الكواكب

العدد ٢٣٤ – ٢٤ يناير ١٩٥٥ – ١١ جمادى الثانية ١٣٧٥

٣٠ مليما

مع

فاتن وعمر

في

العش الهادئ

انظر صفحتي (٢٤، ٢٥)



مع هذا العدد

هدية

صورة بالألوان للنجمة

آن بلايث

ابو علي .. رجل مشغول



الطريقة التي يتبعها حسن فايق في الاستجمام وهي طريقة من ابتكاره وحده

انت لاتستطيع أن تزور الاستاذ حسن فايق الا بناء على موعد سابق .. فأبو علي مشغول دائما بأعماله الكثيرة في السينما والمسرح وفي حديقته ، لايستطيع احد ان ينتزعه من عمل من هذه الاعمال والا تسلطت عليه عصبيته المعهودة .. الخفيفة الظل !

ولكن حسن فايق ينسيك كل المتاعب التي صادفتك في تحديد اللقاء عندما تدخل باب البيت، فهو يحيطك بآيات الكرم الحاتمي ، وبعبارات الترحيب التي حفظها من حوار الاربعين فيلما التي اشترك فيها !..

ولايخفي عنك حسن شيئا من منزله

واليك جولة رافقت فيها الكاميرا ابو علي في كل ركن من اركان منزله



من الهوايات التي يجيدها حسن فايق اصلاح السيارة ومن عادته الاشراف على صيانتها



يهوى حسن فايق تربية الطيور والدواجن وقد خصص لها مواعيد معينة لاطعامها

يعني حسن فايق بأناقته ولذا يختار لكل مناسبة من المناسبات بدلة تلائمها



حسن فايق المشرف الفني على حديقة فيلته وقد تخصص في زراعة «السلطة»



كلمة الاسبوع :

مكسر ماتاكلش وصحيح ماتكسرش !

كان المخرج السينمائي محمد كريم مشغولا بالعمل في اخراج الفيلم الذي يصوره بالسينما سكوب والالوان ، عندما استدعى الى نقطة البوليس بشارع الهرم ، للتحقيق في شكوى قدمتها نقابة الممثلين • وترك المخرج عمله وذهب الى النقطة ، فوجد بلاغا يتهمه بتشغيل المطرب عبد الحليم حافظ في فيلم سينمائي هو وفتاتين جديدتين ، دون ان يكونوا أعضاء في نقابة الممثلين

وهكذا تستمر النقابة على رأيها في أن القانون الجديد انما صدر لكي يغلق الباب على أعضائها ، ويذود عن حظيرة التمثيل كل وجه جديد

أما بالنسبة لعبد الحليم حافظ فهو عضو في نقابة الموسيقيين، أي أنه عضو في اتحاد النقابات الفنية التي يضم النقابات الثلاث • ولا يعقل ان ينضم الفنان لاكثر من نقابة فنية واحدة • فماذا يكون شأن المطربين والمطربات ، واغلبهم يمثلون في السينما التي ما زالت تعتمد على أصحاب الاصوات؟ ماذا يجب أن يفعل محمد عبد الوهاب مثلا؟ هل يمنع بدوره من التمثيل في السينما لانه ليس عضوا في نقابة الممثلين ؟

وتبقى مشكلة الوجوه الجديدة

ان هذه المشكلة قد زادت تعقيدا بفضل تفسير النقابة للقانون الجديد، حتى أصبحت تهدد السينما بكارثة • وأي كارثة أكبر من أن يفرض العقم على الشاشة المصرية ، بحيث ينحصر الظهور في أفلامها على الممثلين الحاليين

وهذا هو الموقف كما تفرضه النقابة • ان أحدا لا يستطيع الظهور في السينما ، الا اذا كان عضوا في نقابة الممثلين • وهو لا يستطيع أن يكون عضوا في النقابة الا اذا كان ممثلا محترفا سبق له الظهور في عدة أفلام • ولسنا ندري كيف يمكن أن يظهر في الافلام ، ما دامت النقابة تشترط أن يكون مقيدا بجدولها لكي تسمح له بالتمثيل والا أبلغت عنه البوليس

وهكذا ندور في حلقة مفرغة لا تنتهي ، ومعنى هذا أنه لا سبيل أمام أي وجه جديد للظهور على الشاشة ، لانه يجب أولا أن يكون عضوا في النقابة، ولكنه لا يستطيع أن يكون عضوا في النقابة الا اذا ظهر على الشاشة •• !!

ولنذكر المثل العامي : « مكسور لا تأكل، وصحيح لا تكسر ، ثم كل حتى تشبع ••!! »

ومعنى هذا أيضا أن يغلق الباب امام الوجوه الجديدة ، وتقتصر السينما على الممثلات والممثلين الحاليين

فهل هذا هو ما أراده القانون الجديد ، وسعى الى تحقيقه ؟

ان القانون مظلوم ، ففيه منافذ ان تكن ضيقة ، الا أنها تسمح بتقديم الوجوه الجديدة في الافلام • ونحن لا ندعو الى فتح الباب على مصراعيه لكل من هب ودب، ولكننا ندعو الى تنظيم الامر ، تنظيما يحقق مصلحة السينما ومصلحة النقابيين • والا كان على أولي الامر أن يبادروا الى تعديل القانون لانقاذ السينما من الجمود الذي يهددها بكارثة تغلق أبوابها في وجوه النقابيين وغير النقابيين



فيكتورياشو

زغاريد الفن ... في عيد الدستور

في مساء يوم الاثنين ١٦ يناير ١٩٥٦ وقف الرئيس جمال عبدالناصر يعلن على مسامع العالم أجمع الدستور المصرى الجديد فعمت الفرحة قلوب الشعب. وكان من أكثر الناس فرحة وابتهاجاً أهل الفن، أهل الفن الذين لم يتخلفوا أبداً عن موكب الوطنية فساهموا بقسط وافر في قطار الرحمة وأعياد التحرير وجمع معونة الشتاء وجمع التبرعات لتسليح الجيش المصرى ..

وفى اللحظة التي كان السيد الرئيس يبشر الأمة بدستورها تجولت عدسة الكواكب بين أهل الفن لتسجل فرحتهم بهذا العيد الجديد .. عيد الدستور الذى يقودهم إلى النصر، إلى الحرية، إلى الكرامة ..

.. وفى مسرح الريحانى طرقت آذاننا « زغاريد » مرحة .. واستطاعت عدسة الكواكب تسجيل « الزغرودة » وكانت من السيدة مارى منيب،

كما فاجأت العدسة النجمة سميرة أحمد في منزلها فوجدتها تنصت بكل اهتمام إلى إذاعة الدستور وعند ما أعلن عن نبأ « الانتخاب اختيارى للمرأة » صاحت بكل قوتها : « يعيش الرئيس » ..

وفى المقهى الذى اعتاد سعيد أبو بكر أن يجلس به وجدته الكواكب جالساً ممسكا باحدى الجرائد يقرأ باهتمام مواد الدستور الجديد

وفى نادى البلياردو أخذ رشدى أباظه يترجم فرحته باعلان الدستور بكرات « البلياردو » فكتب كلمة الدستور بالكرات الصغيرة وأخذ يتأملها في بهجة وسرور ..

وشارك الشعب المصرى في فرحته بيوم عيده الأكبر اخوانه من الأقطار الشقيقة ..

وقد سجلت العدسة صورة للنجمة اللبنانية «عايده هلال» في منزلها حيث وجدتها وقد وضعت الراديو على أرض الحجرة وانحنت فوقه تستمع باهتمام بالغ إلى نصوص الدستور العربى ..

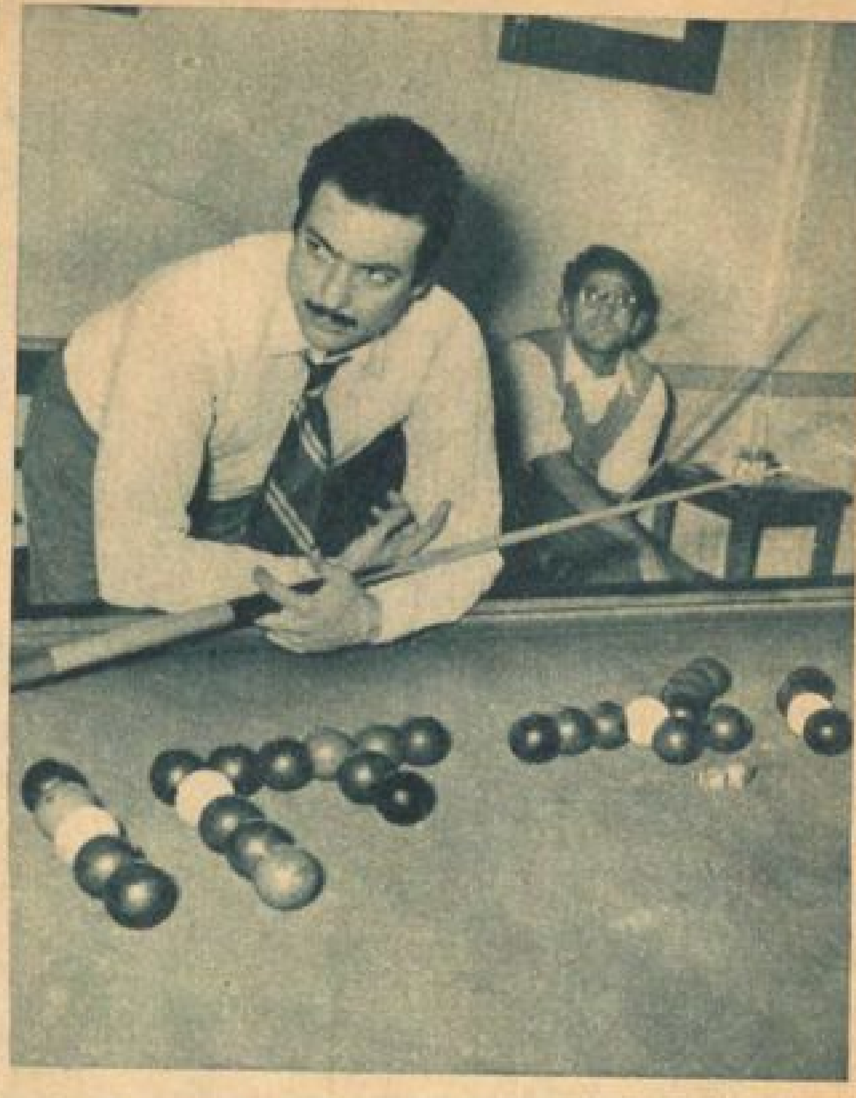
.. هكذا كان للدستور الجديد فرحته وبهجته .. وبالزغاريد استقبل أهل الفن دستور مصر



نحن الشعب .. صيحة داوية في قوة وايمان، أعلنها الرئيس جمال عبد الناصر في يوم اعلان الدستور



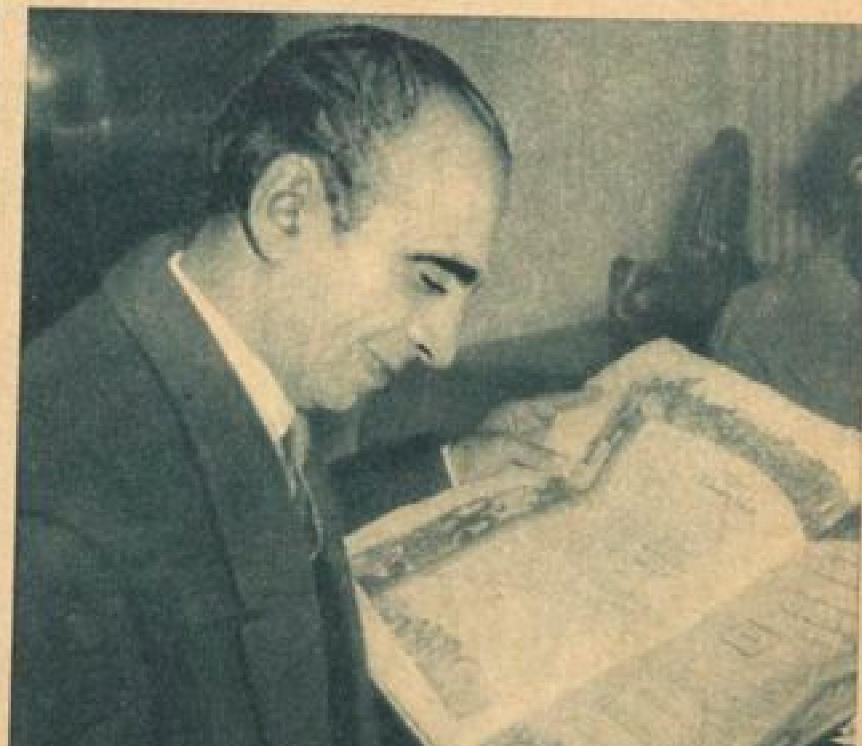
سميرة احمد وقد ظهرت الفرحة على وجهها عندما سمعت نبأ «الانتخاب اختيارى للمرأة» فقد حقق الدستور الجديد احد مطالبها ..



كان رشدى يلعب البلياردو عندما اعلن الرئيس الدستور فترك اللعب وآثر ان يظهر فرحته بكتابة الدستور « بكور البلياردو » ..



اطلقت مارى منيب زغرودة طويلة عندما سمعت صوت الرئيس يقول : نحن الشعب ..



سعيد ابو بكر : عين فى الجرنال وودن فى الراديو .. انسجام واهتمام بمواد الدستور الجديد ..



وشاركت النجمة عايدة هلال المصريين فرحتهم بالدستور .. وترى وهى تستمع الى نصوصه فى الراديو ..



جريس كيلي النجمة الحسناء التي لمعت على الستارة الفضية ، واختطفها امير موناكو

من عرش السينما الى إمارة الحظ !

عندما جاء الفريد هتشكوك الى القاهرة في ديسمبر الماضي سأله مندوب الكواكب عن النجمة التي يفخر بتقديمها الى الشاشة فقال :

— جريس كيلي ... انها من اعظم المواهب التي زارت هوليوود !

وهذه حقيقة ... فمنذ ثلاث سنوات تماما وجريس تتربع على عرش السينما في هوليوود السينما بمعنى فن التمثيل ، ولهذا فهي لاتعتبر منافسة لمارلين مونرو التي تجلس على عرش الجاذبية والاغراء

وفي الايام الماضية شاء حظ الممثلة الموهوبة ان تنتقل من عرش هوليوود الى عرش امارة عريقة على شاطيء البحر الابيض .. اسمها موناكو ولهذا الانتقال قصة طويلة

كان الامير رينيه الثالث امير موناكو يبحث عن زوجة تنجب له ولدا يخلفه على العرش ..

وكانت هذه امنية شعبه الذي يحرص على استقلاله حرصه على الحياة ذاتها ، وهو الشعب الذي يخشى أن تتدخل فرنسا في يوم من الايام لتضم اليها الولاية التي انفصلت من رقعتها منذ اجيال

وتقدم الاب تيكر ، وهو رجل دين له في موناكو مكانة مرموقة ، تقدم الى الامير الشاب بنصحه بان يتزوج من امريكية لكي تحمي امريكا عرشه ، فلما لاحت جريس في افق الامير همس الاب تيكر في اذنه ان هذه هي احسن زوجة يطمع فيها له ، لان لها من الشهرة ما يجذب اصحاب الملايين من الامريكيين الى موناكو ، الولاية التي تتكون ميزانيتها من سلعة السياحة ، ولعبة القمار !

وقبل جريس بعامين كان الامير يفكر في الزواج بجيزيل باسكال ، وهي حسناء فرنسية افتتن بها ، ولكن شعب موناكو هدد رينيه بالخذلان ، وبهذه الطريقة خرجت جيزيل من حياة الامير

اشاعة في باريس !

وفي العام الماضي ، عندما جاءت جريس كيلي الى « كان » لتشترك في مهرجان السينما الدولي كانت موضع الحفاوة والتكريم من كل الذين رأوها فهذه الممثلة التي لم تتجاوز السابعة والعشرين حصلت على جائزة الاوسكار واظهرت على الشاشة نبوغا مبكرا وبعد « كان » اتجهت جريس الى شاطيء الكوت دازير لتقوم بدورها في فيلم « امسك حرامي » الذي أخرجه الفريد هتشكوك ، وفي هذه الاثناء تعرفت جريس على جان بيير اومونت الممثل الفرنسي الذائع الصيت ، وقبل ان تنتقل جريس الى الكوت دازير قضت عدة أيام في باريس وكانت تشاهد مع جان في كل ليلة . وقد دعاها لتزور قصره فلبت الدعوة وقدمها الى ابنته من النجمة ماريا مونتيز التي توفيت منذ اربعة اعوام ، وصرحت الفتاة الصغيرة بانها احبت جريس منذ الساعة الاولى التي رأتها فيها ، وفهم الصحفيون من هذا التصريح أن جان فكر في الزواج من جريس كيلي ، ولهذا اخذها الى قصره لتراها ابنته وتقول رأيها فيها ... ذلك لأن جان يحب ابنته ويرى فيها ذكرياته الغالية مع زوجته الراحلة

وسئلت جريس كيلي عن هذا التكهن فقالت :

— ان ما بيني وبين جان لا يتعدى حدود الصداقة البحتة !

وسكنت الاشاعة ق باريس ، فلما وصلت جريس الى الكوت دازير سافرجان وراءها وشوهدا يسبحان معا على الشاطيء الحالم ، ومرة أخرى بدأ العالم كله يتحدث عن الحب الذى استقر بينهما ، ومرة أخرى نفت جريس أنها ستتزوج جان بيير ادمونت

وقيل فى تلك الاثناء ان لجريس حبيب فى هوليوود .. اسمه اوليج كاسينى وهو زوج جين تيرنى السابق ، ووظيفته مصمم ازياء ، وقد عهد اليه بتصميم الازياء لجريس فى عدد غير قليل من افلامها ، ولهذا عرفها عن قرب واحبها ، وشوهدت وهى تراقصه فى اكثر من مكان عام

وجعل الناس يراهنون على الجوادين ... جان واوليج ، ويتتبعون تصريحات جريس ليروا اى الرجلين اقرب الى قلبها واى الرجلين ستختار شريكا لحياتها !

ولكن الناس لم يراهنوا على الامير رينيه ، لان كل الذى حدث بينه وبين جريس الى اليوم الذى طار فيه الى فيلا دلفيا ليقابل اباها ويطلب يدها ، لم يكن اكثر من زيارة خاطفة لقصره فى سالت جين كاب ، وقد عرف الامير ان جريس ستزوره فسارع الى الاب ليكر يسأله :

– هل استقبلها فى قصرى أم ان الشعب قد لا يروقه أن يستقبل أمير ممثلة ؟

فقال له الاب ليكر :

– بل استقبلها ، ان جريس كيلى ستزور البابا فى الفاتيكان ، فكيف لا نستقبلها نحن فى ؟..

وتمت الخطبة !..

وقد قضت جريس ساعات مع الامير الذى طاف بها فى حديقة الحيوانات الملحقة بقصره ، وودعته جريس وانصرفت ، وصرح الامير بعد الزيارة بان جريس فتاة ممتازة !

وكان الامير فى تلك الاونة يجتاز ازمة نفسية كانت الملكة فردريكا ملكة اليونان قد دعت ملوك اوربا الى مؤتمر يعقد فى اثينا ، ولم توجه فردريكا الدعوة لرينيه ، وكان عدم الاعتراف هذا طعنة حادة سددت الى كرامته ، وفى نفس الوقت جعلت الطعنة رينيه يفكر بصفة جدية فى الزواج حتى ينجب وريثا للعرش ، وحتى يثبت للعالم ان عرش الولاية الصغيرة التى اصبح عمرها خمسة اجيال سيظل عرشا حقيقيا حتى بعد ان تدول كل دول الملكية فى اوربا

وجاءت جريس فى الوقت المناسب

ولم يلتقيا بعد ذلك ، ولكن الاب ليكر اغراه بالسفر ليطلب يدها

وتمت خطبتهما ، وصرح الامير بانه مسرور بان تصبح جريس شريكة حياته ، فهى فتاة كافحت لتصل لعرش هوليوود ، وكانت تستطيع ان تعيش بلا عمل لان اباها احد اصحاب الملايين

ولكنها – اى جريس – احبت التمثيل ، وشجعتها على هذه الهواية الجميلة امها ، التى كانت تعمل عارضة ازياء قبل ان تتزوج بالمستر كيلى . وسافرت جريس الى نيويورك لتلتحق بمدرسة التمثيل ، وفى نيويورك قابلت عمها والتركيلى وهو ممثل كوميدى معروف ، وعمها الثانى جورج كيلى وهو مؤلف له فى برودواى صيت عريض ، وخلال سنى الدراسة فى مدرسة التمثيل عملت جريس فى الشركات للدعاية لمنتجاتها ولكنها رفضت بتاتا ان تكشف عن ساقيها او صدرها مهما ارتفع المبلغ الذى يعرض عليها !

وحين انتقلت جريس الى هوليوود لتعمل فى السينما كتب لها عمها عشرات من خطابات التوصية لاصدقائهما فى هوليوود ، ولكن هذه الخطابات لم تقم باكثر من دور « التشريفاتى » الذى يعلن اسم القادم فى القصور العتيقة ، اعلنت هذه الخطابات اسمها ، وبكفاحها وفنها وعرقها شقت جريس طريقها

وقفزت جريس الى القمة فى ثلاث سنوات ، استطاعت ان تسد الفراغ الذى خلفته انجريد برجمان فى محيط الكفايات الفنية – وصار لجريس جمهور هائل ، وصار لها ملايين المعجبين ومعجب واحد استطاع ان يخطف جريس من على عرش هوليوود ويطير بها لعرش آخر .. عرش موناكو

انه الامير السعيد رينيه الثالث ، سليل المجد وخطيب ملكة هوليوود ...

« اقلب الصفحة لتقرأ رأى والد جريس الصريح فى غرام ابنته .. »



(صور « م.ج.م »)

غرام ابنتي

بقلم جون كيلي

بادر « المعلم » البناء سابقا . والمليونير البناء حاليا جون ب . كيلي الصحفيين بقوله وهو ينفض رماد سيجاره الضخم الفاخر ويسوى بيده ربطة عنقه المزركشة على الطريقة الامريكية :

— ان غرام ابنتي جريس بالامير رينييه عاهل موناكو هو الغرام الحقيقي . فانا الوحيد في العالم الذى لا تستطيع هذه « المخروطة » التى ادارت رؤوسكم ان تخدعه في كل ما يتعلق بشؤون قلبها

هذه هي الحقيقة

انني انا ووالدتها قوم شرفاء امناء لانفسنا ولبلادنا . ولا نهضم الخداع مهما كانت الاسباب وبهذه المبادىء عشنا ووصلنا الى النجاح . ولهذا ربينا ابنتنا على الصراحة والصدق الذى اساسه احترام النفس . ولهذا فنحن والقان من صدق ابنتنا واخلاصها حين قررت لنا اعتقادها الراسخ ان حبها للامير رينييه حب حقيقي وليس « لطشة شمس »

وبمناسبة لطشات الشمس اعترف لكم انه كان هناك دخان كثير واشاعات هائمة على وجهها بين الآذان والالسن عن غراميات عابرة او عميقة بين ابنتي جريس وبين فريق من نجوم هوليود اللامعين . ولعل اشهر هذه الغراميات المزعومة هي التي قرنت بين اسمها واسماء كلارك جيبل وبنج كروسبي وراى ميلاند . واخيرا الممثل الفرنسي جان بيير اومون

وليس من طبعي انا المنصف .. ان اغمط حق احد . لهذا لا اتلكأ اليوم في الاعتراف بأنهم جميعا عينات ممتازة من الشباب الجميل انا شخصيا كنت اميل اليهم وآنس بهم . فلماذا لايكون حال ابنتي كحالي ؟

اما مسألة الغرام فلم يكن شيء من هذا صحيحا لانها ورثت عقل ابيها الحصيف الواعي

وبخصوص كلارك جيبل بالذات . اجد الامانة تقتضيني ان اذكر ما كانت تقوله لي دائما عنه

— انه يا ابي اظرف رجل التقيت به في حياتي

كانت شديدة الاعجاب به . وكان هو ايضا شديد الاعجاب بجريس . وكان يصحبها معه لصيد الوحوش اثناء اقامتها بافريقيا لتصوير فيلم « موجامبو » . ولكنه كان اشبه بوالد لها قد يفعل مثلما افعل . قد يربت على خدها . ولكن لم يكن بينهما غرام او شبه غرام

ثم انتقل الى ذلك المسكين بنج كروسبي . فانا اعرفه جيدا منذ سنوات . وكثيرا ما لعبت معه الجولف . وكان هو شديد الاعجاب بجريس حتى ان هذا الاعجاب نشر ظلاله الوارفة على ام جريس ايضا ! فصار يمطرها بعشرات من باقات الزهر الثمينة التى تزيد في خجل العجوز المسكينة ولا تدرى ماذا تصنع بها ، ولا سبب هبوطها على رأسها . اما انا فكنت اتسلى بهذه الكوميديا من غير ان يظهر على اى دليل من دلائل الفهم

اما في الصيف الماضي ، فقد راجت على شاطىء الريفيرا اشاعات مؤداها ان جريس وقعت في غرام الممثل الفرنسي جان بيير اومون . وذلك على اثر مشاهدتها في حالة انسجام مع ذلك الممثل . ولكن التفسير الحقيقي لتلك الظاهرة غاية في البساطة . فقد كان اومون يروى لجريس طائفة من النكت الظريفة جدا . فكانت تبتهج وتطرب حتى انها تصافحه بكلتا يديها . وفي تلك اللحظة بالذات التقط لها اللاعبين الصورة وبنوا عليها اسطورة الحب مع ان المسألة كلها لا تعدو كونها صداقة عادية

ظلموني الناس !

وانا ايضا لم احرم من نصيب لابأس به من المظالم في تلك الاشاعات . فقد قيل عنى بعد اعلان خطوبة جريس من اميرها انني كنت انفخ بملء فمي في شرارة ذلك الحب كي ازيدها اتقادا واشتعالا . مع انني في حقيقة الامر كنت اقوم بالدور المناقض لذلك تماما . وكم حاولت ان اخمد تلك الشرارة

لقد بذلت جهدي لاخماد جذوة ذلك الغرام في قلب جريس .. على الاقل الى حين اتمكن من فحص « الفتى » بنفسي والتأكد من حقيقته

لم يكن يهمني كثيرا كونه اميرا حاكما من سلالة ملكية . بل لعل هذه الحقيقة كانت من دواعي عدم ميلي لهذه المسألة . فانا لا يمكن ان اسمح لاى مخلوق ان ينظر من فوق انفه الى ابنتي

وقد اقتنعت بصلاحية الفتى بعد محادثات طويلة مع قسيسه الخاص الكاهن الامريكي فرنسيس تكر الذى زكاه كثيرا عندي وروى لي من دقائق حياته الشخصية ما جعلني استريح اليه

وكنت اعلم منذ اول زيارة له ان السبب الرسمي وهو اجراء فحص شامل في مستشفى بلتيمور يخفي وراءه الرغبة في طلب يد جريس التي اسرت قلبه حين كانت في فرنسا . وكنت اعلم ايضا انه احضر خاتم الخطبة معه فاعجبني منه ذلك العزم . فجريس فيها هذا الاصرار والتصميم على بلوغ هدفها

ولم اكن اظن الامير سيتعجل الامور ، ولكني فوجئت به عقب وصوله الى الولايات المتحدة باربعة ايام يزورني ويطلب مني ومن زوجتي يد ابنتنا جريس

ولم تحاول جريس ، ولم احاول انا او امها ان نخفي الحقيقة عن الامير . فغرامها به هو الثاني . اما غرامها الوحيد قبل ذلك فكان بفتى من رفاق اخيها في المدرسة ، واسم الفتى «هارير دبفر » وكان يخرج معها للنزهة ويذهب معها الى حفلات الرقص المدرسية . ووصل غرامهما الى المرحلة الجدية التي اعترفنا بها ووافقنا على ان ينتهي امرهما بالزواج في الوقت المناسب حينما انخرط الفتى في سلك الجيش ، وسافر الى ما وراء البحار . ولما عاد من هناك كان عليلا ولم يلبث ان مات

وظل قلب جريس هامدا لايخفق لاحد الى ان التقت بالامير رينييه في قصره فكان حبها الثاني .. واعتقد انه سيكون الاخير



صورة تذكارية التقطت لجريس كيلي مع خطيبها البرنس رينييه ، عقب اعلان نبأ خطبتهما ..

تحفة السينما الهندية

راجبوتاني
"سيف ودماء"

بطولة : شاكيله · منها رديزاى

انتاج واخراج : هومى وديعة

وزيع : الوكالة المصرية الهندية لتوزيع الافلام





هى قصة كل ملك يعميه السلطان والجاه عن ان ينظر الى مصالح رعيته. ويستبد به شهوة الحكم فيطغى وينصرف الى اللهو والمجون غير مستمع الا لرجال السوء ...

ماذا ياترى تكون نهاية مثل هذا الملك ؟

كان ملك جبا ملكا فاسدا انصاع لنصائح وزيره الشرير ، وكانت حياته كلها لهوا وفجورا ، ورائده فى حكمه هو الجشع والقسوة ، فطغى على الامارات المجاورة له يغزوها وينهبها ويضمها الى املاكه . ويخلع امراءها عن عروشهم ويلقيهم الى الفقر والمذلة. ويتخذ من الاميرات خليلات له يضممن الى حريمه

ثم قامت اميرة جميلة تحكم امارة مجاورة لتقف فى وجهه وتقاوم استبداده وطغيانه، وكان يعاون هذه الاميرة شاب قابلته فى الغابة ، ولم يكن ذلك الشاب سوى امير آخر اطاحه الملك عن عرشه، فكان ضحية للاستبداد ، يمتلىء صدره بالرغبة فى الثار وتحطيم ذلك الملك الطاغية

ومن ناحية اخرى وقفت الملكة لتشترك فى هذا النضال . وقد استنكرت من زوجها الملك سلوكه الشائن وسياسته الخرقاء التى يمليها عليه الوزير مستعينة فى ذلك بسلطان قوى مدها بمعاونته العسكرية

دارت كل هذه الحوادث فى مملكة جبا ... طغى الملك ووقفت تجاهه كل هذه الامارات ولكنا لاندرى لمن كانت الغلبة فى النهاية ـ اكانت فى جانب ذلك الطاغى المستبد الذى لم يراع مصالح بلاده وصون كرامتها وحريتها ..؟ ام كانت فى جانب هذه الجماعة التى لم ترض بالذل وقدمت حياتها ودماءها قربانا لمذبح حريتها وشرفها ..؟

لقد عشنا فى مصر زمنا فى مثل هذه القصة ، قصة الملك الفاسد ، واليوم نشاهدها فى اطار خلاب من المناظر الطبيعية الرائعة وفى جو شرقى ساحر من الموسيقى الهندية التى تهز أوتار القلوب تصحبها رقصات كلها فن وفتنة وجمال

ذلك هو الفيلم الهندى الذى تقدمه لكم اليوم ، الفيلم الذى تتجلى فيه عظمة التمثيل والاخراج الهندى والذى فاز بجائزة بومباى عام ١٩٥٤ «سيف ودماء»



باقة الوفاء في ذكرى الفنان العصبي



دموع في عيني الفنان الكبير



سليمان نجيب الفنان العصبي المرح ..

مضى عام على وفاة سليمان نجيب ..
مضى عام على وفاة الرجـــل الذى كان يكره النوم .. ويكره الراحة .. ويكره الهدوء ..

كان دائب الحركة .. وكان من نجـــوم لعبة التنس الهواة ، وكانت أحب الرياضات اليه رياضة المشى فكان يسير كل يوم من منزله فى جاردن سيتى الى النادى الاهلى ويعود منه مشيا على الاقدام ..

وفى الطريق كانت تقع حوادث طريفة بينه وبين المارة ..

كان سليمان عصبيا جدا ، وبعض الناس كانوا يستقبلون عصبيته بالضحك وهم الذين يعرفونه .. وبعضهم كان يغضب وهم الذين لايعرفون طيبة قلبه وخلقه ، ثم لايلبث كل واحـــد منهم بعد لحظات أن يضحك وأن يتضاعف حبـــه لسليمان نجيب ..

حدث ذات يوم أن كان يسير فى شارع قصر العينى ، وكان الشارع مزدحما جدا بالمارة الذين كانوا يتفرجون على حادث بين ســـيارتين .. واصطدم كتف أحدهم بكتف سليمان وما كاد سليمان يلتفت لهذا الشخص حتى داس آخر على قدمه . والقى سليمان بمضرب التنس على الارض، وصرخ يقول رأيه بصراحة فى الذين داسوا على قدمه .. ووقف الناس يستمعون الى شتائمه دون أن يفتح أحدهم فمه ويرد التحية بأحسن منها ..

وفجأة توقف سليمان عن الشتم وصرخ يقول : « يعنى مفيش حد قبيـــح الا أنا أشتمونى زى مابشتمكم ريحونى » وضج من حوله بالضحـــك .. وصفقوا له وكأنه يمثل مشهدا ممتازا ! ..

رجل مسرف

ورغم الشـــهرة الكبيرة التى كان يتمتع بهـــا سليمان نجيب فى دنيا المجتمع والفن الا أنه كان فقيرا .. فقد كان ينفق عن سعة ويعيش ليومه ..

وحـــدث منذ ثلاثة أعوام أن قرر ســـليمان أن يسافر الى اوربا ، ولم يكن مكلفا بمهمـــة رسمية من دار الاوبرا حتى يسافر على حساب الحكومة ، وبحث سليمان فى جيوبه وفى رصيده فى البنك فلم يجد الا بضعة جنيهات لاتكفى لشراء ثمن تذكرة الطائرة .. وتقدم سليمان الى أحد البنوك يطلب قرضا على ضمان مرتبه الحكومى ..

وفى نفس اليوم الذى تسلم فيه قيمة القرض من البنك خرجت احدى المجلات وبها موضوع عن ثروات النجوم التى جمعوها من الســـينما ، وجاء فى هذا الموضوع أن سليمان يملك ٥٠ الف جنيه رصيدا «متجمدا» فى البنك ..

وفى عام ١٩٥٢ بلغ سليمان سنه الستين وهى سن الاحالة للمعاش لموظفى الحـــكومة ، ورأت الحكومة أن تمد مدة خدمته لتستفيد من خبرته فى منصب مدير دار الاوبرا ، واستدعاه وزير المعارف ليقول له : « لقد قررنا أن نبقيك فى خدمة الحكومة خمس سنوات :» وعارض سليمان فى مدة الابقاء وهو يقول : «هو حد ضامن نفســه خمس سنين . خليها سنتين بس !»

وأمام اصرار سليمان تقرر مد مدة خدمتـــه عامين فقط .. وانتهت مدة العامين فى يونيو ١٩٥٤ وحاولت الحكومة أن تمد مدة خدمته عامين آخرين ولكن سليمان اعتذر واصر على اعتذاره وهو يقول خلاص العمر خلص .. أنا عاوز ارتاح ..

وبعد ثمانية شهور من احالته الى المعـــاش اختاره الله الى جواره ..

أعزب الى الأبد !

وعاش سليمان أعزب لم يتزوج ، وحدث ذات مرة أن كان سليمان مدعوا للعشاء عند أحـــد رجال الملك الســـابق وبعد العشاء دار الحديث حول الزواج والسياسة وسأل أحدهم ســـليمان نجيب عن الزوجة التى يتمنى أن يتزوجها ..

وكان طابع الســـهرة هو الفكاهة فأجاب سليمان: «أنا عايز اتجوز بنت السلطان»

وبعد أيام فوجيء سليمان بدعوته الى السراى ليحقق معه فى كيف يطمع فى الزواج من بنت الملك! فقد تطوع أحد الذين حضروا الســـهرة ونقل الى السراى تفاصيل ما دار فى الحديث وقال أن سليمان نجيب يطمع فى الزواج من بنت الملك ..



كان ســـليمان نجيب مشهورا بأناقتـــه وذوقه الســـليم فى اختيـــار ملابسه ..

وحدثت أزمة كاد أن يفقد ســـليمان نجيب بسببها منصبه فى دار الاوبرا

وكانت مآدب الافطار التى يقيمها سليمان نجيب فى شهر رمضان موضع حديث الجميع ، فقـــد كان يحتفل بهذا الشهر احتفالا كبيرا ، فكان يدعو الى مأدبة الافطار عشرين صديقا كل يوم ، ويقدم على المائدة ألوانا مختلفـــة من الطعـــام التركى والمصرى ، وكان سليمان يصوم شهر رمضان ويؤدى فريضة الصلاة ، وقد حدث ذات مرة أن كان يعمل فى أحد الافلام ، واقتربت الســـاعة من الخامســـة مساء ، ورأى سليمان أن المخرج لايضع فى حسابه موعد الافطار ، فنبه المخرج الى انه مضطر أن يترك الاستديو فى الخامســـة ليعود الى داره ليتناول الافطار ، ولكن المخرج لم يهتم بما قال .. الامر الذى أثار أعصاب سليمان فثار فى وجه المخرج وغادر سليمان الاســـتديو ، وبعد تناول الافطار هدأت أعصابه ، وبدأ يشعر بألم لانه أهان المخرج ، فبحث عنه حتى عثر عليه ودعاه ليتناول معه طعام الســـحور ..

واعجب المخرج بأصناف الطعام،وقال لسليمان ان هذا أحسن اعتذار وهو – أى المخرج – على استعداد لان يثير أعصابه كل يوم بشرط أن يعتذر له كل يوم بهذه الطريقة ..

فنان صادق

وكان سليمان فنانا صادقا يحترم فنه ولايقيم وزنا للمادة ..

حدث أن تعاقد أحد المنتجين مع موزع افلام لبنانى ليبيعه نسخة من فلم جديد من انتاجه، واشترط الموزع أن يكون سليمان من نجوم الفيلم، ووافق المنتج حتى يقبض عربون الاتفاق ، ولما حان موعد توزيع الادوار بحثوا عن دور فى قصة الفيلم يليق بسليمان نجيب فلم يجـــدوا ووقع المنتج فى ورطة ، وأخيرا استجمع شجاعته وذهب الى سليمان وشرح له الحكاية ، وقبل سليمان أن يقوم بدور صغير لايستغرق عرضه على الشاشة بضعة لحظات !

وكتب سليمان نجيب للمسرح المصرى أكثر من أربعين مسرحية ، وكتب للسينما حوالى عشرين قصة سينمائية وكان يصر على أن يكتب تحت رواياته أنها من اقتباسه وكان يرفض أن يدعى أنه مؤلفها

وحدث ذات مرة أن كتب سليمان مسرحيـــة قدمتها فرقة أنصار التمثيل والســـينما التى ظل رئيسها حتى يوم وفاته ، وفوجيء سليمان بانذار من أحد أدعياء الادب يقول فيه أن هذه المسرحية ملطوشة منه ، وجن جنون سليمان ، فان المسرحية اقتبسها من أصل أجنبى وكتب ذلك فى كل الاعلانات واتصل سليمان بالمدعى المذكور وحاول أن يقنعه بخطأ دعواه ، وقال له أن المسرحية من اقتباســـه وليست من تأليفه

ومن الغريب أن مدعى الادب صاح فى وقاحة يقول : «وماله .. تبقى مقتبسها منى ! »

حواء .. وآدم .. والتفاحة

دافت حوا من التفاحة
واتغير حالها فى الحال
نشق التوب اللى عليها
عرفت أن بقاءها محال
بصت فى الميه .. طالعتها
آيه من فتنه وجال
ضحكت حوا لأن فؤادها
اطمن وارتاح البال

•

نادت آدم .. شاف فتنتها
كانت فتنه جديده عليه
ولمح فى اديها التفاحه
أدرك حالا عملت ليه
وعرف أن الجنه حاتخلى
من حوا .. وحدتها اليه ..
راح حالا دايق التفاحه
وخرج وأديها فى إديه

•

وصحيح كان حيكون ازاى
من غير ماتكون هيه معاه ؟
وازاى يتنازل عن حوا
مش هيه هدية مولاه ؟
ما تصدقش انه يتندم
شوفه وهوه يشق شفاه ..
آخر يومه يقصد حوا
تديله تفاحه جزاه !

«الصورة للنجمين صباح ورشدى اباظة»





حديث فني بين الموسيقار فريد الاطرش ونجمة فيلمه المطربة صباح في فترة الاستراحة بين منظرين ..



نزاع بين عبد السلام النابلسي ورشدي اباظة على الوجه الجديد كريمة .. كل منهما يحاول أن يعطيها دروسا في التمثيل

جولة الكواكب في الاستوديوهات

غانية من محمد علي ووجه جديد من العراق

منذ أيام ، دخل فريد الاطرش استديو الاهرام ليقف أمام الكاميرا في فيلمه الجديد « ازاى أنساك »

ودخل مع فريد مجموعة من النجوم على رأسهم صباح ونادية جمال وحسناء المعادى « كريمة » وسراج منير والنابلسي ورشدى أباظه

وقبل أن يدخل فريد الى الاستديو مع نجوم فيلمه الجديد ، سحب من البنك رقما كبيرا ليبعثره على المناظر الفخمة والاستعراضات الضخمة التي سيحشدها فيه

قصة من الحياة

وقصة فيلم « ازاى أنساك » ليس فيها تعقيد ... وانما تقوم على عبرة من حياة النجوم ، وربما يجد فيها المتفرج حين عرضها على الشاشة انعكاسا لقصة واقعية في حياة فريد نفسه ، ولكن فريدا لم يقل هذا ، ولعله يخشى ان يتصور البعض أنه يستغل طرفا واقعيا ليكون دعاية للفيلم ، كما حدث بالنسبة لفيلم « قصة حبى »

سأعطيك الآن فكرة عابرة عن قصة « ازاى أنساك » ثم أترك لك تقدير ما فيها من واقعية ، وتخمين ما يختفي وراء سطورها من شخصيات تعيش في دنيا الحقيقة

فريد نجم مسرحي مشهور ، التقط مطربة من حى « العوالم » واختا لها راقصة ، عندما توسم فيهما مواهب ترشحهما لبلوغ المجد

وأحب فريد الاخت المطربة ، فكان حبه لها من الدوافع التي جعلته يكنس لها الطريق الى المجد ويفرشه بالرمل

وبلغت المطربة أقصى ما تطمح اليه فتاة نشأت في بيئة « العوالم » ... شهرة .. ومالا .. وفخفخة .. وقلوبا تتعلق بأذيالها ..

وفى غمرة الاضواء الساطعة لم تر الفتاة الينبوع الذى كان يمدها بكل ذلك ، وفتنها الغرور فظنت أن المجد سيلاحقها اينما ذهبت ، فألقت بنفسها بين أيدى المعجبين من ذوى الثراء ، وأهملت الباقى !

ولم يمض وقت طويل حتى انطفأت الاضواء من حولها ، واستيقظت على الحقيقة المرة ، فعادت الى حى العوالم كسيرة النفس

ولا يهمك أن تعرف نهاية القصة الآن ، فالمهم انك أخذت فكرة عامة عن مغزاها

زنوبة !

ان فريد يمثل دور الفنان ، وصباح تمثل دور « زنوبة » التي ركبت مصعد الشهرة من شارع محمد على الى شارع النجوم.. ثم عادت متدحرجة على السلم !

أما دور أختها الراقصة فتقوم به نادية جمال ، كما تقوم كريمة بدور بنت الذوات التي تحبك الروابط بين صباح وكبار المعجبين بها

ونظرا لان هذا هو أول دور تقوم به كريمة في السينما ، فالفضل ان



المخرج بدرخان والمصور عبده نصر خلف الكاميرا يحددان الكادر قبل بدء التصوير ..



سامية جمال ترحب بالوجه العراقي الجديد نجوى سعد .. وقد وقف بينهمـا المخرج عاطف سـالم يقـوم بعمليـة التعـارف

ترجيء الحكم على مواهبها الفنية حتى يعرض الفيلم . أما مواهبها فى الجمال فـ .. بخاطرك بقى !

ويقوم عبد السلام النابلسى فى الفيلم بدوره المعهود .. دور الفكاهة التى يلغ فيها درجة التفوق على عبد السلام النابلسى نفسه

ويقوم سراج بدور مدير المسرح ، ورشدى أباظه بدور ابن الذوات غريم فريد !

المخرج البطل !

ويقول احمد بدرخان ان على الزرقانى اعطاه كل ما يريد فى سيناريو « ازاى انساك » وجعله يعيش فى القصة كأنه احد أبطالها ، ولهـذا السبب فان بدرخان يخرجها « بمزاج »

وكما قلت لك .. فليس فى القصة تعقيد ، ولكن فيها فكرة .. وفيها صور حقيقية .. وفيها انفعالات ناعمة عميقة الأثر

وبعد ذلك فيها أغان سوف تجرى على السنة النـاس فى كل قطر ينطق العربية وكل قطر يستسيغ الموسيقى !



عاطف سالم يشرف على ملابس رفيعة هانم «ليلى حمدى» بينما وقفت سامية تبتسم للمنظر ..



المنتج فهمى داود يقدم الوجه الجديد نجوى سعد للمخرج والمنتج محمود ذو الفقار عند زيارته لهم فى الاستديو اثناء التصـوير ..

منها مثلا اغنية « زنوبة » التى تغنيها صباح وهى فى دنيا العوالم .. ومنها اغنية « هو بس هو » التى يغنيها فريد عندما يشعر بأن صباح قد تربعت فى قلبه

غرام المليونير

واذا تركت البلاتوه الذى يدور فيه تصوير فيلم فريد الاطرش ، ويممت تجاه البلاتوه المجاور الذى يجرى فيه تصوير فيلم «غرام المليونير» فستلتقى هناك بمن عارف ؟ .. بسامية جمال !

ان سامية هى بطلة الفيلم ويقاسمها فيها كمال الشناوى ويشترك معهما عبد السلام النابلسى وسعيد أبو بكر ووجه جديد لفتاة من العراق اسمها نجوى سعد

وقد أجرى مخرج الفيلم عاطف سالم اختبارا سينمائيا لهذه « النجوى » فنجحت واستحقت الدور النسائى الثانى فى القصة عن جدارة

وبمناسبة الحديث عن القصة سأروى لك موجزها فى سطور

سامية ونجوى صديقتان وفى نفس الوقت زميلتان فى فرقة استعراضية يعملان ضمن فتيات المجموعة

وعبد السلام النابلسى هو صاحب الفرقة ومديرها يساعده سعيد ابوبكر

ولكن أحوال الفرقة سيئة جدا ، حتى ان صاحبها يعجز عن دفع أجور افرادها شهورا .. وتجد سـامية ونجوى نفسيهما بعد حين غارقتين فى الديون ، وتعيش كلاهما فى حرب مستمر من الخياطة وصاحبة البيت ..

وذات يوم — ونتيجة سوء تفاهم — تسرى اشاعة فى المسرح بأن سـامية على علاقة بمليونير شاب هو كمال الشناوى ، وعندما يعلم الجميع بهـذه الاشاعة يعاملون سامية معاملة تليق بصديقة مليونير ، وتنهـال عليها الهدايا من المحلات والمتاجر

ويعلم المليونير بالاشاعة ، كما تعلم بها سامية فتحاول انكارها ، ولكن خوفها من أن يفصلها مدير المسرح، ورضاء منها بتلك الحياة الجديدة السعيدة، يضطرها الى أن تمثل فعلا دور صديقة المليونير

وتتعقد الحوادث فى سلسلة من سوء التفاهم ، ثم تنتهى نهاية سعيدة

والقصة كما ترى دمها خفيف ، وقد اقتبسها السـيد بدير وكتب السيناريو والحوار

نجوم الفيلم

تعال الآن اقدمك الى مجموعة نجوم الفيلم .. ولا بد حين تدخل البلاتوه أن تشرب القهوة ثم الشاى ثم المثلجات وربما الغداء أيضا ، ولا تحاول أن ترفض شيئا منها ، لان مدير شركة الافلام العربية السـيد كامل عبد الله حموده والسيد فهمى داود أحد أصحابها هما أيضا من أصـحاب التقاليد العربية ، وقد يعاقبانك على رفض الضيافة بمشاهدة سعيد ابو بكر ثلاث مرات !!

نعم ؟ .. اتريد أن تغتنم السلامة ؟ .. اذن مع السلامة !

انور عبد الله

تابلوهات حية .. من اسبانيا

شهدت القاهرة على مسرح دار الاوبرا عرضا رائعا لفرقة الباليه الاسباني .. وقد اشترك مع الباليه الراقص الاسباني المعروف انطونيو،وهو فى نفس الوقت مدير الفرقة التى تحمل اسمه،وأبدعت معه مجموعة من المغنيات الاسبانيات،على رأسهن روزيتا سيجوفيا وكارمن روجاس .. وقد التقطت عدسة الكواكب هاتين الصورتين لمشهدين من المشاهد الجميلة التى حفل بها العرض



انطونيو وكارمن روجاس فى رقصة معبرة فيها اعتراف بالحب ..



باقة من الراقصات والزهور فى تابلوه جميل من التابلوهات الحية التى قدمتها اسبانيا على المسرح المصرى ..

اخبار مصورة



ذكرى سليمان نجيب : احتفل بعض اصدقاء المرحوم سليمان نجيب فى يوم الاربعاء الماضى بذكرى مرور عام على وفاة الفنان الكبير ، فقصد لفيف منهم قبره حيث نثروا الزهور عليه .. وفى المساء احتفل شكرى راغب صديق وزميل الفقيد بذكراه فى دار الاوبرا ، فاجتمع بنفر من الفنانات والفنانين ، وراحوا يستعيدون ذكرياته القريبة .. ويرى شكرى راغب يقدم احدى صور الفقيد لزينب صدقى وفردوس حسن



عرض خاص : وصلت من انجلترا فى الاسبوع الماضى الاجزاء الاولى من فيلم «دليلة» الذى صور بالالوان والسينما سكوب.. وقد عرضت هذه المشاهد فى عرض خاص دعى اليه عدد كبير من أهل الفن والصحفيين.. .. وكان الموجودون يفاجأون بصوت مخرج الفيلم الاستاذ محمد كريم وهو يقوم بشرح بعض اللقطات الصامتة .. ويرى فى الصورة المخرج محمد كريم وقد بدا الاهتمام على وجهه اثناء العرض ..



ضيفة شرف : احتفل فريق «السادليرز ويلز» للاوبرا والباليه البريطانى ، بعيد ميلاده الخامس والعشرين .. وكانت الاميرة مارجريت هى ضيفة الشرف فى هذه الحفلة ، ونرى فى الصورة وهى تقوم بنفسها بتقطيع الطورتة الرمزية الفخمة لتوزعها على أفراد الفرقة ..



رحلة : قامت مجموعة من نجوم السينما الانجليزية برحلة الى الاراضى الاسكندنافية ، فقاموا بزيارة مدن هلسنكى ، وكوبنهاجن وستوكهولم واوسلو .. حيث قضوا عدة أيام فى المرح بعيدا عن أضواء الاستديوهات ونرى فى الصورة اثنتان منهما فى الملابس الثقيلة استعدادا لمتابعة الرحلة

لقاء بين جيلين

نادرة تقول :

القصبجي سبق عبد الوهاب الى التجديد

والموجي يقول :

الغناء القديم نوم ونعاس



شهد لها الناس خلال اكثر من عشرين عاما ، واستطاع هو أن ينتزع الاعجاب في اقل من خمسة اعوام ... انها نادرة ملحنة ومطربة مخضرمة وهو الموجي ، ملحن جديد ، وعريق اجتمعا ليقدما لنا هذا الحديث الشيق



الفنانة نادرة تستمع الى احد الحان محمد الموجي وهو يغنيه لها بنفسه ، أن الموجي صاحب صوت جميل أيضا..

لم نكن على موعد ، ولكنها مجرد الصدفة.. الصدفة التي قيل انها قد تكون خيرا من الميعاد وكانت الصدفة عندما رأينا الموسيقي المجدد الشاب « محمد الموجي » يدخل احدى العمارات فنلتقي به عند باب « الاسانسير » !

قلنا له : « الى اين » ؟

قال : « الى السيدة نادرة في زيارة »

وانتهزنا الفرصة لنشهد لقاء بين جيلين ، بين مطربة وملحنة معروفة ، غنت من القديم ، وغنت من الحديث ، وبين موسيقي ثائر على القديم ، حانق على الجمود ، يطلب التجديد ، ويسعى وراء التطور

وبابتسامة لطيفة استقبلتنا السيدة نادرة... فلما تنبهت الى وجودنا مع الموجي ضحكت وقالت له : « انت جايب معاك شهود والا ايه ؟ » فضحك الموجي بدوره وقال : « على كل حال ليسوا شهود زور ! »

وبعد جلوسنا بلحظات بدأت المعركة فورا ، وبدأ الموجي « جر الشكل » فسأل السيدة المطربة الملحنة :

• متى وضعت الحانك ؟

ـ في سنة ١٩٣٨ ، وكان ذلك لظروف اضطرارية قاسية ، فقد كنت يومئذ اعهد بتلحين اغاني للأساتذة زكريا والسنباطي والقصبجي ، ولكن مواعيدهم مع الاسف كانت كلها ـ عرقوبية ـ وخاصة السنباطي .. كنت متعاقدة على احياء حفلة بالحلة الكبرى ، وعهدت الى السنباطي بتلحين اغنية جديدة لهذه الحفلة ، فراح يعد ويخلف ، ثم يعد ويروغ ، وانا الح عليه واسأل عنه ... وكان قد لحن مطلع الاغنية ثم انقطع ، فلم اجد مخرجا من ورطتي الا بأن اكملت اللحن ، وكانت الاغنية « غني يا بلبل فوق الدوح ، لحن الهوى ونشيد الروح » فلما نجحت المحاولة شجعني النجاح على الاستمرار »

لا اهضمها !

وقال الموجي

• ولكنني لم اسمع لك لحنا جديدا منذ مدة طويلة ، بل اسمعك تغنين الحان غيرك وبدا الضيق على وجه نادرة وهي تقول :

ـ هذا حكم الاذاعة ياسيدي ، انها تحرم على السيدات التلحين ، وتزعم ان التلحين ليس من عمل النساء ... ما رأيك انت وخاصة في الحاني ؟

قال الموجي في صراحة لم تكن نادرة تتوقعها :

• الحق انني لا اهضم هذا ... ولا استسيغ ان تمسك السيدة بعود وتلحن ... هذه ثقيلة نوعا !

وقالت نادرة في اصرار :

ـ انت حر في رأيك ... ولكني « ملحنه ونص كمان ! »

وغير الموجي مجرى الحديث فسأل نادرة :



من المعروف أن نادرة بارعة في العزف على العود .. وترى وهي تعزف على العود وتغني احدى الاغاني الشامية ..



فنجان قهوة تقدمه نادرة للموجى .. ان براعتها في صنع القهوة تضاهي براعتهـــا في الغناء ..



نادرة تروى بعض الذكريات للموجى وقد ابتسما لاحدى ذكريات الامس البعيد ..

• متى احببت الغناء والموسيقى ؟

ـ منذ كان عمرى تسع سنوات .. احببت الموسيقى ، وبدات بحفظ التواشيح مع الشيخ ابو العلا ، ثم اعجبنى لون سيد درويش فحفظت اغانيه كلها وعندى مجموعة كبيرة منها ..

• وما رايك في تطور الموسيقى المصرية ؟

ـ التطور امر طبيعى لابد منه .. والموسيقى لغة عالمية يجب ان يفهمها الجميع ، واعتقد ان تطعيم موسيقانا الشرقية بالموسيقى الغربية يمكن ان يتم دون ان تفقد موسيقانا طابعها المطرب الجميل ... وما رايك انت كموسيقى مجدد ؟

قال الموجى :

• رايى ان الموسيقى الشرقية القديمة ـ او على الاصح الغناء الشرقى القديم ـ كان نوما ونعاسا ... كان الموال والليل والعين تستغرق الليل كله ، فاذا كانت الليالى من مقام البياتى ظل المغنى يغنى من هذه النغمة الى الصباح

لك لحن « وحش » !

وسكت الموجى قليلا ، وكأنه يستمع الى لحن بعيد ثم عاد يقول :

• لست انكر ان الانغام القديمة فيها طرب وحلاوة ، ولكن لابد من ان نطعمها بشىء جديد..

وامنت نادرة على رأى الموجى قائلة :

ـ انا معك .. ولا تنس ان الآلات الغربيـة التى ادخلت حديثا على موسيقانا اكسبتها جمالا

• وما رايك في كملحن ؟

ـ انت ملحن مجيد ... ولك مستقبل طيب وتلحينك لاغنية « لايق عليك الخال » من اروع الالحان التى سمعتها ... ولكنى اصارحك بأن لك لحنا « وحش » جدا ... سمعته من شهر زاد فلم يعجبنى ... ولم اجد فيه غير حركة واحدة قوية ...

ـ ياسيدتى ليس العيب عيب اللحن ... بل عيب التنفيذ ...

• هل من الممكن ان اسمعه منك ؟

فمد الموجى يده وتناول العود وعزف وغنى اللحن الذى لم يعجب نادرة فقالت :

ـ الله ... انت صـوتك « ميكروفونى » جدا ... لماذا لا تغنى في الاذاعة ؟

• لم يات الوقت المناسب لذلك ... قولى لى من هو احسن مطرب في نظرك ؟

عبد الوهاب والقصبجي ...

وكان رد نادرة ردا سريعا

قالت نادرة في لهجة التأكيد :

ـ ان عبد الوهاب بلا شك زعيم النهضـة الغنائية والموسيقية ولكنه ـ وهذا هو الحق فيما اعتقد ـ ليس اول من جدد انما سبقه بالتجديد الاستاذ محمد القصبجي عندما لحن « ياما ناديت من اسايا » ... وبعد ذلك وثب عبد الوهاب الى التجديد وادخل بعض الآلات الغربيـة كالكنترباص على موسيقانا ..

لكن قل لى ياموجى :

• متى بدات تحترف التلحين ؟

ـ في سنة ١٩٤٩ تقريبا بدات بتقديم الحانى في البرامج الشعبية بالاذاعة ... واذكر ان اول لحن تبعث له لمنا هو « ياحلو يا اسمر » ..

• وما هو اعز الحانك ؟

ـ كلها عزيز عندى لان لكل لحن قصة كفاح ولكن اللحن الذى هزنى هو لحن وضعته لاغنية مطلعها « كان فيه زمان قلبين »

شكولاتة « نادرة »

وعاد الموجى يسأل نادرة :

• بماذا تنصحين لى ؟

ـ انت في الواقع ملحن ممتاز ... ونصيحتى لك ان تقلل من انتاجك بعض الشىء حتى يظل بارزا وتظل محتفظا بمكانتك في هـذه الثورة الموسيقية التى تتقدم صفوفها مارايك « بقى » في اذا طلبت منك تلحين اغنية لى ؟

• بكل سرور ... اسمعينى كلامها

وهنا ادارت نادرة « البيك آب » لنسمعنا اغنية تقول :

وكان لى غنوه بغنيها وانت يا غالى ويايا

فقال الموجى :

• هذا جميل ... سأضع بقية اللحن بعد هذا الاستهلال

وعندما استأذنا للانصراف مد الموجى يده الى علبة الشكولاتة التى كانت على المائدة وتناول واحدة منها فوجد عليها ورقة فيها اسم «نادرة» فضحك وقال :

• الله ... دى ماركه جديدة والا ايه ؟

ـ ايوه ... شكولاته باسمى

• اذن اسمحى لى آخد شويه افرقهم

ـ على مين ؟

ـ على نفسى وعلى اولادى ! ..



وضعت نادرة احدى الاسطوانات القـديمة وجلست هي والموجى يستمعان الى اللحن، ويقارنان بين الالحان القديمة والحديثة..

قصة مصرية

فنان للبيع

كان الذى بينهما عالما كاملا من الأسرار ، تعمره القوى الخفية ، ولا تقوى على تدميره سلطة ... ولو كانت سلطة المال



انقضت عليها فى العاصمة الباهرة الاضواءايام قليلة ، لم تستطع خلالها ان تتغلب على حياء الريفيات الاصيل

لقد استطاعت من بلدتها ـ احدى مراكز الدقهلية ـ ان تحصل على الثقافة ، لم على التوجيهية . واستطاعت ان تقنع اباها بمزايا التعليم العالى . وان كانت هى شخصيا غير مقتنعة فى اعماق نفسها بانها خلقت لسهرالليالى فى طلب المعالى . ولكن عينها كانت على القاهرة، كانت تريد ان تصل الى هناك بأى ثمن ... فلما صارت فى القاهرة ، وقد استعدت لها بما اسعفتها به مواردها من ثياب على قدر ذوقها وفهمها .. وجدت نفسها كالتائهة . لا تدرى اين تبحث ، ولا اين تستقر ..

ان القاهرة فى ذاتها لا تعنيها . وانما يعنيها منها شخص واحد .. هو « احسان » .احسان الذى فارق البلدة منذ عامين الى هنا . حيث تستطيع مواهبه الفنية وصوته الفطرى الساحر ان يجد الصقل ، ويجد المجال ، ويجد الشهرة والمجد

احسان رفيق الطفولة ، الذى طالما غنى لها بين الحقول الخضراء والجداول الرقراقة حبا صافيا كمائها النمير ، عذبا كصوت خريرها الخافت . وهمس فى اذنها بصوته الذى ينصب الى القلب بغير مقاومة ، بآماله العريضة فى الجاه ، والصيت ... وأكاليل الغار التى سيضعها يوما ما تحت قدميها الصغيرتين ، وبالقصرالباذخ الذى سيبنيه لها ، ويسكنان وحدهما شرفاته العالية وابهاءه الفسيحة ، وينعمان بأثاثه الفاخر الوثير ، وحديقته الغناء ، التى تختلج ازاهيرها تحت قبلات القمر فى ليالى الربيع والصيف ...

بقلم صوفى عبد الله

احلام ... ورؤى استقرت فى القلب اعواما بعد اعوام ، لا تقوى على محوها ونسخها يد الايام ... مهما طال الفراق ، وتهددتها اعاصير الجوى بالخذلان والاهدار ...

تصور من الاحلام ... لم يدخلها سواهما مخلوق ... فلو همس احسان بخبرها لاحد فى البلدة ، لما نال السخرية ، والاستهانة ، وتبوط الهمة . أما « سعاد » فهى ملكة تلك المملكة الخفية المسحورة ، تشاركه وحدهاماتعمها وامجادها . تعيش معه بكل وجدانها وايمانها فيها . فيستمد من ايمانها زادا لايمانه ، ووقودا لفنه ووجدانه ...

ومضت الاعوام وهو لا يجد فى بلدتهمامتنفسا، ركبته الهموم ، وساوره القلق ، وبدأ يشك فى حقيقة مواهبه ، وحقيقة عالمهما الذى يؤمنان به معا

ووقفت سعاد الى جانبه الموقف الذى لا يليق بها غيره ، بوصفها مصدر الالهام ، وشريكة فى دنيا الاحلام .. فشدت بيدها على ذراعه ، وقالت له فى يقين اكبر من اعوامها الخمسةعشر بكثير :

ـ الى القاهرة يا احسان ! هناك ارضنا المسحورة التى ينتظرنا فيها قصرنا الموعود ، ومجدنا العتيد ... اذهب الى هناك . وستفتح لك الابواب ... ثم ادعنى الى مملكتنا ! انى واثقة بك ، وبموهبتك ، وبحبنا ، وبان احلامنا احق من الحقيقة ، واوقع من الواقع ، اثبت من رأى العيان !

وصدقها . ولكن قلبه لم يطاوعه بسهولة على فراقها ، لولا ايمانه الوطيد ، الذى كان اشد من ايمانه رسوخا ، فمازالت به حتى جمع امره ، وذهب الى القاهرة ، على وعد بالرسائل تترى ،



الى ان تتحقق المنى ، فتطير اليه على جناح الاشواق ...

ومن هناك كتب رسائل يخضلها الدمع ، وتكاد تشتعل بنار الجوى . حدثها عن العقبات والصعاب ... وعن وعورة الطريق الذى يفصله – بل يفصلهما – عن قصرهما المسحور فى دنيا الثراء والمجد ...

وكتبت تشجعه ، وتحثه ... وتعده ان تنتظره مهما طال الزمن . لانها مؤمنة بعالمهما العتيد . واكدت له انها تشغل نفسها بالدراسة ، كى تجد عذرا ومبررا لرفض كل خاطب قد يتقدم الى والدها ...

ومع الصيف اجتازت امتحان الثقافة .وزفت اليه البشرى ...

ومع الصيف ايضا بدات رسائله تقل ، وتتباعد ، وتغلب فيها نغمة الشكوى على نغمات الهوى ، والشوق ، والحنين

ومع العام الجديد بدات تتشاغل بالدراسة ... بل بدأت تجد فيها فرصتها الوحيدة لركوب زورق النجاة الى ارضهما الموعودة ... الى القاهرة ، حيث هذا الغائب الذى بدات تفتقد رسائله بصورة جدية ... فلابد لها اذن ان تكون معه . لتشد من ازره ، وتقوى من امره ... فما عادت الكتابة تطمئنها كالقرب ، وتعزيها من الجوى ...

بهذا الاصرار تقدمت للامتحان النهائى فى المرحلة الثانوية ... فكتب لها ان تكون فى اوائل الناجحين .. وظفرت بجائزة التفوق ، وبالمجانية فى الجامعة .. وبهذا حصلت على سلاح قوى فى يدها ، وضع والدها امام الامر الواقع ...

ولكن وا اسفاه ! عندما كتبت بهذا الى احسان فى يوليو ... لم تتلق ردا ، ولم تتلق ردا ايضا على رسائلها التالية . وهى التى كانت تنتظر منه ان يطير فرحا ببشرى ذهابها اليه ... حيث ارض عالمهما السحرى الموعود ، ليجاهدا معا فى سبيله

وبنفس حائرة قلقة وصلت الى القاهرة منذ ايام . كالباحثة عن ابرة فى كومة من التبن ، لا تدرى هل تجدها اطلاقا ، ولا متى تجدها ، ولا كيف تجدها ...

وفى الكلية ، وجدت نفسها فى حياة غريبة عليها . هؤلاء الشبان الذين يختلطون بالشابات فى قاعات الدروس ، وفى الملاعب ... وهاتيك الفتيات القاهريات اللواتى اكتشفن فيها لاول وهلة « ريفية » صغيرة ، فينظرن اليها من جوانب عيونهن المستطلعة الجريئة ... ولهذا فهى دائما منزوية ...

ولا تدرى ما الذى جعل « بثينة » ، هذه الطالبة ذات الشخصية الاجتماعية البارزة ، والملابس الانيقة ، والحيوية الدافقة ، والسيارة « البويك » تهتم بها ، وتجاذبها الحديث فى رقة . حتى انست اليها ...

لاشك انه القدر !

وجر الحديث بعضه بعضا ، وهى تجيب على اسئلة بثينة ، وتخف وحشتها شيئا فشيئا .. الى ان سالتها بثينة عن بلدتها . وما ان علمتها انها مركز « م . » حتى تهلل وجهها ، وقالت :

– لا عجب ! انها بلد الجمال والجميلات . قطعة من فرنسا فى قلب الريف المصرى ! لقد كنت اعجب من تفاح هذه الخدود ، وكرز هذه الشفاه ، وزمرد هذه العيون النجل !

واطرقت سعاد خجلا ... واحمر وجهها فوق حمرته ... واستطردت بثينة :

– على فكرة ! هل تعرفين شابا من هناك ، اسمر ، طويل ، جميل الصوت اسمه احسان ؟

ووجف قلب سعاد ... وقالت بصوت متحشرج من اللهفة :

– آه ... من بلدنا . ولكنه رحل الى هنا ، انه ...

– اتعرفينه ؟

– كنا نلعب معا ونحن صغار

– برافو ! ستفرح بك نائرة جدا ...

– نائرة ! من نائرة ؟

– سترينها الليلة . ساخذك معى .. انها بنت خالى ...

– ولكن ... ؟

– انت لا تعرفينى طبعا ، انها زوجة احسان ، انها – بينى وبينك – تكبره بعشر سنوات على الاقل ، غنية جدا جدا ، وارملة باشا سابق ، تهوى الفنون لله فى لله ، الى ان قابلت « بلدياتك » فى سهرة خاصة ... فتعهدته بالرعاية ، واستحضرت له مشاهير الاساتذة ... وستسافر معه الى باريس ليتم دراساته فى معاهدها ... وليقضيا شهر العسل ... حظه من السماء السابعة هذا الفتى ...

وسكتت لا تتكلم ... وكان صوت بثينة يأتى اليها من بعيد جدا ، من عالم آخر ... وكل شىء يدور امام ناظريها اللذين علتهما سحابة قاتمة

– ساخذك معى الليلة الى حفلة تقيمها فى الحديقة ، حديقة قصر الف ليلة وليلة الذى تملكه على شاطىء النيل . سيكون هناك اكثر من ٥٠٠ مدعو ... انها حفلة تمهيدية تقدمه فيها للمجتمع قبل اتخاذ الخطوات الرسمية . تعالى لترى العز الذى سيتمرغ فيه الفلاح !

وراودتها نفسها ان ترفض ... ولكن شيئا فى اعماقها دعاها ان تذهب ، ولو لتريح قلبها بلمحة منه ، قبل ان تفقده الى الابد

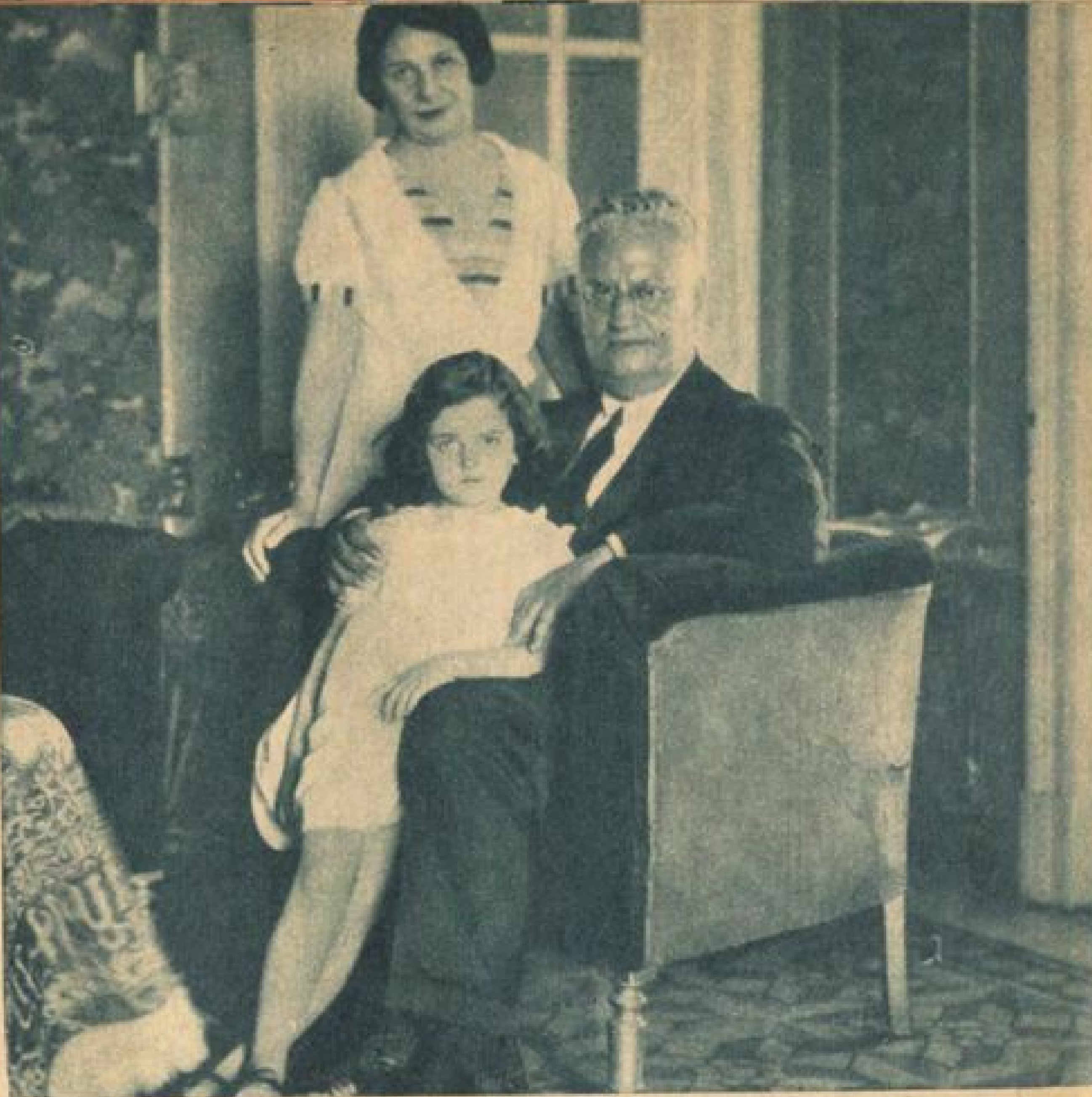
▭

ولم تتركها بثينة ، بل اصرت ان تأخذها معها للغداء فى منزلها . وحسبت بثينة ان سعادا لم تأكل ولم تتكلم لشعورها بالخجل والوحشة .. ثم ذهبت معها الى بيت الطالبات لتبدل ثيابها .

ودرجت السيارة الى قصر من قصور الاحلام حقا ... بل هو بعينه قصرهما المسحور الذى طالما حلما بشرفاته وطنافسه وحديقته ونيله وخدمه وحشمه ... وانواره المدلاة من الاشجار

وانتهزت اول فرصة راغت فيها من صاحبتها وتاهت فى زحام الناس . وراحت تتطلع عسى ان تبصر به فى ذلك الموج المتلاطم من الملابس ، والمجوهرات ، والرؤوس . الى ان رمقته من بعيد ، ومعه ربة القصر بقوامها الفارع ، وماساتها الباهرة ، وزينة وجهها التى صنعها ولا شك امهر فنان بين حلاقى المدينة . وثيابها التى تنطق باسم باريس فى كل خيط منها

(البقية على صفحة ٤٥)



صورة تذكارية لصاحب المذكرات والسيدة الفاضلة زوجته وابنته الوحيدة سعاد ايام ان كانت طفلة

مذكرات جورج أبيض

تعويضه عن سينما رويال

يتابع صاحب المذكرات سرد تفاصيل حياته الحافلة فيروى لنا اليوم قصة الفرقة القومية وتاريخه معها في عهودها المختلفة ..

وفي شهر سبتمبر من عام ١٩٣٥ رأت الحكومة أن تؤسس فرقة رسمية تحمل اسم الفرقة القومية ، وعهدت بمهمة إدارتها الى مجلس مكون من الدكتور حافظ عفيفي ، والدكتور طه حسين ، والشيخ مصطفى عبد الرازق ، والأستاذ محمد عشماوى ، وعين شاعر القطرين المرحوم خليل مطران رئيساً لها ..

وقد اخترت لأكون بين أفرادها ، وكان معنا دولت أبيض وزينب صدقى وفردوس حسن وزوزو الحكيم وروحية خالد وعزيز عيد وحسين رياض وعباس فارس واحمد علام ومحمود المليجى وعمر وصفى وزكى طليمات وغيرهم ..

وبدأت الفرقة عملها على مسرح الأوبرا بمجموعة من الروايات الشهيرة أذكر من بينها « أهل الكهف » من تأليف الأستاذ توفيق الحكيم واخراج الزميل زكى طليمات ، و« الملك لير » لشاعر الانجليزى الخالد « شكسبير » وترجمة المرحوم الأستاذ ابراهيم رمزى واخراج عزيز عيد . ورواية « تاجر البندقية » لشكسبير أيضاً وترجمة الشاعر خليل مطران واخراج زكى طليمات ، و« اندروماك » تأليف راسين ، وترجمة الدكتور طه حسين واخراجى

وقد قمت بدور البطولة فى أكثر من مسرحية منها من بينها أدوار الملك لير فى المسرحية التى تحمل هذا الاسم ، وأوريست فى اندروماك وغيرها ..

مستشار فرنسى

وقد تعرضت الفرقة ، بعد فترة قصيرة من تكوينها ، لعدة ارتباكات فنية وادارية حملت المسئولين على دعوة المؤلف الفرنسى الشهير اميل فابر ، الذى شغل منصب مدير مسرح الكوميدى فرانسيز لمدة طويلة ، ليعمل مستشاراً للفرقة

ومكث المدير الفرنسى شهرين كاملين يراقب شئون الفرقة ثم قدم للمسئولين تقريراً مفصلا عما ينقص تنظيمات الفرقة ..

وعملت الفرقة بما أشار به المستشار الفرنسى ، ثم قدمت مجموعة أخرى من المسرحيات الشهيرة من بينها الجريمة والعقاب ، وشمشون ودليلة ، ولويس الحادى عشر ، والأب ليبونار ، وأوديب الملك ، والحب والدسيسة ، ومضحك الملك وغيرها ..

مسيو فلاندر

وعندما اختير الدكتور حافظ عفيفى ليشغل منصب سفير مصر فى لندن حل محله فى رياسة اللجنة العليا المرحوم الدكتور « أحمد ماهر » ، وقد رأت ادارة الفرقة أن تستعين بجهود الفنان الفرنسى الشهير مسيو فلاندر فاستقدمته من وطنه ليظل مدة ٣ سنوات مخرجاً بها

ومن الحوادث الطريفة التى أذكرها ما وقع لى مع سينما رويال سنة ١٩٣٦ ، فقد كان بين الروايات الأجنبية التى عرضتها السينما فى ذلك الحين فيلم أمريكى اسمه : Scandal of George White

وقد رأت إدارة السينما أن تعمل على ترويج فيلمها فترجمت عنوانه ترجمة حرفية واسمته فضائح جورج أبيض بدلا

من فضائح جورج وايت، وقامت بلصق إعلانات كبيرة فى جميع الشوارع الكبرى تحمل الاسم المثير ..

ولما كانت الدعاية السينمائية فى الصحف غير شائعة فى ذلك الحين ، فقد اتفقت مع أحد المصورين على التقاط صور لهذه الاعلانات وأخرى لواجهة السينما ثم قمت برفع دعوى مدنية على أصحاب السينما أطالبهم فيها بالتعويض ، باعتبار أن لصق اعلانات بهذه الصيغة فيه مساس بسمعتى ..

وقد حكمت المحكمة لصالحى ، وأصدرت أمرها بنزع الاعلانات وتغيير عنوان الفيلم !

الى المعاش

واستمر عملى مع الفرقة الحكومية سبع سنوات كاملة . كنا خلالها نقدم مسرحياتنا على مسرح الأوبرا وفى الاسكندرية ، كما كنا نقيم باحياء بعض الحفلات فى الوجهين القبلى والبحرى

وفى عام ١٩٤٢ ألغيت اللجنة العليا وحلت محلها لجنة أخرى برياسة الدكتور صلاح الدين الوزير الأسبق ..

وفى العام نفسه أحلت الى المعاش لبلوغى السن القانونية . وقررت إدارة الفرقة أن أقوم فى كل موسم بالاشتراك فى تقديم بعض مسرحياتى الشهيرة على أن أتقاضى علاوة على المعاش الذى استحقه نسبة قدرها ٢٠ ٪ من الايراد

وهكذا انتهى كفاحى الرسمى فى سبيل المسرح .. انتهى فى نظر المسئولين عن الفرقة باحالتى الى المعاش ، ولكنه أبدا لم ينته بالنسبة لى وهو لن ينتهى طالما أن هناك أنفاسا تتردد فى صدرى .. وان كان للسن أحكامه وللشيخوخة واجباتها ..

وقد كرمنى أبناء مهنتى ، وأبنائى بانتخابى نقيباً للممثلين ، وقد بقيت متشرفاً بهذا المنصب سنتين كاملتين عملت خلالهما ما فى وسعى لكى أحصل لأبنائى على حقوقهم كاملة ..

« يتبع »

طوق النجاة

للنجمة آمال فريد

كانت صديقتي « ف » من الصنف الذى لايعرف الالم على الاطلاق

لقد نشأت فى عالمفوفورة الثراء ، وترعرعت فى أحضان النعومة ، حتى لقد كانت تظن أن الناس كلهم — مثلها — ينامون فوق حشيات من ريش النعام

ثم جاء اليوم الذى عرفت فيه الالم ، فلم يكن لديها اى رصيد من المقاومة ، بل استسلمت لليأس فى أول جولة

كان أهلها قد أرادوا تزويجها من ابن عمها ، بينما كانت هي تود أن تتزوج من شاب آخر تحبه ، ولم تفلح توسلاتها على الرغم من أن أسرتها لم تقف مرة فى سبيل رغباتها

واقترب موعد القران ، وكان الحزن واليأس قد قتلا فيها كل معنى من معانى الامل فى الحياة ، فقررت أن تضع لحياتها حدا فاصلا .. الانتحار

وجاءتنى والدموع تحفر نهرا على وجهها ، وناولتنى رسالة مختومة ، ثم انهت الى بقرارها الجرىء وتوسلت الى ان اوصل الرسالة الى أهلها فى اليوم التالى !

وحرت .. ماذا أفعل ؟.

حاولت بادىء الامر أن اثنيها من تنفيذ هذه الفكرة الجنونية ، ولكن كان اصرارها اقوى من علم المنطق كله

وفكرت فى أن ابلغ أهلها ، ولكنى سرعان ماطردت هذه الفكرة من خاطرى عندما وجدت انها لن تفلح فى شىء سوى اذكاء النار

واخيرا ... وتحت تأثير الغضب قلت لها :

— عايزه تنتحرى .. مفيش مانع .. بس حاتنتحرى ازاى ؟

قالت :

— حا ارمى نفسى فى النيل

وعدت أناقشها :

— ما اظنش الطريقة دى تنفع .. الكبارى دلوقت عليها حراس ، والنيل فيه مراكبيه كتير ، وضرورى حد منهم حايشوفك وحاينقذك وماتطلعيش منها بغير الفضيحة

وعادت تقول :

— لا .. انا حارمى نفسى فى حته مافيهاش حد

وقلت لها موافقة :

— وهو كذلك — بس ابقى خلى بالك كويس .. احسن ولاد الحلال كتير .. وغرقى نفسك من سكات

واقفلت فمى برهة لارقب دموعها ثم قلت :

— على كل حال عندك حق تنتحرى ... ازاى يجوزوكى ابن عمك ؟ .. الاصول كانوا يجوزوكى الشخص اللى بتحبيه وسيره فى يوم رح يطلقك وبعدين تتجوزى ابن عمك .. وعلى كل كلنا حانموت .. مهما عشنا واتمتعنا بالدنيا .. صحيح الواحدة منتنا قدامها عمر ومستقبل وصحيح ان الجواز ده مسألة قسمة ونصيب .. لكن نعيش ليه ؟ .. يعنى حانزود الناس اللى عايشين .. روحى يا حبيبتى انتحرى قوام قبل ماترجعى فى كلامك ...

ومضيت أحبذ لها فكرة الانتحار حين قالت :

— بس ياترى « فلان » حايفضل يحبنى ؟

فقلت لها مؤكدة :

— طبعا .. لازم يحبك لحد الاربعين ..

وعادت تقول :

— متهيأ لي انه حاينسانى بعد مدة ويتجوز

فقلت لها :

— وماله ؟ .. انتى مش يهمك انه يعيش سعيد .. امال بتضحى حياتك علشانه ليه ؟ .. المهم انه رح يزعل عليكى جدا .. وبعدين حاتصادفه واحدة تفكره بيكى ، فيتجوزها علشان تبقى دايما فى باله !

— واهلى .. بابا وماما واخواتى ..

— ماتخافيش .. برضه حايزعلوا مدة وبعدين ينسوا .. ثم ما تنسيش انك حاتوفرى عليهم كتير .. اقله حاتوفرى مصاريف الجامعة واللابس والمصروف بتاعك .. قومى بالا ماتضيعيش وقت .. احسن ترجعى فى كلامك

والى هنا كانت دموع صديقتى « ف » قد اختفت وارتسمت على وجهها علامات التأول والتفكير العميق ..

وبعد برهة صامتة ، قالت وهى تمد يدها الى :

— اديتى الجواب !



أنا فتى أحلام ... بنات البلد !

اذا كانت للسينما أفضال على لانها حياتي ورزقي فان لها أيضا متاعبها التي لا تنتهي ، ولست مغرورا لاقول انني ممثل مشهور ... ولكن الحقيقة انني ظهرت في أكثر من مائة فيلم مما جعل وجهي مألوفا عند الناس

وانا لا أكاد اذهب الى مكان فيه أولاد بلد حتى أجدهم يلتفون حول ويرحبون بي وفي أعينهم خوف مني على اعتبار انني فتوة في حياتي كما انا فتوة على الشاشة ، والحقيقة ان هذه النظرة نفعتني كثيرا ... اذ لا يجرؤ بقال او جزار او بائع خضر أن يبيعني شيئا بثمن مرتفع ، أو بثمن أعلى من التسعيرة . انهم دائما يجعلونني أحس أن للفتونة امتيازا على الضعف ، وان من حقي ان أقول لهم كن فيكون ...

اذكر ذات مرة ان كنت جالسا في مقهى اعتدت دائما الجلوس فيه ... وقد رأيت رجلا يمر امامي ويتفرس في وجهي ثم يبتعد قليلا ويعود بعد دقائق فيتفرس في من جديد ... وأيقنت أن الرجل يريد أن يتفرج على ممثل فتشاغلت عنه حتى لا أحرجه وحتى أتركه يتفرج كيف يشاء . ولكنني فوجئت به بعد دقائق يتقدم مني قائلا

– والنبي تسمح يا أستاذ أبو الدبل

– نعم ...

– تيجي معايا شوية بره القهوة ...

ودفعني الفضول الى أن أتبعه ، وكان الحرج باديا عليه عندما قال لي :

– أصل معايا الست بتاعتي وأولادي وهم واقفين على الناصية علشان عاوزين يتفرجوا عليك !

وذهبت مع الرجل وتفرجوا علي ... وهمست الام في اذن صغيرها :

– اهو لو عيطت حا تجيبه لك ... خليك فاكر

وصرخ الطفل فاطلقت ساقي للريح !

•

وذهبت ذات مرة لازور أحد أقاربي في حي السيدة زينب ، واوغلت في السير في شارع زين العابدين حتى اقتربت من المذبح ، وقابلت رجلا مفتول الشارب بجوار امرأة تحبك ملاءة حول عودها في براعة واحكام ، وتوقفت المرأة حين رأتني ... وهتفت وكأنما عثرت على كنز

– حسنين ... ابو الدبل اهو ...

ووجدت حسنين ينظر الى شذرا وشاربه يرتعش ، ثم يطبق قبضته ويسدد لكمة هائلة لفك زوجته وهو يقول لها :

– ابو الدبل مين يا مجرمة ... هو انا مش مالي عنيكي !

وصرخت المرأة صرخة هائلة ، وخشيت أن أتقدم لاسوى الموضوع فينهال على حسنين الفتوة ضربا ... وكان واضحا انه رجل غيور لا يحب لزوجته أن تنظر لاى رجل حتى ولو كان هذا الرجل ممثل سينما ...

ولكم أن تتصوروا الحرج الذي وقعت فيه حين تجمع الناس حولنا وبداوا يصلحون ذات البين بين الرجل وزوجته وينظرون لي على انني السبب

•

وكنت قد اتفقت مع احد النجارين على أن يصنع لي « أنتريه » أنيقا ، واعطيته عربونا وحدد لي موعدا للاستلام ، ولكنه لم يسلمني شيئا في الموعد المحدد ... وظللت أتردد عليه عدة مرات وهو في كل مرة ينتحل الاعذار ، وتضايقت منه ، ومع انني لا أحب العنف في معاملة الناس الا انني وجدت نفسي مضطرا لأن أقول للنجار ذات يوم وبصوت مرتفع من شدة الغضب :

– اسمع يا جدع انت ... دي آخر مرة أنا جاي لك فيها ... المرة الي جايه أنا حا روح على القسم أبلغ عنك ...

ونظرت فاذا بعصا غليظة تنهال على رأس النجار ، واذا برجل كالوحش يهجم عليه ويلقي بعصاه جانبا ، ويكيل له الروسيات !!

واذهلني الذي حدث ففرقت بينهما ، وأنا أقول لنفسي ان هذا ذنبي ، ووقف الرجل المعتدي يصلح ثيابه وهو يقول للنجار الذي نزفت منه الدماء : أمال ايه ... فاكر ان أبو الدبل ما وراهوش رجالة ...

ونظرت للرجل مذهولا وسألته :

– يعني كل الضرب ده علشاني انا ؟

– أمال ... وانا انسى جميلك علي ... انا انسى لما كنا في فيلم « المعلم بلبل » وقامت الخناقة وأنا كنت واحد من العصابة بتاعتك ، والناس الي ضدنا مسكوني وكانوا حيموتوني وانت حشت عني !

وشكرت الرجل الذي استطرد قائلا :

– النهارده الاتنين ... تعالى يوم الاتنين الجاي وأنا الي حاسلمك الطقم !

والعجيب في الموضوع أن عدت يوم الاثنين التالي فوجدت الانتريه كاملا ، والنجار يرتعد خوفا مني بعد أن افهمه الفتوة انني أبو الدبل فتوة الشاشة !

رياض القصبجي



لكل من فاتن وعمر معجبون ومعجبات ، وهمـا يشتركان يوميا في قراءة رسائلهم والرد عليها معا

في العش الهانيء ... في الشقة ١٨ من الدور الخامس في برج الزمالك تعيش فاتن حمامة وعمر الشريف ... وادخل العش الهانيء ، فلا تكاد تسمع صوتا حتى وان كانا يتحدثان، لان حديثهما دائما همس عاشقين ! وزيارة واحدة لفاتن وعمر في بيتهما تؤكد لك بطريقة قاطعة ان كل مايشاع عن الخلافات بينهما مدسوس على الحقيقة ... مختلق من اساسه ، ففاتن التي تحب عمر ، وعمر الذي يعبد فاتن قد تعاهدا الا يسمعا وشاية ، أو يعيرا التفاتا لقول عزول ..

وفاتن وعمر ينفذان بنود هذه المعاهدة باخلاص الهب اخيلة العوازل بالمزيد من الشائعات ... وكلها شائعات تلفظ آخر انفاسها قبل أن تدخل الشقة الانيقة

سألت فاتن :

ـ هل أنت سعيدة ؟

فاجابتني وهي تبتسم ابتسامتها الملائكية البريئة :

ـ اللي يقول لك غير كده قل له انت كداب

وقلت لعمر :

ـ هل أنت سعيد ؟



فاتن وعمر في جلسة هادئة يراجعان الصـور التذكارية التي التقطت لهما في شهر العسل



عمر يطعم فاتن قطعة من الشيكولاته التى تغرم بها فاتن وهى على حدقوله طفلة كبيرة فى حياتها الخاصة

... الغد ...

اتن

فى

الهانئ

فسار ناحية فاتن ، ووضع يده على كتفها ، وهو يقول :

ـ أسعد انسان على وجه الارض ...

أما المشروع الذى يشغل بالهما اليوم فهو الفيلا التى ينويان بناءها فى ضاحية مصر الجديدة ، ففاتن وعمر يحبان الهدوء ، وهما لايجدانه ما داما فى قلب القاهرة ...

وفاتن تجادل المهندس الذى وضع التصميم فى كل رسم يخطه من أجل الفيلا ... وعمر يوكل أمر اختيار التصميم المناسب لفاتن لانها ست البيت وهى التى تعرف كم يلزمهما من الحجرات والصالونات ...

وكل قطعة فى بيت فاتن وعمر تشهد بسلامة الذوق وحسن الاختيار ، تتناثر هنا وهناك الاباجورات الجميلة والتحف الصغيرة الرائعة ، وعدد من الكؤوس والميداليات التى حصلت عليها فاتن فى المناسبات والسابقات المختلفة..

ان فاتن تقول عن عمر :

ـ انه ابن حلال ... عمره مارفض طعاما قدم له ، وعمره ما ثار فى وجه خادم ، وعمره ماتذمر من شىء ..

ويقول عمر عن فاتن :

ـ اذا شهدت فلتم من يشهد للعروسة غير زوجها ، ولكنى لأؤكد ان فاتن .. الفتاة الطيبة على الشاشة هى بعينها الزوجة الطيبة فى البيت ...



خواطر وذكريات

الدعاية .. فن مفروض على الجميع

بقلم حبيب جاماتي

عود على بدء

مرة اخرى اعود الى الموضوع نفسه : موضوع الدعاية

ولا اعنى بالدعاية تلك الجعجعة الفارغة والثرثرة التى تنطوى على كلام كثير ومعنى قليل ، والتى لو غربلتها لما خرج منها شىء !

اعجبتنى كلمة قالها الاستاذ رشاد مراد مدير مصلحة السياحة ، فى جمع ضم معظم المشتغلين فى شؤون السياحة والسفر بمصر . فقد قال : «ان الدعاية للسياحة يجب ان لا تكون فقط واجبا على الحكومة بل ايضا واجبا يقع على عاتق كل من له مصلحة فى اتساع نطاق السياحة فى مصر ..»

هذا صحيح ...

وعلى هذا الاساس ، يكون من واجب كل مصرى لا من واجب الدوائر المختصة بالحكومة المصرية وحدها ، المساهمة فى الدعاية للقضية المصرية ، فى كل ظرف وحال ومكان

وعلى هذا الاساس ايضا ، يكون من واجب كل عربى ، اينما كان ، وايا كان ، ان يساهم بنصيبه فى الدعاية لقضية بلاده اولا ، ثم لقضية كل بلد عربى آخر له مطلب او حق او رجاء يسعى اليه

والدعاية فن ...

وكلمة «فن» هنا لاتعنى التمثيل ، او السينما ، او الرسم ، او التصوير ، او غير ذلك من الفنون التى نعرفها ونمارسها ، بل تعنى البراعة والمهارة والشطارة

فكل مصرى ، وكل عربى ، يمكنه أن يكون ذلك الفنان الذى يحمل نصيبه من المساهمة فى الدعاية لبلده ، او البلدان التى تربطها ببلده روابط العروبة

ولكن اوفر الدعاة حظا فى النجاح هم الفنانون الاصليون بلا شك : الممثلون ، والمطربون ، والرسامون ، وغيرهم من ابناء الاسرة الواحدة ...

هؤلاء هم الذين يجب عليهم أن يحترفوا الدعاية كما يحترفون فنهم

والباقون هم الهواة

وقد ساعدتنى الظروف فرايت بعينى ، ولمست بيدى ، مبلغ الخير الذى يمكن أن يعود على البلاد بواسطة الفنانين فى الخارج ...

ولمست ايضا ضررهم اذا اساؤوا التصرف !

كتابنا فى الخارج

اتيحت لى الفرص ، اكثر من مرة ، للتحدث عن الكتاب والادباء الذين يكتبون من مصر او من البلدان العربية الاخرى بلغات اجنبية ، سواء أكان ذلك فى وطنهم ، أو فى الخارج — فى اوروبا او امريكا

واتيحت لى الفرص ايضا اكثر من مرة ، للقاء البعض من هؤلاء الكتاب والادباء ، فى بلادهم او فى ديار الغربة خلال تنقلاتى المستمرة

واحد من حملة القلم هؤلاء رايته اخيرا فى باريس ، وقرات له آخر كتاب مصر فيه روحه بطرف قلمه ، وجعل عنوانه : «متسولون ومتكبرون !»

ذلك هو البير قصيرى

واللغة التى يكتب بها هى اللغة الفرنسية

ولد فى مصر ، منذ نحو اربعين سنة . وعاش فى احيائها الفقيرة المهملة سنى شبابه كلها . وانتقل الى باريس منذ نحو خمس عشرة سنة

فى مصر ، عرف الطبقة الكادحة ، والطبقة المحرومة من كل شىء «الفقراء ، المتسولين ، الجائعين ، المضطهدين

وفى الكتب التى وضعها البير قصيرى ، بعضها فى مصر وبعضها فى باريس ، وصف حياة اولئك المساكين ، وما يعانونه من عذاب ، وكيف يموهون على انفسهم ، وباية وسيلة يحاولون نسيان ماهم فيه من جحيم ..

والصور التى يرسمها البير قصيرى للبؤساء فى مصر ، بقلمه الذى يغمسه فى دم قلبه ، ويجره على الورق فتقطر منه الروائع قطرة بعد قطرة ، تلك الصور الحية الناطقة ليست فقط صور البؤساء «المصريين» بل هى صور البؤس نفسه ، والشقاء بعينه ، فى كل قطر ومصر . وما الاسماء العربية التى يطلقها البير قصيرى على ابطال اقاصيصه غير اشارات للتعريف فقط . اما الاشخاص انفسهم فهم من كل بلد ومن كل جنس

هذا اديب مصرى يكتب بلغة اجنبية . وقد نقلت رواياته الى لغات اخرى : ترجمت فى انجلترا وامريكا واظنها ايضا ترجمت فى ايطاليا . ومكانته بين الكتاب الواقعيين تزداد ثباتا يوما بعد يوم . وقبل كتابه الاخير اصدر كتبا اخرى : «الرجال المنسيون من الله — بيت الموت الاكيد — الكسالى فى الوادى الخصيب —» وسبل الشهرة تتسع امامه . والنقاد فى باريس لايبخلون عليه بآيات الاعجاب والتقدير ...

هذا الاديب مفخرة من مفاخر مصر فى الخارج .. ويجمل بكل من يشعر فى نفسه الموهبة والقدرة على الكتابة بلغة اجنبية — اية لغة اجنبية — ان ينسج على منوال البير قصيرى ويفعل مثلما فعل حتى ولو لم يكن النجاح حليفه

حتى ولو لم تقابل كتاباته بالتقدير والثناء

ولكن على شرط أن لايكون فيما يكتب ما يسىء الى بلده ومواطنيه

وعلى شرط ايضا ان لاينسى البلد الذى انجبه ، وان يذكر وطنه بكلمة خير فيما يكتب ، فان نتاج افكاره ، وعصارة ذهنه ، والعبارات التى يخطها قلمه ، كل ذلك يدخل فى نطاق الدعاية لمسقط راسه

فلسطين فى الاذاعة

فى اذاعات «صوت العرب» ركن ، بل اركان خصصت لفلسطين ، يتولى الاذاعة فى اوقاتها محدثون او مطربون او معلقون فلسطينيون ، فضلا عما يختص به مدير صوت العرب ، احمد سعيد ، البلد الشهيد المحتل فى تعليقاته

وهكذا ، اعطيت فلسطين بشقيها ، المحتل والطليق حقها من الاهتمام فى اذاعات صوت العرب

ومن حقها أن يكون لها مثل هذا النصيب فى اذاعات البلدان العربية كلها ، بلا استثناء

ففلسطين ضحية الغدر والخيانة . وعلى كل عربى أن يساهم فى رفع الضيم عنها ، عاجلا او آجلا ..

يجب ان ندخل فى ذهن الكبار والصغار ان البلد المحتل يجب أن يحرر . ويجب ان تبقى فى نفوس اللاجئين كلهم املا بالعودة الى الوطن الذى فقدوه ، والبيوت التى طردوا منها ، والارض التى سرقت منهم ..

ويعجبنى تفنن رياض البندك ، ابن فلسطين البار — وابن عيسى البندك الوطنى المخلص — وهو يقدم الحانه واغانيه وتعليقاته ، فيخدم بلده فى الاذاعة المصرية كما خدمه من قبل هو واسرته كلها ، فى ميادين النشاط الاخرى

يجب على كل فلسطينى أن يفعل مايفعله رياض البندك فى سبيل فلسطين ..

ويجب على كل عربى أن يكون — لبضعة دقائق على الاقل فى يومه — فلسطينيا يفعل للوطن المفقود مايفعله كل فلسطينى له

ركن فلسطين فى الاذاعات العربية ضرورة لازمة ما دام الصهيونيون متحكمين فيها

ويجب أن يظل الركن الفلسطينى ضرورة لازمة ، كالبوق يوقظ النيام ، وكالنفير يدعو الى الجهاد ، حتى يقضى الله امره ، وترجع فلسطين الى اهلها ، عربية كما كانت

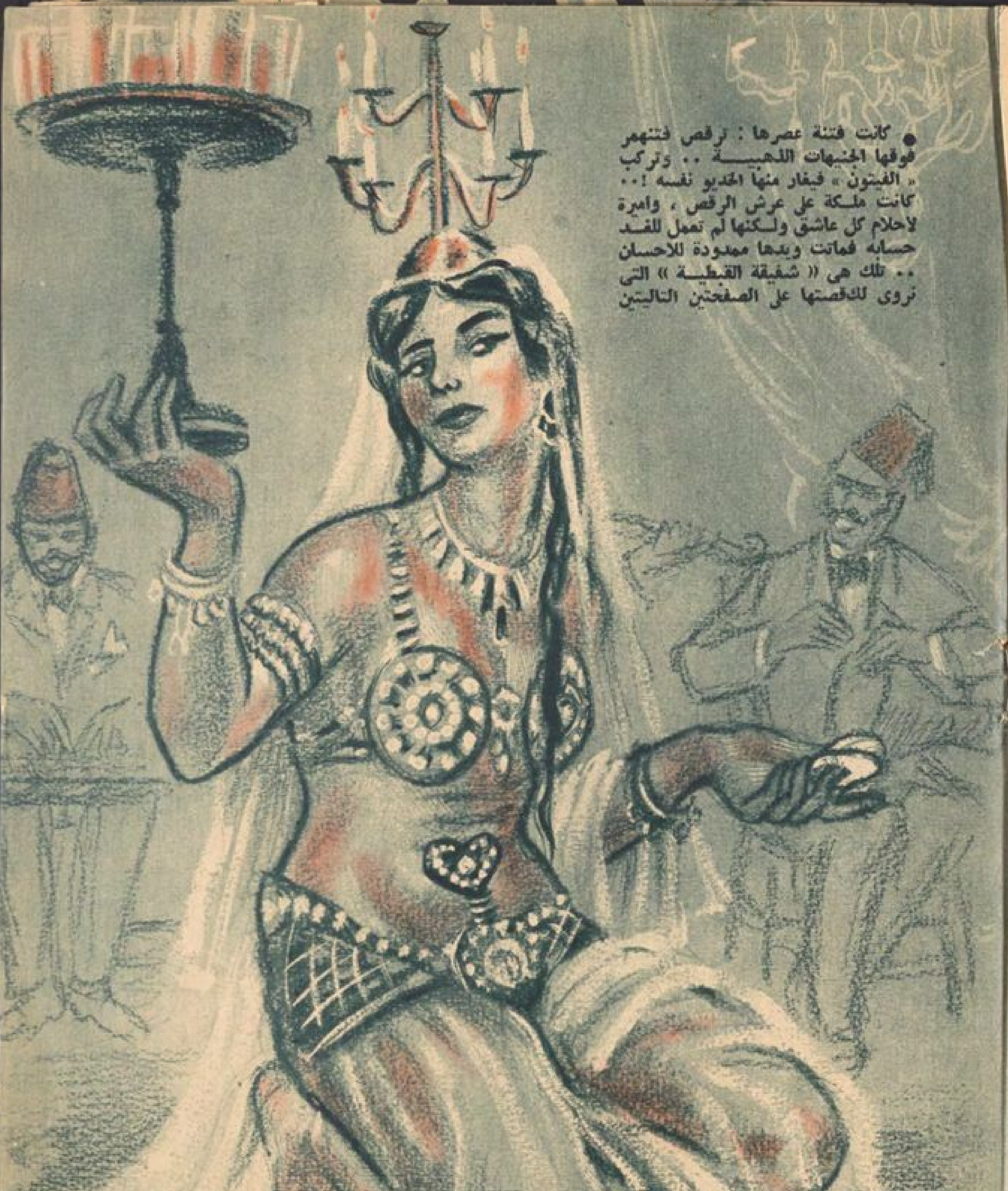
والاذاعة سلاح من الاسلحة العديدة المتنوعة التى تمهد للعرب هذا النصر القريب ...



رشاد مراد : الدعاية مسالة مهمة



البير قصيرى : كتب عن احياء مصر الشعبية ..



● كانت فتنة عصرها : ترقص فتنهمر فوقها الجنيهات الذهبيـــة .. وتركب « الفيتون » فيغار منها الخديو نفسه !.. كانت ملكة على عرش الرقص ، واميرة لاحلام كل عاشق ولكنها لم تعمل للغد حسابه فماتت ويدها ممدودة للاحسان .. تلك هي ((شفيقة القبطيـة)) التى نروى لك قصتها على الصفحتين التاليتين

شفيقة القبطية ...
الراقصة التي شربت خيولها الشمبانيا

لم يشهد الشرق العربي كله منذ عصر العباسيين راقصة بلغت من الشهرة والمجد والثراء ما بلغته «شفيقة القبطية»

وحياة «شفيقة» قصة عجيبة ، مليئة بالطرائف والمغامرات ، فهي تصلح لان تكون «سيناريو» لفيلم سينمائي عظيم

وتبدأ الطرافة في هذه القصة منذ اليوم الاول الذي بدا فيه الفن يجتذب قلب شفيقة

ففي عام ١٨٧١ كانت في مصر راقصة عظيمة الشهرة اسمها «شوق» وفي ذلك العام دعيت شوق لترقص في بيت اسرة عريقة من اسر الاقباط لمناسبة زواج احد أبناء الاسرة واستطاعت شوق ان تخلب ألباب السيدات والفتيات برقصها الرائع ، وفي فترات استراحة شوق كانت الفتيات المدعوات يرقصن مشاركة للاسرة في فرحها وكان هذا عرفا سائرا في ذلك الوقت ، وما زال معمولا به حتى اليوم

ونهضت من بين المدعوات آنسة سمراء جميلة التقاطيع فاتنة القسمات ، وبدات ترقص ، وبعد دقائق كانت الدهشة والاعجاب قد اذهلا المدعوات

فلما ختمت الفتاة رقصتها ، تقدمت منها شوق وقبلتها ، وقالت لها «اسمك ايه يا عروسة ؟» قالت الفتاة في استحياء «شفيقة» فقالت شوق : «انتي خسارة .. ماتجي اعلمك الرقص ؟»

وثارت والدة شفيقة ، وعدت هذه الدعوة اهانة ، اذ كان الرقص في ذاك الوقت حرفة منحطة في نظر الاسر الكبيرة ، وكان يطلق على محترفاته «الغوازي» ، وعندما همت ام شفيقة بالانصراف بابنتها ، غمزت شوق بعينها لشفيقة غمزة فهمت معناها

رقصة للامبراطورة !

كانت «شوق» اول راقصة استطاعت أن تجعل لنفسها مكانة محترمة بين العائلات الكبيرة،وكانت الراقصة الوحيدة التي يسمح لها بأن ترقص في الحفلات التي كان يقيمها الخديو،وعندما افتتحت قناة السويس ، رقصت شوق بين المدعوين لحفلة تكريم الامبراطورة «اوجيني» التي جاءت لحضور حفلة الافتتاح ، ولهذا عدت شفيقة نفسها محظوظة حين اظهرت لها «شوق» هذا الاعجاب والتشجيع

وكانت اسرة شفيقة من الاسر المتدينة ، فكانت تحتم على فتاتها ان تؤدي الصلاة في الكنيسة ، فكانت تخرج بحجة انها ستؤدي الصلاة،ثم تذهب الى بيت «شوق» بشارع محمد علي،وكثر ترددها على شوق التي لقنتها الدروس الاولى في الرقص

وفجاة اختفت شفيقة ، فجن جنون الاسرة ، وبحثت عنها في كل مكان حتى يئست من العثور عليها ، وبعد حوالي ستة اشهر علمت الاسرة أن فتاتها تعمل راقصة في احد الموالد الكبرى بالوجه البحري ، فارسلت اليها قسيسا من اصدقاء الاسرة لينصح لها بالرجوع من هذا المسلك الذي يزلزل مكانة عائلتها ، ولكن القسيس فشل في اقناع الفتاة التي بدات تضع قدميها على أولى درجات الشهرة والغنى !

ولم يسع الاسرة المحافظة الا ان تتبرا من فتاتها المارقة

على العرش ...

ولم تعبا الفتاة بهذا القرار ، ولعلها ارادت أن تثبت لاسرتها انها لم تنحرف عن استقامتها فالصقت باسمها نوع ديانتها فكانت تنادى«شفيقة القبطية» وعادت الى القاهرة لتعمل مع استاذتها «شوق» لتعمل في الافراح الكبرى

وبعد ستة اشهر ماتت «شوق» فخلا الميدان لشفيقه ، وفي فترة قصيرة تربعت على عرش فن الرقص ، ولمع اسمها ، واصبحت الاسر الكبيرة تباهي بانها جاءت «بشفيقة القبطية» في فرحها

وارادت شفيقة أن تجري تجديدا يتناسب مع شهرتها ، فابتدعت «رقصة الشمعدان» فكانت تميل بجسمها الى الخلف وتحمل على بطنها منضدة صغيرة تضع عليها اربع كوبات مملوءة بالشربات ، وتضع على جبينها شمعدانا «شمعدان» مضاء بالشموع ، ثم ترقص وفي يديها الساجات على هذه الحال ، فلا تسقط الاكواب ، ولا ينزلق الشمعدان لقدرتها العجيبة على حفظ توازنها



الصورة الفوتوغرافية الوحيدة للراقصة شفيقة القبطية .. ابرع راقصات عصرها ..

وسرت شهرة هذه الرقصة ، فسعى الى شفيقة اصحاب الملاهي الكبرى يغرونها بالاجور الضخمة لترقص في ملاهيهم ، حتى استطاع ملهى «الالدرادو» أن يظفر بالتعاقد مع شفيقة ، وبذلك بدات حياة جديدة ، وبدات الثروة تتدفق عليها

وبدات في حياة شفيقة قصة جديدة تشبه قصص الف ليلة .. كانت يومئذ قد تم نضجها ، واكتملت انوثتها ، وبدت فاتنة ، فالتف حولها عشرات من المعجبين الاثرياء ، واحاط بها رهط من العظماء والكبراء ، وتوافد لمشاهدة رقصها كبار السواح الاجانب الذين نقلوا اسمها وشهرتها الى الخارج عبر البحار ، واصبح الملهى الذي ترقص فيه خلية نحل يطوف بهذه الزهرة طامعا في قطرات من الرحيق

ولكن الزهرة كانت تعرف كيف تعطي العطر دون الشهد نفسه فكانت بذلك تزيد من لهيب الحب في قلوب المعجبين

وعندما تقف شفيقة على خشبة المسرح لترقص كانت الجنيهات الذهبية تتناثر تحت اقدامها،تحية لها من المعجبين والعشاق ، ولكنها كانت لاتمد يديها الى شيء منها ، بل كانت تستخدم ثلاثة من الخدم يجمعون هذه الجنيهات ويقدمونها لها بعد انتهاء وصلة الرقص ، وقيل ان واحدا منهم كان يحتفظ لنفسه كل ليلة ببعض هذه الجنيهات ، فاستطاع في مدى قصير ان يقتني ثروة اشترى بها عقارات في حي شبرا ، وبذلك استطاع ان يعتزل الخدمة

شمبانيا للخيل !

واشتهر من عشاق شفيقة اثنان من اغنى أغنياء مصر ، احدهما انفق في سبيل ارضائها مئات الالوف من الجنيهات حتى فقد ثروته من آخرها دون ان يظفر من شفيقة بأكثر من لمس يديها

والثاني ثري كبير كان دخله لايقل عن ٢٠٠جنيه ذهبي في اليوم ، بلغ اعجابه بشفيقة الى حد انه كان يأمر بفتح زجاجات الشمبانيا للخيل التي تجر عربة «الست شفيقه القبطية»

وانتقلت شفيقة للرقص في ملهى «الف ليلة» فكانت تظهر في ملابس موشاة بخيوط من الذهب، وتلبس حذاء غطت كعبه طبقة من الذهب ،وزينته قطع من الماس الحقيقي

واتسعت شهرة الراقصة العجيبة ، فبدات احدى الشركات الفرنسية التي تصنع أدوات ومواد الزينة تضع صورة شفيقة على منتجاتها، فظهرت زجاجات عطور ومراوح وعلب بودرة تحمل صورتها ، فراجت في انحاء العالم ، وظهرت مناديل راس عليها صورة شفيقة فتهافتت عليها حسان مصر ..

وتلقت شفيقة كثيرا من الهدايا التي بعث بها السواح الذين شاهدوها في مصر

ومن بين هؤلاء السواح تاجر فرنسي اعجب بشفيقة واحبها ، واراد أن يتزوجها فرفضت ، وعاد يقترح عليها ان يأخذها الى باريس لتعرض فنها هناك ، فاستهوتها المغامرة ، وسافرت حيث رقصت فسحرت باريس التي كان يقام فيها يومئذ معرض دولي كبير ، استأثرت الراقصة المصرية بمعظم رواده

تنافس الأمراء

وعادت شفيقة الى مصر لتستأنف استقبال المجد والثراء ، وكانت عاصمة الاناقة «باريس» قد صقلت ذوقها ، فازدادت اناقتها ، وأصبحت الملابس التي تلبسها ، والحلى التي تتجمل بها هي «موضة» العصر عند سيدات الطبقة العليا

واحست شفيقة بانها ملكة الرقص فأرادت أن تستكمل ابهة الملك فاقتنت ثلاث عربات «حنطور» فاخرة ، واقتنت عشرات من الخيل الاصيلة ، فكانت اذا خرجت صباحا ركبت عربة «كومبيل» واذا خرجت ظهرا ركبت «لينو» واذا خرجت ليلا في الصيف ركبت «الفيتون» المكشوف

وكل عربة من هذه العربات يجرها اربعة من الخيول المطهمة،ويحيط بها اثنان من «القمشجية» ويتقدمها اثنان من السياس يصيحان : «وسع .. وسع»

وحدث ان كانت تتنزه مرة بموكبها هذا في الجزيرة ، وكان الامير حسين كامل يتنزه في نفس المنطقة ، فلما راى الموكب ظنه لاحد الامراء ، ولما عرف الحقيقة غضب وذهب الى الخديو واخبره بأن هناك سيدة مصرية تنافس الامراء ، بل تنافس الخديو نفسه في الابهة والعظمة !

وسرعان ما أصدر الخديو «ديكريتو» بمنع اصحاب العربات من استخدام السياس والقمشجية ، وقصر استخدامهم على الخديو والامراء

ومن مظاهر الابهة التي كانت تعيش فيها اميرة الرقص «شفيقة» انها كانت تستخدم طائفة من الخدم الايطاليين ، وكانت لاتفصل لهم ملابسهم الا عند اشهر خياطين في مصر وهما «كلاكوت» و «ديفز براين» اللذين كان الوزراء يفصلون ملابسهم عندهما

وكانت اذا انتقلت من بلد الى بلد استاجرت صالونا خاصا فى القطار تركبه مع حاشيتها وخدمها

وفى حياة شفيقة القبطية جوانب انسانية رقيقة، فقد كانت كريمة الى حد الجنون احيانا .. رات مرة مشاجرة بين رجلين ، فسالت عن سببها فقيل لها ان احد الرجلين استاجر من الآخر دكانا وعجز عن دفع ايجاره عدة اشهر فقامت بينهما هذه المعركة ، فتقدمت شفيقة ودفعت متاخر الايجار كله ومنحت مستأجر الدكان منحة سخية

وسمعت مرة أن تاجر اقمشة كبيرا ممن كانت تتعامل معهم ، موشك على اعلان افلاسه، فأسرعت اليه لتمده بمال يحول دون افلاسه

والى جانب هذا كانت لاتحجم عن احياء افراح بعض الفقراء دون أن تتقاضى أجرا ، بل وكثيرا ما كانت تمنح العروسين مساعدة مالية تعينهما على قضاء شهر عسل سعيد

بخل القدر !

وعلى الرغم من بذخ شفيقة فى الانفاق ، واسرافها وكرمها فقد استطاعت أن تجمع ثروة ضخمة ، فكانت تملك عدة دور فى حى باب البحر، واخرى فى حى شبرا ، وحارة السقايين وعدة قصور كانت تعيش فيها

واستطاعت أن تحقق كل امنية لها فى الحياة الا واحدة حال القدر البخيل دون تحقيقها ... كانت تتمنى أن تكون أما ولكنها لم تنل هذه الامنية فتبنت طفلا سمته «زكى» واغدقت عليه الحنان ، ورفهته كل الترفيه ، فنشأ مدللا ، وكان يرهقها بالمطالب فلا تبخل عليه ، وافسده التدليل فتعاطى الخمر والمخدرات ، وارادت أن تفرح به فزوجته زواجا مبكرا ، واقامت له الافراح ستة أيام ، واشترك فى احياء فرحه عدد كبير من المطربات والمغنين

ولكن الشاب امعن فى ادمانه للكيوف ، فمات بعد قليل من زواجه ، وحزنت عليه شفيقة حزنا هز كيانها

الصحراء المجدبة !

وتقدمت بشفيقة السن ، فبدأ طابور المعجبين يتناقص ، وبداوا يتخلفون واحدا فى أثر واحد ، وتلفتت وراءها فلم تجد منهم احدا ، فعادت اليهم تناديهم فلم يستجب أحد للنداء ، وبدات تدفع ثمن اعراضها عنهم وامعانها فى اذلالهم

بسطت يدها بالمال للشباب المحروم ، فكان ينعم بمالها ولا يعطيها من الحب غير القشور ، وكانت كلما ضنوا عليها بالعاطفة سخت عليهم بالمال لتشترى جرعة من الحب تطفىء بها ظمأ نفسها ، ولكن الصحراء كانت طويلة مجدبة ، وقيظها المحرق يحتاج فى ريه الى سيل لاينقطع

وبدات الثروة تتبدد بعد أن بطل السحر وولى الشباب ، ولم يبق لشفيقة من كل ذلك المجد غير ذكراه ، ولم يبق لها من ثروتها غير بيت واحد فى شبرا ارادت أن تعيش فيه فأجرت بعض غرفه ... ولكنها احبت شابا حملها على بيعه ، فباعته وافتتحت محلا لبيع الخمور فى شبرا ولكنها اضطرت لبيعه ارضاء لفتى جديد لم يلبث أن هجرها .. فاضطرت للرقص بعد أن شاخت فى «بوظة» باب الخلق فى مقابل مايسد الرمق ..

واشاحت الوجوه عن شفيقة لتتجه الى ثلاث حسان جديدات ظهرن فى عالم الرقص هن «معتوقة» و «زهرة العربية» ، و «نفوسة غرام» ، ومع أن هؤلاء لم يبلغن ما بلغته شفيقة من القدرة الا أن جمالهن كان كفيلا بتفوقهن عليها

وكما يتوهج كل مصباح يفيض بالزيت لابد له أن يخبو حين ينضب زيته .. وهكذا خبا ضوء شفيقة القبطية ، فراحت تتسول فى الطرقات وتطلب العون من ندامى العشاق

وفى عام ١٩٢٦ احترقت آخر نقطة من زيت المصباح ، واغمضت «شفيقة القبطية» عينيها وودعت دنيا حفلت بأمجادها وصفقت لها اكثر من نصف قرن ، بعد أن بلغت الخامسة والسبعين

حسين عثمان



بار شبرا .. كان من قبل حانة افتتحتها شفيقة فى اخريات ايامها ، ثم باعتها لاحد اليونانيين ووقفت بجوارها تستجدى ..



مدخل تياترو الف ليلة وليلة .. وقد اصبح اليوم دارسينما لعرض الافلام القديمة

صالة نزهة النفوس .. الصالة التى شهدت مجد شفيقة القبطية ، وقد تحولت اليوم الى متاجر ومخازن





عايدة في قفزة هوائية تدور فيها بجسمها في الفضاء ثم تستوى جالســة على المقعد ..



وسجلت العدسة المنظر الغريب ..
وحار المحــرر في تفســير حركته !



وتركت عايده القفزات الهوائية .. وراحت تجرب المشى على الحائط كالبهلوان ...

سئمت عايدة عثمان دروس الغناء ، والوقوف امام الكاميرا ، وارادت في أوقات فراغها أن تتعلم بعض الحركات البهلوانية وهذه صور سجلتها العدسة لعايدة أثناء قيامها بعرض لعبتها الجديدة .. وعايدة تابى الا ان يشاركها القراء هذه التمارين الخطرة .. لذا فهى تقدم لك الطريقة المثلى للسير على الحيط .. على الصفحة «٤٤» من هذا العدد





قفزة اخرى فوق المقعد
تنتهي بجلوسها فوقه



وفي هذه القفزة كانت عايدة تفقد توازنها
وتسقط برأسها على يد المقعد الخشبية..

انها الآن طائرة في الفضاء . وتنتهي الحركة
بان تنزل بيديها على يدى المقعد ..



تزحلق على الجليد : تقضى النجمة الايطالية الحسناء معظم أوقات فراغها فى رياضتها الشتوية المفضلة ، التزحلق على الجليد وتعتبر هذه رياضتها المفضلة ..

حدث هذا الأسبوع

* وزع الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم جوائز التمثيل على أوائل فرق التمثيل فى مسرح الازبكية يوم الخميس الماضى

* **تعاقد زهير بكير مع ستديو ناصيبيان على اخراج فيلم « ضحية ابى » وسيقوم زهير باخراجه فى اواخر فبراير القادم**

* لزم سعد عبد الوهاب الفراش فى الاسبوع الماضى على أثر نوبة برد، وما زال سعد يبحث عن بطلة لفيلمه القادم ، وان كان فى نيته الى الآن اسناده الى « فاتن حمامة »

* **بدا نيازى مصطفى تصوير المناظر الخارجية لفيلم « شياطين الجو » فى مطارات القاهرة ، وسيبدأ التصوير الداخلى بعد عشرة ايام ... والفيلم بطولة آمال فريد والنجمة الجامعية الجديدة منيره سنبل**

* يرافق المخرج فريد الجندى والمصور زكريا منصور موكب سباق الدراجات الدولى ليسجلا فيلما كاملا عن كل مراحل السباق لحساب مصلحة الفنون وستعد من هذا الفيلم خمسون نسخة لتوزع على عواصم اوربا وامريكا

* يجرى يوسف وهبى عدة اصلاحات فى صالة العرض الخاصة بمنزله ، ومما يذكر ان هذه الصالة تتسع لخمسين متفرجا ...

* **تعاقد رمسيس نجيب مع عز الدين ذو الفقار على ان يخرج له فيلما بالالوان والسينما سكوب ، وسيقوم بادوار البطولة فى هذا الفيلم فاتن حمامة وعمر الشريف**

* أعلنت الجمعية المصرية لهواة التصوير أن مسابقتها لاحسن الصور التى يلتقطها الهواة الجامعيون مفتوحة لطلبة الازهر والمعاهد الدينية

* **تعاقدت امينة شريف على القيام بدورين هامين لهذا الموسم ، ومما يذكر أن امينة عادت للشاشة فى فيلم « ازاى انساك » الذى يخرجه بدرخان لحساب فريد الاطرش الآن**

* صرحت مصلحة الاستعلامات لخمسة من المصورين السينمائيين من بلغاريا ويوغوسلافيا وبولندا والمانيا والدنمرك لالتقاط افلام عن سباق الدراجات الدولى

* **صرح ممدوح اباظه عميد معهد التمثيل العالى بان المعهد قبل فى الاسبوع الماضى دفعة جديدة من الطلبة والطالبات الذين اعيد امتحانهم بعد رسوبهم منذ خمسة اشهر . ولا يزال المعهد فى حاجة لعدد من الطالبات**

* قالت فتحية شريف زوجة عماد حمدى السابقة ان عماد لم ير ابنه نادر منذ أكثر من ستة أشهر !

* **اقامت ١٦ مدرسة ثانوية للبنات وللبنين فى القاهرة وحدها حفلات تمثيلية بمناسبة اعياد الشباب ، وفى الايام الاخيرة من هذه الاعياد قدمت منتخبات مدارس البنين والبنات فى حفلات عامة على مسرح الازبكية**

* قام جمال مدكور بصفته عضوا فى مجلس الآباء بمدرسة الزمالك التجريبية باخراج مسرحية للمدرسة ، وقد قام بدور البطولة فيه نجله الصغير

* **قالت فاتن حمامة انها لا تتدرب على الباليه لكى تكون « بالرينا » وانما لتكتسب منه رشاقة**

* يزور محمد البكار مصر فى مارس القادم ، وينتظر أن يقوم بدور بطولة فيلم لبنانى تشترك فى انتاجه رؤوس أموال مصرية ولبنانية

* بدا حسن الامام اخـــراج فيلم «الاصبع الغجر» انتاج كمال الشناوى ومما يذكر ان كمال يساهم فى اعداد الديكور ولوحات الدعاية للفيلم بصفة مدرس رسم سابق !

* كون الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون لجنة الادباء لمراجعة السيناريو وهى مؤلفة من الاستاذين نجيب محفوظ وعلى أحمد باكثير

* كتب الزميل سعد الدين وهبه قصة عن مشكلة فلسطين سينتجهـا ويضطلع بدور البطولة فيها فريد شوقى

* يفاوض المنتج جورج منصـــور المخرج صلاح أبو سيف ليتولى اخراج فيلم لحسابه تدور حوادثه عن قضية فلسطين ومشكلة اللاجئين . وسيجرى تصوير أغلب مشاهد هــذا الفيلم فى غزة بين خيام اللاجئين

* اشترى محسن سرحان قطعـــة ارض فى مصر الجـــديدة وشرع فى مفاوضة احد المقاولين لاقامة عمـــارة عليها

* تعاقد فريد الاطرش مع ليـــل مراد لتضطلع بدور البطولة فى فيلم من انتاجه سيظهر فى الموسم القادم

* ستشترك ماجدة وسميرة احمد فى بطولة فيلم واحد هو فيلم «الجريمة والعقاب» الذى كتب قصته محمد عثمان وسينتجه قاسم وجدى

* يسافر محمـــــد عبد المطلب الى الاقطار الحجازية لتادية فريضة الحج هذا العام

* يســـافر المسرح العسكرى الى الاراضى الحجازية لاحياء بعض الحفلات التمثيلية هناك ، ولن تسافر الممثلات فى هذه الحفلة

* تعاقد رمسيس نجيب مع المخرجين بركات وصلاح أبو سيف ليتولى كل منهما اخراج فيلمين فى الموسم القادم لحساب أفلام وحيد فريد

* قررت فرقة المسرح الحر اصدار نشرة فنية تتضمن الآراء الفنية التى تدور فى الندوات الاســـبوعية التى يقيمها المسرح المذكور

* تجرى فى شهر مارس المقبـــل الانتخابات الجديدة لمجلس ادارة نقابة الممثلين

* القى النـــاقد الفنى الاستاذ جبرئيل ابراهيم محاضرة عن تاريخ السينما فى الاتحاد الارثوذكسى بالقاهرة حضرها جمهور من الادباء والفنانين وتحدث فيها عن تاريخ هذه الصناعة منذ عهد الفراعنة حتى الآن ، واثبت بالدليل والوثائق ان هـــذه الصناعة قامت على دراســـــات واختراعات اشترك فيها علماء ومخترعون من جميع الاجناس والاقطار

اخبار هوليوود

● شوهدت مارلين ديتريش وهى تجلس مع فرانك سيناترا فى ملهى الدونز بلاس فيجاس — وقد تردد أن مارلين على علاقة بفرانك الذى يفكر فى الحصول على الطلاق من آفا جاردنر

● اختفت جين بيترز من هوليوود تماما ، وقد فسر اختفاؤها بأنهـــا صدمت بعد طلاقهـــا من ستيوارت كـرامر بحيث لم تطق البقـــاء فى هوليوود ففرت منهـــا دون اكتراث لعقودها وعملها

● صرحت أيدا لوبينو بأنهـــا ستفعل المستحيل لتبقى على زواجها من هوارد دف بعـــد ما تردد فى هوليوود من قرب حدوث الطـــلاق بينهما

● طارت مامى فان دورن الى أوربا لتلحق براى أنتـــونى الذى ربطت الصحف اسمها باسمه منذ أكثر من ثلاثة اشهر ، وتطوف معه فرنســـا وايطاليا ويتزوجان خلال هذه الرحلة

● بدات هوليوود تشك فى قـــرب زواج بنج كروسبى بكاترين جرانت خصوصا بعد أن شوهدت كاترين مع ممثل شاب فى مطعم مكسيم

● أقامت جـــودى جارلاند حفلة لاصدقائها فى ملهى الرومانوف بمناسبة ظهورهـــا لاول مرة فى التليفزيون لحساب شركة فورد المسرحية

● قدم فريد استير لمجتمع هوليوود ابنته آفا فى الاسبوع الماضى ، وآفا فى الرابعة عشرة من عمرها وقد قرر فريد أن يتيح لها فرصة العمل فى السينما

● فشلت كل المساعى التى بذلت لاعادة جين هافر الى الشاشة ، وتقول جين ان سعادة البيت احسن الف مرة من الســـينما وامجادها واضوائها

● قالت جينفر جونس ان ابنهـــا الذى وضعته فى الشهر الماضى صورة طبق الاصل من أبيه دافيد سلزنيك ، مع بعض ملامح من جدته فلورنس سلزنيك التى كانت ملكة جمال عصرها

● صرحت بيبر لورى للصحفيين الذين استقبلوها فى مطار نيويورك مع جين نلسون أنها تحب جين ولكنها لم تفكر نهائيا فى الزواج به

● حزنت هوليوود وهى تســـمع نبأ طلاق جون دريك من زوجتـــه ، ويبذل الاصدقاء المساعى لاعادة جون لزوجته وهما اللذان اشتهر عنهمـــا الاخلاص والسعادة ..

نتيجة مسابقة
وجوه من الكريسماس

كنا قـــد نشرنا فى عـــدد الكواكب الممتـــاز « السنة الجديدة » أربع صور لبعض نجومنا المعروفين وقد اختفت بعض ملامحهم وراء الاوراق الملونة التى تستعمل للزينة ، وطلبنا من القراء التعرف عليهم .. وقد قامت لجنـــة الفرز فى مراجعة الردود .. ولما كانت الردود الصحيحة كثيرة ، فقد قامت اللجنة بعمل قرعة بين اصحاب الردود الصحيحة ففاز بالجوائز الآتى اسماءهم :

الجائزة الاولى عشرة جنيهات فاز بها السيد محمود عمر — بالقاهرة

الجـــائزة الثانية خمسة جنيهات فازت بها الآنسة كريمة كامل — القاهر

الجائزة الثالثة ثلاثة جنيهات فاز بها الســيد ميخائيل سعد — شارع ٢٣ يوليو

وسبع جوائز لربع كل منها جنيها مصريا واحـــدا فاز بها كل من :

الآنسة سميرة احمد العامودى — الاسكندرية ، السيد يوسف سعيد صليب — القـــاهرة ، الآنسة فيرا رحمانى — العراق ، الســـيدة نفيسة يعقوب — بور سعيد ، الآنسة سناء محمود حمزة — شبرا ، السيد جورج حبيب — القـــاهرة ، السيد ميشو راغب — العباسية

الحل الصحيح

١ — ثريا سالم — ٢ — عبد الحليم حافظ — ٣ — كيتى — ٤ — لبلبة

وسترسل الجوائز للفائزين بالبريد المستعجل

صور مخيفة ..

للنجمة مارجورى إيلين

« فوكس »

فى طفولتى وصباى صور مفزعة ما زالت تستقر فى ذاكرتى ، وقد كادت فى فترة من فترات عمرى أن تهدد مستقبلى كله يوم كنت اخاف من الظلام ... ومن الماء ... ومن الطائرة !

خوفى من الظلام مبعثه تلك الحوادث التى كانت لا تقع الا بحلول الليل ، فقد كنا نسكن ضاحية نائيـــة فى مدينتنا ، ورغم أن رجال البوليس كانوا ينتشرون فى طرقاتها ليـلا فان هذا لم يكن يعطل نشاط اللصوص ولا قاطعى الطريق ليلة واحدة ...

واذكر انى كنت فى طريقى الى المدرسـة ذات صباح عندما شاهدت جثة ملقـاة تحت شجرة على جانب الطـريق ، كانت مشوهة تشويها كاملا ، وقد أطلقت ساقى للريح عندما شاهدت هـذا المنظر البشع ، وظللت أجرى وعرقى يتصبب حتى بلغت المدرسـة ، وكان جسمى يرتجف من فرط الخوف . وقد علمنا أن البوليس قد حقق الامر ولكنه لم يعثر للقاتل على اثر ... ورسخت فى رأسى صورة القتيل، ورسخ فى رأسى أيضا أن القتل لم يحدث الا لان القتيل كان يسير فى الظلام ... وهكذا تسرب الى نفسى الخوف من الظلام ، لم أكن استطيع أن انتقل من حجرة لحجرة فى الليل الا اذا سبقنى الى الحجرة الثانية من يضىء لى نورها ، ومن المحال أن أبيت فى حجرة بمفردى، فاننى أتصور أن سيخرج لى من كل جدار فيها قاتل يفتك بى ويشوه وجهى ...

دماء فى النهر

ومن الماء اخاف ... فقـــد كنا فى رحلة مدرسية على شاطىء ميامى ، وكانت لنا مدرسة لا تقل جمالا ولا براعة فى فن الســباحة عن استر وليامز ، وكانت هذه المدرسة مثلنـــا الاعلى، علمتنا الســباحة فكنا نعوم مثلها، وكانت تخرج بنا الى مسافة بعيدة فى البحر وتكون منا فرقة تشبه فرق الباليه المائى الذى تراه فى افلام استر وليامز ، وحــدث ونحن نتوغل فى الماء بحماس أن اقترب قرش البحر من مدرستنا الحسناء فنهش قطعة من فخذها ، وســالت الدماء منها وطفت على سطح الماء ، وحملناها وعدنا بها الى الشاطىء حيث لزمت الفراش



شهرا كاملا ، ويبدو أن ما بيننا وبين المدرسة من حب واعزاز جعل من العسير علينا أن ننزل الى الماء بدونها ، وانقضى صيف ذلك العــام دون أن نسبح فى الماء بعد تلك الحادثة ، وكانت مدرستنا كلما لعبت معنا كرة الســلة ذكرتنـــا بهذه الحادثة ، فقد كان تشويه فخذها يبدو واضحا تحت الشورت ...

وكان يمكن أن انسى هذه الحادثة اذا ما جئت الى حوض سباحة فلا يمكن أن يتصور مخلوق أن قرش البحر يعيش فى أحواض الســباحة ! ولكننى ظللت على خوفى من المــاء حتى بلغت السابعة عشرة الا ذالا اضـــطررت للسباحة اضطرارا ، عندما اجريت اختبارا للســينما ، وكان المخرج يريد أن يرى صـــلاحيتى لادوار الاغراء فطلب منى أن اسبح فى المـــاء ، وهى طريقة ملتوية ليرى بها قوامى ...

عدوى الخوف

اما الطائرات فخوفى منها يعـــود الى حادثة وقعت لابى ، فقد كان فى طريقه الى نيويورك ، وذهبنا الى المطار ولكن الطائرة كانت قد غادرته قبل وصولنا بدقائق ، وجاءت الانباء بعد ساعة واحدة تفيد أن الطـــائرة قد احترقت تماما وســقط فى المحيط وقتل كل من فيهـــا من الركاب ...

واستحال لون ابى الى صفرة ذابلة ، وسقط مغشيا عليه ، كلنا كنا على وشك أن يغمى علينا لولا أن افاقة ابى جعلتنا نفيق ، وقد عدنا به فى الســيارة دون أن يستقل الطائرة ، ومرض ابى بالقلب من يومها ، واقسم الا يركب طائرة حتى ولو اضطر الى قطع رحلة فى عام كامل...

وانتقلت عدوى الخوف الينا ، وأنا اليوم لا اركب الطائرة حتى ولو داخل المطار ، ودون أن تتحرك لاننى اتصورها دائما قبرا يغلق على من فيه !

علاج اكيد

وقد اشارت على احدى صديقاتى أن اذهب الى طبيب نفسانى لاقتلع اســاس العقد من نفسى ، لاعرف السر فى مخاوفى وأتأكد تماما من أنها مجرد أوهام ... وكان الطبيب رجلا بارعا ... كنت أروى له على ضـــوء خافت مريح للاعصاب كل ما حدث لى فى طفولتى ... ثم ردح فى شبه غيبوبة يسر خـــلالها الى عقلى الباطن كل ما يريد من نصح وتوجيه ، وأفيق من غيبوبتى سليمة شجاعة !

خمس عشرة جلسة متوالية استطاع فيهـــا هذا الساحر أن يعيد فيها حسن العلاقات بينى وبين الظلام ، وأن يجعل من السباحة فى الماء رياضة محببة اقبل عليها كما تقبل سائر السابحات الفاتنات ، وأن يصور لى الطائرة فى صـــورة الدابة الوديعة التى استطيع أن امتطيها فتنقلنى من مكان الى مكان فى سرعة وأمان !

مارجورى ايلين : كنت فى طفولتى اخاف من الماء ، والظـــلام ، والطائرات ... حتى كدت افقـــد مستقبلى ! ...

←



لندن تبحث عن : المذيعة المحظوظة

لندن : من سعيد لطفي

ينظم الآن فى انجلترا أكبر استفتاء للجمال إذ يشترك فى التصويت عليه ٤ ملايين شخص على الأقل ، فقد وجهت برامج التلفزيون فى انجلترا استفتاء للجمهور على شاشة التلفزيون تسألهم أن يختاروا بين واحدة من المذيعتين ماري باركر .. أو برنون ج وهما من مذيعات التلفزيون الانجليزى

منافسة على ركن المرأة

والمنافسة التى يؤخذ فيها رأى الجمهور ستقرر للمذيعة الفائزة حق إذاعة برنامج « ركن المرأة » ، ويشترط فى مذيعة هذا الركن أن تكون ذات شخصية جذابة فهى تعتبر صديقة دائمة للجمهور إذ يقدم ركن المرأة يومياً لمدة ساعة ونصف على شاشة التليفزيون ، وبما أن المذيعة تقضى هذا الوقت مع سيدة الأسرة فلابد أن تكون شخصية المذيعة محبوبة ..



برنون ... المذيعة الثانية فى المسابقة ... هل ترى فى جمالها خطرا على الزوجات الانجليزيات ؟! ..

ولم يجد المسئولون عن إدارة التليفزيون وسيلة أروج من أن يختار الجمهور بنفسه مذيعة هذا الركن ، وقد وجهت أسئلة المسابقة لمستمعات ركن المرأة فى التليفزيون فى الأسبوع الأخير من عام ١٩٥٥ لاختيار المذيعة التى ستقدم الركن فى العام الجديد . .

عمل صعب

وفى انجلترا ٤ ملايين جهاز تليفزيون ، والمفروض أن تتلقى الجهة المسئولة الاجابة من كل سيدة تمتلك جهازاً منها ويقدر عدد مستمعات الجهاز الواحد بثلاث سيدات تشترك واحدة منهن فقط فى الرد على أسئلة الاستفتاء

ومن العجيب أن مهمة ركن المرأة من أصعب الأعمال التى تقدم بها مذيعات التليفزيون .. لأن ركن المرأة هو الركن الذى تسمعه كل أسرة انجليزية مجتمعة فهو معد بطريقة تشرك كل أفراد الأسرة فى الاهتمام به . . وكثيراً ما تدور معارك حامية بين الزوجات وأزواجهن بسبب الغيرة من جمال المذيعة .. أو من



ماري باركر ممثلة حسناء من استراليا وواحدة من اثنتين سيختارها الجمهور لتكون المذيعة المحظوظة لعام ١٩٥٦ ..



ماري مالكلوم : كانت المذيعة المحظوظة لعام ١٩٥٥ وتسـبـبت فى طـلاق زوجين ...

اهتمام الزوج بمتابعة الركن باستمرار مثلا وهكذا . .

طلاق بسبب مذيعة !

وقد طلبت إحدى الزوجات الطلاق فى العام الماضى لأن زوجها يفضل الاستماع إلى هذا الركن على الخروج معها أو اصطحابها للسينما واتهمته بإرسال خطابات إعجاب للمذيعة . . وبالرغم من أن الزوج لم يعترف بذلك فقد قرر القاضى الفصل بين الزوجين . . وأثبت فى حيثيات الحكم أن إرسال خطابات إعجاب لمذيعة التليفزيون يعتبر مخالفاً للتقاليد الزوجية . .

وقد أحدث هـذا الحكم ضجة كبرى خاصة وأن هناك عدداً كبيراً من أزواج الانجليز يراسلون المذيعات ونجوم السينما . . وقد يعتبر مثل هذا الحكم سابقة قانونية

وبالرغم من كل هذه المشاكل فإن مذيعات التليفزيون يتهافتن على تقديم البرنامج ويعتبرن المذيعة التى تختار للقيام بهذا العمل . . مذيعة محظوظة ترى لمن تكتب الغلبة فى المعركة الحامية ؟!

أول لقطة

للوجه الجديد زبيدة ثروت

ان التمثيل ليس سهلا كما تصوره الكثيرات من صديقاتي وكما كنت أتصوره أنا

فعندما وقفت أمام الكاميرا في استوديو دار الهلال لاختبار فوتوغرافي أحسست برعدة قوية، مع أنني سبق أن وقفت أمام كثير من المصورين، وكانت فكرة الاختبار في ذاتها هي السبب في خوفي وقلقي

•

لقد كنت أعرف أنهم يختبرونني لمعرفة ما إذا كان وجهي يصلح للشاشة الملونة كصديقة لشادية في فيلم بالسينما سكوب وبالألوان أم لا، وكانت خشيتي من النجاح الذى سيجعل مني ممثلة أكثر من خشيتي من الفشل

وعندما وقفت بعد ذلك أمام الكاميرا الملونة في الأستوديو الكبير، وعلى مقربة من المخرج محمد كريم والممثلين وهيئة الانتاج يشاهدون حركاتي وإيماءاتي، أصبحت أخشى شيئاً واحداً، هو الفشل!

كان علي في اللقطة الاختبارية أن أنظر الى «النجفة» وأنا أستمع مع شادية الى عبد الحليم حافظ وهو يغني في حفلة أغنية «حبيب حياتي»

•

وربما تعتقد الكثيرات أن مثل هذا المشهد من السهولة بحيث يمكن لأي هاوية أن تؤديه بنجاح.. ولكن هذا مجرد اعتقاد!

لقد أحسست حينئذ بالشفقة على نجوم السينما وعلى الذين يصنعونهم، وكنت أختلس النظر أثناء التصوير الى المخرج لأرى تأثير تمثيلي على وجهه ناسية أنني أؤدي اختباراً يتوقف عليه مصير هوايتي

وفجأة صرخ كريم في وجهي:

— يا آنسة أرجوك ما تبصليش..

وبكيت.. وكانت هذه الدموع هي ثمن التذكرة التي خولت لي دخول الأستوديو الكبير

•

اني فخورة بنجاحي في الاختبار، وأرجو أن أنجح في الفيلم، وأصعد درجات السلم واحدة بعد أخرى، فكلما صعدت درجة، بعدت عن أرض الجهل الفني درجة!



مسرحية فكاهية

الفائز السعيد

للكاتب الانجليزى فيكتور ستريتر

دعا مستر ومسز بليـــك مستر هيكس وزوجته للاحتفال بمناسبة سعيدة فنحن نرى الاربعة بعد رفع الستار جالسين فى قاعة الاستقبال حول منضدة صفت عليها بعض زجاجات الخمر والكؤوس

بليك ـ لن يضيرنا كأس آخر ، أليس كذلك يا صديقى هيكس ؟

هيكس ـ ولا عشرة كؤوس تضيرنا يا عزيزى بليك .. ان هذا الاحتفال مناسبة سعيدة لا تحدث كل يوم

مسز هيكس ـ أجل ، لن نجد كل يوم من يربح ألفا من الجنيهات فى حـــل لغز الكلمات المتقاطعة كما فعل مستر بليك

مسز بليك ـ انت على حق يا عزيزتى .. والواقع اننى افخر بزوجى لمهارته فى حل مثل هذه الالغاز

مسز هيكس ـ «لزوجهـــا جـــورج ! الا تستطيع ان تفعل مثله ؟

هيكس ـ لكل منا مهارة فى ناحية ما

مستر هيكس ـ « سخرية » لم اكن اعلم قبل الآن ان لك مهارة فى اية ناحية !

بليك ـ عندما كنت مستغرقا فى حل هذا اللغز وقفت فى سبيلى كلمة واحدة ولكننى ما لبثت ان تذكرتها بسرعة

مسز بليك ـ ان لزوجى قدرة عجيبة على تذكر الكلمات التى تقف فى سبيله

هيكس ـ وهل تسلمت الشـــيك من مجلة « صنداى نيوز » ؟

بليك ـ كلا .. انهم يرسلون الشيكات بعد اسبوع من نشر الحل الصحيح

هيكس ـ حسنا .. لا استطيع ان اعبر لك عن مقدار سرورى .. ولقد طالما قلت لزوجتى انك تستحقين كل خير .. أليس كذلك يازوجتى العزيزة ؟

مسز هيكس ـ انك تقول اشياء كثيرة يا جورج

هيكس ـ «بسرعة» ارأيت صدق حديثى ؟ حسنا . والآن ماذا اعتزمت أن تفعل بهذه النقود ؟

بليك ـ ان اول شيء سافعله هو اننى سأترك العمل عند ذلك الوغد سيمبكينس واعمل وحدى

هيكس ـ فكرة رائعة .. ما رأيك فى ان نشترك معا ؟ انا بذهنى وانت بمقدرتك ؟

مسز هيكس ـ وبالالف جنيه !

بليك ـ حسنا . لنشرب نخب هذا الاتفاق العظيم « يشربون »

هيكس ـ « ضاحكا » ترى ماذا يفعل سيمبكينس عندما يعلم بنبأ هذا الاتفاق ؟

بليك ـ اننى لم اذهب الى المكتب منذ ان علمت باننى ربحت الجائزة ولذا فقد عزمت على ان اقابله غدا واقول له رأيى فيه بصراحة .. يالم لقد امتص دمى طيلة الاعوام الماضية ! ابدو علامات السكر على الجميع

مسز بليك ـ تصورى ياعزيزتى اننا لم ندفع بعد ثمن هذه الزجاجات !! « تنتابها الزغطة » لابد ان ابتاع معطفا من الفراء

بليك ـ « تنتابه الزغطة » اما انا .. فسأستبدل سيارتى الصغيرة بأخرى كبيرة .. لورى !

هيكس ـ يا الهى .. انك بذلك ستنفق الالف جنيه كلها وتنسى شركتنا

بليك ـ لا تخف يا عزيزى

مسز هيكس ـ «تنتابها الزغطة» تقولين انك ستبتاعين معطفا من الفراء ؟

هيكس ـ « منزعجا » يا الهى ! لا شك انها ستطلب منى معطفا مثله « يدق جرس الباب الخارجى » سأذهب لارى من الطارق «يخرج»

« يدخل هيكس ومن خلفه مستر سيمبكينس رئيس بليك »

سيمبكينس ـ « فى صرامة » بليك !

بليك ـ « زغطة » يبدو ان الشراب قوى جدا لاننى أرى وجها قبيحا يشبه وجه الوغد سيمبكينس امامى « يحملق فيه » يا الهى انه سيمبكينس نفسه !

سيمبكينس ـ ما معنى هذا يا بليك ؟ لقد تغيبت عن عملك فجئت أزورك لعلك تكون مريضا وراقدا على فراشك

بليك ـ لقد كنت مريضا ولكننى تجاوزت مرحلة الخطر الآن

سيمبكينس ـ اذن ما معنى وجود زجاجات الشراب هذه

بليك ـ « زغطة » معناها اننا نسكر .. الا تفهم ؟

هيكس ـ « هامسا » بليـــك .. لا تسمح له باهانتك ... تذكر انك لن تعمل معه بعد الآن .

بليك ـ يا الهى ! لقد نسيت .. «لسيمبكينس» نعم . نعم . كيف تجرؤ على اقتحام منزلنا العامر واهانتنا ايها الرئيس الاحمق

سيمبكينس ـ « غير مصدق » ماذا تقول .

هيكس ـ لعلك لم تسمعه .. لقد قال لك ايها الاحمق اما انا فأقول لك ايها الغبى .. أليس كذلك يا بليك ؟

بليك ـ مسألة اختلاف فى الرأى .. ولكنه احمق وغبى على كل حال

سيمبكينس ـ « مأخوذا » هل جننتم جميعا ؟

بليك ـ كلا . ولكننى كنت انتظر هذه الفرصة السعيدة منذ خمس سنوات لاقول لك رأيى فيك بصراحة .. لقد استعبدتنى طيلة الاعوام الماضية ولذا لن ارى وجهك القبيح بعد الآن فارجو قبول استقالتى

هيكس ـ بليك . ما رأيك فى ان نخلع عنه بنطلونه ثم نطرده الى الشارع ؟

بليك ـ يالها من فكرة هائلة .. هيا « يهم الاثنان بالهجوم على سيمبكينس الذى يحملق فيهما فى فزع ثم يولى الادبار »

هيكس ـ على فكرة .. لقد وجدت هذا الخطاب وانا افتح الباب لسيمبكينس .. انه باسمك من ادارة مجلة صنداى نيوز

بليك ـ « مسرورا » الخطاب المنتظر .. ارنى « يختطفه منه ويفضه ليخرج منه الشيك »هاهو الشيك العزيز .. ان معه رسالة

الجميع ـ اقرأ الرسالة .. اقرأها

بليك ـ « يقرأ » نحيطكم علما بأن عدد الذين توصلوا الى الحل الصحيح قد بلغ سبعة آلاف وطيه نصيبكم فى مبلغ الالف جنيه .. شيك بشلنين واربعة بنسات

ستار



سميرة توفيق المطربة الخجول في جلسة على شاطىء البحر ، انها تبحث عن الاماكن البعيدة عن العمران لقضاء اوقات فراغها ..



تقضي سميرة معظم اوقات فراغها في التمتع بهوايتها المحببة وهي صيد السمك .. وخصوصا في ساعات الغروب ..



المطربة الحالمة تصطاد بدون «طعم»!

بيروت : من مكتب الكواكب

محلة « الزيتونة » في بيروت ، تلعب نفس الدور الذي كان يلعبه شارع عماد الدين في القاهرة ، قبل سنوات ، فهي تضم مجموعة من الكباريهات والمسارح وعلب الليل ليس لها مثيل الا في روما وباريس ومونت كارلو !

وكانت « الزيتونة » في الماضي قطعة من اوروبا ، أي أن الفن الشرقي من رقص وموسيقى وغناء لم يكن يجد له طريقا ولا مكانا هناك ، حتى جاءت تحية كاريوكا ، فاقتحمته وفتحت الطريق للفن الشرقي ... ولم تمض سنوات حتى أصبح في الزيتونة ثلاثة مسارح ليلية كبيرة للفن الشرقي ، هي : منصور ، عجرم والاوبرج ...

وفي كل موسم ، يلمع من احدى هذه الصالات الثلاث ، نجم جديد ، في الرقص او الغناء او الكوميدي ...

ومن هذه النجوم التي لمعت واستطاعت أن تحتفظ بشيء من اللمعان حتى كتابة هذه السطور : وديع الصافي ، ونزهة يونس ، وقوت القلوب ، وجواهر ، ونجوى سعد ، واخيرا لا آخرا المطربة العذراء الخجول « مواهب » التي يحاول الآن المخرج « حلمي رفلة » أن يدخلها الى السينما المصرية ... من ابوابها الكبيرة !

والنجمة الجديدة التي تلمع اليوم في « الزيتونة » هي المطربة « سميرة توفيق » !

ولهذه النجمة قصة من اطرف قصص الوسط الفني في بلاد الشام !

الحلاق وابنة الوزير

امها « مالطية » وابوها من جبل لبنان ... من قرية من تلك القرى المنثورة فوق الربى التي تجاور السحاب !

وولدت « سميرة » ونشأت وكبرت في بيروت ، وكانت أنوار المسرح تبهر عينيها بأضواء الشهرة ، فحاولت أن تكون مطربة واخذت تردد الالحان الشائعة !

وسمعها « موسيقار كبير » فقال لها : « يا ابنتي ، صوتك ني ، ويحتاج الى تحميص ! »

ودهشت سميرة ولم تفهم ...

وقص عليها الموسيقار الكبير هذه القصة :

ــ طلب أحد الملوك الاقدمين من وزيره طلبا غريبا ، فقد استدعاه وقال له :

ــ حلاق القصر الملكي ، صوته جميل ... ولكنه ني ، والمطلوب من سيادتك أن تحمص صوت الحلاق خلال اسبوع ، واذا فشلت فسأقطع راسك !

« وذهب الوزير الى بيته مهموما محزونا يكاد الدمع ينفجر من عينيه !

« وكان للوزير ابنة ذكية فاتنة ، فسألت اباها عن سبب حزنه وكآبته ، فروى لها القصة ، وقال :

ــ ان الملك يريد أن يحمص صوت الحلاق كأن الصوت حبة بن !

« وضحكت الابنة الجميلة الذكية وقالت لابيها الوزير :

ــ الملك على حق ... والمسألة في غاية البساطة ... استدع الحلاق الى بيتنا ليقص لك شعرك ، وعلى الباقي !

« وجاء الحلاق ، وكانت الابنة وراء الستار ، فخرجت من فتحة الباب ، وانعكست صورتها على المرآة ، ورآها الحلاق من خلال المرآة المثبتة في الصالون ، فطار صوابه ... وتكررت عملية الحلاقة والمقابلة من فتحة الباب مدة اربعة أيام ، قالت الابنة الذكية الجميلة لابيها الوزير بعدها :

ــ تستطيع أن تأخذ الحلاق الى الملك ، فقد انتهى التحميص وعرف الرجل الحب

« وسمع الملك صوت الحلاق ، فطرب وانتشى

« ويظهر أن سميرة توفيق سمعت كلام الموسيقار الكبير ، وراحت تبحث عن طريقة لتحمص صوتها ، حتى نجحت ، واصبح لقبها « المطربة العذراء ذات الصوت المحروق » !

في انتظار الحب

والسؤال ، هو كيف استطاعت سميرة توفيق أن تحمص صوتها ؟

ان الصحف والمجلات الفنية تروي عشرات القصص الغامضة عن المطربة العذراء ، وجميعها تدور حول « الحبيب المجهول » الذي بسببه احترق الصوت !

وقد استمدت الصحف نسيج هذه القصص الغرامية من حياة سميرة توفيق نفسها ... فهي فتاة مثيرة ، تمشي الى المسارح والكباريهات في شبه موكب عائلي يضم الام المالطية والاب اللبناني والاشقاء الاعزاء ... وفي النهار ، ترتاد الاماكن العاطفية وحيدة ، فتذهب الى « كورنيش العشاق » ، لتقضي ساعات تتأمل البحر الصاخب شبه حالمة ، ويدفعها الفراغ في بعض الاحيان الى ممارسة صيد السمك على الشاطىء ... لا طمعا في السمك ، ولكن لتقتل الوقت !

وقد حدث اخيرا أن التقى بها المليونير الفنان الظريف الاستاذ نجيب حنكش على الشاطىء ، فقال لها :

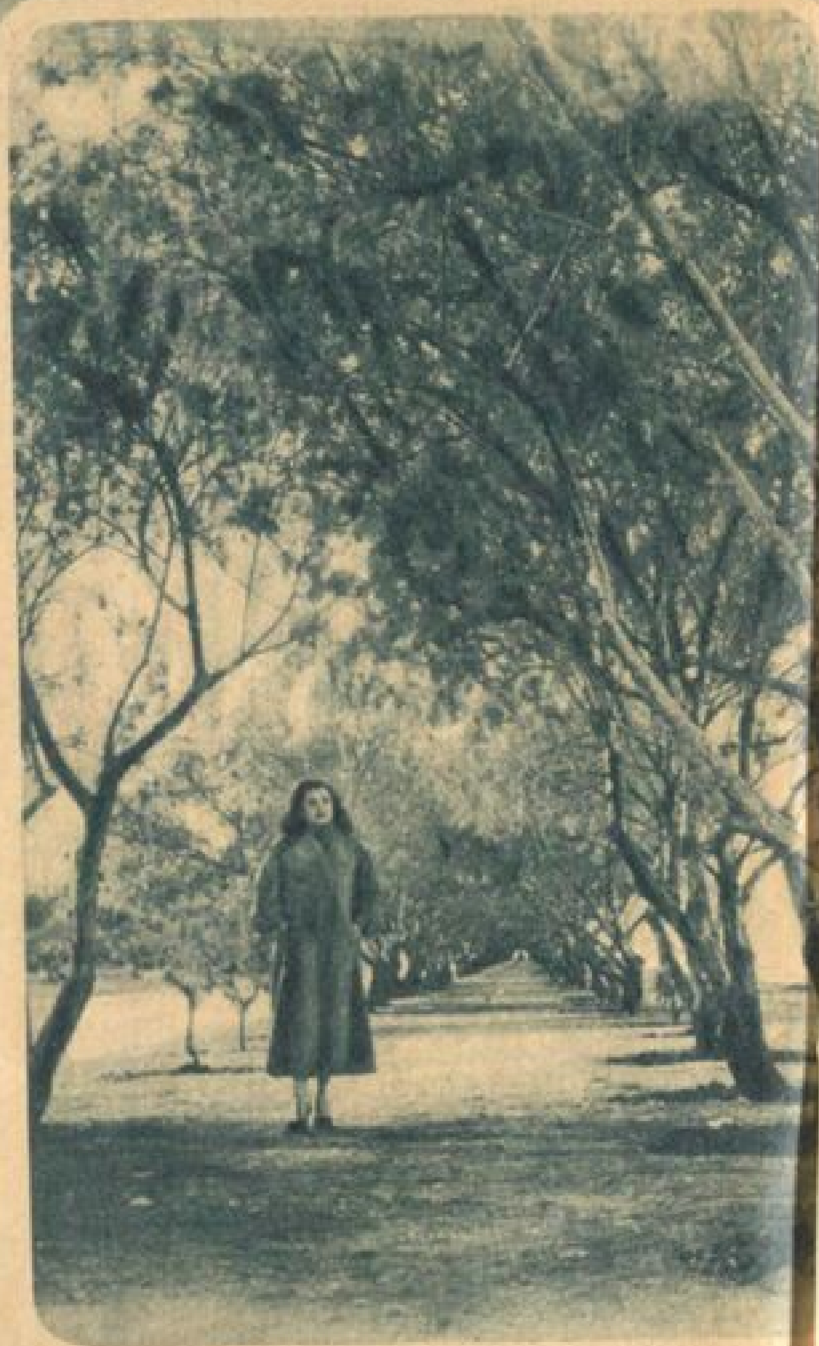
ــ ماذا تصطادين ؟ ليس في هذا المكان سمك !

وضحكت سميرة واجابت على الفور :

ــ ومن قال لك أنني وضعت طعما في الصنارة ؟!

بقي أن تشير الى أن صوت سميرة توفيق الذي يحرك اعصاب الساهرين في الزيتونة ، قد حرق بالوهم بنفس الطريقة التي احرق بها صوت الحلاق في قصة الملك والوزير وابنته الذكية الجميلة ... وهي ــ أي سميرة توفيق ــ لا تزال تنتظر الحبيب الذي يملأ فراغ حياتها ويجعل منها عاشقة بصحيح !!

لو انك ذهبت الى الغابات التى تحيط ببيروت لشاهدت سميرة وهى تسير بين اشجارها منفردة بنفسها دائما ..



شباب امرأة



اجمع الذين شاهدوا فيلم « شباب امراة » على انه عمل سينمائى ضخم وقال احد النقاد ان هذا الفيلم هو خير دليل على ان الخبرة والفهم والعناية تستطيع ان تنتج فيلما ناجحا وقال ناقد آخر لقد اصبح فى تاريخ السينما المصرية فيلمان تفخر بهما ، الاول فيلم « العزيمة » . والثانى فيلم « شباب امراة » ... وتشهد مئات البرقيات التى يتلقاها كل يوم منتجو الفيلم وحيد فريد ورمسيس نجيب ومخرجه صلاح ابو سيف على أن فيلم شباب امراة صادف اكبر نجاح وتقدير من جميع الطبقات ، كما أن شادية وتحية كاريوكا وشكرى سرحان وعبد الوارث عسر سجلوا لانفسهم فى هذا الفيلم نجاحا لم يسبقهم اليه احد ، وما زال الفيلم يلقى اعظم نجاح ويتضاعف الاقبال عليه يوما بعد يوم بسينما ميامى وفيمينا بالقاهرة



تروى الصحف الكثير من القصص الغامضة عن المطربة الخجول .. وعن حبيبها المجهول الذى تسبب فى «احتراق» صوتها !..

رياضة شتوي

من الوان الرياضة المحببة الى النفس في فصل الشتاء ، رياضة «الباتيناج» ، وهي تزاول بواسطة قبقاب بعجل يثبت الى القدم باحزمة من الجلد .. وقد ذهبت عدسة الكواكب مع مجموعة من الفنانات لتلتقط لهن بعض الصور اثناء مزاولتهن هذه الرياضة الشتوية الجميلة .. وقد خرجت بهذه المجموعة الطريفة من الصور .. « اشترك فيها رجاء يوسف ، والهام زكي ، وامتثال زكي ، وشيوكار ، ومحاسن»





▲ رجاء يوسف في حركة رياضية مع مدرب اللعبة ، وقد وقفت الباقيات خلفها في انتظار ادوارهن

▼ كانت رجاء يوسف ابرع اللاعبات فهي «اكروبات» من يومها وعندما حاولت زميلاتها تقليدها وقعن على الارض صارخات !..



انتقام فني

عاش اهل قرية «رونكول» .. تلك القرية الايطالية الصغيرة ، فى فزع مستمر خلال شتاء عام ١٨١٤ ، الذى مزقته الحرب تمزيقا

كانت اوربا قد ثارت على امبراطورية نابليون، فاخذ الجنود النمسويون والروسيون يدهسون القرية جيئة وذهابا، والقرية تتاوه تحت اقدامهم الثقيلة

لكن امرا اكثر من وطء جيوش الدول الثائرة كان ينتظرها .. فان جنود نابليون لم تلبث ان انتصرت فكان معنى هذا ان يصل اهل القرية صلواتهم الاخيرة ، لان الفرنسيين لن يرحموهم باعتبارهم قد ناصروا الثوار

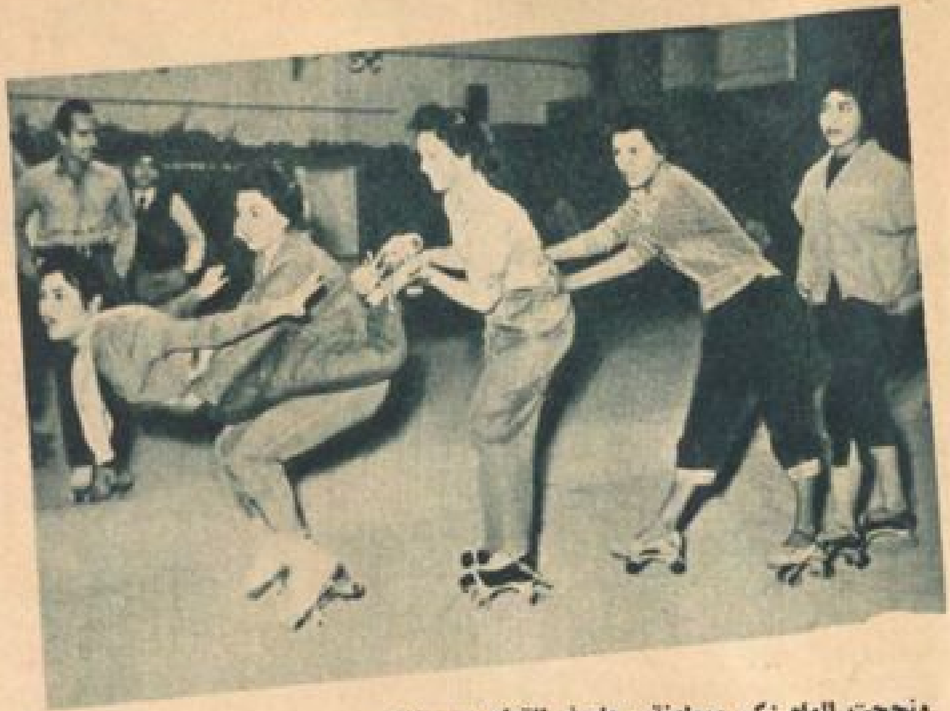
وفجاة لاح بارق امل لاهل القرية .. فقد صاح صائح : « الى الكنيسة .. فان الفرنسيين لن يجرأوا على الحاق الاذى بنا داخل بيت الله ! »

واسرعت النساء حاملات اطفالهن الى الكنيسة .. ولكن الغزاة كسروا الابواب واعملوا سيوفهم ذبحا فيهم .. وكانت بين اللاجئات سيدة حملت طفلها وصعدت الى اعلى برج الجرس فى الكنيسة .. فلم يهتد اليها الجنود الفرنسيون وهم يبحثون عن كل نسمة ليسرعوا اليها بحتفها

انتظرت السيدة حتى نكل الجنود باهل القرية جميعا ثم تركوا ليفعلوا نفس الشىء بغيرها .. ثم خرجت والدنيا لا تسعها من الفرحة لا بنجاتها ولكن بنجاة طفلها .. كان الطفل اصغر من ان يدرك اية ساعة من الرعب مرت بحياته .. ومع ذلك فانه يبدو وكان هذا الحادث ترك اثره فيه .. فانه بعد سنوات من ذلك التاريخ انتقم لقريته اغرب انتقام

لم يستعمل الا سلاح الموسيقى ... فغزا بها اوربا كلها واستولى عليها كما لم يستول امبراطور .. تدفقت الاوبرات الخالدة امثال « ريجوليتو » و « لا ترافياتا » و « عايدة » من قلب هذا الطفل الذى كان واحدا من اطفال قلائل نجوا من مذبحة «رونكول» .. هذا الطفل هو الموسيقار الايطالى الاشهر « فردى » !





ونجحت الهام زكي بمعاونة رجاء فى القيام بهذه الحركة الصعبة،بينما امسكت البقية برجاء من الخلف



حركة اكروباتية لاعلاقة لها بالباتيناج ، ولكن رجاء اصرت على أنها من مستلزمات هذه الرياضة !



واخيرا وبعد مجهود شاق من التدريبات نجحن فى السير دون الاعتماد على المدرب أو زميلتهن رجاء ..



برامج جديدة لملهى سيروس يعدها احمد عبد الحليم

كان للجهود الفنية الكبيرة التى يبذلها الاستاذ احمد عبد الحليم مخرج البرامج الاستعراضية بملهى سيروس ، اثر ملحوظ فى نجاح البرامج واقبال الجمهور عليها اقبالا منقطع النظير . والاستاذ احمد عبد الحليم فنان عرف عنه التجديد المستمر والاتقان فى العمل

وهو يستعد الآن لتقديم برامج استعراضية جديدة تناسب ذوق جمهور الفن الاستعراضى الحديث



هل يزعل ؟

.. ارسلت الى الفنان عماد حمدى عدة خطابات ليرسل الى صورته ، وصورة شادية ، ولكنى لم اتلق ردا ، فهل ازعل وادعو اصدقائى الى مقاطعة افلامهما ؟

طرابلس ، ليبيا : محمد يوسف

◉ ولزوم الزعل ايه .. خليك بحبوح !

شعور !

.. ما هو شعورك حين تفاجئك حماتك متلبسا بتهمة مغازلة بنت الجيران ؟..

بورسعيد : آنسة خديجة عثمان

◉ شعور «الفار» حين يقع بين مخالب القط .. هيه دى عايزه سؤال ؟

مشاجرة !

.. انا من انصار فريد الاطرش ، ولى اخ من انصار عبد الوهاب ، وفى كل يوم يدور بيننا النقاش يتحول الى مشاجرة .. فمن منا على حق ؟

الاسكندرية : صبحى حنا فهمى

◉ انها ليست مسألة حق أو غير حق .. دى مسألة مزاج ، وكل انسان حر فى مزاجه .. سبحان الله فى طبعك يا أخى !

غيرة ...

.. لى صديق يكرهك ويغار منك ، فى حين انى اجاهر باعجابى بك ، وقد ادى الامر الى مشاجرة انتهت بالانفصال ، وانت السبب .. فيجب ان تعيد الى صديقى باية وسيلة ؟

البصرة ، العراق : آنسة قبيلة م.ع

◉ لا استطيع ان اعيد اليك صديقك .. لكنى مستعد لان احل محله ..

الأطرش !

.. ان الاستاذ فريد الاطرش اعظم عبقرى موسيقى فى عالم الفن ؟

كربلا : سليم جواد

◉ طيب و «محروق» كده ليه ؟

خبر كاذب ...

.. ما رأيك فى النبأ الذى نشرته احدى الصحف العراقية عن فاتن حمامة ، وقد ارسلته اليك مع خطابى هذا ؟

العراق : آنسة عزيزة

◉ انه نبأ كاذب من اساسه ، ولم اكن أعتقد ان بين اصحاب الاقلام من ينحط الى هذا الدرك فيختلق المفتريات الدنيئة لتشويه سمعة سيدة كريمة مثل فاتن حمامة .. لا لشىء الا لاثارة اهتمام قرائه ..

زيارة

.. ايمكن عند حضورنا الى القاهرة ان نزور «دار الهلال»

العراق : عبد الحسين كاظم

◉ مايمكنش ليه ؟..

شرط !

.. لماذا يشترط فى بطل الفيلم المصرى ان يكون جميل الوجه ؟

العراق : على كاظم الاطرش

◉ اذا كان يقوم بدور «الفتى الاول» فلا بد ان يكون مقبول الشكل لكى يقنع نفس البطلة ..

بصراحة

.. اجبنى بصراحة .. مانوع «المزاج» الذى تتعاطاه عندما تجلس لتحرير هذا الباب ؟

البحرين : ع.س.سبت

◉ الموجود .. حاكم محسوبك مابيدققش فى الحاجات دى !

حكم قراقوش

.. هل لك ان تقنع محطة الاذاعة عندكم بتقديم مسرحية حكم قراقوش ؟ اذا فعلت ذلك فلك عندى هدية ..

الكويت : ع.م.ن

◉ ارجو ان تنفذ الاذاعة هذا الاقتراح حتى لاتضيع علينا الهدية !

البراق

.. ما اسم المطربة صاحبة اغنية : «ليت للبراق عينا» ؟

العراق : سيد حميد مجيد

◉ المرحومة اسمهان

سافر

.. ارجو ان تهمس فى اذن فريد الاطرش بهذه العبارة : «ياميت تحية والف سلام ، سافر فريد وجانا قوام»

الموصل : آنسة نيران

◉ طيب مش لما يسافر نبقى نقول له ؟

السعادة

.. هل صحيح ان السعادة تبتعد عن المتزوجين ؟

العراق : هويدر عبد الحسين

◉ مش دائما ..

فاطمة

.. ما رأيك فى اننى اميل الى مكاتبة كل فتاة تدعى فاطمة ؟

الاردن : سمير موسى مينو

◉ واحنا مالنا يا اخى ، اذا راسلت فاطمة والا ماريكا والا راشيل حتى ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

فنان للبيع ... (بقية)

وشعرت بالضآلة الى جوار تلك الشخصية الباهرة الناضجة الواثقة القادرة . وراحت تملا عينيها منه هو . فقد انبت شاربا انيقا ، وغدا شديد الفتنة .. لقد خلق حقا للرفاهة والوجاهة ... فهذه الثياب الانيقة تضفى عليه سمتا وخطرا ...

وراته يستأذن من صاحبته ومن حولها ويتوجه الى سلم القصر ليحضر شيئا من هناك .. او لشأن له ... ووجدت نفسها تكاد تجري بين الاشجار لتدركه من بعيد ، ثم تقف في ظل دوحة وتناديه بصوت مبحوح ...

ووقف مسمرا في مكانه ، ثم تلفت كالمأخوذ ، الى ان رآها . وعندئذ سابقتها ساقاها وشرعت تجرى مبتعدة ، كمن تريد الفرار الى الابد من رجل لم يعد من حقها

وادركها خلف القصر ، الى جوار السور ، وقبض على كتفيها بشدة

– دعنى ! لقد ابيت فقط لاراك ...

– اسمعى يا سعاد ... يجب ان تفهمى ..

– لقد فهمت . ولست الومك ، فهذا هو طريقك الطبيعي . طريق فنك ، ومواهبك . التي يجب ان تظهر باى ثمن ... طريق احلامنا، وعالمنا المسحور ، انت قد حققته . فهذا هو قصرنا ، ولن يضيرني الا اكون فيه معك ، مادمت انت قد وجدته وعشت فيه ... اذهب الآن ولا لوم عليك !

– هل تريدين قتلى ! لماذا جئت اذن ؟

– لاراك . لم اكن اريد ان اشعرك بوجودي. ولكنى لم استطع . شيء اقوى منى ناداك على لسانى وجذبني اليك . ولم اعرف غلطتى الا بعد ان ناديتك ! اذهب الآن الى دنياك .. فليس لى فيها مكان ... اذهب الى النور واتركنى الوذ بالظلام !

وفي هذه اللحظة سمعا صوتا ناعما ، عميقا ، ساخرا ، أنتونيا يقول :

– ياله من منظر شاعرى ! لماذا لا تقدمنى لصديقتك ياسونة ؟

ونظرت لترى « نائرة » وفي فمها سيجارة ، تنظر اليهما ساخرة ، وتصعد فيها وفي ثيابها نظراتها الفاحصة المستعلية

ارجوك بانيتى ... هذه سعاد ...

– آه . فهمت ! بنت الجيران اياها !

اذن لقد حدثها عنها . اذن قال لها انها بنت الجيران ، وان حبهما كان « لعب عيال » .. !

وانتزعت ذراعها من قبضته ، وانطلقت تجرى وهى تنشج بالبكاء ، الى باب الطريق ..

ونظر احسان الى نائرة لحظة كالتائه ، ثم تحول ليجري . فقبضت على ذراعه :

– الى اين يا مجنون ! انها محقة ... مكانها فى الظلام ، ظلام الماضى ، والنسيان . اما انت فالنور ينتظرك ... لقد اعطيتك كل شيء . وانا وحدى استطيع ان امنحك ما انت بحاجة اليه لتغدو فنانا بمعنى الكلمة ... اما هى ... فماذا تستطيع لك .. ؟

وحملق فيها كالمشدوه ، وصوت بكاء الاخرى يرن فى خلايا جسمه كله :

– بل تستطيع ! انها ينبوع الالهام ... سامحينى ! كنت مخدوعا حين ظننت ان الفن يشترى ، وان قلب الفنان يمكن ان يباع ...

وتخلص من ذراعها ، واسرع يختفى فى الظلام ، ليجد الريفية الفقيرة التى تبكى ... فعندها القصر المسحور ، وعندها الاحلام ، والالهام ... الذى لا يغنى عنه القصر الواقعى ، ونقود المال . فذلك كله فى وجدان الفنان اضغاث اوهام

دراما

.. انى اجيد تمثيل الدراما ، واجيد ادوار المليجي وفريد شوقى فما الطريقة الى ظهورى على الشاشة ؟

سوريا ن.م.ع

⊙ وتظهر تعمل ايه مادام فريد شوقى والمليجى موجودين بخير !

حسنة !

.. قرات لعبد الحليم حافظ انه لحس مئات الضفادع حتى تحسن صوته، فلحسنا ولحست اكثر من دستة ضفادع امام الميكرفون فى حفلة مدرسية فضحك المستمعون على وسخسخوا من الضحك ..

دشلوط م.ع

⊙ الحق عليك .. لان دستة مش كفاية ابدا !

راقصة المعبد

.. شاع هنا فى الاوساط الفنية انك تتبادل الحب مع راقصة المعبد الفنانة نادية ابراهيم فهل هذا صحيح ؟

لبنان : آنسة راضيه ن.ش

⊙ ياريت !

قبل الأبد !

.. هل سيظل فريد الاطرش اعزب الى الابد؟

الموصل : خالد عبد المسيح جمال الدين

⊙ ما اظنش .. لابد انه سيتزوج قبل «الابد» ولو بكام سنة !

هل عندوك ؟

.. هل عندوكا «كده !» معانعسالون فى نشر القصوصالون روحانيالون ونفسيالون ؟

الكويت : ج.ا

⊙ لا «ماتيمون» من نشر «الاقصاصالى» مادامت كوايسالون !

راى

.. اعتقد ان ممثلى مصر القدامى كانوا يستهدفون الفن فقط ، اما ممثلو هذه الايام فقد طغت المادة على فنهم .. اليس كذلك ؟

البصرة : حبيب سلمان النادر

⊙ مش كدلك قوى !

طرزان



شقلباظ

تابع المنشور على الصفحة «٣١،٣٠»

هكذا اخذت مناظر الشقلبة فى الهواء والمشى على الحائط فى استديو دار الهلال !.. قلبت الكراسى وفرشت الارض بالاوراق لتمثل الحيط .. وراحت عايده عثمان تتشقلب وتمشى على الارض ، بينما صعد المصور فوق السلم الخشبى ليصورها

أحب الرقص

انا أحب الرقص حبا لا يتطاول اليه حب . وقد أفنيت سنى الصبا فى دروسه . واقتصدت من مصروفى لاشترى ثيابا لرقصاتى . وحرمت نفسى من متعة النزهة . ومتعة الحب لارقص !

ولما جئت الى هوليوود . جئت اليها بعد كفاح استمر أكثر من اثنى عشر عاما . كنت خلالها انتزع التصفيق من الاكف فى كل حفلة اشترك فيها . فى حفلات المدرسة . فى حفلات المدينة . فى حفلات التلفزيون . فى حفلات المسارح الاستعراضية فى برودواى ... كل الوان النجاح عرفتها . وكل الوان الفشل ذقتها واخذت منها دروس حياتى . فلما جئت الى هوليوود حملقوا فى وجهى وقالوا :

ـ نسخة اخرى من ماريلين مونرو ...

وكنت أعتقد اننى سأحدث فى هوليوود ثورة ... فجمال من لون لم يصل الى هوليوود ... ويوم كان اسمى يكتب بالخط العريض فى برودواى . ويذاع بالصوت المرتفع فى التلفزيون كانت ماريلين مونرو فتاة مغمورة لم يعرفها أحد . وقد قالها لى أحد المخرجين صريحة :

ـ يا فتاة ... لو انك وصلت الى هوليوود قبل ماريلين بعام واحد لقلنا عن ماريلين اذا جاءت بعدك : « هذه نسخة من شيرى نورث »

ولكن هذا الامر لم يحزنى . صحيح ان العروق فى دمائى تثور كلما ذهبت الى مكان وأشار الناس نحوى على اننى ماريلين الا اننى بدات افكر فى ان اقدم فنا أتميز به عن ماريلين . اقدم فنا يستطيع ان يقفز باسمى وسيجعل منى شيرى نورث فريدة عصرها ... لا شيرى نورث التى تشبه ماريلين مونرو

وفى هوليوود وجدت ما يحقق هذا الاتجاه . وجدت أساتذة عالميين للرقص . فبدات أتدرب من جديد . اعتبرت نفسى ناشئة لا أعرف فى الرقص وفنونه شيئا . وفتحت اذنى جيدا لالتقط كل نصيحة تسدى لى ... وعكفت على التدريب بنشاط لا مثيل له . واذكر يوم بدات العمل فى هوليوود اننى ذهبت الى معهد الرقص وظللت أرقص حتى سقطت على الارض . ولما عالجت النهوض لم أستطع ... كان كسرا ما قد حدث فى عظامى . ونقلت الى المستشفى حيث مكثت شهرا كاملا ...

وكان المخرج الذى أعد الدور لى مصرا على ان اقوم بهذا الدور . وقال انه لن يعهد به لاخرى حتى ولو مكثت فى المستشفى عاما كاملا . وعندما ذهبت الى الاستديو بعد شفائى قوبلت بمظاهرة هائلة من الحفاوة والترحاب ... مظاهرة أنستنى كل ما كان من أمر الشهر الذى قضيته بلا حراك !!

ان ماريلين مونرو زميلتى ممثلة جميلة . رائعة . ساحرة . واذا كان العالم كله يعتبرها اجمل منى فاننى أعتبر نفسى أكثر منها فنا ومقدرة . وسأجعل العالم كله يعترف لى بهذا ...

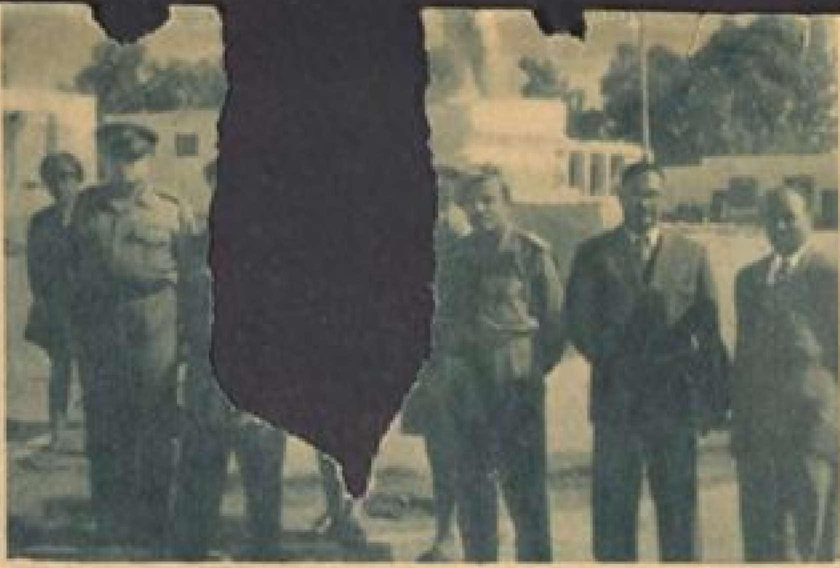
وسأترك لماريلين العزيزة عرش الجاذبية وسأجلس أنا على عرش الرقص .

شيرى نورث
(نجمة فوكس)





اليوزباشي منير حمـــامة
شقيق النجمة فاتن حمامة



اليوزباشي مصطفى الصباحي شقيق النجمة
ماجده بين بعض زملائه من الضباط ..



الضابط احمد شوقى شقيق
النجـم فريد شــوقى ..

نجوم فى عائلات النجوم

قد لايعرف الـكثيرون أن بعض الفنانين والفنانات تربطهم صلات قوية وثيقة ببعض ضباط البوليس ، والغريب أن أغلب هؤلاء الضبــاط الشبان من خريجى دفعة واحدة هى دفعة ١٩٥٠

فاليوزباشي احمد شوقى شقيق الضابط بليمان طرة هو شقيق فريد شوقى ، وبينه وبين فريد شبه كبير حتى ليصعب على الكثيرين أن يفرقوا بينهما ، ويقول الضابط احمد شوقى أنه يعانى الامرين من هذا الشبه الذى سبب له الكثير من المتاعب

ومن المتاعب الطريفة التى وقعت له ماحدث عندما ركب الترام قاصدا الجيزة ، ورآه الركاب فنظروا اليه جميعا بدهشة واستغراب .. وكان احمد فى حيرة وحرج شديدين من نظرات الركاب التى تدل على الشك والاستغراب ، واخيرا قال له احدهم : « ايه ده يا استاذ .. انت عايز تودى نفسك فى داهية ! »

فسأله احمد : «ليه ياسيدى ؟»

فقال الراكب : « انت مش عارف انه ممنوع واحد يلبس بدلة ضابط »

فقال احمد : «طيب ماهو انا ضابط»

فقال الراكب فى سخرية : «يا استاذ فريد .. اختشى ..»

ورأى أحمد شوقى أن ينزل من الترام هربا من نظرات الجمهور

وما كاد الترام يتحـــرك حتى هلل الركاب : «امسك ضابط مزيف ..!»

●

واليوزباشي منير حمامة الضابط بسوهاج هو شقيق فاتن حمامه .. ومن الحكايات الطريفة التى وقعت له ايام كان طالبا بكلية البوليس عندما كان جالسا يستمع الى درس فى القانون ، وسمع المدرس أصوات بعض التلاميذ يتكلمون ، وأعار أذنه لمصدر الصوت فاعتقد أن منير حمامه هو الذى يتكلم مع زميله ، وكان مدرسا عصبيا لايغضبه شىء قدر مايغضب من طالب يتحدث أثناء الدرس .. وفى عصبية شديدة صاح المدرس : «فاتن حمامة .. اسكت من فضلك !»

وضج الطلبة بالضحك وأدرك المدرس خطأه



اليوزباشي صلاح ذو الفقار شقيق
محمود وعز الدين ذو الفقــــار

فاعتذر لمنير حمامه بأن عصبيته هى التى جعلته يخطىء فى نطق اسمه

●

والضابط مصطفى الصباحى الضابط بليمان طره هو شقيق ماجده .. ومن الذكريات الطريفة التى تروى عنه انه كان فى أيام الدراسة من أبرع لاعبى كرة القدم وقد اشترك فى فريق الكرة بالكلية لسبب واحد هو أن أفراد هذا الفريق كان يسمح لهم بالخروج من الكلية بعد كل مباراة ، وقد حدث أن حرم ذات مرة من الاشتراك فى احدى المباريات فغضب أشد الغضب لان عدم اشتراكه سيحرمه من الخروج من الكلية ، واخيرا اهتدى الى فكرة رائعة فعندما انتهى الفريق من المباراة أسرع مصطفى الى باب الكلية ، ولما سأله الحارس عن اسمه ذكر له اسم احد أفراد الفريق ، وبعد فترة جاء زميله الذى ذكر اسمه وأراد الخروج فقال له الحارس ان صاحب هذا الاسم خرج بعد المباراة مباشرة ، وعرف صاحب الاسم الحقيقى انه ضحية مقلب احد زملائه وعاد الى الكلية بينما استمتع مصطفى بالاجازة

●

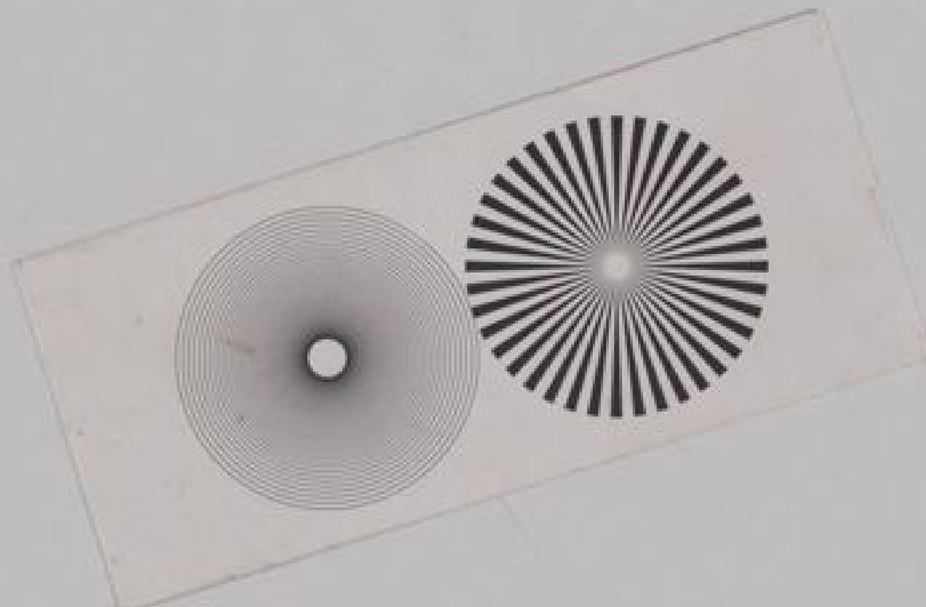
وكان اليوزباشي صلاح ذو الفقار شقيق محمود ذو الفقار والمخرج عز الدين ذو الفقار ، معروفا بين اخوانه عندما كان طالبا بكلية البوليس بحبه الشديد لقراءة الكتب السينمائية ونقد الافلام الامريكية والمصرية ، وكان زملاؤه طلبة الكليـــة يعتبرونه حجة فى السينما فكانوا يسألونه عن أحسن فيلم فى الاسبوع ، وكانوا يعملون بنصائحه ويذهبون لمشاهدة الفيلم الذى يشهد له صلاح .. وكان صلاح ينتهز فرصة الاجازة الاسبوعية التى تمنح لطلبة الـكلية يومى الخميس والجمعـــة ويشاهد جميع الافلام الجديدة المعروضة فى دور السينما ثم يعود الى الكلية صباح الســبت ليروى لزملائه ملاحظاته على ماشاهده .. وقد أبت الايام الا ان تحقق له هوايته فاشترك فى بطولة احد الافلام الجديدة ، وجاء دوره فيه هو نفس دوره فى الحياة .. دور ضابط البوليس

الكواكب
العدد ٢٣٤
١٩٥٦/١/٢٤

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الكونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الكونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 234
24.1.1956


اليزابيث تايلور




colorchecker CLASSIC
x-rite

الكواكب

العدد ٢٣٦ - ٧ فبراير ١٩٥٦ - ٢٥ جمادى الثانية ١٣٧٥
٣٠ مليما



تحية كاريوكا :
الحلو في الشباك

كندس يروى قصته ...

(انظر صفحة ١٥)

ألبوم الذكريات

هذه مجموعة صور طريفة لبعض نجومنا المشهورين أثناء اشتراكهم في تمثيل الأفلام القديمة.. انها صور فريدة من ألبوم الذكريات!



السيدة فاطمة رشدي في أول أفلامها «فاجعة فوق الهرم» الذي أنتجه اخوان لاما في سنة ١٩٢٨ . وتبدو في الصورة وهي تهم بطعن المرحوم بدر لاما بسكين وهو جاث على ركبتيه يطلب الصفح . .



هكذا ظهر أحمد علام شابا صغيرا وسيما في أول أفلامه «بنت النيل» وهو ثاني انتاج المرحومة عزيزة أمير الذي عرض في سنة ١٩٢٨



وهذه هي النجمة السمراء مديحة يسري كما كانت تبدو في فيلم «قبلني يا أبي» وهو من أفلامها الأولى وقد اشترك فيه معها الأستاذ محمد فوزي زوجها فيما بعد



صورة تذكارية للشادية نجاة الصغيرة كما ظهرت في أول أفلامها «الهدية» الذي أنتجته فقيدة السينما السيدة عزيزة أمير



بربارا راش
« يونيفرسال »

كلمة الاسبوع

مجلس أعلى للفنون

وافق مجلس الوزراء في الاسبوع الماضي على قانون خطير الاثر في حياتنا الفنية والفكرية ، هو قانون بانشاء مجلس أعلى لرعاية الفنون والآداب ، يكون هيئة مستقلة ملحقة بمجلس الوزراء

ومن عجب أن صدور هذا القانون لم يحدث أثراً أو ضجة ، ولم تشر اليه الصحف اليومية بغير كلمات عابرة ، فمر كخبر عادى ، مع أنه في اعتقادنا من أخطر الاحداث الهامة في تاريخ الفن والادب

وحسبنا أن نذكر أن المادة الثانية من القانون تنص على أن المجلس يقوم بتنسيق جهود الهيئات الحكومية وغير الحكومية العاملة في ميادين الفنون والآداب ، وربط هذه الجهود بعضها ببعض ، ويبتكر وسائل لتشجيع العاملين في هذه الميادين ، ويعمل على الارتفاع بمستوى الانتاج الفكرى في مجالات الفنون والآداب ، ويبحث عن الوسائل التى تؤدى الى تنشئة أجيال من أهل الآداب والفنون يستشعرون الحاجة الى ابراز الطابع القومى في الانتاج الفكرى المصرى بشتى صنوفه ، ويعملون على التقارب في الثقافة والذوق الفنى بين المواطنين ، مما يتيح للامة أن تسير موحدة في طريق التقدم ، محتفظة بشخصيتها وطابعها الحضارى المميز

ونص القانون على أن المجلس عليه أن يتعرف حاجة البلاد في نواحى الانتاج الفنى والادبى ، ويتابع هذا الانتاج ويستعرضه بصفة دورية ، ويضع السياسة العامة للدولة للنهوض بهذا الانتاج

ويتألف المجلس من وزير التربية والتعليم رئيساً ، وممثلين للجامعات ، ووكلاء بعض الوزارات المختصة ، ومن عدد لا يزيد على ثمانية أشخاص من المشتغلين بالفنون والآداب يعينون بقرار من مجلس الوزراء ، ويجوز أن يكون بعضهم متفرغاً

وهكذا يتحقق هذا الأمل الذى راودنا عهداً طويلاً ، فيصبح لنا مجلس دائم للفنون والآداب ، على غرار مجلس الانتاج ومجلس الخدمات . وهذا المجلس ليس لجنة عادية ، ولكنه سلطة مستقلة لها ميزانية خاصة ، يتركز فيها الاشراف على الانتاج الفنى والفكرى ، والعمل على النهوض به بكافة الوسائل

ويقضى الانصاف علينا بأن نذكر جهد الجندى المجهول خلف هذا القانون ، وهو الاستاذ يوسف السباعى . فقد كافح في سبيل اصدار هذا القانون ، وظل يكافح حتى ظفر بتأييد السيد الرئيس جمال عبد الناصر لفكرته ، وبذلك استطاعت الفكرة أن تجد طريقها الى النور

و « بعد » فليست العبرة بنصوص القانون ، لان القانون ليس هدفاً يطلب لذاته ، وانما هو وسيلة لتحقيق الهدف الذى نتمناه ، وهو أن تكون لنا نهضة فنية تليق بمجدنا الماضى ، وبليتنا الحاضرة فعلينا أن نجعل من هذا القانون حقيقة كبيرة بالعمل السريع المثمر الذى يضعه موضع التنفيذ

زكي طليمات يكتب للكواكب من تونس ...

مسرح سينما كفن للبيع !

لمراسلنا في تونس – زكي طليمات :

وابدا بالقسم الثالث الوارد في عنوان هذا المقال لانه اعجب من حديث المسرح والسينما وقعت عيني ، وانا اطالع احدى الصحف في الصباح ، على العنوان الآتي :

« كفن شغل يد ، مصنوع في البيت ، لم يستعمل بعد ، يناسب شخصا طوله ست أقدام وبوصتان ، سبب البيع تحسن الصحة .. ثمن مهاود وبالتقسيط »

ثم يأتي بعد هذا عنوان البيت

واخضيت يومين يأكلني التطلع والفضول من أجل هذا الكفن الذي بدلا من ان يدخل القبر ، اصبح يحتل مكانا بارزا في الصحف ، وصار سلعة للبيع !

تجارة جديدة !!

واستقبلتني سيدة متقدمة في السن ، ولكن مظاهر الصحة ترقص على خديها المخضبين بالدم وليس بالاصباغ ، واجلستني في قاعة كل ما فيها يشير الى أن السيدة تعمل في حياكة الملابس للسيدات

– سيعجبك ولاشك ، انه كفن متين من قماش جيد !

واخذت اقلب الكفن المتين بين اصابعي وقد شملتني رعشة اخفيتها في ابتسامة عريضة انني ما فكرت يوما فيما سألبسه عند نزولي الى القبر !

ودقت السيدة على كتفي ، تسألني ان اقف .. واخذت تقيس قامتي .. طولي وعرضي .. ثم صاحت :

– لابد من زيادة جديدة في القماش ، قامتك طويلة ، ولكنك ستدفع التكاليف الجديدة

وهنا افقت مما كنت غارقا فيه ، وقدمت سيجارة مصرية الى محدثتي وقلت لها :

– ومن يؤكد لي أن هذا الكفن لم يستعمل

– لان زوجي مازال حيا .. ويعزف البيانو في ملهى الشانزليزيه

ان زوجها الموسيقار اصيب اخيرا بالربو ، وهو مثال الاناقة كما يشهد جميع معارفه .. ثم هو رجل مؤمن بان الموت انما هو رحلة قصيرة الى العالم الآخر ، ويريد ان يرى بعينيه مايلبسه في هذه الرحلة ... انه يريد ان يدخل الآخرة في أناقة

– حسن ولكن ما علاقة هذا ببيع هذا الكفن الانيق ؟

وقدمت لها سيجارة ثانية ، فاخذت تثرثر .. منذ عام كاد زوجها يفارق الحياة بتأثير الربو .. فكلفني بصنع « البدلة الانيقة » بعد أن اختار القماش واللون ، ولكن الله كتب له الشفاء فتبرع بالكفن لاحدى الكنائس

ومنذ ثلاثة اشهر نزلت به نفس الازمة فصنعت الكفن من جديد .. ولكنه استعاد صحته بعد ذلك فلم يرد ان يتبرع به في هذه المرة بل فكر في الكسب !

وسألتها : « كم تطلبين ثمنا له ؟ »

– عشرين الف فرنك بما فيها الاصلاحات الجديدة

– ولكنني رجل ممثل .. وجميع المحلات التجارية تمنحني خصما على ما اشتريه

– اذن انت من العائلة ..

ولم املك ان ضحكت فقالت في لهجة « درامية » :

– لابد أن تفكر فيما تلبسه عند موتك !

فوعدتها بالرجوع وقدمت لها سيجارة ثالثة

حقا ان في الحياة الواقعية ما هو اعجب واغرب مما اقدمه على المسرح

المسرح الآخر

وعلى مسرح البلدية قدمت مع الفرقة التونسية المسرحية الثانية بعد مسرحية « صقر قريش » واسمها « الغيرة تذهب الشيرة » .. والشيرة معناها العقل والله اعلم !

وهي نفس المسرحية التي سبق ان قدمتها مع الفرقة المصرية عام ١٩٤٥ باسم شارع البهلوان وضربت رقما قياسيا في الايراد وعدد الحفلات المتتابعة التي استمرت شهرا ونصف شهر

وقدمتها في هذه المرة بعد ان اعاد كتابتها باللهجة التونسية الصحفي الكبير الاستاذ الهادي العبيدي

وكان مقررا ان تقدم في ثلاث حفلات ، فاذا هذا العدد يقفز الى ضعفه ، ولولا انشغال المسرح البلدي بقدوم فرقة فرنسية لاستمر تقديمها اياما اخرى

وتقديم مسرحية بتونس ست حفلات متتابعة يعتبر حدثا فنيا ، فما من فرقة تونسية او مصرية تقدم المسرحية الواحدة اكثر من مرتين ...

والسبب ؟

ان سكان العاصمة لا يتجاوزون الثلاثمائة الف نسمة

فاذا اخذنا بالقياس – بعد ان نتذكر ان سكان القاهرة يقاربون الثلاثة ملايين – اتضح لنا مقدار النجاح الذي حازته هذه المسرحية

وموضع النظر هو ان الجمهور التونسي يشبه جمهورنا في المزاج والتقدير

انه يقبل على مشاهدة المسرحيات التي تضحكه ولا يميل كل الميل الى ما يدعوه الى التفكير ، وذكر هموم الدنيا والآخرة ، كما انه يحب ان يسمع الممثلين فوق المسرح يتكلمون باللسان الذي يتكلم هو به في الحياة

وهذه مشكلة المسرح في جميع الاقطار العربية .. وحلها يرجع الى الارتقاء العام في مستوى الثقافة والتعليم بين الطبقات .. اى ان الامر بيد الزمن !

حمى السينما

والزمن يجري في تونس وهو يلهث وكانه مسوق بالكرباج !

ان الشعب التونسي يريد ان يتدارك ما فاته ليدعم نهضته القائمة بما سبقته اليه مصر في مجالات المسرح والسينما

ان حمى السينما تختمر بين الشباب هنا ، والمسئول الاول عن هذه العدوى ، هي الافلام المصرية التي تعرض بلا انقطاع في خمس دور للسينما ، لاتقدم الا افلاما مصرية ، من بين خمس وعشرين دارا للسينما تقوم في مدينة تونس !.

وظهرت مضاعفات جديدة لهذه الحمى ، بحضور المخرج الفرنسي الكبير « كلوزو » الى تونس وتصريحه بانه يعد العدة لاخراج فيلم



مارلين مونرو : تعتبر صوفيا لورين منافستها الوحيدة ...



صوفيا لورين : الآن زوبعة بفيلمها الاخير « فتاة النهر » .

من تونس يستعين فيه ببعض الشباب من اهل البلاد

والجمهور المصري يذكر ولاشك لهذا المخرج فيلمه « مركب الخوف » الذي قدم في القاهرة منذ عامين ، بعد ان حاز الجائزة الاولى في المعرض السينمائي بمدينة كان عام ١٩٥٣ !

ورفض كلوزو ان يقابل هواة السينما لانشغاله فاذا هم يتجهون نحوي وأنا لا ذنب لي

انهم يرغبون في أن تقوم صناعة للسينما .. وان تسير الافلام التونسية الى أقطار الشرق العربي ... ويرغبون .. ويرغبون ..

ولم أشأ أن اذكرهم بان الرغبة وحدها لا تحقق امتلاك الشيء المرغوب فيه ، رفقا بحماسهم ، وخشيت أن أنشيء معسكرا جديدا يناصبني الحب المفقود .. لصراحتي لحسب

الطريق المسدود

وطلبت اليهم أن يتصلوا باستوديو مصر ثم بالاستاذ احمد بدرخان نقيب المهن السينمائية بعد ان يدبروا راس مال كبير وحتى لايعمل في اخراج افلامهم مخرجون تعلموا الاخراج عن طريق قراءة الكتب والمجلات السينمائية ...

ولم يحسنوا فهم الشرط الاخير والحمد لله ولكنهم فهموا الشرط الاول وقامت معركة بينهم في كيفية تدبير المال اللازم

صاح احدهم : « انه سيقنع والده ببيع حقول شجر الزيتون »

وتمتم آخر : « بأن الحلى عند السيدة والدته اكثر مما يلزم ! »

وقال ثالث : « الحكومة .. ولماذا لاتتولى عمل الكتاب عام ؟ »

وهرش رابع راسه وقد اوشكت عيناه ان تسقطا على ركبتيه !

واخلد ثلاثة الى صمت رهيب .. سمعت اثناءه اسنانهم « تقرقش » اظافر ايديهم .. والاخيرون هم الذين سيعملون لانهم لم يتكلموا

سيقول القارىء انهم « ملاحيس » فن .. واني اوافقه ولكن ...

نحن مدينون للملاحيس ! !

وانا اسائل نفسي اذا لم يقم « ملاحيس فن » في المسرح والسينما بمصر ، فهل كان يقوم مسرح مصري وسينما مصرية ؟!

حتى في حياتنا الاجتماعية نحن مدينون لهؤلاء الملاحيس الذين رفعوا اصواتهم وضربوا الهواء بايديهم في الوقت الذي كان يعتبر فيه الصمت فضيلة ، والرزانة من محاسن الاخلاق

ان من ادعوهم ملاحيس من باب التدليل ، ويعتبرهم اهل التقى والعقل مجانين ومشعوذين — ويشرفني ان اكون من الطائفة الاولى — قد قامت على اكتافهم مهمة تحريك الهواء الراكد وشق الطرق في الصخور ، ونقل الجبل من مكان الى آخر

ملكة الجاذبية المصرية ؟

ونشرت مجلة « سيني ريفو » الفرنسية منذ اسبوعين صورة لنجمتنا المصرية سامية جمال ضمن عشرين صورة لنجوم سينمائية اعتبرتهن المجلة المذكورة ملكات الجاذبية « السكس ابيل » في عالم السينما ورشحتهن للسفر في اول صاروخ يرحل من الارض الى المريخ لعقد محالفة ودية بين اهل الارض وسكان المريخ !

والصورة المنشورة لسامية تمثلها في لباس الرقص الذي ظهرت به في فيلم « على بابا » مع النجم الفكاهي فرنانديل

وموضع النظر عند اهل النظر

ان جميع الممثلات المنشورة صورهن ليست بينهن واحدة ببدلة الرقص

فهل معنى هذا ان الجاذبية بين الممثلات المصريات لا تسكن الا في بدلة الرقص

والمعنى بالطبع عند ناشر المقال الذي اختار هذه الصورة ، وليس عندي ، لانني اعتقد ان المرأة ذات الجاذبية ليست في حاجة الى خصر يلتوي ، وساق يرتفع لكي تجذب وتأسر .. أن هذه الجاذبية مثل العطر الشديد الرائحة، واذا شئت فقل مثل « الفسيخ » مهما لففته بالورق ولففته حتى باكياس « النيلون » فلا سبيل الى اخفاء رائحته ...

مع الاعتذار الشديد للسكس ابيل اذ اذكر الفسيخ !

واقترح ان ترسل نجمتنا المصرية سامية صورة الى هذه المجلة تمثلها في غير لباس الرقص .. صورة مكبرة للوجه ، بعد ان تحيط الفم فيها بدائرة من الروج لتاخذ بيد الناشر الى قلب الجاذبية عند سامية .. هاتان الشفتان المتلثتان

السمراء أو الشقراء ؟

والجاذبية الجنسية من مواضيع الساعة في بعض الجرائد الفرنسية بتونس أثارت الممثلة الايطالية السمراء صوفيا لورين بفيلمها الاخير « فتاة النهر » زوبعة من الانفعال

وقد انفعلت بدوري اذ شاهدت هذا الفيلم لانه لا يزيد عن استعراض حاذق مدبر لمواضع الجاذبية في جسم هذه الممثلة

فاذا تركنا صوفيا بمركز الجاذبية فيها فان هناك سببا آخر لهذا الاقبال العجيب على مشاهدة هذا الفيلم

ان اكثر من نصف عدد الاوربيين في تونس من الايطاليين وصوفيا ايطالية ، ويعتبرونها هناك الخصم الاول للشقراء الامريكية مارلين مونرو في عالم الجاذبية ، فهما تتجاذبان تاجها والمعجبون بكل من الشقراء والسمراء يجذب كل منهما شعر الآخر ويشده !

(البقية على صفحة ٤٤)



سامية جمال : نشرت المجلة الفرنسية صورتها كملكة من ملكات الجاذبية في العالم

اللى ما تعرفه تجهله !

اللى ماتعرفه تجله هذا مايقوله المثل .. وتؤيده ثلاث قصص اخذناها من احاديثنا مع النجوم

قالت مريم فخر الدين :

« حدث ذات يوم وبينما أنا أغادر ستوديو شبرا ، وأهم بركوب سيارتى أن اعترض طريق رجل قصير ممتلىء يلبس بذلة قديمة،ونظارة واحدة الى ذقنه تؤكدأن الموسى لم تلمسها أياماً .. وكان على رأسه « بيريه » قديم أيضاً ، وفى عنقه « فيونكة » سوداء متدلية

« تقدم فى ابتسامة رقيقة وهو يمد يده نحوى، فلم أشك فى أنه فنان أخنى عليه الدهر ، ولعل «البيريه» و«الفيونكة» هما اللذان ألقيا فى روعى هذا .. فلم يكن منى إلا أن دسست يدى بسرعة فى حقيبة يدى ، وأخرجت ورقة من أنصاف الجنيهات ، ودسستها فى يده واندفعت الى السيارة..

« وفى اليوم التالى اتصل بى محمود ، وطلب منى أن أقابله فى أوبرج الاهرام لأمر هام .. فذهبت وجلست ، وقبل أن نبدأ الحديث إذا برجل ينضم إلينا .. لم يكن إلا « شحاذ » الأمس !

وتركنى محمود لحظة حتى أتمالك .. ثم قدم الرجل ، فاذا هو منتج من الأقطار الشقيقة، يهوى الفن فيخلع على نفسه طابع الفنانين الكلاسيكى ، باهمال ثيابه ولحيته كما وصفت .. وهذا شىء لايندر أن تجده فى هواة الفن !

« ولن تتصور مبلغ خجلى .. ولكن الرجل طيب خاطرى ، ثم أفهمنى أنه ذهب الى الأستوديو فى ذلك اليوم ليقابلنى ، وتصادف وصوله فى نفس لحظة خروجى ، ومد الى يده ليصافحنى معتقداً أنى أعرفه أو رأيت له — على الأقل — صورة من قبل.. وانه فوجىء عندما وضعت فى يده الخمسين قرشاً ، ولكنه بعد ذلك ضحك من أعماق قلبه ..

« ووقع معى فى تلك الليلة ، ثلاثة عقود .. وأخذت منه عدداً من الأجور حتى الآن ، لكنى لم أسترد الخمسين قرشاً .. فقد آثر أن يحتفظ بها فى «برواز» ذكرى لهذا «المطب» الطريف ! »

فى سيارة

وقالت هند رستم : « منذ سنوات لم أكن أملك سيارة .. دعانى صديق الى حفل كبير يقام فى احدى الضواحى بمناسبة « الكريسماس » .. ولما كنت أعلم أن الصديق المذكور مثلى لايملك سيارة .. فقد سألته لأطمئن الى أن الكرامة والاعتبار سيكونان فى الحفظ والصون : ولكن كيف سنذهب الى مكان الحفل وهو بعيد بغير سيارة .. هل تنوى استئجار تاكسى ؟

وقال وهو تغرق فى الضحك : «ودى تيجى.. ما تخافيش .. أنا حاوديكى فى عربية ملاكى »

قلت : « من أين لك هذا ؟!! »

قال : « العربية بتاعت واحد صاحبى .. وحاستلفها منه ! »

قلت : « وهو كذلك .. »

« وانطلقنا فى السيارة ودخلنا منزل الداعى ،

« وكانت حفلة رائعة استمرت حتى الرابعة صباحاً .. فلما انقضت وبدأ كل مدعو يتجه الى سيارته فوجئنا بثلاثة من الأصدقاء يستنجدون بنا.. لكن هماً !

« لقد جاءوا مثلنا فى سيارة مستعارة، ولكن



هدى سلطان : كاديقعى على ابن عمى منهجومى الفاجى عليه ...

صاحبها أغمى عليه من كثرة ما شرب من الخمر، فحمله سائقه وانصرف به، تاركاً الفرسان الثلاثة يدبرون لأنفسهم وسيلة للعودة!

« رحبنا بهم طبعاً، وفي دقيقة كانت السيارة « كومبليه » . . وكنت مكدودة فطلبت من الصديق أن يطلق السيارة بأقصى سرعتها.. لأصل بيتي حالا وألقي بنفسي في فراشي

« وضغط على البنزين، وهنا وجدت يداً تدخل الشباك من ناحيتي.. يد غليظة تبعها صوت كصوت لضفدعة مثير : تسمحوا تاخدوني معاكم ؟

« ونظرت فوجدت شخصاً لا أعرفه.. فأجبت في حده : متأسفين أوي يا حضرة مفيش مكان ..

لكن صديقي بدل أن « يطلع » إذا هو يهتف بالشخص الغريب مرحباً : أهلا « أبو تيفه » .. إيه اللي جابك !

« وشعرت بحرج لا مثيل له إذ لم أتوقع أن يكون الغريب صديقاً لصديقي.. ثم « كملت » عندما التفت الى صديقي يقول : انتي ما تعرفيهوش ؟

« قلت في اضطراب : لأ..ماحصلش الشرف!

« قال : ده صاحب السيارة اللي احنا فيها

وتصور حالتي بعد هذا !.

« وركب معنا « أبو تيفه » وأخذ الصديق يبادله الحديث في الطريق، ففهمت أنه كان مشغولا بحفل آخر فاعتذر عن حضور هذا الحفل . لكنه بعد ذلك فرغ من الحفل الآخر مبكراً فلم ير بأساً في الاسراع إلينا ليقضي معنا بعض الوقت .. لكنه لم يعثر علينا بين العدد الكبير من المدعوين، فانتظرنا الى جوار سيارته ساعة الخروج

« على أية حال فقد خرجت من هذا « المطب » بدرس، وهو ألا أدع زمام أعصابي يفلت مني أبداً مرة ثانية، ومهما كنت مرهقة ! »

في بيتي ..

وقالت هدى سلطان : « حدث هذا منذ سنوات .. تحدثت إلى إحدى صديقاتي في التليفون ذات يوم، فقالت إنها رزئت بمندوب من مندوبي شركات التأمين، يتصف بالالحاح المقلق للراحة، المثير للاعصاب .. فهو لا يفتأ يدق بابها حتى في أوقات النوم، ويتبعها إلى الأستوديو في أوقات العمل .. وأضافت أن أحدهم ذكر في خلال وجوده عندها في المرة الأخيرة اسمي وعنواني، فهي تخشى من ثم أن يجعلني الضحية التالية ..

« لم يمض على هذا الحديث يومان حتى طرق الباب طارق، ففتحت الباب الخادمة فاذا شاب متأنق في يده حقيبة يحييها بابتسامة ثم يدخل فوراً إلى غرفة الصالون، وكأن البيت بيته !

« وجاءت الخادمة ووصفت لي تصرف الضيف، فلم أشك لحظة في أنه صاحبنا الذي حذرتني منه صديقتي .. فقلت للخادمة : روحي قولي له الست مش هنا

فذهبت الخادمة تقول له ذلك .. فماذا الرد : وماله .. أنا مش غريب .. انتظرها لحد ما تيجي!

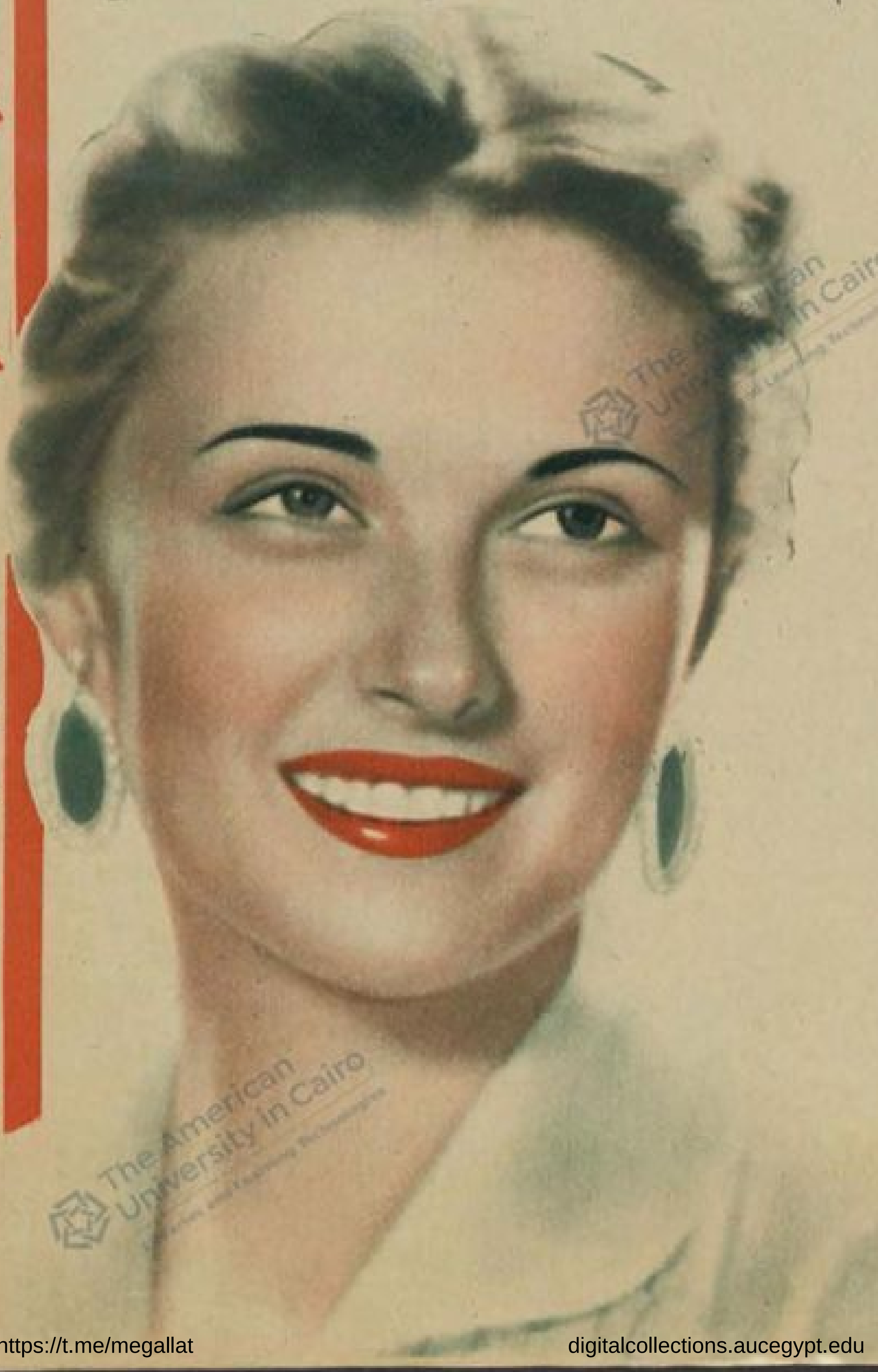
« قلت لها : قولي له إنها يمكن تغيب ثلاث أربع ساعات .. فلما ذكرت له هذا أجاب على الفور : وماله .. دي حتى فرصة أخلع فيها هدومي وأستريح .. يا سلام كان لو تحضري لي الحمام لاحسن أنا جاي تعبان وقرفان أوي !

« وكنت أسمع حديثه لأني كنت في الغرفة المجاورة، فلم أطق الانتظار بعد هذا لحظة، واندفعت اليه كالقنبلة وخد عندك يا قليل الأدب .. راجل ماتختشيش .. مفيش دم .. مفيش أخلاق ..

« واصفر الرجل وخيل لي أنه سيسقط مغمى عليه بين لحظة وأخرى .. ثم أخذ يجمع صوابه الذي نثرته المفاجأة، وتناول حقيبته ونهض وانصرف

« ودق جرس التليفون فأمسكت السماعة .. وإذا شقيق محمد فوزي هو المتكلم : « يا هدى .. أنا تلقيت مكالمة النهارده من ابن عمنا « فلان » .. انتي متعرفهوش طبعاً لأنه سافر وهو صغير لبني سويف مع والده واشتغلوا بالتجارة هناك .. قال إنه جاي مصر عشان صفقة تجارية وحيزورنا.. فعزمت عليه لازم يبات عندنا .. وانا جاي حالا ! »

« وأدركت الخادمة الضيف على السلم.. ولا تسل عن حالي بعد هذا وأنا أحاول أن أعتذر له، وأشرح له قصة مندوب شركة التأمين الملحوح ! »



مريم فخر الدين : احتفظ المتيم بالخمسين قرشا داخل برواز كتذكار . . .



فريد الاطرش يقول الحق .. كل الحق

- **اعظم موسيقار فى الشرق عبد الوهاب ، وانا ! ..**
- **اسطواناتى تباع اكثر من اسطوانات عبد الوهاب وام كلثوم مجتمعين !**
- **مرضت بالقلب لانى أذيب قلبى فى كل مقطع من موسيقاى**

قد تختلف الاراء فى كل شىء يتعلق بفريد الاطرش ، الا فى امرين اثنين : الاول : انه فنان موهوب يعشقه الملايين ، والثانى : انه من اشد الفنانين اعتزازا بفنه واعتدادا بكرامته وعرفانا بقيمته ومكانته فى عالم الفن الموسيقى !

وكانت « الكواكب » على موعد مع فريد ، لتضعه امام قرائها تحت الاشعة « اكس » لتظهر لهم ما خفى فى جوانحه من شئون وعواطف

وفى الموعد استقبلنا فريد فى شقته الانيقة ، المنسقة بذوق فنان .. وكان فى كامل علابسه وكأنه على موعد غرام

قلت لفريد بعد أن استقر بنا المقام :

— انت متهم بانك مفسد عظيم .. تحاول ان تفسد المجتمع المصرى باغانيك العاطفية فتحمل الناس بقوة فنك على ممارسة الحب واحتراف العشق والانقطاع للصد والوصل ، فما هو دفاعك ؟

— يا لها من تهمة جميلة .. انه اتهام للذيذ فيه معنى التكريم والتقدير ، وانا معترف بفضل من اتهمونى بهذا الاتهام ، ويشرفنى ان اكون « المفسد الاعظم » للمجتمع العربى كله ، اذا كان الافساد مبعثه تحريك العواطف واحياء الوجدان عن طريق الآذان .. وما كان لى ان ابلغ هذه المنزلة لو لم تكن الحانى نابعة من قلبى وروحى ، معبرة أصدق تعبير عما يجيش فى الصدور من رقيق العواطف

« وحبذا لو سحبتم الوصف او بالتعبير القانونى « عدلتم وصف التهمة » فانا لست مفسدا ، بل انا مترجم امين ارجم بما فى النفوس .. نفوس الشباب والشيب ، الرجال والنساء ، من عواطف الحب الذى هو اسمى العواطف

« لقد اصبت بمرض القلب يا صديقى لانى اذيب هذا القلب واسيله فى كل مقطع من مقاطع موسيقاى ، واذا كان الفنان الصادق يشقى بفنه فانا اكثر الفنانين شقاء واشدهم تعبا »

نار الحب !

— افهم من هذا انك مؤمن بالحب ، بينما يبدو لنا فى حياتك انك لا تكترث به على الاطلاق .. وكم من مرة رايناك تعيش فى قصة عاطفية لم تبينا انها لم تكن غير سراب حب

— كيف لا اومن بالحب وانا الذى اعيش فيه واكتوى بناره ، والذلز بازاره من قمة رأسى الى اخمص قدمى !.. ان حياتى الخاصة ملك لى وحدى ولا أحب ان اشرك فيها احدا ، ولا ان اجعلها موضع حديث على صفحات المجلات ، ولكنى اجمل القول بغير تفصيل فاقول انى من اجل هذه العاطفة النبيلة اذيب قلبى للناس كؤوسا يشربها العشاق واشرب معهم

« وانا اضن بقلبى ان يكون العوبة للمطامع ، مطامع العابثات اللاهيات وانا حتى اليوم لم تهدنى حساسيتى الى من تحب فريدا لذاته ، لا لماله ولا لشهرته ولا لخدمة يؤديها لها .. لم اجد من تحب حبا مجردا من الغرض ، ولهذا بخلت بقلبى ان يكون سلعة فى سوق السارقات »

— اذن فستعيش عزبا ؟

— الفنان مثلى ومثل عبد الوهاب ، لا يجب ان يتزوج الا بعد أن يؤدى رسالته ، وبعد أن يعتزل الفن ليتفرغ للزواج ومتاعبه ومشكلاته ، وها هو ذا الصديق الكبير عبد الوهاب تزوج فتعذب ، ولا أحب أن ادخل فى شئونه الخاصة ولكنى أحس انه يعيش فى زوابع متصلة .. لقد رايت ما وقع فيه فاتعظت ، واحجمت ، وآمنت بان الفنان يجب ان يعطى فنه كل عنايته ، حتى اذا ما شبع منه وآن ان يخلد الى الراحة ، فله ان يتزوج

وهذا ما سوف افعله .. بعد خمس او عشر سنوات سأتزوج حيث اكون قد اديت للفن حقه

من دمى وعقلى وكيانى كله »

ــ قيل ان هناك اتصالات تدور بينك وبين سامية جمال لوصل ما انقطع من صداقتكما ..

ــ مش ممكن

ــ من هو اعظم موسيقار فى الشرق فى نظرك ؟

ــ محمد عبد الوهاب ، وانا .. واعتبر عبد الوهاب صاحب أجمل صوت فى العالم العربى كله .. ان لم يكن فى العالم اجمع .. لقد سمعت بعض الموسيقيين يقولون ان صوت عبد الوهاب « مش ولابد » وهذا كلام من العيب ان يقال ، فالحقائق لا تدحض بمثل هذه الكلمات الفارغة

انا الاول ...

ــ وما رأيك فى فنه ؟

ــ لو ظل عبد الوهاب يغنى « القديم » اى الغناء الشرقى المحض الذى غناه « أيام زمان » لما جاراه أحد فى العالم كله ، ولكنه آثر هذا اللون الذى يعيش عليه الآن .. اما من نفسى فأنا اعتقد انه ليس هناك احد ــ ولا عبد الوهاب نفسه ــ يجارينى فى لونى الذى اخترته لنفسى فى الغناء والتلحين .. ان غنائى شرقى ، ولكنه « مودرن » مطعم بروح العصر ، من غير تأثر بالموسيقى والالحان الغربية ، اذ ليس من المستساغ أن نظل نتغنى بالطريقة وبالآلات التى كان يغنى بها اجدادنا !

ــ هل اقتبست فى موسيقاك شيئا من الموسيقى الغربية ؟

ــ كانت غلطة واحدة غير مقصودة ، فقد حدث ان سمعت قطعة موسيقية أوربية استهوتنى الى حد جعلنى احفظها وارددها فى خاطرى و « ادندن » بها فى خلوتى حتى علقت بذهنى لطول ترديدى لها ، ثم حدث ان اخذت فى تلحين اغنية ، واذا بهذه القطعة تقفز من عقلى الباطن وتحتل مكانا من اللحن الذى كنت اضعه ، ولم افطن لهذا الا بعد فوات الاوان .. بعد ان خرجت الاغنية الى عالم الوجود وتداولتها الاسماع والالسن ، وقد حصنت نفسى بعد ذلك ضد الاقتباس فلم اعد افتح ذهنى للحن غريب ، وقد وضعت حتى الآن اكثر من ٥٠٠ لحن اتحدى من يشاء أن يدلنى على لازمة واحدة مقتبسة

« وقد آمنت بان الاقتباس جريمة فى حق موسيقانا الشرقية ، بل وجريمة خلقية للتصق بالمقتبس الذى لا يذكر أن لحنه مقتبس من لحن فلان او موسيقى فلان

« واعتقد ان الاستاذ عبد الوهاب وقع فيما وقعنا فيه من الاقتباس ولكنه لم يستطع ان يحرر نفسه منه فانساق ، وترك الالحان الغربية تنساب فى اغانيه وموسيقاه حتى اصبح انتاجه « مطعما » ولو استطاع ان يطرد هذا الغريب المتسلل لجاء بأروع ما يمكن ان يهبه الله للفنان



فريد يفكر
قبل ان يتكلم

معجزة !

ــ وام كلثوم ما رأيك فيها ؟ وهل تحب ان تلحن لها ؟

ــ ام كلثوم معجزة ، لاشك فى هذا ، ولكن المعجزة بدأت تبعث على الملل بعد ان تكررت ، ان المحيطين بها لا يحاولون التغيير ولا التبديل لا يحاولون التجديد فى الحانهم التى يقدمونها لها ونحن فى عصر لابد فيه من التغيير والتجديد المتواصلين .. وهذا ما كان يجب ان يفعله المحيطون بالمعجزة

« وبودى لو الحن لام كلثوم ، ان لدى الحانا جبارة لا يقوى على ادائها الا صوت جبار كصوت ام كلثوم ، وقدرة جبارة كقدرتها ، وانا اضطر لحبس هذه الالحان لانى لا اجد من يستطيع ابرازها فى قوتها كما تستطيع ام كلثوم »

ــ وهل ذقت الفقر فى حياتك ؟

ــ ذقت منه ما لم يذقه غيرى .. فقد كنا ــ انا والفقر ــ صديقين متلازمين .. جربت البطالة ، وعملت كومبارس وموزع اعلانات عند « بلانشى » وعازفا مأجورا ، ومطربا فى صالة وفى كل عمل من هذه الاعمال ذقت اشد التعب .. التعب الذى اتعب قلبى حتى مرض هذا القلب من طول ما عانى صاحبه

ــ وهل وصلت الى المجد الذى تنشده .. ووصلت اغانيك الى المكانة التى اردتها لها ؟

ــ وصلت يا صديقى .. وصلت الهث من التعب والاجهاد .. واصبحت اسطواناتى بحمد الله منتشرة فى العالم العربى كله .. بل وفى اقطار كثيرة غير عربية .. واقول فى صراحة وصدق ان ما يوزع من اسطواناتى يفوق ما يوزع من اسطوانات عبد الوهاب وام كلثوم مجتمعين .. اقول هذا واتحدى من شاء ان يثبت العكس .. واحتكم فى هذا الامر الى سجلات شركات الاسطوانات



منسى فهمي ...
كان يحسد زميلته على الموت

احتفلت الاوساط الفنية فى الاسبوع الماضى بمرور عام على وفاة الفنان منسى فهمى ، وهذه باقة من الذكريات بهذه المناسبة



منسى فهمى فى ابرع ادواره « الاستاذ كلينوف »

ترجع معرفتى بفقيد الفن المرحوم منسى فهمى الى اكثر من ربع قرن ، حين كنت اتردد على « معهد التمثيل » الذى انشاء فى حى القللى ، لكى يلقن الطلبة الهواة أصول الفن ...

وكنا نلمس منه تفانيا شديدا فى القاء الدروس ، وشرحها ، وتعهد تلك الملكات الفنية التى لم تنضج بعد ...

واذكر ان بعض الطلبة ، كانوا يشكون اليه مايلاقونه من اضطهاد أهلهم وجزع هؤلاء الاهل من انحراف أبنائهم نحو الفن الذى كان المحافظون ينظرون اليه بالعين الحمراء ، فكان يقابل شكواهم بالضحك قائلا :

— انا قاسيت اكثر منكم ... وضحيت فى سبيل الفن بكل شىء ...

ثم يروى قصة احترافه الفن فيقول :

« اسمعوا ... لقد تخرجت من كلية اسيوط عام ١٩٠١ وكانت هواية التمثيل قد سرت فى دمى ... وعلى اثر تخرجى من الكلية التحقت بوظيفة فى المحكمة المختلطة ، وكان واسطتى فى التوظف ، القاضى الامريكى « مستر تاك » رئيس شرف المحكمة ...

« وكنت صديقا حميما لنجيب الريحانى ، وكان من هواة الفن مثلى ، فاتفقنا على العمل فى المسرح ، والفنا فرقة اسميناها « جمعية ترقية التمثيل العربى » ، وهكذا تحققت اول امانينا ، واعتلينا خشبة المسرح ...

« وما أن شاع الخبر ، ووصل الى بلدتنا « بنى عديات » بمديرية اسيوط ، حتى ثارت خواطرهم ، وراحوا يترحمون على مستقبلى قائلين اننى اشتغل مع « الغوازى » ... اى الراقصات المتجولات ...

« ولم تكن الحالة فى القاهرة باحسن منها فى « بنى عديات » ، فقد امتنع اخوانى الموظفين من مخالطتى ، وصاروا ينظرون الى بازدراء

« وفى ذات ليلة ، كنت اشترك مع « نجيب الريحانى » و « عزيز عيد » فى تمثيل مسرحية « الملك المتلاهى » لفيكتور هيجو ، فلمحت رئيسى يجلس فى البنوار القريب من المسرح ، فما أن رآنى حتى هز راسه ، وتوهمت انه يحييني ، فحفزنى هذا على بذل اقصى الجهد فى اجادة دورى ، حتى يعرف أن فى سويداء المحكمة المختلطة فنانين !

« ولكن لشد مادهشت حين ذهبت فى اليوم التالى الى عملى ، واذا بى اتسلم خطاب الفصل من الوظيفة ...

« وهرعت الى القاضى الامريكى ، فأبادنى بعد ان سارع رئيسى بانه لايرى فى قيامى بتمثيل مسرحيات فيكتورهيجو الا مفخرة تدعو الى التشجيع لا الى الفصل ... وان اشتغال الموظفين بفن التمثيل افضل من تسكعهم على المقاهى والبارات ...

« ولم تكد تثبت قدمى على المسرح حتى تركت الوظيفة غير آسف عليها وانصرفت الى المسرح ... »

وقد عرف منسى ، بين الفنانين بوفائه لزملائه ، ما يكاد يسمع عن مرض أحدهم حتى يهرع اليه عائدا ومواسيا ...

وفى أوقات الفراغ ، لم يكن يهدأ له بال الا اذا طاف بزملائه القدامى ، مستفسرا عن شؤونهم ، متفقدا احوالهم ...

وكان فى كل تصرفاته ، يتحلى بتلك الشهامة المثالية ، شهامة اهل الصعيد ، كما كان معتزا بكرامته ، وبفنه الى اقصى حد ...

وقد اصابه من جراء ذلك الكثير من المحن ... وتعرض لضائقات مالية خانقة ، ولكنه لم ينزل عن كبريائه ، ولم يقبل القيام بادوار سينمائية تدر عليه الربح الوفير ، لا لشىء الا لانها لاتتفق مع كرامته كفنان أصيل ...

ولقد كان — رحمه الله — فى اخريات ايامه ، يتعجل منيته ، ويتطلع الى يوم الرحيل عن هذا العالم الفانى .



كان منسى فهمى من ابرع من يضطلع بالادوار الشعرية على خشبة المسرح ..

منسى فهمى الفنان الذى أحس بدنو أجله

وقبيل وفاته بشهور قلائل ، كان يستشفى فى مرسيليا ، وحدث أن توفيت الفنانة « سرينا ابراهيم » ، فبعث الى بالخطاب التالى :

« ... قرات اليوم نعى « سرينا ابراهيم » فى مجلة الكواكب ، فحسدتها على تلك الراحة الكبرى التى كانت خاتمة عناء طويل ، وجهاد شاق مرير فى سبيل الفن ، وفى سبيل الاسرة ، وفى سبيل المسرح ...

« ولئن كانت سرينا لم تظفر بقسط من الشهرة ليعرفها ابناء الجيل الحالى ، الا ان هذا لا يقلل من قيمة فنها ... لقد كانت ممثلة مخلصة لفنها ، ولكل أصدقائها ، طيبة القلب الى حد بعيد ...

« ولقد أحزننى رحيلها ... كانت احدى اعضاء القافلة التى مضت ، وخلفتنى وحدى اودعها واحدا بعد الاخر ، وانا ادعو الله أن يلحقنى بهم لارتاح من عناء المرض ... وعناء الفن !

« ومن عجب أن اقرأ نعى « سرينا » وانا فى مرسيليا ، وقد كانت رحمها الله ، تمثل دورا خالدا ، اعتقد أن السنين الطويلة ستمر دون أن يوجد فى الشرق من يؤديه مثلها ... وهو دور « المارسيلية الحسناء » ، ولئن رأيتها اليوم ، فانما اقول : «مازالت ممثلة دور المارسيلية الحسناء » ...

ولقد كتب لها الخلود الفنى فى دور «كليوباترا» لبرنارد شو ، ودور « ميكايلا » فى مسرحية كارمن ، وهيهات ان يجود الزمن بمن يجاريها فى هذين الدورين ...

« أما بطولتها كانسانة فاعظم من أن توصف ... كانت عطوفة على اخوتها من أمها ، وتوفرت على تربيتهم حتى صاروا رجالا ، ثم بذلت كل حنانها وعطفها على احفادها من ابنتها ، وقاست المتاعب المضنية فى سبيل تربيتهم والاشفاق عليهم ...

« ولقد استراحت بعد كفاح شاق مرير ... ومضت كما لو كانت نكرة من النكرات ، وهى من الخالدات المجاهدات ...

والى لقاء قريب ... يا اخت الفن »

امضاء : منسى فهمى

هكذا كان منسى فهمى ... لم ينس وهو فى أشد حالات الوهن والضعف ، أن يؤدى واجبه نحو زميلة قديمة ، ينصفها من المجتمع القاسى الذى اعتصر حياتها والقى بها حطاما فى زوايا النسيان ...

وكأنما كان معها على ميعاد ، اذ لم تمض اسابيع قليلة على وصول خطابه حتى لحق بها ... أو بالحرى لحق بالقافلة التى سبقته ، والتى عز عليه أن تخلفه وحده ...

« و . ب »

فراشات لا تحترق

من الهوايات المحببة الى قلب النجمة هند رستم، هواية جمع الفراشات الملونة.. ولو انك ذهبت الى منزلها لوجدتها قد خصصت ركنا جميلا من اركان منزلها ، رسمت على حوائطه رسوم لفراشات ملونة جميلة ، وتقول هند : « اعمل ايه رسمتها على الحيطان علشان متتحرقش ولا يجذبهاش النور »



تقتني هند مجموعة جميلة نادرة من الفازات الثمينة احضرت بعضها من باريس اخيرا



بين الفراشات الملونة وقفت هند تبتسم لعدسة « الكواكب »



عبدالرحمن صدقي والسيدة حرمه يراجعان بعض الصور التذكارية التي التقطت لهما اثناء رحلتهما الاخيرة

عبد الرحمن صدقي يقول :

انتحلت شخصية موريس شيفالييه في أمريكا !

بعد ثلاثة اشهر قضاها الاستاذ عبد الرحمن صدقي مراقب الشئون الفنية بمصلحة الفنــــون فى امريكا عاد الى مصر ، وخص الكواكب بهذا الحديث عن مشاهداته الفنية هناك...

وقع هذا حين انتويت السـفر الى شيكاجو من نيويورك . وكنت واقفا وزوجتى الى جانب الحقائب الكثيرة التى تضـم أمتعتنا وعشرات الكتب التى اشتريتها . وعندما استدعى البواب التاكسى ليحملنا الى المحطة ألقى السائق نظرة على الحقائب ورفض نقلنا . فالتفت الى زوجتى وتحدثت اليها بالفرنسية أبدى أسفى على هذا الحرج ، واذا بالسائق يلتفت الى فى ظلمة الليل ويسألنى فى لهفة : « أانت موريس شيفالييه ؟ »

وكان موريس شيفالييه وقتئذ فى نيويورك يغنى فى فندقهـا الكبير « والدورف أستوريا » . ولم يستبعد الرجل أن يكون مسافرا الى شيكاجو للغناء بها . فلم أر بأسا فى أن أقول : « نعم »

فاذا به يصيح : « اذن أدخل »

وأقبل على الحقائب ينقلها الواحدة بعد الاخرى ويحشرها حشرا فى مؤخرة السيارة والى جانبه وفى أعلاها . وظل طوال الطريق يغنى كأنما أراد أن يثبت لى أنه هو الآخر فنانا ، وكلما صادف سائقا صاح به :

ــ أنا أحمل موريس شيفالييه

وقد صاح به أحدهم : « خذ أتوجرافه ! »

فرد عليه : « بل أحب الى أن آخذ ماله »

فلما وصلنا آخر الامر الى المحطة وقع نظره على قبعتى ، وهى من الجوخ، وقال لى : « أين اذن قبعة القش ».

فقلت له انى أحتفظ بها للمسرح . وانتهى الامر بسلام . وشكرت فى نفسى موريس شيفالييه على هذه الخدمة التى أداها لى دون علمه

حركة محمومة !

ورأيت الفرق واضحا شاسعا بين واشـــنطون العاصمة ونيويورك ، فالعاصمة وقورة محافظة يخيم عليها السكون والجلال والجد ، الى حد أنها تخلو من المسارح بالمعنى الصحيح ، فاذا قدمت عليها الفرق كان التمثيل فى بعض دور السينما . أما نيويورك فهى بلد ظاهر الحـركة ، وهذه الحركة يصدق عليها وصفها « بالحركة المحمومة » فالمتاجر مفتوحة الابواب ليلا ونهارا . ولا تخفت الاصوات فيها حتى انك تصادف على أبواب دور السينما موظفين فى حلة حمراء موشاة بالذهب ينـادون باسم الفيلم ، ويعلنون عن موعد الحفلة بصوت جهورى !

وهنا لا يسعنا الا أن نعجب بصدق التسمية الاولى التى أطلقها المستوطنون الاوائل على نيويورك حين أسموها « أمستردام الجديدة » . فان نفس هذا الفرق يلاحظ فى هولندا بين العاصمة وهى « لاهاى » وبين « أمستردام » فالاولى وقور ، والثانية طروب . ومعظم الملاهى فى نيـويورك مجلوبة من الخارج ، ويكاد يكون معظمها لمتعهد واحد هو « المستر هوروك » فهـو يمثل بفرقه التى يستوردها معظم الملاهى فى شارع برودواى وغيره والملاهى كلها عامرة بالرواد لكثرة عدد سكان نيويورك ، ووفرة الوافدين عليها ، بالرغم من ارتفاع أجورها المعيشية . وقد لاحظت بفخر أن «فرقة الكوميدى الفرنسية الرسمية » وعلى رأسها موريس اسكاند، قد عملت هذا العام لاول مرة فى نيويورك فى حين أنها قدمت الى مصر قبل ذلك بسنوات . بل ان المسيو موريس اسكاند وغيره من أعضاء الكوميدى فرانسيز كانوا يمثلون على مسرح الاوبرا المصرية فى العام الماضى . وأقول بهذه المناسبة ان الفرقة قد ... سرورا عظيما بملاقاتى فى نيويورك ، ودعتنى وزوجتى الى مأدبة فى أحد المطاعم الفرنسية فى نيويورك

كذلك سرنى أن شهدت للمرة الثانية الراقص الاسبانى « أنطونيو » وفرقته الاسبانية على مسرح الاوبرا . وقد طلبت اليه الاتصال بمتعهده فى باريس والحضور الى مصر لتقديم موسم لهذا العام لعلمى بأن هنالك فترة تسمح بذلك ، ولتأكدى من نجاحه العظيم ، وقد تبينت بعد حضورى صدق ما توقعته من تقدير الجمهور المصرى لهذا الفن العظيم

وفى نيويورك معرض للرقص والغناء اليابانى ، واقبال الجمهور على هذه الالوان كبير

كذلك دعتني الاوبرا الكبرى والوحيدة في نيويورك وهي «المتروبوليتانه» قبل اختتامها الى حضور بروفة أوبرا « قصص هوفمان » . وبعد اختتامها الى أوبرا « الهجارية » و « قوة القدر » والغازي في غنى عن القول بان دار الاوبرا الامريكية تبلغ مقاعدها أكثر من عشرة أضعاف الاوبرا المصرية، ولكني اقرر بأن مشاهدة الاوبرات على مسرح دار الاوبرا المصرية الصغير احب الى نفسي وأمتع على الرغم من صغرها ، بل ان هذا الصغر نفسه يجعل المتفرج اقدر على السماع والمشاهدة والشعور بوجود الممثلين والاتصال النفسي بهم . وقد ذكرت ذلك في أحاديثي مع الصحف الامريكية

ومما أثر في نفسي وأنا مع الفنان انطونيو في مقصورته مجيء المغنية الفرنسية المشهورة « اديث بياف » التي يعرفها الجمهور المصري جيدا ، بعد انتهاء حفلة الماتينيه وهي بادية التأثر ، وقد رفعت كفيها مضمومتين وقالت في صوت خافت متأثر وهي توجه الكلام الى انطونيو :

ـ اني كلما رأيتك ترقص نسيت نفسي ، وشعرت بضآلتي

وقد نقلت طرفي بين الراقص الاسباني الاسمر الذي يذكرنا باصله العربي وبين الراقصة الفرنسية الشقراء البيضاء ، وتحيرت من منهما اعظم نفسا ووددت في صميم نفسي لو كان هذا الايثار ، وهذه الحماسة ، في العاطفة ، أكثر شيوعا في الوسط الفني عند الآخرين وعندنا

وقد حرصت على أن أحضر احد الاندية الليلية حتى أكون على بينة منها، وعلى علم بمقدارها بالقياس الى أنديتنا الليلية ، فوقع اختياري على النادي المعروف باسم « لاتن كوارترز » (Latin Cortès) » وهو كاسمه شبيه بالملاهي الفرنسية التي من هذا النوع والتي تعتمد الى حد كبير على تقديم الرقصات العارية . ولست من خصوم هذه الرقصات في حدها المعقول على شرط أن تكون مقصورة على الاندية الليلة التي تبدأ قريبا من منتصف الليل ولا تتيسر مشاهدتها الا للذين ألفوا السهر . وأصبح من المأمول عليهم أن يروا هذه المناظر التي لا تعدو عندهم أن تكون تسلية عابرة

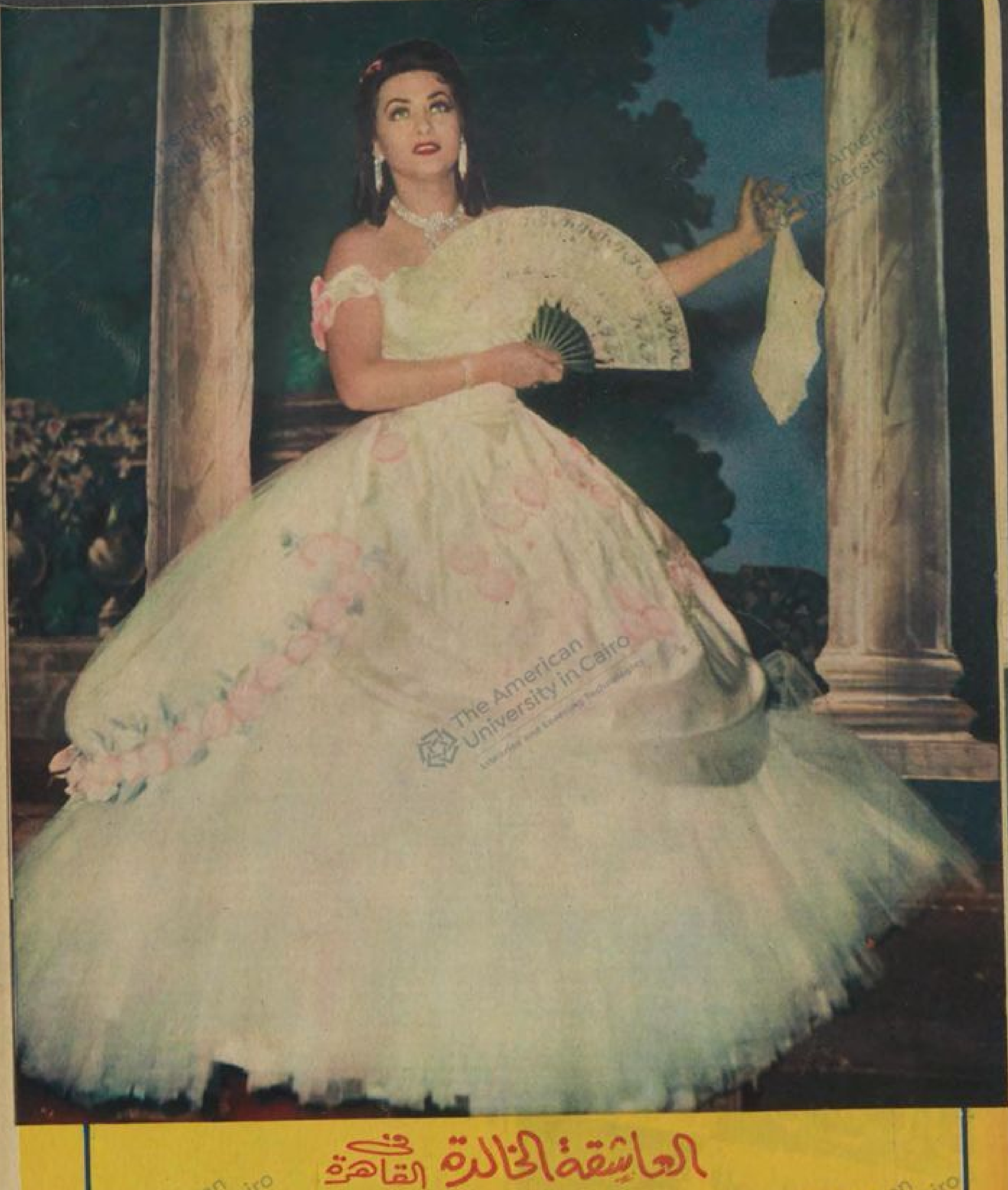
راديو سيتي ..

وليس هناك ما هو اوفر عددا من دور السينما في نيويورك ، واهمها « راديو سيتي » التي تتسع للآلاف من المتفرجين ، وتشمل عروضها حفلة موسيقية ، وعرض فيلم سينمائي كبير، وعرض متجدد للباليه . ولا يتكلف الداخل أكثر من دولار ونصف . وهذه الدار معروفة في العالم كله ، كما تعرف راقصات عرض الباليه فيها باسم « روكيتس (Rockets) » والزحام عليها شديد

وباقي دور السينما كثيرة جدا وفخمة جدا ورحبة جدا ، ولكن أسعارها مرتفعة جدا كذلك ، فهي في العادة ثلاثة دولارات ، أي حوالى الجنيه ويزيد في خطورة الامر انك لست على ثقة دائما برضاك عن الفيلم المعروض، وقد اضطررت بطبيعة الحال الى ارتياد بعضها ، وكنت أخرج كل مرة وأنا اذكر دور السينما المصرية الصيفية المكشوفة في حي الروضة الذي أسكنه، حيث تعرض ثلاثة أفلام مشهورة منها اثنان أمريكيان بقروش لا تتجاوز الستة أو السبعة !..



صورة تذكارية التقطت للسيد عبد الرحمن صدقي والسيدة حرمه ومعهما احدى الصديقات ، في مطعم « لاتن كوارترز » الليلي في نيويورك



العاشقة الخالدة في القاهرة

من الفرق التى تستقبلها دار الاوبرا كل عام ، فرقة الاوبرا الايطالية التى تضم نخبة من ابرع المغنين الايطاليين المتخصصين فى الاوبرا وعلى رأس علم الفرقة المطربة العالمية « فرجينيا زيانى » التى يدعوها زملاؤها باسم « غادة الكاميليا » ، فقد تخصصت فى تمثيل وغناء هذا الدور وبرعت فيه لدرجة ان طغت شخصية الدور على شخصيتها .. وتقول فرجينيا ان اجمل أيام العام هى تلك التى تقضيها تحت اشعة شمس القاهرة حيث تلتقى باصدقائها من المصريين الذين تعتز بصداقتهم وتقديرهم لفنها

كندس يروى قصته ...

فى ترام الحظ ذهابا وإيابا !

جمعت المصادفات بينى وبين فنان قديم مطبوع ، فى جلسة هادئة نسينا معها الوقت ونسينا عجلة الحياة التى تدور من حولنا فهذا الفنان الذى كانت له شخصيته المحبوبة وكان له جمهوره وعشاق فنه ، يستطيع بحديثه ان ينسيك كل شىء

لقد اجتذبه اليـه الفن فى صباه الباكر ، وكان يتمنى له أن يكون مهندسا ناجحا مرموق المكانة ، وربما استطاع أن يصل الى عليا المناصب ، غير أن الفن الأصيل لا يحب المشاركة ...

وادركت هذه المتعة اللذيذة القاسية التى تجعل صاحبها يستغرق فيها . فجعل ينتقل من فرقة الى فرقة ومن مسرح الى مسرح . ومنه الى الشاشة البيضاء ، ومنها ـ وهو فى حدود السبعين ـ الى أن يعود تلميذا يذهب الى مدرسة الفنون حاملا تحت ابطه كتبه وازميله ... وفى صدره يحمل قلب فنان

هل عرفته ؟

ـ انه محمد عبد القدوس ...

البقية على الصفحة التالية



صورة طريفة لمحمد عبد القدوس والفنانة فاطمة رشدى وابنتها عزيزة





محمد عبد القدوس فى دور هتلر !.. وهى من الشخصيات التى تأثر بها وقام بتمثيلها



صورة تذكارية التقطت للكندس ايام ان كان يشترك فى تمثيل فيلم « الوردة البيضاء »



وهذه الصورة للكندس فى ايام الشباب واوج المجد .. ان لها ذكريات جميلة عنده

● قلت له : « اريد ان اعرف قصة طفولتك. فهل تكشف لى عنها ام تعتبرها سرا دفينا ؟ »

وضحك الرجل ضحكته العالية الرنانة ثم قال :

– ليست حياتى سرا ، وليس صحيحا مايزعمه البعض من اننى عزوف عن الناس لا احب عشرتهم ، اما اذا كان ثمة انطواء على نفسى ، فلاننى فقدت اكثر اصدقاء الماضى ، وليس فى طوقى ان اهتدى الى اصدقاء جدد

ومع ذلك فهذه قصة حياتى :

– ولدت فى حى الصالحية بقسم الجمالية عام ١٨٨٨ والتحقت بمدرسة الاروام بالحمزاوى، وكنت اضطر الى ان اقطع مسافة طويلة سيرا على قدمى حتى اصل الى الحمزاوى . فلم يكن هناك .. ترام .. او .. اوتوبيس .. لذلك رأى والدى رحمة بى ان انتسب الى مدرسة النحاسين الابتدائية فهى على مقربة من منزلنا

« ولما غادرنا هذا الحى الى حى العباسية ، دخلت فى مدرسة الحسينية ، وكنت فى هذه الفترة من عمرى صبيا وقورا جادا كل الجد لا اميل الى المزاح ولا اختلط بابناء الحى ، الذين رأوا منى اعتزالى عنهم فاطلقوا على لقب « فنزوح » حتى بلغت الخامسة عشرة...

« وكان يشغلنى فى ذلك الحين التفكير فى مستقبلى ، واخيرا استقر بى الرأى على ان ادخل مدرسة الفنون والصنائع ، لاننى احسست فى نفسى ميلا الى الهندسة ، وكانت هى المدرسة الوحيدة التى تدرس الهندسة ، على ان اهلى اقاموا ثورة لهذا السبب ...

« كانوا يريدون لى ان اتخرج طبيبا او ضابطا او اى شىء من هذا القبيل ، غير اننى اصررت على دخول الفنون والصنائع ، ومما اذكره اننى كنت دائما اول فصلى وبعد خمس سنوات تخرجت فى هذه المدرسة . وعينت مدرسا فيها بمرتب قدره سبعة جنيهات فى الشهر

الولد البار

« وكنت ولدا بارا باهلى ، فلما مضى الشهر على وانا مدرس ، وتسلمت مرتبى ، ذهبت به كله الى والدى وقدمته اليه ، ثم وقفت لاقول له : « اديتى بقى المصروف بتاعى يا بابا ! »

وقال لى وهو منشرح الصدر : « بل هو عرق جبينك يا ولدى ، فخذ مرتبك كله وانفق منه ماتشاء ... اما انا فسآخذ خمسة مليمات منه كهدية رمزية ! »

« ولم تمض على مدة طويلة فى التدريس ، اذ عينت بعد ذلك مهندسا لمجلس محلى مدينة الاقصر ، وقد اعجبنى اهل الصعيد وطابت لى عشرتهم كثيرا ، على اننى كنت احن الى القاهرة واحضر اليها كثيرا ... »

وسألت الاستاذ عبد القدوس : « كيف بدأت هوايتك للفن ؟ »

قال : –

– فى فترة انتسابى لمدرسة الفنون والصنائع، قررت أن اتنازل عن « فنزحتى » واختلط بابناء الحى ، وقد عرفت فى هذه الايام المرحوم الاستاذ داود عصمت عن طريق صديق لى ، فاعجب بشخصيتى ورغب الى فى أن ازوره فى منزل بحوش الشرقاوى ...

« وعندما ذهبت اليه اصابنى الذهول ، حين وجدت نحوا من خمسة عشر طالبا اجتمعوا فى حجرة واحدة وراحوا يحاكون المشاهير من ممثلى هذا العصر ، فاذا اقبل الليل ذهبوا الى « تياترو محمد فرج » بشارع عبد العزيز ويجلسون فى اعلاه ... وبين ايديهم اوراق يدونون فيها كل مايسمعون من عبارات وما يشاهدون من حركات وانفعالات واستقر رأيهم فى ذلك الوقت بالذات على أن يقدموا مسرحية « هاملت » ، وكان يعجبنى من بينهم الاستاذ ابراهيم محمد المحامى الذى كان مقررا ان يقوم بدور « هاملت » فقد كان صوته جميلا وان يكن ناعما رقيقا كصوت الفتاة ولم يكن لى من الجراة مايسمح لى بان اطلب منهم أن يعطونى دورا فى الرواية ، على ان داود عصمت اصر على أن اقوم بدور « لايكرت »

« ولم تكن عندى اية فكرة من التمثيل ، فوقفت القى كلمات الدور كما القى قطعة محفوظات مدرسية . ففشلت فشلا ذريعا ، على ان فشلى لم يمنع داود عصمت من اقتناعه باننى اصلح ممثلا ، وكان يقول لى :

– لو انك جعلت حديثك وحركاتك واشاراتك طبيعية كما تفعل فى حياتك لاصبحت ممثلا عظيما ...

« واعد لى دور ضابط فى الحرس الملكى يلقى بضع كلمات ، وكان هذا اول دور قمت به فى حياتى . وحدث فى يوم تقديم المسرحية ، أن قمنا بتجربة كاملة لها ونظرت الى المقاعد المتراصة وقلت فى نفسى : « هل اقف والقى هذه الجملة التافهة امام جميع هؤلاء الناس ! »

« وقررت ان هذا لن يحدث قط ...! وفى مساء اليوم الذى تقام فيه الحفلة ركبت الترام الى الجيزة هربا من العباسية ومن شارع محمد



صورة التقطت لمحمد عبد القدوس وهو جالس امام مثال قام بنحت تمثال لاكادى له



محمد عبد القدوس « المهندس » في ايام شبابه .. وقد انهمك في رسم هندسي



عبد القدوس في ملابس تشبه ملابس رعاة الاغنام قديما ، وكان يحب ارتداءها

على وشارع عبد العزيز ، وما ان وصلت الى الجيزة حتى تصورت موقف داود عصمت حين اتخلى عنه . فعدت في الترام نفسه وانا ابكى ودخلت الى المسرح متعجلا والقيت جملتى بطريقة بارعة ... »

انصار التمثيل

● وكيف تعرفت على جماعة انصار التمثيل والسينما ؟

« حدث ان ذهبت مع داود عصمت الى منزل سكرتيرها وهو المرحوم شريف وصفى ، فقدمنى بدوره لاول رئيس لها وهو المرحوم احمد عبد الرحيم ، وكانوا يعتزمون تمثيل رواية « جاك تشلى » وسمعت وانا جالس عبارة نصح توجه الى اللورد تشلى ليقلع عن الخمر التى وصفها المترجم بانها « بنت الحان » وهنا لم اتمالك نفسى فقلت : « ما تسموا الرواية بنت الحان ؟ » وقال لى احمد عبد الرحيم : « هذه تسمية جميلة تدل على انك فنان » ...

« وفى ذلك اليوم انضممت الى الجمعية ، وفى ذلك اليوم ايضا علمت ان دور اللورد « تشلى سيقوم بادائه المرحوم محمود مراد وقال لى داود عصمت : « اعتقد ان هذا الدور يناسبك اكثر مما يناسب محمود مراد ، وقانون الجمعية يعطيك الحق في ان تطلب اقامة مباراة بينك وبينه »

« ولكننى رفضت هذا العرض ، اذ كان محمود مراد صديقا لى ، غير اننى فوجئت بعد يومين بان الجمعية اعلنت عن تحديد يوم للمباراة بينى وبين محمود مراد ، وفهمت ان ذلك قد تم بمسعى داود عصمت على ان محمود مراد لم يحضر فاسند الدور الى ...

« وقد تفانيت في اداء هذا الدور حتى بلغت قمة النجاح فيه . واغرانى النجاح الى التمسك بفن التمثيل ، وخاصة حين اقام المرحوم « محمد حشمت » وزير المعارف في ذلك الوقت، حفلة عشاء كنت ضيف الشرف فيها على ان عملى في الحكومة لم يكن يدعنى اقيم في القاهرة سوى شهور قليلة في كل عام ، ولما عينت ناظرا لمدرسة نجع حمادى الصناعية عام ١٩١٣ ، وجدت في نفسى هواية الزجل ، احاول ان اصف به كل ما اراه حولى من مفارقات وطرائف

ازجالى

« وذات يوم كنت في منزل صديقى ، احمد صادق الجواهرجى وجاء الينا الاستاذ صادق عفيفى سكرتير النادى الاهلى حينذاك وكان قد سمع عن ازجالى ، فطلب منى ان اساهم في حفلة النادى الاهلى بان القى بعض ازجالى

« وقبلت ماعرض على ، وكنت قد اعددت لحنا موسيقيا لازجالى حتى تصبح منولوجات

وفى هذه الحفلة القيت المنولوج الذى مطلعه :

اللى باحبه يا دلعه يجنن
اشحت كلمة يقول لى يحلن

ومن بين هذه الازجال ، زجل عن نجع حمادى قلت فيه :

رحت بافرج على البيت الجديد
التقيت حاصل وبابه من جريد
والعقارب صف واقف من بعيد
لابسه رسمى لاجل ماتؤدى التحية

« واعترف ان اقامتى في الصعيد اتاحت لى فرصة عظيمة للقراءة ، فكنت آخذ معى كمية من الكتب وقد تأثرت من بينها برواية « الفرسان الثلاثة » لاسكندر ديماس ، لاعتقادى بان انسب الادوار لى هى ادوار الفرسان ، وقد مثلت بنجاح دور الفارس « دارتنيان » واعتبره من اعظم ادوار حياتى ...

حب وزواج ...

● ومتى تزوجت ؟

« كنت قد التحقت بعدة فرق ، ومن بينها فرقة ترقية التمثيل العربى ، التى ضمت الممثلة العظيمة « روزاليوسف » وقد احببتها واحبتنى ، فتوجنا حبنا بالزواج عام ١٩١٧ ومن المصادفات السعيدة ان سافرت الفرقة عقب زواجنا الى راس البر فتمتعنا باجمل شهر عسل ..

« ولاحظت ان المرحوم زكى عكاشة يغار منى ويحاول مضايقتى ، فاستقلت من الفرقة وعدت الى القاهرة »

● وكيف بدات عملك في السينما ؟

« ان الاستاذ محمد كريم هو الذى فتح امامى هذا الباب ، اذ قابلنى وابلغنى انه يريد منى ان اقوم بدور في فيلم « الوردة البيضاء » وكنت شديد الرغبة في ان اقوم باى دور على الشاشة ، فسافرت الى باريس لتمثيل الفيلم هناك اذ ان استديو مصر لم يكن قد انشىء ...

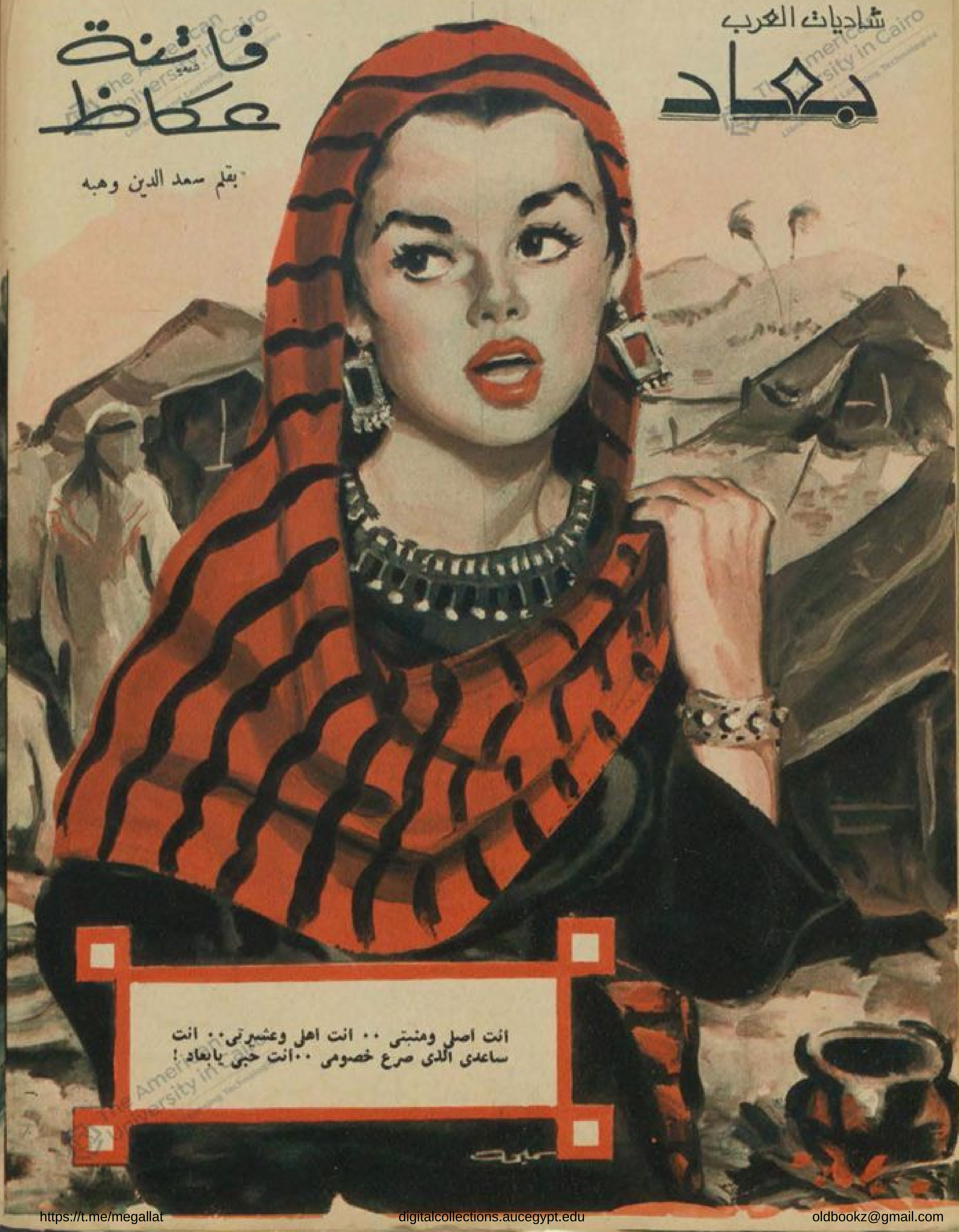
« وكان نجاحى في هذا الدور سببا في ان اسند الى ادوار اخرى في السينما ، ولكننى كما قلت لك : عزوف عن الناس ، فلو طلبوا منى القيام باى دور فانا مستعد لادائه . والآن ... انا طالب فنون في القسم الحر ، وخلال اوقات فراغى اعكف على القراءة التى تعتبر اجمل تسلية عندى خلال نصف قرن من الزمان ... »

فؤاد ميخائيل

شاديات العرب
بعاد

فاتنة عكاظ

بقلم سعد الدين وهبه



انت اصلى ومنبتى .. انت اهلى وعشيرتى.. انت
ساعدى الذى صرع خصومى ..انت حبى يابعاد !

كان اليوم هو أول أيام سوق عكاظ ، وقد اقبل عليها ، الباحثون عن المال والراغبون في اللهو ...

واقيمت السوق في فسحة مترامية خصص جزء منها للتجارة عرضت فيه السلع المجلوبة من الشام واليمن ، وفي ناحية اخرى قامت حلقة يتبارى فيها الشعراء فيبدأ كل واحد منهم بالغزل والنسيب ثم يفخر بقبيلته ويذم غيرها من القبائل ، وتمر القصيدة في هدوء اذا كان الدم هادئا وقد تكون الشرارة الاولى في حرب ضروس ... وفي مكان ثالث حلقة للمصارعة يستعرض فيها شباب العرب الوان شجاعتهم ويختبرون قواهم ... وفي هذا المكان ، وحول الحلقة التي يتوسطها المصارعون ، كانت تكثر الفتيات ...

كن ينظرن الى السواعد المفتولة والوجوه السمراء بعيون فيها خوف وفيها رغبة

وكان بين الواقفات حول حلبة المصارعة فتاة طويلة فارعة الطول ، ... أجمل الفتيات وصاحبة الكلمة فيهن كانت تقترح عليهم فينفذن اقتراحها وتأمرهن فيطعن امرها

وتكاثر الناس حول حلبة المصارعة فقد احتلها شاب مانازله احد الا وصرعه !.. وتساءل الناس عنه فقد كانت هذه هي المرة الاولى التي يشاهدونه فيها في عكاظ ... هل هو من الحجاز ... ام اقبل عليها من مكان بعيد !

وسمع من في السوق قصة الشاب الغريب الذي يصرع شباب العرب واحدا اثر واحد ، وانفضت الحلقة .. وآذنت الشمس بالمغيب فانصرف الناس وهم يتحدثون عنه ... عن الفارس المجهول ... وسارت الفتيات وراء قائدتهن يسألنها عن الخطوة التالية ...

واشارت الفتاة الى اماكن اللهو ووقفت احداهن وكأنها تعترض وصاحت قائلة :

ــ وماذا نفعل هناك يابعاد ..؟

واجابت بعاد ضاحكة :

ــ نرى الذين كانوا يتصارعون ... نراهم يشربون ... فنسخر منهم

واشرفن جميعا على مكان اللهو والسمر ، وما ان وصلن حتى راين شباب العرب وقد مالت اعناقهم وانفرجت شفاههم عن ابتسامات لامعنى لها وعلت حناجرهم بالشعر ... كانوا يتكلمون دون ان يستمع اليهم احد

ووقفت الفتيات يرقبنهم من بعيد وفجأة لمحت احداهن بين الشاربين ذلك الفارس المجهول الذي صرع جميع منافسيه فصاحت :

ــ هل تريته يابعاد ...

واحمر وجه بعاد وارتعدت قبل ان تجيب

ــ بلى ...

ولعبت الخمر برأس احد الشبان فقام من مقعده واتجه نحوهن . ورأت الفتيات في عينيه اشياء كثيرة فاجتمعن حول بعاد وكأنهن يحتمين بها ... وسار الشاب اليها وجذبها من يدها يريد ان يقبلها عنوة ... ودفعته بعاد في صدره فسقط على الارض ، ونهض من سقطته وقد احمرت عيناه . واقبل عليها يمسك بها ... وصرخت بعاد من الالم ... وفي نفس اللحظة وثب الفارس المجهول فأمسك بالشاب ورفعه في الهواء ثم القى به على الارض

وصمت الجميع ، وتحركت بعاد وخلفها الفتيات ، ونظرت اليه في صمت وكأنها تقدم له آيات شكرها وحمدها ...

وسرن في الطريق صامتات حتى قالت احداهن :

ــ غني لنا يابعاد ... لماذا لاتغنين ؟

ووافقت الفكرة الاخريات فاقبلن على بعاد يطلبن اليها الغناء .

وسرعان ماجلسن على الارض وانبعث صوت بعاد هادئا جميلا :

يا ام عثمان نوليتا قد نفق النائل الطفيف

وحمل الليل الساكن صوتها بعيدا ، وسمعه رواد اللهو فأنكره بعضهم ، غير ان الصوت اخذ يعلو حتى صاح احدهم :

ــ انها لمزامير داود ...

وكان هذا القول امرا لهم بالقيام . فهبوا جميعا يسيرون الى مصدر الصوت الملائكي الذي صافح آذانهم ...

ووصلوا الى سرب الفتيات ، ورآهم بعاد فصمتت . وتعالت أصواتهم يتوسلون اليها ان تستمر .. ولكنها ابت في خجل جميل

وتقدم الفارس الذي انقذها من الشاب العابث وقال في صوت خفيض :

ــ غني من اجلنا يابعاد ...

وغنت بعاد ... ودوى صوتها في ارجاء السوق ...

واتسعت الحلقة ، والصوت الشادي يشق عنان السماء ... وجن الليل وتلاشى الصوت الحنون ، وانصرف الناس الى مضاربهم ، كانوا يتحدثون عن شيئين : الفارس المجهول الذي صرع الرجال ... والمغنية الحسناء بعاد اول من غنى من النساء ...

وفي المساء التالي ترك الجميع خيامهم الى بعاد ... وكانت قد اتخذت مكان الليلة السابقة ... وبجوارها جلس الفتى المجهول ...وغنت واطربت فتصاعدت زفرات الالم واصوات الاستحسان وانصرف الناس عن حلقات الشعراء ... وانتهت حلبة المصارعة ولم يعد للناس هم في عكاظ الا انتظار الليل والاستماع الى بعاد وذات ليلة ، وكانت الليلة الاخيرة في السوق ، غنت بعاد حتى اوشك الصبح ان يتبلج ... وعندما كانت تسير الى مخدعها سمعت صوتا يناديها :

ــ بعاد ... بعاد

ووقفت وتلفتت تنظر المنادي ... كان هو الفارس المجهول ! ووقف ينظر اليها فقالت :

ــ ماذا ... ماذا تريد ؟.

كانت ترتجف ... وكان يهتز كعود في مهب الريح ...

قال :

ــ لاشيء ... كنت اود ... ان ... ان اقول ...

ــ تقول ماذا ؟

ــ اقول اني احبك ...

واحست كأنما مستها يد ساحر وشعرت بأنها تخف وتخف حتى اصبحت طائرا يحلق في الفضاء ولم تلبث ان استعادت تيالها فنظرت اليه وهي تسأل ...

ــ ولكن من انت ... من اين اتيت ... ومن اى قبيلة ؟؟

واجاب بصوت هادىء :

ــ انا احبك ... انت اصلي ومنبتي ... انت اهلي وعشيرتي ... احببتك منذ اول يوم ... وكان حبك ساعدي الذى صرعت به الرجال ...

وكانت على وشك أن تقول له : وحبك هذا هو الذى أعطاني الصوت الذى فتنت به الرجال . الا انها تراجعت في آخر لحظة

كانت هي الاخرى تحبه ... واحست بالوهن فجلست وجلس قبالتها ، وطلع عليهما الفجر وهما جالسان يتحدثان عن الحب الذى نبت في قلبيهما في اليوم الاول من ايام السوق

وجذبتها الاحلام الى ودیانها الوردية الجميلة ... وعندما افاقت بحثت عنه فلم تجده ، كان قد اختفى ... وقضت يومها باكية ... تسأل من كان بالسوق ... ولكن احدا لم يكن يعرف عنه شيئا ...

ومرت الايام واقسمت بعاد الا تغنى مرة ثانية الا اذا كان فارسها المجهول حاضرا ، كان املها الوحيد أن تراه مرة أخرى في عكاظ ، ولكن السوق لم تكن تقام الا مرة واحدة كل عام ، وعندما انقضى العام كان عودها قد هزل ، وغزا الحزن عينيها ...

واقبل ذو القعدة واقيمت احتفالات عكاظ...

وفي اليوم الاول ... كان الفارس يقف وسط حلبة المصارعة وحوله منازلون جدد ، ورأى الفتيات يقتربن من الحلبة فدارت عيناه في سرعة تبحثان عنها دون ان تجداها ، واضطرب الفارس في حاله ولكنه تمالك نفسه .. واحس خصمه بارتباكه فراح يكيل له اللكمات

وسأل صديق له احدى الفتيات في لهفة :

ــ اين بعاد ...

واجابت الفتاة ...

ــ لقد ماتت ... ماتت بالامس فقط ...

وسمع الفارس ماقالته الفتاة ، واحس بنصل يغوص في قلبه وانتهزها الخصم فرصة فصرعه في لحظة ...

وسقط الفارس بين تصفيق الرجال ، ثم هب واقفا وقد نكس رأسه وشق الجمع وسار الى خارج السوق حتى ابتلعه الافق ...

وقضت عكاظ اياما حزينة تتحدث عن الفارس المجهول الذى غلب الرجال وعن بعاد ... اول مغنيات العرب التي ولدت في عمر الزهور ... ولكن احدا لم يتحدث عن قصة الحب الذى ربط بينهما ... بين قوة الساعد ... ورخامة الصوت ...



أخبار مصورة





زفة في الشارع : أقام المنلوجست محمود شكوكو في الاسبوع الماضي حفلة بمناسبة عيد ميلاد نجله سلطان ، وقام سلطان بدور الداعي ، فدعا بعض زملائه من الطلبة ليحتفلوا معه بالعيد .. وقد قام سلطان باستقبال أصدقائه داخل المنزل حيث اشتركوا معه في اطفاء الطورتة الكبيرة ، أما زملاء أبيــه من الفنانين فقد استقبلهم خارج المنزل على ظهر حصان ودقات الموسيقى البلدية ، وقد التف المارة حول الموكب الذى طاف بشوارع حدائق القبة ، وفي الصورة الاولى سلطان مع أبيه وبعض زملائه من المدعوين يشتركون في اطفاء شموع الطورتة الكبيرة وفي الصورة الثانية سلطان وأبوه على ظهر الحصان ... !!!



فيلم هندي : تلاقى الافلام الهندية التى تعرض فى السوق المصرية اقبالا . فقد أعجب بها الجمهور المصرى لما تمتاز به من واقعية فى الاخراج وجمال فى التمثيل . وقد عرض فى الاسبوع الماضى فيلم «رقصة شيفاء» من انتاج شركة « فيلم انديا انترناشيونال » وقد حضر حفلة العرض الاول سيادة سفير الباكستان والسيدة حرمه . ويريان فى الصورة عند وصولهما الى دار العرض وفى استقبالهم السيد باتشول مدير عام الشركة



سهرة فنية : سهر الفنانون محمد الوحى وكمــال الطويل وسيد اسماعيل والفنانتان فايدة كامل ونجاة الصغيرة ، يوم الجمعة الماضى فى منزل الفنان احمد فؤاد حسن رئيس الفرقة الماسية وعازف الكمان المعروف وكانت السهرة بمناسبة ترقية الداعى الى الدرجة الخامسة .. وقد استمع المدعوون الى مجموعة فؤاد الحديثة من الاسطوانات ثم غادر كل منهم المنزل ومعه الاسطوانة التى أعجبته !



انتصار كبير للقصة المصرية ...
حاليًا
بسينما كوزموبوليتان?

منازل محرمة على الصحافة



ام كلثوم : يعتبر بيتها من المناطق المحرمة على عدسات الصحفيين

اذا كانت صاحبة الجلالة الصحافة تقابل بالترحيب فى كل مكان فهى تقابل أحيانا بالصد والرفض الرقيق .. واليك امثلة للقلاع التى يفشل دونها هجوم العدسة والقلم

ان عدسات الكاميرا الصحفية ، تجد دائما كل الترحيب من أهل الفن وغيرهم من النجوم الذين تختارهم لتسلط عليهم الاضواء

وعيون الصحفيين الفضولية تقتحم فى كل وقت جدران بيوت هؤلاء اللامعين وكأنها حوائط من زجاج

ولكن بعض الفنانين جعلوا حول بيوتهم سياجا متينا يمتنع على اكثر رجال الصحافة دهاء واشدهم فضولا !

قلعة ام كلثوم

واكثر بيوت الفنانين منعة على الصحفيين ، بيت ام كلثوم

ان احدا من الصحفيين ، حتى اولئك الذين ترتاح اليهم ام كلثوم وتثق فيهم وتؤلف الصداقة بينها وبينهم ، لم يستطع اقناعها بالسماح للكاميرا ان تتجاوز عتبة البيت



عبد الفتاح القصري : لم يسمح لاحد الصحفيين بدخول بيته ..



منى : تسير على مبدأ والدتها السيدة آسيا . . .

ولكن بعض الصحفيين ممن ينطبق عليهم هذا الوصف ، دخلوا بيت ام كلثوم ، ولم يكن لدخولهم صلة ما بعملهم الصحفي ، وانما كان يتسم بالطابع الشخصي الذي يربط بين الاصدقاء وذوي الصلات القريبة

ان ام كلثوم يعتبر بيتها شيئا خاصا ، لايجوز للناس ان يطلعوا على ماتحيط به جدرانه ، ولا تؤمن بأى تقليد يكون من شأنه عرض صورها داخل بيتها على اعين القراء

طلب اليها احد الصحفيين ذات مرة ان يلتقط لها صورة واحدة تختار هي مكانها وكيفيتها داخل البيت ، ولكنها رفضت

مرة واحدة في حياة ام كلثوم دخلت عدسة صحفية الى بيتها ..

كان ذلك منذ حوالي عشرين عاما ، وكانت العدسة هي عدسة « الكواكب » وكان الصحفي هو المرحوم توفيق المردنلي الذي كان ممثلا مسرحيا في الوقت نفسه ، ومع ان ام كلثوم رضيت أن تقف امام العدسة الا انها لم تسمح لها بالدخول الا في حديقة البيت فقط ، واغلقت دونها ابوابه جميعا

ان دخول بيت ام كلثوم بعدسة صحفية لايزال انتصارا صحفيا يهفو اليه الكثيرون من الفضوليين !

المتصوف

ويعتبر عباس فارس من اكثر الممثلين تزمتا ، فهو يحرص على اداء فروض الدين شأن المتصوفين ، ومن اجل هذا يحرم على عيون الصحافة أن تقتحم بيته من اى سبيل

انه لايمتنع عن الوقوف امام الكاميرا ، ولكنه يعتبر بيته محرما عليهم

هذا على الرغم من ان عباس فارس رجل عصري التفكير ، متسع الافق ، ورغم انه متزوج من سيدة انجليزية فاضلة ، وحياته البيتية تسير وفق مايشتهي الزوج الفنان

في مكان ما ..!

وبيت محمد كمال المصرى « شرفنطح » لايزال مجهولا حتى اليوم ، لامن رجال الصحافة فقط ، بل من اغلب زملائه الفنانين كذلك

ان لشرفنطح فلسفة خاصة في اخفاء عنوانه عن الجميع ... الا على وسطاء مكاتب « الريجي » الذين يحتم عملهم تبليغه بمواعيد العمل في الافلام ، وهؤلاء لايسمح لهم شرفنطح باعطاء عنوان بيته لاحد آخر

وقد حدث ان ذهب احد زملائه لزيارته في بيته بعد ان طال اختفاؤه ، فانتقل من البيت بعدها بأيام !

وحاول كثير من الصحفيين الوصول الى بيته عبثا ، فهو يعتبر بيته ارضا مجهولة ، ويجب ان تظل مجهولة من الجميع ، ولاسيما القراء

الحرملك

وكذلك حاول بعض رجال الصحافة ان يدخلوا بيت عبد الفتاح القصرى ، فلم يتح لهم الفرصة ابدا

والاسباب التي تمنع القصرى من فتح نوافذ بيته لعيون الصحافة ليست هي الاسباب التي تمنع ام كلثوم او شرفنطح .. وانما السبب الاساسي هو انه ينسى اذا ماعاد الى بيته انه ممثل .. بل يفكر في شيء واحد ، هو انه زوج شرقي يعيش في عصر الحجاب !

انه يعتبر بيته مقدسا كقدسية « الحريم » ، فلا يسمح بدخوله للغرباء ، فما بالك بالكاميرا الصحفية !!

هروب الى الأبد

وكانت النجمة منى من اللواتي لم تدخل عين الصحافة بيوتهن عندما كانت تعمل في السينما منذ عهد قريب ، وهي في هذا تسير على مبدأ والدتها السيدة آسيا التي تكره هي الاخرى أن تعرض الصحف صورا من حياتها البيتية

وحتى عندما هجرت منى الشاشة وتزوجت ، شاءت ان يمر حادث الزواج في مأمن من الصحافة ، حتى لاتكون حياتها الخاصة موضوعا يعرض على القراء !...

عندما تسهر

لقد اعتاد نجوم هوليود الأضواء ...
الكشافات القوية في البلاتوه فاذا
عن الأضواء في السهرات الصاخبة



جين باول : من احب نجوم الحفلات فيهوليود !

حفلات هوليوود دنيا صاخبة ، مليئة بالابتسامات والضحكات ، مفعمة بالقصص والروايات ... وفي هذا المقال الذي كتبته روث رولاند زوجة المنتج المعروف روى رولاند نرى صورة صادقة لحفلات هوليوود

•

يجب ان افرق بين نوعين من الحفلات تعرفهما هوليوود ، النوع الاول هو الحفلات الرسمية التي توزع فيها الجوائز أو الميداليات ، أو يحتفى فيها بضيف كبير او سياسي يزور هوليوود ولن أتحدث عن هذه الحفلات لانني لا أطيق جوها المتكلف والعبارات السخيفة ! سأتكلم عن النوع الثاني ، عن حفلات المرح التي تنطلق فيها هوليوود وتضحك وتنسى متاعب العمل في الاستديوهات ...

وبحكم طبيعة عمل زوجي اجدني مطالبة باقامة عدة حفلات في كل عام ، وبتلبية الدعوات لعشرات الحفلات ايضا ، وقد شاهدت في هذه الحفلات الكثير مما يروى ويثير الدهشة ، شاهدت قصص حب ، شاهدت الحظ يطرق الابواب مع رنين الكؤوس ، وشاهدت الزيجات تعقد ... وشاهدت الصفعات ... او بمعنى اصح سمعتها ترن على الخدود الناعمة والخشنة على حد سواء !

عرفت أن اللواتي يختفين من الحفلات يكتفين بسعادة البيوت ، وعرفت أن اللواتي يكثرن من التردد على الحفلات يعانين من الوحدة والحرمان ، وعرفت أن الحفلات تكتب قصص السعادة وتكتب في نفس الوقت قصص الشقاء !

وفي الحفلات لمع عدد من نجوم هوليوود

اذكر عن آن فرنسيس التي دعوتها لاحدى الحفلات عندي ، فما كادت تدخل الصالة الرئيسية حتى خلعت حذاءها ، ووقفت عند البار لتطلب كأسا من الشمبانيا ، وتجرعت آن الكأس دفعة واحدة وبعد دقائق كانت شيئا آخر ... فتاة مرحة تضحك ويضحك معها كل من حولها . وذهل الناس في الحفلة ، وتساءلوا : « من هي هذه الفاتنة ؟ »

وقد كان زوجي ينظر اليها باعجاب ، ولما سألني عنها قلت له اسمها ، وفي صباح اليوم التالي اتصل بها زوجي ليقول لها انه سيبدأ انتاج أحد أفلامه ، وقد رشح لدور البطولة ثلاث فتيات وهو يريد اختبارها قبل أن يوقع عقدا مع احداهن فلعلها تصلح للدور .

وقد كانت النتيجة أن فازت آن بالدور ... وشقت طريقها في السينما من حفلتي !

•

وقد كان صديقنا لابيلنج في رحلة الى نيويورك ليتفاوض مع جون جارفيلد ـ قبل أن يموت ـ على القيام بدور البطولة لقصة « عربة اللذة » التي لاقت نجاحا هائلا كمسرحية في برودواي ، وقد فشلت مفاوضاته معه لان جون جارفيلد كان في ذلك الوقت يجتاز محنة عاطفية ، وعاد لابيلنج بعد شهر من الغياب ، وتحدث الي بالتليفون قائلا :

ـ روث ... يجب أن تعدي حفلة لنا ...

ـ لكم ... لماذا لكم ... هل معك آخر ؟

ـ نعم ... معي مفاجأة ...

واعددت الحفلة ، واقبل لابيلنج ، ومعه فتى تبدو عليه القوة وقدمه الينا قائلا :

ـ مارلون براندو

والحقيقة انني لم اسمع بهذا الاسم من قبل ، وقلت لابيلنج بيني وبينه :

ـ كيف تجازف بمالك فتنتج فيلما يتولى بطولته فتى مغمور !..

...هوليود

... فهم يمضون سحابة يومهم تحت
... فاذا ما حل الليـــل راحوا يبحثون
...ـخبـــة التى تمتـد حتى الفجر ...

ـ انه مغمور الآن ، ولـكن بعد أن يعرض فيلم « عربة اللذة » سيتحدث العالم كله عن هذا الفتى المغمور ...

وصدقت النبوءة التى قالها لى لايبلنج ذات حفلة ! ...

•

واحب نجوم الحفلات فى هوليوود هن ديبى رينولدز وتيرى موروباربرا راش وجين باول

فديبى تملأ المكان مرحا وصخبا ، وهى تغنى دائما فى كل الحفلات التى تدعى اليها ، وهى حريصة على أن تغنى الاغانى التى تقدمها فى آخر افلامها حتى ولو كانت هذه الافلام لم تعرض بعد ، وقد اثار هذا غضب المنتجين والشركات عليها ، ولـكنها لاتزال تغنى اغانيها الجديدة ...

وتيرى مور ابرع نجوم هوليوود فى حضور الحفلات ، وهى قادرة على أن تحدث الجميع وعلى أن تجعل كل مدعو يحس انها تهتم به وحده ، ولهذا فان تيرى قلما تجىء الى حفلة عندى الا وتخرج بصديقين حميمين على الاقل !

اما باربرا راش فهى اذكى نجوم هوليوود فى فن المناقشة ، ولابد ان تجد حولها دائما مجموعة من الرجال يناقشونها فى احدث انباء السينما والرياضة بل والسياسة احيانا ، وتستطيع بربارا أن تجعل اية حفلة تمتد الى الرابعة صباحا بفضل مناقشاتها العلمية التى تجعل الرجال وكأنهم فى مباراة ذهنية ...

واخيرا فان جين باول تعتبر ملكة النكتة فى الحفلات ، وهى تحب الرقص وتستمتع به ، ولـكنها تتضايق من الحفلة التى لاتصادف فيها الفارس الذى يستطيع مراقصتها لساعتين متواصلتين ، وقد تترك جين الحفلة وتعود الى بيتها لهذا السبب !

ولا تكاد جوان كولينز تدخل حفلة الا وفى يدها كتاب ، وهو عادة آخر كتاب قرأته ، وهو دائما كتاب ممتع ، تقدمه جوان للداعية على سبيل الهـدية .

وتحضر آفا جاردنر علبة من الشكولاته الفاخرة لتوزع منها على المدعوين ، ولتشعرهم انها ليست مدعوة مثلهم وانما هى صاحبة البيت...

•

ومن اطرف القصص التى حدثت فى احدى الحفلات عندى ، ان اقبل ضيف كندى على ديبى رينولدز وتيرى مور وجعل يشترك معهما فى السمر الفكه لاكثر من ساعة واخيرا سألهما :

ـ معذرة اذا كنت اسأل عن اسميكما ...

وبانت عليهما الدهشة ، لانهما لا تتصوران ان فى امريكا كلها من لايعرفهما ، وقالتا له فى صوت واحد :

ـ انت لاتعرفنا ؟

ـ انا فلت معذرة لهذا

وهنا تدخلت لاقدمهما اليه مرة ثانية ، وظل الرجل يردد الاعتذار ، ثم انخرط معهما فى السمر من جديد ، كان يناديهما بديبى وتيرى ، ولـكنه لم يعرف ايتهما اسمها ديبى وايتهما اسمها تيرى ، ولهذا ظل يقول لديبى ياتيرى وينادى تيرى بديبى ... وظللنا نضحك عليه حتى انتهت الحفلة ...

هذه هى حفلات هوليوود ، ولعلك تريد أن تعرف من هن اعداء الحفلات فى هوليوود ... اذن فاعرف انهن جرير جارسـون ولانا تيرنر فيتزى جانيور وديبرا باجيت واليزابيث تايلور وجين سيمونز ...

اما الباقيات فكلهن ضاحكات باسمات مستمتعات بكل مافى هوليوود من حفلات صاخبة مرحة !.

جوان كولينز : لاتدخل حفلات هوليود الا وفى يدها كتاب



بيت عرضه متران

لصالحة قاصين



نجاة علي : اقامت حفلة جميلة بمناسبة الانتهاء من بناء فيلتهـــا ..

أصبح امتلاك السيارات والعقارات الآن امرا عاديا بالنسبة لنجوم الفن عندنا .. ونقصد هنا فقط نجوم منتصف القرن العشرين ، فان زملاءهم القدامى نجوم الربع الاول من هذا القرن لم يكونوا من الشطارة والحرص الى حد الايمان بأن القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود ..

ولعل سيارة يوسف وهبي التي كان يقتنيها عندما كان صاحب فرقة رمسيس ، هي اول سيارة « ملاكي » رآها الوسط الفني تخطر امامه في شارع عماد الدين عندما كان هذا الشارع في مهده الذهبي

وتأتي بعدها سيارة بديعة مصابني عندما كانت ملكة المسرح الاستعراضي بحق .. ثم اقتدت بها صاحبات الصالات الاخرى التي كان يكتظ بهـا شارع عماد الدين ، مثل ماري منصور ورتيبة رشدي ، وايضا نجوم الطرب مثل نجاة علي .. فقد بدأن جميعا يعرفن أن من مظاهر الجاه والعظمة في ميدان الفن ، أن يكون لكل فنان وفنانة سيارة تغنيه عن ركوب التاكسيات وعربات الحنطور ...

عمارة رشيقة

اما من العقارات فلم يكن احد من نجوم الفن القدامى كما قلنا يمتلك حتى شبرا من الارض .. الى أن جاءت الممثلة المخضرمة صالحة قاصين فضربت اول رقم قياسي في امتلاك بضعة اشبار من الارض بنت عليها عمارة رشيقة خلف محطة الاسكندرية القديمة ..!

كان عرض هذه الارض في مواجهة الشـارع لايزيد عن مترين ، اما طولها الذي يمتد الى الداخل فقد كان يصل الى خمسة أو سـتة امتار ..

واسلمت صالحة هذه الارض الى مهنـدس بارع ممن يؤمنون بأن « الرجيم » لايجب ان يكون مقصورا على الآدميين فقط ، فأقام عليها عمارة راعى في بنائها « الرجيم » التام .. فجاءت نحيفة القوام !

وكان الباب الذي في مدخل العمارة يشغل كل عرضها وخلفه يرتفع السلم المؤدي الى ادوار العمارة .. وكان كل دور عبارة عن غرفتين من نوع غرف الاقزام السبعة ، احداهما تطل بصعوبة على الشارع والاخرى تطل من الداخل على مناور البيوت الملاصقة

ورغم رشاقة هذه العمارة ونحافتها البالغة ، فقد كانت موضع فخر صالحة .. فقد جعلتها من ذوات العقار دون غيرها من بنات الفن وابنائه في ذلك الوقت

واعية !

ولعل المرحومة عزيزة امير هي « الواعية » الاولى بين الفنانات التي ارادت ان تكون من « ذوي الاملاك » بكل مافي هذه العبارة من معنى .. بل انها اختارت حيا من افخم أحياء القاهرة ليكون مقر « عمارة ايزيس »

كان هذا هو اسم العمارة ، فقد اشتهرت عزيزة وقتها بهذا الاسم ايضا ، بل انها اطلقته على شركتها السينمائية عندما بدأت تشتغل بالسينما .. وقد احتلت عزيزة شقة بالدور الاول من عمارتها لتكون مركزا لاعمالها السينمائية ، ولكنها لم تلبث أن انتقلت الى الزمالك

وكان اول عقار امتلكته السيدة بديعة مصابني هو المبنى الذي كانت تقوم فيه صالتها بشـارع عماد الدين ، ولكنها رأت بعد ذلك أن تقيم في سكن خاص بها بدل سكن الايجار .. وكان ان اشترت قطعة ارض في حدائق القبة وبنت عليهـا « فيلا » ذات جناحين منفصلين تحيط بهما حديقة غناء تتخللها الاكشاك ونافورات المياه

وكانت بديعة تقيم في احد جناحي « الفيلا » مع ابنتها وابن اختها أنطوان عيسى الذي كان وقتها متزوجا من ابنة بديعة

اما الفرع الآخر من « الفيلا » فقد اجرته بديعة للمطربة فتحية احمد التي كانت وقتها تتعاون مع بديعة بتقديم وصلات غنائية على مسرح صالتها

ولم يكن يضايق السيدة دولت ابيض شيء كما تضايقها السكنى بالايجار ، وكان كل مناها ان تكون لها « فيلا » خاصة تعيش فيها . وقد حقق الله أمنيتها عندما اشترت قطعة ارض في حدائق القبة قريبة من « فيلا بديعة » ، واقامت عليها « فيلتها » المنشودة

وقد كانت دولت وجورج من اوائل الفنانين والفنانات الذين غزوا حدائق القبة ، فأصبحت هذه الضاحية مع مرور الوقت مقاما لكثير من النجوم .. ثم لم تلبث ان صارت مقرا لاثنين من استوديوهاتنا السينمائية وهما استوديوهات لاما واستوديو جلال

الفيلا الزرقاء

ومن اوليات النجوم اللاتي استقر بهن المقام في حدائق القبة المطربة نجاة علي .. فقد اشترت فيها هي الاخرى قطعة ارض اقامت عليها «فيلا» انيقة اشتهرت باسم « الفيلا الزرقاء » .. فقد اختارت لها نجاة اللون الازرق الذي تفضله على غيره ، فدهنت به جدرانها الخارجية ..

بل ان الشارع الذي اقامت فيه نجاة علي « فيلتها » اطلق عليه اسم شـارع النجوم ، ولم يكن اختيار هذا الاسم له الا لان نجاة وقتها كانت من اشهر نجوم الطرب والسينما .. ومايزال الشارع يعرف بهذا الاسم مع ان نجاة تركت « فيلتها » منذ سنوات طويلة .. وحتى محطة « الاوتوبيس » التي تقع على مقربة من « فيلا » نجاة ، تعرف حتى الآن باسم محطة النجوم

وعندما انتهت نجاة من بناء « فيلتها » رأت ان تقيم لها حفلة افتتاح تدعو اليها زملاءهـا ومعارفها .. فأقامت أمام « الفيلا » سرادقا كبيرا قسمته قسمين احدهما لجلوس المدعوين والآخر مدت فيه « بوفيه » يحوي مالذ وطاب من الاطعمة

وقد ارسلت نجاة الى مدعويها بطاقة دعـوة جاء فيها : « تتشرف الآنسة نجاة علي بدعوة حضرتكم لسماع آي الذكر الحكيم من المقرىء الشهير الشيخ محمد رفعت ، وذلك في مساء الاحد ١٨ سبتمبر ١٩٣٢ بمنزلها بحدائق القبة»

وكانت الفنانة فردوس حسن من المدعوين الى هذه الحفلة ، فلما استلمت البطاقة ظنت ان الحفلة اليمت لذكرى والد نجاة .. فارتدت ثوبا اسود وقبعة سوداء واصطحبت معها الفنان الراحل احمد عسكر .. وقد رأى هذا ايضا من باب اللياقة ان يستعير رباط عنق اسود من مخزن المسرح ، وهكذا ذهب الاثنان بمظهرهما «الحزايني» الى فيلا نجاة .. وكم كانت مفاجأتهما شديدة عندما دخلا السرادق وسمعا المطربة فتحية احمد تغني :

يا ريت زمانـــك وزماني
يــــرجع ويرجع من تاني !

عندما أدخلت سكان "محرم بك" في المخابئ!



للنجمة زهرة العلا

من اجمل ما يحب الانسان ان يستعيده من الذكريات ، ذكريات شقاوة الطفولة ، تلك الايام التى لا هم للطفل فيها الا ان يلهو ويلعب ويمرح ، غير عابىء بما يسببه لاهله او لغير اهله من متاعب ..

وما اذكره من ايام طفولتى ، اننى حين كنت في السادسة من عمرى كنت احب ركوب الدراجات ، فكنت استاجر الدراجة من محل لتأجير العجل ، واجوب بها طرقات حى محرم بك بالاسكندرية وهو الحى الذى نشأت فيه

وكان يشاركنى فى هذه الهواية كثيرات من صديقاتى ، بنات الحى اللواتى فى مثل سنى ، فكنا نذهب جماعة لنستأجر العجل ..

وحدث فى احد الايام ان صدمت بدراجتى رجلا بدينا يملك مقهى فى حينا ، وكانت الصدمة عنيفة فآلمت الرجل ، وفى ثورة غضبه ضربنى على كتفى ضربة بسيطة ، ولكننى ثرت ثورة عنيفة وتظاهرت بانه خلع ذراعى ، وعلى الرغم من ان الرجل استرضانى وطيب خاطرى الا اننى لم اصفح عنه ، واعتبرت هذه الضربة اليسيرة اهانة لا يغسلها غير الدم

اخذت افكر فى وسيلة للانتقام ، فهدانى تفكيرى الصغير الى وسيلة لم اتردد فى تنفيذها .. جمعت زميلاتى وصديقاتى وذهبنا جميعا لاستئجار دراجات فلم تكف الدراجات التى عند الرجل .. فاستكملنا حاجتنا من الدراجات من دكان مجلاتى آخر .. وركبنا الدراجات — وكنا اكثر من عشرين طفلة — واتجهنا الى مقهى الرجل البدين ، وهاجمناها بدراجاتنا ، لم اخذنا رجمها بوابل من الطوب والحجارة حتى اضطر رواده للهرب من وجهنا .. وشجعنا ذلك على تشديد الهجوم فاشتد قذف الحجارة .. وحاول عمال المقهى ان يخرجوا لطردنا غير انهم تراجعوا امام قذائفنا المتتابعة .. وهزمهم هذا الهجوم « البناتى »

وعدنا وقد امتلأت قلوبنا الصغيرة زهوا وفخرا بما احرزنا من انتصار

اما الرجل البدين ، فقد آثر الصمت حتى لا يتكرر الهجوم

الى المخابىء !

وعندما كانت الاسكندرية هدفا لغارات الطائرات الالمانية اثناء الحرب الاخيرة كنت فى سن الطفولة وكنت المس ما تركته تلك الغارات فى قلوب الاسكندريين من رعب ، وخاصة بعد غارة باب سدره المشهورة ، تلك الغارة التى سقط فيها طوربيد على ذلك الحى فدمره عن آخره

وقد بلغ هلع الاسكندريين من صفارة الانذار انهم كانوا اذا سمعوا صوتا يشبه صفارة الانذار هرعوا الى المخابىء ليحتموا فيها من القنابل

وفى احد تلك الايام المفزعة ، كنت اسير امام دكان ميكانيكى ، فوجدت نفير سيارة ، فأخذته دون ان يراني الرجل ، وانطلقت الى الشارع الذى كنا نسكنه ، وهناك ضغطت على النفير عدة مرات ، وصرخت بأعلى صوتى : « غارة .. غارة » وفى دقيقة واحدة كان اهل الحى جميعا يهرعون الى المخابىء خوفا من الغارة المزعومة ..

اما انا فقد وقفت فرحة مبتهجة بنجاح حيلتى اضحك من جبن سكان الحى .. وعدت فوضعت النفير امام دكان الميكانيكى كما كان

وعندما عدت الى البيت ، كانت عيون اهل الحى تكاد ترمينى بشرر الغيظ والحنق .. وكان من اثر ذلك ان ضربنى والدى علقة لا انساها !

امام المرحومه !

وحادث ثالث لا انساه ، لان « شقاوتى » اوقعتنى فى مأزق خطير .. ففى احد الايام سمعت انا وزميلاتى التلميذات ان بعض الممثلات الامريكيات الجميلات جئن الى القطر المصرى مع فرقة الانسا للترفيه عن الجنود اثناء الحرب ، وانهن سيطفن بشوارع الاسكندرية

وعلى الرغم من اننى لم اكن فى ذلك الوقت اعرف شيئا عن اولئك الممثلات ولا عن امريكا نفسها ، فقد قررت ان اترك المدرسة واخرج لارى الممثلات الحسان ، واشتدت رغبتى فى ذلك عندما رأيت عددا كبيرا من زميلاتى قد انقطعن عن الدراسة فعلا فى ذلك اليوم !

فكرت فى حيلة اخرج بها من المدرسة ، فتصنعت البكاء ، وتظاهرت بالحزن ، وذهبت الى الناظرة والدموع تفيض من عينى ، وقلت لها ان « ستى » انتقلت الى رحمة الله ! .. وطلبت منها ان تسمح لى بالانصراف من المدرسة

وكانت الناظرة طيبة القلب ، وكانت على صلة وثيقة بعائلتنا فسمحت لى بالانصراف ، فخرجت اطوف بالشوارع دون ان التقى باية ممثلة امريكية .. او زنجية !

وعدت الى البيت بعد ان خاب املى ، وكلت قدماى من السير

وما كدت اخلع ملابسى حتى فوجئت بقدوم الناظرة التى جاءت لتعزينا فى « المرحومة ستى » ، وكان اول من قابلها هى « المرحومة » نفسها

ولما فوجئت الناظرة بهذا الموقف نظرت الى نظرة قاسية تخاذلت لها قواى ، ولم استطع ان افتح فمى بكلمة واحدة اما الناظرة فقد اخذتنى الى غرفة بعيدة وسألتنى :

« ليه كدبتى هذه الكذبة ؟ » ولم يسعنى الا ان اقص عليها الحقيقة حتى امنعها من ان تشكونى لوالدى

وفى اليوم التالى بدأت الناظرة تنفذ العقوبة التى بيتتها فى نفسها .. فقد حرمتنى من جميع الفسح مع اكل « العيش الحاف » لمدة اسبوع

وكان هذا الجزاء اول تضحية من جانبى فى سبيل الفن .. قبل ان اعرف ما هو الفن !

قصة سينمائية

رصيف نمرة ٥

هذه قصة سينمائية من لون جديد ... قصة تتجه بالسينما المصرية نحو الواقعية وتطرق نواحي لم يسبق للكاميرا ان اتجهت اليها ، وتعالج موضوعا انسانيا جديدا ..

جندى من البحارة كافح في سبيل تأدية واجبه ، فصادفته متاعب كثيرة ، أقلها شأنا انه فقد زوجته ، وفقد وظيفته ... وفقد مستقبله ، ولكن كل هذا لم يزعزع ايمانه بواجبه .. اكتشف ان هناك عصابة لتهريب المخدرات ، وأزعجه ان تقوم هذه العصابة بتهريب السموم دون أن تخشى القانون أو تقيم وزنا للنتائج التى تترتب على هذا الاجرام الخطير

وصمم بينه وبين نفسه أن يكافح هذه العصابة ، وان يتصدى لمحاربتها والقضاء على اجرامها وكان يؤمن انه يؤدى واجبا نحو وطنه .. ونحو ابناء هذا الوطن ..

ان فريد شوقى هو الذى كتب هذه القصة ، والمعروف ان فريد شوقى يتوخى في كتابة قصصه السينمائية ان تكون ذات فكرة اجتماعية تعالج مشاكل المجتمع وتدعو الى العلاج

ويقول فريد شوقى : انه سمع هذه القصة منذ خمسة اعوام من بحار قديم ، فكتبها هو للسينما ، وقرر ان ينتجها ولكن ظروف العهد الماضى لم تكن تسمح بانتاج مثل هذا الفيلم ، وجاء العهد الجديد — عهد الثورة — وتقدم فريد بفكرة القصة فوجد تشجيعا كبيرا من كل من عرضها عليهم ، ولما وجد انه يستطيع ان يعتمد على امكانيات ضخمة قرر ان ينتج هذه القصة ويصورها في أماكنها الحقيقية



بحار ضحى بكل شيء في سبيل واجبه ... فماذا كان مصيره ؟



كان زوجا سعيدا ووالدا حنونا .. ثم حرمته العصابة من زوجته وحاولت ان تحرمه من اولاده



تمثيل :

هدى سلطان	فريد شوقي
زكي رستم	محمود المليجي
فاخر فاخر	فؤاد جعفر
نعيمة وصفي	ملك الجمل
سليمان الجندي	عبد الغني النجدي
انور زكي	

اخراج : نيازي مصطفى

قصة : فريد شوقي

حوار : السيد بدير

ونعود الى القصة مرة ثانية :

لقد عرفت العصابة ان هذا البحار اكتشف امرها ، فاتفق افرادها على التخلص منه ودبروا له المكائد التي تقضي عليه ، وكان زعيم العصابة رجلا شريرا يتقن وضع الخطط التي ينتقم بها من أعدائه وكان يبعد الشبهات عن نفسه بمظاهر التقوى التي كان يتظاهر بها امام الناس ، وصمم ذات يوم ان يقتله ليريح نفسه ويريح العصابة من مطاردانه ولكن تشاء الاقدار ان يخطئه ...

وهداه تفكيره الشرير الى اساليب اجرامية اخرى ولكن كل هذه المكائد كانت تزيد البحار ايمانا بواجبه وتصميما على ان يمضي في خطته الى النهاية

ويلتقي في طريقه بفتاة كانت وثيقة الصلة بالعصابة التي لم تكن تدري من امر افرادها شيئا ، ثم تكتشف هذه الفتاة اهداف العصابة فتقرر الانضمام للبحار لتكافح افرادها واخيرا ينتهي الامر بالقبض على العصابة وزعيمها

ان التي قامت بدور الفتاة هي هدى سلطان وهذا دور جديد في حياتها الفنية ... بل هو مفاجاة كبيرة جدا

وزعيم العصابة هو زكي رستم واحد افرادها او وكيله على الاصح هو محمود المليجي ، والاثنان قاما بدوريهما بصورة رائعة ..

ويقول فريد شوقي انه عرف من البحار القديم الذى روى له القصة الاماكن التي جرت فيها وقائعها ، فصورت مناظرها في نفس هذه الاماكن فكانت المغامرات التي تضمنتها قصة الفيلم شيئا جديدا على الافلام المصرية

كانت تعيش مع افراد العصابة ، ولكنها انقلبت ضدهم تكافح جرائمهم ..



زكي رستم ومحمود المليجي ... هل هما شريران ام من الاشخاص الذين يعيشون في سبيل الخير



ورغم كل المتاعب التي صادفته في حياته ... لم يفقد الامل .. الامل في ان يقضي على هذه العصابة !



مسرحية عالمية

قلب يتطهر

بقلم أنور أحمد

(يعدهنرى برنشتين من اشهر كتاب المسرح الفرنسى والغزرهم انتاجا ، وقد ترجمت كثير من رواياته ومثلت على المسارح المصرية . وقد كتب هذه المسرحية ومثلت خلال الحرب العالمية الاول . وفيها يصور المؤلف اثر الحرب في تطهير النفوس ، واستخراج الفضيلة من الرذيلة ، وخلق الابطال)

نحن

في تلك الايام العصيبة من عام ١٩١٤، عندما كانت اوروبا معرضة لخطر الحرب العالمية الاولى . وفي منزل الدكتور « اندريه » بباريس جلست زوجته الشابة الجميلة « مرجريت » تتحدث في التليفون ، وتتلقى آخر الانباء . وتدخل عليها حماتهاوصديقة لها يلوح عليها الجزع لان زوجها ضابط في الجيش ، وقد علمت أن الامر صدر اليه بالاستعداد للسفر . وتسرع ربة البيت الجميلة ، فتقول لها حماتها انها لا تفهم سببا لانزعاجها ، خصوصا وان زوجها الطبيب قد كاد يبلغ الخمسين من عمره ، فهو لهذا لن يتعرض لاهوال الحرب ، ولن يغادر باريس

ويدخل عند ذلك ضابط شاب يدعى «لويس» ، ويخبرهن بانه قد صدر امر بالتعبئة العامة ، وانه مسافر في نفس الليلة لكي يلحق بفرقتـــه في « فردان »

ويستولى الهلع والفزع على النسوة جميعا . أما الصديقة فتنصرف مسرعة لترى زوجها قبـــل أن يسافر . واما الحماة فتسرع الى المدرسة التي تقوم بالاشراف عليها لتكون الى جـــوار التلميـــذات والاساتذة في هذا الوقت . وتخلو « مرجريت » بالفتى « لويس » فترتمي بين ذراعيه . وندرك انها تحبه ، وانها كانت تجزع من أجله . وهو يهون الامر عليها ، ولكنها لا تسمع له وتتوسل اليه أن يبقى

لويس ـ كيف ؟ هل أتخلى عن واجبي ؟ !

مرجريت ـ انك تستطيع أن تؤدي واجبك هنا في باريس ، اذا قبلت ما يعرضه عليك عمـــك الجنرال من أن تكون ضابطا في اركان الحرب

لويس ـ كلا ... انني ضابط في احـــدى فرق الفرسان المعسكرة بفردان ، ومكاني هناك

مرجريت ـ أتوسل اليك أن تبقى

لويس ـ أريد أن أحارب وأن أثأر لفرنسا

وتبكي مرجريت وتتوســل اليه ولكنه يأبى ان يسمع لها ، فتطلب اليه أن يهبها ساعة من وقته قبل الرحيل ، فيعتذر اليها بأن وقته ضيق

ويسمعان اصواتا تقترب ، فتحاول مرجريت أن تصلح من أمرها ، ولكن يدها المضطربة تفسد نظام شعرها فتسرع الى غرفتها ، ويبقى «لويس» وحده . ويدخل زوجها الدكتور « اندريه » ومعه صديق له هو طبيب شيخ يدعى الدكتور «بول» ، ولا يكاد « لويس » يبادلهما التحيـــة حتى تعود «مرجريت » وقد استولى عليها الهلع والاضطراب، ويلاحظ زوجها اضطرابها ويعزوه الى اعلان الحرب

ويســـتأذن « لويس » في الانصراف ، ويودع صاحبته في أدب ، وهي في أشد حالات الذعر ، ولا يكاد ينصرف « لويس » حتى يصيبها الاغماء، فيسرع اليها زوجها وصاحبه الطبيب ، ويسعفانها حتى تفيق ، فيستأذن الدكتور « بول » وينصرف

وعندما يخلو الزوجان ، يحدثها « اندريه » عن الحرب ويلقي مسئولياتها على امبراطور ألمانيا ، ويخبرها أنه قرر أن يتطوع لعلاج جرحى الحرب، وأنها ستقوم بمساعدته في ذلك . ولكنه يلاحظ انها لا تسمع له ، وانها تكاد تنهار مرة أخرى ، فيشفق عليها ويقترب منها لمعاونتها ويحاول تقبيلها وهو يذوب عطفا عليها . ولكن « مرجريت » تنفر منه وتدفعه عنها بخشونة تجعله يشك في الامر ، ويدرك أن لجزعها الشديد ونفورها الغريب سببا

وتعترف له زوجته بأنها تحب لويس وتجـــزع اشفاقا عليه ، فيشتد غضبه ويثور ثورة شديدة، ولكنه يعـــود فيتماســـك ويفكر في أمره . ان « مرجريت» ابنة استاذه الذي علمه الطب ، وقربه اليه ، وزوجه ابنته وأوصاه بها خيرا قبـــل أن يموت . وهو يحبها حبا شديدا ، ولكن له معذلك كرامة يحافظ عليها ، وشرفا يجب أن يدافع عنه. وهذا عاشقها جندي ذهب الى الميدان ، وقديموت في أي وقت . ويقول لها في هدوء :

اندريه ـ لقد كان زواجنا خطأ كبيرا ، ولكني لا أستطيع أن أغفر لك خيانتي وتلويث شرفي . لقد كان أبوك أستاذي وصديقي ، وقد ســلمك وديعة لي ، فلن أستطيع التخلي عنك في هذه الايام العصيبة التي تدور فيها حرب ضروس ، كما لن أستطيع التخلي عن واجبي الوطني . اننا سنظل زوجين أمام الناس ، حتى اذا انتهت الحرب كانت لك حريتك

فاذا كان الفصل الثاني فقد مضت عشرة شهور على اعلان الحرب . ونرى « مرجريت » في بيتها تتحدث الى بعض صديقاتها عن الحرب وأخبارها . انها ضعيفة شاحبة ، فقد أقبلت على تـــمريض الجرحى ، وكرست لذلك وقتها كله ، وجهدها كله ، حتى ضعفت صحتها ، وأشفق عليهــــا أصدقاؤها ، كما أشفق عليها زوجها

وتنصرف صديقاتها ويحضر زوجها

ثم يحدثها في أمر صحتها ، ويلح عليها في أن تريح نفسها من هذا الارهاق الذي يفنيها . وبينما هما يتحدثان تصل اليها برقية لا تكاد تطلع عليها حتى يملكها جزع شديد وتعلن الى زوجها أنها لابد أن تسافر في نفس المساء، انها برقية تنبئها بان « لويس » جريح في المستشفى العسكري بشمال فرنسا

ويحذرها زوجها من السفر ، وينصحها بالبقاء، ولكنها تلح وتصمم على الذهاب

اندريه ـ انني لا أقبل أن يعرف النـــاس أن زوجتي قد سافرت وحدها لزيارة ضابط جريح . ان ذلك سيفضح علاقتكما ، ويصبح الطلاق أمرا لا بد منه

مرجريت ـ لا يهمني ما يقول النــــاس . انه مريض وبحاجة الي

اندريه ـ فكري في واجبك كزوجة

مرجريت ـ انني لم أعد زوجة لك

وتثور العاصفة بين الزوجين ، فهي تتهمـــه بالانانية والنفاق والخيانة . وتدخـــل والدته ، فتنصرف زوجته لكي تحجز لها مكانا في قطـــار المساء . ويخلو الرجل بأمه ، فيتحدث اليها بما كان بينه وبين زوجته ويكشف لها عن معلومات جديدة . فقد علم أن صاحب زوجته الضـــابط « لويس » لم يكن يحب زوجته كما تظن ، وانما كان يعبث بها ويخدعها ، ويتخذ له خليلة أخرى من بنات الهوى ، ويطلعها على الرسائل التي كانت ترسلها اليه « مرجريت » . وعندما سافر «لويس» الى الميدان أهمل هذه الغانية، فدفعها الحقد واليأس الى الحضور اليه . وهي التي اخبرته بان «لويس» كان يلهو بزوجته ويسخر منها ، وعرضت عليـــه رسائلها ، فاشتراها منها حفظا لكرامته . ويقول لامه :

ـ انني لم أقرأ منها رسالة واحدة !

ـ يا بني المسكين ... لماذا تعذب نفسك ؟

ـ لعلي قد أخطأت أيضا يا أماه عندما تزوجت « مرجريت » ونسيت فارق السن بيننا

ـ انك تظلم نفسك يا أندريه ، فهي لا تستحق ما تصنعه من أجلها

ـ لقد ائتمنني أبوها عليها ولا أريد أن أخونه

ـ ولكنها خانتك ولوثت شرفك . فلماذا تبقي عليها ؟

ـ أتعرفين يا أماه لماذا أمانع في سفرها ؟ انها ليست الغيرة من هذا الفتى . انني لا أغار من هذا النذل ، ولكني احتقره ، ولا أريد الهوان لمرجريت

ـ لو كنت مكانك لتركتها لمصيرها الذي تستحقه

ـ انني أفعل ذلك وفاء لابيها ورعاية لعهده . سأخبرها بالحقيقة التي عرفتهـــا ، وأرد اليها رسائلها

وتقبل « مرجريت » على زوجها معتذرة آسفة وتطلب اليه أن يغفر لها ويصفح عنها ، وينسى ما بدر منها من عبارات قاسية لم تقصدها . وهي تقول له بأنها تحترمه وتقدر صفاته النادرة وقلبه الكبير ، ولكنها تحب « لويس » ولا تستطيع أن تعيش بغير حبه

اندريه ـ وهل يستحق هو هذا الحب ؟

مرجريت ـ لا شك أن الحرب قد طهرته وصنعت منه بطلا . ألا ترى كيف تطوع في فرق المشاة ويحارب بشجاعة ، واقتحم الاهوال حتى فاز باكثر من وسام ؟ انه الآن جريح ، ولعله يموت ، بل لعله مات فعلا ، ولا بد أن أسافر اليه

وتبكي « مرجريت » وتتوسل الى زوجهـــا أن يصفح عنها لانها لا تريد أن تسافر قبل أن يعفو ويصفح . ويتأثر « اندريه » فيترك لها حريتها ، فتودعه وتخرج . وتعـــود أمه وتعلم بما جرى فتدهش لان أندريه لم يخبرها بما علم، ولم يطلعها على الرسائل

(البقية على صفحة ٤٥)







ثوب للسهرة : لفتت النجمة الحسناء صوفيا لورين جمهور الاوبرا الايطالية عندما ظهرت بينهم بهذا الثوب الجميل للسهرة، وهو مصنوع من التل الابيض ومحلى بفراء « الارمن » النادر

راقصة لاول مرة : من المعروف عن النجمة الحسناء سوزان هيوارد ، أنها من المتخصصات في أدوار الدرام والاغراء .. ولكنها لم تشاهد قبل الان على الشاشة في دور راقصة .. وقد اسندت اليها شركة « ر.ك.و. راديو » اخيرا دور البطولة في فيلمها الكبير « الفاتح جنكيزخان » وهو دور راقصة ؛ فاثبتت سوزان براعة في الرقص .

حدث هذا الاسبوع

★ سجل مصورو المجلس الاعلى لرعاية الشباب اسبوع اعياد الشباب الخامس في الاقصر في فيلم قصير يعرض في منتصف فبراير

★ **صرحت الجهات المختصة للنقابات الطبية باستيراد عدد من الافلام الطبية التي سجلت ادق العمليات الجراحية الحديثة في مستشفيات نيويورك ولندن وبرلين**

★ تستعد فاتن حمامة للقيام بدور البطولة في قصة « لا أنام » التي كتبها احسان عبد القدوس وينتجها عبده نصر

★ قرر عبد الحليم حافظ الا يظهر الا في الافلام التي تتولى انتاجها شركته المكونة منه ومن رمسيس نجيب ووحيد فريد

★ **ينتهي عبد الحليم نويرة في هذا الشهر من وضع سيمفونية مصرية باسم « الوادى الاخضر »**

★ سافر كامل التلمساني والمصور حسن داهش الى منطقة قوته بالفيوم لتصوير فيلم قصير عن مشروع تعمير الصحراء هناك . وهو المشروع الذى ينفق عليه مجلس الانتاج القومي ويشرف عليه المهندس عبد الرحمن درويش

★ **عادت بعثة التلفزيون وهي من المهندسين المصريين من المانيا في الاسبوع الماضي، وستسافر بعثة اخرى في نهاية مارس القادم**

★ يصل فرانك سيناترا الى مصر في مارس القادم لاحياء حفلة يخصص دخلها لصالح الطفولة المشردة

★ **بات في حكم المقرر ان يبدا معهد السينما نشاطه في أول العام الدراسي الجديد ، اى في اكتوبر المقبل . وسيصدر قانون انشاء المعهد قبل نهاية فبراير الحالي**

★ تعد مصلحة الفنون فيلما عن « مصر الصناعية » وهو يشتمل على لقطات سريعة من مشروعات مصر الصناعية ونشاطها في ميادين الانتاج المختلفة

★ **اجلت صوفيا لورين حضورها الى مصر الى الشتاء القادم ، وصرحت صوفيا للصحفيين في روما بانها تريد الذهاب الى مصر للاستجمام لا للدعاية لنفسها**

★ أقام فاخر فاخر حفلة ساهرة لزملائه بمناسبة شفائه ، وقد استأنف فاخر نشاطه في المسرح والسينما

★ **زار السيد فتحي رضوان وزير الارشاد القومي مصلحة الفنون زيارة مفاجئة ، واطلع على سير العمل فيها ووعد بتوفير كل الاسباب التي تساعد المصلحة المذكورة على القيام بواجبها نحو الفن**

★ تستعين فرقة الاوبرا الايطالية بحمار في بعض المسرحيات التي تقدمها في دار الاوبرا

★ **انتهت مصلحة الفنون من اختيار اعضاء اللجان التي ستتولى الاشراف على الموسيقى والمسرح والسينما ، وقد روعي في اختيار اعضاء هذه اللجنة أن يكون من بين الاشخاص الذين لا تربطهم صلات بالاوساط الفنية**

★ يشترك يحيى شاهين مع كمال الشناوي في فيلم « ذهب مع الفجر » الذي سيخرجه حسن الامام

★ **تعاقدت جماعة أنصار التمثيل والسينما مع هند رستم وفوزية ابراهيم ليقوما بادوار البطولة في المسرحيات التي ستقدمها الجمعية في**

السينما عند اجدادنا الفراعنة : قام الناقد الفني المعروف جبريل ابراهيم بتنظيم سلسلة محاضرات عن تاريخ صناعة السينما منذ عهد اجدادنا الفراعنة حتى اليوم، وقد بدأ في القاء أول محاضراته في نادى الاتحاد الارثوذكسي وقد حضرها جمهور كبير وهذا بلا شك مجهود مشكور في وقت تحتاج فيه السينما الى مثل هذه المجهودات





شهري ابريل ومايو على مسرح دار الاوبرا

* طلبت تحية كاريوكا ادخال تعديلات كبيرة على المسرحية التي ستقوم ببطولتها مع فرقة النجوم العشرة

* اعتكف فريد الاطرش في داره على اثر اصابته بالتهاب في احدى عينيه ، وتوقف العمل في فيلم «ازاى انساك» حتى تم شفاؤه

* اوفدت الاذاعة بعثة خاصة لمرافقة السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية عند قدومه الى مصر

* يسافر فريد الاطرش الى عدن لاحياء خمسة حفلات غنائية يوم الاربعاء القادم

* وافقت نقابة السينمائيين على ان يقوم السيد بدير باخراج فيلم من انتاجه

* **اعلن احد الاستديوهات موظفيه الاداريين والفنيين بان العمل معهم ابتداء من الشهر القادم سيكون على نظام العقود لكل فيلم**

اخبار هوليوود

* قامت مظاهرة من المعجبين حول الفندق الذي نزل فيه **ماريو لانزا** في نيو مكسيكو لكي يغني لهم احدى اغنياته - وماريو يقيم هناك حيث يؤدي دوره في فيلم « سيرينا »

* تأجل نظر القضية التي رفعتها شركة كولومبيا على **ريتا هايوارث** تطالبها فيها بدفع تعويض لها بسبب الخسائر التي اصيبت بها الشركة نتيجة لتخلف ريتا عن القيام بالدور الاول في فيلم « يوسف الصديق »

* بدأت هوليوود تتحدث هذا الاسبوع عن غرام **سوزان هيوارد** الجديد . وبطل القصة هذه المرة هو الممثل دون بارى الذي اشيع في العام الماضي انه سيتزوج جوان كراوفورد

* طلب آل ستيل مدير شركة البيبسي كولا وزوج **جوان كراوفورد** من زوجته أن تترك عملها في السينما وقد رفضت جوان ، وتأزمت الامور بينهما لهذا السبب

* أعلنت **مارى بلانشار** انها قطعت صلتها نهائيا بجورج رافت وانها ستتزوج من حبيبها الاول جريج بوترز محامي هوليوود

* تعب **اودري هيبورن** أن زوجها ميل فيرر يتحكم في عملها الفني بحيث يستطيع أن يقبل أو يرفض ما يرى قبوله أو رفضه من عقود

* توجي، **ميكى رونى** وهو يحتفل بعيد ميلاده الخامس والثلاثين بثروة تهبط عليه مقدارها عشرة آلاف دولار، وهي ما اقتصدته أمه باسمه من ايراده أيام كان نجما ناشئا !

* رفض **جان بيير اومون** ان يدلى بأى اجابة عن أى سؤال وجهه اليه الصحفيون عن زواج جريس كيلى بغيره ... وقد اختفى جان بيير من الاماكن العامة في نيويورك ليتحاشى الصحفيين

* قرر **شارل شابلن** أن ينتج أفلامه القادمة في سويسرا، وقد صرح شارل شابلن بأنه لن ينتج غير فيلم كل ثلاثة أعوام

* ينتظر ان تعلن خطبة **ماريزا بافان** . شقيقة بيير انجلى التوأم الى الممثل الجديد بيرى لوبيزا

* أغمى على **فيرا الين** في احدى حفلات هوليوود في الاسبوع الماضي، وقد عرفت الصديقات أن فيرا تنتظر حادثا سعيدا . وتطير فيرا الى انجلترا لتقوم بدور البطولة في أحد الافلام هناك

حمى السباق في هوليوود !

ما من أحد زار هوليوود عاصمة السينما الا وروعته حمى سباق الخيل التي لم يسلم منها نجومها ومنتجوها ومخرجوها وكل من لهم علاقة بصناعة السينما ... حتى لقد قيل ان هوليوود بغير سباق الخيل ، تبدو مدينة باهتة لا روح فيها ولا حياة .. !

انك تجد حديث السباق على كل لسان .. في البلاتوهات وفي مطاعم الاستديوهات وفي غرف النجوم وفي الساحات الخارجية لكل استديو وفي كل مكان يجتمع فيه المشتغلون بالسينما

فلا عجب اذا وجدت اثنتين من اكبر جرائد هوليوود اليومية ، وهما « هوليوود ريبورتر » و « ملاهي اليوم » ، وقد خصصت كل منهما مكانا بارزا لبرامج سباق الخيل واخباره

والنجوم ينفقون بسخاء على اسطبلاتهم التي تجد فيها اكبر عدد من الخيول الاصيلة ، يشرف عليها ممرنون خبراء وغيرهم وسياس وخدم طوال ايام العام .. وللنجوم وغيرهم من اصحاب الاسطبلات في هوليوود وكلاء مهمتهم البحث عن كل جواد يتوسمون فيه صلاحية للسباق وضمه الى المجموعة الضخمة من خيول هوليوود مهما كلفهم ذلك من مال .. ولا يقتصر هذا البحث على الولايات الامريكية فقط ، بل انه يمتد الى امريكا وانجلترا والبلاد العربية وكل قطر في العالم اشتهر بخيوله

•

واذا تركنا تربية الخيول والمساهمة بها في دورات السباق المختلفة ، فان حمى المراهنة تطغى على كل شيء في مواسم السباق .. ويوم السبت من الايام التي تتجه حواس الجميع الى السباق ، وخاصة اولئك الذين لا تسمح لهم اعمالهم بترك الاستديوهات والذهاب بانفسهم الى ميادين السباق ... ولهذا تجد تليفونات الاستديوهات ولا شاغل لها الا نقل نتائج السباق اولا باول .. فلا عجب اذا تعطل العمل في الاستوديوهات بعد ظهر السبت ، وقد قال احد كبار المنتجين : « من العبث العمل في اى فيلم بعد ظهر السبت .. فان المهتمين بالسباق اذا لم يذهبوا باشخاصهم الى ميدان السباق ، فانهم يذهبون اليه بعقولهم وارواحهم »

•

وقد جاء وقت ضاقت فيه الاستوديوهات بشغل تليفوناتها في المحادثات الخاصة بسباق الخيل ومراهناته ونتائجه ، وكان ان اصدرت اوامر صارمة بمنع مثل هذه المحادثات .. ولكن ذلك لم يقعد المهتمين بالسباق عن التفكير في وسيلة اخرى للوقوف على اخبار السباق اولا باول ... فقد استعانوا في ذلك باجهزة الراديو التي اصبحت تنتشر في كل مكان بالاستديو .. وترى الجميع ملتفين حولها كلما اعلنت نتيجة من نتائج السباق

وكثيرا ما يحدث ان يتعطل العمل في الافلام في اوقات اذاعة انباء السباق .. بل ان فيلما كبيرا لبث تصويره معطلا ثلاث ساعات باكملها ، لان بطل الفيلم لم يعد الى البلاتوه بعد ساعة الغداء .. فقد نسى نفسه عندما ذهب الى احد مكاتب المراهنات .. وبقى هناك حتى يطمئن على الخيول التي راهن عليها .. !

ومن الطرائف التي تروى عن جنون هوليوود واهتمام اهلها بالسباق ان النجم الكوميدى « جروشو ماركس » ظهر مرة في ادارة الشركة التي يعمل بها وهو يرتدى ملابس « جوكى » .. ! فلما سئل عن سبب ارتدائه هذه الملابس ، قال : « بهذه الوسيلة فقط يمكن الانسان ان يقابل مدير الانتاج في الشركة »

ومعنى هذا ان كل شيء يتصل بسباق الخيل يفتح الابواب المغلقة امام الجميع

•

وميادين السباق القريبة من هوليوود يشرف عليها كبار المشتغلين بصناعة السينما انفسهم .. فان ميدان « سانتا انيتا » – وهو اكبر تلك الميادين – كان صاحب فكرة انشائه المنتج القديم « هال روتش » .. وكان من المساهمين معه النجم « بنج كروسبى » والمخرج « فان دايك » وكبار رجال المال في كاليفورنيا .. وكان « هال روتش » نفسه هو أول رئيس لمجلس ادارة هذا الميدان عند افتتاحه في عام ١٩٣٤

اما أشهر اصحاب اسطبلات الخيول في هوليوود فمن بينهم النجم « بنج كروسبى » والنجمة « بربارا ستانويك » والنجم « روبرت تايلور » والنجم « ايرول فلين »

ولا يبغى هؤلاء النجوم وغيرهم من تربية الخيول واشراكها في السباق اى ربح .. فانهم ينفقون عليها اكثر مما يربحون من ورائها .. ولكنها هواية من الهوايات التي يروحون بها عن انفسهم

•

والذين يذهبون الى ميادين السباق بضواحي هوليوود .. لا يترددون عليها لكي يشاهدوا السباق فقط ، بل لمشاهدة نجوم السينما أيضا ... بل ان الكثيرين يراهنون على خيول معينة ، لانها من اسطبلات نجم معين يحبونه .. ولا يهمهم ان يكون فوز هذه الخيول مضمونا ام لا .. يكفيهم انهم راهنوا على خيول اقترن بها اسم نجمهم المحبوب !

الدموع ... تعيش في بيوت المضحكين !

ان الفرق بين الدمعة والبسمة أدق من حد الموسى !

بل الحقيقة أنه لا فرق بين الدموع والبسمات ، فاحيانا يضحك المرء ويبكي في وقت واحد !

وأقسى الدموع ما تخفيها الضحكات !

هل فكرت مرة فيما يختفي وراء نكتة تلقى على لسان ممثل ؟

هل فكرت مرة فيما يختفي وراء الستار وانت تشهد رواية مضحكة ؟

ان الذين يضحكونك على المسرح أو في السينما ليسوا سعداء كما تتصور ، وليست حياتهم نكتة عريضة كما يبدو لك وهم يخفون آلامهم الحقيقية وراء الماكياج

وراء الستار

ان اسماعيل يس اضطر حينا أن يمثل دور المضحك على المسرح ، في نفس الوقت الذي كان قلبه يتمزق لاصابة والده بمرض جعله بين الحياة والموت . وعندما كان الستار يسدل بعد نصف الليل كان يهرع بسيارته الى السويس ليعود اباه ويجلس الى جوار فراشه حتى الصباح ، وبعدئذ يعود ثانية الى القاهرة ليزور زوجته في المستشفى !

موقف خطير

والسيدة ماري منيب التي تظهر على المسرح وكأنها بنت الثلاثين مريضة بالسكر ، وهي تسير على « رجيم » طبي قاس لا يسمح لها بتناول شيء من الطعام الا نزرا محدودا

وفي الاسبوع الماضي وقفت تمثل على المسرح وتضحك الناس في نفس الوقت الذي كانت تجرى فيه عملية جراحية خطيرة لاكبر ابنائها ...

وربما تستطيع تقدير ظرفها اذا عرفت أن تلك العملية يندر القيام بها في اوربا نفسها ، وان الابن المريض أعز لديها من حياتها !

صديق المرض

ويندر ان يمر شهر واحد دون أن يلازم عبد الفتاح القصرى فراش المرض

ومع ذلك ، فهو دائما الرجل المرح الذي يبدو في الروايات من أسعد الناس

والفرق بين القصرى على المسرح وبينه داخل الكواليس فرق شاسع ،فهو أمام الجمهور ضحكة كبيرة ، أما في الكواليس فهو انسان يعيش في دراما شديدة !

وربما تعتقد ان وداد حمدى لم تعرف الهموم طوال حياتها

ولكن الحقيقة ان حياة وداد كلها هموم ... انك تلمح على وجهها دلائل هذه الهموم اذا ما ابتعدت عن الاضواء

ان وداد تنفق على أسرة كبيرة العدد ، ولها شقيقة مريضة وتحتاج منها الى رعاية مزدوجة

وهي بعد ذلك تعيش في عزلة قلبية موحشة ، لانها تخشى أن تكون حياتها الخاصة مضغة في الافواه

ان وداد تنفق على أسرة كبيرة العدد ، ولها شقيقة مريضة وتحتاج منها عندما تنتهي من التمثيل !

مؤلف السكر

وليس الممثلون الفكاهيون هم وحدهم الذين يعيشون في المآسي ، فان بعض الذين يخلقون المادة التي تضحكك هم أيضا أصحاب هموم فظيعة

فالاستاذ بديع خيرى الذي ربما تظن انه يرسم في رواياته خلجات نفسه الضاحكة هو شخص بائس جدا

انه يعيش على فراش المرض منذ سنوات ، ويكتب رواياته المضحكة وهو ينضح بالالم . وقد كتب بالفعل عددا من رواياته الناجحة وهو في المستشفى لاجراء جراحة خطيرة في قدمه

وخطورة مرض بديع خيرى يضاعفها مرض السكر ... ومع ذلك فهو مرغم على أن يحيل هذا المرض في رواياته الى سكر حقيقي !

العائلة رقم "٢" في بيت ماري منيب



ان اسعد اوقات مارى هى تلك التى تقضيها مع اولادها واحفادها فى مشاهدة السينما فى المنزل

ان السيدة مارى منيب ليست محبوبة من الجماهير فقط . . إن الحيوانات أيضاً تحبها كثيراً !

ومارى تقابل هذا الحب « البيطرى » بأحسن منه ، فهى توزع عطفها وحدبها على أولادها وعلى حديقة حيواناتها الصغيرة بالعدل والقسطاس !



العشة الخاصة التى تربى فيها مارى دواجنها ، وهى تعنى عناية خاصة بتربية الديوك «الرومى» والديوك « البلدى » .

خبيرة فى الدواجن

وتمتاز حديقة مارى بأنها تضم مجموعة نادرة من الطيور والدواجن يعرف قيمتها أعضاء جمعية هواة الدواجن ومنهم الأستاذ أحمد الصاوى محمد

وهى تعنى بهذه المجموعة عناية قصوى ، ولا تترك أحداً سواها يقوم بمهمة اطعامها وتربيتها بحكمة وخبرة على الرغم من أنها تستخدم راعياً خاصاً يقوم على شؤون هذه الدواجن النادرة !



وتحظى القطط ايضـا بعناية مارى، فهى تقتنى منها مجموعة جميلة ، تهدى اصـدقاءها من نسلها الاصيل

تربية علمية

والعلم هو الأساس الذى تتخذه مارى فى تربية دواجنها ، وقد درست من أجل ذلك كل الكتب التى تبحث فى تنشئة الطيور وفى طرق تغذيتها ووقايتها وعلاجها ، بل وصفاتها التشريحية أيضـاً حتى أضحت فى مدى ثلاث سنوات فقط من خبراء تربية الدواجن

وتقول لك مارى وهى تبتسم : « أنا متهيأ لى يابنى إنى فاضللى كام كتاب وأبقى طبيبة بيطرى أد الدنيا ! »

وقد بدأت هوايتها هذه عندما أرسل إليها الدكتورعلى ابراهيم عدداً من « الكتاكيت » الأوربية النادرة كهدية . . وتقول مارى :

— ماكنتش أعرف فى الأول حاجة عن تربية الطيور ، فكانت الكتاكيت بتموت ، وبعدين قعدت أبحث عن طريقة لحفظها ، ومن هنا ابتدت الحكاية



تهتم مارى بقراءة جميع الكتب التى تظهـر فى السوق عن طرق تربية الدواجن الحديثة !



ومن الحيوانات المستأنسة التي تقتنيها ماري منيب . بعض الكلاب التي توليها رعاية خاصة وتهتم باطعامها بنفسها

وشيئاً فشيئاً أصبحت مزرعة ماري القائمة في حديقة بيتها الصغير تحتوي على أندر مجموعة من الدواجن في مصر

وتقول ماري إن هذه الهواية مفيدة ولذيذة في وقت معاً ، ولو حاول كل فنان أن يستغل وقت فراغه في مثل هذه الهواية ، فسيجد نفسه في وقت قصير أسعد مخلوقات الأرض

كلاب وقطط

وتحتفظ ماري أيضاً بمجموعة من القطط السيامية تشرف على اطعامها بنفسها وكانت هذه المجموعة في الأصل قطة واحدة أهديت اليها من إحدى المعجبات، ومع الزمن أصبحت القطة جدة لجيل جيل من القطط

وتعيش هذه القطط في مكان واحد مع أسرة أخرى من الكلاب ، منها الشيان لو . . ومنهـا الوولف ، وتقوم الصداقة بين أسرة الكلاب وأسرة القطط ، وإن كانت تقوم بينهما أحياناً بعض « الخناقات » عندما يزداد تدليل ماري لأسرة منها عن الأخرى !

مع الاولاد

ورغم الرعاية الكبيرة التي تجدها حيوانات ماري منها ، فإن أسرة ماري « الآدمية » تأخذ نصيبها أيضاً من الرعاية

وأسعد أوقات ماري تلك التي تقضيها مع أولادها وأحفادها ليشاهدوا في سينما البيت الخاصة أفلاماً عائلية ملونة يصورها ابنها الأكبر الأستاذ فؤاد منيب

ان ماري منيب ليست ابتسـامه ترتسم على أفواه الملايين من جمهورها فقط ، بل انها ضحكة ترتسم على أفواه أفراد عائلتها جميعاً .. بما فيهم الحيوانات والطيور !

اشنقوني ولكن أكون طبيبا !

كان ابي المرحوم محمود بيومي طبيبا ، درس الطب في لندن ، وظل طوال حياته يسهر على مرضاه ويرعاهم ، وقضت أمه معه حياة كلهـا تفاهم وتجاوب ... كانت تسر حين يخرج في منتصف الليل لينقذ مريضا في ألم ، وتفرح اذا سمعت انه أجرى عملية معقدة كللت بالنجاح ، كنت أحس انها تنجح معه ، وانها تتعب معه ، وانها تحس نفس الرضا الذي يحسه وهو يؤدي كل هذا العمل الشاق بصبر واناة وانسانية عظيمة ...

لهذا وضعت امي في راسها أن تجعل مني ، ومن شقيقي طبيبين ... وقد نجحت مع شقيقي الذي أصبح اليوم الدكتور حسن بيومي ، اما انا فلم توفق في تجربتي بسبب حادث !

وقد تهيأت نفسي لدراسة الطب وانا في التوجيهية ، ففي الاشهر التي تسبق الامتحانات قاطعت كل الرياضات التي أهواها وعكفت على الدراسة حتى استطيع ان احصل على المجموع العالي الذي يؤهلني لدخول كلية الطب . وكلل هذا الجهد بالنجاح وقدمت أوراقي الى كلية الطب ، غير ناظر لشيء الا ان أكون مثل ابي وشقيقي ، والى أن ارضي امي التي تحب هذه المهنة حبا عظيما ... وتردد دائما انها جزء من رسالة نبي !

وسارت الامور طبيعية في الكلية ثلاث سنوات ، كنت اقاسي فيها مما ارى من اجساد في المشرحة ، ومن احشاء وضلوع ومفاصل وعيون ... وكان جسمي يقشعر لرؤية كل هذا ، ثم اذا انا نمت استعدت كل الصور فيما يشبه الكابوس الذي يطبق على صدري ويخنق انفاسي ...

وجاء وقت احسست فيه احساسا تاما بأنني لا اصلح لهذه المهنة ، بأن قلبي وطبيعتي ، واعصابي لايمكن أن تتحمل رؤية آلام الناس حتى وان كانت رسالتي ان أخفف هذه الالام ... ولكنني ، وبعد أن قطعت هذه السنوات لم أكن اجد مبررا للنكوص والرجوع فيما سرت فيه

ثم حدث ذات يوم أن دخلت حجرة العمليات لاشاهد عملية مصران اعور ... ومن المبادىء التي تعلمتها تعتبر هذه العملية من اسهل العمليات بفضل الطب الحديث . كانت العملية ستجرى لفتاة صغيرة ، في الخامسة عشرة ، ملائكية الوجه ، حالمة النظرات ... وقد استحال لون وجهها وهي ترقد على السرير ، ووجد في عينيها الخوف ، خوف القبل على مجهول قد يغامر فيه بحياته ...

كان اخي هو الذي سيقوم باجراء العملية ...

ولاول مرة شاهدت حقنة البنج وهي تعطى في السلسلة الفقرية ، حقنة تغرس حتى يصل طرف ابرتها الى النخاع واذ ذاك يدفع طبيب البنج بمحتوياتها في السلسلة الفقرية

وسرى البنج فاحدث مفعوله ... ووضع بين بطن الفتاة وعينيها حاجز يمنع الرؤية ، لان حقنة البنج في السلسلة الفقرية تخدر الجسم ولكنها لاتفقد الوعي ، ورأيت اخي يشق بطنها بمشرطه ، فتبرز منه الاحشاء بصورة تدعو للغثيان ، ورأيته يضرب بمشرطه مرة أخرى فتبرز من داخل الاحشاء ذلك الكيس الرفيع الذي نسميه المصران الاعور ...

كنت احس بدوار وانا انظر لبطن الفتاة ، خيل لي ان المشرط يهوى على امعائي ، أو يهوى على اعصابي ... وبدون وعي مني وجدتني أقول في صوت يشبه الفحيح : ــ حسن ...

وادرك اخي الحالة التي انتابتني ، فقال على الفور : ــ اخرج بره ...

وتلمست سبيلي الى خارج غرفة العمليات ، كانت المرئيات تهتز امام عيني ، وشيء ما يقبض على قلبي بقسوة ... وحين وصلت خارج غرفة العمليات احسست أن كل ما امامي سواد ... ثم سقطت على الارض !

وطالت غيبوبتي ...

وفتحت عيني لاجد كل الاطباء الذين كانوا في حجرة العمليات قد التفوا حولي ، وهم يحاولون افاقتي ، وتذكرت على الفور آخر منظر علق بذاكرتي قبل ان يغمى علي ، ووجدتني اسأل في لهفة :

ــ البنت جرى لها ايه

فأجابني اخي مطمئنا :

ــ بخير ... العملية نجحت والحمد لله ...

وذهبت الى البيت في سيارة أجرة ، وما أن فتحت امي الباب حتى قذفت كتب الطب من طول ذراعي ، واجهشت بالبكاء وانا أقول لها :

ــ اشنقوني ... ولكني لن اذهب الى كلية الطب !

وعرفت امي ماحدث من اخي ... وتأكد لها انني لا اصلح لهذه المهنة حتى وان كانت احسن مهنة في الوجود ...

ووافقا على أن اترك كلية الطب ...

والتحقت بكلية التجارة ، وشاء حظي أن اعمل في السينما

واذا كنت تريد أن تعرف المزيد عني ، فانا في السنة الثالثة من كلية التجارة ، وساحصل على البكالوريوس في العام المقبل باذن الله ...

بكالوريوس التجارة ... اما بكالوريوس الطب فلست اريده حتى ولو اعطوني ثروة قارون

احمد رمزي

الجمال له أسرار!

للنجمة بربارا دارو



بربارا دارو : لقد خصصت ليلة يوم الاثنين لجمالي ، وهو اليوم الذى اخلو فيه الى نفسي

ليس في الامر عقار سحري تحضره لي جنية من الجنيات ليكسب بشرتي نعومتها ، وعيني بريقهما .. كل ما في الامر انى استعمل اسلوبا معينا في تجميل نفسي ، فاخصص ليلة واحدة من كل اسبوع لهذا التجميل ، ولا اعطى جمالى حقه في تلك الليلة مرة من المرات

انني اعرف ان الوجوه الجميلة كثيرة فى مدينة السينما ، وان القوام الجميل ليس شيئا نادرا هناك ، ولكن الجمع بين الاثنين هو النادر وهو الذى يثير الاهتمام . ولقد وجدت نفسى املك الاثنين فقررت الا ادخر جهدا فى صيانتهما . ومن ذلك الجهد انى عرفت تماما الفرق بين طريقة التجميل التى تجعل الفتاة مجرد «حسناء اخرى » في المدينة ، وبين الطريقة التى تجعلها امرأة خلابة السحر ، لاتقاوم ..

لقد خصصت ليلة يوم الاثنين لجمالى ، لانى اكون عادة مدعوة لطائفة من الحفلات والرحلات فى يوم الاحد ، فالزم بيتى للراحة يوم الاثنين .. ومن ثم انتهز الفرصة فاجدد نضرتى وحيويتى لبقية الاسبوع .. وفى تلك الليلة لاأتناول الا عشاء خفيفا لاستمتع بالنوم المريح .. فان النوم افضل مجدد لنضرة الجلد ، وبريق العيون

فى الحمام

بعد العشاء بساعة ابدأ برنامج التجميل بتدليك فروة راسى بقدر سخى من الكريم ، احرص على ان يتخلل شعرى حتى الجذور . ان نعومة الشعر وجماله تهم عندى كثيرا من التسريحة المبتكرة ، وفى استطاعة القارئة ان تتأكد من صورى ، انى لا اهتم بالتسريحة غالبا لاطمئنانى الى جمال شعرى

بعد هذا اجمع شعرى فى شبكة واتجه الى الحمام ، حيث املأ الحوض بالماء الدافىء واضيف اليه قطرات من نوع من زيت الحمام خفيف الرائحة . وبعد ان اجلس فيه حوالى نصف ساعة مسترخية ، اغادره ، وادلك جسمى كله تدليكا جيدا بزيت لتطرية البشرة ، ورغم ان بشرتى لاتنقصها النعومة الا انى اهتم اهتماما خاصا بالظهر ، والذراعين ، والقدمين ، والمرفقين ، والركبتين

وليس من مكان افضل لعمل « البديكير » من الحمام . وانا اهتم بزينة قدمى اهتماما كبيرا ، فاحرص دائما على ان تكونا فى نظافة وطلاوة يدى خاصة ولانى اخرج دائما فى « صندل » مكشوف للنزهة

انى اضع قدمى على حافة الحوض ، والف قطعة من القطن حول عود ثقاب ثم ابللها بمحلول لتنظيف الاظافر وصقلها ، وامضى فى معالجة اظافرى فى عناية ، وبعد ذلك اغطيها بطبقة من طلاء الاظافر ، ثم اجرى نفس العملية لاظافر يدى

ويكفينى فى سائر ايام الاسبوع « ترميم » هذا الطلاء !

وانا اعنى بساقى كما يعنى سواى ، ولكنى اختلف فى معالجتهما بالزيت المخصص لتطرية البشرة . فاذا كانت العيون تختلس النظر الى ساقى ، فليس هذا لانى اختار الجوارب الممتازة ، ولكن لان هناك نعومة وجمالا ، يرجع اكبر الفضل فيهما للعناية المستمرة !



استعداد للنوم

اما وجهى فاننى انظفه جيدا من آثار الكياج القديم ، ثم اكسوه بطبقة من الكريم السخى ، وابقى هذه الطبقة عليه لمدة ساعة . ثم امسح الفائض بالقطن ، حتى لايسيل على الفراش اثناء نومى . ويحظى حاجباى بعناية مماثلة ، حيث اضع عليهما طبقة من الفازلين ، لتغذيهما بالحيوية

بهذا اكون مستعدة للنوم ، ولما كنت قد دلكت شعرى بالكريم وانوى ان اتركه فيه طوال الليل ، فاننى اغطى راسى بقلنسوة جميلة ، واضع بينها وبين الفراش قطعة من المطاط ، تكمل حماية الفراش من « الكريم » اثناء النوم

هذا البرنامج كله لايستغرق اكثر من ساعة ، وانما يتم عمله الحقيقى خلال النوم ، اذ يتغذى شعرى وبشرتى بعناصر الكريم السخى ، طوال عشر او اثنتى عشرة ساعة !

شعرى

فى يوم الثلاثاء ازيل من شعرى الكريم ، وانا عادة اكتفى باستعمال « شامبو » واحد فى الاسبوع ، وافضل ان يجريه لى خبير . على ان هذا هو كل نصيب الخبراء من زينتى ، فانا اومن بقيمة المشط والفرشاة فى معالجة الشعر ايمانا كبيرا ، واكثر من تمشيط شعرى بهما لاكسبه حيوية وبريقا دائمين . وقد امنح هذه العملية اكثر من خمس دقائق كل مرة

انى ككل فتاة لها شعر جميل اعرف ان هذا الشعر يتطلب عناية كبيرة . ولعل القارئة تدهش اذا علمت ان حقيبة يدى لاتخلو قط من فرشاة للشعر ، استعملها كلما اتيحت الفرصة لاحفظ شعرى نظيفا ، غير متشابك ولا متنافر ..

وحقيبة يدى لاتخلو ايضا من فرشاة صغيرة للملابس ولنفس الغرض تقريبا ...

فان من مبادئى الا ادع عينا تنظرنى الا وانا فى احسن حالاتى

وانا لا اهتم هنا بالرجال اكثر مما اهتم بالنساء ، فانه اذا كان بعض الرجال يشعرون مجرد شعور بالخطأ عند وجوده ، فان النساء يعرفن مكان الخطأ ذاته لاول وهلة !

لهذا السبب احتفظ ايضا فى حقيبتى دائما بايشارب يلائم ثوبى .. فاذا كنت خارجة من حوض السباحة مثلا ، او انتهيت لتوى من العمل بالاستديو ، لم يكن شعرى طبعا فى خير حال .. وعليه فاننى ابادر والف « الايشارب » حول راسى ، ريثما اصل الى اقرب غرفة من غرف التواليت ..

ومما احرص عليه ان يكون مكياجى ملائما لثيابى . فانا اختار لكل ثوب احمر الشفاه وطلاء الاظافر اللذين يوافقانه . كما انه لايفوتنى ان الليل يحتاج الى « درجة » من اللون غير التى يتطلبها النهار ، وذلك لان الاضواء الصناعية تحدث شيئا من التغيير فى الالوان . وكذلك فى مكياج عينى ، يحتل مكان اللمسات الخفيفة فى النهار ، ظل العيون والريميل السخى والخطوط الواضحة على الحاجبين فى الليل !

وانا اهوى بعد هذا العطور . غير انى اضعها على جلدى وليس على ثيابى ، حتى تبخرها حرارة الجسم فاكون محاطة منها دائما بغلاف ينشى ويسكر .. ويبلغ من هوايتى للعطور انى استعمل حبرا معطرا للكتابة — وارجو الا تظنوا ان هذا هو سر اقبال حاملى الاوتوجرافات على

خواطر وذكريات
الليالي الملاح بين باريس ومراكش

بقلم حبيب جاماتي



سيمون بيريو : كانت تربطها بالجلاوى صداقة قوية

الجلاوى

لم أتحدث في كل ما كتبت ، عن تهامي الجلاوى ، باشا مراكش ، الا في نطاق الشئون السياسية . فقد لعب هذا الرجل دورا خطيرا وخطرا في تاريخ المغرب الحديث

وفي هذه المرة ، سأتحدث عنه من ناحية لا تمت الى السياسة ، والى الحركة الوطنية بالمغرب ، بأية صلة : الناحية الفنية !

والجلاوى كان فنانا ...

ليس معنى هذا انه كان يغني او يعزف او يرقص او يمثل ... لا . وان كانت الخطة السياسية التي مشى عليه وطبقها هي في الواقع نوع من التمثيل ، والرقص على الحبال ، أو بعبارة اخرى من « الشعوذة » التي فيها كثير من التفنن ان لم نقل من الفن !

غير ان ما اريد الاشارة اليه هنا ، الآن وقد اختفى الجلاوى من المسرح ، هو ذوقه الفني ، وما كان ينفقه من اموال في احياء الحفلات في قصره بمراكش ، أو في باريس التي كان كثير التردد عليها . وتلك الحفلات جديرة بان توصف بانها من طراز الف ليلة وليلة

كان ذوق الجلاوى في الشؤون السياسية مستنكرا ... ولكن ذوقه في الشؤون الفنية كانت سليما رائعا ممتازا

لم أره في مراكش لانني لم أصل الى هذه المدينة في زيارتي للمغرب . ولكنني عرفته في باريس ، ولمست مدى تفهمه لكل ما ينتمي الى الفنون الجميلة ، من اى نوع كانت ، وسعة اطلاعه في هذا المضمار

واول ما رأيته ، في احد المسارح ...

•

سيمون

كانت واسطة التعارف فنانة باريسية ، تحتل اليوم القمة في عالم الفن بالعاصمة الفرنسية « سيمون بيريو »

كنت اسمع عنها ، واقرأ ما تكتبه الصحف عن نشاطها ، ولكنني لا اعرفها

وحدث مرة ، في سنة ١٩٤٨ ، ان اجتمعت بها على مائدة واحدة ، بدعوة من المؤلف الاستاذ محمود النحاس ، وكان في ذلك الوقت منتدبا من وزارة المعارف في مهمة فنية بباريس

اقام محمود مأدبة ، كانت سيمون بيريو بين من دعي اليها وطغى حديثها على كل حديث !

فهي فعلا امرأة ممتازة : جميلة ، او على الاصح محتفظة ببقايا ثابتة من جمال كان في وقت من الاوقات ساحرا أخاذا ..

ذكية ، طلقة اللسان ، سريعة الخاطر ، ملمة بكل كبيرة وصغيرة من شؤون الفن المتشعبة ...

وزوجها مثلها : زوجها « براندل » المتأنق ، اللطيف ، النبيل ، الذي لاتفارق الابتسامة شفتيه

وفي ذلك الوقت ، كانت سيمون بيريو مندفعة في دعم شهرة «جان سارتر» زعيم الوجوديين . ولا تزال على ما اعتقد من اشد انصاره ومؤيديه

انها تدير مسرح أنطوان الشهير بباريس . وعلى هذا المسرح اخرجت روايات سارتر التمثيلية ، التي كان لها في عالم الادب والتأليف والتفكير دوي بعيد

واعترف انني احببت سارتر وعولت على الاتصال به للتعارف ، بعد ان اصغيت في تلك الليلة الى ما قالته سيمون بيريو عنه ، وما وصفته به

وبعد ايام من تلك المأدبة ، شاءت الصدف أن تجمعني بجان بول سارتر في حفل ضم الكثير من ابناء المغرب ، بمناسبة الاحتفال بجلوس السلطان محمد الخامس

فقد تكلم سارتر في تلك الحفلة ، وتكلمت أنا ايضا ، وكان جلوسي بالقرب منه ، وزرته بعد ذلك مرارا

وعلمت منذ ذلك الوقت ، وثبت لي ، ان سارتر نصير الشعوب المغلوبة على امرها ، نصير الحريات ايا كانت ، نصير المغاربة في كفاحهم من اجل الاستقلال والسيادة

•

الليالي الملاح

بفضل محمود النحاس عرفت سيمون بيريو ، وبفضل بيريو عرفت الجلاوى

لقد حدث فيما بعد ما ادى الى اجتماعي به في باريس ، في كنف الفنانة الكبيرة ، التي كان الجلاوى معجبا بها الى حد جعل الالسنة الطويلة تلوك عنه وعنها الاشاعات

والذي اعرفه ان علاقة متينة كانت تجمع بين الجلاوى وسيمون بيريو

وان الحفلات التي كان يقيمها الباشا الاسود في قصره بمراكش ، او في باريس ، كانت تنظم دائما تحت اشراف سيمون وبعبقريتها

كانت كلمتها مسموعة



فى سنة ١٩٥٤ ، وفى الوقت الذى كان فيه المغرب يجتاز مرحلة دقيقة من مراحل جهاده الحديث ، اى فى وقت كان فيه الملك الشرعى للبلاد منفيا فى مدغشقر ، وعلى عرش المغرب سلطان مزيف ، والنفوس حائرة والخواطر هائجة ، فى ذلك الوقت بالذات ، فى شهر فبراير سنة ١٩٥٤ ، كان تهامى الجلاوى يحيى حفلة صاخبة ، عجيبة ، رائعـــة ، فى قصره بمراكش ، ويسميها « السـاعات المجيدة فى تاريخ الصداقة الفرنسية المغربية ! »

وهى عبارة عن حفلة تنكرية ، راقصة ، موسيقية ، غنائية ، خصص ريعها للجمعيات الخيرية الفرنسية بالمغرب

تلك الحفلة واحدة من الليالى الملاح ، التى كان باشا مراكش يحييها فى فى مقر زعامته بالمغرب ، او فى مقر اقامته بباريس

وسيمون بيريو هى التى اشرفت على تنظيم تلك الحفلة كما اشرفت على تنظيم غيرها من الحفلات السـابقة

وقالت سيمون ان ما ينفقه صديقها الجلاوى على حفلة واحدة من تلك الحفلات الشرقية ، يعادل ما تنفقه المسـارح الباريسية كلها فى سنة ، على اخراج رواياتها واستعراضاتها !

وكان الباشا يحييها بمعرفة سيمون بيريو ، ومساعده « ريمون رودبل » مصمم الازياء بباريس ، وكانت دائما زاخرة بكل ما يمكن ان يتوفر فى مثل هذه المظاهر الفنية من اسباب الجمال والعظمة

ولكن هذه الحفلات ليست من ضروريات الحياة

وهناك ما هو ادعى بالاهتمام ، واحق بالانفاق ، من مظاهر البـــذخ والاسراف هذه ، فى المغرب الناهض العامل لتحقيق آماله وامانيه ...

باختفاء الجلاوى من مسرح الحياة ، يسدل الستار نهائيا على حفلاته وبذخه ...

يسدل ولن يرفع ابدا !



تهامى الجلاوى : كان يقيم السهرات فى باريس





يخلق من الشبه

للأستاذ أبو السعود الابيارى

هناك كثير من الصفات تجمع بين الطير والحيوان ... وقد يقع نظر « المرء » على نوع من الحيوان او الطير فسرعان ما يتذكر صديقا او صديقة او قريبة الشبه بهذا الحيوان او ذلك الطير.

وقد كان الأستاذ أبو السعود الابيارى يتجول فى حديقة الحيوان ، حين وقف قليلا أمام قفص القرود ... ثم قال :

اخينا شفته قوام عرفته
واديه فى قفصه متشعبطين
البق هوا .. والرسم هوا
زميل سمعه ، ابو ياسين»



وأمام « بيت الغزال » قال :

غزاله حلوه عيونها غنوه
والحسن فارش عليها هاله
فيها عفاتن تشبه لفاتن
سميتها دغرى «فاتن» غزاله





وأمام « البغبغان » قال :

وابو البغابغ فى القلبه نابغ
لسانه راديو وفيه موجات
مصرى وعندى ياسعيد افندى
ابو بكر والدك السقا مات









وأمام « سيد قشطه » قال :
وعم قشطه عايش السطه
ووزنه تسعه قنطار لاغير
فكرني شكله فيوقت أكله
بشكل صاحبي «سيد بدير»



وأمام « قفص الاسد » قال :
اسد غضنفر بتاج مضفر
ساعة ماصرخ وقع لي قلبي
زئيره عال واسمه غال
زيك يايوسف يا ابن وهبي







وأمام « بيت الزرافة » قال :
اما الزرافه يا ميت لطافه
برقبه عاليه بطولهــا مين
منظر عجيبني لقيتها يا بني
شبه صديقي «قسمت شيرين»

قلب يتطهر (بقية)

ولكن « الفرية » يقول لها في صبر وأسى ، ان الحرب قد طهرت كثيرا من النفوس ، ولعلها طهرت نفس ذلك الفتى وارتفعت بها الى الخير والوفاء ، ولعل غيته قد استحال الى حب صحيح

•

فاذا كان الفصل الثالث نحن في المستشفى العسكري في الحجرة التي ينام فيها « لويس » ، ونراه نائما في فراشه ، بينما تتحدث «مرجريت» الى الممرضة ، التي تخبرها بان الطبيب مطمئن الى حالته ، ثم يستيقظ « لويس » وتنصرف الممرضة

ويدور بين « لويس » وصاحبته حوار رقيق يظهر منه أن الحرب وأهوالها قد غيرته حقا ، فهو يعترف لها بانه كان طائشا ولم يعرف الحب حقا الا في ليلة رهيبة من ليالي الحرب ، وكان يقبع مع زملائه في الخندق ، فسمعهم يتحدثون عن زوجاتهم ، في تلك الليلة شعر بحنين عميق اليها ، فخرج من الخندق ، وقضى ليلته تحت السماء يفكر فيها ويتمنى ان يلقاها مرة اخرى كي يكفر عن اخطائه في حقها ، وهو يرجو منها أن تصفح عنه ، وان تعتبر أن حبهما ولد منذ تلك الليلة وهو يذكر زوجها بالخير ، ويعترف بانه قد ظلمه واساء اليه ، واغتصب سعادته ، ثم يقول لها :

– ولكني أحبك ، واشعر ان حبنا قد تطهر

– اننا نستطيع ان نتزوج ونبدأ حياتنا من جديد

– ايتها المعبودة الجميلة ... لو تعلمين كم احبك !!

– وهل تعلم كم احبك انا ؟ منذ ما علمت باصابتك كدت اجن من الحزن والذعر ، وايقنت أنني لن استطيع الحياة من بعدك ، أتعلم أنني أعددت زجاجة من السم كي ألحق بك اذا أصابك مكروه ؟..

ويتزعج « لويس » ، ذلك لان الطبيب الذي يعالجه صديقه ، وقد علم منه أن جرحه مميت ولا أمل في شفائه ، وهو يحب « مرجريت » ولا يريد ان تموت او ان تشقى من بعده .. ويقول لها :

– مرجريت .. هل حقا تحبينني وتريدين ان اموت سعيدا

– لا تتحدث عن الموت

– ارجوك ... اجيبي عن سؤالي ، هل تريدين ان اكون مطمئن الضمير ؟

– وهل تشك في ذلك !!

– اقسمي اذن بحياتي وحبنا على انك لن تقتلي نفسك بعد موتي !

– انك لن تموت .. ستعيش من اجلي

– اذا كنت تحبينني حقا فاقسمي على ذلك

– ولماذا تفكر في ذلك الآن ؟

– اريد ان اطمئن ولن يهدأ لي بال حتى تقسمي

– وكيف استطيع الحياة لو حدث لك مكروه .. لا .. لا انك ستعيش

ولكن « لويس » يلح عليها حتى تقسم ، وتخرج زجاجة السم فتحطمها

ويشعر « لويس » براحة عميقة ، ويتوسل اليها مرة اخرى أن تعده بالعودة الى منزل زوجها حيث السعادة والوفاء ، فتعده بذلك

وتدخل الممرضة تطلب اليها الخروج لان موعد الزيارة قد انتهى . وتسأل « مرجريت » الممرضة :

– متى استطيع ان اراه مرة اخرى ؟

– في المساء

وتودع المرأة صاحبها المحتضر :

– الى المساء يا لويس !

فيقول لها :

– الى المساء

وكان يدرك ان المساء لن يجمع بينهما



فاتن

.. لماذا لاتزور العراق النجمة المحبوبة فاتن حمامة ؟

بغداد : جميل صبرى

● انا شخصيا – ماعنديش مانع وجيالك !

محسن !

.. كان محسن سرحان في فيلم «حبيب قلبي» يحمل ساعته في يده اليمنى ، فهل كانت غلطة سينمائية ام من باب خالف تعرف ؟

الموصل : وعد الله قاسم يحيى

● دى جايزه .. ودى جايزه !

بعد الحب !

.. احببتها ست سنوات ، ولما عرضت عليها الزواج رفضت !

الاسكندرية : م.هنداوى

● يابختك ..

تحدى ..

.. هل سمعت عن تحدى الفنان العراقي منير بشارة عازف العود الاول جميع العازفين على العود في مصر ؟

بغداد : فكرى

● ماسمعتش الا منك دلوقت !

سهام رفقى

.. هل اذا ارسلت الى سهام رفقى الفنية من تاليفي تذيعها من محطات الاذاعة ؟

كفور البهالية : عبد المنعم عبد الشافى

● اعتزلت سهام رفقى الفن بعد الزواج و«انتاج» خمسة اطفال ..

عيد ميلاد

.. متى ستحتفل بعيد ميلادك لكي اقدم اليك هدية لطيفة تناسب المقام ؟

قصر الدوبارة : بحر السيد احمد

● اذا كانت الهدية مناسبة فانا مستعد للاحتفال بعيد ميلادى في اى وقت يعجبك ..

محمد فوزى

.. لماذا لاتظهر هدى سلطان في افلام شقيقها محمد فوزى ؟

السويس : شحاته بخيت سلطان

● ظهرت بالفعل في فيلم «فتوات الحسينية» وهو فيلم انتجه فوزى وان لم يظهر فيه بنفسه

مربية ...

.. ارجو ان تسال الفنانة ليلى فوزى .. ما رايها في مربية مثلى لطفلها «زكى» ؟

شبرا : آنسة تريز عزيز

● المهم هو راى الطفل «زكى» .. انتظرى لما يكبر ونساله ..

سارق القلوب !

.. نريد ان تنوب عنا في تقبيل «سارق القلوب» الفنان العاطفى فريد الاطرش

الزمالك : آنسات ايفا.سميحة . عليه . خديجه

● آسف لعدم امكانى تلبية هذا الطلب .. لست انكر ان «نفسى حلوة» لكن مش للدرجة دى!

عايزين عربى !

.. حا تكلى شنو قضية فريد الاطرش اركع عليه بها الكاتيب وماكو جواب فابل هوه نبى اقول ؟

العراق :سيد هادى الحسنى

● بتقول ايه ؟

نوع الحب !

.. اذا كنت قد احببت ، فما نوع حبك ؟

العمارة : احمد زاير الرشيد

● لما احب ابقى اقول لك ..

حيوانات

.. هل للحيوانات لغات خاصة ؟

بغداد : نورى على الفيلى

● العلماء بيقولوا كده .. ولكني انصحك أن لاتصدق شيئا الا تاكدت منه بنفسك

مديحة ...

.. في اى سنة ولدت الفنانة مديحة يسرى ؟

البصرة عادل صالح

● سنة كذا ميلادية !

لماذا ؟

.. لماذا لاترد على القراء والقارئات بحسب لغات بلادهم ، فالعراقي يكون جواب سؤاله بالعراقية ، والسورى بالسورية .. وهكذا ؟ امال طرزان ازاى ؟..

بغداد : حارث سليم محمود

● طرزان خايب .. والاعتراف بالخيبة فضيلة !

لو ...

.. والله لو انى كنت زوجتك لما ترددت في «قطم رقبتك» ..

السويس : آنسة ر.ابو النصر

● معلهش .. قدر ولطف !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

مسرح ... سينما .. (بقية)

وقامت جريدة «الاكسبون» بعمل استفتاء حول هذا الموضوع : ايهما اكثر جاذبية ؟ ولمن انت في الاثنتين !

والجديد ان الجريدة لم تكتف بما يصلها من القراء من طريق البريد ، بل ارسلت مندوبين لها يدورون في الاندية والمطاعم الفاخرة

مع اعتذارى للجاذبية !!

وكنت اتناول الطعام في مطعم فاخر بدعوة من صديق قديم ، كان ممثلا في الكوميدى فرانسيز ويعمل الان في راديو لونس

واخذت انصت الى ما يجرى ..

ارتفعت اصوات من مقدمة الصالة تارة تنادى صوفيا ، واخرى مارلين ، ثم تشجيع وضحك ثم عبارات عجيبة: «فلتحيا الاسباجتى الايطالية» « روما هى الذلبة والذلبة هى صوفيا » .. فهمست الى صديقى .. بان هذا تعصب واضح !

وما دخل المكرونة وتاريخ روما في الموضوع !!

واقترب مندوب الجريدة منا واصبح الكلام واضحا مسموعا ، فامسكت عن الاكل

واجاب شيخ وقور ياكل على مهل سمكة مشوية :

ــ السمراء .. والشقراء ! ماذا يهمنى .. انى اشم كل ازهار الحديقة وهذا كل ما استطيعه دعنى اكل السمكة

فقلت في نفسى : « قصر ذيل يا ازعر ... ولكن في الاعتراف بالحق فضيلة ولاشك »

واجاب اخر ، وفي لهجة مفخمة :

ــ التى تجذبنى وتفتننى هى زوجتى هذه

ثم اشار بيده الى السيدة الجالسة الى جواره على المائدة ، فتأملتها ولكن سرعان ما رددت نظرى ، وقد امسكتنى « الزغطة » وانا اقول : « حقا ان من مساوىء الزواج ان يتعلم الزوج النفاق »

ومن يمينى ارتفع صوت يجيب :

ــ صوفيا ولاشك ، لان فمها ينفتح عند اللزوم وليس كفم الاخرى .. مفتوح على طول الخط !

فهمست الى صديقى :

ــ صاحبنا هذا تعود ان يدخل الدار من الشباك وليس من الباب الكبير !

واجاب :

ــ انه يجهل معانى الفم الذى ينادى ويتوسل ان قبلنى !

ثم جاءه الدور في الاجابة :

ــ انى ممثل .. يعنى اكره التقليد ، ولا احب النسخ التى تخرج من اصل معروف !

وبالطبع انتقل السؤال الى ، وتذكرت ما قاله الرجل الذى حكمت عليه بانه يدخل الدار من الشباك وليس من الباب ، فنظرت اليه متحديا وتحدثت بصوت مرتفع ، اقول باننى احب الطريق المباشر ، والشفاه التى تنفرج وتفتر لتنادى ، هى اقرب طريق مباشر يجمع بين شخصين و..

واذا بيد تدق على كتفى ، فالتفت خلفى واذا سيدة توجه الحديث الى :

ــ احتشم يا حضرة .. خلفك اوانس

فاستدرت بكل جسمى لارى الاوانس اللواتى احال الخجل وجوههن الى لون الورد ، فاذابى امام ثلاث عجائز عيار ٢٤ فيما اكره العين ان تقع عليه بين الجنس اللطيف ..

انتزعت ابتسامة من فمى وقلت في ادب وخجل :

ــ اعتذاراتى يا آنسات .. كما اعتذر للسكس ابيل !

الحب ...

.. لماذا لايدوم الحب في قلب الحبيبة ؟

بغداد : جورج بارسيان

⊙ لان الدوام لله وحده ..

بوليس النجدة !

.. ماذا تفعل اذا دخلت الى منزلك ففوجئت بمارلين مونرو امامك ؟ هل تستنجد ببوليس النجدة ؟

حلوان : عثمان على محمد

⊙ مش انا اللى استنجد .. دى هيه ياعبيط !

نقابة موظفى دار الهلال

عقدت الجمعية العمومية العادية لنقابة موظفى دار الهلال بالقاهرة لانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد لعام ١٩٥٦ وتم انتخاب الاعضاء تحت اشراف الاستاذين سيد شرف وانور العبد مفتشى مكتب عمل جنوب القاهرة وقد اسفرت الانتخابات عن :

توفيق تادرس : رئيسا
محمد موسى : وكيلا
احمد زكى : سكرتيرا عاما
عبد العزيز ابوسنه : امينا للصندوق
انسى عازر : سكرتير مساعد
كمال شحاته : مراقبا ماليا
محمد عبد العزيز الفرباوى : مراقبا اداريا

يوسف عز الدين على ، ومحمود حنفى الاسمر ، ولويس حبيب غريب ، وامام محمد ابو سنه : اعضاء

المعهد الموسيقى

.. متى يعين موعد الالتحاق بمعهد الموسيقى ؟ وهل له شروط غير المؤهلات ؟

القاهرة : حسين ك . ا

⊙ انت من سكان القاهرة ، فلماذا لا «تخطف رجلك» لحد المعهد وتسأل عن كل المعلومات التى تهمك ؟

هل تعلم ؟

.. هل تعلم اننا حين نسمع اغنية لفريد الاطرش ، ونسمع اغنية لمطرب آخر ، نكون كمن ياكل الجميز بعد اكل التفاح ؟

مصر : آنسات وفاء . سناء . ابتسام

⊙ لا والله .. ما اعلمش !

آمال

.. ماهى الطريقة التى احصل بها على صورة للنجمة آمال فريد موقعة بامضائها ؟

بغداد : جميل صبرى

⊙ احسن طريقة هى ان تطلبها منها شخصيا ... يمكن «ترق»

تحية

.. تأخرت الطائرة التى تحمل اعداد الكواكب فى الاسبوع الماضى ، فكتبت الزجل المرفق بخطابى هذا تحية للكواكب ومحرريها ..

عدن : آنسة اليقوريا روفو

⊙ ان شاالله «ميرسى» ..

طرزان



السينما حلم

كله متاعب

ان اجمل الذكريات التى يمكن ان تمحوها الايام هى ذكريات طريق البداية ... وطريق البداية فيه الكثير من المتاعب والايام والدموع ... والمفاجآت

كان العمل بالسينما يطوف بذهنى كلماجلست أفكر فى مستقبلى ، وكانت امنية والدى بعد ان انتهيت من دراستى الابتدائية ان يلحقنى بالدراسة الثانوية لاكمل تعليمى ، ثم التحق بكلية الحقوق ولكن حب الظهور على الشاشة قد استولى على كل تفكيرى وان كنت لم اجرؤ ان افاتح احدا بهذه الامنية ، فقد كان مجرد التفكير جريمة لا تغتفر وذات يوم زارتنى صديقة من صديقات الدراسة ، وكانت تربطها صلة قرابة بأحد المشتغلين بالسينما فوجدت على منضدة صغيرة كراسة من كراسات المدرسة تحتوى على مجموعة من صور نجوم السينما وكواكبها وسألتنى الصديقة فجأة : « انت عايزه تشتغلى فى السينما ؟ أنا لى قريب فى الاستديو يمكنه يساعدك »

وسرحت بخاطرى افكر فى الامر

ماذا سيكون موقف ابى حين يعلم بذهابى الى العمل بالسينما ... وماذا سيكون مصيرى اذا اقدمت على هذه الخطوة الجريئة !

وانتهى تفكيرى الى موعد مع هذه الزميلة . وقدمتنى فيه الى قريبها ، كان قريبها هذا موظفا متواضعا فى أحد الاستديوهات ، ولكنه كان كثير الكلام عن نفسه ويستطيع ان يضفى على وظيفته شيئا من الاهمية

ونظر الى قريبها مليا ، ثم وضع نظارته على عينيه وعاد ينظر الى ويتفحصنى حتى كاد يغمى على وانا فى لهفة لاسمع رأيه ... واخيرا قال بغطرسة : « مش بطالة ... بس لازم تخسس نفسها كتير ... وكمان تشوف افلام اجنبية علشان تتعلم التمثيل ! »

وتلقفت هذه الكلمات وبدات اعد نفسى لاكون ممثلة ، امتنعت تماما عن تناول اى شىء من الطعام وكنت اذهب الى السينما كل يوم وانا التوى من الجوع حتى أصبت بهزال شديد

وجلس والدى معى ذات يوم يسألنى عن سبب امتناعى عن الطعام ، وقررت أن اصارحه بالامر

وتوقعت أن تكون نهاية حياتى بعد هذا التصريح ولكنى فوجئت بأبى يبتسم ويهرش فى راسه وهذه علامة اهتمامه بالامر وسألنى ابى :

ـ هل تثقين بنفسك وبنجاحك كممثلة ؟

ـ نعم وكل ماينقصنى هو موافقتك

ولم يحاول والدى أن يخفى عنى حقيقة شعوره عندما قال : أنا موافق ...

وكنت من كثرة اطلاعى على المجلات الفنية اعرف الكثير من اخبار الوسط السينمائى ، ولم أجد صعوبة فى الذهاب الى الاستديوهات والظهور فى أدوار صغيرة ولم يكن يهمنى فى ذلك الوقت ان يعرفنى الجمهور فقد كنت اعتبر قيامى بالادوار الصغيرة بمثابة مدرسة القى فيها علومى الفنية الاولى

ثم سنحت لى فرصة الظهور فى دور بارز وكبير فى فيلم « من عرق جبينى » الذى كان الخطوة الاولى فى حياتى الفنية ، وخلال عملى فى هذا الفيلم بدات القى دروسى فى الالقاء والرقص التوقيعى والصوت

وجاء يوم عرض فيلم « من عرق جبينى » واستقبلتنى الجماهير استقبالا طيبا ، ولكنى كنت مشغولة عن تصفيق الجماهير وهتافها بشىء هام ، هام جدا فى حياتى ... لقد كان أبى موجودا مع المتفرجين فى ليلة العرض الاول ، ورأيته يقترب من اللوج الذى أجلس فيه ، ثم لاحظت انه يزاحم الجماهير ليصل الى اللوج ، وتوقعت كل شىء الا ان يحدث ما حدث فى تلك الليلة .. لقد عانقنى أبى وقبلنى وهو يقول : « مبروك ... يا سميرة »

سميرة احمد

مآزق على خشبة المسرح

ان حياة المشتغلين بالفن مليئة بالمازق الحرجة .. فمنهم من يعرف كيف يتخلص منها في الوقت المناسب .. ومنهم من يستسلم للمازق .. وليكن مايكون ..! وهذه بعضها

كانت فرقة رمسيس تقدم مسرحية «الويس الحادى عشر» التى قام فيها جورج ابيض بدور لويس ، كما مثل فيها يوسف وهبى دور «نيمور»

وحدث ان كانت الفرقة تقدم احدى حفلاتها الماتيه بعد ظهر يوم الاحد .. وازف موعد رفع الستار دون أن يحضر يوسف وهبى .. ووقف مدير المسرح حائرا لايدرى هل يرفع الستار وقد حل الموعد حسب الاوامر والتعليمات التى أصدرها يوسف بنفسه وكان يتشدد فى تنفيذها بدقة مهما تكن الظروف ، أم أنه يتمهل فى رفع الستار وينتظر حضور صاحب الفرقة ..؟ وهل يخرج الى الجمهور ويعلنه بأن يوسف قد تأخر عن الحضور ولهذا سيتأخر رفع الستار الى حين حضوره ..؟

واخيرا .. حل موعد الستار ، واصبح مدير المسرح يواجه الواقع وجها لوجه .. فلم يجد مفرا من رفع الستار فى موعده ، وهو يردد فى نفسه : «النفعل بى القوة مالشاء ..!» والقوة هنا يعنى بها يوسف وهبى ..!

ورفع الستار ، وبدا الممثلون فى القيام بادوارهم .. ومن حسن الحظ ان الستار الاول لم يكن يرفع عن يوسف وهبى .. فلما تتابعت بعض مواقف المسرحية ، وصل يوسف اخيرا وهو فى حالة اضطراب شديد وجرى مسرعا الى غرفته وهو يسأل :«هل رفع الستار» ..؟

وبادره مدير المسرح وهو خائف مضطرب :

ــ ايوه رفعته فى موعده .. وانا بين يديك مستعد لاى جزاء ..!

وكم ادهشه أن راى على وجه يوسف ابتسامة رضاء وارتياح .. ولم يقل يوسف اى كلمة بل انهمك فى ارتداء ملابس دوره وعمل ماكياجه بسرعة فائقة ، وفى طريقه الى المسرح لتادية دوره أصدر امره الى صراف الفرقة بايقاع الجزاء الذى يستحقه مدير المسرح

فهل تدرى ماذا كان هذا الجزاء ..؟ علاوة خمسة ايام فوق مرتب مدير المسرح لانه رفع الستار فى موعده بالرغم من تأخر مدير الفرقة

اما تاخير يوسف فقد كان خارجا عن ارادته .. اذ كان يشاهد جياده التى تشترك فى سباق الخيل بمصر الجديدة .. وفيما كان عائدا بسيارته قبل موعد الحفلة ، تعطلت السيارة فجاة ولم يتمكن من اصلاحها ، فتركها فى مكانها وانتظر سيارة اخرى تقله الى المسرح .. وفوت عليه هذا الانتظار فرصة الوصول فى الوقت المناسب

والحق على استفان

واذا كان مدير مسرح رمسيس قد حرص على رفع الستار فى موعدها على نحو ماذكرنا بالرغم من عدم وصول يوسف وهبى ، فلان يوسف لقنه قبل ذلك درسا قاسيا بسبب تأخير رفع الستار دقيقتين فى حادث سابق

فقد كانت الستار ترفع فى احدى المسرحيات على موقف يشترك فيه استفان روستى

ولكن استفان تأخر عن الحضور فى موعد رفع الستار ، وراح مدير المسرح يجرى هنا وهناك باحثا عن استفان فى كل مكان دون جدوى

واطل يوسف وهبى من نافذة غرفته وصرخ صرخته المعتادة طالبا رفع الستار ، ولكن مدير المسرح لم يرفعه .. وكان وقتها واقفا فى مكانه حائرا لا يدرى كيف يتصرف

وتاخر رفع الستار دقيقة واثنين وثلاثا .. والستارة مكانه لايتحرك فى انتظار وصول استفان روستى .. وجن جنون يوسف وهبى فراح يزار ويثور على مدير مسرحه ، وهذا يعتذر بان استفان لم يحضر .. فاشتد حنق يوسف على مدير المسرح المسكين واوقع عليه جزاء صارما وهو خصم خمسة ايام من راتبه ، ثم امره بان يرفع الستار على الفور ، ويتقدم الى الجمهور ليعلنه بسبب التأخير حتى يكون اللوم على راس استفان وحده ..

وخضع مدير المسرح للامر ورفع الستار .. وفيما كان يهم بالظهور امام الجمهور لاعلانه بتاخير استفان ، دخل هذا وهو يلهث من شدة الاعياء وانطلق الى المسرح يؤدى دوره فى هدوء وثبات دون أن يشعر الجمهور بشىء مما جرى وراء الستار ..!

ضاع الوقار والجلال

وكانت فرقة فاطمة رشدى تقدم مسرحية «كليوباترا» على مسرح دار الاوبرا .. وكان مختار عثمان يمثل فى هذه المسرحية دور كبير الكهنة الذى يدخل غرفة نوم كليوباترا ويصب عليها لعنة الآلهة وسخطهم

وحدث أن دخل مختار كعادته الى غرفة نوم كليوباترة وهو فى لحيته الطويلة وخطواته الرزينة ومظهره القاسى ، وكان يتوكأ على عصا طويلة ، والكهنة من خلفه خاشعين لهول الموقف

وبينما كان كبير الكهنة يتقدم فى وقار وجلال ويمد يده ليلقى اللعنة على ملكة مصر ، اذ عثرت قدمه فى بساط مفروش على الارض ، فانكفأ على وجهه فوق الارض وخلعت لحيته الطويلة وسقطت قلنسوته عن راسه وطارت من يده عصاه التى يتوكأ عليها ..!

وضجت الصالة بضحكات الجمهور ، واخفت كليوباترا وجهها لتدارى قهقهتها العالية ، وادار الكهنة رؤوسهم ليكتموا قهقهاتهم ... وكان موقفا حرجا لاعلاج فيه .. ولو أن المسرحية كانت كوميدية فلربما امكن علاج الموقف ، ولكنها من نوع المأساة العنيف الذى تحول الى مهزلة بسبب هذه السقطة

وقام مختار عثمان من الارض وهو يجر اذيال سقطته واستقر نظره على فاطمة رشدى وهى لاتستطيع اخفاء ضحكها المتواصل .. فادار لها ظهره وخرج من المسرح بدون وقار ولا جلال ..!



فاطمة رشدى : سقط كبير الكهنة بين يديهـــا وانخلعت لحيتـــه

الشريد والشال

وكانت فاطمة رشدى تمثل ذات ليلة فى مسرحية «الذهب» دور غلام متشرد فقير يرتدى ثيابا ممزقة رثة

وكان الطقس ليلتها شديد البرودة ، فجلست فاطمة بين الكواليس فى انتظار تمثيل دورها وعلى كتفيها شال اسبانى ثمين منقوش بالورد والازهار

فلما ناداها مدير المسرح فى اللحظة التى تبدأ فيها تمثيل دورها ، جرت الى المسرح وقد نسيت أن تخلع شالها الثمين

وفوجىء الجمهور برؤية غلام فقير ممزق الثياب ، وعلى كتفيه شال نسائى ثمين .. وادركت فاطمة بعد فوات الوقت ماجره عليها نسيانها .. ولكنها لم تضطرب ، بل تقدمت فى خطوات ثابتة نحو المراة العجوز التى يعيش الغلام المتشرد معها

وبهتت الممثلة التى كانت تقوم بهذا الدور عندما رات فاطمة رشدى تضع شالها الثمين فوق كتفها .. ولكن فاطمة خلعت الشال فى الحال وقدمته الى العجوز وهى تقول فى همس : «انظرى يا أم الى هذا الشال الثمين . لقد سرقته من أحد الحوانيت فى الطريق وجئتك به لكى يقيك شر البرد ..!»

وبهذا انقذت فاطمة رشدى الموقف ، وردت الى الجمهور همهمة سخريته التى أحست بها وقت دخولها الى المسرح بالشال الثمين

الكواكب
العدد ٢٣٦
١٩٥٦/٢/٧

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ــ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ــ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣,٥ ليرة سورية لبنانية ــ فى الامريكتين ٨ دولارات ــ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ــ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ــ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 236
7.2.1956



تعتبر جوان كولينز احدى
النجوم اللامعة في سهرات
هوليود .. اقرأ المقال
في صفحة ٢٤


الكواكب
العدد ٢٣٧ – ١٤ فبراير ١٩٥٦ – ٢ رجب ١٣٧٥
٣٠ مليما
ايمان :
تاخذ برتقالة ؟ !
مع هذا العدد
هدية
شادية
توحيدة ... مطربة ألف ليلة
اقرأ قصتها في صفحة ٨



- ١ -



- ٢ -

مسابقة العدد :

اعتمد على ذاكرتك

هذه أربع صور لاربع من نجومنا المعروفات ، وقد وقفت اثنتان منهن خلف ستار شفاف .. بينما حاولت الاخرتان اخفاء وجهيهما خلف نجفة كبيرة ، فهل تستطيع التعرف عليهن .. اعتمد على ذاكرتك وعلى ملامح وجوههن الظاهرة فاذا لم تستطع انظر الحل على صفحة (٤٤)

- ٣ -



- ٤ -



كلمة الأسبوع

لجان الإنقاذ

أصدر وزير الارشاد القومى قرارا بتأليف ثلاث لجان لدراسة حالة السينما والمسرح والموسيقى واقتراح الوسائل التى تكفل النهوض بها

وقد كانت الفكرة السائدة فى الماضى ان احالة اى موضوع الى لجنة ، تعنى احالته الى المفتى ، كما كانت هناك لجان مشكلة لنفس هذه الاغراض فلم تحقق شيئا ايجابيا له قيمة فى سبيل تحقيقها . كانت لجنة ترقية التمثيل مثلا ، تجتمع ليقضى الاعضاء الساعات الطوال يتناقشون فى زيادة جنيه لمرتب ممثل او خصم جنيه من مرتب ممثلة ، دون أن تهتم بالسياسة الفنية للمسرح ومعالجة اموره بوجه عام

ولعل وزارة الارشاد القومى فى عهدها الجديد قد فطنت الى هذه الحقائق ، فحدد القرار الوزارى عدد اعضاء كل لجنة بخمسة اشخاص ، كما حدد لها مهلة شهر واحد لتنتهى كل لجنة من عملها وتقدم تقريرها النهائى . واهم من هذا ان القرار رسم لها سياسة العمل ، فنص على ان مهمتها مقتصرة على بحث اسباب تخلف هذه الفنون ، واقتراح العلاج للنهوض بهـــا ، دون الدخول فى التفصيلات الفرعية . وقد اكد السيد الوزير هـــذا المعنى فى اجتماعه فى الاسبوع الماضى بأعضاء هذه اللجان ، اذ ذكر لهم انه يريد ان تهتم كل لجنة بوضع سياسة بعيدة المدى وخطة عامة شاملة ، لاتتقيد كثيرا بالحاجات الفرعية العاجلة ، ولهذا السبب لم تعمد الوزارة الى اختيار احد من المشتغلين فعلا بالانتاج السينمائى او التمثيل المسرحى حتى لايكون مقيدا فى بحثه بمطالب اسامه ، والمشاكل اليومية الخاصة

وليس معنى هذا أن تعتصم هذه اللجان بأبراج عاجية وتضع تقارير خيالية منفصلة عن مشاكل الواقع ، اذ يجب عليها أن تستمع الى آراء المشتغلين بهذه الفنون ، وتعرف ماهو كائن فعلا ، لتقترح ما يجب أن يكون

ولعل خير ما تفعله أن تضع حلولا سريعة للمشاكل القائمة ، كاسعاف للعلاج ، وتضـــع فى نفس الوقت اقتراحات لسياسة طويلة المدى ، تستهدف المستقبل القريب والبعيد . وبهذا تجمع بين مساعدة المشتغلين بالفن ومعاونتهم على النهوض السريع ، وبين مساعدة الفن نفسه ، بتمهيد الطريق امامه لينهض نهضة شاملة ، قد لايظهر اثرها اليوم

و « بعد » فاننا نرجو لهذه اللجان التوفيق فى مهمتها ، حتى لايعود الفن عندنا فى حاجة الى لجان اخرى بالاذن الله

فيرجينيا مايو
« وارنر »



زكي طليمات يكتب للكواكب من تونس ...

بديعة ومستنجيت وخمسون بيضة لشد الحيل !

تونس : من زكي طليمات

تؤلف تونس قلبا ثانيا لباريس .. فمايدق في باريس ، يخفق في تونس .. لانها تستقبل كل يوم فرنا بمثلثة فرنسية ، وافلاما فرنسية ، وجرائد فرنسية لم اخيستدث مالفرجه بيوت الازياء .. وغير الازياء

حزن عام

أغلقت دور الملاهي هنا ابوابهـا ، ونكست الاعلام الفرنسية على الدور لوفاة ملكة المسرح الاستعراضي الفرنسي ، الراقصة مستنجيت بعد أن تجاوز عمرها الثالثة بعد الثمانين ، وخرجت الصحف تحمل العناوين المثيرة ، وتزين صفحاتها الاولى بصورة هذه الراقصة التي حملت اعباء المسرح الاستعراضي على راسها ، وعلى ساقيهـا مدى نصف قرن ، وارتقت به الى مستوى لم يصل اليه امثالها في جميع انحاء أوروبا وامريكا

كانت تلوى وسطها وخلفها اكثر من مائة فتاة من حسناوات باريس ونيويورك ، يلوين يدورهن الوسط ، على نحو ما تفعـل ، فاذا الجمـال والانسجام يتحـدان ويحيلان انغام الموسيقى الصادحة الى موسيقى صامتـة من الحـركة المعبرة الجميلة !

وعلى هذين الساقين ، عاش أعواما طـويلة مسرحا « الكازينو دي باريس » و«الفولي برجير»

وما من أحد يصل الى باريس ويأتي عليه الليل ، الا ويلتمس طريقـه الى أحـد هذين المسرحـين .. وما من مصرى زار باريس ، الا ويذهب لمشاهدة ساقي مستانجيت .. فهما من أعلام باريس .. مثـل «برج ايفل» و«متحف اللوفر» «ومقبرة الانفاليـد» حيث ترقد رفات بونابرت !

وماذا يا ترى في هاتين الساقين ؟

وفيم يختلفان عن سيقان بقية النساء ؟ لاشيء..

ولكن السر كله فيما وراء المظهر .. فيمـا يكمن في النفس .. وسبحان الخلاق القدير الذى يضع العبقـرية في كل شيء ، حتى في الركبة والساق !

وكنت أيام دراستي فنون المسرح بباريس ، لا يفوتني استعراض ماتقدمه .. بل كنت احفظ بعضا من اغانيها الخفيفة ، التي ماكانت تنشدها فوق المسرح ، حتى تنتشر في اليوم التالي ، بعد أن تطبع موسيقاها في نشرات وتجرى على السنة الناس

واذكر ـ وما اجمل الذكرى ـ انني كنت اترنم مرة بأغانيها «فالنسيا» وأنا اضرب في طرقات باريس محلقا في خيالي بعد منتصف الليل ، واذا بيد تدق على كتفي :

ـ اذا كنت لا ترحم نفسك .. فارحم الناس

ومع هذا بقيت أغني ، ولم ارحم آذان الناس..

ان من مؤثرات الفن الكبير ، الذى يدخل في باب السهل الممتنع ، أنه يشعرك بانك قادر على أن تكون من اصحابه

ان أوجاع الغناء لاتتحرك في نفسي ، الا كلما جلست في مصر الى ام كلثوم أو محمد عبدالوهاب .. وهنا يرتفع صوتي الغليظ بالغناء ، ولا يرحم آذان الناس ، بما فيهم أم كلثوم وعبد الوهاب !

وكذلك حالي مع تحية كاريوكا .. ولكن هز البطن وارعاش الكتفين مذموم في الرجال .. وأنا منهم ويالالأسف !

والآن وذكريات الماضي تدق في راسي ، اذكر السيدة بديعة مصابني ..

انها بحق ملكة المسرح الاستعراضي بالشرق العربي .. لقد حملت أعباءه بشخصيتها القوية وبأنفها المرتفع ، وليس بساقيها تماما .. وجعلته علما من أعلام القاهرة ، ولا سيما في سني الحرب

اذكر كيف كانت تسطع بديعة وتجذب وتمتع ، وحواليها فتيات في سن بناتها ، لو انها رزقت ذرية صالحة ..

كنا لانرى غير بديعة وحدها .. أما الباقيات الفاتنات ، فلا وجود لهن !

ان الشخصية القوية ، والفن الممتاز ، انفذ من الجمال ، واقوى من الزمن والسنين !

ولكن اين بديعة مصابني اليوم ؟

والى متى تطول محنة المسرح الاستعراضي في القاهرة ؟ !

وهل تنكس الرايات وتغلق الملاهي ابوابها في القاهرة ، أو في جزائر «واق الواق» يوم تنتقل هذه الفنانة الى جوار ربها ؟

والجواب خالص

شاطر الشطار !

والحدث الفني الآخر الذى يشغل الاذهان ، هنا، بل وفي كل مكان، هو خطبة امير موناكو للنجمة الامريكية اللامعة جريس كيلي

وولاية موناكو هذه هي قصر القمار رقم «١» في العالم كله ، وفيه تجتمع كبار المقـامرين والامر غير مستغرب على أمير ولاية القمار ..

لقد لعب لعبته الكبرى فاستطاع ان يكسب قلبا يساوى ثروة كبيرة ، ان جريس كيلي تقف في الصف الممتاز من نجوم هوليوود ، نالت جائزة الاوسكار في العام الماضي ، ويعتبرها النقاد خليفة لجريتا جاربو

وموضع النظر ، انها ستضحي بمستقبلهـا الباهر من أجل هذا الزواج المنتظر !

فبعد أن تمت الخطبة في حفلة باهرة بفندق «وولدورف» بنيويورك استقلت النجمة السينمائية الطائرة الى هوليوود لتصفي حسابها مع الشركات ، بعد أن تعمل في الفيلمين الاخيرين ، اللذين كتبا من اجلها وحدها ..

وسيلتقي الخطيبان بعد ثلاثة أشهر لعقـد الزواج

وتتساءل الصحف ، هل يدوم هذا الزواج ؟ وهل يساوى أن تضحي فتاة لامعة بمستقبلها الفني من أجله ؟

لقد سبق أن تزوجت ريتا هيوارث من علي خان اغنى امراء العالم ، وكان الحب بينهما مرتفعا الى درجة حمى التيفود ! لم فشـل الزواج .. وافلس الحب !

وتصرح جريس لمندوبي الصحف بأنها تحب.. وتحب أشد الحب ..

وفي رأيي انه ليس الحب ، هو الذى دفع بها الى هذه التضحية ، انه الزواج ، والزواج من رجل ذي شأن .. لان الزواج عند المرأة ، عند كل امرأة ، هو غاية الغايات ، أما الحب فانه وسيلة ..

والمسألة التي يثيرها هذا الحادث عند أهل الفن : «أيهما أقوى وأمكن في قلب الفنان .. حب الزواج .. أو حب الفن ؟ واذا اجتمع الحبان في قلب ، فأيهما يدخل أصابعه العشرة في عين الآخر»



جريس كيلي وخطيبها امير موناكو : يشغل الحديث عنهمـا الاذهان في كل مكان ..



بديعة مصابني :كانت ملكة المسارح الاستعراضية بالشرق العربي !..



أودرى هيبورن : تستعد لفيلم جديد تخرجه لها هوليوود ، بالامتناع عن لأكل الدسم مع العلم انها من وزن الدبابة !...

استغنوا آنسات السينما المصرية .. ماجده ، سميرة احمد .. كاريمان .. ومن اليهن
كلهن ، سيقلن : الفن !.. .. وليحيى الفن !
وسدقوهن من باب جبر الخاطر !!
او لعلى اخطأت ؟؟
يخلق من الشبه فى مصر وفى باريس !
وعلى ذكر سميرة احمد ...
شاهدت منذ اسبوع مسرحية «النسر الصغير» تقدمها فرقة فرنسية للأوبرا ..
اجل لقد امتدت الموسيقى الى هذه المسرحية الرائعة فاحالتها الى اوبرا .. اى ان الغناء والاناشيد يقوم مقام الحوار الذى كتبه مؤلفها
وقد وضع موسيقاها ، كبير الملحنين الفرنسيين هونيجر Honneger الذى نعته البرقيات فى الشهر الماضى
كانت ممثلة دور « النسر الصغير » على شبه بحير بنجمتنا المصرية سميره .. حتى فى الابتسامة المضيئة ، ولكن مع فارق واحد ..
ان الممثلة الفرنسية تحاسب جسمها فى سمنته حساب « الملكين » وهذا الحساب مابرح مجهولا عند نجومنا وممثلاتنا .
وشرد خاطرى برهة .. الى الممثلة الكبيرة السيدة فاطمة رشدى التى خلقت هذا الدور فى المسرح المصرى عام ١٩٢٨ فكانت مجيدة فى القائها ، دقيقة فى ان تتخذ هيئة الرجال ،ولكنها لم تكن دقيقة فى حسابها مع جسمها ... ولعلها تناست انها تمثل دور امير اسلمه مرض السل الى القبر فى نهاية المسرحية ، بعد أن يتحدث اشخاص المسرحية عن هزال جسمه
اخذت الفن الفول المدمس ، على احترامى له والارز « والفتفة » ولحس الصوابع استعجالا لفتح الشهية من جديد !!
وعلى ذكر « النسر الصغير »
تستعد النجمة السينمائية المعروفة «اودرى هيبورن » لتمثيل هذا الدور فى فيلم امريكى
واول مراحل هذا الاستعداد : اتباع نظام خاص فى الاكل .. اى انها الان تأكل لتعيش ولاتعيش لكى تأكل .. وكلنا يعرف أن النجمة المذكورة من وزن « الدبابة » وليست من وزن الجاموسة !!

خمسون بيضة لشد الحيل

وعلى ذكر الاكل .. وحديثه ذو شجون ..
دعانى الى تناول الغداء فى منزله ، ممثل تونسى كان يعمل مع استاذنا الكبير « جورج ابيض » ايام جاء الى تونس عام ١٩٢٢
واخذ الداعى يرجو بأن استزيد من تناول الطعام ... فاطعت ..
ثم كرر الرجاء مشفوعا باسم الله ، وباسم وليه « سيدى محرز » شفيع الممثلين فى تونس فامتثلت ...
وامسكتنى « الزغطة » ، فاذا هو يقدم لى « هبرة » من اللحم السمين .. وهنا لم اتمالك من الاستغاثة وان اعلن الافلاس
فالتفت الداعى نحوى ، وحدجنى بنظرة لم يغب عنى معناها : سيادتكم ممثل كبير ...
ووقف الجواب على طرف لسانى ، ولكنه لم يخرج حتى لا أحرج عقيدته فى التمثيل ، وفيما يجب ان يكون عليه الممثل .. ليكون كبيرا ..
ثم استأنف حديثه ، ذاكرا ايام العز ، ايام كان يمثل الى جانب جورج أبيض فى مسرحيات لويس وعطيل واوديب .. ايام الفتوة ، والفن الصحيح ، والميزات ، اذ كان الممثل يستعين على اداء دوره بان يملأ بطنه بالطعام الدسم ، حتى يطمئن الى ان صوته لايخونه ، وان حماسه لايفتر ..
وأرسل تنهيدة عالية ، وكأنه يريد أن يثبت صحة مايقول ، ثم تمتم :
ــ الله يحميك ياجورج أبيض ..
فامنت على دعائه .. وزدت ان يحمينا الله أيضا شر التخمة
والتفت نحوى ... فبادرته معتذرا بان البطون احجام .. وبان الشهية قسمة ونصيب ،وبان بطولة المائدة ليست فى متناول كل انسان .. وانها قد تتفق احيانا مع بطولة المسرح ، وقد لاتتفق ..
ولكنه شاء ان يربط بين البطولتين ... واستشهد بالقصة التالية :
ــ احس جورج ابيض بشيء من التعب ذات مساء قبل ان يعتلى المسرح ليمثل دور عطيل القائد البربرى الجبار .. فبعد ان شرب اكوابا من فاتحات الشهية ، احس الجوع ، فاكل خمسين بيضة مسلوقة مع .. مع ماتيسر من الكعك والبسكوت المملح .. فزال عنه التعب وصعد المسرح وتجلى فى دوره حتى كاد يفترس من حوله
فضحكت قائلا : « وكيف نجوت منه ؟ »
فضحك بدوره وهو يقول بان حلة الكسكسى اقوى من البيض والكعك ...
ابتلعت ريقى بعد ان احسست بضآلتى فى مضمار هذه البطولة ، وقلت فى نفسى حقا ان العلم نور ، وان فى الاسفار خمس فوائد ... فهذه وجهة نظر جديدة لم اسمع عنها فى وزن اقدار الممثلين وفى ماهية المسرح



مستنجيت : عاشت كلاريتوهات باريس اعواما على رقصها !..

فتوات هوليوود

بين الفاتنات اللواتى تراهن على الشاشة يدرن رؤوس الرجال شريرات يجدن فن المشاجرة ، بينهن من تجيد صفع الرجال ، وبينهن من تستطيع ان تحطم راس الرجل ، وبين الرجال الذين تراهم يذوبون رقة وعذوبة فى ادوار الغرام اشرار يكيلون اللكمات لكل من يعترض سبيلهم ، واليك نماذج من فتوات هوليوود ...

المراة الاولى فى هذا الميدان فى هوليوود هى **شيلى ونترز** ، وقد اعتقدت هوليود أن شيلى ستقلع عن عنفها بعد أن تزوجت من فيتوريو جاسمان ، وكانت شيلى رقيقة فعلا وهى فى كنف فى فيتوريو ، ثم حدث التحول ، وعادت الى سالف عصبيتها حينما اختلفت مع فيتوريو الذى سعى للطلاق منها . ثم طار فيتوريو الى هوليوود بعد أن اقسم انه سيترك هوليوود الى الابد مادامت شيلى فيها . وتدمت شيلى على انها كانت عنيفة مع فيتوريو فى أواخر ايامه معها ، ولما سنحت لها الفرصة للذهاب الى روما اقتنصت الفرصة لتحاول الصلح مع فيتوريو ، واراد فيتوريو الذى كان قد اخرج شيلى من قلبه نهائيا ، اراد ان يجرح كبرياءها ، فانتهز فرصة وجودها فى أحد الاستوديوهات وقبل فتاة حسناء اسمها آنا ماريا على جبينها

ولم يكن فيتوريو يتوقع ان شيلى ستفقد اعصابها فتصفعه امام كل الواقفين ثم تستدير خارجة والدموع فى عينيها !

ولم يكن لروما حديث فى ذلك اليوم الا عن الصفعة التى تلقاها فيتوريو الذى يعتبر «شريرة الشاشة الايطالية ، تلقاها بابتسامة هادئة « باردة » ، وكأنه فنان الشاشة « الانجليزية » !

واعلنت شيلى فى صباح اليوم التالى ،انها ستعقد مؤتمرا صحفيا تتحدث فيه الى الصحفيين عن مأساتها . وقد اعتقد الصحفيون ان شيلى تريد أن توضح موقفها وان تزج فى حديثها ببضع عبارات تسترد بها قلب فيتوريو ، ولكن خاب ظنهم ، لان الشتائم انطلقت من فم شيلى كالقذائف وكانت كلها مسددة الى فيتوريو ، وانهت شيلى المؤتمر بالبكاء بصوت مرتفع ، وانصرف الصحفيون وهم يقولون

— مسكينة ... انها الفاتنة بالشتائم

شجار بسبب الغيرة !

وآفا جاردنر فاتنة عنيدة ...

كانت آفا تعرف ان فرانك يحبها من اعماقه ، وانه من اجلها قد هجر نانسى زوجته دون خلاف ، وكانت تعرف ايضا ان فرانك انسان ناجح ، له ملايين من المعجبات ، وانه يستطيع ان يكون هارون رشيد زمانه بحركة من اصبعه ...

ضحى فرانك بكل شىء ليتزوج آفا ، ضحى بنانسى زوجته وام ابنته والمرأة التى اختارها قلبه من بين ملايين المعجبات به ، وانصرف بكليته لحب آفا ... وكان يغار عليها غيرة شديدة لم تكن آفا تعيرها التفاتا ، كانت تراقص الرجال وتدعوهم الى حفلاتها

وذات مرة دخل فرانك بيته بعد غياب اسبوعين كاملين قضاهما فى رحلة فنية ، وفتح الباب ليجد آفا مع عدد من صديقاتها واصدقائها يرقصون



ريتا مورينو : لاتستعمل عنفها الا مع الوقحين

ويشربون الخمر ، وهنا فقد فرانك اعصابه ، طرد ضيوف آفا ، وجن جنون آفا فتصدت له بالشتائم ، وافهمته انها تستطيع ان تدعو الى بيتها من تشاء

ومنذ ذلك اليوم والخلافات بينهما لاتنتهى ، وهى الخلافات التى ينتظر ان تنتهى بهما الى الطلاق بين يوم وآخر

فاتنة فى عزلة

وقد كانت **سوزان هيوارد** سعيدة مع زوجها جيس باركر فى العام الاول من زواجهما ، فلما منى جيس بالفشل فى عمله السينمائى احتل الحقد، على سوزان، قلبه وأخذ ينغص عليها



شيلى ونترز : صفعت فيتوريو جاسمان امام جميع رجال الاستديو !

حياتها مع انها تنفق عليه وعلى البيت وتحترم شعوره وتطيب دائما خاطره . فلما اشتد في حملاته عليها ، ولما احست بحقده الذي لا مبرر له بدات تكيل له الصاع صاعين . ووجدت سوزان نفسها ذات يوم لا تكن لجيس اي حب ووجدته لا يقيم لمشاعرها اي وزن فاقدمت على الانتحار .. اقدمت عليه بعد ان احاط الشقاء بحياتها من كل جانب .

وانقذت سوزان من المحاولة ، وحصلت على الطلاق ، وهى اليوم تعيش مع ولديها في عزلة عن العالم ، وفي عزلة عن الفتنة

وتعتبر **ريتا مورينو** واحدة من العنيفات اللواتي وصلن الى هوليود في العامين الاخيرين فريتا لا تستعمل عنفها الا مع الوقحين ، حدث ان ثقل عليها رجل في احدى الحفلات وكان مخمورا ، يريد ان يراقصها رغم رفضها فما كان منها الا ان رفعت يدها وصفعته صفعة ردت اليه صوابه وجعلته يخرج من الحفلة وهو يجر قدميه جرا

ومنذ ذلك اليوم وهوليود تنظر الى ريتا مورينو على انها فتوة جديدة لا تتفاهم بغير لغة الصفعات

جوان .. عصبية !

ومن العصبيات في هوليود **جوان كراوفورد** والسبب في هذه العصبية ان جوان تتقمص دائما شخصيات الادوار التي تقوم بها ، وهي شخصية تكون في اغلب الحالات لامراة مجنونة



افا جاردنر : فاتنة عنيدة ..



سوزان هيوارد : حاولت الانتحار



جوان كراوفورد : تتقمص شخصية المرأة المجنونة

او امراة تحيط بها المآزق والمآسي ، ولهذا تتوتر اعصابها

وكان يحدث كثيرا ان تؤدي جوان دورا في احد الافلام وتخرج منه ليشير عليها الاطباء بان تلزم بيتها اياما لكي تسترد اعصابها المنهارة فاذا لم يسمعها الاطباء بهذه النصيحة ، او اذا لم يستطيعوا اقناعها بالابتعاد عن الناس لعدة ايام سمعت هوليود عن اكثر من مشاجرة بطلتها جوان كراوفورد

وقد عاد الى جوان هدوؤها بعد أن تزوجت

ومن الرجال الاشرار في هوليود **روبرت متشوم**

وروبرت انسان صنع مجده بيديه ، وهو يعتقد انه يستطيع ان يحل كل مشاكله بقبضة يده ، وهو حين يستعمل لغة الايدي لا يستعمل لغة اللسان ، ولهذا اشتهر عنه انه قليل الكلام وانه لا يتحدث الا مع الفتيات ، أما الرجال فهم في نظره أوغاد يلاحقونه دائما بالشائعات ولا يستحقون منه غير لكماته الفولاذية !

وقد وقف روبرت اكثر من مرة امام القاضي ليدفع غرامة ، او ليعنفه القاضي على مخالفاته للوائح

ورغم هذا فان روبرت لا يزال يعيش في غابة وقد دفع روبرت عشرات الغرامات في عشرات القضايا ، ولكنه فيما يبدو يعتنق مثلا بلديا عندنا ، هو المثل الذي يقول « هين قرشك ولا تهين نفسك » ، وكل ما يمكن أن يدفع روبرت غرامة عنه ، يعالجه بقبضة يده !

فتوة آخر ..

ومن فتوات هوليود أيضا **مارلون براندو** ، ان مارلون فتوة هوليود على الشاشة ، وكان يريد أن يكتفي بهذا الدور ، ولكنه يجد نفسه مضطرا لتمثيل الدور نفسه في حياته لان في الحياة دائما مشاكل لا تحل بغير هذه الوسيلة

وقد كان **جيمس كاجني** يعيش في حياته العادية كما يعيش على الشاشة ، قويا عنيفا ، يكيل اللكمات لكل من يعترض سبيله ، ويلتزم شريعة الغاب في كل شأن من شئون حياته . حدث هذا وهو في سن الشباب ، اما الذي يلاحظ على جيمس اليوم فهو الهدوء التام والطيبة المتناهية حتى لا تستطيع اثارته بتصرف او بعبارة أو باي شيء يثير الجماد

قلوب كبيرة ..

وفي هوليود طائفة من الرجال لا عمل لها على الشاشة غير الشجار! ولكنهم في حياتهم الخاصة بعيدا عن الشاشة ، أناس تتسم تصرفاتهم بالرقة والطيبة

منهم مثلا **برت لانكستر** الذي لا تراه الا وهو في معركة او صراع ، برت هذا زوج طيب ، لا يرتفع له صوت أبدا ، وهو يتحنى اكثر الساعات التي يقضيها في البيت ، يتحنى ليجعل من نفسه دابة يركبها اولاده !

ومنهم أيضا **جاري كوبر** .. جاري هذا رجل له رقة الجنس اللطيف ، واذا جلس في مكان ما فهو لا يتحدث الا اذا بداه احد الناس بالحديث ، واذا أساء أحد الناس اليه هز رأسه أسفا على هذه الاهانة .. ولكنه لا يجيب لا بنعم ولا بلا ، ولا باي عمل من اعمال العنف التي يبادر اليها على الشاشة

وثالثهم هو **همفري بوجارت** ، الرجل ذو الصوت العميق الرهيب الذي يستطيع ان يصرع عصابة بقبضة يده ، همفري هذا رب بيت نموذجي ، هادىء الاعصاب ، خفيض الصوت يسيل رقة وعذوبة ، ولا تستطيع هوليود مجتمعة أن تثير أعصابه مادام بعيدا عن الشاشة !

شيطان على الشاشة فقط !

وجين بيترز واحدة من قليلات يقمن بادوار عنيفة على الشاشة ، مع أن جين انسانة ملائكية الطباع ، تعيش في عزلة عن الناس ، ولا تذهب الى حفلات هوليود مهما كانت المناسبة ، ولا تستطيع هوليود أن تروي خبرا واحدا يلصق بجين تهمة العنف او القسوة ، أو حتى مجرد عدم اللباقة !

واخيرا هناك نجم جديد قفز الى القمة في هوليود في ثلاثة اعوام اسمه **جاك بلانس**، مخلوق طويل القامة ، ليس في وجهه جمال وانما في عينيه شر ... وقد تخصص جاك في أدوار الشر ، ومشاجراته على الشاشة مشاجرات حقيقية لا يتدخل المخرج الا ليفضها بنفس الطريقة التي يفض بها رجل البوليس مشاجرات « البلطجية » في الشوارع . وجاك ، في حياته اليومية ، انسان لين العريكة ، سلس القياد ، يستطيع اي طفل صغير أن يغرر به ، وهو يفر هاربا اذا شاهد مشاجرة ، ويدير رأسه اذا وقع امامه حادث ، ويرتعد فرقا اذا رأى دما يسيل أمام عينيه ، حتى ولو كان دم دجاجة !

علماء النفس يقولون ان هذه الطيبة المتناهية هي المقابل الصحيح للعنف المتناهي ، وان الشر رغبة في اعماق جاك لا تتنفس الا على الشاشة !

توحيدة
مطربة الف ليلة

في حياة كل فنان تضحيات مريرة قاسية ، ومن هذه التضحيات تتولد في نفسه رغبـــة التفوق والطموح وما من فنان ولد وفي فمه ملعقة من ذهب ، ولكنه قد يصل في ذروة مجده الى ان تصبح اواني الطعام لديه كلها من ذهب

ولم يكن قد ولد الملايين من ابناء الوطن العربي : حين لمع ضوء نجم في منزل متواضع بقرية « دير القمر » التابعة لبلدة « بيكاسين » بلبنان . وقدر لهذا الضوء ان يبدد الظلمات في قلوب جماهير المستمعين للطرب والغناء في مطلع هذا القرن ..

كان رب هذا المنزل المتواضع هو « المرحوم الياس فخر » وكان اهل القرية يعرفون عنه ولعه الشديد بالموسيقى ويتنادرون بالحوادث الطريفة التي تقع منه حين يندفع في محاولة من يعترضون اراءه في الفن والغناء

فاذا عاد الياس فخر من عمله في المساء اتخذ من منزله مدرسة يلتقى فيها الهواة من ابناء قريته واهم ليقضون جانبا من الليل في غناء المقطوعات اللبنانية الشعبية وبعض الاغاني المصرية التي كان ينقلها اليهم المطربون المصريون حين يزورون لبنان ..

وكانت اسرة الياس فخر تجتمع في حجرة قريبة من مكان السهرة لتستمتع بما يعزف ويغني . وكانت ابنة الياس ـ واسمها لطيفة ـ اشد افراد الاسرة شغفا بالفن وهياما به واندفاعا وراءه ، فهي تحرص على ان تحفظ كل ما تسمع اليه من مقطوعات رغم صغر سنها ..

وكان والدها يجهل امر هذه الموهبة ، حتى عاد ذات يوم في غير موعد عودته . فوجد لفيفا من نسوة القرية يتحلقن حول ابنته « لطيفة » وهي تغني بعض المقطوعات الشعبية بصوت سالج ولكنه قوى متدفق

وغضب الياس فخر رغم حبه الشديد للفن ، وامتد غضبه الى حد انه طرد الضيفات من منزله واوسع زوجته وابنته ضربا مبرحا ، فما ينبغي ان يشذ على تقاليد القرية التي تأبى مجرد ترنم الفتاة بأغنية ..

عرف اهل القرية جميعا غضبة الياس فخر على زوجته وابنته . وجاء اليه افراد اسرته يقولون له انهم سمعوا ان لابنته صوتا جميلا . واعترف الياس في غيظ وحنق بان الامر كذلك ..

وجرى التشاور بينهم على ان يدفعوا هذا العار عن الاسرة ، كما لو ان الطفلة الصغيرة اقترفت خطيئة دنسة ، واتفق الرأى في النهاية على ان تشرب الفتاة دواء ركب بطريقة خاصة ، ومن شأنه ان يقضى على حلاوة صوتها . وبذلك يسلم الشرف الرفيع من الاذى ..

واحضر الدواء واعطى لوالدتها حتى ترغمها على احترائه . لكن الوالدة ابت ان تقترف هذه الجريمة البشعة . فالقت بالدواء الى الارض في غفلة من زوجها واقنعته بان ابنته شربته ولم تعد قادرة على الغناء !

الى مصر

وتوفى الياس فخر ، ولم يترك لاسرته شيئا سوى اسمه ، فاجتمع اقاربه ليقرروا اعانةاسرته مما يجمعونه من بينهم من مال . وظلت هذه المعونة تتضاءل على مر الايام حتى لم تعد تكفي لاقامة أود الاسرة البائسة ...

وفكرت ارملة الياس في نجدة من السماء .. فكرت في صوت ابنتها ، وذكرت قصة هذاالشاب واسمه جورج داخور ـ الذى سافر من قريتها الى مصر واشتغل فيها ممثلا فجمع من وراء عمله ثروة طائلة ..

وسافرت الام مع اولادها الى مصر . في نهاية عام ١٩٠٠ وراحت تسأل عن « جورج داخور » حتى عرفت مكانه وعرفت ان اسمه الجديد هو « كامل الاصلى » وانه اقام مسرحا في حارة النصارى بحى الازبكية يقدم فيه الوانا من الفن الفكاهي ..



توحيدة الممثلة

وراح كامل الاصلى الذى طالما امتع ابناء الجيل الماضى بأشهى ما تجود به القريحة الانسانية من فكاهة ، يرحب بالأسرة القادمة من قريته ..

وما ان وقع بصره على الطفلة حتى اختارهاممثلة بفرقته ، وشرع من فوره يعلمها التمثيل الفكاهى ورأى ان يختار لها اسما جديدا تشتهر به فسماها « توحيدة » ..

كانت توحيدة فى ذلك الوقت قد اكتملت انوثتها فبدت فتاة جميلة ساحرة العينين لها صوت جميل . وما هو الا وقت قصير حتى اقترن اسمها بشهرة واسعة كممثلة بمسرح « الابتهاج » بحارة النصارى ..

وكانت تقيم مع والدتها وشقيقتها وشقيقها بمنزل كامل الاصلى . لذلك لم يشأ أن يقرر لها مرتبا عن عملها . فلما فاتحته امها فى هذا الامر واصرت على ان يكون لابنتها مرتب معروف غضب غضبا شديدا ونشب بينها وبينه مشادة قررت الام بعدها ان تمتنع ابنتها عن التمثيل وان تغادر الاسرة منزل صاحب المسرح الى مكان تستأجره ..

وعرف صاحبا ملهى الالدرادو وملهى الف ليلة وليلة نبأ هذه المشادة . فبادرا الى محاولة الاتفاق مع توحيدة ، وكان كل منهما ينافس الآخر لكن « مانولى » صاحب ملهى الف ليلة وليلة فاز بالاتفاق معها

توحيدة المطربة

ادرك مانولى ان توحيدة تتمتع بصوت جميل وان رواد الملاهى فى ذلك الحين يؤثرون الطرب على المسرح . فقرر ان يظفر ملهاه بأكبر حصة من الشهرة ، اذا ما عرف كيف يجيد استغلال هذا الصوت الفنى الاخاذ ..

وكان ان استدعى اليه الفنان عوض ابو جادى من اشهر المطربين فى ذلك الوقت وعهد اليه بمهمة تدريبها على الغناء وتلقينها مبادىء هذا الفن ..

وفى أقل من شهر استطاعت توحيدة ان تتعلم الغناء المصرى وان تحفظ الكثير من اغانى عبده الحامولى ومحمد عثمان وابراهيم القبانى

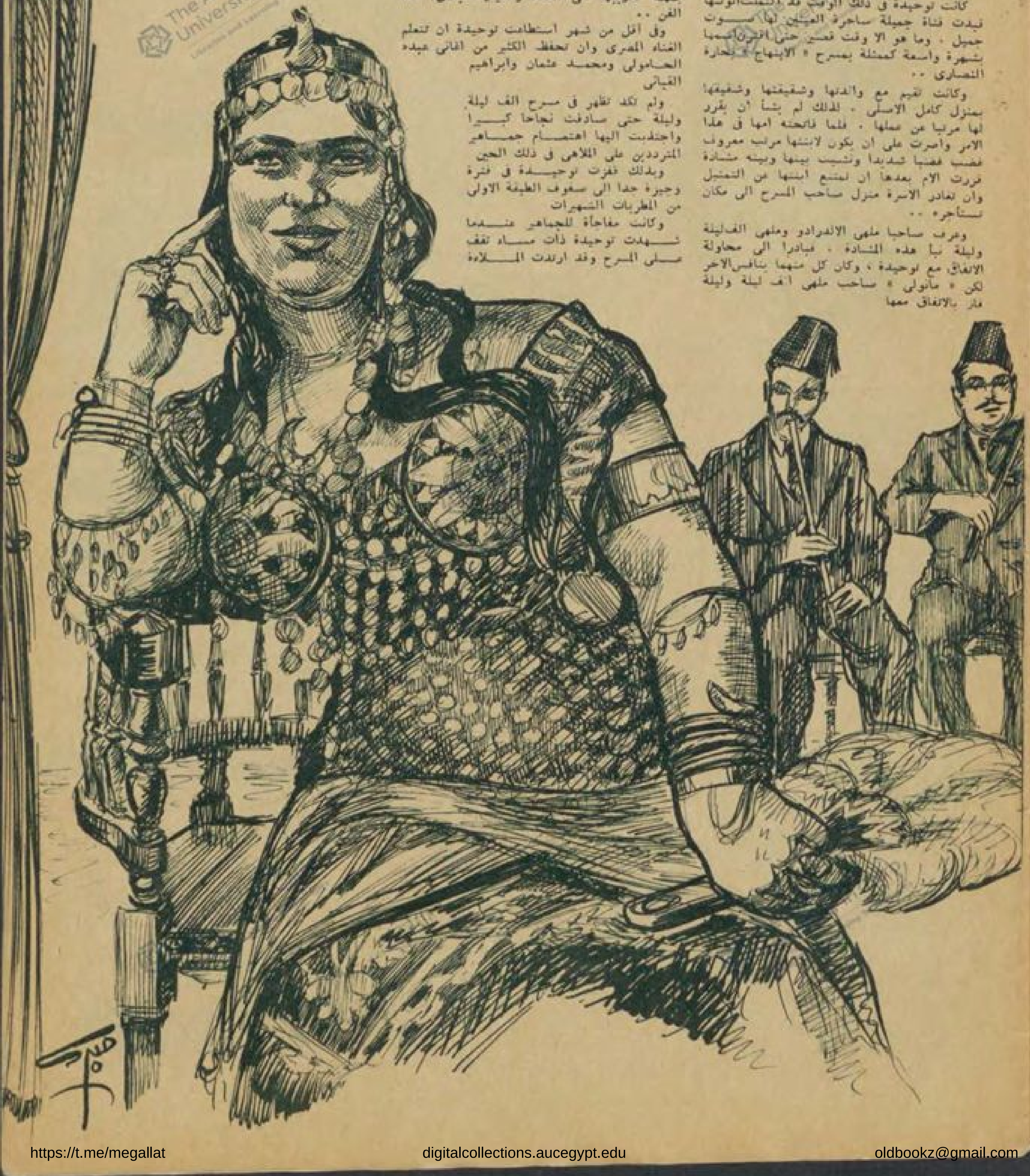
ولم تكد تظهر فى مسرح الف ليلة وليلة حتى صادفت نجاحا كبيرا واجتذبت اليها اهتمام جماهير المترددين على الملاهى فى ذلك الحين

وبذلك قفزت توحيدة فى فترة وجيزة جدا الى صفوف الطبقة الاولى من المطربات الشهيرات

وكانت مفاجأة للجماهير عندما شهدت توحيدة ذات مساء تقف على المسرح وقد ارتدت الملاءة الحريرية والفستان الموشى بالذهب ، وتحلت بأنماط من الحلى الثمينة ، ولكنها كانت بغير حجاب يستر وجهها على ما عهد الناس فى المطربات فى ذلك الوقت ..

كانت قنبلة دوت فى ارجاء القاهرة ، وتحدث الناس فى كل مكان عن هذه الجراة العجيبة التى واتت الفنانة الموهوبة ، وما هو الا وقت قصير

(البقية على الصفحة التالية)





حتى ظهر جميع المطربات على المسرح الغنائي بدون حجاب ..

مانولي يتزوجها

ان مانولي الذي كان ملهاه مقصد العظماء والوجهاء في بداية هذا القرن . لم يكن متزوجا وما كاد يرى توحيدة حتى وقع في غرامها ، وظل يرقب فتاة احلامه وهي تصعد امام سلم الشهرة والمجد وفي قلبه كنوز من الفرح والاغتباط ..

واخفى مانولي حبه . فلم يشأ ان يخلط بين عمله وبين هواه ، على انه عندما احس ان توحيدة غزت الوسط الفني وبدا اصحاب المسارح الاخرى يحاولون ان يجتذبوها اليهم ، مقدمين العروض السخية المغرية . خشي ان تفلت من يديه فيفقد قلبه ويفقد ارباحه الطائلة ..

واعتزم مانولي امرا . فقد ضرب حولها نطاقا من الجواسيس الاشداء يرصدون عليها حركاتها ويحصون دخائل حياتها . واخيرا تقدم اليها طالبا الزواج منها فرضيت به وتزوجته ..

اول اغنية

وظلت توحيدة سنوات وهي تغني اغاني عبده الحامولي ومحمد عثمان ، ثم قررت ان تكون لها اغنيات خاصة بها . فكانت اول اغنية لها هي :

في البعد ياما كنت انوح ومهجتي كادت تروح
لكن الطف ربي سلم
آنست يا نور عيوني شرفت يا روح المهجة
بعد الغياب كان قلبي عليك
كله شجون شجون قلبي

واستبدت الغيرة بمانولي الزوج الذي عاش في حياة اللهو وغرق فيها الى اذنيه والذي يعرف اكثر من غيره ، ما هي هذه الحياة حين تجتذب اليها فتاة جميلة

وكان ان اقام على زوجته جيشا من الحراس الاشداء ينتشرون في انحاء المسرح ويضربون كل متفرج تسول له نفسه ان يبدي اعجابه باسلوب صريح او ان يحاول مغازلة الزوجة وهي تغني ..

وكانت طريقة ابداء الاعجاب بالمطربة في العصر الماضي ، تنحصر في ان يأمر المتفرج بان تفتح زجاجات الشمبانيا تحت قدمي المطربة . وهي فوق المسرح . اما مهمة الحراس فهي ان يراقبوا المتفرجين . فاذا وجدوا واحدا منهم اسرف في فتح زجاجات الشمبانيا ابتغاء ان يلفت اليه نظرها ، حملوه بطريقة خاصة والقوا به خارج المسرح ..

ماء النار !

وكان من بين الرواد شاب من ابناء الصعيد وقع في غرام توحيدة ، غير انه لم يستطع الوصول الى محادثتها او الجلوس بجوارها . رغم ما بذله من الجهود الجبارة في هذا الصدد اذ كانت عيون الرقباء تلاحقه في كل وقت ..

وذات مساء جاء هذا الشاب الى المسرح وقد افرط في الشراب ، وراح يقاطع غناء توحيدة بصرخات مجنونة . فتألب عليه الحراس يحاولون اخراجه كما هو شأنهم بكل معجب يبالغ في في اظهار اعجابه ..

ولم يمهلهم الشاب طويلا بل اخرج من جيبه زجاجة ماء نار وقذف بها في وجوه الحراس ، فاصيب بعضهم اصابات شديدة ، وكانت ضجة اضطرت معها توحيدة الى النزول من فوق المسرح واحاط الجمهور بهذا الشاب ولكنه استطاع ان يفلت من ايديهم ، وان يصل الى توحيدة فيمسك يدها ويقبلها في شغف ونهم

وبعد ذلك قال :

— ما يهمنيش .. اللي عاوزينه اعملوه !

اتاتورك يستمع الى توحيدة

وفي سنة ١٩١٣ زار الضابط التركي الشاب مصطفى كمال الذي سمي فيما بعد باسم «اتاتورك» زعيم تركيا ، بعد ان فشل الجيش التركي في صد الغزو الايطالي على طرابلس ..

وقصد مصطفى كمال الى ملهى الف ليلة وليلة فرحب به مانولي وكلف زوجته توحيدة بأن تساهم



صورة تذكارية للمطربة توحيدة في ايام مجدها ..

في الترحيب بالضيف التركي فأمرت افرادتختها بان يعزفوا مقطوعات من الموسيقى التركية ..

واراد مصطفى كمال أن يرد التحية فقدم الى توحيدة عدة زجاجات من الشمبانيا ، وغنت في هذه الليلة الى مطلع الفجر ..

وعاد مصطفى كمال الى بلاده وهو يذكر تلك الليلة وفي مذكراته فصل طويل عن توحيدة المطربة المصرية التي امضى مع فنها ليلة جميلة ..

وتقدمت السن بزوجها مانولي ، وبدأت توحيدة تتحرر من سلطان حراسه ولاحظت جشع اقاربه الذين راحوا يجمعون البيانات عن ثروته وما عسى ان يصيبهم منها بعد وفاته

وكان ان راحت تدخر لنفسها ثروة خاصة . ونحن نراها في هذا الوقت تجالس المعجبين وتشاركهم في الشراب ، ولكنها تحرص كل الحرص على ان تعود بعد السهرة الى منزلها وان لا تتجاوز علاقة المعجبين بها جلوسها معهم على مائدة الشراب

واغدق عليها الاغنياء ثروات طائلة وقدمت اليها هدايا عقارية ضخمة ..

صالة البيجو بالاس

وتوفي مانولي واختلفت توحيدة مع ورثته من ابناء اخوته واعمامه حتى صفيت التركة واخذت نصيبها منها ، ثم انتقلت الى شارع عماد الدين فافتتحت ملهى « البيجو بالاس » وظلت تغني فيه حتى ادركتها الوفاة عام ١٩٣٢ وهي في ام صحة وعافية ..

واحصيت ثروة توحيدة فاذا لديها ستة منازل كبيرة وقصر فخم في الزمالك ومن بين هذه المنازل واحد اشترته من « ابراهيم القربي » تاجر الرقيق المعروف

وكانت توحيدة قد فقدت امها وشقيقتها وشقيقها ، ولم يبق لها من قريب سوى ابنة شقيقتها التي ورثت من ثروتها وشاركتها في الميراث البطركخانة التي كانت تتبعها توحيدة

حسين عثمان



ضحية «أبو فروة»

لا ادرى تماما من اخذ اسم « الفراء » من ابو « فروه » او ان «ابوفروه» هو الذى استعار اسمه من الفراء .. وسواء كان الامر هو الاول او الاخير فانني المن هذا « الابوفروة » ٦٠ مرة كل ساعة .. بواقع مرة كل دقيقة ! حتى أنني اصبحت لا اطيق رؤيته .. وذلك لانه كان سببا فى اعلاقا «فراء» غالى الثمن كنت اعتز به .. واليك القصة :

.. يرجع ذلك الى شتاء العام الماضى ، فعندما تعاقدت على الفيـــلم بدور البطولة فى فيلم « خالى شغل » اهدانى والدى « فراء » ثمينا

— وكان عملى فى الاستديو يتطلب منى السهر ليلا فكنت احرص دائما على أخذ الفراء معى حتى يكسبنى الدفء عند عودتى،وذات ليلة تأخرالعمل فى الاستديو الى مابعد منتصف الليل . وكانت السماء تمطر والبرد قارس وبمجرد انتهاء العمل القيت بنفسى فى التاكسى الذى كان ينتظرنى وطلبت من السائق ان يوصلنى الى المنزل فى اسرع وقت ..

ولكن من سوء حظى ان تعطل التاكسى فى الطريق .. فاضطررت لاستدعاء تاكسى اخر — وكان الانتقال من التاكسى الاول الى التاكسى الثانى كفيلا باغراق الفراء بالماء ، فقد كانت السماء تمطر بشدة ، وتملكتنى رعشة جنونية سيطرت على اعصابى طوال الطريق ظللت انتفض منها

ودخلت المنزل وفوجئت بأن والدى كان قد اعد « المنقد » واخذ يشوى ابو فروه كما هى عادته وما ان احسست بدفء النار ورأيتها «مشتعلة» حتى القيت بنفسى الى جوارها التمس الدفء من حرارتها والتهم «ابوفروه» من فوقهـــا .. ولم تمض دقائق حتى صرخت فقد التقط انفى رائحة « شياط » وقفزت مذعورة وانا اقول : « شياط يابابا ! حريقه ياماما ! »

واخذنا فى البحث هنا وهناك واذا بعامود من الدخان يتصاعد من الفراء وصرخت فقد كانت شرارة النار تشتعل فى « الفرو » الرمادى الجميل وهكذا راح الفراء من أجل « ابو فروه »

كريمان



لبنى عبد العزيز : او « العمة لولو » امضت في لوس انجيلوس عدة سنوات لدرس الدرام والتليفزيون

قصص من هوليوود
شارلس لوتون يحب الملوخية
ومارلون براندو يركب المراجيح

للآنسة لبنى عبد العزيز

عاشت الآنسة لبنى عبد العزيز – او العمة لولو » ، كما يعرفها اصدقاؤها الصغار والكبار في اذاعاتها بالقسم الانجليزي في محطة الاذاعة المصرية – في «لوس انجيلوس» لدرس الدرام والتليفزيون ، واتيح لها ان تلتقي في هوليوود مدينة السينما ، وفي غيرها من الولايات الامريكية باكبر عدد من نجوم السينما والمسرح ، والتقت بهم وراء « الكواليس » وفي المجتمعات والاندية وجذبتهم اليها شرقيتها الساحرة

وفي هذا المقال تتحدث « العمة لولو » عن بعض نجوم السينما وتكشف الستر عن حياتهم الخاصة وميولهم وهواياتهم وما يتجهون اليه في الحياة ..

•

ان عمره ستون عاما ، ورغم ذلك فان مظهره يوحي الى النفس بانه لم يتجاوز الاربعين ، فهو مرح الى اقصى حدود المرح ، بحيث لن يتسنى لك ان تضبطه عابسا او منفعلا

واسعد اوقاته لا في استغراقه في احد افلامه او حين يكون على موعد مع زوجته « السا لانشستر » – وقد ظهرت في فيلم الحذاء السحري الذي عرض اخيرا في مصر – ولكن سعادته التامة تتحقق حين يكون على موعد مع « طبق شرقي » وافضلها لديه هو « طبق ارز بالصلصة ومعه بوريه القرنبيط

ترى هل عرفته ، [illegible] تشارلس لوتون !

ليس في استطاعتي ولا في استطاعة احد النقاد ان يحصي عدد ادواره الناجحة التي صنعت مجده في عالم السينما ، ولقد انصرف اخيرا من التمثيل الى الاخراج متجذبا في طريقة اخراجه الى اسلوب « اورسون ويلز » ويحيا مع زوجته كاسعد زوجين

انهما يعيشان معيشة بوهيمية خالصة في بلدة « بيفرلي هيلز » ، التي تبعد قليلا عن « لوس انجيلوس » ، ولقد رأيته أربع مرات ، وفي المرة الاولى احسست انني اعرفه من زمن طويل ، وهذا صحيح فقد التقيت به على الشاشة مرارا ولم اجد اي فارق بينه في تمثيله وبينه في الحياة العادية

انه هو الرجل الغضوب الطيب القلب الذي قد يندفع في حماقات لا عدد لها ، ولكنه لايقسو على الآخرين الا بمقدار ما يقسو على نفسه

دعاني مرة لاشهد تمثيله في مسرحية «حول المائدة » وغادرت المسرح وانا اقوى ايمانا بعظمته ومجده ، حتى وددت لو اتاحت الفرصة لي ان اراه كل يوم ، وهذه المسرحية تمثل منذ سنوات طوال ايام السنة تقريبا ، على انك تحس في كل مرة بالتغيير في طريقة تقديمها للجمهور ، فتبدو كما لو انها مسرحية جديدة ، فتقدم يوما على انها مسرحية غنائية ويوما على انها تاريخية ومرة اخرى تشهدها مسرحية راقصة ، وستراها حتما مسرحية تعالج مشكلة اجتماعية .. وهكذا

سألته عن سر نجاحه على الشاشة وعلى خشبة المسرح ، فقال :

– لقد ذقت في شبابي جميع الوان الفقر وخبرت الآمه الحقيقية حتى أصبحت من مراجعه المهمة ، وساعدني الحظ بعد كفاح شاق مرير على ان اصعد سلم السعادة والمجد درجة فدرجة فسعدت بتحقيق رغائب النفس ، ونعمت بالترف والرفاهية ، وهكذا قدر لي ان اجمع طوال حياتي ثروة مجدي ورأس مال نجاحي ، ان كنت ترين انني اصبت نجاحا وظفرت بمجد

وهو مغرم بالطعام الى درجة تقترب من العبادة وتناول لون من الوان الطعام المفضلة لديه افضل عنده من كل ما في حياته من متع ، وهو يحب اللحوم ويؤثر منها نوعا خاصا هو قطعة كبيرة من اللحم المشوي ، وكذلك يحب « الكباب » ..

لذلك هو يعد موسوعة كاملة في الوان الطعام الشرقي ، يصف لك اللون المفضل في اليابان والصين والهند والباكستان وسوريا ولبنان .. وفجأة يقف عند مصر ليتمنى أن يزورها ليتنعم باكل طبق « الملوخية » !

حدث ان كان على موعد مع زوجته فانتظرته ولكنه لم يحضر ولما عاتبته غاضبة دافع عن نفسه قائلا :

– لو انك كنت اكلة لذيذة لما تأخرت عنك ابدا ..

وظهر ان سبب تأخره عن الموعد هو انه دعي لتناول « واحد شيش كباب » – كما يسمونه – فاجتذبته الاكلة الشهية اليها ونسي موعد زوجته

واذكر انني دعيت في منزله ، وكان من بين المدعوين كاتب سينمائي ومخرج مسرحي وزوجته واعترف ان زوجته « اكيلة » كبيرة ! وشاءت المصادفات ان يحرم الكاتب من تناول شيء من الوليمة لمرضه ، وكنت وزوجته في « رجيم » يمنعنا من المشاركة فيها .. ومعنى هذا ان يبقى نصيب ثلاثة من المدعوين ، غير ان تشارلس لوتون اتى على نصيبه وعلى نصيب الثلاثة !

وهو مصاب بالشيبان .. حدث أن ساعده في ارتداء ملابسه لم يكن موجودا ، فاعتمد على نفسه في ارتداء الثياب التي تلائم دوره التاريخي ولما وقف للتصوير وسلطت الاضواء كشف احد مساعدي المصور عن النابغ في قدميه فأوقف التصوير لتنظيف حذاء ، وكانت مفاجأة اثارت الضحك حين وضح ان الممثل الكبير كان حافيا !

ويؤثر « تشارلس لوتون » اللون الاحمر حتى



شارلس لوتون : انصرف من التمثيل الى الاخراج متأثرا بطريقة اوسون ويلز . .



مارلون براندو : لا يهتم بمشاهدة حفلات العرض الاول على الاطلاق . . .



مارجريت اوبراين : صاحبة وجه سينمائي جميل ، ولدت ومعها الشهرة . . .

تكاد تكون ربطات عنقه وجواربه ومناديله حمراء وهو يقول تفسيرا لهذا ، ان اللون الحي الذي يثير شبابه وحيويته

ذئب هوليود

هل تحفظ اسم « مارلون براندو » جيدا ؟!

ان مارلون براندو او « ذئب هوليود » كما يسمونه ، من ابرز الوجوه السينمائية في هوليود ، في الثلاثين من عمره ذو قوام ممشوق ووجه جميل معبر ، ويلوح غير مكترث في حياته العامة والخاصة ، فهو لا يهتم مثلا بشهود الحفلة الاولى على الاطلاق

انه انسان واقعي لا يهرب من الحقيقة بل يعترف بها مهما تكن مرارتها ، وقد حدث ان خالف عادته وشهد الحفلة الاولى لعرض فيلمه « ديزيريه » الذي قام فيه بدور نابليون، فكان في كثير من المواقف يضع يده على عينيه ويصرخ مستنكرا مما يراه . .

ذلك انه يعتقد انه اخطأ في تمثيله ، وماكان ينبغي ان يقترف هذا الخطأ

وفي الشهور القليلة الماضية كان حديث الناس في هوليود ، لانه بطل قصة عاطفية خرج منها بطلا أي « جنتلمان »

كان مارلون براندو يحيا على هامش الحياة لايهتم بمظهره ولايميل الى التأنق ، ولم تستطع فتاة امريكية أن توقعه في حبائلها

وفجأة أحس الجميع تغيرا شاملا ، فبرز شابا أنيقا يرتاد الأندية والمجتمعات ، ولهذا التغيير قصة .. فقد التقي بفتاة فرنسية في نيويورك أعجب بها واحبها ، وسافر بعدها الى فرنسا ليلقاها .. وبينه وبين المرأة الامريكية عدم استلطاف

وهو مغرم بأن يحيا حياة الاطفال في أكثر أوقات فراغه ، ويرى في ذلك أجمل فرصة لان يعيش المرء في راحة تامة ، لذلك كان من المألوف أن تراه في حديقة الاطفال وقد انفرد بأرجوحة وراح يتحكم فيها ، شأنه في ذلك شأن سائر الاطفال ، ولا يجد غضاضة في « فزفزة الفيشار » ولذلك يكثر من التردد على ملاهي مدينة ديزني ..

والى اليوم ما يزال مارلون براندو يدرس التمثيل والالقاء والرقص والغناء .. ويقضي خمس عشرة دقيقة كل يوم امام المرآة ليدرس في وجهه الزوايا التي تعطي وجهه حقه على الشاشة

ويكاد يكون الممثل الوحيد الذي يقوم بعدة تجارب لدوره قبل أن يقف امام الكاميرا ، واحب مخرج لديه هو « ايليا كازان » الذي أخرج له أكثر أفلامه ، واذكر انني شاهدته خلال تصوير فيلم « عرسان دومي » حيث رقص فيه وغنى لاول مرة في حياته ، ودعاني بعد التمثيل للغداء ، وكانت اكلة المانية قوامها اللحم والخضر ورغم اهتمامه بالطعام فانه لا يأكل الخبز او الحلوى حتى لا يصاب بامراض السمنة

شخصية عظيمة

قل أن يوجد أحد من رواد السينما في العالم كله لا يعرف « والت ديزني » مبدع شخصية « ميكي ماوس » وهو البطل الذي يختفي وراء فيلم « اليس في بلاد العجائب » و « الصحراء الحية » و « ٢٠٠٠٠ فرسخ تحت الماء » ، وهو في طريق إخراج فيلم « الفتاة والترام » وبطلاه كلب وكلبة

لقد قال النقاد الفنيون العالميون عنه انه من اكبر الشخصيات السينمائية في القرن العشرين .. او انه احدث انقلابا هاما في عالم السينما وهو رغم مشاغله الجمة رب أسرة من الطراز الاول له ثلاثة أطفال ، بنتان وولد ، وتتراوح أعمارهم من ٥ سنوات الى ١٠ سنوات

وقد حقق والت ديزني حلمه الذي لازمه منذ باكورة شبابه ، وذلك بانشاء مدينة ملاه للاطفال استخدم عبقريته الفذة في تنسيقها واعدادها .

(البقية على صفحة ٤٤)



سيد تشاريس : بدأت حياتها الفنية كراقصة باليه ، لم تهوت التمثيل فدرسته

الدفا عفا



انا اكره الشتاء ...

اكرهه بيومه القصير الذى يبدأ وينتهى دون ان نحس به ، واكرهه ببرده القارس الذى ينفذ الى العظام ويجلب الزكام ومشتقاته ...

واتمنى لو قضيت الشتاء فى فراشى والدفء من حولى ...

نار موقدة ، وهواء ساخن ، ودماء تجرى فى عروقى ولا تترك اطرافى متجمدة !

ولهذا ايضا احب الفراء ... ثلاثة ارباع ميزانية ملابس الشتاء للفراء، لان الفراء هو الصديق الوحيد الذى يحمينى فى هذا البرد الشديد ...

ولا اتصور ان اعيش فى اوربا فى الشتاء مثلا ، ولا اتصور اهل اوربا غير ابطال جبابرة يتحملون البرد القارس الذى لو عشت فيه لما استطعت الحركة شبرا واحدا ...

وابنتى ايمان قد ورثت منى هذا التأثر السريع بالبرد عنى ، ولهذا لا تنام الليل قبل ان تدفىء اذنيها وقدميها تماما وهى تظل مؤرقة اذا احست بردا يأتى من اى ناحية

والبطل الوحيد فى بيتنا هو زوجى محمود ذو الفقار ، انه يقف الساعات الطوال فى البرد القارس يصدر اوامره للفنيين ، ويخرج هذه اللقطة او تلك ... فاذا ما عاد للبيت طلب ان نفتح له جزءا من نافذة على الاقل لانه يختنق اذا لم يتجدد هواء المكان ...

ولكن محمود يقبل حكم الاغلبية ويغلق النوافذ كلما رآنى مع ايمان ونحن نرتعد من البرد ...

مريم فخر الدين

لوتس وهانور في حياة فرعون السينما

كانت جلسة ممتعة، تلك التي استمتعنا فيها بالاستماع الى حديث طويل متنوع رقيق، من أحد اعلام السينما والمسرح واحد افذاذ القصة الاستاذ عبد الوارث عسر، الذي يطلقون عليه لقب « فرعون السينما ».

جلسنا اليه، وكانت تحف به ابنتاه الوديعتان: لوتس، وهانور واخذنا نوجه الى عبد الوارث عسر الاسئلة، فكان يجيب عليها بنفس طريقته في التمثيل. طريقة الاتزان، والهدوء وحسن الاداء، والاندماج فيما تنطق به شفتاه.

● **قلنا له: « نحب أن نستمتع بسماع قصة حياتك كما استمتعنا بعشرات من قصصك التى كتبتها للصحف وللسينما وللمسرح »**

قال:

— أخشى الا تجدوا في حياتى القصة المثيرة التى تتوقعونها ... ولابدأ بالاسم فعندما ولدت بالقاهرة في ١٧ سبتمبر سنة ١٨٩١ ... سميت عبد الوارث عسر — على وزن قمر — وهو اسم قديم مشتق من العسر والشدة وكان والدى رحمه الله يكتبه « عصر » ومع هذا فقد مضت حياتى بحمد الله خالية من العسر والشدة

« وحصلت على الابتدائية من مدرسة « خليل اغا » ، وفيها عرفت فن التمثيل حيث كانت المدرسة تقدم روايات يمثلها التلاميذ تحت اشراف المرحوم « احمد فهيم » وكنت امثل الادوار الرئيسية في هذه الروايات، فتغلغل حب التمثيل في نفسى واحببت الادب منذ ذلك الوقت

فلما التحقت بمدرسة القاهرة الثانوية وكانت بحى السيدة زينب بدأت ادرس الادب دراسة في توسيع وفهم واستيعاب، وساعدنى على ذلك استاذ المانى من المستشرقين، واخذت اشبع هوايتى للادب بالكتابة في بعض المجلات، وكانت حفلات المدرسة تشبع هوايتى للتمثيل

وحصلت على البكالوريا في عام ١٩١٤ ... وفي نفس العام توفى والدى فاضطرت الظروف عائلية ان انتقل من القاهرة الى الريف، وابتعدت من الاضواء، ومن الادب والفن لامارس الزراعة ولكن حب الادب والتمثيل كان يملأ راسى وقلبى وكان ينازعنى حب الريف وهدوئه ... واخيرا آمنت بان الزراعة ليست المهنة التى خلقت لها وضقت ذرعا بالزراعة والريف، فشددت الرحال عائدا الى القاهرة ... ووجدت ان الادب

« البقية على الصفحة التالية »



فرعون في جلسة انسجام قوامها فنجان من القهوة، وسيناريو جديد

قد تحول من المقالة والخطبة والقصيدة الى الرواية ، ففكرت ان اكتب الرواية وكان المسرح هو هدفي الاول !

اول اجر !

• ومتى اشتغلت فى المسرح ؟

ـ كنت اقوم بالتمثيل فى احدى الروايات التى كنا نقدمها فى مدرسة القاهرة وكان الشيخ سلامه حجازى حاضرا التمثيل ... وبعد انتهاء الفصل الاول جاءنى واظهر اعجابه بى وطلب الى الاشتغال معه بالتمثيل ..

« ومرت الايام وحصلت على البكالوريا وفكرت فيما قاله لى الشيخ سلامه ، ولكن وفاة والدى الهتنى عما قاله لى ، وسافرت الى الريف ـ كما سبق أن قلت ـ ولما ضاق بى المقام هناك وعدت الى القاهرة وعادت كلمات الشيخ سلامه ترن فى اذنى ، ومن ثم عزمت على الاشتغال بالتمثيل حتى تحين الفرصة لاشباع هوايتى فى التأليف والتحقت فعلا بمسرح الشيخ سلامه كممثل بدون أجر .. ولكنى لم استمر مع الشيخ سلامه كثيرا لأن المسرحيات التى كان يقدمها للمسرح فى ذلك الوقت كانت كلها غنائية ، ولم يكن يستهوينى هذا اللون من التمثيل ... ولما عاد الاستاذ جورج ابيض من اوربا واسس فرقته وبدأ يقدم المسرحيات العالمية ويقبل عليها علية القوم ، أيقنت ان الفرصة قد واتتنى ... فانفصلت عن فرقة الشيخ سلامه ، والتحقت فى عام ١٩١٧ بفرقة الاستاذ جورج ابيض كممثل مبتدىء يقوم بتمثيل ادوارا ثانوية بدون اجر حتى كانت اللحظة التى اثبت فيها انى ممثل يعتمد عليه ... وكانت أول مسرحية اشتركت فيها كممثل فعلى . ولو ان دورى فيها كان صغيرا ، كانت مسرحية « الممثل كين » .. وكان الدور هو دور « مدير المسرح » يدخل على « الممثل كين » ـ وكان يمثله جورج أبيض ـ وينبهه الى موعد ظهوره أمام النظارة ، ولكنه كان لايريد الظهور لان حبيبته « الكونتس » كانت فى الصالة فى مقصورتها مع ولى العهد الامر الذى يغيظه ، ويقول لى الممثل كين : « انا لن امثل » فاقول له « افعل ما يحلو لك ، لان ايراد هذه الحفلة ليس لى » ...

« ولم يكن هذا الدور فى الحقيقة برغم صغره ـ مما يناسب ممثلا مبتدئا مثلى ، ولم يكن فى الحقيقة دورى بل كان يقوم به ممثل آخر ، ولكنه فى هذا اليوم تغيب فجأة وكان لابد ان نمثل الرواية . فرشحت للقيام بهذا الدور واستطعت أن أقوم بتمثيله خير قيام ، مما شجع الاستاذ جورج على أن يسند الى ادوارا اخرى « وقرر أن يخصص لى مرتبا قدره ستة جنيهات ... وكان هذا اول دور استطيع ان اقول انى مثلته على المسرح كممثل محترف . وكان هذا هو اول اجر تقاضيته عن التمثيل !



نصحنى الشيخ سلامة حجازى باحتراف التمثيل بعد الانتهاء من دراستى ..

اتجهت الى السينما

« وبعد ذلك بحوالى عام كون المرحوم عبد الرحمن رشدى فرقته ودعانى للاشتراك معه .. واستأذنت الاستاذ جورج فى الانفصال من فرقته وكان السبب الاول هو اننى شعرت ان « التراجيدى » لا تلائم مواهبى وان « الدرام » اليق بى واستطيع ان اثبت وجودى فيه اكثر

وفعلا انضممت الى فرقة عبد الرحمن رشدى بمرتب ١٢ جنيها ، وكان يعمل معه المرحوم سليمان نجيب ، وزكى طليمات واحمد علام ومحمد عبد القدوس . وقضيت مع عبدالرحمن رشدى فترة طويلة امتدت حتى عام ١٩٢١

« كانت هذه الفترة كافية لان اتعرف على صديقى وحبيبى المرحوم سليمان نجيب ،وبعدها لم نفترق ابدا ، بل عملنا معا فى أكثر الفرق ، وبعدها فى السينما ، واشتركنا فى وضع روايات للمسرح وقصص للسينما

« وعندما تدهورت حالة المسرح بعد ذلك اوعز لى بعض الاصدقاء بان التحق بعمل حكومى لاضمن قوتى وفعلا التحقت بوزارة المالية فى عام ١٩٢١ ولكنى لم انقطع عن المسرح نهائيا ، بل كنت دائم الاتصال به ، فكنت اكتب له وامثل وزاد نشاطى قليلا عندما الف الاستاذ يوسف وهبى فرقة رمسيس فكان يستعين بى فى بعض الادوار ... ثم جاءت السينما فاتجهت اليها واشتغلت فيها بالتمثيل والتأليف كما ترى

لولا الخنجر !

• ماهى الطف ذكرياتك عن المسرح ؟

ـ كانت فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى تمثل على مسرح الهمبرا فى الاسكندرية ـ وكنت احد افرادها ـ وكان المرحوم عبد الرحمن رشدى من الممثلين الذين يندمجون فى ادوارهم الى حد ان ينسى نفسه وكان فوق ذلك .. يمتاز بجسم رياضى ضخم .. وكنا نمثل رواية اسمها « البدوية » ... كان هو يقوم بدور رجل بدوى بينه وبين الخليفة ماصنع الحداد ... وكنت أقوم بدور الوزير ـ وزير الخليفة المنافق الذى يمالىء الخليفة ويمدحه أمام عينيه حبا فى الوظيفة وطمعا فى هداياه ـ بينما كنت اعمل انا على توسيع شقة الخلاف بينه وبين الرجل البدوى « عبد الرحمن رشدى »

« وحدث ان كنت اتحدث مع الرجل البدوى فى أحد المواقف ، وتطلب الموقف ان يهجم الرجل على الخليفة فاحاول منعه قائلا به يقول لى « اليك عنى » ويزيحنى بيده ... وهو يمتاز بجسم رياضى ضخم . وانا نحيف القوام ، وكان من أثر هذه الضربة الخفيفة ان اختل توازنى وكدت اسقط من فوق خشبة المسرح الى أرض الصالة ، وحاولت ان اتشبث بشىء كى امنع هذا السقوط فلم أجد غير رجل عبد الرحمن رشدى اتعلق بها ، وكانت « المسكة » قوية فاذا بى اجره معى الى الارض . وسقطت وسقط معى

ولوقعت ان ينقلب هذا الموقف الدرامى الى كوميدى والهمتنى الاقدار ان انقذ هذا الموقف فقد كان عبد الرحمن يمسك فى هذه اللحظة بخنجر فامسكت بالخنجر وبركت فوق صدره وقلت له : « هل اقتلك ـ ولكن هل اقتل مجنونا » وقمت وقام واستمر المنظر دون أن يشعر احد بما حدث من تغيير



صورة تذكارية التقطت لبعض افراد فرقة جمعية انصار التمثيل ، وقد توسط الصورة الاستاذ عبدالله فكرى اباظة وظهرالى يساره الاستاذ عبد الوارث عسر

مع عبد الوهاب

ـ وجرنا الحديث بعد ذلك عن السينما فقلنا للاستاذ عسر :

• ماهو اخر اجر تقاضيته عن تمثيلك فى السينما ؟

ـ كان اول اجر تقاضيته مبلغ ٢٠ جنيها من دورى الصغير فى فيلم دموع الحب مع عبد الوهاب وكان هذا هو اول ادوارى على الشاشة ـ واخر اجر كان ٣٠٠ ج من دورى فى فيلم « دليله » ـ وهو أجرى المعتاد الان على ان لاتزيد مدة عملى عن عشرة أيام .. وكل يوم زيادة عن هذه العشرة الايام ، اتقاضى عنه ٢٠ جنيها اجرا اضافيا ..

تمثيل بالاشارة

• ماهى اول رواية كتبتها للسينما ؟

ـ لم اكن أفكر قط فى أن اكتب للسينما ولكنى بعد أن مثلت فى فيلم عبد الوهاب ابتدأ تفكيرى يتحول الى الكتابة لها ، وشجعنى صديقى المرحوم سليمان نجيب على ذلك ، واقترح على أن نشترك معا فى الكتابة للسينما : وفعلا كتبنا قصة فيلم « الحل الاخير » ، ثم اتبعناها بقصة « فيلم الدكتور » و «اصحاب السعادة» وغيرها ، كما اشتركت مع الاستاذ محمد كريم فى كتابة افلام محمد عبد الوهاب جميعها « يوم سعيد . ممنوع الحب . لست ملاكا ـ واخر كتاباتى للسينما فيلم «دليلة» . اذ قمت بعمل السيناريو والحوار بالاشتراك مع صديقى محمد كريم والدور الذى مثلته على الشاشة واعتز به جدا دور صغير فى فيلم « اصحاب السعادة » لايتعدى ثلاث دقائق ، فقد وضعت قصة الفيلم ، ولم افكر فى أن اسند لنفسى دورا فيه ، ولكن المرحوم

سليمان نجيب صمم على ان يكون لي اى دور فقد كان يتفاءل بوجودي معه ، ونزولا على رغبته اخذت دورا صغيرا ولكنه ترك في نفسي اثرا عميقا اذ انني كنت اعتمد في الدور القصير على الحركة فقط دون الكلام ... فلم انطق حرفا واحدا ، بل كان تمثيلي بالاشارة . وهذا الدور اعتز به جدا لانه كان من اختيار المرحوم سليمان نجيب »

فترة صمت !

• لقد صادقت المرحوم سليمان نجيب طويلا فما هي الطف ذكرياتك معه ؟

وسكت عبـــد الوارث ، ونظرنا اليه فاذا بسطرين من الدموع ينهمران على خديه . واحترمنا حزن الرجل ولم نشأ ان نقطع عليه خيالاته ... وبعد لحظات مسح الرجل دموعه وقال :

ـ كان رحمه الله ـ عصبيا جدا ، أقل شيء يغضبه حتى يثور ويهدر واتفه شيء يضحكه ـ حتى تهز قهقهته الجدران

« حدث ان كان يقوم بتمثيل رواية « المشكلة الكبرى » وهي اخر الروايات التي مثلتها قبل وفاته بايام قلائل ... وكان التمثيل على مسرح الاوبرا ، واقترب موعد رفع الستار ، وهو منهمك في الخارج في استقبال الضيوف الذين سيحضرون التمثيلية ، وكنت انا اجري خلف الكواليس اساعد هذا واراقب ذاك ... وكان ضمن الممثلات ممثلة جديدة كانت الستارة ترفع عنها في الفصل الاول ، وكان دورها مهما وطويلا نوعا ما ... واقتربت لحظة رفع الستار ولم تحضر هذه الممثلة ومن ثم فكرت في أن اقوم حالا بتغيير افتتاحية التمثيلية ، والغي دورها لتعذر اسناد هذا الدور لاخرى في هذه الفترة القصيرة

« اخذت الرواية ودخلت الى حجرة المرحوم



سـالت الدموع من عيني عبـد الوارث وهو يتذكر صديقه سـليمان نجيب ..

سليمان نجيب . وبدأت اقرأ في هدوء ، واكتب أيضـا في هدوء .. وعلم المرحوم بقصة الممثلة الغائبة فحضر على الفور ، واخذ يصرخ ويولول وامر جميع عمال المسرح بان يأخذ كل منهم تاكسيا ويذهب للبحث عن هذه الممثلة ـ ويبدو انه ـ رحمه الله ـ شعر بغيبتي فنادى على مرارا دون ان يسمع جوابا ، وسأل عني فاخبروه بانني في حجرته ، فهجم على الغرفة وفتح بابها فوجدني اجلس بكل هدوء دون ان التفت اليه فجلس على ارض الحجرة وانفجر في البكاء بصوت عال وهو يقول : « شوفوا عبد الوارث ـ شوفوا اخوبا سايبني في الوقت الحرج ده وقاعد عمال يشرب سيجاره ـ بقى ده كلام !! » وظل يبكي ولكن قمت من مجلسي فقد كنت انتهيت من الغاء دور الممثلة الغائبة ، وعمل مقدمة جديدة ، وافهمته الامر فنظر الى في استغراب ، وانقطع من البكاء



عبد الوارث عسر بين ابنتيه لوتس وهاتور ، انه يقضي اغلبية أوقات فراغه معهمـــا ..

وقام على الفور يضمني الى صدره ويقبلني وهو يضحك ، وكأن شيئا لم يحدث .. ومثلت الرواية بهذا الشكل الجديد ..

« وتحضرني قصة أخرى من فكاهات المرحوم سليمان نجيب ...

جاءني يوما الاستاذ « عبد المجيد ابو لبن » احد الاذاعيين في محطة الشرق الادنى ، وطلب مني أن أكتب له قصتين لاذاعتهما في محطة الشرق الادنى كما طلب مني أن أكلم المرحوم سليمان في أن يكتب قصتين اخريين .. وبعد مدة حضر الى الاستاذ عبد المجيد ابو لبن . وذهبنا معا الى منزل المرحوم سليمان نجيب . ولم يكن رحمه الله قد تعرف من قبل بالاستاذ عبد المجيد ابو لبن ـ فقدمته اليه قائلا :

ـ الاستاذ « عبد المجيد ابو لبن » مذيع بمحطة اذاعة الشرق الادنى ..

« وما أن سمع سليمان رحمه الله اسم « عبد المجيد ابو لبن » حتى انفجر ضاحكا وهو يضرب كفا على كف ـ واستلقى على الكرسي من فرط الضحك وهو يقول :

ـ اسمك عبد المجيد ابو لبن ـ ده اسم ده يا راجل « ابو لبن » أ.. ايه ده !! اسمك كده عبد المجيد ابو لبن أ.. يعني مش قادر تغير اسمك أ.. سمي نفسك مثلا « محمد ابو لبن » . « ابراهيم ابو لبن » . « سيد ابو لبن » وانفجرنا جميعا بالضحك لهذه القفشة اللطيفة . فقد كان رحمه الله يحب الضحك والمرح

• مارأيك في حالة المسرح والسينما اليوم ؟

ـ أعتقد أن العلة الوحيدة في تأخر المسرح المصري هي « القصة » . واقصد بالقصة القصة الاجتماعية التي تتناول اتجاهات وميول الجمهور المصري ، القصة التي يعيش فيها المتفرج بكل مشاعره ووجدانه ـ القصة التي تصور تصويرا دقيقا حياتنا الاجتماعية وتحلل عواطفنا تحليلا نفسانيا صحيحا ... لو كتب كتابنا هذه القصة لنهض المسرح المصري من كبوته . والامر الثاني الذي ينقصنا ، وهذا احيله على الحكومة هو بناء المسارح الكبيرة النظيفة !

« وكذلك الحال في السينما المصرية ، ان هناك من يقول ان الجمهور المصري يتجه الى الافلام التهريجية ، ولكن هذا القول مردود عليه بأن هناك افلاما تهريجية كثيرة سقطت ، وان هناك افلاما انسانية نظيفة خالية من الرقص والتهريج والغناء نجحت نجاحا عظيما ! »

واردنا أن نغير مجرى الحديث فسألناه :

زهرة الفراعنة !

• لماذا اخترت اسم « لوتس » « وهاتور » لتطلقهما على ابنتيك ؟

فابتسم « فرعون السينما » وقال :

ـ انني من اكثر المغرمين بتاريخ اجدادنا الفراعنة القدماء وكثيرا ما اذهب لأعيش بينهم ـ اقصد بين تماثيلهم والازهم ـ في المتحف المصري لاستعيد عظمتهم وقوتهم ـ واتمنى اليوم الذي استطيع ان اكتب فيه قصة سينمائية عن احد الفراعنة القدماء او عن حياة القدماء المصريين بوجه عام : ولما رزقت بابنتي الاولى اطلقت عليها اسم « هاتور » . فقد كنت في هذه الايام اقرأ كتبا عن حياة الهة الجمال الفرعونية « هاتور » فتفاءلت بهذا الاسم واطلقته على ابنتي ..

« ولما رزقت بابنتي الثانية فكرت في ان اسير على النظام الفرعوني الذي احبه واعشقه فاطلقت عليها اسم « لوتس » وهي الزهرة المعروفة بهذا الاسم ، التي كان قدماء المصريين يقدسونها

وابنتي الكبرى « هاتور » لقد تم عقد قرانها منذ اسبوع تقريبا . وادعو الله أن يعيشني حتى استطيع ان ازوج « اللوتس »

ـ وتركنا فرعون السينما « يعيش بين اللوتس وهاتور » وتمنينا له حياة طويلة موفقة وشاركناه امنيته . لزهرته الحسناء



الاستاذ صلاح عامر مدير الاذاعة المنتدب

مدير الإذاعة المنتدب يقول :

سوف يغزو التليفزيون مصر في العام القادم

الاستاذ صلاح عامر مدير الاذاعة المنتدب ليس غريبا عنها ، بل لعله أقرب الناس اليها ، فقد بدأ فيها مهندسا عندما أنشئت ،وظل يرقى درجات الوظائف فيها حتى بلغ منصب وكيل الاذاعة للشئون الهندسية

والحديث التالي هو عن الاشياء التي تنتظرك خلف جهاز الراديو في السنوات القادمة ... السنوات التي ستعاصر أكبر نهضة ديموقراطية لمصر رسمتها حكومة الثورة

يقول الاستاذ صلاح عامر ان قرار ندبه مديرا للاذاعة كان مفاجئا له كما كان مفاجئا للجميع

ولكن مع ذلك ... تراه قابضا بيد خبيرة على الخيوط الكثيرة التي تربط كل شيء في هذا الجهاز الكبير .. الاذاعة ، وتحس رغم ذلك بأن المفاجأة لم تهز شيئا منه ..

رجل وسياسة

والواقع ـ رغم المفاجأة التي نقلته من مقعد وكيل الاذاعة الى مقعد المدير ـ ان صلاح عامر هو الرجل المختار لتنفيذ سياسة ضخمة رسمت بعناية في مجلس الاذاعة الاعلى الذي يرأسه الوزير الاديب فتحي رضوان

ولم يحاول سيادة المدير الجديد ان يتصنع الدبلوماسية وهو يجيب على سؤال « هل فوجئت بقرار ندبك لادارة الاذاعة » ؟

لقد قال بصراحة :

ـ حقيقة ان القرار كان مفاجئا بالنسبة لي ،وقد كنت دائما أخشى منصب مدير الاذاعة وأتحاشاه ، وكنت متفقا مع أول الامر في المجلس الاعلى للاذاعة على أن أركز جهودي في الناحية الهندسية للاذاعة لمدة طويلة حتى يتم لنا تنفيذ المشروعات الكبيرة المحددة ، والواقع ان وجودي في منصب مدير الاذاعة بالنيابة لن يؤثر على تنفيذ هذه المشروعات التي خطت بالفعل خطوات كبيرة في سبيل التحقيق

وكان من الطبيعي أن أتجه بالسؤال الى ماهية هذه المشروعات ، فقال المدير

ـ من أهم هذه الاشياء بناء دار الاذاعة ، وقد أتممنا جميع التمهيدات ، ولم يبق سوى الشروع في ارساء الاساسات لهذا البناء ، وسيتم ذلك قبل أغسطس القادم ان شاء الله ، وبعد ذلك مباشرة سنقيم الجناح الخاص بقسم التلفزيون في الدار الجديدة الكبيرة

وسألته :

ـ وهل أعددتم العدة لهذا القسم ؟

فقال :

ـ نعم ... اننا نستعد له منذ الآن ،وسوف يتعاقد مجلس الاذاعة في الاسابيع القادمة مع احدى الشركات لتوريد أجهزة التلفزيون وتركيبها في الجناح الذي سيقام في المبنى الجديد .. والبرنامج المرسوم يحتم أن تبدأ الاذاعة التلفزيونية في النصف الاول من عام ١٩٥٧ باذن الله

ـ وهل هناك مشروعات أخرى في سبيل التنفيذ ؟

ـ هناك أيضا المشروع الاساسي بالنسبة للبرامج، وهو اقامة مركز الارسال الكبير في جهة على ساحل البحر الابيض ، وسيكون من أثر تنفيذ هذا المشروع اذاعة برنامج آخر مستقل يتميز بلونه الثقافي ذي المستوى العالي ، وذلك ليقابل الرغبة الشديدة في تنمية الوعي الذهني والارتفاع به بين الطبقات الشعبية ، وهي سياسة تتفق مع الاهداف الثورية الجديدة

في سبيل وعي اذاعي

وقلت له :

ـ لقد عاصرت الاذاعة في كل عهودها منذ مولدها ... فهل لديك فكرة عن اقتباس ما دلت التجارب على صلاحيته بالنسبة للجهاز الاذاعي ؟

فقال :

ـ هذا طبيعي ، وهدف الاذاعة الآن ، هو الاستفادة من التجارب العديدة التي مرت بها ، واستمرار التطور الطيب بمرحلة أخرى أكثر تطورا نحو الكمال الفني .. وأصارحك أن مهمتي تنحصر في ترسيخ القواعد الاذاعية الصحيحة فيما يختص بكل شيء يصدر عن جهاز الاذاعة . وللآن لم تحدد أو تقرر القواعد الاذاعية السليمة عندنا، والكثيرون يعتقدون ان الاذاعة تشابه من الناحية الفنية المسرح أو السينما أو الصحافة مثلا ، ولكن الحقيقة ان الاذاعة فن ذاتي ، يختلف عن غيره من الفنون الاخرى ، وعندما نصل الى الحد الذي يقنع المستمع بأننا نقدم اليه شيئا كاملا ، نكون قد وصلنا الى هدفنا .. ولقد وصلت الجودة الفنية ببرامج الاذاعة قبيل اسناد ادارتها الى مبلغا طيبا، وأرجو أن أتمكن من مواصلة هذا التطور حتى يكتمل لنا الوعي الاذاعي الجيد ، مع ما في اطراد النمو من صعوبة تطرد هي الاخرى باستمرار، وهذه احدى سياسات المجلس الاعلى للاذاعة وهو الجهاز الذي يشرف عليها ويقوم على رأسه السيد الوزير

الحلقات المسلسلة

واردت أن أنتقل من العموم الى الخصوص ، فوجهت الى المدير الجديد سؤالا عن السبب في ايقاف الحلقات المسلسلة ، فقال :

ـ اننا لم نوقف الحلقات المسلسلة على اطلاقها، انما توقفنا عن اذاعة ما يبث في النشء منها روح الجريمة ، وهي الحلقات البوليسية ، فالمفروض أن هذا النوع من الروايات مجاله الكتب والسينما لكي يكون مقصورا على من يريد قراءته أو مشاهدته ، أما الراديو الذي يدخل كل بيت ، فقد يستمع اليه الصغار ، وحينئذ نكون قد أفسدنا تربيتهم ، وأهدرنا أيضا مبدأ طبيعيا ، هو اتاحة الفرصة لهؤلاء الصغار الذين لا يعرفون بعد قراءة مثل هذه الكتب البوليسية بالاستماع الى مثلها في الاذاعة

ـ هل معنى هذا ان الاذاعة ستواصل اذاعة حلقات مسلسلة ؟

ـ طبعا .. ان المبدأ سليم .. وسنذيع من الحلقات ما كان متفقا مع سياسة التثقيف والترفيه.

ونحن الآن في سبيل اعداد اثنى عشر برنامجا مسلسلا لفترة عام ، تدور بين الفكاهة والمأساة وغيرها ، دون ذلك النوع الاجرامي المثير رعاية للناشئين

الترفيه أيضا

وسألته : « وهل هناك اتجاهات معينة بالنسبة للبرامج الترفيهية عموما ؟ »

فأجاب :

ـ نعم ... لقد تألفت لجنة لبحث البرامج الفنية ، وهو الاصطلاح الذي أطلقناه على برامج المنوعات ، ولا أحب أن أسبق تقرير هذه اللجنة ، ولكن أستطيع القول بأننا سنوجهها الى دائرة أوسع مما تدور فيه الآن ، بحكم كونها أكثر البرامج قبولا لدى المستمع

وقلت له :

ـ هناك مشكلة تكاد تكون أزلية في الاذاعة .. وهي مشكلة الاجور التي تتفاوت بالنسبة للممثلين والمؤلفين دون مراعاة للمساواة أو التكافؤ في بعض الاحيان ، ومن ذلك مثلا أجور الفنانين الذين يقدمون برنامج ساعة القلب ، فهل هناك فكرة لديكم عن اصلاح هذه الاوضاع ؟

وقال سيادته :

ـ لم أبحث بعد هذه الناحية ، وسوف أبحثها وأحقق لها العدالة والمساواة بما يتفق مع المبادئ التي تهدف اليها في التطور المطلوب

وقبل أن أتجه بسؤال آخر ، ابتسم صلاح عامر وقال :

ـ اترك لي مهلة أحقق فيها شيئا من مهمتي ثم تعال وسل عما تريد !

وهو منطق الرجل الذي يريد أن يعمل ... فلندعه له بالتوفيق !

قابلت هذا الاسبوع

الذئب الحائر

قابلت في هذا الاسبوع الاستاذ فتحي رضوان لاول مرة في مكتبه منذ أن تولى وزارة الارشاد القومي . وكان السيد الوزير قد دعا اعضاء اللجان الثلاث التي شكلها لبحث وسائل النهوض بالمسرح والسينما والموسيقى ، لكي تجتمع به في مكتبه ، قبل ان تبدأ في مباشرة مهمتها

وكان السيد الوزير قد تفضل فاختارني عضوا في اللجنة التي شكلها لدراسة شئون السينما ، فذهبت في الموعد ، حيث اجتمع اعضاء لجنة السينما ولجنة الموسيقى ، ولم يحضر في الموعد احد من اعضاء لجنة المسرح

وجلسنا ننتظر حضورهم ، وقال الوزير :

— لماذا تخلف اعضاء لجنة المسرح ؟ لعلهم يريدون ان يثبتوا ان المسرح متخلف حقا كما يقال !

وفي انتظار وصول باقي الاعضاء ، اخذنا نتحدث في شئون مختلفة تتصل باعمال وزارة الارشاد، ورسالتها في نشر الثقافة الفنية .

واثار بعض الحاضرين موضوع الاختصاص بين وزارتي التربية والتعليم ، والارشاد القومي في هذا المجال

وقال السيد الوزير ان هذا التنازع في الاختصاص لايشغل باله ، اذ المهم عنده ان تنهض وزارة الارشاد القومي بما في يدها فعلا من اختصاصات حتى تثبت كفاءتها للقيام بكل الاعمال التي يمكن ان تدخل في اختصاصها . ثم قال ان هذا الموضوع يذكره بحكاية ظريفة سمعها من الممثل الدبلوماسي لحكومة كندا . ذلك انه يوجد في كندا اربعة انواع من الذئبة ، يخضع كل منها لاختصاص احدى الوزارات . فهناك الذئب الابيض الذي يعيش في شمال كندا ، قريبا من المنطقة القطبية . وهذا الذئب يخضع لاختصاص وزارة الحربية التي تشرف على هذه المناطق باعتبارها مناطق حربية . وهناك الذئب الاسود الذي يعيش في الغابات ، ويخضع لاختصاص وزارة الزراعة التي تختص بالاشراف على الغابات . اما الذئب الرمادي فيقع في اختصاص وزارة التجارة ، لان فراءه من مواد التصدير الهامة ، وهي المختصة بشئون التجارة الخارجية . وقد نسي السيد الوزير الجهة التي تختص بالاشراف على الذئب البني اللون ، ولكنه على كل حال يقع في اختصاص وزارة رابعة

وهكذا تتنازع اختصاص الاشراف على الذئب الحائر في كندا اربع وزارات !

وكل ما ارجوه الا يكون نصيب الفن عندنا ، كنصيب الذئب الكندي المسكين !

النقد الارهابي

في نادي القصة ، لقيت جمعا من الادباء ، ومن طلاب الادب الناشئين . ودار الحديث حول ماينشر في هذه الايام من الادب الهادف ، وكيف يطالب بعض النقاد بأن يكون لكل قصة هدف معين ، والا فانها لاتحسب في عداد الادب الصحيح

وقال بعض كتاب القصة المعروفين اننا نعيش في هذه الايام في جو من النقد الارهابي الذي يريد ان يخضع الادباء لوجهة نظره ، ويحاول ان يحطم كل من يتمرد ويأبى الخضوع

وقلت لهم :

— ولماذا لاتردون وتفندون هذه الاراء الهدامة التي لاتعجبكم ؟

فقالوا :

— كيف نرد ، ولا سبيل لنا الى ذلك ، لان كل كاتب من هؤلاء النقاد يحرر في مجلة اسبوعية ويمنع نشر الاراء التي تخالف مايدعو اليه ؟

ولم اقتنع بهذا الكلام . فلاشك ان اي مجلة اسبوعية ترحب بنشر اى رد يبعث به اليها كاتب معروف من اصحاب الاسماء اللامعة . ولكنه الكسل ، والتراخي عن نشر ردود مجانية لايتناول الكاتب عليها اجرا ماديا

والمسألة بعد هذا لاتحتاج الى مناقشة طويلة، لانها تقوم على مغالطة لاتثبت للفحص الدقيق . فانا اوافق على ان كل قصة يجب أن يكون لها هدف ، والا كانت لغوا من اللغو . ولكن اى هدف ؟ وماهو الهدف ؟ أليست اثارة الشعور بالجمال الذي يصفي الذوق ويمتع القلب هدفا ؟ أليس الضحك والترفيه عن النفس هدفا ؟ أم أن الهدف يجب ان يكون متصلا بلقمة العيش ، وتصوير شقاء الطبقات الكادحة ، والدعوة الى العدالة الاجتماعية ؟

لاشك في أن هذا هدف نبيل، ولكنه لايجوز ان يكون الهدف الوحيد الذي يدور حوله انتاجنا الادبي . وليس من حق الناقد ان يفرض على الكاتب هدفا معينا لاينفعل به او يتحمس له

وهكذا يتبين انه لايوجد بين الفريقين خلاف في المبدأ ، وهو ان يكون للانتاج الادبي هدف ، ولكن لايجوز تحديد هذا الهدف ، وحصره في دائرة معينة ، فليست الحياة كلها بؤسا وشقاء وفقرا ، وليست مشاكلها مقتصرة على تغيير قوانين العمل والمطالبة بتوزيع الثروة . ولاشك ان قصة خيالية تعالج اسطورة قديمة في حبكة فنية واسلوب رفيع ، تعتبر من الادب الرفيع الهادف ولو كره الصائحون من عصبة النقد الارهابي

فليطمئن الكتاب ، ولا تزعجهم هذه الصيحات، ماداموا ينتجون شيئا جديرا بالبقاء

وقد قال الاستاذ محمود تيمور معلقا على هذا الحديث :

— هناك غربال صادق يخضع له الانتاج الادبي ، ولا يظلم احدا ، وهو غربال الزمن

وما اصدق ما كان يقوله الموسيقار العبقري « بيتهوفن » ردا على ناقديه :

— ان الكلام لايمنع الخلود ، كما انه لايمنعه عمن قدر لهم

حلم يتحقق

قابلت الصديق الاديب يوسف السباعي وكان يتهلل فرحا ، فسألته :

— خيرا ايها الفارس الاديب !

قال :

— واى خير اروع من ان يتحقق هذا الحلم الذي طالما تمناه كل محب للادب والفن . لقد وافق مجلس الوزراء بالامس على قانون انشاء مجلس اعلى للاداب والفنون

وناولني الاستاذ يوسف نسخة من القانون ، فشعرت بسعادة عظيمة وانا اطالع العبارات التالية في المذكرة الايضاحية التي تقدم بها الرئيس جمال عبد الناصر الى مجلس الوزراء :

— « كيان الشعب مادة وروح ، ونشاط الشعب وحاجاته لايحدها الانتاج المادي وحده ، ولا السعي وراء العيش ، بل تمتد الى الانتاج الادبي والفني، يتميز به الانسان عن العجماوات ، ويرقى عن طريقه في مدارج الحضارة . وواجب الدولة نحو الشعب يفرض عليها ان تقاوم النزعات السوقية ، وان تعين على تحقيق انتاج ادبي وفني يتفق والمثل العليا في الحضارة والاجتماع ، وان تحميه من سموم الفكر ، ومخدرات الوجدان ، من الادب الذي يستغل النزعات الفاسدة ، والفن الذي يمالىء الغرائز الدنيا

« ومع ان مجموع مايصرف على تشجيع الفنون والاداب من ميزانية الدولة مبلغ لايستهان به ، فان تشتيت الجهود بين ادارات ومصالح متعددة، ومساويء الارتجال دون خطة مرسومة ، او دراسة لواقع الانتاج الفني وصلته بحاجات الشعب الفكرية والشعورية ، كل ذلك ادى الى ضياع كثير من هذا المال دون ان يحقق الغرض من صرفه ، بل الى انتكاس الغرض من التشجيع، حتى انحرف الانتاج الفني نحو السوقية ، فهبط مستواه العام من الناحية الخلقية التي تتصل بالحياة في البيت والندوة والمدرسة على السواء . . . »

هذا بعض ماجاء في مذكرة السيد الرئيس . فاى محب للادب والفن لايفرح بهذا الفهم العميق الدقيق لرسالة الفن من رجل الدولة الاول ، وقائد ثورتها الكبرى ؟

أنور أحمد



السيد فتحي رضوان : اجتماع مع لجان النهوض بالمسرح والسينما والموسيقى



الرئيس جمال عبد الناصر: أعلن الثورة في عالم الادب والفن



محمود تيمور : الانتاج الادبي يخضع لغربال الزمن وهو لايظلم احدا ..



مديحة يسرى وعماد حمدى فى احد مشاهد الفيلم

قصة سينمائية

قتلت زوجتي



زهرة العلا وعمر الحريرى ، ترى ماذا يدبران ؟ !



الممثلون

مديحة يسرى

عماد حمدى

زهرة العلا

عمر الحريرى

وداد حمدى

فردوس محمد — حسين حامد
عزيزة حلمى — عبد الغنى النجدى
عبد المنعم اسماعيل — على عبد العال
ثريا فخرى — احمد شوقى
على رشدى

قصة وسيناريو واخراج **كمال عطية**

حوار وسيناريو **السيد بدير**

انتاج شركة افلام الاتحاد عباس حلمى وشركاه توزيع شركة افلام مصر الجديدة



انها قصة منتزعة من صميم مجتمعنا المصرى .. قصة كل أسرة تحرص على التقاليد الموروثة وتدور حوادثها فى اسرة متوسطة الحال تقيم فى احد المراكز القريبة من المنصورة ، وهى مكونة من زوج يشغل مركزا متوسطا فى احدى الادارات الحكومية ، وزوجته وهى تمت اليه بصلة القرابة

***

ومرت السنين دون ان يرزقا بمولود ، ولكن سرعان ما حملت الزوجة .. وهنا بدات الاشاعات تنطلق ، وبدأ الناس يلوكون سيرة الزوجة بالسوء مبررين صحة اشاعاتهم بأن خطيبها السابق قد عاد بعد غياب مدة طويلة عن القرية .. وقد دفعت هذه الاشاعات بالزوج الى ارتكاب جريمة دفاع عن الشرف



لقد دفع اهل القرية باتهاماتهم الزوج الى ارتكاب مثل هذه الجريمة الشنيعة التى تستنكرها الشرائع السماوية ، دفعوه الى هدم عشه الهانىء بيديه .. فهل يقف هؤلاء الذين كانوا السبب فى تحطيم حياته الى جانبه ؟.. وهل تبرئه العدالة من هذه الجريمة ؟.. وهل اذا نجا من عقاب الارض ينجو من عقاب السماء ؟..

هذا ما تشاهدونه فى فيلم « **قتلت زوجتى** »

ادوارا احببتها

للنجمة ليلى مراد

ان الادوار التي تمثلها الفنانة على الشاشة تشبه الى حد بعيد اولادها ، فهى لاتستطيع ان تفرق بينها فى الحب فتمنح احدها قدرا اكثر من الآخر

ورغم الحيرة التى اجد نفسى فيها عندما احاول المفاضلة بين ادوارى فانني اشعر بشعور خاص نحو دورى فى فيلم « يحيا الحب » ، ولعل سبب هذا الشعور هو ان هذا الدور هو اول ادوارى التى مثلتها على الشاشة ، وكان بطل الفيلم المطرب الاستاذ محمد عبد الوهاب ... وكنت - مثل كل فتاة تشتغل بالفن - اتمنى لو أتيحت لى فرصة العمل بالسينما ، فقدكانت هذه الامنية تداعب خيالى رغم مكانتى التى اكتسبتها كمطربة

ومن اجمل ذكرياتى عن هذا الدور ، ماحدث يوم ذهبت لاول مرة الى استديو مصر لابدأ العمل ، كان اليوم الاول فى هذا الفيلم يوما خالدا فى حياتى ، كان المخرج محمد كريم قد طلب منى أن أسير على رجيم خاص حرصا على وزنى ورشاقتى ، وبالغت انا فى تنفيذ تعليمات المخرج فامتنعت عن تناول اى شىء من الطعام قبل بدء العمل بخمسة أيام ، وعشت على عصير الفواكه ، وكانت فرحتى بالعمل تنسينى متاعب الجوع ، وفى اليوم الاول كانت الفرحة قد ملكت على كل شعورى ، فنسيت حتى تناول عصير الفواكه ، واندمجت فى العمل ، ولكنى لم احتمل الارهاق الشديد فسقطت فى المساء مغشيا على بسبب التعب والجوع ، واجريت لى الاسعافات ونقلت الى البيت ، وقرر المخرج تأجيل الجزء الخاص بى حتى أسترد صحتى ، ولكنني غادرت البيت فى صباح اليوم التالى رغم محاولات اهلى ، وذهبت الى الاستديو لاستأنف نشاطى

ومثلت بعد ذلك عدة ادوار سينمائية كان النجاح فيها حليفى كممثلة وكمطربة ، ثم جاء فيلم « ليلى » الذى اقتبست قصته من القصة المشهورة « غادة الكاميليا » ، وكان هذا الدور من الاحلام التى اتمنى تحقيقها ، فان دور البطلة فى هذه القصة العالمية اشترك فى تمثيله عدة ممثلات فى المسرح والسينما وكل منهن حازت من النجاح مافقز بها الى صف الشهيرات الخالدات ... وعكفت على دراسة الدور وقراءة القصة بالفرنسية وبالعربية حتى درست القصة دراسة تامة .. ومثلت الدور على اكمل وجه يرضينى كفنانة ، ثم حدث أن أصبت بمرض اضطررت بسببه الى دخول احدى المستشفيات ، ولما كان منتج الفيلم قد انفق عليه ميزانية ضخمة فقد بحث عن وسيلة جديدة للدعاية عن الفيلم ، وهداه تفكيره الى استغلال وجودى فى المستشفى ليشيع عنى اشاعات كثيرة ، وفوجئت ذات يوم بخبر فى احدى الصحف يقول اننى اعانى مرضا خطيرا ، واتصلت بمدير الجريدة الذى اكد لى ان الخبر اعلان صريح ولا دخل لقسم التحرير ، فاتصلت بالمنتج الذى كذب اقوال مدير التحرير ، وفى اليوم التالى قرأت خبرا مماثلا فى احدى المجلات فجن جنونى من هذه الدعايات الكاذبة ، وكنت قد تماثلت للشفاء ، فغادرت المستشفى فى اول يوم لعرض الفيلم وذهبت الى دار السينما وحضرت جميع الحفلات لاكذب هذه الدعايات الملفقة

ومازلت اذكر دورى فى فيلم « ليلى فى الظلام » كنت اقوم بدور فتاة فقدت بصرها وتحاول ان تخفى هذا العيب عن الرجل الذى احبته ، ورغم الصعوبات الفنية الشديدة التى تلاقيها الممثلة فى مثل هذا الدور ، ورغم المتاعب التى صادفتها اثناء التمثيل ، فاننى اعتز بهذا الدور اعتزازا كبيرا ، لا لاننى اجدت تمثيله فحسب بل لانه ايضا من الادوار التى تتوق الى تمثيلها كل ممثلة على ثقة بمواهبها الفنية

واذكر اننى كنت اندمج فى التمثيل الى حد اننى كنت اعود الى بيتى فأسير واتكلم واتناول الطعام كما تتصرف فتاة فقدت بصرها !

هذه بعض ذكرياتى عن ادوارى ، وارجو ان لايفهم القارىء اننى حين تحدثت عن ثلاثة ادوار هى التى اعتز بها . لا .. فانا اعتز بكل ادوارى فى السينما لانها جزء من كيانى الفنى

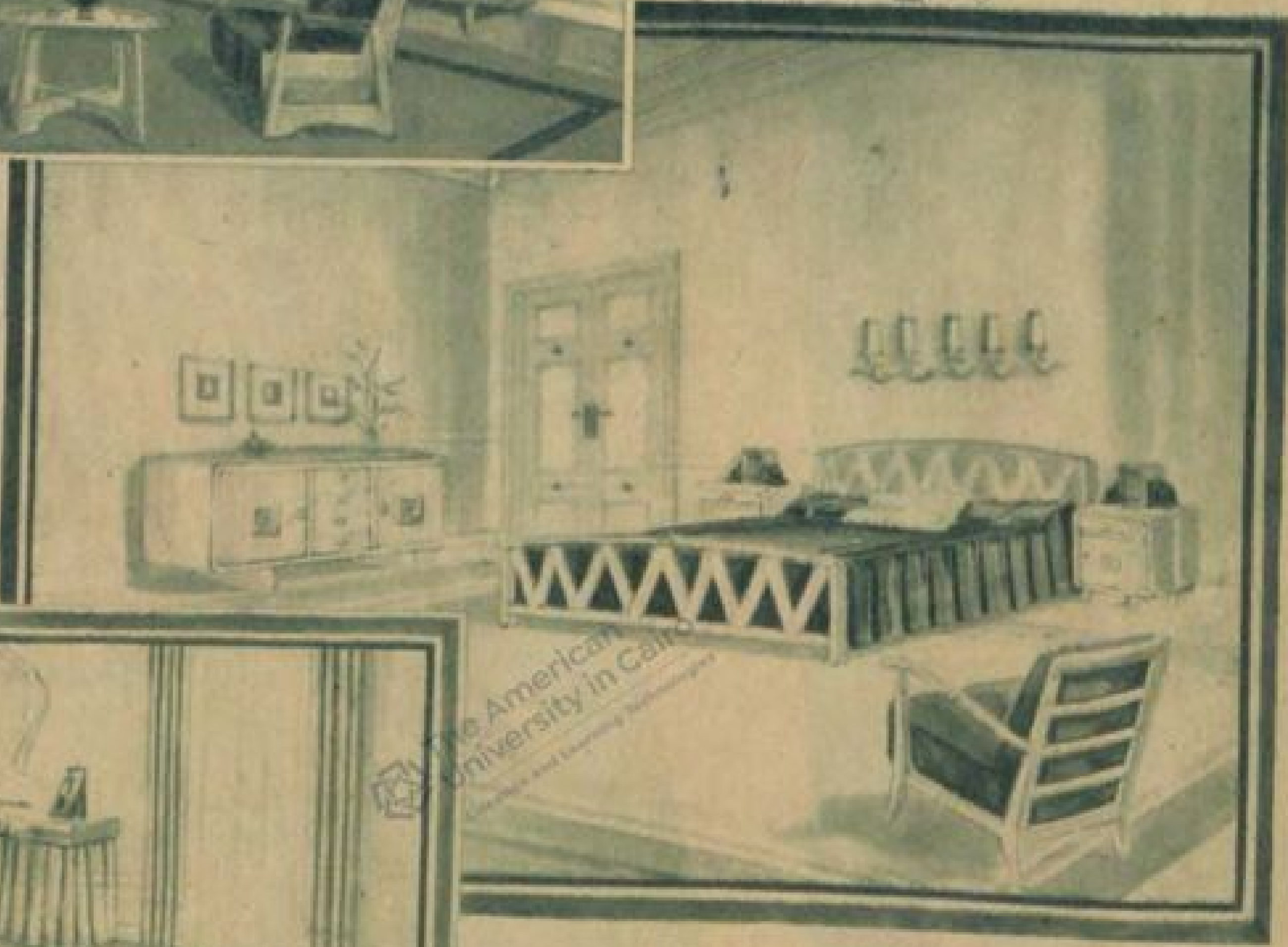


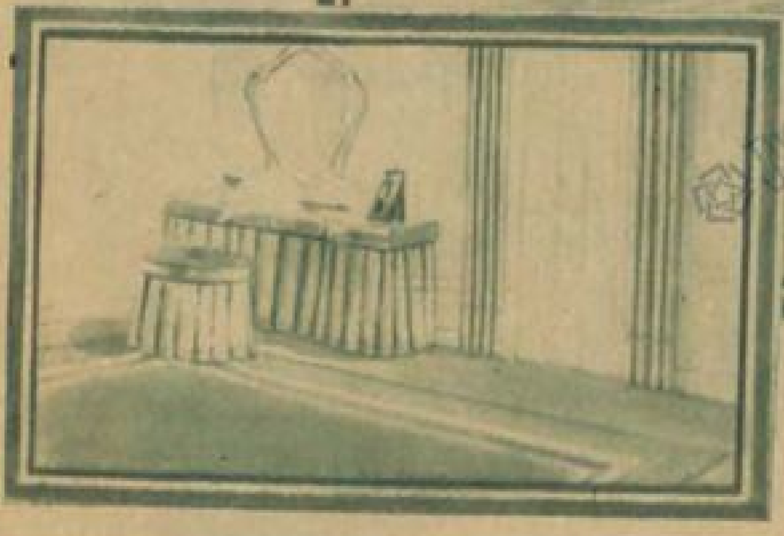
مشكلة كل يوم ..!



▲

البساطة والذوق الجميل يتجليان في هذا الأنتريه الصغير





تصميم جميل لحجرة نوم أنيقة وبسيطة في وقت واحد . ويرى الى اليسار رسم توضيحي للتواليت الخاصة بها

ان مشكلة اليوم هي المشكلة الابدية عند كل شاب وفتاة يفكران في الزواج وتأسيس منزل الزوجية .. وهذه النصيحة يقدمها رجل متزوج متوسط الحال لجميع الشباب ، حتى يعرفوا كيف يؤسسون عش الزوجية :

« ان كل شاب يحلم بان يكون منزله كاملا من جميع الوجوه ، فيأخذ في تأسيسه حسب مقدرته المالية بالأثاث الرخيص .. ولكن هل فكر في المستقبل ؟ .. وهل فكر ان هذا الأثاث بعد زمن قصير سوف يتلف ويحتاج الى اصلاحات كثيرة قد تكلفه اضعاف المبالغ التى كان سيدفعها بتأثيثه منزله بقطع الأثاث المتينة المرتفعة السعر قليلا

لا تفكر ايها الشاب في تأثيث منزل الزوجية مرة واحدة .. بل ابدأ بالقليل من قطع الأثاث المتينة ذات الذوق السليم ، ثم مع الزمن اشتر ما يلزمك من الادوات المنزلية قطعة قطعة ، فبذلك تضمن متانة أثاث منزلك وتؤثث عش زوجية جميلا بدون ان تشعر





وقفة تحد .. وهى وقفة اشتهر بها مصارعو الثيران فى حلقة الموت !

رقصة من

من المعروف عن مصارعة الثيران ، انها رياضة الرجال فى أسبانيا .. وقد أنجبت أسبانيا أبطالا ذاع صيتهم فى العالم أجمع ، وعملوا فى الافلام الامريكية والاوربية ، كما قاموا برحلات طافوا بها العالم ..

وقد اقتحمت المرأة أخيرا ميدان هذه الرياضة الخطرة، واصبحت من بينهن بطلات معروفات ، احترفن لعبة الموت هذه .. وقد زارتنا فى العام الماضى احدى هذه الفرق الاسبانية حيث عرضت على الجمهور المصرى بعض العابها الخطرة التى نالت اعجابهم

وقد زارت عدسة « الكواكب » فى الاسبوع الماضى



ركعة على الارض .. يصبح بعدها الثور قريبا من الطعنات القاتلة



ـت مدريد

الراقصة السينمائية الحسناء نيللى مظلوم ، وكم كانت دهشة مندوبنا عندما فتحت له نيللى الباب بنفسها وهى ترتدى ملابس مصارعى الثيران .. ولما أبدى دهشته لها أجابته : «أنا مش ناويه أصارع ثيران بحق وحقيق .. كل مافى الامر دى رقصة جديدة بتمرن عليها .. حاسميها رقصة مدريد » ثم أخذت تشرح له أن حركات مصارعة الثيران هى حركات راقصة ، تعتمد على إيقاع معين وخطوات رشيقة كأى رقصة من رقصات الباليه ..

وقد سجلت عدسة الكواكب الملونة لنيللى بعض خطوات رقصتها الجديدة

الشعر في تحية الفن ...
قصيدة عصماء ... في رثاء مسرح !

مناسبات كثيرة ارسل فيها الشعراء قصائدهم في مدح الفن والفنانين ، وخاصة في الرحلات التي كانت فرقنا المسرحية تقوم بها الى الاقطار العربية الشقيقة ... واليك طرائف مما قيل في الفن والفنانين في بعض المناسبات



فاطمة رشدي : الفى الشاعر التونسي بورقيبة قصيدة تحية لها عند زيارتها لتونس مع فرقتها ◄

عندما قامت الفنانة فاطمة رشدي مع فرقتها المسرحية باحدى رحلاتها الى تونس اقيمت لها عدة حفلات رحب فيها اهل القطر الشقيق بالفنانة المصرية .. وكان من بين القصائد التى القيت في احدى هذه الحفلات قصيدة تلاها واضعها الشاعر التونسي محمود بورقيبه .. وقال فيها

فتاة النيل تقريك السلاما
شذيا كالقرنفل والخزامى
لقد شرفت ـ حين حللت ـ قطرا
لقطرك لم يزل يبدى الوئاما
كلا القطرين ، شرقى ، عريق
له مجد على الدنيا اقاما
فتونس اخت مصر اليوم تهدى
بنية أختها منها سلاما
فاهلا بنت خالتنا وسهلا
بزورتك التى نشرت ابتساما

من الفن معنى

وعندما زارت فرقة رمسيس العراق لتقديم بعض مسرحياتها فيها ، كان فيلسوف العراق وشاعرها الاكبر المرحوم جميل صدقي الزهاوي من بين الذين شاهدوا مسرحية « أولاد الفقراء » .. وقد رحب الشاعر بالفرقة في قصيدة القاها بنفسه في احدى فترات الاستراحة رغم شيخوختها ، وكان مطلعها :

من الفن معنى حسنه لا يعرف
حتى يمثل ما يمثل « يوسف »
جاء العراق يزوره فيه احتفت
ابناؤه وسبيلهم ان يحتفوا
حيته عاصمة الرشيد فشيبها
وشبابها للعبقرية تهتف

وكان مسرح « الكورسال » الذى انشأه الكونت « دالباني » من اكبر مسارح القاهرة التى شهدت اعظم الامجاد الفنية ، فعلى خشبته قدمت فرقنا أكبر مسرحياتها ، وعلى خشبته ايضا عرضت اكبر الفرق الاوربية رائع فنونها .... ثم جاء وقت عملت فيها معاول الهدم على تقويض هذا الصرح الفني الكبير لاقامة عمارة سكنية مكانه ، هي عمارة عدس الحالية

وحدث أن مر الفنان محمد عبد القدوس أمام مسرح الكورسال في اثناء عملية هدمه ، فتأثر لهذا المنظر وكان أن وضع هذه القصيدة في رثاء المسرح الخالد :

باسم الفنون وباسم الجد واللعب
أولى كبير مسارح الشعب
اواه يا (الكورسال) كم من ليلة
عم الخشوع لدهش عجب
وعواصف التصفيق كم من ليلة
هزت جوانب صرحك الصلب
تهفى على خشبات فدستك أنها
في قيمة الازهار لا الخشب
كم من نجوم فوق مسرحك اعتلت
والفنت في الفن والادب
والعلم والانعام شيقنا فنها
وكذاك صنف الكاسر الكلب
كم قد ضحكنا كوميكيا كم جرى
ما يستفز عوامل الرعب
تهفى عليه كمسرح وكمعرض
لفنون اهل الشرق والغرب
قد كان مدرستى ومرتع صبوتى
ومثار اخيلتى وخير الكتب
لو انصفوا ما دام قدر هدمه
كانت معاولهم من الذهب

الفريد والبدر

وكان المرحوم بدر لاما والموسيقار فريد غصن في زيارة تونس ، وقد كان من مظاهر الحفاوة التى خصهما اخواننا التونسيون بها شأنهم من كل فنان مصرى يزور بلادهم ، قصيدة نظمها الشاعر التونسي محمود بورقيبه رحب فيها بهما قائلا في ختامها :

مرحبا (بالفريد) و(البدر) شكرا
فوق كل الاجمال والتفصيل
وليعش فننا الجميل وعاشت
مصر تزهو وعاش وادى النيل

كسا الفن جلالا

وفي ليلة الاربعين التى اقيمت لتمجيد ذكرى امير الشعراء احمد شوقي ، أنشد الموسيقار محمد عبد الوهاب مقطوعة في رثاء الفقيد قال فيها :

خلدوا ذكراه في كل القلوب	**خلدوها**
مجدوا ذكراه شبانا وشيبا	**مجدوها**

عاش كالزهرة عطرا وندى
وكسا الفن جلالا خالدا
لن تردوا بعض ما اسداكم
ابدا مهما فعلتم ابدا
ان دمعى يتكلم فاسمعونى
ان قلبى يتحطم فاعذرونى

•

مات خير الشعراء
فابك يا قلبي فذا وقت البكاء

بشرى شريط (الزواج)

وعندما انتهت السيدة فاطمة رشدي من انتاج فيلمها الاول « الزواج » واعدته للعرض في مصر والبلاد الشرقية تلقت من احد المعجبين بفنها في تونس رسالة شعرية جاء فيها :

سلام بسيم كفجر النهار
رقيق كشدو الطيور الطراب
اقدمه من وراء البحار
الى زهرة النيل باسم الشباب

ثم قال المعجب في هذه الرسالة الشعرية :

الاطم ارواحنا في ابتهاج
لبشرى قدومك عما قريب
وبشرى قدوم شريط (الزواج)
لتاخذ تونس منه النصيب



محمد عبد الوهاب : انشد مقطوعة في رثاء امير الشعراء احمد شوقي في ليلة الاربعين



المرحوم بدر لاما : حياه الشاعر التونسي محمود بورقيبة بقصيدة بمناسبة زيارته لتونس



مليونيرة لثلاث ساعات

للنجمة سامية جمال

احلام الثراء صارت اليوم قاسما مشتركا أعظم في كل الصدور ... والذى يحلم بالثروة يختصر الطريق الى السعادة !

اقول هذا رغم انني اومن بما كانت تؤمن به الجدات منذ اجيال وقرون .. أومن بأن السعادة الحقيقية هي المنحة وهي الشيء ...

. والذى أذكره في هذه المناسبة انني عشت مليونيرة لثلاث ساعات ... حدث هذا في باريس منذ ستة أعوام . كنت قد ذهبت الى هناك مرتبطة بعقد للرقص في بعض الملاهي ...

وامضيت أسبوعا في باريس بعد أن انتهى العقد ، ترددت فيه على المسارح الكبيرة لارى كيف يمثلون ويرقصون وكيف استطاعوا أن يجعلوا من مسارح باريس شيئا يجذب السائحين من كل أنحاء الارض ...

وأعجبني الباليه وكذلك راقصة الفرقة الاولى — البالرينا — وتعرفت عليها وعرفت منها كيف تعيش وماذا تأكل وكم ساعة ترقص ...

حدث هذا في الليلة التالية من الاسبوع الذى قررت أن أقضيه في السياحة والتجوال في باريس. ووجدتني أذهب الى المسرح ، مسرح الباليه ، كل ليلة ، فاذا ما أقبل الصباح فأنا عند صديقتي البالرينا أمضي يومي معها ...

وظللت على هذا الروتين ، في المسرح في المساء، ومع صديقتي سحابة النهار حتى أقبل الموعد الذى حددته لسفرى على الطائرة ... استيقظت في الصباح فاذا بالتليفون يدق ، وموظف الاستعلامات في الفندق يذكرني بأن الطائرة ستقوم بعد ثلاث ساعات ونصف ...

وتذكرت على الفور انني لم اشتر شيئا مما قررت أن اشترى، وأحصيت ما معي من نقود فاذا بها نصف مليون فرنك ... أى ما يعادل ٥٠٠ جنيه مصرى !

اذن فأنا نصف مليونيرة ... حتى ولو كنت كذلك بلغة الملاليم ، لان الفرنك يساوى مليما واحدا !

وهي نشوة على أى حال ... نشوة استولت على فقفزت من الفراش وارتديت ثيابي على عجل وخرجت من الفندق لاطوف بالمحلات ، واشتريت في ساعة واحدة ثيابا بخمسمائة جنيه !

والعجيب بعد هذا انني أعطيت خدم الفندق بقشيشهم ، ثم ركبت تاكسيا الى المطار فلم يكف ما تبقى معي لكي اسدد اجر التاكسي ووقفت الى جوار التاكسي حائرة ... وفجاة دخل المطار على عجل أحد المصريين ممن أعرفهم ، فناديته ليخرجني من ورطتي ...

وفعل المصرى الكريم ...وانقذ المليونيرة لثلاث ساعات من ازمة شديدة !





تمثيل
روندا فيلمنج
ريكاردو مونتلبان
وعشرة آلاف ممثل وممثلة
توزيع افلام نجيب نصر

انها قصة تاريخية تدور حوادثها فى جو شرقى ساحر .. وتبدا حوادث هذه القصة فى عصر آشور ملك مدينة بابل ، عندما يتذمر أهلها على هذا الحاكم الظالم ، ومعاونه فى الحكم ابن عمه سليمان .. ويحضر سليمان فى ذات يوم جارية ليضمها الى حريمه الخاص ، وهى الحسناء سميراميس .. وتقع عين الملك آشور عليها فيأمر سليمان ان يحضرها اليه .. ولكن فى نفس الوقت نعلم ان سميراميس مشغولة بحب امير من امراء بابل المحكومين وهو كمال ، الذى يجاهد لاستخلاص بلاده من نير المحتل .. وتدور الحوادث بسرعة فيعلم سليمان من نادية منافسة سميراميس على قلب آشور ان هناك من تحاول سميراميس الهرب معه ، فيعتقل كمال مع اتباعه ، ويعذبه امام سميراميس حتى تقبل ان تصبح محظية للملك آشور حتى تنفذ رغبات سليمان الذى نعلم انه يحقد على ابن عمه الملك آشور ويطمع فى عرشه ..

ويتقابل آشور مع سميراميس ويعلن لها حبه ، كما يعرض عليها الزواج .. وفى يوم حفلة الزفاف تقام حلقة يقدم فيها المساجين الى التماسيح ليتصارعوا معها بالخناجر والفائز منهم ينال حريته .. ويتقدم كمال للمصارعة ولكن سميراميس تطلب من آشور ان يمنع هذه الوحشية فيمتثل لرغبتها على







الرغم منه .. ولكنه يأمر بنقل المساجين الى الجبال لتقطيع الحجارة لبناء معبد جديد لآلهته .. ولا تستطيع سميراميس الاستمرار فى هذه المعيشة بعد ان استطاعت ان تقابل كمال سرا .. فتندفع الى مخدع آشور لتبوح له بسرها ، ولكنها تجد ان سليمان قد سبقها اليه واغتاله .. ويتهم سليمان سميراميس بجريمة قتل آشور ، ولكن نادية التى كانت قد اصبحت صديقة لسميراميس تحاول الاتصال بكمال فيطلق عليها خادم سليمان سهامه ليقتلها ولكنه يصيبها فقط .. وتفلح رغم اصابتها من الوصول الى كمال وتخبره بالامر .. فيهجم مع اتباعه على الحراس ويتغلب عليهم ويهرب معهم ، ويهاجم القصر فى الوقت الذى يستعد فيه سليمان لحرق سميراميس بتهمة قتل آشور ولينصب نفسه ملكا مكانه ، ويتوصل بعد معركة حامية الى قتله ، ويعلن كبير الوزراء انتهاء عهد الظلم ومقتل الظالمين .. وينادى بسميراميس ملكة على بابل



سرّ حبّه

قصة مصرية

قصة للنجمة عقيلة راتب

كان « المدير الفني » للفرقة . رجلا لطيف المعشر ، متوقد الذكاء ، على شيء من الوسامة والاناقة ، طيب القلب الى ابعد حد ...

كان متزوجا ، وله من زوجته عدة ابناء ، الا أن زواجه لم يمنعه من ان يقع في غرام عنيف ، استولى على تفكيره ومشاعره ، وسيطر على عقله

ولم تكن المعشوقة تستحق هذا كله ، او بعضه ... بل لم تكن تستحق ان تدرج في عداد الجنس اللطيف ، فقد كانت ذات جسم « رجالي » خشن . بينه وبين التناسق او الانسجام سوء تفاهم شديد ، ولها عينان مستديرتان خمدت جذوة ابصارهما ، يتدلى عليهما جفنان غليظان خاليان من « الرموش » ... تفتحهما وتغلقهما ، كما ترفع وتخفض « التندة » التي يستعملها اصحاب الدكاكين لحماية محلاتهم من العوارض الجوية ....

•

وكانت سمراء اللون ، يحفل وجهها بكثير من الغضون والتعاريج و « الطبات » ، غائرة الوجنتين ، ذات « شنب » محترم يثبت وجوده سواء اتضحت فمها أم اقفلته ...

وأعجب ما فيها صوتها الخشن الجاف ... الذي يشبه الى حد كبير صوت « فتوة سالخة لقلبك » ... فكلما سمعته ، تذكرتها ...

•

وكانت دهشة افراد الفرقة ، لهذا الغرام العجيب ، اكثر من ان توصف ... وكانوا يطلقون عليها لقب « الخنشورة » ، ولم تغضب من لهذه التسمية ، او تضيق بها ذرعا ... بل رحبت باللقب ، واعتزت به ...

ولم تحرمها الطبيعة من ميزة نبيلة ، هي ولعها بالنكتة . وميلها الى المرح ... ولكن اية نكتة ! انها تلك النكتة الجارحة التي تسيل الدماء ، والتي لا تراعي فيها عفة اللفظ او المعنى ... كانت ــ كما وصفها احد الزملاء ــ رجلا « حشاشا » يرتدي ثوب امرأة ...

وكان هم اعضاء « الفرقة » هو الوقوف على الاسباب التي تبرر وقوع المدير الفني في غرامها على الرغم من ان الفرقة كانت تضم الكثيرات من الحسان الممثلات والمغنيات والراقصات ...

كان احدهم يزعم ان « المدير الفني » رجل تغلب عليه صفات الانوثة ، ومن ثم يجد في « رجولتها » ما يكمل النقص الذي عنده !

وكان الآخر يسفه هذا الرأي ، ويؤكد ان « المدير الفني » رجل لا تنقصه حاسة الذوق او التمييز ، فهو يعرف مدى قبح « الخنشورة » ودمامتها ، ولكنه يتبع الحكمة القائلة : خالف تعرف » ...

وهكذا ... في كل يوم يطلع احد اعضاء الفرقة برأي جديد ، ولكن احدا منهم لم يقف على الحقيقة ...

وذات يوم ، جمعت « البريمادونا » اطراف شجاعتها وسألته :

ــ ما الذي يعجبك في هذه « الخنشورة » ؟

فهز كتفيه واجاب ببساطة :

ــ بنت حلال !

وكانت تقوم بين « الخنشورة » وبينه مشادات عنيفة ، تنتهي بطردها من الفرقة ، ولكن سرعان ما يمضي اليها طالبا الصفح ، ويعود بها الى مكانها ...

•

ولم تكن هي تصيب من ماله كثيرا او قليلا ... بل تتقاضى مرتبها من عملها دون زيادة اونقصان وكان الخلاف بينهما يدور حول نقطة واحدة : اسرافه الجنوني في الانفاق على ملذاته وشرابه وجلسات الشراب

كانت تصيح به قائلة :

ــ انك لا تدري ما انت فاعل ... انك تنفق مواردك كلها فلا تبقى منها شيء ... فهل ضمنت المستقبل ؟ هل ضمنت رواج الفرقة ؟ ماذا يحدث لك لو كسدت سوق التمثيل ؟ انك لا تجد من المال ما يصلح به شأنك اوتبدأ به مشروعا جديدا ...

ثم تغلب عليها روح المرح ، فتصيح في وجهه قائلة :

ــ احلق شنبي ان ماكنتش تندم وتقول ياريتني سمعت كلامها !

ويضحك هو ، تلك الضحكة الساذجة ، ويقول :

ــ اذا قالت « الخنشورة » فصدقوها ...

•

وانقضى على هذا الحب اكثر من عشرة اعوام ، وكأنما سئم المدير الفني تعلقه بهذه « الخنشورة » فاراد ان ينتزعها من قلبه ، « بجوازة » جديدة ، وتزوج فعلا بفتاة جميلة صغيرة السن ، وتوهم ان هذا الزواج سيشفيه من حبه ، ولكن لم يكد ينقضي شهر العسل حتى عاد اليها نادما مستغفرا

وكأنما خجل من خضوعه لهذه المرأة ، فأشاع انها قد اصطنعت له « عملا » سحريا يقيده بها ، ويشد قلبه اليها ...

وصدق اعضاء الفرقة هذا التعليل ، اذ ان الاعتقاد بالسحر و « العمل » والشعوذة كان متفشيا في الوسط الفني ...

ومضى عام ، وتمرد « المدير الفني » مرة اخرى على « الحب » والعمل السحري المزعوم ، فأحب فتاة يونانية فاتنة ، او بمعنى اصح ، اوهم نفسه انه يحبها ، وراح يوليها كل اهتمامه ، ويخادع قلبه ، ويموه على نفسه ، ولكن كل هذا لم يجده نفعا ... لم تستطع الحسناء اليونانية اللعوب ، على فرط جمالها وفتنتها ان تصرفه عن حب « الخنشورة » ... فعاد اليها ، كالعادة ، نادما مستغفرا ، وقطع علاقته باليونانية وعاهدها بانه لن يعيد التجربة مرة اخرى ...

وتوالت السنون ، وصحت نبوءة « الخنشورة » فاجتاحت البلاد تلك الازمة المالية الخانقة . ازمة عام ١٩٣٦ وكسدت سوق الملاهي والمسارح فاقفلت الفرقة ابوابها ، وتفرق افرادها ، واسدلت الستار نهائيا على ذلك الصرح الفني الذي كان يدر الذهب على اصحابه ...

واعلنت الحرب ، فتحولت المسارح الى « كباريهات » ، ولم يجد « المدير » الفني مجالا للعمل ، فاشتدت عليه الحاجة ، وعضه البؤس بنابه ، وهو الذي كان المال يجري بين يديه كالسيل ..

وهنا شمرت « الخنشورة » عن ساعد الجد والنشاط ... فكانت تقوم برحلات الى الريف لاصطياد حفلة هنا ، او عدة حفلات هناك ، ثم تعود اليه وتدبر شئون القيام بهذه الحفلات ، وتجمع بعض افراد الفرقة ، وتضم اليهم بعض الهواة ، وتستأجر بعض المناظر ، ثم تدفع به الى العمل ، حتى اذا قام باحياء تلك الحفلات وظفر منها ببعض مايقيم اوده عاد قرير العين ، يترقب عودتها من الرحلة التالية ، لعلها تظفر له باتفاق جديد عن حفلة او حفلتين ...

•

وظل هذا شأنها معه ، حتى اقعدها المرض عن السعي ... فلم تعد تقوى على السفر ، لتدبير الحفلات ...

ومضت به الايام . ترفعه حينا ، وتخفضه حينا آخر ... تعطيه عملا دائما في احدى المؤسسات الفنية ، فلا يكاد يستقر فيها حتى تنتزعه منه فيرى نفسه في عرض الطريق ... وليس معه قوت يومه ...

وازدهر عصر « السينما » ، فحاول ان يستغل ماضيه الفني في الافلام ، ولكنه لم يوفق ... ان جمهوره الذي كان يصفق له كل ليلة قد نسيه ، والطبقة الجديدة من جمهور السينما لم تعرفه او تسمع به ، واخيرا انتهى به الامر الى غمار النسيان ...

واصطلحت عليه الامراض ، ووهنت قواه . واقعده الشلل عن السعي ، فاصبح ملقى على فراشه ، في بقعة نائية من القاهرة ، لا هو حي فيرجى ، ولا هو ميت فيرثى ...

وانقطع عن زيارته الاهل والابناء ، والمعارف والاصدقاء ، والممثلون الزملاء ... ولم يعد احد منهم يذكره الا كما يذكر نبأ قديما ، او حلما عابرا ...

وكان هذا الجحود ، يحز في نفس الرجل الطيب ... وكثيرا ماكان يشكو بمرارة من تنكر اصدقائه الذين كانت له عليهم الايادي البيضاء ... وكان يقول :

ــ لست اريد منهم شيئا ... ولو قدموا الى المعونة لرفضتها ... كل ما اريده ان اراهم لكي اشعر اني لا ازال اعيش في العالم ...

ويفيض به التأثر ، فتدمع عيناه ، ويقول لمن يكون في زيارته :

ـ معلهش ... البركة فى « الخنشورة » ...
انها عنده تساوى الفا من هذه المخلوقات .

كانت « الخنشورة » قد اعجزها المرض ، واوهنها الكبر ، ولكنها لم تنس الرجل الذى احبته ، واحبها ، فكانت فى كل يوم ، تتحامل على نفسها ، وتتوكأ على عصاها ، وتقطع المسافة الطويلة لكى تكتحل عيناها بمرآه ، وتستفسر عنه وتبث فى نفسه الامل ، وتنسيه آلامه ، ومتاعبه ، بحديث الذكريات الماضية ، والامجاد الفنية الغابرة ...

واخيرا فهمنا ـ نحن الدخلاء ـ سر حبه لها
لقد احب فيها « الوفاء » ...
وما اندر الوفاء عند النساء !!...





حفلة خيرية : أقامت الممثلة الفرنسية القديمة دانييل ديلورم ، حفلة في فندق الامبادور في باريس لصالح أطفال النجوم اليتامى .. وقد اشتركت جميع الممثلات الفرنسيات في هذا الحفل الخيري الكبير .. وترى في الصورة بعض الفنانات الفرنسيات وهن يبعن المشروبات والسندوتشات لصالح الحفلة ..



حدث هذا الاسبوع

* اشترت احدى الشركات الامريكية قصة « أهل الكهف » من الاديب المصري توفيق الحكيم، وستجرى الشركة بعض تعديلات في هذه القصة بموافقة المؤلف لتصبح صالحة للسينما

* **يقوم محمود الشريف بتلحين مسرحية « كليوباترا » للاذاعة وسيقوم الملحن محمد الموجي بدور مارك انطوان في هذه المسرحية الاذاعية**

* اختير عزيز أباظه عضوا في لجنة شئون السينما التي تكونت في مصلحة الفنون للنهوض بصناعة السينما

* **تقوم لجنة من وزارة الارشاد بالبحث عن المواهب الفنية في الريف لاعدادها وصقل مواهبها فنيا وتقديمها للاذاعة والمسرح والسينما**

* كان سعيد ابو بكر يركب تاكسيا حين أوقفه احد سائقي الاتوبيس واعترض بسيارته التاكسي الذي يركبه سعيد ، وأصر السائق على أن يحصل من سعيد على تصريح مجاني لدخول أحد الافلام، واضطر سعيد الى كتابة تصريح له حتى يفسح الطريق للتاكسي

* **دعا الشاعر احمد على باكثير على الكسار وحامد مرسي واحمد سالم ليبحث معهم مشاكل المسرح الشعبي في الريف**

* كانت زوزو ماضي تقضي سهرتها في أحد الفنادق الكبيرة مع زوجها ، وفجأة تمزق فستانها بسبب مسمار في الكرسي وقد قامت ادارة الفندق بدفع ثمن الفستان

* **رشحت ليلى فوزي لتقوم بدور هام في الفيلم الذي سينتجه عبده نصر وتقوم ببطولته فاتن حمامة ويخرجه صلاح ابو سيف**

* هدد محمود المليجي بتقديم استقالته من عضوية مجلس ادارة نقابة الممثلين اذا أصرت النقابة على موقفها من الوجوه الجديدة

* **يكتب السيد بدير قصتي الفيلمين الجديدين اللذين سينتجهما فريد الاطرش للموسم القادم ، وتقوم شادية ببطولة احد الفيلمين وسيخرجه يوسف شاهين**



* قدمت برلنتي عبد الحميدشكوى لنقابة الممثلين ضد أحد المنتجين لانه الغى عقد اتفاقه معها بعد أن اشتركت فى تمثيل الفيلم مدة أسبوعين

* **كلفت نقابة الممثلين احد المثالين بعمل تمثال نصفى للمرحوم عزيز عيد، وسيوضع هذا التمثال فى نقابة الممثلين يوم الاحتفال بذكراه فى شهر أغسطس القادم**

* أجرى الاطباء تحليلا طبيا لاسماعيل يس لمعرفة أسباب مرض النقرس الذى يشكو منه

* **احتفلت شادية بعيد ميلادها يوم الاربعاء الماضى فاقامت حفلة فى الاوبرج دعت اليها بعض صديقاتها واصدقائها، وقد حضر الحفلة فريد الاطرش وايمان وسامية جمال**

* تعاقدت آسيا مع عز الدين ذو الفقار لاخراج فيلم لحسابها تقوم ببطولته سامية جمال

* **سافر الموسيقار فريد الاطرش فى صباح يوم الجمعة الماضى الى عدن لاحياء خمس حفلات غنائية مع افراد فرقته الموسيقية**

* تبدأ السيدة آسيا فى انتاج فيلم « رد قلبى » بالالوان والسينما سكوب فى مارس القادم ، والقصة من تاليف يوسف السباعى وسيخرجها عز الدين ذو الفقار وسيسند القلب أدوارها الى وجوه جديدة

* **سيقوم فريق المسرح العسكرى برحلة ترفيهية الى العريش يمثل فيها رواية « ايوه او لا »**

* تقدم الفرقة المصرية قريبا موسما يستغرق شهرا لحساب احد المتعهدين لقاء مبلغ ٢٥٠٠ جنيه ، وسيمثل فيها يوسف وهبى مع افراد الفرقة رواية « دماء فى الصعيد » التى انتهى من تاليفها أخيرا

* **اتجهت احدى الشركات المصرية قصة مقتبسة عن فيلم اجنبى ، وقدمت احدى الفرق المسرحية نفس القصة بينما تستعد شركة اخرى لانتاجها !!**

* تفكر صباح فى انتاج فيلم ملون بالسينما سكوب لحسابها مع بعض الشركاء

* **قررت فرقة ساعة لقلبك ان تقدم حفلات مسرحية باسم « كشكول الضحك » على مسرح الازبكية ، وقد انضم للفرقة المطربة فايدة كامل والفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن**

* **تعاقد السيد زيادة مع رجاء عبده على ان تقوم بالدور الاول فى فيلمه الجديد**

* أصيبت فاتن حمامة بالانفلونزا الزمتها الفراش فى الاسبوع الماضى...

* **تبدأ فرقة الكوميدى فرانسيز موسمها على مسرح الاوبرا فى الاسبوع القادم ، وتستعد الدار لاستقبال فرقة دبلن جيت التى ستصل فى الاسبوع الاول من مارس**

* تقرر مبدأ المعاملة بالمثل مع الافلام الالمانية بحيث لن يدخل مصر فيلم المانى الا وتصدر مصر مقابله فيلما مصريا الى المانيا

* **قرر محمد الموجى تقديم استقالته وهو مدرس بوزارة التربية والتعليم ، فى نهاية العام الدراسى الحالى ، وذلك ليتفرغ لعمله فى السينما ، وسيكون اول ادواره دور عبده الحامولى فى فيلم من انتاج فريد شوقى**

* تجرى جامعة القاهرة بعض الاصلاحات فى قاعتها الكبرى ، وهى القاعة التى سيحيى فيها فرانك سيناترا أو مارلين مونرو حفلة لصالح الطفولة المشردة ، عند وصولهما لمصر فى أواخر الشهر القادم ...

* **قررت وزارة التربية والتعليم اقامة مسرح بكل مدرسة اعدادية او ثانوية تشجيعا لهواية الفن عند الطلاب، والطالبات**

* **تفكر محطة الاذاعة فى ايفاد عدد من المخرجين السينمائيين لدراسة فن التلفزيون والاخراج له ، وينتظر ان تسافر هذه البعثة الى المانيا والولايات المتحدة**

اخبار هوليوود

* انتقل **شارل شابلن** الى سويسرا حيث عكف على تاليف قصة جديدة يخرجها للسينما، وقد صرح للصحفيين بانها نوع جديد من القصص سيفاجىء بها العالم

* وافقت شركة مترو على اعادة **لانا تيرنر** لشركة فوكس ، ومما يذكر ان لانا ترفض الآن أى دور يضطرها للسفر خارج هوليوود حتى لا تبعد عن زوجها **ليكس باركر**

* تتحدث هوليوود اليوم عن قصة غرام جديد بطلتها **باتريشيا نيل** التى فشل زواجها من **جارى كوبر** فى العام الماضى . وباتريشيا انسانة تحب الانطواء على نفسها ولا يعرف اسرارها احد ، وبطل القصة هو **روبرت واجنر**

* نفت **شيرل تمبل** انها ستعود الى هوليوود ، وكان هذا الخبر قد سرى الى هوليوود فى الشهر الماضى على اثر الخلاف الذى قام بينها وبين زوجها، ولكن الخلاف قد زالت أسبابه ، ولهذا اصبح الخبر غير ذى موضوع

* عادت **آفا جاردنر** الى هوليوود بعد رحلة طويلة فى بلدان الشرق الاقصى ، وقد صرحت آفا بانها احبت هذه البلاد وبانها ستعود اليها كلما سنحت لها الفرصة لذلك



حوشوني يا ناس !

بدأت حياتى العملية بالفن كمونولوجست ، ولكنى كنت أهوى التمثيل فى نفس الوقت . وفى عام ١٩١٨ ظهرت فى نادى التجارة العليا والقى مونولوجا من تأليفى وتلحينى عنوانه « الجندى الجبان » ، وكنت اشرح فيه حالة جندى جبان فر من ميدان القتال . فبدأت المونولوج بقولى :

حوشــونى يا ناس حتــونى
مسكين فى عرضكو خبــونى

وكان من أصدقاء الصبا زميل اسمه عبد الله شداد ، كانت له دار من الطراز القديم فى حى الناصرة ما تزال قائمة حتى اليوم

وفى هذه الدار كنت اشترك مع هذا الزميل ومع المرحومين محمد تيمور ومحمود مراد فى اقامة حفلات تمثيلية بسلاملك الدار كان يشهدها ابناء الحى والاصدقاء من الطلبة . واحتاج الامر يوما الى اظهار منظر الجحيم فى احدى الروايات التى كنا نمثلها ، فطلبت من صديقى عبد الله شداد وابور غاز لكى يساعد على ابراز روعة المنظر

وبينما كنا فى هرج ومرج استعدادا للتمثيل ، اذ دخل علينا المرحوم الحاج حسن شداد والد الزميل ، فما أن رأى مانفعل حتى صاح فينا غاضبا : « ماهذا الاراجوز » ، ثم اندفع بهراوته الغليظة نحونا فضرب من ضرب ونجا من نجا « وباظت » الحفلة التى كنا مندمجين فيها !..

وقد كانت هوايتى للتمثيل بدعة خطرة فى نظر أسرتى المحافظة ، ولذلك كان والدى المرحوم عبد الله وهبى يطاردنى ويحاول ان يحول بينى وبين فن « التشخيص » بكل الوسائل

وحدث ان التحقت بفرقة المرحوم عزيز عيد لكى أقوم بدور عمدة فى رواية « خنجل بوبو » وكان مقر الفرقة فى ذلك الحين بكازينو دى بارى الذى تقوم مكانه الآن سينما ستوديو مصر

واتصل الخبر بوالدى ، فاستقل مركبة حضر بها الى الكازينو ودخل من باب الممثلين .. وكنت وقتها قد انتهيت من عمل ماكياجى وارتديت زى العمدة ، وتصادف ان كنت أول شخص رآه ابى امامه فلم يعرفنى وأنا فى تنكرى ، وسألنى :

— فين يا ابنى يوسف وهبى ..؟!

وخشيت ان اجيب فيعرفنى ابى من صوتى .. وكان ان اشرت الى ممثل كان يولينا ظهره ، فتقدم أبى وانهال بعصاه على الممثل المسكين الذى نال « العلقة » بدلا منى

وفطن ابى الى غلطته ، ولكن بعد ان اطلقت ساقى للريح ، وهربت من المسرح وانا بملابس العمدة !..

يوسف وهبى

نادية جامعة التحف والألحان

في القاهرة تعيش الفنانة اللبنانية نادية رياض مع زوجها الموسيقار رياض البندك ... ونادية فنانة عذبة الصوت لها جمال اللبنانيات بنات الجبل ... وقد زرنا نادية في العش الهادىء الذي اختاراه في القاهرة ..

ان نادية هي "الناقد الموسيقى الاول لالحان زوجها ، فهو لا يضع لحنا الا وتكون هي أول من يستمع اليه وتقول رأيها فيه .ورياض البندك موسيقار ثورة ... فجرت الحانه حرب فلسطين لانه فلسطيني من بيت لحم ، ولهذا يتجه اكثر ما يتجه الى الاناشيد الوطنية والحماسية ... اما نادية فهي للسيدة رياض البندك ، قابلها في محطة الاذاعة اللبنانية ، وكانت



▲ تعتز نادية رياض بمجموعة عصافير الزينة التي تزين بها منزلها

رياض البندك يعزف على العود لحنا جديدا لزوجته نادية ▼



مطربة مبتدئة ، فعلمها الموسيقى ، وأتاح لها فرصة الظهور ، وأحبها ... أحبها من كل قلبه وتزوجا وصار للزوجين السعيدين طفلان جميلان ...

وانتقل كفاح نادية ورياض من لبنان الى القاهرة ... وفي العش الهادىء تقتني نادية مجموعة فاخرة من التحف ... جمعتها من مدريد وبرشلونة وبيروت وروما والقاهرة ودمشق ، وكل مدينة زارتها ، هذه هواية لازمت نادية منذ كانت طفلة صغيرة حين كانت تعتبر كل التحف في بيت اسرتها ملكا لها لايستطيع احد أن يمد يده اليها حتى وان كان ضيفا ويريد أن يتأمل من باب الاعجاب ...

ونادية تهوى ككل امرأة جمع الثياب الانيقة وتجد عندها ، في دولابها ، موديل من كل بلد ، وأجمل ما تعتز به نادية ثوب ظهرت به في أول الافلام في مصر لأنها تتفاءل به وتعتبره سعدا لها ...

وهي تعتني ببيتها ، وتقوم بخدمة طفليها ، وتستطيع أن تتذوق الاطباق اللبنانية التي تعدها نادية وتؤمن بحق انها صاحبة حق اذا جعلت وظيفة الخادمة عندها وظيفة رمزية ...

عيد ميلاد كلبة ... على شاشة التليفزيون

سيلفيا سيمس مع الكلبة بيتر التى اقامت حفلة عيد ميلادها فى التليفزيون . . .

لندن : من سعيد لطفى

فى الاسبوع الماضى قالت مذيعة التليفزيون وهى تقدم سيلفيا سيمس : كلنا نهنىء سيلفيا فقد وقعت عقداً مع استديوهات السينما مدته سبع سنوات ... وهو أول عقد فى حياة سيلفيا . وكان البرنامج عبارة عن احتفال بعيد ميلاد كلبتها . بالتليفزيون

كنت قد قابلت سيلفيا سيمس منذ ستة شهور فى دار الاذاعة البريطانية ، وكانوا يسجلون معها حديثا بمناسبة نجاحها فى مسابقة أكاديمية الفنون الملكية بلندن وفوزها بجائزة شكسبير ، ومنذ هذا اليوم وسيلفيا تقدم بنجاح منقطع النظير برامج على شاشة التليفزيون انتهت بهذا العقد الكبير الذى وقعته لتنتقل الى شاشة السينما ...

وقالت لى سيلفيا يوم رحت أزورها باسم الكواكب : « لم أكن افكر فى الاشتغال بالتمثيل ... ولم يخطر ذلك على بال احد من اسرتى فانا من أسرة ريفية محافظة وأبى من المشتغلين بادارة مصايد الاسماك ولى شقيقتان تزوجتا وانجبتا عددا من الاطفال ، وكانت امى تتشدد معى فى تعلم الطبخ واعمال المنزل فى السنوات الاخيرة استعدادا لتأهيلى فقد اصبحت مرشحة للزواج

وكما ان التمثيل يعتبر فى اسرتى شيئا مستحيلا فان الحب يعتبر جريمة ... جريمة الخروج على التقاليد وهى فى نظر اسرتى اكبر جريمة يمكن ان ترتكبها فتاة . لذلك خطبونى لابن خالتى وهو طالب فى جامعة كمبردج وبطل من ابطال المصارعة اليابانية ويحمل ميدالية عالمية فى ذلك ... وقد تولت الاسرة هذه الخطبة دون ان يعلم احد منا عنها شيئا . ان الحب يجمع بينى وبين خطيبى . واعتقد ان الاسرة لو علمت شيئا عن هذا الحب لرفضت الخطبة

« ومرت بى الايام فى بيت اسرتى انتظر خطيبى حتى ينتهى من دراسته لنتزوج ، وكنت اهوى الشعر والدراما فعكفت على القراءة ثم قررت ان اشغل وقتى بأى شيء ... واشتركت فى مسابقة الاكاديمية الملكية وحصلت على جائزة برنارد شو وفتح هذا النجاح امامى المجال للراديو ، وبعض ادوار ثانوية فى مسارح لندن، وكان أول دور قمت به يتألف من عشر كلمات بالضبط قلتها على المسرح . وحدث ذات مرة أن كنت اقوم بأحد هذه الادوار الثانوية وفكرت فى أن اتصور انى بطلة المسرحية واحفظ دور البطلة اذ ربما يحدث لها شيء مفاجيء يمنعها من تمثيل الدور ... فأقدم نفسى له ولتكون الفرصة . وعشت فى هذا الامل الخبيث ... احفظ دور البطلة واسأل عنها كل ليلة فى المسرح فاعرف انها أول من حضر من افراد الفرقة





سيلفيا سيمس : لم تكن تفكر في الاشتغال بالسينما

« كانت هذه الممثلة ماى زترلنج ... وذات مساء اعتذرت من عدم الحضور .. اذ انها سقطت في الحمام والتوت ساقها .. وحمدت الله ، وتقدمت للمخرج الذى لم يقتنع حتى قمت امامه ببروفة للدور كله ، ووافق المخرج على ان يسند الى دور البطولة وهو يضرب كفا بكف عجبا من هذه « الكومبارس » التى تحفظ دور البطلة

« ودخلت حجرة ملابس البطلة وسنعوا لى الماكياج .. وكان قلبى يدق مع كل لحظة تمر وتقترب من رفع الستار ... وقبل ان تأتى هذه اللحظة بدقيقتين وصلت الى المسرح ماى زترلنج البطلة الحقيقية ... فأمرونى فورا بأن اخلع ملابس البطلة لاعود والضاءل في ملابس فتاة الكومبارس

ولما تقدمت في العام الماضى لمسابقة الاكاديمية الملكية وفزت بجائزة تكسبير ... ظهرت على شاشة التليفزيون لاول مرة ثم بدات اشترك في البرامج المختلفة حتى قدمت برنامج تسلية يشترك فيه الجمهور وكان من بين الردود التى تسلمتها على مسابقة التسلية التى قدمتها للجمهور على شاشة التليفزيون خطاب من مخرج معروف مرفق به عقد لسبع سنوات وقعته وانا اطير فرحا .. ولكن انتقالى من البيت الى الدراما او الى التليفزيون والسينما لم ينسنى المعهد الاول .. لم ينسنى البيت فالنى ما زلت اطهو طعام اسرتى بنفسى كلما سنحت الفرصة بالطبع .. اماثيابى فكلها من صنع يدى .. وان كان الموديل بالطبع ليس من اختراعى

اننى احب الحياة العائلية واعتقد أن البيت أولا هو اصلح مكان للمراة وان وظيفتها الاولى الزواج ، اننى احس بالسعادة كلما عدت من الاستديو الى بيت اسرتى في الريف لاطهو طعامى واتناوله بجوار المدفأة مع بيتر »

وقلت لها : « وبيتر هذا خطيبك بالطبع »

ونظرت الى شذرا وقالت : « بيتر هذا كلبتى العزيزة »

قلت : « متأسف ولكن لماذا هذا الاسم الرجالى ما دامت كلبة ! »

وضحكت سيلفيا وقالت : « لم اكن اعرف يوم ولدت انها انثى ... لقد سميتها على اعتقاد انها ذكر .. ولما كبرت ونضجت وبدات انوثتها تظهر في البيت الداء رفضت ان اغير اسمها انها اصدق صديق لى ... بعد دافيد طبعا ... »

ثم ضحكت وقالت : « دافيد خطيبى ... فهمت »

قلت : « فهمت اسم خطيبك ولكن الذى لا افهمه ان تعتبرى « كلبة » اصدق اصدقائك وفى مرتبة خطيبك »

وضحكت سيلفيا عاليا .. وقالت : « سأدعوك ليلة عيد ميلاد « بيتر » التى اقيم لها احتفالا كبيرا »

ومضت شهور ستة منذ جرى هذا الحديث بينى وبين سيلفيا سيمس ... وفى الاسبوع الماضى شهدت على شاشة التليفزيون حفلة عيد ميلاد « كلبة سيلفيا .. وهى الحفلة التى كان مفروضا ان تدعونى اليها سيلفيا.. وظننت انها نسيت لطول المدة . فاتصلت بها تليفونيا لاهنئها بعقدالسينما واعاتبها على اغفال دعوتى في عيد ميلاد «بيتر» ومضيت ستةايام اطول من الستة شهور.. ستة أيام احاول ان اتصل فيها ولو تليفونيا بسيلفيا سيمس فلم استطع .. وتذكرت ان خطيبها بطل مصارعة يابانية وعندئذ لم يسعنى الا ان اطلب صور الحفل من استديوهات التليفزيون ... فهذه اسلم الطرق !


من رصيد الذكريات
للنجمة الفرنسية
بريجيت باردو

أنا

أحب السينما ، ولكن الذي أحبه أكثر من السينما هو الرحلات ! وقد ازداد حبي للسينما حينما وجدت أنها تستطيع ان تحقق لي احلامي في التنقل بين البلدان ومما أحب ان أذكره لكم انني سافرت الى لندن وروما وهوليوود وأنا لم أتجاوز بعد العشرين ، وسأطوف العالم كله باذن الله قبل أن أبلغ الثلاثين ...

وربما كان حبي للرحلات راجعا الى انني أحب التغيير دائما ... ولا أطيق بحال من الاحوال ان أمكث على مقعد واحد لمدة ساعتين مثلا ، أو أمكث في شقة واحدة لأكثر من عام أو ارتدي ثوبا ويظل في دولاب ملابسي لأكثر من موسم ... وعلى هذا تقاس كل شئون حياتي ، حتى الذين عرفتهم من الرجال، كانوا يعلنون لي دائما منذ اللقاء الثاني انهم لاحظوا في طبيعتي المتغيرة وانهم يخشون أن تتعلق قلوبهم بي ، وان يتمكن منهم الحب ثم أصاب بنوبة حب التغيير فأعذبهم واضنيهم . واعترف بأنني كنت متقلبة في عواطفي مع الرجال الذين صادقتهم أو الذين اعترضوا حياتي حتى لايستطيع واحد منهم ان يقول انه ظفر باهتمامي لأكثر من ستة أشهر مثلا ...

وهم يلقبونني في باريس باسم المرأة النارية ... لانني أحرق كل القلوب التي حولي ...

ذهب ولم يعد..

واعترف لكم أن حبي للتغيير ، وملل من تكرار رؤيتي للوجه الواحد أو للشخص الواحد مبعثه الوحيد انني لم أجد بعد الرجل الذي يملأ قلبي ، الرجل الذي يستطيع ان يجبرني على أن أتمنى رؤيته في الصباح وفي الظهيرة وفي المساء ... فاذا قدر لي أن أبتعد عنه في الليل فلا بد أن أراه في أحلامي . هذا هو الرجل الذي سيتولى قيادة قلبي ، ويسلب لبي

كان يمكن أن يكون هذا الرجل فتى قابلته وأنا في الرابعة عشرة . كان يحبني من أعماقه ولكنه جند بعد أن أوغلنا في قصة الحب ثمانية أشهر ، وحتم عليه واجبه الوطني أن يذهب الى برلين المحتلة ... وقد وصلني نبأ بعد ذلك بانه قتل ... قتله أحد الالمان في معركة بيهني!

اختفى هذا الفتى من حياتي بالموت، وكم كنت أود أن يكون رجل وحبي، ولكن الذي نتمناه شيء والذي ترسمه الاقدار لنا شيء آخر !

قافلة الفزع

بنا للحب لقد جرفني حديثي عن حبي للرحلات الى الحديث عنه ...

أول الرحلات في حياتي بدأت وأنا في الخامسة من عمري . كان جنود النازي يطأون أرض الوطن باقدامهم الثقيلة . كانت المدن والقرى تتساقط في أيديهم بلا مقاومة تذكر . وقد أصبحوا على أبواب باريس حين استيقظت أمي ذات صباح وقالت لي « بريجيت ... هيا بنا ... »

وسرنا مع قافلة من المهاجرين يبلغ طولها أكثر من كيلو مترين . قافلة من المذعورين المشردين الذي تكدست امتعتهم فوق العربات التي تجرها الجياد وسيارات الجيب، هذا غير مايحملونه على رؤوسهم من أثقال وصبية .... كنت أسير بين الارجل كالقزمة ... وكانت امي اذا ماجاءت موجة من الضغط لتسرع الخطى ، والموجة دائما تأتي من الخلف ، من المذعورين من اقتراب الالمان ، كانت امي في هذه الحالة تحملني على ذراعها وتجري بي وهي منهوكة القوى ...

كانت رحلة بغيضة ... ولكنها سعيدة على أي حال لانها نقلتنا الى المنطقة الحرة من وطننا ودخلت وأنا في الرابعة عشرة مدرسة التمثيل وفزت في عدة مسابقات للجمال أتاحت لي الفرصة لان أذهب الى نيس والريفييرا ودوفيل وكابري وجنوا ... ولما اشتغلت في السينما كانت الافلام تضطرني في أحيان كثيرة الى السفر بعيدا عن باريس ...

الى روما ..

وحين اختارني المنتجين الايطاليين يطلبني لامثل في روما قبلت على الفور ، قبلت دون أن أسأله عن اسم الفيلم أو عن الاجر ... انما قلت له :

— متى تحب أن نوقع العقد ... ومتى نسافر فعلا ؟

وقد أحببت روما ، فهي مدينة عظيمة والغريب فيها يجد متعة في مشاهدة الكنائس والمتاحف والآثار العظيمة

سفينة السعادة

وقد وجدت في روما عددا من الفنانين الامريكيين الذين جاءوا من هوليوود ، وعددهم لا يقل بحال من الاحوال عن نصف عدد الفنانين الايطاليين في روما وفي احدى الحفلات تعرفت بمنتج أمريكي وقعت معه في اليوم التالي عقدا للذهاب الى هوليوود . وقبل أن أنتهي من الفيلم الايطالي بيوم واحد أبرقت لامي في باريس لتستعد للسفر معي الى هوليوود ...

وقد وجدت هوليوود أكبر وأكثر أناقة مما تصورتها ، الشيء الذي أثار دهشتي كثيرا فيها هو رجالها ... ان العالم يعتبر الرجل الفرنسي رجلا يعيش للحب ... ولكني اعتقد أن الرجل الامريكي ، الذي صادفت عينة منه في هوليوود يعيش للحب ويجيد فن اجتذاب المرأة ... مما نسميه عندنا « صيد النساء » !

وقد مثلت في هوليوود فيلمين ، وسنحت فرصة الذهاب الى لندن فوافقت على الفور . كعادتي دائما ، وكان المنتج في هذه المرة آرثر رانك عاهل السينما في الجزيرة البريطانية، وقد كان آرثر حريصا على أن يرسل لي من يقرأ على دوري قبل أن أقول انني أوافق عليه . واعترف أن هذا الدور وهو دور البطولة في فيلم « سفينة السعادة » أعظم الادوار التي قمت بها في حياتي ... ثم أن لندن بدورها عاصمة تستحق المشاهدة ...

وكما قلت لكم في أول مقال ، انني في العشرين وقد زرت بريطانيا وايطاليا وامريكا . وفي الثلاثين سأكون قد طفت العالم كله ، واعتقد انني بعد هذا سأعكف على كتابة مذكراتي ومشاهداتي وطبعها في كتاب ، أما أول ارتحالي فسوف انشيء شركة للسياحة ، وأصبح أنا أول زبونة فيها !



خواطر وذكريات

القاموس لا يعرف الخطأ

بقلم حبيب جاماتي

جمعية الادباء

ارجو الا يكون مصير « جمعية الادباء » التى انشئت اخيرا كمصير عشرات غيرها من الجمعيات المماثلة ، التى عاشت يوما وماتت فى اليوم التالى ، او التى ولدت ميتة ، او التى قدر لها أن تعيش ولكنها فى حياتها الطويلة او القصيرة جنحت عن سبيل الغرض الذى انشئت من أجله ، وعن المبادىء التى اتخذت اساسا لها

اعرف ان احسان عبد القدوس ويوسف السباعى ، اللذين قام على اكتافهما نادى القصة ، هما اللذان سعيا وعملا لانشاء جمعية الادباء ، فكان لهما ما أرادا . واختيار طه حسين رئيسا لجمعية الادباء لا يمكن أن يثار حوله أى اعتراض

بقى على الجمعية أن تسير فى الطريق نحو أهدافها ، وهى كثيرة متعددة

واهمها يلخص فى عبارتين : حصول الاديب على حقه ، من ناحية ، وقيامه بواجبه ، من ناحية أخرى

ولا يسع الادباء فى مصر الا أن يعترفوا بأنهم كانوا الى الآن مقصرين كثيرا فى القيام بواجبهم . كما انه لا يسع أحد ان ينكر انهم كانوا من جهة أخرى غير مطمئنين على حقوقهم ...

الادب تكتنفه الفوضى ، ليس فقط فى مصر ، بل أيضا فى كل قطر عربى ، شرقا وغربا

القوانين التى تحمى الاديب وانتاجه ناقصة . والقوانين التى تحمى جمهور القراء من اذى الاديب ، اذا أراد ان يكون مؤذيا ، ناقصة . والقوانين التى ترسم للاديب طريق سيره ، ناقصة

لا الاديب يقوم بواجبه كاملا . ولا حقوق الاديب مصانة صيانة كاملة

واذا وضعت قوانين تكفل الحقوق وترغم على القيام بالواجبات ، فان تطبيقها لن يكون خاليا من الغش والخطأ والضرر ، الا اذا صفت النيات عند جميع من يهمهم الامر : عند المسئولين فى الدوائر الرسمية ، وعند الادباء حملة الاقلام ، وعند الجمهور الذى يغذونه بانتاجهم

وفى وسع جمعية الادباء أن تهىء السبل لتفاهم تام ، وتعاون شامل بين هؤلاء جميعا

ولكن على شرط أن يلتف حولها الادباء ، وأن ينضووا تحت لوائها ، وأن يسندوها بضم الصفوف وتوحيد الكلمة وعقد الخناصر على الخير

والخير لا يقوم الا على احترام الحقوق والواجبات

•

ثلاثة امثلة

حدث مرة — وهذا منذ بضعة أعوام — أن نشرت احدى الصحف اليومية رواية مسلسلة استغرق نشرها نحو ثلاثة شهور . وهى رواية مترجمة عن كاتب فرنسى ذائع الصيت ، وأراد المترجم أن يجمع روايته فى كتاب ، بعد أن تم نشرها بالتسلسل ولكنه ما كاد يباشر عمله مع أحد الناشرين ، حتى فوجىء بالرواية تباع فى الشوارع ، وفى المكاتب وقد طبعت طبعا متقنا

وكانت مفاجأته مصحوبة بالدهشة والغيظ ، عندما اتضح له أن الرواية المطبوعة فى كتاب هى روايته بالذات ، أى ترجمته التى نشرت فى الجريدة حرفا حرفا ...

ورفع الكاتب قضية على الناشر وعلى « المترجم » المزيف الذى وضع اسمه على الرواية

وخسر الاديب القضية ودفع مصاريفها !



وما كان ينقصه الا أن يدفع تعويضا للناشر وشريكه ، لانهما انتحلا ترجمته ونشراها فى كتاب

وحدث أن روى لى اديب كيف انه اتفق مع احد المنتجين على وضع سيناريو لفيلم مصرى . وبعد انتهائه من العمل ، رفض المنتج أن ينفذ الشروط المتفق عليها ، بحجة ان السيناريو جاء ضعيفا ... ولكن الاديب كاتب السيناريو شاهد عمله فيما بعد فى شكل فيلم سينمائى يعرض على الجمهور ، مع تحوير بسيط ونقل الحوادث من بلد الى بلد ، ووضع اسما مكان اسم ...

وحدث ايضا ان روى لى احد المنتجين كيف خدعه أديب وقدم له سيناريو لفيلم على انه من تأليفه وهو فى الواقع مسروق عن قصة امريكية . وقبض « المؤلف » الثمن كاملا غير منقوص

هذه امثلة من الفوضى ، أو من الاستخفاف بالواجب ، أو من نكران الحقوق . وهى تقع باستمرار فى ميادين النشاط الادبى ، ولا يمكن معالجتها واصلاح الحال المترتبة عليها ، الا بقيام الجمعيات الادبية على غرار جمعية الادباء ، أى الجمعيات التى فى وسعها أن تنبه الاديب الى واجبه ، وتساعده على الحصول على حقه : فلا يخدع ، ولا ينخدع !

•

النبوغ

افتح قاموس « لاروس » الفرنسى ، وابحث عن كلمة « مستنجيت » فى جزئه المخصص للاعلام والتاريخ . فانك تجد هذه الكلمة - أو على الاصح هذا الاسم - وتقرأ ما يلى :

« مستنجيت - اميل بورجوا ، الشهيرة باسم مستنجيت - ممثلة فرنسية من فنانات الملاهى . ولدت فى باريس سنة ١٨٧١ ، كانت الاداة المحركة للحفلات الفنية فى فرنسا وفى الخارج »

ولو فتحت القاموس نفسه فى السنوات القادمة ، لقرأت هذه العبارات مضافا اليها كلمات أخرى : « توفيت فى باريس سنة ١٩٥٦ »

هذه هى الشهرة ، وهذا هو المجد ، وهكذا يعترف القوم بنبوغ النابغين عندهم ، فيسجلون اسماءهم فى القواميس قبل وفاتهم ...

سألوا مستنجيت مرة عن عمرها فقالت انها اصبحت فى غنى عن اخفاء الحقيقة ، كما تفعل النساء عادة ، وانها ولدت فى سنة ١٨٧٣

ولما قالوا لها ان قاموس لاروس كتب انها من مواليد ١٨٧١ فيجب عليها اذن أن تصحح هذا فى طبعات القاموس القادمة ، اجابت الفنانة الذكية : « يكفينى شرفا أن يسجل القاموس اسمى بجانب مشاهير العالم . فليس من الحكمة ولا من حسن الذوق فى شىء أن أصحح شيئا مما كتب فى لاروس ... »

ثم اضافت قائلة : « ومع ذلك ... فقد اكون انا المخطئة ويكون لاروس هو الصادق ... فلا يستبعد ان اكون من مواليد ١٨٧١ لا من مواليد ١٨٧٣ . فالمسألة قديمة ... والذاكرة ضعيفة ! »

وحدث مرة ان سألوها من تكون اكبر سنا من الاخرى ، هى أم سيسيل سوريل ، الممثلة الشهيرة

فقالت مستنجيت : « كم عمرها هى ؟ »

ولما اجابوها ان سيسيل سوريل تؤكد انها فى الثمانين فقط ، وانها لم تتجاوزها بعد ، قالت مستنجيت وهى تضحك :

- لقد حسبت سيسيل السواريه ، ولم تدخل فى حسابها الماتنيه !

ولنعد الى القاموس وتدوين اسماء النوابغ فيه ، فنقول :

ان القوم فى اوربا يحرصون على تسجيل تلك الاسماء لانهم يفاخرون بنوابغهم ويباهون ، ويخشون ان يطويها النسيان ... أما عندنا نحن ، فاننا ننغمس فى طمس معالم النبوغ ، وننسى النوابغ فى حياتهم وبعد مماتهم على السواء ، ولا نعرف أين دفن معظم الذين بلغوا ذروة المجد والشهرة قبل أن يطويهم القضاء ، وتمحو اسماءهم من الذاكرة منذ اليوم الذى يختفون فيه عن الانظار

أما القواميس ، فاننا نفتقر الى جميع انواعها ، والموجود منها عندنا لا يشفى غليلا ولا يطفىء ظلاما !

واذا استثنينا قواميس اللغة التى نجنى منها بعض الفائدة ، فاننا لا نزال ، من هذا القبيل ، نعيش عالة على الغرب !..

زهراتي

قصيرة في صور

شارك « الكاميرا » عواطف الشاعر الغنائي الرقيق المرحوم على محمود طه في احدى قصائده ... فكانت هذه المشاهد الرائعة التي قام بتمثيلها الفنان رشدى اباظة مع النجمة كوثر شفيق ... تنفيذ « محمد صبرى »



١ ـ طال انتظــــارى ومضى موعدى
وانت مثــلى ترقبين المســاء
كم لك عــندى في الهــوى من يد
يا زهراتي انت رمز الوفاء



٢ ـ بعــد قليل ســوف تلقينــه
اجمل مانصبــوا اليــه العيون
يطــرق بابى معلنــا انه
كل انتظــار في هــواه يهون



٣ ـ خلف زجاج البــاب طيفــا سرى
يدنو الى بابى من الســلم
خف له قلبى وما صــورا
غــير لرائى شــبح مبــهم



٤ ـ اظل ارنو نحوه مرهفا
سمعى ، وما يكذبنى ناظرى
يا حسرتا ما لاح حتى اختفى
وزال مثل الحلم العابر



٥ ـ وكم خطى احسستها فى دمى
اقول قد جاء وهذى خطاه
اظل احصى درج السلم
لكنه ينأى ، وينأى صداه



٦ ـ ياحسنها فيهن من زهرة
فتت جفونى بالكرى مثقلات
مست جبينى وهى فى حيرة
كأنما توقظنى من سبات !



٧ ـ ناشدتك الحب ، فلن تؤثرى
جددت اسمارك فى مخدعى
فانسى مواعيد الهوى والذكرى
اى فتى فى الحب لم يخدع !

شارلس لوتون (بقية)

فانشأ مدينة على مساحة قدرها ١٦٠ فدانا تقريبا في بلدة « ديزني لاند » التي تبعد عن لوس انجيلوس ٢٠ دقيقة

ويتردد عليها سائحون من شتى اقطار العالم لانهم يعتبرونها مدينة الاحلام والخيال والجمال وهي كذلك مدينة الغد ، وفيها كل ما يخطر على البال في المستقبل من مخترعات .. ولايقل استمتاع الكبار بهذه المدينة من الصغار ، وقد زرت هذه المدينة وهي توشك على الانتهاء فاستغرقت زيارتي لها ٤ ساعات

وسألني والت ديزني عن رأى اطفال مصر في « ميكي ماوس » فاجبته بانها تلقى اعجابا من الناس : الصغار والكبار على السواء . وتمنيت ان تكون في مصر مدينة كمدينته ، فقال لي مجاملا :

– ارجو ان ازور مصر في المستقبل القريب وارى هذه المدينة .. مدينة لولو لاند !

الطفلة المدهشة

وبجرنا الحديث من الاطفال الى « مرجريت اوبرين » صاحبة الوجه السينمائي الجميل ، والتي ولدت الشهرة معها .. انها اليوم في السابعة عشرة من عمرها ولها شعر اسود وعيناها خضراوان ويعتبرونها من اجمل فتيات هوليود

احتلت مكانتها على الشاشة وهي طفلة وجاءتها الشهرة والثروة واحتجبت عن الظهور في الافلام في فترة التلمذة ، وبلغ من قوة شخصيتها ان طغت على شخصية « تشارلس لوتون » في فيلم « اشباح المدينة »

وهي تعيش في فيلا جميلة جدا في « بيفرلي هيلز » وتميل الى الحياة الشرقية ، وتزدحم غرفتها بمختلف النفائس والهدايا من بلاد الشرق

واسعد اوقاتها تقضاؤها الوقت مع امها في المنزل وهي بالزى اليابانى ، قالت لي : انها تخشى تمثيل الادوار الكبيرة اى ادوار المستقبل، ولكنني واثقة من نجاحها في ادوار الفتاة الكبيرة

وهي تعتز بدورها في فيلم « السيمفونية التي لم تتم » فقد اضطرت الى تعلم رقص الباليه واتقانه حتى تبدو قوية امام زميلتها سيد تشاريس

شكولاته

وهذه هي « سيد تشاريس » احدى راقصات الباليه في هوليود

انها في الثلاثين من عمرها ، ذات قوام فارع وهي زوجة « توني مارتن » المغنى المعروف ، خمرية اللون يبدو مظهرها اقرب الى الشرق ولو ان الدم الانجليزي والفرنسي والايرلندي والاسكتلندي يجري في عروقها

وهوايتها المفضلة : « جمع البنطلونات » !

بدأت حياتها الفنية كراقصة باليه ، وهوت التمثيل فدرسته وامنيتها الوحيدة ان تظهر مع زوجها في فيلم واحد ، وان يمتلىء بيتها الجميل بالاطفال ، واحب المطربين لديها هو زوجها .. « توني مارتن »

ولابد ان تكون احب الراقصات الى قلب « توني مارتن » هي سيد تشاريس !

واحب الممثلين اليها هو « جين كيلي » كما ان اثيل باريمور احسن الممثلات عندها رغم انها تبلغ ٨٠ عاما

التقيت بها في اثناء تصوير احد الافلام ، وهي تميل الى الافراط في تناول الطعام وخاصة الشيكولاتة ، ودعتني الى منزلها فاذا هي ربة بيت من الطراز الاول وانها حاذقة بفن الترحيب بضيوفها

وهي تميل الى الاسفار، وتهوى الرسم وتقتني لوحات كثيرة لكبار الرسامين العالميين ، وامنيتها الاولى في مقتبل عمرها ان تكون رسامة معروفة وهي تتعصب للرسام دافيد ربت



انف ..

... شاهدت المطرب عبد الحليم حافظ على الشاشة فلاحظت ان انفه كبير الى حد ما . فلماذا لا يجرى له عملية تجميل لتصغيره قليلا ؟

العراق : آنسة سميره ابراهيم .

● كويس كده ... بس يعيش !

زجل

.. ما رايك في الزجل المرسل طيه ؟ هل يصلح صاحبه ان يكون مؤلف اغان في المستقبل ؟

الاسكندرية : رزق محمد رمضان

● انها بداية تبشر بنتائج طيبة ... فاستمر بشرط ان تواصل الكتابة والتأليف وتتسع صدرك للنقد . وتبتعد عن الغرور ...

خمسة كيلو

.. الا ترى معي ان فيلم « ... » قد رجع بالفيلم المصري خمسة كيلو الى الوراء ؟

الموصل : وعد الله قاسم يحيى

● هذا ما رآه الجمهور المصري أيضا ... فقد انصرف عنه من اول لياليه !

ليلى فوزى

.. ذكرتم في الكواكب – قبل وفاة المرحوم انور وجدى – ان الفنانة ليلى فوزى تدرس فن الغناء فهل عدلت عن الدراسة ؟

هويدر : عبد الحسين كاظم مهدى

● الظاهر كده ...

صباح

.. هل اكتسبت الفنانة صباح الجنسية المصرية بالزواج ؟

الاسماعيلية : مهدى صالح اسحق

● أيوه ...

ما الفرق

.. ما الفرق بين « البارد » و « السافع » ؟

الاسكندرية : احمد عبد الحميد

● زى ١٠ درجات تحت الصفر !

الحب

.. هل الحب « بهدلة » ؟

مصر : عزيز احمد السكرى

● بهدلة لكن لذيذة ...

تجنيد ...

.. هل يعافى نجوم السينما من التجنيد ؟

الاسكندرية : النسر الاسود

● لأ طبعا ...

صورة ونكتة

.. انا عايزة صورتك وعلى ظهرها احسن نكتة سمعتها !

حلب : آنسة دلال ريشى

● والنكتة لزومها ايه ؟ الصورة نفسها نكتة « ...

اخت

.. هل للفنانة فايدة كامل اخت في العراق ؟

البصرة : انتصار عارف الناصرى

● ما حصلش ...

اعتمد على ذاكرتك

حل المنشور على صفحة « ٢ »

١ – زهرة العلا

٢ – مريم فخر الدين

٣ – هند رستم

٤ – شريفة ماهر

افلام

.. هل تعلم ان معظم افلام فريد الاطرش اجتماعية ؟

كربلاء : سليم جواد

● علمت منك دلوقت بس !

ممثل

– اريد ان اكون ممثلا سينمائيا فماذا افعل ؟

شبرا : س . م .

● ما تعملش ولا حاجة ... تعلم التمثيل في المعهد العالي وانضم بعد التخرج الى نقابة ممثلي المسرح والسينما . وانت تبقى ممثل حتى من غير تمثيل !

خطوبة ...

... ما رايك في الخطوبة التي تسبق الزواج ؟

مصر : محمود . ن .

● انها تشبه السكون الذي يسبق العاصفة !

فكه ...

.. معاك فكة مليم ؟

الزيتون : آنسة لوس ن .

● ما يكملش ...

الاذاعة

.. هل العمل في الاذاعة يلائم فتيات الاسر المحافظة ؟

العراق : آنسة ع . غ . ا .

● بلا شك، فالوسط الاذاعي من أرقى الاوساط الفنية ...

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »







كلمة ونص

ع.ا.ر ـ الكويت : الفنانة نعيمة عاكف بطرف زوجها حسين فوزى بشارع الربيع الجيزى بالعجوزة . القاهرة

آنسة عتوب ـ السودان : معظم الاغانى اللبنانية ـ ومن بينها الاغانى التى وردت بخطابك ـ يلحنها ملحنون لبنانيون ، وهى فعلا تمتاز بطابع شرقى أخاذ

آنسة ن.ل ـ القنال : السيدة ام كلثوم بفيللا ام كلثوم بالزمالك ، والاستاذ كمال الطويل بمعهد الموسيقى بشارع نهضة مصر « الملكة سابقا » وماجدة بشارع الهرم ، والاستاذ فريد الاطرش يصور فيلمه الجديد «ازاى انساك»

السيدات نازك وسناء ومنيرة ـ الكوفة : اذا كان انصار فريد الاطرش هم الشباب فقط ـ كما تزعمن ـ فلن يضيره أن يكون «مطرب الشباب» ..

ايوب م.فطاير ـ دير البلح : سامية جمال بشارع الجبلاية رقم ١٩ بالجزيرة ، بالقاهرة

احمد قدورة ـ الاسماعيلية : ان تقليد الممثلين لم يعد شيئا جديدا .. فاتجه اتجاها آخر لتصبح صاحب شخصية خاصة

آنسة م.م ـ مصر : الفنانة زهرة العلى متزوجة من غير أهل الفن

محمد عبده احمد ـ الاسماعيلية : لاشك أن عبد الحليم حافظ ، وغيره من المطربين يتمنون الحصول على اغان جيدة ممتازة .. وعنوان عبد الحليم : «عمارة السعوديين بالدقى . بالقاهرة»

آنسة بثينة ع.م ـ شبين الكوم : جميع الفنانين أصبح يتحتم عليهم أن يكونوا أعضاء فى نقابة ممثلى المسرح والسينما بعمارة قوت القلوب باول شارع ٢٦ يوليو «فؤاد سابقا» بالقاهرة ، ولذلك اذا ارسلت خطابا الى احدهم او احداهن بهذا العنوان فان النقابة تسلمه فورا الى صاحبه أينما كان .. فهمت بقى ياعروسة !

احمد خليل السباعى ـ لبنان : يمكنك مكاتبة الاستاذ يوسف السباعى بعنوان مجلة الرسالة الجديدة ـ بدار الجمهورية ـ القاهرة

عبد اللطيف اللوزى ـ طرابلس . لبنان : مقر محطة الشرق الادنى فى «ليماسول ، قبرص» ولها مكاتب فى البلاد العربية تعلن عنها باستمرار

سمير فهمى فنجرى ـ ساحل سليم : لفريد شوقى طفلة من زوجته السابقة ، وطفلتان من زوجته هدى سلطان ، والثلاث احلى واجمل من بعض ..

عبد الله محمد ابو زعلوك ـ بنغازى ـ ليبيا : جميع الفنانين الذين تحييهم يردون التحية بمثلها ويسلمون عليكم كمان ..

كامل شاكر العبدان ـ العراق : شكرا على هذا «الادب الرفيع» الذى حفلت به رسالتك .. وحبذا لو امكنك التفريق بين «النكتة» وبين «الشتيمة»

امجد نايف مجيد ـ البصرة . العراق : ظهرت نادى حمامة فى اكثر من خمسين فيلما .. والبقية تأتى طبعا !

عبد الرازق قصبجى ـ سوريا : لم اعرف اية مدرسة للمراسلة تقصد ، ففى مصر عدد غير قليل منها .. ابعث الى «بالكوبون» اذا امكن ..

ص . بحرى ـ بغداد . العراق : لقد عدل عبد الوهاب اخيرا عن الظهور فى فيلمه الجديد جريا على عادته فى التردد و «الوسوسة» حتى فيما لايدعو الى التردد أو «الوسوسة» ..

طالب احمد ـ الموصل . العراق : شكرا ياصديقى على حسن ظنك ..

بالعربى الصريح !

... ارسلت الى الفتاة التى احبها رسالتين كان ردها هذه العبارة : « عندما أريد ان احبك سأقول لك » فما معنى هذا ؟

بغداد : ك . صموئيل

● معناها بالعربى الصريح : « ورينى عرض أكتافك » ... فأرها عرض أكتافك وما تكسفهاش !

نقد

.. اعجبت بفيلم « صراع فى الوادى » ولكن لاحظت فيه ثغرة ضخمة ، اذ حكم بالاعدام على « عبد الوارث عسر » شنقا ، ونفذ فيه الحكم فى حين ان القانون فى كل بلاد العالم يمنع شنق من جاوز سن الستين ...

حلب . سوريا : رضوان سكر

● نعم ، ان القانون لا يجيز ذلك ... ولكن « القانون السينمائى » يجيز كل شئ ... معلهش ! امسحها فى دقنى !

محسن ..

.. هل اعتزل محسن سرحان فن التمثيل ؟

بغداد : فاروق جمعه

● يعتزل ازاى ؟ هوه عبيط ؟

سوسو

.. لى طفلة تدعى « سوسو » عمرها ثمانى سنوات وتهوى الفن . فهل يمكن الحاقها باحدى الشركات ؟

طنطا : احمد احمد الشنوانى

● يمكنك تقديمها الى بعض المخرجين لعل أحدهم يحاول الانتفاع بمواهبها ... مين يعرف ؟

سميحة ...

.. لماذا لم تظهر الفنانة سميحة مراد ، على الشاشة بعد ظهورها فى فيلم « عيش الشباب » ؟

الاسكندرية : آنسة م . م . بلال

● مسيرها تظهر ..

افلام « حربجية ! »

.. لماذا لا يقدم لنا المخرجون افلاما حربجية ؟

الاردن : رشاد د . ١٠ .

● والافلام « الحربجية » دى تبقى ايه ؟ اذا كنت تقصد افلاما « حربية » ... فالجواب هو أن الافلام « الحربجية » تكلف نفقات طائلة لا تتحملها ميزانية الشركات ...

قصيدة

.. لقد نظمت قصيدة فى ١٢٠ بيتا ، وقصة فى ٣٢٥ ورقة من حجم الفولسكاب ، فهل ارسلهما لك ؟

اسيوط : احمد م . ن .

● لا فى عرضك ... ما فيش لزوم تخسر بعض !

ازاى ؟

.. سألوك هل فريد الاطرش سيزور عدن فقلت : « ما اظنش » ... ما تقلتش ازاى يا اخى ؟ والتذاكر لحفلته تباع عندنا من يوم ١٥ يناير !

عدن : آنسة اليانورا روفو

● كان السؤال خاصا « بزيارة » وليس بحفلة غنائية ...

طرزان

قصص بأقلام النجوم

شر البلية

للنجمة ليلى فوزى

قد يكون من المصائب ما يبعث على الضحك ، ولا سيما مصائب الآخرين ، مثلما حدث فى القصة التى أرويها هنا ...

اتخذت مكانى فى القطار ، وكان الزحام على أشده فى المحطة وفى عربات القطار الذى لم يكن قد بقى على موعد قيامه سوى دقائق

وبعد قليل دق ناقوس المحطة مؤذناً بتحرك القطار ، وبدأ القطار يتحرك فعلا بينما لا يزال بعض المسافرين يلقون بحقائبهم إليه من خلال النوافذ والأبواب ثم يقفزون من ورائها قبل أن يغادر القطار المحطة تاركا إياهم على الرصيف

وكان القطار قد غادر المحطة وأخذ يزيد من سرعته شيئاً فشيئاً حينما رأيت رجلا بديناً يتصبب العرق من وجهه وقد أخذ يبحث له عن مقعد فى الديوان الذى كنت أشغله مع عدد آخر من الركاب ، وعلى وجهه المتعب المعروق علائم الانتصار والارتياح

واتخذ الرجل مجلسه إلى جوارى ثم راح يلهث من فرط الجهد ويمسح العرق عن وجهه وهو يدير بصره فى الحاضرين وكأنه يبحث عن أحد يبادله الحديث ثم قال وهو يتنفس الصعداء :

— يا سلام . . إيه الزحمة بتاعة النهارده دى . . كان لازم المصلحة تعمل حسابها وتزود عربيات القطر

ولما لم يجد أحداً يجيبه بشىء ، سكت برهة ليلتقط أنفاسه ثم عاد يقول وهو ينظر إلى الراكب الذى يجلس قبالته :

— تصور يا مبارك فضلت عشر دقايق أحاول ألاقى سكة من إياب الرصيف لحد القطر من زحمة الناس

وقال الرجل الثانى فى اقتضاب :

— ايوه .. النهارده زحمة فعلا

وبدأ الارتياح على الرجل البدين إذ وجد من يبادله الحديث ومضى يقول :

— ده أنا ماكنتش رح الحق القطر . . يا دوب قدرت أرمى الشنط من الباب ونطيت وراها قبل ما يفوتنى

وقال الرجل الآخر :

— على كل حال لو فاتك كنت تقدر تاخد القطر اللى بعده بساعتين

وعاد الرجل البدين يقول :

— مش ممكن . . ده أنا مستعجل خالص .. أنا رايح جلسة مزاد مهمة جداً فى الجمرك ولو انتظرت القطر التانى حاتفوتنى الجلسة وتضيع على صفقة بتاعة ألف جنيه

وهز الرجل مؤخر رأسه فى اقتناع ثم سأله :

— هو حضرتك رايح الجمرك

— أيوه

— أنا كمان رايح الجمرك عشان حا استقبل ناس جايين فى الباخرة من بره .. الباخرة حاتوصل ميناء اسكندرية بعد ست ساعات

وحلق الرجل البدين فى محدثه برهة ثم قال :

— اسكندرية ؟

— أيوه

— هو القطر ده مش رايح بورسعيد

— لا .. ده قطر اسكندرية

وقفز الرجل من على مقعده .. وكانت حالته يرثى لها .. لقد أخطأ قطار بورسعيد، وركب قطار اسكندرية !





كدت ارتكب ...

جريمة قتل !

للنجم كمال الشناوي

كانت تلك هي المرة الاولى التي اعمل فيها في استديو بعيد عن مصر ، فقد تعاقدت على ان اقوم بدور البطولة في فيلم « طبيب رغم انفه » لحساب شركة فرنسية اختارت مراكش لتصوير الفيلم فيها ، وسافرت من القاهرة الى رباط ، وسرني ان اجد مجموعة من الفنيين تعمل متعاونة متفاهمة ، وكان من بينهم مصور ضخم الجثة يرتدي بنطلونا قصيرا رغم البرد القارس ويكشف عن صدر مغطى بالشعر الكثيف ، وكنت احذره من البرد فيقول لي انه محصن ضد البرد ، وضد كل ما يمكن ان يخطر لي على بال .. والحقيقة انني اعجبت بهذا الرجل الذي يتحدى القدر ولا يخشى شيئا

ومضت الايام ونحن نعمل في الفيلم بهمة ونشاط ، وادركني الحنين الى مصر فسألت المخرج عن اليوم الذي سننتهي فيه من العمل فحدد لي يوم سبت ، وقال لي انني استطيع ان احجز تذكرة على الطائرة التي تغادر رباط صباح الاحد الذي يليه مباشرة . وسارعت فحجزت تذكرة ، وذهبت الى الاستديو في الثانية عشرة ظهرا حيث يبدأ العمل في تلك الساعة من كل يوم ..

حنين الى القاهرة

وكانت مشاهد ذلك اليوم آخر مشاهد في الفيلم ، حدد المخرج موعد مغادرتي للاستديو بالساعة الثامنة مساء .. وفرحت وانا اوشك على العودة لمصر ، ووجدتني اشرد بفكري بعيدا عن المشاهد التي امام عيني ، اشرد الى القاهرة حيث زوجتي وحيث اصدقائي وكل شيء يهزني الحنين اليه

وفي الساعة السادسة اضيئت انوار الاستديو، كان « الديكور » ضخما يحتاج لاضواء كثيرة ، ولكن يبدو ان قوة محطة الكهرباء في رباط لم تكن من القوة بحيث تستطيع المصابيح الكهربائية ان تزود « الديكور » بالاضواء الكافية .. خصوصا وان الشوارع تضاء والبيوت تبدأ في استعمال الكهرباء في تلك الساعة .. الساعة السادسة فلا تكون الاضواء بالقوة التي تكون عليها اثناء ساعات النهار ..

ونظر مدير التصوير في الكاميرا وقال ان الاضواء لا تكفي وان علينا ان نؤجل التصوير واتجهت على الفور الى المخرج وقلت له :

– انني لا استطيع الانتظار ، لقد ارسلت برقية للقاهرة لينتظروني على المطار في الغد .. وحجزت تذكرة كما قلتم لي

وبدا الحرج على المخرج وهو يقول لي :

– على كل حال سننتظر قليلا ، ان رباط تنام مبكرة ، وقد يشتد النور فنستطيع التصوير

تذمر

وبدا التذمر على عمال الاستديو ، وكان اكثرهم من الفرنسيين الذين اتوا بعائلاتهم وتركوها – تركوا عائلاتهم – في كازبلانكا ، وهم يذهبون اليها في آخر قطار من يوم السبت ويقضون معهم يوم الاحد ويعودون الى رباط ليستأنفوا العمل في صباح الاثنين ...

وقال لي المخرج وهو يرى ما بدا على العمال من تذمر :

– ولكني افضل على اي حال ان نرجيء التصوير الى يوم الاثنين

قلت للمخرج فيما يشبه الانفعال :

– ارجو ان تساعدني على ان اسافر غدا .. ان تأجيل السفر سيضايقني كثيرا . ومرة اخرى قال المخرج :

– اذن سننتظر ..

وعندما اشرفت الساعة على الثامنة وجدت بعض العمال يغادرون الاستديو ليستقلوا آخر قطار يغادر رباط الى كازبلانكا وموعده الثامنة والربع ، وسارع المخرج يطمئنني الى ان العدد الذي سيتبقى من العمال يكفي لانجاز المشهد الاخير الذي ننتظره ..

وعند الساعة التاسعة بدا النور يقوى ، وكان مهندس الصوت قد غادر الاستديو وعهد بعمله الى مدير التصوير .. الرجل الضخم الجثة العاري الساقين والصدر ، الذي يتحدى الاقدار ومضى مدير التصوير يصدر اوامره باضاءة هذه اللمبة او تلك ، ووقفت في البلاتو لكي يضبطوا الاضواء على ..

وسرحت مرة اخرى في الطائرة التي ستقلني الى القاهرة ، وفي وصولي في الموعد الذي حددته في البرقية .. وفي .. وفي .. وفجأة سمعت صرخة هائلة ورأيت كل من حولي يجرون الى مصدرها ، فجريت معهم لاجد مدير التصوير وهو ملقى على الارض يضرب رأسه فيها بقوة اسالت منها الدماء ، وفي يديه الميكروفون الذي يسجل الحوار من البلاتو وكانت يده قابضة عليه بقوة .. وحاولنا انتزاعه منه فلم نستطع وهنا فقط ادركت ان ما حدث له صدمة كهربائية ، وجريت الى التابلوه الذي يجمع كل الازرار الكهربائية فانزلتها كلها ، فافلت الميكروفون من يده وسقط على الارض .. ولكنه ظل يصرخ ويعوي .. وظل يدق الارض برأسه واستالته تضطك ، واحاطوه بالبطاطين والاغطية وسعوا لاحضار طبيب له ، ولكن صراخه استمر حتى بعد ان كشف عليه الطبيب وقال ان الاسلاك التي كان يمسكها تماست فاسرت في جسمه شحنة كهربائية كاملة ، وانه لولا ان الازرار الكهربائية انزلت لصعقه التيار ..

واحسست انني المذنب .. فلولا انني اصررت على الرحيل لما حدث ما حدث ، مما اضطر مدير التصوير الى ان يقوم بعمل مهندس الصوت فيمسك الاسلاك في يده ويشرف على الموت ..

وجلست بجوار الرجل في الفراش الذي نقلناه اليه ، واستقر رأيي على ان اقبل حكم الاقدار بالسكوت واقبل البقاء في رباط حتى يوم الاثنين بعد ان حدث كل هذا بسببي ..

وهمست في اذن الرجل قائلا :

– معذرة فانا المسئول ..

فقال وهو يهدأ تدريجيا :

– كلا ياسيدي .. ان الاقدار هي المسئولة

– لا تحاول القيام فانني سابقى معك الى يوم الاثنين

– كلا ياسيدي هذا لن يحدث .. انني اعرف ان زوجتك تنتظرك ، انني افضل ان اموت ولا اترك زوجة تنتظر زوجها على المطار ثم تعود الى البيت وحيدة لانه لم يجيء ..

اعجاب وسرور

وخفق قلبي اعجابا بالرجل ، وخفق قلبي سرورا بانني رغم كل شيء سأصل الى القاهرة في موعدي .. وبعد دقائق وثب الرجل من فراشه واصر على ان نكمل اللقطة في تلك الليلة ..

الحقيقة انني كنت محرجا ، ولكني ازاء اصراره انجزت العمل كله

وفي صباح اليوم التالي كان مدير التصوير احد الذين ودعوني ، ولقد نظرت اليه والطائرة ترتفع في السماء ، ومخيلتي تسبقها الى القاهرة وتذكرت كيف يكون حالي لو حدث وقتلت الكهرباء الرجل بسببي ..

ساكون ساعتها قد غادرت القاهرة بريئا ، وعدت اليها قاتلا !

ولكن الله سلم !

الكواكب
العدد ٢٣٧
١٩٥٦/٢/١٤

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية لبنانية – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات – في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول الاذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 237
14.2.1956



فرجينا ليث

الكواكب

العدد ٢٤١ – ١٢ مارس ١٩٥٦ – ١ شعبان ١٣٧٥
٣٠ مليما



زوزو ماضي
«قطط على كل لون»

الفن في الموالد ...

نقدمه لك في صور حية داخل هذا العدد

مع هذا العدد
هدية
تحية كاريوكا



وتراه يلعب الرياضة ويدخن ، فكاد يختنق من دخان السجاير ..

صاحب بالين

هل تستطيع ان تؤدى عملين فى وقت واحد ؟

ان مشكلة العصر الحديث فى السرعة كما صورها الممثل العالمى «شارلى شابلن» فى فيلمه المعروف ، وفى أن الناس يريدون أن ينتهزوا الفرص ليصلوا الى أكبر غنم . لا يبالون ما يتعرضون له من فوادح الاخطار

ولكن...أتراهم يصلون الى ما يشتهون؟

ان عبد السلام النابلسى ، يفكر هو الآخر فى طريقة تعينه على اقتصاد الوقت وذلك بأن يقوم بعملين فى وقت واحد ، فهل تراه ينجح ؟

نستطيع أن نظفر بالاجابة على هذا السؤال ، اذا نظرت الى هذه الصور التى اقتنع بعدها أنه لايمكن لانسان أن يقوم بعملين فى وقت واحد ، والا ... تعرض للمتاعب والاخطار ... وصدق عليه المثل العامى القائل «صاحب بالين ..» !



جلس عبد السلام النابلسى الى المائدة ليأكل ويقرأ مجلته المفضلة..ولكنه لفرط انشغاله بالقراءة وضع الشوكة فى اذنه بدلا من فمه!



وهو هنا يسقى الزرع ويرتدى ملابسه ، فكانت النتيجة أن ارتدى الجاكتة بالمقلوب ورش المـاء على الارض

انه يحلق ذقنه ويستمع الى الموسيقى فى وقت واحد فكسرت الاسطوانة وجرح ذقنه



كلمة الاسبوع

دعوة إلى التكتل

دعت غرفة صناعة السينما فى الاسبوع الماضى الى اجتماع حضره أعضاء لجنة النهوض بالسينما ومدير عام مصلحة الفنون ، للبحث فى مطالب المشتغلين بالسينما

وقد طالب اعضاء الغرفة بأن تقدم الحكومة للمشتغلين بالانتاج السينمائى الوانا مختلفة من المعونة كتذليل صعوبات النقد ، واعفاء الافلام والآلات من الرسوم الجمركية والقروض المالية التى تعاون المنتجين على انتاج أفلام محترمة

وقد أثار أعضاء اللجنة الحكومية مسالة هامة فى الاجتماع ، هى ضرورة تكتل المشتغلين بالانتاج ، واندماجهم لتكوين شركات قليلة العدد ، غنية برأس مالها وامكانياتها ، حتى يمكن تقديم معونة ذات قيمة لهذه الشركات

ولم تكن هذه الدعوة اقتراحا مرتجلا من الحاضرين ، ولكنها كانت صدى لتوجيه كبير مسئول رأى أن السبيل للنهوض بصناعة السينما ، هى أن تخلق شركات غنية كبيرة ، ينضوى تحت لوائها العاملون فى الحقل السينمائى . واذا تحقق ذلك ، فان الدولة على استعداد لتقديم معونة ضخمة لهذه الشركات لكى يكون لنا انتاج سينمائى محترم

ويكفى أن نذكر أن صاحب هذا التوجيه الحكيم شخص يستطيع أن ينفذ ما يقول ، وأن يحقق الآمال الكبيرة التى يتمناها المشتغلون بالانتاج السينمائى

فهل يستجيب السينمائيون لهذه الدعوة التى تستهدف مصلحة السينما ومستقبلها ؟

هل يدركون أن مصلحتهم الخاصة تقضى عليهم بالتكتل فى مؤسسات قليلة كبيرة ، تستطيع أن تواجه المنافسة الخارجية ، وأن تنتج على أسس فنية سليمة ، وأن تدعمها الدولة بالتأييد والمال ؟

ان عندنا أكثر من مائة مؤسسة للانتاج السينمائى ، وهى مؤسسات تقوم على جهود فردية ينقصها المال ، والامكانيات ، والوسائل الفنية

أليس غريبا أن يكون عندنا خمسة استديوهات فقط ، وأكثر من مائة شركة انتاج ، ليس لها من الشركات الا اسمها ؟

وأليس غريبا الا تكون هذه الاستديوهات شركات منتجة ، وأن تتحول الى ايجار معداتها الهزيلة لهذا الحشد من الافراد المنتجين ؟

وأخيرا أليس من الخير للسينما والمشتغلين بها أن تتحول هذه الاستديوهات الى شركات كبيرة ، يندمج معها المنتجون الافراد ، وتمدها الدولة بالقروض التى تمكنها من تجديد آلاتها ، واستكمال النقص فيها ، وتزويدها بأحدث الوسائل الفنية ؟

انها دعوة حكيمة ، نرجو أن يستجيب لها المشتغلون بالانتاج ، فى سبيل خلق مؤسسات سينمائية كبيرة ، تستطيع أن تثق فيها الحكومة وتمدها بالعون المطلوب .



سيد تشاريس
«م.ج.م»

أول ممثلة كانت الآنسة حسن !



كانت منيرة المهدية أول ممثلة مصرية ظهرت على المسرح ، وبدأت حياتها بتمثيل ادوار الرجال

فى منتصف القرن الماضى رأت مصر مسارح التمثيل لاول مرة ، وكان أول من ادخل هذا الفن الى مصر رجل سورى اسمه «خليل النقاش» وفد الى مصر ، واسس أول فرقة تمثيلية ، وبدأ يقدم تمثيلياته على مسرح الكوميدى الذى أنشأه الخديو اسماعيل بالقرب من دار الاوبرا ، فى المكان الذى تشغله الآن دار بريد القاهرة

الآنسة حسن !

ولما كان المسرح لاغنى له عن العنصر النسائى ، فقد واجهت فرقة خليل نقاش مشكلة انعدام هذا العنصر ، ولكن الرجل ذلل هذه العقبة بخدعة من الخدع المسرحية ، فكان يختار الشبان ذوى الوجوه الجميلة ، ويعهد اليهم بتمثيل الادوار النسائية ، فكان من المألوف أن تسأل عن اسم ممثلة الدور فيقال لك انها الآنسة «حسن» او السيدة «عبد العليم» !

وظلت التقاليد الشرقية فترة طويلة حائلا بين المسرح وبين اشتراك النساء فى التمثيل ... فلما كثرت المسارح وتعددت الفرق اشتدت المنافسة بينها ... وحدث حادث كان نقطة تحول فى تاريخ المسرح المصرى !

اراد أحد اصحاب هذه الفرق ان يفوز على منافسيه فسعى حتى اتفق مع المرحوم الشيخ سلامه حجازى الذى كان يومئذ قارئا معروفا بجمال الصوت وحسن الاداء ... اتفق معه على الانضمام الى فرقته ، وبذلك استطاع أن يضرب المسارح الاخرى ضربة شديدة كادت تخليها من روادها !

اول ممثلة !

وكانت هناك فرقة انشأها رجل سورى آخر اسمه «القبانى» وأراد القبانى أن يتغلب على هذه المنافسة الخطيرة فهداه تفكيره الى اشراك العنصر النسائى نفسه فى التمثيل ... وكان من المستحيل أن يجد الفتاة أو السيدة المصرية التى تحطم التقاليد بالظهور على المسرح ، فسافر الى سوريا ، وجاء بفتاة جميلة اسمها «لبيبه مانيللى» ، ولم تكن لبيبه ممثلة بل كانت فتاة رقيقة الصوت فبدأت عملها فى فرقة القبانى بالقاء بعض الاغانى الشامية بين الفصول ... ثم تدرجت الى الاشتراك فى التمثيل ، واحدث ظهورها على المسرح الاثر المطلوب ، وكان له دوى فى الاوساط الفنية ، وبدأ اصحاب الفرق الاخرى يحذون حذو «القبانى» فى اظهار السيدات على المسرح !. وجدوا فى البحث عمن يصلح للتمثيل ...

ولم يمض وقت طويل حتى ظهرت ممثلة سورية أخرى اسمها «ميليا ديان»

من عشق لعشق !

كانت «ميليا ديان» جميلة ورشيقة ، وتمتاز بصوت جميل ، وقدرة على النطق باللهجة المصرية الصحيحة ، فاستطاعت بهذه المزايا أن تطغى على «لبيبه» وأن تلفت نظر الشيخ سلامه حجازى ، فضمها الى فرقته ... وبلغت شهرة طيبة حتى عملت مع الريحانى أيام كان يظهر فى شخصية «كشكش بيه»

والتفت بجمال «ميليا» عدد من الشبان ، وكان من المستحيل أن يصل واحد منهم الى غرفتها فى المسرح ، فاحتال بعضهم حتى انضموا الى الفرقة بدعوى انهم من الهواة ليتاح لهم القرب من الممثلة الفاتنة

والعجيب ... أن بعض هؤلاء العشاق تحولوا الى عشق صحيح للفن ، وبرزوا فيه ، واصبحوا فيما بعد ممن يشار اليهم بالبنان

ومضت الايام وبدأ سرب الحسان المتسللات الى المسرح يزداد عدده ، فظهرت مارى صوفان ، ونظلة مزراحى ، والمز استاتى وابريز استاتى ، ومريم سماط

وكان الخديو السابق عباس الثانى قد تولى العرش ، وأراد أن يظهر التقرب الى المصريين ، فابدى رغبته فى أن يشاهد تمثيلا مصريا ، وخص فرقة الشيخ سلامه حجازى بالذكر ، ولكن رجال السراى رأوا أن فى هذا العمل نزولا من الخديو عن أبهته وعظمته .. وأن مشاهدته لتمثيل النساء على المسرح قد يثير رجال الدين ، وكان الخديو

بحسب حسابا كبيرا لرجال الدين في ذلك الوقت ، تعدل عن رغبته

ولما سأل الشيخ سلامه عن سبب عدول الخديو عن زيارة مسرحه قيل له انه لايجوز أن يرى الخديو تمثيل النساء ، فابتسم الشيخ آسفا ، ولكن لابتسامته معنى واحد فهمه المسئول .. هو « ولماذا يباح للخديو أن يذهب الى دار الاوبرا لمشاهدة الفرق الاجنبية التي تمثل فيها عشرات من الحسان الجميلات ؟ »

الكي بالنار !

وزحف على المسرح نوع جديد ، في مقدمتهن «صالحة قاصين» وشقيقتها «جراسيا قاصين» ، و «فيكتوريا انطاكي» ، و«استر سطاح» ، و«سمر كوهين» و «كاتينا» وكن جميعا من اليهوديات

وكانت «كاتينا» رائعة الجمال ، فوقع في هواها ثرى من اثرياء القاهرة ، وبذل في سبيل الاستئثار بها مالا كثيرا حتى رضيت أن تعتزل التمثيل ولتسكن في عش اختاره لها في الخفاء حتى لاتعلم بأمره زوجته التركية .. ولكن الامر لم يلبث أن انكشف للزوجة ، فظلت تبحث عن عش الغرام حتى عرفته

وفي احد الايام فوجئت الممثلة الحسناء بسيدة تركية تدخل عليها ، ومعها بعض جواريها السود ، وفي هجوم خاطف قيدنها واوسعنها ضربا وكيا بالنار وتركتها بين الحياة والموت

وانقطع الثري عن زيارة «كاتينا» خوفا من زوجته التي تبث حوله الجواسيس والعيون والرقباء

ولما التأمت جراح «كاتينا» عادت الى المسرح ، ولكنها كانت قد فقدت بريقها وملاتها الجراح تشوبها فلم تلبث أن اختفت .. وقيل انها ماتت حزنا وكمدا

تزوجت الأسطى

واجتذب جمال ممثلة سورية ثريا آخر جاوز السبعين ، فخصص لسكناها قصرا فخما ملاء بالخدم والحشم ، ووضع في خدمتها عربة «حنطور» فاخرة يجرها جوادان كريمان ويقودها عربجي «شاب» وسيم .. وكان الشيخ الحطم عاجزا عن مجاراة شباب الممثلة الشابة ، فوجدت في «العربجي الوسيم» بغيتها .. واستطاعت في مدى قصير أن تغترف من ثروة الشيخ العاشق مالا وفيرا .. ثم مات بعد أن أوصى لها بجانب من ثروته .. ولم تلبث أن وضعت كل ما آل اليها من مال تحت تصرف زوجها الجديد الذي لم يكن غير «الاسطى العربجي» الوسيم

ظهور توحيدة !

وكان في حارة النصارى مسرح للتمثيل الفكاهي ، اسمه «مسرح الابتهاج» وكان يعمل فيه «كامل الاصلي» وكانت رواياته فصولا هزلية قصيرة ، وفي هذه الفترة جاءت من سوريا مطربة رخيمة الصوت عرفتها مصر بعد ذلك باسم «الست توحيدة» فلجأت الى كامل الاصلي لانه سوري مثلها فألحقها بفرقته .. وقد بدأت عملها في مصر بالقاء بعض المقطوعات الغنائية بين الفصول الفكاهية ثم اشتركت في التمثيل فترة قصيرة ، فلما اشتهرت هجرت المسرح واتجهت الى الغناء ، حتى انشأت صالة خاصة لنفسها .. وبذلك يمكن أن تقول أن «توحيدة» كانت أول ممثلة من النوع الكوميدي

« ناظر » المعارف يحتج !

وبدأ التمثيل يلفت أنظار الشبيبة المثقفة ، وبدأ عدد هواته يزداد وخاصة بين الشباب الذي كان يحاول أن ينقل الى مصر بعض فنون الغرب وثقافته ، وظهر ناد للهواة اسمه «نادي المعارف» اتخذ له مقرا في شقة أمام مكتبة الهلال بالفجالة ، والف فرقة من الشباب وكان من بينهم المرحوم محمود مراد الذي كان أشهر هواة التمثيل في ذلك الوقت

وحدث أن عهدت احدى المدارس الى محمود مراد في اقامة حفلة تمثيلية ورأى مراد أن يستعين بممثلة محترفة اسمها «راشيل» .. فلما بلغ الخبر أسماع «ناظر» المعارف الذي كان مدعوا الحفلة ، احتج على اشتراك النساء مع الطلبة في التمثيل ، وامتنع عن حضور الحفلة برغم عدول الفرقة عن اشراك «راشيل» في التمثيل

... وكانت منيرة !

وظل المسرح المصري محروما من الممثلة المصرية الصميمة حتى عام ١٩١٥ عندما ملات شوارع القاهرة اعلانات ضخمة تبشر بظهور أول ممثلة مصرية بفرقة المرحوم عزيز عيد التي كانت تعمل على مسرح «الشانزليزيه» بالفجالة !

وتدفقت الجماهير على المسرح لتشهد هذا الحدث الجديد ، ولكن خيبة الأمل ظهرت على الوجوه عندما رأوا أن هذه الممثلة ليست الا المطربة المشهورة « الست منيرة المهدية »

وكانت منيرة تنشد في التمثيليات الاغاني التي كان يغنيها الشيخ سلامة حجازي .. ولكن ظهورها بعث الامل في نفوس محبي المسرح ذلك لان المرحوم عزيز عيد كان يحاول أن يجعل من منيرة ممثلة عظيمة ، فكان يدربها على الالقاء وعلى التمثيل .. وقد أثمر تدريبه الى حد كبير ، حتى أصبح عدد كبير من رواد المسارح يفضلون سماع انشاد منيرة المهدية على انشاد الشيخ سلامة

أول مصرية

وبعد شهور اختلفت منيرة مع عزيز عيد فتركت فرقته وكونت لنفسها فرقة كانت تقدم أشهر روايات الشيخ سلامة ، وكانت منيرة تقوم في هذه الروايات بالادوار التي كان يقوم بها الشيخ سلامة ، اي انها كانت تمثل ادوار الرجال ، وبهذا انقلبت الآية ، فبعد أن كان الرجال يمثلون أدوار النساء أصبح النساء يمثلن أدوار الرجال .. كان الامر كان مقصودا للانتقام لما حدث في بدء نشأة المسرح

ونجحت فرقة منيرة فشجعها النجاح على أن تكلف بعض المؤلفين بوضع روايات خاصة لها ، فوضع لها المرحوم فرح أنطون عدة روايات ، وترجم لها آخرون عدة روايات أشهرها «كارمن» التي قدمتها في شهر مارس سنة ١٩١٧ فكان نجاحها منقطع النظير

وبذلك كانت منيرة المهدية أول ممثلة مصرية ، وظلت تحمل هذا اللقب حتى ظهرت رتيبة وانصاف وشقيقتها الصغيرة فاطمة ، اللواتي شجعهن المرحوم عبد الرحمن رشدي على التمثيل ودربهن عليه ، وكان لقبهن «قدري» فاعطاهن اسمه وصار اسم رتيبة «قدري» رتيبة «رشدي» تشجيعا لهن

المجد الغارب !

واستقبل المسرح المصري بعد هذه الحقبة عهدا جديدا بظهور مسرح رمسيس ، الذي كان بمثابة مدرسة ضخمة تخرج فيها عدد من أفذاذ الفن ، وكثير من الفنانات المصريات في مقدمتهن زينب صدقي ، وعلوية جميل ، وفردوس حسن ، وماري منصور ، وعزيزة أمير ، وأمينة رزق وغيرهن ممن كن والدات نهضة زاهرة للمسرح المصري ما زال رنينها الذهبي ، وبريقها الاخاذ موضع فخر لمجد الفن المسرحي الذي يرجون له أن يعود



ذهبت عزيزة أمير الى مسرح رمسيس لتشتم يوسف وهبي ، فتعاقد معها على الانضمام الى فرقة رمسيس ..



ابريز استاتي احدى نجوم المسرح اللامعات منذ ٤٠ عاما



ماري منصور كانت من ممثلات مسرح رمسيس عام ١٩٢٣ .. ثم كونت فرقة استعراضية

نجومنا بين التفاؤل والتشاؤم

ليلى تحب الأخضر ويحيى يهرب من المسامير

كثيرون من الناس لايؤمنون بالتفاؤل والتشاؤم ، ومع هذا فهم يتفاءلون ويتشاءمون بطريقة لا شعورية ، والعجيب ان الحوادث ، او الصدفة كثيرا ماتحقق تفاؤلهم او تشاؤمهم ... واهل الفن يتساءلون في هذا مع سائر الناس



شادية : زينت أول فستان ظهرت فيه على الشاشة بمجموعة كبيرة من الازرار الخضراء .. فهى تتفاءل بهذا اللون

كان الفيلم الاول الذى ظهرت فيه ليلى مراد هو « يحيا الحب » ... وبهذا الفيلم بدا مجدها الفنى ...

وفى أحد مشاهد هذا الفيلم امر المخرج بأن تلبس ليلى ثوبا من « التل » فاشترت ليلى ثوبا من التل خفيف الزرقة ، وذهبت الى « الاستوديو » لتبدأ التصوير ، وما كاد محمد كريم مخرج الفيلم يرى لون الثوب حتى اعترض عليه ، وقالت ليلى : « ماله الفستان ! » فقال لها ان لونه يميل الى الزرقة ، ولون « الديكور » ازرق ، ولهذا سيكون قبيح المنظر عند التصوير ... وطلب منها أن تلبس فستانا آخر ، ولكن ليلى تشاءمت من خلع الفستان الجديد ، واصرت على ان تمثل به

وازاء اصرارها اضطر كريم لتغيير لون « الديكور » الى ازرق « غامق » ليبدو الفستان فاتحا ...

وتم التصوير ، ونجح الفيلم ، وقفز بليلى درجات كثيرة فى سلم النجاح والشهرة ... ومنذ ذلك اليوم وليلى مراد تتفاءل باللون الازرق ، وتحرص فى كل فيلم تظهر فيه على أن ترتدى فى أحد مشاهده فستانا من اللون الازرق

الخاتم العزيز

ويلاحظ رواد السينما ان فاتن حمامة تلبس فى أحد أصابعها خاتما صغيرا يظهر فى يدها فى كل فيلم ، ولهذا الخاتم مكانة خاصة عند فاتن ... فهى تعتقد أن العناية الالهية ترعاها وهى تلبس هذا الخاتم ، وأن فصه الاحمر الصغير يجلب لها السعد ويقيها حمرته شر العيون الحمراء !

وحدث ذات مرة أن بدأ تصوير احد الافلام التى تعمل بها ، وفجأة لاحظت أن الخاتم غير



عماد حمدى : يتفاءل بالكرافات الحمراء ويملك مجموعة كبيرة منها ويكره اللون الاسود

موجود فى يدها ، فاضطربت ... وقالت فى جزع : « الخاتم ... الخاتم راح ! »
وطلبت وقف التصوير !

وظن الذين حولها انه خاتم من الماس او « سولتير » ثمين ودار البحث فى ارجاء الاستديو ... واضطر المدير الى اغلاق الابواب تمهيدا لابلاغ البوليس !! وفجاة تذكرت انها خلعته على حوض الغسيل عندما كانت تغسل يديها ، واسرعت لتجد الخاتم فى مكانه

وضحكت فاتن عندما رأت نظرات زملائها وزميلاتها تتجه للخاتم وقالت : « صحيح هو رخيص ... مايساويش اكتر من اتنين جنيه ... لكن عزيز عندى جدا ! »

حذاء الحظ !

ومديحة يسرى لا تهتم بالتفاؤل او التشاؤم الا فى شىء واحد ... الحذاء ... او على وجه التحديد لون الحذاء .. فهى تتفاءل باللون البنى الغامق فى الاحذية وتحرص على لبس حذاء من هذا اللون عندما تذهب لقضاء مصلحة يهمها ان تتم ، ومبعث هذا التفاؤل كما تقول مديحة ، انها خطت اول خطواتها فى السينما وفى المجد الفنى بحذاء بنى غامق

وهناك فنان آخر يتفاءل بلون معين للحذاء ... هو فريد الاطرش الذى يتفاءل بالحذاء الابيض !

ويقول فريد : « كنت فى مستهل حياتى الفنية لا املك غير حذاء واحد ابيض اللون ... اذا جاء الصيف اضفى على لونا من الاناقة ، واذا جاء الشتاء اضفى على لونا من الصعلكة اذ لم اكن املك غيره ولا استطيع شراء غيره ... وكان هذا الحذاء وفيا و « ابن اصل » فلم يتخل عنى الا بعد ان بدأ الفقر يتخلى عنى واستطعت ان اشترى غيره ... واحتفظت به اعزازا لوفائه ، ولكريما لما احتمل معى من « دوخة » ولف ودوران من مشرق الارض الى مغربها ! واصبحت احب كل حذاء ابيض اكراما لهذا الحذاء الذى اسلمنى للحظ والمجد »

وقل ان يظهر فريد فى فيلم دون ان يلبس حذاء ابيض فى مشهد من مشاهده

الأزرار الخضراء

وتتفاءل شادية بالازرار الخضراء ، وتحرص على ان تزين اثوابها ببعض منها ... وعندما بدات اول فيلم من انتاجها ، كانت ترتدى ثوبا محلى بكثير من هذه الازرار الخضراء التى تتفاءل بها ... ولو استطاعت لجعلت عددها بالمئات فى كل ثوب ولكن الذوق هو الذى يتحكم فى عدد هذه الازرار

والكرافتات الحمراء

وعماد حمدى يتفاءل بلون معين فى الكرفتات ... فهو يحب اللون الاحمر ، وكل اربطة عنقه اما من هذا اللون ... او يغلب فيها هذا اللون ، ويكره عماد الكرفتات السوداء ، فهو لا يستعملها مهما كانت الظروف ، ويكره ان يراها على غيره ، واذا التقى باحد يلبس رباط عنق اسود اللون قطب وجهه وعاد مسرعا الى بيته ليلازمه دون ان يبرحه الا فى اليوم التالى

الخرز الاصفر

وتحية كاريوكا تحب كل الالوان ... وتفضل الابيض عليها كلها ، ولكنها لا تطيق اللون الاصفر وخاصة اذا كان فى الخرز الذى تزدان به ملابس الرقص ، وتقول تحية انها لم تلبس فى حياتها بدلة رقص بها خرز اصفر ، فهو فضلا عن لونه الكريه عندها ـ فانه نذير شؤم !...

الكعب المكسور

واشد ما تتشاءم منه هدى سلطان ان ينكسر كعب حذائها ، فهو عندها حادث ينذر بسوء ... وقد حدث مرة اذ كانت فى لبنان ، وفى يوم عودتها الى القاهرة اخلت ترتدى ثيابها ، واذا بكعب حذائها ينكسر ... فخلعت هدى اثواب الخروج ، وارجأت سفرها فى هذا اليوم ، وعبثا حاول فريد شوقى ان يحملها على السفر فى ذلك اليوم ، واضطر لالغاء تذاكر السفر وتحمل ثمنها ...

النجاح الاخضر !

ويتشاءم يحيى شاهين من تمزق شىء من ملابسه ، ويشتد تشاؤمه تبعا لاتساع «المزع» ... ويزول تشاؤمه اذا تم اصلاح ماتمزق

اما زهرة العلا فعلى الرغم مما طبعت عليه من هدوء ، فانها تثور وتغضب اذا اصاب ثوبها شىء من القذارة او اذا اتسخت بشىء يشوه جمالها واناقتها ، وتبذل كل جهدها للاسراع فى تغيير الثوب الذى يتسخ ، مهما كان الاتساخ قليلا او تافها

والى جانب هذا تتفاءل زهرة العلى باللون الاخضر ، وتقول انه دليل على النجاح وبشير بالفوز ...



مديحة يسرى : تتفاءل بالحذاء البنى الغامق..



فريد الاطرش يتفاءل بلون الحذاء الابيض ، وهو ينسب تفاؤله هذا الى انه لم يكن يملك غيره ..

قصة سينمائية

حياة وآلام السيد المسيح

ظلت فكرة اخراج فيلم عن «حياة السيد المسيح وآلامه» – يتفق مع ما يتصف به موضوعه من اجلال وروعة – حلما يراود الكثيرين من اصحاب الشركات السينمائية، حتى اقدمت احدى الشركات الكبرى على انتاج هذا الفيلم الجبار

وكانت المشكلة الكبرى فى اخراج مثل هذا الفيلم اختيار الممثل الكفء الذى يصلح للقيام بتمثيل دور السيد المسيح ، وقد وفقت الشركة لاختيار ممثل نال رضاء قداسة البابا فمنحه معاشا سنويا ومنعه من التمثيل فى السينما او المسرح بعد قيامه بتمثيل هذا الدور الذى اسبغ عليه طابعا دينيا خاصا

ويبدا الفيلم عند بدء رسالة السيد المسيح بنشر تعاليمه السامية ، وقيامه بابراء البرص وشفاء المرضى واقامة الموتى، وما صادفه من عرقلة اليهود والتشهير به ، ثم تقديمه للمحاكمة على يد « بيلاطس » ولما لم يجد علة عليه رفض محاكمته وابرا نفسه من دمه . ويصور الفيلم ما تبع ذلك من فصول القصة الحزينة المؤثرة كما وردت فى الكتب المقدسة



آلام المسيح من اجل بنى البشر

ناطق باللغة العربية باصوات :

احمد علام	فى دور	السيد المسيح	عزيزة حلمى	فى دور	مريم العذراء
كمال حسين	«	يهوذا	سميحة ايوب	« «	المجدلية
توفيق الدقن	«	حنان	راجية محسن	« «	مرتا
عبدالعليم خطاب	«	بطرس	عفاف شاكر	« «	فيرونيكا
سعد أردش	«	فريسى	فوزية ابراهيم	« «	السامرية
صلاح سرحان	« «	بلاطس	فوزية الأنصارى	« «	الاعمى

أعده للنطق باللغة العربية : المخرج محمد عبد الجواد
التوزيع للشرق الاوسط : ابراهيم المدلل
التوزيع لمصر والسودان : شركة الشرق لتوزيع الافلام



فى العشـــاء المقدس وقف السيد المسيح يودع تلامذته الوداع الاخير



حمل الســـيد المسيح ـ بقوة الايمان ـ الصليب على ظهره ، بينما سياط اليهود تلهب جســـده



ان نورا من السماء قد اشرق فى الناصرة وعم الارض ان المســـيح يشرب الـــكأس التى ارادها الله له

نقد الاسبوع

موعد غرام

هذا فيلم لطيف انيق ، يشبه لحنا عاطفيا هادئا ، ولكنه لحن شائق يمتع ويسلى فى غير اثارة متبعة ، أو تعمق يتغلغل الى اغوار النفس ،

انه قصة غرام هادىء ، تجرى حوادثها فى تسلسل معقول ، قد لايكون مثيرا يهز الاعصاب ، الا انه لطيف مقبول . هذه « نوال » الفتاة الجميلة الشابة ، تعمل محررة فى احدى المجلات ، وتعيش مع صديقة لها تدير محلا لبيع الزهور . وفى عودتها من الاسكندرية بعد رحلة صحفية ، تصادف فى القطار شابا فارغا لا عمل له سوى مطاردة الفتيات . ويحاول الشاب مغازلتها ، ولكنها تنصرف عنه ، وتوقفه عند حده . ويطاردها الشاب ، ويلاحقها فى ادارة المجلة ، وفى كل مكان تذهب اليه ، وهى ترده عنها ، وتأبى أن تستمع الى حبه ونجواه . وكان هناك شاب آخر ، يملك مصنعا وثروة ، يحبها فى صمت ونبل ، ويحاول بدوره أن يفوز بقلبها ، ويحظى منها بالمودة والتقدير والاحترام

ويظن الشاب العابث ، واسمه « سمير » ، انها تحب هذا الشاب الثرى « كمال » ، فيبتعد عنها . وعند ذلك تشعر « نوال » بالحنين اليه ، حتى انها تسافر فى اجازة الى الاسكندرية لكى تنزل فى الفندق الذى ينزل فيه . وعندما تلقاه لا تزجره كما أعتادت أن تفعل ، وتقبل أن تخرج معه ، وتدفعه الى استغلال صوته الجميل فى احتراف الغناء حتى يصبح انسانا له قيمة فى الحياة

وفى نفس الليلة التى يعترف لها فيها « سمير » بحبه ، وتسعد هى بهذا الاعتراف ، يعرض عليها « كمال » أن تكون زوجته ، فتعترف له بانها لا تستطيع لانها تحب « سمير » . ويعود « سمير » الى القاهرة ليبدأ حياته الفنية ، وليحاول النجاح حتى يصبح جديرا بها . ولكن « نوال » تصاب فجأة بشلل فى ساقيها ، وتنقل الى المستشفى تحت رعاية « كمال » الذى يلازمها باخلاص صادق . وترفض هى ابلاغ «سمير» بما أصابها لانها تأبى أن يتحول حبه الى مجرد شفقة عليها ، ولانها لاتريد أن تفرض نفسها عليه وهى فى هذه الحالة . وتحمل صديقتها على اخباره بانها قد تزوجت « كمال » ، فيصاب بصدمة تحمله على قبول السفر الى الخارج فى رحلة فنية

وينجح « سمير » فى عمله ، ويحاول الاطباء اقناع « نوال » بالسفر الى سويسرا للعلاج ، ولكنها تمانع ثم توافق بعد الحاح اصدقائها . وفى المطار يفاجأ « بسمير » يجلس الى جوارها فى الطائرة ، بعد أن علم الحقيقة كلها من « كمال » ، فأسرع اليها ليكون الى جوار الفتاة التى احبها

ولست اريد أن اتصيد الملاحظات على قصة الفيلم ، فلا شك أن السيناريو كان موفقا ، وقد اعجبنى فى مجموعه ، فلم اشعر بالمطبات التى اعتدت أن اصدم بها فى بعض الافلام المصرية . ومع ذلك فقد كنت اتمنى أن يعالج موضوع تحول « نوال » الى الاهتمام « بسمير » بمزيد من العناية . فقد ظهر غريبا بعض الشىء أن تجرى خلفه الى الاسكندرية بمجرد انصرافه عنها ، وهى الفتاة المثقفة العاقلة التى تعرف مدى عبثه وتفاهته ، فكانت ترفض أن تستمع الى كلمة مما يقوله . وكنت اتمنى كذلك أن يقدم لنا الفيلم تبريرا أكثر وضوحا لاقدام « كمال » على اخبار « سمير » بحقيقة حال « نوال » ، كأن يذكر الاطباء له أن علاجها يحتاج الى رفع روحها المعنوية والى ارادتها الخاصة فى الشفاء ، وذلك فى الوقت الذى تبدو فيه « نوال » محطمة يائسة لبعدها عن حبيبها

ولكن الملاحظة الحقيقية على الفيلم تتصل بتوزيع الادوار ، وبالشعور النفسى الذى ينتاب المتفرج وهو يرى « فاتن » تعرض عن حب فتى وسيم غنى ، نبيل الخلق ، يفيض حنانا واخلاصا ، هو « عماد حمدى » ، لكى تجرى وراء فتى عاطل يجرى خلف النساء ، لا يتمتع بمثل شخصية الاول ووسامته . لماذا اختار المخرج « عماد » لكى يمثل هذا الدور امام « عبد الحليم حافظ » الذى يريد أن يجعل منه بطل القصة ، ليترك للمتفرج شعورا غير مريح ؟ صحيح ان الحب اعمى ، وقلب المرأة لغز كبير ، وليس للمتفرج أن يتدخل فى عواطف البطلة ويختار لها حبيبها ، ولكن من حقه أن ينقم عليها سوء اختيارها اذا اساءت الاختيار . والمخرج يجب عليه أن يراعى هذه الاعتبارات النفسية عند توزيع الادوار .

ومع هذا فقد اعجبنى تمثيل « عبد الحليم حافظ » فى هذا الفيلم ، فقد كان فى معظم المشاهد طبيعيا يتكلم ويتحرك ببساطة وصدق ، وكانت اغانيه جميلة فى تلحينها وغنائها وتصويرها . ولكن افلت منه المشهد القوى الذى كان يحتاج الى تمثيل ، عندما علم أن حبيبته قد تزوجت

وكانت « فاتن حمامة » فى احسن حالاتها فى هذا الفيلم ، فكانت متعة للعين والنفس ، بجمالها وحسن ادائها ، وبساطة تعبيرها

وأخيرا لست انسى فضل المخرج هنرى بركات الذى قدم لنا فيلما قويا ناجحا ، يمتاز بالرشاقة والجمال

« ابن زيدون »

قصص بأقلام النجوم

ولكنها مشيئة القدر

للوجه الجديد كريمة



كانت السينما حلم صباى ... كنت احس فى نفسى حنينا يدفعنى اليها دفعا ، وكنت استغرق فى اتفه دور أناله من مسرحيات مدرستى حتى اشبع هوايتى للفن ، ولم اكن اعرف الطريق الذى اسلكه اليها . اما اسرتى فعودتنى دائما ان اعود اليها قبل ان اقدم على عمل من الاعمال لاسترشد برايها ، وقد رفضت الاسرة ان تحقق لى حلمى ، ورفضت ان تدخل فى الموضوع ، لان «الحلم» رفض من حيث الشكل !

وطويت صدرى على هذا الامل وانتظرت ان تحين لى فرصة فاحققه ، ومضت الاعوام ، اتممت خلالها دراستى ، وتقدم الى من يطلب يدى ..

واحببت الشاب الذى تقدم الى ، وهو الآن زوجى محمـــود بسيونى ، كنت اتحدث معه عن السينما ، وينتقد مايرى فى براعة الخبير .. واحسست ان الحب ليس وحده الشىء الذى يربط بيننا ، هناك شىء آخر ... هو الاتفاق فى الهواية .. هو السينما !

وكان غضب اهلى فى آخر مرة تحدثت فيها عن السينما كفيلا بان يغلق فمى اربعة أعوام كاملة ، تزوجت خلالهـــا وانجبت طفلين جميلين ، وكنا لانكف عن الحديث عن السينما ، انا وزوجى فقد خرج أهلى من الاطار الذى أعيش فيه ، وكنت احدثه عن املى فى السينما على انه رغبة قديمة دفنها الزواج فلم تعد تبرز براسها ... وكان يضحك وهو يقول لى :

– حقه ياكريمة انت كنتى تبقى عظيمة

ويظل الامر عند حدود الضحك ، وعند حدود رواية الذكريات وتقليب الماضى بما فيه من آمال غريرة !

وذات يوم تلقيت دعوة على الغداء من احدى صديقاتى فى اوبرج الفيوم وفى الاوبرج رايت من ينظر لى .. ثم قام فصافح زوجى وانضم الى مائدتنا كان المخرج عاطف سالم وهو صديق قديم لزوجى ، وهمس فى اذن زوجى ووجدت بسيونى زوجى يبتسم وهو يقول :

– طيب ماتقول لها على الفكرة ..

وتحدثا الى ، كان عاطف يريد ان يعمل فى السينما ، قال انه رآنى مرات قبل اليوم وكان يريد ان يتحدث الى فى هذا الموضوع ولكنه لم يكن يعرف زوجة من انا .. فلما ساقتنا المصادفة الى اوبرج الفيوم افضى الى برغبته ..

اما انا فقد قبلت على الفور ، اما عن زوجى فلتلته فى عاطف ، فقد قبل من غير تردد ..

وهكذا شاءت الاقدار ان احقق حلمى بعد ان صرفت نظرا عنه ، وبعد ان أصبح فى رأسى مجرد ذكرى عابرة ..



نجاح سلام : اذاعتنا بحاجة الى اذاعة !



جاكلين نحاس : بماذا تفسرون هذه الظاهرة التاريخية ؟

الكواكب تعقد ندوتها في بيروت

مطلوب محطة إذاعة ومسرح وطني وأغنية كاباريه

بيروت : من مكتب «الكواكب»

ثلاث قضايا ، تطفو على كل شيء ، في الاندية والصحف الفنية في لبنان ، وهي : محطة الاذاعة اللبنانية التي اصبحت اشاعة ، وانشاء مسرح وطني ، وخلق اغنية خاصة تصلح لحياة الليل في بيروت !

وقد وجه مكتب « الكواكب » في العاصمة اللبنانية ، الدعوة الى خمس شخصيات تمثل عدة طبقات مهتمة بالنهضة الفكرية والفنية في بيروت ، واجتمع في شبه ندوة كل من السادة والسيدات : جاكلين نحاس الصحفية المشهورة في لبنان ، ونجاح سلام ، ونجيب حنكش ، ومحمد الملك رئيس دائرة الصحافة في وزارة الخارجية ، واخيرا لا آخرا محمد سلمان !

وقدمنا للمجتمعين القضايا الثلاث ، وطرحناها على بساط المناقشة والبحث !

وبدأ الحديث نجيب حنكش ، فقال بلهجته الجادة الساخرة : « أولا ، محطتنا في بيروت متواضعة ، قوتها كيلو وات واحد ، وميزانيتها لاتكاد تسد رمق بضعة موظفين ، وبضعة كتاب وشعراء واطباء متخصصين في الادب !... هذه محطة اذاعة لا تسمع من « قرن الشباك » !

نجاح سلام (مقاطعة) ــ معك حق ، اذاعتنا تحتاج الى اذاعة » !

جاكلين نحاس ــ خفة الدم متوفرة بدون شك عند المسئولين عن محطة الاذاعة اللبنانية ، ولكن هذه المحطة بالذات ، بنفس الحجم ونصف الميزانية الحالية ، كانت مصنعا ــ في الماضي ــ لكواكب التمثيل والموسيقى والغناء ... فبماذا تفسرون هذه الظاهرة التاريخية ؟

نجيب حنكش ــ محطتنا ظاهرة تاريخية بدون شك !

محمد سلمان ــ يا سيدي ، الاحاديث الادبية التي هي من صنف تاريخ « مرض التراخوما » وجغرافية « الارض في القمر » تلتهم من ميزانية البرامج ستين الف ليرة لبنانية ، بينما خصص للبرامج الفنية على انواعها : « موسيقى وغناء » مبلغا قدره ١٢ الف ليرة اي الخمس !

محمد الملك (ضاحكا) ــ ياسيدي البركة في الاسطوانات التجارية واغاني الافلام !

جاكلين نحاس ــ اذا كانت محطة الاذاعة تكتفي باذاعة اغاني الافلام ، فهذه دعاية لهذه الافلام ، فلماذا لا تتحول هذه المؤسسة الحكومية الى مصلحة تجارية ، تستفيد من واردات الاعلانات

التجارية ، وهى واردات ضخمة تغذى برامج محطة الشرق الادنى التى اكتسحت الهواء فى سوريا ولبنان !

نجيب حنكش ـ ومن يعلن فى محطة الاذاعة لا تسمع !

محمد الملك ـ المشكلة فى رأيى هى ايجاد جهاز فنى منسجم يستطيع أن ينتج ...

نجيب حنكش ـ ياسيدى كل شىء موجود .. عندنا فى لبنان خامات من مختلف الحقول الفنية ... بس ماق بارود ! هات فلوس وخذ من البرامج اشكالا وألوانا ...

جاكلين نحاس ـ هناك مشروع محطة الاذاعة العالمية ، التى تريد الدولة أن تنشئها ...

محمد الملك ـ ماقيمة المحطة القوية اذا لم يكن هناك انتاج فنى ؟ اذاعة كبيرة مع الوضع الحاضر لاتجدى فى شىء !

حنكش ـ معك حق ... حرام ان تشترى واء لمريض لاأمل فى شفائه فلننتقل هذا الموضوع ..

جاكلين نحاس ـ لماذا لم يحضر هذه الندوة الاستاذ سعدى بصبوص رئيس الاذاعة الجديد ؟

وقلنا : « لقد اتصل بنا الاستاذ بصبوص ، وقال انه جديد فى المركز ، وأنه سيتغيب عن حضور هذه الندوة .. لانه لن يستطيع الدفاع عن اوضاعها ، وهو مكب فى الوقت الحاضر على الدراسة للبحث عن مخرج لوضع الاذاعة »

وقال نجيب ضاحكا ـ الله ياخذ بيده

اين المسرح الوطنى ؟ !

نجيب حنكش ـ لننتقل الان الى الشق الثانى من برنامج هذه الندوة ... قصة ايجاد مسرح فى لبنان ، اصبحت كقصة ساقية جحا .. الشعب يعتمد على الحكومة ، والحكومة تعتمد على الشعب ، وقد يكون الحق على الشعب ، كما قد يكون على الحكومة !

محمد سلمان ـ ياسيدى ، اذا الحكومة لم تقدم على خطوة انشاء فرقة قومية للتمثيل والموسيقى فمن العبث أن ننتظر أن تتألف هذه الفرقة من نفسها ... نواة النهضة المسرحية فى مصر ترعرعت فى مسرح الاوبرا ، والحكومة وحدها هى التى تحركت فتحرك معها أهل الفن .. أليس من العيب أن يستقبل لبنان فى هذا الموسم عشرات الفرق الايطالية والفرنسية والرومانية ، وليس عندنا فرقة تثبت وجودها فوق أرض لبنان ...

محمد الملك ـ اولا ، ليس صحيحا ان الحكومات هى التى خلقت النهضات الفنية فى العالم ... النهضة الفنية فى كل بلد من بلدان الدنيا ، قامت على أكتاف افراد ومؤسسات خاصة ...

نجيب حنكش ـ انا على استعداد لان اجمع نخبة من أهل الفن فى لبنان ، وانظم برنامجا « ضخما » على مسرح « الاونيسكو » ونخصص ريع هذه الحفلات لنواة انشاء مسرح وطنى فى لبنان !



نجيب حنكش : ومن يعلن فى محطة الاذاعة لاتسمع ..



محمد الملك رئيس دائرة الصحافة فى وزارة الخارجية اللبنانية : المشكلة هى ايجاد جهاز فنى ينتج

محمد سلمان : خدوها منى نبوءة لوجه الله



نجاح سلام ـ (وهى تمد يدها الى نجيب حنكش) هات يدك الى يدى ... انا على استعداد ان اغنى طيلة اسبوع كامل لمثل هذا المشروع !

جاكلين نحاس ـ انا اعلم ان المليونير نجيب صالحة يفكر جديا فى انشاء مسرح وطنى ضخم للبنان ، فليبدأ أهل الفن فى تنظيم اسبوع فنى على مسرح الاونيسكو ، وانا اضمن لكم تأييد نجيب صالحة واضمن ايضا يده السخية التى تستطيع أن تدفع بدون حساب !

اهل الهوى يا ليل !

وانتقل نجيب حنكش بالندوة الى الموضوع الثالث وهو ضرورة ايجاد اغنية خاصة لملكة الليل !

وقالت نجاح سلام ـ بجانب الملهى الذى اعمل فيه ، مغنية فرنسية تتحدث الى الساهرين والساهرات هامسة ، وبدون تصنع ، عن حبها وقلبها والرجل الذى تبحث عنه . وقد استطاعت هذه المغنية أن تجمع عشاق الليل حولها فى « الزيتونة » ... فلماذا لا يكون لنا أيضا اغنيات خاصة للكباريه ؟ ان الاغنية اللبنانية استطاعت اخيرا أن تقف جنبا الى جنب مع الاغنية المصرية ... فلماذا لا تكون السباقين فى لبنان ، فنخلق لونا غنائيا خاصا للكباريه ؟!

محمد سلمان ـ خدوها منى نبوءة لوجه الله والفن ... هذا الغناء الفردى الذى تسمعه من الفنانين والفنانات الشرقيات فى « الكباريه » على «المسارح الليلية» ببيروت ، سوف ينقرض تحت ضغط الافلاس ... الكباريه تسلية ومرح ونكتة ولفتة فنية ساخرة !

نجيب حنكش ـ برافو سلمان ... فغير معقول ان يسهر انسان ليشرب كأسا من الويسكى او العرق او الكونياك ، ثم تقف أمامه مطربة لتغنى له « سلوا قلبى » او « ولد الهدى » !

محمد الملك ـ على ذكر المشروب يا استاذ نجيب ... هناك انواع كثيرة منه تماما كما هو الحال مع الفن ... هناك فن « كلاسيك » كالخمر المعتق يشرب مع الاكل ، وهناك فن طرب يؤخذ كما تؤخذ الكنافة والبقلاوة اى فى اوقات خاصة وهناك ايضا فن « الشمبانيا » الذى تتحدث عنه ... وهو مفقود عندنا وموجود فى أوربا ...

جاكلين نحاس ـ انا متفائلة ... فالحاجة عندنا ماسة الى هذا اللون من الغناء ، وقد انتهينا الان من بناء قصر جميل للاغنية اللبنانية وسوف تنجح ، فالحاجة ام الاختراع !

نجيب حنكش ـ الان توكلوا على الله يا اخوان واعتمدوا على الله

وهنا استطاع نجيب حنكش ان يقنع نجاح سلام لتختم ندوة « الكواكب » بأغنية :

« الله يا لبنان ما أجملك » !

وانطلق صوت نجاح بكل شجوه وروعته ، فملأ مكاتب دار الهلال ببيروت ، وجمع عندنا معظم سكان بناية « العازارية » وهى أكبر ناطحة سحاب فى بيروت !!



ماما إيمان

ينتاب النجمة ايمان بين الحين والآخر حنين جارف تتمثل فيه عاطفة الام الصادقة فتحاول ان تهرب من فنها الذى كرست له كل حياتها ، تهرب الى الحدائق وتحاول ان تتقرب الى طفل جميل او طفلة مدللة فتعيش لحظات تتمتع بالعاطفة الجميلة وتحس أنها ام مسئولة لفترات وجيزة ، تعود بعدها الى حظيرة الفن ..

الفن في الموالد

- الفتاة التي يزوجونها كل ليلة
- الموالد في السويس والغردقة
- فاطمة البقرة وأبو الركيب وأخواتها !

احتفل في الاسبوع الماضي بمولد من اعظم الموالد التي تحتفي بها القاهرة، ويتوافد الالوف من كل البلاد المصرية لحضوره ... مولد السيدة زينب رضي الله عنها .. ولهذه المناسبة نسترجع ذكريات الماضي القديم

بدأ الاحتفال بالموالد بمظاهر ضخمة منذ عهد الفاطميين ، وكانت في أول الامر تتخذ كدعاية دينية سافرة لاخفاء دعاية سياسية مستترة ، وكانت مقتصرة على اقامة الاذكار التي يتزعمها مشايخ الطرق الصوفية

وظلت كل طائفة من أصحاب الطرق تحتفي بمولد شيخها أو كبار اتباع شيخها باقامة هذه الاذكار في اضرحة هؤلاء المشايخ ، ثم تطور الامر حتى صارت مواكب الاذكار تطوف بالشوارع بالاعلام حتى تستقر في ضريح الشيخ المحتفى بمولده ... وكان بعض هذه الاحتفالات يستمر عدة أيام بلياليها ويتوافد على الضريح اتباع الشيخ ومنبعو طريقته من سائر البلاد ... وقد استلزم هذا أن يحملوا معهم طعامهم وفراشهم ومواقد الطهو وأدوات القهوة والشاي ...

وبدأ الباعة يجدون في هذه الموالد أسواقا رائجة لبضاعتهم فكانت المساحات المحيطة بالاضرحة تعج بباعة الاطعمة على اختلاف ألوانها وباعة الاقمشة والحلوى والامشاط والاساور وكل ما يخطر بالبال عملا بالحكمة القائلة : « الرزق حيث تزاحم الاقدام ! »

تسلل الفن

وفي أواسط القرن الماضي كانت الموالد قد ابتعدت عن الصبغة الدينية المحضة ، وبدأ الفن يتسلل الى ساحاتها ... بدأ عندما خطر لبعض أصحاب المقاهي المتنقلة أن يقيموا قهواتهم حول ساحات الموالد لاجتذاب الرواد ... وتطورت وسائل الدعاية والاغراء عند أصحاب هذه المقاهي فاستخدم بعضهم نافخي الارغول ، واستخدم البعض المطربين الشعبيين ، واستخدم آخرون بعض الراقصات ...

وظلت ألوان الفنون الاخرى تتسلل الى ساحات الموالد شيئا فشيئا، فظهر فيها الحواة ، والمشخصون « المشلون » والبهلوانات وأصحاب « صندوق الدنيا » وغيرهم . ولكن الزحف الفني الاكبر على الموالد لم يبدأ الا على يدي « عبد الله التركي » .

كان عبد الله التركي تركي الاصل ، وكان « أجروديا » لا ينبت له

(البقية على الصفحة التالية)



شارب ولا لحية ، فاستغل نعومة جسمه وبياض بشرته واحترف الرقص مرتديا ملابس النساء ، فبز كثيرا من شهيرات الراقصات ، وعندما زوج الخديو أولاده الاربعة ، واقيمت الحفلات الخيالية المعروفة باسم « افراح الانجال » دعى عبد الله التركى للاشتراك فى احيائها فقدم ألوانا جديدة فى الاربعين يوما التى استغرقتها الاحتفالات ... وكان هذا سببا فى اشتهاره وذيوع اسمه مما شجعه على أن يمد نشاطه الى ساحات الموالد

الوان جديدة

بدأ عبد الله التركى نشاطه بابتكار « موكب أهل الحرف » ، وهوموكب كان يسير فى ركاب « خليفة الشيخ » صاحب المولد ، ويؤلف من عدةعربات « كارو » تمثل كل عربة منها حرفة من الحرف التى كانت شائعة فى ذلك الوقت كالحلاقين ، والسقائين ، والفرابلية ، والخيمية ، والنساجين ، والنجارين وهى نفس الطريقة التى تطورت فى عصرنا الحالى الى مواكب عربات المؤسسات والشركات التى نراها فى الاحتفالات القومية

كانت كل عربة من تلك العربات صورة « كاريكاتورية » لابرز معالم الحرفة التى تمثلها ، فبهر هذا اللون أنظار الناس ... وحفز همم أصحاب الفنون الاخرى الى التجديد والابتكار للوقوف فى وجه المبتكرات التى اظهرها عبد الله التركى ... فشهدت ساحات الموالد من الالوان الجديدة « أولاد رمز » ، الذين كانوا يتبادلون الصفعات على شكل يثير الضحك ، و « أولاد

معركة المنافسة

واشتدت معركة المنافسة بين أصحاب المقاهى وأصحاب ملاعب « السيرك » فحشد أصحاب المقاهى كل ذى موهبة وكل ذات موهبة فى الغناء والرقص والمزمار والناى والارغول ، وأبطال المواويل ... فلجأ أصحاب ملاعب السيرك الى حشد كل أصحاب الخلقة الشاذة والاجسام الغريبة ... حشدوا الاقزام ، وأصحاب الطول غير المألوف ، وغلاظ الاجسام ، ومبتورى الاطراف ، والقادرين على تقليد الحيوانات والطيور ، ولجأوا الى الخدع الفنية فى اظهار مخلوقات عجيبة ، كالمرأة التى نصفها سمكة ، والفتاة التى بلا رأس وغير ذلك

واشركوا أصحاب هذه الميزات فى تمثيل روايات أعدت لهم خاصة فرأينا « المرأة التى اكلت ذراع زوجها » والرجل الذى يقطع رقبة ابنته والرجل الذى يلعب الكوتشينة ويوقد وابور الغاز و « يلضم الابرة » برجليه ... كما رأينا زعيمة الاقزام « الشيخة زبيدة » وفاطمة البقرة الرياضية ، التى سميت كذلك لانها جاءت الى مصر لاول مرة وكانت معها بقرة بست أرجل فرآها أحد أصحاب السيرك ، واستغلها هى وبقرتها العجيبة !

الاعياد الكبرى !

وجاءت بعد ذلك طائفة جديدة من الممثلين الهزليين ، اشهرهم صالح



احمد حلمى : مؤلف ـ ممثل ومطرب فى الموالد وفى الحفلات الشعبية



حكمت عباس : من نجوم الاكروبات .. التى لمعت فى الموالد ..



منولوجست تقلد ثريا حلمى وسعاد مكاوى وتلاقى نجاحا كبيرا ..



وهذا المنولوجست يقول انه سبق عمر الجيزاوى الى شخصية الصعيدى

الاكروبات فوزية تحمل شقيقتها الصغيرة التى تعدها لتشاركها العابها



وهذه المطربة تقلد نجاة الصغيرة فى المولد فتغنى « ليه خليتنى احبك »



رابية » الذين كانوا يمثلون ويلعبون بعض العاب الحواة . و « الادباتية » الذين كانوا يتبادلون الازجال مدحا وهجوا ونقاشا . كما ظهر « خيال الظل » و « الاراجوز » وصندوق الدنيا والمراجيح والحواة وغيرها

كامل الأصلى !

ظهر بعد ذلك لون جديد ... ظهر السيرك وبدأ به شاب اسمه « محمود صبرى » وهو رياضى قديم أعد سيركا متنقلا وظهر به لاول مرة فى مولد سيدى أحمد البدوى بطنطا لانه يعمر بعشرات الالوف من الناس فى كل عام. ثم ظهر به فى القاهرة ، وفى بعض الاقاليم ، وبعد فترة أضاف الى العاب السيرك الرياضية الخطرة رقصات شرقية من بعض الراقصات ، ثم أدخل فاصلا من التمثيل الهزلى ... ومن الذين اشتهروا بتقديم هذه الفواصل الهزلية ، أحمد شفاتيرو والسيد قشطه وهو اسم مستعار اختاره صاحبه وعرف به حتى نسى الناس اسمه الاصلى ، وأحمد الفار ... وكامل الاصلى، وكان كل واحد من هؤلاء يحمل لقب « أسطى » وهو اللقب الذى كان يطلق على كبار الفنانين وكبيرات الفنانات تكريما لهم كلقب «أستاذ» فى هذه الايام

وكان أقدر هؤلاء الهزليين جميعا كامل الاصلى ، وهو شاب من أصل لبنانى ، واسمه الحقيقى « جورج راضون » وكان سبب نجاحه كثرة التلوين والابتكار اللذين ساعده عليهما المامه باللغة الفرنسية ، فكان يطلع على كل جديد فى التمثيل الهزلى ويقتبسه ويمصره

أبو الركب ، وابو الحسين ، وسيد بديعه ، وحافظ ليمون . وكان اقدرهم على الفكاهة والتنكيت أبو الحسين الذى كان لا يظهر الا بعد أن يصبغ وجهه بالابيض والاحمر ، ويرتدى ملابس تعطيه شكل القرود أو النمور

وكانت هناك موالد يعتبرها أهل هذه الفنون والالعاب اعيادا كبرى لما تدره عليهم من دخل كبير ، وفى مقدمة هذه الموالد ، مولد الحسين ومولد السيدة زينب رضى الله عنهما ، ومولد الاحمدى بطنطا والدسوقى بدسوق، والعريان ، والعذراء ببنى سويف ، وسيدى شبل بالشهداء وفرغل ، وابو المعاطى بدمياط ، والمرسى ابى العباس وسيدى جابر بالاسكندرية ، فكل مولد من هذه الموالد تقصده الوف والوف تجعل من ساحته سوقا كبرى تروج فيها حركة التجارة والاخذ والعطاء !

موالد ... فى السويد

وفى العهد الاخير استطاع بعض نجوم الموالد أن يشقوا طريقهم الى السينما وأن ينالوا فى ميدانها شهرة طيبة ... وما زال آخرون يسعون لشق هذا الطريق

ومن ألمع نجوم الموالد فى هذه الايام « منير ياسمين» الشاب الرياضى الذى يلتقى مع الموت كل يوم عندما يقدم ألعابه الخطرة على الموتوسيكل ...



منير يس : سافر الى أوربا وعاد ليلعب الاكروبات في الموالد ..

سيد يس «أتعلن» اكروبات مصرى..

سهير وزيزى واخوتهما .. أولادهم نعيمة عاكف

ومنير في السادسة والعشرين من عمره تلقى هذه الالعاب على يدى أخيه « سيد ياسين » الذى كان يملك سيركا كبيرا ... فلما اتقن منير ما تعلمه عن أخيه ، رحل الى اوربا ، وطاف بكثير من دولها من ايطاليا في الجنوب الى الدانيمارك في الغرب الى السويد والنرويج في الشمال ... وكان في كل دولة من هذه الدول يقدم العابه التى يقدمها اليوم في الموالد المصرية

ومن نجوم الموالد أيضا زوزو وسهير عاكف ابنتا عم نعيمة عاكف ، وقد تخصصت الاولى في ألعاب القوى وترويض الوحوش ، واللعب على الحبل ، وتخصصت الثانية في ألعاب الاكروبات

ومن أشهر الراقصات في الملاعب التى تطوف بالموالد في هذه الايام « زوبة الكلوباتية » ، وتنافسها في الشهرة « نجاة مكاوى » ابنة عم المنلوجست سعاد مكاوى

من ٥ الى ١٥٠

ومن أشهر ممثلي الموالد في هذه الايام « أحمد حلمي » الذى كان يوما ما من المطربين اللامعين في فرقة على الكسار ، وما زال حتى اليوم يعمل كمطرب وممثل ومؤلف للروايات والاغاني التي يغنيها مطربو الموالد

ومنهم أيضا « محمد على حسن » الذى قضى ٢٠ عاما ممثلا في سيرك « محمد قمبيز » وألف كثيرا من الاغاني والمنلوجات التى كان لها نصيب من الشهرة كديالوج « مكن حلاقة امواس » الذى تغنيه المنلوجست « روزا » بالاشتراك مع أحد الممثلين ، ومنولوج « ما تخبلش على وحابدك ... تسلك مع مين يا مبارك » الذى تلقيه شفيقة القزاوى

وبعد فقد تطورت الموالد في مدى قرن واحد من الزمان تطورا عجيبا ، قليل منه هو الذى ذكرناه هنا ... ولكى تبين مدى هذا التطور نقول ان أكبر أجر كان يمنح لاكبر فنان من فنانى الموالد لم يكن يزيد على خمسة قروش في الليلة الواحدة ، أما اليوم فقد وصل هذا الاجر الى ١٥٠ قرشا في الليلة الواحدة ... وقد يزيد على ذلك للفنانين الممتازين

حسين عثمان

الثعلب الأزرق..!

ملخصة عن الكاتب المجرى فرنسوا أرزيج بقلم أنور أحمد



نحن في منزل الاستاذ « **فرنسوا** » باحدى ضواحي باريس ، وهو استاذ في علم النبات ، يعيش مع زوجته « **سيسيل** » التي تبلغ الخامسة والثلاثين من عمرها . ولكن بين الزوجين خلافا شديدا في الطباع والميول . فالزوج عالم طيب القلب ، لا يهتم الا ببحوثه العلمية التي لا يمل الحديث عنها ، وهو منصرف عن زوجته الى تأليف كتاب علمي . أما الزوجة فلا تبدى اهتماما ببحوث زوجها وعمله ، ولعلها تضيق بها وتشعر بفراغ في حياتها المشتركة مع زوج لا تربطه بها عاطفة حقيقية . وهي لهذا تقضي وقتها متنقلة بين متاجر باريس ، لبحث عن فراء الثعلب الازرق الذي تحبه وتريد ان تحصل عليه لتزهو به على اترابها

ونحن نرى الأستاذ « فرنسوا » يتحدث في اول الفصل الى « **بوليت** » الفتاة الحسناء اللعوب ، التي تنسخ كتابه على الآلة الكاتبة ، وتحاول ارضاءه والتقرب اليه ، وتبدى اهتمامها بمقالاته وبحوثه . ونفهم من حديث الاستاذ معها كثيرا من شؤون حياته الزوجية ، كمانعلم انه كان للاسرة صديق يدعى « **ريالتو** » ، وان الزوج يشك في سلوكه مع زوجته ، خصوصا بعد ان بدا « **سيسيل** » ماجعله ينسحب من حياة الاسرة ويقطع زياراته

ثم يدخل « **جان** » ، وهو شاب موسيقي ، صديق لفرنسوا وزوجته . ونفهم مع حديثه مع الزوج انه كان في رحلة الى سويسرا ، ثم عاد منها فجأة ، وهو سعيد بهذه العودة لانه سيرى فرنسوا وزوجته كل يوم كما تعود ان يفعل ، ثم يسأل صاحبه :

جان – ولكن اين سيسيل ؟

فرنسوا – لقد ذهبت الى باريس لتصيد الثعلب الازرق !

جان – تصيد ماذا ؟

فرنسوا – الثعلب الازرق الذي يفتن قلبها في هذه الايام ولن تستريح حتى تظفر به .. ولكنها لا تصيده في الغابات وانما تصيده من الحوانيت ! انها تريد فراء الثعلب الازرق ، وتمضي معظم ايامها في البحث عنه

ويستمر الصديقان في حديثهما ، فيقص « جان » على صاحبه انه رأى اثناء حضوره سيارة « ريالتو » الراقص الاجنبي ، وكانت فيها امرأة لم يتبين منها «جان» غير ساقيها وحذائها وقد تأكد من شكل الحذاء ولونه لانه كان غريبا ، ولاشك عنده ان « ريالتو » كان يقضي مع تلك المرأة وقتا سعيدا

وينصرف « فرنسوا » الى اوراقه وعمله ، ويجلس « جان » الى البيانو ويعزف قطعة موسيقية خاصة ، فتدخل « سيسيل » وترى « جان » فتخطو حتى تقف خلفه ، وتعنى الدور الذي يعزفه حتى ينتهي ، فيتقدم اليها ويحييها بشوق وحرارة

ثم يقع نظره على حذائها فيبدو عليه الحزن والغضب . انه يطابق وصف الحذاء الذي رآه في سيارة الراقص « ريالتو »

ونلاحظ ما استولى على « جان » من ضيق وحزن ، فهو يتحدث عن رغبته في استئناف رحلته والابتعاد عن باريس ، وندرك ان بين « جان » و « سيسيل » اكثر من مجرد الصداقة كما تدرك « سيسيل » ان التغير الذي طرا على صاحبها انما كان بسببها . ولكنها تخشى أن ينكشف الامر امام زوجها ، فتلجأ مع صاحبها الى نوع من الحديث الملتوى ، وتوهم زوجها انها تتحدث عن عشيقة لجان تدعى « **لولو** » ، وتقول لصاحبها :

سيسيل – انك تريد الرحيل لانك تشك في اخلاص صاحبتك اليس كذلك ؟ اعترف بالدافع الحقيقي

جان – افرضي ان ذلك هو السبب الصحيح

سيسيل – الا يجوز أن يكون الشك على غير أساس ؟ لماذا لا تنتظر حتى تتحقق من خيانتها؟ اليس من الظلم لها أن ترحل بغير ان تطلب منها ايضاحا ؟

جان – يكفي أن لي عينين في رأسي .. كي أرى

سيسيل – وماذا ترى ؟

جان – الوحل ، انه شيء سهل رؤيته

ويخرج الزوج لبعض شأنه ، ويخلو «جان» بصاحبته فيتهمها صراحة بانها كانت في سيارة « ريالتو » ، وقد تحقق من جوربها وحذائها ، وتدافع « سيسيل » عن نفسها ، ولكنه يصر على اتهامها ، ويصمم على الرحيل

ويعود الزوج فيدهش لرغبة « جان » في الانصراف قبل تناول العشاء ، ولكن « جان » يصمم على الرحيل

فرنسوا – على شرط أن تحضر غدا لكي تتناول معنا طعام الغداء . لقد اكتشفت أن « بوليت » ليست كاتبة فحسب ، ولكنها كذلك طباخة ماهرة ، وقد وعدت أن تعد لنا في الغد صنفا خاصا من الطعام ، فتعال غدا ولك الحق في أن تدعو من تشاء من أصحابك

جان – حسن .. ساحضر غدا وسأدعو معي « ريالتو » !

وينصرف « جان » ، فيقول « فرنسوا » لزوجته :

فرنسوا – هل لاحظت كيف انقلب « جان » وتغيرت حالته ؟ ماسر ذلك يا ترى ؟ هل حقا خانته صاحبته ؟

سيسيل – هذا امر لا اهمية له ، فمن المستحيل ان يتأكد الرجل من خيانة المرأة التي يحبها

فرنسوا – وما هو الامر المهم اذن ؟

سيسيل – المهم هو أن يعتقد انها خانته

فرنسوا – لست ادري لماذا لا يتزوج جان ؟ ان حياة الاعزب مستنقع مغمور بالاوحال

ويأخذ زوجته من ذراعها الى غرفة الطعام

•

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في اليوم التالي ، وقد جلس الزوجان ينتظران حضور الصديقين لتناول الطعام

ويحضر «جان» ويخلو بالزوجة ، فتشكو له من قسوته معها بالامس ، ولكنه يظل عند موقفه ، فتقول له :

سيسيل – لنفرض انني كنت حقا خائنة آثمة، فأي حق لك في أن تحاسبني . انك لست زوجي ولست عشيقي . انك تتصرف كما لو كنت حبيبي ، مع انك لم تكن يوما سوى صديق الاسرة

ويدخل «ريالتو» ، ولا يكاد يستقر في مجلسه حتى يبدو ان « جان » قد دبر هذا اللقاء لكي يحرج « سيسيل » ويكشف حقيقة امرها .. ولهذا فانه يسأل « ريالتو » عن مغامراته مع النساء ويستدرجه حتى يعترف بانه يحتفظ بمجموعة من شعر النساء اللاتي عرفهن . وهو في خلال هذا الحديث يراقب « سيسيل » ، ويلاحظ اضطرابها ويسرف في اثارتها وكأنما يريد ان يثأر منها



ويغادر الزوج الغرفة ، فتطلب « سيسيل » الى « ربالتو » أن يغادر البيت ، فيدهش لطلبها ، ولكنها تطرده وتذكر له انها لا تريد أن ترى وجهه في بيتها مرة اخرى

وينصرف « ربالتو » ، ويحاول « جان » بدوره الانصراف ، ولكن « سيسيل » ترجوه أن يبقى ، والا يتخلى عنها . ويدخل الزوج ، فاذا عرف ان « ربالتو » انصرف ، وان «جان» يريد ان يلحق به ، قال في سذاجة ودهشة :

فرنسوا ـ ماذا يجرى ؟ وماذا يحدث هنا ؟

سيسيل (في ثورة مكبوتة) ـ يحدث انني قد خنتك !

جان (محاولا الانصراف) ـ هل تسمحان لي ؟

سيسيل ـ انتظر يا سيدى ، لقد كنت تريد مأساة فهذه هي المأساة التي اردتها . لقد نجحت ، فلا تحاول أن تختبيء أيها المؤلف .. بل تقدم واظهر نفسك !

فرنسوا ـ هل توضحين لي معنى هذا الكلام ؟

سيسيل ـ اسأل « جان » فسيخبرك بكل شيء ، بينما اجمع حوائجى ، لانه لم يعد لي بقاء في هذا البيت !

وتغادر « سيسيل » الحجرة ، ويصارح « جان » صديقه بان زوجته تخونه مع «ربالتو» وهنا يكون موقف غريب بين الزوج والصديق ، اما الصديق فيتهم « سيسيل » في ثورة وحقد

(البقية على الصفحة التالية)

وغضب ، واما الزوج فيلتقى هذه الانباء فى هدوء واشفاق على امرأته . وهو يعترف بانه مسئول عن هذه الحالة لانه اهمل زوجته وانصرف الى بحوثه فى علم النبات ، ثم يقول لصاحبه :

فرنسوا – انك مسئول معى ، لانك سافرت واهملتها وكان يجب عليك أن تعنى بهاوتلاحظها

جان – ولكنى لست زوجها ، وقد كان هذا واجبا عليك انت

فرانسوا – انى زوجها و ما كنت استطيع أن اراقبها ، فالزوج آخر من يعلم ، وانت تعلم انني مشغول بالنبات !

جان – وماذا تفعل الآن ؟ يجب أن تطلب الطلاق ، ويجب أن تطلب « ريالتو » الى المبارزة

فرنسوا – انى افكر فى ذلك ... مسكينة « سيبيل » ! ان زواجنا لم يكن زواجا صحيحا فى الواقع ، لقد كان نوعا من سوء التفاهم الذى اتخذ صفة شرعية باقرار العمدة

جان – انك تدهشنى !

فرنسوا – بل هى الحقيقة . اننا نختلف فى الميول والعواطف ، وقد كنت مشغولا عنها بدراساتى وكتبى . ان « سيبيل » مثل ذلك الثعلب الازرق الذى كانت تبحث من فرائه . فذلك الحيوان يجرى فى ثلوج المناطق القطبية ، باحثا عن مأوى فى صخرة نائية يستريح فيه ويطمئن . واعترف لك باننى كنت اظن انها ستجد ذلك المأوى عندك لا عند ريالتو !

جان – ماذا تعنى ؟

فرنسوا – اسمع يا جان . ان هذه الثورة التى تعصف بك تكشف عن حبك لسيبيل !.. انك حانق عليها لانها خانتنى مع غيرك لا معك انت !

وتعود « سيبيل » وقد تهيأت للخروج ، وتلح فى طلب الطلاق ، ويسألها زوجها الى اين تريدين ان تذهبى؟ فتقول انها ذاهبة الى بيت عمتها فى انتظار الطلاق ، ويعرض عليها زوجها ان يرافقها « جان » ، ولكنها ترفض وترجوه أن يذهب هو معها فيوافق . وتقول لجان :

سيبيل – هل انت مسرور الآن ؟ لقد اردت ايلامى وقد جاء دورك لتشقى وتتألم

•

فاذا كان الفصل الثالث فقد مضى عام على حوادث الفصل الثانى . وقد تزوج « فرنسوا » من « بوليت » سكرتيرته . ونراها تتحدث الى زوجها الذى يخبرها انه قد تلقى رسالة من « سيبيل » تطلب فيهازيادة النفقة التى يدفعها لها . وتتضايق « بوليت » وتطلب اليه الايقابل هذه المرأة ، وتلح فى طلبها ، وترفض انتستقبلها فى البيت . ويحضر « جان » صديقه ، فيجد « فرنسوا » حلا ملائما للاشكال . انه يطلب الى « جان » ان يبقى فى البيت لاستقبال «سيبيل» التى ستحضر بعد قليل . ويسلمه رسالتها ويخبره انه يوافق على زيادة النفقة ، بشرط ان توقع على تعهد كتبه بنفسه ، ويقبل «جان» القيام بهذه المهمة بعد الحاح شديد من صاحبه الذى لا يلبث أن يغادر البيت مع زوجته

ويبقى « جان » وحده مضطربا ، ثم يجلس الى البيانو ويعزف نفس اللحن الذى كان يعزفه فى الفصل الاول ، وتدخل « سيبيل » فتقف خلفه فى هدوء وتغنى كلام اللحن كما كانت تغنى فى الماضى

وينتهى اللحن فيحييها « جان » ، ونعلم من حديثهما انه كان فى رحلة طويلة ، وان هذه اول زيارة له لمنزل فرنسوا بعد عودته . ويخبرها بحديث زوجها ويقدم اليها التعهد ، فتقرأه ، واذا زوجها السابق يوافق على زيادة النفقة بشرط أن تسير سيرة شريفة ، وتوقع التعهد وتنصرف ذاكرة له انها مدعوة لتناول الشاى

وتخرج « سيبيل » وقد نسيت قفازها ، فيتناوله « جان » ويقبله وقد سالت دموعه

وفى هذه اللحظة تعود «سيبيل» لاخذ القفاز فتراه يقبله . وتطلب اليه ان يعيد اليها التعهد ثم تمزقه

جان – ماذا تفعلين ؟

سيبيل – اننى لم اعد فى حاجة الى مال فرنسوا ، لاننى مخطوبة الآن الى رجل غنى ، وعندى ما يكفينى

جان – مخطوبة !

سيبيل – اجل .. سأتزوج رجلا يحبنى ويعرف حكاية « ريالتو » ، وربما اراد أن يتزوجنى من أجل هذه الحكاية نفسها !

جان (بتأثر) – اننى اهنئك

سيبيل – شكرا ، ولكن يجب أن تعود الى التردد على منزلنا كما كنت تفعل فى الايام الماضية .. انك ستكون صديق الاسرة الحميم

جان – حقا !!

سيبيل – اجلس يا جان .. هناك فى مقعدك القديم ، ولنعش لحظة فى الماضى كأشباح ، اننى مازلت ربة هذا البيت ، و « فرنسوا » منصرف كعادته ، لفارق بين أوراقه . اعطنى سيجارة ، ولنتحدث بقلب مفتوح . اتعلم اننى احببتك ، واخلصت لك الحب ، ووهبتك كل شىء الا جسمى !! لقد كنت أعيش مع زوجى عيشة شاذة ، وكنت اقول لنفسى كلما انصرفت ياجان بعد قضاء السهرة عندنا « ان صديقى وزوجى قد تبادلا مكانيهما !!.. »

جان – لماذا خنت فرنسوا ؟

سيبيل – فرنسوا !! ولكن مادخل هذا الرجل الطيب هنا ؟ اذا كنت قد خنت احدا فهو أنت يا جان

ويمضى بينهما حوار شعرى رائع ، ويغلب عليهما التأثر ، فاذا سألها عن زوجها المقبل ، ضحكت واخبرته انه هو هذا الزوج

ويدخل « فرنسوا » مع زوجته « بوليت » التى تدهش لرؤية « سيبيل » ولكنها تتقدم كارهة لتحيتها ، وتقول لها فى عبارة متعثرة :

بوليت – سعدت صباحا يامدام .. مدام

سيبيل – أنتظرى قليلا وعندئذ تستطيعين مناداتى مدام جان

وهنا يصيح فرنسوا : « لقد اضعتما وقتا طويلا لكى تصلا الى هذا القرار ! »

ستـــار



زواج : تدبت النجمة السويدية الحسناء خبر قرب زواجها من النجم الامريكى فرانك سيناترا .. ولتؤكد تكذيبها قبلت الزواج من زميلها النجم انطون ستيل الذى ترى معه فى الصورة بعد اعلان الخطبة .. وترى انيتا مع انطون وهما يبتسمان لعدسات المصورين الذين احاطوا بهما فى مطار لندن

لواذع

* الناقد انسان بلا قدمين يعلم غيره الجرى

بوب انديوم

* الموسيقى الكلاسيكية مثل السبانخ ، سواء كنت تحبها ام لا فهى تفيدك

هايفتز

* يدوم جمال المرأة ما دام حب الرجل لها

سيلفيا جونس

* للانجليز طبعهم الغريب..فهم اذا عرضت عليهم «الكوميديا» تلمسوا فيها العبرة .. واذا عرضت عليهم «المأساة» بحثوا فيها عن النكتة!

ساشا جيترى

* لم تجمعنا خلال زواجى من «جورج ساندرز» الا هواية واحدة.. هى جورج ساندرز !

زازا جابور

* اذا رايت كيف يتكلم الناس بطلاقة ويتصرفون بحماقة ..تمنيت لو انهم يتكلمون اكثر مما يفعلون !

سومرست موم

* انا وزوجتى متفاهمان تماما .. هى تخرج من صديقاتها يوما .. وانا اخرج مع صديقاتها يوما !

جيرى لويس

* كل انسان لم يزد على العشرين عاما .. فى ركن ما من قلبه !

مثل فرنسى

* النساء كالجياد الاصيلة .. ينبغى ان تسمعها كلاما حلوا لتستطيع ان تسرجها !

اندريه موروا

* اذا قالت لك امرأة انها كانت تقاسى فى صمت .. فاعلم انها لم تجد حولها من تشكو اليه !

مرسلين كوكس

* انه من ذلك النوع من الرجال، الذى يجعل المتزوجة تعيد النظر الى زوجها .. لم تتمنى لو انها كانت قد صبرت قليلا

تالولا بانكهيد

* التقيت بالسيدة التى تزوجتها فى مكتب للسفر .. كانت تريد مكانا للاستجمام والراحة .. فوجدتنى !

جروشو ماركس

* سيقل منسوب الطلاق حتما ، لو تعلم الزوج ان يبذل فى الاحتفاظ بزوجته ، ما بذله فى الحصول عليها

روب بروش

* يجب ان يتزوج الرجل من امرأة جميلة ، ليضمن ان يخلصه منها رجل آخر فى المستقبل !

برنارد شو

* من مفارقات الحياة كثرة الجميلات .. وقلة الوقت !

جون باريمور



قصص بأقلام النجوم ...

تحت وابل من المطر

للنجمة ماجدة

كنت في فيلم « الغريب » احب يحيى شاهين ، ذلك الفتى الذى تربى معى فى بيت واحد ولكن ابى الذى يشفق عليه ويحبه مات، وتولى الامر من بعده شقيقى الذى يكرهه ويحقد عليه ويجعل منه سائسا للجياد وخادما ، ويتقدم لخطبتى ابن جار ثرى فاقبله لان تراه وأناقته تبهرانى ، فاذا ماذكرنى يحيى شاهين بحبى له صحت فيه انه خادم حقير ، ويغفر لى اهانتى له بدافع من حبه ، ولكنه وهو فى طريقه الى العربية ليشكو لها يسمعنى وانا اروى لها نبأ تقدم الشاب الثرى لخطبتى ، وهنا لا يتحمل الصدمة فيفر من البيت الذى تحمل الذل والهوان فيه من اجل حبى ، ومن اجل ان يكون بجوارى ... ويخرج من البيت والسماء تمطر ... ولا اكاد احس بخروجه حتى انطلق وراءه وانا أناديه

وقد اعدت خراطيم الحريق الضخمة التى ثبتت فوق قمم الاشجار لتهوى بمائها وكأنه المطر ، وبدأ المصور « فيكتور انطون » يضبط الموانع فى عدسته ، وراح المخرجان كمال الشيخ وفطين عبد الوهاب بشرحان اللقطة وكيف ستكون ... كنت اعرف انها لقطة صعبة ، فالدنيا شتاء ، والبرد قارس ، ونحن فى ساعة متاخرة من الليل ، وانا — كما يقضى دورى فى الفيلم — ارتدى ثوبا ابيض بغير اكمام، ومعنى هذا ان البرد سينفذ لعظامى ، ومن اجل هذا رتبت امورى على ان تمثل اللقطة مرة واحدة ... واعطانا المخرج اشارة البدء، فخرجت من الحجرة وانا ابحث عن يحيى ، ثم اتجهت الى حيث الطريق الخارج من الفيلا الى الطريق الزراعى ، كل هذا وانا اجرى والمطر يتساقط والكاميرا تدور ، وفجاة زلقت قدمى فسقطت على الارض المبتلة ... وتوقفت الكاميرا وحملونى الى حجرتى ليعالجوا جراحى، واخذوا ثيابى فجففوها ، وبعد اقل من ساعة بدأنا نعيد اللقطة ... وبدأ المطر يتساقط ، وانطلقت اجرى وكان المفروض ان تكون احسان الشريف بجوارى وانا اجرى ، ولكنها تخلفت عنى كثيرا ...

واضطررنا الى أن نعيد اللقطة ، جففوا ثيابى ، وجففت جسمى واسترحت قليلا على مقعد مريح ، وانا اشعر ان البرد قد نفذ الى كل جزء من جسمى ، وكانت كل دقيقة تمر تزيد احساسى بالبرد ، وقبل ان يقول المخرج : ابدأوا ... استولت على قشعريرة شديدة ... ولكنى خرجت الى العراء ، وبدأ المطر ينهمر للمرة الثالثة ، وجاهدت لانطلق فى اثر يحيى والمربية بجوارى ، ولكنه كان جهادا ضعيفا لاننى احسست بالتخاذل ، واحسست بأن قدمى لا تقويان على حملى ... وفجأة سقطت على الارض

وافقت بعد ساعة كاملة فدرت بعينى فيما حولى لان الغيبوبة افقدتنى الوعى من كل شىء فلم اعد ادرى اين انا ، وكان المصور فيكتور انطون يقف فى الحجرة وهو يقول :

— أما حتة لقطة يا ماجدة ... انما جنان !

خواطر وذكريات

الشعر فى مصر ... ومصر فى الشعر

بقلم حبيب جاماتى

أصدر الزميل الصحفى والشاعر الرقيق «جان موسكاتيلى» كتابا قيما بعنوان «شعراء فى مصر» وباللغة الفرنسية ...

جمع موسكاتيلى بين دفتى هذا الكتاب أشعارا لخمسة وخمسين ممن دونوا كتاباتهم نظما موزونا ، فى مصر . وقدم كل واحد منهم بنبذة من حياته ونشاطه وأثره فى ميدان الادب ...

وعندى أن كتابا من هذا النوع ، يعرف القراء بما نظمه الشعراء باللغة الفرنسية فى مصر ، وبمقام مصر فى الشعر الفرنسى المزدهر على ضفاف النيل ، يوازى بفائدته ديوانا من الشعر المنظوم باللغة العربية

فالفائدة من الكتابة باللغات الاجنبية ، تجتاز الحدود وتنطلق فى انحاء الدنيا فتنقلب دعاية لمصر .

ونحن عندنا شعراء ينظمون بلغات أجنبية . وليس عند الاجانب شاعر واحد ينظم بيتا من الشعر العربى

•

رباعيات

قلت أن جان موسكاتيلى يتحدث فى كتابه عن خمسة وخمسين من الشعراء فى مصر ...

وبين هؤلاء الشعراء ، أجانب وفدوا على مصر وأقاموا فيها وأجانب ولدوا فى مصر واتخذوها وطنا ثانيا لهم . ومصريون استهوتهم الدراسة الادبية باللغات الاجنبية ، فنبغوا فيها ، واحتلوا مكانهم بين الشعراء الذين نظموا بالفرنسية - والذين يقتصر عليهم كتاب موسكاتيلى

فلواضع الكتاب نفسه أكثر من مجموعة واحدة من الشعر ، نال عليها جوائز أدبية . وآخر مجموعة لموسكاتيلى عنوانها «رباعيات للحبيبة» وهى التى نال عليها جائزة «واصف بطرس غالى» التى تمنح كل سنة فى باريس لاحسن مجموعة من الشعر الفرنسى تصدر فى مصر ...

ومن دواعى سرورى - فى هذه المناسبة - أن أكون قد نقلت الى العربية تلك الاشعار العاطفية الرقيقة والتى سماها موسكاتيلى «رباعيات للحبيبة»

•

واصف غالى

أما واصف بطرس غالى ، واضع الجائزة التى تحمل اسمه فى باريس ، فهو من المصريين الذين وقفوا قلمهم لخدمة قومهم باللغة التى تعمق فى دراستها . وله مؤلفات عديدة فى التاريخ والادب والسياسة

دخلت مرة الى احدى المكتبات بباريس وطلبت من صاحب المكتبة كتابا باللغة الفرنسية عن أعمال الفروسية والفتوة عند العرب . وكنت أبحث عن شىء من هذا القبيل ، بعد أن اطلعت على رسالة فى الموضوع نفسه لصديقى الدكتور بشر فارس

ورد على صاحب المكتبة بدون تردد :

- عندى بأسيدى كتاب واحد يبحث فى هذا ، وهو كتاب قيم وضعه رجل مصرى ، ولا أظنك تجد له مثيلا لكاتب فرنسى أو غير فرنسى آخر ...

وسألته من يكون المؤلف ، فأجاب الرجل :

- واصف بطرس غالى ... قد لاتعرفه ، وقد لاتكون سمعت باسمه ... ولكنه صاحب الكتاب الذى تبحث عنه !

ولم يكن الرجل يظن أن الذى يطلب منه هذا الكتاب انما جاء من مصر ، وعرف واصف بطرس غالى ، ولكنه يجهل أنه وضع مؤلفا عن الفروسية والفتوة عند العرب

وشعرت بخجل لهذا الجهل العجيب !

وأخذت الكتاب ، ولا يزال مكانه فى مكتبى . وهو حقا خير ماكتب فى الموضوع الذى كنت أدرسه فى ذلك الوقت

•

فالنتين

واسترعى نظرى بين الشعراء الذين تحدث عنهم موسكاتيلى ، اسم «فالنتين دى سان بوان» رحمها الله ...

هى حفيدة الشاعر الفرنسى العظيم لامرتين . الذى دافع عن الشرق . ومجد العرب وتاريخهم وآدابهم وفضائلهم . والحفيدة مشت على أثره ونسجت على منواله . فوضعت الكتب ، ونظمت القصائد ، ودبجت المقالات ، وأصدرت مجلة اسمها «فينكس» وخطبت والقت المحاضرات ، كل ذلك حول فكرة واحدة ، ورأى واحد ، وعقيدة واحدة : حق العرب فى الحرية والاستقلال ، وظلم الاستعمار والمستعمرين

كانت فالنتين دى سان بوان من أخلص الاصدقاء لهذا الشرق العربى ، فى الوقت الذى توالت وثباته فى سبيل الاستقلال ، واتسعت فيه الحركات التحريرية

أقامت فى مصر ، وأحبتها ، واعتنقت الاسلام فى آخر حياتها ، وماتت طاعنة فى السن ، ودفنت على ضفاف النيل الذى طالما تغنت بسحره فى أشعارها

والمصريون خاصة ، والعرب عامة ، كانوا ناكرى الجميل مع هذه الادبية اللامعة والمرأة الشجاعة ، التى ماتت فقيرة ، والتى أعطت الشرق العربى كل شىء ولم تأخذ منه شيئا ، حتى ولا عرفان الجميل

فكم من الناس الذين عرفوها فى حياتها ، يعرفون أين قبرها الآن ؟

•

راسم

ولا يسعنى أن أختم هذا المقال بدون أن أخص بكلمة واحدا من الشعراء المصريين الذين تحدث عنهم ؛ هو فى الواقع عملاق تعلو قامته على قامة الآخرين جميعا ذلك الشاعر هو أحمد راسم ...

أحمد راسم المعتكف الآن ، المختلى فى ركن هادىء ، بالقاهرة ، الى ذكرياته وأفكاره وآماله وأمانيه

الآمال والامانى التى تحقق بعضها ، ومنى بعضها بالفشل ...

أحمد راسم الذى قضى العمر ينظم شعرا فى مصر ، وعادات المصريين وتقاليدهم ، وحياة الاسرة عندهم ، والعواطف التى تختلج فى صدور الصغار والكبار منهم ... ويتغنى بسماء مصر الصافية ، ونهرها السخى ، وواديها الخصيب

أحمد راسم الذى جعل الآلاف من القراء ، عشاق الشعر وذواقى الادب ، يحبون مصر ويهيمون بها ، بدون أن يروها ، أو يتوقون الى زيارتها ويهرعون اليها لانهم قرأوا شعرا بالفرنسية لاحمد راسم

ان هذا الشاعر المصرى ، والمصرى الوطنى ، يجمع الآن من جديد ، وفى طبعات أنيقة ، دواوينه وقصائده وأناشيده

وانها لثروة أدبية عظيمة يضمها أحمد راسم الى التراث الادبى المصرى الزاخر بالثروات القيمة



واصف بطرس غالى : من المصريين الذين وقفوا قلمهم لخدمة قومهم



فالنتين دى سان بوان : من أخلص الاصدقاء للشرق العربى ..

أحمد راسم : قضى العمر ينظم شعرا فى مصر ، وعادات المصريين



نجوم في قارية عبقري







مونيك فان فورين ولدت في بروكسل وفازت بالشهرة في بطولة التزحلق ، ثم تعلقت بالرقص والغناء ورحلت الى امريكا واصبحت في عهد قصير نجمة الاستعراض رقم واحد

اسمه سام ليفان .. وهو بوتقة تصهر خامات الحسن وتبلورها في اشكال آدمية مثيرة

وهو الذي ظل طيلة سنوات عديدة يصور النجوم ، ويبرز مفاتنهم ، ويقدمهم الى المجد والشهرة ، بينما لايزال يختفي في تواضع عجيب وراء الكاميرا ، ويهرب في اصرار شاذ من الدعاية والشهرة !

ولكن «سام» ليس مجهولا من اولئك النجوم والكواكب اللاتي وقفن امامه ليرسم لهن طريق الشهرة والثروة بآلته الفوتوغرافية

انه اسم لامع رغم انفه في فرنسا وفي القارة الاوروبية كلها ، حيث التقط من هناك نجومه الحسان ، ووضعهن في اطار فنه الفوتوغرافي

ومقدرة سام تبدو اكثر اهمية بالنسبة الى طريقته الخاصة في اختيار الزوايا

ان فن تصوير النجوم الذي يمارسه في هوليوود عدد كبير من نجوم التصوير بادوات واجهزة تستحدث كل يوم ، ويتقاضون عنه اجورا ضخمة ، ويتنافسون فيه منافسة شديدة ، هذا الفن الجميل يقع في فرنسا على اكتاف ذلك الرجل الموهوب المتواضع ذي الاربعين عاما ، «سام ليفان» الذي صور تقريبا كل الممثلين والممثلات الذين برزت اسماؤهم في صناعة السينما

ومع هذه القدرة الخالقة التي تجعل من «سام» اعظم مصور فوتوغرافي في اوروبا بحسن اختيار مادته وزواياه فانه لايزال حتى الآن يلتقط صور نجومه بطريقته الفذة التي تجمع بين القديم والحديث

انه لايستعمل الضوء الخاطف او الوسائل اعظم مصور فوتوغرافي في اوروبا بحسن اختيار الفوتوغرافية العادية ، والاضواء المعروفة منذ قديم ، ولكنه رغم ذلك يعرف كيف ينتج من هذا الاستديو القديم انجح الصور واكثرها اثارة

انه سام ايضا . الذي يستطيع بمرونة عجيبة ان يجعل صوره معبرة عن العوامل النفسية المختلفة ، من المكر والخداع والتحدي وغير ذلك ، كما يبدو جليا في مجموعة الصور التي ننشرها مع هذا المقال

ان «سام ليفان» الذي تدل صوره على انه فنان محنك برسم خطط النصر لآلته الفوتوغرافية هو الذي يختلف عن كل منافسيه في حبه للوقوف خلف الاضواء

«انظر المزيد من روائع سام على الصفحتين التاليتين»



جينا لولو بريجيدا ، حسناء الشاشة الايطالية التي خطف بريقها أبصار العالم ، انها احدى الصور التي التقطها سام ليفان ، وجعل منها اطارا ورديا يبرز فتنة جينا ومواهبها ..



بيلا دارفى ، نجمة بولندية المولد ، كانت تعمل من قبل « مانكان » لحساب بيت « جاك فات للأزياء » ثم ذهبت الى هوليود وبولت بطولة فيلم « البعثة المميتة » واشتركت فى فيلم « المصرى » و « هؤلاء الرجال خطرون » وكانت قبل ذلك زوجة لمليونير فرنسى من رجال الصناعة



بريجيت باردو ، وصفها النقاد السينمائيون بأنها « الفتاة ذات المظهر المنحل » وهى رغم صغر سنها تبدو فى صورة الفتاة التى تختبىء فتنتها المشتعلة تحت رماد الهدوء والسذاجة ...



انجريد برجمان السويدية التى كانت احدى لقطات « سام » ثم اصبحت اعظم ممثلات السينما فى القرن العشرين . . والتى لم تنس هوليود فضل مواهبها على الفيلم الامريكى وعلى شركاتها الكبرى ...



مارينا فلادى ، كانت قبل ظهورها على الشاشة راقصة فى احد ملاهى باريس . وقد اشتهرت فى اوربا بعدظهورها فى الفيلم الفرنسى الايطالى « عصر الطيش » . . انها القمة فى الفيلم الذى اخرجه المخرج الفرنسى الشهير اندريه كايات واسماه « بعد الطوفان » ، وتعتبر مارينا احب الوجوه الى قلبه



فرانسواز ارنول ، من أشهر نجوم السينما الفرنسية الصغيرات ، وكانت من قبل احدى نجوم التلفزيون ، ثم اشتركت فى مجموعة من الافلام ، منها « الفاكهة المحرمة » مع فرناندل و « رفقاء الليل » و « الرقصة الفرنسية »

أخبار مصورة



تكريم : اقامت المطربة صباح وزوجها الفنان أنور منسى حفلة تكريم فى الاسبوع الماضى لبعض ضيوفها من الفنانين اللبنانيين .. وقد دعت بهذه المناسبة لفيفا من زملائها الفنانين المصريين لتقديمهم لزملائهم اللبنانيين .. وقد استمرت الحفلة حتى مطلع الفجر فى رقص وغناء ومسرح . وترى فى الصورة جانبا من المدعوين ظهر بينهم مديحة يسرى وكوكا ونعيمة عاكف ومحمد فوزى يصفقون لاحدى الراقصات



حفلة الاستقبال : اقام سفير ايطاليا حفل استقبال انيقا بدار السفارة الايطالية بالقاهرة لتقديم نجوم السينما المصرية الى زميلاتهن نجوم السينما الايطالية اللواتى جئن الى القاهرة للاشتراك فى مهرجان السينما الايطالية .. وقد لبى نجوم مصر الدعوة ، فشاهدنا فى دار السفارة فاتن حمامة ، ومديحة يسرى ، ومريم فخر الدين ، وماجدة ، وصباح وقسمت شيرين ، ومحمد فوزى ، ومحمود ذو الفقار ، وانور منسى .. وفى الصورة فاتن حمامة مع احدى النجوم الايطاليات

حديث هذا الاسبوع

* سافر فريد الاطرش الى عمان حيث احيا حفلة غنائية لصالح مبرة الاميرة بسمة . وقد طلبت جلالة الملكة دينا مسرح سينما بسمان حيث اقيم الحفل تليفونيا وانصتت بعض الوقت لتستمع الى غناء المطرب فريد الاطرش عبر اسلاك التليفون

* **يستعد الفنان عمر الشريف للسفر الى اوربا خلال هذا الاسبوع للاشتراك فى احد الافلام الاجنبية التى ستقوم احدى الشركات الاجنبيــــة بتصويرها**

* قابلت ايمان جـــلالة الملكة دينا مقابلة خاصة قبل سفر الطـــائرة الى القاهرة لتوديعها وقد اهدتهــــا جلالة الملكة دينا هدية رفيعة

* **دعى فريد الاطرش وايمان وفؤاد الاطرش الى القصر الملكى فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وغنا فريد بحضور جلالة الملكة دينا والملك حسين وقد طلبت جلالة الملكة دينا الاستماع الى اغنية « يا جميل يا جميل »**

* تقرر أن تتكون لجنــة التحكيم لمهرجان دمشق السينمائى الدولى الذى سيقام فى دمشق فى سبتمبر القادم من رجال الفكر والادب والصحافة عدا المهتمين بشئون السينما

* **ينتظر ان تعود للاذاعة فى الشهر القادم المطربة شريفة فاضل .... بعد ان اختفت اربعة اعوام كاملة عن الوسط الفنى !**

* شاهدت فاتن حمامة وعمــر الشريف كل الحفــلات التى اقيمت بمناسبة أسبوع السينما الايطالية . وقد صرحت فاتن بانها تحب السينما الايطالية وبطلاتها وقصصها

* **بدات الاذاعة المصرية تتعاقد مع بعض شركات التلفزيون العالمية لانتاج أجهزة تلفزيون معقولة الثمن للسوق المصرية**

* سجل مصورو مصلحة الفنـــون فيلما عن العمل فى مشروع جبل المقطم، وهو المشروع الذى سينفذ خلال خمس سنوات ليخلق مدينة كاملة فوق قمة المقطم

* **تحتفل دار الاوبرا بذكرى الفنان الموسيقار المجرى بارتوك ، فتقيم حفلة موسيقية يوم ٣٠ مارس**

* قررت فرقة الباليه الصينى ان تمد اقامتها فى مصر أسبوعا تشاهد فيه معالم النهضة المصرية وتتصــل بالفنانين المصريين ، وقد اتصل الاستاذ عبد الرحمن صدقى بنقابة الموسيقيين ليقنعها باقامة حفلة تكريم لهـــؤلاء الفنانين !

* **تصل الى مصر فى الاسبوع القادم فرقة موسيقية من بولونيا لاحياء حفلة موسيقية واحدة يوم ٢٥ مارس**

* ستكون فرقة الباليه الروسى، التى تقدم حفلاتها فى مصر فى ابريل القادم، آخر فرقة أجنبية تحيى موسما فى شتاء هذا العام

* **ينتهى حسن الامام من اخراج فيلم « وداع فى الفجر » قبل ٢٠ الحالى، ويستعد حسن الامام بعد ذلك لاخراج فيلمين لحساب مارى كوينى**



اوبرا بكين : شهدت دار الاوبرا فى الاسبوع الماضى أولى حفلات فرقة اوبرا «بكين» الصينية التى تزور القاهرة لاول مرة .. وفى الليلة الاولى وقف جميع أبطالها على المسرح ، وقام رئيسها بالقــاء كلمة بالصينية ، ترجمها الاستاذ عبد الرحمن صدقى الى العربية .. ثم بدات الفرقة فى تقديم روائع الفن الصينى ، فقدمت تمثيلية «ملك القرود فى قصر التنين» وهى مسرحية كلاسيكية صينية ، ورقصـــة «البلوتو» الصينى وغيرها من الروائع المستوحاة من التاريخ الصينى القديم .. وفى الصـــورة الفرقة بكامل هيئتها على خشبـــة المسرح وقد ظهر معها الاستـــاذ عبد الرحمن صــدقى مدير الاوبرا ..

* يفكر عبد الحليم حافظ في قضاء بضعة أسابيع في فرنسا بعد أن ينتهي من زيارة لندن التي يشرف فيها على المراحل الاخيرة في اعداد فيلم « دليلة » للعرض

* **تدور اتصالات في الوسط الفني للاحتفال بعيد الام ... وينتظر ان تقام حفلة لهذا الغرض في نقابة الممثلين**

* شاهد السيد وزير الارشاد القومي فيلم « شباب امرأة » في عرض خاص، وقد تم اعداد هذا الفيلم لارساله الى مهرجان «كان» للسينما ، وسيسافر تحية كاريوكا ورمسيس نجيب وصلاح أبو سيف لحضور هذا المهرجان

* **اجرى احصاء عن عدد الافلام القصيرة التي تنتجها وزارة الارشاد فبلغ ٨٥ فيلما كلها افلام اجتماعية تصور نواحي النهضة التي اصابتها مصر في السنوات الاخيرة**

* قالت فاتن حمامة انه لم يحدد بعد موعد سفرها مع زوجها عمر الشريف لزيارة روسيا

* **وافقت الفرقة المصرية على عقد الاتفاق مع متعهد الحفلات لمدة شهر آخر ستقدم خلالها بعض الروايات المعروفة في الفرقة**

* تفاوض مصلحة الفنون نقابة المهندسين لتحويل مسرح النقابة في مبناها الكبير بشارع نهضة مصر الى مسرح عام تعمل عليه الفرق التمثيلية، وهناك اتجاه آخر لتحويل مسرح معهد الموسيقى الى مسرح عام يؤجر للفرق المسرحية

* **طلبت وزارة الارشاد من اللجان المؤلفة للنهوض بالسينما والمسرح سرعة الانهاء من دراساتها لتتمكن الوزارة من ادراج الاعتمادات اللازمة في ميزانيتها الجديدة**

* سافر فريد الاطرش الى عمان يوم الخميس الماضي مع فرقته الموسيقية لاحياء حفلة خيرية ، وعاد يوم الجمعة

* **قررت نقابة الممثلين قبول الطفل سليمان الجندي عضوا بالنقابة رغم صغر سنه استنادا الى المادة التي تبيح للنقابة قبول اعضاء جدد لا تقل لهم بين أعضاء النقابة**

* يسافر الاستاذ يحيى حقي مدير مصلحة الفنون الى فرنسا ليمثل مصر في مهرجان « كان » للسينما

* **اهدى المطرب محمد عبد الوهاب عشر اسطوانات الى نادي نقابة الممثلين، كما اهدى فريد الاطرش عشر اسطوانات من اغانيه الى النادي**

* يدرس الاستاذ يحيى حقي مدير الفنون اقتراحا يرمي الى تغذية مصلحة الفنون بالكفاءات الادبية والفنية التي تساعدها على القيام بأعباء رسالتها الفنية ، وقد طلب السيد وزير الارشاد كشف بأسماء الادباء والفنانين المرشحين للعمل بالمصلحة

* **غير يحيى شاهين النسخة المعروضة من فيلم «الغريب» بعد اليوم الاول لان اصوات بعض الممثلين ومن بينهم ماجدة جاءت ضعيفة التسجيل في بعض المشاهد**





ذكريات ضاحكة

بقلم وليم باسيلى

- **ناظر المحطة بطل سينمائى ... والا فلا ؟ ..**
- **قميص حامد مرسى وازراره السبعة ! ! ...**



فى أحد مطاعم الساندويتش ، جلس المخرج السينمائى يتحدث عن الفن والافلام ، و « القصة السينمائية » ...

وكان الجالسون نخبة من رجال الادب والفن والصحافة ، وفجاة قال المخرج :

— عل فكرة ... لقد « ألفت » قصة سينمائية ستقفز بالسينما المصرية عشرين عاما الى الامام ...

ولاحظ المخرج ان الحاضرين قد قابلوا هـذا الكلام بالشك والارتياب ، اذ لم يعرف عن المخرج انه من أرباب التهم أو أصحاب الخيال الخصب ، وكأنما اراد أن يقطع الشك باليقين فقال متحديا :

— سأقصوقائعها عليكم لاستطلع رأيكم فيها ...

فقال له أحد الحاضرين :

— الا تخشى أن « يلطشها » واحد منا ويبيعها لمخرج غيرك ؟

فضحك وقال :

— لا خوف من ذلك ، فقد سجلتها باسمى ...

وبدأ يسرد القصة ، فلم يكد يمضى فيها حتى قاطعه أحد الحاضرين قائلا :

— دعنى أكملها لك ...

ثم مضى يروى بقية القصة ، والمخرج ينظر اليه فى دهشة ، ولم يلبث أن صاح متعجبا :

— الله ! انت لازم قرأتها فى الداخلية !

فقال :

— أبدا ... ولكنى رأيتها عل الشاشة منذ شهرين ... لقد كانت قصة فيلم ايطالى عرض لمدة أسبوعين فى سينما « كذا » ...

ولم ينكسف المخرج ، ولم يتورد وجهه خجلا ، ولم يستشعر اى حرج ، بل قال فى بساطة :

— مزبوط ... ولكن قصتى لن تكون لها نفس النهاية ... لقد « بوظ » المخرج الايطالى هـذه القصة بالنهاية التى اختتمها بها ... أما النهاية التى وضعتها لها ... فانها « حاجة تانية » ... حاجة جديرة بقصة عظيمة كهذه ! ..

ولقد حسدت المخرج عل « شجاعته » المعدومة النظير ... انها كنز لا يفنى !



القميص الذهبى ...

كان الفنان « حامد مرسى » – زوج النجمة عقيلة راتب – فى يوم ما ، مطربا مشهورا ، تتهافت الحسان على خطب وده ، وتضرب عليه المعجبات حصارا عجيبا ... فى المسرح ... وفى الطريق ... وفى المنزل ... حتى أصبح محسودا من الفنانين جميعا ...

وفى ذات ليلة ، بينما كان يؤدى دوره الغنائى على المسرح ، اذ تلقى من احدى المعجبات علبة كبيرة أنيقة لم يكد يفتحها حتى رأى قميصا حريريا ثمينا ، كانت أزراره – وعددها سبعة – من الذهب الخالص ...

وشاع أمر هذا القميص ، « أبو زراير دهب » فى الوسط الفنى ، وتناوله الفنانون بألوان « التريقة » والتنكيت ، وانتقل نبأه الى بعض المجلات الفنية ، فاتخذت منه مادة طيبة للتعليقات الفكهة ...

ونظمت احدى المجلات مسابقة عن أحسن « سبع نكت » خاصة « بقميص حامد » ... فتبارى القراء فى ارسال النكت ، ومن أظرف « القفشات » التى وردت فى المسابقة ، النكت التالية :

- أصبح حامد مرسى ، كل ما يحتاج فلوس : « يدوس على الزر » !
- سئل حامد عن المعجبة صاحبة القميص فقال: « الناس أزرار » ...
- قالوا لحامد: اشمعنى القميص له سبعة أزرار بس ؟ قال: علشان يبقى قميص « كومى » ...

نقد من الذاكرة !

كان مسرح رمسيس ، عند نشأته ، يقدم أقوى المسرحيات العالمية ، وكان النقاد يتناولونها بالنقد أو التقريظ حسب الظروف والاحوال ، وكانت الصحف اليومية شديدة الاهتمام بالمسرح ، تفرد له الصفحات الكاملة ، وتفسح صدرها لاقلام النقاد ...

وكان أحد النقاد ، يلجأ الى أصل المسرحيات ، ويقرأها ، ويقرأ معها نقدا كاملا لفصولها وحركات ممثليها ، لاحد مشاهير النقاد الفرنسيين ، فينقل هذا النقد بحروفه ، مع اجراء تعديلات بسيطة... ويوقعه باسمه

وكانت الاوساط الادبية شديدة الاعجاب والتقدير لهذا الناقد الذى كان يبدو فى نقده متضلعا فى شؤون المسرح خبيرا بدقائقه وأسراره ...

ولم يقف أحد على سر هذه « العبقرية » التى اشتعلت فجأة فى تلافيف دماغ الناقد الفذ ...

وحدث أن قدم مسرح رمسيس، مسرحية جديدة، ولم يتيسر للناقد مشاهدتها ، ولكن هذا لم يثنه عن أن يطالع قراء صحيفته فى اليوم التالى بنقد مستفيض استغرق صفحة كاملة ...

ولاحظ الجمهور ، لشدة دهشته ، ان الناقد قد تحدث عن « الفصل الرابع » من المسرحية ، واخذ يصف « الديكورات » وينقد مواقف الممثلين، وطريقة أداء المشاهد ، على النحو الدقيق الذى التزمه الناقد ...

وكانت دهشة الجمهور ترجع الى أن المسرحية التى ينقدها الكاتب ، ذات ثلاثة فصول فقط ... فمن أين أتى الناقد بالفصل الرابع ؟..

ولم تفت هذه المفارقة ، الفنان الذكى يوسف وهبى ، فظل يتحرى الامر حتى كشف سره ... وتبين له ان الناقد يترجم النقد وينتحله لنفسه ، وقد خانه الحظ فى هذه المرة ، اذ لم يخطر له ان فرقة رمسيس قد أدمجت الفصل الرابع فى الفصل الثالث ...

وكانت « فضيحة صحفية » تحدثت بذكرها الاوساط الفنية زمنا ، وكانت سببا فى اقصاء الناقد عن منصبه فى الجريدة ...

ناظر المحطة ...

جلس الفنان « منير مراد » يتحدث عن المتاعب التى يلقاها السينمائيون فى التقاط المناظر الخارجية ...

ومن أظرف ما رواه فى هذه المناسبة ،ان مصور أحد الافلام أراد يوما التقاط بعض المشاهد فى محطة للسكة الحديدية ، واختار احدى محطات ضواحى القاهرة البعيدة عن الازدحام ...

ولكن لم يكد المصور ينصب أدواته ويستعد للعمل حتى غصت المحطة بالموظفين والاهلين ،وكلهم يحملقون فى « الكاميرا » لكى يظهروا فى الفيلم... وكلما رجاهم أن يبتعدوا ، وأفهمهم انهم باصرارهم على الوقوف أمامه يعطلون عمله ، وانه لن يلتقط لاحد منهم أية صورة لان ظهور واحد منهم فى المنظر سوف يفسده ، ولا بد من استبعاده ...

غير ان هذا الكلام المنطقى المعقول لم يجد نفعا ... لقد أصر الموظفون والاهلون على الظهور فى الفيلم بالذوق أو بالعافية ... وكلما رأوا المصور محتدا ، أخذوا يطيبون خاطره بعبارات تضاعف من ثورته ... فهذا يقول له :

– وفيها ايه يا أخى لما تاخدنا فى كام منظر « من نفسنا » ؟ يعنى خلاص ؟

ويقول الثانى :

– انت خايف أحسن ناخد منك فلوس ؟ ما تخافش ... احنا أصلنا « غاويين » !

ويقول الثالث :

– هيه فيه محطة سكة حديد من غير مسافرين؟ انت لازم لسه تختيم فى الصنعة !..

واخيرا لجأ المخرج الى ناظر المحطة ، وأفهمه ان هذا التعطيل يكبده نفقات طائلة ، ثم رجاه أن يعمل على اخلاء المحطة من المتجمعين فيها ...

وتحمس ناظر المحطة ، فاستدعى بعض الجنود والخفراء ، واستعان بهم على صرف المجتمعين ، وهدأت الحالة ، واستعد المصور لبدء العمل ، واذا به يرى « الناظر » يقف أمام « الكاميرا » ، فطلب اليه أن يتنحى ، فالتفت اليه وقال فى حدة :

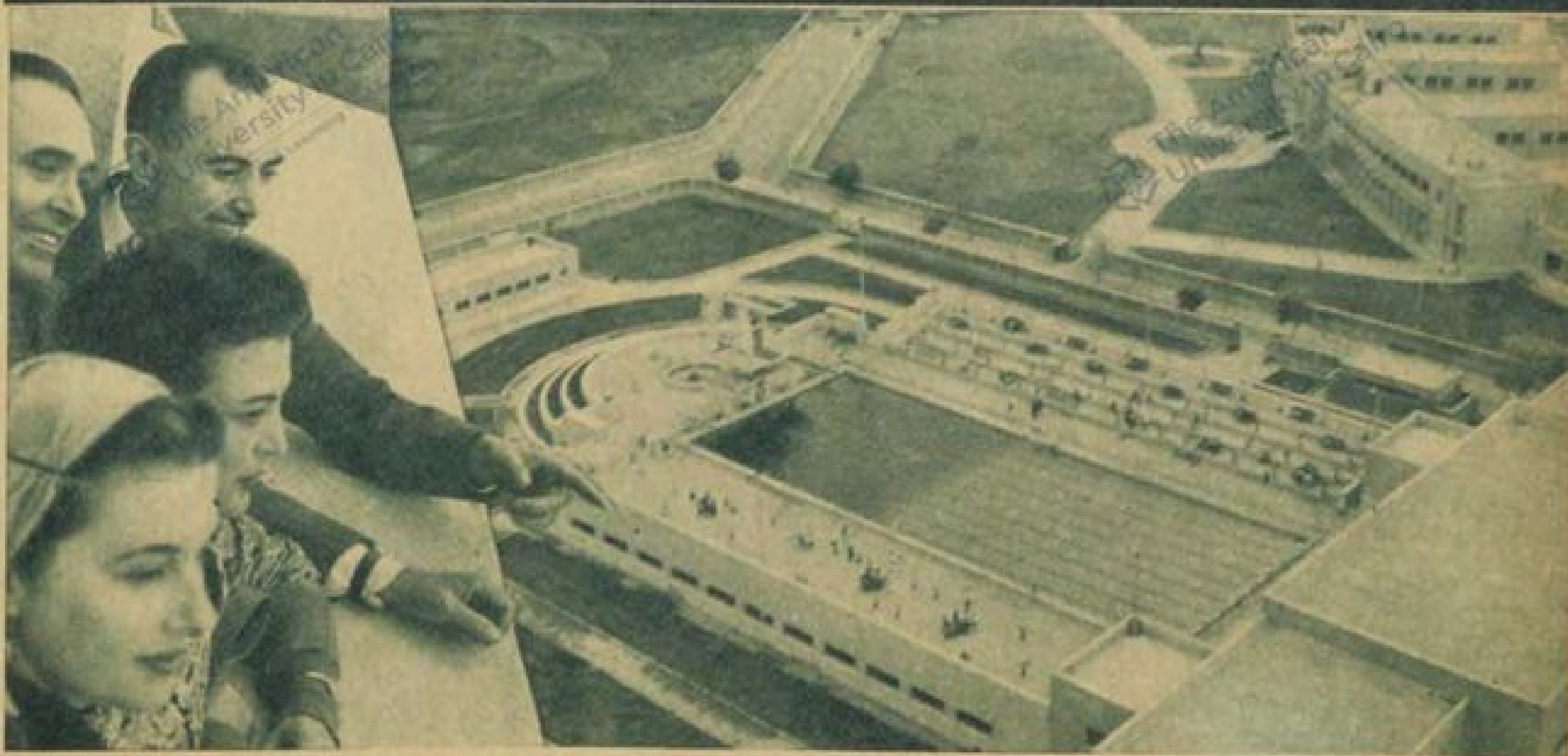
– ازاى ؟ كمان ناظر المحطة مش عايز تصوره ؟ لا ... ده انت « زودتها » قوى !..

ولما حاول المخرج أن يتفاهم معه ، استبد به الغضب وصاح قائلا :

– على الطلاق ان ما طلعت فى الفيلم ما انتو مصورين ولا منظر !

وازاء اصرار الناظر ، جمع المصور أدواته ،وعاد مع المخرج والممثلين بدون التقاط اى منظر ،وضاع نصف يوم بطوله ، على غير طائل ...

الكواكب ... في المحلة الكبرى !



مريم فخر الدين ورجاء عبده ومحمود ذو الفقار يشاهدون من برج الساعة جانبا من المرافق العامة لمصانع شركة الغزل والنسيج بالمحلة ، ويرى بجانبهم المهندس احمد توفيق البكرى المدير العام



رجاء عبده ومحمود ذو الفقار وقدامسكا بانتاج مصانع شركة مصر للمحلة وقد ظهرت فى الصورة مريم فخر الدين ..



رجاء تغرف الفول المدمس ..ومريم فخر الدين تتناوله ومحمود ذو الفقار وكريمان يأخذان حصتهما

قامت قافلة ناعمة من ثلاث من فاتنات الشاشة المصرية ومعهن نجم من نجومها اقلتهم سيارة خاصة الى المحلة الكبرى

◆ كانت القافلة تضم مريم فخر الدين وكريمان ورجاء عبده ومحمود ذو الفقار

◆ تخلفت النجمة شريفة ماهر عن القافلة فى آخر لحظة بعد ان ابلغت ان ابنها أصيب بكسر فى قدمه

◆ حيا الدكتور حسن مرعى والاستاذ حسن مختار رسمي الفنانين قبل قيامهم من القاهرة

◆ لم تكن واحدة من الفنانات الثلاث تعلم انها ستزور مدينة صناعية بهذه الضخامة او انها ستشهد انتاجا مصريا كاملا من الالف الى الياء

◆ تناول المدعوون طعام الغداء على مائدة شركة الغزل والنسيج مع المهندس احمد توفيق البكرى المدير العام لشركة مصر للغزل والنسيج ولم يكن حديث المائدة حديث غزل ونسيج بل حديث الفن والفنانين

◆ بدأ الفنانون زيارتهم لمصنع الصوف وظلوا يتنقلون من قسم الى آخر فشاهدوا الصوف الاسترالي وهو لم يزل خامة ثم تابعوه الى ان رأوه خيوطا ثم نسيجا ثم شاهدوا فى معرضه اقمشة على مختلف الانواع

◆ أعجبت مريم فخر الدين بانتاج المصانع من قماش الصوف الفيلا فاشترت قطعتين بعد ان لمست نعومته وجمال الوانه

◆ اصرت رجاء عبده على ان تحمل معها ما اشترته وكان بطانية من الصوف وقطعة قماش صوف للتايير وقالت انها لم تكن تصدق ان مثل هذا القماش يصنع فى مصر الى ان تابعت صنعه خطوة خطوة

◆ قال محمود ذو الفقار ان زيارته لمصانع شركة مصر للغزل والنسيج ستحقق املا له لا يزال يراوده وهو انتاج فيلم مصرى عن العمل والعمال فى مصر

◆ دهش الفنانون لوجود جنود لتنظيم المرور داخل المصانع فذكر لهم المهندس توفيق البكرى ان مصانع المحلة ومرافقها تقوم على مساحة تبلغ اكثر من ٧٠٠ فدان وان عدد موظفيها وعمالها يبلغ نحو ١٧ الفا وان الانتقال داخل هذه المدينة الصناعية يحتاج الى السيارات ولا بد من تنظيم حركة المرور فى شوارعها وميادينها

◆ زار الفنانون المرافق العامة التى اقامتها شركة الغزل والنسيج لموظفيها وعمالها وامضوا أكثر من ساعة فى المرور عليها بالسيارات



كريمان ومريم فخر الدين ورجاء عبده وكل منهن تحمل حملا من الصوف الخام بعد اتمام عملية تنظيفه ..



الفنانون يستمعون الى شرح عمليات نسيج الصوف ويرى المهندس احمد توفيق البكرى وهو يشرح للفنان محمود ذو الفقار



امسكت مريم فخر الدين وكريمان بخيوط الصوف فى احدى عملياته ..

◆ صعد الفنانون الى برج الساعة ويبلغ ارتفاعه نحو ٧٠ مترا وشاهدوا المدينة الصناعية بمصانعها المتعددة وبمحطات الكهرباء والمياه وبالمدن السكنية وغير ذلك

◆ **صادف وصول الفنانين الى أعلى البرج ان دقت الساعة الخامسة ، فوضعوا اصابعهم فى آذانهم**

◆ تعلقت كريمان بين السماء والارض عندما أصرت على ان تلمس جرس الساعة الضخم

◆ **عندما دخل الفنانون الى مطعم العمال ، وهو يتسع لخمسة آلاف عامل يتناولون الطعام فى وقت واحد ، كانت الوجبة التى تقدم من الفول المدمس وقد غرفت رجاء عبده لزميلاتها طبقا من الفول**

◆ اشتركت مريم فخر الدين فى ماتش ملاكمة مع محمود ذو الفقار وكانت الغلبة لمريم فخر الدين طبعا

◆ **ارادت رجاء عبده ان تكون « اسبور » فى ملعب العاب القوى فأمسكت بالحبل من بدايته وارادت ان تصل الى مؤخرته غير انها وجدت نفسها كما بدات**

◆ التفت العاملات حول الفنانين وطلبت احداهن الى مريم فخر الدين ان تؤخذ لهن صورة تذكارية معها فحققت هى وزميلاتها رغبتهن

◆ **اشتد الم الاسنان على مريم فخر الدين فاخذت تبتلع الاسبرين ولاحظ المهندس احمد توفيق البكرى ذلك فنصحها ان تدخل مستشفى الشركة وقد عجبت لان يكون فى المؤسسة المصرية مستشفى كاملا كهذا المستشفى الذى يضم ٧٥ سريرا ويعالج جميع الامراض**

◆ طلب اكثر من عامل وعاملة الى الفنانات ان يوقعن باسمائهن تذكارا لزيارتهن

◆ **قال الفنانون ان زيارة مصانع المحلة تحتاج الى وقت طويل واعربوا عن رغبتهم فى استكمال زيارتهم فى فرصة اخرى**

◆ ابدى الفنانون للمهندس احمد توفيق البكرى تقديرهم للترحيب الذى لاقوه فى زيارتهم

قابلت هذا الاسبوع

؟ بعتنا — النجمة الرقيقة كوكا وانا — على شيء . وكانت مديحة يسرى الى جانبنا ، فقلنا لها :
— تشتركي معانا !
— فى ايه ؟
— من غير ما تعرف التفاصيل ... تشتركى ؟
— لا
ولا شك ان مديحة هى الخاسرة بهذا الرفض ، لان المشروع مضمون النجاح ، وفير الارباح
كنا خارجين من البهو العربى فى قصر المنيل — قصر الامير السابق محمد على — عقب حفلة الشاى الانيقة التى اقامها الاستاذ فتحى رضوان ، وزير الارشاد القومى ، فى هذا البهو ، تكريما لكواكب ايطاليا الفاتنات اللواتى احيين اسبوع الفيلم الايطالى بالقاهرة
وهذا البهو العربى الذى احدثك عنه ، من اجمل ابهاء القصور فى العالم كله
وقد تحول قصر المنيل الى متحف ، وبقى هذا البهو عاطلا بغير استغلال. فقلت : لماذا لا تستغله مصلحة السياحة ، فتحوله الى كازينو سياحى ، تحقق فيه جوا من اجواء الف ليلة وليلة ؟
هذا هو المشروع الذى وافقت عليه كوكا ، ورفضته مديحة
ليت صديقى الاستاذ رشاد مراد — مدير السياحة — يضيف هذه الفكرة الى افكاره الكثيرة اللامعة لاحياء السياحة فى مصر

سبع توبات ... والبقية تاتى

كنت مع صديقى الشاعر رامى ، حين جاء المطرب محمد امين يعتب عليه ، بوصفه مستشارا للاذاعة ، مختصا بنصوص الاغانى ، لانه رفض له اغنية عنوانها « توبة » !
وقال رامى ان الاذاعة تلقت اغنية عنوانها « توبة » من ليلى مراد ، فاذاعتها ، ونجحت الاغنية
ثم تلقت « توبة » اخرى من عبد الحليم حافظ ، فاذاعتها ، ونجحت هى الاخرى
وما كادت هاتان الاغنيتان تصادفان هوى فى نفوس المستمعين ، حتى تقدم خمسة آخرون من المطربين والمطربات باغنيات اخرى تحمل نفس العنوان ، ونفس الترديد « توبة » فلم يسع الاذاعة الا ان تغلق باب « التوبة » الى الابد !
ايه الحكاية ؟ ... هل كفر المؤلفون جميعا بالحب ، ام تحجرت عواطفهم وعميت قلوبهم عن الجمال ... فقرروا التوبة ؟!

الاولية للتاليف ... لا للتلحين

فى جمعية المؤلفين والملحنين معركة لا تنتهى منذ انشاء هذه الجمعية والمعركة لا تدور حول المبادىء ، ولكنها تدور حول الرئاسة ... ومن يكون الرئيس !

وفى كل انتخابات ، يظهر رئيس جديد للجمعية ، ثم لا يلبث ان يسقط فى الانتخابات التالية ، ويحل محله رئيس آخر
والرئيس الحالى هو الفنان محمد فوزى ، الذى فاز على فريد الاطرش فى الانتخابات الاخيرة ، التى آثرت الا اشهدها ، لان الوضع هنا شاذ وعجيب
فاسم الجمعية « جمعية المؤلفين والملحنين » لا « جمعية الملحنين والمؤلفين » ... اعنى ان المؤلف ياتى دائما قبل الملحن . ولولا المؤلف ما كان الملحن . والمؤلف يستطيع ان يعيش بدون الملحن ، ولكن الملحن لا يستطيع ان يعيش بدون المؤلف
وفى الجمعية الكبرى بباريس ، التى هى الاصل ، والتى تفرعت عنها جمعيات المؤلفين والملحنين فى العالم كله ، والتى لا تزال تتولى الاشراف على جمعيات المؤلفين والملحنين فى العالم ... يعرفون هذه الحقيقة ، ويحرصون على ان يكون رئيس شرف الجمعية مؤلفا ، وان يكون له نائبان احدهما ملحن والثانى ناشر . كما يحرصون على ان يكون الرئيس العامل مؤلفا ، وان يكون له نائبان احدهما ملحن والثانى ناشر
وعلى هذا الاساس يجب ان تصحح الاوضاع فى الجمعية المصرية ، ويجب ان يحرص المؤلفون على مكانتهم الاولى ، ويجب ان يكون الرئيس من رواد التاليف الفنى ، كعزيز اباظة او احمد رامى او احد من اضرابهم
وكل ما عدا هذا عمل غير لائق بمكانة الجمعية ، وغير مساير للاوضاع الطبيعية والدولية

صراع حول الخبز ...

مسكينة ... القصصية المعروفة جاذبية صدقى
اقامت فى بيتها حفلة شاى لخمسين مدعوا ... لم يحضر منهم اكثر من اثنين !
وكنت استطيع ان اقول انها « جليطة » من المدعوين الذين لم يذهبوا — وانا منهم — لولا ان فكرة جاذبية لم تكن مجرد حفلة شاى ... وانما كانت تريد ان تجعل فى بيتها صالونا ادبيا فنيا ينعقد كل اسبوع ... ولهذا هرب المدعوون . لان الزمن الذى نعيش فيه ، لم يعد زمن صالونات بل زمن صراع حول الخبز . والخبز فى زماننا هذا لم يعد مجرد رغيف
لقد اصبح شيئا آخر يعادل مستوى الحياة فى سنة ١٩٥٦
الخبز اليوم — للكاتب والشاعر والفنان — بيت لطيف وسيارة جميلة ، وملبس انيق ، ومظهر رائق
وكل هذا يتطلب جهادا ... جهادا يوميا طويلا ليس فيه متسع للراحة ، ولا لحضور الصالونات
انا مثلا ، اشتغل ثمانى عشرة ساعة كل يوم ، لكى احتفظ بهذا المستوى . ولست ازعم اننى اكثر اهل الادب او الفن عملا ... وانا واثق ان هناك من يكدون اكثر من كدى ، ولا يجدون وقتا للجلوس فى بيوتهم ... قبل بيوت الناس !

« انا »



احمد رامى : عتب عليه المطرب محمد امين لانه رفض احدى « التوبات » ..



كوكا : اتفقت معها على مشروع مضمون النجاح والربح ..



محمد فوزى رئيس جمعية المؤلفين والملحنين التى لا تنتهى مشاكلها ..



سبع سواقي

ما اجمل مفاتن الريف ، وما ابهج مشاهده ، حيث الطبيعة المجلوة كانها في عرس ، وحين يسلم المرء نفسه لروعة الجمال في الريف ، يخيل اليه انه يقبض على عنان السعادة ...

والفنانة عواطف يوسف ، استهوتها متعة قضاء وقت في الريف ، فامتزج فنها بروائع الفن الالهي ، وراحت تسطو على الزروع والابقار والسواقي بكل ما تملك من موهبة ..

وهي على «الساقية» التي ترسل من قلبها اناتها الحزينة ، ترقص لها وتشاركها الاستمتاع بما في الريف من جمال اخاذ وفتنة طاغية ..



الهارب من المعجبين يروى قصته

كان أجرى في السينما والمسرح صفرا !



زكى رستم مع فاتن حمامة في احد ادواره على الشاشة

لم يحدث مرة ان رايته فى الطريق ، او فى مقهى ، او فى كباريه ، او فى مسرح .. حتى عنوانه ورقم تليفونه لم استطع ان احصل عليهما بالطريق العادى ، وانما حصلت عليهما بالطريق اياه .. الصحفى

وسمعت خلال ذلك أنه يتحاشى النـــاس ويخفى نفســه منهم ، فلم ازد الا اصرارا على مقابلته .. ونجحت ..

والتقينا فى مكان ظاهر جدا فى وسط القاهرة عرفت انه مكانه المختار الذى يقضى فيه ساعات فراغه كل يوم .. وهكذا فلم يكن الرجل يخفى نفســه الا بأحد الاسلوبين اللذين كان ينصح بهما « ارسين لوبين » .. كان يا اقصد ارسين لوبين — يقول : « اذا أردت أن تخفى شيئا فلا يعثر عليه احد ، فاما ان تضعه فى مكان ظاهر جدا ، واما أن تضعه فى مكان خفى جدا .. »

والاستاذ «زكى رستم» يعمل لاشك بالنصف الاول من النصيحة ، اذا كان يتعمد اخفـــاء نفســه !

وفى الموعد المحدد بالضبط اقبل على، فكان اول شيء لاحظته انه أصغر سنا مما يبدو لنا على الشاشة ، واكدت قصته بعد ذلك هــذه الحقيقة

تلميذ هاو

• قلت : « كيف كانت هوايتك للفن ،ومتى بدات العمل به ؟ »

قال :

— كنت تلميذا بالمدرسة الابتدائية ، وكان لى ابن خال يدرس الطب وكان من هواة المسرح ، فكان يذهب الى مسرح جورج ابيض، وكان مكان سينما الكوزمو ، فياخذنى معه

« كان هذا شأننا كل ليلة جمعة ، فشغفت بالتمثيل شغفا كبيرا ، أحســست انه يتحدى حب المشاهدة الى الرغبة فى الوقوف على المسرح نفسه .. يعنى ان الذى نبه الموهبة او الميل الطبيعى هو مشــاهدتى لفرقة ابيض ، ورجـال التربية يقولون ان الموهبة تظل نائمة فى الانســان حتى يوقظها عامل مناسب .. ولو كانت موهبتى فى ناحية اخرى ، لاتجهت من غير شك وجهـة مغايرة وسلكت طريقا مختلفا

« ان هذا نفســه هو ما حصل للاســـتاذ الكبير جورج ابيض ، فقد روى لى مرة هـو ذاته ان ميله للتمثيل ظهر بعد مشـــاهدته لمسرحيات ممثل ايطالى نابغ فى ذلك الوقت ، كان يعرف باسم « اوفيللى الصغير » تمييــزا له عن والده الذى اشتغل قبله بالفن ايضا »

ومضى الفنان الكبير زكى رستم يقول: «بدات اتصـل بهواة التمثيل واصــاحبهم الى الاماكن التى يترددون عليها فتعرفت خلال ذلك بالاستاذ « عبد الوارث عسر » وكان موظفا يهوى الفن كما تعرفت الى الفنان الكبير « عمر وصفى » وكانما كانت الظروف تعمل على توثيق صــلتى بالفن فى ذلك الوقت من ناحية اخرى ودون علم منى ، فقد كان والدى صديقا لوالد المرحوم سليمان نجيب ، وحسنى نجيب أطال الله عمره .. وتوفى والدهما سنة ١٩١٥ فتكفــل والدى بالشقيقين ، وصرت انظر الى سليمــان كأخ أكبر فى البيت .. ودارت الايام فكان اخا اكبر لى فى المسرح ايضا

« وانتقلت الى الثانوى وكان « عبد الرحمن رشدى » قد انفصل عن جورج ابيض وكون فرقته الخاصة .. وقدمنى عمر وصفى ذات ليلة لعبد الرحمن رشدى فى قهوة « فينكس » فتبادر الى ظن الممثل الكبير انني واحد مــن عشرات الشبان الذين أدار بريق المجد رؤوسهم وخيل له اننى سأضحى بدراستى لاعمل ممثلا .. ونصحنى بان استمر فى الدراســة ، فقلت له اننى لم افكر فى تركها

« وسره هذا الجواب منى ودعانى بعد ذلك الى مسرحه ، وكان يقدم رواية من اشهـــر رواياته وهى « الموت المدنى » ... فلم اصدق سمعى ، ولم اصــدق ان ذلك الفنان العظيم يوجه الى تلميذ هاو مثل هذه الدعوة الخاصه

« وكان عبد الوارث عسر يعمل فى هــذه الفرقة فى ذلك الوقت ..

« ومرت بعد هذا الســنوات وانا مســتمـر فى الدراســة ، غير منقطع عن المسرح ورجاله، وكان ميلى يتضح وتعلقى يشتد يوما بعد يوم »

اول رواية

ومضى الفنان الكبير يسرد تاريخ حياته فقال: « واكملت دراستى الثانوية » وهنا احســـت انى لن استطيع ان اتاخر عن الوقوف عـــلى المسرح يوما اخر .. وعزفت نفسى عزوفا تاما عن الاستمرار فى الدراســة ، فلزمت البيت وبدات الســنة الدراســية الجديدة وانا ملازم البيت

« وكان صــــديقى الكبير عبد الوارث عسر عضوا فى جمعية جديدة اسمها « انصـــار التمثيل » فابديت له رغبتى فى ان انضم الى هذه الجمعية ..



زكي رستم مع ميمي شكيب في دوري الزوج والزوجة

« وعرض عبد الوارث امرى على اعضاء الجمعية فعارضوا قائلين « ماذا يعرف هذا الفتى عن التمثيل ؟ »

« فانبرى عبد الوارث يدافع عنى قائلا لهم: « ماذا كنا نعرف كلنا عن التمثيل الى وقت قريب .. ولماذا لا نتيح له الفرصة كما اتاحها لنا غيرنا ؟ »

« كانوا يعدون فى ذلك الوقت رواية اسمها « العبرة » يقوم ببطولتها عبد الوارث .. نسيت ان اقول انها كانت فرقة هواة ، وكان « عمر وصفى » يقوم بدور عبد الوارث فى الفرقة المحترفة .. وكان فى الجمعية الممثل القدير القديم محمد عبد القدوس .. واعطيت دوراً صغيرا لا يستغرق خمس دقائق

« وهكذا وقفت على المسرح لاول مرة هاويا ولم يكن هذا عملا نادرا كما اوضحت ، فقد كان الذين يحبون الفن لوجه الفن ، ويضحون فى سبيله ، كثيرين

« كان هذا فى سنة ١٩٢٣ واذكر ان الزعيم « سعد زغلول » حضر لنا تلك الرواية ، وانى مثلت امامه الدور المذكور »

اول اجر

« وتنوعت بعد ذلك ادوارى .. وانتقلت الى فرقة « عكاشة » وقمت بادوار جديدة ... وجاءت سنة ١٩٢٤ فاخذ جورج ابيض يضم كل الكفاءات الى فرقته ، فضم عبد الوارث عسر وسليمان نجيب وعبد القدوس ، ورشحنى هؤلاء ، فلما اختبرنى قال : « ستكون ممثلا مجيدا فى القريب بشرط ان تواظب على التمرين! » وضمنى معهم الى الفرقة ..

« هناك ايضا عملت بغير اجر .. كان الممثلون المبتدئون يأخذون اجوراً صغيرة ، وكان لى ايراد خاص ، فرأيت ان استغنى عن الاجر .. ولم اكن الوحيد الذى يفعل هذا ، فقد كان الكثيرون الذين تسندهم وظائف او اعمال اخرى ، يتنازلون عن الاجر ، مكتفين باشباع ميلهم

وبعد هذا ، وبينما انا جالس فى « قهوة الفن » ذات ليلة ، وجدت يدا توضع على كتفى ، واذا الممثل الكبير الاستاذ يوسف وهبى ، يريدنى فى حديث خاص ..

« كان قد بدأ منذ سنة او سنتين فى تكوين فرقة « رمسيس » .. وعرض على العمل معه فوافقت ، وتحدث عن الاجر فحسبت ان هذا الاجر لن يزيد عما سبق وتنازلت عنه ، وهو ما لا يغرينى بالتنازل عن حريتى وربط نفسى الى فرقة معينة ، فرفضت ...

وظللت اعمل معه حتى سنة ١٩٢٦ كهاو .. ولكنه فى السنة التالية استدعانى ذات ليلة الى مكتبه فى المسرح ، وقال لى انه لن يستطيع ان يعتمد على الا اذا تعاقدت معه .. لا يستطيع أن يعطينى ادوارا هامة الا وانا مسئول امامه مسئولية كاملة ، واتفقنا على مرتب قدره خمسة عشر جنيها شهريا ، وكانت تعتبر اجرا لابأس به .. كانت اول اجر اتقاضاه عن عملى فى المسرح

فرار الى السينما

« بعد هذا انتقلت الى فرقة فاطمة رشدى وعزيز عيد ، وارتفع اجرى فى هذه الفرقة الى ٢٥ جنيها ثم الى ثلاثين جنيها فى الشهر

« ثم انتقلت الى « اتحاد الممثلين » وظللت اعمل به حتى تكونت « الفرقة القومية » ، فدعيت للانضمام اليها ، وكان ذلك سنة ١٩٣٥ وبقيت بها حتى سنة ١٩٤٥ .. فاستقلت وانقطعت عن العمل فى المسرح !

« وكان قد استقال فى تلك الفترة ايضا عدد من ممثلى الفرقة .. المرحوم انور وجدى ويحيى شاهين وغيرهما ، للغرض نفسه وهو التفرغ للسينما

« وقد اراد المسئولون ان يحجزوا مكافآتى لابقى بالفرقة ، ولكنى دافعت عن نفسى وبينت لهم ان الادوار الكبيرة مقصورة على اشخاص معينين ، وان مرتبى لم يزد على ٢٢ جنيها ، بينما السينما تقدم لى خمسة عقود قيمتها تساوى قيمة مرتبى فى المسرح فى عشر سنوات .. وكان هذا نفس حال الذين استقالوا قبلى وبعدى »

● قلت : « ومتى اشتغلت بالسينما لاول مرة ؟ »

قال :

— فى سنة ١٩٢٨ كنت فى فرقة يوسف وهبى » وكان الاستاذ « محمد كريم » قد حضر من المانيا بعد ان درس السينما هناك ، وانضم الى فرقة يوسف كممثل ، حتى تحين الفرصة ويخرج فيلما سينمائيا . وكانت السينما فى مصر ما تزال ناشئة ، ولم يكن قد ظهر الا فيلم مصرى واحد هو « ليلى » للمرحومة « عزيزة امير »

« ووقع اختيار يوسف وكريم على قصة « زينب » للاديب الكبير الدكتور حسين هيكل .. فتكفل يوسف بمصاريف الانتاج ، واختير للرواية عدد من ممثلى الفرقة ذاتها .. ومنهم دولت ابيض وسراج منير وانا .. وكان سراج منير قد درس السينما فى المانيا وعاد مع كريم ، وكان اصغرنا سنا واملحنا وجها ، فأعطى دور العاشق فى القصة »

بغير اجر ايضا

« وبدأنا سنة ١٩٢٨ نمثل فيلم « زينب » الصامت ، والذى كانت بطلته الفنانة الكبيرة « بهيجة حافظ » .. والذى اذكره ان زملاءنا الذين لم يعملوا بالسينما اذذاك كانوا يسخرون منا ، ويقارنون بين وقوفنا امام الكاميرا نحرك شفاهنا حركة صامتة ، وبين وقوفنا على المسرح نلهب مئات المتفرجين بعباراتنا ، وفنوننا الصوتية

« واخذت فى القصة دور زوج « زينب » وعرض الفيلم فى سنة ١٩٢٩ فى سينما متروبول ومن الطريف اننا عملنا فيه بمرتباتنا فى الفرقة فلم نأخذ اجرا اضافيا !

« وتوالت الافلام الصامتة ، ثم كان اول فيلم ناطق وهو « الوردة البيضاء » فاشتركت فيه .. واحب ان اسجل هنا اننا لم نمر فى مصر بالازمة التى مر بها الممثلون فى هوليود ، عند ادخال الصوت على السينما ، وذلك لان السينما هنا ومن البداية اعتمدت على ممثلى المسرح ، والمسرح لا يقف عليه الا كل صاحب صوت سليم .. اما هناك فانهم لم يهتموا باختيار اصحاب الاصوات ، الصالحة للسينما الصامتة ، فلما ادخل الصوت ظهر عجز الكثيرين منهم ، وهوت نجوم كثيرة »

● قلت : « ان الغالب ان نراك فى دور الشرير فى الافلام .. فهل هو الدور الذى قمت به من البداية ؟ ولماذا ؟ »

قال :

— الواقع ان دور الشرير كان حظى من البداية ، والذى حكم بهذا شكلى — كما يقولون — وكبر جسمى الذى تراه .. على انى مثلت خلال حياتى الفنية ادوارا اخرى ، فانا فى فيلم

« البقية على صفحة ٤٤ »

زكي رستم كما ظهر في دوره الكبير في اول رواياته السينمائية «كفرى عن خطيئتك»




الصورة المجهولة

قصة مصرية بقلم صوفى عبدالله

لم تكن رمزية قد غدت بعد تلك الرسامة المعروفة فى محيط المجلات وشركات الاعلان بخطوطها المعبرة النابضة بالحياة بل كانت فى ذلك الحين — اى منذ اكثر من اربع سنوات — فتاة غريرة ، يتيمة ، ترتزق من الضرب على الآلة الكاتبة فى شركة تجارية . وتذهب فى المساء لتتلقى دروسا فى فنها المحبب اليها ، فن الرسم ، الذى كانت تؤمن بموهبتها الخارقة فيه ولا تجد المجال فسيحا امامها كى تتعلمه متفرغة له من متاعب كسب القوت ومشاغل العمل وارهاقه

كان الجميع يحبونها هناك .. وكانت روحها الشابة التواقة الى الحنان تجد الاطمئنان فى ترفق الزميلات الاجنبيات ، وفى حومان الزملاء الشبان .. فى شيء من الحذر حول شبابها الغض وقوامها الرشيق وابتساماتها الصريحة الجذابة

ولكنها لم تفتتن بشيء من ذلك كما افتتنت بواحد فقط .. بدا لعينيها المصورتين وكأنه « صورة » رائعة لكل ما هو باهر

كانت لصبرى عينا شيطان .. عينان زرقاوان تتراقص فيهما الجراءة،والمرح،والغواية،والذكاء .. ولم يكن قوامه الفارع ، ووجهه الناضر ، وشعره الناعم المتهدل ، باقل تأثيرا من نظرات عينيه ..

انبهرت الفتاة الصغيرة بهذه المائدة الحافلة من الالوان الفاخرة والخطوط التى رسمها ابولون اله الفنون .. ندق قلبها الصغير بسرعة وما ان بسط العنكبوت العتيق المتمرس شباكه الواهية حتى سقطت فيها الذبابة الحمقاء بلا تدبر !

وغدوة فى هذا المطعم المنعزل يوما ، ثم عشاء فى هذا الكازينو النائم فى حضن النيل عند الجيزة فى ليلة اخرى ، ونزهة فى السيارة على طريق المعادى او طريق الفيوم فى ضوء القمر .. وقبلة مختلسة فى هذا الركن المعتم او ذاك .. بين عهود تنطلق من الجانبين لتتعانق.. فلا يسع الحبيبين ايضا الا ان يتعانقا ..

وتوقفت دروس الرسم حينا ، لان الموهبة الفنية لم تستطع ان تزاحم فى قلب رمزية اليانع نداء الحياة الصاخبة ، فدفنت الفرشاة وانتظرت حزينة أن تنتهى هذه الضجة الى الزواج الذى طالما تحدث قلب رمزية عنه فى ايمان . وطالما تحدث عنه لسان صبرى فى تأكيد معزز باغلظ الايمان .. وبعد هذا ربما انفسح امامها المجال كى تعود الى النشاط ..

وذات يوم فتحت الفرشاة الحزينة النائمة عينيها فى دهشة ، وقد استيقظت على هزات قوية من يد تلميذة الفن الصغيرة ..

ماذا حدث فى الدنيا ؟

حدث ان صبرى ترك عمله فى منصب السكرتير العام للشركة ، ثم « فطس » فلم يظهر له اثر ، ولم تعد رمزية تعرف عنه شيئا ..

واستسلمت للبكاء برهة ، ثم استيقظ فيها شعور الغضب ، فاندفعت تحطم الاشياء الصغيرة التى فى حوزتها . ثم تناولت الفرشاة فهزتها بعنف ، وهمت أن تكسرها فى ثورة غضبها ، ولكن شيئا استيقظ فى نفسها لمنظر هذه الصديقة القديمة ، واشرق شعاع جديد على قلبها ..

لماذا لا تعود الى الرسم الذى هجرته ؟ لماذا لا تفرغ طاقتها الوجدانية فى فنها المحبوب الذى الهاها عنه ذلك الحبيب الباهر الهاجر ؟

واستأنفت رمزية دروس الرسم ، وجعلت تتمرن ليلا ونهارا ، كلما خلت الى نفسها ، وجفاها النوم ، ولم تجد للطعام او لأى شيء فى الحياة طعما . تتمرن بعنف ، ومثابرة ، كأنما تريد الاستغراق فى عالم لا يمت الى عالم الواقع بصلة ..

واجدى عليها هذا الحماس فى الرسم ، اذ وصلت فيه الى مستوى من البراعة والاتقان



(البقية على الصفحة التالية)



تهنئة : النجمة الايطالية المعروفة آنا مانياني تتلقى من زميلتهـــا الحسناء جينا لولو بريجيدا التهنئة ، بمناسبة فوزها أخيرا بلقب أحسن ممثلة لعام ١٩٥٥ ، فقد فازت بهذا اللقب لنجاحها في تمثيل دورها في فيلم أمريكى ـ ايطالى قامت فيه بدور أرملة ايطالية

كفل لها عملا طيبا في مجلة مصورة .. ولم يلبث نشاطها ان اتسع فشمل عدة مؤسسات للدعاية والاعلان ، حتى اصبحت تضيق بكثرة العمل وتضطر الى رفض الكثير منه ..

وبديهى ان صلتها بتلك المكاتب المزدحمة بالموظفين والضاربات على الآلة الكاتبة قد انقطعت بعد ان دخلت في عالم الصحافة والفن ، وصار معظم عملها ونشاطها في دوائر معينة تسودها الالوان وحبر المطابع .. وتكونت لها « شلة » جديدة من الاصدقاء الجدد ، ليس في مظهرهم شيء باهر على الاطلاق .. من ذلك الطراز الذي بهر به « صبرى » المراهقة الصغيرة الساذجة التى كانتها رمزية منذ سنوات معدودة ..

ولكن الصغيرة كبرت ، ونضجت ، وجراح الشباب سرعان ما تمسح عليها يد الزمن فتندمل ولا يبقى لها اثر تدركه العين .. والاذواق تتغير ، والاوراق التى تسقط ينبت في مكانها جيل جديد اخضر مع مقدم الربيع التالى ..

وعلى هذه السنة الابدية من سنن الحياة خفق قلب رمزية مرة اخرى . خفق خفقانا من نوع يختلف عن خفقانه الاولى . خفق لكاتب شاب . ليس باهرا ولكنه طيب ، تطل من عينيه المستديرتين الصراحة ، والمودة . وهو اكثر من ذلك ليس متكبرا . وليست له شباك من همه ان ينشرها ليقتنص بها الحشرات الصغيرة . بل هو انسان يوحى بالثقة . تستطيع ان تركن اليه بكل اطمئنان ..

ولم يطل به الامد حتى فاتحها في الزواج . ولم يكن ليخطر لها ابدا ان علاقة يمكن ان تقوم بينها وبين « احمد » سوى الزواج . او انه يمكن ان يفكر فيها الا كزوجة .. ولم يخطر لها ايضا ان تقول لا ، لان طمأنينتها في شخصيتها الجديدة كانت في اشد الحاجة لذلك الجو البيتى الوطيد الدافىء ..

وبدأت تعد العدة لذلك البيت الجديد . هى التى تصمم اثاثه ، وزخارفه ، وكل ما فيه من نظام يحتاج الى رسم او تخطيط . فهنا ركنهما ، وهنا موسيقاهما ، وهنا مرسمها ، وهنا مكتبته وهنا الديوان الوثير الذي يدخنان فوقه ويشربان الشاى ..

ومضت شهور اخرى ، ثم سنحت لاحمد رحلة ، او بعبارة ادق جولة واسعة في امم الشرق الاقصى ، لحساب الدار الصحفية التى يعمل فيها ، ففارقها على مضض ، وهى تشجعه وتؤكد له انها ستستفيد من هذه الفرقة الطويلة كى تتم معدات العش السعيد . وانه هو ايضا سيستفيد شيئا ثمينا جدا سينفعهما فيما بعد ، الا وهو الاستيقان من ان مكانها في قلبه وحياته لايمكن ان يملأه شيء آخر او شخص آخر ، وان تغير المناظر واختلاف الاماكن والمشاعر لايعوضه عن شخصها وصحبتها . فيأتيه البرهان العملى على مدى ضرورتها لحياته ، حتى اذا عاد الى ارض الوطن استقبل حياة الزوجية غير نادم في سره او علنه ..

وفى ذات ليلة ، وقد وقفت وفى يدها لوحات مطوية في ذلك المقصف الانيق الذى يتوسط ميدان التحرير ، تأكل بعضا من الشطائر قبل ان تركب الاوتوبيس الى الضاحية حيث تعد « العش » وتعيش فيه توطئة لاستقبال الخطيب الغائب ، اذا بها تفاجأ بعينين باهرتين زرقاوين في اطار باهر أنيق ، تنظران اليها وكأنهما برزتا من اطواء الغيب البعيد نظرات تمتزج فيها الجرأة بالثقة ، والدهاء ، والذكاء ، والامتلاك ..

واوشكت اللوحة ان تسقط على الارض ، حين فغرت فاها وهتفت :

— صبرى !

وهز صبرى راسه بتؤدة الواثق ، وهو يبتسم ابتسامته الآسرة . ووضع يده بكل بساطة في ذراعها فتناول اللوحة الملفوفة فبسطها وهز راسه بمزيج من الاعجاب والاستخفاف

— هاها ! ارى التلميذة النجيبة تقدمت كثيرا

ثم نقل بصره اليها ، والى اناقتها ، ونضجها ، ثم استطرد :

— تقدمت في كل شيء .. الا في السن !

واومأ الى البائع انه يريد عصير برتقال .. شربه جرعة واحدة ، ثم تناول يدها ومشى وكأنه يجرها جرا . لولا انه لم يحتج الى ذلك ، اذ كانت تتبعه وهى كالمنومة .. الى باب سيارته المكشوفة الرابضة بلونها — دم الغزال — امام الرصيف . فلما وقفت تنظر الى السيارة الفارهة ثم اليه قال ببساطة وهدوء قاتلين : « تفضلى ... »

ففتح الله عليها وسألته :

— اين كنت كل هذه المدة ؟

— في اوربا ايتها العزيزة .. سفقات اقتصادية هبطت على فجأة فلم احب ان اضيعها . ولم اشأ ان اقول لك عنها . لانها كانت مجازفة . اما ثراء عريض ، واما فشل ذريع . فلماذا اربط حياتك بهذا السراب ؟ ولكن لماذا نتم حديثنا ونحن في الطريق ، اركبى اولا لاوصلك

وركبت .. وهى ما تزال كالنائمة حتى كأن في ساقيها خدرا .. وبدأ بصوته العميق الذى كأنه يدغدغ الاذنين ، بدأ يحدثها عن الحب الجبار الذى يستولى على النفس والجسد .. وكيف اراد ان يعرف بهذه التجربة هل حبها له من هذا النوع .. أم هو ميل عادى .. عارض .. ليست له جذور ..؟

انها لا تدرى سوى ان شيئا مثل جيوش النمل بدأت تتحرك في اعصابها وتهاجم حياتها الجديدة الهادئة ، لتحولها الى حلبة صاخبة من موسيقى الجاز ، يرقص فيها شيطان الغواية

وتباعدت عنه قليلا ، فرمقها من طرف عينه وقال بتهكم شيطانى :

— لا تخافى من نفسك هكذا .. اتركى نفسك على سجيتها .. عيشى حياتك .. اطيعى عواطفك ولا تخدعى نفسك .. فأنت لى .. حياتك معى حياتك التى ليست لعبة عادية فاترة .. لقد غامرت واثريت من اجلك .. اقتنيت السيارات ، والاموال ، لاحقق لنا حياتنا التى يجب ان تكون باهرة في كل شيء .. ولكنى عدت منذ اكثر من سنة وبحثت عنك وراء كل آلة كاتبة في القاهرة كلها .. عبثا

ثم التفت اليها بصراحة وحملق في وجهها وقال :

— اذهبى الآن وارمى هذه الاوراق البلهاء ، وارتدى فستانا آخر .. وتعالى نحتفل بلقائنا أيتها الهرابة الحسناء ..

ووقفت كلمات الاعتذار في حلقها .. واقنعت نفسها ان تؤجل مصارحته بوجود احمد وخطبته وزواجهما القريب الى جلسة السهرة ، حتى تقنعه انها لا تخافه على حبها لخطيبها الغائب..

ووعدت نفسها بذلك .. ولكنها رقصت تلك الليلة ونسيت كل شيء من وعدها لنفسها .. رقصت وكأن الاعوام الثلاثة الاخيرة من حياتها لم يكن لها وجود .. ولم تتذكر احمد الا عندما اوقف صبرى السيارة في طريق العودة ، واطبق على شفتيها ، ووجدت شفتيها تستجيبان له اكثر من دقيقتين .. فدفعته عنها ، ثم انفجرت تصارحه بالحقيقة قبل ان تخونها اعصابها وتؤجلها مرة اخرى ..

ولكنه لم يضطرب ، بل لم يكترث :

— خطيب ؟ برافو ! انت احلى خطيبة رجل آخر في العالم !

وانقض على شفتيها ، ولم تزل بهما بقية تخدير القبلة الاولى العابثة .. ولم تستجمع قواها هذه المرة للدفعة الا نصف دقيقة .. استسلمت بعدها طويلا .. الى ان ثارت على نفسها ، فضربته في وجهه وفتحت باب السيارة لتنجو بنفسها الى البيت .. وفى اذنيها تدوى قهقهة ساخرة ، وقحة ، ظافرة .. قهقهة الشيطان !

وارتمت على الاريكة .. الاريكة التى اعدت لغرام الزوجية الهادىء المطمئن ، وانطلقت تبكى بحرقة كلها قلق ، وحيرة ، وقد احتضنت صورة

(البقية على صفحة ٤٥)



ان زينة الحياة هم الاطفال الذين تسعد بهم كل أسرة ، فان نظرة بريئة من عينى طفل الى وجه أبيه المتعب عند عودته من العمل ، تهون على الاب كل المتاعب التى تصادفه فى يومه المرهق .. وضحكة من قلب صاف برىء فى وجه الام الحنون تعادل كنوز عالم كله عند الام ..

وتربية الاطفال فن له قواعد وأصول .. يجب على كل أم أن تتقنها وتعرف كيف تسهر على راحة أطفالها حتى يشبوا بصحة جيدة .. ومن أسباب تهيئة الصحة للاطفال السهر على راحتهم وتوفير المكان الصالح لنومهم ، فيجب أن تكون غرفة نومهم معرضة دائما لدخول الشمس والهـواء فى جميع الاحيـان .. وكذلك يجب أن يكون أثاثها مريح منظم كأى ركن جميل من أركان المنزل .. ومن المحلات الكبيرة



التى درست هـذه الناحيـة محلات لوتسيا المعروفة بصناعتهـا المتينـة



وحسن اختيـارها للديكورات اللازمة لكل غرفة من غرف المنزل .. وقدقام اخصائيوها باختيار القطع المناسـبة لغرفة أطفالك ، معتمـدين على الذوق السليم ومتانة الصنع فى كل قطعـة منها .. فيجب أن يربى الذوق السليم فى الطفل منذ الصغر لينجح فى حياته العملية فى الكبر ..

اعهدوا بتأثيث منازلكم الى محلات لوتسيا . فان ورشـهـا الفنيـة واخصائييها كفيلون بتوفير الراحـة لكم بأسعار مناسبة لاترهق ميزانيتكم

لوتسيا

الورشة الفنية لمحلات « هانو »

٢٦ شارع قصر النيل بالقاهرة

ماري منيب تقدم لك أحدث بوزات الإغراء

اما ماري فهي ماري منيب واما مونرو فهو لقب نجمة الاغراء مارلين مونرو .. وقد شاءت الفنانة ماري منيب أن تجمع بين الاسمين ، فقامت بتقديم هذا اللون الجديد من ألوان الاغراء وهي تقول : «ماحدش احسن من حد !!»



حتى طريقة السير المغري تفوقت فيـــه ماري على مارلين !..



وضعت يديها تحت ذقنها وضمت شفتيها كأنما تستعد لاعطاء حبيبها قبـــلة وقالت : «ابلعتك انا مش احســـن من مارلين كده ؟!» ..



بوز كله اغراء تنافس فيه ماري منيب الجالسة على عرش الجاذبية



وجلست على مسند المقعد جلسة كلها اغراء وقالت : «بذمتك الاغراء ده مش احسن من اغراء الست مارلين «اللناشف» ؟!» ..



تدخين السيجارة باغراء فن لاتجيده الا مارى ومارلين .. هذا ماقالته الفنانة مارى منيب !

الهارب (بقية)

« اولادى » لم اكن رجلا شريرا .. وانما رجل طيب هيأت له المقادير ان يزل قاساه الى اولاده والى نفسه .. وعلى العموم فانا ميال الى الادوار المليئة بالحركة والتعبير .. الى تمثيل الشخصيات

من غير زواج

● **ورايت بعد انسجلت التاريخ العامللرجل ان اطرق ابواب غموضه ، واحاول المرور الى حياته الخاصة فقلت : « لماذا لم تتزوج ؟ »**

قال :

— الواقع انى لم اصادف الانسانة التى اقتنع بانى سأعيش معها سعيدا .. انا رجل اعتز بحريتى كل الاعتزاز ، أحب ان اخرج متى شئت وارجع متى شئت ، واذهب لمشاهدة الفيلم الذى يعجبنى ، واقرا الكتاب الذى يروق لى ، والبس الثوب الذى يوافق مزاجى ،واتناول الطعام الذى ارتاح اليه .. ولم أر فيما حولى مخلوقة يمكن الا تتدخل فى شىء من هذا ان لم يكن فيه كله .. بل رايت ان الشقيقين اذا اجتمعا فى غرفة واحدة اختلفا على تكييفالغرفة ووجدت الانسان ينفق من عمره عشر سنوات ليجد صديقا او صديقين لم لا يطمئن اليهمافى كل الامور .. فكيف يربط حياته الى حياةانسان لم تسبق الى معرفته وفهمه ؟ لقد عملتبحكمة اومن بها كل الايمان ، وهى أن لا اضيع ما فى يدى ، وان لااحزن على ما فى يد الغيب اذا ضاع .. وقد وجدت حريتى فى يدى ، ولم اطمئن الى انها ستكون كذلك بالزواج !

« ان نفس اعتزازى بحريتى هذا هو الذى جعل البعض يعتقدون اننى رجل « صعب » وانى اتجنب الناس .. لقد شاء حظى ان اكون ضحية بعض « المقالب » منذ سنوات ... المقالب الصحفية »

● **قلت : « اللهم لا لنا ولا علينا .. ولكن كيف تقضى اوقات فراغك ؟ »**

قال :

— اننى اطالع احيانا ، واذهب الى السينما ثم اقضى بقية الساعات فى مكان مثل هذا اراقب المارة ، لانى اجد فى دراسة وجوههم لذة كبرى .. وفى الليل قبل ان انام ارد على الخطابات ..

ولا معجبين

● **قلت : « خطابات المعجبين ؟ »**

فتعجب وقال :

— قد يدهشك ان تعلم انى لا اتلقى من خطابات الاعجاب شيئا يذكر .. الخطابات التى اتلقاها عند ظهور كل فيلم اشترك فيه لا تكاد تبلغ العشرة .. ولكن الذى يطمئننى هو ان خطاباتى دائما من اناس لهم ثقافتهم العالية ومراكزهم الممتازة .. وانهم لا يريدون منى صورا موقعة ، او يمهدون بكلمات الاعجاب لطلب مساعدتهم على العمل فى السينما ..انهم يناقشون دورى فى الفيلم وهذا هو المعجب الذى أنا « معجب » به !

وكانت الساعة قد بلغت الخامسة والنصف واحسست ان الرجل يشتهى ان تكون اسئلتى قد نفدت .. واحس هو انى احسست بهذا فقال : « لم اتناول غدائى للآن .. لقد خشيت ان أتأخر عليك دقائق ، فجئت من الاستديو الى هنا على الفور واجلت غدائى »

ورايت ان الرجل قد تنازل لى عن حريته بما يكفى فانصرفت

يوسف جبرا



أكلة ..

.. **هل عندك مانع اذا عزمناك على اكلة برغل؟**
البصره : عونى الصلاوى وفيصل الحلاق

● المانع خير ...

بعبعة ...

.. **فى اى قاموس توجد كلمة « البعبعة » ؟**
الاسكندرية : محمود عبد اللاه عبد النبى

● فى قاموس .. « الباع والذراع » لابن الجمجاع »

اسئلة ..

.. **ما رايك فى اصحاب الاسئلة السخيفة التى تصل اليك ؟**
سماوة : اسماعيل محمد

● ما فيش لزوم اقول لك . احسن نخسر بعض !

هواية ..

.. **انا طالب بكلية الهندسة ، واشعر بميل شديد جدا نحو التمثيل ولكنى لا اجد منيرشدنى فهل يمكن لفت نظر المسئولين الى لتجربتى فىبعض الادوار ؟**
الاسكندرية : ا . ع . محمد

● ان وقت « المسئولين » اضيق من أن يتسع لاجراء التجارب لكلمن يميل الىالتمثيل ،والطريق الصحيح هو الالتحاق بمعهد التمثيل العالى بعد تخرجك من الجامعة ...

فى السينما

.. **سبقت انجلترا جميع الدول باختراع الفيلم الناطق ، فكيف تفوقت عليها امريكا فى الفن السينمائى ؟**
بنى غازى : المهدى عبد السلام

● بفضل « الدولار » القادر على كل شىء ...

اسرار النجوم

.. **لماذا لا تنشرون اسرار وخفايا النجوم كما تفعل بعض المجلات ؟**
العراق : ضياء زلزلة

● لان ربك أمر بالستر !

جمعية ..

.. **ما رايك فى انى الفت جمعية لانصار فريد الاطرش ؟**
البحرين : يوسف محمد عبد الوهاب

● شاطر ...

عنوان ؟

.. **ما هو عنوان باب « بينى وبينك » ؟**
الكويت : جاسم محمد

● ثالث باب على ايدك اليمين وانت طالع ...

ما السبب ؟

.. **لماذا لم ترد الفنانة مريم فخر الدين على خطابى الذى أرسلته اليها ؟**

● من باب « النقل » طبعا ...

حكم قراقوش

.. **رجوتك اقناع الاذاعة المصرية بتقديممسرحية « حكم قراقوش » وحتى الآن لم اجد صدىلرجائى ... فارجو ان « تستموت » فى اقناعها ...**
الكويت : ع . م . ن .

● لا يا عم ... اتفضل « استموت » انت ...

عتاب

.. **لا ادرى على وجه التحديد عدد الرسائلالتى كتبتها اليك دون ان اتلقى ردا . وارى ان اكثر الناس اسداء للنصح هم احوج الناس اليه**
طرابلس – لبنان : محمود سليمان

● لا عجب فى ذلك يا أخا العرب . فقديما قالوا : «باب النجار مخلع» !..

مطرب عراقى

.. **لماذا لا نسمع اغانى المطرب العراقى « رضا على » من محطة القاهرة ؟**
الكاظمية : عبد الرسول حسبى

● لسبب بسيط ... هو أن محطة القاهرة لم تتشرف بعد بزيارة المطرب العراقى المذكور « أعلاه » ...

قبلات

.. **ارجو ان تقبل بالنيابة عنى ، عينى فريد الاطرش الجميلتين**
الموصل : آنسة نيران

● ما أقدرش والله ...

قصة

.. **لدى فكرة تصلح لفيلم سينمائى ، ولكنى لا اعرف كيف أكتب القصة ؟**
دمنهور : سعد القاضى

● يكفى كتابة « الفكرة » ذاتها مع الايضاح ... ودع الباقى للمخرج !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »





سر الصورة المجهولة (بقية)

احمد الهادئة الوادعة عسى أن تمديها بهدوئها ووداعتها .. الى ان تسلل النوم الى اجفانها فنامت منهوكة القوى ..

واستقبلت مع اليوم التالي جولة اخرى من حرب الاعصاب المحطمة التى لم تفلح الفرشاة والالوان فى تهدئتها .. الى ان رن جرس الباب قرب الظهر ، فذهبت وفتحت المصراع الزجاجي وقد عزمت الا تفتح الباب ، ان كان « هو » الطارق .. ولكنها رأت سيدة شابة انيقة جميلة حيتها واستأذنتها ان تدخل بضع دقائق .. ففتحت لها الباب وهي لا تدرى من هى ، وان كان قد غلب على ظنها انها مندوبة احدى الشركات .. لولا هذا العطر الفاخر ، وتلك الجواهر الباذخة ، وهذا الترفع الذى لا يدل على معاناة لمشاكل التكسب بالعمل ..

ولم تتركها الزائرة فى حيرتها طويلا ، بل قالت بعد أن جلست والقت نظرة على ما حولها من الاثاث :

ــ انت لا تعرفينني ، وان كنت قد عرفت كل شيء عنك .. انا زوجة صبرى !

وصعقت رمزية .. صبرى اذن متزوج !..

ــ زوجته منذ سبع سنوات .. ومن اجلك انت طلبت من ابى أن يوفده وكيلا عنه الى اوربا ، كى ابتعد به . وفى أوربا عشنا اربع سنوات الى ان مات والدى وآلت الى كل ثروته فعدنا .. وعاد صبرى الى سيرته السابقة .. مغامرات ملتوية .. اختفى فيها من المخدوعات الصغيرات اللواتى يمنيهن بالزواج .. فى اوربا كنت لا اكترث بذلك ، لأنها مغامرات عابرة لا يترتب عليها شيء .. الفتيات هناك لا حاجة به ان يخدعهن بالزواج .. اما هنا .. فى وطنى ، فمذلة لى اى مذلة أن اراه يهملنى ليتصيد فى حبائله بالترف الذى يسره له مالي فتيات من بنات جنسى .. يلهو بهن ، او يلهين به .. وينثرن الفضائح والخزى لى فى نظر جميع من يعرفوننى ، ويعرفون مأساتى .. مأساة حبى لذلك الشيطان الذى لا ضمير له . ذلك الحب الذى حاول ابى أن يصرفنى عنه فلم يستطع . ويخجلنى انه كلما أمعن فى اهانتى بخياناته ، ازددت تعلقا به .. نعم حاولت أن انساه ، ولكنى وجدت الموت اهون عندى من ذلك .. فكنت اعود صاغرة .. وامتثل .. واعترف لك انى اطلق الجواسيس وراءه .. واعذب نفسى بتعقب خياناته .. وكنت اعلم انه يبحث عنك ، لأنك الوحيدة التى افلتت من براثنه قبل ان يحصل عليها .. وهكذا عرفت لقاءكما امس .. وعرفت ايضا من أنت .. وان هناك شابا طيبا ينتظرك ، وينتظرك مستقبل سعيد مأمون الى جواره .. لهذا غامرت بجزء آخر من كرامتى وجئت اليك ..

ووقفت الكلمات فى حلقها .. فالتفتت بنظرة استعطاف الى رمزية .. التى اسرعت نحوها فتناولت يديها وشدت عليهما بولاء ، وامتنان ، لم تستطع التعبير عنهما بلسانها ..

وفى عصر ذلك اليوم تلقى احمد برقية من رمزية أن ينتظرها فى مطار بومباى بعد ثلاثة ايام .. لأنها سمعت ان الهند تصلح مسرحا رائعا لشهر عسل مفاجيء ..

ولم يدر احمد السر ، ولم يدر ايضا فى اواخر شهر العسل سر انهماك رمزية فى رسم سيدة جميلة انيقة ، فى عينيها توسل ، وذلة ، وعذاب

ــ من هذه السيدة ؟

ــ وهل من الضرورى أن يكون لها اسم ؟.. هناك فى كل بلد تمثال للجندى المجهول ، فلماذا ــ ونحن فى عصر حقوق المرأة ــ لا يكون فى كل مكان رسم للزوجة المجهولة ؟ ..

هدية ..

.. ابعث الى « طرزان الكواكب » بصفعة قوية ...

عطبره : آنسة شاديه

● وصلت مع الشكر ...

انذار وتحذير !

.. لا حظنا انك تداعب المطرب عبد الحليم حافظ مداعبات قاسية ... فاحذرك من ذلك لانك ستغضب السيدات والآنسات منك ... والا ايه؟

القاهرة : آنسة عفاف

● ايه ... طبعا !

فاتن ..

.. لماذا تظهر فاتن حمامة دائما فى ادوار الحزن ؟

العراق : سحبان الخفاجى

● الظاهر ــ والله أعلم ــ انها لا تجد فى الحياة شيئا يسر !

هل لى ؟

.. هل لى أن اعرف عمر فريد الاطرش بالضبط ؟

كركوك : صلاح فوزى

● لا ... ما هو مش لكش فيه !

رسائل

.. ارسلت اكثر من عشرين رسالة الى الاستاذ يوسف السباعى لكى يرسل الى تصويره ، فذهبت رسالاتى هباء

البصرة : فؤاد نامراى

● عشرين رسالة ؟ ياما انت فايق ورايق يا أخ !

على الشاشة

.. من الذى ظهر على الشاشة اولا ؟ انور وجدى ام عماد حمدى ؟

القاهرة : قارىء

● انور ظهر أولا فى أدوار صغيرة

هل ...

.. هل النجمة ايمان زوجة فؤاد الاطرش صحيح ؟

جرجا : عبد الستار سعد الدين

● نعم ... واذا لم تصدق مستعد أحلف لك

ماذا والا ؟

.. احب فتاة من الجيران ، وسوف اموت اذا لم تبادلنى الحب !

كفر علام : عمر ع ١٠٠

● ده آخر كلام ؟..

معهد التمثيل

.. هل الدراسة فى معهد التمثيل العالى مجانية ام بمصروفات ؟

دمشق : جوزيف عريش

● مجانية ، كرما لخاطرك ، يا أخا العرب !

طرزانة سوريا

.. بذمتك ، هل كان بينك وبين « طرزانة سوريا » حب مفقود ؟

دمشق : ن ١٠٠

● وحياتك ، لا حب مفقود ، ولا غرام موجود

طرزان

سوء تفاهم

للنجمة هدى سلطان

لا يعرف لى حادث يقوم على سوء الفهم الا واتذكر قصة طريفة وقعت امامى منذ سنوات طويلة

كنت فى ذلك الحين طالبة فى الابتدائية بطنطا ، وذات يوم كنا ننتظر زيارة أحد مفتشى وزارة المعارف ، ومثل هذه الزيارات كانت فى الماضى تخيف المشرفين على المدارس والطلبة معا

ففى ذلك اليوم كنا – حسب تعليمات سابقة – نرتدى أنظف ملابسنا نحن الطالبات ، وكانت ناظرة المدرسة قد بكرت بالحضور للاشراف بنفسها على نظافتنا ونظافة المدرسة والفصول

وبدأنا نتلقى دروسنا اليومية وقلب كل منا يدق بسرعة وكان ذلك المفتش ليس آدميا مثلنا ، بل يشبه مثلا كنج كونج أو مارد ألف ليلة !

•

وطال انتظارنا ، واستأذنت احدى زميلاتى الطالبات فى الذهاب الى دورة المياه ، فأذنت لها مدرسة الحساب التى كانت تشرف آنذاك على الحصة

ولما عادت الطالبة من دورة المياه بعد قليل، كان الذعر يبدو عليها ، وأسرعت الى مكانها فى الفصل وهى تهمس للمدرسة قائلة :

– المفتش جه يا أبله... وجاى على هنا...

واضطربت المعلمة ، ومضت تمارس الدرس على النحو الذى فعلناه فى البروفة التى أجريناها قبل ذلك !

•

وبعد لحظات دخل رجل بادى الوقار ، فحيا المعلمة التى أمرتنا بالوقوف لتحيته

وأخذ الرجل يسأل المعلمة عن عدد طالبات الفصل ، وعدد الحصص الاسبوعية وما الى ذلك ... وكانت المعلمة تجيب على أسئلته وكأنها متهمة أمام وكيل نيابة

ثم لاحظ الرجل ان العملية الحسابية المكتوبة على السبورة كانت خاطئة ، فأخذ يصحح للمدرسة هذا الخطأ ، مذكرا اياها بأن معلمة الحساب يجب أن تكون قدوة طيبة لطالباتها ... الى آخره

وأغمى على المعلمة من فرط الذعر بعد أن وجدت نفسها واقعة فى مثل هذا الخطأ أمام مفتش المعارف

•

ودعيت الناظرة فجاءت مسرعة ، وحاول الجميع اعادة المعلمة الى رشدها حتى أفاقت

وعندما عادت الى وعيها أخذت تعتذر للمفتش على خطئها الغير المقصود ، وكانت تخاطبه دائما بلفظ « حضرة المفتش »

وكانت دهشتنا – ودهشة المعلمة طبعا – شديدة ، عندما قال الرجل :

– مفتش ايه ؟... ده أنا جاى أشوف المدرسة وأعرف الحال ماشى فيها ازاى علشان عندى بنتين عايز أدخلهم السنة دى !



هدى سلطان : بدأنا نتلقى دروسنا اليومية وقلب كل منا يدق بسرعة وكان ذلك المفتش ليس آدميا مثلنا ..

من قصص النجوم ...

صفعة هائلة



للأستاذ محمود ذو الفقار

فى حياة كل فنان صفعات كثيرة .. أكثرها مزيف بطرقع طرقعة عالية يلتذ لسماعها المتفرج ، وبعضها حقيقى يتألم لها الفنان بقدر ما يلتذ للسماع المتفرج ..

حدث فى فيلم «عصافير الجنة» أن كان المفروض على زمردة أن تصفعنى على وجهى ، وكان المخرج سيف الدين شوكت يرى أن من العيب أن يلجأ الى «فبركة» صفعة «نسوية» على خد رجالى .. قال لى :

– طبعا انت تستحمل قلم ..

– امرك يا افندم .. انت المخرج

– يعنى تستحمل قلم ..

– أيوه ..

ودارت الكاميرا ، وصفعتنى زمردة صفعة من يدها الرقيقة الناعمة ، أنا شخصيا لم أسمع صوت الصفعة فما بالك بجهاز تسجيل الصوت .. وكيف بالله ستثير هذه الصفعة اعجاب المتفرج ، ولا بد طبعا ، من اثارة هذا الاعجاب فى موقف ملتهب كهذا الموقف ..

واشرت على زمردة أن تعيد الصفعة،واشتدت الصفعة بعض الشىء ولكنها لم تكن كما أردت .. أنا الذى اشرت عليها أن تصفعنى مرة ثالثة ، لانى أعتقد أن الصفعة الفاشلة ستقلب الموقف الملتهب الى شىء هزلى يثير الضحك .. ثمانى عشرة مرة كنت أشير فيها على زمردة أن تعيد الصفعة ، حتى وقف المخرج وهو لايقول كلمة واحدة ، وحتى جعل كل من فى الاستديو ينظر الى صدغى الذى التهب نظرة اشفاق فيها مزيج كبير من الاعجاب !

كمادات باردة !

وبعد أن صفعتنى زمردة الصفعة الهائلة التى اعتبرتها كافية ومناسبة للموقف ، ذهبت الى حجرتى مباشرة لاضع كمادات باردة تطفىء اللهيب فى صدغى !

ومرت الايام ونحن نعمل فى الفيلم ، الى أن جاء اليوم الاخير لزمردة فى هذا الفيلم ، وفى المشهد الاخير اكتشف خيانتها ، كما يقتضى سياق القصة، واعود الى زوجتى وأولادى الذين كانت زمردة سببا فى تشردهم ، واختم علاقتى بزمردة بصفعة هائلة على خدها !

وكان المخرج رقيق القلب على زمردة ، فقال لى أن الصفعة ستكون مفتعلة ، وعلى زمردة أن تكمل الباقى ، تهز راسها فى عنف ، وكأنها تتلقى صفعة حقيقية قوية ..

وجربنا هذه الصفعة المفتعلة ، ولكن زمردة لم تستطع أن تهز راسها بالطريقة التى توحى بأن الصفعة حقيقية وقوية ، واعدنا الصفعة ، مفتعلة ايضا ، مرة ومرتين وثلاثا ..

وفى كل مرة تحاول زمردة أن تظهر عنف الصفعة، ولكن التوفيق يخونها ، وربما لانها لم تصفع فى حياتها من قبل ..

وكان المشهد ختاميا للفيلم ، والمشهد الختامى يترك أكبر الاثر فى نفسية المتفرج ، ومن هنا لابد أن تكون الصفعة واثرها على خد الحسناء الخائنة قويا هائلا ..

ساعة فى الهواء ...

وقضينا ساعة كاملة ونحن نجرب الافتعال فى الصفعة وتأثيرها ، ولكنا فشلنا .. وحين دخلت زمردة الى حجرتها لتسوى شعرها ، همس المخرج فى اذنى :

– يبقى لازم تضربها قلم حقيقى ..

– طيب قول لها علشان تستعد ..

– لا .. بلاش اقول لها ، لانى مش عاوزها تستعد ، الصفعة فى قصة الفيلم مفاجأة ، وهنا كمان لازم تكون مفاجأة ..

ونظر الى سيف الدين شوكت وابتسم قائلا :

– اتفقنا ..

قلت له :

– اتفقنا

مادامت الصفعة ستكون حقيقية ، فلتكن هائلة ايضا ، لانى لن أستطيع اعادتها ..

واقبلت زمردة وهى تضحك ، لانها لا تعرف مادبرنا لها ، ووقفت فى البلاتوه وقالت :

– اما أنا المره دى حاديلكم حتة تعبير ..

فقال لها سيف الدين :

– طبعا .. لان النهار خلص واحنا لسه فى مشهد واحد ..

برافو ...

ودارت الكاميرا ، والقيت عبارات الحوار ، واقتربت منها ، وصفعتها صفعة حقيقية بجميع قوتى ، صفعة انتفض لها كل راسها ، وتطاير شعرها ، وسقطت على الارض بلا حراك ..

وصاح المخرج مسرورا محبورا :

– ستوب .. برافو زمردة .. برافو محمود ..

واسرعت لارى حال زمردة بعد الصفعة ، فوجدتها قد أغمى عليها تماما ، فحملناها الى حجرتها وجعلنا نعيدها الى رشدها ، وما أن فتحت عينيها حتى صاحت فى عصبية وحنق

– طبعا بتخلص الاقلام منى .. يا ..

وانطلقت الشتائم من فمها كالقذائف ، ولم اغضب منها فأنا أعرف أنها انسانة طيبة القلب ، وانا اعرف أن لسعة الصفعة هى التى تحرك لسانها ، وانا اعرف انى مع المخرج نستحق هذه الشتائم لاننا دبرنا المؤامرة دون أن نقول لها شيئا منها ، وضحينا بخد الحسن فى سبيل لقطة لاتستغرق على الشاشة غير ثوان ...

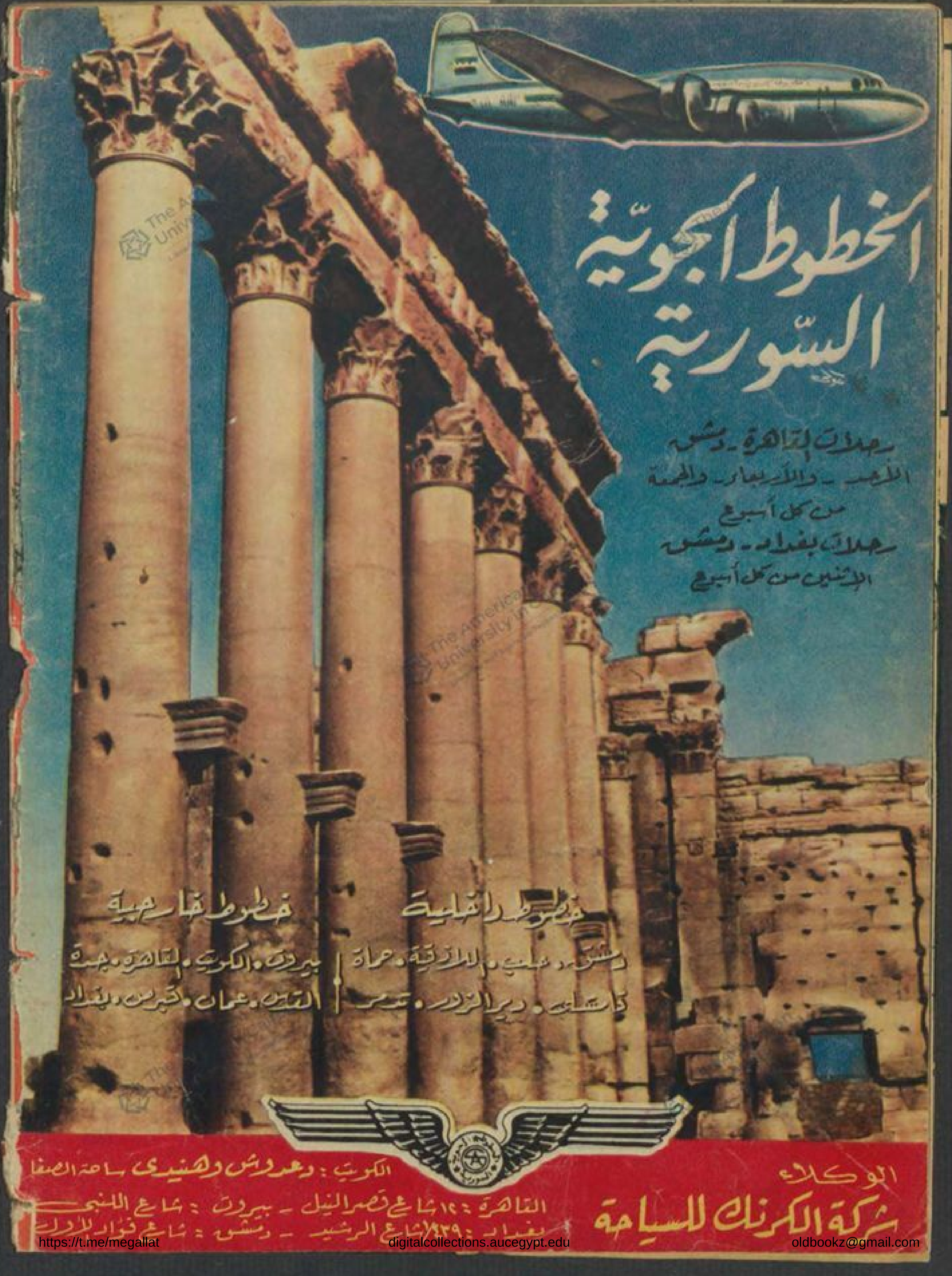
ولكنها ، والحق اقول ، كانت من اعظم الصفعات التى سددتها فى حياتى الى خد .. ناعم !

الكواكب
العدد ٢٤١
١٩٥٦/٣/١٣

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب الاونات او حوالات بريدية أو شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول الاونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 241
13.3.1956


الخطوط الجوية السورية
رحلات القاهرة - دمشق
الأحد - والأربعاء - والجمعة
من كل أسبوع
رحلات بغداد - دمشق
الإثنين من كل أسبوع
خطوط داخلية
دمشق - حلب - اللاذقية - حماة
القامشلي - دير الزور - تدمر
خطوط خارجية
بيروت - الكويت - القاهرة - جدة
القدس - عمان - قبرص - بغداد
الوكلاء
شركة الكرنك للسياحة
الكويت : دعدوش وهنيدي ساحة الصفا
القاهرة : ١٢ شارع قصر النيل - بيروت : شارع اللنبي
بغداد : ١/٢٣٩ شارع الرشيد - دمشق : شارع فؤاد الأول


الكواكب
العدد ٢٤٢ ـ ٢٧ مارس ١٩٥٦ ـ ١٥ شعبان ١٣٧٥
٣٠ مليما
برلنتي عبد الحميد
اقبل الربيع
هدية
فاتن حمامة
ڤينوس تهرب من هوليوود
انظر التفاصيل داخل العدد



جان ماريه ولودميلا تشيرينا في أحد الاستعراضات الجميلة التي حفل بهـا المهرجان .. استعراض «الصياد والارنب»



انجريد برجمان وجان ماريه ، كان الاقبال عليهما للحصول على توقيعهما منقطع النظـير !..

ريتا وخطيبها يسهران مع نجوم فرنسا

يقيم اتحاد الفنانين الفرنسيين كل عام مهرجانا خيريا كبيرا يشترك فيه كل فناني فرنسا ، ويرصد دخله لصالح صـندوق اعانة الممثلين المتقاعدين . . وقد كان مهرجان هـذا العام من انجح المهرجانات التي اقيمت في الاعوام الاخيرة ، فلم يتخلف أحد من الفنانين عن الاشتراك في استعراضاته أو تمثيلياته وبيع زهوره .. وكان كل شيء في المهرجان بالفلوس حتى امضاءات النجوم كانت لها تسعيرة غالية .. وقد أثبت هذا المهرجان أن الممثلة انجريد برجمان مازالت تتمتع بشهرتها فقـد دفع أحد الحضور مبلغ ثلاثمائة جنيه للحصول على صورة لها تحمل توقيعها كما لفتت ريتا هيوارث انظار الجميع فقد ظهرت مع خطيبها الجديد المنتج ريمون حكيم المصري المولد ، واثارت عاصفة من التصفيق

لفتت ريتا هيوارث الانظار بظهورها مع خطيبها المنتج ريمون حكيم . . وتراهما في الصورة وهما يصفقان لاحد الاستعراضات



كلمة الاسبوع

وأين بعثاتنا الفنية

كان الموسم الحالى هو احفل المواسم الفنية بالفرق الاجنبية المختلفة التى جاءت الى مصر ، لتقدم الوانا من فنون الدول التى تنتسب اليها . ويكفى ان نذكر مثلا اننا قد راينا فى هـذا الموسم اربع فرق للباليه ، وفدت الينا من رومانيا والصين الشعبية وفرنسا واسبانيا . وجاءت الينا كذلك فرقة اوبرا ايطالية واوبرا بكين ، كما زارت مصر اكثر من فرقة تمثيليـة وموسيقية من فرنسا وايرلندا وبولونيا

وقد احسن الجمهور استقبال هـذه الفرق ، واحتفت بها الدولة ، واقام لها المسئولون حفلات استقبال . وكانت هذه الفـرق الزائرة تعتبر فى معظم الاحيان بعثات ثقافية فنية ، يدعى المشرفون عليها، الى القاء المحاضرات والاحاديث على الجمهور

واذا كنا قد سعدنا بهذه البعثات الفنية، فاننا نتساءل ، متى يتاح لنا أن نرسـل بدورنا الى خارج حدودنا بعثات مماثلة ؟! متى تصبح لنا فرقة باليه تزور دول الشرق والغرب ، لتعرض على جمهورها الوانا من الفن المصرى الذى يستوحى حضارتنا القديمة ، ونهضتنا الحديثة ، ويصـور فنوننا الشعبية المحلية فى اطار من القواعد الفنية العالمية ؟ ومتى تصبح لنا فرقـة موسيقية كبيرة ، تستطيع أن تكون سفيرة للفن المصرى فى الخارج ، فتقدم للنـاس موسيقى مصرية تقوم على بناء فنى علمى، وتصور روح مصر الناهضة ؟

ومتى يكون عنـدنا تمثيل محترم ، ومسرحيات مصرية صميمة ، لا تخجل أن نعرضها على مسارح العالم كنموذج للتمثيل المصرى ؟

متى يحدث هذا ، حتى نحقق التبـادل الثقـافى الفنى ، فلا يكون الامر كله من طرف واحد كما حدث فى هذا العام ؟

ان الفنون هى أروع مظهر لتقدم الشعوب ونهضتها . وقد ثارت مصر ، ووثبت فى عنف وقوة ، ومضت تشق طريقها وتنفض عنها غبار الماضى ، لتلعب دورها كدولة كبرى . وهاهى ذى اليوم تتجه اليهـا انظار العالم ، ويقصدها الزائرون من جميع اقطار الارض .

فهل يكفى أن يشاهد الزائرون معالم مجدها القديم ، ومظاهر نهضتها الحديثة، دون أن يجدوا لهذا كله صدى حقيقيا فى فنونها ؟

اننا نرجو أن يكون لنا فن جدير بنـا ، يستطيع أن يجتاز بدوره حدودنا ، ليحمل سفارتنا الفنيـة الى تلك الشعوب التى بعثت الينا وفودها فى هذا العام



ايفـون دى كارلو ..
تحمل باقة ورود الربيع

وزير الإرشاد يقول :

فننا يسبب لى العذاب



يهتم السيد فتحى رضوان وزير الارشاد فى هذه الأيام بنهضة الفن فى مصر، ويبذل فى هذا السبيل جهوده ليتسنى للفن فى مصر أن يلاحق موكب التقدم ويؤدى رسالته على الوجه الأكمل. وقد رأينا أن نستطلع رأيه فى أهم ما يشغل أذهان الفنيين فى هذه الآونة، فوجهنا إليه الأسئلة التالية :

◆ كثر الحديث فى هذه الايام عن المسرح والسينما فلماذا لم نسمع صوتكم بوصفكم الوزير المختص ؟

— يرجع السبب فى هذا إلى أنى لا أستطيع أن أتكلم. رغم ما يحسبه بعض الناس من أن وزير الارشاد هو وزير الكلام، ذلك أن القسم الخاص بالثقافة القومية بوزارة الارشاد ويشمل السينما والمسرح والموسيقى والغناء والاذاعة. غير محدد، وعندما كنت وزيراً للمواصلات. كان يمكن أن أتحدث عن إنشاء كوبرى المرازيق فى جنوبى حلوان أو إنشاء سنترال للأوبرا يضم ٢٠ ألف خط على حين لا ينبغى لأحد أن يقول أنه سيصنع للسينما أو المسرح ما هو محدود، فالبناء فى هذا الميدان يتم أولا فى العقول والأذهان، أى فى عالم غير منظور. ويمكن أن أتحدث عن بناء مسرح كبير فى القاهرة يتسع لكذا من النظارة، ومثله فى الاسكندرية، ومسارح أخرى فى عواصم البلاد، ويمكن الحديث عن مبنى الاذاعة الذى يتوحد فى ارتفاعه الهرم وفيه قاعة تصلح للأوبرا وتضم ١٢٠٠ متفرج، فهذا الجانب المادى يمكن أن تقول عنه الكثير، وهو يبدو تافها إذا لم يصحبه تطور عميق فى فهم الأسس التى تقوم عليها حياتنا الثقافية

يجب ان نعرف

« أولا — أننا فى أشد الحاجة إلى وزارة الثقافة القومية، وهى وزارة الارشاد

« ثانياً — ان الفن لم يعد لمجرد الترفيه بل إنه من مقومات الحياة

« ثالثاً — انه ليس مشروعاً فردياً يترك للأفراد

« رابعاً — ان الأمم الكبرى تبذل اليوم للجانب الثقافى من حياتها ما تبذله للجانب العسكرى أو السياسى. فالفنانون جميعاً هم شعراء الشعوب وطليعة جيوشها ومظهر نهوضها وتقدمها

« وإذا عرفنا هذا وجب أن نجمع هؤلاء المشتغلين بالفنون على اختلاف ألوانهم من الوزارات المختلفة ليكونوا جبهة واحدة متسقة يقوم على أكتافها العمل الضخم الذى نترقبه الآن

« انى أحس دائماً كلما نظرت إلى الفن عندنا عذاباً شديداً، وأنا فى مكان المسئول عن رعاية هذه الفنون وأشعر أننا نكاد نعيش بغير فن خاص بنا يمثلنا ويبرز طابعنا، ويجعلنا قادرين على أن نلبى الدعوات الكثيرة التى ترد إلينا كل يوم من مختلف الدول لنعرض فنوننا فيها كما تريد أن تعرض فنونها عندنا

ليس هذا طعنا

« ولا أحب أن يفهم أحد أنى فى هذا أحاول الطعن فى كفاءة فنانينا والغض من أقدارهم والحط من قيمة ما قدموه للفن وللبلاد، كما أرجو أن لا يظن أحد أنه لا يوجد فن مصرى أصيل فالفن المصرى الأصيل موجود لا فى معاهدنا بل فى قرانا، فهناك الغناء المصرى والألحان التى يغنيها القرويون فى الحقول ويترنم بها عمال السفن فى النيل وتتردد فى الأفراح وتنوح بها الندابات فى المآتم وفى

الكوارث . وبعض هـذا ينعكس فى أغانينا التى يؤديها كبار المطربين والمطربات فى العاصمة

« والذى يعوزنا أن توضع أصول نبنى عليها حياتنا الفنية بناء صحيحاً وهذا هو عمل وزارة الارشاد وهو يحتاج كما ترى الى جهد والى وقت والى صمت .... »

◆ ولكن هذا لايمنع من معرفة رأيك فى ضعف الانتاج السينمائى مثلا ؟

— ان السينما المصرية الحاضرة هى وليدة المسرح المصرى ، لأنها بدأت باختطاف ممثلى المسرح وكان أن نقلوا إليها خصائصهم المسرحية ، وهى لم تكن فى كثير من الأحيان صحيحة

« فالمسرح القديم على عهد الشيخ سلامة حجازى كان يعتمد على العبارات الفخمة والالقاء الخطابى ، وكان هذا المسرح متأثراً كذلك بندوات الشعراء فى المقاهى البلدية التى تروى وقائع « سيف بن ذى يزن » « وأبى زيد الهلالى » ، وكذلك كان من الصعب على الممثل السينمائى المصرى أن ينتقل من عالم التعبير عن نفسه بتقاطيع وجهه الى عالم الخطابة والالقاء ، وكان شاقاً على مؤلف القصة السينمائية أن يتحرر من المواقف التى تنجح عند الجمهور بقدر ما فيها من صيحات تهز المشاعر ، الى طور التحليل الهادىء والتأثير بوقائع القصة نفسها ومناظرها وتسلسل حوادثها

« على أنه قد حدث التطور الطبيعى فخلقت السينما المصرية أبطالا جدداً ليسوا مسرحيين ، مما أوجد تطوراً ملحوظاً فى طريقة الأداء فى السينما المصرية

صنف القصة

« والعيب الأساسى فى السينما المصرية هو القصة ويرجع السبب فى ضعفها — كما أرى — الى ضعف الحياة المصرية نفسها قبل الثورة ، فالقاص رجل يتأثر بالبيئة التى تحويه ، فاذا ألهمته بالمشاكل التى تحتاج الى حل وكتب قصة عظيمة ، ولا يهم أن تكون الأمة التى فيها قوية ، بل يكفى وجود صراع قوى نبيل حتى يلهم القاص ، ذلك أن تولستوى أو دوستيوفسكى وتورجنيف وتشيكوف قدموا أروع انتاجهم الأدبى فى وطن كله ظلم وفقر وجهل على أن هـذا الوطن كان يشهد فى نفس الوقت صراعاً شديداً كان هو مصدر وحى هؤلاء الخالدين

قصص الجنس

« أما فى مصر منذ عام ١٩٢٤ الى عام ١٩٥٢ فقد عشنا عيشة متشابهة ، أكبر الحوادث فيها سقوط وزارة ! وكانت عناصر الكفاح سطحية ، فعبر القصصيون عن المشكلة التى تشغل حياتهم وهى مشكلة الجنس !

« وليس فى الامكان بالطبع أن نوفد بعثة الى الى الخارج لتتعلم كتابة القصة ، ولكن الممكن هو أن توحى حوادث حياتنا الحديثة بمشاكلها لمؤلفينا بالجيد من القصص . وقد أوحت فعلا الى بعضهم بقصص جيلة أخرجت اخراجاً حسناً يستحقون عليها التهنئة »

الاقتباس

◆ وما رأيكم فى الاقتباس من القصص الاجنبية ؟

— رأيى أن الاقتباس جائز فى حدود معينة ، ذلك لأن أساس الفنون تأثر الكاتب أو الفنان بما حوله وبمن حوله ، ولذلك قال تولستوى : « إن أحسن تصوير لأثر الفن هو التثاؤب » فأنت تتثاءب حينما ترانى أتثاءب ، ومعنى هذا أن ينتقل إليك إحساس تقلده من حيث لاتشعر ، ومن المحال أن تقول للفنان لا تتأثر بغيرك ، ولكن التأثر شىء ونقل « العمل الفنى » ونسبته الى نفسه شىء آخر ، فهذه لصوصية يمكن أن يعاقب عليها

السينما والمسرح

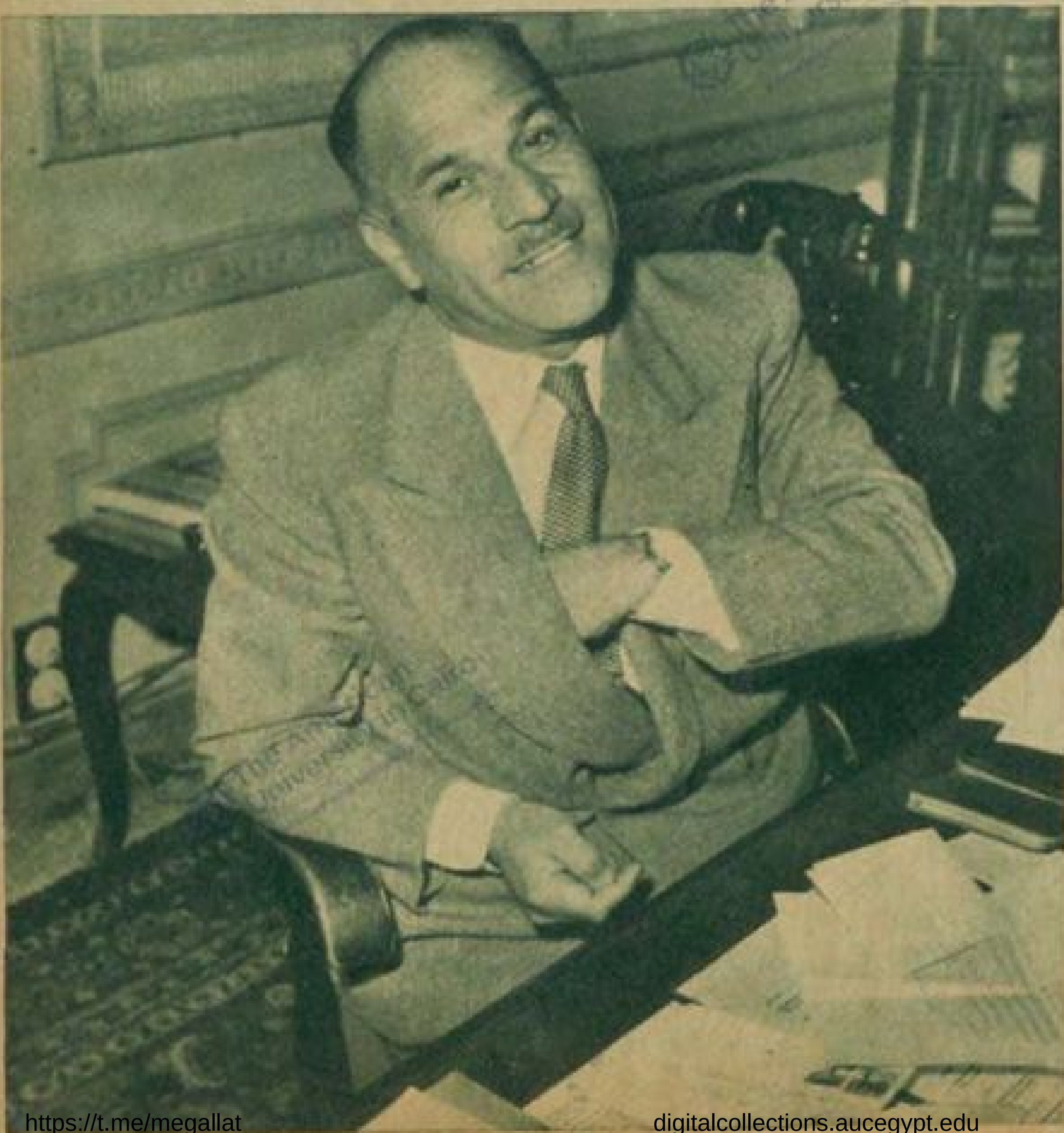
◆ كيف يمكن أن تقوم للمسرح قائمة فى مصر بعد طغيان السينما عليه ؟

— هذا وهم خاطىء وسأقول لك لماذا ؟ إنى دهشت من كثرة الطلبات التى انهالت على لشهود حفلة أم كلثوم التى أقامتها للمحامين العرب ، فهى تغنى فى الاذاعة وأصبحت أجهزة الاذاعة من الدقة بحيث لا تكاد تحس فرقاً بين صوت المطربة الطبيعى وصوتها المذاع ، على أن الذين يسمعون المطربين والمطربات فى الاذاعة أو فى التليفزيون فى الغرب يتهافتون على رؤية وسماع هؤلاء المطربين والمطربات فى حفلات المسارح ، فالانسان يؤثر الكائن الحى على الصورة . ولا يزال للمسرح سحره وجاذبيته ، وأنت ترى على أبواب المسارح صفوفاً تتفسح ساعات للحصول على بطاقات دخول هذه المسارح ، ومنهم من يضطر الى حجز بطاقته قبل الحفلة بشهور .. فلو أعددنا المسرح المصرى بمسرحيات جيلة لتهافت الناس على شهود هذه المسرحيات تهافتهم على السينما

◆ هل هناك خطوات عملية من جانب الوزارة لتحقيق النهضة الفنية ؟

— ان الوزارة شكلت لجاناً للسينما والمسرح والموسيقى . وتتولى هذه اللجان سؤال كل من له صلة بالفن ، وكذلك أهل الرأى ورجال الثقافة والأعمال وتقوم بدراسة عميقة طويلة المدى ، ثم تتقدم باقتراحات على ضوء هذه الدراسة ، ولا أحب أن أقول شيئاً قبل أن تنتهى هذه اللجان ...

فؤاد السيد



«الذى يعوزنا ان توضع اصول نبنى عليها حياتنا الفنيـة بناء صحيحـا ..»

.. هو القدر!

كثيرا ماتصادف الانسان حوادث او مواقف يخيل اليه انهاكوارث اومعاكسات من القادير ، ثم لايلبث حتى يدرك أن يد القــادير تدخلت لتنقذه ..

منذ بضع سنوات كانت شادية على موعد مع أسرة صديقة لها لقضاء سهرة في أحد ملاهي شارع الهرم ، وكانت شادية ترتاح الى هذه الاسرة والى توافق مشاربها معها في حب السهرات الهادئة

وفي صباح اليوم المحدد للسهرة ، استيقظت شادية من نومها على الام شديدة في جــسمها مصحوبة بصداع عنيف ، واحتباس في الصوت ، وبعد قليل ارتفعت حرارتها ارتفاعا خطيرا جعلها تستدعي الطبيب ..

وجاء الطبيب،وبعد أن فحص شادية أمرها بالا تبرح السرير لان الانفلونزا التي أصابتها من نوع عنيــف يقتضي الحــذر والاعتكاف !

وتألمت شادية فوق الم المرض، لحرمانها من السهرة اللطيفة التي كانت ترقبهــا .. وأرسلت للأسرة الصديقة تعتذر لعــدم استطاعتها مشاركتهم هذه السهرة

وفي اليــوم التالي اســتيقظت شادية وقد زايلها المرض، عاودتها العافية كأن لم تــكن مريضة ، وتحققت من الشفاء عندما وجدت درجة حرارتها طبيعية !

وبعد قليل زارتها صديقة لها وروت لهــا قصة ذعرت لها شادية .. قالت لها ان الاسرة التي كانت على موعد لقضاء السهرة معهــا ، تعرضت في تلك الليــلة لمتاعب شديدة اذ قامت معركة في الملهى ، روعت الحاضرين ، فانسحبت الاسرة ، وكان الزوج في حالة اضطراب عصبي لما حدث من عراك ، وعنــدما قاد سيارته وهو في هذه الحالة اصطدم بسيارته في شجرة ، وأصيب هو وافراد اسرته باصابات مختلفة .. ولــكنها غير خطرة

واسرعت شادية الى التليفون لتطمئن على الاسرة الصديقة .. ثم عادت تفكر في ذلك المرض المنقذ الذى أبعدها عن صدمة لايعلم نتائجهــا غير الله ..

محتال في ثياب انيقة ..

وعندماكانت تحيةكاريوكا تخطو خطواتها الاولى في طريق الفن ، كانت عديمة الخبرة بأساليب الرجال في المخادعة والمداورة .. وفي هذه الفترة تقدم لها رجل أنيق المظهر وسيم الخلقة ، واخذ يبثها حبه وهيامه بها ، وابدى استعداده لان يضع تحت قدميها قلبه ورصيده في البنك وايراد عزبته وسيارته واسمه .. لانه يريد أن يتزوجها

ولم تتردد تحية في قبول عرضه ، لان الرجل على الرغم من انه تخطى الاربعين ، كان رشيقا جذابا لبقا في حديثه مرموقا من جميع النساء ..

وبدأ الاستعداد للزفاف .. وعلمت تحية ان هناك زميلة لها القت شباكها حول هذا الرجل لتأخذه منها ، وانها تتصل به ، فبدأت تجمع الادلة على اتصاله بالاخرى دون أن تشعره بشيء فقد كانت تعلم انه رجل حذر وسريع الخــاطر ولبق .. وفي استطاعته أن يفند الادلة اذا لم تكن قوية متينة

واثناء جمع الادلة والمعلومات علمت تحية مالم تكن تتوقعه .. علمت أن الرجل محتال كبير ، وخبير بأساليب المخادعة ، وانه تزوج سبع مرات، ومن زوجاته أربع على ذمته ، وانه يسطو على ايرادات زوجاته لانه يختارهن من ذوات الوظائف او صاحبات الاملاك .. واغرب من هذا أن الزواج هو صناعته التي يعيش منها

وحمدت تحية للمقــادير فضلها اذ وضعت في طريقها هذه الزميــلة التي أرادت خطف هــذا لزوج ، فكان ذلك سببا في خلاصها من ورطة كبرى

رب ضارة

وكانت لامينة رزق امنية كبيرة .. هي أن يصبح لها بيت تملكه لتتخلص من متاعب الــسكن بالاجر ، وتحقيقا لهذا الامل قتصدت مبلغا يكفي لشراء فيلا متوسطة ، وكلفت لاصدقاء والصديقات بالبحث عن فيلا في حدود ذا المبلغ !

وفي أحد الايام اتصل بها احدهم وقال لها انه عثر على ضالتها المنشودة .. واعطــاها عنوان الفيلا ، وامرها بأن تذهب فورا لاتمام الصفقة قبل أن يفوز بها غيرها

وفي الطريق تدخل القدر .. كانت امينةتقود سيارتها بسرعة واذا بها تحتك بسيارة اخرى احتكاكا خفيفا ، ونزل صاحب السيارة الاخرى ثائرا على صاحبة السيارة المسرعة ولكنه ما كاد يرى امينة حتى صافحها لانه كان زوجا لاحدى زميلاتها ، وهو مهندس بالقاهرة..وكان لابد أن يسأل امينة عن وجهتها فلما ذكرت له الجهة قال في دهشة :

«ازاي تروحي لتشتري فيلا في جنة

نيللي مظلوم



حايهدوها كلها !..دى مصلحة التنظيم حالستولى على المنطقة دى كلها !»
وهكذا انقذ التصادم المال الحلال

محموم فى سيارة ..

وفى لبنان كانت ثريا حلمى تعمل فى ملهى ببلدة فوق جبل ، فكانت تتجه كل ليلة من بيروت الى القرية فى سيارة ، ومعها حقيبة يدها التى تحرص على ان تضع فيها النوتات الموسيقية لمنولوجاتها

وفى احدى الليالى ، ركبت ثريا سيارة أوصلتها الى الملهى ، وافتقدت حقيبة يدها فلم تجدها ، وكان لابد أن تعود الى بيروت بسرعة لاحضارها والا تعطل العمل ، فطلبت من سائق السيارة أن يعود بها ولكن الرجل رفض العودة الا اذا استراح فترة كافية ولكن الوقت لم يكن يسمح بهذا التلكؤ ، ولاحظت ثريا أن الرجل تحدث وهو يرفض بطريقة لاتصدر الا من مجنون او سكران ، فتركت سيارته وركبت أخرى

وعادت ثريا بالسيارة الى الملهى مسرعة ، وفى الطريق رأت مارومها .. رأت السيارة التى جاءت بها أول مرة .. والتى رفض صاحبها أن يعود بها الى بيروت .. رأتها حطاما

وهكذا نجت ثريا لانها تقبلت مداعبة القدر بصدر رحب ..

وسعاد مكاوى كانت على وشك أن تشرب «مقلبا» لولا أن تدخل القدر وأنزل كأس المقلب من فمها .. تعاقد معها احد المتعهدين على العمل فى حفلات ببعض بلاد الوجه البحرى ، فاشترطت أن تتقاضى جزءا من الاجر قبل كل حفلة والجزء الآخر بعد الحفلة .. ومن الحفلة الاولى أخل المتعهد باتفاقيته ، ورفض دفع الاجر ، فحملت سعاد حقائبها وعادت الى القاهرة

وبعد بضعة أيام عاد أفراد الفرقة التى كان المتعهد متعاقدا معهم، وعلمت منهم سعاد أنهم يستعدون لرفع دعوى على المتعهد ، لانه جمع ايراد الحفلات التى اقاموها ووضعها فى جيبه واختفى من البلد كله .. وتركهم وليس معهم نقود .. وعليهم أجر الفندق





سعاد مكاوى : كادت تقع فى مقلب لولا تدخل القدر ..

ثريا حلمى : كادت تذهب [illegible] محموم !..

ملكة جمال العالم ...

تمنح قلبها لشاب إيراني

سافرت « انتيجوني كوستاندا » ملكة جمال العالم اليونانية الاصل المصرية المولد الى اوربا. سافرت تعمل هناك في السينما ، ومن اوربا عادت بغير قلب فقد سلبها اياه ايراني شاب ! ..

ابتسمت انتيجوني كوستاندا ابتسامة ساحرة وهي تسمع سيل الاسئلة التي وجهناها اليها : « اين كنت ، وماذا فعلت ، ولماذا عملت بالسينما الايطالية ورفضت العمل في السينما المصرية ؟ »

وجلست كما تجلس الملكات وبدأت تجيب على الاسئلة .. قالت :

– بعد انتخابي ملكة للجمال سافرت الى باريس فقضيت فيها ثلاثة اشهر اتدرب على عملي كعارضة ازياء في محل ديسير اكبر محلات عرض الازياء هناك ، ثم سافرت الى ايطاليا فعملت هناك في فيلمي « بونجور توتريستا » و « روني سولو » .. وتعاقدت على العمل في فيلم آخر امثل فيه امام « فيتوريو جاسمان » وساعود قريبا لتنفيذ العقد .. وهناك رأيت جينا لولو بريجيدا التي يتحدث عنها العالم كله كممثلة ساحرة واستطيع ان اقول انها اقل سحرا وفتنة من « سوفي لورين »

« واعجبني من ممثلي ايطاليا «اماديو نازاري» فهو شاب جميل ممتلىء قوة وصحة .. فضلا عن انه فنان اصيل ، وعندما رآني عرفني وسألني : « الست ملكة الجمال المصرية ؟ » فلما قلت له : « نعم » اخذ يطرى جمال الشرقيات

(البقية على صفحة ١٠)



في استرخاء مريح راحت انتيجوني تقرا احدث الكتب التي حملها اليها البريد الاوربي

◀ الجاكت والبنطلون والقمصان الحافيتان .. هكذا تفضل انتيجوني ان تجلس في المنزل

انا ممثلة .. هكذا قالت انتيجوني وشفعت القول بالعمل فقدمت هذه الصور التي تبين مقدرتها الفائقة على التعبير



ايه رأيك كده اجمل ؟



ابعد عني .. انا اكرهك



اخص عليه ، ما جاش في الميعاد





انا بحبك .. انا اموت فيك



بغمزة عين بتهواني ..



يا سلام ، بتتكلم جد !

وقد دعوته لزيارة مصر ووعد بتلبية الدعوة

« وما دمتم قد سمعتم رأيي في بعض فناني ايطاليا فاحب ان اسمعكم رأيي في بعض فناني مصر .. انني احب تمثيل عمر الشريف ولو خيرت ان امثل امام فنان مصري لفضلت ان امثل امامه فهو مجيد وجميل .. وتعجبني فاتن حمامة فهي موهوبة .. وعندما استمع الى الاذاعة تعجبني موسيقى عبد الوهاب وصوته ، كما انني اطرب لصوت فريد الاطرش ..

« اما السينما المصرية فلم ارفض العمل فيها الا لانني لا احسن النطق بالعربية .. نعم انني ولدت في الاسكندرية ونشأت في مصر ولكن البيئة التي عشت فيها والثقافة التي تلقيتها كانت اجنبية ! »

وعدنا نمطر ملكة الجمال بسيل جديد من الاسئلة .. قلنا لها : « هل ستعدلين عن العمل كعارضة ازياء لتعملي في السينما ، وهل اذا دعيت للعمل في هوليوود ترفضين الدعوة ، وما رأيك في مارلين مونرو وفي السينما المصرية وفي الحب وفي الزواج ! »

وخشيت الحسناء أن نسترسل في الاسئلة فضحكت وقالت بلهجة عربية مشوبة بلكنة يونانية :

— شوية شوية .. لولا تعاقد بعض الشركات الإيطالية معي للعمل في السينما لما اقدمت على هذه الخطوة لانني افضل عملي كعارضة ازياء على عملي كممثلة .. لقد نجحت في الاولى فلماذا اقوم بتجربة جديدة قد تفشل ! .. اما هوليوود فهل من المعقول أن ارفض العمل فيها .. انها حلم كل فتاة تلتمس الشهرة والغنى ورأيي في مارلين مونرو انها اعظم من شهرتها ، واجمل من حقيقتها انها اجمل من جينا لولو ومن صوفيا .. انها فتنة مجسمة فضلا عن انها فنانة عظيمة نجحت في كل ما قدمت من افلام !

« ورأيي في السينما المصرية انها غنية بذوي الكفاءات من الفنانين والفنانات .. ولكن الشيء الذي يقتلها هو الفقر .. فقرها في المعدات الحديثة ، وفي دور العرض الكبيرة ، وفي الاموال القليلة التي يراد بها اخراج افلام عظيمة »

وسكتت « التيجوني » الحسناء ، ففهمنا انها تريد أن تتحاشى الحديث عن الحب فقلنا لها : « والحب حدثينا عنه .. عن أول حب لك .. وعن آخر حب » فقالت وهي ترسم بيدها اشارة استغاثة :

— الحب .. اخ يا ربنا من الحب ! قابلني اول مرة وكنت في الخامسة عشرة من عمري .. وكان هو شابا ايطاليا تقدم لخطبتي فوافق اهلي .. ولم اكن يومئذ افهم ما هو الحب وكنت ارى صديقاتي يخرجن مع اصدقائهن ، ويتبادلن معهم القبلات فظننت انني استطيع ان اجد الحب في هذه القبلات ولكنني لم اجد لقبلات خطيبي طعما ولم يتحرك قلبي نحوه ، فأيقنت بأن الحب شيء آخر غير الخطبة وغير الزواج ، وفسخت خطبتي بعد أن دامت عامين

« وبقيت خالية القلب الى ان قابلت الحب مرة اخرى .. قابلته في ايطاليا وكان شابا ايرانيا ما كدت اراه حتى تحول قلبي نحوه .. واحببته واحبني .. واحسست بأنني لا املك حياله الا ان اسلم له قلبي ، وعندما عرض على الزواج بادرت الى القبول ، ونحن الآن نستعد للزواج ونعد العش الجميل الذي نحلم به .. لقد كان هذا هو حبي الاول وسيكون حبي الاخير ..

« وعندما اتزوج لن اعمل في الفن ، فالفنانة لايمكن أن تجمع بين الفن والامومة .. الفن خيال .. والامومة واقعية وهما نقيضان اذا اجتمعا افسد احدهما الآخر »

◀ نظرة ساحرة وابتسامة مشرقة لعدسة الكواكب ..



جامعية جديدة ... تنزل إلى الميدان

لم تكن تحلم بأكثر من الليسانس ، ولم تكن تزيد عن غيرها من طالبات جامعة الاسكندرية الا فى أن جمالها من درجة جيد !

ودخلت عدسة الصحافة الى الجامعة لتنقل الى الجمهور صور الجميلات بين طالبات العلم ، وركزت الضوء عليها بالذات ، لان جمالها وقوامها الفارع المتناسق جعلا زملاءها يطلقون عليها اسم مارلين مونرو!

وكانت السينما تبحث بين وجوه المثقفات وبنات الذوات عن وجه يصلح لتقدمه الى جمهورها كشىء جديد

وتسابق اليها المخرجون ، ذهب اليها المخرج حلمى حليم ، وطلبها المخرج نيازى مصطفى ، وهكذا فرشت لها السينما طريق المجد من بيتها فى الاسكندرية الى القاهرة بالورود

هذه هى منيرة سنبل ، الوجه الجديد الذى وقف أمام الكاميرا فى هذا الموسم ، وعلى مقربة منه ، والد حذر ، وأم مترقبة ، ينظران الى ابنتهما فى اعجاب وزهو ، ويشفقان من أن يكون ماسمعاه عن خطر الوسط السينمائى على الفتيات حقيقة وفعلا !

ولكن تجربة منيرة سنبل – وهى ليست بنت الذوات والجامعية الاولى فى السينما – اضافت الى عقول الناس ضوءا من الثقة بالوسط السينمائى ، الذى يتعطش الى الارتفاع بمستوى الصورة والاطار !

وقد كبرت أحلام منيرة سنبل الآن ، ولم تعد تكتفى بالليسانس وانما أصبحت ترنو الى أفق بعيد ، الافق الذى تلمع فيه النجوم

ولكنها ستواصل تعليمها فى الجامعة كما فعلت آمال فريد، وان كانت تشفق من أن يعاملها زملاؤها الطلبة والطالبات كما يعامل المعجبون النجوم !

ان منيرة سنبل واحدة من اللائى نزعن نقاب التردد بين وجوه الذوات الصالحة للشاشة ، ولكنها بالطبع لن تكون الاخيرة ، فان أول الغيث قطر .. ثم ينهمر !







سجلت عدسة الكواكب هاتين الصورتين للعروسين وهما يستعدان للزفاف ، ونرى فى الصورة اليمنى ايناس وهى تختار لعريسها كرافات ودبوسا ثمينا ، وفى الصورة اليسرى يرد عادل لعروسه الجميل فيختار لها عقدا جميلا

عروسة البحر تزف إلى عريس المسرح

فى حفل جميل زغردت فيه مارى منيب ، وشعت فيه نجاة الصغيرة ، انتهت قصة الحب الوردية بين عادل خيرى وايناس حقى بنهاية سعيدة !

هذه قصة حب صغيرة ، وردية اللون ، مثيرة الحوادث، انها القصة الاولى التى يقوم فيها عادل خيرى بدور البطولة على مسرح الحقيقة ، بعد أن حيل بينه وبين مسرح التمثيل ...

أما البطلة فهى ايناس حقى ... التى لم يكن لها عهد بغير بطولة السباحة !

لقد رفع الستار عن الفصل الثانى فى قصة غرام البطلين الشابين ، والمشهد عش هادئ، سعيد فى جاردن سيتى ، يضم جدرانه الباسمة على الزوجين عادل وايناس !

ولنعد الى الوراء قليلا ، الى بداية القصة ، فان فيها صورا يتجسم فيها الحب ، وصورا يزينها الكفاح

المسقعة !

الصورة الاولى كانت داخل الجامعة

كان عادل خيرى يعد مسرحية الريحانى المشهورة « حسن ومرقص وكوهين » ليمثلها مع فريق التمثيل بكلية الحقوق

وكان الطلبة يستعينون بممثلات محترفات للقيام بالادوار النسائية فى حفلاتهم التمثيلية بسبب احجام زميلاتهن الطالبات عن التمثيل

وأراد عادل أن يحطم هذا التقليد الرجعى ، وحاول أن يسند دور البطولة النسائية فى الرواية الى احدى الطالبات ، ولكنهن رفضن جميعا ... الا واحدة لم يكن عادل ينتظر منها أن تقبل ما رفضه زميلاتها ... هى ايناس حقى !

وأعجب عادل خيرى بهذه العقلية المتحررة التى صادفها فى كلية الحقوق ...

وعندما وقف عادل وايناس على المسرح فى المشهد الاخير من الرواية ، أحس كل منهما بأنه يمثل بحرارة غير عادية ... وكان الحوار يدور بينهما فى المشهد على الطريقة التشبيهية ، اذ يشبه البطل نفسه بطبق « المسقعة » ، ويطلب من البطلة فى عصبية الحب ألا تحاول أكل المسقعة ما دامت تكرهها ، فاذا بالبطلة تعلنه أنها تحب المسقعة ... جدا !

واحست ايناس بانها تحب المسقعة فعلا ، واحس عادل بانه مثل طبق المسقعة فعلا ... ولكن لم يكن هناك ما يسمح بأن ينقلب التمثيل الى حقيقة. وخرج الاثنان من الرواية بنوع من الصداقة القائمة على تبادل الفهم والتقدير

الزملاء الأصدقاء

واصبحت شلة عادل خيرى فى كلية الحقوق تضم الطالبة ايناس حقى ، وكانت شلة كبيرة ، ولكن كان عادل يؤثر منها ايناس ، وكانت ايناس تؤثر منها عادل

وتبادل الاثنان المعلومات ... والكتب ... والمذكرات ... وتبادلا أيضا نوعا من الاخلاص يندر بين الاصدقاء ، فلما أعلنت نتيجة الليسانس نال الاثنان به معا ...

وبدأت ايناس تتدرب على السباحة ... واعتزل عادل خشبة المسرح

وتعلقت ايناس بالمسرح، وتعلق عادل بالسباحة!

كانت ايناس لا تعود الى بيتها قبل أن تمر على مسرح الريحانى ، وكان عادل لا يترك فرصة دون أن يكون الى جوار ايناس

ومع هذه الهواية ، احترف الاثنان المحاماة ، وتبادلا نوعا من التعاون حتى فى القضايا

وظلت الصداقة تكبر بينهما يوما بعد يوم

(البقية على صفحة ٢١)



عادل وايناس فى «الكوشة الفرح» .. وقد بدت مظاهر السعادة على وجهيهما



كانت ايناس تشرف على تأسيس عش الزوجية بنفسها ، وترى وهى تقوم بتركيب بعض المصابيح الكهربائية للنجفة المعلقة فى غرفة المائدة !..

ثوب جميل من أثواب «الجهاز» التى أعدتها ايناس . وترى العروس الجميلة وهى تبتسم ابتسامة التفاؤل للغد الجميل

ضحكات ودموع ...
أمام الكاميرا ...

للنجمة هند رستم

فى فيلم «بنات الليل» تعلمت كيف اطرح الاوهام التى تعلق برأسى امام الكاميرا ، فقد كنت بسبيل اداء مشهد يشترك معى فيه الممثل الكبير حسين رياض ، وكانت هذه هى المرة الاولى فى حياتى التى اقف فيها امام حسين رياض ، وفجأة وجدت كل صوره فى ادواره المختلفة تقفز الى رأسى ، ووجدت نفسى اقول فى «همس» ترى كيف استطيع أن اقف امام هذا الجبار

كان دورى دور راقصة فى كباريه تحب ابن شيخ وقور ، هو حسين رياض ، وأن اذهب اليه ليرضى عنا فيطلب منى أن أبعد عن ابنه ، وهنا اقول له ان الله يغفر للنـــاس فكيف لا يغفر لى المخلوق ..

كانت عبارات الحوار مركزة ، كل كلمة فى كل عبارة كانت كقذيفة تنطلق لتصيب هدفا مرسوما ، ورأيت حسين رياض وقد وقف وعليه المهابة والجلال ، ونظرت الى وجهه وهو يسرح سرحته الفنية ليتقمص شخصيته فأدركنى الخوف من الفشل ، ووجدتنى انسى كل كلمة حفظتها من كلمات الحوار ، بل وجدتنى أصاب بما يشبه الذهول ، وخيل الى انها ستكون فضيحة فنية ان انا وقفت امام الكاميرا لا أحير كلمة ..

واتجهت الى المخرج الاستاذ حسن الامام ، وقلت له كل ما احس به فقال لى :

ـ انت لم تولدى ممثلة ، كلنا نتعلم التمثيل ، احسن طريقة لتؤدى دورك هو ان تنسى انك امام حسين رياض الممثل الكبير ، اعتبرى نفسك وحيدة أمام الكاميرا ، ولا تتذكرى غير واجبك ..

وقد حدث .. وقفت أمام الكاميرا وكأننى لا أرى حسين رياض ، وكانت هذه هى الطريقة المثلى لاطرح عنى الخوف واؤدى المشهد بنجاح ..

ولم أفق من غيبوبتى ، ومن نسيانى لحسين رياض الا عندما اقبل بنفسه يصافحنى مهنئا .. وهو لايدرى انى نسيته تماما وانا أمام الكاميرا

وقدحدث ما أطلق العنان لدموعنا كلنا

أنا فى الفيلم أصاب بداء الصدر ، وأبى حسين رياض يخرج من السجن حطاما ، ويقبل كمـــال الشناوى فتى احلامى فيطلب يدى منه .. يحدث هذا فى الوقت الذى يفكرون فيه فى نقلى الى المستشفى ، ويدخل ابى ليقول لى انه وجد لى مكانا فى المستشفى ، وقبل أن يدخل أبى يخرج كمال الشناوى ليحضر المأذون .. تتجمع كل هـــذه الامور امام عينى وانا راقدة فى فراشى، فانهض عن وسادتى قليلا واقول :

ـ هاتوا لى فستان الفرح ..

كان فستانا قد أعددته من قبل ، فاحضروه لى وهم يخفـــون دموعهم ، ولبسته وانا على فراش الموت ، ودخل كمال ليرانى فى ثوبى الجميل فقال ان المأذون فى طريقه الينـــا .. ويدركنى التعب فأقول لـــكمال : «طلعنى على السرير»

أقولها فى وهن،وأبى ـحسين رياضـ يعلم أننى فى طريقى الى القبر ، وكمال يغالب دموعه لانه يعلم أن نهايتى قد أصبحت وشيكة .. دموع تهطل من كل عين : كمال وحسين وأنا ..

والبلاتو يسوده صـــمت عميق ، لاحركة ولا نأمة ..

وفجأة سمعت صوت ارتطام جسم بالارض ، ورغم أن تعاليم المخرج تقضى بالا اترك دورى حتى ولو تهـــدم الاستديو الا انني ودون وعى منى ، نظرت الى المخرج فوجدته قد ســـقط على الارض

وحين أفاق قال انه لم يعتقد اننا كنا نمثل ، كان كل ماف المشهد طبيعيـــا للغاية ، كان فيه كل الالم وكل الاسى وكل التأثير ، ولهذا أغمى عليه ..

انني أعتبر اللقطة التى أنست المخرج انه يخرج أعظم لقطة فى حياتى







التقطت هذه الصور الثلاث للنقيب أحمد بدرخان وهو يلقى كلمة الافتتاح ، وهى تصور أصدق تصوير الثورة التى كانت طافية فى نفسه .. ثم طفت على لسانه !

كادت تقوم معركة فى نقابة السينمائيين

فى الاسبوع الماضى اجتمعت الجمعية العمومية لنقابة المهن السينمائية ، وكان المفهوم أو المطلوب فى هذا الاجتماع ، أن يتم انتخاب ستة أعضاء لمجلس الادارة ، بدلا من الستة الذين سقطت عضويتهم بالقرعة طبقا لقانون النقابة ..

وكانت الساعة التاسعة صباحا عندما بدأ الاعضاء يتوافدون ، وبدأوا يتجمعون فى صورة جماعات صغيرة ، تتحدث وتتشاور ، ولكن فى همس .. وكان الهمس وحده كافيا لكى يدل العين البصيرة على ان فى النفوس شيئا أو فى القلوب أشياء ..

ولم يلبث ان ظهر هذا الشىء .. ولم يكن غير غليان كشفته المناقشات والآراء والمقترحات .. ثم لم يلبث ان اختفى وراء دخان كثيف من الضجيج والصخب حجب الاصوات

خطة معينة

وكانت هناك اجتماعات قد عقدت قبل انعقاد الجمعية العمومية فى الايام التى سبقت الانعقاد، وكان الرأى السائد فيها انه يجب طرح الثقة بالمجلس ومطالبة النقيب نفسه بالاستقالة ، وكان هناك اقتراح آخر يجد تأييدا من عدد كبير، يقول انه يجب على اعضاء المجلس جميعا ان يستقيلوا ، وأن تجرى انتخابات جديدة

وكانت اخبار هذه الاجتماعات ، بما فيها من اتجاهات قد وصلت الى اسماع المجلس ، فاتفقت آراء اعضائه على خطة معينة ! خطة كتموها ليعلنوها فى الوقت المناسب

وبدأ الاجتماع ، فوقف النقيب احمد بدرخان يعلن فى صراحة اخفاق المجلس فى حل بعض مشكلات السينمائيين على الرغم مما بذله - أى المجلس - من جهود ضخمة وسعى متواصل ، واشار الى ما اعترض المجلس من عراقيل وعقبات ثم ختم بيانه بشىء لم يكن منتظرا .. ختم بيانه باعلان استقالته ، وكان ذلك جزءا من الخطة المعينة .. وجاء الجزء الباقى عندما وقف الاعضاء يستنكرون هذه الاستقالة .. فأعلن اعضاء المجلس تضامنهم فى الاستقالة مع النقيب !

وتكهرب الجو .. وبدت الحماسة على وجوه بعض الاعضاء فوقفوا يطالبون النقيب بسحب استقالته

وثار محمود سماحة لهذا الطلب ، وقال ان هؤلاء الذين يطالبون النقيب بالبقاء .. هم أنفسهم الذين اتفقوا بالامس فيما بينهم على طرح الثقة بالمجلس

بوادر انفجار

وازداد التوتر بين محاولة اقناع النقيب بسحب استقالته ، واصرار النقيب على الاستقالة واخيرا رؤى تأجيل الاجتماع اسبوعين تهدأ فيهما النفوس وترتد فيهما العقول الى التفكير السليم وقد رفض الاعضاء الذين استقالوا ان يسحبوا استقالتهم الا اذا سحب النقيب استقالته

لقد قال بدرخان لاعضاء النقابة انه يترك مكانه ليشغله اى عضو يستطيع ان يحقق مطالب زملائه ويذلل العقبات التى شرحها لهم

وفى الاجتماع المقبل تتكشف الامور عما يدور فى تلك الاجتماعات والاتفاقات التى بدأت منذ انفض الاجتماع الاول



بعض الاعضاء يستنكرون استقالة النقيب واعضاء مجلس الادارة ، وبدرخان يصر على رأيه !

مارلين مونرو تخرج الإنجليز عن وقارهم

لندن : من مراسل الكواكب الخاص

الذى لا شك فيه أن الشعب الانجليزى شعب وقور ، يحافظ على التقاليد ويستجيب لتعليمات أسقف كنتربرى الذى يقوم بدور الرقيب العام على « الاخلاق البريطانية » ...

وفى الايام الماضية خرج الشعب الانجليزى عن وقاره ، وعن تحفظه حين وصلت مارلين مونرو الى لندن ، وقد كانت هذه هى المرة الاولى التى تزور فيها مارلين لندن ، وقد نشرت كبريات الصحف النبأ فى صدور صفحاتها ، وعلم الناس الساعة التى ستصل فيها مارلين فتدافعوا الى المطار ..

وكان البرد قارسا ولكنهم تحملوه فى جلد وصبر ، وتأخرت الطائرة عن موعد وصولها أربع ساعات ونصف ، ولكن هذا التأخير لم يثن واحــــدا من المنتظرين عن الانتظار ...

وفى غرفة الانتظار كانت هناك سيدة أنيقة ، لها عينان فيهما زرقة السماء وعمق المحيط ، ولها أنف كليوباترا ، ولها اسم يردده كل لسان فى لندن ... انها « فيفيان لى » ، وكانت تحس البرد ينفذ الى عظامها فتدس رأسها فى الفراء الثمين الذى يغلف جسدها ..

ذهبت فيفيان لى الى المطار لان مارلين كانت برفقة الســير لورنس أوليفييه ، عميد المسرح الانجليزى ، وزوجها الحبيب ، وكان الذين رأوها فى حجرة الانتظار ينظرون اليها وفى أعينهم ما يشبه الاشفاق ، لانهم يخشــــون على زوجها من الفاتنة الذرية التى تزامله طيلة الرحلة ...

هكذا الناس دائما لا يمكن أن ينظروا لعلاقة الفنان بالفنانة على انها علاقة عمل ...

ولم يكن فى صدر فيفيان الا شعور واحد ... شوق عظيم للرجل الذى اقترن اسمه باسمها منذ عشر سنوات ...

ثم حلقت الطائرة فى السماء ، وهبطت على الارض وكل الاعين تتبعها فى شغف وفضول ولهفة ... وأخيرا ظهرت مارلين مونرو ، خطت على سلم الطائرة وكأنها ترقص ، ولوحت بيدها بالتحيــة للجماهير ، وضحكت ضحكتها الناعمة ، ولمعت فى وجهها مصابيح المغنســـيوم من عشرات آلات التصوير ...

وسارع السير لورنس أوليفييه الى زوجتـــه فيفيان ، فضمها الى صدره فى شوق وحنان ، وبعد دقيقة واحدة لم يعد يرى مارلين التى كانت الجماهير قد التفت حولها واخفتها تماما ...

وانهالت أسئلة الصحفيين على مارلين :

● لماذا جئت الى لندن ؟

ـ لكى أقوم بدور البطولة فى فيلم « الامــير الفاتن » أمام السير لورنس أوليفييه

● لماذا ساءت علاقتك بشركة فوكس ؟

ـ علاقتى بشركة فوكس ليست سيئة ، وأنا لا أنسى أن هذه الشركة أتاحت لى فرص النجاح والشهرة ، وقد كنت فى عام ١٩٥٤ أتقاضى منها ٥٧٠٠ دولارا فى الاسبوع ، ورفعتها الشركة فى عام ١٩٥٥ الى ٣٥٠٠٠ دولار فى الاسبوع ، ولكننى فضلت أن أنتج لنفسى ، وتعرفت على الصــــديق ميلتون جرين المصور ليكون مدير انتاجى ...

● ماحقيقة ما أشيع عن الحب بينك وبين ميلتون ؟

ـ ميلتون صديق عزيز ... ربما كان سبب اقتران اسمى باسمه أنه ظهر فى حياتى بعد صدمة الطلاق من جوديجيو ، وقد كان يسهر معى ، ويرقص معى ، فحسب الناس انى أحبه ... ترى لو كنت أحبه كما يصفون ، أفكنت أنتظر عاما كاملا دون أن نتزوج ؟

● ماهى الاعمال التى اشتغلت بها قبل السينما ؟

ـ هذه معلومات نشرت قبل ذلك فى صحف أمريكا عشرات المرات ، ومع ذلك فليس فى حياتى ما أخفيه عنكم ، نشأت يتيمة الاب ، أما أمى فكانت تقيــم فى مستشفى للامراض العقلية ، وأخذتنى من الملجأ بعض الاسر الغنية حيث كنت أقوم بالعناية بأطفال هذه الاسر ، وفى بداية الحرب وجدت عملا فى مصنع للباراشوت ، والتقط لى أحد المصورين الصحفيين صورة نشرت فى عدة صحف وأنا بين أكوام من الباراشوت ، انتاج مصنعنا ، ولفتت الصورة نظر أحد المصورين فعرض على أن أعمل معه كموديل ! والتقط لى هذا المصور صورتى المشهورة ...

وصمتت مارلين لحظة ، ونظرت لكل الوجوه حولها ، كان هناك عـــدد من الصحفيين يفتحون أفواههم بالاسئلة ولكنها ـ أى الاسئلة ـ كانت تتلاشى قبل أن تصل الى أطراف ألسنتهم ، وكانت مارلين تعلم أن الحديث عن صورتها المشهورة وهى الصورة العارية ، يثير دائما الكثير من الاسئلة ، ولكنها هذه المرة لم تتح لاحد فرصة السؤال ... واستطردت قائلة :

[البقية على صفحة ٤٥]

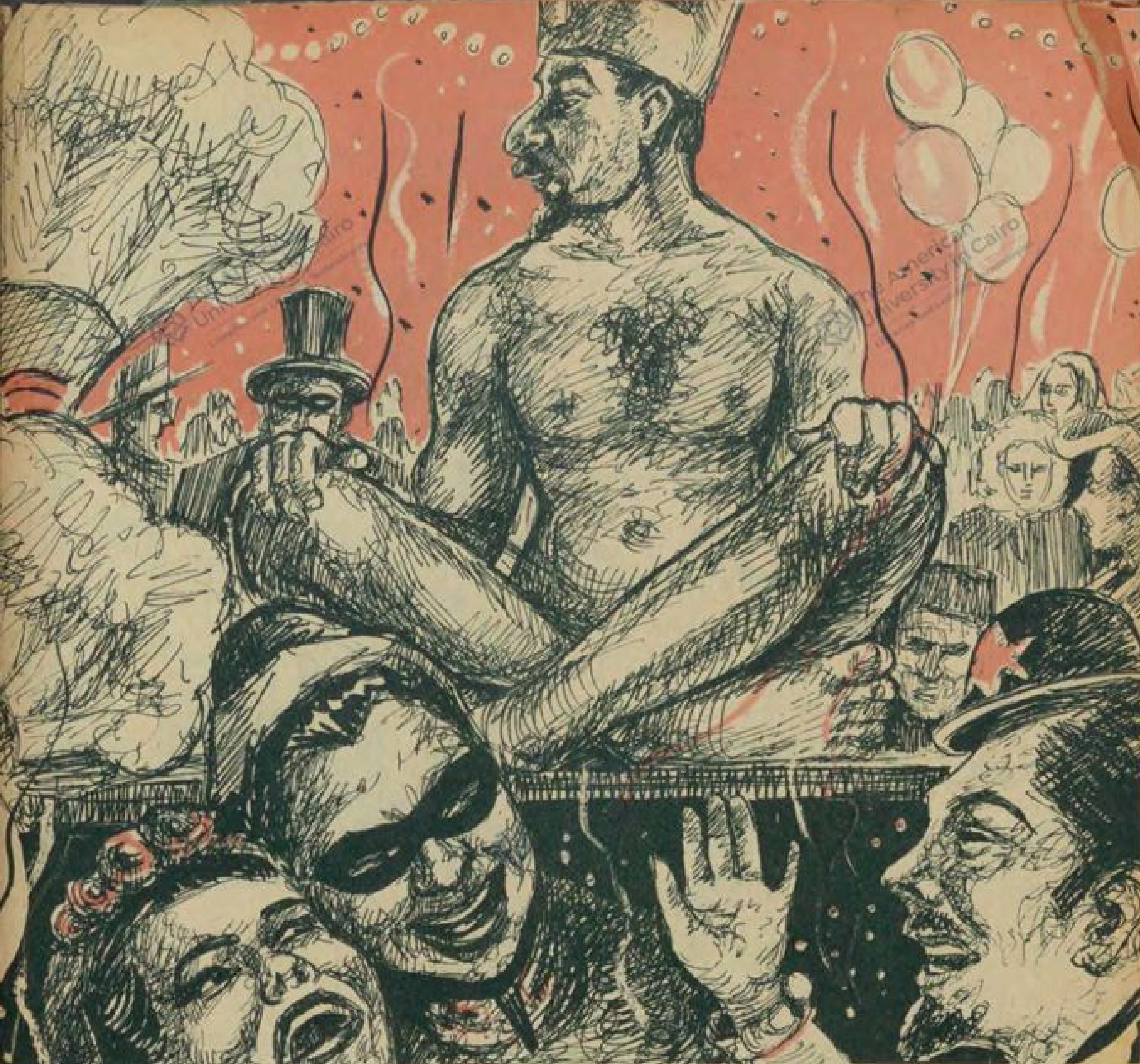








مجموعة من الصور الطريفة ارسلت بالراديو، وهى للسير لورانس اوليفييه والنجمةماريلين مونرو فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى لندن.. وترى الى اليمين ماريلين وهى تجيب على اسئلة الصحفيين الذين حاصروها باسئلتهم وعدساتهم



نساء في حياة العباقرة :

باريسية أنست مختار حياته

بقلم أنور أحمد

لا تخلو حياة كل عبقرى ، وبخاصة اذا كان فنانا ، من امرأة خفق لها قلبه ، ولعبت فى حياته دورا

وفى حياة « محمود مختار » رائد فن النحت ، أكثر من امرأة ، لعبت كل واحدة منهن دورا صغيرا أو كبيرا فى حياة هذا العبقرى الذى خرج من أعماق الريف ليبعث فن النحت من مرقده السحيق ، ويقيم له نهضة جديدة على ضفاف النيل . أما الاولى فكانت فى صدر شبابه ، عندما كان طالبا بمدرسة الفنون الجميلة بدرب الجماميز

كان مختار شابا مرهف الحس ، متوقد العاطفة ، يجمع بين ثورة الفن ، وثورة الحرية . فكان يتزعم طلبة المدرسة ، ويقود المظاهرات مطالبا بالدستور ، ويتعرض للقبض والسجن ، وينحت تماثيل أبطال الحرية . وكان لاستاذه الإيطالى « فورشيللا » قريبة حسناء ، تتردد على المدرسة ، ويراها كذلك فى دار الاستاذ كلما ذهب لزيارته ، وكانت الفتاة تعجب بمختار ، وبمواهبه فى فن النحت . وتفتح لها قلب الفنان الشاب فأحبها بكل آفاق نفسه من شاعرية . وكان حبه لها من نوع مثالى عجيب . كان حب الفتى القروى الفلاح الذى يغلب عليه الحياء ، فيكتم حبه بين ضلوعه ، ويمضى يتعبد



المحبوب في صمت وكتمان . وكان الحب الاول الذى يصادف الفتى في غرارة سباه ، فينسج منه لنفسه اسطورة خيالية طاهرة ، يعيش فيها كما يعيش أبطال الاساطير

وكانت الايطالية الحسناء تدرك ما بنفس الفنان الناشيء ، وترضى عنه ، وتنتظر ان يصارحها بعواطفه . ولكن مختار اكتفى بأن يقيم لها في قلبه تمثالا يتعبده دون أن يبوح بحبه .

وكان نصيبه من هذا الحب الاول الالم والالهام

لقد الهمته الفتاة قصائد من الشعر كان يسهر الليالى في نظمها . والهمته تمثالا وضع فيه عصارة قلبه وسماه « الحب » وفي هذا التمثال صور فتاه في شكل ملاك بجناحين ، وبجانبها أمام حمامتين تتناجيان بأغاريد الحب

وغادر مختار القاهرة الى باريس ليتابع دراسته دون أن ينال من حبيبته قبلة واحدة

واستقبل الحى اللاتينى في باريس الفنان المصرى استقبالا لم ينسه مختار طول حياته ، وكان له أثر في تطور طبيعته ، والتخلى عما فطر عليه من قيود المحافظة التى الفها في بيئته الشرقية

فقد أقام طلبة الفنون الجميلة احتفالهم التقليدى باستقبال الطلبة المستجدين . وفرضوا على مختار أن يتجرد من ملابسه كلها ، ثم حملوه على محفة عارياً كما ولدته أمه ، ووضعوا على رأسه تاجا من الورق كتبوا عليه « رمسيس الثانى » ، وطافوا به شوارع الحى اللاتينى وهم يغنون ويهتفون للفرعون الصغير . وانتهوا به الى مقهى « بونابرت » ، فوضعوا محفته على مائدة مرتفعة ، واخذ الطالبات والطلبة يقدمون له الطعام والشراب »

وكان بين المحتشدين للاحتفال بهذا الفرعون الطالبة الفرنسية الحسناء « جرمين » . ومضت الايام ، وتشرب الفتى روح البيئة الجديدة المتحررة التى يعيش فيها ، وتلفت حوله يلتمس غذاء لقلبه ، فوجد «جرمين» . كانت فتاة ساحرة الملامح ، رقيقة الشعور ، تبدى ميلا الى الفنان الشرقى الذى اصبح زميلا لها في مدينة النور . وصارحها مختار بحبه ، فوجد عندها قبولا . وسعد بحبها فترة لم تطل ، فقد هجرته « جرمين » وتخلت عنه بعد أن عاشت معه زمنا . وكانت صدمة جديدة لقلب الفتى الشرقى الذى اعتاد أن يحلق في الخيال ، يحلم بالاخلاص والوفاء

أما الثالثة فكانت حبه الحقيقى الذى فتح له قلبه بعد ان اصبح رجلا ناضجا لا يتعلق بالاوهام

كان « مختار » يعيش في القاهرة ، ويعمل في نحت تمثال نهضة مصر ، عندما لقى «مارسيل» .

(البقية على الصفحة التالية)

وكانت بدورها امرأة ناضجة ، تشاركه فى كثير من الاحاسيس والميول

واحبها « مختار » حبا اشترك فيه عقله وقلبه ، وبادلته « مارسيل » هـذا الحب ، فكانت خير رفيق له فى حياته الحافلة بأسباب السخط والرضى ، والسـعادة والالم . كان يقول عنها : « انى عندما القاها ، القى جزءا من نفسى ، والى جانبها تتجدد صور الاشياء ، وتكتسب جوا من الصراحة والشباب »

وكان « مختار » كثير السفر والتنقل بين القاهرة وباريس ، فكان يكتب لمارسيل كلما سافر عنها يبثها حبه وخواطره

كتب مرة يقول لها :

« اننى أهيم فى عينيك ، انهما تزلزلان روحى وعقلى وجميع خططى . ان الحياة تكون جميلة عندما نشعر ان بالقرب منا شخصا فى حاجة الى وجودنا . هل يحق لنا أن نشكو اذا كنا نحب هذا الشخص ، ونستلهم من وجوده واحتجابه مشاعر متعددة ، لا نهاية لهـا ، تتصـل به وتنبعث منه ! »

ان رسائله لمارسيل تصور قلب هذا الفنان الكبير ، وتكشف ناحية هامة من شخصيته . ولست أدرى لماذا لا تنشر هذه الرسـائل كاملة ، وقد اصبحت جزءا من حياة فنان سيظل خالدا فى تاريخ الفن . ولعل « مختار » نفسه كان يتوقع أن تنشر يوما هـذه الرسائل ، فتجدد للناس ذكراه . فهو يكتب لصاحبته فى احدى الرسائل قائلا :

« يطيب لى أحيانا أن أتصور أسماءنا المنسية وقد انبعثت فجأة من أوراق خطاب قد يعثر عليـه ، فيتسـاءل النـاس عن تلك المرأة التى لقيت كل هذا الحب .!! »

ولم تكن حياته مع « مارسيل » صفاء خالصا بغير غمام ، وانما كان يطرأ عليها ما يطرأ على علاقات المحبين من قطيعة ووصال . وفى أيام القطيعة والهجر كان يخاطبها قائلا : « أيتها النمرة .. يا ذات القلب الوثنى ..!! »

ثم يغلب عليه الاسى ، ويجنح قلبـه الى الصفح والتسامح فيكتب لنفسه :

« بأى حق اشكو منها !

« لقد أحببتها حبا لا يعبر عنه بالكلام ، وانما ينحت فى الصخر الاصم . وكنت ابحث فى عينيها عن السر الذى يجذبنى اليها ، كما يبحث الانسان عن سعادة منحتها له الحياة . ولـكن يظهر انها لم تقدر عواطفى ، وكأنما خشيت أن تنظر الى عمق هذا الحب المخيف فأوقفته بيد من الثلج ! لعلها سعيدة بدون هذا الحب . وهل أردت لها شيئا غير السعادة ! بأى حق أريد أن أشركها فى مستقبلى المحفوف بالغيوم والآلام !! بأى حق أريد أن أقذف فى حياتها الهادئة ، بزوابع حياتى وعواصفـهـا ! فلتكن سعيدة ، ولتغفر لى أن عكرت عليهـا صفوها لحظة من الزمان ، وليكن لها ماتريد

اما أنا فسأخضع لعزة نفسى ، وأعود الى وحدتى السالكة التى أجد فيها شفاء الاسى ، وبلسما لجراحى . ومن خلال وحدتى سأنظر الى ذكرى هذا الحب كما ينظر الانسان الى كسوف الشمس من خلال قطعة زجاج تعلوها سحابة من الدخان الى أن تغيب

« ولـكنى مع ذلك سأظل أرقبها من بعيد ، حتى اذا زلت قدمها ، مددت لها يدى لاقيلها من عثرتها ..!! »

وهكذا كانت « مارسيل » حبه الكبير

لقد ظلت تعيش فى قلبه الى أن سكن عن الخفقان

وظل مختار يعمل ، ويجتر ذكرى حبـه ، ويصف نفسه فيقول :

« انى أعيش كذئب عجوز ، ادخن واحلم واعمل ، وانسى حياتى »





عروس البحر (بقية)

والصورة الثانية كانت في سباق النيل الدولي الذي اشتركت فيه ايناس حقي كهاوية ، وفازت بالدرجة الاولى ... وكان وراء انتصارهما عامل مهم ... هو وجود عادل خيري على الشاطيء يلوح لها ويشجعها ويشير بحركاتها

وبدأ كل من الاثنين يتفانى في خدمة الآخر ، ويغار على مصالحه ، وكأنهما شخص واحد

وعندما سافرت ايناس الى انجلترا لعبور المانش، كانت ترسل كل يوم خطابا الى عادل، وكان عادل يرسل اليها كل يوم خطابا، وكان عددا من الاسباب التي جعلتها تفوز بالبطولة

وعادت ايناس من المانش ، وخرجت بعض الصحف باشاعة تقول انها ستتزوج من احد أبطال المانش ، وغضب عادل ، وثارت ايناس على الاشاعة ... وفهم الجميع ان الحب قد ربط بينهما

الصورة الثالثة في عيد رأس السنة الحالية

كان الجميع يعرفون ان عادل وايناس على وشك الزواج ، ولكن الاثنين كانا ينكران ذلك

وكانت فرقة الريحاني قد اعتادت أن تقيم في بداية كل عام احتفالا عائليا برأس السنة ، وكان الحفل في العادة مقتصر على شيء من المرح ، ولكن في ذلك العام أقام الاستاذ بديع خيري حفلة عشاء كبيرة في المسرح ، وارتدى عادل وايناس دبلة الخطوبة ، فعرف الجميع ان الخطوبة ستعلن في تلك الليلة

ووقف بديع خيري فعلا على المسرح، واعلن خطوبة ابنه عادل ، على البطلة الدولية ايناس حقي

وبدأ العروسان في اعداد بيت الزوجية

كان الاثنان ينتهيان من عملهما في المحاكم فيسرعان الى المتاجر لانتقاء جهاز العش السعيد ، وأخذ كلاهما ينافس الآخر في الحب ، كانت ايناس تذهب الى السوق بمفردها أحيانا لكي تفاجيء عادل بهدية ثمينة ... وكان عادل يعمل نفس الشيء ، فاذا بالمفاجأة المزدوجة تدل على توارد في الحب وفي الخاطر

واهتمت ايناس ببيت الزوجية ، فاوقفت معظم وقتها على اعداده بيدها ، حتى لقد كانت تصلح أسلاك الكهرباء بنفسها ، وكأنها ضنت على البيت من أن تمتد اليه يد أخرى ، وأن تحس دون يدها بسعادة اللمس

أما عادل ، فهو لا يكاد يجد في جيبه نقودا ، حتى ينفقها عن آخرها في شراء الحاجيات والهدايا لبيته الجديد ، وذلك هو العيب الوحيد الذي تراه ايناس في عادل ... الاسراف الشديد ...

الى الحياة ..

أما الصورة الاخيرة فهي حفل الزواج

وقد أصر عادل خيري على أن يقام في نادي نقابة المحامين ، بعد أن قامت ثورة المحامين على اشتغاله بالتمثيل ، ونزوله على ارادة القانون باعتزال الفن الذي يهواه

وهكذا جمعت نقابة المحامين جمهورا من أعضائها، مع جمهور من نجوم الفن في صعيد واحد ، نسي فيه الفريقان ما بينهما من تباعد ، وانصرفوا الى الاحتفال بالعروسين في روح من البهجة المشتركة

وفي بهو دار المحامين ... أقيم مسرح الحفل ، وصعد عليه النجوم ليشاركوا في الاحتفال بزميل سابق ، فغنت نجاة الصغيرة ، وألقت سعاد حسني بالمونولوجات والزهور ، وأضحك المدعوين نفر من نجوم ساعة لقلبك ، وغنى شفيق جلال واشتركت معه نجمة الرقص اللبنانية نادية ابراهيم بملابس السهرة ، واختتم الحفل بوصلة غنائية شيقة من شيخ الملحنين زكريا أحمد ، كانت حسن الختام

أما بديع خيري — أبو العريس — فقد شارك في الاحتفال بالعروسين على طريقته ، فألقى زجلا طريفا كان يقابل بالتصفيق في كل مقطع منه ...

وفي حوالي الثالثة والنصف صباحا ، اختتم حفل قران عادل وايناس « بزفة » أصرت ماري منيب وميمي شكيب وزوزو شكيب وسعاد حسني على أن يخرج بها العروسان من دار نقابة المحامين الى السيارة ... ثم الى عش الزوجية القائم في بقعة هادئة من جاردن سيتي

أنور عبد الله

يا جوز المحامية !

القى والد العريس الاستاذ بديع خيري زجلا طريفا قال فيه :

يا محامي يا جوز المحاميه — وانت كسبتها ميه الميه
جعرت وشمرت دراعك — والحظ شاورت له بصباعك
محكمة التفريح العليا — تسعد بها وتخش الدنيا
مشمول بنفاذ ونفاذ عاجل — ليه المصاريف تجي ع الراجل

ايناس في نظري انا قضية
موش كده برضه والا انا كداب
هوشت القاضي في دفاعك
قام نط وفط لحد الباب
حكمت لك بعروسه وغاليه
والحكم ده فرحت له الاحباب
بس انا باستعجب ياسي عادل
والدلا من غير ذكر الاسباب
وانت يا ميتر تهف الاتعاب



صورة لها قصة

هذه الصورة لها قصة .. فقد كانت عدسة الكواكب تصحب احدى محرراتها لتسجيل اخر الصور لفاتن قبل سفرها الى روسيا ، يوم الثلاثاء الماضي حين احست الفنانة بالتعب يدهمها فجأة .. كانت فاتن تضحك عند تسجيل هذه الصورة لم تجهم وجهها وبدات تشكو الالم المبرح .. وقد استدعي الطبيب لعلاجها فنصحها بان ترتاح أياما سافرت بعدها فاتن الى روسيا لتحضر عرض فيلمها «صراع في الوادي» الذي اختير ليعرض هناك

يوم الرعب في مركب صغير

للوجه الجديد الهام زكى

ليت انى ما حييت ذلك الذى حدث لى منذ عامين عندما خرجت لنزهة فى النيل لقد رايت الموت بعيني

كان لى صديقات يجتمعن دائما على نزهة كل يوم احد ، وجاء دور حلوان عن طريق النيل

كان موعد اللقاء السادسة عند روض الفرج ، وكانت نسمات الصباح الرقيقة تضرب فى وجوهنا وتبشر بيوم جميل ، وركبنا المركب الذى اتفقت معه صديقاتى قبلها بيوم واحد ، وكان النوتى رجلا اسمر الوجه ، باسم الثغر ، جلس يحدثنا عن ذكرياته ثلاثين عاما فى النيل حديث خبير

وكان الجو جميلا فى الصباح ، فقطعنا الرحلة فى اربع ساعات بين ضحك وغناء ورقص وسمر ، وكنا ثمانية ، وكلبى صغير ، فلما وصلنا حلوان مضينا الى الحديقة اليابانية وامضينا عدة ساعات تحت مظلاتها

وفى الساعة الثانية بعد الظهيرة اتجهنا الى الشاطىء لنستقل القارب ونعود ، وقد اتصلت بامى بالتليفون لاقول لها اننى بخير ، وان الرحلة كانت تكون اجمل بكثير لو انها كانت معنا ... ولكن امى قالت لى :

— ارجعى بسرعة يا الهام ... لازم قبل الساعة ستة تكونى فى البيت

— حاضر يا ماما ...

وبعد ان غادرنا حلوان بثلاثة كيلو مترات ، بدانا نحس ان النوتى بدا ينصرف عنا الى تقصير هذا الحبل او ذاك ، والى اصدار اوامر سريعة وحازمة الى تابعه وكان القارب يتارجح ، وكنا نرقص فطلب الينا النوتى ان نكف عن الرقص . ثم اشتد تارجح القارب حتى صار يميل كثيرا على هذا الجانب او ذاك . فسيطر علينا الفزع

وهدا النوتى روعنا ولكن نضرة وجوهنا استحالت الى ذبول وصفرة ورحنا نصلى ونبتهل الى الله ان يكتب لنا السلامة ..

وكان النوتى قد طوى الشراع ، وراح يحاول ان يجلب ابتسامة الى شفتيه يدخل بها الطمانينة على قلوبنا ، ولكنه فشل فى المحاولة ... كل هذا والقارب يرتفع فوق موجة ، ويهوى مع اخرى ، ورذاذ الماء الثائر يضرب وجوهنا !

وصرخنا بالنوتى ان يرسو بنا لاقرب شاطىء ، ورسا بنا بين بلدة طرة البلد ، والمعادى .... نزلنا ونحن نكفكف دموعنا ، ونتبادل التهنئة بالنجاة !

كانت الساعة قد بلغت السابعة ... خمس ساعات قضيناها مع هذا الرعب القاتل ووقفنا على قارعة الطريق ننتظر تاكسيا واقبل بعد ساعة تاكسى نظر سائقه الينا ثم قال :

— انتم اكثر من العدد القانونى ... لكن ما باليد حيلة اركبوا ... وركبنا ..

ودار التاكسى ليعود بنا الى القاهرة . وحدث عند قرية دار السلام ان استوقف رجل المرور سائق التاكسى وقال له :

— انت مخالف ... مركب ثمانية فى عربية مخصصة لخمسة !

وحرر له محضر مخالفة ، وجعل السائق يسب ويلعن وهو يسير بالتاكسى بسرعة جنونية ، فقد افقدته المخالفة اعصابه ،

وصحت به اننى على استعداد لان ادفع له قيمة المخالفة على ان يسير على مهل ، ولكن صيحتى جاءت متاخرة لان عجلة القيادة افلتت من يده ، واندفعت السيارة الى حقل تغطيه المياه ، وشاء حسن الحظ الا تنقلب السيارة ولكنا خرجنا منها والاضطراب يرعش ابداننا

واعطينا الرجل ما طلب من نقود ، وتركناه لنستقل تاكسيين ، ارسلهما الينا رجل وقور شاهد التاكسى وهو يندفع بنا الى الحقل وعاوننا فى الخروج ....

ووصلت الى البيت فى العاشرة مساء .. كانت امى تبكى واخى يتصل بكل الجهات ليسالوا عنى ...

واقسمت الا اركب النيل بعد يوم الرعب المشئوم



مفتش الاتوبيس ينتحر

عندما حصلت على شهادة التوجيهية كنت اعرف أن طاقة أمي عن الانفاق لا تستطيع ان تتحمل مصاريف الجامعة ، ولم يكن في مصر في ذلك الوقت – عام ١٩٣٥ – اكثر من خمسة عشر مدرسة ثانوية تخرج في كل عام بضع مئات من حملة التوجيهية ، وكانت التوجيهية شهادة « عظيمة عليها القيمة » ! ولهذا فكرت في الاشتغال بها حتى اعول نفسي ، وحتى ارد جميل امي التي عاملتني جهاد الابطال لتوفر لي فرصة الحصول على الشهادة ...

كنا اذ ذاك في بور سعيد بقدرنا ، وبور سعيد بلد لا تجد فيه الا ... او موظفا ، أما التجارة فما كنت استطيع اليها سبيلا اذ من أين لنا راس المال الذي ابدا به التجارة

واما الوظيفة فلا بد أن تأتي بها من القاهرة مركز الوزارات وينبوع السلطات والوساطات والتعيينات !

وفي هذه الاثناء اقبل علينا صديق قال لنا ان له في القاهرة واسطة تستطيع ان تلحقني بوظيفة مفتش أتوبيس ، وقد كانت وظيفة لها مهابة وجلال اذ لم يكن في مصر غير شركة أتوبيس واحدة ، ادارتها انجليزية وتشترط في كل مفتش يلتحق بها ان يجيد الانجليزية

وقفزت الى ذهني صورة مفتش اتوبيس رأيته وأنا في رحلة من رحلات المدرسة الى القاهرة ، صعد الى الاتوبيس فاهتزت أقطاره – اقطار الاتوبيس – وارتج على الكمساري من فرط خوفه فصفر في الصفارة مقلوبة

ومع أن الرجل كان دمث الخلق لم يفه بحرف واحد الا ان سائق الاتوبيس نفسه كان يرتعش ...

أنا سأكون مثله ... اذن فال بالوظيفة ...

غير أن الرجل قال لأمي انه لا بد من ان تدفع ٥٠ جنيها للواسطة ، واعتقدت ان الوظيفة قد تبخرت لهذا السبب المالي ، فاني أعلم جيد العلم ان أمي لا تملك هذا المبلغ ... وهزت أمي راسها للرجل علامة الايجاب وقلت له : « اذن نلتقي في القاهرة وسأكون قد دبرت المبلغ »

وصعقت عند ذكر هذه العبارة ... فقد كانت وأنا تلميذة تقتر على نفسها فلا ترتدي مثلما ترتدي سائر النساء ولا تتزين مثلما يفعلن ، ثم ها هي ذي تقبل على مستحيل ، تقبل على دفع ٥٠ جنيها

وانصرف الرجل فقالت لي أمي ماذا ستفعل ، تجردت من بعض الحلى التي كانت في معصمها ، وذهبت الى مكتب البريد فجاءت بكل مالها في صندوق التوفير ، وسافرنا الى القاهرة

واستأجرنا شقة صغيرة في حي الوايلية ، وسعينا الى العنوان الذي اعطاه لنا الرجل وقلنا له « نحن هنا » ، واعطته أمي الخمسين جنيها ورقة واحدة ، فنظر اليها طويلا ، ثم دسها في جيبه وقال :

– عال ... عال خالص ، في خلال أسبوع ان شاء الله الوظيفة تكون خلاص !

ومضى الاسبوع ، ولم تأت الوظيفة ، وذهبت الى الرجل فقال لي ان واسطتنا مريض وان الوظيفة مسألة هامة لا يستطيع أن يتدخل فيها بخطاب مكتوب ، بل لا بد من أن يذهب بنفسه ويفاوض ويحاور ويقنع المسئولين بصلاحيتي ...

ومضى أسبوع آخر ... وثالث ورابع ، وفي كل مرة نذهب فيها الى الرجل ينتحل لنا اعذارا لا عد لها ولا حصر

وكبر على أن أرى نفسي عالة على هذه الام التي باعت من أجلي كل ما يكنز للدهر وكبر على أن أظل تائها بلا عمل ، مضيعا بلا رجاء ، وفكرت طويلا في أن ارتكب جريمة ... أن أقتل الرجل الذي ضلل بنا ، ولكني كنت أعرف أن الجريمة لن تجدينا ، وستتحمل أمي من جرائها الويل

وارتجف جسدي لهذه الخواطر ، وفجأة وجدت الحل !

كانت أمي تطهي طعاما في المطبخ ، فذهبت الى الحمام ومعي لتر ملء بالبترول ، واغلقت باب الحمام وسكبت لتر البترول فوق ملابسي ، واشعلت عود ثقاب وادنيته من طرف بيجامتي ...

كنت قد قررت أن اتخلص من الحياة دون أن اكلف أمي المزيد من الضيق والعسر !

ولحظة امسكت النيران في ثيابي وجدت أمي تدفع الباب دفعا فتحطمه وتدفعني دفعا تحت الدش وتفتحه عن آخره فتنطفىء النار ...

وانقذت أمي حياتي ... حياة مشروع مفتش الاتوبيس الذي لم يتم ...

وظللت في الفراش أسبوعا من أثر الصدمة النفسية ، أمي أيضا كانت مريضة ولكنها كانت تقاوم من أجلي

وعلمتني أمي دروس الايمان وأنا في فراشي ، علمتني أن رحمة السماء تسع كل الناس وان الله لا يترك عبدا ، وهو يرزق طيور السماء ، فما بالنا بابن الانسان

وحفظت الدرس ووعيته ومن يومها وأنا استمسك بالحياة من اجل درس أمي وايمانها ...

وقد وجدت وظيفة أخرى بعد ذلك الأيام ، وتنقلت في عدة وظائف قبل أن ابدأ حياتي في السينما ، واذا كنت اليوم في نعمة فالفضل فيها لله ، ولأمي ... رحم الله أمي فقد كانت أما نادرة المثال ...

محسن سرحان



أنا هاربة من هوليود

للنجمة آفا جاردنر
«م.ج.م»

فينوس فاتنة الشاشة غاضبة ، وهي في نوبة غضبها قد قاطعت هوليود وأهلها .. واليك الأسباب والدوافع

انهم يلقبونني في هوليوود اليوم «بجريتا جاربو» الجديدة ، وسر هذه التسمية التي أصبحت منطوية على نفسي ، وانني أصبحت أخفي أدق الأسرار عن كل الذين أعرفهم ، بل انني امعانا في هذا الانطواء هجرت هوليوود ربما الى غير عودة

وهوليوود في اعتقادي هي مدينة التعساء ، فهي لاتحب أن ترى السعادة بين سكانها ! كل الازواج والزوجات يعرفون الطلاق ، واكثرهم

النســاء ، فهى لاتحب أن ترى السعادة بين ســكانها ! كل الازواج والزوجات يعرفون الطلاق ، واكثرهم — استطيع ان اؤكد ان ٩٠ فى المائة من كل الذين تجاوزوا سن الثلاثين — تزوج اكثر من مرة ، هذه هى مشكلة هوليوود الكبرى ، انا شخصيا وقعت فى هذا الخطأ ، فاصبحت زوجة لثالث مرة حينما بلغت الثلاثين

والناس لايدرون ان معنى الزواج للمرة الثالثة ان قلب المسكينة بطلة الزيجات الثلاث قد اصيب بجرحين نافذين

كل البيوت فى هوليوود شقية ، السعداء اليوم سيشقون غدا لان هوليوود لاتعرف الاستقرار فى السعادة وان كانت تعرف الاستقرار فى الشقاء

لاتقولوا اننى انظر الى الدنيا ، والى هوليوود بصفة خاصة ، بمنظار جريتا جاربو الاسود ، لاتقولوا هــذا لان كل كلمة اكتبها انما هى خلاصة تجربة دفعت ثمنهــا من اعصــابى وقلبى ..

ولايستطيع كل مال هوليــوود ، ولا كل اضواء هوليوود ، ولا كل مجد هوليوود ان يوفروا الســعادة لقلب شقى فى الحب .. والحب هو الشىء الوحيد المزيف فى هوليوود !



واذا كنتم تحسدون آفا جاردنر المشهورة «الفنية» ، فانى اصرخ فيكم ان تأخذوا آفا جاردنر المشهورة الفنية التعسة فى كل حب ، وتعيدوا لى ، بدلا منها آفا جاردنر المغمورة الفقيــرة الكادحة فى سبيل لقمة العيش ، فتاة فرجينيا التى تبتسم للدنيا وتضحك للناس وينفتح قلبها للحب ..

وكل ماقى هوليوود لايوحى بالثقة ، لهــذا آثرت الابتعاد عن هوليوود ، والصحفيون يتلهفون على نشر الاخبار مهما كانت كاذبة ، ومهمــا حطمت من بيوت

اعلموا مثلا ان السر فى الخلافات بينى وبين فرانك سيناترا زوجى هو انه لايثق بى ، اذا رقصت مع زميل لى عاد الى البيت وقال فى خبث :

— لماذا كنت حريصة على ان تبتسمى لمطيلة السهرة ؟

واذا اقمت حفــلة لصــديقاتى ، وجاءت صديقاتى باصــدقائهن معهن غضب فرانك ، وقد يصيح بصوت يسمعه الضيوف بانه لايحب ان ينقلب بيته الى كباريه .. كل البيوت فى هوليوود تفعل هذا فاذا فعلته انا صار امرا بغيضا ؟!

وهو يلتقط كل خبر تنشره الصحف فيبنى عليه من خياله ، وينسج قصة خيانة طويلة .. حدث ان جئت الى اسبانيا فى العام الماضى ، وقابلت مصــارع الثيران المشــهور «لويس دومنجون» الذى رافقنى طيلة ايام رحلتى فى اسبانيا وطاف بى معالمها وآثارها .. ونشرت الصحف هذا النبأ بطريقة تثير الشك ، والتقط فرانك الخبر ولما عدت الى هوليوود تشاجرنا ثلاثة اشهر بسبب لويس

كل هذا وهو يعلم جيدا ان لويس ليس على دينى ، واننى لن اتزوجــه ، وان كل مابينى وبينه مجرد صداقة عابرة ..

وقد حدث ان جاء لويس الى هوليوود فى وقت كنت فيه على وشك تصفية خلافاتى مع فرانك لبدء حياة جديدة لامشاكل فيهــا ، وتحاشيت ان اقابل لويس ولكن الصحف قالت ان لويس جاء لانه اتفق معى على الزواج ، وان الشروع فى الطلاق بينى وبين فرانك لم يعد امرا يخفى على احد

وقلب هذا الخبر الاوضاع رأسا على عقب ، صدقه فرانك وكذبنى انا ، وفى اللحظة التى اعتقدت فيها ان الشقاء قد بدأ يرحل اطبق الشقاء على من جديد فقررت من هوليوود فرارا واقسمت الا اعود اليها ، واقسمت ان اقيم فى اسبانيا تلك الاشهر التى افرغ فيها من عملى .. وقد اتفقت مع شركة مترو على ان تعطينى

«البقية على الصفحة التالية»

ادوارا في الافلام التي تمثل خارج هوليوود، في افريقيا ، او استراليا ، او حتى في القمر ..

وقد سمعت بعدها ان لويس تزوج فتاة من هوليوود ، فقدرت مقدار الندم الذي سيصيب فرانك، وتصورت انه سينفس عن هذا الندم في مؤتمر صحفي يعقده للصحفيين ويقول انه اخطا في حقي ، واساء الظن بي..

ولكن هذا لم يحدث ، الذي حدث امر اشد غرابة من كل ماعرفت في حياتي ، شاهدت صورة لفرانك مع ممثلة جديدة جاءت من السويد اسمها «انيتا ايكبرج» وسئل فرانك من حبه لانيتا فقال : «الا ترون انها جديرة بالحب» ، ثم سئل عن زواجه منها فقال : «امامي بعض المشاكل التي لابد من حلها اولا»

هكذا الرجل .. يتهم المراة بالخيانة والمروق في حين يرتكب هو نفس الشيء

ولكني لن اكون المراة السهلة التي يؤكل لحمها في غيبتها !

لن اعود الى هوليوود قبل فترة غيرقصيرة واذا ماعدت فلن ابوح بأسراري لمخلوق فيها

والحقيقة التي لايعرفها عني الناس حتىولو كانوا من اقرب المقربين الى هي انني اتأثر في حياتي الخاصة بكل دور اقوم به على الشاشة، وأن بعض هذه الادوار قد ترك من الآثار في نفسي ماجعلني اعيش في الواقع كما اعيش في القصة ..

فمثلا فيلم «باندورا والهولندي الطائر» الذي مثلته مع جيمس ماسون في اسبانيا،هذا الفيلم يروى قصة خرافية فيها ابهام وغموض ، ووجدتني بعد أن انتهيت من تمثيل الفيلم لا اروى اخباري لاحد ، ولا اقول اسراري لمخلوق ، ولهذا راح الناس يقولون انني افضل البقاء في اسبانيا لاكون قريبة من مصارع الثيران لويس

وفي قصة «لوج كلمنجارو» كنت امراة طوافة تحب التنقل بين المدن لتخفي حبا غاليا،واعترف انني بعد أن انتهيت من الفيلم تجسم كل واقع حياتي أمام عيني ، ووجدتني في حياتي بطلة للوج كلمنجارو التي تحب التجوال هروبا من ذكريات الحب

ثم قمت بدوري في فيلم «دماء ثائرة» الذي اقتبس من قصة «محطة بواني» التي كتبها الكاتب الشهير جون ماسترز ، كان اسمي في الفيلم «فيكتوريا» وهي فتاة نصف هندية تنحدر من اب انجليزى وأم هندية ، وتقع فريسة صراع بين الولاء للدماء الانجليزية التي تسرى في عروقها ، والحب للوطن الذي نشأت وتربت في احضانه ، وأمامي في الفيلم ثلاثة رجال اولهم هندى والثاني انجليزى والثالث ملون .. اى انجليزى هندى مثلي ، ويدور الصراع النفسي بين الالوان الثلاثة من اول القصة لآخرها،واعيش انا في هذا الصراع الذي ينهيه الكاتب بالاتجاه الى وجوب التوفيق بين كل الاجناس والالوان ، لان عالم السلام يتسع لها جميعا ، وقد استلزم قيامي بالدوران أذهب للباكستان واقيم فيها واطوف بمدنها وقراها وارى معالم البؤس الذي خلفه الاستعمار هناك ، وعرفت أن الاستعمار يكون دائما من الجنس الابيض للجنس الاسود او الجنس الاصفر ، وعرفت ايضا ان الاستعمار هو ميدان الاطماع ، ومن هذا الميدان تندلع نيران الحروب

هذه هي فلسفتي ، وسأنكر بعداليوم علىأى بلد أن يجعل للبيض امتيازا على السود ، وسأنكر عليه ان يجعل همه هو الاستعداد للحرب ، لأنا اصبحت اومن بان السلام هو الذي يجب ان يسود ، وبأن المساواة هي التي يجبأن تسيطر وبأن كل بشر آدمي بصرف النظر عن لونه !

هذه فلسفتي بعد أن قمت بدوري في فيلم دماء ثائرة ، واعتقد انها سترضي كل انسان ينظر للدنيا على انها واحة كثيرة الخير ، ولا يخفي خيرها ويبدده الا صراع اولادها عليه ..

وقد اصبح سياسية خطيرة اذا قمت بدور فيه سياسة بحتة ، لانني سأعيش مع الدور خارج البلاتو ، وسأنافس ايزنهاور ومكارثي وستفنسون ..

صدقوني اذا حدث ذلك فسأكون في ميدان السياسة مثلما انا في ميدان السينما !



افا تحمل قلة من الشرق



ليست هذه الراقصة الهندية الحسناء سوى النجمة آفا جاردنر في آخر فيلم لها مثلته لحساب هوليود ..

ان فينوس ثائرة على مدينة السينما.. وتأبى أن تعود اليها قبل أن تستقر بها الاوضاع الصحيحة

أخبار مصورة





نقيبة الممثلين : لاول مرة فى تاريخ الشرق الاوسط ، «تفوز سيدة بمنصب النقيبة . فان الفنانة عايدة هلال انتخبت نقيبة لنقابة ممثلى المسرح والسينما فى لبنان بتفوق باهر وعايدة هلال ممثلة سينمائية استطاعت أن تشق طريقها الى الشاشة فى نجاح مستمر ، وقد أصبحت اليوم منتجة وموزعة أفلام وبهذه المناسبة تقول انها متزوجة ولها اربعة أطفال!

دراسة التاريخ : لايريد الفنان حسين صدقى أن يخرج فيلمه الكبير «فارس الصحراء» دون دراسة دقيقة وافية لكل مايحيط بموضوعه من شتى نواحيه ، وهو لذلك يبذل كل يوم جهدا مضنيا مع معاونيه الاساتذة أحمد الشرباصى وعبدالعزيز سلام وحسن توفيق وحسين حلمى ومحمد عثمان





هدايا الزواج : انه الزواج العالمى الذى أحدث ضجة فى جميع الاوساط زواج النجمة السينمائية جريس كيلى من أمير موناكو .. وقد بدأت هدايا الزواج تنهال على النجمة السينمائية بمناسبة قرب زفافها . ولا يمكن بالطبع احصاء جميع الهدايا التى تلقتها من شتى بقاع الارض ، ومن أطرف هذه الهدايا «سارى هندى» قدمته اليها زميلتها النجمة آفا جاردنر ، وكانت قد أحضرته معها من الهند حين قامت بتمثيل دور لها فى أحد الافلام فى الهند ، وقد أعجبت جريس كيلى بالهدية وترى فى الصورة اليمنى تعرضه فى اعجاب على زميلها النجم الانجليزى وليم ترافرس .. وفى الصورة اليسرى ترى جريس مع صديقتها النجمة ريتا جام ، التى ستكون ضمن وصيفات الشرف الست ، فى حفلة الزفاف ، وهى تشاهد طائفة من الهدايا التى تلقتها زميلتها فى اعجاب





عيد الام : قدمت وزارة التربية والتعليم فى الاسبوع الماضى برنامجا حافلا بمناسبة الاحتفال بعيد الام .. وقد اجتمع فى نادى المعلمين عدد كبير من الامهات وأبنائهن ، وقد حضر الحفل السيد الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم ، وكبار رجال التعليم .. وقام فريق المسرح التوجيهى بتقديم مسرحية « عيد كل ام » ويرى السيد الوزير يتوسط كبار رجال التعليم أثناء مشاهدتهم للبرنامج



تمثال راقصة : بدأ الفنان حسن خطاوى منذ أيام فى وضع تمثال للراقصة نيللى مظلوم ، يمثلها فى وضع من أوضاع الباليه .. ومن المعروف أن نيللى قد اتجهت أخيرا الى الباليه اتجاها كليا .. وهى تقوم الآن بوضع رقصات جديدة.. منها رقصة شرقية تعتمد على قواعد الباليه .. وترى فى الصورة وهى واقفة أمام المثال اثناء قيامه بالعمل

شاديات العرب

جميلة سيدة الغناء

بقلم سعد الدين وهبه

كانت تدور في حجرتها قلقة تجلس حينا وتقف أحيانا أخرى ، وتهرع بين ذلك الى النافذة كلما تناهى الى سمعها صوت في الطريق

كان زوجها قد تأخر على غير عادته وأخذ الليل يتقدم وتتقدم معه أحزانها ، ونظرت من نافذتها عبر الافق ، وعبثت نسمة باردة فارتعشت ثم تراءى الى سمعها صوت موسيقى لم يلبث ان ارتفع معه صوت في غناء ساحر ...وأحست كأن يدا قوية قد فتحت قلبها فمحت مافيه من حزن وشجن ... وخيل اليها ان روحها بدأت تغادر جسدها محلقة بأجنحة الالحان . ومالت في النافذة وارهفت السمع ولم تعد تعى شيئا من الحياة سوى هذا الصوت الرقيق الذي يأتى خافتا هادئا من المنزل المجاور

ومرت ساعات كانت قد نسيت زوجها تماما ، ونسيت قلقها وحزنها ونسيت قبل هذا وذاك نفسها ، وعندما كف الصوت عن الغناء ، وسكتت الموسيقى أحست بنفسها تقع من حالق على أرض صلبة سماء كلها قلق وحزن ... وتذكرت زوجها وقلقها ولكنها كانت تذكر كذلك الصوت الجميل الذي سمعته ينبعث من البيت المجاور ... ترى من صاحب هذا الصوت ؟

انها تحب الغناء وقد سمعت كثيرين من المغنين والمغنيات ولكنها لم تجد ما تبحث عنه سوى الليلة والليلة فقط

وفي الصباح علمت أن جارها مغن جديد هو سائب .. وراودتها أحلام شتى . وطرقت ذهنها أفكار كثيرة ولكنها لم تستطع أن تفصح عن شيء منها ، وعندما جن الليل كانت تقف في نافذة حجرتها تدعو الله أن يعود جارها الى الغناء ، وتدعو الله في نفس الوقت أن يتأخر زوجها حتى يتيح لها أن تتمتع لأطول فترة بالصوت العذب الحنون

وهبت نسمات الليل الباردة ثم أخلت مكانها لصوت فيه حياة ، وفيه روح ... وأحست جميلة وكأن طائرا ابيض اللون حملها على جناحه وطار بها بين سحب جميلة من الالحان المترافصة ، ثم حط بها الطائر ... وصمت الصوت وعادت النسمات الهادئة تردد الالحان الى صاحبها ... الى جارها الغريب

وباتت جميلة للمرة الثانية وفي نفسها أشياء ...

وعندما أقبل الصباح كانت الالحان العذبة تعيش في قلبها وتغذيها من روحها وتسمع اليها كل حين ... وعندما انتصف النهار كانت قد اعتزمت أمرا

ومرت ساعات النهار الباقية حائرة قلقة تتعثر في سيرها ، وعندما أقبل الليل كانت تغادر بيتها وتقف واجفة خائفة على باب الجار

وقادها غلام الى سيده وفي كلمات قليلة أوضحت ماتريد ، وأفسح لها الرجل الطريق فجلست بين النساء خلف الخدر ترى سائب وتسمع اليه وليس بينها وبينه سوى حاجز رقيق من الخشب وتقدم الليل ، وكف الصوت عن الغناء ، وأسرعت الى بيتها وعندما وقفت على عتبته أحست لأول مرة بما فعلته ، لقد تركت بيتها بغير علم زوجها وخرجت وحدها تقضى الليل في بيت الجار .. وكادت تهرب الى الصحراء ولكنها تماسكت ودخلت الى البيت ...

وهناك كان زوجها ينتظرها على أحر من الجمر ... وكانت ليلة ارتفعت فيها الاصوات وعلت على كل شيء ...

وفي اليوم التالي خرج الزوج كعادته ، وعندما أقبل الليل لم تعد تذكر سوى شيء واحد ان سائب هناك في المنزل المجاور يغنى ... وفي سرعة غريبة تركت المنزل وبعد لحظات كانت تجلس خلف الخدر وقد أعطت سائب سمعها وبصرها وقلبها بأكمله

وعندما عادت الى البيت كان هناك زوجها ومولاها وكانت جلسة حافلة ... وكان الزوج عاقلا فسلم بالامر واتفقا على أن يقوم سائب بتعليمها الغناء منذ اليوم التالي :

ولم تنم ليلتها بل طالت رحلتها هذه الليلة فوق جناح الطائر الابيض وأوغلت في السير بين عدد كبير من سحائب الالحان

وفي الصباح كان سائب في منزلها يجلس مع زوجها ليتفقا على الاجر ...

وأخذت تتعلم الغناء الذي شغفت به منذ طفولتها ...

ومرت أشهر ، أشهر قليلة ، وسارت جميلة سيدة الغناء في الحجاز ... وصاحبة مذهب في الغناء عرفت به وكان لها تلاميذ فيه ، مزجت بين لحن الصحراء ولحن الحضر وجمعت فيه ماوضع الله في الحضر والصحراء من فتنة وجمال ...

وذاع صيتها حتى جاوز الحجاز ، وأصبح بيتها كعبة الرواد من كل مكان ، يقصده عشاق الغناء ، ويقصده كبار القوم ويقصده أصحاب الفنون يستزيدون من فنها ويأخذون عنها الغناء ...

وكانت تعقد في بيتها كل أسبوع مجلسا خاصا للمغنين بحضره كبارهم ويقومون جميعا بدور الساعدين اما هي فتتقدم الجميع لتغنى بصوتها العذب مايطرب له الزملاء ويذيعونه بين الناس . وكان بين رواد مجلسها ابن سريج ، ومعبد ، وابن عائشة ، ومالك ، والغريض ، اجتمعوا في بيتها يوما فوضعت في يد كل منهم عودا ، وقام ابن سريج يرقص ثم فتنتجميلة :

ذهب الشباب وليته لم يذهب
وعلا المفارق وقع شيب مغرب
والغانيات يردن غيرك صاحبا
ويعدنك الهجران بعد تقرب
اني اقول مقالة بتجارب
حقا ولم يخبرك مثل مجرب
صان الكريم وكن لعرضك صائنا
وعن اللئيم ومثله متنكب ..

وأخذت تغنى حتى انتشى الجميع ، وفي الصباح كان الناس جميعا يتحدثون عن جميلة وما فعلته في عقول المغنين ...

ومرت سنوات ماتت بعدها جميلة بعد أن تركت في الناس ذكرا ظل يتردد صداه بعد ذلك بأعوام في أناس حملوا أغانيها بعد أن علمتهم هي الغناء وسار ذكرهم بين الناس منهم معبد وابن عائشة وسلامه وعقيلة وخليدة وربيعة ...


وهبت نسمات الليل الباردة ثم
اخلت مكانها لصوت فيه حياة ،
وفيه روح ... واحسنت جميلة
وكان طائرا ابيض اللون حملها على
جناحه وطار بها بين سحب جميلة
من الالحان المتراقصة ، ثم حط بها
الطائر ... وصمت الصوت وعادت
النسمات الهادئة تردد الالحان الى
صاحبها ... الى جارها الغريب

هذا الاسبوع

الليل والنجوم





وقفت ايمان على البار فى حفلتها تناول المدعوين اقداح الشراب وضحك الحاضرون حين قال لها احدهم : انتى مفصلة الفستان ده فى جروبى ؟

سطع وجه الوسط الفنى هذا الاسبوع باضواء السهرات والحفلات ، وارتسمت عليه ابتسامة عريضة من عيار ٧٥ ملليمترا !

وبدأت الحفلة الاولى فى نقابة المحامين لربط حياة الممثل المنوع من الصرف عادل خيرى على المحامية العوامة ايناس حقى – وقد نشرنا وصفا تفصيليا للحفلة فى غير هـــذا المكان – برباط الزواج ... عقبال عندك !

وفى نفس الليلة ، كانت نقابة الممثلين تحتفل بنفسها ... فقد رأى النقيب أحمد علام أن يتيح لاعضاء النقابة ليلة ممتعة ، وان يضرب عصفورا آخر بنفس الحجر ... بعبارة اوضح أن يتيح شيئا من الرواج لبوفيه النقابة ... وان كان هناك عصفور ثالث كما يقال ضربه علام بنفس الحجر ، وهو اقتراب موعد الانتخابات فى النقابات !

فمن ناحية المتعة ، استمتع عدد كبير فعلا من اعضاء النقابة بالحفلة ، وكان اكثرهم استمتاعا الفنانين الذين غنوا ورقصوا

ومن ناحية رواج البوفيه ، فقد بلغ دخله ٢٤ جنيها ، مما يدل على أن الطلبات كانت اكثر من أن تحصى !

أما من ناحية الوعى الانتخابى فقد ضاع فى زحمة الصخب والمرح وتقارع الرجال بالكؤوس وتقارع النساء بالفساتين !

اوتوبيس الممثلين !

وكانت النقابة السعيدة فى تلك الليلة مثـــل الاوتوبيس .. المقاعد كلها مشغولة ، واغلب الحاضرين ظلوا وقوفا ينتظرون خلو مقعد ليهجموا عليه ، بينما كان بعض الرجال يقدمون مقاعدهم لزميلاتهم – الحسناوات – عن طيب خاطر ... وذلك هو الفرق الوحيد بين ركاب النقابة وركاب الاوتوبيس !

والطريف ان احدهم ترك مقعده للراقصـــة زوزو محمد ودعاها للجلوس ، فقالت له :

– متشكرة ... نازلة المحطة الجاية !

وقد تنافس الفنانون فى احياء حفلة نقابتهم ، فرقصت زوزو محمد حتى الثمالة

وتوالت « النمر » بين غناء ورقص ومونولوجات واشترك الاستاذ زكى طليمات – وكيل النقابة – بنمرة مدهشة ... هى التهام طعام خمســة اشخاص ... بخلاف السهو والخطأ !

وتعددت « النمر » فى برنامج الحفـــلة حتى فاضت عن طاقتها ... وهكذا اصبحت النقابة – فعلا – مثل الاوتوبيس أبو راديو !

وكان النقيب أحمد علام يمر بالحاضرين مشجعا اياهم على الاشتراك فى برنامج الحفلة ، ويحثهم على المساهمة فى تناول العشاء والمشروبات فى صحة بوفيه النقابة

وانتهت الحفلة فى حوالى الثانية والنصــف صباحا ... عندما بدأ الحاضرون يرون اثنين أحمد علام !!

سهرة فى العوامة

وأقامت ايمان وزوجها فؤاد الاطرش ســـهرة خاصة فى عوامة « ايمان » لعدد من اصدقائهما الصحفيين وغير الصحفيين

ووقفت النجمة ايمان وراء البار الانيق تقدم الشراب للمدعوين ، فكانت تقدم الكاس من دول ومعه ابتسامة تزيد تأثيره اضعافا مضاعفة

وتوالت قفشات الاصدقاء ، فعندما قدمت كاسا لاحد المدعوين واخذت تقلب الصودا بالملعقة قال لها :

– يستحسن تقلبيه بصباعك ... انا اصل باشربه سكر زياده !

وعندما قدمت كاسا الى آخر وبدأت تتناول الثلج لتضيفه اليه قال لها :

– سيبى الثلج أحسن يدوب فى ايدك !

وشرب أحد الزملاء كاسا ثم قال لها :



المدعوون الى حفلة النقابة يشاهدون بعض النمر التى حفلت بهـــا الســـهرة ..



اصطر اسماعيل يس الى التاخر عن شهود حفلة عيد ميلاد يس ولده واراد ان يعبر عن اسـفه لفريد الاطرش بهـذه القبلة الحارة ..



اصر يس ووالدته السيدة فوزية على أن يستعينا بعبد الحليم حافظ لاعداد البوفيه قبل دخول المدعوين ويرى عبد الحليم حافظ ويس يقومان بهذه المهمة

– بص لى بقى عشان اسكر !

وعندما همت بملء كاس لزوجها فؤاد سالته:

– تشربه بالصودا والا بالميه ؟

فقال فؤاد :

– اشربه باللحمة !

وبعد أن شرب فؤاد ثلاث كؤوس دفعة واحدة ... نظر الى ايمان وقال وهو يهم بالانصراف :

– الحساب كام يا خريستو ؟ !

وكانت نكتة الحفلة عندما ظهرت ايمان وهى ترتدى ثوبا انيقا محلى بفيونكة عريضة تشبه العقدة وشنيطة . فقد قال لها أحد الزملاء :

– الفستان فيه شبك قوى ... لازم جايباه من جروبى !

وكان الاستاذ فؤاد الاطرش يشرف على تهيئة المائدة للمدعوين ويلتهم منها شيئا بين الحين والآخر ، حتى اذا حان موعد تناول العشاء ،قال:

– انا سامحونى يا جماعة عشان عامل رجيم ... وحاكل فاكهة بس

وقال أحد الزملاء وهو يشير الى طبق فيه بقايا من طعام :

– انت يظهر عامل رجيم عشـــان تخس الاكل !

فقالت ايمان :

– ايوه ... قال له لازم تاكل قبل الاكل !!

ومضت السهرة « البيتى » على هذا النمط ، حتى خيل للحاضرين ان العوامة بدات ترقص... فقال زميل لايمان وهو ينصرف :

– ايه الحكاية ... هى العوامة شربت معانا والا ايه ؟ !

وقبل أن تجيب ايمان قائلة « ايه » انصرف الجميع مغادرين العوامة ، وقادتهم ايمان الى البر ... حتى لا ينجرفوا من ناحية النيل فتبتـــل ثيابهم !

عيد يس ..

واختتمت سهرات الاسبوع فى الوسط الفنى بحفلة شيقة أقامها اسماعيل يس بمناسبة عيد ميلاد ابنه يس

واكتظت حديقة فيلا يس بالزمالك بجمهـــور كبير من أهل الفن وأصدقاء العائلة ، من بينهم فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ، وتحية كاريوكا وصباح وزوجها أنور منسى ، وشادية وزوجهـــا عماد حمدى وغيرهم

ومع ذلك فان والد العريس – اسماعيل يس – لم يحضر الى الحفلة الا فى الواحدة صباحا ، بعد أن انتهى من عمله على المسرح ... وجاء معه بقية اعضاء فرقته

وكانت الحفلة معرضا للازياء ، وكانت صباح احلاهن ، وشادية اخفهن ، وتحية انشطهن

وبدات الحفلة على نظام « الشلل » ، فانتحى فريد الاطرش وعبدالحليم حافظ ركنا من الحديقة ودار الحديث بينهما عن الموسيقى والغناء ، كان عماده تجارب فريد . ولم يخل الحديث من عتاب رقيق وجهه فريد لعبد الحليم بسبب انقطـــاع الاخير عن زيارته كسابق عهده

وتهامس اسماعيل يس وتحية كاريوكا قليلا، ثم وقفت تحية تصيح تنفيذا للمؤامرة المدبرة :

– عايزين صباح ... عايزين صباح ...

وعندما سرى النداء بين الجميع ورددوه ، لم تجد صباح بدا من أن تغنى ، فغنت موالا لبنانيا، ثم اعقبته باغنية مال الهوى يامه ، وهمت بعد ذلك بترك المسرح ، ولكن الحاضرين طالبـــوها باغنية « زنوبة » وهى احدى الاغانى التى لحنها فريد الاطرش فى فيلمه الجديد ، فعادت صباح الى المسرح وغنت « زنوبة » بينما الجميع يرددون معها كلمات الاغنية

وبعد أن غنت صباح ، اقتحمت نفوس الجميع، موقف عبد الحليم أمام الميكروفون وصاح :

– عايزين شادية ...

وردد المدعوون الصياح وراء عبد الحليم ،ولكن شادية لم تكن مستعدة للغناء ، فــــارع عماد حمدى لانقاذها ، ووقف أمام الميكروفون صائحا :

– عاوزين عبد الحليم ...

وارتد الجمهور يطالب بعبد الحليم، فغنى ثلاث اغنيات مرة واحدة ، وعندما سأله اسماعيل هل سيغنى وصلة أخرى ، قال :

– لا يا اسماعيل ... وصلتين فى الراس توجع !!

وكان اسماعيل يردد الغنـــاء مع عبد الحليم حافظ ، فصاح بعض المدعوين :

– جرى ايه يا اسماعيل ... هو مفيش طريقة أحسن من كده تطردنا بيها والا ايه ؟ !

وعندما سئل يس – المحتفى به – عن الاغنية التى يريد سماعها قال :

– عايز غنوة « مش رايح بكره المدرسة » !

ويظهر ان الويسكى كان كثيرا ، فقـــد قدم أحدهم المطربة ليلى ماهر على انها شريفة ماهر ... وعندما اخذ المدعوون ينصرفون كان بعضهم يصافح اسماعيل ويقول له :

– عقبال البكارى !!



حسين المليجى وابنتـــه خلال القــــاء احد المنولوجات فى حفـــلة النقـــابة ..



انتحت شادية وعمـاد فى ركن بعيد فى حفل ميلاد يس ، وشرعا فى حــديث ودى ..



من اعترافات النجوم

سرقت لأدفع حساب الشلة!

أنا من الاشخاص الذين يكرهون حمل نقود كثيرة معهم ، فأنا افضل دائما أن اخرج وليس بجيبي الا القليل والقليل جدا من النقود — وقد كان ذلك سببا في وقوعي في مآزق كثيرة كنت انجو منها في آخر لحظة . وقد وقعت أخيرا في مأزق محرج ذكرني بمأزق آخر وقعت فيه عندما كنت طالبا في كلية فكتوريا — كنت عضوا في نادي المعادي الرياضي ، وكانت لنا « شلة » لا يقل عدد افرادها عن العشرين من الجنسين ، تجتمع كلما أتيحت لها الفرصة للترفيه عن أعضائها من عناء الدراسة ، وفي احدى هذه الاجتماعات كان عدد الافراد من الجنس الناعم يفوق عدد الافراد من الجنس الخشن — واردت ان أعمل « جدعا » امامهم واظهر بمظهر « الفنجري » الذي لا تهمه المادة بقدر ما يهمه قضاء سهرة ممتعة ، فملت على صديقي احمد رمزي — وكان من افراد شلة نادي المعادي — وقلت له : ايه رأيك في « سهرة » تهوس ! « فقال احمد : مفيش مانع — بس السبع مايخلاش ! »

فقلت له : « مالكش دعوة » جيب السبع مايخلاش ! »

والتفت الى بقية الشلة وكانت — كما قلت — لاتقل عن العشرين شخصا وقلت :

— ايه رأيكم — انا عازمكم كلكم الليلة . !

فقالوا جميعا وفي نفس واحد ! « فين ! »

— في روف سميراميس نتعشى ونرقص هناك !

وفي نفس واحد أيضا قالوا : « مفيش مانع » « ياللا بينا ! »

— وفي روف سميراميس احتللنا ركنا قصيا ، وانفجر الجميع في شرب الويسكي وكانت النتيجة أن احضر لنا الجرسون أكثر من خمس زجاجات ويسكي وزجاجتين من الشامبانيا وعشاء كاملا لكل منا ..

ونظرت الى ساعتي فوجدتها قد اقتربت من الواحدة صباحا .. وايقنت انه لابد من أن نعود الى بيوتنا فقد لعبت الخمر برؤوس أكثرنا وخصوصا برؤوس الجنس الناعم ..

— « وضربت ايدي » في جيوبي واخرجت مابها من نقود وعددتها ولكنها لم تكن تكفي لشراء علبة سجاير .. وضربت لخمة — فعدت اميل على اذن احمد وقلت له : «هل معك نقود ! » فقال : «ولا مليم !! لماذا ! »

قلت : « لا ولا حاجة » !

وانتهزت فرصة وادعيت انني سأتكلم في التليفون ، وخرجت من سميراميس اعدو نحو منزلي ، وكنت اسكن في قصر الدوبارة — ولما وصلت الى المنزل كانت الساعة الضخمة التي تتوسط صالة المنزل تعلن النصف بعد الواحدة .. لم يكن من المعقول أن أوقظ والدي لاطلب منه نقودا في مثل هذا الوقت وفي مثل هذه الحالة التي أنا بها — وهنا خطرت لي فكرة ، أسرعت بدون تردد في تنفيذها .. فقد تذكرت ان شقيقتي تضع بعض نقودها في «حصالة» تحتفظ بها في دولابها .. فتسللت دون أن تشعر بي الى حجرتها ومنها الى الدولاب واخرجت « الحصالة » ووضعتها في جيبي وتسللت مرة اخرى خارجا من حجرة النوم ومنها الى خارج المنزل — كل هذا دون ان يشعر بي أحد .

وفي الطريق الى سميراميس اخرجت مافي الحصالة

.. ووجدت الشلة تبحث عني في حين جلس احمد واضعا رجلا فوق رجل .. وناديت على الجرسون وطلبت منه الحساب وكان قد بلغ ثمانية وعشرين جنيها وبضعة قروش — واخرجت مافي جيبي وكان مجموعات من الشلنات والقروش والتعريفات ودفعت الحساب بين نظرات الدهشة وعلامات الاستفسار من الجميع ..

وانتهت السهرة — وعدت الى المنزل ..

— وفي الصباح اكتشفت أختي السرقة واستطاعت ان تتسلل الى حجرتي وعرفت أنني السارق مما وجدته من القروش والشلنات الباقية — فاخبرت والدي التي انهت الموقف بسلام عندما أعطت اختي نقودها كاملة ولكنها — أي والدتي — حرمتني من المصروف شهرين متتاليين . ولم أعد مرة أخرى الى « الفنجرة » ومن يومها وأنا اكره حمل النقود في جيبي حتى لا اعود الى « الفنجرة » الكاذبة .. !

عمر الشريف





فاتنة من بلاد الشمس المشرقة

كان المعرض اليابانى فرصة اتاحت للمصريين مشاهدة بعض الحسناوات اللواتي جئن من بلاد الشمس المشرقة ليحطن المعروضات بابتساماتهن العذبة .. والتي لفتت الانظار اكثر من سواها من بين اليابانيات الفاتنات الحسناء «ميزاوكواومو» التى اختيرت فى سنة ١٩٤٦ ملكة جمال راكبات الدراجات فى طوكيو . وقد كادت ميزاو تطير فرحا عندما علمت انها ستجىء الى مصر ،، لان ميزاو ليست غريبة على مصر التى عاشت فوق ارضها ، وتحت سمائها ، فقد ولدت فى مصر وعاشت فيها حتى سن السابعة(وكان ابوها نائبا لقنصل اليابان فى الاسكندرية، وقد بللت الدموع عينيها حزنا على مصر يوم غادرتها ... واشرقت ابتسامة السعادة على شفتيها وهى تجىء لمصر ولسحر العقول

موعد مع الربيع في لبنان

بيروت : من مكتب « الكواكب »

فوق رابيــة تطل على العاصمة اللبنانيـة «بيروت» ، تقع قرية جميلة اسمها «كفرشيما» ، تحيط بها بساتين الزيتون وأشجار اللوز الاخضر ، وتبدو من بعيد ، كأنها لوحة جميلة مرســومة بالزيت !

ويقال في لبنان ، أن الربيع يولد دائما في «كفر شيما» عندما تتفتح أزهار الحقول الحمراء ، وينضج اللوز الاخضر ، ويحين موسم القطاف ..

في هذه القرية ولد ونشأ ولا يزال مقيما حتى كتابة هذه السطور ، الملحن اللبنــانى الموهوب «فيلمون وهبى» !

ولا ندرى ، اذا كان يجب أن نقدم للقراء ، هذا الملحن اللبناني الشاب ، الذى رددت ألحانه أمواج الاثير في الشرق والغرب ، بأصوات صباح ونجاح سلام والعذراء القادمة الى القــاهرة «مواهب» .. فالمعروف في سوريا ولبنان والعراق والاردن أيضا ، أن «فيلمون وهبى» هو الذى وضع معظم أحجار الاغنية اللبنانية والتىأصبحت اليوم قصرا من قصور الغناء العربى الحديث !

وفي هذا الاسبوع ، بدأ موسم قطاف اللوز الاخضر في «كفرشيما» ، فدعت عدسة «الكواكب» النجمتين اللبنانيتين «نجوى بغداد» و «جاكلين» الى مقابلة الربيع عند أبواب بيت «فيلمون وهبى»

وانطلقت الفنانتان الصغيرتان كأنهما عصفورين من الجنة ، فاقتحمتا القرية الهادئة في سيارة «مكشوفة» على طريقة الرئيس ايزنهاور ، فأيقظتا القلوب والعيون النائمة !

ولم يكن من الصعب العثور على بيت «فيلمون وهبى» ، فهو أشهر رجل في قريته ، ولعل هذا هو السبب الذى يجعل الملحن الشاب يتمسك بالقرية والعنزة وشجرة السنديان !

وكان «فيلمون» يجلس في البستان الذى يحيط ببيته الجميل ، ويدندن على العود ، وهو يسند ظهره الى كتف شجرة لوز !

وكان أمامه طبق تبولة وكأس زبيب !

الله يرحم جدى

ونسى «فيلمون» اللحن ، كما نسى أن زوجته وأولاده على مقربة منه في البيت ، فانطلق مع الفاتنتين نجوى وجاكلين كأنه صبى في الخامسة عشرة من عمره ، فراح يجرى وراء الفراشات الملونة ، ويتسلق أشجار اللوز ، ويقطف بواكير الربيع ليطعمها للضيفتين الفاتنتين بيديه ، وذلك من باب حسن استقبال الضيوف لاأكثر ولا أقل!

وبعد ذلك جلس فيلمون بين نجوى وجاكلين ، يشرب في صحتهما ويسمعهما آخر ألحانه .. وآخر نكتة أيضا !

وسألته نجوى : «أيهما أصعب في الخلق ، اللحن أم النكتة ؟»

وضحك فيلمون وقال : «مرة سألت جدى ـ الله يرحمه ـ اذا كان الزيتــون أطيب أم اللوز الاخضر ، فقال : الصحة أحسن من الكل !»

آخر نكتة من الشام

وروى «فيلمون» آخر نكتة قروية ، فقال :

ـ اشترى أحد القرويين «مكوى» كهربائية من



جاكلين .. فاتنة لبنان ، تعتقد أن الدنيــا طبق تبولة وكأس زبيب !..

بيروت ، وحملها معه الى القرية ، فكان ذلك حدثا تاريخيا ، وتزاحم الجيران في بيت الرجل ليروا كيف تشتغل المكوى على الكهرباء ، وكيف تكوى الملابس فتخرج كأنها جديدة !

وفي آخر الشهر ، ارتفعت فاتورة الكهرباء من ثلاث ليرات الى عشرين ، فقالت له أمه : «يا ابني كفاية اسراف .. يجب ان نضع حدا لهذا الـكي ! »

وخرجت الى ساحة الدار ، وقالت للجيران : «ما بقاش بدها .. اللي بدو يكوي لازم يجيب المكوى معه !»

فهمتوا النكتة .. والا ايه ؟!

اكبر نصيحة !

وقالت «جاكلين» ـ ويسمونها في لبنان «القنبلة الذرية» ـ « يا استاذ فيلمون .. انا مسافرة الى مصر ، عندى عقد للتمثيل في فيلم مصرى .. فبماذا تنصحني ؟!»

وقال فيلمون على الفور : « النصيحة لاتفيد في هذه الايام ، مصر نفسها اكبر نصيحة لأى فنان يحلم بالشهرة !»

وقالت نجوى : «لقد وجدت هناك كل تشجيع .. قضيت في القاهرة شهرين ، كنت لا اخرج من الاستديو حتى أجد مليون زميل وزميلة يرحبون بى ..»

وسكتت «قديسة بغداد» لحظة ، شردت فيها الى القاهرة ولياليها ثم تنهدت وقالت : «القاهرة بالنسبة لكل فنان وفنانة في هذا الشرق ، هي مفتاح السعد، وهنيئا للذين يعرفون كيف يحتفظون بمفتاح السعد !»

وهنا قامت «جاكلين» من مكانها وقالت : «تعالوا نبحث الآن عن الربيع بين اشجار اللوز الاخضر ، لنستطيع ان نذهب الى القاهرة .. .. ونفسنا خضراء !»



هذه هي جاكلين .. كتلة من المرح الذى يأخذ العين والقلب ! ..



قديسة بغداد تطعم فيلمون وهي «اللوزا اخضر» وجاكلين تسرق من سلة القديسة .. وهي لا تدرى .. !

حلى من صنع النجوم

ان النجوم في اوقات فراغهن لا يعدون كونهن فتيات عاديات ، وكما تشتغل الفتيات بصنع الحلى المبتكرة من الادوات المنزلية والاشياء الرخيصة كذلك تفعل النجوم .. واليك عينات من مصنوعاتهن !



اسورة جميلة صنعتها بنفسها النجمة الجديدة «داني كرين» ، وهي عبارة عن قطعة من فراء قديم قصتها داني بعناية ، ثم قفلتها بقرط معدني فباعت «فردته» الثانية وحلته بسلسلة رفيعة ..

جيرا



وهذا الطاقم المبتكر من صنع دانى كرين ايضا ، ويسمونها فى هوليود الفاتنة التى تجيد صنع كل شىء ، وهو مكون من قطعتين صغيرتين من فراء الارمين الثمين ، تحيط بالاولى دائرة من الماس الصغير وتستعمل كخاتم جميـــل ، ويتدلى من السوار كرة ماسية صـــغيرة كانت من قبل قرطا ..



صنعت دانى كرين هـــذا القرط المبتكر بنفسها ، وقد استعملت فى صنعه قطعا من البلاستك الملون الشفاف ، جعلتها على هيئة قلوب صغيرة ، ثم ربطتها بواسطة سلاسل براقة الى القاعدة الاصلية لقرط قديم ، وقد رات ان تكمل فتنتها فاستعملت ثعبانا معدنيـــا جميـــلا فى تزين ذراعهـــا ..



ملكة اوربا : أقيم اخيرا فى باريس مهرجان كبير لاختيار ملكة جمال أوربا ، وقد بعثت كل دولة من دول أوربا بملكتها الى هذا المهرجان لتنافس بهـا ملكات الدول الاخرى وما زال التنافس حاميا حول من تضع التاج على رأسها الجميل

حديث هذا الاسبوع

● قال مستر دين الجبير الذى استدعاه ستديو مصر لتنظيم الاستديو ان مصر تستطيع أن تكون احدى الدول الاولى فى الانتاج نظرا لجمال الوجوه وسحر الطبيعة والبيئة التى كانت مسرحا لأعظم أحداث التاريخ القديم

● **يصل الى مصر فى الشتاء القادم باليه باكستانى ليحيى موسما لمدة خمسة عشر يوما**

● وجهت حكومة دمشق الدعوة الى الفرقة المصرية لتشترك فى مهرجان دمشق الدولى الذى ستعرض فيه افلام سينمائية وتقدم بعض الفرق المسرحية العالمية بعض مسرحياتها . .

● **تدور المفاوضات بين الشاعر عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا وفرقتى تياتر باليه ونيويورك سيتى باليه لاحياء حفلات فى مصر فى الشتاء المقبل**

● تدرس مراقبة الفنون مشروع تقديم روايات كلاسيكية على مسرح عند سفح الهرم ، وهو المشروع الذى تعطل ظهوره نظرا لتكاليفه الباهظة

● **تقرر أن يتم توزيع الجوائز فى الاسبوع الثانى من شهر ابريل ، وسيقدم فى حفل التوزيع بعض المشاهد التمثيلية التى يشترك فى تمثيلها عدد كبير من فنانى السينما وفناناتها**

● تشترك سامية جمال ونجيبة كاريوكا ومحمد الكحلاوى فى مهرجان الفنون الشعبية الذى سيقام فى ٣٠ مارس على مسرح دار الاوبرا

● **قام خلاف بين بدرخان وحسين صدقى حول فيلم «خالد بن الوليد» ويقول بدرخان انه سجل قصة بهذا الاسم منذ خمس سنوات**

● وجه الاستاذ فتحى رضوان ووزير المجر فى مصر الدعوة للحفلة الموسيقية التى ستقام تخليدا لذكرى الموسيقار المجرى بارتوك يوم ٣١ مارس القادم

● **تعود فاتن حمامة من روسيا فى الاسبوع الاول من ابريل ، وتقوم فاتن بدورها فى قصة «لا أنام» بعد العودة مباشرة**

● أبدت بربارا هيس عازفة البيانو الشهيرة فى فرقة بولندا الموسيقية رغبتها فى زيارة المعاهد الموسيقية فى مصر . .

● **تلقت فاتن حمامة برقية من زوجها عمر الشريف من لبنان ، فى اللحظة التى كانت تستعد فيها للسفر الى موسكو ، وكانت البرقية تحمل تمنياته الطيبة بمناسبة سفرها**

● أجريت عملية جراحية لمتعهد الحفلات صديق أحمد وقامت تحية كاريوكا بتسديد أجر هذه العملية وفاتورة المستشفى الذى يقيم به

● يسافر عز الدين ذو الفقار ووحيد فريد الى لبنان لاختيار الاماكن التى سيصور فيها الفيلم الجديد الذى يخرجه عز الدين لحساب افلام وحيد فريد

نتيجة مسابقة فيلم «الغريب»

اسفرت نتيجة مسابقة فيلم الغريب عن فوز الآتية اسماؤهم : -١- الجائزة الاولى وقدرها «عشرة جنيهات مصرية» فازت بها : - وجيدة محمد اسماعيل ٣ شارع خلا ٧ - شبرا مصر -٢- وفاز كل من الآتية اسمائهم بعد بمبلغ «جنيه مصرى واحد» » : -١- فاروق سيد احمد ٢٤ شارع درب البرابرة -العتبة- مصر -٢- محمد جمال درويش المصطيحى ٥٢ شارع جزيرة بدران - شبرا - مصر -٣- فريال محمود على ٤٧ شارع العباسية -٤- اشرف حسين رشدى ٥ شارع الدقى -٥- كوثر ابراهيم نصر ٤٧ شارع العباسية -٦- حلمى امام على طالب بكلية التجارة - جامعة عين شمس -٧- جانيت بترلس ٤٢ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة -٨- فؤاد ابراهيم شارع سلامة رقم ٥ السيدة -٩- محمد حنفى احمد ٦ شارع المواهى - عابدين -١٠- فوزى حسين احمد ٢ حارة الشبكش - كوم الشقافة - الاسكندرية

● أعد اتحاد النقابات الفنية طابع تمغة لوضعه على عقود الفنانات والفنانين وسيخصص حصيلة هذا الطابع لصندوق الاتحاد

● اعتذر عبد الوهاب عن مقابلة جميع الذين زاروه للسؤال عن صحته ولم يسمح الا لشخص واحد بتولي الاشراف على اعماله المالية وقد دخل الى عبد الوهاب بعد ان غسل يديه بالمواد المطهرة

● ذهبت فاتن حمامة يوم العيد الى احدى مؤسسات الايتام ووزعت الحلوى عليهم

● خرج ستة من اعضاء مجلس ادارة نقابة الممثلين ، وستجرى يوم الجمعة القادم انتخابات جديدة لاختيار ستة اعضاء جدد وقد اعتذر فريد شوقي عن اعادة ترشيح نفسه

● علمنا انه استقر الرأى على اختيار بعض الصحفيين ليكونوا اعضاء في لجنة التحكيم لجوائز الحكومة للأفلام المصرية

● تعاقد فريد الاطرش مع الاذاعة المصرية على احياء حفلات غنائية لحسابها ، وستبدأ اولى هذه الحفلات في الخميس الاول من شهر رمضان

● وصلت القاهرة السيدة ام كلثوم عائدة من الاراضي الحجازية بعد الزيارة الرجبية

● انتقل الى رحمة الله والد المطربة نور الهدى في لبنان ، ومن المنتظر أن تصل نور الهدى الى القاهرة قريبا ، والكواكب تقدم الى الشادية اللبنانية خالص التعزية

● وجه فريد الاطرش الدعوة الى بعض الفنانات والفنانين لقضاء بضعة أيام في ضيافته في سواحل البحر الاحمر اثناء تصوير فيلمه الجديد

● ارسل يوسف وهبي الى مدير جامعة القاهرة رسالة يطلب فيها سحب الكأس والقناع اللذين تجرى حولهما مسابقات المسرح الجامعي ، ومن المنتظر تأجيل مباريات المسرح الجامعي هذا العام

● تنتظر مديحة يسرى وصول نتيجة اختبار الالوان لفيلم ارض الاحلام لتبدأ فيه في الاقصر ، وسيخرج الفيلم كمال الشيخ ويقوم بدور البطولة امام مديحة فريد شوقي

● قرر محمد فوزى انتاج فيلم تستمد قصته من «الف ليلة وليلة» ، وسيكون الفيلم بالالوان الطبيعية

● احيت الفنانة نجاة الصغيرة حفلة المساء في المهرجان الثالث لمديرية التحرير ، وقد قدم السيد زكرى مفاجأة كبيرة حين تعلق بسلك رفيع امتد بين مصانع معونة الشتاء وكراكة عالية ، وكان في ثياب بيضاء وله جناحان وقد اثارت المفاجأة الدهشة والاعجاب

● ينتظر ان يجيء الى مصر في الشتاء القادم الممثل العظيم جان لوى بارو الذى يعتبر اعظم ممثل في فرنسا ليقدم بعض مسرحياته مع فرقته

● اقامت محطة الاذاعة دعوى على المخرج حسن الصيفي وطالبته بخمسة عشر الف جنيه مستندة في دعواها الى ان نجاح فيلم سمارة يعود الى الصيت الذى كونته الاذاعة للقصة

تلفزيون صنع مصر!

ماذا يحدث لو أن التلفزيون غزا مصر .. لقد تخيل رسام «الكواكب» ما سيفعله مطربونا ومطرباتنا حينذاك ، فكانت النتيجة هذه الصور المنشورة هنا . تأملها جيدا وحاول أن تتعرف على أسماء هذه الاغاني ، فاذا لم تتوصل الى الحـل ، انظر الحـل على «صفحة ٤٤» ..



٢ ـ أغنية حماسـية للسيدة أم كلثوم غنتها فى فيـلم «النشيد الامل» ، وهى تحث فيهـا الشباب على التقـدم الى الامام دائمـا



١ ـ أغنيـة معروفة من أغانى الموسيقار فريد الاطرش الاولى وهى ما زالت تلاقى اعجاب المستمعين الى الآن



مارلون براندو مع جين سـيمونز فى مشهد من آخر أفلام مارلون

فتوة تعشقه النساء

مارلون براندو وحش تعشقه النساء ... فمنذ اليوم الاول الذى وصل فيه الى هوليوود وهو يحب ويكره ، ويخرج مع هذه ويرقص مع تلك ، ويسافر بهذه الى اوربا ويعود بأخرى الى هوليوود ، ويمنى واحدة ويخلف وعدا مع أخرى ...

كان أول فيلم قام فيه بدور فى هوليوود هو فيلم « الرجال » ، كان فيه قويا عنيفا صاخبا ، ونظرت اليه النساء على أن مارلون الذى يعيش على الشاشة هو بعينه مارلون الذى يرينه فى الاستديو ... فأحببنه لأن فى النساء ضعفا من ناحية الرجل القوى ...

وكان الفيلم الثانى لمارلون هو « عربة اللذة » وهو فيلم تحبه فيه أكثر من امرأة ويتدلهن فى حبه ، ولا يكاد ينتهى مارلون من دوره على الشاشة حتى يلاحقه الدور فى حياته فتجرى النساء خلفه ، وينصبن حوله الشباك !

ومارلون الذى عانى من الحرمان الشىء الكثير ، مارلون الذى عمل فى مسارح برودواى فلم يكن صديقة واحدة تعتنى به أو تخرج معه أو يسمع منها عبارة اعجاب ، مارلون الحى الخجول الذى كان يضطر الى أن يسهر فى علب الليل مع شقيقته وهى ممثلة أيضا ... وجد نفسه ينتقل من حال الى حال فى أشهر ، وبعد أن كان ينظر للفتيات ويحس فى حلقه مرارة لانه لا يجد واحدة منهن تكترث له وجد نفسه وحوله الفتيات وهو لا يكترث لواحدة منهن ...

ولكن الفتيات فعلن الشىء الذى لم يفعله مارلون ... طاردنه مع أنه لم يطاردهن ، وخطبن وده وهو لا يجرؤ على أن يخطب ود واحدة منهن

واصبح مارلون لا يمانع فى أن يعقد فى كل يوم صـداقة جديدة ... وكثيرات ممن صادقهن مارلون هذه الصداقات العابرة اعتقدن أنه يحبهن ،





٣ – اغنية سبق للموسيقار محمد عبد الوهاب أن القاها على المسرح امام السيدة منيرة المهدية فى مسرحية غنائية ..



٤ – اغنية معروفة تنادى بها المطربة ليلى مراد حبيبها الذى سافر بدون وداعهـا فى فيلم «شاطئ الغرام»

ولكن هل تعرف ماذا كان منطق مارلون وهو يحبهن جميعا ... انه منطق الجائع الذى كان يشتهى طبقا واحدا من الطعام ثم وجد نفسه فجأة أمام مائدة عليها الف طبق .. ومارلون ضعيف امام كل طبق ...

ولكن فى حياة مارلون « أطباق » لا ينساها . فى حياته ريتا مورينو التى صادقته اكثر من ثلاثة أشهر ، وفى حياته سوزان هيوارد التى قابلته بعد الصدمة التى كادت تحطم حياتها حين طلقت من زوجها جيس باركر ، ووجدت فيه سوزان رجلا قويا ناجحا ، وجدت فيه النقيض لزوجها الفاشل ، فتعلقت به ، ولكنها بعد أسبوع واحد استطاعت أن تكتشف أن مارلون ليس الرجل الذى يحب من اعماقه ، ليس الرجل الذى تستطيع أن تصدر فيه صدرها املا بأنه سيتزوجها ! وفى حياته – حياة مارلون العاطفية – موفيتا ... السمراء التى لمعت على شاشة التليفزيون ، ونالت فيه شهرة واسعة ، ولكن الشهرة التى نالتها من خروجها مع مارلون ومراقصتها له فى الحفلات طغت على شهرة التلفزيون ، وفى حياة مارلون ، وفى قلبه جوزان برنجير – الفرنسية السمراء – يبدو ان مارلون يحب اللون الاسمر – وهى الفتاة الوحيدة التى استطاعت ان تحصل من مارلون على وعد بالزواج ، وطالت مدة الوعد ولم يف به مارلون ، فطار اليها ابوها من باريس ويقول لها :

– يا ابنتى ان للحب حدودا ، ان مارلون لا يريد ان يتزوجك !

ومارلون لا يحب المسيو برنجير ، انه يعتقد انه أب رجعى ، ولكن الاب هدد مارلون بأن يأخذ جوزان معه ان لم يكن مارلون جادا فى حبه لها ، ولكى يدلل مارلون على انه جاد فى حبه تقدم لخطبتها منذ تسعة اشهر !

وكان يجب ان يتم الزواج على الفور ، فلمارلون شقة فاخرة ، وليست جوزان ممن يتحكمون فى مسائل السكنى ووسائل الراحة وما اليها . انها تفضل ان تعيش فى كوخ مع من تحب ... على ان تعيش فى قصر وحيدة !

ولكن مارلون شغل بالعمل فى فيلم « هذه المرأة لى » ، وهو أول فيلم يغنى فيه ويرقص ، وهى مغامرة من شركة مترو أن تظهر مارلون العنيف القوى الفتوة فى دور الشاب الرقيق الذى يطلق صوته مع الموسيقى ، ويدق بقدميه الارض راقصا ! ولكن مارلون الذى لا يعرف الفشل تعلم الرقص ، لينافس جين سيمونز ، والغناء لينافس فيه فرانك سيناترا

وكانت جوزان ترقب كل هذا فى فرح ، فهى تحس أن كل نجاح لمارلون نجاح لها ، وهى تعتقد ان مارلون فلتة من فلتات هوليوود ، والوقوف فى طريقه ، وتعطيله بمراسم الزواج واستعداداته قد يعطله اذن فلتنتظر !

وفى الحفلة العظيمة التى اقامها منتج الفيلم لابطال فيلم « هذه المرأة لى » توقعت هوليوود أن ترى جوزان مع مارلون ... ولكن هذا لم يحدث ، فقد دخل مارلون الحفلة وحيدا ، وراح يضرب على طبلة مما يستعمله الزنوج ، والتف حوله الفتيات ، وتساءل كل الناس :

– اين جوزان !

نعم ... اين جوزان التى يحبها مارلون ؟ ... هل فى الافق ازمة ؟ هل سيفسخ مارلون خطبته لها ؟ هل يعتقد مارلون انها لا تليق به ولا تناسبه وهى الممثلة الناشئة المغمورة ؟

واذا كان سيتزوجها ، فمتى ؟

الجواب على كل هذه الاسئلة عند وحش هوليوود ، ومعبود نسائها !

٥ – اغنيـة تتغزل فيهـا المطربة شادية بمحبوبها وما يمتاز به من «الوحاشة» ! ..



اين كان ؟

.. اين كان الفنان سراج منير قبل احتراف التمثيل ؟

مصر : سيف عبد الحليم

⊙ كان يدرس الطب في المانيا .. وسهين

احتجاج ناعم

.. الاحظ انك تختصر الخطابات والاسئلة التي تصل اليك من العراقيين ، فهل معنى هذا انه لايوجد استلطاف بينك وبينهم ؟

بغداد : طرزانة العراق

⊙ ان القراء العراقيين الاعزاء ، يفوزون من هذا الباب بنصيب الاسد ... والاستلطاف متوفر ولله الحمد ، ولنا بين العراقيين اصدقاء ، و «حبايب» ، وخلافه .. واذا لم تصدقي فاسالي «سمراء بغداد» !..

كالة ..

.. عندى قصة عنوانها «الكالة الملتوية» فهل ارسلها اليكم لنشرها ؟

فاو . العراق : عجيل طاهر الخزاعى

⊙ و «الكالة» دى تطلع ايه ؟ راجل والا ست؟

شادية وعماد

.. نشرت احدى الصحف العراقية مقالا عن عماد حمدى وشادية زعمت فيه ان العلاقات بين الاثنين سيئة وروت وقائع غريبة لاتكاد تصدق ، فهل هذا صحيح ؟

العراق : آنسة بهية

⊙ ماتصدقيش .. ويظهر ان بعض الصحف عندكم ، وفي الاقطار الشقيقة ، يلذ لها اجتذاب قرائها عن طريق اختراع القصص وتلفيقها والتشنيع على الفنانين المصريين .. ماتعرفيش ليه !

طريقة ..

..ما هي افضل الوسائل لازالة بقعة السمن من مفرش السفرة ؟

دمنهور : آنسة عليات ط.ن

⊙ احسن طريقة هي اخفاء البقعة بوضع طبق عليها ..

هل هناك ...

.. هل هناك اجمل من اغاني فريد الاطرش ؟

العريش : آنسة ص.ا

⊙ «هناك» لين يعنى ؟

شبيهة فاتن ...

.. انا فتاة في الخامسة عشرة من العمر ، في اول دراستي الثانوية ، واريد ان اكون من نجوم السينما ، مع العلم بأني اشبه فاتن حمامة شبها تاما فماذا افعل ؟

الاسكندرية : آنسة ن.ع.م

⊙ يحسن بك الحضور الى القاهرة بصحبة ولي أمرك لمقابلة المخرجين .. فاذا تعذرت مقابلتهم فاتصلوا بنا لنسهل لكم الامر .. بس ياستى ولا تزعلي !

مهازل !

.. ما هذه المهازل التي تنشرها مجلة سينمائية تصدر في لبنان ضد مشاعر الفنانين المصريين ؟

اربيل . العراق : عبد الوهاب اسماعيل

⊙ يكفي للرد على هذه المهازل استمرار القراء ــ أمثالكم ــ منها

مطرب عراقى

.. هل غنى المطرب العراقى «رضا على» في محطة الاذاعة المصرية عند زيارته للقاهرة في العام الماضى ؟

بغداد : جميل صبرى

⊙ لا لسه ..

من هى ؟

.. من هى المطربة التى اشتركت مع فريد الاطرش في اغنية : «غنى .. غنى ياقلبى غنى» ؟

العمارة احمد زايد الرشيد

⊙ عصمت عبد العليم عندك مانع ؟

فادية ...

.. سافرت الى القاهرة الفنانة «فادية ابراهيم» فهل استلمتموها ؟

بيروت : ع.العشى

⊙ ابدا. وحياتك .. دي هى اللى «استلمتنا»

في صحف امريكا

.. ما السبب في ان المجلات الامريكية لاتنشر صور الفنانين المصريين ، كما تنشر المجلات المصرية صور نجومهم وفناتيهم ؟

كركوك : فيليب وردة

⊙ لان ممثلى هوليوود يعتبرون عالميين،وعندما يصل الفنانون عندنا الى هذه المكانة ستنشر مجلاتهم صورهم غصب عنها ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

تلفزيون من صنع مصر

«حل المنشور على صفحتي ٢، ٣»

١ ــ عشك يابلبل ده جنه

٢ ــ ياشباب النيل

٣ ــ أنا ابطونيو

٤ ــ ياساهر ونابي هواك ..

٥ ــ ماجبانى وحشته من

بدون شنب ...

.. ما السبب في ظهور الموسيقار فريد الاطرش على الشاشة بدون شنب ؟

الزقازيق : محمود ابو مسلم المصرى

⊙ الشغل عايز كده !

اصوات !..

.. هل تعلم انه لايوجد اي فارق بين صوت «المذيع» و«المذيعة» في محطة الاذاعة العراقية ؟

الموصل : وعد الله قاسم يحيى

⊙ يابختكم !

عراقية ...

.. شاع عندنا في العراق انك احببت فتاة عراقية ولكنها صدتك وتحولت عنك ، فهل هذا صحيح ؟

بغداد : غازى

⊙ ياريت !

ندم ...

.. هل وصل اليكم الفيلم العراقى «الندم» ؟

بغداد ! آنسة حميصة

⊙ ابدا والله يا آنسة «حميصة» .. لو وصل كنت قلت لك !

ليلى

.. لماذا لاتغنى ليلى مراد في الحفلات العامة ؟

شبرا : آنسة لزيز عزيز

⊙ مالهاش مزاج !

سياحة ...

.. اعتزمت السفر الى القاهرة ومعى خمسون جنيها ، بقصد السياحة ، فهل يكفى هذا المبلغ لمدة شهر ؟

الموصل : جاسم محمد الياس

⊙ يكفى .. بشرط ان تكون «عاقل»

خطابات الغرام

.. لماذا يحتفظ الزوج بخطابات الغرام التى كان يتلقاها من زوجته قبل الزواج ؟

القاهرة : آنسة ايلين نادر

⊙ ليرى فيها صورة من «الهبطه» ايام الشباب

سيداتى ...

.. لماذا يبدأ المذيع بالسيدات قبل السادة ؟

مصر : ابراهيم احمد ابو القاسم

⊙ من باب «الذوق» الذى لايوجد في الكتب !

كلمة ونص

حمزة كتيباني ـ العراق : كانت أول بطلة لفيلم مصرى ، المرحومة عزيزة أمير

يحيى على غالب الحمامى ـ كركوك : شكرا على رسالتك العاطرة

آنسة سامية ، الموصل ، العـــراق : لم تذكر الآنسة «كاميليا» بغابة ، عنوانها الذى تريد أن تراسليها به .. ربما انك لم ترسلى عنوانك أيضا لبقوا خالصين !

آنسة لاسى ـ دمنهور : السيدة آسيا بعمارة ايموبيليا شارع شريف باشا ، والســيدة مارى كوينى بحدائق القبة . ستوديو جلال بالقاهرة

سمير القدح ـ نابلس : لايمكن ذكر معلومات واضحة عن هــذه المسألة ، يمكنك الاتصال بالمسئولين فى غزة

آنسة ملك ب ـ حلب . سوريا : يظهر أنك «فايقه ورايقه» يا آنسة .. يابختك !

جبار لفتة كريم ـ بغداد : الا ترى انه ليس من اللائق ، ولا من الذوق أو الأصول أن تتمنى الموت لشخص ما !..

السيدة ص.ال.ح ـ البصرة . العــراق : هذه الحالة يمكن علاجها بواسطة اخصائى فى الامراض الجلدية .. اما «الوصفات» المرتجلة فانها لاتجدى بل تزيد الطين بلة ..

ذنون الشهاب ـ الموصل . العراق : وما ذنب فريد الاطرش اذا تمنت احداهن أن تكون ملعقة فى فمه او «عقب سيجارة» فى يده !

صبحى فايد أبو بكر ـ اربد . العراق : شادية بشارع الجيزة رقم ٤٢ بالقاهرة

سعود عبد العــزيز اليعقوب ـ الــكويت : لانعرف قراء يمكن أن تبادلهم المراســلات .. للأسف !

بروين على فزاز ـ بستان الخس . بغداد : وحياتك مافهمت من رسالتك حاجة .. تسمح تكلمنا عربى !

حلمى المنياوى ـ المنيا : كنت أود أن أحقــق رغبتك ، ولكن أين الوقت الذى يتسع لذلك ! أما عن «خلل الوزن» فانه يكاد يشيع فى الاغانى كلها ..

محمد رمضان ـ عمان : ولماذا لاتطلب الصورة من «سميرة أحمد» نفسها ! والا «مختش» منها !

السيد عبد الدايم اعبابى ـ كوبرى القبة : ان شادية لاتبخل على المعجبين بصورها ، فاطلبها منها .. ولن تكسفك !

محمد حسين عبد الامير ـ هندية ، العراق : اصبت يا أخا العرب ..

الآنسة امل مصطفى ـ العراق : فعلا .. ان لم فريد الاطرش «سيحبح» شوية .. لكن معلهش، مايهمش !

محمد عبد القادر ـ مصر : الفنانة الهام زكى تشكرك على تهنئتك لها بمناسبة نجاحها فى الفيلم الاخير ..

آنسة ز . محمود فلفل ـ القاهرة : ظهرت الفنانة زهرة العلى فى الســينما أول الأمر ، فى أدوار صغيرة بعدة أفلام قبل أن تسند اليها الادوار الهامة ..

محمد ابو عرب ـ الكويت : الفنانة فاتن حمامة بعمارة برج الزمالك ـ بالزمالك

قبلة ...

.. هل تسمح لى بان ابعث اليك بقبلة مملوءة بالاعجاب والتقـدير ، لكى «تطبع» على جبين الموسيقار عبد الوهاب ؟

ليبيا . بنغازى : عبد الله محمد أبو زعلوك

● «اطبعها» لا .. لكن مستعد انشرها معلهش!

اعتقاد

.. انا اعتقد انك شخص لطيف جدا جدا

القاهرة : آنسة نجاة اللمعى

● ربنا يسمع منك !

خلاف

.. هل حدث خلاف بين شادية وعماد حمدى كما جاء فى بعض صحف الاقطار الشقيقة ؟

بغداد : آنسة جميلة ابراهيم

● ماتصدقيش ..

افلام الحب ...

.. لماذا تتجه الافلام المصرية الى الحب والغرام بدلا من أن تقدم لنا القصص الاجتماعية ؟

العراق : رعد جميل

● لان «العاطفة» هى ملح الحيــاة الدنيا ، والحب ليس وقفا على الافلام المصرية بل هو «وباء» عام فى كل الافلام ..

السعادة

.. هل الزواج يسعد الانسان او يشقيه ؟

بعقوبة . هويدر : عبد الحسين كاظم

● بعد ماتجوز حاعرف

كسوف ...

.. احببت فتاة ولكنى كلما اردت مغازلتهــا منعنى الكســوف ..

بنغازى : سيد حسن

● غازلها بالاشارة ..

تقدير

.. هل يقدر الشعب المصرى ، الموسيقار فريد الاطرش كما تقدره الشعوب العربية الاخرى ؟

بغداد : عطية عبد البيضاوى

● واكتر شوية ..

شم النسيم

.. نحن ندعوك الى تمضية يوم «شم النسيم» فى القناطر الخيرية ، بين الخضرة والماء والوجه الحسن ، فهل تلبى الدعوة ؟ أم تزوغ منها ؟

القاهرة : ليلى ، كلوديت ، نازك ، رابحة

● ازوغ منها طبعا ..

راقصة مخلصة !

.. هناك راقصة شقراء الشعر بيضاء اللون ، ترقص باخلاص .. وظهرت فى فيلم العرائس فى الزاية .. فمن هى ؟

واد مدنى : الطيب على التو

● قل لى قبلا .. الرقص «باخلاص» ده يبقى ازاى !

طرزان

ماريلين مونرو (بقية)

ـ وكانت هذه الصورة جواز المرور الى السينما، ولكننى لم آخذ فرصتى فى السينما الا بعد عدة أدوار صغيرة قمت بها وأنا صابرة قانعة ...

● **وما الدور الذى لفت الانظار اليك ؟**

ـ دورى فى فيلم «نياجارا» . فقد كانت ازيائى فى هذا الفيلم مثيرة، ومشيت فيه مشيتى المشهورة ... وبعد هذا الفيلم تلقفت أدوار الاغراء ... الادوار التى جعلتكم تجيئون الى المطار فى هذا الجو القارس البرد ...

● **هل انت سعيدة بالعمل مع السير لورنس اوليفييه ؟**

ـ لفظ سعيدة لا يكفى ... فأنا ســعيدة وفخورة وشغوفة وكل الكلمات التى تعبــر عن الفرحة والانتصار . فنحن فى أمريكا نعرف قدر هذا الرجل الذى يفهم شكسبير فهما عميقا راسخا، وقصة الفيلم التى وضعها « ترنس راتيجان » قصة عظيمة . صادفت نجاحا هائلا على المسرح ، واعتقد انها ستنال نفس النجاح فى السينما ...

وكانت مارلين قد انهكت من رحلتهــا ولكن الحديث الى الصحفيين والجماهير ينسيها دائمــا متاعبها ، ويجدد نشاطها ، وعندما وصلت مارلين الى هذا الحد من الحديث تلفتت حواليها وصاحت فى مرح :

● **اين انت يا سير لورنس ؟**

واقبل السير لورنس مع فيفيان ، التى عانقت مارلين وعيناها تبتسمان والتف الصحفيون حول الثلاثة المشاهير ، وراحوا يسألون السير لورنس :

ـ ما اجمل ما رأيت فى أمريكا ؟

فقال وهو يضحك :

ـ مارلين مونرو ...

ثم قال صحفى خبيث :

ـ وما الذى كان يشغل بالك وانت هناك ؟

ـ زوجتى ... فيفيان ...

وسألوا فيفيان :

ـ ما رأيك فى مارلين مونرو ؟

ـ تجيد الكوميديا ، وتحتاج لبعض دروس فى الدراما . واعتقد أن السير لورنس سيعنتى بها من هذه الناحية

ـ وأين ستقيم مارلين ... لنستطيع أن نقابلها!

ـ ستقيم عندى . فهى ضيفتنا حتى تنتهى من العمل فى فيلمها ...

والشعب الانجليزى يطارد مارلين فى كل مكان وهواة جمع التوقيعات يحيطون بها . وعشاقها يعرفون برنامجها اليومى ساعة بساعة . لقـد سحرتهم الفاتنة واخرجتهم عن وقارهم التقليدى!!

ابتسامات

– انت لك عندي ١٠ جنيه
– الظاهر عليك خيالي قوى
– امال .. انا ما اتسلفش حاجة ابدا
– طب ماتجيبهم
– مش لما تسلفهم لى قبله !

منير مراد

•

دخل احدهم محلا لبيع الاقمشة وقال للبائع :
– من فضلك .. أنا عايز حتة صوف انجليزى بتاعة اتنين جنيه المتر بالكتير وتكون متينة ولونها كويس وذوق
فقال البائع :
– وانا كمان !

مارى منيب

•

سأل احد الجنود زميله :
– انت اتطوعت ليه ؟
– أصل حياتي كانت روتين وحبيت اشوف شوية دوشة .. وانت اتطوعت ليه ؟
– اصلى متجوز وحبيت أشوف شوية هدوء !

سعاد حسين

•

ذهب ثلاثة من الصبية الى محل يبيع لعب وقال الاول للبائع :
– أنا عاوز كوره
وصعد البائع الى الرف الاعلى فوق سلم خشبى فأحضر كرة واعطاها للصبى الاول وسأل الثانى فقال :
– عايز كوره
ورمقه البائع فى غيظ وصعد مرة أخرى الى الرف الاعلى وأحضر الكرة ، وقال للصبى الثالث :
– اوعى انت كمان تقوللى عايز كوره
فقال الصبى :
– لا .. أنا عايز اتنين !

اسماعيل يس

•

تشاجر العامل المكلف بتهيئة المناظر فى احد المسارح مع مدير الفرقة ، فقال له :
– انت فاهم ان أنا محتاج للشغلة دى ؟!
– امال ايه ؟!
– أنا قبلتها بس عشان الدكتور قال لى انى لازم «أغير مناظر» !

شكوكو

•

– مش فلان انتحر ؟
– ليه ؟
– عشان فلانة مارضيتش تتجوزه
– انا مفقل .. وهو لو كان اتجوزها كان حصل ايه غير كده ؟!

ثريا حلمى



نزهة يونس

أمي... تصنع المعجزات

للنجم يحيى شاهين

احتفلت مصر بعيد الام يوم الاربعاء الماضي .. وهذا مقال كتبه النجم يحيى شاهين عن أمه .. باقة يقدمها اليها في هذه المناسبة القومية الجميلة ...

امي هذه السيدة الطيبة التي اشتعل رأسها شيبا ، والتي يسري في نيرانها حنان واشفاق ، والتي ادين لها بفضل الوجود ، والتي ربتني صغيرا ، وحملت همي كبيرا .. امي هذه لي معها شئون كثيرة

كنت طالبا في المدرسة ، وكانت لي آلامي ، وكان هناك ما يضايقني من زميل او مدرس ، وكنت أخف اليها دائما أبثها الشكوى فتشير علي بما افعل وتنصحني بما تراه الصواب . وكنت اطيعها دائما .. مرة واحدة حدث شيء لا انساه ، اصطدمت مع زميل لي على اثر عمل سخيف ارتكبه في الفصل والصقه بي ظلما وعدوانا ، ووجه لي المدرس بعض العبارات القاسية .. ولكنني تحملتها في جبن ، ولم اشأ ان اعامل زميلي معاملة المثل ، وعندما انتهى اليوم المدرسي سمعت هذا الزميل « يعيرني » بأن المدرس شتمني فلم احرك ساكنا ، وكان يمكن ان احتمل هذه « المعايرة » من اي زميل الا هذا الجبان الذي الصق بي تهمة انا منها براء . وبلا وعي مني وجدتني أنهال عليه ضربا وركلا حتى سقط على الارض

وحملوه الى بيته ، ولم اتألم لما حدث ، ولكنني حينما اويت للفراش ضايقني انني لم اقص كل ما حدث في يومي على أمي كما هي عادتي ، ربما لانني اعتديت على زميلي وهذا أمر لا ترتاح اليه ، وانا لا استطيع أن اكذب عليها لانها عودتني على ان اقول الصدق مهما حدث ، ومهما كانت النتائج

وايقظت امي من نومها وجلست أروي لها ماحدث .. وربتت امي على ظهري وهي تقول :

ــ الساعة الآن العاشرة .. اذهب الى زميلك وخذ له هدية واطلب منه انه يسامحك .. وقبل يد والده فهي مثل يد ابيك تماما !

تصحبت انا الذي لم اعتد الصياح في وجهها :

ــ كيف تريدين مني ان افعل هذا يا امي .. لقد اهانني

ــ انه زميلك .. انتما لبعض الى الابد ، فكيف تخسره من الآن !

ــ لن اذهب اليه ..

ــ افعل ما تريد .. لقد قلت لك رايي

وفعلا لم اذهب اليه ، وجدتها كبيرة أن اذهب للذي اساء الي ، وعالجت النوم فلم استطعه قبل ان يبزغ الفجر ، وقرات الغضب على وجه امي ، فاسترضيتها بوعد بالذهاب اليه

ولم اذهب اليه ..

وانما كذبت عليها حتى لا تغضب مني .. وغضبها شيء لا استطيع أن احتمله !

ومضت الاعوام ..

وصادفني الصديق في مكان ما ، وكنت في مازق ، فمد الي يد المعونة ، وقال لي وهو يصافحني :

ــ علشان تبقى تضربني تاني !

وضحكت .. كان في ضحكتي ندم على شيء قديم لم افعله

•

وامي تستطيع ان تعرف عني كل شيء دون ان تراني ..

اذا كنت سعيدا احست بسعادتي وان كان بيني وبينها مئات الاميال ، وان اصابني مكروه دق قلبها في عنف وداخلها ما يشبه الاغماء ، فتظل قلقة حتى تراني ، وتسألني عما حدث لي في يوم كذا وساعة كذا ، واروي لها انني كنت متعبا او مريضا او في خطر فتقول :

ــ هكذا احسست .. هكذا قلب الام ..

وحيرتني قصة احاسيسها بما يحدث لي ، وقررت ان اراقب هذه المسألة جيدا واتأكد من انها ليست وليدة صدفة ، كنت اذا اصطدمت سيارتي بشيء ، اخرج مفكرتي فاكتب فيها الموعد ، وكنت على اتفاق مع امي بأن تكتب احاسيسها في الاوقات المختلفة ، فاذا ما عدت الى البيت وجدت ماكتبته مطابقا لما كتبته انا بالدقيقة والثانية ..

ان لامي حاسة سادسة تصل في يقظتها الى حد المعجزات ..

هذه الحاسة كان لها فضلها علي ، فانا في اي شيء اعمد ان اكون بما تحبه لي امي ، حتى لا اقع في مازق او يحدق بي خطر ، فانني اعلم ان جهاز الاستقبال في قلب امي يقظ ، وانها ستبتعد عن الطعام لانها نفسها تعرف عنه كلما دق قلبها بنذير سوء

وهكذا علمتني امي كيف اسير السير المعتدل في حياتي ، فعقلها علي يلاحقني دائما ..

وهي على عطفها وحنانها تحب لي ان اكون قويا صبورا .. اذا عدت من العمل مرهقا لم تدللني كما تفعل الامهات بعبارات ناعمة ، وانما تقول ان هذا هو شأن الرجال ، ومنذ كنت صبيا وهي تلقنني هذه الدروس ، دروس القوة والصبر والاعتماد على النفس ، واذا كنت قد بلغت من النجاح قدرا .. اي قدر .. فانا مدين لها بالفضل فيه



وامنية امي ان ترى لي اولادا يجرون حولها وتحملهم على كتفها ، ولكن امي تجني على بمثاليتها ، فانا اريد في فتاة احلامي كل الصفات التي في امي .. والا فانني لن انظر اليها نظرة طيبة ، وهذا ــ اي ان اجد من تشبه امي ــ امر يدخل في نطاق المستحيل !

حدث مرة أن وجدت هذه الفتاة النموذجية ولكنها كانت نموذجية في قشرتها الخارجية ، وبعد أيام انكشفت الخدعة ، لقد قالت لي انها لاتحب ان تسكن مع حماتها في بيت واحد .. اي هي تريدني أن أبتعد عن امي اي هي تريد مني ان اجحد فضل السيدة التي ربتني وجعلت مني رجلا ، اي هي تريد أن تستأثر بي وتحرم مني من صنعت من اجلي كل شيء ..

لا .. يفتح الله ، كما يقول الاستاذ فكري اباظة في مقالاته !

وصحيح ان امنية امي ان اتزوج ، ولكن امنيتي انا ان امكث معها ، فاذا جاءت « بنت الحلال » فلا بد ان تجعل من امي اما لها ، ولا بد ان تضع نفسها معي تحت امرة ، وحنان ، وجناحي هذه الام .. امي ..

ومن اجل امي لا اسهر بعيدا عن البيت اذ لايغمض لها جفن قبل ان ألج البيت وتطمئن علي ، ومن اجل امي اجاهد لأصل للنجاح لأن هذا شيء تسر له وانا اسعى لكل ما يسرها ، ومن اجل امي اصفح عن الذين يسيئون لي لان هذه هي تعاليمها ، ومن اجل امي ، وبفضل امي بلغت ما انا فيه من نعمة احمد الله عليها

فاذا تذكرت امي في عيد الامومة فلان امي ام نموذجية .. ليت كل الامهات مثل امي ..

تحية لك ايتها الام البارة في يوم عيدك ، وتحية لكل ام تصنع رجلا في يوم عيد الامومة

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ــ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ــ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ــ في الامريكتين ٨ دولارات ــ في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ــ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ــ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٤٣
١٩٥٦/٣/٢٧

AL KAWAKEB
No. 243
27.3.1956

ترقبي صدور عدد
ابريل الممتاز من

حواء الجديدة

مجلة المرأة الأنيقة
والبيت السعيد



ثوبان من الحرير المطبوع فيهما اناقة وفيهما شباب ، تختلط فيهما الالوان الزاهية بالالوان الخفيفة الباهتة اختلاطا يضفي عليهما جاذبية وسحرا ، والديكولتيه محلى بشريط داكن اللون

نموذجات مع مجموعة
أزياء الربيع في العدد
الخاص من حواء الجديدة

الحب والزواج

يصدر في ٣١ مارس
١٩٥٦
السعر كالمعتاد ٥ قروش

الكواكب

العدد ٢٤٥ – ١٠ ابريل ١٩٥٦ – ٢٩ شعبان ١٣٧٥
٣٠ مليما



سميرة احمد

كل شيء عن المهرجانات الفنية

انظر التفاصيل داخل العدد

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للفنانة
زوزو ماضي

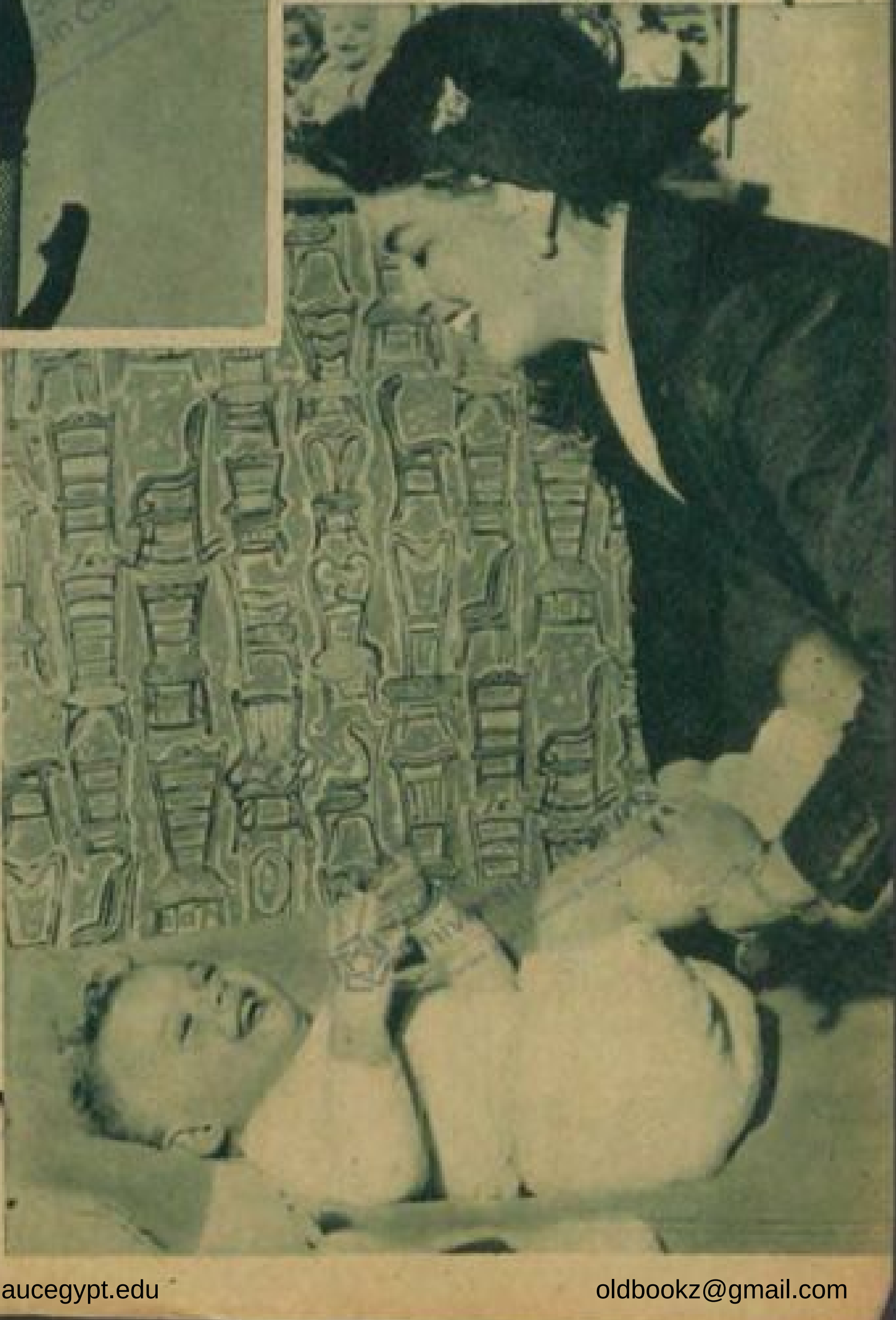
من هناك



المرأة القطة : أقبل الربيع واقبلت معه انتخابات ملكات الجمال فى العالم .. وقد اختارت أمريكا فى الاسبوع الماضى أربع ملكات جمال فازت كل منهن بأحد الالقاب التى ترشحها لغزو هوليوود عاصمة السينما .. وقد فازت الحسناء «بول اورسون» بلقب «المرأة القطة» وتكملة لهذا اللقب ارتدت هذا الزى الذى يشبه زى القطط وحملت هذا القط السيامى الجميل الذى فاز هو الآخر بلقب «ملك القطط» !

•

اميرة ايطالية : يطلقون فى لندن اليوم على النجمة الانجليزية الحسناء دون آدامز اسم «الاميرة الجميلة» ، وسبب هذه التسمية هو زواجها من الامير الايطالى «ماسيمو» .. وهما يعتبران من أسعد الازواج .. وترى فى الصورة «الاميرة» دون آدامز تداعب طفلها الجميل «ستيفانو» الذى يبلغ سنه أربعة عشر شهرا .. وقد وقع اختيار شارلى شابلن عليها أخيرا لتشاركه بطولة فيلمه الجديد





قبعات الربيع : بدأت دور الازياء الفرنسية فى تقديم احدث مبتكراتها لفصل الربيع من قبعات ، وأزياء ، وأحذية ، وحقائب ، وتعتبر هذه الدور الفرنسية من أكبر الدور التى تتحكم فى مختلف الازياء فى العالم .. وفى هذه الصورة اثنتان من النجوم الفرنسيات تقدمان لك قبعتين من احدث موديلات الربيع

كلمة الاسبوع

إلى الأمام

فى صباح الارتفاع الماضى ، وفى مقر مجلس قيادة الثورة بالجزيرة ، اجتمع لاول مرة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب برئاسة السيد وزير التربية والتعليم .

وافتتح السيد الوزير الاجتماع بكلمة أشار فيها الى مهمة المجلس والغرض من إنشائه وقال أن الفنون والاداب يجب أن يكون هدفها اسعاد الناس ورفع مستواهم ، وان مهمة المجلس هى العمل على تحقيق هذا الهدف النبيل

وقد أشار السيد الوزير الى ان الشعب المصرى تعرض لكثير من المحن فى تاريخه الطويل ، وقاسى الالام ، ومن واجبنا ان نعمل على اسعاده ورفع مستواه ، وتهيئة حياة أرقى وافضل للملايين . والاداب والفنون تستطيع ان تقوم بدور هام فى سبيل هذه الغاية ، لو ارتفعت عن الاسفاف ، واستهدفت المثل العليا ، ووجهت الوجهة الصالحة

وقد وضعت فى هذا الاجتماع الاول خطة العمل للمجلس ، فتقرر تشكيل لجان فرعية لمختلف فروع الفن والادب والمشاكل التى تتصل بهما ، على أن يستعان فى هذه اللجان بالمختصين والخبراء . كما تقرر جمع بيانات من الجهات الحكومية التى تعنى بشؤون الفن والادب ، تتناول مهمة هذه الجهات ، والمبالغ المرصودة لها ، واوجه انفاقها ، لكى يدرسها المجلس ويسترشد بها فى عمله . وسيطلب المجلس من الهيئات الاهلية بيانات مماثلة ، كما سيتصل بالهيئات العالمية المشابهة التى تعنى بشؤون الفن ، لكى يسترشد بها فى تدعيم نظمه واساليب عمله

وهكذا يبدأ هذا المجلس عمله الكبير الاثر فى حياة الشعب . ونحن نستبشر خيرا بهذا العهد الجديد الذى يدخل فيه الادب والفن مرحلة جديدة من الناحية الرسمية . ولا شك انه سيكون على المجلس ان يضع سياسة بعيدة المدى للنهوض بالانتاج الادبى والفنى ، تقوم على ارساء النهضة الفنية على أسس من العلم والثقافة ، حتى تنتج آثارها فى المستقبل . كما سيكون عليه أن يواجه مشاكل الحاضر العاجلة بالوان العلاج السريع الذى يستهدف انقاذ الفنون عندنا واقالتها من عثرتها ، وتيسير السبيل امام المشتغلين بها . وما اكثر هذه المشاكل العاجلة التى تتطلب الانقاذ والحل السريع !

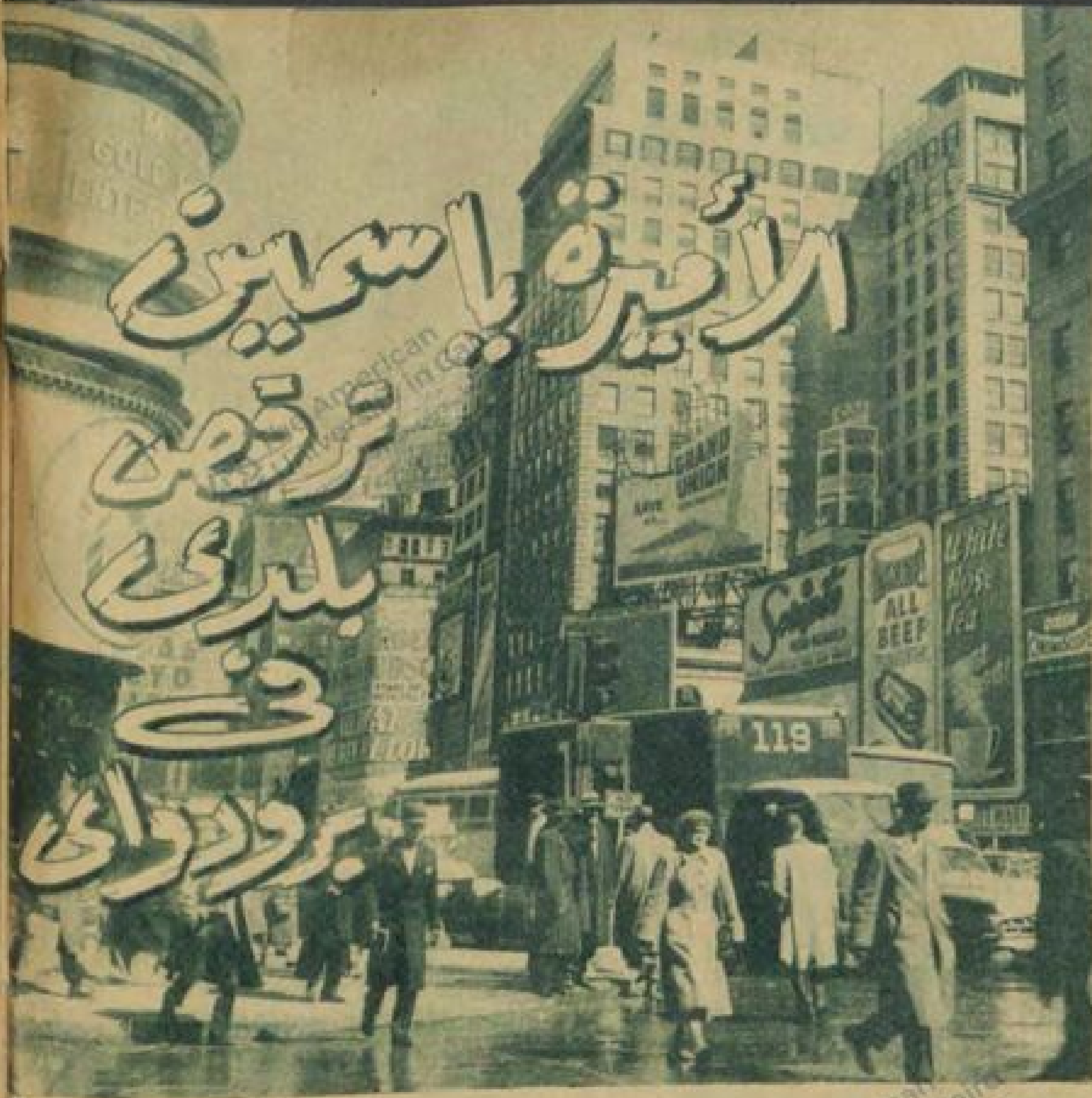
ولن يكون هناك تضارب فى العمل بين المجلس واللجان المختلفة التى شكلتها وزارة الارشاد القومى ، لان اعمال هذه اللجان وقراراتها ستقدم فى النهاية الى المجلس لدراستها ، حتى اذا انتهى الرأى فيها وجدت طريقها الى التنفيذ

فعلينا اذن أن نتعلق بالامل فى هذا المجلس الذى كان حلما يراود الخواطر فجعلته الثورة حقيقة ماثلة

والى الامام

كولين ميللر





الأميرة ياسمين ترقص بلدي في برودواي

الى اليسار منظر عام لبرودواى ، حى الملاهى فى نيويورك ، والى اسفل فرقة «وازن» تقدم بعض العابها البهلوانية ...



نيويورك : من محمد رفعت

هل يستهويك منظر اميرة ترقص داخل كاس شفافة من الخمر ؟.. اذن ادفع الاجر الذى يطلبونه منك على الباب وادخل ملهى « لاتين كوارترز » !

انهم يعرفونها هنا باسم « الاميرة ياسمين » واذ يذكرون لك اسمها يسالونك : « هل تعرفها ؟ »

وتجيب : « فى الحقيقة لا اعرفها »

فيقول لك محدثك الامريكى ، او محدثتك فى دهشة :

ـ كيف لا تعرف الاميرة ياسمين ؟. انها راقصة السلطان المفضلة

ـ السلطان !.. اى سلطان ؟

ويعود محدثك الى ابداء العجب ويصيح :

ـ حتى السلطان لا تعرفه ايضا !!

ويمضى محدثك فيقول :

ـ لاشك انك رايت ياسمين ترقص فى «اللاتين كوارتز » فى برودواى ؟ . ان كل زائر لنيويورك لابد أن يراها ، حتى لا يضيع عليه نصف عمره! انهـا غير عادية ... شىء آخر غير راقصات « البيلى دانسرز » « billy dancers » اللواتى تراهن فى القاهرة او بيروت

و « البيلى دانسرز » تعبير يطلقه الامريكيون على الراقصات الشرقيات عندنا ، وانت لاتجيب على هذه المفاضلة بينهن وبين الاميرة ياسمين لانك تبيق الصدر برقص البطن ، ولا يمكن ان تعترف به كلون من الوان الرقص الشرقى وتحاول مع ذلك ان تفهم محدثك هذه الحقائق وتضيع فى هذا السبيل وقتا ليس بالقصير ... ولكنه فى النهاية يقول لك :

الست معى فى أن رقص « البيلى دانسرز » جميل رائع ؟. ان فيه دون شك سحر الشرق الذى تتحدث عنه الف ليلة

المقلب

والواقع أن « اللاتين كوارترز » ملهى فريد فى نوعه فى امريكا كلها ، هو صورة من «الليدو» او « المولان روج » فى باريس ... وشعاره العرى ما امكن ، حتى بين عاملاته وبائعات السجائر والمصورات اللواتى يتجولن بين روادة،

وتستطيع بغاية السهولة ان تحصل على موعد مع احداهن ، وتذهب الى الموعد مكتمل الزينة والابهة ، بخفة ورشاقة دون جوان الخالد الذكر وتجد الحسناء فى انتظارك ... ولكن مع واحد من رجلين ... زوجها ، او خطيبها ان لم تكن متزوجة ، وتضطر الى شرب « المقلب » وينعم الاثنان بعشائك او غدائك ، ثم يتركانك لينعما بالسهرة البهيجة التى كنت تحلم بها

تشرفنا

وكان تعرفى بالاميرة ياسمين قريبا فى بابه ، ومصادفة ... فى ليلة اشتدت فيها العاصفة الثلجية على نيويورك ، وفاجأتنى بفيض من ثلجها وانا خارج من احدى دور السينما فى برودواى ، وقد حاولت عبثا الاهتداء الى تاكسى ينقلنى الى الفندق انا وصديقا لبنانيا كان بصحبتى ، فاخذنا نسير مرتعدين نحاذر الانزلاق على صفحة الثلج الذى كان يغطى الارض على ارتفاع ١٥ سنتيمترا ، محاولين ان نجمع

اطراف ملابسنا حولنا حتى لا يبقى فيهـــا ثغرة مفتوحة ينفذ منها الهواء البارد ...

واخيرا قلت لصاحبي :

ـ لو بقينا اسبوعا آخر على هذا الحـــال فلا شك اننا نموت من الثلج !

واذا بصوت نسائي رفيع يقول بالعربية :

ـ معلوم ...

والتفت ، فرأيت شابة سمراء ، تقطع ملامحها بانها شرقية ، ولما رأت انه قد توقفنا عن السير قالت لنا :

ـ اهلا وسهلا ، حضرتكم منين !

قلت بعد ان ذكرت لها اسمينا :

ـ انا من مصر ، وزميلي من لبنان !

ـ اهلا اهلا ، انا من الجزائر ... يا سمين

وفي هذه اللحظة جاء « تاكسي » فيه رجل متقدم في السن وبضعة شبان وفتـــاة ونادوا « ياسمين » لتركب معهم ، فانفلتت من بيننا اليهم معتذرة متأسفة !

شهر زاد وشهريار

وفي الليلة التالية ذهبنا لنقضي السهرة في « اللاتين كوارترز » ... واذا بالاستعراض عن ليلة من ليالي الف ليلة ، كان استعراضـــا خياليا اكثر من خيال الف ليلة نفسها ، تحار فيه بين المناظر والستائر وكيف ترتفع وكيف تنخفض ، وكيف تلف وكيف تدور ، وتحار مع الملابس سواء كانت عباءة قفطانية او ورقة توت في اول نبتها ، وتحار اكثر مع الاجسام المشوقة التي تضمها هذه الملابس ، والعيون التي تطل بها على العباد من رواد الملهى ، والشعور السوداء والشقراء التي تتوج رؤوس الحسان

وجلس السلطان فوق عرشه كأنه شهريار ، وجلست شهر زاد عند قدميه ، واخذ يستعرض جواريه وراقصاته ومغنياته ... وفجأة اطفئت الانوار ، ومدت شهر زاد يدها بكأس من البلور الى السلطان ... ورأينا داخل الكأس جسدا جميلا يسبح في خمرة صافية ، وفي نفس الوقت تتحرر صاحبته شيئا فشيئا من قطع ملابسها ، حتى لا يبقى في النهاية سوى شف خفيف ... ثم فجأة تطفأ الانوار داخل الكأس فيصفق الجمهور ، يصفق من باب خيبة الامل !!

هاتوا الدراويش !

ونزلت الراقصة الحسناء التي كانت غارقة في خمر الكأس تحيي الجمهور ، وهي تنثر من جسدها الجميل الرائع ما علق به من قطرات تلك الخمر ، ونظرت اليها فاذا هي « ياسمين »

... ونظرت الي اذ كنت اجلس الى مائدة على حافة المسرح وغمزت بعينها وقالت هامسة وهي تنحني : « معجبتكم ؟ »

قلت : « طبعا » ...

وعزفت الموسيقى لحن ما بين الفصول ، واطفئت انوار المسرح برهة ، ثم عادت تضيء على السلطان وهو في مجلسه ، وصفق السلطان وطلب من خدمه ادخال « الدراويش »

ودخل المسرح ستة شبان ورجل متقدم في السن وفتاة صبية ، وانطلقوا في سلسلة حركات بهلوانية عنيفة ... وعرفت في بعضهم وجوه بعض من كانوا مع ياسمين بالامس في السيارة

وادمى الجمهور اكفه بالتصفيق لبهلوانات الفرقة المعجزة ، وصفق السلطان ينادي رئيس الفرقة ويطلب منه :

ـ البرنسيس يا سمين

(البقية على صفحة ٣٩)



ياسمينة : الراقصة الامريكيـــة الجزائرية الاصل ، التي تتـــكلم العربية وترقص في برودواي ..

حديث الوجوه

وجوه بالنيون ووجوه تدخل النار

بقلم زكي طليمات

« الوجوه انواع واصناف ، من حيث خلقتها وبعد مسح المكياج ...

ومطالعتها فن مثل مطالعـــة الكتب ، وتمييز اصنافها يحتاج الى ملاحظـــة وفراسة ، مثل تمييز أســـاليب النحت والتصوير » وفحص انواع الاقمشة والخيوط ولتصيد اهم ما في هذه الوجوه نحتـــاج الى مهارة شاطر الشطار الذي يلتقط قطعة اللحم السائحة في حلة خضار من غير ان يغوص طويلا فيها »



ماجدة : يبدو جمالهـا واضحا عندما تنفعل

قالت لي سيدة كانت تسبقني بعام في دراسة أساليب وطرق النحت والتصوير والزخرفـــة بجامعة السربون في باريس ، قالت لي ذات يوم : أن وجهي ... عجيب !!

وبحلقت بعيني متسائلا فاجابت :

« ملفت للنظر ... يجر « شـــكل » الناظر اليه !! »

وفي حجرتي اخذت افحص وجهي في المرآة ، ولكنني لم اجد فيه شيئا يجر شكل الناس ... انه وجه عادي ليس بالقبيح ولا بالوسيم !!

وفي اليوم التالي ... أخبرتها بما فعلت ، فقالت ان الامر يحتاج الى مهارة في التمييز وفي التفصيل ..

— طيب انفضلي وفصلي ..

وراحت تقول أن وجهي يتألف من قسمين ، وكل قسم منهما يتنافر مع الآخر ، ولا يصح أن يكمله او اجادت الطبيعـــة في خلقتي ...

فالقسم الاسفل من وجهي بما فيه الفكان والفم والاسنان يشبه فم الذئب الذي يحب القضم والافتراس ويهوى أن يشرب الدم .. هذا في حين ان القسم الاعلى يؤلف رأس انسان موسيقار ... شاعر ... فنان ... لان في الجبين حلم ، وفي العينين رقة وخيال . وفي الانف شمم واخلاق

وأبادر فاقول انني اسجل كلامها هي وماتراه، لا كلامي انا ولا ما أراه في وجهي .. واعترف فوق هذا انني لم أسمع من قبل ، انه توجد في الانف اخلاق وحسن سير وسلوك ...

وهكذا انتهيت — طبقا لما سمعته — الى ان وجهي فيه انســـان وحيوان ... واردت ان أجاملها فقلت بأن لا عجب ، ففي كل منا مـلاك وشيطان !!

ومن المعلوم ان كل حادثة لها « رد فعل » من جانب فاعلها ومحدثها ، ثم رد فعل ينزل بمتلقيها وهو من تقع عليه الحادثة

والحدث من رد الفعل الذي نزل بي ، وما زال يلازمني حتى الان ، على الرغم من مرور سنين طويلة على

اقول انني أصبحت دائما أتأمل وجوه الناس، وانا اذكر ان هناك وجوها متواضعة في جمالها ، وقد لا تكون جميلة ، ولكنها مع هذا تجر شكل الناظر اليها ...

وانتهيت بالملاحظة الى أن وجوه النـــاس أصناف وأشكال ، من ناحية التكوين ، ومن ناحية الجمود والتعبير .. ثم من نواح أخرى ليست موضوع بحثنا هذا

ولنتكلم الآن من الوجوه ... ولكن في غير القسوة التي تحدثت بها تلك الســـيدة عن وجهي ...

وجوه جميلة ولكن ...

هناك وجوه جميلة حقا .. كل ما فيها منسجم ووسيم ، قد تلفت النظر ولاشك ولكنها لا تلفته طويلا ولتدعوه الى التأمل ، ولا تحفر في الذاكرة شيئا ... اللهم الا اذا وجد الناظر اليها مايغير مزاجه من معاني الجمال ... أي وجد الوجه الذي يرسل صاعقة الحب الى قلبه ...والحب لا دخل له في موضوعنا لان له مرآته المقلوبة .. لانه لا يوجد له في الواقع مقاييس واحدة عند جميع الناس

ومن لطف الطبيعـــة بالجنس اللطيف ، ان امزجتنا ، نحن الرجال ، لا نتفق على معنى واحد للجمال ... والا لما وجدت الممثلة «رجوات» من يقول لها يا ست الحســـن والجمال ... ويمشي وراءها بالشوار !!

وهناك وجوه ليست بالجميلة ولا بالقبيحة ، وقد تكون غير جميلة بالمرة ، ولكنها مع هـــذا تشد النظر وتحفر في الذاكرة شيئا !

والسبب ؟

لان تقاطيعها ركبت على شكل ليس فيـــه انسجام بينها وذلك من حيث الاحجام وابعاد بعضها من بعض ... كما يرسم الاطفال الوجوه!

او لان بعض هذه التقاطيع بالغ في الحسن ، وبعضها الاخر بالغ في القبح . وقد اجتمع الجميل وغير الجميل في وجه واحد . وللطبيعة



ليلى فوزى : جمال هادىء ترتاح اليه العين ! ...

مديحة يسرى : وجه منسجم الملامح ، حلو التقاطيع .. « ديك رومى بالخلطة » كما يقول هواة الدبغ والطعام ! ..



كما للآدميين بدوات ونفرات ! !

او لان واحدة من هذه التقاطيع تشذ عن الباقى فى حجمها ، او فى شكلها ...

انف باكل الخدين ... ثم يقبل الاذنين .. ذقن « يسيح » الى الاسفل فيربط بين الوجه والصدر ، وكأن العنق ليس من اعضاء الجسم ! !

هذا الشىء الذى يشذ من المألوف فى الوجه ، ويخرج على ما يجب ان يكون عليه اذا وضعنا جميع تقاطيعه موضع المقارنة ... هذا الشىء هو الذى يعلق على الوجه « علامة » .. مثل لافته النيون المضيئة بل هو يضفى على الوجه « شخصيته » يتميز بها عن سائر الوجوه والشخصية اقوى تأثيرا فى النفس ، واجذب للنظر من الحسن والجمال ! !

ثم هناك شىء آخر

هل للقبح فتنة او بعبارة اخرى ، اثر شديد على النفس ! !

هذا مالا اشك فيه ، بدليل ان رائحة « القبح » تشد الانف كما تشدها رائحة الياسمين وزيادة !

وهل حقا ان العين ترتاح الرؤية شىء غير جميل ، يقف متطاولا الى جانبه شىء بالغ فى الجمال !

اعتقد هذا ايضا ، لان القبح اذا جاور الحسن ، زاد الحسن بهاء وضياء ، لان الشىء يبرز بضده ويقفز الى العين ، واجتماع الضدين فى وقت واحد يلفت ولاشك ، ولاسيما فى الوجه ... انه يعلق عليه لافتة ويدمغه بعلامة !!

(البقية على الصفحة التالية)

بعد هذا يبدو واضحا السبب الذى يشد انظارنا نحو تلك الوجوه التى تحمل علامة .. الفشل ! !

وللقارىء الان ان يرخى العنان لخياله ، وان يستذكر وجوه بعض معارفه ، على ضوء ما تقدم ... انه سيبتسم ولا شك وقد يضحك

كمال الشناوى ، عمر الشريف ، عمر الحريرى ، روبرت تايلور من الرجال

ليلى فوزى ، مديحة يسرى ، هيدى لامار ، لانا ترنر ... كل واحد ، وكل واحدة ... من هؤلاء يحمل وتحمل وجها وسيما ترتاح العين بالنظر اليه وتستمتع ، لانها وجوه منسجمة الملامح ، حلوة التقاطيع ، قمر ليلة ١٤ ...

« ديك رومى بالخلطة » .. كما يقول هواة الذبح والطعام ...

ولكن هذه الوجوه على جمالها ، لا تشد انظارنا ولا تجعلنا نحملق فيها طويلا ، مثلما نحملق فى الوجوه الاخرى التى تحمل علامة ... شيئا يلدع .. فلفل .. شطة !!

قارن بين هذه الوجوه الجميلة ، وبين وجه كل من :

« سعيد ابو بكر » بحواجبه التى « تحرث » وجهه ، وبعينيه اللتين تدوران بلاعب ، وتدخلان وتخرجان ، وكأن وراءهما زمبلكا مشدودا ؟

هل يمكنك ان تنسى هذا الوجه ؟

و « اسماعيل يس » بفمه الواسع الشدقين وبشفتيه الطويلتين اللتين تجران «شكل» الناظر اليهما ، وتغريانه بأن يمسك بالمقص او بالابرة والخيط ، ثم يختار هل يقلل من طولهما ، او يجمع بينهما بخيط سميك ؟!

ثم يوسف وهبى ...

ماذا كان يساوى وجه يوسف وهبى فى سوق الشطه والفلفل ، اذا لم يحمل ذلك الانف العجيب فى طبعته الاولى والاخيرة .. الاولى ايام كان هذا الانف يتقدم صاحبه ويتكلم ويغازل ويتشاجر ، كل هذا قبل ان يتكلم لسان صاحبه ، ثم فى طبعته الاخيرة ، وقد اصبح متواضعا بعد ان جار عليه مشرط الجراح ؟ ؟

وحسين رياض ..

لا يمكنك بأى حال الا تحملق فى هذا الوجه ، بتلك الذقن التى « ساحت » ثم اندلعت الى الصدر فأكلت العنق ، وشلت اليدين ؟!

وهل نسينا وجه « نجيب الريحانى » بعينيه « المبكرولين » ؟ ؟

وضع وجه « روبرت تايلور » الى جانب وجه كل من « جيزى لويس » الامريكى او « فرناندل » الفرنسى او « توتو » الايطالى .. وقل مخلصا ، أى وجه من تلك الوجوه يجعلك تحملق وتعجب ؟

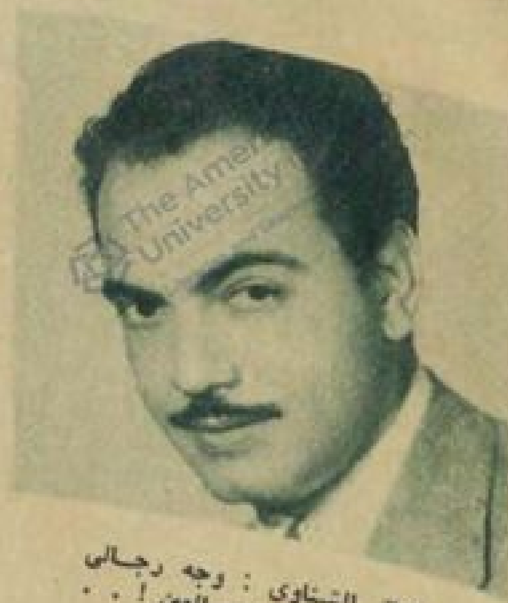
وفى السيدات صاحبات الذيل الطويل والقصير .. الا تطرف عينيك شفتا « سامية جمال » المتلتلتان لحما ومفرقعات .. وهما تخبئان بقية ملامح وجهها ؟!

و «الحية كاريوكا» ... الا تجر شكل عينيك شفتها العليا وقد ارتفعت عن الشفة الاخرى «مع سبق الاصرار» ، وكأن بينهما نزاعا وحبا مفقودا ، فهما لا تلتقيان فى راحة الا لتعودا الى الفراق

وماذا فى وجه النجمة الامريكية « بربارا استانويك » يلفت ويشد النظر غير شفتين متخاصمتين ، وعينين تعومان دائما فى دموع



هيدى لامار : وجــه كالقمر يوم ١٤ . . .



كمال الشناوى : وجه رجالى منسجم ترتاح اليه العين ! . .



كاترين هيبورن : وجه « معضم » مستطيل وشعر « منكوش » دائما . .



سعيد ابو بكر : هل يمكنك أن تنسى هذا الوجه ؟ !



اسماعيل يس : الفم الواسع الشدقين الذى يجر شكلك !



بيتى ديفيز . تامل وجهها ذا العينين «الميكروتين»!!



روبرت تايلور : قارن بين وجهه ووجه فرنانديل ! . . .

لاتجف ولا تنزل ؟!

أن الجمال الحق لايعترف بمثل هذا الفم المفتوح ، وهاتين العينين الفالمتين ، ولكنى أنا وانت — ومن بعينه نظر — نعترف ونص !!

وضع وجه « لانا ترنر » بحلاوته التى تحرق الزور ، الى جانب وجه « كاترين هيبورن » بشدقيه المنخفضين . . .

وقارن بين وجه « هيدى لامار » . . القمر البدر . . وبين وجه « بيتى ديفز » الذى يحمل عينين « ميكروتين » . .

وقل اى هذه الوجوه أشد جذبا لعينيك ؟ و « شادية » ماذا كان يلفت فيها ، لو لم يات وجهها وكل شىء فيه مستدير مثل الحلقات ، ولو لم يتناقض وجهها مع جسمها . . وجه طفلة ساذجة ، على جسم امرأة واعية

لافتات خفية ؟

وهناك وجوه تلفت النظر ، من غير أن يكون بين ملامح الوجه شىء ملفت بحجمه أو بشكله

انها وجوه تشد النظر بما تحمل من معان ثابتة تكاد تتجسم بدورها من ملامح الوجه . . لعين الناظر المتامل

انها لافتات خفية ، معنوية ، تحسها النفوس ، ولا تلمسها الايدى ، ولكنها قائمة

وماذا فى وجه « فاتن حمامة » ؟!

انه متوسط فى نصيبه من الجمال . . ولكن الذى يشد نظرك ويمسك بخناقك ، هى تلك المعانى التى تجول وتقفز ثم تتمطى بين ملامح وجهها ، معانى الحنان الرقيق ، والالم الهادىء العميق ، والحيرة بين المشى على قدم واحدة أو على قدمين . .

ان هذه المعانى تطل براسها ، مهما غيرت فى ادوارها بالسينما ، وسرها « بائع » دائما لولا بريق فى عينيها يلمع ، ويتلون ، ويرقص فيه الشيطان الى جانب الملائكة ، وكان بينهما اتفاقا مسجلا وعليه شهود ، لولا هذا لما أمسك وجه زهرة بعيون الناظرين اليها !!

ثم وجه كلارك جابل !

سل أية سيدة لماذا تحب ان تراه على الشاشة . . . فستسمع جوابا واحدا . . . لانه رجل « خشن » و « الخشانة » او الرجولة الصارخة . . . ليس لها انف أو فم يعلن عنها . . . وانما هى معنى تحسه النفس ؟!

ان الآلة الموسيقية المعروفة باسم « الفيولانسيل » لاتصدر النغم المؤثر الآسر ، الا اذا أخذها العازف بين ركبتيه بعنف وانحنى على أوتارها بالقوس يدق فى شدة . . .

والمصباح لا يضىء الا اذا أشعلت فيه النار وكذلك الحال مع بعض الوجوه !!

اذ تراها جامدة ، لاتلفت النظر ، وقد تكون وهى على هذه الحال ، جميلة أو غير جميلة ولكن هذه الوجوه تشتعل فجاة وتضىء ، وتبهر الابصار اذا جرت فيها حرارة العواطف الثائرة . . . نار الانفعالات القوية . . . ثورة غضب أو حقد ، ثورة حب أو غيرة . . .

واذكر من هذه الوجوه . . . الامريكية « جنيفر جونس » والمصرية « ماجدة » انها وجوه لا تضىء ولا تجذب وتشد النظر الا اذا ضربتها الانفعالات الشديدة !!

الوجوه التى تحرق ؟

وهى الوجوه التى تجمع بين صفتى الجمال والشخصية ، بين العسل والقشدة ، وبين الفلفل والشطة ، فى وقت واحد . . .

انها وجوه خطرة وخطيرة . . ومن لطف الله بعباده انها نادرة الوجود . . .

العاقل يقترب من النار بقدر التدفئة . . . لانه يعرف ماهى النار

والذى زاغ عقله ، ويتناسى ان النار تحرق ، له نهاية معروفة . . .

والآن ندعو الى القارىء أن يتفحص ملامح وجهه فى المرآة ليختار « الفصيلة » التى يصح أن ينتسب اليها وجهه . . .

والزعل مرفوع . . .

من قصص النجوم

منذ سنوات ، وكنت ما ازال طالبا فى كلية الحقوق ، غادرت بيتى ذات صباح لاذهب الى الكلية .. وكنت امشى على مهل مطمئنا الى انى خرجت فى موعدى اليومى ، حين سمعت بالصدفة احد المارة يسال اخر عن الوقت ، واكتشفت من الجواب ان ساعتى العزيزة « مخرفة » .. وانى اذا لم ابذل جهدى فى ركوب اول اوتوبيس فستضيع منى « محاضرة » على اكبر جانب من الاهمية

واقبل الاوتوبيس الذى عقدت عليه الامل الاخير .. وكان ينوء بحمله طبعا فى تلك الساعة من الصباح ، ويظهر ان هذا اقنع السائق بان الوقوف فى المحطة معناه المزيد من الركاب .. فلم يكتف بمواصلة السير ، وانما ضاعف السرعة .. وادركت هـذا فى لحظة فانطلقت كالرصاصة خلفه ..

اخذت اجرى وكلى اصرار على اللحاق بالسيارة .. وبينما انا اجرى لاحظت ان بعض المارة يشيرون بأيديهم ويصرخون .. فلم اهتم ظانا ان حادثا وقع خلفى فى الطريق .. وليس عندى وقت طبعا لاتحرى الامر ..

واقتربت من السيارة .. فاذا الركاب على السلم ايضا يشيرون فى اتجاهى ويهتفون بكلمات غامضة .. فيها وعيد .. وفيها تحفز .. على انى لم اهتم وقفزت الى السيارة ..

لم اكد افعل حتى وجدت عشرة ايدى تطبق على ..

واحد ـ امسكوه كويس !

تان ـ اوعوا يفلت منكم

تالت ـ هوه فاكرها فوضى !

انا ـ ايه يا جماعة .. جرى ايه ؟

واحد ـ جرى ايه ؟ كويسة !

تان ـ قول لنا انت جرى ايه

وصرخ الثالث هذه المرة للكمسارى يطلب التوقف فى المحطة التالية ، ثم اردف وهو ينظر الى كما ينظر الى قاتل : « انت فاكر انك هربت صحيح ؟ »

وفكرت فى استعمال عضلاتى ولكنى عدت بسرعة فتخليت عن الفكرة .. اذ ادركت ان الايدى ستتكاثر على ، وايقنت انى لن اخرج من المعركة سليما اذا فعلت ..

وفوضت امرى لله ونزلت معهم فى المحطة .. وحاولت ان استعمل السياسة

انا ـ ارجوكم .. انتم مسكتونى ليه ؟

واحد ـ هع .. والله مش عارفين .. نفسنا نعرف !

التانى ـ هوه فين المسكين ؟ (واخذ يتلفت حواليه)

انا ـ مسكين مين ؟

هو ـ اللى كان بيجرى وراك

الاول ـ اهو هناك اهو (واشار بيده)

انا ـ ياجماعة ورايا محاضرة .. انا فى عرضكم

الاول ـ هع .. قال محاضرة .. عامل افندى برضك !

التانى ـ اهو كلهم بيقوا عاملين افندية وهمه حرامية ..

انا ـ يا جدع عيب !

كلهم ـ اخرس !

ووصلنا عند ذلك الى مكان المحطة التى بدات منها هذه المهزلة .. واذا هم يدفعون بى الى ضابط بوليس يقف هنـاك .. وهذا يتلقاهم ويتلقانى بعلامات الدهشة ظاهرة على وجهه ..

الاول ـ اهو يا فندى .. مسكناهولك

الضابط ـ ليه ؟

التانى ـ ليه ازاى ؟ امال كنت بتجرى وراه ليه ؟

الضابط ـ انا كنت باجرى وراه ؟

الاول ـ ايوه .. وما قدرتش تحصله لما نط الاوتوبيس !

هنا انفجر الضابط يقهقه .. وظل يقهقه بينما نحن جميعا نحملق فيه كالبلهاء .. ثم اذا هو يربت على كتفى ويقول : « انا آسف .. اما فصل .. اما نكتة ! »

انا ـ ايه هو الفصل ؟

الاول ـ ايه هيه النكتة ؟

التانى ـ مش فاهمين ؟

الضابط ـ انا كنت عايز احصل الاوتوبيس .. زيى زيه !

عادل خيرى







فى زورق الأحلام

ترى كيف تكون الحياة لو خلت من الاحلام ؟ ترى كيف ننظر للغد اذا لم يكن فى صدرنا آمال ؟ ترى هل يقبل الناس على دنيا بلا احلام اقبالهم على دنيا كلها تفاؤل وبشر .. واحلام ؟

انا شخصيا لى مع الاحلام قصة . فقد كانت احلامى تسبق عمرى دائما ، كنت صغيرة العب بالدمى وحلمت بيوم اذهب الى المدرسة مع شقيقاتى وارتدى المريلة واحمل الحقيبة ، ولما ذهبت الى المدرسة وقمت بدور تمثيلى صغير حلمت بأن اكون ممثلة عظيمة ..

وقد ظللت صديقة احلامى .. بل اذكر انى ذهبت الى احد المنتجين فى بدء حياتى الفنية ، وجلست انتظره وسرحت مع احلامى .. تخيلت نفسى مثل ريتا هايوارث التى فى الافلام وارقص ، وتصورت نفسى فى حفلات الافتتاح والجماهير تحيط بى

وفجأة هز كتفى احد الموظفين قائلا :

ـ يامدموازيل قومى اصحى بقى .. الاستاذ فات من قدامك بقى له ربع ساعة

وظلت الاحلام معى دائما ، حتى بعد ان تحققت كل الصور التى رسمتها مخيلتى ، ظلت ترسم لى المستقبل ورديا باسما .. لهذا احب الغد .. ولهذا اعيش من اجل الغد .. وميت حى كل انسان يعيش بلا احلام

شادية



قصيدة من شعر « لامارتين » تقراها نونا في التليفون لا تسأل لماذا .. ؟ فنونا الهنا لا تزال تنتظر الحب ! ...

نونا الهنا تنتظر إله الحظ

بيروت : من مكتب « الكواكب »

هذه المطربة اللبنانية الحسناء « نونا الهنا » تسبب عقدة نفسية لمكتشفي الوجوه الجديدة في مملكة الفن !

انها فتاة جميلة بدون شك : قوام ينطبق عليه وصف غصن البان ، ووجه معبـــر هو مزيج من الجمال الافريقي والجمال اللبناني الجبلي

وهي بعد ذلك مطربة ، صوتها حلو ، وقوى ، وفيه دلع عاطفي جميل !

واكثر من كل هذه الصفات ، فنونا فتاةمتعلمة، تحمل شهادة البكالوريوس في الفلسفة وقد تركت العلم لتهيىء نفسها لدخول المجد ... عن طريق الفن ...

وها قد مضى عليها أكثر من أربع ســنوات ، قابلها خلالها أكثر من مخرج ، وأكثر من منتج ، وأكثر من باحث عن الوجوه الجديدة للســينما المصرية ... ومع ذلك ، فقد مرت جميع الفرص بجانبها ، وبقيت المطربة المثقفة الحسناء ، تنتظر حتى كتابة هذه السطور !

من الباب الكبير !

وانتقلت عدسة « الكواكب » الى منزل « نونا الهنا » الذي يقع في قلب ســـاحة « البرج » ببيروت !

وقلنا لها : « سمعنا انك تعـــاقدت مع فريد شوقي للظهور في فيلمه القادم ؟ » .

وقالت على الفور : « هذا الخبر غير صحيح ... انها المرة العشرون أو الثلاثون التي ترشحني فيها الاشاعات للسفر الى مصر... لقد جاء فريد شوقي الى بيتنا كما جاء قبله حسن الامام وحلمي رفلة ومحمود ذو الفقار ، ولكننا لم نتفق !

● لماذا ؟

اسالوهم !

ـ اسالوهم ... ان الادوار التي فصلت لي لا تناسبني ، كلهم يريدونني أن أمثل فتاة الاغراء .. واعتقد انني لا أصلح لهذا الدور ...

ـ يظهر انه ليس لديك مرآة في غرفة نومك ؟

وضحكت نونا وقالت : « بالعكس ، لدى بدل المرآة ، أربع ، وثق انني معجبـــة بجسمي كل الاعجاب ... واحب ان أوضح لك شيئا مهما ... دور « فتاة الاغراء » الذي عرض على هو دور غير طبيعي بالنسبة الى ، انا لا استطيع ان امثل دورا لولا صدقي أو زوزو ماضي ، أو ميمي شكيب ...

كذلك لا استطيع ان امثل دور فاتن حمامة او ماجدة او مريم فخر الدين ... انا لا أومن بالتقليد ولست على استعداد لادخل هذه التجربة ... السينما المصرية فى حاجة الى « الوان » جديدة من الكواكب ... الى « ثياب » جديدة مبتكرة ، وهى ليست بحاجة الى وجوه جديدة درجة ثانية او ثالثة ... وانا لا اريد ان اظهر الى قديم وبعده انتهى ... اريد ان ادخل السينما المصرية من الباب الكبير ، لا من الباب الخلفى ! »

لست شريرة ولست قديسة !

وقلنا لها : « لنفرض انك اصبحت مخرجة سينمائية ، فما هو الدور الذى تسندينه الى نفسك ؟ » .

وابتسمت وقالت : « سؤال فى الصميم ... ولكنى احب اولا ان اقرر بان الدور يخلقه عادة الكاتب ... كاتب القصة... ولكن فى استطاعتى ان اقدم له الخطوط الاساسية الاولى التى تساعده، انا فتاة تعيش فى هذا العصر ،العصر الذى تتمثل فيه جميع الالوان ... التحرر ، القلق ، الانطلاق ، التقاليد ، كل عناصر الخير والشر ... انا لست شريرة ، ولا قديسة ، انا امراة تحلم بالمجد ، وكل امراة فى هذا العصر تحلم بالمجد ... سواء كان عن طريق الحب او الزواج او المال او السينما... وكلنا حائرات بين الاحلام والحقيقة ... بين الارض والسماء ... فينا شوية طيبة ، وشوية ملعنة وقلوبنا مفتوحة على شبابيك الربيع ! »

وضحكت « نونا » ، ثم قالت : « الا تحفظ قصيدة « لامارتين » عن البحيرة ؟ لقد ترجمها الشاعر نقولا فياض فقال :

تجرى بنا سفن الاعمار ماخرة
بحر الوجود، ولا نلقى مراسينا!!

فى انتظار العاصفة

وقلنا : « كل ما نخشاه ، ان تبقى كما انت ، اذا لم تقبل اول فرصة تعرض عليك للسفر الى استديوات القاهرة ؟ » .

وقالت « مشكلتى الكبرى انى عنيدة ، لا أتنازل عن رأيى بسهولة ! » .

قلنا : « اذن لماذا لم تفكرى فى الزواج بدلا من التفكير فى السينما ؟ » .

وابتسمت وقالت : « حصل ... استطاع اهلى واصدقائى ان يقنعونى مرة بان الوسط الفنى يحتاج الى كثير من المواهب التى لا امتلكها ، يحتاج الى المسايرة والتساهل وانعدام الشخصية ، وهذه مواهب مفقودة عندى ... وتحت تأثير هذه الفكرة قررت أن أهجر الفن ، ورضيت باول خطيب دق علينا الباب ، وكان ثريا وجيها فى منطقته ... ولكن قبل أن يقدم خاتم الخطبة والشبكة ،صحوت الى نفسى ، وشعرت أن هذا الرجل لن يستطيع أن ينسينى الفن ... »

كلى حب

قلنا : « ومن هو الذى فى استطاعته أن ينسيك الفن ؟ » .

قالت : « هو الذى يستطيع أن ينسينى لبنانى ... هو الذى يستطيع أن يجعلنى عجينة بين يديه ! »

قلنا : « وهل نفهم من هذا انك لم تحبى حتى الآن ؟ » .

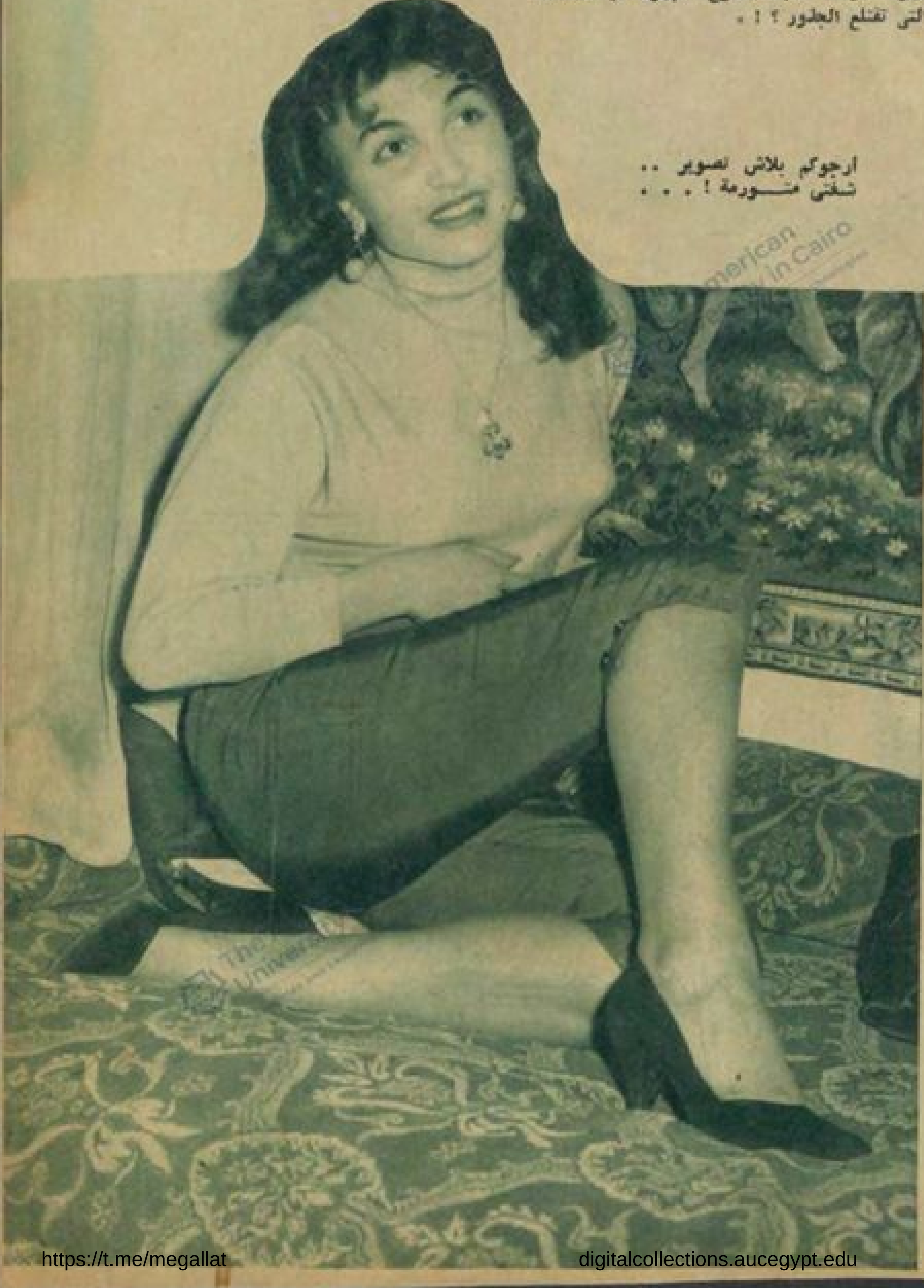
قالت : « انا كلى حب ، ولو خيرت يوم ولدت فى انتقاء اسم لى ، لاخترت اسم « نونا الهوى » بدلا من « نونا الهنا » ... انا فتاة عاطفية جدا، بدليل انى احب لامارتين وجبران خليل جبران وتوفيق الحكيم ... ولكنى لست سطحية العاطفة ، احب العاطفة عميقة تصل الى الجذور لتقتلعها ...هذه العاصفة لم تدق على الباب بعد ، وجميع المحاولات العاطفية التى مرت بى ، كانت أقرب الى النسيم العليل منها الى العاصفة ... والنسيم عادة لا يتجاوز رؤوس الشفاه ! »

عاليوبا اليوبا !

وسألناها اخيرا : « وماذا تنوين عمله الى ان تجيء الفرصة لمقابلة المخرج المجهول او العاصفة التى تقتلع الجذور ؟ ! » .

وقالت : « عندى عشق ... محطات الاذاعة شركات الاسطوانات ثم حبيب قلبى المسرح ! » .

واستطردت تقول : « فى أول حياتى الفنية جاء من يعرض على الظهور على المسرح ، فاعتذرت وقلت انى لست على استعداد لهذه التجربة ... فقد كان على أن اغنى أغانى غيرى ... أغانى ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وصباح ... رفضت وطلبت أن توضع لى ألحان خاصة ...وبقيت أستعد طيلة سنتين ،وفى عمواسيمة فقط ظهرت على المسرح ، وغنيت أغانى خاصة ، وضربت أغنيتى « عاليوبا اليوبا » حتى وصلت بى الى السماء ... وهذا ما أحلم به بالنسبة الى السينما ، لن اقبل الظهور على الشاشة الا اذا جاءت الفرصة الكبيرة !! »



ارجوكم بلاش تصوير ..
شفتى متورمة ! . . .



غيرة

كانت لى صديقة ايام الطفولة تسكن بالقرب من منزلنا ، وقد لاحظت ان والدها يظهر شعوره دائما نحوها ، ويحاول دائما ارضاءها باحضار الهدايا واللعب لها ، وفي مطلع كل شهر كان يشترى لها فستانا جديدا وكان ذلك يولد في نفسى الغيرة ، ويسبب لى ثورة نفسية فكنت اذهب الى والدى واطالبه بان يشترى لى هدايا ولعبا بالكثرة التى تعامل بها صديقتى فيقول لى والدى «خليكى شاطرة واطلعى من العشرة الاول فى الفصل وانا اجيب لك اكثر منها» .

ولما كنت استوضحه عن الدرجة التى تحصل عليها صديقتى فى الفصل فكان يقول لى ان ترتيبها هو العاشرة دائما

وذهبت ذات مرة الى منزل صديقتى فوجدتها تبكى بشدة ، ولما سألتها عن سر بكائها قالت : لقد ضربنى والدى . فتعجبت لهذا التحول المفاجىء ، ولما حاولت معرفة سبب هذا التحول قالت لى : لانى طلعت العاشرة ..

فزادنى ذلك دهشة وقلت : طيب وماله ؟!

قالت صديقتى : « لقد اكتشف والدى ان الفصل لا يوجد به الا عشر طالبات !! » .

عايدة هلال

منذ ٢٠ عاما

شهدت مصر أول مهرجان للسينما



ان عهدنا الجديد لايالو جهدا فى سبيل تشجيع فنوننا بمختلف انواعها والسير بها الى الامام

وقد اضافت الثورة الى جهودها السابقةجهدا جديدا فى صورة جوائز تفوق منحتها يوم الاحد الماضى ، فاقيم لذلك من بين انتاج العام الماضى ، فاقيم لذلك احتفالا كبير فى قصر الجوهرة وزع فيه وزير الارشاد القومى الجوائز على المنتجين والفنانين الذين تعاونوا فى تقديم الافلام الفائزة

انها خطوة مباركة فيها للسينما خير عميم و « الكواكب » تقدم الى قرائها بهذه المناسبة كل شىء عن المهرجانات الفنية فى مصر والعالم ، وعن الجوائز التى تمنح للمتفوقين ، والتماثيل الرمزية التى تقدم اليهم

كانت قصتها كـكل القصص الفنية . شائعة معروفة .. وكان الشىء الوحيد الجديد فيها هو تلك الكذبة الصغيرة التى فتحت لها باب المجد . . .

ان المهرجان السينمائى الذى تقيمه مصلحة الفنون اليوم لتوزيع الجوائز على الافلام المصرية الفائزة ومنتجيها ونجومها وفنييها ، ليس أول مهرجان اقيم للسينما فى مصر ، فقد سبقه مهرجانان ، اقيم احدهما فى عام ١٩٣٦ ، واقيم ثانيهما فى عام ١٩٣٨

ولكن لم تكن للمهرجانين السابقين صفة رسمية كالمهرجان الذى يقام هذا العام .. بل كانا اشبه بندوتين عقدت كل منهما فى مكان عام وشهدها المشتغلون بالسينما وهواتها وجمهورها

ولم تكن السينما المصرية قد قطعت بعد من عمرها عشر سنوات ، فكان لابد من بذل الجهود لتدعيمها حتى تؤتى ثمارها الطيبة ، وكانت هناك جماعة من الشباب اطلقت على نفسها اسم « جماعة الاقتصاد القومى » ، وكانت تلك الجماعة تنظر الى السينما المصرية كدعامة من دعائم الاقتصاد القومى ، ومن هنا كان اهتمامها باقامة مهرجان سينمائى ترجو من ورائه العمل على تدعيم صناعة السينما فى مصر

اول مهرجان

وكان من المعنيين باقتصادنا القومى فى ذلك الوقت المرحوم عبد الرحمن رضا « باشا » ، فعرضت عليه الجماعة رياسة مهرجانها فقبل ، وتولى بنفسه الدعوة لحضور أول مهرجان سينمائى يعقد فى مصر ، واختيرت دار سينما الازبكية مكانا لهذا المهرجان الذى اقيم فى ٢٣ يناير سنة ١٩٣٦

ولم تكن لجنة المهرجان قد خصصت جوائز ادبية او مادية لاحسن الافلام التى عرضت فى ذلك الوقت ، فقد كان المهرجان كما قلنا اشبه بندوة القيت فيها كلمات من كتاب السينما ونقادها والمشتغلين بها ... وكانت المرحومة عزيزة امير على رأس السينمائيين الذين تحدثوا فى هذا المهرجان باعتبارها رائدة السينما الاولى فى مصر

وقد قالت عزيزة يومها انها كانت تتمنى ان يكون ذلك المهرجان قد اقيم تحت اشراف الحكومة ، وان يكون ايضا بحكم صفته الرسمية مناسبة تقدم فيها الجوائز العملية للمشتغلين بالسينما حتى يكون لهم من هذا التشجيع والتقدير مايحفزهم على الاجادة فى عملهم

ولكن ... تلك الامنية التى اعلنتها عزيزة امير فى أول مهرجان سينمائى ، لم يتح لها ان تتحقق بصورة عملية الا بعد عشرين عاما كما لم يمتد العمر بصاحبة الامنية حتى تشهد بنفسها تحقيقها

ولعله من المناسب — اعترافا بفضل عزيزة امير على صناعة السينما فى مصر — ان يطلق اسمها على التمثال او الميدالية الفضية التى تقرر منحها للفائز فى مسابقة الافلام لهذا العام

وقد كان لهذا الامر سابقة فى هوليود ، فعندما توفى المنتج السينمائى « ارفنج تالبرج » عام ١٩٣٦ ، وهو الزوج السابق للنجمة القديمة « نورما شيرر » رأت اكاديمية السينما فى هوليود — وكان هو من ابرز اعضائها — أن تخلد ذكراه بتخصيص تمثال لرأسه يقدم كل عام للمنتج الذى يقدم عملا فنيا ناجحا

المهرجان السينمائى الثانى

وهذا المهرجان لم تقمه « جماعة الاقتصاد القومى » التى اقامت المهرجان الاول ، وانما اقامه فريق من هواة السينما فى جامعة القاهرة اطلقوا على انفسهم اسم « جماعة الثقافة

« البقية على الصفحة التالية »



زكى طليمات : كان من مؤيدى القائلين بان السينمـا اداة اصلاح . . .



عزيزة امير : تحدثت فى اول مهرجان سينمائى بصفتها رائدة السينما فى مصر

كل شيء عن المهرجانات

منذ عشرين عاما ـ بقية

السينمائية » أسوة بالجماعات المماثلة فى جامعات أوربا وامريكا التى تهتم بالسينما وتساهم فيها بنصيب كبير ، اما باخراج أفلام يشترك الطلاب والطالبات فى اخراجها وتمثيلها أو بتقديم وجوه جديدة لشركات السينما

وقد رأت هذه الجماعة أن يكون من مظاهر نشاطها زيارة الاستوديوهات المصرية، وكانت أول هذه الزيارات لاستوديو مصر فى اوائل عام ١٩٣٨ وقد اشترك فى هذه الزيارة نحو ثلاثين من طلبة وطالبات الجامعة أعد لهم الاستوديو سيارته الكبيرة التى نقلتهم من ميدان الجيزة الى الاستوديو حيث اخذوا يطوفون باقسامه ويقفون على نظام العمل فيه ويجمعون معلومات مختلفة عن طريقة اخراج الافلام

وكرر طلبة الجامعة زيارتهم لاستوديو مصر مرة اخرى وكان عددهم فى المرة الثانية ضعف المرة الاولى

مهرجان سينمائى

ثم رأى أعضاء « جماعة الثقافة السينمائية » الذين نظموا هاتين الزيارتين لطلبة الجامعة ، ان يتوجوا نشاطهم باقامة مهرجان سينمائى .. وكان ان اقيم هذا المهرجان فى نفس العام وكان مكانه ايضا دار سينما الازبكية التى اقيم فيها من قبل مهرجان جماعة الاقتصاد القومى

وكان المهرجان الثانى اشبه بندوة ثقافية وقد اشترك فيها طلبة الجامعة وطالباتها فى القاء كلمات ومناظرات فى موضوعات سينمائية متعددة كانت اكثرها أهمية تلك المناظرة التى دارت حول موضوع : « هل السينما اداة اصلاح او افساد ؟ »

وكان الفنان المعروف زكى طليمات من بين المشتركين فى هذه المناظرة ؛ وكان من مؤيدى القائلين بأن السينما اداة اصلاح

الجامعية والسينما

وكان من بين المناظرات التى عقدت فى ذلك المهرجان مناقشة موضوع : « هل تحترف الفتاة الجامعية السينما ام لا ؟.. »

وقد جاءت معظم الاراء ضد احتراف الفتاة الجامعية للسينما ، ولكن هانحن بعد عشرين عاما نرى نظرة الفتاة الجامعية الى السينما تتغير بل انها تقدم على الاشتغال بها ، وهانحن نرى بين الوجوه الجديدة فى افلام هذا العام اكثر من جامعية واحدة نذكر من بينهن منيرة سنبل وامال فريد

أول إعانة للسينما كانت ٥٠ جنيها

ليس قرار اللجنة التى حكمت فى مسابقة الافلام بانه ليس بينها فيلم يستحق الجائزة الاولى هو أول قرار من نوعه صدر من لجنة نظرت فى الاعمال الفنية فى مصر .. فقد سبق ان صدر مثل هذا القرار فى أول مباراة للتأليف المسرحى عقدت فى مصر عام ١٩٣١

فبعد ان انمت اللجنة التى عهد اليها التحكيم فى تلك المباراة عملها اعلنت ان جميع الروايات التى تقدمت لها سقطت ولم تحز الرضاء ، ولكنها رأت من باب التشجيع للكتاب ان تهب الجائزة الثالثة وقدرها مئة جنيه للاديب محمد عبد العزيز الخانجى عن روايته الموضوعة « الذكرى »

وقد ناقش الكتاب والادباء قرار اللجنة وقتذاك ، واثير الحديث والجدل حتى تكشفت الحقيقة وظهر ان رواية «الذكرى» هذه منقولة عن اصل تركى ، وقدم الادلة الصريحة على ذلك الاستاذ يوسف وهبى والفنان التركى وداد عرفى الذى كان يعمل وقتها فى مصر ، وكان صاحب الرواية قد فاز بالجائزة فلم تستطع الوزارة استردادها منه

وكان من الاقتراحات التى قدمت وقتذاك للاخذ بها منذ النظر فى مباريات التأليف ان تجمع « وزارة المعارف » التى كانت تقيم هذه المباريات جميع الروايات التى يتقدم بها المتبارون وتطبعها فى مجلد واحد دون ان تذكر اسماء المؤلفين ، وينشر المجلد بين أيدى القراء بثمن زهيد طالبة الى كل قارىء يكتشف النقل او الترجمة او الاقتباس فى احدى القصص ، ان يبعث للوزارة برأيه والدليل الذى يؤيده فى مدى شهرين من صدور الكتاب .. فاذا ما اجتمعت لجنة المباراة بعد ذلك امكنها ان تصدر حكمها على ضوء ما يتجمع لديها من الآراء و « الاكتشافات » .. !

الجائزة بعد التمثيل

وقد اخذت الوزارة بهذا الاقتراح فى المباراة التالية ، كما رأت لجنة المباراة امعانا فى الاحتياط ان تقترح على الوزارة ان لا تصرف لاحد الفائزين نصيبه من الجائزة الا بعد تمثيل الرواية او نشر ملخص عنها للجمهور بثلاثة اشهر

وفى هذه المرة لم تقل اللجنة انها لم تجد رواية تستحق الجائزة الاولى ، بل اختارت احسن الروايات المقدمة ومنحتها هذه الجائزة ، وقدرها مئة جنيه

وكانت هذه الرواية هى « سميرة » التى وضعها المرحوم محمد رشاد حافظ الموظف بتلغرافات الحكومة بالاسكندرية

وتساوت بعدها فى نظر أعضاء اللجنة اربع



ميمى شكيب : اشتركت فى تمثيل رواية « سميرة » وكانت فى أول عهدها بالفن .



يوسف وهبى : راجع اللجنة فى قرارها الذى منحت فيه رواية «الذكرى» الجائزة الاولى

روايات اخرى جعلتها فى مرتبة واحدة ومنحت اصحابها مكافآت مالية متساوية قدرها خمسة وسبعون جنيها لكل منهم ، اما هذه الروايات الاربعة فقد كانت : « العواطف » لمحمد خورشيد و « الهادى » لعبد الله عفيفى ، و « طرد الرعاة » لعادل الغضبان ، و « ابنة الشمس » لفرنسيس شفنتش .. والاولى درامة عصرية ، والثانية عربية فى العهد العباسى ، والاخيرتان فى عهد الفراعنة

الوزارة تخرج

ومضت ثلاثة شهور دون ان تقدم الرواية الفائزة بالجائزة الاولى على احد المسارح ، وبالتالى لم تصرف الجائزة التى تقررت لصاحب هذه الرواية .. وكان ان رات وزارة المعارف ان تساهم بنفسها فى اخراج هـــذه الرواية والاشراف عليها

وكانت دار الاوبرا تقفل ابوابها عادة فى اواخر شهر ابريل ، ولا تفتح ثانية الا فى شهر نوفمبر وقد خرجت وزارة المعـــارف عن هذه القاعدة فاصدرت امرها بفتح دار الاوبرا ومسرحهـــا لتمثيل رواية « سميرة » فى شهر مايو مع منح مؤلفها وممثليها جميع التسهيلات اللازمة

وعهدت الوزارة الى الاستاذ زكى طليمات القيام باخراج الرواية ، ومنحت المؤلف — فوق مكافآته المادية — مبلغا آخر ينفقه على مطالب الاخراج ونفقاته المتعددة

وكان ان تالفت فرقة مسرحية خاصة لتمثيل هذه الرواية ، واشرفت الوزارة بنفسها على انتخاب افرادها ووافقت على اسناد ادوار الرواية اليهم .. وكانت المرحومة عزيزة امير هى التى قامت بدور البطلة « سميرة » فى هذه الرواية ، كما قام المؤلف نفســـه بدور بطل الرواية ، وكانت ميمى شكيب حديثة العهد بالعمل فى المسرح فاشتركت هى الاخرى فى تمثيل هذه الرواية

اول اعانة للسينما

عنـــدما بدات مصر تنتج افلامهـــا ناطقـــة ارتفعت شكوى اصحاب الشركات الســـينمائية بان انتاج هذه الافلام يكلفهم نفقات مضاعفة لم يكن لهم عهد بها من قبل .. وتقدموا الى وزارة المعارف يطلبون منها ان تقرر لهم اعانات سنوية اسوة بما تفعله مع اصـــحاب الفرق المسرحية

وقد استجابت الوزارة بالفعل لطلب اصحاب شركات الســـينما .. فعنـــدما اجتمعت لجنـــة الاعانات المسرحية فى ذلك الوقت قررت ان يكون لشركات الســـينما نصيب من الاعانة التى قررتها للمسرح .. وكانت هذه الاعانة فى مجموعهـــا لا تزيد عن ١٢٥٠ جنيها

وكان نصيب كل فرقة مسرحية من هـــذه الاعانة هو ٢٠٠ جنيه فقط لا غير ، اما نصيب كل شركة سينمائية فقد كان ٥٠ جنيها فقط لا غير ايضا

وسواء حمدت شركات الســـينما للوزارة كرمها الحاتمى او لم تحمد لها ذلك ، فقد كانت هذه هذه هى المرة الاولى والاخيرة التى تقررت فيها مثل هذه الاعانة — على ضآلتها — لشركات الســـينما

ومما هو جدير بالذكر ان الوزارة كانت قد قررت فى نفس الوقت تقديم اعانات لثـــلاث فرق اجنبية يبلغ مجموعهـــا ثمـــانية آلاف وخمســـمئة جنيه .. نالت منها فرقة نمسوية مبلغ ٥٠٠٠ جنيـــه ، وفرقة انجليزية ١٧٥٠ جنيها ، ومثلها احدى الفرق الفرنســـية .. وهذا بخلاف تقديم مسرح الاوبرا مجانا لهذه الفرق



وداد عرفى : البت مع يوسف وهبى فى رواية الذكرى منقولة عن اصل تركى ..



آسيا : تعتبر من رائدات الســـينما المصرية، فهى من اوائل من اقتحمن الميدان الســـينمائى

صاحبة الجلالة تكافئ السينما

منذ نشات السينما والصحافة تشجع العاملين فى ميدانها وتحثهم على النهـــوض بصناعتهم وتنظم لهم مسابقات يتعرفون منها الى مطالب الجمهور وارائه فى النجوم الذين يفضلهم والافلام التى نالت اعجابه اكثر من غيرها

وقد كانت مجلة « موشن بكتشر » الامريكية اول مجلة نشرت مسابقة لمعرفة احب النجوم الى الجماهير

وانتشرت بعد ذلك مجلات الســـينما فى جميع انحاء العالم ، فاخذت تقوم بنصيبها هى ايضا فى نشر المسابقات التى تفيد صناعة الســـينما وأربابها وجمهورها .. بل ان بعضها خصص جوائز ادبية تهدى الى النجوم والافلام التى تفوز باغلبية الاصوات

وهذه المجلات تهدى جوائزها فى مواعيـــد دورية سنوية اصبحت مع مرور الوقت ولهـــا اهمية المهرجانات الســـينمائية التى تقام كل عام فى بعض الدول التى تشتغل بالســـينما

وفى مقدمة المجلات التى تعتبر جوائزهـــا تشريفا وتقديرا للصناعة والمشتغلين بها ، مجلة « فوتوبلاى » الامريكية التى تنظم فى كل عام مســـابقة تطلب فيها من قرائها ان يبـــدوا آراءهم فى احسن عشرة ممثلين كانوا فى نظرهم احسن نجوم العام

وعلى هدى اختيار القراء لنجومهم المفضلين تقدم المجلة لهؤلاء النجوم مداليات ذهبيـــة ، وذلك فى حفل كبير يقام فى هوليوود

واعضاء جمعية الصحافة الاجنبية فى هوليوود يقيمون فى كل عام حفلا لتوزيع «تفاحة ذهبية» لكل نجم يعاون الصحفيين فى اداء مهمتهم ، وهذه الجائزة بمثابة تقدير لهذا التعاون يكون له اثره الطيب فى علاقات النجوم بالصحفيين الذين يعملون فى هوليوود

وفى انجلترا تنشر مجلة « بكتشر جوور » الســـينمائية فى كل عام مســـابقة تطلب فيهـــا من قرائها ابداء آرائهم فى احســـن افلام العام . ثم تقيم المجلة حفلتها الســـنوية التى تذيع فيها نتيجة المسابقة وتقدم فيها مدالياتها الذهبية لنجوم الافلام الفائزة ومخرجيها ومنتجيهـــا وغيرهم من الفنيين الذين تعاونوا فيها

وفى الشرق ايضا بدأت الصحافة العربية تهتم هى ايضا بتقديم جوائز ادبية سنوية لأحسن النجوم والافلام

ففى العام الماضى نظمت مجلة « الموعد » اللبنانية مسابقة فاز فيها فيلم « ارحم دموعى » باغلبية الاصوات .. فاقيمت فى مصر حفلة قدم فيها السيد خليل تقى الدين سفير لبنان جائزة « الموعد » وهى عبارة عن تمثال الى بطلة الفيلم فاتن حمامة

ومثل هذه المســـابقـــة اعلنت عنها جريدة « الاهرام » فى عددها الخاص بالســـينما ، وعندما تظهر نتيجتها ستقدم الجريدة جائزة للتفوق والاتقان والاجادة الى احســـن فيلم ، واحسن قصة ، واحســـن ممثـــل وممثلة ، واحسن مخرج ومصور ومهندس ديكور وملحن وواضع موسيقى ومكتشف احسن وجه

واننا نرجو ان يتسع نطاق هذه الجوائز الادبية التى تقدمها الصحافة العربيـــة للمشتغلين بالســـينما ، فانهم بذلك يساهمون مساهمة فعالة فى النهوض بها وتقدير المجدين فى فروعها المختلفة

مهرجانات تحت الشمس

للصحفي السينمائي الانجليزي « هيو كاسيل » رأي في مهرجانات السينما التي تقام في « فينيسيا » و « كان » .. ان رأيه ضد هذه المهرجانات أكثر منه في صفها .. ولا بأس من أن نسجل له هذا الرأي ، فهو على كل حال يعطي فكرة عما يجري فيها ...

ان مهرجانات السينما كالمقامرة في « مونت كارلو » سواء بسواء .. ! وقد أصبحت هذه المهرجانات جزءا لا يتجزأ من مستلزمات الحياة في « كان » و « فينيسيا » .. بل ان اقامتها أصبحت من الاحداث الدورية الهامة ، ولكن ليس بالنسبة للسينما والسينمائيين ، وانما بالنسبة لفئة من علية القوم يحرصون على حضور هذه المهرجانات لكي يبعثروا فيها مقادير كبيرة من العملات الاجنبية مقابل حياة البذخ والرفاهية التي تتوفر لهم هناك

الحقيقة والواقع

ان ظاهر هذه المهرجانات هو عرض آخر تطورات الفن السينمائي وتقدير العاملين في ميدانه .. ولكن الحقيقة تخالف الواقع ، فهناك تيارات خفية تلعب دورها في تكييف الاحكام التي تصدر على الافلام لاغراض تجارية بحتة لا فنية

ان مهرجان « فينيسيا » يقام في « الليدو » .. وهو شاطيء رملي يمتد ميلا أو ميلين على طول البحيرة التي تقع عليها « فينيسيا » .. وفي هذا الشاطيء دار السينما على أحدث طراز مخصصة لعرض الافلام المشتركة في المهرجان ، وقد الحق بهذه الدار مسرح مكشوف يقع خلفها تماما

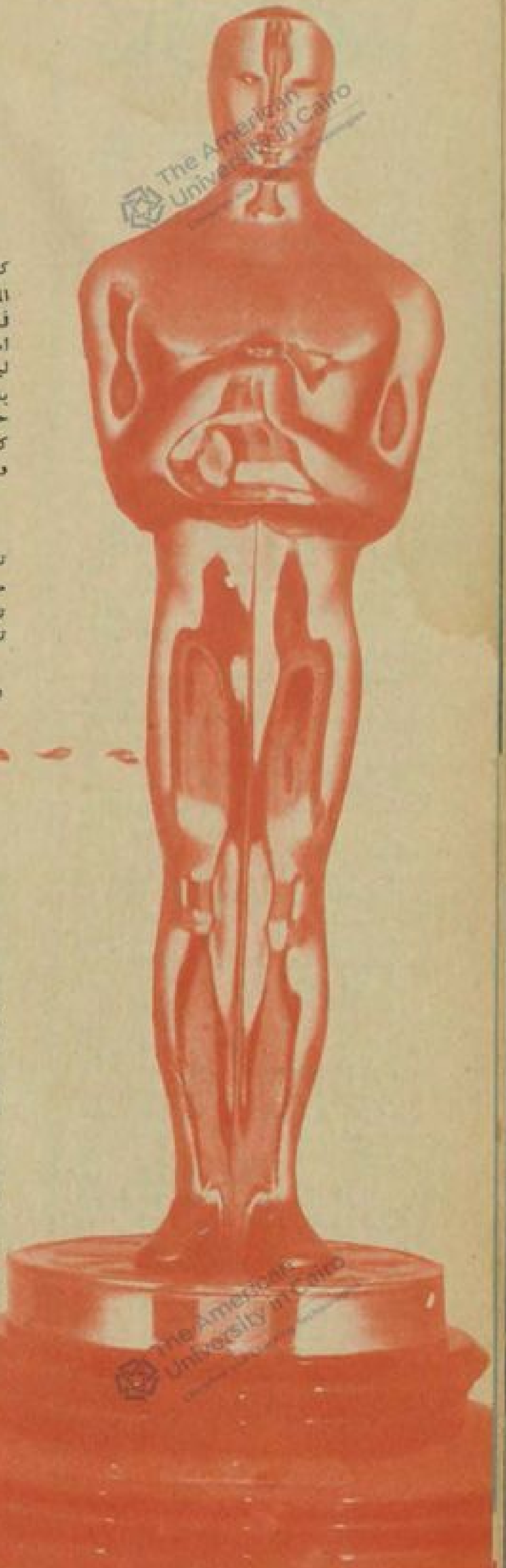
كما يوجد هناك فندقان من افخم الفنادق ينزل فيهما أسطع النجوم والمنتجين والمخرجين الذين يأتون الى « فينيسيا » من مختلف أقطار العالم

شمس الليدو

ويقام مهرجان السينما فيما بين الفندقين ودار السينما والكازينو الذي يقع وسط المنطقة .. ويقضي الزوار أوقات الصباح تحت شمس الليدو الدافئة ، او في الاستحمام في مياه الادرياتيك الدافئة

ويبدأ عمل المهرجان عادة بعد أن ينال الزوار قسطهم من راحة القيلولة .. وتعرض في حفلة « الماتينيه » الافلام ذات المستوى الفني العالي

اما طالبو المتعة فيمكنهم ان يشتركوا في



٤ تماثيل ... تخلد أعياد الفن

انها تماثيل تنبض بالحياة ، فهي رمز النجاح والتفوق .. فلا عجب اذا تركز عليها اهتمام الفنانين .. اذ ان الحصول على واحد منها هو غاية ما يصبو اليه كل فنان

ووراء هذه التماثيل قصص لا تقل طرافة عن قصص الفنانين الذين يفوزون بها ، اليك اهمها ...

جائزة مصر للسينما

هذا هو الاسم المؤقت الذي يطلق الان على احدث التماثيل التي نستعرضها ، وان كان التفكير فيه يرجع الى سنوات طويلة

فمنذ أكثر من عشرين عاما كانت هناك جماعة اسمها « جماعة النقاد السينمائيين » ، وكان تمثال « اوسكار » الامريكي قد ولد منذ خمس سنوات ، ففكرت تلك الجماعة في أن تبتكر تمثالا مثله تهديه كل عام كجائزة للافلام الناجحة والمشتركين فيها

وكان المخرج احمد بدرخان ضمن اعضاء تلك الجماعة ولم يكن قد سافر بعد في بعثة استوديو مصر لدراسة السينما في فرنسا وانما كان يشتغل بالصحافة الفنية

وقد شاءت الظروف الا يرى التمثال النور وقتذاك ، اذ لم تكن وسائل جماعة النقاد السينمائيين لتسعفهم بنفقات مثل هذا التمثال فكان ان طويت فكرته الى حين

ومنذ سنوات قريبة اتجهت النية الى اقامة مهرجان سينمائي سنوي بمصر ، في ميعاد دوري شأن المهرجانات السينمائية التي تقام في اوربا وامريكا .. وكان ضمن برنامج هذا المهرجان اهداء تمثال رمزي للافلام الفائزة والمشتغلين بها ، كما كانت هناك فكرة ان يتخذ هذا التمثال شكل الملكة المصرية القديمة « نفرتيتي » .. ولكن مشروع المهرجان تأجل بالرغم من انه كان قد دخل في دور التنفيذ

الاوسكار : الجائزة التي يحلم كل فنان عالمي بالحصول عليه .. انه الخلود في نظرهم

حفلات الكوكتيل والشاى الراقصة التى تقام فى المساء ، أو يحضروا مباريات سباق القوارب ، او يبعثروا اموالهـــم على موائد الروليت فى الكازينو

اما فيلم اليوم من الافلام المشتركة فى المهرجان فانه يعـرض ثلاث مرات .. مرة فى أول المساء حيث يشاهده رجال الصحافة المحلية ، ومرة فى اول السهرة فى دار السينما الخاصة بالمهرجان .. كما يعرض الفيلم قبل ذلك بساعة فى الدار المكشوفة

وهكذا يتاح للزائر ان يشارك اشهر النجوم فى مشاهدة الفيلم بالدار الفخمة الـكبيرة ، أو يجلس مستريحا فى كرسيه بحديقة السينما المكشوفة ويشاهد الفيلم دون ان يتقيد بمراعاة الرسميات

الى الاكسلسيور

وبعد ان ينتهى عرض الفيلم يذهب الجميع بملابس السهرة الى « فندق اكسلسيور » لكى ينالوا قسطهم من مباهج الحياة الليلية فى هذا الفندق .. او يترددوا على الاندية حيث يقضون وقتا بهيجا حتى مطلع الفجر

ومما لاشك فيه ان هذه المهرجانات تعـود فائدتها أول ما تعود على فينيسيا اولا ، فان اقامة المهرجان يستغل فى تنظيم اكبر دعاية لها

وهذا الذى يحدث فى « فينيسيا » ، يحـدث مثله فى « كان » .. مع اختلاف بسيط من حيث المكان الذى يقام فيه والموعد الذى يحدد له .. فان مهرجان « فينيسيا » يقام عادة فى اواخـر الصيف ، بينما يقام مهرجان « كان » فى مستهل الربيع

ومع ان مهرجان السينما فى « كان » أحدث عهدا من مهرجان « فينيسيا » ، الا انه فى العشر سنوات التى قطعها المهرجان الفرنسى فى حياته أصبح منافسا قويا للمهرجان الايطالى .. ان لم يكن من اجل السينما نفسها ، فمن أجل الفوائد السياحية التى تعود على البلد التى يقام فيهـا المهرجان



مديحة يسرى وكوكا على بلاج مدينـة « كان » وكانتا قد حضرتا المهرجان منذ اربع سنوات ...

مهرجان انجليزى

واذا كان لانجلترا مهرجان سينمائى تفخر به، فهو مهرجانها الذى يأخذ صبغة محلية بحتة.. فانه لا تدعى اليه دول العالم ، فهو مهرجان قومى يقتصر على عرض فيلم واحد غالبا مايكون امريكيا

انه المهرجان الملكى الذى بدأ فى عام ١٩٣٩ ، ثم توقف فى خلال الحرب وعاد بعدها ثانيا .. وفى كل مرة كان يقام المهرجان تحت رعاية الملك، وفى السنتين الاخيرتين اقيم تحت رعاية الملكة اليزابيث

ويقام هذا المهرجان لغرض خيرى ، وتشرف عليه « مبرة السينمائيين » .. وقد جرت العادة ان يدعى أبطال الفيلم المختار فى كل عام لحضور هذا المهرجان حيث يحظون بالتقدير الملكى

وتحدد موعد اقامته .. وبالتالى طويت فكرة التمثال مرة اخرى كما طويت فى المرة الاولى الى ان فرضت وزارة الارشادالقومى «قرش السينما » على مشاهدى الافلام ، وخصصت حصيلته للنهوض بالسينما المصرية .. وقدتبع ذلك الاعلان عن اقامة مسابقة سنوية للافلام التى تعرض كل عام ، تقدم فيها جوائز مالية للافلام الفائزة والمشتركين فيها فضلا عن تقديم تمثال برونزى باسم « جائزة مصر للسينما » للفيلم الذى ينال أعلى الدرجات

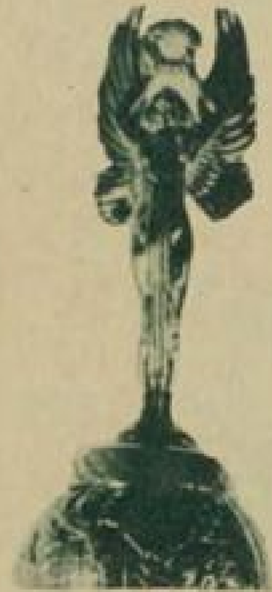
وفى هذه المرة قدر للتمثال المنتظر ان يولد .. لقد اقيمت المسابقة بين افلام عام ١٩٥٤ — ١٩٥٥ ، واعلنت نتيجتها التى عرفها الجميع فى وقتها ، كما وزعت الوزارة فى المهرجان الذى اقيم يوم الاحد الماضى جوائز هذه المسابقة على الفائزين ، كما قدم تمثال «جائزة مصر للسينما» للفيلم الفائز .. وهو فيلم « ارحم دموعى »

ويعتبر تمثال « اوسكار » اكبر التماثيـل السينمائية سنا فقد شهد النور اول مرة فى هوليوود عام١٩٢٩ .. عندماخصصته«الاكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة » كجائزة سنوية تقدم الى احسن من يقدم عملا فنيا فى كل ناحية من نواحى العمل فى السينما

وحتى عام ١٩٣١ لم يكن للتمثال اسم معين .. كان يعـرف فقط بانه « جائزة الاكاديمية الصور المتحركة » .. الى ان دخلت فتاةعينت سكرتيرة فى دار الاكاديمية بهوليوود ، الى مكتب لاحد اعضاء الاكاديمية فرات التمثال موضوعا فوق المكتبة ، فما كادت تلقى نظرة على التمثال حتى صاحت : « انه يشبه عمى اوسكار ».. ! وكان احد الصحفيين موجودا بالمكتب فى هذه اللحظة فسجل الاسم فى جريدته

وفى هوليوود جمعية للصحفيين الاجانب رات ان تقيم فى كل عام مهرجانا لاختيار احب النجوم الى الجماهير

وكان ان اقامت هذه الجمعية اول مهرجان لها فى عام ١٩٥١ .. ولكنها لم تقمه فى هوليوود نفسها شان مهرجان توزيع تمثال « اوسكار »



هنريتا : جائزة شبيهـة بالاوسكار تمنح لاحسن ممثل وممثلة ! . . .

بل اقامته فى مشتى « بالم سبرنجز »

ولم تكتف الجمعية باعلان اسماء احب النجوم فى الصحف التى يعمل فيها اعضاؤها ، بل رات ان يقترن اختيارها لاحب النجوم بتقدير رمزى ملموس .. وكان ان صنعت تمثالا قدمته الى النجوم الذين وقع عليهم الاختيار

وكان تمثال امراة لها جناحان ، وقد رفعت ذراعيها الى السماء حاملة اكليلا من الزهر ، واطلق عليه اسم هنريتا وهو اسم اول عضوية فى الجمعية

وقد كان اول ممثلة وممثل فازا بهذا التمثال، هما النجمة «جين وايمان» والنجم«جريجورى بيك » ..

وعندما وضعت الحرب العالمية الثانيةاوزارها فى عام ١٩٤٥ ، رات جريدة « الديلى ميل » الانجليزية ان تساهم فى انهاض صناعة السينما بانجلترا .. وكان ان قررت اقامة مهرجان سنوى للافلام الانجليزية ، تقدم فيه لاحسن هـذه الافلام والعاملين فيها « جائزة الفيلم الوطنى »

وقد استقر الراى على ان تكون هذه الجائزة عبارة عن تمثال شبيه بتمثال « اوسكار » ، وكان ان صنع هذا التمثال من الفضة واطلق عليه اسم النجم الفضى

وعقدت جريدة « الديلى ميل » اول مسابقة لتوزيع جائزتها على الافلام الانجليزية التى عرضت بين ٢ ستمبر ١٩٤٥ و ٣١ ديسمبر ١٩٤٦ .. وكان الفيلم الذى فاز بتمثـال « النجم الفضى » فى هذه المسابقة هو فيلم « طريق النجوم » ، كما كان النجمان الانجليزيان اللذان فازا بالتمثال هما : « مرجريت لوكوود » و « جيمس ماسون »





▲ المخرج حسين فوزى يوزع تعليماته وابتساماته على العاملين معه ... وحسين دائم الابتسام ... حتى فى غضبه ...

●

◄ تشرف نعيمة عاكف على اخراج الاستعراضات الراقصة فى فيلم « حب وانسانية » وترى وهى تدرب اخوات بغدادى على الرقص

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

اسماعيل يس ماركة مسجلة !

ونعيمة عاكف تخرج استعراضات راقصة

اصبحت شهرة الاخ اسماعيل يس فى الكوميديا تضرب شهرة زميله — أعنى شبيهه — الفرنسى فرناندل على عينيها الجوز !

لقد ظهر اسماعيل من قبل فى فيلم « اسماعيل يس فى الجيش » وسيظهر فى فيلم آخر تم تصويره بعنوان « اسماعيل يس فى جنينة الحيوانات » وها هو ذا الآن يعمل فى فيلم بعنوان « اسماعيل يس فى البوليس » .

وهكذا اصبح اسم اسماعيل يس مثل الماركة المسجلة التى توضع على الشاى والصابون والأسمن النباتى

جمهور اشخاص

والواقع ان جمهور السينما المصرية لا يزال كله — أو على الاصح اغلبه — جمهور اشخاص وليس جمهور رواية . وتستطيع ان تقف على باب احدى دور السينما التى تعرض الافلام المصرية وتسمع الناس وهم يسألون عمال السينما : « الفيلم ده فيه مين ومين » ؟ !

وهذا بالطبع يفسر وضع اسم اسماعيل يس فى عنوان الفيلم حتى يكفى المنتج جمهور المتفرجين عناء السؤال !

تعال بعد هذه المقدمة الى استديو جلال لنرى كيف يكون اسماعيل يس فى البوليس

ان المنظر القائم فى بلاتوه التصوير يمثل جزءا من مركز بوليس ، وتشعر حين تطالعك الرائحة البوليسية التى تنبعث من هذا الجو بأن لادارة البوليس الحقيقية يدا فى كل هذا

وتتأكد من ذلك حين يقول لك فطين عبد الوهاب مخرج الفيلم ، انه استعان فعلا بوزارة الداخلية فى جمع المعلومات التى تمس تصوير الحقيقة بغير افتعال . كما اعانته الوزارة بعدد من رجال البوليس للظهور فى مناظر الفيلم التى تقتضى ذلك . وللاشراف على المسائل الفنية التى لا يعرفها سوى المختصين

وها أنت ذا ترى رجلين من البوليس يقفان فى البلاتوه بملابسهم الرسمية وبسلاحهم أيضا . فلا تحاول أن تدخل معهما فى نقاش معتقدا انهما من الكومبارس احسن السلاح يطول !

الممثلون

وبطولة الفيلم النسائية معقودة لزهرة العلا وشريفة ماهر . أما البطولة الرجال فهى لاسماعيل يس ورشدى اباظة ورياض القصبجى وعبد المنعم ابراهيم

وقد اتاح فطين عبد الوهاب فى هذا الفيلم فرصة لعدد من الشبان ذوى الوجوه الجديدة على السينما . والذين سيكون لهم شأن فى ادوار الاشرار

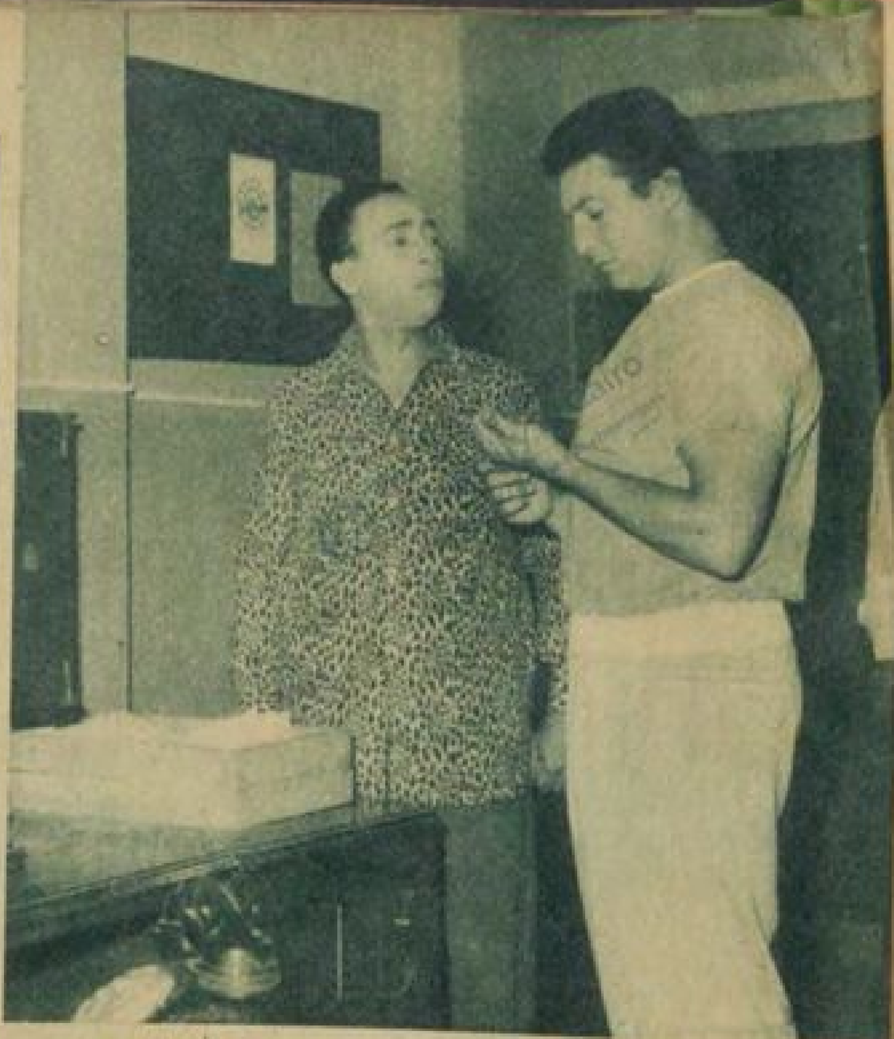
قناع التمثيل

وقصة الفيلم فكاهية بحتة . ولكنها مصبوبة فى قالب البوليسى . ويقوم فيها الواعظ بالدور الاول . واسماعيل يس بالدور الثانى !!

أما الدور الارضى فى الفيلم فلا يزال خاليا !



مدير التصوير محمد عبد العظيم يتأمل الديكور المطلوب تصويره قبل ان يصدر تعليماته للتصوير من الزاوية المطلوبة . . .



دردشة فنية بين اسماعيل يس ورشدى اباظة قبل البدء فى التقاط احد مشاهد فيلم « اسماعيل يس فى البوليس »

تعال نتصرف لان اسماعيل يس لن يعجبك وهو بعيد عن الكاميرا ... انه امام الكاميرا يبدو مضحكا للغاية . ولكنه اذا ابتعد عنها جلس مهموما حزينا . والسبب ان زوجته مريضة شفاها الله !

حب وانسانية

وتعال نزور استديو الاهرام . فهناك تدور الكاميرا لتصوير فيلم « حب وانسانية » .

ان فيلم « حب وانسانية » من تاليف وانتاج واخراج حسين فوزى . وقد اشترك معه أخوه المخرج عباس كامل فى وضع حوار القصة

اما القصة نفسها فتدور حول اثنين من حوالة الفن الذين يعرضون الوان بطولتهم على المارة ورواد البارات والمقاهى من اولئك الذين يبتلعون النيران ويعجمون الحديد وينامون على المسامير . هما عبد السلام النابلسى وحسن فايق

وهناك رجل « هو السيد بدير » يبحث عن النابلسى فى كل مكان لينهى اليه خبر ميراث آل اليه عن قريب له توفى ... ولكن النابلسى يظل يهرب منه ظنا منه انه احد الدائنين الذين يطالبونه بنقودهم

واخيرا يعثر سيد على النابلسى . ويفرح النابلسى بالخبر السعيد - خبر الميراث - ولكن سرعان ما تفجعه الحقيقة . اذ يجد ان الثروة التى آلت اليه ليست سوى ... ثلاث بنات . هن بنات بغدادى

ويشقى النابلسى بهؤلاء البنات شقاء عظيما . ويحاول التخلص منهن بالانتحار ولكن قبل أن يفعل يجد نجاة الهى أصبحن سببا فى سعادته ، وهكذا تنتهى القصة منطبقة على الآية الكريمة «وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم » .

نعيمة المدربة

ويشترك فى الفيلم بخلاف من تقدم ذكرهم برلنتى عبد الحميد ومحمود المليجى وزينات صدقى . ويصوره برونو سالفى

وعلى الرغم من أن الفيلم يقوم على قصة استعراضية فان نعيمة عاكف لا تمثل فيه . ولكن بما انها راقصة بارعة فقد اشتركت فيه بوضع فكرة الرقصات التى ستظهر فى الفيلم . كما انها تشرف على تدريب أولاد بغدادى عليها

عقبال الاخراج

ونعيمة عاكف تستند فى ذلك الى خبرتها فى الرقص والاستعراضات السينمائية . ولعله أول عمل تقوم به سيدة فى الافلام المصرية . بعد أن كان التدريب على الرقصات وتصميمها من اختصاص ايزاك ديكسون وايدى وغيرهما من « الرقاصين » الخناشير !

ولاول مرة سوف تقف نعيمة عاكف أمام النقاد - لا كممثلة - بل مسئولة عن استعراضات الفيلم من الناحية الفنية

مبروك ... وعقبال الاخراج كمان !

أنور عبد الله

بقلاوة بالحنظل

للنجمة هدى سلطان

كنت في صغري أحمل رأسا أصلب من الحديد ... والمعروف أن الحديد لا يلين الا بالطرق ... وقد تلقيت ثلاث « طرقات » على رأسي الانت صلابته ...

كان الدرس الاول عندما أقامت مدرستي التي كنت أتعلم فيها بطنطا حفلة أرادت الناظرة أن تبين فيها لولاة الامور في الوزارة والاولياء أمور التلميذات مدى تقدم تلميذاتها وذكائهن

وكانت الناظرة تقربني وتدللني لما كنت أتمتع به من صوت حسن فكان هذا التقريب سببا في أن امتلأت نفسي بالكبرياء والغرور ، فكنت أتعالى على زميلاتي

وكان مدار الحفلة ان أقدم أغنية وضعت خاصة للحفلة ، وكلفت الناظرة مدرس الموسيقى بتلحينها وتحفيظي اياها ... وقام المدرس بالمهمة ، ولكن غروري جعلني أستهين بالحفظ

وجاء يوم الحفلة ... ورفعت الستار ، ووقفت بين أفراد الفرقة الموسيقية ، وغنيت مطلع الاغنية ... ثم أردت أن انتقل من المطلع الى المقطع الثاني ، واذا بي لا أحفظ منه حرفا واحدا ... حاولت أن أتذكر ولكن محاولتي لم تفلح ... فسكت !

وتطلع الناس في سخرية ودهشة من هذه المطربة الصامتة وبدأت أضطرب ، وكان مدرس الموسيقى قريبا مني بين الكواليس فحاول أن يذكرني بكلمات الاغنية وباللحن ، ولكن الوهم سيطر علي فجعلني صماء لا أسمع ... وأسدلت الستار على الفضيحة ... وكانت الناظرة قد أغمي عليها من هول الموقف ، واصفر وجه مدرس الموسيقى ... أما أنا فقد تلقيت الصدمة كعقوبة لابد منها جزاء غروري ، وصممت على أن أقلع عن هذا الغرور وعدت انسانة طبيعية تحب كل الناس ، ويحبها كل الناس

وكانت الطرقة الثانية التي استقام لها عودي يوم أقامت احدى الجمعيات النسائية حفلة خيرية في طنطا ، لينفق دخلها على مكاتب لتعليم القراءة والكتابة ... وتطوعت أنا بأن ألقي مقطوعة تمثيلية من مسرحية «مجنون ليلى» للمرحوم شوقي

وعندما رفعت الستار وجدت الصفوف الاول يحتلها عدد كبير من طلبة معهد طنطا الديني ، فلما بدأت الالقاء سمعت همهمة بين الطلبة ... ولكني استرسلت واذا بالهمهمة تنقلب الى أصوات من الطلبة تصحح لي الشعر الذي كنت ألقيه ...

واضطربت أمام كثرة الاخطاء ، وكثرة التصحيح الى تحاشي السخرية التي كانت تنهال علي بأن غادرت المسرح هاربة تشيعني ضحكات السخرية

وخرجت من الحفلة وقد صممت على أن أستزيد من معلوماتي في الصرف والنحو وقد فعلت

وفي طنطا كنت على صلة بكثير من بنات الاسر الكبيرة اللواتي تربطني بهن صداقة أو زمالة في المدرسة ، وكنا نجتمع كل أسبوع في بيت واحدة منا

وفي احدى المرات اقترحت احدى الصديقات أن أقوم بصنع نوع من الفطائر كاختبار لقدرتي في شئون المنزل وكنت أجهل كل شيء عن هذا اللون من التدبير المنزلي لان أسرتي كانت تشتري هذا النوع من الحلوى «جاهزة» ، ولكني استنكفت أن أظهر الجهل ، وأعددت المواد التي يصنع منها هذا النوع من الفطائر وخبزت وصنعت النوع المطلوب

وبعد الغداء مدت الزميلات أيديهن وتناولن فطائري ، وما كدن يتذوقن قطعا منها حتى لفظنها ... ودهشت لما حدث ولكني لما كدت أتذوق ما صنعته حتى وجدته « بقلاوة بالحنظل »

وكان فشلي هذا سببا في أن تعلمت كيف أجيد صنع عدد كبير من ألوان الحلوى ...



لواذع

• اذا اردت ان تكسب اية امرأة تصادقها ، فقل لها فقط انها لاتشبه اية امرأة اخرى ، وبعد ذلك عاملها كأية امرأة اخرى !

وندهام لويس

• اذا احببت نفسك فاعلم انك بدأت غراما طويل المدى

اوسكار وايلد

• اذا بحثت عن السعادة طويلا فستجدها ، ولكن كما وجد ذلك الرجل العجوز نظارته آخر الامر .. وجدها على انفه !

ادجار والاس

• العلاج لا يضحك .. لكن الضحك يعالج !

شيفالييه

• الملق كالعطر .. يستنشق ولا يبلع !

كاى فرانسس

• اذا اعجبت المرأة بالرجل الصموت .. فلانها تعتقد انه ينصت لها !

ستيف كوشران

• بعد مليون سنة سيبحث العلماء فيكتشفون انهم انحدروا من .. الانسان !

كليفتون وب

• لا تجادل احمق .. فقد يخطىء الواقفون التمييز بين الاثنين !

سينكا

• الضمير لا يحفظ الرجل من ارتكاب الخطأ .. انه فقط يمنعه من الاستمتاع به وهو يرتكبه !

بيل روز

• يظن الانسان وهو فى العشرين انه يستطيع انقاذ العالم .. لكنه لا يبلغ الثلاثين حتى يبدأ فى محاولة انقاذ جزء من ايراده !

اليك جينس

• كان الجمهور قد سمع عن سخافة الفيلم ، فلم يختر الا المقاعد الكائنة وراء الاعمدة فى الصالة !

والتر ونشل

• الحب هو الجناح الذى اعطاه الله للانسان ليصل به اليه

ميكل انجلو

• اذا رايت رجلا طيبا فاقتد به ، واذا رايت رجلا شريرا فافحص قلبك

كونفوشيوس

• لاتجعل لك املا وراء الحب فتسعد به

بلزاك

• العقول الكبيرة تناقش الافكار ، والعادية تناقش الحوادث ، والصغيرة تناقش الناس

آنون

• التجربة هى الشىء الذى يبقى لك بعد أن تخسر كل شىء

شو

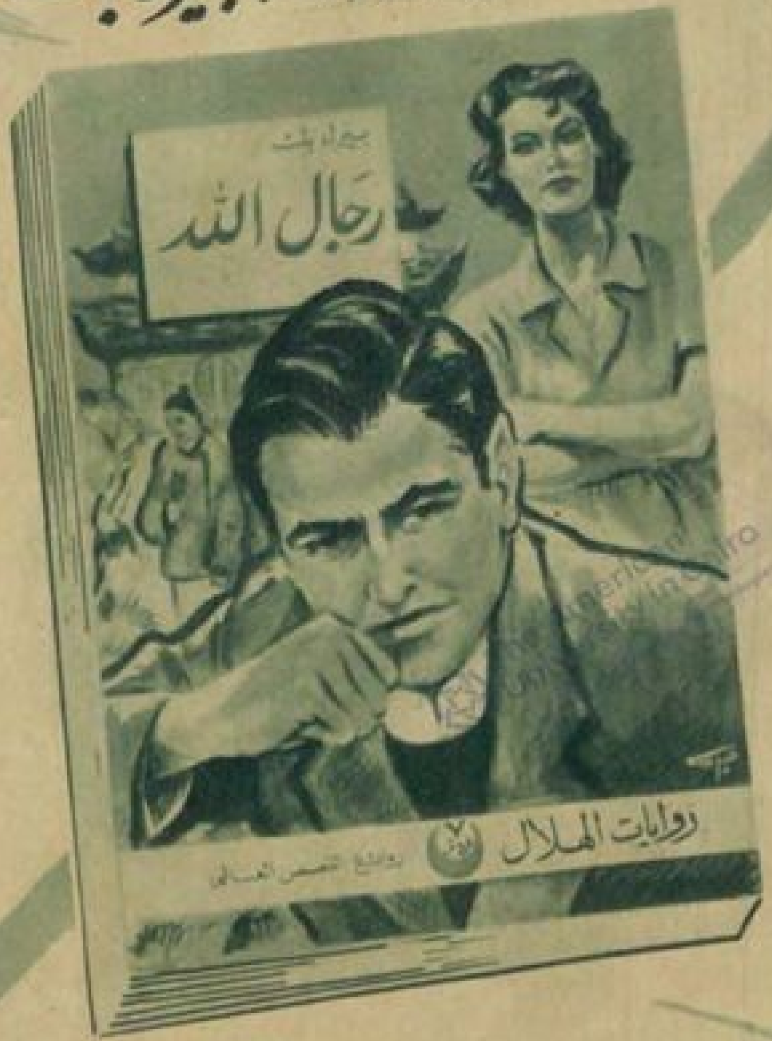
• الرجل الغنى .. شخص لايخجل أن يطلب من البائع شيئا ارخص !

بيلى روز

روايات الهلال تقدم

رجال الله

تأليف الروائية العالمية بيرل بك

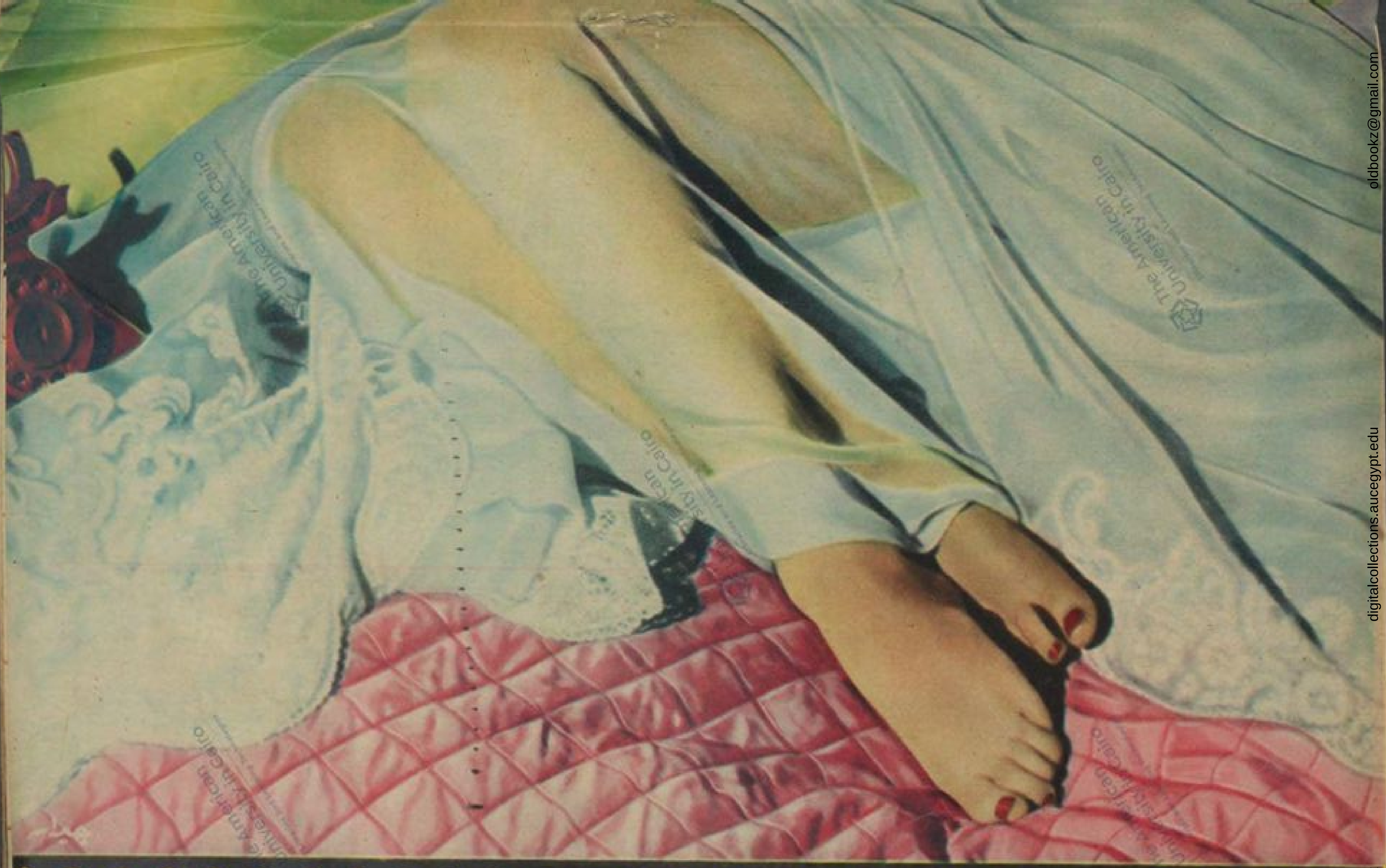


رواية ممتعة تصور أبدع تصوير التضحية فى سبيل الفضيلة وفى سبيل الايمان الذى يسيطر على النفس البشرية ، فيلهمها القوة ويهبها الاطمئنان ، ويمكنها من تحقيق المعجزات ... كما تبين أحداثها كيف يسمو الحب فلا يعنى العاشق بفتنة الجسد وجمال المظهر ، ولكنه يهيم بفتنة النفس الصافية والروح العالية والقلب الرحيم ...

الثمن كالمعتاد
٧ قروش

تصدر فى ١٥ ابريل ١٩٥٦





هذه الفاتنة تدخرها لندن للمعركة القادمة

(انظر الصفحتين التاليتين)

بليندا لي ....
الاكتشاف الانجليزي الذي أثار ضجة

لندن : من سعيد لطفي

عشرات من طلبة وطالبات الاكاديمية الملكية لفن الدارما في انجلترا ثاروا على زميلتهم النجمة الحسناء «بليندا لي» ... والسبب لورتهم أن أحد الصحفيين سألها : «لماذا تواصلين دراستك في اكاديمية فن الدراما بعد أن أصبحت نجمة لامعة ، في يمينك الشهرة والنجاح ، وفي يسارك عقد لمدة أربعة عشر عاما ؟»

فكان جوابها «انني أواصل دراستي لانني اريد أن أكون ممثلة حقيقية»

وعندما نشرت صحف لندن هذا الحديث ثارت ثائرة طلبة وطالبات الاكاديمية ، واعتبروا هذا الرد طعنا في كفاءتهم وتعريضا بجهلهم ، ذلك لانهم انقطعوا من الدراسة بعد أن وقعت معهم شركات السينما والتلفزيون عقودا للعمل فقد اعتبروا انفسهم وصلوا الى القمة !

وأسرعت الى استوديوهات باينود بلندن لالتقي بالنجمة الفاتنة « بليندا لي » وأسألها عن رأيها في ثورة زميلاتها وزملائها ..

وما كدت أوجه السؤال حتى قالت « بليندا » بانفعال :

— هل تصدقني اذا قلت لك انني قررت أن أكون ممثلة منذ كنت في طفولتي ! لقد كانت أحلامي وأنا صغيرة لاتخرج من خشبة المسرح وشاشة السينما ..

قلت : «طبعا أصدقك !»

وبدأ بليندا تتحدث في هدوء فقالت :

— كان أبي صاحب فندق ، فتعلمت منه النشاط والنظام ، وكانت أمي صاحبة مزرعة زهور ، فأخذت منها رهافة الحس وحسن الذوق .. ودرست في طفولتي فى مدارس الريف الانجليزي المطبوع بالطابع القديم ، وبعد ان أتممت دراستي الاعدادية ، ترك لي أبي حرية اختيار مستقبلي، فانتقلت الى لندن ، والتحقت باكاديمية فن الدراما الملكية

«وكنت منذ صغرى أرى مئات من الجميلات ، ولا أرى غير آحاد من الممثلات الناجحات، فادركت أن ليس الجمال وحده هو المؤهل للنجاح في عالم التمثيل .. الا اذا كان يراد من الممثلة أن تقوم بدور قطعة من الاثاث أو «الديكور» .. وعلى ضوء هذه العقيدة خالفت كل من نصحوني بأن أواظب على أداء التمرينات الرياضية ، لاصبح من صاحبات الجلالة ملكات الجمال .. قال بعضهم ستكونين ملكة القوام ، وقال آخرون ستكونين ملكة جمال الساقين ، وقال غير هؤلاء وهؤلاء ، يجب أن تؤمني على عينيك ضد أضواء الاستوديو لانك صاحبة أجمل عينين في القرن العشرين

«ولكني لم أستمع لشيء من هذا»

«وعندما فزت بجائزتين في مسابقة واحدة، أيقنت أن النجاح الذي أناله مرحلة بعد مرحلة لم يكن لاني جميلة ولا لاني شقراء ، بل لاني «ممثلة» .. وكنت أريد أن أكون ممثلة فعلا

ونظرت في عيني بليندا الجميلتين وقلت :

— لقد تزوجت وأنت مازلت في العشرين، فهل تجدين من وقتك متسعا للحياة الزوجية ؟ وهلا يحول هذا الزواج دون ما تبحثين عنه من كمال فني ؟

الزواج سبب النجاح

قالت :

— انني أرى العكس .. أرى الزواج عاملا من عوامل النجاح مادام الهدف ليس الشهرة ولا المال .. لقد تزوجت « كورنل » على أساس التفاهم المتبادل .. انه المصور السينمائي لاول فيلم مثلته، فنحن زميلان ، وصديقان ، وزوجان سعيدان

وعدت أسأل «بليندا» الحسناء :

— فهمت من حديثك انك لا تمارسين الرياضة ، فكيف تحتفظين بهذه الرشاقة ؟

— انني أمارس بعض ألوان الرياضة باعتدال ، ولكنني بطلة في المبارزة بالسيف « الشيش » وليس سر رشاقتي في هذه الرياضة ، بل انني متعصبة للمائدة الانجليزية ، وأنت تعرف ماالحرية المائدة الانجليزية من طعام ..

قلت :

— طبعا أعرفه .. لايسمن ولايغني من جوع !

احب البامية

وضحكت «بليندا» ثم قالت :

— مسكين .. انني أعرف شغفكم بالطعام أيها المصريون .. ولكم العذر فان طعامكم شهي لذيذ .. لقد أكلت الارز و « البامية » فكدت آكل أصابعي وراءها !



جيرار

بليندا لي : تدخرها لندن لتقدمها في معركة الفتنة والاغراء !

– ومن أين وصلت اليك ؟
– من خالى .. انه موظف كبير فى احدى الهيئات البريطانية فى القاهرة منذ عشر سنوات وفى الصيف الماضى زارنا ، وحمل الينا كمية من هذا الصنف اللذيذ

– وما هى أمنيتك بعد هذا النجاح ؟
– أمنيتى الحالية أن أزور القاهرة لأرى خالى ولاستمتع « بالبامية » مرة أخرى

وقبل أن نكتم ضحكتنا ، أضــــيئت أنوار « البلاتوه » واستدعيت النجمة ابنة العشرين التى أحدث اكتشافها ضجة ، والتى ترشحها انجلترا ملكة لعرش الاغراء بها ، استدعيت لتواصل دورها أمام الكاميرا





بليندا لى : الوجـــه الانجليزى الجديد الذى رفعتـــه لندن الى عرش الجاذبية والجمال بها ، وهى بجانب جمالها تعتبر من الممثلات البارعات ، وان أبت هى أن تعترف بذلك ، وهى تــوالى الدرس فى الاكاديمية الانجليزية للتمثيل رغم الشهرة التى احرزتها ! ...

الليل والنجوم هذا الاسبوع



ثلاث مطربات فى انتظار الوقوف امام الميكروفون : صباح وفايدة كامل ونجاة الصغيرة فى حفـلة سباحي المسافات الطويلة ...

تثاءب مجتمع الفن في القاهرة بعد انقضاء « الويك اند » ، ثم وضع المساحيق فوق وجهه ومضى ينفق ليال هذا الاسبوع فى شتى الحفلات !

فرح اميرة ..

ففي مساء الخميس الاسبق حمل الوسط الفنى بعض الهدايا وذهب الى بيت الممثل حسن البارودى في الدقى ليقدمها الى ابنته « اميرة » بمناسبة عقد قرانها على احمد حمدى

وهناك كانت رفيعة الشال - أم العروس - تستقبل المدعوين من أهل الفن و « وجهها ابتسامة « سكوب » . وخلع البارودى نظارته لاول مرة وهو يطبع قبلة على خد ابنته العروس ... (ولذلك جاءت القبلة على خد احدى المدعوات عفوا) !!

وظهرت هاجر حمدى فى « الفرح » مبكرة مع زوجها الدكتور فياض . وظلت طوال الحفلة توزع ابتساماتها على المدعوين وتشكرهم على تشريفهم بأسلوبها المهذب الرقيق ، بينما كانت تحاول الابتعاد عن عدسات التصوير

وهاجر هى أخت العريس ... وبذلك اصبحت هناك عقدة مصاهرة تربط بينها وبين رفيعة الشال وحسن البارودى.... وهذا للمعلومية أقدم !

وكانت الفنانة سناء جميل فاكهة الحفلة وشعلتها . فقد أخذت تنثر دعاباتها على الجميع احتفالا بصديقتها العروس التى لم تسلم من دعاباتها هى الاخرى

وقد أحيا الحفلة المطرب سيد اسماعيل وغنت أميرة كامل شقيقة المطربة فايدة كامل ... وهما - على فكرة - من أسرة العروس . فان أميرة هى زوجة شقيق رفيعة ، أى أن العروس تقول لفايدة كامل « يا أخت مرات خال » بينما تقول فايدة لها « يا بنت أخت جوز أختى » ...

فهمت حاجة !!

متعة فنية !

وفى مساء الجمعة اقام السيد فتحى رضوان وزير الارشاد القومى احتفالا قوميا فنيا مشرقا بدار الاوبرا لتكريم البعثة الثقافية لجمهورية الصين الشعبية

وقد جمعت الحفلة بين الطابع الرسمى والطابع الفنى فى اطار واحد . فقد حضرها جمهور كبير من



السيدة اقبال نصار حرم الاستاذ محمد عبد الوهاب ، والفنانة مديحة يسرى وحرم الاستاذ قاسم جودة اثناء مشاهدة احدث الازياء فى فندق سميراميس ...





مشهدان راقصان فى المهرجان الذى اقامته دار الاوبرا تكريما لفرقة « الباليه الصينية » وقدمت فيه الوانا من الفنون الشرقية ، ونرى الى اليمين تحية كاريوكا فى رقصة بلدية بين الخيام ، والى اليسار سامية ترقص على غناء المطرب محمدمرعى

رجال الدولة والهيئات الدبلوماسية على رأسهم السادة وزير التربية والتعليم ووزير الصحة ووزير الاوقاف

اما برنامج الحفل فكان متعة حقيقية الى جانب ما رمى اليه من فكرة حلوة ، هى عرض مختلف فنون الرقص المصرى على انظار المحتفى بهم ،وكان اروع التابلوهات التى عرضت تابلوه « الاقطاع » الذى قدمته طالبات المعهد العالى للتربية ، وبرزت فيه صورة حية لعهد « الكرباج » الذى كان يضع حاجزا منيعا بين السادة والعبيد، ثم لفجر الحرية الذى انبثق مع الثورة

وقدم طالبات المعهد ايضا تابلوه « المواهب القوية » التى تعتمد عليها الثورة الشعبية لبناء مصر الحديثة

وكانت هذه التابلوهات العظيمة تقابل من المحتفى بهم باعجاب كبير وحماس بالغ ، حتى ان تابلوه « بلادى بلادى » الذى استند الى الحان سيد درويش استعيد مرات ، وكان المحتفى بتكريمهم من أشد المتحمسين له على رغم جهلهم باللغة العربية

والواقع ان معهد التربية اسم على مسمى ، فان رشاقة طالباته وقدرتهن فى الرقص تدعو الى الدهشة كما تدعو الى الاطمئنان على مستقبل فن الرقص المصرى بعد نجاح فكرة التخلص من الرقص الشرقى الذى ينحدر بسرعة !

واشتمل برنامج الحفل على استعراض رقصة بدوية لتحية كاريوكا ، وكان المفروض أن يشترك معها المطرب محمد الكحلاوى بالغناء ، ولكن الكحلاوى اعتذر لقصر الزمن المخصص للاستعراض، فاشترك مع تحية مطرب آخر

خلقت للرقص

وبعد ذلك قدمت سامية جمال استعراضا راقصا بعنوان « خلقت للرقص » بالاشتراك مع المطرب محمد مرعى ، وقد قدمت فيه سامية ثلاث رقصات الاولى بالملاية اللف ، والثانية غربية ، والثالثة نوع من الباليه الشرقى الذى تحاول سامية ان تدخله على الرقص المصرى، واخرج هذا الاستعراض المنتج السينمائى زربانللى ... وهى خطوة تبشر بنجاحه فى الاخراج المسرحى

ووراء كواليس الاوبرا كانت تحية تتحدث مع بعض الصينيات من اعضاء البعثة ، وكان الحديث يجرى بينهم باللغة الانجليزية حينا ، وبالفرنسية حينا آخر ، وبالاشارة فى كثير من الاحيان، وعانقت احداهن تحية عناقا حارا وخلعت عليها دبوسا ثمينا كذكرى للقائهما

وكان مدير المسرح شكرى راغب يقف على مقربة منهما ، فقالت له تحية :

ـ مش عايز تتجوز واحدة صينية يا شكرى ؟

فقال شكرى :

ـ اذا كانت صينية بسكوتية ما عنديش مانع !

وقد قالت احدى الصينيات انها تعلمت الرقص الشرقى على يدى الراقصة حورية محمد وانها ستنقله الى بلادها

هذا طبعا اذا لم تمنعه ادارة الحجر الصحى من دخول الصين !

وكان عبد السلام النابلسى يقدم فى الحفلة استعراضه « خلقت للرقص » وأراد أن يحيى الضيوف بكلمة قصيرة باللغة الصينية ، فلم يجد سوى أن يتعلم الجملة المطلوبة من احدى الصينيات، وقد قوبلت تحيته اللطيفة بتصفيق شديد من الضيوف

وانتهز النابلسى وجود السيد وزير الارشاد فخاطبه ببيت من الشعر يقول فيه ان المواهب الفنية المصرية تستطيع أن تصنع المعجزات لو أحسن توجيهها

ولم ينصرف النابلسى من الحفلة الا بعد ان تعلم من احدى الصينيات كلمة : « تتجوزينى ؟ » !

معرض للاناقة

وفى فندق سميراميس أقيم معرض لاحدث الازياء وحضر العرض كل من مديحة يسرى والسيدة اقبال نصار حرم الموسيقار محمد عبد الوهاب ومعهما السيدة حرم الاستاذ قاسم جودة

وكان الحاضرون ـ من الرجال ـ ينظرون الى مديحة طوال الوقت حتى اضطر المشرف على العرض أن يلفت نظرهم الى أن المانكان فى الناحية الاخرى !

واشترت مديحة ثلاثة فساتين كوكتيل احدها أحمر والثانى فستقى والثالث أسود محلى بالكريز الاحمر

وعندما شاهدت السيدة اقبال حلية الكريز قالت لمديحة :

ـ عال ... اهو ده فستان تشيل وتاكل !!

مع تماسيح النيل !

وسهرت القاهرة فى سينما ريفولى ليلة الثلاثاء الماضية مع وفود سباحى المسافات الطويلة المشتركين فى سباق النيل الدولى

وقد أعدت اللجنة المشرفة على الاحتفال برنامجا فنيا حافلا ، اشترك فيه كل من صباح ، وعبد الحليم حافظ ، ونجاة الصغيرة ، وفايدة كامل ، ونزهة يونس ، ومحمد قنديل ، واحمد غانم ، وعمر الجيزاوى ، وليلبه ، والفرقة الماسية الموسيقية

وقد غنت نزهة يونس موالا لبنانيا طريفا تشيد فيه بعهد الثورة والتضامن العربى قوبل بتصفيق شديد من الجماهير ، وغنت نجاة الصغيرة أغنية جديدة لاول مرة اسمها « لا لا » من تلحين كمال الطويل ، وغنت صباح ثلاث اغنيات ، وغنى عبد الحليم اربعا

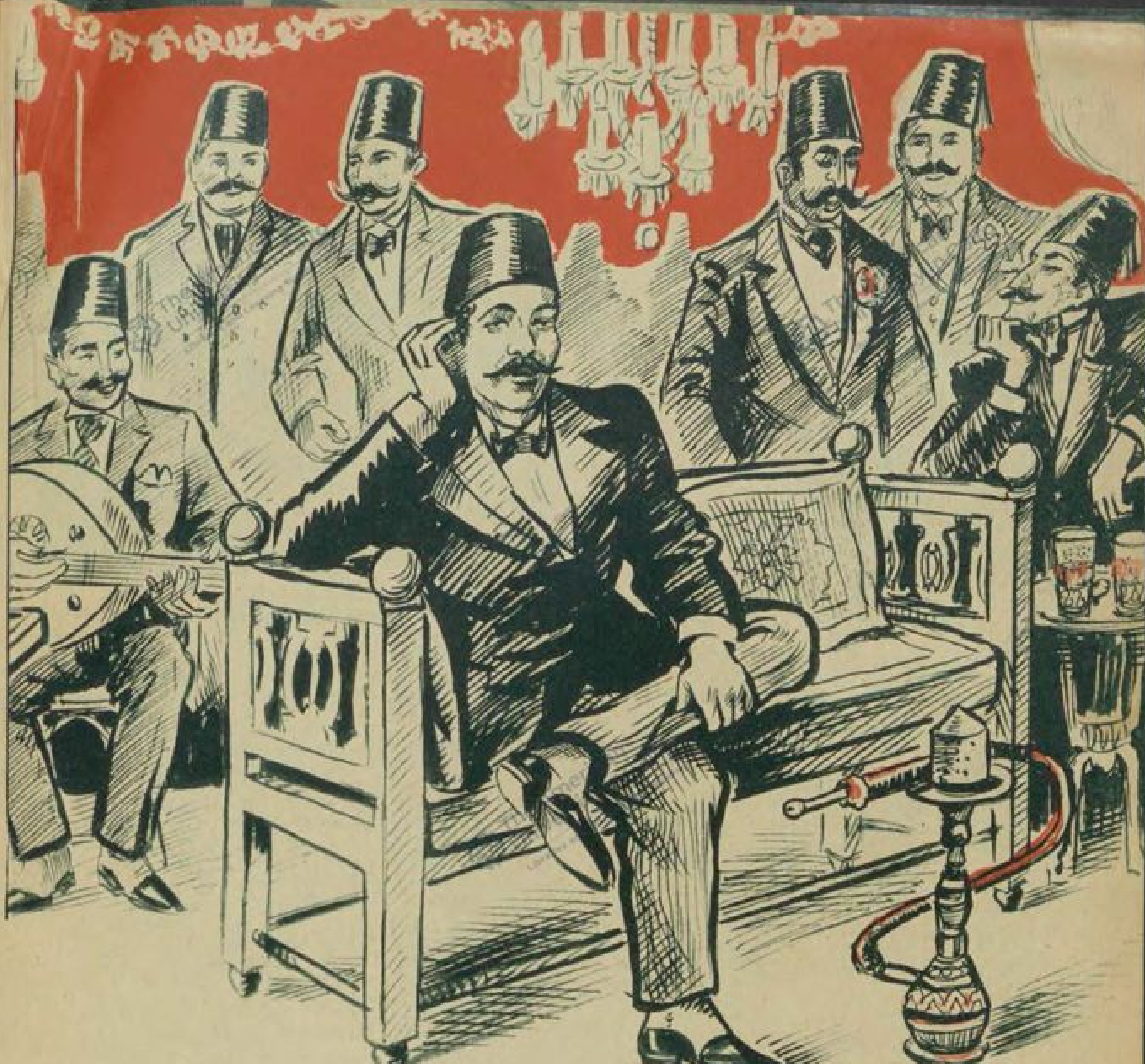
وظل برنامج الحفلة مستمرا حتى الساعة الثالثة والنصف صباحا تقريبا ، وتلفت الجمهور وهو ينصرف بحثا عن السباحين فلم يجدهم ...

واتضح انهم انصرفوا فى الساعة الحادية عشرة للنوم نزولا على اوامر المدربين ... لا هربا من البرنامج كما ظن بعض الخبثاء

« سهران »



ام العروس رفيعة الشال ، تشارك العروسين الضحك بعد الفرح



نساء في حياة العباقرة ...

مطربات ذاقا حلو الحب!

بقلم أنور احمد

كان « عبده الحامولي » أشهر المطربين في زمانه، ولم يكن ينافسه على عرش الطرب سوى المطربة « ألمظ » التي كانت تقاسمه الشهرة وبعد الصيت.

وكان يحدث أن يجتمع كلاهما لاحياء حفلة زفاف أو سهرة بمنزل أحد الاثرياء ، فيغني « عبده الحامولي » للرجال ، وتغني « ألمظ » للسيدات ، وبين الفريقين حجاب مسدول ، ويسمع « الحامولي» غناءها فيعجب بها ، ويطرب لحلاوة صوتها، وينفتح قلبه لها كفنان . وتسمع هي « الحامولي » فتطرب لغنائه ، وتبهرها مقدرته على التصرف ، وصنعته البارعة في الغناء ، ويهفو قلبها الى هذا الاستاذ المعلم الذي تربع بغير منازع على عرش الطرب

وكان اسم « ألمظ » الحقيقي هو « سكينة » ، وكانت ابنة رجل فقير يشتغل بالصباغة ، وعندما بلغت الرابعة عشرة من عمرها بدأت شهرتها تذيع كصاحبة صوت جميل ، فخشيت « ساكنة » أشهر المطربات في ذلك الوقت من الكوكب الناشيء ، فضمتها الى تختها ، ولكن المطربة الناشئة كانت تلفت الانظار بحلاوة صوتها ، وتصرف اهتمام المستمعين اليها ، فحقدت عليها « ساكنة » وأساءت معاملتها ، فانفصلت « ألمظ » عن تختها واستقلت وحدها بالعمل ، وسرعان ما تألق نجمها حتى كسف نوره ضوء كل مطربة أخرى ، وبدأت تنافس مطرب العصر « عبده الحامولي » واشتدت بينهما المنافسة ، ثم أخذ كل منهما يعجب بصاحبه، ويعترف بمكانه

وفي احدى السهرات التي جمعت بينهما ، سمعها الحامولي تغني دورا تقول فيه :



يا سيدى انا احبك لله
وربنا عالم شـــاهد
واصبر عل احكام الله
حتى يبان لى معاك شاهد

فارتجل الحامولى دورا يقول فى مطلعه :

روحى وروحك حبايب
من قبل دا العالم والله
واهل المـــودة قرايب
يا ريت تجود بالمطلة

واستمر هذا اللون الطريف من المطارحة بينهما زمنا ، حتى تقدم الحامولى فطلب الزواج منها ، وترددت « ألمظ » ثم وافقت عل الزواج

ويقول بعض الرواة ان الحامولى لم يكن يحبها ، وانما اظهر لها الحب لكى يحملها عل الزواج منه ، ثم يمنعها من الغناء ، فيأمن منافستها له

مهما يكن من الامر فقد تزوجهـــا الحامولى ، وكانت حفلة زفافهما مهرجانا فنيا احتشد فيه أهل الفن من كبار العازفين والمطربين ، وغنى عبده الحامولى نفسه فى تلك الليلة فأبدع وأمتع

وبهذا الزواج امتنعت « ألمظ » عن الغنـــاء ، وسكت ذلك الصوت الجميل الذى اشجى اهل مصر اعواما ، وخسرت دولة الطرب سلطانتها الى الابد

ويقول بعض الرواة أيضا ان الحامولى حجبها عن الظهور والغناء ، وتعمد أن يبدد أموالها ، فاشتغل بتجارة الاقمشة ، ولكنه أفلس واستغرقته الديون، فعاد الى احتراف الغناء

اما « ألمظ » فلم يطل مقامها عنده ، فقد توفيت بعد فترة لم تطل وهى فى شرخ شبابها ، وحزن عليها « الحامولى » وانطلق يسكب حزنه فى غنائه، ويبكيها بدموع الالحان

ومن الاغانى الشهيرة التى بكى بها « ألمظ » :

شربت الصبر من بعد التصافى
ومر الحال ما عرفش اصـــافى
يغيب النـــوم ودموعى توالى
عدمت الوصـــــل يا قلبى عل
عل عيشى بعاد الحلو ســـاعة
ولكن للقضا ســـمعا وطاعة
لان الروح فى الدنيـــا وداعه
عدمت الوصـــــل يا قلبى عل

يمكن القول بأن سيد درويش قد مر فى حياته العاطفية بدورين مختلفين . أما الدور الاول فكان فى بدء حياته الفنية بالاسكندرية . كان ســـيد درويش فى هذه الفترة يغنى فى المقاهى والبارات المنتشرة فى حى بائعات الهوى . وكانت صــــلاته العاطفية بحكم عمله فى هذا الوسط ، تدور حول الغانيات اللواتى يقابلهن فى سهراته . بل ان أول دور لحنه سيد درويش فى حياته كان من وحى عبارة قالتها له سيدة سمعته فى «احدى السهرات» فأعجبت به ، وقالت له وهى تودعه : « ابقــوا زورونا ولو كل سنة مرة » فوضع سيد درويش أغنيته المشهورة :

زورونى فى الســـنة مـــرة
حــرام تنســونى بالمـــرة

واشهر علاقاته المعروفة فى تلك الفترة من حياته، هى علاقته بغانية تدعى « جليلة » ، أحبها سيد درويش ، فوضع من أجلها كثيرا من الاغانى التى انتشرت ورددها النــاس . ومن أشـــهرها دوره المعروف « يا فؤادى ليه بتعشق » ودور « يا الل قوامك يعجبنى » وغيرها من ادواره المشهورة

ومن أطرف ما حدث فى علاقته « بجليلة » أنه حدثت بينهما جفوة ، فانصرفت عنه جليـــلة الى صائغ بشارع الصاغة الصـــغيرة ، واخذت تتردد عليه . واهدى اليها الصائغ المذكور خلخالا ، وعلم

(البقية على صفحة ٤٤)

أخبار مصورة





نقابة السينمائيين : اجتمعت الجمعيه العمومية لنقابة السينمائيين فى الاسبوع الماضى لانتخاب النقيب وأعضاء مجلس النقابة بدلا من المجلس السابق الذى كان برأسه الاستاذ أحمد بدرخان . وناب عن المجلس السابق الاستاذ فطين عبد الوهاب وهو الذى افتتح الجلسة واختير الاستاذ فؤاد الجزايرلى نقيبا ، والاساتذة عيسى أحمد وجلال الدين محمد صالح وعبد الحميد أمين عبد المنعم وعلى حسن كرارة واسماعيل عبد المجيد والبكباشى محمود حلمى عبده وعبد المنعم محمد توفيق وعبد الفتاح البيلى وفيكتور العلون ويوسف سلامة والسيد زيادة ورمضان محمد خليفة أعضاء . وعسى أن يجد السينمائيون فى المجلس الجديد عونا لهم على التقدم ..



نقابة الموسيقيين : سقطت بالاقتراع عضوية ستة أعضاء فى مجلس نقابة الموسيقيين ، وفى الاسبوع الماضى تم اختيار بدلهم ، وهم الاساتذة فايدة كامل ومحمد بخيت وعبد الحميد صبرى وعبد الحميد عبد الرحمن وكمال الشويخ وسيد عوض . ويرى النقيب محمد عبد الوهاب يتشاور مع وكيل النقابة عازف القانون أحمد فؤاد حسن فى شؤونها العامة



فى سبيل الشهداء : أقام المعهد العالى لمعلمات الموسيقى حفلا بقاعة يورت مساهمة فى أسبوع المحاربين المشمول برعاية اللواء عبد الحكيم عامر . وتوالت المقطوعات الموسيقية والغنائية ومن بينها « أوبريت » لسيد درويش ورقصات هولندية وأسبانية وريفية ونجح الحفل نجاحا كبيرا بما قدمته تلميذات المعهد من جهود فنية ...





في روسيا : امتاز الموسم الفنى هذا العام بالنشاط الملحوظ فى توافد طائفة من الفرق الاجنبية على مصر ، ومن بينها فرقة الباليه الروسى التى قدمت على مسرح الاوبرا طائفة من روائعها وكانت زيارتها فاتحة تبادل الانتاج الفنى بين مصر وروسيا فقد وقع اختيار الحكومة الروسية على فيلم « صراع فى الوادى » ليكون أول فيلم مصرى يعرض فى بلادها ، ودعت نجمته « فاتن حمامة » ومنتجه الاستاذ جبرائيل تلحمى لشهود حفلة العرض الاولى ، ويرى القراء فى الصورة الاولى واجهة السينما الروسية مزدانة باعلانات الفيلم المصرى، أما الصورة الثانية فيرى فيها الاستاذ جبرائيل تلحمى يتقبل باقة من فتاتين روسيتين كتحية له ولابطال الفيلم





الى الميدان : دعت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة بعض الفنانين للترفيه عن جنودنا البواسل فى الميدان . ولبى الدعوة تحية كاريوكا ومحمد عبد المطلب وأعضاء فرقة ساعة لقلبك ، وأثار منظرهم وهم يقتحمون الادارة اهتمام المارة فحسبوهم دعوا الى التجنيد، وكان منظراً فريداً وهم يرون عبد المطلب يحاول أن يجد مكاناً لحقيبته ، وأعضاء فرقة ساعة لقلبك يحاولون حشر « فتلة » لخين الفرقة فى الاوتوبيس الذى أقلهم الى العريش ، وصاح فيه الخواجة بيجو : « يا أستاذ فتلة ... احنا تعبنا وبنقول لك « اشرب » بطنك شوية لجوه » ! ورافقهم فى الرحلة اليوزباشى محمد عبد الرحمن . وقد بلغ عددهم ثلاثين فناناً وفيهم أفراد تخت لخين وعبد المطلب ، ويرى فى الصورة الاولى محاولة حشر فتلة فى الاوتوبيس، وفى الثانية تحية كاريوكا تناول بعض حاجاتها لاحد الجنود

قابلت هذا الاسبوع

حضرت فى الاسبوع الماضى ثلاث حفلات فى ثلاثة مسارح ، فقد ذهبت الى الحفلة الساهرة التى اقامتها وزارة الارشاد القومى بمسرح الاوبرا بمناسبة زيارة البعثة الثقافية الفنية لجمهورية الصين الشعبية . وقد ارادت الوزارة فى هذه الحفلة ان تقدم الوانا من فنونها الشعبية الاصيلة التى تعبر عن روح الشعب المصرى

وكانت الحفلة فى مجموعها ناجحة ، وكان احسن مافيها ما قدمته المعاهد الثقافية التابعة لوزارة التربية والتعليم ، وبخاصة المعهدالعالى للتربية الرياضية للمعلمات . لقد شاهدنا ست مشاهد من فن الباليه قدمتها طالبات المعهد،كان اجملها باليه عرائس المولد ، وباليه ليالىرمضان وباليه يوم فى الريف

وفى فترة الاستراحة قابلت عازف الكمان انور منسى ، وكان ثائرا وهو يقول :

ــ هذا عيب والله . كيف تقدم للضيوف مشاهد الباليه بهذه الموسيقى الضعيفة !! اليس فى مصر عازفون ؟ اليس عندنا اوركسترا ؟

وكان على حق . فلقد كان عنصر الموسيقى ضعيفا جدا فى المشاهد الناجحة

وعاد الفنان الخالد سيد درويش فاسمعنا صوته فى الحفل ، عندما قدمت طالبات المعهد العالى لمعلمات الموسيقى مشهدا ريفيا ، انشدن فيه اغنية « الحلوة قامت تعجن فى البدرية » ، وصفق الضيوف الصينيون الذين كانوا يملأون الصالة طويلا اعجابا بهذا اللحن الشعبى الذى وضعه فنان كان اقدر من عبر بالحانه عن روحنا

اما الحفلة الثانية فهى التى اقامتها وزارة التربية والتعليم بمسرح الازبكية ، حيث قدمت فرقة المسرح التوجيهى بعض المسرحيات .وتتكون هذه الفرقة من مفتشى التمثيل بالوزارة ، ومعظمهم من خريجى المعهد العالى للتمثيل

وقال لى الاستاذ محمد الغزاوى المشرف على الفرقة :

ــ انا انشأنا هذه الفرقة هذا العام لتكون فرقة نموذجية تنشر الوعى المسرحى بين المعاهد ، وتبشر باهداف الوزارة عن طريق المسرح

ولم استطع مشاهدة البرنامج كاملا ، فقد كنت اريد ان احضر جانبا من الحفلة التمثيلية التى قدمتها كلية الاداب بجامعة عين شمس على مسرح الريحانى ، ومثلت فيها رواية « لو كنت حليوة » . واعترف اننى كنت انوى البقاء فترة قليلة حتى اصافح الذين تفضلوا بدعوتى ، ثم انصرف . ولكن تمثيل « محمد عوض » الذى قام بدور المرحوم نجيب الريحانى فى الرواية حبسنى فى مقعدى ساعتين كاملتين . ان هذا الشاب ممثل موهوب ، لو اتيح له المرانوالتوجيه لاصبح ممثلا فكاهيا من الطراز الاول . وقد قلت له ذلك فادهشنى بقوله :

ــ لقد تقدمت هذا العام لكى ادخل معهد التمثيل ، فاسقطونى فى امتحان القبول !!

حياة العباقرة

قابلنى صديق من اهل الفن والادب وقال لى :

ــ لقد سمعت « فلان » يهاجم الاذاعة بسببك . لانك تلقى فى الاذاعة سلسلة من الاحاديث عن كفاح عباقرة الموسيقى الخالدين . وهو يقول ، كيف تتحدث عن عباقرة الموسيقى مع انك لست من رجال الموسيقى ؟ !

وقلت للصديق الاديب :

ــ انا لا اضيق بمهاجمة صاحبنا ، ولكنى آسف حقا لاسلوبه العجيب فى تناول المسائل وفهمها . هل يجب ان يكون المرء موسيقيا لكى يتحدث عن حياة عباقرة الموسيقى ؟ انى لا اتحدث عن انتاجهم الفنى ، ولا اتناول هذا الانتاج بالنقد والتحليل ، ولكنى اتناول حياة بيتهوفن او موتزار او شوبان كانسان عبقرى، فاتتبع مراحل كفاحه ، واحداث حياته ،واحاول ان اصور فى خلال ذلك اشواق روحه ، وخلجات نفسه كانسان عظيم كان له اثر فى المجتمع الذى عاش فيه . وهذا اللون من دراسة التراجم هو من اختصاص الكاتب او الاديب . ولو اخذنا بمنطق الاستاذ المهاجم لكان من الواجب الا يكتب عن حياة عباقرة قواد الحرب سوى العسكريين، والا يترجم لحياة ممثل نابغ سوى ممثل مثله وهكذا . لقد وضعت عن نابليون مئات الكتب الرائعة ، ومعظمهامن تأليف الادباءوالواقع ان ترجمة الحياة الانسانية عمل ادبى يحتاج الى تفكير الباحث، وخيال القصصى ، واسلوب الاديب

فهل يفهم ذلك المهاجمون ؟!

حرمة المعامل

قابلنى المخرج صلاح ابو سيف واخذ يحدثنى عن الصعاب التى تعترض طريق النهوض بالسينما المصرية ، فقال ان من اهم هذه العقبات عدم وجود الاستديو المجهز بالالات الحديثة اللازمة لتصوير الافلام واعدادها ، وقال ان بعض الالات الاولية التى تستخدم فى المعمل غير موجودة اصلا

وقلت له :

ــ اليس غريبا ان بعض الاستديوهات المصرية ليس بها معامل اصلا ، وانها لهذا تحمض وتطبع افلامها فى استديوهات اخرى ؟ !

ــ ومع ذلك فان المعامل الموجودة من اهم اسباب نكبة الفيلم المصرى . بما فيها من اهمال وجهل وعدم استعداد

ثم روى القصة التالية فقال :

ــ عندما كنت فى فرنسا ذهبت لزيارة ستديو سينماتى ، وعندما دخلت المعمل وجدت الارضية المصنوعة من الكاوتش مغطاة بطبقة لامعة من الزيت ، فاعتقدت انهم يغسلون الارضية . ولكنى علمت ان هذه الطبقة من الزيت الخاص توضع دائما لكى تمنع الغبار من أن يثور فى الهواء فيلوث الافلام . ثم رأيت ماء يتحدر على زجاج المعمل المغلق ، فادهشنى ان تمطر السماء فجأة عقب دخولى المعمل ، ولكنى علمت ايضا انهم يحيطون المعمل بمطر صناعى لكى يغسل الهواء وينقيه من الغبار . وهكذا يحافظون على نسخة الفيلم من اى تلوث

ــ وماذا يحدث عندنا ؟

ــ ادخل الى بعض المعامل عندنا ، تجد الذين يشتغلون به يأكلون فى الوقت الذى يمسكون فيه الفيلم بايديهم ! !

ولهذا فاننى ارى وجوب الاستعانة بخبير اجنبى فى كل معمل ، يتولى رئاسته ، ويدرب القائمين بالعمل فيه ، ويضع لهم نظام العمل . حتى نحمى افلامنا من الاهمال

ابن زيدون

سيارة ملاكى لهوايدا

كانت هوايدا ، النغم الجميل فى حياة الشادية صباح وزوجها انورمنسى ، قد اهدت الى « ماما » بمناسبة عيد الام هدية ثمينة هى عبارة عن بروش جميل دفعت ثمنه من رصيدها فى « الحصالة » اوهكذا قال انور منسى ، وقد ابت صباح أن تقبل الهدية دون أن ترد الجميل لهوايدا الصغيرة ، فابتاعت لها سيارة « ملاكى » جميلة ....وترى العائلة الصغيرة وهى تشارك هوايدا فرحتها بالسيـارة ...


Ariel

خواطر وذكريات ... وغداً عرس !

بقلم حبيب جاماتى

اكتب هذا وانا اغادر لبنان فى طريقى الى دمشق ، وقد عاد الى النفوس بعض الهدوء على اثر ذلك الرعب الذى استولى عليها فى يوم الزلزال الرهيب وما تلاه من ايام ...

ولكن اهتمام الناس بتوابع المفاجأة لم يهدأ ولم يخف ، بل العكس هو الواقع . والاعانات من كل نوع تتدفق على المنكوبين من كل صوب

وعاد الناس يحدثونك عن المهرجان العظيم الذى يعده لبنان بمدينة بعلبك التاريخية الاثرية فى شهر اغسطس القادم

هكذا تسير الدنيا ، وهذا هو الانسان !

فدعنى احدثك الآن عن الناحيتين : الضاحكة والحزينة فيما يجرى فى لبنان ... عن الفن الضاحك وعن الفن الحزين

ولنبدأ بالحزين

●

الهلال الأحمر

فى البلدان العربية ، تعانق الهلال والصليب فى الثورات القومية والمظاهرات الوطنية ، وتعانق الرمزان ايضا فى المحن والملمات

هذا ما حدث فى لبنان ، يوم هز الزلزال المخيف جباله فزحفت السفوح الى الاودية ، واحنت القمم رأسها ، وتهدمت البيوت على ساكنيها

وقد خف الهلال من مصر الى نجدة الصليب فى لبنان ، وكان هذا عزاء للمنكوبين الذين اصابهم الزلزال فى ارواحهم واجسامهم واموالهم واملاكهم

رأيت فى بيروت ثلاثا من سيدات الهلال الاحمر المصريات ، يحملن الى لبنان مواساة الشقيقة الكبرى مصر ، الى الجبل الجريح بلسما شافيا من الوادى المبارك

السيدات الثلاث هن عقيلات السادة : زكى الفار وعبد الحميد الشواربى ومختار ابراهيم ، وقد ادين الرسالة على احسن وجه .

المؤاساة فن ، والعزاء فن ، وجميع الاعمال الخيرية أنواع من الفنون ، واذا خلت هذه الاعمال من نصيبها اللازم من الفن ، فانها تفقد صبغتها وقيمتها ، وتصبح حركات آلية تمليها الظروف أو تفرضها فرضا

العمل الخيرى الذى تشترك فيه اليد فقط يكون ناقصا اذا لم يساهم فيه القلب . ولهذا قلنا انه فن ... والفن مزيج من المادة والروح ، من المجهود العادى والمجهود العاطفى

والذين رأوا - مثلما رأيت - مندوبات الهلال الأحمر المصرى الثلاث يؤدين الرسالة المصرية فى الارض اللبنانية ادركوا بلا شك انهن بذلن المجهود الى ابعد حد : فقد تحملن من المتاعب اقصاها ، واعطين من عصير قلوبهن أصفاه

وساهمت معهن فى أداء الرسالة السيدة المصرية الاولى فى لبنان ، عقيلة السفير عبد الحميد غالب ، فكانت الملاك الرابع مع ملائكة الرحمة الثلاث

هذا هو الفن الحزين : فن مؤاساة المنكوبين واعانتهم لاجتياز مرحلة الشقاء ، وما أكثر مراحل الشقاء فى حياة الشعوب والافراد

●

المهرجان

فى الوقت الذى كان الناس فيه منصرفين الى العناية بمنكوبى الزلزال ، وتنظيم أعمال الانقاذ فى انتظار البدء باعمال الترميم والتعمير ، كان بعضهم يتحدث عن المهرجان المقبل ، الذى تعد حكومة لبنان له العدة ، فى مدينة بعلبك

الفن الضاحك يمشى جنبا الى جنب مع الفن الحزين ، او الفن الباكى اذا شئت ... اليوم مأتم وغدا عرس !

وكما أن الفرحة التى تأتيك اليوم لا يمكن ان تمنع المصيبة من ان تحل بك غداً ، فالعكس أيضاً صحيح : ان المصيبة التى تدهمك اليوم لا يمكن ان تمنع الفرحة من أن تستولى على مشاعرك فى الغد

ووقوع زلزال اليوم لا يجب ان يمنع الناس من التفكير فى الناحية المفرحة من حياتهم

وفى لبنان الآن اتجاهان : واحد يرمى الى اصلاح ما احدثه الزلزال من اضرار ومحو ما تركه من حزن والثانى يرمى الى ضمان النجاح للمهرجان العظيم

ولكن ، ما هو هذا المهرجان ؟

قال لى المحرك الاول لهذه المظاهرة الفنية ، ميشيل توما ، مدير السياحة ، ان المهرجان سيكون فى هذه السنة أروع حدث فنى رآه الشرق !

ومتى قال ميشيل توما فانى أصدقه ، لانه من الرجال الذين لا يقولون الا ما يعزمون على تنفيذه ، ولان كلامه فى هذا المضمار وبقية لا تكذب

فى مدينة بعلبك الأثرية تاريخية تعد فريدة فى نوعها : فينيقية ورومانية ويونانية ومصرية وعربية

فى داخل هذا الاطار سيقدم المهرجان الوانا من الفنون الشرقية والغربية ... غناء وموسيقى ورقص من اوربا ... تمثيل جدى وهزلى وغنائى ... استعراض لكل ما تشتهيه العين من روائع الفن

وسيكون لمصر نصيبها ، وللبنان طبعا النصيب الاوفر

وسيرى المشاهدون ويسمعون الوانا من الاغانى والرقصات اللبنانية المتوارثة من مختلف الاقاليم والنواحى

سيكون المهرجان « اللبنانى » هذا مهرجانا « عالميا »

سيكلف كثيرا ، والذين يقومون باعداده يأملون ان يكون ايضا دخله عظيما

ولا يبقى علينا الا أن ننتظر ونتمنى للمهرجان النجاح

بل يبقى علينا ايضا ان نعبر عن امنية طالما اختلجت فى الصدور : امنية اعداد مثل هذا المهرجان فى الشتاء فى مدينة الفراعنة : الاقصر

أقيمت مهرجانات من قبل حول الهرم وابى الهول كان نجاحها كبيرا ، ولكن مهرجانا يقام فى معابد الكرنك سيكون نجاحه أكبر ودويه أعظم

فمتى يقام مهرجان « الاقصر » المصرى بعد مهرجان « بعلبك » اللبنانى !



وجه جديد : جاكلين كورتز وجه جديد اكتشفته احدى محطات التليفزيون فى لندن ثم تعاقدت معها كبرى شركات السينما معها .. وترى فى الصورة وهى تعرض ثوبا للسهرة مصنوع من الساتان الابيض ، وتمسك حقيبة يد سوداء مصنوعة على شكل قلب صغير ! ..

ابتسامات

• لمح كمسارى القطار رجلا عجوزا رث الثياب ، تحت احد المقاعد .. فلما هم باخراجه صاح متوسلا : انني رجل فقير لا املك ثمن التذكرة .. وابنتي ستتزوج الليلة في بلد قريب ، فهل تحرمني من حضور زفافها ؟

فرق له قلب الكمسارى وتركه مكانه .. وهم بالانصراف واذا هو يلمح تحت المقعد المجاور رجلا اخر ..ولم ينتظر الرجل الاخر الكمسارى ليتكلم فاسرع يقول له : «انا العريس .. وبدوني لن يرى ذلك الرجل المسكين لابنته زفافا ! »

رد سكلتون

•

• عاد الى بيته متاخرا كالعادة ، وبعد ان شرب من الخمر ماشرب ، واراد الا تشعر به زوجته وهو يدخل البيت متسللا .. فماذا يفعل ؟

اتجه الى المطبخ وربط كل الاوانى فى حبل طويل ، ثم جر الحبل وراءه على السلم المؤدى الى المخدع وهو يقول لنفسه : « لن تتبين وقع اقدامى وسط هذه الضجة كلها ! »

هند رستم

•

• راح القاضى يوبخ الرجل الذى رفعت عليه زوجته دعوى نفقة .. ثم قال له : « انا حاعطيها ٤ جنيه نفقة فى الشهر .. ايه رايك ، فاشرق وجه الزوج وقال : « والله سيادتك كسفتنى بكرمك .. طيب انا كمان اعطيها اتنين جنيه ! »

درية احمد

•

• اخذ سمسار الزواج يمتدح فتاة معينة لاسرة كلفته بالبحث عن زوجة صالحة لاحد شبابها .. لكن والدة الشاب اعترضت قائلة : « ياأخى اللى بتقول عليها دى عرجه .. ازاى ابنى يتجوز واحدة عرجه ؟! »

قال : « الفرض يابيه انه اتجوز واحدة مش عرجه .. جايز فى يوم تركب درابزين السلم عشان تتزحلق عليه .. تقع مثلا وتتكسر رجلها .. وتقعدوا تصرفوا عليها : دكاترة ، وادوية ، ومستشفيات ، الخ..وبعد ده كله تفضل عرجه ؟! .. اهو انا حاوفر عليكم المصاريف دى كلها ! »

مارى منيب

الأناقة أساس الجمال

تعتبر الإناقة اولى دعائم الجمال ومن اهم اسباب نجاح نجوم السينما فالشائع ان الآنسات والسيدات يقلدن النجوم في أزيائهن وملابسهن فاذا سألت حسناء عن زيها الجديد قالت لك : « لقد رأيت النجمة فلانة ترتديه في فيلم كذا .. » وهذا الزى تقدمه النجمة الامريكية الحسناء دولوريس جراى نجمة مترو ، وهو مصنوع من صوف الفنلة الاسود الخفيف وله ياقة مرتفعة ، وأكمامه ممتدة الى المعصم ، وترتدى معه قبعة مصنوعة من نفس القماش ، ولكى تبدو اناقة الرداء صممت له صانعة الازياء المعروفة هيلين روز هذا « الصديرى » المصنوع من جلد شبيه بجلد النمر ومعه « ايشارب » من نفس القماش وتقول دولوريس جراى ان هذا هو انسب زى لرحلات الربيع ...



الأميرة ياسمين ترقص (بقية)

الأب ينافس الأبناء !

وذهب الرجل ليأتي بها محمولة على كتفه ، وملفوفة في سجادة عجمي لميين » تنطلق منه وهي بملابس الرقص الشرقي ، وتؤدي رقصة البطن » الرقصة التي حدثني عنها صاحبي الامريكي من قبل !

وفي « الانتراكت » التقيت بين « الكواليس » بالفرقة البهلوانية ، وعرفت أنها تسمى «فرقة وزان » نسبة للرجل الكبير والد الفتاة ، والشبان « الستة » وانهم يطوفون بالعالم تصحبهم الراقصة ياسمين ، ووطنهم الاصلي الجزائر ، وقد مضى عليهم في «اللاتين كوارترز» عامان ، وتنتظرهم عقود في السينما وفي ملهى «المولان روج » المشهور في هوليوود . ويتقاضون اكبر مرتبات في « اللاتين كوارترز » مع تحمل صاحب الملهى لنفقات التأمين على سلامتهم وحياتهم . ولكل فتى من فتيان الفرقة معجباته المتيمات به من بنات نيويورك ، ولكن لهم فيهن دائما منافسا خطرا هو « ابوهم » الذي لا تشيخ مغازلاته مطلقا ... ولما وجهت اليه هذه التهمة اجابني وعلى شفتيه ابتسامة عريضة :

— ما هو انا اصلي ارمل واستحق الترفيه !

في الماجستيك !

وفي « برودواي » حي الملاهي في نيويورك — الذي لا تنطفىء انواره ليلا او نهارا ، ولا تقفل ابواب مسارحه ودور السينما والمحلات التجارية التي تملأ ارجاءه في « برودواي » — مسرح آخر اسمه « مسرح الماجستيك » يقدم اوبريت عنوانها « فاني » بنجاح ساحق منذ ثلاثة اعوام ، وهي منقولة عن اصل فرنسي للكاتب المسرحي المشهور « مارسيل بانيول » ، وتحكي قصة فتاة في ميناء « مارسيليا » اسمها « فاني » وقعت في شبابها فريسة لخداع شاب ابن صاحب حانة في الميناء وهرب منها الشاب .. فاشفق عليها صاحب مخزن لادوات ومهمات السفن والمراكب ، فتزوجها ... وتستر على خطيئتها ونسب الطفل ثمرة تلك الخطيئة لنفسه ، واورثه ماله ... ثم مات بعد أن أوصى بتسليم زوجته امانة للشاب الذي خدعها ... عله يتوب الى رشده ويكفر عن ذنبه ... وكان الفتى فعلا عند حسن الظن به

البكار حاقد !

وفي المسرحية شاب عربي هو «محمد البكار» يغني ويطربه الرقص الراقصة تونسية اسمها « نجلاء » لترقص على غنائه وتوقيعه ... وتخرج هي في ملابس الرقص الشرقية ، ويظهر محمد البكار في سروال وقباء ، وعلى رأسه طربوش طويل مضحك ، ولا تفهم من غنائه الا آهات ، وقد سعينا لنلتقي به فرفض ، وقال الرسول الذي ذهب اليه :

— ان في صدر البكار مرارة من الشرق لانه لم يقدره وضن عليه بالنجاح

ويشترك في مسرحية « فاني » اثنان من نجوم السينما الامريكية اللامعين هما : « ازيو بنزا » و « والتر سيلزاك » ... ونجوم السينما الامريكية يتنافسون في التمثيل على مسارح برودواي بين حين وآخر ، لانهم يستهويهم ان يسمعوا بآذانهم التصفيق لتمثيلهم على المسرح ويفضلونه على قراءة كلمات الاطراء والاعجاب التي يكتبها النقاد عن افلامهم !







احسن ممثل : قامت النجمة الحسناء ، اميرة موناكو المقبلة جريس كيلى ، بتوزيع جوائز «الاوسكار» على النجوم الذين فازوا بها ، ونرى فى الصورة وهى تقدم الجائز للنجم ارنست بورجانين الذى فاز بجائزة احسن ممثل عن دوره فى فيلم « مارتى » ، ومن الطريف أن هذا الفيلم فاز باربع جوائز « أوسكار » ، فقد منح مخرجه جائزة أحسن مخرج ، وكاتبه جائزة أحسن كاتب ، ومنتجه جائزة أحسن منتج ! ..

حدث هذا الاسبوع

* من انباء الولايات المتحدة ان النجمة المصرية راقية ابراهيم التى تقيم بها منذ اكثر من سنة ونصف قد بدات تلقى دروسا عملية ونظرية فى الاخراج السينمائى ، وتستعد راقية للوقوف وراء الكاميرا قريبا

* انتهت اللجان الفنية التى كونتها مصلحة الفنون لبحث المشاكل التى تواجهها الفنون من وضع التقارير التى تتضمن اقتراحاتها عن وسائل النهوض بالموسيقى والمسرح والسينما ... وستعلن المصلحة عن نتائج هذه التقارير

* سيعقد اتحاد النقابات الفنية مؤتمرا عاما لجميع اعضاء النقابات ، وستناقش فى هذا المؤتمر جميع برامج الاتحاد

* وافقت الجهات المختصة على اقامة أسبوع للفيلم الاسبانى فى مدينة القاهرة ... وسيعلن فى نهاية هذا الاسبوع عن اتفاق تبادل الافلام بين مصر واسبانيا

* تبحث مصلحة الفنون مشروع تنظيم مهرجان فنى دولى فى مصر ، وقد طلبت من الحكومتين الفرنسية والايطالية ارسال نسخ من شروط اقامة المهرجانات وطريقة تنظيمها

* اختير الدكتور محمد مندور الاديب المعروف مراقبا عاما للمسرح المصرى بمكافأة شهرية قدرها ١٥٠ جنيها

* انضمت عقيلة راتب الى جمعية انصار التمثيل لتقوم بادوار البطولة فى المسرحيات التى ستقدمها الفرقة قريبا

* تلقت مصر الدعوة للاشتراك فى ثلاثة مهرجانات سينمائية جديدة فى أوربا

* يستعد رمسيس نجيب لانتاج فيلم عن حياة « نفرتيتى » بالالوان الطبيعية ، وسيقوم باخراج هذا الفيلم محمود ذو الفقار وتتولى بطولته مريم فخر الدين

* من انباء موسكو أن فاتن حمامة غادرتها يوم الاربعاء الماضى فى طريقها الى باريس لتلحق هناك بزوجها عمر الشريف

* سافرت مديحة يسرى والمخرج كمال الشيخ الى اسوان لتصوير مناظر فيلم « ارض الاحلام » هناك

* ثار المطرب محمد عبد الوهاب على أحد أعضاء نقابة الموسيقيين فى اجتماع الجمعية العمومية بسبب مقاطعات هذا العضو لرئيس النقابة

* يبدا ابراهيم عمارة فى اخراج الفيلم الذى تنتجه مارى كوينى ويقوم ببطولته المطرب الجديد كمال حسنى مع شادية فى منتصف هذا الشهر

* قرر شكرى سرحان أن يسافر الى مهرجان « كان » الدولى فى اللحظة الاخيرة بعد أن كان قد اعتذر قبل ذلك

* ابدى عدد كبير من الفنانات والفنانين رغبتهم فى السفر الى معسكرات الجيش المصرى فى خطوط الهدنة بعد ان سافرت تحية كاريوكا وفرقة ساعة لقلبك هذا الاسبوع الى هناك

* ستمنح الحكومة اعانة اضافية الى فرقة المسرح الحر تشجيعا لها على تقديم أوبريت غنائية بعد ان بدات الفرقة المذكورة تستعد لتقديم أوبريت من تلحين عبد الحليم نويره

* قدم المخرج السيد زياده استقالته من عضوية مجلس ادارة نقابة السينمائيين فى أول اجتماع للمجلس بعد انتخابه

* يستعد فريد شوقى لانتاج اربعة افلام فى الموسم الجديد ، وقد تعاقد مع صلاح ابو سيف والسيد بدير وعاطف سالم ونيازى مصطفى لاخراج هذه الافلام

* طلب احد اعضاء فرقة ديلن جيت الحصول على اقامة لمدة ستة شهور فى القاهرة ، وقد تبعه الكثيرون من اعضاء الفرقة فى طلب تصاريح الاقامة المذكورة

* بدات بالامس فرقة الباليه الروسى على مسرح الاوبرا ، ومما يذكر بالفخر لهذه الفرقة انها بدات كفرقة من الهواة ثم صارت فرقة محترفين يجوبون اقطار العالم

* يبدا عز الدين ذو الفقار اخراج فيلم « رد قلبي » لحساب السيدة آسيا في الاسبوع القادم . والفيلم بطولة مريم فخرالدين وشكري سرحان وصلاح ذو الفقار وهند رستم . وهو بالسينما سكوب وبصوره وحيد فريد

* يبدا حلمي رفلة في الاسبوع القادم اخراج فيلم « الارملة الطروب » التي تقوم ببطولته ليلى فوزي

* سجل سعد عبد الوهاب المتنين يوم الجمعة الماضي . هما جنة احلامي وتوبة ... من تلحين محمد عبدالوهاب وتوبة الاخيرة توبة اخرى غير توبةعبد الحليم حافظ

* غنى عبد الحليم حافظ لاول مرة اربع اغنيات في الحفلة التي اقامها اتحاد سباحة المسافات الطويلة ... وقد غنى عبد الحليم متبرعا

* تقرر ان يفتتح معهد السينما ابوابه في اكتوبر المقبل . وقد اعلن ان المعهد اشترط التوجيهية فيمن يلتحق به

* أعدت مصلحة الفنون مذكرة بميزانية العام الجديد . وقد طلبت المصلحة تعيين عدد كبير من الموظفين والفنيين لتستطيع القيام بمهامها المتشعبة

* اتجهت اللجنة التي كلفت ببحث اشكالات الفرقة المصرية الى ادماج الفرقتين الحكوميتين ووضع اسس جديدة للتعاون بين افرادهما

* يسافر محمد فوزي الى باريس في الاسبوع القادم ليبحث مشروع شركة الاسطوانات « مصروفون » التي بدأ في عملية انشائها

* سجل مصورون منمختلف انحاء العالم افلاما ملونة عن سباق النيل الدولي الثاني

* ينتظر ان تصل الى مصر في سبتمبر القادم الفرقةالتونسية القومية لاحياء موسم تمثيل بدار الاوبرا

* يضع الكاتب الكبير محمودتيمود مسرحية عن « ابراهيم بن الاغلب » ... الذي يعتبر اول حاكم عربي ثار على الحكمالتركي وانتزع استقلالبلاده

* تلقى زكي طليمات خطابا من تونس بان الوزارة التونسية اقرتعقد البلدية معه على تولى الاشراف على الفرقة القومية التونسية وتحضير موسم بالاوبرا المصرية والتونسية في تونس ومراكش والقاهرة

* عدلت ريتا هايوارث عن زيارة القاهرة . وهي الزيارة التي اعلن عنها قبل عرض فيلم « ذهب النيل » الذي اتجه خطيبها ريمونحكيم . وقد اشيع في باريس ان ريتا عدلت عن زيارة القاهرة لان على خان كان بها في هذا التاريخ . وقد خشيت ان يقال انها تطارده !

* تستعد الجميلتان ايفان وكريمة لانتاج فيلم تموّلانه معا وتشتركان في بطولته

* نفت برلنتي الاشاعة التي رددها الوسط الفني حول قرب زواجهما . وقالت برلنتي انها لا تفكر في الزواج في الوقت الحال

أخبار هوليود

• يبحث مارلون براندو عن علاج للصلع الذي بدأ يزحف الى رأسه !

• بدات شيلي ونترز تظهر في مجتمعات هوليوود مع « نيك راي » . وقد صرحت شيلي بأنها قطعت الامل نهائيا في العودة الى زوجها السابق فيتوريو جاسمان

• خرجت لزلي كارون من عزلتها فشوهدت في الاسبوع الماضي مع جاك لارسون ، وهوليوود كلها تتمنى السعادة لراقصتها البارعة التي خسرت اربع جولات عاطفية في عام واحد

• حصلت جودي جارلاند على اكبر اجر تقاضته نجمة من استعراض للتلفزيون وهو ١٢٥ الف دولار، وقد تقاضى زوجها منه ١٢ الف دولار بصفته المؤلف !

• سافر سيدني شابلن الى سويسرا لزيارة أبيه هناك ، وصرح بانه قطع كل مابينه وبين جوان كولينز التي تحب ارثر لو ..

• وقعت ملا انجلش في غرام ديل روبرتسون ، وقد علقت ماري مورفي حبيبة ديل الاولى بأن ديل فعل هذا لكي يثير غيرتها عليه !

• عادت تيري مور الى هوليوود بعد أن قضت شهرا في استانبول ، وقد لوحظ أن اكثر الثياب التي ترتديها تيري محتشمة للغاية بعدهذه الرحلة !

• غنت كاثي كروسبي ابنة « بنج كروسبي » في أحد تمثيليات التلفزيون التي يخرجها أبيها ، وقد اصرت كاثي على أن تترك المدرسة وتحترف التمثيل رغم معارضة ابيها

• بدات ريتا مورينو،وهي الفنانة التي اقترن اسمها باسم مارلون براندو في الاشهر الاخيرة . بدأت تؤدي أدوار الاغراء مثل مارلين مونرو ، وينتظر لها نجاح هائل في هذه الادوار

• بدأ مايكل رنني يتعلم مصارعة الثيران ليمثل دور البطولة في فيلم من هذا النوع ، وقد شوهد في الاسابيع الاخيرة مع ميرل اوبرين ..

• انتهت كل الخلافات بين مورين اوهارا وزوجها السابق برلي حول ابنتهما التي تبلغ من العمر ١١ عاما، فالت البنت الى امها ، وتقرر لابيها الحق في زيارتها مرة كل اسبوعين

ليه خلتنى أحبك

جلس الى « الراديو » يستمع الى اغنيته المفضلة للمطربة نجاة الصغيرة، وكعادته دائما عندما يستمع الى اغنية عاطفية سرح بافكاره بعيدا ، وتخيل ان نجاة الصغيرة قد تقمصت شخصية محبـوبته وراحت تغنى له وحـده . . .
(الممثل يحيى شاهين ونجاة الصغيرة ـ تروكاج محمد صبرى)



٢ — فين اهرب من حبك   روح منك لله



١ — ليه خلتنى احبك   لا تلومنى ولا عاتبك



رأيت الموت فى عدسة الكاميرا

اذا كان كل الناس يذكرون يوم ٢٦ يناير عام ١٩٥٢ لانهم راوا فيه السنة اللهب ترتفع الى عنان السماء وتضىء ليل القاهرة بكارثة .. فانني اذكره لانني رايت فيه الموت بعيني ..

كنا قد اخترنا منطقة حدائق القبة لتصوير لقطات من فيلم « سلوا قلبى » اول انتاج للفنان يحيى شاهين ، وهذه اللقطات تصور يحيى شاهين وهو يقود السيارة فى عصبية وانفعال ، وحسين رياض وهو يقود سيارة اخرى ويدور بها فى الشوارع المتعرجة ، وهى لقطات تتناثر فى الفيلم طبقا لسياق القصة ، ولكنا عادة نصورها فى يوم واحد توفيرا للوقت ..

وقد ذهبنا الى حدائق القبة فى الصباح الباكر واخترنا بيت صديق هناك لنلتقط اكثر الصور امامه ، وخصوصا المنظر الرئيسى فى ذلك اليوم وهو اصطدام حسين رياض واصابته ..

وقد تجمع حولنا اناس كثيرون فاضطررنا الى الاستعانة بالبوليس فلم يرسل لنا القسم غير جندى واحد لأن الحالة كانت « ج » ، ولم يستطع الجندى ان يصد كل هذا الزحام حولنا ، بل اننى شاهدته اكثر من مرة ينسى نفسه وهو يرى فاتن حمامة ، ويفتح عينيه فى دهشة وهو يرى حسين رياض او يحيى شاهين .. ويغافله الناس ويتسللون الى المكان الذى اعددناه للتصوير .. يتسللون اليه اثناء التصوير ، فاشد شعرى غيظا !

وجندنا بعض عمال الاستديو ليقوموا بدور البوليس ، واضطررنا الى اعادة بعض اللقطات عدة مرات حتى نخرج بالصورة التى رسمها لنا المخرج

ولم الاحظ ان جندى البوليس انسحب من مكانه ، وكنت اصعد فوق سيارة مع الكاميرا لأصور سيارة اخرى وهى تسير امامى أو خلفى .. وكنت فى بعض الاحيان اصعد الى شرفة منزل لهذا الغرض .. وفى الساعة الرابعة



٢ — واشتط به الخيال .. فتخيل ان نجاة الصغيرة قد خرجت اليه من شاشة الراديو واقتربت منه .. لتغنى له وحده .



٥ – وطفيت شمعتي بتنهيدي
ودعيت ربنا يهديك



٤ – بكتني في ليلة عيدي يا خسارة غرامي فيك



٦ – يا خاين ما لكش امان
ورثتني العذاب الوان



٧ – وافاق يحيى من شروده عندما قالت له وهي تعود الى الراديو
فين اهرب من حبك روح منك لله

عريبا صعدت الى شرفة ونظرت فى الكاميرا فشاهدت فى السماء شيئا قاتما يشبه الدخان المتصاعد ، ولكني لم اعره التفاتا ، ولفت نظرى بعد ذلك ان هذا الشيء القاتم تختلط به اشياء تتوهج كنت اراها وحدى لانني كنت انظر فى الكاميرا ، اما الزملاء الذين يقفون فى الشارع وينظمون المناظر التى التقطها فكانوا لايعرفون عنها شيئا .. وقد ادهشني ان رايت الناس حولنا ينفضون عنا فجاة ، وخلا لنا بذلك الجو فرحنا نعمل فى جد ونشاط نحسد عليهما ..

كل هذا والسنة اللهب التى اراها تتزايد فى صعودها ، وقد آثرت ان اكتم الخبر عن الزملاء حتى لايصيبهم ذعر فيفضلوا الانصراف

وفجاة رايت خالا لى يقبل علينا وهو يصيح :

– فين فيكتور .. انتم ازاى واقفين هنا ؟

ونزلت من شرفة العمارة التى اقف فيها لاجد خالى وقد استولى عليه ذعر شديد ، وهو يتحسسني غير مصدق انه يرانى بعينى راسه ، وقال لنا ان القاهرة تحترق منذ خمس ساعات ، وان المخربين الذين اضرموا النار فيها قد اعتدوا على بعض الاستديوهات فاحرقوها ، واصيب بعض من فيها

وقد وصلت هذه الانباء الى امى ، وهى سيدة عجوز ، فاتصلت بخالى هذا وطلبت اليه ان يبحث عنى ويطمئن على !

وسارعنا الى ستديو جلال لنعيد الالات الى مكانها فيه ، واستولى الخوف على الزملاء ، فقفزوا الى سياراتهم وولوا الادبار عائدين الى بيوتهم وكان الاستديو فى حالة اضطراب شامل ، فقد جاءته انباء بان ستديو ناصيبيان يحترق ، واستعد خفراء ستديو جلال للدفاع عن مؤسستهم

وفى طريقى الى الخارج شاهدت جموعا مائتة تجرى جريا نحو ستديو جلال ، كان الباب الكبير مغلقا فتسلقوه فى ثوان وقفزوا الى الداخل ، وكان فى ايديهم زجاجات يضربونها فى اى شيء امامهم ، فتلتهب منها النار ، وكان فى ايديهم معاول وفؤوس .. وهم يصيحون صياحا غير مفهوم .. ووقفت والدموع تكاد تطفر من عينى اشاهد ماذا يحدث ، ثم سمعت طلقات نيران وعرفت ان حراس الاستديو قد قرروا الذود عن الاستديو باى ثمن ...

وبعد ثوان كانت الجحافل التى تجرى الى الاستديو تجرى بعيدا عنه ، وكانت النيران المنبعثة فى اجزاء متفرقة من الاستديو قد اخمدت تماما ..

وتنفست الصعداء وانا امشى نحو البيت ..

وفى البيت كانت امى فى حالة يرثى لها .. لان خالى الذى ذهب ليطمئنها انني سليم والحمد لله لم يستطع الوصول الى البيت بالتاكسى فوصل على قدميه ، بعد وصولى انا ! وكان يوما لاينسى ..

لا تنسى فيه ذكريات النار والخراب ، والرصاص فى ستديو جلال

فيكتور انطون

نساء ... (بقية)

سيد درويش بالامر كله . فاراد أن ينتقم منهما انتقاما فريدا

كان دكان غريمه الصائغ هو سادس دكان الى يسار الداخل الى الصاغة الصغيرة . فوضع سيد درويش أغنية مطلعها :

في الصاغة الصـــغيرة روح
تشـوف العجايب والعجب
عل الشـــمال اول دكان
صاحبه جدع اسـمه القبطان

واستمر سيد درويش يصف الدكاكين حتى وصل الى الدكان السادس فقال في الاغنية :

اما ياه ســـــات دكان
استنى عنده يا ابو القمصـان
تلقى الل فيه فاقى النسوان
عمـــر الل زيه ما ينعتب
بيقولوا مره عمـل خلخـال
ينفع ركاب لتلالة بغـال
سالت مين لبسـه يا عيـال
قالوا جليـلة ام ركـب
ما اعرفش ان كان ده معـلم
والا ده للعشـاق سـلم
صبرك عليـه بكره يعـلم
وتشـوفوا فيه كل العجـب

ولحن سيد درويش وغنـاها فانتشرت في الاسكندرية . واضطر الصائغ أن يقطع صلته بجليلة . فعادت الى سيد درويش خاضعة ذليلة

أما الدور الثاني فكان عندما انتقل الى القاهرة في أعوامه الاخيرة . حيث ذاع صيته . واشتغل بتلحين المسرحيات الغنائية « الاوبريت » التي خلدته في تاريخ الموسيقى . كان سيد درويش في هذه المرحلة من حياته رجلا آخر غير ذلك الفتى الناشىء الذي يكسـب قوته بالغناء في مقاهي الاسكندرية . ولا يعـرف غير الغانيات وبائعات الهوى . كان يتصل بكبار الممثلين والمؤلفين وأصحاب الفرق . ويشق طريقه بين كبار القوم الذين يعجبون به ويقدرون فنه . ولهذا كان سيد درويش متحفظا كتوما في علاقاته العاطفية . ورغم أنه كان يعيش حياة عريضة صاخبة . ويعرف الليـالي الحمراء الزاخرة بالمتع . الا أن مغامراته العاطفيـة كانت مستورة عن الناس . فلم يعرفوا عنها شيئا كثيرا . بل ان سيد درويش اتجه في هـذه الفترة الى الاستعداد لكي ينظم حياته . ويتوفر على أداء الرسالة الفنية التي أحس بأن القدر قد أدخره لها

ولعل أطرف ما حدث له في هذا الصدد . ان أحد أصدقائه رشح له سيدة قال عنها انها من أجمل النساء . وأعرقهن حسبا ونسبا

ووثق سيد درويش بكلام صاحبـه . وخطب الفتاة . ثم اكتشفوا في ليلة الفرح أن الخطيبة عجوز شمطاء . فهرب من الاحتفال ..!!

وفي خلال عمله بالقاهرة . ارتبط اسم سيد درويش بفتاة من الوسط الفني هي المطربة القديمة « حياة صبري » . كانت تعمل ضمن فتيـات الكورس . فأحبها سيد درويش . وأسـند اليها بطولة بعض رواياته . وغنيا معها بعض الاسطوانات . وعندما كون فرقته المسرحية الخاصة جعلهـا « بريمادونة » الفرقة ومطربتها الاولى . والمعروف أنه استأجر لها مسكنا بالشبرية . وظل وفيا لهـا حتى مات

وقد حدث أن أحد الشبان الاعيان أخذ يتودد اليها . ويحوم حولها . ويحاول اغراءها بماله . فضربه سيد درويش علقة جعلته يبتعد عن طريقها . وهكذا كان سيد درويش عاشقا يمثل فحولة الرجل القوي . التي ظهرت كذلك في الحانه . وكانت الطابع المميز لموسيقاه



عبد الحليم

.. نحن الجنس اللطيـف نتمنى ان تكثر « الكواكب » من نشر صور واخبار مطرب العواطف عبد الحليم حافظ . ويا حبذا لو ظهرت صورته في هدية الكواكب

الروضة : آنسة ل . م .

● سبق نشر صـورته في هدية الكواكب مرتين والبقية تأتي

شبه

.. ما رايك في انني شديد الشبه بالفنان عبد الحليم حافظ ؟

الزقازيق : نعيم احمد

● معلهش ... قسمتك !

التحاق ...

.. انا اهوى الموسيقى . فكيف يكون الالتحاق بها ؟

رفح : حماده موسى

● الالتحاق « بالموسيقى » صعب قوي ... لكن يمكنك الالتحاق بمعهد الموسيقى ...

في الشرق

.. من هو احسن ممثل في الشرق ؟

الكويت : حمزه عباس

● أي شرق ؟ الادنى أم الاوسط ؟

فريد وفريد

.. يبدو ان الذي سالك : لماذا لا يظهر فريد شوقي في افلام فريد الاطرش لم يشهد فيلم « تعال سلم » ...

بني غازي ـ ليبيا : شارل

● قدر ولطف ...

وياك ...

.. لدينا هنا سوق عل كلمة « وياك » التي جاءت في اغنية لفـريد الاطرش . فالآنسات يتعاكين بها . واصبحت لهن لغة اصطلاحية كما انها الهدية الوحيدة لهن بواسطة الميكروفون . فهل هي واقعية حال للمطرب ؟

اندونيسيا : جانعقولا كرامبول

● والله يا ابني ما فهمت حاجة ...

نازك

.. لقد اعجبتنا الفنانة نازك في فيلم « معركة الحياة » فاين هي ؟

البصرة : كاظم عباس آل عوني

● في البيت ...

منولوجست

.. هل يوجد منولوجست مصري غير محمود شكوكو ؟

العراق : حسن الحلبي

● يوجد ...

صورة

.. ارجو ان تنشر صورتي في الكواكب لكي تختارني احدى الفنانات زوجا لها بس اوعى تكتب عني « كلام فارغ » ...

فاو : عجيل ط . ا .

● ما تخافش ... فسوف تغني صورتك عن الكلام الفارغ ...

حب ؟

.. فتاة لا تحبني . ولكني احاول فرض حبي عليها بالعافية ... الا تسمى هذا اقصى درجات الحب ؟

بيروت : حبيب ن . م .

● كلا ... بل اسميه اقصى درجات « الرذالة »

انتظار

.. انا منتظرك عل العشاء . بس اوعى تتاخر ...

طرابلس ـ ليبيا : عل حمزه

● حاضر ... بس أوعى انت تتعشى قبل ما أجي لك ...

اين النافذة

.. شاهدنا فيلم « نافذة عل الجنة » ولكن لم نر فيه شيئا ينطبق عل العنوان ... فاين كانت النافذة ؟

الموصل : صابر محمد عبد الله

● في بطن المؤلف ...

سلمان

.. متى يظهر المطرب محمود سلمان في افلام جديدة ؟

البصرة : عبد الله مهدي وجدي

● كمان شوية ...

حبايب

.. لماذا اختفت المطربة حبايب بعد ظهورها في فيلم « عفريت عم عبده » ؟

الموصل : وعد الله قاسم

● للاستجمام من عفريت « عمك » عبده ...

تحويل ...

.. انا كثير الشبه بالفنان فريد الاطرش . فهل يمكن ان تحبني « سامية الموصلية » كما تحب فريد ؟

الموصل : عماد

● جايز « تقل عقلها » وتعملها !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدي فهمي

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

كلمة ونص

آنسة ب.م.و ـ القاهرة : الفنان احمد رمزى، بنقابة ممثلى المسرح والسينما ، بشارع ٢٦ يوليو «فؤاد سابقا» بعمارة نوت القلوب بالقاهرة

فؤاد نامردى ـ البصرة : حبذا لو وجهت سؤالك الى « والد العروسة » فهو ادرى بشؤونها منى !

طالب احمد ـ الموصل . العراق : ان أغانى فريد الاطرش عاطفية ، فلاعجب اذا حركت عواطف الجنس اللطيف ..

سليمان الحاج داود ـ الفاو : أهى اسئلة أم امتحان مدرسى !.. ان الاجابة على اسئلتك تستغرق صفحة كاملة ، فاعمل معروف وخفف «العيارة» شوية ..

فتحى ب ـ غزة . فلسطين : الشرط الوحيد لنشر قصصك فى المجلات أن تكون جديرة بالنشر وتلائم روح المجلة التى ستنشر بها ، وتقاضى قيمة الانتاج الادبى لايمس الكرامة كماتتوهم .. ولعل العكس هو الصحيح ..

آنسة أ.ز ـ الاسكندرية : نشرت عناوين الفنانين الذين وردت أسماؤهم فى خطابك بالاعداد السابقة القريبة ، فارجعى اليها .. بلاش كسل !

احمد محمد الشنوانى طنطا : القلوب عند بعضها يا بو حميد ..

متولى عبد الحميد الحواوشى ـ المحلة الكبرى : محمد فوزى بعمارة الايموبيليا بالقاهرة وعبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا بشارع شريف باشا ، وعبد الغنى السيد بشارع العباسية رقم ٧٢

محمد اسعد ـ بغداد : اطلب الصور من شادية وسوف أوصيها بارسالها اليك ..

عثمان على محمد ـ حلوان : غالى والطلب رخيص يابو عفان ..

وعد الله قاسم يحى ـ الموصل . العراق : انتظر حتى تتأكد من صلاحية قصتك للسينما ، وبعد ذلك اشترط ماشئت من الاشتراطات .. أتريد عبور الكوبرى قبل الوصول اليه ؟ دانت صعب قوى

ابراهيم محمد حسن ـ السماوه . العراق : القراء مبسوطون من الاجابات .. واذا تقدم احدهم اليك بالشكوى ابقى قل لى عليه ..

احمد ع.ج. الحمدانى ـ سماوة . العراق : الخبر الذى نشرته المجلات من صور خليعة عثر عليها فى مخلفات فنان معروف ، خبر مختلق من اساسه ولا نصيب له من الصحة اطلاقا .. وفضلا من ذلك فهو غير معقول ، لكن تقول ايه فى اخلاق بعض حملة الاقلام ؟

السيد عبد ربه فرج ـ منية سمنود . المنصورة : اطلب صورة هدى سلطان منها شخصيا ولا أعتقد انها تبخل بها عليك

ستار كريم ـ النعمانية . العراق : نشرت صورة عبد الوهاب اكثر من مرة فى هدية الكواكب بس انت ماخدتش بالك ..

نابليون مستشفى الجلايب ـ لبنان : شكرا على هذه «العزومة» .. وسلم لى على «خالتى جوزيفين» وحياة والدك ..

ابو خالد ـ العراق : لا أدرى سر غضبك من دعابة بركة بتحصل فى أحسن العائلات ! الى هذا الحد بلغ بك ضيق الصدر !

اول هدية

.. من هى الفنانة التى نشرت صورتها على اول هدية للكواكب ؟

العراق : كربلاء

• تحية كاريوكا ... عندك مانع ؟

افلام تاريخية

.. لماذا لا يحاول استوديو مصر اخراج افلام تاريخية كبرى كالتى تطالعنا بها هوليوود ؟

المنصورة : محى الدين صالح

• لان العين بصيرة ، و « الامكانيات السينمائية » قصيرة

مناكفة

.. علمت من بعض اصدقائى التجار انك « زبون مناكف » وانى كتاجر « منى فاتورة » ادعوك الى الشراء من محل ...

القاهرة : رجائى حسين العرمى

• لا يا عم ... النحس الى تعرفه أحسن من السعد الى ما تعرفوش !

من القلب للقلب

.. فى الامثال العربية : « من القلب للقلب رسول » فهل معنى ذلك ان الفنانات اللاتى احبهن يبادلننى الحب ؟

سعودى بالقاهرة

• ما تصدقش ...

بخل

.. لماذا يبخل الفنان عبد الحليم حافظ بصورته على المعجبين ؟

الاسكندرية : محمد عبد الرحمن العيسوى

• لان « البخل » من شيم الكرام ... فى عالم السينما !

تقليد

.. فى امكانى ان اقلد المطربين واغنى اغلب اغانيهم

الكاظمية : حسين مهدى آمال

• شاطر ...

عهد قديم

.. عند زواج ليلى مراد ، قالت لها الفنانة فاتن حمامة : « شدى حيلك وهاتى لنا عريس لنادية » ... وهذا ما نشرته « الكواكب » فى ذلك الحين ، والآن وقد زفت ليلى بالعريس ... فهل تبر فاتن بوعدها وتزوجه بابنتها نادية ؟

الاسكندرية : آنسة روز ت .

• طبعا ... بشرط أن لا يتمرد العريس ويزوغ عينه على واحدة ثانية ...

عيون

.. ما هى عيون مريم فخر الدين ؟

العراق : اسماعيل صالح

• زى باقى العيون ...

سوسو

.. انا جميلة جدا ، ولكنى صغيرة السن ، هل هناك مانع من التحاقى بالسينما ؟

طنطا : سوسو محمود

• لا مانع طبعا بشرط أن تجدى المخرج الذى يقتنع بنجاحك فى السينما ...

طرزان

قصة مصرية

كذبة صغيرة

كانت قصتها ـ ككل القصص الفنية ـ شائعة معروفة .. وكان الشىء الوحيد الجديد فيها هو تلك الكذبة الصغيرة التى فتحت لها باب المجد ...



كانت الفنانة تستكمل زينتها امام المرآة حين اطلت عليها صديقتها « هدى » من شق الباب وصاحت تقول :

« لا شك ان لديك عملا في الخارج ... يا لسوء الحظ .. كنت امني النفس بقضاء بعض الوقت معك ..

فأجابت الفنانة :

– بل سابقى في المنزل طيلة اليوم .. فاطمئني !

وخطت الصديقة بضع خطوات الى الداخل ثم قالت في لهجة مرحة مشوبة بالخبث :

– اذن تنتظرين زائرا .. ويبدو انه زائر له عندك اهمية خاصة والا لما ارهقت زينتك على هذا النحو !

– انك بارعة في قراءة الافكار ..

– حسنا .. سأزورك مرة اخرى

فاستدارت الفنانة وصاحت بها قائلة :

– بل ابقى .. فالزائر المنتظر لايضيره ان يراك معي .. انه مدير دعاية شركتنا السينمائية

– انه يريد الوقوف على « قصة حياتي » لكي ينشرها في الصحف من قبيل الدعاية للفيلم الجديد .. الا يسرك ان تعرفي قصة حياة صديقتك واسرارها ؟

وبعد برهة استقبلت الفنانة مدير الدعاية وكان رجلا سريع الحركة بادي النشاط يضع على عينيه منظارا سميكا ويدل مظهره على انه جاوز الاربعين وتنم نظراته على انه مارس تلك المهنة طويلا ..

ولم يكد يأخذ مكانه حتى جذب نحوه مائدة صغيرة نظم عليها اوراقه ثم بدأ عمله قائلا :

– هيا ياصغيرتي .. لنبدأ العمل .. كيف بدأ اتجاهك الى الفن ؟

فأجابت وهي تمر براحتيها على جبينها لتستجمع شوارد افكارها :

– لقد هويت الفن منذ ..

فقاطعها قائلا :

– مفهوم .. منذ نعومة اظفارك .. قديمة ! كل الفنانات يحفظن هذه العبارة عن ظهر قلب ثم ماذا ؟

فقالت :

– كنت كلما صحبتني والدتي الى السينما وعدت الى المنزل .. وقفت امام المرآة ..

فعاد الى مقاطعتها قائلا :

– نعم .. نعم .. تقفين امام المرآة وتقلدين الممثلين والممثلات والراقصات .. مفهوم .. وبعد ذلك ؟

فقالت :

– بعد ذلك ساورتني الرغبة في الظهور على الشاشة .. كنت على ثقة من ان مواهبي الفنية سوف تكفل لي النجاح .. ولكن كيف السبيل الى ذلك وقد نشأت في اسرة ..

فقال يكمل عبارتها :

– مفهوم .. اسرة محافظة معروفة في البلد ولها تقاليدها الموروثة ، وتاريخها المجيد ، ومثل هذه الاسرة لا تسمح مطلقا لاحدى فتياتها ان تحترف الفن .. اليس هذا ماتريدين قوله ؟

– نعم .. وكنت اتلقى دروسي في ... في

– المير دي ديه طبعا .. واغلب الظن انك كنت في القسم الداخلي ، ذلك لان العائلات العريقة لا تستسيغ رؤية بناتها رائحات غاديات من المدرسة الى البيت ..

– هذا صحيح .. واخذت افكر .. كيف احطم تقاليد الاسرة لكي .. لكي ..

– لكي تشبعي هوايتك من الفن طبعا ..

– نعم ..

– وقد جمعت اطراف شجاعتك يوما وفاتحت والدك في الامر ، فكان نصيبك الضرب المبرح وحرمانك من الطعام وسجنك في غرفة مظلمة لم تخرجي منها الا بعد ان تعهدت باستبعاد كل فكرة عن الفن من رأسك !

– عجبا ! كانك كنت معنا ! كيف عرفت هذه التفاصيل ؟

وهنا ابتسم مدير الدعاية ابتسامة ذات معنى وهو يجري قلمه على الورق قائلا :

– وطبعا فكرت في الفرار من بيت الاسرة لتلبية نداء الفن .. مجازفة بحياتك ومستقبلك اذ لو كشفت العائلة امرك لما كان عقابك الا الموت قتلا ..

بقلم وليم باسيلي

– هذا صحيح ..

– وبطبيعة الحال لم يفت والدك « الذكية » ان تتخذ الحيطة للأمر ففاتحت والدك وافضت اليه بمخاوفها فاستقر رأيهما على تزويجك بأحد اقاربك في اقرب وقت ..

– هذا ما حدث تماما .. وكان العريس الذي وقع عليه الاختيار شابا من اقارب ابي ..

– شاب ثري طبعا وقد ظفر بقسط وافر من التعليم وكان وسيما انيقا يتمتع بمكانة ملحوظة في المجتمع ولكنك لم تحبيه على الرغم من ان معظم الفتيات يتمنين الزواج بمثله ..

– عجبا ! هل تعرفه ؟

– كلا ياعزيزتي .. ولكني اعرف اصول مهنتي

– وقد تم الاتفاق بين والدي وبين العريس على اتمام الزواج بسرعة ورأيت نفسي محاطة برقابة مشددة حتى لا اهرب او انتحر وفكرت طويلا ..

– ومن ثم هداك التفكير الى تدبير وسيلة للفرار تحت ستار الظلام فجمعت بعض ملابسك وجعلت منها لفافة القيت بها من النافذة ثم هبطت من حجرتك على مواسير المياه ..

– كلا .. بل صنعت من مفارش السرير حبلا نزلت عليه من النافذة الى الحديقة ..

– عفوا .. فاتني ان البيت عبارة عن « قصر » منيف .. تحيط به حديقة غناء .. وبعد ؟

– ظللت هائمة على وجهي حتى اذا اصبح الصباح اودعت ملابسي عند صديقة لي ورحت اضرب في الشوارع والطرقات على غير هدى ...

– واخيرا ؟

– اخيرا استولى على اليأس .. فالقيت بنفسي في النيل قاصدة الانتحار ..

وهنا طوى مدير الدعاية اوراقه وقال :

– الجزء الاخير من قصتك معروف لنا جميعا ثم استضحك وقال :

– ولعله الجزء الوحيد الذي لا اثر فيه للخيال في هذه القصة .. لقد القيت بنفسك في اليم وتصادف وجود المخرج فعمل على انتشالك وما ان عرف قصتك وادرك انك قد ضحيت باسرتك ومستقبلك في سبيل الفن حتى عمل على اظهارك على الشاشة فكنت عند حسن ظنك بنفسك وظفرت بالنجاح ..

ونهض مدير الدعاية وهو يقول :

– سيكون عنوان القصة : « من احضان الموت .. الى احضان الفن » .. ما رأيك ؟

فقالت الفنانة في حماسة :

– عنوان مثير جذاب ولاريب ..

فقال وهو يتهيأ للانصراف :

– شكرا .. والى اللقاء ..

وودعته الفنانة ثم اغلقت الباب خلفه وعادت الى صديقتها ضاحكة وقالت وهي تسلم نفسها الى مقعد وثير مريح :

– ارأيت كيف يصنع « التاريخ » ؟

فضحكت « هدى » وقالت :

– اتراهم يفعلون هذا في « هوليوود » ايضا ؟

فأجابت :

– بل اكثر من هذا .. انهم يخترعون عشرات القصص ويلصقونها بحياة الفنانات .. فلكل فنانة في مطلع كل عام وفي كل فيلم جديد .. « قصة حياة » جديدة !

وقالت هدى :

– ولكني اعرف ان حادث انتحارك كان حادثا حقيقيا ..

فقالت الفنانة :

– نعم .. ولكن هذا الحادث رغم صحته فانه ينطوي على كذبة صغيرة .. واخرى « كبيرة » !

وتساءلت هدى في دهشة :

– وكيف ذلك ؟

فأجابت :

– لقد القيت بنفسي في النيل .. هذا صحيح وعندما انتشلني المخرج قلت له انني قصدت الانتحار ليأسي من تحقيق احلامي الفنية .. وكانت هذه هي الكذبة الصغيرة .. فقد كنت اعرف سلفا ان هذه القصة ستؤثر فيه وتدفعه الى معاونتي وتعبيد الطريق امامي الى الشاشة

وقالت هدى ودلائل الدهشة تتراقص في نظراتها :

– وما الباعث على الانتحار اذن ؟

فأجابت والابتسامة الماكرة تشيع في قسمات وجهها :

– هذه هي الكذبة الكبرى .. فاني انتهزت فرصة وجود المخرج – الذي كنت اعرفه ولا يعرفني – بالقرب مني والقيت بنفسي في اليم ولم يكن المخرج يعرف ولا اعتقد ان غيره يعرف انني اجيد السباحة اجادة فائقة .. وحصلت فيها على عدة جوائز ..

وانطلقت تضحك وصديقتها تشاطرها الضحك ثم قالت :

– وهذه هي « الكذبة الكبرى » ..

الكواكب
العدد ٢٤٥
١٩٥٦/٤/١٠

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوي (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الكوبونات او حوالات بريدية او شيكات – في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول الكوبونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 245
10.4.1956



ميكي ماوس
ابن جحا الخايب
الحاوي الشاطر
بسبس الناصح
دار الهلال
تقدم
سمير
مجلة الأولاد : فيها فكاهة وفيها ثقافة
سمير يخرجها نخبة من رجال التربية
سمير ١٦ صفحة كلها بالألوان
سمير مع كل عدد هدية قيمة
سمير في كل عدد مسابقة جديدة
سمير ثمنها قرشان فقط
سمير تصدر يوم الأحد من كل أسبوع
عايدة الشقية
فوفو الخفيف
دونالد دك
ميزو العفريت
باسل الشهم
سمير الحويط
تهته العبيط
موعدك مع سمير وأصدقاء سمير
يوم الأحد ١٥ أبريل ١٩٥٦
احجز نسختك من الآن ...


الكواكب
العدد ٢٤٧ ث ٢٤ ابريل ١٩٥٦ – ١٢ رمضان ١٣٧٥
٣٠ مليما
زهرة
وزهرية نادرة !
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان الطبيعية للنجمة
هدى سلطان
الكواكب في باكستان...
انظر صفحتي ٢٢ ، ٢٣



١ ـ فكاهي معروف



٢ ـ ممثلة صغيرة السن



٣ ـ ممثل ابن بلد

اختبر ذكاءك

ملوك الوحاشة

ان الماكياج يتقدم بسرعة ، وقد اصبح في العصر الحديث اداة سهلة يمكنها ان تقلب الجمال الى « وحاشة » وان تجعل البومة عروسة ! فمثلا .. على هذه الصفحة وجوه ستة من النجوم المعروفين في السينما والمسرح ، تراها دميمة الى حد مزعج ، بينما هي في الحقيقة غير ذلك ، وكل ما في الامر ان بعض مراكز الوجه الطبيعية قد تغيرت واصبحت صناعية لكي تخفي شيئا من معالم وجوه هؤلاء النجوم .

فهل تستطيع بالفراسة ان تكتشف من هم هؤلاء النجوم الستة رغم هذا الماكياج « الوحش » ؟

اذا لم تستطع .. انظر اسماءهم في صفحة (٤٤)



٤ ـ ممثل من اهل الصعيد



٥ ـ عادت الى الفن بعد غيبة



٦ ـ يقوم بادوار المستهترين .

آن فرانسيس
«مترو»



كلمة الأسبوع

ثورة في النقابات

تعرضت نقابات المهن الفنية في الايام الاخيرة لهزات عنيفة ، وهبت عليها زوابع ثائرة عصفت بمجالس اداراتها ، وابعدت عنها معظم الوجوه المعروفة والاسماء اللامعة

وبدأت الثورة في نقابة السينمائيين ، عندما اجتمعت الجمعية العمومية ،وبدأت اغلبية اعضائها توجه الاتهامات الى اعضاء المجلس ، وترميهم باهدار مصالح الاعضاء ، فاستقال المجلس كله ، وانسحب النقيب واعضاء المجلس ، فانتخبت الجمعية مجلسا جديدا ليس من بين اعضائه احد من السينمائيين المعروفين

وتكررت هذه الثورة في نقابة الموسيقيين، فاستقال محمد عبد الوهاب وانسحب بدوره مع اعضاء المجلس . وكاد يحدث ذلك في نقابة الممثلين عندما اجتمعت جمعيتها العمومية في الاسبوع الماضي،ولكن الزوبعة مرت بسلام

لماذا هذا كله ؟ ولمصلحة من هذه الانقلابات التي تحدث ، ولم تكد تبلغ النقابات المهنية من عمرها عاما واحدا ؟

يقول الاعضاء المنسحبون من نقابة السينمائيين ان القانون الذى صدر بتنظيم نقابات المهن الفنية ، كان يحتوى على ثغرات تسلل منها الى النقابة جميع اعضاء النقابات العمالية السابقة بدون تمييز . وهكذا اصبحت اغلبية الاعضاء من المتعطلين، واصبح هؤلاء يتحكمون في النقابة وانتخاباتها ومقرراتها بحكم اغلبيتهم . وقد حسبوا أن مهمة النقابة الاولى هي أن تخلق لهم عملا

ويرد الفريق الآخر على هذا القول بأن النقابة لا تملك الوسيلة لتوفير العمل لهذا الحشد العاطل من الاعضاء ، ولا تستطيع ارغام المنتجين على استخدامهم ، وخصوصا أن معظمهم تنقصه المؤهلات أو الخبرة

ونحن لا نريد أن ندخل في هذا النزاع أو ندلي فيه برأي شخصي ، ولكننا ننظر اليه نظرة موضوعية عامة ، فنأسف اذ نرى النقابات الفنية تتعثر في خطواتها الاولى

لقد كافح أهل الفن طويلا في سبيل الاعتراف بهم ، وجاهدوا لاصدار قانون نقابات المهن الفنية ، واعتبروه صخرة النجاة لهم ، وعلقوا عليه الآمال الكبار . فلما صدر القانون ، وتكونت النقابات المهنية ، بدأ الخلاف وتوالت الانقلابات ، قبل أن تضع نقابة واحدة لائحتها الداخلية ويصدر باعتمادها قرار وزارى ، وقبل أن يكمل مجلس واحد من مجالس الادارة مدته التي نص عليها القانون

فهل يمثل هذا الخلاف يخدم النقابيون انفسهم ، أو المهنة التي ينتسبون اليها ؟

وهل يستطيعون ، وقد اصبحوا شيعا متنافرة ، أن يحملوا الدولة على تحقيق المطالب التي تنهض بشؤونهم ؟

متى يتحد النقابيون ، ليكونوا جديرين برعاية الدولة وحماية القانون



هكذا تبدو هوليوود فى الليل غارقة فى الاضواء وكأنها مجموعة صواريخ ملونة تبهر الانظار ..

جنيفر جونس : من المع النجوم فى هوليود اليوم



اذا كنت تريد أن تعيش مع مارلين مونرو فابحث عنها فى اى مكان على الارض وليس فى هوليود فهى لاتدخل عاصمة السينما الا لتقف امام الكاميرا ثم .. ثم تختفى !!

هوليود : من محمد رفعت

وصلت الى هوليوود بعد الغروب ، ورأيتها من نافذة الطائرة نهراً واسعا من الاضواء الملونة ، ومرقت بنا السيارة من المطار فى لوس انجلوس الى فندق « نيكربوكر » فى قلب هوليوود ... اخترقنا شوارع لوس انجلوس التى لاتفترق عن اية مدينة كبرى حديثة من مدن امريكا ... ثم خرجنا منها الى شارع طويل ، فى جوف الظلام ، وفى احضان التلال حتى وصلنا الى هوليوود بعد مسيرة ثلاثة ارباع الساعة

خيبة امل !

وكنت اتوقع ان ارى الشوارع تغيض بالحسان من جميع أصقاع الارض ، يتهافتن على السائر فى الطريق من الجنس الخشن ولكنني لم ار الا عددا قليلا من الجنس اللطيف ، يسرن بخطوات عسكرية ، غير ناظرات لشىء مما حولهن

وشعرت بشىء من خيبة الامل ، وقررت ان ادخل محلا من المحلات العامة لعلى أصادف فيه « مارلين مونرو » أو على الاقل بعض فتيات الكومبارس الحسان الباحثات عن الذهب ، حتى اقنع نفسى بأننى حقا فى هوليوود وكان من نصيبى أن دخلت مطعما اسمه « ليبى » فى نفس الشارع الرئيسى ... وكان مزدحما بالرواد ، ودرت بعينى بينهم ، فلم اجد لا « مارلين مونرو » ولا حتى « بوريس كارلوف »

وجاءتنى الخادم وهى حسناء شقراء ، ورأيت خلفها مدير المحل وهو رجل ربع القامة مفتول العضلات ينظر الى نظرات لم يخف على معناها ، فطلبت « واحد همبورجر » ... لانه أبسط واسلم ماتطلب فى امريكا ، فهو نوع من « الكفته » المشوية ، نقلها الامريكيون عن همبورج فى المانيا منذ ايام الحرب العالمية

وفى كل مكان فى هوليوود تسمع الحديث عن الملكة السابقة ناريمان ومن ريانس غالى والاميرة السابقة فتحية ، وهم يقيمون فى « بيفرلى هيلز » وسط بيوت كواكب السينما ، وتراهم فى جميع الحفلات التى تقام هناك ، والدهشتنى ان تجد « نازلى » ما زالت تغالب الشيخوخة وبصارعها ، وتسمع رياض غالى يجيب على كل سؤال يوجه اليه اجابة تسبقها كلمة « اوه » بلهجة امريكية رقيقة ، وهو ينتظر الآن مولوده الثالث من الاميرة السابقة فتحية

وفى الفندق تعرفت بصحفى سينمائى اسمه « وولتر لوا » يحرر فى مجلة اجتماعية فى بكين اسمها « هاردا تى » ... وهو شاب ظريف

ليس فى العالم كله مثل هذه الخدمة الناعمة الجميلة .. بين مرحلة واخرى فى شوارع هوليوود تصادف مثل هـذا المطعم ، تدخل اليه بسيارتك فتتقدم لك الجرسونة الحسناء الطعام والشراب على صينية ترتكز بحمامل على حافة نافذة السيارة فتأكل وتشرب دون أن تغادر سيارتك



هنا مركز السينراما .. دار سينما وارنر فى هوليوود التى تعرض فيها افلام السينراما لاول مرة على العالم



احد شوارع هوليوود .. وتبدو البيوت قائمة فوق المرتفعات .. والمبانى اشبه ماتكون بمبانى المعادى فى مصر ..



مرح ... قال ذات صباح ونحن على المائدة :

ــ سأزور اليوم استديوهات « برامونت » ... وعندما زرت فى نيويورك مقر شركة كبرى للمصنوعات الكهربائية أهدونى راديو صغيرا ...وآمل أن تهدينى استديوهات « برامونت » هدية ايضا ...

قلت :

ــ وأى هدية تنتظرها من برامونت ؟

فأجابنى هامسا :

ــ بينى وبينك أنا مغرم « بايفون دى كارلو »

فى المولان

وسهرت فى الليلة التالية لى فى هوليوود فى ملهى « المولان روج » ، وشهدت الاستعراض الضخم الساحر الذى تقدمه هناك ...أطفئت الانوار واذا بنا نسمع صوت طائرة ، ونلتفت لنرى الى جانبينا فى هيكلى طائرتين كبيرتين قطاعا مفتوحا ، وقد بدت فى مقاعد الركاب راقصات بملابس فاتنات « الفولى برجير » فى باريس...

واضيئت الانوار ... ورأيت على احدى الموائد « دبيرا باجيت » ومعها « لزلى كارون » ... ورأيت الاولى تنصرف على عجل ، بينما بقيت الثانية ... واستطعت التعرف الى النجمة الصغيرة التى استولت على اعجابنا ، وسحرتنا بأدائها فى فيلميها « ليلى » و « سندريلا » ... ووجدتها تمتاز بحياء زائد وخجل شديد ، ولاتجيب الا بحساب وفى تلعثم

مصريان فى هوليوود !

والتقيت بشابين مصريين يغرسان السينمائى هوليوود ... عبد السلام موسى وفؤاد عارف ... وكلاهما له مكانته هناك ، وفؤاد عارف وثيق الصلة بسيسيل دى ميل الذى يتخذ منه تلميذا له ... وبدبيرا باجيت التى يشاع

انهما مرتبطة بعارف برباط حب وثيق سينتهى نفس نهاية حب سيسليا دى ميل وعباس البغدادلى ... وان كان فؤاد عارف يؤكد ان الصلة لاتتعدى حدود الزمالة ولن تخرج من حدود هوليوود ، وانه سيعود وحده الى مصر بعد أن تنتهى دراسته بالحصول على الماجستير

النهاية فى هوليود

وفى « الموكامبو » وهو ناد ليلى صغير فى شارع « سنست بوليفار » الذى يربط بين « هوليوود » و « بيفرلى هيلز » التقيت بنجم عجوز أرجو أن يذكره القراء « جيمى دورنت » صاحب الانف الضخم الذى كان رأسماله فى السينما الهزلية منذ سنوات ... كان يجلس وحده مع زجاجة ويسكى ... وأردت التعرف اليه فقال لى صاحبى الامريكى :

ــ لا ... دعه لحاله ... انه يعتزل الناس الآن ويعيش وحده ، بعد أن اعتزل السينما !

ــ انه يعيش من ثروته القديمة بالطبع !

ــ لا ... انه فقير ... ويكسب قوت يومه بالعمل فى التلفزيون ، فى تمثيليات الاطفال ، أو اعلانات الشركات ... هذه هى النهاية فى هوليوود يا صاحبى !.

وخرجت آخر السهرة من « الموكامبو » وانطلقت فى شارع « سنست بوليفار » أو « شارع الغروب » وذكرت الفيلم الذى كان يحمل هذا الاسم وعرض عندنا من عهد ليس بالبعيد ، ومثلته نجمة قديمة آفلة هى « جلوريا سوانسون » ... وقصته قصة الافول لنجوم هوليوود عندما يشاء القدر وتحكم الشيخوخة

أن هوليوود قاسية لاترحم ، وليس فيها متسع للنسول ، أو ملاجىء للعجزة !

اكتب طريقي الى المجد

للنجمة الفرنسية بريجيت باردو



احب ان اقول لـكم انني احس بسعادة هائلة عندما ارى صـورتي في احدى المجلات ، واحب ان اقول لكم انني احس بنشوة حينما يقول لي احد الصحفيين انه يريد مني ان اكتب مقالا .. فأكتب له كلاما فارغا يحيله هو بقدرة قادر الى شيء جميل أقرأه .. أنا شخصيا .. بشغف ونهم !

وهــذه المرة تختلف عن المرات السابقة ففيها ساكون صريحة فأروى لكم قصصا من طفولتي ترتبط ارتباطا وثيقا بحاضري ، ولن ينقطع الرباط بينها وبين مستقبلي. كنت وأنا طفلة «شيطــانة» لها وجه ملاك ، كان الضيوف والاقارب وأصدقاء الاسرة يغفرون لي «عفرتتي» نظرا لجمالي. كنت أتسلل الى المشجب الذي يعلق عليه ضيوفنا قبعاتهم فأضع في هذه القبعات الضفادع او قطع الثلج او اي شيء يجعل الضيف يقذف بقبعته بعيدا ..

وكان يلذ لي أن أراقبهم وهم ينسون انفسهم أمام هذه الطلاسم التي لايجدون لها حلا ، فقد كان الفاعل مجهولا في كل هذه الجرائم الصغيرة ، لانني كنت افعل ما اريد وأعود لامكث معهم فيداعبونني ويلاطفونني .. الى ان شاهدتني امي ذات مرة وأنا أضع حفنة من الشطة خلسة في منديل صغير نسيته احدى ضيفاتنا على المائدة وهي تتحدث الى أبي ، ولم تكن امي تعرف ما وضعته في المنديل ، ولكنها كشفت الامر عندما استعملت الضيفة المنديل وراحت تعطس وتسعل !

وضربتني امي ليلتها علقة ساخنة ، وقالت انها لم تكن تتصور انني افعل كل هذا لان تعبيرات وجهي كانت لاتنم عن شيء ، ولانني كنت أمثل دور البريئة تمثيلا رائعا ..

ولما انكشف امري في البيت كان على ان ابحث عن مسرح جديد أقدم عليه تمثيلياتي ، وكان هذا المسرح مدرستنا ، كانت مدرساتي يحببنني كثيرا ، ولا يتطرق اليهن شك في انني اكثر الفتيات عقلا .. والحقيقــة انني كنت المذنبة الاولى في كل مخالفة .. ولكن الطريقة التي اقابل بها الاتهامات كانت تقطع بانني بريئة

فلما تقلدت الادوار الاولى في تمثيليات المدرسة ، وعرفت مدرساتي انني ممثلة بارعة ، بدأ الشك يتسرب الى نفوسهن ، وضيق الخناق علي حتى لم أعد أجد مجالا للتمثيل عليهن في الفصل

ووجدت المتنفس لحبي للفن في المسرح ، فلم تكن أكاذيبي وتظاهري بالبراءة غير طاقة «المثيلية» تريد الظهور ، وقد كان هذا رأي امي دائما لانها كانت تردد أن كذبي هذا يؤهلني لان أكون ممثلة عظيمة ، لان تقمص شخصية غير شخصية الانسان

العادية نوع من الكذب .. غير انه كذب فيه الفن ودراسة وفن واصول ..

أما اليوم فلم أعد أكذب ، ولا أتصحكن بالكذب حتى بعد أن عرفتم أن الكذب كان طريقي الى الشاشة .. فلست واثقة من أنكن تستطعن الكذب المتقن مثلى ، ولا أستطيع أن أتحمل تبعة ارشادكن اليه اذ قد يصيبكن منه شر كبير .

ثم .. هل أكون كاذبة اذا قلت لكن ان كل بنات حواء يجدن الكذب بلا حاجة الى تمثيل !!





بريجيت باردو : الممثلة الفرنسية الشابة التى لمعت على الشاشة الفرنسية ، ثم التقطتها هوليود لتقدمها فى أكثر من دور .. بريجيت هذه بدأت حياتها بالكذب !

نقد الاسبوع

وهبتك حياتي

طفلان شقيقان ، يموت اهلهما ، فيتبنى احدهما رجل طيب من اهل الحي ويحسن تربيته حتى يصبح طبيبا ، ويلتجئ الآخر احد الحواة ، فينشأ في وسط فاسد ، ويصبح مجرما يرأس عصابة لخطف الاطفال

هكذا يروى الفيلم في الجزء الاول منه ، مع صوت المذيع في مطلعه يذكر ان الانسان مزيج من عواطف الخير ونوازع الشر ، وقد يتغلب عنصر الخير فيه بفعل الوسط والتربية فيصبح انسانا طيبا ، وقد يتغلب الشر فيه فيصبح شريرا . وتحسب ان الفيلم يعالج هذه الفلسفة الساذجة ، ويوضح لك كيف تغلبت عناصر الخير في نفس الطفل الاول ، وكيف تغلب الشر في نفس الثاني بفعل الوسط والبيئة والتوجيه السيء ، ولكنك لا تظفر بشيء من ذلك . وانما يقفز الفيلم بك لتجد الطفل الاول وقد اصبح طبيبا ناجحا « عمر الحريري » ، ولتجد الثاني وقد اصبح رئيسا لعصابة تخطف الاطفال وتردهم بالحلوان « شكري سرحان »

كيف حدث ذلك ؟ وكيف تحقق كلام المذيع الذي يوهمك بأن هذا هو مغزى الفيلم ، اذ يدعو الى التوجيه والتربية السليمة ؟ لن تجد جوابا لهذه الاسئلة ، وانما تبدأ حدوتة جديدة . فهذا الولد الشرير قد تزوج ابنة الحاوي الذي رباه ، والتي اصبحت بطلة مسرح استعراضي ووارثة لثروة ابيها . وهو في نفس الوقت عشيق لراقصة تشاركه جرائمه . وهنا تسأل لماذا يلجأ الفتى الى خطف الاطفال وردهم بالحلوان ؟ هل هي مجرد الرغبة في الحصول على المال ، مع أن زوجته غنية ، ويعيش معها في بيت فخم ، وهو يفرض عليها سلطانه ويستطيع أن يعيش في كنفها ميسور الحال ؟ هل امتنعت زوجته مثلا عن امداده بالمال الذي يحتاج اليه ؟ لقد ظهر من أول الامر أن العلاقة بينهما سيئة ، وفهمنا من الحوار انه هو الذي اساء اليها حتى فسد الامر بينهما واغلقت من دونه قلبها . ولكن كيف حدث ذلك ، وهل كان من نتيجته ان شعر بحاجته الى المال فانحرف الى الاجرام . لسنا ندري ، ولعل واضع السيناريو نفسه لا يدري . صحيح انه ليس مفروضا أن يوضح الفيلم السينمائي كل شيء ، ويعلل كل حادثة ، ويفسر كل تصرف . ولكن لا يقبل منه ان يخلق مراكز ومواقف لا يستطيع المتفرج أن يجد لها تفسيرا بمنطقه العادي من السياق . وقد رأينا الزوج الشرير بعد ذلك يقرر التخلص من زوجته بقتلها لكي يرث ثروتها ، ويتزوج عشيقته

وتقوم حوادث الفيلم بعد ذلك على سرد محاولات القتل المختلفة التي تفشل تباعا ، ولكنها تنجح في نقل الزوجة الى عيادة الطبيب « عمر الحريري » الذي يهتم بعلاجها ويشعر كل منهما بالحب نحو الآخر

ويضيق الزوج برعاية الطبيب لها ، دون ان يدري انه اخوه ، فينقلها الى البيت ، ويجعل عشيقته تمثل دور الممرضة ، ويكلفها بأن تضع لها قطرات من السم مع الدواء ، حتى تموت موتا بطيئا لا يثير الشبهات . ويعمد الزوج الى خطف ابن الطبيب ، في الوقت الذي يكتشف فيه الطبيب انه اخوه ، فيسرع مع الزوجة الى وكر العصابة ، حيث تقوم معركة يصاب فيها الطبيب ، ويعلم الزوج الشرير ان الطبيب هو شقيقه ، فلا يقاوم البوليس الذي هاجم المكان ، ويطلب اليهم المبادرة الى اسعاف اخيه والقلاه . ومن سجنه يرسل الى اخيه ورقة الطلاق ، ويطلب اليه ان يتزوج امرأته ، بينما يكفر هو في السجن عن جرائمه

ومرة اخرى تقفز الى الخاطر عشرات الاسئلة ، من حوادث هذه الحدوتة التي لم تظفر بنصيب من الحبكة القصصية . لماذا يقتلها وهي وما تملك العوبة في يده ؟ هل اراد ان يقتلها لكي يتمكن من الزواج بعشيقته ؟ وما الذي كان يمنعه من هذا الزواج لو اراد ؟ ولماذا خطف الزوج ابن الطبيب ، وماذا كان ينوى ان يفعل به ؟ هل يريد ان يبتز مال الطبيب او ان ينتقم منه او ان يهدده ؟

الواقع ان بعض تصرفات ابطال القصة لم يكن لها ما يبررها ، ولم يكن يجمع بينها سياق ينتهي الى هدف واضح . مجرد حوادث وتصرفات طائشة غير مفهومة ، قد حشرت بينها مشاهد الرقص والاستعراض والغناء

« ابن زيدون »



العروسان السعيدان الامير رنييه وجريس كيلي على ظهر اليخت الذى اقل الاميرة الحسناء من الباخرة الى ميناء موناكو .. وقد احتشد الشعب باكمله لرحب بجريس الفاتنة ..

عندما قالت جريس لأميرها ...

نعم أقبلك زوجا

هناك على ظهر يخت انيق يجوب البحر الابيض المتوسط يعيش امير سعيد ... وعروس ترقب سمك القرش وهو يطفو على سطح الماء ! ..

ان نجمة الامس واميرة اليوم جريس كيلي تقضي على ظهر الباخرة « دوجيفنت » أسعد أيام العمر ... تلك الايام التي كانت تطوف ببالها كما لو كانت أضغاث أحلام ، ثم شاءت لهـا اقدارها السعيدة أن تتحقق ... وعلى ظهر السفينة التي تتجول في البحر الابيض المتوسط يتوافر للعروسين هذا الهدوء الذي طالما تاقا اليه وسط الاحتفالات الملكية وما صاحبها من صخب وضجيج باتت آثارهما واضحة عليهما ابان حفلات الزفاف ... وسيقضيان فوق ظهرها ثلاثين يوما كاملة هي ايام شهر العسل ، بهنائه وصفائه ..



صورة طريفة لجريس كيلي ووالدها ووالدتها التقطت لهم على ظهر الباخرة وهم في طريقهم الى امارة موناكو ..

(البقية على الصفحة التالية)

وقد سبقت أيام الزفاف عدة أعباء أثقلت كاهل العروسين وأضنتهما أشد الضنى ، فقد جاءت جريس من نيويورك بعد أن صفت أعمالها في هوليوود ، وعقدت عشرات المؤتمرات الصحفية ، ووقفت أمام مئات من مصوري الصحف في بلدها، واستقلت الباخرة « كونستيتيشن » الى موناكو، لتجد في انتظارها متاعب جديدة هي بروفات الزواج ، وتسلل اللصوص في انتهاز الفرصة فحدثت أكثر من حادثة سرقة كان ضحاياها وصيفات جريس وصديقاتها ...

وقد حدثت عدة أخطاء في البروتوكول أثارت حفيظة الامير ، فكظم غيظه على حساب أعصابه ، ولكن بدا في كل حركاته آثار انفعاله وتوتره . وكان أشد ما أثار الامير يوم كان على موعد مع الصحفيين ليلتقطوا له الصور مع جريس - قبل الزفاف بيوم واحد - فاذا بالمطر يهطل مما اضطره الى خلف موعده ، ولكن الصحفيين - وقد جاءوا من كل انحاء العالم - أبوا الا أن يقتحموا القصر ليلتقطوا الصور التي تنتظرها صحفهم .وهنا تصدى لهم حرس القصر وحاولوا منعهم بالقوة ...

وكانت معركة عنيفة تضايق الامير عندما سمع بها . وقبل ذلك ، قبل تلك المعركة بثلاثة أيام كانت الباخرة التي اقلت جريس من نيويورك تتلمس سبيلا للرسو في ميناء موناكو ،وكان الجو رديئا تشوبه العواصف التي جعلت أمل قبطانها في الرسو في ميناء موناكو أملا ضعيفا ... وكان الامير رينييه في يخته الخاص ينتظر طلعة السفينة، وشاء حسن الحظ أن يصفو الجو ، ووقف الامير ساعات في يخته ليطبع قبلة على يد جريس وهي تضع قدميها لاول مرة على أرض موناكو ... بعد خطبتها اليه

وقد هطلت الامطار في موناكو بغزارة طيلة الايام الاربعة التي قضتها جريس في موناكو - عند وصولها اليها حتى يوم الزفاف الرسمي يوم ١٨ ابريل - وقال أهالي موناكو ، وهم ينحدرون من أصل فرنسي ويؤمنون بالخرافات ويتفاءلون ويتشاءمون مع كل ظاهرة جوية ، قالوا ان الامطار تأتي بالخير دائما ، وتفاءلوا بمقدم جريس

وقد استطاع رينييه وجريس أن يزيلا ما علق بأنفس الصحفيين من غضب فعقد رينييه لهم مؤتمرا صحفيا ، ووقف مع أميرته الحسناء أمام مصوري الصحف الذين التقطوا لهما مئات الصور

وقد عقد الزفاف المدني في قصر جريمالدى ، وبدا القصر في ذلك اليوم كما لو كان مسرحا فخما من مسارح الاوبرا تمثل عليه مسرحية رائعة

وعقد الزفاف الديني في كاتدرائية موناكو ، واتسم بطابع الجد والوقار، وقد تعلقت الوف الاعين بجريس حينما سألها الاسقف تاكسي : « هل تقبلين الامير رينييه الثالث زوجا ؟ » ، ورفعت جريس عينيها الزرقاوين ، وقالت في نبرة وقور ،وبصوت خافت : « نعم ... »

ونفس السؤال أجاب عليه الامير رينييه بصوت لا يكاد يبين ، ثم أمسك انامل جريس وألبسها خاتم الزواج

وكانت موناكو في فرح ... كان كل واحد من أفراد الشعب سعيدا يغني ويرقص ويقف الساعات الطوال ليرى الامير والاميرة في موكبهما العظيم...

وتلقت الاميرة مئات الهدايا من كل أطراف الارض ، هدايا تصلح لتملأ متحفا من الطرائف والغرائب ...

وبعد ذلك مباشرة ركبا الباخرة ليقضيا شهر العسل على ظهرها فوق صفحة الماء ، وتحت السماء الصافية ... وهناك على ظهر الباخرة شاهد الامير عروسه وقد وقفت ترقب سمك القرش وهو يطفو على سطح الماء ، بينما الهواء الناعم يضرب وجهها ويأخذ خصلات شعرها فتتطاير وكأنها خفق أجنحة سعيدة ... صورة افتتن بها رينييه عندما شاهد صورة جريس لاول مرة في حياته في مجلة سويسرية ... ثم ظلت الصورة في رأسه حتى تحقق الحلم !

أما جريس فهي أسعد انسانة على ظهر الارض ... وبعد ٢٥ يوما تعود الى عرشها الجديد في الامارة الصغيرة التي تسع أسعد قلبين في الدنيا !



العروسان في شرفة قصر امارة موناكو يرفعان أيديهما بالتحية للجماهير التي احتشدت أمام القصر تهتف للعروسين ..

الامير رينييه يقدم عروسه جريس لسيادة الكردينال الذي تولى عقد قرانهما .. وترى جريس وقد انحنت تقبل يد الكردينال باحترام ..

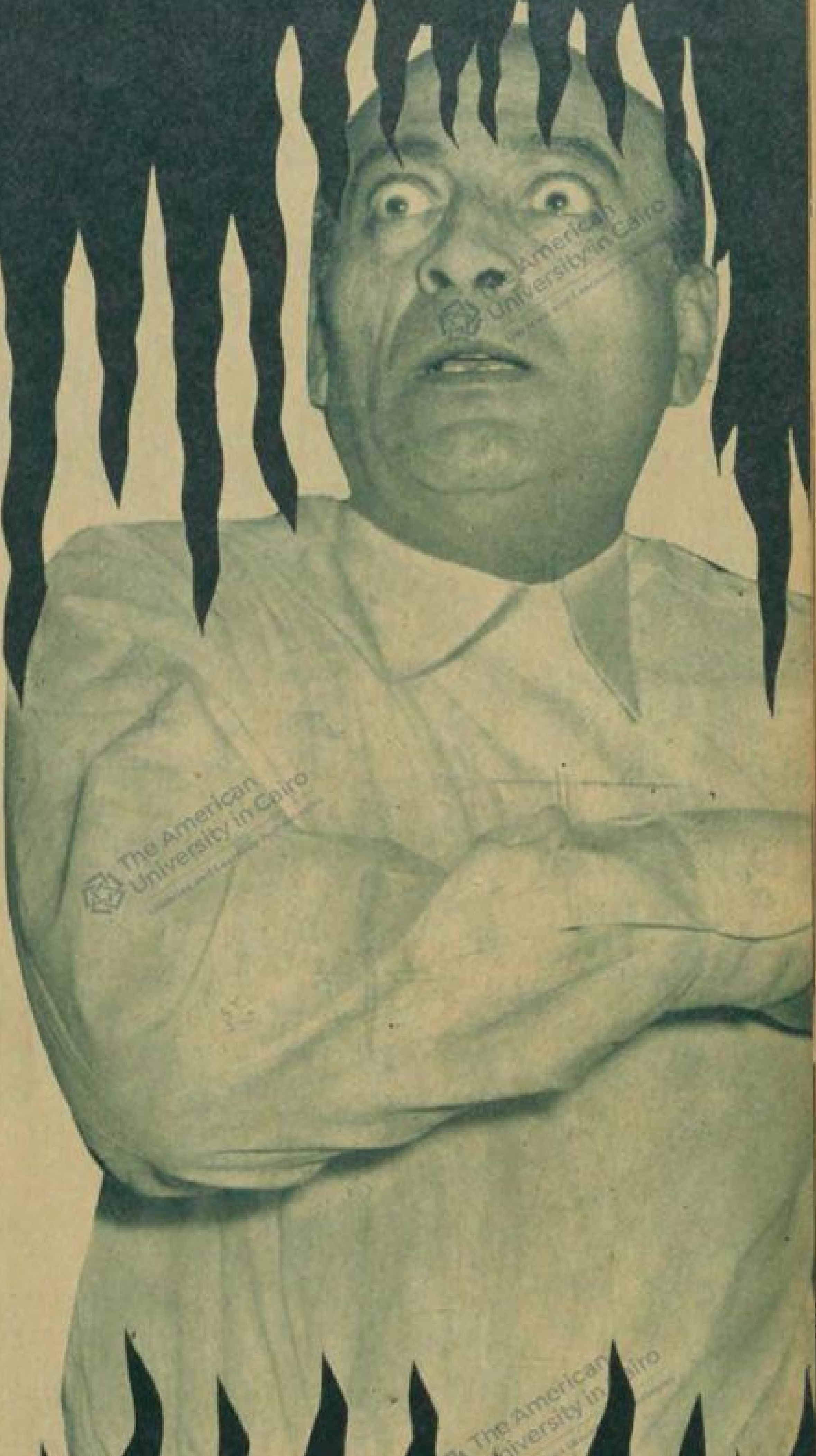




وداع هوليوود

هذه آخر صورة التقطتها عدسة هوليوود الملونة لحسنائها التي غدت أميرة .. وترى جريس كيلي وهي تنظر إلى الأفق البعيد نظرة حالمة .. نظرة فيها الكثير من التفاؤل !...

مجرم الشاشة يروى قصته



• انا لااخشى على مستقبلى من فريد شوقى ...

• طردنى مدير الفرقة القومية لاننى لست ممثلا !

من منا لايعرفه ومن منا لايحقد عليه ،ويتمنى أن يقدمه الى حبل المشنقة ؛ انه يقتل ويسرق ويهدم ويخرب ، فى سبيل الوصول الى فرضه .. انه محمود المليجى .. أو ابو حنفى كما يحبهو أن يسمى ! ولكنك اذا عرفته على حقيقته أو سألت عنه المقربين اليه قالوا لك : « انه القلب الابيض والنفس المرحة والروح الحلوة »

وعندما قابلناه فى شقته الانيقة بالزمالك ، كانت الابتسامة على وجهه ، فرحب بنا ، وبعد تناول فنجان الشاى وسيجارة « عربى » بدأ « ابو حنفى » يروى قصته قال :

— ولدت فى حى المغربلين بالقاهرة فى عام ١٩١١ ، كان والدى تاجرا متنقلا بين القاهرة والسودان ، ليس لى اشقاء او شقيقات ، فأنا وحيد ، يعنى كنت فى صغرى « فرخة بكشك » ، ادخلنى والدى مدرسة القربية الابتدائية ومنها حصلت على الشهادة الابتدائية ، ثم انتقلت الى



محمــود المليجي وفريد شوقي : اميران في دولة الاجرام السينمائي،وفنانان يعجب كل منهما بالآخر

مدرسة الخديوية الثانوية ، وكانت «البكالوريا» نقطة التحول في حياتي ، فمنذ اليوم الاول الذي دخلت فيه المدرسة الخديوية اشتركت في فرقة التمثيل ، حتى اصبحت رئيسا لها وانا في السنة النهائية ، وكنت اقوم بالتمثيل في احدى المسرحيات التي كانت المدرسة تقدمها واسمها « الذهب » ، فشاهدتني السيدة فاطمة رشدى – وكانت تحضر التمثيل – وارسلت من يغريني بالاشتراك معها في التمثيل على مسرحها ، وكانت هذه هي الفرصة التي احلم بها فلم اتردد

« قبلت العمل مع السيدة فاطمة رشدى نظير مبلغ اربعة جنيهات ونصف في الشهر ، كل هذا دون ان يعلم والدى بالامر ، وكنت اتقاضى منه مصروفي ومصروف المدرسة ومصاريف دروس خصوصية فانفقها كلها على عملي الجديد بما يلزم له من ملابس ولزوم الممثلين . وكان طبيعيا ان ارسب في نهاية العام والا احصل على شهادة البكالوريا وكان هذا آخر عهدى بالمدارس

« وكان هذا في عام سنة ١٩٣٢ ، وكانت اول رواية اقوم بالتمثيل فيها مع السيدة فاطمة رشدى هي رواية « ٦٦٧ زيتون » من تأليف المرحوم سليمان نجيب ، وكان دورى في هذه الرواية دور خادم ولايزيد وقت ظهورى على المسرح عن عشر دقائق في فترات متقطعة ، وظللت مع السيدة فاطمة رشدى حتى عام ١٩٣٥ عندما حلت الفرقة ، وكان مرتبي قد وصل الى ١٢ جنيها

اشتغلت « ملقنا »

« وبعد أن حلت فرقة السيدة فاطمة رشدى اشتغلت مع الاتحاد فترة ٦ أشهر فقط بعدها حل الاتحاد ، ولم يكن امامي الا فرقة يوسف وهبي ، وطلبت العمل فيها ولكنه أخبرني انه لايوجد مكان لي بين الممثلين وعرض على ان اعمل «ملقنا» للفرقة، ولم اكن مخيرا بل كنت مجبرا، فاما ان اعمل «ملقنا» واما ان «اصوع» ، وقبلت العمل عند يوسف وهبي كملقن للفرقة نظير تسعة جنيهات شهرية

« وحدث أن سافرت الفرقة في رحلة الى سوريا والعراق ولبنان ورافقتهم بحكم عملي كملقن ، ولكني في سوريا كنت قد ضقت ذرعا بمهنتي هذه وطلبت من يوسف وهبي ان يقبلني ضمن افراد الفرقة او اعود الى القاهرة ، ولم يرفض يوسف وهبي طلبي واعطاني دورا في مسرحية « اولاد الفقراء » ، وكان هذا اول عهدى بالتمثيل الدرامي

« واظهرت كفاءتي ليوسف فاحبني وشجعني فتقدمت الصفوف ، وظللت مع يوسف وهبي حوالي عامين الى ان حلت الفرقة في حوالي عام ١٩٣٧

« والتحقت بالفرقة الحكومية وكان يرأسها المرحوم الشاعر خليل مطران ، بمرتب ٧جنيهات وبالرغم من ان مرتبي وصل في فرقة يوسف وهبي الى ١٥ جنيها الا انني قبلت هذا الاجر مرغما لانني كنت محتاجا للعمل ، ولكن كما يقول المثل: « رضيت بالهم والهم مش راضي بيه » ، فقد وصلني في صبيحة احد ايام الاعياد خطاب من الفرقة بالاستغناء عن خدماتي ... فصلتني رئيس الفرقة بحجة انني غير كفء في التمثيل

« وكادت هذه الصدمة تقضى على مستقبلي في التمثيل ، اذ تسرب اليأس الى قلبي

« وقد جاءتني فرصة جديدة فعملت مع الفنان عزيز عيد أعظم من وقفوا على خشبة المسرح في ذلك العهد ولكني لم استمر معه كثيرا فتركته وعملت مع الاستاذ جورج أبيض في عام ١٩٣٨

« وكانت حالة المسرح في هذه الايام يرثى لها وكان الجمهور المصرى قد انفض من المسرح الى السينما ، فكانت فرقة جورج أبيض « تشتغل بالاسهم » وفكرة الاسهم هذه تتلخص في أن لكل ممثل عددا من الاسهم بالنسبة للمرتب الذى يتقاضاه ، ولكن المرتب اصبح غير مضمون ، فكان الايراد اليومي يوزع على الممثلين بنسبة عدد اسهمهم ، وكنت أملك سهمين ، وكان السهم يبلغ ثمنه في الليلة « ثلاثة تعريفة » !

« وفي عام ١٩٣٨ نفس هذا العام عدت للانضمام الى الاستاذ يوسف وهبي ، ولكن الحرب اعلنت ، فحدث كساد مخيف ، هدد الجميع ، وظلت الفرقة تكافح وانا أسير في ركابها كأى ممثل آخر ، حتى حلت في عام ١٩٤٤ . فقررت ان اترك المسرح نهائيا الى غير رجعة بعد ان وجدت المجال مفتوحا على مصراعيه امامي في السينما . وقد حداني الحنين الى المسرح الى العودة اليه ثانية ، وانا اليوم اعمل مع فرقة اسماعيل يس

« وكان أول فيلم قمت بالتمثيل فيه على الشاشة هو فيلم « الزواج » عام ١٩٣٣ ،وظروف اشتغالي في هذا الفيلم لها قصة طريفة ، فقد كنت اعمل ايامها في فرقة السيدة فاطمة رشدى ، وكانت الفرقة تقوم برحلة خارج القطر ،وكانت السيدة فاطمة رشدى وبقية افراد الفرقة هم الذين يعملون في الفيلم ، ووصلت الفرقة الى باريس ، وكانت المناظر الداخلية للفيلم قد

(البقية على صفحة ٤٤)



محمود الهادىء الوديع يقرأ في مكتبه



من ذكريات رحلتي ...

• الدكتورة التى سألتنى عن تماسيح القاهرة
• حسبونى فى استانبول تلميذة !

عادت الفنانة فاتن حمامة من موسكو بعد ان حضرت المهرجان الذى اقيم هناك لمناسبة عرض اول فيلم مصرى وقد زارت فى طريق عودتها بعض البلدان الاوربية. وهى هنا تروى «للكواكب» ذكرياتها عن هذه الرحلة



احدى حفلات التكريم التى اقيمت لفاتن ، وترى وهى تتحدث مع احدى النجوم الروسيات اثناء الحفلة

التف بعض الاطفال الروس حول فاتن يطلبون منها توقيعها على أوتوجرافاتهم



فاتن تبتسم لعدسات المصورين واسئلة الصحفيين الذين احاطوا بها



باقة من الزهور قدمت لفاتن تحية لها .. وترى وهى تحتضنها شاكرة



عندما ركبت الطائرة من القاهرة لم أكن قد استعدت صحتى بعد وعكة الانفلونزا التى أصابتنى ، واخرت سفرى يومين .. كانت حرارتى مازالت مرتفعة بدة خطوط ، ولكن ما كادت الطائرة ترتفع حتى انخفضت حرارتى الى الحد الطبيعى

وقد نزلت فى فينا فى الذهاب والاياب ، فلما وصلت الى موسكو استقبلنى الشعب الروسى استقبالا طيبا وحيانى تحية حارة ، وقضيت هناك أسبوعاً بين موسكو وليننجراد ، وفى المدينة الاخيرة حضرت العرض الاول لفيلم « صراع فى الوادى » .. وكم اثلج صدرى أن تلقيت بعد العرض تهانى الكثيرين ممن حضروا الحفلة

وكانت تصحبنى فى رحلتى صديقة مصرية ، طفت معها بشوارع عاصمة النمسا ، وكنت أظن أننى سأرى آثار ما خلفته الحرب الاخيرة من دمار ، ولكنى وجدت كل شىء قد أعيد بناؤه وتنسيقه ، وعادت للمدينة بهجتها .. وعلى طول الطرقات التى اجتزناها لم نصادف غير وجوه باسمة مشرقة ..

وأول ما لفت نظرى أن نساء فينا تنقصهن الرشاقة ، فهن يملن الى البدانة وقصر القامة ، واستطيع ان أقول فى غير تحيز ان المرأة المصرية أكثر فتنة ورشاقة من نساء فينا !

والظاهرة الثانية أن النساء هناك يمارسن كل الاعمال فمنهن سائقة التاكسى والجرسونة وسائقة الترام والبائعة وغير ذلك

وفى فينا سمعت الغناء ينبعث من كل مكان ، الكل يغنى .. فى الشوارع ، وفى البيوت ، وفى الحدائق .. حتى اثناء العمل ، وهناك يغنون وهم يشربون النبيذ ، وليس نبيذهم خمراً لانه عنب يعصر ويشرب قبل ان يختمر ، ومع هذا فانى لم اشربه وشربت الماء المعدنى على الطعام

وقد بهرتنا ، أنا وصديقتى ، معروضات المحال التجارية ، وشعرت بحسرة الفقر لاننى لم أكن املك شلنات نمسوية أستطيع ان اشترى بها ما اعجبنى من المعروضات

وحدث يوماً أن كنت أسير فى الطريق معزميلتى

(البقية على صفحة ٤٥)

ملكة الأرز والصدفة والأحلام السعيدة



حديث فني على ارض البلاتوه بين فريد الاطرش وشادية وجاكلين ، عندما زارتهما في الاستديو اثناء التصوير ..



شادية تكتب لجاكلين في اوتوجرافها عبارة رقيقة

فتحت القاهرة ذراعيها في الاسبوع الماضي لتضم اليها حسناء من أرض الارز على راسها تاج مملكة الارز ...

اسم الحسناء جاكلين نعمة ...

ولن تستطيع صورة جاكلين نعمة أن تصف لك جاكلين ... لأن الصورة ترسم الاطار الخارجي لملكة الارز ، ولكنها لا ترسم قلبها وخفقاته ... صدرها وتنهداته ... راسها وأحلامه !

أما القلب فخفقاته خفقات عذراء ، قالت في صراحة انها لم تذق طعم الحب

أما الآمال في صدرها فشيء واسع لا حدود له ... غير حد الايمان بالله والتسليم بما يكتب على صفحة حياتنا من مشيئته ...

أما الاحلام في راسها فهي شيء لو تحقق لأطاحت جاكلين بتاج الارز من فوق راسها ووضعت بدلا منه تاج السينما !

وجاكلين طالبة في كلية التجارة بالجامعة الامريكية ببيروت ، وقد خطت نحو ربيعها الثامن عشر ، ولم يكن في راسها غير الاستذكار حتى تتخرج في كليتها ، أولا بأس عندها بعد ذلك من أن تسهم في ادارة أملاك ابيها ... ولكن حدث ما نعتقد انه سيغير مجرى حياتها عندما دعيت الى حفلة ساهرة

وتروي جاكلين ما حدث قائلة :

– كانت بيروت تتحدث عن ملكة الارز ومن تكون ، وكانت المنافسة على العرش منافسة حامية تصل الى حد المعركة ... واضطرت لجنة التحكيم الى جعل عملية انتخاب الملكة على مرحلتين حتى تخف حدتها ، ويضمن لها السلام !

« واختارت اللجنة في المرحلة الاولى خمس حسناوات ... كل منهن تستطيع أن تقول للقمر في جرأة « قوم وأنا أقعد مطرحك » ...

وسبقت عملية الاختيار الثانية دعاية واسعة النطاق ، وذهبت مع أسرتي الى حيث يجري الانتخاب وجلسنا الى مائدة نراقب ما يدور



تؤمن ملكة الارز جاكلين خوري بأن السعادة والحب لايشتريان بالمال..

بحماس وشغف ... وصعدت الفتيات الخمس الى المسرح ، ولكنى وجدت كل من حولى يحدقون فى ... ثم يتهامسون ، ثم ارتفع الهمس فتبينت منه أنهم يعتقدون انني مظلومة من اللواتى خرجن فى التصفية الاولى . ويبدو أن احد اقاربى سحب معلومات من حولى وقال لهم انني لم اشترك فى المسابقة على الاطلاق . وهنا رأيت عشرة بين رجال وسيدات يقبلون على ويحملونني على ايديهم حملا حتى يبلغوا المسرح ويصيحون :

ـ هذه هى الملكة ...

انا الملكة !

« واستقر رأى لجنة الاختيار ، باجماع الاصوات ، على انني الملكة ، بصرف النظر عن قانون الانتخاب ...

« واهدتني شركة طيران الشرق الاوسط تذكرة الى مصر ... وقالت لى :

ـ ستذهبين الى ارض النيل مع مندوب من عندنا ...

« ووصل الخبر الى اسرتنا ، فرفضت العرض ، واصرت على أن تسافر شقيقتى معى لا رجل غريب ...

« وجئت الى مصر ... احمل تحيات بلدى وحبه »

وسكتت الملكة ، وتلفتت حواليها ... كنا قد بلغنا ستديو نحاس ، وقد وقف على بابه زنجى لامع الوجه نظر اليها فى فضول ، وكأنه يريد أن يعرف من هى النجمة الجديدة ...

ومضينا فى ردهة مظلمة الى البلاتوه الذى يعمل فيه فريد الاطرش وشادية فى الفيلم الجديد الذى ينتجه فريد

وراحت الملكة تتأمل كل ما فى الاستديو فى فضول وشغف ، الديكورات والات التصوير والتسجيل والفنيون وهم يروحون ويغدون ...

قلت لها :

• هل هذه هى اول مرة تزورين فيها ستديو سينما ؟ ..

ـ نعم ...

• الم تمثلى قبل الآن ؟ ..

ـ وقفت مرة واحدة على المسرح عندما جاء الاستاذ يوسف وهبى الى بيروت مع فرقته ، فقد كان فى حاجة الى عدد من فتيات الجامعة ليقمن بادوار صغيرة فى احدى مسرحياته ، وقد وقع الاختيار على ، وتقلدت دور سائحة ، وقلت عباراتى باللغة الانجليزية ...

وتأهبت لالقى عليها سؤالا آخر ، ولكنها استطردت قائلة :

ـ ولا يكاد فنان يصل الى لبنان حتى اذهب مع زميلاتى واقاربى لنراه ، ولا تكاد فنانة تصل حتى تصبح صديقة لى ... فحبى لهذا الفن الجميل لا يوازيه عندى غير الادب ...

• ولو خيرت بين السينما والادب بشعره ونثره ايهما تختارين ؟

ـ اختار السينما على شرط ...

• اى شرط ؟

ـ ان يختارنى اهلها

نظرة حالمة

واقترنت عبارتها الاخيرة بنظرة حالمة طوت بها أرجاء الاستديو ، وتوقفت عيناها على وجه فريد، ثم مضتا فى دورانهما فى القلة الواسعة حتى حتى توقفنا مرة أخرى على وجه شادية ... وحدثتنى دورة العين بما لم يحدثنى به لسانها

• من احب المطربين اليك ؟

ـ محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ... فلكل منهم ما احب الاستماع اليه ...

• ومن احب الممثلات اليك ؟

ـ فاتن حمامة ... هل فى هذا جدال ؟

• ما هى اوصاف فتى احلامك ؟

ـ أن يكون على خلق ... أن يكون على علم ... أن يكون فى قلبى ...

• هل تريدينه ثريا ؟

ـ انني اعتبر هذا السؤال اهانة لى ... وهو اهانة لكل فتاة لان اللواتى يقمن وزنا للمال من الفتيات اللواتى يقسن الامور بمقياس الشيكات والارصدة ... السعادة ، والحب لا يشتريان بالمال ... اكتب هذا على لسانى ، وهات قلمك اوقع لك عليه !

وكانت الثورة الناعمة على اشدها عندما صاح المخرج :

ـ ستوب دردشة !

وبدأت الكاميرا تدور ... ونظرت لى ونظرت ليوسف شاهين ، وفهمت منها أن المخرج الشاب العصبى قد القى الرعب فى قلبها ...

وقلت لها :

ـ أهو اللى يشتغل فى السينما لازم يستحمل الشخط والنتر من العينة دى ...

وبعد دقائق انتهى فريد من اللقطة ... ورحب بالضيفة ترحيبا جعل ابتسامة العرفان لا تبرح شفتيها ، قال يداعبها :

ـ هاتى ايدك اشمها اشوفك من لبنان صحيح والا مزيفة ...

ـ هل للبنان رائحة خاصة ...

ـ طبعا ... ريحة الفل والياسمين والناس الحلوين

ونظر لى وقال

ـ بلدتك دى مش تنفع مطلع اغنية ...

وطاف فريد بضيوفه حجرات الاستديو ، وجلس يغنى لجاكلين :

ـ يا جميل يا جميل يا جميل ...

فقالت تداعبه :

ـ اسمى جاكلين يا استاذ فريد

فقال لها :

ـ انا عارف بس بادلعك

كوميل لبيب

الفن عند العرب

معصم في ضوء القمر

بقلم وليم باسيلي



كان ابراهيم بن المهدي ، من هواة الموسيقى والغناء والشعر ، وقد انصرف الى هذه الفنون حتى اجادها وبرع فيها ، ولم تمنعه قرابته من الخليفة وانتسابه الى الخلافة ، من التفوق على أشهر الفنانين المعاصرين

وقد جرت عادته ، كلما ضاق صدرا بالحياة الرتيبة التي يحياها ، أن يعمد الى التنكر ، والترحال من بلدة الى اخرى ، مستمتعا بما يصادفه فيها من المغامرات التي تطيب للفنانين

وحدث ذات ليلة أن تنكر ، وراح يضرب في المدينة على غير هدى ، وكان القمر بدرا ، والسكون يشمل الحي ، فلما اقترب من احد المنازل ، استنشق روائح الطعام ودخان الشواء ، فاشتهى ان يصيب شيئا من هذا الطعام ، ولكن كيف السبيل اليه ؟...

وبينما هو في حيرته اذا بنافذة تفتح في الطابق الاعلى من المنزل ، ويبرز منها معصم كالعاج ، وكف رشيقة دقيقة ، انفلتت أصابعها عن مقدار من قشور اللوز والفستق ، القت بها في الطريق ، ثم ارتدت الكف والمعصم ، وأغلقت النافذة ...

وأعجب ابن المهدي بهذا المعصم المصقول ، وبتلك الكف المجهولة ، وشعر انه أحب صاحبتهما قبل أن يراها ، فأخذ يفكر في الوسيلة التي يحتال بها لدخول الدار ، وأخذ يتلفت يمنة ويسرة ، حتى وقع نظره على حائك ثياب كان ساهرا في عمله ، فقصد اليه ، وحياه ، ثم سأله :

ــ لمن هذه الدار ؟

فأجاب الحائك :

ــ انها لرجل من التجار ، موفور الرزق ، محمود السيرة ...

ــ هل هو من أهل الطرب والمجون ؟

ــ انه كذلك ، ولكنه لا ينادم الا فريقا من التجارة أمثاله ... واعتقد أنه اليوم يقيم احدى ولائمه لاصدقائه ...

وبينما هما في الحديث ، اذ اقبل رجلان ، ماكاد الحائك يراهما حتى صاح يقول :

ــ وهذان الرجلان من أقرب اخصائه ... وقد أتيا تلبية لدعوته اذا لم يخطيء ظني ...

وبادر ابن المهدي باغتنام الفرصة ، فسأل الحائك عن اسميهما ، ثم اندفع نحوهما وصافحهما وهو يقول :

ــ جعلت فداءكما ... لقد استبطأ حضوركما قريبي ، فأرسلني في طلبكما ...

ثم مضى يتحدث اليهما حتى وصل الجميع الى مدخل الدار ، فلم يشك صاحبها ، وهو يرى ابن المهدي معهما ، في أنه في معيتهما ، فرحب بهم ، وتقدمهم الى قاعة نصبت في وسطها مائدة حفلت بفاخر الوان الطعام ...

وتناول الجميع طعامهم ، واصاب ابراهيم بن المهدي كفايته ، وكان التاجر يقبل عليه ويصغي لحديثه في شغف ولذة ، وكان ابراهيم محدثا لبقا ، وراوية ظريفا ...

وكان ابراهيم يحدث نفسه قائلا :

ــ اما الطعام ، فقد اصبنا منه الكفاية ... فلم يبق الا صاحبة الكف ، فكيف السبيل اليها ؟

واخذ يفكر في حيلة يبلغ بها هذه الغاية ، ولكنه لم يهتد الى شيء ، وبينما هو غريق في افكاره ، دعي الحاضرون الى قاعة المنادمة ، ودارت الكؤوس ، فشربوا حتى انتشوا

ودخلت جارية ، رائعة الجمال ، مليحة الوجه ، تتمايل بقوام كالرمح ، فسلمت وجلست ، وجاء لها احد الخدم بعود جديد ، واخذت تمتحنه بأناملها ، وعندئذ التفت ابراهيم الى صاحب الدار وقال :

– اني اشتهي ان اسمع ابياتا من الشعر لها في نفسي منزلة خاصة ، فهل تأذن لي في ذلك ؟

فأجاب صاحب الدار قائلا :

– لك ما تشاء يا صديقي ...

والتفت الى الجارية ، واراد ان يلقنها الابيات ، فلم تكد تسمع أول شطرة حتى قالت :

– اني اعرفها ... واعرف لحنها ...

ثم اندفعت تغني قائلة :

اليس عجيبا أن بيتا يضمنا
واياك ، لا نخلو ولا نتكلم ؟
سوى اعين تبدي سرائر انفس
وتقطيع انفاس على النار تضرم ؟
اشارة افواه ، وغمز حواجب
وتكسير اجفان ، وكف تسلم ...

فلم تكد تتم غناءها حتى كادت الجدران تميد لشدة الطرب ، وتمايل الحاضرون منتشين ، واخذوا يستعيدونها مرارا ، فلما سكتت المغنية نهض ابراهيم من مكانه ، وامسك بالعود فأصلحه ثم اندفع يغني قائلا :

هذا محبك مطوى على كمده
صب ، مدامعه تجرى على جسده
له يد تسأل الرحمن رحمته
مما به ، ويد اخرى على كبده
يامن رأى كلفا ، مستبعدا دنفا
كانت منيته ، في عينه ويده

واخذ القوم في اكرامه وتبجيله ، وسألوه الغناء مرة اخرى ، فمضى يطربهم بأفانين الغناء والوانه حتى كادت تذهب عقولهم لفرط الطرب ، وعانقه صاحب المنزل وقبله ، ثم قال له :

– لقد ذهب ما مضى من عمري هباء اذ لم اسعد بمعرفة مثلك ... فبالله ياسيدي هلا قلت لي من أنت حتى أعرف نديمي الذي من الله علي به في هذه الليلة ؟

فأخذ ابراهيم يتجاهل كلامه ، ويموه عليه ، وهو يلح ويقسم ، واخيرا اخبره باسمه ، فوثب الرجل قائما ، وقال :

– عجبت أن تكون هذه المحامد الا لمثلك ...

ثم التفت الى ضيفيه وقال :

– والله ماطمعت يوما أن يشرف داري بزيارته احد ابناء الخلافة ... اني لا أكاد أصدق أن ما اراه ليس حلما من الاحلام ...

واقسم عليه ابن المهدي ان يجلس ، فجلس ، واخذ يستفسر منه عن السبب في حضوره ، فقال : ساخبرك في نهاية المجلس ...

وطلب ابراهيم الى الجارية ان تعاود الغناء ، ودفع اليها بالعود ، ثم اقترح عليها أن تغني فطرب القوم لغنائها ، وعندئذ تناول العود ، واندفع يغني :

أتأذنون لصب في زيارتكم
فعندكم شهوات السمع والبصر
لايظهر الشوق ان طال الجلوس به
عف الضمير ولكن زائغ النظر !

فلم يكد ينتهي حتى أخذ القوم يهللون ويصفقون كمن به جنة ، وصاح رب البيت يقول :

– والله ما احسب الا انك عاشق صب !

فقال ابراهيم :

– صدقت والله !

فقال الرجل :

– هل أفصحت ... فقد نعينك على بغيتك ؟

فقال :

– كنت أود أن ارجىء القصة حتى نهاية المجلس ، اما وقد الححت علي ، فلا اجد مفرا من الافضاء اليك بها ...

ثم مضى يروى له تفاصيل القصة ، دون أن يستر منها شيئا ، فلم يكد يأتي على آخرها حتى قال الرجل :

– الآن سوف تطيب نفسك ...

وصاح يأمر جواريه بأن يمثلن في القاعة الواحدة بعد الاخرى ، وابراهيم لايرى بينهن صاحبة المعصم الذي سلب لبه ...

وعندئذ قال الرجل :

– لم يبق بالدار من النساء سوى أمي واختي ... والله لتنزلان حتى تراهما !

واستحيا ابراهيم وقال له :

– بالله لاتفعل ...

وأصر الرجل ، فقال ابراهيم :

– جعلت فداك ... فلنبدأ بالاخت اولا ...

فقال :

– حبا وكرامة ...

ونزلت أخت الرجل ، فلم يكد يراها ابراهيم حتى عرف فيها صاحبة المعصم ، وكانت على جمال يذهل العقول ، فصاح بالرجل يقول :

– هذه والله هي ...

وفي الحال أمر غلمانه ان يدعوا الشهود ثم عقد له عليها ، ولم يخرج من داره الا بها ، وهو في اشد حالات العجب ، لكرم الرجل وتسامحه ، وسعة صدره ...





هـــذا هو الحب .. كمـــا يراه المتهم دائما بالحب محمد عبد الوهاب

انه الفنـــان الوحيد فى مصر .. الذى ظلت الشائعات تحوم حول اسمه ثلاثين عاما كاملة .. منذ ان كان يافعا .. والشائعات تدور وتتمحور امر واحد .. محمد عبد الوهاب «دون جوان» ..

وهو الموسيقار الوحيد الذى كانت تؤول كل اغنية جديدة له على انها من وحى قصة حب عنيفة .. او انها لحنت اثر مغامرة خفق لها قلبه

ومحمد عبد الوهاب بالرغم من كل هذا يتحاشى دائما فى أحاديثه الصحفية سيرة الحب .. حتى لايؤيد الشائعات .. وحتى يبعد شبح هـذه العاطفة عن خيال الناس

ولكنه ، هذه المرة ـ وبلا مناسبة ـ فاتحنى فى «الحب»

كنت ازوره في بيته ، وكان متوعك المزاج فاستقبلني في حجرة نومه ، وكان يبدو ساهما شارد الفكر .. وكانت صورته هــذه جديدة بالنسبة لي ، فقد اعتدت أن أراه حاضر الذهن متحفزا للاجابة اللبقة على كل مايوجه اليه من أسئلة

ونظر الي طويلا .. ثم قال :

ــ أتعرف ما هو الحب ..! هل وصــفه الواصفون في صدق ودقة ..! هل تعرف كيف كان الحب قديما .. في عصر نا وكيف هو الحب اليوم ..

«انني ساحدثك في هذا الموضوع حديث العارف الخبير .. وخذها مني حصة في الحب !»

وبدأ عبد الوهاب حديثه الطريف فقال :

«كلما تقدمت بالانسان السن ، زادت معرفته لاساليب الحياة ، ووسعت تجربته لخداعهــا ونعيمها وبؤسها ..

« ولعل في مقــدمة مشــاكل الحيــاة التي يجابهها الرجل ، ويعاني من أمرها الشيء الكثير ، مسالة المرأة .. فهي تلعب في حياة كل رجل دورا مهما .. وتســتأثر من وقته وتفكيره بنصيب كبير ..

حصة فطلقة

«هذه المرأة تبدو في بداية العلاقة العاطفيــة حصنا مغلقا يتطلع اليه باحجام ، وهيبة ، فاذا ما اكتشف بعض خفايا ذلك الحصن بدت له المرأة لغزا غامضا ليسقط في يده ويصعب عليه الامر ..

وما أن تمر هذه المرحلة التي يكون الانسان خلالها محموما وواقعا تحت تأثير غرامه .. حتى ينكشف له السر ويدرك آخر الامر أن ماظنه مشكلا لم يكن الا لعبة من الالاعيب فيبدأ في الانتقــام لنفســه وتكون النتيجة أن يكتشف قوة الرجل وضعف المرأة .. وتأثير الوهم على أعصابه !

وهناك حالات عكسية يعبث فيها الشاب بقلب بعض حالاته تبدو فيها المرأة هي الآمرة الناهية ، ومن ذلك غرام نابليون القائد الحديدي الارادة ، لجوزيفين التي لعبت بقلبه وعبثت بشرفه ..

« وهناك آفاق متسعة في ميادين الحب ، تلقى الغانية ويجعلها تذرف الدمع !

«واعتقد ان الحب في مصر لا وجود له بالقدر الذي يسمح للاقلام ان تخوض في وقائعه المثيرة

ومنذ خمســين عاما لم يكن الحب في مجتمعنا يثير العواطف التي يثيرها اليوم ..

«بل انني أقول أن الحب «زمان» كان معدوما بين الرجل والمرأة .. ولكن كانت هناك مغامرات عاطفية .. تجرى باسم الحب،ولم يكن للحب فيها أي نصيب

«كان الحجاب امرا مقررا على نساء المجتمع المصري ، وكان خيال الرجل يثير عواطفهن

«كانت الواحدة منهن ــ وهي الظمأى الي الحب ــ اذا ما سنحت لها الفرصة ليختلي بها الرجل تعلم أن خلوتها لن تدوم ، وقد لا تكرر ، فكان يدفعها هــذا الشعور الى أن تقنع نفســها بأنها تحب هــذا الرجل .. لترضي صــلفها وكبرياءها ..

«وينتهي اللقاء بينهما والرجل على وهم من أنها تحبه

«وهذا ما كان يجرى في المجتمع المصري في الماضي .. عندما كان الحجاب مضروبا على المرأة

هذا هو الحب «زمان» ، فهل نسميه حبا ! بالطبع «لا» ..

الحب اليوم !

«أما اليوم .. فأعتقد ان الحب في أقوى مظاهره، وأعنف مراميه ، فالحجــاب عن المرأة مرفوع ، والاختلاط بين الرجل والمرأة أصبح أمرا عاديا ، والرجل منا .. يستطيع أن يشاهد ويجــالس ويحادث العشرات من بنات حواء ،ويمكن للشاب أن يستعرض في ذهنه صور عشرات الفتيات ممن يلتقي بهن ، ويظل ينقب ويبحث حتى يعثر على ضالته المنشودة

وعندئذ يقع في الحب ..

«وهذا هو الحب القوي الشديد الذي يصعب على من يحس به أن يتخلص منه

«فالحب ينمو ويزدهر في هذه الايام على غير ما كان يجرى في الماضي»

قلت :

ــ وأنت يا .. دون جوان .. هل مارســت اللونين في العهدين !

فقال :

ــ انه درس في الحب لا أكثر ولا أقل، فلا نخرج به الى الدائرة الشخصية !

لطفي رضوان









مشهد من فيلم « سيستان » الباكستانى ، الذى تضطلع بيطـولته النجمـة ركشى ، والممثل الكبير ج.ن.بات

١- الكواكب في باكستان...

عاصمة بلا فن!

لاهور – من صالح جودت :

انا في باكستان ابحث عن الفن ...

وامة قوامها ثمانون مليونا – اي ثلاثة اضعاف مصر ... وستون ضعفا للبنان – لابد ان تكون زاخرة بالفن ....

أجل ... امة هذا تعدادها ، وقد انشأها خيال الشاعر محمد اقبال الى أن اصبحت حقيقة خرجت الى النور ، وورثت حضارة الهند ومدنية الاسلام ، وتاخمت فنون الصين والروس والعجم على مر الاجيال ، وعاش فيها الانجليز حقبة طويلة من الزمان ، لابد أن يكون فنها مزاجا رائعا من فنون هذه الشعوب والحضارات جميعا ... ولابد أن يكون قد أخذ من كل شعب وحيا ، ومن كل حضارة لمحة نور ...

وهبطت بنا الطائرة – أول ما هبطت – في كاراتشي عاصمة باكستان

ورحت التفت حولي ، واسأل الناس :

– أين تقضون سهراتكم ؟

فلم أجد جوابا غير الصمت !

– اليست عندكم مسارح ؟

– لا ...

– ولا أندية ليلية ؟

– لا ...

– ولا كاباريهات ؟

– لا ... نحن بلد اسلامي

– والسينما ... اليست عندكم دور للسينما؟
– عندنا ... ولكنها متواضعة ...
وطفت بالعاصمة التمس شيئا من الفن، فوجدت أن دور السينما فعلا متواضعة جدا ، وبعضها أقرب ما يكون الى خيام السيرك ، وهي تعرض – أكثر ما تعرض – أفلاما مستوردة من الهند ، ثم هناك بعض أفلام امريكية . وكان هناك فيلم عربي واحد هو « اسماعيل يس في الجيش » كان هذا الفيلم يعرض هناك . ويظفر بشيء غير قليل من التقدير . ويخيل الى ان المنتجين في مصر يستطيعون ان ينجحوا أفلامهم سوقا واسعة في بلد قوامه ثمانون مليونا من السكان ، لو أنهم عملوا على « دبلجة » أفلامهم باللغة الاوردية التي لا يفهم سواد الشعب غيرها هناك

تراث الفن الهندى

وأخيرا ... وجدت ضالتي المنشودة ... وجدت بعض أفلام باكستانية ...
وسألتهم :
– أين تصنعون هذه الافلام ؟
قالوا :
– عندنا استوديو واحد متواضع في كراتشي
– هل أستطيع أن أراه ؟
– انه معطل في الوقت الحاضر ، فهو لا يعمل طول السنة ... أما عاصمة السينما عندنا ، فهي لاهور
قلت لهم :
– اني ذاهب الى لاهور ...
وقبل أن أغادر كراتشي ، سمعت أن هناك حفلات خاصة تقام في بعض الاندية ، وتقدم فيها بعض الرقصات الشعبية على أنغام الموسيقى ، ولكنها رقصات هندية لا باكستانية، لأن باكستان دولة حديثة ، عمرها لا يتجاوز تسع سنوات ، ولهذا فان الشخصية الفنية فيها لم تستقل بعد
ولقد حاولت أن ألتمس لنفسي – خلال الليالي التي قضيتها في كراتشي – شيئا من الترفيه ، فلم أجد أكثر من شيء من الموسيقى الاوربية ، الراقصة ، تقدمها بعض الفرق في الفنادق الكبرى الثلاثة في المدينة ، ويرقص على نغماتها النزلاء الاوربيون ، وأكثرهم من الانجليز
وفي فندق واحد هناك ، وجدت راقصا هنديا يقدم بعض رقصاته ... أما النساء ، فلا أثر لهن على المسرح
وأرجو الا يغضب مني الباكستانيون اذا قلت انني لا أفهم كيف يحرمون على أنفسهم متعة الرقص أو الغناء أو التمثيل على المسرح ، لانهم يعيشون في جمهورية اسلامية ، ثم يبيحون الرقص والغناء والتمثيل فيما ينتجون من أفلام؟

ولا أفهم كيف يحرمون الغناء والرقص بأسلوب مهذب ، وهم يبيحونها بأسلوب غير مهذب في أحياء الهوى الرسمي !
وهناك سيدة في كاراتشي تستحق أن تلتفت اليها مصر ، وقد حدثني المصريون هناك عنها حديثا كله عطر
اسمها « عطية بيجوم » ...
وهي هندية مسلمة ، كانت أميرة في الهند، وأحبها رجل من سراة الهندوكيين ، فاعتنق الاسلام وتزوجها ، ولما قسمت شبه القارة الهندية بين الهند وباكستان ، تركت عطية بيجوم ثروتها ولقبها ودنياها في الهند ، ونزحت مع زوجها الى باكستان ، وأقامت في كراتشي ، في بيت شبه مهجور ، تجاهد في سبيل الفن
وقد درست عطية بيجوم الموسيقى العربية القديمة والحديثة دراسة واسعة ، وقد ألقت أخيرا عدة محاضرات لامعة عن الموسيقى المصرية القديمة .. كما طلبت الى السفارة المصرية هناك أن تسمح لها باقامة حفلات عامة في حديقة السفارة ، تقدم فيها هي ألوانا من موسيقى مصر
وحبذا لو استجابت السفارة لهذه الدعوة...
وحبذا لو استطاعت الاذاعة المصرية أن تمد هذه السيدة بمجموعة من تسجيلات أم كلثوم وعبد الوهاب وغيرهما كدعاية للفن المصرى في هذه الدولة الشقيقة





الى أعلى ركشي .. النجمة السينمائية الباكستانية الراقصة الجميلة ، وهي من أم هندية وأب انجليزى.. والى اليسار ايمي مينوالا وهي نجمة سينمائية لامعة ، وتعد أصغر راقصة باكستانية

الحب دنياى

للنجمة جاكلين بير

ان الذى يعيش بغير حب انسان ميت، فالحب هو الذى يدفع الانفاس الى صدورنا ، ويحمل الخفقات الى قلوبنا ، ويملأ نفوسنا بالامل ..

عرفت الحب قبـــل أن أعرف الكلام .. عرفته فى صدر امى وهى تحنو على وترقب عودى ينمو فى بطء وتسهر على الليل مع النهار ، وعرفته فى ســـعى أبى الذى كان يعود من عمله مرهقا دائما ، راضيا دائما بهذا الارهاق لانه كان يحب امى، ويحبنى ، ويحب اخوتى ويحب لنا الحياة السعيدة ..

وفى المدرسة تعلمت أن الله محبة، يغفر خطايا البشر ، لانه يحبهم ، وقرات فى كتب علم النفس ان الكراهيـــة .. تاكل قلوب الناس اكلا ، وتحيل المخلوقات الى وحوش كاسرة تضمها غابة لا امن فيهـــا

وعرفت الحب فتاة يانعة ..

احببت فتى رايت فيـــه كل احـــلامى ، وعاش حبى له مع حبى لامى وحبى لابى وحبى لاخـــوتى وحبى لصديقاتى، فالقلب وعاء يتسع لكل الوان الحب ، وان كان يبرز هذا الحب الذى عرفته بعد النضج، يبرزه ويضعه فى مركز الصدارة ..

وانا لا اكترث للسعادة فى الحب او الشقاء فيه ، لان الحب بطبعه متقلب، ونحن لانعرف سعادته الا اذا ذقنـــا مرارته ، وهو ، فى حلاوته ومرارته ، فى عذوبته وقسوته، دليل الحياة ونبضاتها ..

ان الحب شريعة كل الشرائع ،




ومرارته ، في حلوته وقسوته دليل الحياة ونبضاتها ..
ان الحب شريعة كل الشرائع ، والنفوس التي لا تعرفه جاحدة لنعمة اسمها الحب ، وآية من آيات الكتب المقدسة اسمها «الله محبة»

والفنون .. أين متاحفها ؟

بقلم حبيب جاماتى

فى مصر متاحف لها شهرة عالمية ، ولكنها متاحف من نوع خاص ، تضم بين جوانبها آثار الماضى البعيد والقريب ، بل البعيد أكثر من القريب ، من الناحية التاريخية ، ولا مثيل لهذه المتاحف فى العالم بأسره ، من جميع الوجوه ، وهذا ما يحق لمصر أن تباهى به وتفاخر

ولكننا نفتقر الى أنواع أخرى من المتاحف ، الى معظم الانواع الاخرى التى تخرج عن نطاق التاريخ القديم وعلم الآثار

فالفنون الحديثة ليس لها غير نصيب ضئيل من اهتمام المسئولين المصريين شأنها شأن المتاحف ...

بل ان الرسم والنحت هما الوحيدان بين الفنون اللذان لهما ذلك النصيب ، الذى وصفناه بأنه ضئيل

متحف الفن الحديث كان يجب أن يكون أكبر وأوسع وأغنى مما هو عشر مرات ، بل كان يجب أن يكون عندنا عشرة متاحف للفن الحديث ، وفى وسعنا أن نملأها باللوحات والرسوم والتماثيل المصنوعة بأيد مصرية ، أو بأيد غير مصرية

التمثيل

ومن الفنون التى لا نصيب لها فى هذا الميدان فن التمثيل المسرحى والسينمائى على السواء

كل ما يعيد الى الاذهان ذكريات الماضى فى مضمار التمثيل هو تلك التماثيل التى وضعت فى بهو دار الاوبرا ، لفريق من أبطال المسرح المصرى ، وهذا لايكفى ... لايكفى أن توجد فى مخازن دار الاوبرا مجموعة من الازياء التى عاصرت مراحل التمثيل فى مصر منذ النشأة

فهناك عشرات بل مئات من الاشياء التى يمكن أن يضمها « متحف التمثيل » لو أنشىء : تماثيل ، رسوم ، صور ، أزياء ، رسائل ، مخطوطات ، روايات ، مناظر ، وغيرها

نحن فى مصر نفتقر الى : تاريخ التمثيل العربى ، لان مثل هذا الكتاب لم يخرج بعد فى المطابع

نسخ الروايات التمثيلية التى اشتهرت بها الفرق المصرية منذ قيامها ، فالمكاتب عندنا لاتطبع ولا تبيع هذا النوع من الروايات ...

وأخيرا ، المتحف الذى أشرت اليه

فى أوربا متاحف من هذا النوع لا تعد ولا تحصى ، وفيها يجد الباحثون كل ما يمكن أن يرغبوا فى معرفته من شئون التمثيل

بل ان البيوت التى ولد فيها الممثلون المشهورون ، أو عاشوا ، أو ماتوا ، تحولت أيضا الى متاحف تضم مخلفاتهم ...

الصحافة

والصحافة مثل التمثيل فى هذا الصدد ، بل أنها أقل حظا من التمثيل ...

وانه لمما يثلج الصدر أن يكون وزير الارشاد القومى — الاستاذ فتحى رضوان الذى كان فى وقت من الاوقات من أبناء المهنة — قد اتخذ قرارا باطلاق اسم الصحافى أحمد حلمى ، زميل مصطفى كامل ، على أحد شوارع العاصمة ، تخليدا لذكراه

وقد وافق وزير الشئون البلدية على هذا ، وحبذا لو أقدم الوزيران على توسيع دائرة هذا الاهتمام بذكرى نوابغ الصحفيين ، لكى يشمل جميع من هم جديرون بأن تحمل شوارع العاصمة أسماءهم ... وهم كثيرون

قال لى المرحوم أستاذى فى الصحافة عبد القادر حمزة مرة ، ردا على سؤال وجهته اليه ، ان أجرأ الصحفيين الذين عرفهم فى حياته « أحمد حلمى » وأقدر الصحفيين على الهجو « أحمد فؤاد » صاحب الصاعقة

رحم الله الاثنين

ولنعد الى « متحف الصحافة » لنقول ان فى وسع نقابة الصحفيين ان تحقق هذا المشروع ، ولن يكلفها هذا مالا كثيرا ولا جهدا كبيرا ...

ويمكن ان توضع النواة فى داخل النقابة نفسها ، فتحول احدى قاعاتها الى متحف مؤقت ، ينقل فيما بعد الى مكان أوسع ...

ولايجمل بنا أن نشك لحظة واحدة فى أن حكومة الثورة سوف تتردد فى تشجيع هذا المشروع والمساهمة فى تحقيقه ...

عندنا متاحف هى مفخرة المتاحف ...

وينقصنا متاحف يمكننا أن نخلقها من العدم اذا دعا الامر ...

وفى انحاء هذا الوادى ، وشماله وقلبه وجنوبه ، أماكن ولد فيها عظماء ، وعاش فيها عظماء ، ومات فيها عظماء ، وهذه الاماكن يجب المحافظة عليها وينبغى أن نفعل المستحيل كيلا تندثر وتختفى معالمها ...

فى انجلترا ، وفرنسا ، وايطاليا ، والمانيا ، واسبانيا وغيرها ، يرعون بعنايتهم الاماكن التى تحفظ ذكريات شكسبير ، وشو ، وهوجو ، وبلزاك ، ودانتى ، وجوته ، وسرفانتس ، وغيرهم من جبابرة الفكر وارباب الاقلام ...

فأين المخلفات التى تذكرنا بمحمد عبده ، والافغانى ، والمنفلوطى ، والبارودى ، وشوقى ، وحافظ ابراهيم ، وخليل مطران ، والبشرى ، وعبد الرازق ، والمازنى ، ومحمود عزمى ، وداود بركات ، وانطون الجميل ، وعبد القادر حمزة ، وباحثة البادية ، ومى ، وعلى محمود طه ، وحسين شفيق المصرى ، وغيرهم عشرات آخرين من الادباء والصحفيين الذين كانوا فى وقت من الاوقات على السمع والبصر ، والذين ساهموا فى تشييد هذا الصرح العظيم الذى يسميه اليوم الادب والصحافة !

ولم أذكر مصطفى كامل الخالد الذكر ، فقد صنع شيء من أجله ، ولكن بوصفه من رجال السياسة لا من رجال القلم ...

للذين رحلوا فضل كبير على الذين حلوا محلهم ، وهؤلاء سيكون لهم فضل كبير على اللاحقين بهم

فعلى أبناء الغد واجب نحو أبناء اليوم ، وعلى أبناء اليوم واجب نحو أبناء الامس !



حصار : صورة طريفة التقطت للنجمة الحسناء صوفيا لورين فى باريس ، عندما حاصرها الاهالى والصحفيون واصروا على أن تفتتح سباق السيارات الفرنسى .. وترى بعد أن نزلت عند طلبهم وهى تستريح على مقدم سيارتها فى وضع طريف أسرع المصورون الى تسجيله ..

هواء تتعلم

◉ ان رقصة «ريتا هايوارث» فى فيلم «الفاتة زيندا» اعيد اخراجها بعد ان منعتها الرقابة فى المرة الاولى

◉ وان النجم «جورج ساندرز» له شقيق ممثل هو «توم كونواى»

◉ وان عمر «ديانا لين» الآن ٢٩ سنة ، انها بدات اشتغالها بالفن عازفة على البيانو ، وان امها مدرسة موسيقى . وانها بدات تعمل فى السينما وعمرها ١٣ سنة

◉ وان «لورنس اوليفييه» يجيد الغناء وان صوته من طبقة «الباريتون» وانه غنى بنفسه فى فيلم اسمه «اوبرا الشحاذ» اخرجه هربرت ويلكوكس سنة ١٩٥٣

◉ وان «صمويل جلدوين» ولد سنة ١٨٨٢ فى بولندا ، ثم هاجر الى امريكا سنة ١٨٩٦ .. وانه لم يتجاوز فى تعليمه بعض المدارس الليلية

◉ وان عمر «ريتشارد بورتون» الآن ٢٩ سنة وانه ايرلندى . وان والده كان من عمال المناجم ، وان له ١١ اخا هو اصغرهم . وان موهبة التمثيل فيه بدات تظهر وهو بالمدرسة الابتدائية . وانه تخرج فى اكسفورد . وعمل خلال الحرب بالطيران

◉ وان «فرنانديل» ولد فى مرسيليا وان عمره الآن ٥٤ سنة . وان اسمه «كونتاندين» . وانه نال احدى جوائز التمثيل وعمره ١٠ سنوات . وانه اشتغل وهو فى الثامنة عشرة كاتباً فى احد البنوك . وانه مثل حتى الآن فى ١١٢ فيلما ..

◉ وان «جاى ماديسون» يهوى جمع الاسلحة النارية

◉ وان «تاب هنتر» كان بائع مياه غازية قبل ان يعمل بالسينما ، وان عمره ٢٥ سنة

◉ وان «الدو راى» كان «كونستابل بوليس» قبل ان يعمل بالسينما ، وانه من اصل ايطالي ويعشق الاوبرا

◉ وان ام «بيتر يوستينوف» فرنسية الاصل وانها رسامة ممتازة ، وان اسرتها هربت ايام الثورة الفرنسية الى روسيا وان والده الروسى كاتب وصحفى . وان «بيتر» نفسه يمارس الكتابة فى عدد من الصحف الانجليزية

◉ وان «كلير بلوم» ولدت سنة ١٩٣١ وانها مثلت امام الكاميرا وامام الميكرفون فى سن العاشرة



وان اسم «ايفون دى كارلو» الاصلى هو «بيجى ميدلتون» وانها تعلمت الرقص وهى فى السادسة ، وبدات تتعلم التمثيل والالقاء وهى فى العاشرة



عقدة وحدها

كنت الى وقت قريب اشعر بالدوار اذا نظرت من مكان مرتفع الى
الارض تحتي ، ولسوء حالتي كلما ارتفع المكان الذي اقف فيه ، وبعدت
المسافة بينه وبين الارض . وكانت اسرتي تعرف هذا فكنا نتجنب دائما
سكنى الطوابق العليا ، بل الواقع اننا لم نكن نتجاوز الطابق الثاني في
اية عمارة نختارها ..

في فيلم « رنة الخلخال » ، ولعل القارىء الذي شاهده يذكر مشهدا
في ختام الفيلم احاول ان القى فيه بغريمتي في الفيلم ، مريم فخر الدين ،
من سياج في المسكن يطل على المخبز الذي يعمل به زوجها شكري سرحان ،
ووالده عبد الوارث عسر .. في الفيلم ايضا ..

لم اتصور المشهد على حقيقته وانا اقرا السيناريو ومررت به مر
الكرام ، ولما بدأ تصوير الفيلم بعد ذلك لم اكن اشعر بشيء الا الاطمئنان
الكامل ، الى اني سأقوم بالمطلوب مني احسن قيام

وسارت الاحوال خير مسير ولازمنا التوفيق في كل اللقطات .. حتى
جاء دور ذلك المشهد الاخير ، وصعدت « الديكور » الذي شيد ليمثل
المكان المرتفع الذي اقف فيه مطلة من تلك الفتحة التي يحيط بها
السياج ، على المخبز تحتي ..

كانت نظرة واحدة القيتها دار راسي بعدها .. ووضعت يدي على
عيني وطلبت من المخرج ان يأذن لي بالجلوس ..

واحضروا كرسيا وجلست .. وسألتني مريم : « ماذا بك ! »
قلت : « تعب بسيط وسأقوم حالا ! »

واحضر لي احدهم كوب ماء فشربت ، وشعرت على اثر هذا باعصابي
تهدأ قليلا .. فقمت لاكرر التجربة

على ان النتيجة تكررت .. ووجدتني اهتف وانا اتراجع عن الفتحة
ايابا مذعورة : « لا .. لا استطيع .. »

وكان المخرج الاستاذ محمود ذو الفقار رفيقا بي .. فتركني استريح في



سيزار فرانك
الموسيقار الملائكي

ولد « سيزار فرانك » في لييج ببلجيكا عام ١٨٢٢ ، وشاءت الاقدار
ان يرحل به ابواه الى باريس لينشأ ويتعلم اصول الموسيقى في
« الكونسرفتوار » بالرغم من ان موسيقاه التي وضعها فيما بعد خرجت
بعيدة كل البعد عن الطابع الفرنسي ، حتى ان احد النقاد الفرنسيين قال
فيه : « ان موسيقى سيزار فرانك تشبه الموسيقى الالمانية في جدتها
وبعدها عن روح المرح والسخرية ونزوعها نحو التصوف » . ومع ذلك
فان هذا الموسيقار يعتبر من اكبر الناس اثرا في الموسيقى الفرنسية بما
بثه في تلاميذه من مبادىء وتعاليم انتقلت بموسيقى فرنسا من الرخاوة
والعبث الى الجد والسكد

الأب الملائكي

وكانت الموسيقى الفرنسية قد تدهورت بعد عصرها الذهبي في عهد
جان فيليب رامو « ١٨٦٣ - ١٧٦٤ » ، واصبحت موسيقاها المرحية
سخفا في سخف ، حتى جاء هكتور برليوز ليملأ آذان العالم بموسيقى
بتهوفن ، ويطالب على صفحات الجرائد بترقية فن الموسيقى ، ويضع
السيمفونيات الرائعة ليتخذ منها الموسيقيون امثلة يحتذون بها ، ولكنه
لم يجد لنفسه مكانا في قلوب اهل وطنه لانشغالهم باوبرات روسيني
السهلة الهضم ، واعجابهم بالاوبرا كوميك التي كانوا يتهافتون عليها ،
وشغفهم بموسيقى مايربير الرخيصة ، وهذا وقت كانت فيه الفنون في فرنسا
من ادب وتمثيل وحفر وتصوير تتجه كلها نحو الرومانتيكية

ولسيزار فرانك موسيقى مميزة ، سرعان ماتتبينها بمجرد سماعها ،

فرقتى بالاستديو بساعة من الوقت .. ولا تتصور الخجل الذى شعرت به اذ عطلت سير العمل !

وحدث بعد هذا ان سقط جزء من الديكور المذكور ، فاسرع الاستاذ عبد الوارث حفظه الله ، يفسر الشعور الذى انتابنى بانه الحاسة السادسة عند الكثير من النساء ، والتى تمكن صاحبتها من التنبؤ بالخطر عند وقوعه .. على اية حال لم اهتم بصحة التفسير قدر اهتمامى بخلاصى فى تلك الليلة من تمثيل ذلك المشهد .. اذ لم يكن بد من تأجيل اللقطة الى اليوم التالى ، حتى يصلح العمال الديكور !

ذهبت الى البيت حزينة كاسفة البال .. ولم اتناول عشاء وظللت القلب فى فراشى .. وسألتنى والدتى عما يشغلنى فرويت لها القصة كلها .. ثم قصة التفسير الذى ادلى به الاستاذ عبد الوارث

وشردت والدتى العزيزة على اثر سماعها القصة .. وطال شرودها حتى اضطررت ان اكون السائلة هذه المرة : « ماذا جرى لك ؟ »

قالت : « اسمعى يابنتى .. انك لتخافين من النظر من الاماكن العالية بوجه العموم .. ولكنى لم اذكر الا فى هذه اللحظة شيئا لعله يفسر هذا الخوف التفسير الصحيح .. »

ان والدتى اكثر الناس تحمسا لعملى السينمائى ، وهى تدعو لى من قلبها كل ليلة ان يبلغنى الله فيه ما اريد .. ولعلها اسفت مثل اسفى على ما كان من فشلى فى تلك الليلة ، فنشط هذا ذاكرتها لتخرج ذلك الحادث من طوايا الماضى

قالت لى انى ذهبت مرة فى طفولتى ، وانا فى الثامنة على التحقيق مع اولاد خالتى فى رحلة الى منطقة الهرم .. وكنا نشتهى ان نتسلق الهرم ، ولكنا رجعنا عن المحاولة عند الهرم الاكبر ، ثم الثانى لضخامة كل منهما .. فلما وصلنا الى الثالث وقارناه بزميليه تشجعنا وقررنا ان نصعد !

وصعدنا واحتملنا مشقة الصعود حتى وصلنا الى القمة .. وكم كان فرحنا ونحن نجيل انظارنا بعد ذلك فى المنطقة تحتنا ، ونراها كلها من مكاننا المرتفع .. ولكن الهواء كان شديدا فى القمة ، واستدار ابن خالتى ليرى بقية المنظر ، فاذا هو يواجه الهواء فيملأ سترته ، ويدفعه فتزل قدمه ..

وصرخت وجلست على الاحجار وتخشبت يداى حولها .. وظللت على هذه الحال حتى انزلنى احد حراس المنطقة .. وكان قد لمحنا فى صعودنا من بعيد ، فجاء وصعد وراءنا لينزلنا

ووجدوا ابن خالتى على حجر قريب عريض ، سليما الا من بضع كدمات .. اما الصدمة فقد الزمتنى الفراش شهرا !

ولم تكد امى تفرغ من رواية هذه القصة ، حتى شعرت وكأن ستارا من الضباب ينزاح عن عينى .. لقد ادركت سر خوفى من الاماكن العالية انه ذلك الحادث القديم الذى نسيته ، ولكن آثاره ظلت كامنة فى عقلى الباطن ، تسبب لى تلك العقدة السخيفة

ان علماء النفس يقولون ان الانسان لايكاد يعرف العقدة حتى تنحل من نفسها .. انها اشبه بذلك الحيوان الاسطورى الذى كان يقدم الالغاز لضحاياه فاذا لم يستطيعوا حلها قتلهم .. ثم عرض له احد الابطال وحل اللغز فمات الحيوان كمدا !

برلنتى عبد الحميد

لانها تبدا عادة بجو حزين كئيب مظلم مضطرب ثم يتحول شيئا فشيئا الى جو مشرق مضىء مستقر... ولعل نزوع سيزار فرانك الى الموسيقى الدينية يرجع الى كثرة ارتياده الكنيسة كنيسة القديسة كلوتيلد للعزف على الارغن فكان ينشد على المصلين مؤلفاته ومؤلفات غيره ، ومن حوله تلاميذه وقد حبسوا انفاسهم حتى لا يضيع منهم لحن من الحانه

الاتجاه نحو الرومانتيكية

وكان سيزار فرانك خجولا ، متواضعا ، لم يعرف الغرور قط طريقه الى نفسه ، حتى انه دهش عندما بلغه ان الحكومة الفرنسية قد عينته استاذا للارغن فى « كونسرفتوار » باريس ، كما كان طيب القلب ، صافى النفس، هادئا هدوء الملائكة الابرار، مما دعا تلاميذه والمعجبين به الى تلقيبه بالاب الملائكى . وعاش سيزار فقيرا ، كان يفضل ان يجمع حوله المعجبين والتلاميذ على ان يجمع ثروة تقيه مضايقات الدهر . وظل هذا الموسيقى طول عمره يذرع شوارع باريس من بيته الى بيوت تلاميذه وبالعكس ليعلمهم العزف على البيانو لقاء اجر تافه يستعين به على مواجهة ظروف الحياة القاسية ، ولذا لم يجد من وقته متسعا للتاليف

حادث

وكان فى طريقه ذات يوم الى بيت احد تلاميذه حين صدمته سيارة فسقط على الارض ، ولكنه ما لبث ان قام من سقطته ونفض عن ثوبه وحل الطريق ومضى الى بيت تلميذه حيث لقنه درسه المعتاد ، غير ان هذا الحادث ترك اثرا كبيرا فى نفسه فلم يكن يرى الا متجهما حزينا ، الى ان اصيب فيما بعد بالالتهاب البلورى الذى قضى عليه

ومات سيزار فرانك مغمورا كما عاش مغمورا ، اما المؤلفات التى اتسع لها وقته الضيق فاغلبها من النوع الدينى ، وتعتبر الاعمال التى كتبها فى السنوات الاخيرة من عمره نماذج رائعة للموسيقيين، واهمها رباعية وترية ، وخماسية للبيانو ، ومسرحيتان غنائيتان ، وبعض القصائد السيمفونية ، منها : « الصياد الملعون » و « الجن » و « الرياح »

تمثيلية فكاهية

عليه رحمة الله

بقلم أنور عبد الله

بقلم أنور عبد الله

الأشخاص

عزيزة هانم : ارملة شابة
حلاوة : خادمتها
فتحي : مصور شاب

المنظر : « حجرة استقبال فى منزل عزيزة هانم : عندما يرفع الستار ، تظهر عزيزة هانم واقفة الى جوار النافذة فى وضع استعداد للتصوير ، وامامها المصور الفوتوغرافي يعالج التقاط صورتها ، بينما وقفت حلاوة بالقرب من عزيزة هانم حاملة ادوات التجميل

المصور : واحد .. اتنين .. ت

عزيزة : (مقاطعة) استنى شوية .. ايه ده .. انت عايز تصورنى من غير دموع

المصور : دموع !

عزيزة : ايوه .. دموع الحزن على المرحوم جوزى .. دموع الذكرى اللى بتخطر على بالى كل ما افكر انى خلاص اتحرمت منه الى الابد .. اهىء اهىء

المصور : عال .. الحمد لله .. اديكى حاتعيطى

عزيزة : (صارخة) وبعدين معاك .. الدموع كانت قربت تنزل .. يعنى لازم تقاطعنى

المصور : يا قندم ..

عزيزة : اخرس بقى

حلاوة : ايوه اخرس بقى ..خلى ستى تندمج فى العياط

المصور : حاضر .. اندمجى على كيفك

عزيزة : بعد ايه ..

حلاوة : باست هانم فكرى فى فاتورة الخياطة وايجار البيت وانتى تعيطى

عزيزة : ايوه صحيح .. لو كان جوزى فضل عايش ماكنتش حملت هم فواتير ولا ايجارات .. جوزى اللى ماكانش فى الدنيا جوز زيه .. جوزى اللى ماكانش يستحمل على الهوا .. جوزى اللى مات وهو بيسكر فى ..

حلاوة : (محذرة) ستى !

عزيزة : جوزى اللى مات وهو بيادى الواجب وبينقذ واحد سكران من تحت عجلات الاتوبيس .. آه يا جوزى ..

المصور : اللهم طولك ياروح .. يا ست هانم انا مستعجل وعندى شغل

عزيزة : عندك شغل .. بقى دى اخلاق ناس طيبين .. بتنشخط فى كده ليه ؟

حلاوة : وحش !

عزيزة : آه لو كان جوزى عايش .. كان قطع رقبتك .. جوزى اللى انخطف منى وسابنى وحيدة فى الحياة .. جوزى اللى مات تحت عجلات الاوتوبيس وهو سكران .. وهو بينقذ واحد سكران .. اهىء اهىء اهىء

حلاوة : ياللا قوام الحق التقط الصورة بسرعة

المصور : (يعالج اعداد آلة التصوير فى لهفة) حاضر .. حاضر

عزيزة : قوام ..

المصور : خلاص اهه.. واحد .. اتنين .. ت

عزيزة : ماالتقطش الصورة .. الدموع رجعت تانى

المصور : يادى البخت الاسود

عزيزة : اعمل لك ايه .. ماانت فالح بس فى اللخمة .. اجيب موقف محزن زى ده منين تانى

حلاوة : لخمة .. غبى

المصور : يا هانم مش لازم تعيطى فى الصورة ..

عزيزة : ايه ؟

المصور : تصدى كفاية انك لابسة فستان اسود وتقدرى كمان تبوزى شوية ..

عزيزة : اسكت من فضلك .. انت ماتعرفش معزة المرحوم جوزى فى قلبى قد ايه .. انا حافضل حزينة عليه الى الابد .. انا حابكى عليه طول عمرى ...

المصور : ابكى عليه بس دقيقة واحدة

عزيزة : اخرس يا قليل الحيا

حلاوة : اخرس يا قليل التربية

المصور : لا .. الله الغنى عن الشغلة دى .. انا حاشيل عدتى وامشى .. سلامو عليكم

عزيزة : استنى هنا .. انت فاكرها فوضى.. بعدما تخلينى اشترى فستان اسود مطرز بالدانتل والالماظ وله شراريب شارلاكان وتمنه سبعين جنيه .. تقوم ماتخلنيش اتصور به وانا حزينة على جوزى اللى لسه جثته مابردتش فى القبر .. اما صحيح مصور تافه

حلاوة : فاشل

المصور : يا هانم من فضلكم بلاش الشتيمة .. انا ماعندتش وقت اذا كنت عايزه تتصورى ياللا خلصينى

عزيزة : وانا اعمل ايه .. كل ما اجى ابتدى تروح مقاطعنى

المصور : انتى عايزه تتصورى وانتى بتعيطى ضرورى ؟

عزيزة : طبعا .. انت فاكر الحزن اللى فى قلبى على المرحوم جوزى شوية ..

المصور : طيب بسيطة .. ممكن اجيب لك جلسرين تحطى منه نقطة تحت كل عين زى ما بيعملوا فى السينما

عزيزة : ايه ايه ايه !... آدى اللى ناقص .. عايزنى حضرتك احط دموع مزيفة !.. دموع تمثيلية !..

حلاوة : مغفل !

عزيزة : آه لو روح جوزى سمعتك دلوقت .. جوزى اللى وهب حياته فى سبيل انقاذ ..

المصور : واحد سكران

عزيزة : آه لو سمعتك وانت بتقول بكل بساطة احط دموع جلسرين .. وانت بتحاول تخلى حزنى فى الصورة عبارة عن رواية تمثيلية .. لكن قول لى ..

المصور : نعم

عزيزة : الجلسرين ياترى مايخرش الجلد ؟..

المصور : ابدا .. بس جربيه

حلاوة : انا عندى فكرة ياستى

عزيزة : ايه ؟

حلاوة : اجيب لك بصلة تحطيها تحت مناخيرك شوية تخليكى تدمعى

عزيزة : مفيش مانع

(حلاوة تخرج)

عزيزة : (تختلس نظرة عبر النافذة) الظاهر فيه ناس بيبصوا على ..

المصور : اقفلى الشباك لو حبيتى

عزيزة : لا .. انا أحب الصور والشباك مفتوح

المصور : طيب لو سمحتى .. انتقلى شوية بعيد عن الشباك

عزيزة : ما أظنش الصورة تطلع كويسة لو انتقلت

المصور : على اى حال ما يجراش حاجة لو حد بص ناحيتنا ..احنا نلتقط شوية

عزيزة : الشبل اللى بيبص ده شاب قليل الحيا خالص

المصور : ليه ؟

عزيزة : عمال يبص على بنظارة معظمة من الشباك اللى قصادنا

المصور : (يلقى نظرة عبر النافذة) لكن ده بعيد خالص .. ازاى شفتيه وهو بيبص عليكى



عزيزة : بالنضارة المعظمة بتاعة المرحوم جوزى .. امبارح كان طول النهار عمال يبص على ، وماسابش الشباك الا تلات مرات بس .. مرة الساعة اتناشر وخمسة ، ومرة الساعة تلاتة الا ربع ، ومرة الساعة خمسة بالظبط .. ده قليل الحيا خالص ..
المصور : فعلا ..
عزيزة : خصوصا لما نزل الساعة خمسة امبارح قابل واحدة مستنيه على ناصية الشارع وركبوا تاكسي ومشيوا !
المصور : آه
عزيزة : منحط !
المصور : على كل حال انا اعذره اذا بص عليكي ..
عزيزة : تفتكر كده
المصور : ايوه .. مين يشوف الجمال ده وعنيه ماتتعلقش بيه على طول
عزيزة : (مزهوة) صحيح ؟
المصور : أنا شخصيا لولا انى حسيت بجاذبيتك كنت مشيت من بدرى ..
عزيزة : (فى دلال) ما انت كنت حاتمشى
المصور : ماتصدقينيش .. انا كداب ..
عزيزة : على كل حال دى كدبة لطيفة .. مش زى كدب جوزى الله .. يرحمه بقى !
المصور : هو كان كداب ؟
عزيزة : وغشاش ..
المصور : لكن ..
عزيزة : قاطعة قصدك .. انا حزينة عليه لانه ساب لى العمارة اللى احنا فيها دى
المصور : مدهش
عزيزة : وعشر تلاف جنيه فى البنك
المصور : لكن سابك وحيدة
عزيزة : (تتنهد) آه
المصور : والوحدة مملة !
عزيزة : جدا ..
المصور : أنا حاسس بيها .. لانى وحيد
عزيزة : صحيح ؟
المصور : وحياتك
عزيزة : اوعى تكون كدبه
المصور : ده مش لسانى اللى بيتكلم .. ده قلبى
عزيزة : الدن ؟
المصور : الدن .. البصلة مالهاش لازمه ..
عزيزة : والفستان ده كمان
(تدخل حلاوة ومعها البصلة)
حلاوة : البصلة اهه يا ستى
عزيزة : (وهى تنظر الى المصور) حلاوة ..
حلاوة : نعم ..
عزيزة : حضرى لى الفستان البمبه ..
حلاوة : (فى دهشة) الفستان البمبه ؟
عزيزة : أيوه
المصور : وخدى الكاميرا دى اركنيها
حلاوة : اركنها ؟
المصور : أيوه
حلاوة : فين ؟
عزيزة : فوق السندرة
« عزيزة والمصور يتبادلان النظر .. بينما حلاوة تحملق فيهما ، ويهبط الستار ببطء »



صداقة شعبين : من الافلام الروسية التى صورت اخيرا فيلم كبير بالالوان يعتبر الاول من نوعه فى تاريخ السينما الروسية .. فقد سجلت جميع مناظره اثناء زيارة بولجانين وخروتشيف للهند ، ويعتمد على الشخصيات الحقيقية فى لعب ادوار الفيلم وقد اطلق عليه اسم «صداقة شعبين» .. ويرى فى الصورة الضيفان الروسيان اثناء زيارتهما لاحد المعارض فى مدينة «جيبور» التاريخية ..

حدث هذا الاسبوع

◉ اعادت مصلحة الفنون اللائحة الداخلية لنقابة المهن السينمائية وطلبت اعادة دراسة هذه اللائحة وتعديلها بحيث تتفق مع المصالح العامة لجميع المشتغلين بالسينما

◉ **تقرر ان تشترك مصر بصفة رسمية فى مهرجان هواة الافلام فى العالم الذى سيقام فى فرنسا فى الشهر القادم**

◉ ينتظر ان تعلن لجنة النهوض بالسينما القرارات التى ستتخذها للنهوض بصناعة السينما فى اوائل الاسبوع المقبل

◉ **ارسلت مصلحة الفنون مشروع قانون انشاء معهد السينما الى مجلس الوزراء وسينظر المجلس هذا المشروع والمفهوم ان الدراسة فى المعهد ستبدأ من الموسم الدراسى القادم**

◉ سافرت تحية كاريوكا وصلاح ابو سيف ورمسيس نجيب الى «كان» لحضور مهرجان السينما هناك

◉ **ذهبت فاتن حمامة الى مصلحة الفنون فى الاسبوع الماضى لتسلم جائزتها عن فيلم «الموعد مع السعادة» بعد ان تخلفت عن حضور حفلة توزيع الجوائز بسبب وجودها خارج القطر المصرى**

◉ قررت نقابة الممثلين احالة محسن سرحان الى مجلس تاديب لانه تخلف عن حضور لجنة القيد للنقابة باعتباره عضوا بها .. وقد دافع محسن سرحان عن نفسه بأن عضويته فى هذه اللجنة سقطت بخروجه من مجلس ادارة النقابة

◉ **تسافر فرقة اسماعيل يس الى دمشق للاشتراك فى معرض دمشق الدولى ، ثم تبدأ الفرقة فى زيارة بعض بلاد سوريا ولبنان زيارة فنية**

◉ بدأت فرقة ديلوجيت من احياء موسم ... فى مدينتى الاسكندرية وبور سعيد بعد ان اتخذت كل الترتيبات لتعمل الفرقة فى هاتين المدينتين

◉ **كلفت مصلحة الفنون المخرج بهاء الدين شرف بمهمة تخليص الالات**

السينمائية المستوردة من الخارج واعفائها من الرسوم الجمركية

● قال لنا مصدر كبير في مصلحة الفنون ان المصلحة ستشكل لجنة لجوائز الافلام تختلف في نظامها عن اللجنة السابقة التي كانت الحكم في مسابقة افلام عام ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥

● **يقوم محسن سرحان باخراج مسرحية «روميو وجوليت» لمنتخب فريق الجامعات الذى سيقدم هذه المسرحية في حفلة عامة قريبا**

● شكلت لجنة فنية لاختيار الافلام المصرية التي ستعرض في مهرجان السينما الذى سيقام في تشيكوسلوفاكيا

● **تبدأ الفرق المصرية في تقديم كل ما عندها من مسرحيات على مسرح دار الاوبرا يوم ٢٩ القادم**

● طلب وزير الارشاد القومى ان تجرى عملية جرد لما عند الفرق من مسرحيات وستتاح فرصة لاصحاب الملاهى المحلية ليعرضوا ما عندهم مما يستحق المشاهدة ، وسيتولى الاستاذ عبد الرحمن صدقى تقدير كل عمل فنى لفرقة مسرحية او ملهى

● **قررت مصلحة الفنون ايفاد مندوبين عنها في كل المهرجانات السينمائية الدولية ، في كان والسويد ودمشق ..**

● اعتذر بارو الممثل الفرنسى العظيم عن احياء موسم تمثيلى بالقاهرة في الشتاء القادم نظرا لارتباطه بعدة عقود في كثير من دول اوربا وامريكا ، هذا وقد تم التعاقد مع فرقة تياتر باليه الامريكية على المجىء لمصر في اكتوبر القادم ، وتعتبر هذه الفرقة من اعظم فرق الباليه في العالم

● **تعاقد محمد عبد الوهاب مع كريمان على ان تقوم بدور في فيلمه الجديد ، وسيقوم بادوار البطولة معها عبد الحليم حافظ وماجدة**

● تقرر ان يكون ستديو الاهرام مقرا لمعهد السينما الذى سيفتتح في اكتوبر القادم

● **عاد من اسبانيا في الاسبوع الماضى محمود المليجى بعد ان قام بدور كبير في فيلم اجنبى هناك**

● تعد وزارة الارشاد القومى بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم برنامج مهرجان الفنون الشرقية الذى سيقام في الشهر القادم

● **تعاقد حسن رمزى مع حسن الامام على ان يتولى الاخير اخراج فيلم لحساب الاول . وقد وقع الاختيار على قصة للمخرج بعنوان «الجريمة حب» وهذا اول فيلم ينتجه حسن ولا يخرجه**

● استقر الرأى على ان تستقبل مصر الباليه الباكستانى خلال الشتاء القادم

● **اعدت مصلحة الاستعلامات عشرات النسخ من الافلام القصيرة عن مشروعات الثورة لارسالها الى سفارات مصر في الخارج**

● تعاقد رمسيس نجيب مع لبنى عبد العزيز لتقوم بدور البطولة امام عبد الحليم حافظ في فيلم من انتاج افلام عبد الحليم حافظ

● **وافقت مراقبة النقد على ما اقترحته غرفة صناعة السينما بخصوص اجراءات تصدير الافلام المصرية للخارج**

● اختار حسن الامام ماجدة للقيام بالدور الاول في فيلم «الواحظ» ، وهذه اول مرة تقوم فيها ماجدة بدور الغانية وقد كتب قصة الفيلم محمد مصطفى سامى





تماسيحنا ...

اجتذبتها هوليوود

كان سباق النيل الدولى الذى أجرى منذ أسابيع حديث السباحين والمهتمين بالسباحة فى جميع انحاء العالم ... ويثير فينا ذلك ذكرى بعض السباحين المصريين الذين سافروا للخارج للاشتراك فى مباريات السباحة الدولية ، ثم اجتذبتهم هوليوود عاصمة السينما اليهـا

كانت هوليوود وما تزال حلم كل مصرى يسافر الى امريكا ... وهكذا كانت بالنسبة لبعض سباحينا الذين مثلوا مصر فى بعض المباريات الدولية للسباحة

وقد يكون هذا هو شعور بطلنا السباح عبد اللطيف ابو هيف . فلعله هو ايضا يستجيب لهوليوود فيذهب اليها كما ذهب قبلا زملاء له من ابطال السباحة

وقصة السباح المصرى القديم فريد سميكة مع هوليوود لا تنسى ... كما ان حياته هو شخصيا تعتبر مغامرة جديرة بالظهور على الشاشة لما فيها من غموض ... اذ انه منذ غادر وطنه مصر قبل حوالى ثلاثين عاما لم يعد اليه ثانيا ، بل ان اخباره انقطعت بالكلية

كان فريد قد سافر الى أمريكا لتمثيل مصر كسباح فى دورة للالعـاب الاولمبية ... وقد حضر هذه الدورة ، ثم طاب له البقاء فى امريكا ، خاصة وقد كان يراوده حلم من احلام الشباب ، وهو أن يسافر الى هوليوود

وسافر اليها كما فعل زميلان له فى ذلك الوقت وهما السـباح حسنى البارودى والفنان حسن عزت ... وقد تحقـق حلم فريد سميكة كزائر لهوليوود ، ولكنه لم يتحقق كوجه جديد من وجوه الشاشة

وطال بقاؤه فى أمريكا حتى قامت الحرب العالمية الثانية ، فلما اشتركت امريكا فى هذه الحرب تطوع فريد فى سلاح الطيران ... ولم يعرف احد فى مصر امر تطوعه الا عندما جاءت بعض الانباء الحـربية تقول ان بين الطيارين المفقودين طيار اسمه فريد سميكه ... اذ سقطت الطائرة التى كان يركبها فى احدى العمليات الحربية فى المحيط ، ولم يعثر له احد على اثر هو ومن معه بالطائرة

اما زميله حسنى البارودى فقد عاد ليروى ذكريات عن الايام التى قضاها مع فريد سميكة فى هوليوود

وكان حسنى منتدبا من وزارة المعارف للسفر الى أمريكا للتمرن هناك استعدادا للاشتراك فى دورة الالعاب الاولمبية التى كانت ستقام بمدينة لوس انجلوس ، ولكن ظروفا حالت دون سفره لحضور تلك الدورة ، وكان يرجو من ورائها أن يكون قريبا من هوليوود فينتهز فرصة وجوده هناك لزيارتها

فلما اتيحت له فرصة السفر ، قصد الى مدينة السينما فى صحبة زميله فريد سميكه .. ومما رواه البارودى بعد عودته الى مصر انه كان يسير فى احد شوارع هوليوود فى رفقة زميله فريد ، وكان الحـديث يدور بينهما باللغة العربية

وعند ملتقى شارعين أراد سميكة أن يسير غربا ، وفضل البارودى أن ينعطف جنوبا ... وتمسك كل منهما برأيه ، فقال الاخير :

– تعال بقى يا اخى من هنا ما تبقاش ...

وذكر اسم حيوان اشتهر بالغباء ..!

واذ ذاك سمعا من الخلف شخصا ثالثا يقول باللغة العربية :

– ما فيش لزوم للشتيمة ... انتم اصحاب ..!

ودهش الزميلان من هذه المفاجاة غير المنتظرة ، ودخـلا فى حوار مع محدثهما،فاذا بهما يكتشفان انه الممثل السينمائى المشهور «فيكتور ماكلاجلن» وقد عرفا ان هذا النجم قضى فى بغداد ردحا من الزمن عندما كان فى سلك الجندية ، اذ انه انجليزى الاصل ، ولذلك اتقن اللغة العربية كاحد ابنائها

وقد التقى حسنى البارودى بعدئذ بفيكتور ماكلاجلن أكثر من مرة،فاوصى به النجم الامريكى خيرا لدى المخرج « جوزيف فون شترنبرج » الذى قبله ممثلا فى أحد أفلامه ، وكان بطلا هذا الفيلم النجمين « دوجلاس فيربنكس » الابن و « نانسى كارول »

وهناك سباح مصرى آخر عشق السينما ، ولكنه لم يتجه الى هوليوود ، بل سافر الى المانيا لدراسة السينما فيها

انه يوسف وديع الذى كان بطل مصر فى السباحة عام ١٩٢٦

كان يوسف قد سافر الى المانيا فى عام ١٩٢٨ لدراسة هندسة الطيران ... وعندما كان طالبا بمدرسة الهندسة ببرلين اشترك مع زملائه الطلبة فى تمثيل فيلم علمى مدرسى ، وكان أن قرر أن يواصل جهوده فى ميدان السينما

وتنقل وديع بين عدة استوديوهات المانية لدراسة السينما ، كما اشترك بعد ذلك فى جمعية المانية تضم بين اعضائها كل من له صلة بالسينما

وقد عاد بعدئذ الى مصر على أمل أن يساهم فى جهودها السينمائية ،ولكن السينما المصرية كانت وقتها فى حداثتها ومجال العمل فيها محدود ،فابتعد عن السينما كلية

مع الضبع .. في ظلام الليل

هذه حادثة من الماضى البعيد ، ايام كنت فتانا ناشئا يتفانى فى هوايته ، ويركب الصعب فى سبيلها ، وقد كان هذا الصعب ، فى تلك الاونة ، ان اضحى بوظيفة حكومية من اجل ان اكون « مشخصاتيا » لا تقيم له الاسرات الكريمة وزنا ، ولا تعترف به الدولة

كانت فرقة زكى عكاشة ، فى ذلك الحين ، فرقة من الدرجة الاولى ، وقد عرضت على ان اكون ممثلا بها ، فقبلت ، ووجدت فى هذه الفرقة بطلة يتحدث عنها كل الناس باعجاب وتقدير .. هى روز اليوسف ، وقد كانت روز تهز المسارح وتنتزع التصفيق ، ويضرب بجمالها المثل ... لانه لم يكن بين اللواتى اعتلين خشبة المسرح من هى فى جمالها ونضارتها

واحسست فى اليوم الاول الذى التحقت فيه بفرقة زكى عكاشة ان شيئا ما يدفعنى دفعا نحو هذه الممثلة العظيمة ، وفسرت هذا الشىء بانه الاعجاب بها ، شانى شان اى فرد من افراد الفرقة ، بل شانى شان زكى عكاشة نفسه ، وقد كان يبدى نحوها الكثير من الاهتمام

ولكنها كانت جادة فى كل امر من امور حياتها ، اذا اقبل الليل دخلت حجرتها كالسهم المنطلق ، فلبست ثياب دورها وصنعت ماكياجها ، وبقيت فيها لاتغادرها حتى يطرق بابها مدير المسرح ، وكانها راهبة فى معبد ..

وعندما اعلن زكى عكاشة على افراد الفرقة نبأ السفر فى رحلة الى قطر شقيق ، كدت ارقص فرحا ، اذ لاشك ان هذه الرحلة تتيح لنا فراغا نستطيع خلاله ان نتجاذب اطراف الحديث ، ونستطيع ان نجد وقتا اطول من اوقات البروفات التى كنا نتبادل فيها احاديث عابرة

وقد كان ...

واستطاعت هذه الرحلة ان تكشف عن حبى لها ، وكانت هى متحفظة فى التجاوب معى .. وكنا نقيم — هى وانا وكل الفرقة — فى بيت عند طرف المدينة اجرناه للاقامة طيلة المدة التى نقدم فيها مسرحياتنا هناك ... وكان الجنس اللطيف فى الفرقة يقيم فى الطابق الثانى ، اما الرجال فيقيمون فى الطابق الاول ... وكانت هناك حديقة ملحقة بالبيت ..

وقد استبد بى الحب ، حتى جفانى النوم ، وكنت اعرف انها تقيم فى الحجرة التى تقع فوق حجرتى مباشرة ... وكان هذا يزيدنى سهدا ...

ثم توقفت فجأة وانا اتقلب فى فراشى

توقفت على صوت يشبه الزئير ، وجعلت اصيخ السمع ، فاذا بالصوت يزداد قوة ، ثم تنتظم قوته ... وكان احد اهالى المنطقة قد حذرنا من الذئاب والضباع وما اليها ... تلك التى تفد على المدينة فى ظلام الليل فتفتك بدجاجها ، ولا بأس من ان تفتك ايضا بمن فى البيوت او الطرقات من الناس ...

ونظرت صوب النافذة فوجدتها مفتوحة على مصراعيها ، وايقنت ان الضبع سوف يتلمس طريقا للدخول

وعند هذا الخاطر كدت اصرخ لاوقظ كل من حولى فنطارد الضبع ، ولكنى طردت هذا الخاطر ، حين تذكرت ان موقفى لن يكون كريما امام روز اليوسف ، اذ ربما قلبت هذه الحادثة اعجابها بى الى سخرية

واصخت السمع مرة اخرى ... كان الزئير لا يزال منطلقا ، وجمعت البطانية حول جسدى لاغطى كل قطعة منه ، ووضعت راسى بين الوسادتين بحيث اختفى عن عينيه ، ولكننى تذكرت ان للضباع قدرة على شم الآدميين ، اذن فانا هالك لامحالة

واذا لم يكن من الموت بد فمن العجز ان اكون جبانا ، ولهذا قررت ان اهاجم الضبع قبل ان يهاجمنى ، واقتله قبل ان يقتلنى

وتذكرت كل ما تعلمته فى فرقة الجوالة ايام كنت فى مدرسة الفنون والصنائع ، ولففت البطانية حول ذراعى استعدادا للمقاومة ، وامسكت فى يدى سكينا ، وخرجت على اطراف اصابعى الى الحديقة ... ووقفت لحظة اتأمل ما حولى ، كانت السماء عارية من نجومها ، وكان الظلام الدامس يضفى على الموقف رهبة لاقبل لاحد بتحملها ... الا انا ... البطل المغوار الذى آثر بذعب الضبع فى عرينه

وبعد دقائق عرفت تماما من اين يجىء الزئير ، وقررت ان ادور حول مكان الضبع حتى افاجئه من الخلف ، وعلى غرة ، ونجحت فى ان اسير فى هدوء ، فقد كنت حافى القدمين ، وكان الظلام الكثيف يخفينى تماما

ووصلت الى مكان الزئير ...

وسددت سكينى ... وتأملت مصدر الزئير ، فاذا هو حنفية مياه !

وهرولت الى حجرتى فمددت بعلبة الكبريت ، واشعلت عود ثقاب لارى الحنفية تالفة ، والماء يسممنها محدثا صوتا كزئير الضبع !

وعدت الى حجرتى بعد ان اصلحت الحنفية ... بما لى من خبرة ، لاننى خشيت ان يزعج صوتها روز فتعانى مثلما عانيت ، وقد يخطر ببالها ، مثلما خطر ببالى ، ان تلاقى الضبع فى عرينه !

محمد عبد القدوس



أنا مانيانى ..

فنانة خلقتها المآسى !

تزور مصر بعد أيام الممثلة الإيطالية العظيمة آنا مانيانى الحائزة على جائزة الاوسكار لهذا العام عن دورها فى فيلم «الوشم الوردة» الذى عرض عندنا أخيرا .. وآنا هى الممثلة رقم «١» فى العالم ، والفنانة التى استطاعت أن تملأ الفراغ الذى تركته جريتا جاربو فى السينما ، والتى أثبتت بأدلة لا تقبل الشك أنها أعظم من انجريد برجمان وجوان كراوفورد وسلفانا مانجانو وغيرهن ممن تلمع أسماؤهن فى الوقت الحاضر

كتبت عنها هيدا هوبر قائلة : «انها كالكاتب البارع الذى يرسم لك بالقلم صورة بليغة تقرب الى ذهنك كل شىء ، انك تقرأ على وجهها كل ما يعتمل فى صدرها ، وهى تستطيع أن تكتب على هذه الصفحة ، صفحة وجهها ، كل الانفعالات التى يمكن أن تخطر لك ببال فى ثوان ، وانفعالا بعد الآخر ..»

ويستطرد هيدا قائلة : «تنتقل آنا من أقصى الضحك الى الاغراق فى البكاء وتستشف فى عينيها التفاؤل فى ثانية ، وبعد ثانية واحدة تقرأ فيهما التشاؤم، وهى تستطيع أن تضحك،ولها القدرة على اثارة أشجانك، وإسالة دموعك أ.. وهى فى جملتها فلتة من فلتات الطبيعة،وعبقرية فنية تحيا بيننا»

واسمع رأى أحد النقاد الذين شاهدوها فى فيلم «وشم الوردة» ، الذى حصلت آنا من أجله على جائزة الاوسكار :

ـ أحسست أننى مشدود من مقعدى الى الشاشة ، واستولى على احساس غريب بأننى لست أمام ممثلة تتقمص دورا ، وانما أمام امرأة تدور حياتها هذا المدار الباكى الاليم ، وتشقى فى يومها وليلها ، وصبحها وضحاها كل هذا الشقاء وأكثر .. فاذا ما فرغت من متابعة الفيلم وذهبت لأنام رأيت آنا فى أحلامى ، وكأنها محفورة فى رأسى ..

« لست والله عاشقا ، وانما أنا مذهول ، فقد رأيت راهبة متبتلة فى محراب ، رأيت فنانة فى معبد الفن ، كل ما فيها بلاغة وعمق واتقان»

وآنا مانيانى ربيبة عدة مآس انعقدت فى حياتها ، واذا كان أولاد الأثرياء يقال عنهم أنهم يولدون وفى أفواههم ملاعق من ذهب ، فان الذى يقال عن آنا أنها ولدت وليس فى فمها ملعقة على الاطلاق

وقد نشأت فى روما فى بيت حقير ، ومات أبوها وأمها بعد مولدها ، فتطير أقاربها منها ، ونظروا اليها على أنها فأل سىء ، وربتها جدة محطمة كانت تتلقى من أقاربها هبات صغيرة لا تكاد تقيم أودهما ، وفى سن السابعة ذهبت آنا الى مدرسة من مدارس الراهبات حيث تلقت تعليمها الدينى ، ولقيت من الراهبات اللواتى يعطين الدروس عطفا وحدبا أحست معهما أن أمها بعثت من قبرها ، وغمرتها بحنان دافق ..

وكانت آنا تحب التمثيل ، وتبدى منها آيات نبوغ فيه فى كل مناسبة يسنح لها فيها أن تقف أمام جمهور وتمثل ، والتحقت آنا بمعهد للتمثيل ، وحرصت على تجد عملا تدفع منه نفقات المعهد وتنفق منه على حياتها

ومن معهد التمثيل تلقفتها السينما ، فقد كانت آنا من النوع الذى يلفت الانظار لأول وهلة ، وقد كانت فى المعهد شيئا خارقا للعادة بحيث يقف أمامها



آنا مانيانى تضحك .. لقد افتقدت الممثلة الكبيرة الوفاء فى رجلين ووجدته فى كلب يحرسها !



الاسى في العينين الواسعتين .. صورة جميلة للممثلة الفائزة بالاوسكار التقطت لها في هوليود ..

اسالذلها ، وهم اساطين رجال المسرح والسينما يقفون مشدوهين، ولا يعلقون بشيء على مافعله من للقاء نفسها في الادوار التي يعهدون بها اليها ..

وتفتح قلب آنا للحب حين قابلت المخرج اليساندريني ، الرجل الذى زار مصر عدة مرات واخرج فيها فيلم امينة الذى تولى بطولته الاستاذ يوسف وهبي ، وتزوجها اليساندريني .. كان يبادلها الحب ، ولكن مرور الايام اثبت لآنا أن جانبا كبيرا من اسباب زواجه بها كان اساسه المصلحة ، لانه بزواجه بها سيضمن لنفسه أن تتولى آنا بطولة الافلام التي يخرجها

ولكن آنا ارادت أن تعيش مع خاطر انه يحبها ، فظلت تغالط نفسها اكثر من ستة اعوام ، الى أن تأكد لها أن اليساندريني يخدعها تماما ، وانه لم يعد الرجل الذى يجب أن تظل معه تحت سقف واحد ، عرفت أن في حياته امرأة اخرى ، وقررت أن تضع يدها على الحقيقة بنفسها ، فتتبعته بسيارتها وضبطته متلبسا بخيانتها ..

وعندما شرع اليساندريني في العودة من البيت الذى خان فيه آنا ، وجد سيارة تقبل باقصى سرعتها وتصطدم به صدمة مروعة .. كانت السيارة سيارتها .. وقد ارادت أن تضع حدا لحياتها وحياته معها ..

ولكن الاقدار شاءت لها أن تعيش لتكمل سلسلة المآسي التي كتب عليها أن تكون بطلتها على الشاشة ، وبعيدا عن الشاشة !

وحصلت آنا على الطلاق من اليساندريني ..

وعاشت آنا في جدب عاطفي مدة ليست بالقصيرة ، ثم التقت بمخرج آخر، لاتقل اسهمه في سوق السينما الإيطالية عن أسهم اليساندريني، انه روسيليني .. وتزوجت آنا روسيليني ، وتولت الادوار الاولى في الافلام التي اخرجها وهي زوجته ، وقفزت هذه الافلام الى القمة ، وبلغ روسيليني القمة معها ..

ولكنه وهو في قمته لم يعد ينظر لآنا نظرة الى فنانة يدين لها بالحب والفضل، تملكه الغرور ، وخيل اليه انه يستطيع أن يكون كل شيء وحده .. وفي هذه الاثناء التقى بانجريد برجمان .. واحبها !

وكانت القصة المشهورة التي انتهت بطلاق انجريد من زوجها الدكتور لندرستروم ، وفي هذه الاثناء ايضا حصل روسيليني على الطلاق من آنا .. وحطم قلبها ، وداس كرامتها ، وجعل من نور الدنيا في عينيها ظلاما كثيفا

واعتقدت آنا انها انتهت ، وصرحت لكل اصدقائها انها لولا ايمانها ، ولولا ماعلق براسها من دروس الراهبات في مطلع حياتها ، لاقدمت على الانتحار

وهون عليها من حولها صدمتها ، وافهموها انها صاحبة رسالة ، أنها فنانة وانها أن تخلت عن فنها فانها تخون اقدس مافي حياتها ..

وهبت آنا من صدمتها وقد انصهرت نفسيتها في بوتقة قاسية ، وذهل المخرجون وهم يشاهدونها في الثوب القاتم الجديد الذى جعل منها ممثلة مآس من طراز لم تعرفه السينما ..

وبلغت آنا قمة لم تبلغها واحدة من قبل في هذا اللون ، قمة تدين بالفضل فيها لزيجتين فاشلتين ، وقلب محطم ، وطفولة بائسة !



قصة مصرية

اللحظة الحرجة

بقلم صوفى عبد الله

لم يكن فى حساب «تغريد» وهى تتأمل وجهها فى المرآة وقد لبست طرحة الزفاف البيضاء أن قصة خطبتها العاطفية الحالمة التى صنعها خيالها المجنح سوف تنتهى ، وفى يوم قريب بهذا الشكل ، الى زواج باهت اللون ، فاتر الحرارة ، ماسخ الطعم، كأى عمل روتينى ينتهى اليه الزواج فى طبقة كتاب الحسابات من الدرجة السابعة التى ينتمى اليها هذا العريس ذو الشعر الاحمر ، والنظـرة التى سورها لها المنظار السميك المثبت فوق عينيـه وكأنها نظرة شاعر ، فاذا بها بعد التجربة تسفر واحسرتاه عن الشرود الغامض الذى يتصف به كل من تعودوا الانحناء ساعات طويلة فوق أعمدة لاتنتهى من الارقام !

انه عريس تنقصه الجراة . ولا يمكن أن توجد البهجة بغير حد أدنى من الجراءة . فكم من مرة سولت لها نفسها حين يطلب منهـا أى مطلب طبيعى وعادى جدا من مطالب البيوت والحياة الزوجية ، انه يتقدم باسترحام على عريضة تمغة الى رئيسه الكبير المختفى وراء مكتب ضخم من دونه فيلق كامل من السكرتيرين ! ففطنت الى أن نوع حياته العملية قد استغرق عقليته واعصابه، فهو لايرى لنفسه الحق فى اصدار الامر ، أو الطلب بثقة ، او مد يده الى أى شىء . فهو فى كل مكان مخلوق صغير لاسلطة له ولا رأى ولا ارادة ولا حقوق . حتى فى المكان الذى ينبغى أن يكون فيه ملكا وهو البيت . فتصورته خادم الاسطبل الضئيل المرتعد الذى جىء به فوجد نفسه فجاة سيد القصر الكبير ، فخاف وارتبك . وراح ينظر بقلق الى الابهة والصولجان . وبدلا من أن يقبض عليه فى عزة وكرامة ، راح يشغل نفسه بتلميعه كما كان يشتغل طول عمره بتلميع الجياد والتربيت على أعناقها

وهكذا دخلت الحسرات الى خدر العروس تغريد منذ الاسبوع الاول

وفى ذات يوم سمعت ضجة فى الشقة المقابلة . فاستطلعت الامر ثم حمدت الله عندما تبينت أن الحاج عبد ربه عبد المتعال قرر اخلاء المسكن هو وحرمه التى كانت ترمقها بنظرات شزراء وترزع الباب فى وجهها وكأنها تحسدها لجمالها

ولم يطل ترقبها كثيرا للساكن الجديد فقد رأت بعد انتهاء عمال البياض من تزيين الشقة أن الحمالين صعدوا بأثاث لايمت بأى صلة لاثاث الحاج عبد ربه العتيق . تهاهنا قطع صغيرة قليلة لاتدل على أسرة كبيرة العدد ، اذ ليس هناك الا سرير واحد، واريكة واسعة من نوع الاستديو ، وأنتريه صغير، وجهاز تسجيل . وبضع لوحات منقولة عن روائع الفن الحديث والقديم

وفى اليوم التالى أدركت أن الاسرة الجديدة كانت أقل عددا مما خطر لها ،كانت شخصا واحدا

وكان هذا فى الواقع مصدر قلق لهـا . لان الساكن الجديد كان من النوع الذى يختلف عن زوجها عزت فى كل شىء . فالجراة تكاد تقفز من عينيه . وخطوته تدل على منتهى الاعتداد بالنفس وثيابه من النوع الذى تتعلق به الانظار . لامن

(البقية على الصفحة التالية)





انتخابات الممثلين : تم في الاسبوع الماضي انتخاب ستة أعضاء جدد بدلا من الستة الذين سقطت عضويتهم بالقرعة في نقابة المهن التمثيلية وقد فاز في الانتخابات السيدة زوزو نبيل ، والاساتذة فرج النحاس ، وزكي ابراهيم ، ومحمد الغزاوي ، ونور الدمرداش وسعد أردش .. ويرى في الصورة النقيب احمد علام يتوسط بعض أعضاء مجلس النقابة اثناء عملية الانتخاب

النوع الذي تقتحمه العين لان صاحبه يريد أن يتوارى عن العيون ما استطاع

هاهنا اذن أمل في طعم جديد للحياة !

ولكن كيف السبيل ؟

واوشكت ان تسأل البواب عن هذا الشكل الذي يخيل اليها انها رأته من قبل ولكنها لاتدري أين . لولا انها خافت من اثارة الظنون

وبعد يومين طرق القدر بابها يحمل في يده هدية ثمينة ، هي المخرج من هذه الحيرة . وكان الطارق فى روب ذى شامبر قرمزي اللون من الحرير الفاخر ، فوق قميص وبنطلون ، ومن فتحة الروب اطلت عليها الابتسامة التي يمتزج فيها التحدي بالسخرية ، والشعر الاسود الثائر المتهدل على الجبين ، والنظرة الجريئة التي كأنها عملية سطو بالقوة المسلحة . واندفع الدم الى وجهها وخشيت أن تخونها ساقاها وهى ترفع يدها بحركة غريزية لتضم الثوب فوق صدرها . وبصوت عادي في لهجته وفي لباقة قال في غير ارتباك

– لا مؤاخذه ياهانم . هل اجد عندك «سلاكه» للبالوعه ؟ لقد سدت بالوعة الحمام . ولا ادرى أين ذهبت سلاكتي . أظن أن الحمالين اضاعوها

واسرعت تحضر له تلك الاداة من المطاط الاسود التي لم يخطر ببالها وهي تستعملها في كل مرة بضيق وغيظ انها ستكون يوما رسول سلام

وتناولها حمدي منها بنظرة امتنان طويلة موجهة الى عينيها . ثم سألها :

– هل يمكن ان اتثاقل فأطلب من الهانم تكليف خادمتها الصغيرة بمساعدتي ؟

فتلعثمت وهي تجيبه بخجل :

– ليست عندي خادمة في الوقت الحاضر

فظهر الاسف الشديد على وجهه ، كأنما تخبره بنكبة وقال بأسى هزها هزا :

– أوه ! هذه الازمة المعروفة في الخدم لوالاعمال المنزلية سخيفة شاقة لم تخلق لها كل الايدي ...

وخيل اليها ان النظرة التي وجهها الى كفيها كانت قبلة خاشعة لم يطبع مثلها عابد على اهداب ثوب صنمه المعبود . واختلجت يداها وهي تداريهما حياء ودلالا ..

ولم تدر كيف مر ربع الساعة وهي سابحة في عالم كأنه دوامة من الهواء الساخن ، حتى لقد أصابها الدوار وفقدت الاحساس بالوقت الى ان طرق الباب من جديد فوجدت نفسها تسرع اليه مندفعة ، ثم وقفت ويدها على المزلاج لحظة لتداري اضطرابها ، وطالعتها ابتسامته وهو يمد اليها يده بأداة التسليك وكأنه فارس من فرسان الروايات يهدي فاتنته أول وردة تفتحت عنها أكمام الربيع . وعلى هذا الاعتبار تناولتها منه في خجل . وقالت ويدها على الباب :

– تفضل اشرب فنجانا من القهوة

– لقد تركت اناء الشاي على الموقد . وعندي امل ان تتكرمي بتناوله معي .

ولما قرأ التردد في عينيها أسرع يقول بلباقة :

– صحيح اننا لم نتعارف بعد رسميا ، ولكننا الآن جيران . واسمحي لي ان اقدم نفسي . حمدي محمود ..

– الممثل ؟

– محسوبك يا افندم . وهناك مفاجأة احب ان تكوني أول من يعرفها .. فانا اجري تجارب بواسطة جهاز التسجيل على محاولاتي في الغناء . وأتمنى ان انتفع بذوقك الممتاز

– ذوقي انا ؟

فأجال في قامتها نظرة كأنها وابل من القبلات السريعة الخفيفة وقال يتنهد :

– ان الله لم يخلق كل هذا الجمال عبثا . وكل هذا الذوق والتناسق في الالوان .. أم ترى تضنين على فنان متواضع بهذه المكرمة ؟ أعلم انني اكثرت من استغلال كرمك ..

وظهر على وجهه أنه صدم ، فتلفتت حولها لتستوثق أن أحدا لايراها . فأشرق وجهه اشراقا حتى حسبته سيطير من الفرح . وانحنى بجوار بابه يدعوها للدخول

– سأبقى خمس دقائق فقط . لاتقفل الباب من فضلك

والحقيقة ان الخوف اعتراها فجأة بعد ان خطت الى داخل المسكن . ثم هدأت عندما رأته يتركها واقفة من غير أن ينظر اليها ويذهب الى المطبخ ويعود بأدوات الشاي وهو يتحدث كما لو كانا صديقين يتقابلان كل يوم في براءة . وصب لها الشاي . وتناولت الفنجان ، واذا به يقول لها في مفاجأة :

– ما هذا الذي على جفنك ؟ سأمسحه بالمنديل . لاتتحركي . اغمضي عينيك

وأمام اصبعه الملفوف بمنديله الحريري الابيض اغلقت عينيها من غير تفكير . ولم تشعر الا وقد احتواها بين ذراعيه وقد اطبقت شفتاه على شفتيها ، ولولا أن الشاي الساخن انسكب على ثوبه من يدها ونفذ الى جلده فصرخ وتراجع وسط الموقف ، ما كانت لتدري ماذا يمكن أن يحدث . ومكنها ذلك من الشعور بالهوة التي انزلقت اليها بقدمها مفتوحة العينين ، ثم مغمضة العينين ، فأسرعت الى الباب تلتمس الخروج . فابتسم في سخرية وقال :

– لا داعي لكل هذا الفزع . لن أستبقيك طبعا رغم ارادتك . ويجب أن لاتظني سوءا . فكل ماهنالك أن الفنان لايمكن أن يبقى جامدا امام روائع الفن الالهي ياسيدتي . فهل عبادة الجمال ذنب في نظرك ؟

لم ابتعد عن الباب الذي كان يسده من الداخل بظهره ، وانحنى في لفة وقحة وهي خارجة لاتصدق انها نجت . ومن اجل هذا اقفلت بابها بالمفتاح والمزلاج والقت بنفسها على المقعد الوثير ودفنت رأسها بين ذراعيها وهي ترتجف من هول طيشها

هذه هي أحلام خيالها قد افزعتها عندما اوشكت ان تتحقق بأسرع واعنف مما تصورته . وبدات على ضوء هذا الفزع تراجع حياتها مع عزت . وتمنت لو استطاعت بأى ثمن أن تنفخ في همود وتضاؤله شيئا من الروح والحرارة . ولكن هل تحت هذا الرماد جذوة يمكن ان تشتعل لو نفخت عليها بفمها ؟

وبدا لها هذا السؤال كأنه نافذة من النور وسط الظلام . لماذا لاتجرب ؟ لماذا لاتمنحه فرصة أخيرة وتحاول معه محاولة يائسة كي تبرئ ذمتها ولا يساورها الندم ان ملأت شراع سفينتها برياح غريبة ؟

وارتسمت على وجهها ابتسامة غامضة وهي تجلس الى مرآتها فتفتن في الزينة وفي العطر . لم تجرب أنواعا من الابتسامات ليس منها واحدة تشبه قناع الجمود والتعالي الذي تعودته وجهها كلما دخل ذلك الزوج من عمله خجولا ساكتا كأنه يعتذر عن الهواء الذي يتنفسه والمكان الذي يحتله من البيت . وبأفتن وأسحر ابتسامة اطمأنت اليها أسرعت الى الباب تفتحه عندما سمعت وقع اقدامه على السلم . ونظر في دهشة وهي تخلع عنه طربوشه وتقول بحنان

– يالله كم انت مجهد ! انك تتصبب عرقا

ثم قبلت موضع أثر الطربوش من جبينه . فاذا وجهه يشرق بفرحة كفرحة الطفل فاجأه اهله بلعبته المشتهاة بعد طول التسويف . ولكن هذا الشبه بينه وبين الاطفال لم يطل اكثر من لحظة . لانه ضمها الى صدره في لهفة وقوة ، ونهل من فمها قبلة فيها من حرارة الشوق والنهم والظمأ ما جعل الخدر يسري في ذراعيها وهي تداعب شعره الاحمر . حتى لقد دهشت لعمق اهتزاز اعصابها بالفرح لانه حطم قوقعة خجله وبرز اليها اخيرا في حرية الشوق وحرارة الارادة ولفحتها انفاسه في زفرة ارتياح

– هل حقا تحبينني يافريد ؟ الست نادمة حقا ؟ لماذا عذبتني ؟

فابتسمت ابتسامة حواء ذات الاسرار وسكتت فاستطرد ورأسها على صدره :

– كنت أتعجل الايام ليجمعنا بيت واحد . ولكنك كنت أقدس عندي من أن تكوني مجرد متاع تستمرئه الانيس في غير اعتبار لرغبتك انت . فلم أحاول أن أفرض نفسي عليك وانا أرى تباعدك يحز في قلبي يوما بعد يوم . لماذا يافريدة ؟

فأجابته ببطء وهى تعبث بشعره كي لايرى في عينيها أنها تؤلف وتمثل مثل جارها :

– سمعت من صديقاتي اللواتي تزوجن قبلي عن انانية الرجال فنذرت أن أمتحنك لارى هل تحبني حقا أم انت اناني . وكنت قاسية أيها الحبيب ، ولكن انقضى كل هذا .. ولد حبنا من جديد ..

فلاح سنة ٢٠٠٠

انا فهلاو فلاح مصر سنة ٢٠٠٠ ، منتور وفالح ولا تغوتني صغيرة ، ولا اسغر منها ، وعلى صدغى عصفورين على سبيل الزينة ... وان لم يكونا في اقفاص !! انا فهلاو ساعة تلتيك ، واسمع قصتي ...

بدأت حياتي على المسرح وانا في العاشرة من عمرى ، كنت تلميذا بمدرسة السيدة حنيفة السلحدار بشبرا ، وقد كان جسمى « وافرا » فأعطيت دور البطولة في تمثيلية من حياة تختمس ، وكنت انا هذا التختمس ، وقد وجدت في التمثيل هواية اسر لها خصوصا بعد ان سمعت تصفيق الناس بكل عبارة اقولها في دورى

وقد استطعت وانا في مدرسة النيل الثانوية أن اقلد اسماعيل يس في منولوجاته ، وان اكون رئيس شعبةالكوميديا في المدرسة ، وقد رشحتني هذه الرئاسة لاكون عضوا في فريق التمثيل الجامعي بعد أن شاهدني كامل يوسف في احد ادوارى وكان يومئذ رئيس فرقة الجامعة . ثم التحقت بكلية الاداب ، وتركتها الى معهد التربية البدنية لانني احب الرياضة . وتربعت في المعهد على عرش السمر ...

وكانت احلام الدنيا تراودنى في هذه الفترة من عمرى ، فترة الثانوى والمعهد . وكان نجاحي في كل دور اقوم به يغرينى بأن ازداد طمعا في الاحلام . واغراقا في الخيال . وكنت مغرما بالتسكع عند الريجسير قاسم وجدى ، فقد سمعت انه مكتشف عدد كبير من نجوم مصر ، وقد اردت أن اكون سطرا في القائمة عنده

كنت اذذاك طليق اللحية ، كث شعرها ، فقد انتابتنى نوبة من الزهد الصوفية وجعلت بيني وبين الحلاقين وامواس الحلاقين عداء مستحكما ، وشاء الحظ ان تؤهلنى هذه اللحية المباركة لدور فيلم قصير عن الحجارة ورغم ان الفيلم لم يكن من النوع الذى يحقق احلامي الا انه ارضى جزءا منها ، وليلة عرضه جمعت اصدقائي ودعوتهم الى السينما ، ولكنني فوجئت بدورى وقد بتر من الفيلم تماما ، فخرجت مشيعا بعبارات التريقة ... في اليوم التالى مباشرة ذهبت لمكتب الاستاذ قاسم وجدى لاتشاجر معه فقد تصورت انه الذى حذف دورى واوقعنى في هذا الحرج مع زملائى ، وما ان دخلت المكتب حتى قال لى مساعده :

ــ الحق يا امين اركب العربية اللى تحت ... فيه دور لك في فيلم « الجولة الاخيرة » وهرولت على الدرج حتى كدت افقد توازنى واسقط عليه ... ونسيت مسألة المشاجرة التي اعددت لها نفسى منذ خروجى من السينما ، وقمت بدور ملاكم في فيلم الجولة الاخيرة ، ملاكم عليه أن يتحمل الضرب مهما كان قاسيا ...

وانزويت بعد ذلك عن السينما ، فقد كنت ابحث عن فرصة ولا ابحث عن دور كومبارس

ثم انتقلت الى السودان ، وفى السودان تعرفت على الزميل محمد احمد المصرى الذى تعرفونه باسم « ابولمعة الاصلى » ووجدته يقوم بعبء نهضة مسرحية مرموقة في النادى المصرى بالخرطوم فانضممت اليه ، وصرت عضوا في الفرقة

ولم اكد اصل للقاهرة حتى قابلت محمد يوسف ، فدعانى لحضور تسجيل في نادى بنك مصر ، وكان معى ابولمعة الاصلى ، فقدمنا محمد يوسف للمشرفين على ساعة لقلبك الذين رحبوا بنا وقالوا انهم على استعداد لاتاحة الفرصة لنا وتقدمت بشخصية فهلاو ...

ويجب أن اقول لكم من هو فهلاو ! هو الريفى الذى جاء الى البندر كثيرا فالتقط منه اطرافا من المعلومات ولكنه لا يجيد تنسيقها ولا يحذق فن استعمالها ، ولهذا لا بأس عنده من أن يرددها في اى مناسبة وباللهجة التي يحبها هو ... على طريقة الذين يترجمون بتصرف !

وفهلاو الامجد يعتقد انه ذكى ، يشرب المقلب حتى آخره بينما يعتقد في قرارة نفسه انه يغرر بمن امامه ، وهو يرتدى الجلباب الذى يكشف عن غابة من شعر ، وقد طار من هذه الغابة عصفوران استقر كل واحد منهما فوق اذن على جانبى الرأس ، عصفوران يقفان كالملاكين الحارسين لعقل فهلاو العبقرى !

وعبارات فهلاو تعلق بك ، حتى بعيدا عن الميكروفون والمسرح ، ولهذا يعتقد الكثيرون انني « فهلاو » طبيعى ، انني « فهلاو » خلقة ربنا ، انني ولدت لاكون فهلاو

وما زلت مدرسا ... التقى بالميكروفون كلما سمحت لى الفرصة . والفرصة لا تسنح الا لماما لانني اقضى اكثر شهور العام في الخرطوم . واظهر على المسرح في فترات متباعدة لذات السبب ...

وقد اجد طريقى في فنى ممهدا ، قد تسنح لى فرصة العمر ، وساعتها لن اتوانى في أن اكون للفن وحده

امين هنيدى



اسابيل مكون من بلوز من الساتان الاسود المرقط بالورود، وجوب من الفريسكة الرمادى تقدمه لك بلنتالى



تاير من القماش «الفريسكة» الرمادى تقدمه لك سوزان وتقول عنه انه انسب زى لحفلات الشاى ..

آخر موضة في لندن



زى سبور للصباح مصنوع من القماش الحرير الابيض المخطط بخطوط عريضة حمراء ، تقدمه لك بلينداللى



وهذا الثوب للسهرة تقدمه سوزان وهو مصنوع من القماش الساتان الابيض ومفتوح من الظهر والصدر

تعتبر الممثلات فى انجلترا اولى المبشرات بالموضة الجديدة ، فهن دائما اول من يرتدى احدث التايرات ، واجمل الاثواب ، واغلى البلوزات ، وهذه مجموعة من ازياء الربيع بعث بها الينا مندوبنا فى لنـــدن ، نقدمهـــا لك على هاتين الصفحتين لتنتقى منها موديلا لثوبك الجديد ... ونقـدم لك معهـا النجمتين الفـاتنتين بلينـــــدا لى وســـــوزان بوفيت ...

مجرم الشاشة (بقية)

صورت في القاهرة ولم يبق الا المناظر الخارجية التي تصور في باريس ، فانتهز المشرفون على انتاج الفيلم وجود الفرقة في فرنسا وقاموا بتصوير المناظر هناك ، وكنت ضمن اعضاء الفرقة فمثلت في الفيلم بالتبعية دون ان اتقاضى اى اجر عن دوري فيه

ويرجع سبب شهرتي في الادوار المكروهة الى المرحوم الاستاذ ابراهيم لاما فقد كنت اقوم على المسرح بدور « زياد » في مسرحية مجنون ليلى ، وحدث ان شاهد الاستاذ ابراهيم هذه المسرحية وقرر اخراجها للسينما المصرية ووقع اختياره على للقيام بدور زياد ، وطبعا تغيرت الرواية وعدل فيها لتصبح صالحة للسرد السينمائي وتطلب التغيير في دور زياد بما يلائم التغيير في القصة فصورت شخصية زياد بانها غريمة قيس ، وقمت بالدور المكروه ضد قيس ونجحت في ادائه ، ومن ثم لصقت بي هذه الادوار وتعلق المنتجون باسنادها الى

• **ماريك في « فريد شوقي » وهل تخاف على مستقبلك منه ؟**

فابتسم أبو حنفي وقال :

— لقد كنت اول انسان مد يده مصافحا مهنئا فريد شوقي لبراعته وقدرته في التمثيل وقلت له « ستكون عظيما » ، وبالفعل تعاقدت معه ايامها على القيام بدور رئيسي في الفيلم الذى انتجته « المغامر » ، ومن المفروض ان تتجه الانظار دائما الى بطل الفيلم وخصوصا اذا كان هو المنتج ، الا أن فريد استطاع ان يقف جنبا الى جنب معي واستطاع ان ينتزع الاعجاب من الجمهور ، ولكن مالي أخاف منه أو يخاف هو مني ، فانا لا أمثل ادواره وهو لايقوم بتمثيل ادواري ، فلكل منا لونه الخاص ، واذا فرض انه يؤدى ادواري الشريرة فطالما انه يؤديه بنجاح وعلى الوجه الاكمل فهو فنان يستحق التهنئة والاعجاب . فلا خوف على فريد مني ولا خوف على من فريد ، واعيدها انه فنان قدير امامه مستقبل طويل ناجح

نساء في حياتي

واقتربنا من اذن أبو حنفي وهمسنا فيها :

• **هل هناك نساء في حياتك قبل الزواج وماهي قصة زواجك من السيدة علوية جميل ؟**

وضحك محمود طويلا ثم قال :

— نعم هناك نساء كثيرات في حياتي ، ولكنهن جميعا عابرات سبيل ، فلم يتعلق قلبي باحداهن ، والمرأة الوحيدة التي اثار قلبي فيها على بأن أحب كانت لزوجتي الحالية « علوية جميل » ولزواجي منها قصة ارويها لكم ... عندما كنت أعمل في فرقة يوسف وهبي كانت السيدة علوية ضمن افراد الفرقة ، وحدث ان سافرت الفرقة الى دمياط ، وفي دمياط وصلني تلغراف يبلغني ان والدتي في مرحلة خطرة من حياتها ، وعلم كل افراد الفرقة بأمر التلغراف الحزين ، وتجمعوا حولي يواسونني ويصبرونني ، ولكن احدا منهم لم يكن يشاطرني الالم والحزن بمثل ماكانت تشاطرني به السيدة علوية جميل ، وجلست معي تسهل على الامور وتخفف على من وطأة الحزن ، وكان هذا عام ١٩٢٨ ، وفي اليوم التالي استأذنت من الاستاذ يوسف وهبي في السفر الى القاهرة وهناك علمت أن والدتي قد توفيت منذ يومين ، وشعرت انني في احتياج الى قلب حنون يشاطرني الامي ووحدتي ، واتجه تفكيري مباشرة الى هذه السيدة التي غمرتني بعطفها وبشعورها الطيب

« وعندما عادت الفرقة من رحلتها ، جاءتني على غير موعد لتقدم الى التعزية . وبدأ نوع من التآلف بيني وبينها ، وبعد شهر تقريبا من تعارفنا هذا عرضت عليها الزواج ، وكنت مترددا في ذلك لخوفي أن ترفض طلبي ، ولكنها قبلته وتزوجنا في نفس العام ١٩٢٨ »



دموع القدر

.. مرسل اليك قصيدة بعنوان « دموع القدر » .. ارجو ان تقرأها وتبدى رأيك فيها بصراحة

المنيا : ن . ف

• قرأت القصيدة .. ويبدو أن « القدر » بكى كثيرا على مؤلفها ! !

صفعة

.. ارسلت اليك « صفعة » لانك لم تنشر نقدى لاغاني عبد الحليم حافظ

العراق : آنسة ح . ا

• وصلت « الصفعة » .. مع الشكر !

مين ؟

.. هل تعرف انا مين ؟

بيروت : « ... »

• لا اعرف .. ولا احب اعرف !

زعل ...

.. لقد اخطأت في كتابة حروف اسمي : « ب . ن » فكتبتها : « ن . ب » خطأ وترتب على ذلك زعل الآنسة : « ن . ب » من ديرالبلح

دير البلح : ب . ن

• معلهش .. بتحصل في أحسن العائلات ..

بالمراسلة

.. هل تضمن مدارس تعليم السينما بالمراسلة عمل الطلبة الناجحين في السينما ؟

الشرقية : عبد المنعم بدر

• لاتوجد في العالم مدرسة سينمائية « تضمن » لطلبتها العمل في السينما .. ان مهمة المدارس سواء اكانت حضورية او بالمراسلة هي اعداد الطلبة وتزويدهم بفكرة سليمة عن فروع الفن السينمائي ..

الحب !

.. بذمتك .. هل الحب نعمة او نقمة ؟

القاهرة : آنسة ع . ب

• الحب نعمة .. ولكن سوء تصرفنا يجعله نقمة ..

بربارا

.. استحلفك بالله ان لاتدخر جهدا في نشر صورة ومقال لفاتنتي « بربارا ستانويك » في كل عدد من « الكواكب »

دشلوط : محمود عبد الحكم

• مستعد .. بشرط مايكونش فيه حاجة بينك وبينها احسن مايصحش !

ناوى

.. هل الفنان فريد الاطرش ناوى على الزواج حقيقة ؟

شبرا : آنسة هيلين د . ا

• لحد دلوقت .. مناويش !

فاتن

.. هل صحيح ان الكاتب الذى يهاجم فاتن كان يحبها قبل زواجها بعمر الشريف وطلب يدها فرفضت ؟

مصر : آنسة عزيزة

• ماحصلش !

نجوم الوحاشة

حل المنشور على صفحة « ٢٢ »

١ — حسن فايق
٢ — زهرة العلى
٣ — عبد الفتاح القصرى
٤ — فاخر فاخر
٥ — ليلى مظلوم
٦ — صلاح نظمى

الشعر المنثور

.. ما رايك فيما يسمونه « الشعر المنثور » ؟!

بيروت : آنسة حفيظة

• ما اشربوش !

قصد

.. ماقصدك من مداعبة القراء والقارئات بالاجابات اللاذعة ؟

الاسكندرية : احمد خيرى بيومى

• قصدى شريف ..

يا أولاد الحلال

.. ارجو نشر اسمي وعنواني في مجلتي المحبوبة « الكواكب » حتى يهتدى الى اهلي الذين يقيمون في مصر ، وهم من اسرة حفناوى وانا من قرية سلمة بفلسطين ولجأت الى العراق وعنواني شركة الكبريت المتحدة المحدودة . بغداد الجديدة ص.ب. ٢٧٢ بالعراق ولكم اجزل الشكر

صبحي موسى الحفناوى

• لاشكر على واجب !

عبد الوهاب

.. اين ولد الموسيقار عبد الوهاب ؟

دمشق : محمد بشير ترياقى

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

من ذكريات رحلتي ... (بقية)

المصرية ، ووقفنا نتفرج على بعض «الفترينات» واذا بشاب يقف بالقرب منا ويتفرس فوجهينا ثم يطيل النظر الى ملابسنا في جراة ، ثم تقدم نحونا وقال في فرنسية ركيكة : « من اي بلد انتما ؟ » قلنا : « من مصر ! »

واذا به يصرخ كمن لدغته عقرب .. وفهمت من صرخته انها صرخة اعجاب وترحيب ، ثم عرض علينا ان يصحبنا لنشاهد ما يجب ان نشاهده في فينا ، وعند ما سألناه عن صناعته قال انه « بهلوان » في سيرك .. فاعتذرنا له بضيق وقتنا .

وقد عوضنا الله خيرا عن هذا البهلوان ، اذ التقينا في السفارة المصرية برجل نمسوى وقور تجاوز السبعين ، رحب بنا ترحيبا كريما وقال انه يحب مصر ويحب ان يعرف المصريون اجمل ما في بلاده ، ثم صحبنا الى معالم فينا وآثارها ومتاحفها في رحلة كلت منها اقدامنا

وفي اليوم التالي كنت في الطريق مع زميلتي المصرية ، واذا بي اسمع اصواتا كثيرة تقول بالعربية : « الله ! فاتن حمامة اهي .. فاتن اهي ! »

ولست اذكر انني طربت لصوت كهذه الاصوات التي تتكلم العربية في بلاد الغربة .. ونظرت الى مصدر الاصوات واذا بهم جماعة من الطلبة المصريين الذين يتلقون العلم في فينا وقد احتفوا بنا حفاوة كريمة ، فاظهروا من الرجولة ما جعلني افخر بهم .. والحق ان ابناء مصر الذين يتعلمون هناك ، وعددهم حوالي ٢٥٠ طالبا ، هم صورة مشرفة لمصر في النمسا

والحياة في فينا رخيصة الى حد بلغت النظر ويستطيع الانسان ان ينزل في فندق فخم وان يأكل في مطاعم الدرجة الاولى باسعار معقولة

وبعض الاماكن التاريخية في فينا يعدها النمسويون موضع فخر لهم لان اورسون ويلز صور فيها بعض مشاهد فيلم « الرجل الثالث »

وفي فينا التقيت بثلاث فتيات من السويد ، احداهن دكتورة في الفلسفة ، وتبادلنا الحديث ، وكم عجبت حين سمعت هذه الدكتورة تسألني عن مصر فتقول : « هل صحيح أن التماسيح ما زالت تسير في شوارع القاهرة ؟ »

وقد اثار هذا السؤال غضبي ، ولكني ملكت نفسي وقلت لها وقد تعمدت أن اطلق انا وصديقتي ضحكة ساخرة : « كيف تصدقين هذا الهراء بعد أن بلغت ما بلغت من الثقافة .. الا تعرفين عن مصر اكثر من هذا ؟ »

وقد خجلت الفتاة ووعدت ان تزور مصر في اقرب فرصة

تلميذة في استامبول

وكنت على موعد للقاء زوجي عمر الشريف في بيروت ، حيث يمثل هناك في فيلم فرنسي ، فطرت الى استامبول لاستقل الطائرة من هناك بدلا من ان انتظر ثلاثة ايام في النمسا حتى تقوم طائرة .. وعند ما نزلت لاتناول عشائي في مطعم « هيلتون » وجدت استامبول من اجمل بلاد العالم ليلا ، وكنت ارتدي ساعتئذ ملابس السفر ، وهي قريبة من ملابس المدارس ، ولهذا تقدم نحوي احد الجرسونات وسألني : « هل انت تلميذة ؟ »

ولست ادري لماذا زعمت له انني تلميذة ، ولكنه عاد يسألني عن سبب قدومي الى استامبول ، فزعمت انني اعد رسالة عن رحلة حول العالم انال بها درجة علمية .. ولكن الرجل نظر الي طويلا وقد ساوره الشك في صدقي عندما رأى دبلة الزواج في اصبعي ، ولم يخف هذا الشك ، اذ قال : « وهل تتزوج التلميذات عندكم ؟ » قلت نعم .. وانا ادرس وفي البيت لانال شهادتي الجامعية !

• يحى باب الشعرية بالقاهرة .. عندك مانع ؟

عزرائيل ..

.. كلنا نعرف ان سيدنا عزرائيل هو الذى يقبض ارواح الآدميين ، فمن الذى يقبض ارواح الحيوانات ؟

العراق : بنى آدم

• وما الذى يهمك من هذا السؤال مادمت متأكدا انك « بنى آدم » ؟

خصيلة ..

.. ماهى الخصيلة التى تجعل فريد الاطرش محبوبا من الجنس اللطيف ؟

الموصل : حامد العبيدى

• لو كنت اعرف هذه « الخصيلة » كنت استعملتها !

اغنية ..

.. عندى اغنية مضحكة عنوان «وجع القلب» واريد ان اهديها الى « الكواكب » لتنشرها

اسيوط : غربال م . ن

• لا اظن ان « الكواكب » نائمة « وجع قلب » ..

يأس ...

.. ظروق جعلتنى شديد اليأس من الحياة ، فهل اتزوج ام انتحر ؟

القاهرة : ع . ع

• الانتحار « ارخص » .

مهاجمات

.. اسالوا فريد الاطرش عن سر حملات « بعضهم » ضده ..

دمياط : وجدى محمد ادريس

• سألناه فقال : « خليهم يفلفلوا » ..

دراما ..

.. انا طالب ثانوى ، وهوايتى تمثيل الدراما واجيد تمثيل ادوار فريد شوقى فما هى الطريقة لاشتراكى فى التمثيل ؟

غزه : فاروق عز العرب

• الطريقة ان تحصل على « البكالوريا » لتلتحق بمعهد التمثيل العالى ثم تتخرج منه لتقتحم ميدان السينما .. وانت وبختك !

شادية

.. قرات انباء كثيرة فى صحف لبنان عن شادية وخلافها مع زوجها .. فهل هذا الكلام صحيح ؟

شاميه : عبد الجبار الشامى

• هذا الكلام غير صحيح .. لانه كلام فارغ !

مقاطعة ..

.. احبها وتحبنى وارسلت لها خطابا غراميا فما ان تسلمته حتى قاطعتنى

لبنان : س . العبد

• ياسلام ! للدرجة دى حظك وحش ؟

سهرة

.. اين تمضى سهرات المساء ؟

بيروت : آنسة ر . ا . ن

• والله .. حسب الظروف ، والاحوال ، والاموال !

حفلة افطار

.. اريد ان ادعوك لتناول طعام الافطار معى فهل تقبل ؟

القاهرة : احمد احمد الناشف

• ولو انك « ناشف » لكن معلهش .. سأقبل دعوتك من باب « الادبة » فقط لاغير !

طرزان



من قصص النجوم

جت سليمة

للنجمة كريمان

في فيلم عرائس في المزاد جدت لي حادث كدت أذهب ضحيته

كنا قد سافرنا الى الاسكندرية حيث يجرى تصــوير بعض مناظر الفيلم في حدائق المنتزه ومصاطبها الجميلة ··· بعد أن فتحت هذه الحدائق أبوابها لتستقبل الجماهير، وصار من حقي ومن حقك أن نستمتع بها!

استيقظت في الصباح الباكر على صوت صراخ يشق عنان السماء . فهرولت الى النافذة وقلبي يدق بصوت مرتفع ··· وسمعت بكاء وعويلا ولم أحاول أن أســتطلع الســر فهو لن يكون غير ميت رحل أو عزيز اصيب في حادث ···

ولكن هذا الصراخ جعلني أتشــاءم . فجعلت اردد :

– اللهم اجعله خيرا ···

وارتديت ملابسي . وتناولت طعام الافطار . وأسرعت الى حدائق المنتزه في تاكسي . ولم يرحني كثيرا منظر سائق التاكسي . فقد كان في عينيه ذهول . وبدا لي كما لو كان ساهرا الليل كله··· وانقلب عدم الارتياح الى خوف حين أطلق الرجل السيارة بأقصى سرعتها . وصرخت به أن يهدىء سرعته قليلا . فرماني بنظرة احتجاج وقال :

– جرى ايه يا ست هانم···انت جاية تعلمينا السواقة

– ان ما كنتش حاتسوق على مهلك . أنا حانزل فضحك فيما يشبه الرقص . وقال :

– سوق على مهلك سوق ···

تصادم !

وادركت أن بالرجل شيئا··· فنظراته وحركاته وأسلوبه في الحديث . كل هذا لا يمكن أن ينم عن طبيعة رجل عادي ··· وحدث ما توقعت . برز فجأة صبي يجري من حارة ضيقة فانحرف السائق بالسيارة الى أقصى اليسار ليتفاداه . وســمعت صوت فرقعة هائلة ···فقد اصطدم مقدم السيارة بعمود النور فتحطم الاول !

ونزلت من السيارة لأتأكد من انني ما زلت على قيد الحياة . وكان جسدي ينتفض

وقال الرجل وقد تقلص وجهه حزنا :

– قولتي علينا ··· أهي العربية اتدشدشت

وقفزت الى تاكسي آخر بعد أن نقدت الرجل حسابه . وكان صدري يرتفع وينخفض بشهيق وزفير مضطربين . وكان السائق الثاني رجلا وديعا لا غبار عليه في قيادته . ولا خوف من نظراته . ولا غرابة في شــكله أو هندامه ! ووصــلت الى الحدائق وقلبي لا يزال منقبضا ···

ووجدت مجمــوعة الزملاء والعاملين في الفيلم ينتظرون وكانت اللقطة التي سأؤديها لقطــة غنائية . وكان المكان سلالم بين الصخور ليس فيها الاستواء الذي يطمئن النازل عليها الى النزول في غير حذر . وفي غير معرفة لموقع القدم منها ··· وقال لي المخرج :

– انت حاتنزلي من على السلالم من أولها .وتغني لحد ما توصلي للميه ···

واسترجعت كلمات الاغنية لاقولها ···

وبدأ التصوير فرحت أغني

يا بحر يالل نايم ماشوفش الحرك فين

وكنت – كما قال لي المخرج – انظر للبحر.وهذا يستدعي بطبيعة الحال ان أتريث في الهبوط حتى لا أسقط ··· ووصلت الى النقطة التي حددها لي المخرج . ونظرت اليه لاعرف رأيه ··· فقال :

– طول الوقت باين عليــــكي انك بتحسسي برجلك . أنا مش عايز كده

أناعاوز واحدة فرحانة تبص للبحر وتنزل على السلالم من غير مايبان عليها الخوف زي حضرتك··

وعالجت النزول مرة أخرى . ولكنه نزول لم يخل من حــذر واحتراس . والحــذر والاحتراس يظهران على الفور على وجهي . فيضيعان الكثير من معاني البهجة المرتسمة عليه ···

ومرة ثانية احتج المخرج على خوفي . وقال لي ان اللقطة لن تكون طبيعية الا اذا تحررت من هذا الخوف ···

الحمد لله !

وكانت الشمس قد بدأت تحرق الارض والهواء بحرارتها . ورأيت العرق يتصبب من الجباه ··· وانعكست على كل هؤلاء الواقفين فقررت أن امتثل لما قال المخرج وأطرح الخوف عني نهائيا ···

وصعدت الى أول المنحدر . وقلت لنفسي انني حفظت شكل السلالم والتي أستطيع أن أصل الى نهايتها فيما يشبه القفز

ودارت الكاميرا وبدأت أهبط الدرج وأنا نشوانة سعيدة.وفجأة ووجدت نفسي أنقلب على وجهي··· ثم أتدحرج بقية المنحدر مشيعة بصرخة حادة من حلقي ··· وصرخات خافتة من كل الواقفين ···

وحملوني على أيديهم وعالجوني حتى أفقت ··· وقلت وأنا أستعيد أنفاسي :

– الحمد لله ···

ورأيت في أعينهم تساؤلا فاستطردت قائلة :

– الحمد لله اللي جت على كدة . أنا سمعت صريخ في الصبح . وحصلت للتاكسي اللي ركبت فيه حادثة . وكنت منقبضة خايفة من حاجة حاتحصل لي ··· الحمد لله اللي جت سليمة !



كريمان : التقت بسوء الحظ في سيارة الاجرة ثم لازمها طيلة يومهـــا

عندما احب ياقوت افندى مس رودى

للأستاذ بديع خيرى



صورة تذكارية تجمع بين المرحوم نجيب الريحاني ومس رودى في احدى مشاهد فيلم « ياقـــوت » وقد ظهـــر خلفهما الفنان ادمون تويما

— في عام ١٩٣٢ سافرنا الى تونس لاقامة بعض الحفلات على مسارحها ، واكد لي المغفور له الصديق نجيب الريحاني اننا لن نتغيب عن مصر اكثر من شهر واحد

ولكننا قوبلنا هناك بترحيب كبير شجعنا على مد اقامتنا حتى بلغ ما امضيناه هناك خمسة شهور ، وقد دعينا خلال هذه الفترة لعرض رواياتنا على مسارح مراكش والجزائر ، وكان النجاح حليفنا في جميع المسارح التى عملنا بها في شمال افريقيا

ايجارات مرتفعة

وعدنا الى مصر ...

ولم نكن نملك الا القليل ، فقد ربحنا كثيرا في رحلتنا ، ولكننا ايضا صرفنا الكثير ، كانت المسارح الوطنية صغيرة هزيلة ، وكانت المسارح الكبيرة وقفا على الفرق الاجنبية وخاصـــة الفرنسية ، وكان نجيب — رحمه الله — يعتبرها مسالة كرامة ووطنية ويصر على استئجار اكبر المسارح .. مهما كان الثمن

واكتشف اصحاب المسارح الكبيرة السر في تلهف نجيب على استئجار مسارحهم فطالبوا بايجارات مغالى فيها .. ودفع نجيب ماطلبوه ، وهكذا عدنا ونحن لانملك الا القليل

ومرت الايام ونحن بلا عمل حتى ساءت حالتنا المالية ووصلت الى حد الفاقة

رسالة من باريس

وفجاة وصلتنا رسالة من باريس اعتبرناها انقاذا من السماء ، وكان مرسلها هو الاستاذ اميل خورى وزير لبنان المفوض حاليا في روما

وكان الاستاذ اميل خورى يعمل قبيل ذلك سكرتيرا لتحرير جريدة الاهرام ، وكان — امد الله في عمره — وثيق الصلة بالزعيم سعد زغلول « باشا » ، وقد كان يهاجم الانجليز في لغة شديدة اللهجة الى حد ان طالبوا بنفيه ،وصدعت حكومة عدلى يكن باشا بالامر واخرجت اميل خورى من مصر ، فاستوطن فرنسا واتخذ باريس مقرا له ، وقد ساهم هناك في بعض الاعمال التجارية ، واستطاع ان ينجح نجاحا ملحوظا مما كان سببا في ثرائه

واتفق الاستاذ اميل خورى مع شركة سينمائية فرنسية على انتاج فيلم مصرى فرنسى يشترك في تمثيله ممثلون من مصر ومن فرنسا

الى باريس

وسافر الاستاذ نجيب الريحاني الى باريس ثم لحقت به ، ولم يكن من الممكن ان تسافر معنا بقية الفرقة نظرا لكثرة المصاريف ، فراينا ان نستعين بالطلبة المصريين الذين كانوا يدرسون هناك ، وقد يسر لنا مهمة العثور عليهم الاستاذ ادمون تويما — وكان يقيم في باريس منذ خمس سنوات — وقد وجدنا من الطلبة المصريين ترحيبا كبيرا وتعاونا صادقا طوال فترة تصوير الفيلم

ان من بينهم اليوم قضاة واساتذة في الجامعة، وانا مهما مرت السنون لا انسى روحهم الطيبة

وقد قام المغفور له نجيب الريحاني بدور البطولة ، وشاركته البطولة الممثلة الفرنسية « ايمى بريفان » ، والصورة المنشورة هنا تمثلهما في أحد مناظر الفيلم وهما في طريقهما الى نيس للاستحمام في البحر ، ويرى خلفهما الاستاذ ادمون تويما وكان يقوم بدور سكرتير بطل الفيلم .. ياقوت أفندى او الاستاذ نجيب الريحاني

قصة حب

اما قصة الفيلم فكانت تدور حول فكرة انسانية تتلخص في أن الخلافات الدينية او العنصرية لايمكن ان تقف حائلا بين الناس وحبهم لبعض ، وهكذا يمكن أن يتبادل ياقوت افندى « نجيب الريحاني » الحب مع مس رودى الامريكية الحسناء « ايمى بريفان » رغم انه مصرى بسيط الحال وهى ثرية امريكية ... وحسناء

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب ازونات او حوالات بريدية او شيكات — في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول ازونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٤٧
١٩٥٦/٤/٢٤

AL KAWAKEB
No. 247
24.4.1956


جوان كولفيلد
«فوكس»

الكواكب

العدد ٢٤٨ - ١ مايو ١٩٥٦ - ٢٠ رمضان ١٣٧٥
٣٠ مليما



فريد الأطرش
نجم فيلم
ازاى انساك

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان الطبيعية
سامية جمال

نجومنا تعود الى المدرسة

انظر صفحتي ١٢ ، ١٣



بدات الرقصة بان حمل اللاعب زميلته، ثم اخذ يدور بها في حركات رشيقة . شبيهة بحركات المروحة

رقصة من وحي التنس

كانت تلعب التنس معه . وفجاة تضايقا من اللعبة ونظر كل منهما الى الآخر وفكرا في التجديد ... وكانت هذه الرقصة الجميلة التي قاما بتاديتها برشاقة معتمدين على حركات التنس الرشيقة (اشترك في الرقصة رجاء يوسف ومحمود رضا)



ورفعا المضرب واخذا يدوران به حول نفسيهما تماما كما كان يفعل اجدادنا في لعبة السيف . ولكن بمضارب التنس !.



واختتما الرقصة بحركات شبيهة برقصة الفجر . فاخذت هي تلوح بالمضرب في حين راح هو يلف حولهـا بقفزاته الرشيقة



واخذ الحبيب يقفز في الهوا، معلنا فوزه بقلب محبوبته . بينما ابتسمت هي في وجهه

كلمة الاسبوع

في عالم المسرح

انتهت لجنة المسرح من اعداد تقريرها وقدمته الى المسئولين في وزارة الارشاد القومي وتضمن التقرير رأي اللجنة في أزمة المسرح المصري وأسباب تأخره ، والوسائل التي تقترحها اللجنة للنهوض به

ولعل أهم ما جاء في تقرير اللجنة أنها ترى وجوب رفع الاعانة المخصصة لتشجيع التمثيل المسرحي الى ستين الفا من الجنيهات ، وهو مبلغ يزيد قليلا عن ضعف المبلغ الذي كان مخصصا لهذا الغرض في ميزانية الاعوام الماضية

وقد اقترحت اللجنة اعادة تشكيل الفرقة الحكومية بحيث تتكون من العناصر الفنية الصالحة ، على أن يتولى ادارتها مدير لا يكون ممثلا أو مخرجا . والفكرة في اختيار مدير لا يحترف العمل الفني هي القضاء على المنازعات التي تتورسبب محاولة المدير فرض آرائه الفنية ، والوين عمل الفرقة وانتاجها بلون مزاجه الفني .

وبما أن هذه الفرقة ستقوم لتحقيق رسالة فنية معينة ، لا يجوز لها أن تحرف عنها ، فان الواجب يقضي بأن يشرف على تنفيذ هذه الرسالة شخص محايد يلتزم تحقيق الهدف الفني المنشود

وترى اللجنة اعطاء أعضاء هذه الفرقة مرتبات سخية لعينهم على تكاليف الحياة وتمكنهم من التفرغ للمسرح والانقطاع له واتقان ما يعهد اليهم اداؤه من عمل فني

ولتختص هذه الفرقة بتقديم المسرحيات الفنية الرفيعة سواء كانت مؤلفة أو مترجمة ، وتخفض أسعار الدخول اليها ، لكي تشجع على ارتياد حفلاتها ، وتساعد بذلك على خلق ذوق فني عام بين الجمهور

أما الفرق المسرحية الأخرى القائمة فعلا ، أو التي تقوم على أكتاف الفرقة المصرية الحديثة ، فترى اللجنة امدادها بالاعانات المالية التي تتحدد تبعا لما تقدمه من انتاج فني

واخيرا اقترحت اللجنة انشاء ما تسميه بالمسرح التجريبي . والفكرة فيه أن تقوم الحكومة باعداد مسرح كامل تقدمه مجانا للفرق التي لاتجد مسرحا تعمل عليه ، والتي تريد أن تقدم عملا فنيا جديدا ، وهكذا يمكن أن تتعاقب عليه فرق المحترفين أو الهواة ، فيكون بمثابة حقل للتجارب الفنية في عالم المسرح . وفي النهاية أشارت اللجنة بأن ترصد الحكومة مبلغا محترما لتشجيع التأليف المسرحي في كل عام

هذا هو موجز اقتراحات اللجنة التي شكلت لدراسة شئون المسرح . ويسرنا أن نسجل أن معظمها لايخرج عما سبق أن نادينا به على صفحات هذه المجلة ، وانه ليسعدنا حقا أن تجد هذه الاقتراحات طريقها الى التنفيذ السريع



افا جاردنر
«م.ج.م»

حكايات من هوليود

هوليود ـ محمد رفعت :

هــذه الحكايات سمعتها فى هوليوود ارض الاحلام ... سمعتها من أفواه اصحابها والذين قالوا لى انها ليست للنشر ، وابحت لنفسى حق نشرها بعد أن مضت على أيام هنا وتبين لى أننى ـ الوحيد الذى سمعها وقيل له مثلى انها ليست للنشر !

جين راسيل وامينة رزق ؟ !

تناولت الغداء فى « كافيه دى بارى » مطعم استديوهات فوكس القرن العشرين بدعوة من مسيو سبيرو سكوراس صاحبها ، وكانت الى جانبى « جين راسيل » نجمة الجاذبية رغم منافسة مارلين مونرو ... وكان بيننا حديث طويل قالت لى فى نهايته :

ـ اعرف أننى غير راضية من جميع الادوار التى لعبتها فى أفلامى كلهـا ... أدوار المرأة اللعوب التى تستثير « بحلقة » عيون المتفرجين من الجنس الخشــن وســخط زوجاتهن أو حبيباتهن ...

قلت :

ـ ولـكنه النوع اللائق بك ...

فقاطعتنى حانقة :

ـ كلا .. هذا ما أراده المخرجون والمنتجون ... اما أنا فعلى يقين من أن نبوغى الحقيقى فى الدرام . واننى اقدر على استدرار الدموع من اعين الرجال منى على استثارة « بحلقتهم » ... وانا ارقب اليوم الذى استطيع فيــه الانتاج لحسابى فلا امثل الا الافلام الدرام... وستكون قصة أول فيلم من خيالى وبقلمى... من صفحات الشقاء والدموع المطوية

وسكتت ، ورأيت دمعة حائرة فى مقلتيهــا ، ومضت تقول لى بنغم صوت أمينة رزق :

ـ هذا الحديث ليس للنشر ... ارجوك...

ـ ولم ؟!

ـ لانه لايسر مدير دعايتى الآن ... تستطيع ان تتحدث عن اشياء اخرى كثيرة تسره !

قالتها وهى تخفض بصرها الى صدرها الناهد اصل شهرتها

اجندة المسيو ديزى ؟

كنت جالســا فى ردهة الفندق انتظر موعدا عندما رايت زنجيا يتقدم الى ويهتف فى لهجة ترحيب حارة :

ـ هالو ... مستر ...

ـ هالو

ـ أنت اسبانى

ـ لا ... بل مصرى

وقدمت اليه نفسى ، فقدم نفسه الى بدوره وقال لى :

ـ انا « ديزى جيلسبى » قائد الاوركسترا الزنجى « ديزى باند » ... طبعا تعرفه

ـ سمعت عنه هنا فى امريكا وفى لندن وباريس، تفضل بالجلوس

ـ انا سعيد بمعرفتك . اتعرف لماذا ؟ لاننى سأقوم مع فرقتى برحلة حول العالم نظمتها لنا الحكومة الامريكية ، ومصر ضمن البلاد التى سنزورها ، وها قد وجدت مقدما صديقا فى مصر . اعطنى عنوانك

وتبادلنا بطاقتينا ، ثم سألنى :

ـ الى اين انت ذاهب من هنــا ، الى مصر مباشرة ؟

ـ ربما تخلفت بضعة ايام فى لنــدن وروما

ـ هكذا ... اذن سأعطيك بضــعة ارقام تليفونات تنفعك هناك

وغمز لى بعينه غمزة ذات مغزى واخرج من جيبه أجندته ومضى يملى على أرقام تليفونات فى لندن وروما وهو يقول لى :

ـ هؤلاء حوريات من الجنة

وانتهى من املائه ، وقال لى :

ـ وانت الا تملى على ارقام تليفونات فى مصر؟ هيا ... هيا ...

واحرجنى والح ، فاخرجت اجندتى من جيبى مكرها ، وفتحتها فوجدت امامى ارقام تليفونات السيد نصير ومختار حســين وخضر التونى وجميصة ، اذ كنت اعد قبل سفرى ريبورتاجا من أبطال الحديد فى مصر ، وأمليت على السيد ديزى هذه الارقام ومعها رقم بوليس النجدة !. وأرجو الا اكون فى القاهرة عندما يصل !

كلوديت كولبير وآخر الأصدقاء

كلنا نذكر فيلم « أنا والبيضة » الذى مثلته كلوديت كولبير مع فريــد ماك مورى منــذ سنوات ، وكان له صداه ونجاحه ، ولــكننى اشك أن كان بين القراء من يذكر بطل هــذا الفيلم الثالث « ســبورت » ... وهو كلب أصيل مدرب لم يقل اعجابنا به ونحن نشهد الفيلم عن اعجابنا ببطليه . ان هذا الـكلب لم تفارقه كلوديت من يومها ... وهى اليوم شبه معتزلة للعمل فى السينما ، ومعتزلة للنــاس والعالم ، ولـكنها مبقية على شىء واحد فقط ، هو صداقتها لسبورت . وقد اردت ان ازورها فى بيتها فى هيلز ، وطلبت من صــديق صحفى امريكى ان يرتب لى هذه الزيارة فقال لى :

ـ مستحيل ، لن تستطيع مقابلتها فى بيتها

ـ ولم ؟

ـ لان سكرتيرها يستقبل زائريها عند باب



فازت النجمة الحسناء «كيم نوفاك» بجائزة احسن نكتة فى جريدة ديلى هيرالد وهى نكتة لو سمعناها فى مصر لقلنا «قديمة» !



السيد ديزي في طريقه الى مصر ، وفي جيبه اجنـدة فيهـا ارقام تليفونات ابطـال الحديد في مصر وبوليس النجـدة ..



جين راسل والى يسارها سبيرو سكوراس صاحب شركة فوكس والى يمينها محمد رفعت مندوب الـكواكب في هوليود ..



لو اردت مقابلة كلوديت كولبرت في بيتها في هوليوود فلا بد لك من الاستئذان اولا من سكرتيرها «سبورت» وانت حر !

البيت ويطردهم

ـ كيف !! يطردهم !!

ـ نعم ... ان لم يعضهم ايضا لو الحوا في الدخول

ـ يعضهم !!

ـ نعم ... الا تعرفـه ... انه كلبهـا « سبورت » ... كلبها وسكرتيرها الخاص حاليا ! ..

النكتة الفائزة

ولاول مرة اقرأ في جريدة لوس انجلوس هيرالد تربيون نتيجة مسابقة في النكتة ، فازت بالجائزة الاولى فيها نجمة كولومبيا الحسناء « كيم نوفاك » وهذه الجائزة هي سيارة من طراز « ثاندر بيرد » ... والمهم في الموضوع كله ان الجريدة اعتذرت عن نشر النكتة « لاسباب خاصة جدا » كما ذكرت ... وقد حفزني هذا الاعتذار الى البحث عن هذه النكتة ، وكلي ظن ان السر في انها جريئة اكثر من اللازم

واستطعت ان اصل الى النكتة فاذا بهـا لا صريحة ولا جريئة ، بل تمس السياسة العليا الفرنسية اذ تقول ان المسيو كوتي رئيس الجمهورية الفرنسية لما راى المستعمرات الفرنسية تضيع منه الواحدة بعد الاخرى بالاستقلال والتحرر استدعى مسيو جي موليه رئيس الوزراء وساله :

ـ ماذا افعل والمستعمرات تضيع مني الواحدة بعد الاخرى ؟

فأجابه :

ـ رايي أن تكتب المستعمرات الباقية باسم المدام !..

والعجيب ان النكتة ليست جديدة ، والاعجب تحفظ الجريدة بعدم نشرها مع انه ليس اكثر في الصحف الامريكية من النكات الساخرة التى تتناول رجال الحكم هناك وعلى راسهم الرئيس ايزنهاور نفسه

الجنازة الراقصة

والتقيت للمرة الثانية « بميشيل رينو » الراقص الاول في باليه مسرح ليغار الذي شهدناه بدار الاوبرا في القاهرة في الشتاء الماضي ، رايته هنا وحده يستعد للاشتراك في فيلم جديد ملون تتولى بطولته النجمة الصغيرة « ليزلي كارون » بطلة فيلم ليلى الخالد ، وهذا الفيلم راقص ، ويحكي اسطورة قديمة من سيام عن حياة الجنة والنار واسمه المؤقت « نهاية بلا نهاية » ... وقد اقتبس « ميشيل رينو » في هذا الفيلم رقصة من زنوج نيو اورليانز ، واراني صورها لما التقيت به في غرفته في الاستديو وقال لي :

ـ ستدهش اذ تعلم أن هذه الرقصة يرقصها زنوج اورليانز في المواكب الجنائزية على انغام الجاز ... هذا هو اصل رقص وموسيقى الجاز

ترى هل كان القارىء يعرف أن اصل رقص وموسيقى الجاز ... جنازة زنوج اورليانز الموسيقية الراقصة !!

صورة من مجهول

استيقظت جرير جارسون ذات صباح لتجد طردا بالبريد في انتظارها ، واذ فضته وجدت فيه صورة زيتية ارسلها مجهول في اسبانيا ، ولم يرفق معها اي رسالة سوى هذه الكلمات بدون امضاء « الى معبودتي حتى آخر نسمة في حياتي »

وفرحت جرير باللوحة وسألت عنها خبيرا فقال انها للرسام الاسباني المشهور « تيجيو Tejeo » اسمها « الارملة » وقال انه لا يدرى اهي الاصل أم تقليد متقن ، وان كان يرجح انها تقليد

وعلقت جرير اللوحة في صدر صالونها ، ولكن لم تمض ايام حتى جاءها الخبير ينبئها بانه تحرى فوجد أن اصل الصورة في متحف مدريد وأن لوحتها مقلدة ومع ذلك لم يتبدل اعجاب جرير بالصورة ... ولكن لم تمض بضعة اسابيع حتى صادفتها سلسلة طويلة من النحس في عملها وفي حياتها الخاصة ، فاعتقدت ان سر النحس في تلك اللوحة ، فالقت بهـا امام باب البيت

واستولى على اللوحة اول عابر سبيل وكان بالمصادفة رجلا منكوبا بائسا من حياته لتعطله وفشله في الحصول على عمل ...وحمل الرجل، واسمه « نورتون » الصورة ، وسار بها يتأملها ... وما كاد يعبر مفترق الطرق في شارع «سنست بوليفار » حتى دهمته سيارة نقل ضخمة اردته قتيلا ... هو والنحس الذي جاء لجرير جارسون في طرد من اسبانيا !



الاميرة باتريشيا .. او جريس كيلى ملكة السينما فى جلسة حالمة على الارض وذلك فى آخر افلامها فى هوليود

العروسان السعيدان ، رينييه وجريس وقد امسك بيدها وهو ينظر اليها نظرة كلهــا سعادة .. وقد احاطت جريس عنقهــا باكليل من الورد اهداه لها اهالى امارتها



سندريلا القرن العشرين تزف الى اميرها



ان جريس كيلى نجمة السينما ومعبودة الملايين ، قد تخلت عن عرش السينما وهجرت الملايين لتصبح باتريشيا أميرة موناكو ، ومعبودة ٢٢ ألفا من الموناكيين. حلم وردى جميل تحقق لجريس الجميلة ... لان عرش هوليوود لا يعرف الثبات اما عرش موناكو فهـــو عرش مستقرعلى دعائم ... عرش تدخل جريس أليه من باب التاريخ ! ...

اقلب الصفحة



العروسان السعيدان : رينيه وجريس ينصتان الى تراتيل الكاهن الواقف امام الهيكل يبارك زواجهما ويزودهما بالنصائح والوصايا التى تكفل لهما السعادة

كان بين جريس وحبيبها محيط هائل ، عبرته جريس على الباخرة « كونستيتشيون » التى اقلت معها الى أوربا ١٥٠ راكبا . وقد عقدت جريس مؤتمرا صحفيا فى اليوم التالى من رحلتها ... وكان معها فى قمرتها كلبها ، ولم تكن تغادرها كثيرا لان الجو كان متقلبا ينذر بعواصف عاتية ، وكان برفقة جريس ابوها جون كيلى وامها ، ولم يكن جون يخرج من قمرته لانه كان منكبا على زجاجات الخمر الفرنسية المعتقة التى يحبها

سبعة ايام اخيرة

وقد قضت جريس على ظهر الباخرة سبعة ايام كاملة ، هى آخر ايامها فى دنيا العزوبة . وكان مفروضا أن تقام فى الليلة الخامسة للرحلة حفلة تنكرية

وكان أحد المسافرين قد اعد ثيابا تجعل منه الامير رينيه ليستطيع مراقصة الاميرة . ولكن الاميرة الغت الحفلة ، ولم يمنع هذا المسافرين من أن يعيشوا فى فرح ، وكأنهم يشاهدون الزفاف بأخيلتهم قبل أن يحدث !

وقد حدث وجريس ترقص ان كسر كعب حذائها ، فصارت هذه قصة الليلة السادسة على ظهر السفينة ، لان الركاب لم يكن لهم حديث الا الاميرة وما تفعل

لقاء العاشقين

فى الساعة والنصف من صباح ١٢ ابريل وقف الامير رينيه الثالث ببذلة زرقاء فى يخته ينتظر عروسه الجميلة . كان عوده يبدو ناحلا عما كان عليه يوم الخطبة ، وكان القلق يغلب الشوق على صفحة وجهه ، لان الارصاد الجوية تنبأت بعواصف وامطار ... وكان ينظر الى الافق البعيد ، ثم يرفع عينيه الى السماء وكأنه يبتهل لها ان تحتجز عواصفها وامطارها ريثما تصل جريس !

وتوقفت الباخرة امام ميناء « كان » حيث جيء بقارب صغير بامتعة جريس وابويها . وفى العاشرة تماما انطلق يخت رينيه الذى يسميه « ده جيفانت » ليلتقى باللنش الذى هبطت به جريس وابوها وامها من على ظهر الباخرة

وقد احتشد على الرصيف خمسة آلاف من أهل الامارة الصغيرة لمشاهدة لقاء العاشقين ، وحلقت فوق المكان ثلاث طائرات هليوكوبتر ، وثلاث طائرات عادية تحية للقاء

وحين التقيا ... امتدت يد الامير لتعصر يد الاميرة فى حنو وشوق . ان البروتوكول القاسى يمنع القبلات ... يمنع قبلات الشفاه لانها لا تليق بوقار الملوك ، ولكنه لم يستطع ان يمنع قبلات الاعين ، ولمسات الانامل ، وهمس الشوق ...

استقبل رينيه اميرته فى البهو الكبير فى يخته الذى كان يمتلىء بالزهور الحمراء والوردية ... وكانت تحلق فوق اليخت طائرة المليونير اليونانى أوناسيس وتقذف فوق العاشقين ورود القرنفل

وككل عاشق ... هرب الكلام من لسان الامير ، لم يجد ما يقوله ، ولهذا اكتفى بان يشبع نهم شوقه بالتطلع لوجه جريس ، والابتسام لها ... وطلعت الشمس وكأنها اعلن الفأل المشرق للعروسين

وفى العاشرة و ٥) دقيقة كان اليخت «ده جيفانت» يشق عباب الماء تجاه موناكو ، فاطلقت عشرات اليخوت والسفن التى تنتظر مقدم الاميرة منذ الفجر ، أطلقت صفارات طويلة تحية لها . كان مشهدا رائعا ... الكتل التى تراصت ، والسفن التى ازدحمت والنوافذ المليئة بأهل الامارة الفرحين الذى يريدون رؤية الاميرة

وانطلقت من يخت أوناسيس العاب نارية وصواريخ جميلة ، واطلقت مدافع القصر الملكى ٢١ طلقة تحية لجريس !

عندما وطئت ارض موناكو

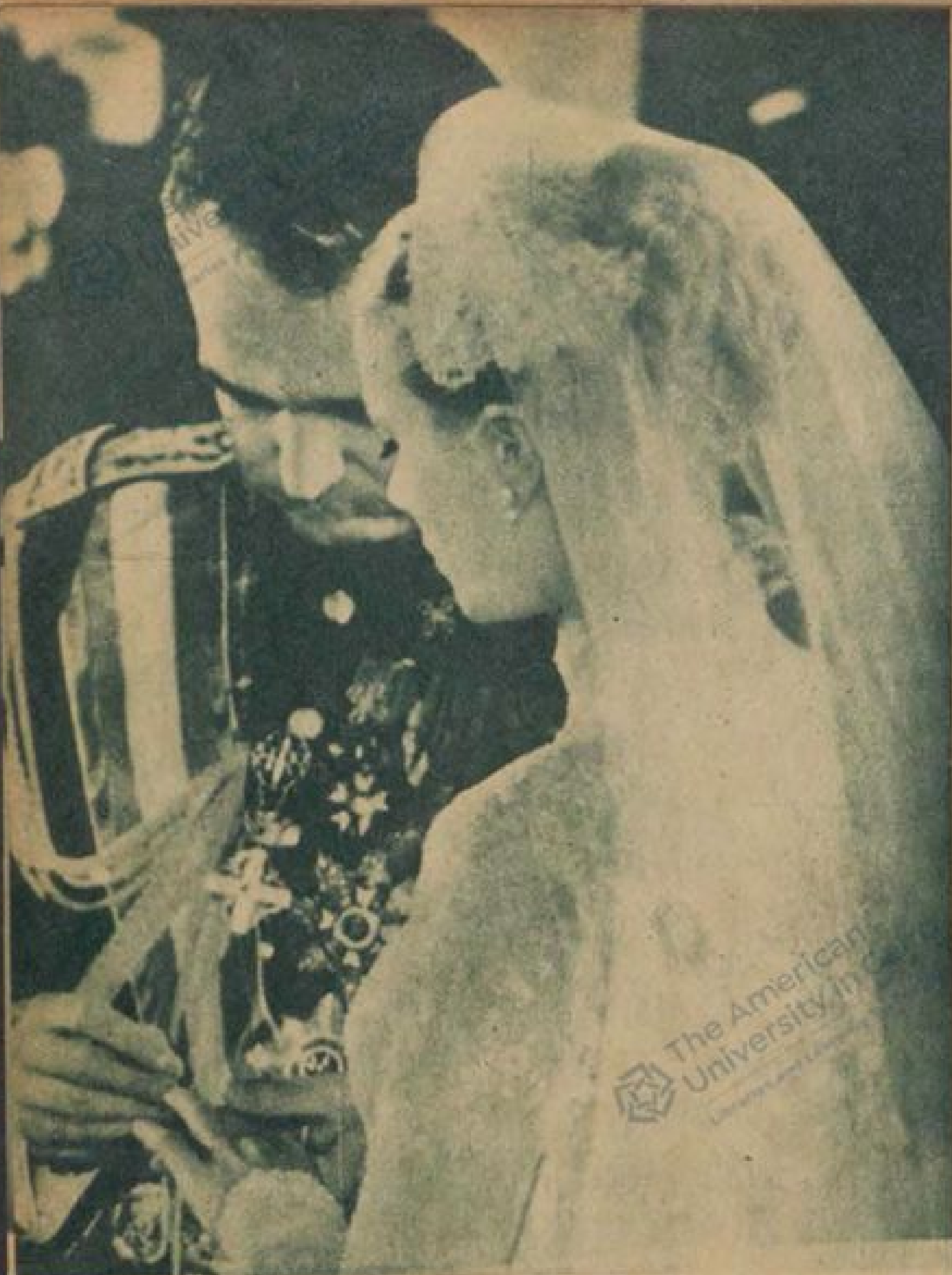
وعندما توقف ده جيفانت ، هبطت الاميرة جريس كيلى وخلفها الامير رينيه ، كانت مثلا رفيعا من امثلة الاناقة . كانت تغطى راسها بقبعة مستديرة كبيرة من الاورجاندى ، وكانت ترتدى فوق ثوبها معطفا ذا لون أزرق ، فى زرقة بذلة الامير ... وكأنهما كانا متفقين على هذا اللون ... وكانت عربة الاميرة الكريزلر تقف عند نهاية الدرج المؤدى الى ارض الميناء . ونظرت جريس حولها فى نشوة عندما وطئت قدماها ارض موناكو للمرة الاولى بصفتها اميرة ، وهمس سائق عربة الاميرة وهو يرى قبعة جريس :

— هذه قبعة ضخمة لا يمكن ان تمر من باب السيارة ...

وصدق تقدير السائق ، وخلعت جريس قبعتها لتدخل السيارة !

وعندما احتواها قصر الامير رينيه ، عندما احتواها عش المستقبل وجنة الايام الوافدة جعلت جريس تطوف الحجرات وتصافح الذين يشرفون على اجراءات الزفاف ، ويقومون بخدمتها ، صافحتهم فى تواضع جم ...

العروسان السعيدان وقد احاط بهما اهالى امارتهما عقب حفلة العرس ، فى المادبة التى اقيمت ابتهاجا بهذا الزواج السعيد



في اللحظات التي لاتنسى ، العريس يمسك بيد عروسه ليضع في أصبعها خاتم الزواج

ووجدت جريس ثوبا رائعا في انتظارها ، هو الثوب الوحيد الذى خرجت به جريس من المودة الامريكية لان مصممه هو الفرنسى المعروف لانفان وقد وشى الثوب بـ ٨٠٠ الف حبة من «الترتر» البراق و ٢٠٠ الف من اللآلىء ... وقد بلغ ثمنه مليونا و ٢٠٠ الف فرنك

يوم في الامارة

وتوافد المهنئون على مقر الامير رينيه من كل حدب وصوب ، وكانت الاميرة تستقبلهم بابتسامتها الساحرة ... وتعرفت الاميرة على أم رينييه وشقيقته شارلوت وشقيقته انطوانيت التي احبها اولادها حبا جما ، وقالوا لها انهم يحبونها منذ كانوا يشاهدون افلامها ، ولما ان سمعوا بانها ستصير زوجة خالهم ، وبانها ستقضي معهم اعواما كثيرة فرحوا اشد الفرح وانتظروا مقدمها بصبر نافد . واستقبلت الاميرة الاب بارث الذى سيعقد زفافها ، والاب تيكر الرجل الذى عرف قصة الحب من أول سطر فيها ... وظل يباركهـا حتى انتهت بجريس الى العش الهانىء

ثم كان يوم الزفاف الديني ويوم الزفــاف الرسمي في ١٨و١٩ ابريل . كانت امارة موناكو اشبه بسرادق كبير لفرح كل من فيــه يعتبر نفسه من أهل العريس ، أو من أهل العروس . ارتدت جريس الثياب الانيقة التي سرقت عشرات المدعوات موديلاتها ، وتقبلت الهــدايا من كل ممثلي الحكومات ومن كبـــار الاثرياء الذين يعتبرون اصدقاء حميمين لزوجها

وكانت جريس طبيعية في كل ما تفعل ، رقيقة كعادتها ، باسمة كما هي دائما ، متواضعة مع كل الناس

وكانت حريصة دائما على ان ترضى الصحفيين وتقف امامهم وتلبي ما يطلبون منها . أما الامير رينييه فقد كانت السعادة بادية عليه

وقد استقل مع جريس يخته « ده جيفانت » ليجوبا البحر الابيض خلال ثلاثين يوما من شهر العسل !

ثوبان من مجموعة الازياء التي قامت احدث الدور البارسية بصنعها خصيصــا لفرح جريس .. الى اليمين ثوب الزفاف الفخم الذى تكلف الآلاف من الجنيهــات والى اليســار ثوب كوكتيل ..







قصة مصرية

حميدو المرعب

بقلم صوفى عبد الله

الحقيقة ان سلوى كانت خائفة جدا ، بالرغم مما كانت حريصة على ابدائه من الشجاعة والاقدام وهى فى بنطلونها الوجودى الضيق ، وشعرها القصير جدا كأنها غلام فى الخامسة عشرة وليست آنسة رقيقة خجولا فى عامها السابع عشر . والواقع انها انضمت الى هذه الشلة الوجودية من طريق تعلقها الحماسى بالفن . وهى لا تدرى طبعا من الفن الا جانبه المظهرى القائم على البوهيمية ، والسعى وراء كل غريب خارج على المألوف ، سواء فى الزى ، أو فى طريقة الكلام ، أو فى الاندية والامكنة ذات اللون المحلى البعيد كل البعد عن جو شارع الجبلاية وحى الزمالك الوقور ، حيث فيلا والدها رجل الاعمال المحترم . وحرص هذا الوالد على سمعة الاحترام هذه هى السر فى الخوف الشديد الذى كانت تشعر به وحيداله، فهى تفرق من احتمال تسرب أنباء الشلة اليه . فهو لا يمانع فى دروس الرسم ، ولا فى حلقات الغناء فى النادى ، ولا فى « بارتى » الرقص والرحلات المتنقلة بين بيوت الاصدقاء فى العاصمة أو الريف أو ضاحية هانوفيل الارستقراطية على أطراف الاسكندرية . اما « التزويغات » الى الاحياء البلدية ، فهذا هو الكفر الذى لا يغتفر

ويظهر أن ضحكة سلوى كانت على شجتها عصبية مفتعلة . ربما لان الكرسى الذى كانت تجلس عليه أخشن مما توقعت . أو لان العيون التى انتثرت فى أرجاء المكان بين العمائم والشوارب المفتولة كانت تقلقها بنظراتها

ويظهر ان هذه الضحكة المفتعلة لفتت نظر شخص آخر ليست له عمامة ولا شارب مفتول ، وان كانت له عينان أشبه بعينى الصقر . وكان بدلته الانيقة ، ورباط رقبته الفاخر ، وحذائه اللامع ، يختلف تماما عن جو ذلك المقهى البلدى المطل على النيل فى ضاحية امبابة . ويختلف أيضا تمام الاختلاف عن الغلمان الثلاثة الذين صاحبوا الفتاتين سلوى وعلياء فى سراويل وجودية ، وشعر اطول من شعر الفتاتين ، لانك الهم قضوا وقتا طويلا جدا فى التحايل عليه ليأخذ هذا الوضع غير الطبيعى ، الذى يكمله تحرك الفكين بمضغ اللبان الامريكى ، وانطلاق الفاظ وتعبيرات عامية فرنسية مما يتراشق به رواد كهوف مونمارتر وسان جيرمان دى بريه ، عاصمة الوجودية فى العالم . فذلك الرجل الجالس بجوار منصة المعلم أنيق محتشم ، وليست فيه طراوة أو تصنع . لدرجة انه لم يتصنع تمويه اهتمامه بها . ولا شك ان له أهمية خاصة فى المنطقة ، لان المعلم معروف كان لا يفتا يحييه بأدب وامتنان ، ثم استأذنه قبل أن يتناول أرغوله ، ويصفق بيديه صائحا فى الزبائن : « سمع هس ! »

وفى هذه اللحظة خرجت من وراء ستارة حمراء « غازية » تطرقع بالصاجات ، فاشرأبت لها جميع الاعناق ، وتحولت جميع العيون عن سلوى وعلياء . فتنفست سلوى الصعداء ، وتعلقت أنفاسها مسحورة بالراقصة ذات الوشم الاخضر التى أطالت الوقوف امام مائدة المعلم ، فأعطاها نصف ريال ألصقته بجبهتها وراحت ترقص ولسلوى مزهوة بالكسوة . فتعلقت الانظار بصاحب هذا السخاء ، وارتفعت من هنا وهناك همسات

ـ معلوم يامم ! قدها وقدود !

فنظرت مرة أخرى الى هذا الشخص ، فاذا به يجذب الانفاس من نرجيلة كبيرة مزركشة ، وعيناه لا تتحولان عن عينيها . فضايقها هذا ، وتشاغلت بالراقصة التى وقفت امام الشلة ، وراحت تتمايل فوق الشبان الثلاثة الذين ارتفع صوتهم بالتعجب والاعجاب ، ونفحها كل واحد منهم ربع جنيه . فزغردت وصاح المعلم معروف يحييهم بالدعاء التقليدى :

ـ الجدعان . وكمان الجدعان . الف مرة

ثم لم ينس نفسه والحاضرين حين قال :

ـ وانا وانت !

ولكنها موجة طرب لم تطل ، وفرحة لم تتم ولا تدرى سلوى كيف قامت القيامة . فكل ما تدريه انها قامت فعلا ، على صورة فذائف متناثرة حجبتها الفق من زجاجات المرطبات واكواب الشاى ، والمقاعد ، والكراسى . فانطفأ الكلوب الكبير ، وساد الهرج والمرج . وأسرعت كما اسرع كل أفراد الشلة يبحث كل واحد منهم عن أقرب طريق للفرار من هذه المعركة . وكانت سلوى أشدهم خوفا ، لا من الاصابة فحسب ، بل وعلى الاخص من نتائجها . فماذا تقول لابيها ؟

ولهذا لم تتردد فى الطاعة حينما وجدت يدين قويتين تستقران على كتفيها ، وصوتا عميقا يصيح بها فى حزم وسلطان :

ـ من هنا يا آنسة . بسرعة

ومالت معه من غير تفكير الى الحارة الجانبية المظلمة ، ثم استجابت لحركة يده التى دفعتها داخل سيارة حمراء جميلة . وكل ما تعرفه عن صاحبها انه هو ذلك الرجل المتأنق الذى كان يكركر فى نرجيلته

ولما انطلقت السيارة كالسهم فى شارع النيل وجدت لسانها ، فوضعت يدها على ذراعه وهى تقول له :

ـ لننتظر اصحابى من فضلك . والا تلقوا وبحثوا عنى

ـ ثقى انهم لا يفكرون الآن الا فى انفسهم . وربما كانوا جرحى

ـ حقا ! وما الذى جرى ؟

فهز كتفيه وهو لا ينظر اليها وقال :

ـ عجبة . ثأر قديم بين فريقين متخاصمين

ـ وما غرضهم ؟

ـ الانتقام طبعا بقتل خصومهم . الم ترى معركة جدعان من قبل ؟

فانكمشت فى الركن أكثر من ذى قبل وهزت رأسها لان حلقها كان جافا جدا ، فقال :

ـ فى فرصة اخرى سأعزمك على خناقة . وسترين كيف أجثم على صدر خصمى بعد أن أطرحه أرضا ، ثم أشهر سكينى فوق رقبته حتى يطل الرعب من عينيه كما يطل من عينيك الآن ، وأقول له تكل تصميم « قل أنا امرأة » فيقولها ، وبهذا تنهار سمعته ويعتزل الجدعنة !

ـ هل ... ا ... ا ... أنت . ؟

ومن غير ان ينظر اليها أيضا قال بعد أن أوقف السيارة قبل الكوبرى

ـ نعم . أنا فتوة . جدع ! .. الم تسمعى من حميدو المرعب ؟

ولم تكن سمعت عن حميدو . ولكنها طبعا فهمت من يكون من صفة المرعب التى يتخذها لقبا له . ورأت عينيه فعلا تشبهان عينى القتلة . كيف غاب عنها هذا من اول نظرة ؟ ووضعت يدها على مقبض السيارة تريد أن تفتحه ، واذا بقبضة من حديد تجذبها وتردها لرشدها

ـ اقعدى هنا . سأذهب بك الى بيتك . أين تسكنين ؟

فنظرت اليه بتوسل ، ولكنه كان قد انطلق بالسيارة من جديد . وقال وهو ينظر امامه

« البقية على صفحة ١٨ »





نجومنا تعود الى المدرسة

يوسف وهبي تعلم الانجليزية بالإلهام
أنور وجدي تتلمذ على السفرجي

أسواق السينما المصرية محدوده

هذا ما اجمع عليه كل الذين بحثوا أسباب تأخر السينما المصرية . وهذا ما دفع المسئولين الى التفكير في انتاج أفلام مصرية ناطقة باللغات الاجنبية لتجد أسواقا في أوربا وأمريكا ... ولكن العقبة الضخمة التى اصطدموا بها هي عدم وجود الممثلين الذين يحسنون اللغات الاجنبية . وليست فكرة اخراج أفلام سينمائية بلغات أجنبية وليدة هذه الايام . فقد سبق ان فكر فيها المرحوم احمد سالم عندما كان مديرا لاستديو مصر ، وعندما بدأ يخطو الخطوات العملية الى فكرته وقف عاجزا عن المضي فيهـا لانه لم يجد بين الممثلين والممثلات من يحسنون لغة أجنبية ... اللهم الا قلائل لا يكفون لانتاج فيلم واحد ... وعقد احمد سالم اجتماعا لبعض نجوم السينما وكواكبها وحثهم على تعلم اللغات الاجنبية لتحقيق فكرته

ولكن هؤلاء الذين وصلوا الى الشهرة والثراء لم يجدوا حافزا لارهاق انفسهم بتعلم شيء جديد !

وكان المسرح المصرى أسبق الى تحقيق فكرة التمثيل باللغات الاجنبيـة من السينما المصرية . فعندما بدأ جورج أبيض نشاطه الفني في عام ١٩١١ الف فرقة من هواة التمثيل ، المتخرجين في مدارس الفـرير . قدمت عدة مسرحيات عالمية باللغة الفرنسية ، مثل عطيل واوديب الملك ولويس الحادى عشر . وكان من بين افراد هذه الفرقة المرحوم بشاره واكيم الذى كان يدرس الحقوق بالفرنسية ...

وعندما كان المرحوم سليمان نجيب رئيسا لجمعية أنصار التمثيل والسينما فكر في تكوين فرقة من اعضاء الجمعية تقدم تمثيليات مصر بلغات أجنبية ، واحس بما أحسه احمد سالم من قبل ... أحس بعدم وجود العدد الكافي من الممثلين الذين يتكلمون لغة أجنبية ، فانشأ فصلا لدراسة هذه اللغات ، ولكن هذا الفصل لم يجد اقبالا الا من عدد قليل في مقدمته ميمي وزوزو شكيب اللتان درستا الفرنسية في مدرسة أجنبية فأجادتاها ... واخيرا فشل المشروع

والآن تعود الفكرة الى رؤوس المسئولين ... فكرة اخراج أفلام سينمائية بلغات أجنبية ، كعلاج يخرج الفيلم المصرى من ركوده وأزمته ... ولكن ... من من الممثلين والممثلات يستطيع أن يظهر في أفلام تمثل بلغة أجنبية ؟

ان يوسف وهبي يجيد ثلاث لغات اجنبية ... فعندما سافر الى أوربا في سنة ١٩٢٠ لم يكن يعرف من الفرنسية غير بضع كلمات ، ولكنه استطاع أن يتقنها في أقل من ستة أشهر ، ثم سافر الى ايطاليا وهو يجهل الايطالية ، ولكنه درسها واجادها ، واستطاع ان يتكلم بها على بعض مسارح ايطاليا ... واشترك في تمثيل بعض الافلام الايطالية دون أن ينطق بحرف ايطالى واحد ... ذلك لان السينما الناطقة لم تكن قد ظهرت بعد

وعاد يوسف الى مصر ، وانشأ مسرح رمسيس . وفي أحد الايام تحدث اليه احد الصحفيين ، وساله عن اللغات الاجنبية التي يعرفهـا فقال انه يعرف الفرنسية والايطالية . فلما سئل هل يعرف الانجليزية ؟ ... قال لن أتكلم لغة ينطق بها اعداء بلادي

وكان الصدام يومئذ على اشده بين الانجليز وبين المصريين

واخيرا دخلت في حياة يوسف سيدة امريكية ، لعبت دورا خطيرا في حياته ... وعلمته اللغة الانجليزية حتى صار يتكلمها كاحد ابنائها ... وهكذا [تعلم الانجلي]زية بالالهام



تجيد ايمان اللغتين العربية والفرنسية ، وهي تريد ان تجيد أيضـا الانجليزية ، لذا تواظب على دروس فيها

وسراج منير يجيد اللغة الالمانية اجادة كبيرة ، فقد كان يدرس الطب في المانيا ، وأثناء دراسته اشترك مع بعض فرق التمثيل الالمانية ، وعندما عاد الى مصر اشتغل مترجما لهذه اللغة بوزارة الخارجية المصرية ، ثم انتقل الى « مصلحة » التجارة والصناعة الى أن اعتزل الوظائف

واحمد علام يجيد الانجليزية الى حد بعيد ، وقد ساعده تضلعه فيها على استيعاب الادب الروسى الذى ترجم للانجليزية وعلى نقل بعضه الى اللغـة العربية

وممن يجدن الفرنسية من الممثلات السيدة دولت أبيض ، وراقية ابراهيم ، وعلوية جميل ، وزوزو وميمي شكيب ...وعندما انضمت أمينة نور الدين الى الفرقة المصرية كانت قد قطعت شوطا واسعا في الدراسـة الجامعية مكنتها من اتقان اللغتين الانجليزية والفرنسية

الدرس بطبق !

وزكي طليمات ضليع في الفرنسية ، مطلع على آدابها ، وكان يحـاضر ويمثل بها ...

وفي سنة ١٩٣٦ ارادت الراقصة المصرية أمينة محمد ان تسافر الى فرنسا لتعمل على مسارحها ، فتزودت ببضع كلمات استطاعت ان توصلها الى فرنسا على الباخرة ، وهناك بدأت متاعبها ... ولكن حظها الوحيد في طريقها رجلا فرنسيا كان أكولا نهما ... فكانت أمينة تتلقى على يديه دروسا في الفرنسية في مقابل أطباق شهية من الطعام المصرى تقدمها له ...

وفي عام ١٩٣٧ سافرت تحية كاريوكا الى فرنسا وهي لا تعـرف من الفرنسية غير « وى » و « نو » وبعض التحيات المعروفة ... ولكنها عادت من هناك تتكلم الفرنسية بطلاقة



وبعد الحرب الثانية سافرت الى أمريكا ... وحدث نفس الشيء ... عادت من أمريكا تتكلم الانجليزية « زى البلبل »

ولم يكن المرحوم أنور وجدى يوم بدأ حياته الفنية يعرف من اللغات الاجنبية غير بضع كلمات عرفها أثناء دراسته الابتدائية ... ثم تزوج الهام حسين ، فكانت تقحم في حديثها معه بعض عبارات فرنسية لا يفهمها أنور ... فكان يتألم ولا يتكلم ... وصمم على الا يكون أقل من الهام ثقافة فالتحق باحدى المدارس الليلية ... ولكن نجاحه في السينما كان لا يمكنه من موالاة الدروس ... وأخيرا استخدم سفرجيا كان يعمل من قبل في بيوت بعض العظماء ... واكتشف أنور أن السفرجي يتقن الفرنسية ... وعلى يدى هذا السفرجي استطاع أنور أن يجيد الفرنسية ، فلما تزوج ليلى مراد ، ومن بعدها ليلى فوزى ، كانتا لا تحدثانه الا بالفرنسية

بالمراسلة « الغرامية »

وامينة رزق تتعلم الانجليزية منذ ثماني سنوات ... وحتى الآن لا تستطيع أن تقرأ بها بعض الروايات ، ولكنها تستطيع التفاهم

وليلى فوزى التي تجيد الفرنسية بدأت تتعلم الانجليزية ... أما ايمان فثقافتها فرنسية خالصة ، ولكنها قطعت مرحلة طيبة في تعلم الانجليزية

وعندما سافرت سامية جمال الى أمريكا لم تكن تعرف شيئا من اللغة الانجليزية ، ولكنها اضطرت لاتقانها هناك لتتفاهم مع زوجها الامريكي السابق ، لكي تستطيع قراءة رسائله الغرامية التي يرسلها لها ...

وثريا حلمى تتكلم الانجليزية والفرنسية وما زالت تتوسع في دراستها

أما سعاد مكاوى فتتعلم الفرنسية على يدى زميلتها هدى شمس الدين

وسميرة أحمد تلميذة مجتهدة ، لا تكف عن تعلم الفرنسية . أما فاتن حمامة ومديحة يسرى فتتعلمان الفرنسية لان الانجليزية لا تكفي ، ويتلقى فريد شوقي وهدى سلطان دروسا في الفرنسية والانجليزية معا ، ويقول فريد انه وضع « مشروع سنوات خمس » ويؤكد انه لن تنقضي هذه السنوات الخمس حتى يكون قد أجاد اللغتين كأبنائهما

ومن الفنانين الذين يجيدون الفرنسية اجادة تامة فريد الاطرش وعمر الشريف وعماد حمدى !

هذه هي ذخيرة اليوم التي نجندها لافلام الغد ... الافلام العالمية



درس في اللغة الفرنسية تتلقاه سعاد مكاوى من صديقتها الراقصة هدى شمس الدين ...



تعتبر ثريا حلمى تلميذة مجيدة ، فهي تقضي اغلبية اوقات فراغهـا في دراسة اللغات الاجنبية المختلفة ...

وتمضي ليلى فوزى ساعة يوميا في الاطلاع على جميع الكتب الادبية والعلمية لتزيد من معلوماتها العامة ...





دليدا ...
مصرية اختطفتها السينما الكندية

ان الفتاة الجميلة التي رايناها فى دور صغير فى فيلم « سيجارة وكاس » هى نفسها النجمة التى تعمل فى الافلام الفرنسية والايطالية والكندية والتى تزور مصر لفترة قصيرة تعود بعدها الى اوربا ..
انهـا دليـدا .. هـل تذكرونهـا ؟ ! ...

فتاة فاتنة ، ايطالية الاصل ، مصرية المولد ، دخلت منذ عامين ناديا للسباحة كان يحتفل باختيار السابحة الفاتنة لعام ١٩٥٤ ..

دخلته ولبثت في نصفها اكثر من قضاء سهرة ممتعة ، وخرجت منه تحمل وشاحا اخضر حول عنقها يتوجها ملكة على السابحات جميعا

اختيرت «يولاند جليوتى» ملكة جمال السابحات لعام ١٩٥٤ ، وكان اختيارها هذا سببا في ان تقع عليها عينا المخرج نيازى مصطفى الذى كان بين الحاضرين ..

عقد .. واسم

وفي اليوم التالي أرسل نيازى مصطفى يستدعى السابحة الفاتنة الى مكتبه ، ووقعت «يولاند» عقدها الاول في دنيا السينما .. وقعته بالاسم الفنى الذى اختاره لها المخرج .. دليلة !

وظهرت دليلة في دور صغير في فيلم «سيجارة وكاس» مع سامية جمال ، ولم تظهر في غيره من الافلام اذ لم يعجبها دور من الادوار التي عرضت عليها بعد ذلك . ولم تبتعد دليلة عن الاضواء كثيرا ، فقد عادت في العام التالى الى الاشتراك في مسابقة لاختيار صاحبة اجمل ساقين في مصر ، وحالفها الحظ ، وساعدها الجمال ففازت باللقب

الحظ ثانية

وكما وضع الحظ في طريقها نيازى مصطفى عاد فوضع بين الحاضرين سينمائيا فرنسيا كان يشرف على تصوير المشاهد الخارجية للفيلم الفرنسى «ذهب النيل» الذى صورت بعض مناظره في مصر ، والذى انتجه المنتج المصرى الاصل ريمون حكيم وقدم فيه من المصريين يوسف وهبى والراقصة نادية جمال ..

رأى السينمائى ، واسمه ماكس دى جاستون ، دليلة ، فرأى أن يتيح لها فرصة الظهور في فيلمه فصورها في بعض المناظر الخارجية

وكانت هذه المناظر البسيطة سببا في أن تمد فرنسا يدها لتلتقط الحسناء المصرية

وسافرت دليلة ــ التي شاءت أن تدخل تعديلا بسيطا على اسمها فاصبح دليدا ــ سافرت الى فرنسا حيث اشتركت في فيلمين كبيرين ، ثم انتقلت الى شاشة التلفزيون فاشتركت في تمثيل عدة برامج ناجحة ..

ولفت نجاح دليدا على شاشة التلفزيون أنظار احدى الشركات الكندية فتعاقدت معها على تقديم عدة برامج لحسابها ..

اجمل ايطالية

ويبدو أن مسابقات الجمال تشد اليها دليدا دائما ، فقد حدث أن اقامت فرنسا مسابقة لاختيار اجمل ايطالية في باريس فتقدمت دليدا للمسابقة .. وكانت مفاجأة للنجمة الجميلة حين وقع عليها اختيار لجنة التحكيم دون سائر المتسابقات ..

وقررت ايطاليا أن تكافىء ربيبتها الجميلة فتعاقدت معها على بطولة فيلم كبير يصور بالالوان ..

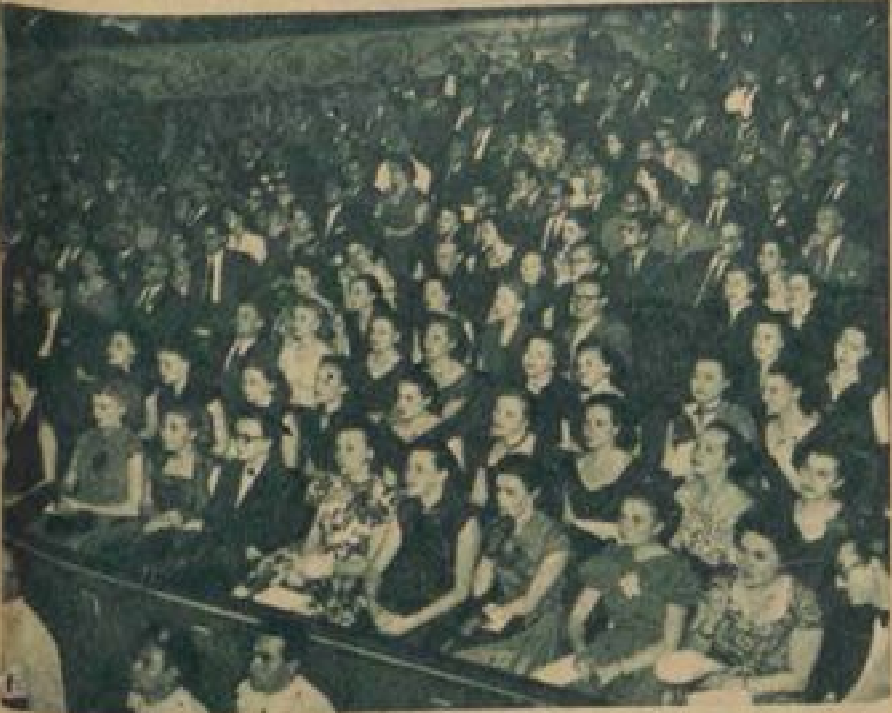
ودليدا تزور القاهرة اليوم .. تزور البلد الذى رأت فيه النور والذى اكسبها شمسه الدفء والجمال ، وتمضى بين قومها اياما قلائل تعود بعدها الى ايطاليا لتبدأ العمل في فيلمها الجديد ادعو لها بالنجاح

دليدا : الحسناء المصرية التي بدأت بدور صغير في مصر ثم صادفها النجاح في الخارج



اخبار مصورة





فى ذكرى باندونج : ان مؤتمر باندونج الذى ضم ممثلين لمئات الملايين من ابناء افريقيا وآسيا ، مايزال هو حجر الزاوية فى السياسة الدولية، وستظل آثاره باقية ، حتى يتم تحرير هذه الاصقاع من كل سيطرة اجنبية .. وقد رأى السيد الاستاذ فتحى رضوان وزير الارشاد القومى ان يحتفل بالذكرى الاولى لهذا المؤتمر ، فأقام حفلة ساهرة شهدها الكثيرون من كبار الشخصيات ورجال السلك السياسى وغيرهم وقد استمتع المدعوون بفصل من مسرحية «قيس وليلى» وهو فصل اللقاء ، وقام بالتمثيل فيه السيدة زينب صدقى والاستاذ أحمد علام وقدم فتيات معهد التربية عرضا راقصا قوبل بالتقدير والاعجاب ، وبعد ذلك قدم فتيات سونيا رقصة باليه حظيت بنصيب وافر من التصفيق والاستحسان ، ونرى فى الصورة الاولى مشهدا من مسرحية « قيس وليلى » وفى الثانية جانبا من المدعوين ..



بالشفا : كان عازف الكمان أنور منسى يستعد للخروج ، وفجأة شعر بالام وتعب شديد ، فأسرعت زوجته النجمة صباح باستدعاء أحد الاطباء ، الذى اجرى عليه الكشف ووجد ان الحالة تستدعى اجراء جراحة ونقل أنور مباشرة الى مستشفى مبرة محمد على بمصر القديمة، حيث اجريت له العملية وكللت بالنجاح .. ونرى صباح فى الصورة وهى تقدم له الخشاف فى الابريق الصغير المخصص للمرضى



وكر الملذات : ان هذا الاسم لابد أن يثير فى نفوس الناس بواعث الرغبة فى معرفته ، انه اسم الفيلم الذى ينتجه الاستاذ حسن رمزى وقد تعاقد أخيرا مع الاستاذ حسن الامام المخرج المعروف ليخرج له هذا الفيلم .. ونراهما فى الصورة وهما يتصافحان بعد ان وقعا عقد الاتفاق

الى الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٤٥ سنة..

كم بقى أمامك من الزمن قبل أن يفلت منك كل أمل فى النجاح

قليلون أولئك الذين يقدمون امثلة رائعة لمن يظفرون بالنجاح بعد أن يكونوا قد تجاوزوا اواسط العمر بكثير.. فان سن العمل والنجاح تنحصر فى الواقع بين سن ٢٥ و ٤٥ سنة

الاف من الذين يقراون الآن هذه الرسالة ، مهددون بالخيبة والتقاعس ، فهم يصعدون الى منتصف السلم ، وبدلا من ان يمضوا صعدا ، اذا بهم يهبطون ثانية وقد بلغوا الخمسين من اعمارهم وهم يبداون بداية طيبة ، وقد يكونون في سن العشرين والثلاثين والاربعين ، خمائر صالحة للمناصب الكبرى ، ومع ذلك فان سن الخمسين توافيهم وهم لايتجاوزون مناصب الكتبة . انهم يبداون — في شبابهم — والآمال تملأ نفوسهم ، ولكنهم لايفوزون بغير الصراع ، والتخبط ، والندم في النهاية ، حين تكون مقدرتهم على الكسب قد شاخت واكتهلت

فلا تخدع نفسك او تغالطها ! كل يوم تتركه يمر دون ان تبذل مجهودا لزيادة معرفتك بالعمل ، هو يوم يرجع بك القهقرى في ميدان الكفاح من اجل الرزق .. هو اليوم الذى تبدا فيه عادة « ارجاء عمل اليوم الى غد » تتملكك.. وما اسرع مايتضاعف هذا اليوم الى سنوات !

ومن السهل ان تدرك لماذا يعثر كثير من الرجال الذين تكون فرص النجاح متوفرة لديهم ، فيبددون من اعمارهم تلك السنوات التي يجب ان تكون حافلة بالانتاج وبالثمار ، ويركنون الى ان العلاوات الدورية والترقيات ستواليهم في مواعيدها ، ومن ثم يقتنعون بذلك التقدم البطىء .. ثم يأتي يوم يفيقون فيه فجاة الى انهم بلغوا اقصى ما يمكن أن يوصلهم اليه ذلك التقدم البطىء ، فاذا العلاوات والترقيات تروغ من طريقهم ، واذا بغيرهم — وربما كانوا اقل منهم شأنا — يصلون الى المناصب التي كانوا يظنون انهم بالغوها بالتقدم « الاوتوماتيكي » !

مثل هؤلاء الرجال الذين بلغوا الخمسين ، لاسبيل لهم الى تدارك ما فات من فرص النجاح في الغالب . وقد يكون لغيرهم أمل اذا هم بادروا الى العمل فورا ، فمن العجيب ان التزام برنامج موجه لتحسين حالك ، ولو لمدة عام ، قد يسفر عن نتائج لا تخطر بالبال

●

وكتاب « طريقك الى الثروة » يقدم لك برنامجا على احدث المبادىء العلمية والتجارب العملية لتحسن احوالك ونفسك .. اذا كنت راغبا في ان تشق طريقك .. الآن .. وفي هذه اللحظة !

●

استعرض احوالك .. هل تبدد مقدرتك الطبيعية في الاهتمام الاعمى بمسائل الروتين !..

هل تضطجع في مقعدك مسترخيا ، سارح البال تمني نفسك بأنك ستتقدم يوما « ما ! » على خطوات تلفت اليك انظار رؤسائك وتغضبهم على تقديرك ! هل تضيع على نفسك الوقت الثمين ، وهل تحرم نفسك من آلاف الجنيهات التي كان بوسعك أن تكسبها ولكنك — بعد فوات الفرصة — لن تكسبها بالطبع !..

كم عاما لايزال لديك قبل ان يفلت منك كل امل في النجاح !..

اذا تبينت اهمية المبادرة الى العمل ، والوقت بعد في جانبك ، فان كتاب « طريقك الى الثروة » يساعدك على أن تحرز في شهور ، ما تحرزه — في الاحوال العادية — في اعوام !.. والسبب في هذا بسيط : فان النجاح في دنيا الاعمال لايواتي سوى الرجال الذين تمنحهم معرفتهم بأصول النجاح من بعد النظر وقوة الابتكار قدرا يفوق ما لدى سواهم من الرجال

لاحاجة لأى رجل اوتي قدرا عاديا من الذكاء ، بأن يخفق ، اذا كانت لديه العزيمة والارادة على النجاح

وكتاب « طريقك الى الثروة » يحدثك عن السر ! فان هذا الكتاب المؤلف من ١٦٠ صفحة ، يشرح لك الوسيلة التي تمكنك من ان تعبر الفراغ الذى يفصل بين منصبك الحالي والمركز الذى يعلوه انه يلهمك خير السبل لاعداد نفسك لاقتناص الفرص المقبلة . انه يرشدك الى طرق جديدة تصل بك الى ما تطمع في ان تحققه

●

اذا كنت تهتم حقا بان تعرف مزيدا عن الطرق التي تؤدى الى رفع دخلك وزيادة ثروتك ، فاقرأ « طريقك الى الثروة » .. واذا لم تجد نسختك في السوق ، فنحن على استعداد لان نرسلها اليك بالبريد

●

ان التقدم الاقتصادى في مصر والبلاد العربية ، يتطلب مزيدا من الصالحين لتولي مناصب الادارة في الشركات والمؤسسات ، والواقع ان عدد المناصب الطيبة ، يفوق عدد الرجال الصالحين ، دائما !.. واليوم يشتد الطلب على الرجال الذين يستطيعون ان يكونوا منتجين في اعمالهم .. اليوم تهتف الاعمال والشركات : « اين لنا بالرجال المدربين ، الذين يفهمون اصول كل فروع العمل على اوسع نطاق ! »

واليوم يتساءل اولئك الذين يملاهم الطموح ! « اين نحصل على التدريب الذى يؤهلنا لان نملأ بجدارة المناصب الرفيعة ذات المسئولية ! »

اقرأ الجواب على هذه الاسئلة في كتاب : « طريقك الى الثروة »

طريقك الى الثروة .. الكتاب الذى يجب ان توصى البائع ليحجز لك نسختك من الآن .



حسناء من اليابان : وصلت الى باريس في الاسبوع الماضي النجمة اليابانية الحسناء «كيشي كوكو» ، للاشتراك في تمثيل فيلم «فرنسي ـ ياباني» .. وترى في الصورة وقد أقبل عليها النجم الفرنسي جان ماريه يحييها على الطريقة اليابانية

حميدو المرعب (بقية)

ـ ما دمت لست أهلا لمثل هذه الجراءة . فلماذا لم تلزمى بيتك الناعمة ؟

وكأنما خطر لها خاطر فقالت له :

ـ هل هذه سيارتك ؟

ـ طبعا . لا أزعم انني لم أكن أسرقها لو خطر لي ذلك . فأنا آخذ ما يروق لي من غير اكتراث بقواعد الملكية . هذا هو أسلوب حياتي .

ولما رآها تفتح فمها ولا تفصح عن تعجبها استطرد :

ـ تتساءلين عن مهنتي . هي الجدعنة طبعا . أجدع مهنة . أفرض الضرائب على المتاجر والملاهي في شارع الهرم وفي الدقي وفي امبابه . وعلى جميع المقاهي والأرليست . وان لم يدفعوا ما أحدده لهم نزل بهم مثل الذي رأيته بعينيك الليلة . هانحن أمام نادي الضباط . أين منزلك

وشعرت أنه لا فائدة من مراوغة هذا المرعب . فذكرت له شارع الجبلاية والرقم

ووجدت والدها في الصالون مع أمها . فاقتضبت اجاباتها عن السهرة ، واعتذرت بتعبها من رقصات متوالية بحذاء ضيق ، ثم أسرعت الى مخدعها

وفي الصباح الباكر اتصلت بها علياء وسألتها همسا كيف نجت وأين ذهبت ؟ بعد أن أخبرتها أن أحد الفرسان الثلاثة المسمى لذرى أصابته « لبسة » في سدفة الاسبل . وحملت سلوى التليفون الى حضنها في الفراش وبعد أن أغلقت الباب جيدا راحت تثرها بالمبالغات عن منقذها المرعب حميدو ، وكيف أن عينيه مثل كؤوس الكونياك وبأصابعه فيها شعر أطول من شعر رأسها . وزادت أنها واعدته على اللقاء .

ولم يدر بخلدها وهى تضع السماعة وتعبث براسها مسرورة من تفرقتها ، أن مسألة الميعاد المزعوم ستغدو حقيقة بكل هذه السرعة . فقد دق التليفون . وسمعت صوته يناديها باسمها . فدهشت لانها لم تذكر له شيئا عن نفسها

ـ من أخبرك باسمى ؟

ـ هذا سؤال لا يوجه لحميدو المرعب . ان لى أعوانى القادرين ورجالى المخلصين . على كل حال ليس هذا موضوع حديثى الآن . بل الموضوع هو أنك ستحضرين الى الباخرة أربيبا في الساعة الخامسة تماما

وقبل أن تجيب سمعت صوت اغلاق الاتصال التليفونى . فوضعت السماع وهى كالمخدرة

واقشعر بدنها . ولم تأكل شيئا في الافطار ولا في الغداء . لانها كانت في حالة اضطراب وفزع وحيرة لا تقبل معها معدتها أى شىء . وراحت نظراتها تتعلق بعقربى الساعة . حتى اذا اقتربت الساعة من الخامسة أسرعت ترتدى ثيابها مهمومة . فهى تخشى اذا لم تذهب أن ينتقم منها أو من أبيها . وتصورته جاثما فوق صدر خصمه والنصل يلمع في يده وهو يدعوه الى الاعتراف بأنه امرأة ! فوضعت يدها على فمها بحركة غير ارادية كأنما لتمنع صرخة من الانطلاق . وفي هذه اللحظة دخلت أمها ، وأمرت أن تصحبها معها الى الحلاق ، استعدادا لمأدبة عشاء ستقام تلك الليلة وسيحضرها نخبة من أصدقاء أبيها . ولم تسعفها بديهتها بعذر لفرط اضطرابها ، فذهبت وهى واجفة . ومرت بها الدقائق كأنها ساعات . وما فرغ الحلاق في السادسة الا ربعا من تزيين رأسها الصغير حتى أسرعت تقول لامها انها تذكرت موعدا مع صديقة لتناول الشاى ، واستقلت سيارة أجرة الى الباخرة أربيبا . وهناك تضاعفت حيرتها وهواجسها . لانها لم تجده . واذا بالخادم النوبى يسألها عن اسمها ثم يقدم لها ورقة

ـ أنت المسئولة بتأخرك من اضطرارى لمقابلتك في بيتك . توقعى دخولى الليلة في أى لحظة

ولم يكن بحاجة الى اى توقيع كى يركبها الرعب . وجرت ساقيها جرا الى البيت في أول تاكسى

ولم تضق يوما بأمها كما ضاقت بها في تلك الليلة وهى تعالج في تزيينها للعشاء . وتوصيها على الخصوص بمهندس شاب يهم والدها أمره كثيرا ، فهو مدير فنى لشركة ذات مستقبل . وكأنها شاة يزخرفونها قبل أن تساق للذبح . فهى الليلة مشغولة عن كل انسان بذلك المرعب الذى ستراه يشق الحائط ليظهر لها كأنه عفريت من الجان وقد يطير رأسها بضربة واحدة من سكينه لانه ليس بحاجة طبعا لاجبارها على الاعتراف بأنها امرأة

ولا تدرى كيف دخلت الصالون وحيت وابتسمت وشاركت فى تقديم الشكولاته . لم رأت والدها ينظر فى ساعته . وفجأة خرج من الصالون ليستقبل قادما جديدا . وفتحت فمها فى دهشة حين رأته يدخل ويده على ظهر ... المرعب حميدو . ولم تصرخ رعبا ، لانه كان أبعد ما يكون فى سلوكه وابتساماته ونظراته عن قدح الشرر والتهديد بحد السكين . بل كان صوته رقيقا للغاية وهو يقول لها :

ـ تشرفنا يا افندم

ورنت فى أذنها كلمة أبيها :

ـ المهندس عبد الحميد سلام . من خيرة خبرائنا فى الكيمياء الصناعية

وظلت حيرتها تساورها ، الى أن شعرت وهى بجواره على المائدة بيده تدس فى كفها ورقة مطوية وبادرت الى قراءتها فى حجرة أخرى بعد الفراغ من العشاء الذى لم تصب منه شيئا

ـ أنا بالنسبة لك شخصيتى الاخرى . لى حياة مزدوجة مثل دكتور جيكل . موعدنا غدا صباحا فى نفس المكان . فى منتصف العاشرة .

وفى هذه الليلة لم يكن شعورها رعبا خالصا . لان حديثه على المائدة كان عذبا ساحرا . ولم تكف والدتها عن الثناء عليه بعد السهرة . وكأنها تلمح الى شىء . آه لو يعلمون حقيقته !

وعولت أن تحاربه بنفس سلاحه . فتهدده بالفشاء سره ان أفشى سرها وتقضى بذلك على مركزه الاجتماعى ومستقبله

وبالفعل لم تضع وقتا بعد أن جلست وبينهما المنضدة الصغيرة فى الشمس الساطعة :

ـ اسمع ! لن تخيفنى بعد الآن . ان فضحتنى فضحتك . ولتاريخك حافل جدا ، ولا شك أنه يهمك أن يبقى مستورا !

ورأت عينيه تلمعان وهو يقابل نظراتها الحازمة . ثم انطلق يقهقه ...

وفى ربع ساعة عرفت أن المسألة كلها فكاهة عملية أوحى اليه بها اعجابه الشديد بصباها وجمالها وما لفت نظره من ارتباكها وخوفها

ـ اذن لماذا كنت هناك ؟

ـ لنفس السبب الذى من أجله ذهبت شلتك تقريبا . من أجل الفن . ولكنى أزيد عليكم أن لى صلة شخصية بالمعلم معروف فنان الارغول المشهور . فهذا الشاب ابن بستانى بيت والدى فى أسيوط . وانقذنى وأنا صغير من الغرق . فحفظت له هذا الجميل . وكلما انتهت به رحلاته الفنية فى الموالد الى القاهرة لاحياء مولد الامبابى أو مولد السيدة حرص أن يدعونى . فأترك أعمالى وأذهب اليه حيث يحيى سهراته لانى أعلم أن هذا يدخل السرور على قلبه . والفنان طفل كبير

فتطلعت اليه بدهشة وكأنها تراه لاول مرة

ـ أتدرى أنك انت أيضا فنان ؟ ألفت رواية وأخرجتها ومثلتها ... ولكن كيف عرفت اسمى ؟

ـ من رقم المنزل . تذكرت انه عنوان رجل الاعمال الذى دعانى للعشاء قبل يومين . وبتحريات بسيطة عرفت أن له ابنة واحدة .. هى أظرف فتاة فى العالم . أرأيتنى فنانا حقا ؟

ـ نعم . انت فنان مسرحك الحياة ...

فتناول يدها الصغيرة بين يديه وثبت فيها عينيه وقال بصوت هزتها نبراته :

ـ انت التى أوحت الى الفنان بهذا الالهام . ولا يمكن أن يعيش الفنان ان حرم مصدر الالهام

٢ - الفن فى باكستان

هسان من لاهور

رأينا فى القاهرة بعض الروائع من افلام الهند ... وقد يدهشك ان تعرف أن أكثر هذه الروائع يقوم على جهود نجوم من باكستان ، لم يجدوا مجالا لهم فى وطنهم الجديد ، فعادوا الى الهند ، واتخذوا هناك أسماء هندوكية نسخت اسماءهم الاسلامية ! ...

مسرات نظير .. فتنة طاغية ، ومزاج بارع من فنون التمثيل والرقص والغناء .. انها من ألمع كواكب باكستان، وتتميز بثقافة واسعة



لاهور - من صالح جودت :

قيل لى فى كراتشى حاضرة باكستان - على ما ذكرت فى الأسبوع الماضى - إن لاهور هى عاصمة الفن فى هذه الدولة

وشددت الرحال الى لاهور... وهى من أقدم مدائن الهند ، قبل تقسيم شبه القارة الهندية بين الهند وباكستان

وهى من أجمل مدائن الدنيا ... إنها حديقة كبيرة تعبق شوارعها وطرقاتها بنفحات العطور الزكية التى تهب من أشجار الطريق، ومن الحديقتين الكبيرتين فى المدينة : حديقة جناح ، وحديقة شاليمار ... ومن الرياض اليانعة التى تحتضن بيوت المدينة الأنيقة

ولاهور هى عاصمة ولاية البنجاب ، وهى مقر حكومة باكستان الغربية ، لأن باكستان جمهورية اتحادية تقوم فيها ثلاث حكومات : حكومة باكستان الغربية ، وعاصمتها لاهور ، وحكومة باكستان الشرقية ، وعاصمتها دكا ، ثم الحكومة المركزية التى تسيطر على هذه وتلك، وعاصمتها هى كراتشى، حاضرة باكستان

وأنت لا تجد مجالا للمقارنة بين لاهور

«البقية على الصفحة التالية»

نور جيهان .. راقصة بارعة ومغنية لامعة، يسمونها هناك «بلبل باكستان»



شاهنية .. نجمة شقراء فاتنة ترقص وتمثل ، ان جمالها يؤهلها لمكانة كبيرة .. الا تراها شبيهة لاسمهان ؟ ..



وكراتشى ... لا فى الثراء ولا فى الجمال ولا فى الجو اللطيف ولا فى الحضارة ... وكان خليقاً بلاهور أن تكون عاصمة باكستان كلها ، لولا أنها تقع على مسيرة أميال معدودة من الهند

عاصمة مثالية للسينما

ولا شك أن لاهور ، بحدائقها ومفاتنها وجمال فتياتها ولطف جوها ، تعد من المدن المثالية لقيام صناعة السينما، فهى من مدن الشعر والحب والخيال وقد عاش اقبال ، شاعر باكستان الخالد ، ومات فى هذه المدينة ، ومنها استوحى روائع شعره

وفى لاهور بناء جميل ، له ثمانية أبواب وثمانى نوافذ ، اسمه «انازكلى» أى «زهرة الرمان» . . نسبة الى راقصة تحمل هذا الاسم

ولهذه الراقصة قصة طويلة مع أمير شاب ، انتهى بغضبة الملك، والد الأمير الشاب ، عليها خوفاً على مصير العرش ، وكانت نتيجة هذه الغضبة أن أمر الملك بدفنها حية

أما حبيبها ، فقد قضى سنوات حزنه عليها يصنع لها قبراً من الرخام المرمر، حتى إذا ولى العرش بعد أبيه بنى لها هذا البناء فى لاهور ، ونقش عليه اسمها ، ونقل إليه جثمانها الذى يزوره العشاق اليوم وينثرون عليه الورود والرياحين

كل هذا يجعل المدينة للفن ، ويجعل منها عاصمة للسينما فى باكستان

وفى لاهور أربع ستوديوهات للسينما ، تنتج نحو ثلاثين فيلماً فى كل موسم ، كلها باللغة الأوردية

وطبيعى أن هذا العدد المحدود من الأفلام ، لا يستطيع أن يغنى الشعب الباكستانى ـ وقوامه ثمانون مليوناً ـ عن استيراد الأفلام الهندية ، التى تنطق باللغة الأوردية هى الأخرى

وقد قطعت الهند شوطاً كبيراً فى ميدان الانتاج السينمائى ، وبلغ انتاجها نحو مئة فيلم فى السنة ، وأصبحت ثانية الدول ـ بعد أمريكا ـ فى هذا المضمار

والواقع أن الأفلام الهندية قد تقدمت تقدماً واضحاً ، من ناحية الصنعة ، ومن ناحية الفن ، واستطاعت أن تغزو كثيراً من الأسواق العالمية ، وأن تظفر ، بطرافة موضوعاتها ، وحلاوة موسيقاها وأغانيها ، وغرابة مناظرها ، وبراعة مخرجيها وممثليها ، جمهوراً كبيراً فى جميع أنحاء العالم

ولا تزال مصر تتغنى بمجموعة الأفلام الهندية التى عرضت بها خلال المواسم الثلاثة الأخيرة

تطور الفيلم الهندى

ومع تقارب الظروف بين الهند وباكستان ، ومع وحدة اللغة ، وتشابه الأمزجة ، فان الفارق بين الفيلم الهندى والفيلم الباكستانى لايزال كبيراً، وكبيراً جداً ، ولهذا فانه على الرغم من العداء المصطنع ، الذى خلقه الاستعمار البريطانى بين الدولتين المتجاورتين ، فان باكستان لا تزال تعتمد على الفيلم الهندى اعتماداً كبيراً

وفى باكستان اليوم مجموعة طيبة من أصحاب المواهب الفنية ، إلا أن فقر هذه الدولة من الناحية الفنية قد أغرى كثيراً من كواكبها بالرحيل الى الهند ، حيث وجدوا مجالا واسعاً لاستغلال مواهبهم ، وحيث وجدوا الثراء والشهرة فى انتظارهم هناك

على أن كواكب باكستان ، التى نزحت الى الهند ، لم تستطع أن تشق طريقها هناك وهى تحمل أسماءها الاسلامية ، فاضطرت الى استبدال هذه الأسماء بأسماء هندوكية ، حتى تستطيع أن تصل بريق هذه الأسماء الى قلوب الجماهير !

فى ستوديو ملكة

والفيلم الباكستانى يجتاز اليوم نفس المرحلة التى اجتازها الفيلم المصرى منذ عشر سنوات ، وأكثر قليلا ... فعماده الأول الرقص والغناء ، ولهذا فان النجمة السينمائية لاتستطيع أن تصعد سلم

زينات .. لها صوت يصل بسرعة الى الاعماق ، ويهز أوتار القلوب .. وهي ممثلة وراقصة بارعة ايضا



صبيحة .. نجمة باكستان الاولى، واقرب كواكب باكستان الى نجمتنا المفضلة فاتن حمامة ، وهي مغنية أيضا ..



المجد بخطوات واسعة ، الا إذا كانت موهوبة فى الرقص والغناء معاً ...

وحتى الراقصة التى لا تحسن الغناء لا يجدون لها مجالا واسعاً هناك، إلا إذا استعانوا على قصورها هذا بالبديلة الغنائية « الدوبلاج »

ولقد زرت ستوديو ملكا — وهو أكبر ستوديوهات لاهور — وعلى الرغم من اجتهاد فنييه وفنانيه فى سبيل الوصول الى نتائج طيبة فان الانتاج لا يزال يتم هناك بطريقة بدائية بينها وبين الكمال المنشود أشواط بعيدة

نغمات حالمة

وقد يكون الباكستانيون معذورين فى تعلقهم بالرقص والغناء ، فهما فتنة للقلب والعقل معاً

وانى لا أنسى أنى كنت أذرع بعض شوارع كراتشى بالسيارة ، فاذا بنغمة منبعثة من الاذاعة ترن فى سمعى فتنقلنى من الأرض الى السماء ، وكأنى فى حلم علوى جميل

وظلت النغمة تراود أذنى حيناً ، إلى أن جعلت ألتفت حولى ، فوجدت أن السيارة تسير فى اتجاه غير الذى أرجوه ، فسألت السائق ... فأجاب فى ذهول :

— سامحنى يا سيدى ... لقد سبحت مع هذه النغمة فضللت الطريق

فسألته ، وكان اسمه در محمد :

— هل تعرف هذه الأغنية يا در محمد ؟

— أجل ... ان اسمها « أو ... مينا » ... وتغنيها برقين كوثر

واتجهنا الى متجر للاسطوانات ، فسمعت الأغنية مرات دون أن ينتقص التكرار من جمالها

انها شكوى فتاة تحب ، رحل عنها حبيبها ، فراحت تناجى ببغاءها الملون الصغير — و« مينا » معناها ببغاء — وتناشده أن يتعلم نفس الكلمات التى كان يقولها لها حبيبها ، حتى يعيدها على مسامعها كل يوم !

وهكذا تجد فى غناء باكستان ، فوق عذوبة الصوت ، وبراعة اللحن ، طرافة فى التصوير ، وجدة فى الموضوع

صالح ميردت

قصص من الغورية

للنجمة مديحة يسرى

دفعتني قدماى منذ أسابيع الى حى الغورية بحثا عن بعض ما يحتاج اليه عملى الفنى ، وما كادت قدماى تطآن هذا الحى حتى عادت الى ذاكرتى بعض حوادث الطفولة والصبا ايام ان كانت اسرتى تقيم فى شارع الازهر قريبا من الغورية ..

بنك الرهونات

ووجدت نفسي اقف امام دكان صغير لبائع « بسبوسة » كان هذا الدكان ذات يوم يضم بين جدرانه ثروة ضخمة ، يوم كان يملكه صائغ خصص جزءا من ثروته لاعمال الرهونات ... وكنت انا احدى عميلاته الدائمات ... كنت فى ذلك الوقت تلميذة باحدى المدارس الثانوية ، وكان والدى قد خصص لى مرتبا شهريا لا اتجاوزه مهما كانت الاسباب ، ولكننى كنت ضعيفة امام حلى الزينة انفق عليها كل ما فى يدى حتى لو كان ثمن القوت

وكان والدى قد اهدانى ساعة ذهبية قيمة بمناسبة نجاحى فى الامتحان ، وكانت هذه الساعة هى المنقذ الذى ينقذنى من الورطات والازمات التى يسببها لى ضعفى امام حلى الزينة ، فكنت كلما تأزمت حالتى المادية أسرعت الى هذا المحل اقدم لصاحبه الساعة فيقرضنى النقود ثم اعود لاستردادها فى اول الشهر عندما اقبض من والدى مصروفى الشهرى

وذات يوم اكتشف والدى الامر فارغى وازبد وذهب الى الرجل وسدد له الرهن واخذ الساعة واحتفظ بها حتى يمنعنى من معاودة « الرهن » ، ومنذ ذلك اليوم لم اعرف طريق الرهونات ولم اقترض مليما واحدا من احد ..

تاجر الاقمشة

وخطوت بضع خطوات ووقفت امام دكان آخر كان يشغله من قبل تاجر اقمشة صغير كان رأس ماله لا يزيد على عشرين جنيها، وكان يبيع للاسر المعروفة بالحى على نظام التقسيط ، وكان يعرف افراد كل اسرة ويعلم من اسرارها المالية والاجتماعية الكثير ، وكان يقبع فى دكانه طوال النهار ، منذ الثامنة حتى منتصف الليل لا يتحرك منه مهما حدث ... ثم جاءت الحرب ، وخرج لاول مرة من حى الغورية ذات يوم ليعود فى المساء

وفى اليوم التالى فوجىء اهالى الحى باغلاق دكانه لاول مرة فى تاريخه وهو الذى لم يكن يعترف بالاجازات ولا بايام الراحة

وبعد شهر فوجىء اهالى الحى مفاجأة اذهلتهم ، فقد جاء صاحب الدكان وتبرع بكل الاقمشة الموجودة فى دكانه الى احدى الاسر الفقيرة فى الحى ، وسلم مفتاحها لصاحب البيت وكان هذا آخر عهده بالحى كله

وبعد عامين كان اسمه من المع الاسماء بين الذوات ، وهو اليوم يملك عدة عمارات ضخمة وسيارات فاخرة وقصرا عظيما فى حى من ارقى احياء القاهرة

اما سر هذا التطور فى حياته فيرجع الى انه كان رجلا بعيد النظر عرف كيف يستغل فرصة الحرب ليجنى ثروة كبيرة من عمله الجديد كمتعهد لتوريد الاغذية لجنود الجيوش المحاربة

بيوت العز

وعلى بعد خطوات من دكانه رأيت بقايا بيت متهدم ... وتذكرت هذا البيت ... كان بيت اسرة كبيرة من ابرز عائلات حى الغورية ،وكان افرادها من رجال التجارة ، وكانت التجارة عملا يتوارثه الابناء عن الآباء ، وكان رب الاسرة محسنا كبيرا يفتح ابواب بيته فى شهر رمضان وفى المواسم للفقراء حيث يجدون المأكل والملبس وكان السرادق الضخم الذى يقيمه فى حوش البيت فى شهر رمضان يضم كل افراد الحى حيث يقضون السهرة التى تمتد الى تناول السحور

وسألت اين افراد الاسرة ؟ ... وكان هناك رجل واقفا بالقرب من البيت ، فسمع سؤالى وهو يروى لى مأساة هذا البيت ... لقد مات رب الاسرة ... وتسلم اولاده ثروته فبددوها عن آخرها على ملذاتهم ، وتنكروا لتقاليد الاسرة فاهملوا التجارة وراحوا يرضون نزواتهم حتى جاء يوم ظهرت فيه النتيجة الحتمية لهذا الاسراف وهى الافلاس ... اقفلت تجارتهم وتجمعت الديون عليهم فذهبت عقاراتهم وفاء لهذه الديون

ومسحت دموعى وانا اعود بذاكرتى الى ايام كان هذا البيت مقصدا لكل محتاج ، وملاذا لكل فقير



صاحب السمفونية الناقصة مات بالحمى

يعتبر شوبيرت من اعظم مؤلفي الاغاني في العالم ، فأنت عندما تسمع احدى اغنياته تحس بالعواطف المختلفة والانفعالات المتباينة تفيض من كل كلمة ومن كل لحن

وقد ولد في فينا وعاش في احيائها الفقيرة واحب اهلها واتخذ من اطفالها رفاقا ، وكان يقضي أغلب أوقاته في مقاهيها وحاناتها ، رغم ما كانت تتسم به هذه الاحياء من الوضاعة وضآلة الشأن فانه كان يستشعر البؤس والحرمان اذا ابتعد عنها ، وقد كافح وناضل ولكن مجهوداته قوبلت بالسخرية وعدم المبالاة ، ومع ذلك كله ظل على سجيته المرحة فلم ينثن ولم يحزن ..

ولد فرانز بيتر شوبيرت في ٣١ يناير عام ١٧٩٧ ، وكان ابوه مدرسا فقيرا في فينا ، ولكنه كان يهوى الموسيقى فراح يلقن ابنه اصولها حتى بلغ الخامسة . وفي السابعة من عمره وضعه تحت اشراف رئيس شمامسة كنيسة الحي ولكن ما ان اختبره حتى ابدى عجزه عن افادته قائلا ان ذلك الطفل يعلم من الموسيقى مثلما يعلم هو !

والحقه ابوه بعد ذلك بمدرسة تدريب الغلمان تهيئة لضمهم الى كورس الامبراطور . وفي الثالثة عشرة من عمره وضع شوبيرت قطعة موسيقية طويلة من نوع الفانتازيا ، كما القى عدة الحان لتعزفها فرقته المنزلية التي كونها من اخويه عازف الكمان وابيه عازف التشللو وهو نفسه على الفيولا . وتمكن أبوه بعد ذلك من ان يلحقه بوظيفة مساعد مدرس بمدرسته غير انه لم يجد في نفسه هوى لاحتراف مهنة التدريس فترك عمله بعد سنوات قلائل ليكرس نفسه نهائيا للتأليف ..

وفي عام ١٨١٤ كان شـــــوبيرت قد بلغ السابعة عشرة فكتب ثلاث رباعيات واوبرا قصيرة وحوالى ١٧ اغنية ، غير ان ذلك كله لا يقاس بجانب ما وضعه في العام التالي من روائعه الخالدة ، منها ١٤٦ اغنية لم يسمع العالم اروع منها

ومن المؤسف حقا ان يجد شوبيرت من عسر الحياة وضيقها ما يجعله في حاجة ابدا الى المال ، فهو لم يكن يجد حتى ثمن الورق الذي يكتب عليه ما تجيش به نفسه من موسيقى ، بل لم يكن يجد اللقمة التي تحفظ له ذبالة الحياة ، ولذا فان هذه الحاجة كانت تدفعه دواما الى أن يحيا عالة على زملائه ، وعلى الأخص الشاعر مايرهوفر وطالب الحقوق الثري فون شوبر ، فكان شوبيرت يقاسمهما المسكن والطعام على التوالي !

وفي عام ١٨١٨ نجح شوبيرت في اقناع بعض الناشرين بطبع موسيقاه ، ولكنهم كانوا من الخوف والحذر بحيث اتفقوا معه على ان يتقاضى عمولة محدودة على كل ما يباع من الحانه ، وكان اضخم مبلغ تقاضاه من هذه العملية هو عشرون جنيها !

وفي عام ١٨١٨ ايضا التحق شـــــوبيرت بأول عمل رسمي ! ذلك ان الكونت جوهان استرهازي استدعاه ليكون استاذا لاولاده . وكان قصر الكونت يقع في مقاطعة سيلزيا بهنغاريا ، فسافر شوبيرت الى مقر عمله الجديد وراح يلقي دروسه على أولاد الكونت ، وكان منهم فتاة في السابعة عشرة من عمرها تدعى « كارولين » فأحبها واحبته ، ولما كان من المستحيل ان تنتهي علاقتهما بالزواج نظرا للفارق العظيم بين الاسرتين فقد استقال شوبيرت من عمله وعاد الى فينا ليستأنف عمله بالتأليف . وفي هذا الوقت اوحت اليه قصائد جوته ٧٠ اغنية وقصائد شيللر بمثل هذا العدد ايضا ..

ولم يرض شوبيرت ان يقيم مع اخيه الاكبر في منزل واحد لسببين : اولهما لأنه كثيرا ما كان يفرض عليه سلطته متخذا مقام الاب ، وثانيهما لان منزل اخيه كان بمثابة خلية نحل دائمة الطنين لأنه متزوج وله ١٧ طفلا !

ومات شوبيرت بمرض الحمى النخاعية ولما يتجاوز الحادية والثلاثين من عمره بعد ان وهب العالم الفني ثروة موسيقية لا تقدر ، فقد الف عشر سيمفونيات منها « السيمفونية التي لم تتم » . كما وضع كثيرا من السوناتا والكانتاتا والرباعيات والاوراتوريو وغير ذلك من الالحان القدسية التي تعد من أروع ما كتب الموسيقيون

ودفن شوبيرت – كما اوصى في حياته – بجانب بيتهوفن الذي كان قد قضى قبله بعام واحد ، وكتب اصدقاؤه على قبره هذه الجملة : « تواري الموسيقى هنا كنزا رائعا ، ولكنها تدفن آمالا أروع ! »



١ — بنت البلد لا تعرف الكسل فهي تعمل طيلة يومها في الحقل والمرعى وكان أول ما فعلته عند عودتها هو ازالة الغبار والتراب عن يديها وقدميها



٢ ـ ووقفت بنت البلد في النافذة تطل النظر الى حيث يعمل زوجها ، وتتعجل بينها وبين نفسها لحظة عودته

في انتظار الحبيب

بنت البلد صورة جميلة نعتز بها جميعا ... فهي في اخلاصها مضرب الامثال ، وفي جهادها عزيمة لا تكل ، وفي وفائها مخلوق نادر ... وهذه بنت البلد ، كما صورتها لك الفنانة تحية كاريوكا ، في لحظة من احب اللحظات الى نفسها ... لحظة عودة رجلها الغائب !..



٣ ـ ها هو ذا قد لاح في الافق يسير اليها ، فاسرعت الى غرفتها تعد له الثوب الذي سيلبسه ليلقى به اصدقاءه بعد تناول العشاء





لكم أن تحكموا على مدى استعدادي للحياة الزوجية الصالحة وتمتعي بفضائلها ، من تضحيتي بأحب المخلوقات الى باستثناء زوجي وأمي ، واعني بهذه المخلوقات العزيزة مجموعة الكلاب التي ربيتها منذ سنوات ، فأنا أحب هذا الجنس من الحيوان بقدر ما اكره القطط . ولكنني طردتها من حياتي واحللت القطط محلها ، لان زوجي المطرب فيك دامولي تصيبه الارتكاريا اذا لمسه كلب ، وهو يحب القطط حب العبادة . فتخليت عن ذوقي ارضاء لذوقه ومزاجه . وقياسا على هذه التضحية تستطيعون استنتاج طبيعة حياتنا الزوجية التي تقوم على أساسين من الحب ومن لعبة « الاستخفاء » .

أما الحب فله كل حياتنا من غير تقيد بالساعات ... ولرجع بداية قصة حبنا الذى يقول العليمون ببواطن هوليوود انها لم تشهد أشد حرارة منه منذ سنوات سواء على الشاشة الفضية أو في الحياة . ترجع بداية هذه القصة الى أكثر من ثلاث سنوات ، في بلاد بعيدة جدا . في ألمانيا

أقيمت في تلك الليلة حفلة بمعسكر أمريكي للترفيه عن الجنود المغتربين . وكان « فيك » مغني الحفلة . وما أن رآني حتى خفق قلبه لي من أول نظرة واعلن في الميكروفون انه يهدي أغنيته « أنشودة سبتمبر » الى الممثلة الحسناء بير أنجلي

وتضرجت وجنتاي بحمرة الخجل والسرور . ولما جاء دوري أديته بلذة غير عادية . وتكرر لقاؤنا كثيرا في تلك الدورة الترفيهية ، حتى اذا حان موعد عودتي الى الولايات المتحدة وكان عليه أن يبقى مدة أخرى في ألمانيا طلب يدي .

ومع انني أحببته من بداية الامر الا انني لم اشأ ان اركن كل الركون الى أول حكم أصدره قلبي الذى لم يجاوز العشرين ربيعا ، فقد قدرت ان الزواج مسئولية خطيرة وليست مغامرة على طريقة هوليوود المعهودة ، لهذا اكتفيت بان وعدته بالنظر في الموضوع . ولكني أمعن في اختبار حقيقة شعوري نحو فيك ، انغمست بمجرد عودتي الى هوليوود في حياتها الاجتماعية . وجعلت أواعد وأخرج مع فريق من أوسم شبابها . ومن بين هؤلاء كيرك دوجلاس . فلما عاد فيك الى هوليوود خطر له انني أحب كيرك دوجلاس ولهذا لم يحاول أن يقابلني

وانقضى عامان الى أن دخلت يوما أحد استديوهات مترو جولدوين ماير في يوم شديد الحر من أيام الصيف . فاذا بي أجد فيك مندمجا في أغنية ايطالية النغمات هي جزء من فيلمه الجديد . فتملكت طبلة الهمس أصغى بكل جوارحي . لانغام بلادي التي حركت قلبي . وفي الوقت نفسه كانت عينا المغني الحانيتان وصوته الرقيق تخترق أعصابي وتهز كياني

ولما انتهى فيك من الغناء وجدت نفسي أتوجه اليه واصافحه بكلتا يدي . وخرجنا معا الى مطعم منعزل يقع في الناحية الاخرى مباشرة من الطريق . فتناولنا بضع شطائر ووضع فيك قطعة نقود صغيرة في صندوق الموسيقى الاوتوماتيكي لنسمع شيئا ونحن نأكل . فاذا بالقدر يسمعنا « أنشودة سبتمبر » التي كانت أول تعبير عن حب فيك لي في ألمانيا قبل عامين

وفي هذه اللحظة لفت نظرى انه لم يزل محتفظا بالخاتم الصغير الذى كنت قد أهديته اياه حين فارقته هناك

وصمتت الموسيقى فاذا بي أسمعه يقول لي :

— للمرة الثانية اطلب اليك ان تصبحي زوجتي

ولا اكتمكم أن قلبي قال على الفور نعم ، بيد انني ارغمت فمي على ان يقول :

— كلا . لم يحن الوقت بعد لاعطيك جوابا

الا أن فيك عاود الكرة في اليوم التالي وطلب يدي للمرة الثالثة . وفي هذه المرة لم تطاوعني شفتاي على النطق بكلمة لا . فأعطيته موافقتي

وبلغ من لهفة فيك انه تحمس جدا لاتمام الزواج في اليوم نفسه . بيد اني استطعت أن استمهله واقنعه بالانتظار بضعة اسابيع ثم احتفلنا بزواجنا احتفالا تقليديا في الرابع والعشرين من نوفمبر سنة ١٩٥٤

وكان زواجا جديرا بمطرب كبير . اذ اشترك في التراتيل أربعون منشدا ، وعزف على الارغن أحد كبار العازفين ، وزينت الكنيسة بالورد الابيض وركبنا سيارتنا . وبعد أن جاوزت بنا السيارة شارعا واحدا لفيفا من الناس أصر فيك على أن يحملني . فكانت الخطوة الاولى الى دنيا الهناء .

بيير انجلي

حواء الجديدة

مجلة المرأة الأنيقة والبيت السعيد

أزياء الصيف

تقدم لك ياسيدتي أفخم اعدادها الممتازة

١٣٦ صفحة

١٠ قروش



● **أزياء الصيف**

من اوروبا وامريكا .. والقاهرة فساتين للصباح والمساء ،فساتين اسبور،وفساتين تواليت، فساتين للمنزل وللبلاج، جيبات بلوزات ملابس الرجال .. ملابس الأطفال .. قبعات.. احذية .. حتى الصناعية

● **تجميل**

دستور الجمال : بحث بالالوان في ٥ صفحات لاتستغني عنه المرأة الجميلة

التسريحة التي تناسبك : لكل وجه تسريحة تناسبه .. فما التسريحة التي تناسبك انت ؟

جمال الساقين : اقبل الصيف .. وفي الصيف تكشف الانيقات عن الساقين ، واحيانا يسرن حافيات على رمال الشاطىء ، فاستقبلي الصيف بساق جميلة وقدم لطيفة .. كيف ؟

● **ديكور**

اركان السعادة

غرفة واحدة للنوم والاستقبال والمذاكرة ٣ متر في ٣ متر فقط لصميم جميل في متناول كل جيب ..

● **اطعمة العيد وشم النسيم**

وجبات شهية

ماذا تاكلين في شم النسيم ؟

سمك البكلاه

اطباق من الاردن

كعك العيد

هدية

مجموعة رسوم جميلة للمفارش الكبيرة والصغيرة للفوط والملايات للعب الاطفال والكبار ... على اوراق منفصلة

مع الباعة في كل مكان

حدث في رمضان ...

لاهل الفن ذكريات تربط بين فنهم وبين شهر رمضان ومن هذه الذكريات المؤلم ، ومنها الضاحك الباسم ... وهذه طائفة من تلك الذكريات يرويها اصحابها كما وقعت . . .

● **قالت لنا النجمة هدى سلطان :**

كنت أقوم بدوري في فيلم « حميدو » وكان المشهد يجري بيني وبين فريد شوقي في البحر .. ثم تأتي عصابة تخطفني وتلقي بي بين أمواج البحر ، فأظل أكافح الموت والغرق حتى تأتي سفينة تنتشلني فأجد فيها بطل القصة « فريد شوقي »

كان تصوير هذا المشهد يجري في شهر رمضان وكان اليوم قائظا لاذع الحرارة ، ومع هذا فقد رفضت أن أفطر ، على الرغم من الفتاوى التي تبرع بها كثير من الزملاء

وكانت الحوادث تقتضي أن أظل استغيث وأنا أوشك على الغرق ، فلا يستمع لاستغاثتي احد .. وقد مثلت هذا المشهد عدة مرات « كبروفة » حتى اطمأن المخرج الى انني سأؤديه على ما يجب

وبدأ التصوير الحقيقي ، ومضى المشهد في طريقه المرسوم ، واخذت امثل الغرق ، وارفع صوتي بالاستغاثة .. وفجأة شعرت بدوار شديد وصداع مؤلم ، وفي لحظات بدأت افقد قدرتي على حفظ توازني وخارت قواي واحسست بأني سأغرق فعلا

أخذت استغيث بحرارة ، واصرخ فزعا من الموت ، ولكن كل من كانوا على المركب التي تحمل الكاميرا ظنوا الامر تمثيلا متقنا ، ولكن لحسن حظي ان انسانا واحدا ادرك حقيقة الموقف .. ذلك الانسان هو « عسكري الانقاذ » الذي كان الى جانب المخرج نيازي مصطفى على ظهر المركب

لقد ادرك بخبرته الفنية انني في خطر فأسرع لانقاذي غير عابىء بصراخ المخرج وتهديده بابلاغ الامر لرؤسائه لانه افسد المشهد

ولما عاد بي الى المركب ، وعرف الزملاء الحقيقة ، ذعروا ووجموا ...

اما نيازي فلم يزد على أن قال : « يعزيني اننا صورنا منظرا حقيقيا لاأثر للتمثيل فيه »

اما أنا فقد اضطررت للافطار امتثالا لامر الطبيب الذي أصر على ان اتجرع دواء منعشا يعيد الى القلب نبضه الطبيعي





عقيلة راتب : لم تحاول ان تقول شيئا لأنور ..

هدى سلطان . افطرت بأمر الطبيب



زينات صدقي : فقدت زمام أعصابها فانهالت على الشاب ضربا ولكما ..

الماكياج المفطر

• وهذه الحادثة ترويها السيدة عقيلة راتب :

كان المرحوم انور وجدى شديد الحرص على تأدية فريضة الصوم ، وكان لا يتخلى عن ادائها حتى فى ايام العمل المرهقة ، ولكنه فى الاعوام الاخيرة لم يكن يصوم عملا بمشورة الاطباء ، وكان يخجل من ان يظهر الافطار ، فكان يدعى الصوم ، وكنا جميعا نعرف هذا ونتظاهر باننا مصدقون انه صائم

وفى احد الايام شعر انور بعطش شديد اثناء قيامه بالعمل فى الاستديو فنادى احد مساعديه وهمس فى اذنه بحديث لم نسمعه ، وبعد لحظات سمعنا المساعد يصيح : « ايه ده يا استاذ انور .. ازاى تحط ماكياج وانت صايم ! انت مش عارف ان الماكياج يفطر ! »

وتظاهر انور بالغضب وصاح فى مساعده يقول : « طيب مش كنت تقول لى يا اخى من الاول ! كده فطرتنى غصب عنى ! أمرى لله ! »

ثم امسك بكوب ماء وتجرعه حتى آخره ... ثم وضعه وهو يقول :

« استغفر الله العظيم »

ولم يحاول احد أن يقول لانور اننا كلنا نضع الماكياج واننا صائمون .. رحمة الله عليه

بعد مدفع الرفع !

• وروت لنا امينة رزق هذه الحادثة .. قالت :

اقترحت احدى الزميلات ان نسلى صيامنا فى احد اشهر رمضان بطريقة رياضية مبتكرة ، وذلك بأن نخرج بالسيارات الى الطريق الصحراوى حيث نستمتع بالهواء الطلق الجاف ، ثم نعود قبيل الافطار

وفى احد الايام خرجنا بسيارتين ، وقطعنا مرحلة طويلة من الطريق ، وعند ما هممنا بالعودة اكتشفنا ان السيارتين قد اصابهما عطب ، واضطررنا — نحن الزميلات الخمس — للوقوف الى ما بعد غروب الشمس بساعة حتى مرت احدى سيارات البترول وحملتنا الى اول شارع الهرم ، ومن هناك ركبنا « تاكسيات » الى بيوتنا حيث افطرنا ، ثم رجعنا الى حيث تركنا سيارتينا ، وكان معنا من اصلحهما ، فلما عدنا الى القاهرة سمعنا مدفع الامساك !

تهمـــة !

• وهذه حادثة فكهة ترويها زينات صدقى :

كنت فى احد أيام شهر رمضان امشى فى شارع عماد الدين ، وقد سرح عقلى فى شؤون الدنيا ، واذا بى انتبه على صوت شاب يتبعنى ويسمعنى عبارات الغزل الرخيص الجارح .. وتمالكت اعصابى مرة .. ثم نصحته مرة ، ثم نهرته مرة .. وفى كل مرة يزداد سماجة

واخيرا افلت زمام اعصابى ، فوجدت نفسى انهال على « الروميو » السمج ركلا بالاقدام ، وصفعا بالاقلام ، وزغدا «بالللكاكيم»... وصاح الشاب مستغيثا ، فتجمع الناس لانقاذه ، ولما سألونى عن سبب ضربى له خجلت ان اذكر الحقيقة ، وقلت لهم انه قليل الدين كان يأكل « الساندويتش » علنا فى الطريق غير عابىء بشعور الصائمين

وسرت همهمة بين الناس تخللتها اللعنات للشاب « الفاطر »

ومضيت فى طريقى بين نظرات اعجاب الناس بشجاعتى وغيرتى على الدين

أما الشاب فقد وقف مشدوها ولم ينطق بكلمة ، ولاشك انه حمد الله على اننى لم اقل الحقيقة !

قصة فكاهية

حكاية كل زوجة

دقت الساعة ثلاث دقات ، فهب الزوج من مكانه وهرع الى الحجرة الداخلية ، حيث كانت زوجته تتصفح بعض مجلات الازياء وقال في جزع:

ـ الساعة دقت تلاتة !

واجابت الزوجة دون أن تلتفت اليه :

ـ وايه يعنى ؟

ـ ايه يعنى ازاى ؟ لازم تقومى تلبسى احسن ما نلحقش الماتنيه ...

ـ طيب مالـه بدرى ... قدامنـا تلات ساعات !

ـ يعنى مش عارفه نفسك بتاخدى وقت قد ايه على ما تلبسى ؟

وهنا تطلعت اليه الزوجة متجهمة وقالت :

ـ أنا بالبس بسرعة ... انت اللى بتقف عشر ساعات قدام المراية ، تتحنتف ، وتتمايق ، وتغير ، وتبدل ... ولا واحدة ست !

ـ حرام عليكى ! ده أنا بالبس في خمس دقايق ...

ـ طيب اسكت بقى ... حاكم أنا ما احبش المغالطة ...

ـ أنا غلطان ... تسمحى بقى تقومى تلبسى ؟

ـ يا اخى لـه بدرى !

ـ معلهش ... علشان نلحق ناخد اماكن كويسة ...

▭

ووقفت الزوجة في تثاقل ، ومضت الى الحمام ، ولم تبرحه الا بعد ان دقت الساعة نصفا بعد الثالثة ...

وعندما اقتربت عقارب الساعة من الرابعة ، كانت قد انتهت من استكمال زينتها ، والتفتت الى زوجها وقالت ساخرة :

ـ شايف خلصت بسرعة ازاى ؟ لو كنت انت اللى دخلت الحمام ، ماكناش خلصنا ولا بكره

وابتلع الزوج هذه « الجرعة » من السخرية في صمت ، وقال :

ـ انا على كل حال ... جاهز اهو !

فصاحت في حدة :

ـ جاهز فين ؟ ده انت لسه ماجبتش الكرافته ولا الجاكتة ... امال كنت بتعمل ايه طول الوقت ده ؟

ـ يا ستى انتى مالك ومالى ... هيه الكرافتة والجاكتة حاياخدوا اكتر من دقيقتين ؟

ـ طيب ... لما اشوف ! ...

وتركت الزوجة مكانها امام مرآة الزينـة ، واتجهت الى دولاب الملابس وفتحته على مصراعيه ، ووقفت تمعن النظر في الملابس التى اتخم بها الدولاب ، ولم تلبث أن قالت لزوجها :

ـ البس ايه ؟

ـ افتكر « التايير » الرمادى مناسب قوى !

ـ مارحت بيه المرة اللى فاتت !

ـ طيب روحى المرة دى بالتايير الكحلى !

ـ ده مش مكوى ... وكمان لبسته كتير !

ـ البسى اللى يعجبك بقى !

واخذت تقلب الملابس متفحصة اياها ، وقد بدت على وجهها دلائل الضجر ، ثم صـاحت تقول :

ـ ما قلتليش البس ايه !

وعاد الزوج يقول :

ـ البسى الفستان الكردونيه الاسود !

ـ بلاش قرف !

ـ ليه ... ماله ؟

ـ ده تفصيله وحش خالص !

ـ وايه رايك في الفستان الاحمر ده ؟

ـ هوه ده بتاع سينما ؟

ـ والله ده انتى بتبانى فيه جنان خالص !

ـ ايش عرفك انت بس في لبس الستات !! ..

وصمت الزوج ، ولكنها لم تلبث ان عادت تقول :

ـ يا اخى انت مافيش منك فايده ابدا ؟

ـ ليه بس ؟

ـ مش تقول لى البس ايه ؟

ـ ما انت بتقولى انى ما افهمش في لبس الستات !

ـ ايوه مابتفهمش !

ـ طيب خلاص ... بتسالينى ليه بقى ؟

ـ الحق على !

وعندما انتزعت الزوجة الفستان الاول من الدولاب ، كانت الساعة تدق نصفا بعد الرابعة ، ومن ثم اخذت تجرب الثياب ، الواحد بعد الاخر ، وتختال امام المرآة بكل ثوب ، وتقبل ، وتدبر ، ثم تخلعه لترتدى سواه ...

واستغرقت هذه العملية ساعة كاملة ... وانتهت من حيث بدأت ... فوقع اختيارها على « التايير » الرمادى ، الذى كان اول ثوب جربته امام المرآة ...

★☆★☆★☆★☆★☆

بقلم

طرزان الكواكب

★☆★☆★☆★☆★☆

ودقت الساعة دقاتها الست ، عندما استكملت زينتها وارتدت ثوبها ، وقبل أن تغادر المرآة ، حانت منها التفاتة ، فرأت زوجها يمشط شعره ، فصاحت قائلة :

ـ عطلنا بقى وتقول ان انا اللىّ باخد وقت في اللبس ...

وقال الزوج وهو يمشط شعره بسرعة :

ـ ايوه صحيح : لا مؤاخذة !

ولم يرق لها هذا التهكم ، فاندفعت تقـول في حدة :

ـ انا عارفه رجالة ايه اللى يقفوا قدام المراية ستين ساعة ؟

وقبل ان تتم عبارتها ، كان قد انتهى من تمشيط شعره ، وتهيأ للخروج ...

▭

واستقل الزوجان سيارة « تاكسى » اذ لم يكن امامهما سوى عشر دقائق تبدأ بعدها الحفلة ، ولكنهما غادرا السيارة في شارع سليمان باشـا دون ان يتفقا على الفيلم الذى سيشهدانه

ـ حا نروح ياستى سينما مترو وخلاص !

ـ لا ... ده الفيلم اللى فيها «بوليس» ... وانا مش ناقصة « قلبة » دماغ !

ـ طيب نروح كايرو نشوف فيلم « بربارا ستانويك » ...

ـ لا ياسيدى ... ما اروحش انا اتفرج على ممثلة قد امى !

ـ بلاش ! نروح ميامى نشوف جوان كراوفورد

ـ يعنى ماعجباك قوى ؟

ـ مالها ؟

ـ دقنها طويلة ...

ـ تعالى نشوف « مارلين مونرو » ... دى بتلعب دور جنان قوى !

ـ مارلين دى ايه ؟

ـ كمان دى مش عاجباكى ؟ ...

ـ اهو انتم كده يا رجالة ... يعركم الاحمر والابيض ... خلينى اعمل الماكياج اللى بتعمله هيه ... وشوف اضربها على عنيها الجوز والا لا ...

▭

وكان التعب قد نال من الزوجين وهما يتسكعان على دور السينما ، وثارت اعصاب الزوج ، فصاح قائلا :

ـ تسمحى تختارى انتى بقى السينما اللى نروحها ؟

ـ واختار انا ليه ؟ هو انت اللى واخدنى تفسحنى والا انا اللى واخداك افسحك ؟

ـ طيب وايه العمل بقى ما دام اختيارى ما بيعجبش ؟

ـ وانا ذنبى ايه اذا كنت انت راجل ضعيف ومالكش شخصية ؟

ـ ازاى بقى ؟

ـ طبعا ! لو كانت شخصيتك قوية كنت تفرض رايك على ، وتودينى السينما اللى تختارها من غير ما تسالنى !

ـ يعنى كفرت اللى سالتك ؟

ـ لأ ... لكن كنت وفرت علينا التعب ده !

ـ معلهش ! المره الجايه حا ابقى اعـرف التصرف !

ـ حاتعمل ايه يعنى ؟

ـ مش حاسال فيكى !

وضحكت الزوجة وقالت :

ـ كويسة !!

▭

وبدات الامور تتحرج ... واخـذت عناصر العاصفة تتجمع فوق راسى الزوجين ، وحانت من الزوجة التفاتة ، فرأت جارتها « عواطف » تتجه الى السينما التى تقع في الجـانب الاخر من الطريق ، وفجأة جذبت زوجها من يده ومضت به تقطع عرض الشارع وهى تقول :

ـ تعال ندخل السينما دى وخلاص ...

وادرك الزوج ، بفضل اختباراته السابقة ، ان « الغيرة » هى التى انقذت الموقف ، فالزوجة تخشى ان يجمعها مجلس بصديقتها عواطف ، فتتحدث الصديقة عن فيلم لا تعرفه هى ... وهذا ما لا تطيقه الزوجة ! لا تطيق ان تعرف عواطف شيئا لا تعرفه هى ...

ودخل الزوجان الى صالة السينما في الظلام ... اذ كان الفيلم قد بدأ ، ولم تهتم الزوجة بالفيلم قدر اهتمامها بعمليات الاستطلاع ، فأخذت تدير فيما حولها نظرات « كشافة » وتتناولها بالتعليق والنقد ، قائلة :

ـ يا خويا ايه الحكاية ؟

ـ حكاية ايه ؟

ـ البنت والجدع اللى ورانا دول مش قاعدين على بعضهم

ـ واحنا مالنا ياستى !

ـ مالنا ازاى ؟ دى مناظر مقرفة ... شوف ماسكين ايدين بعض ومسخسخين ... فاكرين ان ماحدش شايفهم ... حاتهم ليلة على سطهم

ـ ياستى يمكن خطيبته ... والا زوجته !

ـ زوجته ؟ طيب ما ادينى زوجتك اهو ... اسمعنى مش مسخسخ على وماسك ايدى ليه ؟

ولم يجب الزوج ... لقد ايقن ان اية كلمة او اجابة ، ستفتح الباب لحملات عنيفة تتناول



حبه الذى فتر ، وقلبه الذى كف عن الخفقان ، وغير ذلك من الاتهامات التى لا نهاية لها ...

والتزم زوجها الصمت ، لعلها تكف عن الحديث حتى لا تشغله عن متابعة الفيلم ، ولكنها «زغدته» بكوعها قائلة :

ــ الست اللى هناك دى شعرها كويس ... ايه رأيك لو اقص شعرى زيها كده ؟ مش حلو ؟

ــ انتى كده كويسة ، وشعرك جميل جدا !

ــ طبعا ... ما دام فيها جنيه اجرة الحلاق ... يبقى ليس فى الامكان ابدع مما كان ! ...

ــ لا والله ... انتى قصدى !

ــ اطلع من دول ... انا عارفاك !

ويبدو ان الزوجة قد اكتفت من عمليات الاستطلاع بما تقدم ، فانصرفت الى الفيلم ، ولكن دون ان تكف عن الكلام ، فاذا قبل البطل الفتاة التى يحبها ، قبلة « سينمائية » ... مصمصت شفتيها وقالت :

ــ آدى الحب الصحيح ... مش زينا ! يا حسرة علينا !

واذا ظهر البطل مع حبيبته فى قارب للنزهة ، « زغدت » زوجها وقالت :

ــ فاكر ايام خطوبتنا ؟ يا سلام ! كانت ايام ! اللى ما فكرت ولا يوم تاخدنى فسحة فى مركب زى زمان !

واذا القى البطل بالفتاة الى الماء ليغرقها ، قالت :

ــ شايف خيانة الرجالة وغدرهم ! كلكم كده !

□

وانتهى الفيلم ، وعاد الزوجان الى منزلهما ، واستقبلتهما والدة الزوجة بقولها :

ان شاالله تكونوا شفتم فيلم كويس !

فقالت الزوجة ساخطة :

ــ فيلم زفت ! ما فهمناش منه حاجة ...

ــ طيب ما رحتوش فيلم احسن منه ليه ؟

ــ انا عارفة ! قولى له ... الحق عليه !

ونظرت الحماة الى الزوج وقالت فى حنق :

ــ ما انا عارفاه ! طول عمره خايب ! اللى حتى ما يعرف يختار فيلم كويس زى الناس اللى خلقها ربنا !



مهرجان كان : استقبلت مدينة كان فى الاسبوع الماضى وفود النجوم من جميع أنحاء العالم الذين حضروا للاشتراك فى مهرجانها السنوى للسينما وفى الصورة النجمان دورا دول ، وبيلا دارق على بلاج كان تنعمان بحمام شمس ولعب الكرة

حدث هذا الأسبوع

⊙ يبدأ ابراهيم عمارة يوم الاثنين القادم اخراج فيلم «ربيع الحب» لحساب مارى كوينى ويتقاسم بطولة الفيلم شادية وزوزو نبيل وكمال حسنى وشكرى سرحان

⊙ **اختارت وزارة الارشاد القومى فيلم «رنة الخلخال» للاشتراك به فى مؤتمر تشيكوسلوفاكيا ، وستسافر مريم فخر الدين ومحمود ذوالفقار مع الفيلم**

⊙ حرص الاستاذ فتحى رضوان وزير الارشاد القومى على حضور كل الحفلات التى قدمتها الفرقة المصرية ودار الاوبرا وحرص الوزير على أن يبدى ملاحظاته على كل مايرى

⊙ **ارسل خليل تقى الدين سفير لبنان فى مصر برقية الى فريد الاطرش يشكره فيها على تبرعه بالغناء من أجل منكوبى الزلازل**

⊙ اختار جبريل نحاس الوجه الجديد سلوى محمود لتقوم بدور كبير فى فيلم «صيد العصارى» الذى يخرجه عباس كامل

⊙ **لزم عبد الحليم حافظ الفراش فى مستشفى العجوزة اثر نوبة مفاجئة وينتظر أن يغادر المستشفى قبل نهاية الاسبوع**

⊙ تدور مفاوضات بين مصلحة الفنون ومستأجر حديقة الاندلس بشأن اقامة حفلات فى الحديقة خلال موسم الصيف

⊙ **يستعد المسرح الحر لاخراج اوبريت اخرى بعد أن صادفت اوبريت «العرائس بنت جن» نجاحا كبيرا ، وستساعد وزارة الارشاد الفرقة ببعض المال لعملها الجديد**

⊙ صادفت الحفلات التى قدمتها فرقة الباليه الروسى على مسرح جامعة القاهرة نجاحا هائلا وقد شاهدها اكثرمن ثلاثين فى المئة من طلبة الجامعة

⊙ **قررت مصلحة الفنون التوقف عن اخراج الافلام القصيرة وانتاجها ، على أن تعهد بالسيناريو الذى تضعه لستديو من الاستديوهات فيتولى اخراجه وتسليمه كاملا**

⊙ طلب وزير الارشاد القومى بضم عناصر جديدة الى الفرقة المصرية ، ومن بين الاسماء المرشحة لتنضم للفرقة المصرية سراج منير

⊙ **اختار كامل الحفناوى هند رستم وشكرى سرحان لبطولة فيلمه الجديد «اقلى من الشرف» الذى سيبدأ العمل فيه فى شهر يونيه القادم**

⊙ سافرت تحية كاريوكا مع صلاح أبو سيف ورمسيس نجيب ويحيى حقى الى مؤتمر كان ، وقد أخذت معها ملابس بنت البلد ، الملاية اللف والمنديل بأوية

⊙ **قدم المعهد العالى للتربية البدنية للمعلمات عدة تابلوهات مصرية فى الحفلات التى اقيمت بمناسبة مرور عام على مؤتمر باندونج ، وقد قدمت فرقة سونيا ايفانوفا عدة مشاهد باليه حازت النجاح**

⊙ وجهت حكومة المانيا الغربية الدعوة الى مصر للاشتراك فى مهرجان برلين للسينما

⊙ **تبدأ حفلات وزارة التربية والتعليم على المسرح الجديد على كورنيش النيل، فى أوائل يونيه القادم، ومما يذكر ان اللجان المختصة لم تنته الى اليوم من وضع البرامج**

⊙ يهتم المجلس الأعلى لرعاية الشباب بالبحث عن رقصة مصرية صميمة ، وقد الكونت لجنة لهذا الغرض من اساتذة معاهد التربية ، والمهتمين بالفنون فى مصر

⊙ **اعترض بعض افراد فرق المسرح الشعبى على بعض تصرفات المدير الفنى الجديد وهو عبدالرحيم الزرقانى**

⊙ قرر يوسف جوهر أن يبدأ انتاجا ثانيا بعد عرضه فيلمه الاول «ارضنا الخضراء» ، وقد وضع يوسف قصته الجديدة وحوارها

⊙ **يعود عمر الشريف من باريس فى اواخر مايو بعد ان ينتهى من تمثيل دوره فى فيلم «سيدة القصر» مع جيانا ماريا كينالى**

⊙ تقدم معاهد الباليه عدة استعراضات فى التصفية التى تقيمها وزارة الارشاد القومى لحصر الانتاج الفنى فى مصر

⊙ **دعت كريمة عددا من الفنانين الى مائدة الافطار فى الاسبوع الماضى. وقد لعبوا «الطرة» حتى السحور ، واوسع يحيى شاهين المدعوين ضربا !**

⊙ تلقى الشاعر عبدالرحمن صدقى خطابات الشكر من الفرق الاجنبية التى مثلت على مسرح الاوبرا خلال الشتاء الماضى .. وآخرها خطاب فرقة دبلن جيت المسرحية

⊙ **يستعد يحيى شاهين لانتاج فيلمه الجديد فى منتصف الشهر القادم ، واسم الفيلم هو «النساء فى حياتى» وهو من نوع الاعتراف الواقعى ، ويضم ثلاث قصص لها بطل واحد مشترك**

⊙ قررت اللجنة المشكلة من الدكتور مهدى علام عميد كلية الاداب وممدوح اباظه عميد معهد التمثيل أن تكون الدراسة بالمعهد نهارية ابتداء من الموسم الدراسى القادم ، هذا وستقوم مصلحة الفنون بالاشراف على امتحانات المتقدمين للالتحاق بمعهد السينما المزمع انشاؤه فى العام القادم

⊙ **تعد الاذاعة المصرية مكتبة فنية ستسميها مكتبة الذكريات وستدعو جميع الفنانات والفنانين لتسجيل اعمالهم الفنية البارزة لتحفظ فى هذه المكتبة**

⊙ ارسلت فرقة المسرح الحر عدة برقيات الى المسئولين بسبب تأخير موسمها المسرحى فى دار الاوبرا وقصره على اسبوع واحد وقد تقرر مد الموسم اسبوعين آخرين

⊙ **تبدأ بلدية الاسكندرية فى خلال اسبوع فى بناء مسرح جديد على الكورنيش لتعمل عليه بعض الفرق المسرحية**

⊙ يسافر فريد الاطرش وابطال فيلم ودعت حبك الى صحراء السويس غدا لتصوير المناظر الخارجية لهذا الفيلم

⊙ **ستعلن مصلحة الفنون عن مناقصة لبناء خمسة مسارح صيفية فى شارع الكورنيش بالقاهرة**

⊙ أعد يوسف وهبى مسرحيتين جديدتين من تأليفه للفرقة المصرية وبهذا يبلغ عدد المسرحيات التى كتبها يوسف هذا العام اربع مسرحيات

⊙ **اضطرت الفرقة المصرية الى اغلاق ابوابها ليلتين متتاليتين بسبب مرض امينة رزق فى الاسبوع الماضى**

⊙ ستستعيد اللجنة الجديدة التى كونتها مصلحة الفنون لجوائز السينما بآراء الفنانات والفنانين والسينمائيين فى الطريقة التى ستسير عليها اللجنة فى مسابقة الجوائز القادمة

⊙ اعد فؤاد الجزايرلى نقيب السينمائيين مذكرة تتضمن اقتراحاته لتأميم صناعة السينما المصرية

⊙ **عاد فريد شوقى وعماد حمدى من اسوان بعد ان انتهيا من عملهما فى الفيلم الذى تنتجه مديحة يسرى بالالوان الطبيعية**

⊙ سيفاجىء السيد بدير الجمهور فى اول فيلم يخرجه باسناد دور البطولة الى زوجته السيدة شريفة فاضل التى كانت احدى الفنانات المعروفات قبل زواجها من السيد بدير منذ سبع سنوات ثم اعتزلت الفن بسبب زواجها منه

⊙ **عرضت شادية على ايمان ان يشتركا معا فى انتاج فيلم سينمائى للموسم القادم**

⊙ ستعلن اللجنة الموسيقية العليا عن مسابقة جديدة فى الموسيقى بعد ان فشل جميع الذين تقدموا الى مسابقة متتابعات رمسيس فى الحصول على جوائزها

الهلال

مجلة الشرق الأدنى

تقرأ فيه :

دور العالم العربي في السياسة الدولية
للدكتور رئيف ابي اللمع
الامين المساعد للجامعة العربية
« اذا قدر المرء الحقائق التي تتصل بالعالم العربي وقدر امكانياته ، استطاع أن يتصور الدور الخطير الذي يلعبه العرب في السياسة الدولية »

مخزن ادوية لا يبيع الأدوية !
للدكتور احمد فؤاد الاهواني
استاذ الفلسفة بجامعة القاهرة
« يتحدث الكاتب في هذا المقال من مشاهداته في وحدة اجتماعية يلتقي فيها الناس لا ليشتروا الادوية لمرضاهم ، بل لاغراض عملية واجتماعية »

النسر العربي موسى بن نصير
للدكتور ابراهيم اللبان
عميد كلية دار العلوم
« كلما تذكرت كبار القواد الذين انجبتهم الامة العربية ، احسست بأن الشعب العربي من الشعوب الممتازة وانه يجب أن يستمد من ذكريات ماضيه القوة والعزة »

جنون الشراء
للدكتور امير بقطر
عميد كلية التربية بالجامعة الامريكية
« يكون الشراء احيانا مرضا او جنونا يدفع اليه الملل وتوتر الاعصاب ، وفي هذا المقال تصوير لحالات طريفة من هذا الجنون »

عبرة في قصة : سندوب
للدكتور محمد عوض محمد
وزير المعارف السابق
« كان سندوب احد آلهة اليونان ، وله قصة عجيبة تزخر بالعبر والعظات ، يرويها الكاتب بأسلوبه الرشيق »

من وحي العروبة على البعد نلتقي
للدكتورة بنت الشاطيء
« قامت الكاتبة برحلة الى الشام ، وقد ضمنت هذا المقال ما اوحت به اليها هذه الرحلة من شعور بالاخوة العربية »

الفتاة المصرية هل تصبح ضابطة في الجيش
للسيدة امينة السعيد
اني اكره ان تطالب المصرية الحديثة بدخولها الكلية الحربية ، هذا تطرف يدل على اختلاط في تقدير الامور ! »

شعب .. وملك
للاستاذ زكي طليمات
« زار الكاتب تونس خمس مرات وهو يحدثنا في هذا المقال عن ملك تونس وشعبها الناهض بمناسبة فوزه اخيرا بالاستقلال »

لماذا اصطدت الذئاب ؟
للدكتور حسن نشأت
« فصل شائق من ذكريات الكاتب من فترة اشتغاله بالسلك السياسي ، يصور حادثا طريفا وقع في ايران »

يحوي اكثر من ٣٠ مقالا باقلام صفوة الادباء والمفكرين في الشرق العربي

معي الباعة في كل مكان
الثمن كالمعتاد ٥ قروش



من القبيسي الى الأوبرا

فتوح نشاطي



يمتاز المخرج فتوح نشاطي بالاطلاع الواسع الدائم التجدد ، ومكتبته تعتبر اكبر مكتبة مسرحية في مصر

« اخراج فتوح نشاطي »

كلمات طالما قرأناها على مسرحيات الفرقة المصرية ، وعلى الاخص لتمثيليات الشاعر عزيز اباظة الذى يتمسك دائما بفتوح مخرجا لرواياته وفتوح هو أقدم مخرج مسرحى الآن ، وهو فى الوقت نفسه من رواد المسرح المصرى الاول الذين شاركوا فى نهضة مسرح رمسيس

وهو صاحب اكبر مكتبة مسرحية فى مصر ، وفى هذه المكتبة يخلو الى نفسه مع كل مسرحية جديدة يعهد اليه باخراجها فيدرس كل مايتعلق بها ، ويعيش فى عصرها اياما ، ثم يبدأ مهمته فيفرغ أولا من اطار المسرحية الذى يشمل الستائر والملابس والاضاءة ، ثم يتفرغ للممثلين فيفهم كل ممثل المعنى الكامن وراء كل كلمة يقولها والعوامل النفسانية التى عليها دوره ، لانه يؤمن بأن السطحية لا تفيد الممثل وتهوى به ، وانه لكى يؤثر فى المتفرج ينبغى ان يتأثر هو أولا

مسرح بملاية !

وفتوح من ابناء حى القبيسى ، واول مسرح عمل فيه كان سريرا ببيته فى القبيسى ، وآخر مسرح يعمل فيه الآن هو الاوبرا

ويتحدث فتوح عن أصل اشتغاله بالتمثيل فيقول :

ــ كانت أول شرارة فى دار التمثيل العربى ، اذ كان الكاتب المعروف فى ذلك الوقت جورج طنوس يسكن فى بيتنا فى الشقة العليا ، وكانت عائلتى وعائلته على صلة قوية ، فكان يدعونا مع عائلته لمشاهدة التمثيل فى دار التمثيل العربى ، وظللنا على هذه الحال ٥ سنوات ، واستهوتنى مسرحية تليماك وبقى اثرها الوهاج فى نفسى ، واثر على مشهد العفاريت فى جهنم تأثيرا عميقا ما زلت اذكره للآن . وفى سن التاسعة قررت العمل . وجعلت من السرير مسرحا ، ومن ناموسيته ستارة ، وجعلت من نفسى المؤلف والمخرج ، واخذت اسرق ملابس والدتى لاستخدمها فى التمثيل ، وكنت ادعو أولاد الحارة لمشاهدتى وارشوهم باللب والحمص ليستمعوا الى ويصفقوا لى . وكانت كل حفلة تنتهى بعلقة من والدتى لما يصيب ملابسها من أوساخ وتلف

فى المسارح الكبيرة

« وكبرت ، وسعيت لمعرفة الادباء المشتغلين بالمسرح أمثال ابراهيم المصرى واحمد علام ، واخذت اتردد على المسارح الكبيرة ، واشهد جورج ابيض فى ماكبث وعطيل وكين من اعلى دار الاوبرا ، واصبحت احلم بالوقوف على خشبة المسارح ، وان يكون التمثيل مهنتى فى المستقبل

ولكن مطالب العيش جرفتنى وذهبت بى الى الريف ، الى « برمبال » لاعمل فى ارض زراعية يملكها ابى ، وقضيت هناك اربع سنوات اكتسبت فيها من الريف الهدوء والصبر وصفاء الروح ، ثم عدت الى القاهرة واشتغلت فترة فى محل قومبيونجى ، حتى وجدت وظيفة كاتب حسابات فى بنك الكريدى ليونيه . ولم تغادرنى رغم ذلك النعرة الفنية واخذت اثرها اينما حللت ، فأمثل لزملائى مشاهد مسرحية ، وعلى الاخص منولوج وونزلو لفيكتور هوجو

حلمى يتحقق

« واخيرا تحقق حلمى بانضمامى لنادى المعارف الذى كان برئاسة الاستاذ توفيق تادرس ، الذى كان يقيم حفلات تمثيلية شهرية ، ويعقد اجتماعا ادبيا اسبوعيا كل سبت تلقى فيه محاضرات من الادب الفرنسى ، وكنت لا ازال متعلقا به لان دراستى فرنسية ، وفى أحد هذه الاجتماعات الادبية القيت منولوج وونزلو ، فأعجب رئيس النادى به ، واسند الى دورا هاما ، دور « أمين بك » فى مسرحية العصفور فى القفص التى الفها محمد تيمور ، ومثلناها فى دار التمثيل العربى

« وكان الجهاد الوطنى ، واشتراك الفنانين فيه ، فاشتركت بمونولوج اشتهر فى ذلك العهد واخذ عامة الشعب يرددونه ، وهو عن المستوزرين ومطلعه :

> **هنيئا مريئا وافرحوا وتنعموا**
> **أولو الحزم سواس الممالك انتم**
> **هنيئا لملك عامر تخدمونه**
> **وتهب ايديكمو وتهدم**

« وكان الفن المتنفس الوحيد لصدر الامة الذى يرهقه الاستعمار . ثم صادقت الاستاذ زكى طليمات ، واخذت اتردد على بيته ، وكانت زوجته السيدة روزاليوسف فى عنفوان مجدها ، وفى ليلة باردة من ليالى الشتاء جلست معهما ومعنا المرحومة سرينا ابراهيم نشوى الذرة على الفحم ، وكانت روزاليوسف وقتها تمثل دور الشاب روبير فى مسرحية الاب ليبونار المعروفة ، وحل ميعاد ذهاب روزاليوسف الى مسرح رمسيس فقالت وهى تتهيأ للقيام :

ــ يادى البؤس ، أنا مضطرة انزل وأسيب القعدة الحلوة دى . والمصيبة ان دورى موش عاجبنى

« وقال زكى :

ــ الدور ده ينفعنى انا

« ولكن روز قالت :

ــ لا ده ينفع فتوح ، انا شفته بيمثله فى نادى المعارف ماليش احسن من كده

« وبعد بضع ليال فوجىء الاستاذ عزيز عيد مخرج مسرح رمسيس بى ادخل عليه فى المسرح واقول له :

ــ الست روز عيانه الليلة موش ح تقدر تمثل وباعتانى بدالها امثل دور روبير

وصعق عزيز واهتاج وصاح :

ــ ايه الكلام الفارغ ده !



كان فتوح شابا يافعا يلمع على مسارح جمعيات الهواة ، يوم اكتشفه عزيز عيد



بطلة قصة حب فتوح نشاطي الكبرى ... زوجته هيلين توسو التي التقى بها أول مرة في باريس وترى مع ولده يوسف



أيام مجد رمسيس صورة تجمع بين فتوح نشاطي وحسين رياض واثنين من أصدقائهما . . .

« ونظر الى لوجدني ارتدى ملابس الدور كاملة ، وكانت ملابس ركوب الخيل ،وقد ألممت حتى الماكياج ، وبعد جهد استطعت اقناعه بالاستماع الى « بروفة » ومثلت امامه مشهدا بميزانسينه كاملا متقنا فقام وربت على كتفي وقال لي « برافو ... برافو » ودفع بي الى المسرح ومثلت الدور بتفوق

« وكان عزيز يمثل امامي دور الاب ليبونار فكان يهمس خلسة لي ونحن نمثل « برافو... برافو » ... وبعد الفصل الاخير استدعاني الى غرفته بالمسرح وقال بلهجته السريعة :

– انت اسمك ايه ؟

– فتوح نشاطي

– بتشتغل ايه ؟

– كاتب حسابات في بنك الكريدى ليونيه

– لا . من بكره الصبح تقدم استقالتك وتيجي هنا . انت اتخلقت للمسرح يا ابني...

– بس انا ورايا عائلة والتزامات ، وباسمع انكم بتشتغلوا ٣ أشهر وتبطلوا

– لا . لا... مسرح رمسيس نهضة ح تكبر وتستمر

– طيب اديني وقت افكر ؟

– لا . اسمع مش . ستة اشهر بس اعملك فيهم اعظم جان بريميه في البلد

– معلهش . اسمح لي افكر واجي بكره

« ومضت سنة دون أن أعود اليه ، حتى استبد بي الشوق للتمثيل وكرهي للوظيفة فاستقلت منها ، وذهبت الى مسرح رمسيس ، فاستقبلني عزيز ويوسف وهبي احسن استقبال وعينني بمرتب شهرى ١٢ جنيها ، بأقل جنيهين من مرتبي في البنك

لمعت في اول رواية

« وكان اول ظهورى في مسرحية راسبوتين في سنة ١٩٢٤ ، وبقيت مع يوسف وهبي حتى انحلت فرقته في سنة ١٩٣٣ ، ولمعت في اول مسرحية مصرية « مأساة الذبائح » التي كانت نقطة تحول في تاريخ المسرح المصرى في دور عثمان ابن اللواء همام باشا ، وترجمت لفرقة رمسيس مسرحيات البؤساء والمائدة الخضراء والقبلة القاتلة والشرك والخائن

« وكانت صدمة يوسف وهبي بعد فشل رحلة امريكا الجنوبية ، وذهابه الى باريس وقد اعتزل المسرح ، واستعان بي انا وعزيزة أمير في تقديم مسرحيات من فصل واحد ، منها « انتقام المهراجا » و « الاستعباد » و « مستر وو » .

وكان يحبني لاخلاصي له وعدم تركي فرقته رغم اغراء الفرق الاخرى لي بضعف المرتب الذى كان يعطيه لي

« وفي سنة ١٩٣٣ انضممت لاتحاد الممثلين وبقيت به حتى عام ١٩٣٥ ، وأوفدت بعدها الى باريس في بعثة للاخراج المسرحي ، وعدت الى مصر قبل نشوب الحرب العالمية الاخيرة واخرجت للفرقة القومية مسرحيات « الامل » و « لويس الحادى عشر » و « أوديب »

قصة زواجي

« ولزواجي قصة طريفة ، فقد حدث ان كنت أسير في احد شوارع باريس اثناء اقامتي بها عندما اقتربت مني سيدة وفتاة وسألتاني عن الطريق ، واذا بي اكتشف انهما من مصر ، مدام سوتسو صاحبة معهد الصم والبكم في الاسكندرية وابنتها ، ولما عرفتا انني مصرى سرتا ، واصطحبتاني في تجوالهما في باريس من يومها ، وكانت صداقة وطيدة

« ومر عام ، واذا بالسنة السوء للحاقدين والحاسدين تتناول سيرتي وتدس فيها ممثلة من ممثلات الفرقة القومية ، ورأيت أن خير وسيلة للرد عليهم هي الزواج ، فلم أتردد ، وسافرت الى الاسكندرية وطرقت باب مدام سوتسو وفاجأتها بقولي :

– جئت لأتزوج ابنتك ، وفي الحال

« وكان الزواج الذى اثمر ولدين : فتوح ويوسف »

وبسلم فتوح نشاطي بانهيار المسرح المصرى ، ولايرجع العيب الى السينما ، بل الى الصحافة وعدم تشجيعها لأن النقد المسرحي اليوم يجرى على مدرسة التابعي في السياسة وعماده خفة وظرف ورشاقة في الاسلوب وضعف في الجوهر . والمسرح يحتاج الى التشجيع ولا يحتمل التنكيل . ويضرب فتوح مثلا بالنظام الذى يتبعه كبار ممثلي الكوميدى فرانسيز في تقديم تلاميذ لهم فتشجعهم الصحافة وتأخذ بأيديهم الى مكانهم المرموق تحت اضواء المسرح



حياتي شقاء !

الذين يحسدون نجوم السينما على السعادة التى هن فيها مخطئون ، لانهم يحسدونهن على سعادةوهمية !.. اناشخصيا لم اعد احس للسعادة طعما ، اصبحت حياتى خاوية ، ابحث فيها عن السعادة ولكن عبثا ...

انا لا اجد فى البيت سعادتى ، ولهذا افر فرارا الى الاستديو لاقضى اكثر الوقت فيه . فانا احب عملى حبا عظيما ، ولكن الاطباء الذين يشرفون على علاجى من مرض القلب الذىيهدد حياتى لا ينظرون الى ارهاقى نظرة متفائلة ... لقد طلبوا منى ان امثل فى العام فيلما واحدا لم اربح جسدى من عناء العمل بقية العام،ولكنى اومن بأن الاعمار بيد الله ، واننى سأعمل حتى آخر يوم من عمرى

نظرات الاشفاق

وقد اصبحت شقية لان خبر مرضى ذاع وانتشر ، واصبحت ارى فى اعين كل من حولى معانى الرثاء والاشفاق ، كلهم يعاملوننى علىانتى انسانة فى طريقها الى القبر ، وانا لا اريدهذا... اريد ان اعيش بقية عمرى هائئة بعيدة عن خزعبلات الموت ، اريد ان اقضى ايامى سعيدة فى منأى عن اوهام الفناء .. والا فان كل الذين حولى يقتلوننى ببطء باشفاقهم ورثائهم

وقد كانت السعادة ترفرف بجناحيها على حياتى ايام كنت طفلة اسمع كلام امى ونصائحها، ولم يطف بى الشقاء الا بعد ان عصيت نصيحة لها عندما بلغت نضجى ، فقد كان من رأى امى ان افكر كثيرا قبل ان اختار فتى احلامى ، كان من رأيها ان اختبره لمدة عام ، فاذا تأكد لى ان حبه قوى اصيل قبلته زوجا ... والا فان لى ان اعتبر كل ما كان مجرد صداقة لا تترك فى القلب جراحا ...

رجلى الاول

وكان اول رجل تعلق به قلبى نيكى هيلتون ، ورغم ان دخلى كان كبيرا ايام تعرفت عليه الا انه كان اكثر منى دخلا فهو ابن هيلتون صاحب شركة الفنادق العالمية الشهيرة وهو فتى يحب المرح والدعابة ولا يحمل للدنيا هما ... وقد التقينا عند هذه الزاوية التى ينظر منها الى الدنيا ... لاننى انظر الى الدنيا من نفس الزاوية . ولما ذهبت الى امى اقول لها ان نيكى يريدنى زوجة قالت لى :

– تريثى ياليز ... لاترسى مستقبلك على شعور سطحى لم يتأكد لك بصفة قاطعة

– انا احببته يا اماه ... انه استولى على كل جارحة من جوارحى

– اننى عند رأيى ... تريثى يا ابنتى

ولكننى لم اتريث ، كان قلبى عجولا ، ولم استطع صوت عقلى مرة واحدة... وانما اندفعت وراء قلبى وتزوجت نيكى ، اقول اندفعت لان ما حدث بعد الزواج اثبت لى ، وبشكل قاطع، ان امى كانت على حق ، فقد بدأ الملل يتسرب الى قلب نيكى من صحبتى ، وصار لا يرى بأسا من ان يخرج مع فتاة اخرى ، يدعوها للعشاء ويراقصها ، ولا يرى غضاضة فى ان ارى صورته معها فى الصحف ... ويناقشنى فى هذه المسألة على انها امر عادى لا يستحق ان تثار بشأنه مناقشة ...

وكنت اعتبر هذه المسألة اهانة لى ... اعتداء على كرامتى ، وكانت معاملته سببا فى ان ينصرف قلبى عنه ... كل حبى العظيم ، كل الشغف الذى ملأ قلبى ، وكل العناء من اجله ... كل هذا تلاشى فى اشهر ، وصار البيت الذى يضمنا اشبه بالسجن ، وصار اسمه اشبه باسم غريب لا ارتبط به ولا احمله ...

للنجمة أليزابيث تايلور

٣٠٤٠٢

وطلبت الطلاق من نيكى ، وافاق نيكى حين طلبت الطلاق منه ، وحاول ان يتراجع فيما سار فيه ، حاول ان يفهمنى انه يحبنى ، وان كل ما كان يفعله كان يقصد به ان يثير غيرتى عليه ... ولكننى كنت قد بدأت اسمع صوت عقلى ... قويا واضحا صادقا !

وانتهى شقائى الاول ...

وجعلت ابحث عن السعادة ... فى الترفيه عن الناس ، فى اغاثة منكوب ، فى اعانة فقير ، وانضممت الى عدد من الجمعيات الخيرية ، وساهمت بقسط كبير فى جمعيات الترفيه التى يكونها زملائى الفنانون فى هوليوود ويطوفون بها الولايات المتحدة ، ويطيرون الى خطوط القتال ليرفهوا عن الجنود

لقاء مع القدر

ولم ابحث عن الحب ... فانا اعتقد ان الحب شىء لا يسعى اليه ، وانما هو شىء يسعى اليك ، قدر مكتوب سيجدك اينما كنت ، وقد قابلت قدرى فى احد الاستديوهات ... رأيت ميشيل وايلدنج الممثل الذى جاء من بلدى « انجلترا » كنت اسمع عنه وانا طفلة واتمنى ان اراه ،وكنت اعتقد انه احد قلائل يجيدون التمثيل ويفهمون اسراره ... وكان ميشيل خفيف الظل الى حد كبير ، داعبنى وقال لى انه كان يتصورنى دائما طفلة لها ضفائر ولاتسير الا وهى بذراع امها ، فلما وجدنى شابة ناضجة اذهلته الحقيقة ... واوصلنى الرجل الكبير الى بيتى ، وقبلت دعوته للعشاء فى اليوم التالى...وفى الشهرالتالى تزوجنا ، وفى العام التالى انجبنا طفلا جميلا

واعتقدت ان السعادة لن تبتعد عنى مرة اخرى ... فقد كنت ارى فى ميشيل زوجا وأبا وصديقا ... زوجا يحرص على هنائى ويحترم شعورى ويعتبر بيته جنته ، فيصلح فيهويصمم ديكوراته ويعتنى به مثلما اعتنى واكثر ، وابا يحوطنى بالحب والحنان والحدب ، وصديقا يحرص على مشاعرى ويجيد صحبتى فى كلمكان تذهب اليه ، ولا يثير غيرتى بتصرفات حمقاء

زلزال عاطفى

وحدث ان قمت بدورى فى فيلم « الشيطان » كان دور البطولة فى هذا الفيلم من نصيب شاب ممتاز هو روك هدسون ، وقد رحلت بعيدا عن هوليوود مع فنانى الفيلم وعمال الاستديو ، واقمنا كلنا فى فندق واحد ... وكان هناكفراغ كبير كنت اقضيه مع روك فى بهو الفندق فى السمر او لعب الورق ، وحدث ان زار المكان الذى نعمل فيه احد الصحفيين فالتقط صورة لىمع روك ، وكتب قصة طويلة فحواها اننى مغرمة بروك ، وان كل العاملين فى الفيلم يباركون الحب الجديد ، واننا تواعدنا علىالزواج ، واننى سأطلب الطلاق من ميشيل حالما اعود الى هوليوود !

وقرأ ميشيل ما كتب ، وسارع الى حيث اقيم ، ولم يناقشنى فيما كتبه الصحفى وانما جاء ليثبت للناس ان حبنا لم يتزعزع ، وانه لا يلقى بالا لترهات المتقولين ...

ولكن ميشيل ان كان يفعل هذا فى الظاهر فهو لا يحس به فى اعماقه وباطنه ، انه يشك فى حبى له ... ولست مرتاحة لهذا الشك ، ولست اجد فى تصرفاته هذه النعومة التى كانت فى الماضى ، واذا وجدتها ، او حتى لمحتها ، فاننى افسرها بانها نوع من الاشفاق على لاننى مريضة بقلبى ...

انا شقية بكل هذا ...

شقية بمرضى ، شقية بشكوك زوجى ، شقية بأقاويل الناس ...

متى ارى السعادة ... متى !!

ذوق الدكتور محجوب على المسرح

كان فقيد الفن المرحوم سليمان نجيب حتى اخر ايام حياته يصرح بانه يفضل اقتباس الروايات على ترجمتها وتأليفها .. ولهذا كان جميع انتاجه للمسرح والسينما قائما على الاقتباس وحده ، ومع ذلك كان في جميع مايقتبسه من روايات حريصا على أن يطبع مايكتبه بالطابع المصري فلا تكاد تشعر أن الرواية التي يكتبها مقتبسة من اصل اجنبي

وللمرحوم سليمان نجيب مع الاقتباس قصة نرويها للقارىء هنا ونذكر أولا أن والد الفقيد كان من كبار الادباء ، كما كان في عهده من الذين ينافسون اسماعيل (باشا) صبري وأمير الشعراء شوقي وغيرهما في نظم المواويل والموشحات والادوار للمرحوم عبده الحامولي

وقد انتقلت عدوى حب الفن من الوالد الى الابن

وكان سليمان ، عند أول اشتغاله بالمسرح ، يشغل وظيفة سكرتير خاص لوزير « الحقانية » ، وكان مرتب هذه الوظيفة وقتذاك هو اثنى عشر جنيها فقط لاغير في الشهر

ولم يقتنع سليمان بهذا المرتب ، بل فكر في أن يضاعفه من طريق الكتابة للمسرح ... واستمع الى ماقاله رحمه الله في وصف شعوره وهو يتمنى أن يلمع اسمه ككاتب مسرحي :

« لم أكن قد كتبت بعد شيئا للمسرح رغم ماكنت امني نفسي به من رؤية اسمي « الفليان » كمؤلف أو كمترجم او مقتبس على احد الاعلانات التي كانت تملأ جدران الشوارع وخاصة شارع محمد على .. ! فاغمض عيني واسبح في هذا الجو البديع - جو الاماني الحلوة - متوقعا أن اسمع الناس يقرأون اسمي ويقولون ولو منتقدين ان الرواية كانت فنيا « بايخة » ، وايه كمان الواد سليمان نجيب ده ..! »

وقد شاءت الظروف أن يتحقق هذا الحلم الجميل الذي كان يراود خيال سليمان ..

الأميرة التي رقصت والأديب الذي ارسلك

سافرت مع فرقتي - فرقةرمسيس ابانمجدها - الى أمريكا الجنوبية، فطفنا بعدد من دولها ، واستقبلتنا الجاليات العربية فيها بترحاب وحماس اشعرنا اننا بين اهلنا واصدقائنا ، وقفلت الفرقة عائدة الى مصر ، ولكنني ومع عدد من الفنانين والفنانات هم عزيزة أمير وفتوح نشاطي وادمون تويما وغيرهم ذهبنا الى باريس لنقضى هناك بضعة ايام للاستجمام ونشاهد مفاتن باريس ...

وفوجئت بعدد من المصريين في باريس وقد جاءوا فيما يشبه المظاهرة الى الفندق الذي اقيم فيه ، وطلبوا الى ان اقدم احدى مسرحيات الفرقة ، فحاولت أن اعتذر لهم بأن أكثر افراد الفرقة قد رحلوا الى القاهرة ، وانني جئت الى باريس للنزهة لا للعمل ، فاصروا على مطلبهم ... والحقيقة ان هذا الاكبار اخجلني ، فقلت لهم :

- اذن سنقدم لكم مسرحية بعد ثلاثة ايام !

وذهبت الى اصدقائي من رجال المسرح الفرنسيالتمس عندهممخرجا ، فقد كنا في حاجة الى مسرح نقدم عليه مسرحيتنا ، ومن حسن الحظ وجدت احد مسارح باريس العظيمة شاغرا ، وهو مسرح ادوارد السابع

وكان عدد افراد الفرقة التي معي غير كاف لتمثيل مسرحية متعددة الاشخاص ، ولهذا اخترت مسرحية « انتقام المهراجا » لان عدد الاشخاص فيها اقل نسبة من عددهم في غيرها من المسرحيات ... ووزعت الادوار على اشخاص لم يسبق لهم أن وقفوا على المسرح ، ورحت القنهم كيف يتحركون وينطقون وينفعلون ، وكان هؤلاء من اداريي المسرح ، ولهذا احتجنا الى اناس آخرين يعاونوننا في عملنا ...

وسمعت بحاجتنا هذه اميرة هندية كانت تقيم في باريس ، وهي واحدة ممن عشقوا القاهرة ، وكان لها فيها مع زوجها ذكريات رائعة ، وقد خاطبتني بالتليفون وعرضت أن تقدم الى كل مساعدة اطلبها منها ، فقلت لها ضاحكا :

- انني لا استطيع ان أطلب منك شيئا ، صحيح أننا ينقصنا ممثلة تقوم برقصة هندية ، ولكنني لا استطيع ان اجرؤ على الطمع في هذا

- كيف هذا ؟ هل انت الذي طلبت مساعدتي أم انا التي تقدمت بها ؟

- هل توافقين سموك على اداء الرقصة ؟

- طبعا أوافق ... ولك أن تقبلني اذا رأيتني صالحة للدور ، او



صورة الغلاف

الموسيقار المحبوب فريد الاطرش كوكب فيلم ازاى انساك بالاشتراك مع صباح والوجه الجديد كريمه ونادية جمال وعبد السلام النابلسي اخراج بدرخان يعرض حاليا بسينما ديانا بالقاهرة وسينما ريفولي ببيروت ومن ٥ مايو بسينما ريو بالاسكندرية ومن ١٤مايو بسينما رينيس بالاسكندرية ومن ٧ مايو بسينما الحرية ببورسعيد والجمهورية بطنطا وسلمي بالزقازيق وعدن بالمنصورة ولوتس بالسويس والمحلة الجديدة بالمحلة والبلدية بدمنهور والتعاون بالاسماعيلية

من ألبوم الذكريات



ان كل من يذكر تاريخ المسرح المصرى تقفز الى ذاكرته ايامه الذهبية ، ايام مسرح رمسيس ومجده الخالد ، ومسرحياته التى لا تنسى .. والصورة الى اليسار للسيدة روزاليوسف ايام ان كانت بطلة للفرقة ، وقد ركع امامها الفنان الكبير يوسف وهبى مؤسس الفرقة ، فى احد مشاهد مسرحية من مسرحيات رمسيس الخالدة ..



قد تظن لاول وهلة أن هذه الصورة للفنان على الكسار.. ولكن الحقيقة انها للفنان فوزى منيب ، احد مؤسسى الفن الكوميدى فى مصر ، وقد حاول ان يقلد الكسار فى اولى أيامه ولكنه عدل عن ذلك



هل تستطيع أن تتعرف عليهما ، انها صورة لفنان فقدته الشاشة وبدأ حياته على خشبة المسرح .. وفنانة مسرحية معروفة .. انه انور وجدى أيام أن كان يعمل فى الفرقة القومية ! مع الفنانة روحية خالد

كلمة الاسبوع :

أزمة المسارح

لعبت ازمة المسارح فى الاسبوع الماضى دورا هاما فى عمل الفرق التمثيلية . فقد كانت فرقة المسرح الحر متفقة على ان تعمل فترة معينة على مسرح الاوبرا ، فاستعدت لذلك برواية جديدة تتضمن بعض المشاهد الغنائية ، وانفقت فى سبيل ذلك ما انفقت ، وبدأت تعرض مسرحيتها فعلا على المسرح المذكور . ولكنها اضطرت بعد أيام قليلة ان تجلو عن مسرح الاوبرا لكى تحتله الفرقة المصرية الحديثة وتقدم عليه طائفة من رواياتها القديمة

وكذلك كانت جمعية أنصار التمثيل تطمع فى ان تقدم على مسرح الاوبرا بعض الحفلات كعادتها كل عام ، ولكنها اخطرت باستحالة ذلك ، واضطرت أن تنكمش لاول مرة بعد وفاة رئيسها المرحوم سليمان نجيب

والمسئول عن هذا كله هو عدم وجود مسارح كافية لتعمل عليها الفرق التمثيلية . وقد مضت اعوام كثيرة منذ بدأنا نطالب بانشاء مسارح محترمة ، اذا اردنا ان يكون عندنا تمثيل مسرحى محترم . ولكن هذه الصيحات المتوالية ذهبت فى الهواء ، ولم تكسب العاصمة مسرحا جديدا . فهل يستمر الحال هكذا فى الوقت الذى انشأت فيه الدولة مجلسا أعلى لرعاية الفنون ؟

لقد سمعنا بان البلدية قررت انشاء مسرح صيفى كبير . وهذا قرار موفق ، نرجو ان يتحول الى حقيقة ماثلة فى اقرب وقت . ولكن انشاء مسرح صيفى لايحل الازمة ، ولا يغطى حاجة الفرق التمثيلية الموجودة فعلا ، فضلا عن الفرق التى نرجو ان تقوم فى المستقبل القريب

ولهذا فاننا نرجو ان يضع المجلس الاعلى للفنون سياسة مرسومة لانشاء عدد من المسارح فى مدى خمس سنوات مثلا

وهناك اقتراح نرجو ان يكون موضوع نظر ودراسة . وهو يقضى بجواز الزام أصحاب العمارات الكبيرة الجديدة ، التى تتجاوز تكاليفها مبلغا معينا ، كمئتى الف من الجنيهات مثلا ، بان ينشئوا فيها مسرحا صغيرا . وهذا الالزام يمكن جعله ضمن شروط الترخيص بالبناء ، مثل الالزام بانشاء الجاراج ، على ان يكون جوازيا يخضع لتقدير السلطات الرسمية ، حسب موقع العمارة والوسط الذى تقوم فيه

وليس فى الاقتراح أى غبن على اصحاب مثل هذه العمارات ، لان هذه المسارح الصغيرة التى على غرار مسرح «الهوسايير» لاتكلف كثيرا ، وبدر ايجارها ايرادا يفوق ايراد الشقق السكنية التى كان يمكن ان تقوم مكان المسرح

ومهما يكن من الامر ، فان هذه الازمة لايجوز ان يطول بقاؤها بغير حل سريع ، اذا أردنا ان ننهض حقا بفنون التمثيل



جانيت ستيرك
فتنة الربيع



سؤال دقيق وجهته أمينة رزق الى سيادة السفير فراح يفكر قبل ان يجيب عليه

أمينة رزق تستجوب سفير سوريا

المستقبل للأفلام العربية

لقد اكتشفت الكواكب فى أمينة رزق جديدا ، اكتشفت فيها مقدرة أخرى غير التمثيل هى المهارة الصحفية ، وقد عهدت اليها المجلة بمهمة اجراء تحقيق صحفى عن السينما مع سيادة عبد الرحمن العظم سفير سوريا الشقيقة فى مصر . فكتبت تقول :

ـ هذا الرجل الانيق الفارع الطول المهيب الطلعة المشرق الابتسامة . استقبلنى فى حجرة الاستقبال بالسفارة السورية وقال والابتسامة المشرقة على شفتيه :

ـ أهلا وسهلا بمندوبة الكواكب .. «ايش تبغى» !

ـ هذا الرجل الذى يمثل شعب سوريا الشقيق هو السيد عبد الرحمن العظم .. قلت له ردا على تحيته وسؤاله :

• انى احمل الى سيادتكم تحيات مجلة الكواكب بصفتى مندوبتها ، وانى «ابغى» من سيادتكم «الشوية دردشة» عن السينما ..

فاتسعت الابتسامة المشرقة وقال :

ـ بكل ممنونية .. مالى مانع ، هاتى ماعندك

ووجهت الى سيادته هذا السؤال الاول :

• هل تشاهدون الافلام المصرية ؟

فاجاب :

ـ بالطبع ، وهل هناك عربى يعيش فى الاراضى العربية ولا يشاهد الافلام المصرية ؛ هذه الافلام الصادقة التى تنطق بلغتنا وتعبر عن آرائنا ، انى دائما حريص على مشاهدة الافلام المصرية ، وكثيرا ماتسعدنى الظروف واشاهد عدة أفلام عربية فى فترة قريبة . وعندما كنت فى سوريا كنت احرص دائما على مشاهدة جميع الافلام المصرية التى تعرض هناك

• واى نوع من الافلام المصرية تفضل ؟

ـ ليست العبرة بتعدد الانواع ، ولا ينصب اعجابى على نوع معين فان كل الانواع سواء عندى ، ولكنها تختلف من حيث جودتها ، واتقان العمل فيها ، فقد يكون هناك فيلم كوميدى أو استعراضى متقن فى انتاجه واخراجه فيفوق بذلك فيلما دراميا ضعيفا

وعدت أسأل سيادته :

• وهل تشاهدون الافلام الاجنبية ؟

فقال :

ـ نعم ، انى اشاهد الافلام الامريكية ولاسيما التاريخية منها ، كما انى اشاهد الافلام الايطالية والهندية وغيرها .. واعتقد أن الولايات المتحدة هى سيدة صناعة السينما بكل تأكيد ، فصناعة السينما صناعة مكلفة وتحتاج الى رؤوس اموال كبيرة ، وامريكا عندها جميع الامكانيات التى تمكنها من انتاج أفلام عالمية ، ولانسى أن صناعة السينما عريقة فى امريكا ، ولكننى لا اغمط حق ايطاليا والهند ، فقد شاهدنا لهما أفلاما ناجحة .

• ومن هم نجومك المفضلون فى عالم السينما فى مصر وفى الخارج ؟

ـ أما من مصر فاننى اعجب بكل ممثلة ناجحة وكل ممثل قدير ، فكل من يقوم باداء دوره بأمانة فهو يستحق الاعجاب ، وفى مصر عدد كبير من الفنانات والفنانين تفخر بهم صناعة السينما ويفخر بهم كل قطر عربى . «ولمعجبنى من ممثلات ايطاليا الممثلة جينا لولو بريجيدا ، كما أنه سرنى جدا عودة الممثلة القديرة الامريكية «فيفان لى» الى الشاشة مرة أخرى بعد هذه الغيبة الطويلة فهى فنانة ممتازة . كما يعجبنى الممثل «مارلون براندو» خصوصا فى دوره فى فيلم «يحيا زباتا»

• ومن هى المطربة المفضلة عندك ومن هو المطرب الذى تطرب لسماعه ؟

ـ لاشك أن العالم العربى اجمع يفخر بكوكب الشرق ام كلثوم ، وأنا من أشد المعجبين بصوتها وفنانها ، ولا سيما فى القصائد الدينية العالية ، فهى روائع من الشعر الغنائى ، والغناء العربى .. كما تعجبنى من المطربات السوريات سعاد محمد وفيروز ، وكما يطربنى غناء المطربة صباح فى أغانيها اللبنانية والشعبية . اما من الرجال فكلهم ممتاز ولكل منهم لونه الخاص

وعدت أسأله عن السينما بعد هذا الانتراكت القصير فقلت :

• لماذا لم تنتج سوريا افلاما حتى الآن ؟

وكأنه كان يتوقع منى هذا السؤال فاعتدل فى جلسته وقال :

ـ الواقع أن السينما اليوم اصبحت اداة هامة فى نشر الثقافة والتعليم والتربية ، ونظرة واحدة الى تطور صناعة السينما ، من الصامتة الى الناطقة الى الملونة الى المجسمة الى السينماسكوب ثم السينراما ، توضح لنا مدى أهمية السينما فى الحياة ، وانى اتمنى اليوم الذى أرى فيه سوريا وقد استطاعت أن تنتج افلاما سورية ، وهو قريب ان شاء الله والواقع أن السبب الاساسى فى تأخر صناعة السينما فى سوريا كان يرجع الى الاستعمار ، فسوريا لم تحصل على استقلالها الا منذ عهد قريب ، فالاستعمار لم يكن يوافق ابدا على القيام بمثل هذه الخطوة حتى لايوقف عرض افلامه على الشعب . هذا من ناحية .. ومن ناحية أخرى ان سوريا بلد صغير وتعداد سكانه لايتجاوز اربعة ملايين ، وامكانيات صناعة السينما لم

«لان الفيلم المصرى لايجوز ان يحمل هـذا الاسم بل يجب ان يسمى الفيـلم العربى ، لان مصر هي جزء من الامة العربية الكبيرة ..»



سيادة السفير يودع الفنانة امينة رزق متمنيا لها وللفن المصرى دوام التقدم



تتوفر بعد فيها .. كل هذه الامور تعرقل الانتاج السينمائى ، وعلى كل الا يكفى ان مصر تنتج افلاما عربية يشاهدها العالم العربى

● **وما رايك فى الفيلم المصرى ، هل يمكن ان يصبح عالميا ؟**

فقال :

ـ الفيلم المصرى فيلم ناشىء يحاول شق طريقه الى الكمال ليسير جنبا الى جنب مع الافلام الاجنبية ، وصناعة السينما صناعة مكلفة تحتاج الى رؤوس اموال ضخمة ، ولا يزال المنتجون المصريون يهابون الانتاج الضخم ، فهم يعلمون ان سوق الفيلم المصرى محدود ، والفيلم «بده» سوق ، ولكنى ارى انه لو اتحدت مجهودات الدول العربية ، وتكاتفت الايدى وتجمعت رؤوس اموال كبيرة ، لامكن انتاج افلام عالمية تضارع فى ضخامتها وقوتها أعظم الافلام ، سيصبح هناك فيلم عربى ينطق بعظمة العرب ، فيلم يروى قوة العرب سادة الشعوب ، سيكون لدينا فيلم عربى تتفتح امامه الاسواق المغلقة تتلقفه فى لهفة وتحرص على مشاهدته ، انى ارى هذا اليوم الذى سيتكلم فيه العالم كله عن الفيلم العربى، الذى انتجه العرب من شمال أفريقا حتى الخليج الفارسى

ولاحظت انه ينظر فى ساعته فعلمت ان الوقت المحدد لزيارتنا قد اوشك على الانتهاء ، فقلت لسيادته وأنا اهم بالوقوف :

ـ سؤال أخير ياسيادة السفير :

● **هل شاهدتم بعض افلامى ؟**

فابتسم وقال :

ـ طبعا .. طبعا .. فانت دائما فى المرتبة الاولى سواء فى السينما او المسرح ، ولقد اعجبنى دورك فى مسرحية «الدودة» والحق انك فنانة بارعة وممثلة عظيمة

فقلت : «اشكر سيادتكم على هذه المجاملة اللطيفة ، كما اشكر سيادتكم على هذا الحديث القيم ، واتمنى ان يتحقق لسوريا الشقيقة املها فى انتاج افلام سورية ، وان يتحقق امل سيادتكم فى انتاج «الفيلم العربى»

أمينة رزق

مفاجآت كيوبيدية

في الربيع



الربيع هو الشباب ، وايامه كلها اعياد تتفتح فيها القلوب للحب ، وقد روى لنا بعض الفنانات والفنانين قصص غرام جرت في الربيع وكتب لها ان تعيش في عمر الزهور

تحية كاريوكا : اعتذرت باوامر الطبيب عن تناول الغداء مع المحب الولهان !..

● **قالت تحية كاريوكا :**

حدث هذا في مستهل حياتي الفنية ، وكانت ظروفي المالية قد اتاحت لي فرصة الاقامة في «بنسيون له ليفون»

وذات يوم — وكان ذلك قبل عيد شم النسيم — دعيت لمكالمة تليفونية

واصغيت في التليفون الى صوت ناعم حزين حزة عنيفة ، وكان يحدثني عما يعانيه صاحبه من جراح قلبه الذي مزقته سهام كيوبيد منذ ان رآني ارقص على المسرح

وختم حديثه معي بانه سينتحر اذا لم الب دعوته لتناول طعام الغداء معه في هذا اليوم ، وكنت من السذاجة بحيث انبدت هذا المغرم الولهان . فوافقت على قبول الدعوة حرصا مني على حياته فحدد لي موعداً في مطعم معروف في شارع الهرم

لم اكن عرفت شيئا عنه حتى اسمه ، وذهبت اليه في الموعد المحدد وكنت طوال الطريق اتخيل هذا العاشق المجهول شابا موفور العافية والفتوة، فلما وقف «التاكسي» امام المطعم ، وجدت عجوزا جاوز الستين وابيض شعر رأسه وهو اقرب في قامته الى الاقزام ، وراح يصافحني في حرارة ويؤكد انه لم يكن يتوقع مني الحضور

على انني كنت قد نلت كفايتي من الخيبة ، فمنعته من ان يدفع اجرة التاكسي ، واعتذرت عن عدم تناول طعام الغداء بسبب أوامر الطبيب وعدت بنفس السيارة الى البنسيون !

الفيل الجميل !

● **وقال محسن سرحان :**

في مستهل حياتي الفنية كنت اجمع بين الوظيفة الحكومية والتمثيل ، وكان اسمي قد لمع قليلا بعد نجاحي في بعض الافلام ، وذات يوم من ايام الربيع كنت أسير قاصدا محطة الاوتوبيس وفجأة سمعت صوتا رقيقا يناديني باسمي ، فلما رفعت وجهي الى مصدر الصوت رأيت وجها جميلا يبتسم لي ابتسامة مشرقة

وحرصت على ان امر في هذا الطريق في اليوم التالي ، وتكرر المشهد ، ثم تعددت لقياتنا على هذا النحو ، حتى وجدت ورقة صغيرة تسقط الى جانبي ، ولما قرأتها عرفت أنها تواعدني على اللقاء

وانتظرتها في الموعد المحدد ، فلما حضرت كاد يغمى على ، اذ وجدتها في ضخامة الفيل ، رغم جمال وجهها ، وحدثتني عن ثروتها الكبيرة ، وعن الثراء الهائل الذي سيكون من نصيبها عند ماترث والدها ، وأن كثيرين تقدموا للزواج منها فرفضت لانهم يطمعون في أموالها ، اما انا فقد اختارتني فتى احلامها ..

وكان أول وآخر لقاء !

● **وروت سامية جمال القصة التالية :**

كان من عادة الفرق الاستعراضية أن تفتح موسمها في الاسبوع الاول من ابريل ، وكنت اعمل مع احدى هذه الفرق في أحد المسارح ، وذات ليلة تقدم مني شاب دعاني الى الجلوس ليفضي الى بأمر هام

وبدأ حديثه معي بالتنهدات المثيرة ، والزفرات الملتهبة واغرورقت عيناه وهو يحدثني عن غرامه القوي ، وكان حديثه جميلا جدا ، وكان القاؤه يمتاز بهذه الموسيقى الساحرة التي تعشقها الاذن

وتكرر لقاؤنا كل ليلة في المسرح ، وكنت اذا تأخرت بضع دقائق عن الموعد أجده واقفا كالمجنون امام باب المسرح ، وكان مما قاله لي انه محام تخرج حديثا وهو على أبواب الشهرة الواسعة في المحاماة ، وانتقل من هذا الى الحديث عن الزواج وعن أيامنا الجميلة القادمة

وذات ليلة كنت أجلس معه في المسرح ، واذا برجل كبير في السن ومعه ثلاثة شبان يحيطون بنا ، وامسك الرجل بالشاب الذي يجلس معي وانهال عليه ضربا

وعرفت ان الرجل هو والده والشبان الثلاثة اشقاؤه ، وان صاحبي المحامي طالب في المدارس الثانوية وقد رسب عدة مرات بسبب مغامراته الغرامية التي انتهت بالزواج من ابنة الجيران !

لقاء في المعرض

● **وقال فريد شوقي**

كان لقاؤنا في معرض زهور الربيع ، وتم



لولا صدقي : حدثني في حلقـة الرقص حديث الفرنسي الاصيل !.. ثم اكتشفت الحقيقة المرة



سامية جمـال : كان ينتظرني على باب المسرح كالمجنون اذا ما تأخرت

التعارف بيننا سريعا ، وبعد أن قمنا بجولة حول معروضات المعرض ، أعطتني رقم تليفونها ، لكنت اتصل بها كل يوم وحاولت اقناعها بمقابلتي مرة اخرى دون جدوى ، واخيرا وافقت على اللقاء

وفي الموعد المحدد وجدتها قادمة ومعها صديقة لها تفوقها جمالا ، فنسيت الصـديقة واوليت عنايتي كلها زميلتها التي بادلتني هذه العناية

ويبدو أن صديقتي الاولى أحست الغيرة ، فاشتبكت مع زميلتها في معركة حامية ، وكانت لفضيحة انصرفت بعدها الصديقتان وتركتاني أكاد اموت خزيا !

● **وقالت لولا صدقي :**

كنت أعرف اسرة اجنبية تحتفل بقدوم الربيع لان ثلاث فتيات منها ولدن فيه ، وفي احدى هذه الحفلات وجدت شابا من المدعوين يدعوني الى الرقص ، ثم اذا هو يحدثني بالفرنسية بطلاقة مع انه يوناني ، وهو بارع في الحديث ، وراعني منه ان وجدته متسع الافق يتناول موضوعات جليلة ويبدي رأيه فيها وفهمت من حديثه أنه موظف في احدى الشركات

وفي اليوم التالي كنت اشتري بعض الحاجات في شارع سليمان باشا ، وبعـد أن انتهيت من شرائها ناديت سيارة تاكسي والقيت بنفسي في داخلها ، والتفت الى السائق لاقول له عن وجهتي ، وفجأة وجدتني اصرخ في وجهه واقول له :

ـ هو انت !

وكان هو الشاب الذي راقصني بالامس !

الكواكب تحضر مهرجان السينما

«كان» تصفق للملاية اللف



النجمة سوزان هيوارد تبتسم لعدسات المصورين عند وصولها الى «كان» للاشتراك فى المهرجان ..



النجمة الروسية الحسناء «سكوتسينا» التى لفتت أنظار جميع المشتركين فى المهرجان بجمالها واناقتها



النجمة الحسناء كيم نوفاك ترحب بالنجمة الفرنسية ميشيل مورجان عند حضورها حفلة عرض احد الافلام الامريكية ..

● كان : من جاك باسكال :

فى ٢٣ ابريل الماضى بدأ المهرجان السينمائى التاسع فى مدينة كان بفرنسا ، وجه الدعوة إليه الوزير الفرنسى فرنسوا متراند ، واشتركت فيه ٤٣ دولة قدمت ٨٦ فيلماً ومن بين هذه الدول مصر التى اشتركت فى المؤتمر بفيلمها الناجح «شباب امرأة » ...

مارى انطوانيت

افتتح المؤتمر بفيلم فرنسى عن حياة مارى انطوانيت استغرق أكثر من ساعتين ، وعدد الأفلام التى تتجاوز ساعتين فى المهرجان لا يتجاوز ١٢ فيلماً ... وهناك شبه اجماع على أن أحسن فيلمين عرضا حتى اليوم هما فيلم « ذات الثوب الأسود » لمخرجه ميشيل كوناسيس ، و « عالم هادىء » وهو فيلم ثقافى عن البحث العلمى فى أعماق البحار والمحيطات . والفيلمان فرنسيان ...

ثم تحدثت كان طويلا عن فيلم « نزهة » . الأمريكى الذى قامت ببطولته النجمة الجديدة كيم نوفاك . ثم شغلت الصحف بأنباء فيلم مترو « سأصرخ غداً » الذى قامت ببطولته سوزان هيوارد ، وهو يروى قصة حياة المغنية الأمريكية ليليان روث التى قضت عليها الخمر ...

وقد كانت سوزان من الروعة بحيث تجمع الصحفيون والمصورون على السلالم المؤدية الى قصر المهرجان ، فاستحال على المدعوين الدخول لمشاهدة حفلة العرض الرسمية إلا بمجهود شاق ...

وفد مصر

وكان وفد مصر فى المهرجان وهو المكون من يحيى حقى مدير مصلحة الفنون ، وتحية كاريوكا بطلة فيلم « شباب امرأة » ، وصلاح أبو سيف مخرج الفيلم ، ورمسيس نجيب أحد منتجيه ، كانوا ينتظرون يوم ٣٠ ابريل بصبر نافذ ، لأنه اليوم الذى تحدد موعداً لعرض الفيلم المصرى . وقد صرح رمسيس نجيب المنتج للصحفيين بأنه مرتاح أشد الارتياح ، ومتفائل أشد التفاؤل لأنه لم يبخل بجهد أو مال فى سبيل تقديم فيلم تفخر به مصر

مواعيد تحية !

وقد كانت تحية كاريوكا من أحب النجوم الى قلوب الناس ، وهى تعتبر الثالثة فيما صادفت من نجاح وحب لدى الجماهير بعد كيم نوفاك وسوزان هيوارد . وقد قال بعض الصحفيين عن تحية : « إنها رائعة فى كل شىء ، غير أنها تتخلف دائماً عن مواعيدها » ...

وقد حملت تحية معها حقيبة كبيرة مليئة بالمناديل المصرية المعروفة باسم «المنديل أبو أوية» لتقدمها كهدايا إلى النجوم الأمريكية والفرنسية ، كما ظهرت تحية فى أكثر من حفل باللباس المصرى المعروف الملاية اللف .. وقد أثار ظهورها بالملاية عاصفة من التصفيق !

وقد أقام يحيى حقى حفلة فخمة لأعضاء المهرجان



جلست تحية كاريوكا الى جوار احدى النجوم اليابانيات تشاهدان معاً احد الافلام اليابانية التي عرضت في المهرجان .



في حفلة الكوكتيل التي اقامها الوفد الامريكي : من اليسار الى اليمين المنتج رمسيس نجيب ، وتحية كاريوكا ، واحدى النجوم الروسيات ، ورئيس الوفد الروسى ، ومندوب الكواكب

في فندق الماريتينيز بعد عرض فيلم شباب «امرأة» مباشرة ...

ومن الأحداث التي شغلت المهرجان وتصدرت أنباءه حادث انسحاب ألمانيا من المهرجان على أثر ما طلبته لجنة التحكيم ... إذ طلبت سحب الفيلم الألماني «سماء بلا نجوم» ، وقد كان يمكن أن تقبل ألمانيا هذا الطلب دون انسحاب كما فعلت كل من بولندا وبريطانيا اللتين رفض لكل منهما فيلم . . . وهناك أفلام أخرى تقرر استبعادها بناء على طلب الوفد الروسى ...

نجمة المهرجان

ونجمة المهرجان الأولى هي كيم نوفاك ...

وكانت تتناقل قصة كيم كاملة ... وهي قصة كتب السطر الأول فيها نجمة لامعة ، هي ريتا هايوارث ، إذ اصطدمت بشركة كولومبيا صدام

(البقية على الصفحة التالية)

عنيفاً جعلها تخرج من باب الأستديو وهى تصفقه خلفها مقسمة ألا تعود ، مقسمة أن تلحق بزوجها ديك هـايمز حتى لو اضطرت الشركة الى اشهار افلاسها ، وكانت الشركة قد أعدت العدة لتبدأ تصوير فيلم « يوسف وإخوته » فى اليوم التالى مباشرة ، اشترت لريتا عشرات الثياب الغالية ، وبنت الديكورات الفخمة ، و ... وكان معنى التعطيل الخسارة فى كل يوم يمر ... ولكن رجال كولومبيـا مدوا أيديهم وأخرجوا كيم من بين صفوف المغمورات ، وقالوا لها :

— مطلوب منك أن تملأى المقعـد الذى تركته ريتا

محاولة ..

وملأت السعادة قلب الفتاة الحلوة ذات القد الممشوق ، والشعر الذهبى ، والعينين الزرقاوين ، وقالت غير مصدقة :

— سأحاول ...

وطلبوا اليهـا أن ترتدى ثياب ريتا ففعلت ، وكان الصدر فى كل ثوب ضيقاً ، مما جعلها تصيح فى احتجاج :

— ألا تلاحظون ان لى صدراً ... ولريتا آخر ؟

واقتنع رجال الشركة ، وراحوا يعدون لكيم ثياباً تناسبها تماماً !

ولمعت كيم ... أخذت فرصتها كاملة وهى على أول درج ... وهى اليوم تقفز قفزاً الى الصف الأول !

حسان بالمايوه !

وقد ازدحمت بلاجات كان بالجماهير لتلق نظرات ظمأى على ثلاث جميلات التقفن فى مايوهات جميلة من جلوريا جراهام وبيلا دارفى ودورا دول وكلهن وارد أمريكا !

وتتتابع أحداث المهرجان السينمائى التاسع ، الذى ينتظر لمصر فيه نصيب من النجاح والتقدير بفيلمها الذى استطاعت أن تخرج به للمجالات العالمية ثقة واعتزاز وفخار بلادى



فاجأت عدسة مندوب الكواكب تحية كاريوكا وهى ترافص مندوب تشيكوسـلوفاكيا



لفتت النجمة الفرنسية الحسناء بريجيت باردو أنظار الجميع بجمالها وبالببغاء الذى كانت تصطحبه معها فى كل مكان تذهب اليه



حدث في شم النسيم

هذا شم نسيم لن أنساه أبدا

كنت قد اتفقت مع زوجي على تمضية يوم شم النسيم تلك السنة في أوبرج الفيوم ...

واستيقظنا في الفجر وأسرعنا بارتداء ثيابنا وأقفلنا البيت وركبنا السيارة وانطلقنا كأسعد مايكون زوجان عاشقان

وما ان ابتعدنا عن القاهرة مسافة كيلومتر على الاكثر ، حتى أصيبت السيارة بالسكتة «الولولوية»

ونزل زوجي والسائق ، فلم يحتج الامر لاكثر من نظرة أدركا بعدها أن السيارة في حاجة الى اصلاح يستغرق ساعات

واقترحت أن نركب الاتوبيس ونترك السيارة للسائق يتصرف فيها .. وحمدنا الله حين وجدنا مقعدين في الاتوبيس .. على انني لم أكد أهنأ بالحل السعيد حتى وقعت الحادثة

فوجئت بانفجار مدو فوقنا .. وقبل ان أجد وقتا للفزع شعرت بسائل لزج يغمر ثوبي .. ونظرت فاذا كمية محترمة من «الملوخية» !

ورفعت عيني فاذا حطام زجاجة على الرف المجاور لايزال يجري منه السائل

وحاولنا أن نعرف صاحب الزجاجة فلم نوفق ، فقد تهرب منها طبعا وأنكرها ..

وانطلق الركاب ينكتون .. «ملوخية سبالس» .. «شم الملوخية» .. هذا وأنا في غيظ لاأستطيع وصفه وأسى بالغ على الفستان الثمين

على أي حال واصلنا طريقنا وقضينا شم النسيم في الفيوم .. لكني أمضيت اليوم واضعة يدي بالمنديل على صدري .. لاحجب علامة خضراء هناك .. تركتها الملوخية اللعينة !

كريمة

صاحبة الجمال الخالد تقول :

اللعب بالرجال أمان من الوقوع في حبائلهم !

بغداد – من سليم اللوزى :

لم تعرف بغداد ، منذ ربع قرن حتى اليوم ، فتاة استطاعت ان تفرض نفسها فى القصور والصالونات والاندية الاجتماعية والكباريهات الليلية كما فعلت الفتاة ذات الجمال الخالد عفيفة اسكندر !

ولا يجهل أحد ، ممن زاروا بغداد ، المكانة العالية التى حققتها عفيفة لنفسها فى كل مكان ، على الرغم من أنها لا تزال تعمل على المسرح ، وتتلاعب بقلوب عشاق مملكة الليل ، وتصر على فتح زجاجات الغازوزة بدلا من زجاجات الشمبانيا !

وصالون عفيفة فى قصرها الابيض بضاحية بغداد الجديدة ، يستقبل عصر كل يوم نخبة منتقاة من شعراء وكتاب وزعماء العالم العربى ، المقيمين منهم فى بغداد ، والقادمين اليها فى مهمة خاصة أو لمجرد الزيارة وشم الاخبار !

ويتحول الصالون الى منتدى فكرى ، تماما كما كان صالون مدام « دى بارى » فى باريس ، ولذلك فلا داعى للاستغراب اذا علمنا ان عفيفة اسكندر لم تجمع مالا ، ولم تشتر عمارات ، ولم تقتن أرضا ولا أطيانا !

انها من أكثر الفنانات الشرقيات كسبا ، والمال يجرى اليها ومنها كأنه ماء متدفق ، فهى تقضى اجازة الصيف متنقلة بين الريفييرا بفرنسا والبالم بتش فى أمريكا ، وتحط رحلها فى الشتاء الى لندن لاجراء عملية أو صورة أشعة ، ثم تمر على معهد للتجميل فى سويسرا ، وتعود الى بغداد وهى نضرة كالفل عاطرة كالياسمين !

المال والبنون !

وفى ندوة بقصرها الابيض ، اجتمعنا فى الاسبوع الماضى ، شلة من النواب السوريين ، والشعراء القادمين من بلاد الارز بلبنان، فاغتنمتها فرصة ، ورحت أوجه الى ذات الجمال الخالد ، اسئلة فى الصميم ...

قلت لها :

● **لماذا لم تتزوجى حتى اليوم ؟**

قالت : « تزوجت مرة ، وعرفت نصيبى ، وانتهى الامر ... »

● **وهل الحياة بلا رجل يرعاك جميلة ؟**

– اللعب بالرجال هو الوسيلة الوحيدة لعدم الحاجة اليهم ... تماما كما يقول اوسكار وايلد : « اللعب بالنار أمان من الاحتراق بها » !

● **الا تشتهين ان يكون لك ولد او بنت ؟**

– انا اعتبر أولاد وبنات الناس هم اطفالى ، اما اذا كنت تقصد « اقتناء » ولد او بنت فهذه الانانية لم أشعر بها بعد !

● **وهذه الاموال التى تجمعينها ؟ من الذى سيرثها من بعدك ؟**

– أولا اين هذه الاموال التى تتحدث عنها... ثق أننى مدينة ، وهذا البيت المتواضع هو كل ما أملك ...

● **وهل تسمين هذا القصر بالبيت المتواضع ؟**

– اعتبره كما تريد ، المهم – بعد عمر طويل ان شاء الله – سأوصى بكل ما أملك ، اذا كنت أملك شيئا ، لينفق على المستشفيات والمدارس الخيرية !

الابتعاد عن طريق التجربة !

وضحكت عفيفة – وهى على فكرة تضحك من كل قلبها – ثم استطردت قائلة : « الا تعتقد ان مثل هذه الاسئلة لا تفتح النفس ولا تشجع على الامل والاستبشار ؟

وغيرنا مجرى الاسئلة ، فقلت لها :

● **حدثينا عن الرجال ... ان لك من الخبرة فيهم ما لا تملك الا القليلات !**

وقالت على الفور : « الرجال فى رأيى كالاطفال ، من السهل جدا السيطرة على تصرفاتهم العاطفية ، عندما تعرف المرأة مواطن الضعف فيهم ! »

● **مثلا ، ما هى مواطن الضعف فى الرجال ؟**

– لكل رجل ضعف خاص ، وهذا شيء لا يرى بالعين المجردة ، انه كالهواء تحس به ولا تراه !

● **وما هى مواطن الضعف فى الرجال ؟**

– أن يكون رجلا ... اى أن يعرف كيف يسود ويفرض شخصيته باللطف والظرف والمحبة !

● **هناك شيء سمعناه عنك فى المجتمعات العراقية ، وهو ان النساء فى بغداد لا يشعرن نحوك بالغيرة ؟**

– هذا صحيح ، وهى نعمة من الله وثقة من صديقاتى النساء ... ان جميع اللاتى يعرفننى يحرضن أزواجهن على السهر معى ، باعتبار انهم سيكونون بعيدين عن التجربة !

● **طيب ، كيف تستطيعين ايقاف الرجال عند حدهم ؟**

– بسيطة جدا ... ثق ان كل رجل فى الدنيا ، يحتفظ فى أعماقه بكثير من أخلاق الفرسان ، وعندما تضع المرأة سورا لحديقة حياتها ، فلن يدخل هذه الحديقة رجل الا بتشجيع من صاحب الملك ، اللهم الا اللصوص وقطاع الطرق ، وأنا لا أتعامل عادة مع هذه الفئات من الناس !

وانتقلنا الى الفن ، فقلت لها

● **ماذا تسمين هذا النوع من الفن الذى يعيش اليوم فى كباريهات بغداد ؟**

وأجابت على الفور ، وقد اختفت الابتسامة عن الوجه الجميل ، فقالت : « لا شك ان مستوى الفن فى « الكباريه » قد انحط كثيرا ... بسبب



تقضى عفيفة اسكندر معظم أوقات فراغها فى مداعبة كلب الصيد النادر الذى تملكه ، والذى يقوم بمهمة الحارس لقصرها الابيض



تملك عفيفة آلة تسجيل تردد أشهر أغانيها في أوقات فراغها

« الفتح » واصبح الجمال المثير هو الذى يعول عليه ... وهش مهم الفن ! »

● **ومن المسئول عن هذا الانحطاط ... الجمهورية أم أصحاب الصالات ؟**

– أصحاب الصالات طبعا ... الجمهور يجيء ليرفه عن أعصابه بعد عناء النهار، وأصحاب الصالات هم الذين يتحكمون في وسائل الترفيه، ففي استطاعتهم رفع مستوى هذا الترفيه اما الى قمة الفن واما الى الحضيض

● **وبماذا تفسرين اختفاء الفنانات العراقيات عن مملكة الليل في بغداد ؟**

– « أكو » – أى هناك – فنانات كثيرات، ولكن مملكة الليل في بغداد امتدت واتسعت لدرجة كبيرة ... و « ماكو » ارتيست من الصنف الممتاز حتى تظهر وتلمع وتبرز على زميلاتها ... فهذا العصر هو عصر الكمية لا النوع، حتى أصبحنا في زمن تخرج فيه أفواج الارتيستات كما تخرج قوالب الجبن في مصانع فلوريدا، مقاس واحد ومستوى واحد وكفاءات متقاربة !

الحان وانغام

ومرة أخرى، أدرنا الموضوع الى جهة الغناء والطرب، فقلنا لعفيفة :

● **من هى أحب مغنية الى قلبك ؟**

– لنضع أم كلثوم على حدة فهذه قمة لا سبيل الى الوصول اليها . احب سماع سعاد محمد وفتحية أحمد ، وتعجبني نجاة الصغيرة

ان اللعب بالرجال هو الوسيلة الوحيدة لعدم الوقوع في حبهم، كما يقول أوسكار وايلد

التى أصبحت كثيرة، وأعتقد ان مستقبلها قدامها !!

● **ومن الرجال ؟**

– لا يزال عبد الوهاب في المقدمة ...

● **وعبد الحليم حافظ ؟**

– كويس ... بس قماش صوته ضيق ... وهذه الضجة التى قامت تحيطه بهالات الشهرة السريعة، تدل على مدى حاجتنا الى الوجوه الجديدة والأصوات الجديدة



● **وما رايك في الأغنية اللبنانية ؟**

– حلوة بدون شك، وقد استطاعت في السنوات الاخيرة أن تكتسح أجواء الليل في بغداد ودمشق وحلب وبيروت وبدأت تتسرب الى أجواء الليل في القاهرة ...

واستطردت عفيفة قائلة : « بس كلام الاغنية اللبنانية هو الذى يزعجني في كثير من الاحيان ... خذ مثلا الاغنية المشهورة « جيت الجمعة، وجيت السبت، ولیش ماجيت نهار الحد ؟ ! » لم تقول « ما كنا صرفنا في حبك هالقد ! » أنا لم أفهم هل هذا عاشق أم صراف ؟ ! »

● **والاغنية العراقية ؟**

– في طور التكوين ... عندنا تراث ضخم من الالحان، ونحن نحاول الآن نفضها وتجديدها وتسهيل كلامها بحيث يفهمه اخواننا في البلاد العربية ... وهى لا تزال في دور النشوء والارتقاء !

وقامت عفيفة الى آلة التسجيل، فأدارته وأدارت رؤوسنا وعواطفنا وآهاتنا مع أغنية عراقية شجية مطلعها

اصيح بصوت عالى
ييال هاى الدار
خل يطلع حبيبى
يشوف بى ايش صار ؟
وغرق من دموعى
عتبة الدار
يجى لك يوم يا ظالم
تاخذ منك الثار !!

وفكرة هذه الاغنية العراقية قديمة، ويرجع تاريخها الى ما قبل ظهور أغنية عبدالوهاب المشهورة « لك يوم يا ظالم » !!



حلي من الجوز واللوز

يعتبر رمضان أحب شهور السنة الى نفوس الفنانين جميعا ، فهو على الرغم من متاعب الصيام شهر البهجة والسهر حتى مطلع الفجر..

وبلجأ النجوم الى شتى الهوايات لينسوا متاعب الصيام ولسعات الحر ، واحب الهوايات الى نفس فاتن هي بلا شك قضاء الفترة مابين الساعة الثالثة والساعة السادسة فى احدى دور السينما المكيفة الهواء، وهى بذلك تضرب عصفورين بحجر .. لتتخلص من متاعب الصيام وتشاهد آخر الافلام التى قلما تسنح لها فرصة مشاهدتها

وتعتبر هدى سلطان مصممة الازياء الاولى فى الوسط الفنى ، وهى قلما تلجأ الى حائكة الثياب بل تقوم بتفصيل كل مايلزمها ويلزم ابنتيها بنفسها . وهى تجد فى رمضان وقتا كافيا لصنع ملابسها للصيف

وتحية كاريوكا تتحول فى رمضان - وبقدرة قادر - الى «طباخة» ماهرة . والذين يتناولون الافطار على مائدتها يتحدثون دائما بمزايا السلطة الرائعة التى تعدها تحية بنفسها كل يوم ، مهما تكاثرت عليها المشاغل ..

وهواية هند رستم فى رمضان هى التطريز والانهماك فى اشغال الابرة، وقد رأت هند أن تستفيد من الجوز واللوز اللذين يملأن البيت فابتكرت أقراطا وأحزمة تصنع كلها من النقل.. وتقول هند أن ميزة هذه الموضة الجديدة هى أنك تستعملها طيلة اليوم .. ثم تأكلها بعد الافطار !

هل تعرف ... انه مخرج النجوم





عبد الخالق عبد الحميد تاجر وترزى

ت ٤٦٤٤٣
٣٦ شارع شريف

صناعة الترزى فن يتطلب موهبة وخبرة ومرانا .. والترزى الفنان هو الذى يرضى الفنانين ويحقق لهم ما ينشدونه من اناقة تعد من مستلزمات عملهم ودعائم شهرتهم .. فالاناقة تصنع النجوم . وهم كثيرا ما يكونون قدوة فى هذا الميدان للملايين من عشاق فنهم

وعبد الخالق عبد الحميد ترزى فنان اشتهر بذوقه الرفيع فى اعداد الزى الأنيق الذى يخفى عيوب الجسم ويضفى على لابسه اناقة ووسامة ..

فلاعجب ان اصبح ترزى مشاهير الفنانين وغدا يعرف فى الأوساط الفنية باسم « مخرج النجوم »

يقول اسماعيل ياسين :



«ان أهم مميزات عبد الخالق عبد الحميد انه يشعرك بان البدلة التى يعدها لك جزء منك ، فتحس وانت تلبسها كانك لا ترتدى شيئا .. »

ويقول محمود المليجى : « اننى بالرغم من اضطلاعى بادوار الفتى الشرير ، فاننى انسى هذه الشخصية تماما عندما ارتدى بذلة جديدة من صنع عبد الخالق عبد الحميد ، وأحس اننى عدت الى مرحلة الطفولة البريئة»

اما كمال الشناوى ، فيرى ان ادوار الفتى الاول تحتاج الى الاناقة امام العدسة وورائها ، اذ لا يعقل ان يشاهد نجم محبوب فى زى غير مناسب . ولذلك فانه عميل دائم لعبد الخالق عبد الحميد ، لأنه يعتبره ترزى وفنان فى الوقت نفسه



عقيلة راتب : انقلبت من فتاة وديعة الى فتاة لعوب بفضل الشطة !..

عندما ضربت لخمة في شم النسيم



منذ سنوات كان الفنانون والفنانات ، ينتهزون فرصة مجيء شم النسيم لينطلقوا في الاحتفال به على سجيتهم ، وليسرفوا على انفسهم في ملء البطون مما يؤكل ويشرب ، فاذا استمتعوا بنشوة الشراب وافرطوا فيه عادوا الى العمل في المسارح لاحياء حفلات «الماتينيه» و «السواريه»

وكانت تقع لهم حوادث على المسرح . وهم يحاولون ان يفيقوا وان يقوموا بتمثيل ادوارهم

وهذه ذكريات لطائفة من الفنانات والفنانين

كانت امينة رزق تعمل في فرقة رمسيس ، حيث تمثل رواية «الفاجعة» وفي احد مشاهدها تقوم «خناقة» بينها وبين احد الممثلين . والحوار الذى يجرى على لسانها مهذب رقيق يتفق واسلوب فتاة من فتيات القصور

وفي ذلك اليوم كانت امينة تحتفل بعيد شم النسيم ، ويبدو انها اسرفت في تناول كميات ضخمة من «الفسيخ» فهي لاتذوق الخمر . ولما وقفت على المسرح لعب الفسيخ بأمعائها كما تلعب الخمر بعقول شاربيها ، وتبدلت حالتها النفسية تبدلا عجيبا ، فما كاد يحين مشهد «الخناقة» بينها وبين زميلها حتى نسيت الحوار ، وكل ماتذكرته نكتة القاها أحد زملائها في أثناء احتفالهم بشم النسيم . وكانتبها شتائم لايليق صدورها من فتاةارستقراطية ولم تفلح جهود الملقن في تلقينها كلمات الحوار ، وفوجيء زملاؤها الواقفون على المسرح بشتائم مقذعة تقولها .. ياهلفوت .. يا ابره مصدية ..

وضج الجمهور بالضحك وكذلك الزملاء عدا الزميل الذى وجهت اليه هذه الشتائم . اذ اعتبرها اهانة له واصر على الاستقالة من الفرقة رغم ماقدمته له من اعتذار

فردوس حسن : وقفت امثل على خشبة المسرح تحت مراقبة الطبيب ..



وكانت عقيلة راتب ممثلة ناشئة ، عندما اشتركت مع زميلاتها وزملائها في الحفاوة بعيد شم النسيم . وكان الخجل ابرز خصائصها ، الى حد انها اعتذرت من عدم تناول اى طعام طوال ذلك اليوم

ولما عادت الى المسرح الذى تعمل فيه كان الجوع قد استبد بها ، فكلفت احد السعاة بأن يحضر لها « سندوتش فول » وجاء الساعي بما طلبت في اللحظة التي بدأت تستعد فيها لدخول المسرح فالتهمته بسرعة ودخلت المسرح واذا بها تحس كأن في حلقها نارا تشتعل من « الشطة » التي مزج بها الفول . وكان دورها في الرواية دور فتاة وديعة هادئة لاتتحرك ولاتتكلم الابحساب ، واذا بالشطة تحيلها الى فتاة تتلوى وتتثنى كالراقصات

وبعد لحظات احست الالم في معدتها فصرخت ، واضطر مدير المسرح الى اسدال الستار لاخراجها من المسرح

وعوقبت على هذا بخصم اسبوع من مرتبها ، ومنذ ذلك اليوم لاتحتفل بشم النسيم الا في المنزل !

ومنذ عشرين عاما وسراج منير لايشرب الخمر بفضل ماحدث له في شم النسيم

كان قد نشر في الصحف اعلان عن «بيرة» من نوع جديد المانى ، فاشترى منه كميات ضخمة مع زملائه وشربوا هذه الكمية في شم النسيم ثم عاد مع زملائه ليمثل في «المانيه» في رواية «اولاد الذوات» بمسرح رمسيس

.. وفي أحد مشاهد الرواية يكشف عن وجود الزوج السابق لزوجته وقد حطمته المخدرات والخمر ، وتقضى حوادث المسرحية ان يرثى لحاله . غير أن البيرة الالمانية الجديدة جعلته يثور ويغضب ويصر على طرده من المنزل ، وبذلك تغيرت حوادث الرواية ، وحاول يوسف وهبى أن يعيد مجرى


سراج منير : كانت البيرة التي شربتها يوم شم النسيم سببا في تغيير مجرى حوادث رواية « أولاد الذوات » ..

الحوادث ولكنه كان مصرا على اخراجه من المنزل فأسدل الستار بين وجوم الجمهور ودهشته الذي كان يعرف حوادث الرواية .

وافاق سراج بعد ذلك من غيبوبته على ان يوسف وهبى غضب في ذلك اليوم غضبا شديدا فعلق على لوحة قرارا يرجو فيه من اعضاء الفرقة ان لا يتناولوا الخمر قبل الظهور على المسرح بسبب حادث سراج منير

وكان هذا الاعلان اكبر درس له جعله يمتنع عن شرب الخمر

ومنذ اعوام احتفلت فردوس حسن مع زملائها بشم النسيم ، وخلال تناول الطعام شربت قدحين من البيرة ثم عادت الى المسرح واذا بها تحس الاما فظيعة في الامعاء فاستدعى الطبيب الذى صرح بأنها مصابة بالتهاب في الزائدة الدودية واية حركة لها على المسرح قد تفضى الى مالا تحمد عقباه

وكان دورها هاما لاتستطيع أية واحدة من زميلاتها القيام به ، فاصرت على ان تقوم بدورها وليكن مايكون

ووقف الطبيب بين الكواليس خشية سقوطها خلال تمثيلها وكانت تمثل وهى تعتقد ان شبح الموت يترقبها . وبعد ذلك نقلت الى المستشفى وفي الصباح اتضح أن البيرة هي السبب وأن الزائدة الدودية مظلومة !

ويعترف عبد الفتاح القصرى بأنه افرط في شرب الخمر في يوم شم النسيم ، وعاد الى المسرح يترنح ، وكانت حوادث الرواية تقتضى ان يدخل فيجد زوجته وقد «لوت بوزها» فيقول لها وهو ثائر :

ـ مالك باوليه يابهتانه ياهباب الحله بالقابة في جنازه ..

واذا به يتلعثم فيقول لها :

ـ مالك باوليه ياهباب ... يابهتانة الحله يا مرجانه !

وضج الجمهور بالضحك . فتنبه للخطأ واراد ان ينطق الحوار سليما ولكنه ضاعف من الخطأ مما ضاعف من ضحك الجمهور

قصة فكاهية

بصلة المحب ...

تمثيلية فكاهية بقلم طرزان

الاشخاص :

- **نعمات** : زوجة السيد مندور
- **حميدة** : والدة نعمات
- **مندور** : موظف بسيط
- **طبيب**

المنظر : حجرة نوم مظلمة ، مندور في فراشه يغط في نومه ، نعمات في يدها بصلة كبيرة مشغولة من جوانبها ..

مندور (يهب من نومه في فزع) — الله ! ايه ده !! ياشاويش .. يابوليس .. ياهوه .. الحقوني

حميدة (تقاوم مندور وتحاول ان تعيده الى فراشه) — امسكي معايا يابنت يانعمات امال

مندور (يقاوم مبتعدا عن الفراش) — انتو عاملين مؤامرة علشان تموتوني ، تفطسوني ؟ والله العظيم لابلغ البوليس ، ابلغ النيابة ، اوديكم في حديد

حميدة — انت بتخرف تقول ايه ؟

مندور — نعم ؟ انتي كمان حاتكلمي ! انا حاوديكي في داهية ، دي حالة تلبس ! جريمة قتل « باستفكيا البصل »

حميدة — آدي جزاء اللي يعمل طيب في الايام دي ، عايزة الشمة بصلة علشان يروح منه « الوخم » يقوم يقول اني باقطه

مندور — بصل ؟ وايه المناسبة ؟

نعمات — انت ناسي ان النهارده « شم النسيم » ؟

مندور — آه .. فهمت .. قديمة ! العبوا غيرها !

نعمات — يعني ايه ؟

مندور — أصلها فرصة وامك جت تغتنمها !

نعمات — فرصة ايه ؟

مندور — تكبس على نفسي « بالبصلة » لحد ما تطلع روحي ، وبعدين تقول انها كانت بتشممني البصلة ، ولاتقصدش انها تموتني ، حضرتها تطلع براءة ، وحضرتي أموت « فطيس » !

نعمات — اخص عليك ! بقى معقول ماما تعمل حاجة زي كده !!

مندور — « ماما » لا ، مش معقول تعمل كده ، لكن باعتبارها « حماتي » تعملها وتعمل ابوها كمان !

حميدة — الحق علي ، كان لازم اسيبك نايم لحد ما تطلع عليك شمس « شم النسيم »



منـدور – ايه اللى كان حايحصل ؟
نعمات – كنت حاتفضل « موخم » طول السنة ، يعنى مش عارف ؟
حميدة – هو يعرف حاجة لما حايعرف دى ؟
منـدور – بس اللى قال لكم الكلام الفارغ ده مين ؟
حميدة – هو انت كمان حاتفاوح فى دى ؟
نعمات – انت نسيت « تقاليد » شم النسيم « والا ايه ؟
منـدور – وانتى بتصدقى الكلام ده ؟
حميدة – لا .. نكدب اجدادنا واجدادنا ونصدقك انت ؟!
منـدور – ماهو ياحماتى ..
حميدة (مقاطعة) – بس ! لا حماتك ولا حماة الناس ، ماتكلمنيش !
نعمات – كده زعلت ماما ؟
منـدور – ماهو يانعمات ياعزيزتى انا معذور ، تصورى نفسك مكانى ، نايم فى احلى نومة ، واصحى فجأة الاقى واحدة كابسة على نفسى ببصلة ونازلة دعك فى وشى ، اقوم مفزوع والا لا ؟ لى حق افتكر انها حاتموتنى والا لا ؟ ..
نعمات – خايفة عليك من « الوخم » ، كتر خيرها !
منـدور – وخم ايه ؟
حميدة (بحدة) – وخم الفقر اللى مخيم عليك طول السنة !
منـدور – الفقر ! (يتنهد) عندك حق !
نعمات – شفت بقى ازاى « ماما » قلبها عليك ؟
منـدور – وعوه وخم الفقر ده بيروح بالبصل ؟
حميدة – كل الناس بتقول كده ، بس انت اللى طالع لى فيها
منـدور – كلام فارغ ، لو كنتى عايزه تطبعى منى « وخم الفقر » بحق وحقيق ، هاتى ورقة بنكنوت بخمسين جنيه ، والا بميه ، وحطيها على وشى بدال البصلة ، اهو ساعتها الفقر يطفش !
نعمات – طيب بالا البس هدومك احسن الساعة بقت تلاتة .. والشمس قربت تطلع !
منـدور – اقوم على فين ؟
نعمات – نطلع نشم النسيم
منـدور – حانروح فين مش تفهمونى ؟
نعمات – نروح أى جنينة
منـدور – مش ممكن اروح الا اذا كانت حماتى معانا
حميدة – لا ياسيدى ، يفتح الله ، يعنى بتحب حماتك قوى ؟
منـدور – وهيه دى عايزه كلام !
حميدة – امال مين اللى كانت حاتموتك باسفكسيا البصل ؟
منـدور – ده من العشم بس ، انتى صدقتى ؟
نعمات – خلاص يا ماما (همسا) ماهو كمان معذور ، واحد يقوم من النوم فجأة يلاقى نفسه مكتوم ببصلة .. طبعا يتخض !
حميدة – والله يابنتى لو كان بيحبنى ماكانش يعمل كده .. هو انا كنت باشممه بنج ؟ دى بصلة ، وبصلة المحب خروف زى مابيقولوا !
نعمات – معلهش ، كل سنة وانت طيبة .. يالا بقى احسن اتأخرنا !

– ٢ –

المنظر : حديقة غاصة بالجماهير ، مندور وزوجته وحماته يجلسون فى ركن تحت احدى الاشجار الكبيرة

حميدة – مش تاكلوا لقمة بقى ؟
نعمات – آى والله يا ماما ، الهوا خلانا جعانين قوى
حميدة – خد يامندور .. آدى انتاشر بيضة
منـدور – انتاشر ؟ اعمل بيهم ايه ؟
نعمات – كل على قد ما تقدر
حميدة – ازاى ؟ لازم ياكلهم كلهم ، احسن يبقى « فال » مش كويس ! دى كانت « ستى » الله يرحمها بتقول اللى ياكل اقل من دستة بيض مسلوق يوم « شم النسيم » يموت ناقص عمر !
منـدور – كده ؟
حميدة (متحدية) – ايه ؟ حاتكدب ستى ؟
منـدور (متداركا) – لا ازاى .. ودى تيجى ؟
نعمات – وانا سمعت كمان ان الانتاشر بيضة لازم يكونوا ملونين اربعة الوان ، والا مايتفعش
منـدور – والالوان دخلها ايه كمان ؟
حميدة – ازاى ؟ دى اهم حاجة ، زى ماكانت بتقول المرحومة ستى !
منـدور – قالت ايه المرحومة ؟
حميدة – شوف يا سيدى : اللون الاصفر علشان الراجل يكون عنده « غيرة » على زوجته ، لان اللى مايغيرش مايبقاش راجل !
منـدور – معقول ، طيب واللون الاخضر ؟
حميدة – ده علشان تبقى السنة خضرة !
منـدور – مش بطال ، طيب واللون الاحمر ؟
حميدة – الاحمر نار ، والنار فى جهنم اللى حايروحوا فيها العواذل والحساد
منـدور – ياسلام ! طيب والازرق ؟
حميدة – الازرق ده لون « النيلة » ، ومعناه اللى ياكل اقل من دستة حايفضل طول السنة عيشته « منيلة » !
نعمات – يا خبر ! لا يامندور ! لازم ياخويا تاكل دستة البيض كلها بدل ما عيشتك « تتنيل »
منـدور – الامر لله
حميدة – حاكم ستى الله يرحمها ..
منـدور (بصوت خافت) – الله يرحمها مطرح ماراحت
حميدة (تستكمل حديثها) – كانت من الستات المبروكين ، وكانت تفهم كل حاجة ، خصوصا فى عوايد المواسم والاعياد ، اهى مثلا « الملانة » مثلا .. ايه مناسبتها فى شم النسيم ؟
منـدور – آه صحيح ! ايه مناسبتها ؟
حميدة – لما الواحد ياكلها فى شم النسيم ، يقعد طول السنة « عينه ملانة » !
منـدور – ياسلام على حكم « ستك » ! يبقى لما الواحد يلاقى ناس عينهم فارغة يبقى السبب انهم ماكلوش ملانة ؟
حميدة – اهو كده !
منـدور – طيب و « الخس » ؟ كانت المرحومة ستك بتقول عليه ايه ؟
حميدة – اللى ياكل منه تفضل شرايينه طرية زى الخس ، عمره ما يعرض بتصلب الشرايين !
منـدور – لا كويسة ، طيب بقى وايه حكاية الفسيخ ؟
حميدة – المرحومة كانت بتقول انه يشفى الانسان من ٤٤ داء
نعمات – طيب واللى ماعندوش ٤٤ داء ؟ اللى عنده خمسة والا ستة بس ، يحصل له ايه ؟
حميدة – الفسيخ يكملهم له ٤٤ وبعدين يشفيه منهم !
نعمات – معقول قوى !
منـدور – طيب مش جايز على الامراض ما تكمل ٤٤ يكون انتقل الواحد الى رحمة الله قبل الفسيخ مايشفيه ؟!
حميدة – ستى ماقالتش ..
منـدور – لازم قالت عليها الحكاية دى
نعمات – والبصل الاخضر ياماما ؟
حميدة – ده بينقى الجسم من ٢٤ داء



منـدور – هو الجسم حايستحمل كام داء ؟
حميدة – اسكت يابنى ، ربنا يكفيك شر العيا ، كمل الفسيخة بتاعتك
منـدور – ما اقدرش ، ده انا كلت دستة البيض بالعافية !
نعمات – معلهش ! ماتكسفش ماما ، وكمان علشان تضيع الاربعة والاربعين داء من جتتك !
حميدة – وناسى البصل ليه ؟ دول خمس بصلات خضر ، لازم تاكلهم !
منـدور – مش قادر ، حا اطق ياناس !
حميدة – يعنى ماتجيش الا للحاجة المهمة وتسيبها ؟!
منـدور – ودى اهميتها ايه بس ؟
حميدة – الخمس بصلات دول « خمسة وخميسة » ، علشان منع الحسد !
منـدور – يعنى حايحسدونا على ايه ؟ على فقرنا ؟
حميدة – يحسدوك على مراتك ، اللى زى الوردة !
منـدور – آه عندك حق .. انا كنت ناسى
حميدة – لازم تخلص وقة الملانة بتاعتك !
منـدور – وقة بحالها ، اوديها فين ؟
نعمات – والخس .. ست خسات اهم بتوعك والا عايز تصاب بتصلب الشرايين ؟

– ٣ –

• المنظر : مندور فى الفراش وعليه دلائل المرض ، الطبيب يفحصه ، زوجته وحماته ترقبان الدكتور فى قلق

حميدة – ايه حكايته يادكتور ؟ عنده ايه ؟
الطبيب – عنده ايه ؟ عنده جنون .. عنده لحسة فى مخه .. حد فى الدنيا ياكل الاكل ده كله ؟ ايه الحكاية ؟ المعدة مالهاش حساب ؟
منـدور (فى اعياء) – المرحومة ستها عايزة كده يادكتور !
حميدة – مالكش دعوة بالمرحومة ، انت اللى « دناوتك » مالهاش مثيل ، نازل فى الاكل زى الفجوع من غير حساب ليه ؟
منـدور – انا ؟
حميدة (للطبيب) – تصور يادكتور ! حد فى الدنيا يغير ريقه بدستة بيض وخمس بصلات وفسيخة وتلات ارغفة ووقة ملانة وست خسات ؟
الطبيب (لمندور) – ليه يا ابنى كده ؟
منـدور – المرحومة عايزة كده ! الاربعة والاربعين داء ! تصلب الشرايين !
الطبيب – بيقول ايه ده ؟
منـدور – ولا حاجة ..
نعمات – عايز حاجة يامندور ؟
منـدور – ايوه .. خدمة بسيطة .. اذامت ابقى اكتبى على تربتى : « شهيد المرحومة ستى » !

« ستار »



اعتدال شاهين الزوجة الثانية ، ترقص على انغام عبد العزيز محمود



عبد العزيز محمود .. او شهريار السينما ..

شهريار السينما المصرية

يتحدث عن زوجاته

عبد العزيز محمود المطرب المعروف ، الذى اشتهر بين النـاس بكثرة زواجه ، والذى حمل عن جدارة لقب شهريار السينما المصرية . . . عبد العزيز محمود هذا يحدثك حديثا صريحا عن زوجاته . . .

الزواج كأوراق اليانصيب ، ورقة منها تربح مئات الجنيهات ، وآلاف من الأوراق تخسر ، وكذلك الزوجات ، تختار واحدة منهن فتسعدك ، وعشرات غيرها يجلبن لك التعاسة والشقاء

وقد ظللت أبحث لحياتى الزوجية عن العش الهادىء والاستقرار ، ولكن الأقدار حاربتنى فيما رجوت وابتغيت ، وبهذا بلغ عدد زوجاتى أربعاً ، فامتلأت أرجاء البلاد بالأراجيف عنى ، تصورنى فى صورة الملك « شهريار » الذى تزوج من ألف زوجة ، والواقع أننى أبحث عن السعادة وعن الطمأنينة والهدوء ، فلم أجدها فى زوجاتى الأربع

الزوجة الاولى

كنت حينذاك فى مستهل حياتى الفنية . وبدأ اسمى يلمع فى عالم الغناء ، ودعيت لإحياء حفلة لدى أسرة كبيرة ، ولقيت هناك فتاة جميلة تتمتع باحترام الجميع . ومما لاحظته أنها كانت تتابع غنائى باهتمام حتى انتهت الحفلة واستحالت الى جلسة عائلية . وبدأ الحاضرون من سيدات ورجال يتحدثون فى مختلف الشؤون ، فأعجبنى من هـذه الفتاة حديث السيدة المثقفة التى هذبت هوايتها الفنية بالدراسة والتدريب

وسألت عنهـا فاذا هى من فتيات الأسرة ، ولا أطيل الحديث . فقد انتهى اعجابى بهـا الى الزواج منها ، ولم أذق طعم السعادة فى حياتى كما ذقته فى الشهور الأولى لزواجنا . فكانت تضحى بنفسها لتسعدنى ، وتعانى التعب والشقاء لتريحنى

وفجأة تبدلت الحال ، وانقلبت الزوجة الطيبة الوديعة الى ثائرة غيور ، تملأ حياتى كلها شكوكا وأوهاماً ، فاذا عدت من عملى مرهقاً مكدوداً

أجدها فى انتظارى وعلى فمها عشرات من الأسئلة والاتهامات ،حتى ضقت ذرعاً بهذه الحياة ، وتركت المنزل الى المنتديات والملاهى أنشد السلوى وراحة الأعصاب

الزوجة الثانية

وقد سببت لى بذلك حالة نفسية عانيت منها الكثير ، حتى إذا قمت بدور فى أحد الأفلام رأيت فتاة تعمل معى فى السابعة عشرة من عمرها ، بارعة الحسن ، فوقع حبها فى قلبى فطلبت يدها وتزوجنا ، وأحسست السعادة حقاً الى جوارها

كنت لا أطيق أن أفارق هذا الفردوس الذى صنعته الفنانة اعتدال شاهين . ومضت الأيام وأنا فى غمرة السعادة . حتى فوجئت بها ذات يوم تعلنى بقرارها الذى اعتبرته معولا لهدم سعادتنا ...

لقد قررت أن تعود الى العمل الفنى بعد أن اعتزلته بسبب الزواج ، وخيرتنى بين أن تحيا زوجة وفنانة وبين أن أطلقها ، وعبثاً حاولت ردها عن هذا القرار ، وأخيراً لم أجد بداً من طلاقها فى هدوء . وقالت لى فى لحظة الوداع : أرجو أن نكون صديقين . فتمنيت لها التوفيق فى حياتها الفنية والدموع تملأ عينى ...

الزوجة الثالثة

والتقيت بعدها بفتاة صغيرة تعمل فى أحد الأفلام التى قمت ببطولتها مع مجموعة الكومبارس وعرفت اسمها « برلنتى حسن » ، وتكرر لقاؤنا وتحدثنا كثيراً حتى انتهى بنا الأمر الى الزواج

وما إن مضت الشهور الأولى على زواجنا حتى وجدت السيدة والدتها تتدخل فى حياتنا وتدس أنفها فى جميع شؤوننا ، وكانت ابنتها تطيعها طاعة عمياء حتى أحسست أن « حماتى » أصبحت ربة البيت

وكانت ثورة انحازت فيها زوجتى الى والدتها ووقعت المأساة التى نشرت تفاصيلها فى ذلك الوقت ...

الزوجة الرابعة

وخرجت من هذه التجربة وقلبى جريح ، حتى اقتنعت بأن الأقدار تعاكسنى فى زواجى . الى أن التقيت بزوجتى الرابعة فوزية ابراهيم فى بيت زميل فنان كان أقيم حفلة عيد ميلاد ابنه ، وكانت هى عروس الحفلة بين زميلاتها

ولا أطيل مرة أخرى ، فقد استطاع حبها أن يغزو قلبى ، فتزوجنا ، وحاولت أن أجعلها سيدة المنزل الذى أعتاه لنفسى . غير أن أصدقاء السوء تدخلوا بيننا بوشاياتهم ودسائسهم وملأوا قلبها بالشكوك فاستحالت سعادتنا الى جحيم وانتهت حياتنا الى خلاف وشقاق

هذه قصة مأساتى فى زيجاتى الأربع . وحتى اليوم ما أزال أبحث عن الزوجة التى تسعدنى فلا أجدها ...

إن كل حواء كانت تضعها الأقدار فى طريقى كانت تفتح لى باب الأمل على مصراعيه .. الأمل فى غد تظله السعادة ، فاذا ما احتوانا عش هادىء بدأت المتاعب ..

والسؤال الذى أوجهه الى نفسى بكثير من القلق هو متى توقع الأقدار هدنتها معى ؟..

نعم متى ؟!



فوزية ابراهيم : آخر زوجات شهريار السينما

زوجات شهريار يقلن :

الزوجة الاولى

قالت لنا المربية الفاضلة السيدة نفوسة ناظرة احدى مدارس البنات وزوجة عبد العزيز محمود الاولى :

– خرجت من تجربة الزواج بعبد العزيز محمود بنتيجة واحدة ، وهى ان الفنان لايصلح للحياة الزوجية ، فقد بذلت كل مالى وسعى لاسعده واهيىء له حياة مستقرة ، غير ان ما كان يرضيه اليوم يغضبه غدا ، حتى اصبحت امام لغز مبهم

كان يتهمنى بالغيرة ، وهى دليل الحب . واذا لم اكن غيورا على زوجى ووالد أطفالى فكيف اكون زوجة صالحة ؟

ومع ذلك فانتى اتمنى له التوفيق ، فهو والد ابنائى

الزوجة الثانية

وقالت اعتدال شاهين :

– ان عبد العزيز محمود رجل طيب ولا احمل له سوى اجمل الذكريات عن ايام زواجنا وقد تحول اعجابى به كزوج الى اعجابى به كفنان يسعد الناس بفنه

الزوجة الثالثة

اما الزوجة الثالثة برلنتى حسن فقد قالت لى فى عصبية شديدة ، انها لن تتحدث عن عبد العزيز محمود ، وانها تترك للقضاء ان يقول كلمته بعد ان اشتد الخلاف بينهما حتى وصل الى ساحة المحاكم

الزوجة الرابعة

وتقول الفنانة فوزية ابراهيم :

– عندما تزوجت من عبد العزيز محمود اعتقدت اننى عثرت على فتى احلامى ، ولما عرف اننى انتظر مولودى الاول استحالت حياتنا الى جحيم ، فكان يهددنى دائما بالطلاق ، عندئذ اضطررت ان احرص على عملى الفنى لكى اعيش منه اذا ما انفصل عنى فى يوم من الايام

لقد رضيت ان اعيش معه على مايريد ، فهو يعود فى السادسة صباحا وينام طول النهار ، ولو سألنى عبد العزيز محمود النصيحة الخالصة لقلت له ان من الخير لحياته كفنان أن يعود الى زوجته الاولى فهى التى عرفت طباعه ودرست اخلاقه وتستطيع ان تحتمل متاعبه كزوج ..

في الليل لما خلي

للنجمة فاتن حمامة

كنت احب هذه الاغنية وانا طفلة صغيرة ، وكنت اعرف الاستاذ محمد عبد الوهاب صاحبها من فيلم يوم سعيد الذى قمت فيه باول دور لى على الشاشة ، وكان يحلو لمحمد عبد الوهاب ان يدندن بها دائما ، لانها من احب اغنياته الى قلبه

ولم اكن افهم معانى عباراتها وكلماتها ، ولكن انغامها العذبة الشجية كانت توقفنى فى مكانى لاصيخ السمع اليها اينما كنت ، وكان يسكن غير بعيد عنا رجل تحوط بحياته الطلاسم ، كل اهل الحى كانوا يعرفون بعضهم بعضا ويتزاورون الاهو فقد كان منطويا على نفسه كل الانطواء ، وكنت اعود من المدرسة ، وانا لم اتجاوز الثامنة من عمرى ، فالعب مع لداتى ، ونراه يعود الى بيته مع الاصيل فيغلق بابه خلفه ، ويفتح على الفور شلقة من نافذته تطل منها قلة !

وبعد نصف ساعة من عودته نسمعه يغنى «فى الليل لما خلى » وتقف لننصت تحت النافذة ، وقد يحس بنا ولا يكترث لنا ، وقد ترتفع اصواتنا بالصخب والضجيج فلا يلقى بالا لما نفعل ، وانما يظل يرسل من عوده انغاما حزينة ، ومن حنجرته رنينا فيه اسى وفيه شجى ! ثم لايكاد يفرغ من الاغنية حتى نسمع له نشيجا يقطع القلب

وحيرنا فضولنا ، وجلسنا ذات يوم نخمن لماذا يبكى الرجل ، واستدعى هذا منا ان نطلب الى ام صديقة لنا ان تفسر لنا معنى الاغنية التى يغنيها ، فانتهرتنا ، وقالت لنا ان من سوء الادب ان نفكر فى معانى هذه الاغنية ونحن « مفاعيص » لا نفهم من امور الدنيا شيئا ، ولما روينا لها لماذا نريد هذا التفسير ثار فضولها بدورها وشرحت لنا الاغنية التى تعتبر الليل صديق العاشق والمحروم

وادركنا ان الرجل عاشق !

ولكن عاشق من ؟ وما قصة حبه ؟ ولماذا يبكى ؟

وهدانا تفكيرنا الى انه عاشق غـــل السبيل لقلب حبيبته ، او انها اختطفت منه اختطافا ، او انها بعدت عنه الى غير رجعة !

ومضت الايام والنافذة ترسل الينا كل ليلة الاغنية الهادئة والنحيب المكتوم لم يتخل عنهما الا يوم لم نره عائدا الى شقته مع الاصيل ، فلما سألنا زوجة البواب : اين ذهب الرجل ؟ قالت : « لا ادرى » ...

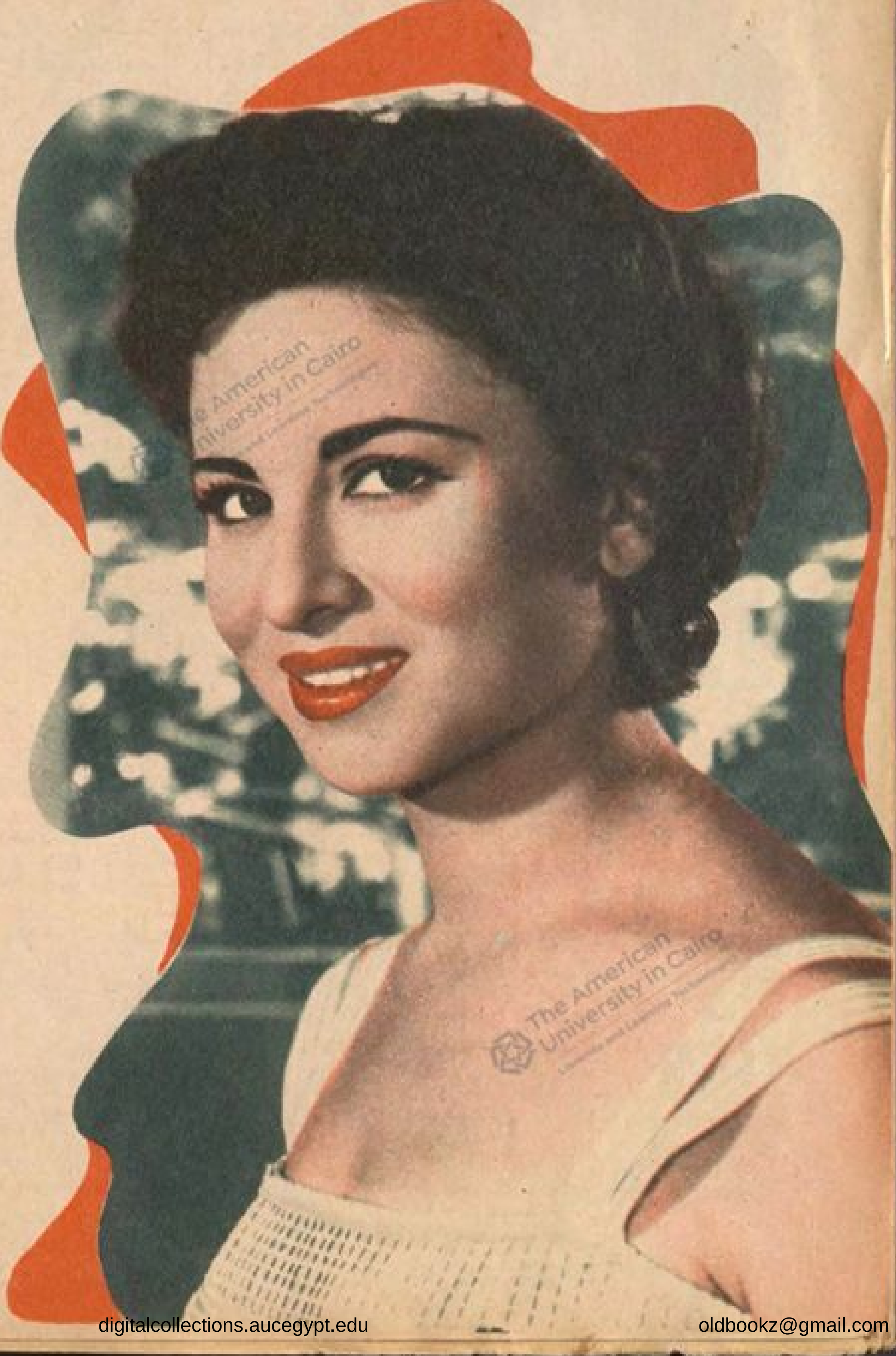
وخرج البواب ليبحث عن محمود افندى ، وعاد بعد نصف ساعة وهو يقول انه لم يجده فى مقهاه المعتاد ، وان جرسون المقهى قال انه لم يحضر فى ذلك اليوم

وانقبضت قلوبنا ، وتطلعنا الى شلقة النافذة التى تطل قلة من خلفها فوجـــدناها مغلقة ، فازددنا انقباضا وغشينا ما يشبه التشاؤم على الرجل المسكين !

وفى الغد ذهب البواب فابلغ البوليس ، وجاء ضابط ومعه جند كثيرون اقتحموا الباب اقتحاما ودخلوا الشقة ليجدوا الرجل جثة هامدة

وجاء اهله من الريف صائحين مولولين ، ومكثوا بضعة ايام بعد تشييع الجنازة ، وعرفنا من المعلومات التى جمعتها زوجة البواب ان الفقيد هجر قريته بعد ان وقف اهله فى وجهه عندما احب ابنة رجل فقير وشاء ان يتزوج بها

ومن فرط وفائه هجر الدنيا ولذاتها ، وانطوى على نفسه ، وعاش مما كان يرسله ابوه له ، وكان يشكو لليل شجونه ... كلما اقبل الليل حتى اقبل الموت فاختطف اجمل قصة وفاء سمعت بها ...



صواريخ

■ الذين لايعتقدون في المستحيل قوم ليست لهم حموات

بيلي روز

■ الذين يضربون «بالشلوت» دائما يقفون على رجل واحدة

لويس ماير

■ في الزواج ميزة واحدة على الاقل وهي انك لاترتكب حماقة حتى تعرف ذلك .. زوجتك تتكفل به !

جان جابن

■ اذا ترددت المرأة فاعتبر انك فزت بها

اوسكار وايلد

■ لاتنس الاعتذار للرجل اذا كنت مخطئا .. والاعتذار للمرأة اذا كنت مصيبا !

مارسيل بانيول

■ لاتطعن في ذوق امرأتك .. فقد اختارتك !

جورج نوبل

■ لكي تحتفظي بزوجك اجعليه يغار عليك قليلا .. ولكي تدفعيه الى التخلص منك اجعليه يغار اكثر !

منكين

■ تبدو «النيويورك» وكأنها من غير هذا العالم .. كل شيء يجرى فيها باسرع مما ينبغي عشر مرات .. المصاعد ، والتاكسيات ، والنقود !

ليث دومرج

■ الرجل الذي يتزوج لانه محتاج الى العطف يحصل عليه .. من اصدقائه !

جاي ماديسون

■ اعظم اختراعات الزمن اسلوب المرأة في اخفائه

شارلي شابلن

■ ثوب المرأة ينبغي ان يكون مثل الخطبة السياسية .. طويلا بحيث يغطي الموضوع .. قصيرا بحيث يرضي الجمهور !

بوتو

■ النظافة .. الحسنة الوحيدة في الصلع

فرنانديل

■ قرأ عن مضار التدخين ففزع وانقطع من يومها عن .. القراءة !

بوب هوب



عمر الشريف يبحث عن :

فاتنة القصر

سجلت السينما المصرية نجاحا يذكر لها بالفخر في العامين الاخيرين، فقد بدأت الافلام الاجنبية تطعم أبطالها ببعض فتياتنا الاوائل الذين طار صيتهم خارج مصر .. وتجاوز الحدود

وفكرة التطعيم فكرة ابتدعتها هوليوود ، ووضعت على أساسها سياستها الانتاجية ، فهوليوود تفتح صدرها للممثلين والممثلات من كل الجنسيات ، حتى تضمن أسواقا لافلامها في بلدان هؤلاء الممثلين والممثلات ، وحتى ينظر الجمهور الى افلامها في كل مكان على انها افلام عالمية .. وليست مما يقال عنه «صنع في امريكا» ..

واستطاعت هوليوود ان تغزو العالم بهذه السياسة ..

وقد كانت هوليوود تستقبل الممثلين والممثلات من كل العواصم ، ولكنها اندفعت في الاعوام الاخيرة اندفاعا نحو روما ، لان افلام روما ظهرت في أسواق العالم كمنافس خطير يهدد هوليوود ، ويؤرق رجال صناعة السينما فيها على مستقبل افلامهم

واستطاعت هوليوود أن تغرى الكثيرات ، وصار لافلامها التي يقوم بأدوار البطولة فيها ممثلات وارد ايطاليا جمال الفيلم الامريكي ، وقوة وواقعية الفيلم الايطالي

وشاهدت مصر عملية التطعيم لاول مرة عندما قامت سلفانا بمبانيني بدور البطولة في النسخة الايطالية من فيلم الصقر ، مع ممثلين مصريين ، وقامت سامية جمال بدور البطولة في النسخة العربية . واستقدم يوسف وهبي اليانورا روفو لتقوم بدور البطولة في فيلم أمينة .. الذي اخرجه المخرج الايطالي اليساندريني ثم بدأ الابطال المصريون يغزون السوق الخارجي

اشترك يوسف وهبي في فيلم «ذهب النيل» الذي أنتجه ريمون حكيم ، وقامت نادية جمال الراقصة المصرية بدور في هذا الفيلم أيضا وقام كمال الشناوي بدور كبير في فيلم طبيب رغم انفه الذي أنتجته شركة فرنسية وصورت مناظره في شمال افريقيا

والنجم الذي لمع في السوق الخارجية هو عمر الشريف..

فقد لفت عمر أنظار السينمائيين في أوربا عندما عرض له فيلم «صراع في الوادي» في مهرجان «كان» السينمائي منذ عامين

وبدأ السينمائيون الاجانب يتصلون بعمر ويغرونه بالعروض ..

وفي عمر ميزة قد لاتتوافر لكثيرين من شبابنا الاوائل ، فهو يجيد الانجليزية والفرنسية اجادة تامة ، والافلام التي يشترك فيها لاتحتاج لعملية «دوبلاج»

ومن الافلام التي قام فيها عمر بدور كبير في هذا العام فيلم «سيدة القصر» وهو من انتاج شركة فرنسية رأت أن تقدم فيه نجوما من كل دولة .. فعمر من مصر ، وجيانا ماريا كانالي من ايطاليا ، وجون كلود باسكال من فرنسا .. وكان المفروض أن تقوم «ايفون ده كارلو» بدور فيه ، ولكنها شغلت بانتظار حادث سعيد ، في الاشهر الاخيرة

والقصة تدور حول جماعة من الباحثين الذين جاءوا الى لبنان ليبحثوا في جبالها وهضابها ووديانها عن الاحجار الكريمة .. وتتخلل عملية البحث قصة حب عنيفة .. وقد أختير عمر لدور الفتى الشرقي

وقد التقطت هذه الصور في جبال لبنان حيث تم تصوير جانب كبير من الفيلم ، وقد سافر عمر بعد ذلك الى باريس حيث يجرى تصوير المشاهد الباقية من الفيلم ..

عندما أمطرتنا السماء حجارة

كان فيلمي الاول «الملائكة في جهنم» وكانت الملائكة : فاتن حمامة وثريا حلمي وسعاد مكاوي .. وقد نجح الفيلم وأصبحت بين المخرجين مخرجا مرموقا .. وقد كافأني المنتجون على ذلك بأن تركوني سبعة عشر شهرا في سلة مهملات دارتقابة السينمائيين ..

وانتظرت التقدير ، وانتظرت العقود ، وانتظرت ان يدق انسانا جرس باب منزلي .. وفجأة جاء الفرج .. نعم .. دق الفرج باب منزلي .. ولم يكن الفرج سوى مطربنا محمد عبد المطلب وزميلته نرجس شوقي ..

جاءا لكي اخرج فيلما لحسابهما، وجاءا بقصة مضحكة .. وانا الحزين تكفيرا وكتابة وقراءة .. انتابتني نزعة فنية وصممت على الرفض .. ولكن سرعان ما وافقت عندما سمعت صوت صاحب المنزل .. وقدكانت له أربعة اشهرمتأخرة وقعت على العقد من هنا .. واخذ صاحب المنزل العربون من هنا سدادا لديونه

واخرجت فيلم «الصيت ولا الغنى» .. وكان صاحب الفيلم وبطله في حاجة الى مال فسافر الى العراق باحثا عنه .. ولكنه لم يستطع العودة الينا بالمال .. فقد حجزته السلطات العراقية لوجود مرض الكوليرا ..

وبقينا في انتظار البطل.. وادارة الاستديو وهي موزعة الفيلم تأمرني بأن الغي دور عبد المطلب فالغيه.. ثم تأتينا برقية بقرب عودته .. فتأمرنا ادارة الاستوديو بأن نعيد دوره.. فنلغي ماصورناه وهكذا ..

وعرض الفيلم فجاء أعظم فيلم في تاريخ الفشل ..

وحضرت حفلة افتتاحه انا وزميلي الممثل والمخرج الاذاعي محمد علوان ، وكانت حفلة الافتتاح في سينما الشرق بالسيدة زينب .. وجلسنا في اللوج .. وعرض الفيلم .. وانتهى الفيلم .. وخرجت انا وعلوان واذا بالسماء تمطر حجارة .. وزلطا .. وطوبا .. فقد تجمع الجمهور المسكين والتقط الحجارة من عمارة تبنى حديثا امام السينما .. واحسن تحيتي ..

واسدل ستار على اعظم سقوط .. لأبدأ بحمد الله اعظم نجاح بفيلم اليتيمتين .. ثم تعاوني مع المنتجة الكبيرة ماري كويني بفيلم ظلموني الناس ، ثم انا بنت ناس ، الذى كان النواة الاولى لتعميم الدراما في السوق السينمائي ولم تمطر السماء بعد ذلك حجارة .. بل امطرت وردا .. وسلاما

حسن الامام





برلنتى عبد الحميد : تقضى شم النسيم فى حديقة منزلهـا بعـد ان تابت عن ركوب الزوارق !

صورة الغلاف

نجوم وفسيخ وبصل فى عيد الربيع

شم النسيم هو عيد الربيع . هو اليوم الذى يخرج فيه الشعب بجميع طوائفه الى الحدائق والمتنزهات يشم البصل ويأكل الفسيخ ويتقاذف بالبمب ..!

وقد وقع شم النسيم هذا العام فى شهر رمضـــان المبارك ، واذا كان هذا قد منع المحتفلين به من تناول الوان طعامه اللذيذة الا أنه لم يمنعهم من اللعب والمرح والضحك من الاعماق ..

وما العيد الا ضحكات تخلصنا من اسار الهموم !

وعلى هاتين الصفحتين صــور من شم النسيم سجلتها لك عدسة الكواكب الملونة وعلى الصفحة التالية قصص طريفة للنجوم فى عيد الربيع

«انظر الصفحة التالية»



تحرص سعاد مكاوى على أن تنتقى الفسيخ بنفسها .. وترى هنا وهى تلوح بصيدها



مريم فخر الدين : قضت اجمل شم نسيم فى مواساة مريض وتقضيه اليوم الى جوار ايمان الصغيرة تلهو بالبيض الملون

نجوم وبصل فى شم النسيم

حدث أن دعيت فاتن حمامة منذ عامين لتناول الغداء فى منزل احدى الصديقات، ولفت نظرها فى بطاقة الدعوة اشتراط صاحبتها أن يكون الحضور بملابس السهرة مع ملحوظة بأن الفسيخ لن يحتل مكانه على المائدة ، ولم تهتم فاتن بحكاية الفسيخ ولكنها دهشت من اصرار صاحبة الدعوة على أن يحضر المدعوون بملابس السهرة فى حفلة غداء .. وارتدت فاتن ثوبا فاخرا وذهبت الى هناك فوجدت كل المدعوين قد ارتدوا نفس الملابس .. وحان موعد الغداء فدعتهم مضيفتهم الى الصعود معها الى سطح المنزل حيث اعدت مائدة الطعام ، ولما صعدوا الى السطح فوجئوا بأن الطعام قد وضع على موائد قصيرة لايبلغ ارتفاعها من الارض أكثر من ٣٠ سنتيمترا ، وضعت حولها حشيات من القطن .. وكان منظرا طريفا عندما جلسوا جميعا على الارض بملابس السهرة رجالا ونساء لتناول الطعام وكان الطعام هو الفسيخ وحده !

وكان احتفالا رائعا جميلا ولكن فستان السهرة الذى ارتدته فاتن فى ذلك اليوم أحيل الى المعاش فى اليوم التالى ..

ومنذ خمس سنوات دعى والد شادية لقضاء شم النسيم مع افراد اسرته فى عزبة احد أصدقائه . . . وذهبت شادية معه الى هناك بالسيارة ، ولما ازداد عصر ذلك اليوم أن يعودا الى القاهرة اكتشفا أن عجلات السيارة قد فسدت وانه لايمكنهما العودة الى القاهرة الا اذا ذهبا الى قرية قريبة تكثر فيها السيارات ، واعد صاحب العزبة «الحمير» ليركبها الضيفان الى القرية . . . وركبت شادية حمارا ، ولكنها فى منتصف الطريق شعرت بتعب شديد فنزلت من فوق الحمار وفضلت السير على قدميها مسافة ثلاثة كيلومترات ، هربا من المتاعب التى سببها لها «ركوب» الحمار ..

واتفقت مريم فخر الدين مع زوجها فى العام الاول من زواجهما على أن تقضى عيد شم النسيم فى الاسكندرية ، وسافرا اليها بسيارتهما بالطريق الصحراوى وقبل «الرست هاوس» ببضعة كيلو مترات فوجئت مريم بأنين ينبعث من سيارة ، وأوقف محمود السيارة ونزل ليرى ماق السيارة الاخرى فاذا بها مقلوبة وبداخلها ثلاثة ركاب مصابين بجروح مختلفة ، ونقل محمود الركاب الى سيارته وبدلا من أن يكمل الرحلة توجه الى أقرب مستشفى ، وأمضى يومه الى جوار المصابين يحاول التخفيف عنهم .. وتقول مريم أن ذلك اليوم كان من أجمل الاعياد عندها

وبالرغم من أن ماجدة لاتتشاءم من شىء فى الوجود الا انها لاحظت أن احدى صديقاتها ، وهى من أسرة معروفة ، لاتكاد تشترك معها فى حفلة أو رحلة الا وتنتهى الحفلة بحادث مؤسف .. وقد حدث فى أحد أعياد شم النسيم أن دعيت الى الاحتفال به فى عزبة تملكها احدى صديقاتها ، وتقع بالقرب من طنطا ، واتفقت ماجدة أن تسافر الى هذه العزبة بالسيارة ، وركبت صديقتها معها فى سيارة صديقة ثانية وما كادت السيارة تغادر مدخل القاهرة عند شبرا حتى صدمت غلاما كان يجرى فى الطريق ، وحمدت ماجدة الله على انه لم يصب بسوء واستأنف المسافرون السير ، وفى الطريق الزراعى فوجئت الشلة ببقرة أفلتت من حبل صاحبها وراحت تجرى ذات اليمين وذات الشمال حتى صدمتها السيارة صدمة عنيفة ، وصرخ صاحبها وتجمع الفلاحون حول السيارة وكادوا يفتكون بركابها لولا تطوع ماجدة لهم بمبلغ من المال يساوى اضعاف ثمن البقرة وهنا فقط هدأت ثائرتهم

ووصلت القافلة الى العزبة لتجد والد الصديقة صاحبة الدعوة مريضا فجلس الجميع فى صمت وتناولوا الغداء بسرعة .. وفى طريق العودة أصرت ماجدة على أن لاتركب نفس السيارة التى تركبها صديقتها تجنبا لمتاعب وجهها الصبوح !

وعندما كانت برلنتى طالبة بمعهد التمثيل رأى بعض زملائها وزميلاتها أن يحتفلوا بعيد شم النسيم فى رحلة نيلية بمركب شراعى صغير تطوف بهم حول الجزيرة ، ورغم أن برلنتى لاتحب هذا اللون من الرحلات الا انها اشتركت فيها نزولا على الحاح الزميلات واصرارهن .. وركب الجميع زورقا صغيرا ، طاف بهم حول الجزيرة ، ولكن حدث أن استبد التعب بالمراكبى بسبب اقبال الناس على ركوب المراكب ، فلم يتنبه الى «الدفة» وكان الزورق يصطدم بزورق آخر فيحدث مالا تحمد عقباه لولا أن تنبه نوتى الزورق الآخر فصرخ صرخة مفزعة أيقظت زميله النائم .. ومنذ ذلك اليوم وبرلنتى ترفض ركوب الزوارق

ولسعاد مكاوى صديقة تقيم مع زوجها فى الطابق الاخير من عمارة شاهقة فى القاهرة .. وقد حدث أن دعتها هذه الصديقة لتشم النسيم معها فى شقتها التى تطل على القاهرة ، فوافقت على الذهاب اليها فى الصباح المبكر ، ولما دخلت سعاد مصعد العمارة وبدأ يرتفع تعطل فجأة بين طابقين ولم يكن أحد غيرها فى المصعد فظلت تصرخ وتستغيث حتى تنبه البواب واسرع باستدعاء الميكانيكى لاصلاح المصعد ، وتجمع سكان العمارة حول المصعد واخرجت سعاد بصعوبة ، وصعدت الى شقة صديقتها لا لتشم النسيم ولكن لتشم النوشادر لتفيق من حالة الاغماء التى أصابتها !

١١ مايو أول أيام عيد الفطر

يصدر العدد الأول من سلسلة المصور الذهبى

الجزيرة العربية

أفخم الأعداد الممتازة ـ تقدمه دار الهلال العالم العربى ـ بمناسبة الاتفاق العربى الجـديد بين مصر والمملكة السعودية ، والمملكة المتوكليـة اليمنيـة يحوى ٣٠ مقالا لقادة العرب وكبار الزعماء ...

تقرأ فيه :

- **نحن العرب** لصاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز
- **ولبة الجزيرة العربية تقرر مصير العالم** : الاستاذ فكرى اباظة
- **عاهل اليمن الامام احمد** : السيد عبد الرحمن ابوطالب وزير اليمن المفوض فى مصر
- **دور العرب فى السياسة الدولية** : الدكتور رئيف ابى اللمع
- **مكة المكرمة .. عاصمة الاسلام** : الدكتور احمد زكى
- **من وحى الجزيرة العربية .. ذكريات فى ارض المعجزات** : الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف
- **جيش الجزيرة مستعد**
- **الكعبة تدعوك للحج** مقال مصور يوضح مناسك الحج
- **العرب اكرم شعوب العالم** لسفير المملكة السعودية فى لندن الشيخ حافظ وهبة
- **١٠ احداث فى تاريخ الجزيرة العربية بالالوان الاربعة**
- **قصة اليمن السعيدة** : درة الجنوب تنهض لمستقبل جديد
- **جزيرة العرب مهد الرسالات** : الدكتور محمد عوض محمد وزير المعارف السابق
- **مصر فى جزيرة العرب** : الدكتور عبد الوهاب عزام سفير مصر فى المملكة العربية السعودية
- **« المصور » فى اكبر مسجد فى العالم** : الاستاذ طاهر الطناحى
- **المقدسات الاسلامية فى الفن الاسلامى** : الدكتور محمد مصطفى
- **الظهران .. جنة الجزيرة العربية**
- **اخواتنا فى الجزيرة العربية** : الدكتورة بنت الشاطىء
- **سالة الحسناء قصة عربية رائعة** بقلم الاستاذ حبيب جامانى

عدد فخم فى ١٣٦ صفحة ـ الثمن ١٠ قروش

نقد الاسبوع :

ازاى انساك

هذا فيلم خفيف ظريف ، من أفلام فريد الاطرش الخفيفة الناجحة واذا كان فريد قد حاول ان يقتبس لقصة فيلمه بعض صفحات حياته ، فقد نجح هذه المرة في تقديم موضوع ، ان لم يكن جديدا ، الا أنه عولج بأسلوب طريف ، وجاء عملا فنيا محبوكا يحمل هدفا واضحا

« فريد » مطرب شهير يعمل في مسرح كبير ، وتتهافت عليه المعجبات ، ومنهن امرأة من بنات الذوات « كريمة » التي تحاصره باعجابها وهداياها. و « زنوبة » مطربة من عوالم شوارع محمد علي ، تعمل مع أختها الراقصة في الافراح ، ويستغلهما رجل سكير كان زوجا لامهما

وتهرب الفتاتان من قسوة الرجل ، وتتحايل « زنوبة » حتى تقابل « فريد » وتسمعه صوتها ، فيعجب بها ، ويلحقها مع أختها بالعمل في فرقة الكورس بالمسرح الغنائي الذي يعمل فيه . وتشعر صاحبته بنت الذوات بميله الى المطربة الجديدة فتهينها وتطردها من بيتها في احدى الحفلات ، فيغضب لها « فريد » وينصرف خلفها ويقطع صلته بالمرأة الثرية . ويهتم الفنان باظهار مواهبها ويقرر أن يجعل منها بطلة لرواية أوبريت ، ويعكف على تدريبها ، وينفتح لها قلبه في نفس الوقت ، فيحبها ويقرر أن يتزوجها

ولكن الفتاة كانت تلعب دورا مزدوجا، اذ كانت تستجيب لاغراء شاب غني ، هو صديق للمرأة الثرية ، تآمر معها على الانتقام من « فريد » . وقد غمرها الشاب بالهدايا والمال وأوهمها أنه سيتزوجها وينتج لها فيلما عالميا ، وعرضت رواية الاوبريت ، وظفرت زنوبة بنجاح كبير . وبينما كان فريد يستعد لاعلان خطبته عليها ، علم أنها تصاحب الشاب الثرى ، فانصرف عنها وهو يحاول اخفاء آلامه . ويزداد تمرد زنوبة وغرورها ، حتى ترفض في احدى الليالي ، بتحريض صاحبتها ، أن تظهر على المسرح الا اذا قبضت مبلغا كبيرا من المال . وفي نفس الليلة يتجمع الشاب في تخديرها والاعتداء عليها ، ثم يهرب من وجهها

وتفيق « زنوبة » على الحقيقة المؤلمة ، وتدرك أنها كانت ضحية مؤامرة، وتجد نفسها قد فقدت عملها، وفقدت الرجل الذي أحبها وجعل منها شيئا مذكورا ، وهوت مرة أخرى الى الحضيض . وتعود اليه نادمة مستغفرة فيطردها ، فترجع الى شارع محمد علي ، حتى يشفق عليها « فريد » ويعيدها الى مسرحه ، والى حياته

والقصة في مجموعها معقولة ، منطقية في سردها وحبكتها . وفي الافلام الغنائية لا تكون القصة أكثر من اطار لعرض الاغاني أو الاستعراضات ، فلا يجوز التعسف في محاسبتها على الاخطاء البسيطة او الهنات التي تؤخذ على الفيلم العادي

وقد كان فريد الاطرش موفقا الى حد بعيد في تلحين الاغنيات التي غناها او التي غنتها صباح ، وبخاصة أغنيات « زنوبة » و « احبك يانى » وأغنية « هوه ٠٠ » . فقد كانت الالحان خفيفة رشيقة ، وقد أحسن استخدام الكورس . وهذا اللون من الالحان هو الذي يلائم السينما التي لا تحتمل أسلوب التخت في الغناء ، وخصوصا في الافلام الكوميدي أو الكوميدي دراماتيك

وقد نجحت « صباح » في تمثيل دور « زنوبة » ، لولا بعض المبالغة في اظهار تكلف الفنانة المحدثة التي تواجه الشهرة والاضواء . وكان غناؤها جميلا ، واستطاع المصور عبد الحليم نصر أن يبرز لقطات جميلة لوجهها ، وبخاصة في النصف الثاني من الفيلم

وقد أعجبني عبد السلام النابلسي في دور المخرج ، فقد خفف من الحركات والعبارات التقليدية ، فكان شخصية ظريفة . وقد قلت من قبل انه ممثل جيد ، ولكن يظهر أن المخرجين وكتاب السيناريو يجنون عليه بما يفرضون عليه من حركات وعبارات مبالغ فيها ، وهو أمر تخلى عنه في هذا الفيلم

ورأينا الوجه الجديد « كريمة » في دور المرأة الثرية

ورغم ان الفيلم لم يعطها فرصة كاملة ، الا انها استطاعت أن تلفت الانظار كوجه جديد صالح للشاشة، ولا شك أن لها وجها وجسما جميلين، وشخصية تؤهلها لتمثيل أدوار الاغراء ، أو المرأة الخطرة . ولكنها تحتاج الى أن تتدرب على الالقاء حتى تحسن استخدام صوتها ، والى أن تروض نفسها على التعبير الهادئ الرزين بمعارف الوجه ونظرات العين ، وأنصحها أن تستمع الى رأى خبير في تصفيف الشعر بما يلائم التصوير، لان ما يروق للعين العادية قد لا يلائم الكاميرا في بعض الاحيان

« ابن زيدون »



قصة سينمائية

ديدار

العاشق الاعمى

الادوار

بطولة : نيمى ـ ديليب كومار

مع واضع موسيقى فيلم « آن »

نوشاد

توزيع الوكالة المصرية الهندية لتوزيع الافلام

احمد درويش





نشا « ديدار » فقيرا معدما ... ولـكن الحب الذى لا يعرف الفوارق ولا يعترف بالطبقات ربط بينه وبين ابنة سيد المقاطعة التى كان يقيم فيها. وذات يوم ، خرجا سويا فى نزهة على ظهر جواد ، وسارا ينثران فى الدنيا فرحتيهما واغانيهما العذبة... واذا بالجواد يتعثر فجاة ، فاصيبت الفتاة بجرح خطير فى جبهتها ، فقدت على اثره ذاكرتها . وثار سيد المقاطعة وطرد الفتى وامه من القرية

وماتت الام حزنا وقهرا ...وكما ذهب القدر بالام ذهب ببصر الغلام ، فهام فى الطرقات وحيدا حزينا . وعثر عليه رجل كريم ، فتبناه واخذ فى تربيته الى جانب ابنته ، غير ان الموت ما لبث ان اختطف ولى نعمته . وكان على الفتى ان يعمل شيئا ليعيش ، فاخذ يتجول فى الطرقات تقوده الابنة ـ ليغنى بصوته العذب ، مستدرا عطف الكرماء

واتفق ان راى الفتى الضرير جراح كبير ... عرف حاله ورق له قلبه ، فاجرى له جراحة اعادت له بصره. وكان اول ما تمنى ان يراه الفتاة الصغيرة التى احبها واحبته . وقد رآها بالفعل ، ولكنها كانت قد اصبحت زوجة للطبيب الذى شمله بعطفه وفضله ورد اليه بصره !

فماذا يفعل صاحبنا ازاء هذه المشكلة العاطفية التى واجهه بها القدر ؟.. هذا ما يصوره الفيلم الهندى الاجتماعى الرائع الذى فاز بجائزة بومباى الكبرى للسينما عام ١٩٥٥

فنانات تزوجن من أمراء ونبلاء !

ليست جريس كيلى هي النجمة الوحيدة التى تخلت عن تاج السينما ليحمل راسها الجميل تاج الامارة ويخاطبها النـاس بلقب صاحبـة السمو ... هناك نجوم اخرى سبقنهـا الى حمـل القـاب الشرف ... وقمن بدور البطولة فى قصص جميلة كتبها ... الحب !..



ليست « جريس كيلى » الاولى بين نجـوم السـينما التى حملت لقب اميرة .. فهناك فاتنات عديدات كانت لهن قصص غرام مع امراء ونبلاء وانتهت هذه القصص بالزواج وبحمل القـاب الشرف !

واقرب اولئك النجوم الى الذاكرة النجمة « ريتا هايورث » وقصة غرامها مع الامير على خان مازال ماثلة فى الاذهان ..

كانت قصة هذا الغـرام كأروع القصص السـينمائية التى ظهرت فيها هذه النجمة .. ومع ان هـذا الغرام انتهى بالزواج الا ان خاتمة القصة كانت غير سعيدة على خلاف المالوف فى معظم القصص التى تمثل فيها فاتنات الشاشة لقد قامت المنازعات بين « الاميرة ريتـا هايورث » وبين الامير على خان ، فلم يحل وجود ابنتهما « ياسمين » دون وقوع الطلاق بينهما .. وهكذا لم تعش « ريتا » فى دنيا الامارة الا كما تعيش فى حلم استيقظت منه لتجد اسمهـا مجردا من هذا اللقب

الكونتيس بولا ..

وتذكرنا « ريتا هايورث » بنجمتين كانت لهما شهرتهما فى أيام السـينما الصامتة ، وكانتا فى نفس الوقت زوجتين لاميرين شقيقين من امراء الروس

احداهما هي النجمة القديمة « بولا نجرى »

كانت « بولا » فى الـسادسة من عمرها عندما توفى أبوها فى اثناء الثورة البولندية ضد الحكم الروسى . وبدات تدرس الرقص فى « وارسو » وهى فى السدسة عشرة من عمرها ، ثم انضمت الى فرقة الباليه الامبراطورية فى سانتبطرسبرج وبعد ذلك أصبحت عازفة « كمان » وقامت برحلة الى عواصم اوربا تجلت فيها براعتها فى العزف . وبعد عودتها تزوجت من الـكونت « دومسكى » البولندى

ولما قامت الثورة الروسية هجرت « بولا » روسيا الى المانيا حيث أصبحت من نجـوم السـينما ، وهناك تم طلاقها من زوجها عام ١٩٢١ . وسافرت بعدها الى هوليوود لتصبح من اسطع نجومها

وفى اثناء رحلة قامت بها الى فرنسـا فى صيف عام ١٩٢٧ ، التقت بأمير روسى كان يعرفها فى روسيا وهى مازال فى الرابعة عشرة من عمرها هو الامير « سيرج ميديفانى » . وكان « سيرج » من اشد المعجبين بفنها عندما كانت راقصة باليه وعازفة « كمان » ، ووجد سيرج نفسه صريع غرامها عندما جمعت الظروف بينهما من جديد فى فرنسـا .. ورغم انه كان يصغرها بست سنوات ، الا انه لم ير فى ذلك مايمنعه من الزواج منها

ولم يستمر هذا الزواج طويلا ، اذ وقع الطلاق بين « بولا » واميرها وعادت من جـديد الى اسمها السـابق مجردا من الالقاب

وكان للامير « سيرج » شقيق اصغر منه عاش معه فى هوليوود عندما انتقل اليها بعد زواجه من « بولا نجرى »

وكانت النجمة « ماى موراى » من اعـز صديقات « بولا نجرى » .. وكانت تقضى معظم سهراتها فى منزل صديقتها

وفى بيت « بولا » رات «ماى موراى» الشقيق الاصغر للامير « سيرج ميديفانى » ... فوقعت فى غرامه ، ولم تلبث ان تزوجت منه واصبحت هى الاخرى أميرة مثل صديقتها

ريتـا هيوارث : كانت قصة غرامها بالامير على خان رائعة كالقصص التى تمثل على الشـاشة

بولا نجرى : تزوجت من الكونت « دومسكى » البولندى ..





جلوريا سوانسون : حملت لقب مركيزة لمدة خمس سنوات ..

ماى موران : حملت لقب الامارة مثل صديقتها بولا نجرى ..





اسمهان : تزوجت من ابن عمها الامير حسن الاطرش ..



صورة طريفة للعروسين التقطت لهما أثناء عقد الزواج المدنى الذى اقيم فى صالة العرش بقصر الامارة



العروسان السعيدان يردان تحية الجماهير الغفيرة التى اقبلت مهنئة ..



ابتسامة السعادة على وجه العروسين تعكس على وجهيهما امل المستقبل



جريس تتقبل باقة من الزهور من طفلة صغيرة وقد انحنت تصافحها شاكرة بينما ظهر خلفها الامير رينيه وعلى شفتيه ابتسامة عريضة ..



انتهز احد تجار اللعب فرصة زواج جريس ورينييه ، فعرض فى واجهة محله الرئيسية منظرا كاملا للزفاف بالدمى ، وكان المنظر الجميل يستوقف المارين جميعا

وكما انتهى زواج بولا من اميرها بالطلاق ، انتهى ايضا زواج « ماى » من اميرها بالطلاق .. وغادر الاميران الشقيقان هوليوود بعد ذلك ليعيشا من جديد فى اوربا

الماركيزة جلوريا ..

وعندما كانت النجمة القديمة « جلوريا سوانسون » فى اوج مجدها السينمائى حملت هى الاخيرة لقب الماركيزة

فقد كانت « جلوريا » تزور باريس فى عام ١٩٢٥ .. وهناك دهمها مرض خطير كان يهدد حياتها .. وكان من زوارها فى المستشفى «ماركيز» كان شديد الاعجاب بشخصيتها كممثلة ، وقد توطدت الصداقة بينهما طوال مدة مرضها ..

وما ان غادرت « جلوريا » المستشفى الذى كانت تعالج فيه حتى فاتحها « الماركيز دى لافاليز » بحبه ، واعلن رغبته فى الزواج منها

وكانت « جلوريا » قد تزوجت قبل ذلك مرتين ، وانتهى الزواج فيهما بالفشل .. وكان زوجها الثانى هو النجم الراحل « والاس بيرى »

وقبلت « جلوريا سوانسون » ان تتزوج للمرة الثالثة ، فاصبحت تعرف باسم « الماركيزه دى لافاليز » ..

وقد تم الزواج بعد عودة جلوريا الى هوليوود ، واستمرت « جلوريا » تحمل لقب زوجها خمس سنوات ، ثم وقع خلاف بينها وبينه انتهى بالطلاق

ولم يمض وقت طويل حتى كان « الماركيز دى لافاليز » يخلع لقبه للمرة الثانية على احدى فاتنات السينما

... وقع فى غرام النجمة « كونستانس بنيت » شقيقة النجمة « جوان بنيت » ، ولم يلبث ان توج هذا الحب بالزواج منها ... وقد هجرت السينما بعد زواجها منه .. فلما وقع الطلاق بينهما عادت الى الشاشة من جديد

الاميرة آمال ..

واذا كنا قد ذكرنا نجوم السينما فى امريكا اللاتى حملن القاب الامارة والماركيزية ، فلابد لنا ان نذكر ايضا نجمة سينمائية مصرية حملت هى الاخرى لقب اميرة

انها المرحومة اسمهان .. فمن المعروف انها تزوجت من ابن عمها الامير حسن الاطرش وانجبت منه ابنتها كاميليا

ثم وقع الطلاق بينهما ، ولمع بعد ذلك اسم « اسمهان » فى عالم الطرب وعلى الشاشة البيضاء .. وبعد ظهورها مع شقيقها الموسيقار فريد الاطرش فى اول افلامها « انتصار الشباب » تزوجت من المخرج احمد بدرخان لمدة اربعين يوما .. وبعد طلاقها هجرت مصر الى سوريا فى اثناء الحرب العالمية الثانية ، وهناك عادت ثانيا الى زوجها الامير حسن الاطرش

ولكنها انفصلت منه من جديد لتعود الى مصر للظهور فى فيلم « غرام وانتقام » ، ولكى تتزوج ايضا من المرحوم احمد سالم .. ولم يستمر زواجهما بضعة شهور . ثم انتهت حياة اسمهان بتلك المأساة التى لقيت فيها حتفها عندما سقطت بها السيارة فى الترعة فى طريق راس البر

آخر انباء جريس

تلقت جريس ورينييه بعد الزواج الهدايا التى قدمها اليهما مبعوثو الدول ، وهى هدايا ملأت قاعة كبيرة ، وكان فيها غرائب وطرائف من كل اطراف الارض ... وكان حديث الناس فى موناكو عن استقبال الاميرة والامير للفتاة الصغيرة جاكلين التى لم تتجاوز السادسة من عمرها ، والتى كتبت للعروسين اجمل خطاب تهنئة فاستحقت تذكرة سفر ورحلة مجانية الى موناكو وقد داعبتها جريس كثيرا وابدت نحوها من العطف ما جعل الشعب ينظر للاميرة بامل ويقول فى تفاؤل :

— هذه هى ام مليكنا المقبل !

وقد كانت اسرة كيلى المكونة من ابيها وامها وشقيقتها واولادها موضع الحفاوة من الجميع ، وكان الامير رينيه دائم الاهتمام بهم ، كثير السؤال عليهم ، كما بادلته جريس مجاملة بمجاملة فاغدقت من اهتمامها على امه وشقيقتيه الشىء الكثير ...

وقد صفت الامور بعد الزواج ، فقد شبع المصورون الصحفيون من الصور حتى لم يعودوا يثيرون الازمات ، وتلاشت اخطاء البروتوكول التى كان الطفيف منها يثير قلق رينيه وغضبه ، وبدت السعادة على وجهه ، وتجلت فى عينيها !

ويوم استقلا اليخت دى جيفانت ليمضيا فيه شهر العسل بدأت صفحة جديدة من الحياة المشتركة .. فى قصة الحب التى تعتبر واحدة من اعظم قصص الحب فى القرن العشرين


نمرود
انتاج
افلام العهد الجديد
الفيلم المرشح لجائزة
السينما الاولى
بطولة
هدى سلطان
فريد شوقي
اخراج
عاطف سالم
بالاشتراك مع
محمود المليجي
عبد الوارث عسر
نللي مظلوم
سعيد ابو بكر
محمود اسماعيل
الطفل سليمان الجندي
توزيع
شركة الشرق
لتوزيع الافلام
حاليا
بسينما : الكورسال الصيفي والشتوي
وسينما : كشمير بمصر الجديدة وفريال بالاسكندرية
وسينما : مصر بطنطا وفريال ومصر ببورسعيد
والوطنية بالمحلة ومصر بالزقازيق



المسرح المسكون

« انه حادث حقيقي وان كان يصعب شرحه »

رقصت «آنا بافلوفا» للمرة الاخيرة على المسرح فى ليلة من ليالى ديسمبر سنة ١٩٣٠ . بعدها بأسابيع ماتت الفنانة الروسية العظيمة . ورغم ذلك فهناك من يقسمون انها رقصت بعد هذا التاريخ على مسرح « سكالا » فى لندن . حدث هذا بعد موتها بثلاث سنين ..

فى أكتوبر ١٩٣٣ ، كانت الممثلة الانجليزية المعروفة «فرانس دوبل» تقوم بتجارب البطولة لرواية اسمها « البالرينا » . كانت القصة تتلخص فى غيرة راقصة باليه تقدمت فى السن ، من منافستها الشابة . وكانت «فرانس» ستقوم بدور الراقصة الكبيرة

وجرت الواقعة التى أنتهت تلك النهاية الغريبة ، بين المشهد الذى يمثل الراقصة الكبيرة تسمع تصفيق الجمهور من غرفتها لمنافستها ، فتأخذها الغيرة وترفض القيام بدورها ، وبين المشهد التالى ..

كان ديكور المشهد الاول يمثل غرفة الراقصة الكبيرة .. ويسمع تصفيق الجمهور وبداية المقطوعة التى ستدخل عليها الراقصة المسرح .. ثم يدخل رسول يحمل الى الراقصة الكبيرة رسالة من عاشق قديم يتوسل اليها فى هذه الرسالة أن ترقص .. هنا تنهض ،وتغتصب ابتسامة ، ثم ترسم علامة الصليب – وهى شىء له مغزاه فى الرواية – وتخرج الى المسرح ..

وكان الترتيب أن يدور المسرح «وفرانس» ترسم علامة الصليب ، فتدخل المشهد التالى الذى يمثل غابة ، وفى هذه الغابة تؤدى رقصتها ..

لم تكن «فرانس دوبل» راقصة . كانت قد تعلمت بعض خطوات الرقص البسيطة لتستطيع ان تؤدى ذلك الدور ، ولكنها لم تتعلم حركات الباليه وسكناته المعقدة ،وكانت تعجب بسيرة « بافلوفا » اعجابا يصل الى العبادة ، لكنها لم ترها مرة فى حياتها وهى ترقص ..

واختيرت ليلة لاجراء «بروفه» خاصة لايشهدها أكثر من عشرين شخصا من الفنيين والنقاد . وأدت «فرانس» مشهد غرفتها أداء طبيعيا ،وختمته بالإبتسامة ورسم اشارة الصليب .. ثم خطت والمسرح يدور الى المشهد التالى .. وهنا نترك «فرانس» لتروى ماحدث ، وكما دونته فى مذكراتها :

«كنت متعبة جدا . فلما دار المسرح اضطربت الدنيا فى عينى ، وبدا وكأنما حلت محلها دنيا أخرى .. فلما بدأت الرقص تزايد هذا الشعور ، وصرت لا أكاد أحس بالانوار المحيطة بى ، أو بالمتفرجين .. بل صرت مع كل خطوة جديدة ، أفقد الاحساس بقدمى ، وذراعى ، وجسمى كله ..

«فلما انتهت الرقصة غادرنى فجأة الشعور انى فى عالم آخر .. وأخذت حين وجدتنى انهيت الرقصة فى «بوز» صعب ، لا أستطيعه فى الواقع

«ثم التفت لاجد المفاجأة الثانية .. اقبل على مدير المسرح ووجهه أبيض كالشمع . واضطربت لمنظره فلاحظ ذلك وحاول أن يتماسك .. قال : ان الرقصة التى اديتها لاتمت الى الذى كنت تتدربين عليه بشىء .. لقد رقصت باسلوب «بافلوفا» .. رقصت شطرا من رقصة معروفة لها .. واديت بنجاح ماتضمنت من حركات وسكنات فذة .. ثم ختمتها بنفس الوقفة التى كانت «بافلوفا» تختتمها بها ..»

والاغرب من هذا أنك خلال الرقص ضئيل جسمك حتى صرت فى حجمها .. نقص طولك حوالى ثلاث بوصات .. وبدت منك كل ايماءاتها وتعبيراتها .. لقد أمضينا نحن الموجودين فى المسرح ، هذه اللحظات ونحن لانشك فى ان التى نراها ترقص هى «بافلوفا» نفسها .. واذا كنت لاتصدقين فاسأليهم !»

«وقد سألتهم ، فأيدوا جميعا ماقال .. وحدث بعد ذلك ان بذلت الكثير من الجهد لاتمكن من أسلوب «بافلوفا» وأؤدى به دورى .. لكنى لم أفلح !!»



رقصة الربيع

عيد الربيع اجل أعياد العام ، ففيه البهجة ، وفيه الزهور العبقة، وفيه الشباب... ومن وحى الربيع قدمت فرقة الباليه الروسى التى عملت على مسرح دار الأوبرا تابلوهات جميلة ، ورقصات رائعة نسجل لك احداها فى الصورة المنشورة فوق هذا الكلام ...

الشيخ أمين حسنين

المطرب الذى غنى لروميل



الشيخ امين حسنين ايام أن كان يعمل فى تونس عندما دخلها روميل

هل تعرف الشيخ الذى قدم شكوى ضد السنترال على اسطوانة ؟ !..
انت لا تعرفه اذن اليك قصته !

هل تذكر اغنية :

شبيكى لبيكى عبدك وملك ايديكى
فى هواكى بيشاكى ولا يعجبش عليكى
شبيكى لبيكى

او تذكر :

الو .. الو متين الو ولا حدش رد
غرض يكون الخط شالوه والا السنترال موش عاجبها حد
يا مصلحة اعتقينا يا نمرة زيرو ردى علينا

او تذكر :

اوعى تكلمنى بابا جاى ورايا اخد باله منى يزعل ويايا
فاهم .. اوعى تكلمنى بابا جاى ورايا !

هذه اغنيات شعبية جميلة غناها الشيخ امين حسنين ، وكانت منذ ثلاثين عاما تملأ ربوع الشرق العربى كله ، وهى كما ترى تمثل صورة من المجتمع المصرى فى ذلك الحين ، فيها النقد وفيها الشكوى من «السنترال» يوم كان الاتصال التليفونى لايتم الا من طريق عاملة السنترال

والشيخ امين حسنين المطرب القديم المعروف ، جاء من القليوبية..وكان والده من رجال الازهر واستاذا للقراءات ، وله خمسة أبناء حفظوا جميعا القرآن الكريم ، وانصرف اربعة منهم الى الاعمال المدنية ، وكان الشيخ امين تلميذا فى المدرسة الابتدائية فظفر بشهادتها ولما اوغل فى دراسته الثانوية وتقدم بطلب الالتحاق بالمدرسة الحربية «الكلية الحربية الآن» قبلوه فيها ، غير أن والده أبى عليه ذلك وقال له :

ــ يا ولدى .. ان اخوتك ذهبوا فى الحياة الدنيا مذاهب شتى ، واريدك ان تكون شيخا مثلى تحفظ القرآن الكريم وترتله بصوتك الجميل ..

وامام رغبة والده لم يسعه الا أن يخرج من المدرسة الحربية ، ويتقدم لامتحان فى حفظ القرآن الكريم فاعطيت له شهادة رسمية بأنه من حفظة كتاب الله واعفى من الجندية لهذا السبب ..

على انه كان فى قرارة نفسه يهوى الغناء ، وهؤلاء الذين يحفظون القرآن ويرتلونه ، يدعون عادة لتلاوة قصة المولد النبوى ، فيتغنون بها ويطربون ، وكان الشيخ امين يدعى لهذه الحفلات فيغنى ويطرب ..

هواية للموسيقى

وكان والد الشيخ زكريا أحمد الموسيقار المعروف ، موظفا فى الازهر وعلى صلة بوالد الشيخ امين حسنين ، وكانا يتزاوران فنشأت بين الشابين علاقة مودة واخاء وكشف عن هوايتهما معا للموسيقى

كان استاذهما هو الشيخ درويش الحريرى ، وبعض كبار المقرئين المعروفين بتفوقهم فى الاداء والتلحين ، وذات يوم كان الشيخ امين حسنين يتلو قصة المولد النبوى ، فاستمع اليه وكيل احدى شركات الاسطوانات التى اختفت وكان اسمها «كالدرون» فطلب منه أن يحضر اليه للاتفاق معه على ملء الاسطوانات ..

كان ذلك عام ١٩٢٢ وكان الاستاذ بديع خيرى يؤلف الاغنية والشيخ زكريا احمد يلحنها ، والشيخ امين حسنين يغنيها ..

ملأ نحوا من ١٧٠ اسطوانة ، وكان يأخذ اجرا على كل اسطوانة ٢٠ جنيها ، واعطى مرتبا شهريا قدره ١٥ جنيها ، ومدة العقد عشر سنوات ، ولما رغبت احدى شركات الاسطوانات فى ضمه اليها ، زيد اجره على الاسطوانة الواحدة الى ٤٠ جنيها

يضرب فتوات بولاق

ويمتاز الشيخ امين حسنين الى جانب صوته القوى ، بقوى بدنية خارقة ، حدث أن دعى لاحياء حفلة طرب اقامها «فتوة» فى بولاق ، وامتلأ السرادق بمئات من ابناء هذا الحى ، وجعل النسوة يتطلعن من النوافذ ويتزاحمن عليها ابتغاء أن يستمتعن بمباهج هذا الحفل ..

وجلس الشيخ امين فوق المنصة ليغنى ، واخلد الجالسون الى الصمت فى ترقب الغناء ، على أن الشيخ كان يجيل بصره فى النوافذ والشرفات ، وظل على هذا النحو وقتا طويلا حتى لاحظ الحاضرون انصرافه عنهم ، فتصايحوا فى وجهه ، ووقع الذى يقع فى مثل هذه الحال ، حين اشتبك بعض المدعوين فى مشادة مع المطرب ، وتطورت المشادة الى معركة ..

ونزل الشيخ امين من فوق المنصة الى ارض السرادق ، وامسك بكرسى وراح يضرب ويضرب ، وهرب جميع الموجودين امامه وكأنهم لايصدقون أنهم نجوا بأرواحهم ..

ولم يبق الا صاحب الحفل الذى جاء الى الشيخ امين يعانقه ويحتضنه ويقول له :



صورة طريفة التقطت للشيخ امين حسنين ايام ان كان يعمل بصالة روضة الانس ، وقد وقف بجانب الاعلانات التى تشير الى ذلك



الشيخ امين حسنين مع بعض افراد تخته ، وقد ظهر الى يساره الفنان محمد عبد الكريم عازف البزق المعروف ..

— باصلاة النبى عليك ! فتوه ومطرب باخويا !

كان الشيخ امين يتوقع أن يغضب صاحب الحفل ، لان الليلة التى اقامها لسرته انقلبت الى معركة ، ولكنه وجده يغرق فى امتداحه والحفاوة به والثناء عليه ، وكشف الستر عن السر فى هذا كله ..

ان صاحب الحفل «فتوه» اختلف مع «فتوات» آخرين ، وقد اقام هذا الحفل ليدعوهم اليه ويزيل ماق نفوسهم من ضغينة وحقد ، واذا هو يجد المطرب الذى جاء به ينقلب على هؤلاء «الفتوات» جميعا فيضاعف له الاجر

وفى احدى رحلاته الى الشام مع فرقة «جورج ابيض» كان يركب مع افراد الفرقة سيارة أوتوبيس خاصة ، وفى الطريق فى الجبل انغرست عجلاتها فى الرمال وتوقفت عن السير ، فنزل اخوانه جميعا يحاولون أن يرفعوها فلم يستطيعوا ..

ونظر اليهم الشيخ امين نظرة استهزاء قائلا :

— يعنى انتم رجاله انتم .. خمسة وثلاثين شحط مش قادرين يمشوا العربية ؟

وقالوا له :

— تعالى ورينا شطارتك !

وجاء الشيخ امين فنحاهم عن السيارة وراح يرفع فيها حتى غاصت قدماه فى الرمال ، ولكنه استطاع اخيرا ان ينجح فى رفعها ..

وطوف الشيخ امين حسنين فى انحاء العالم العربى كله ، فزار فلسطين وشرق الاردن وسوريا ولبنان والعراق ، واستقر به المقام اخيرا فى تونس .. وفى تونس شهد نشوب الحرب العالمية الاخيرة .. وتعرض لاهوالها الكثيرة

يغنى امام روميل

وجاء الجيش الالمانى الى تونس وعلى راسه «ثعلب الصحراء» روميل ، فعرفه الشيخ امين وتقرب اليه ، وكان روميل يعرف اللغة العربية جيدا ، وفى كل ليلة كان يذهب اليه الشيخ امين ليغنى امامه ..

كان يغنى المقطوعة ويمسك روميل بآلة موسيقية ويعيد انغام المقطوعة كما هى ، وكان يدعى للغناء امام الجيوش الالمانية . ويتولى اذاعة بعض النشرات فى الراديو باللغة العربية ..

ولما حوصر الجيش الالمانى فى تونس واعتزم الانسحاب ، كان الشيخ امين فى منزله قرير العين ، واذا بأحد رجال البوليس من اصدقائه ، يقول له ان روميل اهدى اليه سيارة فاخرة ودعاه مع فريق من اصدقائه للذهاب الى مكان على الشاطىء هو مصيف الباى ..

ان اسم هذا المصيف «الامفه» وشاءت الظروف ان ينسحب الجيش الالمانى من هذه البقعة ، فوجد الشيخ امين نفسه محصورا فى مكانه ..

كانت القنابل تتساقط من حوله وهو فى ذهول لايقوى على ان يحرك قدميه ، وكان الى جواره صديق امسك بالسيجارة والتفت اليه الشيخ امين ليشعلها له ، واذا به يجد ان شظية قسمت هذا الصديق الى نصفين !

وظل ثلاثة أيام بغير طعام ولا شراب حتى تم الانسحاب ..

وقد عاد الشيخ امين حسنين الى القاهرة ، ولكنه لم يستطع ان يوفق الى الحياة التى يريدها ، فقرر ان يعود الى تونس ليبقى فيها مع اخيه الشيخ يس حسنين — وهو مطرب ايضا — ومع الاستاذ سيد شطا ..

محمد على غريب

لا تعيشوا بغير أمل

للنجمة مارجورى هيلين



اياك ان تسير فى الحياة بلا امل ، واياك ان تسعى فى دنياك بلا هدف . ضع املا امام عينيك واعمل لتبلغه ، وارسم هدفا فى مخيلتك وجاهد لتصل اليه ، فهذه هى لذة الحياة الكبرى !

●

تدرجت الامال فى حياتى ، وكبرت معى عاما بعد عام ...

لم تكن هذه الامال فى اول امرها غير تفاهات اضحك كلما تذكرتها ، ولكنها كانت تشغل حياتى فى حينها وتملأنى بالنشاط والتدفق والاندفاع

كان املى فى المدرسة دائما ان اكون اولى التلميذات ، وقلما كنت احيد عن هذه المرتبة الرفيعة

وكنت عضوا فى فرقة التمثيل بالمدرسة ، كنت اتقلد دور البطولة فى كل رواية تقدمها فرقة المدرسة ، ولكنى لم اكن اجد لذة فى هذه البطولة لاننى لم احس ان حولى منافسات خطيرات تغلبت عليهن ، ولهذا زحف الى صدرى امل ... امل ان اخرج الى آفاق اخرى غير مسرح المدرسة ، الى الاذاعة او التلفزيون لاجد من انافسه ومن ينافسنى ، ولاجد لذة حياتى فى الانتصار عليه ، فحب الانتصار يملا صدرى دائما ، ونشوة الظفر ابحث عنها بلا انقطاع !

واذكر حين اتيحت لى الفرصة للعمل فى التلفزيون ان اعطيت دورا امام ممثلة تليفزيون ممتازة اسمها كاترين بل ... وقد قررت بينى وبين نفسى ان اظهر على هذه الكاترين التى سبقتنى الى الشاشة بعشر سنوات على الاقل فصرت ارفع صوتى اذا كان بينى وبينهـا حوار ، وصرت لا اكترث الى ما تقول اذا كان دورها يحتم عليها ان تقول لى شيئا ... كنت اذ ذاك فى الثانية عشرة من عمرى ، لا اكترث لما يحدث من جراء هذه المكابرة التى انا عليها

وامسكنى المخرج فعنفنى وافهمنى اين انا لم صاح بى :

ــ طيب منك ان تفكرى فى التقدم ، ولكن لابد ان تحسبى حساب من سبقتك من زميلاتك!

وعرفت ان الامل ، او الطموح ، ليس معناه الاعتداء على الغير وحقوق الغير ...

●

كان لى زميلة جميلة اذا تحـــدثت عن فتى احلامها وصفته بذلك الفارس الجميـــل ذى الشعر الاصفر الطائر مع الهواء ، والقامة الفارعة والذراعين القويتين اللتين تخفيانها تماما اذا احتوتاها

هكذا كانت تصور زوج المستقبل ... وقد كنت اجلس اليها فاصور لنفسى فتى احلام بهذه الصورة ، قويا مهيبا جميلا ... وشاء الله ان يحقق لصديقتى امنيتها ، فقد صادفت هذا الفتى الذى رسمت صورته فى خيالها الارعن ، فماذا كانت النتيجة ...

لقد تزوجته بغير تبصر ، كانت كل مؤهلاته

فرجة !!

● لايتحرج المعجبون بالنجوم احيانا عن اللجوء الى اغرب الوسائل حتى يشفوا من النجوم غليلهم ..

روى النجم «روك هدسون» انه عندما بدأ العمل فى فيلم «الفرقة البتغال» ، تلقى ذات يوم امرا بركوب الطائرة على الفور ، الى مكان معين ستصور فيه بعض مشاهد الفيلم فاسرع الى اقرب «كشك» تليفون ليتصل باصدقائه ويبلغهم الخبر قبل ان يستقل الطائرة .. وهنا لمحه بعض المعجبين ، فما كان منهم الا ان انتظروا حتى دخل «الكشك» ثم اغلقوا عليه الباب بالمفتـــاح ، ووقفوا فى الخارج يتفرجون عليه خلال الزجاج .. غير عابئين بدقاته على الباب من الداخل وصياحه .. حتى فاتته الطائرة !

انه يطابق الصورة التى حددتها ... ولكنها بعد الزواج به ادركت خطأها فقد وجدته تفاهة مغرقة فى جسد ضخم ، وفراغا فى قوام فارع ووقع بينهما الطلاق ... وتبددت سعادتها !

وعادت صديقتى لترسم صورة جديدة لفتى الاحلام ، انه الرجل الذى ستدرس اخلاقه جيدا وتطمئن الى انه الذى يضمن لها السعادة وقد تزوجت رجلا قصيرا ، يسير فيسير كرشه امامه ، ويضحك فيزلزل الحجرة او البيت ولكنها سعيدة به ... بل اسعد مخلوقات الله

وقد تعلمت من هذه التجربة التى شاهدتها وعشت فيها درسا نافعا ، وعرفت كيف اختار فتى احلامى

●

وراودنى امل ذات يوم ان اكون بطلة سباحة مثل استر وليامز !

لم اكن قد تدربت على السباحة كثيرا ، ولا كنت عرفت كل فنونها واصولها ، ولكنى انتهزت فرصة اعلان احد الاندية الرياضية عن مسابقة للسباحة بين الانسات فاندفعت للاشتراك دون روية او تبصر ، وقد ذهبت معى امى بعد ان لم تجد بدا من الذهاب ، وبعد ان حاولت كثيرا ان تثنينى عن عزمى ففشلت ... دخلت بى امى الى السباق وهى تتمتم بصلاة خائفة وخرجت بى امى من السباق وانا محمولة على الاعناق ... اعناق رجال الاسعاف !

وتعلمت ان اعمل من اجل الامل قبل ان اندفع لتحقيقه ، ان استعد له واتخذ اهبتى واستكمل ما ينقصنى ، فالامال الكبار تتعب فى مرادها الاجسام !

●

وآمالى اليوم لا تحصى ولا تعد

لقد تحقق املى بان اكون نجمة سينمائية ، ولكن هذا لا يكفينى ، اننى احب ان اكون اعظم نجمة سينمائية ، ومن دروس الماضى عرفت كيف ابلغ هذا الامل ...

بالجد والكفاح والمثابرة ...

وساطوف العالم كله ، فاننى احس اننى خلقت خلقا جديدا كلما تعلمت لغة من اللغات ، انا اليوم اجيد الفرنسية الى جوار لغتى الاصلية ــ الانجليزية ــ ولكنى اعتقد اننى ساستطيع فى خلال اعوام ان اتعلم ثلاث لغات اخرى على الاقل ... ساطوف العالم ، واتعلم لغاته اذا ما حصلت على قدر من المال يكفينى

●

لا تعيشوا بغير امل ...

لتكن آمالكم صغارا ، ولكن لا تقفوا بها عند حدودها هذه ، نموها ... شاعقوها ، اجعلوها تكبر معكم ، بهذا وحده تحسون بالحياة ، لان الامل عندى هو الاثبات الوحيد لهذه الحياة









رسل الاناقة : وقع اختيار ملكات الجمال الثلاث ، اللواتي يزرن مصر في رحلة حول العالم ، على معهد التجميل العلمي المعروف ، ليشرف على تجميلهن ، وتصفيف شعورهن . وترى في الصورة الملكات الثلاث عند مغادرتهن المعهد وقد بدت عليهن مظاهر السعادة لتوفيقهن في الاهتداء الى معهد يضارع معاهد التجميل الاوربية !..

حديث هذا الأسبوع

● تتجه وزارة الارشاد القومي الى رسال بعوث فنية الى خمس دول كبرى لعرض فنون مصر الشعبية فيها .. وترافقها كل بعثة فنية بعثة ثقافية

● **تنتهي حلقات مذكرات امينة رزق التي تذيعها في برنامج مجلة الهواء بعد ثلاثة اسابيع ، ثم تبدا بعدها النجمة فاتن حمامة في اذاعة مذكراتها**

● اشترى الاستاذ فريد الاطرش قصة لكاتبة انسانية لينتجها لحسابه، ولاول مرة لن يقوم في القصة باى دور ، بل سيكتفى بانتاجها

● **تقوم الفرقة المصرية الحديثة برحلتين تمثيليتين ، الاولى الى لبنان وسوريا بعد عيد الفطر ، والثانية الى تونس ومراكش في يونية**

● بكت النجمة الصغيرة ضحى امير في استديو مصر اثناء تصوير فيلم «رد قلبي» الذي تنتجه السيدة آسيا بالسينما سكوب الملون ، وكان السبب أن جندى المطافىء المعين بالاستديو صرخ في وجه والدتها !

● **سيقوم كمال الشناوي مع شادية بتمثيل قصة الاذاعية فنالية ، وستؤخذ أغاني القصة من فيلم «الوداع في الفجر» رغم اختلاف القصتين**

● قامت مارى منيب بدورها مع فرقة الريحاني في حفلة نادى الضباط رغم اصابتها بانفلونزا حادة مع ارتفاع في الحرارة

● **رفضت ليلى مراد احياء حفلة غنائية امام الجمهور لحساب الاذاعة**

● اجتمعت اللجنة العليا لتوجيه البرامج بالاذاعة وأصدرت عددا من القرارات من بينها قرار باستفتاء الجمهور في البرامج التي تذاع من مسرح الريحاني ، واعتبار استمرار تقديمها موقوفا على نجاحها بدرجة خمسين في المئة

● **تصل الى مصر في منتصف مايو فرقة جاز من الزنوج الامريكيين ، وهي تتكون من عشرين عازفا ، وتطوف بدول البحر الابيض المتوسط**

● ابدى السيد فتحي رضوان وزير الارشاد القومي عناية كبيرة بالمسرح ، وقد زيدت اعاناته الى ٦٢ الف جنيه

● **تعقد الليلة - الثلاثاء - ندوة خاصة بشؤون المسرح والموسيقى والسينما حيث يتولى الاساتذة رؤساء واعضاء اللجان المشكلة لدراسة هذه الشؤون عرض نتائج بحوث اللجان في حديقة قصر النيل**

● سافر عماد حمدي مع شادية الى السويس، ومما يذكر أن شادية سافرت لارتباطها بالعمل في فيلم «ودعت حبك» الذي ينتجه فريد الاطرش ، وينولى



بالسلامة : انتابت المطرب عبد الحليم حافظ فى الاسبوع الماضى نوبة مفاجئة لزم على اثرها المستشفى ، ومنذ دخل عبد الحليم مستشفى العجوزة واغلب نزلاء الحجرات المجاورة له يغادرون اماكنهم ليلتفوا حول سريره داعين له بالشفاء ، كما يغص المستشفى كل اليوم بالزائرين وباقات الورود ، ويرى عبد الحليم وهو يتناول بعض الحلوى قبل أن يقدم العلبة الى ضيوفه ..

بطولته ، وقد وجدها عماد فرصة لقضاء شم النسيم فى السويس

⊙ **قال حسين فوزى انه سيتفرغ فى شهور الصيف لدراسة مشروع انشاء فرقة غنائية استعراضية تقوم على اسس فنية جديدة**

⊙ التقط ستديو مصر شريطا قصيرا لملكات الجمال ، مونيك لامير ومونيك ليبيل وروزيت ، أثناء زيارتهن للسيد رشاد مراد مدير مصلحة السياحة ، وقد قدم لهن عقودا من خان الخليلى

⊙ **يبدأ تشييد المسرح الصيفى الذى سيقام بمناسبة المؤتمر الافريقى الاسيوى فى النيل عند كوبرى الجامعة**

⊙ اقترح احد المسئولين عن شئون المسرح أن تتولى مصلحة الفنون على المسرح الملحق بمعهد الموسيقى العربية لتعمل عليه فرقة الاوبريت المزمع انشاؤها

⊙ **يفاوض ابو السعود الابيارى بعض الممثلات المعروفات للعمل بفرقة اسماعيل يس فى الموسم القادم .. وقد تعاقد مع شريفة ماهر التى ستبدأ نشاطها الفنى مع الفرقة فى موسم الصيف بالاسكندرية**

⊙ عقد حسن رمزى وزربانللى اجتماعا طويلا لاعداد مذكرة تتضمن وجهة نظر غرفة السينما بالموافقة على اشتغال المنتجين بالاخراج السينمائى ، ويعتزم زربانللى أن يتولى بنفسه اخراج فيلم من انتاجه تضطلع بدور البطولة فيه سميرة احمد

⊙ **عرض أحد أصحاب محال بيع الورد على المطربة شادية أن يستأجر منها قطعة الارض التى تملكها فى حى الدقى ليحولها الى مشتل زهور لمدة عامين حتى تتم استعدادها لبناء عمارة فوق هذه الارض**

⊙ نجح اربعة مذيعين من بين ٨٠ تقدموا لامتحان المذيعين فى الشهر الماضى ، وسيصدر قرار تعيينهم خلال هذا الاسبوع

⊙ **يفاوض يوسف وهبى احد اصحاب دور السينما الشتوية لتحويلها الى مسرح فى الموسم القادم**

⊙ اعدت نقابة الممثلين قائمة باسماء اعضائها الذين لم يسددوا اشتراكات عضوية النقابة ، وتتضمن هذه القائمة اسماء نجوم وكواكب من المشهورين

⊙ **اقامت ماجدة فى دارها بمناسبة عيد ميلادها يوم السبت الماضى ، وقد علمنا أن ماجدة تستعد للسفر الى المانيا فى اوائل يونيو لتحضر مهرجان السينما الرابع ببرلين حيث يعرض فيلمها «اين عمرى»**

⊙ اتصل فريد شوقى بالمخرج صلاح ابو سيف تليفونيا فى باريس ليسأله عن بعض نقط فنية فى فيلم «الفتوة» الذى سيخرجه صلاح لحسابه

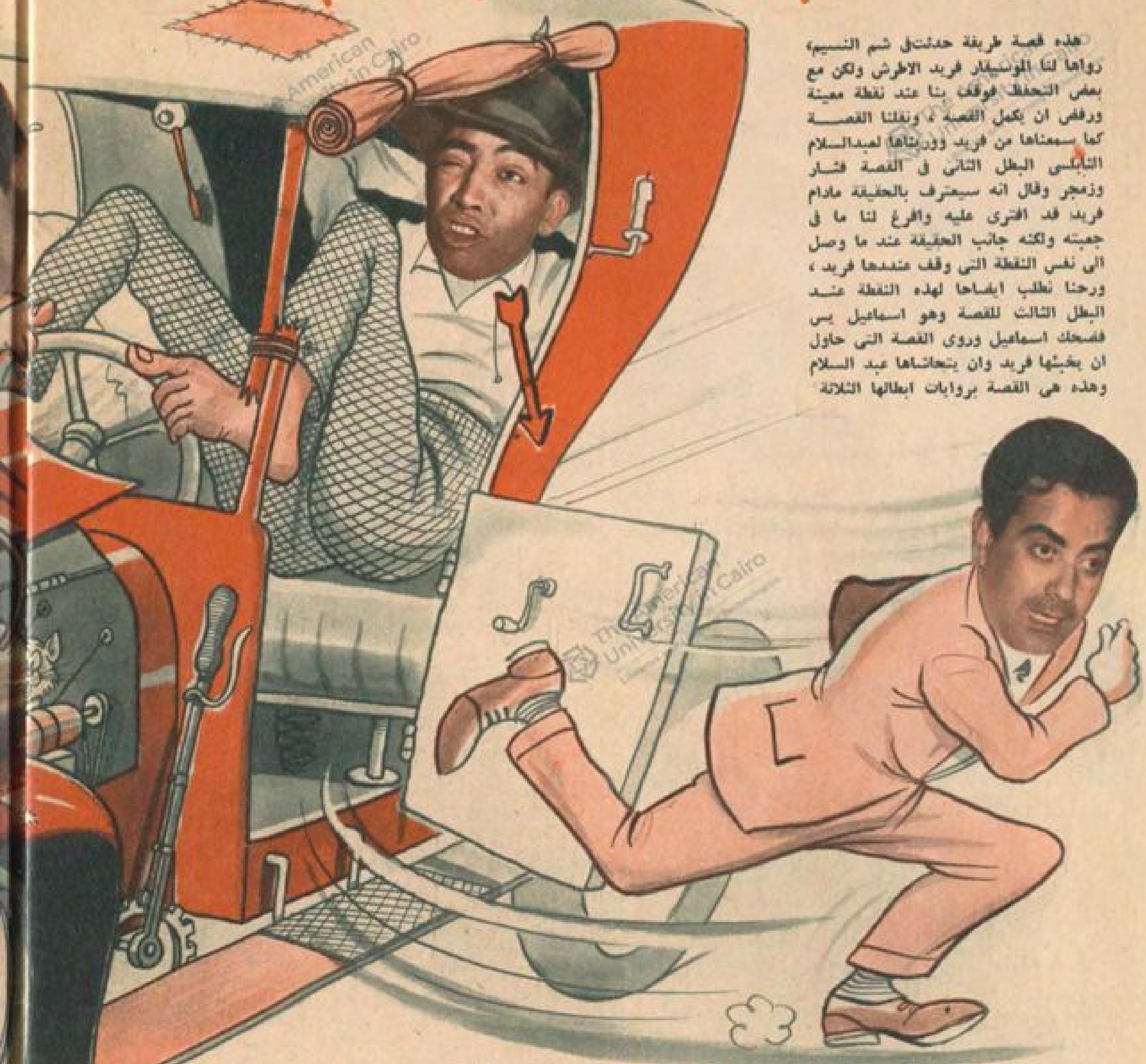
⊙ **ستجرى الفرقة المصرية تحقيقا مع الممثل حمدى غيث المخرج بها بسبب مقال فنى نشره فى احدى الصحف وتناول فيه بالنقد بعض نجوم الفرقة**

⊙ تعاقد فريد الاطرش مع شادية على أن تقوم ببطولة فيلمين من انتاجه للموسم القادم ، وسيتولى بركات اخراج احد الفيلمين وسيخرج بدرخان الفيلم الثانى

قصة واحدة وثلاث روايات

شم النسيم في ضيافة عبد السلام الفنجري

هذه قصة طريفة حدثت في شم النسيم، رواها لنا الموسيقار فريد الاطرش ولكن مع بعض التحفظ فوقف بنا عند نقطة معينة ورفض ان يكمل القصة ، ونقلنا القصة كما سمعناها من فريد وورينا لعبدالسلام النابلسي البطل الثاني في القصة فثار وزمجر وقال انه سيعترف بالحقيقة مادام فريد قد افترى عليه وافرغ لنا ما في جعبته ولكنه جانب الحقيقة عند ما وصل الى نفس النقطة التي وقف عندها فريد ، ورحنا نطلب ايضاحا لهذه النقطة عند البطل الثالث للقصة وهو اسماعيل يس فضحك اسماعيل وروى القصة التي حاول ان يخبئها فريد وان يتحاشاها عبد السلام وهذه هي القصة بروايات ابطالها الثلاثة



الرواية الاولى

● قال فريد الاطرش

في صباح احد ايام شم النسيم منذ عدة اعوام مضت ، فزعت من نومي على هزات عنيفة ، وفتحت عيني لاجد صديقي العزيز عبد السلام النابلسي يهزني قائلا : « يا راجل قوم ، النهاردة شم النسيم ، وانت نايم لغاية دلوقت ، الساعة بقت عشرة ، قوم قوم خلينا نشم النسيم »

واعتذرت لعبد السلام وأنا اتثاءب بانني متعب من سهرة الامس ، وليست لي رغبة في الخروج ولكن الحاحه وشدة هزات يده المتوالية ، جعلتني استيقظ على مضض

ولم تمر دقائق حتى دق جرس الباب ، ودخل علينا الزميل المرح اسماعيل يس وهو يضحك ويلقي نكاته اللطيفة النكتة تلو النكتة ، فبعث فينا النشاط ، واشاع المرح والسرور بيننا ، وانطلق يقول : « كل سنة وانتم طيبين ، النهاردة شم النسيم ، ناويين تروحوا فين »

كان سؤالا وكان علينا ان نجيب عليه

واقترح عبد السلام النابلسي علينا الذهاب الى احد المطاعم المنتشرة على طريق الهرم ، وقضاء النهار هناك بين المحتفلين بعيد الربيع

ومصمص اسماعيل وقال : « مطعم ايه وبتاع ايه ! احنا مش عاوزين ربطه ، ايه رأيكم لو نقعد هنا في البيت ونعمل ندوة صغيرة ونبعت نجيب فسيخ وبصل ولون ، وناكل وفريد يغني وبالليل نروح نسهر في اي حته »

وبين الاقتراح الاول والثاني وقفت موقف المحايد ، وانتظرت حتى فرغا من مناقشتهما ، حين

التفت الي عبد الـــــــسلام وقال : « ايه رايك يا فريد ؟ » فهززت راسي وقلت لهما :
« الراى رايكم واللي تتفقوا عليه انا موافق !»
وهنا انبرى عبد السلام وقال : « انا عارف مطعم كويس يطل على شارع الهرم نروح نقعد فيه وانا عازمكم على الغداء »
وهنا انفرجت اسارير اسماعيل وقال : « آه اذا كان كده ما فيش مانع نروح مطعم شارع الهرم »

ونظر الي عبد السلام نظرة رايت فيها كل معاني الغرور والزهو والانتصار لانه اســـتطاع ان يوجهنا كما يشاء .. واقول الحق انني وجدت في عرض عبد السلام السخي اغراء للذهاب معه فقلت : خلاص يا عبد السلام نروح مادام عازمنا والنهاردة انت زعيمنا وكل ما تأمر به مطاع دون ادنى معارضة

وحملتنا سيارة اسماعيل الصغيرة الى المطعم ، وفي الطريق عانينا من السيارة الامرين ، فيبدو انها كانت قد اصابها قليل من البرد فاخذت «تكح» طول الطريق ، الى ان انهكها التعب، فارتمت على الارض واخذت تلهث بشدة ، ثم خف صوتها الى انتقطع واعتقدنا انها لفظت انفاسها الاخيرة ، ففكرنا في تكملة الطريق سيرا على الاقــــدام ، الا ان اسماعيل ضحك وقال : « لا ما تخافوش انا عارف دواها »

وفي لمح البصر وجدنا الحياة تدب في جســـد الــسيارة وتنهض من كبوتها وتعاود السير بنفس الهمة التى بدأت بها ، وبعد مجهود وصلنا الى المطعم الرموق

وما ان استقر بنا المقام حتى اخذ عبد السلام يسرد علينا بعض مغامراته الغرامية التى كان لهذا المطعم نصيب كبير في شهودها . ولما لم يجد منا اذنا صاغية لهذه الاقاصيص «الخرافية» تحول وجهة اخرى ، وياليته ما فعل واستمر في اقاصيصه الغرامية ، فقد اخذ في الغنـــاء ، وارتفعت عقيرته تجلجل في نشاز مزعج

ونظر الى اسماعيل ، ونظرت اليه ، ولكن احدنا لم ينبس ببنت شفة ، واضطررنا لاحتماله مكرهين ، فقد كان صاحب الدعوة وعلينا ان لا نغضبه والا « باظت العزومة »

وكان اسماعيل بين الغنة والغنة ، او بين كل كوبليه وكوبليه يغنيه عبد السلام ، يصيح قائلا : « الله ـ الله ـ يا عبد السلام ـ كنت تايه فين من زمان » .. وكان عبد السلام يطرب للمديح فيزيد من ارتفاع عقيرته

وحان موعد الغداء ، وطلبنا ـ تشفيا منا في عبد السلام ـ ما نحتاج اليه وما لا نحتاج اليه من الوان الطعام حتى يزداد ثمن الغداء . واكلنا بنهم كبير وجاء « الجرسون » يطلب الحساب والتفت الى ، فالتفت الى اسماعيل ولاحظت ابتسامة عريضة على « فم » اسماعيل ـ لم اعرف سرها في وقتها فالتفت اسماعيل الى عبد السلام

ـ فابتسم عبد السلام وقال للجرسون بكل عظمة : « حسابك كام يا .. يا جرسون ؟ » فنظر الجرسون في « نوتة » صغيرة في يده واخذ يعد ويحسب ثم قال : « ٢٣٥ قرشا »

فقال عبد السلام : « بس » انتم محل رخيص قوى ! »

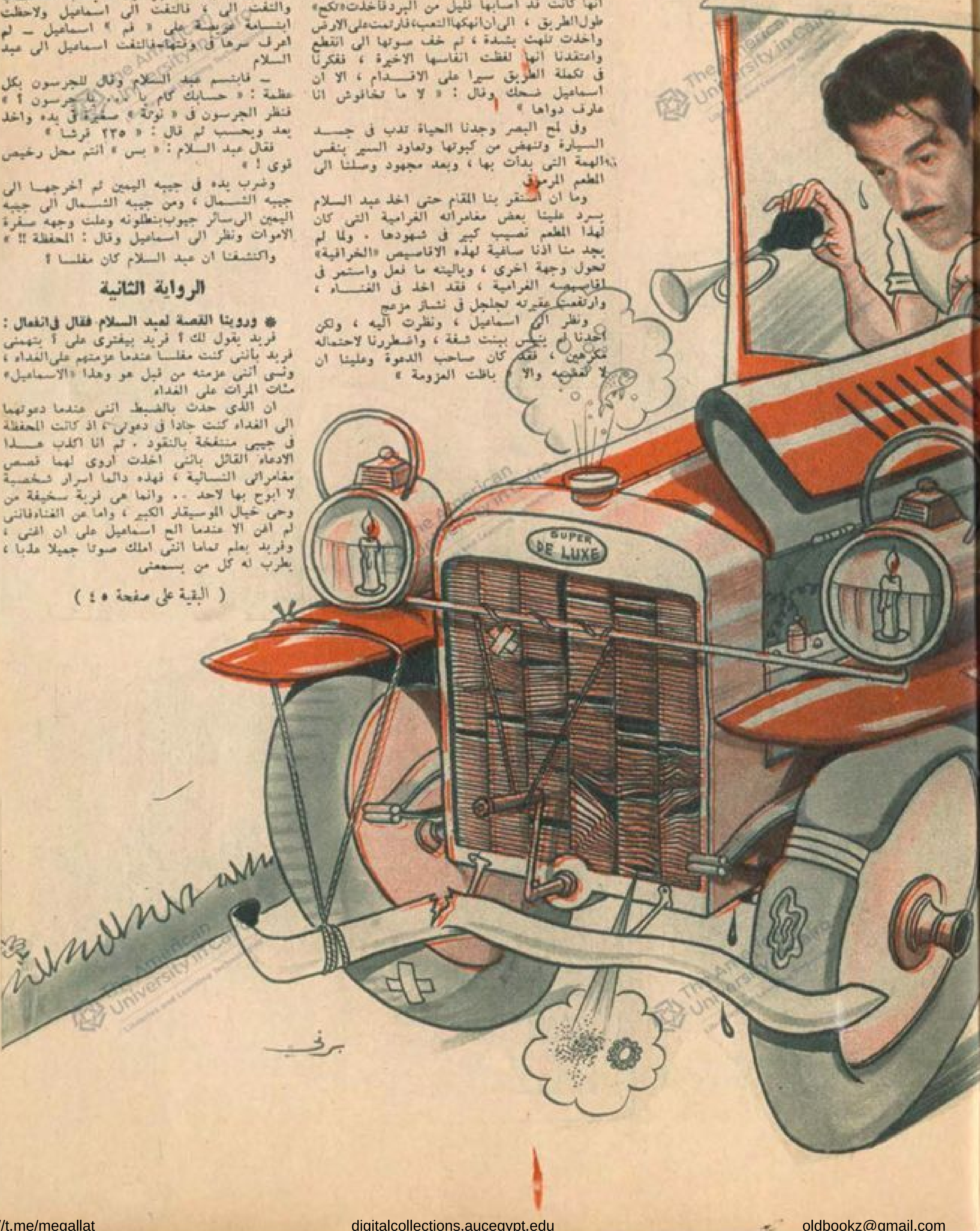
وضرب يده في جيبه اليمين ثم اخرجها الى جيبه الشــمال ، ومن جيبه الشـــمال الى جيبه اليمين الى سائر جيوب بنطلونه وعلت وجهه صفرة الاموات ونظر الى اسماعيل وقال : المحفظة !! »
واكتشفنا ان عبد السلام كان مفلسا !

الرواية الثانية

● وروينا القصة لعبد السلام فقال في انفعال :
فريد يقول لك ؟ فريد بيفترى على ؟ يتهمني فريد بانني كنت مفلسا عندما عزمتهم على الغداء ، ونسى انني عزمته من قبل هو وهذا «الاسماعيل» مئات المرات على الغداء

ان الذى حدث بالضبط انني عندما دعوتهما الى الغداء كنت جادا في دعوتي ، اذ كانت المحفظة في جيبي منتفخة بالنقود . ثم انا اكذب هــــذا الادعاء القائل بانني اخذت اروى لهما قصص مغامراتي النسائية ، فهذه دائما اسرار شخصية لا ابوح بها لاحد .. وانما هي فرية سخيفة من وحي خيال الموسيقار الكبير ، واما عن الغناء فانني لم اغن الا عندما الح اسماعيل على ان اغنى ، وفريد يعلم تماما انني املك صوتا جميلا عذبا ، يطرب له كل من يسمعني

(البقية على صفحة ٤٥)





زواج

.. هل تم بخير زواج المخرج حسن الامام بالفنانة هند رستم ؟

الموصل : وعدالله قاسم

● لم يتم لا بخير ولا بشر ... انبسط !

قبلات

.. لماذا لم تقم بتسليم قبلاتي الى المطرب الناعم عبد الحليم حافظ ؟

● مش لما استلمها اولا ؟

بالالوان

.. نرجو ان تنشروا لنا جولة بالالوان لمنزل الفنان حسين صدقي

القاهرة : عبد المعطى احمد على

● ومن غير الوان ماتنفعش ؟

نجوم هوليود

.. انا لا اعرف اية لغة اجنبية فكيف اراسل نجوم هوليوود ؟

القاهرة : طه نجم الدين

● راسلهم « بالاشارة » ...

عزبة

.. وقع اختياري عليك لتكون ناظرا لعزبتى الكائنة فى القمر ...

عزبة البرج : عبد الحميد احمد

● انت اشتريت عزبة فى « القمر » ؟ مبروك ... مقبال عزبة « زحل » ...

بعد الزواج

.. احببتها ولكنها تزوجت بابن عمها فهل اصارحها بحبي ؟

الصالحية : حسين على الجبورى

● صارحها « بخيبتك » احسن !

عبد الرحيم

.. لماذا لا تنشروا صورة عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية ؟ مالوش نفس زى غيره من الفنانين ؟ والا يعنى خلاص ؟

طنطا : احمد احمد الشنواني

● خلاص !

صوت العرب

.. ما عنوان محطة « صوت العرب » ومحطة دمشق ؟

الموصل : محمد عبد البارى عبد الرازق

● صوت العرب بالقاهرة ، ومحطة دمشق بدمشق ... على ايدك اليمين وانت رايح !

جنون الحب

.. تحيتي للوجه الجديد فاروق نصير الذى ظهر فى فيلم « جنون الحب » ...

القاهرة : آنسة سعاد

● وايه المناسبة !

حمار

.. هل يجوز لى مقاضاة شخص ومطالبته بالتعويض اذا قال لى على مسمع من الناس : يا « ثور » ؟

الاسكندرية : ا . ن .

● اذا كان يشتمك ، حق لك ان تقاضيه ، اما اذا كان ينادى عليك ... فلا حق لك فى مقاضاته ...

اى سن؟

.. فى اى سن يجوز للفتاة ان تختار عريسها بنفسها ؟

البصرة : آنسة خ . ى .

● اسالى « ماما » ...

عبد الوهاب

.. لماذا لم تنشروا صورة الموسيقار عبد الوهاب فى هدية الكواكب ؟

الكويت : على سالم ياقوت العموى

● نشرناها أكثر من مرة ... بس انت ناسى !

قبلات وخلافه

.. عندى صورة للمطرب عبد الحليم حافظ ، وكل يوم اقبلها عشر قبلات ... ماذا تسمى هذا العمل ؟

لبنان : آنسة ع . س .

● اسميه « قلة عقل » !

فريد شوقى

.. هل ينوى النجم فريد شوقى اعتزال القيام بادوار الفتى المجرم ؟

بغداد : محمد اسعد اسماعيل

● لا ... ما ينويش !

نفيدة

.. هذه اول مرة اكتب اليك ، ولى رجاء وحيد ، هو ان تبلغ سلامى الى الآنسة نفيدة

مصر الجديدة : متولى امين

● و « نفيدة » دى تطلع ايه ؟

حب ...

.. فتاة احبها من كل قلبي ولكن لا اعرف هل تبادلني الحب ام لا

القاهرة : ناجى ا .

● اذا كنت انت اللى بتحبها ، مش عارف .. حا اعرف انا اللى لا باحبها ولا اعرفها ؟ ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة « بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

زواج

.. هل تزوج الفنان شكرى سرحان بالفنانة « هيرمين » زواجا شرعيا ؟

الاعظمية : آنسة سهيلة نجم الحجيلى

● لم يحصل ... حتى كتابة هذه السطور!

ليلى فوزى

.. هل صحيح ما سمعناه من ان الفنانة ليلى فوزى قد شرعت فى الزواج ؟

الاسكندرية : آنسة فرنسا حسن عباس

● لا « شرعت » ولا حاجة ...

علوان

.. ارجو معرفة علوان عبد الحليم حافظ !

الاسكندرية : آنسة ع . م .

● لا نعرف شخصا اسمه « علوان عبد الحليم حافظ » ... يكونش قصدك « عنوان عبد الحليم حافظ » ؟

مصارع ...

.. شاع عندنا فى العراق انك اكبر مصارع

العراق : ف . ع .

● ما تصدقش ... دى « تشنيعة » وحياتك !

نوال

.. هل الفنانة نوال فريد هى نفس نوال التى ظهرت فى فيلم « عشان عيونك » بطولة عبد العزيز محمود ؟

بغداد : حارث سليم محمود

● تقريبا ! ..

امنية

.. امنيتى ان اكون اكبر اديب فى الوقت اللذى انا فيه

امبابة : محمد عبد الفتاح الشلالى

● ليست المسألة بالتمنى ، ولكن بالعمل على تحقيق الامنية ... فانصرف الى الدرس والتحصيل والتعليم حتى تعرف كيف تكتب ، وتتحاشى الاغلاط اللغوية ... والا فلن تكون اديبا ولا « ادباتيا » ...

فى الليمون

.. كم عدد الفنانين والفنانات الذين يشتغلون بالتمثيل فى مصر ؟

الكويت : بدر عبدالله المدرس

● عندنا اكثر من ثلاثمئة ممثل وممثلة ... والبقية تأتى !

صور ...

.. اريد شراء بعض صور الفنانين والفنانات من دار الهلال فكم ثمن الصورة ؟ وكيف ارسل الثمن ؟

الكويت : فتاة كويتية

● نأسف جدا لان دار الهلال لا تبيع صورا ... مش لازم خدمة تانية ؟

اسئلة ...

.. ارجو الرد على اسئلتى وعدم اهمالها ...

الهويدر : عبد الحسين كاظم

● حاضر ...

هل يجوز ؟

.. هل يجوز ان يظل المطرب فريد الاطرش بغير زواج طوال حياته ؟

بغداد : آنسة م . ث .

● وانتى زعلانة ليه ؟..

كلمة ونص

توفيق خليفة ــ صيدا . لبنان : مظبوط ... بس ما تقولش لحد !

امام يوسف عبد اللطيف ــ القاهرة : الامير عبدالله الفيصل مؤلف اغنية « سمراء » قدم اغنيته « هدية » الى المطرب عبد الحليم حافظ

عبد المعين عبد المولى ــ القاهرة : يحسن ارسال النشيد الى مصلحة الاستعلامات بالقاهرة وانتظر ردها ...

آنسة سناء على مجدى ــ مصر : نجاح سلام بنقابة ممثلى المسرح والسينما ببيروت او لبنان، اما بقية الفنانين فيمكن مكاتبتهم بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما ، بشارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية بالقاهرة

جاسم بن غريب ــ الكويت : السيدة سهام رفقى اعتزلت الفن ، وهى تقيم فى بيروت ، اما الفنانة « كوكا » فتقيم بشارع قرة بن شريك رقم ١٢ بالجيزة

م . ع . ل ــ القاهرة : الفنان حسين صدقى بمكتبه بشارع دوبريه رقم (٥) بالقاهرة

جميل صبرى ــ بغداد : النجاح فى انتخابات النقابات الفنيــة ليس بكيفى ولا بكيفك ... فهناك تيارات مختلفة تسيطر على الجــو ... فتخلف الظنون !

ع . ع ــ الاردن : اذا كانت العزومة فيهــا « ويسكى » فالحقنى !

آنسة ناديا ــ حلب . سوريا : ولو انهــا « قبلة بنوية » لكن زى بعضه ... احسن من بلاش !

لطفى سند يوسف ــ دمنهور : مارلين مونرو وجين راسل وريتا هيوارت . بهوليــوود . كاليفورنيا . لولايات المتحدة

غ . م . ن ــ العراق : كان نشر الصــورة المذكورة « اعلانا » دفعت صاحبتها اجرا عنها

ا . ت . م ــ دمياط : فاتن حمــامة ببرج الزمالك بالزمالك ...

ناجى عبد ــ بغداد : الفنانة صباح بشارع النيل رقم ١٨٤ بالدقى بالقاهرة

عبدالله ابراهيم ــ القنطرة : اتصل بالقنصلية السعودية والاردنية ، وبمكتب ادارة بعثــات الكويت بشــارع قاسم رقم (٧) بالدقى ، واستفسر من كل منها عن كل ما يهمك ...

سعد عبد محمد ــ مدرسة سوق الشيوخ الثانوية للبنين . العراق : نشرنا عنوانك ليتصل بك هواة جمع طوابع البريد ... ان كان لهم غرض !

عبد العاطى ا . س ــ رفح : سأزورك يوماما ... ولو فى المنام !

آنسة سهام ــ بغداد . العراق : زوجــة جريجورى بيك ... تبقى حضرة صاحبة العصمة حرم الخواجه جريجورى

عبد الحميد قرقوره ــ فوه : ان دراســة السينما واحراز شهادة فيها ليس معناه ضمان الظهور على الشاشــة .. ولكنها تمهد لك السبيل على الاقل وانت وحظك بقى !

جمعه ع . ا ــ البصرة . العراق : لاتنتظر اعانات مالية من الفنــانين بمجرد مراسلتهم فانهم لو استجابوا لهذه المراسلات لاصبحوا « على الحديدة » !

د . س . م ــ جرجا : بلاش تضييع الوقت فى مراسلة الفنانات بهــذه الخطابات الغرامية الصبيانية .. التفت الى دروســك علشــان ماترجعش تعيط فى الامتحان ..

ليلى

.. اقترح اخراج فيلم « مجنــون ليل » فى فيلم سينمائى

القاو : نجم عبود

● سبق اخراج هذه القصة فى السينما منذ عشرين عاما ..

اى طريقة

.. اريد ان اعمل اى طريقــة للظهور على الشاشة ...

مصر : ح . م .

● ومين حايشك ؟

الشعر المنثور

.. ما رايك فيما ينشره بعض الادباء بعنوان « الشعر المنثور » ؟

الجيزة : آنسة ليل ع . ص .

● ما اشربوش !

الفرق ...

.. ما الفرق بين المنتج والمخرج ؟

عدن : ا . ع . العاصى

● حاجة كده زى ١٥ الف جنيه ...

حروف

.. بعض النــاس يتفــاءلون بحرف معين من الحروف الهجائية ، فما هو الحرف الذى تتفاءل به انت ؟

دمشق : آنسة شهيرة ح . ط

● نون النســوة !

انور

.. هل كان المرحوم انور وجدى متزوجا قبل زواجه بليلى مراد ؟

الزرقا : محمود ابراهيم المنى

● نعم

صورة

.. هل اذا ارسلت اليك صورة طفلى الصغير تنشرها فى مجلة « الــكواكب » ؟

القاهرة : مختار صبرى حسنين

● لا ..

المخرج ..

.. هــل يتحتم على المخرج ان يكون ملمــا بالموسيقى ؟

طنطا : رشدى جورجى

● اذا لم يكن ملما الماما كافيا فعلى الاقل يجب ان يحسن تذوقها ..

بلاغ

.. بلغ تهانئنا الى الوجه الجديد « سلوى محمود » على نجاحها فى دورها بفيلم « شياطين الجو » رغم قصر هذا الدور

القاهرة : سعيد احمد التونسى

● ادى احنا بلغنا ..

مااللف

.. انا مااللف « يادين النبى ! ! » روايات .. فهل اجد عندكم شغل ؟

الاسماعيلية : ا . ق

● و « بتاللف » ازاى ؟

طرزان

قصة واحدة (بقية)

ولما حان موعد الغداء الهمتهم ان يطلبوا كل ما يشتهون « انا سداد » فقد كنت متأكدا مما اقوله اعتمادا على المحفظة التخمة بالنقود فى جيبى

ولما جاء وقت الحساب تفقدت المحفظة فلم اجدها ، فايقنت ان اسماعيل قد لطشها دون الشعور بحركة من حركاته ، لاجل ان يضعنى فى موضع غير لائق مع الجرسون

الرواية الثالثة

وابى عبد السلام ان يتم القصة وعرفنا السر عندما اكمل اسماعيل القصة فقال :

لقد كان يوما جميلا استمتعنا فيه بشم النسيم حقيقة ، ولكن على حساب « الاورستقراطى » عبد السلام ، وقد كنت اتمنى ان « اشربه » مقلبا الى ان حانت الفرصــة فلم اتوان عن تنفيذها

عندما جمعتنا السيارة ارتفعت عقيرة عبد السلام بالغناء ، وحاولنا اسكاته بشتى الوسائل الا ان « نزوة » الغناء كانت مسيطرة تماما عليه ولما وقفت السيارة فى الطريق ــ وهذه حقيقة لا انكرها ــ نزل فريد من السيارة يساعدنى فى اصلاحها ولو من باب الذوق ولو انه لم يفعل شيئا يذكر ، وصلح عبد السلام فى السيارة وابى ان ينزل منها وزاد على ذلك ان اخذ يضحك ويرفع من صوته مغنيا بصوت نشاز ولما اصلحت ما بالسيارة كان الغيظ قد ملأ قلبى ، وصممت على شىء ولم اشرك معى فريد فيه . وبحركة خفيفة كنت قد لطشت محفظة عبد السلام من جيبه ، وصممت ان لا اردها اليه

وعندما جمعنا المطعم كان عبد السلام ما زال يشنف اسماعنا بغنائه الفظيع ــ وهنالك لم احاول ان امنعه فقد كنت اعلم ان هذه « الزيطة » التى يعيش فيها عبد السلام سوف « تكتم » عندما يجىء الجرسون ويطلب الحساب

وعندما حضر الجرسون ، واتهمنى عبد السلام بالسرقة لم ار ولم احاول ان ادافع عن نفسى وآثرت ان اقابل اتهامه بالابتسام ، وكان منظر عبد السلام فى هذه اللحظة يثير الضحك والاشفاق حقا ، مما دعا فريد الى ان يستغرق فى الضحك، ونظر الى كمن يعلم ما فعلته بمحفظة عبد الســلام وانقاذا للموقف وكان يبدو على الجرسون انه يستعد للخناق وقفت وقلت : « معلهش يا عبد السلام ، انا حدفع الحساب وبعــدين نبقى نتحاسب ! » ودفعت الحساب من جيبى الخاص، واقترح فريد ان نسير قليلا وان نذهب الى الهرم ومضت بنا الساعات وانا ابعزق فى كل مكان نحل به ، ولما حل الليل اقترحت عليهما ان نذهب لقضاء السهرة فى الاوبرج ــ وعلى حسابى الخاص ــ ولم تصادف الدعوة هوى عند عبد السلام بعكس فريد الذى شعرت انه يعلم السر وفى الاوبرج انفقت ما لا يقل عن سبعة جنيهات

وفى ختام السهرة اخرجت محفظة عبد السلام من جيبى وقدمتها له وانا اقول : « متشكرين قوى يا عبد السلام على اليوم الجميل ده انت كنت فنجرى بصحيح ــ وان شاء الله مقبال كل سنة تيجى تعزمنا فى شم النسيم »

وكاد يغمى على عبد السلام ، بينما انفجر فريد ضاحكا وهو يقول :

ــ والله برافو عليك يا اسماعيل ... كنت بتصرف من فلوسه من الصبح ؟

فقلت له : « ايوه علشــان يبقى يبطل يغنى تانى مرة »

هذه هى القصــة الحقيقية لرحلة شم النسيم الرحلة التى قضيناها على حساب عبد السلام « الفنجرى » .. ورغم انفه .. الكبير!!

مارلين في هوليوود مريضة

ان الستة الملايين من المعجبين تدعو بالشفاء لمارلين ، فقد ذاع خبر مرضها في كل مكان ، وتصدر الصفحات الاولى في امريكا واوربا واسيا وسائر القارات ، ومارلين اليوم طريحة الفراش في مستشفى من مستشفيات نيويورك .. فقد اصيبت منذ ثلاثة اسابيع بنزلة شعبية تطورت الى التهاب رئوى حاد ، وغشيتها حمى ... وخشى الاطباء السوء على الفنانة الفاتنة ، فأشاروا عليها بان تدخل احد المستشفيات للعلاج

وتهامسوا فيما بينهم :

— فقد يكون هناك داء الصدر !

وهوليوود واجمة تماما لهذا النبأ ، وقد اثبت الكشف ان مارلين بخير ، ولكن اطباء المستشفى اشاروا عليها بان تستريح كثيرا قبل ان تبدأ مجهودا يضنيها ، وامتثلت مارلين لاوامر الاطباء

وقد تدافع الاطباء وتدافعت حكيمات المستشفى لتقديم الخدمات لها

ولا تكاد مارلين تخلو لنفسها حتى تنخرط في بكاء مرير ... وتدفن رأسها بين الوسائد حتى لا يسمع لها نشيج !

ترى لماذا تروى مارلين ايامها بالدموع ؟

صديقتها الحميمة باتريشيا نلسون تقول :

— اذا وقعت مارلين في مأزق او اصيبت بمرض سارعت الذكريات الى رأسها ، ذكريات طفولتها ، موت ابيها في حادثة السيارة ، واصابة امها باللوثة العقلية ، وتنقلها من بيت الى بيت من بيوت اهل البر الذين تربت في كنفهم ، وجهادها من اجل لقمة العيش ، عملها الشاق في مصنع البراشوت ، وعملها المضنى كموديل ، وصورتها العارية ، وصبرها لكى تصل في ميدان السينما ، وخيبة أملها في زواجها الاول ، وفشلها الذريع في زواجها الثانى ، ووحدتها بلا قلب يشفق عليها

كل هذا شريط تتابع صوره في مخيلة مارلين فتثير اشجانها ، وتسلمها للبكاء ! والحقيقة ان مارلين كان يمكن لها ان تنسى كل صور الشقاء لو كان بجوارها رجل تحبه ويحنو عليها ، رجل تحس انه زوجها وابوها وكل الناس الذين حرمت حدبهم ، وقد طغت موجة الشقاء على حياة مارلين منذ ٣١ اكتوبر سنة ١٩٥٥ ، وهو اليوم الذى وقع فيه الطلاق بينها وبين جو دامجيو

وقد اعترض جو حياتها مرات كثيرة بعد الطلاق ، كان كالعشاق — يبعث لها باقات الاوركيد ، وينتظرها على المطارات ، ويهنئها بافلامها الجديدة ، هذا في الوقت الذى بدأت فيه مارلين تبحث عن حب جديد

واشارت كل الاصابع الى مدير اعمالها ، والرجل الذى ينظم لها كل صغيرة وكبيرة في شؤون انتاجها الجديد ، واسمه ميلتون جرين ، ولكن مارلين نفت انها ستتزوجه وقالت انها تظهر معه في كل مكان بحكم انه مدير اعمالها ، وبحكم انها لم تعد مجرد فتاة عاشقة تسير في ركاب العشاق فقط ، بل هى سيدة اعمال

وقد استطاعت مارلين خلال التسعة الاشهر التى ابتعدت فيها عن ستديوهات فوكس ان تكسب الكثير من المعلومات ، فقد تلقت دروسا في المسرح وفي شكسبير ، وهى اليوم تحفظ عن ظهر قلب بعض المنولوجات الشعرية في مسرحيات عبقرى المسرح منذ خمسة قرون .. وتلقت مارلين دروسا في الدراما لانها قررت ان تنتقل من صف ممثلات الكوميديا والاغراء الى دور ممثلات الدراما .. فقد كرهت مارلين ان يقال عنها انها شحنة من الجاذبية ولا يقال عنها انها ممثلة ممتازة ، وستبدأ مارلين الانتاج لحسابها الخاص وقد قدم الكتاب لها عشرات القصص ، ولكنها اختارت قصة روسية فيها عمق وانسانية هى اخوان كرامازوفا ، وهى تدور حول الخطيئة والتوبة .. وستبدأ مارلين العمل بعد شفائها

وستعود مارلين الى هوليوود شيئا آخر ... ستعود ممثلة قوية ، ومنتجة ، وفنانة تفهم شكسبير وتعرف روائع الفن وتستوعب كل مايقال لها ... ولكن متى تعود مارلين ؟

ان الاطباء حتى اليوم لم يقرروا لها متى تخرج ، فقد فرضوا عليها الراحة التامة ، الراحة التى تحيطها دعوات الملايين بالشفاء ... ولكن ينقصها عطف الاب ، وحنان الام ، وحب الزوج

ادعوا الله من اجل مارلين





عروسة للإيجار

بقلم أبو السعود الايبارى

اجمل القصص التى وسمعتها هى التى كان للواقع فيها نصيب .. والقصة التى لايمكن أن أنساها هى تلك التى استوحيتها من ليس كاد يجعلنى فى عداد من تذكر محاسنهم !

حدث هذا منذ عشرة اعوام ، كانت ازمة المساكن على أشدها ، والقاهرة تختنق بساكنيها ، والوافدون عليها يحتلون كل جديد فى مبانيها بحيث لايستطيع قدامى السكان الحصول على شقة الا بعد مزايدة تجعل من أصحاب البيوت أصحاب سعادة ..

وضاقت بنا الشقة التى نسكن فيها ، وكان البيت الذى تقع فيه شقتناهذه كأنه عجوزمتصابٍ، دهن بطلاء أبيض من الخارج ، ولكن الطلاء لم يستطع أن يخفى «التجاعيد» البيت التى تهدده بالانهيار ، وقررت أن أبحث عن شقة،وهى عملية شاقة استغرقت منى ثلاثة أيام بلا طائل ، لم وجدت هذا «الطائل» عندما وصلت الى العباسية ووجدت عمارة عليها اللافتة الحبيبة «شقة للايجار» ..

واندفعت الى البواب فابتسم فى وجهى ابتسامة من يريد أن يأخذ «السمسرة» أولا ، وقال ان من حسن حظى أن صاحب البيت يسكن فى الطابق الاخير من العمارة ، واننى أستطيع أن أصعد اليه على الفور

وطرقت الباب فبرزت لى فتاة صبيحة الوجه، ريانة القد ، حلوة التقاطيع ، وسألتها :

– السيد .. موجود ؟

فأجابت فى خفر وحياء :

– ايوه اتفضل

اتفضلت فى حجرة صالون واسعة ، وجلست أنتظر مقدم السيد السند صاحب البيت ، ونظرت للحوائط فوجدت عليها صورا تثير الضحك .. رجل له شارب تقف عليه مملكة الطيور ، وسيدة ذات وزن يملأ حجرة ، وشاب تشع من عينيه نظرات «عشماوية» – نسبة الى عشماوى الجلاد المعروف –

وفتح الباب فجأة ودخل الرجل .. وبنظرة سريعة قدرت أن صورته أخذت له وهو مريض ، لأن حجمه تضاعف عما رأيت فى الصورة .. وبعد السلامات والطيبات قلت له : «ممكن اشوفها»

فضحك وقال : «اهو انتم كده دايما يا شبان اليوم .. كل حاجة عاوزينها بسرعة»

– أصل كل اللى شافوها قالوا لى عنها انها كويسة .. وكفاية أنها من وشك

– ربنا يسترك يابنى ويهنيك بيها

وفتح الباب مرة ثانية ودخلت الزوجة ورحبت بى ترحيبا خيل الى معه اننى سآخذ الشقة مجانا ، وقالت وهى تشير لزوجها :

– أصل المعلم شكر فى حضرتك قوى .. واليوم يوم المنى يابنى

– الله يحفظك ياست هانم بس أنا زى ماقلت للمعلم مستعجل

– انما لازم تشرب الشربات .. احنا فى دى اليوم ..

وران علينا الصمت لحظات ، ثم استأنفت السيدة :

– ودى صغيرة يابنى ، لكن حلوة محندقه ، وحاتريحك خالص .. أهى دى اللى بيقولوا عليها كويسة ورخيصة وبنت ناس ..

– والله ياست هانم كفاية انى حاتعامل مع ناس طيبين زيكم ..

– لا يا بنى .. انت تقدر تسأل كمان .. اسأل على عيلة المعلم ، وعلى عيلتى .. أصل وفصل وحسب ونسب

وفجأة ، فتح الباب للمرة الثالثة ودخلت الفتاة الجميلة التى فتحت لى الباب،كانت قد استبدلت ثيابها ، وطاف بشفتيها طائف من احمر الشفاه ، وقد نشرت جدائل شعرها فجعلت منها شيئا جميلا ينسدل على كتفيها ، وكانت تحمل بين يديها صينية عليها ثلاثة اكواب شربات ، ولم أستطع ان احملق فيها ، وانما جالت منى التفاتة الى أبيها فوجدته فاغرا فاه بالفرحة والابتسام ، اما امها فقد غمرت السعادة وجهها ، واقتربت منى الفتاة وقالت واهدابها تختلج :«اتفضل»

– تسلم ايدك .. نقدم لك الشربات وانت عروسة

وضحك الاب ، وضحكت الام وقالا فى صوت واحد :

– كويسة خالص .. دمك شربات !

واحتسيت كوب الشربات فى دقيقة ، ثم نظرت لساعتى وقلت للرجل : «افتكر دلوقت اقدر اشوفها»

فقال له :

– طبعا يابنى تقدر تشوفها .. احنا ماخبيناش حاجة عنك

فقمت من مقعدى وانا اقول :

– هيه فى انهى دور ؟

فصاح الرجل فى دهشة :

– ايه هيه اللى فى انهى دور .. ماهى قدامك أهيه !

قال هذا واشار للفتاة وقد زحف على وجهه غضب مفاجيء ارعش شاربه

ووضعت زوجته يديها فى خاصرتيها ثم قالت بغضب :

– انت جاى تشوف ايه يا ادلعدى

– الشقة ياست هانم ..

– شقة فى عينك ياقليل الحيا .. ياحرامى العرايس ..

وكنت ارتجف وانا اتحدث ، فقد ادركت ان اللبس الذى حدث ليس قد يغتفر عند أناس يفهمون الامور ، اما هؤلاء .. أما المعلم وحرمته فلا يمكن أن يغفرا لى ..

قلت موجها حديثى للرجل .. متفاديا نظرات السيدة :

– والله يامعلم البواب قال لى أن عندكم شقة فاضية ، فطلعت اشوفها ..

– طيب ماقلتش كده ليه من الاول

وازداد الغضب على وجه الرجل ، وكانت كل ثانية تمر تصبب العرق من جبينى ، أما الفتاة فقد انسحبت من الحجرة باكية مولولة ، ولحقتها امها وهى تقول :

– معلهش يابنتى .. كسر بخاطرك ربنا يكسر رقبته ..

أما المعلم فقد هز البكاء اقطار نفسه ، وصاح بدعوى اصدار الحكم :

– طيب أنا حافرجك ياحتة افندى ..

وخرج من الحجرة كالعاصفة ، وايقنت انه سيعود بساطور «بوفتيك» به ، او بهراوة يهوى بها على رأسى ، وتملكنى الذعر ، وجرى فى ذهنى نحو فكرة جهنمية .. أن اغادر البيت !

وكان باب حجرة الصالون مؤديا للسلم مباشرة، ففتحت الباب فى ثوان ، وقفزت الدرجات صفا صفا .. ووصلت الى البواب الذى كان يبتسم فى بلاهة وهو يقول :

– ان شاء الله تكون عجبتك يابيه

ولم أجبه بلا أو نعم ، وانما مرقت الى الخارج لاستقل تاكسى يصادفنى ..

كانت قصة جميلة رغم كل شىء ، وهى التى استوحيت منها قصة فيلم « عقبال البكارى » .. فى اعتبره واحدا من انجح الافلام التى الفتها حياتى

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية أو شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 249
8.5.1956

الكواكب
العدد ٢٤٩
١٩٥٦/٥/٨


فى المطبخ الراقى ..
تجدين دائما علبة من
نموذج
هولاندى
الميزان


الكواكب
العدد ٢٥٠ – ١٥ مايو ١٩٥٦ – ٥ شوال ١٣٧٥
٣٠ مليما
نعيمة عاكف
الفضل كعك
كل عام وأنتم بخير
هدية
برلنتي عبد الحميد



-١-



-٢-



-٣-

عزف في الهواء

انك تشاهدهم دائما خلف المطربين والمطربات يصاحبونهم بعزفهم الجميل .. ان كلا منهم يعزف على آلة موسيقية معروفة فهل تستطيع التعرف على نوع هذه الآلة من حركات ايديهم ، جرب .. واذا لم يصادفك التوفيق فانظر الحل على « صفحة ٤٤ »

***

-٤-



-٥-



كلمة الاسبوع :

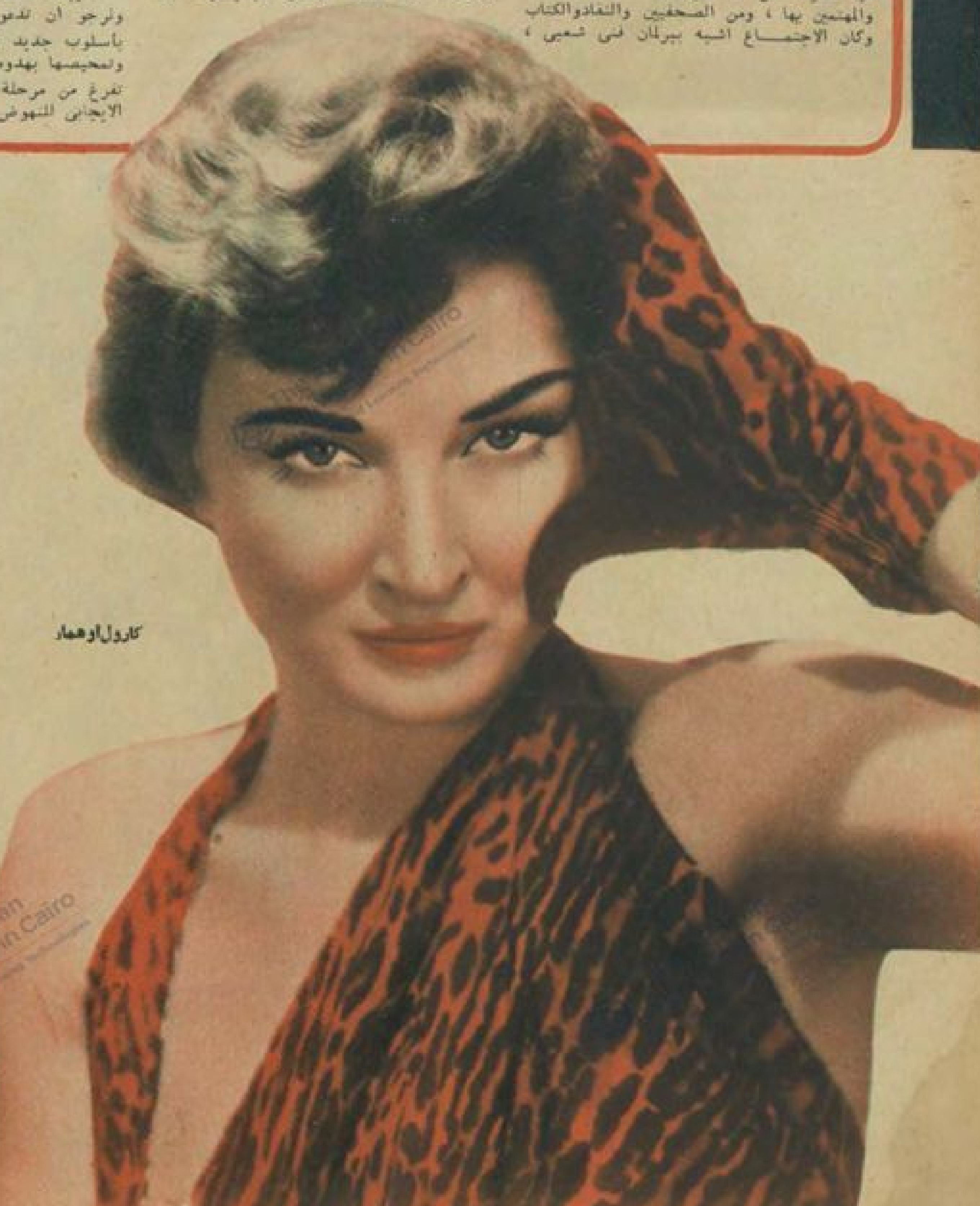
مؤتمر فنى

اقام السيد وزير الارشاد القومي فى حديقة قصر النيل ندوة فنية كبرى ، دعا اليها اعضاء اللجان الثلاث التى كان قد شكلها لبحث شؤون المسرح والسينما والموسيقى ، كما دعا اليها طائفة من النقاد واعضاء النقابات الفنية والمهتمين بهذه الفنون

وتحدث الوزير فقال ان لهذه الندوة هدفين اما الهدف الاول فهو اثارة الاهتمام بهذه الفنون بين الراى العام ، لان الفنون لم تعد نوعا من الترف او شيئا على هامش حياتنا ، والهدف الثانى ان يتيح للقرارات والمقترحات التى انتهت اليها اللجان اكبر قدر من العلنية ، وان يهيء الفرصة لجميع من يهمهم الامر ، لمناقشة هذه المقترحات وابداء الراى فيها بصراحة وحرية ولا شك ان الندوة قد حققت هدفها الاول ، فقد كانت بمثابة مؤتمر فنى عام ، احتشد فيه عشرات من المشتغلين بهذه الفنون ، والمهتمين بها ، ومن الصحفيين والنقاد والكتاب وكان الاجتماع اشبه ببرلمان فنى شعبى ، برئاسة وزير الارشاد القومى ، الذى اعلن ان باب الكلام مفتوح امام كل من يريد ان يبدى رأيا فى تقارير اللجان

اما الهدف الثانى فقد كان من المحال ان يتحقق على هذا الوجه او بهذا الاسلوب ، اذ من غير المعقول ان تناقش تقارير فنية بهذه الطريقة المفتوحة ، فيصعد الراغبون فى الكلام الى المنصة ، لكى يلقوا امام الميكروفون خطبا عامة . وقد ايدت التجربة الاولى صحة هذا الراى . فقد تحدث البعض فلم يتعرضوا لتقارير اللجان ، وانما تحدثوا عن مشاكلهم الشخصية ، ومطالبهم الخاصة ، بينما تحدث بعض من لا صلة لهم بالفن ، فالقوا كلاما عاما لا يؤدى الى شيء محدد ، والطريق الصحيح لمناقشة هذه التقارير هو أن تطبع وتوزع على النقابات والهيئات الفنية ، والصحف والمجلات ، ثم تدعو الوزارة الى ندوة خاصة بكل فن من الفنون الثلاثة ، يحضرها عدد محدود من ممثلى النقابة الفنية والنقاد واصحاب الراى ، وتعقد الندوة حول مائدة يجلس اليها اعضاء اللجنة واضعة التقرير ، وممثلو الوزارة ، وبهذا يمكن أن تناقش الاقتراحات ، وتسجل الاعتراضات الجدية ، وردود اعضاء اللجنة ، لتكون هذه العناصر كلها تحت انظار المسئولين وهم يدرسون تقارير ، ويبدون فيها الرأى النهائى

« وبعد » فقد حققت الندوة الاولى هدفها، ونرجو أن تدعو الوزارة الى ندوات اخرى بأسلوب جديد ، لدراسة تقارير اللجان وتمحيصها بهدوء حول مائدة الاجتماع ، حتى تفرغ من مرحلة الدراسة ، وتشرع فى العمل الايجابى للنهوض بهذه الفنون



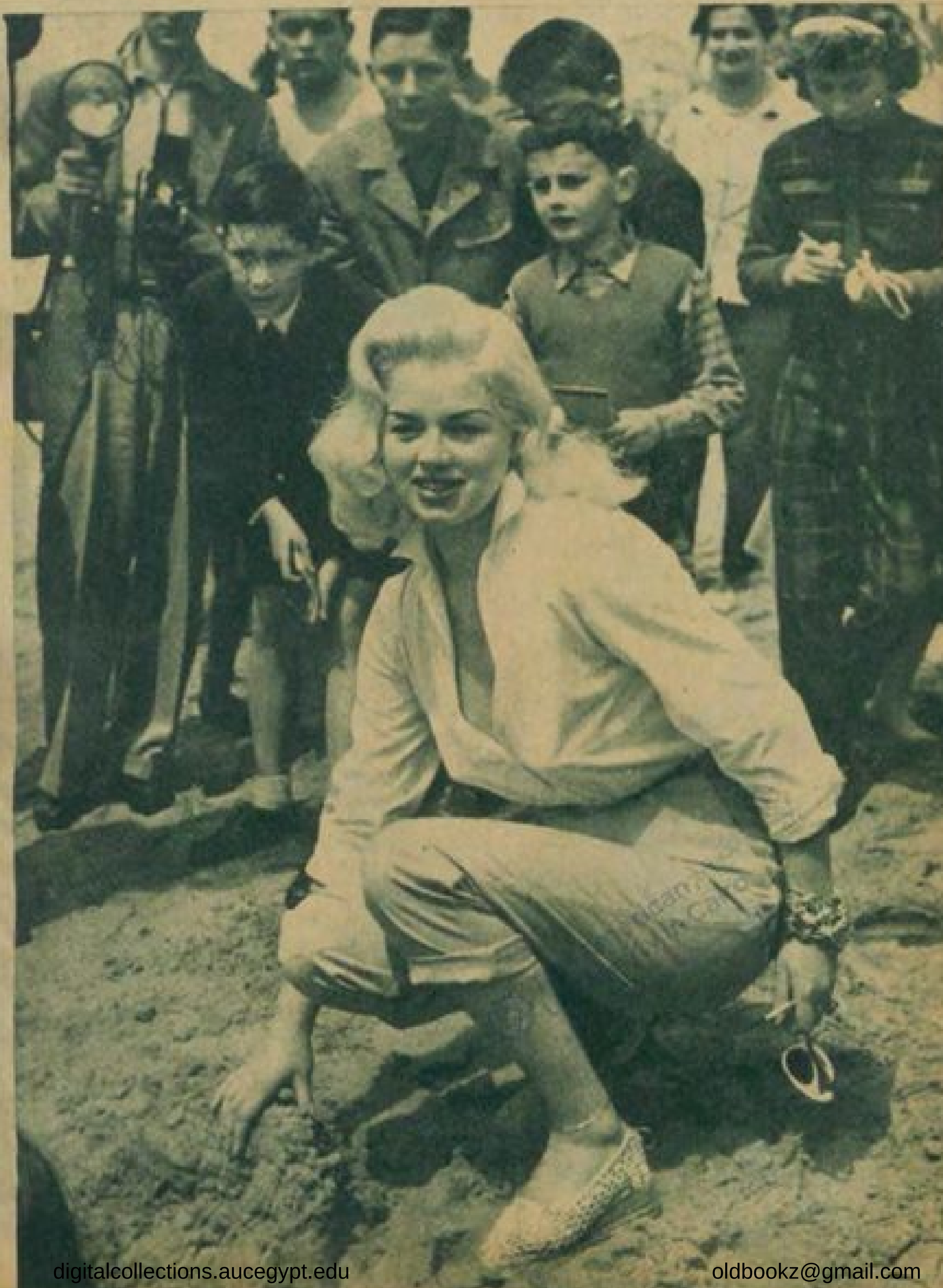
كارول اوهمار

ساحرة "كان"
فاتنة من شيكاغو



ثلاث نجوم.. «كاترين فولنتي» و«كريستيان ماركو» و «سيمون بارى» على ظهر اليخت «كاليبسو» فى رحلة بحرية لطيفة ..

قنبلة انجلترا الفريدة ديانا دورس وقد احاط بها المعجبون يطلبون توقيعها على اوتوجرافاتهم وقد لفتت ديانا انظار الجميع بجمالها الصارخ واناقتها ..



كان : من مندوب الكواكب

ان نجمة مهرجان كان السينمائى التاسع هى من غير نزاع كيم نوفاك الفاتنة الامريكية التى بعثت بها شيكاغو الى هوليوود منذ اقل من عامين فى رحلة لعارضات الازياء ... وكانت كيم تطوف باحد شوارع هوليوود على دراجة حين شاهدها احد المخرجين من شركة كولومبيا ... فاستوقفها وسألها عن اسمها فاجابت : « مارلين ... »

وجرت عيناه على مفاتن جسدها التى تجسمت فى البلوزة الضيقة والبنطلون القصير وهتف بها :

ـ صحيح ... انت مارلين جديدة ...

وفى اليوم التالى مباشرة وقعت مارلين نوفاك عقدا مع شركة كولومبيا . وبعد شهر واحد اعطيت دور ريتا هايوارث فى فيلم « يوسف واخوته » ، وبعد عامين قامت خلالهما ببطولة اربعة افلام ، سافرت مارلين نوفاك ـ التى اختارت لنفسها اسم كيم نوفاك حتى لا يقال انها تقلد مارلين فى اسمها ـ سافرت كيم الى كان لتلفت الانظار وتحظى باكبر قدر من الاعجاب...

وتتحول مدينة كان فى أيام المهرجان الى سوق للجمال والفتنة

أما شاطىء كان فانه يتحول الى معرض لازياء الشاطىء ... وعليه تعقد الصداقات بين النجوم والنجمات ، وتتم اكثر من قصة ... قصص تبدأ بالتعارف وتنتهى بالحب !

ومن اللواتى اجتذبن الانظار على شاطىء كان النجمة جلوريا جراهام التى احضرت معها من هوليوود مجموعة أنيقة من ثياب البحر كانت ترتدى فى كل يوم واحدا منها

وقد اثارت لجنة التحكيم عدة اشكالات ... وبلغت هذه الاشكالات والاعتراضات على الافلام ، وانسحابات الدول حدا لم يشاهده مهرجان سينمائى من قبل، حتى ان احد الصحفيين اطلق على المهرجان اسم « مهرجان السينما والخلافات الدولية » !

ومما يذكر فى هذا المجال ان اكثر أعضاء لجنة التحكيم من الصهيونيين او ممن يقعون تحت سيطرة اسرائيل ولعل هذا هو السبب فى ان مصر لم تكن مرتاحة منذ البداية للحكم الذى يصدر بشأن فيلم « شباب امرأة » وهو الفيلم المصرى الذى ضرب رقما قياسيا فى النجاح فى الشرق الاوسط

وقد انتهى المؤتمر يوم الخميس الماضى ... انتهى وفرنسا كلها تردد اسم الفاتنة الجديدة كيم نوفاك... وتحكى قصص الافلام المستعدة والدول المنسحبة ... ولجنة التحكيم التى لم تستطع أن تنشر فى المهرجان شعور العدل واحساس الانصاف !



تحية كاريوكا تتوسط النجمتين «جاكلين بييرو» و«كريمة» على شاطىء كان وقد خرجن للنزهة الى شاطىء البحر ، وترى تحية بالملابس البلدية ..



كانت مغامرات الامير علي خان حديث الجميع في كان فقد شوهد الامير مع أكثر من نجمة فاتنة في ملاهي كان وعلى شاطئها .. ونرى في الصورة مع الحسناء كيم نوفاك في حديث ودي ..



لفتت النجمة الفرنسية «جينيت رولان» أنظار الجميع بجمالها الأخاذ وقد اطلقوا عليها اسم « قنبلة الفناء الذرية » .. وترى في الصورة وقد استسلمت لاحد الرسامين يرسم لها لوحة جميلة ..

تخمة لحسن فايق
ودرس سباحة لفريد شوقي
في العيد



منذ عامين سافرت أم كلثوم الى أمريكا لتعالج عينيها . ولما جاء عليها العيد وهي هناك أبرقت الى أسرتها توصيها بأن تحتفل بالعيد كما لو كانت موجودة في مصر

وتحرص أم كلثوم في عيد الفطر على أن تقيم حفلة غداء يشهدها جميع أقاربها ، وبعد الغداء ينقلب هذا الجمع الى مؤتمر يخوض في شتى الأحاديث ، وبعد ذلك توزع أم كلثوم هداياها عليهم

وفي السنوات الخمس الأخيرة كان يوسف وهبي يجيء عليه عيد الفطر وهو في باريس ، فيرسل

سامية جمال : تحرص في العيد على زيارة قبر والدتها التي توفيت منذ عشرين عاما

هدى سلطان : تدعوها مديحة يسري مع زوجها الى حفلة تقيمهـــا في أول ايام العيد



الى أقاربه وأصدقائه بطاقات التهنئة . أما فى هذا العام فقد اعتزم أن يقيم سهرات لأصدقائه وزملائه

هدايا نادرة

وكان فريد الأطرش يسافر الى بيروت فى العيد ليقضيه بين أهله وأقاربه ، ومن بيروت الى أوربا لقضاء إجازته . أما فى هذا العام فسيبقى فى القاهرة لارتباطه بالعمل فى أحد أفلامه

وتقيم فاتن حمامة حفلة تدعو إليها صديقات ابنتها نادية ومعهن أمهاتهن وبعد تناول الحلوى والشاى تقدم نادية لصديقاتها هداياها . وبعد ذلك تذهب الى والدها المخرج عز الدين ذو الفقار لتقضى معه بعض الوقت . وتعود الى البيت لتجد والدتها قد عادت من زيارة والديها وأشقائها ، وفى اليوم التالى تجتمع الأسرة كلها فى بيت فاتن ليقضوا النهار كله فى سمر وتسلية

وكان فريد شوقى فى العام الماضى سباحاً ناشئاً ، فقضى عيد الفطر فى الاسكندرية مع زوجته هدى سلطان ، وكان فى نيته أن يسافر هذا العام الى الاسكندرية ليستكمل دروسه فى السباحة لولا ارتباطه وزوجته بالعمل فى القاهرة ، ولهذا سيقنع بالسباحة فى حمام النادى الأهلى

واجب الابنة

وتحرص سامية جمال على أن تزور فى العيد قبر والدتها التى ماتت منذ عشرين عاماً ، ثم تعود لتستقبل بعض أقاربها ، وفى المساء تذهب مع بعض صديقاتها لقضاء احدى السهرات

وهواية شادية وزوجها عماد حمدى هى صيد السمك ، وقد قضيا عيد الفطر فى العام الماضى فى بلدة نائية على شاطىء البحر الأحمر وعادا يحملان هدايا من السمك للأصدقاء

ولا تغادر زهرة العلا بيتها طوال أيام العيد حيث تستقبل الأقارب من أفراد أسرتها وأسرة زوجها . وتصر على أن تدعوهم لتناول طعام الغداء والعشاء

أما ميمى شكيب وسراج منير فيستقبلان طوال أيام العيد الأصدقاء والزملاء من أسرة فرقة الريحانى

ويروى عن حسن فايق أنه يمتنع عن تناول أى طعام فى العيد خلا الكعك والغريبة . ولما جاء إليه زميله استفان روستى ليهنئه بالعيد استبقاه لتناول العشاء

وفوجىء استفان بالمائدة وقد حلت جميع أصناف الكعك والغريبة ولا شىء سوى ذلك ، واعتذر من استطاعته أكل شىء . غير أن حسن فايق ألح عليه كثيراً حتى ملأ بطنه وغادره ليقضى أياماً وهو مريض بأمعائه ...

وتذهب زينات صدقى لزيارة صديقاتها فى العيد

أما كوكا وزوجها نيازى مصطفى فيقضيان العيد مع أفراد أسرتيهما ثم يلتقيان مساء فى البيت حيث يحتفلان بالعيد معاً

وتؤثر نعيمة عاكف وزوجها حسين فوزى تمضية العيد فى الاسكندرية طلباً للراحة والاستجمام ، وتقيم مديحة يسرى حفلة غداء فى بيتها فى أول أيام العيد تدعو إليها صديقاتها المقربات كزينب صدقى ونجاة على ودعت فى هذا العام فريد شوقى وزوجته هدى سلطان



كوكا : تحتفل مع زوجها بالعيد فيقضيانه مع افراد أسرتيهما .. أما فى المساء فهما لايغادران منزلهما

جولة الكواكب في الاستوديوهات

قصة حب وشعب بالسينما سكوب ومدينة ملاهي داخل الاستوديو



فريد الاطرش بين قزمين من اقزام سيرك الحلو في احد مشاهد الفيلم ، ويرى وهو يداعبهما

اصبحت السينما المصرية اليوم – وملحه في عين هوليوود – تقف في حلبة واحدة مع اضخم الافلام العالمية

وبعد أن كانت الاصوات ترتفع بين حين وآخر لتفترى على السينما المصرية وتقول انها خيال نسل وتهريج وخيص ، اصبحت الافلام المصرية في الاونة الاخيرة في حاجة الى أصوات منصفة تقول انها قد سبقت المجتمع الذى نعيش فيه بعدد من السنوات ، وانها وقفت على قدميها امام تحف امريكا السكوبية الملونة ، مع الفارق الكبير جدا بين التقدم العالمي والصناعي في أمريكا وبينه في مصر

ولكن هل ترتفع هذه الاصوات ام انها اصوات لاترتفع الا في الجنازات ؟!

واذا كنت من الذين تعلقوا بأذيال النقد السينمائي الهدام ، فتعال معي لاضع في راسك فكرة جديدة وحقيقية عن الفيلم المصرى في عام ١٩٥٦ ، فقد تقتنع بأن مصر حقا بلد العجائب

في استديو مصر مثلا ، وفي هدوء وصمت ، تضع واحدة من الرائدات الاوائل في حقل السينما المصرية كل امكانياتها لانتاج فيلم ملون وبالسينماسكوب ..

والذين ينظرون الى الفيلم المصرى أو الى صناعة السينما نظرة سطحية يقولون عن السيدة آسيا انها مغامرة شديدة المراس ، وان انتاج مثل هذا الفيلم الضخم يعتبر مغامرة جريئة ، لان تكاليفه الباهظة قد تجعل الشركات الامريكية تفكر ثلاث مرات قبل ان تقدم على انتاجه ، على الرغم من ان الكرة الارضية اضيق من أن تتسع للأفلام الامريكية ، فما بالك بسوق الفيلم المصرى التي هي أضيق من « كورسيهات » السيدات في هذه الايام !.

ولكن هؤلاء لايدركون أن السينما عند بعض المنتجين – لاكلهم طبعا – هواية قبل ان تكون تجارة ، وهي عند السيدة آسيا هواية تشبه الهواية التي دفعت بعض المغامرين الى تسلق قمة ايفرست !

ويكفي ان تعرف أن فيلم آسيا هذا يصور قصة الاستاذ يوسف السباعي المشهورة « رد قلبي » التي تقع في جزءين كبيرين ، والتي تروى قصة ضخمة بما في معنى هذه الكلمة من ضخامة ، تقوم على فكرة فيها من الحقيقة اضعاف مافيها من الخيال ، وترسم لوحة صادقة لمصر في السنوات التي سبقت الثورة والتي عاصرتها ، وتعرض في نفس الوقت أسرارا لايعرفها الا القلائل عن خفايا البلاط وسطورا لم يكتبها التاريخ بعد

ولكن ليست القصة من النوع التسجيلي الذى يؤرخ الحوادث ، ولكنها تجعل من التاريخ اطارا يحيط بصورة مؤثرة عن الحب .. الحب العنيف الجارف الذى لا يعرف التقاليد ولا الحدود ولا الحواجز ، الحب الذى يقوم بين اميرة من الاسياد وبين شاب ابوه بستاني من العبيد ، فينقلب الامر ، ويصبح العبد معبودا ، والسيد مسودا ، بفضل ذلك الانفعال الانساني الثائر .. الحب !

ارقام قياسية !

وضخامة القصة التي اقتضت ان تطوف الكاميرا لتصويرها في مجالات حقيقية داخل القصور الملكية أو في المواقع التي يقول المؤلف انها حدثت فيها ، جعلت هذا الفيلم يحطم الرقم القياسي في مدة انتاجه ، التي قدرت بخمسة شهور

ويتبع ضخامة القصة ضخامة عنصر التمثيل فيها ، فلعل هذا هو اول فيلم مصري يشترك في تمثيله عدد من ابطال السينما فضلا عن مجموعات الممثلين الثانويين الكبيرة

فمن ابطاله حسين رياض وشكرى سرحان وصلاح ذو الفقار واحمد علام ووجه جديد لضابط شاب من سلاح الفرسان ، ومن بطلاته مريم فخر الدين وزهرة العلا وهند رستم وغيرهن

ويقوم باخراج فيلم « رد قلبي » عز الدين ذو الفقار الذى اضطره مرض ساقه الى مزاولة مهمته وهو قابع في مقعد متحرك ذى عجلات يحركه « رزق » عامل الكلاكيت الذى يصر على ان يسمى نفسه « مخرج الكلاكيت » ليضع رأسه برأس عز الدين ذو الفقار

والمعدات التي تستعمل في تصوير « رد قلبي » جيء بها كلها من امريكا واوربا ، ويدير التصوير وحيد فريد الذى درس التصوير الملون وصور من قبل فيلم « دليلة » وأتى بنتائج اعجبت الفنيين في لندن

والدقة التي يجرى بها تصوير هذا الفيلم قد تدهشك ، فمثلا ... انهم يصورون الآن مشهدا لهند رستم وهي تطالع رسالة عاطفية مؤثرة ، ثم تملكها الانفعال فتجهش باكية .. وبكاء هند في المشهد كما ترى بكاء



وقفت السيدة آسيا بجانب النجم شكرى سرحان ، يفكران في اللقطة القادمة ..



فريد الاطرش يداعب حصان محاسن الحلو بطلة سيرك الحلو . وقد ظهر في الصورة حسن الحلو صاحب السيرك



عدلي كاسب وسيد بدير ورياض القصبجي ، او ثلاثة جنود يمضون اجازتهم في حديقة الملاهي ..

حقيقي ، لااثر لدموع البصل او الجلسرين فيه ، ولذلك يداعبها المخرج قائلا :

ــ الحمد لله .. وفرتي علينا العلقة اللي كنا حانديها لك علشان تعيطي بحق وحقيق

مدينة في بلاتوه

واذا تركت استديو مصر واتجهت قليلا الى استديو نحاس ، ستجد هناك مدينة داخل بلاتوه التصوير .. مدينة يقوم فيها سيرك كبير بمعداته وعماله وفنانيه ومهرجيه ، ويقوم فيها الى جانبه ميدان للملاهي .. فتكاد تنسى انك داخل بلاتوه ، ويخيل اليك انك قد ذهبت الى مولد السيدة

ولكن قد يعيدك الى الواقع رؤية الموسيقار فريد الاطرش وشادية وعبد السلام النابلسي والسيد بدير ورياض القصبجي وعدلي كاسب وبقية نجوم فيلم « ودعت حبك » الذي يخرجه لفريد ، يوسف شاهين !

ان فيلم « ودعت حبك » هو ايضا من الافلام الموسيقية الضخمة التي تعرض قبل ختام سنة ١٩٥٦ ، والتي تحاول أن تكسب للسينما المصرية مجالا جديدا في الكرة الارضية

ولاول مرة يستعين فريد الاطرش بالمخرج يوسف شاهين في اخراج فيلم له ، وكذلك لاول مرة يتولى بطولة فيلم أمام شادية .. ولاول مرة ايضا يخرج فريد من نطاق الموضوعات الاجتماعية التي تدور في الاوساط الفنية والموسيقية الى مجال اوسع .. الى قصة تضرب اسهمها في ناحية جديدة من نواحي حياتنا ، حياة المحاربين ، وتتعمق الى اغوار اكثر عمقا في نفوسنا ، اغوار العواطف الحقيقية التي لاتسير على المذهب الرومانسي

والقصة تدور حول شاب من المحاربين ، ينقل الى مستشفى عسكري ، ويخفى عنه الاطباء انه محكوم عليه بالموت ، واذ يرى عطف احدى الممرضات عليه ، يعتقد انها تحبه ، فيهيم بها ، لم يعرف الحقيقة في النهاية .. ولكن هل يموت مودعا هواه الى الابد .. أم تحدث المعجزة ويعيش ليستمتع بالحياة والحب .. ان هذا هو الذي لايمكنني ان اصارحك به الآن

الى البحر الاحمر

وليس غريبا بعد ان انطلق فريد الاطرش وراء موضوع كهذا الفيلم ضخم ، ان ينتقل بهيئة الفيلم والكاميرا الى البحر الاحمر لالتقاط بعض المناظر التي تصور القصة حدوثها هناك ، فان التصوير الواقع هو مذهب السينما الحديثة ، وفريد يريد ان يجعل هذا الفيلم جديدا في كل شيء

وستضحك كثيرا اذا صحبت نجوم الفيلم الى رحلتهم في البحر الاحمر ..

فهناك تسمع عبد السلام النابلسي يشرح لشادية السبب في تسمية البحر الاحمر بقوله :

ــ أصل ياماما ده البحر اللي فيه السمك الاحمر !

وتعود شادية فتسأله :

ــ طيب وايه السبب اللي خلى السمك فيه يبقى احمر ..

فيحرج عبد السلام قليلا .. ولكنه يعود فيقول :

ــ دي لها قصة طويلة .. كان فيه زمان امرأة جميلة جدا نزلت تستحمى في البحر ده .. قام السمك لما شافها تستحمى خجل واحمر !!

وقد ترى فريد الاطرش يبحث عن السكة الضخمة التي شاهدها بنفسه تسقط وفي ملقط فلا يجدها .. واخيرا ينظر الى كرش الصديق سيد بدير ويقول :

ــ غريبة .. كرشك ماكانش كبير كده من خمس دقايق يابو السيد

فيقول ابو السيد :

ــ والنبي ماذقتها !!

أنور عبد الله



دردشة فنية بين عز الدين ذو الفقار مخرج الفيلم وبعض الابطال والفنيين ، وظهرت السيدة آسيا تشرف على ملابس بعض أبطال الفيلم



قصة مصرية

تحفة الفن

بقلم صوفى عبد الله

ـ سيدتى انت تحفة يجب ان يزدان بها عالم الفن . وليس من حقك أن تحبسى كل هـذه الذخائر من نعم الجمال البارع والصوت الساحر عن الناس ، لتدفنيها فتذوى فى غلاف لا يليق بها ، من الملابس الرخيصة ، والمسكن المتواضع . فان هذه التحفة ياسيدتى ما كانت لتخلقها الطبيعة وتجتهد فى تزيينها لو ان المقصود بها هو تدبير المنزل ، والحيرة فى خدمة الزوج والاطفال

سمع قاسم هذا الاقناع الحار فكاد يتأثر به وهو فى طريقـــه من باب الدار الى حجرة الاستقبال . ولم يكن يتوقع مطلقا ان ترد التحفة بكل بساطة

ـ كل هذا خارج عن نطاق البحث . فأنا ليس من املى أن أكون سوى زوجة سعيدة وام ، من غير ضجة ، وفى هذا الاطار المتواضع جدا كما تسميه

وتدفقت الدماء سراعا الى وجه قاسم ، ودخل مغتبطا الى حجرة الصالون . فاذا برجل مهيب الطلعة ، شديد التأنق ، لايفسد منظره العام سوى هذا السيجار الضخم ، وهـذا الخاتم القظيع الذى لايدرى أى ذوق سمج جعله يتخير له رسم جمجمة فارغة وعظمتين ... والشعر بدن قاسم على غير ارادته حين مد اليه «مهران» منتج افلام الاعلان والثقافة يده الضخمة وفيها هذا الخاتم ليصافحه ، وشعر بعينى مهران البارزتين شيئا ما تستقران عليه فى نظرة فاحصة خاطفة كتلك التى يلقيها الخبير المدرب ، ليعرف نوع البضاعة فى لمحة واحدة قبل ان يساوم بصددها ، ومن غير أن يبدو عليه انه دقق النظر . وايقن قاسم فى دخيلة نفسه ان مهران « النفط » موضعى الزلوق فى سترته . وموضع نصف النعل من حذائه الذى تغير لونه . هذا فضلا عن رباط العنق الذى يكاد يحمل عليه

بطاقة السعر ، لانه من النوع القابل للغسيل . وأى فارق ضخم بين هذه التسعيرات المتواضعة ، وبين تسعيرات اخرى معروفة جدا من اول نظرة ، للحذاء الانجليزى الذى يلبسه مهران ، فكل من ينظر فى الحوانيت المشهورة يعرف ان ثمنه ثمانية جنيهات . واما رباط العنق فلا يقل ثمنه عن أربعة . واما البدلة فمن يدرى ؟ ربما كان ثمن « الكوب » ثلاثين جنيها واجر التفصيل مثل ذلك او اكثر . انها اشياء تتفق بدون شك مع العربة المكشوفة التى لايقل ثمنها عن ثلاثة الاف ، والتى لاشك انها تنتظر مهران دون سواه على مقربة من الباب ...

وهذه التسعيرات كلها عنصر فعال من العناصر التى تسوغ لمهران تلك الابتسامة التى تفيض بالتواضع الوقح والتنازل الذى يساوى وزنه مجرفة

ـ ... انا مسرور جدا ان الاستاذ كامل حضر مناقشتنا

ـ قاسم يا افندم ...

ـ اوه ! متأسف أقصد قاسم ... فالرجال اكثر واقعية فى فهم أمور الحياة ... ولا سيما ان الفرصة الذهبية التى اعرضها على همت هانم لن تؤثر فى قيامها بواجباتها الزوجيـــة وامومتها . بل بالعكس ...

وتحول نحو همت فى براعة سوقية لاتتورع عن الاحراج

ـ لن تتجاوز ساعات العمل عشرين ساعة فى الاسبوع . أى يوم واحد كل سبعة أيام . وبهذا تستطيعين اهداء الاستاذ كامل ... عفوا الاستاذ قاسم سيارة جديدة بدلا من سيارته العتيقة التى تقف كثيرا فى وسط الطريق... وتستطيعين ارسال طفلك الى ارقى المعاهد ، وشراء بيت هادىء فى المعادى ... ولا أحدثك عن معاطف الفيزون والجوهرات ، فهذه اشياء مفروغ منها لاى كوكب لامع يجد من يقدمه بالطريقة اللائقة الى الجمهور

وتحلب ريقه . ولم يفته ان هذا الثعلب يعرف سلفا أخبار « بمكوكته » المتعبة التى لايملك الاستغناء عنها فى عمله بفرع الدعاية فى احدى شركات الادوية ... ولم يتمالك من الاعجاب ببراعته فى التقاط هذه الاخبار والمعلومات فى مدى ١٨ ساعة ، بعد الاتصال الفاشل الذى قام به فى نهاية حفلة النادى ...

الله اعلم ان همت لم تكن شديدة الرغبة فى الاشتراك فى تلك الحفلة . ولكن قاسم هو الذى اغراها لان الحفلة خيرية من جهة ، ولان هـذه الاهتمامات الاجتماعية من الزم مايكون لتقدم كل عامل فى ميدان الاعمال الحرة . وكان يعرف ان همت لتحفة نادرة حقا فى جمال الخلقة النقى الطاهر ، وفى عذوبة الصوت والرشاقة . ولكنه لم يكن يتوقع ان تتجلى على هـذه الصورة لتبهر جميع الانظار ، بحيث يتقدم هذا المخرج الذى اجتذب الانظار بافراطه فى الشراب واسرافه فى التبرعات ، فيعرض عليها عقدا لمدة خمس سنوات بمرتب وهمى ، فى نظره هو على الاقل

أجل كان يعلم انها تحفة فى الجمال ولكنه لم يكن يتصور انها تحفة أعظم فى صفاء النفس وكرم القلب ، بحيث تبدو لها السينما وهى حلم النساء جميعا شيئا لايستحق التفكير دقيقتين قبل ان ترفضه . ولم تختف الدهشة بسرعة

(البقية على صفحة ٣٩)





الدينامو الآدمي يروى قصته

- سهرت الى ما بعد منتصف الليل لامثل دقيقتين !
- هربت من كلية الطب البيطرى لانى كرهت منظر الدم !
- طلقت شخصية «عبد الموجود» الى الابد !

شعلة ذكاء ، وحركة دائبة ، ومحرك لايتوقف من العمل ٢٠ ساعة ، في اليوم . انه الممثل الخفيف والمؤلف البارع ، والاذاعي المعروف ، السيد بدير سألت عنه في منزله بالزمالك فقيل لي : « كان هنا وخرج ، يمكن يكون في الاذاعة » ، وطلبته تليفونيا في الاذاعة ، فقيل لي ايضا : « كان هنا ونزل اسأل عليه في وزارة الارشاد » ، ومن وزارة الارشاد علمت انه ذهب الى ستديو جلال ، وكانت الساعة قد اقتربت من السابعة مساء عندما وجدته في منزل يقبع خلف مكتبه بملابسه كاملة ، وامامه اوراقه ومجموعة ضخمة من اقلام الحبر المختلفة الانواع قال لي انه يهوى جمعها : واستقبلنا بابتسامة رقيقة قائلا : « اهلا وسهلا انا في الخدمة »

قلت : اريد ان استمع الى قصة حياتك مع شيء من التفصيل

فنهض من مقعده وسار في ارجاء الغرفة الفسيحة الانيقة وكأنه يستجمع أشتات افكاره ثم عاد الى الجلوس وقال :

— اريد الحق ، ان حياتي قصة طويلة من الكفاح والجهاد المتواصل ، فلقد عملت فيها بمفردي حتى وصلت الى ما انا فيه الان ، لقد مرت على أيام جميلة ، وايام سود ، ذقت المر وذقت الحلو ، لقد كنت اشتغل في بعض الاوقات ٢٤ ساعة في الـ ٢٤ ساعة ، واليك القصة من الاول ، حتى اليوم

والقى بسيجارته في طقطوقة امامه ، واشعل غيرها ونفث دخانها وقال

— انا من مواليد « بلقاس » سنة ١٩١٦ ، ولكنني لم اعش فيها طويلا ، اذ رحلت العائلة الى القاهرة ، ادخلني والدى مدرسة رقي المعارف الابتدائية ، فحصلت منها على الشهادة الابتدائية ، وكانت امال والدى تنحصر في أن أتم تعليمي الجامعي ، فادخلني مدرسة رقي المعارف الثانوية ، ومرت السنة الاولى ومن بعدها السنة الثانية ، وانا في طريق يبشر بمستقبل زاهر في المدرسة ، وفي السنة الثالثة حدث ما غير مجرى حياتي ، كنت منذ الصغر اهوى التمثيل ، فكنت ضمن فرقة التمثيل في المدرسة ، وكان الاستاذ عبد القادر المسيري هو المشرف على هذه الفرقة ، فقدمني الى الاستاذ يوسف وهبي ، بعد الحاح مني ، وبعد اختبارات عديدة اسند الى يوسف وهبي دورا صغيرا في رواية « قيصر »

« كان هذا في عام سنة ١٩٣١ ، وكان الدور دور رجل يقف للصلاة في معبد ايزيس ، ولم يكن هذا الدور يستغرق اكثر من دقيقتين ، فكنت أسهر حتى مابعد منتصف الليل ، حتى يحين موعد ظهوري على المسرح لاقف والقي ببضع كلمات قليلة ، لاتستغرق اكثر من دقيقتين ، ولم اكن اتقاضى اجرا عن هذا الدور ، وظللت اعمل مع يوسف وهبي عامين ، بدون أجر حتى حصلت على شهادة البكالوريا سنة ١٩٣٣



«ماحدش احسن من حد» هذا ما قاله «أبو السيد» وهو يركب عجلة طفله الصغير الذى اخذ يضحك على هذه المحاولة



الاسرة السعيدة : السيد بدير وزوجته شريفة فاضل يداعبان طفلهما ..



شريفة فاضل زوجة السيد بدير،مطربةحلوة الصوت اختفت عن الوسط الفنى اعواما وتستعد للعودة الى الشاشة فى اول انتاج لزوجها ..

« وصممت على ان اتفرغ الى العلم واترك هواية التمثيل الى أن انتهى من دراستى الجامعية ، واخترت لنفسى كلية الطب البيطرى ؛ ولكننى كرهت فيها منظر الدم ، وتشريح جثث الحيوانات وفى نفس الوقت لم استطع أن امنع نفسى من الاستمرار فى هواية التمثيل ، وكبرت فى رأسى فتركت كلية الطب البيطرى ، وكان هذا آخر عهدى بالدراسة

« وعندما فكر يوسف وهبى فى انشاء مدينة الملاهى انضممت اليه ، ولكنى كنت قد كرهت التمثيل لصغر الادوار التى تسند الى ، ولان الاستاذ عبد القادر المسيرى — الله يمسيه بالخير — قال لى ذات يوم : « يابنى انت ماتنفعش فى التمثيل شوف لك شغلة ثانية » ، وفعلا طلبت من يوسف وهبى أن يلحقنى بادارة المسرح ، فاشتغلت مساعدا لمساعد مدير المسرح الاستاذ محمد حجازى ، ولكن الظروف ارادت أن تخدمنى ، فقد ترك مساعد المدير الفرقة ، فاحتللت مكانه وتقرر لى مرتب شهرى قدره ستة جنيهات ، ولكن هذه الستة جنيهات ، لم تكن تكفى لسد مطالب العيش ففكرت فى زيادة دخلى ، فالتحقت بمدرسة الدواوين كمدرس للتاريخ بمبلغ اربعة جنيهات ، والغريب فى الامر اننى لم اكن افقه فى علم التاريخ شيئا !

فرصة فى الاذاعة

« وفى نفس الوقت كانت الاذاعة قد فتحت ابوابها للادباء وكتاب التمثيليات ، وكانت فرصة امامى للعمل فيها لزيادة دخلى ، فاتجهت اليها ككاتب ومخرج ، فكنت اشترى الكتب الافرنجية والمسرحيات والقصص ، واسهر الايام والليالى اترجم واكتب ، وكنت اقدم للاذاعة عشر روايات تقبل منها واحدة ، وتدفع ثمنها ١٥٠ قرشا ، تشمل الاخراج والترجمة والتمثيل !! وكانت اول تمثيلية قبلتها الاذاعة هى تمثيلية « فرحة مالمت » !

« وفى سنة ١٩٣٥ ، بينما انا اعيش فى هذه الدوامة الكبيرة ، حدثت ظروف اضطرتنى لترك فرقة يوسف وهبى ، والتحقت بجمعية أنصار التمثيل مديرا لمسرحها ، وظللت بها حتى اليوم حيث تدرجت فيها من مدير للمسرح الى مخرج لمسرحياتها ، ثم انتخبت سكرتيرا لها ثم وكيلا ثم رئيسا

« وفى سنة ١٩٣٧ ، استطعت ان التحق بالسلك الحكومى كموظف فى الدرجة الثامنة ، فى لجنة قضايا الحكومة بمرتب ١٢ جنيها ، فهجرت بذلك عملى مدرسا للتاريخ ، واستمر عملى فى الحكومة حتى سنة ١٩٥٥ ، ثم قررت الاستقالة والتفرغ للاذاعة التى كان مرتبى فيها قد وصل الى ٢٥ جنيها وتدرجت فيها من مخرج الى مدير للتمثيليات ، ثم كبير للمخرجين ، حتى يناير ١٩٥٥ ثم استقلت من الاذاعة ، اى من الروتين الحكومى وعينت بمكافأة قدرها ٨٠ جنيها ، كمستشار فنى للتمثيليات »

وسألته :

● **وما هو دورك مع محطة الشرق الادنى ؟**

فقال :

— فى سنة ١٩٤٠ ، كونت الفنانة ملك فرقتها المسرحية ، فاستدعيت للعمل مديرا لمسرحها عن طريق الاستاذ عبد القادر المسيرى ، ولكن حدث ان تغيب احد الممثلين ذات ليلة ، فصممت السيدة ملك والاستاذ فؤاد الجزايرلى ، وكان مخرجا لمسرحيات الفرقة ، على أن اقوم بتمثيل دوره على المسرح ، وفعلا قمت بالتمثيل وكان دورا طويلا ، تقاضيت عنه ثلاثة جنيهات ، واشتغلت عندها ممثلا ومديرا للمسرح حتى سنة ١٩٤٤ ووصل مرتبى عندها الى ٣٠ جنيها

« وقد حدث أن سافرت الفرقة الى فلسطين وسافرت معهم ، وارسل الاستاذ محمد فتحى الاذاعى المعروف ، خطابا الى المسئولين فى محطة الشرق الادنى فى « يافا » يخبرهم بسفرى ويقترح عليهم مقابلتى للتفاهم معى على بعض التمثيليات وفعلا واتفقوا على بعض الروايات التى قدمتها اليهم واخرجتها لهم بمساعدة الممثلين فى فرقة ملك ، وهكذا بدأ عملى مع محطة الشرق الادنى فطلبوا منى مواد من مصر من احاديث وتمثيليات وبرامج موسيقية وأغان ، فلما عدت الى مصر ظللت اسجل لهم حتى سنة ١٩٤٦ ، وفى هذه الاثناء كنت قد تركت عملى فى الحكومة وعينت فى الاذاعة المصرية كمخرج اذاعى فكنت اعمل فى محطة الاذاعة المصرية واذاعة الشرق الادنى ، الى أن عينت مستشارا فنيا للتمثيليات فى الاذاعة المصرية ، فانقطعت صلتى باذاعة الشرق الادنى

اول فيلم

● **وكيف اشتغلت فى السينما ؟**

— بدأ قصتى مع السينما فى سنة ١٩٣٦ ، لقد جاءنى الاستاذ عبد السلام الشريف الرسام المعروف وقال لى ان السيدة « امينة محمد » تقوم بانتاج فيلم اسمه « تيتاوونج » ورشحنى للقيام باحد الادوار ، فقبلت من فورى

« وكان دورى ، دور رجل « مغفل » تمثله امينة محمد ، ولم اتقاض اجرا عن هذا الدور ثم اشتغلت فى فيلم « شىء من لاشىء » ، لقد كان المشرفون على انتاج هذا الفيلم يرغبون فى الانتهاء منه فى ظرف ٤٨ ساعة ، واضطرنى هذا ان اشتغل ٢٤ ساعة متواصلة دون راحة ، وكان اجرى عن

[البقية على صفحة ٤٤]



من دولاب فاتن

ثوبان لموسم الصيف اختارتهما لك الكواكب من دولاب فاتن ، الاول – من اليمين – ثوب سبور للصباح مفتوح عند الصدر وهو بدون اكمام ومصنوع من القماش الحريري الازرق ومحلى بورود ويلبس معه «بوليرو» من اللون الاخضر القامق، والثاني الى اليسار، ثوب كوكتيل من الدوسيتش الاحمر

أنا رأيت المعجزات بعيني

انا اعترف بان عصر المعجزات قد انتهى ، واومن بأن المعجزات قدرات اعطاها الله للانبياء فى عصور كثر فيها الدجل والشعوذة وصار فيها للسحرة شأن عظيم فأراد الله ان يكرم انبياءه المرسلين فأعطاهم القدرة على المعجزة ...

وانتهى هذا العصر ...

ولكنى حائر فى شأن الشيخ سليم !

وقبل ان استطرد فى سر معجزات الشيخ سليم اقول لكم ماذا ذكرنى به ... ذكرتنى به سيدة اتت من اعماق الصعيد ، تجهل القراءة والكتابة ، جاء بها عندى صديق ، وقال لى انها تعرف الطالع ...

ورأيتها سيدة عجوزا وخط الشيب شعرها الذى غطته بطرحة سوداء لايبين منها الا عيناها وانفها ... قلت لها :

ــ سأكتب لك عدة اسماء لتخرجى اسمى من بينها ، فهل تستطيعين ؟

فقالت :

ــ باذن الله استطيع ... مع انني لاأعرف القراءة ولا الكتابة ...

وكتبت لها اكثر من ثمانين اسما وعلى ورقة ، ودارت باصبعها على الورقة وهى تنظر لوجهى ، ثم استقر اصبعها على اسم قالت :

ــ دا اسمك يا ابنى !..

ونظرت للاسم ، كان اسمى !..

ونظر لى صديقى الذى جاء بها الى وقال :

ــ لاتحاول ان تكون فضوليا معها ، لاتكثر من الاسئلة ، دعها هى تتكلم وستقول لك كل ماتريد ان تسأل عنه ، لان لها القدرة على قراءة افكارك ، وعلى الوصول الى السؤال الذى تريد ان تجيب عنه قبل ان تقوله لها !

وادركتنى الدهشة والسيدة تقول لى من ماضى حوادث انا نفسى نسيتها ، وظلت تتكلم وكأنها تقرأ من كتاب مفتوح ، وحدثتنى عن حاضرى حديثا استطيع ان اقول ان الذين يعيشون معى فى حياتى اليومية ، ساعة بساعة ، لايعرفونه مجتمعا ...

وتوغلت فى المستقبل ...

هى امرأة تشبه المعجزة بحق ..

اما الشيخ سليم فلم تكن له القدرة على قراءة الفكر ، ومعرفة الماضى واستشفاف المستقبل فقط ، بل كانت له ايضا قدرة على فعل المعجزة المادية ...

جاء عندنا من احدى قرى الصعيد ، ومكث فى بيتى حيث اكرمت وفادته ، كان يرتدى ثوبا ابيض ، ويضع على رأسه عمامة تضفى عليه وقارا ، وكان يتحدث عن الغائبين ومايحدث لهم وما يفعلونه فى كل لحظة ، يتحدث عنهم وكأنه معهم ، كان لى اصدقاء فى الاسكندرية ارسل اليهم الخطابات ليقولوا لى ماذا فعلوا فى اليوم الفلانى وفى الساعة كذا فيكتبون لى كل مافعلوا فأجده مطابقا تماما لما قاله الشيخ سليم

وكان الشيخ سليم ينظر الى وجه احد الناس ويهمس فى اذنى قائلا :

ــ احذر هذا الرجل ... انه يدبر لك كيت وكيت ...

وكنت اخالف الشيخ سليم امعانا فى الرغبة فى ان اتأكد من انه يعرف كل شىء ... ويجيئنى الشيخ سليم فيقول :

ــ انك تخالفنى لتجربنى ، ومع ذلك فان العواقب ستكون وخيمة عليك ...

ونجلس فى الحديقة ، انا والشيخ سليم ، وانادى الخادم ليحضر القهوة فيتباطأ ، وانظر امامى على المائدة فأجد القهوة فى فنجانها ، والبخار [illegible]

[illegible] واقول انني كنت افضل لو كانت [illegible] كذا وكذا ... وانظر [illegible] الطبق كذا [illegible] وتملكنى الدهشة ، ويستولى [illegible] العجب من هذا المخلوق العجيب الذى يستطيع ان يفعل كل شىء ... وتتحول الدهشة الى مايشبه الجنون وانا انظر لثوب الرجل البسيط من الصوف ، وانا انظر لحذائه المرتوق ، ثم اقول له :

ــ ياشيخ سليم ... انت تستطيع ان تفعل الكثير فلماذا لاتصبح غنيا ...

فيقول لى :

ــ انا [illegible] هل [illegible] من عند الله ، اعطاها لى لكى انفع بها الناس فى الخير ... اما ان انفع نفسى ، او ان اؤذى بها الناس ، اما ان اقدم على شر ، فان هذا كله او بعضه يضيع هذه القوة ، ويسترد الله مامنحنى !

وكان الشيخ سليم كريما محسنا ... يغدق على الفقراء ، ويحسن الى الناس فى صمت ودون مباهاة ، ويتحدث دائما عن نعمة الله

لن انسى الشيخ سليم ، فهو معجزة فى عصر انتهت قبله المعجزات بقرون واجيال ...

يوسف وهبى



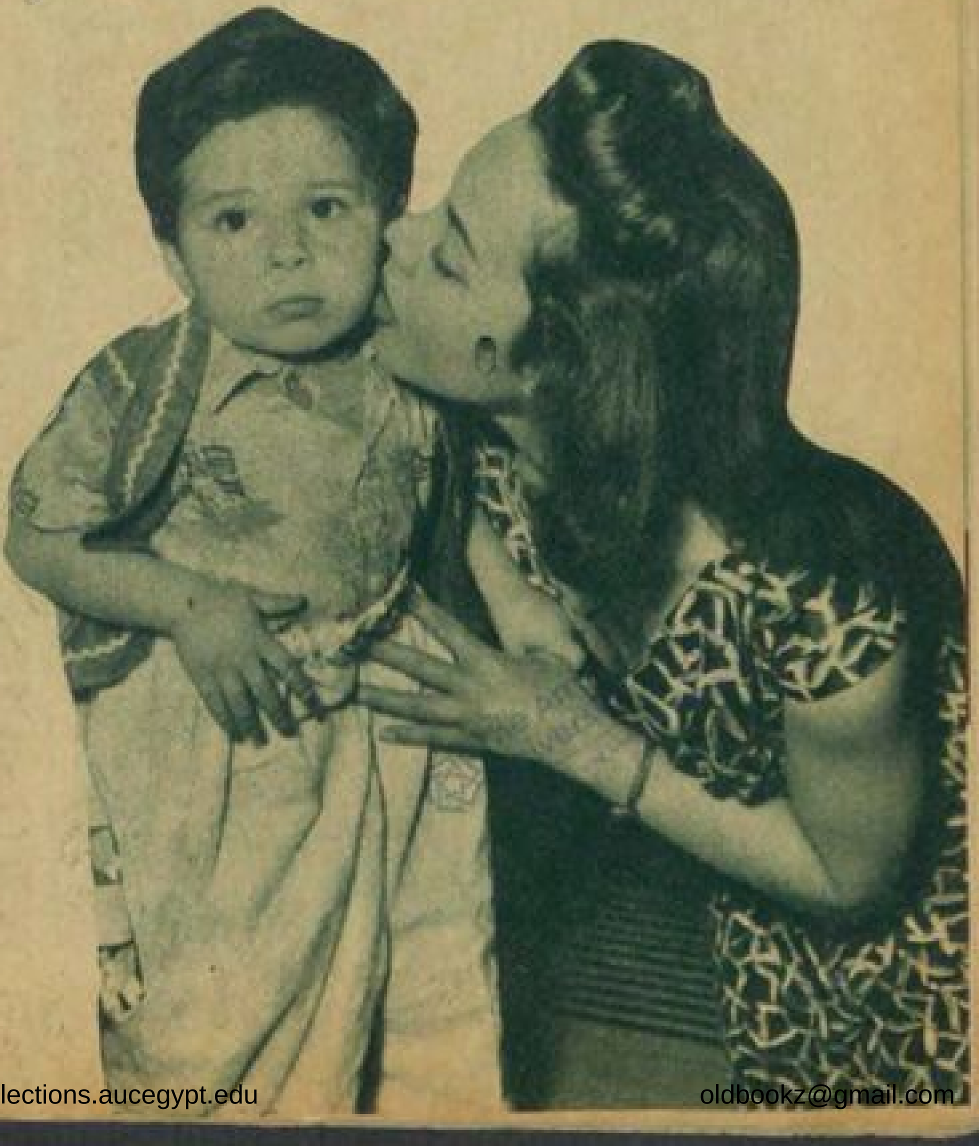
ماجدة تداعب احمد رامي بتقديم قطعة من اللحم اليه ، بينما وقفت السيدة سنية عنان تضحك لهـذه المداعبة



قامت ماجدة بتوزيع قطع الاقمشـة على بعض المحتاجين بعد الانتهاء من حفلة الافطار

«تانت» ماجدة توزع هدايا العيد

«تانت» ماجدة تقبل احد الاطفال الذين اقبلوا يتسلمون منها هداياهم من اللعب



أقامت جمعية التحرير للخدمة الاجتماعية بمصر الجديدة مادبة افطار،دعى اليها فقراء الحى وشهدت المادبة النجمة السينمائية ماجدة،فانطلقت زغاريد المدعوات ، وظلت ماجدة تطوف بالموائد مع السيدة سنية هانم عنان رئيسة الجمعية وبعض الاعضاء ، وشهد المادبة الاستاذ احمد رامي وبعض سيدات الجمعية ، ثم قدم طعام الافطار ، ووقف الاطفال فى عنابر نومهم يهتفون طالبين حضور «التانت» ماجدة

وقال رامي لماجدة :

— قومى ياماجدة .. احسن العيال صحيوا !

وقضت ماجدة مع الاطفال وقتا سعيدا . تغمرهم بالقبلات والحنان، وظل واحد منهم ممسكا بذراعها طوال اقامتها وراح يختطف كل لعبة من ايدى الاطفال ويقدمها اليها

ولم تستطع ماجدة ان تغادر المكان امام الحاح الاطفال على بقائها ، الا من طريق خلفى ارشدها اليه بعض الاعضاء

وتولت ماجدة توزيع الاقمشة للرجال والنساء ، واعطت مرة فاعطت احدى السيدات كسوة رجل فقالت السيدة لها :

— طيب ياستى ماجدة .. شوف لى عروسة !

نقد الاسبوع

النمرود

هذا هو الفيلم الجديد الذى انتجه الممثل المنتج فريد شوقى . وهو كعادته فى افلامه الاخيرة يحاول ان يعالج موضوع الشاب الذى تقسو عليه ظروف المجتمع ، وتدفعه الى الاجرام أو الانحراف من الطريق القويم

انه فى هذا الفيلم يمثل شخصية شاب عاطل ، لايجد قوت يومه ، تقسو عليه الظروف فلا يجد عملا يقتات منه . وهو يسكن فى حجرة حقيرة فى ربع قديم ، يطارده الدائنون من أصحاب الدكاكين فى الحارة ، ولا يعزيه سوى حبه لابنة صاحبة البيت التى تبادله الحب ، وتجود عليه بالطعام

وتضيق به الحال ، ويستولى عليه اليأس ، فيشرع فى الانتحار ، ويشنق نفسه بحبل يعلقه بسقف حجرته ، ولكن السقف ينهار من ثقله ، وينهال معه عليه سيل من الاوراق المالية من فئة المائة جنيه ، كانت مخبأة فى أرضية الحجرة التى تعلو حجرته !

وفى غمضة عين ، يجد نفسه غنيا بما معه من المال ، فينطلق ليقيم فى بنسيون فوق أحد الكباريهات ، ويبدأ فى الانفاق ببذخ واسراف ، يلفت نظر غانية الكباريه التى تتودد اليه ، وتدفعه الى حياة العربدة والشراب

ويبطره النعمة ، ويغره المال ، فيتنكر لماضيه ، ويجرى خلف الغانية مهملا خطيبته ، ويؤذى شعور أصحابه رفقاء الفقر والحارة . لقد أصبح « نمرودا » بعد أن أعماه المال

ولكن النعمة لا تدوم . فقد كان هذا المال مسروقا من أحد البنوك . سرقه مجرم وخبأه فى هذه الحجرة التى استأجرها بعد أن تنكر فى هيئة شحاذ أخرس . وقد عاد يوما الى الحجرة فلم يجد المال ، وتبين ماحدث لأرضية الحجرة ، وأدرك أن « النمرود » هو الذى عثر على كنزه . وخرج عن تنكره ، وذهب يبحث عنه حتى عثر عليه ، ولكن الفتى تغلب عليه وأوشك أن يبطش به ، فكشف له عن شخصيته ، وأفهمه أنه لا يستطيع أن يصرف هذه الاوراق المالية ، لأن البوليس يعرف أرقامها ، واتفق معه على أن يستبدل بها نقودا صغيرة ، وأن يقتسما المبلغ معا . ولكن البوليس يسبقهما الى اكتشاف الامر ، فيقبض على المجرم ، بينما يسرع « النمرود » الى ايقاف زواج خطيبته من آخر ، ويعقد عليها فى الوقت الذى يحيط به البوليس للقبض عليه ، بعد أن قرر ارجاع المال الى السلطات

واعترف اننى لم استطع أن أتبين تماما الهدف الاجتماعى للفيلم . هل يريد الفيلم أن يبين لنا أن المال يدير رأس من يهبط عليه ، ويدفعه الى البطر والتنكر لأصحابه ؟ ولكن هذا المال كان حراما فى جملته ، ومجرد استبقائه بعد العثور عليه جريمة . فهل أراد أن يوضح أن المال الحرام المتحصل من الجريمة لايهنئ صاحبه . ولكن الفتى لم يرتكب جريمة للحصول عليه ، وقد ظهر لنا فى أول الفيلم طيب الخلق ، لايؤذى أحدا ، بل يصبر على الأذى ويستسلم حتى يدفعه اليأس الى الانتحار ، والواقع أن تصرف « النمرود » بعد حصوله على المال لم يكن واضحا ليبرره تكرة ثابتة ، ولهذا خرج الفيلم من نطاقه الاجتماعى ، وبقى « حدوتة » طريفة

وهو فى هذا النطاق فيلم طريف مثير ، يجمع طائفة من الشخصيات والنماذج التى أحسن واضع السيناريو رسمها ، وبخاصة شخصية « القرداتى » التى مثلها سعيد أبو بكر ، و « الامباشى » التى قام بها عبد الوارث عسر ، و « صاحب المصنع » التى مثلها محمود المليجى

وكان « فريد شوقى » قويا فى دور « النمرود » وأعجبنى مشاهد تمثيله الهادئه ، حيث يبدو طبيعيا فى القائه وتعبيره . وكذلك كانت هدى سلطان فى دور الخطيبة ، حيث مثلت وغنت بتوفيق كبير

ونجح المخرج عاطف سالم فى ادارة الفيلم ، وقدم مع المصور « وديد سرى » بعض اللقطات الرائعة ، مثل مشهد الانتحار ، و « النمرود » على البار وغيرها

ابن ذيدون



ماى زترلنج



تمثيلية فكاهية

كعك الجيران

بقلم وليم باسيلى

• **المنظر :** السيدة منيرة فى حجرة الطعام وقد تناثرت حولها الاوانى المختلفة الملآنة بشتى انواع الكعك و « الغريبة » والفطائر

• **الاشخاص :** منيرة وزوجها السيد رشاد

• **الزمان :** الساعة السابعة مساء

▭

رشاد : الله ! ايه الكعك ده كله اللى مبعزق هنا وهناك ... انتى ناوية تعملى « معرض كعك » ؟

منيرة : ده مش بتاعنا ... ده كعك الجيران !

رشاد : كل ده ؟

منيرة : يعنى شايفه كتير قوى ؟ ماانا باعته لهم اكتر منه ...

رشاد : آه ... فهمت !

منيرة : لكن ايه بقى ! .. فرق بعيد قوى بين الكعك بتاعنا والكعك بتاعهم ... دى الحارة كلها بتتكلم عن كعك « الست منيرة » اللى يرد الروح!

رشاد : (ساخرا) لشرفنا !

منيرة : بص كده ... شوف ! آدى كعك « ام امين » اللى جنبنا ... دوق كده !

رشاد : مش عاوز ادوق !

منيرة : لا والنبى ... عشان خاطرى تدوق حته ...

رشاد : (يقطم قطعة من الكعكة) اعوذ بالله ! ايه ده ؟

منيرة : شفت بقى ! دى زى اللى تكون عاملاه بالاسمنت المسلح ...

رشاد : ماهو باين من شكله !

منيرة : وقال اسمها عاملة كعك قال ... اظن لو كنت انا اللى عملته ماكنتش خلصت من التريقة والبهدلة ... امال ! عشان تعرف الفرق بين مراتك وبين الستات التانيين المخيلين اللى ما يعرفوش يعملوا حاجة ومعدلك تلاقى الواحدة منهم معاها راجل طالع بيها السما ... بخت ! نعمل ايه بقى ؟ نشترى لنا بخت من السوق ؟ ياريت كان البخت بيتباع ...

رشاد : ليه ؟ وانتى بختك ماله ؟

منيرة : [illegible] مالوش ! بس باقول يعنى!

رشاد : آه ... [illegible] الموضوع) وده كعك مين ؟

منيرة : ده كعك ام مصطفى [illegible] البيت .. دوقه كده ... شم ريحته كده ؟

رشاد : صحيح ! ريحته « مزنخة » شوية ..

منيرة : أصل العبيطة عاملاه بالسمن الصناعى قال عشان توفر ... وآخر تلاقى ريحته تفطس ! جاتها خيبة ... انا عارفة دول ستات بيوت ازاى ؟ ...

رشاد : اهو على قد مايعرفوا ...

منيرة : لا ... واللى اعن من كده كعك « ام سمير » ... عاملاه بسلامتها بالدقيق المخلوط ومافيهش ريحة السمن ... عشان كدة طالع من الفرن زى الزلط ...

رشاد : يمكن عشان توفر شوية ...

منيرة : توفر ايه ؟ وهو التوفير فى الحاجات دى ؟ لا ... وكله كوم وكعك « الست اسما » كوم ...

رشاد : ماله ؟

منيرة : العجينة ماخمرتش معاها كويس ، طلع الكعك مفتول زى البردة ... خسارة السمن اللى حاطاه فيه ... انا عارفة ايه الستات الندامة دول ؟

رشاد : انتى عايزاهم كلهم عاقلين واذكياء زيك ؟

منيرة : ايه ؟ بتتكت حضرتك ؟

رشاد : لا والله بالكلم جد ... انا استجرى انكت ؟

منيرة : آه ... افتكرت .. حاكم انا عارفك وعارفه لسانك

رشاد : من بعض ماعندكم !

منيرة : انا ؟ هوه انا حتى اعرف اللت والعجن زى الستات ... وعلى فكرة .. . نفسى والنبى تدوق الغريبة اللى عاملاها ام فكرية ... شوف « المغفلة » حاطة سمن طبيعى مخلوط بالسمن الصناعى ... مع ان الغريبة دى اذا ماكانتش



تتعمل بالسمن البلدى الاصلى تبقى معطنــة ومالهاش طعم ... وزخرة ام سعدية ، الغريبة بتاعتها طالعة نية وسكرها قليل وعيارها مش مزبوط ... وياريت تدوق « القــرص » اللى عاملاها الســت ام خيرية بنت الحاج عبد الرحيم ... تقول هيه طوب ؟ يمكن الطوب له طعم عنها ...

رشــاد : والله أنا خايف لا يقولوا ع الكعك بتاعك كده برضـه !

منيرة : فشر !

رشاد : ليه يعنى ؟

منيرة : ده أنا مكلفاه سمن تقله ...وحاتروح بعيد ليه ؟ اهو قدامك كعك عشرين جارة ... دوق ولو حتة صغيرة من كل صنف ... ان كان فيه كعك زى بتاعنا ما ابقاش أنا منيرة ... كلهم عاملين الكعك زى الزفت ... ايش جاب لجاب ! دى ايديه تستاهل البوس ! ده «نفس».

رشاد : انما بس عايز أفهم ...

منيرة : نعم ...

رشاد : ايه معناها انك تعملى كعك مفتخر بايديكى اللى تستاهل البوس ، و « نفسك » اللى مافيش منه ، وتكلفيه سمن بلدى معتبر ، وسكر ، ودقيق ، وحشو ، وجوز ، ولوز ، وبلاوى متلتلة ... وتروحى توزعيه على الجيران علشان يبعتوا لك بداله اصناف من الكعك لا تتبلــع ولا تنهضم ... الى زى الطوب ... والى زى الزلط ... واللى زى الاسمنت ... واللى معطن ، واللى مزنخ .. واللى مقنفت ! ...

منيرة : مش عشان نوريهم الفرق بين كعكنــا وكعكهم ! ...

رشاد : يا ستى ان شالله ما شافوا ! يهمنا ايه ؟

منيرة : ازاى ؟ يعنى انت مش تكون مبسوط لما تسمع ان أهل الحارة كلهم بيمدحوا فى مراتك وشطارتها فى عمل الكعك ؟

رشاد : ياشيخة بلاش نفخة كداية ! يعنى نغرم كل الفلوس اللى دفعناها فى الكعك عشان يمدحونا ؟ بذمتك دى مش قلة عقل ؟

منيرة : ما تقولش كده ! امال عايزنا ناخد كعك من الجيران ونرد لهم الصحون فاضية ؟

رشاد : لا ياستى ! لانرد لهم ولا يردوا لنا ... كل واحد ياكل من الكعك بتاعه وخلاص !

منيرة : ازاى ؟ دى عوايد !

رشاد : عوايد سخيفة زى عقول الى بيعملوا بيها !

منيرة : بقى الاصول سخيفة ؟ طيب معلهش ! الله يسامحك ! هيه دى بدال « كتر خيرك » ؟

رشاد : كتر خيرك على ايه ؟ عشان عملتى الكعك ووديتيه للجيران وجبتى لنا بداله شوية زلط ؟ كتر خيرك لان الجيران ضحكوا علينا واستغفلونا ؟...

منيرة : أمال غرضك انت فى الحاجات دى ؟

رشاد : هيه دى عايزة معرفة ؟

منيرة : اظن كنت عايزنا نعمل الكعك وناكله لوحدنا فى السر !

رشاد : لا ياستى ... ناكله احنا والضيوف اللى حايزورونا ويعيدوا علينا ... مش نقدم لهم من كعك الجيران علشان يضحكوا علينا !

منيرة : مين قال اننا حانقدم لهم كعك الجيران ؟

رشاد : امال حانوديه فين ؟ اظن حاناكله انا !

منيرة : لاياسيدى ... ماحدش قال لك تاكله ... ده حاطلع بيه القرافة وأوزعه على روح ماما ...

رشاد : توزعيه على روح « حماتى » ؟

منيرة : آه ... فيها ايه ؟

رشاد : لا ! أبدا ! مستحيل !

منيرة : ايه ! مش عايزنى كمان اطلع القرافة على المرحومة ماما ؟ قد كده بتكرهها ؟ هيه كانت عدوتك ؟... مستخسر فيها شوية كعك ؟

رشاد : بالعكس ! انتى لازم تفرقى على روحها الكعك بتاعنا ... مش الزلط والطوب بتاع الجيران ... عيب ! هيه كانت شوية ؟

منيرة : الله ! اشمعنى المحبــة دى ظهرت فجأة !

رشاد : لانى دلوقت بس عرفت قيمتها ... دلوقت بس عرفت انها كانت بتحب مصلحتى ، وقلبها على ، بس انا اللى مافدرتش شعورها كويس !

منيرة : غريبة ! مع انك كنت تملى تتخانق وياها ...

رشاد : ده من تغفيلى انا ... ده من سوء حظى ... ياريتنى سمعت كلامهــا ! ياريتنى عملت بنصيحتها ! معلهش ! انا الى استاهل !

منيرة : مش فاهمة !

رشاد : تسيبنى قوام ؟

منيرة : ماتسيبتش ... بس فكرنى !

رشاد : هيه مش كانت دايما معــارضة فى زواجنا ؟

منيرة : آه ...

رشاد : انا ماكنتش فى الاول فاهم بتعارض ليه ... لكن دلوقت فهمت بس كل معارضتها كانت لمصلحتى ... كانت بتحبنى ! كان قلبها على ! الله يرحمك ياحماتى مطرح مارحتى !!...

يهبط الستار بسرعة



أجمل الأعياد

تزخر قلوب النـــاس دائما بذكريات عن العيـــد ، وقد روى لنـــا بعض اهل الفن ذكرياتهم الماضيـــة فى عيـــد الفطر ..

العيد فى الثورة

يقول المطرب محمد عبد الوهاب ان اجمـــل الاعياد التى مرت به فى حياته هو عيد الفطر فى ثورة ١٩١٩ فقد جاء وقلوب المصريين تغلى بغضا وعداء للعدو الغاصب

وذهب عبد الوهاب الى مسجد الشعرانى لصلاة لعيد ، ولما انتهت الصلاة خرج المصلون ليؤلفوا مظاهرة تهتف ضد الانجليز

وحمل بعض المتظاهرين المطرب الشـاب على اكتافهم وتقدم صفوف المتظاهرين ينشـــد لهم نشـــيد الثورة «قوم يامصرى ... مصر أمك بتناديك» وهو النشـــيد الحماسى الذى لحنه الموسيقار الخالد سيد درويش

ومضت المظاهرة تطوف بأحياء القـــاهرة ، فينضم اليها الجميع حتى بلغ عددهم نحوا من ٢٠ الف متظاهر ، وفى شارع عبد العزيز تصدى لهم الجنـــود الانجليز باطـــلاق الرصاص ، وكاد عبـــد الوهاب يصـــاب لولا ان اسرع مع بعض المتظاهرين الى الاختفاء

فستان العيد

ولا تنسى فاتن حمامة عيد الفطر عام ١٩٣٩ حين كانت طالبة بالمدرسة فى المنصورة ، وكانت قد انتهت من عملها فى فيلم «يوم سعيد» الذى بدأ عرضه قبل عيد الفطر بأسبوع ، ولم تتمكن فاتن من شهود حفلة العرض الاول له لانشغالها بامتحان نصف الســنة

وفى يوم «الوقفة» ركبت فاتن مع والدها سيارة اجرة الى القاهرة قبيل غروب الشمـــس ، غير ان سائق الســيارة ضل الطريق ، ولم يعرف هـــذا الا بعد أن وجد نفســـه فى مدينـــة الزقازيق ، فاضطروا الى المبيت فيها وفى الصـــباح ركبوا الســيارة الى القاهرة

ولما ذهبوا الى الســينما أصرت فاتن على ارتداء «فستان» العيد فاخليت لها غرفة مدير الســينما وارتدته وخرجت بعد ذلك لتتقبل تحية الجماهير

فى الاسكندرية

وكان شكرى سرحان يعمل فى الفرقة المصرية ، وسافرت الفرقة للعمل فى الاسكندرية فى عيـــد الفطر ، وكان شكرى مرتبطا بالعمـــل مع أحد الاستوديوهات بالقاهرة ، وكان عليه أن يشترك فى تمثيل احدى الروايات فى «الماتينيه» فى أول يوم العيد ، وكان منتج الفيلم يريد الانتهاء من اعداد



روحية خالد : صرخت من شـــدة الالتهاب فى فمها عندما أكلت الكعك



محمد فوزى : اصيب بالاضطراب فى المعـــدة بسبب الكعك ! ..

للفيلم بأقرب وقت ، فاتفق مع ادارة الاستوديو على العمل خلال أيام العيد ، ولهذا قرر شكرى ان يسافر بعد الانتهاء من الماتنيه فى سيارة الى القاهرة

على انه كان امام باب المسرح أرض غمرتها المياه فوقع فيها شكرى واتسخت ثيابه ، وكان عليه أن يسعى الى تنظيف هذه الثياب فاضطر الى قضاء الليل بالاسكندرية فى انتظار كيوتها

وتعطل العمل فى الاستوديو بسبب الغيبة ، وثار المنتج وقرر رفع دعوى تعويض عليه لولا أن اقنعه شكرى بالسبب الذى دعاه الى التأخير

كعك بالشطة !

وحدث ان سافرت الفرقة المصرية الى تونس وحل عليها عيد الفطر ، وفى تونس تعتبر «الشطة» هى القاسم المشترك الاعظم فى جميع الاطعمة ، وروت لنا روحية خالد ان أحد الزملاء جاء اليها فى غرفتها بالفندق ليهنئها بالعيد وقدم اليها هدية من كعك العيد فى تونس

وراحت روحية تشكر لزميلها لطفه ، ثم بدأت تأكل واحدة من الكعك واذا هى تصرخ من شدة التهاب فمها لان الكعك كان مصنوعا بالشطة !!

تقاليد الصعيد

ودعى المطرب محمد فوزى لاحياء حفلة زفاف فى عيد الفطر فى احدى قرى الصعيد وقدم اليه الكعك والغريبة كتحية ، فلما اراد أن يعتذر من عدم تناول شىء منها اعتبر العريس أن اعتذاره هذا اهانة لكرامة الاسرة وبدت عليه دلائل الغضب ، وخشى فوزى أن يقع مالا تحمد عقباه فاقبل على طبق الكعك والغريبة يلتهم مافيه كله مبالغة فى ارضاء العريس

ولكنه اصيب بعد ذلك باضطراب فى معدته جعله لايقوى على الغناء !

علقة العيد

ويروى فريد شوقى انه عندما كان فى مستهل حياته الفنية ١٩٤٦ تعرف بفتاة من الكومبارس ونشأت بينهما علاقة صداقة،وجاء العيد وصحبها فريد الى احدى الضواحى فى سيارته المتواضعة

وبينما كانا يتجاذبان الحديث اذا بشاب مفتول العضلات ضخم الجسم يفتح باب السيارة ويوجه الى فريد اهانات بالغة ، ثم هجم الشاب على فريد واخرجه من السيارة وطرحه أرضا وجعل يكيل له الضربات

واتضح أن الشاب هو زوج هذه الفتاة الكومبارس

خناقة فى ملهى

ومنذ سنوات تقدم شاب يطلب يد لولا صدقى فوافقت ، وكانت تعمل فى ذلك الوقت فى أحد الملاهى ، حيث تغنى باللغة الانجليزية ، وجاء خطيبها ليزورها فى الملهى ليقدم اليها هدية العيد ، فلما جلس فى الصف الاول ، دخلت الى الملهى بعد لحظات فتاة وجلست الى جواره ، ولاحظت لولا الحديث بين الاثنين ، واذا بالفتاة التى تجلس مع خطيبها تصرخ وتضرب الخطيب فى وجهه ثم تأمره بمغادرة الملهى ، وطاوعها الشاب فخرج ولم يعد بعدها ابدا

ان هذه الفتاة التى كانت معه ، هى خطيبته السابقة وقد فسخ خطبته منها ليتزوج من لولا صدقى



لولا صدقى : ضرب خطيبها علقة ساخنة من خطيبته السابقة ، فذهب ولم يعد



فريد شوقى : اخذ علقة من زوج الكومبارس فى يوم العيد ..



شكرى سرحان : كاد المنتج يرفع عليه قضية تعويض ..

صباح على كرسى الاعتراف

أنا حلوة ولست جميلة

صباح الشادية الجميلة التى احببتموها فى « مال الهوى ياما » و « امالقو » فكر قبل ماتقسى » والممثلة البارعة التى شاهدتموها فى عشرات الافلام ... صباح هذه تجلس على كرسى الاعتراف لتقول لكم الحق

قلت لصباح :

● **يشاع عنك انك فارسة فى دنيا الحب فهل هذا صحيح ؟**

فاجابت :

ـ هذا ظلم والله . فلم اكن بطلة من هذا النوع من اى يوم من الايام .. بل هذه الاشاعات يطلقها بعض الحاسدين والحقيقة التى لم اقم بأية مغامرات عاطفية من النوع المثير الذى يشيعونه عنى فانا زوجة تعرف واجباتها قبل حقوقها

قلت لها :

● **كم مرة احببت ؟**

فقالت :

ـ اتريد الحقيقة ؟ طيب اسمع ... والله انا لم احب احدا سوى زوجى وانا بعيدا من هذا النطاق لا اعترف بالحب

قلت لها :

● **لقد بدات حياتك فقيرة ... وانت الان غنية .. فهل درت السينما عليك كل هذا المال ..؟!**

فاجابت :

ـ لم اكن فقيرة معدمة عندما عملت فى السينما .. وانت تعلم اننى كنت وانا طفلة بين اهلى فى لبنان اعيش عيشة راضية .. وتعلمت فى مدارس اجنبية داخلية .. وكذلك انا اليوم لست غنية غناء فاحشا بل انا « مستورة » وقد كسبت من السينما الكثير .. فلا تنس اننى كنت اتقاضى فى الفيلم الواحد سبعة آلاف من الجنيهات وقد هبط الرقم الان ـ بسبب الازمة التى تمر بها السينما اليوم ـ الى ثلاثة الاف .. هذا عدا الحفلات التى أغنى فيها والافراح وغيرها فمواردى والحمد لله محترمة ، ومصروفاتى معقولة ..

قلت لها :

● **هل حققت املك فى الحياة ...**

فاجابت :

ـ لا .. لم احققه كاملا .. فانا ما زلت أنشد الكمال فى تمثيل وغنائى، واعتقد اننى ساصل الى الذروة قريبا

قلت لها :

● **هل تعتقدين انك جميلة**

فاجابت

ـ لست جميلة .. ولكننى حلوة .. هكذا قال المحلفون. ولهذا أيضا نجحت فى السينما .. وفى الغناء ..

قلت لها :

● **هل احسست وانت نجمة مرموقة ان هذا المركز يتطلب منك كمالا ليس فيك**

فقالت :

ـ ابدا ... فانا والحمد لله ، من الناحيتين الثقافية والاجتماعية جديرة بالمركز الذى وصلت اليه .. فانا اتحدث الفرنسية بطلاقة .. وبعض الانجليزية واقرأ الكثير

قلت لها :

● **هل تعتبرين نفسك انيقة ؟**

فقالت :

ـ أيوه .. مئة فى المئة .. واعتقد اننى املك اكبر مجموعة من الثياب والمجوهرات فى الوسط الفنى

قلت لها :

● **هل انت مغرورة ؟**

فقالت :

ـ قليلا .. بحكم مركزى فى دنيا السينما وعالم الغناء .. وبحكم اننى « متبلته » وحلوة

قلت لها :

● **هل مثلت احسن ادوارك ؟**

فقالت :

ـ ليس بعد

قلت :

● **من هو احسن موسيقار فى رأيك ؟**

فقالت :

ـ محمد عبد الوهاب

● **واحسن ملحن ترتاحين الى الحانه ؟**

فريد الاطرش



فطاطري

ينظم الأغاني ويخفي الكنوز



على حسن السراج .. كتب فى ثلاثة شهور مئة اغنية عبرت جميعهـا عن حبه ...



على حسن السراج .. مؤلف الاغانى والفطـاطرى الذى اشتهر بانتاجه الشهى

الوسط الاذاعى والموسيقى يتحدثان اليوم عن «الفطاطرى» الذى يؤلف الاغانى ويكتب التمثيليات الاذاعية .. والملحنون الذين لحنوا بعض اغانيه شهدوا له بجمالها ورقتها.. والمسئولون فى الاذاعة يقولون انه موهبة تستطيع الاذاعة ان تستفيد منها بشرط ان يدرس قواعد الكتابة الاذاعية

فمن هو هذا الفطاطرى الموهوب ؟!

انه «على حسن السراج» رجل جاوز الخمسين من عمره ، ممتلىء الجسم ، طويل القامة

قال لنا ان هوايته الفن بدات بالموسيقى، فقد درس العزف على العود ، وكان ينفرد بنفسه ساعات طوال يغنى ويعزف على العـود بعض الاغنيات المشهورة، وتزوج وهو صغير السن وصرفته مسئوليات الزواج عن الاهتمام بهوايته الموسيقية، وذات يوم راى فتاة حلوة فيها انوثة صارخة، وقوام رشيق ، وكانت عندما رآها تطل من الشباك ، ووقف مذهولا يتطلع الى هذا الجمال الذى فتن لبه ، ولاحظت هى أن رجلا ينظر اليها فاسرعت تغلق الشباك ..

كل يوم

وظل على حسن بعدها يحج كل يوم الى هذا المكان وينتظر السـاعات الطويلة حتى تطل من الشباك فينظر اليها ثم يعود من حيث اتى

وكان ينتظر ظهورها فى النافذة كالمعتاد حين طالعته ذات امسية من امسيات الصيف وهى فى «روب» حريرى يظهر الكثير من محاسنها

وعاد على حسن الى بيته ليسجل لاول مرة فى حياته يختلج فى صـدره من احاسيس ، وكان ماسجله هو اولى اغنياته ، وفيها يقول :

بلابسـه الروب عنـابى
يا ساكنـه القلب من جـوه
وحيـاة عيـونك وشـبابى
على البعـد صـابر بالقوه

ومنذ هذا اليوم بدا يكتب الاغانى التى تنطق بالحب وتشكو بالحرمان ... كتب فى أقل من ثلاثة شهور مئة اغنية عبرت جميعا عن حبه

وراى ان مواهبه ترشحه لكتابة الاغانى ، فراح يطرق باب الاذاعة ، ولكنه وجده موصدا فى وجهه، وعاد يجر اذيال الخيبة الى ان التقى بصديق قدمه الى احد الملحنين الذى اعجبته اغانيه فاخذها منه ولحنها لتغنيها بعض صغار المطربات فى «الاركان» الاذاعية

فكان ان رات اولى اغانيه نور الراديو !

حب الجمال

واكتشف على السراج فى نفسه حب الجمـال الجمال فى كل شىء حتى فى النجمة الساهرة التى رآها وهو يسير ليلا فكتب يصفها :

نجمـه بعينى شفتها
فى الحسـن مالها مثيل
اسرت فؤادى بحسنهـا
من نظرة صـبحت عليل

وفى احد ايام الربيع توجه الى احدى الحدائق العامة يمضى بها بعض أوقات فراغه ، فأعجبه منظر الورود المتفتحة فكتب يصف هذا المنظر :

يا ورد يا فرحان
قاعد على الغصان
اصلك من الجنه
القلب لك غنى
مين كده زيك فهمنى
ويا النسيم بتغنى
سرقولا صبا بالحور
حسنك يزيد النور

وعلى السراج تبدو عليـه مظاهر الالم وهو يحدثك عن اهمال الاذاعة للمواهب المدفونة ، ويقول ان الاذاعة هى أوسع ميادين الفن التى يستطيع اصحاب المواهب المدفونة ان يجدوا فيها مجالا لاظهار مواهبهم واشباع نهمهم للفن ، ولما يئس من محاولة حمل الاذاعة على الاستفادة من مواهبه جمع كل ماكتبه فى دولاب صغير وكتب عليه «الكنز المدفون»

أمل ...

وفى دولاب الكنز المدفون اكثر من مثنى اغنية، واكثر من مئة منلوج فكاهى ، واكثر من ٥٠ تمثيلية يعيش على السراج على أمل الافراج منها لتملأ دنياه بالانغام ..

فهو يرى الحياة بغيرها ظلاما !

صدفة ...

● روى « ستيوارت جرانجر » كيف جاء اشتغاله بالفن عن طـريق الصدفة وحدها ..

قال انه فى يوم جرح اصبعه فذهب الى احد الاطباء .. وكانت زوجة هذا الطبيب مدرسة تمثيل ، فلمـا رآته اقترحت عليه ان يلتحق بمدرستها ، فالتحق لمجرد التسلية .. ومن هنا خرج الى المسرح ، حيث عمل به ثمانى سنوات ، اكتشفته بعدها الكاميرا .

إنتاجي الأول طفل جميل

للنجمة إيفون دى كارلو

(انظر الصفحة التالية)





انتاجى الأول طفل جميل

قد لاتتوقعون من ممثلة سينمائية أن تتحدث اليكم عن احاسيسها كأم ، ومن فيض عواطفها كزوجة وربة بيت .. قد لاتتوقعون ذلك لانكم لاتريدون منها الا وسائلها فى أسر القلوب وسلب العقول

اما اليوم وانا على وشك أن اضع طفلا .. طفلا جميلا ، لانه ــ حسب مايقول كتب الطب ــ سيرث ٧٠ فى المئة على الاقل من جمالى ، وهذا بلاشك سيوفر له جمالا ... او يوفر لها ، ان كانت بنتا ، حظا كبيرا ... أقول ، اما اليوم وانا على وشك أن اضع طفلا جميلا فيحسن ان احدثكم عن احاسيسى كأم !..

كانت هذه امنية ...

ولا أكذب اذا قلت انها امنية طفولة ، اذ لا ازال استعيد صورة من سنوات الصبا المبكر حين لم اكن اتجاوز السابعة من عمرى .. كانت لى عرائس جميلة ، منها الذكور ومنها الاناث ، وكنت اعتنى بها عناية شديدة ، واوسدها أسرتها الصغيرة ، واضمها الى صدرى فى حنان واشفاق .. وكنت احيك لها الثياب بيدى ، واعاملها مثلما تعاملنى امى بالرحمة والحب .. وكنت اعتقد اننى أم هذه الدمى الصغيرة التى كانت تتحول فى نظرى الى كائنات حية لافارق بينى وبينها .. ثم تمضى الايام ، واقرأ فى كتب التربية أن هذه فترة من العمر تمر بها كل فتاة ... واننى لم اكن أما حقيقية فى يوم من الايام

على أن الحب الذى دق باب قلبى ، والذى كنت اقف منه فى احيان كثيرة موقف الحزم والشدة فأرفض واوصد دونه باب القلب .. الحب الذى كنت اقف منه فى احيان اخرى موقف الظامئة له ، المتلهفة عليه ، هذا الحب لم يكن الا فيض امومة .. لان الحب فى نظر المرأة طريق الى الزواج ، والزواج هو الذى يجعل من الفتاة اما .. فيسكب هذا الحنان الدافق فيها .. هذا الحنان الذى يتجمع على مر السنين ويصبح كنز تدخره لليوم الذى يطلب فيه

واعترف أننى لم اكن موفقة فى زيجتى الاولى ، ولهذا لم اكن اتمنى ان انجب فى ظلالها طفلا لاننى لا اتصور أن يكون لى طفل ابحث عنه فلا اجده ، وهبت العاصفة على البيت فاقتلعتنى منه ، وخرجت من اول فشل بقلب محطم شككنى فى كل الرجال ، ووضع بينى وبينهم حاجزا مرتفعا

ولكن هذا الحاجز لم يستطع أن يحول دون احساسى بهذا الحنان المكتنز فى صدرى كأم .. كنت اذهب الى صديقاتى فأقبل اطفالهن ، واحمل لهم الهدايا التى تدخل السرور الى قلوبهم،وكنت احس سعادة كبيرة وهم يلتفون حولى ويتعلقون بعنقى ويقبلوننى .. بل أن بعضهم كان يصرخ اذا غادرت البيت ، وكنت احس الوحدة وانا فى بيتى بلا رجل واكثر من هذا بلا طفل يملأ البيت مرحا وحركة وحياة

ولم يكن يقبل عيد من الاعياد الا واحمل الهدايا الى الاطفال فى الملاجيء والمستشفيات ، وكانت سعادتى ابلغ من سعادتهم واكثر عندما اراهم فرحين بما قدمت لهم

وظللت طويلا على هذا الحال .. لم اكن اما ، ولكننى لم ابتعد عن الامومة يوما واحدا ، ولم يكن لى طفل واحد بل كان لى عشرات الاطفال فى كل مكان أذهب اليه ..

واصبحت اتوق الى الزواج لاننى اريد ان يكون لى طفل يخصنى .. طفل اضمه الى صدرى واغدق عليه من حبى ليل نهار .. طفل ارى الدنيا فى عينيه ، واستشف السعادة من بسماته

اريده ولدا .. اريده بنتا .. اريده أى شىء تبعث به السماء الى .. فاذا كان ولدا فهو هذا السيد الذى اذا كبر كان له أن يختار المستقبل الذى يعجبه .. واصبح قوة تستند اليها امه اذا هرمت وزحفت اليها تجاعيد الشيخوخة ..

واذا كانت بنتا فهى الحنان والرقة التى تبكى لبكائى وتضحك لضحكى ، وهى هذه الجميلة التى افخر بها والقنها كل الدروس التى تعلمتها فى حياتى .. لتصبح الفتاة النموذجية التى حلمت بان اكونها .. فكنتها مرة واخطأنى التوفيق اليها مرات !

ان متاعبى المقبلة تتضاءل امام فرحتى بهذا الانتاج الاول .. واذا كان زملائى وزميلاتى فى هوليوود قد بدأوا فى سياسة الانتاج المستقل .. كل منهم ينتج فيلما .. فاننى قد كونت مع زوجى شركة للانتاج .. انتاج الاطفال !

وستنتج باذن الله نصف دستة .. وسننتقل الى عزبة كبيرة تتسع لمرحهم ولعبهم ونشاطهم

وهذه هى الحياة .. وهى حياة لاتتعارض مع حياة الفن ، لان الفن عمل يجب ان لا ينسينا ادوارنا كأمهات .. عمل مثل أى عمل ، كعمل الهندسة والطبية والمحاماة ..

فاذا كنتم تقبلون لهؤلاء أن يكن امهات ، لهن بنون وبنات ، فلماذا تنكرون علينا ــ نحن الفنانات ــ ان نكون أمهات مثلهن ؟

الانكم تريدوننا دائما جميلات ساحرات ؟

سحقا للجمال والسحر امام صراخ طفل جميل أو ضحكة ملائكية يفترعنها ثغره الحلو .. وكفانى أنه يملأ الدنيا كلها حولى بالبشر والهناء

ايفون دى كارلو

عندما رقصت ... عشرة بلدي

للنجمة ليلى فوزى

ان اجمل اللحظات التى تمر بحياة الانسان هى التى يستعيد فيها ذكرياته ، وفى ذكرياتى ما هو عذب يشيع فى نفسى البهجة .. وفيها ما هو مر يبعث فى نفسى الحزن .. اذكر اننى كنت مشغوفة بالفن منذ طفولتى ، احرص على مشاهدة كل الافلام واتمنى لو اتيحت لى فرصة العمل بالفن .. وكان الرقص من بين الوان الفنون التى شغفت بها .. كنت ذات يوم فى حفلة زفاف احدى قريباتى ورأيت الراقصات وهن يرقصن فى « زفة العروس » ورأيت بعض الفتيات المدعوات يقلدن الراقصات بين اعجاب المدعوات وتشجيع الراقصات المحترفات ، وتمنيت لو رقصت مثلهن ، ولكنى وجدت نظرات امى التى كانت معى فى الفرح تنم عن شر مستطير ، وفجأة استدعتنى اليهـا وهمست فى اذنى ان اكف عن مشاهدة الرقص بهـذا الاهتمام الكبير ، لقد تضايقت لمجرد انى ابديت اعجابى بالرقص ، فما بالك لو شاركت فى الرقص هؤلاء الفتيات

وعدت الى البيت وفى ذهنى صورة الفتيات وهن يرقصن ، وفجأة وقفت امام المرآة ورحت التوى واتثنى تماما كما تفعل الراقصات ، واعجبت شقيقتى التى كانت تشاركنى نفس غرفة نومى برقصى ، وقامت الى الراديو تدير اسطوانة موسيقية ، وبدأت ارقص على هذه الاسطوانة داخل غرفة النوم ، وامسكت شقيقتى «الوحدة» بيديها .. وفجأة فتح باب الغرفة لاجد امى وابى امامى ..

قضيت بعد هذه الليلة شهرا كاملا لا اشارك احد افراد اسرتى الكلام او الطعام ، فقد قرر والدى ان يعتبرنى شيئا غير موجود فى البيت بعد هذه «الجريمة» البشعة ، جريمة الرقص !!

وكنت طالبة فى احدى المدارس الفرنسية وكانت سنى لا تزيد عن العاشرة عندما طلبت منى احدى زميلاتى فى المدرسة ـ وكانت تكبرنى بسنوات ـ ان اصحبها الى حديقة الازبكية ، وذهبنا الى الحديقة لاجد شابا فى سن صديقتى يستقبلها بحرارة ويقبل يديها وهو يعاتبها على التأخير وتخلفها عن المواعيد السابقة ، واعتذرت صديقتى بان والدها كان يراقبها بشدة بعد ان اكتشف علاقتهما وفجأة التفت نحوى الشاب وقال لى وهو يقدم لى «باكو» من الشيكولاتة : « خدى الشيكولاته دى والعبى فى الجنينة »

ونفذت امره ، واخذت الشيكولاته وذهبت بعيدا عنهما ، واكلت محتويات « الباكو » كلها حتى اصيبت بارتباك فى امعائى والام مغص شديدة وبدأت ابكى وانا اطلب من صديقتى ان تعيدنى الى البيت بسرعة ، وصديقها الشاب يشد شعره من الغيظ

واضطر الاثنان اخيرا الى ان يتواعدا على موعد آخر .

وعدت الى البيت لاروى قصة الشيكولاته ولقاء الصديقة بالشاب فى الحديقة ، وتطوعت امى بنقل هذه التفاصيل الى والدة صديقتى .. وكانت النتيجة ان فرض حصار شديد على صديقتى .. حصار انتهت معه قصة حبها الاول !!



حرب ناعمة ..
ضد الشباب

هل تعتقد ان هناك من تحاول أن تضيف الى عمرها سنوات ؟.. ان ثلاثا من بنات حواء قد حققن المعجزة ! ...

نعيمة وصفي : عرضت على زكي طليمات ان تقوم بدور الام ، فوافق على اقتراحها وكان نجاحها سببا فى استمرارها فيه ...



أن اخطر سر فى حياة امرأة هو بلاشك عمرها .. فهي تحرص دائما على أن تبدو دون عمرها الحقيقي ، ومسألة تحديد أعمار السيدات قد لاتقل خطورة من الاسباب الداعية الى اثارة الحروب العالمية ... ومع ذلك ففى المسرح وعلى الشاشة تسقط هذه القاعدة ، فنرى فتيات صغيرات يغرمن بتمثيل أدوار السيدات المتقدمات فى السن

ومن هؤلاء الممثلات عزيزة حلمى التى بدأت حياتهـا الفنية منذ عشر سنوات وكانت صبية يافعة ، ورشحتها مواهبها للقيام بأدوار الفتاة الاولى فى الفرقة المصرية ..

وحدث أن ذهبت ذات يوم الى الفرقة لتزور زميلاتها ، فلم يكن لها فى الرواية التى تجرى «البروفات» عليها دور ، وشهدت ضجة كبرى بين «الكواليس» فان مخرج الرواية كان يرغى ويزبد من الغيظ لان ممثلة دور الام ارسلت فى اللحظة الاخيرة اعتذارا من عدم تمكنها من الحضور لمرضها

وتبين المخرج أن ليس بين ممثلات الفرقة من تستطيع او على الاصح ، من ترضى أن تمثل دور الام ، اذ أن كل واحدة منهن تعتبر انها لاتصلح للدور من ناحية السن

وكانت عزيزة حلمى تحاول فى هذه الاثناء أن تجد الكلمات اللائقة التى تقدم بها نفسها لتقوم بتمثيل دور الام ، على أن المخرج حين صارحته بهذه الرغبة اعتبر المسألة مزاحا لايتفق والموقف الحرج الذى هو فيه ، فأكدت له رغبتها الحقيقية فى تمثيل هذا الدور ، وعندئذ لم يجد بدا من موافقتها على رأيها ودفع بها الى «الماكير» الذى أحالها الى عجوز شمطاء

ونجحت عزيزة فى الدور نجاحا حمل المخرج على أن يسحب الدور من



◀ عزيزة حلمى : تطوعت للقيام بدور الام لتنقذ الموقف ، ولكن نجاحها فى تمثيله جعل المخرجين يتشبثون بها فى دور الام ...



ملك الجمل : دهش زملاؤها عندما رشحها زكى طليمات للقيام بدور الام



ممثلته الاصلية ويسنده اليها ، ومنذ ذلك العهد وهي تقوم بأدوار العجائز على المسرح وفي السينما وفي الاذاعة

ام موهوبة

وكانت نعيمة وصفي اولى خريجات معهد التمثيل ، والتحقت بالفرقة المصرية حيث تسند اليها الادوار الملائمة لسنها وشبابها ، ولم تكن راضية عن هذه الادوار

وعندما قرر زكى طليمات انشاء المسرح الحديث ، رأى أن يكون ممثلوه جميعا من خريجي معهد التمثيل ، غير أن هذه الفكرة اصطدمت بعدم وجود ممثلة كبيرة السن للقيام بدور الام ، فتقدمت منه نعيمة وصفي تعرض عليه أن تقوم بدور الام ، ولم يتردد زكى في الاخذ باقتراحها لايمانه بمواهبها . وكان نجاحها في ادوار العجائز على المسرح سببا في ترشيحها لنفس الادوار على الشاشة وفي الاذاعة ، بل أن هناك روايات قام نجاحها على دور العجوز الذي مثلته نعيمة وصفي الى درجة أن خرجت الجماهير تتحدث عن العجوز التي حظيت باعجابهم وتقديرهم وهم لايعلمون أنها في مطلع الشباب

ملك الأم ..

وملك الجمل تخرجت في معهد التمثيل والتحقت بالفرقة المصرية . وكان زكى طليمات يتولى ادارتها ، فلما اخرجت الفرقة رواية «الوطن» وضع زكى أمام اسم الام اسم ملك الجمل ، والأم في هذه الرواية تقوم بدور خطير فيها لانها ام قائد

ودهش الممثلون من اقدام زكى على هذه التجربة الخطرة ، ولكنه لم يبال شيئا واستمر يدرب تلميذته الى ان ادت الدور بنجاح باهر

مسرحيات عالمية

تاج المرأة

ملخصة عن اسكندر ديماس بقلم أنور أحمد

كان اسكندر ديماس الابن من الم كتاب المسرح الفرنسي في منتصف القرن التاسع عشر . وقد كتب له طائفة من المسرحيات الناجحة التي كان اشهرها روايتي « غادة الكاميليا » و « دينيز » . وهو في رواية « دينيز » او « تاج المرأة » يعالج مشكلة الفتاة التي تنزلق فتفقد تاج عفافها ، ويصبها في حبكة شائقة ، واسلوب مسرحي جذاب

نحن في قصر الكونت **اندريه** بالريف الفرنسي في عصر احد الايام ، وقد دعا الكونت بعض الاصدقاء للعشاء . ان الكونت شاب في الرابعة والثلاثين من عمره ، وهو يعيش في هذا القصر مع اخته الصغيرة « **مارت** » التي تركت الدير حديثا لتقيم فترة مع اخيها ، ومع « **بريسو** » الضابط السابق ، الذي استخدمه الكونت وكيلا لاعماله ، وزوجة « بريسو » التي تدير شؤون القصر ، وابنتهما « **دينيز** » وهي فتاة متفقة في السابعة والعشرين من عمرها ، كانت تعمل مدرسة ، وهي الآن تعمل مربية ومؤدبة لاخت الكونت

ونحن نرى بين الضيوف المسيو « **توفنان** » اخلص اصدقاء الكونت ، وهو رجل عصامي كون لنفسه ثروة كبيرة ، وهو الذي نصح الكونت عندما اضطربت احواله المالية ان يهتم بزراعة ضيعته ويقيم بها ، حتى تحسنت احواله واسترد مكانته

كما نرى بين ضيوف القصر «**مدام دي توزيت**» وابنها « **فرناند** » . اما الام فارملة جاوزت الاربعين من عمرها ، سرعان ما نعلم انها كانت عشيقة للكونت فيما مضى ثم هجرته ، فاندفع يلهو ويشرب ويقامر لكي يسلوها ، حتى ساءت حالته المالية ثم ادركه « توفنان » فانتشله ووجهه الى سبيل العمل والانتاج ، فترك باريس ، وانقطع للعمل في ضيعته ، واصبح رجلا آخر . ونعلم ايضا ان «مدام توزيت» هي التي قدمت اسرة «بريسو» الى الكونت واوصته خيرا بها ، فاستخدم الكونت المسيو بريسو في ادارة املاكه ، فاخلص له ونجح في عمله ، وضاعف ايراد الكونت الذي وثق به ، وضم الى قصره زوجته وابنته دينيز

وقد حضرت العشيقة القديمة الى القصر مع ابنها « فرناند » وهو شاب عاطل من العمل ، سيء السمعة ، لايهتم بمبادىء الشرف والخلق القويم

ويدور حديث يتنقل بين الضيوف في حركة مسرحية بارعة ، نفهم منه بعض الحقائق التي تمهد لعقدة المسرحية . اننا نفهم مثلا ان اسرة وكيل الاشغال المخلص الشهم ، المسيو بريسو كانت صديقة لاسرة « مدام توزيت » ، وان ابنها « فرناند » قد نشأ وتربى مع « دينيز »

ونعلم ايضا ان بعض الناس يهمسون بان الكونت الشاب يحب « دينيز » مربية اخته ، وان له بها علاقة . كما نلاحظ ان « فرناند » يحوم حول « **مارت** » شقيقة الكونت ، ولايكاد يخلو بها حتى يقدم اليها كتابا احضره لها من المدينة ، ثم يخبرها بانه قد دس لها رسالة داخل الكتاب . وتتناول « مارت » الكتاب ثم تدسه على المائدة

ثم نرى « دينيز » تخلو بالكونت ، وتحدثه بشأن اخته ، فتذكر له انها تلاحظ انفعالها في الايام الاخيرة ، وتعتقد ان « مارت » لاتثق بها او بالكونت ، وتقول له :

دينيز — ان « مارت » تعاني ازمة نفسية ياسيدي . انها بتيمة ليس لها سواك ، وقد قضت عشر سنوات في الدير حيث عاشت حياة صارمة

الكونت — هذا صحيح . وفي كل مرة كنت ازورها في الدير كانت تحدثني عن رغبتها في ان تصبح راهبة . وفي احدى زياراتي لها قابلت في الدير مدام دي توزيت وحدثتها عن حاجتي الى رجل امين يساعدني في عملي ، فكان لها الفضل ان ارشدتني الى ابيك . وعندما تعرفت بوالديك وبك ، ووجدت الى جوارى سيدتين شريفتين استطيع ان ائتمنهما على اختي ، اخرجتها من الدير لكي ترى العالم الذي تريد اعتزاله

دينيز — يجب ان تتحدث اليها كثيرا ياسيدي ، وان تتودد اليها ، وتكسب ثقتها ، حتى لا تلتمس الحنان عند اشخاص غير جديرين بها

ثم تذكر له ان « مارت » ستركب جوادها مع مدام توزيت وابنها فرناند ، وهما مولعان بالسرعة وترجوه ان يكلف والدها بان يصحبهم على جواده

وتدخل مدام توزيت في ثوب الركوب ، وتخلو الى الكونت ، فاذا بها تطلب اليه ان يوافق على زواج ابنها فرناند من اخته مارت . ويرفض الكونت طلبها ، فتسأله :

مدام توزيت — لماذا ترفض ؟ ما الذي ارتكبه فرناند ؟

الكونت — اشياء كثيرة

مدام توزيت — الا تذكر بعضها ؟

الكونت — لماذا تبارز مع المسيو دي فولفير ؟

مدام توزيت — لانه اتهمه بالنصب والاحتيال فهل كنت تريد منه ان يقبل هذه الاهانة ؟

الكونت — ولماذا اتهمه بالاحتيال ؟

مدام توزيت — لانه ربح من رجل بضعة آلاف فرنك في القمار

الكونت — اجل ، بعد ان سقاه زجاجتين من الخمر ، لم يذق منهما فرناند قطرة واحدة !

مدام توزيت — ولكنك تعلم انه يلعب بنزاهة وقد صنت شرفه عندما قبلت ان تكون شاهده في المبارزة

الكونت — لقد فعلت ذلك من اجلك ، لانني لم ارد ان تلصق تهمة بابنك تلوث شرفه ، وتجلب لك العار

مدام توزيت — اذن فانت تحبني

الكونت — لقد كان ذلك في الماضي ، عندما كنت في العشرين ، وقد احببتك بجنون ، ولكن ذلك شيء انقضى الآن

وعند ذلك تلح عليه في ان يقبل زواج اخته من ابنها ، حتى تقيم معه في قصره ، وتجدد علاقتها به . ولكنه يرفض العرضين معا . فتقول له :

مدام توزيت — واذا كانت مارت تحبه وتريد الزواج منه ؟

الكونت — عليها في هذه الحالة ان تنتظر حتى تبلغ سن الرشد ، ثم تتزوج بمن تشاء . ولكنها لو تزوجت فرناند ، فلن ادخل بعد ذلك بيتي ولن ارى احدا منكم . لقد ادركت الآن سبب زياراتك لها في الدير ، وحضورك الى هنا منذ ان غادرته مارت !

ولكن المرأة لا تلقي سلاحها ، وانما تهاجم الكونت من جهة اخرى ، فتذكر له انه يصعب عليه ان يجد لاخته زوجا يرضى بمصاهرته مع علمه بما يقوله الناس عن علاقته بمربيتها . فيغضب لهذا الاتهام ويقسم لها انه يحترم « دينيز » وليس بينه وبينها شيء مما تشير اليه . وعند ذلك تحاول ان تثير غيرته ، وتعرف حقيقة شعوره نحو « دينيز » ، فتذكر له بخبث انه ربما لم يكن اول عاشق للفتاة . فيثور « اندريه » ويحاول اكراهها على ان تفضي اليه بما تعلمه عن « دينيز » ولكنها تروغ منه بعد ان القت في قلبه بذور الشك والغيرة

ويخرج الكونت ، وتخلو المرأة بابنها الذي يحضر اليها يسألها متلهفا :

فرناند — ماذا قال ؟

مدام توزيت — لقد رفض

فرناند — لماذا ؟

الام — حكاية المبارزة دائما

الابن — هل هذا هو كل شيء ؟

الام — هذا يكفي . لكني عرفت شيئا آخر ، انه يحب

الابن — دينيز !

الام — وكيف علمت ذلك ؟

الابن — وهل تصعب معرفة ذلك ؟ حسن جدا سيتزوج دينيز ، واتزوج انا بمارت ، وبذلك يسعد الجميع ! هيا الى الخيل يا اماه .. الى الخيل !

◻

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في نفس غرفة الاستقبال في نفس اليوم ، بعد قليل من حوادث الفصل الاول . ونرى الكونت يدعو اليه المسيو « بريسو » وكيل اشغاله ، ويستدرجه في الحديث فيسأله عن علاقة اسرته بمدام توزيت . ويجيبه الرجل في صراحة واخلاص ، فيذكر له انه كان زميلا لزوجها في الدراسة ، وقد تزوجا ونجح « توزيت » في عمله ، فاستخدم « بريسو » صرافا عنده . ولكن « بريسو » ترك العمل لانه لم يسترح لنزاهة الصفقات التي كان يقوم بها « توزيت » . ويذكر له ايضا ان ابنته «دينيز» نشأت مع «فرناند» واحبته ، وعقدت خطبتهما منذ الصغر . ولكن «توزيت» عندما اصبح غنيا رفض ان يزوج ابنه من «دينيز» الفقيرة ، التي صدمها فسخ الخطبة فمرضت ، ولكنها شفيت بعد ان قامت برحلة مع امها ، ونسيت الماضي كله

الكونت — اغفر لي انني اثرت اشجانك بهذه الذكريات

بريسو — لقد انتهى ذلك كله ياسيدي ، والفضل لك

الكونت — هل تعتقد حقيقة انه مضى ؟ هل انت واثق ان ابنتك لاتحب فرناند ؟

بريسو — انها تعتز بكرامتها ، وقد نسيت وصفحت ، ولن تعود الى الماضي ابدا

الكونت — لقد بددت مدام توزيت هي وابنها الثروة التي ورثتها ، ولو كان لدينيز بائنة كبيرة



فربما عاد اليها فرناند .. لو كانت هي تريد ذلك

بريسو ـ انني أعرف ياسيدى أنها قد دفنت الماضي ، ولا تفكر في العودة اليه ، ويؤكد هذا أنها لا تملك بالمة

الكونت ـ ياعزيزى بريسو . انني مدين لك بنجاح أعمالي ، فاذا كان هـــذا هو السبب الوحيد ....

بريسو ـ (مقاطعا) لاياسيدى .. ارجوك لاتكمل ما تريد قوله !

ويخلو الكونت الى صديقه « توقنان » فيفضى اليه برغبته في ان يسافر معه في الرحلة التي اعتزم القيام بها خارج البلاد ، لانه يريد ان يغير الجو ويهرب من نفسه . فاذا سأله صاحبه عن السبب ، اعترف له بأنه يحب « دينيز » في صمت دون أن تعلم هي بذلك . فينصحه « توقنان » بأن يعترف لها بحبه ، ويتزوج بها ولكن « أندريه » يفضى اليه بما جرى بينه وبين مدام توزيت ، وبأنه يخشى أن يكون لدينيز ماض ملوث مع فرناند . ويناقشه « توقنان » ويحاول اقناعه بفساد رأيه ، ويقنعه بأن يطلب يد «دينيز» من أبيها . لم يدعو الكونت أخته « مارت » ويتحدث اليها مترددا ، ويخبرها بأن « مدام توزيت » قد جاءت تتوسط لديه في زواجها من « فرناند » ، وأنه لم يوافق على هذا الزواج ، ويسألها ان كانت تحب فرناند . فاذا فهم من اجابتها انها تحبه ، قال لها ان هذا الفتى لايليق بها ، ولكنها تدافع عنه ، وتظهر شكها في صحة مايقوله عنه أخوها ، وتذكر له انها تشعر أنها تحت الرقابة في هذا البيت ، وان « دينيز » هي التي تراقبها وتشي بها ، وتطلب الى أخيها ان يطردها . ويشتد الحوار بين الكونت واخته فيطلب اليها ان تعود الى الدير وتبقى فيه حتى تبلغ رشدها ، وهي بعد ذلك حرة تفعل ماتشاء

ويخرج الكونت ، ويقبل « فرناند » ، ويدور بينه وبين «مارت» حديث يكشف عن طهارة خلق هذه الفتاة الصغيرة التي لم تلوثها الحياة ،ويبين مدى تمسكها بالصدق والمثل العليا . وتفهم أن مدام توزيت قد حذرتها من « دينيز » واخبرتها انها كانت تحب ابنها . وهي لهذا تسأله عن حقيقة هذا الحب ولماذا لم يتزوج من «دينيز» فيقول لها فرناند ان هذا الحب لم يكن سوى عبث أطفال ، وانه لم يفعل شيئا يخل بشرفه او يخدش كرامته . وتقتنع «مارت» بهذا التفسير وتؤكد له انها تصفح عن كل شيء ، ولكنها لاتصفح أبدا عن الكذب ، ولو عرفت يوما انه كذب عليها في اتفه شيء ، فلن تصفح عنه ولن تراه . واخيرا تخبره انها ستعود الى الدير ، وأن عليه ان ينتظر حتى تبلغ سن الرشد اذا كان يريد الزواج بها

وينصرف « فرناند » بينما تدخل «دينيز» وعندما تعلم ان «مارت» ستعود الى الدير تسألها عن السبب

مارت ـ لكى أتخلص من تجسسك على

دينيز ـ لو أردت التجسس عليك لاعطيت لاخيك الكتاب الذى تجرأت وارسلتني للبحث عنه ، والذى كان يحوى رسالة من فرناند

مارت ـ هل فتحت الرسالة ؟

دينيز ـ لم أكن في حاجة الى ذلك ، لانني أعرف أساليب فرناند مع الفتيات

مارت ـ ربما استعمل معك هذه الاساليب !

دينيز ـ ربما

مارت ـ أنت اذن تعترفين

دينيز ـ ليس لدى ما أعترف به لك ، ولكنى أجيبك باللهجة التى تتحدثين بها . انني أقدم اليك كل دليل على حبى ورعايتي ، فتتخذين من ذلك سببا لعدم الثقة بى . انك لا تدركين الهاوية التى يحاولون دفعك اليها ، حيث تتحطم سعادتك

(البقية على الصفحة التالية)



مناسبة سعيدة : فوجئت النجمة الفرنسية «سوزان ارلوى» بزملائها فى الاستديو يقدمون لها «طورتة» كبيرة تضم ٢١ شمعة . وقد ذكرها هذا بأنها قد بدأت فعلا فى تمثيل فيلمها الحادى والعشرين .. وترى فى الصورة وهى تحاول اطفاء شموع هذه «الطورتة» الكبيرة بمعاونة زميليها فى الفيلم وقد بدت عليهما السعادة لهذه المناسبة السعيدة ..

وتضيع كرامتك . اننا مدينون لاخيك بكل شىء وقد انتمنى عليك ، ولن أتخلى عن وعدى له برعايتك . وعندما تغادرين هذا المنزل ، سأغادره بدورى على الفور . سيشتغل ابى ، وتعمل امى ، وسأعود الى اعطاء الدروس ، أو اغنى فى الشوارع ، ولكنى سأبذل كل ماق وسعى لكى انقذك . اقسم لك اننى سأفعل كل شىء لانقاذك ، ولو كلفنى ذلك حياتى ، أو حتى شرفى .. الوداع يا آنسة

وتخرج دينيز لثورة غاضبة ، فتتهاوى «مارت» على المقعد وهى تقول :

مارت — ما أعظم شقائى ..

▭

فاذا كان الفصل الثالث فنحن مازلنا فى مساء نفس اليوم . وهذه مدام بريسو تشرف على اعداد مائدة العشاء . وتدخل مدام توزيت ، وتخلو بها ، فتذكرها بصداقتهما القديمة ، وتخبرها ان الكونت يحب ابنتها « دينيز » ويريد ان يتزوجها ، وان من مصلحتها ان يتم هذا الزواج . وتخبرها كذلك ان « فرناند » يريد الزواج بمارت ، ولكن الكونت لا يوافق ودينيز تؤيده فى ذلك . وتقول لها ان مصلحتهما المشتركة تقضى بأن تتزوج «دينيز» من الكونت وتحمله على قبول زواج أخته من فرناند ، بدلا من أن تضع العقبات فى طريق هذا الزواج . ويبدو الجزع الشديد على مدام بريسو التى تنصرف وهى تقول لصاحبتها ان الامر متروك لدينيز التى تعرف مايجب عليها فعله

ويدخل الكونت وقد بدا عليه الحزن واليأس وهو يتحدث الى مدام توزيت بما يدل على تصميمه على رأيه ، ثم ينهار ويسألها عما تعلمه عن حقيقة علاقة ابنها بدينيز . وعند ذلك تقسم له ان فرناند لم يخبرها باكثر من ان « دينيز » أحبته وانها لا تعلم انها كانت عشيقته فى يوم من الايام وانها انما قالت له عنها ماقالته فى صباح ذلك اليوم ، لانها ارادت ان تعذبه بعد أن رفض طلبها وتبدو السعادة على الكونت ، ويدعو اليه فرناند ، ويخبره انه يوافق على زواجه من اخته ويسحب افترائه السابق ويأسف عليه ، ثم يطلب اليه ان يجيبه على سؤال واحد بشرف وصدق ، لكى يتصرف على اساس هذه الاجابة ، انه يسأله هل كان حقا عشيقا لدينيز ، أم ان مابينهما كان مجرد عاطفة طاهرة . فيؤكد له فرناند انه لم يكن عشيقها ويقسم بشرفه على ذلك

وينصرف فرناند ووالدته ، ويدعو الكونت المسيو بريسو وزوجته ويطلب اليهما يد ابنتهما دينيز ، ويستأذنهما فى ان يسمحا له بالانفراد بها لكى يعرف رأيها . وينصرف بريسو وزوجته الى الحجرة المجاورة ، وتحضر « دينيز » فيعترف لها الكونت بحبه

دينيز — لقد ادركت انك تحبنى يا سيدى رغم تحفظك واخفائك لعواطفك ، وقد كنت بذلك سعيدة فخورا

الكونت — اذن فانت تحملين لى بعض الحب !

دينيز — اذا كان الحب هو أن تعجب بشهامة الرجل ونبله ، وتفكر فيه دائما ، وتستعد للتضحية بالحياة لتمنع عنه الالم ، فانى احبك ياسيدى ... أجل ، اننى احبك ، واحمل لك اعمق عاطفة يمكن ان تحملها امرأة لرجل

الكونت — هل تقبلين اذن ان تكونى زوجتى !

دينيز — كلا ياسيدى !

ويدهش الكونت ويسألها عن سبب رفضها ، ويظن ان ذلك لانها لاتزال تحب فرناند ، ولكنها تنفى ذلك ، وتطلب اليه ان يسمح لها بمغادرة البيت مادامت اخته ستعود الى الدير

الكونت — ولكن مارت لن تعود الى الدير . انها ستتزوج وتبقى ، واما انا فسأسافر فى رحلة طويلة

دينيز — هل تتزوج اختك !

الكونت — من فرناند

دينيز — هل وافقت على هذا الزواج من اجلى !

الكونت — اغفرى لى ، فقد أحببتك كثيرا ، واردت ان اعرف الحقيقة التى كان يستطيع هو وحده ان يخبرنى بها

دينيز — هل قال لك انه لم يكن عشيقى !

الكونت — نعم واقسم على ذلك

دينيز — يا للشقى ! هاهو ذا يظهر على حقيقته

الكونت — ماذا تقصدين ؟

دينيز — اقصد ياسيدى انه اراد أن يسرق منك أختك وثروتك وكرامتك . لقد كذب عليك بنذالة . لقد اردت ان اكتم سرى رفقا بأبى الذى لايعلم شيئا ، واحتراما لك ياسيدى . ولكن مادامت الامور قد وصلت الى هذا الحد فانى اخبرك بكل شىء

وتقص دينيز عليه كيف سلبها فرناند عفافها فى الليلة السابقة للمبارزة ، وهو يؤكد لها حبه ويطلب اليها دليلا على حبها حتى يقوى على خصمه . ثم كيف نبذها بعد ذلك ، وكيف اخبرت امها بما حدث ، فسافرت معها الى صديقة لها ، حيث وضعت الطفل الذى كان ثمرة الاثم ، وكيف سلمت الطفل بعد ذلك الى مرضع فى باريس ، فمات من الاهمال

وعند ذلك يدخل الاب بريسو الذى كان يستمع الى حديثها من خلف باب الغرفة المجاورة ويكاد يبطش بابنته وهو فى ثورة عارمة ، ثم يأمرها ان تلحق بامها ، ويعتذر للكونت لانه ادخل فى بيته قوما ملوثين مثلهم ، ويؤكد له أنه لم يكن يعلم شيئا مما سمعه الآن . وينصرف الكونت مع دينيز ، ويخلو بريسو بنفسه ، فيكتب بعض المذكرات ، ويرتب أوراقه

ويدخل فرناند وهو يجهل ماحدث ، فلا يكاد يراه بريسو حتى يمسك برقبته ، ويلقى به على الاريكة ، ويخنقه وهو يذكر له ما علمه الساعة ثم يقول له بصوت حاسم رهيب :

بريسو — اذهب الآن ايها النذل ، وقل لامك اننى امهلها ساعة واحدة لكى تحضر وتطلب منى يد ابنتى . فاذا مضت هذه الساعة ولم تحضر فانى سأقتلك ولو تبعتك الى آخر الدنيا

▭

ويهبط الستار ليرتفع بعد قليل عن المنظر نفسه . وترى بريسو يتحدث الى زوجته فى انتظار حضور والدة فرناند . اى حديث مؤثر يدور بين الزوجين !

انه يلومها بعنف لانها اخفت عنه الحقيقة ، وهى تعتذر عن ابنتها بحنان الام الرؤوم

وتدخل مدام توزيت التى تؤكد لبريسو انها كانت تجهل الحقيقة التى ذكرتها « دينيز » . ويدعو بريسو الكونت وتوفنان لكى يشهدا الحديث . وامامهما تطلب مدام توزيت يد دينيز من أبيها فيوافق ، ويتفق معها على عقد الزواج فى بلاية فى باريس ، ويخرج الجميع ماعدا توفنان والكونت الذى يجلس يائسا وهو لا يقوى على حبس دموعه . ويحاول توفنان اقناعه بخطأ موقفه وانه مادام يحب دينيز ، فعليه أن يتزوجها ويصفح عن زلة ارتكبتها تحت ضغط الظروف ثم كفرت عنها بحياة كلها استقامة وشرف . ويجادله الكونت ويخبره انه سيدعو فرناند للمبارزة لانه كذب عليه بنذالة ، ولكن توفنان يسخر من هذا الرأى ، ويلقى عليه حديثا طويلا محاولا ان يقنعه بالصفح والغفران

وتحضر «مارت» وتعلم بما حدث ، وتدرك ان فرناند كذب عليها وخدعها ، وان «دينيز» قد ضحت بنفسها وشرفها لكى تنقذها وتمنع زواجها من ذلك النذل . فتتقدم اليها تطلب منها الصفح وتقرر أن تعود الى الدير لتهرب من حياة كلها شر واثم وخداع !

ثم تحاول «مارت» بدورها انقاذ « دينيز » من الزواج بفرناند ، فترجو المسيو بريسو ان يسمح لها بأن تذهب معها الى الدير ، فيوافق الاب وقد عاودته رقته وحنانه

وبينما تهم «دينيز» بالذهاب مع «مارت» ، يناديها الكونت وقد غلبه حبه ، ويعترف لها بأنه لا يقوى على فراقها ، ويأخذها بين ذراعيه وتفرح «مارت» بهذه النتيجة ، ويتقدم اليها الاب بريسو فيقبل رأسها وهو يقول لها :

— ارجو أن يمنحك الله من السعادة يابنيتى بقدر ما صنعت من الخير

اخبار مصورة



ندوة فنية : اراد الاستاذ فتحي رضوان وزير الارشاد القومي أن يشترك جميع المشتغلين بالفن في دراسة الوسائل الكفيلة بالنهوض به ، فكون لجانا فنية للسينما والمسرح والموسيقى والقصة .. وقد قدمت كل لجنة تقريرها ، فعقد لها سيادة الوزير ندوة فنية يوم الثلاثاء الماضي بقصر المنيل حيث طرحت للمناقشة جميع هذه القرارات ، ويرى السيد الوزير اثناء القاء كلمته في هذه الندوة ..



الفروسية : ان الفنانة مريم فخر الدين ترى في صحراء مصر الجديدة ممتطية جوادها ، فهي قد هوت الفروسية وتريد أن تظفر فيها بالبطولة ، ويقف زوجها محمود ذو الفقار الى جوارها ليدلي اليها بنصائحه عن الفروسية وعن عالم الخيول وترى مريم في الصورة على ظهر جوادها



قطايف : اجتمع في بيت المطرب عبد الوهاب في الاسبوع الماضي كامل الشناوي وصالح جودت وجاذبية صدقي وعبد الغني السيد والشاعر السعودي فؤاد شاكر ، ومن بيت عبدالوهاب قدم طاهرأبو زيد برنامج «قطايف» وأنشد صالح جودت قصيدة لشاعر من البحرين وطلب من عبد الوهاب أن يلحنها ، وكانت القصيدة تنتهي أبياتها بكلمة «البترول» فقال كامل الشناوي : « اهه تقدر تلحنها على نغمة « الجندول » » !



لن الزوج : أشيع في هوليوود أخيرا أن النجمة الذرية مارلين مونرو سوف تتزوج من كاتب السيناريو المشهور «آرثر ميللر» .. وعندما سألها الصحفيون عن صحة ذلك الخبر نفته بشدة . وترى مارلين في الصورة مع النجم «آرثر أوكونيل» في آخر أفلامها «محطة الاوتوبيس» الذي تشترك في تمثيله اليوم وبعد أن شفيت من مرضها ..

من خزانة القلم

فى الكابانون الفندق النائى الجميل ، وفى اجازة شم النسيم ، التقيت بمجموعة كبيرة من النجوم جاء بعضهم الى السويس ينشد ايامًا يسودها الهدوء ، وجاء اغلبهم للاشتراك فى تمثيل المناظر الخارجية لفيلم فريد الاطرش الجديد

وفى جلسة بعيدة عن الكاميرا واضوائها ، والمخرج واوامره ، جلس فريد الاطرش يحدثنى عن يومين وقف امامهما مؤشر الاحداث فى حياته طويلا

قال لى ان اسوأ لحظة فى حياته كانت يوم طرق بابه من نعى اليه اسمهان ، واخبره أن الاميرة آمال - وهكذا يطيب لفريد ان يسميها - رحلت الى دنيا الخالدين .

وسكت فريد لحظات حاول فيها أن يمنع دموعه من السيل ، ولكنه كان كمن يحاول أن يسد فتحة صنبور متدفق باصبع نحيلة

كانت هذه هى غمامة الهم التى خيمت على حياته طويلا وما زالت تحجب عن سمائه الكثير من الضياء

وعاد فريد الى حديثه - بعد لفظة لم تستغرق وقتا طويلا ولكنها افلحت فى اعادة البسمة الى شفتيه - فقال ان اسعد يوم فى حياته لم يكن يوم وقف امام الميكروفون لاول مرة ولا يوم دارت الكاميرا لتصور « انتصار الشباب » اول افلامه ... ولا يوم قال له الطبيب أن شبح الخطر - بعد مرض طويل مضن - قد اختفى من غده

كلا !... كانت هذه كلها ايام سعادة ولكنها لم تكن اسعد الايام ...

ان اسعد يوم اسبق تاريخا من كل هذه الايام ، وفيه كان فريد تلميذا صغيرا بسروال قصير ، يمضى يومه على مقعد المدرسة الفرنسية ، ويمضى ليله وسط السكارى والمترنحين كعازف صغير ضمن عازفى اوركسترا بديعة بكازينو اوبرا ..

كان فريد - يومئذ - يعمل فى الصباح ليبنى مستقبله ، ويشقى فى المساء ليكفل لاسرته ... وهو ربها وعائلها ... اللقمة !

وكان طبيعيا أن يهمل الفتى المرهق دروسه ، ويوم قام ناظر مدرسة البطريركية بالظاهر بتوزيع استمارات الشهادة الابتدائية على تلاميذه الصغار تخطى فريد كما تخطى غيره ممن اشتهروا بالكسل .. والخيبة

وفى اليوم التالى كانت الاميرة علياء ، والدة فريد ، تطرق باب الناظر

واستمع اليها الرجل الاشيب الرأس ، الطويل اللحية ، حتى انتهت من دفاعها عن ابنها ثم قال لها بهدوء :

- سيدتى ان لمدرستنا تقاليد يجب ان نحميها ونتائج باهرة يجب ان نحتفظ بها ، وكلا الامرين يحتم علينا رفض سمعك ...

وبكت لابسة السواد .. ذرفت الدمع سخيا

وهنا فتطرق قلب الرجل ففتح لفريد باب الامل وسمح له بالتقدم للامتحان

وادى فريد الامتحان ، وطوى الكتب والاوراق وهو واثق من رسوبه فى مادتى الحساب والرسم على الاقل ..

ومرت الايام ... وكان فريد فى طريقه الى الكازينو حين استوقفته فى الطريق ارقام كان يقرأها بسرعة مذيع « محطة راديو فاروق للاذاعة الاهلية » . واستمر فريد فى مكانه يراجع فى ذاكرته كل الارقام عدا رقمه هو فقد كان يعلم النتيجة سلفا ...

وفجأة توقف المذيع عن متابعة الارقام ليقول بصوت تشيع فيه نبرات الفرحة :

- والآن يسر راديو فاروق أن يهنىء مطربه الصغير فريد الاطرش بالابتدائية ومقبال الكفاءة .. بس [illegible] بحبه حاجة حلوة لعمك [illegible] ..

ويقول فريد ان هذه الجملة كانت اجمل من اى ترنيمة [illegible] الدنيه .. وان اليوم الذى سمعها فيه كان وما زال اسعد ايامه

وضحك فريد ضحكة عالية صافية ثم قال :

- اتعلم ما الذى دفع بهذا الفيض من الذكريات الى خاطرى .. ؟ انه الرقم ٣٩ الذى تحمله سيارة الاستديو هذه وهو نفس رقم جلوسى فى امتحان الابتدائية

وهكذا الذكريات دائما تربطها بحياتنا الارقام ... والتواريخ .. وصغار الاشياء !!

وكانت شادية تقف على الشاطىء تتحسس الماء بقدمها الصغيرة ، وترنو الى الافق اللانهائى بنظرات شاردة ساهمة ثم ارتد بصرها الى الشاطىء ، ارتد مع موجة بدأت عاتية فى عرض البحر ثم اخذ حبيبها الثائر يفقد الكثير من ثورته حتى قابل الرمال وديعا هادئا ..

واستدارت شادية فى وقفتها وقالت :

- هذه الامواج فيها صورة من حياتنا [illegible] مثل الايام الحلوة تودعنا ثم لا تلبث أن [illegible] الينا ثانية

لقد صدقت الطربة الرقيقة ، وان كان بعض الايام الحلوة يمضى ... ولا يعود

مجدى ..

نزهة مع ملكات الجمال

طافت ملكات الجمال الثلاث مونيك لبيل ومونيك لامبير وروزيت جيزلان اثناء زيارتهن للقاهرة بمعالم عاصمتنا وآثارها المختلفة ، وقد صحبتهن عدسة الكواكب الى حديقة الحيوان حيث قضت معهن وقتا طيبا انقضى فى اللهو والمرح ، وسجلت لهن هذه الصورة الطريفة امام بحيرة البط ...



عيد الربيع في لندن
مع سوزان "العفريتة"



سوزان بومنت او سوزان « العفريتة » كما يسميها اصدقاؤها

لندن — من سعيد لطفي :

ماذا تفعل لو دعيت لقضاء يوم شم النسيم في بيت نجمة محبوبة من كواكب السينما الفاتنات؟!

سأقول لك أنا شخصياً ماذا فعلت عندما تلقيت مثل هذه الدعوة في الأسبوع الماضي من آنسة رقيقة تعرفت إليها في نادي « تشرشل الجديد » ، أرقى نوادي لندن الليلية ، حيث يسهر عشاق الموسيقى الهادئة ، وأضواء الشموع ، وبريق الدموع الذي يختلط ببريق الجوهرات ، ففي هذا النادي مئة عضو من الجنسين لا يقل دخل « أفقرهم » عن بضعة ألوف من الجنيهات في الشهر الواحد

وجميع أعضاء هذا النادي « الثرى » من العاملين في الميدان السينمائي

كنت في النادي أسهر مع شلة من أهل الفن حين دعتني تلك الفتاة الرقيقة التي راحت تزرع المرح في نفوس الحاضرين جميعاً

قلت لها : « هل أنت ممثلة ؟ »

قالت :

— أنا ابنة ممثلة .. ثم أضافت بطريقتها



سوزان تداعب كلبها المدلل الذى أهدى اليها فى عيد ميلادها



صورة زيتية لوالدة سوزان وقفت تتأملها الابنة باعجاب ..

الساخرة : « كيف تكون مندوب مجلة فنية ولا تعرف النجوم ؟ »

قلت : « أنت على حق .. ولكن ماذا أفعل اذا كان الوصول الى نجم سينما دونه الصعاب والمتاعب ؟ » ..

وضحكت عالياً وقالت : « لا .. أنت لا تعرف الطريق .. »

قلت : « خذى بيدى إليه »

وضحكت الفتاة ، ولم أفهم لضحكها سبباً إلا فى اليوم التالى .. لقد قالت لى : « غداً إجازة « عيد الفصح » تعال القنى يوم عيد الربيع عندنا وسوف أقدمك إلى أمى » ...

انجليزى جدا

وفى اليوم التالى كنت أقف أمام البيت الأنيق فى « هامستد » حى الارستقراط فى لندن .. وهو الحى الذى يطلقون عليه اسم « انجليزى جداً » فهو يحتفظ بالطابع الانجليزى العتيق فى كل ركن منه

وقابلتنى الحسناء المرحة بفنجان من الشاى ، وجلسنا نتحدث أكثر من ساعة طافت بى خلالها أنحاء البيت الأنيق .. وسألتها فى نهاية المطاف : « أين والدتك ؟ »

وضحكت وقالت وهى تشير الى لوحة على الحائط :

— هذه أمى « روما بومنت » نجمة لندن طيلة العشر السنوات الخالدة .. سنوات الحرب الأخيرة

قلت : « إذن هى لا تشتغل بالتمثيل الآن ! »

قالت بالهدوء الذى اشتهر به مواطنوها : « لا .. هى لا تشتغل بالتمثيل .. ولكن أنا الذى أشتغل به ... »

وذهلت عندما قالت لى : « أنا سوزان بومنت ألم تسمع باسمى من قبل ؟ » قلت وأنا أتعثر فى خجل : « بلى سمعت »

قصة حياتها

وجلسنا نتحدث فروت لى تاريخ حياتها ، قالت إنها شقت طريقها إلى المسرح دون أن تعتمد على مجد أمها ، لقد تقدمت أول مرة إلى مسابقة للتمثيل باسم مستعار حتى لا يقال إن اللجنة أعطتها الدور من أجل أمها . وقد درست عاماً واحداً فى أكاديمية الدراما ثم بدأت الاشتغال بالأدوار الثانوية فى مسرح البالديوم بلندن ، وذات يوم استدعاها مخرج لتشترك فى برنامج على شاشة التليفزيون ، وتقول سوزان إنها لم تكن تؤمن بأن التليفزيون فن حقيق ، فهى تعتقد أن الفن على خشبة المسرح وحدها .. ولكنها ذهبت إلى استديو التليفزيون استجابة لاغراء الأجر دون سواه ، وفى الأستوديو رآها سينمائى من هواة الوجوه الجديدة ، فتعاقد معها على الفور ، وأسند اليها دوراً ثانياً فى أحد أفلامه ...

الى القمة

وأثبتت سوزان قدرة فنية جعلت المخرج يسند إليها دور البطولة فى فيلمه الثانى ، وفى عام واحد انتقلت سوزان من الصفوف الخلفية الى القمة .

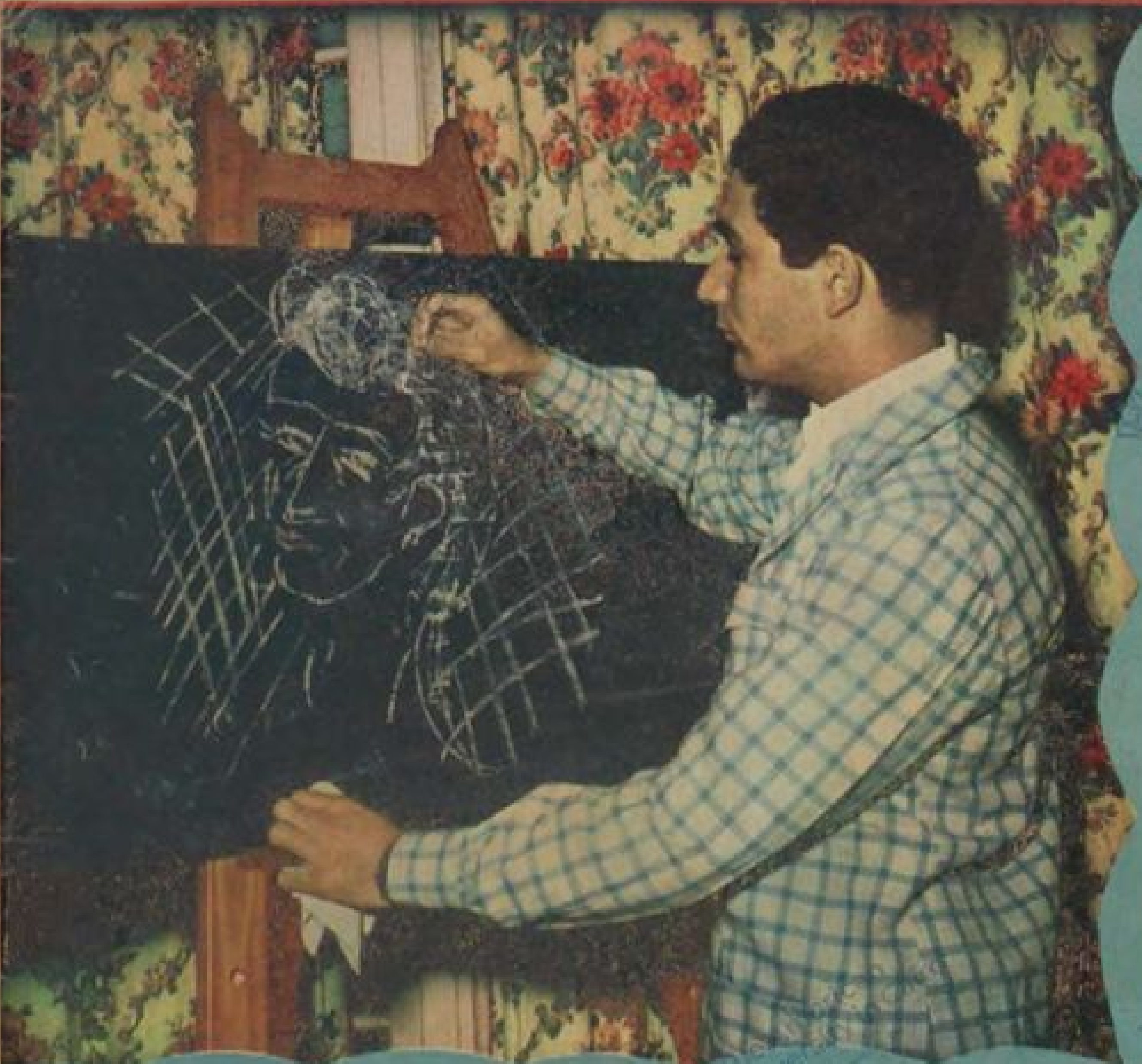
وهى اليوم تقوم ببطولة فيلم كوميدى اسمه « قفزة الى السعادة » ، تمثل فيه دور الفتاة الساذجة التى تحب أعمال البيت والكنس والطهو والنظافة .. وهو دور تقوم به بمهارة فى حياتها الخاصة !

حيلة !

• وقع للكاتب المشهور « ادجار والاس » حادث غريب

فقد دخل عليه مرة شخص فى ثوب ضابط بوليس ، وذكر انه جاء للتحقيق معه فى بلاغ قدمه شخص معين ضده ، الى مركز بوليس الناحية .. واخذ يلقى الاسئلة ، والكاتب الكبير يجيب عليها فيدونها الضابط فى «المحضر» .. ثم قدم له المحضر فى النهاية فوقع عليه

واتضح للكاتب الكبير بعد ذلك انه احد هواة التوقيعات ، احتال بتلك الحيلة ليفوز بتوقيع الكاتب اللامع !

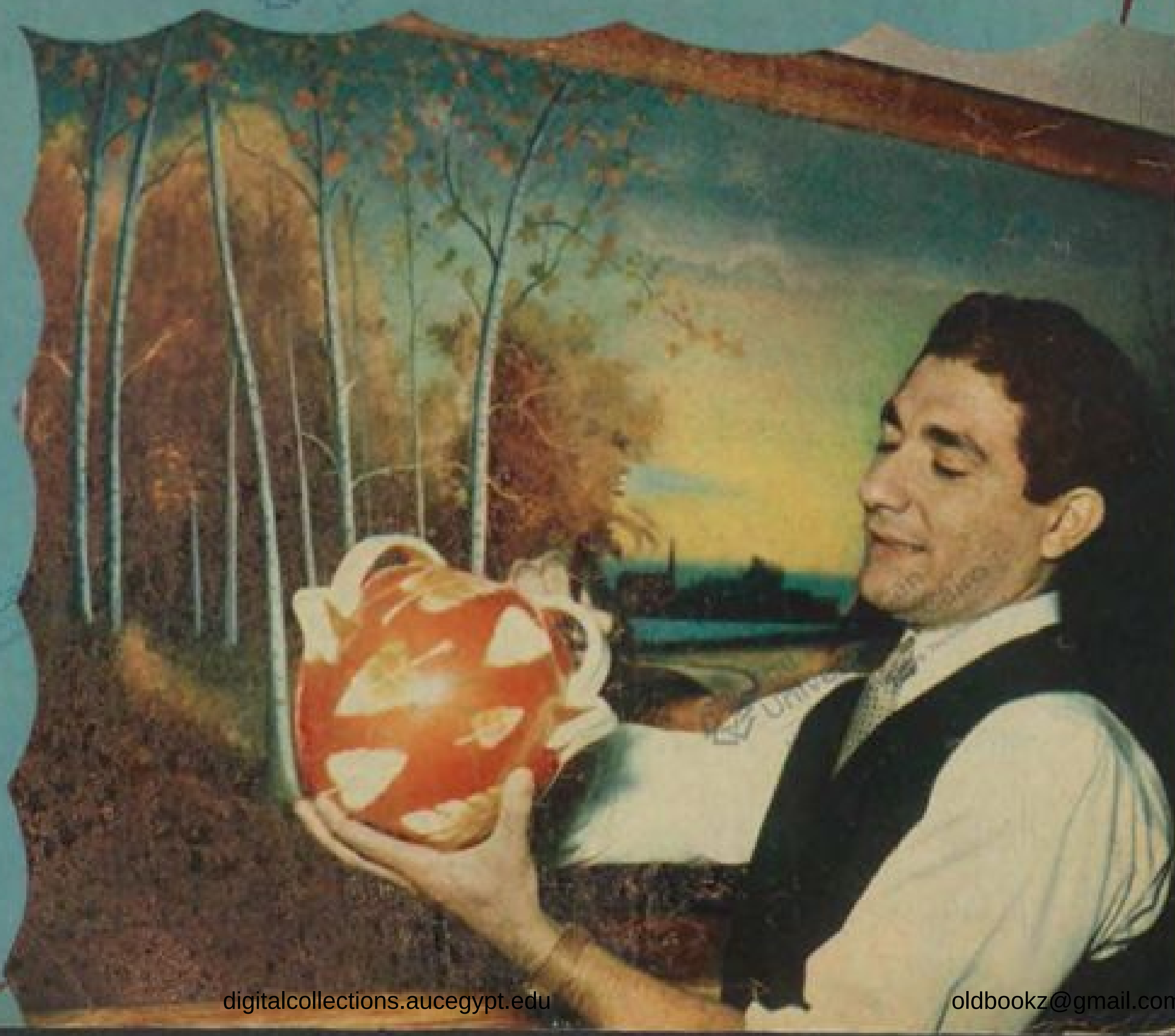


دنيا الأنغام تستقبل ضيفاً جديداً !!

في الاسبوع الماضي وقف كمال حسني لاول مرة أمام الكاميرا ، وقف ليؤدي أول مشاهد فيلمه الاول «ربيع الحب» وكمال حسني مطرب دخل الاذاعة من أضيق أبوابها .. من ركن الهواة ، واستطاع في شهور قليلة أن يجعل الناس تتحدث عنه ، وقد سارعت ماري كويني فتعاقدت معه على بطولة فيلمين ، وكمال حسني فنان بطبعه فهو يجيد الرسم ، ويجيد العزف على اكثر من آلة موسيقية ، وقد زارت لك الكواكب النجم الجديد في منزله واليك نتيجة زيارتها في صور ..

▲

ان أسعد الاوقات عند كمال حسني هي تلك التي يقضيها في «زاوية الرسم» ، وهو ماهر في هوايته وخاصة في رسم الوجوه



▶

ان هواية كمال الثانية هي جمع أواني الزهور الجميلة ، وهذه «فازة» ثمينة للمشاهدية كتابة ظهوره في أول أفلامه ..



زواج سعيد : وصلتنا الانباء من هوليوود تحمل الينا نبأ زواج النجم الفرنسي «جان بيير أومون» من النجمة الايطالية الحسناء «ماريزا بافان» شقيقة النجمة الحسناء بير انجلي .. ومن الطريف ان قرانهما قد عقد يوم عقد قران جريس كيلي على الامير رينيه ، وقد كانت الاشاعات ترشحها للزواج من جان بيير أومون

تحفة الفن (بقية)

من وجه مهران تلك الليلة ، بل جمدت عيناه البارزتان ثم قال :

ــ سنلتقي قريبا وارجو ان تكوني قد غيرت رايك

وفي طريقهما الى البيت داخل « اليمكوكة » وضعت يدها حول عنقه وقالت :

ــ ياحبيبي ان حياتنا تتعرض للفساد اذا دخل فيها أي عنصر غريب ، ولو كان هذا العنصر اسمه الشهرة والثراء والفن . فالحلوى المكشوفة يحط عليها الذباب

وغطى قاسم حلاوة شفتيها بشفتيه ، ورقص قلبه فرحا بنعمة هذا الوفاء . وهما يقدران ان وعد مهران باللقاء قريبا ليس الا لتغطية الخجله من رفضها . ولكن ها هو ذا قد حضر واسرع مما يخطر ببالهما . لهذا هز قاسم كتفيه وقال :

ــ ربما كنا اقدر على فهم وقائع الحياة العملية . ولكننا ياسيدي لاندانى المراة في الفطنة لقتضيات السعادة . وزوجتي ادرى بما يلزم لسعادتها وسعادتنا

ولكن الرجل الماكر لم يتراجع ولم تخنه عزيمته . واستمرت المناقشة ساعة اخرى ، انتهت بالموافقة المبدئية على ان تقوم « عمت » بعد تغيير اسمها الى « تحفة » بادوار البطولة في افلام تعرض للاعلان عن الازياء ومستحضرات التجميل والادوات المنزلية وما الى ذلك ، مع غناء مقطوعات صغيرة في هذه الافلام ولم الاتفاق على المرتب . وانصرف مهران على وعد باحضار العقد مكتوبا في اليوم التالي

ولما انصرف مهران عجبت « تحفة » على زوجها وقبلته قائلة بخطورة :

ــ ابتداء من الغد والايام التالية ستحلق بسوس كهربائية كأصحاب الملايين !

وعندما وقف بجوار مهد « احمد » صغيرهما الوحيد ، قال لها :

ــ من اجله ستتجشمين هذه المشاق ياعزيزتي ...

فراى في عينيها نظرة غريبة خاطفة وهي تعبث بطرف اصبعها الشمعي في وجنته قبل ان تقبله ثانية :

ــ ليس من اجله ياحبيبي ... بل من اجلك انت . فقد رايت في عينيك نظرة حسرة وانت تنظر الى ثياب مهران الفاخرة ... ولم احتمل هذه النظرة التي كأنها نافذة تتحنى على اعماق سريرتك لحظة واحدة ثم اغلقت ...

واندفعت الى وجهه دماء الخجل ، واطرق بوجهه ...

▭

وبعد اسابيع كانت السيارة امام الباب . سيارة جديدة امام باب جديد ، في بيت جديد ، في حي هادىء جدا . وكانت في البيت الجديد حفلة ساهرة بمناسبة « الحياة الجديدة » ... وكان كل شيء قد اكتسى فجأة حلة زاهية من الترف ، والجمال والاناقة ...

ومضت اسابيع اخرى ... فبدا قاسم بحسرانه لم يعد يرى « عمت » . فهي لا تظهر الا دقائق معدودة في حياته ، ثم تختفي لتظهر «التحفة» المشغولة باللقطات ، والسناريات ، والرحلات الى لبنان ، والجزائر ، والسودان ، لالتقاط المناظر المختلفة في تلك الافلام ، والاتفاق مع المؤسسات الكبرى لمزيد من الاعلان ... ثم ان عمل قاسم من شانه ان يرحل اسبوعين من كل شهر في اقاصي الصعيد ، للدعاية للمراهم والاقراص ، والحقن التي تبيعها شركته ...

ومعنى هذا ان « احمد » صار بلا اب ، وبلا ام ، معظم الوقت . وان الدار الجميلة الجديدة لم تعد الا « بنسيونا » موحشا على اناقته ... ولم يبق بينه وبين دارهما السابقة المتواضعة جدا اي شبه زوجي ... فهاهنا الخدم هم اصحاب السيادة ، وبين ايديهم مصير هذا الصغير العزيز الذي تعنى به مربية رومية . وحين لايكون قاسم غائبا ، ولا تكون « تحفة » مشغولة ، تقام الحفلات لتوثيق الصلات بالناس هنا ، وهناك ، من اعضاء الشركات ، ومديري الدعاية ، واقسام البيع ...

وعلى هدى هذه الحفلات ، والاناقة الجديدة التي هبطت على «قاسم» ، عينته الشركة رئيسا لقسم الدعاية ، وصار مقره القاهرة ، في مكتب فخم ، لايحتاج الى اللف بين العيادات ولكنه يحتاج للف بين البارات ، والصالونات ، حيث السهرات ، عسى ان يلتقي بزوجته هنا ، او يتسلى من وحدته هناك ... لقد دخل حياته عنصر جديد كالح الوجه ، هو السأم ... فبدا يترحم على ايام السترة المرفوءة ، واليمكوكة العتيقة ... ثم لايلبث ان يتلهى بشراء رباط عنق جديد !

وذات مساء ، وقد سافرت « تحفة » الى لبنان لتصوير بعض المناظر ، دق التليفون في بار سميراميس ... وكانت المتكلمة هي المربية الرومية ...

ــ احمد مريض ... يحسن ان تحضر طبيبا

انه كان مريضا منذ يومين ، ولكن هذه المربية اصرت على الانتظار قبل ان تدعو الطبيب . وفي اليوم التالي قالت انه صار بخير ... فما الذي دعاها الآن ان تقول انه في حالة تدعو الى الاسراع بدعوة طبيب ، في هذه الساعة من الليل ..!

وافرغ كأسه ثم نهض ساخطا ... وبعد ثلث ساعة كان مع الطبيب في حجرة احمد المزينة بكل مايدخل السرور على طفل مدلل يتمتع والداه بدخل كبير ...

ورفع الطبيب حاجبيه ثم قال بصوت خافت لقاسم ، فقد كان من اصدقاء البيت :

ــ لابد من عودة والدته حالا ... فالمسالة محتاجة لعناية شديدة ... نزلة برد شديدة تطورت الى شلل اطفال ... من اهمال المربية بعد خروجه من الحمام ...

ودارت الحجرة بكل ما فيها في راس قاسم المسكين ، وراى لوجه الطبيب ثمانية عيون ...

▭

وما اسرع ما استقلت تحفة طيارة خاصة الى القاهرة .. والقت جانبا بكل عقودها مصممة على البقاء بجوار احمد تلك الشهور الطويلة التي قدرها الطبيب لشفائه ، ان امكنها بذل العناية الكافية للوصول به الى السلامة من ذلك الداء ...

ولكن « مهران » الثقيل القاسي حضر غاضبا ، وتوعد باقسى الاجراءات كي يرغمها على الاستمرار في تنفيذ عقدها معه ... واسفر عن وجه فظ ونفس شريعة ، فثارت ثورة قاسم ، واطلق عليه الرصاص ... وهو يصرخ قائلا :

ــ لعن الله يوما رايت فيه وجهك ايها الشيطان !

... واذا بزوجته تهب بهزه من ذراعه بعنف وهي تصيح به :

ــ اى كابوس هذا الذي جعلك تصيح هكذا ؟

وفتح عينيه ليجد نفسه في حجرة نومهما البسيطة ، في الدار المتواضعة جدا ، وقد جسم له الحلم تأنيب ضميره ومخاوفه من عاقبة التطلع الى الترف الذي قد يسبغه الغنى على بعض اهله ... ولكن يثمن باهظ في معظم الاحوال



● وجه جديد : اكتشفت باريس أخيرا وجها جديدا لعتزم منافســة هوليوودبه«والوجه لحسناء في العشرين من عمرها تدعى«واتيك باتيسون» وقد اسند اليها دور البطولة في فيلم يستدعي ظهورها في بدايته في دور فتاة بريئة،وفي نهايته في دور فتاة كباريه.. ويتوقع لها المخرجون مستقبلا باهرا





حدث هذا الاسبوع

● اقامت جمعية انصار التمثيل والسينما دعوى على دار الاوبرا لان الدار نقضت تعاقدها مع الجمعيــة ولم تقدم لها مسرحها في الموعد المتعاقد عليه

● اختار عاطف سالم قصة «بداية ونهاية» التي وضعها الكاتب المعروف نجيب محفوظ لانتاجها

● يبدأ حسن الصيفي غدا اخراج فيلم «صاحبة العصــمة» ، وهو من انتاجه ايضا . وسيقوم فيه بأدوار البطولة تحية كاريوكا واسماعيل يس

● عاد محمد فوزي من باريس بعد أن انتهى من مفاوضاته لتكوين شركة الاسطوانات وقد مر فوزي بمدينة كان ليشاهد مهرجان السينما فيها

● ابدت ام كلثوم رغبتها للمسئولين في الاذاعة أن تكون الحفلة التي اذاعتها منذ اسبوعين هي ختــام حفلاتهــا الشهرية لهذا الموسم لتتمكن من اخذ نصيبها من الراحة ..

● يبدأ نيازي مصطفى اسماعيل في اخراج فيلم «العزة» من تأليفه وهي قصة تدور حوادثهــا في الاحيــاء الشعبية

● قرر مجلس ادارة نقابة الممثلين فصل ٧٠ عضوا من اعضاء النقابة لعدم تسديدهم اشتراكات العضوية

● يسافر سراج منير مع زوجته ميمي شكيب الى أوروبا بعد نهــاية الموسم الشتوى لفرقة الريحاني حيث يقضي هناك شهرا ويعود قبل بداية الموسم الصيفي للفرقة المذكورة

● عاد المخرج صلاح ابويوسف الى القاهرة بعد أن قطع رحلته في فرنسا بسبب مرض الكلى الذي عاوده أثناء وجوده في مهرجان «كان» وقال صلاح أنه عرض نفســه على بعض الاطباء الفرنسيين فوجد أن علاج الكلى في مصر قد تقدم كثيرا عن فرنسا

● سافرت امينة البــارودي الى ايطاليا ، ويقال أن سبب سفرها يرجع الى أن احدى شركات السينما الايطالية استدعتها لاجراء تجارب سينمائيــة لوجهها تمهيدا لاسناد دور البطولة اليها في فيلم فرعوني يصور في ايطاليا

● ادرجت في ميزانية مصلحــة الفنون ميزانية خاصة لمعهد السينما الذي تقرر افتتاحه بصفة نهائية ، وسيكون مقره ستديو الاهرام

● سافرت ايمان في عيد شم النسيم الى السويس حيث قضت شم النسيم مع ابطال فيلم «ودعت حبك» الذي ينتجه ويضطلع ببطولته فريد الاطرش

● دعت مديحة يسري بعض الفنانات والفنانين لقضاء عيد شم النسيم في فيلتها بالهرم ، وكان من بين الذين لبوا الدعوة ليلى مراد وفطين عبد الوهاب وهدى سلطان وفريد شوقي وزينب صدقي

● يسافر جبريل تلحمي في أواخر مايو الى ايرلندا لحضور عرض فيلم «صراع في الميناء» الذي اشتركت به مصر في مهرجان كورك السينمائي .





⊙ تدرس وزارة الارشاد القومى مسألة تحويل بعض دور السينما فى قلب القاهرة الى مسارح،وقد حصرت عددا من هذه الدور تمهيدا لمفاوضة أصحابها فى هذا الشأن

⊙ **يستعد صلاح أبو سيف لاخراج فيلم الفتوة قبل بداية يونيه،والفيلم من انتاج وبطولة فريد شوقى وهدى سلطان**

⊙ صرح يوسف وهبى بانه سيكون فرقة خاصة له بعد عودته من رحلته فى الأقطار الشقيقة التى ستقوم بها الفرقة المصرية الحديثة ابتداء من يوم ٢٧ مايو

⊙ **صرحت دار الاوبرا لمعاهد باليه ايفانوفا ونيكول وماجدة بعرض نشاطها فى التصفية التى أعلنت عنها وزارة الارشاد القومى ، وستقدم هذه المعاهد برامجها ابتداء من يوم ٢٥ مايو**

⊙ يستعد حسين فوزى لاخراج فيلمه القادم «هذه القاهرة» فى يوليه القادم وستقوم بالبطولة نعيمة عاكف

⊙ **عرض يوم الاثنين الاسبق الفيلم الهندى الكبير «الديدار» « العاشق الاعمى » بالقاهرة وهو الفيلم الذى فاز بجائزة بومباى للسينما عام ١٩٥٥ وقد حضر حفلة العرض الاولى سكرتير السفارة الهندية ويحيى شاهين**

⊙ وافقت وزارة الارشاد القومى على سيناريو «سيد العصارى» الذى كتبه ويخرجه عباس كامل ، وقد تم تغيير اسم الفيلم الى « الصيادين الثلاثة » ويقوم ببطولته محمد الكحلاوى

⊙ **كانت قسمت شيرين هى الفنانة الوحيدة التى حضرت ندوة الفن التى عقدها وزير الارشاد القومى ، وقد اضطرت لمغادرة مكان الندوة – فى قصر النيل – لارتباطها بموعد رفع الستارة فى الفرقة المصرية الحديثة**

⊙ زيدت اعانات الفرق الاجنبية فى ميزانية وزارة الارشاد القومى لعام ١٩٥٦ – ١٩٥٧ بعد مالوحظ من نجاح الموسم الماضى ..

⊙ **يفكر الشاعر عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا فى السفر الى باريس لحضور مهرجان المسرح الدولى ، الذى يتيح له فرصة مشاهدة كل فرق العالم ، وهى فرصة للتعاقد مع أحسن هذه الفرق**

⊙ غادر صالح عبد الحى المستشفى فى الأسبوع الماضى ، ولكنه لزم الفراش فى بيته نظرا لاشتداد آلام الروماتيزم عليه

⊙ **اتجهت النية الى اختيار الفريق الجامعى الفائز فى مسابقة التمثيل الجامعية للسفر مع بعثة مصر الى الصين فى أول الشتاء القادم**

⊙ رشحت تحية كاريوكا للقيام بدور البطولة فى فيلم تخرجه شركة فرنسية عن جحا

⊙ **انتهى محمد الموجى من وضع لحنين للمطربة ام كلثوم فى برنامج رابعة العدوية . وقد عهدت اليه ام كلثوم بوضع لحنين لقصيدتين من ديوان الأمير عبد الله الفيصل**

⊙ قدم نور الدمرداش استقالته من فرقة اسماعيل يس ، وقد قبلت استقالته

كعك العيد

بين السيف والمسامير

كل عام وانتم بخير ...

هذه هى التحية التى يتبادلها المصريون فى عيد الفطر ، وهم يتزاورون ويلتهمون اطايب الكعك ، و « الغريبة » ، وانواع « المكسرات »

وفى هذا العيد ، يكاد يكون « الكعك » مادة الضيافة التقليدية ، بدلا من « القهوة » ... ولكن هل كان هذا شأن كعك العيد منذ اربعين عاما ؟...

تعال معى الى « دار الكتب » نقلب معـــا صفحات الماضى ... ها هى مجموعة «السـيف» والى جانبها مجموعة « المسامير » الجريدتان الهزليتان اللتان تسردان تاريخ مصر بطريقتهما الخاصة ... طريقة « النكتة » اللاذعة ، والمفارقة المضحكة التى تدل على « البـــال الرايق » و « القلب الخالى » و « المزاج الصافى » ...

تعال نقلب معا اعداد « العيد » ... ماذا ترى ؟...

ان كلا من الصحيفتين تستقبل «كعكالعيد» بطائفة من النكات الطريفة التى كانت تضحك قراء الجيل الماضى ، وتدخل المرح الى نفوسهم.

فهل تضحك هذه « النكت » ابناء هذا الجيل كما اضحكت آباءهم واجدادهم من قبل ؟

كعككم : يطلعوه من الصاجة بالكماشة

كعككم : ما ينزلش لحد من زور

كعككم : يستعمل من الظاهر

كعككم : ياكلوه بالشاكوش

كعككم : ينضرب فى الحيط يرد

كعككم : من العصر الحجرى

كعككم : تحطوه للضيوف وتجروا

كعككم : يقع على الارض يرن

كعككم : ربنا ما يحكم بيه على عدو ولا حبيب

كعككم : قلبه فاضى

كعككم : محروق منكم

كعككم : اكله والوداع

كعككم : فاقد لكم

كعككم : موضة قديمة

كانت هذه النكت تضحك ابناء الجيل الماضى

فهل تضحكك انت ؟...

ثورة وجه جديد

الوجه الجـــديد « سلوى محمود » ثائرة ساخطة ...وقد اندلع لهيب ثورتها وسخطها ، حتى تناول الفن والفنانين ، والصـحافة والصحفيين ...

وسألتها على طريقة عبد الوهاب :

– كل ده كان ليه ... ليه ... ليه ؟

فاجابت وقد تطاير شرر الغيظ من عينيهـا الجميلتين :

– لانكم لاتؤدون واجبكم نحو الفن والفنانين

فقلت :

– يا للهول !

فقالت وقد تضاعف سخطها :

– انا باتكلم جد ...

فقلت :

– وانا ايضا ... ولو انى مش فاهم حاجة ابدا ...

فقالت :

– اتريد أن اتكلم بصراحة ؟

فقلت :

– أنا محسوب الصراحة ...

وصمتت « سلوى » برهة ، ولعلهـا كانت ترتب فى ذهنها عناصر « الصراحة » ، ولم يطمئن قلبى الى هذا الصمت ... فقد خشيت أن يكون من نوع السكون الذى يسبق العاصفة ... وراحت افكارى تعمل بسرعة للوقوف على بواعث ثورتهـا ، وخيل الى انها بعد نجاحها الذى استلفت الانظار فى دورها بفيلم « شياطين الجو » ، ورغم قصر ذلك الدور ، خطر لها أن تؤلف « شركة سينمائية » أسوة بغيرها من كبار الفنانين وصغارهم ، وانها قد ادرجت اسمى فى قائمة المساهمين ... أو بالحرى : «الطيبين»

ولكن لم يلبث أن تبدد قلقى حين انطلقت تقول :

– ان السينمائيين يشكون من افتقار السينما المصرية الى الوجوه الجديدة ... اليس كذلك ؟

– كذلك ونص ... وقد نشرنا نحن كثيرا من المقالات لمخرجين ومنتجين تنطوى على هذه الشكوى ، وكل منهم كان يصيح قائلا : « ياولاد الحلال ... يا اللى عنده وجه جديد للبيع »

– وفى الوقت عينه نرى مئات ومئـــات من أصحاب الوجوه الجديدة ، وكل منهم يتمنى أن تتاح له فرصة الظهور على الشاشة ... اليس كذلك ؟

– كذلك برضه ...

– وكان النـــاس يتساءلون : « كيف يشكو السينمائيون من افتقارهم الى الوجوه الجديدة مع وجود المئات من أصحاب هذه الوجوه » ؟

– هذا صحيح !

– هل تعرف كيف كان السينمائيون يعللون هذا التناقض ؟

– أذكر أن حجتهم الوحيدة كانت تنحصر فى عدم وجود وسائل لتدريب أصـحاب الوجوه الجـــديدة للوقوف أمام الكاميرا ... وهى « حجـــة » مقبولة بالطبع ، فالمخرج لايمكنه اضـاعة الوقت فى تدريب وجه جديد داخل الاستوديو ، لان لـكل دقيقة ثمنها ، وأصحاب الاستوديوهات لاتعنيهم مسالة الوجوه الجديدة أو القـــديمة ، فكل ما يعنيهم هو تأجير الاستوديوهات واستغلالها ، واذا كان منتج الفيلم هو مخرجه ، خشى أن يضحى من اجل وجه جديد ، وبعد تدريب صاحبته « يلطشها » منتج آخر ، وامكانيات المنتجين لا تساعدهم على احتكار أصـحاب الوجوه الجـــديدة أو القديمة ، لان للاحتكار ثمنه ... والعين بصيرة وشاشة السينما قصيرة ...

وسألتها :

– اليست هذه هى المشكلة ؟

فقالت :



ـ تقريبا ... ولكنك نسيت شيئا !

ـ جل من لاينسى !

ـ نسيت أن السينمائيين كانوا يقولون انهم لو وجدوا وجها جديدا ظفرت صاحبته بقسط من التدريب السينمائي ، لاقبلوا على التعاقد معها وهم مطمئنون الى النتيجة ...

ـ صحيح ... فاتتني دي !

ـ فما بالك لو ظهرت صاحبة الوجه الجديد على الشاشة ؟ وما بالك أيضا لو حالفها النجاح في دورها نجاحا استلفت اليها أنظار الكثير من المخرجين والفنانين ؟ أليست الخطوة التالية الطبيعية هي عمل السينمائيين على استغلال هذه المواهب الجديدة وتطعيم السينما بها ؟

ـ هذا هو المعقول !

ـ لكن مع الاسف ... ماحصلش !

▭

واستطردت « سلوى » ، آخذة على السينمائيين ذلك التباين بين أفعالهم وأقوالهم ... فهم يشكون من قلة الوجوه الجديدة ، فاذا ظهرت امامهم اهملوا الانتفاع بها واستغلالها ...

والواقع ان ثورة « سلوى » جاءت معبرة عن متاعب وآلام أصحاب الوجوه الجديدة ، أولئك الذين يسرى حب الفن في عروقهم ، ويضحون بكل مرتخص وغال في سبيل شق طريقهم الى النور ، ولكنهم يتخبطون في الظلام اذ لايجدون من يمد اليهم يد المعونة ، أو يأخذ بأيديهم ليصل بهم الى المكانة اللائقة بهم ...

ومما يسترعي النظر حقا ان « سلوى » تلقت تهاني الكثير من المخرجين ، فهذا أحدهم يقول لها :

ـ انتي كنتي مستخبيه فين ؟ ده انا عايزك في فيلمين على الاقل ...

وقال لها مخرج آخر :

ـ انا عندي دور مدهش علشانك ... ابقي اتصلي بي بالتليفون ...

وقال لها الثالث :

ـ ايه ده ؟ انا بقالي جمعة ابحث عنك... عايز اتفق معاكي على دور كبير في الفيلم ...

وتنبأ لها الرابع بالمستقبل الباهر ...

واقسم لها الخامس انها سوف تتفوق على جميع صاحبات الوجوه القديمة ...

وباتت تحلم بالمجد ، وبقمة المجد ، ومضت الايام ، وسرعان ما تبددت الاحلام !

اين دعوى المخرجين ؟ اين أدوارهم الرئيسية ؟ اين أفلامهم الجديدة ؟

ومضت « سلوى » تقول :

ـ لقد نصح الى الكثير من معارفي أن اذكر السينمائيين بشخصي ، وأتردد على مجالسهم ومكاتبهم ، حتى اذا حان الوقت ليعمل أحدهم في فيلم جديد رآني امامه ... لقد اعتاد السينمائيون اختيار الذين يرونهم امامهم دائما ، وقلما يفكر أحدهم في الغائبين عن عينيه

وقلت لها :

ـ وهل عملت بهذه النصيحة ؟

فأجابت :

ـ بقى اسمع ! انا لم أدخل السينما من الباب الخلفي ... فانا طالبة في المعهد العالي لفن التمثيل والسينما ، وسأتخرج منه في العام القادم ، وقد رفضت أن ابدأ عملي في السينما من باب « الكمبارس » ، وقد افهم ـ مثلا ـ أن يريق « الوجه الجديد » ماء وجهه على أبواب مكاتب السينمائيين ومجالسهم ، بغية الحصول على فرصة سانحة للوقوف امام الكاميرا ، ولكني لا افهم ابدا ، ان يقف هذا الموقف ، صاحب وجه جديد أثبت على الشاشة قدرته ومواهبه ... الذي افهمه أن يسعى السينمائيون اليه لاستغلال مواهبه ، وتهيئة الفرصة امامه لابراز هذه المواهب ...

فقلت :

ـ نعم ... هذا هو المنطق المعقول ... ولكن السينما عندنا ، لاتزال ـ في كثير من شؤونها ـ بعيدة عن كل منطق معقول !

فهزت راسها وقالت :

ـ لكني مع ذلك لست يائسة ابدا ... اني شديدة الايمان بالفن ... وشديدة الايمان بنفسي ايضا ...

▭

وقلت لها :

ـ فما هي الخدمة التي يمكن ان تؤديها لاصحاب وصاحبات الوجوه الجديدة ؟

فأجابت :

ـ ولا حاجة ! كل ما اطلبه ان تقولوا هذا الكلام ...

فقلت :

ـ ادى احنا قلناه ...

طرزان



كوكتيل

من فكاهات رد سكلتون

⊙ اعلم انه الحب ... اذا شعرت انك تريد ان تحمي الفتاة من أمثالك !

⊙ اكدت الام للشاب ان شخصين يستطيعان ان يعيشا كواحد .. فتزوج البنت وراح يؤكد لوالدها انأربعة اشخاص يستطيعون انيعيشوا كثلاثة !

⊙ لست ادرى اين تتعلم السيدات كل الاشياء اللاتي يحذرن بناتهن من اتيانها !

⊙ القى محاضرته وكان موضوعها «كيف تقوى ذاكرتك» .. ثم وهو خارج نسي قبعته !

⊙ الوراثة .. شيء نؤمن به عندما نرزق طفلا ذكيا !

⊙ اعلم انك اشرفت على الشيخوخة اذا ابتسمت لفتاة فخيل اليها انك أحد..اقربائها !

●

من فكاهات بوب هوب

⊙ شربت عندكم قهوة .. ولكني اعتقد ان هناك طرقا أسهل لخلع اللوزتين !

⊙ متعة الحياة هي ان تكون معروفا لدرجة يقبل معها الناس «شيكاتك» !

⊙ اذا غلط السباك اصلح غلطته .. واذا غلط الطبيب «دفن» غلطتـه .. واذا غلط القاضي صارت الغلطة قانونا !

⊙ زيجات كثيرة حطمها افطار الزوج مع زوجته ، اكثر مما حطمها تناوله الغذاء مع سكرتيرته !

⊙ اذا كان الاختصار روح النكتة ..فلاشك أن المايوهات أعظم نكتة !

⊙ لم تتغير زوجتي خلال العشر السنوات الاخيرة .. كل ماهنالك انها زادت ثلاث سنوات!

⊙ اذا ارادت المرأة أن تخرج عارية الصدر رفض زوجها الخروج بها .. فاذا خرجت معه في ثوب محتشم ظل طوال الوقت ينظر الى عاريات الصدور !

●

من فكاهات جروشو ماركس

⊙ انا اربأ بنفسي من الانضمام لاية هيئةتقبل مثلي عضوا فيها !

⊙ لاشيء يذكر المرأة بتنظيف البيت مثل رؤيتها لزوجها يحاول ان يصيب شيئا من الراحة !

⊙ رجلان يغشيهما القلق .. المتدين .. والذى لايجد احدا يدينه !

⊙ اعطنى كأسا وسيجارة وجليسة حسناء .. وانا اعطيك الكأس والسيجارة !

⊙ لعب العيال .. هو مايعتقد الرجل انه حدث اذا لعب مع زوجته «البريدج» وانهزم !



او ...

.. هل تعتزم الفنانة ليلى فوزى الزواج قريبا ؟ او البقاء طيلة حياتها بغير زواج ؟ او .. او ..؟

لبنان : آنسة شهلا

● او .. او ..!

عمر ...

.. كم يبلغ عمر الفنان عبد الحليم حافظ ؟

دمياط : آنسة نجاة نصر

● حاجة وعشرين ..

حب الفن

.. ان حبى للفن قد سرى فى عروقى سريان الدماء ، واصبحت افكر فيه ليل نهار ، فى نومى وفى يقظتى حتى كاد يختل عقلى فماذا افعل ؟

القاهرة : عبد العليم السيد

● خد «شربة» ..

ليلى ...

.. نشرت بعض المجلات ان مخرج فيلم «الارملة المرحة» كان يرشح له ليلى مراد ولكنه عدل واختار ليلى فوزى فلماذا ؟

شبرا : آنسة لزيز عزيز

● لان ليلى مراد ليست ارملة ..

ليه ما جاش الرد ؟

.. منذ ثلاثة شهور ارسلت اربع اغان الى الموسيقار فريد الاطرش و«مكست» — كده ؟ — انتظر الرد بدون فائدة

دمنهور : ا.ب.م

● ان الذى يكتب «مكست» بدلا من «مكثت» لازم تكون اغانيه «شوربه» .. خالص .. والمعروف ان فريد الاطرش لم يعد يحب الشوربة منذ تمنت «سامية بالموصل» ان تكون ملعقة شوربة

جد !

.. اذا ارسلت الى صورة لفنان حمامة ساكافئك بهدية كويسة على ذوقى .. وانا اتكلم جد بدون هزار ..

حلب . سوريا : آنسة دلال ريشى

● وفرى على نفسك «الهدية» واطلبى الصورة من فنان فترسلها اليك وفوقها كام بوسة كمان !..

مطرب العراق

.. هل تعرفون مطرب العراق الفنان «حضيرى ابو عزيز» ؟

النعمانية . العراق : حسين هادى

● لا والله .. لم يحصل لنا الشرف بمعرفته بعد !

مبسوط !

.. اتضح من بعض اجاباتك انك متزوج .. فهل انت مبسوط من الزواج ؟

بيروت : آنسة ش.ع

● مبسوط موت !

بكاء ...

.. لا ادرى لماذا كلما سمعت اغانى الموسيقار فريد الاطرش تنهمر الدموع من عينى ..

الموصل : آنسة بلقيس

● يجوز الاغانى بتفكرك بالمرحوم ..

الشيخ ابريل

.. لماذا تكثر الاكاذيب فى اول ابريل ؟ هل معنى هذا ان ابريل كان رجلا مشهورا بالكذب ؟

اندونيسيا : على مطهر

● يذهب بعض العلماء الى أن كلمة «ابريل» مشتقة من الكلمة اللاتينية «ابريرى» ومعناها «التفتح» ، اذ انه فى هذا الشهر تتفتح الزهور ويحتفل بعيد الربيع فى معظم الدول ، وسبب تبادل الدعابات فيه ، ان الفرنسيين فى خلال الثورة جعلوه اول العام ثم عدلوا عن ذلك ، ومن هنا كانوا يتبادلون الهدايا الكاذبة كلما حل اول ابريل ، وقلدتهم فى ذلك معظم الدول .. آدى الحكاية !

بصراحة ...

.. ارجو ان تجاوب على هذا السؤال بصراحة : عندما تكتب اجابات «بينى وبينك» فما نوع الكيفات التى تتعاطاها ؟

منوف جلال النطاط

● الموجود .. حالم اخوك مابيدخنش قوى !

رفيعة هانم

.. رأيت صورة «رفيعة هانم» مع الاستاذ «فتلة» فى «الاثنين» ، فهل صحيح ان «فتلة» قد خطبها ؟

سرس الليان : ع.س

● كلا .. لم يحاول «فتلة» ان «يلضم» معها بالخطوبة لانها — حتى كتابة هذه السطور — متزوجة ..

عزف فى الهواء

حل المنشور على صفحة ٢

١ — طبق

٢ — كمان

٣ — كونترباص

٤ — قانون

٥ — عود

قصة فريد

.. شاع عندنا ان فيلم «لحن حبى» يحتوى على قصة حياة فريد الاطرش .. فهل هى كذلك ؟

كربلاء . العراق : سعيد بهاء

● مش كذلك قوى

قبلة

.. طلبت من الفنان فريد شوقى اهداء صورته الى فاجاب طلبى ، ارجو — بالنيابة عنى — ان تقبله فى فمه

الديوانية : اموري داود الرماحى

● لا ياعم .. لا «بالنيابة» ولا «بالبوليس» .. تعال قبله انت !

زواج

.. هل زواج اهل الفن يتم طبقا للمصلحة ؟

طرابلس . ليبيا : ح.ع.ش

● مش دايما ..

طرزانة سوريا

.. اذا كان هناك سوء تفاهم بينك وبين «طرزانة سوريا» فانا مستعدة للتوسط فى الصلح

دمشق : آنسة ع.ح.ا

● لم يحدث اى سوء تفاهم .. للاسف !

اصلع ...

.. ان صلعتى تشبه صلعة الفنان «حسن فايق» فارجو أن ترسل الى صورته ، بما اننا فى الهوا سوا ..

لبنان : حبيب الخطيب

● اطلب الصورة منه شخصيا .. و«الاصلعون» اولى بالمعروف !

عمر الشريف

.. هل تخرج الفنان عمر الشريف من معهد التمثيل فى هوليوود ؟

بغداد : جميل صبرى

● لا .. ماتنسوش «الخصوصية» دى

تقبيل اليد

.. فى بعض الافلام نرى الممثلين اذا دخلوا الى مجتمع بادروا بتقبيل ايدى السيدات ، فهل هذه العادة متفشية فى مصر ؟

سماوة : ابراهيم محمد حسن

كلمة ونص...

على احسان الجراح ـ الموصل : بكره لتجوز وتعرف كيف يكون شعور الزوج عندما تداعبه حماته !

سيد حميد ـ فاو ، العراق : ابعث الينا بقصة واحدة أولا ، فاذا كانت ممتازة كما تقول نشرناها وتناولت عنها مكافأة ، والا ... أخذت طريقها الى سلة المهملات ..

عاشق متذمر ـ بغداد : حولنا رسالتك الى زميلنا «روميو عجوز» ليجيب عنها في باب «بريد القلوب» ..

على ابراهيم المفرحي ـ ليبيا : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقي بالقاهرة وابقى سلم لي ..

ابراهيم بشري مسعد ـ دمنهور : يمكنك عرض اغانيك على محطة الاذاعة او على المطربين ، ولو كان في الكواكب مجال لنشرها ماكناش نتأخر ابدا وحياتك !

مصطفى على كمال ـ مكتب مقاطعة اسرائيل بالجمارك بطرابلس . ليبيا : نشرنا اسمك وعنوانك كي يتصل بك هواة البريد والمراسلة وخلافه .. ولا تزعل ياعم !

م . ع ـ بنغازى : هل اصحاب الاسماء التي ذكرتها من اقاربك !

كاظم حربي ـ العراق : لاتوجد لدينا صور للاعداء ، ولولا ذلك لبادرنا الى تلبية طلبك ..

ابو عرب ـ الاسكندرية : طالما نبهنا كتاب القصص السينمائية الى وجوب الاحتفاظ بنسخة من القصة التي ترسل الى المخرجين او الشركات .. حاول ان تتصل بتلك الشركة لتسترد قصتك ، والا فعوضك على الله ..

عدنان عادل الاسعدي ـ كركوك : فاتن حمامة ببرج الزمالك ، بالزمالك ، القاهرة

جهاد حسن حسين ـ بغداد : ان اختصار السؤال لابد منه حتى يتسع هذا الباب لاكبر عدد من الاسئلة .. والطمع في الدين يا اخا العرب

احمد مهني سلطان ـ المنيا : كمال الطويل بمعهد الموسيقى العربي بشارع نهضة مصر بجوار مصلحة التليفونات ، القاهرة

فاروق ابو الفتوح ـ دكرنس : يمكنك طلب شهادتك من ادارة الامتحانات .. والمكاتبات لاتغني عن الاتصال الشخصي .. اسمع مني !

ح . ش . ع ـ ليبيا : الوسيلة الوحيدة لاستبعاد الاحلام المزعجة أن لاتنام في تيارات هوائية بدون غطاء ..

ع . ج . خ ـ الكويت : الفنانة شادية بشارع الجيزة رقم ٤٢ بالجيزة القاهرة

آنسة ايمان د . ا ـ بغداد : الفنانة ايمان بشارع العادل ابو بكر رقم «٥» بالزمالك ، القاهرة

آنسة مارى ابراهيم ـ مصر : اطلبي صورة سامية من سامية نفسها وعنوانها شارع الجبلاية رقم ١٩ بالجزيرة ، اما فريد الاطرش فلا يزال عنوانه كما هو شارع العادل ابوبكر رقم «٥» بالزمالك

عبد الفتاح ع . س ـ مصر : المشاكل الغرمية خارجة عن نطاق هذا الباب ..

ابراهيم مصطفى الخياط ـ دمياط : عماد حمدي بشارع الجيزة رقم ٤٢ ونبيل الالفي بشارع جان بونفور رقم «٦» المتفرع من شارع محمد مظهر باشا بالزمالك ، اما نجوم هوليوود فترسل خطاباتهم بعنوان الشركات التي يظهرون في افلامها

خليفة سعد الحاسي ـ بنغازى . ليبيا : شكرا على الخدمات التي عرضتها ، وجواب سؤالك الاول بالايجاب ، اما هدية العيد التي لم تجدها ، فلا بد انها فقدت من البائع ! وعدد الافلام التي ظهر فيها فريد الاطرش من انتاجه وانتاج غيره تبلغ نحو ١٦ فيلما

● انهـا عادة اوربية .. ويقـلدها بعض الشرقيين المتفرنجين .. بعيد عنك !

ولو ..

.. في فلم «يوم سعيد» تقول الهام حسين لمحمد عبد الوهاب بعدان يشعل لها سيجارة : «ماتعرفش اللي يولع سيجارة لواحدة ست ويطفي عود الكبريت يحصل له ايه» ؟ ولما استفسر هافي المشهد الثاني قالت له : «اسأل عليها» .. فهل لك ان تفسر لنا معناها ؟

بغداد : يوسف مراد

● مالهاش اي معنى .. وكل الذي يحصل هوان علبة الكبريت حاتخلص منه ومايبقاش عنده كبريت ! انه تفسير سخيف ، ولكن لا اعتقد انه اسخف من الجملة نفسها !

ام كلثوم

.. ان مواهب ام كلثوم تجعلني احبها حبا جما يقرب من العبادة

البركة . بنغازى : عبد الله ابو زغلوله

● ماشي كلامك !

عقد صداقة

.. ما رايك في اني اريد ان اعقد معك عقد صداقة ؟

عبد الغني الشبه

● طيب ماتفصل «العقد» .. مستني ايه ؟

اول فيلم

.. ما هو اول فيلم ظهر فيه الفنان يوسف وهبي ؟

بغداد : محمد فوزى ابراهيم خان

● اولاد الذوات .. الله يرحمهم بقى !

نهاوند !

.. متى تنشر صورة بابل لبنان «النهاوند» كما وعدتني ؟

العراق : ادهم ناجي

● في اقرب فرصـة .. انما امتى «اقرب فرصة» دي ؟ اهو ده اللي ماحدش يعرفه ..

حانوتي !

.. يريد اهلي ان يزوجوني لحانوتي من اقاربنا فهل اطفش او انتحر ؟

مصر : آنسة ع . ص

● والحانوتي ماله ؟ كفاه فخرا انه يحصل على رزقه «بطلوع الروح»

بعبعة

.. ما معنى كلمة «البعبعة» ؟

الاسكندرية : محمود عبد الله

● البعبعة اخت الجعجعة .. امتى اختمها بالرضاع !

طرزان

الدينامو الآدمي (بقية)

كل هذا الغناء ٥٠ قرشا ، واشتغلت بعد ذلك في افلام اخرى وفي ادوار صغيرة حتى سنة ١٩٤٤ عندما فكرت في التاليف للسينما وكان اول انتاجي في هذا المضمار قصة فيلم « دايما في قلبي » وقد تقاضيت عن كتابة حواره ١٥٠ جنيها

« وفي هذا العام قمت بتاليف ٦٥ فيلما ومثلت في حوالي ٨٥ فيلما . واني اعتبر ان احسن دور قمت بتمثيله على الشاشة حتى اليوم هو دوري في فيلم « حياة حائرة » للمرحوم احمد سالم ، وقد تسالني عن رايي في شخصية « عبد الموجود ابن كبير الرحيمية قبلي » ، التي قدمها الاستاذ عباس كامل ، اقول لك انني لا احب التكرار ، فقد شعرت ان الجمهور بدأ يمل من هذه الشخصية فاثرت تركها ولن أعود الى تمثيلها»

● وما رايك في حالة المسرح والسينما اليوم

ـ المسرح اليوم في تدهور ، ولهذا التدهور اساس ، فللنهوض بالمسرح مرة اخرى يتحتم المنافسة ، وهذه المنافسة لن تتأتى الا بتعدد الفرق المسرحية ، وهذا ايضا لن يتأتى الا بالاعانة الحكومية ، وتوفير المسارح اللازمة

« والامر الثاني ، اسعار تذاكر المسرح لابد ان يخفض ثمنها حتى تكون في متناول الجميع . واذا تكلمت عن المسرح فلابد ان اتكلم عن المسرح الشعبي هذه الاداة العظيمة المهملة يجب أن يكون هو المكان الذي يحتضن جميع خريجي معهد التمثيل العالي ، وتكون لادارته لجنة من كبار رجال المسرح لتوجيهه الوجهة الصحيحة التي يمكن أن يتقدم بها

« اما رايي عن السينما فينحصر في عدة نقط هامة ، يجب أن توجه الحكومة عنايتها الى تخصيص جوائز للافلام ، بل يجب ان توجه عنايتها الى الاستديوهات واعدادها اعدادا فنيا كاملا ، ثم انشاء معهد للسينما لتخريج طبقة فاهمة لصناعة السينما وفن السينما ، وكذلك انشاء بنك السينما لتمويل المشروعات السينمائية الضخمة ثم بعد ذلك التكتل ، اي انضمام المنتجين واتحادهم لانتاج افلام عالمية وايضا يجب على الحكومة ان تحمي الصناعة المحلية نفسها ، بتحديد الافلام الاجنبية التي تصل الى مصر ، ثم يجيء بعد ذلك تشجيع اصحاب الافلام الناجحة

● لقد رويت لنا قصة حياتك مع المسرح والسينما والاذاعة ـ والان لنسالك ـ هل هناك نساء في حياتك ؟

ـ كلا ، لقد كان هدفي ان اصل الى النجاح ، فكنت اعمل كثيرا وكثيرا جدا فلم يكن لدي الوقت لكي ابحث عن نساء ، ولا انكر ان عملي في الوسط الفني عرفني بكثير من النساء ، ولكن واحدة منهن لم تعلق بذاكرتي ، فقد كان مرورهن عابرا في حياتي ـ حتى تعرفت بزوجتي ـ والكل يعرف ان زوجتي «شريفه فاضل» دخلت ميدان السينما من اوسع ابوابه ، فقد قامت بتمثيل ادوار البطولة مباشرة كمطربة وممثلة ، ومنذ رأيتها في أول فيلم اعجبت بها ، وقررت في قرارة نفسي ان اتزوجها

« وصارحت عائلتها بأمر الزواج منها ، فوجدت ترحيبا ، ولما فاتحتها في الأمر وافقت ، وتم الزواج في سنة ١٩٤٩ ، ومنذ زواجي منها لم تعد تظهر في السينما ، ولكن من مشروعاتي هذا العام ان اقدمها الى الميكروفون كمطربة وان اقدمها الى السينما كبطلة للفيلم الذي استعد لانتاجه واخراجه لحسابي الخاص »

●

وكان الوقت قد اقترب من العاشرة مساء فأثرت ان اترك الرجل يعيش مع افكاره مرة اخرى بعد ان قطعتها عليه اكثر من ساعتين



سوزان هيوارد : علمتنى حديث أمى عن القناعة ، وعن النصيب المكتوب لكل انسان،الايمان فى سن مبكرة

آن لقلبى أن يحب

للنجمة سوزان هيوارد

نعم ... آن لقلبى ان يحب ، وآن لى ان اتنفس السعادة : وحان الوقت الذى اعيش فيه كسائر بنات حواء فى هناءة وصفاء ... فقد كان ما مر بى فى العام الماضى شيئا خانقا

واعترف لكم ان الشيطان لعب برأسى ذات مرة ، حدث هذا عندما اشتدت الخلافات بينى وبين زوجى السابق ، جيس باركر ، وهى خلافات اتسمت بالحدة والعنف

ولم اكن اظن ان الرجل الذى انجبت منه كلا ولدى ، ولا اعتقد أن الرجل الذى كان كل حبى وكل حياتى ، يفعل بى كل هذا ، ومن هنا فقدت الثقة بالرجال .. وبالناس ، واعتقدت ان الحياة فى هذه الدنيا عبء لا يحتمل ، فسعيت للتخلص من حياتى .. ابتلعت عددا من الاقراص المنومة التى كنت استعملها من قبل للبحث من النوم ، بحثت بها عن الموت ... ولكننى انقذت فى اللحظة الاخيرة !

وعندما شفيت تماما وجدت نفسى أنظر الى الدنيا خلال منظار جديد ، منظار وردى ... ولم يكن حادث الشروع فى الانتحار هذا اول حادث يصيبنى فى حياتى ...

فقد حدث وأنا فى سن مبكرة أن كسرت ساقى ، فقد كنت اعبر احد طرق حينا - حى بروكلين المعروف فى نيويورك - عندما اقبلت سيارة من بعيد ، وبسرعة خارقة للعادة قذفت بى على الرصيف ، فارتطمت ساقى بحجر فى قسوة ، وعالجت النهوض فلم استطع ... وحملنى المارة على ايديهم الى اقرب مستشفى ، حيث مكثت فى فراش المرض اكثر من ثلاثة اشهر

وشفيت ... واستطعت بعد مرور الاعوام ان انسى ما حدث لى وان اتعلم الرقص لاؤدى بعض الرقصات فى افلامى ...

ثم وقع لى حادث جديد حطم نفسيتى وكدت افكر فى الانتحار بعد ما صدمتنى ! فعندما وصلت الى هوليوود بحثا عن عمل التقيت بدافيد سلزنيك الذى ابدى اعجابه بى وقال لى :

- لك عندى دور رائع ايتها الفتاة

ورتبت امورى على اننى ساكون سكارليت اوهارا فى قصة ذهب مع الريح فاقترضت من صديقاتى نقودا اشترى بها الثياب ، وقدمت هدية لصاحبة البيت التى كنت اقيم عندها

وعند باب الاستديو كدت أسقط على الارض ... فقد فوجئت بان دورى قد اخذته ممثلة اخرى ، اقدم منى فى ميدان السينما

وعدت الى البيت محطمة كسيرة الخاطر ...

وظللت عدة اشهر ابحث عن عمل ، عمل اقتات منه واسدد الديون الكثيرة التى تراكمت على بسبب انفاقى على الاستعدادات لدور البطولة الضائعة ... وبعد عام كامل وجدت عملا ، كان دورا تافها فى فيلم كنت المرأة الوحيدة التى عملت فيه ثم شققت طريقى بنجاح

وقد بدأت انفض عن نفسى غبار الماضى الحزين، سأنسى كل صفحاته السود ، سأنتزع كل مآسيه وادفنها فى ركن قصى من الذاكرة ، سأعيش ليومى وغدى ، وسأحب وسأنطلق وسأبحث عن رجل يملأ حياتى ويكمل سعادتى ... تلك السعادة التى اراها اليوم فى عينى اطفالى وفى الجنة الصغيرة التى تضمنا !!



صورة تذكارية التقطت لعمر الشريف فى مهرجان كان عام ١٩٥٥ ويرى يوقع اوتوجرافات المعجبين والمعجبات الذين حسبوه لويس جوردان فى أول الامر

من ذكريات "فينيسيا" و "كان"
السماء أمطرتنا متفرجين

للمخرج يوسف شاهين

كان ذلك فى عام ١٩٥١ .. ورغم المحاولات التى بذلناها لكى تشترك مصر رسميا فى مهرجان «فنيسيا» بفيلم «ابن النيل» الذى أخرجته للسيدة مارى كوينى ، فاننا منينا بالفشل فى محاولاتنا

وكان أن قررت أن آخذ الفيلم واذهب به الى المهرجان ، وليكن مايكون ..!

وعند وصولى علمت أن برنامج المهرجان ليس فيه متسع لفيلم جديد .. وكان أن «اللميت» على بعض المصريين الموجودين هناك ومنهم زميلى المخرج نيازى مصطفى وذهبنا الى مدير المهرجان نطلب منه أن يعمل كل وسيلة لعرض الفيلم ورفع «راية» مصر بين غيرها من «رايات» الدول الاخرى

وبعد محاولات مضنية قال الرجل : « لايمكننى أن أضع الفيلم فى البرنامج الرسمى ، ولكنى سأخصص له احدى حفلات الساعة العاشرة صباحا»

والناس فى « فينيسيا » فى هذا الوقت يكونون جميعا على «البلاج» ، فقلنا لمدير المهرجان :

ــ حرام عليك .. الصالة حاتبقى فاضية ..!

فقال الرجل :

ــ هذا هو كل مايمكننى عمله .. وعلى الاقل انا اعطيتكم فرصة تعرضوا فيهـا اللى عاوزينهم .. وانتم وشطارتكم ..!

ولم نملك الا أن نشكره ، ثم خرجنا لنرسل برقية الى السيدة مارى كوينى نطلب فيها أن تسمح لنا بصرف مبلغ بسيط للدعاية للفيلم ، فوافقت على ذلك تلغرافيا

وكتبنا فى الجرائد اليومية التى تصدر فى «فينيسيا» بالذات ندعو الناس لمشاهدة أول فيلم مصرى يعرض فى المهرجان .. وفى نفس الوقت قمنا بدعوة بعض الشخصيات العظيمة هناك لمشاهدة الفيلم ، ومن بينهم النجم « أورسون ويلز» الذى كان يستعد لعرض فيلم «عطيل» فى المهرجان

وكان الجو صافيا فى صباح اليوم المحدد لعرض الفيلم ، فجلست مع الصحفى المصرى «جاك باسكال» فى المقهى الموجود امام دار السينما ، وكلما رأينا زوار المهرجان مارين امامنا فى ملابس الشاطىء ، تملكتنا الحسرة لانشغالهم بمباهج «البلاج» عن مشاهدة الفيلم

حتى كانت الساعة العاشرة الا ربعا ، فلم يزد عدد الذين «زقيناهم زق» الى داخل السينما عن خمسين أو ستين شخصا ، مع العلم بأن الصالة تتسع لنحو الفى شخص .. ونظرت الى زميلى وقلت له فى يأس : قسمتنا كده .. !

ولكنى فى نفس الوقت كنت اتضرع الى الله من كل قلبى أن يبعث الينا «بنقطتين مطر» فلعل الحال تتغير ..

وكأنما استجاب الله لدعواى ، فاذا بنا نرى سحابة كبيرة مقبلة من ناحية البحر .. ولم يمض قليل حتى حدثت المعجزة

لقد أخذ المطر ينهمر بشدة ، فاذا أولئك الذين كانوا يثيروننا وهم فى طريقهم الى «البلاج» يقبلون مسرعين لكى يلجأوا الى دار السينما هربا من المطر .. وما هى الا لحظات حتى كانت صالة السينما قد امتلأت الى النصف

وقلنا الحمد لله .. فى هذا أكثر من الكفاية

ولكن الظروف ارادت أن تهدينا مجموعة أخرى من المشاهدين فقد جاءت بعض الاوتوبيسات تحمل أهالى «فينيسيا» ووقفت أمام دار السينما .. واذا كل ركابها يدخلون الى الدار ، وقد علمنا انهم قرأوا ماكتبناه فى صحف مدينتهم عن أول فيلم مصرى يعرض فى المهرجان فجاءوا لمشاهدته ..

وحتى هذه اللحظة لم يكن «اورسون ويلز» قد حضر .. فذهبت اليه فى فندق « اكسلسيور » المجاور ، وهناك وجدته ثائرا لان فيلمه «عطيل» لم يكن قد انتهى اعداده

وعند عودتى لم أدخل الى السينما ، بل وقفت فى الخارج فاذا بالزميل نيازى يسألنى :

ــ مالك واقف بره ليه ..؟ أمال ازاى حاتعرف شعور الناس نحو الفيلم ..؟

ــ تبقى تقول لى انت وحياة ابوك .. مااقدرش ادخل .. خايف من الناس .. سأشاهده كالعادة من غرفة الات العرض

ودخلت صالة العرض قبيل نهاية الفيلم بقليل ، وما هى الا لحظة حتى أضيئت الانوار وضجت الصالة بالتصفيق الذى أخرجنى من ذهولى وخوفى اللذين كانا يسيطران على فى تلك اللحظة الرهيبة

ومنذ عامين سافرت الى مهرجان «كان» مع فيلم « صراع فى الوادى » .. وجلست بجانب منتج الفيلم جبرائيل تلحمى فى انتظار عرض الفيلم الذى اشتركت به مصر رسميا فى المهرجان

ومن الحوادث الطريفة التى وقعت لنا هناك .. أن عمر الشريف بطل الفيلم كان جالسا ــ قبل عرض الفيلم بيوم ــ مع مخرج سينمائى من اليونان فى «فرندة» فندق كارلتون .. وبجأة أقبل فريق من الشبان والشابات الذين لاتزيد أعمارهم عن ١٦ سنة ، ووقفوا خارج السور يشيرون الى عمر فى اهتمام .. وما هى الا هنيهة حتى تقفزوا من فوق السور ، وأقبلوا نحو عمر وفى أيديهم كراسات الاوتوجراف ، وأخذوا يصرخون فى صوت واحد :

ــ لوى جوردان .. جوردان ..!

وبالرغم من أن عمر تملكه بعض الزهو والغرور الا أنه شعر أن شيئا مس كرامته عندما سمع اسم الممثل الفرنسى المشهور .. وأدرك أن الشبه بينه وبين هذا الممثل هو الذى جعل الامر يختلط على أولئك المعجبين الذين لم يكادوا يقتربون من عمر حتى ادركوا خطأهم ، ولكن واحدا منهم قال :

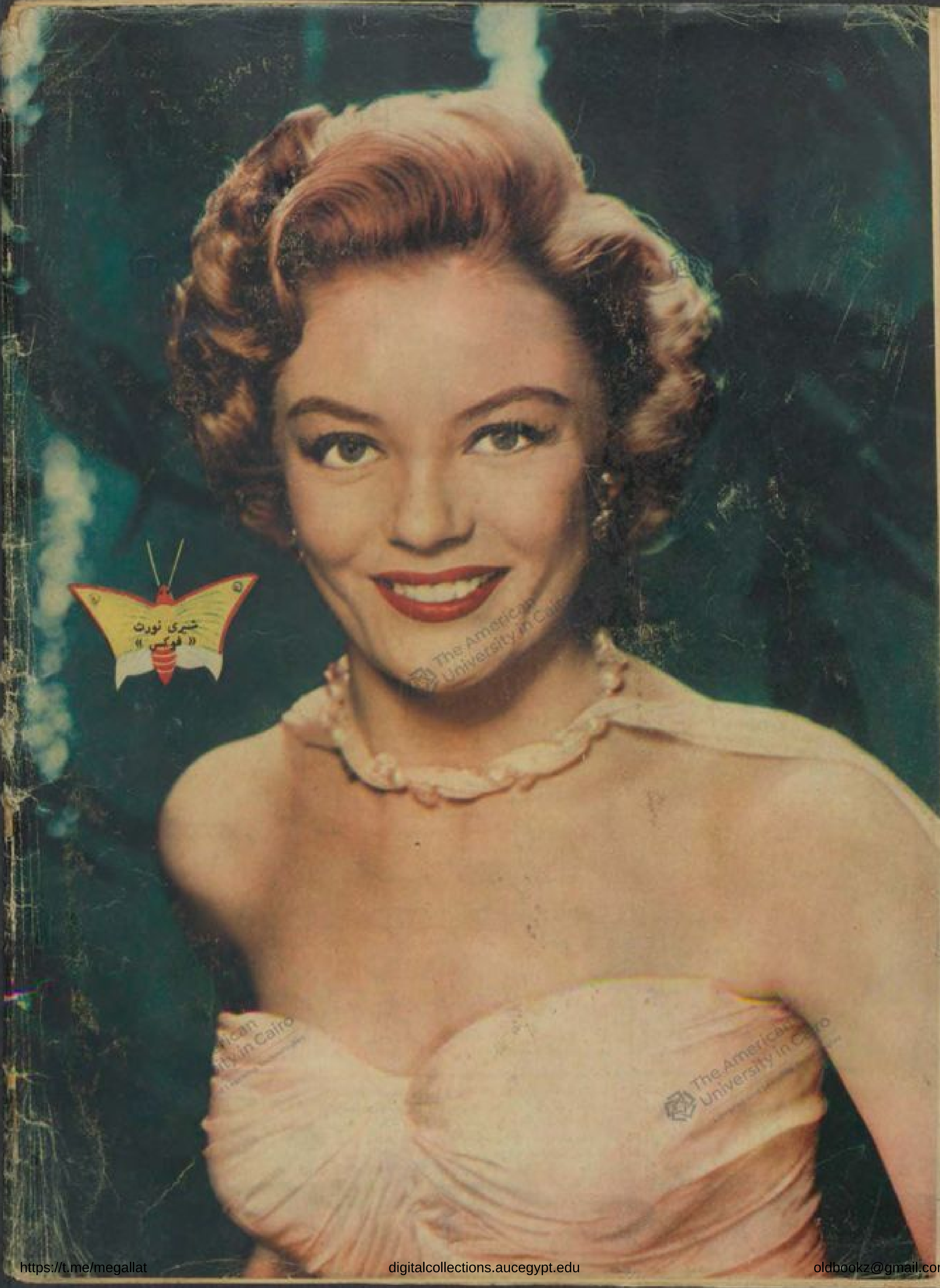
ــ النهاية .. امض لنا انت ..!

ولكن الاثر السىء الذى تركه هذا الحادث فى نفس عمر زال بعد عرض الفيلم .. فقد كانوا يقبلون عليه هو باعتباره عمر الشريف لكى يوقع لهم على كراسات الاوتوجراف

الكواكب
العدد ٢٥٠
١٩٥٦/٥/١٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ــ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ــ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢ر٥ ليرة سورية لبنانية ــ فى الامريكتين ٨ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الذونات او حوالات بريدية او شيكات ــ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنـا اذا كان هنـاك وكيل ــ ولا يمكن قبـول الذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 250
15.5.1956


شيري نورث
« فوكس »


الكواكب
العدد ٢٥١ – ٢٢ مايو ١٩٥٦ – ١٢ شوال ١٣٧٥
٣٠ مليما
سامية جمال
بدلة هارون الرشيد بعشرين قرشا !
انظر صفحتي ١٢ و ١١
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
سميرة أحمد

بوزات عمرها ٢٠ سنة

منذ نصف قرن كان التصوير مشكلة معقدة ، حتى ان الذى ينظر الى صورة والديه يجدهما فى وضع يدعو الى الضحك . فقد كان المصور يطلب من الذين يصورهم اوضاعا خاصة لا يتعدونها . والممثلة وداد حمدى تقدم على هذه الصفحة صورة فكة للتصوير منذ ربع قرن



وفى هذه الصورة تحاول أن تظهر الفتنة والاغراء ولكن بصورة مهذبة ! ...



لابد لها فى وقفتها من أن تحملق فى وجه المصور !

وقفت تستعد للتصوير مستندة الى كرسى، اذ كان هذا هو الوضع الصحيح للتصوير





استسلمت اخيرا للتصوير ووضعت يديها على ركبتيها فى امتثال ! ...

كلمة الاسبوع

رأى لجنة السينما

أعلنت لجنة السينما تقريرها المنتظر وقد ذكرت اللجنة أن السينما صناعة وفن وتجارة ، وان هذه العناصر تتداخل ويكمل بعضها بعضا ، بحيث يجب أن تعالج كلها دفعة واحدة

اما الناحية الصناعية فتتمثل فى الاستديوهات وما تحتويه من آلات واجهزة وقد سجلت اللجنة مظاهر النقص فيها ، واقترحت استخدام بعض الخبراء الاجانب لدراسة حالة الاستديوهات ، وان تقوم الحكومة بمعاونة اصحابها على استكمال تجهيزها بالآلات والمعدات الحديثة عن طريق امدادهم بالقروض لآجال طويلة ، مع اعفاء جميع هذه الادوات من الرسوم الجمركية

وفى الناحية الفنية رأت اللجنة أن مستوى كثير من الافلام يهبط هبوطا كبيرا يرجع الى ضعف الفنيين القائمين بالعمل فى اخراج الافلام . وذكرت مظاهر النقص الفنى ، فأشارت الى ضعف الموضوعات وتشابهها ، وعدم وجود كاتب السيناريو المتخصص ، وضعف الاخراج بسبب احتشاد الحقل السينمائى بمخرجين تنقصهم المعرفة الصحيحة والخبرة الموفورة ، وتكرار وجوه الممثلين والممثلات ، واقحام الاغانى والرقص

واقترحت اللجنة للارتفاع بمستوى الكفاية الفنية للمشتغلين بالسينما انشاء معهد للسينما على احدث النظم ، يقوم بالتدريس فيه اساتذة من الخبراء الاجانب ويلحق به ستديو نموذجى للتدريب العملى كما اقترحت ارسال بعوث لدراسة فنون السينما فى المعاهد الاجنبية ، لخلق جيل من السينمائيين المسلحين بالعلم والمعرفة

ومن اهم ما اقترحته اللجنة تطهير صفوف السينمائيين ، وذلك عن طريق تعديل قانون النقابة المهنية ، والنص على تشكيل لجنة تقوم بفحص حالة جميع الاعضاء ، وقيد كل منهم فى المهنة التى تؤهله لها خبرته وعلمه وانتاجه السابق . كما اقترحت تعديل قانون نقابة المهن التمثيلية ، بحيث يمكن للوجوه الجديدة أن تعمل فى السينما على أن يدفع الوجه الجديد نسبة من أجره

أما فى الناحية التجارية فقد تحدثت عن فوضى الانتاج ، واقترحت تنظيم الانتاج السينمائى بقانون ينص على حظر مزاولة الانتاج السينمائى على اى شخص حقيقى اومعنوى لايكون عضوا بغرفة صناعة السينما ، وعلى انه لايجوز ان يقبل عضوا بهذه الغرفة الا من كان رأسماله المخصص للانتاج السينمائى لايقل عن خمسين الفا من الجنيهات ، وترى اللجنة ان هذا القانون يحقق تطهير الحقل السينمائى من الدخلاء

واقترحت اللجنة انشاء «بنك السينما» لاقراض اصحاب الاستديوهات لاستكمال النقص الموجود بها ، واقراض المنتجين لانتاج افلام قوية ، ولانشاء دور محترمة للعرض

واخيرا رأت اللجنة ضرورة تمكين المنتجين من الحصول على اثمان افلامهم التى تصدر الى الخارج ، ولو اقتضى الامر تعديل القوانين واللوائح الخاصة بالنقد بالنسبة للافلام

هذه هى اهم الاقتراحات التى اشارت بها لجنة السينما التى شكلتها وزارة الارشاد

ولسنا ندرى موقف المشتغلين بالسينما منها ، فقد شرعت الهيئات الفنية فى دراستها لابداء الرأى فيها . ونحن نكتفى فى هذه الكلمة بسردها وقد نعود الى مناقشتها



جياسكالا



ايمان الصحفية النشيطة تدون اسئلة سيادة سفير الأردن

إيمان تستجوب سفير الأردن :

سلامة انتصرت عندنا !

اتابت الكواكب عنها هذا الاسبوع الفنانة ايمان لتقوم بمهمة الصحفية وقد حملت ايمان الورق والقلم وذهبت تطرق باب السفير الاردني

كانت الساعة الضخمة التي تتوسط البهو الفسيح في مبنى السفارة الاردنية تشير الى الواحدة تماما عندما انفرج الباب الضخم عن صالون فاخر ، وتقدم مني شخص ، عرفت فيه بعد ذلك انه سكرتير السيد السفير ، وقال لي مرشدي : « الآن سيستقبلك السفير »

وفي حجرة مكتب انيقة واسعة الارجاء استقبلني السيد فوزي الملقي سفير الاردن في مصر قائلا :

— أهلا وسهلا ، يامرحبا

● لقد جئت لسيادتكم لا بصفتي « ايمان » الممثلة السينمائية ، ولكن بصفتي « محررة » بمجلة الكواكب ، ولذا أهدى سيادتكم تحيات المجلة اولا ، ثم أوجه اليكم في الفن بعض الاسئلة

فابتسم سيادته وقال :

— اهلا وسهلا ، انه يسرني جدا ان تتيح لي مجلة الكواكب مثل هذه الفرصة التي تنقلني بعيدا عن شوشاء السياسة ثم نهاتي ما عندك

وكان السؤال الاول هو :

● هل ترددون على دور السينما ، وما هو هدف السينما الاول في رايكم ؟

فأجاب :

— بلا شك ، ولو انني في هذه الايام اصبحت قليل التردد عليها نظرا لكثرة مشاغلي ، وفي اعتقادي أنها الطريقة المثلى للترفيه عن الاعصاب المرهقة ، فهدف السينما الاول في رايي هو التسلية ، ثم يأتي بعد ذلك هدف التثقيف ، فان الانسان لايرغب في الفيلم الذي يشاهده الا ان يحظى بقضاء وقت ممتع ، بدليل أنه لو عرض على انسان فيلم « علمي » بحت يظل يتقلب في مقعده ويتمنى الوقت الذي ينتهي فيه عرض الفيلم ، وغالبا ما يترك الفيلم ويخرج قبل ان يكمله ، أقول هذا لأن هدف السينما الاول هو التسلية التي تبعد الانسان عن كل ما يشغل الذهن ولا يريح الاعصاب

● وأي نوع من الافلام تفضلون مشاهدته ؟

— انني أميل الى مشاهدة الافلام الدرام ، واعتقد انها اكثر تعبيرا عن مشاعر الناس من اي نوع آخر ، ونحن الشرقيين ميالون بصفة خاصة الى الدراما ، كما احب مشاهدة الافلام التاريخية التي تروي قصصا من البطولة ، ولا انكر انني احب مشاهدة الافلام الاستعراضية والغنائية التي ترمي الى هدف مفيد معين ، ولا يعجبني الافلام التي تحشر فيها الاغاني والرقصات دون معنى

ثم عدت أسأل سيادته :

● في الاردن ، هل تفضلون مشاهدة الافلام العربية ام الافلام الاجنبية ؟

فأجاب سيادته على الفور :

— نحن نفضل مشاهدة الافلام الممتازة سواء كانت عربية او اجنبية ، ونحن نتطلع بشوق الى كل فيلم ممتاز ، ولكني أقرر أن مشاهدة الافلام المصرية أقرب الى قلوبنا ونفوسنا لانها هي التي تعالج مشاكلنا الاجتماعية وتعبر عن افكارنا

« وبهذه المناسبة اذكر أنه كان يعرض في الاردن — منذ فترة غير قصيرة — فيلمان من أقوى الافلام في وقت واحد ، أحدهما مصري وهو فيلم « سلامة » تمثيل السيدة أم كلثوم ، وفيلم اجنبي امريكي لا اذكر اسمه لانني لم اشاهده . وأقرر الحقيقة ان الاقبال على مشاهدة الفيلم المصري كان منقطع النظير لان قصته عربية من الصميم »

● وما راي سيادتكم في الفيلم المصري ؟

— انني ارى في الوقت الحاضر ان الفيلم المصري اصبح أقوى مما كان عليه بالامس ، كما المس نزعة جدية نحو افلام افضل واقوى ، وانه لمما يسرنا ان نسمع ان الفيلم المصري يقف جنبا الى جنب مع افلام الدول الاجنبية في المهرجانات السينمائية ، ولقد سمعت ان هناك فيلما مصريا حاز الاعجاب والقبول من جميع الدول المشتركة



صورة جلالة الملك حسين يقدمها سيادة فوزى الملقى سفير الاردن فى مصر هدية من السفارة الى النجمة «ايمان»

كانت اجابة السفير فى منتهى الدقة ، فقالت له ايمان : « يبدو انكم تعرفون الكثير من اسرار وخفايا السينما ...



فى مهرجان « كان » الاخير ، وأن الفيلم المصرى اصبح يشق لنفسه اسواقا عالمية جديدة

◉ **من هى نجمتكم المفضلة ونجمكم المفضل فى السينما المصرية والاجنبية ؟**

ـ كلهن مجيدات وكلهم مجيدون ، فالكل يؤدى دوره باتقان ، ولكن اذا لم يكن بد من ذكر اشخاص معينين فانا اعتقد صراحة ان السيدة « فاتن حمامة » فنانة عظيمة لها مكانة كبيرة فى نفوس جميع العرب ، كما كان يعجبنى المرحوم انور وجدى لما كان يمتاز به من خفة الدم ، والتمثيل الطبيعى ، والنزعة الى التجديد دائما

« وانا لا انكر فضل جميع الفنانات والفنانين المصريين ، فالحق ان السينما المصرية لها أن تفخر بمن يعمل بها من ممثلات وممثلين

« وفى الافلام الاجنبية يعجبنى الممثل الامريكى « سبنسر تراسى » خصوصا دوره فى فيلم « كل شىء من حواء » ، كما تعجبنى الممثلة القديمة جرير جارسون »

◉ **ما هو الفيلم العربى الذى تتمنى ان تراه على الشاشة ؟**

ـ اعتقد انه لو تكاتفت الجهودات العربية جميعا لانتاج افلام عربية لامكننا أن نخرج افلاما عالمية تفوق فى انتاجها الافلام الامريكية ، فصناعة السينما صناعة تحتاج الى رؤوس اموال ضخمة ، ونحن والحمدلله عندنا الكفاءات الممتازة من كتاب ومخرجين وممثلات وممثلين ولا ينقصنا الا توفر المال ، فلو اتحدت الايدى وتكاتفت لامكننا أن نخرج للعالم افلاما عربية تظهر قوتنا وعظمتنا

« والفيلم الذى اتمنى مشاهدته هو فيلم تاريخى يروى قصة معركة « حطين » التى تمكن فيها القائد العربى العظيم صلاح الدين الايوبى من هزيمة اعدائه بعد أن استطاع أن يوحد كلمة العرب ، هذه القصة لو اخرجت فى هذا الوقت لرفعت المعنويات فى نفوس الشعب العربى جميعا لانها تمس فى الرائع حالتنا اليوم »

◉ **ما رأى سيادتكم فى المسرح المصرى ؟**

ـ لم يسعدنى الحظ لمشاهدة المسرح المصرى فى هذه الايام ، ولكننى اسمع أن منافسة السينما للمسرح قد اثرت فيه

◉ **هل يفكر الاردن فى انتاج افلام سينمائية ؟**

ـ لم يفكر الاردن فى ذلك حتى الان ، وذلك قد يرجع الى قلة امكانياته فى الوقت الحاضر ، وآمل أن يتحقق ذلك فى المستقبل القريب

◉ **من من المطربات والمطربين يعجبكم صوته ؟**

ـ عندما اتكلم عن الغناء او الطرب ، فلا بد ان اذكر اولا مطربة الشرق السيدة أم كلثوم ، هذه الفنانة العظيمة ذات الصوت الساحر الذى اسر ملايين العرب فى جميع الدول العربية بما تغنيه من الروائع الفنائية ، ويطربنى صوت الموسيقار محمد عبد الوهاب ، هذا الفنان المجدد الذى يعمل على نهضة الموسيقى الشرقية ليجعلها موسيقى عالمية . وهناك مطربات ومطربون آخرون يعجبنى صوتهم،من بينهم وديع الصافى ، والمطربة فيروز

وكان الوقت المحدد لزيارتى قد قرب من نهايته فشكرت سيادة السفير وقلت له :

ـ اتمنى أن يتحقق امل سيادتكم فى انتاج افلام عربية عالمية تشرف العرب وتسجل عظمتهم

« ايمان »

مبروكة يكتشفها الحظ



دق جرس التليفـــون فى مكتب «الكواكب» بلندن وكان المتحدث هو « جون بريك» المشرف الفنى لاستديوهات باينود ، وقال لى :

لقد اعددنا لك مفاجأة .. الاتحب ان تشاهد مصر ؟

– من كل قلبى ..

– ستمضى اليوم فى صحراء مصر !

وعرفت أنهم سيصورون فيلما تجرى وقائعه فى صحراء مصر الغربية ، حيث يصور البدو فى خيامهم ويصور شهامة العرب ، وتقوم حوادثه على مغامرات ضابط بريطانى وقبيلة من البدو ضد جيوش روميل

وما يزال اكثر الانجليز ، حتى اولئك الذين زاروا مصر ، يعتقدون أننا نعيش فى الصحراء وأن الحياة عندنا حياة خيام ، وأن نصيبنا من الحضارة لايعدو القاهرة والاسكندرية ، وقد بذلت جهدى فى تبديد هذه الاكذوبة فى ذهن صديقى ، وذهبت الى هناك ولم اصدق ما ارى، فقد شهدت منظر واحة سيوة تماما

وعندما توقفت العدسة عن التصوير خرجت من بين النخيل حسناء ايطالية ، وقال لى جون بريك وهو يقدمها :

– مبروكة !

وضحكت مبروكة ثم قالت :

مبروكة .. او انا ماريا ساندرى ، وجه جديد اكتشفته السينما الانجليزية



ـ اسمى أنا ماريا ساندرى

وأبديت لها عظيم اغتباطي بما شهدته من تمثيلها ، ثم سألتها عن بداية عملها بالسينما فقالت :

ـ أنا لا أشتغل بالسينما .. ان حظى هو الذى تعاقدت معه السينما !

ومضت تقول :

ـ لم أفكر يوما فى العمل السينمائى ، حتى بعد أن قمت ببطولة خمسة أفلام عالمية ، فقد كانت أمنيتى أن أصبح مهندسة كأبى ، وكنت بالسنة الثالثة بكلية الهندسة بجامعة روما ولم أفكر قط فى العمل بالسينما

«وقابلت الحظ فى مطعم كنت فيه مع أبى وأمى ، حين تقدم منى رجل مسن عرفت انه مخرج سينمائى معروف وسألنى عما اذا كان قد سبق لى العمل فى السينما ؟

«وأجاب والدى نيابة عنى :

ـ لا .. لا .. لن تشتغل بالسينما أبدا !

« وعدنا الى المنزل وعندما كنا نصعد السلم وجدنا المخرج يصعده معنا وقال لأبى :

ـ ليست المسألة مسألة اغراء فلا هو شاب ولا هو فارس جاء يخطف الفتاة ولا هو مليونير، ولكنه مخرج جاء الى روما يبحث عن وجه يصلح لبطولة فيلمه ...

«ومرة أخرى قابلنى الحظ فتعاقد معى المخرج الايطالى الذى قام باختيارى على بطولة فيلم يخرجه هو ، وتعاقدت فى نفس الاسبوع على بطولة فيلمين ايطاليين،ثم قابلنى الحظ مرة أخرى حين صحبت معى شقيقتى الى الاستوديو لترانى وأنا أقوم بدورى ، ولم يكد يراها المخرج حتى أسند لها دورا فى فيلمه الجديد

«وانتهيت من تمثيل أدوارى فى الافلام الايطالية ، وقررت أن أستأنف دراستى،وكان مفروضا أن أذهب فى اليوم التالى الى الكلية، ولكننى ركبت مع حظى الطائرة الى باريس ، ومن باريس تعاقدت مع احدى الشركات فى ألمانيا،وبعد ذلك تعاقدت على فيلمين فى باريس، وجئت من باريس الى لندن لامثل دور«مبروكة» وأقسم اننى لن أتعاقد مع أى مخرج بعد ذلك حتى أعود الى جامعة روما»

وكفت أنا ماريا عن الكلام لترن ضحكتها الصافية فى أذنى .. ثم توارت بين نخيل واحة سيوة تكمل دور مبروكة !

سعيد لطفى





إنا ماريا ساندرى كانت أمنيتها أن تصبح مهندسة ، ولكن اختطفتها الشاشة الفضية



شادية : دموع حبيسة .. وابتسامة لم تكتمل !

قصة الطلاق الذى تأخر عاما كاملا

حب بلا مصير

بقلم مجدى فهمى

كانت الدموع غزيرة في عيني شادية ..
وكان الاسى حبيسا في صدر عماد ..
وكانت الاشجان تسكن نفسيهما

قابلت الاولى في شقتها الجديدة بالطابق الثالث من عمارة فريد الاطرش غداة يوم طلاقها ، ففتحت قلبها – على حد تعبيرها – وقالت كل شيء ..

والتقيت بعماد حمدى في اليوم التالي ، وكان يستعد لدخول البلاتوه في ستديو مصر حيث يقوم بالدور الاول في فيلم مذبحة تسري الاخير ، فنظر الى بعينين فقدتا الكثير من بريقهما وقال :

– انني اعلم جيدا ان الموضوعات تريد طرقه، ولكن بربك دعني لصمتي واحزاني فخسارتي فادحة ولن يعوضني الكلام شيئا منها

ولما قلت له ان شادية قد روت لى كل شيء اضاف بارتياح :

– اذن لقد حملت عنى العبء .. وثق ان ماروته لك صادق مئة في المئة ..

ولمحت في وجهه شحوبا اخفقت حمرة الماكياج في اخفائه، فانصرفت عنه وانا اطلب له السلوى .. آخر مايطمع فيه عاشق جريح القلب !

قالت لى شادية انها بمجرد انتهائها من تمثيلها لدورها في الفيلم الذى تنتجه السيدة ماري كويني للمطرب الجديد كمال حسني سوف تحزم حقائبها وتسافر الى استانبول

وقال لى عماد انه قد انتوى السفر الى كارلسباد بمجرد تصفية اعماله المعلقة ليبقى فيها شهرا كاملا ..

السبيل الذى اختارته شادية للفرار من الناس والذكريات اختاره عماد .. والمدة التي قررها عماد لاجازته حددتها شادية لسفرها .. الاثنان التقيا عند باب واحد رأيا فيه السبيل الوحيد الى النسيان

وليست هذه هي المرة الوحيدة التي يتفق فيها عماد وشادية على امر من الامور .. واذا كان هذا الاتفاق وحده من تدبير القدر فان الاتفاقات السابقة بينهما كانت دائما برضائهما .. كانا متفقين في كل شيء .. حتى الطلاق كان امره مرتبا بينهما ومنذ عام كامل ..

وللطلاق اسباب، وللتاخير في السير فيه اسباب اخرى ، ترويها لك شادية بصراحة وفي صدق ..

صدق تدفعه تلك الدموع النابعة من القلب والمتدفقة من العينين الواسعتين في الوجه الصغير

•

قالت شادية :

ان قصة الفراق ليست جديدة ، وهى ليست وليدة اليوم وانما يرجع تاريخها الى عام مضى . كنا قد امضينا فترة طويلة من العمل المتواصل، فانتهزنا فرصة فترة قصيرة من الراحة المشتركة لنقضي بضعة ايام في الاسكندرية بعيدا عن الاشاعات التي ظلت تطاردنا منذ اليوم الاول لزواجنا

ولما كان عمل عماد لاينتهى مع عملي في نفس اليوم ، فقد اتفقنا على ان اسبقه الى الاسكندرية مع خالتي على ان يلحق بنا بعد يومين ..

وكنا جالسين في شرفة الفندق مساء اليوم التالي لوصول عماد الى الاسكندرية حين اقبل علينا الجارسون وانحنى بكل ادب وقال لعماد «التليفون يطلبك ياسيدى»

وقام عماد الى التليفون وعاد بعد لحظات متجهم الوجه ، وسألته عن السبب فقال لى باقتضاب :

– انه المحامى يطلبني لحضور احدى قضايا مطلقتي غدا

وسافر عماد ليحضر الجلسة ، وعندما عاد جلست واياه في ركن هادىء ورحنا نستعرض معا

[البقية على الصفحة التالية]



عماد حمدى : دعوني لهمي واحزاني ..



رن التليفون في منزل شادية بعد اعلان نبأ الطلاق عشات المرات وثارت شادية عندما سألتها احدى الصحفيات عن ماركة «الرميل» الذى تستعمله لطلاء اهدابها !..

تربط حياتنا ..

قلت له انني عندما تزوجته لم اكن اطمع في اكثر من الراحة والهدوء

كانت الحياة الهادئة المستقرة هي هدفي الوحيد ، وقد اختار قلبي عمادا بالذات لان فيه الكثير من الصفات التي كنت انشدها في فتى احلامي ..

وانا لم احلم ابدا بالزواج من شاب في مثل سني لانني اعلم ان الرجل الناضج هو خير الازواج ، ثم انني ارى في الشاب طيشا وفي الرجل الناضج ابا وزوجا وشقيقا يجتمعون في قالب واحد ..

ومن هنا وقع اختياري على عماد . اختاره العقل ثم زكاه العقل عند القلب فكان الحب شادية بتحب عماد ..

عماد حيتجوز شادية ..

سطران تذكرهما جيدا ، ويذكرهما الجميع ، فقد كانا اول سطور قصتنا وبداية لسلسلة من التضحيات المزدوجة ..

ولكننا نسينا كل التضحيات ، وتغلبنا على جميع العقبات ، ووقفنا معا على عتبة باب كبير يملك كل منا احد مفتاحيه .. وتخطينا الباب الى واحة جميلة !

كانت واحة فعلا لاننا وجدنا الهدوء يعمرها .. وكانت واحة فعلا لان هدوءها كان مؤقتا .. وربما كان سرابا ..!

وسحونا على شائعات بغيضة ، شائعات راح الناس ينثرونها هنا وهناك وكأنها الالغام في ارض مسالمة ..

ولم يكن عماد ابدا مذنبا ، كما كنت دائما بريئة .. ولكنها السنة الناس ، ارحم منها السنة النار !

اعرف شعور من يدخل الحمام ليأخذ دشا ساخنا يريح به اعصابه ثم تنتابه الهواجس فيحسب ان الغاز سوف يتسلل الى صدره ليخنقه فتكون النتيجة ان يتضاعف توتر اعصابه !!

لقد كان هذا شعوري بالضبط ، كنت احب ان التقي بالناس ، وأن اسهر وسطهم وان الهو وامرح ، فانا نجمتهم وهم اصدقائي وجمهوري .. ولكنني في نفس الوقت كنت ارى فيهم «غاز



عماد حمدي وشادية في الاوبرج يبتسمان بالرغم من موعدهما مع الفراق ..

الحمام» الخانق فاعمل لكل كلمة وحركة حسابا ..

وبالرغم من كل هذه الاحتياطات كانت الشائعات تنهال علينا بلا رحمة .. وتقسو بعض الصحف علينا بلا مبرر

ثم هناك معول آخر تدخل ليهدم صرح هنائنا هناك المشاكل التي بدأت تعترض طريقنا ..

عماد يقتنع

وقد كان طبيعيا أن يتألم عماد لما يصادفه من قضايا ومشاكل بسبب العمل وبسبب طلاقه ، وكان واجبي ان اشارك عماد الامه ولكنه مع الاسف آثر أن يدفن همومه في صدره ، واختار الكتمان بلسما لآلامه ..

وكنا نقضي ليالي كاملة هو لا يتكلم وانا في صمت مطبق

وكنت اعود من العمل منهكة تعبة فافتقد الابتسامة .. واضل الطريق الى الضحكة العالية ..

وبدأت اشكو تعب الاعصاب

استعرضت كل هذا امام عماد ، بعد استدعائه من الاسكندرية فوجدته قد سبقني الى كل مافكرت فيه ، واقتنع عماد بلا مجهود يذكر ان الطلاق قد لا يكون اقصر الطرق الى الراحة ، ولكنه بلا شك من اقصر الطرق اليها ..

وكان ان اتفقنا على مبدأ الطلاق وان ارجأنا موعد السير في اجراءاته بعض الوقت . كان حالنا كحال المشرع الذي يسن قانونا جديدا ثم يعلق سريانه على نشره في الجريدة الرسمية .. وقد تأخرت اجراءات النشر عندنا عاما كاملا !

عام حاول كل منا خلاله أن يتغلب على نفسه ، وأن يتخطى عقباته ، ولكن — وبالاسف الشديد — فشلنا في اغلب محاولاتنا

وقد ابت الشائعات الا ان تظل على مطاردتها لنا ، فقرنت بين اسمي واسماء اكثر من واحد ممن عملوا معي او عملت معهم

وكيف هذا بالله عليكم !!

كيف هذا وأنا زوجة تبادل زوجها حبا بحب ، وترعى واجباته قبل أن ترعى حقوق نفسها ؟

هل ظن الناس قلبي تحفة في يد دلال من حقه ان يمنحها لمن يشاء وأن يحرم منها من يشاء دون ان يملك صاحبها حق الاعتراض !!

وصبرت ، وصبر عماد ، ثم صحوت على حقيقة فاتتني منذ البداية وهي ان الزواج بين الفنانين قلما يعمر اكثر مما تعمر الزهرة

واستقر رأينا الاخير ، بعد ان حذرني الاطباء من خطورة مضاعفات الحالة التي اعانيها ، على الطلاق

اتفقنا بهدوء وبساطة — فنحن لم نختلف ابدا ولم نتشاجر في يوم من الايام — كما تتفق انت وغيرك على فض شركة كان هدفها الثراء فمنيت بالخسارة

وخرجنا الى الاوبرج في مساء الاحد الاسبق لنحضر حفلة اختيار ملكة الجمال . خرجنا اليها كما يخرج الاصدقاء ، فقد كان الاتفاق بيننا يقضي بأن ننفصل في اليوم التالي

وفي الاوبرج رقصنا كما يرقص العشاق .. وضحكنا كما يضحك الاطفال .. كل هذا لاننا كنا نعرف جيدا أن الانفصال بيننا لا يعني اكثر من منح كل منا فرصة اكبر للعمل لصالح نفسه

بصراحة

واقولها صريحة بعد أن عرفتم كل شيء :

⊙ **ليس في نيتي الزواج ثانية ، فكل مايشغل بالي اليوم هو مضاعفة نشاطي الفني .. فالعمل هو طريقي الى النسيان فالاحزان لاتملأ الا الفراغ**

⊙ **انا لا امانع في الظهور مع عماد حمدي في فيلم جديد ، بل على العكس أرحب بالامر .. كما ارحب بصداقته واعتز بها ..**

⊙ **انا ارى في عماد فنانا قديرا وممثلا بارعا ، ونصيحتي اليه ان يتجه الى ادوار «الجران» ... اى الكبير الاول**

⊙ **قد يكتشف كلانا ان البعد عن الاخر فيه التضحية اكثر مما فيه من التعويض فنعود الى استئناف حياتنا معا ..**

•

وسكتت شادية ولم تسكت عيناها بل استمرت تذرف الدمع

وقلت لها : او تبكين ؟

فاجابت : الاستأهل «عشرة» ثلاثة اعوام الدموع

ورأيت في الدموع معاني جميلة ..

رأيت فيها ماهو اثمن من تلك اللؤلؤة الصغيرة التي كانت تتدلى من خاتمها الدقيق ، والتي تخالها دمعة متجمدة هي الاخرى

رأيت فيها الوفاء !

وخرجت تاركا شادية بغير عماد ..

وتاركا ابوين رحيمين يرعيان ابنة في محنة

ولم يقطع الطريق بضجيجه في ان يسلل من اذني صوت شادية وهي تقول :

— لقد افترقنا لان كلا منا اراد السعادة لزميله وعجز من أن يوفرها له ..

جميلة عبارة شادية .. اجمل من كل اغانيها مجتمعة !

المهندس كمال الدين شاكر والد شادية ، والسيدة حرمه يرعيان شادية ولا يفارقانها الا للنوم ..





معًا لآخر مرّة...

ان قصص الحب تبدأ عادة ببسمة مشرقة وتنتهي دائما بالدمع الغزير .. وقد دام الحب في قلبي شادية وعماد حمدي ثلاث سنوات كاملة تعرض خلالها الاكثر من عاصفة ، ولكنه قاوم وصمد حتى كان يوم الاثنين الاسبق .. فقد اعلن الاثنان انهما ينفصلان كزوجين ويربطان كزميلين وصديقين الى الابد .. وافترق الاثنان وفي قلب كل منهما الم مكتوم .. وهذه آخر صورة سجلتها لهما عدسة «الكواكب» الملونة قبل ان يقع بينهما الطلاق بايام قليلة ..



هل تريد أن تشترى

بدلة هارون الرشيد بـ ٢٠ قرشا

- **قصة بدلة الرقص التى تجلب الحظ ! ..**
- **السلطان عبد الحميد يمسح يديه فى ملابسه !..**
- **يوسف وهبى يهرب من حرس الملابس !..**

منذ خمس وعشرين سنة كان المسرح المصرى ما يزال يحبو ، وكان يحاول أن يصل الى غايته فى الثبات والاستقرار ، وفى هذه الفترة اصطدم بعقبة كأداء ، هى الملابس التاريخية التى كان يقوم باخراجها ، فاعداد هذه الملابس لكل رواية يتطلب اموالا طائلة تضيق بها موارد الفرق المسرحيــة الناشئة ، ولم يكن من المستطاع أن تقدم رواية عن «شارلمان» بالملابس العصرية

لذلك اضطرت هذه الفرق الى الاتفاق مع رجل اجنبى كان له محل خاص بالملابس فى شارع الانتكخانة ، وكانت له شروط قاسية ، مُنها ان تتولى الفرق غسل وكى الملابس التى تستاجرها واعادتها فى سيارة نظيفة

السلف ممنوع !

وكانت لائحة دار الاوبرا تحرم اقراض الفرق الاهلية من ملابسهافلما مثل يوسف وهبى رواية «غادة الكاميليــا» رفض مدير الاوبرا - وكان ايطاليا - أن يؤجر اليه الملابس التاريخية التى تحتاج اليها الرواية

واضطر يوسف وهبى الى أن يلجأ الى وزير المعارف فى ذلك الحين الذى وافق على ماطلبه ، ولما نفذ مدير الاوبرا هذا الامر كلف اثنين من الموظفين بان يتوليا حراسة هــذه الملابس على أجساد الممثلين والممثلات ، فكان هذان الموظفان يقفان وراء «الكواليس» ليراقبا الملابس ولينصحا الى الممثلين والممثلات بالحرص على نظـافة هذه الملابس !

واضطر يوسف وهبى الى أن يعد ملابس خاصة للرواية ، هربا مما يسببه وجود هذين الموظفين من ضيق وارتباك

واستاجرت السيدة منيرة المهدية ملابس لاخراج رواية «كارمن» من الرجل الاجنبى الذى فى شارع الانتكخانة ، وفوجىء الممثلون ذات ليلة بضابط بوليس وبعض الجنود يحتلون مقاعدهم لمشاهدة الفصل الثانى من الرواية

وبعد أن انتهى تمثيل الفصل طلب ضـابط البوليس من السيدة منيرة المهدية أن تعيد الملابس الى صاحبها ، لان بعض الممثلين أساءوا استعمال هذه الملابس فكانوا يمسحون أيديهم فيها ، وبعد جهود مضنية اضطرت السيدة منيرة الى أن تدفع له مبلغا من المال كتأمين على نظافة الملابس من أيدى الممثلين !

ملابس أوديب

وعندما اخرجت فرقة فاطمه رشــدى رواية «السلطان عبد الحميد» أراد المرحوم عزيز عيدان يظهر اندفاع «السلطان» فى ملذاته ، فجعل فريقا من الراقصات يرقصن له ، ولكن كيف يتسنى اعداد ملابس الرقص لهؤلاء الراقصات ؟ لقــد اضطرت الفرقة الى أن تنفق نحوا من ٤٠٠ جنيه على هذه الملابس فى حين انها لم تنفق على ملابس الرواية كلها أكثر من ٢٠٠ جنيه !

وكان جورج أبيض يعتمد فى اخـراج رواياته التاريخية كلويس الحـادى عشر وأوديب الملك وعطيل على مخازن الاوبرا ، فلما اعتزم القيام برحلة فى البلاد العربية رفض مدير الاوبرا ان يقرضه الملابس بحجة عدم وجود رقابة عليها ، فاشترى جورج هذه الملابس بنصف أرباحه من الرحلة تقريباولكنه أفاد منها بعد ذلك بحيث لم يحتج الى الاقتراض من دار الاوبرا

بدلة لأنور !

وقد اقنعت حاجة الفرق المسرحيــة الدائمة



اثنتان من المشتغلات بتأجير الثياب واعدادها تقلبان مجمــوعة من الازياء التاريخيــة النسائية تمهيدا لاعارتها لاحد المســارح

مخزن كبير للملابس يضم مجموعة من العمال المهرة المتخصصين في رفو وتصليح ما تمزق بحكم الزمن



ثوب جميل لجارية حسناء راحت العاملة تتأمله وترى فيه صورة زاهية لما كان عليه الليل بالامس ..



الى تأجير الملابس اللتين بأن يفتتحا مخزنين ، ثم زاد عدد هذه المخازن حتى بلغ الموجود فيها في شارع عماد الدين ستة مخازن ،وكانت تتنافس فيما بينها على امداد الفرق المسرحية وشركات الافلام بالملابس المطلوبة

ومن ذكريات صاحب احد هذه المخازن ان اول عميل دخل الى مخزنه هو المرحوم انور وجدى ، وكان يعمل حينذاك في مسرح رمسيس ويتمنى ان يقوم بدور الشاب الذى تقع الفتيات في غرامه ولكنه لم يكن يملك الملابس اللازمة ، فاتفق مع صاحب المخزن على استئجار بعض الملابس منه

وقد وافق يوسف وهبى على اعطائه الدور الذى يتمناه ، بعد أن رآه يبدو في الثياب الجديدة شابا انيقا رشيقا

ويقول صاحب مخزن آخر انه كان السبب في شهرة فنانة مشهورة كانت من بين فتيات الكومبارس ، وطلب منها قاسم وجدى ان تحضر ثوبا للسهرة لتظهر به في فيلم لعبد الوهاب

وقد اعطاها صاحب المخزن هذا الثوب الذى جعل من دورها الصغير دورا بارزا رشحها لادوار البطولة بعد ذلك

بدلة امتثال

ويروى احد اصحاب المخازن قصة عن ثوب للرقص كان سببا في شهرة كل من ارتدته من الراقصات ، وكان هذا الثوب للمرحومة امتثال فوزى ، فلما قتلت في حادثتها المشهورة بيعت ملابسها ومن بينها هذا الثوب ، الذى استأجرته راقصة قديمة اسمها «بهيجة المهدى» ولم تمض ايام حتى وقعت عقدين لبطولة فيلمين من انتاج توجو مزراحى

ولبسته بعد ذلك تحية كاريوكا وهى تعمل في



عمائم هارون الرشيد وجعفر البرمكى ومحمد على جنبا الى جنب في مخزن الملابس

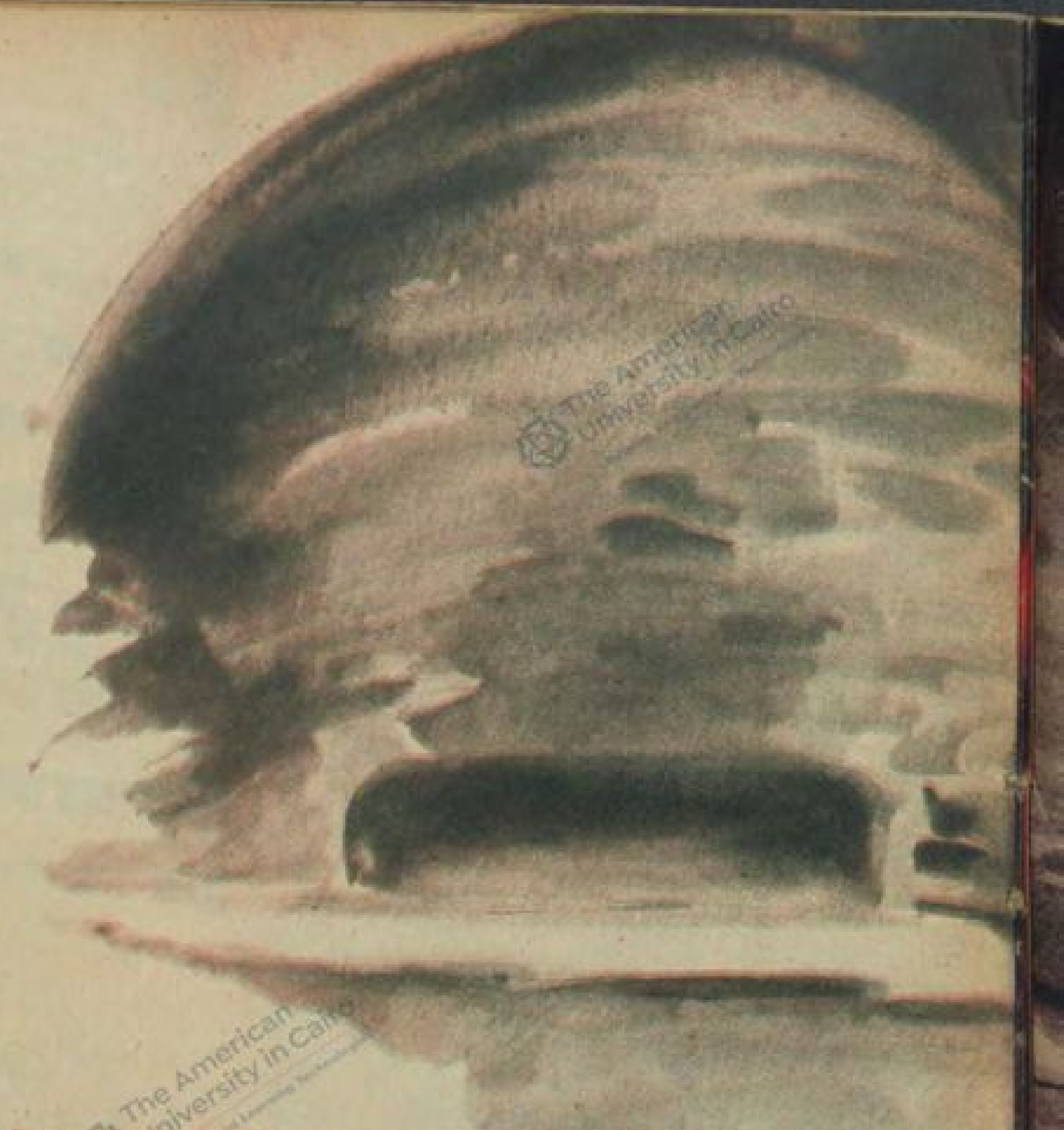
فرقة بديعة مصابنى فضاعفت بديعة مرتبها ، وارتدته راقصة قديمة اسمها «جمالات حسن» وبعد ايام عرض عليها احد الاثرياء الزواج ووضع تحت امرها بضعة آلاف من الجنيهات

عملية استرداد

وحدث ان باع أحد الاجانب ملابسه كلها الى واحد من هذه المخازن ، بعد أن تعرض لمحنة مالية شديدة بسبب القمار ، وبعد أيام استرد الاجنبى خسارته فعاد ليأخذ ملابسه فوجدها كلها الا واحدة كان يرتديها أحد ممثلى فرقة رمسيس ، فلما ذهب اليه ليطلب منه أن يعيدها اليه أحس الحرج من طلبه هذا ، والممثل جالس مع زملائه يباهيهم بكسوته الجديدة وقد تركه صاحب الكسوة حتى انتهى من التمثيل ، فاسترد كسوته منه ، وبعد ذلك ذهب به الى احد الترزية وصنع له ثلاث كساوى جديدة !

ان مخازن الملابس تزيد الآن على ثلاثة اشهرها مخزن محمد مرعى وليس عملها مقصورا على تأجير الملابس للمسارح وصالات الرقص وشركات الافلام ، فهناك حفلات الكرنفال واعياد الميلاد .يستخدم المخزن اثنين أو ثلاثة من خبراء الملابس ليستطيع كل خبير أن يفرق بين ثوب هارون الرشيد .. وعطيل !





قصة مصرية

كتاكيت الفن

بقلم صوفى عبد الله

لم يكن احد فى الوسـط الفنى كله يتوقع لسميحة هذه النهاية . اعنى نهاية حياتها الفنية .. فقد كانت ممثلة ذات مستقبل زاهر . ولكنها كانت «ملطوشة» فى عقلها ، ترفض ادوارا كثيرة ، وتقبل ادوارا اخرى اقل شأنا واجرا

كما انهـا ايضا ترفض زيجـات براقة رابحة جدا ، وتقبل فجأة زواجا «ابله» ليس فيه اى شئ يغرى فتاة مثلها فنانة ذات مستقبل ، فهذا الزوج الجديد لايمت لعالم الفن بصلة ، ومتخرج من كلية الزراعة ، ولا يملك الا ١٧ فدانا اصر على ان يزرعها بنفسه ولا يتوظف فى الحكومة او فى غيرها ..

وهذا موضع العجب ! احتفظت بهـذا الدور السخيف نهائيا ، وتركت الفن الى الابد ..

ومضت اربع سنوات ونصف على زواجها ، ثم سمع زميلاتها السابقات فى معهد التمثيل وفى «الفرقة» ان زوجها مات ، فقررن الارتحال الى العزبة «جماعة» لتقديم العزاء للفلاحة خريجـة معهد التمثيل .. وقد تكون فرصة طيبة لها ، لتعود الى احضان حبيبها القديم ، الفن ..

ووجدن المزرعة على غير ماتوقعن : وجدن بيتا اشبه ببيوت الفلاحين الانجليز فى بساطتـه ، وجماله واناقته . ووجدن موتورا للـكهرباء ، ومرشحا للماء ، وسلكا على النوافذ لمنع الذباب والناموس ، ووجدن طفلين صغيرين ، وثلاثة كلاب ، و .. و ..

– هل كل هذا من ١٧ فدانا ؟

– بل كل هذا من الفن !

– الفن الجميل . الفن الخالق الذى يبدع الحقيقة من الخيال .. بواسطة العمل الشـاق المخلص الذى جعلنا له كل قلبنا ، وكل روحنا ، وبهذا نجحنا فى ان نجعل السبعة عشر فدانامنحلا ينتج افخر انواع العسل ، وزريبة كبيرة للعجول المسمنة على احسن اساليب التغذية ، ومعمل تفريخ للدجاج والكتاكيت ، بواسطة الكهرباء ، التى يقدمها لنا الموتور الذى ينير البيت والحظائر .. ومعمل البان محدود لعمل الزبد الذى يحضر لاخذه محل كبير فى القاهرة

– كل هذا ؟

– كل هذا صـنعناه وحدنا ، بمسـاعدة البستانى العجوز الذى ربى كامل وهو صغير ، واسمه عم «مدبولى» .. فقد تعلمنا من كامل ، فغدوت كما غدا عم مدبولى اخصائيين ماهرين فى التفريخ ، والتربية ، وصـنع الزبد ، وتعبئة العسل ..

– والآن ؟

فارتسم الاعياء على وجه سميحة وقالت :

– والآن ماذا حدث ؟ ان كامل لم يمت بالنسبة لى ! روحه مازالت معى ، اراها واحس بهـا تؤنسنى وتقوينى .. كى امضى فى طريقه الذى بداه ، فبقاء هذا البناء قائما هو الوسيلة الوحيدة التى يحيا بها كامل ولا تناله يد الفناء .. الى ان يكبر ولدانا ، سامح وفؤاد ، ويتسلما منى ومن مدبولى اللواء الذى رفعه ابوهما ، ولم يسقط حين تركه فى يد امهما !

وهجمت «بثينة» ، اخف زميلاتها السابقات ظلا وعقلا، فقبلتها وصاحت مقلدة زعماء المظاهرات ايام الاضرابات اياها :

– نموت ويحيا اللواء ! اللواء ! يعيش ! يعيش!

وغالب «وفد العزاء» الفنى الابتـسام ، اما سميحة فضحكت، وضربت بثينة على فخذها وهى تتوعدها بقرصة من «بتوع زمان»

– بس صبرك على يامفرينة !

واستأذن «الوفد» فى العودة ، وهن حائرات بين الاعتقاد بأنها مازالت «مهزوزة» العقل وبين التسليم بان هذا الحب الذى حقق ذلك النجاح وصمد للتعب والحزن حب عظيم ولاشك !

وصارت عادة عند فنانتين او ثلاث من زميلاتها ان يذهبن لقضاء يوم عندها فى «جنة سميحة» . تستقبلهن فى «عفريتتها» المكونة من «البلوجينز» وتتركهن على حل شعرهن وتذهب الى الحظيرة ، او الى معمل اللبن ، أو الى المنحل ، فيقمن بقطف الخضراوات من الحديقة، وتنظيف الملوخية، ثم يأتيهن عم مدبولى بالارانب المسلوخة ، او الدجاج مع الكشك ، ويقمن بالطهو على مزاجهن

ومر عام آخر ، ثم خفت الوطأة ، فالسـينما اكتسحت جميع هاتيك التاتشات . ولم تبق على وفائها لها الا «بثينة» ، ولسبب ربما كان غريبا عن محض الوفاء . فهذا الركن من الريف ابدع من اى اوبرج ، واكثر عزلة واوفق بالغرض فى جلسات الانسجام مع من تحضره معها من الخنافس الذين يتغيرون حسب مشروعات الافلام . فكلما لاح فى الافق منتج ، او مخرج ، او ممثل كبير ، ينفعها فى الزج بها الى الصفوف الاولى ، دعته لقضاء يوم فى «العزبة» ..

وسـميحة فاهمة .. تضحـك فى سرها ، مستمتعة بالمشاهدة الفنية لهذه الروايات التى لايتغير فيها التكنيك

وذات يوم «طبت» بثينة وحدها ، لتنذرها انها ستأتيها بعد ثلاثة ايام بعينة جديدة .. تختلف هذه المرة عن كل ما مضى

– انه عريس العمر هذه المرة ، شاب شيك ، فنان ، مؤلف ، غنى ، ابن ناس ! والمطلوب ياعزيزتى ان يخرج من هنا مقتنعا بفكرة الزواج منى ! ..

– الم يقتنع بعد ؟

– لسه ! ساحضره كى «افتى عليه» ..

●

ووضعت سـميحة يدها فى يده ، ثم رفعت عينيها الى عينيه .. ووقفت الكلمات فى حلقهـا لحظة ...

هاتان العينان يارب .. انهما شيء «يدوخ»... كالبحر الذى فى لونهما تماما ..

ولم تكن كلماته اقل تلعثما من كلماتها .. الى ان تناولت بثينة زمام الموقف :

– ماهذا ياسميحة ! عفريتة عمال تقابلين بها ضيفا يأتى لاول مرة ..؟

[البقية على صفحة ٤٤]



عمارة أنور وجدى .. العمـــارة التى يتنازعها الورثة اليـــوم .

نصف مليون جنيه .. وعشر قضايا

مضت الذكرى الاولى لوفاة أنور وجدى ولم يحس بها الا اهله .ونفر قليل من أصدقائه .. واذا كانت ذكراه قد مرت فى هدوء فان قضايا تركته مازالت تشغل المحاكم وتملأ الدوسيهات ..

والثروة التى تركها أنور وجدى تقدرها الجهـــات المسئولة بنصف مليون جنيه . وهذه الثروة عبـــارة من عمارة بحوالى ٢٣٠ الف جنيه ، وعشرين فيلما قـدرها الخبراء بمبلغ ١٥٠ الف جنيه ، ومعامل لتحميض افلام بمبلغ ٤٠ الف جنيه ، وفيلا ثمنها ١٥ الف جنيـــه .. وبوليصـــة تامين على حياته بمبلغ ٢٥ الف جنيه !

خطوة الى الوراء

وقبل ان نمضى فى شرح أسباب النزاع حول هـــذه الثروة نعود الى الوراء بضع خطوات ... الى عام ١٩٢٩ حينما استدعى الاستاذ يوسف وهبى الفنان الناشىء أنور وجدى ، والممثل بفرقة رمسيس ، ليبلغه أنه قرر له مبلغ جنيهين ونصف جنيه مرتبا شهريا ...

وفرح أنور وجدى بهـذا القرار الذى اعتبره بداية الاســـتقرار فى حياته ، واقبل عليه زملاؤه يهنئونه ، وجلس بينهم أنور يتحـــدث من أمنياته التى يتمنى ان يحققها الله له ... كانت أمنياته أن يصبح مرتبه خمسة جنيهات فيستطيع ان يسكن حجرة مستقلة بدلا من هذهالحجرة التى يشاركه فيها خمسة من زملائه على سطح احدى عمارات شـــارع جلال ... وان يفصل بدلتين جديدتين بعد الخسائر التى الحقتها «العتة» ببدلته .. وان يشترى سريرا بحشيتين من القطن !!

وفى عام ١٩٣٥ تكونت الفرقة القوميـــة ، والتحق أنور وجدى بهـــا بمرتب سبعة جنيهات شهريا ، واعتبر أنور ان الحظ ابتسم له ابتسامة عريضة

وجاءت الحرب بعد ذلك واصيبت السينما المصرية بانتعاش اقتصادى وظل أجره يرتفع ويرتفع حتى بلغ ١٠٠٠ جنيه من الفيلم الواحد ، وكان أنور فى خلال ذلك هو الفتى الاول فى اغلب الافلام المصرية

وجاء عام ١٩٤٥ وأنتج أنور فيلم « ليلى بنت الفقراء » الذى كان بداية التحول فى حياته ، وانتهى اخراج الفيلم بزواجه من ليلى مراد

وفى عام ١٩٤٩ بدأ أنور يخطو الخطوة الاولى فى تكوين ثروته العقارية، فاشترى فيلا بحى الروضةحولها الى معامل لتحميض الافلام ، واشترى أرضا بجوار وزارة الاوقاف اقام عليها فيما بعد عمارة ضخمة ، واشترى فيلا بشارع مظهر بالزمالك

وكان أنور يحس قبل وفاته ان الثروة التى تركها سوف تثير مشاكل وخلافات ، فاستدعى ورثته جميعا ووجه اليهم نصائحه وتوصياته ، والتفت الى الاستاذ محمود شافعى زوج شرقى شقيقاته وقال له انه يثق به ثقة عمياء ويعهد اليه بادارة أعماله والتوفيق بين ورثته ، واخرج من جيبه توكيلا عاما لمحمود شافعى يتضمن كل هذه المعانى .. وكان محمود شافعى هو اليـد اليمنى لانور فى شركته السينمائية ، وكان قبـل ذلك مهندسا ومقاولا ...

ومات أنور وجدى بعد مرضه المضنى ، واسدل الستار على الفصل الاول من حياة الفنان المكافح الذى ترك ثروة تقـدر بنصـف مليون جنيه .. لترتفع من فصـل ثان ما كان احـد يتوقعه .. فقد اختلف الورثة منذ اللحظة الاولى التى وسدت فيهـا جثـة أنور التراب ... انقسم الورثة الى معسكرين ... المعســكر الاول هو ليلى فوزى التى طالبت بأن تكون الحراسة لها على الثروة لانها صاحبة أكبر نصيب .. والمعسكر الثـانى مكون من والدة أنور وشـقيقاته اللواتى طالبن بأن تكون الحراسة لواحدة منهن

واستطاع الاستاذ محمود شافعى ان يقرب وجهات النظر ، وان يجعل الورثة يختارون الاميرالاى محمد حلمى زوج كبرى شقيقات أنور حارسا على التركة ، واتفق الرأى على ان يمنح كل واحد من الورثة ١٠٠ جنيه شهريا وليلى فوزى ١٥٠ جنيها الى ان تتم تصفية التركة وتسديد ديونها

وكان أنور عند وفاته قد ترك ديونا على التركة هىمبلغ ٥٠ ألف جنيه اقترضها من شركة مصر للتأمين لاتمام بناء العمارة ، ومبلغا آخر من بنك القاهرة ، ومبلغا ثالثا هو باقى اجر المقاول الذى تولى بناء العمارة ... ومضت الامور فى مجراها ولكن ليلى فوزى فوجئت بأن الحارس



ليلى فوزى والمرحوم انور وجدى ، ترى هل كانت تعرف ما يخبئــه له القـدر عنـدما كانت تقـرأ له طالعــه فى الفنجـــان ..



ورفض ان يعطيها المبلغ المقرر لها شهريا فرفعت دعوى تطالب بعزله من الحراسة ... وحدث بعد ذلك ان بيعت الفيلا التى اشتراها انور وجدى فى الزمالك لتكون عش الزوجية مع ليلى فوزى

ورفعت ليلى فوزى قضية تطالب بالمنقولات ومحتويات الفيلا ، وقالت انها حين تزوجت من انور وجدى وانتقلت معه الى هذه الفيلا نقلت اليها بعض منقولاتها الخاصة ، وبعد وفاة انور وضعت الاختام على الفيلا ومحتوياتها حتى يتم جرد التركة ، ولما فضت هذه الاختام بحضور مامور ضرائب التركات والورثة سلمت محتويات الفيلا الى الحارس على التركة حتى تثبت ليلى ملكيتها لهذه المنقولات . والخلاف الآن هل منقولات بيت الزوجية يصبح ملكا للزوجة بعد وفاة الزوج أم تدخل ضمن عناصر التركة التى يتقاسمها الورثة ! وقد طالبت ليلى فوزى بتوقيع الحجز التحفظى على هذه المنقولات حتى يتم الفصل فى القضية ..!

وقد رفعت احدى شقيقات انور قضية تطعن فيها فى العقود المبرمة بين ليلى فوزى وبين انور ، وهذه العقود تنص على أن ليلى فوزى شريكة فى شركة الافلام المتحدة التى كان يملكها انور وكذلك شريكة فى شركة معامل تحميض الافلام بعدد من الاسهم وبهذا يكون لليلى فوزى نصيب فى التركة كوارثة ونصيب آخر كشريكة ... ولكن احدى شقيقات انور عارضت شقيقتها الاولى واكدت صحة العقود وسلامتها ...

مشاكل

وعند وفاة انور انطلقت اكثر من اشاعة حول ثروته .. وقالت احدى هذه الاشاعات ان انور كتب لزوجته السابقة ليلى مراد مبلغا من المال مقابل نصيبها فى الشركة السينمائية .. واشاعة اخرى تؤكد ان انور ترك بوليصة تامين باسم زوجته السابقة ليلى مراد ، ولكن حصر التركة كذب كل هذه الاشاعات

وقد بلغ عدد القضايا المرفوعة بين الورثة وكذلك من الحارس ضد بعض الورثة اكثر من عشر قضايا .. ومازالت هناك قضايا تحت الدراسة وعدد المحامين الذين يعملون فى قضايا التركة سبعة محامين ..




الحظ
المطربة التي
حملت المونة
في وعاء
من ذهب

المظ ..

هو الاسم الذى دوى فى قلوب الملايين من أبناء هذه البلاد ، وغذى مشاعرهم وأذواقهم بفيض من السحر والفتنة ، واقام دولة فى عالم الطرب والغناء

كانت المطربة الاثيرة لدى الخديو اسماعيل ، على ما فى أهوائه من تقلب واضطراب ، فكان يحترمها ويقدرها ولا يرد لها طلبا . وفى هذا الوقت استمتعت بنفوذ لم تصل اليه فنانة من قبل ولا من بعد

وكانت اذا غنت ضحك الناس فى فرح ، وبكوا فى حزن ، فهى قادرة على أن تلعب بعواطفهم كما تشتهى

ترى كيف نشأت هذه الفنانة التى استطاعت أن تصل الى هذا المجد والسلطان فى وقت كان الحاكم فيه يعتقد انه تلقى ولايته من السماء !

القصر العالى

حدث أن غضبت والدة الخديو اسماعيل من سلوك زوجات ولدها ، فقررت أن تبنى لنفسها قصرا تحيا فيه وحدها مع جواريها وحاشيتها ، وأسرع ابنها اسماعيل فأهدى اليهـا من أملاك الدولة قطعة أرض كبيرة تقع فى المكان الذى يشغله الآن حى جاردن سيتى ، من قصر العينى حتى السفارة البريطانية والشارع الذى يطل عليه مبنى المجمع

وأرادت أم الخديو أن يتم بناء القصر فى أسرع وقت ، فسخر المقاولون عددا كبيرا من البنائين والعمال بلغ مجموعهم اربعة الآف ، وكان من بينهم فتيات ونسوة يعملن معهم ، وتغنى الفتاة ذات الصوت المقبول للفرقة التى تعمل معهـا وتعاون فى نقل أدوات البناء

ولوحظ أن احدى هؤلاء الفتيات تغنى بصوت رخيم ، وتقوى بأغانيها عزائم العمال فيتضاعف جهدهم ، حتى فطن «الباش أغا» الى أن صوت هذه الفتاة ذو أثر بالغ فى نفوس العمال ، فكان ينتقل بها من هذه الفرقة الى تلك ، وكانت فرق العمال تتنافس على الحظوة بغنائها الذى يخفف عنهم التعب والمشقة ، وبرع «الباش أغا» فنقل قصة هذه الفتاة الى والدة الخديو

قصعة من ذهب

ومضت أم الخديو بنفسها الى القصر لترى هذه الفتاة وهى تغنى ، فأعجبت بها اعجـابا شديدا ، حتى أنها كانت تذهب كل يوم لتستمع الى غنائها ، وترى مايكون من أثر هذا الغناء فى نفوس العمال من نشاط وحماسة ..

وكان أن أمرت بصنع «قصـعة» من الذهب وأهدتها الى هذه الفتاة الفقيرة لتحمل فيهـا «المونة» ولم تشأ أن تمنعها عن العمـل حتى لايؤثر احتجابها فى سير العمل

ولما انتهى بناء القصر ضمتها الى حاشيتهـا وكلفت من يتولى تدريبها على الغناء ، فحفظت الكثير من التواشيح والادوار ، وبلغ من حب أم الخديو لها أن خصتها بغرفة قريبـة من غرفة نومها ليتسنى لها أن تستدعيهـا فى أى وقت تشاء

وانتهى نبأ نبوغها الى جميع أفراد أسرة الخديو ، فكانوا يلبون الدعوة الى حفلات صاحبة القصر العالى ابتغاء أن يمتعوا أنفسهم بالاستماع الى صوتها الجميل ، وكانت أحب سهرات اسماعيل مع امه تلك التى يستمع فيها الى صوت مطربتها الخاصة

وماتت أم الخديو اسـماعيل ، فترك الحرية لحاشيتها ولجواريها وخدمها فى أن ينتقلوا الى حاشيته أو يختاروا مايشاءون ، وآثرت المطربة الخاصة أن تتحرر من قيود الحياة فى القصور ، لتهبط الى الشعب التى هى منـه وتغنى له وتعيش معه

وكانت هناك مطربة اسمها «ساكنة» سمعت صوت «المظ» فى احدى حفلات القصر العالى ، فلما خرجت «المظ» الى الشعب أحبت «ساكنة» أن تتفق معها لتغنى فى الافراح ، فتصيب من وراء ذلك عدم منافستها ، وزيادة أرباحها ، غير أن «المظ» استطاعت أن تتفوق عليها وأن تحتل فى قلوب الجماهير مكانة لم تحتلها من قبل مطربة أخرى

كانت العروس السعيدة هى التى تغنى «المظ» فى حفلة زفافها ، وكان يحدث أن تغنى «المظ» فى الفرح الواحد للنساء ويغنى عبده الحامولى للرجال

زواج

ورأى عبده الحامولى فى «المظ» منافسا خطيرا يهدد مكانته فى القلوب ، فما زال بها حتى استطاع أن يقنعها بالزواج منه ، وكانت «المظ» تجمع بين جمال الصوت وجمال البدن ، وتم زواجهما بعد موافقة الخديو اسماعيل ..

وبعد سبعة أيام من زواجهما فوجئت «المظ» بزوجها يرتدى «الاسطمبولية» ، وهى الكسوة الرسمية التى يرتديها المطربون فى الحفلات ، ولما سألته عن وجهته أجاب بأنه سيغنى الليلة فى أحد الافراح

وعرفت «المظ» ما دبره زوجها ليحجبهـا عن الغناء ، فجن جنونها وأقسمت براس أفنديـنا أن لايغنى فى أى فرح الا اذا غنت هى معه ، أو أن يعتزل الاثنان الغناء

ووصل نبأ هذا الى الخديو اسماعيل ، فأمر الحامولى بأن ينزل على رغبة زوجته ما دامت

حسين عثمان

[البقية على صفحة ٤٥]



أخبار مصورة





نقابة الموسيقيين : تمت في الاسبوع الماضي انتخابات نقابة المهن الموسيقية ، فاجتمع اعضاء الجمعية العمومية بمعهد الموسيقى لاختيار النقيب واثنى عشر عضوا،وعرضت استقالة الرئيس محمد عبد الوهاب،فلم يوافق المجتمعون عليها واعادوا انتخابه نقيبا ووقف الموسيقار حسين جنيد والقى كلمة بالفرنسية على بعض الموسيقيين الذين لايجيدون العربية ، شارحا لهم ماحدث بشأن الاستقالة ، ولم تكن هناك ميكروفونات ، ولما وقف عبد الوهاب ليلقى كلمته طلب منه بعض الاعضاء أن يرفع صوته ،فقال عبد الوهاب «أسلى واخد على الغناء» ! ومن الاعضاء الذين اختيروا لمجلس النقابة الاساتذة احمد فؤاد حسن واحمد الحفناوى ومحمد بخيت وفايده كامل ، ويرى في الصورة الاولى احمد فؤاد حسن يشرح الموقف في حديث له مع عبد الوهاب وفي الصورة الثانية رجاء عبده تتحدث الى زميلة لها قبل الانتخاب ..





ملكة جمال مصر : أقيم منذ أيام حفل كبير لانتخاب ملكة جمال مصر لعام ١٩٥٦ ، وقد اشتركت في هذه المسابقة ١٨ فتاة لوحظ أن نسبة الجمال بينهن غير مرتفعة،وقد وقع اختيار لجنة التحكيم على الآنسة«نورما دوجير» لتتبوأ هذا العرش .. ونرى في الصورة الفائزة وهي تتلقى قبلة التهنئة من احدى زميلاتها

يلحن لغيره : لاول مرة يلحن الموسيقار فريد الاطرش لغيره من المطربين، فقد حدث في الاسبوع الماضي أن ذهب المطرب الجديد كمال حسني الى منزل فريد الاطرش وراح يحتضن العود وبدأ فريد يلحن له اغنية جديدة سيغنيها في فيلمه الجديد الذي تنتجه ماري كويني ومضى بدوره خلال التلحين على عزف العود ويرى وهو يصلح من وضع يد كمال على العود



مولود سعيد : النجمة الامريكية الحسناء مامى فان دورن تحتضن بحنان طفلها «سيري» الذى رزقت به من زوجها راى انطونى .. وهذه أول صورة تلتقط للطفل السعيد مع أمه النجمة الذرية التى تنافس مارلين مونرو فى هوليوود ..



ملكة جمال الربيع : احتفلت رابطة الانعاش القومى بالجامعة الامريكية ببيروت بمهرجان الربيع ، وقد فازت الآنسة الحسناء «حسنا بيبرس» الطالبة فى فرع العلوم والفنون بعرش الجمال ، ومنحت لقب «ملكة جمال الربيع» .. وقد صرحت الملكة الجميلة ان السينما أعز أمانيها

دليلي احتار

للنجمة أمينة نور الدين

ان التليفون نعمة ولكن بعض الظروف تجعل منه نقمة ، حينما يضطر الانسان لدفع ثمن الاتصال من أعصابه !

ومن ذلك ما سمعته من احدى صديقاتى :

أردت ذات مرة أن أتصل باحدى الصديقات لأمر فى غاية الأهمية وكانت صديقتى تلك قد أبدلت رقم تليفونها ولم أكن أعرف الرقم الجديد

وطلبت الدليل . وأجابت عاملة الدليل على رنين الجرس بعد حوالى دقيقتين ، ثم دار بيننا الحديث التالى :

هى ـ الدليل

أنا ـ من فضلك عايزه أعرف نمرة فلانه

هى ـ طيب خليكى معايا

وظللت معها دقيقتين ثم عادت تقول :

هى ـ نمرة (كذا)

أنا ـ لا يا مدموازيل . . دى نمرتها القديمة

هى ـ هى اللى مكتوبة فى الدفتر

أنا ـ أيوه عارفه لأن عندى دفتر تليفون . . لكن هى غيرت نمرتها . .

هى ـ أسفة . . ما عنديش غير النمرة دى

أنا ـ هى غيرت النمرة من مصلحة تليفونات ثانيه

هى ـ يعنى ليه ؟

أنا ـ يعنى ما دام غيرت نمرتها . . تبقى النمرة الجديدة معروفة للمصلحة . . وخصوصاً للدليل

هى ـ لأ . . مش شرط

أنا ـ طيب تسمحى تديني رئيس المكتب

هى ـ أطلبيه فى نمرة (كذا)

أنا ـ من فضلك فيه واحدة اسمها فلانه كانت نمرتها (كذا) وغيرتها بنمرة ثانيه . . وعايزه أعرف النمرة الجديدة عشان أتصل بها ضرورى

هو ـ هى ساكنه فى أى منطقه

أنا ـ فى مصر الجديدة . . شارع (كذا)

هو ـ دقيقة واحدة

ومرت دقائق ، ثم عاد رئيس المكتب يقول :

هو ـ اطلبى الدليل

أنا ـ أنا طلبت الدليل وما عرفوش يدوها لى

هو ـ اطلبيها تانى وهى حاتديكى النمرة

وطلبت الدليل مرة أخرى وردت العاملة :

هى ـ الدليل

أنا ـ أنا كلمت رئيس المكتب وقال لى أتصل بيكم تانى عشان تدونى نمرة فلانه

هى ـ دقيقة واحدة

ومرت دقائق . . ثم عادت تقول :

هى ـ نمرة (كذا)

أنا ـ لكن دى نمرتها القديمة . .

هى ـ هى دى اللى فى الدفتر

والى هنا كانت أعصابى قد توترت ، وكنت أريد الاتصال بصديقتى بسرعة ، فركبت سيارة أجرة وذهبت الى بيتها اختصاراً للوقت

وهناك . . قيل لى أنها سافرت الى الاسكندرية منذ خمس دقائق فقط

وعندئذ طلبت الدليل ، وقلت للعاملة بعد أن أخذت رقم تليفون صديقتى الجديد :

— من فضلك تاخدى النمرة دى عندك يامدموازيل . .

يمكن حد يسأل عليها !!



ليلة في قطار السويس

هذه ليلة من ليالي الكفاح الاولى في سبيل الوصول الى المجد ، ما زلت اذكرها وكأنها وقعت بالامس فقط ، فهي تذكرني بأيام الفقر والبؤس التي كنت اعيش فيها عندما بدأت جهادي في ميدان الفن .. والقصة تبدأ هكذا – في ليلة من ليالي الشتاء منذ بضعة سنين مضت ، كنت في القاهرة ابحث عن الطريق الى الفن بعد ان قررت السير فيه ، وكنت قد غادرت بلدتي السويس منذ زمن قريب ، وكنت اقيم عند احد اقاربي ريثما يتيسر الحال واستطيع ان اسكن بمفردي ، وفي هذه الحالة كنت عائدا منهوك القوى متعب الاعصاب فقد ظللت طوال اليوم ابحث عن عمل ، ولكنني فشلت ، فكنت كمن اغلقت الابواب في وجهه على مصاريعها ، وابت الاقدار الا ان تحاربه حتى في الحصول على لقمة العيش ، وكنت احمل فوق رأسي هم الدنيا .. ولست ادري ما الذي حدث بيني وبين قريبي هذا الذي اسكن عنده ، فلم اشعر الا بجدال ونقاش بيني وبينه

ولم اطق صبرا على هذه المناقشات ، فقررت في لحظة غضب ان اترك منزل قريبي واسافر الى السويس فتوجهت الى المحطة ، وكان القطار قد وقف على الرصيف ، وفي احد صالونات الدرجة الثانية تمددت على الكرسي كأي مسافر يحمل تذكرة سفر معه ، ومع الافكار والخيالات داعبني سلطان النوم فاستسلمت لدعابته ورحت في سبات عميق

استيقظت على هزات خفيفة وصوت يرن في اذني كأنه قصف الرعد يقول : « اصح يا افندي ، تذاكر ، من فضلك » كان كمساري القطار ونزلت على كلمة تذاكر كأنها الصاعقة ، فنهضت من نومي وقد ملأني القلق شجاعة لا عهد لي بها وقلت في نفسي « هيه موته والا اكتر » ، وتقدمت من الكمساري وقلت له : « انا ما قطعتش تذكرة »

وهنا اخرج الكمساري من جيبه دفترا واخذ يكتب فيه ونظر الي وقال : « طيب هات ٨٠ قرش » فابتسمت وقلت : « بكل اسف انا ما قطعتش تذكرة لاني ما عنديش فلوس » ، وقصصت عليه قصتي مع قريبي واني مضطر للسفر الى السويس عند اهلي ، وفي ختام حديثي معه قلت : « وادينى قدامك اهو ، عاوز تسلمني للبوليس سلمني ، وانا مستعد ان اعطيك ثمن التذكرة عندما اصل الى السويس » فنظر الكمساري وكأنه اقتنع بقصتي وخصوصا انني كنت ارويها له بتأثر بالغ حتى يلين قلبه ثم قال : « طيب يا سيدي لما نشوف »

وحمدت الله على انه قد وضع الحنان في قلب الكمساري والا لكانت العاقبة وخيمة ، واطمأن قلبي فعدت لجلستي ، ومددت رجلي ووضعتها على الكرسي المقابل في زهو وكبرياء ، وفي اول محطة وقف عليها القطار ، اخرجت القرش اليتيم من جيبي واشتريت جريدة الصباح ، واخذت اقرأ وكأن شيئا لم يحدث ، واقترب القطار من السويس ، وكانت الساعة قد قاربت الخامسة صباحا واذا بالكمساري يقف خلفي والابتسامة لم تفارق شفتيه ، ووقف القطار ونزلت وورائي الكمساري وانا افكر ماذا افعل هل اجري ، ربما جرى الرجل خلفي ، وتبقى مشكلة !.. وبينما انا غارق لأذني في هذه الافكار اذ بمعاون المحطة يقبل علي معانقا وهو يقول : « اهلا اسماعيل ، حمد الله على السلامة ، كنت فين يا راجل غايب المدة دي كلها » ، وكأنني في هذه اللحظة عثرت على كنز ثمين ، وفي همس خفيف قلت له في اذنه : « الحقني ، انا وقعت وانت استلقيتني فقال : « خير اي خدمة » ، وفي هذه اللحظة تدخل الكمساري قبل ان اشرح لصديقي المعاون القصة وقال : « صباح الخير يا حضرة المعاون ، انت تعرف اسماعيل ؟ » فنظر الى صديقي المعاون لم اتجه بنظره الى الكمساري وقال : « ايوه اعرفه كويس قوي ، فيه حاجة » وكأن جردلا من الماء قد القي علي ، فقد تصبب العرق بغزارة على جبيني وكدت اسقط من طولي واستطرد الكمساري وقال : « ابدا ، ده يس اسماعيل ده شخصية لطيفة قوي ، دا هلكني من الضحك طول السكة » والتفت الي ماذا ذراعه وهو يقول : « فرصة سعيدة قوي يا سي اسماعيل ، لازم نشوفك تاني في ظروف أسعد من دي «السلام عليكم» سلام عليكم ياحضرة المعاون »

وكدت اصعق ، فهذا الذي يقوله الكمساري ، ولم اصدق انني قد تخلصت من هذا المأزق الحرج ، وحمدت الله على انني لم اشرح القصة لصديقي المعاون ، وحملت لفتي تحت ابطي وودعت المعاون ، ولم امكث في السويس الا ٢٤ ساعة عدت بعدها الى القاهرة ، وبدأت قصتي مع الكفاح المرير حتى وصلت لما انا فيه والحمد لله ، ولست اتمنى شيئا في حياتي الا ان اقابل هذا الكمساري مرة اخرى فانني لم اره بعد هذه الحادثة ، ولعله يقرأ هذه السطور فيأتي لمقابلتي حتى استطيع ان ارد له جميله

اسماعيل يس



الخضرة والماء... و... كريمة

كريمة تحب الطبيعة.. تحب النيل المنساب في رفق حاملا الى الوادى الخصب والحياة.. وتحب الاشرعة البيضاء الرفرافة كانها اجنحة حمائم.. وتحب الخضرة الندية.. هى تحب كل هذا، وفى سبيله كثيرا ماتهجر العاصمة بعماراتها الشاهقة، وسياراتها المسرعة وزحامها الشديد.. وقد سجلت عدسة الكواكب الملونة هذه الصورة الجميلة لكريمة وقد خلت الى النيل وبخوته على شاطىء المعادى الهادىء.. « تصوير عبد الرحمن رشاد »



مغامرات ...

رفيعة هانم والسبع افندى

رفيعة هانم والسبع افندى تنسائي يعمل على بعض المسارح ويصادف في الحياة الكثير من الحوادث الطريفة

قال السبع افندى :

ـ كنت اسير مع رفيعة هانم ذات يوم على اثر صدور قرار بلدية القاهرة بالاستيلاء على ما يزحم الطريق وخصصت لذلك سيارات خاصة وبوليسا خاصا ... وتصادف اثناء سيرى مع رفيعة هانم فى احد شوارع القاهرة ان كانت احدى سيارات البلدية تطوف باتجاه هذاالشارع وما كاد الناس يلمحون رفيعة هانم حتى كانوا يصيحون بى : « الحق يا راجل الست بتاعتك احسن البلدية تشوفها »

▭

« ورآنى ذات يوم احد الظرفاء اسير مع رفيعة هانم فى الشارع فقال متسائلا : « صحيح انت اتجوزتها على حلقات ؟ »

▭

« ودخلنا ذات مرة السينما ، وقدمت لعامل الباب التذكرتين فاخذهما وسألنى : « امال فين تذكرتك انت ؟! »

▭

وفى احد الشوارع كنا نعبر الشارع من رصيف الى رصيف ، وجاءت سيارة صغيرة يقودها شاب وبجواره زوجته ، وما كادت ترى رفيعة هانم حتى صرخت تقول لزوجها : « اوع عربية النقل اللى قدامك »

▭

« وحضرنا حفلة زفاف احد اقاربنا ، واثناء الحفلة طلبت رفيعة هانم من مطرب الحفلة ان يغنى لها احدى اغنيات عبد الوهاب ... فنظر لها من فوق لتحت وقال : «عايزة اغنى لك اغنية « جبل التوباد ؟ »

▭

وقالت رفيعة هانم :

« والواقع انا مظلومة جدا مع السبع افندى وانا اشعر بالخجل كلما سرت معه فى شارع ، فعندما يرانا الناس تصيح احدهم وهو يشير اليه : « حوش يا ست الراجل اللى وقع منك »

▭

« وينظر احدهم الى زوجته وهو يشير نحوى وانا اسير بجوار السبع افندى : « شوف الست اللى راشيه بؤ !!

▭

« واذا اراد عربجى حنطور ان يحذرنى من اخطار الطريق والابتعاد عن طريق خيوله صاح يقول : « يا ست يا اللى ماسكه العيل خدى بعينك شويه »

▭

« وكثيرا ما تزورنى بنت الجيران وتقول لى : « والنبى يا ابله هاتى السبع افندى نلعب به شوية »

الى اليمين السبع افندى يصعد على سلم طويل ليصل الى زوجتــه «الصغيرة» !.. والى اليسار رفيعــة هانم تجرى تمرينا رياضيا على زوجهـــا !..







تحية من تحية في كان

قصص من مهرجان كان

- مناديل باوية للجميع !..
- روح خالته يلتقط صورة تحية !..



١



٢

كان مؤتمر «كان للسينما» فرصة ملائمة للتعريف بنهضة مصر ، رغم كل مادبره الصهيونيون الذين كانوا يتولون مناصب بارزة في المؤتمر ، وقامت تحية كاريوكا بدورها في الدعاية لمصر وللفيلم المصري ، وهو من أجمل الادوار التي مثلتها في حياتها

لم تشأ أن تنقل من الغرب صورة الفتاة المصرية المتفرنجة التي تتصنع الاناقة والظرف ، ولكنها نقلت الى الغرب صورة «بنت البلد» فاسترعت الاهتمام وحظيت بأكبر قسط من الرعاية

مصاصة الدماء

وعرفت تحية كاريوكا في المؤتمر بانها«مصاصة الدماء» وقد اتخذ هذا الوصف لها من موضوع فيلم «شباب امرأة» .. ومن ترجمته الفرنسية

وقد أعان تحية كاريوكا على الظهور ما عرفت به من خفة الدم والحيوية والبساطة الى جانب ما امتاز به نجوم هوليوود من التكلف والتصنع، فانه عندما احضر المشرفون على المؤتمر الممثلة الامريكية «كيم نوفاك» وهي تعد منافسة خطيرة لمارلين مونرو لتذكي روح الحماسة في المؤتمر ، لم تمكث اسبوعا واحدا حتى طلب اليها المشرفون على المؤتمر أن تعود من حيث أتت ، فقد بدت متكلفة باردة ، وأفسدت كل شيء حين رفضت أن تعقد مؤتمرا للصحفيين فهاجمتها الصحف بقسوة ..

مؤتمران صحفيان

اما تحية فقد عقدت مؤتمرين صحفيين ، وتعرضت لطوفان من الاسئلة ، وكان ابرزها سؤالا وجهه اليها صحفي امريكي ، اذ سألها عن جنسيتها الحقيقية ، ولما قالت له انها مصرية سألها : هل انت مصرية مثل «دوروبني» لاعب التنس الدولي التشيكي الجنسية أصلا لم هاجر الى مصر ومنح الجنسية المصرية ؟ فنفت تحية عن نفسها هذا وأكدت أنها مصرية خالصة

كريمة الجزائرية

وفي فندق كارلتون ، وهو اعظم فنادق الريفييرا، طلب المصورون الصحفيون من ممثلات السينما أن يقفن صفا لالتقاط صورة لهن، ووراح الصحفيون يسألون كل ممثلة عن اسمها وبلدها ، حتى جاء دور «كريمة» بطلة فيلم «الذئبة» فسألها صحفي فرنسي عن جنسيتها فقالت له انها جزائرية

ووضع الرجل اصبعه على فمه يحذرها من أن تجهر بهذا ، غير أنها صرخت في وجهه قائلة أنها جزائرية ولن تستطيع قوة في العالم أن تغير جنسيتها حتى الموت !

خان الخليلي

وبرزت تحية كاريوكا يوم ٢٩ ابريل الماضي الى الطريق في مدينة كان بالملاية اللف وفي ذراعيها عشرات من الاساور الذهبية وفي قدميها خلخال ضخم فتألفت من حولها مظاهرة صاخبة

والتف حولها الممثلات في حفلة العشاء يطلبن منها أن توزع عليهن ملابسها ، فاهدت اليهن مناديل «بأويه» واساور ذهبية واقراطا

وعندئذ مالت جنجر روجرز على اذن زميلتها سوزان هيورد تقول :

ـ هذا هو خان الخليلي ياصديقتي !

وساهمت تحية في مهرجان الزهور ، فركبت عربة مع احدى الممثلات الفرنسيات ونجحت في لفت أنظار المتفرجين اليها بما كانت تثيره من دعابات ، وتلقت تحية خطابا من طالب يقول لها فيه انه يرغب في أن يتلقى العلم في القاهرة ويطلب منها عنوانها ليسكن في نفس المنزل الذي تقيم فيه!

وهذا هو موضوع فيلم «شباب امرأة» كما هو معروف !

وقدمت لها محطات التلفزيون برنامجين ، وعرضت الفيلم المصري ، وحدثت مفاجأة للوفد المصري عندما عرض الفيلم السويدي وكان اسمه «ابتسامة في ليلة صيف» واتضح انه صورة طبق الاصل من فيلم «ابن عمري» .. نفس القصة ونفس الفكرة مع تقارب كبير في الديالوج

منشورات

ويقول صلاح ابو سيف ان زميله رمسيس نجيب نجح في تنظيم حملة دعاية لمصر وللسينما المصرية ، وفي مستهل انعقاد المؤتمر لقي الوفد المصري متاعب بسبب موقف مصر من قضية الجزائر

والتقى صلاح ابو سيف بالممثلة الفرنسية «جاكلين بريبه» ، ولما عرفت انه مصري طبعت على وجهه قبلة سجلها المصورون فاحتج بانه متزوج ويخشى أن تصل هذه الصور الى زوجته، وضحكت جاكلين وهي تقدم لصلاح زوجها !

واحتار الوفد المصري بأن كل افراده كانوا يتحدثون لغتين اجنبيتين ، هما الفرنسية والانجليزية ، وكان جميع أعضاء الوفود الاخرى لايتحدثون الا بلغة بلادهم ، وقد جلست تحية في احدى الحفلات الى جوار ممثلة يابانية فلما حدثتها بالفرنسية لم تفهم وكلمتها بالانجليزية فلم تفهم ، وعندئذ جرى بينهما الحديث باليابانية والعربية وكل واحدة تبتسم في وجه الاخرى دون أن تعرف ماذا تقول !

١ ـ احاط المعجبون بتحية لتوقع لهم على الاوتوجرافات
٢ ـ تحية وصلاح أبو سيف والنجمة الفرنسية كريمة ورمسيس نجيب
٣ ـ تحية بالملاية اللف والمنديل ابو اوية أمام اعلانات فيلمها
٤ ـ تحية وكريمة على شاطىء كان تستمتعان بحمام شمس



٤



٣

وعندما وقفت تحية مع النجوم لالتقاط صورة تباطأ المصور في اعدادها ، فصرخت فيه تحية باللغة العربية :

ـ ماتخلص ياروح بنت خالتك !

وكانت مفاجأة لتحية حينما رد عليها المصور باللغة العربية قائلا :

ـ حاضر يابنت خالتي !

واتضح انه عاش فترة طويلة مع والده الذى يملك صيدلية في مدينة طنطا ، ثم سافر الى فرنسا ليعمل مصورا

راقصة شرقية

وذهب الجميع ذات ليلة الى احد الكاباريهات، ولما عرف مدير الكاباريه أن بين الحاضرين تحية كاريوكا الراقصة المصرية أعلن عن تقديم رقصة شرقية

وقد استحوذت الراقصة التى ادت هذه الرقصة على ألباب المتفرجين وصفقت تحية لها طويلا ، وذهلت تحية حين تقدمت الراقصة منها ورفعت الغطاء عن رأسها فاذا هي رجل !

وشكا اعضاء الوفد من الفوضى التى سادت المؤتمر حتى ان الوفود كانت تذهب الى هناك ، فلا تجد احدا في استقبالها

تبادل ثقافي

ودعى الاستاذ يحيى حقى لتناول العشاء مع مسيو جاك فلو وزير شؤون السينما والدعاية في فرنسا ، ومعه رمسيس نجيب ، ودار الحديث في هذا العشاء حول التبادل الثقافى والفنى بين مصر وفرنسا ، وعرض مسيو جاك فلو مشروع معاهدة لتبادل الافلام وانتاجها ، فوعد الاستاذ يحيى حقى بدراسة هذا الموضوع



انتهزت البيجوم آغا خان فرصة المهرجان فاقامت حفلة كبيرة دعت اليها نجوم المهرجان .. ونرى في الصورة من اليسار الى اليمين النجمة الالمانية والتروث هاس ، وايفون فورنو ، وجنجر روجرز ، وريتشارد تود ، وديانا دورس ، وسوزان هيوارد ، والبيجوم ، ونيقول كورسيل



بقلم أنور عبد الله

المنظر : « غرفة مكتب أنيقة كاملة الأثاث ... عندما يرفع الستار نرى فتوح افندى واقفا يتحدث مع الساعى بخيت »

فتوح : اسمع يا بخيت

بخيت : أفندم

فتوح : هو سيادة المدير مش جاى النهاردة بعد الضهر

بخيت : قلت لك لا يا سى فتوح افندى

فتوح : طيب لو طلبت منك خدمة ممكن تعملها لى

بخيت : بس تكون فى قدرتى وانا ما اتأخرش

فتوح : انت ناوى تقفل مكتب المدير قبل ما تمشى

بخيت : طبعا

فتوح : أنا عايزك تسيب المكتب مفتوح

بخيت : يا خبر ... لا ما اقدرش

فتوح (يناوله خمسين قرشا) خد ... آدى نص جنيه

بخيت : يا خبر ... اقدر !

فتوح : بس ... روح انت بقى للمدير فى البيت وسيب لى المكتب

بخيت : لكن ... حا اعمل ايه ... اوعى تاخد حاجة أحسن أنا المسئول عن أى حاجة تضيع منه

فتوح : ما تخافش ... هو انا معقول اوقعك فى مسئولية بالشكل ده ... أنا بس عاوز استعمل مكتب سيادة المدير شوية عشان مكتبى زى ما انت عارف عره قوى ... ومحطوط فى اوده ضيقه وفيها خمس مكاتب ثانية

بخيت : طيب ولما المدير ييجى يقعد فين ... لا يا عم يفتح الله

فتوح : يا جدع افهمنى اصل خطيبتى جايه تزورنى هنا عشان تشوف مكتبى ... وانا مفهمها انى موظف كبير فى الشركة ...

بخيت : آه فهمت ... يعنى عايزها لما تيجى تلاقيك قاعد فى مكتب محترم

فتوح : أهو كده تمام

بخيت : طيب بس من فضلك اوعى حد يشوفك

فتوح : ما تخافش ... أنا متفق مع زمايل الموظفين كلهم على كده ... بس المهم ان ربنا يستر والمدير ما يطبش على غفله يلاقينى قاعد فى مكتبه

بخيت : لا من الناحية دى اطمن ... هو مش جاى الا بكره الصبح

فتوح : طيب روح انت وسيبنى هنا احسن خطيبتى زمانها فى السكة

بخيت : تحب انتظر شويه لما تيجى ... يمكن تعوز خدمة والا حاجة ...

فتوح : مافيش مانع ... خليك شوية عشان لما أنده لك تبقى ترد على زى ما بترد على المدير

بخيت : ماشى كلامك ... يا حضرة المدير ... أنا حا خرج استنى على الباب لحد ما تيجى الست خطيبتك

فتوح : طيب يالله قوام

(**يخرج بخيت بينما يجلس فتوح على مكتب المدير ويصلح هندامه**)

فتوح : يا رب استر ...

(**يسمع نقر على الباب**)

فتوح : ادخل ...

(**يدخل بخيت ووراءه سنية**)

بخيت : اتفضل يا ست هانم

(**فتوح يستقبل سنية واقفا ويقدم لها مقعدا**)

فتوح : أهلا سونه ... آنستنى وشرفتنى ... يا بخيت

بخيت : نعم يا سعادة البيه المدير

فتوح : روح هات كوباية عصير برتقال حالا

بخيت : حاضر يا سعادة البيه المدير

(**يخرج بخيت**)

سنية : اللاه ... مكتبك شيك خالص

فتوح : أمال ... هو انا شويه ... أنا مدير الشركة وعضو مجلس الادارة المنتدب

سنية : غريبة ... أنا ما كنتش باحسبك كده

فتوح : ازاى ؟

سنية : أصل الى يشوفك بره الشغل يلاقيك بسيط خالص

فتوح : أنا اصل احب التواضع جدا (يضغط أى زر من الازرار التى أمامه)

(**يدخل الموظف رقم ١**)

الموظف (١) : أفندم يا سيادة المدير

فتوح : عملت ايه فى المذكرة بتاعة مشروع العوسجات

الموظف (١) : جهزتها يا افندم وباقية على الامضا

فتوح : هيه ... والملاحظة بتاعة البنك المركزى ؟

الموظف (١) : حا نعلن عنها بالقلم بكره

فتوح : طيب ... روح انت

(**يخرج الموظف ١ ... وبعد برهة يسمع نقر على الباب**)

فتوح : ادخل

(يدخل احد القومسيونجية)

قومسيونجي : اوه ... باردون مون بيه ...

فتوح : مين حضرتك

قومسيونجي : انا مندوب شركة التصدير الامريكية مش سيادتك برضه مدير الشركة

فتوح : ا ... ايوه ... اى خدمة

قومسيونجي : انا جاى اعرض على سيادتك مشروع استيراد صفقة كبيرة

فتوح : بس انا مش فاضي دلوقت (ينظر الى سنية)

سنية : لا ما تعطلش حضرتك توجه ... انا مش عايزاك تعطل شغلك بسببي

فتوح : (مرتبكا) لكن ...

قومسيونجي : يا سعادة البيه دى فرصة مش حا تتعوض بالنسبة للشركة بتاعتكم ... دى كل الشركات مستعدة تجرى وراها

فتوح : متاسف مش عايز صفقات دلوقت

سنية : ليه ... ما تعطلش اشغالك ... تشوف قبله رح يقول لك ايه

قومسيونجي : دى يا هانم صفقة عبارة عن ٣ بواخر محملة قماش نايلون ضد الحريق وزى الحرير تمام ... ورخيص رخص التراب ... صفقة فيها مكسب للشركة حوالى مليون جنيه

سنية : ياه !

فتوح : ياه ... طيب تعال بكره

قومسيونجي : متاسف ... ما اقدرش آجي بكره ... الشركة المصدرة منتظرة تلغراف الشرا بعد نص ساعة

فتوح : لكن ...

سنية : دى صفقة كويسة خالص ... هو النايلون حد لاقيه

فتوح : اذن ... هات العقد امضيه لك

قومسيونجي : (يقدم له اوراقا) مبروك مقدما

(فتوح يوقع على الاوراق بغير اكتراث ويختمه باسم الشركة ثم يودع القومسيونجي)

سنية : دى صفقة مهمة ...

فتوح : مهمة جدا ... صفقة حياة او موت

سنية : دى حا تكسب كتير

فتوح : ربنا يستر

(بخيت يعود حاملا عصير البرتقال)

فتوح : يا أخى انت رحت فين

بخيت : كنت باجيب العصير من تحت عشان البوفيه قفل يا سعادة البيه المدير

فتوح : اقف على الباب ولا تخليش حد يخش ابدا

بخيت : حاضر

(بخيت يضع كوب العصير امام سنية ويخرج ... ثم يدق جرس التليفون)

فتوح : (يرفع السماعة) آلو ... المدير ؟ ... ا ... ايوه انا المدير ... نعم ؟ ... مين ؟ البورصة ... بتقول ايه ... اسهم الزيت ؟ ... مالها .. تبيع ... لا اوع .. اوع تبيع .. انا ماليش دعوه ... قصدى استنى لحد بكره الصبح ... ايوه استنى للصبح ضرورى احسن تبقى كارثة وتروح فى داهية ... (يضع السماعة ويمسح العرق المتصبب على جبينه)

سنية : الله يكون فى عونك

فتوح : ايوه الله يكون فى عونى قوى ... انتى انستنى خالص ... انت ناوية تقعدى هنا لامتى ؟

سنية : انت زهقت منى والا ايه ؟

فتوح : لا مش قصدى ... يعنى مش تنزل تتفسح شويه احسن ؟

سنية : وشغلك

فتوح : ينذعن

(فتوح ينهض بسرعة ويتابط ذراع سنية ويخرجان)

صوت فتوح : (من الخارج) انا ماشى يا بخيت

صوت بخيت : (من الخارج) مع السلامة يا سعادة البيه المدير

(بعد مرور يوم)

(نفس المنظر والمدير يروح ويغدو فى مكتبه فى غضب شديد ... ثم يدخل فتوح مترددا خائفا)

هل تعلم

• ان عمر « شارلي شابلن » الآن ٦٦ سنة ، وان له ابنين احدهما سماه باسمه والثاني سماه باسم شقيقه « سيدنى » ، وقد اشركهما معه فى فيلم «اضواء المسرح» وثانيهما هو الذى جاء الى مصر ، واشترك فى فيلم « عبد الله الكبير »

• وان « تيدا بارا » الممثلة القديمة سبق ان قامت ببطولة قصة « سالومى » ، التي قامت بها « ريتا هيوارث » فيما بعد

• وان « موريس شيفالييه » كان من النجوم الذين قاموا ببطولة قصة « الارملة المرحة » على الشاشة ، وهى القصة التى اخرجت بعد ذلك مرات ، وعقدت بطولتها فى آخر مرة للنجم « فرناندو لاماس »

• وان « داني كاى » ولد فى ١٨ يناير سنة ١٩٢٣ ، وان والده يدعى «كامنسكى» وكان يربى الخيول فى اوكرانيا

• وان عمر « فيث دومبرج » ٣٢ سنة

• وان ايراد «همفرى بوجارت» السنوى من عمله السينمائى اكثر من ١٠٠ الف جنيه

• وان «ايرول فلين» يكتب للسينمائيين بين الحين والحين

• وان « كلود رينز » يعمل بالسينما منذ ٥٦ سنة

• وان « ال جولسون » تزوج اربع مرات ، وانه وزع من اسطواناته ٣٠٠ الف نسخة فى اسبوع واحد

• وان «جريجورى راتوف» رغم امتلاء جسمه بدأ حياته الفنية راقصا ، وانه ما يزال يتقن اداء بعض الرقصات السريعة . وانه متزوج منذ ربع قرن ، من ممثلة ومؤلفة اسمها « اوجينى ليونتوفتش » ، عرضت بعض رواياتها على مسارح برودواى ، ونالت نجاحا كبيرا

• وان عمر « ستيوارت جرانجر » الآن ٤٣ سنة



• وان « ديبى رينولدز » ولدت فى اول ابريل سنة ١٩٣٢ ، وان والدها كان نجارا

• وان « دين مارتن وجيرى لويس » بدأ العمل معا فى سنة ١٩٤٦

• وان « عمر « ميتزى جاينور » ٢٥ سنة ، وانها بدأت تتعلم « الباليه » وهى فى الثالثة ، على يد عمة لها تدير مدرسة لتعليم الرقص

• وان اسم « جانيت لى » الاصلى هو « جينيت هيلين موريسون »

• وان « شارلز لوتن » كان يدير احد الفنادق قبل اشتغاله بالسينما ، وان جده كان ساقيا

• وان « ليزا جاى » شقيقة « دبرا باجيت » ، وانها ولدت بعد ثمانية عشر شهرا ..

المدير : تعال هنا يا افندى

فتوح : اف ... اف ... افندم

المدير : انا حاوديك النيابة يا نصاب يا محتال

فتوح : يا فندم

المدير : اخرس ... ازاى تتجرا وتنتحل صفتى وتعقد صفقات خطيرة باسم مدير الشركة

فتوح : اصل ...

المدير : اصلك مزور ... انت حا تروح السجن الليلة .. لا .. دلوقت حالا .. ثم كمان حكاية اسهم الزيت يا مجرم .. ازاى تسمح لنفسك وتطلب من السمسار وقف بيعها ... انت عارف خسارة الشركة من كده ايه ...

فتوح : ايه ؟

المدير : زيادة عن نص مليون جنيه يالى ما تساويش تلاته مليم

فتوح : الى تعملوه فى اعملوه فى

المدير : طبعا مجرم زيك مستهتر حا يقول ايه ... حا يهمه ايه ... خربت بيتى وبيت الشركة يا محتال يا دنى .. انت مش حا تنفد من السجن المؤبد

(يدق جرس التليفون ويرفع المدير السماعة)

المدير : آلو .. مين ؟ شركة النسيج الصناعى .. المدير ؟ .. هاتيه على الخط .. آلو .. اهلا وسهلا .. افندم .. لا ابدا .. احنا ما اشتريناش حاجة اسمها نايلون طبيعى .. دى مسالة حاتكون فى ايدين النيابة .. افندم ؟ .. بتقول ايه ؟ عايزين تشتروها ؟ .. مش معقول .. اذن مفيش مانع .. احنا مستعدين ناخد عمولة ٢٠ فى المية بس .. العفو .. اعتوا لنا الاوراق بسرعة ؟ ..

(يضع السماعة ويحملق فى فتوح)

فتوح : من غير شتيمه .. انا مستعد للنيابة

المدير : هى صفقة النايلون بكام ؟

فتوح : انا عارف ... اهه الراجل السمسار قال انها تكسب حوالى مليون جنيه

المدير : تعال اما ابوسك

فتوح : (ينظر اليه فى شك) تبوسنى

المدير : برافو عليك ... الصفقة دى شركة النسيج الصناعى حا تشتريها منا بسمسرة ٢٠ فى المية ...

فتوح : يعنى ايه

المدير : يعنى حا نكسب من وراها مبلغ كبير .. كبير جدا

فتوح : لا .. انا لازم اروح النيابة

المدير : عيب .. ما تقولش كده

فتوح : مش ممكن .. يستحيل اتنازل عن النيابة

المدير : ايوه صحيح .. انا نسيت حكاية اسهم الزيت ..

(يدق جرس التليفون)

المدير : (يرفع السماعة) الو .. مين .. بنيامين ؟ .. ايوه يا بنيامين .. نعم ؟ الاسهم مالها ؟ ارتفعت بنطين .. كده فجاة ؟ .. غريبة .. غريبة جدا .. (يضع السماعة ويحملق فى فتوح) انت ايه .. شيطان ؟ ..

فتوح : عارف .. حاروح مؤبد

المدير : مؤبد مين ؟ .. اسهم الزيت الى توقفنا من بيعها بسبب غلطتك ارتفعت يا معفل ..

فتوح : يعنى ايه ؟

المدير : يعنى وخره حا تكسب الشركة اكثر من نص مليون جنيه

فتوح : لا .. مفيش فايده .. ودونى النيابة

المدير : عيب .. وده كلام تقوله برضه .. ده انت حا تتعين عضو مجلس ادارة اكيد

فتوح : مش ممكن .. بالنيابة يا ..

المدير : يا ايه ؟

فتوح : يا اقعد فى المكتب ده على طول

المدير : بس كده يا سيدى انت رح بتعمل لك مكتب افخم من ده عشرين مرة .. وانت مش عارف غلاوتك قد ايه عند الشركة دلوقت .. انت اسمك ايه

فتوح : فتوح

المدير : من هنا ورايح اسمك فاسوخه .. فاسوخة الشركة .. تعال اما ابوسك

(المدير يقبل على فتوح ليحتضنه بينما يسدل الستار بسرعة)

حدث هذا الاسبوع

• اقترحت دار الاوبرا ان يكون موقع المسرح المكشوف في الجزيرة بين سينما الروضة وكوبري الجامعة ، وهذا الموقع يعد من اجمل المواقع في القاهرة

• تنتهي اليوم — ٢١ مايو — مسابقة المسرح الجامعي ، وينتظر ان تعلن النتيجة قبل يوم الاحد القادم

• تبدأ فرق مدام سامي ونيكولا وكارولي استعراضات الباليه على مسرح الاوبرا يوم ٢٥ يونيو القادم

• يجري كل من محمود ذو الفقار وصلاح ابو سيف عملية جراحية خلال هذا الاسبوع

• تم زفاف احمد رمزي الى الآنسة عطية الدرملي يوم الجمعة الماضي والعروس من بنات الطبقة الراقية ومثقفة ثقافة عالية

• انضم الموسيقار محمد القصبجي الى فرقة المسرح الحر ، واعلن انه تدر في شباب هذا المسرح اتجاههم للمسرح الغنائي رغم ضآلة ميزانيتهم

• تبدأ اللجان الفنية التي تكونت لدراسة الفولكلور الشعبي عملها في الشهر القادم ، وستسافر هذه اللجان الى كل انحاء الجمهورية المصرية من ريف وحضر وصحراء لدراسة الفنون الشعبية التي كادت تنقرض

• سافر الشاعر عبد الرحمن صدقي مدير دار الاوبرا الى الاسكندرية في الاسبوع الماضي لدراسة برنامج حفلات ٢٣ يولية الفنية في الثغر

• قامت نقابة الممثلين برحلة في ضوء القمر الى القناطر الخيرية ، وقد خصص دخلها لبعض اعضاء النقابة من غير القادرين

• قررت فرقة « ساعة لقلبك » السفر الى لبنان خلال هذا الصيف لاحياء عدة حفلات هناك

• تقيم وزارة الارشاد القومي حفلة لاحياء ذكرى المرحومين نجيب الريحاني وعزيز عيد يوم اول يونيه القادم وهذا هو الحفل الختامي لنشاط دار الاوبرا

• تدرس مصلحة الفنون الاقتراح الذي تقدمت به نقابة السينمائيين بشأن ارسال بعثات فنية من السينمائيين الى الخارج

• تبرع اعضاء فرقة الريحاني بكميات من دمهم لصالح الجرحى والمصابين في غزة

• يسافر يوسف شاهين الى امريكا خلال الشهر القادم في بعثة دراسية ، ومما يذكر ان هذه هي البعثة الثانية التي يسافر فيها يوسف ، وقد انتهى في هذا الاسبوع من اخراج « ودعت حبك » الذي قام ببطولته فريد الاطرش وشادية

• تبحث مصلحة الفنون مسألة اشتراك فرقة المسرح المصري الحديث في مهرجان المسرح الدولي الذي سيقوم في باريس خلال شهر يوليه القادم

• ابدى سيرج ليفار لبعض اصدقائه من المصريين استعداده للتعاون مع الحكومة المصرية اذا ما فكرت في انشاء فرقة باليه حكومية

• قضى احمد بدرخان وفريد شوقي طوال الاسبوع الماضي في مراجعة جميع المراجع التي كتبت عن حياة خالد بن الوليد التي سيخرجها الاول لحساب الثاني .. وسيقوم فريد بدور خالد بن الوليد

• عدل محمد عبد الوهاب مؤقتا عن الظهور في فيلم من انتاج حسن رمزي واتفق الاثنان على انتاج فيلم مشترك تقوم بدور البطولة فيه ماجدة

• تقرر ان يبقى بعض ممثلي الفرقة المصرية في القاهرة لاحياء الموسم الصيفي في الاسكندرية خلال الرحلة التي ستقوم بها الفرقة الى بعض البلاد العربية

• اعتمدت بلدية الاسكندرية مبلغ ٣٢٠٠ جنيه اعانة للفرق المسرحية

التي تشترك في احياء الموسم الصيفي في الاسكندرية

• تم الاتفاق بين بلدية القاهرة وبين مصلحة الفنون على أن تقوم البلدية ببناء المسارح الصيفية في القاهرة لحسابها

• يدرس رمسيس نجيب مشروع انتاج افلام مصرية مشتركة مع الشركات السينمائية في فرنسا

• من انباء مهرجان « كان » ان الفنانة المصرية تحية كاريوكا غادرت مدينة « كان » الى روما لتقضي هناك اسبوعين ، ثم تعود الى باريس لاستئناف مفاوضاتها مع احدى شركات السينما الفرنسية للظهور في فيلم من انتاجها

• استطاع بعض السينمائيين ان يزيلوا اسباب الخلاف بين المطربة درية احمد وزوجها السيد زيادة وعاد الاثنان لاستئناف حياتهما الزوجية

• قدم فريد الاطرش اوراق التحاقه عضوا منتسبا بنقابة المهن التمثيلية ، كما قدم عبد الحليم حافظ اوراق التحاقه بالنقابة المذكورة تنفيذا لقانون النقابة

• بدأ عبد الوهاب وبعض اعضاء مجلس ادارة نقابة الموسيقيين الجديد البحث عن مكان جديد يليق بالنقابة بعد أن ضج الاعضاء من المكان الحالي

• نفى الاذاعيون ليلة العيد في بيت زميلتهم الآنسة رجاء هجرس ، وكانت المناسبة هي زفاف الاذاعية الحسناء رجاء ، الى الاستاذ وائل النهري بشركة الصحاري للبترول

اخبار هوليوود

• يتقاسم همفري بوجارت ولورين باكال زوجته بطولة فيلم «ميلفن جودين» الذي ينتجانه لحسابهما الخاص ، ومما يذكر أن همفري هو مؤلف القصة

• بدأت الشائعات تنطلق حول الحسناء الجديدة كارول اهمارت ، وقد كان آخرها ما أشيع عن غرامها بيبل سترلينج ، وهو مثلها وجه جديد ينتظر له مستقبل عظيم

• اقامت دبي رينولدز حفلة منذ ايام للأزواج السعداء ، وقد شاهدها لوس وديزي ارناز وبيير انجلي وفيك دامون وآن بليث وتوني كورتيز وجيف ومارج شاندلر

• شوهد كاميرون ميتشل بصحبة سلست هولم في افتتاح فيلم « الفخ الناعم » ، وقد صرح كاميرون بأنه يحب سلست . ومما يذكر أن عمر سلست يزيد على عمره عشرة اعوام !

• وضعت استر وليامز مشروعا لبناء فندق ، بعد أن كلل مشروع المطعم بنجاح عظيم ، وسيتولى ادارة الفندق زوجها بن جيج الذي يدير المطعم ايضا

• رقصت آن ميلر مع هال هيز في ملهى السيرو اربع رقصات استغرقت ساعة كاملة وصرحت آن في آخر السهرة بأن هذا لا يعني أنها تحب هال !

• تدور مفاوضات الصلح بين فرانك سيناترا وآفا جاردنر ، ومما يذكر ان آفا اشترطت لقبول الصلح الا تسكن هوليوود

• عادت لوري نلسون الى الظهور برفقة تاب هنتر ، وكانت قد انقطعت عنه عندما تعرفت على توم بالرون

البرنامج ارخص ..!

كانت فرقة رمسيس تطبع برنامج كل رواية تقدمها في كراسة صغيرة تباع بعشرة مليمات .. وحدث في احدى الليالي ان جاء الى مسرح رمسيس جماعة من اهل الريف ووقفوا على الباب يسألون عن اسعار الدخول

وتصادف ان كان الممثل القصير المرحوم على طبنجات واقفا بالباب ، وفي يده برنامج الرواية التي كانت الفرقة تقدمها في تلك الليلة . وتطوع على طبنجات بالرد على سؤال الريفيين ، فقال لهم ان سعر البنوار جنيهان ، واللوج جنيه واحد ، والكرسي في الصالة عشرون قرشا ..

ثم مد اليهم يده بالبرنامج وقال :

– والبرنامج بقرش واحد ..!

وهنا صاح الريفيون في نفس واحد :

– طيب ادينا تذاكر في البرنامج ..!



فتحية شريف وابنها نادر .. في صورة تذكارية التقطتها على الشاطىء

نادر بن عماد حمدى من الفنانة فتحية شريف ، قامت بسببه قضايا نفقة بين أمه وأبيه ..



زوجة عماد الأولى تقول :

عمرى لولدى وحده

أغلقت فتحية شريف الزوجة السابقة لعماد حمدى أبواب بيتها في وجه الذين اعتقدوا أن طلاق شادية وعماد حمدى قد يقع في نفسها موقع الفرح والبهجة ... رفعت فتحية شريف سماعة التليفون ورفضت أن ترد على أحد ، وبعد محاولات عدة اقتنعت فتحية بالتحدث الى « الكواكب »

قالت فتحية : ان عماد كان لايقوى على البعد عن ابنه ، ولكن حين تزوج للمرة الثانية تحول قلبه عن ابنه الوحيد حتى إنه لم يره إلا مرتين ، وها قد قضى أكثر من عامين دون أن يرى نادر

وأضافت فتحيـة شريف : ليس هــذا فقط ، بل إنه عندما اتفقنا على الطلاق شفع هذا الاتفاق باتفاق آخر هو تقرير نفقة شهرية لى أنا وابنه ، ورضيت أنا بهذا الاتفاق رغم الاجحاف الشديد منعاً لمشاكل القضائية ، ولكن مضى العام الأول دون أن يدفع مليما واحداً ، فاتصلت بأصدقائه لعلهم يستطيعون حمله على الدفع ، ولكنهم جميعاً فشلوا في ذلك ، وأخيراً اضطررت مرغمة على أن ألجأ الى القضاء الذى حكم بالنفقة المطلوبة

ولما أقدمت على التنفيذ تذكرت أن عماد هو والد ابنى ، فقررت أن أنفذ حكم النفقة على أجزاء حتى يستطيع الدفع ، وعليه أن يسدد لى يوم ٢٦ مايو الجزء الأول من متجمد النفقة وقدره ٣٢٠ جنيها

وقد كنت أتوقع الفشل لزواج عماد الثانى منذ اليوم الأول الذى ارتبطا فيه برباط الزوجية ، فأنا أعرف الناس بعماد حمدى ، وأعرف أيضاً أن عماد من الرجال الذين يحتاجون الى زوجة صبور

لقد كنت مثلا أيام زواجنا أقوم له بدور الطاهية ، والسكرتيرة الخاصة ، والزوجة ، والصديقة ، وكل شيء ، حتى إننى حرصاً على تدبير شؤونه الخاصة كنت أخصم من أجره في كل فيلم مبلغ ١٠٠ جنيه وأحتفظ بها في مكان بعيد حتى إذا ما حان موعد تسديد الضرائب وجد عماد المبلغ المستحق للضرائب ، لقد فعلت هذا وأنا راضية ، لأننى يوم تزوجت عماد حمدى رضيت بالتضحية الكبرى التى أقدمت عليها وهى اعتزال العمل الفنى رغم مكانتى الفنية التى كنت أتمتع بها ، وقطعت كل صلة بالفن لأتفرغ للحياة الزوجية ، ووهبت نفسى لاسعاد زوجى ، ولم يخطر على بالى مطلقاً أن عماد سوف يتركنى في يوم من الأيام ...

وأجابت فتحية شريف رداً على سؤال الكواكب : لقد أصبح من المستحيل أن أعود الى عماد بعد كل ما حدث ، لقد وهبت نفسى الآن لتربية ابنه الوحيد نادر ، ولم يعد قلبى يتسع لمخلوق سواه



أول وآخر سرقة

حدثت هذه السرقة التاريخية عندما الححت على والدى ، وكنت فى العاشرة ، أن يصطحبنى الى السينما لمشاهدة أحد الافلام الناجحة ، وذهبت الى حفلة الساعة الثالثة بعد الظهر وكانت السينما غاصة بجمهور المتفرجين ، وبدأ عرض الفيلم ،وبعدربع ساعة شعرت بظمأ شديد فطلبت الى والدى أن يشترى لى زجاجة من الفازوزة واعطانى الجرسون مع الزجاجة «مصاصة» ولكننى عندما حاولت الشرب بها انكسرت وضربت لخمة ، ولم يكن الجرسون قد ذهب بعد فمددت يدى بسرعة البرق وبدون أن يرانى والتقطت مجموعة «المصاصات» التى كانت معه ووضعتها فى جيبى .. واخرجت احداها واخذت أرشف بها الفازوزة وكأنه لم يحدث شيء

واستدار الجرسون يقدم أخرى الى أحد الجالسين بجوارى ولما أراد أن يعطى الزبون «مصاصة» انتابته الدهشة لاختفائها كلها

وانتهى الفيلم وكنت قد نسيت مع حوادث الفيلم أمر المصاصات التى سرقتها من الجرسون .. واضيئت انوار صالة السينما ووقف جمهور المشاهدين ووقفت معهم وإذا «بالمصاصات» اللعينة تتبعثر من جيبى بشكل ظاهر لافت للانظار ، فنظر لى والدى وبعض من حولنا نظرة عميقة كان فيها معنى يقول «ياحرامية» وكانت هذه أول وآخر سرقة !

زمردة

مريم تزور سنة تانية

تريبامر مريم فخرالدين . . . لقد زارت مدرستها القديمة لتقيد اسم ابنتها ايمان ، فكانت النتيجة ان دخلت مريم الفصل .. وزاملت ايمان !

على باب مدرسة « سان بول » الألمانية بباب اللوق رنت ذات صباح طرقة ناعمة

وارتفع صوت الراهبة المسئولة يسأل من الطارق

وجاءه صوت ناعم بالرد :

— أنا مريم فخر الدين إحدى خريجات هذا المعهد ، أود مقابلة الرئيسة لادخال ابنتي بروضة أطفال المدرسة إبتداء من العام القادم

وطلبت منها الراهبة أن تنتظر ، ثم عادت لتقول لها :

— في استطاعتك الانتظار في الحديقة حتى يرسل في طلبك

كشك الذكريات

واتجهت مريم نحو « كشك » الحديقة وكانت تلاحقها عدسة « الكواكب » ودارت بعينيها في هذا المكان تستعيد ما لها فيه من ذكريات

وقالت مريم :





الى اليمين : نسيت مريم نفسها وانطلقت تلعب الكرة مع بعض التلميذات .. الى اعلى مريم تحمل ابنتها ايمان لتقدمها الى زميلات المستقبل .. والى الاسفل جلست مريم مع احدى مدرساتها تتذاكران ايام الدراسة السعيدة ! ..





حنفية المياه .. ان لها الكثير من ذكريات الشقاوة في نفس مريم فخر الدين وهي تطفيء ظمأها منها مرة أخرى

— أذكر هذا الكشك جيداً عند ما كنت تلميذة هنا ، وحدث ذات يوم أن ضقت ذرعاً بإحدى الحصص وصممت على الهرب منها ، ولكن كيف يتسنى لى تحقيق هذه الرغبة ؟

« لقد ساقتنى قدماى الى «الكشك» ورحت أطوف حوله كما كنا نفعل ونحن تلميذات فى لعبة «الثعلب فات فات . وفى ديله سبع لفات» ثم داخلتنى الرغبة فى أن أقفز من حاجز الكشك ، ولما شرعت فى تنفيذ هذه الفكرة ، اختل توازنى ووقعت على الأرض صارخة ...

«وجاءت إحدى الراهبات على عجل ، وأجريت لى الاسعافات اللازمة ، وجرى التحقيق فى الموضوع ، فاتضح أنى كنت أعتزم الهرب ، وتقرر توقيع العقوبة على بعد أن أشفى من الجرح الذى أصابنى »

بعد نظر

وبعد ذلك دق الجرس ونزل التلميذات الى فناء المدرسة ، وأخذت كل مدرسة طريقها الى حجرتها ، والتف بعضهن بمريم فخر الدين وكن زميلاتها فى الدراسة ، فأمسكت واحدة بها وجذبتها الى أحد المقاعد الملصقة بالحائط والتى كان يحلو لهن الجلوس فوقها لمراجعة الدروس قبل بدء الدراسة

واستعادت مريم ذكرياتها عن هذه الجلسات وروت مريم الحادث التالى :

— قبيل امتحان إحدى الفترات بيوم واحد جلست مريم مع زميلتها وراحتا تقلبان صفحات المادة التى سيجرى فيها الامتحان واستطاعتا التكهن بالأسئلة المتوقعة

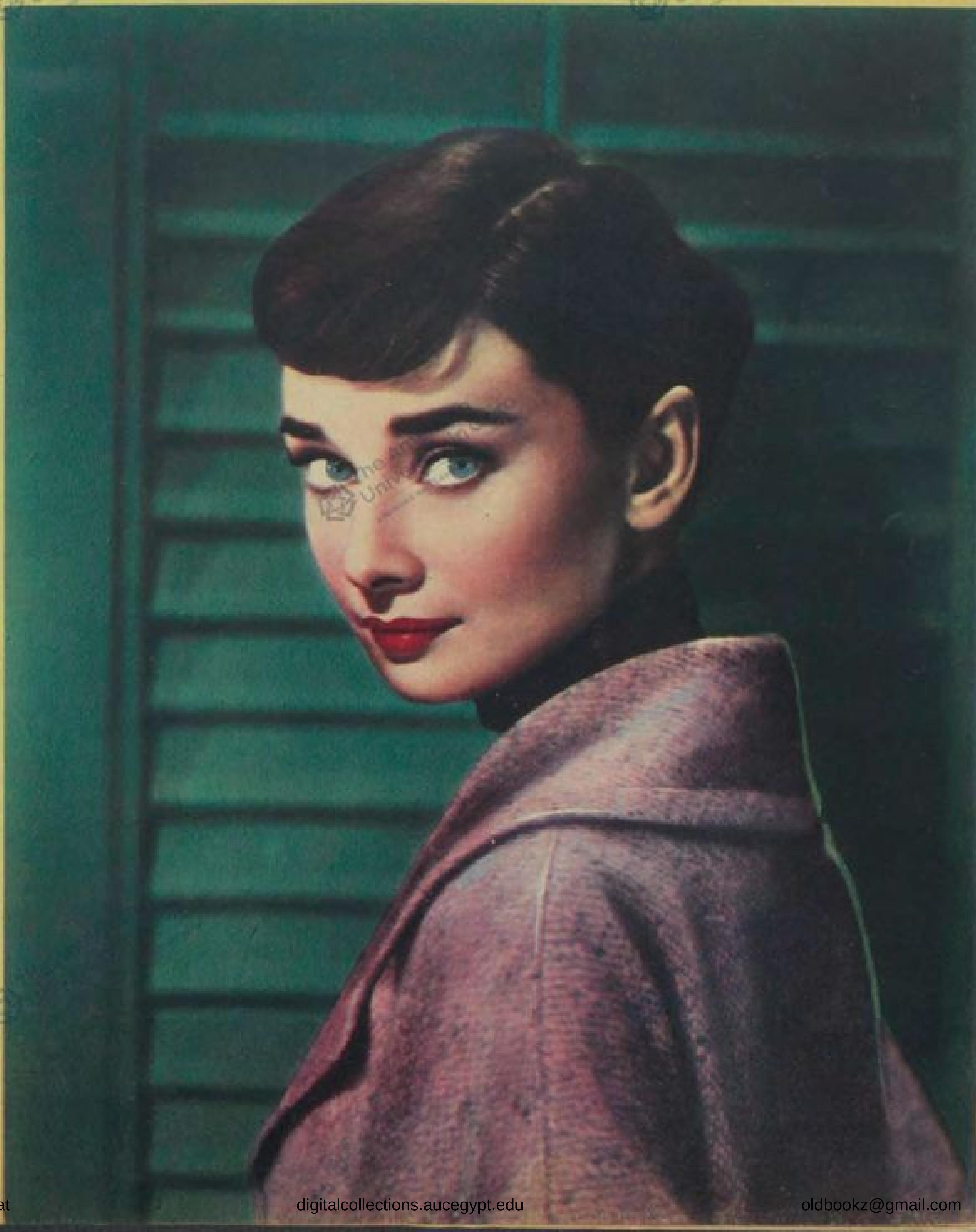
«وفى اليوم التالى أذاعتا تكهناتهما بين الزميلات . وصادفت هذه التكهنات ارتياحاً منهن حتى لتوهمن أن هذه هى أسئلة الامتحان ، ولشد ما كانت الدهشة بالغة حين اتضح أن هذه التكهنات فى محلها

« وعندئذ صدر الأمر بوقف الامتحان فى هذه المادة وجمت التحريات ووقعت الشبهات على مريم فلما تبينت حقيقة الموقف برئت من هذه التهمة »

وخرجت مريم من زيارتها بعد أن سجلت اسم ابنتها مكان اسمها .. خرجت تحمل رصيداً كبيراً من الذكريات الحلوة .. ذكريات أجمل سنى العمر !

أنا سليلة نابليون

للنجمة أودري هيبورن



كان آخر عقد وقعته في السينما هو العقد الذي سأقوم بمقتضاه بدور ابن نابليون من ماري لويز . هذا الابن الذي سيصادف قصة شقاء تدمي القلوب ، وقد ذهل المخرج عندما وجدني اقبل على الفور هذا الدور ، فان المألوف في ممثلات السينما اللواتي يعتززن بجمالهن أن يرفضن القيام بدور صبي لا تظهر فيه مفاتنهن ، بل لا يظهر فيه اي دليل من دلائل انوثتهن . ولكني قبلت الدور لانني اعتقد أن الممثلة الواثقة من نفسها تستطيع ان تقوم بأي دور في الدنيا حتى ولو كان دور صبي !

وتحضرني بهذه المناسبة قصة مخيفة ، حدثت لي اثناء الحرب ، فقد كنت لا اتجاوز العاشرة من عمري عندما احتل الالمان بلادي ، وكان جنود الاحتلال يطوفون المدن والقرى منتشين بخمر النصر ، باحثين عن فتيات يقضين معهن اوقاتا طيبة ، وهذا يحدث دائما في الحروب ... وقد تناثرت مئات القصص عن اعتداءاتهم الوحشية حتى عمدت العائلات الى اخفاء الفتيات والنساء وأدركني الخوف فلبست ثياب الصبية ، وقصصت شعري مثلهم ، وكنت اشترى الخضر من السوق للاسرة ، واروح واغدو امام الجنود وهم ينظرون لوجهي المليح في اعجاب ، ولكن دون أن يتطرق الى رؤوسهم انني فتاة ... وهكذا مضت اعوام الاحتلال ، وانا فتاة في البيت ، وصبي في الطريق العام ...

ثم لاحقني الدور دور الصبي ، الى الشاشة

وانا لا اكره شيئا قدر كرهي للحديث عن نفسي ! ولعل هذا هو السر فيما يتناثر حولي من شائعات ... وحتى لو وصلت هذه الشائعات الى اذني فانني لا اهتم بمجرد الرد عليها وتفنيدها ، قيل مثلا ان زوجي ميل فيرر استطاع ان يحصل على دور البطولة في فيلم « الحرب والسلام » لانني بطلة الفيلم ، ولانني طلبت الى كنج فيدور مخرجه ان يكون زوجي معي ... والحقيقة غير هذا ، الحقيقة ان ميل وقع عقدا بالقيام بدور الامير اندرو قبل ان نتزوج ، ثم خطر لفيدور — بعد ان اصبحت زوجة ميل — ان يعطيني دور ناتاشا في الفيلم ، فقبلت على الفور لانني اعشق ادب تولستوى واتمنى أن تكون كل ادواري من قصصه

هذه الحقيقة لم اوضحها حتى هذه اللحظة لان الشائع عندنا ان تكذيب كل شائعة يفهم على انه تأكيد لها !

والصحفيون اناس لا يستجمون معي كثيرا اذا كنت داخل الاستديو ، أما خارجه فانهم يجدون في فتاة طيعة لا تخيب لهم رجاء ... وقد حاولت كثيرا ان اشرح لهم انني في الاستديو انسانة اخرى غير اودري ، انني في الاستديو الانسانة التي تتقمص شخصية اخرى ... فلم يلحون على بالاسئلة عن اودري !.. انني عادة أرفض الاجابة على هذه الاسئلة ... فيغضبون او يعمدون الى تدبيج اجابة من عندياتهم ، وهي اجابة كثيرا ماتكون بعيدة عن الصواب بعد السماء عن الارض ...

ولكم ان تتصوروا ممثلة مفروضا فيها أن تعيش في دورها وتحفظ كلماتها لم يقطع عليها حبل الاندماج الفني سؤال صحفي ... سأسرد لكم ما يحدث

يسألها الصحفي :

> **آخر تشنيعة**
>
> ● آخر تشنيعة اطلقها جروشو ماركس كانت عن احد النقاد .. قال : « انشغل بكتابة النقد عن رؤية الفيلم » !
>
> ● وآخر تشنيعة اطلقها بوب هوب كانت عند احد المخرجين .. قال : « لقد ظلموه حين قالوا انه سرق فكرة فيلمه الثاني .. صحيح انه سرق فكرة فيلمه الاول ، ولكنه اقتبس فكرة الثاني من الاول ! »

— قولي لي يا اودري ... ماذا فعلت في آخر معركة لك مع ميل ؟ بينما هي تردد دورها :

— اليك عني ايها الخائن ، ان بلادنا لن تعيش مرفوعة الراس قبل ان تطهر رأسها من امثالك

ويمضي هو في اسئلته :

— هل صحيح انك نويت اعتزال السينما !

واتمتم انا بقية دوري وانا انظر للصحفي في ذهول :

— هذه هي المرة الاخيرة التي تراني فيها أيها الوغد ... لعنتك الارض ولعنتك السماء ...

فاذا لم يظفر الصحفي باجابة عن سؤاله التالي فقال :

— هل تظنين ان هوليوود خسرت كثيرا بيعدك عنها ...

واستطرد انا في دوري :

— فاذا حاولت أن تدنس هذه الارض المباركة بقدميك ، فاعلم انني سآتي بك ، واتركهم يجتثون راسك كما يجتث البستاني الحشائش الفاسدة !

هذه صورة وهمية لما يمكن ان يحدث بيني وبين صحفي يقطع على انسجامي ... الست معذورة اذن اذا وضعت بيني وبينهم حجابا في الاستديو !

واخيرا فان الناس يقولون عني انني اصبحت عجينة طرية في يد زوجي ميل فيرر ، ويقولون ان ميل يفرض على ان اقبل هذا الدور أو ارفضه والحقيقة انني مليئة الراس بالذكريات عن المتغطرسين من جنود النازي وقادتهم ، مليئة بصور الفزع من الذين يصدرون الاوامر والنواهي وينفذونها بالعنف والقوة ، وقد صرت منذ ايام الحرب اكره الاوامر مهما كانت طفيفة ، ومهما كانت معقولة ، واكره التحكم لاي سبب من الاسباب ... فكيف بالله ارضى ان ارتبط حياتي برجل يقولون عنه انه ديكتاتور ...

ثقوا لو ان ميل كان على هذه الشاكلة لما اقدمت على الزواج منه ، وثقوا انه اذا كان استطاع ان يخفي عني هذه الصفة فيه قبل الزواج ، فانه لا يستطيع أن يخفيها عني بعد الزواج لان آثارها ستبدو في تصرفاته ، وعندئذ ساتركه الى الابد ...

ولكن ميل — والحق اقول — رجل رقيق الحاشية ، لا يتدخل في شؤوني الا اذا طلبت اليه ذلك ، وساعتها نجلس حول مائدة مستديرة ، كما يفعل المتفاوضون ، نجلس — هو ووكيل اعمالي وانا — ونناقش امورنا ، واكثرها يدور حول التوفيق بين الاماكن المختلفة التي نقوم فيها بهذه الادوار حتى يتاح لنا دائما ان نقضي اكثر الاوقات معا

فاذا كان متعاقدا على تمثيل فيلم في باريس مثلا وكان يمكن ان اقدم له فيلما لي في باريس على فيلم لي في روما فعلت ، فيتخيل الناس من ذهابي معه انني انقاد له وانه يتحكم في . وقد يحدث العكس فيتبعني هو ... وهنا يفسر الناس ماحدث على أنه شيء عادي ...

يقيسون امورنا بمقياسين ، وفي كل مرة يظلمون ميل !

انا سعيدة به ... سعيدة بأيامي وساعاتي معه ... فاتركوني لنخدم فننا ، ولننعم بحبنا ، ولنرفل في جنتنا الصغيرة الحالمة

تعال نسهر الليلة في لندن

● لندن : من محمد رفعت

● عندما تصل عقارب الساعة الى الخامسة مساء في لندن ترى المحلات التجارية وقد أقفلت كلها أبوابها ، وانقفرت الشوارع كلها من المارة ، حتى شوارع اكسفورد ، وريجنت ، وستراند ، التى لاتخمد فيها الحركة طول النهار ويتدفق فيها المارة والسيارات تدفق مياه الشلالات ، ولايلبث الظلام ان يسود المدينة

ومع الظلام واقفار الشوارع من الحياة يستولى عليك الانقباض ، فتبدأ في البحث عن المكان البهيج الذى تستطيع ان تواصل فيه الحياة خلال الليل

واذا كنت مغلسا فليس أمامك الا الذهاب الى حدائق هايدبارك ، حيث تنصب منابر الخطابة ، ويتعاقب عليها الخطباء من جميع الجنسيات والعناصر ، يخطبون في كل شيء ، وبكل حرية ، وترى في هذا الجو لونا من الوان العرض المسرحى المثير المسلى ، ولكنك مع ذلك لاتلبث ان تسأم الوقفة ، وتتجه الى باب من ابواب الخروج فتصطدم في طريقك بمشاهد غرامية فيها الافلاطونى وفيها الوجودى ! .. وترى في وجودك نشازا تماما كذلك الرجل الذى ترى شبحه مقبلا عليك من بعيد حتى اذا ما اقترب منك اكتشفت انه رجل البوليس ، ووجدته يسرع الخطى دون ان يلتفت يمنة او يسرة وكأنه لايحس بما حوله ولا يرى من الامر الذى اثارك شيئا ، وطبيعى ان تخجل من نفسك ، وتسرع الخطى في اعقاب رجل البوليس حتى تجد نفسك مرة اخرى في الشارع

الحى الارستقراطى

ولكن الى أين ؟ أين تسهر ليلتك وقد بلغ الظلام اشده وزاد انقباضك بسبب الضباب الذى يخيم على لندن ؟.. لابد لك من تدبير نقود اولا ، وبعدها تبحث عن المكان الذى تذهب اليه ، وسننتظرك هنا بجوار سور هايد بارك

لقد طال انتظارنا لك .. وكنا موشكين على الرحيل لو لم تأت في اللحظة الاخيرة . هل ملأت محفظتك ؟.. دعنا نر ان كانت متخمة ، وفي هذه الحالة لن نسير بك بعيدا ، سنعبر فقط الشارع الى الحى المقابل «حى مايفير» الحى الارستقراطى في المدينة ، وسندخل احدى فنادقها ، وفي قاعته الكبرى تتناول عشاء شهيا وتشهد عرضا مسرحيا راقصا صغيرا ، وتستطيع ان ترقص .. ولكن لابد من ان تكون معك رفيقتك في الرقص ، لان الانجليزى لايسمح لزوجته او خطيبته او صديقته بالرقص مع أجنبى ، وستجد الرجال في الفراك او السموكن وستجد النساء في فساتين السهرة وارد باريس



تمثال كيوبيد اله الحب الذى يتوسط ميدان بيكاديللى



تابلوه حى يمثل «الحياة والفناء» يعرضه مسرح «الفاريتى شو» أحد مسارح الوست اند الشعبية

ولكنك تستطيع ان ترى العبقرى «شارلى شابلن» في فندق سافوى العالمى الشهرة ، ولن تراه مع زوجته بل مع النجمة الانجليزية الجديدة الشقراء الثائرة «ديانا دورس» التى تضارب بها لندن اليوم مارلين مونرو

وشارلى ينكر ان ديانا ستكون بطلة فيلمه القادم ، أو انها ستشترك فيه ، والاوساط الفنية هنا تؤكد أن ديانا لها دور في هذا الفيلم ، دور تسخر فيه من مارلين مونرو . ولعل حرص شارلى على الانكار راجع الى ان مارلين مونرو في طريقها الى لندن لتمثل مع سير لورنس أوليفييه في فيلمه القادم «الامير النائم» ..

موضة !

انت لاتحب جو الفنادق ، وتريد قضاء الليلة في مسرح .. حسن .. ولكن أسعار الدخول الى المسارح مرتفعة ، بحيث لاتسمح لابناء الطبقة المتوسطة بدخولها أكثر من مرة واحدة أو مرتين في السنة .. فأقل مقعد فيها ثمنه ١٥ شلنا ، أى حوالى ٧٥ قرشا

واشهر المسارح هنا «مسرح درورى لين» الذى يقدم مسرحية انتقادية لاذعة واحدة كل سنة ، والمسرحيات الانتقادية اللاذعة هى «الموضة» الآن في العالم كله ، وهذا المسرح انشىء في سنة ١٦٦٣ فهو اقدم مسارح لندن ، وقد احترق عدة مرات جدد بعدها ، وكانت آخر مرة جدد فيها منذ قرن مضى ، ويقترن تاريخه بانتاج روائع ادباء وشعراء انجلترا من القرن السابع عشر

وتمثل عليه الآن مسرحية لكاتب ناشىء اسمه «دورهام» عنوانها «هذه السيدة من مدريد» وتتولى بطولتها ممثلة ناشئة يتنبأون لها بمستقبل باهر اسمها «كيت أوجدن»

وهناك مسرح «الاولدفك» المشهور الذى يقدم روائع شكسبير في الايست لندن .. ولكن لابد لك من حجز تذكرتك قبل موعد الحفلة التى تختارها بشهرين على الاقل وأن تقف في طابور الحجز عدة ساعات على الاقل ، ان لم تضطر للمبيت الى الصباح .. وطوابير الانتظار أمام شبابيك تذاكر المسارح هنا ليست مملة فهناك من يؤجر لك كرسيا صغيرا لتجلس عليه ، ويطوف عليك باعة الاغذية الخفيفة والمرطبات والقهوة

ولكن امامك في الوست اند مسارح رخيصة نسبيا اغلبها يقدم «الفاريتى» او الاستعراضات المسلية المتنوعة التى تجمع بين الاوبريت والرقص والتمثيل ، وتذاكرها تبدأ من عشرة شلنات ، اى ٥٠ قرشا

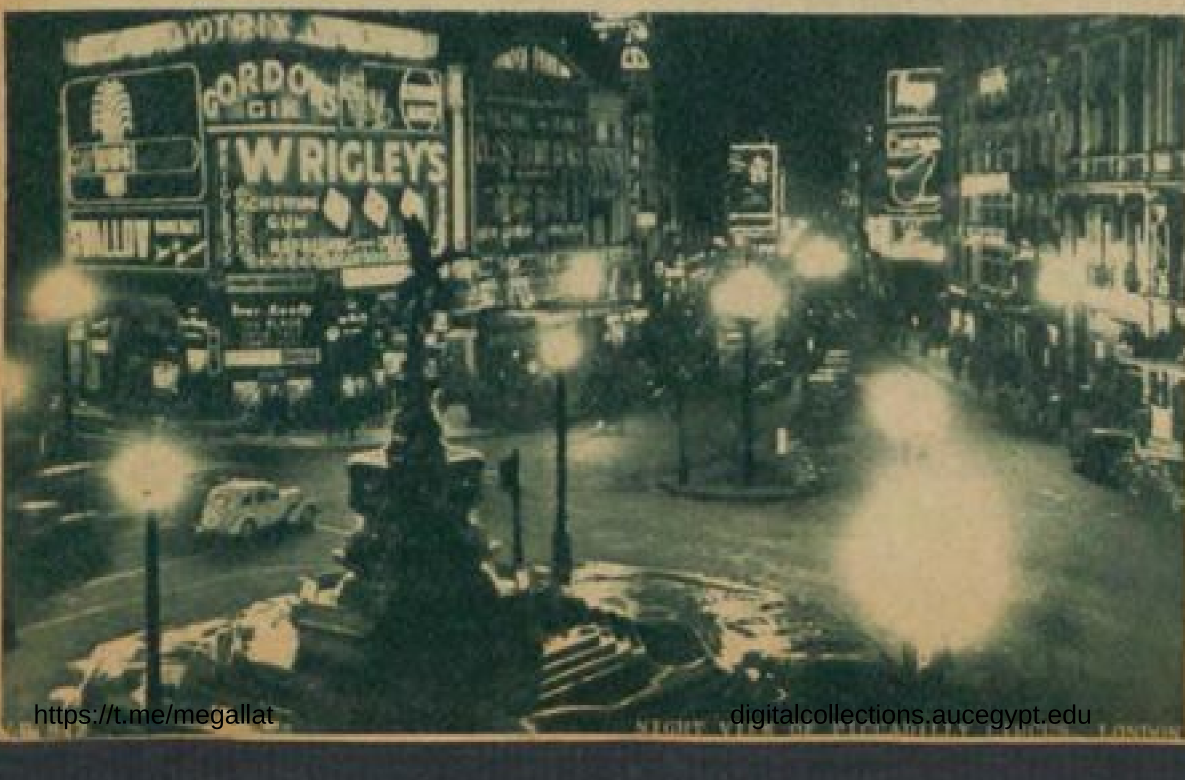
وأمامك دور السينما التى تقدم لك عرضا

هذه سهرة لندنية يصحبك اليها المحرر الذى يزورها حاليا .. سهرة تقضيها على الورق ! ..



كيت أوجدن .. بطلة مسرحية «هذه السيدة من مدريد» وجه جديد ينتظر له مستقبل لامع ..

ميدان بيكاديللي شعلة متألقة من الاضواء التى لاتنطفىء ليلا ولا نهارا



مستمرا ، ولن تكلفك التذكرة الا ثلاثة شلنات ونصفا ، وفى لندن دور للعرض يضرب بفخامتها المثل فى العالم كله ، منها بلازا ، ونيو جالارى ، وريالتو ، والامباير ، والكابيتول ، والهمبرا

وتنفرد لندن بين عواصم اوربا بأن بين دور السينما فيها دورا خاصة بالجرائد الاخبارية المصورة ، ودورا اخرى خاصة بالاطفال ، كما هو الحال فى نيويورك وباريس .. وفى لندن مسارح خاصة بالاطفال ايضا لعرض رواياتهم المشهورة مثل سندريلا وروبنسون كروزو

وان كنت من هواة التسكع فامامك ميدان «بيكاديللى» الذى تتفرع منه عدة شوارع كبرى ، وتتفرع من هذه الشوارع عدة حوار ، والميدان وشرايينه لاتنام الليل ابدا ،وهذا الميدان هو معقل المسارح ودور السينما والاندية الليلية والمطاعم والبارات .. وهناك مقهى مشهور اسمه «ريجنت بالاس» تلتقى فيه دائما بالمصريين والشرقيين نزلاء لندن ، مثله مثل «الكافيه دى لابيه» فى باريس

اله الحب

وفى وسط ميدان بيكاديللى تمثال «ايروس» او «كيوبيد» اله الحب الصغير الخالد يحلق فى السماء بجناحيه ويرشق سهامه حوله .. وتحت قاعدته بائعات الورد يبعن لك الورد ، وما أسهل أن تجد هناك الفتاة التى تهديها وردك .. بل قد تصادف بين خطوة واخرى حواء التى تتقدم اليك بنفسها وتهديك وردا وتدعوك لقضاء سهرتك فى ضيافتها ، ولكنك لن تجد ابدا الجرأة او الشهية لتلبى دعوتها اذ تراها امامك فتخالها مومياء خرجت من تابوتها فى المتحف المصرى !..

ومثلها فى البيكاديللى كثيرات من العوانس او الارامل التربات ، وان لم تستطع الخلاص منهن فامامك بين خطوة واخرى «جاويشة» من البوليس النسائى ، تجيد المصارعة والملاكمة قبل ان تجيد الرماية !

وتجد فى الاندية الليلية فتيات جميلات ، على استعداد لمراقصتك نظير نصف شلن للرقصة الواحدة او شلن للساعة ، وطبيعى ان تنتهى الرقصة الى كأس شراب ان لم تجد ايضا بالعشاء

ولكن اغلب من تلتقى بهم تحت سماء البيكاديللى اجانب مثلك ، لان الرجل الانجليزى يؤثر قضاء سهرته فى بيته امام المدفأة وغليونه بين شفتيه، وعيناه مشدودتان الى كتاب ، بينما تجلس امامه زوجته منصرفة هى الاخرى الى التريكو اوالتطريز .. او رفو الجوارب !

صواريخ

● فى هوليوود .. لاتكاد تعرف انت تسير وراء رجل لم يقص شعره من وقت طويل ، أم وراء فتاة قصت شعرها !

جين شلدون

● اذا كان الله قد خلق المرأة لتساعد الرجل ، فلاشك أن فكرته عن الرجل سيئة جدا !

صمويل بتلر

● الفرق بين الامريكى الغنى والامريكى الفقير هو أن الثانى ينظف سيارته بنفسه

دانى كاى

● أشياء كثيرة أهم من المال .. لكن الذى يضايق هو انك تحتاج الى المال لتحصل عليها

اليك جينس

● المرأة فى الغالب لاتستطيع أن تحفظ السر الا بمعاونة عدد من صديقاتها

انون

● النساء لايبشن الادراك لسبب بسيط .. وهو انه لا ادراك عندهن على الاطلاق !

وليام هازليت

● طريقتى فى التنكيت هى قول الحقيقة .. انها أفكه شىء فى الدنيا !

برناردشو

● خادم الفندق .. شخص يفتح لك باب السيارة بيد .. ويساعدك على الركوب باليد الاخرى .. ويبقى له مع ذلك يد ثالثة يمدها ليأخذ «البقشيش» !

كليفتون وب

● النقفة .. شىء تتجنبه اما بالبقاء عازبا ، أو البقاء متزوجا

لولو

● الشهرة مسألة موت فى اللحظة المناسبة

الى روش

● سبب التشاؤم من الرقم (١٣) على المائدة هو أن أكثر العائلات لاتملك أكثر من «دستة» من الشوك والسكاكين

الزا لانكستر

العفريت الاحمر

فى عام ١٩١١ صدرت فى امريكا أول مجلة سينمائية فى العالم ، وهى مجلة « موشن بكتشر » أو « الصور المتحركة » .. وفى هذا العام (١٩٥٦) احتفلت هذه المجلة بعيدها الخامس والاربعين . وفى هذه المناسبة نسجل بعض الذكريات الطريفة التى كتبها أحد مؤسسى هذه المجلة ، وهو « ستوارت بلاكتون »

عندما شرعت أنا وزميلى « أوجين بروستر » فى اصدار أول عدد من أول مجلة سينمائية فى العالم — منذ ٤٥ عاما — لم تكن لدينا فكرة محددة لمشروعنا .. كان كل مايهمنا وقتذاك أن تكون المجلة وسيلة للاجابة على مئات الاسئلة التى كان الناس يوجهونها الى شركة أفلام « فيتا جراف » التى كنت أملك بعض أسهمها

كانت تلك الاسئلة من هذا النوع :

— كيف تظهر الاشباح فى أفلام السينما ؟

— ما هى الشروط التى يجب توفرها فى كل من يريد أن يصبح ممثلا .. ؟

— هل شعر « موريس كوستللو » مجعد حقيقة .. ؟

والشىء الذى مازلت أذكره عند صدور أول عدد من المجلة ، هو ذلك السيل من رسائل الاحتجاج التى بعث بها بعض المتزمتين الى المحرر .. لقد اعتبروا ظهور هذه المجلة مشجعا على افساد أخلاق القراء بما تنشره من سخافات وترهات !..

وبلغ ذلك الاحتجاج أقصى حدوده عندما اقترحنا فى احدى افتتاحيات المجلة الاستعانة بأفلام السينما فى عرض قصص الكتاب المقدس فى الكنائس .. لقد بعث الينا المحتجون على اقتراحنا يستعيذون مما نبديه من رأى قائلين : « كيف تدخل السينما الى الكنائس ، وفى كل ماكينة سينما شيطان ذو قرون حمراء .. ! »

ان العالم كان بطيئا فى ادراك الفوائد التى يمكن أن يجنيها الناس من مشاهدة السينما .. وقد كان ردنا فى احدى افتتاحياتنا — على أولئك الذين كانوا يحاربون السينما — انشا

فرقت بنط

هذه حكاية تليفونية طريفة روتها النجمة بدرية رأفت ..

كان ذلك وقت أن كانت تشارك زوجها المرحوم بدر لاما فى بطولة أفلامه .. فقد دق جرس التليفون بمنزلها يوما ، فأسرعت لتلبية النداء .. واذا على الطرف الآخر من التليفون فتاة تسأل عن بدر لاما

قالت لها بدرية رأفت انه غير موجود، فسألتها الفتاة :

— وحضرتك تبقى مين ..؟

— أنا بدرية

وعادت الفتاة تسألها :

— وحاتمثلى معاه كمان فى الفيلم الجديد ..؟

— طبعا .. وفى الفيلم اللى بعده كمان ..!

وهنا قالت الفتاة فى صوت حالم :

ذكريات من ...
عهد الشقاوة

قالت مديحة يسرى :

كنت طالبة بمدرسة الفنون الطرزية ، وكانت هواية التمثيل قد ملكت على مشاعرى ، ولكنها لم تكن تتعدى حدود الحفلات المدرسية التى كانت تقيمها المدرسة من آن لآخر ، وفكرت ان اقدم نفسى الى السينما ، ولكنى كنت اخشى عائلتى المحافظة .. وكنت كلما تقدم الحفلات التمثيلية المدرسية اشبع هوايتى بان اقف امام القراء واظل اصرخ بأى كلام واقوم بأى حركات

وظللت على حالى هذه حتى وقع الحادث الذى غير مجرى حياتى ، فقد تقدم احد اقاربنا لخطبتى وهو رجل «عجوز» .. وتمت الخطبة دون أخذ رأيى أو حتى الاهتمام بى

ولكى انجو من هذا الزواج الاكراهى تظاهرت بالاشتغال فى السينما ، وفعلا قدمت نفسى الى بعض المخرجين وحصلت على دور فى فيلم «ممنوع الحب» للاستاذ عبد الوهاب .. وكان هذا التظاهر من أجل ان يعدل اهلى عن

يسكن الكاميرا

تحدينا هم مقترحين الاستعانة بالسينما في تعليم فريق من الاطفال ، وقلنا في تحدينا اننا واثقون من أن هؤلاء الاطفال ستزداد معارفهم العلمية في نهاية عام واحد بالقدر الذي يصل اليه غيرهم في خمسة اعوام اذا تم تعليمهم بالطرق العادية

ومهما يكن فان المجلة في الوقت الذي كانت تلقى فيه هذه المقاومة من اعدائها ، وهم اعداء السينما ايضا ، كان لها ايضا اصدقاء يشجعونها ويتابعون مايكتب فيها باهتمام ، ويبعثون اليها برسائل كلها ثقة وايمان بمستقبل السينما

ومنذ صدور اول عدد من المجلة كانت تتابع تطورات السينما والتحسينات التي تدخل عليها مؤكدة فيما تكتبه ان هذه الصناعة ستصل حتما الى ما يبغيه لها المخلصون من ازدهار ،

اذا ادرك المشتغلون بها ما عليهم من واجبات نحو صناعتهم

وكان من ابتكاراتنا في اعدادنا الاولى تلك المسابقة الاولى من نوعها التي اردنا أن نتعرف بواسطتها على آراء الجماهير في الادوار التي يصلح لها الممثلون الذين يشاهدونهم على الشاشة

وقد خرجنا من هذه المسابقة بنتيجة افادت مخرجي السينما في اختيار ممثلي أفلامهم ، وقد فاز في هذه النتيجة هؤلاء النجوم باغلبية الاصوات :

ايرل وليامز : احسن فتى اول
مارى بيكفورد : احسن فتاة اولى
شارلى شابلن : احسن ممثل كوميدى
ميبل نورماند : احسن ممثلة كوميدية
برنانت واشبورن : احسن شرير
بوبى كونيللى : احسن طفل

واخيرا اقول ان أول أحاديث دارت مع النجوم الذين يحبون الجمهور ، هي تلك الاحاديث التي بدأنا بنشرها في مجلتنا .. وكانت احاديث بدائية على كل حال ، بالنسبة لعقلية نجوم ذلك العهد ، وهي تختلف اختلافا كبيرا عن الاحاديث الحالية التي تجرى مع النجوم في عصرنا الذرى الحاضر

ــ يابختك .. كنت أتمنى أظهر معاه أنا كمان ، لكن عيلتي مش ممكن تسمح لى أكون ممثلة ..

وتمادت الفتاة في صراحتها دون أن تعرف انها تحدث زوجة بدر فقالت:

ــ أنا شفته في السينما كتير .. وما اعرفش ازاى وقعت في حبه .. والنهارده اتجرأت وطلبته في التليفون علشان اصارحه بحبي واعرض عليه الزواج .. فهل يا ترى يقبل يتجوزنى ..؟

وكتمت بدرية ضحكة كادت تفلت منها ، واستمرت تسمع حديث الفتاة التي استرسلت تقول :

ــ وتخدميني خدمة كبيرة يا ست اذا سمحت وقبلت تكوني وسيطة في الجوازة دى .. أنا مش حانسى لك الخدمة دى طول حياتي .. وعلى فكرة .. انتي تقربى للاستاذ بدر ..؟

فاجابت بدرية بالايجاب . وهنا سألتها الفتاة

ــ وايه هي صلة قرابتك بيه ..؟

ــ أنا زوجته ياحبيبتي ..!

وما ان أطلقت بدرية هذه القنبلة ، حتى سمعت صوت سقوط السماعة من يد الفتاة .. وتصورتها وهي تسقط مغمى عليها في المكان الذى تتحدث منه ..!

خطبني لهذا العجوز وقد تم هذا فعلا كما قدرت .. ولكني لم استطع التراجع في تظاهرى بعد ان اندمجت في عملي السينمائي واستمتعت بتقدير الجمهور

وتتحدث فردوس حسن عن نقطة التحول في حياتها فتقول :

عندما عرضت السيدة دولت ابيض على عائلتي ان امثل معها في فرقة الاستاذ جورج ابيض .. كنت ابلغ من العمر الخامسة عشرة .. ولم امكث في فرقة الاستاذ جورج طويلا ــ اذ ضمني الاستاذ يوسف وهبي الى فرقة رمسيس ــ ونظرا لسني الصغيرة كانت كل أدوارى التي امثلها شخصيات صبيان صغار حتى زهدت في تمثيل مثل هذه الادوار وتمنيت لو استطيع ان امثل دور الفتاة الكبيرة او المرأة الشابة ، وحاولت ان الفت نظر الاستاذ يوسف وهبي الى ذلك ولكن كل محاولاتي ذهبت ادراج الرياح ،

وتعمدت أن البس الاحذية ذات «الكعب العالي» حتى أبدو اكبر سنا من عمرى الحقيقي ، وذهبت الى احد استديوهات التصوير وطلبت من صاحبه ان يصورنى في وضع نسائي جذاب يلفت النظر .. وشمخت امامه بقامتي بعد ان ارتديت حذاء ذا كعب عال ، واخذت الصورة وتعمدت تعليقها في مكان واضح في الفرقة يمكن لكل من في الفرقة ان يراه .. وحدث ان مر الاستاذ يوسف وهبي امام الصورة ، ووقف يتأملها وقد ركز ذهنه فيها وكأنه يحاول ان يتذكر اين رأى هذا الوجه .. ولما رأيت منه هذا الاهتمام جريت نحوه وقلت له : « ايه رأيك في صورتي يا استاذ ؟ » فنظر الى وقال : «اجرى ياشاطره غيرى ملابسك والبسى ملابس الولد علشان دورك قرب» ..

وهكذا فشلت محاولتي

كوكتيل

الرجل الغامض

انك تراه كثيرا على الشاشة ومع ذلك فانت لاتعرف اسمه .. انه ليس من الممثلين .. أقصد ذلك الرجل الذى يظهر مختفيا وراء الكاميرا ذات العدستين في الجريدة السينمائية التي تصدرها شركة بارامونت .. والذى يدير العدستين ليصوبهما اليك كأنهما فوهتا مدفع «بروجين» .. وعند ذلك تظهر عليهما عبارة «عيون وآذان العالم» .. ان اسمه «دوجلاس دوبونت» !

و «دوبونت» اكثر مصورى الجرائد السينمائية اقداما .. في مرة ذهب ليصور القاء القبض على المجرم الخطير «كراولى» .. فظن «كراولى» عدسته خلال المعركة فوهة مدفع مصوب اليه .. واطلق عليه رصاصة كادت ترديه !

ان النساء ليحرصن غموض هذا الرجل على الشاشة .. وبالتالى فان «دوبونت» يتلقى على الاقل خطابا كل يوم من حسناء تعرض عليه الزواج .. وهى التى لم تر وجهه ، ولا تعرف اسمه !

ومنذ شهر اختارته البنات في احدى الكليات هناك ليكون «فتى الحائط» وعلقن صورته وهو مختف وراء الكاميرا .. هذا وهن لايعرفن اسمه ايضا !

ان شخصيته كثيرا ماتكون موضع السؤال في البرامج الاذاعية التي تقابل برنامج هناك «جرب حظك» هنا ..

اما الشيء الوحيد الذى يحس «دوبونت» بمنافسته له في مكانه على الشاشة ، فهو «ليو» .. أسد مترو جلدوين ماير !

عودة

في الثلاثة الاعوام الاخيرة وحدها أنتجت الشركات الست الكبرى في هوليوود او بدأت في انتاج هذه المجموعة من قصص التوراة بطريقة السينما سكوب : سالومى ، الرداء ، ديمتريوس والمصارعون ، ايزابيل ، ملكة سبا ، عبيد بابل ، مريم المجدلية ، الجليليون ، الكأس المقدسة ، زوجة بيلاطس ، الابن العاق ، الوصايا العشر ، يوسف واخوته ، المصرى ، ايزابيل القاتلة ..

كتاكيت الفن (بقية)

ـ لامؤاخذة . ولكن عم مدبولي مريض منذ امس ، وهذا موسم التفريخ .. تفريخ الكتاكيت، ولا احد هنا يحل محله سواى . لهذا انا مضطرة للعودة توا الى فرن التفريخ .. والبيت بيتك يابثينة على كل حال .. وعليك طبعا ان تطبخى ان اردت طعاما جيدا للغداء ، ولا تقتصى لضيفك بالبيض والجبن والعسل

وغمزت بثينة بعينها غلبة لسميحة ، كأنها تقول لها :

ـ هذا هو الذى دفناه معا .. براغو عليك !

واتجهت سميحة الى الفرن وتركتهما.. ولكنها لم تكن كاذبة ، فمدبولى مريض فعلا ، وعليها أن تبقى ليلا ونهارا أمام هذا الفرن اللعين ، الذى بقيت ساهرة أمامه طول ليلة امس .. حتى ثقل راسها . وهى لاتستطيع أن تدع كل هذه الكتاكيت تفسد بالاستسلام للنوم ..

ومضت ساعة او اكثر .. وربما ساعتان .. ثم رات بثينة تدخل عليها مع «عاصم» وفى يدهما ابريق كبير للشاى.. فتناولت معهما الشاى الساخن الذى انعشها .. وهى لاتنظر الى عينيه .. حتى جذبته بثينة من يده ليتركاها للكتاكيت ويذهبا الى «اله الفن» .. وبقيت وحدها تفكر فى هاتين العينين .. الى ان افاقت لنفسها فقطبت حاجبيها وهزت نفسها :

ـ وبعد ؟ الم نترك كل هذا العبث ؟ انا مع الكتاكيت الى النهاية ..! وليسقط الفن !

ولا تدرى هل غفت قليلا أم ماذا ، لانها انتبهت لتجد راسها ملقى على ذراع ، فالتفتت لترى «عاصم» يسند راسها فوق ظهر المقعد الخشبى .. وقامت تدارى ارتباكها :

ـ ما اخيبنى ! لقد غفوت وفسد البيض !

فابتسم عاصم وقال :

ـ لا بأس !. لقد قمت بالمطلوب فى هذه الفترة التى لم تطل مافيه الكفاية .. لراحتك .. قومى واستريحى قليلا ، وساحل انا محلك .. فقلبت شفتيها وقالت له :

ـ تحل محلى ؟ وما ادراك بهذا «المطلوب» يـ «مبعوث العناية لانقاذ الفن الجميل» !!

فضحك ضحكة رائعة ، بعينيه اللتين لاتخلوان من مكر اشبه بشقاوة الاطفال وقال :

ـ على رسلك يا شجرة الدر ! انا لست صلاح الدين كما تتوهمين ، وانما انا فلاح ابن فلاحين ، ومتخرج من كلية المزارعين ، ثم استهوانى ابولون فاحترفت التأليف ، وتركت المحراث والشادوف !

واستغرقا كلاهما ضاحكين حتى دمعت عيناهما، وقد تلاشت الحواجز بينهما ..

ـ .. واين بثينة ؟

ـ تركتها تعد التقلية ، للملوخية .. ولا احسبها الا ستكون خيبة قوية ! فطهوها ، مثل تمثيلها ، لاينطلى على العارفين ، لانه تكلف وتلبيخ فى عالم الفن وعالم الطبيخ !

.. وضحكا مرة اخرى .. وكأنهما صديقان لعبا معا منذ الطفولة ، ولم يفترقا يوما واحدا..

وفوجئت به يزورها وحده مرة ، ثم اخرى ، ليسأل عن الكتاكيت ، ويقضى معها الوقت فى الحظيرة أو فى المنحل .. وفى المرة الثالثة وضع يده على كتفها لنجاة وقال :

ـ اسمعى ! منذ تزوج اخى وسكن بيت مزرعتنا سكنت القاهرة ، لتجف تربيتى الفنية . وانا رجل لاياتيه الالهام الا على نقيق الضفادع .. ووسوسة الكتاكيت .. ثم

ـ ثم ماذا ..

ـ ثم الحب ايتها البلهاء !

وانقض على شفتيها،لتخيل اليها انهما تحترقان .. ولكن قلبها كان يرقص بجنون وهى تبادله قبلته المحمومة !



مراسلة

.. هل تقبل الفنانة «ماجدة» مراسلتى .. انني شديدة الاعجاب بها بعد أن رايتها فى فيلم «الظلم حرام»

البصرة : آنسة طليعة احمد

⊛ ماتقبلش ليه ؟ حد طايل !

عماد

.. هل كان الفنان عماد حمدى متزوجا بالفنانة وداد حمدى فيما مضى ؟

القاهرة : صلاح حسن

⊛ ماحصلش .. لا «فيما مضى» ولا «فيما حضر» ..

عطف ...

.. متى يعطف الموسيقار فريد الاطرش على المعجبات به من الموصل فيزور المدينة ليستمتعن برؤيته ؟

الموصل . آنسة ن.ع.ف

⊛ مسيره يعطف !

حبذا ...

.. حبذا لو نشرتم صورة النجم الشكرى سرحان» فى هدية الكواكب

الاسكندرية : آنسة م.ن

⊛ مسيق نشرها من غير «حبذا» ..

عبد الحليم

.. نسمع لقول للآنسة «سهام ف. البغدادي» ان عبد الحليم حافظ لايهمه ان كانت تكرهه أو تحبه الا يكفيه حب الملايين ؟

القاهرة : آنسة سهام احمد

⊛ طيب بس ماتزعليش !

فريد ...

.. الا ترى ان الموسيقار فريد الاطرش بدا يدخل فى دور الشيخوخة ؟

القاهرة : آنسة عواطف عبود

⊛ حرام عليك .. ده لسه ماعداش «دور الشباب» ..

انضمام ...

.. انضم الى الآنسة ع . التى احتجت على مهاجمة الآنسة سهام البغدادى للفنان عبد الحليم حافظ

القاهرة : آنسة مارسيل

⊛ انضمى يا ستى .. حدش حايشك ؟

نجاة

.. كم يبلغ عمر الفنانة نجاة الصغيرة ؟

بغداد : جميل صبرى

⊛ حاجة وعشرين ..

ساعة لقلبك

.. لماذا تطلق الاذاعة على برنامج «ساعة لقلبك» هذا الاسم فى حين انه لايستغرق اكثر من نصف ساعة ؟

الاسكندرية : عباس حسن عباس

⊛ لان عنوان هذا البرنامج ماخوذ من المثل القائل : «ساعة لربك وساعة لقلبك» .. ولذا لزم التنويه

ماجاش الرد !

.. ارسلت قصتين لبعض المنتجين بعد ان قرات انهم يبحثون عن القصص السينمائية الجيدة ، ورجوتهم الرد فى حالة الموافقة او عدم الموافقة ، ولكن مع الاسف ، لم يصل الى اى رد

العراق . نجف الاشرف : هـ.م.ع

⊛ ان ابرز عيوب بعض المشتغلين بالسينما عندنا ، اهمالهم الرد على رسائل الذين يكاتبونهم .. معلهش ! عوضك على الله فى القصتين !

والا ايه ؟

.. لست ادرى لماذا تلوم الآنسة عواطف القارئة الآنسة سهام البغدادى لانها اعربت عن كراهيتها لافنان عبد الحليم حافظ .. اليس كل انسان حرا فى أبداء رأيه ؟ وفى مزاجه ؟ والا ايه ؟

السويس : س.عبد العزيز لبيب

⊛ عبه برضه تطلع : «ايه» !

عمل اللازم

.. منذ زمن بعيد وانا ارقب ظهور صورة الفنان عبد العزيز محمود فى هدية «الكواكب» ولكن ذهب انتظارى سدى فارجو عمل اللازم

العريش : مصطفى محمود الوكيل

⊛ و «اللازم» ده يبقى ازاى ؟

فاتنة المعادى

.. فى عدد سابق من الكواكب ظهرت صورة «كريمة» فاتنة المعادى وهى ترفع السيارة «بالكوريك» .. بذمتك لو كنت معها اكنت تدعها تقوم بهذه العملية ام تتولاها انت ؟

الموصل تاجر

⊛ اتولاها طبعا .. حتى ولو من غير «كوريك»

ملوخية ...

..ماهى «الملوخية» لكى نطبخها ونقدمها لزبائن مطعمنا ؟

كركوك : عدنان عادل الاسدى

⊛ طيب يا اخى وما ذنب زبائن مطعمكم حتى تتخذوا منهم حقلا لتجارب طبخة الملوخية ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

المظ (بقية)

قد افسمت براسه ، وان لا يغنيا الا له وحده

ونزل الحامولى على رغبة الخديو فاعتزل الغناء للناس ، وراح يغنى لاخديوا فى حفلاته فى القصر

ورأى الحامولى أن اعتزاله الغناء قضى على مصدر رزقه ، فجمع كل ثروته واشترى متجرا كبيرا بحى الموسكى كان اسمه «العدلى» لتجارة المانيفاتورة ، على أن هذا المتجر لم يعمر طويلا بسبب سخاء صاحبه وكرمه ، فقد كان فى كثير من الاحيان يرفض ان يقبض ثمن الاقمشة التى يشتريها أصدقاؤه ، وكذلك كان يهب القماش للفقراء والمعوزين

ولما طال احتجاب الحامولى والمظ عن الناس ولم تفلح كل الوسائل فى سبيل اعادتهما الى الغناء للشعب ، استاء بعض المعجبين من طلبة المدرسة الحربية،وذات يوم فوجىء الحامولى والمظ ببعض الشبان يقفزون من النوافذ الى غرفة النوم ويشهرون المسدسات فى وجهيهما ويحتمون عليهما أن يغنيا ، فغنى الاثنان للشبان طوال الليل

وكانت المظ وفية لصديقاتها ، فقد حدث يوما أن زارتها احدى الجوارى الجركسيات وكانت هذه الجارية تزوجت من احد موظفى حاشية اسماعيل ، وغضب الخديو على هذا الموظف فأمر بطرده من عمله ، وكان معنى طرده هو قتله

ولجأت زوجته الى صديقتها المظ التى ذهبت الى الخديو اسماعيل وحصلت منه على العفو عن هذا الرجل واعادته الى منصبه

وسمع الكثيرون هذه القصة ، فكانوا يلجأون إليها كلما لحق بهم ظلم ، وكان لها من النفوذ مايرفع به من أقدار الرجال وتدفع بهم الى عليا المناصب

واكثر البارزين فى عهد اسماعيل وابنه توفيق مدينون لالمظ بما وصلوا اليه من منزلة مرموقة ومكانة محترمة

وكانت المظ قبل أن تتزوج من عبده الحامولى تحرص على أن يبلغ صوتها الى السرادق الذى فيه الرجال ، ومن هنا تولد الخوف فى نفس عبده الحامولى من منافستها ، وكان صوتها قويا يصل واضحا الى ابعد مدى فى السرادق

ليه يا حمام

وكان الشيخ محمد المسلوب اشهر ملحن فى القرن التاسع عشر ، وهو الذى تولى تلحين اغانى المظ بعد أن كان يدربها على أصول الغناء عندما التحقت بحاشية اسماعيل

واشهر اغانى المظ :

ليه يا حمـام بتنوح ليـه
فـكرتنى بالحبـايب
ياهل ترى ترجع الاوطان
والا نعيـش العمـر غرايب

وكذلك اغنية :

خبـط الهـوى ع البـاب
قلت الحليـوة اهو جالى
اتارى الهـوى كداب
يضحك على القلب الخـالى

وكذلك كانت لها اغنيات غزلية خفيفة منها : «يادلع دلع ياقمر شخلع» ، واغنية « الوى الوى ياحلالى من الله» واغنية «لازم اعشه واتكش له عشه ده المصفور»

وماتت المظ !

وبعد خمس سنوات من زواج المظ بالحامولى اختارها الله الى جواره ، وحزن عليها الحامولى حزنا شديدا ، وورث منها ثروة طائلة تقدر بنحو ربع مليون جنيه «بنتو» الى جانب ٣٠٠ فدان فى مديرية المنوفية

واستانف الحامولى الغناء ولكنه فى غنائه كان يبكى زوجته ، وأول اغنية لحنهـا بعد وفاة المظ هى :

شربت المر من بعد التصـافى
ومر العمـر ماعرفتش اصافى

ترجمة ...

.. لماذا لاتترجم الافلام المصرية الى اللغـة الانجليزية حتى يفهمها الاجانب الانجليز الذين يشهدونها ؟

القدس : م.ع

● لان معظم الافلام «ملطوشـة» من الافلام الامريكية ، فلو ترجمت الى اللغة الانجليزية .. «لانكشف الحكاية»

طريقة ...

.. هل لديك طريقة لاقناع والد الفتاة التى احببتها وعاهدتها على الزواج ، لكى يوافق على زواجنا ؟

الموصل : ع.ا.ح

● كلا .. ولكن لدى طريقة لاقناعك بالبحث عن فتاة اخرى يكون والدها «معقولا» لكى يوافق على زواجك بها !

قصة ...

.. لدى قصة فكاهية ظريفة تستحق النشر فهل ارسلها اليكم ؟

الاسكندرية مصطفى عقل

● اذا كانت كما وصفتها ، فارسلها ، ولكن احتفظ بنسخة منها حتى لاتطالبنا بردها اذا رأينا انها تنطبق على المثل القائل : «القرد فى عين أمه غزال» !

فى الشرق

.. بربك .. هل يوجد صوت أجمل من صوت عبد الحليم حافظ فى الشرق كله ؟

العراق : آنسة كلادس

● اللى يدور يلاقى !

غلطة ...

.. ارجو لفت نظر الفنانة ايمان للخطأ الذى وقعت فيه فى العدد ٢٤٨ عندما كتبت على السبورة كلمة « Apil » بدلا من : « April » وارجو ان ترسل الى صورة مقابل ارشادها

غزة : محمد يوسف

● الغلط مردود ..

بدون زواج

.. متى نرى افلامنا المصرية متحررة من اختتام كل قصة بالزواج ؟

نجع حمادى : عبد الحليم سلامة

● مش احسن مانختم بالطلاق ؟

طلاق شادية

.. انني اقطن فى نفس العمارة التى تقطن فيها الفنانة شادية ، وقد شاع بين السكان أن الطلاق تم بينها وبين زوجها ، فهل حدث حقيقة ؟

الجيزة : السيدة ا.ا

● نعم ، تم الطلاق بينهما مساء يوم ١٤ مايو .. مع الاسف

طرزان



« هذه المرأة لى » تحفة استعراضية وقصة محبوكة فكهة يشترك فى بطولتها مارلون براندو حيث يرقص ويغنى لاول مرة فى حياته أمام جين سيمونز التى تقع فى غرامه بعد مغامرة شائقة مثيرة

والى جانب روعة الاخراج وجمال القصة تقدم «فتيات جولدوين» الفاتنات مجموعة من الاستعراضات الرائعة المسلية من فيلم « هذه المرأة لى » فيلم الموسم الاستعراضى



سباق مع مخمور

للنجمة ماجدة

كنا قد أوشكنا على الانتهاء من العمل في فيلم «ابن عمري» ولكن أحمد ضياء الدين، مخرج الفيلم، الصعداء وقال:

— بكره ياماجده حانبقى خلاص.. والنهارده بعد الظهر آخر شوط.. شوط المطاردة!

وصلنا الى مصر الجديدة في السادسة مساء.. كان الهواء باردا، فقد كنا في النصف الاخير من ديسمبر، وهو في هذه المنطقة القريبة من الصحراء تزداد برودته

وراح الفنيون يستعدون للقطة، وكانت الساعة قد بلغت الثامنة عندما بدأنا أول بروفة، وهي مطاردة بسيارة يقودها أحمد رمزي، والمفروض انه مخمور قد عب من الخمر مايفقده الصواب

ورمزي ممثل عمره في الفن عامان، ولكنه استطاع أن يتمكن منه تمكن الفنان العريق، ولهذا لم يكن في حاجة الى خمر ليصبح مخمورا... كما هو الشأن دائما مع الفنانين، ولكنه طلب أن يشرب نبيذا لانه يبعث الدفء في أوصاله..

وأرسلنا نحضر له النبيذ فشرب منه، ومضى أحمد ضياء الدين يشرح لنا مانفعله، ولبثت الكاميرا فوق عربة جيب، وكانت الدنيا قد التفت في ظلام كثيف، ولهذا وضع مدير التصوير فيكتور أنطون عدة كشافات قوية فوق عربة أخرى رسم لها خطا للسير خلف عربة رمزي التي يطاردني بها.. وبدأنا الشوط

وكانت العربة التي فوقها الكشافات تسير بجوار سيارة أحمد رمزي وهو يطاردني، وكان أحمد يضع يديه على عجلة القيادة، ويقود السيارة وعلى وجهه اصرار من انتوى القتل..

وفجأة سمعنا صوت فرقعة هائلة، واذا بزجاج الكشافات واشلائها تتناثر في الهواء وتصيب سيارة رمزي، ويضربه الزجاج في وجهه..

كانت فرقعة الانفجار قوية بحيث تسمرت قدماي في الارض، أما أحمد رمزي فقد توقف فجأة.. وجعلنا كلنا نتبادل النظرات، وكانا لانصدق أن انفجارا له هذه القوة يحدث دون أن يقتل احدا..

وعاد أحمد رمزي ليستريح، فقد لوثت سيارة رمزي، ويضربه الزجاج في وجهه.. أن تجعله يتحكم فيها لانه قبل أن يصعد الى السيارة أفرغ في أحشائه مابقى من زجاجة النبيذ

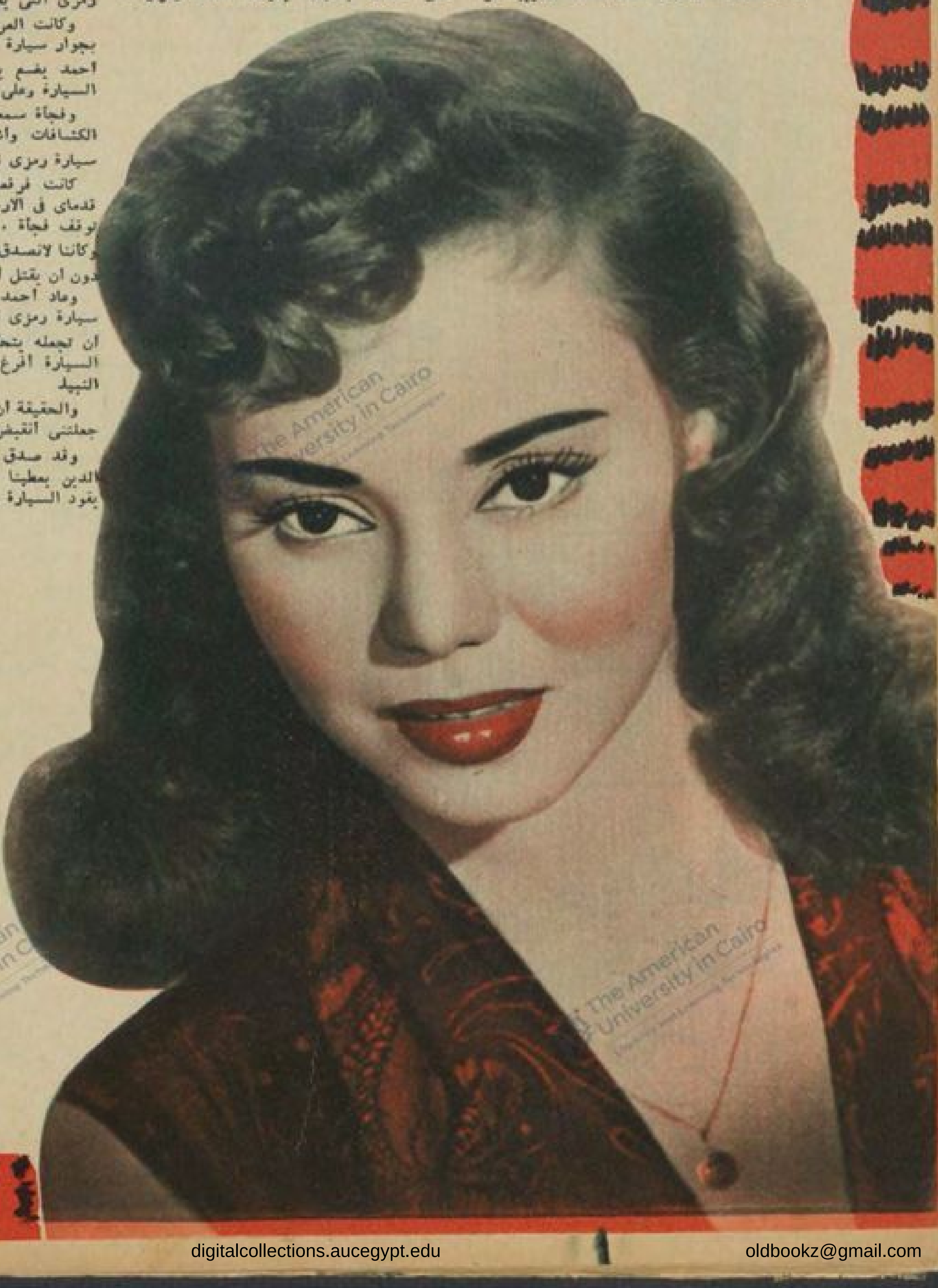
والحقيقة أن الخوف بدأ يدخل قلبي بطريقة جعلتني أنقبض انقباضا شديدا

وقد صدق ظني، اذ لم يكد أحمد ضياء الدين يعطينا اشارة البدء حتى وجدت أحمد يقود السيارة بسرعة مجنونة، ويلاحقني بعنف لم أعهده، وكنت أحس أن السيارة ستقتلني فعلا فأوسع الخطى لاهرب منها، وأهرب من هذا المخمور المتوتر الاعصاب الجالس الى عجلة القيادة

صعدت الى الرصيف، وصعد أحمد خلفي رغم أن هذا لم يكن مما يدخل في اللقطة، وكانت الكاميرا تدور دون توقف، وكنت قد صرخت بأعلى صوتي وانا أسقط على الارض، صرخت صرخة أيقظت كل حواس رمزي ونبهته الى أنه كاد يقتلني فعلا.. فتوقف دفعة واحدة.. وبطريقة تدل على أنه أفاق فعلا على خطر داهم!

وكنت من هول ماحدث قد قمت من مكاني وأنا لا أكاد أصدق انني نجوت

أما المخرج فقد أثنى على الشوط ثناء مستطابا وقال انه بلغ القمة في الاجادة



شهر فى دنيا المليونين

للنجم محسن سرحان



« عشت شهرا كاملا فى دنيا أصحاب الملايين ، وعز ونفاق ... والغريب فى امر هذا الشهر العجيب من عمرى انني لم اعرف حقيقته الا فى اليوم الاخير منه ... »

بعد أن انتهيت من تمثيل دور البطولة فى الفيلم الاول الذى ظهرت فيه على الشاشة وهو فيلم « فتش عن المرأة » كان من حسن حظى ان شاهد المخرج أحمد بدرخان أجزاء من الفيلم قبل عرضه فاعجب بى.

وكان بدرخان بسبيل اخراج فيلم «حياة الظلام» – وكان قصة لمحمود كامل صادفت نجاحا هائلا – فاختارنى بدرخان لاقوم ببطولة الفيلم ...

ولكن استديو مصر لم يوافق على الاختيار بدعوى انه لا يعهد بأدوار البطولة فى أفلامه الا لعمالقة الفنانين ... اما أنا فقزم ناشىء ... وقد وقف بدرخان موقفا عظيما ازاء هذا الاعتراض اذ خيرهم بين أن اقوم بالبطولة وبين استقالته ...

ورضخ ستديو مصر ، وعاد يثيرنى لكى اتول انا الرفض !

فاقترح احد العاملين فيه أن أغير اسمى ، لانه لا يرتاح لكلمة سرحان هذه ، ولكننى اصررت على اسمى لاننى مثلت به فيلما قبل حياة الظلام ، وانضم بدرخان لرأيى ... فرضخ الاستديو مرة ثانية ...

ثم ... ومرة ثالثة اراد الاستديو أن يبحث عن اشكال جديد ، فقد كان اتفق معى على أن اقوم بدورى مقابل ٨٠ جنيها على أن يشترى لى ثياب الفيلم ، وكنت قد وقعت عقدا بهذا المبلغ ، الا أننى قبل بدء العمل بيوم واحد فوجئت برئيس الحسابات يستدعينى الى حجرته ويقول لى :

– والله فيه حاجة محرجة شوية ... لكن يصح أقولها لك

– تفضل

– الاستديو فى ازمة ... وكلفنى ان اقول لك انه ما يقدرش يدفع أكثر من ٥٠ جنيه عن دورك

وكانت المادة هى آخر ما أفكر فيه ، وكنت فى نفس الوقت أعلم ما يحاك حول من دسائس من الموتورين الذين اغاظهم تمسك بدرخان بى ، فقلت للرجل فى غير تردد :

– قبلت !

وبدأنا العمل فى الفيلم ...

كنت أذهب الى الاستديو كل يوم فى سيارة اجرة ، فما كان يليق بالبطل ان يذهب فى ترام ... ويسير هذه المسافة الطويلة بين محطة الترام فى شارع الهرم وستديو مصر فى موقعه المعروف .

ولاحظ بدرخان انني أتكلف كثيرا فى انتقالاتى مع ان المبلغ الذى أخذته شىء تافه فطلب من الاستديو أن يرسل لى السيارة لكى تحضرنى الى الاستديو ...

وكان الالمانى فريتز كرامب مدير الاستديو يمر بالسيارة على مقر عملى ، حيث كنت أذهب فى الصباح لاوقع بالحضور ، وكان مقر عملى يمبنى أنيق خلف وزارة الزراعة ، يبدو وكأنه فيلا ... وتحيط بها الارض الخضراء والحدائق التى يتناثر فيها الفلاحون والفقراء ...

وكنت بحكم عملى رئيسا لهؤلاء ، فلا تكاد تصل سيارة الاستديو وتقف بباب الفيلا حتى أكون مهرولا على الدرج ... لاننى فى واقع الامر كنت انتظرها خلف النافذة ... وكان فريتز يعجب لهذه السرعة فى النزول ويقول باعجاب :

– السعاه عند حضرتك كويسين خالص ، بينادوا عليك بسرعة ...

وكان الفلاحون لا يكادون يروننى وانا فى طريقى الى السيارة حتى يتركوا ما بأيديهم من عمل ويقفوا للتحية ... وكنت أرى فريتز يحترمنى احتراما جما ويفسح لى مكان السيد فى السيارة ، ثم يحدثنى عن الحدائق ويسألنى كيف تزرع فاجيبه على أسئلته اجابة خبير ثم يحدثنى عن زراعات الشتاء والصيف ، لانه فيما يبدو ينحدر من ريف المانيا ... وكانت معلوماتى عن هذه الامور مستفيضة بحكم عملى بالوزارة – وكان الرجل يهز رأسه فى اعجاب ، ولا نكاد نصل الى الاستديو حتى يفتح لى باب السيارة ، ويضع حول هالة من الاحترام والاكبار ...

ولم الاحظ ان هناك من الزملاء الخبثاء من يتغامز على كلما وصلت بصحبة فريتز ، أو كلما وقف فريتز بجوارى وحدثنى فى أمر من الامور ...

الى ان كان ذات يوم ، ونحن فى الايام الاخيرة للفيلم قال لى فريتز :

– أستاذ محسن أنا عندى حاجة عاوز اطلبها منك

– تفضل

– أنا عندى واحد قريب لى ... تعبان شوية فى الشغل بتاعه ، وهو ممكن يشتغل فى العزبة بتاعة حضرتك ... مدير العزبة !

– قصدك ناظر العزبة ...

قلتها وأنا اغالب الضحك ، فاعتقد انني اضحك لانه لم يجد التعبير العربى المستعمل ، فاستأنف يقول :

– وان ماكانش فيه شغل فى العزبة ، خلاه يشتغل فى اى حاجة عندك

– انت متأكد ؟

– طبعا ... مش حضرتك مليونير صاحب عزبة ، أنا بعينى شفت الفيلا اللى انت ساكن فيها ، وشفت الفلاحين والفقرا بيقفوا ويضربوا لك تعظيم سلام لما تنزل

– يعنى الفيلا دى بتاعتى أنا ...

– والارض اللى حواليها كمان بتاعتك انت

– كل ده وانا مش عارف ... مين اللى قال لك كده !

– والله أنا عرفت الحكاية دى لوحدى ، ولما سألت زملاءك هنا أكدوها لى ...

وفهمت أن الرجل ظن ذلك فى أول الامر ولكن الذى حول هذا الظن الى يقين هم زملائى الخبثاء الذين حلا لهم مداعبة الرجل !

وقلت له الحقيقة ....

قلت له انى موظف بوزارة الزراعة ، وان الفيلا التى رآها ديوان حكومى ، وانى رئيس كل الذين يحيوننى ...

وقلت للرجل أخيرا :

– وانا لو كنت صاحب ملايين زى ما انت متصور مش كنت أجى الاستديو فى عربية ملاكى بدل ما أركب عوالة على الاستديو كل يوم

وكان هذا دليلا لا يقبل جدلا ... فقال الرجل فى استدراك :

– ايوه صحيح ... دى كلام مظبوط !

وهكذا عشت شهرا كاملا فى دنيا اصحاب الملايين اخرج من فيلا انيقة وسط مظاهرة الحفاوة والتكريم الى سيارة فخمة الى الاستديو ... ومعى فى السيارة رجل ينظر الى على انى أحمد عبود ... لا محسن سرحان الفقير الله تعالى !

AL KAWAKEB No. 251 22.5.1956	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	الكواكب العدد ٢٥١ ١٩٥٦/٥/٢٢


احتفظي بجمالك ورونقك طول اليوم
باستعمال "لاف بات" 'LOVE-PAT'
LOVE-PAT
"لاف بات"
انه ذلك المستحضر العجيب باللانوليت الذى يعطيك نتيجة كريم تحت البودرة + البودرة معاً
إنتاج ريفلون
ماكياج "لاف بات" باللانوليت
لا يتشقق ولا يتغير لونه على الوجه
علبه أنيقة فاخرة لا تخلو منها شنطة يد



الكواكب
العدد ٢٥٢ – ٢٩ مايو ١٩٥٦ – ١٩ شوال ١٣٧٥
٣٠ مليما
شادية
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
كريمة
ملائكة الرحمة تغزو الشاشة...
انظر صفحتي ٢٤، ٢٥

لوحة أعتز بها



ممثل كوميدى ، وممثل درام ، وراقصة..
كل منهم يعتز بلوحة معينة فى بيته ويجعل
لها مكان الصدارة .. والاسباب تختلف

اما كمال الشناوى فيعتز بلوحة مرسومه
بالاسلوب التكعيبى .. وهو نفسه الذى
رسمها أيام كان طالبا بالفنون الجميلة ،
وقد اقامت ثورة فى المدرسة ،لانه حطم فيها
عددا من القيود التى كانت متبعة فى الرسم

يعتز حسن فائق بهذه الصورة لانها
«نكتة» كما يقول ، فهى مرسومة بطريقة
حديثة يسميها «التلطيش» .. والصورة
لاتشبهه فى بعض النواحى ولكن هذا نفسه
هو سر « النكتة » .. وجوهرها عنده !





وتبقى الصورة التى تعتز بها ثريا سالم ..
ان اعجابها بسيط وعميق فى وقت واحد ..
لقد سجلت هذه اللوحة جمالها فى ابهى
حالاته ، وقمة صباه واشراقه .. ولاشك
ان اعتزازها سيتضاعف على مر السنين

كلمة الاسبوع :

حول تأميم الفنون

ترتفع بعض الاصـوات في هذه الايام مطالبة بتأميم الفنون كوسيلة للنهوض بها وتطويعها لاداء رسالتها في العهد الجديد

ولكن الذين يطالبـــون بهذا التأميم لا يذكرون كيف يكون تنفيذ اقتراحهم ، ولا يضعون خطة عملية واضحة لتنفيذه ، وانما يطلقون كلمة التأميم عامة غامضة ، دون أن يحددوا ما هو المقصود بالتأميم في الحقل الفني

ان التأميم معناه أن يوضع الانتاج الفني تحت الاشراف المباشر للدولة ويكون تابعا لها ، كما حدث عند تأميم الاذاعة، اذ الغيت المحطات الاهلية ، واصبحت الاذاعة كلهـا ملكا للدولة

فكيف يمكن أن يحدث هذا بالنسـبة للانتاج الفني ؟

هل المطلوب أن تصبح الفرق التمثيلية كلها تابعة للدولة على غرار الفرق المصرية الحديثة ؟ وأن تضع الدولة يدها على الانتاج السينمائي ليكون الانتاج كله عن طريقها ؟ واذا كان هذا ممكنا بالنسـبة للمسرح والسينما من الناحية النظرية ، فكيف يمكن تطبيقه على الموسيقى ؟

الواقع أن هـذا الكلام النظرى لا يمكن تحقيقه من الناحيـة العملية ، ونخشى أن يكـــون المطالبون به انما يرددون عبارات لايدركون مدلولها الصحيح

واذا فرضنا جدلا امكان تحقيق هـذا التأميم ، فهل يكون هذا في مصلحة الفن نفسه ؟

يكفي أن نتصور أن الفرق المسرحية كلها قد أصبحت فرقا حكومية ، وأن الانتـاج السينمائي كله قد أصبح مثلا في يدمصلحة الفنون ، وأن مؤلفي الموسيقى لا يضعون الحانهم الا بترخيص من الدولة . يكفي أن نتصور هذا لندرك مدى الجناية التي يمكن أن نرتكبها في حق انتاجنا الفني !

ان الفن لا يزدهر الا في ظل الحرية ، والاصل في الفن أن يكون حـرا . وعلى الدولة أن تكتفي بالتوجيه والارشاد والمعونة

واذا كنا نطالب بتدخل الدولة ، فانما نطالبها بالتدخل لتحمـل عبء المشروعات التي تعاون على تقدم الفن والنهوض به ، دون التحكم فيه . يكفي مثلا في الحقـل السينمائي أن تتدخل الدولة لتنظيم الانتاج بقانون يضمن حمايته من عبث المستغلين ونهازي الفرص ، وأن تقوم بانشاء معهد للسينما ، وأن ترسل البعوث الى الخارج

ويكفي في مجال المسرح أن تكون لها فرقة حكومية تلزمها بتقديم الالوان الفنية الرفيعة التي قد لا تروج لدى الجمهور ، وأن تعين باقي الفرق بالمال ، وتشجع المؤلفين

أما في الحقل الموسيقي فحسبها أن تنشىء معهدا حقيقيا « كونسرفتوار » لتـدريس الموسيقى كعلم ، يتلقى فيه أصحاب المواهب الاصول العلمية التي تصقل مواهبهم

بهذا ومثله يجوز أن تتدخل الدولة ، بل يجب عليها أن تتدخل لتشجيع الفنـون واعانتها على النهوض والتقدم

أما أن تتحول الفنون الى مصالح وادارات رسمية ، ويصبح الانتاج الفني عملا رسميا توجهه الدواوين الحـكومية ، فامـر لا يمـكن أن يوافـق عليه انســان يدرك حقيـقة الفن

وما لهذا جعل التأميم



آن بلايث
(م.ج.م)

عاشق الشاشة فاشل في الحب



حورية محمد : التقى بها عماد على مسرح كلية التجارة فكانت بداية حب دام ست سنوات ..

دان طلاق شادية وعماد حمدى حديث الناس فى الاسبوع الماضى ، فشل الاثنان فى السير بسفينة الحب الى شاطىء السعادة ، وفشل عماد من قبل فى دورين غراميين اداهما بعيدا عن الشاشة والاضواء ... وليس غريبا ان يكون عاشق الشاشة ... افشل عاشق ؟ هذه قصة قلبه ، فاقراها ، ودعه لدموعه واساه !

ان عماد اليوم يستعرض احداث عشرين عاما من الحب ! لقد انطوى على نفسه لان خاتمة القصة كانت مأساة ، وهو الذى تعود من كتاب القصة فى مصر ان يزوجوه دائما فى النهاية ... لقد كان كاتب قصته الاخيرة من غير البشر ... كان القدر !

وهو اليوم يبكى ... ترى هل تشفع له دموعه عند القدر ، فيخفف من قسوة الخاتمة !

لا احد يدرى ... ولا عماد نفسه يدرى ... ولم يكن عماد يدرى فى يوم من الايام ان قلبه سيتأرجح بين ثلاث قصص حب تشغل زهرة عمره .

كان شابا ناجحا منذ تخرج فى كلية التجارة سنة ١٩٣٢ كان كاتب الحسابات فى مستشفى ابو الريش وضاق ذرعا بقيد الحكومة واغلال الروتين ، فانشأ مكتبا جديدا ، كان يعتبر فى ذلك الحين ، الاول من نوعه فى مصر ، فقد افتتح مكتبا للاعلانات ... ولم يكن فى رأسه عن الحب الا ان يعد نفسه اعدادا طيبا للمستقبل ليكون جديرا بالفتاة التى يتقدم لخطبتها ... احلام نائمة عاقلة كاحلام كل فتى ينظر للمستقبل بعين المنطق والاتزان !

ولم يكن عماد ممثلا فى السينما ، ولكنه كان يحب التمثيل وكان واحدا من افراد فريق نادى التجارة ... وكان هذا النادى المقر الدائم لعماد فى كل مساء ... وفى عام ١٩٣٦ كان نادى التجارة بسبيل تقديم مسرحية اختار عماد لبطولتها ، واختار للبطولة امامه الفتاة حورية محمد ...



اول حب

وقد التقى بحورية فى نادى التجارة كثيرا ، واحس بقلبه يضطرب وهو يلمس يدها واحس بان نادى التجارة لم يعد المكان الذى يجب ان يلتقى فيه بحورية ويناجيها بعينيه ... ولم يعد عماد ينام الليل ، لقد دخل الحب حياته دخله عنيفا يملك الحواس ، قويا يأخذ النوم من الجفون ، وقبل ان يقدم النادى حفلته ، قبل ان تنقطع حورية عن الذهاب الى النادى ، صارحها عماد بحبه ... ووجد لدقات قلبه صدى فى صدرها

ولكنهما لم يتزوجا على الفور ، فقد كان عند كل منهما اشياء كثيرة تمنعه من ان يوقع وثيقة الزواج على الفور ، ولكنهما تعاهدا على الزواج .. وعاش عماد فى هذه القصة ستة اعوام كاملة ، انتقل خلالها الى ستديو مصر ليعمل فى الحسابات

فتحية شريف : وجد فيها عماد ما كان يفتقده فى زوجته الاولى ، التضحية بالفن فى سبيل اسعاد الزوج





شادية : كان عماد لايتركها ساعة فى اليوم ، كان يدخل الحفلات معها وهو يطوق خصرها بيده ..

مع الاستاذ محمد رجائى الذى كان زميلا له فى كلية التجارة

وظل الحب قويا بغير زواج ، عنيفا بلا قيود كان عماد سعيدا فى يومه اذ يرى حورية ... ولكنه لم يكن سعيدا فى ليله حين يبتعد عنها ، وكانت فى قلب حورية هذه المشاعر نفسها ... فاتفقا على ان يكللا الحب بالزواج بعد ان زالت العقبات ووقع عماد اول عقد زواج فى حياته فى عام ١٩٤٢

ومضت الايام ...

يبدو ان الشوق الذى يشتعل فى البعاد ، ينطفىء فى القرب ، فقد احس عماد بان حورية لم تعد المراة التى احبها منذ ستة اعوام ، احس ان هناك شريكا له فى حبها ... شريك لا يستطيع ان يبعدها عنه لان حبها له يجرى فى عروقها مجرى الدماء ... كان شريكه هو الفن !

وبدات المنغصات تغزو البيت السعيد ، ولم تستمر هذه الحياة طويلا . فقد اختار عماد بنفسه ان يضع حدا لعذاب قلبه ، قلبه الذى بدات تغزوه الشكوك ، شكوك العاشق الولهان الذى يريد الا يكون له شريك فى حبه ...

وخرج عماد من القصة الاولى بجرح كبير ... وقرر عماد الا يتزوج ... قرر ان يعيش فى وحدته والا يزج بنفسه فى تجربة جديدة قبل ان يبرا قلبه من العطب ، وانكب عماد على عمله ، فوصل فيه الى منصب وكيل قسم التوزيع ، وحل صيف عام ١٩٤٤ وطلب الى عماد ان ينتقل مع مجموعة الفنيين فى فيلم « حسن وحسن » الى شاطىء الاسكندرية حيث يجرى الجزء الاكبر من حوادث القصة ...

ووجد عماد نفسه فجاة وجها لوجه مع الماضى ... فقد كانت حورية محمد بطلة الفيلم ! وحاول عماد ان يبتعد عن الاماكن التى تعيش فيها حورية ، ولكنه فى كل مرة حاول فيها الابتعاد احس ان قلبه يدفعه دفعا الى الاقتراب ...

وردت الاسكندرية بشواطئها الحالمة الى قلب عماد كل حبه المتبدد ... وعاد عماد وحورية الى القاهرة ... زوجين للمرة الثانية !

الذين عرفوا عماد عن كثب فى هذه الفترة من عمره يقولون ان الحب الذى بعث فى الاسكندرية قتل فى القاهرة لان حورية كانت تعطى كل وقتها لعماد فى الاسكندرية لانها لم تكن مقيدة الا بالعمل فى الفيلم ، فكان معها دائما بحكم انه وكيل التوزيع ، فلما عادت الى القاهرة استانفت نشاطها الفنى بحكم انها المع راقصات ذلك الوقت ... ومرة اخرى اكلت الغيرة قلب عماد ، وزحفت مع الغيرة شكوك عمياء وريب قاتلة ، ووجد عماد ان الطلاق هو السعادة الوحيدة التى يستطيع ان يفر اليها

وطلق عماد حورية للمرة الثانية ... ولما يمض على زواجهما عام ، وهكذا كانت قصة عودته الى الحب سحابة صيف

قرر عماد ان يقاطع الحب ... او اذا احب فهو سيسحق هذا القلب الارعن الذى اختار من قبل فنانة عذبته واضنته

حبه الثانى

وفى سنة ١٩٤٦ حدث حادث صغير بدات به قصة الحب الثانية فى حياة عماد حمدى ...

كان عماد قد بدا ينتقل من صفوف الموظفين الى صفوف الممثلين فقد اختاره كامل التلمسانى ليكون بطلا لقصة « السوق السوداء » التى قال عنها النقاد انها فشلت ونجح البطل ! وكان عماد يسعى للاندماج فى الوسط الفنى بصفته الجديدة ... ولبى ذات ليلة حفلة فى نقابة الممثلين وشاءت الاقدار ان يجلس عماد الى جوار فنانة نظر الى وجهها لحظة ثم قال لها :

ــ مش حضرتك فتحية شريف !

ــ ايوه ...

وتعارفا ، وذكرها بانه كان بطل نادى التجارة فى التمثيل ايام كانت هى تمثل معهم ، وقال لها انه كان يراها فى بطولاتها فى فرقة الريحانى وانه دهش عندما علم انها تركت التمثيل لتصبح زوجة وربة بيت ... وقالت له فتحية ليلتها :

ــ اننى قارنت بين المال والشهرة ، وبين السعادة الزوجية ، فرجحت عندى كفة الاخيرة

واحس عماد ان هذه العبارة تخاطب مباشرة قلبه ، واحس فارقا بين حورية التى فضلت فنها عليه ، وفتحية التى تركت كل امجاد المسرح من اجل زوجها ...

وطال بهما الحديث وعرف عماد ان فتحية رغم تضحياتها لم تجد الهناءة فى حبها ... فعادت الى العمل فى ميدان الفن ، فقلدت دورا فى فيلم « سر ابى » وقامت ببطولة مسرحية « عزيزة ويونس » مع الفرقة المصرية ... وتنهدت وهى تقول :

ــ الواحد لازم يتسلى !

وليلتها احس عماد ان فتحية قريبة من قلبه ، فقد كان فيها الشىء الذى لو توافر لزوجته الاولى لعاش معها الى الابد ...

وافترقا .. على موعد !

وفى كل موعد كان عماد يحس بان فتحية تقترب من قلبه ، وتقتحمه ، وتستقر فيه ، وتنفذ الى اعماقه ... واتفقا على الزواج

وفى يوم ٩ يولية سنة ١٩٤٦ كان عماد وفتحية يوقعان عقد الزواج ...

وتفاءل عماد بفتحية لانه فى اليوم نفسه وقع مع السيدة آسيا عقدا ليقوم بدور البطولة فى فيلم « الواجب » الذى تقاضى عنه اربعمئة جنيه وتركت فتحية ميدان الفن وعاشت لبيتها

وفى سنة ١٩٤٧ انجبت فتحية ولدا لعماد ... اسمه نادر . واحس عماد ان قلبه قد استراح لانه قد وجد اخيرا المخلوقة التى تحبه وتحنو عليه ، ووجد الصدر الذى يسند راسه اليه ، ووجد الزوجة التى تعيش له وحده

وجعلت فتحية من بيتها جنة لعماد ، رعت شؤونه ، وكان عماد عزوفا عن الناس ، فادمجته بهم ، فقد كانت تقيم الحفلات وتدعو اليها اصدقاءه ... وانتقل عماد من نجاح الى نجاح واستطاع ــ وللاستقرار فضل كبير فيما استطاع ــ ان يكون فتى الشاشة الاول !

ومضت الاعوام هانئة سعيدة

ولكن اعوام السعادة وان كانت قد امتدت فقد كان لعماد راى آخر فيها فى يناير ١٩٥٣

حبه الأخير

والقصة الثالثة بدات بداية عجيبة !

بدات فى قطار كان لا يقل غير الفنانين ، يتوقف بهم عند كل محطة فيجمعون من اهلها ما يجودون به من اجل الرحمة ، وكان كل فنان يختار فنانة ليجمع معها التبرعات ... وقد اختار عماد فاتن لانهما كانا لا ينفصلان فى افلامهما ، واختارت شادية عز الدين ذو الفقار

[البقية على صفحة ٤٥]

قصة

حفيدة

هذه قصة واقعية اعجب من الاساطير كتبتها الفنانة امينة البارودى ومثلتها فتحية المليجى الطالبة بمعهد التمثيل العالى ..



١ ـ منذ بضع سنوات كنت يوما اتجول فى حديقة الحياة بحلوان ، تلك الحديقة التى جمعت فى تنسيقها بين الفن الهندى والفن اليابانى .. وسرت الى جانب صف طويل من تماثيل بوذا وخيل الى وانا اتطلع الى وجوه هذه التماثيل ان فى ابتسامة هذا الاله سخرية بعجز البشر عن فهم اسرار الحياة ، وخيل الى انه يهمس قائلا : « ما اجهلكم بما تخبئه لكم الاقدار ! »









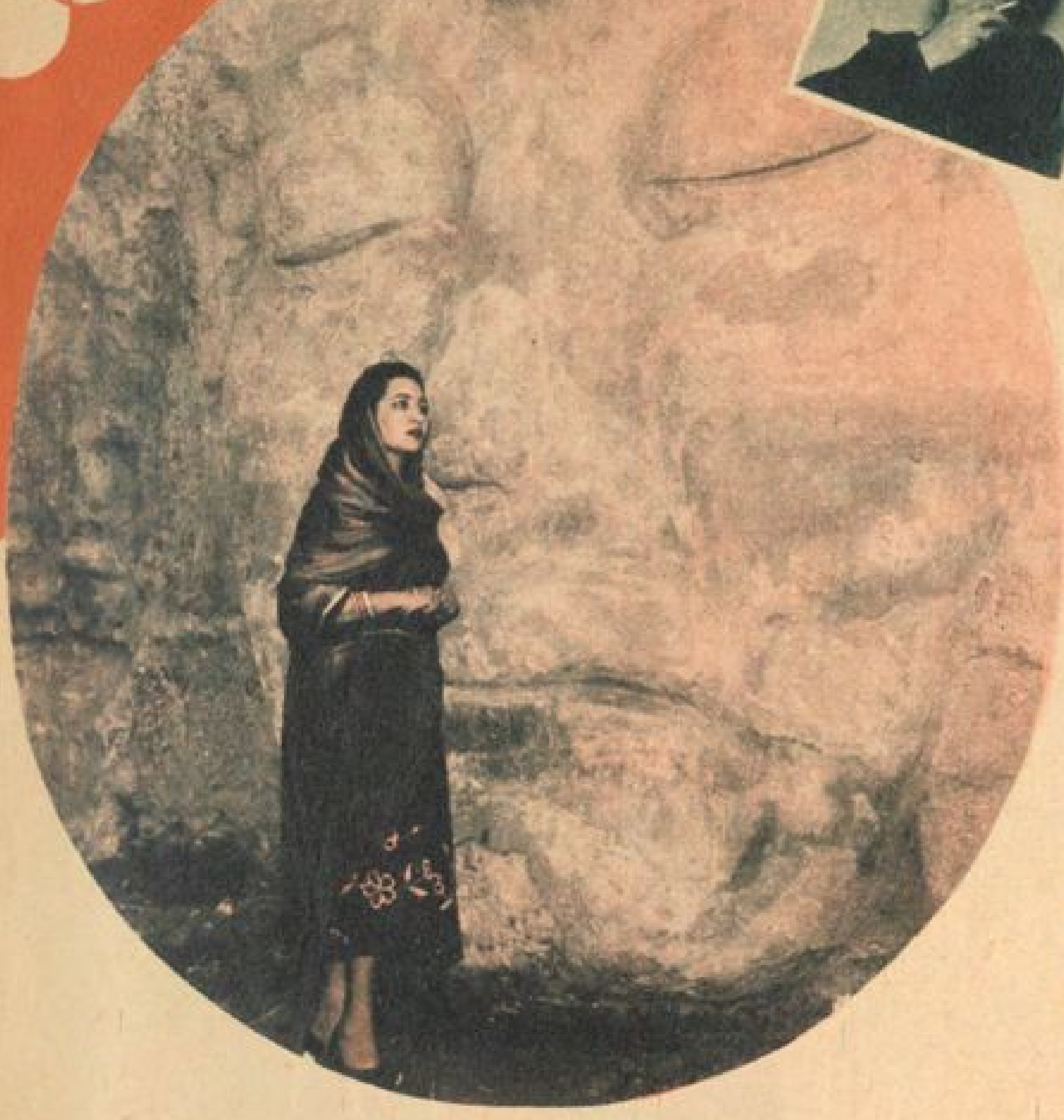
٢ ـ كانت الحسناء الهندية تسير كالماخوذة ، لاتكاد تشعر بما حولها ولا بمن حولها .. تمشى فى خطى بطيئة ، ثم تسرع بضع خطوات .. ووجدت نفسى اتابع الفتاة الفاتنة بنظراتى ..

٤ ـ ودعوتها الى بيتى فلبت الدعوة ولما سالتها عن سرها قالت أن اباها كان مهراجا من اقيال الهند ، وكان فى حياته يرتدى خلخالا امرته الآلهة بان لايخلعه وخاتمين ثمينين .. ولما مات دفنت معه

مصورة المهراجا



والغريب في هذه القصة
ان صاحبتها ماتت في
سويسرا في ظروف غامضة
قبل ان تتسلم ثروة
والدها بأسبوع واحد



٢ ـ وفجاة .. وجدت امامي غادة فاتنة ، في وجهها غموض ، وفي عينيها بريق وسحر ، وفي لفتاتها وحركاتها فتنة وجمال ، كانت رشيقة الى ابعد حد ، ولم اكن في حاجة الى ذكاء لافهم انها هندية ، فقد كانت ترتدي «الساري» ، لباس الهنديات المعروف ، وكان رداؤها يزيدها فتنة وبهاء ، كما كانت زخارفه ، وخيوط الذهب التي تزينه تجذب اليه الانظار



٥ ـ وبعد بضعة ايام دخلت قبره لتزوره ، فاذا بالقبر منبوش ، واذا بجثة ابيها مبتورة الساقين واليدين ، فصرخت في رعب ، واسرع اليها سائق ليكتشف سرقة الخلخال والخاتمين



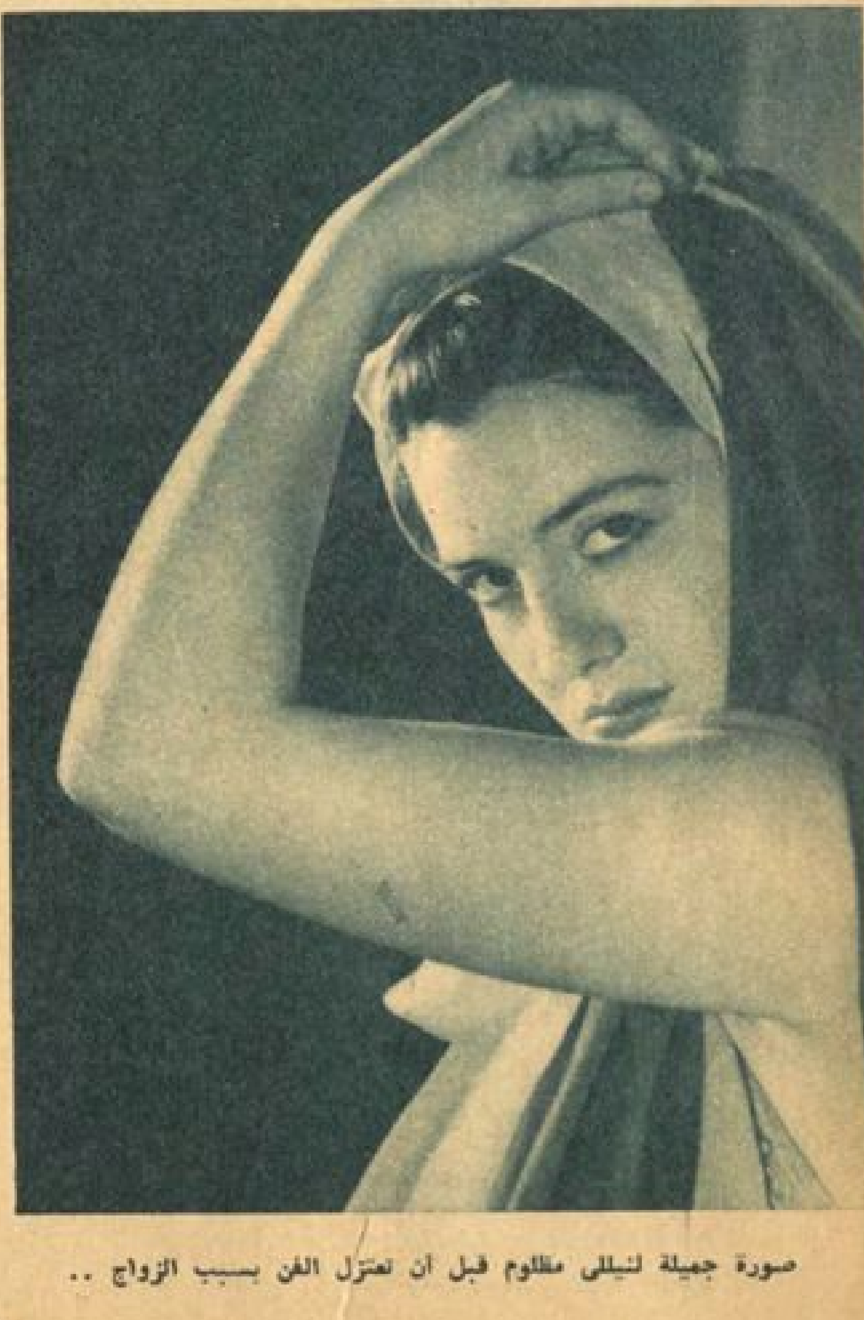
٦ ـ وفي احدى الليالي راى رواد الفندق الذي افتتحه السائق فجاة ساقين مبتورتين تسيران في ردهات الفندق والدماء تقطر منهما .. فذعروا اما صاحب الفندق فقد خر ميتا

نيللى مظلوم تطلب الطلاق

- حاولت القاء نفسى فى النيل ...
- حقيقة مبادىء جمعية « الصلبان المزدهرة »
- كاد زوجى يثير ازمة دبلوماسية ...



مانولي وماريا : قالت نللى لقد ضحيت بزوجي لاسعدهما !



صورة جميلة لنيللى مظلوم قبل أن تعتزل الفن بسبب الزواج ..

كان نبأ طلب نلل مظلوم الطلاق من زوجها حديث الاوساط الفنية طوال هذا الاسبوع ... وعلى الرغم من أن الصحف اليومية نشرت الكثير من تفاصيل ماساة نيلل فقد ظلت فى الجو علامات استفهام كثيرة ، وظل الناس فى انتظار تفسير لها ... وفى هذه السطور تجلو « الكواكب » بعض ما ارتسمت حوله علامات الاستفهام ... بعد أن تكلمت نيلل ... وبعد أن روت الكثير من تفاصيل المأساة

وقبل أن نورد التفاصيل التى روتها نيلل نذكر بعض مالا بد من أن يعرفه القارىء من ظروف زواجها

لقاء وحب وزواج

ان الزوج الذى طلبت نلل الطلاق منه هو اندريه روسوس ، كان قبل سنة ١٩٤٩ يعد من كبار الاثرياء بعد أن ترك ابوه المليونير روسوس صاحب مصانع الحلوى والبسكوت المشهورة ثروة ضخمة وزعت بين أولاده الخمسة فخص اندريه منها مالا يقل عن ٢٠٠ الف جنيه

وفى عام ١٩٤٩ التقى اندريه بنلل فى بعض الاندية الرياضية ، وقربت بين قلبيهما الهوايات المشتركة التى كانا يتقاسمانها كالتنس والعدو والالعاب السويدية والسباحة ... وبعد أن توطدت الصداقة بينهما عرض عليها الزواج . وكانت قد أحبته فاستجابت له ... وبعد الزواج أمرها الزوج باعتزال العمل الفنى فاطاعت أمره على الرغم من أنها كانت قد وصلت الى الصفوف الاولى بين ممثلات السينما ...

وكان المفهوم أن نلل تعيش سعيدة فى كنف زوج من كبار الاثرياء ، ولكن نلل تقول ان الحقيقة كانت غير ذلك ... وتروى هذه الحقيقة فتقول :

– فى بداية سنى زواجنا بدأت الاحظ أن اندريه لا يهتم بعمله ولا يباشر استثمار ثروته الضخمة . فقد نشأ نشأة أبناء أصحاب الملايين ... يستيقظ عند الظهر ، ثم يذهب الى النادى الرياضى . حيث يقضى بضع ساعات يعود بعدها ليتغدى وينام ... ثم يذهب الى مكتبه بعد الظهر ليشرف اشرافا خاطفا على اعمال الشركة ، ثم ينطلق ليسهر مع أصدقائه ...

المفاجأة الأليمة !

« وذات يوم فاجأنى باول خبر كاد يحطم حياتى ، قال لى انه باع نصيبه فى الشركة بعشرين الف جنيه ... كدت أجن لان هذا النصيب كان يساوى ربع مليون جنيه ، فما الذى دفعه الى هذا العمل ؟ ...

« سألته عما سيفعله بهذا المبلغ فقال انه سيجرب حظه فى بعض المشروعات التجارية والمقاولات ... واضاف أنه سيبنى عمارة يكتبها باسمى واسم أولادى ...

صورة تذكارية لنللي وزوجها أثناء قضيتهما شهر العسل في أوربا ..



زوج نيللي يحرص على أن يصحبها كل ليلة الى الملاهي والنوادي .. وفجأة أصبح يفضل قضاء سهراته وحده



« وكانت الضربة الثانية يوم أخبرني بأن ثروته قد التهمها مشروع تجاري أقدم عليه دون أن تكون له به خبرة ... وعندما رأى حزني على مستقبل أولادنا قال يطمئنني أنه سيفاجئني بمشروع يعوض ثروته التي ضاعت

« وكانت المفاجأة الثالثة انه اختفى عن بيته ثلاثة أيام ، ثم عاد ليقول انه كان في الاسكندرية ليجرب حظه في مشروع جديد ولكن الحظ تخلى عنه في هذا المشروع الجديد

عودة الى الفن

« وبدأت متاعبنا تتوالى ... وبدأت مصاعب الحيـــاة تتكشف أمامنا على حقيقتها ... فأخذت على عاتقي مسئولية الانفاق على البيت ، بيت كبير لاتقل نفقاته الشهرية عن مئتي جنيه ، وبدأت أنفق من مالي الذي ادخرته من عملي في السينما قبل زواجنا ... وكنت كلما طالبته بأن يبحث عن عمل يخرجنا من هذا المأزق زعم أنه مريض ، وأن أعصابه لم تعد تحتمل بذل أي جهد ... وظللنا على ذلك حتى نفد كل رصيدي...واذا به يفكر قليلا ثم يفاجئني بالحل الذي اهتدى اليه ... قال لي : « لماذا لا تعودين للعمل في الفن ؟ »

« ولم يكن أمامي غير هذا السبيل ، فقررت أن أفتتح مدرسة للباليه وأن أعود للاشتغال بالسينما ، وأن أستغل مواهبي في الرقص والغناء في الاذاعة والمسارح ...

الصلبان المزدهرة !

« وكنت عضوا في جمعية اسمها «جمعية الصلبان المزدهرة»تنادي بالتمسك بالاخلاق الفاضلة والتقرب الى الله عن طريق العمل الصالح ، ومن أعضاء هذه الجمعية مسلمون ونصارى ويهود من جنسيات مختلفة ...وكان زوجي يعلم بأمر هذه الجمعية ومبادئها وبعضويتي فيها، وكان على صداقة بكثير من أعضائها بحكم تردده عليها معي ، ولكنه انتهز فرصة وجودي مع كثيرين من أعضاء الجمعية في حفلة أقامتها الســـــيدة « وشانات » الملحقة الثقافية بالسفارة الهندية ، ودخل الحفلة واشتبك في نقاش مع بعض المدعوين ، وكادت تحدث أزمة دبلوماسية بسبب هذا التصرف ،لولا انني بادرت بالانسحاب واصطحابه الى البيت ...

« وفي اليوم التالي أخذ يعتذر لي عما بدر منه ، وزعم أنه يعتقد أن الجمعية تشتغل بالسحر وتحضير الارواح ! .. وطلب مني الاستقالة منها فكتبت استقالتي وذهبت لاقدمها ... وعندما عدت فوجئت بشيء غريب ...فوجئت بزوجي وقد أمسك باستمارة التحاق بالجمعية وملأ خاناتها بنفسه ، وقال لي انه عدل عن رأيه في مبادئ الجمعية ، وأراد أن يؤكد لي رضاءه عنها فكتب طلب التحاق ليلتحق بها !

ذهبت الى قصر النيل

« واستأنفنا حياتنا الزوجية وأنا أحاول استرداد السعادة التي فقدها .. فكنت أباشر عملي الفني ، وهو يباشر هواياته الرياضية ...

« وفي أحد الايام اختلفنا بسبب مسألة مالية ، فذهبت الى كوبري قصر النيل لالقي بنفسي ، ولكني عدلت حين تذكرت انني أجيد السباحة ، وأن حلاوة الروح سترغمني على أن أسبح ... ولن يكون وراء هذا غير الفضيحة ... وعدت الى البيت لافكر في وسيلة أخرى للانتحار !

« وكانت مفاجأة عندما وجدت زوجي في البيت ، ثم أخذ يبكي ويستعطفني ويرجوني أن أعدل عن فكرة الانتحار ، ووعدني بأن يبدأ معي كفاحا صادقا في سبيل الحياة وفي سبيل سعادة أولادنا ،فصدقته كما كنت أصدقه في كل مرة لانني كنت وما زلت أحبه ...

« وبعد أيام كنت في حفلة عند احدى صديقاتي من أعضاء جمعية الصلبان المزدهرة ، واذا به يدخل الى مكان الحفلة في حالة هياج ، فلم أجد بدا من أن أتعلق به وأخرج معه الى سيارته ... وفي السيارة اصطدمت يدي بزجاجة فالقيتها خارج السيارة ... ولكنه قال ان فيها بترولا ... ولم أجرؤ على أن أسأله عن سبب احتفاظه بهذا البترول في السيارة !

« وفي الطريق كان يقود السيارة بسرعة فكنت خائفة ... ولما وصلنا الى البيت شعرت بأنني مهددة بتشويه وجهي فاتصلت ببوليس النجدة وطلبت منه حمايتي ... وانتهى الامر بخروج أندريه من البيت »

طلب الطلاق

وتلمع الدموع في عيني نللي وهي تقول :

« لقد قررت أن أطلب الطلاق بعد أن فقدت السعادة ، وبعد أن استحالت معيشتنا معا ...لقد هددني بتشويه وجهي فأبلغ محامي الاستاذ أنطون سليم كنعان النيابة ... أما قضية الطلاق فقد قدمهـا المحامي وســـــتنظر يوم ٩ يونيو القادم

« وكنت أتمنى أن يقدر أندريه مسئوليته كرب أسرة وأب لاطفال ، ولكن هكذا شاء سوء حظي ... انني أحببته ... وما زلت أحبه لانه رجل طيب ولكن الحياة معه صارت مستحيلة ... لقد حاولت أن أساعده على أن نستأنف حياتنا الزوجية بعد أن فقد ثروته ، فكنت أباشر عمله في مصنعه ، ولكنه أفسد بتصرفاته كل هذه المحاولات ... فوا أسفاه ! »

لماذا استقلت من نقابة الموسيقيين ...
ولماذا عدت اليها ؟

للموسيقار محمد عبد الوهاب

كان محمد عبد الوهاب قد انتهى لتوه من اخذ حقنة لعلاج الروماتيزم عندما انتهزت « الكواكب » فرصـة اعتكافه وراحت تطلب منه ايضاحا لموقفه من نقـابة الموسيقيين

• قلت له : « الناس في حيرة من امرك .. فانت اليوم نقيب للموسيقيين .. لم انت في الغد غاضب حانق تقدم استقالة ! .. استقلت من هذا المركز في الاسبوع الماضي ثم رشحت نفسك لنفس هذا المركز بعد ايام من استقالتك منه ، فاعيد انتخابك ... فقل لنا بصراحة ماهي الاسباب والدوافع الخفية والعلنية التي تدفعك الى اتخاذ مثل هذه القرارات ؟ »

كان هذا هو سؤالي الى عبد الوهاب ، واليك الجواب عليه :

قال الموسيقار الكبير :

ـ انني اراس ٤٣٢ موسيقيا لكل منهم نوازع ومطالب وافكار يريد تحقيقها والمطلوب مني أن استمع الى كل راى وان انزل عند كل طلب مهما كان هذا الطلب سخيفا وغير معقول ... ومطلوب مني أن أوفق بين رغبات ومطالب هذا الجيش ..

« ومطلوب مني ان اقف عمري .. اهش الذباب الذي يحط على هذه المطالب ..

مخدم فني !

« ومطلوب مني ان اعمل على راحة كل عضو في النقابة وان اعرف احتياجاته الفنية وان اقف الى جواره .. ومطلوب مني ان اعمل «مخدما» الحق العاطل في عمل .. واتدخل لأزيد اجر العامل الذي يعمل .. وان لا احمل عمله يقف عن الدوران لحظة واحدة .. ومطلوب مني أن اهاجم واعادي .. وابارز ... و ...

« الا ترى انني انعس نقيب ؟ !

« لهذا كثرت الاقاويل وانتشرت الاشاعات حول مركز النقابة ..

« وبلغنا نحن اعضاء مجلس الادارة أن ثمة هجوما عنيفا من بعض الاعضاء على تصرفاتنـا لاننا نعيش في برج عاجي .. ولاننا لانتحمس لمطالب بعض الاعضاء ، بل لاننا لانحس احساسهم لان بطوننا ملآنة « بالديوك الرومي » و«الكافيار الروسي » و « الفستق التركي » !

« ولهذا رايت ان ادعو الى عقد جمعية عمومية لاشرح لبعض هؤلاء مدى امكانيات مجلس النقابة ومدى ما يستطيع أن يقوم به لخدمة اعضاء النقابة ، ولكن ثورة عاتية دفعت بعض الاعضاء الى الشطط فقررت الاستقالة

« ان بعض هؤلاء يريدون منا أن نتدخل لدى الصالات ودور السينما لكي نجد لهم مكانا فيها وهذا لايستطيعه انسان ما مهما بلغ نفوذه

« وبعض هؤلاء يريدون أن أرتفع بأجورهم الى حد لايتفق وفنهم ومقدرتهم وهـذا ما لا استطيعه

« وانني اعذر بعض الاعضاء فيما وصلت اليه مطالبهم . فأنا اعرف آلام التعطل وآلام البؤس لانني ذقت البؤس ..

« واعرف ان صاحب « الحاجة ارعن » ولكن هذا يجب أن لايدفع صاحب الحاجة الى الخروج عن المألوف وعن القول الحكيم ، وعن التصرف المعقول

« لهذا استقلت ..

« ولكن استقالتي رفضت ...



عبـد الوهاب يشرح برنامجه في انتخابات الموسيقيين الاخيرة

هجوم ..

« وتجددت ثورة الاعضاء بشكل دفع بعض اعضاء مجلس النقابة الى الاستقالة لانهم لم يتحملوا قسوة هجوم العشرات من اصحاب المطالب

« وازاء استقالة هؤلاء .. رايت ان استقيل لان اكثر من نصف الاعضاء امتنعوا عن الحضور وصمموا على الاستقالة

« ومضت الايام

« وظهرت في الجو اسماء ـ مش ولا بد ـ تريد القفز الى مقعد النقيب ، واحس الاعضاء بل احس الكثيرون من « الفطاحل » الذين كانوا بمنأى عن المعركة .. ان مركز النقابة سـوف يهوى الى الحضيض اذا نجح هؤلاء للاستيلاء على مركز النقيب فتدخلوا ..

« وجاءوا الى يقنعونني بضرورة المبـادرة بترشيح نفسي

اقصر الطرق ..

« وقد سلكوا في سعيهم اقصر طريق الى قلبي .. وهو عاطفتي نحو الفئة التي انتمي اليها واسمي باسمها .. واعمل في محيطها واعيش في جوها

« وقد صدمهم الواقع المؤلم وهو ان الكثيرين ممن طمعوا في مركز النقيب يعجزون عن ان يقابلوا ويتحدثوا ويقنعوا المسئولين بعدالة مطالب الموسيقيين

« واكتشفوا ان اغلب من طمعوا في مركز النقيب لايملكون من المال ما يسدون به حاجة « النقابة » اذا اعوزها المال ..

« انهم ليسوا اعواني هؤلاء الذين دفعتهم الحماسة الشديدة وحب الموسيقى والفئة الموسيقية .. الى التدخل ومؤازرتي لكي اعود نقيبا من جديد »

• قلت له : « وهل هناك محاولة جديدة لتطهير النقابة ؟ »

فأجاب :

ـ هذا امر طبيعي .. ان في النقابة اعضاء احتالوا على معاني القانون واللائحة فتوسعوا في تفسيرها .. هؤلاء يجب أن تتطهر النقابة منهم ولن احدد وظائف او اسماء ، ولكنهم يعرفون انفسهم وانا اعرفهم ، وما يحدث في كل نقابة سوف يحدث في نقابة الموسيقيين ..

برنامجي ..

• قلت له : « وما هو برنامجك الجديد ؟ »

فأجاب :

ـ ان ارفع من شأن طائفة الموسيقيين ، وان اجد عملا لكل موسيقي مجتهد اخلاقه حميدة ومواهبه الموسيقية لايتطرق اليها شك ، وان يكون للنقابة مبنى ونادٍ يليق بهذه المهنة العاطفية الروحية الترفيهية ، وان تحدد اجور الموسيقيين تحديدا كريما ... و ...

« وغير ذلك من المشروعات العديدة التي لم استطع السير في طريق تحقيقها لان بعض الاعضاء عاقنا عن المضي في رسالتنا

« واعتقد انه لن يكون لهم الحق في معاودة الهجوم بعد اليوم ، وواجبهم أن يتركوني اعمل من اجلهم .. فأنا لايهمني الا مصلحتهم هم .. هم وحدهم »



تليفون لصفصف!

من الحوادث التليفونية فى حياة النجمة « ليلى فوزي » ، حادث سبب لها ضيقا شديدا ، وان كان المستمع او القارىء لا يعدم فيه الطرافة

تقول ليلى : من عادة اغلب الفنانين ان ينفقوا يوم الاحد فى النزهة ، لانه اليوم الذى اعتادت ان تتعطل فيه الاستديوهات عن العمل كل اسبوع ..

كانت تلك عادتى كغيرى .. ولكن حدث فى صباح يوم احد ان شعرت بوعكة ، فقررت أن اقضى اليوم فى البيت .. وعرفت بقرارى الخادمة فاخذت تلح على فى الخروج

ولما لم تجد الخادمة نفعا من النصيحة ذكرتنى بفستان كنت قد ارسلته الى محل للتنظيف ، فارسلتها لاحضاره

وتاخرت .. ثم دقت الساعة العاشرة ، وهنا بدات اعرف سبب الالحاح ثم سبب التاخير .. فقد بدأ التليفون يدق كل عشر دقائق أو ربع ساعة فالتقط السماعة .. لاجد احدهم يقول « ازيك يا صفية » .. أو « هالو صفصف » !

وكان « صفية » اسم الخادمة النشيطة .. « وصفصف » طبعا « اسم الدلع » الذى يفضله بعض أولئك المعجبين !

وعرفت انهم ليسوا فى الاصل معجبى « صفية » .. فقد كانت « صفية » سوداء ، عرجاء .. ولكنها كانت ذات صوت جميل ، ومن هنا استطاعت أن توقع الذين يتصلون بى من المعجبين فى شباكها .. وقديما قال الشاعر « الاذن تعشق قبل العين أحيانا » !

فاتن حمامة وأحمد رمزى وعمر الشريف وأمثالهم ، وهنــاك فارق كبير بين هؤلاء وبين من احتلوا الشاشة من قبل فترة طويلة حين كانت الشاشة تعتمد على التعبيرات الطبيعية ... أما الفريق الثانى فهو فريق مسرحى يعتمد على الانفعالات الواقعية . ومع تقديرى لهؤلاء جميعا أقول ان للمسرح ممثليه وللسينما ممثليها ، ولا يمكن لاحد الفريقين أن يحتل مكانة الآخر الا بجهد

بقيت كلمة أخيرة أوجهها لفاتن حمامة ، وأخصها بالذكر لانها نجمة متالقة احرزت نجاحا كبيرا ، فاقول لها انها خلقت لتأدية جميـــع الادوار بالوانها المختلفة واشكالها المتباينة ، فاذا ما نصحها ناصح بأن تكتفى بلون معين بزعم انها خلقت له ، فلتعلم انه ناصح غير أمين !

لقد تغير الوضع : هدى شكرى

لقد شملت الثورة كل مرفق من مرافق حياتنـــا ، بما فيها السينما وانسحابهم أمام الافلام الاجنبية . لقد زرت بعض دول أوربا وترددت على الى أفلام موضوعية ، تبحث مشكلاتنا وأدواءنا وتقدم لنا الحلول الموفقة... أو ترفه عنا في غير ابتذال ، وتحول جمهورنا من جمهور « هوائى » يصفق للصغيرة والرخيصة ، الى جمهور واع يعرف كيف يختار الفيلم الذى يشاهده ويقضى فى مشاهدته ساعتين من وقته ، ولا يجد غضاضة فى أن يقبل على الافلام الاجنبية اذا لم يجد فى الافلام المصرية ما يرضى نزعتــه الى الرقى

وهناك ملاحظة أحب ان أوجه اليها انظار المسئولين عن صناعة السينما ... لماذا يلجأون الى الاقتباس عن الافلام الاجنبية وفى بلدنا وحياتنـــا ومجتمعنا وتاريخنا ما يغنى عن هذا الاقتباس ... ان لدينا تربة خصبــة يمكن أن يستفيدوا منها ... من آثارنا وتراث أجـدادنا فيحافظ الفيلم المصرى على طابعه وقوميته ، ويعيش المتفرج فى جوه وبيئته ... ولعلهم لاحظوا أن المخرجين الاجانب انفسهم بدأوا يتجهون الى الشرق عامة والى مصر خاصة ليتخذوا منها غذاء لصناعتهم

السينما كما تريدها حواء



نادية صبرى : ارى اننا فى حاجة الى مضاعفة الجهود لنرى احلامنا حقيقة واقعة



هدى شكرى : هناك ادوار لا يمكن ان تنجح فيها الفنانة

نحن فى طريق الكمال : حنيفة فتحى

كنت العدو رقم ١ للفيلم المصرى ... وكنت لا أقبـل أن أدخل لمشاهدة فيلم مصرى مهما كان الدافع أو الاغراء ، وكان ذلك بعـد أن شاهدت فيلما مصريا منذ سبع سنوات ، كان مهزلة مخزية ... ومنذ عام شاهدت بطريق الصدفة فيلما مصريا اضطررت لمشاهدته مع زوجى ، فلمست الفارق الكبير بين العملين، وخرجت من الفيلم الاخير متحمسة للافلام المصرية ، مؤمنة بانها قد ارتفعت الى مستوى كاد يصل بها الى مكانة الفيلم الايطـــال ، اخراجا وتصويرا وموضوعا ... وأثلج صدرى ان افلامنا أخذت تتخلص من مهازل هز البطن بمناسبة وبغير مناسبة

ولست أزعم ان أفلامنا بلغت حد الكمال ، ولكنها فى الطريق اليه ، وانا أعيب على بعض نجومنا التصنع والتكلف فى كثير من المواقف ...

ان فى حياتنا العامة التى نحياها يوميا مواقف وأدوارا عديدة نؤديهـــا بصدق ، وعلى الطبيعة ، ويصادفها كل النجاح لانهـــا غير مفتعلة ، مواقف مضحكة ، ومواقف محزنة ، ومواقف محرجة ... فلماذا لا يؤدى نجومنا أدوارهم كما يؤدون أدوارهم فى الحياة ؟

واعيب أيضا على من بلغوا المجد من فنانينا ، اكتفاءهم بما بلغوا ووقوف نشاطهم عند هذا الحد ، ويا حبذا لو افترضوا انهم يبدأون من جديد عندما يواجهون الكاميرا ليستطيعوا اضافة أمجاد جديدة الى ما أحرزوا من مجـــد ونجاح ، وبهذا يساعدون الجمهور على أن يستكمل ذوقه الفنى ، ويضعون على أفلامنا ما ينقصها من كمال

ومما نغتبط له أن وجوها جديدة ظهرت وتظهر فى الوسط السينمائى ... وقد لعب بعضها دورا كبيرا فى تقدم الفيلم المصرى وفى مقدمة هؤلاء

واني لشديدة الاغتباط بتلك الوجوه الجديدة التى تساهم بمواهبهـــا وتوثبها في نهضة الفيلم المصرى ، وفى نجاح صناعة السينما فى مصر . واذا ذكرنا النجاح فلا بد من أن نذكر الناجحين من أمثال عقيلة راتب وزينب صدقى وفاتن حمامة ومحمود المليجى وغيرهم

الى اين وصلنا ؟ ! : نادية صبرى

اننى أعتب على المسئولين عن السينما فى مصر اهمالهم الاسواق الاجنبية واستضعافهم امام الافلام الاجنبية . لقد زرت بعض دول أوربا وترددت على دور السينما فيها . فلم أشهد فيلما مصريا واحدا يعرض فى أية دار أوربية

ان لهذه الظاهرة معنى أليما هو ان الفيلم المصرى ما يزال فى دورالتكوين ... فاذا صح هذا المعنى فلماذا يقف المسئولون من هذا الوليد موقف جمود وعجز عن الاخذ بيد هذا الوليد الناشىء ؟..

لقد كانت المنافسة الاجنبية للفيلم المصرى كافية لان تبعث روح الحماسة فى المسئولين وتدفعهم الى العمل على أن يحتـــل الفيلم المصرى فى الخارج مكانة طيبة ، ليرى العالم جمال بلادنا وتقدمها وسحرها ، فيصبح فيلمنا أداة دعاية فعالة صادقة ... ولكن هذه المنافسة مع الاسف ما زالت لا تحـــرك غيرتنا وحماستنا

لقد شاهدنا الافلام الملونة والمجسمة تأتينا من اوربا وأمريكا ، فماذا صنع رجال السينما عندنا لمسايرة هذا التقدم ... الى أين وصلنا من هذا الطريق الطويل الذى يزحف فيه موكب النهضة السينمائية الاجنبية

اننى لا أنكر جهود السينمائيين المصريين ، من منتجين ومخرجين وممثلين، ولكنى أرى اننا فى حاجة الى مضاعفة هذه الجهود لنرى أحلامنـــا حقيقة واقعة !

للمرأة المصرية رأى فى الافلام المصرية يجب الا نغفله ... فهى نصف مجتمعنا ، وهى المسئولة عن تربية وتنشئة جيل بأسره ... وقد سألنا بعض فضليات سيداتنا عن رأيهن فى افلامنا الآن ، واليك اجاباتهن



حنيفة فتحى : كنت العدو رقم ١ للفيلم المصرى

صيد الحمام غية



ان صيد الحمام غية ، غية جميلة يهتم بها نفر كبير من نجوم السينما ، وقد سجلت الكواكب للشادية صباح رحلة صيد عادت فيها بمحصول سمين من الحمام !!



هذه هي نتيجة الصيد .. طاجن حمام بالفريك لهوايدا !!

الثروة .. السعادة .. الشهرة

في انتظارك مع عدد يونيو من

الهلال

عدد ممتاز

الحياة الناجحة

قصص نجاح تضيء الطريق أمام الشباب الذي يبغي النجاح في معركة الحياة

اقرأ فيه

ماهو النجاح ؟

النجاح فيما عرفت هو ارادة النجاح يؤازرها جهد باذل وعمل دائب وصبر لاينفد ، وقدرة على احتمال صدمة الفشل واستئناف السير بعد العثرة ، ومن شاء بعد هذا كله أن يصنع الحظ ، فليفعل!

« عن مقال « الطريق الوعر » للدكتورة بنت الشاطئ »

نصيحة كانت السبب في نجاحها !

وكان ابوها ينتظرها في زورق ، فالتقطها بعد أن اعتبرت خارجة على المباراة ، وابتدرها قائلا : « شيء واحد اريد أن تضعيه نصب عينيك دائما ، ذلك ان الهارب لاينجح ، والناجح لايهرب »

« عن مقال « هؤلاء نجحوا في الحياة ... كيف ولماذا ؟ »

حدد هدفك في الحياة

ونحن اذ ننظر الى الناجحين نتساءل في عجب : « كيف تسنى لهم أن يبلغوا هذا النجاح ، ونقارن بين ما وهبنا الله من صفات وميزات ، فندهش اذ نرى انا اوفر منهم حظا في الصفات والميزات المؤهلة للنجاح .. فما هو السر اذن ؟ » هذا ما يوضحه لك المقال ..

« عن مقال « حدد هدفك » للدكتور دافيد هارولد »

نعم نجحت وهذه اسباب نجاحي

بحمد الله اقول انني نجحت ... والخص عوامل هذا النجاح في الاهتداء الى استعداد الفطرة ، ثم صدق الرغبة في تحقيق ذلك الاستعداد ، وصرف الجهد الى العمل دون النتيجة المرتقبة منه ، وتعزيز الثقة بالنفس امام الموانع والعقبات

« من مقال « نعم... نجحت » للاستاذ عباس محمود العقاد »

مشكلات الحياة كيف تواجهها ؟

ادرس القرارات المهمة التي تعتزم اتخاذها وتأكد مما اذا كنت قد جمعت المعلومات الكافية التي تقيم على اساسها تقديرا صحيحا للنسبة بين النجاح والفشل ، وهل يحسن أن تتخذ قرارك الآن ، وهل القرار الذي اتخذته هو اسلم الحلول واسرعها الى النتائج المرضية ؟

« عن مقال « مشكلات الحياة ... كيف تعالجها ؟ .. » للعالم النفساني ادوارد هنت »

هل انت مريض بالفشل؟

ثمة عدد لايحصى من الناس يحسون انهم لايستحقون السعادة ، بل ان بعضهم يتشاءم منها.. اذا استشعروا شيئا من السعادة تولاهم الخوف من ان تخفي وراءها شرا !..

«عن مقال « ليس الفشل من طبيعة الانسان» لاحد علماء النفس »

الاعصاب المريضة اهم اسباب الفشل

ان المخ هو الذي يقرر النجاح والفشل ، والسعادة والبؤس والامل واليأس ، وهو لايمكن أن يؤدي عمله بنجاح اذا كان مريضا ، فحافظ عليه تظفر بالنجاح

«عن مقال «الاعصاب المريضة » للدكتور يحيى طاهر »

نجاح مع الشيطان

ان صرح النجاح اذا شيد على خسة الضمير والاستهانة بأسس الانسانية الحقة ، كان أشبه بشجرة خاوية ، مالها من قرار في الارض الصالحة ، لا تلبث يد القدر أن تجتثها ثم تصبح هشيما تذروه الرياح

«عن قصة « نجاح مع الشيطان» للاستاذ محمد كامل حسن »

بعض محتويات العدد

يصدر يوم ٣١ مايو ١٩٥٦ - الثمن كالمعتاد ٥ قروش

ملكة جمال الجماهير تقول :

ليس الجمال وحده طريقاً إلى الشاشة

في يوم الاحد الاسبق اقيمت مسابقة لاختيار ملكة جمال مصر ، وقد كان الجمهور الذى شاهد المسابقة في واد ولجنة التحكيم في واد آخر ... فاختارت لجنة التحكيم ملكة رفض الجمهور التصفيق لها ، أو الاعتراف بها ، وأصر على أن ملكته هى «كوليت شاكر» ، التى كان ترتيبها الثالثة بين المتسابقات ...

وقد ذهبنا الى ملكة الجمال التى اختارها الجمهور لندردش معها ... فاستقبلتنا بوجهها المشرق وشعرها الذهبى الهفهاف ، وعودها الفارع الناضج ...

واستقبلتنا كوليت وعلى شفتيها ابتسامة وقالت :

— اسأل عما تريد !

● نحن نسأل الفتيات العاديات عن اعمارهن، ولكننا نسأل ملكات الجمال عن مقاييس جمالهن ...

— سأجيب على السؤالين معا ، فى نوفمبر القادم سأبلغ الثامنة عشرة ، اما مقاييسى فهى ١٩٢ سنتيمترا و ٦٢ سنتيمترا و ٩٧ سنتيمترا . للطول والخصر والردفين والصدر على التوالى .

● هل تحبين التمثيل ؟

— أحبه ... ولكن هناك ما أحبه اكثر من التمثيل

● ما هو ؟

— البيت السعيد والحياة العائلية

● وهل يتعارض البيت السعيد والحياة العائلية مع التمثيل ؟

— أحب أن أعطى كل شيء حقه ، فاذا اردت ان أكون فنانة فلا بد ان أكرس حياتى للفن ، واذا اردت أن أكون زوجة فلا بد أن أعيش لزوجى ولاولادى ، وأنا افضل الحل الاخير ...

● واذا سنحت لك فرصة فى السينما فى الوقت الحاضر ، هل ترفضينها ؟

— لقد سنحت لى هذه الفرصة منذ عامين عندما زرت دار الهلال حيث أخذت لى بعض الصور فقابلنى المنتج بطرس زربانللى وعرض على العمل فى السينما ، ولكنى رفضت . وفى المسابقة الاخيرة كان الاستاذ حلمى رفلة بين جمهور المتفرجين وقد تحدث الى أبى فى شأن اشتغالى بالسينما فرفض ابى ، أو اظنه قال له : «هذا موضوع آخر نتحدث فيه فيما بعد» . وذلك لان أبى كان غاضبا لما حدث فى المسابقة ... وقد كنا قبل ان ننتقل الى المعادى نسكن بالقرب من ستديو الاهرام ، وقد رآنى المصور خورشيد ، وحاول ان يجذبنى الى السينما .. ومرة ثالثة رفض ابى

● معنى هذا انك ترفضين ؟

— أنا لا أتولى الرفض ، انما الذى يتولاه دائما أبى ... ولا تنس اننى قاصر !

● ما رأيك فى الافلام المصرية ؟

— احب ان اقول لك أولا اننى لست مثل اللواتى يفخرن بأنهن لا يشاهدن الا الافلام الامريكية ، بل اننى افخر بمشاهدة افلام بلدى ... ورأيى فيها انها خطت خطوة واسعة نحو التقدم فى العام الاخير،ولو سألتنى عن اقتراحاتى للنهضة بالسينما المصرية لقلت لك ان ما يعيب الفيلم المصرى هو الخلط ... فالموقف الذى يعتبر مأساة تتخلله رقصة ، والاغانى تحشر فى المشاهد بمناسبة احيانا ، ومن غير مناسبة فى أكثر الاحيان ، والقصة تنتقل من الكوميديا المتطرفة الى التراجيديا العميقة فى لوان ولا مقدمات ...

ولهذا فان تنقية الفيلم المصرى من هذا الخلط سيتقدم به حتما .

« لم يجب ان يكون ميدان الفن وقفا على من يصلحون له ، ليست كل فتاة جميلة بأهل لان تكون فنانة اذلابد قبل الجمال ان تكون ذات موهبة ، ولعل هذا هو السر فى ان الممثلات عندنا

أحب التمثيل .. ولكن هناك ما أحبه أكثر من التمثيل .. انه البيت السعيد والحياة العائلية الهادئة ! ..





قابلنى المنتج بطرس زربانللى فى دار الهلال منذ عامين وعرض على العمل فى السينما..

لايمكن مقارنتهن بممثلات هوليوود – الا فيما ندر – لان ممثلات هوليوود مزودات بالعلم ، متمتعات بالموهبة ، ولم يكن الجمال وحده شفيعا لهن للعمل فى السينما فى يوم من الايام ...

⊙ **هل ترددين على المسرح ؟**

– كل الذى اقراه عن المسرح المصرى واحتضاره ومحاولة بعثه من موته لا يغرى بمشاهدته ، ولهذا لاتعجب اذا قلت لك اننى لم اشاهد مسرحية مصرية واحدة فى حياتى ، وعلى كل حال فنحن لسنا جيل المسرح بل نحن جيل السينما ... وقد شاهدت بعض المسرحيات الاجنبية فى دار الاوبرا فى العامين الاخيرين ...

⊙ **ما أحسن فيلم مصرى شاهدته هذا العام ؟**

– فيلم « أين عمرى » ... انه قصة منتزعة من صميم حياتنا

⊙ **وما أحسن فيلم امريكى ؟**

– فيلم « شرق عدن » الذى قام جيمس دين بدور البطولة فيه ، وقد اثر فى الفيلم تأثيرا عميقا لان لى صديقة تعيش فى قصة من هذا النوع ، أهلها يفضلون عليها شقيقاتها ، وقد تعقدت نفسيتها لهذا السبب ، وتوالت عليها الكوارث بسبب العقد

⊙ **ومن احسن ممثلة مصرية ؟ واحسن ممثل ؟**

– فاتن حمامة ويحيى شاهين

⊙ **ومن اجمل ممثلة مصرية واجمل ممثل مصرى ؟**

– مريم فخر الدين وعمر الشريف

⊙ **من هى الممثلة الامريكية التى تحبينها ؟**

– جين سيمونز ... وأحب من الممثلين زوجها ستيوارت جرانجر

⊙ **ما أنواع الافلام التى تحبينها ؟**

– هذا يتوقف على حالتى النفسية ... فاذا كنت فى ضيق أحببت الافلام الموسيقية ، اما فى أحوالى العادية فاننى أميل الى الافلام الدرام

⊙ **على ذكر الافلام الموسيقية من تحبين من المطربين ؟**

– فريد الاطرش ... وأحب لعبد الوهاب اغنية « كل ده كان ليه »



كوليت شاكر : الحسناء التى اختارتها لجنة التحكيم لتكون الثالثة فى ترتيب الجمال .. والتى أصر الجمهور على أن يجلسها بنفسه على العرش .. عرش الجمال ! ..

⊙ **هل تعتقدين ان مستوى الجمال مرتفع فى الوسط الفنى ؟**

– مستوى جمال العيون فى مصر مرتفع فعلا ...

⊙ **ما نصيحتك للفتيات لكى يصبحن جميلات مثلك ؟**

– ان الجمال من صنع الله

⊙ **وما نصيحتك للفتيات ... فى غير الجمال ؟**

– نصيحتى لكل فتاة ان تكون لها شخصيتها ... فشقيقتى لورنس مثلا اذا جلست فى مجتمع لاذت بالصمت ولا تتحدث الا لماما ... اما أنا فأتحدث واضحك وانطلق على سجيتى ، وقد لفتت أمى نظرى الى ذلك وقالت لى اننى لا أصلح للمجتمعات . وفى أول مرة زارنا فيها ضيوف جلست معهم مثلما تجلس لورنس ، صامتة لا أتحدث ، ساكتة لا أفوه بكلمة ، وبعد دقائق نظر لى الضيوف وقالوا : « مالك دمك تقيل كده ليه ! » وعرفت ان دمى أصبح ثقيلا لاننى قلدت غيرى، وقالت لى أمى بعد ان غادر الضيوف بيتنا : اضحكى واتكلمى بس يعنى مش قوى !



ليست كل فتاة جميلة بأهل لان تكون فنانة .. فلا بد أن تكون ذات موهبة ..

من قصص المسرح

الماضي لا يعود

للكاتب الفرنسي ميشيل بروفان ـ بقلم مجدي فهمي



هو : فاره العـــود ، عريض المنكبين ، بادى الحيوية رغم الثالثة والاربعين التى وقف على عتبتها

انيق رشيق تبرق عيناه بنظرات سابية،وتعلو شفتيه ابتسامة جذابة . مكنته طبيعة عمـــله الدبلوماسى من أن يزور بلدان العالم جميعها . وغادر كل بلد حل به تاركا وراءه شقا غائرا كالذى يتركه المحراث فى الارض البكر .. ولـكنها كانت شقوقا فى القلوب ..

هى : شقراء ، تتراقص خصلاتها الذهبية على وجهها الجميل وكأنها تحتفى بمقدم ربيعهـــا العشرين ..

ذكية ، مزهوة ، ويبدو ذكاؤها كامنا فى انسانيتها الواسعتين ، ويثير زهوها صدر ناهد

كانت احدى سبايا الساحر ـ كما لقب فى دنيا النساء ـ ولكن مصيرها اختلف عن مصير سابقاتها، فقد مكنتها ثروتها الطائلة من الاحتفاظ به داخل الشباك التى يضيق بها أمثاله من القناصة .. شباك الزواج !

□

وقد أحدث زواجهما ضجة مازالت المدينة تردد اصداءها بالرغم من أنه قد انقضى عليه أسبوع كامل . وهما الآن ومنذ يومين فى مدينة «بالرمو» الرائعة ..

«كان يطرق بابها فى التاسعة صباحا وقد ارتدى ملابسه كاملة .. وكانت على مقعد صغير غارقة فى ثوبها الحريرى تصافح بنظراتها الحالمة الافق البعيد ..»

هى : «تستدير فرحة» من ؟ .. أنت . وهل يلزمك النقر على الباب ؟..

هو : «يتريث لحظة بالباب» كنت امنح نفسى وقتا أرقب فيه محياك الجميل داخل اطار من نور النافذة .. ما أروعه من منظر ..

هى : وهل هو اكثر روعة فى أن تراه بدلا من ان تقبله ؟

هو : «يقترب منها ويطبع على شعرها قبـــلة تضيع بين خصلاته»

هى : مهارتك الفـــائقة ليست جديدة على ولكن .. لقد انقضت عشر ساعات كاملة لم أرك فيها وأنت فيما يبدو لم تكن تتعجل المجىء ..

هو : أنا لا أستطيع الدخول الى حجرتك دون أن ..

هى : «تقاطعه» دون أن تكون مرتديا ملابســك كلها .. هل الرسميات لازمة للحب ؟

هو : أتعاتبيننى لانى اقدم لك حبى مغلفـــا بالاحترام ؟!

هى : أنت لم تكن تحترم الاخريات ..

هو : هذا صحيح ..

هى : رغم أنى أجهل الكثير عن الحب الا انه يخيل الى أن طريقتك السابقة أفضل

هو : «يفر من الاجابة بطبع قبلة طويلة على جيدها» مجنونة ..

هى : «تجذبه نحـــوها بدلال» اجلس قليلا هنـــا الى جوارى . أن بى حنينا الى حديثك الممتع الذى حرمت منـــه اثنتى عشرة ساعة .. لماذا يا عزيزى تصر على رفض ماطلبتـــه منك أمس ؟

هو : الخاص بحجرتى ؟

هى : نعم .. هل يعقل ان ينام عروسان فى الاسبوع الاول كل منهما فى حجرة بعيدة عن الاخرى؟

هو : اذا كنت اجبر نفسى على هذه التضحية فانما أفعل ذلك حرصا منى على المستقبل .. اريد أن يدوم حبنا طويلا ..

هى : قد تكون أكثر منى خبرة .. ولكن فيما يختص بى أشعر بأنى اريد أن امضى عمرى كله الى جوارك .. ماذا تخشى بعد ذلك ؟..

هو : الاعتياد ..

هى : اعتياد الاشيـــاء الجميـــلة لايغير من جمالها .. «تتنهد» يا الهى .. ولكن لم كل هذه الاحتيـــاطات والتحفظات .. هل الحب عرس حـــاس يتلفه اللمس .. لقد كنت أظنـــه حقلا من الازاهير لايمل الانسان قطفها .. ولكنك وباللاسف تكتفى بتنسم عبيرها من بعيد ..

هو : «بشىء من الغيظ» انت مسلية ..

هى : ...

هو : ولكن ماذا يحدث لو ان ازاهير الحقل كلها قطفت فى موسم واحد ؟

هى : يحدث لها مايحدث دائما فى مثل هـــذه الحالة .. ينعيها دفء الشمس ثانية ..

هو : «يرفع منكبه متبرما . ثم يستدير ليأخذ من خادم الفندق رزمة الرسائل التى حملها اليه البريد » قد تجدين فى هذه الرسائل مايشغلك بعض الوقت ..

هى : «فى دهشة» كل هذه الرسائل ؟!

هو : انها التى ارسلت الينا منذ غادرنا باريس فقط ..

هى : «تتناول الرسائل وتفندها» واحدة لى فقط..انه خط والدتى «تفضها»..انها تسألنى هل انا سعيدة ؟.

«البقية على صفحة ٣٤»



ملائكة الرحمة تغزو الشاشة

• تهجر الطب الى الرقص !
• ممرضة يواسيها مريضها !
• تاريخ المسرح فى مدرسة الحكيمات !



عايدة كامل : التحقت بمدرسة مستشفى الهلال وعمرها ١١ سنة

منذ سنوات جاءت صبية لا يتجاوز عمرها الحادية عشرة ، الى مستشفى الهلال الاحمر ، تسأل عن مديره الدكتور عبد المجيد محمود ، وكان حارس الباب ينتهرها لولا أن كان المدير قادما فى هذه اللحظة فسألها عما تريد ، فقالت :

ـ عاوزه اخش تلميذه فى قسم التمريض

ـ لكن انتى صغيرة يابنتى

ـ معلهش .. اكبر قوام !

وضحك الدكتور وصحبها الى مكتبه ، وقرر أن يستثنيها من شرط السن ثم الحقها بمدرسة الممرضات

ولم تكن هذه الصغيرة سوى الفنانة عايده كامل نجمة الاذاعة والسينما

وفى خلال دراستها اثبتت جدارة فائقة فى التمريض ، فلم تكن تمل العمل

ومن ذكرياتها عن ايام الدراسة والتدريب ، انها تلقت من اكثر من عشرين مريضا عروضا للزواج منها

وهى مازالت تذكر هذا المريض الشرف على التلف الذى كانت ستجرى له عملية خطيرة لايتوقعون له من ورائها نجاة ، وحين حمل الى غرفة العمليات ، وجد وراءه الممرضة عايدة كامل ووجد منها اهتماما بشأنه كانها احدى قريباته ، واجريت العملية ووجد المريض بعد افاقته عايدة واقفة الى جواره تبتسم له وفى عينيها كل معانى الرقة والحنان . وظلت كذلك الى جواره حتى قدر له الشفاء واراد ان يكافئها على جهدها فى سبيل تمريضه فسألها :

ـ انت متجوزة ؟

ـ لا ...

ـ تجوزينى !

وقد تركت عايده الحجرة خجلا . وغادر المريض المستشفى

واصبحت عايدة نجمة لامعة

اما المريض فقد تخرج فى كلية الحقوق واصبح محاميا نابها ...

وهى مازالت تذكر ايام وقعت المظاهرات واستطاع رجال البوليس ان يرسلوا الى مستشفى الهلال الاحمر عددا وافرا من الجرحى ...

ولم تطق عايدة ان ترى مواطنيها على هذه الحال فاستقالت من مهنة التمريض لتبدأ حياتها الفنية !

احسن علاج !

والراقصة زينات علوى ، حصلت على الشهادة الإبتدائية والتحقت باحدى المدارس الثانوية ، وكان امل اسرتها ان تلتحق بكلية الطب لتصبح طبيبة ، ولكنها تركت الدراسة الثانوية لتلتحق بمدرسة الحكيمات بمستشفى قصر العينى

وكادت تحصل على شهادة المدرسة لولا ان اجتذبها الفن اليه فاشتغلت راقصة

ومما تذكره زينات عن ايام تدريبها فى المستشفى ان جىء بمريض فى الثمانين من عمره لاجراء عملية جراحية له كان الاطباء مترددين فى اجرائها بسبب شيخوخته

وذات يوم دخل عليه الطبيب ومعه زينات علوى فقال المريض للطبيب :

ـ انت عاوزنى اخف من غير عملية يادكتور ؟

ـ طبعا ...

ـ جوزنى البنت الحلوة دى !

وكان بين المرضى الذين تعنى بهم زينات سائق تاكسى يشكو من ازمة حادة فى الكلى . فلما غادر المستشفى قال لها :

ـ تتجوزينى ؟ ... انا عندى تاكسى ، وراح اشترى تاكسى تانى ولو اتجوزتينى اشترى تالت علشان تاكلى الشهد !

وكانت نعيمة وصفى طالبة بمدرسة الحكيمات وكانت تتوق خلال دراستها أن تصبح فنانة ، وكانت تعكف على مطالعة كتب الفن . فلما أعلنت وزارة المعارف عن افتتاح معهد التمثيل تركت مدرسة الحكيمات والتحقت بالمعهد وكانت اولى خريجاته عام ١٩٤٥

متطوعات

وفى ايام اجتياح الكوليرا للبلاد المصرية عام ١٩٤٨ فتحت المستشفيات ابوابها لتطوع السيدات والانسات ، وكانت تحية كاريوكا من اسبق الفنانات فى التطوع واثبتت ذكاء نادرا فى دراسة قواعد التمريض حتى حصلت على شهادة التمريض



زينات علوى : كانت امنية والدتها أن تراها حكيمة، فاصبحت راقصة



سامية محسن : التحقت بمدرسة الحكيمات
.. ثم هجرتها لتصبح وجها جديدا ..

وبدات تعمل مع الوحدات التى تسافر الى كل مكان فى القطر لمكافحة الوباء ثم تعود ليلا الى المستشفى ، وكانت تحية متعاقدة على العمل فى ثلاثة افلام كما كانت تعمل فى احد الملاهى ، ولكنها تنحت عن عملها للتفرغ لهذا الواجب الانسانى ، واقترضت ٥٠٠ جنيه لتعيش منها خلال كفاحها ضد الوباء

درس !

وكانت الصحف تنشر صورها وهى تقوم على حقن المرضى ، واراد احد المعجبين ان يداعبها فاتصل بها تليفونيا ذات ليلة وابلغها أن مريضا بالكوليرا يصرخ من شدة الآلام ، وأعطاها العنوان ...

واسرعت تحية الى هناك ، ففوجئت بهذا المعجب يقول لها انه لايوجد مريض سواه وانه من المعجبين بها ، فكتمت تحية ماخامرها ، ودعته الى الركوب معها حتى اوصلته الى المستشفى ، وهناك وضعته مع المرضى المشتبه فى امرهم ليقضى ثلاثة أيام !

تبكى مع المريض !

وتطوعت هند رستم مع مكافحات وباء الكوليرا وكانت اعصابها لاتحتمل رؤية مصاب بهذا الوباء وهو يتألم ، فكانت تجلس الى جوار المريض وتبكى هى الاخرى حتى يحضر الطبيب فيسعفه بالعلاج ثم يصرخ فيها لتبادر باتخاذ اجراءات العلاج بدلا من جلوسها للبكاء !

وكانت شويكار تعمل فى أحد المستشفيات حين ذهبت مع احدى زميلاتها لمشاهدة فيلم للمطرب محمد الكحلاوى فأعجبت به وانتهى الاعجاب بالزواج منه ولما طلقت منه ظلت فنانة

وهناك كذلك عزة وهبة وسامية محسن وغيرهما من الفنانات اللواتى كن من ملائكة الرحمة ثم اجتذبهن الفن اليه ...

من قصص النجوم

العتب على النظر

للنجمة آمال فريد

ان آلام الناس تكون أحياناً ملهاة للغير رغم أنوفهم !

ومن ذلك ما حدث لى ذات يوم

كنت أتجول داخل محال الأزياء لكى أشترى بعض لوازمى ، وبعد أن انتهيت من انتقاء حاجتى أرسلت أحد سعاة المتجر مع « البون » الى الخزينة لكى يدفع الثمن

وكنت قد آثرت أن أنزوى فى ركن من المتجر فى انتظار الساعى ، ويظهر أنى سرحت أثناء الانتظار بأفكارى وغفلت عما حولى

وفجأة استيقظت من سباحتى الفكرية على أصوات حادة ، والتفت فوجدت الى جوارى سيدة فى منتصف العمر ، تتشاجر مع رجل فى مثل عمرها ، يضع على عينيه نظارة سميكة

وأفزعنى أن السيدة والرجل — وقد فهمت من شجارهما أنهما زوجان — أخذا أثناء المشادة ينظران الى ، وكانت السيدة ترميه بأوصاف تؤدى الى معنى « أبو عين فارغة » الى آخره ، بينما ظل الرجل يحاول اقناعها بأنه لم يقصد ما رمت إليه ، وأن نظره الضعيف هو الذى أوقعه فيما وقع فيه من خطأ

وكان زبائن المحل وعماله قد أخذوا يلتفون حولنا نحن الثلاثة ، بينما أخذ البعض



منهم يهدىء من ثائرة الزوجة

وحاولت أن أتعرف دورى فى هذه المأساة ، بعد أن لاحظت أن الرجل وزوجته ظلا يلتفتان الى أثناء المشاجرة حيناً ويشيران الى حيناً آخر

وغمغمت فى كلمات متعثرة :

— إيه الموضوع ؟ !

وهنا انفجرت الزوجة قائلة :

— أيوه اطلق ياستى .. اكسفيه أبو وش مالح ده ؟

وخجلت من الموقف ، ودهشت أيضاً .. وكدت أثور لولا أن عرفت حقيقة الموضوع !

لقد كانت الزوجة مشغولة بالبحث عن فستان ، وكان زوجها يقوم بدوره باستعراض مجموعة من المانيكان الشمعى التى تعرض بعض الأزياء ، والتى كانت موضوعة فى الركن الذى وقفت بالقرب منه

وبسبب قصر نظره ظن أننى واحدة من التماثيل الشمعية ، فأخذ يدور حولى متفحصاً ثوبى . وكنت حينئذ منصرفة عما حولى بالتفكير ، فلم أفطن إليه

ولمحته زوجته وهو يدور حولى ويقرب عينيه من ثوبى ، فظنته يغازلنى ، وحدث ما حدث

واقرأ القصة من الأول !



حمام : حتى الحمامات التى تظهر على الشاشة الفضية لها قواعد وأصول متبعة.. وفى الصورة الحسناء جوان كولينز تصغى الى تعليمات المخرج عن طريقة الاستحمام أمام الكاميرا

قابلت هذا الأسبوع

كنت فى مجلس الفنانة العراقية ، عفيفة اسكندر فى قصرها الابيض ببغداد !

وكان الحديث يدور حول الصحافة الفنية والصور غير المعقولة التى تنشر لبعض الفنانين والفنانات ...

وقالت عفيفة :

ـ شكرا للصحافة التى رفعت مستوى أهل الفن الى مستوى الشخصيات الكبيرة ، وشكرا للقراء الذين أقبلوا على الاهتمام بنا وبحياتنا وقصصنا وفضائحنا أكثر من اهتمامهم بالازمات الوزارية ، والتزاحم على المناصب ... ولكن لكل شىء حد ، فمن غير المعقول وغير المقبول أن تجىء صحيفة وتنشر حديثا للراقصة «فلانة» أو للممثل « علان » وكل منهما يتحدث فى الشعر والادب والتاريخ ونظرية اينشتاين !

وقلت : « لكل انسان رأيه ... والفنان انسان ! »

واجابت فى عصبية : « عينى ، هذا خلط... الفنان انسان موهوب على راسى ، ولكن له اختصاصه ، والمثل المصرى بيقول : « على قد لحافك مد رجليك » ... وأنا اقول على قد ثقافتك مد لسانك !! »

اكلة اللحوم !

اسمها « بترا » وهى أجمل راقصة فى « باليه ترنوس » الالمانى الذى يسيطر على مملكة الليل ببغداد منذ أكثر من شهرين !

وقد استطاعت « بترا » التى ترقص وتلعب « اكروبات » أن تسجل الرقم القياسى فى فتح زجاجات الشمبانيا فى ليالى بغداد ، حتى قيل فيها « ربة الشمبانيا » !

وسمعت « بترا » تتحدث آخر الليل ، فى زاوية شبه مظلمة فى كباريه « عبد الله » بين شلة من أهل المزاج سكبت تحت أقدام الالمانية الحسناء عشر زجاجات شمبانيا ، فقالت :

ـ قبل أن أحضر الى بغداد ، سمعت ان أهلها من اكلة اللحوم الذين يسكنون فى خيام ويختطفون النساء الاجنبيات !

وسألتها : « وماذا وجدت بعد الشهر الذى قضيته فى بغداد ؟ »

فضحكت وقالت : « انتظرت طويلا الرجل الذى سيخطفنى ، فلما طال انتظارى ، عمدت انا الى الخطف ! »

واستطردت قائلة وهى تضحك من شدة السكر : « خطف الهدايا وكلمات الاعجاب البريئة طبعا !! »

ذكرياتها الغالية !

وبهذه المناسبة ، مناسبة الحديث عن ملكات الليل فى بغداد ، نذكر أن هناك ربة ثانية للشمبانيا اسمها « دانى » وهى ليست المانية ولكنها فرنسية ومن قلب الحى اللاتينى الذى اشتهر بأنه مصنع الفن والجمال والرقة الباريسية !

وقد حدثتنى « دانى » عن قصة مجيئها الى بغداد ، فقالت :

ـ لقد عرض على أكثر من عقد للحضور الى بغداد فرفضت ، كنت أسمع قصصا وحكايات عن العراقيين تقف لها شعر رأسى ... الى أن قال لى رئيس الفرقة اننا مسافرون الى طهران ، وجئنا الى طهران وقضينا اسبوعا فيها ... وكنت سعيدة جدا ، فانا لم أكن أتصور طهران بهذا المستوى الراقى ، واكتشفت ان أهلها فى غاية الكرم والذوق والكياسة ... وبعد ذلك اكتشفت أن التى كنا نحسبها طهران هى فى الحقيقة بغداد !

وسألتها : « كم مضى عليك الآن فى بغداد ؟ »

وقالت : « ثلاثة أشهر واعتقد أننا سنبقى شهرا رابعا ! »

وعدت أسألها : « وما هى أجمل ذكرياتك فى بغداد ؟ »

وقالت وهى تخلط المزاح بالجد : « بضعة آلاف من الدنانير !! »

بغداد ـ سندباد

صواريخ

* اضعف لحظة فى حياة الرجل هى التى تقول له فيها المرأة : ما أقواك !

«هوفمان»

* لم ينتشر التفاؤل فى مكان على الارض قدر انتشاره فى مستشفى المجاذيب !

«هلكنز»

* قد اخالفك فى الرأى ولكننى على استعداد دائما لان اقدم حياتى دفاعا عن حقك فى ابدائه !

«فولتير»

* الخضوع للتقاليد القديمة لايعنى أن الاحياء اموات ... بل ان الاموات احياء !

«تشسترتون»

* الحب صداقة شبت فيها النار !

« لى مارتن »

* العبقرية واحد فى المئة موهبة والباقى عرق ودموع !

«أديسون»

* لاتنتصر المرأة الا بالتشبث مثلها فى ذلك مثل الاعلان لايستمر الا بالتكرار !

«دورانت»

* ليس شقاؤك فى أن تكون اعمى .. بل شقاؤك فى الا تحتمل العمى !

«ملتون»

* الغرور هدية العناية الالهية الى صغار النفوس !

«بارلون»

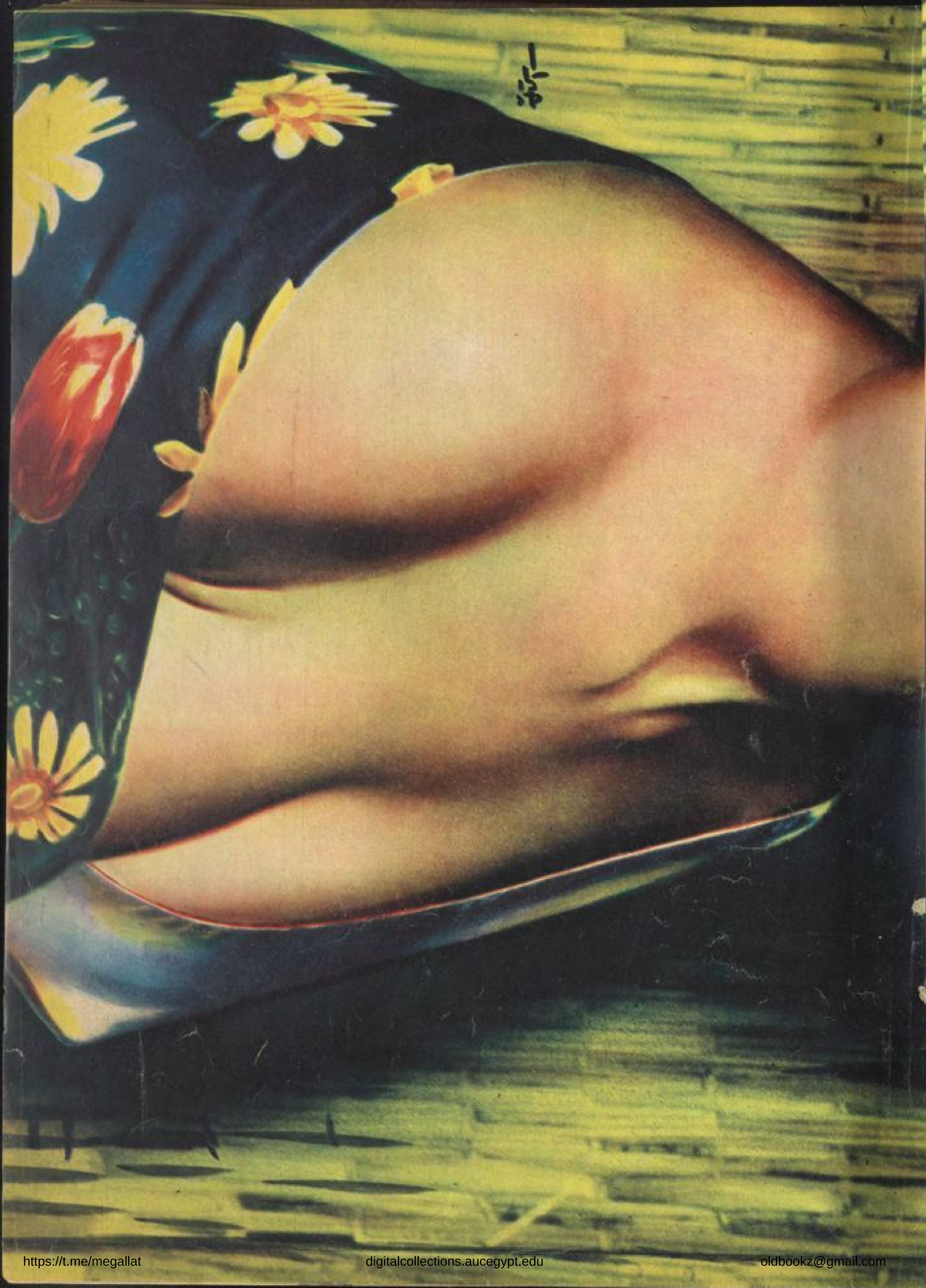
* الانتصار الوحيد الذى لاتعقبه هزيمة هو انتصار النفس !

« نابليون »

* كثيرا مايكون اطمئنان النفس حسنة من حسنات ضعف الذاكرة !

«ل.ت»


ضريبة المجد
للنجمة صوفيا لورين
للشهرة ضريبتها وللمجد ضريبته ... وكلا الضريبتين فادحة قاسية تدفعها الفنانة راضية كانت أو مرغمة !!
(انظر المقال على صفحة ٢٦)



ضريبة المجد

يحسب الذين يشاهدوننا على الشاشة اننا مرهفات منعمات ، نعيش تحت الاضواء بلا مشقة ولا عناء ، ونغرق فى المال ونرقى للمجد بلا عرق يتصبب أو جهد يبذل ...

واهمون هم الذين يعتقدون ذلك لان السينما من اشق الاعمال التى عرفها الناس ، ففيها التفانى الذى يقترب بها من الرهبنة ، وفيها الصعوبة التى تقترب باهلها من طبقة العمال الكادحين ... اننا ندفع ضريبة المجد من دموعنا واعصابنا !

حدث وانا اقوم بدورى فى فيلم فتاة النهر ان كنا نسجل المشاهدة فى اصقاع ايطاليا الشمالية فى حقول الارز الشاسعة التى يرتفع فيها الماء حتى يغطى الركبتين

وتقول حوادث القصة اننى اذهب الى العمل فى مكان بعيد عن بيتى كثيرا ، واترك ولدى ووحيدى يلعب مع الصبية الذين يتركونه فيظل يمشى على قدمين واهنتين حتى يصل الى ماء نهر قريب ، ويظل يتقدم فى الماء حتى يغرق ...

ثم اعود انا فاسالهم عن ابنى فيرتجفون وهنا ادرك انه غرق فاظل اندبه ... واظل اجرى فى الماء ابحث عنه ، وقد كنت قضيت الساعات الطوال فى العمل فى الماء البارد والدنيا شتاء ، وكنت على وشك المرض فعلا ... وقال لى المخرج ان المطلوب منى أن أجرى فى الماء ، واسقط فيه مرة ومرات ، لانه ليس من المعقول أن تجرى واحدة بهذا الاضطراب ولا تسقط ، ونحن فى ايطاليا نطيع المخرج طاعة عمياء ، ونحن فى ايطاليا لا نعترف بالبديل الذى يؤدى اللقطة نيابة عن البطل ، وانما على البطل أن يؤدى كل شىء بنفسه

وقد جعلت أجرى فى الماء واسقط فيه فاغرق نفسى تماما ثم انهض لاواصل الجرى حتى احسست أن جسدى كله يرتعش واننى على وشك الاغماء ...

وبعد اللقطة لجأت الى الفراش حيث نمت اسبوعا كاملا بلا حراك !

وكان دورى يتطلب منى ان اركب دراجة انتقل بها بين مصنع للسردين وبيت عند الشاطىء الاخر من بحيرة ، ولم اكن اجيد ركوب الدراجات ، فحتم المخرج على ان اتعلم فى يوم واحد،وكانت النتيجة اننى اصبت باكثرمن عشرة رضوض وعشرين سحجة ، ولما تعلمت القيادة بعض الشىء طلب منى المخرج فى اليوم التالى ان اتمرن على السير فى الطريق الذى ستلتقط فيه الصور ، وكانت النتيجة ان وقعت عدة مرات ... مرة فيها سقطت فى ترعة انحدرت بى الدراجة اليها حتى كدت اموت غرقا ...

جراح عديدة

وفى اليوم الثالث قال لى المخرج ان المطلوب منى هو أن اندفع بالدراجة من فوق الطريق الى عارضة خشبية تمتد بين الطريق وقارب ينقل الناس من الشاطىء الى الشاطىء الثانى للبحيرة ، وقد ظللت اتمرن على هذه الحركة يوما كاملا أصبت فيه بجراح ثخينة !

وفى فيلم حسناء الطاحونة ، كانت القصة تقتضى منى ان اتشاجر مع عجوز شمطاء يحصل زوجها الضرائب والمكوس لحساب الحاكم الاسبانى المستعمر ، وقد طلب المخرج منا أن نتشاجر شجارا حقيقيا لازيف فيه ، وان نتضارب بقسوة لا تعرف الهوادة ... وقد كان ، ورغم ان المخرج اوصى العجوز بأن تتركنى انتصر عليها فاننى تلقيت منها بضع لكمات قوية

لكمات !

والعجيب فى الامر اننا اعدنا هذه اللقطة ثلاث مرات لان كل هذا لم يرق للمخرج ، ولم يرحمنى الا بعد أن رآنى اتصبب عرقا وأكاد اسقط اعياء

واعترف لزميلتى جينا لولو بريجيدا بانها فنانة لم تصل الى ماوصلت اليه الا بعد جهد وكفاح ودموع ، وما زلت اذكر لها يوم كانت تؤدى دورين فى فيلمين فى وقت واحد ... كانت فى المساء تؤدى دور الاميرة الارستقراطية ... وفى الصباح تقوم بدور الفتاة البائسة الفقيرة ... وكانت تبذل جهدا جبارا لتنقل الانسجام من هذه الناحية الى تلك . ولا يتبقى لها من ساعات للراحة والنوم والعناية بشؤون بيتها وولدها غير ست ساعات !

ثم اننا لا ندفع الضريبة من اعصابنا فى العمل وحده ، اننا ندفع الضريبة فى كل يوم ، لانستطيع أن نعمل ما يحلو لنا ، لان الناس يتبعوننا اينما ذهبنا ، ولانهم يضيقون علينا الخناق فى كل مكان نروح اليه .. حتى لنحس اننا فى سجن وان كان كبيرا ، وفى قيد وان كان من هتافات الجماهير واعجابها ...

ان الفن ليس مهنة سهلة ... انه مشقة كبيرة وعناء لا ينقطع ، واذا حسدتمونا عليه فلا تنسوا شقاءنا فيه ومتاعبنا التى تتجدد مع كل صباح ... وكلما سقط علينا من اضواء الشهرة شعاع !





فيروز : قالوا عنها أنها معجزة القرن العشرين، وأثبتت موهبتها وفنها فى عدة أفلام ، ولكن رجال السينما تركوها تسير بمفردها ، ولكنها فى حاجة ماسة الى العناية بموهبتها .. انها تعيش فى دوامة كبيرة ، فقدموا لها ايديكم يا رجال السينما

المواهب الصغيرة فى خطر

اين مدرسة النجوم فى مصر

في مصر مجموعة كبيرة من النجوم والمواهب الصغيرة ... منهم من ظهر على الشاشة منذ مدة سنوات وطوى عليهم المنتجون والمخرجون صفحة النسيان ، ومنهم من لا يزال يعمل ولكن كالآلة !

فعندنا صلاح وهبي او صلاح امام الذي اكتشفه واحتضنه يوسف وهبي لموهبته الخارقة في التمثيل سواء على المسرح او في السينما ... اين صلاح الان وكيف يعيش ؟! وهناك ايضا طفل وكان قد قام بدور رئيسي في فيلم « الابرياء » امام الاستاذ حسين صدقي .. ولا نعرف اين هو الان .. وهناك قطقوطة اختارها الاستاذ صلاح ابو سيف لتقوم بدور ابنة « ريا » في فيلم ريا وسكينة وسليمان الجندي وليليه ونادية الشناوي وغيرهم ...

وخذوا مثلين صغيرين لتعلموا مدى مايعانيه بعض نجومنا من الاجهاد والشقاء :

النابغة الصغير !

صلاح وهبي .. هذا الطفل الصغير الذي هوى التمثيل وهو لا يعرف القراءة ولا الكتابة انه يبلغ من العمر الان السادسة عشرة من عمره ولايزال طالبا في مدرسة الدواوين الثانوية ، وهو يعيش مع والدته في حجرة تحت الارض ، ولولا اعانة شهرية تصله من فنان كبير لما وجد هذه الحجرة ! كيف وصل الى هذه الحال ؟ لو ان هناك من يعنى بالنجوم والمواهب الصغيرة ويوليهم قليلا من العناية هل كان صلاح يعيش في حجرة ضيقة مظلمة !

ان صلاح طفل ذكي بدليل أن السيدة احسان شريف ـ وكان يقيم عندها مدة ليست بالقصيرة قد احضرت له مدرسا بالمنزل فاستطاع ان يدرس مقرر ثلاث سنوات في شهرين الحقه بعدهما الاستاذ زكي طليمات بمدرسة الدواوين

وهذه لمحة سريعة من حياة صلاح امام ، او صلاح وهبي حاليا ـ بعد وفاة والده الذي كان موظفا بالسويس ـ حضر الى القاهرة بمفرده وأقام عند جدته بمصر الجديدة ، وذهب يوما الى مكتب الاستاذ قاسم وجدي وكانت سنه لا تتجاوز الثامنة يطلب عملا ... وهناك رآه الاستاذ حسن الامام ـ وكان وقتئذ مساعدا للاستاذ يوسف وهبي في اخراج فيلم « اولاد الشوارع » ـ ونجح فاختاره دون زملائه ليؤدي دورا في الفيلم . وكانت اول جملة يقولها في التمثيل « بابا .. بابا .. انت بابا ماليش غيرك »

ويكمل صلاح قصته فيقول :

ـ واشفق الاستاذ الكبير يوسف وهبي على فأخذني الى منزله ، ولم امكث عنده اكثر من اسبوع انتقلت بعده الى منزل السيدة « نعيمة وصفي » . وعندها مكثت حوالى تسعة اشهر كنت اشعر فيها بالحنان والعطف ، ولكن جدتي حضرت واستردتني

« وارسل الاستاذ يوسف في طلب والدتي ، فحضرت واتفق معها على ان يتبناني . وتم الاتفاق . واقمت انا ووالدتي عند السيدة احسان شريف والاستاذ زكي طليمات . ووجدت عندها العطف والحنان

« وبعد انفصال السيدة احسان عن الاستاذ زكي تركنا المنزل وسكنا في حجرة باعلى عمارة بشارع يوسف وهبه « باشا » بالفجالة ولم يكن الاستاذ يوسف وهبي يتوانى عن مساعدتي . ثم اضطرتنا الظروف الى ان نترك حجرة السطح لنعيش في هذه الحجرة الضيقة المظلمة في هذه الحارة الصغيرة .. وهكذا اكافح لاكون طالبا ولاكون ممثلا ولاقوم على خدمة امي .. ولولا هذه الاعانة التي تصلني شهريا لما وجدت القوت .. وكثيرا ما اخرج من المنزل الى المدرسة سيرا على الاقدام من الظاهر الى شارع نوبار »

ويسكت صلاح ويبكي وتبكي معه امه ..

قصة اخرى

وهذه قصة طفلة اخرى .. ينتظرها المصير نفسه

هذه الطفلة الصغيرة الجميلة التي لم تتعد الخامسة عشرة من عمرها التي اختارها الاستاذ صلاح ابو سيف لتقوم بدور ابنة « ريا » في فيلم ريا وسكينة ، لقد بحثت عنها حتى حفيت اقدامي . واخيرا وجدتها ... وجدتها تعيش في حجرة صغيرة من شقة متواضعة في الدور الاخير من عمارة عالية تعيش هي وامها لا عائل لهما غير مجهودها في سبيل الفن

وقد استطلعنا راى اثنين من الفنانين هما الاستاذ صلاح ابو سيف المخرج والاستاذ حسين رياض الممثل في امر هذه المواهب الصغيرة ومدرسة النجوم

● قال الاستاذ صلاح :

ـ حقيقة اننا مقصرون في حق هذه المواهب الصغيرة ، وحقيقة اننا نستغل الموهبة ثم نتركها ولا نعلم عنها شيئا ، ولكن لماذا تلومني وحدي !

« لو ان شركات الانتاج في مصر اندمجت لتكون ثلاث شركات كبرى او اربعا بمساعدة المسئولين، لو ان هذا حدث لاستطعنا ان نعد مدرسة للنجوم كما في امريكا . ويجب ان نعترف بانه لابد من انشاء هذه المدرسة على غرار المعهد العالي للتمثيل الذي نجد فيه نحن المخرجين المادة الصحيحة لفن التمثيل ، وانني امد يدي اليوم لكل مهتم بهذه المواهب الصغيرة حتى نستطيع ان نحميهم وان نخلق منهم نجوما لامعة في المستقبل»

● وقال الاستاذ حسين رياض :

ـ ده كلام فارغ من الشركات المنتجة ومن استديوهاتنا . انا اعرف تماما من هو صلاح وهبي واعلم حالته جيدا . وليس القول ينطبق على صلاح وهبي فقط بل على كثير من المواهب الصغيرة التي ظهرت في عالم الشاشة ثم خبت

« في البلاد الاجنبية تحتكر الشركات جهود الممثلين ليس الكبار فقط بل الصغار ايضا ، والحيوانات كذلك ، فتضمن انتاجا جيدا

« انني احبذ فكرة انشاء مدرسة النجوم ، كما ادعو شركات الانتاج ان تتحد وتندمج حتى نضمن الانتاج الجيد الذي يشرف صناعة السينما في الخارج »



شيرلي تمبل : معجزة هوليوود في صغرها.. كان جميع الفنيين يسهرون على راحتها..

مرجريت اوبرين : انشئت من اجل امثالها من اطفال مدينة السينما مدارس خاصة للاشراف على تعليمهم ..





كيم نوفاك : تخرجت من مدرسة النجوم وذاع صيتها كخليفة لريتا هيوارث في عالم الفن والاغراء ..

في عاصمة السينما

ما احوجنا في مصر الى مثل مدرسة هوليوود لاعداد النجوم ؛ ولهذه المدرسة قصة ففي عام ١٩٣٦ راى المسئولون في عاصمة السينما انه لابد من حماية الاحداث الذين كثر عملهم في الافلام فاستصدروا قانونا الزم كل استديو بتخصيص معلم او معلمة لكل عشرة منهم لتزويدهم بكل ما يحتاجون اليه من شؤون التربية والتعليم، وحدد القانون مدة الدراسة بثلاث ساعات في اليوم كما حدد فترات عملهم باربع ساعات من ثماني ساعات يقضونها بالاستديو اذا كانت اعمارهم بين السادسة والثامنة عشرة ، وبثلاث ساعات من ست لمن هم بين الثانية والسادسة ، وبساعتين من اربع لمن هم اصغر من ذلك حتى سن ستة أشهر ..

اما الاطفال الذين دون الحد المذكور فلا يزيد عملهم في الاستديو على عشرين دقيقة في اليوم ويجب الا يمكث احدهم امام الكاميرا في كل لقطة اكثر من نصف دقيقة ..

نجومنا الصغيرة

هذا هو البرنامج الذي كانت تسير عليه الاستديوهات ، فلكي يستعير استديو طفلا او طفلة من مدرسة النجوم لابد ان يضع نصب عينيه مواد القانون ، ولعله من الجدير بالذكر ان عددا كبيرا من بطلات السينما العالميات الآن قد تخرجن من هذه المدرسة وفي مقدمتهن : ليندادارنل وآن باكستر وشيرلي تمبل وجودي جارلاند وجون هيفر ولانا ترنر ومرجريت اوبرين واكثر هؤلاء المتخرجات اشتهرن الى جانب نبوغهن زوجات وامهات وسيدات مجتمع ناجحات بفضل ما تلقينه من علم وثقافة

هذه مدرسة النجوم في هوليوود... الاترى بعدها انه من الواجب ان يهتم المسئولون عن السينما بنجومنا الصغيرة ، فيعملوا على تنشئتهم تنشئة فنية وعملية صحيحة وفقا لقواعد سليمة حتى يصبحوا من النجوم والابطال العالميين ؟!



صلاح امام او صلاح وهبي .. أثبت فنه على خشبة المسرح أمام عمالقته ، وقالوا عنه انه خليفة يوسف وهبي .



سليمان الجندي : الطفل المعجزة ، سنه لا تتعدى العاشرة ، ومع ذلك فقد نال جائزة في التمثيل عجز عن الحصول عليها بعضهم

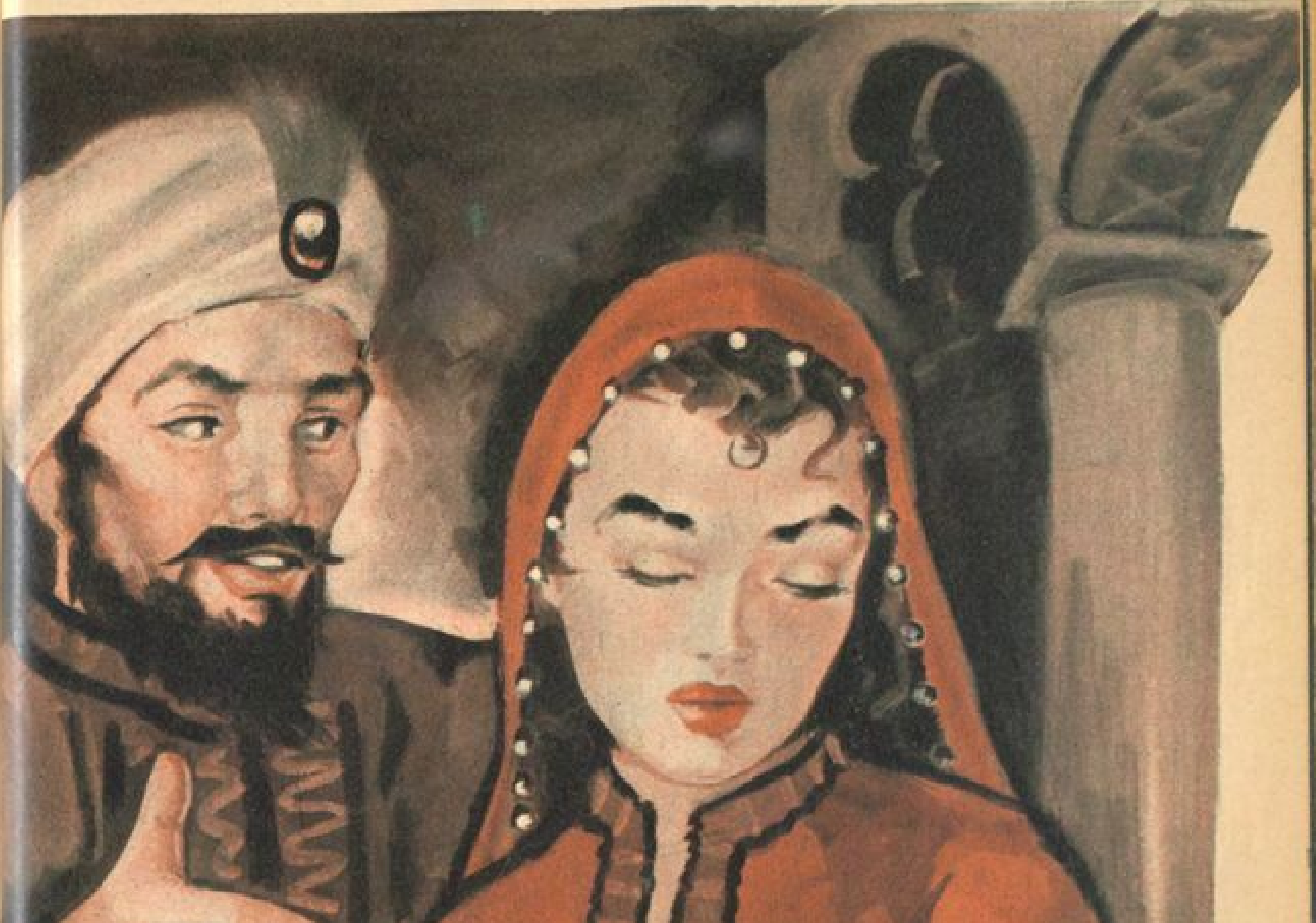


لبلبة : الطفلة الصغيرة المرحة التي هوت فن المتولوج فنجحت فيه ، وأثبتت مقدرتها على الشاشة

لندا دارنل : احدى خريجات مدارس هوليوود للنجوم الاطفال ، والى هذه المدارس يعود الفضل في نجاحهن ..



عبيدة أجمل مطربات العرب



بقلم سعد الدين وهبة

جلس المتوكل يستقبل وفود المهنئين له بالخلافة ، ويتقبل منهم الهدايا الثمينة

وتأهب الخليفة للرواح ، بعد انتهاء الزيارات، ونادى حاجبه يسأله :

ـ هل بقى أحد ؟

وأجاب الحاجب :

ـ ليس هناك غير ابن طاهر ...

وأذن الخليفة لابن طاهر بالدخول ، فدخل يتعثر فى مشيته ، وبعد ان سلم قال :

ـ مولاى ... لم أجد عندى أثمن من جارية اقدمها لمولاى وسوف تنزل من قلبه منزلة حسنة

وأجاب الخليفة باسما :

ـ أدخلها وهى مقبولة منك

ودخلت الجارية توارى وجهها فى نظرة منكسرة، ورفع الخليفة رأسه فتعلق بها بصره، كانت أجمل من رأى من نساء العرب ، وأفاق الخليفة الى نفسه ثم سألها :

ـ ما اسمك يا جارية ؟

فأجابت بصوت كأنه الموسيقى :

ـ قبيحة ...

وضحك الخليفة وهو يقول :

ـ قبيحة !...اسم غريب لاجمل من رأت عيناى! وماذا تعملين يا قبيحة ؟

فأجاب ابن طاهر :

ـ انها تقول الشعر يا مولاى وتجيد الغناء

وانصرف ابن طاهر ، وافرد الخليفة ركنا لقبيحة فى قصره ، وعندما جن الليل أسرع الخليفة اليها وفؤاده يدفعه الى جمالها دفعا ...

ودخل الخليفة خدرها ، وقامت هى تستقبله وراعه ان راى شيئا غريبا فوق خدها، وتقدم منها يحاول أن يتبين ذلك الشىء، فاذا به يكتشف اسمه مكتوبا بالمسك فوق خدها ...

وضحك الخليفة ، وعندما غادر مخدعها الى فراشه كانت قد ملكت عليه لبه تماما ...

وفى الصباح بدا الخليفة قلقا،ولم يلبث ان ارسل فى طلب شاعره ونديمه على بن الجهم ، وأقبل على ينادم الخليفة ويسأله عما به ، وقال الخليفة :

ـ انها قبيحة يا على ... وقد ملكت على زمام نفسى ... لقد دخلت عليها فرايت اسمى مكتوبا على خدها بالمسك ... ثم اطرق الخليفة برهة ورفع رأسه وقال :

ـ الا تقول فى ذلك شيئا يا على ؟

وأنشد على بن الجهم :

وكاتبة بالمسك فى الخد جعفرا
بنفسى خط المسك من حيث اثرا
لئن اودعت سطرا من المسك خدها
لقد اودعت قلبى من الوجد اسطرا

وطرب الخليفة وهو يقول :

ـ صدقت يا على لقد أودعت فى قلبى أسطرا ... وعندما اقبل المساء كان الخليفة قد يمم شطر مقصورة قبيحة ودخل عليها يجالسها ... وحملت قبيحة العود ، واخذت تغنى له حتى طرب ، ودارت كؤوس الخمر حتى اوشك رأسه أن يميل ، ونظر اليها فى عشق وهو يقول :

ـ ما رأيك لو ابدلت اسمك باسم محبوبة ؟...

وأجابت قبيحة باسمة :

ـ ان اسما تنطقه شفتا مولاى هو أحب الاسماء الى نفسى ...

وغنت ثانية ، ثم سكتت لتسمع تصفيق الخليفة ، ونظر اليها ثم قال :

ـ ماذا تطلبين يا محبوبة ... ؟

ـ أريد يا مولاى أن أرى ابن طاهر ...

واستشاط الخليفة غضبا ، وهب واقفا وهو يصيح :

ـ الغرام بابن طاهر ...

وذعرت قبيحة وهى تقول :

ـ بل وفاء يا مولاى ...

واندفع الخليفة خارج المقصورة وهو يغلى من الغضب ، ثم أمر من بالقصر الا يكلمها أحد وأن تظل حبيسة فى مقصورتها وحدها ...

ومرت أيام وقبيحة حبيسة حجرتها ، أما الخليفة فقد عاش هذه الايام قلقا حائرا يقبل على الشراب ولا يرى من أمور الخلافة شيئا

وكان شاعره ونديمه على بن الجهم يحاول جاهدا أن يزيل هذه الوجيعة من نفس الخليفة ، وأن يذهب بشكوكه ... وجلس معه ذات ليلة يحدثه ويحاول ان يثبت له أن ثمة فارقا كبيرا بين الوفاء والحب ، وأن خصلة الوفاء فى محبوبة شىء يجب أن يطرب له ... ولكن الخليفة ظل غاضبا لا يجد شيئا يفعله سوى الاقبال على الشراب وقام يسير فى قصره يتبعه على بن الجهم واذا بقدمه تقوده الى مقصورة محبوبة ، وارهف على السمع ثم قال :

ـ مولاى ... لقد سمعت صوتا من المقصورة ...

وتوقف الخليفة عن السير ، وأرهف هو وعلى السمع فاذا بصوت عذب ينشد :

ادور فى القصر كى ارى احدا
اشكو اليه فلا يكلمنى
فمن شفيع لنا الى ملك
قد زارنى فى الكرى يعاتبنى
حتى اذا ما الصباح عاد لنا
عاد الى هجره ففارقنى

وانتهى الغناء ، وسمع الخليفة صوت بكاء حار ... ووجدها على فرصة فقال :

ـ هل سمعت يا مولاى ... كن رحيما بهذا القلب المعذب ...

وسار الخليفة فدخل عليها فاقبلت ترتمى على قدميه تقبلهما، واخذ الخليفة بيدها غافرا لها...

وفى الصباح التالى جلس الخليفة يصرف شؤون الخلافة وقد انبسطت أساريره ، وزايله الهم الذى خيم على فؤاده ردحا طويلا ...

وعاشت محبوبة فى قصر الخليفة معززة مكرمة ولم يكن الخليفة يبت فى امر دون أن يرجع اليها ، وكانت تخلص له النصح ، وتبدى له من ضروب العلم فى كل فن ما كان يجعله يزداد حبا لها وتمسكا بها ...

وذات يوم مرضت محبوبة ، فاقام الخليفة بجوارها لا يزايلها أبدا ... وامر بالبحث عن امهر الاطباء...وترك الخليفة شؤون الخلافة،وسهر الليالى الطوال بجوار سريرها،حتى أشفق عليه خلصاؤه، وقدم على بن الجهم يثنيه عن ارادته وينصحه أن يترك محبوبة بعض الوقت لينظر الى حاله وحال الخلافة ... ولكنه أبى بشدة ... كان لا يترك محبوبة الا الى شرابه ، ولا يترك الشراب الا ليعود اليها ينظر الى وجهها الناحل وجمالها الذاوى فى حزن عميق ...

وماتت محبوبة ذات صباح ... وبكى الخليفة ودخل عليه على بن الجهم يعزيه فوجده قد كتب بالمسك فوق فراشه »

« ماتت قبيحة ... اجمل مغنيات العرب » !

هل تعلم

● ان « فريد استير » يهوى سباق الخيل ويملك عددا من جياد السباق يجريه لحسابه ..

● وان « بنج كروسبى » يهوى لعبة « البيسبول » ويملك ناديا من نواديها يحمل فريقه اسم «القراصنة» وانه يدير ذلك النادى ويدرب الفريق بنفسه .. وان الفريق يتفاءل بحضور « بنج » للمباريات التى يشترك فيها ، ويضمن الانتصار فى وجوده !

● وان « جون واين » بدأ عمله فى السينما عاملا من عمال الاستديو

● وان « ماريون مارلو » ولدت فى ٧ مارس سنة ١٩٣٠ بمدينة « سنت لويس » بالولايات المتحدة ، وانه تجرى فى عروقها دماء مصرية !

● وان « آن بلايث » بدأت تشتغل بالتمثيل وهى فى الخامسة من عمرها

● وان « لانا تيرنر » عندما يزداد وزنها فترغب فى استعادة رشاقتها ، تمتنع عن تناول اللحوم الدسمة ، ولا تتناول اللحوم « الحمراء » الا بمقادير قليلة ، ثم تكثر من السلاطة « الخضراء » ، وعصير الفواكه بدون سكر .. هذا مدة ثلاثين يوما لا غير، ففى نهايتها يأخذ وزنها فى النقصان

● وان « ماريو لانزا » يربح ٢٥٠ الفا من الجنيهات فى السنة . وان اسمه الاصلى هو « الفريد ارنولد كوكوزا » وان فيلم « كاروزو العظيم» ـ الذى مثل فيه دور « كاروزو » ـ كان اضخم الافلام ايرادا بعد «الذهب مع الريح » ! وانه ولد فى «نيويورك سيتى » سنة ١٩٢١ . وانه اشتغل فى صباه بنقل الاثاث لحساب شركة نقل يملكها جده



● وان « جون آجار » زوج شيرلى تمبل السابق يجيد الغناء ...

● وان « اليزابث تيلور »اشتغلت بالسينما سنة ١٩٤٢ وكان عمرها اذ ذاك ١٠ سنوات

● وان والد « فان جونسون » سباك . وان كلارك جيبل يطلق على « فان » اسم « بستر » . وان « سبنسر تراس » يسميه «جونيور» وان مثله الاعلى فى صباه كان نجم رعاة البقر « توم ميكس » وانه كان الى وقت قريب يحمر خجلا اذا تحدثت اليه امرأة

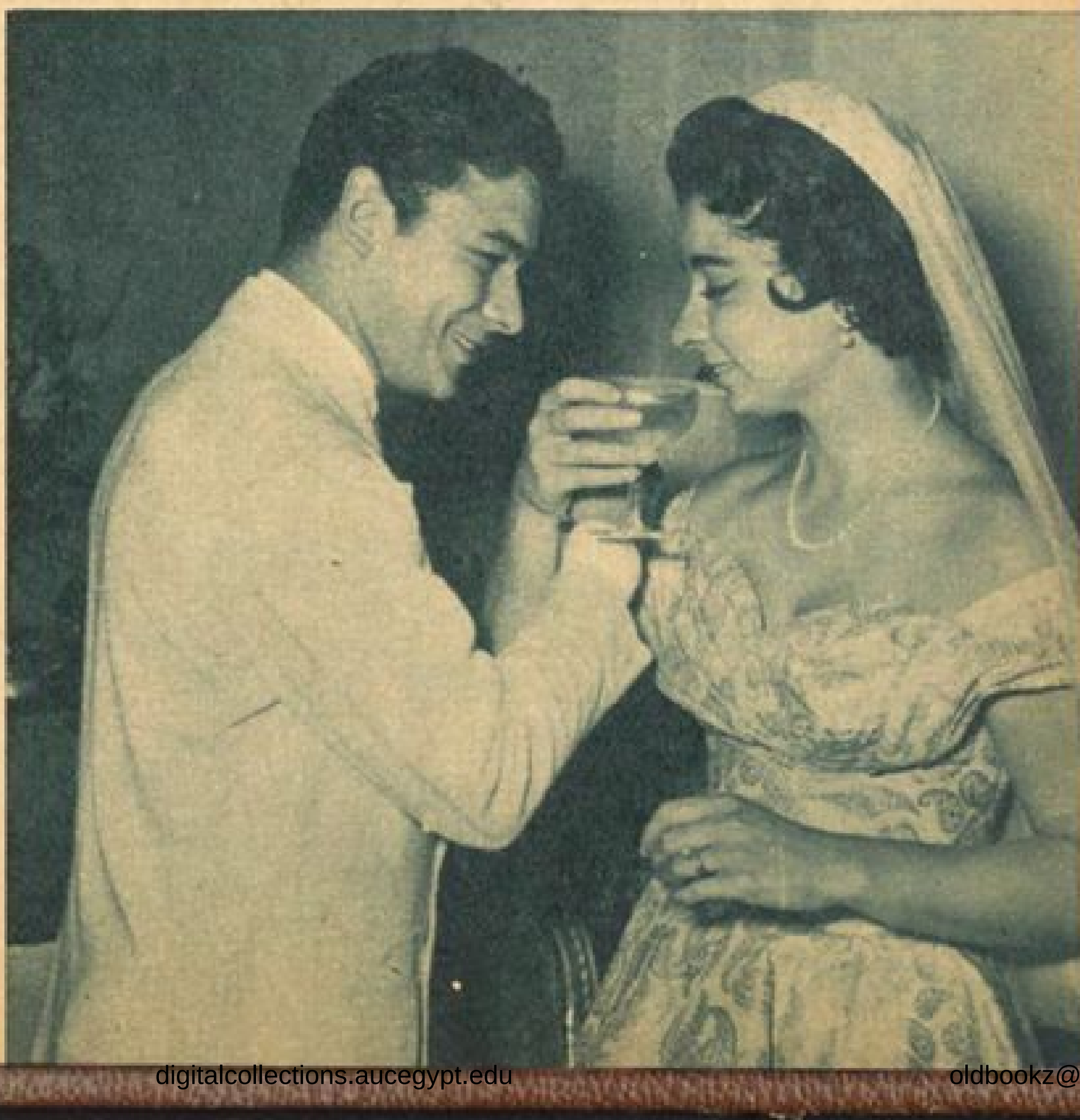
أخبار مصورة





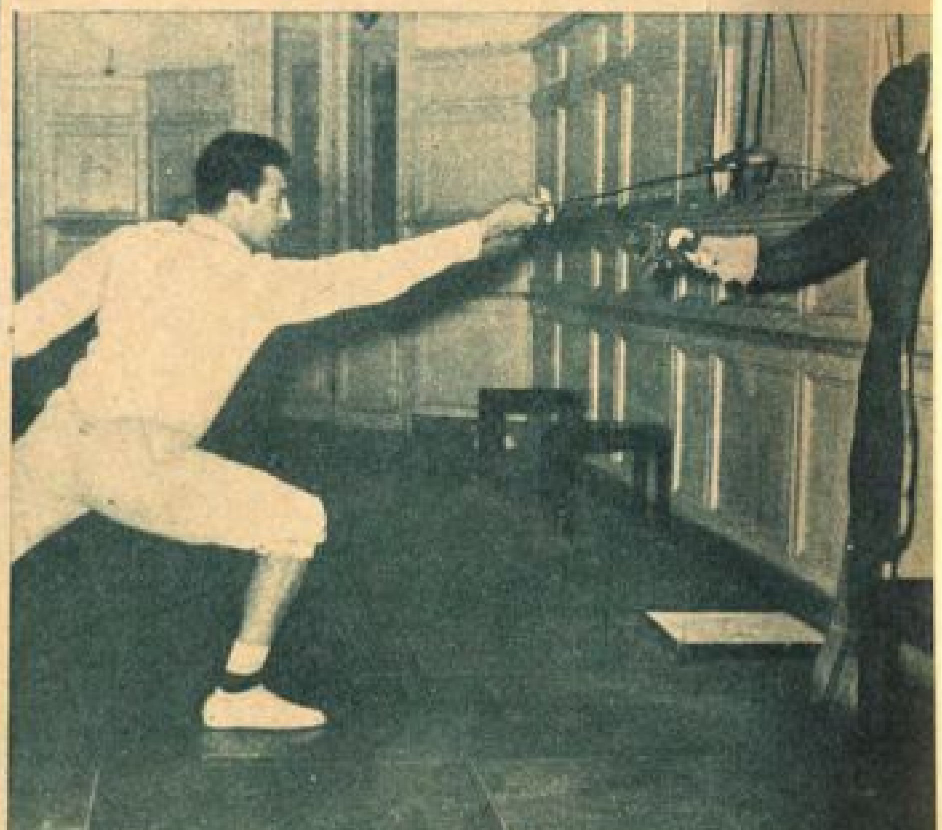
زفاف : احتفلت الشقيقتان ثريا وليلى حلمي بزفاف شقيقهما زكريا حلمي ، فأقامتا حفلة رائعة في أحد ملاهي القاهرة ، شهدها جمهور كبير من الفنانين والصحفيين ، وساهم في برنامج الحفلة عدد كبير من نجوم الطرب والرقص .. وغنى محمد عبد المطلب ساعة كاملة ، ورقصت سعاد مكاوى على نغمات المطرب محمد أمين ، وطلب المدعوون من ليلى حلمي أن تغنى فاعتذرت بأنها تقوم في الحفلة بدور أم العريس ورقصت زينات علوى ونافستها في الرقص ثريا حلمي أخت العريس ، ولما صفق الحاضرون لثريا في رقصاتها هددت زينات علوى بأنها ستلقى منولوجات لتنافس ثريا حلمي في فنها .. وفي الصورة اليمنى ثريا حلمي تزف العروسين ، أما التي الى اليسار فتضم بعض الفنانين ومن بينهم ليلى حلمي ومحمد أمين ومحمد الجنيدى وفكرية محمد وهم على المسرح يتنافسون في القاء المنولوجات وظلت الحفلة الى الرابعة صباحا

رمزى يتزوج : أخيرا وبعد قصة غرام قصيرة جميلة أعلن النجم الشاب أحمد رمزى مقاطعته لحزب العزاب وانضمامه لحزب أصحاب البيوت الهنية ، وقد احتفل رمزى بزفافه على الآنسة عطية الله الدرملى في حفل عائلى اقتصر على الاقارب والمعارف وكان بين الحاضرين المهندس أحمد عبود والسيدان محمد سلطان ومصطفى رياض ، وبرى رمزى وعروسه وهما يتبادلان نخب السعادة المقبلة !





وداع : مجموعة من أشهر السينمائيين فى العالم اجتمعوا فى نزهة يودعون بها مهرجان كان السينمائى .. وهم من اليسار الى اليمين المخرج روبرتو روسيلينى وزوجته النجمة انجريد برجمان ، والمخرج العبقرى فيتوريو دى سيكا ، والمخرج الامريكى أوتو بريمنجر .. كما ظهر معهم المخرج والممثل الفرنسى جول داسان



مبارزة : أصبحت الهواية المفضلة للفنان رشدى اباظه هى «الشيش» فهو يزاولها فى أوقات فراغه ويتدرب عليها بأيدى أساتذة مهرة اذ يعتبرها من افضل انواع الرياضة التى تضمن المحافظة على رشاقة الجسم وليونته .. ويبلغ من حبه لها أنه يفكر جديا اليوم فى الدخول فى المباريات العالمية ، والى جانب هذا يدرس تاريخها لكى يكون على معرفة وافية بكل مايتصل بها



اشاعة : انطلقت فى هوليوود أخيرا اشاعة ترشح مالك كريم ، وهو من رجال المسرح ، لاحتلال قلب الحسناء كيم نوفاك فقد شوهدت معه فى عدة حفلات عامة بعد عودتها من مهرجان «كان» ، ولكن كيم تكذب هذه الاشاعة قائلة : « ان الامر بيننا لايتعدى الصداقة العادية .. ! »

الماضى لا يعود (بقية)

«هو يقربها الى صدره ويحتويها بين ذراعيه ثم يطبع على شفتيها قبلة من لهب»

هى : «مأخوذة» كم أنت ماكر !.. لقد وضعت الجواب على شفتى فى الحال «تعود الى الرسائل» اريد ان اعرف ماتحويه هذه الخطابات واظن ذلك من حقى «تتفحصها» كلها خطوط نسائية !..الا يكتب لك الرجال أبدا !..

هو : ...

هى : أظرف من جميع الالوان .. طوابع من كل البلدان .. عطور مختلفة !!..

«تقرب الرسائل من انفها الصغير ثم تتنهد فى أسى ..»

هو : ...

هى : «تفتح الرسالة الاولى وتقرأ» : «تتلاشى بعض الذكريات بالسرعة التى تتبخر بها نقطة عطر .. ارجو لك السعادة رغم كل شىء ـ جيكا» ماهذا ؟

هو : فتاة من عائلة روسية كبيرة التقيت بها ذات امسية فى سان بطرسبرج ..

هى : وقد اغرقتها فى بحر من غزل طبعا

هو : لقد اعتقدت اشياء كثيرة لمجرد انى كنت مؤدبا معها

هى : «تأخذ رسالة ثانية» : «قبلةاخيرة لحلمى الوحيد ـ و.م.استوكهلم» يخيل الى أن هذه الفتاة لم تقتنع بمجرد الاحلام .. «تفض رسالة ثالثة : «سوف اطلب من الله ان يغفر لك .. الليلة» «تفحص التاريخ» ١٤ مارس .. ليلة زفافنا..تطلب لك الغفران..ترىاى آثام تلك التى تستحق الغفران من اجلها !..

هو : هل تصدقين كل كلمة تحويها الرسائل ؟ .. ان هذه خالية من التوقيع ..

هى : بل تحمل توقيعا .. جلاديس .. او تراك نسيتها ؟

هو : بل اذكرها ..

هى : ومن هى ؟

هو : سيدة أمريكية .. زوجة قنصل تعرفت عليه فى وشنجطن .. «يحاول منعها من متابعة القراءة» ولكن ارجوك ما فائدة ان تستمرى فى قراءتها !..

هى : انى اتعلم منها !.. «تفتح خطابا آخر» : «امنياتى الطيبة» .. حلم ليلة فى فينسيا

هو : هذا عبث .. ارجوك كفى ..

هى : وهذا غلاف يثير فضولى .. آه هل وصلت الى آسيا !.. انه من سيلان .. «تقرأ» «صديقى هل تذكر ليلة كان يترنح بنا زورق ثمل .. ليلة كنت تهمس فى اذنى : النسيان يغزو القلوب كما يغزو النعاس الامين .. ان قلبى ما زال مستيقظا والا لما فكر فى أن يبعث اليك بتهانيه ..» «تعتصر الرسالة بين اصابعها» كم هى شاعرية !..

هو : لقدكنت مخطئا حين تركت هذه الخطابات بين يديك

هى : «ساخرة» ولكن يبدو انك لست غاضبا

هو : «يحاول أن يمنعها بالقوة من ان تمد يدها الى كومة الرسائل» لا .. كفى ..

هى : «هازئة» وهل الباقية تشبه التى قرأتها .. دعها اريد ان اعرف من اى البلاد ارسلت على الاقل «تتأملها دون أن تفضها» بروكسل . فينا . بوخارست . القاهرة . تونس . نيويورك .. بلدان العالم كلها كانت مراسى لسفينة رغباتك !

هو : هل انت غاضبة ؟..

هى : لست مسرورة .. آه هذه واحدة من باريس ..

هو : لاتفتحيها ..

هى : لم .. انها معنونة باسمى ..

هو : اذن هى مكيدة من مجهولة ..

هى : «تفتحها وتقرأ» « سيدتى انا لا اعرفك ، ولا يوجد من الاسباب مايجعلنى احقد عليك . ولذا فانا اسوقها اليك نصيحة خالصة : ان الرجل الذى تتزوجينه يهوى اللعب بالقلوب لمجرد اللعب .. انه من النوع الذى قد يضم اطفاله الى صدره بحنان ولكنه غالبا ماينسى ان كان قد انجبهم منك .. او منى .. » لقد كنت على حق . كان يجب الا اقرأ الرسائل ..

هو : لم ؟.. هل صدقت ما جاء بها ؟..

هى : «بقسوة» انى اتحداك ان تخرج من بين سطورها كذبة واحدة .. «يظل صامتا» اذن انا على حق ..

هو : اسمحى لى ان اشرح لك الامر ..

هى : تشرح اى شىء .. لاتشرح شيئا ، بل لاتكلمنى على الاطلاق واحمل رسائلك معك فانها تثير اعصابى ..

هو : «متضايقا» قد يكون فى تصرفاتى السابقة بعض الطيش . ولكن مالك تغضبين ؟.. هل يعقل ان يظل شاب بعيدا عن النزوات حتى يتزوج ؟

هى : هناك فارق بين نزوات الشاب العادية وبين توزيعه قلبه على القارات الخمس بالعدل

هو : انا لم احاول ان اخدعك .. كان يجب ان يهديك ذكاؤك الى ان ورائى قصصا .. وان كانت باهتة !..

هى : قصة او اثنتان .. لامكتبة بأكملها !

هو : لاتظنى انى قد اصبحت زاهدا فى الحب .. على العكس لقد غدوت أكثر تعلقا به

هى : انت تعرف نفسك اكثر منى ..

هو : اقسم لك ان قلبى هديتى لك الى الابد ..وثقى ان خبرته السابقة لم تكن الا لكى يسعدك مستقبلا .. فلا تلوميه ..

هى : انى الومه على انه كان اشبه برخام المعبد .. انت على بريقه قبلات النساك العديدة ..

هو : انت رائعة ..

هى : لقد عادت الى شفتيك ابتسامتك المعقدة .. الابتسامة التى فيها كبرياء وفيها شرك

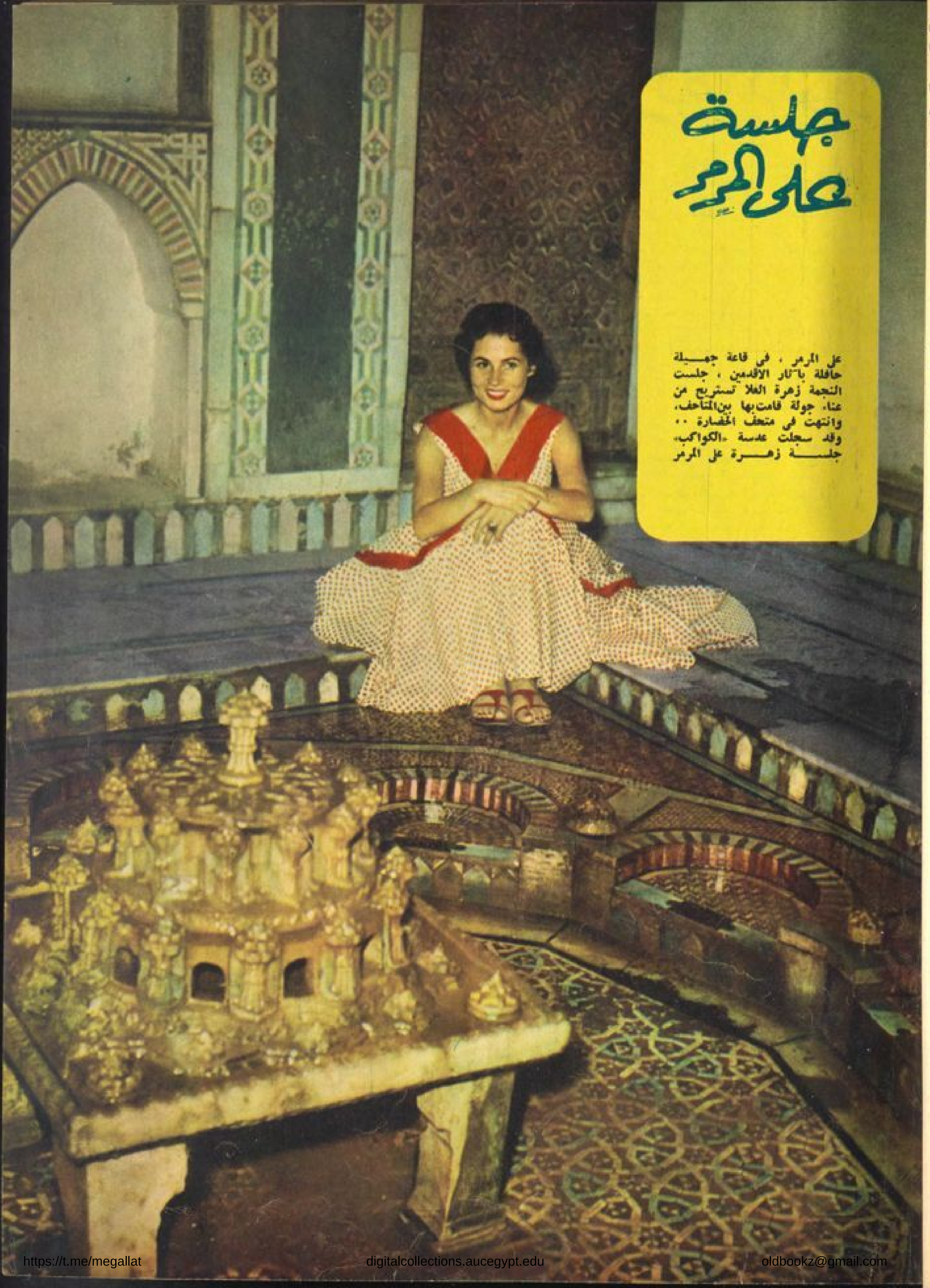
هو : من علمك الدقة فى التحليل ؟

هى : نظراتك الى هذا الصباح ..

هو : انا اتركك لكى تستبدلى ملابسك .. وارجو ان تسرعى حتى نلحق بموكب الشمس قبل ان تودع الازهار ..

«وا ستدار خارجا بعد ان بعث اليها بقبلة على اطراف انامله»

هى : «تنظر الى الباب الذى ابتلعه وقد بللت الدموع اهدابها الطويلة» لقد تزوجت ماضيا .. ماضيا طويلا ..



جلسة على المرمر

على المرمر ، في قاعة جميلة حافلة بآثار الأقدمين ، جلست النجمة زهرة العلا تستريح من عناء جولة قامت بها بين المتاحف، وانتهت في متحف الحضارة .. وقد سجلت عدسة «الكواكب» جلسة زهرة على المرمر

ساعة مع الامير.. الذى عزله الراديو

عبد اللطيف البنا .. هل تعرفه ، او هل تذكره ؟

ان الواقفين على ابواب الكهولة ، والذين تخطوا عتبتها الى الشيخوخة ، مازالوا يحتفظون لهذا الاسم باجمل الذكريات .. ذكريات شبابهم الذاهب

انه يمثل فى خواطرهم اطارا ذهبيا يحيط بصورة عزيزة لايام الفونوغراف ، وعهد العشق الظل من وراء نقاب التقاليد

بعد حوالى ربع قرن من هذا التاريخ، نستعيد هذه الصورة ، ونسترجع هذه الذكرى ، ونلتقط عبد اللطيف البنا من كفر مستناو مركز شبراخيت بحيرة - حيث يقيم - لكى نقدمه الى الذين يذكرونه ، والى الذين يجب أن يعرفوه ، ويروا فيه تلك الصورة الزاهية للطرب الشعبى ايام زمان

البداية

بدأ عبد اللطيف البنا كغيره من مطربى الجيل القديم ، طالبا فى جامع دسوق ، يتعلم تلاوة القرآن والقصائد المولدية ، ثم انخرط فى الازهر ليصبح من العلماء !

وعند ما رأى القاهرة ، واستمع الى اصوات مطربيها ، وشغف بالحياة السافرة التى تملأ حواشيها ، ووجد فى حنجرته طاقة تضيق عنها حدود التلاوة ، انطلق يستمع الى الغناء ويمارسه هاويا ، وتعهده على الرشيدى الكبير - الذى كان من عازفى العود الملحنين - تدربه على اصول الغناء ، فبدأ يحترفه فى عام ١٩١٢

وفى ميدان الاوبرا - أمام جامع الكخيا - كان يقوم مقهى الكورسال ، وكانت مقاهى ذلك الحين تقدم لروادها فنونا من الرقص اوالطرب او شعر الربابة ، وتزدهر مواسمها الفنية فى المناسبات الدينية وغيرها

وفى هذا المقهى جلس عبد اللطيف البنا لاول مرة ليغنى أدوار الحامولى المشهورة « بافتكارك ايه يفيدك » و « فى مجلس الانس الهنى » و « طاب الصبوح وقد وفا »

وبرز عبد اللطيف البنا على الرغم من ان صوته كان رفيعا اقرب الى أصوات النساء منه الى أصوات الرجال، وانشأ يغنى فى الحفلات العامة والافراح الخاصة شأن بقية المطربين

ولم يكن البنا يلحن او يعرف التلحين ، ولذلك كان يختار كبار العازفين الذين اشتهروا بالحانهم ليعمل معهم ويقاسمهم أجره

وكان هناك عازف قانون يدعى محمد عمر ، يعمل مع صالح عبد الحى ، الذى كانت شهرته حينئذ قد طبقت آفاق القطر ، فحاول البنا اغراءه لترك صالح والعمل معه ، ولكن محمد عمر ابى ذلك استصغارا لشأنه فى دنيا الطرب!

مباراة وفوز !

ولكن الفرصة واتت عبد اللطيف البنا بعد ذلك بقليل ، وفى عام ١٩١٨ على التحديد

أقام « القانونجى » محمد عمر - على عادته - مهرجانا غنائيا فى « كافيه ريش » التى كانت تقع فى الميناء الشرقى بالاسكندرية ، طوال شهر رمضان، واتفق مع جميع المطربين على احياء ليالى ذلك المهرجان ، لكل منهم ليلة على التوالى ، وكان منهم صالح عبد الحى، وابراهيم شفيق ، وداود حسنى ، وزكى مراد - والد ليلى مراد - ومحمد سالم العجوز ، وسيد الصفتى ، ومحمد نديم ، وغيرهم

وكان دور عبد اللطيف البنا فى هذا المهرجان يأتى فى اليوم السادس من شهر رمضان، فلما اتسعد المسرح فاجأ جمهور الاسكندرية بطقطوقة جديدة يقول فيها : « البحر بيضحك ليه وانا نازلة ادلع املا القلل » !

وكانت هذه الاغنية ، كعصا موسى ، فقد ابتلعت كل ما فى المهرجان ، وراح الجمهور يطالب محمد عمر بأن يقصر حفلات المهرجان على عبد اللطيف البنا ، وقد كان ، واحيا البنا حفلات الشهر الباقية كلها حتى آخر ايام العيد

ومن هنا نشأت بذرة الخلاف بين محمد عمر وصالح عبد الحى ، فسرعان ما انفصل عنه وانضم الى عبد اللطيف البنا

اشهر اغانيه

وبعد الاستيلاء على محمد عمر استولى البنا على مقعد الشهرة فى الطرب الشعبى ، ومضى يطرق ناحية من الغناء لم يسبقه اليها احد من قبل ، وهى الاغانى الشعبية الخفيفة ، التى كان الشيخ يونس القاضى ينظم أكثرها ، ويخاطب فيها عواطف الناس بكثير من الحرية

وذاعت اغانى البنا على السنة الناس، وتسربت الى البيوت مع الاسطوانات والكتيبات الصغيرة، وكان منها مثلاً :

« لآخر لحظة اديني وياك ، لما اشوف آخرتها معاك » !

و «ارخى الستارة اللى فى ريحنا ، احسن عدولنا يجرحنا » !

كان اميرا لامارة قوامها بوق واقراص من شمع .. ثم جاء الراديو يعزله من امارته .. امارة الفونغراف !

و « حرز فرز ، رح أقول لك ايه ! » !
و « آجى من هنا تجينى من هنا !! »
و « نظرة يا هانم على شماك » !
الخ .. الخ

وشعر الآباء والتربويون بخطورة عبد اللطيف البنا واغانيه المتحررة على الشباب ، فأخذوا يهاجمونه بعنف ، ولا سيما بعد أن ظهرت فى الأسواق اسطوانة يغنى فيها :

ما تخافش على — انا واحدة سجوريا
فى العشق يا انت — واخده البكالوريا
ماتخافش على
انا لما استلطف — ما يهمنى بابا
بس ابقى العطف — وتعالى اصابه
بكره بالنفس — تعالى بالتكس
نركب نهرب — نشرب نطرب
ماتخافش على

ولكن اغانى عبد اللطيف البنا ظلت تنساب فى آذان الجميع رغم كل شىء ، وظل هو - ذلك الريفى الطيب - لسانا طليقا للعشاق ، مع انه لم يذق الحب طوال حياته ، وكان يخشاه ويهرب منه كلما سعى اليه !

اغان على المودة

واطرد نجاح عبد اللطيف البنا، وطغت شهرته على شهرة غيره من المطربين ، وكان ثلاثة منهم يقفون على راس العهد الغنائى هم : صالح عبد الحى ومنيرة المهدية والمغنى البلدى محمد العربى .. اما ام كلثوم فلم تكن قد برزت بعد بالقدر الكافى للاستيلاء على زمام الجماهير

وحوالى سنة ٣٠ - ١٩٣١ ظهرت فى مصر لاول مرة مودة قص الشعر على الطريقة الفرنسية ، « الاجرسون » وانتشرت على رؤوس سيدات الطبقة الراقية حتى لقد اغرت السيدات المحافظات

وكانت هذه المودة غريبة على الوسط المصرى الذى كان من دلائل جمال النساء فيه شعرهن الفاحم الطويل، فاستهجن الكثيرون عمل السيدات اللاتى سلمن رؤوسهن للحلاق

واخذ البنا نصيبه من هذه الفرصة ، فغنى طقطوقة ينتقد فيها هذه المودة ويقول فيها :

قص الشعر ده لازمته ايه
آخر مودة الافرنسيه
البيه والهانم عند مزين
ياما نشوف حاجات تجنن

وانتشرت الاغنية انتشار العاصفة ، وباعت منها احدى شركات الاسطوانات الملايين ، بينما لم يأخذ البنا عنها اجرا سوى خمسين جنيها

وعند ما دعى عبد اللطيف البنا الى قصر عابدين لاحياء سهرة غنائية امام الملك فؤاد وضيفه الملك الايطالى عمانويل ، غنى طقطوقة « قص الشعر »

واحدثت الاغنية ازمة

فقد كانت الملكة نازلى قد اتبعت المودة وقصت شعرها « الاجرسون » ولم ينتبه البنا الى ذلك ، ولم يحاول احد الاعتراض عليه او تنبيهه وهو فى الحفلة حرصا على سير الحفلة امام الضيف الايطالى الكبير !

ولكن بعد الحفلة ابديت لعبد اللطيف البنا ملاحظة على لسان رجال القصر

وبعدها لم يغن عبد اللطيف البنا هذه الاغنية ، بل انه توقف عن الغناء كله فترة من الوقت !

واشيع حينئذ أن « أمرا ملكيا » اوقفه عن الغناء

وكان هذا التوقف بالنسبة للبنا بداية النهاية

ولقد بدات هذه النهاية مع ظهور الراديو فى مصر

كان البنا قبلها اميرا على «الجراموفون» فلما ظهرت محطات الراديو الاهلية ودخل جهاز الراديو بيوت القادرين من محبى الغناء ، تلفت البنا حوله فوجد انه اصبح أميرا بغير امارة ، ولم يجد بدا من السير فى مضمار هذا الشيطان الجديد وهو كاره !

ففى عام ١٩٣١ غنى لاول مرة فى محطة اذاعة اهلية اغنية «حسن الحبيب فايق .. ولكن من بسمه سكرت عيونه » !

وظل يتنقل بين محطات الاذاعة حتى انشئت محطة الاذاعة الحكومية واحتكرت السوق فكانت بالنسبة له ضغثا على ابالة

ووجد نفسه مضطرا للسير فى ركاب السلطان الجديد « الاذاعة » فقدم منها اغنية « يالله اصلح الحال واعدلك يامايل .. ياقلبى ده حال من مرامك حايل »

وفات رجال الاذاعة فى ذلك الحين أن البنا يترجم بهذه الاغنية ثورته على هذا الاخطبوط الذى اخذ يخنق شهرته شيئا فشيئا ، ويدعو فيها الى الله أن يصلح الحال المايل !



عبد اللطيف البنا : أغانيه تنطق بالحب .. وقلبـــه لم يعـرفه !

ولكن يبدو أن دعاء البنا لم يجد أذنا صاغية من الله فسرعان ما زحف الراديو وخلق جيلا آخر من المطربين والسامعين ، فاكتفى البنا باحياء بعض الحفلات الخاصة بين الحين والآخر

ثم وجد فى النهاية أن أرضه الزراعية ، التى كان قد اشتراها ، تحتاج الى عناية أكثر ، فآثر أن يعود الى قريته ليؤجرها ويشرف عليها عن كثب، ويجتر من هناك ذكريات مجده العريض

وكانت نهاية المطاف فى عام ١٩٣٩

وجها لوجه

هذا هو الرجل الذى نقدمه اليك اليوم ، ونسأله أن يفتح صدره لقليل من الذكريات ، ونحاول أن نرى الصورة التى تنعكس فى خاطره لهذا العهد الذى نعيش فيه

انه فى نحو الخامسة والخمسين ، أشيب الشعر ، أشهب البشرة ، تلمح فى تقاطيعه بداوة الريف ، وتستشعر فى خديه رقة الاحساس

سألناه :

ـ هل ظهرت على المسارح ؟

ـ كثيرا ... غنيت بين الفصول مع نجيب الريحانى ومع الكسار حوالى سنة ٢٨ و ١٩٢٩ .. وعملت مع كثير من المتعهدين فى حفلات عامة ومنهم صديق احمد وحسن شريف وغيرهما

ـ وهل ربحت من الغناء كثيرا ؟

ـ الحمد لله .. كانت ولا تزال مستورة

ـ ما هو أكبر أجر تقاضيته ؟

واعتدل عبد اللطيف البنا فى مجلسه وقال :

ـ كان ذلك عند ما دعيت للغناء فى حفل انتخابى بطهطا ، كان هناك رجل يدعى الطهطاوى باشا ، وكان ينافسه فى الدائرة النائب الوفدى فخرى عبد النور ، وكانت شهرتى فى أوجها ، فلما غنيت فى السرادق الانتخابى جمعت حول الطهطاوى كل الناخبين ، وقدر الرجل هذه الفائدة التى جناها من ورائى فدفع لى ثلاثمئة جنيه ، وهو أجر لم يتناوله مطرب من قبل فى ذلك الحين !

وسألناه :

ـ الم تكن لك مغامرات عاطفية بوصفك مطربا عاطفيا ؟

واهتز البنا وقال :

ـ أبدا أبدا .. حاشا لله .. لقد كنت طول عمرى محافظا

ـ ومارأيك فى الحب زمان والآن ؟

فقال وهو يضم مابين عينيه :

ـ الحب زمان كان حب شريف .. ماكانش له مقاصد دنيئة ، أما حب دلوقت فده حب مفيهش ذوق ولا اخلاص ولا شرف !

وسألناه :

ـ وهل هناك فرق بين غناء زمان وغناء هذه الايام ؟

فقال :

ـ أيوه ، زمان كان المغنى فيها طرب ، أما دلوقت ففيها شوية رقص وخلاص ، ما عدا اغانى بعض المطربين

ـ ومن يعجبك من المطربين ؟

ـ ام كلثوم وصالح عبد الحى والشيخ مصطفى اسماعيل !

ـ وهل تذهب الى السينما ؟

ـ أحيانا

ـ من يعجبك من الممثلين ؟

ـ تعجبنى فاتن حمامة ، عشان دمها خفيف

ـ وهل تستمع الى الاذاعة ؟

ـ مش كتير

ـ هل لديك فكرة عن التليفزيون ؟

ـ ده حايبوظ على الراديو والسينما والمسرح!

ونشعر هنالك بأن عبد اللطيف البنا لم ينس بعد أن الراديو هو المستعمر الغاشم الذى احتل امارته على الطرب وطرده منها !

أنور عبد الله


قصة مصرية
الفتاة الصغيرة



بقلم صوفي عبد الله

يمكن ان توصف « نجيبة » بأى صفة ، وان يختلف الناس فى امرها .. الا فى صفة واحدة لاشك فى تمتعها بها ، هى طيبة القلب وعصبية المزاج

وعصبية المزاج هذه هى التى جعلتها تضيق بالمدارس العامة حين عينت مدرسة على اثر تخرجها من معهد التربية ، فهى ما زالت تحلم بمجد اسرتها الذى اندثر ، وتتمسك بذكريات طفولتها وانتمائها الى الطبقة الرفيعة التى تستمد آدابها من أصلين متباعدين احدهما فى الاستانة والآخر فى لندن وباريس

وهذا هو السر فى تهالكها على قبول العمل بالانتداب فى مدرسة خاصة للطبقة الراقية ، لا تدخلها التلميذة الا بعد دفع مصروفات باهظة

واعتقدت « نجيبة » ان الدنيا ابتسمت لها الى الابد حين دخلت بناء المدرسة الفخم ، وسط الحدائق والملاعب المترامية . والتقت برئيسة مجلس الادارة ، وهى سيدة متقدمة فى السن ، قضت معظم حياتها فى باريس ... وتعيش الان لرعاية اعمال البر الكثيرة التى تشغل وقتها كله .. فهى مثال الارستقراطية والمهابة

وكانت نجيبة حرية ان تظن نفسها فى الفردوس حين تسلمت « فصلها » الذى ستلزمه طول النهار فى جميع الدروس . لان الفتيات كن على درجة عالية من الهدوء ، والرقة ، والجمال ، والتهذيب .. كانهن ملائكة

وسارت الدقائق الخمس الاولى على مايرام .. ثم ضج الفصل بالضحك ، كانما انفجرت قنبلة من الغاز المضحك فى وسطهن

وتعلقت الانظار جميعا بنافذة معينة ــ وكان الفصل فى الطابق الارضى ــ واذا فتاة طويلة ــ اطول من سائر التلميذات ــ سوقية السحنة، ملطخة الانف بالطين ، تدخل من هذه النافذة ، قافزة بكل هدوء ، وفى حضنها مجموعة من الازهار بطينها وجذورها !

ــ ماهذا يابنت ؟

وتجاهلت الفتاة هذه اللهجة ، ونظرت اليها بجانب عينها وقالت :

ــ ورد ..

ولم تزد شيئا ، فاحمر وجه نجيبة وصاحت :

ــ وهل انا عمياء ؟ كيف تدخلين هكذا من النافذة ؟

فهزت الفتاة كتفيها وقالت ببرود :

ــ كيف دخلت ؟ برجلى طبعا ! قفزت .. هكذا ..

ثم قفزت على الارض فاذا بها فى الحديقة ، ووقفت من الناحية الاخرى تحملق فى وجه نجيبة الذى امتقع ، فى حين « سخسخت » البنات من الضحك

وفكرت نجيبة بسرعة ، هذا هو الامتحان الاول الذى تتعرض له . فاما أن تسقط الى الابد ويفلت منها الزمام نهائيا ، واما أن تنتصر فتكسب الموقف الى آخر العام

وجالت بعينيها فى التلميذات ، وقد طفر الشرر من عينيها ، وقالت : « قيام ! »

فوقفن مسمرات فى مكانهن ، وقد غاضت الابتسامة من وجوههن .. وشعرت انها كسبت المعركة ..

ولكن الشيطانة الصغيرة أفسدت كل شيء حين راحت تدندن السلام الوطنى مصفرة بفمها مثل غلمان الدرجة الثالثة فى دور السينما الرخيصة .. فانفجرت التلميذات ضاحكات من جديد ، فأفلتت أعصاب نجيبة وصرخت متشنجة تسب هذه الشيطانة ، وتتعجب كيف جاءت « تربية الازقة » هذه الى مدرسة بنات الناس المحترمين !!

وعندئذ فقط انقطع الصفير ، واكفهر وجه الفتاة ، واختلجت ملامحها كأنها توشك أن تبكى ، لولا انها دارت على عقبيها فجأة ، بعد أن قذفت بالازهار الى داخل الفصل ، وانشأت تجرى

وعلى غير انتظار راحت التلميذات يخبرنها بما لا تعلمه عن هذه « السككية » سعدية

واستطاعت نجيبة أن تفهم أن هذه الفتاة ليست فعلا من بنات الذوات ، ولا من بنات متوسطى الحال ، بل هى يتيمة ، تعطف عليها رئيسة مجلس المدرسة ، وتعلمها بالمجان ، لانها فقيرة جدا .. وكان أبوها بستانيا الى أن مات منذ عام

وغلا الدم فى عروق نجيبة

الفقر وسوء ادب ؟ هل هذه عاقبة الاحسان ؟

وتذكرت كلاما عن ابناء السوقة وعدم أهليتهم للعلم .. فاخذت سمتها الى مكتب الرئيسة التى استقبلتها فى دهشة ، وصبرت الى أن افرغت مافى جعبتها من ثورة .. ختمتها بانذار نهائى ، وهى تضرب المكتب بقبضة يدها :

ــ اما أن تفصل هذه « السككية » نهائيا ، واما أن أعود من حيث أتيت ، والغى انتدابى فى هذه المدرسة التى كنت أظنها وقفا على بنات الاسر الراقية !

وابتسمت السيدة المسنة فى رفق وقالت :

ــ لا أظنك نسيت أن للفقيرات علينا حقا .. ثم انك لم تعرفيها بعد ، ولم يتسع لك الوقت

ــ الكتاب يعرف من عنوانه ياهانم

ــ أتعلمين انها كانت تحمل اليك هذه الازهار تحية لقدومك ؟

(البقية على الصفحة التالية)



نجمة من المكسيك : رفضت النجمة المكسيكية الحسناء لينورا آمار الاشتراك فى تمثيل أكثر من فيلمين فى العام .. ولما سئلت عن سبب رفضها اجابت : «انني لا ابحث عن المال .. فان الفن والمال لا يتفقان .. كما أن العمل فى أكثر من فيلم هو كمحاولة ارضاء أكثر من رجل ، أمر محقق الفشل» .. ترى هل يعجب هذا الرد بعض فناتينا ؟ !

— يالها من تحية ! متشكرة جدا .. لابد من فضلها !

— ان ظروفها قاسية ، ووالدها كان بستانيا هنا أربعين سنة ، وهى تشعر انها ليست من طبقة بنات المدرسة ، فتعبر عن شعورهابالنقص بهذا الخروج البرىء على العرف السائد

وهزت نجيبة رأسها فى صمت هذه المرة ،لكن بكل اصرار ..

— ان امها مريضة .. مقعدة .. واخشى ان تنغص عليها المفاجأة . لهذا اقترح أن اذهب معك لزيارتها .. كي توضحى لها ما حدث من البنت ، وتخفف وقع الصدمة ، فالرحمة اليق بنا على كل حال

وهمت نجيبة ان تفتح فمها وتعترض ، لولا أن السيدة استطردت :

— انا اذهب بنفسى كل أسبوع مرة على الاقل لزيارتها ، فهى تقيم فى حجرة البستانى القديمة فى أقصى الحديقة من جهة الغرب ..

ويجب أن تفهم المسكينة سبب حرمان الفتاة من اعدادها لمستقبل كريم

واحست نجيبة بوخزة فى قلبها ، ولكنها تذكرت ما نالها فى يومها الاول ، وخجلت ان تتراجع بعد هذا الاصرار فتبعت رئيسة المدرسة فى صمت

وعند ما اقتربتا من الحجرة قالت السيدة همسا :

— دعينى ابدأ الكلام ، ولا تخبريها بما حدث الا عند ما تأتى المناسبة ، فلابد لحالتها من تمهيد طويل .. فسعدية هى كل من لها فى الدنيا ، وهى التى تخدمها ، وتمرضها ، وترتب الدار .. وتفعل أشياء أخرى كثيرة

وادهشها ان تجد المكان نظيفا مرتبا ، كان سيدة كبيرة هى التى اشرفت على كل شىء فيه

والاغطية ، والمفرش ، والثياب المنشورة أمام الباب .. كل شىء ينطق بالنظافة

أما المريضة المتهدمة ، فكانت ابتسامتها لا تحمل أى اثر للتهدم او الذلة .. كانت ابتسامة تفاؤل وطمأنينة .. وعند ما قالت الرئيسة :

— هذه مدرسة سعدية الجديدة .. جاءت لتحدثك عنها ..

انطلقت الام كالسيل الذى حطم السدود ، ورفعت يديها للسماء :

— سعدية ؟ الهى وانت جاهى يطيل عمرك يا سعدية ! يا اميرة ، يا طيبة ، يا بنت الحلال !

ثم انزلت يديها واتجهت نحو نجيبة بعينيها الصافيتين :

— يقولون أن بنت الزوج عدوة ! ابدا والله ، لو ولد من دمى لا بنية من بطن امراة كانت زوجة لرجلى ، ماحمل همى ، ولاكد ولاكدح من اجلى وانا مقعدة كمافعلت هذه الصغيرة البارة !

— اليست سعدية ابنتك اذن ؟

— ابدا والله ! ماتت امها وهى بنت سنة ، ولزوجنى ابوها فربيتها .. ولكنها ابرك وابر من ثلاثين ولدا .. لما مات ابوها عرضت الهانم أن تدخلنى الملجأ ، فبكت سعدية وحملت التراب على رأسها .. هى التى تطبخ ، وهى التى تغسل ، وهى التى تسلينى وتمرضنى ، كأنى الطفلة وكأنها الام ، وهى بنت ثلاث عشرة سنة ! أى الناس مثل سعدية ؟ اى الابناء مثل سعدية ؟ وهل قبلت يوما لقمة الصدقة من الهانم رغم الحاحها ؟ مستحيل ! انظرى وراءك .. انظرى !

ونظرت نجيبة وراءها ، فرأت زهريات من الطين ، ملونة بالوان متقنة ، تعلوها أباجورات من السلك والورق والحرير :

— كل هذا من صنع يدها ، تسهر عليه طول الليل ، وتأخذه الهانم — ستر الله عرضها واطال عمرها — فتبيعه لها فى المعارض ، وللدكاكين .. هكذا سعدية ، لا تأكل الا بعرق الجبين

وقامت نجيبة تقلب تلك الاشياء بيد الخبيرة ثم حملقت فى الرئيسة فقالت الرئيسة هامسة :

— مدهش ؟ هذه البنت فنانة موهوبة ... اليس كذلك ؟

— ربما .. فانت أدرى بهذه الاشياء .. ولكنى أراها شيئا آخر .. أراها انسانة كبيرة

وقطعت المقعدة هذا الهمس قائلة :

— لا ادرى ما الذى أخرها .. لقد ذهبت لتشترى شيئا للعشاء ، ليتها تحضر لتصنع لكما شايا ، انها تحسن صنعه ، اسألى الهانم

— لا لزوم للشاى .. لقد حضرت الآنسة معى لتتحدث اليك فى أمر يتعلق بسعدية ... ها هى ذى !

ونظرت المرأة نحو سعدية مستطلعة فقالت نجيبة بسرعة :

— لا شىء . أردت فقط أن أقول لك انى احببتها كثيرا ، واريد ان اتخذها اختا لى

وكانت سعدية قد اقبلت وهى تصفر ، وما ان رأت الزائرتين حتى احمر وجهها ، ثم امتقع، وظهر عليها الخجل الشديد

ولم تمهلها نجيبة بل تقدمت منها وطوقتها بذراعيها، فهمست الفتاة فى عنقها على استحياء :

— سامحينى .. كنت مجنونة ، اعذرينى فأنا .. سكلكية

وعضت سعدية على شفتيها حتى لا تبكى ، فتهدج صوت نجيبة وهى تجيبها بحدة ، ولكن فى صوت خافت لا يسمعه أحد سواها :

— اسكتى أيتها البلهاء ، ليتهن جميعا مثلك

شخصيات طغت عليهم

زهقت من دور الخدامة



للفنانة زينات صدقي

الخادمة ذات المريلة البيضاء والدم الخفيف .. هذه هي الصورة المحفورة في أذهان رواد السينما لزينات صدقي .. وقد نجحت زينات في هذه الادوار حتى أصبحت شخصيتها كخادمة قاسما مشتركا اعظم في كثير من الافلام ..

وتقول زينات أن شخصية الخادمة سببت لها الكثير من المتاعب ، وهي تروى هنا بعضها ...

اجر خادمة

دعاني أحد المنتجين الجدد للاتفاق معي على القيام بدور خادمة في فيلم من انتاجه ، ولما أخبرته بالرقم الذي أتقاضاه صاح من أعماقه :

ـ ياه ! .. ده الخادمة بتاعتي بتكنس وتمسح وتطبخ بحق وحقيق وبتاخد ٣ جنيه في الشهر ، وانت بتمثل دورها وعايزة ٣٠٠ جنيه ...

ثم التفت الى مخرج الفيلم وقال له :

ـ أنا راح أبعت لك خدامتي تمثل الدور ببلاش ...

وتضايقت من هذا الكلام وغادرت مكتبه ...

ولكنه عاد بعد أيام يرجوني تمثيل الدور بعد ان أضاف الى أجري مئة جنيه كتعويض عن الرأي الذي أبداه .. !

وكنت أفاوض أحد الباعة على شراء سيارة ، واتفقت مع صاحب السيارة على أن يتركها لي بضعة ايام لتجربتها ، وحدث أن كنت اهم بالنزول من السيارة عندما اجتمع حولي بعض المارة ... وصاح أحدهم : « يا سلام على الخدامين بتوع الايام دي... يركبوا عربيات كمان ...»

ولما لم أهتم بكلامه قال : « ادعى لاسيادك اللي ركبوكي عربية »

واستخدمت ذات مرة خادما نوبيا ، وكان عمله لا يزيد عن تنظيف البيت صباحا ثم الانصراف في الساعة الثالثة بعد الظهر ... ورغم انني كنت أمنحه أجرا سخيا الا انني فوجئت به ذات يوم يبدى رغبته في ترك العمل ، ولما سألته عن السبب قال ان زملاءه سخروا منه عندما عرفوا انه بشتغل خادما عند « خادمة » !

وحدث ايضا أن استخدمت خادمة من بنات البلد ، وذات يوم طلبت مني أن تشاهد أحد الافلام التي اشتركت في تمثيلها ، وذهبت الى الفيلم ، ولما عادت بدأت تجمع حوائجها وطلبت حسابها ، وسألتها عن سبب غضبها فقالت :

ـ انا مش زعلانة ... انا بس بقول بدل ما تروحي تخدمي في الافلام اخدمي نفسك أحسن !

وكيل العمارة

وذهبت ذات مرة أشاهد شقة في احدى العمارات الجديدة ، وقابلني وكيل العمارة أثناء مشاهدتي لاحدى الشقق فحياني بطرف أنفه... ولما سألت البواب عن ايجار الشقة قال ٣٥ جنيها في الشهر

فقلت بعصبية شديدة : « ٣٥ جنيه .. ليه بتسرق ؟ »

فصاح وكيل العمارة : « طيب وانت مالك .. هو انت اللي حتدفعي ولا الست اللي بتشتغلي عندها ! »

ولم أحتمل هذا الكلام من « افندى » المفروض انه يفهم ان التمثيل شيء والشخصية الحقيقية شيء آخر .. فقلت له ما قاله مالك في الخمر ...

وكنت أركب الترام حين جلس الى جوارى طفل مع أمه ، ولما رآني صاح : « ماما.. ماما.. انت مش عايزة خدامة بدل نبوية ؟ »

فردت أمه بغير اهتمام : « أيوه .. ليه ؟ »

واشار الطفل الي وهو يقول : « اهه الخدامة اللي شفناها امبارح في الفيلم قاعدة جنبنا .. »

واعتذرت لي والدته وهي تضربه على يديه ..

وكثيرا ما ألبي الدعوة الى حفلات بعض الزملاء ، ثم افاجأ أثناء الحفلة بأحد المدعوين يصبح مشيرا نحوى قائلا : « هاتي كباية مية يا شاطرة .. »

وتضطر الشاطرة التي هي انا الى اعطاء درس لحضرة المدعو ، درس لا ينساه ابدا ..

هذا هو الفن

- كلما تعمقنا في الفن اقتربنا من الخلود !
«أوسكار وايلد»
- يقدم الدواء لضعاف النفوس .. ويقدم الفن لاقوياء النفوس !
«تولستوي»
- الفن صحراء واحتها المجد وريها الشهرة
«فوفنارج»
- انا احب الفن اكثر مما احب نفسي لان حب النفس انانية وحب الفن تفان!
«هتشكوك»
- العبقرية طائر يبسط جناحيه في قفص الفن الذهبي !
«مور»
- كان حتى الامس فنانا .. ولكنه بدأ يتطاحن على لقمة العيش كأي واحد من القطيع !
«فولتير»
- الفنان الاصيل هو الذي لايجهد الناس في البحث عن أصله !
«وينشل»
- الفن مجموعة من المثل العليا مغلفة بالخيال !
«تينيه»



حفل تكريم : أقام الفرنسيون فى الاسبوع الماضى حفلة تكريم للراقصة الفرنسية المعروفة جوزيفين بيكر بمناسبة عودتها من السويد ، وقد أقيمت لها هذه الحفلة فى المطار . . وترى فى الصورة وهى تحمل بعض اللعب والعرائس التى قدمت اليها لتهديها الى أبنائها بالتبنى ، فمن المعروف أنها قد فتحت منزلها لمجموعة كبيرة من الاطفال اليتامى الذين تشرف على تربيتهم بنفسها

حدث هذا الاسبوع

● سمحت ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة لاربعمئة جندى من افراد الاسلحة المختلفة بالظهور فى فيلم «ودعت حبك» الذى يتولى فريد الاطرش بطولته امام شادية

● يفكر أعضاء مجلس ادارة نقابة الموسيقيين فى مطالبة النقيب محمد عبد الوهاب باقامة حفلة لصالح النقابة يشترك فيها بالغناء ، والمنتظر أن يرفض عبد الوهاب فكرة اشتراكه بالغناء

● تأخر رفع الستار عن رواية «بيت الطاعة» التى قدمتها الفرقة المصرية الحديثة يوم الخميس الماضى حتى الساعة العاشرة والنصف ، بسبب تأخر الممثلة ثريا فخرى التى تستعين بها الفرقة فى بعض الروايات رغم أنها لم تعد من أفرادها

● اتفقت المطربة صباح مع بعض الماليين من اللبنانيين على تكوين شركة للاسطوانات ، وقد بدأت تتفق مع بعض الملحنين على تسجيل الالحانهم

● سيقدم برنامج صواريخ فى الاسبوع القادم بعض الوجوه الجديدة فى الغناء الخفيف ، ومنهم ثلاث فتيات يقدمن لونا من الغناء يشبه اللون الذى اشتهر فى امريكا

● ستنظر وزارة الارشاد فى اعادة تكوين الفرقة المصرية الحديثة على نظام جديد على ضوء ما ستضعه اللجان الفنية التى الفت لهذا الغرض حتى تكون الفرقة مستعدة للعمل بشكلها الجديد فى الموسم القادم

● استأجرت نقابة الموسيقيين شقة جديدة «بالروف جاردن» فى عمارة بشارع التحرير بايجار قدره ٤٠ جنيها شهريا وسوف تستبقى مكانها القديم فى شارع جامع جركس لتعرضه للايجار بخلو !

● وضع حسين السيد اغنية سيلحنها كمال الطويل وتغنيها ام كلثوم ، واسم الاغنية «ثلاث أيام» !

● سافرت فرقة الريحانى يوم الثلاثاء الماضى الى غزة والعريش للاشتراك فى الترفيه عن قوات الجيش المصرى هناك

● اتصل المنتج عبده نصر بملكتى الجمال انتيجونى كوستندا ولوراتس شاكر لاختبارهما والتعاقد معهما على فيلم جديد

● اقامت صباح حفلة ساهرة فى دارها احتفالا بعودة تحية كاريوكا من مهرجان «كان» للسينما ، وقد حضر الحفلة لفيف كبير من السينمائيين

● اشترى حسن الصيفى [illegible] سينمائية من المخرج حسن [illegible] اسمها « زهور واشواك » وكان حسن [illegible] الامام قد رشح هند رستم لبطولة القصة

● خيرت برلنتى عبد الحميد ادارة الفرقة المصرية بين تقديم استقالتها [illegible] الفرقة او قبول اعتذارها عن السفر الى الاقطار العربية مع الفرقة فقبلت ادارة الفرقة اعتذارها

● عادت تحية كاريوكا فجأة [illegible] «كان» وقد فوجئت أسرتها وهى تقرع باب شقتها وتحمل حقائبها ، وكاد يغمى على زوجها من شدة الفرح والمفاجأة . .

● زارت فاتن حمامة زوجها السابق عز الدين ذوالفقار مع ابنتهما نادية بعد ان اشتد عليه مرض الروماتيزم الذى يشكو منه

● سيعلن المجلس الاعلى للفنون [illegible] مسابقة للتأليف والترجمة وسيخصص مكافآت شخصية للمؤلفين تبلغ ٨٠٠ جنيه عن كل رواية و [illegible] ٦٠٠ جنيه للمترجمين وتتجه [illegible] الكثيرين من الممثلين والمخرجين [illegible] المسرح الى الاشتراك فى هذه المسابقة

- يفاوض أبو السعود الابيارى الهام زكي للانضمام الى فرقة اسماعيل يس في الموسم القادم

- **من المنتظر ان يعدل زكي طليمات عن السفر الى شمال افريقيا هذا العام اذا نجحت مفاوضاته مع وزارة الارشاد ليتولى ادارة الفرقة الجديدة التى ستنشأ هذا الموسم**

- قرر الاطباء ان صحة نقيب الممثلين في حاجة الى راحة تامة بسبب ارتفاع ضغط الدم ، وقد اعتكف احمد علام في داره منذ خمسة أيام

- **رشح فريد شوقي الممثلة كريمة لدور هام في فيلم الفتوة الذى يخرجه صلاح ابو سيف لحسابه**

- طلبت امينة نور الدين من مصلحة السياحة تسجيل اسم الفندق الذى تديره بين اسماء الفنادق الجديرة باعانة الحكومة

- **قال بيرم التونسى انه لايحب مشاهدة الافلام المصرية الا عند عرضها في دور العرض الثانى ، وان أغلب الافلام التى اشترك في وضع السيناريو وكتابة الحوار لها شاهدها في دور السينما بحى السيدة زينب**

- يسعى بعض اعضاء نقابة السينمائيين لتكوين شركة سينمائية كبيرة ، وستعتمد هذه الشركة على الاسهم التى سيشتريها الاغنياء منهم ثم على القروض المالية من احد البنوك

- **يفكر حسين فوزى في اقامة مسرح استعراضى مبتكر ، وقد بدا حسين التعاقد مع ٢٠ راقصة باليه اجنبية لهذا الغرض**

- تعاقدت سامية جمال على جولة فنية في لندن وباريس خلال هذا الصيف

- **ينتظر أن يتم الصلح بين سعاد مكاوى وعباس كامل خلال هذا الاسبوع ، ولا يزال الوسطاء يزيلون اسباب الخلاف الذى امتد اكثر من ستة أشهر**

- اكدت ماجدة ان خبر زواجها من احد الكتاب لا أساس له من الصحة، واضافت أنها معنية ببناء مستقبلها الفنى فقط

- **اسند عاطف سالم الدور النسائى الثانى في فيلم «صوت من الماضى» لالهام زكي ، وقد وضع السيناريو والحوار الاستاذان محمد التابعى وفتحى غانم**

- اقامت صباح حفلة شاى يوم السبت الماضى للاطباء الذين اشرفوا على علاج انور منسى اثناء مرضه

- **اجرت كريمة عملية جراحية بسيطة في احدى عينيها ، وقد كللت العملية بالنجاح**

- تعاقدت شادية مع فريد الاطرش للقيام بدور البطولة في فيلم من اخراج بدرخان ، ومما يذكر أن بدرخان أول من تعاقد مع شادية منذ عشر سنوات ولكنهما لم يعملا معا حتى الآن

- **تسافر فرقة اسماعيل يس الى الاسكندرية في اوائل يونيه القادم ، وستبدأ الفرقة موسمها الصيفى في منتصف يونيه**

- اشتركت بعض كليات الجامعة الازهرية في مسابقة المسرح الجامعى لاول مرة

- **تسافر ماجدة الى لندن وبرلين بعد الانتهاء من فيلم عبد الوهاب الذى يقوم بدور البطولة فيه عبد الحليم حافظ**

- يسافر يحيى شاهين الى لندن وباريس ومدريد للاستجمام ، ولبعض الشؤون الفنية التى اهمها انتاج فيلم مشترك مصرى ـ اسبانى.

اخبار هوليوود

- اعلن **ستيف كوشران** انه سيسافر الى لندن ليعود بمعبودته «سابرينا» وانه سيحتفل بزفافه اليها هناك

- رفض **رد سكلتون** بيع لوحة من لوحاته بخمسين الف دولار ، وقال انه يفضل ان يقتنيها ، ومما يذكر ان رد من ابرز رسامى الولايات المتحدة

- تلقت **دوروثى داندرج** الزنجية الشهيرة ثلاثة عروض من كازينو ده بارى في باريس وكباريه سافوى في لندن والبلاديوم في نيويورك ، وقد انتهت دوروثى من بطولة «الملك وانا» لحساب فوكس

- اعلنت **اودرى هيبورن** ان كل مابينها وبين ميل فيرر زوجها من خلافات قد سوى تماما .. وستقوم اودرى ببطولة احدى المسرحيات في لندن في يونية القادم

- رفضت **جين بيترز** القيام بعدة بطولات بعد طلاقها الاخير، وقد منحتها شركة فوكس اجازة لمدة ثلاثة أشهر لتسترد اعصابها

- اكتشفت اليزابيث تايلور انها حامل ، وقد قال لها الاطباء أنها ستلد بعملية جراحية

- ينتظر ان تعلن خطبة **روبرت واجنر** على **انيتا رينالد** في الاسبوع المقبل ، وانيتا وجه جديد تتنبأ له هوليوود بمستقبل عظيم

- رفض **ارنست بورجانين** الممثل الجديد الذى لمع في العام الاخير ان يلتقط له الصحفيون صورا في بيته لانه متواضع اكثر مما يلزم ، ومما يذكر انه بدا حياته سائقا لعربة خضراوات

- اعلنت **مارا كورداى** ان كل مابينها وبين **جورج نادير** مجرد صداقة ، بعد ان اشيع في هوليوود انهما على وشك الزواج

- طلبت **مارلين مونرو** من شركة فوكس ان تستعين بمصفف الشعر سدنى جيلاروف الذى يعمل في ستوديوهات مترو ، لانه في نظرها ابرع مصفف في هوليوود !



معهد السينما

.. ما هي شروط الالتحاق بمعهد السينما ؟ وما مدة الدراسة ، ومتى تبدأ ؟
القاهرة : فاروق عبد العزيز

⊙ عندما يفتح المعهد ابوابه.. ابقى اقول لك !

انتقام ...

.. الفت قصة سينمائية بعنوان «الانتقام الحقيد» فما هي الوسائل لاستغلالها ؟
بنها : فؤاد عبد المنعم هواش

⊙ بمكنك ارسال نسخة منها الى شركات السينما وعسى أن لاتكون القصة : «انتقام الحقيد» من المتفرجين !

ايمان ...

.. ما عنوان الفاتنة ايمان ؟
القاهرة : آنسة نوال ف

⊙ بطرف زوجها فؤاد الاطرش !

كوكا

.. لماذا لانرى «كوكا» فى افلام جديدة ؟
كربلاء : سعيد بهاء

⊙ ستظهر قريبا فى افلام جديدة .. فاستعد!

عزومة !

.. اريد ان اعزمك فى مطعمنا «الشهرزاد بكركوك» على أكلة «صولة» ..
كركوك : انور محمد القرداغى

⊙ ومستنى ايه .. ماالعزم يا اخى !

ردود قصيرة

.. لماذا تجيب عن الاسئلة بردود قصيرة ؟
الديوانية : بدر كريم الساعدى

⊙ هيه دى اللى مزعلاك ؟

فريد

.. لماذا يقسم فريد شوقى دائما «بشرف امه» فى الافلام ؟
حلوان : نور الدين على مصطفى

⊙ من باب «التنويع» ليس الا !

هاجر ...

.. هل الفنانة هاجر حمدى شقيقة الفنان كمال الشناوى ؟
الموصل : وعد الله قاسم يحيى

⊙ لا .. كانت زوجته فيما مضى بس !

حلم ...

.. حلمت ان التى احبها وغابت عن عينى منذ اربعة اعوام قد عادت ثانية فما تفسير الحلم ؟
العراق : عبد الكريم محمد على

⊙ تفسيره انك ماكنتش متغطى كويس !

الحب !

.. لماذا تخصص القلب فى الحب دون «المعدة» ؟
الكاظمية : صالح على

⊙ لان المعدة مشغولة بحب الطعام .. وهواهم!

ليلى

.. قولوا للفنانة ليلى مراد اننا ننتظر منها فيلما جديدا لكى نشبع من اغانيها
عمان : آنسة لياء

⊙ أدى احنا قلنا !

بقية ...

.. هل لقصة طلاق شادية من عماد حمدى بقية
المنيا : حليم واصف جنيد

⊙ لحد دلوقت لا !

عملية

.. فى فيلم «الحبيب المجهول» كان الفنان حسين صدقى يقوم بدور الدكتور الذى سيجرى العملية فلماذا لم يظهر اثناء العملية ؟
كوستى سودان : ابرهيم ع

⊙ حرصا على حياة المريض !

حماقة

.. اريد إن ابعث اليك ببطاقة لحضور الاحتفال بوفاة حماتى !
الموصل : حميد عنانى

⊙ معلهش ! خلى العزومة دى للمرة الجاية !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

زواج !

.. عمرى ١٥ سنة واحب فتاة فهل يصح ان اتزوجها ؟
بغداد : ع.ش

⊙ لا .. يصح هيه تتزوجك معلهش !

دم !

.. انا قارئة «دمها تقيل» زيك .. وارى انك العريس المناسب لى ، فما رايك ؟
مصر : قارئة

⊙ يفتح الله !

لم .. ولن !

.. الا ترى ان الموسيقار فريد الاطرش لم ولن يجود الزمن بمثله ؟
بغداد : عبد المسيح حنا

⊙ وانت .. الا ترى ان حكاية «لم ولن» .. «الخينة» شوية !

جواز !

.. انا عايزه اتجوز .. اعمل ايه ؟
الزقازيق : آنسة ..

⊙ اعملى زى ماعملت ماما .. ياروح ماما !

راسلة

.. ارغب مراسلة فتاة مصرية او اسكندرانية او عربية !
بنى غازى : عبد السلام حسونة

⊙ مصمم يعنى ؟

شبيه فريد

.. فهمت من سؤال الآنسة «الناطقة من الموصل» شغفها بفريد الاطرش مع العلم ان هناك مايشابهه شكلا وموضوعا ..
الموصل : آنسة نائلة ..

⊙ وانتى ايش عرفك بقى ؟

عازف

.. انا عازف على «الاكورديون» واريد الزواج بفتاة مصرية فما رايك ؟
بيروت : انطون ..

⊙ ان العزف على الاكرديون يعتبر «مزهلا» ممتازا .. اذا كنت تعتزم — بعد الزواج — ان تسرح بهذه الالة على المقاهى ..

السبب ؟

.. قرات فى احدى المجلات ان امراة انقلبت الى رجل ، فما سبب هذا الانقلاب ؟
العراق : حسن هادى الربيعى

⊙ السبب انها «زهقت» من الانوثة ..

جيرة !

.. فى اى قفص من اقفاص القرود تقيم ؟
مصر الجديدة : آنسة فيفى

⊙ بعد القفص بتاعكم بقفصين ..

كلمة ونص ...

ا.ك.شاهينيان ـ بغداد . العراق : الشخص الذى تستفسر عنه مسيحى من أصل لبنانى ، هذه هى الحقيقة ، وما عدا ذلك فاشاعات كاذبة

احمد عزيز عمران ـ حلب . سوريا : لم يتفق فريد الاطرش مع «استر وبليامز» .. جبت الكلام ده منين ؟

م.ع.م ـ الزقازيق : لا ادرى ما الذى يهمك ـ او يهم سواك ـ من تصرفات الفنان الشخصية .. اليس الفنان «بنى آدم» وله مطلق الحرية فى زواجه او طلاقه ؟

آنسة نعمة محمد ـ الاسكندرية : عنوان عبد الحليم حافظ : « عمارة السعوديين بالدقى. مصر»

راجى هوا ـ بيروت : الشهادة التى معك تخول لك الالتحاق بالمعهد العالى طبعا ، لانها أعلى من الشهادة التوجيهية ، وهى الحد الادنى للقبول

محمد عبد المحسن على ـ القاهرة : القصيدة التى اشرت اليها معروفة وهى معارضة لقصيدة من الشعر القديم ، ومع ذلك فقد أرسلناها الى الاستاذ عبد الوهاب كطلبك

رمضان شاكر المراغى ـ جرجا : انتظر قليلا ، فلا بد أن يصل اليك رد فريد الاطرش .. العجلة من الشيطان !

آنسة جولييت ـ الاسكندرية : كمال الشناوى بعمارة الهامى حسين بالمنيل ، وابراهيم عمارة بشارع العدل رقم «١٧» بمصر الجديدة،ويمكنك مكاتبة شركة أفلام الهلال بعنوان نقابةالسينمائيين ٢٠ شارع عدلى باشا ، وامينة نور الدين بنقابة ممثلى المسرح والسينما بعماد الدين

زكى حمود ـ بيروت : ارسلنا خطابك الى عبد الوهاب ، وعنوانه شارع عرابى «التوفيق سابقا»

رقم ٢٥ وفريد الاطرش بشارع العادل ابو بكر رقم ٥ بالزمالك بالقاهرة

آنسة بهية ـ العراق : شادية وعفاف شاكر اختان غير شقيقتين ، من أب واحد ووالدين.. فهمت بقى ايش أصل القصة ؟

آنسة يسرية عبد الوهاب خضر ـ روض الفرج: اطلبى صورة يحيى شاهين منه شخصيا وعنوانه شارع الاسود رقم ١٣ بمصر الجديدة ، ولن يبخل عليك بها ..

يوسف محمد عبد الوهاب ـ البحرين : اعتزلت الفنانة «حبايب» فن التمثيل والغناء بعد الزواج ، عقبال عندك !

فاروق سعيد احمد ـ دير البلح ، فلسطين : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى ، وشادية بعمارة فريد الاطرش بطريق النيل

عمر محمود عمر ـ الموصل : محمد سلمان لا يقيم فى القاهرة ، يمكنك مكاتبته بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما ، بيروت . لبنان

طالب حسون ـ العراق : لاتصدق كل ما تسمعه .. ان الفنانة فاتن سعيدة مع زوجها رغم العواذل والحساد ..

ابو حباجة ـ البصرة ، العراق : كلنا نعجب بام كلثوم ونقدرها .. شكرا على شعورك الكريم على اية حال ..

ع.ع ـ المملكة الاردنية : انت على حق .. فالبعيد عن العين بعيد عن القلب كما يقولون !

مصطفى م . مؤمن دمياط : لانوجدكتب خاصة بالصداقة بالمراسلة مع الاسف .. لو كان فيه ماكانش يتعز !

ع.ن ـ القاهرة : لم ينشأ بعد معهد السينما الحكومى ، وعندما يتم انشاؤه ستعلن شروط الالتحاق به ، طول بالك .. العجلة من الشيطان!

امتحان

.. اناطالب بالاعدادية واهوى التمثيل واشتركت فى بعض التمثيليات المدرسية ونجحت ، فهل يمكن مساعدتى لالتحق بالتمثيل ؟

اسيوط : سيد عبد المجيد محمد

⊙ سيبك من حكاية«الالتحاق بالتمثيل»دلوقت .. خليها بعد ما تاخد التوجيهية احسن !

اصوات

.. فى احد اعداد «الكواكب» السابقة قرات مقالا جاء فيه ان صوت ام كلثوم يشبه الماس ، وصوت عبد الوهاب يشبه الذهب وصوت فريد الاطرش يشبه «البلاتين» ، وقيمة الماس والذهب معروفة،ولكنى لاعرف قيمة البلاتين،فماهو ؟

مصر : محمود عبد العزيز خليفة

⊙ ازاى ماتعرفش البلاتين ! يظهر انك ضعيف قوى فى الجغرافيا !

اعجاب

.. هل لك ان تبلغ اعجابى الى مطرب القرن العشرين عبد الحليم حافظ ؟

بغداد : آنسة كلادس

⊙ ادحنا بلغناه ..

زى شيتا !

.. هل تتصور ان الفنان فريد الاطرش يبخل على بصورته ؟ ليه ؟ هوه فاكرنى زى شيتا ؟

العريش : آنسه م.ع

⊙ لا .. ده فاكرك شيتا نفسها !

معهد التمثيل

.. هل يستطيع الحاصل على دبلوم التجارة المتوسطة ، الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ؟

الاسكندرية : زكى ابراهيم

⊙ يستطيع طبعا .. مايستطيعش ليه ؟

بتحصل ...

.. يسالك احيانا بعض القراء عن اشياء ، فيكون الرد : «بتحصل فى احسن العائلات» فما معنى هذه العبارة ؟

العراق : حارث سليم محمود

⊙ زى كده برضه ..

سى فلاش

.. احب ادوار البطولة فى الافلام ، فماذاافعل لكى اكون بطل فيلم ؟

مصر فلاش

⊙ اعمل عبيط باسى فلاش !

طرزان

عاشق الشاشة (بقية)

واحس من فى قطار الرحمة ان عملية الاختيار فيها شىء كثير من الدارية ... فيها خطة موضوعة ! فقد كان عماد يمضى اكثر الوقت مع شادية وهو امر لا غبار عليه بين زميل وزميلة..

وقبل ان يعود الزميلان من الرحلة ، قبل ان يبلغا كوبرى امبابة ، شهد قطار الرحمة عليهما ، شهد انهما فى حب !

وبدا قلب عماد يتحول عن زوجته ، وادركت فتحية شريف أن عماد تحول ... ولكن لمن ؟.. وفى اى اتجاه ؟ لم تكن تدرى...وجلست معه اكثر من مرة تساله عما يغضبه وتقول له ان كان هناك شىء فليناقشاه معا ، ولكنه كان يفر دائما من اسئلتها

وقرات فتحية ذات يوم خبرا عرفت منه الطرف الاخر فى القصة التى يعيش فيها عماد كان الخبر عن شركة سينمائية يزمع عماد تكوينها مع شادية !

ولكن حب فتحية لعماد جعلها تغالط نفسها ، وتتذرع بالصبر ، ولكن حبها ايضا ، وغيرتها ايضا، افقداها اعصابها اكثر من مرة فثارت عليه ...

اخذها ذات مرة الى حفلات التحرير ، واراد ان يجلسها فى الصالة ولكنها اصرت على ان تذهب معه وراء الكواليس لتصافح زملاءها القدامى

ووراء الكواليس تأكد لفتحية ، وبشكل قاطع ، ان شادية هى بطلة القصة الجديدة ... فقد كان عماد يأكل ساندوتشا اعطى منه لشادية نصفه ، وهى حركة عادية ، ولكن المرأة التى تحب تجسمها

واستمرت العاصفة تهب على بيت فتحية وكان عماد قد بدأ يقيم بعيدا عن بيته ،بدعوى ان فتحية جعلت حياته جحيما لا يطاق ...

وفى يوم ٢١ يولية سنة ١٩٥٣ وضع عماد النهاية لقصة حبه الثانى ، ووضع السطر الاول فى قصة حبه الثالث !

ارسل ورقة الطلاق لفتحية ، وعقد قرانه على شادية ...

وكان طابع عماد فى حبه الثالث شيئا يختلف كثيرا عن وقاره فى حبه الاول ، واتزانه فى حبه الثانى ، كان لا يترك شادية ساعة فى اليوم

كان يعطل اعماله ليظل بجوارها ... وكان الحساد يطاردون عماد وشادية بالشائعات ، طلقوها منه اكثر من مرة ، وزوجوها من مخرجين وممثلين والرياء ، وفى كل مرة كان يكتفى بالظهور بها فى حفلة كبيرة او فى الاوبرج فتتلاشى الاشاعة

ولكن الشىء الحقيقى الوحيد الذى لم يستطع له عماد تكذيبا هو ان فتحية بدات تطالب بحقوقها وحقوق ولدها نادر ، وان هذه المطالبة قد جعلت الحياة بين شادية وعماد صعبة

وكان عزيزا عليها ان تتركه ... وكان عزيزا عليه ان يتركها ، وطالت المدة التى سبقت النهاية ... اطالاها بالشوق مرة ، وبذكريات الماضى مرة اخرى ، وبتجارب الوفاق مرة ثالثة ،حتى كانت النهاية ...

كتباها بالدموع ، وذيلاها بقبلات الوداع !

ماض طويل له من العمر عشرون عاما ، لفتى الشاشة الاول

ترى هل يستطيع ان يتفاءل بالمستقبل ؟

والى اين يذهب اليوم ؟

هل يعود لفتحية ... زوجته الثانية وام ولده؟

هل يعود لشادية ... حبه الاخير وآسره ليه ؟

ام هل يبحث عن قصة حب جديد يتقلد فيها دور البطولة ويتوسل الى الاقدار ان تكتب لها نهاية سعيدة ؟

الجواب للغد .. وللغد وحده !

فوميل لبيب

تمثيلية فكاهية

مدموازيل عوافى ..

بقلم وليم باسيلى

* **المنظر :** طريق عام
* **الوقت :** السادسة مساء
* **الاشخاص :** الخادمة « عوافى » تحمل ثوبا معلقا فى «الشماعة» و «طلبه» يتبعها عن كثب

– ١ –

طلبه : تسمحى يامدموازيل !

عوافى : (تلتفت حولها فى حيرة) انت بتكلمنى؟

طلبه : امال باكلم مين ...

عوافى : اصلك بتقول لى يا « مزمزيل » ... والكلمة دى أول مرة باسمعها !

طلبه : هيه المدموازيل تقل عنك ايه ؟ مش بنت آدم وحوا زيك ؟

عوافى : ايوه لكن ...

طلبه : لكن ايه ؟ دى مسالة بخت !

عوافى : والبخت اجيبه منين بقى ؟

طلبه : مش ضرورى تجيبيه ... اهو جالك لحد عندك ...

عوافى : فين ياحسرة !

طلبه : (يضرب على صدره بيده) اهو قدامك

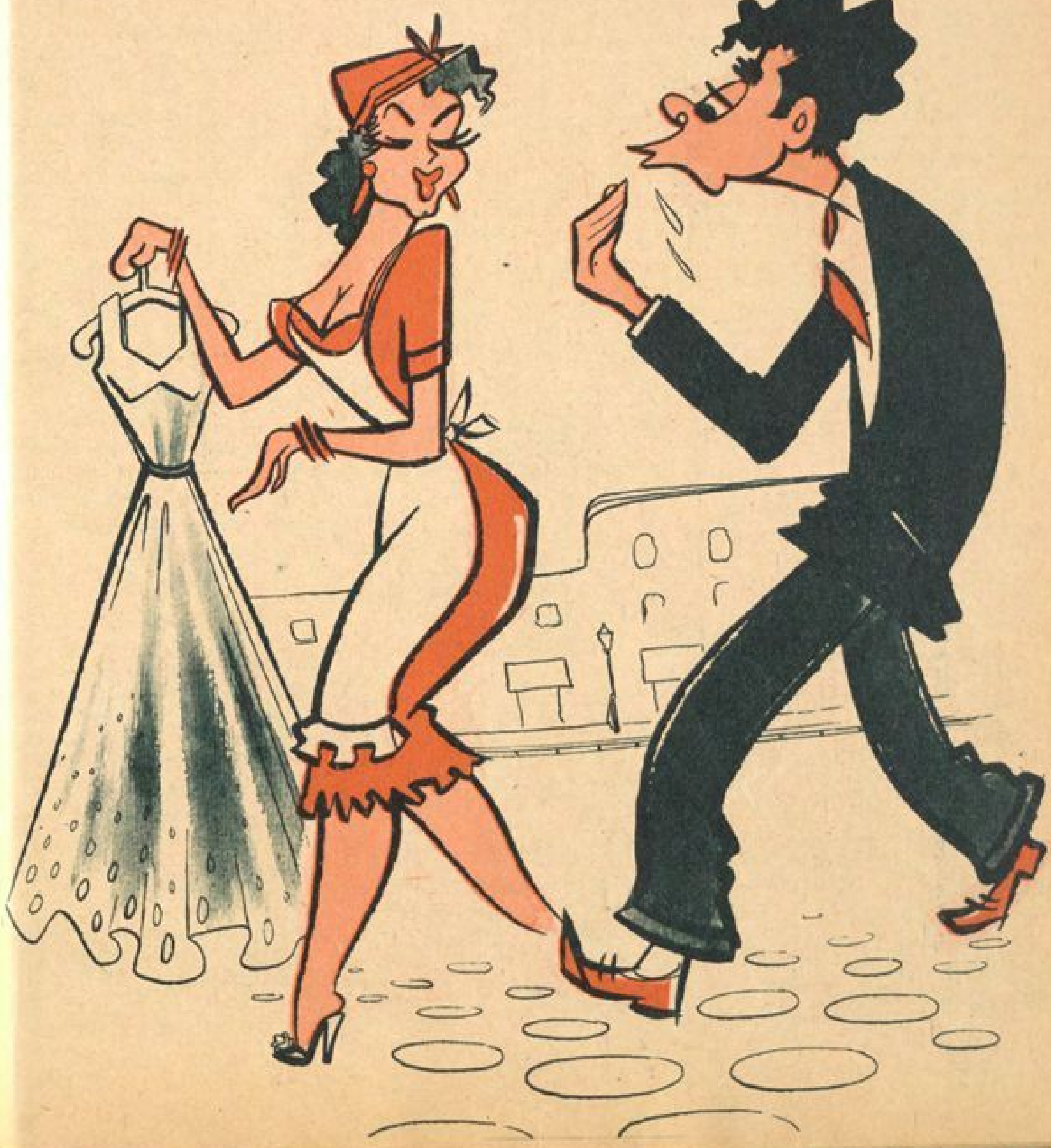
عوافى : (فى خجل) يعنى ده معقول تتجو واحدة زيى ؟

طلبه : مين اللى جاب سيرة الجواز !

عوافى : الله ! انت مش بتقول انك « او بختى » ؟

طلبه : انت مش فاهمانى يامدموازيل ...

عوافى : الله ! قل لى يا « مزمزيل » تتز والنبى !



طلبه : مش انا اللي حا اقولها بس ... دول لناس كلهم حايقولوها بكرة ... الدنيا كلها حاتقولها لك !

عواق : ازاى ! هوه ده معقول !

طلبه : طبعا ... لما حا افهمك الحكاية حاتعرف انه معقول جدا ...

عواق : طيب ياخويه مافهمتنى ...

طلبه : بقى انت من النهاردة ... اتفتح لك باب السعد !

عواق : والنبي ايه !

طلبه : انا بقى لى زيادة من شهرين أدور عليكى ... مش عليكى انت بالذات ... على واحدة حلوة ، وتطقوطة ، وخفيفة ، وظريفة ، زيك ... وادينى الحمد لله لقيتك !

عواق : بقى انا قد كده عجبتك ؟

طلبه : واكتر من كده ... تعرف بادورعليكى ليه ؟

عواق : وانا ايش عرفنى ياخويه ؟..

طلبه : علشان امنحك المجد ... والشهرة ... والمال ...

عواق : والنبي ما انا فاهمة حاجة ...

طلبه : بالاختصار : احنا عايزينك علشان نطلعك فى فيلم جديد ...

عواق : (فى سرور ولهفة) اطلع فى السينما ؟ والنبي بتقول جد ؟ ياريت ! ده انا صحيح يبقى انفتح لى باب السعد !

طلبه : مش باقول لك ؟

عواق : لكن ياترى انفع ؟

طلبه : تنفعى قوى !

عواق : وابقى « اركست » زى اللى بنشوفهم فى السينما ؟

طلبه : واحسن منهم كمان !

عواق : مش معقول ... دكهم بيبانوا حلوين قوى ...

طلبه : مش احلى منك ... انت لما تلبسى كويس ... وتعملى تواليت ... وتعمل لك ماكياج ... تطلعى اجمل منهم الف مرة ...

عواق : والنبي ؟

طلبه : انا « مخرج سينمائى » وافهم كويس ... دى ستعتى !

عواق : طيب ياخويه ابدى على كتفك ...

طلبه : انا مستعد ...

عواق : وانا مستعدة... يوه ! ده انا اتأخرت على ستى قوى بالفستان ... دلوقت حا اروح الاقى راكبها ستين عفريت !

طلبه : هوه ده فستان ستك ؟

عواق : آه ...

طلبه : بكره يبقى عندك خمسين فستان زيه واحسن منه !

عواق : بس منين !

طلبه : ما انا حا افهمك ...

عواق : طب استنانى لما اودى الفستان واجى لك ...

طلبه : هيه ستك رايحة بالفستان فين ؟

عواق : رايحه السينما مع جوزها

طلبه : وجوزها بيشتغل ايه ؟ موظف ؟

عواق : لا ... ده دكتور ... لكن غنى قوى ...

طلبه : ويسيبوكى لوحدك كده فى البيت ؟

عواق : تسمتى كده !

طلبه : انا عندى فكرة !

عواق : فكرة ايه ؟

طلبه : بدال مانقف نتكلم فى الشارع كده قدام اللي رايح واللي جاى ... اجى لك فى البيت نتكلم على روااقه بعد ستك ما تنزل ...

عواق : يادهوتى ... دى لو عرفت ...

طلبه : (مقاطعا) حاتعمل ايه ؟ هوه انت حاتستنى عندها بعد كده ؟ .. انا من بكرة حا اخدك ع الاستديو ... ده انت بكرة حاتبقى ستها ...

عواق : يسمع منك ربنا !



احدب نوتردام : وصلت الى باريس فى الاسبوع الماضى النجمة الايطالية الحسناء صوفيا لورين لتقوم بدور « ازمرالدا » فى القصة العالمية المعروفة « أحدب نوتردام » الذى سبق أن أخرج بعدة لغات .. ومن الطريف أن منافستها جينا لولو بريجيدا قد وصلت معها فى نفس الوقت فى رحلة سياحية تذهب بعدها الى اسبانيا لتمضية بعض الوقت هناك .. وترى صوفيا وهى تحيى مستقبليها عند نزولها من الطائرة

- ٢ -

● **المنظر : طلبه يجلس فى الصالون مع عواق**

طلبه : انت اسمك ايه ماقلتيش ...

عواق : اسمى عواق !

طلبه : لا ... ماينفعش ابدا ... عواق ده ايه ؟ ده اسم بلدى قوى ... ماينفعش فى السينما

عواق : طيب نقى لى اسم حلو !

طلبه : انت من بكره حايكون اسمك «فيفى»

عواق : والنبي اسم حلو ...

طلبه : وبكره حايكون عندك بيت ... واوتوموبيل ... وخدامين ... وسفرجيه ... ووجاهة ايه ... وابهة ايه ... وفلوس ايه...

عواق : انا حايكون عندى كل ده ؟ والنبي لو شفت ما اصدق عنيه !

طلبه : انت عارفه بكره حاتعملى ايه ؟

عواق : بتقول حاتروح الاستوديو ...

طلبه : ايوه ... انما بعد الاستديو ... عارفه ايه اللي حايحصل ؟

عواق : يحصل ايه ؟ خير !

طلبه : حايكتبوا معاكى « كنترانو » بسبعميت جنيه !

عواق : يانهار ابيض ! سبعميت جنيه !

طلبه : وده اول فيلم بس ... انما تانى فيلم تبقى عبيطة لو قبلتى اقل من الف جنيه !

عواق : انا ... انا مش مصدقة !

طلبه : واول دفعة حاتقبضيها ٣٥٠ جنيه يعنى نص « الكنترانو » ، عارفة بعد كده حاتعملى ايه ؟

عواق : فيه ايه كمان ؟

طلبه : حاتنزلى معايا عشان نستأجر لك شقة مفروشة صغيرة بقد خمستاشر عشرين جنيه فى الشهر ، وفيها تليفون عشان تقابلى فيها بتوع الجرايد اللي حاييجوا يصوروكى وينشروا لك صورتك فى المجلات !

عواق : يابختك ياعواق ...

طلبه : (يبحث فى جيوبه) يظهر انماعنديش سجاير ...

عواق : فيه هنا سجاير كويسة

طلبه : لا ما اقدرش اغير الصنف احسن اكح

عواق : بعد الشر عليك من الكحة ...

طلبه : والنبي ولو فيها تقاله ... تخطفى رجلك وتجيبى لى علبة سجاير من اللي باشربها ... حا اكتب لك اسمها على ورقة ... وياريت تعملى فى معروف ، وتفوتى على الاجزاخانة اللي اول الشارع وتشترى لى علبة « اسبرين »...

عواق : من عنيه !

طلبه : خدى الجنيه ده ادفعى منه التمن وخلى الباقى علشانك !

عواق : والنبي ابدا ... هيه دى تيجى ؟

طلبه : مدموازيل فيفى ... بعدين أزعل منك!

عواق : تزعل منى ؟ ماعاش من يزعلك !

- ٣ -

« ... تلقى بوليس قسم عابدين بلاغا من الدكتور «....» جاء فيه انه ذهب الى السينما مع قرينته ولما عاد اكتشف سرقة مصوغات ومجوهرات ومبلغ من النقود وتقدر قيمة المسروقات بنحو الفى جنيه ، ولما سأل الخادمة ذكرت ان شخصا لا تعرفه جاء الى المنزل وزعم انه قريب مخدومها وانه طلب منها انتظاره حتى يعود ، ثم عهد الى الخادمة شراء علبة سجاير ، فتركته فى المنزل وذهبت لشراء السجاير ولما عادت لم تجده وتبين انه لاذ بالفرار ، وقد اخذ البوليس فى اقتفاء اثر اللص والبحث عن المسروقات ... »

« الجرائد »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا - فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية - فى الامريكتين ٨ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات - فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل - ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٥٢
١٩٥٦/٥/٢٩

AL KAWAKEB
No. 252
29.5.1956




الكواكب
العدد ٢٥٣ — ٥ يونيو ١٩٥٦ — ٢٦ شوال ١٢٧٥
٣٠ مليما
فاتن حمامة
قلوب للإيجار ...
انظر صفحة ٧٠٦
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
ليلى فوزي

من اليوم مذكرات

أقيم في الاسبوع الماضي في دار الاوبرا احتفال لازاحة الستار عن لوحتين تذكاريتين للمرحومين عزيز عيد وسليمان نجيب ، وقد قام بازاحة الستار سيادة وزير الارشاد القومي الاستاذ فتحي رضوان ... وعلى هذه الصفحة ننشر بعض الصور التذكارية لفقيدى الفن ...



صورة تذكارية تجمع بين الفنانين عزيز عيد وعمر وصفي .. وكلاهما من دعائم المسرح المصري أيام عصره الذهبي .. الاول ضحى بحياته على خشبة المسرح ، والثاني ترك المحاماة ليحترف التأليف والتمثيل ..



وهذه صورة أخرى للفنان عزيز عيد في أواخر أيامه ، وقد أطلق لحيته وسرح بأفكاره ... ترى هل كان يفكر في مصير المسرح المصري الآن !! ..



هل تعرف هذا الفتى الوسيم الذي يقوم بتمثيل دور الفتى الاول أمام الفنانة امينة رزق .. انه المرحوم سليمان نجيب ، ذلك الفنان الذي كرس حياته لخدمة الفن والنهوض به .. فاشترك في التمثيل والتأليف .. حتى آخر أيام حياته

كلمة الاسبوع

ذكرى عزيز وسليمان

اقامت مصلحة الفنون فى الاسبوع الماضى حفلا لازاحة الستار عن اللوحتين التذكاريتين اللتين اقيمتا فى بهو مسرح الاوبرا للفنانين الراحلين عزيز عيد وسليمان نجيب . وقد حضر السيد الاستاذ فتحى رضوان وزير الارشاد القومى هذا الحفل، فازاح الستار عن اللوحتين ، والقى كلمة عن عزيز عيد وسليمان نجيب ، كما مثلت الفرقة المصرية الحديثة فصلا من اخراج الاول ، وفصلا آخر من اقتباس الثانى

وهكذا يجد عزيز عيد ، بعد اعوام طويلة من موته ، بعض الانصاف الذى لم يظفر بشىء منه فى حياته

والواقع أن عزيز عيد كان رائد فن الاخراج المسرحى فى مصر . فهو اول من اهتم بالاخراج كفن متميز قائم بذاته ، وارسى قواعده على اسس من العلم والخبرة . ثم اخرج للمسرح المصرى طائفة من اروع المسرحيات الكلاسيكية والحديثة، وكان له فى الاخراج اسلوب خاص يتميز بالابتكار والتجديد

ويعتبر عزيز عيد استاذا لهذا الجيل من فطاحل الممثلين والممثلات

وكان عزيز فنانا يؤمن بفنه ، ويتمسك بمثل عليا فى الفن ، يكافح من اجلها ، ولا يسمح لنفسه بالتخلى عنها مهما لقى من عناء وحرمان . كان مثالا للفنان الذى يجوع ويشقى فى سبيل فنه

وكان ممثلا من طراز خاص ، قام بتمثيل بعض الشخصيات والادوار المعقدة فابدع حتى ارتبطت باسمه فى تاريخ التمثيل

ومع ذلك فقد لازمه النحس وسوء الطالع فى كثير من مراحل حياته . وكانت اعوامه الاخيرة حافلة بالتعاسة والشقاء

وعندما مات لم يكن فى بيته مايكفى لجنازته!

وهكذا كانت خاتمة استاذ هذا الجيل من اهل الفن

اما سليمان نجيب فكان فنانا من طراز آخر . كان الفن عنده هواية الى جانب عمله الحكومى . وقد تولى رئاسة جمعية انصار التمثيل ، فحمل معها رسالة الهواية النظيفة ، وكان مثالا للفنان الذى يعتز بكرامته ، ويقدس الفن تقديسه للحياة

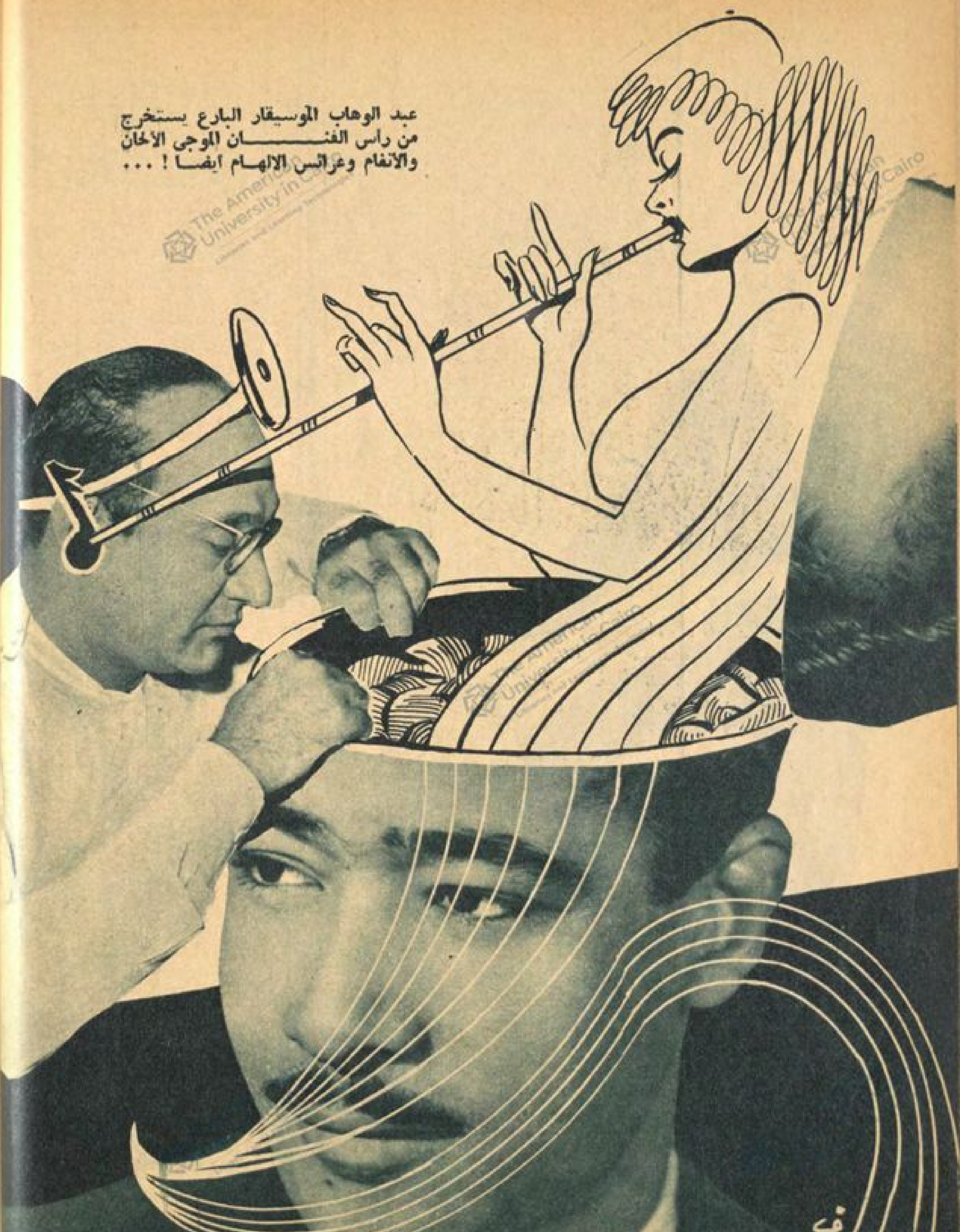
وقد تولى سليمان نجيب ادارة مسرح الاوبرا ، فكان اول مصرى يشغل هذا المنصب ، واستطاع أن يجعل من هذا المسرح العتيد مدرسة فنية كبرى ، وأن يجلب له اكبر الفرق العالمية ، ويحيى عليه مواسم فنية زاهرة ويفتح ابوابها للمصريين من اصحاب الفرق والجمهور

وما اصدق ما قاله الاستاذ عبد الرحمن صدقى فى رثائه ، عندما ذكر انه اذا كانت القاهرة عند الناس عاصمة القطر المصرى ، فان الاوبرا كانت عند سليمان نجيب عاصمة القاهرة



بربارا رويك
«فوكس»

عبد الوهاب الموسيقار البارع يستخرج
من راس الفنـــان الموجي الالحان
والانغام وعرائس الالهـام ايضـا ! ...



موسيقيون على مشرحة عبد الوهاب

- زكريا احمد : متحف وطني
- فريد الاطرش : موسيقي باكي
- احمد صدقي : صورة من زكريا
- رياض السنباطي : موسيقي متزن
- محمد الموجي : ملحن جريء
- كمال الطويل : يفضل الجملة على الفكرة
- عبد الوهاب : كل هؤلاء مجتمعين

الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب ممن يؤثرون عدم التحدث عن زملائه . وقد حاولت اكثر من مرة أن ادفعه الى الكلام عن الموسيقيين المصريين ومدى مقدرتهم الفنية في نظره باعتباره حجة لاسبيل الى نكرانها في دنيا الموسيقى .. واعترف بانني فشلت في كل محاولة

واخيرا .. قبل محمد عبد الوهاب ان يتحدث عن زملائه وان يضعهم على مشرحته الفنية ..

قال لى الفنان الكبير :

ـ انني اوثر أن احتفظ برايي في زملائي الموسيقيين .. ولكن ازاء اصرارك اقول لك ..

«ان لكل موسيقى لونه .. وفيه يبرع تماما كما هو الحال بالنسبة للفئة التي تنتمي انت اليها .. فمثلا لمحمد التابعي لونه الذي لايجاريه فيه احد .. فهو مثلا ـ وهذا رايي ـ اعظم كاتب سياسي في مصر .. واكثرهم توضيحا لفكرته .. واعنفهم في الهجوم بقلمه .. وهو يشعر كل قارىء انه يتحدث اليه فقط حديثا خاصا ، وانه يشرح وجهة نظره دون سواه

«وكامل الشناوي مثلا..اعتبره الكاتب الوحيد الذي مزج السياسة في الادب .. ومزج الادب في السياسة .. وهو في كل مقال يكتبه يأتي بتعبير جديد..فيه الادب الرفيع وفيه الفكرة السياسية اللامعة ، وهكذا ..

«كذلك الحال في الموسيقيين ..

«فهذا زكريا احمد..اعتبره حجة في الموسيقى الشرقية القديمة .. امين على تراثها بلا تزويق ولا تنميق ، فهو هو ، زكريا احمد لم يتغير منذ خمسين سنة فاتت ، اذا جاء سائح فنان من الخارج واراد ان يسمع شيئا من الموسيقى الشرقية نصحته بالذهاب الى «متحف زكريا احمد ..

«وهذا احمد صدقي .. صورة ثانية من فن زكريا احمد لا أكثر ولا اقل ..

«وهذا رياض السنباطي .. موسيقي متزن.. عاقل .. يجمع بين القديم والجديد .. فى تحفظ .. وقوته هي هي لم تتغير منذ ان نزل الى ميدان التلحين .. ماتسمعه منه اليوم وفي الغد تراه في نفس القوة التي كان قد اسمعك اياها منذ عشرات السنين ..

«وهذا فريد الاطرش .. اميز مافيه انه الملحن الباكي .. الذي يدعو الحضور الى الرقص على انغامه الحزينة .. وهذا شيء غريب في دنيا الموسيقى .. وهو يمتاز بانه لم يستطع الى اليوم على الرغم من انه يعيش في مصر ان يتحرر في الحانه وصوته من «الشامية» التي تجري في دمه ..

«وهذا كمال الطويل .. ملحن جميل في جمله الموسيقية ، اذا وجد امامه غرابة فكرة او جمال جملة آثر الجمال على الفكرة

«وهذا محمد الموجي .. ملحن حزين ..يمتاز بالجرأة في الحانه .. فاذا واتته فكرة غريبة ، يعلم مقدما انها قد لاتصادف هوى أو نجاحا ، لم يتردد .. بل يقدم عليها ولا يبالي»

وقلت لعبد الوهاب :

◉ **ولكنك لم تقل لي رايك في الموسيقار محمد عبد الوهاب»**

فأجاب :

ـ عبد الوهاب هو السنباطي وزكريا وكمال الطويل والموجي

قلت

◉ **يقول البعض انك هدام .. تنسف مواهب كل من يظهر على مسرح الالحان**

فأجاب :

ـ احب ان اقول ان الملحن الناجح .. لاتوجد قوة على الارض تستطيع ان تطفىء من وميض فنه واجتهاده وابتكاره

«واحب ان اقول ايضا ان محمد عبد الوهاب قد عاش ملحنا وموسيقارا . ومرت عليه مواكب لاحصر لها من المجتهدين .. فلم تتزعزع ثقته في نفسه .. ولم يتأثر المقعد الذي جلس عليه منذ نيف وثلاثين عاما الى اليوم ، وفي هذا الكفاية عن كفاءة محمد عبد الوهاب»

قلت :

◉ **وما رايك في نفسك كموسيقار ؟**

فأجاب : «دعني اسألك هذا السؤال : ما رايك انت في محمد عبد الوهاب»

فقلت :

ـ ان محمد عبد الوهاب هو المجدد المتغير الذي اعتنق مبدأ منذ دخل دنيا الموسيقى..ولم يتزحزح عنه قيد انملة ، اعتنق مبدأ يقول بان الموسيقى الشرقية يجب ان تظل في جوهرها شرقية ..ولكن يجب في الوقت نفسه ان توضع في اطار حديث جديد يتفق والعصر الذي نعيش فيه ، فالتي كانت ترتدي «الملاية اللف» شرقية ، مصرية ، وهي التي خلعت الملاءة اللف وارتدت الفستان «الديكولتيه» ولكن .. هل تغير جوهرها هي .. بالطبع لا .. ظلت هي زنوبة .. او عزيزة ، او ..

«وعبد الوهاب في «ياجارة الوادي» غير عبد الوهاب الذي تراه في «الجندول» ، غيره الذي تراه في اغنية «القمح» ، غيره الذي تراه في «أنا والعذاب وهواك» .. يدخل دائما جديدا .. ولكن لايخرج عن جوهر شرقية الحانه وموسيقاه»

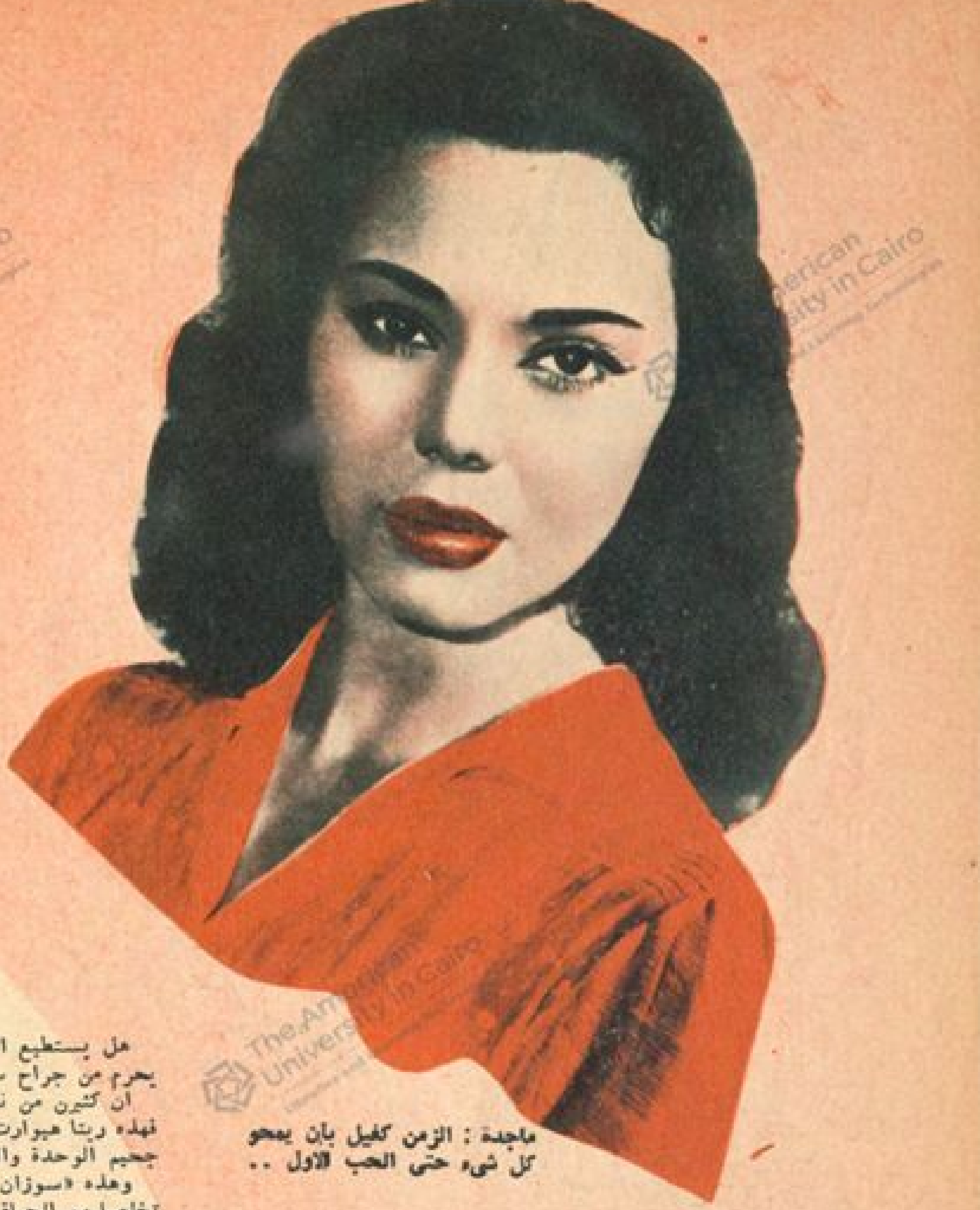
فقال عبد الوهاب :

ـ اهذا هو رايك في الموسيقار عبد الوهاب ؟ اذن أنت قد فهمت عبد الوهاب كل الفهم !

لطفي رضوان

قلوب للايجار

هـذه قلوب معروضة للايجار والقيمـة المطلوبة لشغلها هى الاخـلاص والوفاء وحسن الاخلاق ... ترى هل تظل شاغرة لمدة طويلة؟



ماجدة : الزمن كفيل بأن يمحو كل شيء حتى الحب الأول ..

هل يستطيع الفنان ان يحيا بغير حب ! هل يقوى قلبه النابض على ان يحرم من جراح سهام «كيوبيد» !

ان كثيرن من نجوم السينما اللامعين يؤثرون الوحدة مع ذكرياتهم الـ... فهذه ريتا هيوارث وآفا جاردنر وقد خلقتا للحب لا لشيء سواه ، تعيشان ... جحيم الوحدة والشقاء

وهذه «سوزان هيوارد» معبودة هوليوود كما يقولون ، أقدمت على الانتحـ... تخلصا من الحياة مع زوجها الذى تحبه

وتعيش بربارا ستانويك زوجة روبرت تايلور السابقة فى فراغ بعد زواج دام اثنى عشر عاما

وقد وجهنا هذه الأسئلة الثلاثة الى بعض الفنانين والفنانات الذين خـ... حياتهم من الزواج ، وهذه هى الأسئلة :

- لماذا لم تتزوج حتى الآن ؟
- هل أحببت من قبل ... وهل تحب الآن ؟
- هل يمكن للانسان أن يحب أكثر من مرة ؟

امينة رزق تقاطع الحب

واليك اجابات النجوم :

- لم اتزوج حتى الآن ، لاننى لم أحب ، ولان هناك نوعا من الحب يملأ ... حياتى ، هو حبى لفنى الذى لم يدع لى مجالا للتفكير فى سواه ، ولو ... تزوجت لاقتضانى الزواج أن اتفرغ له . وأترك الفن وهذا مالا يكون
- اننى لم احب واعترف فى صراحة بجبنى امام الحب فقد كنت اخشى د... أن أصدم فيه ، فاذا أحسست دبيبه فى قلبى بادرت الى سحقه وساعدنـ... على هذا سفرى الكثير وانتقالى من بلد الى بلد ..

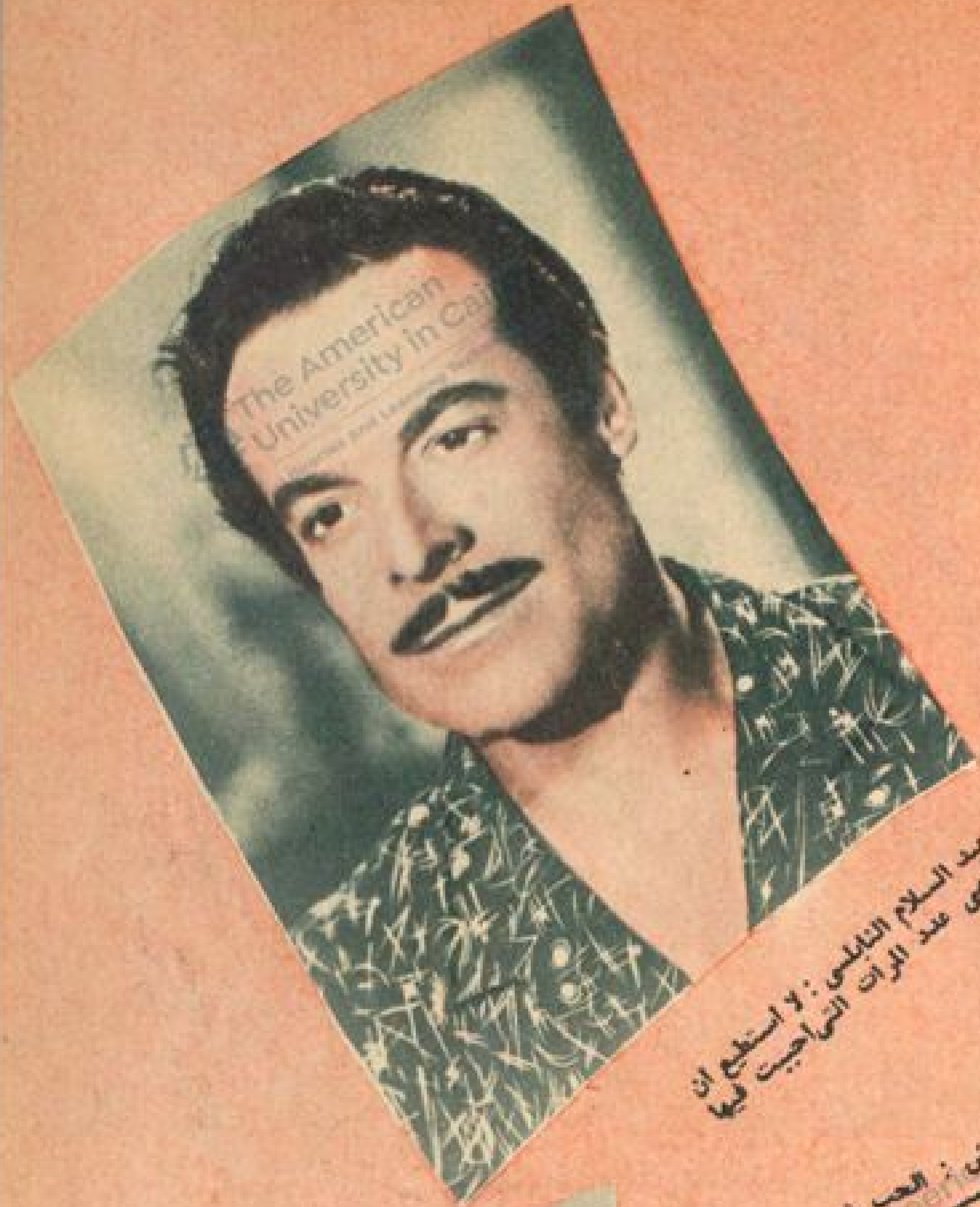
اعتقد أن الحب اليوم أصبح تافها ، فمنذ عشرين عاما كان الرجل لا يمـ... الوقوف أمام «مشربية» محبوبته شهورا طوالا ليحظى منها بنظرة خاطفة ... هذا الحب المقدس الذى كثيرا ما قمت بتمثيله على خشبة المسرح أصـ... الآن هذا الحب شيئا نادرا ، وأصبح الحب رخيصا مبتذلا

ماجدة تؤمن بالمكتوب

- لم أتزوج حتى اليوم لاننى أخضع لما هو مكتوب على الجبين ... ... اننى أتمنى أن أتزوج بل ويجب أن أتزوج ، ولكننى لا أستطيع الزواج الا ممـ... أحب ، وممن يرضى عنه عقلى وقلبى ، فاذا مال قلبى الى شخص ولم يـ... عقلى رفضت الزواج



امينـة رزق : ان حبى لفنى يملأ على فراغ حيـاتى ..



عبد السلام النابلسي : لا استطيع ان احصى عدد المرات التي احببت فيها



فريد الاطرش : الحب شيء طبيعي يفرض نفسه على المرء



يحيى شاهين : لم احب في حياتي قط وكل ما مر بي هو اعجاب فقط

⊙ لم احب بعد،وان كنت قد خبرت الحب وعرفت أنه لذيذ .. مما مثلته من أدواره على الشاشة ، فأنا عاطفية جدا ، والظاهر أن الحرمان من الحب كالاغراق فيه ، كلاهما يولد احساسا واحدا

⊙ يمكن للانسان أن يحب أكثر من مرة ، فالزمن كفيل بأن يمحو كل شيء ولو كان الحب الاول

يحيى شاهين يبحث عن فتاة احلامه

⊙ انني مستريح في حياة العزوبة لانها خالية من المسئولية ، فاذا عثرت على الفتاة التي تمنحني حبا هائلا والتي تقبل الزواج مني وأنا فنان فلا يسعني الا ان اتزوجها ، ولكن اين هي التي ترضى عن الزواج من فنان ؟

⊙ لم احب في حياتي قط ، وكل ما مر بي هو اعجاب لا اكثر

⊙ قد يعيش امرؤ على ذكرى حب واحد ، وهناك قلوب تخاف من تكرار التجربة فلا تقع في الحب مرة أخرى ، وهناك من يحب أكثر من مرة فالحب كالذوق يختلف بين شخص وآخر

فريد الأطرش يحب عدة مرات

⊙ لقد ابديت رايي عن الزواج مرارا ، وهو انني لا استطيع ان اوفق بينه وبين الفن ، ويجب ان اضحي بأحدهما من اجل الآخر ، فهل تقبلون أن اتزوج واترك فني ؟..

⊙ احببت .. ومن منا لم يحب ، فكل انسان مصيره الى ذلك حتما ، وقد احببت عدة مرات ولم تقل درجة حبي عن سابقتها ، ومن الخطأ ان يقال انني اعيش بقلب خال من الحب فان اغاني تنبع من قلبي

⊙ من الممكن ان يحب المرء اكثر من مرة ، ما دام عنده الوقت ، الحب شيء طبيعي يفرض نفسه على المرء فلا مهرب منه مطلقا

النابلسي لم يعثر على محبوبته

⊙ لم اعثر بعد على المحبوبة التي ترضى ان تتزوجني انا وفني ، وكل صلتي بالزواج هي بمثابة شروع فيه ، واقسم انني اقول الحق ولا شيء غير الحق

⊙ لا أستطيع ان احصى عدد المرات التي احببت فيها ، وكلها حب صادق

⊙ يستطيع المرء أن يحب اكثر من مرة فلا يمكن ان يظل الانسان متعلقا بشخص واحد طوال حياته



تحية تلهو في رأس السنة وزوجها يغطي وجهه بيديه .. لقد كان عبدالمنعم الخادم يكره الظهور في الصور ، وهو يحمل نفس الكره للفن الذى حرمه من زوجته

أسباب طلاق تحية كاريوكا

- زوجها طالبها باعتزال الفن ... !
- غيابها في كان عكر الجو
- لم يكن هناك ضرب بل تفاهم

غريب أمر الوسط الفني ، لقد سرت فيه عدوى الطلاق فتم طلاق شادية من عماد منذ ثلاثة اسابيع، وتلتها نيللي مظلوم في طلب الطلاق في الاسبوع الاسبق ، وفي الاسبوع الماضي انفصلت تحية عن زوجها. أما من دواء لمنع هذا الطلاق المقيت من الانتشار ؟

كان خبر الاسبوع في الوسط الفني هو انفصال السيدة تحية كاريوكا من زوجها الوجيه عبد المنعم الخادم بعد زواج موفق

وقالت تحية كاريوكا :

ــ لقد تم الانفصال في هدوء .. اذ غادر الزوج بيت زوجته بعد أن تبادلا بعضا من التمنيات الطيبة

وكما هي العادة ، انطلقت الالسن الطويلة تروى اشاعات متنافرة عن هذا الانفصال ، وقد كذبت تحية هذه الاشاعات وقالت لمندوب «الكواكب» :

ــ يؤسفني أن بعض الصحف تعيش اليوم على تصديق اشاعات كاذبة !

هذه الاشاعات

وقالت تحية بعد عودتها من الاستوديو :

ــ وددت أن أفهم .. لماذا يهتم الناس بحياتنا الخاصة ! ان الطلاق محنة، مافي ذلك شك ، واشد مايزيد في قسوة هذه المحنة أن تروج الاشاعات الباطلة عنه في كل مكان

واستطردت تقول :

ــ انني أحب زوجي السابق عبد المنعم الخادم ، فهو شاب مهذب وسليل اسرة عريقة ، وله من خلقه الكريم ومن أصله العريق مايمنعه من أن يعتدى على بالضرب في مكان عام كما قالت احدى الصحف

ماذا حدث في الأوبرج

«ان المكان العام الذى تقصده هذه الصحيفة هو الاوبرج ، والحقيقة أننا ذهبنا قبل الانفصال بيومين الى الاوبرج ، وكنا قد دعونا بعض أصدقائنا ورقصت مع زوجي وتبارينا في الترحيب بمدعوينا الذين لم يكن واحد منهم يعرف شيئا عن هذا الانفصال بعد أن فشلت كل محاولاتنا في انقاذ سعادتنا الزوجية ..

«وبعد انتهاء السهرة ودعنا أصدقاءنا وذهبنا الى البيت ، ونام كل منا في مكان بعيد عن الآخر

«وليست أسباب الانفصال وليدة اليوم ، بل ترجع الى العام الاول من زواجنا ، ذلك أن زوجي رغم ثقافته العصرية وتربيته الحديثة يحيا حياة الشرقي القديم ، فيطالبني بأن أهجر كل شيء لأكون زوجة فقط !

«واذكر انني عرفت زوجي منذ أكثر من ثلاث سنوات ، وامضينا العام الاول في حياة سعيدة هانئة ، بعد ان تبادلنا الحب ، والذين اتصلوا بنا يعرفون في زوجي السابق دماثة الخلق وقوة الشخصية التي تجبر كل من يلقاه على احترامه ..

«وبعد ذلك بدأ يعرب عن اعتراضه على انهماكي في اعمالي الفنية في السينما والمسرح ، بأسلوب رقيق ، ثم استحال اعتراضه الى ضيق وضجر ، وتضاعف عملي في السينما الى درجة انني كنت اعمل صباحا في أحد الاستوديوهات واعمل مساء في استوديو آخر

«وكنت احس المتاعب التي يتعرض لها وهو يزورني في هذا الاستوديو وفي ذاك ، وكان يؤثر انتظاري حتى انتهي من عملي ، رغم الحاحي عليه ان يعود وحده الى المنزل ليستريح فكان يقول :

ـ لا استطيع ان اجلس في المنزل وزوجتي تعمل في الخارج !

اقتراح مرفوض

«وجاء يوم صارحني فيه زوجي بضيقه الشديد من اشتغالي بالسينما والمسرح ، واقترح على أن اعتزل الحياة الفنية . واعترف أن هذا الاقتراح وقع على وقع الصاعقة ، فمن غير المعقول ان اقبل ، ان اختم حياتي الفنية على هذه الصورة بعد هذا الكفاح الشديد الذي بذلت فيه جهدا مغتبيا من عرقي ودمعي ودمي ، وبعد ان وصلت الى مكانة طيبة في قلوب الجماهير ، لذلك رأيت أن تنفيذ هذا الاقتراح فيه من الانانية ما أكره أن يكون في اخلاقي

« هل اضحي بفني وبمجهودي لاحيا حياة زوجية سعيدة ؟

« وكان ان رفضت الاقتراح

«ومنذ ذلك اليوم بدأت خلافاتنا ... كان الخلاف في الرأي ، ولم يصل في يوم من الايام الى معركة ، بل كنا نتناقش فيه بهدوء ونحتكم الى الاصدقاء الذين كانوا يؤيدون وجهة نظري

مهرجان كان

«وتظاهر زوجي باقتناعه بوجهة نظري ، ولكنه كان يعود الى ابداء اعتراضه ، حتى جاء يوم اقتضى فيه عملي ان استيقظ في الصباح الباكر لاذهب الى الاستوديو ولا اعود منه قبل التاسعة مساء لاذهب الى أحد المسارح ..

«ورأى زوجي انه لايكاد يراني الا في فترات قليلة ، واصبح الخدم هم الذين يقومون بالعمل في المنزل ، وهو يضطر الى مقابلتي فيذهب الى في الاستوديو أو في المسرح

ولما انتهى العمل في الاستوديو وفي الفرقة المسرحية ، فوجيء باستعدادي للسفر الى مؤتمر كان

«وسافرت الى .. كان .. وكان زوجي يتصل بي مرتين في اليوم تليفونيا ليطمئن علي ، وهناك عرضت على احدى شركات السينما الفرنسية أن أقوم ببطولة فيلم مصري فرنسي ، فاضطررت الى اطالة اقامتي في فرنسا لاتمام هذه المفاوضات وعاد الى القاهرة كل من كانوا معي هناك

«وكان زوجي ينتظرني ، وعدت ، وكان على ان ارجع الى فرنسا لبدء تصوير المناظر الداخلية ، واخيرا جاء الي ليقول :

ـ ان حياتنا اصبحت مستحيلة ، وانا اعرض عليك اقتراحي القديم وهو ان تعتزلي الفن ..

«وترك لي مهلة للتفكير ..

«وضحيت بسعادتي الزوجية في سبيل الفن ، واتفقنا على أن ننفصل في هدوء كصديقين ، وتفاهمنا على تسوية المسائل كلها بيننا

«ومنذ غادر زوجي البيت وهو دائم الاتصال بي تليفونيا ليطمئن على صحتي»

اسرة الخادم

وقالت تحية :

ـ ليس صحيحا أن اسرته تبرأت منه عقب زواجنا ، وانها امتنعت عن زيارتنا ، والحقيقة ان الاسرة باركت زواجنا وكنا على اتصال دائم نتبادل الزيارات ، وعلى الرغم من انفصالنا ماتزال تربطني ببعض سيدات الاسرة روابط مودة وصداقة

ورجت تحية في ختام حديثها ان يكف دعاة الاشاعات عن ملاحقتها بما يرجفون به وأن يتركوها تحيا حياة هادئة فالطلاق مأساة اذا تم بين زوجين يتبادلان الحب والولاء



الفن ينتصر على الوظيفة

ان قصة عداء الوظيفة للفن قديمة مشهورة ، وكانت آخر مظاهر هذا العداء ما وقع منذ شهرين للممثل الظريف سعيد ابو بكر ، فقد تقرر نقله فجأة من وظيفة بالقاهرة الى وظيفة أخرى بالصعيد ، لا لشيء الا للحيلولة دون اشتغاله بالفن ومواصلة نشاطه في ميدانه

ولكن حب سعيد أبو بكر للفن جعله ينتصر ...

ولطالما أخرجت الوظيفة فنانين ناجحين .. فقد كان محسن سرحان موظفا عندما تألق نجمه على الشاشة ، ومثله كمال الشناوى الذى اصبح من أشهر ممثلى السينما وهو لايزال يجمع بين الوظيفة والفن

ولما تأكد الاثنان ان اقدامهما ثبتت في ميدان الفن اعتزلا الوظيفة وتفرغا للفن

ولكن المشكلة هنا مشكلة الذين لا يمكنهم أن يطلقوا الوظيفة والفن لا يستغنى عنهم في نفس الوقت .. فهم دائما يكونون تحت رحمة الوظيفة ، او تحت رحمة رؤسائهم بعبارة اصح

•

وما حدث أخيرا لسعيد أبى بكر حدث من قبل لزميله سراج منير ... كان سراج موظفا في وزارة التجارة والصناعة عندما بدا نجمه يتألق على مسرح رمسيس كهاو .. وبحكم صلته بهذا المسرح اسند اليه يوسف وهبي دور البطولة في فيلم « زينب » الصامت أمام السيدة بهيجة حافظ .. كما ظهر بعدها في فيلم « أولاد الذوات » الناطق مع يوسف وهبي

وكان سراج منير قد حصل من الوزارة التى يعمل فيها على تصريح بالتمثيل في أوقات فراغه .. فكان يقوم بأدواره المسرحية على علم من الوزارة ومرأى من زملائه ورؤسائه ، وكان يلقى منهم جميعا الاعجاب والتقدير

وفجأة انقلبت وجهة النظر التى لم تكن تعارض في أن يجمع سراج بين الوظيفة والتمثيل ، فاذا بسراج منير يتلقى فجأة ودون سابق انذار أو تمهيد قرارا بنقله من وظيفته في القاهرة الى وظيفة أخرى بالصعيد

ولم يكن أمام سراج منير الا أن ينفذ قرار النقل طائعا .. اذ ان مركزه الفنى لم يكن قد توطد بعد فلم يقدر على التضحية بالوظيفة في سبيل الفن الذى يحبه

ولكن سراج ، بعد أن تم نقله الى الصعيد ، راح يسعى هنا وهناك ؛ حتى تمكن بعد مجهود كبير من الغاء قرار النقل .. وهكذا عاد من جديد الى مباشرة أعمال وظيفته ، وعاد في نفس الوقت يباشر نشاطه الفنى

وكأنما عز على قرار النقل أن يبوء بهذا الفشل ، فعاد يطل برأسه من جديد لكى يحرم سراج منير من الاتصال بفنه

ولكن هذا القرار أراد رغم مظهر صرامته ، أن يبدو مترفقا بسراج بعض الشيء .. فبدلا من أن يكون النقل الى الصعيد استبدل في هذه المرة بالاسكندرية حيث عين سراج منير في وظيفة بمصلحة الجمارك

وكما نجحت مساعى سراج للعودة الى القاهرة بعد نقله الى الصعيد ، نجحت مرة أخرى في المساعى الجديدة التى بذلها للعودة من الاسكندرية الى القاهرة ..

وعاد سراج هذه المرة لا ليطلق الفن نهائيا حتى لايكون عرضة للنقل والتشريد مرة ثالثة .. بل عاد ليوثق صلته بالفن أكثر من ذى قبل

وكانت الفرقة القومية قد انشئت ، فسعى حتى استبدل وظيفته الحكومية بوظيفة فنية في هذه الفرقة على اعتبار أن الممثل في هذه الفرقة يدخل في عداد الموظفين الفنيين

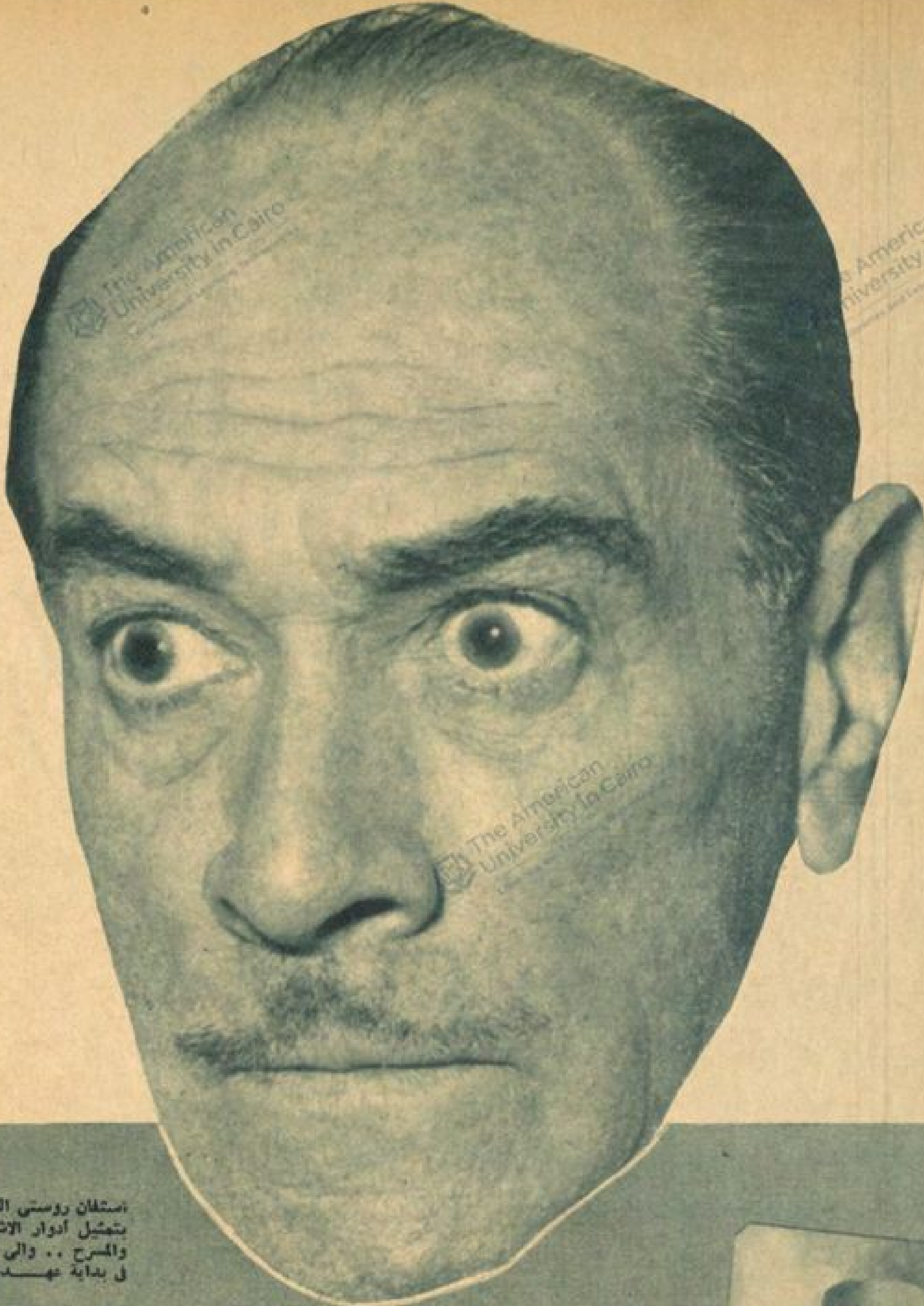
وهكذا أتيح لسراج منير أن يتفرغ أخيرا للفن ، ويوسع دائرة نشاطه فيه من ناحيته المسرحية والسينمائية

فلما ثبتت قدما سراج في ميدان السينما ، واصبح من نجومها ومنتجيها أيضا .. طلق الوظيفة التمثيلية ، وتفرغ لعمله الفنى بعيدا عن قيود الوظيفة التى شردته المرة بعد الاخرى



ورود بلا عبير

النجمة نعيمة عاكف تحب الزهور ، تحب منهـــا الاحمر الجذاب ، والاصفر العطر ، والابيض الناصع .. والذي يزور شقتها الجميلة المطلة على النيل لايجد فيها ركنا واحدا الاتحتله زهرية جميلة . وتقول نعيمة ان عملها الدائم في الاستديو يحرمها من ممارسة هوايتها وهى العناية بزهورها الحبيبة وقد رات نعيمة أن تضع للمسالة حلا وسطا فاشترت مجموعة من الزهور الصناعية ، وتقول نعيمة ان الزهور الصناعية لها كل مميزات الزهور الطبيعية عدا ميزتها الاولى .. فهى زهور بلا عبـــير !..



استفان روستى الفنان الذى اشتهر بتمثيل أدوار الاشرار على الشاشة والمسرح .. والى اليمين صورته فى بداية عهده بالتمثيل ..



ذو الوجه الأحمر يروى قصته

- كان أبى سفيرا للنمسا والمجر فى مصر
- فضلت التمثيل على النبالة ...

فى الشقة رقم ٨٤ من عمارة المرحوم الوروجدى يعيش فنان عملاق قضى أكثر من أربعين عاما على خشبة المسرح وتحت أضواء السينما

كان الفنان يجلس بالقميص والبنطلون فى ركن هادىء يقرأ ، وقد راح فى سرحة بعيدة شغلته عن كل مايدور حوله

ومددت يدى لأصافح الفنان الشارد استيفان روستى ... أو ذو اللحية الاحمر كما يسميه أصدقاؤه

ووضع الفنان الكتاب جانبا ، وقدم لى سيجارة واشعل لنفسه أخرى وفى هدوء راح يقص على قصة حياته ، فقال :

– كثير من الناس يعتقد انى اجنبى ، والواقع انى مصرى ، ولدت فى قلب مصر ، وان يكن والدى أجنبيا . فوالدى نبيل من نبلاء المجر ، جاء الى مصر سفيرا للنمسا والمجر فيها ، وكان ذلك فى عام ١٨٩٨ ، وفى مصر ، بل فى الاسكندرية بالذات ، تعرف بوالدتى وكانت ايطالية الجنسية وتزوجا ، ولما علمت حكومة المجر بهذا الزواج غضبت على والدى ، وكان السبب أن تقاليد نبلاء المجر أن لايتزوج النبيل الا من نبيلة مثله ، وقد خرق أبى هذا التقليد بزواجه من ايطالية ، وكان عقابه أن تقلته الحكومة من سفارتها فى مصر ، الى سفارتها فى طهران ، وكانت والدتى فى هذه الاثناء تنتظر مولودا ولا تستطيع أن تتحمل مشاق السفر والتنقل ، فآثر والدى أن يتركها فى القاهرة

مات والدى

«وبعد سفره باسابيع حضرت أنا الى عالم الحياة ، وكان ذلك فى عام ١٩٠٠ وأبت الاقدار على أن أرى والدى النبيل المجرى ، فقد مرض مرضا شديدا وهو فى طهران بعد سفره بفترة قصيرة ، فنقلوه الى بودابست حيث وافته المنية ، ولم يترك لنا ، والدتى وانا ، الا منزلا صغيرا فى الاسكندرية ، وطالبت والدتى بحقها فى ميراث زوجها ، فطلبت منها حكومة المجر أن تترك مصر نهائيا وتحضر لتعيش فى المجر ، ولكن والدتى التى عاشت طول عمرها فى مصر رفضت هذا العرض وفضلت البقاء فى مصر مضحية بالميراث ، ومكتفية بهذا المنزل الصغير الذى يضمنى أنا وهى

«وعشت فى الاسكندرية فى حى الرمل حتى بلغت السادسة من عمرى ، ففكرت والدتى أن ترسلنى الى المدرسة ، على أن تكون مدرسة مصرية ، والحقتنى بمدرسة راس التين الابتدائية ، ومنها حصلت على الشهادة الابتدائية ، وكانت والدتى تريد أن تكمل دراستى مهما كلفها هذا من جهد ومال ، الا أن الكوارث والديون تراكمت علينا ، وعرض منزلنا فى مزاد للبيع ، وهنا تذكرت أن هناك حملا يجب أن ارفعه عن كاهل والدتى ، فانقطعت عن الدراسة

«وكنت حزينا لمصيرى ومستقبلى حين قابلت أحد زملائى الذين كانوا معى فى المدرسة وقال لى أن «جوقة» عزيز عيد حضرت اليوم الى الاسكندرية وفى هذه الليلة قضيت أمتع وقت فى حياتى ، وبعد أن انتهت الرواية صعدت الى المسرح وقابلت المرحوم عزيز عيد وقدمت اليه نفسى ، وافهمته انى من هواة التمثيل ومن المعجبين بتمثيله وعبقريته، فأعجب بى وبحماستى وقال لى «لماذا لاتحضر الى مصر وتقابلنى ؟»

«وفى نفس اليوم الذى وصلت فيه الى القاهرة ذهبت الى عزيز عيد ، وما أن رآنى حتى ابتهج ، وفى اليوم التالى كنت ممثلا فى فرقته ، ومنذ هذا الوقت ، وكان عام ١٩١٧ ، وانا لم اغادر خشبة المسرح»

فى باريس

واستطرد استيفان يقول :

– وفى سنة ١٩٢٢ فكرت فى السفر الى باريس لدراسة فن السينما الذى كان لايزال فى أول الطريق، فجمعت كل ما أملك ، ورحلت الى باريس، ولم أكن أعرف فيها أى شخص ، ولم أعرف منها سوى عنوان مقهى اسمه «كافيه نامير»

وفى هذا المقهى التقيت ذات صباح بشاب ظريف، قدمت له كأسا من الويسكى ، وسألنى عن جنسيتى فقلت له انى مصرى يريد أن يتعلم صناعة السينما فى باريس ، فرحب بى الشاب وقال لى انه مساعد أحد كبار المخرجين وسوف يتيح لى فرصة التعرف عليه ، واشتغلت بفضل صديقى هذا بالتمثيل فى بعض الافلام

«وسنحت لى فرصة ذهبية فلم أفلتها من يدى ... وكانت هناك شركة تود اخراج فيلم تدور حوادثه فى الجزائر ، وعرضت على دور البطولة نظير ١٢٠ جنيها فلم أتردد فى القبول ، ومثلنا فى الجزائر حوالى ثلاثة أسابيع ، ثم سافرنا الى فينا لتمثيل فيلم آخر ، ولما انتهينا منه عدت الى باريس ، وهناك قابلت المرحوم عزيز عيد والاستاذ يوسف وهبى ، وكانا يبحثان عنى ، فقد كان يوسف وهبى يستعد للعودة الى مصر وتكوين فرقة مسرحية . واستبد بى الحنين الى مصر بعد هذه الغيبة الطويلة فعدت معهم

«وظللت مع يوسف وهبى حتى عام ١٩٣٦ عندما انفصلت عنه مرة أخرى والتحقت بفرقة نجيب الريحانى ولم اتركه الا بعد أن انتقل الى الحياة الاخرى

«وعندما كون اسماعيل يس فرقته التمثيلية انضممت اليه ، وتركت فرقة الريحانى»

• وكيف اشتغلت بالسينما ؟

– كانت المرحومة عزيزة أمير تشترك معنا بالتمثيل فى فرقة يوسف وهبى ، وكانت تعرف انى سافرت الى باريس لتعلم صناعة السينما هناك ، ولما كانت تعتزم النزول الى ميدان الانتاج السينمائى فقد طلبت الى أن اشترك معها، فوافقت ، واخرجت لها فيلم «ليلى» ، واشتركت فى تمثيله ، كان هذا أول عملى بالسينما المصرية وكان أجرى عن الاخراج والتمثيل ١٠٠ جنيه ، ثم مثلت فى عدة أفلام أخرى، وقمت بتأليف وتمثيل واخراج فيلم «كشكش بيه صاحب السعادة» مع المرحوم نجيب الريحانى . ثم أخرجت للمرحومة عزيزة أمير فيلم «الورشة» ، وهو الفيلم الذى در ثروة كبيرة على عزيزة أمير ، ثم انقطعت بعد ذلك عن الاخراج وتفرغت للتمثيل والتأليف

• هل هناك نساء فى حياتك ؟

– من يقول لك انه ليس هناك نساء فى حياته فهو كاذب ، فما من انسان على وجه الارض لاتعترض طريقه حواء ، ولكنى الآن أعيش سعيدا مع زوجتى التى تزوجتها منذ عشرين عاما ، وقد حدث ذلك فى عام ١٩٣٦ ، عندما كنت فى زيارة لبور توفيق فقد دعانى أحد الاصدقاء الى حفلة راقصة فى النادى الايطالى ، وهناك رأيتها خفيفة مرحة جميلة ، فتعرفت عليها وعلمت أنها يتيمة مثلى ، فعرضت عليها الزواج فقبلت ، وها أنا ذا أعيش معها منذ ذلك التاريخ فى منتهى السعادة



يعتبر استفان روستى من أسعد الازواج فى الوسط الفنى ، وهو متزوج من عشرين عاما



مشهد من مسرحية «حانة جمايكا» وقد ظهر استفان روستى مشارا اليه بسهم



الحظ في المنديل

هل تصدق ان الحظ قد يسكن منديلا ! .. انت لاتصدق !اذن استمع الى الشادية فايدة كامل وهي تثبت لك الامر. هذا الايشارب الحريرى الذى تحمله فايدة فى زهو هوايشارب محظوظ ، ارتدته لاول مرة يوم سجلت أغنيتها دعاء فأصبحت الاغنية علما عليها ، ووضعته على راسهاوهى تؤدى امتحان النقل فى كلية الحقوق فنجحت من أول دور .. واذا رايت فايدة تسير فى الحر وقد لفت منديلاحول عنقها فلا تدهش وتأكد أنها انما تسعى الى مشروع جديد تريد له التوفيق..هل تريد شراء الايشارب !! فايدةترفض..وتقول الحظ هدية القدر والهدية لاتباع ولا تهدى!

وكان القمر شاهدنا

. . . كانت صديقة لبعض قريباتى ، وكانت ذات شعر يطير مع الهواء اذا لامسته نسمة ، وبشرة تلتهب بالدماء اذا صافحتها ضربة من ضياء الشمس ، وجسد يذوب رقة فى ثوب البحر المختصر ...

واعترف اننى لم اكن أنظر منها الا الى العينين اللتين تشعان لى فى اكثر الاوقات رضا او ما يشبه الرضا ، وتبديان لى ابتساما أو أطياف ابتسام... وتحدثنا بحكم انها تدخل الكابينة عند أقاربى

وتفاهمنا ، وتواعدنا على اللقاء فى تلك الليلة ذات القمر ، وتقابلنا عند بلاج آخر لايمكن أن يخطر ببال أحد من أقاربها .. أو من أقاربى ...

وسرنا على الاقدام

وتجرأت فأمسكت بذراعها ، فجعلت ترتعش ارتعاشتها الحلوة التى انتقلت الى قلبى خفقا ودقا يكاد يطغى على أصوات الهدير المنبعث من الموج تحت أقدامنا ..

وككل عاشقين رحنا نتحدث عن المستقبل . ترى ماذا تقول فتاة لفتاها فى أول لقاء ؟ لقد قالت الكثير ... ولم تقل شيئا ، قالت كل ما يغرى بالامل فيها ... ولكنك لا تستطيع أن تمسك منه بكلمة واحدة تقول انها دعوة الى زواج أو تلميح به ... وهى فى نفس الوقت صراخ وجهر به !

ومر بنا مغربى عجوز له بشرة سمراء داكنة ، وذقن قصير مدبب ، والتف حول كتاب أصفر فى يده مسبحة طويلة ... وكنا فى حديث المستقبل ، فهتفت به فتاتى أن يجىء ...

قال لى اننى سأصبح مشهورا ، وان آمالى التى فى صدرى ستتحقق كلها ، وقال للفتاة انها ستتزوج وتكون زوجة سعيدة تنجب أولادا

وقالت له وصوتها تشوبه رجفة :

ــ اوصف لى جوزى كده ...

وضحكت وكأنها ترتكب مخالفة مكشوفة ، وضحك الرجل بدوره وهو يقول لها : الكتاب لايعطى أوصافا ، يدلك على المستقبل فقط

وضغطت يدها فى يدى ، وكأنما أشير الى نفسى على اننى هذا الزوج الذى تريد وصفه ...

وكان القمر يختفى وراء نتف من سحاب كقطن أبيض ذكرتنا بأن الهواء قد بدأ يسرى فيه البرودة ، وذكرتها بعبارة قالتها على الفور :

ــ أنا خايفة ياحليم حبنا يكون زى السحاب ده ... سحاب صيفا يظهر ويختفى بسرعة ... يتولد ويموت قبل ما العين تشبع منه ...

ــ خليه عهد بيننا ... هاتى ايدك ...

ووضعت يدها فى يدى ، ونظرنا للقمر شاهد العهد ..

والتقينا كثيرا بعد ذلك ، وكانت تطلب منى أن أغنى لها دائما

ومضت أيام ذلك الصيف جميلة عذبة ، لا تحتسب من العمر ولا تدخل فى تقويم الايام ، وعدت الى القاهرة وبقيت هى فى الاسكندرية ، والتقينا على الورق ، وفى الخطابات المعطرة ، ثم شغلتنى أمور البحث عن المستقبل فكنت أرسل لها خطابا مقابل كل ثلاثة خطابات ... وقالت لى ان هذا يكفيها ما دمت أبعث اليها فى كل خطاب بنبأ من أنباء النجاح ... ثم أرسلت تنبئنى بأمر خطير ، لقد تقدم لخطبتها شاب لا ترى أسرتها نقاضة فيه ، ولكنها تركت لها حرية القبول أو الرفض ... وسألتنى رأيى ... وبكيت ، وسالت دموعى على الخطاب ، وأنا أكتب اليها ان الطريق امامى طويل ووعر ، وان سعادتى هى أن أراها زوجة سعيدة ، واننى اظلمها لو ربطت مستقبلها بمستقبل لايعلمه الا الله !

وأرسلت لى بعد ذلك خطاب وداع ... كانت عاقلة فقبلت العريس ومضت الايام ، وتحققت نبوءة المغربى التى سمعناها

واصبحت أحمد الله على ما أنا فيه من نعمة ... أما هى فقد انقطعت عنى أخبارها تماما ...

وفى الصيف الماضى حدث شىء لاينسى ...

كنت أغنى فى حفلة فى الاسكندرية ، وكنت أحس ان بين المدعوات واحدة لا تنزل عيناها عن وجهى ... ادخلت على قلبى احساسا بأننى أغنى لها .. لها وحدها .. وكنت أردد :

يا قلبى خبى ليبان عليه
ويشوف حبيبى دموع عينيه

هكذا فجأة تيقظت كل مشاعرى ... ووثب الماضى أمام عينى ... وأفقت على صوتها :

ــ استاذ عبد الحليم ... أولادى عاوزين يسلموا عليك ...

وصافحتها هى أولا ، بعد أن ابتلعت دموعى ، وقبلت ثلاثة أولاد لها ، واحدا واحدا ... وانا أتخيل فيهم أولادا لى ، مع هذه الفتاة التى أحببتها ، وعاهدتها ذات ليلة فيها قمر .. والقمر شاهدنا !

ورحمتنى فغادرت المكان على الفور ... واكتفينا من كل هذه الذكريات باللحظات العابرة التى أطلقت دموعى وشجونى ، وأعادت للمخيلة صورا رائعة من الايام الخوالى

عبد الحليم حافظ

دقى يامزيكة

لها قصة

هنـــاك قولة شائعـــة تؤكد ان الوطاويط لا تترك من تحط على على وجهه الا بالطبل البلدى فهل تعرف قصة هذا الطبل وشقيقه فى الشعبيـــة النقـــرزان ...

•

يخطىء من يحسب ان الفن الشعبى فى اى بلد من بلاد العالم يموت ، فاذا اختفى هـذا الطراز أو ذاك منه تجدد فى طراز آخـــر ، فالشعب يحرص دائما على ان يكون له فنه الاصيل . وهو يخضع فى تطوره لاسباب تتصل بالمزاج والبيئة والكفاح الانسانى

ومنذ مئتى عام كان « الاراجوز » و « أولاد رمز » و « القرداتية » نجوما لامعة فى ســماء مصر ، تقوم فى الافراح على تسلية المدعوين والترفيه عنهم ، اما الموسيقى فكانت « الطبل البلدى »

ولم يكن المصريون يعرفون شيئا من الموسيقى النحاسية قبل محمد على الذى استقدم جماعة من الموسيقيين من اوربا لتدريب الجنـــود المصريين

وكان الطبل البلدى يمثل اكبر دور فى قصور المماليك ، حيث يعزف فى شـــتى المناسبات ، وكثيرا ماكانت تقوم بين المماليك حروب داخلية ، ويحتفل المنتصر باعداد زفة تتقدمها فرقة الطبل البلدى وتطوف بالطرقات لتعلن الى الشعب اسم المنتصر وقراراته

ولعله من هنا نشأت كلمة :

ـ دقى يامزيكة !

ولما استقدم محمد على الفرق الموسيقية النحاسية . لم تتأثر فرق الطبل البلدى بهـا كثيرا ، فظل الشعب وفيا لها ، يستخدمها فى حفلات الزفاف وفى زفة الطاهر وفى «ليلة الحنة» والعودة من الحج والخروج من السجن

ومازالت بقية من الشعب تعتمد على هذه الفرق فى جميع هذه المناسبات ويتميز المشتغلون بهذه الفرق بميزة توارثها عن الاباء والاجداد



جيلا بعد جيل حتى ان بعضهم يستطيع ان يذكر اسم جده الخامس والسادس ، وقد يحترف مثله هذه الحرفة

وكثيرا مايتعرضون للقتل والاذى فى « زفة ... وعيلة » اذ كان انصار منافسى عنتر يعتبرون هذه الزفة امتهانا لكرامتهم فيدبرون اعتداءات وحشية على المحتفلين ومن بينهم فرقة الطبل البلدى

وكانت « الفتونة » قد اخذت اهتماما فى نفوس الناس ، وكان الفتوة الذى يريد ان يعلن عن نفســه ويفرض سلطانه على الح... يتعرض لحفلات الزفاف ويدور معها فى الطرقات متحديا الاخرين ، وكثيرا ماتقع المعارك الدموية ويسقط الضحايا ، اما الفتوة المنتصر فانه يقف امام فرقة الطبل البلدى لتقدم اليــه مقطوعات راقصة !

ورأى الفتوات بعد ذلك ان يعلنوا عن قواهم البدنية بأساليب اخرى ، فيقف الواحد منهم فى حفلة الزفاف حاملا على ذراعيه اثقالا يرقص بها كالمناخد ثم يضعها على رأسه ويدعها دون ان يمسك بها ويأخذ فى الرقص ، وتطورت هذه الاساليب حتى اصبحت قريبة من حـــركات البهلوانات

نقوط !

ونشأت فرق خاصة بتقديم هذه الحركات فى المناسبات السعيدة .. وكانوا يعتمدون على مايجمعون من «النقوط» من المتفرجين !. ومنذ ... رأى الفتوات ان هذه الرياضة لم تعد تليق بهم بعد ان هبط بها المحترفون الى « النقوط »

وكان الخديو اسماعيل يصحب معه فى رحلته الى تركيا بعض الخدم والاتباع ومن بينهم رجل كان من قبل « فتوة » فلما سافر الى تركيا رأى هناك فى القهاوى فرق النقرزان وهى تقدم حركات قريبة بالمشعل والبرواز ، والمشعل عصا طويلة

اشـــتهر رجال النقرزان بالبراعة والقوة البدنيـــة .. ويرى احـــدهم وهـــو يحمـــل دراجـــة بخفـــة ومهـــارة ..

حركة بارعة من حركات النقرزان والعصا المستعملة فيها يطلق عليها اسم «المشمل»





كان الطبل البلدى يلعب دورا كبيرا فى قصور المماليك ، وهو اليوم من مستلزمات أفراح اولاد البلد ..

تنتهى بما يشبه الطربوش ، والبرواز تطع صغيرة من المرايا حولها برواز ملون ..

ونقل هذا الرجل الى مصر فن « النقرزان » بعد ان طرد من خدمة الخديو ، وكان ان انتشرت فرق النقرزان فى مصر

فى الثغر

وفى مستهل هذا القرن كان اكثر فرق النقرزان فى الاسكندرية ، واشهرها فرقة على بلبيل ومعروف وامين البيضة وحميدو وحسن ومصطفى الكسار

وقد سافر احد الاجانب الى اوربا ومعه احدى هذه الفرق فجمع من ورائها ثروة طائلة ، وفى النمسا اعجبت احدى السيدات الثريات بواحد من افراد هذه الفرق فتزوجته ، ومات هذا الرجل وترك ثلاثة اولاد وبنتين ، وقبيل الحرب العالمية الاخيرة حضر احد ابنائه الى مصر وحاول ان يتصل بأفراد اسرته فلم يوفق

وتزوجت احدى السيدات الثريات من شاب آخر وكانت عجوزا ، فلما ماتت ورث عنها ثروة طائلة ، واحب ان يصفى هذه الثروة ويعود الى مصر فوقفت القوانين المالية عقبة فى طريقه

البارون صيام !

وزعيم هذه الطائفة الآن « سيد صيام » الذى نشأ فى الاسكندرية ، وتلقى الفن على يدى الريس معروف وكان ابرع لاعبى النقرزان فى عصره ، وفى سنة ١٩٠٨ اراد رجل المانى اسمه «هاكم» يقيم فى مصر ان يشترك فى معرض اقيم فى النمسا فصحب فرقة نقرزان على رأسها سيد صيام

وافتتح المعرض الامبراطور غليوم امبراطور المانيا — وكان ضيفا على النمسا — وقد اعجب بألعاب فرقة النقرزان ، فلما انتهت من العابها صافح الريس سيد صيام وقال له بالالمانية :

— اهنئك يابارون صيام

ومن هذه اللحظة كانوا يلقبون سيد صيام بالبارون صيام . وكان هاكم الالمانى قد ألبس فرقته زيا خاصا بها ، هو الزى اليونانى القديم ويتألف من السراويل والحزام والصديرى ذى الازرار السوداء المصنوعة من القطن ، فقلدت بقية الفرق هذا الزى

ويبلغ سيد صيام اليوم الرابعة والستين ، ولكنه لايزال يتمتع بعضلات قوية ، ويستطيع ان يحمل بأسنانه ستين كيلو جرام ، ويحمل فوق جبهته ثمانين كيلو

٧ فرق

ولا يزيد عدد فرق النقرزان فى مصر الان عن سبع فرق ، ثلاث فرق فى القاهرة واربع فى الاسكندرية ، اذ بدأت هذه الفرق فى الاختفاء بعد ان اصبحت حفلات الزفاف الحديثة فى غير حاجة الى وجود هذه الفرق

ويتزعم فرق الاسكندرية عبد الحميد ابوعلى كان طالبا فى المعهد الدينى بالاسكندرية ، وفى ثورة ١٩١٩ خرج فى مظاهرة يهتف بحياة مصر وجلاء الانجليز ، ولما هجم الجنود الانجليز على المتظاهرين اختفى الطالب الصغير فى القهوة حتى حل المساء ، وكانت قهوة فتوة اسكندرانى اسمه « حميدو » من اشهر لاعبى النقرزان ، فلما قام بعرض العابه افتتن الطالب به وبدأ يتردد على القهوة كل مساء

وانتهى الامر به الى ترك الدراسة والالتحاق بفرقة حميدو الذى علمه قواعدها واصولها

وتعانى هذه الفرق اليوم ازمات مالية شديدة قد تكون السبب المباشر فى انقراضها بعد سنوات

فنانات في حياة العظماء

راقصة خدعت دولتين

بقلم حبيب جاماتى



من هى ؟ ومن اين جاءت ؟ وكيف ارتفعت من الحضيض الى قمة الشهرة ؟ ولماذا انقلبت جاسوسة ؟ وكيف اعدمت ؟

عشرات من الكتاب تناولوا هذه الموضوعات وكتبوا عن « ماتا هارى » ومغامراتها . ومعظمهم تركوا لمخيلتهم العنان فاختلقوا واضافوا بالغوا بحيث اصبح من الصعب الان ان تعرف الحقيقة من الكذب فى كل ماكتب عن هذه المرأة العجيبة



التى سماها اعداؤها « الراقصة الحمراء » لانها تسببت فى وفاة مئات من الجنود فى خلال الحرب العالمية الاولى

واليك ملخص تلك الحياة المضطربة :

الاسم الذى عرفت به « ماتاهارى » ليس اسمها الحقيقى . وقد ادعت انها من جزيرة جاوى ، اى اندونيسية ، ولكنها فى الواقع هولندية ، عاشت بضعة اعوام فى جزر الهند الشرقية — اى اندونيسيا — التى كانت تحتلها هولندا وتستعمرها

اسم ابيها « آدم زيل » واسمها هى «مرجريتا زيل » وقد ولدت فى بلدة هولندية صغيرة سنة ١٨٧٦ ولما اعدمت فى سنة ١٩١٧ كانت فى الحادية والاربعين من العمر

كان ابوها بائع قبعات . ولكنه افلس . وهرب من بلدته اتقاء لغضب الناس . ونشأت مرجريتا فى كنف عمها

كانت جميلة الى حد يسحر الالباب . ولما ارسلوها الى المدرسة ، فى الثانية عشرة من العمر ، احبها المعلم وضايقها فهربت من المدرسة !

قيل انها احبت مرتين . بل هى التى قالت هذا ...

الحبيب الاول كان ضابطا اسكوتلانديا ، وكان يعمل متطوعا فى الجيش الهولندى . وكان الحبيب الثانى ضابطاآخر روسى الجنسية قتل فى الحرب

زواج سريع

وقد حدث ان قرأت مرة اعلانا فى صحيفة جاوية : « ضابط فى الجيش يقضى اجازته فى امستردام ويرغب فى التعرف بامرأة شابة بقصد الزواج ... »

وكتبت مرجريتا الى الضابط « ماك ليود » فرد عليها على الفور ، وتم بينهما اللقاء ، وعقبه الزواج السريع !

واصبحت الصبية البارعة الجمال ابنة بائع القبعات زوجة لضابط ينتمى الى اسرة نبيلة فى سكوتلانده ، ويشغل منصبا مرموقا فى جيش الاحتلال بجزر الهند الشرقية

كان ذلك فى سنة ١٨٩٥ ، وكانت هى فى التاسعة عشرة وفى اروع صورة من الجمال الجارف. اما هو ، ماك ليود ، فكان فى التاسعة والثلاثين !

وسافرت معه الى جاوى . وقد اقامت طويلا فى جزر الهند الشرقية — اندونيسيا اليوم — مما جعلها تدعى فيما بعد انها « جاوية » ، وانها اخذت فن الرقص عن امها التى ادعت انها من راقصات جاوى الشهيرات

الزوج غنى . والمال دائما متوفر لديه . والزوجة شابة كثيرة الطلبات ، بعيدة المطامع

وجرف اسراف الزوجة الجزء الاكبر من ثروة الزوج ...

وبعد بضعة اعوام اتضح للرجل ان الحسناء الطائشة لاتبخل بعطفها على غيره من الرجال...

وجن جنونه . واراد ان يحبسها فى البيت ، وان يحول بينها وبين المعجبين الذين تكاثروا

وبلغ الخلاف بينهما اشده ، فتركت مرجريتا زوجها فى جاوى وسافرت الى باريس ، وذلك فى سنة ١٩٠٥

ونزلت مرجريتا الى ميدان الرقص ، واتخذت لنفسها ذلك الاسم المستعار الذى عرفت به : « ماتاهارى » ومعنى هذا الاسم باللغة الجاوية « دمعة الصباح » او « شعاع الصباح »

واحاطتها باريس باعجابها ، بوصفها راقصة جاوية جاءت من الهند الشرقية

وارتقت ماتا هارى مدارج الشهرة بسرعة عجيبة . واصبحت فى بضعة شهور سيدة المسارح فى عاصمة المسارح ...

واثارت ماتاهارى الغيرة حولها . وكانت اشد الفنانات غيرة منها الراقصة المغنية مستنجيت

وفى تلك السنوات التى قضتها ماتاهارى فى باريس ، قبيل الحرب العالمية الاولى التى نشبت فى سنة ١٩١٤ ، عرفت عددا كبيرا من العظماء الذين كانوا يزورون باريس متنكرين ، ويرتادون صالوناتها وملاهيها ومسارحها . عرفت ليوبولد الثانى ملك بلجيكا ، والفونس الثالث عشر ملك اسبانيا ، وادوارد السابع ملك الانجليز ، وامراء الاسرة المالكة فى روسيا ، وجوستاف ملك السويد ، وغيرهم وغيرهم

وفى تلك الفترة ايضا سافرت ماتاهارى الى برلين وعرفت فيها الامبراطور غليوم الثانى

والمعروف ان علاقة غرامية نشأت بينها وبين اثنين من اولئك الملوك : غليوم الثانى الالمانى ، وادوارد السابع الانجليزى

الحب الصحيح

لكن ماتاهارى وقعت فى شرك الحب الصحيح ، الحب الذى لاقناع فيه ولا تمثيل ، مرة واحدة : وكان موضع حبها ضابط روسى يدعى «ماسلوف» وهو برتبة كابتن . ومع هذا الرجل قالت ماتاهارى انها عرفت سعادة المحبين التى لاتشوبها شائبة

ولكن الحرب نشبت وفرقت بين الحبيبين . وقتل ماسلوف فى المعارك الاولى . وتولى ماتاهارى حزن شديد . وبحثت عن النسيان والسلوى فى السهر والادمان على الشرب ...

وتغيرت المرأة وانقلبت امرأة اخرى ...

انها فى حاجة الى المال ...

وهى وحيدة فى باريس ...

عادت الى الرقص . وابتكرت رقصات جديدة اقبل الناس على مشاهدتها . ولكن قيود الحرب كانت كثيرة . والنفقات اكثر ...

وضلت الراقصة الطريق الى المال ..

وكانت قد سمعت ان الضباط الالمان يبحثون عن جواسيس لهم فى فرنسا . كما عرفت ايضا جماعة من الضباط الفرنسيين يبحثون عن جواسيس لهم لدى الالمان ...

عرض عليها الالمان ان تتجسس لهم فقبلت . وعرض عليها الفرنسيون ان تتجسس لهم فقبلت!

وهكذا اصبحت الراقصة العجيبة المغامرة جاسوسة لدولتين ، جاسوسة تناولت الاجر غاليا من الفريقين ...

قتلى بالعشرات

وقد تسببت ماتاهارى فى قتل عشرات من الالمان ، وعشرات من الفرنسيين ... ولهذا اطلق عليها الفرنسيون اسم « الراقصة الحمراء »

ونبغت الفنانة فى الجاسوسية بقدر مانبغت فى الرقص . وقال عنها الذين كتبوا تاريخ حياتها « انها ابتكرت اساليب جديدة فى فن التجسس كما ابتكرت انواعا جديدة فى فن الرقص »

ولم يحدث ان اوقعت جاسوسة فى حبائلها عددا من العظماء ورجال السياسة والجيش كعدد الذين لعبت ماتاهارى بعقولهم كامرأة ، لكى تستغلهم كجاسوسة

وكان لها ما ارادت من الحصول على المال الذى كانت متعطشة اليه . فقد كسبت مبالغ طائلة ، وانفقت بلا حساب . وعاشت كما تعيش الملكات المتوجات وصاحبات الملايين ...

الى ان كشف امرها وخانتها الصدف ووقعت فى قبضة البوليس الفرنسى

وحوكمت لتهمتين ...

تهمة التجسس للالمان ... وتهمة الكذب على الفرنسيين والتظاهر بانها تتجسس لهم على الالمان ...

ولم يكن لها بد من المصير الذى لقيته

كشف امرها الفرنسيون فاعدموها . ولو كشف امرها الالمان قبلهم لاعدموها ايضا

ومشت ماتاهارى الى الموت بشجاعة عجيبة . وماتت برصاصة اخترقت قلبها .

ودفن جسمها الرائع ، الذى قيل انه من اجمل الاجسام النسائية فى التاريخ ، فى حفرة بغابة فانسين قرب باريس

من خزانة القلم

اتعرف ما هو الشعور الذى يسمو على الحب فى عنفوانه ، ويتفوق على الكراهية فى حدتها ، ودونه عزم الحقد ؟ !

انه بلا شك الشعور بالندم !

والشعور بالندم — فى نظرى — فيه شجاعة كبرى هى شجاعة الاعتراف بالذنب

والنادم فى اعتقادى يستحق نصيبا من الاحترام كما يستحق الكثير من العطف

وقد رايت الندم فى عينيه ، واحسست به يملأ صدره . وتكلم فلم تكن كلماته جملا وانما كانت فى مجموعها عريضة لطلب الغفران ..

هو فنان عصامى ، بدأ صغيرا ثم راح يكبر ببطء ولكن فى مثابرة حتى نجح فى احتلال مكانة مرموقة فى ميدان عمله

نجح بعد كفاح ، وكان هدفه الاول فى كفاحه اسعاد اطفاله ، اما حاديه فكانت تلك اليد الرقيقة التى تقدم له المقعد اذا ما اضناه السير ، وتربت على جبينه اذا ما ادركه التعب ، وتوفر له الاكلة الحلوة ، والسترة النظيفة .. والكلمة الطيبة !

وعاشت الاسرة الصغيرة سعيدة هنية اعواما طوالا حتى كتب له القدر ان يلتقى بها ..

التقى بفتاة من الواقفات فى الصف الطويل الذى تخلف عن ركب الشهرة ، رآها ورأى فيها مقومات النجاح فاخذ بيدها ودفع بها الى الامام ..

وكان للفتاة مأساة ، وكان هو يستعذب الحديث الباكى فبدأت تتكلم وراح يسمع .. ثم انقلبت الآية فراح هو يتكلم وهى تحاول ان تسمع

وقيل انه احبها . والقول كان صدقا . فقد اهمل بيته واولاده ليتفرغ لها وحدها

وبدأ العاقل يفقد اتزانه ، وانتقل التخبط من حياته الى عمله حتى خسر فى شهور قلائل اكثر مما كسب فى سنوات الكفاح المرير .. وكان المفروض ، وقد علمت الزوجة بكل شىء ، ان تثور . ولكنها وهى الاصيلة فى مصريتها ، العاقلة فى تصرفاتها ، ابت على نفسها هذا الحق

قالت لى ذات مرة انها لم تنظر اليه وهو فى محنته على انه زوج مسئول عن اسرته ، وانما رأت فيه طفلا يصغر ابناءها جميعا ، طفلا يتعلم السير ، فكان عليها الا تعامله بالعنف ، وان تأخذ بيده بعد كل سقطة

ومنذ ايام زارنى ، وجلس يتحدث الى عن مشاريع الغد ، وعن احلام المستقبل ، ولم يقل شيئا عن الامس .. الامس المكروه

وسألته عن السبب فى هذا التحول فقال لى انها جملة سمعها على مائدة سيدة فاضلة من سيدات الوسط الفنى ، كان يتناول الطعام على مائدتها عندما كفت عن الاكل لحظات قالت له فيها :

— ان ما يعجبنى فيك اليوم هو انك اخترت لغد اولادك طريق الكفاح .. وهذا والله عين الصواب فعليهم ان يتعبوا كما تعبت

وكانت هذه الكلمات اشبه بالصفعة التى يوجهها الطبيب الى وجنة المخدر ليفيق

وخرج الرجل من عندها ينشد الغفران وقد غفرت له الزوجة الطيبة آثامه .. «بقى ان تغفر له السماء» !!

« مجدى ... »

عنتر وإخوانه في الميدان

ان الفنانين لا يتخلفون عن ركب الواجب ابدا ، وهذه صور التقطت لفريق منهم وهم يرفهون عن اسودنا فى الجبهة الشرقية.



لم يفت الفرقة أن ترفه عن نفسها ايضا،وقد انتهزت زوزو وميمي شكيب الفرصة لتمضية بعض الوقت على البلاج،وتراهما وهما تأكلان الشمش

كيف نبتت فكرة الترفيه عن الجنود فى الميدان ؟

نبتت فى ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة ، عندما تطوعت السيدة تحية كاريوكا وفرقة ساعة لقلبك بالسفر الى القوات المرابطة فى الجبهة الشرقية ..

وبادر الاستاذ سراج منير فاتفق مع المسئولين باسم فرقة الريحانى على ان تسافر الفرقة الى الميدان لتؤدى واجبها ..

وعادت الفرقة من هناك ، يستمتع كل فرد منها بذكرياته عن هذه الرحلة الفنية التى قصد بها الى اداء واجب محتوم

وتقول السيدة زوزو شكيب :

ـ كم تمنيت ان لو خلقت ولدا ، وكنت ادخل الجيش لاصبح جنديا ، وشد ما راودتنى نفسى على ان اختطف بندقية واهجم على الاعداء ، وكان اكبر امانى ان ابقى هناك ولو ممرضة !

وقالت السيدة ميمى شكيب :

ـ اننى على اتم الاستعداد لان ابقى فى الميدان ، أعمل ممثلة للترفيه عن الجنود او ممرضة او سائقة او طاهية ..

وقالت مارى منيب :

ـ كنت اود ان ارتدى كسوة لجندى واذهب لارى هؤلاء الاسرائيليين فاردح لهم وجها لوجه !

وقال سراج منير

ان جميع الذين رايتهم هناك من جنودنا البواسل كانوا يطلبون منى صورة عنتر الشجاع وهو الدور الذى قمت به فى أحد الافلام ، وفى المنطقة الاخيرة التف حولى جماعة من الجنود وطالبونى بصورة عنتر ، وكانت قد نفدت منى ، فوجدت ميمى شكيب توزع بعض الصور ، فاخذت منها جانبا وزعته وقلت لهم :

ـ انكم جميعا عنتر فى شجاعته واقدامه



قامت الفرقة بزيارة المرضى من الجنود فى المستشفيات والترفيه عنهم .. وترى زوزو شكيب وهى تستفسر عن حالة أحد المرضى ..

العدد القادم من

المصور

العدد السنوى الممتاز عن

الصيف

حافل بالموضوعات
الشيقة والصور
والقصص والطرائف
والمقالات عن

الصيف

وذكرياته

الثمن كالمعتاد ٤ قروش

يصدر يوم ٧ يونيو ١٩٥٦



واسلم سراج منير ذقنه لحلاق الميدان قبل الظهور على المسرح ، ووقفت بجانبه سعاد حسين تتحفه ببعض النكت



اقبل الجنود على اعضاء الفرقة يرحبون بهم .. وترى مارى منيب وهى تضحك مع احد جنود البوليس الحربى ، بينما ظهر سراج منير وهو يبتسم لهذه التحية من الاسود المصريين ..

الإذاعة تخلد الفنان الفيلسوف

قررت الاذاعة اخيرا ان تسجل اهم اعمال سيد درويش ... وهذه الاعمال هى تلك الاوبرات الخالدة التى قدر لها أخيرا ان تبلغ أسماع الناس بعد أن لبثت سجينة فى نفوس من وعوها من سيد درويش قبل مماته

وان كانت أعمال سيد درويش جديرة بمثل هذا التخليد فلأنه هو نفسه كانت تجتمع له من المميزات مالم يجتمع لفنان قبله فى الشرق

من التخت الى المسرح

لقد كان سيد درويش اول موسيقى مصرى هجر « التخت » وصناعة الطقاطيق الى الغناء المسرحى والتلحين التمثيلى

وهو قد أحدث فى التلحين المسرحى اعظم ثورة ، بل قل انه وضع موسيقى المسرح والغناء التمثيلى على اساس وطيد ، وشيد فوق الاساس صرحا منيفا

وكان هو أول من أعلى أجور التلحين .. فقد تقاضى مئتى جنيه ثمنا لتلحين رواية «هدى» ، وتقاضى مثلها ثمنا لتلحين رواية «العشرة الطيبة» . ولم يكن يتساهل قط فى أثمان أعماله من أدوار وطقاطيق ومونولوجات وروايات ...

ورغم كثرة ماكان يكسبه ، كانت نقوده نهبا مقسما بين عائلته واصدقائه ولم يكن يحب الاقتراض من أحد ، ومع ذلك كان يقرض من يشاء ماشاء

ولعل الشيخ سيد درويش هو الموسيقى الوحيد فى وقته الذى جاب اقطار الشرق العربى وتركيا بحثا عن أساتذة الفن الشرقى ليأخذ عنهم ، فأصاب من ذلك ثروة فنية لاتقدر

وكان فى اخريات ايام حياته يستعد للسفر الى ايطاليا للتزود من منابع الفن الموسيقى هناك ، ولكن الموت عاجله فلم يحقق أمنية من اغلى الامنيات عنده

وكان سيد درويش هو أول موسيقى أثار مناقشة فنية حامية على صفحات جريدة «اللواء» حول السلم الموسيقى ، وقد اشترك فيها ردا عليه وتأييدا لوجهة نظره أشهر الموسيقيين عندنا ومن بينهم سامى الشوا

وقد انتصر على خصومه ، فدل على تضلعه وحسن بيانه ..

والشيخ سيد درويش هو أول موسيقى اثار سخط معاصريه الموسيقيين وظل لايحفل بنقدهم .. واخيرا انتصر عليهم واضطروا الى الاعتراف بانه مجدد حقيقى

ومما يذكر أن معهد الموسيقى ـ وكان وقتذاك مايزال ناديا لامعهدا ـ ارسل مندوبا من عنده الى حفلة تأبين اقيمت لسيد درويش ، فالقى ذلك المندوب كلمة يستفاد منها ان النادى حانق على الفقيد لشذوذه عن الاوضاع المألوفة فى الموسيقى ، ولكن الجمهور استقبل هذا النقد بالهزء والاستخفاف

بوهيميته ...

ولم يكن احد يعرف اين يوجد سيد درويش ليلا أو نهارا ، ولم يكن احد يعرف كيف كان يؤلف الحانه العجيبة

هل كان يخلو الى نفسه فى اوقات فراغه من مجالسه واحاديثه مع صحبه ..؟ أم كان يؤلف الالحان وسط الضجيج والصخب ؟

كنت تكلمه ويكلمك وهو عنك ذاهل مشغول بتنسيق النغمات وتوفيق الاصوات..وقد قال عنه بعض أصدقائه ـ وكانوا يلازمونه فى أغلب الاوقات ـ انه كان يبدو احيانا ذاهلا يغمغم ويدندن ، وبعد أن يوفق الى تأليف لحن يبعث الى شخص يجيد كتابة النوتات الموسيقية لكى يسجل له اللحن

على ان البعض كان يزعم أن سيد درويش كان يخلو الى نفسه فى مكان هادىء ليؤلف الحانه واغانيه

وعلى كل حال فقد كان على الدوام يفكر فى الحانه ، وكان دائما متوقد الخيال حاضر البديهة .. فهو لذلك كان يضع الحانه فى كل وقت وأوان .. تارة وهو منفرد ، وتارة وهو بين المعارف والخلان

وكان سيد درويش يعيش فى فوضى لاضابط لها سواء فى نومه او فى نزهاته او معاملاته او علاقاته .. الا فى ساعات الجد حين يطلب منه تأدية واجب معين فى وقت معين .. مثل الاشراف على البروفات وغير ذلك من الاعمال التى كانت تستدعى الدقة فى المواعيد .. عندها كان ينقلب من الفوضى الى الانتظام وكان النظام من أشد مستلزماته

يجوع وجيبه ملان !

وكان يأكل اى شىء يثير شهيته ، ويأكله فى اى مكان .. ولم يكن بالشره النهم ، وربما قضى نهارا بأكمله لايذوق فيه لقمة وجيبه ملان بالنقود

وكثيرا ماكان يهجر النوم ، فيسهر ثلاث أو أربع ليال لايغمض له فيهاجفن

وكان سيد درويش طيب القلب ، كما كان حليما الا اذا اهينت كرامته

وكان يعامل جميع الناس معاملة واحدة ، كما كان مولعا بالاصدقاء ولايفتأ يستكثر منهم،ولم يكن يهاجم منافسا، لثقة منه بنفسه واعتزازا بشخصيته

أما ملابس سيد درويش فقد كانت على خلاف الحانه ... لقد كانت الفوضى تشيع فى ملابسه ، ولم يكن يهمه أن يلبس جديدا ، ولا أن يبهر الناس باناقته وجميل هندامه .. على أنه مع ذلك لم يكن زرى الهيئة ، وكانت تميزه تلك الربطة السوداء المعقودة التى كانت تحل عنده محل « الكرافات »

قصص من حياتي

امتحان بالضرب

للنجمة شريفة ماهر

مازلت اذكر حتى اليوم أول اختبار سينمائي اجرى لي فقد كانت خطوتي الاولى الى السينما

كان ذلك عندما رشحني احد المنتجين لدور البطولة في فيلم له ، ورأى المخرج أن يقوم باختبار وجهي سينمائيا ، وكنت في ذلك الوقت لم اتجاوز الرابعة عشرة من عمري ، وذهبت الى الاستوديو بصحبة احدى قريباتي ، وقام صانع المكياج بعمل المكياج لي ، ثم استدعيت الى غرفة واسعة بها كاميرا ووقف بجوارها المخرج والمصور ، والتقط لي المصور بعض الصور وأنا اتحدث حديثا عاديا ، ثم طلب مني المخرج ان اضحك فضحكت ، وان اتكلم بصوت عال ففعلت ، وان اصرخ صرخة المستغيثة فنفذت اوامره ، ثم طلب مني آن ان أبكي فحاولت البكاء ، ولكن الدموع لم تنزل من عيني ، وبدلا من ان أبكي ضحكت من محاولاتي للبكاء ، واستمرت محاولة البكاء أكثر من نصف ساعة ، وتضايق المخرج فاقترب مني يصرخ بشدة قائلا : «انتي مش عارفه تعيطي!» وفجأة هبط بكفه الثقيل على وجهي بشدة ، فصرخت من شدة الالم وانهمرت الدموع من عيني

وهجمت على المخرج اريد ان اضربه ، وارد اعتداءه ، وحال الواقفون بيني وبينه ، في حين وقف هو يضحك ويقول : « حاجة عظيمة .. عظيمة خالص .. »

وغادرت الاستوديو ذلك اليوم وانا ثائرة على المخرج الذي تجرأ وصفعني على وجهي دون ان افعل شيئا ، وصممت على أن لا اعمل معه مهما كان الامر ، وفعلا رفضت التعاقد معه ، وهكذا فاتتني اول فرصة للعمل بالسينما ، ولم اكن ادرى ان هذا الاختبار بل هذه الصفعة بالذات هي التي رشحتني لدور البطولة في فيلم « بلد المحبوب » ، فقد اقتنع المخرج بمواهبي الفنية ورشحني عند زميله حلمي رفله للقيام ببطولة هذا الفيلم

نصيحة غالية

واذكر من ليلة العرض الاول لهذا الفيلم ، أن جمهور المعجبين التف حول مقصورتي في دار السينما ، وتقدمت من بينهم فتاة وقدمت لي باقة من الورد تقبلتها شاكرة ، وحرصت على أن احملها معي الى البيت ، ولما ذهبت الى البيت بحثت عن آناء لاضع فيه الورد ، وفضضت الورق من حول الورد واذا بي امام مفاجأة طريفة جدا اضحكتني للغاية ، فقد كان الورد صناعيا ، ومعه رسالة من هذه الفتاة تقدم لي فيها عدة نصائح ، كانت هذه الفتاة من هواة التمثيل ، وقد حالفها سوء الحظ فلم تحقق امانيها وكانت رسالتها عبارة عن قصة حياتها ، وكان هذا درسا أفادني في حياتي فائدة كبرى

مقلب

وكنت قد غنيت في الفيلم بعض الاغنيات التي لحنها المطرب المعروف محمد عبد الوهاب منتج الفيلم ، وكانت شهرتي كمطربة تنافس شهرتي كممثلة ، وكنت اتردد على معهد الموسيقى لاحفظ بعض اغنيات جديدة لفيلم جديد ، ورآني هناك ملحن قديم من المتعصبين للموسيقى الشرقية ، وبعد أن تعارفنا نصحني بأن ابتعد عن الموسيقى المصرية الجديدة لانها وباء سيقضي على التراث الموسيقي القديم ، ودخلنا في مناقشة انتهت بأن ابدى هذا الملحن استعداده لان يحفظني لحنا جديدا من الموسيقى الشرقية ، وحفظت اللحن وكان مطلعه :

كسبت ايه يا عذولي

لما جفاني الحبيب

ومضت الايام ، وذات يوم كنت في حفلة خاصة عند احدى الصديقات ، وطلبت مني صاحبة الحفلة ان اغني بعض اغنياتي الجديدة ، وبدأت اغني هذه الاغنية فاذا بوالدها وبعض اصدقائه يضجون بالضحك ، وعرفت ان الاغنية كانت من اغاني المطرب القديم عبده الحامولي



قابلت هذا الاسبوع

أنا أحترم جدا المستشار الوقور ... الأستاذ محمد فتحي ... لأنه رجل واسع الأفاق ، استطاع في حياته القانونية الحافلة أن ينتزع شيئا من الفراغ ، يوزعه بين ثلاثة أمور جليلة ، هي الاهتمام بالموسيقى ، والاهتمام بعلم النفس الجنائي ، والاهتمام بتنشئة ابنتيه الحسنتين ، شريفة وحنيفة ، ليجعل منهما شاعرتين وأديبتين نابهتين

ولكن ... هل هذه الهوايات التي انتزعها من أوقات الفراغ في حياته ، ووهبها للموسيقى، كفيلة بأن تجعل منه دكتاتورا للفن ، كلمته هي الأولى والأخيرة في معهد الموسيقى ، وفي الاذاعة أيضا ؟

أجل ... يجب أن تكون له كلمة مسموعة ، الى جانب كلمات الذين وهبوا جهاد حياتهم كله للموسيقى ، وكرسوا لها سنوات العمر ، وتفرغوا لها دون غيرها ...

يجب أن تكون له كلمة بين كلماتهم ... لا أن تكون كلمته هي الأولى والأخيرة

انه من كبار الهواة ...بل انه شيخ الهواة ...ولكن متى كانت كلمة الهواة تفوق كلمة المحترفين ؟

وهل يجيز المستشار محمد فتحي — وهو القاضي النزيه — أن تجب كلمته كلمات زكريا أحمد وعبد الوهاب والقصبجي والسنباطي وفريد الاطرش وغيرهم ممن أفنوا حياتهم متفرغين للفن ؟

انهم غاضبون لما أمر به في الاذاعة ... وقال لي كبيرهم

— نحن في محنة، لقد قضى على الموسيقى المصرية أن تعود القهقرى مئة عام ، لأن المستشار محمد فتحي أقفل باب التجديد في الموسيقى ، وأمر بالعودة الى الغناء الشرقي كما كان يؤدى في الأجيال الماضية

ومعنى هذا أن تضيع آمالنا في تحويل الموسيقى المصرية الى موسيقى عالمية

وقال آخر منهم

— نحن نجل المستشار محمد فتحي ونحترمه، ولكن ... هل تكون له الكلمة وحده ، وهو هاو ليس له فن واحد في حياته الفنية ، ولا كلمة لنا ونحن الذين نملأ الدنيا ألحانا ؟

ترى ... ما رأي الوزير الفنان الأستاذ فتحي رضوان ؟

نقطة الخلاف

سهرنا ليلة في بيت عبد الوهاب ...
وكان معنا الأستاذ كامل الشناوي ...

وراح عبد الوهاب يتهمنا بأننا — نحن الشعراء — مسئولون عن التقصير في حق الأغنية المصرية ، التي أهملها القادرون عليها ، وتركوا ميدان التأليف فيها للدخلاء ، حتى امتلأت السوق بالكلمات التافهة والمعاني السوقية

أما نحن ، فقد رددنا هذا الاتهام على عبد الوهاب ، وعلى المطربين والمطربات ودور الاذاعة جميعا ... بغير استثناء

ان الاذاعة لا تتصل بكبار الشعراء ، ولا تطلب اليهم أن ينظموا لها ، بل تنتظر حتى يتقدم لها بأغانيه من يتقدم ، وكبار الشعراء في غنى عن عروض الاذاعة ، فهم لا يتقدمون ولا يتهافتون

وكذلك يفعل المطربون ... انهم ينتظرون حتى يجيئهم الكلام (وهم يسمون الشعر أو النظم الدارج كلاما ...)

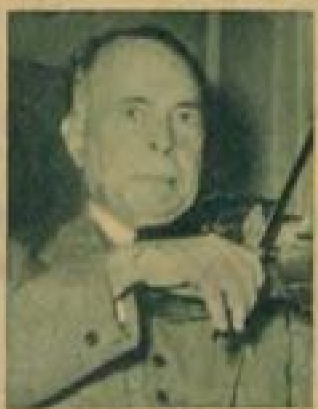
فالى أن يزول هذا السد العالي القائم بين الاذاعة والمطربين من ناحية ، وبين كبار الشعراء من ناحية أخرى ... سيبقى نظم الأغنيات وقفا على الدخلاء



طه حسين : يعتب عليه المؤلفون لانه لم يعمل على صيانة حقوقهم



محمد عبدالوهاب : وعد بتسجيل الحاني سيد درويش بصوته ..



محمــد فتحي : يجب أن لاتكون كلمته هي النهائية !

ان الخلاف منحصر في سؤال واحد

● أيهما يجري وراء الآخر ، الشاعر أم المطرب ؟

وفي رأيي ، أن المطرب هو الذي يجب أن يجري وراء الشاعر ... لأن الشاعر يستطيع أن يعيش وأن يخلد دون أن يغني شعره أحد... أما المطرب ، فلا يستطيع أن يقف على قمم المجد اذا غنى كلاما ضعيفا ...

عبد الوهاب وسيد درويش

هناك مشروع جميل ، تستحق عليه الاذاعة المصرية كل تهنئة ، ويستحق عليه عبد الوهاب أجمل تقدير

لقد عاشت أغاني سيد درويش الى عصرنا هذا ، ولكنها لم تؤد على الوجه الخليق بها ... لضعف الاصوات التي أدتها حتى الآن

أما المشروع الجديد ، فهو أن يقوم عبد الوهاب بتسجيل ألحان سيد درويش ، بصوته الرائق الحنون ، وبتوزيعه البديع

وقد وعد عبد الوهاب أن يبدأ هذه الرسالة ... رسالة الوفاء لخادم الموسيقى سيد درويش ... في أعقاب عيد الفطر

ونحن الآن في أعقاب عيد الفطر ...
والاذاعة تنتظر ... ومصر كلها تنتظر !

عتاب على طه حسين

سمعت مناقشة طويلة بين جماعة من المؤلفين والملحنين في مكتب جمعيتهم ، وكان موضوع المناقشة هو الدكتور طه حسين ...

المؤلفون والملحنون يذكرون تاريخ القانون الذي يحمي حقوقهم ويصونها من الاستغلال ، ويلومون الدكتور طه حسين ، لأنه عندما كان وزيرا للمعارف ، لم يحقق آمالهم فيه ، ولم يصدر القانون الكفيل بصيانة هذه الحقوق كاملة ... الى أن صدر القانون في عهد الثورة

ومع هذا ، فلا تزال هناك بعض ثغرات في القانون تحتاج الى عناية المجلس الأعلى للآداب والفنون ، أهمها شرط الأسد ... والأسد هنا هو الناشر المستغل ، أي المنتج المسرحي أو السينمائي أو الاذاعي أو الاسطواني ... فأي قانون في الدنيا ينظم الحقوق بين طرفين ، أحدهما ضعيف والآخر قوي ، يجب أن يعمل على صيانة حقوق الضعيف من جشع القوي

وقد نظم قانون حماية حقوق التأليف كل هذا ... ولكنه عاد فألغاه جميعا بعبارة واحدة..

« الا اذا اتفق على غير ذلك » !

« وغير ذلك » ... هي اليوم القاعدة في كل اتفاق بين المنتجين من ناحية ، والمؤلفين والملحنين من ناحية أخرى !

قال أحد المؤلفين لو كان الوزراء يذكرون دائما أن المناصب تقلبه لا تخلده ... لذكر الدكتور طه يوم كان وزيرا للمعارف ، انه عائد يوما الى مهنة التأليف ، والعمل على صيانة حقوق المؤلفين ، ولكنه لم يستمع اليهم يومئذ ، ولم يأخذ بالنصيحة التي ساقها له الأستاذ بيرم التونسي في زجل من أمتع أزجاله

يا طه حسين يا عميدنا ... وهولي قبله من اسم أقول صعاليك عن مقاليك عن علاقتك بعيد عنكم وعلى مهنة التأليف بهمة أسسها منكم ولكن شعرنا منحوس ... وأنت خير من يحكم هترجع للقلم ومعاليك ... يا طه بالي ليك قيمة وتكتب مرة للمسرح ... وتكتب مرة للسينما وتتفرج عن ملوسك في جيب أنطون وفهيمة واخفاوها الى تنتج بحق يشيع وفهمته

((أنا))


ROLEX

عاشقة النافورة

هل سمعت بالاسطورة القديمة التي تقول بان جنية البحر تعشـــق ضوء القمر فتخرج ونوره ساطع لتمشط شعرها وتختار أصدقاء من بني البشر .. ان العشق الذى جمع بين عروس البحر وبين القمر قد جمع بين برلنتي عبد الحميد وبين نافورة ميدان التحرير ، فهي كثيراً ما تنتهز فرصة ســاعة من ساعات الراحة لتقضيها الى جوار النافورة ، تتأمل الوانها الجميلة ، وترقب ماءها الصافي وهو يندفع بشـــدة .. وهـــذه صورة جميلة لعاشـــقة النافورة في جلسة مريحة على سياجها الرخامي ..

(تصوير عبد الرحمن رشاد)



قابلت هذا الاسبوع







طه حسين : يعتب عليه المؤلفون لانه لم يعمل على صيانة حقوقهم

محمد عبدالوهاب : وعد بتسجيل الحاني سيد درويش بصوته ..

محمـــد فتحي : يجب ان لاتكون كلمته هي النهائية !

أنا احترم هذا المستشار الوقور ... الاستاذ محمد فتحي ... لانه رجل واسـع الأفاق ، استطاع في حياته القانونية الحافلة أن ينتزع شيئا من الفراغ ، يوزعه بين ثلاثة امور جليلة ، هي الاهتمام بالموسيقى ، والاهتمام بعلم النفس الجنائي ، والاهتمام بتنشئة ابنتيه الجميلتين ، تربية وحنيفة ، ليجعل منهما شاعرتين وأديبتين نابهتين

ولكن ... هل هذه الهيوات التي انتزعها من أوقات الفراغ في حياته ، ووهبها للموسيقى ، كفيلة بأن تجعل منه دكتاتورا للفن ، كلمته هي الاولى والاخيرة في معهد الموسيقى ، وفي الاذاعة أيضا ؟

أجل ... يجب أن تكون له كلمة مسموعة ، الى جانب كلمات الذين وهبوا جهاد حياتهم كله للموسيقى ، وكرسوا لها سنوات العمر ، وتفرغوا لها دون غيرها ...

يجب أن تكون له كلمة بين كلماتهم ... لا أن تكون كلمته هي الاولى والاخيرة

انه من كبار الهـواة ...بل انه شيخ الهواة ...ولكن متى كانت كلمة الهـواة فـوق كلمـة المحترفين ؟

وهل يجيز المستشار محمـــد فتحي – وهـو القاضي النزيه – أن تحجب كلمته كلمات زكريا احمد وعبد الوهاب والقصبجي والسنباطي وفريد الاطرش وغيرهم ممن أفنوا حياتهم متفرغين للفن ؟

انهم غاضبون لما أمر به في الاذاعة ... وقال لي كبيرهم :

– نحن في محنة، فقد قضى على الموسيقى المصرية أن تعود القهقرى مئة عام ، لان المستشار محمد فتحي أقفل باب التجديد في الموسيقى ، وأمر بالعودة الى الغناء الشرقي كما كان يؤدى في الاجيال الماضية

ومعنى هذا أن تضيع آمالنا في تحويل الموسيقى المصرية الى موسيقى عالمية

وقال آخر منهم :

– نحن نجل المستشار محمد فتحي ونحترمه، ولكن ... هل يكون له الكلمة وحده ، وهو هاو ليس له فن ولا حياته الا حياته الفنية ، ولا كلمة لنا ونحن الذين بلا الفن حياتنا ؟

ترى ... ما رأى الوزير الفنان الاستـــاذ فتحي رضوان ؟

نقطة الخلاف

سهرنا ليلة في بيت عبد الوهاب ...
وكان معنا الاستاذ كامل الشناوي ...

وراح عبـــد الوهاب يتهمنـــا بأننا – نحن الشعراء – مسئولون عن التقصير في حق الاغنية المصرية ، التي اهملها القادرون عليها ، وتركوا ميدان التأليف فيها للدخلاء ، حتى امتلأت السوق بالكلمات التافهة والمعاني السوقية

اما نحن ، فقـــد رددنا هذا الاتهـــام على عبد الوهاب ، وعلى المطربين والمطربات ودور الاذاعة جميعا ... بغير استثناء

ان الاذاعة لا تتصل بكبار الشعراء ، ولا تطلب اليهم أن يتطـــوعوا لها ، بل تنتظر حتى يتقدم لها بأغانيه من يتقدم ، وكبار الشعراء في غنى عن قروش الاذاعة ، فهم لا يتقدمون ولا يتهافتون

وكذلك يفعل المطربون ... انهم ينتظرون حتى يجيئهم الكلام (وهم يسمون الشعر أو النظم الدارج كلاما ...)

فالى أن يزول هذا الســـد العالي القائم بين الاذاعة والمطربين من ناحية ، وبين كبار الشعراء من ناحية أخرى ... سيبقى نظم الاغنيات وقفا على الدخلاء

ان الخلاف منحصر في سؤال واحد :

• أيهما يجرى وراء الآخر ، الشـــاعر أم المطرب ؟

وفي رأيي ، أن المطـــرب هو الذي يجب أن يجرى وراء الشاعر ... لان الشاعر يستطيع أن يعيش وأن يخلد دون أن يغنى شعره أحد ... أما المطرب ، فلا يستطيع أن يقف على قيم المجد اذا غنى كلاما ضعيفا ...

عبد الوهاب وسيد درويش

هناك مشروع جميل ، تستحق عليه الاذاعة المصرية كل تهنئة ، ويستحق عليه عبد الوهاب أجمل تقدير

لقد عاشت أغاني ســـيد درويش الى عصرنا هذا ، ولكنها لم تؤد على الوجه الخليق بها ... لضعف الاصوات التي أدتها حتى الآن

أما المشروع الجديد ، فهو أن يقوم عبد الوهاب بتسجيل ألحان سـيد درويش ، بصوته الرا... الحنون وتوزيعه البديع

وقد وعد عبد الوهاب أن يبدأ هذه الرسالة ... رسالة الوفاء لخادم الموسيقى سيد درويش ... في أعقاب عيد الفطر

ونحن الان في أعقاب عيد الفطر ...
والاذاعة تنتظر ... ومصر كلها تنتظر !

عتاب على طه حسين

سمعت مناقشة طويلة بين جماعة من المؤلفين والملحنين في مكتب جمعيتهم ، وكان موضـوع المناقشة هو الدكتور طه حسين ...

المؤلفون والملحنون يذكـرون تاريخ القانون الذي يحمي حقوقهم ويصونها من الاستغلال ، ويلومون الدكتور طه حسين ، لانه عندما كان وزيرا للمعارف ، لم يحقق آمالهم فيـــه ، ولم يصدر القانون الكفيل بصيانة هذه الحقوق كلها ... الى أن صدر القانون في عهد الثورة

ومع هذا ، فلا تزال هناك بعض ثغرات في القانون تحتاج الى عناية المجلس الاعلى للآداب والفنون ، أهمهـا ... الاسد ... والاسد هو الناشر المستغل ، أو المنتـــج المسرحي أو السينمائي أو الاذاعي أو الاسطـــواني ... ولا قانون في الدنيا ينظم الحقـــوق بين طرفين أحدهما ضعيف والآخر قوى ، يجب أن يعمل على صيانة حقوق الضعيف من جشع القوى

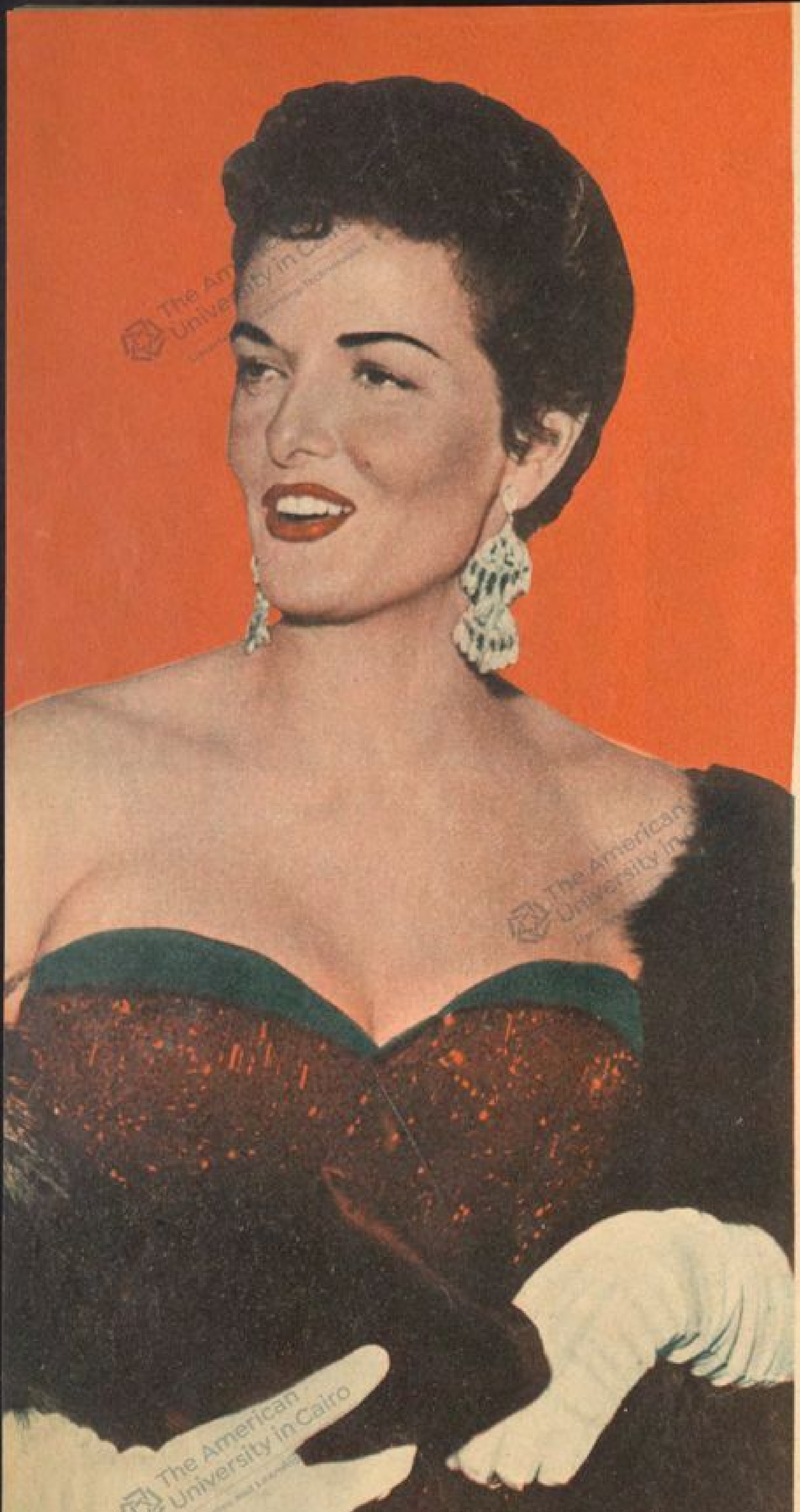
وقد نظم قانون حماية حقوق التأليف كل هذا ... ولـكنه عاد فألغاه جميعا بعبارة واحدة : « الا اذا اتفق على غير ذلك » !

« وغير ذلك » ... هي اليوم القاعدة في كل اتفاق بين المنتجين من ناحية ، والمؤلفين والملحنين من ناحية أخرى !

قال أحد المؤلفين : لو كان الوزراء يذكرون دائما أن المناصب تقليد لا تخليد ... لذكر الدكتور طه يوم كان وزيرا للمعارف ، انه عائد يوما الى مهنة التأليف ، والعمـــل على صـــيانة حقـــوق المؤلفين ، ولكنه لم يستمع اليهم يومئذ ، ولم يأخذ بالنصيحة التي ســـاقها له الاستاذ ... التونسي في زجل من امتع ازجاله :

يا طه حسين يا عميدنا ... وقولي قبله متى انت أول صعاليك عن معاليك عن علاقيت بعيد عنك ودخلنا مهنـــة التأليف بهمـــة أصلها منك ولكن شعرنا منحوس ... وانت خير من يحكم حترجع للقلم « معاليك » يا طه يا للي ليك ... وتكتب مرة للمسرح ... وتكتب مرة للسـ... وتتفـــرج على فلوسك في جيب الطون ... واحفـــادها الى تنتسع بحق يتيم ويتيـــ...

« أنا »



الليلة الخالدة في هوليوود

إن الليلة الخالدة فى هوليوود هى ليلة العرض الاولى للافلام .. فهذه الليلة هى الفترينة الانيقة التى ترى فيها الجماهير نجومها المفضلة .. تراها وجها لوجه

والجماهير واهمة ان هى اعتقدت أن ليلة العرض الاولى ليلة عادية لايسبقها اعداد وتحضير .. فالواقع أن هذه الليلة تعتبر ليلة المنافسة العظيمة بين النجوم، لان الصحفيين يشاهدونها ، ويكتبون عنها ، ويصفون ابطالها .. ولهذا يتسابق النجوم لكى يكتب عنهم احسن مايمكن ان يكتب

أما الاعداد لهذه الليلة فهو عند الممثلات شراء احدث الازياء والتزين بأجمل الحلى وتنتهزها الممثلات فرصة لاثارة اقاويل من نوع معين

الممثلات اللواتي يتهمن بانهن مغرورات يصطحبن فى ليلة العرض الاولى امهاتهن حتى يقول الناس عنهن أن المجد لم يغيرهن

وبعض الممثلات يصطحبن معهن الفتيان ويتعمدن أن يقفن بجوارهم امام عدسات التصوير حتى يمهدن الجماهير لفكرة زواج

وبعض الرجال ينتهز فرصة ليلة العرض الاول لينفى شائعة طلاق أو انفصال بالظهور مع زوجته

ولا تتوقف اسرار ليلة العرض الاولى عند حد ، ولكن الجماهير ينطلى عليها دائما ان الممثلين والممثلات يتصرفون تصرفات طبيعية فيتهافتون على مشاهدتهم

●

هذه هى جين رسل .. الفتاة التى استطاعت أن تدير رؤوس الرجال فى كل انحاء العالم الى جمال الصدر ، تتزين بقرطين كبيرين وتبتسم ابتسامة ساحرة .. فى ليلة عرض أولى !



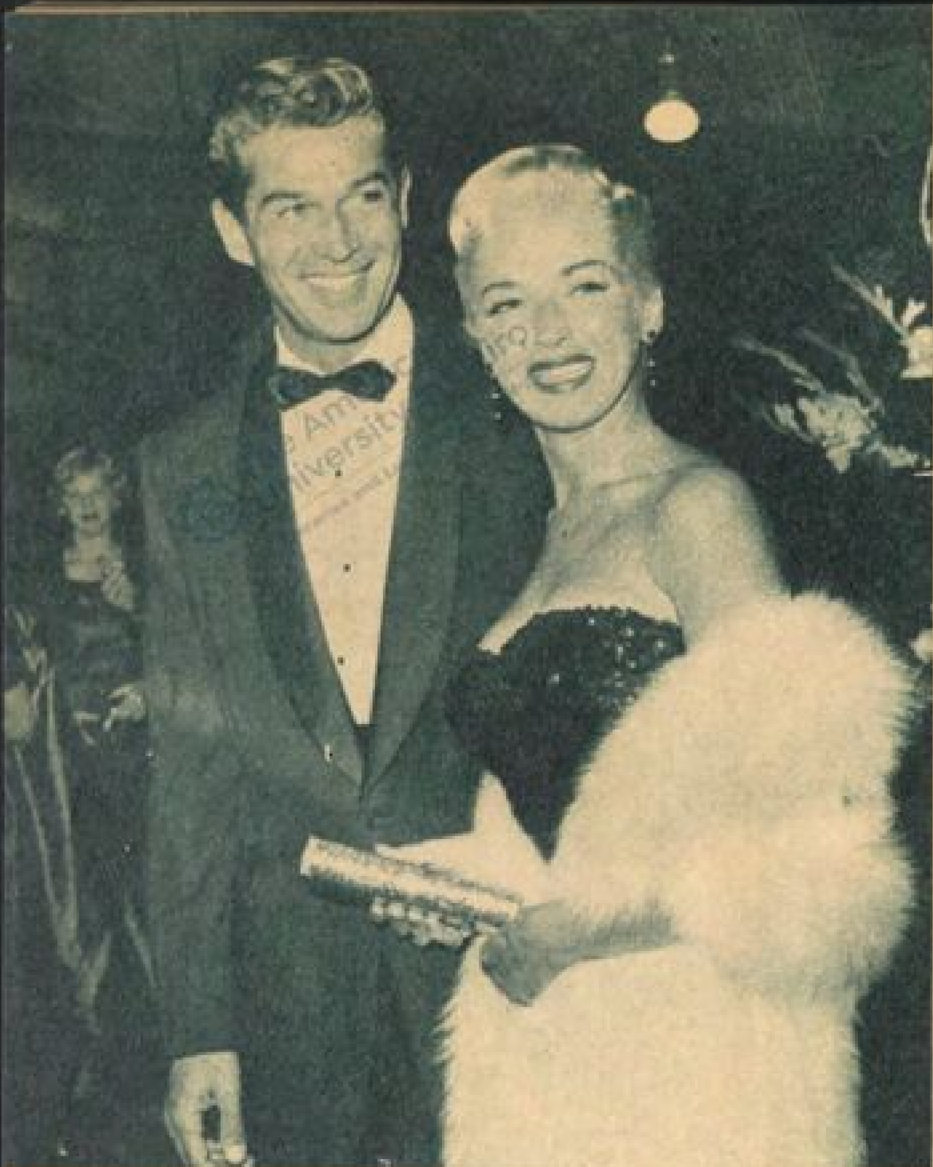
تحرص الممثلات الجديدات على الظهور أمام الجماهير في اجمل صورة في حفلات العـرض الاولى ، وهن يفخرن بمصاحبة الممثلات القديمات في هذه الليالي ، وترى سلست هولم ودوروثي مالون وكوراســو كوليـنز .. ثم ؟! ملفت نظرك الصليب الذهبي على صدر كورا الناهد ؟!





انظر .. لقد احضرت امي معي .. هذا هو لسان حال كيم نوفاك التي صعدت الى القمة في اقل من عامين .. لقد قيل عنها ان الغرور قد تملكها ، فاحضرت امها من شيكاغو لتشاهد معها ليلة العرض الاولى .. ولتنفي اقاويل الناس

ان مارلين دان وزوجها فرناندو الاماس وليندا دارنيل يبدون في هذه الصورة كما لو كانوا قد فوجئـوا بعدســة التصوير .. بدليل ان فرناندو يحدق في عيني ليندا الياسمتين .. ولا يحدق في عيني زوجته ! وتلاحظ في الصورة الحلى «المزيفة» التي تتزين بها ليندا



لم يصدق الناس ان كلارك جيبل يستطيع ان يجد سعادة مع زوجته بعد أن فقد كارول لومبارد .. ولهـذا اخذ زوجته الاخيرة كاى وليمز معه فى ليلة عرض..وبدا سعيدا كما ترى .. هذا مع أن كلارك لايحب حضور حفلات العرض الاولى .. ولكنه ذهب الى هنـاك لغرض فى نفس كلارك !



لم جورج نادير خلال عام واحد ، قام فيه بدورى البطولة فى فيلمين ، وتراه وهو يدخل دار السينما ومعه ممثلة جديدة هى دانى كرين .. وقد ابتسم جورج للعدسة ابتسامة من يقف امامها لاول مرة !



وقفت فرجينيا مايو وقد بدت الدهشة فى عينيها الى جوار راوول والتى وهما يجيبان على اسئلة الصحفيين كما لو كانا لايعرفان ان هذا سيحدث ! وكما لو كانا لايدركان ان وراءهما هذا الجمع الزاخر من المتفرجين

خليفة شرلوك هولمز

تمثيلية فكاهية

بقلم وليم باسيلي

* المكان : مكتب مدير البوليس
* الاشخاص : مدير البوليس ومساعده وعسكرى المراسلة
* الوقت : الساعة العاشرة صباحا

– ١ –

مدير البوليس : (يمعن النظر فى بطاقةزيارة فى يده) احمد الشفشتى . مين ده ؟ «للمساعده» تعرفه ؟

المساعد : ابدا ! عمرى ماسمعت الاسم ده !

المدير : (لعسكرى المراسلة) ما قالش عايز ايه ؟

المراسلة : (يرفع يده بالتحية العسكرية) بيقول يافندم انه عايز سيادتك علشان مسألة مهمة قوى ... وخطيرة قوى !

المدير : شكله ايه ده ؟

المراسلة : (فى شىء من التردد) شكله كـ... لاتخين ولا رفيع ... ولا طويل ولا قصير وعليه من الملابس سترة وبنطلون وجزمة

المدير : (ضاحكا) اوصاف دقيقة تمام... ياسلام ! انا ماكنتش عارف انك دقيق الملاحظة بالشكل ده ...

المساعد : (ساخرا) مش باقول لك من زمان ان النباهة طالعة من عنيه ؟

المراسلة : (مزهوا) وكمان من غير طربوش !

المدير : لا ! ده انت هايل !... ودى عرفتها لوحدك كده ؟

المساعد : عرفها بالحداقة ...

المدير : طيب خليه يدخل ... (يخرج عسكرى المراسلة وبعد برهة يدخل احمد الشفشتى)

الشفشتى : صباح الفل على عيون البوليس كله !

المدير : انت ايه ؟

الشفشتى : انا ... بنى آدم ! انسان [illegible] ولحم زيكم ...

المدير : متأكد انك بنى آدم ؟

الشفشتى : والله العظيم بنى آدم ...

المدير : لا ... صادق من غير حلفان ... وبعدين ؟

الشفشتى : الامر وما فيه انى عايز سيادتك تسمح لى بفرصة صغيرة ... فرصة اثبت لك فيها ان « شرلوك هولمز » ده مايطلعش حاجة ابدا قدامى ... مش بس كده ... انا ر[illegible] امسحه « باستيكة » .. لا .. ولا «باستيكة» كمان .. انا حا اطيره من نفخة واحدة

المدير : يعنى ايه ؟ تسمح توضح لى اكتر من كده شوية ؟

الشفشتى : جى لك اهو ..

المدير : طيب تعال .. بس استعجل شوية !

الشفشتى : يقى انا من صغر سنى غاوى شغل « البوليس السرى » ... وقريت كل الروايات البوليسية ... ابو زيد الهلالى ، وشرلوك هولمز ، وارسين لوبين ، و « جونسنكلر » ، و «نقولا كارتر» ، وغيرهم ... ماخليتش حاجة من دول الا وقريتها اربع خمس مرات ..

المدير : ياسلام ! ايه الاطلاع ده كله ؟

الشفشتى : مش بس كده .. ده انا كمان ماسابتنيش ولا فيلم بوليسى ..

المدير : ده انت على كده « دايرة معارف » متحركة ياشفشتى افندى

الشفشتى : (مصححا) شفشتى يا افندم .. شفشتى ..

المدير : زى بعضها .. هيه ! وبعدين ؟

الشفشتى : ولا حاجة .. كل اللى انا عايز انى استغل مواهبى فى خدمة البوليس .. جربونى ولو يوم واحد ... ادونى ولو فرصة واحدة .. مش عايز فلوس الا بعد ما اثبت لكم كفاءتى ...



المدير : طيب روح دلوقت وقدم لنا طلب فى البوسطة !

الشفتشى : ياسيادة المدير ... اعمل معروف ما « تزحلقنيش » .. « بلهجة تمثيلية » لاتفجعنى فى آمالى .. لاتحطم احلامى .. لن تندم اذا منحتنى فرصة لاختبار مواهبى .. ارجوك ! ان وظيفة البوليس السرى هى آخر امنية لى فى الحياة ..

المدير : (يتهامس سرا مع مساعده) طيب اسمع !

الشفتشى : افندم !

المدير : حانجربك فى حاجة واحدة ... اذا فلحت فيها ، نبقى نشوف حكاية قبولك عندنا ، واذا فشلت ، ماتخلينيش اشوف وشك !

الشفتشى : انا عاجز عن الشكر .. انا مش عارف اشكرك ازاى ؟

المدير : مش عايز لاتشكرنى ولا اشكرك .. اسمع : عندنا مهرب مخدرات خطير عايزينك تراقبه من غير ماياخد باله ... وبكره تقدم لى تقريرك شفويا عن نتيجة المراقبة

الشفتشى : كتر خيرك ...

المدير : (للمساعد) ادى لـه المعلومات اللازمة ...

الشفتشى : مش ضرورى معلومات حتى ... حاكم محسوبك بيفهمها وهيه طايرة ...

— ٢ —

« الشفتشى يقف امام مكتب مدير البوليس ويرفع يده بالتحية »

المدير : هيه ! عملت ايه ؟

الشفتشى : ده انا عملت ما لا يعمـل ... استخدمت كل ماعندى من « حداقة » وفهلوة ، وعبقرية ...

المدير : (فى تبرم) انا مش عايز كلام كتير .. قدم لى تقريرك باختصار

الشفتشى : حالا يا افندم ... (يتنحنح) اول ماطلعت من هنا امبارح ، رحت عند واحد صاحبى بيعمل « ماكياج » لممثلى السينما ..

المدير : ليه بقى ؟

الشفتشى : علشان يركب لى دقن مستعارة

المدير : ولزومها ايه ؟ هو المهرب يعرفك ؟

الشفتشى : لا ... لكن اصول المهنة كده .. لما المهرب يشوفنى مرة واتنين وتلاتة ، جايز ياخد باله ، لكن لما يشوفنى مرة بدقن ، ومرة من غير دقن ، مش حايعرفنى ... ارسين لوبين كان بيعمل كده !

المدير : طيب .. وبعدين ؟

الشفتشى : وخدت بعضى ورحت على بيت المهرب ، وقعدت الف حواليه ...

المدير : ولزوم اللف ايه ؟

الشفتشى : مش لازم اشوف اذا كان للبيت مدخل تانى والا لا ؟

المدير : برافو ! كويس قوى ... هيه ... وبعدين ؟

الشفتشى : لقيت البيت مالوش الا باب واحد وقدامه واحد بيبيع كازوزة ، قعدت عنده ، وعلشان ماياخدش باله انى بوليس سرى ، باراقب المهرب ، قعدت كل شوية اطلب قزازة كازوزة لحد ماشربت خمستاشر قزازة ..

المدير : هوه ارسين لوبين كان بيعمل كده ؟

الشفتشى : لا ... دى من « اختراعى » انا بقى ...

المدير : نهايته .. وبعدين ؟

الشفتشى : وبعد ماقعدت تلات ساعات وستاشر دقيقة وست ثوان ، خرج المهرب من البيت راح قهوة بلدى

المدير : وانت طبعا وراه ..

الشفتشى : وراه بس ؟ ده انا استلفت صندوق بوية من ولد بويجى واديت له شلن ، وقعدت امسح الجزمة للمهرب

المدير : ولزومه ايه ؟

الشفتشى : مش لازم اعرف بيقول ايه ... يمكن احصل على معلومات مهمة ؟

المدير : هوه كان قاعد مع ناس ؟

الشفتشى : لا .. لوحده !

المدير : طيب امال حايتكلم ازاى ؟ ياترى حايكلم نفسه ؟

الشفتشى : جايز ! مش بعيد ! بتحصل كتير !

المدير : المهم ... وبعد كده ؟

الشفتشى : قام من القهوة راح يحلق دقنه عند المزين ..

المدير : وانت وراه .. وبعدين ؟

الشفتشى : بعدين راح قابل واحدة ست بملاية لف ومشى معاها ، والست كان فى ايدها قرطاس لب ، قعدت تقزقز فيه لحد ماخلصته وراحت راميا ..

المدير : كويس ..

الشفتشى : رحت انا عامل خطة هجومية دفاعية واستوليت على القرطاس الفاضى ..

المدير : (بسخرية) ايه الخطة دى بقى ؟

الشفتشى : عملت نفسى اتشنكلت ووقعت على الارض ، ولما قمت كنت اللابيت على القرطاس

المدير : ولزومه ايه ده كله ؟

الشفتشى : قلت فى عقل بالى يمكن يكون القرطاس ده رسالة رمزية لواحد من افراد العصابة !

المدير : يا سلام ! لا ! .حدق ! مايتخافش عليك أبدا ...

الشفتشى : وبعدين راحوا مطعم يتغدوا .. قعدت على الترابيزه اللى جنبهم واتغديت ..

المدير : بالهنا والشفا ..

الشفتشى : نهايته ما اطولش على سيادتك

المدير : انت لـسه حاتقول اكتر من كده ؟

الشفتشى : معلهش .. دى تفاصيل مهمة .. نرجع للموضوع .. اتغدوا سوا .. هوه طلب نص كباب سمين على كفته وهيه ..،

المدير : مالناش دعوة .. خلينا فى المهم ،بعد كده راحوا فين ؟

الشفتشى : الموسكى ... الست اشترت تلات فساتين... واحد لونه بمبه مسخسخ والتانى...

المدير (مقاطعا) مش مهم ..

الشفتشى : وبعدين راحوا للخياطه اللى اسمها « ام امين » اللى فى حارة ...

المدير : مش ضرورى نعرفها .. وبعدين ؟

الشفتشى : دخلوا السينما ..

المدير : وانت وراهم طبعا ..

الشفتشى : لا ... ماعرفتش ادخل ..

المدير : امال عملت ايه ؟

الشفتشى : سبتهم وجيت اقدم التقرير !

المدير : انت مجنون ؟ ازاى ماتدخلش السينما معاهم ؟

الشفتشى : اصل الفيلم كان قديم ... وانا شفته قبل كده وكان فى منتهى البواخه ... مش ممكن اقدر اشوفه مرة تانية !

« يسدل الستار »



توب مينكر : «باريس» هو الاسم الجديد الذى اطلقته النجمة الحسناء كيم نوفاك على توب ابتكرته بنفسها وظهرت به فى الصورة وعندما سئلت عن سبب هذه التسمية اجابت : أن فيه من الجمال والسحر والخفة مايذكرنى بباريس

حدث هذا الأسبوع

● من الاقتراحات التي تدرس لاعادة تنظيم المسرح الشعبي اقتراح يتضمن قائمة باسماء بعض الممثلات والممثلين الذين سيحالون الى المعاش ليحل محلهم بعض خريجي معهد التمثيل

● يحاول بديع خيرى أن يزيل أسباب سوء التفاهم بين سراج منير وعادل خيرى على أثر المشادة التى قامت بينهما أخيرا

● يسافر زكى طليمات الى تونس فى منتصف سبتمبر القادم ليستعد لافتتاح معهد التمثيل هناك فى أوائل اكتوبر

● ينتظر أن يعلن قريبا عن برنامج معهد التدريب الاذاعى الذى سيلتحق به كل من يقتضيه عمله بالاذاعة الوقوف أمام الميكرفون

● طلب احد المخرجين من وداد حمدى أن تغنى ثلاث أغنيات فكاهية فى احد الافلام ، وبدأت وداد تحفظ الحان الاغنيات الثلاث

● سيقوم زكى طليمات باعداد بعض الاستعراضات القومية للبعثة الفنية التى ستسافر الى الصين الشعبية

● بلغ عدد المرشحين لتولى ادارة ثلاث فرق مسرحية جديدة ستكونها مصلحة الفنون تسعة من الفنانين المعروفين

● أبدت أم كلثوم استعدادها للمساهمة فى الحفلات التى ستنظمها نقابة الموسيقيين لتدعيم صندوق النقابة ، واستئجار مكان جديد لنادى الموسيقيين

● من المنتظر أن تقوم تحية كاريوكا ببطولة روايات فرقة اسماعيل يس فى الموسم الصيفى بالاسكندرية

● يسافر فريد الاطرش الى أوربا فى الأسبوع الاخير من هذا الشهر ليعرض نفسه على أطباء القلب

● عادت فاطمة رشدى الى التفكير فى تكوين فرقة تمثيلية من بعض ممثلى الاذاعة وخريجى معهد التمثيل

● انتهى الاستاذ صالح جودت من كتابة سيناريو وحوار قصة «لا أنام» التى تضطلع ببطولتها فاتن حمامة وينتجها عبده نصر

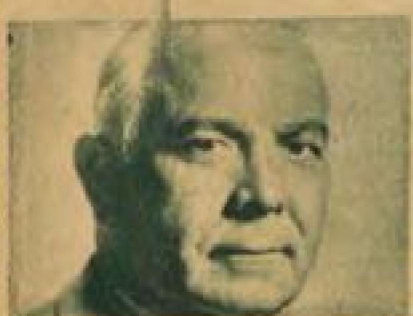
● قدمت مدارس الباليه للسيدتين نيكولز وماجدة سامى استعراضاتها ثالثا ليلة الاثنين الاسبق وكان اجمل مافيه رقصة الثورة التى قدمتها طالبات معهد ماجدة سامى

● وقع يحيى شاهين عقدا مع الاذاعة المصرية للقيام ببطولة تمثيلية «الصقر» المسلسلة ، وهى التمثيلية التى يخرجها يوسف الحطاب

● قرر نيازى مصطفى أن يعيد اخراج فيلم عنتر وعبلة بالالوان الطبيعية والسينما سكوب

● يفكر يوسف وهبى فى اخراج مسرحية «أعظم امرأة» للسينما بعد النجاح العظيم الذى صادفته على المسرح

السينما سكوب فى خدمتك



فى الوقت الذى كان فيه النشاط السينمائى فى العالم باجمعه يحتضر .. كان العالم الفرنسى هنرى كرتيان يجهز اختراعه لينقذ صناعة السينما .. وكان هناك رجل آخر من خلف العالم كرتيان يسانده بالمال والمجهود فى سبيل خدمة صناعة السينما ، وهذا الرجل هو المسيو سبيرو سكوراس رئيس شركة فوكس .. وقد تم لهما النصر فى النهاية وظهرت السينماسكوب الى عالم الوجود ، فغمرت الافلام المصورة بهذه الطريقة الاسواق واستردت السينما مجدها من جديد

ولم تقنع شركة فوكس بهذا النصر .. بل اخذت تبحث عن طرق جديدة للتقدم بهذا الفن ، وكان ان قامت بتجهيز استديوهاتها بمعامل ضخمة لتحضير افلام ٥٥ مليمترا ، فمن المعروف أن جميع الافلام التى تعرض الآن مصورة على افلام ٣٥ مليمترا ، ولكن اتضح بعد البحث انه لو صورت الافلام على افلام ٥٥ مليمترا ثم صغرت لتصبح فى حجم الافلام الـ ٣٥ مليمترا ، لامكن تلافى الكثير من عيوب الاضاءة والتصوير .. وقد صورت شركة فوكس فيلمين جديدين بهذه الطريقة فنالا من الاعجاب والتقدير ما هون عليها التضحيات المادية التى تتكبدها فى سبيل التقدم

● يقام مسرح كبير يتكلف انشاؤه ستة آلاف جنيه بنادى الضباط ، وهو المسرح الذى ستقدم عليه حفلة الجلاء الكبرى

● **تصل نور الهدى الى مصر فى منتصف شهر يونيه وتنوى نور الهدى ان تبدا الانتاج لحسابها الخاص فى مصر**

● سافر حسين فوزى الى سوريا ولبنان لانجاز بعض اعماله الفنية وسيمكث هناك اسبوعين

● **سجل محمد عبد الوهاب اغنية جديدة بمناسبة الجلاء ، وستذاع يوم ١٨ يونيه**

● استورد ستوديو الاهرام ماكينات لتسجيل صوت حديثة « وسترن الكتريك » وهذه هى الدفعة الاولى من الآلات الحديثة التى يزود بها الاستديو البلاتوهات

● **يستعد سعد نديم لاتمام فيلم الجلاء ، وهو الفيلم الذى بدا تصويره منذ اول يوم بدأت فيه عمليات الجلاء وسجل كل مراحله**

● تلقت كوليت شاكر – ملكة جمال الجماهير – عروضا من فريد شوقى وعبد الحليم نصر واحمد خورشيد للعمل بالسينما

● **بدا عبد الحليم حافظ وماجدة واحمد رمزى امس فيلم عبد الوهاب «بنات اليوم»**

● يفكر المسئولون فى حل المسرح العسكرى بعد ان زادت اعباؤه المالية ، وينتظر أن يتم الحل بعد أعياد الجلاء

اخبار هوليوود

● شوهد **فرانك سيناترا** مع دورولى ، زوجة فيكتور ماتيور السابقة فى عدة حفلات ، وقد نفى فرانك أنه سعى للصلح مع آفا جاردنر زوجته الفاتنة

● قرر **جان بيير اومونت** الانتقال الى هوليوود للاستقرار فيها مع زوجته ماريزا بافان ، وبعد أن انتقل اكثر نشاطه الفنى الى هوليوود

● ينتظر أن تتزوج **شيلى ونترز** بالمخرج **نيك راى** ، وقد فقدت شيلى كل أمل فى العودة لزوجها السابق فيتوريو جاسمان

● **قطع جيف هنتر** علاقته بريتا مورينو ، وبدأ يظهر مع بربارا رويك .. ومما يذكر أن جيف يبحث عن زوجة

● شوهد **تايرون باور** مع ميرل اوبرين فى عدة اماكن فى لاس فيجاس .. وقد صرح تايرون بأن ميرل سيدة نموذجية !

● تتوقع هوليوود أن يعلن خلال الشهر القادم نبأ خطبة طفلتها الكبيرة **مرجريت اوبرين** والوجه الجديد **راد فلتون**

● قررت **سوزان ستراسبورج** ان تعتزل المسرح نهائيا بعد أن سجلت نجاحا عظيما فى السينما

● صرحت **مارلا انجليش** بأن رحيل أمها عن هوليوود سيعطيها الحرية فى أن تخرج مع من تشاء .. ومما يذكر أن مارلا تحب ديل روبرتسون ، وكانت أمها تعارض هذا الحب

أكلت الثعابين في مدريد

للفنان محمود المليجي

امضى محمود المليجي اربعة عشر يوما في اسبانيا ، حيث قام بدوره في فيلم من انتاج مارى كويتى وشركة ايطالية اسمها « روما فيلم » ... وهو يتحدث الينا فيما يلي عن أغرب مشاهداته في رحلته ...

عندما حدد يوم سفرى كنت قد اعددت حقائبى وما يلزمنى في الرحلة الى اسبانيا . وودعت القاهرة الى فترة وجيزة

وركبت الطائرة التى هبطت بى الى ارض اسبانيا في وقت متأخر من الليل .وفي المطار قضيت فترة مع موظفي الجمرك ، فلما انتهيت من هذه المهمة اردت الذهاب الى احد الفنادق

وقبل ان اغادر المطار تصدت الى مكتب استبدال النقود ، ولكننى فوجئت برفض المكتب استبدال نقودى . وقيل لى ان استبدال العملة المصرية من اختصاص البنك ، ولم يكن هناك بطبيعة الحال بنك يفتح أبوابه في منتصف الليل

وكان حتما ان ينتابنى الاضطراب والارتباك اذ لم تكن معى عملة أسبانية

ولاحظ موظفو المطار ارتباكى ، فتعاونوا فيما بينهم على اقراضى بعض النقود ، فلما جاء الصباح ذهبت الى البنك واستبدلت النقود وسددت ماعلى من دين لهؤلاء الموظفين !

والوان الطعام في اسبانيا لاتكاد تختلف عنها في اى بلد من بلاد العالم ، وقد حدث ان دعانى صديق هناك على اكلة وطنية

وذهبت في الموعد المحددلتناول الغداء ،وكانت المائدة تحوى الوانا شتى من الطعام ، ومن بينها طبق كبير جعلنى مظهره لا اقترب منه

وقد ألح على الموجودون أن آكل منه شيئا ، ولكننى اعتذرت ، وقلت لهم بصراحة ان منظره لايروقنى ، ولكنهم أصروا ، فلما ذقت جانبا منه طاب لى مذاقه فأنهيت طعامى كله منه

وسألتهم عن هذا اللون من الطعام ماذا يكون فأخبرونى انه من .. يرقات الثعابين !!

ولا تسل عما حدث لمعدتى بعد ذلك ، لولا انهم اكدوا لى انه من ثعابين الماء

وكان يعمل معى في الاستوديو ممثل اسبانى وبين اللقطات جلسنا نستريح فسألته :

ـ هل تعرف شيئا عن طارق بن زياد فاتح الاندلس ؟

وكان رده :

ـ لا أعرف الفيلم الذى يمثل فيه !

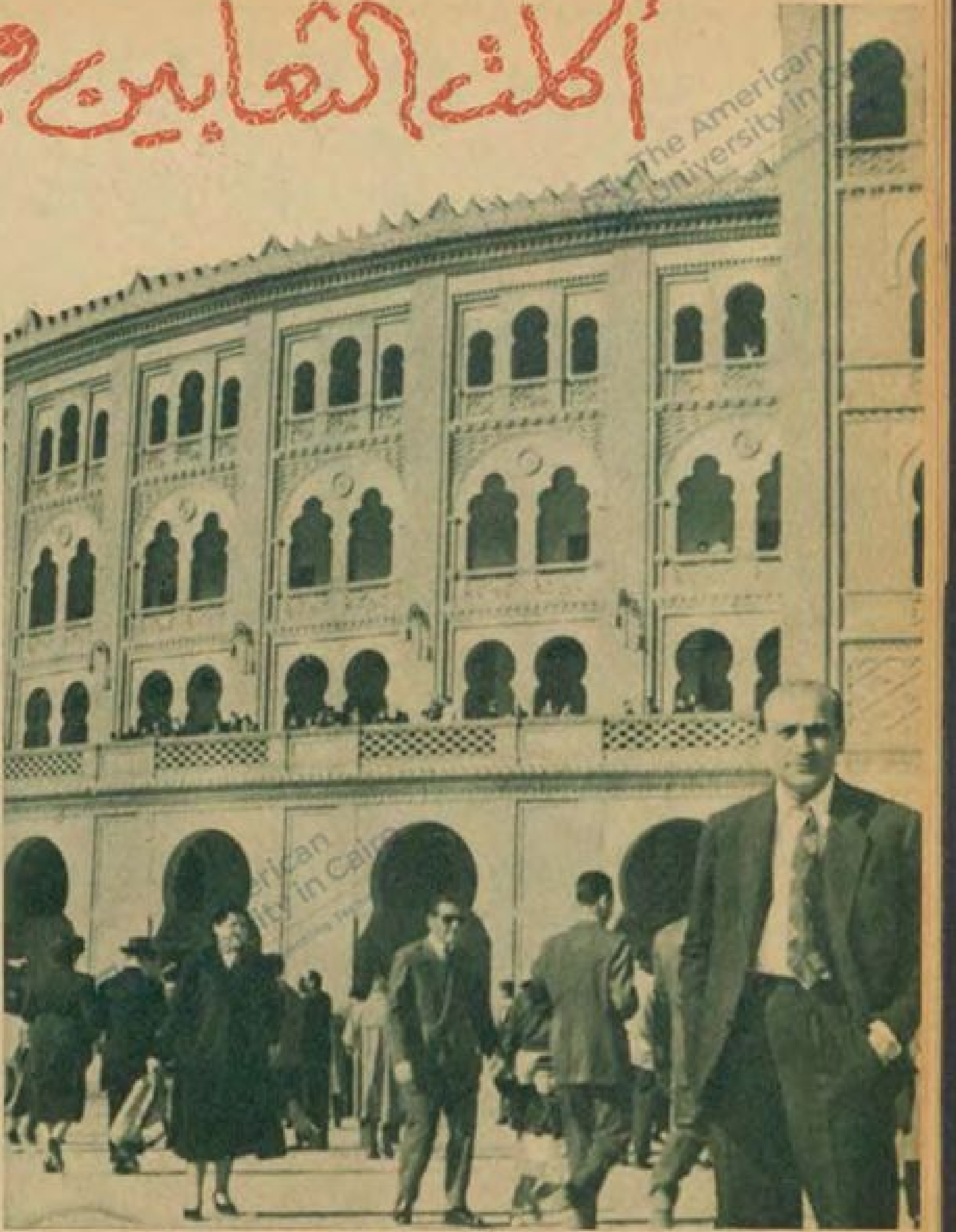
وسألت آخر عن الآثار العربية التى نراها كثيرا في اسبانيا وقد أنشأتها دولة الامويين فقال لى :

ـ هذه هندسة معمارية نحن انشأناها !

ان اهل اسبانيا ينكرون تاريخهم القديم . ومن اغرب ماشاهدت اسماء الشوارع ونصفها باللغة العربية والنصف الاخر باللغة الاسبانية

والعملة الاسبانية غير موحدة . وهم يخلدون ابطالهم الذين قاموا بأعمال مجيدة بنشر صورهم على اوراق العملة

وشهدت مصارعة الثيران ، وهى حلقة ينزل فيها بعض الرجال في ازياء مختلفة الالوان ، وفي أيديهم ادوات القتال كالخنجر وما اليه ، وبعضهم يركب جوادا وأمامهم ثور هادىء الاعصاب حتى اذا تلقى ضربة مميتة راح ينظر اليهم مشدوها .. وكان يمكن ان اصبح مصارعا ناجحا لو ان الثيران كلها من هذا الطراز !





الى أعلى محمود المليجى امام مدخل «الستاد» الضخم الخاص بمصارعة الثيران، وهو مبنى على طراز عربى قديم .. والى اسفل جلسة هادئة في احد أركان حديقة حيوان مدريد

مذكرات جاري كوبر «١»

بداية غير مشرفة

جاري كوبر الممثل العبقري ، والفنان الملهم ، وساحر النساء .. جاري كوبر هذا يروي لك قصة حياته في المذكرات الصريحة التي تنفرد بنشرها « الكواكب » والتي تقدم لك أولى حلقاتها اليوم ...

لم تكن الشهور الستة الاولى من اقامتى فى هوليود شيئا يبشر بالخير ، وكان ذلك فى سنة ١٩٢٥ ، وعمرى يومئذ ٢٤ سنة ، فأنا من مواليد اليوم السابع من شهر مايو سنة ١٩٠١

وماذا كان فى استطاعتى أن اتوقع من المستقبل الباهر وكل الذى جنيته فى هذه الشهور الستة هو الاعتراف بى أستاذا فى الوقوع من فوق جواد شرس بمجرد الاشارة المتفق عليها من سيادة المخرج

كان هذا هو الدور الذى يختارونه لى دائماء ولا يرشحوننى لغيره ، كأنى ولدت للسقوط باستمرار !

وعند ما كنت أفكر فى مستقبلى على الشاشة، كان تفكيرى محبوسا داخل ذلك الاطار الحديدى فكنت أتصور نفسى راكبا حصانا. وكل ماهنالك أن الحصان افخم أو أشرس ، وان الارض التى اقع عليها اكثر صخورا وأحفل بالاحراش الشوكية ونبات الصبار ، والاجر طبعا اكبر بنسبة هذه المشاق الاضافية

فما العمل كى اخرج من هذا النطاق الفولاذى الذى يجعلنى كومبارسا أبديا !

ليس هناك سوى حل واحد هو الدخول فى زمرة الممثلين الحقيقيين . وهو حل تنفيذه أصعب بكثير من التفكير فيه



والحقيقة أن الحظ كاد يبتسم لي مرة واحدة بأن أظهر على الشاشة مع بطل الفيلم . وكان هذا البطل هو الكلب المشهور «رن تن تن» وكان دوري ينحصر في التربيت على رأسه . وجعلت أستعد لاستغلال هذه الفرصة المواتية على أحسن وجه ، واذا بهذا المنظر يتضح أنه منظر ليلي بالقرب من نار مشتعلة في معسكر للتدفئة

وبهذا لن يرى النظارة مني سوى القبعة البيضاء الواسعة التي يحتم الدور أن تكون فوق رأسي !

وهداني التفكير بعد ذلك الى أخذ صور لي في أوضاع مختلفة ، أبعث بها الى كبار المنتجين والمخرجين ، محاولا لفت أنظارهم الى وجوه الشبه بيني وبين فالنتينو أو جون باريمور أو رونالد كولمان . فكانوا لا يهتمون برد هذه الصور بل يودعونها بعناية تامة في .. سلة المهملات !

فيلمي الاول

وخطرت لي بعد فشل تلك المحاولات الاولى فكرة أخرى بدت لي معقولة وان كانت كثيرة التكاليف الى حد الخراب في حالة الفشل ، ومضمون هذه الفكرة أنه مادام لا أحد من المخرجين يفكر في عمل تجربة لي أمام الكاميرا في أدوار تمثيلية ، لماذا لا أجري أنا التجربة على نفقتي الخاصة ؟

ولم تكن الامور في سنة ١٩٢٥ معقدة ، فالتصوير السينمائي لا تدخل فيه عناصر الالوان أو الصوت أو الشاشة البانورامية .. فكان حسبي أن أستأجر جوادا أركبه ومصورا سينمائيا رقيق الحال . وقد وجدت الاثنين . أما الجواد فلم يكن يوحي منظره بالثقة ، وأما المصور فقبل أن يشحن آلته حرص على أن يعد أتعابه التي طلبها مني مقدما . وكانت هذه الاتعاب هي ١٥ دولارا ، كانت كل ما أملك

وصعد المصور فوق سور من القضبان الحديدية ، وصعدت أنا فوق الجواد . وهيلا هوب ! لوح بيده اشارة ببدء التصوير فأسرعت أغرس المهمازين في بطن الجواد الذي لم أركبه من قبل ، فليس هذا وقت المجاملات ، لأن كل لحظة من الفيلم لها ثمنها

واندفع الحصان ، وقبل أن أصل الى الحاجز الذي سأقفز من فوقه جذبت أعنة الجواد فاذا به يرفع قوائمه الاربعة ، فيثير سحابة كثيفة من الغبار ، وجدت نفسي أطير في وسطها من فوق السرج ثم أهبط بدون ترتيب سابق أمام الكاميرا . ولم يعد أمامي سوى أن أقف وأخلع قبعتي وأنا أتكلف ابتسامة كالحة أمام العدسة ، وبعدها مباشرة أعلن المصور نهاية المنظر ..

وهذا السيناريو الاول ، كما ترون ، ليس فيه شيء من التطويل أو التعقيد .. وقد أفلحت في عرض فيلمي هذا أمام جون وونرز الذي كان ينتج أفلاما عن مغامرات الغرب لحساب شركة بارامونت ، ورضخ الرجل بعد أن أكدت له أن العرض لن يطول أكثر من دقيقة واحدة ، وبالفعل لم يستغرق العرض سوى عشرين ثانية بالضبط ، وفي الثواني العشر الاولى منها لم يظهر على الشاشة الا ستار كثيف من الغبار ولكن لولا هذا الفيلم الهزيل لما ظفرت بأدوار الوقوع من على ظهور الخيل



ماريلين ديتريش : ظهر اسمها في صدر الاعلان واسم جاري كوبر في كعبه



من غرائب السينما أن مخرجيها كانوا يسندون الى جاري في شبابه أدوار الكبار .. فلما كبر أسندوا اليه أدوار الفتى الاول

الافلام الحقيقية

وكان أول فيلم اشتركت فيه من الافلام الحقيقية هو فيلم « وداع السلاح » المأخوذ عن قصة همنجواي المشهورة بهذا الاسم

وكان القلق مستوليا على نفسي في هذا الفيلم الحقيقي الاول لسببين :

السبب الاول أن هذا الفيلم جرى انتاجه في تلك الفترة الحرجة التي كان لها الاثر الحاسم في تاريخ هوليود ، وهي فترة ظهور الفيلم الناطق . اذ كان ذلك سببا في تصفية فيالق بأكملها من الممثلين القدامى ، نجوم السينما الصامتة ، الذين لم يفلحوا في تطويع أصواتهم لمكبرات الصوت والواقع أن هذه الصعوبة لم تضايقني لأني كنت قد تعودت في مزرعة أبي الصياح في الخلاء للم شمل الابقار الشاردة . فكان صوتي أثناء التمثيل كافيا لاطارة السماعات من أذن مهندس الصوت !

وكي تعوض هوليود هذا النقص الذي حدث بعد سقوط كواكب الفيلم الصامت ، راحت تستقدم شحنات قطارات كاملة من ممثلي المسارح

[البقية على صفحة ٤٤]



زوجة الفيلسوف

عندما جئت الى هوليوود لاول مرة وقع لى حادث طريف لاينسى ... فقد رآنى احد مكتشفى النجوم من شركة فوكس وانا اشترك فى تقديم اوبريت فى لوس انجيلوس ، واعجب بى الرجل وظل يحدثنى عن السينما طويلا ، وكيف اننى اذا طرقت بابها سوف اجد مستقبلا عظيما...

كل هذا وليس فى رأسى عن الرجل اكثر من انه احد المجيين الذين يحلو لهم مطاردة فتيات الاستعراض ، وضقت بالرجل ذرعا وكدت أطرده من حجرتى ، لانه كان جريئا ، لولا انه قال لى فجأة :

– ما رأيك فيما لو أجرينا لك اختبارا فى شركة فوكس ؟

قلت له بلهفة :

– هل تستطيع ؟

– اذهبى غدا الى هوليوود !

وفى اليوم التالى سافرت الى هوليوود ، ودخلت ستديوهات فوكس فى زهو ، وقدمنى الرجل الى احد المخرجين الذى اجرى لى اختبارا فى الاداء والصوت... وقد اعطونى بعض العبارات لالقيها امام ميكروفون يتصل بجهاز تسجيل ، وتخيلت نفسى فى مسرح ، فرحت القى العبارات بصوت مرتفع ، وانتهيت منها ونظرت حولى فاذا بكل الواقفين قد سدوا آذانهم بأصابعهم ، واذا بالمخرج يقول لى :

– ما كل هذا يا آنسة ؟

– لابد ان ارفع صوتى حتى يسمعنى آخر صف فى الصالة ...

– هذا جائز فى المسرح ياصديقتى الصغيرة ، ولكن السينما شىء آخر .. هنا تتحدثين الى الميكروفون كما نتحدث نحن معا بصوت منخفض .... عذب !

– سمعا وطاعة !

وادركنى الحرج ، واعتقدت اننى لن اجتاز الامتحان بهذا الصوت الذى يشبه الرعد ... ولكن الله سلم ونجحت فى الامتحان ... واطلقوا على لقب « صاحبة اعلى صوت فى هوليوود ! »

وكنت قبل ان اعمل فى السينما راقصة باليه ، واعتقد ان راقصات الباليه اصلح الفتيات للعمل فى السينما لان الباليه تمثيل راقص ... وقد ساعدنى اتقانى للباليه على ان اتقلد فى العام الاول الذى وصلت فيه الى هوليوود خمس بطولات فى خمسة افلام كان اولها فيلم « السماء الزرقاء » الذى ظهرت فيه مع ملكة الاستعراض السينمائى بتى جرابل. وقد كنت خائفة من ان تحاول بتى ان تضع العراقيل امامى على اعتبار اننى منافسة لها ، ولكننى لم اجد منها غير زميلة طيبة القلب ، تشرح لى ما خفى على من اسرار العمل الجديد ، وتغدق على من خبرتها ما جعل المخرجين يتصورون اننى فتاة أعرف كل شىء !

وانا ادين بفضل كبير لهذه الافلام الخمسة التى قمت بادوارى فيها فى العام الاول ، فقد قفزت باسمى مرة واحدة وارتقت بى الى الصف الاول ... وما زلت هناك

واعترف لكم اننى لم أعرف الحب قبل ان اجىء الى هوليوود ...

واعترف لكم ايضا اننى قضيت اكثر من عام فى هوليوود لا اعرف احدا فقد جرفتنى دوامة العمل فلم افكر فى صديق ... ولكنى حالما وجدت بعض الفراغ احسست بالوحدة وشعرت بالفراغ فى قلبى ...

وصادفنى فى تلك الاثناء رجل كان يبدى بى اهتماما حرك قلبى نحوه ... لان المرأة تحب دائما الرجل الذى يعتنى بشؤونها اذ يدخل عليها شعور الاعتماد عليه ، كان هذا الرجل هو ريتشارد كويل وهو محام شاب تعرفه هوليوود جيدا ... وقد أحببت ريتشارد من كل قلبى ، كنت أخرج معه الى اندية الليل ، وارقص معه ، وكان يذهب معى الى الاستديو

للنجمة ميتزى جاينور

فوكس

ويتدخل فى العقود التى اوقعها للعمل فى التلفزيون فيضيف اليها الشروط التى تضمن لى الكسب أو الشهرة ... وسألنى الصحفيون: هل انوى ان اتزوج ريتشارد ؟ فكنت اجيبهم دائما باننا مجرد اصدقاء ، واننا لم نفكر بعد فى الزواج ... فقد سمعتها نصيحة من امى ان اختبر الرجل عاما كاملا ... فان كان حبه فى قلبى يزيد فهو يصلح زوجا لى ، وان توقف حبه عند حد معين فهذا الحب الى زوال ، ويحسن بى الا ارتبط به فى شركة الابد ...

وهذا هو تماما ما حدث بالنسبة لريتشارد.. مضى العام فاذا بهذه الجذوة من الحب المستعر فى صدرى قد هدأت ، واذا بكل ما فى صدرى نحوه احساس بالعرفان لرجل وقف بجانبى...

والحب شىء آخر غير العرفان بالجميل ...

ولهذا اخترت طريقا آخر غير طريق ريتشارد كويل ...

وقد حتم على العمل فى السينما ان اتبع فى حياتى ريجيما قاسيا حتى أكون ميّاسة القد رشيقة القوام ، وقد كان الطبيب الذى يشرف على آتى من الريجيم نفسه

حتى وجدت نفسى ذات يوم وقد نقص وزنى نقصا كبيرا عرضنى لعدة امراض ... والزمتنى هذه الامراض فراشى وابتعدت عن السينما خمسة أشهر كاملة

تعرفت فى تلك الاثناء على شاب طيب القلب ، حليق شعر الرأس ، اسمه جاك بين ، وكنت اجتاز ازمة نفسية حادة ، فان البعد عن السينما خمسة اشهر اثر على سمعتى الفنية ، ووجدت نفسى لا املك عقدا واحدا لفيلم واحد ... واعتقدت اننى منيت بالفشل الذى لاحق الكثيرات غيرى من قبل ... وكرهت هوليوود ورحت افكر فى ميدان جديد اطرقه ، لاننى انسانة لااطيق الفشل

وعرف جاك كل مايدور فى رأسى ، وكل مايعتمل فى صدرى من مشاعر اليمة ... واستطاع بلباقته ومنطقه أن يقلب الصور القاتمة التى أراها الى صورة جميلة زاهية ، واستطاع أن يحطم المنظار الاسود الذى كنت انظر من خلاله الى الدنيا ويضع بدلا منه منظارا ورديا ... وكنت اعرف عن جاك انه أستاذ فى الفلسفة ، كنت أعرف انه يستطيع ان يقلب الابيض الى اسود والاسود الى ابيض ولكننى كنت مقتنعة بكل مايقول ، ووجدت نفسى مندفعة اليه بكليتى ... وتناثرت الشائعات عن حبنا ونشرت الصحف اننا قد اتفقنا على الزواج ، نشرت هذا فى وقت لم نتفق فيه على شىء على الاطلاق ، ولكن جاك أحضر لى صحيفة وقال لى :

– اقرئى هذه يامتزى

وقرأت الصحيفة ورفعت رأسى وفى عينى سؤال ، فقال :

– ما رأيك فيما كتب عنا ؟

– ما رأيك انت ؟

– اننى اتمنى ان يصبح حقيقة

– وانا ايضا ...

وهكذا خطت بنا الصحف خطوة حاسمة نحو الزواج الذى حدث فى ١٨ نوفمبر عام ١٩٥٤ ..

وقد وجدت فى الرجل الحليق شعر الرأس ، الطيب القلب ، زوجا نموذجيا ، وقد تبسمت الدنيا لى بعد طول عبوس ، فوجدت العمل ، وجدت عملا كثيرا حتى اننى كنت ارفض بعضه لضيق وقتى

ولا يزال الفيلسوف زوجى ، يقول لى :

– الم اقل لك ان الدنيا لاتبدو قاتمة الا لمن ينظرون اليها على انها قاتمة ...

وصدقونى لقد صدق الفيلسوف ...

فلا تنظروا الى الدنيا الا على انها شىء جميل بهيج تعيش فيه فى سعادة وهناء ...

أخبار مصورة



خالد بن الوليد : عقد فريد شوقى اجتماعا فى منزل المخرج احمد بدرخان لقراءة سيناريو فيلم «خالد بن الوليد» الذى يستعد لانتاجه ولتشاركه البطولة هدى سلطان، وفى الصورة بعض الذين حضروا اجتماع قراءة السيناريو ويرى بينهم فريد شوقى وهدى سلطان وأحمد بدرخان والسيد بدير وبيرم التونسى يراجعون السيناريو



مهرجان برلين : اختير الفيلم المصرى «أين عمرى» ليمثل مصر فى مهرجان برلين للسينما الذى يعقد فى العاصمة الالمانية بعد أسابيع قليلة ، وقد أقامت ماجدة منتجة وبطلة الفيلم بهذه المناسبة حفلة شاى أعقبها عرض فيلم «أين عمرى» وحضرها رجال الادب والسينما ، وترى ماجدة والى جوارها الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون ..



معرض : منذ أيام افتتح السيد الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم معرض الصور لمعهد التربية وكان من بين المستقبلين النجم السينمائى كمال الشناوى ، ووقف الوزير أمام اللوحات التى قدمها كمال الشناوى فى المعرض ، فقدمه اليه أحد الحاضرين على أنه كان زميلا فى التدريس ومن انشط الاساتذة . وتمثل اللوحات التى قدمها كمال بعض نواحى الحياة الاجتماعية فى مصر ..



عيد ميلاد : احتفلت عايدة كامل بعيد ميلادها السادس والعشرين فأقامت سهرة رائعة فى منزلها حضرها لفيف من زميلاتها وأصدقائها من فنانى الاذاعة والمسرح والسينما ، واحيت الحفلة المطربة فايدة كامل والمنولوجست رفيعة هانم والسبع افندى وليارت فى الرقص اعتدال شاهين وثريا حسن وترى عايدة كامل تحمل «الطورطة» وحولها فتحية شاهين وفايده كامل واعتدال شاهين وعليه فوزى



دعاية : من المناظر المثيرة التي شاهدتها باريس في الاسبوع الماضي ، منظر هذه النجمة البرازيلية الحسناء وهي تمتطي حصانا ابيض في اكبر شوارع العاصمة ، وقد اتضح أن النجمة هي «فانجا اوريكا» نجمة الفيلم البرازيلي الذي يعرض في باريس ، وانها فعلت هذا للدعاية



زيارة : زار الاستاذ محمد التابعي في الاسبوع الماضي استديو الاهرام حيث يجرى العمل في اخراج فيلم «صوت من الماضي» ، الذي يخرجه وينتجه عاطف سالم ، بالاشتراك مع روفائيل جبور ، ومحمود نصر .. ومن المعروف أن الاستاذ التابعي قد اشترك مع الاستاذ فتحي غانم في كتابة سيناريو هذا الفيلم .. ويرى في الصورة الى اليسار الاستاذ التابعي مع مخرج وممثلي وفنيي الفيلم ..

قصة مصورة

سكاكين في الظلام

هذه قصة جريمة انتقام بسبب الثار ، قصة الجانى فيها هو المجنى عليه والطاعن هو الطعين فهى حيلة سجلتها الكاميرا لشخص واحد فى دورين مختلفين «الممثل الفنان مصطفى مدحت»

١ – كان نائما فى سريره تداعب خياله الاحلام وفجأة هب مذعورا يرقب نصلا يبرق فى الظلام

٢ – وحاول الرجل ان يهرب من المصير القاتم ولكن المجرم ابى أن يفلته من يده ...

٣ – تبا للثار ، بسببه تسيل الدماء كل يوم وترتكب عشرات الجرائم والآثام ...

٤ – وانقض المجرم على فريسته يغمد فى عنقها نصله ويكتب سطرا داميا فى قصة الثار اللعينة





مورين اوهارا

وأنت أيضاً يمكنك أن تكوني أكثر جمالاً ...

« إنني أجد أن صابون لوكس للتواليت يساعدني حقاً في محافظة جمال بشرتي كل يوم » هذا ما تقوله مورين أوهارا « إنني استعمله منذ سنوات عديدة » فلكي تجعلي بشرتك أكثر جمالاً وصفاءً اتبعي طريقة كواكب السينما واستعملي مثلهن على الدوام :

صابون التواليت



لوكس

صابون الجمال لكواكب السينما

C. LTS. - 106 - 813 - 55 C.P.C. 57305

اسعد أولادك



بشراء :

سمير

مجلة الاولاد : فيها فكاهة وفيها ثقافة

تصدر كل يوم أحد





حبايب

.. عندما سئلت عن «حبايبك» فى العراق ، قلت : «والله ما انا فاكر» .. فهل هكذا ينسى المحبون حبايبهم ؟

بغداد : طرزانة العراق

◉ وانت زعلانة ليه مادمت لست «منهم» ولا «منهن» ؟

موسيقى فريد

.. انني معجب بفريد الاطرش ، بغنائه وصوته وتمثيله ، ولكن موسيقاه لاتعجبنى لانها متشابهة فما سبب هذا التشابه ؟

الاسكندرية : ابراهيم على الصواف

◉ لكل موسيقى «طابعه» الخاص الذى يميز شخصيته عن سواه .. وهذا هو مبعث التشابه .. آدى الحكاية !

اعراب

.. اشكرك على نشر خطابى ، واريد الاعراب عن شكرى بتقبيلك ..

مصر الجديدة : متولى امين

◉ لا فى عرضك .. بلاش حكاية «الاعراب» دى

ليلى

.. لماذا لانرى ليــلى مراد الى جانب فريد الاطرش فى احد الافلام ؟

السليمانية : آنسة لمعان ت.ق

◉ مش بعيد لحصل يوما ما ..

حاج !

.. الا يجوز ان يخاطب شابا فى العشرين رجلا فى السبعين بقوله : «ازيك حالك ياحاج» او «مرحبا ياحاج» ؟ وهل تلقيبه بلقب حاج عيب او مستنكر ؟

العريش : م.ى.ن

◉ ابدا يا حاج !

عبد الحكيم

.. هل عبد الحليم حافظ متزوج ؟

العراق : فؤاد حسين

◉ حرام عليك .. ده لسه شباب !

عريس

.. انا فى الثامنة عشرة من عمرى ، وموظف فى احدى الدوائر الرسمية ، واريد الزواج بفتـاة مصرية ، فهل ارسل اليك صورتى ؟

بغداد : خالد ا

◉ لا .. مافيش لزوم للصورة .. ابقى ابعتها للعروسة .. ان وجدت !

خبر ...

.. اريد ان تخبر الفنان شفيق جلال بانى معجب بفنه

الكويت : يوسف عبد الله

◉ ادى احنا اخبرناه !

اتصال

.. هل يمكن لاحد هواة التمثيل الاتصال بمعهد التمثيل العالى ؟

كفر صقر : محمد محمد خليل

◉ اذاكنت تعنى بالاتصال الدراسة بالمراسلة يبقى : لا ..

الم تكن ؟

.. بدهشتك الم تكن الدكتور حسين مؤنس ؟

الموصل : عبد الوهاب السيد احمد

◉ بدهشتى «الم أكن» ..

متى ؟

.. متى يظهر فيلم فريد الاطرش الذى تمثل فيه الفنانة شادية ؟

المحلة : مصطفى العوضى

◉ فى مستهل الموسم القادم وعليك خير ..

انا وهم

.. ياعم قل لى : هل انت اجمل من عبدالعزيز محمود ، واخف من محمد عبد المطلب ، واكبر من عبد الوارث عسر وارشق من السيد بدير ؟

عدن : آنسة اليانورا روفو

◉ ما أظنش !

اسباب

.. ما هى الاسباب التى جعلت فريد الاطرش يتمتع بهذه الشهرة ؟

كربلاء : نجم عبد الحسين بحرى

◉ لانه مشهور

شادية

.. هل صحيح ان شادية تعتزم الطلاق من زوجها ؟

الاردن : سامى سليم بيبرس

◉ ماخلاص اطلقت ..

الموسيقى التصويرية

.. من هو اول من ادخل الموسيقى التصويرية فى الافلام ؟

الموصل : وعد الله قاسم

◉ واحد مزيكاتى !

يانصيب !

.. هل صحيح ان الزواج مثل «اليانصيب» ؟

القاهرة : فوزية غ.ص

◉ كلا .. لان اليانصيب يربح احيانا !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة



مذكرات جارى كوبر (بقية)

ومن بين هؤلاء الجدد فتاة اسمها « هيلين هايس » كان يكفي صوت همسها كي يهز اعمدة اية دار للاوبرا

وهذه الممثلة كانت هي السبب الثاني لقلقي، اني كنت اهبيها بل انفر منها كم مع انها شريكتي في رواية « وداع السلاح » ، وقد علمت فيما بعد انها كانت تنفر مني وتفزع كما كنت افزع منها ، وزاد الامر تعقيدا انها كانت اقصر مني بنصف متر ، فلا يمكن تصوير تبادلنا النظرات ونحن واقفان . وقد حل المخرج الاشكال بأن جعل المنظر يدور وهي مستقلية على اريكة وانا راكع على الارض

ولكني حققت في ذلك الفيلم الاول الناطق نجاحا عزز مستقبلي

وقد وقع على الاختيار كي امثل مع مارلين ديتريش في اول افلامها بهوليود ، وهو فيلم « مراكش » ، وكان نجمها قد لمع قبلها مباشرة في فيلم « الملاك الازرق » . وتولى المخرج الالماني جوزيف فون شتيرنبرج اخراج الفيلم« مراكش »

وفي سنة ١٩٣٠ كانت شهرة ادولف منجو كنموذج للاناقة شهرة عالمية . وكانت الادوار التي تسند اليه دائما هي ادوار الشخص الشرير الخفيف الظل المستهتر . وكان الطلاب يذهبون لمشاهدة أفلامه كي يصفروا له اعجابا ويقلدوه. ولكنه خارج الشاشة كان أعظم الناس شهامة واكثرهم نخوة . كان طيب المعاشرة ، يتكلم ست لغات من بينها اللغة الالمانية ، وقال لي ادولف :

يا جارى . ليكون الانسان ممثلا يجب أن يكون جملة أشياء أو بعبارة أصح جملة أشخاص في وقت واحد وفي شخص واحد . وقد يصنع الثوب الممثل في بعض الاحيان ، ولكن في أحيان أخرى الممثل هو الذى يصنع الثوب . وأنت يا جارى تستطيع أن تنجح في أى ثوب ترتديه ، اذ لا يوجد ثوب رجالي واحد ، مهما كان طرازه وزيه في أى ركن من أركان العالم ، لا يليق عليك ولا تصلح له

وكان لتشجيع ادولف وثنائه أثر واضح في تقوية عزيمتي وفي نجاحي في المستقبل

وقد لقى فيلم«مراكش» نجاحا عظيما ، واذكر أن امريكا بأسرها غطيت باعلانات ضخمة ، بلغ ارتفاع بعضها أكثر من اربعة طوابق ، يغطيها سطر واحد ضخم :

« مراكش : مارلين ديتريش »

وفي الركن السفلي من جهة اليمين كان الناظر بعدسة مكبرة يستطيع أن يكتشف سطرا واحدا بحروف المطبعة هو :

« مع جارى كوبر وادولف منجو »

بيد أن هذا السطر المنزوى استطاعت آنسة صغيرة اسمها فيرونيكا بالف أن تتبينه ، وترك جارى كوبر الممثل في هذا الفيلم من الاثر في نفسها ما لم يكن يستطيعه جارى كوبر بلحمه ودمه . ولهذا أصبحت فيرونيكا بالف زوجة جارى كوبر فيما بعد . فهي تعتقد دائما انه فنان حقيقي

للمذكرات بقية

ايمان

.. كيف يقبل فريد الاطرش الفنانة ايمان في فيلم قصة حبي ؟

بغداد : محمد اسعد اسماعيل

⊙ وفيها ايه ؟ ان القبلة التمثيلية تتم أمام جمهور من الفنانين والعمال في الاستوديو .. فليس لها معنى ولا طعم ..

سباحة

.. علمت انك سباح ماهر .. فهل تعلمت السباحة من «كلب البحر» أو من التمساح ؟

العراق : هاشم ى.ف

⊙ تعلمتها من جدع ابن حلال زى حضرتك !

ارملة

.. عرفت ارملة حسناء تزوجت ثلاث مرات، واخشى أن اتزوجها فاكون المرحوم الرابع .. فما رأيك ؟

لبنان : خ.ص

⊙ تزوجها فقد تنعكس الآية .. ومن لم يمت بالزواج مات بغيره !

سر !

.. ان ردك على السؤال الذى ارسلته اليك منذ شهر اظهرني أمام خطيبتي اني مغفل .. فهل هذا يخلصك ؟

الاسكندرية : ابو عوف

⊙ طيب وماله يا أخي .. أهله تبقى خطيبتك على نور ..

اول فيلم

.. ما هو اول فيلم انتجه الفنان فريدالاطرش؟

طنطا : آنسة نظيمة ن

⊙ حبيب العمر ..

المصرى افندى

.. من الذى انتج فيلم «المصرى افندى» ؟

عدن : حميد اشرف ناصر

⊙ الحاج حسين صدقي .. عندك مانع ؟

فاتن ونعيمة

.. لماذا لانرى الفنانة نعيمة عاكف في فيلم مع فاتن حمامة ؟

الاسكندرية : عبد العزيز صقر

⊙ ظهرت فاتن ونعيمة «زمان» في فيلم «ست البيت» انتاج آسيا ..

التجربة ...

.. كيف يكتسب المرء التجربة ؟

دمشق : غازى يسجقي

⊙ بعد أن يخسر كل شيء ويصبح « على الحديدة » ..

تلغرافية !

.. انا من المعجبين بالفنانة شادية ، فارجوان ترسلوا الى صورتها التلغرافية !..

الكويت حسين على جمعة

⊙ والصور «التلغرافية» دى تبقى ازاى ؟

الاذاعة

.. اذا اردت طلب اغنية من الاذاعة فما هو عنوانها ؟

عدن : عبد الله حسن غالب

⊙ عنوانها القاهرة ، وهذا يكفي لان الطمع في الدين بس !

طرزان

الشجاعة كنز لا يفنى

للنجمة مارى كوينى



ان حياة الناس مجموعة من الدروس والعظات، وهى ترسب فى أعماق النفس ، الى أن تلتقى بما يجعلها تطفو على سطح الذاكرة.

لقد حدث أن أسقط ابى نادر آنية خزفية ثمينة على الأرض فتحطمت ، ورغم أننى لم أره وهو يفعل ذلك ، وكان من الممكن أن ينكر فعلته ، إلا أنه اعترف لى بشجاعة بأنه هو المخطىء

وقد ذكرنى هذا الحادث بحادث آخر وقع منذ سنوات طويلة ..

كانت شقيقتى التى تكبرنى تحصل دائماً على نصيب أكبر من نصيبى فى الحلوى والهدايا ، لا لشىء إلا لأنها هى الكبرى

وحدث ذات يوم أن كنا نلعب أنا وأختى هذه ، فحطمنا تمثالا من المرمر كان أبى يعتز به اعتزازاً كبيراً ، فملأ الخوف قلبينا ، واختبأت كل منا خوفاً من العقوبة

وجاء أبى ، فلما علم بما حدث أخذ يبحث عنا وينادينا ، ولكننا ظللنا فى مخبأنا لا نظهر

وأعاد أبى الكرة ، وهو يهددنا بالويل والثبور وعظائم الأمور ، ولم يعد لدينا شك فى أن ظهورنا أمام الأب معناه علقة حامية ، وربما حرمان من الهدايا

ودفعنى اليأس الى الخروج من مخبأى ، ووقفت أمام أبى صامتة ، وسألنى : « من اللى عمل كده ؟ » ، فلم أتكلم .. وهنالك أمسك أبى بالعصا ، فصحت باكية ، ولكنى دهشت إذ رأيته بدلا من أن يهوى بها على جسدى أخذ يضرب بها على أحد المقاعد وهو يشير الى أن أبكى وأصيح .. ففعلت

وبعد أن تظاهر أبى بأنه أعطانى علقة جامدة أخذ ينادى أختى لكى تظهر ، ولكنها رفضت من فرط الخوف ، ولم يجد بداً من أن يخرجها من مخبأها بنفسه

وبدلا من أن يضربها أعطانى نصيبها من الحلوى ، ثم قال :

ـ لقد امتحنت شجاعتكما ، وتظاهرت بالغضب وهددت بالضرب لكى أعرف أيكما أشجع ، وقد نجحت مارى فى الامتحان !

ومن ذلك اليوم رسخ فى نفسى أن وقوع البلاء خير من انتظاره ، وأن الانسان قد يتوقع البلاء فيحاول الهرب منه .. ثم يكتشف أنه انما حاول الفرار من أوهام واهية !



شاهدت مسرح الحمارين

للأستاذ محمد عبد القدوس

كان ذلك عندما ذهبنا الى باريس مع الاستاذ محمد عبد الوهاب للاشتراك فى تمثيل فيلم « الوردة البيضاء » الذى صورت بعض مناظره وسجلت أغانيه فى أحد الاستديوهات الباريسية

ولم تكن الايام التى قضيناها هناك مقصورة على عملنا فى الفيلم ، بل كانت لنا فى باريس جولات وجولات .. وكنت انا والزميل المرحوم توفيق المردنلي لا نكاد نفترق ، فقد كنا شريكين متلازمين فى الاستمتاع بمباهج باريس وخاصة ما كان يتصل منها بالمسرح

وكان من أعجب المسارح التى ترددنا عليها هناك مسرح اسمه « تياترو الحمارين » ..! وكان أول ما يستقبل الداخل الى هذا المسرح رأسا حمارين مرسومان على جانبى مدخله .. وهذان الراسان كانا أيضا مرسومين على الستائر الامامية لخشبة هذا المسرح الذى كانوا يقدمون فيه روايات استعراضية مضحكة ، وكانت كلها روايات تعالج الحالة السياسية فى فرنسا وتكشف ما يحدث فى المؤتمرات التى كانت تعقد فيها

مؤهلات الدخول !

وهناك « كباريه » ترددنا عليه وكان من أول شروط الدخول اليه أن تكون على استعداد تام لتحمل وابل « التهزىء » الذى يمطرونك به مدة خمس دقائق على الاقل .. ولا ينقذك من هذه المحنة الا دخول شخص غيرك .. وعندها كانوا يستقبلونه حتى ينال نصيبه هو الآخر من التهزىء ... وعندها يتركونك لتأخذ مكانك فى الصالة

وقد أخذنا نذرع باريس طولا وعرضا لرؤية متاحفها وملاهيها .. وكنا ندخل « الاوبرا » و « الكوميدى فرانسيز » و « الفولى برجير » و « كازينو دى بارى » مجانا .. والبركة فى التذكرة الصحفية التى كان يحملها الزميل توفيق المردنلي ، فقد كانت تمهد لنا كل عسير وتفتح لنا الابواب المغلقة ..

وكان المرحوم سليمان نجيب يصاحبنا بعض الاحيان فى رحلاتنا .. وكان سليمان دائم الشكوى..لا لان العمل كان يحبسه عن مصاحبتنا باستمرار ويشغل وقته كله ، ولا لحرمانه من مصر وأصدقائه الكثيرين فيها .. فقد كان رحمه الله بارعا فى اكتساب الاصدقاء أينما حل

ولكنه كان يشكو ويشكو باستمرار من عدم ملاءمة الطعام فى باريس ، فكنت تراه يترحم دائما على الشركسية .. وفتة الملوخية ، وكان يسرف احيانا فيذكر بالخير طعمية أبى طريفه ..!

الثالثة بدل الثانية

وحين قمنا من باريس قطعنا تذاكر فى الدرجة الثانية .. فلما ركبنا القطار وقطع بنا أول مرحلة جاء الكمسارى .. فما أن ألقى نظرة على تذاكرنا حتى نظر الينا نظرة قاسية وقال :

ـ كيف تجلسون بهذه التذاكر ..؟

وحسبت أننا أخطأنا فى ركوب الدرجة الاولى بدل الدرجة الثانية ، فنظرت الى زميلى توفيق وقلت له معاتبا باللغة العربية :

الم تنتبه يا أخى قبل الركوب الى اننا نركب الدرجة الاولى ..؟

ثم التفت الى الكمسارى واعتذرت له بالفرنسية عن ركوبنا فى الدرجة الاولى بدل الثانية ، فاغرق الرجل فى الضحك وقال :

ـ ولكنى أتساءل لماذا تتنازلون عن حق لكم .. ان تذاكركم للدرجة الثانية ، فلماذا ركبتم فى الدرجة الثالثة .. !

يا نهار أبيض ..! واذن فنحن فى الدرجة الثالثة .. !

وكانت دهشتنا لا تحد ، لان المقاعد نظيفة ومنقوشة ..!

وكان أن قمنا نلقى نظرة على الدرجة الثانية، ومن بعدها على الدرجة الاولى ... واقسم لك اننا لم نجد فرقا بين الدرجتين وبين الدرجة الثالثة ..

وأمام ذلك (استكلفت) انا وزميلى أن ننقل حقائبنا من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية .. فقد فضلنا البقاء حيث كنا ما دام الحال من بعضه ..!

مشيت على الشمال

وسافرت أنا وزميلى لزيارة لندن فى أجازة قصيرة بعيدة عن باريس ..

وهناك فى العاصمة الانجليزية لم نكن نعرف أن سير السيارات وما شابهها دائما على الشمال .. بعكس الحالة فى مصر وفى باريس

وقد حدث أن كنا نسير فى أحد الشوارع ثانى يوم لوصولنا .. ورأيت ان أخلع قبعتى و « أتمختر » فى الشارع لا على الرصيف ، وأنا أظن اننى آمن كل الامان لانى أسير فى الناحية اليسرى من الشارع

وفجأة جاءت سيارة أوتوبيس مسرعة من خلفى ، ولم أشعر بها الا عندما سمعت صرير عجلاتها بعد أن أوقفها السائق بمهارة أنقذتنى من خطر محقق .. ومع ذلك نظرت الى الرجل وقلت له بالانجليزية ما معناه :

ـ انت مش عارف الاصول يا أخينا .. ؟ ماشى كده على الشمال ليه ..؟

وقال الرجل بكل هدوء :

ـ انت اللى مش عارف الاصول يا ولدى ..!

وصحت فيه :

ـ لكن أنا مش ولد .. أنا راجل بشنباته .. !

وهنا كان جندى المرور قد حضر ، فشرحت له كيف أن هذا السائق الجاهل يسير على الشمال.. وأدهشنى أن رأيت الجندى يضحك ثم يقول لى :

ـ كلاكما برىء .. والحق على النظام .. !

وراح الجندى يشرح لى هذا النظام الذى يقتضى سير السيارات على الشمال فى لندن .. ومن يومها ونحن لا نغادر الرصيف فى سيرنا.وحرمت من يومها أن أسير على الشمال أو اليمين .. وكفى الله المؤمنين شر السيارات الشمالى فى لندن ..!

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الاذونات البريد او اوراق البنكنوت


الخطوط الجوية السورية
خطوط داخلية
• دمشق • حلب
• اللاذقية • حماه
• القامشلي • دير الزور
• تدمر
خطوط خارجية
• بيروت • الكويت
• القاهرة • جدة
• القدس • عمان
• قبرص • بغداد
رحلات القاهرة
الأحد الأربعاء
من كل اسبوع
رحلات بغداد
الاثنين من كل
الوكلاء : شركة الكرنك للسياحة
القاهرة : ١٢ شارع قصر النيل • بغداد : ١/٤٣٩ شارع الرشيد
بيروت : شارع النبي • دمشق : شارع فؤاد الأول
الكويت : دعدوش دهنيدي ساحة الصفا

الكواكب

العدد ٢٥٤ ـ ١٢ يونيو ١٩٥٦ ـ ٣ ذو القعدة ١٣٧٥

٣٠ مليما



ايمان
شى يا حمارى

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
ماجده

صانعوا الحب... يؤمنون به...

انظر صفحة ٢٧-٢٨-٢٩-٣٠



١ – كان الزوج يناقش زوجته فى شؤونها المنزلية ، واغتاظت الزوجة لهذا التدخل فى اختصاصها فتشاجرت معه ..



٢ – وضاق الزوج ذرعا بالمشاجرات المتكررة كل يوم ، ورأى ان السبيل الوحيد للخلاص هو الطلاق فسعى اليه

قصة مصورة

الصلح خير

تمثيل : رشدى اباظة
كريمان ، رجاوات

كانت الزوجة عصبية .. ولم يحتمل الزوج عصبيتها ..
وكاد عش الزوجية يتهدم .. لولا الاقدار التى انقذته فى آخر لحظة



٣ وطرق باب المأذون .. ففتحت له زوجته ووقف الزوج مذهولا فقد طالعموجه «ملخبط»



٤ – وعاد الزوج الى منزله ، عاد يعتذر لزوجته وكان طيلة الطريق يقول لنفسه : «من رأى زوجة الناس رأفت فى عينه زوجته»

كلمة الاسبوع

الفن في عيد الجلاء

تحتفل مصر في الاسبوع القـــادم بأكبر عيد يمـــر بها في تاريخها الحديث ، وهو عيد الجلاء . ففي يوم ١٨ من هذا الشهر يرحل عن مصر الى غير رجعة ، آخر جندي أجنبي ، وتتطهر أرض الوادي من الاحتلال الذي جثم على صدره أربعة وسبعين عاما

في هذا اليوم، يعود المصريون بخواطرهم الى الماضي ليذكروا الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم ، وسالت دماؤهم الزكية لتروي شجرة الحرية . وليذكروا الزعماء المخلصين الذين كافحوا في سبيل الاســـتقلال ، والمواطنين المجاهدين الذين عملوا من أجل هذا اليوم ، ولم يتح لهم أن يشهدوه . ثم يتجهون الى الحاضر ، ليهتفوا للرجل الذي حقق أحلام الاجداد والآباء ، وتوج بالنصر كفاح الشهداء والزعماء

وفي هذا اليوم يقوم الفن بدوره فيأعياد الجلاء ، ليصور كفاح الشعب ، وفرحته بتحقيق الآمال . وقد أعلنعن برنامجالعيد، وهو يتضمن موكبا من العربات التي تمثل مراحل كفاح مصر منذ الاحتلال ، والتييقوم باعدادها عشرات من الفنانين . ويقام في أيام الاحتفال مهرجان فني يشترك فيـــه التمثيل والغنـاء والموسيقى ، وتتبارى فيه الهيئات الفنية ، لتجعل منه عيدا فنيـــا يناسب عيد الوطن الكبير

وليس غريبا أن يكون للفن أكبر نصيب في الاحتفال بعيد الجلاء . فالفـــن لم يكن بعيدا عن المعركة التي طالت أكثر منسبعين عاما ، بل ان من الحق ان تقرر أنه خاضها بما أتيح له من وسائل في جميع الظروف . وعندما قامت ثورة ١٩١٩ كان للفن فيهـــا دور ايجابي ، حتى لقد خرج أعضاء الفرق المسرحية يوما في مظاهرة عامة،وهم يرتدون ملابس التمثيل التاريخية ، واصطدموا في مظاهرتهم بالانجليز . وكانت أناشيد سيد درويش الحماسية ومونولوجات حســـن فائق على كل لسان . ثم اتجه المسرح الى المساهمة الصريحة في المعركة ، فوضـــعت بعض الروايات الوطنية التي كانت تشعل الحماسة فيقلوبالجماهير . وجاءت السينما فقامت بدورها في هذا الميدان ، وأنتجت بعض الافلام التي كانت تذكي هـــذه الحماسة

فمن حق الفن اليوم أن يشترك في عيد الجلاء الذي أسهم في تحقيقه ، وأن يصور فرحة الشعب الكبرى بهذا العيـــد . وكل ما نرجوه أن يرتفع الى مستوى المناســـبة الضخمة ، وأن يقدم لنا شيئا جديرا بها ، يخلد مع هذا اليوم في تاريخ مصر ، التي تحررت من جميع قيودها ، والتي تبدأ منذ يوم ١٨ يونية عهدا جديدا من تاريخهـــا الحديث



شيرلي جونس
«فوكس»



روى السيد بابكر الديب لمندوب الكواكب ذكريات حلوة اطلقت الضحك من اعماقه

يحيى شاهين يستجوب القائم بأعمال السفارة السودانية ...

كانت أمنيتي أن أصبح ممثلاً !

كان مندوب «الكواكب» هذا الاسبوع هو النجم السينمائي يحيى شاهين وقد ناب عن «الكواكب» في استجواب سيادة القائم باعمال السفارة السودانية في مصر

•

وكتب يحيى شاهين مندوب «الكواكب» يقول :

ـ لم اكن اظن وانا في طريقي الى دار السفارة السودانية لمقابلة القائم باعمالها في مصر ، لم اكن اظن انني ساقابل فنانا اصيلا ، عشق الفن وهوى التمثيل ، بل وقف على خشبة المسرح فترة طويلة

وفي حجرة المكتب الفخمة استقبلني سيادة بابكر الديب القائم باعمال السفارة السودانية في مصر بابتسامة لطيفة ، وصافحني بحرارة ، اذ كنت قد تشرفت بمعرفة سيادته من قبل ،وقال :

ـ اهلا وسهلا بالاستاذ يحيى ، تسرني مقابلتك

فقلت :

ـ اهلا بك يافندم ، لقد جئت الى سيادتكم اليوم لابصفتي يحيى شاهين الممثل ، ولكن بصفتي يحيى شاهين الصحفي مندوبا عن مجلة «الكواكب»

فابتسم سيادته وقال :

ـ اذن اهلا بمندوب صاحبة الجلالة الصحافة وشكرا لمجلة «الكواكب» لاتاحتها هذه الفرصة الطيبة .. اى خدمة ؟

فعدت اقول :

ـ اريد حديثا عن الفن !

فقال سيادته :

ـ انه ليسرني ويطيب لي التحدث عن الفن ، فان هذا يعيدني الى أيام الشباب والذكريات الجميلة عندما كنت طالب أهوى التمثيل واعشقه

وسألت سيادته :

• وهل اتيحت لسيادتكم فرصة التمثيل على المسرح او في السينما ؟

فتنهد سيادته وقال :

ـ نعم ، اتيحت لي هذه الفرصة ، ولكن على خشبة المسرح ، ويرجع ذلك الى عام ١٩٣٠ ، لقد عرف السودان في ذلك العام والاعوام التي تلته نهضة اجتماعية كبيرة ، ورأى المرحوم محمد صديق فريد ، وكان قائد هذه النهضة ، ان التمثيل من اسرع الوسائل لنشر الثقافة ، ففكر في انشاء فرقة مسرحية تعرض الوانا من الفن والثقافة على الشعب

« وكنت اول المتقدمين الى هذه الفرقة ،ولقد مثلت في عدة روايات مختلفة وفي اكثر من خمس عشرة رواية اذكر منها رواية صلاح الدين الايوبي والفارس الاسود ووفاء الغانيات ، واذكر انني ذات مرة كنت أقوم بدوري على المسرح في احدى الروايات ، فنسيت بعض الفقرات من الحوار وكدت ارتبك ، لولا انني تداركت الموقف وملكت اعصابي ، فاخذت في ارتجال بعض الكلمات التي تتمشى مع الدور ، الى ان انقذني الملقن ، وخرجت من المسرح والعرق يتصبب من جبيني واقسمت ان لاادخل المسرح مرة أخرى الا وانا احفظ دوري تماما »

وسكت سيادته ثم استطرد قائلا :

ـ ذكريات لطيفة ، وكم كنت اتمنى ان اصبح ممثلا ، ولقد اصبحت ممثلا ولكن من نوع آخر ، نعود الى اسئلتك مرة اخرى

وبدبلوماسية الصحفي فهمت ان سيادته اراد أن يغير مجرى الحديث ، فقلت :

• هل يسمح وقتكم بالتردد على دور السينما؟

فأجاب :

— عندما كنت في السودان كنت من المغرمين بمشاهدة الافلام السينمائية وقلما كان يفوتني فيلم ، ولكنني اليوم اصبحت قليل التردد على دور السينما وذلك يرجع الى كثرة مشاغلي ، الا انني مازلت احرص على مشاهدة بعض الافلام التي اسمع انها ممتازة ، كما انني متتبع لنهضتكم السينمائية

فقلت :

• الآن سيادتكم تشاهدون الافلام المصرية !

فأجاب سيادته :

— بكل تأكيد ، ولقد اسعدني الحظ وشاهدت عدة افلام مصرية ناجحة في هذا الموسم ، وانه لما يسرني أن اسمع أن هناك اتجاها لانتاج افلام بالسينما سكوب والالوان ، فهذا مما يدل على التقدم في صناعة السينما المصرية ، كما سررت ان هناك فيلما مصريا عرض في مهرجان «كان» وحاز القبول والاعجاب ، واني اتمنى لكم دائما يا رجال السينما المصرية التقدم والنجاح فلماذا لاتطرقون هذه الالوان بدل هذا المحيط الضيق الذي تدورون حوله ، واعتقد انه لو اتحدت بعض شركات الانتاج ، وانتجت مثل هذه الانواع ، لاستطاعت أن تقدم لمصر ، بل للعالم العربي كله ، وللعالم اجمع ، فنا جديدا ولونا جديدا

وكان السؤال التالي هو :

• ماهو الفيلم الذي تتمنى ان تراه على الشاشة ؟

فأجاب سيادته على الفور :

— اتمنى ان ارى فيلما مصريا سودانيا ، يتعاون في انتاجه الشعبان ، واعتقد ان آلافا من القصص يمكن أن تصلح لهذا الانتاج

• لقد فكرت انا فعلا في انتاج فيلم عن حياة « تاجوج » هذه المرأة السودانية العظيمة ، فهل اجد منكم المساعدة ؟

فقال سيادته :

— بكل تأكيد ، ولقد سبق للمرحوم ابراهيم لاما أن جاء الى السودان لتصوير احد الافلام وقدمت له جميع المساعدات ، وانا اعتقد ان السودان نفسه يفكر الآن في انتاج افلام سينمائية وهذا مما يدل على تطور الزمن . واكرر لك انني ساكون اول الساعين في تذليل اي عقبات ان

• من هي نجمتكم المفضلة ونجمكم المفضل في السينما المصرية والاجنبية ؟

— في الافلام الاجنبية لا افضل احدا على الآخر ، اما في الافلام المصرية ، فانا احب اسماعيل يس ، وهذا الممثل الاصلع الظريف حسن فايق ، كما يعجبني تمثيل يحيى شاهين ، ولا تعتقد ان هذه مجاملة فقد شاهدت لك اخيرا فيلم الغريب واعجبتني قوة تصويرك للشخصية ، كما يعجبني فريد شوقي وعباس فارس ، اما نجمتي المفضلة فهي بالتأكيد هذه الفنانة القديرة فاتن حمامة،وارجو ان لاتعتقد انني لا احب الامن ذكرت فقط ، فانني اعجب بكل ممثلة ناجحة وكل ممثل قدير

• ما رأيكم في المسرح باعتباركم احد هواته ؟

— المسرح المصري عظيم ، واعتقد انه لو بذلت بعض المجهودات ، واغدقت بعض الاموال ،وتكاتفت الايدي ، لاصبح خطرا على السينما ، ولعاد الى مجده القديم ، وكم اتمنى ان يرتقي المسرح السوداني كالمسرح المصري ، وبهذه المناسبة احب ان اسجل اعجابي بالممثل العظيم يوسف وهبي وزميله حسين رياض ، والفنانة امينة رزق

وكان سؤالي الاخير عن الطرب والمطربين قلت :

• من هي المطربة المفضلة عندكم ومن هو المطرب

ان امنيتي ان ارى فيلما مصريا سودانيا يتعاون في انتاجه الشعبان ، ان هناك آلاف القصص تصلح لهذا الانتاج ..



سؤال من مندوب الكواكب ، اخذ يابكر يفكر فيه جيدا قبل أن يجيب عليه ..



• واي الانواع من الافلام المصرية تفضلون ؟

فأجاب :

— انني دائما افضل الممتاز ، ولكني اميل بطبعي الى الافلام الفكاهية الاستعراضية ، وقد يرجع ذلك الى طبيعة نفسي الميالة للمرح ، كما انني اميل الى مشاهدة الافلام التاريخية ، ولكني لا أجد بغيتي في افلامكم ، وهذا ما آخذه على الفيلم المصري ، ان تاريخ مصر القديم فيه اروع القصص التي تصلح للسينما ، وكذلك التاريخ الاسلامي ، ولقد سبق انتاج فيلم « ظهور الاسلام » ، فنال من النجاح مالم ينله فيلم آخر لما يروى من قصة حبيبة الى النفوس ، كانت هناك عقبات ، اذا فكرت في انتاج هذا الفيلم ، فحياة «تاجوج » قصة عظيمة جديرة بانتاج عظيم

وعدت اسأل :

• وهل تشاهدون الافلام الاجنبية ؟

فقال سيادته :

— قلما اشاهدها اليوم فانا لااميل كثيرا لمشاهدة الافلام الامريكية ، وافضل عليها دائما الافلام الانجليزية ، اما من الافلام الايطالية فلم اشاهد منها اكثر من فيلمين ، اما الافلام الهندية فحتى اليوم لم اشاهد منها فيلما واحدا

الذي تطربون لسماعه ؟

— يبدو أن ميلي الى المرح ومشاهدة الافلام الفكاهية الغنائية قد جعلني اميل الى الاستماع الى الاغاني الخفيفة ، ولذلك فانا اطرب لصوت المطربة شادية ، اما من المطربين فانني احب منهم الفنان الكبير محمد عبد الوهاب ، كما انني احب الاستماع الى المطرب السوداني « الكاشف »

وكان الوقت المحدد لزيارتي قد اوشك على الانتهاء فشكرت سيادته وقلت له :

— اتمنى ان يتحقق املكم في انتاج افلام مصرية سودانية في القريب العاجل ان شاء الله

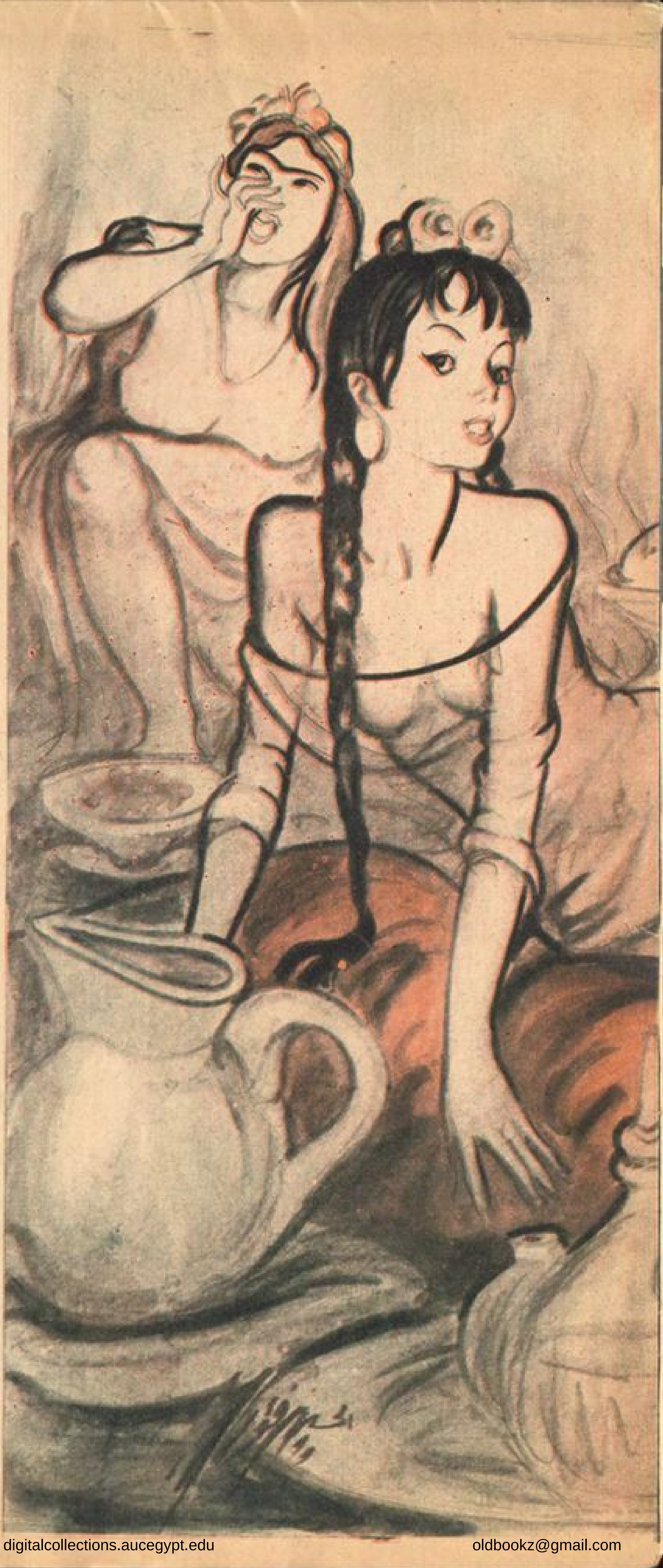
يحيى شاهين



الليلة التي تتمناها كل فتاة

ليلة الحنة

- **الماشطات .. كانت لهن دولة ...**
- **قصة الحمامية والبلانة والياسرجية**
- **جميلة المالطية تقاضت مئة جنيه . !**



اشعلوا المواقد ، واطلقوا البخور ، واوقدوا الشموع ، ودقوا الدفوف ،واملأوا الدنيا عطورا وزهورا وسحرا وغناء ، وانثروا الحنة على كل بكر ، وادخلوا الفرحة فى كل قلب ...

كانت هذه كلمات والد العروس الثرى فى الاربعين ليلة التيأقامها قبل زفافها . وانشغلت بها المدينة ليلا ونهارا حتى نفدت كل الشموع ولم يعد فيحوانيت القاهرة حفنة من الحناء ...

وقبل أن تنتهى الليـــــالى الاربعون خرجت العروس فى موكب تحدوها الجوارى ، وتحف بها بنات الوزراء والكبراء ، وأسرع الجنـــود بالخيول قبل الموكب بساعات فأخلوا الشوارع من المارة وأمروا باغلاق الحوانيت ، وحرم على الرجال النظر من النوافذ ، وســـار الموكب حول قصر والدها الى قصره الآخر ، فاغتسلت فى حمامه واغتسل معها بضع فتيات، ثم عاد الموكب بنفس الضجة ...

اول ليلة

وخرجت الفرحة نشوة رقيقـــة على كل فم رددتها الحناجر ، ووعتهـــا الافئدة ، وتوارثتها

(البقية على الصفحة التالية)

السنون حتى وصلت الينا

الحنة .. الحنة ... يا قطر الندى
يا شباك حبيبى ... جلاب الهوى

انها غنوة أول «ليلة حنة» مصرية امتدت أربعين ليلة ... وصار الكثير مما وقع فيها من التقاليد التى يأخذ بها المصريات فى زواج بناتهـــن ويتمسكن بها ...

وتخضيب اليد بالحنا، عادة قديمة لا نعرف على وجه التحديد كيف وصلت الينا ، ويرجح بعض المؤرخين ان العصور الاولى كانت تحتم على العريس الذى يطلب الزواج أن يقدم برهانا على استطاعته حماية عروسه من الحيوانات المفترسة فلم تكن تزف اليه عروسه الا اذا خرج الى الغابة ، وعاد بحيوان مفترس يذبحه ويخضب بدمه يد عروسه، فتتعالى الزغاريد وتدق الطبول ويعلن انه قبل زوجا . ثم تزف اليه فى اليوم الثانى

وتدرجت العادة مع الايام حتى أصبحت أنامل العروس تخضب بالحناء بدل الدماء

الماشطة مرة أخرى ..

وفى مطالع هذا القرن لم تكن العروس تتزوج الا اذا اجتازت برنامجا طويلا يشبه الى حد كبير البرنامج الذى أقيم « لقطر الندى » مع الفارق وخلفت هذه البرامج عدة مهن فنية احترفتهـــا النساء وبرعن فيها

والمهنة الاولى فى هـــذه البرامج هى مهـــنة الماشـــطة وهى التى تقـــوم بتزيين العروس والاشراف على تجميلها ، وبعدها تأتى مهـــنة « الحمامية » وهى التى تقوم بتدليك العروس فى الحمام وستر عيوب جسمها ســـواء بالطلاء او الدهانات . وبعدها يأتى دور « البلانة » وهى التى تقوم بحمل ملابسها وشبشبها قبل خروجها من الحمام . وتليهـــا بعد ذلك « الباسرجية » ومهمتها كانت تتخلص فى شراء الشمع وتنسيقه وتوزيعه واشعاله ...

وقد انقرضت كل هذه المهن وأصـــبحت الماشطة تقوم بكل ذلك

وبين الماشطات من طار صيتها وذاعت شهرتها بين العائلات الكريمة ، وكانت العـــروس التى تقوم بتمشيطها جميلة المالطية تفاخر بذلك طول عمرها ...

وجميلة هذه كانت من بقايا المماليك ، طويلة عريضة الكتفين،اشتهرت بكثرة الاكل،وقد حدث أن دعيت الى فرح ابنة أحد أعيـــان المنيا عام ١٩٠٦ ورفضت أن تذهب ما لم تدفع لها مئة جنيه أجرا وعلى أن يدفع أهل العروس بقية أجر الطاقم وهو الحمامية والبلانة والباسرجية ...

وكان لكل ماشطة «طقم» يتكون من صاحبات المهن المساعدة،ومن تبرع من الطاقم تتهافت عليها الماشطات ويتزايدن على النسبة التى تتقاضاها من « النقوط » وكانت تتراوح بين ١٠٪ و٢٠٪

ولم يشذ عن هذه القاعدة سوى فكيهة الصغيرة فى الحماميات ، وعجيبة أم عين فى البلانات ، واحسان فى الباسرجيات ، فكن يتقاضين ثلاثين فى المئة من النقوط فى الفـــرح الذى تحضره احداهن ...

وقد جمعت جميلة المالطية فى أحد أفراح احدى الاسر الكبيرة فى مديرية الشرقية خمســـمئة جنيه ...

وقد ماتت جميلة وهى تملك ثلاثة حمامات فى القاهرة ، وأربعة منازل وورثت ابنتها مهنتها ولكنها ما لبثت أن تزوجت وهجرت المهنة



زهرة ابنة وردة زعتر آخر الماشـــطات ! وقد تحـــولت اليـــوم الى خاطبـــة ..

موكب الحنة ..

والحمام يبدأ فى صباح ليلة الحنة ، وتكـــون العروس قد دعت كل صديقاتها من عذارى الحارة الى صحبتها فيرتدين أفخر ما عندهن من الملابس، ويخرجن قبل طلوع الشمس تتقدمهن الباسرجية تحمل الشمع فى صينية كبيرة يتوسطها الورد الاحمر وتحيط بها الشموع الموقدة ويفوح من وسطها بخور ذكى الرائحة . وتحمل البـــلانة الملابس التى سترتديها العروس بعد الاستحمام فوق صينية جميلة . تتقدمها الماشطة وهى تحمل دفا تنقر عليه نقرات جميلة وهى تغنى ..

قالوا القمر خليه يشوف زينا
لو مرة ييجى يلقى روحه عندنا

فترد عليها بنات الحارة على طريقة الكورس وعندما تدخل العروس الحمام تقوم « الحماميـــة » بمهمتها . وقد انقرضت هذه المهنة ، بعـــد أن أصبحت العرائس يدخلن الحمام،ويخلعن ملابسهن ويرتدين الملابس الاخرى بدون اغتسال

مدرسة جميلة المالطية

وكان للماشطة فوق أجرها عمولة من باعـــة الشمع والحناء والعطور والعوالم ...

وكانت التلميذة الماهرة لجميـــلة هى زكية

نقد الاسبوع

قلوب حائرة

تدور قصة « قلوب حائرة » حول فتاة طيبة « زهرة العلى » ورثت عزبة عن أمها ، وتعيش مع أبيها « عبد الوارث عسر » وزوجته الجديدة « زوزو ماضى » التى تستولى على ايراد العزبة ، وتحول دون زواج ابنة زوجها حتى تظل مستمتعة بثروتها

وتضيق الفتاة بسوء معاملة زوجة أبيهـــا ، فتهرب الى لبنان مع أحد لصـــوص الاعراض « محمود المليجى » الذى يصادفها فى حفـــلة ، ويوهمها بانه يريد الزواج بها ، ويغريها على الهرب معه

وفى بيروت تكتشف الفتاة أنها خدعت ، وان صاحبها قد اســـتخرج لها جواز سفر مزورا ، ولكنها ترده عن نفسها ، وتحتفظ بطهرها ، ثم ينقذها منه موته المفاجىء . وتعود الفتاة الى مصر لتجد أباها قد مات من صدمة هروبها ، فتلجأ الى عزبتها لتعيش فى الريف تدير شؤون أطيانها. وهناك تلتقى بشاب يملك عزبة مجاورة « كمال الشناوى » فيحبها ويتزوجها دون أن تذكر له شيئا عن مغامرتها السابقة

وتبدأ سلسلة من المفاجآت الضعيفة ، عندما يتبين لنا ان « المليجى » هو ابن خالة زوجها ، وانه عندما فاجأه المرض والموت فى لبنان تراءت له أشباح النساء اللواتى خدعهن ، فندم وكتب وصية غريبة ، يوصى فيها ابن خالته هذا بان يبحث عن الفتاة التى ذهبت معه الى لبنـــان ، ويقدم لها عشرة آلاف جنيه ، فاذا فعل ذلك كان له أيضا خمسون ألفا من الجنيهـــات . أما اذا تغفل وتزوجها فانه يأخذ من تركته مئة ألف من الجنيهات . ونسيت ان أقول ان الفتـــاة « زهرة العلى » كان اسمها فى شـــهادة الميلاد « ثروت » ولكنها كانت تنادى فى الحياة باسم « ثريا » وان زوجها عرفها بالاسم الاول ، بينما عرفها « المليجى » بالاسم الثانى ، وهو الاسم الذى كتبه فى وصيته . وبهذا لم يتبين الزوج الامر عندما تلقى الوصية ، واعتقد أنها تتعلق بفتاة من الطراز الذى كان يعرفه ابن خالتـــه المرحوم !

•

ولجأ الزوج الى ابن عمه « استفان روستى » الذى عاد من اوربا ليفتتح مكتبا للابحـــاث الخصوصية . ويتوصل ابن العم الى معـــرفة الحقيقة ، ولكنه يقدر ظروف الزوجة ويثق فى طهارتها فيكتم الامر عن ابن عمه ، ويعـــد بمساعدتها

ولكن الزوج يعثر بين الكتب والمجـــلات على

جواز السفر المزور ، ويرى عليه صورة زوجته، فيعرف انها هى التى كانت مع ابن عمه فى بيروت . ويثور عليها ، ويطلقها ويطردها من بيته . ثم يحصل البوليس السرى الخاص على كتاب كان قد ارسله المرحوم مع الوصية الى المحامى ، ووجهه الى ثريا او ثروت ، يعترف فيه بطهرها ونجاتها من مخالبه ، ويطلب منها ان تصفح عنه . ويسرع ابن العم بالكتاب الى الزوج الذى يتأكد من براءة زوجته ، فيسرع اليها ، ويردها الى عصمته ، ويرد معها المئة الف من الجنيهات ، وتنتهى الحدوتة ..!

•

حشد من المبالغات والمفاجآت تبعد بالفيلم عن منطق الحياة العادية

وما اكثر الاسئلة التى تراود منطق المتفرج العادى اثناء مشاهدته : لماذا احتفظت الفتاة مثلا بجواز السفر المزور بعد عودتها من لبنان ،وحتى بعد ان تزوجت من شاب تحبه ، مع ان هذا الجواز فى ذاته جريمة تزوير ، فضلا عن انه يكشف مغامرتها ..؟!

وكيف قبلت فتاة عاقلة مثلها ان تهرب الى لبنان مع « المليجى » قبل ان يتزوجها ، وكيف تقتنع بحجته الواهية فى هذا الصدد ؟

وكيف ينقلب « المليجى » فجأة الى ملاك رحيم ؟ هل حكاية اشباح ضحاياه من النساء ، التى تراءت له فى اسلوب مسرحى ، قد اقنعت المتفرج حقا ؟ وما هذا المرض المفاجىء الذى تدخل فى الوقت المناسب لانقاذ الفتاة وتحويل موضوع الفيلم ، وما علاقته بالعوامل الاصيلة التى تسيطر على حوادث القصة ؟ وما هذه الوصية العجيبة التى كتبها المليجى ؟ ولماذا اختار ابن خالته لتنفيذها ؟ ولن امضى فى سرد هذه الاسئلة ، لان امرها يطول

ولم افهم بعض العبارات لضعف التسجيل

وزاد الامر سوءا ان الفيلم كان يعرض فى دار للسينما تلاصقها دار اخرى صيفية ، يعرض فيها فيلم اجنبى ، كان صوته يكاد يطغى على صوت الفيلم المصرى ، نظرا للنوافذ المفتوحة المشتركة بين الدارين

الواقع انها ظروف تعسة تلك التى تعرض فيها بعض افلامنا المصرية

•

وكان التصوير ضعيفا فى بعض المشاهد ، وبخاصة المشاهد الخارجية، حيث كانت الوجوه تبدو مظلمة ، وكانت الكاميرا تبدو ثابتة فى بعض المشاهد ، مثل مشهد الفتاة والمليجى وهما يشاهدان الرقص فى الكاباريه . لقد ثبتت الكاميرا خلفهما لا تتحرك فى لقطة طويلة،تتنافى مع الاسلوب السينمائى الصحيح

« ابن زيدون »



زهرة العلى وكمال الشناوى فى احد مشاهد فيلم «قلوب حائرة» ..

المسلمانية . وقد اشتهرت معها وردة زعتر وبلبلة عصفور

وقد بالغت زكية المسلمانية فى رفع اجرها حتى فاقت استاذتها ، وكانت ترفض أفراحا كثيرة ، ووصل بها الغرور الى حد أنها كانت تؤجل الموافقة حتى تسأل عن مركز أهل الفرح لانها كانت تخشى أن يقال عنها أنها اشتركت فى افراح الفقراء ...

وكان لها عربة فاخرة يجرها جوادان مطهمان ، وكانت تتنقل بها فى شوارع العاصمة ، يسبقها سائس بملابس مزركشة يفسح لها الطريق

وقد جمعت ثروة كبيرة من المجوهرات والعقارات .. ولكنها تزوجت فى اخريات أيامها رجلا أدمن المخدرات ونقل اليها الادمان وبلغ بها الاستهتار الى حد أنها كانت تحمل « الهوارين » معها فى الافراح وتشربه علنا فكان أن انصرف عنها الناس

حنطور ملاكى ..

وتقول زهرة ابنة وردة زعتر الماشطة الشهيرة، ان الناس بدأوا يتحدثون عن الماشطات منذ عشرين عاما مما اضطر الكثيرات منهن الى هجر المهنة،ولكن طلب العيش جعلهن ينتهزن فرصة أزمة الزواج ويعملن كخاطبات قانعات من ليالى العز بالذكريات والحسرات ...

أما « وردة زعتر » فقد قامت بينها وبين « بلبلة عصفور » منافسة دفعت وردة زعتر الى شراء عربة حنطور كانت تذهب بها الى الافراح وقد قلدتها بلبلة فيما فعلت ، وكانتا اذا ما التقتا فى الطريق بصقت كل منهما على الارض

وأخيرا جدا وبعد أن تقدمت بهما السنون رأى ابن بلبلة عصفور بنت وردة زعتر فأحبها وتزوجها وبذلك وضعت الحرب أوزارها بين المتنافستين

وقد خرجت بلبلة الى الحجاز فماتت هناك .. أما وردة زعتر فعاشت الى أن ماتت أيام الكوليرا الاخيرة ... ولم تترك وراءها مليما واحدا رغم أن ثروتها كانت قد وصلت الى عشرة آلاف جنيه

ليالى جيل ..!

هذه قصة ليالى الحنة التى بدأت بالماشطة أم أسيا ماشطة « قطر الندى » أيام الدولة الطولونية وانتهت بآخر الماشطات المشهورات زكية المسلمانية وبلبلة عصفور ووردة زعتر !

انها قصة عادات خلقتها مجتمعات طيبة ساذجة .. وذابت مع الايام كما ذابت معها كذلك المجتمعات الطيبة الساذجة ...

عبد المنعم الجداوى

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوسطة مصر العمومية - القاهرة

عرسان بالجملة

ان الفنانة بحكم اتصالها بالجماهير تلتقي باكثر من واحد من طالبي الزواج ، وتقع بينها وبينهم مفارقات طريفة هي صورة ناطقة من الحياة ... وقد وجدت الفنانة فادية الشجاعة الكافية لتروى قصة « العرسان » الذين صادفتهم .. !

كان العريس رقم (١) شابا في مقتبل العمر، يملأه الغرور والاعتداد بالنفس . اذ كان ينتمي الى قبيلة ذات بطش ونفوذ وثراء . ولها شهرة ذائعة في مختلف أنحاء سوريا ... وكان لفرط غروره ، يحمل ثلاثة مسدسات مختلفة الاحجام

وكان « بسلامته » كلما جلس في أحد الملاهي أو المقاهي أو المطاعم ، كان أول شيء يفعله ، هو أن « يرص » المسدسات الثلاثة على المائدة التي أمامه ، لكي « يهوش » بها رواد المكان

وكان الشائع ، عن هذا « الكاو بوى » الغشيم، انه من أجهل الناس باستعمال المسدسات ، ولم يطلق رصاصة واحدة من المسدس طوال حياته...

وحدث أن تعاقدت للعمل في أحد ملاهي دمشق، ويبدو انني « أعجبته » . فقد كان يحضر كل ليلة، ويجلس الى أول مائدة ، بعد أن « يفـــرش » مسدساته ...

واخذ يطلب لي زجاجات الشمبانيا بكرم حاتمي، وشاء أن يتسع كرمه لزميلاتي أيضا فصار يطلب لكل منهن زجاجة أو اثنتين اكراما لي ... ولم يكن يغادر الملهى الا بعد أن يدفع حسابا يتراوح بين ثلاثين وخمسين جنيها ...

وظل على هذا الحال نحو اسبــوع . طلب الي في نهايته أن احدد له موعدا ليزورني في الفندق، وسألته :

— ولكن ما سبب الزيارة ؟

فأجاب في شيء من التردد :

— هناك مسألة هامة ... اريد محادثتك بشأنها

وفي اليوم التالي ، قابلته في أحد صالونات الفندق ... كان يجلس وقد « فرش » مسدساته على هذا النحو المتبع ، وبعد تبادل التحية ، قال بغير مقدمات :

— متى نتزوج ؟

وتطلعت اليه في دهشة ، وقلت :

— لم أفهم ماذا تريد أن تقول !

وهنا غلبت عليه اللهجة السورية العامية فصاح:

— ما بدها مفهــومية الحكاية ... أنا حبيتك وبريد اتجوزك ... هايدي هيه القصة... ما بدها شرح ولا « بلوط » ... !

— ولكن من قال لك اني اريد الزواج ؟

— بدك تريدى غصب عنك !

قال هذا وأخذ ينظم وضع مسدساته ، وكأنه يستعد لمعركة حامية ...

وقلت له أسايره :

— افرض اني متزوجة ...

— ما بيسائل ! بقوصه هوه كمان !

و « يقوصه » يعني يقتله ... فقلت له :

— واذا « قوصك » هوه !

— ما بيقدر ! باخرب بيته !

ورأيت أن احسم الموقف ، واسعفتني سرعة خاطري بوضع خطة سريعة ، فقلت له :

— سيحضر زوجي هذه الليلة الى الملهى ، وعليك تسوية الامر معه ...

واتصلت على أثر انصرافه ، ببيروت ، ورويت القصة لصديق لي من موزعي الافلام ، ورجوته أن يبعث الي بشخص طويل عريض يمثل دور الزوج لمدة معينة ، بشرط أن يكون معه نصف دستة من المسدسات ...

وفي المساء ، حينما دخل « العريس » الشملول الى الملهى ، وجد على الطاولة التي اعتاد حجزها ، ستة مسدسات مفروشة عليها ، وبجانبهــا رجل ضخم يفتل شاربيه الطويلتين ، ويوزع « زغرات » التحدي هنا وهناك ...

ودهش الشاب لهذا المنظر ، وسأل الجارسون عن ذلك الشخص ، فقال له :

— انه « زوج » الست فادية !

وعند ذلك تلاشت شجاعته ، وتقهقر في انتظام وهو يقول :

— يؤصف عمرها ... ليش ما قالت انهـــا مجوزة ؟ ..

وفي هذه الليلة ، جلس للمرة الاولى في الملهى، محتفظا بمسدساته في جيوبه !!

●

وكان العريس رقم (٢) تلميـــذا صغيرا ، لا يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ، جميل الوجه ، « مسبسب » الشعر ، تراه لاول وهلة فتحسبه فتاة حسناء متنكرة في الزي الرجالي ...

جاء لزيارتي في منزلي ، وهو شديد التهيب والحياء ، ولم أكن اعرفه ، او أعرف سبب زيارته، فأخذت أرحب به حتى يذهب خجله ويفضي الي بما في نفسه ، ولم يلبث أن أنس الي ، ومضى يقول :

— منذ أن وقع نظري على صورتك ... أحببتك!

وكانت مقدمة « موسيقية » رائعة ... فقلت اداعبه :

— لازم عندك ذوق يا « ضروب » ...

وانبسطت أساريره لهذه الدعابة ، فقال :

— وأنا أهوى التعليم ... وأريد الحصول على درجات علمية عالية من أكبر جامعات أوربا ... ولكني فقير ، ومن أسرة فقيرة ... ولذلك فكرت في اقتراح وجئت لاعرضه عليك !

— ولكني فقير ، ومن أسرة فقيرة ... ولذلك فكرت في اقتراح وجئت لاعرضه عليك !

— ما هو ؟

— هو اني أتزوج بك ، بشرط أن تنفــقي على تعليمي حتى أحصل على الدرجات العلميـــة التي اطمع فيها ...

— وبعدين ؟

— بعدين أشتغل ، فتعتزلين الفن ، وأنفق أنا

وقلت له ساخرة :

— لو كانت لديك ذرة من الرجولة لاعتمدت على نفسك في الوصول الى المكانة التي تريدها بدلا من الاعتماد على امرأة ...

وانصرف الشاب متخاذلا ... ولعله راح يبحث عن « جوازة » أخرى ...

●

أما « العريس الثالث » فقــد التقيت به في القاهرة ...

كان شابا اجنبيا « ملحوسا » ، وعلى الرغم من انه مولود في مصر ، الا أن لهجته العربية تبدو مشوبة باللكنة اليونانية و « المالطية » ، ولا يمكن فهمها لاول وهلة ... وكان يدعى « سوسو » ...

زارني في الفندق ، باعتباره مراســلا لاحدى الصحف الاجنبية التي تصدر في مدينة الاسكندرية ... ولم يلبــث أن دعاني لزيارة أسرته ، وهي مؤلفة من والديه ، وثلاث فتيات ، وجدة عجوز ...

واكرمت الاسرة وفادتي ، ولما انصرفت دعوتهم الى الغداء في الفندق ، وعلى المائدة قال الاب :

— انك لا تعرفين أحدا في مصر ... فلمـــاذا لا تدعين « سوسو » يقوم بمهمة « الامبرازريو » — أي المتعهد — ويتــولى الاتفاق بالنيابة عنك مع أصحاب الملاهي ؟

فقلت :

— ما فيش مانع !

وقال « سوسو » بصوته الثاقب الرفيع :

— الافضل اننا نتزوج ... علشــان ما حدش ياخدها مني بعد ما توصل للمجد والثروة وتبقى عالمية » ...

وضحكت طويلا اذ تصورتني زوجة لهــذا « المغموص » الذي يشبه « فرفع لوز » ...

ويبدو ان « الجماعة » قد فسروا ضحكي على انه « قبول وانبســاط » من الفكرة ... اذ بدأوا يعاملونني كما لو كنت خطيبة سوسو « فعلا » ...

وفي تلك الليلة ، عنــدما ذهبت الى ملهى « انشاص » الذي كنت أعمل به ، أسرع نحوى أحد الجارسونات قائلا :

— الحقي يا ست !

— فيه ايه ؟

— خناقة طويلة عريضة مع « نسايبك » !

وأسرعت الى الباب العمومي ، فرأيت « سوسو » مع « الفاميليا » بكامل هيئتها ، تحاول الدخول « ببلاش » لا لشيء الا لانى « خطيبة سوسو » ...

ولم يكن الوقت يتسع للشرح ، فقــد كانت الخناقة توشك أن تتخذ شكل « فضيحة » ... فطلبت من موظف الشباك سبع تذاكر ، ودفعت ثمنها « من سكات » وادخلتهم ...

وعندما انتهت « النمرة » الخامسة بى ، اتجهت الى الصالة ، فرأيت « الفاميليا » تشرب الويسكي بلا حساب ... بعد أن طلب أفرادها من الجارسون تحويل الحساب الى « خطيبة سوسو » ...

وكظمت غيظي ، وجلست أرحب بهم وأصاحكهم، وفجأة قالت الأم :

— انك طريفة جدا ... لقد أحببناك كلنا ... ومن الآن لن نفارقك ... ســنصحبك أينما تذهبي !

وانطلق « سوسو » بصوته الثاقب الرفيع قائلا :

— علشان مش عايز حد يتصل بيكي أبدا ... لا صحفيين ولا فنانين ولا مخرجين ...

فقلت له : بس أنا مسافرة بكرة ...

فقال بدهشة : « ليه » ...

— علشان أتجوز هناك ...

وكانت آخر مرة أرى فيها السيد سوسو وأسرته العزيزة

فادية ابراهيم



الأعزب المتزوج يروى قصته

ـ كان فى كامل ملابسه ممسكا بخرطوم المياه يروى حديقة فيلته فى شارع الهرم ، وقلت له : «هل سقى الورود هواية عندك كهواية التمثيل ؟»

وابتسم وقال :

ـ رى الحديقة هواية عندى فعلا ! ولكن التمثيل ليس هواية عندى ، بل هو حرفة

● وعدنا نقول : « نريد ان نعرف قصتك مع التمثيل منذ البداية ؟»

فدعانا الى الدخول الى الفيلا وقال :

ـ آسف لانكم لن تجدوا احدا غيرى فى الفيلا فزوجتى مريضة وفى المستشفى وابنتى قد تزوجت وتعيش الآن مع زوجها ، اما أولادى الاربعة فكل منهم له منزله الخاص ..

واستطرد يقول :

ـ اسمى محمد فؤاد شفيق ، من مواليد مصر ، ـ بركة الفيل ـ عام ١٩٠٠ ، استطعت الحصول على الشهادة الابتدائية وانا فى الحادية عشرة من عمرى ، ثم ادخلنى والدى المدرسة الثانوية فحصلت منها على شهادة الكفاءة ، ولكن والدى توفى ، فخفت الرقابة عنى قليلا ، فاهملت فى دراستى وتعودت السهر خارج المنزل ، وحدث أن جاء خالى لزيارتنا وكان لواء فى الجيش ، فأسرت له والدتى بحالى ، وشكت اليه سهرى وتغيبى عن المنزل ، وطالبته بأن يبحث لى عن وظيفة فى الحكومة «تلمنى» بدل «الصياعة والدوارة» فى الشارع

«وبعد هذه الزيارة التى شرفنا بها اللواء خالى بوقت قصير ، استدعيت لاستلام وظيفة فى حكومة السودان ، وذهلت للامر ، ولكن والدتى افهمتنى ان خالى قد قام بعمل الترتيبات اللازمة لالحاقى بالوظيفة ، وغادرت القاهرة والاصدقاء وسافرت الى السودان لاعمل موظفا بشهادة الكفاءة بمرتب ١٨ جنيها ، ومكثت فى السودان خمسة اعوام ، تزوجت خلالها من هناك ، وعدت فى عام ١٩٢٤ الى القاهرة فى اجازة سنوية ، وكانت هى العودة الوحيدة اذ لم اعد الى السودان مرة اخرى ولا الى وظيفتها ، بل اتجهت الى التمثيل

«كنت فى زيارة للقاهرة فى اجازة سنوية ، بعد غيبة عنها لمدة خمس سنوات ، كان هذا فى عام ١٩٢٤ وكان يوسف وهبى قد عاد من أوربا فى سنة ١٩٢٣ ، وانشا مسرح رمسيس ، واخذ يبحث عن شباب الاسر ليعاونوه ، وكان اخى حسين رياض قد اندمج فى تيار التمثيل ، وكانت هواية التمثيل متعمقة فى نفسى منذ كنت طالبا فى المدرسة الثانوية ، ولكنى لم اجد الفرصة المناسبة التى انفس فيها عن رغبتى ، فلما ذهبت الى مسرح رمسيس كزائر ، بهرتنى المناظر الجميلة والروايات الفخمة والتمثيل العظيم ، فتحركت فى نفسى الرغبة القديمة فى التمثيل ، وقوى هذه الرغبة وشجعها زملائى واصدقائى وكانوا جميعهم قد انضموا تحت لواء التمثيل ، فقررت النزول الى هذا الميدان ، وعدت الى السودان بعد انتهاء الاجازة وقدمت استقالتى وحصلت على مكافأتى

« واصطحبت زوجتى معى وودعت اصدقائى



جلس فؤاد شفيق يتأمل صورته ايام الشباب .. ويروى قصص النياشين التى علقت فى أسفلها ..

فى السودان وعدت الى القاهرة مرة أخرى

«والتحقت بفرقة يوسف وهبى ، واخذت فى عمل بروفات على التمثيل لاحد الادوار مدة شهر ، ولكن حدث خلاف بينى وبين يوسف وهبى ، فتركته ، والتحقت بفرقة جورج ابيض، ومثلت عنده اول دور لى فى حياتى على المسرح كمحترف بمرتب ١٥ جنيها ، وكان الدور فى رواية «الشرف اليابانى»

«واستمر عملى مع جورج أبيض مدة سنتين ، انفصلت بعدهما عنه واشتغلت مع المرحوم نجيب الريحانى ولكنى لم أستمر معه طويلا ، ثم التحقت بفرقة عزيز عيد والسيدة فاطمة رشدى ، عدة شهور ، ثم عدت الى فرقة يوسف وهبى

« تحضرنى هذه القصة الطريفة ــ عندما كنت فى فرقة يوسف وهبى ــ فقد كانت الفرقة تقدم احدى مسرحياتها ، وكان دورى فيها دور أحد البكوات ، وكان الدور يتطلب منى أن البس بدلة تشريفة كالتى كان يلبسها رجال القصر قديما ، واحتار يوسف وهبى من اين يمكنه احضار هذه البدلة ، ولكنه تركنا فجأة ، وعاد وتحت أبطه لفة كبيرة والقاها امامى وهو يقول : « البس البدلة دى واطلع بيها على المسرح لغاية مانفصل بدله ..

«ولم احاول ان اسأل لمن هذه البدلة او من اين اشتراها او احضرها ، وارتديتها مسرعا ، وكانت «واسعة حبتين» ، وبعد انتهاء التمثيل اقبل على يوسف وهبى يقول : «انعلم بدلة من هده ؟» فقلت : «طبعا أجرتها ! فقال :« ياريت» دى بدلة ابويا !»

«وظللت أعمل مع يوسف وهبى حتى تكونت الفرقة الحكومية فالتحقت بها ، وكان ذلك فى عام ١٩٣٥ ، وما زلت بها حتى اليوم ، اى اننى قضيت فيها حوالى عشرين عاما ، اى اننى امثل على المسرح منذ حوالى ٣٢ سنة ، بدأت بمبلغ ١٥ جنيها ووصل مرتبى الآن ٣٢ جنيها ، ٣٢ جنيها فى مدة ٣٢ سنة ، « بالذمة مش ده شىء يجنن» هذه قصتى مع المسرح ، كفاح وكفاح ، تركت من اجله الوظيفة ، ولو كنت بقيت فيها حتى اليوم لكنت اتقاضى مرتبا كبيرا يعادل مرتب مدير عام ، الا اننى لم اندم يوما على احتراف مهنة التمثيل فقد كسبت شهرة ومحبة الجماهير ، كسبت ادبيا ولو اننى خسرت ماديا»

◉ ومتى اشتغلت بالسينما ولماذا اخترت لنفسك الكوميديا ؟

ــ أولا أنا لم افرض نفسى على الكوميديا ، فطبيعتى نفسها تحب المرح وتميل الى التبسط والضحك ، «وكاريكاتير» شكلى يظهر هذا بوضوح ، والذى اختار لى هذا اللون وشجعنى على السير فيه هو المرحوم عزيز عيد ، وانا شخصيا مرتاح لهذه الادوار الفكاهية والى التمثيل الكوميدى

«اما قصتى مع السينما فهى عادية ..

عندما دخلت صناعة السينما الى مصر فكر يوسف وهبى فى انتاج فيلم «الدفاع» ، واختارنى لاقوم بالتمثيل فيه ، واسند لى دور شاهد فى المحكمة ، وكانت شخصية رجل انجليزى مستشرق ، ولقد نجحت فى اداء هذا الدور انمى نجاح ، ولكنى لم اتقاض أجرا عن قيامى بالتمثيل فى هذا الفيلم ، اننى عملت فيه بمرتبى فى فرقة يوسف . واول فيلم تقاضيت عنه اجرا هو فيلم «نشيد الامل» وقد كان اجرى ١٥٠ جنيها ، وتعددت بعد ذلك الافلام وزاد أجرى ، ولكننى لم افكر يوما من الايام فى هجر المسرح من اجل التفرغ للسينما



يقضى فؤاد شفيق معظم اوقات فراغه فى تعهد الزهور التى يزرعها بنفسه فى حديقة فيلته



سؤال دقيق راح فؤاد يفكر طويلا قبل أن يجيب عليه . . .

◉ وما رأيك فى حالة المسرح اليوم ؟

ــ يتكلم الكبار والصغار اليوم عن المسرح المصرى وعن تدهوره وتأخره ، وأنا معهم فى أن المسرح المصرى اليوم لم يعد يقدم رسالته الحقيقية كما كان فى الماضى ، وحسبنا اليوم الاقوال . ويجب أن نعمل ونتكالف لاحياء المسرح ولنسأل لماذا تأخر المسرح ؟ ولماذا فر جمهوره الى السينما ؟ لقد حدث هذا يوما فى ايطاليا فى عهد موسيلينى ، لقد لاحظ أن المسرح الايطالى ابتدا فى التدهور ، فبحث عن السر فى ذلك ، فكان أن تفتق ذهنه عن حل واحد ، فنجح فى اعادة جمهور المسرح اليه ، لقد امر بتخفيض أسعار تذاكر دخول المسارح عن أسعار دخول السينما ، وكان هذا الحل كافيا لنهضة المسرح الايطالى ..

«ان عندنا كل العوامل التى تكفل النجاح للمسرح ، الا أنه ينقصنا شىء واحد«المسرح نفسه» المبنى الذى نستطيع أن نقدم عليه المسرحيات العالمية بما تتطلبه من المناظر الفخمة والديكورات الفخمة ،ينقصنا مسرح كبير يتسع لعدد ضخم من الرواد على ان تكون أسعار دخوله متهاودة »

◉ وسألته : «ان اسمك فؤاد شفيق ، واسم شقيقك حسين رياض ، فكيف ذلك ؟»

فضحك وقال :

ــ ان اسم العائلة الاصلى « شفيق » ، فانا اسمى «محمد فؤاد شفيق» وهو اسمه «حسين رياض شفيق » ، حذف من اسمى كلمة «محمد» وحذف من اسمه كلمة «شفيق» ، وهكذا حدث هذا الاختلاف فى الاسمين



قصة مصرية

حياة بلا جذور

بقلم صوفى عبد الله

— لم يكن ينبغي لي ان أتورط في هذا الخطأ . ان ثوب الممرضات الابيض يجب ان يكون كثوب الرهبنة ، حصنا يعزل قلوبنا عن التعلق بمرضانا . ولا يشفع لنا في هذا الخطأ أن يكون المريض شابا وسيما في ظروف تعطف عليه أقسى القلوب

وجهت سميرة هذا اللام الى نفسها بعد ان وضعها قلبها في مأزق شديد . ونحسب اننا ننصفها ولا نعدو الحقيقة كثيرا اذا قلنا ان القدر هو الذي وضعها في طريق هذا المأزق بغير ارادتها

ام هل لها ذنب في سقوط تلك الطائرة في ذلك المكان البعيد ، فينقل قائدها المجهول الذي كسرت ساقه وهو يهبط بالباراشوت الى المستشفى الصغير ، حيث تقوم على تمريضه ، وتراه في حالات يتفتت لها قلب الجماد

ولا نعني بذلك ساقه التي وضعت طويلا في ضمادة الجص . فذلك شيء عادي جدا بالنسبة لما تراه الممرضات كل يوم . وانما المهم هو حالة الشرود والتشتت الذهني التي كان فيها ذلك الشاب الطيار

لم يكن يدري ما هو اسمه . تصوروا شابا يناهز الثلاثين من عمره لايعرف عن نفسه ، حتى ولا اسمه !

فقد المسكين ذاكرته كما تنقض الصاعقة على شجرة كبيرة فاذا بها وقد انفصلت بطرية واحدة من جذورها الضاربة في الارض ، وحملها تيار الاعصار ومجرى الماء الى أرض بعيدة مجهولة لا عهد لها بها من قبل !

هذه الحالة التي ردت ذلك الشاب الكبير الى طفل قال يكاد يولول في الطرقات اين امي ابن ابي ، هي التي حركت في اعماقها قلب الام . الام الكامنة وراء العذراء التي لم يمسسها بشر . الام الخالدة في كل حواء . ومن نافذة الامومة تسلل كيوبيد الخبيث شيئا فشيئا . حتى اذا برئت ساقه وشفيت رضوضه الاخرى ، كانت العلة قد تمكنت من قلبها . واخذت الممرضة تتطلع الى السماء متمنية أن يطول المرض بمريضها . والعهد بالممرضات أن يسعين الى شفاء مرضاهن جاهدات

وفي تلك الاسابيع بدات تلك الحياة التي ليست لها جذور ، تجتذب اليها جذورا مشتتة من هنا ومن هناك ، تحاول ان تتصل بها ، ولكن ابتسامة المرارة والحسرة ترتسم على شفتيه . لأن الموضع الذي انفصلت منه الجذور ليس فيه اى أثر يدل على حنين معين او ارتباط خاص

زائرون من هنا وهناك . عرف منهم ومن مندوبي الشركة التي تكفلت بالعلاج انه يدعى في الاوراق الرسمية أسعد. وانه بلا أبوين. وله عمارة كبيرة على شاطىء الكورنيش في الاسكندرية. وتغامز بعض الزائرين متظرفين وهم يلمحون الى ناحية سميرة :انه فتى له من اسمه نصيب في جولات الغرام ...

ومن هذه اللحظة التي عرفت فيها انه ثرى ، وانه متلاف ، ودون جوان ، بدات الغصة تعترض حلقها . واخذت تلوم نفسها لانها لم تتدرع كما ينبغي بثياب التمريض ، وتورطت في التعلق بشاب تفصلها عنه حياة بأسرها ، حياة كاملة وان كانت بلا جذور

▭

وطمأنها ان اسعد لم يكن متلهفا على مغادرة المستشفى، كان كالتائه لايعنيه اين يوجد . بل الحقيقة انه يعنيه الوجود في ذلك المكان الذي يعتبره محل ميلاده الجديد ونقطة البداية للحياة الوحيدة التي يعرفها لنفسه

وخفت زيارات المجاملات ثم انقطعت . الا هذا الشاب المستدير الوجه الضاحك العينين الكثير الكلام والحركات . كان يأتي في سيارته كثيرا من القاهرة ومن الاسكندرية كي يزود أسعد . ويظل يلمح الى حظه الزاهر . والى السعادة التي تنتظره في الاسكندرية ، أو في القاهرة . فلأسعد في البلدتين مسكن له تاريخ حافل

وفهمت وفهم أسعد ان هذا الزائر — واسمه لطفي — من كبار رجال الاعمال الذين يتنقلون بين البلاد العربية لعقد الصفقات . وانه صديق حميم تعرف بأسعد من كثرة الاسفار ثم جمعتهما مغامرات الليل وندوات السمار

وفي آخر مرة قرص لطفي اسعد من خده وقال له مداعبا :

— أنا مسافر الى لبنان . واريد ان اعود فأجدك هناك في الزمالك لان القلق قد استبد بصاحبتك . ويظهر ان وقعتك هذه كانت شيئا محتوما لختام وقعاتك .. قبل ان تدخل في دنيا الناس الطيبين ، أرباب البيوت والعائلات

ولما حملق أسعد انفجر لطفي ضاحكا ومال فهمس في اذنه :

— « عليه » يا أخي . هل نسيت غرامكما الذي وصل الى جميع الاسماع وسبب طلاقها من زوجها الصعيدي الثرى ؟ ان امها كما تعلم تنغص حياتها بالتأنيب والتقريع وتعيرها بانك لن تسأل عنها . وتصر ان قصة الذاكرة المفقودة « نمرة » من تأليفك وتلحينك للزوغان من زواجها بعد انتهاء عدتها . والمسكينة لا تملك الا البكاء . وكل يوم يمر قبل عودتك فهو يوم تقضيه في اتون من النار ..

▭

وتخير القدر هذه المناسبة بالذات كي يخلص سميرة من حيرة قلبها ، وقد اصبح ذلك الخلاص لا فائدة منه . وارتسم الهم على وجه اسعد طول الوقت منذ خرج لطفي بعد ان القى هذه القنبلة وقد ترك في يده صورة في حجم صور الباسبور لفتاة مليئة الشفتين ينبعث من عينيها بريق الاغراء ، على غرار الطراز الشائع من فاتنات الستار الفضى

وعبثا حاول أسعد ان يستثير بهذه الصورة اى شيء من ذكريات الماضي . واعتصمت سميرة بكبريائها وتصنعت انها لم تلاحظ شيئا . الى أن حان وقت التدليك المسائي فدخلت عليه ، فاذا به يقول بغير مقدمات وهو يقدم اليها الصورة :

— لو لم يعطنيها لطفي لظننتها صورة من صور الركلام في أصناف الشكولاتة الرخيصة

ولم تعلق سميرة بشيء . فقبض على يديها وقال كأنه ينفجر :

— سميرة .. سميرة .. أنا انسان جديد .. ولد هنا .. والحياة الوحيدة التي عرفها وارتبط قلبه بها .. هو انت ! ما شأني أنا بعواطف لا أحس لها في نفسي وجودا ؟ ان ماحدث لأسعد الآخر ، لأسعد القديم ، كأنه حدث لانسان من سكان المريخ لا صلة لي به

وجلست سميرة ، لأن ركبتيها خذلتاها . فها هو ذا اخيرا يعلن لها ان قلبه متعلق بها كما تعلق قلبها به . ولكن وا أسفاه ! هناك تلك الاخرى . هناك تلك المغامرة . هناك ذلك الالتزام الاخلاقي . انه الكنز الذي ورثه المحروم ليجده مرهونا لشخص آخر

ونسيت عذابها قليلا حين رأت علامات الحيرة والاسى على محياه الجميل . واخذت يده بين يديها ورفعت اليه عينين حزينتين وقالت بصوت مختلج :

— أسعد . ان قلبي يتمزق ولكن لا مفر لنا من مواجهة الحقيقة . افعالنا تتبعنا أين ذهبنا . شئنا أو لم نشأ . ولن تهنأ لنا حياة وهذه الاخرى تعتقد انني اغتصبتك منها بعد أن تحطمت حياتها بسببك . ثم لا ينبغي أن تنسى انك غني . وان الناس يسرعون دائما الى اتهام مثلي . مع اني أحببتك وأنا لا أدرى ولا انت تدرى من تكون . وهل حر انت ام غير حر . وعلى ديني أم على غير ديني ..

فصمت قليلا ثم قال في عزم :

— صدقت . لاجدوى من التهرب من الواقع. سأذهب الى بيتي في القاهرة . وستأتين معي . لاتحملقي هكذا . سأطلب من الدكتور أن يعيرك بأى ثمن لاتمام مقتضيات العلاج بالتدليك على

(البقية على الصفحة التالية)





الى الوطن : غادرت باريس أخيرا النجمه اليابانيه الحسناء «يوكو تاني» فى طريقها الى موطنها اليابان للاشتراك فى تمثيل فيلم يابانى كبير .. ومن المعروف انها قد استوطنت فرنسا بعد زواجها من النجم الفرنسى «رولان ليساфر» الذى يرى فى الصورة وهو يعاونها على حزم أمتعتها قبل سفرها

يديك . فهذا مستشفى خاص وفى يده أن يمنحك اجازة كما يشاء . يجب أن تكونى هناك لأننى لا أعرف أحدا غيرك يمكن أن يساعدنى على مواجهة هذا المأزق بعد أن أخذت بيدى من ظلمات المجهول

وجعل يلح بعزيمة وحماسة تخاذلت أمامهما ارادتها . لأن محاميا ثالثا كان يدافع عن وجهة نظره لديها وهذا المحامى هو حبها الذى يتعلق بالآمال على الرغم من الظلمات التى تكتنف الموقف من جميع الجهات

لم يمكث فى بيته غير ساعة يتعرف الى كل جانب من جوانبه كأنه لم يره من قبل . واذا الباب يطرق وتدخل « علية » فتأخذه بين ذراعيها . ثم تنظر الى سميرة بامتعاض وتنتهرها قائلة :

— ماذا تنتظرين هنا ؟ هل من مستلزمات التمريض ان تكونى طرفا ثالثا حينما يجتمع الخطيب بخطيبته بعد طول البعاد ؟

واطرقت سميرة وبارحت الحجرة ثم أخذت تجمع أشياءها فى حقيبتها وقد صممت على الرحيل . لا لتعود الى مستشفاها . بل لتذهب الى مكان لايصل اليه علم أسعد . فهى تعرف على الاقل أين ينبغى أن تقف . فان كل خطوة تخطوها وكل لحظة تنتظرها لن تزيد الموقف الا تعقدا ولن تزيد قلبها الا تمزقا

ولم يتسع امامها الوقت أكثر من دقيقتين سمعت بعدهما صوت أسعد يناديها . فلما دخلت وجدت « علية » تتقدم منها وتضع يدها تحت ذقنها برشاقة متكلفة وتقبلها على خدها وهى تتلطف فى الاعتذار لها بعد ما عرفته من أياديها البيضاء فى انقاذ حياة خطيبها العزيز

وبمجرد انصراف « علية » جذبها أسعد من يدها وقال لها بصوت يفيض اهتماما وكأنه يفضى اليها بسر كبير ..

— هل لفت نظرك هذا العطر الذى يفوح منها ؟ العجيب انه هو الشىء الوحيد الذى يخيل الى ان بذاكرتى أثرا منه . هيا بنا بسرعة نفتش فى أوراقى القديمة فقد تدلنا على شىء ، هيا بسرعة ! قلبى يحدثنى اننا سنعثر على شىء خطير حول هذه الرائحة

ومضت ساعة طويلة وهما يفتشان فى الاوراق ورقة ورقة . أشياء كثيرة كان يحمر وجهه عندما تفاجئه ، فتهون عليه قائلة :

— الم تقل ان ذلك الانسان الآخر لا تعرفه ولا شأن لك به ؟

واخيرا خرجت فى يده صورة باهتة من الصور التى يلتقطها المصورون على شاطىء البحر . وفيها فتاة بالمايوه لها ضفيرتان طويلتان . والشمس ساقطة فى عينيها فأغمضتهما . ومع هذا فليس من شك انها صورة « علية » . وعلى ظهرها قرأ هذه الكلمات :

— لا تعجبوا من كتابتى لكم بالقلم الرصاص . فهو دليل المحبة والاخلاص . من أختكم المحبة خديجة المصرية

وشردت عيناه بعيدا وقد وضع كفه على مؤخرة رأسه كمن يمنع مخه من الانفجار ، ثم بدأ وجهه يشرق شيئا فشيئا الى ان صاح :

— مضبوط ! مضبوط ! هى بعينها ! تمام .. ولكن كيف أمكن هذا ؟

وكان قلب سميرة يكاد يقف من اللهفة والقلق وهو يضرب كفا بكف ويقول :

— سبحان الله ! هل اعتزلت التمثيل فى تلك الفرقة المتجولة لكى تمثل على خشبة حياتى انا فى آخر الزمن ؟ وهذا المنكود لطفى الذى يزعم انه رجل أعمال ؟ ألا يريد هذا الافاق ان يتوب ؟

وصاحت سميرة :

— أسعد ! لقد عادت اليك ذاكرتك !

فحملق فى وجهها وقد تنبه الى هذه الحقيقة الكبيرة ثم قفز واقفا ولم يشعرا الا وكل منهما بين ذراعى الآخر . ثم انطلقا يضحكان والدموع تنهمر فى عينيهما

ولما هدأ قليلا أجلسها الى جواره وقد طوق كتفها بذراعه وأخذ يقص عليها :

— يظهر اننى كنت فتى بحبوحا الى حد كبير . ولطفى هذا كان زميلى فى المدرسة . فلما لفظته جميع الاعمال التى التحق بها لسوء سلوكه وقلة امانته لجأ الى . ثم خطر له أن يلتحق بذلك الفن الذى فتح أبوابه فى مدة الحرب للدخلاء . فن السينما . ولكن خلقته النشاز أغلقت فى وجهه الابواب المفتوحة . فنبتت فى رأسه فكرة اكتشاف المواهب الفنية الجديدة وتقديمها للشركات والمنتجين . وبدأ جولاته البوهيمية فى أوساط لا تشرف كثيرا . خادمة من هنا وأرتيست حرب من هناك وهو يبتز من هذه مدخرات العمر التى تتمثل فى قرط ذهبى بجنيهين أو كردال بسبعة جنيهات . وفى ذات مرة وقع ونحن فى الاسكندرية على فتاة ترقص وتمثل فى فرقة متنقلة بمسرح من الخيش . وهذه هى صاحبتنا خديجة التى أوهمها انها ستكون خليفة جريتا جاربو . وتركت المسكينة فرقتها وراح يتنقل بها وهو يستخرج منها جنيهاتها القليلة واحدا بعد الآخر ، واشركنى فى ليلة كنت فيها سكران فى ألاعيبه هذه اذ أفهمها اننى مدير الانتاج فى استديو كبير . فأخذت المسكينة تتودد وتتقرب . وغادرت الاسكندرية على أن ترسل لى صورتها فى ثوب الاستحمام . كى أعرضها على أصحاب الشركة . وينفتح امامها باب المجد . ونسيت الموضوع تماما مدة سنة . الى أن التقيت بلطفى فى القاهرة . وعرفت منه ان خديجة أصبحت «علية» وانها فنانة من نوع خاص . تمثل أدوارا معينة على الفرائس السمينة من نزلاء مصر الثراة الطيبى القلب . وان مركز قيادتها أحد الفنادق الكبرى . ويظهر ان حياتى التى انفصلت عن جذورها هيأت له انى صرت فى حكم الغرباء من نزلاء الديار . واننى أصلح ما أكون لرواية من روايات الفنانة خديجة أو علية

— والتعهد ؟ هل يعقل ؟

— هل نسيت ان المسألة لم تكن لتنتهى أبدا الى زواج . بل الى ابتزاز مبلغ باسم الزواج ..

— كيف ؟

— انها لايمكن أن تتزوج مرتين . فقد تزوجها لطفى لضمان الاستثمار ..

ودفنت سميرة وجهها فى يديها كمن أفاقت من حلم مزعج . فأخذ يديها بين يديه وقال بصوت فيه رقة :

— لن أنسى لهما على كل حال انهما كشفا بتمثيلهما عن حقيقة قلبينا . وانهما ردا عن غير قصد الى قلبى ايمانه . والى حياتى جذورها الضائعة . ومنحا تلك الحياة زهرة يانعة ، ستثمر غدا فتملأ البيت ثمرات صغيرة تشبهك ياحبيبتى . ومن أجل هذا المعروف الذى صنعاه من غير قصد . سأصطنع الغفلة . وسأغفر ، ولن يضيرنى هذا . فانى أشعر وانت بين ذراعى ان الدنيا كلها ملك يمينى . ولا أستطيع ان أقسو على هؤلاء الذين فتحوا لى أبواب الفردوس .. ولو كانوا فى ثياب التمثيل





اربع صور طريفة للعروسين السعيدين انيتا اكبرج وانتوني ستيل ، التقطت لهما على شواطىء ايطاليا .. ان الجميع يتوقعون لهما النجاح في زواجهما بعد أن دام حبهما زمنا طويلا ..





فاتنة السويد تتزوج

اسمها انيتا ايكبرج : وماضيها رائع ، لانها انتخبت ملكة لجمال السويد سنة ١٩٥١ ، وكانت قبل هذا الانتخاب في مقدمة عارضات الأزياء في مالمو ، وبعد الانتخاب سافرت الى امريكا في رحلة حول العالم تقوم بها ملكات الجمال ، وفي امريكا تفتحت الابواب لانيتا ، فقد كانت بحسنها الطاغي وفتنتها العارمة شيئا جديدا لم تعرفه هوليوود منذ غزلتها مارلين مونرو ...

وحام الرجال ـ على عادتهم ـ حول قلب انيتا ، وكانت انيتا تبتسم وتقف عند حد الابتسام

وكتبت الصحف طويلا عن حب فرانك سيناترا لها بعد أن غادرت آفا جاردنر زوجته هوليوود الى أوربا ، وبعد أن أعلنت أنها لن تعود الى هوليوود على الاطلاق ، وكذبت انيتا ما أشيع عن غرامها بفرانك وقالت ان ما يجمعهما صداقة الزمالة ...

وكانت انيتا مخلصة دائما لحب واحد في حياتها بطله الممثل الانجليزى توني ستيل ، وكل ما في الامر انه في لندن .. بعيدا عن كل ما يدور حول انيتا من شائعات حب وأقاويل غرام

وعندما ذهبت انيتا الى لندن في الصيف الماضي اتفقا على الزواج صيف هذا العام ، ثم التقينا في روما منذ أربعين يوما لانهما تقاسما بطولة فيلم يقومان بتمثيله في ايطاليا ... ويقوم فيه توني بدور سائق سيارة سباق

وقد عقد قرانهما في الخامس والعشرين من مايو الماضي في فلورنسا وطارت أمها وأبوها من السويد الى فلورنسا ليشاهدا الحفلة ، وقد وصل الى روما عدد من الصحفيين والمصورين من الولايات المتحدة ليكتبوا عن زفاف الفاتنة السويدية !

وعلى هذه الصفحة صور سجلتها العدسة للعروسين على الشاطىء الايطالي قبل الزفاف بأيام .. وهي صور تنطق بالحب العميق !

يا اللى عنده شقة من غير أسياد

يعتبر الاستاذ حلمى رفلة الخائف رقم واحد ، فى الوسط الفنى ، واصدقاؤه يعرفون عنه هذه الحقيقة وانه لا يكاد يسمع قصة عن عفريت حتى يعتقد أن العفريت سيكون متربصا له فى الليلة نفسها ! وفى هذا المقال جلس حلمى رفلة على كرسى الاعتراف وادلى بحيثيات خوفه ، وضرب على ذلك امثلة كان ينتفض وهو يرويها ...



أقر واعترف ... انا الموقع على هذا أعلاه انى أخاف من خيال ... وانى سيء الحظ بين كل أصدقائى الذين يتصيدون لى المناسبات لبث الرعب فى قلبى والالقاء بى فى دوامة من الذعر يستحيل لونى معها الى لون الليمون الناضج !

وقد لازمنى سوء الحظ فى عدة شقق وفيللات سكنت فيها ، وكنت على موعد مع العفاريت... دائما !

سكنت شقة قال عنها أحد الاصدقاء فى سياق حديث عابر ان فتاة قتلت فيها على أثر قصة حب عنيف . وعلى الفور تخيلت أن عفريتها سيتربص بى ... وقد حدث أن عدت بعد منتصف الليل الى البيت فاتجهت الى حنفية الماء لاغسل وجهى، على عادتى قبل النـــوم ، فوجدت حنفية المياه مفتوحة ،، وكنت اعرف أن أولادى لا يتركون حنفية مفتوحة ، ولهــذا توجست خيفة من دورة المياه فغادرتها على عجل الى حجرتى . واستيقظت زوجتى ، فسألتها :

ـ مين اللى ساب الحنفية مفتوحة ؟

فابتسمت وهى تقول :

ـ هيه عملتها تانى !

وصحت بها :

ـ مين هى ...

وكنت أعرف أن زوجتى تقصد « العفريتة » التى تسكن البيت معنا ، ولهذا لم أنم طيـلة الليل ، وكنت اعرف أيضـا ان من المحال أن تكون زوجتى قد رمت من عبارتها الى تخويفى ، فبات يقينا عندى انها شاهدت العفريتــة وعرفتها !

وبت ليلتى مذعورا ، أتصور فى كل لحظة ان حنفية المياه لا تزال تسح المياه ، وفى الصباح حاولت أن أنسى ما حدث

ثم حدث فى الليلة التالية أن وضعت فى أحد جيوب سترتى مبلغـا من المال ، ووضعت فى الجيب الآخر مبلغا ثانيا ، ودخلت الحمام لاستحم، وخرجت منه ، فوضعت يدى فى الجيب لاتمم على ما معى من نقود قبل الخروج فوجدت جزءا من المبلغ الذى فى الجيب الاول قد انتقل الى الجيب الثانى ، ووجدت لهذا تعليلا... ان خادما حاول السرقة ثم فوجىء بأهل المنزل فوضع ما حاول سرقته من الجيب الاول فى الجيب الثانى ...

وسألت زوجتى :

ـ مين اللى دخل الاودة ؟

ـ من ساعة انت ما دخلت الحمـــام ماحدش دخلها

ـ امال الفلوس بتنقل نفسها من الجيوب !

فضحكت زوجتى وهى تقول :

ـ هيه رجعت تانى تنقل الحاجات من مطرحها !

وكدت أجن وانا اسمع زوجتى تتكلم ...

اذن لعفريتتنا الحسناء غاوية نقل ... اذا كان هذا هو كل ضررها ، فلا بأس من عشرتها، ولا بأس من مصادقتها حتى نتلقى دروسا فى الالفة مع الاسياد على يديها ...

وعدت ذات ليلة ، وكان فى جيبى هدية ثمينة اعددتها لاقدمها لزوجتى ، وقد أردت ان اجعل من الهدية مفاجأة لها ففكرت فى اخفائها حتى تحين مناسبة تقديمها لها . واخرجتها من جيب سترتى ووضعتها على « كومدينو » صغير فى حجـرة نومى ريثما أستبدل ثيابى ... وما ان استبدلت ثيابى حتى اتجهت لاخفى الهدية ... واذا بها قد اختفت !

وبحثت عنها على الارض فلعل الهواء قذف بها، او لعل وانا استبدل ثيابى اوقعتها ولكنى لم اجدها ، ووجدت النوافذ مغلقة تماما

وفى اليوم التالى ... وباختصار ... انتقلت الى فيللا أخرى ...

•

وكنت فى هذه الاثنـــاء اعمل فى فيلم يتولى بطولته مديحة يسرى ومحمد فوزى وقداستاجرت شقة فى الجيزة ، قال عنها فوزى عندما زارنى فيها ، قال موجها الكلام لمديحة :

ـ الله ... مش دى يا ســـميحة الى كان ساكن فيها الجماعة اصحابنا اللى ابنهم وقع من الســطوح !

فسألته فى فضول :

ـ وقع ازاى ...

ـ كان ولد صغير ، وطلع يصطاد عصـــافير بنبلته من على الســطوح فوقع من فوق ...

ـ وايه اللى حصل له ؟

ـ مات فى ساعتها ...

وادركنى الرعب ... وكنت اخال العفريت متربصا لى فى كل درجة من درجات السلم ووراء كل شجرة ، وخلف كل حائط، متسترا بالظلام، ولا بأس من أن يكون جريئا فيخرج لى فى النور ! وكنت كلما تأخرت فى الاستديو تطوعت مديحة باصطحابى الى البيت وتصــعد معى الدرج

وهكذا قضيت أيام العمل فى الاستديو ومديحة تتبع معى سياسة من « الباب للباب » ، حتى حدث ذات يوم أن اختلفت مع محمد فوزى فى البلاتوه ، فصاح بى :

ـ طيب والله لاجيب لك عيل ومعاه نبلة !

وتذكرت قصة عفريت بيتنا ، واستولى على الهلع فقلت له فى توسل :

ـ يبقى ماعندكش رحمة ... تبقى انســـان الواحد ماحقوش يعرفه بعد كده ...

فقال امعانا فى تخويفى :

ـ انت مايسكتكش الا عيل بنبلة

ـ لا يا فوزى ... انا فى عرضـــك بلاش السيرة دى !

وانتهت المعركة بالصلح ، ولكنها رسبت فى نفسى وزادتنى يقينا باننى سالتقى حتما بعفريت النبلة !

•

وكان هذا الوهم وحده كافيا لان افــكر فى الانتقال من هذه الشقة الى عمـــارة ذات عشرة طوابق ، لا يمكن أن يخطــــر ببـال اى عفريت أن يسكنها وفيها كل هذا العدد من الناس ...

وكانت الايام قد دارت لاتولى اخراج فيلم آخر لفوزى ، الذى اعده أكبر الاصدقاء اثارة لذعرى ...

وكنت أعود الى البيت متأخرا ، ولا آكاد ادخل المصعد حتى افاجأبشبح فى الظلام ، أتبين فيه بعد أن يكون دمى قد نشف ... فوزى الذى سبقنى الى البيت بسيارته وربض لى فى المصعد ليخوفنى ... وأحيانا أخرى كان يصعد الدرج الى الدور الثانى مثلا ، ويصدر من حنـــجرته اصواتا غريبة تثير ذعرى ... تثير ذعرى لاننى لم أكن اعرف انه فاعلها ، وكنت أروى ما حدث له ولمديحة ما يحدث لى فى اليوم التالى فيغرقان فى الضحك !!

وكانت الطامة الكبرى عندما خرجا معى الى الاستديو ذات مرة وراح فوزى يقص على قصة الرجل الذى قفز من الدور العاشر ، من احدى العمارات التى فى شارعنا ، ولعب الفار فى عبى، وهو يقول « الدور العاشر » ولكننى أقنعت نفسى بأن شارعنا فيه أكثر من ثلاث عمارات تعـــلو فوق الدور العاشر ، وما كدنا نصل الى العمارة، حتى تطوعا بتوصيلى الى المصعد ...

وقام البواب ليفتح لى الباب ، فسأله فوزى :

ـ مش دى العمارة الى الرجل حدف نفسه من الدور العاشر فيها من اربعة اشهر

فقال الرجل على الفور ، ودون تفكير :

ـ أيوه ... دى يا فندم !

وغاص قلبى الى ركبتى ، ووجدت اصـــابعى ترتجف وانا أضعها على أزرار المصعد...ولم اتم ليلتها ، فالعفريت فى الدور العاشر معى ، اذن فالعفاريت لن تتركنى أهنأ بعيشة ، واستمتع بشقة ... وكنت ساخطا على فوزى لانه تركنى للرعب،وفى الوقت نفسه كنت راضيا عليه لانه نبهنى الى العفريت قبل أن يحدث لى اصابة ... قبل أن أراه بعينى رأسى فافقد صوابى ! وفى اليوم التالى ... خرجت ابحث عن شقة

•

ووجدت عمارة جديدة ، لم ينزل البناءون من عليها بعد ، فقررت أن أسكن فيها ، لأن العفاريت فيما أعتقد لا تسكن غير البيوت القديمة ... وأخذ يلبى مدخل العمارة الانيق بما فيه من أعمدة رخامية وحوائط فاخرة ، وقررت بينى وبين نفسى أن أعيش فى هذه العمارة الى الابد ، لانها لا توحى قط بأفكار « عفاريتية »

وانتقلت اليها بعد ان انخلع قلبى فى الدور العاشر « المسكون » ، وفرحت عندما علمت أن مصلحة حكومية ستحتل ثلاثة طوابق منها ، فمعنى هذا ان العمارة ســـيكون فيها حرس ببنادق ، والعفاريت ليست مجنـــونة لتقامر بأعمارها فتسكن عمارات « مسلحة » !

وارتحت لهذا الخاطر أشد الارتياح ، وازددت استمساكا بالعيش فى هذه العمارة الى الابد ..

ثم حدث ، منذ أسابيع ، ان عدت الى البيت بعد منتصف الليل،وفى طريقى الى المصعد لابد أن ارتقى عشر درجات تقوم على جوانبها أعمدة رخامية شاهقة ، ثم اجد المصعد ، ثم يســتمر الدرج وينتهى عند اول بسطة ! وقد صعدت الدرجات ، ووقفت أنتظر وصول المصعد ، فرأيت قدما تبرز من الدرج ... فرحت أتأملها وبدأ الخوف يسيطر على ، وتحركت القدم ، فصحت فى جزع :

ـ مين ...

فتحركت قدم أخرى فوقها ، وتسمرت فى مكانى وجحظت عيناى وأنا أرى مؤخر بندقية بين القدمين ، ومؤخر البندقية يتحرك مع حركة القدمين ، وصحت مرة ثانية :

ـ مين ...

وكدت اسقط من الذعر عندما وقف جندى بوليس ووضع البندقية على كتفه وقال وهـــو يطرد النوم من عينيه :

ـ أنا يا أفندى ... عسكرى الحراسة !

واطمأن قلبى ...

ولكننى استرجع القصة دائما واتخيل أن فى العمارة شيئا ، وقد بدأت اسمع من اصدقائى ان العمارة تقوم فوق أرض كانت مسرحا لمعركة منذ اعوام ، وقد سقط فى هذه المعركة قتـــلى كثيرون ...

وقد بدأ الخوف يزحف الى صدرى ،وهو الآن يحاول أن يملأه كله ، وبدأت أفكر فى شقة لا تسكنها العفاريت ...

•

يا اخوانى هل عندكم شقة من غير اسياد ؟

هل عندكم ... فترحموا معذبا فى كل شقة وخائفا فى كل عمارة ، وعضوا لمودا تطارده كل العفاريت فوق الارض ، وتحتها ؟ ..

صواريخ

• **المال لا يجلب الســعادة ... لكنه يمكن الانسان من اختيار احسن المتاعب !**

زازا جابور

• **شيئان يســتحيل الخلاص منهما : الموت والضرائب ... على انه لا يهم اذا جاءا بالترتيب السالف !**

فريد استير

• **خلقت المتاعب لتجعلنـــا نفكر ... لا لتجعلنا نقلق !**

جوان كراوفورد

• **الاحمق الفقيــر ... احمق ... والاحمق الغنى ... غنى !**

شارلس لوتن

• **النفقة هى المال الذى يدفعه الرجل لامرأة كان يحبها يوما**

سيمون سيمون

• **خلق الرجل قبل المرأة ليستعدللاجابة على اسئلتها**

كليفتون ويب

• **متاعب النجاح هى ان يجرى وراءك كل اولئك الذين كنت تجرى وراءهم !**

ركس دولوت

• **اشارة المرور ... مصباح يتحولمن الاخضر الى الاحمر بمجرد ان تقترب منـــه بسيارتك !**

بوب هوب

• **الحقيقة ليست فقط اغرب منالخيال ولكنها اطرف ايضا**

ويليام رندولف هيرست

• **ليس اعجب من الرجل فى حاله مع المرأة ... فعندما يكون عاشقا يلاحظ كل شيء جديد ترتديه ... وعندما يكون زوجا لا يلاحظ ابدا انها لا ترتدى شيئا جديدا !**

ميرل أوبيرن

• **لا تحرص على الصديق الذي لاينقدك**

كونفوشيوس

• **افتح قلبك ... لكن فى نفس الوقت افتح عينيك !**

هنرى فورد

• **لكى تقنع احدهمبرايك ابدا بموافقته على رايه**

لابرويير

• **يعيش المجتمع الحيوانى بالعواطف ، ويعيش المجتمع الانسانى بالتحكم فيها**

برناردين سان بيير

الكواكب

العدد ٢٥٥ – ١٩ يونيو ١٩٥٦ – ١٠ ذو القعدة ١٣٧٥
٣٠ مليما



هدى شمس الدين :
فلاحة موديل ١٩٥٦

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان
للنجمة
صباح

فراشات السينما...

فنانون تقليد

الفنانة ثريا حلمي مشهورة بالمغرلة ، وقد سجلت لها الكواكب فاصلا من المغرلة قامت فيه بتقليد بعض زملائها الفنانين ، فهل تستطيع أن تسمي هذه الصور بأسماء أصحابها ؟ اذا تعذر عليك معرفة الاسم فانظر صفحة «٤٤» لتجد الأجوبة الصحيحة ..



١ ـ مطرب كبير يعتز به الفن الغنائي العربي .. لعب دورا هاما في الموسيقى الشرقية .. استطاع ان يصمد أمام حملات النقد

٢ ـ فنان شعبي استطاع ان يحتل مكانة بارزة .. له «الأزمة» فكاهية يقولها مصحوبة بوضع يده على جبهته

٣ ـ مطرب شعبي مشهور .. استطاع بعض المنولوجست ان يقلدوا حركاته اثناء الغناء في صور كاريكاتورية فاثاروا ضحك الناس

٤ ـ منولوجست شعبي .. وصاحب فرقة مسرحية .. مثل عدة أدوار تحول فيها من رجل الى امرأة فاثار الضحك ..









جمال عبد الناصر . . .
البطل الذى حقق لمصر المعجزة

(تصوير ارمان)

أول مظاهرة فنية نادت بالجلاء

هذه صور جميلة من كفاحنا ، الكفاح الذى بداه الاولون ومن بينهم الفنانون ،والذى كتبت نهايته السعيدةثورتنا المباركة !!

فى جميع مراحل كفاحنا الوطنى نجد الفن واضح الجهد فى معاونة الشعب على النضال والجهاد ، ذلك لان الفن فى ذاته ثورة ، وهو كذلك عدو لدود للظلم والاضطهاد ونصير وفى للحرية والسيادة

واليوم تحتفل مصر بتحقيق استقلالها ،وتطهير ارضها من الاحتلال البغيض ، فهذه المناسبة الوطنية الخالدة تعيد الى الذاكرة صورا رائعة من صور كفاحنا الوطنى الذى ساهمت فيه الطوائف كلها ومن بينها طائفة اهل الفن

ففى اعقاب الاحتلال ، بدا المسرح فى مصر يتعثر فى خطواته الاولى ، وكانت رسالتهالحقيقية تثقيف الشعبومحاولةالنهوض بهلمقاومة العدوان

وكان الغناء يحمل مشعله ليقود الناس الى النهوض والتقدم ، والمطربون يحاولون جهدهم ان يتجهوا الى تحريك عواطف الجماهير ، لولا قبضة الاستعمار القوية التى لم تكن تسمح لاحد ان يشكو او يتوجع

•

وجاءت ثورة ١٩١٩ فتولى الفنانون مهمة استمرارها واطالة اجلها ، فكان سيد درويش ونجيب الريحانى وبديع خيرى وعشرات وعشرات من اهل الفن يتخذون من طرقات القاهرة وميادينها مسارح يؤدون فوقها اجمل ادوارهم ، وكان هذا الشعب الثائر الذى يتعجل الوصول الى يوم النصر ، يردد الاغانى والازجال والاناشيد وهو يتلقى قذائف المدافع الرشاشة فلا يتراجع

وفى الليل كانت المسارح ودور اللهو كلها تترجم فى شتى فنونها عن اصدق العواطف الوطنية الجياشة ، وتثير فى نفوس المتفرجين حماسة تدفعهم الى البذل والى الفداء

واحست السلطات البريطانية ان المسارح



زينب صدقى : كادت تقتل برصاص الانجليز مع المرحوم عزيز عيد..



فردوس حسن : كانت ممثلة ناشئة عندما اشتركت فى المظـاهرات مع زميلاتها الفنانين



يوسف وهبي : وقف فى مسرح برنتانيـا يخطب فى الناس ويندد بسياسة الانجليز !



علوية جميل : اشتركت فى المظـاهرة التى نظمهـا المرحـوم عزيز عيـد

وسائر الملاهى أضحت مصدر المتاعب والازعاج لها ، فأمرت باغلاقها ، على أن هذه الامر لم يطل ، فسرعان ماعادت هذه السلطات وسمحت بفتحها على أن لايتجاوز السهر فيها الساعة الثامنة مساء ..

والى جانب هذا العسف ، فرضت رقابة على الروايات والاغانى تحاول أن تمنع كل مايمكن أن تشتم منه رائحة الوطنية والدعوة الى الكفاح فى سبيل الحرية

على أن الفنانين المصريين كانوا يمرون بالعبارات القوية الملتهبـة من تحت أنف هذه الرقابة ، وكانوا يرمزون الى الشعب والى الاحتلال فيفهم المتفرجون مايريدون أن يقولوه !

•

واعتقلت السلطـات البريطانية المرحوم عبد الرحمن رشدى لانه ضبط وهو يتحـدث عن المطالب الوطنية بين فصول المسرحيـات التى يقدمها

كذلك منعت السلطات المطرب محمدعبدالوهاب من الغناء بين الفصول فى فرقة عبـد الرحمن رشدى بحجة أنه صغير السن ، والحقيقة أنهـا منعته لانه كان يلقى بعض الاغنيـات الوطنية مما كان يثير الحماسة فى النفوس

واشتدت الثورة وقوى ساعدها ، فقررالممثلون ان يقوموا بمظاهرة كبرى تجوب طرقات العاصمة، وتولى تنظيم هذه المظاهرة المرحوم عزيز عيد

وساهمت فيها السيدة منالحة قاصين،وكانت نجمة مشهورة فى ذلك الحين ، وكذلك اشترك فيها زينب صدقى ، وفردوس حسن ، وعلوية جميل، وابريز ستاتى ، وفيكتوريا موسى ، ودولت أبيض، وكن ممثلات ناشئات

وتروى السيدة دولت أبيض ذكرياتها عن هذه المظـاهرة فتقول أن الممثلات ارتدين العـلم المصرى ، وارتدى الممثلون الملابس الوطنية للفلاح والعامل وابن البلد

وشاع بين الناس نبأ هذه المظاهرة ، فذهب فريق كبير من الجمهور ليشترك فيها ويعمل على حماية الممثلات والممثلين من اعتداء الجنودالانجليز الذين كانوا يفرقون المظاهرات بالرصاص وبالقنابل المسيلة للدموع

وخرجت المظـاهرة الفنية مخترقة الطرقات هاتفة بحياة مصر مطالبة بالجلاء ..

وفى الطريق تصدى للمظاهرة بعض الجنـود الانجليز وحاولوا منع المظـاهرة بالحسنى ، اذ وجدوا طليعتها من السيدات ، غير أن حماسة الجماهير دفعت افرادها الى الاعتداء على هؤلاء الجنود ، فقابلوا الاعتداء بمثله ، وكاد عزيزعيد



محمد عبد الوهاب : منعته السلطـات من الغناء بحجة انه صغير السن !..

وزينب صدقى يقتلان فى هذه المظاهرة لولا الله سلم

•

وعاد سعد زغلول من منفاه فى سيشل ، فخرجت الجماهير فى استقباله ، وكان أهل الفن فى طليعة هذه الجماهير

وتقول زينب صدقى :

ـ كنت اركب عربة «حنطـور» وحولى بعض الممثلات،واحمل العلم المصرى ،وتتصاعد الهتافات بحياة مصر وسقوط الاحتلال ، وكان الهتـاف بالعربية والانجليزية

«وفجأة شهدت مشادة وقعت بسبب الزحام الشديد بين بعض المتظاهرين ، وكادت هذه المشادة تتطور الى معركة دامية ، وعندئذ اسرعت وانا حاملة العلم ، ثم رفعته وانا أصرخ : « مصر .. مصر .. مصر ..! »

«ورآنى المتظاهرون فكف المشتبكون عن العراك ورددوا الهتاف ورائى فى حماسة !»

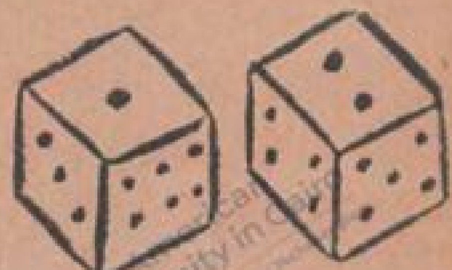
•

وفى سنة ١٩٢٥ أعلن صموئيل هور وزيرخارجية بريطانيا تصريحه المشئوم بأنه لاجلاء عن ارض مصر ، فتألفت المظاهرات وخرجت ثائرة ضـد هذا التصريح

وتعرض البوليس لهذه المظاهرات فأسفرت عن ضحايا أبرار استشهدوا فى معارك داميـة بين المتظاهرين وبين رجال البوليس

واشترك أهل الفن فى الثورة ضد هـذا التصريح ، ووقف يوسف وهبى فى مسرح برنتانيا يخطب فى الناس ويندد بسياسة انجلترا ، وأعلن انه يفتح مدينة رمسيس للشباب ليعقد فيهـا مؤتمراته وليتدرب على مقاومة المحتلين

وهكذا نستطيع ان نقول أن الفن أدى دوره كاملا غير منقوص فى جميع مراحل جهاد الوطن النبيل ..



الحياة حظوظ ... والسينما كذلك !!

السينما حظوظ

ان شارع الهرم ، شارع السينما عندنا ، قد يصبح بين يوم وليلة مدينة السينما مثل هوليوود ، وقد يظل على ماهو عليه مركزا للجانب الاكبر من الاستديوهات

اذا كان هذا الشارع يشاهد قصص النجاح، ويسجل حكايات طويلة عن الذين يصعدون الى القمة فيه ، فهو ايضا يشاهد قصص الفشل ، وقصص قليلى البخت ، وقصص النجوم التى تلمع موسما لم يخبو بريقها ...

وقصة رجاء عبده هى أول مانذكر اذا ما جاءت سيرة سوء الحظ . فقد بلغت رجاء فى بدء حياتها الفنية قمة النجاح ... مثلت مع عبد الوهاب فيلم «ممنوع الحب» ، وكان هذا وحده جواز المرور الى الشهرة ، ثم مثلت عدة أفلام كانت كلها ناجحة ، الى ان قامت بالدور الاول فى فيلم «الحب الاول» مع جلال حرب..

ويبدو أن رجاء فى هـذا الدور ــ وكان دور فتاة من فتيات الليل طاردها الشقاء حتى قلب هناءها جحيما ــ عاشت أكثر مما تتطلبه القصة ، فانها لم تنعم طويلا بالشهرة التى اضفتها عليها أغنيتا البوسطجية واشهدوا بالناس ، ولم تنعم كثيرا بالمرتبة التى وضعتها فيها الجماهير بجوار أسمهان وليلى مراد ، لان



مونا فؤاد : لعبت فى فيلم الخيال امرأة، وانطفا نجمها دفعة واحدة رغم نجاحهـــا فى ادائه ..

رجاء لم تمثل بعد ذلك في فيلم ناجح ، واشتركت في الانتاج لحضرة «الكتب» وما جمعت ، ثم انطوت على نفسها في بيت الزوجية انجبت أولادا ورعتهم .. ولكن شيئا ما ينقص رجاء .. ان الذين يعرفون الفنانة التي رشحتها الجماهير لادوار كبيرة يقولون انها تعانى الكثير من هذا الانطواء

وكانت امينة شريف وجها محبوبا .. مثلت دور بنت البلد في فيلم «طاقية الاخفاء» الذى لمع فيه الكحلاوى فأجادت دورها ، ثم مثلت في عدة أفلام كان منها فيلم «الزلة الكبرى» الذى ادت فيه دورها خير ما يكون الاداء ، وكان آخر فيلم اشتركت فيه قبل أن تختفى فيلم ابو زيد الهلالى ، ومنه تعرفت على الوجيه محمد زايد وانتهت المعرفة بالزواج ، واصر زايد على ان تهجر امينة السينما الى الابد ..

حدث هذا عام ١٩٤٧ ، وفي سنة ١٩٥٢ حدث ان انفصلت امينة عن محمد زايد ، وقررت أن تعود الى السينما .. ولكنها وجدت الابواب موصدة ، وهى اليوم تتطلع الى اى دور في السينما فانها تريد أن تعود اليها لتطفىء حنينها

وقد كانت مونا فؤاد شهابا لمع خلال اشهر ثم انطفأ دفعة واحدة ، فقد اختيرت مونا وقدمها حسن رضا في فيلمه البوليسى «خيال امرأة» ، ورغم نجاحها في اداء دورها الا أنها لم تعمل بعد هذا الفيلم ، لان حسن رضا لم يستطع ان ينقل اقتناعه بها الى المنتجين الآخرين .. اما المنتجون الآخرون فقد كانوا يأخذون عليها انها لم تستطع أن تتخلص من لهجتها الاجنبية

ومن ممثلات الفيلم الواحد مثل مونا الممثلة نازك التى اظهرها حسين صدقى في فيلم معركة الحياة ، فقد كانت نازك وجها جميلا ، كان ينقصها التدريب لتصبح نجمة ممتازة

ولكن نازك لم تعمل في فيلم واحد بعد معركة الحياة .. لقد خرجت من هذه المعركة بحسرة .. حسرة على أملها الذى لم يتحقق !

واذا كان الزواج قد اضر بمستقبل امينة شريف ، فانه أثر ايضا بمستقبل آمال وحيد التى كانت أول ملكة جمال مصرية بعد الحرب ، والتى قامت بالدور الثانى في فيلم «لست ملاكا» امام عبد الوهاب .. انقطعت آمال عن السينما بعد الزواج ، ولما حاولت العودة اليها بعد الطلاق لم تجد الطريق سهلا كما كانت تتخيل .. وهى اليوم تعيش على أقل الادوار ، فان ضاع املها في البيت السعيد ، والمال والشهرة علمها القناعة

وكانت سميحة توفيق خلال ثلاثة أعوام متتالية نجمة ممتازة ، وقد تقلدت سميحة عدة ادوار اثبتت بها انها ممثلة تستطيع أن تعيش في الميدان حتى تبلغ سن الجدة .. لتقوم بدور الجدة ايضا ! ولكن سميحة لم تستطع أن تظل طويلا في الصف الذى قفزت اليه لسببين .. اولهما ان الزواج شغلها عن السينما وثانيهما أن سميحة تركت الشحم يتكاثر فوق عودها الرشيق .. ولهذا ابتعدت سميحة عن الشاشة ولكن سميحة تستطيع أن تعود في كل وقت .. بعد الريجيم لان في سميحة جوهر الفنانة التى

•

والرجال قليلو البخت كثيرون .. على رأسهم دائما محمود اسماعيل ، فهذا الفنان ادى دورا صغيرا في فيلم «العزيمة» .. ولكنه لفت الانظار اليه بهذا الدور الصغير ، وكان محمود اسماعيل ممثل الشر الوحيد الذى يستطيع أن يقف على قدميه أمام محمود المليجى ، وهو الى اليوم يستطيع هذا الوقوف العنيد امام المليجى وفريد شوقى وغيرهما من اشرار الشاشة .. ولكن شيئا ما في حياة محمود يعوقه عن التقدم المستمر ، ويعوقه عن الطموح الذى لا يعرف التوقف .. قد يكون هذا الشيء هو الزهد الذى انتابه في السنوات الاخيرة . وقد يكون هذا الشيء سخطه على الاوضاع في ميدان السينما لانه كان خليقا بأمجاد كثيرة ولكنه لم ينلها ، وقد بلغ محمود اسماعيل قمة مجده الفنى في فيلم «نور من السماء» ثم انطفأ بعد ذلك .. ثم ظهر في أدوار اخرى كثيرة .. ثانوية

انه قليل البخت .. انه يعمل عاما ويتعطل عامين .. انني أدعو له بالحظ السعيد فهو فنان متمكن ، السينما في حاجة اليه ..

وكان مثله محسن سرحان مع فارق بسيط .. فان الحظ تخلى عن محسن بعد فيلم «حياة الظلام» وهو الفيلم الذى بلغ فيه محسن قمة مجده ، وانفق محسن كل ماجمعه من مال واستدان ، وكان في بعض الليالى يعود من نقابة الممثلين في شارع عماد الدين الى بيته في شارع شبرا مشيا على الاقدام لانه لايملك اجر الترام، ثم ابتسم الحظ لمحسن بعد أكثر من خمسة أعوام في عبوس ، وفي هذه المرة ، في هذه الابتسامة الجديدة احتاط محسن للمستقبل .. وهو اليوم يضمن لنفسه ولاولاده عيشة رغدة مهما أطل عليه سوء البخت برأسه !

ومن ممثلى الفيلم الواحد عندنا وحيد سالم الذى قام بدور البطولة في فيلم «الحب لايموت» أمام راقية ابراهيم ، فقد اختفى وحيد من السينما بعد هذا الفيلم

ومثله ايضا أحمد منصور ، غير ان أحمد منصور قام بدورين الاول في فيلم «القناع الاحمر» والثانى مع بهيجة حافظ في فيلم «زهرة» ، وكان أحمد منصور يلتزم طريقة أحمد سالم في التمثيل ، وكان فيه منه بعض الشبه ، ويبدو أن التزامه طريقة احمد سالم هو الذى قضى على مستقبله كفنان لان الجمهور عندنا لايقبل كثيرا على هذا اللون من الفنانين

ان كل قصة نجاح عندنا تعيش في اطار من عشرين أو مئة قصة فشل .. فاذا سمعت عن امجاد فاتن حمامة فاذكر قليلى البخت في الميدان ، واذكر الذى لم يعطف البخت بحبالهم حتى ولو قليلا

فوميل لبيب



محمود اسماعيل : على رأس قائمة قليلى البخت بين الفنانين المصريين !



عايدة كامل : لم تصادف النجاح الذى كانت تنشده

افلام حاربت الاستعمار

شادية وحسين صدقي ومحمود المليجي .. في احد مشاهد فيلم « يسقط الاستعمار » ، وهو فيلم يروى قصة كفاح الفدائيين في منطقة القنال



منذ نكبت مصر بالاحتلال البريطاني ، وهي لم تتخل يوما عن واجب مقاومته ولم تسكن

كل شيء في مصر كان أداة حاسمة تعمل لاخراج العدو ، وقام الفن بواجبه المحتوم ، فالمسارح المصرية تحاول جهدها أن تبث في أذهان الناس فكرة المقاومة ، وترمز اليهم بوجوب التخلص من العدو الغاصب

وفي ثورة ١٩١٩ بذل الفنانون كل ما في وسعهم لمحاربة الاستعمار ومحاربة المستعمر ، وساهموا مع الشعب في مظاهراته واحتجاجاته . وقدموا بأسمى ما يمكن أن يقدموه به من الاناشيد الحماسية والاغاني الوطنية ، وأينما سرت كنت تسمع الشعب يردد أغنية الفنان الخالد سيد درويش :

ان كنت صحيح بدك تخدم
مصر ام الدنيا وتتقدم
لاتقول نصراني ولا مسلم
ولا يهودي يا شيخ واتعلم
اللي اوطانهم تجمعهم
عمر الاديان ما تفرقهم

دور السينما

وجاء دور السينما المصرية في الجهاد ورأى رجالها انه لايمكنهم ان يقفوا موقف المتفرج من الاحداث التي تجري في مصر ، ومن الصراع الدموي بين الوطنية والاستعمار ، فكان أن فكر المرحوم أحمد سالم في اخراج فيلم « لاشين » وتدور قصته حول البحث عن زعيم ينقذ القبيلة من الجوع والفقر مما سببه لها احتلال قبيلة اخرى لارضها

احذفت الكثير من مشاهده الوطنية ، وعلى الرغم من هذا ، بدأ اخراج الفيلم

وقد ابلغ المستعمر نبأ هذه القصة فأوعز الى الجهات التي تخضع له بمحاربته ...

وعندما انتهى اخراج الفيلم وشرع ستوديو مصر في عرضه ، فوجيء بقرار من الرقابة بمنع هذا العرض . وحاول المرحوم طلعت حرب أن يذلل هذه الصعاب ، فعرف أن « الملك » غاضب على هذه القصة لانها تثير الشعب ضد الملك ! ...

ومع ذلك لم ييأس طلعت حرب ولا احمد سالم من محاولة اقناع المسئولين بضرورة التخلي عن فكرة محاربة هذا الفيلم ، غير أن رئيس الوزراء في ذلك الوقت ، وهو المرحوم محمد محمود ، أصر على عدم عرضه الا اذا حذف اكثر مشاهده

واخيرا عرض الفيلم بعد الحذف الكثير ، فكان مجرد مشاهد متنافرة تسببت في سقوطه وفي خسارة جسيمة

وخشى السينمائيون بعد ذلك أن يتعرضوا لهذه المحنة التي تعرض لها فيلم « لاشين » فكانت ثمة لمسات خفيفة ولكنها قوية تمر في الافلام ، سخرية بالاستعمار وتحديا لجبروته الى أن جاءت سنة ١٩٥١ وهبت طبقات الشعب تطالب بالغاء المعاهدة واخراج الغاصب من البلاد

وكان أن فكر المخرج احمد بدرخان في اخراج قصة حياة الزعيم الشاب مصطفى كامل الذي نادى بأن لا مفاوضة الا بعد الجلاء ، وحاول بدرخان الحصول على موافقة الرقابة ، غير أن الوزارة القائمة في ذلك الحين خشيت أن يغضب الانجليز بموافقتها

مصطفى كامل فى اخر لحظات حياته كما مثله الاستاذ انور احمد ومعه الفنان محمود المليجي الذى قام بدور شقيق الزعيم الشاب



على اخراج هذا الفيلم فرفضت

ولما يئس بدرخان من موافقة الرقابة قرر ان يخرج الفيلم وليكن مايكون بعد ذلك ولم تصوير الفيلم واعداده ، غير أن الرقابة ـ فى العهد الماضى ـ رفضت التصريح بعرضه بل انها هددت باحراق « النيجاتيف » واستولت على النسخ كلها ، وظل هذا الفيلم حبيسا فى مخازن الرقابة حتى قامت ثورة ٢٣ يوليه فصرحت بعرضه

يسقط الاستعمار

وهناك فيلم « يسقط الاستعمار » الذى انتجه حسين صدقى ، وتدور قصته حول شاب فقد والده فى المظاهرات عام ١٩١٩ فربته امه على كراهية الانجليز سفاكى الدماء ، ولما شب عن الطوق التزم أن ينتقم لابيه وللشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فى سبيل الوطن

ولقى حسين صدقى متاعب ومصاعب فى سبيل الحصول على موافقة المسئولين ، اذ أن الحكومة حينذاك كانت تتظاهر امام الشعب بأنها تعادى الاستعمار غير أنها كانت تفزع من كل حركة وطنية ، وفرضت الرقابة على الفيلم ارادتها بحذف الكثير منه ، غير أن صاحبه رفض أن يرضى عن هذا الحذف ، واصر على ان يعرض فيلمه كاملا

ولما اشتد الخلاف لجأ الى مجلس الدولة ، وشاء حسن حظه أن تقوم ثورة ٢٣ يوليه فصرح له بعرضه كاملا

مسمار جحا !

وكان انور وجدى قد شرع فى اعداد فيلم « مسمار جحا » مستمدا قصته من الاساطير الفكاهية عن جحا ، وكانت هذه الاسطورة تتجاوب مع كفاح المصريين للغاصب ، وحذف من الفيلم المشاهد الوطنية التى يخشى ان لاتوافق الرقابة عليها ، فلما حصل على موافقة الرقابة ، وعرض الفيلم كاملا فى عشرين دارا من دور السينما فى وقت واحد ، احتج الاستعمار على هذا الفيلم فأوقف عرضه حتى جاءت الثورة فأخرجته من مخبئه وسمحت بعرضه

ومن الافلام التى حوربت من الاستعمار فيلم « حكم قراقوش » الذى انتجه الممثل سراج منير ، وتمثل قصته حياة شعب ابتلى بحاكم ظالم مجنون يلجأ الى الاجنبى ليحمى عرشه من أبناء بلاده

وتشاء ارادة الله ان تهيء من ابناء هذا الشعب رجالا يحاولون انقاذه من الظلم والطغيان وينجحون فى طرد هذا الحاكم المجنون ، ثم يتجهون الى طرد المستعمر الغاصب

ان قصة حكم قراقوش هى نبوءة صادقة عن حركة الجيش المباركة ...

عبقرية موسيقية

اسمه « أوليفر الد » وهو قائد احدى فرق الموسيقى الخاصة بتلك الجماعة الخيرية الكبيرة المعروفة باسم جيش الخلاص فى انجلترا ... وهو يستطيع ان يعزف على ثلاثين آلة موسيقية مختلفة ... ويضيف الى هذه الآلات اى شىء يقع فى يديه ... البالونات ، وزجاجات الشراب مثلا ... انه يستطيع أن يدخلها فى الاوركسترا ويقدم منها الحانا رائعة

اما البالونات فيملأها بالهواء ثم يطلق هذا الهواء من عنقها بنظام خاص تصدر الالحان المطلوبة ... واما الزجاجات فيملأها بكميات مختلفة من الشراب ، فاذا داعبها بمطرقته بعد ذلك صدرت منها انغام تشبه انغام « الاكسليفون » .

انه يستطيع ايضا ان يستغل الشوك والسكاكين على المائدة وآنية الطعام .. وقد اخترع اخيرا آلة سماها « الهارنوفون » كونها من مجموعة من ابواق الدراجات

المهم ان هذا الرجل ، رغم هذه المواهب الموسيقية كلها ، لا يستطيع ان يمارس من الموسيقى ما يقدر عليه سائر الناس ... لا يستطيع ان يصفر بفمه !

قصة مصرية

وكر الدبابير



بقلم وليم باسيلى

كانت « الفنانة اللبنانية » تزور مصر للمرة الاولى فى حياتها، وعندما التقيت بها ذات مساء، وكان معى زميل صحفى معروف ، أخذت أسالها تلك الاسئلة المألوفة عن « جو مصر » ... وأثر زيارة القاهرة فى نفسها ، وهل زارت الاهرامات ودار الآثار وحدائق الحيوان ... وكانت تجيب بالايجاب

وقال لها زميل :

ـ ما الذى تريدين رؤيته فى مصر ايضا ؟

فاجابت :

ـ أريد رؤية بعض جوانب مصر الخفية ... أريد أن أستكمل الصـــورة التى فى ذهنى عن « ليالى القاهرة » التى كنا نسمع عنها فنتخيلها فى ألوان ليالى « ألف ليلة وليلة » ...

وأطرقنا ـ صديقى وأنا ـ نفكر .... وبعد برهة هتف صديقى يقول :

ـ ما رأيكما فى سهرة طريفة ، فى « وكر الدبابير » ؟

فقلت له :

ـ لم أسمع ان فى القاهرة مكانا يسمى بهذا لاسم !

فانطلق يضحك قائلا :

ـ عال ! اذن ستكون السهرة شيئا جديدا بالنسبة اليك ، والى ضيفتنا اللبنانية العزيزة

●

وكانت الساعة قد ناهزت الحـــادية عشرة ، حين أخذنا طريقنا الى « وكر الدبابير » ، وهو مطعم صغير أنيق ، تؤمه طبقة خاصة من الزبائن نظرا الى ارتفاع أسعار المأكولات فيه ، فاذامضى موعد وجبة العشـــاء انقلب المكان الى مشرب ، يمتـــاز بجودة مشروباته ، وطيب « مزاته »

ومعظم رواد « الوكر » من الزبائن القدامى ، الذين يؤلفون « شلة » واحدة ، تعارف أفرادها

أما لماذا سمى المكان « وكر الدبابير » ... فلأن رواده من فرسان الليل ، أصحاب الماضى المجيد ، فى « الصريحة » والمغامرات

ورحب القوم بمقدمنا ، اذ كان الزميل عضوا قديما فى هذه المجموعة من « الدبابير » ....

وما أن أخذنا مجلســـنا فى ركن يشرف على المكان ، حتى همس الزميل فى أذن الجارسون يسأله :

ـ هل شرب « أبو الحسن » الكأس الثالثة ؟

فأجاب الجارسون :

ـ انها فى يده ...

وقال الزميل يوجه الحديث الى ، والى الضيفة اللبنانية :

ـ انظروا الى « أبى الحسن » وترقبا ما سوف يفعله ...

وأمعنت النظر فى « ابى الحســـن » المذكور

(البقية فى صفحة ١٢)





استقبال : وصلت الى باريس في الاسبوع الماضي النجمة اودري هيبورن بصحبة زوجها النجم ميل فيرر ، للاشتراك في تمثيل فيلم فرنسي – امريكي .. وترى في الصورة وهي تبتسم للاطفال الذين قدموالها الزهور الجميلة

أعلاه . فاذا به كهل يشرف على الستين ،متوسط القامة ، ضاحك السن ، يضع على عينيه نظارات

وما أن شرب الكاس الثالثة حتى ضرب المائدة بقاعدة الكاس ، وأجال في الحاضرين نظرة التحدي ، وصاح بصوته الاجش يقول :

– أنا أبو الحسن المقفل !

واذ ذاك رفع الحاضرون كؤوسهم ، بحركة لا شعورية ، وصاحوا قائلين في كلمات منغمة :

– في صحة عميد « المقفلين »

وتعالت الضحكات من كل جانب ... واذ ذاك ، أمر « العميد » بتوزيع الكؤوس على الحاضرين ، على حسابه الخاص ، وهمس الزميل يقول :

– انتظر حتى يشرب الكاس الرابعة ...

وظللت أرقبه من طرف خفي ، حتى شربها ، واذا به « ينتفش » كالديك الرومي ، ثم تتخذ ملامحه سيماء الجد ، ولم يلبث أن أخرج كمية من بطاقات الزيارة الخاصة به ، ومضى يوزعها على الموائد ، حتى اذا فرغ من هذه المهمة عاد الى مجلسه ، وهتف قائلا :

– أبو الحسن المقفل ... يعيش ... يعيش

وردد الحاضرون هذا الهتاف

وقال الزميل يشرح لنا ما خفي من أمر عميد المقفلين ، فقال انه لا ينصرف من هنا حتى يشرب الكاس العاشرة ، فينتقل بعدها الى أحد الملاهي فاذا أعجبته احدى فتيات الملهى أغدق عليها الشراب ، ثم دعاها الى مرافقته ، وتأبط ذراعها

وما أن يغادر باب الملهى ، حتى يسألها :

– انتي ساكنة فين علشان أوصلك ؟

فتجيب الراقصة بأنها لا تستقبل أحدا في منزلها ، فيقول لها في حدة :

– انتي خايفة مني ؟ ... لا يا « بنتي » ... أنا قصدي شريف !

ويصحبها بسيارته الى باب منزلها ، وهناك يتركها ويودعها وهو يدس في يدها مبلغا من المال ، ثم يقول لها :

– اسمعي ... أريد منك خدمة صغيرة ...

– ما هي ؟

– اذا رأيت احدا من أصدقائي ... قولي له انني قضيت معك ليلة حمراء ، وصوريني أمامهم بطلا مغامرا ... اوعي تنسي ؟

وقال الزميل ضاحكا :

– وقد عرفت فتيات الملاهي مزاياه « أبي الحسن » ... منحبه وتنصبه « السهرة »

معه ... وهذا كل ما يرمي اليه حتى يتباهى أمام أصدقائه بأنه لو لم يكن « روميو » قديرا لما كان هذا التهافت ...

•

وقال الزميل :

– لندع عميد المقفلين في أغانيه القديمة ، ولنرقب شخصية أخرى لا تقل طرافة ولا شذوذا عن « أخينا العميد » ... هي شخصية « شبشب بيه » ...

و « شبشب بيه » أو « السيد شبشب » – بالتعبير المحلي لمدينة القاهرة – رجل جاوز الستين من العمر ، قصير القامة ، ضئيل الجسم ، تلوح على وجهه سمات الطيبة

وكان يجلس منفردا على احدى الموائد ، وهو يتغزل في صمت وسكون في السيدات الموجودات في المكان ... الواحدة بعد الاخرى ، وله في الغزل طريقة فذة ، فهو يعلق نظره باحدى الحاضرات ، ويرفع كاسه متمهلا ، وكأنه يقول لها : « في صحتك » ، فاذا شربه وضعه جانبا ، وابتسم راضيا ، ثم أخرج منديلا حريريا فخما ، طرزت على حاشيته الحروف الاولى من اسمه الكريم ، فمسح شفتيه ، ورده في جيبه

واذا أشبع رغبته من الغزل في احداهن ، انتقل الى الاخرى ، وهكذا يظل يشرب ويتغزل ، حتى يستوفي زجاجة كاملة ... وهنا تستولي عليه نوبة كرم مفاجئة ، فيدور على الموائد التي تجلس اليها السيدات ، ومعه مفكرة أنيقة ، وقلم ذهبي رشيق ، وتجرى بينه وبين السيدات المحادثة التالية :

– اسمحي لي أن أقدم نفسي اليك ، بعد اذن « البهوات » ... أنا « شبشب بيه » ... صاحب أجمل عزبة في المنصورة ... عزبتي كلها حدائق يانعة وفواكه ممتازة ... والموالح التي عندي لا يعلى عليها ، ولكني لا أبيعها ، بل أهديها كلها الى الاصدقاء ... فاسمحي لي بعنوانك حتى أرسل اليك هدية متواضعة من هذه الثمار ...

– يجب أن تستأذن السادة الذين معي

– سأفعل بالتأكيد ... سأحصل على عنوان كل منهم لابعث اليه هديته ...

واعتاد زبائن « الوكر » الذين يعرفون « شبشب بيه » أن يملوا عليه أسماء غريبة مضحكة وعناوين طريفة ، مثل : « لخمة أبو العيون السود » أو « ... » ...

أما الزبائن الجدد ، فانهم ينخدعون بحديث « شبشب بيه » فيملون عليه الاسماء والعناوين ليكتبها بعناية ، ويعود الى مجلسه راضيا ... ليستأنف الغزل والشراب ، وبعد برهة ينادي الجارسون قائلا :

– بني ! وزع دور على حسابي ...

ويدور « بني » على الحاضرين ، لا بالكؤوس ، ولكن بعلبة السجاير « اللاكي » ، ويضع على كل مائدة سجائر بعدد الجالسين اليها ...

•

وقال الزميل :

– الآن سترى « النمرة » الثالثة ...

وكانت هذه النمرة تتمثل في محام قديم « يقرض » الشعر ... قرضا غير حسن ، وجميع أشعاره في « بائعة ذرة » كان يحبها في شبابه ولكنها غدرت به وتزوجت في الريف ، ومن وقتها أطلق عليه اخوانه لقب « كوز العسل » ...

وعندما استولى عليه السكر اخذ ينتقل من مائدة الى أخرى ، ليسمع الجالسين بعض أشعاره ... سواء أرادوا أو رفضوا !

وتصادف في تلك الليلة أن كان يجلس على مقربة منا رجل يوناني ومعه سيدة حسناء ، فاقتحم الاستاذ « كوز العسل » مجلسهما ، تتقدمه ابتسامة عريضة ... وبدأ في سرد أشعاره ، واذا باليوناني يقاطعه قائلا :

– يا حبيبي أنا موش يفهم كلام دي

ولكن « كوز العسل » لا يتراجع ، بل سارع بطمئنه قائلا :

– صبرا يا خواجة ... فسوف أترجم لك كل كلمة باللغة اليونانية ...

واستسلم « الخواجة » للامر الواقع ، واخذ صاحبنا « يدش » بعض أبيات من شعره ، حتى اذا جاء دور « الترجمة » أخذ يقول :

– بقى « العاشقين » ... يعني اللي جيتو سوا سوا ، و « الروح » يعني « البروخ » ، و « الصد » يعني « أوكسو » بره ... والحب يعني « الحب » ...

وانفجر اليوناني وصديقته ضحكا لهذه « الترجمة » التي لم تخطر لهما على بال ...

•

وغادرنا « الوكر » ، وكانت الساعة قد ناهزت الثانية صباحا ، وقالت ضيفتنا اللبنانية :

– يا لها من سهرة ... ويا لها من شخصيات فذة !

فضحك الزميل وقال :

– لم يزل لها بقية !

فقالت في دهشة :

– أين ؟

فقال :

– في حقيبة يدك !

وفتحت حقيبة يدها لترى فيها مظروفا صغيرا بداخله بطاقة باسم وعنوان : « أبو الحسن المقفل » وقد كتب خلفها :

« اذا اتصلت بي تليفونيا ، فلن تندمي ... ولك أن تجربي » !

والى جانب المظروف كانت توجد علبة سجاير ، ومعها ورقة جاء فيها : « أنا على استعداد لوضع العزبة وملحقاتها تحت قدميك ... اتصلي بي تليفونيا للاتفاق على التفاصيل » الامضاء : شبشب بيه

وعثرت الفتاة كذلك على طائفة من أبيات الشعر بامضاء « كوز العسل » ، وفيها يعرض عليها الزواج مقابل مهر قدره ... جنيه مودعة باسمه في بنك كذا بحساب رقم كذا ...

وارتاعت الضيفة اللبنانية وقالت في دهشة :

– كيف تمكنوا من دس كل هذه الاوراق في حقيبتي دون أن أشعر ؟

فأجابها الزميل قائلا :

– هذا من أسرار « الوكر » التي لا يمكن الافصاح عنها ...

ولما أبدت ضيفتنا دهشتها قال لها :

– أمال سموه « وكر الدبابير » ليه ؟ ...

مسابقة فيلم الأرملة الطروب



كان المجهود الكبير الذى بذله الاستاذ حلمى رفله مخرج ومنتج فيلم الارملة الطروب .. والتفوق الذى احرزه ابطاله سببا فى ان تتهافت دور العرض الكبرى على الفوز به ، وقد تسابقت هذه الدور فى اغراء المنتج بمنحه تواريخ مناسبة ، وقد وقع اختيار حلمى رفلة على دار من كبريات الدور وافخمها هى واحدة من الدور التالية : راديو ، ريفولى ، مترو ، قصر النيل

وعلى تاريخ هام يعتبر من التواريخ السعيدة . وقد راى بهذه المناسبة ان ينظم لقراء الكواكب مسابقة طريفة ذات جوائز قيمة

الاسئلة

١ – فى اى تاريخ يعرض فيلم الارملة الطروب بطولة ليلى فوزى وكمال الشناوى ؟

٢ – أى الدور فازت بعرضه ؟

٣ – كم من الوقت مضى على احتجاب النجمة ليلى فوزى عن الشاشة ؟

الشروط

١ – ترسل الردود على الكوبون المنشور على هذه الصفحة الى مجلة الكواكب بوستة مصر العمومية ويكتب على الظرف : « مسابقة فيلم **الارملة الطروب** »

٢ – آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٩ يونيو ١٩٥٦ الساعة ١٢ ظهرا ، وكل رد يصل بعدها يستبعد من المسابقة

٣ – ستجتمع لجنة المسابقة لفرز الردود واجراء القرعة بين اصحاب الردود الصحيحة

الجوائز

الجائزة الاولى : عشرة جنيهات نقدا

٢ – ٦ : خمس جوائز تربح كل منها جنيها مصريا واحدا

٧ – ٥٧ : خمسون جائزة تربح كل منها تذكرتين فى ليلة العرض الاول

٢٠٠ صورة تذكارية للنجمة ليلى فوزى بطلة الفيلم موقعا عليها بامضائها

كوبون مسابقة الارملة الطروب

الاسم ....

العنوان ....

الحل

١ – : ....

٢ – : ....

٣ – : ....

أخبار مصورة





عيد الجلاء : منذ أكثر من شهر واهل الفن يستعدون للمساهمة في احياء حفلات عيد الجلاء التى بدأت بالامس .. اعدت أم كلثوم اغنية جديدة لحنها لها الموجى ، واعد عبد الوهاب نشيدا جديدا كتبه له مأمون الشناوى ، ووضع بيرم التونسى ملحمة طويلة من ازجال يعبر بها ابناء الاقاليم المختلفة عن أدوارهم في الكفاح الوطنى ابان سبعين عاما ، من الاحتلال .. ان كل الاغانى والاناشيد والتابلوهات التى سمعتها مصر بالامس ، والتى ستسمعها اليوم وغدا نتيجة جهود موفقة طويلة. وقد كانت دار الاوبرا كخلية النحل في الاسابيع الماضية ، عبد الرحمن صدقى وزكى طليمات وشكرى راغب وفؤاد الجزايرلى يعقدون الاجتماعات كل يوم لينظموا البرنامج ويشرفوا على اخراجه ..

وكان فريد الاطرش يريد أن يقدم نشيدا ، ولكن الاطباء الخمسة الذين اشرفوا على علاجه في مرضه الاخير اصروا على ان يبتعد فريد عن اجهاد نفسه ..

واعدت محطة الاذاعة عدة برامج لتشترك بها في أعياد الجلاء

أما مطلع النشيد الذى يغنيه عبد الوهاب فهو : «قولوا لمصر تغنى في عيد تحريرها»

وقد لحن محمود الشريف ملحمة بيرم التونسى التى يغنيها سيد اسماعيل ومحمد قنديل وصلاح عبد الحميد ومحمد عبد المطلب

وقد اشتركت شادية وهدى سلطان وسعد عبد الوهاب وعبد الغنى السيد ونجاة الصغيرة وفايدة كامل ومحمد عبد المطلب في ترديد النشيد مع عبد الوهاب ..



مؤتمر : أقيم في الاسبوع الماضى مؤتمر كبير ضم أعضاء النقابات الفنية الثلاث ، لمناقشة مواد الدستور .. وقد حضر المؤتمر الصاغ ابراهيم الطحاوى ، ورؤساء النقابات الفنية ، وعدد ضخم من اعضائها .. وافتتح المؤتمر بتلاوة القرآن الكريم ، ثم القى محمد عبد الوهاب كلمة، وتلاه الصاغ ابراهيم الطحاوى فألقى كلمة شافية قوبلت بالتصفيق .. وفي الصورة جانب من الذين اشتركوا في المؤتمر وهم يستمعون للقرآن



باليه : قدمت الفنانة المعروفة «لورا لوربلا» على مسرح قاعة ايوارت في الاسبوع الماضى ، بعض طالبات معهدها في استعراض جميل للباليه.. وقد قام بتأدية هذه الرقصات تلاميذ مدرستها التى تضم نخبة من آنسات المجتمع وبنات الاسر المعروفة .. وترى في الصورة مشهدا من رقصة جديدة من ابتكار لورا تحمل اسم «باليه فرعون» ..



«احنا لها»
صرخة الأحرار

احنا لها ..

عبارة عزم وقوة رد بها الرئيس المحبوب جمال عبد الناصر على ما اشيع من هجوم فى الربيع . واستوحاها أبو السعود الابيارى فى نشيد حماسى اداه فريد الاطرش وسط خمسمئة جندى من مختلف الوحدات فى فيلمه الجديد « ودعت حبك » .. ان النشيد الجديد لفريد الاطرش نشيد لحنه حماسى وكلماته وطنية خالصة ..

احنا لها احنا لها — نحمى العروبة واهلها
احنا لها — احنا لها

مصر العزيزة امنا — نرفع رايتها للسما
واخواتنا واولاد عمنا — وبانا بالروح والدما
نفدى العروبة بدمنا — جيش الاسود حامى الحمى
ولما حينادى الوطن — احنا لها
نوهب حياتنا بدون ثمن — احنا لها

شوق يادنيا واشهدى — اصبحنا من اقوى الامم
اروى يادنيا ومجدى — ارض العروبة والشمم
يا مصر تيهى واسعدى — بابهد اصحاب الهمم
ولما حينادى الوطن — احنا لها
نوهب حياتنا بدون ثمن — احنا لها

لما جمعنا الاتحاد — وبقت جيوشنا موحده
حلفت قلوبنا على الجهاد — والانتصار يوم الفدا
قالها جمال حامى البلاد — احنا لها احنا لها
ولما حينادى الوطن — احنا لها
نوهب حياتنا بدون ثمن — احنا لها







بليندا لى ... تتزعم الأنيقات

من النجوم اللواتى لفتن الانظار فى مؤتمر كان السينمائى هذا العام ، النجمة الانجليزية الحسناء «بليندا لى» .. فقد اعتبرها الجميع على رأس قائمة الانيقات اللواتى اشتركن فى هذا المؤتمر العالمى ، وقد عادت فى الاسبوع الماضى الى لندن تصحبها عشر حقائب ضخمة مؤمنا عليها بالاف الجنيهات ، وداخل الحقائب مجموعة من الاثواب من جميع البلدان الاوربية التى مرت بها ، وقد اختار لك مكتب «الكواكب» اللندنى هذه الاثواب الاربعة من مجموعة بليندا



ثوب سواريه من الساتان الاسود المحلى بالاسلاك الفضية البراقة ، وفصوص الماس .. وله «كلوش» ضيق يبدأ من عند الركبتين ، ويلبس معه فراء من اللون الابيض الثلجى ..







توب تواليت من القماش «اللاميه» الذهبي
يلتصق بالجسم تماما .. وهو محلى ببروش
ذهبي مشبوك في الياقة المرتفعة
وله حزام عريض مثبت من الخلف ..





توب تواليت من الحرير «الجرسيه» الاخضر
الداكن ، مفتوح عند الصدر ومحلى بتوكة
ذهبية ، الجوب فسيقة «بليسيه»
من جانب واحد





روب من القماش «الشيفون»
الوردى ، صدره محلى بصف
من الزراير المصنوعة من نفس
القماش.. وله كلف من الدانتيلا
والبرودرى

أشهر طفلة

☆ تحب شادية
☆ وتكره الحساب
☆ وتؤلف لبابا شارد



«ماما دخلتني مدرسة الباليه بتاعت نللي مظلوم .. وكمان أنا باتعلم ضرب البيانو»



«فيه أولاد كتير بيخسروا الجناين ، لما ياخدوا الورد بتاعها»



«أنا باحب امشي لكن ماما بتزعل كتير خالص وتقول لى لازم تركبى العربية يانادية» ..

فى الفيلا رقم ١٨ ببرج الزمالك تقيم نجمة طفلة ، تقيم مع والدتها نجمة السينما فاتن حمامة .. وفى الصالون الكبير الانيق استقبلت «الفنانة» نادية ذو الفقار مندوب «الكواكب» لتدلى اليه باول حديث صحفى فى حياتها

كانت نادية قد عادت الى البيت قبل وصول الكواكب بلحظات قصيرة ، وسألناها أين كنت فقالت :

— كنت مع الدادة فى الجنينة .. وانا كل يوم اروح الجنينة علشان معيش فى البيت جنينة ، وانا قلت لماما لازم تعمل فى بيتنا جنينة علشان مروحش كل يوم مع الدادة فى الجنينة القريبة

⊙ **وماذا قالت لك ماما ؟**

— قالت ان شاء الله نسكن انا وانت قريبا فى بيت فيه جنينة

⊙ **انت على كده بتحبى الجناين ؟**

وابتسمت نادية ولمعت عيناها وهى تقول :

— خالص .. خالص

⊙ **وايه اللى بيعجبك فيها ؟**

— الزهور والورد ..

ثم سكتت لحظة وكأنها تفكر فى أمر هام وقالت :

— بس فيه حاجة مزعلانى خالص ..

⊙ **ايه هى ؟**

— فيه أولاد كتير بيخسروا الجناين ، لما ياخدوا الورد بتاعها وانا باقول لهم عيب يا أولاد الحكاية دى .. وقلت للدادات بتوعهم ، لكن ماعملوش حاجة ..

⊙ **وسألتها الكواكب : «انت بتروحى الجنينة على رجليكى ولا راكبه عربية ؟»**

فأجابت :

— أنا باحب امشى لكن ماما بتزعل خالص وتقول لى لازم تركبى العربية يانادية .. وانا أسمع كلام ماما دايما فاركب العربية !

⊙ **انت بتحبى المدرسة يانادية ؟**

وقالت نادية بصوت مرتفع وكأنها تريد أن تسمع مربيتها هذه الاجابة :

— باحبها خالص .. انا باحب المدرسة .. باحب المدرسة !

⊙ **وبتعملى ايه فى المدرسة ؟**

— انجليزى وعربى وحساب وحاجات كتير خالص ، وأنا بحب كل حاجة الا الحساب .. مش عارفه أنا الحساب ده لازمته ايه ؟

⊙ **وانت عايزه تبقى ايه يانادية ؟**

واغمضت النجمة الصغيرة عينيها ، وسرحت بعيدا مع الخيال ثم قالت :

عايزه ابقى دكتورة ، او محامية ..

⊙ **وسألتها الكواكب : «انت بتسلى نفسك ازاى فى البيت»**

— ماما دخلتنى مدرسة الباليه بتاع نللى مظلوم .. وكمان أنا باتعلم ضرب بيانو ، واعرف اضرب حاجات كتير (لولوتى) ، وماما مبسوطة خالص منى ، وايما تقول لى اضربى على البيانو يانادية ..

وقامت نادية تؤدى بعض حركات الباليه لتؤكد للكواكب براعتها فى الباليه

⊙ **وعادت الكواكب تسألها : «انت بتسمعى الراديو يانادية ؟»**

— أيوه باسمع كل حاجة فيه ، ولكن فيه حاجة مش عاجبانى فى برنامج ركن الاطفال .. الحكايات اللى بيعملوها مش قد كده .. انا اعرف

هـذا أول حديث تدلى به النجمة الصغيرة نادية ذو الفقار الى الصحف ، وهو حديث فيه براءة الطفولة وفيه صراحتها .. اقراه فكلام نادية لذيذ !!...



«أنا باسمع كل حاجة في الراديو ، لكن فيه حاجة «مش عاجباني» في برنامج ركن الأطفال .. الحكايات اللى بيمثلوها مش قد كده» ..

حكايات أحسن منها وأنا مستعدة اديهم حكايات من عندى تبسط كل الأطفال

◉ **ح تسافرى فين في الصيف السنة دى ؟**

– ح أسافر أنا وماما الى راس البر ، علشان أنا باحب راس البر لانها أكبر من اسكندرية بميت مليون وخمسين مرة

◉ **على كده تعرفى تعومى ؟**

– ماما مترضاش تخلينى أعوم .. والسنة اللى فاتت اشترت لى مايوه ، وبعدين أنا لبسته في البلاج ، وهى قالت للخدامة اوعى نادية تنزل الميه ، وبعدين جات البلاج هى علشان تاخدنا نروحنا بالعربية وشافت رجلى فيها شوية ميه فقالت لازم انت نزلت البحر وراحت طارده الخدامة لانها سابتنى أنزل البحر ..

◉ **تعرفى تغنى يا ناديه ..**

– لا .. لكن أنا باحب اسمع اغانى أبله شاديه قوى .. وكل ماتغنى أقعد جنب الراديو علشان أحفظ الاغانى .. وكمان باحب اسمع عبد الحليم حافظ خصوصا في الغنوة اللى كان بيغنيها لماما وبيقول لها «حلو وكداب» بتعجبنى كتير ..

◉ **وبالمناسبة دى .. بتشوفى كل الافلام بتاعة ماما ..**

– ايوه .. علشان أنا باحب ماما خالص ..

◉ **وبتشوفى افلام افرنجى ؟**

– أنا باروح السينما كل يوم حد الصبح علشان اشوف حفلة الأطفال فيها حاجات كويسة

◉ **وايه اللى بيضايقك في الشارع ياناديه ؟**

– الناس اللى بيمشوا بيحكوا حكايات .. وكمان الناس اللى بيشوفونى ويقولوا نادية آهه !

◉ **وبتشوفى أصحابك في المدرسة ؟**

– كل جمعه ماما وأنا باقوم صاحباتى بتوع المدرسة في البيت نقعد نلعب ونشرب شاى وماما معانا كمان ..

◉ **وماما بتلعب معاكم كمان ؟**

واضحكها هذا السؤال واجابت :

– لا .. ماما بتصلح اللعب اللى تخسرعلشان نلعب بها تانى

◉ **عندك كام لعبه ياناديه ؟**

– ايه ده .. احنا راح نرجع للحساب تانى .. ده سؤال في الحساب !

◉ **أحسن حاجه بتحبيها في الاكل ايه ؟**

– الفاكهة ..

◉ **انبسطت من نفسك في السينما ياناديه ؟**

وتلفتت ذات اليمين وذات اليسار وقالت في همس :

– هس اوع تقول كده أحسن ماما تسمعك

◉ **ليه .. هى بتزعل ؟**

– خالص .. متحبش تخلينى أجيب السيره دى .. وتقول لى دايما انتبهى لدراستك ياناديه ومتتكلميش في حاجات زى ده ..

◉ **أحسن هدية جابتها ماما لك ايه ..؟**

– دى كل يوم بتجيب لى هدية .. أصل ماما بتحبنى خالص وأنا كمان باحبها

◉ **وايه اللى بتتمنيه في حياتك ياناديه ؟**

– أتمنى ان نعمل جنينة في البيت .. ولازم كل واحد يعمل في بيته جنينه



«ماما مابتحبش تسمعنى أتكلم عن السينما وبتقول لى انتبهى لدروسك»



«ماما مابترضاش تخلينى أعوم .. ومنبهه على الخدامين مايسيبونيش أنزل الميه» ..

نصيحة أبي

بدأت حياتي الفنية مع الثورة المصرية في عام ١٩١٩ ، ورغم صغر سني وقتها فقد كانت لي الزعامة على أولاد حي باب الشعرية الذي نشأت فيه .. والفضل في ذلك كان يرجع الى صوتي ، فقد كنت أشنف أسماعهم بأغاني الشيخ سلامة حجازي ومنيرة المهدية التي كانت منتشرة وقتذاك

ولم يكن ترديدي لهذه الأغاني يعجب والدي المرحوم الشيخ عبد الوهاب محمد الخطيب بمسجد الشعراني .. فكان يبدي أسفه وحزنه كلما علم أن ابنه يغني الطقاطيق والمواويل ، وكان يلقي علي الخطب والعظات محذرا من ترديد هذه الأغاني ، وناصحا اياي بأن لا أغني سوى القصائد والموشحات الدينية

وقد عملت بهذه النصيحة حين اشتغلت بفرقة المرحوم عبد الرحمن رشدي ، فكنت لا أغني بين فصول الروايات الا القصائد الأدبية التهذيبية التي تحض على مكارم الأخلاق .. عملا بتوصية والدي

فلما انتقل والدي الى رحمة الله انتقلت بدوري الى غناء الطقاطيق والمواويل والأدوار

ومما أذكره في هذه المناسبة أنني كنت أغني بين فصول رواية « البدوية » لعبد الرحمن رشدي في عيد النيروز ، وفي ذلك الوقت ظهرت على المسرح فتاة جديدة عرفها الجمهور باسم فاطمة رشدي ..وقد كان أول ظهورها كمغنية تشترك معي في القاء الأغاني ..!

محمد عبد الوهاب

كلمات ..

● اكتشاف لون جديد من ألوان الطعام ، يسعد العالم أضعاف ما يسعده اكتشاف نجم جديد

سافارين

● تستدل على الممثل بالضيق الذي يبدو على سحنته عندما يتحول الحديث عن شخصه

مايكل ويلدنج

● يضطرب المشهور ويقلق اذا وجد نفسه محاطا بأقل من عشرة معجبين!

مارتن

● ابحث قبل كل شيء عما تحبه فتاتك من طعام ، لأن هذا هو الشيء الوحيد الذي ستقدمه لك طوال حياتكما !

جورج ساندرز



دون جوان
مع أرباب السوابق

كان يحلو لي دائما ان اذهب الى دار الكتب لانني احب القراءة ... وكان الموظفون هناك يعرفونني معرفة جيدة بل أن الشيخ الوقور الذي كان يخرج لي الكتب التي اطلبها كان في بعض الاحيان يقدم لي كتابا ينصحني بقراءته من غير ان اطلب اليه ذلك ، وتوثق بيني وبينه ما بين الابنة وأبيها او أستاذها ... ثم غاب الرجل ... ذهبت ذات يوم فلم اجده ووجدت شابا قال لي انه طلب اجازة طويلة لانه مريض ... وخيل الى ان اساله عن العنوان ولكنني احجمت لان هذا قد يكون كثيرا

وجلست اقرأ في كتاب ، ولكنني لم استطع تركيز تفكيري وانتباهي فيما اقرأ ، وطويت الكتاب فاذا بي اجد فتى ينظر الى نظرةطويلة ... فعدت الى الكتاب ثانية فوجدته يختلس النظرة الى ... نظرة طويلة ذات مغزى ... واحسست باوصالي ترتجف ... وقمت لاغادر دار الكتب ، ونظرت خلفي على الدرج فوجدته يتبعني ، وركبت الترام لاعود الى البيت ، فوجدته في الترام يجلس بجواري ولا يكف عن النظر الى وجهي وكانه يريد ان يقول شيئا . ولكنني لم اكن على استعداد لاتحدث الى أي عابر سبيل ، ثم انني كنت دون الرابعة عشرة ... ووصلت الى البيت واذا به خلفي ، واتته الجراة فدخل خلفي واستوقفني قائلا :

حضرتك عاوزه عنوان الاستاذ ...

– لا ... متشكرة

– انا كنت عاوز اقول اننا نروح له سوا

– لكن انا مش رايحة

– طيب يبقى نتقابل بكره في دار الكتب وتكوني فكرتي في الموضوع

واوليته ظهري ، وصعدت الدرج الى شقتنا وانا ارتجف ... ورويت ماحدث لابي ... وفي اليوم التالي ذهبت الى دار الكتب مع ابي ، وانسحب الفتى من مقعده عندما رآنا ، وولى الادبار ... ولم اعد اراه بعد ذلك اليوم

رجل آخر طاردني في شارع ٢٦ يوليه ...

كنت القي نظرة على محتويات واجهات المحلات ، ورايته يتتبعني ، كنت لا انظر في وجهه مباشرة لانني كنت ارى صورته منعكسة على الزجاج امامي ... وكنت اتعمد دخول بعض المحلات فكان يدخل ورائي ويظل يقلب في البضائع ، بلا غرض ، تماما مثلما افعل انا ... ولا اكاد اغادر المحل حتى يلاحقني ...

كان شابا وسيما يبدو عليه الثراء ، وحاولت ان اروغ منه في الزحام، فكنت اندس بين الناس واسير الى الامام واحيانا انحرف الى اليمين فجاة او الى اليسار ... ولكنني كنت اجده دائما امامي ... وفكرت في ان استقل تاكسيا اعود به الى البيت ، ولكني قدرت ان هذا قد يعني انني احسست به ...

ودفعني الفضول الى ان اركب الترام لاعرف نيته ...

وفي الترام جلست امام ضابط بوليس ، فاذا به يجلس بجواري مباشرة مع ان الترام كان خاليا ...

وجعل ضابط البوليس يحدق في وجه الرجل طويلا ... أما الرجل فقد أدار وجهه لي وبدأ يتحدث بصوت خافت :

– انتي وقعتي ركبي من المشي ... كنا نقدر نتفاهم في كلمتين بدال الدوخة دي ... أنا عارف انك دلوقت مروحة ... اقدر اشوفك فين بعد كده ... لازم نتعرف على بعض وتأكدي انك مش حاتندمي أبدا على انك عرفتيني

كل هذا وأنا لا اجيبه بكلمة ... وضابط البوليس يتفرس في وجهه ، وينقل بصره بيني وبينه ، واخيرا قام ضابط البوليس ليمسك بالرجل من سترته وهو يقول له :

– أنا عاوزك ... انزل معايا !

وارتعد الرجل ، ونظر الى في توسل وهو يقول للضابط :

– جرى ايه يا حضرة ... هيه اشتكت لك ... انا اعرفها ... احنا راكبين مع بعض بس هي اللي زعلانة مني

– يا سيدي انا مش عاوزك علشان المدموازيل ، تعال معايا ...

وامتثل الرجل بعد ان صفعه الضابط صفعة قوية ... وعندما توقف الترام نزل الضابط به ، وقال لي وهو يغادر الترام ...

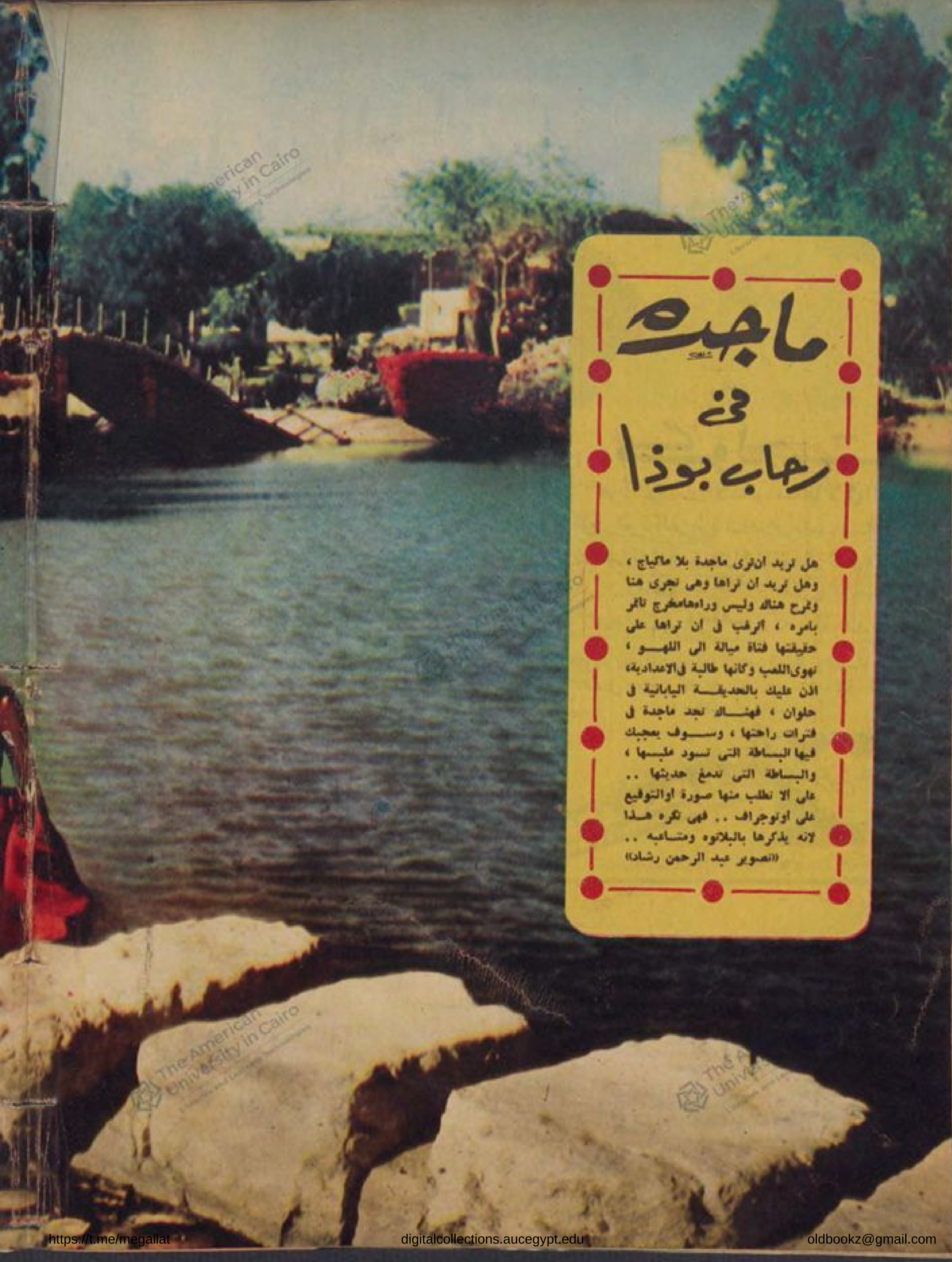
– يا مدموازيل ان لقيتي ان حاجة ضاعت منك ابقي تعالي قسم عابدين ... علشان الاستاذ (واشار الى الرجل) !

وفي البيت تأكد لي انني لم افقد شيئا

وفي صباح اليوم التالي قرات الصحف فاذا فيها صورة المطارد النصاب الذي تجمعت عليه ١٨ قضية نصب كل ضحاياها من الفتيات

وحمدت الله على السلامة !

« كريمان »



ماجدة في رحاب بوذا

هل تريد انترى ماجدة بلا ماكياج ، وهل تريد ان تراها وهى تجرى هنا وتمرح هناك وليس وراءها مخرج تأمر بامره ، أترغب في ان تراها على حقيقتها فتاة ميالة الى اللهـو ، تهوى اللعب وكأنها طالبة في الاعدادية، اذن عليك بالحديقـة اليابانية في حلوان ، فهنـاك تجد ماجدة في فترات راحتها ، وسـوف يعجبك فيها البساطة التى تسود ملبسها ، والبساطة التى تدمغ حديثها .. على الا تطلب منها صورة اوالتوقيع على أوتوجراف .. فهى تكره هـذا لانه يذكرها بالبلاتوه ومتاعبه ..

«تصوير عبد الرحمن رشاد»



قابلت هذا الاسبوع



فوت القلوب : تسأل عن خصائص الوجه الجديد



شريفة فتحي : رسامة نابغة وفنانة موهوبة

عرفت سيدة جميلة ، جمالها مزاج رائع من جمال الترك والاسبان والعرب

ورأيتها فى بيتها ، سيدة بيت من الطراز الاول، تطهو وتغسل وتمسح بأناملها الحلوة ...

ورأيتها اما مثالية ، وزوجة تملأ حياة زوجها املا ونشوة ...

ورأيت نتاجها ، فاذا هى رسامة نابغة ، وشاعرة موهوبة ، وكاتبة متصوفة لامعة ...

وتمنيت أن أكتب عنها لاقدمها الى كل سيدة فى مصر ، لعلهن يرين فيها صورة المرأة التى ينشدها الرجال

اسمها شريفة فتحي ... ابنة المستشار الموسيقار محمد فتحي

عتاب ...

لى عتاب على الوزير الفنان فتحي رضوان

لقد وقف فى حفلة ازاحة الستارة عن اللوحتين التذكاريتين اللتين اقيمتا بدار الاوبرا تخليدا لذكرى عزيز عيد وسليمان نجيب

والقى السيد الوزير خطابا فى الوفاء ، عاتب فيه عارفى فضل هذين الفنانين الكبيرين ، الذين لم يلبوا الدعوة ولم يكلفوا انفسهم عناء حضور الحفلة ، فكانت النتيجة ان قلة معدودة على اصابع اليدين هى التى شهدت الحفلة

وفى اعتقادى ان هناك قوما اولى بعتاب السيد الوزير فى هذا الموقف ، هم الذين نظموا هذه الحفلة ، والذين يعدون الدعوات الى مثلها ، فيهملون دعوة الكثيرين ممن لاينقصهم الوفاء

وانا استطيع ان اضع اسمى فى هذه القائمة واستطيع ان اضيف اليها أيضا اسم الدكتور فؤاد رشيد ، الممثل القديم ، والناقد العتيد ، واول رئيس لجماعة انصار التمثيل والسينما ، ومدير الفرقة القومية سابقا

لقد قرأ خطاب الوزير ... وبكى على قلة الوفاء ...

وعلى فكرة ... اضاف ان احدا لم يفكر فى دعوته الى هذه الحفلة !

جارة الوادى عاتبة !

من زحلة الجميلة ... ومن ضفاف نهيرها الانيق ، البردونى ... من « جارة الوادى » كما اسماها امير الشعراء ... تلقيت رسالة من السيد ابراهيم حبيقة ، فيها كثير من العتاب على الموسيقار محمد عبد الوهاب

يقول صاحب الرسالة : « هذه قضيتنا ... انها استغاثة شاعر صغير بشاعر كبير ... لى صديق شاب من بيت المعلوف ، الذى انبت شعراء كثيرين ، منهم شاعر المهجر فوزي المعلوف. وصديقي هذا — واسمه موسى — له سليقة شعرية مرهفة ... جاءنى منذ حين يروى لى قصيدة دعاها « نشوة فنان » . وموسى المعلوف مفتون بزعيم النهضة الموسيقية محمد عبد الوهاب . ولهذا اتفق رأينا على ان نبعث اليه بتلك الابيات اللطيفة ، عساها تحرك فيه أوتار الفن فيلحنها كما لحن من قبل للشاعرين بشارة الخورى وايليا ابى ماضى ... وبعثنا بها اليه « هدية متواضعة من شاعر شاب الى رب العود والنغم »

« ومر زمان طويل ، ولم القى اى جواب من عبد الوهاب ، واصبحت ليالى صديقى موسى اشبه ماتكون بليالى امرىء القيس . فهلا سألت عبد الوهاب عن رأيه فى القصيدة ؟ انى موقن انك تأسف اكثر منى اذ ترى عبد الوهاب يولى ظهره الشعر البليغ ، وينصرف بكليته الى تلحين اغنيات لاتليق بعبقريته الفذة مثل « والله ما انا سالى » و « تراعيني قيراط اراعيك قيراطين » ... مع احترامى لمؤلفى هذه الطقاطيق »

هذه هى الرسالة العاتبة ...

والقصيدة بعد ذلك طويلة ، ولكن فيها ابياتا جميلة لو اختيرت لكانت على شفتى عبدالوهاب من اجمل اغانيه ، ومنها :

احبك يا املا فى خيالى
ويا صحوة الطيب فى المشرق
احس بعينيك زهو الربيع
وشوق الشواطىء للزورق
فرشت لك الصدر بالياسمين
وطوقت جيدك بالزنبق

وانا اعرف رأى عبد الوهاب ... ان عبد الوهاب يفضل « تراعيني قيراط اراعيك قيراطين » ولكن ... مارأى القراء ؟ مارأى الذين يحبون عبد الوهاب ، ويغارون على فنه !

طفلة صغيرة السن !

جاءت الى مصر — تصحبها امها طبعا — الفنانة اللبنانية الحلوة فوت القلوب

وهذه الفتاة لاينقصها الجمال ، بقامتها اللطيفة ، وعيونها الفاحصة ، وروحها المرحة ، ومواهبها المرموقة

وهذه الفتاة ... لاتزال تبحث عن مكانها على الستارة ، دون ان تجد من يهديها اليه

سألتنى : « ماهى الخصائص التى يطلبها المخرجون والمنتجون فى الوجه الجديد ؟ »

واسكتتنى الحيرة عن الرد

« انا »

فراشات السينما



نازلي كامل: قدمها الريجسير الى الشاشة في عدة أفلام أهمها «عاوزه اتجوز» ، و «الجسد» ، مثلها الاعلى في السينما المصرية فاتن حمامة



رجاء سراج : طرقت باب السينما منذ عهد قصير واستطاعت أن تلفت اليها الانظار .. أمنيتها ان تقوم بدور البطولة في احد الافلام ..

الكومبارس !

مهنة تسكنك القصور وتطردك من السرايات !

بين نقابة المهن التمثيلية وبين ممثلي الادوار الثانوية صراع شديد ، فالنقابة ترفض قبولهم أعضاء ، وهم يحاولون الحصول على عضويتها قائلين ان أعلام الفن كانوا مثلهم «كومبارس» فماهي قصة «الكومبارس» ؟



ميمي شكري صالح : تميل الى تمثيل ادوار الفتاة الساذجة المغلوبة على امرها ومثلها الاعلى فاتن حمامة ..



والى السيد : ريجسير ، قدم للشاشة الكثير من الوجوه الجديدة .. نجح بعضها فى تقلد ادوار هامة ..



عطيات مجاهد : وجه شرقي جميل ، أحبت الفن منذ نعومة اظفارها الا انها تفضل عليه فن الرقص ..

منذ ثمانين عاما لم تكن مصر تعرف شيئا اسمه « الكومبارس » ، الى أن جاءت فرقة تمثيلية فرنسية لتعمل على مسارح مصر ، وكانت احدى رواياتها تستلزم ظهور عدد كبير من الممثلين الثانويين على المسرح ، فطلبت من مدير الاوبرا — وكان ايطاليا — أن يمدها بأشخاص يظهرون فى الرواية دون أن تكون لهم ادوار معينة فأعلن مدير الاوبرا فى الصحف الاجنبية التى تصدر فى مصر من حاجة الفرقة الى هواة ، فتقدم عشرات من الشبان والفتيات كلهم من الاجانب ، وبذلك سدت الفرقة حاجتها

اول ريجيسير

ولفت هذا العمل نظر احد موظفى الاوبرا ، وهو يهودى من أصل ايطالى ، ففكر فى تنظيم هذا العمل ، وانشأ مكتبا قريبا من دار الاوبرا ، واعلن فى الصحف انه مستعد لان يتيح لهواة التمثيل فرص الظهور ... وطلب الى الهواة أن يسجلوا اسماءهم وعناوينهم فى مكتبه ... وتقدم اليه عشرات من الشبان والشابات ... كلهم اجانب او سوريون ولبنانيون ممن يجيدون اللغات الاجنبية ، وخاصة اللغة الفرنسية ، فكان هذا الرجل اول ريجيسير ظهر فى مصر

وقد جمع من هذا العمل ثروة طائلة اذ ظل مكتبه يعمل حوالى ٤٠ عاما ، وكان يتقاضى ١٠ ٪ من السيدات و ٢٠ ٪ من الرجال من الاجور التى كانت تتراوح بين ٢٠ و ٤٠ قرشا فى الليلة الواحدة

الزواج يتخطفهن

وعندما ظهرت فرقة الشيخ سلامة حجازى ، كان « نادى المعارف » وهو أول ناد للهواة المصريين يغذى مسرح الشيخ سلامة «بالكومبارس» ... لم اقبل على هذه المهنة الفتيات الاجنبيات ، وظهر عدد منهن فى فرقة عكاشة . وعندما ظهرت اوبريتات الشيخ سيد درويش ظهرت معها الحاجة الى فتيات ينشدن الالحان كمجموعات بأصوات رخيمة ... فظهر بعض الفتيات صاحبات الاصوات بعد أن شجعهن ظهور منيرة المهدية على المسرح ، وقد لمع من بين هؤلاء المنشدات الآنسة فردوس حسن التى أصبحت فيما بعد كوكبا لامعا

ومع ظهور فتيات « الكومبارس » ظهرت طائفة من الشبان الاثرياء والوارثين ، كانت تحوم حول هؤلاء الفتيات ، فكانت الواحدة منهن مالكاد يلمع نجمها حتى تختفى فى بيت واحد من هؤلاء الشبان ، او يختطفها الراغبون فى الزواج من الشيوخ المتصابين !

ستيتة هانم

ومن اشهر قصص فتيات « الكومبارس » الغرامية قصة « ستيتة » !

كانت فتاة رائعة الجمال ذات قوام جميل ، بضة سمينة ، وكان السمن «موضة» نساء مصر فى ذلك العصر ، ورآها احد «النظار» الذين كانوا يترددون مع رئيسهم حسين رشدى باشا على مسرح منيرة المهدية فأعجب بها ثم حام حولها ، ولما اشتد هيامه بها عرض عليها الزواج فقبلت واعتزلت المسرح ...

وفى احد الاعياد شطب الملك السابق فؤاد اسم حرم الوزير من قائمة نساء الوزراء اللواتى كان عليهن ان يزرن « الملكة » زيارة « التشريفة » وعندئذ عرف الوزير أن السراى تعرف أن زوجته كانت « كومبارس »

كمين لسيد درويش

اما القصة العجيبة فهى قصة فتاة الكومبارس التى احبها سيد درويش ، واحبها فى نفس الوقت شاب من كبار الاثرياء ... وكانت الفتاة حائرة بين الرجلين ، فهى تحب سيد درويش لفنه ولشخصيته ، ولانه مفتاح باب المجد الفنى ، ولا تستطيع اقصاء الشاب الثرى لانه ينفق عليها بسخاء ... واخيرا عرض عليها سيد درويش الزواج فقبلت ... وجن جنون المنافس ، واوعز لعصابة من الاشرار أن تستدرج سيد درويش ثم تقتله قبل أن يعقد قرانه على الفتاة

ومضى احد افراد العصابة يتقرب من سيد درويش حتى اطمأن اليه ، فدعاه الى سهرة خاصة ... ولبى سيد درويش الدعوة ، وهو لا يعلم ما ينتظره من هلاك

الفن ينسيهم القتل

وادبرت كؤوس الخمر ، وانفاس الحشيش ... وكان المرحوم سيد درويش [illegible]



جاكلين خياط : تهوى الرقص وخصوصا رقص الباليه . ظهرت في فيلم دليلة ، ونالت اعجاب كل من شاهدها ..



عدلية حسن عبد الله : قدمها الريجسير والى الى الشاشة في فيلم «ازاى انساك» ، يتوقع لها البعض مستقبلا باسما



توفيق صالح : عاش في فرنسا عشر سنوات ، وعاد اخيرا ليجرب حظه على الشاشة المصرية .. مثله الاعلى رشدى اباظة

هذا الكيف الاخير ... فشرب ودخن الحشيش وانتشى ثم امسك بالعود واخذ يغنى في نشوة... فلعب غناؤه بعقول الذين كانوا يتربصون لقتله .. ونسوا الجريمة التى كانوا مقدمين على ارتكابها ... ولكن احدهم تذكرها اثناء هزة الطرب فقال للشيخ سيد « خسارة في الموت يا شيخ سيد !»

واحجموا عن تنفيذ جريمتهم ...

وغادرهم سيد درويش في الصباح

وبعد أيام عقد قرانه على فتاته ، وجعلها ذات مكانة فنية مرموقة ... اما غريمه فقد ظل على حبه لها ... فلما مات سيد درويش لزوجها ، وعاش معها ٢٠ عاما وانجب منها ولدا

كومبارس لمعوا ...

وظلت طبقة الكومبارس تغذى المسارح المصرية باصحاب المواهب ، فلمع منهم عدد كبير ، فأمينة رزق بدأت بدور صغير في رواية « الجاه المزيف » ولكنها لفتت بمواهبها نظر يوسف وهبى ، فعهد اليها بالادوار الكبيرة ، وانور وجدى كان كومبارس في مسرح رمسيس ثم استطاع ان يبرز

وبدأ عهد السينما ولم يكن التصوير في اول عهدها يدور في استديوهات ، بل في الخلاء ... فكان هواة الظهور والشهرة يذهبون الى حيث يجرى التصوير ، ويقدمون انفسهم للمخرجين ، وكان بين الكومبارس بعض اولاد الذوات ، فكان يعز عليهم ان يعهد اليهم بدور خادم او بواب ...

ومن الطريف ما حدث اثناء تصوير رواية « ليلى » ان طلب المخرج وداد عرفى من احد « الكومبارس » أن يتلقى صفعة على خده في حفلة عامة من بطلة الفيلم المرحومة عزيزة أمير ... وعز على الشاب أن تضربه امرأة فاعتدى على المخرج وعلى الممثلة الاولى واتلف بعض مناظر الفيلم ... اما هذا الشاب فكان المرحوم ابراهيم ذو الفقار نجل المرحوم أحمد ذو الفقار باشا الذى كان وزيرا للحقانية

واستوديو مصر !

ولما كثرت الاستوديوهات كان الشبان الكومبارس يقصدونها للظهور في الافلام ... وكانوا يترقبون اعلانات الصحف عن الافلام التى سيجرى تصويرها ... أما الفتيات فلم تكن لهن هذه الجرأة ، فكن يتقدمن الى الافلام عن طريق بعض المتعهدين « الريجيسيرات » في مقابل أجر معين أو نسبة معينة من الاجر

وظل الامر كذلك حتى انشأ المرحوم طلعت حرب شركة مصر للتمثيل والسينما ... وانشىء استوديو مصر ، فعهد الى قاسم وجدى بمهمة تنظيم أعمال « الكومبارس » فقام بهذه المهمة ، واستطاع أن يقدم هواة برزت مواهبهم ، مثل راقية ابراهيم التى بدأت بدور صغير في فيلم « ليلى بنت الصحراء » ، وسامية جمال التى ظهرت « كومبارس » في فيلم « انتصار الشباب » وليلى فوزى التى اظهرها في « دموع الحب » ... وكان على وشك أن يتزوجها قبل ان يلمع !

قطار الحظ

ومن بين الكواكب اللواتى بدأن في أدوار صغيرة ثم قفزن الى الطليعة مديحة يسرى وهاجر حمدى ولولا صدقى والهام حسين التى رآها انور وجدى في احد افلام عبد الوهاب فتزوجها ... ثم طلقها فاعتزلت الفن ...

واليوم اصبحت مهنة « الكومبارس » عملا منظما له اصول وقواعد ، ومكاتب دائبة على اكتشاف الوجوه الجديدة والمواهب الجديدة ...

وفضلا عن ذلك فقد اصبحت مورد رزق لالوف ممن فاتهم قطار الحظ فركبوا في اول مكان وصلوا اليه مترقبين الانتقال الى « عربة الاكل والنوم » !

مسرحيات عالمية
الرسالة

بعد منتصف الليل وصالون منزل «ستانلى» الذى يدير مزرعة فى ضواحى سنغافورة بالصين. لا يكاد يرتفع الستار حتى نرى «**لسلى**» ، ربة البيت الجميلة ، تتجه نحو شاب وسيم هو «**جيرالد**» وهى تصيح « نذل .. » وتطلق عليه رصاصة من مسدس بيدها ، فيترنح متجها نحو شرفة الصالون ، فتطلق عليه رصاصة ثانية فيسقط على الارض . وتلحق به « لسلى » وتنحنى عليه وتطلق الرصاصات الاربع الباقية، ثم تسقط المسدس من يدها ، وتنظر الى الجثة مذعورة ، وتتهالك على أحد المقاعد

ويدخل الخدم الصينيون مذعورين ، وقد أيقظهم صوت الرصاص . ويحاولون معرفة ما حدث ، ولكن سيدتهم تلزم الصمت ، ثم تأمر احدهم بالذهاب لاستدعاء مأمور المقاطعة ، واخطار زوجها الذى ذهب لقضاء الليل عند صديق له فى المدينة

ونفهم من حوارها القصير مع الخدم أن الجثة لجيرالد الذى يدير مزرعة مجاورة على بعد بضعة كيلومترات ، وأنه صديق لعائلة « ستانلى » . وأن ستانلى ذهب الى سنغافورة ، وقرر قضاء ليلته عند صديقه المحامى « **برنار** » ، وترك زوجته وحدها فى المزرعة

ويهبط الستار على هذا المشهد القصير المثير، ليرتفع بعد ثلاث ساعات من المنظر نفسه وقد رفعت الجثة ، ونرى المستر « **وليمز** » مأمور المقاطعة يتمشى فى الحجرة ، وما زالت «لسلى» معتصمة بحجرة نومها ، تأبى أن تفتح بابها أو ويبدو عليه الاقتناع التام بكل ما قالته ، حتى ليعتذر اليها من اضطراره الى ازعاجها بالسؤال

ونعلم من الحديث أن « جيرالد » جاء الى المزرعة المجاورة منذ بضعة أعوام ، ومرض عقب حضوره ، فأشفق عليه « ستانلى » لانه كان يعيش وحيدا ليس معه من يعنى بأمره ، واستضافه فى منزله حتى شفى . وقد ظل « جيرالد » على علاقة ودية بعائلة «ستانلى» ، ولكنها لم تصل الى درجة الصداقة الوثيقة ، فكان يزورهما أحيانا ، ولكنه انقطع عن زيارتهما منذ ثلاثة شهور

وتسأل « لسلى » عن مصيرها ، فيفهمها « برنار » المحامى صديق زوجها انها تعتبر فى حكم المقبوض عليها ، حتى يعرض أمرها على النائب العام

وتدخل « لسلى » لتغير ملابسها لتصحبهم الى المدينة لتضع نفسها تحت تصرف النائب العام. ثم تعود ، فيخلو بها « برنار » ويسألها :

برنار ـ ان ارضية الحجرة ، حيث سقط جيرالد ، بها آثر اربع رصاصات . ومعنى هذا انك تابعت اطلاق النار عليه بعد أن وقع على الارض

لسلى ـ اعترفني ولكنى لا اذكر شيئا

برنار ـ اظن انك انحنيت على الجثة واطلقت الرصاصات الاربع الاخيرة . فلماذا ؟

لسلى ـ لم أعد اذكر ما فعلت

برنار ـ حاولى ان تتذكرى جيدا . اؤكد لك ان لسؤالى اهمية كبيرة

سينى ، أتم حديثا دراسته القانونية، والتحق بمكتب « برنار » للتمرين . واذ يخلو «اونج» الى أستاذه يخبره انه قد وصلت الى علمه معلومات تغير مجرى القضية وتقلبها رأسا على عقب . ذلك أن صديقا له أخبره أن «لسلى» قد بعثت برسالة الى القتيل، تدعوه الى زيارتها ليلة الحادث ، وهذه واقعة تهدم دفاع «لسلى» من أساسه ، خصوصا اذا اطلع المحققون على نص الرسالة . ويسلم « برنار » صورة الرسالة ، فيقرأ فيها ما يأتى :

« ان زوجى سيتغيب الليلة . يجب ان اراك . سأنتظرك فى الحادية عشرة . انى يائسة ، واذا لم تأت فانى لا أضمن عاقبة ما يحدث . اترك سيارتك بعيدا عن المنزل حتى لا يشعر بك الخدم . أتوسل اليك الا تتأخر »

ويدهش برنار ويسأل المساعد :

برنار ـ أين يوجد أصل الرسالة ؟

أونج ـ لدى المرأة الصينية التى كان يعاشرها القتيل

ويعده « برنار » أن يفكر فى الامر ، ويغادر « اونج » حجرة الانتظار لتدخل « لسلى » التى اقبلت لتخلو بمحاميها بناء على طلبه

ويسألها « برنار » هل كتبت رسالة الى القتيل ، فتؤكد أنها لم تكتب له شيئا . وعند ذلك يطلعها على صورة الرسالة فتنكر أنها كتبتها ، وتقرر انه اذا كان أصلها موجودا فهو مزور ، وتقسم على ذلك . ثم تتراجع «لسلى» فتذكر له انها بعثت بهذه الرسالة الى «جيرالد»

« ملخصة عن رواية لسومرست موم بقلم أنور احمد »

تتحدث الى احد حتى يعود زوجها

ويسمع صوت سيارة ، ويدخل الزوج « **ستانلى** » ومعه صديقه المحامى « **برنار** » ، فتخرج « لسلى » من حجرتها . واذ يسألها الرجال الثلاثة عما حدث تخبرهم ان «جيرالد» حاول أن يغتصبها فقتلته . وتروى لهم أنها تناولت عشاءها فى ساعة متأخرة ، وجلست وحدها تشتغل بالتطريز ، فسمعت صوت أقدام على سلم الشرفة ، ودهشت عندما وجدت « جيرالد » يحييها ويستأذن فى الدخول ، لانه كان قد انقطع عن زيارتهم منذ ثلاثة شهور . وقد صافحها وجلس يتحدث اليها حديثا عاما ، ورغم انه علم منها أن زوجها متغيب بالمدينة فانه لم ينصرف ، وبدأ يغازلها ، فردته بلطف ، ولكنه تمادى واعترف لها بحبه ، وحاول أن يعتدى عليها ، فصرخت مستنجدة بالخدم الذين ينامون فى بناء ملحق بالمنزل . ولكن «جيرالد» هجم عليها وكتم صوتها ، وحملها بين ذراعيه، ولكنها تخلصت منه وقتلته بالرصاص

ويناقشها المأمور فى روايتها مناقشة سطحية،

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى غرفة الزائرين بسجن سنغافورة ، وقد مضت ستة أسابيع على حوادث الفصل الاول . ونرى « ستانلى » يتحدث الى صديقه « برنار » ، وقد أقبلا لزيارة « لسلى » . ونفهم من حديثهما أن « لسلى » لم يفرج عنها

ويبدو زوجها حزينا ساخطا لانفصاله هذه الاسابيع عن زوجته التى يحبها ، وصديقه المحامى يهدىء من روعه ، ويطمئنه ، ويلفت نظره مع ذلك الى نقطة ضعف وحيدة فى موقف « لسلى » . فهو لا يستطيع أن يعلل اطلاقها ست رصاصات على القتيل ، الامر الذى يدل على الثورة والحقد والغضب

ولا يهتم « ستانلى » بهذه الملاحظة ، ويطلب الى المحامى أن يهتم بابراز ما اكتشفه أخيرا ، وهو أن القتيل كانت له عشيقة صينية ، تعيش معه فى الفترة الاخيرة

وينصرف « ستانلى » ليقابل زوجته فى زنزانتها ، ويبقى « برنار » الذى يدعو اليه مساعده « **اونج شى** » . ان هذا المساعد شاب

لكى تطلب اليه أن يتنازل لها عن احدى بندقياته النادرة كى تقدمها هدية الى زوجها فى عيد ميلاده . ولكن « برنار » لا يقتنع بهذا القول ، ويفند روايتها ، ويحاصرها ويضيق عليها الخناق ، ثم يقول لها :

برنار ـ يجب أن تدركى خطورة الامر يا سيدتى . انى أطلب اليك فقط أن تقولى لى ما هو ضرورى لاحول دون اعدامك شنقا

وعند ذلك تنهار « لسلى » وتسقط مغشيا عليها ، فاذا أفاقت تشبثت بالمحامى متوسلة اليه الا يتركها تشنق

لسلى ـ هل استطيع الحصول على الرسالة ؟

برنار ـ اظن انهم ما كانوا يتحدثون الى بشأنها لو لم تكن لديهم رغبة فى بيعها

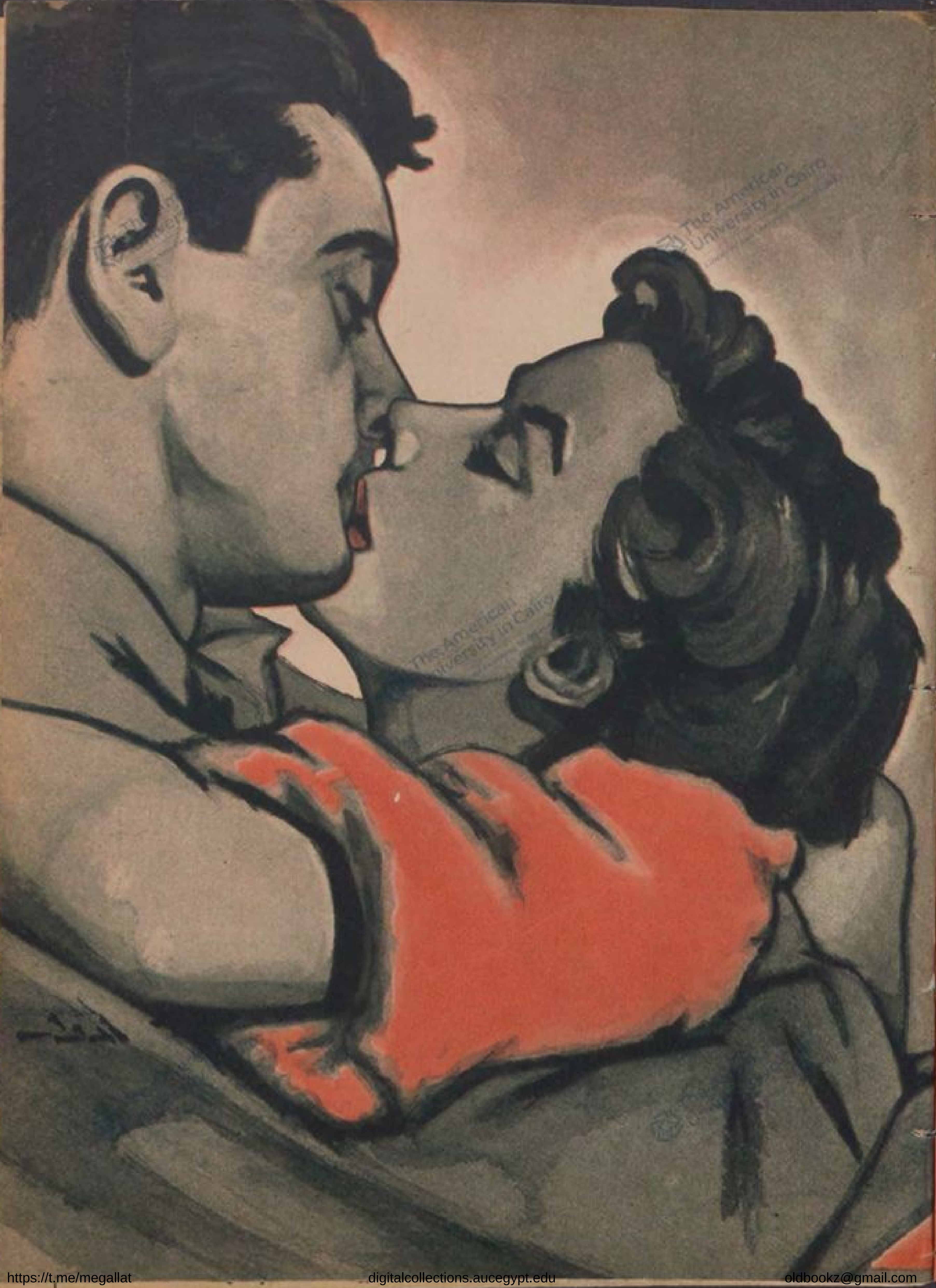
لسلى ـ ومع من هذه الرسالة ؟

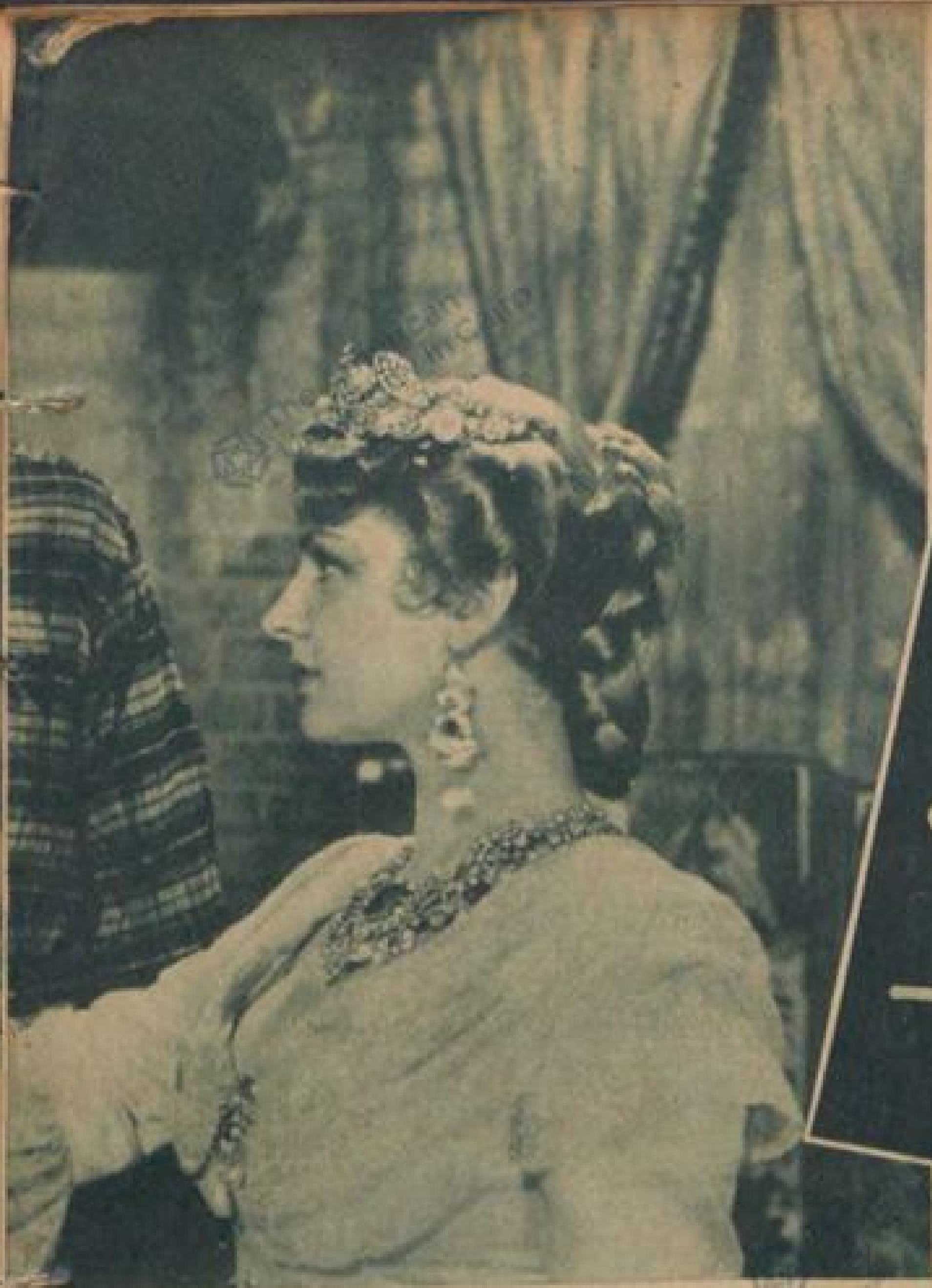
برنار ـ المرأة الصينية التى كانت تعاشر جيرالد

لسلى ـ وهل تطلب لها ثمنا غاليا ؟

(البقية على صفحة ٣٢)

كانت زلتها زلة كبرى ، وكان الثمن الذى دفعته ثمنا فاحشا





مذكرات جاري كوبر - ٣

أنا والهنود الحمر تحت الشجر

بحلقة اليوم يختتم النجم الشهير جاري كوبر مذكراته ، وهو يحدثنا فيهـا حديثا طريفا عن الهنود الحمر زملائه في افلام رعاة البقر ...

وكان سائق عربة البريد الضخم،الذي لايفارق غليونه فمه ، هو أستاذي الاول . كنت اجلس مع رفاقي الاطفال الصغار حوله في حلقة ، ونصغي لكل كلمة تخرج من فمه،وهو يروي لنا كيف تغلب وحده على عصابة من ١٢ قاطع طريق

هكذا كان العجوز يتكلم .. فكان هذا الراوية الفنان الواسع الخيال هو استاذي الاول في فن المغامرة ، وفي فن الالقاء على السواء

واذكر انني جلست احكي بحماسة لاخي الذي يكبرني بستة اعوام عن موقعة حامية شاهدتها ، وعن الالفاظ التي سمعتها تتبادل مع الرصاص بين الفريقين .. واذا بي ارى نفسي مرفوعا عن الارض كريشة في مهب الريح .. ذلك ان امي سمعتني اروي هذه الاحاديث،فاصرت على ان تنظف لساني بمسحوق الفلفل الاحمر والمطردة !

وعلى كل من يتساءل عن السبب في قلة كلامي وانا كبير أن يرجع الى هذه الحلقة التنظيفية او العملية التطهيرية ، فانها علمتني الا اقول عشر ما يدور بخاطري

وقد قدمني صديقاي الى جيم تاليوت

وكانت الحرب العالمية الاولى هي السبب المباشر في قطع دراستي . لان اخي الكبير دعي الى حمل السلاح ، فكان علي انا ان احل محله في ادارة المزرعة مع والدي

وفي تلك المدة كنت في احرج مراحل عمري ، وهي مرحلة المراهقة .. ووجدت اطرافي تنمو بسرعة لا افطن اليها .. بحيث لم اكن احسن تقدير طول ذراعي مثلا ، فامدها واذا بها تقلب دورقا للماء او مصباحا للبترول مشتعلا !..

وكان من المعروف في العائلة ان امنيتي في الحياة ان اصبح رساما . ولهذا كنت اتردد على معهد من معاهد الرسم . ولما سنحت الفرصة اثناء الحملة الانتخابية كي انشر بعض رسومي في الصحف المحلية خطر لي انني قادر ان ابرز في الميدان كرسام كاريكاتوري

وكان هذا هو السبب في ترحيبي بدعوة ابي لي ان ارافقه الى لوس انجلوس حيث اقتضت ظروف ميراث آل اليه أن يقيم هناك بعض الوقت

ولكم ان تقدروا مدى خيبة املي حينما اكتشفت ان لوس انجلوس لم تكن تشغل بالها بانتظار حضوري ، وان جميع وظائف الرسامين في الصحف مشغولة

واشتغلت سببا في محل للتصوير الفوتوغرافي، وكانت مهمتي ان اصيد لهذا المصور زبائن من الامهات بالطواف على البيوت ، فهذا المصور كان متخصصا في الصور العائلية وصور الاطفال

ولكن الامهات في لوس انجلوس كانت قلوبهن كالحجارة ، لاميل لهن الى الصور العائلية وصور الاطفال

وتركت المصور الفوتوغرافي واشتغلت مساعدا لرسام مناظر مسرحية ، ولايغرنكم هذا الاسم ، فكل عملنا كان منحصرا في رسم ستائر تحمل اعلانات عن جزار الحي وفطائر الحلواني الذي على الناصية ، والى جوارها اعلان عن احذية متينة !..

وفي ذلك الوقت كانت بجوار لوس انجلوس قرية حقيرة اسمها هوليود . قابلت فيها ذات يوم اثنين من رفاق طفولتي رعاة البقر . وقد علا وجهيهما التراب . وبعد العناق وتبادل تحيات الاشتياق قالا لي :

– أتعرف صديقنا جيم تاليوت ؟

– وكيف لا اعرفه وهو بطل مونتانا الذي يروض اشد الخيول وحشية ، ولا يستعصي عليه لود

– انه هنا في هوليوود ونحن نعمل معه

– هل تعملون في تلك المهنة الرقيعة التي يسمونها التمثيل في السينما ؟

– نحن ؟ حاشا ! هؤلاء قوم يلطخون وجوههم بالبودرة والاحمر . اما نحن فكومبارس اجر الواحد منا عشرة دولارات في اليوم . ولا يجرؤ احد ان يصبغ وجوهنا بالبودرة والاحمر !

وبعد ساعة واحدة وجدت نفسي امام المخرج ومعي رفيقا طفولتي . ولكنني مع الاسف لم اكن مرتديا مثلهم ملابس رعاة البقر ، بل بدلة بجنيهين منظرها لا يسر الخاطر . وكاد المخرج يصرفني لحال سبيلي لولا ان رفيقي تشفعا لي واقسما للرجل انني احسن فارس في ولاية مونتانا ، وان اشرس الخيول يسلس قياده بين يدي ، فغمز المخرج بعينه وقال بخبث :

– هل تريدان ان تقولا انه خير منكما ؟

– بمراحل !

– وهو كذلك ! ساحتفظ به . اما انتما فانصرفا !

وهكذا ظفرت باول دور لي على حساب اعز صديقين . فقد اصرا على تهنئتي واستمراري في العمل ، ما دام هذا هو حظي

مع الهنود الحمر

وبدات العمل في يوم رائع في شهر ديسمبر سنة ١٩٢٤ . كان عددنا نحو عشرين فارسا ، متجمعين في مرعى واسع لم يعد له الآن وجود ،



يعتبر جارى كوبر الى اليوم راعى البقر المثالى فى نظر جميع المخرجين فى هوليوود .. وهذه صورة له فى احد افلامه الاولى ..

لان موضعه فى الوقت الحاضر تحتله بنايات راسخة . وكلما مررت بهذه البقعة فى الوقت الحاضر تحسرت على زوالها . فقد ابيد فيها من قطاع الطرق والهنود الحمر اكثر مما ابيد فى امريكا باسرها . وكانت هذه المذابح على الشاشة طبعا !

وكان المنظر يقتضينا الهجوم على مجموعة من اشجار البلوط ، كان وراء كل شجرة منها هندى مختبيء . وتحيرت كيف يمكن أن نهجم بالخيل وسط الشجرة . ولكن عقلية المخرجين لا تقبل المناقشة . واذا كان زملائى التسعة عشر يرون ذلك ممكنا فمن واجبى ايضا أن أراه ممكنا .

وتوكلت على الله وهجمت ، واقسم اننى لم اتلق على وجهى لطمات كالتى تلقيتها من أغصان تلك الاشجار فى ذلك اليوم . وكان حظى احسن من حظ كثيرين من زملائى ، لانهم وقعوا من على ظهور الخيل مغمى عليهم ، وكسرت اذرع كثيرين وضلوعهم

وظننت أن المنظر فسد ، وسينبغى علينا أن نعيده من جديد ، ولكن المخرج تهلل واستبشر قائلا :

— شىء عظيم ! سيبدو فى الفيلم كأن الهنود هم الذين أوقعوهم من على الخيول ! سيبدو المنظر حقيقيا طبيعيا

تصوروا أن المخرج رفض أن يستدعى الطبيب لعلاج المصابين والجرحى . بل أمر مساعده أن يغرس فى ثيابهم خناجر هندية وهم مغمى عليهم وأمر باستمرار التصوير وهو يصيح بكل عنف :

— لا توقفوا نزف الدم . دعوه ينزف ! هذه لقطات نادرة ! فبقع الدم الطبيعى تبدو فى الفيلم احسن بكثير من بقع الماكياج الاصطناعية !

وكوفئنا فى نهاية المنظر بوجبة مجانية :

ويبدو أن هذا المستقبل الذى اقتحمت ابوابه كان مرتبطا باستمرار بظهور الخيل وبالوقوع على الارض . وكان الوقوع على الارض يؤلمنى جدا . الا اننى كنت اشد ألما عندما يطلب منى أن أوقع الحصان معى !

وبطبيعة الحال كنت اعود الى المنزل مقوس الظهر ، أسود الوجه من الكدمات ، فلا يعجب منظرى أمى ، وتشرع فى صب اللعنات على مهنة آخر الزمن التى اخترعها الكفار !

اما والدى فكان متعجبا جدا لتجلدى امام كل هذه المربطة من غير تذمر أو تراجع ، وكان يقول لوالدتى :

— انا اخالفك فى الرأى . لا شك أن أهل هذه المهنة فيهم سر عظيم ، حتى استطاعوا أن يبعثوا فى ابنى التعلق الشديد بالعمل معهم

ولما سمع أن ابنة أحد أصدقائه ، وهى الممثلة المعروفة مارلين ميلر ، أخذت تنتج افلاما لحسابها الخاص صمم على الفور أن يقدمنى اليها ، غير مبال بالفارق الشاسع بين كومبارس فى ادوار رعاة البقر وبين ممثلة دراما ممتازة ومنتجة . ولم تخيب النجمة الكبيرة ظنه ، فقالت أن لديها فى الفيلم الجديد شخصية رجل شرير مكروه يمكن أن تسند دوره الى . فصاح مخرجها :

— هل جننت ! انظرى جيدا الى هذا المخلوق ! انظرى الى عظامه البارزة ! أن كان هذا الآدمى الطويل النحيل يروق لك ، فاستعملى بدلا منه اى عمود للغراف ، وسيكلفك ذلك نفقات أقل !

ولست حاقدا على هذا المخرج ، وهو بروس جينل ، لانى كنت اراه محقا فى رأيه . وقلت ذلك صراحة لمارلين ، ولكنها أصرت على مجاملة أبى قائلة :

— يمكن أن نصلح من شأن مستر كوبر بأن نلبسه كمية من الملابس الداخلية بعضها فوق بعض !

وبالاختصار متى أرادت المرأة شيئا فلا يمكن ارجاعها عنه . وبذلك تم اسناد الدور الى . وبدأت مرحلة جديدة فى حياتى الفنية . صرت ممثلا من هؤلاء الذين يضعون الاصباغ على وجوههم والاحمر على شفاههم

ولم امثل مع مارلين ميلر اكثر من فيلمين . فكل نجمة كبيرة تحتفظ بالادوار الاولى لنفسها دائما ، ولكنها تغير باستمرار من يظهرون امامها

وفكرت فى أن أدع الماكياج والتمثيل نهائيا لأعود الى أدوار رعاة البقر . لولا أن تالبوت نصحنى أن أبقى فى حقل التمثيل ما دمت قد دخلت فيه

وفكرت فى طريقة عملية ، وهى أن أصور على حسابى تجارب وأنا على الحصان ، ثم وأنا أقع من فوقه ، لأعرضها على المخرجين والمنتجين وسرعان ما وجدت مخرجا هو فيدوف قال لى :

— شكلك على الحصان يعجبنى . ومنظرك الطبيعى يعجبنى أيضا . سألحقك بالعمل عندى . فهل ترضيك خمسة وستون دولارا فى الاسبوع ؟

فبوغت بالرقم الخيالى وفتحت فمى من غير أن أنطق ، فقال :

— ان استطعت أن تفتح فمك هكذا امام الكاميرا ، كانت لذلك فائدة

وهكذا مثلت أدوارا ثانوية متعاقبة مع رونالد كولمان وفيلما بانكى . وكان هناك ممثل اسمه هارولد جودوين يمثل ايضا فى شركة اخوان وارنر . فكان يتأخر كثيرا لهذا السبب . فطلب منى المخرج أن أقوم بأدواره فى المناظر البارزة الاهمية وكنت اشبهه فى القامة . ولما طال تأخره طلبوا منى أن أقوم بدوره فى مناظر متوسطة الطول . فجعلت أرتعد خوفا . ولكنى كنت بعيدا عن الكاميرا فلم تظهر رعدتى فى الفيلم . وهكذا حللت محله فى جميع المناظر ما عدا منظرين . فلما لم يحضر الممثل الاصلى لتصويرهما كلفونى بهما . وكان يجب أن أبدو مرهقا اتصبب عرقا . فلما لم أفلح فى ذلك جعلوا يضربوننى الى أن بدا الاعياء على وجهى فعلا فقربوا الكاميرا من وجهى والتقطوا المنظر . وكان هذا أول منظر يبدو فيه وجهى مجسما على الشاشة . كان بداية بروزى فى الصفوف الاولى من الممثلين . ولكنى لم أصل الى هناك الا بالضرب !

ومن حسن حظى أن سام جلدوين حضر التقاط هذا المنظر ، وأعلن :

— انى لم اشاهد فى حياتى منظرا افضل تمثيلا من هذا

وكانت هذه الشهادة كافية كى يغدو جارى كوبر من نجوم الشاشة فى عهدها الصامت . وكانت كافية أيضا أن تجعلنى فى المنظر التالى وهو منظر مريض يحتضر ، أحرص على أن ابدو تماما كمن يعالج سكرات الموت . حتى ان كل النساء اللواتى شاهدن المنظر انفجرن باكيات . بل اننى عندما شاهدته شخصيا أوشكت أن أبكى

لقد تعلمت التمثيل بجهد وعناء . ولما وصلت لم يخطر لى أن وقت التحصيل الفنى والتعلم الشاق قد انتهى . بل بدأت مرحلة أخرى لا نهاية لها من التعلم والعناء

(انتهت المذكرات)



ابنة الوز : وقع اختيار المخرج الفرنسي «روبير فرناى» على الراقصة الحسناء «انشيكا شوكرو» للقيام ببطولة فيلمه الجديد ومن الطريف ان «انشيكا» هي ابنة الراقصة القديمة جابي مورلي ، التي سبق أن الهبت اعصاب النظارة برقصاتها المثيرة على خشبة المسرح والشاشة الفضية !..

الرسالة (بقية)

برنار ـ يجوز ... لانها تعرف قيمة المستند

لسلي ـ (بصوت متحشرج) لن اتركني أشنق

برنار ـ هل تظنين انه من السهل الاقدام على عمل كهذا ؟ لقد كنت دائما نزيها في تصرفي كمحام ، وليس في استطاعتي ان اقدم على رشوة شاهد

ولكن « لسلي » تتوسل اليه ، وتطلب اليه ان يفعل ذلك من أجل صديقه « ستانلي » ، فيوافق ، ويتفق معها على اخفاء الامر عن زوجها حتى تنتهي القضية على الاقل

وتعود « لسلي » الى سجنها ، ويدخل « أونج » فيسأله « برنار » عن المبلغ الذي يطلبه صديقه لتسليم الرسالة ، فيخبره « أونج » أنه يطلب عشرة الاف من الدولارات . ويحاول « برنار » المساومة ، ولكن « أونج » يزعم له أن من المستحيل نقص المبلغ دولاراً واحدا

ويدعو « برنار » صديقه « ستانلي » ويخبره أن زوجته كانت قد كتبت رسالة الى «جيرالد» تدعوه ليلة الحادث لكي تشترى احدى بنادقه ، وتهديها الى زوجها لتكون مفاجأة في عيد ميلاده . ويذكر له انها نسيت في اضطرابها أن تذكر هذه الواقعة ، وخشيت بعد ذلك أن تراجع وتعدل في روايتها ، وأن المصلحة تقضي بالحصول على الرسالة واخفائها ، حتى لا يشك المحلفون في أقوالها كلها . ويقتنع « ستانلي » بأقوال صديقه المحامي ، ويفوض اليه أمر شراء الرسالة ، دون أن يذكر له المحامي شيئا عن الثمن المطلوب فيذهب المحامي الى عاشقة جيرالد بالحي الصيني ويدفع المال ويتناول الرسالة

ويهبط الستار ليرفع عن المنظر الاول في منزل ستانلي بالمزرعة ، في مساء اليوم التالي . لقد حكم ببراءة « لسلي » ، وفي أثناء الاحتفال بخروجها طاهرة نقية الذيل يتحدث « ستانلي » الى زوجته وصديقه المحامي ، فيخبرهما انه لم يعد يطيق البقاء في هذه المزرعة ، وأنه يفكر في أن يأخذ زوجته الى مكان بعيد . واذ توافقه زوجته على فكرة الرحيل يخبرها أن هناك فرصة فريدة لشراء مزرعة في « سومطرة » تساوى خمسين ألف دولار ، ولكن صاحبها في أزمة شديدة ، وقد عرض أن يبيعها بخمسة عشر ألفا من الدولارات . وبما أن لديه عشرة آلاف دولار اقتصدها فانه سيقترض المبلغ الباقي ، ويشترى المزرعة ، بدلا من عمله حاليا لحساب شركة . ويحاول «برنار» أن يثنيه عن اتمام الصفقة ، ولكنه يصمم عليها ، ويذكر أن لديه مهلة يوم واحد لاتمامها وهو لا يريد أن تفلت من يده هذه الفرصة . ويغادر « ستانلي » الصالون ليحضر من مكتبه خريطة المزرعة والتقرير الخاص بها ، فيذكر «برنار» لزوجته « لسلي » انه دفع عشرة آلاف دولار ثمنا للرسالة

لسلي ـ وماذا عساك تفعل ؟ أتوسل اليك الا تقول له شيئا الآن

برنار ـ ولكنك سمعت كلامه . انه في حاجة الى هذا المال لشراء المزرعة

لسلي ـ اعطني مهلة قصيرة ، فقد أستطيع تدبير هذا المبلغ

برنار ـ هذا محال مع الاسف ، فقد تصرفت في مبلغ كان قد أودعه عندى عميل

لسلي ـ رباه .. وما العمل ؟

برنار ـ ليس امامنا سوى الاعتراف له

لسلي ـ كلا .. اتوسل اليك .. انك لن تسلمه الرسالة .. يجب أن لا يقرأها ..

ولكن « ستانلي » يدخل ، فيصارحه «برنار» بأنه لن يبقى لديه مال لشراء المزرعة بعد أن يسدد مصاريف القضية . ويدهش « ستانلي » ويستوضحه الامر ، فيخبره «برنار» أنه اضطر الى شراء الرسالة التي حدثه عنها ، واخذ منه تفويضا بشرائها ، ودفع فيها عشرة الاف دولار. ويكاد « ستانلي » يصعق عند سماعه هذا الامر، ويناقش « برنار » في أهمية الرسالة ، ويطلب اليه ان يطلع عليها ، ولكن « برنار » يرفض ، فيلح ستانلي ، وتشتد بينهما المناقشة

ستانلي ـ الم الزم بدفع عشرة الآف دولار ؟ أن من حقي على الاقل ان اقرأها ، لكي اعرف انني لم اغبن في الثمن

لسلي ـ (بهدوء يائس) اعطه الرسالة !

ويتناول « ستانلي » الرسالة ، ويطالعها :

ستانلي ـ ما معنى هذا ؟!

لسلي ـ ان جيرالد كان عشيقي

ستانلي ـ هذا ليس صحيحا

لسلي ـ بل كان عشيقي منذ اعوام

وتمضي « لسلي » فتعترف بأنها احبت « جيرالد » الى درجة الجنون ، لم هجرها ، وعلمت انه يعاشر امرأة صينية ، فكتبت اليه هذه الرسالة تطلب اليه أن يحضر

وعند ذلك يظلم المسرح ، وتعود الانوار بعد قليل لنرى ما حدث في تلك الليلة . فنرى « لسلي » جالسة تنتظر ، وعند ذلك يحضر « جيرالد » ويقبلها ، ويسألها عن السبب الذي حملها على الكتابة اليه . فتسأله عما صنع برسالتها ، فيؤكد لها انه مزقها . وعند ذلك تعاتبه على هجره لها ، فيعتذر بمشاغله الكثيرة ، ولكنها تواجهه بأنه يعاشر امرأة صينية فينكر

لسلي ـ انت تكذب

جيرالد ـ ليكن .. ولست أدرى لماذا تريدين الابقاء على

لسلي ـ لاني أحبك رغم كل شيء . انك كل شيء في حياتي ، ولشد ما تحملني من عذاب

جيرالد ـ لماذا لا تواجه الواقع ، وتعترف بأن كل شيء بيننا قد انتهى

لسلي ـ محال .. انك لن تكون قاسيا الى هذا الحد

جيرالد ـ الا تريدين أن تفهمي انني سئمت وتعبت من هذا الحب ؟!

لسلي ـ ولكني لا أستطيع العيش بدونك

وتتناول المسدس من فوق المائدة فيقول لها :

جيرالد ـ ان الانسان ليجن معك

لسلي ـ لقد حطمت حياتي . فقد كنت سعيدة مع زوجي ، ولكنك انتهزت فرصة عزلتي وطاردتني بعواطفك حتى وقعت في حبك ، والآن تريد أن تطردني كخادمة . ولكن هذا محال .. كلا ..

وتعود فتتوسل اليه ، وتحاول أن تعانقه فيدفعها عنه ؛ فتسقط على المقعد ، ويصارحها بأنه يحب المرأة الصينية ويفضلها عليها ، ويتجه الى الشرفة ليخرج ، فتطلق عليه النار على الوجه الذى شاهدناه في مطلع الفصل الاول

ويظلم المسرح مرة أخرى ، ثم يعود الضوء لنرى « ستانلي » وقد انهار على المقعد ، وغطى وجهه بين كفيه وهو يبكي في صمت . وتتجه نحوه « لسلي » وهي تطلب اليه الصفح ، ولكنه يغادر الحجرة وهو ينشق بالبكاء

برنار ـ دعيه الآن .. انه سيصفح وينسى لانه لا يستطيع أن يعيش بدونك

لسلي ـ هل تظن انه يستطيع أن ينسى ؟

برنار ـ ربما مع مرور الزمن ، ومع كثير من الحنان . ولكنك لا تحبينه ، والحياة مع رجل لا تحبه المرأة ، مع ايهامه بأنها تحبه ، أمر مؤلم شاق . ولكن حاولي .. سيكون هذا هو عقابك

لسلي ـ كلا .. لن يكون هذا عقابي . ان عقابي افظع ، فانني ما زلت ، بكل قوة من كياني ، احب الرجل الذى قتلته !

ملكة الاغراء في باريس أصلها بدوية

لندن : من سعيد لطفي

كنت أزور أستوديوهات باريس حين قال لي المخرج الفنان « راى فينتورا » إذا انتظرت لحظة سوف ترى نجمتك المفضلة فهي في حجرة الماكياج وستجيء الى هنا بعد دقائق

قلت : « فرانسواز آرنوى ؟! »

قال : « نعم »

وبعد لحظة جاءت عروس الشاشة الفرنسية ذات القوام الفاتن ، والشفاه المثيرة ، والموهبة الخارقة في إجادة أدوار الإغراء .. وقالت لي باللغة العربية :

— كيف حالك ؟

وضحكت وقلت : « الحمد لله.. ولكن من أين لك هذه العربية الأصيلة؟ »

قالت بصوت كأنه الغناء :

« أنا عربية .. أنا من مواليد الجزائر ، وجدي لأبي جزائري.. وإن كانت جدتي لأبي فرنسية .. »

قلت: « وهل تتكلمين اللغة العربية ؟ »

قالت : « لا ... بضع كلمات أستطيع بها أن أقضي أموري » ...

وروت لي فرانسواز قصة اشتغالها بالسينما، وهي قصة يمكن أن تحدث لنجمة عربية ولا يمكن أن تحدث لنجمة فرنسية .. قالت :

— كانت أمي تهوى التمثيل ، ولكن أباها المحترمت رفض بشدة أن تنساق لهذه الهواية، واعتبر ما فكرت فيه جريمة عقوبتها الوحيدة الزواج.. وتزوجت أمي قبل أن تبلغ التاسعة عشرة ، وكانت نتيجة هذا الزواج فارقاً بسيطاً في السن بيني وبينها، وقد كان من نتائج هذا ... أنني ...ت

في هوايتها منذ الصغر ، ولم يكد أبي يعرف ذلك حتى قرر أن يحتجزني في البيت وأن يعاقبني بنفس العقوبة ، ويزوجني فوراً ..

خدعت ابي !

« وكنت أتلقى بعض دروس الرقص الايقاعي في مدرسة مدام « بيريه تيبون » في باريس ، وهي المدرسة التي تعلم فتيات الطبقة الارستقراطية الرقص ، وفي هذه المدرسة قابلت المخرج الذي عرض علي أول دور في حياتي الفنية ، وهو دور بسيط يستغرق ١٠ دقائق من الفيلم »

وقد صارحت أمي فقررنا أن نكتم الخبر عن أبي حتى يتم تصوير الفيلم ... وعشت ثلاثة أسابيع في الدور البسيط ، دور الفتاة التي تخدع أباها وتروى له قصة وهمية عن تأخرها الى ما بعد منتصف الليل! وكان الدور يقارب الدور الذي اتفقت أنا وأمي على أن أظهر به أمام والدي

« ونجح الفيلم ، ونجحت معه ، فجاءني بعده دور البطلة .. واستسلم أبي للأمر الواقع.. ووافق على اشتغالي بالسينما »

هوايتي المقالب !

وانتهت فرانسواز آرنوى — التي يسمونها في فرنسا ملكة السكس آبيل — من قصتها المثيرة ..

وقلت لها : « ما هي هواياتك ؟ »

قالت : « السباحة .. وموسيقى شوبان .. والمقالب الخفيفة أداعب بها صديقاً أو صديقة »

قلت : « حدثيني بآخرها ».. »

وضحكت وقالت : « مع الأسف آخر مقلب كنت فيه المجني عليها لا الجانية ! »

قلت : « كيف ؟ »

قالت : « كنت قد اتفقت مع مخرج على دور البطولة ، وفي الليلة التالية اتصل بي صديق تليفونياً وقال إن المخرج غير رأيه وعهد بالدور إلى ممثلة أخرى ..

« وأبديت للصديق أسفي الشديد لذلك . ثم رحت أقول له بصراحة رأيي في المخرج

« وإذا بالمخرج — وكان واقفاً بجوار الصديق — يمسك بالسماعة ويشكرني على رأيي فيه .. ويؤكد لي أنني سأقوم بالدور بالرغم من كل شيء »

قلت: « إذن لم تكوني الضحية فقد فزت بالدور »

قالت: « إن بطلة الفيلم ضحية دائماً ، فبطولة فيلم معناها ضياع سنوات من عمر الممثلة » ..

قلت لها : « الحمد لله أنت مازلت في الربيع ولك من رصيد العمر بطولات عدة ! »



فرانسواز ارنوى : عروس الشاشة الفرنسية ذات القوام الفاتن ، والشفاه المثيرة ، والموهبة الخارقة في اجادة ادوار الاغراء



... بعيدًا عن الذكريات

للنجمة آفا جاردنر

انني الآن اعيش بعيدا عن الذكريات .. فان هوليوود هي عندي مدينة الذكريات ، وقد اخترت ان اقيم في اسبانيا حتى اكون بمنأى عن المدينة التي شاهدت تعاستي ، واذا كانت لي في هوليوود زيجات ثلاث قد فشلت جميعها ، فان الفشل الاكبر الذي ينغص على حياتي هو فشلي في الزواج الاخير بفرانك سيناترا ..

وقد احببت فرانك من كل قلبي ، وتصورته الرجل الذي سيملأ حياتي بالحب والعاطفة لانه المغني الذي يغني على عشرات الفتيات اذا غنى .. وكانت صدمات الزواج قد علمتني ان اتريث في اختيار رجلي ، ان اضعه تحت الاختبار عاما على الاقل اطمئن فيه الى انه سيكون شريك العمر ، غير انني نسيت ما تعلمت ، وحين رافقت فرانك مرة ومرات ، وحين ظل يطاردني بمحادثاته التليفونية التي تشهد له بخفة الروح ، وحين كان يشعرني دائما بانه رجل المسئوليات .. كل هذا مجتمعا جعلني احس ان فرانك شريك العمر .. ولهذا قبلت الزواج منه ..

وتحدثت الصحف في تلك الاثناء فقالت انني اختطفت فرانك من زوجته وابنته ، وقد حاولت ان ابتعد عن فرانك لانني لا احب ان اوصف بانني اخطف الرجال ، ولكنه اكد لي بادلة لاتقبل الشك ان حياته مع نانسي كانت جحيما لايطاق .. وانه حصل على الطلاق منها قبل ان يتعرف بي ، وقبل ان يحبني بثلاثة اشهر على الاقل !

واقتنعت .. لان الحب لايجادل كثيرا .. والحقيقة انني قضيت مع فرانك اربعة اشهر لايمكن ان تحتسب من عمري ، كان رقيقا ودمثا ، كان يهتم بي ويشؤوني ، واذا سافرت لاحقتني برقياته وخطاباته .. واحيانا يصل هو قبل الخطابات ! وتخيلت ان الدنيا قد واتت لي وصفت ، ولكن حدث بغتة شيء لم



يكن في الحسبان .. كان غائبا في نيويورك ، ووجدت وحيدة فتحدثت الى بعض ... واصدقائي بالتليفون ودعوتهم ... العشاء والرقص عندي ، وطـ... احدهم ان يرقص معي فقبـ... ورقصنا اكثر من ساعة ، وفجـ... فتح الباب ودخل فرانك . و... ما استولى عليه الغضب حين ... ضيوفي وصاح بي في حنق : — كيف تستقبلين اناسا ... غائب ؟

واقتربت منه احاول ان اهد... من روعه ، ولكنه افلت بعيدا ... وهو يصيح في ثورة جامحة : — سأطرد كل هؤلاء الضيوف . تفضلوا ياسادة فهذا البيت بيتي . وخرج الناس من بيتي وقد نكسو... رؤوسهم من فرط الحرج ، اما فرانك فكان جسده يرتعش في عصبية معقوتة .. اما انا فقد انتقلت رعشة فرانك الي ، ولكني آثرت ان اركه لغضبه والوذ بالصمت !

في تلك الليلة فقط ادركت ان فرانك خدعة واكذوبة .. ليس هذا هو الرجل الذي كنت اتمناه لنفسي وليس هذا هو الجنتلمان الذي يليق بي ..

وقد بعث سخافاته وحماقاته واندفاعاته لتثبت لي انه لم يكن فتى احلامي .. ولهذا كنت اجد لذة في قضاء اكثر ساعات النهار في الاستوديو ، ولهذا اوعزت لشركة مترو ان تقلدني ادوارا يتطلب اداؤها السفر بعيدا عن هوليوود .. بعيدا عن ذكريات فشلي وتعاستي

وانا اليوم نجمة هوليوود المتنقلة بين عواصم اوربا والعالم ، امثل الافلام التي لاتستلزم ذهابي الى هوليوود ، ولا تقتضي مني العودة الى الرجل الذي بدد احلام سعادتي ؟

حدث هذا الاسبوع

* بدأت السيدة امينة السعيد في وضع قصة سينمائية ينتجها محسن سرحان ويخرجها حسن الامام ، وهذه هي المرة الاولى التي تكتب فيها الزميلة الكبيرة للسينما ...

* **تصل سامية جمال وكارمن سيلفا من روما الى القاهرة ، غدا (الاربعاء) لتكملا الاجزاء الاخيرة من فيلم « بنت الشيخ » الذي تشترك في انتاجه السيدة ماري كويني**

* يشترك مصطفى حسن وقاسم وجدي في انتاج فيلم « جريمة حب » وستقوم بأدوار البطولة مريم فخر الدين وبرلنتي عبد الحميد وكمال الشناوي

* **يسافر عبده نصر يوم السبت الماضي الى الاسكندرية**

ليبدأ تصوير فيلم عن احتفالات عيد الجلاء في الثغر

* تغني شادية ونجاة الصغيرة في الحفلة التي ستقام في الاسماعيلية غدا احتفالا بتحرر القنال من الاستعمار

* **توصل احد موظفي مصلحة الاستعلامات الى ابتكار جهاز يعرض الافلام الملونة بطريقة اوتوماتيكية وقد تقرر انتاج عدد كبير منه ليوزع على سفارات مصر**

* سافر فريد الاطرش الى فرنسا يوم الاحد الماضي ، وقد شاهد فيلم « ودعت حبك » في عرض خاص قبل سفره بليلة واحدة

* **تسافر تحية كاريوكا الى بيروت بعد اعياد الجلاء لتستجم لمدة اسبوع واحد**

* يبدأ كمال الشيخ في اوائل يولية اخراج فيلم اللاجئين ، لحساب حلمي حليم ، وسيقوم بدوري البطولة فاتن حمامة وعمر الشريف

* **يسجل عبد العزيز فهمي فيلما بالالوان الطبيعية عن اعياد الجلاء وسيعرض فيلم « يوم الهنا » الذي وصل من لندن في الاسبوع الماضي في هذه الاعياد .. والفيلم من اخراج كريم وتصوير عبد العزيز فهمي**

* يقوم عمر الشريف في اكتوبر القادم بدور البطولة في فيلم عن جوليانو ، لص صقلية الشريف الذي كان يسرق من الاغنياء ليعطي الفقراء ، وستنتج الفيلم شركة فرنسية

* **تسافر امينة ذهني كريمة المرحوم صلاح ذهني الى اوربا في اوائل يولية مع السيدة ماجدة سامي لتتلقى دروسا في معاهد الباليه الالمانية ...**

* خصصت مصلحة الفنون لاكثر من ستة مصورين سينمائيين اجانب بالتقاط افلام اخبارية عن اعياد الجلاء

* **سجل محمد عز العرب فيلما قصيرا عن رحيل آخر فرقة من جنود الاستعمار عن مصر في مبنى البحرية ببورسعيد**

* اشترك عدد كبير من اعضاء نقابة الممثلين في الاستعراض المسرحي الذي نظمه زكي طليمات بمناسبة اعياد الجلاء

* **وافقت رقابة السينما على سيناريو فيلم « خالد بن الوليد » الذي ينتجه ويقوم ببطولته فريد شوقي ويخرجه بدرخان**

* تناول رياض السنباطي طعام الغداء يوم الخميس الاسبق على مائدة ام كلثوم بعد ان انتهت اسباب سوء التفاهم بينهما الذي ادى الى قطع العلاقات الفنية بينهما



دعت شركة فوكس للقرن العشرين عددا كبيرا من الصحفيين لمشاهدة فيلم كاروزل يوم الخميس الماضي... وهو الفيلم الذي قامت ببطولته شيرلي جونز النجمة الجديدة التي سجلت في دورها الاستعراضي نجاحا كبيرا

وشركة فوكس تعتبر فيلم كاروزل نقطة تحول في تاريخ التصوير السينمائي فقد بدأ فيه شارلز كلارك ، المصور السينمائي المعروف ، طريقة جديدة هي سكوب ٥٥ مليمترا ... وقد اعتبر اقدامه عليها خطوة جريئة في فيلم انفقت عليه الشركة ملايين الدولارات ... وكللت الخطوة الجريئة بالنجاح فازدادت المشاهد عمقا ووضوحا وقوة ... وستلتزم شركة فوكس هذه الطريقة الجديدة في السينماسكوب في انتاجها المتعاقب ...

وترى في الصورة عددا من الصحفيين في قاعة الاستقبال وهم يتناولون المرطبات قبل عرض الفيلم

* يسافر وحيد فريد الى لندن بعد اسبوعين ليشرف على طبع فيلم « دليلة » بالالوان بعد ان تمت عملية مونتاج الفيلم فى القاهرة

* كونت نقابة الممثلين لجنة من بعض اعضاء مجلس ادارتها ومهمة هذه اللجنة محاولة ايجاد عمل للعاطلين من اعضاء النقابة وستطلب النقابة من الاعضاء الذين يبحثون عن عمل تسجيل اسمائهم وبعض المعلومات عن نشاطهم

* **يستعد المنتج زربانلى لانتاج فيلمين للموسم القادم وستقوم ببطولة الفيلم الاول سميرة احمد ، اما الفيلم الثانى فستقوم ببطولته سامية جمال مع ممثل عالمى مشهور**

* عرضت بعض شركات الاسطوانات على فريد الاطرش تسجيل اغنية زنوبة على اسطواناتها ، ولكن فريد الاطرش اعتذر عن قبول هذه العروض لارتباطه بعقد مع احدى شركات الاسطوانات تحتكر به الحانه واغانيه ، ثم فوجىء فريد الاطرش بتسجيل هذه الاغنية على اسطوانة لحساب شركة اسطوانات جديدة فقرر ان يلجأ الى القضاء لحماية حقوقه كمنتج وملحن لهذه الاسطوانة

* **سافرت صباح الى لبنان لتقضى هناك جانبا من فصل الصيف**

* كون المخرج يوسف شاهين والمصور احمد خورشيد شركة سينمائية وتدور المفاوضات بينهما وبين ايمان لتتولى بطولة باكورة انتاج هذه الشركة

* **اصيب فريد شوقى بعرض فى عينيه فجأة ، وقد أشار عليه الدكتور صبحى طبيب العيون المعروف ان يعتكف فى فراشه مدة ثلاثة ايام ولا يتعرض لاضواء الاستديوهات التى اثرت على عينيه**

* تأجلت القضية التى رفعتها تلك مظلوم طالبة الطلاق من زوجها الى شهر اكتوبر

* **قررت نقابة الممثلين تحصيل رسم على كل شكوى يقدمها احد اعضائها ليطالب بحقوقه المتأخرة عند المنتجين**

* حاول بعض الموسيقيين ازالة اسباب سوء التفاهم بين المطربين محمد عبد المطلب وعبد الغنى السيد بعد الحديث الذى اذاعه الاخير فى احدى ندوات الاذاعة وتناول فيه زميله بالنقد الفكاهى فاعتبر عبد المطلب هذا النقد اساءة الى كرامته كفنان

* **اتفق بعض الممثلات والممثلين المعروفين على كتابة مذكرة الى وزارة الارشاد سيطلبون فيها منع بعض المجلات التى تصدر فى احدى البلاد العربية من الدخول الى مصر بسبب ما تنشره هذه المجلات من اكاذيب ضد الفنانين المصريين**

* سافر فريق المسرح العسكرى أمس (الاثنين) الى منطقة الاسماعيلية وبور سعيد لتقديم بضع حفلات تمثيلية تستغرق ستة أيام احتفالا بأعياد الجلاء

* **حبس الملحن كمال الطويل نفسه فى غرفة بالمنزل مع عوده ثلاثة ايام ليتفرغ لتلحين اغنية ام كلثوم**

* قدمت لوزير الارشاد مذكرة من المسئولين فى الاذاعة للاستفسار عما اذا كان من الممكن تقديم حلقات مسلسلة من النوع الاجتماعى المصرى الى جانب اللون التاريخى

* **تنوى آسيا عمل دوبلاج باللغة الانجليزية لفيلمها الجديد « رد قلبى » الذى صور بالسينما سكوب والالوان الطبيعية ، وذلك لعرضه فى كافة انحاء العالم**

اخبار هوليوود

* اطلقت **هيدا هوبر** الصحفية الامريكية على مدينة مونتاكو اسم « كيل فيل » اى مدينة كيل وناشدت الامريكيين ان يسافروا للسياحة فيها حتى يضمنوا موردا طيبا لجريس كيل

* اعلنت **تيرى مور** انها تزوجت باوجين ماك جرات وهو احد كبار رجال التامين فى الولايات المتحدة ، وقد اخفت تيرى هذا الخبر اكثر من شهرين

* حدث خطأ بروتوكولى تحدثت عنه لندن فى الايام الماضية ، فقد فشلت **آفا جاردنر** فى الانحناء وهى تصافح الملكة بسبب ضيق ملابسها ... وانتقدتها الصحف الانجليزية نقدا مرا

* شوهدت **ريتا مورينو مع مارلون براندو** عدة مرات خلال الاسبوع الماضى ، وقد رفضت ريتا ان تصرح بشىء عن علاقتها بمارلون ... قالت فقط انه صديق قديم !

* [illegible] **لودى** مع جين للسون [illegible]

فى مدينة دالاس ... وتعتقد هوليوود ان جين سيخطب بيبر قريبا لانه يبحث عن زوجة منذ اكثر من عام

* كتبت صحف هوليوود ان **ريمون حكيم وريتا هايوارث** قد حددا بصفة نهائية اليوم الذى سيتزوجان فيه !

* عاد **مونتجمرى كليفت** من نيويورك حيث كان يمثل فى مسارح برودواى الى هوليوود فى الاسبوع الماضى ليقوم بدور البطولة فى فيلم امام **اليزابيث تايلور**

* قرر **ريتشارد ويدمارك** النزول الى ميدان الانتاج السينمائى ، وقد عكف على قراءة روائع القصص الامريكى ليبدأ بواحدة منها ...

* اكتسب **ستيوارت جرانجر** وجين سيمونز الجنسية الامريكية بعد ان قضيا فى هوليوود خمسة اعوام كاملة

* ينتظر ان تعلن بين يوم وآخر خطبة **تاب هنتر** على **ناتالى وود** النجمة الجديدة التى لفتت الانظار اليها فى اقل من عام



الدنيا حر ...



أما شريفة ماهر فهي تقضي اوقات فراغها في «البانيو» منزلها حيث تجلس على حافته وتضع قدميها في الماء

تجتاح القاهرة هذه الايام موجة من الحر الشديد ، وقد حالت ظروف العمل بين فتاتنا وبين الانتقال الى المصايف ، فهم لم يعدموا حيلة أو أكثر للخلاص من اللفحات القاسية ، وقد سجلت لك الكواكب هذه الحيل لتقلدهم فيها



وتحاول مريم فخر الدين أن تتخلص منه بطريقة مبتكرة ، فتضع أمام المروحة منديلها مبللا بالماء ... فتنثره المروحة في الجو رذاذا باردا



ولا تكتفى هند بشرب الماء المثلج من «الفريجيدير» بل كثيرا ما تفتح بابه الكبير وتظل امامه حتى تحس بالحر وقد تسرب من جسدها وحلت محله نسمات صناعية ..



شركة ر . ك . و . راديو
تعرض افلامها في سينما ريفولى وراديو وقصر النيل



وقعت شركة ر . ك . و . راديو عقدا مع شركة اخوان جعفر لعرض افلامها للموسم الجديد في سينما ريفولى وراديو وقصر النيل ونحن نرجو النجاح للطرفين

وقد اخذت هذه الصورة التذكارية في سينما ريفولى عقب توقيع العقد ويرى من اليمين الى اليسار :

الاستاذ مصطفى جعفر والمستر الكسندر موسكوناس مدير شركة ر.ك.و. راديو للشرق الادنى والمستر شارلز روزمارين مدير البيع لاوروبا والشرق للشركة المذكورة والاستاذ محمد جعفر والاستاذ صلاح الدين رشيد مدير شركة ر . ك . و . راديو بمصر



كثير الطلاق

.. لماذا نرى الفنان « ... » كثير الطلاق !
شبرا : آنسة . ع . ف

• لانه كثير الزواج !

سواق الطرب

.. انا سائق سيارة ومستعد للالتحاق بخدمة عبد الوهاب مقابل الاستماع الى اغانيه فهل يقبل ؟

الموصل : عبد الوهاب السيد احمد

• لا اظن انه يقبل .. فقد « تتسلطن » فى دماغك اغنية رائعة ـ مثلا ـ فتنقل « السلطنة » الى السيارة ... وتبقى واقعة « الركاب » زى بعضها !

ظلال

.. ما قولك فى بعض الذين يساعدون الفتيات على « الظلال » والتعلق بالممثلين والفنانين والاحتفاظ بصورهم ؟

الموصل : محمد حمزة الداغستانى

• اولا : ان الكلمة « ضلال » ـ لا ظلال ـ كما كتبتها ... ثانيا : ان معظم الفتيات لسن فى حاجة الى « مساعدة » احد ، لمعرفة الفارق بين الهدى والضلال ...

شادية

.. وقع خلاف بينى وبين صديقتى حول صوت « شادية » هى تقول انه مثل مواء القطط ، وانا اقول انه مثل ترتيل الملائكة ... فما رايك ؟

العراق : آنسة بهية

• انا لم اسمع « ترتيل الملائكة » ... ولكنى سمعت صوت شادية ، ورايى انه صوت « الديك » !

هل من الصعب ؟

.. هل من الصعب ان اكلم الفنانة ليلى مراد ؟
القاهرة : الطالب . م . ج

• من الصعب ليه ؟ حضرتك ما تعرفش عربى !

مذكرات

.. هل يمكن نشر مذكرات او يوميات الفنان فريد الاطرش فى « الكواكب » ؟

كربلاء : سليم جواد

• ممكن طبعا ... بس لما يكتبها !

ذات البين

.. لماذا لم تقم باصلاح ذات البين بين عماد حمدى وشادية قبل وقوع الطلاق ؟

القاهرة : محمد محمد الجزار

• لانى لا اعرف « ذات البين » شخصيا ...

صورة الحاج

.. ارسلت الى الحاج حسين صدقى اطلب منه صورة منذ خمسة شهور فلم يهتم بارسالها ... فهل يمكنك ان « تلطش » لى صورة منه وترسلها الى ؟

حلوان : سمير محمود الاعصر

• الصورة « الملطوشة » ـ خصوصا اذا كان صاحبها حاجا ـ تبقى حرام ... اطلبها منه « فى الحلال » احسن !

فنانون تقليد

« حل المنشور على صفحة ٢ »

١ ـ محمد عبد الوهاب

٢ ـ شكوكو

٣ ـ محمد عبد المطلب

٤ ـ اسماعيل يس

تلحين !

.. لماذا لايلحن الفنان عبد الوهاب اغنية لام كلثوم لكى نرى روعة الحانه مع روعة صوت ام كلثوم ؟

الكاظمية : سامى عبد الرسول محمد

• لاسباب « فنية » ...

هدى

.. هل يوجد اجمل من صوت هدى سلطان فى الشرق كله ؟

المحلة : الزغبى الرخاوى

• اللى يدور يلاقى !

وجه جديد

.. نشرت احدى مجلاتكم صورتى كوجه جديد فهل رآها المخرجون ؟

العراق : امورى داود الرماحى

• رأوها طبعا ... ويسلموا عليك !

اليوم الأسود

.. ليست لى هواية تستلزم انفاق النقود ، ولست مدمنا على اى كيف من الكيوف ، ومع ذلك حاولت ان ادخر قرشا ابيض لليوم الاسود فاخفقت ...

بغداد : مصطفى سعيد

• خليك زيى ...

الفرفشة

.. ما معنى الفرفشة ؟

كركوك : عدنان عادل الاسعدى

• معناها المرح بالعربية ، و « الفنددرة » بالسورية ، و « النعنعة » باللبنانية ، و « الكيف » بالعراقية ... فرفش يقى يا عم !

كواكب الهند

.. لماذا لانرى فى هدايا « الكواكب » صور نجوم الهند الفاتنات ؟

حلب : آنسة . غ . بارودى

• نشرنا لهن صورا كثيرة فى مختلف المناسبات ... والبقية تأتى !

ايمان

.. لقد كان الفنان فريد الاطرش موفقا فى اكتشاف الفنانة « ايمان » الا توافقنى على ذلك ؟

غزة : محمد احمد الطواب

• موافقون !

عيون سهرانة

.. متى يظهر فيلم « عيون سهرانة » الذى تقوم فيه نجمتنا المحبوبة شادية بالدور الاول ؟

الدقى : م . مهران

• سيظهر فى الموسم الجديد ان شاء الله

الفقر

.. هل الفقر جريمة ؟

القاهرة : آنسة . م . عزت

• الفقر ليس جريمة ... ولكنه « عقوبة » ...

الحب

.. مارأيك فى انى شاب لايؤمن بالحب ويزدرى النساء ؟

البصرة : عبد الكريم على

• مسكين ! الله يكون فى عونك !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

صورة

.. ارجو ان تسأل ثريا سالم لماذا وضعت صورة عبدالحليم حافظ داخل « دولاب الفضية » كما ظهرت فى الصورة التى نشرت لها بالعدد ٢٥٢ من « الكواكب » ؟

القاهرة : آنسة عواطف عبود

• سألتها فقالت انها « لقطة منزلية » ...

رجالى ..

.. لاحظنا ان الفنانة شادية تزين معصمها بساعة « رجالى » ... فهل هى ساعة عماد حمدى ؟

رفح : وحيد محمد ابو ستان

• ان استعمال الساعات الرجالى « تقليعة » وصلت لنا من امريكا مقبال عندكم !

طول ..

.. كم يبلغ طول الفنان عبد السلام النابلسى ؟

البحرين : ف . ن . ع

• اذا كنت ناوى تقدم بدلة هدية ... فهو مستعد لقبولها مهما كان مقاسها !

سهام !

.. هل « كفرت » الآنسة « سهام البغدادى » عندما قالت انها لاتحب اغانى عبد الحليم حافظ ؟ اليس الانسان حرا فى ذوقه الخاص ؟

بغداد : جميل صبرى

• يظهر انها « كفرت » جدا فى نظر المعجبات !

كوك

.. ارجوك ان تكتب لقبى مضبوطا ، فهو « ابو زعكوك » ... لا « ابو زعلوك »

ليبيا : عبد الله محمد ابو زعكوك

• ياسيدى مازعلش ... اهى كلها « كوك » وخلاص ...

طرزان



«بتعمل ايه يابو علي ؟» هكذا قال سمعه في دهشة وهو يرى «أبو علي» جالسا أمام المرآة ويتأمل وجهه بامعان ويصلح من هيئته!..



واجابه ابو على «باسرح شعرى .. بذمتك أنا مش انيق ، وجميل ؟» واجابه سمعه وهو يكاد ينفجر من الضحك .. «لا ياشيخ ! ..»

أنيق افندي رشيق

كان الفنان الخفيف الروح حسن فايق يقوم باصلاح ما « افسده الدهر » من اناقته ، ورشاقته، جماله أمام المرآة ، عندما فاجاه زميله اسماعيل يس وهو على هذه الحال ، ودار بينهما هذا الحوار الطريف الذي سجلته عدسة الكواكب وقلم محررها ...



ولم ينتبه ابو علي لسخرية سمعه وعاد يقول : «ايه رايك فى .. انا مش اجمل وارشق منك ؟» .. فانفجر سمعه ضاحكا



وهنا استدار ابو علي قائلا : «يعني قصدك ايه ؟» فاجابه سمعه : «يعني انت اجمل مني ، وارشق مني ، يا اخي ده بعدك» ..



ولم يحتمل ابو علي ان يقلل سمعه من قيمة جماله ورشاقته ، فحمل المرآة واندفع خلف سمعه يريد ان يحطمها على راسه

• اقرا الحلقة الاولى من مذكرات فاتن حمامة فى العدد القادم

كلمة الاسبوع

بعض التقصير

في مساء يوم الجلاء ، اقيمت حفلة رسمية كبرى بنادي القوات المسلحة ، دعي اليها أعضاء الوفود الذين حضروا من دول العالم المختلفة لمشاهدة أعياد الجلاء . وكان قد أعلن أن الهيئات والفرق الفنية ستقدم في هذه الحفلة ما أعدته من الوان الفن ، من غناء وموسيقى وتمثيل ، احتفالا بهذه المناسبة الفريدة في تاريخ الوطن . واعتقد الناس بحق أنهم سوف يشاهدون الوانا من الانتاج الفني الرفيع ، يمثل آخر ما وصل اليه الفن المصري من تطور ، وأروع ما يمكن أن تبدعه مواهب الفنانين المصريين في يوم تحرير بلادهم . ان هذا اليوم كان حلما في ضمير الاجيال ، وقد كافح من أجله الاجداد والآباء ، وسقط في سبيله مئات الشهداء ، وقامت من أجله ثورات ، ثم شهده هذا الجيل الذي كان على موعد مع القدر ، ليسعد بتحقيق الحلم الكبير

فهل ارتفع الفن الى مستوى المناسبة الضخمة ؟

وهل قدم في ليلة العيد الاكبر شيئا يذكر ؟

يؤسفنا أن نقرر ان ما شهدناه على مسرح نادي القوات المسلحة كان في مجموعه شيئا ضعيفا . ان اى حفلة منوعات مما تقدمه الاذاعة كان خيرا مما أعدته الهيئات الفنية في تلك الليلة التاريخية التي احتشد فيها وفود من الشرق والغرب ، ومن كل مكان ، وان كان بعضهم قد أجاد وتفوق

لقد كنا ننتظر أن نشهد لوحات رائعة تمثل كفاح الشعب ، والوانا من رقص الباليه المعبر ، وتمثيلا رفيعا في النسق الاعلى من الفن . كنا نريد أن نشهد شيئا ذا قيمة ، يتحدث عنه الضيوف الكبار ، ويرون فيه نموذجا لما وصلت اليه الفنون في مصر الثائرة المتحررة

ولسنا ندري كيف يمكن الاعتذار عن هذا التقصير؟ هل هو ضيق الوقت ؟ !

ولكننا كنا نعرف موعد الاحتفال بالجلاء منذ عشرين شهرا . فكيف لم نعمل حسابنا ونستعد له في الوقت المناسب ؟

وبعد ، فلعل الاذاعة وحدها هي التي أحسنت الاستعداد لاعياد الجلاء ، فسجلت طائفة ضخمة من الاغاني والبرامج والاناشيد التي كانت عزاء لنا عن تقصير الهيئات الفنية الاخرى



جون هيفر

رشدى اباظه يستجوب سفير اليمن

السينما ترفيه وتسلية ودعاية

اوفدت « الكواكب » هذا الاسبوع النجم السينمائى رشدى اباظة مندوبا عنها لاجراء تحقيق صحفى عن السينما مع سيادة عبد الرحمن ابو طالب سفير اليمن فى مصر ...

وقد كتب رشدى اباظه يقول :

– فى حى الدقى الهادىء الراقى تقع سفارة اليمن ، وفى طريقى اليهاكنت افكر كثيرا فى شخصية السفير الذى اسعى لمقابلته، فلم يكن قد سبق لى من قبل التعرف بسيادته . وقطع على تفكيرى وقوف سائق التاكسى الذى كنت استقله فجأة وقوله :

– هذه سفارة اليمن ..

وفى الصالون الواسع الفخم استقبلنى السيد سكرتير السفير بابتسامة لطيفة قائلا :

– سيستقبلك السيد السفير فى الحال

وغاب برهة ثم عاد يقول :

– تفضل ، سيادة السفير فى انتظارك

واستقبلنى السفير ، الشاب الانيق ، ذو المنظار الاسود ، بالترحاب قائلا :

– اهلا وسهلا بمندوب الكواكب تفضل اسأل عما تريد ..

وكان سؤالى الاول هو :

◉ هل تشاهدون الافلام السينمائية ..وماهو هدف السينما الاول فى رأيكم ؟

فأجاب :

– اما عن الجزء الاول من السؤال الخاص بمشاهدتى للافلام السينمائية فاستطيع أن اقول اننى بلا شك اشاهد الافلام السينمائية ، الا اننى فى هذه الايام اصبحت قليل التردد على دور السينما نظرا لكثرة مشاغلى

«اما عن الجزء الثانى من السؤال فانا أعتقد أن للسينما اهدافا كثيرة متساوية فى الاهمية والترتيب ، فالتثقيف والتسلية والدعاية كلها اهداف تتساوى فى اهميتها ، فالسينما طريقة فعالة فى تثقيف الشعوب ، كما انه اوسيلة سريعة من وسائل الترفيه والتسلية عن النفوس، وهى كذلك اداة لها قوتها فى الدعاية لنهضة الامم»



استقبل سيادة السفير مندوب الكواكب بالترحاب قائلا : «اهلا وسهلا بمندوب الكواكب، تفضل أسأل عما تريد»



اشعل مندوب الكواكب سيجارة السفير وهو يوجه اليه سؤاله الاول عن رايه فى أهداف السينما ..



كان رد سيادة السفير عن نجومه المفضلة دبلوماسيا ، فقد عرف كيف يتخلص من سؤال الكواكب بلباقة !؟

وعدت اسأل سيادته :

● هل تفضلون مشاهدة الافلام المصرية ام الاجنبية ؟

فقال :

ـ اننى كعربى يعيش فى الشرق لايصح لى ان افضل الافلام الناطقة بلغة غير لغتنا على الافلام التى تنطق بلغتنا ، فما من شك اننى افضل مشاهدة الافلام العربية عن غيرها من الافلام ، فهذه الافلام العربية هى وسيلة قوية للتقارب والتفاهم بيننا ، هى المعبرة عن عظمة العرب وشعورهم وآمالهم وعاداتهم وتقاليدهم ، الاانى لا انكر اننى أشاهد الافلام الاجنبية ، وافضل منها الافلام الهندية والايطالية على غيرها

● واى نوع من الافلام تفضلون مشاهدته ؟

ـ ان الشرقيين يميلون بطبعهم الى المرح والسرور ، وكان من المفروض أن اكون مثلهم . الا اننى أميل بطبعى الى مشاهدة افلام الدراما، الافلام الانسانية منها التى ترمى الى هدف معين نافع يستفيد منه المشاهد ، وليس معنى ذلك اننى لا أميل الى الانواع الاخرى ، فاننى احب مشاهدة الافلام الكوميدية الضاحكة ، والافلام الغنائية ، وكثيرا ما اسعى اليها حتى أسرى عن نفسى ، وفى هذه الحالة أفضل مشاهدة الافلام المصرية التى اعرف ممثليها وممثلاتها ، كما اننى اميل الى مشاهدة الافلام التاريخية التى تحكى قصصا واقعية من تاريخ الشعوب

وكان سؤالى التالى :

● من هم نجومك المفضلون فى عالم السينما فى الخارج وفى مصر ؟

فابتسم سيادته وكأنه كان يتوقع منى هذا السؤال وقال :

ـ ان هذا السؤال صعب ومحرج،وبالرغم من هذا أقول اننى أنا معجب بكل فنانة مصرية ناجحة وبكل فنان مصرى قدير ، فكل من يقوم باداء دوره بأمانة واتقان فى نظرى جدير بالاعجاب،وفى مصر والحمد لله عدد كبير من الفنانين يجب أن تفخر بهم صناعة السينما ويفخر بهم كل عربى ، وعلى هذا فانا لااحب ان اعين احدا منهن أومنهم، فكل له لونه

«اما عن الممثلين فى الخارج فقد قلت لك اننى قليل التردد على الافلام الاجنبية ، وعلى هذا فاننى لا استطيع ذكر اسماء معينة ، وربما يرجع ذلك الى اننى لا احفظها »

● هل يفكر اليمن فى انتاج افلام سينمائية ، وهل هناك دور لعرض الافلام السينمائية فى اليمن ؟

ـ اعتقد ان اليمن امامه اشياء كثيرة لابد من عملها قبل التفكير فى الانتاج السينمائى ، ويكفينا الآن ماتقدمه السينما المصرية ، ولا توجد فى اليمن دور للسينما ، انما توجد الآن الات عرض خاصة فى المنازل. وارجو ان يكون قريبا ذلك اليوم الذى يصبح اليمن فيه قادرا على انتاج افلام سينمائية ، وافضل من ذلك عندى أن تتجمع رؤوس أموال عربية من جميع الاقطار العربية لانتاج أفلام تظهر مجد العروبة والاسلام ، وتمثل العرب على حقيقتهم للعالم اجمع ، حتى يعرف الجميع أن العرب شعب أصيل متحفز متمدن

● ما راى سيادتكم فى القبلة السينمائية والرقص الشرقى !

ـ انا شخصيا لا اشجع ان يظهر على شاشة السينما اى مشهد مما يثير غرائز الشباب ، فنحن الشرقيين بحكم عاداتنا وتقاليدنا لانشجع مثل هذه الامور

● ما هى القصة التى تتمنون رؤيتها على الشاشة ؟

ـ ان تاريخ العرب زاخر بالوان القصص التى تصلح كل منها لان تكون فيلما للسينما ، فهناك الفتوحات العظيمة التى انتصر فيها العرب فى كل وقت وكل مكان ، واعتقد اننا ، فى هذا الوقت الذى يتصارع العرب فيه مع الاستعمار لنيل حريته واستقلاله ، فى اشد الحاجة الى قصة ترفع من روحنا المعنوية وتلم شمل العرب ، ولذلك فانا اتمنى ان ارى قصة «عمورية» ، هذه البلدة الصغيرة التى استنجدت بالعرب فى يوم من الايام ، فثارت حميتهم وهب العرب يناصرونها ضد الاعداء حتى كتب لهم النصر والفوز ، كما اتمنى ان ارى فيلما آخر يروى قصة الاسلام كما فعل فيلم «ظهور الاسلام»

وكان سؤالى الاخير

● من هى مطربتك المفضلة ومطربك المفضل ؟

فقال :

ـ وهل هناك غير السيدة أم كلثوم ليرتاح الى صوتها اذن كل عربى ، انها بحق كوكب الشرق بهذه الروائع التى تقدمها الى العالم العربى ، وكذلك تعجبنى موسيقى محمد عبد الوهاب،ويطربنى صوت فريد الاطرش

وكان الموعد الذى تحدد لى قد قرب من الانتهاء، فشكرت السيد السفير على هذه الاجابات الصريحة القوية ، واستأذنت فى الخروج

« رشدى أباظه »

● اقرأ الحلقة الاولى من مذكرات فاتن حمامة فى العدد القادم

لاول مره فى تاريخ الفن فى مصر يجتمع هذا العدد من المطربين لينشدوا نشيدا واحدا .. نشيد الحرية والجلاء..وترى الاستاذ محمد عبد الوهاب وهو يغنى



موكب الفن

شارك الفن الشعب فى عيده ، فلم يتخلف فنان عن أداء واجبه الوطنى . . . وقد احتشد فى حفلة نادى القوات المسلحة التى أقيمت فى الليلة الأولى من ليالى الجلاء أكبر عدد من الفنانين ، منهم أم كلثوم ، ومحمد عبد الوهاب ، وفاتن حمامة ، وشادية ، وتحية كاريوكا ، ومريم فخر الدين ، وإيمان ، وزهرة العلا ، ونعيمة عاكف ، وشريفة ماهر ، وليلى فوزى ، وثريا حلمى ، وهند رستم ، وفايدة كامل ، وميمى شكيب ، وسراج منير ، وعبد العزيز أحمد ، ومارى منيب ، وعبدالغنى السيد ، وسعد عبد الوهاب ، وابراهيم حموده ، وعبد العزيز محمود ، وحورية حسن ، وغيرهم ...

ولأول مرة يغنى عبد الوهاب نشيداً ويشترك فيه معه فنانون ، ولأول مرة أيضاً يتكون الكورس من فاتن وتحية وشادية وزهرة ونعيمة وهند وغيرهن ... وكان الكورس يسير فى صفوف جيلة بين كل فقرة وأخرى من فقرات النشيد ، ويتقدم كل صف حاملة العلم ...

وكانت حاملات الأعلام ثلاثاهن تحية كاريوكا وليلى فوزى وثريا حلمى ... وغنى مع عبد الوهاب : شادية وفايدة وعبد العزيز محمود وسعد عبد الوهاب وعبد الغنى السيد ومحمد عبد المطلب . . . وقوبل عبد المطلب بالتصفيق ...

وقدم محمود الشريف ألحان « الفولكلور » الجميلة فى استعراض « أفراح الشعب » ، وصفقت الجماهير طويلا للحن الاسكندرانية الذى أداه محمد رشدى ...

وقد ضحك الحاضرون كثيراً لما جاء دور أبناء الصعيد فى ملابسهم الفضفاضة ، ورقصة العصى التى قدموها ببراعة ...

كوكتيل

● **رد لاذع**

قيل للنجمة «زازا جابور» مرة ان ممثلة فى احد مسارح برودواى تقلدها .. فلما ذهبت ورائها لم يعجبها ادائها فانفجرت فيها تقول : «انك لاتحسنين تقليدى»

واذا الممثلة المذكورة تجيبها فى برود : «ومن قال انى اقلدك ؟ اننى اقلد تقليدك لى !»

●

● **كان والده**

كان اثنان من أولاد نجوم هوليود يتحدثان عن والديهما .. فقال الاول : «انه والد طيب جدا»

فرد الثانى : «اتقول لى انا هذا ؟

بائعة الفراغ فى مدرسة الدجالين



ترتفع بين حين وآخر بعض الاصوات مطالبة بأن يرتفع مستوى اللغة فى المسرح المصرى ، ولتنتصر الفصحى على العامية الدارجة فى لغة التمثيل ، وكأن اللغة الدارجة شائبة تشوب لسان المسرح المصرى ، وكأن اللغة «السيبوية» هى الصابون الذى سيغسله من قذارة العامية !

حتى لقد أقيمت مناظرة من أجل المفاضلة بين اللغتين فى المسرح ، وقال الكثيرون فى العامية مالم يقله مالك فى النبيذ ، وضاع صوت الحقيقة فى زحمة آراء المتحدثين ذوى اللسان الفصيح !

ويذكرنى هذا الصراع بحرب مماثلة قامت فى الماضى ، وتزعمها أديبنا الكبير الدكتور طه حسين ، الذى جعل من قلمه سلاحا يدافع به عن اللغة الفصحى ، ويطعن به اللغة الدارجة على خشبة مسرح الريحانى ، وهو عكس مايناذى به اليوم فى ميدان اللغة

وقد كان نجيب الريحانى رحمه الله يقرأ مقالات الدكتور طه ويعجب بقوته ومنطقه فى الاقناع ، ولكنه كان يشقى بنتيجة هذه الحرب التى ... منه بأن رأيه يجانب الصواب ...

... يستط ...

صواريخ

◉ مهمـا تكن المرأة داهية .. فانها اذا لم تكن جميلة لم ينفعها الدهاء بشيء !

سومرست موم

◉ النساء مشاكل .. ولكنهـا مشاكل تلذ لنا مغالبتها !

جيمى ادواردز

◉ كانت صادقة عنـدما ذكرت عمرها فقالت انه ثلاثون سنة .. ارضى هذا الله عنها .. ولكنه لم يرض اختها الكبرى !

ساكى

◉ اسرع وسيلة الى قلب الرجل رصاصة !

فرجينيا هندرسون

◉ كانت حفلة ناجحة .. فقد اشتكى الناس الذين يسكنون فوق الذين يسكنون فوق الذين يسكنون فوقنا !

زازا جابور

... ا فهذه بداية ...



فى عيد الجلاء

وقدمت فتيات معهد مدام ايفانوفا رقصة فرعونية جميلة ، وقد لفتت الرقصة الأنظار ... كما قدمت فتيات معهد مدام نيكولز رقصة ريفية حملت فيها الفتيات الجرار على رؤوسهن ، وحمل الفتيان عصيهم ليرقصوا بها ...

وقدمت فرقة الريحانى مسرحية من فصل واحد اسمها يوم الميلاد ، وقد استغرقت المسرحية حوالى ٣٥ دقيقة

وغنت أم كلثوم بعد ذلك . كانت قبل أن تعتلى المسرح ثائرة غاضبة فقد تأخر أفراد فرقتها الموسيقية فى الوصول . . . وقد أجرت بروفة قبل أن تعتلى المسرح ، وكان معها محمد الموجى الذى لحن نشيد الجلاء ...

وما إن اعتلت أم كلثوم خشبة المسرح حتى ملأ البشر وجهها وراحت تغنى نشيد الجلاء ...

يا مصر ان الحـق جاء — فاستقبلى فجر الضياء
اليوم قد تم الجـلاء — ومصر قرت اعينـا ...

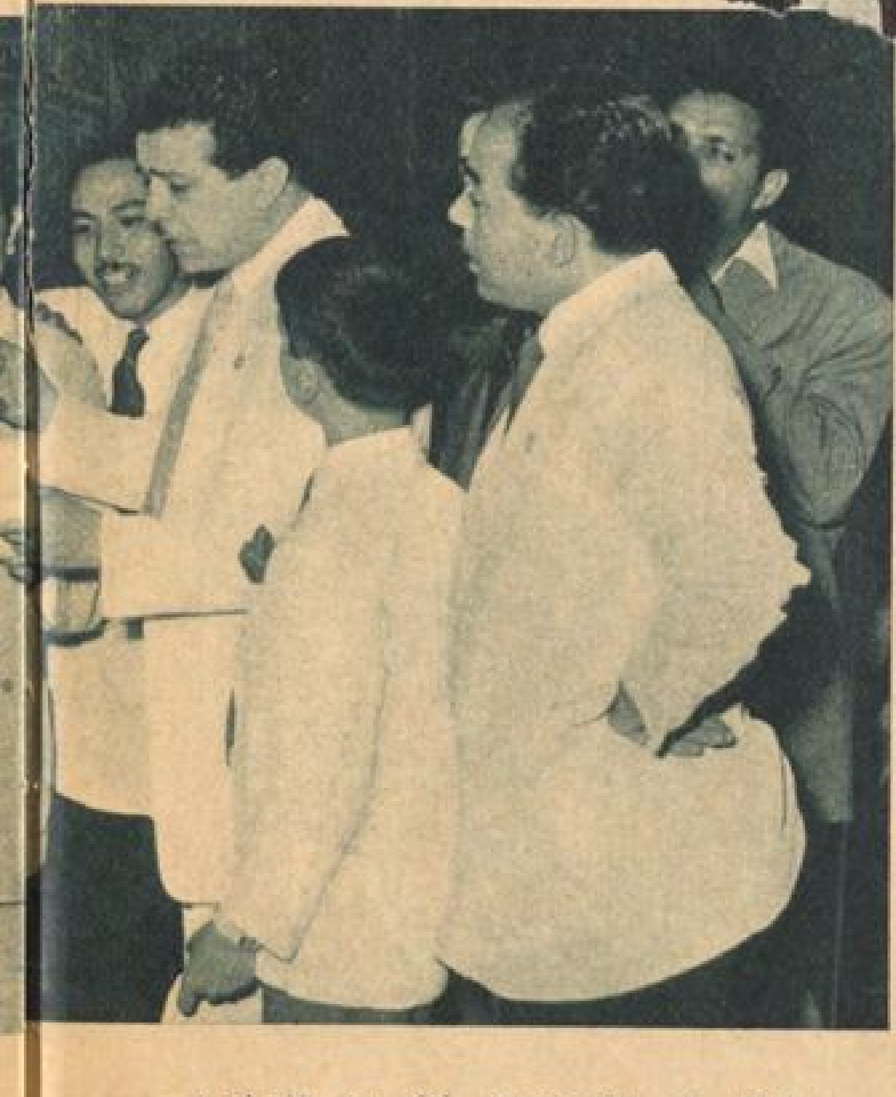
وما كادت تنتهى منه حتى أشارت للموجى ... فتقدم الى حيث تقف مطربة الشرق حيث قدمته للجماهير !

وكان المقرر أن تغنى أم كلثوم وصلة واحدة ، ولكن الجماهير والضيوف العرب طلبوا منها أن تغنى مرة ثانية ، فغنت «شمس الأصيل» ، وما كادت تنتهى منهـا حتى علا صياحهم يطلبون أغنية ثالثة ، فغنت أم كلثوم للمرة الثالثة ...

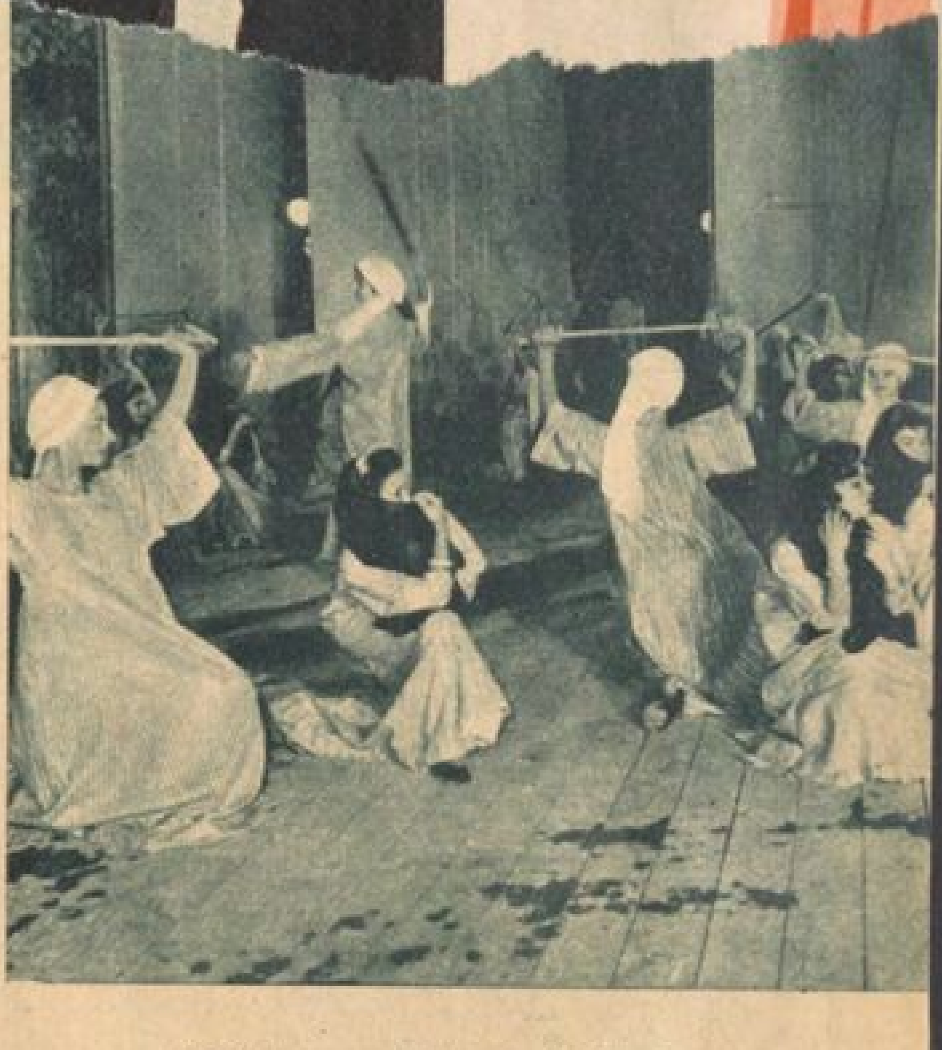
وكان مسرح نادى القوات المسلحة ضيقاً بجمهوره رغم أنه يسع ستة آلاف متفرج ، كان عدد من فيه لا يقل عن ثمانية آلاف ، وكان يشرف على البرنامج الفنى الأساتذة عبد الرحمن صدقى وزكى طليمات وشكرى راغب ... وقاد الفرقة الموسيقية أحمد عبيد وابراهيم حجاج ...

لاول مرة فى تاريخ الفن فى مصر يجتمع هذا العدد من المطربين لينشدوا نشيدا واحدا .. نشيد الحرية والجلاء..وترى الاستاذ محمد عبد الوهاب وهو يغنى





ابراهيم حمـــودة ومحمود شـــكوكو وبعض المشتركين فى استعراض «افراح الشعب» وهم يراجعون ادوارهم قبل



رقصة الريف قدمتها فتيات معهد مدام نيكولز .. وقد قوبلت الراقصة بعاصـــفة من التصفيق ..

كوكتيل

• رد لاذع

قيل للنجمة «زازا جابور» مرة ان ممثلة فى احد مسارح برودواى تقلدها .. فلما ذهبت ورأتها لم يعجبها اداؤها فانفجرت فيهاتقول : «انك لاتحسنين تقليدى»

واذا الممثلة المذكورة تجيبها فى برود : «ومن قال انى اقلدك ؟ اننى اقلد تقليدك لى !»

•

• كان والده

كان اثنـــان من أولاد نجـــوم هوليود يتحدثان عن والديهما .. فقال الاول : «انه والد طيب جدا» فرد الثانى : «اتقول لى أنا هذا ؟ ... الذى فى السنة الماضية !»

بائعة الفراخ في مدرسة الريحاني



ترتفع بين حين وآخر بعض الاصوات مطالبة بأن يرتفع مستوى اللغة فى المسرح المصرى ، وتناصر الفصحى على العامية الدارجة فى لغة التمثيل ، وكأن اللغة الدارجة شائبة تشوب لسان المسرح المصرى ، وكأن اللغـــة «السيبوية» هى الصابون الذى سيغسله من قذارة العامية !

حتى لقد أقيمت مناظرة من أجل المفاضلة بين اللغتين فى المسرح ، وقال الكثيرون فى العامية مالم يقله مالك فى النبيذ ، وضاع صوت الحقيقة فى زحمة آراء المتحذلين ذوى اللسان الفصيح !

ويذكرنى هذا الصراع بحرب مماثلة قامت فى الماضى ، وتزعمها أديبنا الكبير الدكتور طه حسين ، الذى جعل من قلمه سلاحا يدافع به عن اللغة الفصحى ، ويطعن به اللغة الدارجة على خشبة مسرح الريحانى ، وهو عكس ماينادى به اليوم فى ميدان اللغة

وقد كان نجيب الريحانى رحمه الله يقرأ مقالات الدكتور طه ويعجب بقوته الهجوم ، وبمنطقه فى الاقناع ، ولكنه كان يشقى بنتيجة هذه الحرب التى ... عليه قلم الدكتور ، ايمانا منه بأن رأيه يجانب الصواب ... الريحانى من رجال القلم حتى يستط...

صواريخ

⊙ مهمـــا تكن المرأة داهية .. فانها اذا لم تكن جميلة لم ينفعهـــا الدهاء بشىء !

سومرست موم

⊙ النساء مشاكل .. ولكنهـــا مشاكل تلذ لنا مغالبتها !

جيمى ادواردز

⊙ كانت صادقة عنـــدما ذكرت عمرها فقالت انه ثلاثون سنة .. ارضى هذا الله عنها .. ولكنه لم يرض اختها الكبرى !

ساكى

⊙ اسرع وسيلة الى قلب الرجل رصاصة !

فرجينيا هندرسون

⊙ كانت حفلة ناجحة .. فقـــد اشتكى الناس الذين يسكنون فوق الذين يسكنون فوق الذين يسكنون فوقنا !

زازا جابور

... فهذه بداية ...



وقدمت فرقة الريحانى مسرحية من فصل واحـــد هى «يوم الميلاد» وقد أحضرت الســـيدة مارى منيب حفيـــدتها لتمثل لاول مرة ..



الظهـــور على المسرح .. لقد ابدع ابراهيم حمودة ليلتها لان صـــوته من أصـــلح الاصـــوات للاوبرا ..

لاول مره فى تاريخ الفن فى مصر يجتمع هذا العدد من المطربين لينشدوا نشيدا واحدا .. نشيد الحرية والجلاء..وترى الاستاذ محمد عبد الوهاب وهو يغنى



طاردتها الشائعات ولما يبلغ [illegible] الشهرة قبل ان تبلغ الشهرة كلها !

اسمها كريمة ، وشهرتها « فاتنة المعادى » .. وهى تعيش فى عش هادىء فى الضاحية الخضراء مع زوج عاشق وبنت وولد .. قالت عنها الشائعات فى الاسبوع الماضى انها هدمت بيتها.. انها تركت زوجها لعدة أسباب .. وذهبت الكواكب الى كريمة تتحرى صحة الوقائع ..

وقالت الفاتنة فى عصبية وهى تشعل سيجارة من سيجارة :

ـ لماذا لا يتركنا الناس فى حالنا ! لماذايعمدون الى الاكاذيب يفتكون فيها بأعصابنا وأعصاب أهلنا ! لقد تلقيت عشرات المكالمات التليفونية من أهلى فى الشرقية ومن الاصدقاء فى القاهرة والاسكندرية وبنى سويف .. الكل يسألون لماذا حدث الطلاق .. وقد أجبتهم باننى لا أعرف لماذا حدث الطلاق لسبب بسيط وواضح هو أن الطلاق لم يحدث على الاطلاق !

واطفأت كريمة السيجارة الرابعة بأنامل رقيقة .. ولكن متوترة ، واستأنفت تقول :

ـ ان زوجى محمود بسيونى هو الرجل الوحيد فى حياتى .. لم يكن لى قبله زوج كما يقولون ، وقد كان من غير المعقول أن يكون لى زوج قبله لاننا تزوجنا منذ سبعة اعوام ، والذى حدث أننى كنت تلميذة فى مدرسة داخلية مدرسة «نوتردام ديز ابوتر» ، وجاءت الاجازة الصيفية فمكثت عند أختى بضعة أيام ، وكان محمود يتردد على بيتها لانه صديق زوجها ورآنى فسافر الى الزقازيق ليخطبنى من أهلى .. ووافقوا ، واخذوا رأيى فوافقت ، وعشنا فى عش سعيد طيلة هذه المدة .. انجبنا ولدا وبنتا .. ومازلنا نبحر بسفينة السعادة كل الايام والاعوام .. بلا ادنى خلاف ..

« بل سأقول شيئا آخر يثبت لكم أننا دائما على وفاق .. فقد حدث عندما عرض على عاطف سالم ان اعمل فى السينما ان [illegible] الامر ليلة كاملة فى جو يسوده التفاهم .. ووازنا بين كل الامور .. ووافق محمود على ان اعمل فى السينما ..

«واحب ان اقول لك اننا لم نصل الى هذا الاتفاق من اجل المال فعند محمود فى بنى سويف ٧٥ فدانا يزرعها بنفسه .. أما أنا فقد ورثت عن أبى خمسين فدانا، وايرادنا الخاص يكفى لكى نظهر بالمظهر الذى نريد ..

«هل تتصور أنهم بعد كل هذا يقولون اننى نهبت محمود ، ودفعته الى الانفاق وبيع أرضه.. وهل تتصور أنهم يقولون أننا اشترينا سيارة ستوديبكر لم نستطع أن ندفع ثمنها فاستردها الاجنس منا !..»

واستأنفت كريمة تقول بعد أن اشعلت السيجارة الخامسة :

ـ حقيقة الامر أننا اتجهنا لشراء سيارة كاديلاك ، ولهذا رأينا أن نترك سيارتنا الستوديبكر فى الاجنس فظنوا أن الاجنس استرد السيارة منا .. وقد اشترينا الستوديبكر منذ عامين ونصف اى قبل أن ابدأ عملى فى السينما بأكثر من عام ونصف .. اشتريناها لاننا نستطيع شراءها ، ولان مستوانا الاجتماعى يقتضى منا أن نشتريها .. وليس حبا فى الظهور ، وليس ارهاقا لزوجى كما يقولون

«هناك شىء آخر تحدثوا عنه واعتبروه سببا من أسباب الطلاق المزعوم .. هو اننى لا اجد أدوارا لان الاستاذ عبد الوهاب وعدنى بفيلم واخل بوعده ، ولان سوقى قد كسدت فلم اجد دورا واحدا ، ولهذا طلبت من زوجى أن ينتج لى فيلما فرفض وحدث الطلاق

« أما عن موضوع الاستاذ محمد عبد الوهاب فأحب أن أقول لك أننى رفضت دورا عرض على فى فيلم «همسة حائرة» بعد أن أشيع أننى سبب طلاقه من زوجته .. أما كساد سوقى فانى انفيه لاننى مرتبطة بدورى بطولة فى فيلم «ست البنات» لحساب شركة الافلام العربية و «وحش البحر» لحساب عاطف سالم .. وقد رفضت بطولة ثالثة عرضت على وهى بطولة فيلم « مخ المرحوم » لاننى وجدت الدور لايناسبنى !

«أما عن أننى طلبت من زوجى أن ينتج لى ، فهذا غير صحيح ، والحقيقة أنه ذهب الى مدير ستديو الاهرام وقال له : «اننى اريد أن انتج فيلما لكريمة .. خذ خمسة آلاف جنيه دفعة أولى » ، ولكن المدير رفض ذلك وقال أن المنتج يجب أن يجد القصة أولا لانها العماد .. وسمع المدير معنا ثلاث قصص تقدم بها المؤلفون ولكنها لم تعجبه جميعا .. وفى هذه الاثناء اتفق المدير مع يحيى شاهين على أن نقدم انتاجا مشتركا فرحب يحيى بالفكرة »

وسكتت كريمة قليلا والسيجارة فى يدها تتحول الى رماد ، والنار تزحف حتى تصل الى اناملها ، ورفعت رأسها فجأة فارتعشت خصلاتها الذهبية وقالت :

ـ اننى سعيدة مع زوجى رغم أنف الجميع.. رغم أنف كل مايقوله المغرضون ومروجو الشائعات والحاقدون الذين لايطيب لهم أن يروا السعادة ترفرف فوق عش هانىء .. اننى لم ولن افكر فى تركه .. وأنا لن اتردد فى التضحية بالسينما يوم احس انها ستهدم بيتى وتقوض سعادتى ..

وكان محمود بسيونى معنا طيلة الحديث .. كان مشغولا بشىء آخر .. هو الرد على المكالمات التليفونية التى لاتنقطع ، والاعداد للسفر الى الاسكندرية ليريح أعصابه من الخبر الكاذب

فوميل لبيب

كوكتيل

● رد لاذع

قيل للنجمة «زازا جابور» مرة ان ممثلة فى احد مسارح برودواى تقلدها .. فلما ذهبت وراتها لم يعجبها اداؤها فانفجرت فيهاتقول : «انك لاتحسنين تقليدى»

واذا الممثلة المذكورة تجيبها فى برود : «ومن قال انى اقلدك ؟ اننى اقلد تقليدك لى !»

•

● كان والده

كان اثنـــان من أولاد نجـوم هوليود يتحدثان عن والديهما .. فقال الاول : «انه والد طيب جدا»

فرد الثانى : «اتقول لى انا هذا ؟ لقد كان والدى فى السنة الماضية !»

•

● السبب !

قالت احدى ممثلات برودواى : «كنا على وشك الزواج امس»

فسالتها صديقتها : «ولماذا لم تتزوجا ؟»

قالت : «لم نرد افساد شهر العسل !»

•

● هو وحده !

يقول كليفتون وب :

كل امراة تعرف رجلا اكثر ذكاء من اينشتين ، واكثر جاذبية من كلارك جيبل،واكثرلباقة من برناردشو واغنى من روكفلر .. وزوجهـــا يعرف هذا الرجل لانها تحدثه عنه دائما .. انه الرجل الذى خطبها قبله !

•

● نصيحة !

تقول مامى فان دورن لاصدقائها من العزاب : «لاتبحث عن فتاة من اسرة «كبيرة» .. فقد تضطر الى استضافة هذه الاسرة يوما !»

•

● زوجته قطعا !

اراد ان يتحدث الى صديق له فى التليفون ، فاخطا رقم تليفونه واذا بسيدة على الطرف الاخرتنهال عليه سبابا ، حتى قبل أن تساله عن اسمه ..

بائعة الفراخ فى مدرسة الدجالين



ترتفع بين حين وآخر بعض الاصوات مطالبة بأن يرتفع مستوى اللغة فى المسرح المصرى ، وتناصر الفصحى على العامية الدارجة فى لغة التمثيل ، وكأن اللغة الدارجة شائبة تشوب لسان المسرح المصرى ، وكأن اللغــة «السيبوية» هى الصابون الذى سيغسله من قذارة العامية !

حتى لقد أقيمت مناظرة من أجل المفاضلة بين اللغتين فى المسرح ، وقال الكثيرون فى العامية مالم يقله مالك فى النبيذ ، وضاع صوت الحقيقة فى زحمة آراء المتحدثين ذوى اللســان الفصيح !

ويذكرنى هذا الصراع بحرب مماثلة قامت فى الماضى ، وتزعمها أديبنا الكبير الدكتور طه حسين ، الذى جعل من قلمه سلاحا يدافع به عن اللغة الفصحى، ويطعن به اللغة الدارجة على خشبة مسرح الريحانى ، وهو عكس مايتادى به اليوم فى ميدان اللغة

وقد كان نجيب الريحانى رحمه الله يقرأ مقالات الدكتور طه ويعجب بقوته فى الهجوم ، وبمنطقه فى الاقناع ، ولكنه كان يشقى بنتيجة هذه الحرب التى شنها عليه قلم الدكتور ، ايمانا منه بأن رأيه يجانب الصواب

ولم يكن الريحانى من رجال القلم حتى يستطيع أن يرد على هجمات الدكتور طه ، وحتى لو كان منهم فما كان يستطيع أن يقارعه حجة بأخرى فى فن يعتبر طه حسين فارس ميدانه

لذلك فكر الريحانى فى أن ينقل الحرب الى الميدان الذى يستطيع أن يحارب فيه

وكتبنا رواية «مدرسة الدجالين» وضمناها مشهدا فكاهيا فى أحد أحياء القاهرة الوطنية ، تعرض فيه امرأة تبيع الدجاج ، وأجنبيا من سكان مصر ، وجنديا من البوليس ، وأجرينا الحوار على ألسنتهم باللغة الفصحى بدلا من العامية ..

وجرى المشهد على هذا المنوال ..

بائعة الدجاج : «تنادى على بضاعتها» الدجاج السمين .. الدجاج العذارى .. هلموا أيها المشترون .. الدجاج الذى ربى تربية منزلية طيبة .. والذى أبيعه بثمن بخس

وتظهر بنت بلد من نافذة بيتها وتنادى البائعة :

السيدة : الى يا بائعة الدجاج .. تعالى كى أرى الدجاج وافحصه ..

ثم يدخل فى المشهد رجل أجنبى ويحاول مساومة بائعة الدجاج ، ثم تحدث مشاجرة بينهما على النحو الآتى :

الاجنبى : وكيف هذا !.. أتريدين أن تبيعينى هذه الدجاجة النخيـــلة «اى النحيلة» بثلاثة وعشرين قرشا !.. تبا لك أيتها الســارقة

البائعة : لست أنا السارقة أيها الخواجه .. بل أنت هو اللص ..

ويتطور الشجار فينادى الاجنبى الشرطى :

الاجنبى : أيها البوليس .. أيها العسس .. يارجال الشرطة .. هلموا الى .. النجدة ..

ويأتى رجل البوليس فيقود المرأة الى القسم قائلا :

الجندى : أمامى الى المخفر أيتها المتهمة ..

الى آخره ..

وفى ليلة افتتاح الرواية دعونا الدكتور طه حسين لمشاهدتها ، وكان هذا المشهد الفكاهى الفصيح من أكثر مشاهد الرواية اضحاكا ، فوق أنه كان أكثرها ايلاما ونقدا للذين ينادون بتغليب اللغة الفصحى على العامية فى المسرح ، وكان أكثر الضاحكين الدكتور طه حسين نفسه

وفى اليوم التالى كتب الدكتور طه مقالا يعترف فيه بخطأ الرأى الذى نادى به ، وقال أن المسرح الفكاهى لايمكن ان يتفق مع اللغة الفصحى على الاطلاق، مادامت اللغة العامية هى لغة البيت والشارع

وهكذا انتصر الريحانى فى الحرب بسلاح الواقع

بديع خيرى

صواريخ

◉ مهمـــا تكن المراة داهية .. فانها اذا لم تكن جميلة لم ينفعها الدهاء بشىء !

سومرست موم

◉ النساء مشاكل .. ولكنهـــا مشاكل تلذ لنا مقالبتها !

جيمس ادواردز

◉ كانت صادقة عندما ذكرت عمرها فقالت أنه ثلاثون سنة .. ارضى هذا الله عنها .. ولكنه لم يرض اختها الكبرى !

ساكى

◉ اسرع وسيلة الى قلب الرجل رصاصة !

فرجينيا هندرسون

◉ كانت حفلة ناجحة .. فقــد اشتكى الناس الذين يسكنون فوق الذين يسكنون فوق الذين يسكنون فوقنا !

زازا جابور

◉ اذا اجتمعنا فهذه بداية ،واذا بقينا مجتمعين فهذا تقـــدم ، واذا عملنا مجتمعين فهذا هو النجاح

هنرى فورد

◉ تخير لنفسك فتاة امها طيبـــة ولو كان أبوها شيطانا

مثل اسكتلندى قديم

◉ نحن نبنى البيوت من الثلج.. ثم نبكى عندما تذوب !

أوسكار وايلد

◉ تعلم من اخطاء الاخرين.. فانك لن تعيش حتى تمر بها كلها !

ستيفنســون

◉ خذ احسن مافى الماضى وابن عليه المستقبل

بور كروجر

◉ اى انسان يستطيع ان يواسى الصديق فى محنته .. ولكن مشاركة الصديق فى فرحه تتطلب مخلوقا من نوع معين

«...»

◉ الطفل مخلوق متـــوحش ، قاس ، مثير للضجة ، وقح .. الى درجة انه يقول الحقيقـــة فى كل الاحوال غير مبال بشعور الاخرين

برناردشو

◉ ليست مهمتنا فى الحيـــاة ان نتغلب على الاخرين .. ولـــكن ان نتغلب على انفسنا !

مارسيل بروست

◉ خطيئـــة اكثر الناس ليست ارتكاب الخطا ..ولكن السماح للغير بارتكابه !

هيرست



سميرة أحمد ... والحيوانات المجففة

سميرة أحمد طفلة كبيرة .. هذا هو بلاشك الوصف الذى ينطبق على صاحبة الوجه الجميل التى نراها فى أفلامنا . فهى خارج البلاتوه طفلة مشاكسة كثيرة المرح ، كثيرة الشغب ، لاتمل اللهو ولا تكف عن حبك المقالب للاصدقاء ..

وقد استبدت بسميرة نوبة من نوبات الطفولة فخرجت من دارها فى الصباح ، وقامت بجولة استكشافية فى حدائق الحيوان . وقد وقفت طويلا أمام الاسد وهو يلتهم اللحم النيء بشراهة ، واستمتعت بمنظر سكان «الجبلاية» وهم يأكلون حبات السودانى ، وانتهى بها المطاف الى المتحف الكبير الذى يضم مجموعة من الحيوانات المحنطة

وعندما عادت سميرة الى المنزل سألتها شقيقتها خيرية عما أعجبها فى جولتها فقالت لها على الفور :

ـ أكثر حاجة عجبتنى الحيوانات المجففة فهى لاتزأر ولا تخيف ..

وكانت تقصد الحيوانات المحنطة !

هل تذكر محمد امين صاحب « نور العيون يا شاغلنى » ؟
انه يروى لك اليوم قصة عودته الى الاضواء . . يقول :

عثرت الكثير ... بسبب الحب !



مديحة يسرى ومحمد امين..
كانت مديحة أول حب في حياته

رايت الابتسامة على شفتيه أخيرا ، رايتها بعد أن ظلت غاربة طيلة اربعة اعوام تروى فى مجموعها قصة آلام فنان ...

انه محمد امين ... المطرب الذى غنى — منذ ١٥ عاما — «نور العيون ياشاغلنى» فسمعته مصر كلها ، واشارت كل الاصابع اليه ، وقال كل الناس : «المستقبل له» !

وفرح المطرب الناشىء بهذا النجاح ، فقد استطاع أن يثبت به لابيه انه لن يفشل ولن يجوع ، كما تنبأ الاب عندما اقرى محمد عبد الوهاب ابنه بأن يترك عمله كمهندس فى ستديو مصر ليعمل فى ميدان الغناء ..

اما لماذا اشار عليه عبد الوهاب بذلك فلانه سمع صوته واعجب به ، ولانه سمع لحنا منه وانتشى له ... وكان اللحن للدعاية للاسبيرين !

وكان محمد عبد الوهاب ينظر لتلميذه بتفاؤل، فارسله الى الشيخ درويش الحريرى استاذ الموسيقى الشرقية العظيم ، وعلى يدى هذا الشيخ ، وفى بيته العتيق بحى الدرب الاحمر ، تلقى محمد امين دروسا فى الموسيقى

وكان محمد عبد الوهاب قد انتهى من فيلم «يوم سعيد» ، وذهب الى اثينا فملأ اسطوانات الفيلم ، وسافر محمد أمين معه

وكان محمد امين قبل سفره الى اثينا قد تعرف على حسين السيد، مؤلف الاغانى المعروف ، وكتب له حسين السيد اغنية نور العيون ياشاغلنى ، ووضع محمد أمين لحنها قبل أن يسافر الى اثينا ، وكان يريد من عبد الوهاب ان يسمع لحنه .. ولكن عبد الوهاب لم يجد وقتا الا بعد عودته الى القاهرة .. وما ان سمع اللحن حتى بدأ ينظر لمحمد امين نظرة جديدة.. بدأ يعلمه بنفسه الموسيقى وقدمه ليغنى «نور العيون ياشاغلنى»

وبيع من هذه الاسطوانة رقم خيالى ، لم يكن يفوقه فى مصر غير الرقم الذى سجلته اسطوانة «ياجارة الوادى» لاستاذه عبد الوهاب !

وبعد ايام ارسل اليه ستديو مصر ليتولى بطولة فيلم «حب من السماء» بطولة نجاة على ..

وعرف محمد امين ان طريق المستقبل قد اصبح ممهدا .. ولكن مستقبله كمطرب مشهور او فنان كبير لم يكن كل مايشغل باله فى ذلك الحين ، كان فى صدره قلب جائع للحب ، وقد وجد بغيته فى سمراء فاتنة كانت تحلم بالسينما ..

•

كانت مديحة يسرى اول حب لمحمد امين ، وفى ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٤٢ تزوجها .. كان ذلك اليوم يوم عيد ميلاده ، وكانت اعظم هدية قدمت له فى هذه المناسبة السعيدة من ام كلثوم .. اذ غنت للعروسين !

وبعد ذلك فكر محمد امين فى ان ينتج افلامه بنفسه ، فقد راى انه يستطيع ان يوفر اجر البطل ، ويستطيع مع مديحة ان يكونا ثنائيا جميلا

وبدأ محمد امين شركته بانتاج كان له نصيب كبير من النجاح ، انتج فيلم «احلام الحب» .. وانتج فيلمين آخرين .. وكانت الحياة طيبة رغدة

ثم حدثت الصدمة الاولى فى حياته .. تركته مديحة يسرى ، واتفقا على الطلاق ، ووقع الطلاق وامين متجلد صابر امام الناس .. ولكن قلبه كان يبكى حبه .. وذرفت عيناه الكثير عندما استسلم للوحدة والاحزان والذكريات

وكان ضروريا أن يفعل محمد امين شيئا حتى يخرج من دوامة الشقاء التى يدور فيها ويكاد يفقد عقله ، فى هذه الاثناء طلب اليه بعض اصدقائه الشرقيين



محمد امين .. غاب عن الاضواء ثم عاد اليها ..

ممن يتولون توزيع الافلام فى الاقطار الشقيقة ان ينتج فيلما تدور قصته حول بطولة عربية .. ذلك لان نيازى مصطفى كان قد انتج فيلم عنتر وعبلة وصادف الفيلم نجاحا تجاوز كل الحدود . واستقر راى محمد امين على ان ينتج فيلم أبو زيد الهلالى ، وكان صديق طفولته عز الدين ذو الفقار قد ترك الجيش واحترف الاخراج ، وكان قد قدم اول افلامه «اسير الظلام» فلقى نجاحا كبيرا ، ولهذا تعاقد معه محمد امين على ان يخرج له ابو زيد الهلالى ووضعا ميزانية الفيلم بحيث لاتتجاوز ١٨ الف جنيه .. وفى هذا الفيلم التقى عز الدين ذو الفقار بفاتن حمامة وتزوجا ، وفى هـذا الفيلم استدان محمد أمين ١٦ الف جنيه لان التكاليف قفزت الى ٤٦ الف جنيه فى حين كانت ثروة محمد امين لاتتجاوز ٣٠ الف جنيه !

وكان محمد امين يعتقد ان الفيلم حين يعرض سيعوض له خسارته ، ولكن هذا لم يحدث ، وكان حتما ان يسدد محمد امين ديونه .. وبدات الضائقة !

وفكر محمد امين فى ان يستغل الملابس التى اعدها لفيلم ابو زيد الهلالى فى فيلم آخر ، فأنتج «الوناس خليفة» وسار الفيلم الثانى الى ما سار اليه الفيلم الآخر .. الفشل والديون !

يقول محمد امين عن هذه الفترة القاسية من عمره :

ـ كنت بعد كل خسارة احس اننى انسان لم اعد احسن التفكير ، كان طابعى الاندفاع ، فقد كنت اريد أن اشغل نفسى بأى عمل حتى انسى ما أنا فيه من شقاء القلب .. كنت اتخبط دون ان أجد اليد التى تشدنى لتقول لى قف

ويبدو أن اليأس يؤدى الى المزيد من اليأس .. ولم تظهر فى افق حياتى بارقة أمل الا عندما عادت تحية كاريوكا من امريكا.. فاننى ـ واعتقد ان هذا شعور يخالج كل فنان فى مصر ـ اعتبر تحية صديقة مخلصة ، وعرضت على تحية ان تعمل معى فى فيلم «يحيا الفن» فقبلت ، وجبر هذا الفيلم بعض خسارتى ..

«ويبدو أن هذا النجاح ، وان كان جزئيا ، قد جعل الآمال تنبثق فى صدرى .. فتنبه قلبى الى أن من حقه ان يعيش ، من حقه ان ينسى من جفاه ، ويحب من جديد .. ويخفق من جديد !

«قابلت فى هذه الاثناء هدى شمس الدين ، ووجدت فيها انسانة طيبة القلب ، وتفتح قلبى لهدى ، وخصوصا اننى وجدت فيها من تسمع شكواى وتهتم بامورى .. وتزوجنا ، وصارت هدى بطلة افلامى ..

«ولكننى لم اكن قد نهضت من ازمتى الخانقة ، وانتجت ثلاثة أفلام تولت بطولتها هدى ، ولكنها أفلام لم تخرجنى من ازمتى لانها لم تربح كما أنها لم تضف الى خسارتى خسارة جديدة

«ولكن السعادة لم تدم طويلا .. ففى سبتمبر سنة ١٩٥٣ انتهى كل مابينى وبين هدى ووقع الطلاق

«كانت هدى فى آخر عام كنا فيه معـا تعمل وانا لا اعمل ، كان النـاس يقولون اننى اعيش عالة على هدى ، وكان هذا الكلام يحز فى نفسى ، فتركت هدى لاثبت لهم ان ايرادى يكفينى»

⊙ وسالت محمد امين : «كان امامك أن تغنى فى الاذاعة .. كان امامك ان تضع الحانا لغيرك ، فلماذا لم تفعل شيئا من هذا ؟»

ـ لقد طلبت منى الاذاعة عدة مرات ان اغنى ، ولكن حالتى النفسية لم تكن تسمح لى بذلك ، ومع ذلك فاننى حين اقتربت من نهاية الازمة وتحسنت حالتى النفسية بدات على الفور الغناء فى الاذاعة باغنية مطلعها :

"قالوا الودع موصـوف للى انشـغل باله
قلت اما اروح واشـوف بختى انا ماله

«اما التلحين للغير فقد قمت به فى مرات متفرقة ، ولكننى كما قلت لك لم اجعله شغلتى لاننى كنت فى حالة لاتسمح لى بوضع الالحان التى ارضى عنها ..»

وتحدث محمد امين عن آماله ومشروعاته .. قال :

ـ وساعود الى ميدان الانتاج ، لقد وجدت قصة ممتازة ، وقد استقرت حالتى المالية واختفت الازمة تماما .. سافصل بين شئون القلب وشؤون العمل ، لن اربط مشروعاتى بحالتى النفسية ، فقد رايت الكثيرين يصدمون وفى اليوم التالى يقبلون على العمـل ، سأركل كل حساسيتى القديمة فقد تعلمت من الايام والضيق أنها غرم على ..

▭

هكذا يعود مطرب له جمهوره ، وفنان له لونه ، الى الميدان ، لقد اختفى طويلا ليداوى جراح قلبه ، ويرتق ثقوب جيبه .. والآن وقد عاد القلب لخفقاته .. بلا حب ، ولا يأس ، ولا صدمات...والآن وقد عاد التوازن المالى الى حياته سيواصل نشاطه ..

لقد تلاشت من فوقه الاضواء بعد أن عاش فيها طويلا .. وهو اليوم يعود الى الاضواء ..



الاستاذ فهمى سعيد فى دور امشير ، وهو يحاول ارضاء الطاهية « روزيت بدوى » كى تبقى فى خدمة « مدحت بك » صاحب المنزل ...

٣٠ يوم فى السجن

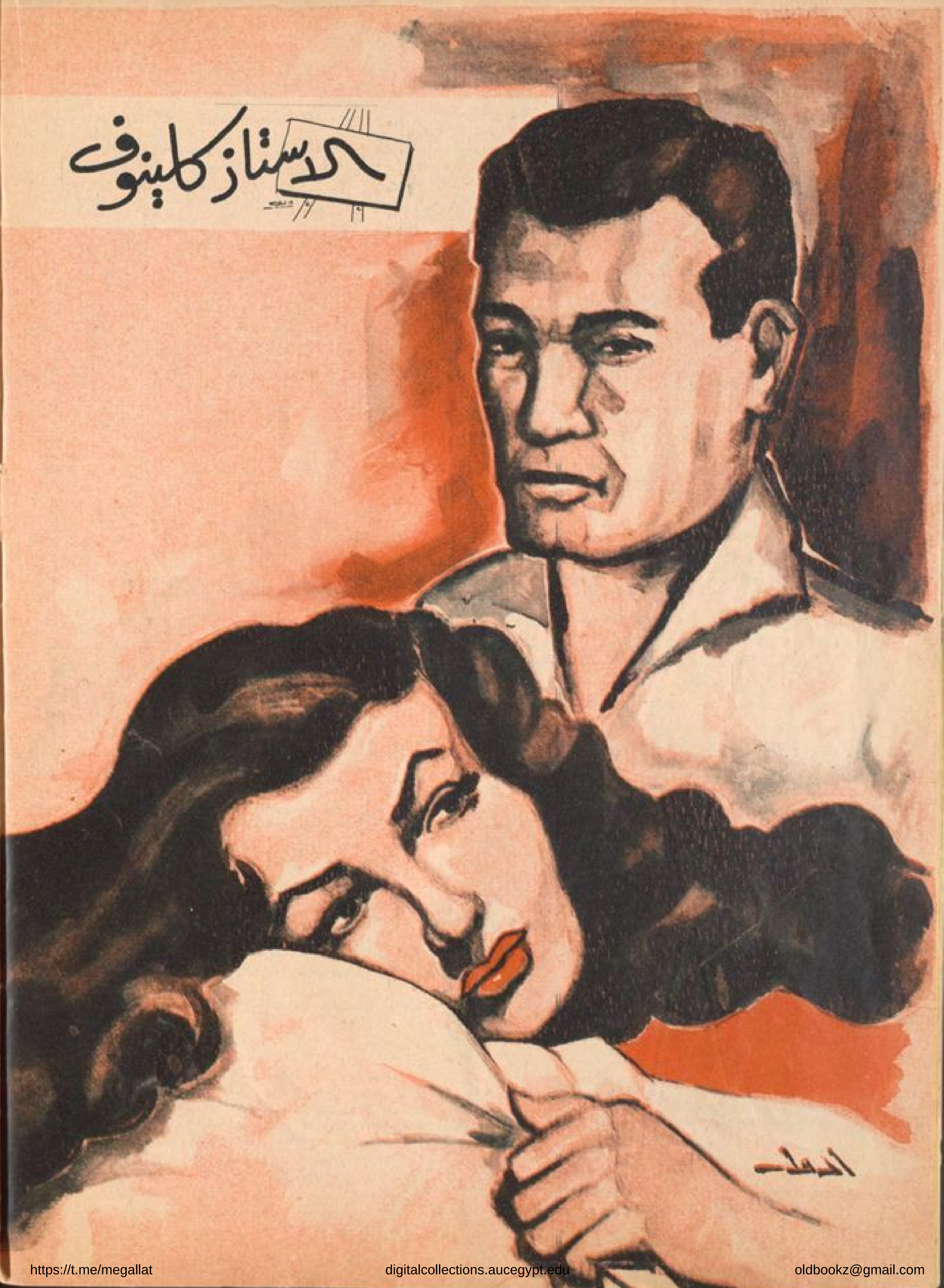
يضم فريق التمثيل بنادي « اسو » لفيفا من هواة التمثيل الموهوبين من موظفي وموظفات شركة « اسو » ، ويشرف على نشاطهم المسرحي الاستاذ احمد لبيب الفكهاني مدير عام قسم القطر المصرى ، وقد اقام الفريق حفلا خاصا للصحافة مساء يوم ١١ يونيو ، مثل فيه الكوميديا الرائعة «٣٠ يوم فى السجن» لخالد الذكر نجيب الريحاني ، وقد أشرف على اخراجها وقام بالدور الرئيسي الاستاذ فهمي سعيد ، فصادفت الرواية نجاحا كبيرا وقوبلت بالاعجاب من الجميع

وقد مثلت الرواية ايضا بنجاح كبير أمام الجمهور ليلتي ١٤ و ١٥ يونيو ، وتلبية لرغبة السادة الذين لم يتمكنوا من شهود هاتين الحفلتين ، اضطر الفريق الى تقديم حفلة ثالثة مساء الجمعة ٢٢ يونيو

نتمنى للفريق دوام النجاح



الاستاذ قراقيش المحامى « حسنى عبد العال » وهو يصارح مدحت بك « مصطفى القطان » بنبأ الحكم عليه بالسجن ثلاثين يوما وقد فزعت للنبأ ازهار « سوق راغب » صديقة مدحت بك


الاستاذ كالينوف

مسرحية ملخصة بقلم أنور أحمد

«هذه مسرحية من أشهر المسرحيات العالمية ، كتبتها المؤلفة الدانمركية «كارين براهسون» ، وترجمت الى لغات كثيرة . وقد مثلتها الفرقة المصرية ، كما ظهرت مقتبسة على الشاشة . انها مسرحية نفسية عنيفة تكشف عن ضعف الانسان وبأسه ، وتصور مايثور في أعماق نفسه من نزوات وأهواء وعواطف بصراحة قاسية»

يرفع الستار عن غرفة المكتب بمنزل البروفسور «كلينوف» الاستاذ بالجامعة ، فنراه يدخل الغرفة ، فاذا به رجل في الخامسة والاربعين من عمره ، ولكنه يبدو أكبر سنا . وهو الى جانب هذا رجل قبيح الشكل ، دميم الوجه ، ضعيف الصحة والنظر ، لايكاد يرى ما امامه ، ولكن في عينيه بريق الذكاء والسخرية

وينادي الاستاذ من يدعى «اليز» فتحضر اليه خادمته «ماري» وتخبره أن «اليز» ذهبت الى درسها ولم تعد . فيغضب الاستاذ لانه يريد أن تنظم «اليز» ساعات عملها بحيث تلائم مواعيده، لتكون موجودة في البيت عند حضوره

ويتحدث الاستاذ الى خادمته ، وهي امرأة في الاربعين تخدمه من زمن بعيد ، وتعطف عليه ، وترتفع بينهما الكلفة . وهو يتناول جريدة قد نشرت له رسما هزليا ، ويسخر من شكله القبيح، ويعترف بأنه انسان بشع الصورة ، وانه فوق ذلك مهدد بفقد بصره في وقت قريب ..

وتدخل «اليز» فاذا هي فتاة في العشرين من عمرها رائعة الجمال . ويسألها الاستاذ في عنف وحدة اين كانت ، فتذكر له انها صادفت أباها في الطريق ، وخشيت أن يعرف مقرها فلجأت الى سلوك طرق ملتوية لكي تضلله فلا يستطيع أن يتبعها . ونفهم من حديثهما أن «اليز» هذه ابنة خمار سيء الخلق ، كان يستغل ابنته في اجتذاب الزبائن الى خمارته ، فضاقت الفتاة بحياتها التعسة القذرة ، وهربت ، وارادت أن تلقي بنفسها الى النهر ، ولكنها خافت وترددت وتلبيها حب الحياة . وعند ذلك مر بها الاستاذ كلينوف فأنكرت قبحه ، ولكنها مع ذلك عرضت نفسها عليه لتحيا ، فعطف عليها ، واخذها الى بيته ، وجعل منها سكرتيرة له ، وعكف في نفس الوقت على تعليمها وتهذيبها

ونلمح من الحديث ايضا ان الاستاذ يحب الفتاة ولكنه يخفي هذه العاطفة ويكتمها في نفسه

ويقبل الاستاذ عذرها ، ويقدم اليها هدية يترضاها بها ، ويفهمها ان اباها لايستطيع أن يجبرها على العودة اليه لانها بلغت سنا معينة تنتهي عندها سلطته الابوية . وتدخل «ماري» الخادم وتخبر الاستاذ بأن رجلا غريبا يستأذن في مقابلته ، فتفزع «اليز» ولا تشك في انه ابوها . ولكن الاستاذ يطمئنها ويطلب اليها أن تدخل الى غرفتها ، ويقابل الزائر

ويدخل «فورسبرج» والد «اليز» في ثياب رثة ، فيعترف له الاستاذ بأن ابنته في بيته ، ويصارحه بأنه لاسبيل له عليها ، ولكنه مع ذلك يقدم له بعض المال ليكف عن مضايقتها

وينصرف والد «اليز» ، ويدخل صديق الاستاذ هو «فيديل» المثال الشاب ، الذي يتمتع بالجمال الساحر . لقد جاء ليخبر الاستاذ انه يحب ، وانه يريد ان يتزوج بالفتاة التي يحبها ، ويسخر منه الاستاذ ومن حبه ، فيخبره «فيديل» انه يحب «اليز» . وعند ذلك يظهر من أمر الاستاذ ما كان مستورا ، ان هذا الفيلسوف الذي يسخر من الناس ، ويزدري المرأة ، ويعلن تشاؤمه ، وينكر الانسانية ، انما يكتب ذلك لانه يشعر بقبحه وحرمانه ، فهو يحسد الناس ويحقد عليهم ، بل هو ملحد يجدف على الخالق لانه خلقه قبيحا وقدر عليه هذا الحرمان ، لقد كان ينكر الحب ، لان الحب كان محرما عليه ، وكان يحتقر المرأة لانه لايستطيع أن يقربها . وهو ينكر على صاحبه عاطفته نحو «اليز» ويسخر منه ، ويطلب اليه الا يفكر فيها لانه لن يسمح له بذلك

وصاحبه يدهش لتصرفه ، ويحاول أن يعرف سر ثورته . وهو يسأله هل هو يتصرف على هذا الوجه لانه يحب اليز ويقول له :

ــ انك لتدهشني ! أنت يامن ذاقت لك الشهرة ، وبلغت أقصى درجات المجد ، تسعى وراء الشيء الوحيد الذي حرم عليك !

ــ هل تتنازل عن قوامك الرشيق ، والمرأة التي تريدها لو أعطيتك كل مجدي ؟

ــ هل تحبها ؟

ــ وهل يروق لك ان تتخيل ذلك ؟

ــ ان هذا هو التفسير الوحيد لموقفك . قل انك تحبها ، عند ذلك أفهم سبب رغبتك الشديدة في منعي من اخذها ، ويكون الامر صراعا شريفا بين رجلين

ولكن «كلينوف» يروع من الاجابة ، ويصارحه بانه يحقد عليه لجماله ، ولانه يستطيع أن ينال مايعجز هو عن نيله ، ويطرده من بيته مؤكدا له انه لن ينال «اليز» مادام هو على قيد الحياة

وينصرف «فيديل» ، فينادي الاستاذ «اليز» ويزعم لها أنه صرف اباها بعد أن دفع له مبلغا من المال كي لايستردها . ويخبرها أنه قد كذب عليها عندما قال لها ان اباها لا يستطيع اجبارها على العودة اليه . ويستولي على الفتاة ذعر شديد فهي لاتريد أن تعود الى الحياة الشقية التي فرت منها ، وتلتمس العون من الاستاذ وترجوه الا يتخلى عنها

وعند ذلك يذكر لها الاستاذ ان الطريقة الوحيدة للتخلص من تهديد أبيها هي أن تتزوج منه ، فتصبح في حمايته . وتنزعج الفتاة للفكرة ، ولكنه يتلطف اليها ويذكر لها أنه سيكون زواجا صوريا على الورق لحمايتها ، وانه مريض ولن يعيش طويلا ، وليس له من يرثه ، فهو في الواقع انما يعرض عليها أن تكون أرملته لازوجته !

وتتردد «اليز» ولكنها تقبل في النهاية . وعند ذلك يطلب اليها أن تستعد للسفر فورا ، ويصمم على طلبه فترضخ له ، وتنصرف لاعداد حقائبها

ويدعو «كلينوف» الخادمة ، ويكتب خطابا يسلمه اليها ، ويأمرها بأن تعطيه لصاحبه «فيديل» اذا عاد الى المنزل . ويراها تقلب الخطاب بين يديها فيقول لها كلينوف :

« يبدو عليك الفضول . هل تريدين ان أوفر عليك مشقة قراءته من خلال الظروف ؟ حسن مكتوب فيه انني سأتزوج «اليز» واننا راحلان بعد ساعة »

ويخرج «كلينوف» ، فتسقط الخادم على أحد المقاعد وهي تهتف في دهشة وذعر :

ــ اللهم رحمتك ..!

□

فاذا كان الفصل الثاني فقد مضى شهران على زواجهما ، ويرفع الستار عن حجرة في فندق يطل على البحر ، حيث نزل كلينوف واليز . ان كلا منهما يتألم ويشقى ويذوق ألوان العذاب . أما هو فلأنه يحب الفتاة ويكتم عنها حبه ، ولا يستطيع أن يصارحها بما في نفسه ، انه يملك الجمال ولكنه لايستطيع أن يناله او يقربه ، فهو يحبس نفسه في غرفته معها ويغار عليها غيرة شديدة ، ويفرض عليها الابتعاد عن الناس . أما هي فتعطف عليه وتحفظ معروفه ، ولكنها تحب أن تستمتع بمباهج الحياة ، وتحن الى لقاء حبيبها «فيديل»

وهي تخبر الاستاذ بأنها كتبت الى «فيديل» واخبرته بأنها تزوجت «كلينوف» لتتخلص من مطاردة أبيها . ويغضب الاستاذ ويطلب اليها أن تستعد للسفر الى مكان آخر . وتدهش لغضبه ، ولاتفهم له سببا ، لانه كان قد أخفى عليها كل شيء يتعلق بحديثه مع «فيديل» . ويخرج «كلينوف» ليتريض قليلا ريثما تعد الحقائب ، فيدخل «فيديل» . واذا هو يخبرها بالحقيقة كلها ، ويذكر لها كيف خدعها «كلينوف» وكذب عليها لكي يحملها على الزواج منه ، لانه يحبها ويريدها لنفسه . ويصارحها بانه احبها وكان يريد أن يتزوجها ، ويطلب اليها أن تهرب معه قبل أن يعود «كلينوف» . ولكنها لاتريد أن تسيء الى الاستاذ ، وتطلب اليه أن ينتظر حتى يعود وتسمع كلامه ، وترجوه أن يعطيها حريتها

ويعود الاستاذ ، ويواجهه «فيديل» بالحقيقة فلا ينكرها ، ويقول لاليز انه على استعداد لان يهبها حريتها على شرط أن يختلي بها ساعة يتحدث اليها بغير أن يكون «فيديل» حاضرا . ويعارض «فيديل» لانه يخشى تأثيره عليها فيقول له الاستاذ :

كلينوف ــ الست واثقا من سلطانك على حبيبتك ؟

فيديل ــ لن يكون الصراع بينكما متعادلا

اليز ــ لن يكون هناك صراع ، فقد وعد بأن يعطيني حريتي

فيديل ــ عندما اتركك ستصبحين عاجزة عن الدفاع أمام قوته الوحشية

اليز ــ لقد علمتني الحياة كيف أدافع عن نفسي . يجب أن نضع حدا لكل هذا . لاتخش شيئا يافيديل ، وانتظرني .. فسآتي اليك

وينصرف «فيديل» بعد أن يخبرها أنه سينتظرها في المحطة

ويخلو «كلينوف» باليز ، فيعترف لها بأنه يحبها ، ويتهمها بأنها كانت تشعر بحبه وتتعمد تعذيبه .

(البقية على صفحة ٣٢)

أخبار مصورة

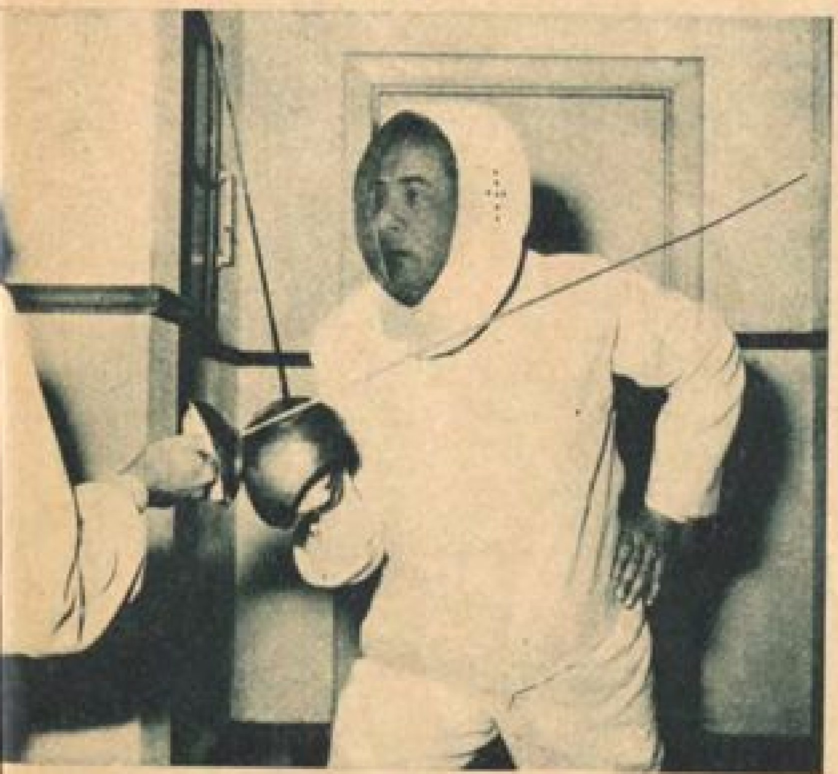




حفل لبنانى : أقامت الجالية اللبنانية فى الاسبوع الماضى حفلا ساهرا كبيرا مشاركة منها فى أعياد الجلاء .. وقد حضر الحفل لفيف كبير من كبار رجال الجالية اللبنانية ، كما حضره بعض الضباط اللبنانيين الذين جاءوا الى مصر للاشتراك فى الاستعراض العسكرى .. وقد فوجىء المدعوون بالامير مجيد ارسلان وزير الدفاع اللبنانى يدخل الحفل .. والقى الاستاذ اميل البستانى مدير النادى اللبنانى كلمة الافتتاح .. وغنى المطرب محمد جمال بعض الاغانى اللبنانية الجميلة، والقت المطربة نورا بعض المنلوجات الخفيفة ، كما قدمت بعض فتيات الجالية رقصة الدبكة المشهورة .. وفى الصورة اليمنى رقصة الدبكة وفى اليسرى النجم محسن سرحان يتناول طبقا من «الكبة» الشهية ..



امتحان : فى يوم السبت الاسبق ، وقف طلبة القسم النهائى بمعهد التمثيل أمام لجنة الامتحان المكونة من الشاعر عزيز أباظة ، والممثل حسين رياض ، والمخرج الاذاعى كامل يوسف فى مسرح الازبكية ، لمنح المتفوقين منهم اجازة الدبلوم .. ومن الطريف أن بين المتقدمين للامتحان الممثل الاذاعى والسينمائى المعروف محمد علوان ، الذى قام بتمثيل دور ياجو أمام لجنة الامتحان ، وفى الصورة عبد الرحيم الزرقانى يقوم بعمل مكياج لاحدى طالباته



فروسية : عندما فكر النجم حسين صدقى فى انتاج فيلم «فارس الصحراء» ، كان أول هدف له أن يجعل منه فيلما عالميا .. ولذلك وضع له ميزانية ضخمة واستعان بالفنيين للاستفادة بآرائهم فى كل صغيرة وكبيرة حتى يحقق غرضه المنشود .. ولما كان دوره فى الفيلم يقتضى منه أن يقوم بلعب السيف ، فقد قام بتلقى دروس خاصة فى لعب الشيش على أيدى أمهر المدربين .. ويرى فى الصورة وهو يتلقى درسه اليومى الذى أظهر فيه تقدما سريعا أدهش مدربيه



حوّاء الجديدة
تصدر أول يوليو ١٩٥٦
اقرأ فيه :
مشاكل الصدر
ابراز جماله بالرياضة والجراحة واتقان التفصيل
من هو الزوج المثالى
اسئلة تجيب عليها السيدات : بنت الشاطئ ، ونيلى رضا ، وزينات الجداوى ، وزينات صدقى
ازدادى فتنة وجمالاً
نصائح لا تقتضى منك وقتاً ولا جهداً ، ولا تكلفك الا اليسير من المال
أزياء الصّيف
مايوهات .. فساتين للبلاج ..
اشامبل .. فساتين تواليت ..
الثمن ٥ قروش

لولا الصدفة...



اسيا : تحولت الى الانتاج بسبب عربة « حنطور » . . .

لا تخلو الحياة ابدا من عنصر المفاجأة التي لم نكن نتوقعها ، فنحن نبني حياتنا على أساس من الواقع ، واذا بنا نفاجأ من الحياة بما لم نكن نتوقعه قط

ولا تخلو حياة أهل الفن من التعرض لهذه المفاجآت ، فتتغير طرائق حياتهم وتختلف أساليبهم ، ويهدمون كل مابنوه

روت لنا امينة رزق أنها تلقت في عام ١٩٣٠ عرضا من شاب من أسرة كبيرة يرغب في الزواج منها ، واشترط لاتمام هذا الزواج أن تنقطع عن الفن وتنصرف الى حياةالزوجية

وفي مقابل هذا ، تعهد الشاب أن يدفع لها مبلغا كبيرا من المال يعوض عليها خسارتها بسبب اعتزالها الفن

وكادت امينة تقبل هذا العرض ، وتركت المفاوضات تسير في طريقها ، فلم ترفض هذا الطلب قبل أن تدرسه دراسة وافية

وفي أثناء هذه المفاوضات تلقت برقية من يوسف وهبي يطلب منها أن تسافر الى باريس لتلحق به ، حتى تقوم بدورالبطولة في فيلم « أولاد الذوات » الذي كان يخرجه هناك ، بعد أن اختلف مع بطلته بهيجة حافظ

وبسبب هذه البرقية تغير تفكير امينة رزق فقررت أن ترفض الزواج وتسافر الى باريس

ولما عادت من باريس وجدت خطيبها قد تزوج من غيرها ، ولولا برقية يوسف وهبي اليها لتم الزواج

▭

وقد لا يعلم الكثيرون أن السيدة آسيا كانت في مستهل حياتها الفنية تهوى العمل في المسرح ، وتود أن تصبح ممثلة مشهورة ، وكانت لهذا السبب تقابل الكثيرين ممن تخصصوا في تكوين الفرق المسرحية وادارتها

وذات يوم ارادت الاتصال بواحد من أولئك وحاولت أن تجد عربة « حنطور » تنقلها الى المكان الذي تقصده فلم توفق ، واضطرت أن تسير على قدميها ، وكان في نيتها أن توقع في ذلك اليوم عقد اتفاق على تكوين فرقة مسرحية تدفع جزءا من نفقات انشائها الاولى

وفي الطريق التقت بالمخرج وداد عرفي الذي حدثها عن السينما وعن مستقبلها الباهر ، وانتهى اللقاء بينهما بالاتفاق على انتاج فيلم تقوم هي ببطولته ، وهو فيلم « غادة الصحراء »

ثم واصلت عملها السينمائي بعد ذلك

▭

وفي عام ١٩٣٩ قررت عقيلة راتب أن تقوم برحلة حول العالم ، واعدت حقائب السفر وحجزت لنفسها مكانا في احدى البواخر

وسافرت الى الاسكندرية فعلا ، وكان ذلك في شهر اغسطس ، لتركب الباخرة من هناك ، غير أن الاحوال السياسية في ذلك الحين كانت تنذر بالاخطار

ولما صعدت الى الباخرة ، وجدت ربان الباخرة يعلن أنه تلقى برقية من الشركة التي يعمل بها تطلب اليه فيها الا يبحر من الاسكندرية حتى تنجلي الاحوال السياسية

وعادت عقيلة الى الفندق في انتظار السفر ، وماهي الا أيام حتى أعلنت الحرب والغيت رحلة الباخرة

▭

وكادت سامية جمال تذهب ضحية اهمال أحد مديري المسارح الاستعراضية ، اذكانت تعمل في فرقة بديعة مع راقصات الفرقة ، حيث يقدمن رقصة مجموعة

وكان من بين مشاهد هذه الرقصة مشهد تقفز فيه سامية فوق حبل طويل فتتلقفها الراقصات

وحان دورها في تمثيل هذا المشهدوقفزت سامية ، ثم اتضح أن مدير المسرح نسي وضع الحبل المطلوب ، وكادت سامية تسقط من ارتفاع خمسة اقدام على الارض لولا أن اسرع زميلاتها فتلقينها بين أيديهن

ونجت سامية من موت محقق ، وبعد ذلك رفضت أن تعمل في هذه الفرقة

وغادرت الفرقة لتجد في انتظارها عقدا للعمل في ملهى الدولز الذي كان بدايةشهرتها كراقصة



عندما غلبني النوم وأنا أغني

كل ما اذكره من أيام طفولتي وفني أنني كنت وأنا دون سن العاشرة أغني في أحد مسارح الاسكندرية، وأقلد أم كلثوم في أيامها الاولى ، فكنت ارتدي العقال والملابس العربية واقف لانشد اغانيها ، وكان سلطان النوم كثيرا مايغلبني فأنام وأنا أغني فيسرع ابي وامي لايقاظي واعطائي بعض قطع الشيكولاتة ليذهب من عيني النوم ..

وحدث ان كنت انشد اغنية أم كلثوم المشهورة «ان كنت أسامح وانسى الاسيه» . وكان برنامج الحفلة قد تأخر بعض الشيء فبذلت المستحيل لاتغلب على النوم ، وما كادت الفرقة الموسيقية تنتهي من عزف المقدمة الموسيقية حتى ضجت الجماهير بالضحك فقد نقل الميكروفون صوت شخيري بدلا من الغناء .. وأعادت الفرقة عزف المقدمة مرة ثانية .. ثم مرة ثالثة وأنا اغط في نوم عميق .. والجمهور يضحك .. وصاح أحد المتفرجين بعدان انتهت الفرقة الموسيقية من عزف المقدمة للمرة الخامسة ، صاح يقول :«ياتي وحياة الست الصغيرة في نومها»

•

واذكر انني قضيت أغلب السنوات الاولى لاشتغالي بالفن في رحلات مستمرة ، وقد صادفتني في رحلاتي حوادث طريفة مازالت محفورة في ذاكرتي ومن بينها الحادث الذي كدت أذهب ضحيته ، فقد حدث أن كنت أغني في مسرح بعاصمة أحد الاقطار الشقيقة ، وكان بين المتفرجين مخمور يبدي اعجابه بطريقة اثارت المتفرجين ، وحدث أثناء غنائي أن وقف هذا الرجل وقذف بمديته نحوي وهو يصيح : «ياسلام ياليلي ..» ولولا العناية الالهية لاصابت المدية عنقي !

واصر مدير المسرح أن يبلغ البوليس ولكنني منعته . وغادر الرجل الملهى ولكن بعد أن ثاب الى رشده من شدة الخوف

للفنانة ليلى حلمى

•

وحادثة اخرى طريفة وقعت لي في احد الاقطار العربية ، كنت اشتغل في أحد الملاهي ، وكان خادم الملهى يحمل لي كل يوم باقة من الورد لايقل ثمنها عن خمسة جنيهات مصرية ، ومع الباقة بطاقة فيها كلمتان : «المعجب المخلص».. وحاولت أن اعرف اسم هذا المعجب المخلص بغير جدوى ، حتى زارني ذات ليلة في كواليس المسرح ثم عرض علي الزواج .. واعتذرت عن قبول هذا العرض، وثار الرجل لهذا الاعتذار وصاح يطالبني بثمن باقات الورد ، وخيرني بين ان اقبله زوجا او ادفع ثمن الورد ، ورفضت الزواج ورفضت دفع ثمن الورد واتصلت بصاحب الملهى الذي تولى اخراج حضرة المعجب من الكواليس

•

ومن الذكريات التي لا أنساها ماحدث لي في احدى رحلاتي الفنية ، فقد اتفق معي أحد أصحاب المسارح الصيفية على أن أختتم موسم مسرحه وكان ذلك في أواخر شهر نوفمبر ، وذات ليلة وقفت أغني بين عدد كبير من الجمهور ، وفجأة هطلت الامطار بشدة ، وفكرت في ان اتوقف عن الغناء ولكني وجدت الجمهور جالسا في أماكنه، واكتفى بعض المتفرجين باستعمال أغطية الموائد كمظلات لحمايته من المطر ! وظللت أغني والسماء تمطر بشدة ، وكانت لحظة جميلة مرت في حياتي كمطربة ، وما زلت أذكرها حتى اليوم


جريمة خطيرة
ارتكبها زوجي
للنجمة سيد تشارلس



سيد شاريس تقدم لك ثلاث قصص من حياتها على الصفحة التالية

انا احب اللغات الاجنبية ، واتمنى لو اتسع وقتي لاتعلمها جميعا ... وقد بدات منذ أكثر من عام أتعلم الفرنسية ، وعرفت من مفرداتها عددا كبيرا وكان استاذى يبدى شديد اعجابه بى حتى خيل الى انني اصبحت اتحدثها مثل شارل بواييه وجان كوكتو .. ثم حدث أن ذهبت الى فلوريدا لبعض شؤوني ، وهناك التقيت بثلاثة من رجال الماكياج الفرنسيين ، ما ان عرفوني حتى اقبلوا على مائدتي وقدموا لي أنفسهم ، وقالوا لي انهم يعرفون جريس كيلي وانهم شاهدوا زفافها واشرفوا على زينتها ... وكان أحدهم ينظر لشعري ثم أشار اليه وراح يحدثني بالفرنسية عنه ، ولكن معلوماتي في هذه اللغة لم تسعفني لاعرف ماذا كان يقول ... وانتقلوا من حديث الى حديث ومن موضوع الى موضوع ، وأنا أهز رأسي ، وابتسم لهم ، وكأنهم يتكلمون اللغة الصينية ، حتى الكلمات التي كنت اعرفها طارت من رأسي ... وأدركوا هم حقيقة حيرتي فبدأ احدهم يتحدث باللغة الانجليزية ، وهنا انبريت لهم ورحت اتحدث اليهم بلغتي في طلاقة يحسدني عليها الكاتب المشهور أرنست همنجواى ، وتعمدت أن اختار لهم الفاظا صعبة فاذا بهم يتبادلون النظرات ويكفون عن الحديث فيما عدا لا ونعم ... وسجلت عليهم الانتصار الذى سجلوه على ... ولكني خرجت من هذا اللقاء العابر بالفرنسيين الثلاثة الى أستاذ اللغة الفرنسية ... طلبته في هوليوود بالتليفون ورجوته ان يعد لى كتب اللغة الفرنسية من جديد ...

فن الباليه

انا ادين برشاقتي وصحتي الجيدة للباليه ، واعتقد ان الباليه هو هذا الفن الرفيع الذى يجب أن يعمم في كل مدرسة في انحاء الارض ... فيضمن العالم فتيات رشيقات ، ويضمن اعتيادهن العادات الطيبة ... وراقصة الباليه ، لكي تكون راقصة كما ينبغي ، يجب أن تلتزم في حياتها أسلوبا دقيقا من الاستقامة والنظام ، فلا تشرب الخمر ، ولا بد لها من قسط وافر من النوم ، ولابد لها من صنوف معينة من الطعام ، ثم انها تأخذ نفسها بالتمرين الشاق الذى يضمن لها قوام غصن البان الى الابد... اقول الى الابد لانني وقد اصبحت اما ما زلت ارقص الباليه ، فالباليه يمارس في كل الاعمار وفي كل الاحوال ، وقد شاهدت في الفرقة الروسية التي تعلمت الباليه على أيدى أساتذتها عجائز يقفزن في الهواء ويدرن على الارض على اطراف الاصابع ...

ان الباليه فن ، ورياضة ، وهو طريق الى التمثيل ... لأنه رقص تمثيلى ، ولهذا أنصح به كل مشتغلة بالفن ، فان كل راقصة باليه اشتغلت بالسينما قد بلغت فيها القمة ...

ممثلة الاغراء

صنع جوباسترناك تحويلة في حياتي... وجو هو احد المخرجين الاوائل في هوليوود ، وهو يمتاز بالجراة ، ويحاول في كل فيلم من افلامه أن يقدم شيئا جديدا يعتبر الاقدام عليه مغامرة غير مأمونة العاقبة ... وقد كنت الى عام مضى اقوم بأدوار التمثيل الجدية ، وارقص في بعض الاحيان ، وقد تعاونت مع جو عندما وصلت الى هوليوود منذ ست سنوات ، وابدى جو اعجابه بي في ذلك الحين وقال انه سيفاجئني ذات يوم بمفاجأة طيبة ، ومضى على وعده هذا اعوام ... حتى حسبت وعده كسائر الوعود التي يبذلها رجال السينما للحالمات بالمجد ... كما انني كنت في شغل عنه بعملى الذى لم ينقطع شهرا واحدا ...

ثم فوجئت بجو في العام الماضى يقبل على بيتي ويقول لي :

ــ هل عندك ساعة على الاقل تنصتين لى فيها ؟

قلت له في دهشة :

ــ عندي طبعا ... ولكن لماذا ؟

ــ لكى اقرأ لك القصة التي كتبتها خصيصا من اجلك

وجلس جو وراح يقرأ ، قال لي أن اسم القصة «قابلني في لاس فيجاس» وكانت قصة جميلة ، وقال لي بعد ان انتهى من القراءة :

ــ والآن ما رأيك في دور البطولة ؟

ــ ولكني ارى انه يحتاج لممثلة اغراء صاعقة الجمال ... يحتاج لمارلين مونرو او على الاقل انيتا ايكبرج

فقال لي في ثقة :

ــ يحتاج لك انت ... ليس في هوليوود من يستطيع ان يعرف مواهبك مثلي ... انك في حاجة الى فرصة واحدة لتبتين بها انك ممثلة قاصب من طراز ممتاز ، وبعد ذلك ستنهال عليك الادوار من هذا النوع ، ولن تجدى مشقة في ان تقفي في صف واحد مع مارلين مونرو وانيتا ايكبرج وسائر ممثلات الاغراء ...

ووافقت ... فلم اكن املك غير الموافقة ، وشكرته على انه اعترف بأن يضع قصة من أجلى ، وشكرته على انه يغامر باظهارى في دور لم أكن أحلم به أو اتطلع اليه ...

وحين بدأنا العمل في الفيلم اهتم بي جوباسترناك اهتماما عظيما

وحينما عرض الفيلم كان زوجي تونى مارتن يجلس في قاعة السينما ، وقد جلس خلف ثلاثة شبان كانوا يعلقون على الفيلم تعليقات جريئة أثارت الدم في عروق زوجي حتى كاد يهب من مقعده ليدق أعناقهم ، ولكنه ضبط اعصابه وعاد الى البيت ليهنئني ويقول لي :

ــ انت ممثلة اغراء ممتازة ...

وهكذا نجحت تجربة جو الجريئة ...

ومن الآن فصاعدا سترونني في أدوار الاغراء ... هل لديكم اي مانع ؟

« نجمة مترو »

الكواكب

تقدم لك ابتداء من :

الأسبوع القادم

مذكرات فاتن حمامة

القصة الكاملة
لنجمة مصر
الأولى كما
تكتبها بنفسها



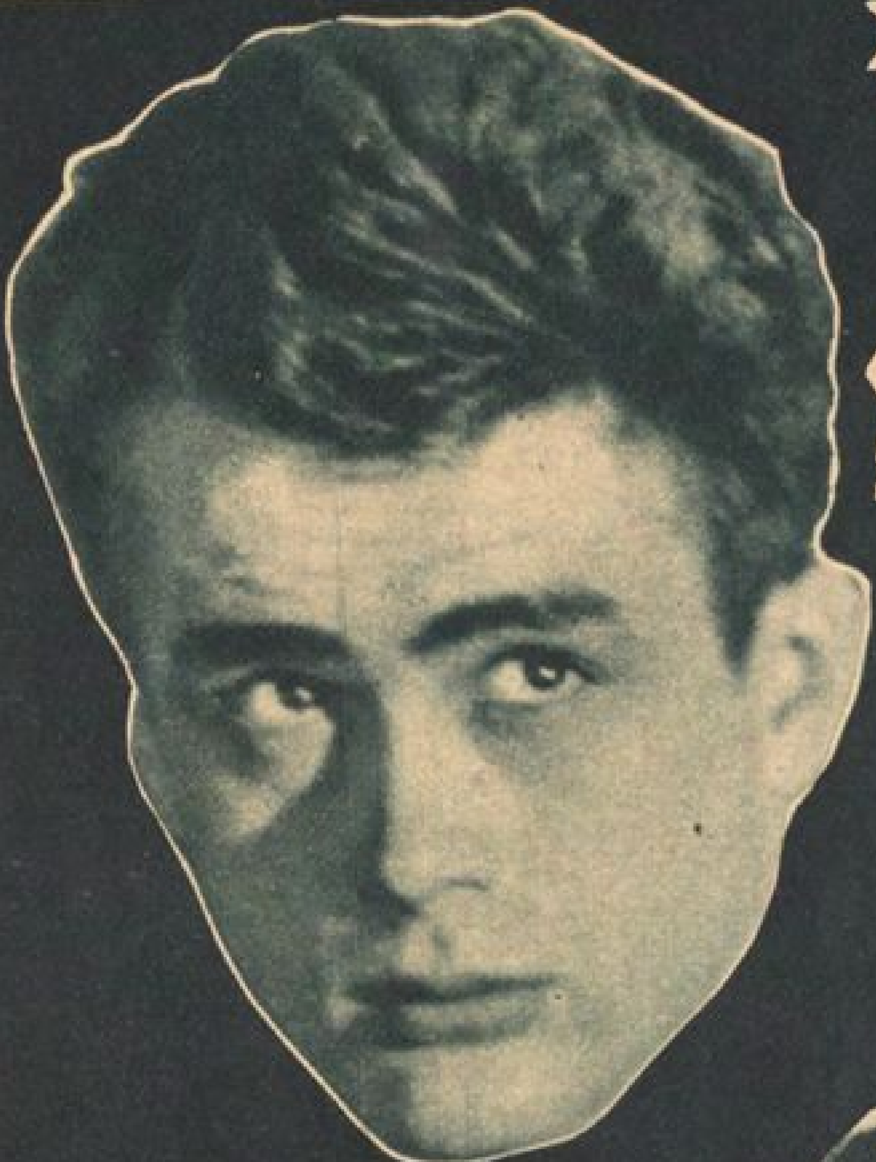
مع كل عدد
نجومك المحبوبة

بالحجم الطبيعي

هدية رائعة

لأحب النجوم والكواكب
مطبوعة طباعة فاخرة

هذا العبقري فقدته هوليوود





مشـــهد من فيلم «شرق عدن» الذى ارتفع فيه جيمس دين الى القمة ، مع النجمة الجديدة جولى هاريس

● خبا ضـوؤه في ٣٠ سبتمبر سـنة ١٩٥٥ اثر حـادث سيارة كان يقودها بسرعة مجنونة... وصعد اسمه الى القمـة ... قمـة القمم ... وصـار الخـالد الذى لن تنساه هوليوود ●

اسمه جيمس دين ، وقد ولد فى ٨ فبراير سنة ١٩٣١ فى قرية فيرمونت بولاية انديانا ، وكان ابوه خبيرا فى صناعة الاسنان ثم ضاق ذرعا بمهنته فانتقل الى كاليفورنيا بحثا عن مهنة اخرى ... اما جيمس فقد صدم وهو دون العاشرة بصدمة هدت كيانه وجعلت منه صبيا يثير العطف والاشفاق ، ماتت امه وهو دون سن الحلم فبكاها بكاء مرا ، وظل يحلم بها كل ليلة

وعمل جيمس فى فلاحة الارض ، واندملت جراح الصبى ، وانتهز جيمس فرصة ساعات فراغ الليل ليتسكع على المسارح ، ويقف طويلا امام ابوابها يتأمل الداخلين والخارجين فى حسد ! فلم يكن جيمس يملك اجر الدخول

وذات يوم رآه احد الواقفين بباب الممثلين ، وهنا انتهز جيمس الفرصة فاشار بيده نحو الباب يستأذن فى الدخول فسمح له الرجل

وتحدثا فى الداخل ، قال جيمس انه على استعداد لان يقوم باى دور وتقلد جيمس ادوارا تافهة ، فكان يردد مقاطع الاغنيات مع الكورس ... ولكنه على اى حال وجد الطريق الى المسرح ، وجد بابا ينفذ منه ليرى الممثلين الذين يسمع عنهم كثيرا ..

ودخل اقاربه المسرح فى الليلة التى قدر له فيها ان يتقلد دورا يقول فيه بضع كلمات ، واهتز قريبه وهو يراه وسأله بعد عودتهم :

— جيمس .. هل تحب التمثيل ؟

— أحبه اكثر من فلاحة الارض

— اذن ستدخل مدرسة التمثيل !

ولم ينم جيمس من فرط فرحته ، فقد كان هذا الحنان اكثر مما يتصور ، واخذ جيمس عهدا على نفسه ان يرفع رأس هذا الرجل الكريم الذى سينفق عليه فى المدرسة !

وبر جيمس بعهده ... كان الاول دائما ، وكان اساتذته يحبونه ويقدرونه ويتوقعون له مستقبلا عظيما ...

وبعد ان انتهى جيمس من دراسته فى انديانا بعث به قريبه الى نيويورك ليكمل دراسته العليا ... ولكن الرجل الطيب مات بعد فترة وجيزة ورفض الورثة ان يدفعوا شيئا لجيمس ...

وغرق جيمس فى احزانه ، وارسل الى ابيه ليعينه ، فارسل له ابوه مبلغا لايقيم الاود ...

وشاهده احد مديرى المسارح فى برودواى ، شاهده وهو يقوم بدور البطولة فى مسرحية قدمها معهده ... واخذ الرجل بطريقة جيمس فى الاداء ... وسأله بعد أن انتهت المسرحية :

— هل وقفت على مسرح قبل اليوم ؟

— وقفت اثناء دروسى ...

ووقع جيمس عقدا فى نفس اليوم

واذهل جيمس كل الذين عمل معهم ، وكل الذين شاهدوه

وفى سنة ١٩٥٤ حصل جيمس دين على جائزة احسن ممثل يبشر بمستقبل عظيم ، وكانت الجائزة عن دوره فى مسرحية « الخالدين » التى ظلت تقدم خلال ثلاثة اشهر كاملة بلغ فيها جيمس حدا من الروعة اذهل الناس

وكانت جائزة دانيد بلوم هذه جواز مرور الى هوليوود ...

وفى هوليوود بدأ جيمس صفحة جديدة ، ناصعة ، كان اول ممثل يصل الى هوليوود ويتقلد دور بطولة فى أول افلامه ... وكان اول افلامه عملا فنيا بارعا ... كان فيلم « شرق عدن »

وقد تخاطفته شركات السينما بعد ذلك فتولى بطولة فيلمين ... وكان جيمس قد ذاع صيته عن دوريه فى هذين الفيلمين حتى قبل أن يعرضا ... فقد كان كل الذين يزورون الاستديو يذهلهم هذا الفتى الذى يبدع فى كل لقطة ، وكان كل الفنيين يقفون وهم يفغرون افواههم دهشة من مقدرته وهم الذين شاهدوا اعظم جبابرة الشاشة ، كان اجماع على ان جيمس دين شىء جديد .. عمل خالد .. فن اصيل .. اعجاز !

وكان جيمس الى جوار اجادته للتمثيل يجيد اشياء اخرى كثيرة ، كان يجيد العزف على البيانو ، وكان رياضيا من طراز ممتاز حتى انه كان يعد نفسه لبطولة دولية فى الملاكمة ، وكان يحب التنس ومصارعة الثيران

وكان جيمس يحب سباق السيارات ، الرياضة المشئومة التى اودت بحياته . وحدث أن كان فى طريقه من البيت الى الاستديو ، فى ٣٠ سبتمبر وكان يقود سيارته بسرعته المخيفة عندما انحرفت السيارة على الطريق ، فارتطمت بصخور واشجار وتدحرجت فوق هاوية ... ولفظ جيمس انفاسه قبل ان تصل اليه يد تغيثه !

فقضى جيمس قبل ان يبلغ الخامسة والعشرين ، انطفأت شعلة تنبأ لها كل من رأوها تضىء انها ستظل مضيئة لعدة اعوام ، لعشرات الاعوام ، لتل فتى فى عنفوان شبابه ، كان مليئا بالحركة ... كان فى ماضيه كفاحا مريرا وذكريات اليمة ، فلما بدات الدنيا تصفو له ... اختطفه الموت !

ان هوليوود ، ان الدنيا كلها ، مازالت تتحدث عن جيمس كما لو كان حيا لم يمت ، الذين شاهدوا افلامه الثلاثة لايزالون يرسلون اليه خطابات الاعجاب !..

ولاتزال الصحف فى هوليوود تنشر قصائد الشعر التى يكتبها الاصدقاء والقراء فى رثائه ... وهذا شىء لم يحدث فى تاريخ هوليوود

والملايين التى تشاهد افلامه تتساءل دائما :

— هل يجود الزمان بجيمس دين آخر ؟

نعم هل يعود الزمان بجيمس دين آخر يبلغ القمة قبل ان يبلغ الخامسة والعشرين ، ولا يختطفه الموت فى ريعان الشباب وزهرة العمر ؟!

فتاة الجامعات المثالية



على هذه الطائرة الفاخرة سوبر G التابعة لشركة ايرفرانس ، ستسافر الطالبة التى تفوز بلقب « فتاة الجامعات المثالية » فى المسابقة الكبرى التى تجريها زميلتنا « المصور » بين فتيات كليات الجامعات الثلاث ، وسيصحبها مرافق من اهلها

مكره أخاك

قصة بلا قتلى

بقلم يوسف وهبى

طلبنا من الاستاذ يوسف وهبى ، وقد اشتهر بكثرة القتلى فى مؤلفاته ، ان يكتب تمثيلية قصيرة للكواكب على شرط ان تخلو من الموت والقتل ، فكتب هذه التمثيلية ...



الأشخاص :

الزوج . الزوجة . العشيق

المنظر : غرفة استقبال

عندما يرفع الستار يظهر الزوج مرتديا كامل ملابسه . وقد اخذ يتحدث الى زوجته . وظهرت الى جواره على الارض حقيبة مغلقة

الزوجة : لقد حان موعد القطار ويجب ان تذهب

الزوج : تبا للقطارات ... انى لا أحتمل البعد عنك يا زوجتى العزيزة

الزوجة : ولكن سفرك لا بد منه ... ان أختك لن تغفر لك اذا لم تسارع اليها وهى فى أشد حالات المرض خطرا

الزوج : وانت يا عزيزتى ... انت عندى اهم من الدنيا كلها

الزوجة : أشكرك يا زوجى العزيز ... ولكن هناك واجبات لا بد من مراعاتها ... ولولا قلقى على اختك ما تركتك تغادرنى هكذا

الزوج : فلتذهب أختى الى الـ ...

الزوج : ماذا ؟ .. أتتمنى لها الموت ؟

الزوج : الموت ؟ .. اوه ... كلا .. لاتنطقى بهذه الكلمات أرجوك ... انه لشىء فظيع

الزوجة : اذن فلتعجل ... لم يبق سوى ثلث ساعة على موعد قيام القطار

الزوج : لا حيلة لى ... سأذهب الآن ياعزيزتى ... وأرجو أن لا تنقطعى عن التفكير فى

الزوجة : بالطبع ... ان قلبى سينشغل بك دائما يا عزيزى

الزوج : الى اللقاء يا حياتى

الزوجة : الى اللقاء يا مهجتى ... وارجو ان تعود الى سالما ...

« الزوج يقبل زوجته ويحمل الحقيبة وينصرف ... وبعد قليل يدخل العشيق »

الزوجة : حبيبى !

العشيق : لقد رأيته منصرفا فأتيت على الفور وكنت أرقبه من ناصية الطريق كما اتفقنا

الزوجة : لا تطل الكلام يا عزيزى ... بل اقترب منى ... انى أكاد اجن لهفة الى لقائك

العشيق : ان لهفتى اليك لاكثر اشتعالا يا حبيبتى

« يتعانقان »

الزوجة : هل اعددت العدة لكى نهرب معا ؟

العشيق : نعم ... ولكن ...

الزوجة : ولكن ماذا ؟ .. هل أصابك التردد فجأة ؟

العشيق : أوه كلا ... ولكن بعد أن قلبت الامر ...

الزوجة : لا تقل انك رجعت عما اعتزمناه معا، لقد ضقت ذرعا بالحياة بعيدا عنك

العشيق : لم اقصد ذلك يا حياتى ... ولكنى وجدت من الاوفق أن نحل عقدة الموقف بصورة أكثر حزما

الزوجة : كيف ؟

العشيق : أن نتخلص منه

الزوجة : نتخلص منه ؟ !

العشيق : نعم ... اننا لو هربنا وهو على قيد الحياة ، فسوف يلاحقنا

الزوجة : أو تريد أن نرتكب جريمة قتل

العشيق : نستطيع تدبير الامر بحيث تبدو جريمتنا وكأنها حادث طبيعى

الزوجة : (فى فزع) أراك تتحدث عن القتل!

العشيق : وماذا يهم ما دامت النتيجة ستجمع بيننا

الزوجة : يا الهى ... هذا فظيع

العشيق : أليس افظع منه أن نفترق ؟ !

الزوجة : بربك يا حبيبى ... لا تذكر هذه الكلمة

العشيق : تقصدين القتل ؟

الزوجة : بل الفراق !

العشيق : اذن ... أموافقة أنت على المبدأ ؟

الزوجة : اوه كلا كلا ... انى لا أحتمل مجرد التفكير فى مثل ذلك

العشيق : قلت لك ان من المستطاع تدبير الامر بحكمة

الزوجة : ولكن هناك شبح الجريمة الذى سيظل ماثلا أمام أعيننا ... هناك صوت الضمير الذى لن يسكت عن الصياح باننا قاتلان مهما طال الزمن ..

العشيق : ان الحب أقوى من كل شىء

الزوجة : ليس الى حد القتل يا عزيزى ... ان القتل أمر شنيع للغاية ... انه لا يسهل على المرء الا فى الروايات ... وخصوصا روايات يوسف وهبى !

العشيق : اذن ... الوداع

الزوجة : ستتركنى ؟

العشيق : لا حيلة لى

الزوجة : (تقترب منه وتتشبث به) حبيبى ... أتوسل اليك

« يدخل الزوج فجأة وعندما يشاهد المنظر تسقط الحقيبة من يده »

الزوج : فهمت ... لم يكن مرض أختى هو السبب الذى جعلك تتعجلين سفرى ... ولكنها الخيانة

الزوجة : لماذا عدت ؟

الزوج : أيتها الافعى !

الزوجة : أسألك لماذا عدت ؟

الزوج : أيتها الساقطة !

العشيق : سيدى

الزوج : اخرس ... أيها الكلب الدنىء ... لم أكد أدير ظهرى حتى خنتمانى

الزوجة : ولكننا لم نقتلك

الزوج : ليتكما قتلتمانى

الزوجة : أرجوك ... لا تذكر القتل

الزوج : بل انى سأرتكبه اللحظة

« يخرج الزوج من جيبه مسدسا ويصوبه ناحية الزوجة وعشيقها »

الزوجة : (مذعورة) هل جننت ؟

العشيق : انت جاد اذن !

الزوج : كل الجد

الزوجة : كن عاقلا ولا ترتكب شيئا تندم عليه

الزوج : انى نادم على انى تزوجتك ووثقت فيك ... وسوف أشعر بالراحة عندما أقضى عليكما

الزوجة : انى أعرف انك لن تقتلنا

الزوج : حقا ؟ ... ولماذا ؟

الزوجة : هناك من الاسباب ما يمنعك

الزوج : ولكننى فى موقف يخول لى القتل ... ان القانون نفسه يقف فى جانبى ... أنا الزوج المهدر الحق

الزوجة : ومع ذلك فلن تستطيع

الزوج : وما الذى يمنعنى ؟

الزوجة : لنقل انه الحب

الزوج : الحب ؟

الزوجة : نعم ... حبك لى !

الزوج : انى اكرهك وأتمنى أن أراك جثة بلا حركة

الزوجة : هراء

الزوج : انك تتحدينى اطلاق الرصاص

الزوجة : بل أتحدى اعترافك بالضعف ... قل انك تحبنى الى حد العبادة، وانك ستبقى على حياتى لاجل ذلك !

الزوج : كلا

الزوجة : اذن ... اقتلنى اذا استطعت

الزوج : سأقتلك !

الزوجة : الآن

الزوج : الآن !

الزوجة : هيا ... انى مستعدة ... ولن أندم على شىء تركته

الزوج : أنت شيطانة

الزوجة : اقتلنى

الزوج : انت البلاء بعينه

الزوجة : اقتلنى

الزوج : لا أستطيع

الزوجة : ارأيت ... انك أضعف من أن تقتلنى

الزوج : (صائحا) اصمتى !

العشيق : اذن ... هل استطيع أن اطمئن على حياتى ؟

الزوج : اغرب من وجهى !

العشيق : لك هذا

« العشيق يهرول منصرفا »

الزوج : لقد تهدمت

الزوجة : الق بهذا المسدس من يدك

الزوج : بل سأقتلك

الزوجة : لن تستطيع

الزوج : سأقتلك ... سأقتلك

الزوجة : لا تكن ثرثارا ... الق بهذا المسدس من يدك ولنسدل الستار على الموضوع

الزوج : كلا ... ان الدم يغلى فى عروقى ، ولا بد لى من أن أطفىء غليله

الزوجة : كيف ؟

الزوج : لا بد أن أقتلك

الزوجة : قلت لك أن موقفك لا يسمح لك بقتل

الزوج : لقد خنتنى !

الزوجة : هذا صحيح

الزوج : لقد أهدرت شرفى ودست كبريائى !

الزوجة : هذا صحيح

الزوج : او ليس لى الحق فى أن أقتلك ؟

الزوجة : نعم ... ولكنك لن تفعل

الزوج : ولم لا ؟

الزوجة : لان القصة لا بد أن تنتهى بلا دماء

الزوج : اذن سأذهب

الزوجة : الى أين ؟

الزوج : الى المؤلف

الزوجة : لماذا ؟

الزوج : لكى أقتله !

(ستار)





جين هارلو : وقع الاختيار أخيرا على النجمة مارلين مونرو ، للقيام بتمثيل دور جين هارلو نجمة الجاذبية الجنسية المعروفة ، فى فيلم يروى قصة حياتها .. وفى الصورة اليمنى جين هارلو ، والى اليسار مارلين مونرو كما تظهر فى الفيلم

حدث هذا الاسبوع

● تكونت لجنة النهوض بصناعة السينما فى مجلس الفنون الاعلى من احمد بدرخان ومحمد كريم وولى الدين سامح وحسن رمزى واحسان عبد القدوس ، وستبدا هذه اللجنة اجتماعاتها فى اول سبتمبر القادم على ان تنتهى من عملها فى اواخر ديسمبر

● التقى محمد عبد الوهاب بالمطرب الجديد كمال حسنى فى مكتب الاول ، واستمع الى الحانه الجديدة

● سافرت فاتن حمامة الى الاسكندرية يوم الجمعة الماضى لتمضى هناك اربعة ايام طلبا للراحة والاستجمام ثم تعود اليوم لتبدا عملها فى فيلم «لا انام» !

● يسافر فريد شوقى الى لبنان فى اول يوليو القادم مع السيد بدير وبعض رجال فيلم «المجد» لتصوير بعض مناظره الخارجية هناك ثم يعود الجميع بعد اسبوع لبدء تصوير المناظر الداخلية فى مصر

● اصدرت اللجنة التاديبية لنقابة الممثلين قرارها فى احالة محسن سرحان الى مجلس تاديب بالاكتفاء بانذاره فقط بعد تخلفه عن حضور اجتماعات لجنة القيد للنقابة

● قدمت زوزو نبيل استقالتها من عضوية مجلس ادارة نقابة الممثلين ، واعلن زكى طليمات انه يؤيد زوزو نبيل فى اسباب استقالتها من المجلس

● اقامت نقابة السينمائيين حفلة استقبال للوفد الثقافى التشيكوسلوفاكى الذى يزور مصر الآن ، ولبى الدعوة الى هذه الحفلة فريق كبير من السينمائيين والفنانين

● يرى المسئولون فى مجلس الفنون الاعلى ان من اهم وسائل تنظيم صناعة السينما اعادة النظر فى قانون النقابات المهنية وكذلك اعادة النظر فى اعضاء هذه النقابات وتطهيرها من الدخلاء الذين تسربوا الى عضويتها ، وستعد لجنة السينما اقتراحاتها بهذا الشان عند اجتماعها فى سبتمبر المقبل

● قدم احمد بدرخان طلب التحاق باحد المعاهد الفنية فى باريس لدراسة السينما وعلم النفس، وقد حمل طلب التحاقه المطرب فريد الاطرش عند سفره الى اوربا

● يسعى بعض اعضاء نقابة السينمائيين لعقد الجمعية العمومية للنقابة لمناقشة مجلس الادارة الجديد فيما حققه من اعمال لاعضاء النقابة

● صرح الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا بان مسرح نادى القوات المسلحة لن يهدم ، وانما سيبقى لتقام عليه عدة حفلات خلال اشهر الصيف

● سجل المصور عبد العزيز فهمى فيلما بالالوان الطبيعية لاعياد الجلاء ، كما سجل محمد عز العرب فيلما عاديا لها ..

● اقرأ الحلقة الاولى من مذكرات فاتن حمامة فى العدد القادم.

• تدرس ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة فكرة الغاء المسرح العسكرى

• ينتظر ان تنضم امينة شريف الى فرقة اسماعيل يس فى سبتمبر المقبل

• اقام المعهد العالى للموسيقى العربية حفلة شائقة ليلة السبت الماضى احتفالا بعيد الجلاء .. وهذه هى المرة الاولى التى يشارك فيها المعهد فى مناسبة وطنية

• تدور المفاوضات بين المسئولين المصريين والروسيين لوضع اسس تبادل الافلام المصرية والروسية على نطاق واسع

• يبدأ حسين فوزى قريبا اخراج فيلم تدور قصته حول سنباط وحياة فنانى الموالد الذين ينتمون اليها . وستقوم نعيمة عاكف بدور البطولة فيه ..

• **تخلفت هدى سلطان عن الغناء فى حفلة الجلاء الاولى لعدم تمكنها من الوصول الى نادى الضباط بسبب المواصلات وقد غنت فايدة كامل بدلا منها**

• **ارسل فريد الاطرش برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر يعتذر فيها بمرضه عن الاشتراك فى اعياد الجلاء ، هذا وقد حمل فريد معه بطاقته الانتخابية ليدلى بصوته فى سفارة مصر بباريس**

• يبدأ عاطف سالم اخراج «ست البنات» لحساب شركة الافلام العربية فى منتصف يوليه القادم ، وستقوم بالبطولة الفنانة كريمة ..

• ظهرت ايمان فى حفلة عيد الجلاء بثوب انيق كلفها مبلغا كبيرا ، وهو موديل سينى لونه ذهبى على اسود !

• **تظهر ليلى مراد فى الموسم القادم فى فيلمين احدهما من انتاجها ، والثانى من انتاج حلمى حليم**

• **تاخر وصول النجمتين كارمن سيفيليا وسامية جمال من روما لتكملة فيلم بنت الشيخ الذى تشترك فى انتاجه مارى كوينى**

• غنى كمال حسنى حتى الثانية صباحا فى حفلة نادى التجارة التى اقيمت فى الاسبوع الماضى ، والتى شاهدها الاستاذ محمد ابو نصير وزير التجارة . وكمال حسنى عضو فى نادى التجارة

• تناقش فى الشهر القادم رسالة الدكتوراه التى تقدم بها اليوزباشى محمد العشرى عن اقتصاديات السينما وينوى اليوزباشى العشرى تقديم عدة مقترحات من رسالته لمصلحة الفنون لتنظيم الانتاج السينمائى فى مصر

• تسافر فرقة ساعة لقلبك الى لبنان وسوريا لاحياء عدة حفلات هناك

اخبار هوليوود

• صرحت **ليندا كريستين** بأن ما بينها وبين **ادموند بردوم** من حب قد انتهى تماما وقد شوهدت ليندا مع ماريو كانتيفلاس ، وهو صديق قديم كانت تعرفه قبل أن تتزوج تايرون باور ...

• انجب **جيرى لويس** ابنه الثالث منذ عشرة ايام ... ومما يذكر أن جيرى تزوج قبل أن يجيء الى هوليوود ، ولم يحدث بينه وبين زوجته خلاف واحد منذ تزوجا

• اصطدمت سيارة **بنج كروسبى** بسيارة ناتالى وود أثناء مغادرتهما لحفلة اقامها جوزيه فيرر لزملائه الفنانين ، وقد أصيبت ناتالى بجراح خفيفة ولم يصب بنج بشىء وان تهشم مقدم سيارته

• اعلنت **كيم نوفاك** انها قطعت علاقتها بماك كريم ... وقد اشيع عن كيم انها أحبت كونت ايطالى وانهما اتفقا على الزواج ..

• صرحت ممثلة ناشئة بأن **جيمس دين** لم يقتل فى حادث وانما هو انتحر عمدا لانها رفضت أن تتزوجه ... وقد كذبت هوليوود هذا الخبر وقالت ان الفتاة تحاول أن تلقى الاضواء على نفسها بهذه الطريقة السخيفة

• عادت **اودرى هيبورن** الى هوليوود فى الاسبوع الماضى بعد أن عاشت فى أوربا أكثر من عام ونصف ، واودرى مرتبطة بثلاثة افلام فى هوليوود

• وجهت صحف هوليوود نقدا شديدا **لجنيفر جونز** لانها تخلفت عن حفلة أقامتها لها احدى المجلات التى اختار قراؤها جنيفر جونز كأحسن ممثلة بالنسبة لدورها فى فيلم روعة الحب

• قررت **جودى جارلاند** اعتزال السينما نهائيا والاكتفاء بالغناء فى التلفزيون

• وقعت **دانا وينتر** فى غرام محامى هوليوود الثرى « جريج بوترز » وينتظر ان تعلن خطبتهما قريبا

• اقامت **آن دوجلاس** زوجة كيرك دوجلاس حفلة استقبال فخمة لرئيسها السابق فيير ليرت الصحفى الفرنسى المعروف بمناسبة زيارته لهوليوود

• عادت الى هوليوود بعد غيبة اربعة اعوام الراقصة وبطلة الانزلاق المرونة **سونيا هينى** ، وستستأنف سونيا نشاطها الفنى

• تتحدث هوليوود عن حب جديد وقعت فيه **آن سوزرن** ... والمحظوظ فى هذه المرة هو بيل اندرو الممثل الجديد



تعويذة : وقع اختيار الفرقة الرابعة للمشاة بالاسطول الامريكي على النجمة الامريكية الحسناء «دانا وتنر» لتحمل شعارهم كتعويذة للفرقة .. ومن المعروف أن هذه الفرقة هي التي قامت بغزو «نورماندي» في الحرب الاخيرة واصبحت بذلك من اشهر فرق الجيش الامريكي ..

الاستاذ كلينوف «بقية»

اليز ـ كلا .. لم اتصور ذلك .. أقسم لك

كلينوف ـ تذكرى جيدا ، انسيت شيئا يقال له رقبة الرجل ؟ هل نسيت المرة الوحيدة التى خدمت فيها نفسى فذهبت التمس شفقتك ؟

هل تنكرين أنك لم تفهمى ؟ الم تقدرى الالم المروع الذى حز في قلبى عندما تفرت بعيداعنى كأن ثعبانا لدغك ؟!

اليز ـ نعم اذكر تلك الليلة . وقد تملكنى الخوف منك ، وخشيت أن تستغل سلطانك على

كلينوف ـ ليتنى فعلت !

اليز ـ اوه كلينوف ، لقد اسأت اليك . الى المحسن الذى انقذ حياتى ، ولكنى لم اكن اتصور انك انت الذى تحتقر المرأة ، يمكن أن تحب تافهة مثلى

كلينوف ـ وهل يدهشك ذلك ؟ اننى أحبك يا اليز اكثر من الحياة . ولقد حاولت مئات المرات أن أبثك عواطفى ولكن الكلمات كانت تموت على شفتى .. كنت اعرف انها لن تقابل منك بغير الاستنكار والاشمئزاز . محال أيتها الصغيرة الجميلة أن تتجاهلى شكلى البشع . ومع ذلك لقد تمنيت أن تكونى لى ولو مرة واحدة

وينهار الاستاذ فيتوسل اليها أن تبقى ، ويلجأ الى الحيلة والخداع والكذب والتهديد ، ويركع عند قدميها وهو يتوسل أن تبقى معه الشهور القليلة الباقية له في الحياة

كلينوف ـ لاتتركينى .. اننى شحاذ يطلب الاحسان فاعطينى فضلتك . ابقى شهرا واحدا أو شهرين . ماقيمة ثلاثة اشهر بجوار حياتك الطويلة ؟ اكتبى اليه انك ستلحقين به بعد بضعة اشهر ..

اليز ـ «باكية» لا أستطيع

ولكنه يلجأ الى تهديدها بالانتحار ، ويؤكد لها أنه في اللحظة التى تغادر فيها الحجرة ، فسيقتل نفسه ..

وعند ذلك تنهار مقاومتها ، وتعلن اليه أنها ستبقى لانها لاتريد أن تكون سببا في موته ..

□

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في بيت الاستاذ «كلينوف» وقد عاد مع زوجته . أما هو فقد اصبح اعمى . وتخبره الخادمة بأن «اليز» تكتب رسائل الى «فيديل» وتكلفها بالقائها في صندوق البريد

وتدخل «اليز» فيكون بينها وبين زوجها حوار نفهم منه انها تقيم معه كارهة له ، لانها تخشى أن يقتل نفسه اذا فارقته . وهى تعترف له بأنها ارسلت الى «فيديل» تسأله أن يحضر لكى تشرح له لماذا اضطرت الى البقاء . ويثور «كلينوف» ويقول لها :

كلينوف ـ اننى امنعك من لقائه مادمت مقيمة معى ، هل تسمعين ؟ اننى لا أجبرك على البقاء معى ، وقد اعطيتك الحرية في الذهاب

اليز ـ هل تجسر على القول بانك اعطيتنى حريتى ؟

كلينوف ـ لقد جعلت لك حرية الاختيار ، وقد اخترت ..

وينصرف الاستاذ لالقاء محاضرته في الجامعة ، فيحضر «فيديل» . ويدور بينهما حوار مؤثر يعتذر اليها فيه ويقول لها :

فيديل ـ لقد اخطأت ، فقد كان يجب ان اعود واحملك على الذهاب معى بالقوة ، لانك كنت محتاجة الى معونتى . ولكن ثورة الغضب دفعتنى الى التصرف بحمق . وقد ندمت وتألمت

اليز ـ لماذا لم ترد على رسائلى ؟

فيديل ـ كنت اريد أن أرغمك على الحضور بنفسك

اليز ـ لقد اصبح اعمى

فيديل ـ هذا سلاح جديد في يده يقيدك به ! ولكنك ستذهبين معى ..

اليز ـ اننى لا أجرؤ على ذلك ..

فيديل ـ ولماذا ؟ ما الذى يدور في رأسك ؟

اليز ـ سيقتل نفسه في اللحظة التى اتركه فيها ..

فيديل ـ فهمت . لقد عرف كيف يسيطر عليك ، ويبقيك أسيرة لديه

اليز ـ انه جاد في قوله

فيديل ـ هل يوجد مخلوق يعتقل امرأة تحت رعب هذا التهديد ؟!

ويلح عليها في أن تذهب معه ، ولكنها ترفض ، فينصرف فيديل . ويعود الاستاذ فلا يكاد يسمع صوتها حتى يدرك ماحدث . وتعترف له بأنها قابلت «فيديل» ، فيسخر منها ، ويتحداها قائلا انها لاتحبه والا لذهبت معه . ويثيرها التحدى فتصمم على الخروج لكى تلحق بحبيبها . ولكن «كلينوف» يخرج مسدسه ويصوبه الى صدره ، ويقول لها انه سينفذ وعده لكى يعطيها حريتها اذا كانت تحب «فيديل» الى هذه الدرجة

وتسرع «اليز» فتختطف منه المسدس

كلينوف ـ حذار يا اليز

اليز ـ اننى اعرف الآن انه امر محال .. فاظل دائما أسيرة

كلينوف ـ أسيرة حبى يا اليز . هل ادركت الآن قوته ؟

اليز ـ نعم .. اننى ادرك قوتك أيها الانانى هل تسمى هذه القسوة حبا ؟ انك تسلبنى سعادتى ، وتهددنى وتعذبنى . انها حياة الموت خير منها !

وتطلق اليز الرصاص على قلبها فتسقط ميتة . ويصرخ كلينوف ، ويتحسس طريقه اليها وهو يصيح :

ـ اليز .. لا .. انك لم تموتى .. اننى احبك .

ثم يرتمى عليها ، وهو يقول كمن فقد عقله :

ـ انها لى .. انها ملكى .. ان الجمال قد ضحى بنفسه من اجلى .. أيها الخالق ، لقد عفوت عنك !



هوايات بالجملة

انت لاتعرف مريم فخر الدين جيدا ، انت لاتعرف مثلا انها تهوى اقتناء الحمام بجميع انواعه وان فى شقتها الانيقة اقفاصا عديدة منه تضم مجموعة كبرى ، وانها فى اوقات فراغها تتدرب على ركوب الخيل . وفى نية مريم ان تلتحق مع ابنتها ايمان باحدى مدارس الباليه والبقية تأتى ..

ومريم بعد كل هذا تهوى اللون الاحمر ، والذى يزور منزلها يجد هذا اللون هو الغالب على كل ما فى المنزل ، وقد زارت مريم اخيرا احد المعارض التى اقيمت فى سراى الجزيرة ، فاعجبها باب كبير احمر اللون فوقفت امامه طويلا وكانما تستوحيه ديكورا جديدا لشقتها. وقد سجلت لها الكواكب هذه الوقفة .. الوقفة على الباب الاحمر !

مصريون في استديوهات لندن



مجموعة من الطلبة المصريين يحيطون بالحسناء بليندا لى ، وهم من اليمين الى اليسار : أحمد الفرنواني ، وعمر ذو الفقار ، ومحمود ذو الفقار ، ومحمد رجب ، وحسن حشمت .. وظهر امامهما رمزى مصطفى والسباح محمود حسان ..

لندن : من سعيد لطفى

اتصلت استوديوهات باينود فى الأسبوع الماضى بمكتب البعثات المصرية بلندن وطلبت معونته فى ترشيح بعض وجوه الطلبة المصريين بلندن ليشتركوا فى تصوير فيلم جديد تجرى حوادثه فى صحراء مصر

ورشح مكتب البعثات أربعين وجهاً اختار منهم الأستوديو بعد اختبار دقيق ٢٥ فقط .. والذين وقع عليهم الاختيار لم يسبق لهم الاشتراك فى تصوير فيلم سينمائى .. فيما عدا طالبين منهم لهما صلة وثيقة بالسينما فهما من أسرة المخرج عز الدين ذو الفقار .. والنجم محمود ذو الفقار ..

قرعة !

وقد اضطر الأستوديو لعمل «قرعة» لاختيار سبعة من الخمسة والعشرين .. وفاز فى الاختيار أصحاب الأسماء الآتية : أحمد الفرنوانى ، ومحمود ذو الفقار ، وعمر ذو الفقار ، ومحمد رجب ، وعصام نبيل ، وحسن حشمت ، ورمزى مصطفى ، ومحمود حسان ... والأخير سباح من أبطال المانش ...

وقصة الفيلم تدور حول عصابة لتزييف النقود على نطاق واسع ، يكتشف رئيسها أنه لا يستطيع تصريف النقود إلا فى صحراء مصر حيث يتولى رؤساء القبائل تصريف هذه النقود لرعاياهم

والقصة كما ترى تافهة ، ليس لها معنى ، إلا أن استوديوهات باينود تفكر بعقلية نصف قرن الى الوراء ..

حديث مع المنتج

وقد تحدثت الى منتج الفيلم « جوزيف يانى » وقلت له إنى أقترح أن يهدى لكاتب القصة شيئاً يقرأه عن الحياة فى صحارى العرب لأنها ليست المكان الوحيد لتصريف النقود المزيفة .. بل العكس هو الصحيح ، فى هذه الصحارى ما زالت تعيش الى اليوم أشياء نسمع بها ولا نجدها فى حياتنا المتحضرة ، هى الشهامة .. والمروءة .. والوفاء بالوعد ..

والنجمة التى تقوم ببطولة الفيلم والتى تكتشف عصابة التزييف وتخون حبيبها رئيس العصابة وتقع فى غرام شيخ عرب .. هى الفاتنة بليندا لى ..

وبليندا لى اليوم صاحبة أجمل مجموعة مايوهات فى بريطانيا بشهادة بيوت الأزياء ، وقد قالت لى بليندا إنها لم تضحك فى حياتها كما ضحكت طول الأسابيع الثلاثة التى اشترك خلالها الطلبة المصريون فى تصوير الفيلم

اهل نكتة !

قالت بليندا : « أنتم فعلا أهل نكتة .. وصدقنى أنى سمعت من المجاملات العاطفية وآيات الاعجاب والكلمات الساحرة من الطلبة المصريين فى ثلاثة أسابيع أضعاف ما سمعته طول حياتى .. لا شك أن الرجل المصرى أذكى زوج فى العالم... إنه فيما يبدو لى يعرف الطريق الى قلب المرأة .. ولذلك فهو لا يباعد بين أذنها وبين شفتيه »

الكواكب تتنبأ لك ... في شهر يوليو

الحمل — ٢٠ مارس / ٢٠ ابريل

« ٢١ الى ٣١ مارس » : نجاح عاطفي أو فني ما بين ١٠ و ١٨ – لا تتهور في مناقشاتك
« ١ الى ١٠ ابريل » : بداية شهر عسرة – تأخير تسببه الحوادث – لا تبذر
« ١١ الى ٢٠ ابريل » : نجاح في عملك يؤكد سلطتك

الثور — ٢١ ابريل / ٢١ مايو

« ٢١ ابريل الى ١ مايو » : نجاح مطرد في مشاريعك – اتبع رأى من هو اكبر منك سنا – مفاجأة
« ٢ الى ١١ مايو » : أماني فاشلة . قلل من غيرتك مشادة ..
« ١٢ الى ٢١ مايو » : كن أهلا للثقة الموضوعة فيك – ارادة شديدة – عاطفة متحفظة ..

الجوزاء — ٢٢ مايو / ٢١ يونيو

« ٢٢ الى ٣١ مايو » : عاطفة تتغلب على العقل – ابتعد عن الارهاق العقلي – سفر يتأجل
« ١ الى ١١ يونيو : أماني يتأخر تحقيقها – لا تتردد
« ١٢ الى ٢١ يونيو » : رأى سديد تستفيد منه – احذر الخلافات مع رؤسائك

السرطان — ٢٢ يونيو / ٢٣ يوليو

« ٢٢ يونيو الى ١ يوليو » : صدمة عاطفية – ابتعد عن العناد في الفترة ما بين ١٠ و١٩ – لا تختر الطريق الوعر
« ٢ الى ١٢ يوليو » : وشاية ضارة – سيطر على أحلامك
« ١٣ الى ٢٣ يوليو » : نجاح في محيط العاطفة الى يوم ١٠ – الرقم ٦ يجلب لك الحظ

الاسد — ٢٤ يوليو / ٢٣ اغسطس

« ٢٤ يوليو الى ١٣ اغسطس » : رضا تام من ١٠ الى ١٩ – مفاجأة ..
« ١٤ الى ٢٣ اغسطس » : بداية الشهر صالحة لتحقيق مشاريعك – نجاح عاطفي ..
« ١٤ الى ٢٣ اغسطس » : تأكيد لشخصيتك – نجاح في مشروع – خطاب هام

العذراء — ٢٤ اغسطس / ٢٣ سبتمبر

« ٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر » : آمال تتحقق بعد يوم ٢١ – فائدة مالية
« ٢ الى ١٢ سبتمبر » : امكانيات محدودة – نشاط ضئيل – لا تهمل في صحتك
« ١٣ سبتمبر الى ٢٣ » : صلح يتم بينك وبين من تحب يوم ١٠ – اساءة فهم الغير

الميزان — ٢٤ سبتمبر / ٢٣ اكتوبر

« ٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر » : لا تهمل العروض التي يؤخذ رأيك فيها ما بين ١٠ و ١١ –
« ٤ الى ١٣ اكتوبر » : هموم في أول الشهر . صدمة عاطفية يوم ١٤ – مفاجأة غير سارة ..
« ١٦ الى ٢٣ اكتوبر » : مرض في الاسبوع الاول – ربح

العقرب — ٢٤ اكتوبر / ٢٢ نوفمبر

« ٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر » : قلل من مهاجمتك للغير – كن واسطة خير
« ٣ الى ١٢ نوفمبر » : عقبات في طريق آمالك – كن دربا – صدمة عاطفية ..
« ١٣ الى ٢٢ نوفمبر » : ترضية عاطفية حتى يوم ١٠ – تتخلص من أعباء عائلية

القوس — ٢٢ نوفمبر / ٢٢ ديسمبر

« ٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر » : استعداد طيب لمعاونة الغير – نجاح فني – عاطفة هادئة
« ٣ الى ١٢ ديسمبر » : ترقية في أول الشهر – نجاح في جميع علاقاتك
« ١٣ الى ٢٢ ديسمبر » : نجاح في مشروع هام ما بين ١٠ و ٢٠ – مغامرة فاشلة

الجدي — ٢٣ ديسمبر / ٢١ يناير

« ٢٣ ديسمبر الى ١ يناير » : لا تصدم عواطف الآخرين – علاقات عاطفية غامضة ..
« ٢ الى ١١ يناير » : لا تتهور – حادث بسيط ، علاقات غامضة
« ١٢ الى ٢١ يناير » : لا تقترض نقودا – انحن مع العواصف – ابتعد عن الخيالات

الدلو — ٢٢ يناير / ١٩ فبراير

« ٢٢ الى ٣١ يناير : نجاح في المشاريع الفنية – لا تصدم الآخرين – نبأ سار ..
« ١ الى ١٠ فبراير » : عقبات في طريق مشروع جدي
« ١١ الى ١٩ فبراير » : حماية يمكنك أن تعتمد عليها – أوجد الثقة في معاملتك للناس ..

الحوت — ٢٠ فبراير / ٢٠ مارس

« ٢٠ الى ٢٩ فبراير » : اتبع هدى ضميرك – ابتعد عن المشاريع الوهمية
« ١ الى ٢٠ مارس » : دفاع حار عن وشاية – هموم عاطفية
« ١١ الى ٢٠ مارس » : عاطفة متبادلة حتى يوم ١٠ – نجاح خاص بالفنانين .



جلوريا جراهام .. من مواليد هذا الشهر



فاتنة .. في معبد الحب

هذه قصة رجل ضل الطريق الى الحب الصحيح ، ثم تاب وعاد ...

«دفعتني الى الامام دفعا ، كانت تمسح دموعي وتجدد أملي وتذكي طموحي، وبفضلها وصلت الى ما ارادت لي .. وهنا تحرك الشر في صدري فتنكرت لها .. طعنت الصدر الذي كنت أسند اليه رأسي وجرحت القلب الذي لم يعرف يوما غيري .. ومضت الايام وأنا في جحودي .. وهي على حبها العظيم .. لم تتغير ولم تتبدل ولا هي فقدت ايمانها بانني عائد وبأن ماحدث لي يمكن أن يحدث لاى رجل .. لكل رجل !»

كان حسن الامام ، مخرج الدراما ، يتحدث وكل مافي وجهه يعبر،كان يخيل الى أنه يلقي على درسا في كيف القي هذه العبارة وتلك ، وصمت قليلا فاسرعت أقول له :

● **لقد بدأت القصة من آخرها .. فكيف كانت البداية !**

وأشرقت على وجه مخرج الاحزان ابتسامة .. وقال :

— عرفتها منذ أربعة عشر عاما .. كنت مساعد مخرج ، لم يكن لى هم غير أن أعمل ليل نهار .. فانني أعرف ان الطريق طويل ، وأعرف أنني لن أشقه الا بالكفاح والاناة والصبر ، وكان دخلي محدودا .. كنت أتقاضى سبعين جنيها في كل فيلم وقد أشتغل في فيلمين في العام وقد أشتغل في فيلم واحد .. وقد يحالفني النحس ويظل ضيفا ثقيلا خلال العام كله !

«كنت أقيم في فندق صغير في شارع كلوت بك ، وقد حدث أن انتابني مرض مفاجيء، فكان أخي الأكبر محمد الامام يزورني .. وكانت لاخي زوجة تسهر عليه وترعاه وتجعل من دنياه جنة .. وقد أقبلت مع أخي ذات يوم ، وكان بصحبتهما فتاة جميلة لمحتها وأنا في فراش المرض فوجدت في عينيها اشفاقا كبيرا ، وعلمت أنها شقيقة أخي ..

«وعلمت أنها شقيقة زوجة أخي ..

«وأستطيع أن أؤكد أن زيارتها كانت بلسما لجراحي ، وبعد أيام كنت أطرق باب أخي ولم أغادر بيته في تلك الليلة الا بعد ماشرحت له أنني أعاني من الوحدة وانني في حاجة الى زوجة.وعلمت منه أن شقيقة زوجته قد سافرت

وسكت حسن الامام قليلا ليلتقط أنفاسه فقد كان يتكلم بسرعة كما لو كان يقرأ من كتاب .. وقد كان يتكلم باحساس حتى أرهق الحديث كل أعصابه ، وكان وجهه مرآة صادقة لمشاعره .. ثم عاد الى الكلام :

— كان هذا عام ١٩٤٢ .. وكانت الحرب على أشدها ، وغارات المحور لاتنقطع ، وكانت الغارات تتركز على المدن الساحلية على الاسكندرية وبورسعيد ودمياط وكان نصيب بورسعيد من هذه الغارات غير قليل ، ولهذا اختلت مواصلاتها وارتبك الذاهبون اليها والعائدون منها .. وكان هناك قطار يغادر القاهرة في السادسة مساء ولا يصل بورسعيد قبل الثالثة صباحا .. ركبت هذا القطار قاصدا بورسعيد .. كانت الدنيا شتاء وقد نفذ البرد الى عظامي فظللت أسعل قبل أن أبلغ بورسعيد وبعد أن بلغتها ، وذهبت الى «المعدية» التي سأعبر بها القناة الى بورفؤاد فاذا بها لاتتحرك قبل السادسة صباحا ، فجلست على الشاطيء في هذا البرد القاسي بين سعال وذكريات

ومرة أخرى سكت حسن الامام ثم عاد يتحدث وكأنه يرسم مشهدا سينمائيا

— ولمحت ساعة اللقاء الشوق في عينيها ، وكان في عيني بوادر دموع ولكنها جفت لما احاط بي أهلها .. وحانت لي أن لانفرد بها وعالجت أن أقول لها ما أعددت من عبارات وحوار .. فلم أستطع .. أنا الذي أعلم الابطال أدوارهم .. وهنا أخرجت ورقة من جيبي وكتبت فوقها عبارة حب .. ودسستها في كتاب كانت تقرأه .. ودفعت اليها بالكتاب .. وما أن وقعت عيناها على الورقة وما فيها حتى غضبت دفعة واحدة وقالت لي في غير تردد :

— اذا كنت بالشكل ده .. فأنا ما أحبش انك تيجي عندنا !

— انت بتطرديني من بيتكم ..

— أيوه باطردك

— طيب أنا حاخرج من بيتكم لكن انت حاتدخلي بيتي

«وخرجت من بيتهم عائدا الى القاهرة .. بقلب جريح ، ورأس تدور فيه الافكار دورانا عنيفا حتى لتكاد تفتك به .. كنت أسائل نفسي كيف حدث كل هذا ؟

«وخرجت من الاسئلة كلها بجواب واحد .. انها فتاة جادة .. ليست من



عاد حسن الامام الى عشه الهانيء بعد طول غياب ، وبدأ يلقن طفلته وطفله دروسا في الباليه بينما وقفت زوجته تتفرج عليهم باسمة ..



حسن الامام يعطى درسا لطفلته .. لقد ابتعد عنهم كثيرا وهو اليوم كالتلميذ المطيع .. من البيت الى الاستديو ومن الاستديو الى البيت

النوع الذى اراه واسمع عنه .. فتاة قوية الخلق .. والا لسرها أن اغازلها
«وزادتنى قسوتها هذه تمسكا بها .. ورغم غضبى ، ورغم أننى مطرود فقد عدت اليها فى السبت التالى .. فى نفس القطار
«وفى هذه المرة اتجهت الى أسرتها .. وطلبت يدها ، ونظرت أسرتها الى الامر نظرة التزمت .. نظرة املاها عليها رأى أسرتى فى .. واعتبارهم السينما عملا لايشرف ولا يرفع راسا .. وترددت أسرتها فى الرد !
«وعدت الى القاهرة مرة ثانية وفى حلقى غصة
«قررت أن أسلك الطريق الوعر بكل أسلحة الكفاح والصبر والايمان .. وتدخل اخى لما رأى هذا حالى .. واعتبرت اسرتها تدخل أخى نوعا من الاعتراف بعملى ، وانه شىء يشرف ويرفع الراس .. فوافقت !
«وجاءت عروسى من بور فؤاد لتقيم معى فى القاهرة .. وعشت فى شقة متواضعة .. وكانت هى تدخر من أيام العز لايام الجدب .. كانت تتحدث دائما عن المستقبل ، وكان حديثها يفتح الآمال فى صدرى ويضاعف طموحى»
وشاع فى وجه مخرج المآسى الرضا وهو يتحدث .. كان يجتاز بتعبيرات وجهه هذه المرحلة الناعمة من عمره وحبه .. كان يتحدث عنها كما يتحدث الراهب عن المعبد الذى يقترب فيه من الله .. قال :
ـ كانت ساعدى وسندى .. انتقلت فى ظل حبها من مساعد مخرج الى مخرج .. كانت تقرأ لى القصص الايطالية والانجليزية وتختار لى منها وتحبك لى اطرافها وتكتب رسائلى وتمسك حساباتى .. كانت ترعى ولدين انعم الله علينا بهما .. أرسلت زيزى الى مدرسة «السكركير» وبعثت بحسين الى «الانجلش كوليج» .. وكنت أحبها من كل قلبى ، من كل روحى .. لم اكن اطيق أن أبتعد عنها ولا أطيق أن يتلاشى اسمها من اذنى فسميت كل البطلات نعمت .. لان اسمها نعمت !
«قفزت بى نعمت من الخلف الى المقدمة . فهل وفيت لها الجميل ؟ وهل صنعت لها المعروف ؟ وهل جازيتها خيرا بخير ؟»
وحدق حسن الامام فى وجهى يبحث عن الجواب
ولكنى اردت أن احصل على اعترافه هو .. وقال التائب :
ـ كلا لم افعل .. فى لحظة من لحظات الضعف تركتها .. تركت بيتى واولادى .. تركت حبى .. تركت التى صنعت مستقبلى وقادتنى عبر الطريق الى الصف الاول ..
ولم اتركها يوما ، ولا شهرا ، ولا عاما .. تركتها ثلاثة اعوام كافية لان يتحجر فيها قلب ملاك .. ولكن قلبها لم يتحجر ولا هى نسيت الحب .. كان قلبها الكبير يسع كل خطيئتى .. كان حبها العظيم يغفر كل زلاتى ثلاث سنوات تهت فيها عن وجودى ، وضللت عن دنياى ، ولما أفقت تذكرتها .. وعدت اليها .. عدت تائبا !
«واستقبلتنى بقلبها الكبير وحبها العظيم ..
ومضت من جديد تدفعنى الى الامام .. لقد أربكتنى السنوات الثلاث التى قضيتها فى تيهى ، فلما عدت اليها نظمت شؤونى ، وسددت ديونى
«اننى اليوم اعيش فى محرابها .. اننى اليوم عدت لجنتها بعد طول غياب وطول حرمان ..
«وقد تعلمت من كل هذا درسا .. تعلمت أن الحب العظيم يصنع المستحيل .. قل لكل رجل أن زوجته نعمت اخرى اذا كان فى ضلال وأراد أن يتوب ، وقل لكل نعمت أن زوجك لك الى الابد اذا كان طريقك اليه حبا عظيما»

أول ممثلة تحصل على الماجستير!



لبنى عبد العزيز تنصت
بهدوء لسؤال مندوب
الكواكب وتتحفز للاجابة عليه



تنتهز لبنى فرصة الفراغ لمزاولة الالعاب الرياضية لتي تساعدها على الاحتفاظ برشاقتها ..



اثارت لبنى اعجاب الامريكيين ، كما آثارت من قبل اعجاب الاطفال ، ركنها بالاذاعة ..

اذا كنت من عشاق البرنامج الاوربي في محطة الاذاعة المصرية فانت تعرف «لبنى عبد العزيز» التي تشرف على احد اقسامه ، والتي يعرفها الاطفال باسم «العمة لولو»

وتبدو العمة لولو حائرة في هذه الايام ، تضع قدما في الشرق ، وقدما في الغرب ، فهي موزعة القلب بين عملها الرسمي في محطة الاذاعة وبين سفرها الى امريكا لاداء الامتحان في رسالة الماجستير ، وقد اقترب موعد امتحانها ، ولكنها قد تستأذن من جامعتها في أن تؤدى الامتحان الشفوى وهي في مصر

وقد زارت «الكواكب» النجمة الجديدة التي اكتسبتها السينما المصرية وأجرت معها حديثا طريفا ..

⊙ هل تعتزمين السفر مرة ثانية الى امريكا ؟

— هذا مالاشك فيه ، فانها فرصتي الوحيدة لاداء الامتحان الشفوى في رسالة الماجستير التي انتهيت منها وارسلتها الىجامعة «لوس انجيلوس» وكذلك اود أن انتهز فرصة وجودي هناك لدراسة طرق الحكم على جودة الروايات التمثيلية ، غير أن مسئوليتي في الاذاعة تمنعني من المبادرة الى تحقيق هذه الرغبة

⊙ وما هو موضوع رسالتك في الماجستير ؟

— رواية تمثيلية من ثلاثة فصول اسمها «الحب المحرم» تمثل لونا من الوان الحياة المصرية وتدور فيها معركة بين الرجعية والتحرر ، وهي مزيج من الدرام المثير والكوميديا الخفيفة

⊙ كيف جاءتك فكرة الرواية ؟

— كان ذلك في نهاية العام الدراسي بجامعة لوس انجيلوس ، وعرضت موضوعها على أستاذى فارتاح له ، وعدت الى مصر لاكتبها في جو مصرى

⊙ ذكرت من قبل انك تنوين الاشتغال بالتمثيل فمتى يكون ذلك ؟

وقبل أن ترد على السؤال دق جرس التليفون وتحدثت مع المتكلم فاذا هو المخرج صلاح ابو سيف ولما انتهت من حديثها قالت :

— اعتبر هذه المحادثة جزءا من الجواب على السؤال . فقد قررت النزول الى الميدان الفني ، وسأضطلع بدور البطولة في فيلم من اخراج صلاح ابو سيف ، وارجو ان يعرض في الموسم الجديد . وقد سبق أن عرض على الاشتغال بالسينما فرفضت اذ لم يكن الوقت مناسبا

⊙ وما رأيك في المخرج صلاح ابوسيف ؟

— انا من المعجبات بفنه ، واحب ان اقول ان قبولي العمل بالسينما هو وفاء بوعد قطعته على نفسي منذ ثلاث سنوات عندما عرض على ذلك صلاح ابو سيف . وقد شاهدت له بضعة افلام فاعجبتني وخاصة فيلم «الاوسطى حسن» . ولا تحسبين هذا أول عرض لاشتغالي بالسينما فقد سبقته عروض كثيرة من قبل ، العرض الاول عندما كنت طفلة في السابعة من عمري ، والثاني وانا في الثانية عشرة في فيلم قامت ببطولته ليلى مراد ، والثالث وانا في السادسة عشرة . وقد اجرى معي أحد الصحفيين تحقيقا صحفيا مصورا ، وعرض على العمل في الافلام وانا في هوليوود ، وقد عارض والدى فكرة اشتغالي بالسينما قبل أن انتهى من دراستي

«واحب بهذه المناسبة أن اروى لكم قصة لاتخلو من الطرافة ، فاذكر وانا صغيرة أن سألني خالي وكان يقيم معنا :

— ماذا تريدين أن تكوني عندما تكبرين ؟

وقلت له على الفور :

— اريد أن أكون ممثلة !

وكانت مفاجأة غيرمنتظرة بالنسبة اليه، فضربني على وجهي ضربة ما ازال اذكرها حتى هذا اليوم «وغضب والدى من تصرفه واحتج عليه فغادر بيتنا مغضبا ، ولم يعد اليه حتى يومنا هذا

«ولا ريب عندى في أن هذا «الكف» كان له اكبر الفضل في تعلقي بالتمثيل ووضع الخطوط العريضة امام هدفي العريض»

⊙ وما هو شعورك حين تسلط عليك الكاميرا ؟

— هو شعور أى فتاة جاهدت عشرين عاما في الدرس والتحصيل حتى اقتربت من شهادة الماجستير ، فالفنانة التي درست فنها وأتعبت نفسها في سبيله ، لابد أن تعيش في جو من الطمأنينة والاستقرار في حياتها القادمة



شامية

.. ارجو ان تقول للفنان عبد الوهاب ، انه اذا لم يكن للفنان فريد الاطرش عيب سوى «شاميته» فنحن الذين نعجب بفنه ، نفخر بشاميته

القاهرة : س

◉ ادى احنا قلنا له ..

ما السبب ؟

.. لماذا يتقاضى الحلاق منى اجرا مضاعفا لحلاقة ذقنى مع انى لست غنيا اذ لا املك اكثر من مليون جنيه !

بيروت : ابراهيم ع.ح

◉ يحتمل أن الحلاق يعتقد أنك «بوشين» ..

لماذا ؟

.. لماذا لايتزوج الفنان عبد الحليم حافظ بالفنانة شادية ؟

العريش : يعقوب صباح حمدى

◉ والله نسيت اساله !

طب !

.. نسمع كثيرا كلمة «طب» فى التمثيليات ، فما معناها ؟

العراق : ابراهيم محمد حسن

◉ معناها الحرف «وقع» ؛ وهى تقال لمن يتورط فى شيء ، كزواج غير موفق ، أو مشاهدة فيلم بايخ ، والله أعلم !

طرزان

.. عرفنا انك طرزان فى دار الهلال ، فهل انت طرزان فى البيت ايضا ؟

نجع حمادى : آنسة ناديه نجيب

◉ طبعا لا .. والاعتراف «بالجبن» فضيلة !

شادية

.. لم اصدق ان عماد حمدى يطلق شادية..

الكويت : يوسف خالد

◉ معلهش .. صدق علشان خاطرى !

مراسلة

.. نحن شابان من العراق نريد مراسلة عبد الوهاب فهل يقبل مراسلتنا ؟

تيودور اسماعيل وغانم مهدى

◉ يقبل طبعا .. بشرط أن تكون المراسلات من جانبكما فقط !

لماذا حصل ؟

.. لماذا حصل الطلاق بين عماد وشادية ؟

الكويت : فتاة كويتية

◉ حصل «الطلاق» لانه قبله حصل «الزواج»

شراب ..

.. عندما تجلس لكتابة ردود «بينى وبينك» فما هو نوع الشراب الذى يكون امامك ؟

السودان : على محمد آدم فلاتى

◉ الموجود : حاكم «محسوبك» مابيدفنش نوى!

كمال

.. كيف التحق كمال الشناوى بفن التمثيل مع انه كان أستاذا للرسم ؟

نجع حمادى : هنرى عبيد

◉ نسمته !

فادية ...

.. سمعنا أن الفنانة فادية تزوجت فى مصر وتعتزم الاقامة فيها نهائيا فهل هذا صحيح ؟

بيروت : حليم عيسى

◉ كلا .. لقد تزوجت فادية مرة فى العراق ، وهى لاتريد أن تكرر «الغلطة» مرة اخرى !

وحاشته ..

.. فى فيلم «اوعى تفكر» راينا شادية تغنى لاسماعيل يس اغنية «عاجباني وحاشته» .. فهل كانت الوحاشة تتركز فى «بقه» ؟

العراق : آنسة بهيه

◉ المفروض كده !

احتجاج

.. سالتك آنسة عن صوت عبد الحليم حافظ وهل يوجد مثله فى الشرق فكان الجواب : «اللى يدور يلاقى» فما هذا التخريف ؟ ان صوت عبد الحليم لايوجد مثله فى الشرق ولا فى الغرب

الاسكندرية : آنسة مريم م

◉ طيب بس روقى دمك ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

كلمة ونص

حسين يوسف ابو طالب ـ الاسكندرية : دراسة السينما بالمراسلة تزود الطالب بمعلومات وافية عن السينما وفروعها ، ولكنها لاتضمن له الظهور على الشاشة ، فهذا يخرج عن نطاق رسالتها ..

حبيب سلمان النادر ـ البصرة : هذه النزعة لا اثر لها عندنا ولا عند اى مصرى .. انهامقتصرة على ذوى الاغراض الذين يلذ لهم الصيد فى الماء العكر ..

ع.ع.عمان : شكرا على رسالتك الرقيقة ... ونشوف وشك بخير !

يحيى عبد الغنى الكروى ـ البصرة العراق : فريد الاطرش لم يتزوج ، ولا ينوى الزواج لانه يرى ان من الصعب الجمع بين «الزواج» و«الفن» ، وكل مايقال عن خطبته وزواجه ليس سوى اشاعات خيالية ..

الطاهر على الشيبانى ـ ليبيا : اقتراحك موضع الاهتمام .. مالناش بركة الا انت !

خريبط ـ الكويت : اصبت يا اخا العرب ، وارحب بصداقتك !

ل.ن ـ الاردن : يمكنك مكاتبة الفنانة مريم فخر الدين بعنوان زوجها محمود ذو الفقار بمكتبه بعمارة شماع بشارع الجمهورية بالقاهرة

حميدو ـ خان يونس : يبدو أن والد الفتاة كان محقا فى رفض زواجك بابنته .. لانه يرى ـ وانا معه ـ أن قلة العقل مصيبة كبرى .. والتشهير بالناس فى المجلات عن طريق ذكر اسمائهم قلة عقل مركبة !

سميحة صبحى ـ القاهرة : قد تجد بغيتك فى المكاتب الكبرى «كالمعارف» و«الانجلو» و«المطبوعات العربية» بشارع الساحة وغيرها

حسين عبد الفتاح تمراز ـ القاهرة : نقابة الكمبارس بشارع دوبريه ارض شيرد ، المتفرع من عماد الدين

احمد عثمان ـ القاهرة : ايمان بشارع العادل ابو بكر رقم «٥» بالزمالك

احمد الفلسطينى ـ الكويت . الاحمدى : ان أمثال تلك المجلات تقضى على نفسها بنفسها بحملاتها المغرضة ، والجمهور قلما ينخدع ..

محمد عماد الدين الششتاوى ـ كفر الشيخ : مارى كوينى باستوديو جلال بحدائق القبة ، وحسين صدقى بمكتبه شارع دوبريه رقم «٥» بالقاهرة ، ونقابة ممثلى المسرح والسينما كانت بشارع محمد فريد «اللى هوه عماد الدين سابقا» وانتقلت الى شارع ٢٦ يوليو رقم «١» عمارة الدمرداشية .. فلا تناقض ولا «سطل» كما تتوهم !

عبد الحسين كاظم مهدى ـ الهويدر ، العراق : شكرا على ذلك الشعور الكريم الذى أعربت عنه فى خطابك ، وقد سبق نشر صورة صباح فى عدية «الكواكب»

آنسة د.م ـ العريش : هل انت متأكدة أن الذى رأيته فى الحلم هو فريد الاطرش لا «طرزان» مثلا !

آنسة من الزقازيق شرقية : قدمى طلبا الى قسم الهواة بمحطة الاذاعة حتى يحدد لك موعدا لامتحان صوتك ..

قرود

.. انا شديد الايمان بان الانسان اصله قرد، فهل أنت مثلى ؟

سوريا : ع.ا.م

◉ ما اقدرش اقول لك الا لما اقابلك واشوفك!

سرحان

.. كان الممثل المحبوب شكرى سرحان يظهر دائما فى الافلام رجلا طيبا ، فلماذا ظهر فى فيلم «شاطىء الذكريات» فى دور «المجرم» ؟ هل سرت اليه العدوى من الفنان فريد شوقى ؟

بغداد : آنسة عدوية فؤاد الدفعى

◉ يظهر كده .. لان «الطيب» فى الزمان ده ماينفعش !

اظبط !

.. رأيتك تجلس فى مطعم بشارع سليمان باشا وعمال «تقريع» فى «البيرة» وتلتهم السندويتشات بالدستة ، فلماذا لم تعزم على ؟

القاهرة : فريد الصاوى

◉ وهو ده وقت عزومه يا اخى !

حب افلاطون

.. هل الحب الافلاطونى موجود ؟

منوف جلال النطاط

◉ موجود .. ولكن فى الروايات والقصص بس !

طالبات !

.. نحن آنسات ظريفات جميلات رشيقات مهذبات ، طالبات فى مدارس الراهبات ، نقول لك ان لسانك مثل لسان الحموات .. و «أبوه السقا مات» ..

قصر النيل : طالبات

◉ البقية فى حياتكم ..

حوادث هامة !

.. لماذا تتعمدون اخفاء الحقائق عنا ؟ كثيرا ماتكون هناك حوادث هامة تقع بين الفنانين فتهملون نشرها بينما تنشرها المجلات الاخرى ، ليس هذا ماننتظره من مجلتنا المحبوبة

الاسكندرية : قارئة قديمة

◉ ان الانباء التى تشيرين اليها ، تكون فى الغالب انباء الطلاق ووقوع الخلافات بين الازواج من الفنانين .. يعنى انباء «خراب البيوت» .. وليس من تقاليد «الكواكب» أن تساعد بالنشر على اتساع الخلاف وتعجل خراب البيوت .. آدى السبب وحياتك ..

طرزان

ملكة الإغراء ...

تخلع لك أسنانك

اذا كنت معجبا عاربن كارول كفاتنة من فاتنات الشاشة ، فلا تنس ان تعجب بها كصانعة عطور ... وكطبيبة تستولي على اسنانك بلا الم !







صورة طريفة لمارتين كارول وهي تدرب فيلا ضخما فى احد افلامها الحديثة

باريس : من مندوب الكواكب

قال لى « كريستيان جاك » المخرج الفرنسى العبقرى : « لن تظهر مارتين عارية بعد اليوم وكفاها لقب « أنظف ممثلة » الذى أطلقه عليها الجمهور من كثرة الحمامات التى ظهرت فيها فى الأفلام .. »

وضحكت وضحك كريستيان ثم توقف عن الضحك فجأة وقدم لى زوجته النجمة الساحرة « مارتين كارول »

كنا نتحدث عنها ، هو وأنا ، فى مقهى صغير ، ثم أقبلت علينا فى ثوب أزرق جميل

وانطلقت بنا السيارة فى شوارع باريس ، وكانت مارتين هى التى تقودها فى الطريق الى منزلها الأنيق ، فقد اتفقنا ، عندما قابلتها لأول مرة فى الأستديو ، على أن تزورها عدسة الكواكب فى البيت لتصور للقراء — لأول مرة — جانباً من حياة الفاتنة الفرنسية التى لا يعرف عنها أحد شيئاً ..

ومارتين كارول تقضى وقت فراغها فى إشباع هواية غريبة ، هى صناعة العطور ، وقد قلت لها معلقاً على هوايتها : « ليس عجيباً أن تشغف المرأة بالعطور .. ولكن العجيب أن تكون هوايتها صناعة هذه العطور .. »

وضحكت مارتين وهى تقودنا الى معملها ، ووجدت نفسى فى صيدلية كاملة ، وقالت النجمة الفاتنة : « إننى أنوى التفرغ لهذه الصناعة بعد اعتزالى التمثيل .. »

وقد صنعت مارتين بعض العطور الجيدة ، وابتكرت أنواعاً حديثة ، وأطلقت على عطورها أسماء جذابة

وقد بيع بعض الانتاج فى معارض خيرية .. وأعتقد أن الذين دفعوا الثمن دفعوه وهم سعداء من أجل مارتين أو من أجل الخير .. وليس من أجل العطور نفسها

وقد سألت مارتين هل تربح من هذه الهواية؟

فقالت إن الثمن يغطى التكاليف دون حساب لأجرها . وأجر الساعة الواحدة لمارتين أمام الكاميرا قد يصل الى ٣٠٠ جنيه ..!!

قلت : « ومن هم الزبائن ؟ »

ضحكت وقالت : « أصدقائى طبعاً .. ولكن أحسن زبون عندى هو كريستيان »

وأشارت الى زوجها المخرج العبقرى ..

ومع كوب من عصير الفواكه جلست أستمع قصة حياة مارتين كارول .. كيف بدأت مع الفن وكيف تربعت على عرش الشاشة .. قالت :

— كان مفروضاً أن أكون طبيبة أسنان ، فقد أمضيت دراستى فى كلية طب الأسنان وحصلت على الدبلوم ، كان ذلك فى عام ١٩٤١ ، وكنت أبحث عن وظيفة عندما التقيت مصادفة بالمخرج ريتشارد بوتين وعرض على دوراً فى أحد أفلامه .. وقبلت العرض ، ولست أدرى لماذا قبلته ، ربما لأنى لم أجد وظيفة طبيبة أسنان

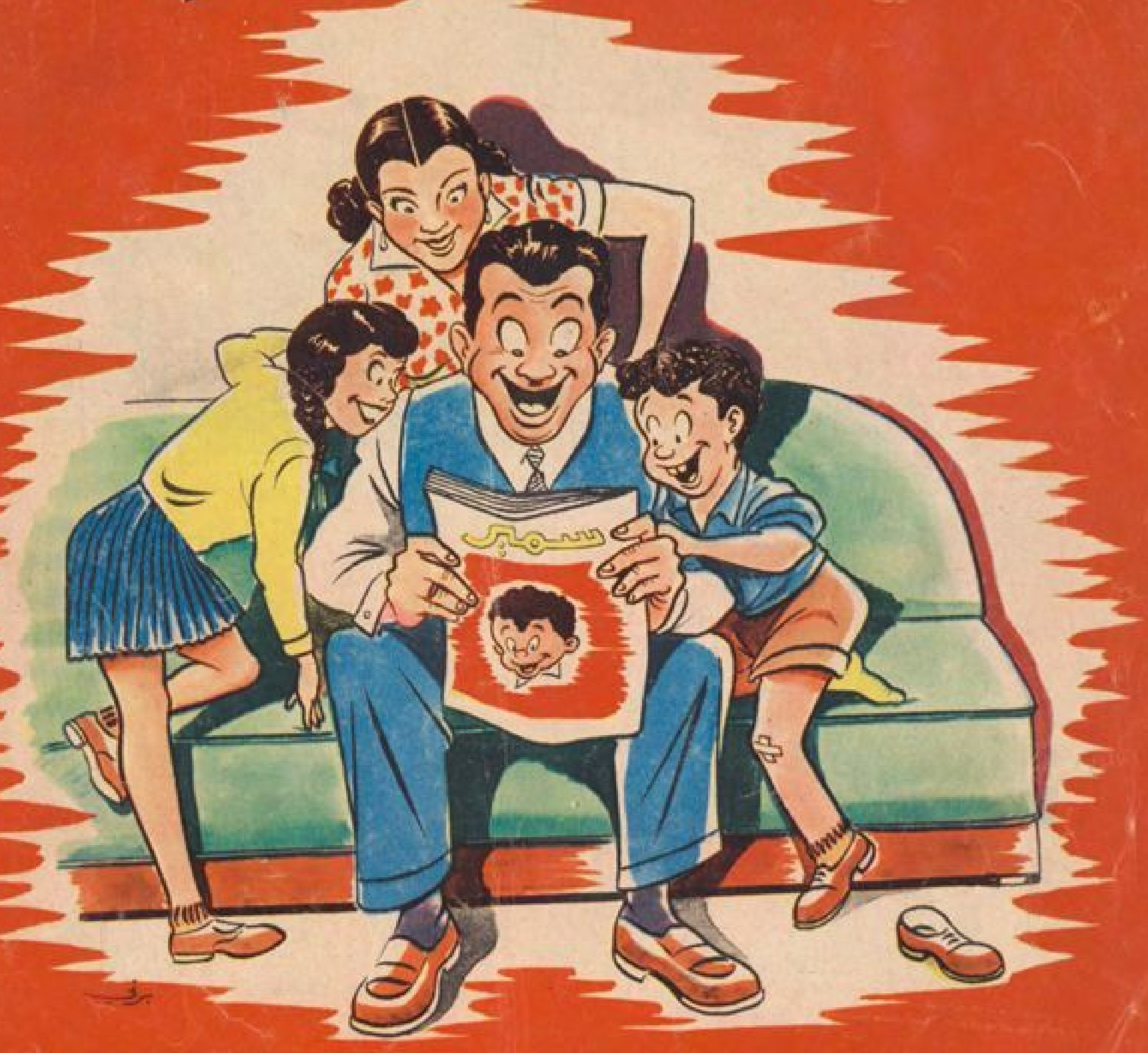
وتركتنا مارتين لتغيب فى معملها الكيميائى بين أنابيب الاختبار وزجاجات العطور ..

وصافحت كريستيان مودعا وأنا أقول : « أهنئك بهذه الزوجة الفذة ، فهى جميلة .. وفنانة .. وصانعة عطور ، وحكيمة أسنان .. »

قال وهو يضحك : « خشيت أن أقول لك حقيقة أمام مارتين .. هل تتصور أنها تشترى العطور لاستعمالها الخاص من المحلات .. أما انتاج يديها .. فوقف على وعلى الأصدقاء المساكين !! .. »

الكواكب العدد ٢٥٦ ١٩٥٦/٦/٢٦	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الكوبونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول الكوبونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 256 26.6.1956

متعة الصغار .. والكبار أيضاً



سمير

تصدر كل يوم أحد

مع كل عدد هدية مستقلة بالألوان الجميلة

الثمن ٢ قرشان

الكواكب

العدد ٢٥٧ – ٣ يوليو ١٩٥٦ – ٢٤ ذوالقعدة ١٣٧٥

٣٠ مليما



مع هذا العدد

هدية

صورة بالحجم الطبيعي للنجمة فاتن حمامة

في هذا العدد **الحلقة الأولى من مذكرات فاتن حمامة**





٢ ــ اتفاق

١ ــ لقاء

على الطريقة الامريكية

لسنا اصحاب هذه التقليعة التي تتمثل في استغلال انفى البطل والبطلة كنوع من التجديد ، فالبوزات كلها مقتبسة من فيلم امريكى حديث ما عدا الوضع الاخير فهو من عندنا !.. (تمثيل الهام زكى وفؤاد جعفر)



٣ ــ خصام !

كلمة الاسبوع :

أوضاع لا تضرنا

لا يختلف اثنان في أن صناعة السينما عندنا تحتاج الى مزيد من الخبرة الفنية ، وبخاصة في النواحي التي تتصل بالاجهزة والآلات والمعدات الحديثة التي تتطور كل يوم. فالسينما صناعة متطورة ، وكل يوم يحمل الينا جديدا من الادوات والمخترعات الحديثة التي يجب أن نعرفها ونستخدمها حتى نساير ركب التطور العالمي

فكيف نحصل على هذه الخبرة ؟

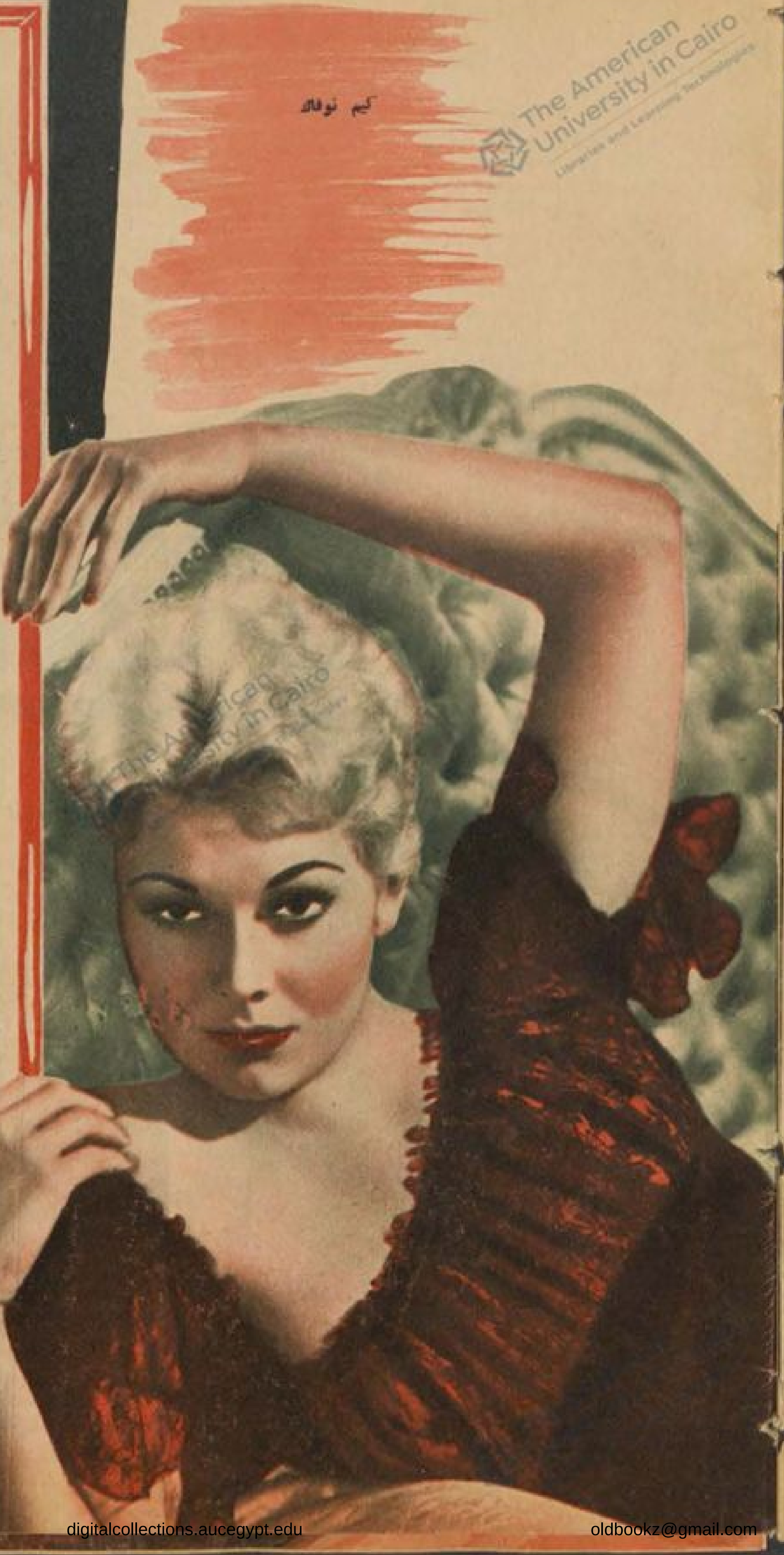
لا سبيل الى ذلك الا بارسال البعوث للدراسة والتدريب ، أو باستقدام الخبراء الاجانب لتقديم المعونة وتزويدنا بالمعلومات . وهذا هو ما أوصت به لجنة السينما التي شكلتها وزارة الارشاد القومي ، وتبنته لجنة السينما الدائمة التابعة للمجلس الاعلى للفنون

فاذا كانت هذه هي الحقائق المقررة التي نادى بها الجميع ، وطالب بها جمهرة المشتغلين بالسينما أنفسهم ، فلماذا تعارض نقابة السينما، وتهدد وتتوعد اذا حاول أحد المنتجين استقدام خبير أجنبي للمعاونة في فيلم

نقول هذا بمناسبة ما جاءنا من الاستاذ صلاح أبو سيف المخرج السينمائي . فقد اتفق مع خبير في الماكياج على الحضور الى مصر للاشتراك في فيلم ملون يقوم باخراجه ، فاعترضت النقابة على ذلك . وهو يقول ان التصوير الملون يحتاج الى ماكياج خاص يخالف الماكياج الذى يستعمل للفيلم العادى

ونحن لاندخل في تفصيلات هذا الموضوع ، ولكن يهمنا الامر من ناحية المبادىء العامة . وفي نطاق هذه المبادىء نقول انه يجب افساح الطريق أمام أى خبرة أجنبية نكون في حاجة اليها، ولا نستطيع الحصول عليها بين المشتغلين بالسينما عندنا . ولا يجوز أن يضايق هذا الامر الفنيين في النقابة ، وانما يضايقهم استخدام أجنبي يكون له نظير عندنا

اما اذا تعذر ذلك فيجب الاستعانة بالخبراء الاجانب . وتستطيع النقابة في هذه الحالة أن تطالب بأن يكون الى جواره أحد النقابيين المصريين لمعاونته ، والاستفادة من خبرته . وبذلك لا يقال ان الخبير الاجنبي قد انتزع رزق زميله المصرى أو حجبه عن العمل ولاشك أن هذا الوضع لا يؤذى أحدا، ولا يضر بمصلحة أحد ، ويحقق مصلحة السينما المصرية



كيم نوفاك

كانت أول من وصل الى لجنة الانتخـــاب الفنانة مريم فخر الدين ، استيقظت مبكرة وكأنها على موعد مع الاستديو، ولم تقصدمريم الاستديو وانما انضمت الى صف طويل وقف فى فناء احدى مدارس الجيزة ، وحين وصلت مريم الى مكتب رئيس اللجنة تناولت بطاقتها ووقفت وراء ستار تعطى صوتها للبطل وللدستور ..

وكان فريد شوقى يطوف بلجان الانتخاب المختلفة باحثا بينها عن لجنته حتى اهتدى اليها فى أول طريق الاهرام . وقد رفض فريد كل مساعدة من جمهور الصف الطويل وصمم على أن يبقى فى المؤخرة حتى يحين دوره ومن الطريف أن فريد لم يكن يحمل معه مايثبت شخصيته معتمدا على معرفة الناس له ، ولكنه فوجىء بطلب بطاقة اثبات الشخصية ولم ينقذه من المأزق الا الضمان الشخصى الذى تقدم به أحد الضباط من أصدقائه !

وأمام نقطة بوليس قسم شبرا كانت هناك سيارة فارهة تقف بالبـاب ، ومن السيارة نزل محسن سرحان ليقول كلمته فى الانتخابات

وكان يحيى شاهين فى استديو الاذاعة يسجل بعض الحلقات الجديدة ، وفى الثانية عشرة تماما توقف يحيى عن التسجيل ليهرع الى لجنة الانتخاب فى عابدين . ورغم أن محمود ذو الفقار ممنوع من مغادرة منزله بأمر الاطباء الا انه ضرب بالاوامر عرض الحائط وخرج لينتخب جمالا ، وليـــؤيد الدستور ، وقال محمود للذين حاولوا منعه من مغادرة المنزل :

«ان حق الوطن مفضل على حق الشخص ، سوف أذهب الى اللجنة وليكن مايكون»

ووصل عماد بصحبة عاطف سالم الى لجنة الانتخاب ، وقال عماد انه جاء من الاسكندرية خصيصا ليدلى بصوته وليعود بعدها الى الثغر حيث يشترك فى أحد الافلام التى تصور هناك

ورأينا فى اللجان أيضا ليلى مراد ، وزوزو نبيل ، ونخبة كاريوكاوكريمان وغيرهن .. رأينا النجوم جميعا يؤيدون الدستور .. ويبايعون جمالا !



محمود ذو الفقار خلف «البرافان» يملأ خانات تذاكر الانتخـــابات فى سرية تامة..

الفن يبايع : جمال ..

كان نجوم السينما والمسرح فى يوم السبت الاسبق ٢٣ يونيو على موعد مع دائرة حمراء زاهية . وكانت الدائرة هى الرأى الصريح ، وضريبة الوطنية الخالصة ، كانت دائرة « موافق » ، قالوها فى اختيار البطل جمال رئيسا لجمهورية مصر ، وقالوها فى تأييد الدستور الذى وضعه من أجل الشعب . .



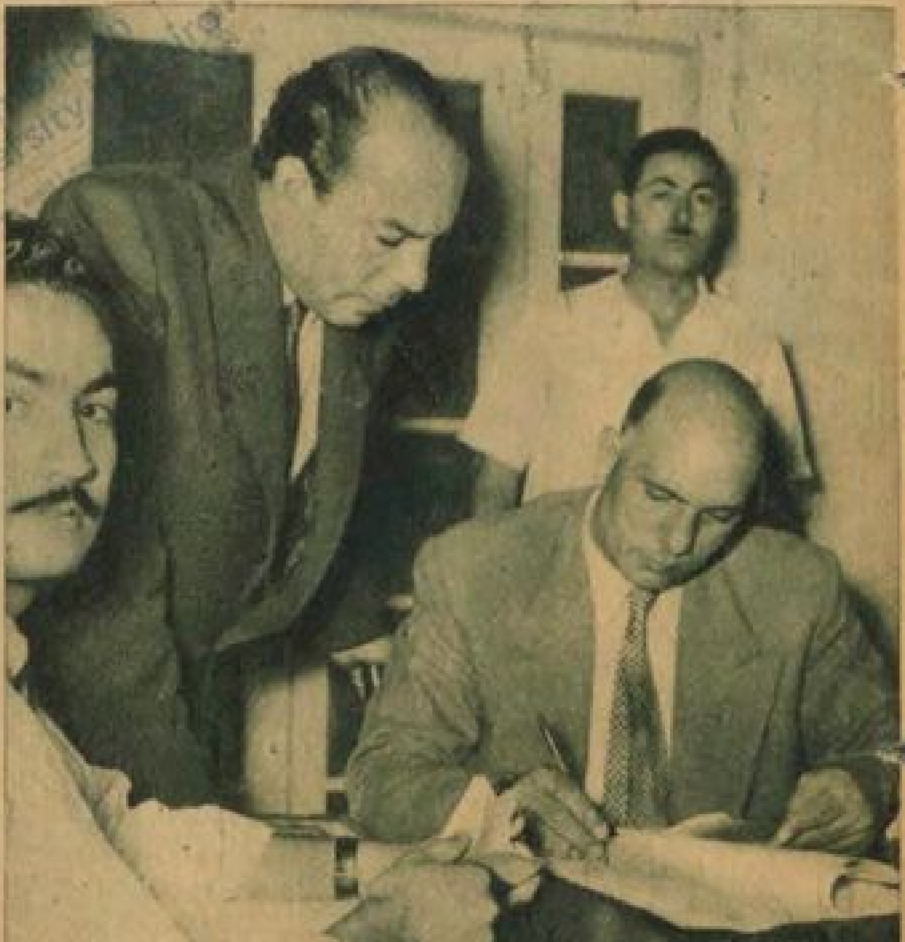
مريم فخر الدين تراجع ارشادات الناخبين على الإعلان المعلق على باب اللجـنـة ..



يحيى شاهين يضع تذكرة الانتخابات فى الصندوق
وهذه اول مرة يشترك فيها يحيى فى الانتخـابات



عماد حمدى وعاطف سالم فى صف طويل من
الناخبين فى انتظار دوريهما لدخول اللجنـة



اسلم فريد شوقى بطاقته الى رئيس اللجنة الذى
راح يراجع معلوماتهـا على كشف الاسماء ..



محسن سرحان يبحث عن اسمه فى جداول
الناخبين المرتبـة وفقا للحروف الابجدية

من ذكريات الصيف

سامية تتعلم لبس المايوه .. وعقيلة تحاربه بشدة



عقيلة راتب : بينها وبين المايوه عداء قديم

جاء فصل الصيف بكل مافيــه من مفاتن الطبيعة المجلوة ، ومباهج الحياة العادية ، حيث يكون وهج الشمس اخف وطأة من نظرات التطلع والفضول .. وللصيف ذكرياته التى لاتنسى ، وهـذه طائفـة من الفنانات يتحـدثن عن ذكرياتهن فى الصـيف ..

•

تروى فاتن حمامة قصة نجاح بالعافية فتقول :

فى عام ١٩٤٦ كنت طالبـة باحـدى المدارس الثانوية ، وحل امتحـان آخر السنة وكنت قد تعاقدت على العمل فى أحد الافلام

وحدث أن بدأ التصوير فى الفيلم فى فترة سبق الامتحان بأيام ، والعمل فى الفيلم يبدأ من الساعة الثالثة بعد الظهر الى منتصف الليل

وكان على أن أعود من الاستوديو لابدا الاستذكار حتى الصباح ثم اذهب الى المدرسة ، واعود فى الثانية ظهراً الى الاستوديو ..

وجاء يوم الامتحان وكان العمل فى الاستوديو يبدأ فى المساء وينتهى فى الصباح فأغادر الاستوديو الى لجنة الامتحان ، ثم أعود ظهرا الى المنزل لانام قليلا وامضى الى الاستوديو

وحدث أن كان الامتحان الشفوى بعد الظهر ، واقتضى العمل فى الفيلم أن نعمل بعد الظهر ، فأديت الامتحان وغادرت اللجنة الى الاستوديو

وكان الجميع يتوقعون سقوطى فى الامتحان ، فلم يكن معقولا أن أنجح وأنا على هذا النحو

غير أنى نجحت والحمد لله ، وارســل الى مدرسالى خطاب تهنئة مازلت احتفظ به الى الآن ..

وتتحدث شادية عن فصل طريف وقع لها فى استانبول فتقول :

سافرت منذ عامين الى استانبول فى اجازة صيفية ، وحملت فى حقائبى ملابسى الصيفية ، وعندما وصلت الى هناك دهشت اذ وجدت درجة الحرارة قد هبطت كثيرا فاضطررت الى ان اشترى ملابس شتوية اتقى بها البرد ..

وارتديت هذه الملابس ، وغادرت الفنـدق واذا بحرارة الجـو ترتفع حتى لم اعد احتمل الملابس الشتوية ، وفى اليوم التالى عاد الجـو معتدلا لطيفا فتركت الملابس الشتوية التى لم استفد منها سوى انى ارتديتها ليلة واحدة واهديتها الى زوجة بواب الفندق التى مازالت تراسلنى حتى اليوم وتلح على فى زيارة استانبول

وكانت ماجدة في اجازة تستمتع بالبحر ومباهجه عندما جاء العمل يسعى اليها ، واليك التفاصيل ترويها بنفسها :

منذ اعوام احسست ضعفا شديدا بسبب افراطي في العمل المتواصل خلال أيام الشتاء ، فنصحني احد الاطباء بضرورة السفر الى مكان هادىء استجم فيه

وكان أن قصدت الى احدى القرى القريبة من القاهرة لدى احد أقاربي ، ويقع منزله على النيل ، بعد أن اقنعت منتج الفيلم الذى اعمل به بتأجيل العمل شهرا استرد خلاله نشاطي

وذات يوم فوجئت بسيارات الاستوديو تقف على مقربة من المنزل الذى أقيم فيه ، ولما ذهبت الى هناك عرفت أن هذه السيارات جاءت لتصوير مناظر للفيلم الذى أعمل فيه !

ورآني المخرج والمنتج ففرحا بلقائي واستطاعا ان يقنعاني بالعمل والعدول عن الاجازة ، فاضطررت الى ان أعمل في الفيلم حتى انتهى تصوير المناظر الخارجية مع انتهاء أجازتي الصيفية

•

اما سامية جمال فهي تتحدث فيما يلي عن اجمل صيف امضته :

اتيحت لي فرصة الاصطياف في أجمل مصايف اوربا وامريكا وكذلك في المصايف المصرية على اختلافها ، ولكنني لم أشعر بالمتعة كما شعرت بها وأنا ممثلة ناشئة في فرقة صغيرة ، وكنا في رحلة ريفية وكانت درجة الحرارة شديدة جدا فدعاني المتعهد لنقضي بعض الوقت في منزل احد أعيان القرية ..

كان منزلا متواضعا في مظهره ، ولكنه يضم في جوانبه أجمل ماشهدت في حياتي من مناظر طبيعية ، ففيه حديقة غناء تتوسطها نافورة جميلة تتساقط فيها ثمار اشجار المانجو ، وثمة طريق مفروش بالرمل يفضي الى حمام السباحة

ولم تكن معنا ملابس البحر ، فأمر صاحب المنزل بشراء ملابس بحر جديدة وارتديت «المايوه» وان لم اكن اعرف ابسط مبادىء السباحة ، ونزلت الى الحمام وحاولت أن أقلد زميلاتي فأشرفت على الغرق حتى انقذت في اللحظة المناسبة

وقضينا في هذه القرية اسبوعا كاملا كان من اسعد أيام حياتي

•

وتهوى تحية كاريوكا السباحة ، الرياضة الصيفية الاولى ، وقد كان مقدرا لها أن تصبح بطلة لولا الاسباب التي تسردها لنا :

انني من هواة السباحة ، وكان يمكن ان أصبح منذ عشرين عاما احدى السابحات الماهرات ، غير أن تقاليد هذا الزمن كانت تمنع الفتاة من الاشتراك رسميا في مباريات السباحة

ولهوايتي للسباحة قصة ، فقد كنت في مستهل حياتي الفنية أقيم في منزل متواضع ، وكنت اضطر الى ارتداء المايوه في داخل المنزل لسببين احدهما شدة الحر ، والثاني الاقتصاد في نفقات الثياب

وكان في منزلي رغم تواضعه «بانيو» وهو حمام السباحة الذى اتعلم فيه قواعدها

ومضت السنوات وازداد دخلي حتى استطعت ان اشترك في حمام سباحة وأظهرت براعة في القفز الى الماء الى درجة انني استلفت نظر بعض المدربين فعرضوا على أن يعلموني أصول السباحة ..

وهكذا اصبحت بعد شهور سباحة ماهرة ، وطلبت من النادي الاهلي أن يشركني في احدى مبارياته ، ولكنه رفض اشتراكي في المباراة وقبل عضوين آخرين ..

وتراخت عزيمتي في طلب المجد من وراء السباحة بسبب هذا الرفض ومازلت أحب الصيف لانه يهيء لي فرصة السباحة في البحر

•

اما عقيلة راتب فبينها وبين المايوه عداء قديم تروي لك قصته فيما يلي :

لست أنسى ماحييت مشاعري عندما رأيت مصيفا لاول مرة فحين كنت في الرابعة عشرة من عمري ، وقد قضيت هذا العمر كله في القاهرة صيفا وشتاء اذ كانت أعمال والدي تضطرني للبقاء فيها

وكنت أسمع الى زميلاتي وهن يتحدثن عن المصيف والمايوه والاستحمام وكان وجهي يحمر خجلا من هذه المشاهد الشاذة

الى أن اشتغلت بالفن وتزوجت واقتضى العمل أن أسافر الى الاسكندرية في الصيف

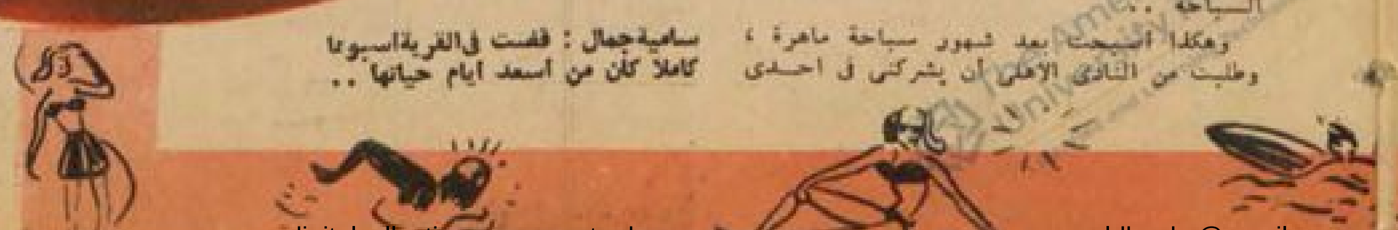
وما زلت أذكر كيف أوشكت على الاغماء عندما رأيت رجلا بملابس البحر يحمل سيدة فوق ذراعه وينزلان معا الى الماء ، وكيف صرخت في وجه احدى السيدات ألومها على جلوسها فوق الرمال عارية الا من المايوه

وكان زميلاتي وزملائي يضحكون مني وحاول زوجي أن يحملني على ارتداء المايوه والنزول الى الماء في الاوقات المخصصة للسيدات فرفضت

هذه ذكرياتي أضحك لها كثيرا في هذه الايام كلما مرت بخاطري وذكرت ما أصبحت عليه حالتي في المصايف الآن ..



سامية جمال : قضت في القرية اسبوعا كاملا كان من أسعد أيام حياتها ..





فننا الريفي !

هذا بحث قيم عن فننا الريفي الاصيل كتبه سيادة وزير الزراعة واختص به مجلة الكواكب ...

بقلم الدكتور عبد الرازق صدقي

وزير الزراعة

خطرت لي فكرة معالجة هذا الموضوع عندما كنت أشترك في بعض الندوات التي نظمهامتحف الفن الحديث ، وكان من رأيي انه من الضروري ان يكون فننا اصيلا لا مقلدا ، وانه يجب على فنانينا أن يندمجوا أولا في بيئتنا الطبيعية بما فيها من سماء صافية وشمس وضاءة وارض خصبة وصحراء مترامية الاطراف وان يتشبعوا بما لبلادنا من تقاليد قديمة وعادات متأصلة وسائر ما خلفه الاجداد من تراث قومي عريق ليس له نظير ، ثم بعد ذلك لاضير عليهم اذاهم تعرضوا لفنون البلاد الاخرى لأن انتاجهم سيكون ثمرة تفاعل مواهبهم الفنية الموروثة من البيئة مع ما حصلوه في اتصالاتهم الخارجية من درس وتجارب وبذلك يكون فنهم على كل حال مطبوعا بالطابع المصري الاصيل

الفن والانسانية متلازمان ، فقد صاحب الفن الانسان منذ نشأته الاولى وتطور معه على مر السنين والايام ولكن المدنية الحديثة بطبيعتها المعقدة وحركتها السريعة لا تتيح للناس الفرص الكافية لتفهم الفنون ، وفي غمرة انشغال الانسان بدنياه المادية انفصل الفن عن الحياة واصبح شيئا لا يسعى الناس اليه بل لقد اصبحت زيارة معرض فني أو مشاهدة تمثيلية او الاستماع الى حفلة موسيقية بابا من ابواب الترف ، ولكن الفن لم يكن كذلك من قبل ، بل كان جزءا من حياة الانسان اليومية حتى في صراعه من اجل البقاء . فلم يكن الانسان البدائي يقنع بان يكون سلاحه في الصيد او القتال ماضيا فحسب بل عمل كذلك على ان يكون جميلا ، وكان هذا هو الشأن بالنسبة لاوعية الطعام والسلال وكافة الادوات التي كان يستعملها في حياته اليومية اذ حاول ان يجمل من كل ما يحيط به فنا جميلا ، وهكذا كانت نشأة الفن الشعبي

والفنان الريفي احتماعي بطبيعة بيئته واسلوب معيشته فهو يعمل بالحقل على هيئة جماعات خصوصا في مواسم الحصاد فضلا عن ان الاسواق في القرى تضم الريفيين في مجتمعات متجانسة وفي فترات متقاربة ومن ثم يغلب على الفنان الريفي الاحساس الجماعي ، فقلما نرى في انتاجه الفني تعبيرا عن افكار فردية

واهم ميزات الفنان الريفي انه رجل محافظ، فالاشكال التي ينتجها كثيرا ما تسير على وتيرة واحدة قلما تتطور ، لذلك يندر أن نجد بينهم عباقرة ممتازين ، كماهو الحال في الفنون الفردية، اما النشاط الابتكاري فنادر في الفن الريفي ، فالفنان الريفي يتحرك في حلقة ضيقة ولا يلجأ الى الابتكار الا اذا تناول موضوعا جديدا لم يتناوله من قبل

•

وقد كان في مصر فن ريفي ممتاز منذ اقدم العصور ، ولا غرو فهي بلاد زراعية تأصلت فيها الحضارة والفنون منذ قديم الزمان . وقد تمثل الفن الريفي المصري الاغاني والموسيقى والرقص والصناعات الفنية المتنوعة وفن العمارة وقد استمرت هذه الفنون تتوارثها الاجيال على مر الزمن وتضيف اليها بعض المبتكرات الجديدة وتتحرر من بعض التقاليد القديمة ويرتفع بعض هذه الفنون ويتدهور البعض الاخر متأثرا في ذلك بظروف الحياة المتغيرة . وقد اندثرت معظم هذه الفنون في وقتنا الحاضر ولم يبق منها الا القليل الذى احتفظ بعراقته وتقاليده القديمة

ففي الموسيقى كان لدى المصريين القدماء انواع متعددة من الآلات الموسيقية الوترية ، فالهارب كان معروفا عند قدماء المصريين وكان يعزف عليه رجل ضرير في العادة ، وقد اندثرت هذه الآلة من موسيقانا المصرية ، غير انه توجد منها صورة حديثة منتشرة بين بعض عائلات السويس وبور سعيد وبعض بلاد السودان

كما عرف قدماء المصريين آلة اللير وكانت متعددة الاشكال والالوان وقد اندثرت هي الاخرى وقد اخذها الاغريق من المصريين وتصرفوا فيها وتستعمل الان في بعض الفرق الموسيقية الراقية، أما القيثارة فقد اختفت هي الاخرى من الموسيقى المصرية الحديثة وظلت مستعملة في الموسيقى الغربية . كما استعمل المصريون القدماء عددا كبيرا من آلات النفخ كالنفير وهو موجود في مصر وفي الخارج ويستعمل في اغراض متعددة كاستعمال البروجي في الجيش والاحتفالات والاستعراضات الشعبية والدينية وفي رقص الخيل كما هو مشاهد الآن في رقص الخيول



الدكتور عبد الرزاق صدقي فنان قديم وله لوحات جميلة ، وهو من عائلة تغرم بالفن ..

العربية . وقد استعملوا كذلك المزمار المفرد من والمزدوج ولا يزال موجودا الى الان بالريف على حالته البدائية الاولى كما يوجد فى الفرق الموسيقية الراقية على صورة الكلارنيت والفلوت والبيكالو . كما عرفوا ايضا الطبول المتعددة الاشكال ومنها المستطيلة التى تشبه الطبلة الهندية وكانوا يقصدون بهذه الطبلة فواصل منفرده خاصة . ومنها ايضا الطبلة القصيرة وما يشبه الدف وقد اندثرت جميعها ، ولم يبق الا الطبلة التقليدية وقد أخذها عنهم العرب . كما كانت توجد عندهم « المستروم » وهى تشبه تلك الاجراس الصغيرة « الشخاليل » المستعملة فى موسيقى الجاز . ولعله من الغريب ان نلاحظ ان الآلات الموسيقية العديدة التى كانت شائعة ومتداولة فى العصور القديمة لا فى الموسيقى الدينية فحسب بل وفى المدن والريف قد اندثرت تماما من موسيقانا المصرية ، بينما استطاعت الهند والباكستان ان تبقى على آلاتها الموسيقية القديمة ولم ترضيا عنها بديلا

•

اما الغناء فقد كان فنا ذائعا بين المصريين القدماء وكان منه الغناء الفردى وغناء فرقة المنشدين « الكورس » ففى الغناء الفردى ترى المنشد قد وضع يده تحت اذنه او فوق خده كما هو الحال فى مصر الان وكان افراد المجموعة «الكورس» يصاحبون الغناء بتصفيق الايدى . وكان للغناء مناسبات كثيرة مثل الغناء فى الولائم وفى فناء المعبد وعند تقديم القربان . والذى يهمنا هنا هو الغناء اثناء مزاولة الاعمال حيث يغنى الفلاح وهو يحرث حقله اغنية خاصة . ويغنى اغنية اخرى وهو يقطع النبات بمنجله

وهذه احدى اغانى قدماء المصريين وهى اغنية بديعة كان يترنم بها الفلاح المصرى القديم وهو يسوق ثيرانه التى تدرس الحبوب فى الصباح الباكر او فى المساء المنعش :

ادرسوا لانفسكم ادرسوا لانفسكم
أيتها الثيران ادرسوا لانفسكم
التبن لطعامكم والقمح لاسيادكم
لا تجنحوا للراحة فاليوم رطب جميل

وهذه الاغنية القديمة تقابلها اغنية مصرية حديثة هى حوار بين الثور او البقرة وبين الفلاح او العامل الذى يسوقها ويعتذر اليها بانه ليس هو المسئول عن شقائها ذاكرا أن اللوم ينبغى ان يوجه الى من اشتراها للعمل :



لوحة من لوحات الوزير الفنان عبد الرزاق صدقى ، ومنزله زاخر بلوحات من رسمه

التور اشتكى منى وجال يادراعى
فرجلتنك تاجى على الاوجاعى
البجرة جالت مالى مجدارى
دا الحيل والجوه للتيران
عتبكم على العلاف وانا مالى
عتبكم على العقد فيكو المالى

وقد نهج المرحوم الشيخ سيد درويش هذا النهج وان كان قد ادخل عليه تحسينات كبيرة

•

وكان الرقص المصرى فى الغالب مصحوبا بالموسيقى كما كانت هناك تمرينات تؤدى بدون موسيقى . وكان هذا الرقص متعدد الالوان ، فمنه رقصة اقرب ما تكون الى الباليه المعروفة الان ، وثمة رقصة أخرى تعبيرية وهى اقرب ما تكون فى الشبه الى الرقص القصصى الذى يشاهد فى الباليه الهندى وغيره من الرقصات المنتشرة فى ريف بلاد حوض البحر الابيض المتوسط ، وكانت هناك ايضا رقصات شعبية تؤدى ابتهاجا بمناسبات خاصة كاستقبال مواكب العائدين من السفر ويقابلها الان الاحتفال باستقبال الحجاج ، وكانت هناك ايضا رقصات تؤدى فى مناسبات الزراعة والحصاد مما نشاهده الان فى الرقصات الرمزية التى يقوم بها الرجال والنساء فى الريف كله

وبالرغم من هذا المستوى الذى كان عليه الرقص فى مصر قديما فقد جعلنا العالم كله يعتقد ان الرقص المصرى هو ما يشاهدونه فى مصر فى الاندية الليلية وصالات الرقص

•

اما من الصناعات الفنية الريفية فيمكن القول بان صناعة الفخار قد نشأت فى مصر وحظيت باهتمام المصرى القديم وذلك لوفرة المواد الخام فى معظم بقاع مصر فالصلصال الجيد الصالح لصناعة الاوانى الفخارية كان متوفرا . وليس من محض المصادفة ان استطاعت هذه الصناعة بالذات أن تثبت أقدامها حتى وقتنا هذا

والى جانب صناعة الفخار البسيطة كانت تقوم ايضا فى مصر منذ فجر التاريخ صناعة التزجيج . وهى صناعة ما يسمى بالقاشانى

اما من صناعة الحلى عند المصريين القدماء فقد وصلت الى الذروة من حيث الاتقان والجمال، اذ كانوا يصنعون الحلى الدقيقة الرائعة الجمال من الفضة والذهب بل لقد اتقنوا فن الميناء ذات الفواصل من خطوط الذهب الدقيقة التى ملئت المسافات بينها بذوب الزجاج والاحجار ذات الالوان المختلفة التى تبهر الالباب . كذلك اتقن قدماء المصريين التمويه بالذهب وغيره من فنون صناعة الحلى . ومن المشاهد ان حلى الفلاحات فى مصر لا سيما العقود ذات الطبقات المتتالية والاساور المتناسقة والاقراط المتدلية المصنوعة من الذهب والخرز الملون كبيرة الشبه بحلى المصريين القدماء مما يدل على ان هذا الفن متأصل فى اعماق التاريخ المصرى ولا تزال هذه الحلى تصنع الان فى مدن الريف الصغيرة وقد تسرب بعضها الى المدن الكبيرة وتلقفته نساء الغرب اذ وجدن فيه جمالا وذوقا سليما

والفن الريفى الحقيقى فى طبيعته شىء دائم اذ انه أهم صور الفن الشعبى واكثرها ثباتا فى التعبير الفطرى الفنى العميق لاحاسيس قسم كبير من المجتمع . غير ان الصناعات المحلية للاسف قد تدهورت بسبب الثورة الصناعية الكبيرة كنتيجة حتمية لتقدم المخترعات الميكانيكية ولذلك كان هذا الفن اليوم كما هو الحال فى بعض البلاد الغربية فى طريق الموت أو فى حالة من التدهور الشديد

وفى رايى ان اية محاولة مفتعلة لاحياء الفن الريفى نتيجتها الفشل التام اذ انها تقضى على فطرية التعبير التى هى قوام هذا الفن



مذكرات فاتن حمامة «١»

لست أول فاتن في أسرتي

لماذا أكتب مذكراتي ؟

كان هذا هو السؤال الذى وجهته الى نفسى أكثر من مرة ، وقد بقى طويلا بلا اجابة شافية حتى قرأت ما كتبه مفكر فرنسى شهير هو «بليز باسكال» فوجدت فيه الاقناع القوى ، وتناولت بعده القلم لأصور فصول حياتى الماضية كما مرت بى تماما . . .

يقول باسكال : «ان الماضى هو الرصيد الذى ادخره الامس بحرص لينفقه الغد فى حذر ، هو مزاج من التجربة والخطا ، هو معاول تمهد الارض التى أتعبتنا لنعود الى السير عليها بلا مشقة ، وليسير عليها من يجىء بعدنا فى يسر»

ماضينا اذن ، كما تخيله باسكال ، وكما تقدمه المذكرات الشخصية ، مجموعة من المصابيح الهادية نتركها وراءنا لتنير الطريق ، طريق الغد . . . فالى من ينضم الى أسرة السينما بعدنا ، والى من يهمه من أمرنا الكثير ، اقدم انا فاتن حمامة هذه الصفحات من كتاب حياتى .. وهى صفحات كتبها الكفاح .. وصورتها الصراحة المطلقة ..

ورتبها بمعرفته القدر !!

فاتن حمامة

تقول شهادة ميلادى ان أول لقاء لى مع الحياة كان فى اليوم الاول من مايو عام ١٩٣١ . فأنا اليوم أبلغ ٢٥ عاما كاملة وشهرا واحدا بالضبط . وأنا لاأذكر من طفولتى الاولى شيئا ، وكل ما أعيه منها أطياف باهتة من رواسب الذاكرة . وما أرويه اليوم سمعته من أسرتى عندما كبرت

قال لى والدى ان جميع أفراد الاسرة استقبلوا مولدى بالبشر فقد كنت البنت الاولى بعد ولدين . وكانت أمى تتمنى دائما — شأنها شأن جميع الامهات — أن ترزق بنتا ، فعاطفة الامومة عند كل امرأة لاتكتمل الا بانجاب البنات

وقد أقامت لى أسرتى « سبوعا » كبيرا ظل حديث أهل حى عابدين — الحى الذى ولدت فيه — فترة غير قصيرة

ويقول والدى أيضا انى كنت أسبق زمنى فى كل شىء .. مشيت قبل أن يخطو غيرى ممن فى مثل سنى ، ونطقت قبل اوان نطق الاطفال

ولاختيار اسم فاتن — وهو اسم لم يكن له وجود بين الاسماء قبل ان احمله — قصة طريفة ..

كان لشقيقى الاكبر دمية كبيرة من دمى الاطفال أهديت اليه فى عيد ميلاده . وكعادة الاطفال أطلق شقيقى اسم فاتن على دميته ، وكان أول مايفعله عندما يستيقظ من النوم الجلوس فى السرير والصياح : « هاتوا لى فاتن »

وبدأ اسم فاتن يجرى على كل لسان فى بيتنا ، ولد الاسم فى الاسرة قبل أن أولد أنا . فلما جئت الى الحياة انتقل الاسم من دمية صغيرة ذات شعر أصفر مجدول الى طفلة صغيرة كثيرة الصياح !

•

وقد ظللنا نسكن حى عابدين حتى بلغت الثالثة من عمرى ، وانتقلنا بعدها الى حى شبرا ليكون والدى قريبا من مكان عمله

(البقية على صفحة ١٢)



صورة تذكارية طريفة «للطفلة» فاتن حمامة فى الشهور الاولى من حياتها





وقد الحقني والدى فى هذه السن المبكرة باحدى مدارس رياض الاطفال . ولم ابق فى المدرسة طويلا فقد صدر قرار بنقل ابى الى مراقبة التعليم فى المنصورة فانتقلت الاسرة لتقيم هناك

وفى المنصورة عدت الى المدرسة . وقد احببت المدرسة ، واحببت الكتب الى درجة انني عندما التحقت باولى سنوات الدراسة الابتدائية كنت اصغر تلميذة فى الفصل باكمله ..

وفى السنة الثانية الابتدائية ، وكنت قد بلغت السابعة من عمرى ، نبتت فى نفسى هواية كبرى هى هواية مشاهدة الافلام . كانت الدموع سلاحى استعمله بلا رحمة فى كل مرة ترفض فيها اسرتى ذهابى الى السينما . وكانت الاسرة — امام هذا السلاح — قلما ترفض

والذى اذكره ، بهذه المناسبة انني كنت « دلوعة » للغاية . وقد ظلت الاسرة تدللنى حتى بعد مولد شقيقتى الثانية . واذا كنت بمولدها قد فقدت فى نظرهم اعتبار « الوحيدة » الا انني ظللت اتمتع بميزة لايمكن ان تتغير ، ميزة الابنة الاولى .. الكبيرة !!

واذا كان مايقوله ابى عنى صحيحا فانني اعترف بدورى انه كان — ومازال ولله الحمد — ابا مثاليا .. كانت اسرته هى دنياه كاملة ، وكان كل فرد من افرادها فى نظره اسرة باكملها . وكان شغله الشاغل هو دائما العمل على توفير جميع اسباب السعادة لاسرته الصغيرة فى نظر الناس — باعتبار عدد افرادها — الكبيرة فى نظره باعتبار مكانة هؤلاء الافراد عنده !

كان ابى يعود الى المنزل فلا يغادره الا مع اسرته . او يبقى وسط اولاده يعنى بشأن كل منهم ، ويتعرف الى رغباته ، ويحاول ان ينمى مواهبه مع المحافظة على استقلال شخصيته ..

وكانت امى تتفق مع ابى فى كل هذه الاتجاهات ، لذا كانت طفولتى منعمة ، وكانت سنواتى الاولى سنى سعادة ، لااذكر اننى احسست فى يوم من الايام بضيق ، ولا اذكر اننى ذرفت الدموع لسبب جدى .. وقد ساعدنى الحنان الذى كان يغمر منزلنا على ان امضى فى دراستى بسهولة ، وان اقطع مراحلها بنجاح ..

وكانت اسعد اوقاتى الى هى تلك التى يستمع ابى فيها الى وانا الخص له فيلما شاهدته . كنت فى الثامنة من عمرى ، ومع ذلك فقد كنت اشاهد الفيلم فلا انسى من حوادثه شيئا ، واختزن فى ذاكرتى حركات ابطاله وايماءاتهم ، ثم افرغ كل ماق جعبتى امام والدى ، فأقوم بدور البطلة والبطل والاب والام ... والخادم ايضا !

•

وقد افادتنى هوايتى هذه كثيرا . فقد عودتنى قوة الملاحظة ، كما دربتنى على الالقاء . وكان والدى يقوم لى ماانطقه من الفاظ محرفة . كما كان يشرح لى المواقف التى كان يعجز عن استيعابها ادراكى لامور الحياة

ودخلت الصدفة حياتى لاول مرة

وكان والدى قد قرا فى احدى المجلات الاسبوعية المصورة التى كانت تصدر فى ذلك الحين تفاصيل مسابقة للاطفال نظمتها المجلة . وحين عاد الى المنزل فى ظهر ذلك اليوم نظر الى طويلا ثم قال وهو يبتسم : « فكرة .. فكرة حلوة ! »

وفى اليوم التالى كان ابى ينفذ هذه الفكرة . البسنى ملابس ممرضة من ممرضات الهلال الاحمر واصطحبنى الى مصور التقط لى صورة جميلة بالملابس البيضاء . واذكر انني فرحت يومئذ بلبس الثوب الابيض الناصع ، وان كان وضع غطاء الراس الكبير قد ضايقنى كثيرا

وتسلم والدى الصورة ، وارسل بها الى المجلة التى نشرتها على صفحة كاملة مع وصف مسهب قدم فيه المحرر الى القراء فاتن الصغيرة !

وكانت هذه اول صورة لى تنشر بالصحف ، وسوف تبقى الى الابد اعز الصور الى نفسى لانها لعبت دورا هاما فى حياتى ، فقد تلقى والدى بعد نشر الصورة بأيام قليلة خطابا يحمل مظروفه كلمتى « فيلم عبد الوهاب »

وفض والدى الخطاب فاذا به من المخرج محمد كريم ، مخرج افلام عبد الوهاب ، يقول فيه انه قد راى صورتى فى المجلة ، وانه يرشحنى للقيام بدور هام فى فيلم عبد الوهاب الجديد

وفرح والدى للخبر ، اما انا فلم اعر الامر اهتماما كبيرا لانني عجزت يومئذ عن التنبؤ بما اعده لى القدر ..

وركبت القطار المسافر الى القاهرة ... وحين عدت الى محطة القاهرة ثانية كنت قد اصبحت نجمة ... صغيرة !!

• اقرا فى الحلقة القادمة قصة « انيسة » فى يوم سعيد •

صورة تذكارية تجمع بين الموسيقار محمد عبدالوهاب والفنان فؤاد شفيق ، والطفلة فاتن حمامة أو «أنيسة» كما كانت تسمى في فيلم «يوم سعيد» .. لقد كان يوما سعيدا حقا يوم اشتركت في تمثيله

هذه هي الصورة التي اشترك بها والد فاتن حمامة في مسابقة الاطفال . وقد كانت صورتها بملابس الممرضات هي التي لفتت اليها انظار المخرج كريم







مديحة يسرى : تربطها وزوجها محمد فوزى صداقة متينة بالمخرج حلمى رفلة ..

أصدقاء الداء ... في الوسط الفنى

هل تريد ان تصبح صديقا للنجوم ؟ . إذن عليك بالتعرف إلى واحد من افراد «الشلل» الفنية وسوف يقدمك هو الى الباقين ! ...

في الوسط الفنى صداقات مشهورة ... فان أهل الفن ـ مثلى ومثلك ـ اناس تخفق قلوبهم بالمودة ، وتمتلىء جوانحهم بالحب والاخلاص ، والصداقات قد يكون اطرافها رجالا ، وقد يكون اطرافها نساء ... وقد يتجمع في الشلة الواحدة رجال ونساء ... كثيرون ، وكثيرات

ولعل الزمالة والتقدير المتبادل هي السبب في تجمع أول شلة صداقة في الوسط الفنى ، وهي شلة يوسف وهبى المكونة من امينة رزق وفاخر فاخر وحسن البارودى ... فان هؤلاء الاصدقاء يحبون بعضهم بعضا ، وكل الافلام التى انتجها يوسف وهبى لم تخل من واحد منهم ، وقد جمعتهم من قديم فرقة رمسيس ، فلما انحلت الفرقة جمعتهم الفرقة القومية ثم الفرقة الحكومية ... وفي الفترات التى كانوا يبتعدون فيها عن الفرقة ، كانوا يجتمعون دائما على المحبة والصداقة ...

وهناك طرف خامس يمكن ان يضاف الى هذه الشلة لانه صديق حميم ليوسف وهبى ... ذلك هو عبد السلام النابلسى الذى لا يستطيع ان يمر عليه يوم دون ان يتحدث الى يوسف وهبى بالتليفون او يذهب اليه في البيت ... وصداقة يوسف وعبد السلام تمتد الى خمسة عشر عاما على الاقل حين كان عبد السلام ـ ولا يزال ـ فتى يافعا ، وكان يوسف قد توسم فيه النبوغ فاختاره مساعدا للاخراج له ... ولم تضعف صداقتهما منذ ذلك الحين

وما دمنا ذكرنا عبد السلام النابلسي فلا بد ان نذكر فريد الاطرش ، لان عبد السلام يفعل مع فريد تماما يفعل مع يوسف ، وهذا دليل على ان خلة الوفاء فيه خلة كبيرة تسع الكثيرين ، وشلة فريد الاطرش شلة متغيرة تتغير من فيلم لآخر ، او من عام لآخر ... هذا عن شلته الفنية ، اما شلته من غير الوسط الفنى فهى تتكون من اطباء معروفين ، ورئيس مجلس شيوخ سابق ، ورئيس بنك معروف حالى وشقيقة فؤاد الاطرش ...

وتغير شلة فريد لا يعنى انه انسان متقلب ، فهو يصون صداقات لها من العمر عشرون عاما ، فهو لا ينسى حب الذين احبوه ، والذين يؤلفون له منذ زمن هم الذين يؤلفون له اليوم ، وعلى رأسهم يوسف بدروس ، والفنيون الذى تعاملوا معه فى اول افلامه لا يزالون يتعاملون معه الى اليوم !

•

وللاستاذ محمد عبد الوهاب شلل تتغير كل فترة زمنية ، وشلة عبد الوهاب تتكون دائما من تلاميذه والمعجبين به ، كان فيها منذ عشرة اعوام محمد امين وعبد الغنى السيد ، ثم ابتعد عنها محمد امين ولكن ظل عبد الغنى السيد قريبا من عبد الوهاب دائما ، ثم انضم اليها عبد الحليم حافظ ثم ابتعد عبد الحليم حافظ وانضم اليها سيد اسماعيل وعبد العزيز سلام ... وسعد عبد الوهاب عضو فى الشلة منذ ستة أعوام ، ولم يتخلف عن العضوية ، وعن الحضور لمجلس عبد الوهاب الا فى الاحوال التى تعتبر عذرا ... كالمرض – لا قدر الله – أو السفر ، أو العمل فى فيلم من الافلام

•

وهناك شلة اصدقاء يكاد يجهل القراء كل شىء عنها ... شلة اجتمعت فى فيلم « ايامنا الحلوة » وهى تتكون من فاتن حمامة وعمر الشريف وعبد الحليم حافظ واحمد رمزى ... اما احمد رمزى فهو زميل قديم لعمر وقد كان لا يفترق عنه حتى بعد ان عمل فى السينما ، وحدث ان ذهب عمر الشريف الى صحراء أبى رواش ليؤدى دوره فى فيلم « شيطان الصحراء » ونصبوا الخيام هناك ، فصحب احمد رمزى معه ، وهناك عاش احمد رمزى عيشة الجوالة ، كان يغسل ثيابه ويملأ أوانى الماء وينظف الاطباق ... واعجب به يوسف شاهين واتفق معه على ان يظهره فى السينما

وسمع حلمى حليم بميل احمد رمزى للسينما وكان يشاهده مع عمر كثيرا ... فاتفق معه هو الآخر واظهره فى « ايامنا الحلوة » وفى هذا الفيلم تزوج فاتن بعمر ، وكانت الشلة تلتقى فى بيت فاتن دائما . وكل الافلام التى ظهرت بعد ذلك كان فيها من هذه الشلة ثلاثة على الاقل ... فاتن وعمر ورمزى ... أو فاتن وعبد الحليم ورمزى وقد ابتعد رمزى عن الشلة بعد ان اكمل نصف دينه !

•

وقد كانت لعبد الحليم حافظ فى بدء حياته الفنية شلة ساندته ودفعته الى الامام دفعا ، كانت تتكون من سمير محبوب ومحمد حلاوة المؤلفين ومحمد الموجى وكمال الطويل الملحنين ، وامام مشاكل عبد الحليم ، بعد ان لمع ، تباعدت اطراف الشلة ، وساروا لايلتقون الا على اغنية يضع أحدهم كلماتها ، ويضع الثانى لحنها ، ويغنيها عبد الحليم

وتربط محمد فوزى ومديحة يسرى بحلمى رفلة صداقة قديمة ، وقد كان عاطف سالم طرفا رابعا فى هذه الصداقة ولكنه خرج من الشلة عندما اشتغل بالاخراج ... واغلب احاديث هذه الشلة عن نوادر حلمى رفلة التى لا تقل طرافة عن نوادر جحا ، وهى نوادر تدور حول خوفه من العفاريت وتفنن مديحة وفوزى فى اثارة هذا الخوف فى كل مناسبة !

ولمديحة صديقة حميمة منذ اعوام ، هى السيدة زينب صدقى ، والصديق الحميم للسيدة زينب صدقى هو سعيد ابو بكر الذى يسهر معها سبع ليال فى كل اسبوع !

وتحية كاريوكا صديقة حميمة لعلية فوزى ، بل ان علية فوزى تقيم اغلب وقتها مع تحية فى بيتها لان تحية « بنت البلد » تعرف الوفاء فى اجمل صوره ، ولابأس عندها من ان تستضيف فى بيتها كل من تحب ... وصداقة تحية كاريوكا وحلمى رفلة صداقة معروفة ، وقد كان حلمى هو الرجل الذى ذهب ليزورها فى السجن لما قبض عليها فى تهمة برئت منها ، وقد جرت هذه الزيارة على حلمى المصائب ، ولكنه تقبل كل شىء راضيا لانه يحب تحية

•

وتحية صاحبة اطيب قلب فى الوسط الفنى ، وصداقاتها للناس صداقات متينة تقوم على الاخلاص ، والتضحية ، لان تحية تبيع عمرها لتنقذ صديقا او تخرجه من ورطة او مأزق !

وفى الوسط الفنى صداقة غريبة تجمع بين ثلاثة من شبان الشاشة المرموقين هم يحيى شاهين ومحسن سرحان وكمال الشناوى

وقد كان يمكن ان يكون هؤلاء الثلاثة اعداء الداء لانهم يتنافسون دائما فى الادوار الاولى ، ولكن المحبة استطاعت ان تجمع قلوبهم على الوفاء .. وبين الثلاثة معاهدة « الجنتلمان » التى تحتم على كل اثنين منهم ان يظهرا فى اى ادوار يعرضها الطرف الثالث فى انتاج له . ولهذا شوهد يحيى وكمال فى فيلم « انا الحب » من انتاج محسن سرحان ، وشوهد محسن وكمال فى فيلم « الغريب » من انتاج يحيى شاهين ، وسيشاهد يحيى ومحسن فى فيلم « وداع فى الفجر » من انتاج كمال الشناوى !

وفرقة الريحانى كلها اصدقاء ، يتزاورون ويتبادلون الهدايا ، ويتبادلون الآراء والنصائح ، ويشرف على هذه الصداقة بديع خيرى ، كما هو دوره فى المسرح تماما ...

وأم هؤلاء جميعا ... ذات الكلمة المسموعة والرأى المطاع ... هى السيدة مارى منيب ...

•

هذه هى اشهر الصداقات بين النجوم ... انها تحرك القلوب نحو التعاون والحب ، وتضفى على الوسط الفنى جوا من الاخوة والمودة والصفاء ...



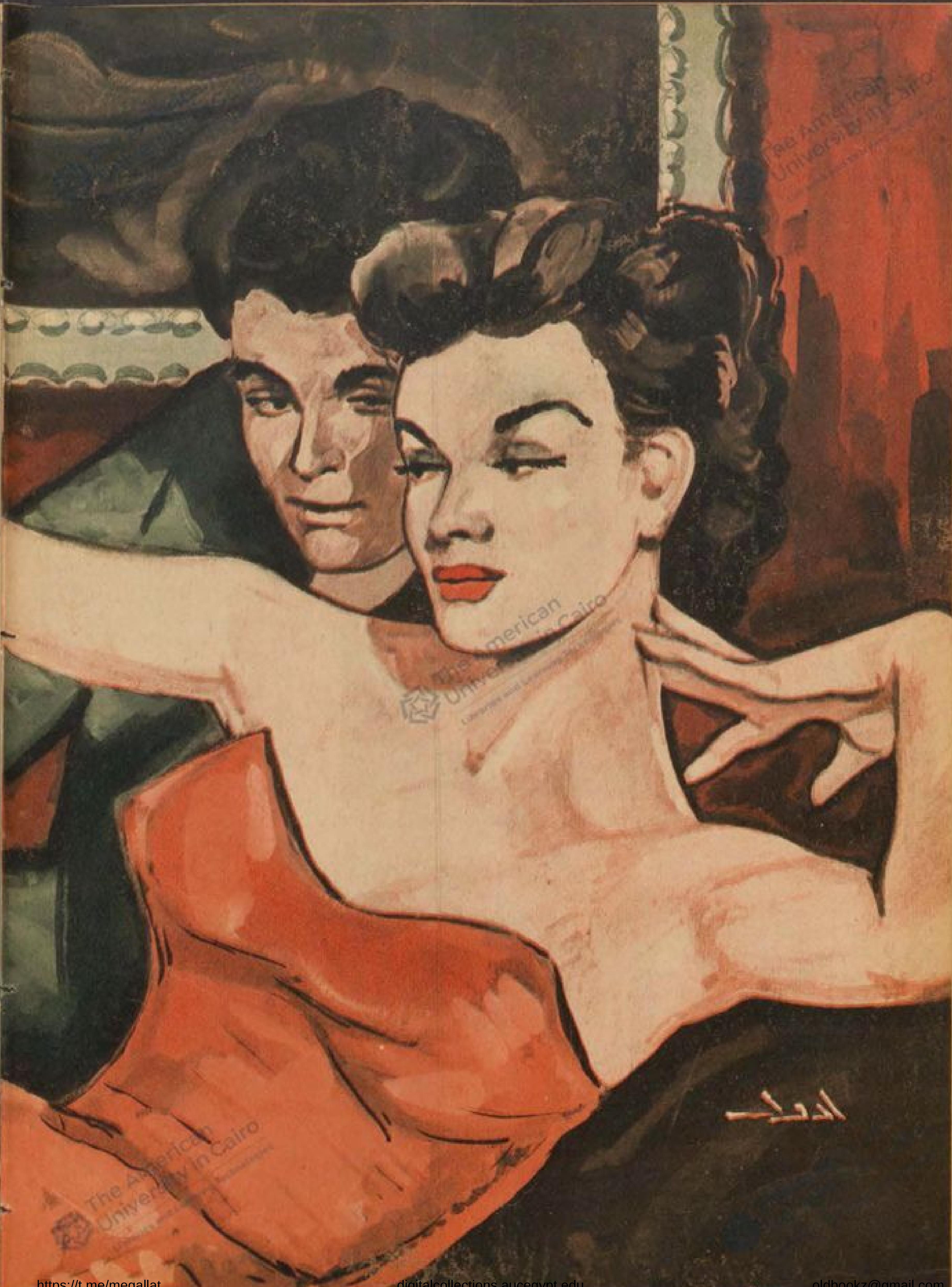
عمر الشريف : احد افراد الشلة التى اجتمعت فى فيلم « ايامنا الحلوة »



امينة رزق : لم تخل افلام يوسف وهبى منها

احمد رمزى : زميل قديم لعمر الشريف لايفترق عنه







غانية عاشت للحب

لم تعرف القاهرة هذا اللون الصارخ من ملاهي الليل .. قبل أواخر القرن التاسع عشر ... وفي أواخره هبطت الى القاهرة غانية حسناء كانت أوربا كلها تتحدث عنها ... عن جمالها ، وعن غزواتها ونزواتها في عالم الليل والغرام !

وكانت شهرتها قد سبقتها الى القاهرة ، فما كادت تصل اليها حتى أصبحت حديث المنتديات والمجتمعات ، واحاط بها طلاب الحب والجمال ، والمتهالكون على المتعة من « الباشوات » و « البكوات » المصريين والاتراك ، الذين كانوا يبعثرون الذهب تحت أقدام الحسان بغير حساب

الوارثة الصغيرة !

وكان المعروف عن تلك الغانية انها « مليونيرة » طائلة الثراء ، وانها تنفق المال على لياليها الممتعة ببذخ وجنون ، وان حياتها سلسلة متصلة من المغامرات العاطفية

ولدت كلارا — وهو الاسم الحقيقي لتلك الغانية — من أب امريكي كان يشتغل بتجارة الاخشاب ، ثم مات عن ثروة تقدر باكثر من مليون جنيه . ورثتها كلارا وامها ، ثم نزحت بها الأم الى اوربا حيث استقرتا في باريس

وهناك تفتح شباب « كلارا » وجمالها ، واستكملت انوثتها وفتنتها ، وبدأت تظهر في المجتمعات كالجوهرة المتألقة . . . وما لبث العشاق والمعجبون ان تهافتوا عليها ، وتبعوها كظلها في كل سهراتها المترفة

وكان من بين هؤلاء العشاق الذين صرعهم جمالها أمير بلجيكي واسع الغنى هو « البرنس جوزيف دي شيماي » الذي ظل يتودد اليها ويلتمس رضاها حتى رضيت أن تتزوجه ، ثم اقامت معه في قصر شامخ في باريس ، كان ملتقى النبلاء والعظماء وكبار الاثرياء ، وكانت حفلاته وولائمه حديث المجتمع الاوربي العالي . وخاصة بعد ان ظفرت زوجته الحسناء « كلارا » التي اتخذت لقبه واصبحت « البرنسس شيماي » بجائزة الجمال الاولى في معرض باريس الدولي سنة ١٨٦٢

زواج وفضائح !

وراحت اقلام الصحف وعدسات مصوريها تلاحق الاميرة الحسناء ، واتخذت منها مادة شهية لقرائها ، فكانت تتحدث عن حفلاتها الساحرة ، التي كانت تنفق فيها بسخاء ... وتقدم فيها أشهر فرق الباليه الفرنسية والروسية ... ثم انتقل حديث الصحف عن غرام الاميرة شيماي بالموسيقار المجري النوري « جانكي ريجو » بعد ان أحيا في قصرها عدة حفلات ... ثم ظهرت الصحف في يوم من الايام تحمل خبر خطف الموسيقى النوري للاميرة الحسناء من زوجها ، والفرار بها !

وعندما تحقق الخبر طلبت الاميرة شيماي الطلاق من زوجها ، فطلقت ، وتزوجت عشيقها الموسيقار ، ولم تلبث ان سئمته ، فتزوجت بعده عاملاً بسكة الحديد الايطالية ، ولكنها سرعان ما تخلصت منه بالطلاق ... ومضت تطوف بالعواصم الاوربية ، وفي اقدامها الوف المعجبين وطلاب الزواج ... واخيرا جاءت الى مصر واستقرت في فندق « بريستول » بالقاهرة

وكانت القاهرة قد عرفت عنها كل شيء ... ورأت « البرنسس » أن تقيم حولها ذلك الجو الساهر الساحر ، فلم تجد سبيلاً الى ذلك الا بأن تفتتح ملهى ليليا راقيا يكون قبلة انظار محبي المغامرات من العظماء والكبراء والاثرياء من أهل البلاد ... ومن ثم تخيرت مكانا لائقا في قلب العاصمة وانشأت فيه ملهى « الاسفنكس » — ومكانه الآن محل شيكوريل — ولقد كان الاسفنكس تحفة فنية رائعة بما ازدان به من فاخر الرياش وثمين الاثاث .. وزودته صاحبته ببوفيه ومطعم فاخر وبار به كل شراب نادر ... واستقدمت مجموعة كبيرة من أشهر حسان أوربا ، كي يقدمن الرقصات ، ويقمن بخدمة الرواد اذ كانت ملاهي ذلك العهد تستخدم الجميلات لخدمة الرواد وامتاعهم لاستدرار ما في جيوبهم من جنيهات ذهبية كانت عملة ذلك الزمان !

وكان أهم ما يزدان به ملهى الاسفنكس تلك المجموعات الكبيرة من اللوحات الزيتية الرائعة ، التي رسمها لها كبار رسامي أوربا ، بعضها خليع كل الخلاعة !

ولم يكن يخلو ركن ، او ممر ، او ردهة ، من صورة من تلك الصور التي أحالت الملهى الى متحف للصور الفاضحة

وكان طبيعيا ان تطير شهرة ذلك الملهى في ارجاء مصر ، وان يقصده الموسرون والكبراء للاستمتاع بسهرات غريبة ساحرة ، يملاون فيها ابصارهم من جمال فاتنات اوربا

وطاب هذا الجو الصاخب « للبرنسس شيماي » فاخذت توسع دائرة شباكها حول عشاقها ، واوغلت في غرامياتها مع بعض المصريين ... ومع بعض الشباب ابناء الاثرياء ، فأفلس من عشاقها من أفلس ، وتهور في حبها من تهور ... حتى لقد تبودل اطلاق الرصاص في ملهاها في كثير من الليالي بين العشاق المتنافسين

أسلوب العنكبوت !

وكان أسلوب « البرنسس شيماي » في اقتناص ضحاياها هو « أسلوب العنكبوت » فاذا ارادت اصطياد شخص من رواد ملهاها لجأت الى مقصورتها المضاءة بالمصابيح الحمراء الخافتة ، العابقة بأريج عطورها الساحرة ، ثم ارسلت الى الفريسة احدى « جرسوناتها » الحسان ، فتستدعيه سرا ... فاذا ماخلا اليها في المقصورة تحدثت اليه بصوت خافت رقيق ... عن مشكلاتها وآلامها ... وآمالها ... وقصت عليه قصة خيالية عن حياتها الماضية ، وتظاهرت بحبه ثم تفاجئه بانها قررت اتخاذه صديقا لعواطفها ، فلا يخرج من مقصورتها الا وقد وقع في شباكها

وقد شجع نجاح ملهى « الاسفنكس » ونظامه الغربي بعض الغانيات الاجنبيات اللواتي يعملن فيه على افتتاح ملاه اخرى لمنافسته ... فافتتحت الغانية الفرنسية « ليليان » التي عرفت فيما بعد باسم « مدام مارسيل » ... ملهى « كازينو دي باري » بشارع عماد الدين ... الذي صار جزءا من تاريخ الفن عندنا

الشباب الذاوي !

وكانت « البرنسس شيماي » في السنوات الاخيرة التي قضتها بمصر ، تتنقل بين باريس والقاهرة ، وفي سنة ١٩١٠ سافرت الى فرنسا ولم تعد ... فانفض رواد ملهاها عنه واضطرت ادارته الى تصفيته واعادت لصاحبته لوحاتها الفنية التي تمثل تاريخ حياتها الحافل بالمغامرات والغراميات !

وقضت البرنسس شيماي بقية ايامها في مدينة النور ولكن ... بغير بهجة ولا نور ... لقد حطمتها النزوات ، وهدمها السهر وتقدم السن ، وانفض عنها عشاقها بعد أن عجزت عن متابعة حياة اللهو والخلاعة

وعندما ذوى شبابها انتهى بها الامر الى ان تزوجت من سائق سيارتها .. وعاشت معه الى ان سقطت بين يديه حطاما لا حياة فيه

احمد خورشيد يعيش فى

قصة حب .. وعش جميل

ان المصور السينمائى احمد خورشيد هو الفنان الوحيد فى مصر الذى اختار الا يتكلم .. ان الرجل الذى صور أكثر من ٤٠ فيلما يحمر وجهه خجلا اذا سمعك تطرى لقطة سجلها أو تثنى على فيلم صوره ..

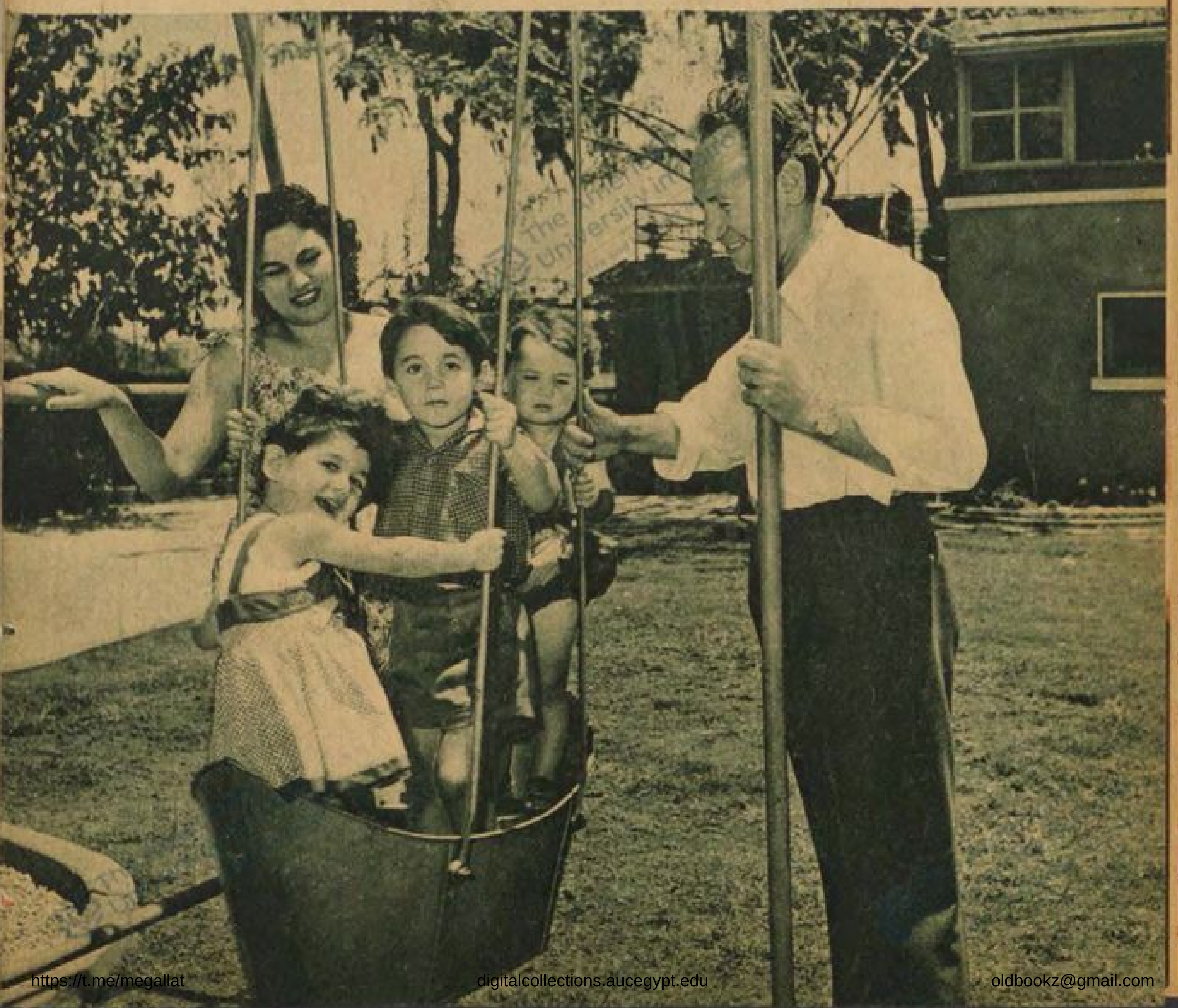
ولو لم أضيق الخناق على خورشيد ، ولو لم أحاوره وأداوره لما ظفرت منه بشىء ..

قد لاتعلم مثلا ان خورشيد قد سبق جميع المصريين فى مصر الى التصوير بأفلام ملونة ، وقد لاتعلم أنه صور أفلام «السوق السوداء» و «الماضى المجهول» و «صراع فى الميناء» وهى تعتبر قفزات فى فن التصوير . وقد لاتعلم أنه ينوى بيع أرض يملكها ليبنى ستديو سينما اجتمعت له منذ الآن كل معداته

هو أب سعيد ، وهو زوج عاشق .. والزوجة هى السيدة اعتماد رشدى روى خورشيد قصة حبه فقال :

ـ كانت محاولتى الأولى فى الانتاج والاخراج بفيلم علمنى الا انتج او اخرج ، وأن أظل قانعا بمكانى وراء الكاميرا .. كان الفيلم هو «السبع افندى» وكانت شادية تقوم بدور البطولة فيه ، ولكنى كنت فى حاجة الى ممثلة تقوم بالدور الثانى .. واتجهت الى أن تكون الممثلة وجها جديدا ، وأعلنت عن هذه الرغبة بين أصدقائى ، وكان منهم الزميل ابراهيم سامى الذى جاءنى ذات يوم ليقول لى أن له ابنة خالة تهوى السينما وتصلح لها ، والاسرة تمانع فى اشتغالها ، ولكنها ـ أى الاسرة ـ وافقت عندما علمت اننى المنتج والمخرج

احمد خورشيد وزوجته يداعبان اطفالهما الثلاثة ويشتركان معهم فى العابهم ..





ان اسعد الاوقات لدى احمد خورشيد هي تلك التي يقضيها مع زوجته واطفاله ..

«واطربني هذا الغناء فطلبت من ابراهيم أن يحضر قريبته على الفورحتى اجرى لها الاختبار اللازم ، ووجدت في الوجه الجديد سمراء مصرية القسمات ، شرقية السمات ، تجيد الضحك وتتقن البكاء وتنفعل أي انفعال .. واعطيتها الدور ، ولكنى بمرور الايام احسست انه سيكون للوجه الجديد دور أكبر مما اخذت .. سيكون دورها القادم في فيلم حياتي !

«وكان لي ستديو تصوير عند الانتكخانة ، وكان لاعتماد رغبة في صور عندي ، فجاءتني ذات يوم لتأخذ هذه الصور .. فرصة ماكانت لتتاح لي ، ولا كنت أجرؤ لاضرب لها موعدا فتقابلني أو اسر اليها بحديث عابر في البلاتو .. كانت زيارتها لي فرصة انتهزتها ولمحت لها بحبي .. وخفضت اعتماد عينيها في حياء وخفر .. وشجعني هذا على أن انتقل من التلميح الى التصريح، قلت لها انني احبها ، وانني أريد أن أتزوجها .. ورفعت عينيها الى ، وكأنما فوجئت بهذا الطلب .. وظلت على صمتها .. وحثثتها على أن تجيب، واجابتني في صوت لا أكاد اسمعه : موافقة ..

«وكتمت الحب من كل الناس ، ورغم انه كان كالزكام لايخفى ، الا اننا صنعنا المعجزة وأخفيناه حتى انتهى الفيلم ، وتزوجنا بعد ليلة العرض الاول، وسقط الفيلم .. ونجحت قصة حبي ..»

وسكت أحمد خورشيد قليلا .. ودار أحمد بعينيه فيما حوله .. كان حوله اطفاله الثلاثة ، وكان حوله عش هانيء وحديقة غناء وطبيعة ساحرة .. واستطرد الفنان قائلا :

ـ نجحت قصة حبي فأنتجت ثلاثة أطفال .. وفضلت زوجتي أن ترعى البيت والاولاد عن أن تعمل في السينما

وسألت أحمد خورشيد :

● ما رايك في مستوى التصوير السينمائي في مصر ؟

ـ مستوى اداء الواجب .. أو سد الخانة .. التصوير عندنا يشبه عملية الموظف الكتابي في ارشيف وزارة العدل مثلا ، عملية لا اجتهاد فيها ولا ابتكار .. مع أن التصوير كفن يقوم على الخلق .. على الابداع . وهذا هو مايفعله المصورون في هوليوود اذ يستطيع المصور الناجح أن يقدم لك القصة في اطار ساحر قد ينسيك تفاهتها .. والسبب في هذا أن المصور يصور اللقطات يوما بيوم ، ولا يضع خطة عامة للتصوير ، ولا يقيم لنفسه هدفا يصل اليه من حيث الخلق والابداع

«وهذا المستوى يمكن أن يرتقي ، وبسرعة ، اذا اجتهد المصورون انفسهم ، فان عندنا خامات طيبة ، وانا لا انكر كفاءتنا كمصريين وقدرتنا على الالتقاط السريع لكل المعلومات .. كل مافي الامر اننا يجب أن نتجه الى هذا الالتقاط ولست اظن اننا سنقف مكتوفي الايدي أمام مايجتاح العالم من نهضة في التصوير

● من هو احسن وجه مصري من ناحية التصوير ؟

ـ ان احسن وجه مصري من ناحية التصوير في نظري هو فريد الاطرش ويليه عمر الشريف الذي يعطيك وجهه التعبيرات من كل الزوايا ثم أحمد رمزي

«وفي الممثلات اعتبر شادية ذات وجه لين معبر ، ووجه فاتن وجه من نوع خاص ، اي يجد المصور بعض الجهد في تصوير بعض زواياه ، ولكن فاتن تعوض للمصور كل شيء حين تعبر بطريقتها الساحرة الاخاذة .. ووجه مديحة سهل من ناحية التصوير ولكنه ليس في قوة وجه فاتن التعبيرية

● وما اللون الذي تحب تصويره ؟

ـ احب الدراما .. انها فرصة الكاميرا لتظهر الانفعالات العميقة على الوجوه اما الكوميديا فهي تعتمد على العبارة أو على الحركة ولهذا فان مهمة المصور فيها تسجيلية بحتة ..

وتركت الفنان الصامت بعد أن تكلم كثيرا .. تركته مع زوجته السمراء واولاده الثلاثة .. وخرجت اسأل نفسي :

ـ ان أحمد خورشيد جميل الوجه .. ترى لماذا لم يعمل ممثلا في السينما؟

فتاة الجامعات المثالية



على هذه الطائرة الفاخرة سوبر G التابعة لشركة ايرفرانس ، ستسافر الطالبة التي تفوز بلقب «فتاة الجامعات المثالية» في المسابقة الكبرى التي تجريها زميلتنا «المصور» بين فتيات كليات الجامعات الثلاث ، وسيصحبها مرافق من اهلها

دروس من الحياة

للنجمة تحية كاريوكا

علمتنى الحياة الكثير من دروسها وما ازال اتعلم منها فى كل وقت ، واذكر لك ثلاثة دروس بارزة فى حياتى ...

• اليأس خطير

حدث ان وجدت فى يدى جانبا من المال ، ففكرت فى ان اجعل منه نواة لثروة كبيرة تنفعنى فى مستقبل الايام ، وفكرت فى ان استثمر هذا المال فى مشروع سينمائى ، وكان ان انشأت شركة سينمائية وانتجت فيلما ..

وعرض الفيلم ، واذا به لايحقق شيئا من الربح بل كشف ايراده عن خسائر فادحة ، وعندئذ راح الدائنون يطاردوننا فى كل مكان ، ويهددوننا بالحجز وما الى الحجز من أساليب استيفاء الديون

وكان لى شركاء ، استبد اليأس بنفس احدهم ففكر فى الانتحار ، ورأى الثانى أن يستدين مبلغا من المال ليسدد به ديونه فى الشركة ، اما الثالث فكان مصرا على أن يقوم الفيلم نفسه بتسديد هذه الخسائر

وبقيت أنا متفائلة وسط هذه المأساة ، مؤمنة بأن الله لن ينسانا ، ومرت الايام وعرض الفيلم فى احدى دور السينما من الدرجة الثانية ، واذا بايراده يقفز الى رقم لم نكن نحلم به ، واغرى هذا النجاح دور العرض الكبرى على مفاوضتنا فى عرضه ، وخلال شهور قليلة غطى الفيلم خسائره وزاد فى ارباحه الى درجة لم تكن متوقعة

وقد علمنى هذا الدرس ان اليأس عامل خطير فى مستقبل المرء ، وانه ليس ثمة مايدعو الى تنغيص حياتنا بهذا العدو المبين ، واولى بنا ان نبتسم وأن نأمل ..

• المظاهر براقة

وتعلمت من الدرس الثانى أن لاانخدع فى المظاهر وان اتحرى دائما عما وراءها من حقائق ، فقد كانت لى باحدى الاسر المعروفة صلة قوية اتاحت لى التردد على دارها فى ندوة تعقدها كل أسبوع وكان يغشى هذه الندوة كثير من ذوى الشخصيات البارزة فى السياسة وفى المجتمع ، ومن بينهم رجل كان الناس جميعا يتعقبون كل بادرة تبدر منه ، فهو فى الازمات السياسية اما أن يكون صانعها او الذى يطلب منه حلها . وكان له سكرتير شاب يصحبه ، وفى كثير من الجلسات كان هذا القطب السياسى يشارك الحاضرين فى الضحك من هذا السكرتير والاستخفاف بشأنه

وذات يوم اتيح لى ان اشرف على جلسة جمعت بين القطب السياسى وبين سكرتيره من حيث لايريانني ، واذا بى افاجأ بالرجل العظيم الذى يظفر باحترام الناس كافة يجلس من سكرتيره مجلس التلميذ الناشىء ، فهو الذى يعد له خطبه وهو الذى يلقنه كيف يرد على الاسئلة

وخرجت من هذا الدرس بأن وراء المظاهر البراقة دائما حقائق قد تقتل هذه الشخصيات اللامعة !

• تؤخذ الدنيا غلابا

وثمة درس ثالث اورويه ، فقد كنت منذ عشر سنوات ، يشتد بى الخجل وخاصة فى المسائل المالية ، الى درجة اننى كنت اتعرض للازمات الشديدة ولى على الكثيرين ديون لا أقوى على استردادها

كان خجلى يمنعنى من ان اجعل المال موضع مناقشة بينى وبين أحد ، ويبدو أن الكثيرين ممن اتعامل معهم قد اغراهم خجلى هذا على ابتلاع حقوقى

وذهبت ذات يوم الى واحد منهم ، أطلب منه بعض ما لى عليه . فلما [illegible] يماطلنى ، ووجدتنى امسك به واضربه ضربا مبرحا واغلظ له فى القول الى درجة انه بعد دقائق كان مالى عليه كله فى يدى

وسرى نبأ هذه المعركة بين الذين اتعامل معهم فاذا بهم جميعا يحضرون الى ويسددون ماعليهم من ديون !

عندئذ ذكرت قول شوقى :

وما نيل المطالب بالتمنى
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا



نقد الأسبوع ... كيلو «٩٩»

لايزال المصريون يذكرون الكيلو ٩٦ الذي كان له دور مشهود في معركة القنال ، عندما ألغت مصر المعاهدة ، وأخذ الفدائيون يهاجمون المعسكرات البريطانية في منطقة القنال ، ويجعلون حياة الانجليز فيها جحيما من الرعب والخوف ..

وعند الكيلو ٩٩ أقام الانجليز نقطة للتفتيش ، فلا تمر سيارة مصرية الا باذن من سلطات الاحتلال التي ارتكبت الوانا من القسوة والتحدي ، وضروبا من الجرائم في كثير من الاحيان ..

□

وقد قام الفيلم حول هذا الموضوع . ولكنى لم افهم الهدف منه ..

هل أراد ان يسجل هذا الحادث في تاريخنا بأسلوب فكاهى ؟ اذن لقد كان يجب ان يقدم لنا صورة حقيقية لما كان يجرى عند الكيلو ٩٩ ، ولابأس في أن يقذف باسماعيل يس بطل الفيلم بين براثن الانجليز ، ويعرض علينا ما شاء من الصور الباسمة أو المضحكة . ولكن لو كان الانجليز بالصورة التى عرضها علينا ، لما كنا في حاجة الى فدائيين للهجوم عليهم ، ولما كنا في حاجة الى ثورة لمحاربتهم واجلائهم ! كان يكفى أن نبعث اليهم باسماعيل يس ومعه بعض زجاجات الخمر ليسكرهم ويعتقل من شاء منهم . وكان يكفى ان نبعث اليهم ببعض الشبان ليتهافت عليهم المجندات ، ويبحن لهم المعسكر وما فيه !

اليس هذا بعض ما شهدناه في الفيلم ؟ فاذا قيل ان الفيلم من نوع الكوميدى أو الفودفيل الخفيف الذى يهدف الى الاضحاك ، قلنا انه لم يكن من الضرورى أن تكون معركة الفدائيين في القنال موضوع فكاهة وهى صفحة من أروع الصفحات الدامية فى تاريخ البطولة المصرية ..

□

والقصة تتلخص في ان « اسماعيل يس » يشتغل عاملا في قهوة يملكها رجل متزوج من العالمة « مارى منيب » التى تشتغل في احياء الافراح مع ابنتها « ثريا حلمى » و « عبد الغنى السيد » الذى يغنى بالليل ، ويشتغل بالنهار سائقا لسيارة نقل على طريق السويس . وبينما يقود سيارته الى السويس يستوقفه الانجليز عند الكيلو ٩٩ ويعتقلونه ، فيسرع لنجدته « اسماعيل يس » ويتمكن من الهرب معه بمعاونة اثنين من المجندات . ثم تدعى العالمة مع بقية الطاقم لاحياء حفلة بالسويس ، فيفتشهم الانجليز ويسلبون نقودهم وحليهم ، ولكن « اسماعيل يس » يسرع الى الكيلو ٩٩ ومعه زجاجتان من الخمر ، يشربهما الحارسان فيسكران ، ويتمكن بعد ذلك من استعادة المسروقات واعتقال الحارسين ونقلهما الى القاهرة . وقد حدث هذا كله بأسلوب صبيانى ، حاول فيه الفيلم أن يسخر من الانجليز ، فخالف الواقع والمنطق والمعقول ، واضحكنا على الانجليز والمصريين على السواء ..

ابن نديدوله

اقرأ فى العدد القادم

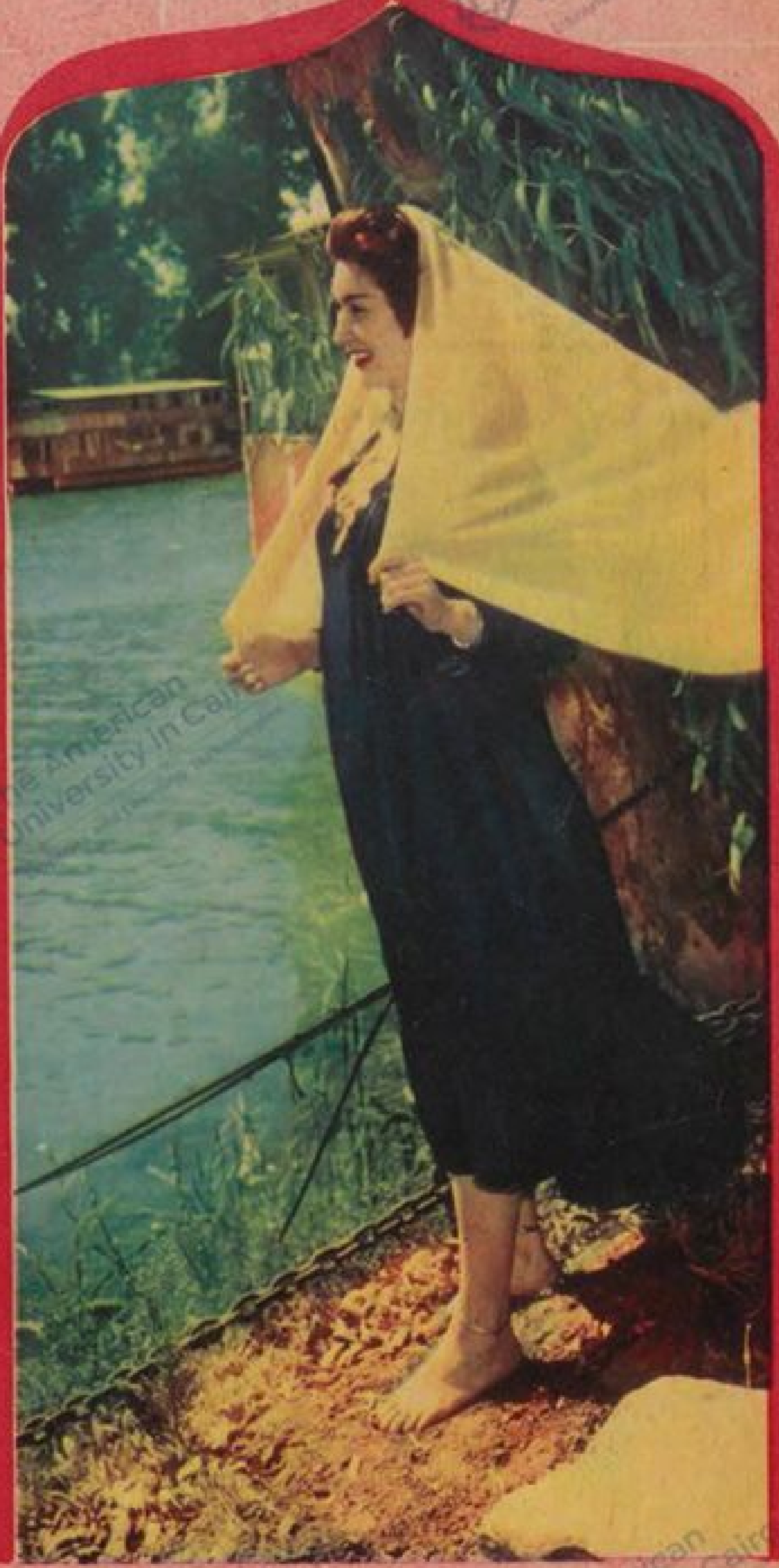
الحلقة الثانية

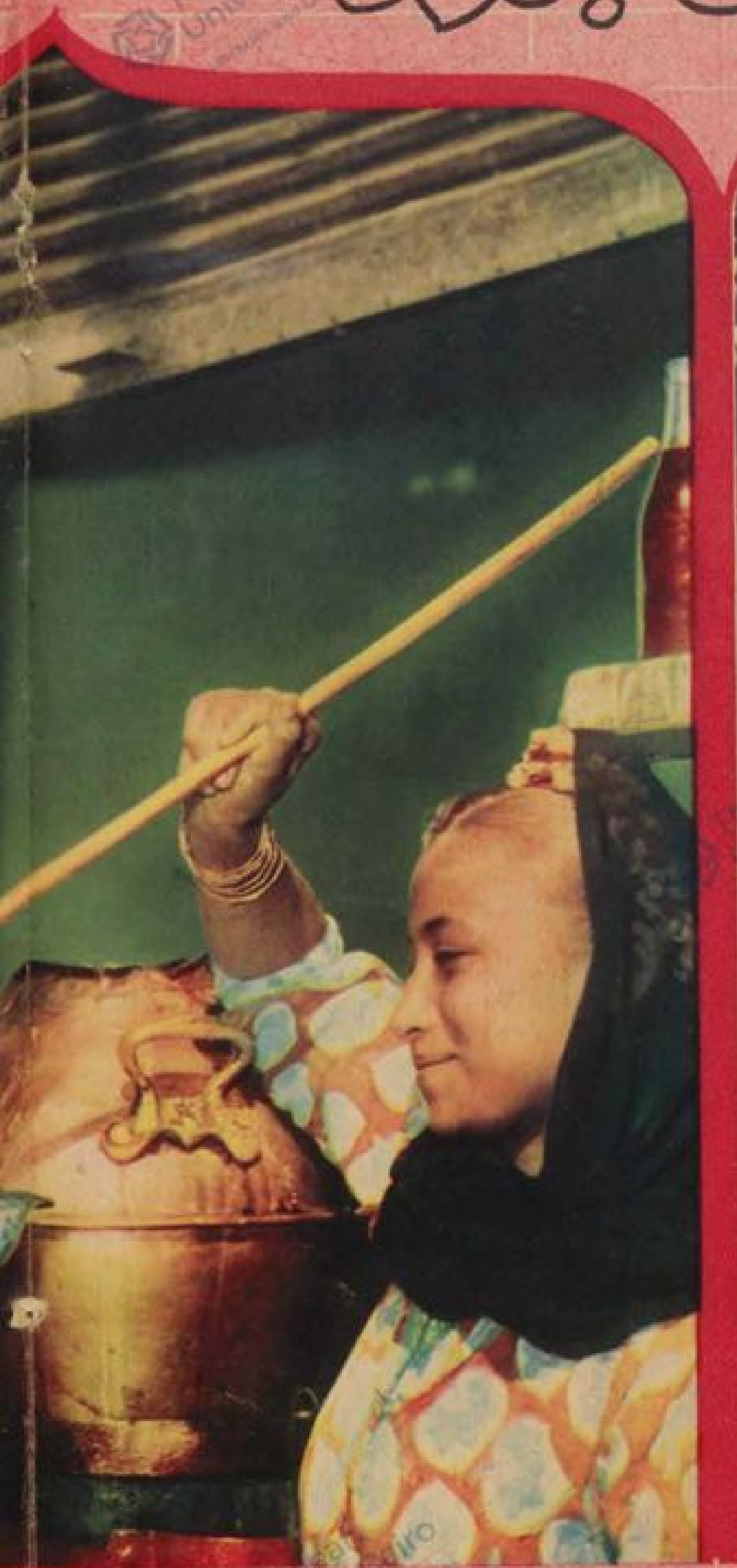
من

مذكرات فاتن حمامة



سوق بلدنا





عالشـط ياعبد الله · واجفه البنت ماشالله
ياللا اجـدعن يالله لاجل نجرب منهـا

بائع الفول :
جرب هنـا وقلى

يقام في كل بلد سوق لتبادل السلع والمحاصيل ، وهذه السوق عبارة عن قطعة من الارض مسورة بسياج يضم اهل البلدة على مختلف اغراضهم وبضائعهم . وقد صور الفنان احمد صدقي السوق في باقة من الالحان وضع كلماتها صلاح جاهين .. وقد قامت عدسة الكواكب بتجسيم بعض هذه المعاني في صور

«الصور بالترتيب لهدى شمس الدين وبرلنتي عبد الحميد وهدى سلطان وثريا حلمي»



بائع الترمس :
ترمس للدبل ترمس   السلي والشمس



بائع الشيت
الشيت يامين مرحبا بالشيت وباليفته
ياللا اشتروا الأجل ما امشي العيال كفته



...قتى   لزدق هنينا مدمس

قابلت هذا الاسبوع

هل يعقل أحد أن يكون نقيب الاطبـاء غير مشتغل بالطب ، ونقيب المحـامين غير مشتغل بالمحاماة ، ونقيب الصحفيين غير مشتغل بالصحافة؟

هل يعقل أحد هذا ؟

صديقي الفنان اللطيف، الاستاذ فؤادالجزايرلى، بدأ حياته ممثلا ، ثم أصبح مخرجا ، ثم انقطع عن التمثيل والاخراج منذ سنوات ... سنوات طويلة فهو الآن بعيد عن دنيا الفن

ومع هذا ... فانه نقيب للسينمائيين !

والدفاع البسيط عنه في موقفه هذا ، انه رشح نفسه ، وان اخوانه انتخبوه

وهذا دفاع له ناحيته من الجمال ، فان فؤاد الجزايرلى - كما قلت - انسان لطيف، يحب اخوانه ويحبونه ، ولكن الحب وحده لا يكفى كمؤهل لمنصب نقيب السينمائيين ، ولو كنت أنا فؤاد الجزايرلى، لاحتفظت بهذا الحب ، واعتززت به ، دون أن اقدم على ترشيح نفسى لرئاسـة نقابة قطعت الظروف ما بيني وبين مهنتها منذ زمان طويل

ولو كنت أنا فؤاد الجزايرلى ، لحاولت اصلاح ما وقعت فيه ، واستقلت على الفور ، لاخلى هذا الكرسى لواحد ممن يمارسون المهنة

ارجو الا تغضبه هذه الكلمة ، فانها صدى لما يجيش بصدر كل سينمائى قابلته فى الطريق... حتى الذين انتخبوه !

امانة الى عبد الوهاب

الاستاذ محمود محمد الطنـاحى ، بالجامعـة الازهرية ، يثير مرة أخرى ما أخذته على الموسيقار محمد عبد الوهاب ، من تضييع الحانه الرائعة فى رياح الكلمات الفثة ، بمناسـبة حكاية الشاعر الزحلاوى موسى المعلوف ، التى نشرتها فى عدد سابق من « الكواكب » ... يقول :

« ان المعلم أبو سريع قد عرف ان كلمة الثغر ، معناها الفم ، حين سمع عبد الوهاب يغنى لعـل محمود طه :

بين كأس يتمنى الكرم خمره
وحبيب يتشهى الكأس ثغره

« وان الاوسطى سحلول قد فهم فلسفة المذهب الجبرى حين سمع أم كلثوم تغنى للخيام من ترجمة رامى : « لبست ثوب العيش لم أستشر » ... وليعلم عبد الوهاب ان الخلود لن يكتب له فى عالم اللحن والغناء الا من خلال الجندول وكليوباترا وما فى مستواهما

« وليعلم أيضا انه لو دأب على مثل « تراعينى قيراط » و « علشان الشوك » و « يا ناسينى » فسوف تتأثر مكانته ، وترتعش صولته ، ويومئذ لن يشفع له الجندول ولا غيره

« كم آمل أن يقرأ عبد الوهاب هذه الصرخات، ليعلم ان ثمة مكبرين لعبقريته، يسوؤهم أن يسف، ويحزنهم أن يتطامن هـذا الصرح الشـامخ» هذه أمانة أنقلها الى عبد الوهاب ...

هل فشلت الاذاعة الاقليمية ؟

كان اسم اداة الاذاعة في مصر فيما مضى «الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية » وهو اسم طويل كما ترى ، وليس لهذا الطول ما يبـرره ، فلا لزوم لكلمة « اللاسلكية » بعد كلمة « الاذاعة » ... لانه ليست هناك اذاعة سلكية - ولا لزوم بعد ذلك لكلمة « الحكومة » لانه ليست هناك اذاعة أخرى أهلية فى مصر

ولهذا اقترحت على المجلس الاعلى للاذاعة -عقب تمصيرها - أن يكون اسمها « الاذاعة المصرية » فقط ... فأقر المجلس اقتراحى

وكان اسم المجلة التى تصدرها الاذاعة «الراديو المصرى » فاقترحت - عقب تمصير الاذاعة -تمصير اسم المجلة ، فوافق المجلس على اقتراحى بتسميتها « مجلة الاذاعة المصرية »

وقدمت للمجلس بعد ذلك عدة تقارير عن انشاء دور للاذاعة الاقليمية فى عواصم الاقاليم - وحورب هذا المشروع كثيرا وكثيرا جدا ، ولكننى حاربت من أجله ، وقد شهدت صفحات « الكواكب » فى سنتى ١٩٥٢ و ١٩٥٣ كثيرا من صـحائف هذه المعركة ... الى أن استجابت الثورة لمشروعى هذا، فخرجت الى النور أول المحطـات الاقليمية ، بالاسكندرية

واقرر اليوم - بكل شجاعة - ان محطـة الاسكندرية الاقليمية لم تحقق الرجاء الذى كنا نعقده على انشاء دور الاذاعة الاقليمية ، لاسباب لست أعرفها ... قد يكون منهـا قلة الايدى العاملة ... أو قلة المال ... أو قلة الامكانيات

لست أدرى ، فأنا اليوم بعيد عن الاذاعة ، بعيد عن ظروفها - ولكن الذى أدريه أن دور الاذاعة الاقليمية - كما رسمتها فى التقارير التى اقترحت فيها انشاءها - كانت شيئا أجل من ذلك وأجدى، وفى اعتقادى انها تستحق من الدولة عناية أكثر

« أنا »



قبلة : فازت الحسناء «أنيتا تريتر» بلقب «ملكة جمال السينما» ، فى المسابقة التى نظمتها مجلة «سينى موند» الفرنسية لاختيار وجوه صالحة للسينما الفرنسية .. وقد وقع عليها الاختيار للاشتراك فى مسابقة «ملكة جمال العالم» التى ستقام فى كاليفورنيا قريبا . وانيتا تعمل مانيكان فى محال الازياء الباريسية ، وهى الثالثة عشرة من عمرها .. وترى فى الصورة وهى تتلقى قبلة التهنئة من امهـا .

أخبار مصورة





نحن الشعب : صرخة مدوية اهتز لها سلاح الفرسان في الاسبوع الماضي في الحفل الذي اقامه سلاح الفرسان ، وضم الوفا من ضباط وجنود سلاح الفرسان ، احتفالا بعيد الجلاء وفوز رئيس الجمهورية .. وقد حضر الحفل اللواء محمد عبد العزيز مصطفى قائد سلاح الفرسان ، والاميرالاى احمد عبد العزيز مصطفى أركان حرب المنطقة العسكرية والاميرالاى يوسف السباعي مدير المجلس الاعلى للفنون ، والاميرالاى على حسن التكلاوى قائد رئاسة القاعدة .. وصفق الموجودون طويلا عندما وقف عبد الحليم حافظ ينشد النشيد الجديد «نحن الشعب» وراح الضباط والجنود يرددونه وراءه .. واشترك كذلك في احيائها الكثير من الفنانات والفنانين .. وفي الصورة اليمنى عبد الحليم حافظ يردد نشيد «نحن الشعب» وفي الصورة اليسرى المنولوجست أحمد غانم يتحدث الى المطربة نجاة الصغيرة خلف الكواليس ..





موكب الزهور : من أجمل المهرجانات التي أقيمت بمناسبة أعياد الجلاء والجمهورية ، مهرجان الزهور .. فقد اشتركت فيه جميع الطوائف والشركات بعربات تفننت في تزيينها بالزهور وراعت فيها أن ترمز الى أهم حوادث الجلاء ، فكنت ترى بين هذه العربات عربة «أحمد عرابي» ، وعربة «دنشواي» ، وعربة «معركة القنال» .. وقد اشترك الفنانون في هذا الموكب الكبير ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة ، وفي الصورة اليمنى هدى سلطان وتحية كاريوكا ووداد حمدي فوق عربة يلقين بالزهور على الجمهور الذي وقف على جانبي الطريق يحييهن ، وفي الصورة اليسرى المنولوجست ثريا حلمي في عربة حنطور مزينة بالورود مع فرقة موسيقية وقد ارتدت الملابس البلدية تلقى منولوجاتها



اجتماع : عاد في الاسبوع الماضي من هوليوود السيد أندريه صليب، المدير العام لشركة يونيفرسال انترناسيونال في القطر المصري ، بعد أن حضر الاجتماع الذي عقد في هوليوود وضم ٧٢ مندوبا يمثلون ٥٥ دولة من جميع أنحاء العالم .. ويرى في الصورة وهو يتحدث الى النجمة الفرية مامي فان دورن أثناء زيارته لاستوديوهات الشركة



ضريبة الفن : يعتقد الكثيرون أن وقوف الفنان أمام الكاميرا مسألة هينة لاتتطلب مجهودا ، والواقع أن العمل في السينما مرهق شاق ، وليس أدل على هذا من التعبير الذي ارتسم على وجه فريد الاطرش في هذه الصورة .. كان المصور احمد خورشيد يقوم بضبط الضوء في أحد مشاهد فيلم «ودعت حبك» فانتهز فريد الفرصة ليترك نفسه على طبيعتها ، وجاءت صورته ناطقة بما يعانيه الفنان في سبيل الفن ..

قصة فكاهية

بنطلون لقطة !

- ١ -

- **المنظر :** حجرة متوسطة الاثاث
- **الاشخاص :** مختار وزوجته فتحية
- **الوقت :** الخامسة مساء

بقلم طرزان الكواكب

فتحية : (تفكر وهى تمسك بالقلم وأمامهـا ورقة) حاجة تحير !

مختار : وايه اللى محيرك بس مش تقولى لى! من وقت ماجيت بعد الضهر ، شايفك عمالة تكتبى وتحسبى ، وكل ماأســألك تقولى لى : ماتعطلش سلسلة افكارى ... انتى بتعملى ايه ؟ ميزانية الدولة ؟

فتحية : (فى حدة) قلتالك ماتعطلش سلسلة افكارى !

مختار : الحق على ! خليكى كده محنية على الكتابة لحد ماتقطع « سلسلة ضهرك » ...

فتحية : انت مش حاتقبض بعد بكرة ؟

مختار : يا سلام عليكى ! بقى من دلوقت عماله تقلبى وتحسبى فى الماهية ؟ مش لما نعيش لبعـد بكرة ؟

فتحيـــة : واذا ماكنتش حانعيش ... يعنى حا اسيب الماهية للحكومة ؟

مختار : آه صحيح ... عندك حق !

فتحية : اصلى عايزة فساتين ضرورى للصيف .. مابقاش عندى هدوم ابدا !

مختار : لا لا لا ! لحد كده واستنى عندك !



فتحية : ايه كمان ؟

مختار : بقى اسمعى ... تجيبى فستانين .. تجيبى اربعمية .. مش شغلى ! انا الشهر ده حا اشترى بنطلون جديد زى مااتفقنا ... واللى يحصل يحصل !

فتحية : مش معقول !

مختار : ليه بقى ؟

فتحية : البنطلون حاتجيبه بكام ؟

مختار : بخمسة جنيه قماش وتفصيل ...

فتحية : يمكن اكتر كمان ...

مختار : جايز ... بتحصل فى احسن « البنطلونات » ...

فتحية : لكن الفساتين اللى حا اشتريهم انا مش حايزيدوا على اتنين تلاتة جنيه ... تبقى الفساتين اوفر ... وارخص !

مختار : مجايب ! يعنى قصدك بدال ما اشترى بنطلون ، أشترى فستان البسه تحت الجاكتة ؟

فتحية : ماقلتش كده !

مختار : امال بتقولى ايه ؟

فتحية : خليك للشهر الجاى ...

مختار : كل شهر تقولى لى الشهر الجاى.. قصدك ايه يعنى ؟ افضل لابس البنطلون اللى جبلتنى لحد مايتقطع ؟

فتحية : ماهى دى مش حكاية جنيه والا اتنين ... دول خمسة جنيه ... حاجة تقطم الوسط ... فلازم نعمل حسابها !

مختار : افرضى يا ستى انهم وقعوا منى .. والا حصل عجز فى الخزينة ودفعتهم ... كنتى حاتعملى ايه ؟

فتحية : دى تبقى حاجة تانية ...

مختار : يعنى دى « حاجة تانية » . . . والبنطلون « حاجة أولى » ؟

فتحية : طبعا يا اخى !

مختار : انتى الشهر اللى فات مش جايبة تلات فساتين ؟

فتحية : دول للبيت !

مختار : والشهر اللى قبله مش جايبة فستان؟

فتحية : ده علشان احضر بيه فرح بتتعملك. انا مالى ؟ هيه بنت عمى انا ؟ والا انا اللى قلت لها تتجوز ؟

مختار : لكن يا فتحية يا حبيبتى ما يصحش افضل ببنطلون واحد !

فتحية : وماله يا اخى مادام جديد ... وكل يوم والتانى باكويه لك بايدى ...

مختار : طيب اشترى واحد بالتقسيط ...

فتحية : (تستأنف الكتابة) يوه بقى ! قلنا لك ماتقطعش سلسلة افكارى ...

– ٢ –

● **المنظر** : حجرة فى احدى مصالح الحكومة

● **الاشخاص** : مختار وزميله ابو خليل

ابو خليل : الحق عليك ...

مختار : ازاى بقى ؟

ابو خليل : لانك ماعندكش سياسة ابدا ... يعنى بالعربى مش مدردح ... لسه خام !

مختار : طيب لو كنت انت مطرحى تعمل ايه ؟

ابو خليل : ما انا متجوز زيك ... وكل اللى عايزه باشتريه ... انما بالحداقة !

مختار : طب ماتعلمنى شوية حداقة تكسب ثواب !

ابو خليل : (يتنهد) بس الواحد حايفضل يعلم فيكم لحد امتى ...

مختار : معلهش يا ابو خليل ... علشان خاطرى !

ابو خليل : بقى لما تقول لها البنطلون بخمسة جنيه ... والا بدلة بخمستاشر جنيه ... حاتشوف المبلغ كبير قوى !

مختار : معقول !

ابو خليل : لكن لما تكون حسبة صغيرة ... تقوم تفوت !

مختار : لكن القماش زى ماانت عارف .. اعمل ايه ؟

ابو خليل : آه ... هنا مربط الفرس !

مختار : طيب ماتوصلنى للمربط قوام فى عرضك !

ابو خليل : ماانا جى لك اهو ... حضرتك تروح تشترى احسن بنطلون ... بخمسة ... بستة ... زى ماانت عايز !

مختار : وبعدين ؟

ابو خليل : وبعدين تقول لها انك كنت فايت على محل بيبيع ملابس جاهزة ورخيصة ، اشتريته باتنين جنيه الا خمسة صاغ !

مختار : واخصمنى الخمسة صاغ دى ؟

ابو خليل : اولا ... مسألة ذمة ... وثانيا : علشان يبقى المبلغ اقل من اتنين جنيه ...

مختار : طيب والفرق ؟ ماهى حتحاسبنى بالمليم ...

ابو خليل : بسيطة ... اما انك تقول لها ان الخزنة كانت معجزة معاك ، واما تقول لها ان واحد صاحبك استلفهم منك ... وعلى مايرجعهم بقى يكون حلها الف حلال !

مختار : ايه الافكار الجهنمية دى يابو خليل؟

ابو خليل : ماهى دى « الحداقة » اللى بقى لى ستين اعلمها لك ... مافيش فايدة ...

– ٣ –

● **المنظر** : الحجرة التى ظهرت فى الفصل الاول

● **الاشخاص** : مختار وزوجته فتحية

فتحية : (وهى تستقبل مختار) عندى لك خبر كويس قوى ...

مختار : ايه ... خير !

فتحية : قل لى قبلا ... البنطلون اللى اشتريته امبارح ... قلت لى تمنه كام ؟

مختار : ا ... خ .. قصدى .. اتنين جنيه الا خمسة صاغ !

فتحية : والمحل اللى اشتريت منه ... عنده كتير من الصنف ده ؟

مختار : طبعا .. ده أصله .. محل جملة

فتحية : عال قوى ... اديتنى ياسيدى وفرت لك خمسة وخمسين قرش ... شايف بقى « حداقة » مراتك ؟ ...

مختار : وفرتيها ازاى ؟ مش فاهم !

فتحية : بقى جارتنا الست ام عبده ، كانت عندى النهاردة ، وشافت البنطلون ... عجبها قوى ، ولما سألتنى عن تمنه ، جبت ازود شوية ... قلت تمنه اتنين جنيه ونص ...

مختار : (فى لهفة) هيه ... وبعدين ؟

فتحية : اصل جوزها يطلع قدك تمام ... مقاسه مقاسك بالضبط ...

مختار : (بصبر نافد) ... وبعدين ؟

فتحية : بعدين يا سيدى خدته ودفعت لى تمنه ... وقالت لى خلى جوزك يجيب واحد غيره ...

مختار : (فى تخاذل) بتقولى ايه ؟ ...

فتحية : الله ! مالك يا مختار ؟ انت دايخ والا ايه ...

مختار : (يستند الى الجدار) الحقينى بكباية ميه ...

فتحية : (بفزع) الله !... مختار ! . . مختار ! . .

(يسقط على الارض مغمى عليه) ويسدل الستار قبل ان يفيق)

المسدس الصامت

كان من بين مواقف مسرحية «اللهب» التى قدمتها فرقة رمسيس موقف يهجم فيه يوسف وهبى على خصمه – فى المسرحية – ويقتله بطلقة من مسدسه .. وما ان ينطلق صوت المسدس ويسقط القتيل على الارض حتى يهجم الناس مسرعين الى المسرح لرؤية ماحدث

وفى ليلة كاد الموقف المذكور «يبوظ» عندما صوب يوسف المسدس الى خصمه وضغط على زناده فلم ينطلق.. وصعد الدم الى رأس يوسف لحرج الموقف ، وكرر الضغط على الزناد مرة وثانية وثالثة ولكن بدون جدوى ..!

ماذا يفعل ..؟ لقد خشى ان يبرد الموقف .. واسعفته سرعة خاطره بفكرة .. وكان ان رمى المسدس الى الارض بشدة ، ثم هجم على خصمه صائحا وهو يقول بصوت مرتفع يسمعه الممثلون داخل المسرح :

– حتى رصاص المسدس يأبى ان يتلوث بدمك .. اذن مت مخنوقا بيدى بالعين ..!

وسرعان ما امسك يوسف برقبة خصمه وراح يضغط عليها بشدة حتى يسقط بلا حراك ، فى الوقت الذى يدخل فيه الممثلون على صراخ يوسف الذى استعان به على تنبيههم للخطة التى يدخلون فيها

ملكتان: بيتوسيابوبس ، والوازيا جياني ، وجهان جديدان من وجوه السينما الايطالية .. اختيرت الاولى منذ سنوات ملكة لجمال ايطاليا ، واختيرت الثانية ملكة لجمال السينما الايطالية ، ولكن لم تتح لهما الظروف للاشتراك في التمثيل الا أخيرا ، عندما وقع عليهما الاختيار لتمثلا دور شقيقتين في فيلم ايطالى جديد ..



حدث هذا الاسبوع

* عدلت زوزو نبيل عن تقديم استقالتها من مجلس ادارة نقابة الممثلين بعد أن أقنعها زملاؤها بالعمل على ازالة أسباب الاستقالة

* تعتزم فاتن حمامة أن تقضى ثلاثة أيام من كل أسبوع في مدينة الاسكندرية لتكون بجوار ابنتها نادية التى تقضى الصيف هناك مع جدتها لوالدتها

* رشح فريد شوقى كلا من سهير البارودى وسميحة أيوب لادوار هامة في فيلم المجد ، وتدور مفاوضات بين فريد وأمينة البارودى لتقوم بدور في أحد الافلام التى سينتجها للموسم القادم

* **دخلت سامية جمال المستشفى اليونانى لاجراء عملية استئصال الزائدة الدودية**

* قرر مجلس التأديب لنقابة المهن التمثيلية تأجيل النظر في الشكوى المقدمة ضد محسن سرحان بسبب الآراء التى نشرها في الصحف واعتبرها نقيب الممثلين أحمد علام ماسة بكرامته ، وقد تأجل النظر فيها لمدة شهر

* طلب فريد شوقى وأحمد بدرخان مقابلة السيد وزير الارشاد بعد أن أصدر قراره بعدم الموافقة على اخراج حياة خالد بن الوليد على الشاشة

* **نصح الاطباء هدى سلطان بمضاعفة كميات الطعام التى تتناولها بعد ان انخفض وزنها بسبب الرجيم انخفاضا كبيرا يهدد صحتها**

* عقدت لجنة امتحان في نقابة المهن التمثيلية لاجراء امتحان الاعضاء المتقدمين لعضوية النقابة وكانت اللجنة مكونة من محمد الغزاوى وفريد شوقى ومحمود المليجى

* سافرت مديحة يسرى وأبطال فيلم « أرض الاحلام » الى أسوان لاعادة تصوير بعض المناظر الخارجية للفيلم المذكور التى سبق تصويرها في فصل الشتاء

* **احتج بعض اعضاء نقابة السينمائيين على مجلس ادارة النقابة بسبب شراء راديو جديد لنادى النقابة بمبلغ مئة جنيه**

* ستوفد غرفة السينما بعض أعضائها الى البلاد العربية لدراسة العقبات التى تواجه الفيلم المصرى هناك

* تعاقد أحد المتعهدين مع ثلاث راقصات للسفر الى الهند للعمل هناك في بعض مسارحها الاستعراضية

* سافر حسين صدقى الى المانيا لشراء بعض المعدات الفنية الحديثة لتصوير الافلام الملونة

* **طلب الشاعر عبد الرحمن صدقى رفع اعانة الفرق الاجنبية من ١٤ الف جنيه الى ١٢٠ الف جنيه حتى يتيسر له اعداد موسم رائع للشتاء القادم**

* انتهى نجيب محفوظ من وضع الاوبريت الذى ستبدأ به فرقة المسرح الغنائى موسمها في الشتاء القادم ويبحث عبد الحليم نويره عن مكان لتجتمع فيه الفرقة لتؤدى البروفات من الآن

* يصل الى مصر في الشتاء القادم الباليه المجرى الذى كان مفروضا أن يجىء في الشتاء الماضى ، والذى يعد من أقوى فرق الباليه في العالم

* انتهى صلاح أبو سيف من اخراج فيلم بين البترول لحساب مصلحة الفنون

* قدم عبده نصر منتج فيلم « لا أنام » شكوى لمصلحة الفنون ضد نقابة السينمائيين التي اعترضت على الاستعانة بخبير في الماكياج ليعمل في ماكياج فيلمه الملون ، وقال ان هــذا وقوف في وجه التقدم

* انتهى محمــد الموجي من اعداد لحنين لمطــربة الشرق ام كلثــوم وهما من البرنامج الغنائي « رابعة العدوية »

* اقترحت دار الاوبرا نقل مسرح القوات المسلحة الى مكان آخر حتى يسهل اقامة الحفلات فيه دون ازعاج لاعضاء النادي

* عقدت غرفة صــناعة السينما مؤتمرا ناقشت فيه فكرة تأميم الانتاج السينمائي لمصر يوم الجمعة الماضي

* تسافر ايمان مع زوجهـا فؤاد الأطرش الى بيروت خلال هذا الاسبوع ، وستعود ايمان بعد ذلك لتبدأ انتاجها الخاص

* مدت الفرقة المصرية موسمها الفني في بغداد بعد النجــاح الهائل الذي صادفته في الايام المحددة لها هناك ، وستسافر الفرقة بعد ذلك الى بيروت ودمشق

* يسافر حســن الامــام الى الاسكندرية لاختيار الاماكن التي يتم فيها تصوير فيلم « لواحظه » وسيقوم بالبطولة ماجدة وكمال الشناوي وزوزو نبيل

* تدور مفاوضات بين عبد الرحمن صدقي وفرقة باليه روسي تعمل الآن في مسرح قصر شايوه بباريس لاحياء موسم باليه في مسرح صيفي بالقاهرة خلال شهر يوليه

* تصل الى مصر خلال الاسبوع القادم النجمة الايطاليــة كارمن سيفيليا مع ريكاردو مونتالبان لاتمام العمل في فيلم « غرام بنت الشيخ »

* اعتذرت وزارة الارشــاد القومي عن الاشتراك في مهرجان باريس المسرحي ، وتتجه النية الى الاقتصار على رحلات الفــرقة للاقطار الشقيقة خلال الثــلاثة الاعوام المقبلة

* قررت الفرقة المصرية الغاء موسم الصيف في الاسكندرية لهذا العام ، نظرا لان الاقبال على الفرق المصرية في الصيف ضئيل ، ولان الثغر لا يتحمل العدد الكبير من الفرق التي تعمل على مسارحها في وقت واحد

* ساهمت آسيا بمعدات الالتقاط السينماسكوبية التي تستاجرها من شركة فوكس لتصوير فيلم قصير عن مهرجانات الجلاء بالالوان ، متحملة تكاليف تعطيل تصوير فيلمها « رد قلبي » ، وسوف يعرض فيلم احتفالات الجلاء قريبا في جميع دور السينما ذات الشاشة الاسكوبية

* قررت ام كلثوم الا تكتفي بغناء شعر احمــد رامي ، وان تقبل اغاني الشعراء الآخرين اذا ما وافقت هواها .. وينتظر ان تغني ام كلثوم في الموسم القادم لاسماء جديدة

* عاد المذيع جمال فارس من لندن بعد أن قضى هناك ثلاثة شهور في دراسة فنيات الاخراج التلفزيوني ، وسيعود مرة أخرى لمواصلة الدرس

* يعد المخرج الاذاعي محمد توفيق برنامجا تمثيليا باسم « النائب المحترم » بمناسبة قرب استهلال الحياة النيابية في ظل الجمهورية

اخبار هوليوود

* شوهدت **ناتالي وود** مع سيكوت مارلو ، الوجه الجــديد الذي يعتبر خليفة جيمس دين في هوليوود ، وقد صرحت ناتالي بأن ما بينهما مجرد صداقة

* نفت **ريتا مورينو** ما أشيع من أنها ستعلن خطبتها هي وبوب واجنر في يوليه القادم

* احتفل النجم المجوز **دان دوريا** بمرور ٢٥ عاما على زواجه ، وقد اعتبرت هذه المدة رقما قياسيا في زيجات هوليوود

* اعتكفت **جين سيمونز** في بيتها في انتظار المولود الذي حدد له الاطباء اغسطس القادم ، وهذه هي أول مرة تنجب فيها جين سيمونز من زوجها ستيوارت جرانجر

* استعانت **آن بليث** بكارول لي ابنة الآن لاد للقيــام بدور في فيلم تنتجه آن ، وتقول آن انها بذلك ترد جميلا قديما لالان

* قدم **مارتي ملشر** لزوجته **دوريس داي** سبع هدايا بمناسبة عيد زواجهما السابع ، ومما يذكر أن عيد زواجهما يناسب عيد ميلاد دوريس ....

* رفض مترودوتيل في أحد مطاعم هوليوود أن يحضر **لروس تامبلين** وزوجته فنتيا ستيفنسون زجاجة ويسكي ... لان العروسين في نظره اصغر من أن يحتسيا الخمر !

* حصلت **بربارا رويك** على الطلاق من زوجها بوب هورتون بعد أن اصبحت حياتهما معا جحيما لا يطــاق ، وقد اشتركت بربارا مع شيرلي جونز في مسكن واحد

* قررت **جين راسل** أن تقدم زوجها بوب واترفيلد ، الملاكم المعــروف ، للسينما

* عادت الى هوليوود في الاسبوع الماضي **انيتا ايكبرج** مع زوجها انتوني ستيل ، وقد اختارا مسكنا في بيفرلي هيلز

* سافر **فرانك سيناترا** الى اسبانيا لتمثيل فيلم المجد والعاطفة ، وينتظر أن يتم الصلح بينه وبين زوجته آفا جاردنر التي تقيم هناك منذ ستة اشهر

* شــوهدت **دوروثي مالون** مع ريتشارد ايجان عدة مرات خلال الايام الماضية وتعتقد هوليوود أن هذه بداية قصة حب بينهما

* يسافر **روك هدسون** مع زوجته فيليس الى أوربا لقضاء شهر هناك ، وسيعود لهوليوود ليمثل أدوار البطولة امام لانا تيرنر وجنيفــر جونز وجين ويمان

* تعتقد هوليوود ان **بربارا راش** قد تعود لجيفري هنتر بعد أن وقعت عقدا بالقيام بدور البطولة امامه

أحلام كلارك جيبل

كنت موظفا بوزارة الزراعة ، وكان الظهور فى السينما حلما من الاحلام التى تراودنى ولا اعرف طريقا لتحقيقها ، وذات يوم قرات فى احدى الصحف اعلانا عن طلب وجوه جديدة .. واخذت عنوان الشركة المعلنة وتوجهت اليه بعد أن كويت البدلة جيدا ، «ونشيت» ياقة القميص ، ولمعت الحذاء

كانت السيدة امينة محمد هى المعلنة ...

وقابلت السكرتير مع كل الشبان الذين كانوا ينتظرون ، وطلب الينا ان نقدم له صورا لنا فى أوضاع مختلفة ، لان «الست» لاتستطيع أن تقابلنا كلنا

وسارعت الى مصور اعرفه التقط لى ست صور فى أوضاع مختلفة ، وعدت بها فى اليوم التالى الى السكرتير .. وجلسنا ، وكنا اكثر من خمسة عشر شابا ، نتحدث عمن سيكون المحظوظ ، وكانوا كلهم قد امتلأوا بالغرور الامر الذى جعلنى اكاد أفقد الثقة فى نفسى ..

وفجاة فتح بابها واندفع منه سكرتيرها ، وجعل ينقل بصره بيننا ثم قال :

ــ محسن سرحان ، الست عايزاك

وكنت قد انتهيت من قراءة الفاتحة للمرة العشرين ، ووقفت وقد انتابنى شىء من الارتباك ، ونظرت حولى فى وجوه الزملاء الطامعين فى الفرصة ، فقرات عليها الغيظ والحقد ، فانطلقت من بينهم فيما يشبه الهروب الى حجرة السيدة أمينة محمد

ورحبت بى السيدة امينة ترحيبا ازال ارتباكى واشاع الطمأنينة فى نفسى ، وجعلت عيناها تفحصاننى فحصا جيدا ثم قالت :

ــ أنت شاب ممتاز ، سأتحدى بك مصر كلها ، ساخلق منك كلارك جيبل الشرق .. انك ضالتى التى أبحث عنها منذ سنين

والحقيقة اننى استكثرت هذا الاطراء على نفسى ، حتى شككت فى انها جادة فيما تقول

ثم فتحت أحد ادراج مكتبها وقدمت لى منه دوسيها فيه حوار فيلم ، وطلبت منى تمثيل المشهد الغرامى فيه

ولم اجد مفرا من ان البى ماتقول ، والا ضاعت الفرصة من يدى ، فقرات كلمات المشهد مثنى وثلاث ورباع وحفظتها جيدا ، ثم وقفت لأؤدى المشهد ببراعة جعلتها وجعلت كل اصدقائها يصفقون لى

واتفقنا على ان اعود اليها فى اليوم التالى ، وليلتها لم يطف النوم بجفونى من فرط الفرحة ..

وفى صباح اليوم التالى ذهبت اليها ، فجلست معى تشرح لى ماذا افعل لنبدأ العمل ، طلبت منى ان اشترى بدلا .. خمس بدل .. عشر بدل ، لاظهر بها فى الفيلم ، ولابأس من أن أشترى سيارة ، فان كل هذا مطلوب لكى اظهر بالمظهر اللائق بعملى الجديد ، وكل هذا ضرورى لدورى ولابهة الفيلم !

وقالت لى وهى تودعنى :

ــ تحضر الحاجات دى بسرعة .. قدامنا كام يوم ونبتدى الفيلم ..

قلت لها :

ــ حاضر !

وكنت اريد أن احدثها عن الاجر ، عن العربون ، ومن الذى سيدفع ثمن كل هذا ، ولكننى لم اجد الجرأة لذلك ، واستنتجت من عدم تعريجها على هذه الاشياء اننى المكلف بها كلها ..

واستسلمت للتفكير المضنى العميق ، كنت اعرف أن شراء البدل والسيارة امر لازم فعلا .. ولا مفر منه ، ولكن كيف أدبر له المال ؟ كيف وانا موظف الحكومة المحدود الدخل ؟ كيف ومن اين ؟..

ورحت افكر ، دون جدوى فى كيفية الحصول على المال ، وجعلت الايام تمضى وانا فى دوامة من الافكار التى لاأخرج منها بطائل

قررت ان ادع الفرصة تمر ، لان الله لايكلف نفسا الا وسعها ، قررت ان امتنع عن الذهاب الى السيدة امينة ، وعدت ذات يوم الى البيت فوجدت خطابا تحت عقب الباب بعثت به الى لكى أستعد للعمل بعد اسبوع !

وهنا صممت على الفرار من القاهرة كلها .. ومن أحلام كلارك جيبل ، فذهبت الى الوزارة وقدمت طلبا بالحصول على الاجازة ، وعدت فى نفس اليوم الى البيت فحزمت أمتعتى وفررت الى طنطا عند بعض أقاربى !

كنت حزينا .. ولكنى كنت مرتاح الضمير ، حزينا من أجل الفرصة التى افلتت ومرتاح الضمير لان غيرى كان يمكن أن يرتكب حماقة .. أى حماقة .. ليحصل على المال ، أما أنا فقد سلمت بحقيقة حالى ، وعرفت قدر نفسى ..

ومضت أيام الاجازة ، وكنت فى طريق العودة الى القاهرة بعد الموعد الذى حددته السيدة امينة محمد لبدء العمل فى الفيلم حين قرات فى احدى الصحف نبأ جديدا عن الفيلم .. فقد أعلنت السيدة امينة أن بطل الفيلم هو كلارك جيبل الشرق .. الزميل حسين صدقى !

وهكذا ظهر الزميل حسين صدقى على الشاشة .. وهكذا تبدد احلام كلارك جيبل فى رأسى !

محسن سرحان



شيخ حارة هوليوود

كان الدليل الشاب يقف بين فريق من السياح امام حوض السباحة ، ومن خلفهم القصر الابيض الكبير المبنى على الطراز الاسبانى ، وارتفع صوت الدليل الشاب ذى الشعر الاسود المجعد يقول :

ـ اسمحوا لى ايها السيدات والسادة ان اقدم لكم نفسى .. انا دليلكم الرسمى فى زيارتكم لهذا القصر المشهور الذى كان يعيش فيه النجم العظيم المرحوم « تشارلس مورفيلد » .

«كان مورفيلد يحب هذا البيت كما لم يحب اى مكان آخر فى هوليوود .. ففيه كان يقيم مع اسرته .. وفيه كان يستقبل الشبان الذين يبحثون عن المجد والشهرة على الشاشة لكى يلقى عليهم نصائحه وتوجيهاته .. لقد كان مورفيلد ابا طيبا وصديقا مخلصا .. فلا غرابة اذا كان قد اصبح موضع حب واعزاز واعجاب من الجميع »

وهنا ارتفع صوت اجش من خلف جماعة السياح يقول فى لهجة لا تخلو من السخرية :

ـ وهذا دليل آخر يحاول ان يسيطر على مستمعيه بجعجعته .. ولا احسب الا انه ممثل مغمور تافه يريد ان يتعزى عن فشله بهذه الجعجعة الفارغة التى يصدقها السياح ويثنون على قائلها ..

ومدت فتاة يدها الى ذراع صاحب هذا الصوت تحاول ان تسكته دون جدوى ، شأنها معه طوال الطريق الذى كان يملأ فيه سيارة السياح بثرثرته وتعليقاته ..

وكان منذ بداية الرحلة يتكلم بلا انقطاع عن نفسه محاولا اقناع سامعيه بأنه شيء له اهميته فى هوليوود .. وانه كمساعد مخرج لا ينخدع بمثل هذا الكلام ..

وهو فضلا عن ذلك ـ كما يصف نفسه ـ شيخ حارة هوليوود .. ما من شخص يعيش فيها الا ويعرف اصله وفصله ، ومن اين جاء وماذا يفعل ..

وكأنما ارتفع سهم اعجاب « شيخ حارة هوليود » بنفسه ، فارتفع معه صوته مدويا اكثر من ذى قبل وهو يقول :

ـ لنسمع ماذا سيسترسل فيه هذا الدليل من تخريف !

ووصلت هذه العبارة الساخرة الى سمع الدليل الشاب فنظر الى الثرثار بامتعاض ، ثم اشاح بعينيه عنه والتفت الى السياح وقال وهو يشير الى حوض السباحة :

ـ هنا مات مورفيلد غرقا .. وكانت قصة موته من الاحداث الاليمة فى تاريخ السينما ..

وبدا التأثر على الجميع فيما عدا « شيخ حارة هوليوود » ، وقد زاد تأثرهم عندما روى لهم الدليل كيف فقد « مورفيلد » حياته وهو يحاول انقاذ احدى توأميه من الغرق فى الحوض ، وكيف حزن العالم اجمع لموته ولبس الحداد عليه ..

وابت سلاطة لسان « شيخ الحارة » الا ان يعلق على ذلك بقوله :

ـ سمعتهم فى مطعم « براون دربى » يقولون ان « مورفيلد » كان ليلتها قد تعاطى قدرا كبيرا من المخدر الذى كان مدمنا عليه !

وهنا لم يتمالك الدليل الشاب من الغضب فصاح قائلا :

ـ هذا كذب .. ان « مورفيلد » لم ينحط الى هذا القدر فى اية مرحلة من مراحل حياته .. ان مهاتراتك هذه لا يصدقها الا المخمورون من اصدقائك !

ولم يكن المجال يسمح للدليل الشاب باكثر مما قال ، فالتفت الى السياح الذين بدا عليهم الضيق من ثرثرة ذلك المدعى وقال :

ـ تفضلوا سيداتى وسادتى الى داخل القصر .. ان فيه كنوزا غالية يهمكم ان تشاهدوها ..

وتبعه القوم الى داخل القصر حيث اخذ الدليل الشاب ينتقل بهم من غرفة الى اخرى ويحدثهم باسهاب عن كل ما فيها ويروى لهم كيف كان ساكنو القصر يعيشون فيه ..

ووقف الدليل امام لوحة زيتية ضخمة تمثل « مورفيلد » بين زوجته وطفليه التوامين وقال :

ـ كانت هذه احب صورة عائلية عنده .. كان يقف ساعات امامها متطلعا اليها .. وقد وارتها زوجته بعد موته وموت طفلتها حتى لا تثير فى نفسها ذكريات اليمة ..

وكان صوت الدليل الشاب وهو يتكلم قد بلغ مداه من التأثر ، فخيم سكون رهيب على الموجودين واخرج بعضهم مناديلهم يمسحون بها عيونهم .. فيما هذا الثرثار الذى لم تثنه رهبة الموقف عن ان يقول :

ـ ها قد بلغت الدراما التى يمثلها هذا الدليل حدها الاقصى ..

وتجاهل الدليل هذا التعريض ، وهو يعجب لنفسه كيف امكنه ضبط اعصابه الى هذا الحد، والتفت الدليل الشاب الى فتاة تقدمت منه قائلة :

ـ لحظة من فضلك .. هل تسمح بأن تدير وجهك الى النافذة ؟

وقال الدليل وهو يلبى طلب الفتاة :

ـ اذا كان هذا يرضيك فلا مانع .. ولكن لماذا ؟

وحدقت الفتاة فى وجهه بعض الوقت ثم انطلقت تقول :

ـ ما اعظم الشبه.. الآن انا واثقة .. يا الهى .. هل يمكن هذا ؟

وهز الدليل الشاب كتفيه وقال :

ـ نعم .. هذا ممكن .. ولا يسعنى الآن الا ان اصارحك باننى انا التوام الآخر .. واسمى اذا اردت ان تعرفى هو « تشارلس مورفيلد » الابن !

«وانا افعل ما افعله الآن فقط عندما تستبد بى الرغبة للقيام بهذه المهمة .. ان ذلك يعيد الى ذكريات الايام السعيدة التى قضيت فيها هنا»

هنا فقط ولاولمرة بدا «شيخ حارة هوليوود» الهمام منكمشا فى نفسه ، وفى هدوء غادر المكان تشيعه ابتسامات السخرية

الميت ينزل ..!

كانت زينب صدقى قد اشتركت فى احدى الرحلات الفنية التى قامت بها فرقة رمسيس الى تونس .. وكان القطار الذى يقل الفرقة يسير وسط صحراء جرداء ، وكلما نظرت زينب حولها لاترى غير الرمال المترامية الاطراف

ثم اوقف القطار .. فاطلت زينب من النافذة فلم تر اى دليل من دلائل العمران فى المكان ، بل رأت قبورا على الجانبين يمتد بينها خط السكة الحديدية

وهنا وقفت زينب صدقى وسط عربة القطار واخذت تصيح بأعلى صوتها

ـ الميت ينزل ..!



رجال عرفتهم

ان كل فاتنة تصل الى هوليوود تستطيع ان تكتب بعد عام واحد كتابا كاملا عن الرجال في هوليوود .. فالرجال في هذه المدينة يلتفون حول كل وافدة جديدة ، بعضهم يقدم لها خدمات حقيقية ، وبعضهم يوهمها بأنه يقدم لها خدمات ، وبعضهم يتقرب اليها باسم الحب

في هوليوود رجال كالحملان في الرقة والدعة .. ورجال كالذئاب في الدهاء والخداع !.. وفيها رجال يصلحون ازواجا.. وفيها رجال لايعرفون المسئولية ولا يمكن بحال من الاحوال ان يكونوا فتيان الاحلام !

واذا كانت التي تقضي في هوليوود عاما تستطيع أن تكتب كتابا عن رجالها ، فقد قضيت في هوليوود ثلاثة اعوام .. وعندي عن رجالها ثلاثة كتب !

كان أول رجل عرفته في هوليوود **جيف شاندلر** ، كان جيف يجتاز ازمة عاطفية عنيفة، كان على خلاف مع زوجته ، وكان يحبها ، وقد استحكم الخلاف بينهما حتى اختارا لفضه ساحة المحكمة ، وانتهى مابينهما بالطلاق ..

وفي هذه الفترة من حياة الرجل تجده المرأة دائما ضعيفا في حاجة لرعايتها وحنانها واشفاقها .. لهذا لم أرفض لجيف دعوة الى عشاء او رقص ، وكان يتحدث الى ساعتين وثلاث ساعات، فأعير «كل التفاتي»وكنت ألمح دموعا في عينيه ، ولم أكن اتوقع منه حبا ، ولانظرت اليه على انه الرجل الذي سيطلب الزواج مني .. ورغم كل هذا فقد كنت اعنى بشؤونه اكثر مما اعنى برجل محب او مشروع زوج .. ولم احزن يوم ابتعد عني جيف ، فقد وجد فتاة احبته واحبها .. وارضاني انني قدمت لزميل فضلا لن ينساه.. وقفت بجواره في وقت شدة !

وعرفت خليفة كلارك جيبل ، وكان بودي لو عرفت كلارك جيبل نفسه..

ان خليفة كلارك جيبل هو **روبرت واجنر** ، وروبرت له شخصية كلارك القوية ، وله خصلة شعره المتمردة ، وفيه رزانته وخفة دمه، وفيه ذكاؤه واناقته .. وروبرت فتى يعيش ليصادق الفتيات .. ليس في نيته على الاطلاق ان يتزوج،وهو سريع،لايمنى فتاته بشيء،ولايلمح لها بشيء ، وانما يناديها دائما «ياصديقتي» .. وهو سريع الملل ، لايستطيع ان يسهر ليلتين متتاليتين مع فتاة واحدة،وهو يقول،انه لواستطاع ذلك لعرف أن قلبه يحبها ..

واقول كنت اتمنى أن اعرف **كلارك جيبل** نفسه ، فان كلارك هو فتى احلامنا كلنا ايام كنا تلميذات في المدارس نتزاحم على افلامه وندخلها مرات ..

وقد قابلت كلارك مقابلة عابرة في ستديو فوكس .. كان قليل الحديث بحيث تصورته متكبرا .. وكان قليل الابتسام بحيث حسبته متشائما !

وعرفت ان لديه مايشغل باله،وسألت فقالوا لي انه يتحول الى شخص آخر اذا ما دخل البلاتو .. فاذا اردتم ان تعرفوا كلارك وتعجبوا به فحذار من ان تقابلوه اثناء العمل والا حدثت لكم صدمة .. قابلوه في بيته او في حفلة او حتى في الطريق العام !

وعرفت **فرانك سيناترا** .. وانا ارثي لهذا الرجل الذي هجرته زوجته لتعيش في اسبانيا .. ارثي له لانه هدم بيته ، وهجر نانسي أم ابنته من اجل آفا جاردنر ، ورغم ذلك فهو لم يستطع ان يغري آفا بأن تعيش معه وتحقق له السعادة التي كان يتمناها . وهو اليوم يخطف فتات السعادة من على موائد الحسان!..

ولابأس عنده من ان يظهر في المجتمعات مع حسناء في كل ليلة .. ولا غضاضة عنده في أن تنشر الصحف صوره مع الصديقة .. بل انه يتعمد الوقوف بها أمام عدسات المصورين لانه يعتقد أن النشر سيثير غيرة آفا فتعود اليه .. ولكنه حتى اليوم لم ينجح في اثارة غيرة آفا

.. دعاني فرانك مرة للعشاء فقبلت ، ولكني لم اعجب كثيرا بهذيانه عندما افرط في الشراب ، ولم اعجب به وهو يطلب من بعض المصورين التقاط صور لنا ..

وعرفت **مارلون براندو** .. ان فتوة هوليوود مصاب بعقدة كبيرة من ناحية النساء .. لقد امضى من عمره عدة اعوام عانى فيها الكثير من انصراف الفتيات عنه لانه كان فقيرا .. ولان شكله ليس الشكل الجذاب الذي يغري الفتيات

.. فلما بلغ مارلون قمة مجده وتهافتت الفتيات عليه وجدها فرصة للانتقام .. للتشفي ..

وهو اليوم يحاول ، وبلا وعي منه وبغير ادراك، يحاول أن يحطم اكبر عدد ممكن من قلوب الفتيات،يبذل لهن الوعود ولا يفي بها ، يمنيهن ولايحقق الاماني .. وقد ترك مارلون في عشرات القلوب جراحا .. ولكني أقولها صريحة ان قلبي لم يصب بجرح منه لانني ليلة دعاني للعشاء لم انظر اليه الا على انه زميل يحلو لي ان اتعرف عليه .. واحس مني مارلون فتورا فلم يدعني للعشاء مرة أخرى،فان مارلون لايحب الا المتهافتات عليه لتتحرك فيه العقدة الكبرى نحو التعذيب !

وعرفت اخيرا **انتوني راي** .. وانتوني هو قائد فرقة موسيقية ، وهو فنان حالم فيه رقة الشاعر وله القلب المرهف الكبير . واحببت انتوني ، وكان انتوني الرجل الوحيد الذي احببت .. وكان بين انتوني وزوجته خلاف استحكمت حلقاته،فسافرا الى مدينة نيومكسيكو وانجزا اجراءات الطلاق في أيام

.. وسافرت الى أوربا فلحق بي انتوني .. وتثارت الشائعات حولنا ، وكان علينا أن نسكتها فعدت الى هوليوود .. وعاد انتوني معي .. وواجهنا الصحفيين وقلنا لهم اننا لم نتفق على شيء ..

ولكنهم لم يصدقوا ، وكنا في حقيقة الامر ، ندبر امورنا بسرعة وحذر ، وقد ذهبنا الى توليدو بولاية أوهيو فتزوجنا ، دون أن يعلم احد ، وعدنا الى هوليوود زوجين !

انا اليوم زوجة سعيدة .. فقد عرفت كل انواع الرجال في هوليوود فوجدت انتوني انقاهم واخلصهم واطيبهم معدنا .. ان الرجل الذي تختاره المرأة بعد أن تختبر رجالا كثيرين لايمكن ان يكون رجلا تندم على اختياره ..!

للنجمة مامي فان دورن



أشهر أم سينمائية ...

تزوجت لتحصل على «الباسبور» !

طيبة وحنان وبسمة صافية .. تلك هي الخطوط التي تحدو شخصية فردوس محمد على الشاشة .. وفي الحيـاة ! ...



عاطفة الامومة هي أقدس العواطف الانسانية على الاطلاق ، وأولئك اللواتي يمثلنها على المسرح او الشاشة يجب أن يبرعن في أدائها ، حتى لا تبدو هذه العاطفة باردة متكلفة ...

ولا ريب انك شهدت السيدة فردوس محمد تقوم بدور الام في بعض الافلام المصرية وأحسست قدرتها على ابراز حنان الام ...

وقد لا تعلم ان فردوس محمد حرمت من حنان الامومة وهي طفلة صغيرة ، فمات أبوها وأمها في عام واحد وهي في الثالثة من عمرها ، فكفلتها أسرة تربطها بأمها صلة قرابة ، وبعثت بها هذه الاسرة الى مدرسة انجليزية حتى اذا بلغت التاسعة من عمرها حجبت عن الدراسة في المنزل لتتولى تعليمها مدرسات خصوصيات ، والى جانب ذلك دربت على التدبير المنزلي لتصبح زوجة صـالحة تحقيقا لامنية أمها وهي على فراش الموت

ولما بلغت الثالثة عشرة من عمرها تبدت فيها مظـاهر الانوثة حتى اكتملت ، وعرف الجيران ان هناك فتاة على « وش زواج » وكن يرينها تقوم على أعمال المنزل في قدرة ونشاط فاعجبن بها

وذات يوم تقدمت احدى الجارات تخطبها لابنها الموظف ، وتم الزواج وزفت بنت الثالثة عشرة الى شاب في الخامسة والعشرين

•

واعتادت الاسرة التي كفلتهـــا ان تذهب الى المسارح وتصحب معها الطفلة اليتيمة ، فشاهدت روايات سلامة حجازي وجورج أبيض وعلى الكسار ونجيب الريحاني

وكانت تتردد على الفرق الاجنبية التي تحضر الى مصر ، فهي ما تزال تذكر كيف شهدت الممثلة العالمية العظيمة « ساره برنار » على مسرح عباس ومكانه سينما الكوزمو في شارع عماد الدين

وكانت تعود الى البيت لتقلد للاسرة ما شهدته

ولما تزوجت أعلن الزوج انه لن يسمح لزوجته بالذهاب الى المسارح فتحملت فردوس هذا الحرمان على مضض ، وكان ذلك بداية الخلاف بين الزوجين ، واستمر الخلاف خمس سنوات عقبه طلاق

•

ووجدت فردوس نفسها وحيدة في الحيـــاة ، وقادتها قدماها الى فرقة عكاشة في مسرح الازبكية فلما تقدمت الى مدير الفرقة قدمها فورا وسنها لا تزيد على عشرين ربيعا

ورأى المدير الفني في صوتها وفي حركاتهـــا ما يرشحها للقيام بدور الام فمثلتـــه في رواية « احسان بك » للاستاذ محمد عبد القدوس

وظلت تعمل في فرقة عكاشة حتى عام ١٩٢٨ ،

◄ تغرم فردوس محمد بسماع الموسيقى الكلاسيكية ، وهي تقضي يوميا ساعة بجانب «البيك أب» لتستمع الى ألحان كبار الموسيقيين



ان هــواية فردوس محمــد الاولى هي التطريز وحيــاكة الملابس بنفســها ..

ولما الفت فاطمة رشدي فرقتها الجديدة بعد خلافها مع يوسف وهبي بسبب المعركة التي نشبت بينها وبين زينب صدقي ، انضمت اليها فردوس واسندت اليها عزيز عيد أدوارا لامهات فكانت تغطي شبابها بالماكياج لتصلح أما لسيدات يكبرنها في السن بعشرات الاعوام

وبعد سنوات اختلفت مع فاطمة رشدي فانضمت الى فرقة يوسف وهبي حتى عام ١٩٣٥ عندما الفت فرقة حكومية وحل يوسف وهبي فرقته

فالتحقت فردوس بفرقة فوزى منيب، وطلب فوزى منيب منها أن تستعد للسفر في رحلة الى فلسطين ، غير أنه كانت هناك عقبة فهي غير متزوجة وقانون الجوازات في ذلك الوقت لا يسمح بسفر سيدة غير متزوجة

واهتدوا الى الحل وهو أن تتزوج من ممثل في الفرقة يكون غير متزوج فوجدوه في شخص الممثل الفكاهي محمد ادريس

وسافرت فردوس مع الفرقة ، وكان مقررا أن تقيم في غرفة مستقلة ، ويقيم « زوجها » محمد ادريس في غرفة أخرى

وذات يوم كان الاثنان يسيران معا في طرقات فلســطين للفرجة على المعروضات ، وكل منهما يشكو لزميله متاعبه وآلامه ، وفجأة قال لها محمد ادريس : « تجوزيني يا فردوس ؟ »

وضحكت فردوس ثم قالت : « ما احنا متجوزين ! »

ومنذ تلك اللحظة أصبحا زوجين ، ودامت حياتهما الزوجية خمسة عشر عاما لم يرزقا خلالها بذرية

وكانت أمنية محمد ادريس أن يمتلىء بيته بأصوات الاطفال وكانت زوجته تحس متاعبه من هذه الناحية وآلمه حين يسمع صوت طفل من أبناء الجيران

واتفق الاثنان على الانفصال وعاشا زميلين وصديقين وتزوج محمد ادريس وانجب طفلين

وحتى عام ١٩٣٦ لم تفكر فردوس محمد في الاشتغال بالسينما، بل كان جهدها كله مبذولا في المسرح

وفي عام ١٩٣٧ اختارتها جمعية انصار السينما والمسرح لتقوم بدور في احدى مسرحياتها ، ورآها محمد كريم المخرج المعروف فرشحها للقيام بدور زوجة المعلم « حنفي المازاز » في فيلم « ممنوع الحب »

ونجحت فردوس في اداء هذا الدور الى درجة رشحتها للقيام بدور ثان في فيلم « يوم سعيد » الذي قامت فيه بدور « أم انيسة » وكانت انيسة هذه هي فاتن حمامة !

ومضت في طريقها في السينما وبزغ نجمها في أداء أدوار الامهات من بنات البلد الى جانب أدوار أخرى لقيت فيها نجاحا

●

ومما ترويه فردوس محمد من ذكرياتها انها سافرت الى العراق لاحياء حفلة في قصر الملك غازي ملك العراق الاسبق ، وبعد الحفلة دعى الممثلون والممثلات الى مقصورة الملك ليشكرهم على أداء أدوارهم وكان الجو شديد الحرارة والعرق يتصبب فوق وجهها فحملت في يدها « فوطة » لتمسح بها العرق قبل أن تدخل على الملك ، ودخلت عليه وفي يدها الفوطة فقال لها :

– [illegible] خالص ...

وكادت [illegible] مغشيا عليها من الخجل والكسوف !

وتروى انها حين سافرت الى باريس لتشترك في تمثيل فيلم « دموع الحب » كانت تجهل اللغة الفرنسية ، فصممت على أن تتعلمها حتى تستطيع التفاهم بها هناك وما كادت تعود الى مصر حتى نسيت ما تعلمته من هذه اللغة !

همسات مخرج

◉ نم مبكرا واستيقظ مبكرا فلا تلتقى باحد من نجوم السينما والمجتمع

جورج آد

◉ الزواج جنازة تشم فيها زهور دفنك بنفسك

ايدى ارنولد

◉ تعيب "المراة بتخمينها اكثر مما يعيب الرجل بتقصيه وبحثه

رديارد كبلنج

◉ لولا الزواج لتشاجر الازواج والزوجات مع الغرباء

برنارد بريدن

◉ اذا اردت أن تسعد فلا تقارن نجاحك بنجاح غيرك ، وانما قارنه بامكانياتك !

ادمون روستان

◉ يشترى الرجل الثوب لدافع واحد ، اما المراة فتشتريه اما لان زوجها عارض فى شرائه .. واما لانه سيجعلها تبدو ارفع قواما .. واما لمجرد انه جاء من باريس .. واما لان جاراتها لايستطعن شراءه .. واما لان احدا لم يلبس مثله بعد ..

بوب هوب

◉ المصلح شخص يريد ان يجعل ضميره دليلك ..

لابرويير

◉ لاتحدثنى عن مرضك فان عبارة «كيف حالك» تحية .. وليست سؤالا !

مارك توين

◉ طفل غير مدرب فوق دراجة .. حادث يتحرك من مكان الى مكان

ردسكلتون

◉ قد ننسى الخيانة .. ولكننا ابدا لن نغتفرها !

دى سفينى

◉ نصف ماينبغى أن تعرف يجب ان تنتزعه انتزاعا ، لانه لن يعطى لك اعطاء ، مهما انتظرت

الكسندر بوب

◉ يوم يعرف ابليس الحب يوم يكف عن الشر ..

القديسة تريز

◉ كثيرون بعد ان يتخرجوا من الجامعات ، لايفعلون شيئا غير اظهار جهلهم ، بطريقة علمية !

سارتر

◉ ليس فى استطاعتك ان تصعد الجبل دون ان تنحنى ولو قليلا

سارويان

حصة انجليزي لزينا!

لندن : من سعيد لطفى

كنت أزور أستوديوهات « الستري » بلندن لأشاهد عملية تصوير مناظر أحد الأفلام « الفيزتا فيزيون » عندما وقفت طويلا أراقب مخرج الفيلم وهو يصرخ ويعيد التصوير أكثر من عشر مرات للمنظر الواحد . . . وكانت أسباب الاعادة مضحكة للغاية ، لم تكن بسبب التمثيل أو حركات الممثلين أو تعبيرات وجوههم ، ولكنها كانت بسبب الصوت ، صوت بطلة الفيلم النجمة « زينا مارشال » !

وزينا ممثلة فرقة جديدة جاءت من باريس لتقوم ببطولة فيلم انجليزى ، وكان السبب فى إعادة المناظر تلك اللكنة الفرنسية التى كانت تنطق بها حوار الفيلم . .

وانتهت زينا من تمثيل المرة العاشرة لمشهد واحد ، فتقدمت منها أتحدث اليها . وقالت لى البطلة الفاتنة وهى تبتسم : « لا تصدق ما قاله المخرج ، ان طريقتى فى نطق اللغة الانجليزية ليست سيئة الى الحد الذى يصوره »

قلت : « على أية حال لك العذر ، فأنت فرنسية »

قالت : « أنا فى الواقع نصف فرنسية والنصف الآخر انجليزى ولهذا أؤكد لك أن طريقتى فى النطق سليمة الى حد كبير »

•

ودعتنى البطلة « النصف فرنسية » الى فنجان من الشاى ، وفى الموعد كنت أقف أمام باب الشقة الأنيقة فى حى « ماى فير » حى الارستقراطية فى لندن ، وقد لفت نظرى أثاث الشقة العصرى البسيط ، وقالت لى زينا إن شقتها من نوع « الجيب » أى أن كل شىء فيها يؤدى عملا سريعاً مفيداً فمثلا مائدة الطعام بها مكتبة ويمكنك أن تخفيها بكتبها اذا ما ضغط على زر جانبى . . ومن الجهة الأخرى بار زجاجى صغير يدور حول ساق الترابيزة فترى الزجاجات والكؤوس . .

وزينا تعيش وحدها ، فهى تعمل كل شىء بنفسها ، تغسل الأطباق وتطهو الطعام وتحفظ دروس اللغة الانجليزية ثم تحفظ أدوارها السينمائية وهذا أصعب ما فى الموضوع

•

وقالت لى زينا إنها ولدت فى جنوب أفريقيا من أب انجليزى وأم فرنسية . وقد فقدت أسرتها فى احدى الغارات الجوية ، وهربت من باريس فى جوف الليل . ومن الشاطىء الفرنسى استطاعت أن تهرب على ظهر باخرة فحم الى انجلترا ، وبقيت فى قاع باخرة الفحم حتى لا يكتشف أمرها أحد

وعاشت زينا فى لندن سنتين ثم عادت الى باريس ، وبدأت الاشتغال بالفن بعد أن انتهت من دراستها فى جامعة باريس

وقالت لى زينا وهى تضحك : « لم أسمع رأيك فى الدور الذى شاهدت تمثيله »

قلت : « لا بأس به »

فعادت تقول : « إننى أفضل المسرح دون شك ، ولقد قرأت آراء كل النقاد الذين شاهدوا المسرحيات التى اشتركت فى تمثيلها فى باريس ولندن ورأيتهم متفقين جميعاً على أننى خلقت للمسرح »

قلت : « كنت أظن أنك تفضلين التليفزيون فبرنامجه اليوم لا يخلو من دور لك »

قالت : « التليفزيون فى اعتقادى ليس فناً ولا تمثيلا . . إنه دردشة لا أكثر ولا أقل ولا يحتاج لأكثر من أن تكون الممثلة على شىء من الذكاء وسرعة البديهة وأن تعرف كيف تدردش »

قلت : « هذا فن كبير . . فن الدردشة »

وضحكت زينا مرة أخرى ، وشربت ما تبقى من فنجان الشاى وشكرتها وانصرفت متمنياً لها لها الخلاص من اللكنة الفرنسية المتعبة !

قصة اغنية

اننا لانفعل شيئا أكثر من ادارة مفتاح الراديو ، لنسمع الاغنية كاملة نظما ولحنا واداء .. ولكن وراء الكثير من هذه الاغاني قصصا تستحق التسجيل !

كثيرون قالوا عن اغنية «دخلت مرة جنينة» .. تلك الاغنية القديمة التي تغنيها المرحومة «أسمهان» .. قالوا انها قصة ، وهم لم يبعدوا في هذا عن الواقع

ذهبت مرة الى دار الاذاعة ، لاقابل مديرها اذاك الاستاذ الموسيقار مدحت عاصم ، الذى كان ومايزال من اقرب اصدقائي الى ، لايخفى عنى ولا اخفى عنه شيئا ..

فتحت باب المكتب ودخلت ، واذا انا افاجا بالصديق الكبير منخرطا في البكاء كالطفل .. فاسرعت اغلق الباب ورائى ، واجلس الى جانبه اتحرى السبب ، وقد اشتد تأثرى لحاله !

كانت له زوجة يحبها كل الحب ، وكانت تبادله حبه واخلاصه .. ولكن والد الزوجة ظل يتدخل في شؤونهما يريد ان يفرق بينهما لغرض في نفسه .. حتى كان الطلاق الذى وقع في ذلك اليوم !

وسرى عن الصديق قليلا بعد ان افرغ اشجانه بين يدى .. فاقترحت عليه ان يقوم معى الى احد استديوهات الاذاعة ، لنتسلى بالعزف على البيانو بعض الوقت ..

اخذ يعزف على البيانو في الاستديو ، فاذا لحن حزين كانه يروى قصته الدامية .. ووجدت نفسى اخرج مفكرتي وقلمي ، وافرغ معاني اللحن في كلمات رقيقة ..

واكتملت الاغنية في اقل من ربع ساعة ، فوضعتها على حامل النوتة في البيانو امام صديقي .. فلم يكد يقرأها حتى «اغرورقت عيناه بالدموع ثانية ، ولكنه مع هذا جرى الحماس في يديه فمضى يعيد اللحن ، ويراجعه حتى نقحه

وهكذا تمت الاغنية لحنا بعد ان تمت نظما .. ولم نغادر الاستديو في ذلك اليوم الا وقصة .. او اغنية «دخلت مرة في جنينة» معدة للاذاعة !

عبد العزيز سلام



زينا مارشال .. فاتنة جديدة في عالم السينما الانجليزية



من قبل

• هل انت ممثل من قبل ؟
يعقوب .د.ن. الكويت

ـ لا ... انما يمكن من بعد ...

متى ؟

• متى ينتج الموسيقار عبد الوهاب فيلما مع ام كلثوم ؟
عبد الجبار الزبيدي ـ بغداد

ـ والله مش باين لهم انتاج

لا

• هل الراقصة هاجر حمدي شقيقة النجم عماد حمدي ؟
ع . ح . جوبا سودان

ـ شقيقته في الافلام بس ...

السبب

• ليش صوت وموسيقى الموسيقار فريد الاطرش تدخل قلبي بدون استئذان ؟
آنسة م . ع . و ـ بيروت

ـ لانك فاتحه قلبك على البحري

مش ممكن !

• متى تتفق مع حماتك ؟
فتحي توفيق ـ شبين الكوم

ـ في المشمش ...

بشرط ..

• سيعقد عقد قراني ثالث ايام عيد الاضحى فهل تقبل ان تكون من المدعوين ؟
عبد الفتاح راضي ـ المطرية

ـ ايوه ... بس اجرة الاوتوبيس !

اختلاس

• بلغ قبلاتي الى ماجدة واياك ان تختلس القبلات لنفسك ؟
آنسة ع يوسف ـ العراق

ـ والله ما اقدرش اسمن لك حكاية « الاختلاس » دي

حل كويس

• ما المبلغ الذي تتقاضاه هدى سلطان مع فرقتها نظير قيامها بحفلة ؟
سعيد راضي ـ دقهلية

ـ هدى سلطان مابتعملش الحكاية دي ... امزم المدعوين على سيما يروحوا يسمعوها هناك

القبلة

• كيف نشأت القبلة في الافلام ؟
طالبي احمد ـ الموصل

ـ والله باينى ماحضرتش عليها

طرزان

• هل صحيح ان الممثل جوني ويسمولر طرزان امريكا مات ؟
نوال عمران ـ بغداد

ـ الف بعد الشر ... فال الله ولا فالك ياشيخه

واسطة

• انا اشبه فريد شوقي وكاني اخوه ، فهل تتوسط لي عنده لامثل معه في فيلمه القادم ؟
احمد باهي الالفي ـ بالقاهرة

ـ ولما انت اخوه عاوز واسطه ليه ... دانت تروح تقول له انك فريد شوقي كمان

اعجاب

• ارجو ان تبلغ اعجابي لفريد بمناسبة فيلمه الاخير
زين العابدين علي ـ حلوان

ـ فريد مين فيهم ؟

مش فاكر

• انت مش فاكر انك اكلت عيش وملح معايا
عبد المنعم محمد الصغير ـ الغردقة

ـ مش فاكر طبعا ، انما مستعد آكل علشان افتكر

دكتور شعور

• انا احب فتاة واكاد افقد شعوري كلما رايتها . فما رأيك ؟
عمر عبد العزيز ـ كفر علام

ـ روح لدكتور شعور

ازاى ؟

• تراهنت مع احد الاصدقاء على لون شعرك ووجهك فقلت ان وجهك اسود وشعرك ابيض ، وصديقي يقول العكس . فأينا الكاسب ، علما بان الخاسر سيأكلها اربعة شلاليت على القفا
ادريس جاسم البارودي ـ الموصل

ـ تبقى كلتها ياحلو ... بس الشلاليت على القفا دي تتعاطاها ازاى ؟

طازة !

• مامعنى ادادي ادادي انما طازة ؟
عباس حسن عباس ـ الاسكندرية

ـ طازه يعني « طازج » !

شادية

• سمعت بطلاق عماد وشادية ، هل تسمح شادية بالزواج مني ؟
السيد جاسم السامرائي ـ العراق

ـ ماكانش يتعز

قسمة

• لماذا لانرى المطربة ليلى مراد في فيلم مع الفنانة فاتن حمامة ؟
طاهرة السعيد الرخاوى ـ المحلة الكبرى

ـ والله ماحصلش قسمة

مراسلة

• اود مراسلة الممثلة الهندية نيمي كوماري، فهل استطيع ؟
محمد حصوة ـ دمشق

ـ تستطيع ياحصوة بس لما ربنا يشفيك... نيمي كوماري ساكنة في الهند ، جنب الصين الشعبية

هزار ..

• ماذا يقصد السادة الذين لا هم لهم الا مهاجمة الموسيقار فريد الاطرش ؟
محمد الطواب ـ غزة

ـ دول بيهزروا ، ما تبقاش عصبي كده

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

كلمة ونص

• **عبد المنعم الصقر الغردقة** : فيلم «الوصايا العشر» لم يظهر بعد لان عملية تحميضه وطبعه واعداده للعرض تستغرق وقتا طويلا ... مستعجل على ايه ... انت لك وصية فيهم ؟

• **محمود مرادى ـ ايران** : لم تعتزل نور الهدى الفناء ، وستصل الى مصر قريبا لتنتج فيلما ... سبب وفاة المرحومين أنور وجدى وسليمان نجيب هو انتهاء أجلهما

• **سونيا** : « الكواكب » لاتنشر صور الراغبين فى العمل بالسينما ، انما ان كنت « حلوة جدا » كما تقولين ، « فالكواكب » مستعدة تغير رأيها !

• **خالد العزاوى** : يابنى انا مش «خاطبة»

• **لطيف عبد الرازق السلطانى ـ بغداد** : عنوان فاتن حمامة : برج الزمالك بالزمالك على ايدك الشمال وانت رايح امبابة

• **مكتشف طرزان ـ افريقيا** : عنوان ليلى دياب هو : ١٩ شارع عدلى القاهرة ، وعلى فكرة انا مافيش حد اكتشفنى ياسى كولمبس

• **على سلامة . معسكر البريج . فلسطين** : فريد الاطرش فى باريس حاليا ، لما يرجع حاقول له انك مستنيه فى غزه

• **س . ل . و . العباسية** : تستطيع ان تلتحق بمعهد التمثيل العالى لان افتتاح معهد السينما مش مضمون قوى فى العام القبل

• **محمد محمود امبابى ـ شبرا** : ان كنت عاوز افضل صاحبك بلاش تبعت الغالى تانى ..

السبب

• كانت ليلى مراد كالشمس المشرقة والبدر الساطع والوردة الزاهية فى مهرجان الزهور ، ولو لم تكن عربتها مبطنة بالورق لكنت فغزت داخل العربة ... فلماذا غطت عربتها بالورق ؟

آنسة تريز عزيز ـ شبرا

ـ علشان ماتفغزيش فيها !

نفخة كذابة

• انا لا اعتب عليك ردودك الجريئة لانعقلك كاوتشوك ...

س . ن . علم الدين الفازى

ـ طيب وانت « منفوخ » علينا ليه ؟

بأمر الرقيب

• لماذا يا استاذ طرزان لم تظهر على الشاشة لكى تكتشف شخصيتك العظيمة ؟

محمد محمود طلعت ـ الزقازيق

ـ حاولت وحياتك لكن الرقيب حذفنى

ناجية

• ما عنوان ناجية ابراهيم ؟

محمد شكرى ـ ليبيا

ـ مافيش عندنا ناجية ابراهيم ... اسأل عليها فى المجلة اللى جنبنا

وانت مالك

• من الذى ولد اولا ... انت ام شيتا ؟

حسن أحمد الصاوى ـ القاهر

ـ وانت مالك ... حاتناسبنا

عيب ..

• لماذا نسمع عن طلاق يقع كل يوم فى الوسط الفنى ... أليس هذا « عيب » ؟

محمد ع . م . العلى ـ الكويت

ـ دى مسألة بتحصل فى احسن العائلات... وماعيب الا العيب

ياخوى

• وش رايك ياخوى فى هوطل فلاحين النبى اللى يلبسوا الجرابين على الصندل امانتك هذا عمل ناس ؟ اوادم خلونى البس التوب بالمقلوب

حسنى برغول ـ غزه

ـ لا مايصحش ... دى ماتجيش ...

ملحوظة : انت عاوز تقول ايه ؟

اغانى اسمهان

.. هل الاغانى التى نسمعها للفقيدة الفنانة « اسمهان » من تلحين شقيقها فريد الاطرش ؟

البحرة : يوسف محمد عبد الوهاب

• مش كلها ...

حمودة

.. لماذا لم نعد نرى المطرب ابراهيم حموده على صفحات الكواكب ؟

البحرين : عبد الله علوم حسين

• ستراه عندما توجد المناسبة ...

اغنية

.. مرسل لك اغنية ارجو افادتى هل يمكن ان « تطلع » فى الاذاعة ؟

عابدين : دوجلاس

• لا « تطلع » ولا تنزل !

قيام ...

.. هل قام فريد الاطرش بالزواج ؟

عدن : صلوحه احمد عطاطه

• لم « يقم » بعد ... ولا يزال « قاعدا » بغير زواج !

فى العراق

.. ان اهل العراق يتوقون الى رؤية فريد الاطرش فلماذا لا يزور العراق لتوثيق صلاته بمعجبيه هناك ؟

الموصل : اسماعيل صالح

• مسيره يعملها !

سرحان

.. لماذا لاتنشرون صورة الفنان شكرى سرحان فى هدية الكواكب ؟

حلب ، سوريا : آنسة ناديا

• سبق نشرها بالعروسة ...

شركة ...

.. يقولون ان الزوجة تشارك الرجل فى حياته فاذا تزوج بزوجتين ، ماذا يحدث له ؟

بيروت : آنسة سهيلة ت

• يفقد حياته كلها طبعا ..

فاتن

.. كم كان عمر فاتن عندما ظهرت لاول مرة فى السينما ؟

حلب . سوريا : ميشال مسعود

• كانت طفلة فى السابعة أو الثامنة ..

صورة

.. اذا طلبت صورة هدية من فريد الاطرش هل يرسلها الى ام لا ؟

غزة : م . السيد خليل

• فريد رجل طيب ، ولايكسف أحدا ، فاطلبها منه ، جايز يرسلها لك ، وجايز لا !

حلم ...

.. رايت فى منامى انى اداعب حمارا صغيرا جميلا ، فما تفسير الحلم ؟

القاهرة : آنسة ليلى ط

• تفسيره ان «عريسا صغيرا جميلا» سيتقدم اليك .. مبروك مقدما !

قابلته ...

.. ان الطالب «الزعفران» من العراق له قابلية للغناء فكيف وأين يمكنه الغناء ؟

العراق : طه محمد الحديثى

• دعه يغنى فى الحمام او فى محطة الاذاعة ..

شادية ...

.. لماذا كنتم تتحاشون ذكر الخلافات التى كانت تقع بين شادية وعماد حمدى .. وكلما سالكم احد القراء انكرتم وجود أى خلاف ؟

لبنان : آنسة م.م

• لاننا لانحب ان نساهم فى «خراب البيوت»

عبد الوهاب

.. ان اغانى عبد الوهاب الاخيرة حلوة الى درجة انها ازالت الغشاوة عن العيون

البصرة : الآنسات فوزية ، سلوى ، ماجدة ، سميرة ، عواطف

• عيون مين ؟

لماذا

.. لماذا لم تظهر فاتن مع كمال الشناوى فى الافلام ؟

العريش : يعقوب حمدى

• ظهرت يس انت مش واخد بالك !

قديم وجديد

.. الا ترى ان اسم طرزان اصبح قديما لاترتاح له النفس ؟

بغداد : جارت سليم

• النفس الحلوة والا الوحشة ؟

طرزان

هروب مع الموج الثائر

هــذه حادثة يقشعر بدني كلما عدت بالذاكرة اليها ، فقد كنت قاب قوسين او ادنى من الموت غرقا

للنجمة لولا صدقي

مسرح القصة شاطىء الاسكندرية ..
وكان المخرج سيف الدين شوكت قد اختار بلاج الشاطبى لنسجل فيه بعض مشاهد فيلم «فلفل» ، وكان اسماعيل يس فى تلك الايام «فاكهة» يتدافع عليها الجمهور .. وكنا نحن أيضا نجد متعة فى العمل معه لانه كان يوزع فكاهاته بلا توقف ، ويجعل من جو العمل شيئا ينسى فيه كل واحد منا متاعبه وهمومه ..

وقد اختار المخرج بلاج الشاطبى بالذات لان هناك بعض الصخور تتناثر امامه ، وتبرز فوق سطح الماء كجزر ، او بقايا جزر ، وذهبنا فى الصباح الباكر الى البلاج .. وكان البلاج خاليا من الناس الا هذا النفر القليل الذى يتمسك بالتقاليد ولا يسبح أمام الاعين الجائعة !

وارتديت المايوه ، وامسك محمود المليجى ، – والمفروض انه الرجل الذى يطاردنى طيلة القصة – امسك بمنظار من النوع الذى يستعمل فى ميادين سباق الخيل ، لينظر منه الى قوامى المشوق ، وليراقبنى من حيث لا ادرى ..
واقبل علينا عامل الانقاذ وقال للمخرج :
– بلاش يا استاذ تصوروا النهارده .. انا رايح أرفع الراية السوده لان الموج عالى
– لكن الموج لسه ماعليش .. على بال مايعلى نكون خلصنا تصوير . وتبهتنى العبارة الى ان القارب يتارجح بعنف تحتى ، فنظرت للتولى فى ذعر استشفه على الفور فقال لى :
– ماتخافيش ياست هانم .. دى الموط حته هنا مالزيدش على متر ..

ووصلت الى الصخرة ، ووقفت عليها ، واستقل سيف الدين القارب الصغير ليعود به الى الشاطىء ، وكان المصور فيكتور انطون قد بدأ يعمل ، لم يكن بد ان يشير لى بان اعيد الابتسامة بعد أن تمر الموجة العالية ، فقد كان يحدث أن استعد للابتسام فاذا بموجة ترتفع ويضرب رذاذها فى وجهى فتتلاشى الابتسامة ويحل محلها الخوف من أن تجرفنى الموجة الى قاع البحر ..

واعدنا اللقطة عدة مرات ، وفى كل مرة كان الموج يلطمنى ، ويبلل ثوب البحر الذى ارتديه ، ويكاد يدفعنى دفعا من حيث أقف ، وانتهت اللقطة ، وكان المفروض أن يجىء فيكتور بعد ذلك الى الصخرة التى أقف عليها ، فوقفت انتظر وصوله فلم يجىء ، وشاهدته وقد وقف فى حلقة من المخرج والفنيين فى الفيلم ، وكان واضحا انه يرفض الذهاب ، وكان واضحا ايضا انهم يلحون عليه حتى لايضيع اليوم هباء ..

اما انا فقد جعلت الامواج تلعب بى وشغلتنى عن النظر الى ما يحدث على الشاطىء لكى اعمل على اتقائها بكل وسيلة ، بحثت عن مكان اقف فيه فآمن من الانزلاق ، ولكن موجة دفعتنى فسقطت على ركبتى التى تسلخت وسح منه الدم ، وتناسيت مابها وعالجت الوقوف مرة ثانية ، ولوحت بيدى للمخرج الذى طمأننى باشارة من يده وافهمنى انه سيجىء مع المصور

وكان جسدى يهتز كالعود الرقيق فى مهب الريح ودفعات الموج ، وكنت بطلة اذ وقفت اكثر من ثلاث دقائق دون أن اسقط ، ومثلت الدلال والكاميرا تدور .. ولكنى لم استطع أن امثله بعد أن أشار لى المخرج بالتوقف فقد فاجأتنى موجة كضربة السوط ، اسقطتنى من على الصخرة الى الماء ، وشيعت سقوطى بصرخة هائلة !

ولم أفق من الغيبوبة الا على فراش فى عيادة طبيب ، ومكثت هناك اسبوعين تدوى فى اذنى اصداء الموج وعصف الريح وصرخاتى المذعورة





ليلة لا أنساها

للفنان فريد الأطرش

يقبل الصيف من كل عام فاشد الرحال الى باريس أنسى متاعب العمل الشاق المتصل وأفر من قيظ الصيف فى ارض الكنانة .. وفى كل عام أرى فى باريس عشرات من الممثلين والممثلات الذين يخفون الى المدينة الجميلة للسياحة أو للتمثيل..أراهم يتحركون فى الشوارع فى مواكب ومظـــاهرات ، أراهم وقد حوصروا فى ردهات الفنادق التى يقيمون فيها بعشرات ومئات من المعجبين والمعجبات ، يوقعون على أوتوجرافات أو مناديل بيضاء ! وتدركنى الحسرة علينا ، نحن أهل الفن فى مصر ، لاننا نذهب الى هناك نكرات ونعود كما ذهبنا الا من بعض حفاوة يحيطنا بها أبناء مصر هناك ، وابناء الاقطار الشقيقة

وقد فكرت فى العام الماضى فى أن أخطو خطوة نحو السوق العالمية ، فكرت فى انتاج مشترك أقدم فيه فنانة امريكية او ايطالية مشهورة اجتذب بهـــا جمهورها فى أوربا وأمريكا فيشـــاهدون نجمتهم المحبوبة ويشاهدوننا معها ، وقد تعجبهم فيقبلون علينا ..

هذا هو الامر الرائع الذى لا أجد غضاضة فى التعبير عنه والتسليم به .. وفى الاثناء التى بدأت فيها اتصالاتى ببعض الفنانين الفرنسيين لهـــذا الغرض وصلت الى باريس الفنانة «روندا فلمنج» لتقوم بدور البطولة فى فيلم اميرة النيل ، وقد كانت فى حاجة الى أن تتعلم رقصة شرقية تؤدى حركاتها على موسيقى شرقية ، فأشار عليها أحد معارفها بأن تتصل بى ..

وفوجئت بروندا فلمنج ذات صباح تجيء الى الفندق مع هذا الصديق الذى قدم كلا منا الى الآخر وادرت عدة اسطوانات امامها فاختارت منهـــا اسطوانة زمردة ، وكانت ترقص على الاسطوانة وأنا أصلح لها الاخطاء .. وأخذت الاسطوانة معها لتتدرب على الحركات على ايقاعها ..

•

واصبحت روندا فلمنج وزوجها صديقين حميمين لى ، يزورانني كثيرا أو نسهر ثلاثتنا فى مسارح باريس واندية الليل فيهـــا ، ووجدت فى روندا الفنانة التى أستطيع أن احقق معها فكرة الانتاج المشترك .. وعرضت عليها الفكرة فقبلت على الفور ثم سألتنى قائلة :

ـ هل عندك قصة جيدة ؟

ولم أستطع أن اجيبها بنعم ، وانما قلت لها سأبحث ..

وخرجت بنتيجة هى أن كل بلاد العالم تبحث عن القصة الجيدة ، وليس النقص فى هـــذا اللون مقصورا على مصر ..

ووافقت روندا على أن تمثل معى الفيلم بعد أن أجد القصة المناسبة

وكنت أسير مع روندا فى مظاهرة .. من النوع الذى وصفته فى أول المقال ، كل الناس يحيطون بها ويحيونها ويطلبون توقيعاتها .. أما أنا فلا يحيينى الا شرقى ألقاه من باب الصدفة وأحس نشوة وأنا أرد له التحية بطريقة من يصيح نحن هنا !..

ثم جاءت ليلة لا أنساها.. فقد اعتادت الصحف الفرنسية أن تقيم فى كل عام حفلة كبيرة فى حديقة باريسية تسع أكثر من ٢٠ ألف متفرج ، وتقدم كل صحيفة عددا من الفنانين الذين تحبهم تكتب عنهم الصفحات الطوال ، تتناول فنهم وحياتهم الخاصة ، وتنشر صورا لهم ، وفى الحفلة الكبيرة يجلس الفنانون لكل صحيفة فى جزء من مائدة هائلة يمكن أن يلتف حولها أكثر من مثتى فنان وفنانة ، وبعد أن تقدم كل صحيفة نجومها فى الميكروفون تقف الجماهير فى صفوف طويلة امام هذه المائدة التى يلتف حولهـــا المحتفى بهم ، ويتقدمون اليهم واحدا بعد الآخر ويحصلون على توقيعاتهم للذكرى

ولم اكن اعتقد انني سأدعى لمثل هذه الحفـلة بناء على ماقدمته من أن الناس يجهلوننا ، ولهذا كانت مفاجأة لى حين تلقيت بطاقة دعوة لأذهب الى الحفلة ، واتصلت بى الصحيفة التى اختارتنى وقال لى رئيس التحرير فيها انه أعد مقالا فيما عن الفن فى مصر ، وانه يسعده أن أشهد الحفلة

والحقيقة اننى فكرت فى أن اتخلف .. صونا لنفسى ، لاننى اعرف سلفا أن الطابور الذى سيقف امامى لن يكون فيه غير عشرات .. مما سيوقعنى فى الحرج .. والكسوف الاعظم !

ولكننى فى اللحظة الاخيرة عدلت عن هذه الفكرة، وذهبت بروح فدائى غير مكترث لما سيحدث ، وجلست على طرف المائدة وأنا أكاد أتوارى من الاعين .. وقدمتنى الصـــحيفة بما تعرفون من وسائل الصـــحفيين فى التنميق والطـــلاوة ، واحســـت بنشوة والناس ينظرون الى .. ثم لما جاء أوان الوقوف فى الصفوف رأيت الصف الواقف أمامى مثلما توقعت .. جمهور يعد على اصابع اليدين !

•

وخفضت عينى الى الارض وجعلت أوقع لهم.. ولم أنظر حولى مرة واحدة حتى لايرى النـــاس العرق وهو يتصبب على جبينى ، ولم أنظر الى الصف القصير الهزيل الذى أمامى هروبا من الامر المر الواقع .. وجعلت أوقع أوتوجرافات كثيرة.. لايمكن أن تكون هذه كلها لهذا العدد المحدود الذى يقف فى الطابور

ثم نظرت للطابور فاذا به قد ازداد طولا رغم اننى وقعت أكثر من خمســين أوتوجرافا وجعلت أوقع الاوتوجرافات ، وبين كل أوتوجراف وآخر اختلس نظرة للطابور فأجده قد امتد الى الوراء وزاد فى الطول على كثير من الطوابير التى تقف أمام مشاهير النجوم .. وأســـعدنى ما رأيت فمضيت أتبادل الفكاهات مع المعجبين

وفى نصف ســـاعة تحــول أكثر من خمس الواقفين فى الطوابير الاخرى الى طابورى وكدت أرقص فرحا وأنا على مقعدى ، وأدركنى الزهو وملأتنى الخيلاء وأنا أؤكد لنفسى أن كل هؤلاء من المعجبين والمعجبات ، واننى بطل الليلة غير منازع

•

وانتهت الليلة بعد أن كادت أصابعى تتوقف عن الحركة من كثرة ماوقعت من أوتوجرافات، وما كدت أغادر المكان وسط المظاهرة التى طالمـــا تاقت نفسى اليها حتى أحاط بى عدد من المصريين والشرقيين وسألونى :

ـ ما رأيك فيما حدث ؟

ـ عظيم ..

ـ لقد اتصلنا بعضنا ببعض لنجيء كلنا .. ووصل بعضنا متأخرا لانه سمع بالحفلة قبل أن تبدأ بنصف ساعة ، ولكن تجمهرنا أثار فضـــول الناس فأقبلوا على صفنا !

وشكرت أبناء العروبة على مافعلوا ، فقـــد أشعرونى بعزتى العربيـــة وجعلونى أحس أننى لست غريبا ، حتى وان ذهبت الى باريس، وحتى وان كانت المنافسة بينى وبين نجوم لاسمائهم فى أنحاء العالم دوى ورنين

انها ليلة لا أنســاها .. تلك الليلة التى تكتل فيها ابناء العروبة لنامرتى والاخذ بيــدى الى شاطىء فيه بريق وأضواء وحديث مستطاب !

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الكونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول الكونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٥٧
١٩٥٦/٧/٣

AL KAWAKEB
No. 257
3.7.1956



كتب السعادة والنجاح
كامل مهدي
تقدم :
ليلة الزفاف
الليلة التى تتوج أحلام كل فتاة وكل فتى
ليلة العمر التى تجد فيها سعادة الزوجة .. وراحة
الزوج .. وانسجام المجتمع وتطور الأمة ..
الثمن ١٠ قروش ولكن مادته لا تقدر بثمن !
• فى لبنان وسوريا : ١٠٠ ق . ل . س • فى العراق والأردن : ١٠٠ فلس • وما يعادلها فى البلاد العربية

الكواكب

العدد ٢٥٨ — ١٠ يولية ١٩٥٦ — ٢ ذو الحجة ١٣٧٥
٣٠ مليما



شريفة ماهر

مع هذا العدد
هدية
صورة
بالحجم الطبيعي
للنجمة
هدى سلطان

في هذا العدد
الحلقة الثانية من مذكرات فاتن حمامة





هذه اربعة وجوه لاربعة من نجومنا المشهورين اختفت وراء ستار كثيف من دخان السجاير فهل تستطيع أن تتعرف عليها؟ اذا أعياك الحل انظر صفحة ١٠

كلمة الاسبوع

هذه اللجنة

تم تشكيل لجنة السينما التابعة للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، وهى احدى اللجان الفنية الدائمة التى نص عليها قانون تنظيم المجلس

واهمية هذه اللجنة انها اللجنة الدائمة التى ستظل قائمة لدراسة شؤون السينما فى نطاق المجلس الاعلى . فهى ليست لجنة مؤقتة كبقية اللجان التى شكلت من قبل . ولهذا فقد سرنا أن تضم طائفة من خيرة المشتغلين بالسينما وخبرائها ، مثل احمد بدرخان ومحمد كريم وصلاح ابو سيف وحسن رمزى وولى الدين سامح واحسان عبد القدوس ، وان يكون مقررها هو يوسف السباعى السكرتير العام للمجلس

وهذا تفكير سليم ، فلم يكن معقولا ان تشكل لجنة دائمة للاشراف على شؤون السينما ، ووضع المقترحات اللازمة للنهوض بها ، دون ان يكون من بين اعضائها عدد من خبراء السينما والمشتغلين بها . ولاشك ان هذا التشكيل يطمئن السينمائيين ويزيل الاعتراضات التى وجهت من قبل الى اللجنة التى شكلتها وزارة الارشاد القومى

وقد وضع مقرر اللجنة خطة لدراستها وبحثها ، تتضمن رؤوس المسائل ، وبعث بهذه الخطة الى الاعضاء

ومن الانصاف ان نقرر ان هذه الخطة او هذا المنهج قد وضع على اساس التقرير الذى قدمته لجنة وزارة الارشاد ، فقد تبنى جميع الاقتراحات التى قدمتها ، وجعلها اساسا للبحث والدراسة

ويهمنا ان نسجل ماجاء به خاصا بالناحية الفنية . فقد رأى وجوب تصفية الحقل السينمائى من العناصر المقحمة فيه ، وذلك بواسطة تعديل قانون النقابات الفنية ، واعادة عملية القيد ، بحيث لايسمح بالعمل الا لاصحاب الاهلية الحقة

ونصت المذكرة كذلك على منع الاحتكار الفنى ، ومنح الكفايات الجديدة فرصة للظهور ، كما نصت على العناية بالتدريب الفنى بواسطة انشاء المعاهد ، واستخدام الخبراء الاجانب ، وارسال البعثات

اما فى الناحية التجارية فقد نصت على تصفية الانتاج من الشركات الوهمية والمنتجين العجزة ، وقصره على الشركات ذوات رأس المال المحترم ، والخبرة الفنية بحيث تكفل للانتاج السينمائى العناصر الاساسية له ، وهى المال والخبرة

وفى الناحية الصناعية نصت المذكرة على اعادة تنظيم الاستديوهات على اساس جديد ، اما بواسطة خبراء او بعثات ، والعمل على تزويدها بأحدث الآلات والمعامل وامدادها بالقروض الطويلة لهذا الغرض

والواقع ان المذكرة قد حوت كل مايهم صناعة السينما ، ونصت عليه بصراحة ووضوح . ولهذا فاننا نستبشر بهذه اللجنة الدائمة ، التى انتهت اليها امور السينما فى مصر ، ونرجو ان يتحقق على يديها مانرجوه للسينما المصرية من نهوض وتقدم فى هذا العهد الجديد

شيرلى جونز





فشلنا فى مؤتمر برلين ...
هو النجاح بعينه

عادت الفنانة ماجدة من برلين بعد ان حضرت عرض فيلمها « ابن عمرى » الذى اشتركت به مصر فى المهرجان الألمانى . وهى فيما يلى تحدثنا عما شاهدته فى رحلتها

حديث فنى بين النجم الامريكى الكبير جارى كوبر ، وماجدة ... وقد سألها جارى اهى مصرية ...

ماجدة اثناء حفلة التكريم التى اقيمت للوفد المصرى ، وقد ظهر العلم المصرى من خلفها ...



ان اجمل ما اذكره من رحلتى الى برلين تلك الاستقبالات الحافلة التى قوبلت بها فى كل مكان .. وقد بدأت هذه الاستقبالات والحفاوة منذ اللحظة التى وطئت فيها قدمى أرض برلين وانتهت وانا استقل الطائرة عائدة الى بلادى ..

فقد وصلت الى برلين بعد ٢١ ساعة من الطيران وهبطت بنا الطائرة فى مطار برلين وانا فى حالة يرثى لها من الاعياء والصداع ، كنت اريد ان انام لاننى لم يغمض لى فى الطائرة جفن ، ولكنى فوجئت بعشرات من عدسات التصوير تصوب نحوى وانوارها تتلاحق فتحيل ليل المطار الى نهار .. ولم أكن أريد أن تلتقط لى الصور وأنا فى هذه الحالة من التعب فأشرت اليهم الا يصوروني ، ولكنهم كانوا لى بالمرصاد اذ سجلوا كل اشارة من يدى بل صوبوا العدسات محكمة نحو فمى ليسجلوا لى صورا وانا احدث واحتج عليهم

واحاط بى اعضاء الوفد المصرى ، ورجال السفارة المصرية فى برلين الذين كانوا فى انتظارى وهدأوا خاطرى والتفوا حولى التفافا لايسمح للمصورين بالتقاط صور لى ... وفى حجرة من حجرات المطار افهمنى احد الموظفين ، وكان رجلا يبالغ فى الترحيب بى ، افهمنى ان ماحدث لى حدث مثله تماما لريتا هايوارث ، وانها من فرط غيظها مما فعل بها المصورون عادت الى الطائرة لتجلس فيها ، وهددت بأن تغادر الاراضى الالمانية قبل ان تخرج من المطار ... وابتسم الرجل وهو يودعنى عند المطار قائلا :

ـ هذه هى ضريبة الشهرة !

•

وكان الشعب الالمانى يرحب بى فى كل مكان اذهب اليه ، وقد كنت انزل فى فندق « استوريا » الفخم ، فاشتد الزحام على الفندق حتى استنجدت ادارته بمركز البوليس وطلبت قوة من البوليس لتطوق الفندق وتمنع عنه المعجبين ... وكانوا فى ذلك الصباح قد تكاثروا على واجهة زجاجية للفراندة فى الفندق تحطم زجاجها ...

وجاء رجال البوليس ليضربوا حصارا حول الفندق ، وقامت بينهم وبين الناس معارك لاتنتهى وارتفع سعر التوقيع الذى اوقعه على الاوتوجرافات فقد نشط تجار السوق السوداء الذين يطوفون



ماجدة مع النجمة الحسناء لندا كريستيان ، ان لندا تسأل ماجدة عن مصر ... وماجدة تجيبها على اسئلتها وتدعوها لزيارتها ...



عمدة برلين يرحب بالنجمة ماجدة والمخرج جمال مدكور رئيس الوفد المصرى ، فى حفلة التكريم التى اقامها العمدة لاعضاء الوفود المشتركة فى المؤتمر ..

فى أوقات الأزمات ، نشطوا ليرفعوا السعر ، هذا مع اننى لم اخيب املا لفتاة او فتى فى الحصول على امضائى المتواضع

ولعل السر فيما لقيت من حفاوة هو ان سمعتنا فى المانيا من الناحية الفنية سمعة طيبة ، ثم ان الشعب الالمانى يحبنا حبا اصيلا ، حبا من الاعماق ، والتجاوب بيننا وبينه تجاوب تام .. متكامل

•

وقد عرض فيلم « أين عمرى » فى الساعة الخامسة والنصف يوم ٢٥ يولية وقد اقبل عليه الجمهور اقبالا منقطع النظير ، كما حضره عدد كبير من نجوم السينما من كل انحاء العالم ، وقد صفقوا له خمس دقائق متواصلة بعد ان انتهى ، ووقفت امام الجماهير لكى القى كلمة شكر بالالمانية ، وانا لا اعرف الالمانية ولهذا كتبت الكلمة بحروف لاتينية وحسب نطقها على الطريقة الفرنسية ، وكنت قد قطعت ساعة فى حفظها عن ظهر قلب ، ولكن التصفيق المدوى اربكنى ... وماكدت القى اول عبارة وهى : « انا احب برلين » ... حتى صفق الجمهور مرة اخرى ، وهنا نسيت مابعد هذه العبارة ففتحت حقيبتى واخرجت منها الورقة التى كتبت فيها الخطبة ، وضج الجمهور بالضحك ... والتصفيق

•

وفى الحفلة التى اقامتها مفوضية الحكومة المصرية اجتمع كل المصريين الذين يدرسون فى المانيا فقد كنت حريصة على ان توجه لهم السفارة الدعوة واحدا واحدا ... وكانوا حريصين على الحضور . ولم تتخلف نجمة او نجم عن حضور

(البقية على صفحة ٤١)

مذكرات فاتن حمامة

عندما هددت عبد الوهاب بالطرد

هل تعرف هذه الطفلة الصغيرة ؟
انها فاتن حمامة فى الرابعة من عمرها



- أحببت ((المعلم)) كريم !.
- هدايا وشكولاتة بالجملة
- اسم أنيسة منعته الناظرة!



أنيسة .. أو فاتن حمامة فى احد
مشاهد فيلم يوم سعيد ...

حدثتكم فى الحلقة الاولى من هذه المذكرات عن وصولى الى القاهرة ومقابلتى للمخرج محمد كريم الذى وقع معى ، بعد اختبار قصير ، عقدا للقيام بدور أنيسة فى فيلم يوم سعيد .

وبدأت الردد على مكتب عبد الوهاب كل يوم ، ليقوم المخرج محمد كريم بتدريبى على التمثيل والوقوف أمام الكاميرا . كنت أستيقظ كل صباح فأجلس فى سريرى الصغير وأقول لابى : «بابا احنا مش رايحين عند المعلم كريم النهارده ؟»

وكان أبى يضحك عاليا ويقول لى : «المعلم ؟ طبعا !»

هكذا صور لى خيالى مخرجى الاول .. صوره لى معلما فقد كان المعلم أو المدرس أقرب الشخصيات الى نفسى بعد والدى ، والطفل عادة لايبتعد كثيرا فى تشبيهاته وتصويره البدائى للامور عن المحيط الذى يعيش فيه ، ومن هنا كان مخرجى الاول فى نظرى .. معلما !

وكان كريم يستقبلنى على الرغم مما اشتهر به من عصبية بابتسامة مشرقة ، وكنت أرى على مكتبه دائما عشرات الهدايا وقطع الشكولاتة الكبيرة .. وكانت هذه الهدايا وقطع الشكولاتة وعودا صامتة من المخرج ونداء للاجادة .. فكنت كلما اتقنت مشهدا من المشاهد حصلت على احداها !

•

وقد عرفت فيما بعد أن دور انيسة لم يكن بالصورة التى ظهر عليها فى الفيلم،كان دورا ثانويا قصيرا لايتطلب ظهور صاحبته على الشاشة أكثر من دقائق قصار ، ولكن كريم ازاء ما رآه فى من مقدرة ولنه فى من موهبة — وهذا كلامه انقله بامانة وبلا غرور — رأى أن يعيد كتابة القصة فى كل مايختص بدورى ، وقد اقتضى التغيير فى الدور ادخال تعديل كبير على السيناريو بأكمله ، كما استعان المخرج بثلاثة من كبار كتاب الحوار ليضعوا للطفلة الصغيرة حوارا يلائم سنها وتنطقه كما ينطق الاطفال

كنت الزائرة اليومية الوحيدة لمكتب عبد الوهاب ، كما كان كريم هو الوحيد الذى التقى به هناك ، ولكنى لاحظت فى أحد الايام وجها آخر غير وجه كريم ، وجها أحمر صاحبته ممتلئة الجسد تتكلم بطلاقة لغة لا افهمها ، ويوافقها كريم على حديثها بهزات من رأسه . وقد وقفت الزائرة تتأملنى طويلا ثم امسكت ورقة وقلما وراحت ترسم خطوطا سريعة ، وبعد أن انتهت من الرسم عرضته على كريم فادخل عليه بعض التعديلات

وبالرغم من أن زيارة السيدة الغريبة أثارت فضولى الا اننى لم أسأل عمن تكون ، أو ماذا كانت تريد ، وعرفت فيما بعد أن هذه السيدة لم تكن الا حائكة ثياب الممثلات ، وقد جاءت يومها لتصمم لى ملابس الفيلم !

وبعد هذه الزيارة بأيام ثرت لاول مرة كما تثور كل حواء .. وكان السبب هو أقوى مايثير حواء ، فقد حملوا الى بضع جلابيب من النوع الريفى ذى الالوان الزاهية .. وقد رفضت بشدة أن ارتديها وصحت قائلة : «مش ممكن البس زى دادة نفوسة» ..

وهكذا ثارت فاتن الصغيرة دفاعا عن أناقتها قبل أن تعرف ماهى الاناقة ، وما هو الغرض منها ، ولكنها غريزة المرأة واحساسها الداخلى !

وقد لجأ كل من والدى وكريم الى الحيلة فى سبيل اقناعى بلبس «جلاليب نفوسة» كما اسميتها ، فقد استحضرا لى اثوابا أنيقةجديدة، وعرضا على أن البسها بشرط أن ألبس قبلها الجلاليب فى الفيلم .. وكان العرض عادلا فقبلته على الفور !

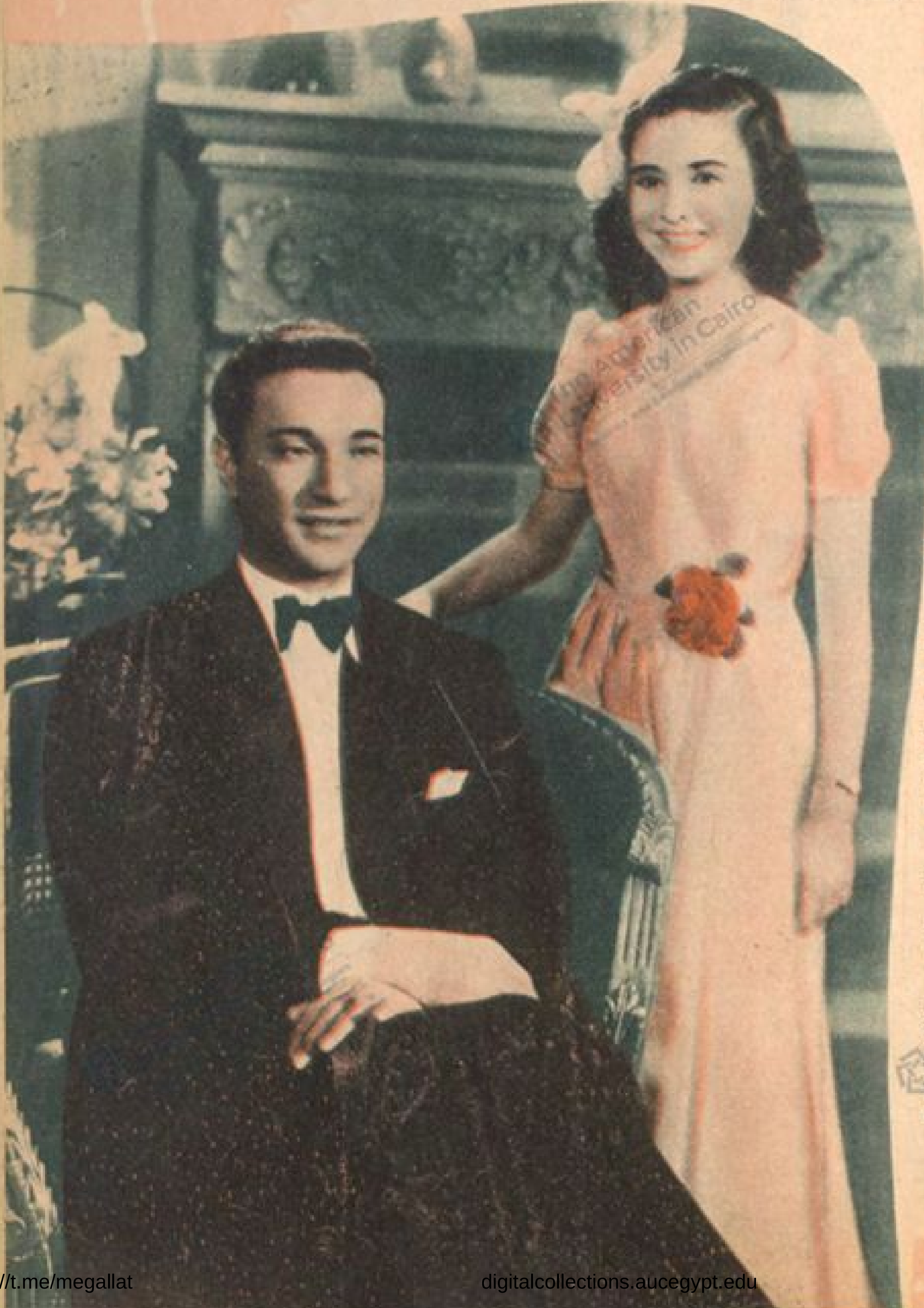
•

وكان طبيعيا وقد طرأ تغيير كبير على حياتى أن يتغير معه نظامى اليومى ، لقد وضع لى المخرج برنامجا دقيقا يبدأ فى الساعات الاولى من الصباح وينتهى بدخولى السرير.وكان من بين ما اشترطه على هذا البرنامج أن استقبل الصباح الباكر فى احدى الحدائق الغناء ، وأن آكل وجبات محددة الاصناف فى مواعيد دقيقة ، وأن أزور كل ليلة الطبيب الخاص..وللزيارات الطبية هذه ذكريات عندى.. ذكريات مؤلمة ، فقد كان منظر رسول الانسانية بملابسه البيضاء يثير فى نفسى الفزع ويدفع بالدموع الى عينى ..

•

وبدأ العمل فى الفيلم «دخلت الاستديو لاول مرة ، ووجدت نفسى صورة من «اليس فى بلاد

« البقية على الصفحة التالية »



فاتن حمامة مع الموسيقار محمد عبد الوهاب فى أول فيلم ظهرت فيه



مشهد ناجح من مشاهد فيلم « يوم سعيد » بين فاتن وعبد الوهاب

العجائب» ، فقد كان كل ماحولي غريبا : الاضواء ، والآلات السوداء العملاقة ، وتلك العين السحرية التي راحت تحصى علينا حركاتنا وتسجل علينا لفتاتنا والتي كان سراج كريم يعلو في كل مرة ينظر احدنا داخلها .. الكاميرا !

واذكر من اول لقطة لي انها كانت تجمع بيني وبين الاستاذ محمد عبد الوهاب والسيدة فردوس محمد ، واذكر ايضا ان نوبة قوية من الضحك كانت تستبد بعبد الوهاب بعد كل كلمة انطق بها ، وقد طلب كريم الى عبد الوهاب مرارا أن يكتم ضحكه ، ولما تعذر عليه ذلك صرخت فيه بدورى طالبة منه أن يكف عن الضحك ..

ونظر الي عبد الوهاب بعينين فيهما الكثير من الدهشة ثم استغرق في الضحك ثانية !

وكان العمل في بعض مشاهد الفيلم يقتضينا السهر ليلا ، وقد حرص مدير انتاج الفيلم على أن يوفر لي أسباب الراحة فاعد لي في الاستديو سريرا صغيرا ، والذى حدث هو أنني لم ألجأ الى السرير مرة واحدة ، فقد كان شغفي بالعمل يشد جفوني شدا ، ويطرد النعاس من عيني ، بل اكثر من هذا كنت لا انام ولا اترك غيرى ينام ، وكثيرا ماكنت اجول بين انحاء البلاتوه ثم أصرخ قائلة : «بابا..بابا.. شوف الراجل الكبير النايم ده .. والست دي اللي بتتاوب»

فينهض النائم خجلا .. واضحك انا عاليا !

•

وجمع بيني وبين عبد الوهاب مشهد آخر ، مشهد اشترك فيه معنا فؤاد شفيق وفردوس محمد . وكان حوارى في هذا المشهد من النوع الساذج الذي يثير الضحك . وكعادة عبد الوهاب لم يستطع أن يمنع نفسه من الضحك ، وتضايقت من ضحك عبد الوهاب المتواصل فتوقفت عن العمل ، ورفعت أصبعي الصغير في الهواء وقلت لعبد الوهاب بصوت عال : «انت رح تشتغل كويس والا نجيب غيرك ؟»

ولم يضحك عبد الوهاب وحده وانما ضج معه كل من في البلاتوه بالضحك ، ووقفت انا في دهشة من تصرفهم أسائل نفسي : اشمعنى المعلم كريم يطرد الممثلين ويجيب غيرهم وانا لا ؟!

وكنت أذهب الى الاستديو لاعود منه في آخر اليوم محملة بالهدايا واللعب ، ولم يكن المخرج والمنتج هما وحدهما اللذان يقدمان الى الهدايا بل كان يشاركهم في ذلك الزائرون ايضا ، وعلى ذكر الزائرين اقول ان المخرج محمد كريم كان –وما يزال– يصدر التعليمات مشددة بألا يدخل احد الزوار البلاتوه ، وحدث في احد الايام ان زارتنا –باذن من كريم– احدى السيدات ،وقدمت لي الزائرة هدية لطيفة ثم جلست تتسامر مع بعض الموجودين

ودارت الكاميرا ، فلم تسكت الزائرة ، وهنا تقدمت منها وهديتها في يدي وقلت لها :

– ياستي خدى هديتك ومتعطلیناش

واحست السيدة بحرج شديد فانخرطت في البكاء ، وتقدمت منها اربت على كتفها واقول :

– معلهش ياست هانم .. اصل الشغل بتاعنا متعب شوية

ونسيت السيدة بكاءها وعادت تضحك على الببغاء الصغير الذي يردد كلام مخرجه !

•

وعرض فيلم يوم سعيد سنة ١٩٤٠ . وقد نشأت منذ اليوم الاول لعرضه منافسة حادة بين اسمى .. اسم فاتن الذي أحمله ، واسم انيسة التي حملته في الفيلم . فكانت زميلاتي في المدرسة يناديننى باسم انيسة . وكنت اثور لهذا فقد كان الاسم في نظرى «بلدى» وقد راى مكتب الناظرة فاتن الصغيرة ثائرة اكثر من مرة .. وكان السبب دائما هو اسم انيسة !

وقد رات الناظرة ان تهب لنجدتي فاصدرت امرا مشددا بحرمان من تنادى فاتن باسم انيسة من الطعام يوما كاملا !

كان هذا هو ما أعانيه من زميلاتي ، اما المدرسات فكن يلتففن حولي في «الفسحة» ليمطرنني بعشرات الاسئلة عن التمثيل وكيف يكون،وعن المخرج وكيف يعمل ، ثم ينهين اسئلتهن دائما بالسؤال عن زميلى الكبير محمد عبد الوهاب!

ولم اكن يومها ادرك مكانة عبد الوهاب عند المعجبات ، وكنت كثيرا ما اقول لنفسي لماذا لايسالنني عن محمد كريم ؟

كان محمد كريم في نظرى هو الشخص الوحيد الذي يجب السؤال عنه ولم لا وهو استاذى ومعلمى !

كنت أحب كريما ، واحب ايضا سيدة فاضلة هي زبيدة الحكيم ، فقد كانت كثيرة التردد على الاستديو ، وقلما كانت تجيء دون هدايا ، وكانت تجلس الي وتحدثني في شؤون كثيرة مما يهم الاطفال وكأنها في مثل سنهم ، وقد ظل اسم هذه السيدة يطرق ذاكرتي بين حين وآخر حتى غمرتنا مشاغل الدراسة .. واقتراب موعد الامتحان

● في الحلقة التالية تروى لك فاتن قصة الدموع التي ذرفتها بسبب الشهرة ●

قالوا ...

• النفاق مثل دخان السجاير .. لا يضر اذا لم تبتلعه !

جوزى فيرد

• ليس اسوأ من الزوجة التى تعرف الطبخ ولا تطبخ .. الا التى لا تعرف الطبخ وتطبخ !

فريد ماكمورى

• معظم المتاعب التى نشكو منها فى يومنا .. هى الواجبات التى اهملناها فى امسنا !

بت دافيز

• ينقسم عمر المرأة الى خمس مراحل : الطفولة ، الصبا ، الشباب - الشباب ، الشيخوخة !

موريس شيفالييه

• لا يلبث حاضرنا المؤلم أن يغدو ماضينا السعيد

كاترين هيبرن

• يتحطم الزواج على الصخور حين يتنازع الزوجان وظيفة القبطان

ركس هاريسون

• ايامنا حقائب من حجم واحد .. وبعض الناس يستطيع ملء هذه الحقائب باكثر مما يستطيع غيره !

شارلز لوتن

• آه لو اصبحت حياتنا بسرعة زوجاتنا .. وآه لو بقيت زوجاتنا حبيباتنا !

آرتى شو

• اذا كنت لا تعرف الفرق بين المساء والليل فراقب أثواب النساء

جورج جيتارى

• لا ينبغى ان نعتبر الرجل الذى يدخر نقودا فى هذه الايام بخيلا .. وانما ينبغى ان نعتبره ساحرا !

جون لندس

• عندما يصل الرجل الى الايراد الذى يلائم الزواج .. يكون غالبا قد تزوج من وقت طويل ..

ديانا دورس

شكسبيرة الزمالك ... غيرت تاريخ المسرح!



صورة عمرها ثلاثون سنة لزينب صدقى ، او شكسبيرة الزمالك ...

كان الجمال على المسرح منذ اربعين عاما يتجه الى الوزن الثقيل .. وكان المطلوب من الفتاة الجميلة أن تكون فيلا أبيض ، اذا خطرت على المسرح اهتزت خشبته ومالت قوائمه ، ثم مالت معها قلوب أولئك الذين يعشقون الجمال الضخم الرائع

ثم جاء وقت تحرر المسرح فيه من هذه الاوزان الثقيلة ، واضحى الجمال فيه مقصورا على الرشاقة وفتنة القد المياس ، وبدلا من أن تكون الممثلة عمارة ايموبيليا ، اصبح من الواجب أن تكون فى رقة غصن البان !

•

وجاءت زينب صدقى الى المسرح ، وكانت ذات جمال تركى اصيل ، حتى اعتقد الكثيرون انها أخت المرحوم اسماعيل صدقى السياسى القديم

وغزت زينب صدقى المسرح بطائفة من « التقاليع » التى تغرى المعجبين بالالتفاف حولها والتهافت على التقرب منها ، فأحاطت نفسها بعدد من السكرتيرات ، بحيث لم يكن من المستطاع أن يلقاها صحفى أو معجب الا بعد الاتفاق على موعد سابق !

وسايرت زينب صدقى التطور الحديث فى الازياء فبرزت فى الوسط الفنى ونجحت فى اجتذاب الانظار اليها الى جانب ماكانت تستمتع به من مواهب فنية ممتازة وشخصية تسيطر وتتحكم

واحتلت صورها الكثير من المجلات الفنية التى كانت تصدر فى ذلك الوقت ، وفى ذلك الحين كان الشباب يحتفظون بصورها فى حافظات نقودهم وفى كتبهم وفى منازلهم .. وكانت صورتها تحتل كل مكان

وربما كانت زينب صدقى أول ممثلة فى مصر تلقت خطابات الاعجاب فى كثرة مذهلة ، حتى انها اتخذت لها سكرتيرا خاصا للرد على هذه الخطابات

وكانت خطابات هؤلاء المعجبين بمثابة مباريات فى الشعر الذى يصف الشوق والصبابة وتتغزل فى المحاسن واللطافة ، وكثيرا ما كانت زينب صدقى تجلس للرد على بعض هذه الخطابات وتشتم المعجبين بما انهم سرقوا اشعارهم من مجنون ليلى وكثير عزة والبحترى !

•

وبدات زينب صدقى تعانى من جراء المنافسة بينها وبين زميلاتها ، وتتورط فى الكثير من « المقالب » التى تدبر ضدها ، ولكنها كانت لا تعير هذه المقالب التفاتا .

وحدث أن نشبت بينها وبين زميلتها فى المسرح فاطمة رشدى معركة حامية استعملت فيها كافة وسائل القتال النسوى ، من صراخ وجذب شعر

وغيرت هذه « الخناقة » وجه المسرح المصرى ، فاعجب لهذه الاسباب التافهة التى يكون لها ابعد الاثر فى تغيير التاريخ

طورا أنف كليوباترة ، وطورا « بواسير » نابليون فى معركة واترلو ، وطورا ثالثا معركة تنشب بين ممثلتين فى مسرح رمسيس !

وكان سبب المعركة أن اتهمت فاطمة رشدى زميلتها زينب صدقى بأنها سخرت من تمثيلها وهى على المسرح ، وطلبت فاطمة رشدى من يوسف وهبى أن يطرد زينب صدقى من الفرقة

على أن يوسف وهبى رفض هذا الطلب

وكان أن خرجت فاطمة رشدى ومعها عزيز عيد لتؤلف فرقة مسرحية باسمها وتدور بينها وبين فرقة رمسيس منافسة حادة تقضى على الفرقتين

وفى عام ١٩٣٠ أقامت احدى المجلات الاجنبية فى الاسكندرية مباراة لاختيار ملكة للجمال ، وكانت زينب صدقى تشهد هذه المباراة دون أن تشترك فيها ، غير أن الجمهور أصر على اختيار زينب صدقى ملكة للجمال !

ورفضت اللجنة المنوط بها اختيار ملكة الجمال أن تعترف بزينب صدقى لانها لم تشترك فى المباراة ، وكان رد الجمهور على هذا الرفض أن اعتدى على أعضاء اللجنة بالضرب المبرح !

•

ومنذ سنوات كانت زينب صدقى تقيم ندوات أسبوعية فى بيتها يشهدها الادباء والنقاد والشبان المثقفون المحبون للمسرح ، وكانت زينب تتصدر هذه الندوات وتتحمس لادب شكسبير حتى لقبتها المجلات الفنية بلقب « شكسبيرة الزمالك » ... اذ كانت فى ذلك الحين تقيم فى الزمالك !

قابلت هذا الاسبوع

موعد مع القدر !

اصبحت دور السينما ببيروت تعرف بالتجربة ان ليس لهـا عيش فى حفلات ليلة الخميس من اول كل شهر ، فهذا موعد حفلة ام كلثوم الشهرية، ومعظم رواد السينما ينصرفون فى هذا الموعد عن الافلام ليسهروا بجانب الراديو، مع الانغام القادمة من القاهرة !

ولكن خلال الاسبوعين الماضيين حدث شىء جديد لم يكن فى الحسبان .. حسبان دور السينما على الاقل .

لقد انصرف معظم الناس فى العاصمة اللبنانية، بل فى كل لبنان ، عن الحفلات والافلام ، بل ان بعضهم انصرف عن أعماله وواجباته ، ليقضى الساعات الطويلة بجانب الراديو المفتوح على اذاعتى القاهرة وصوت العرب ، ليستمع الى خطب الرئيس جمال عبد الناصر ، والصور الحية التى تذاع مرات عديدة ولا تملها الاسماع ، عن المهرجانات والاحتفالات ، والاستعراضات التى اقيمت فى مصر بمناسبة اعياد الجلاء !

وقد زرت الرئيس اللبنانى الشاب الاستاذ رشيد كرامى فى منزله ، فوجدته بالبيجاما والروب ده شامبر ، متمددا فوق كرسى طويل ، يستمع الى اذاعات القاهرة .. وفى فترات الاستراحة يكان يطالع الصحف المصرية حتى لاتفوته كلمة أو معنى ورد فى مقال او خطاب !

وقلت للرئيس الشاب : «المعروف عنك انك قليل الاهتمام بما تنشره الصحف وبما تتضمنه برامج محطات الاذاعة !..»

واجاب قائلا : «الظرف الحالى يختلف تماما عن الظروف السابقة .. اننا فعلا نعيش فى فترة حاسمة ، او كما قال الرئيس جمال عبد الناصر اننا اليوم على موعد مع القدر، ولذلك ترانى أقضى معظم ساعات اليوم والمساء بجانب راديو القاهرة»

واستطرد الرئيس اللبنانى قائلا :

ـ هل تذكر الكلمة التى قالها الجنرال جلوب عن الحالة فى الشرق الاوسط ؟ لقد قال : «ان الشرق يخوض معركة فى حرب الكلام .. وهذا صحيح ، والصحيح ايضا ان القاهرة قد كسبت هذه المعركة !»

جواهر الحزينة !

زارتنى فى مكتب «الكواكب» ببيروت الراقصة القدرية «جواهر» ، وكانت ترتدى ثوبا من القماش الصيفى من صنع «كاوفن» بباريس ، فبادرتنى قائلة :

ـ ايه رايك فى أنا ؟

ـ من اية جهة ؟

ـ من جهة الفن ، الرقص ، الجمال ، الشباك؟

وبلعت ريقى وقلت : «عظيمة»

وهنا رفعت جواهر رأسها ثم قالت :

ـ اذن لماذا لاتكتبون شيئا عنى فى مجلة «الكواكب» ؟ يعنى مش قد المقام ؟ والا ايه ؟

وبلعت ريقى مرة ثانية وقلت : «هوه احنا طايلين ؟ بس حضرتك عايشه اليوم حياة ربات البيوت مش ربات الفن .. فهل لنا ان نسألك عن سبب اعتزالك ؟»

ووقفت جواهر بكل فتنتها وقالت :

ـ فهمت ومعكم حق .. الواقع اننى موزعة بين حبى للفن وحبى له !

ولم اشا ان اسألها عن الرجل المحظوظ ، باعتبار ان هذا لايدخل فى اختصاصنا ..

وتابعت «جواهر» كلامها قائلة :

ـ انه لايريد ان اظهر على المسرح فى بدلة رقص ..

وسألتها : «هل تحبينه الى هذه الدرجة ؟»

ـ حتى هذه اللحظة ، لم استطع تمييز الاشياء، ولم استطع ان احدد : ايهما احبه اكثر ، هو ام الفن !

وانصرفت الراقصة القدرية ـ سابقا ـ وهى حزينة !

فن طيران الوزارات !

الفنان الظريف المليونير نجيب حنكش قرر ان يصدر جريدة !

والتقيت هذا الاسبوع بالصديق الظريف وسألته : «الحكاية جد أم نكتة ؟»

وابتسم وقال : «نص نص !»

قلتُ : «واين الجد فيها واين النكتة ؟»

واجاب : «الجد ، ان صديقى «رأفت» هو الذى سيصدر الجريدة وانا الذى سأحرر فيها .. أما النكتة ، فهى اننى التقيت أخيرا بأحد الصحفيين فهنأته على مقال كتبه عن الحالة فى لبنان ، وقلت له : مقال عظيم !.. فما كان من الاخ الكريم ؟ ان انتفخ غرورا وقال :

ـ انا مابقدى احكى عن نفسى .. ولكن مقالى ، والوزارة تطير !»

وضحك المليونير الظريف وقال :

ـ وانا ايضا ، احب تجربة حظى فى فن تطيير الوزارات !

« بيروت » سندباد



جواهر .. حائرة بين البيت والفن ..



قصة الأغنية التي اختارها الشيخ محمود

لأغنية « مال الهوى يامه » قصة بدأت منذ حوالي ثلاث سنوات بحديث بيني وبين الملحن المعروف محمود الشريف عن المطربة اللبنانية نجاح التي كنا نسمعها من الاذاعات قبل أن نلتقي بها حينئذ في حفلات الاندلس ، وكان الحديث يدور حول صوتها وأي الالوان الغنائية يناسبه ، وقلت يومها ان معظم الاصوات اللبنانية أكثر صلاحية للغناء الشعبي المصري ، وعدت لأذكر رأيي هذا حينما كلفت بالكتابة للمطربة نجاح وكان علي أن أدلل عليه بطريقة عملية وأكتب لها الاغنية المصرية التي تحمل ملامحنا الشعبية ..

كتبت « مال الهوى » ، وفرحت بها نجاح ، وما كادت تكلف الملحن المعروف احمد صدقي بتلحينها حتى فوجئت بالسفر الى لبنان واخبرتني أنها ستعهد بتلحينها للملحن اللبناني فلمون وهبة

طالت غيبة نجاح وحاول كثيرون تلحين الاغنية وكنت أعتذر مجاملة لها ، وكان الملحن محمود الشريف يعرف ظروف الاغنية ويذكر ما كان بيننا من قبل ، وفي احدى سهراتنا أمسك بالعود وأخذ ينظر بعينين شبه مغمضتين الى أعلى وهو يدندن بألفاظ مبهمة لحنا حزينا ، وسألته « ماهذا ؟ » وسكت برهة ليمسك بالعود ثانية ويغني « مال الهوى يامه » ، وقال انها مجرد فكرة خطرت له ، وسكت وأنا حزين لا أستطيع عمل شيء ..

وعادت نجاح الى مصر ، وأعلنتني انها نسيت الاغنية خلال مشاغلها وتنقلاتها ولم يلحنها فليمون وهبة ولا غيره ، ولا شك اني تأثرت لذلك حتى اني قدمتها للاذاعة فيما طلبت مني من اغان وتركت لها حرية التصرف ، وعهد الاستاذ الشجاعي الى كمال الطويل بتلحينها لتغنيها السيدة هدى سلطان . وما كاد كمال يتم اللحن حتى انقطعت هدى سلطان عن الاذاعة لاسباب طارئة ، واقترح كمال أن تغنيها نجاح ، ولكني لم أستطع القبول لما كان منها ، وتمسك كمال وتمسكت ، وتدخل الاصدقاء ، واتفقوا على ان تغنيها نعيمة عاكف ، وقبلت وتنازلت للمخرج حسين فوزي عن الاغنية ، ولكن خلافا وقع بينه وبين كمال الطويل فعهد الى محمد الموجي بتلحينها ، ولحنها الموجي وهو لايعلم شيئا عن الموضوع ، وحفظت نعيمة عاكف الاغنية وسافرت الى أوربا ، ولكن كمال لم يهدأ له بال وصمم على ان تغني لحنه نجاح رغم كل شيء ، ولم تكد تحفظه حتى فوجئت بالسفر مرة أخرى ، وتركت مصر قبل أن تسجله ..

وقفت الامور بالاغنية الحائرة عند هذا الحد وقتا طويلا حتى كدت أنساها مرة أخرى ، وذات ليلة سمعت ما لم يخطر على بال ، سمعت صباح تغني «مال الهوى يامه» !..

لم أصدق أذني ، لم أصدق الراديو ، كيف حدث هذا ؟ ومتى ؟ وما العمل ؟ وماذا أقول لحسين فوزي ونعيمة عاكف عند عودتهما ؟ وماذا يقول الناس عني ؟ ولم أتم ليلتها ..

اذيعت الاغنية كثيرا ، وطلبها المستمعون ، ورددها الناس ، ولكن كل هذا لم يساو الحرج الذي كنت أتوقعه عند رجوع نعيمة عاكف وحسين فوزي ، ولا القضايا التي قد أتعرض لها ..

عادت نعيمة عاكف لتجد أغنيتها على كل لسان ، الاغنية التي اشترت حق غنائها ودفعت أجر لحنها ، ولكني سارعت للقاء المخرج حسين فوزي بعد عودته مباشرة وشرحت له الامر ،

صباح . غنت « مال الهوى يامه .. » فنالت نجاحا واستحسانا من جميع المستمعين ...

وعرضت عليه حلولا ثلاثة ، اما أن يتمسك بالاغنية ويطالب بابقائها قانونيا ، واما أن أرد له ماأخذت مضافا اليه أجر اللحن الذى دفعه للموجى ، واما أن أكتب له اغنية أخرى تنطبق كلماتها على لحن الموجى ، وتركت له الاختيار ، واذا به يقدر ظروفي ويختار الحل الاخير ، وكتبت له أغنية « نار الهوى جنة » واعجبته واجيبت نعيمة عاكف ، وعادت « لمال الهوى » حريتها من جديد وسمعتها بقلبي لاول مرة مع الناس بعد أن استراحت وأراحتني من مشاكلها ..

ولكتابة هذه الاغنية قصة فيها طرافة هى الاخرى ، فقد كنت فى زيارة صديقين أزهريين فى حى شعبى ، أتردد عليهما كلما تعبت من صخب الحياة التى أعيشها لاجد عندهما الجو المصرى الخالص والقلوب الطيبة وحديث الادب الجميل ، الشيخ بسيوني ، والشيخ محمود ، وأنا .. جلسنا نتسامر ونروى الشعر ، ولاأعرف كيف تذكرت ليلتها بالذات قصيدة « هند » للشاعر اللبناني الكبير بشارة الخورى

أتت هند تشكو الى امها
وسبحان من جمع النيرين
وقالت لها ان هذا الضحى
أتاني وقبلني قبلتين
وفر فلما رآني الدجى
حباني من شعره خصلتين

الى أن تقول لها أمها :

عرفتهمو واحدا واحدا
وذقت الذى ذقته مرتين

كنت أروى القصيدة والشيخ محمود يتمايل والشيخ بسيوني يستعيد ، واعجبنى أعجاب الشيخين بها فرويت لهما الزجل اللبناني — البنت وأمها — للاديب اللبناني رشيد نخلة « رحمه الله » وهو يعارض قصيدة هند :

قالت لاما تشتكى ورع الوجنتين
حمرة خجل صبت عليها دمعتين
قالت لها ياميمتى فجر الضحى
قبل جبينى فصب عنى قبلتين
قالت لها ياميمتى فجر الضحى
قبل جبينى فصبعنى وماستحى

ولما عرف الشيخان أن قصيدة « هند » هذه عارضها أكثر من شاعر وزجال .. طلبا منى أن أعارضها أنا الآخر بقصيدة أو زجل ، قلت بل بأغنية ، وعدت أروى القصيدة من جديد وأنا أحس انفعالاتها واضحة على الشيخين ، وانتهت سهرتنا وودعتهما وفى خيالى ظلال « لهند وأمها »

ماكدت أصل الى منزلى وأستريح قليلا حتى عاودنى الخيال الذى نسيته فى طريقى من منزل الشيخين فى الحى الشعبى الاصيل بين نور عربة بائع البيوسة ونداء جرسون القهوة وضحكات الزبائن ، وبنت البلد وملاءتها التى تلف حولها العيون والقلوب ، ولكنى حاولت أن أنسى كل هذا لانتهى من كتابة برنامج غنائى كان على أن أنتهى منه فى تلك الليلة ، ولكن دون جدوى ، فان شيئا بعيدا عن جو البرنامج كان يجذبنى ، كان شيئا عجيبا ، صور متداخلة «لهند» بشارة الخورى و«أمها» والاطار الرومانتيكى الذى يحوطهما ، والشيخان بسيوني ومحمود وانفعالهما بهذا الجو والحى الشعبى وما فيه من حياة بسيطة واضحة وأيام الصبا ، ووجه بنت البلد الصبوح الذى تناولته فى أكثر من أغنية

تبلور كل هذا فى صورة واضحة المعالم وكانت الاغنية

مال الهوى يامه مال الهوى يامه
أنا لاملت اليه ولا نديت عليه
هوه اللى مال يامه

وهى الاغنية اللبنانية المولد ، المصرية الشكل والموضوع تماما كنظيرتها صباح

مرسى جميل عزيز

عودة الى الإيمان

للدكتور أحمد زكى



كنت كلما سئلت مرة عن السينما المصرية وعن رأيى فيها تريثت .. فما كنت أدرى بأى شىء أجيب ، ذلك أنى كنت حضرت منها ما زهدنى فيها ، ثم عدت أحضر ، لعل فيما لم أره خيرا مما رأيت ، فازدادت زهادتى ، وظللت على ذلك السنوات العديدة ، أحسبها خمسة عشر عاما أو تزيد

ثم اتصل الخيط المقطوع ، بينى وبين السينما المصرية فى ذات ليلة بدمشق

كنت انزل بفندق سميراميس على نهر بردى وخرجت من الفندق عند الغروب فوجدت الى جانب الفندق دارا للسينما لا أذكر اسمها ، لفتنى اليها كثرة الخارجين منها من رجال ومن نساء ، وكثرة الساعين للدخول اليها ، من رجال ومن نساء ..

قلت لابد هنا من رواية عظيمة ، وارتفع بصرى سريعا ، من الناس الى ما فوق رؤوسهم على مدخل الدار من اعلان فاذا بها رواية مصرية ، قام بتمثيلها مصريون ... فقلت : موعدنا غدا ..

لماذا غدا ؟ لماذا يكون غد هنا فى دمشق ولم يكن فى القاهرة ؟

لست أدرى ..

لعلها المصرية تثور على البعاد ، حتى البعاد غير البعيد

ودخلتها غدا .. وقضيت الساعة من بعد الساعة وأنا مأخوذ بالرواية ..

وأخذ كفرى بالسينما المصرية يتحول الى ايمان

لم آذن لنفسى أن أقف من القصة وقفة الناقد ، فلقد أرسل عينى ارسالا ، وقلت افتح للرواية أبواب قلبى ولو مواربة ، واترك لها أمر اغلاق هذه الابواب او فتحها ، ففتحتها وسعا ...

كانت القصة محبوكة الاطراف ، تجرى بشنق الرجل ، فأقول لنفسى : لن يشنق . وتتقارب الساعات ، وتتقارب الدقائق ، فأقول أنما هذا زيادة فى المناقضة ، وسيأتى آخر الامر — عند ما يضعون الحبل حول عنقه — خبر يمنع من الشنق . فهذا هو العرف السينمائى الذى تعودناه .. ويخيب ظنى ويشنق الرجل البرىء ، وتأخذ القلوب هزة ، ويأخذها ألم !

ويكون من بعض أشياء القصة قيام فرح بزواج فى أقصى صعيد مصر ، وكان لابد من عروس ، وتوقعت ان يؤتى لنا بعروس من باريس ، فى بياضها وأناقتها .. أفليس ذلك العرف السينمائى الذى تعودناه ؟

لم تظهر العروس ، فيخيب ظنى .. فالعروس مجبولة من طينة تلك الارض ، والفرح من بساطة تلك الارض ، والاحتفال لم يكن انيقا

ولكن ما كل احتفال عرس بانيق ، وليس من الضرورى أن لا تلتقى السينما الا بكل ماهو فى العيش أنيق

واقعية فى الافلام المصرية عهدى بها غريبة علينا

والتمثيل ؟

نعم التمثيل .. كان فى جودة القصة ، بل أجود .. والاخراج أجود من الاثنين ، ولعل ما رأيت منه هو على الاخص ما أكسبنى ايمانا بعد كفر

لم تكن بطلة الفيلم هى وحدها الجيدة ولم يكن بطل الفيلم هو وحده الجيد

كان كلاهما رائعا ... « ابنة الباشا » وصديقها « ابن كاتب حساباته » وأيضا « كاتب الحسابات » نفسه .. كان رائعا فى سعيه الى المشنقة يستقبل الموت ، والعمدة الاعمى كان رائعا فى عماه ، وأقول هذا بلسان الرجل الذى حضر وهو يطمع أن يرى شيئا حسنا ، ويريد أن يرى المحاسن ..

وبحثت فى القصة عن الغناء الرخيص فلم أجد

وبحثت عن البطون التى تعرت ، لتهز من مشاعر الشباب ما تهز ، وتثير فيهم من الغرائز ما تثير ، بحثت عنها فلم أجد

وهذا نقص معناه التمام

عندئذ قلت : ان سينما مصر بخير ، مادام هؤلاء ممثليها ، وهؤلاء منتجيها ، وهؤلاء مخرجيها ، وهؤلاء قصاصيها

وعدت الى القاهرة

وجلست الى صديق ، فقلت : لقد كنت من أمر السينما فى مصر فى جهالة ، وأريد أن أحضر فى القاهرة روايات كالتى حضرتها فى دمشق لازداد ايمانا

وسألنى عما رأيت هنالك ، فقلت له :

قال : لقد رأيت خير ما يمكن أن يرى ، فان أنت أردت أن تحتفظ بايمانك فاكتف بالذى رأيت ، فانى أخشى عليك الردة

وكان متشائما ، وخيب أملى بالذى قال

ولكن هل أضاع ثقتى ؟ لا ..! ان فيلما مصريا واحدا يبلغ من الجودة مايبلغ الامريكيون أو يكاد ، ويؤثر هذا الاثر فى قلب الرجل الذى حضر لا ليطلب المساوىء ، أقول ان فيلما واحدا كهذا يعيد الثقة بأن القدرة فى مصر موفورة ، والتوجيه كذلك موفور ، وان فى مصر وفى الشرق جمهورا يدرك الحسن ويدرك القبيح ، وان الحسن يكفى أن يوجد ولو نادرا فى أول الامر ، لان النادر ماله أن يتكرر ، فيشيع ، حتى ليصبح الحسن هو الشائع ، ويزيد مشايعوه بزيادة الثقافة فى الناس

ان هذا آت .. آت .. وكل آت قريب ان شاء الله .. وأتمنى أن أرى فيلمنا المصرى قد وصل الى الذروة والمجد ، وتحدى بذلك كل الافلام الاجنبية

عبده نصر يقول :

التصوير

أحسن ما في الفيلم المصري



هذا دفاع حار عن التصوير السينمائي ، المحامي فيه عبده نصر ، والحكم فيه متروك للعاملين في صناعتنا الثانية

عشرة طاولة بين عبده نصر وابنه وجلست زوجته وابنته تحكمان المباراة الحامية ! ..

قالها لي المصور عبده نصر صريحة وجريئة ، ولكن الصراحة والجرأة لم تستطيعا أن ترفعا من صوته الخافت الذي تسيل منه الرقة والدماثة .. قال لي :

ــ ان الفضل كله في النجاح ينسب دائما الى المخرج ، ان النقاد في مصر لايقيمون وزنا لناحية التصوير في الفيلم ، وأؤكد لك ان التصوير احسن ما في الفيلم المصرى ...

قلت له :

● اذا كان التصوير احسن ما في الفيلم المصرى ... فكيف نقارن الافلام بالافلام الامريكية ... كيف تقول اننا نستطيع ان نقف على اقدامنا امام هذا المنافس الذى يستعمل اسلحة خطيرة ... من الوان السينماسكوب !

ــ اننا سنقف على اقدامنا حتما ... اننا نندفع مع التطور رغم اوقاتنا ، واذا استطاعت الدولة ان تفتح للفيلم المصرى اسواقا جديدة فاننا نستطيع ان ننفق عليه الكثير لنخرجه بالصورة التى تنافس الفيلم الامريكى ... فان فتح الاسواق الجديدة هو الذى يضمن للفيلم دخلا كبيرا ، وبذلك يزداد رأس المال المستغل في السينما ونستطيع برأس المال الكبير ان نحقق التقدم الذى نريده ...

«وفي ايطاليا تفعل الحكومة مايضمن للفيلم الايطالى الرواج، انها لاتدخل فيلما اجنبيا الامقابل فيلم ايطالي تصدره للدولة التي صدرت اليها فيلمها»

وسكت المصور الشاب .. وكان في رأسه اشياء كثيرة يريد ان يقولها ، وكان سكوته من اجل الاختيار ... من اجل اختيار مايجب ان يقوله ، ومالايجب ، قال :

ــ أحب ان أقول لك ان صناعة السينما في مصر قامت على اكتاف عدد من الرجال المجازفين ... وكنا في اول الامر نستطيع ان نحصل على ربح لاننا لم نكن ندفع الضرائب الباهظة .. فاذا اضفت الى هذا أن مزاج جمهورنا قد « تأمرك » بمعنى انه أصبح يقبل على كل ماهو امريكى ، ويريد أن يتذوق في افلامنا هذا الاتجاه ، اذا اضفت التأمرك الى عزوف الجمهور عنا ، الى الضريبة عرفت لماذا نحن في ازمة

« وقد سمعت كثيرا بأن الدولة ستنهض بالسينما ، وكل الذى سمعته حتى اليوم افكار واقتراحات ومناقشات .. فاذا صار الحبر مبانى ورؤوس اموال وبعثات وهو أملنا جميعا ارتقت بنا السينما وارتقينا بها »

ثم تحدث عبده نصر عن مشكلة الوجوه الجديدة فقال :

ــ أنني افخر بأنني قدمت مريم فخر الدين ، وجمال فارس ، وفاروق عجرمه ، وعلى منصور ، وعشرة وجوه جديدة شاهدها الجمهور في فيلم وعد ... انني اعتز بمريم فخر الدين فقد كان هناك اجماع من العاملين معى في الفيلم على انها لن تستطيع القيام بالدور ، ولكنني اصررت على انها تستطيع وكانت مريم عند حسن الظن بها ، وشقت بعد ذلك طريقها في نجاح وثقة ...

« ان بعض الوجوه التى اظهرتها لم تصادف نجاحا لان المخرجين عندنا لايهتمون برؤية الوجوه الجديدة لاختيار الصالح منها ، انهم يقولون في انفسهم هذا الوجه الذى قدمه عبده نصر ... اذن فلنتركه لعبده نصر ... وهذا النظام نظام احتكار الوجوه الجديدة مطبق في امريكا على اسس سليمة وامكانيات عظيمة ، اما في مصر فهو مطبق قسرا واجباريا لاننا لانحب التعاون ! »



لاينسى عبده نصر أنه مصور حتى بين افراد عائلته ، ويرى وهو يطلعهم على فيلم ملون التقطه بنفسه بالكاميرا ...



حرم عبده نصر .. انه يعتبرها مستشارته الفنية الأولى ، وهو يستشيرها فى الكثير من الامور الفنية

• **هل هناك شىء آخر يعيب السينما المصرية ؟**

ـ سأورد ماقاله غيرى ... القصة عندنا ضعيفة ، والسينما عندنا تقوم على الحوار لا على الحركة ، على العبارة لا على الحادثة ، ولهذا فان من الصعب على الاجانب الذين لايعرفون لغتنا ان يفهموها ... ولقد كانت الافلام الفرنسية على هذه الشاكلة ، ولكن الفرنسيين ادركوا عيبهم فاتجهوا الى افلام الحركة ...

• **لقد انتجت عددا كبيرا من الافلام ، فهل تعتقد ان الجمع بين الانتاج واى عمل فنى آخر فى الفيلم شىء موفق ؟**

ـ دلتنى التجربة على ان التخصص احسن الامور فى ميدان السينما وليتنى ظللت مصورا فقط ، اذن لكانت عندى ثروة هائلة وهى الثروة التى التهمتها خسائر الانتاج !

• **وما احسن فيلم صورته ؟**

ـ لاأستطيع ان اقول ان احسن فيلم صورته قد صورته فعلا؛ اننى اطمع لمزيد فى الاتقان من فيلم لآخر ، ولهذا اعتبر احسن فيلم اصوره هو الفيلم المقبل ... دائما الفيلم المقبل !

• **وما احسن فيلم صورته فى الماضى ؟**

فضحك عبده نصر وقال :

ـ هذا سؤال آخر ... احسن فيلم صورته فى الماضى فيلم « ليلى » !

•

كان عمرو يقطع الحديث ، لم يكن يقطعه عامدا ، وانما كان يدخل حيث نجلس فيحول عبده نصر عينيه اليه ، واحس ان حبل تفكيره قد انقطع واقرأ فى عينيه هذا الحب الكبير لفلذة كبده ... واقبلت بعد عمرو ابتهاج ... وقالت لى السيدة حرمه :

ـ ان عمرو صديق ابيه ، وابتهاج صديقتى ... ولهذا يقضى عمرو اكثر وقته مع ابيه فى الاجازة ... اما ابتهاج فلا تتركنى ...

وضحكت السيدة الفاضلة وهى تقول :

ـ احنا قاسمين البلد نصين

وفى حياة عبده نصر قصة حب ، بدأت منذ عام ١٩٤٢ ، ومازالت فصولها تتتابع فى العش الجميل الذى تسكنه الاسرة السعيدة فى جاردن سيتى ..

كان عبده نصر يستأجر جراجا لسيارته فى احدى العمارات ، وكان له فى هذه العمارة صديق دعاه ذات مرة ليزوره ، ورأى عبده نصر عند صديقه فتاة جميلة أحس بأن قلبه تفتح لها مع النظرة الاولى ، وعرف عبده ان الفتاة ابنة خالة صديقه ...

كان عبده « يجرش » السيارة مرة فى اليوم فصار يجرشها عشر مرات ليستطيع ان يظفر بنظرة ، ولكنه لم يستطع ، وتقدم عبده نصر لأهلها يخطبها !

وقال له أهلها :

ـ فيتو ...

اى لا ...

وكانت حيثيات الفيتو انه من « بتوع السينما » ! ولكن وسطاء عبده استطاعوا ان يذللوا العقبات ويوفقوا الرأسين فى الحلال !

ان عش جاردن سيتى شاهد قصة الحب وأنجب عمرو وابتهاج ، وهو يشاهد النجاح الذى يصعد اليه بطلها ... يخرج الى الميدان ليكافح ... وفى الصفوف الخلفية .. فى البيت السعيد .. ربة بيت تعد له اللقمة الهانئة والراحة السابغة والحب العظيم !

قصة مصرية

البصيص الأخير

بقلم صوفى عبد الله



كان الوقت قرب منتصف الليل حينما وصلت سيارة الاسعاف تدق أجراسها ، وترسل أضواءها الكشافة ، ونهضت « زينات » من مقعدها الجلدى الوثير ، حيث كانت تطالع فى كتاب سميك من كتب الدراسات العليا فى أمراض الاذن والانف والحنجرة ، نهضت من مقعدها بتثاقل ، ونظرت الى ساعة معصمها ، واذا باب حجرتها يدفع وتطل منها التمرجية قائلة :

— استقبال يا دكتورة .. مصاب فى حادث تصادم ..

وضغطت الدكتورة زينات زر الاباجورة التي على المنضدة الصغيرة المجاورة للمقعد ، وخرجت من غير أن تعلق بشيء على الخبر ..

خبر عادي جدا في حياة طبيبة في المستشفى العمومي ، القريب من الطريق الزراعي العام .. طبيبة امتياز عليها أن تستعد للامتحان الاول في دبلوم الانف والاذن والحنجرة ، وهي في الوقت نفسه تشرف على اربعين سريرا في العيادة الداخلية ، بخلاف عشرين كشف في العيادة الخارجية

واما الجراح الثاني فهو مشغول بعيادته الخاصة احيانا قليلة ، ومشغول معظم الاحيان بلعب الورق في نادي الموظفين ، مع الجراح الاول ، ومهندسي الري ، وجماعة اخرى .. وعليها هي أن تقوم بمعظم العبء

ـ مصاب في حادث قرب نصف الليل ؟

وقلبت شفتيها مستطردة في حديثها الصامت مع نفسها ، ذلك الحديث الذي لا يظهر منه في وجهها اي اثر :

ـ يعني سكير اخر ، ربما كانت تنتظره في غير البيت واحدة اخرى من بنات جنسي ، واحدة مثلي . سمعت كلام الناس وسالت نفسها عن السهر في الدراسة ، والعمل ، وتحضير دبلومة الانف والاذن والحنجرة .. ومدت يدها ـ وهي مطرقة بعينيها الى الارض ـ لابن الحلال .. الذي تنتظره الان ، وهو يقود عربته طول الليل سكران .. الى ان تهشمت اضلاعه ..

ودخلت حجرة « الاستقبال » ، وردت باقتضاب على تحية رجل الاسعاف ، وتبينت على الفور ، أن المصاب في حالة اغماء

نعم في حالة اغماء ، ولهذا لم يعرفها . اما هي فعرفته على الفور !

لقد مضت ثماني سنوات منذ رأته آخر مرة ، ولكن هذه السنوات الثمانية تلاشت بسرعة البرق لم تصرخ . فهي واحدة من المصريات الجديدات اللواتي ثبتت لهن في السنتين واعصابهن « فرامل » بعد أن تحولت عقولهن من الطراز البدائي الى طراز يتمشى مع عهد النفاثات ، والذرة ..

ووجدت نفسها تترك الرأس بسرعة ، وتقلب يديه بين يديها .. وتنظر فيهما بامعان شديد حتى صار واضحا لكل ذي عينين أنه لم يصبهما سوء . ثم تنبهت لما تفعله ، فاختلجت أهدابها وتركت اليدين تسقطان ، وقالت بايجاز

ـ عمليات .. القاعة الكبيرة . سرير في الجناح الغربي . حجرة ٩

وكانت حجرة من الحجرات المخصوصة ، بها سرير واحد ، وينزل بها أعضاء المستشفى ومن في حكمهم اذا احتاجوا لعلاج

والتفت الى التلفون تدعو من النادي الجراح الاول ، وتلح عليه أن « الحالة » تستدعي وجوده فورا . فترك مائدة اللعب على مضض ، والتف بمعطفه ، وحضر

دخل وهو ينفث دخان السيجارة من فمه وقد طال رمادها ، دون أن يمسكها بيده . وهي عادة تمكنت منه من طول ممارسة لعب الورق ، حيث لاتتسع يداه ثانية واحدة يخرج فيها السيجارة من فمه وينفض رمادها .. فيتساقط ويلطخ جاكتته . وهو مع هذا رجل « بحبوح » لا يخلو من نجدة ، مثل جميع القامرين العتاة ..

ووجدت الدكتورة زينات الجراة ان تقول له :

ـ ارجوك ، امر هذا الشخص يهمني بنحو ما . ويهمني أيضا الا يعرف بوجودي هنا .. ستتولى سيادتك كل مايختص به .. وقد اعددت له الحجرة ٩ ..

ورمقها بنظرة سريعة خاطفة ولم يعلق بشيء . بل خلع جاكتته ومعطفه بسكون ، وانصرف الى غسل يديه والاستعداد للجراحة السريعة ... واستعدت هي لجهاز التخدير ..

وحمدت زينات الله للمرة الثانية . حمدته لان الرضوض ليست خطيرة ، واكد لها الجراح الاول أنها سوف لاتستغرق لتمام الشفاء أكثر من اسبوعين أو عشرين يوما .. اما المرة الاولى التي حمدت فيها الله ، فلان اصابعه كانت خالية من كل شيء .. من الاصابات ، ومن الخواتم

هاتان اليدان الثمينتان .. اللتان كلفتاها هي غاليا جدا .. ربما كل سعادتها !

وفي اليوم التالي ، بعد أن انتهت العيادة الخارجية ، واتم الطبيب الاول مروره على المستشفى ، قال لها وهو يخلع قفازه الطبي :

ـ ممكن جدا تمري على الحجرة ٩ يا دكتورة زينات ، المريض معصوب العينين ..

فوضعت يدها على صدرها بحركة لا ارادية وحول الطبيب الاول عينيه عنها ، كان المسألة عادية جدا . واستطرد يقول :

ـ اجراء مؤقت .. حالة عمى كاذب تحدث كثيرا مع اصابات الرأس ..

ووجدت نفسها تجلس الى جوار ذلك الرئيس الطيب ، الذي جاوز الخمسين من عمره ، وراحت تروي له قصتها باختصار :

ـ نشأنا معا .. وكان مفهوما منذ صغرنا انه لي وانا له . كنا نذاكر معا ، ونلعب معا ، ونتشاجر معا .. الى ان تدخلت اصابعه بيننا بعد التوجيهية .. فافترقنا ، وكان ذلك منذ ثماني سنوات ..

*

ـ اصابعه ؟! ولماذا اصابعه بالذات ؟

ـ الم تلاحظ اصابعه يادكتور ؟ انها غير عادية .. هكذا آمن ، بعد ان فاز بجائزة الموسيقى وقرر جميع العارفين ان له اصابع نادرة في طولها ومرونتها ... اصابع عازف كمان من الطراز الاول . عازف موهوب .. فامن انها هبة سماوية عليه أن يرعاها ، وانه خلق ليكون فنانا معدودا .. واصر بعد التوجيهية على أن يذهب الى باريس ، والى روما ، كي يتعلم في معاهدهما الفنية الكبرى .. وكنت احبه ، ولم اكن افكر في الطب ، او الجامعة اطلاقا .. وهو شخصيا ورث ثروة طيبة ، ليس في حاجة الى العمل كي يعيش . فعرضت عليه ان الزوجه واصحبه الى هناك ، عبر البحار .. ولكنه نظر الى اصابعه طويلا ، ثم لما رفع عينيه ليواجهني قرأت فيهما شيئا مزعجا خفيا ، شيئا كأنه مبضع طويل هتك عضلات قلبي الاخضر الغض وانا في السابعة عشرة . وقال لي بصوت مرتعش الجنس كانه خارج من كهف تحت الارض « يا زيزي .. الفنان لاينفجر فيه ينبوع الفن الا اذا كان حرا ، كالطير الطليق .. حبك الهادىء المطمئن ، لايمكن ان يكفي لنضجي الفني والهامي .. لابد للفنان من النار ، والقلق ، والعذاب » .. ثم سافر ، واخرجته من حياتي ، وانصرفت للطب ، غرامي الوحيد .. ولم اعد اعرف عنه شيئا بعد أن عشت في القاهرة مدة الدراسة ، ثم عينت في هذا المستشفى .. وفجاة .. ولكني اؤكد لك اني مهتمة به فقط من أجل « العيش والملح » والعشرة التي لها حق .. عشرة الطفولة

وهز الكهل رأسه هزة العارف بالدنيا ، فوقعت كمية الرماد المتجمعة على الكتب امامه من غير ان يشعر او يكترث ، وقال كأنه يخاطب نفسه :

ـ قولي لي .. قولي لي .. كده كده ..

ـ ماذا تريد ان اقول ؟!

ـ لاشيء . امني فقط ان ظني قد صدق ، كنت اقول لنفسي هذه بنت حليوه .. بنت ناس كاملة الصفات . ماذا رماها على هذا البلاء ؟ واخيرا صح ظني .. العمل الان بدل الدير عند الفرنجة في الزمان الغابر .. فشلت في الحب تدخل الدير .. فشلت في الحب .. تفتح مستشفى .. حاجة عال !.. تقدري على كل حال تطمئني عليه بنفسك ، من غير ان يعرفك

ـ اؤكد لك انني لم اعد اهتم به ..

ـ مفهوم مفهوم ..

وارتدي معطفه ، وانفلت خارجا من المستشفى وتركها مغتاظة منه ، وفي نفسها ، ومن حمدي الذي ظهر هكذا من غير مقدمات موسيقية ... وحاولت أن تقنع نفسها ان الطبيب الاول واهم مخطىء . فقاومت رغبتها في الذهاب الى رقم ٩ ولكن المقاومة لم تطل اكثر من فترة الغداء .. ثم لفتت نظرها يده ... يده الغريبة الشكل ، التي تستهوي عينيها دائما في مزيج من الاعجاب والروعة والحقد ! وكانت ملقاة على الملاءة البيضاء في سكون نابض بالقوة ، وبالحياة

وكانما احس بوجودها في الحجرة ، فحرك رأسه كمن يريد أن ينظر لولا العصابة ، وطلب ماء . فقدمت اليه كوب الماء ..

ووقعت يده على اصابعها ، وحرك يده من غير قصد ، بحركة الكمنجة ، وقال :

ـ عزيزة ؟

ـ لا .. الممرضة في حجرتها احب ان اناديها ؟ اريد شيئا ؟..

ـ شكرا .. عجبت فقط .. لان بعض عزيزة بها خاتم ..

ـ وكيف حالك الان ؟ الا ينقصك شيء ..؟

فسكت قليلا حتى حارت هل سمعها أم لا .. الى أن قال لها :

ـ صوتك ينقلني الى عالم بعيد .. عفوك .. اني دائما اهتم بالاصوات ، فانا موسيقي . عازف ليت معي كماني ، اذن ما اهتممت لهذه الرقدة

وانتزعت من جفاف حلقها كلمات تشجعه بها . ثم خطر لها أن تقول له :

ـ الا تريد أن تكتب خطابا الى احد ؟.. أليست لك .. زوجة ..؟

ـ كلا .. ليست لي زوجة .. ليس لي الا اصابعي ، واذناي ، وفيتارلي . وصورة قديمة ، قديمة جدا ، ضاعت مني .. ولا اظن اني سأستردها ..

ومن غير ان تملك اعصابها راحت بلهفة تستزيده وتستوضحه عن صورته هذه ، التي خشيت أن تكون من صنع باريس او روما ..

وبصوته العميق الاجش قال لها :

ـ كلا .. انها صورة صنعت في الحلمية الجديدة ، واصباغها من ذوب دمي وشبابي

وخفق قلبها .. واسرعت تقول له :

ـ لا تثر اعصابك ، يجب أن تنام ، النوم مهم لك جدا .. دع حكايتك الى وقت آخر .. نسمعها فيما بعد

واسرعت خارجة قبل أن يفضحها صوتها المضطرب ، وصوته الحزين . أسرعت الى حجرتها وهي كالتائهة .. لم تستطع أن تذاكر حرفا واحدا . كانت الصور تتراقص ، ودقات قلبها تقلق تفكيرها ، وجسدها

واستطاعت أن تصبر يومين ، ثم دخلت ، عندما عرفت ان العصابة سوف ترفع عن عينيه في اليوم التالي . وكان الوقت أصيلا .. فلما سألته عن حاله الان ، قال لها :

ـ لا أشعر برغبة في شيء الان الا أن أعرف شكل السماء . صفي لي السماء ..

وبدأت تحدثه وهو منصت . ثم قال :

ـ الا تريدين أن تعرفي قصتي .. قصة الحلمية الجديدة ، قبل أن يرفعوا العصابة .. ويصبح الامر شاقا ، لان العين تساعد على الخجل ..؟

ـ آه . طبعا . طبعا ..

وانشأ يحدثها بصوت متزن ، كأنه يلقي محاضرة في الاذاعة ، عن ذلك الحب الذي لم يعرف قيمته ، وذهب الى باريس ليقلق ، ويتعذب ولكن عذابه الاكبر كان هناك في الحلمية الجديدة !.. ولما عاد الى مصر منذ شهر لم يعد يفكر في شيء الا ان يجدها .. ولكن ..

ـ ولكنك فتاة ، ولو كنت طبية ، وفي استطاعتك ان تعرفي ماتشعر به فتاة أخرى .. هل تعتقدين انها ستغفر ؟ وان من الممكن اعادة جذوة الحب الى الاشتعال ؟.. قولي .. اهو ممكن ؟

وكانت ساكتة ، ويدها على صدرها ، ودموعها تتأرجح في عينيها ، فلم تستطع الكلام !.. واذا بيده ، يده الرائعة ، غريمتها العتيدة ، تزحف نحوها وتتلمس يدها ...

فلم تتمالك ، واختطفت تلك اليد لتمرغ فيها خديها ..

سيناريو سينمائي

اسماعيل يس في البوليس



القصة والاخراج : فطين عبد الوهاب
مدير التصوير : محمد عبد العظيم
سيناريو : محمود صبحي
حوار : السيد بدير
انتاج : افلام الاتحاد (عباس حلمي وشركاه)

توزيع : افلام مصر الجديدة

المشلون

اسماعيل يس — زهرة العلى
زينات صدقي — رشدي اباظة
شريفة ماهر — رياض القصبجي

التحق « اسماعيل يس » بالبوليس بعد انتهاء خدمته بالجيش ، واتخذ لنفسه مسكنا في أحد الاحياء الشعبية حيث تسكن في الشقة المجاورة له « شريفة ماهر » ووالدتها « زينات صدقي » .. وخطب « اسماعيل » « شريفة » لنفسه ، وكان سعيدا بها ، لولا تدخل والدة خطيبته في شؤونهما ، فهي لاترى في «اسماعيل» شخصا يستحق حب ابنتها ، وتريد أن تزوجها لجـار آخر « رشدي اباظة » يعمل مدربا للألعاب الرياضية ، وساعد الام على التفرقة بين « اسماعيل » وابنتها أن عمل « اسماعيل » كان يقتضي منه احيانا أن يبيت خارج المنزل ، فيعود في الوقت الذي يبدأ فيه الناس يومهم يتعشى وقت افطارهم ويتغدى وقت عشائهم ، مما جعله يلتمس نقله من الخدمة في الدرك الى المباحث ، لعل مواعيد عمله تنتظم فيجد وقتا لاصطحاب خطيبته الى السينما او النزهات الخلوية ، لكن المباحث كانت اشق من الدرك وكانت طرقه الخاصة في التحرى عن الجرائم سببا في وقوعه في مآزق متعددة ، فنقل الى المطافىء ، حيث ذاق الامرين بين التمرينات الشاقة والعمل الخطر المضنى . واخيرا انتهى به المطاف الى « بوليس النجدة » في الوقت الذي فسخت فيه « شريفة » خطبتهـا له تحت الحاح امها وتقدم لخطبتها « رشدى » مدرب الالعاب ومنافس « اسماعيل » في حبها ، ويرتكب حادث سطو في المنزل الذي يسكنه «اسماعيل»ويقبض على «رشدي»بتهمة السطو ، لان البوليس حصل على ادلة قوية تدينه ، ويجد « اسماعيل » يوما الدليل الذي يثبت براءة « رشدى » فاذا به بين عاملين أحلاهما مر ، هل يقـدم دليل البراءة فيفسح الطريق « لرشدى » فيحظى « بشريفة » أم يخفيه فيسجن « رشدى » وتعود « شريفة » اليه . هذا ماستعرفونه في فيلم « اسماعيل يس في البوليس »









ليالى لا أنساها

للنجمة نعيمة عاكف

مرت فى حياتى ثلاث ليال لا انساها فقد تركت وراءها ذكريات محفورة لا تقوى على محوها الايام

نشأت فى أسرة رياضية يتدرب جميع افرادها على الالعاب التى تعتمد على المخاطرة والشجاعة، وكان من بين النواحى الرياضية التى تضمها برامج المسرح الذى كانت تملكه اسرتى برنامج ترويض الحيوانات ... وكان محرما على الاطفال ان يقتربوا من حظائر الحيوانات ، ولكننى كنت منذ الصغر احب ركوب الخيل ، وكثيرا ما انتهزت فرصة غياب افراد الاسرة وركبت مع المدربين الخيل واثبت براعة فائقة فى الركوب ... وذات يوم حدثتنى احدى قريباتى ، وكانت تعمل فى الفرقة ، عن ركوب الخيل فى الليالى القمرية حديثا جميلا ... وما ان جاء الليل ، حتى تسللت فى الظلام الى حظائر الخيول ، وكان اول جواد وقع نظرى عليه حصانا جديدا لم يدرب بعد ، وركبت الحصان ، وخرجت الى الحقول امتع نفسى بمنظر ضوء القمر المسلط على خضرة الحقول ، وهو من المناظر الطبيعية الجميلة ، وكنت انتقل من مكان الى مكان بالحصان ، وفجأة وجدت الحصان يقفز الى اعلى ويلقى بى الى الارض ثم ينطلق وسط الحقول ، ولم تنفع محاولاتى فى أن امسك به ... وخشيت عواقب ذلك فأسرعت الى الخيام المخصصة لنومنا ، وعالجت النوم بلا جدوى ، فقد كنت افكر فيما سيحدث للحصان ، وماذا تقول الاسرة عندما تكتشف ضياعه ، وماذا يفعلون بى عندما يعرفون اننى السبب ؟

وبكيت طيلة الليل ، وفى الصباح تسللت الى حظائر الحيوانات فاذا بى اجد الحصان قد عاد وحده ووقف ينتظر مدربه ليدخله الى الحظيرة

•

وكنت مغرمة بالعمل فى السينما غراما كبيرا، وتمنيت لو اتيحت لى الفرصة للظهور فى فيلم فقد كنت على ثقة تامة بنجاحى ، وذات يوم التقى بى مدير انتاج احدى الشركات ، وقال لى ان احد المخرجين يبحث عن وجه جديد ليقوم بدور البطولة فى احد افلامه ...ودعانى مدير الانتاج لاجراء تجربة سينمائية سريعة ليتثبت من صلاحيتى للسينما ... وذهبنا الى الاستديو عصر احد الايام حيث اجريت لى التجربة ، وحمل المصور الفيلم الى معامل التحميض للوقوف على النتيجة فى نفس الليلة وعدت الى البيت فلم اذق طعم النوم ، فبرغم الثقة التى كانت تملأنى بنفسى الا اننى خشيت نتيجة الاختبار السينمائى ، وفى الساعة الثامنة صباحا كنت على باب الاستديو اسأل عن نتيجة التجربة

وشاء الصدف ان تلعب دورا هاما فى حياتى فقد شاهد المخرج حسين فوزى التجربة ، واعجب بها ، وشاء الاقدار ان يكون هو مخرج اول فيلم لى ... ثم اصبح زوجى وشريك...

•

وقد غنيت فى بعض الافلام التى قمت ببطولتها اغنيات خفيفة ... ورغم اننى امرف انى لا اتمتع بصوت جميل يساعدنى على الاداء الكامل للحن ، ورغم ان بعض افراد اسرتى وكذلك الاصدقاء من الموسيقيين شهدوا لى بحلاوة الصوت ، الا انه حدث عندما سجلت اللحن الاول امام ميكروفون السينما ان اصابنى خوف شديد الى درجة اننى طلبت من الفرقة الموسيقية ان تعيد تسجيل اللحن خمس مرات وهو رقم قياسى فى عالم تسجيل الالحان ، وكنا فى فصل الشتاء والجو بارد جدا ولكنى اصررت على ان ينتهى المختصون من اعداد الاغنية لاسمعها فى نفس اليوم ، وملأ سهر موظفو الاستديو الفنيون وسهرت انا معهم حتى انتهوا من اعداد الاغنية بعد منتصف الليل وعندما سمعت التسجيلات الخمس فرحت فرحا شديدا ، ولم انم ليلتها ... من الفرح !



صور من الحياة

كنت في بدء حياتي الفنية أسكن في فندق من الدرجة الرابعة في شارع محمد علي ... كنت احتل حجرة من حجرات اربع تتناثر فوق سطحه ، اما الحجرات الثلاث الباقية فقد كان يحتل الاولى منها الاستاذ الشيخ ابو العينين شعيشع مع اخيه الشيخ الجهد ... وكان الشيخ ابو العينين حديث العهد بالقاهرة وقد جاء اليها وهو يحلم بان يكون المقرىء العظيم الذى صاره اليوم ... وكان في الحجرة الثانية طالب طب هو اليوم طبيب مشهور ، وكان في الحجرة الثالثة رجل هندي يجيد اللغة الانجليزية فاذا ما ألم غضبه رطن بالهندية كلاما لا نفهم له معنى !

وكانت الحياة فوق هذا السطح الخالد حياة غريبة وممتعة ... فنحن اربعة من الخلق جمعتنا هذه الحجرات المتقاربة رغم ما بيننا من فوارق في الميول والاتجاهات والمشارب ... هذه الميول التي كنت تستطيع أن تعرفها اذا فتحت الحجرات الاربع فجأة لترى ما يدور فيها ... أما أنا فعاكف على كتاب عن السينما ، أو رواية مسرحية ، أو مجلة فنية تنتقد هذا الفيلم او ذاك ... اما الشيخ أبو العينين فهو جالس على كنبة يرتل القرآن أو يقرأ كتبا في التفسير والتجويد ... اما طالب الطب فأمامه جمجمة يرتجف الجسد لمرآها مع عدد غير قليل من الاصابع والاطراف الآدمية ... وصديقنا الهندي غارق في كتبه الصفراء

بل كنت تستطيع أن تعرف اختلاف المشارب من ساعات عودتنا ... طالب الطب يعود قبل الاصيل ولا يغادر البيت ، والشيخ ابو العينين يعود ليصلي العشاء في البيت ولايتأخر الا اذا كان يرتل القرآن في مكان ما ... ولكنه لا تفوته صلاة الفجر في المسجد المجاور ... وكان خروجه يحدث ضوضاء توقظ طالب الطب فيهب من نومه ليستذكر دروسه ... أما الهندي فيعود مع منتصف الليل بعد أن يقرأ عددا من الاكف لزبائن سميراميس او شبرد او الكونتننتال وغيرها من فنادق مصر العظيمة ... واعود أنا بعده بساعتين على الاقل لاستيقظ بعد الحادية عشرة من اليوم التالي ... فأجدهم كلهم قد غادروا حجراتهم ...

شيء واحد لم نكن نختلف فيه نحن الاربعة ... ايجار الحجرات ، فقد رأى صاحب الفندق أن يكون ايجارا موحدا بالنسبة لنا جميعا وقدره ١٥٠ قرشا في الشهر الواحد ...

وكانت هناك مناسبات كثيرة تجتمع فيها ، نحن سكان السطوح ، ونتبادل الحديث والسمر ، كانت هناك الاعياد ، وكانت هناك الغارات العنيفة التي يصب فيها الالمان فوق القاهرة عشرات القنابل ... وكانت أنباء هذه الغارات تشغلنا فنسلخ الساعات في الحديث عنها وعن ضحاياها ... كل هذا والهندي لايلتقي بنا ولايشهد مجلسنا ونحن نفسر ذلك بجهله للعربية

ثم حدث ذات ليلة أن أطلقت صفارات الانذار ، وكان جارنا الهندي في حجرته ... كانت تلك أول مرة تطلق فيها صفارات الانذار وهو معنا واذا بباب حجرته يفتح في سرعة خارقة ، واذا به يجري الى الدرج وهو في ثيابه الداخلية ... وجرينا خلفه ... ووصلنا الى المخبأ في الظلام وتكدسنا فيه ورحنا نصلي لله أن يلطف بنا ، فقد كانت غارة الالمان على حي الظاهر في الليلة السابقة غارة مروعة ! وكان بجواري في الظلام رجل لم يكف عن قراءة السور القرآنية ... وكان يصيح في هستيريا بين كل سورة واخرى : احفظنا يا حي يا قيوم !

يقولها بلهجة استاذ في الفقه وضليع في اللغة ، وعرفت مصدر الصوت جيدا فقد كان الرجل بجواري مباشرة بحيث كان يستند بذراعه على كتفي ... وكان يرتجف فتنتقل رجفته الى قلبي ... ولكن ما اسمعه من آيات يبدد الارتجاف ويذهب به ...

واطلقت صفارة الامان فجأة ... واشعلت عود ثقاب لأرى جاري ... فاذا به جاري فعلا ... اذا به قارىء الكف الهندي ... وصاح وقد فوجىء بأنني الذى بجواره ، صاح في غير وعي :

— هو انت !! ..

فصحت بدوري :

— وهو انت !! ..

وعدنا الى البيت ونحن نتحدث بلغتنا — باللغة العربية — واعترف لي الرجل بما في حياته ، قال انه من سويف ، وقد ضاقت به سبل العيش في بلده ففكر ان يقيم في القاهرة ويتظاهر بانه هندي ، وقد تعلم بعض أسرار علم الكف في بعض الكتب ... وراجت تجارته لما اختار الفنادق الكبرى ليخدع بمظهره السائحين فيها ... أما سر عزوفه عن الناس فهو انه يخشى ان ينفعل فيضطر الى الحديث باللغة العربية فينكشف امره ... بدليل انه انفعل ليلة الغارة فانكشف امره لي ...

وتوسل الى الرجل الا ابوح بسره ... وتظاهر بانه مسرور لانه اطلعني وحدي على هذا السر مع انني كنت على يقين من أنه يسب الغارة والالمان الذين اضطروه الى الرطانة بالعربية وكشف ستره !

حسن الامام







في الاستوديو



للنجمة جين راسل

علمتني امي الرحمة ، فقد كانت سيدة رحيمة ... وقد كانت تاخذني انا واخوتي الى الكنيسة كل يوم احد ، وتعطي الفقراء من القليل الذي تملك لان ابي توفي وتركنا على دخل ضئيل لا يكاد يكفينا ... رغم هذا فان امي كانت تعطي منه للفقراء ، وتقول لنا دائما ان الله ما كان ليبعث لنا بهذا الرزق لو لم نحسن الى الفقراء منه !

وكنت متفوقة في دروسي في المدرسة ، وكنت اتحلى بخلة الاحسان مثل امي فاساعد زميلاتي الكسالى ، وكان هذا موضع اعجاب المدرسين والمدرسات بي ، حتى ان احد المدرسين طرق يوما باب بيتنا ، وقال لامي وهو يجلس على مقعد في حجرة الاستقبال :

– قولي لي يا سيدتي ماذا تفعل جين في البيت ؟

– تكنسه ، وتنظف البلاط ، وتعتني باخوتها الاربعة وتلبي كل طلب

وهز المدرس راسه وابتسم ، ونظرت امي الي في دهشة ثم قالت للمدرس : اسمح لي يا سيدي ان اسالك ماذا فعلت جين ؟

– لم تفعل ما يؤخذ عليها ... انها تساعد زملاءها وزميلاتها ، ونحن كلنا نحبها حبا عظيما ، وسنقيم لها حفلة تكريم ولهذا جئت احصل على مادة للخطبة التي سالقيها في الاشادة بها ...

وكنا نعيش في بيت يتوسط مزرعة في وادي سان فرناندو ، وكان بين بيتنا وبين المدرسة اكثر من خمسة كيلومترات ، وعلى طول الطريق الى المدرسة تتناثر البيوت التي تسكنها زميلاتي ، وبعضهن فقيرات لا يملكن وسيلة للانتقال الى المدرسة ، وكان عندي جواد امتطيه ، فكنت امر بهن في طريقي ، وافسح لهن مكانا على ظهر الجواد خلفي ، حتى يصل عددنا الى اربعة !

ولعل هذه الحوادث الصغيرة هي السر في الرحمة التي ترون انها تملا قلبي ، وقد ازدادت مطالب الحياة لما كبر اخوتي وعجز دخلنا عن مواجهة كل نفقاتنا ، وقاسينا مرارة الحاجة ... هذه الاعوام القاحلة التي مرت بنا علمتني ان الدنيا مليئة بالفقراء الذين يقاسون مثلما قاسينا ، ولهذا فانني اذا رايت فقيرا احسست بالامه ... لانني كنت مثله ذات يوم !

وقد حدثت منذ اربعة اسابيع ازمة بيني وبين احدى الشركات التي امثل فيلما لحسابها ، فقد كان هناك احد مساعدي التصوير ، وكان رجلا يعول اسرة كبيرة العدد ... وفوجئت به ذات يوم عند باب الاستديو ، وسالته : « لماذا لم تدخل ؟ »

فقال لي : « ان بيني وبين الاستديو ازمة... سأحلها اليوم باذن الله »

وتركته ودخلت على امل ان الازمة ستحل ويعود الرجل الى عمله ، وفي اليوم التالي لم ار الرجل ، وسالت عنه فقيل لي انه فصل من عمله نهائيا ، وذهبت الى مدير الاستديو فقال لي ان هذا الامر من شانه وحده

– ولكن الا تعلم يا سيدي انه يعول اسرة كبيرة ؟

– اعلم ... ولكن هذا امر لا يعنيني

وكان مدير الاستديو ، على تقديره لي ، يعتبر هذا التصرف تدخلا مني فيما لا شان لي به ! » وهنا عدت الى بيتي ، وحان وقت العمل في صباح اليوم التالي فلم اذهب ، فقد قررت الا اعود الا اذا عاد مساعد المصور الى عمله ...

وتحدث الي مدير الاستديو في التليفون ، وحاول ان يغريني بالعودة فلم يستطع ، واخيرا قال لي :

– سيعود الى العمل غدا ... هل تجيئين ؟

– ساجيء غدا ... معه !

(نجمة فوكس)

إذا لم يكن من الموت بد !

حدث هذا ذات صيف ...

سافرت الى باريس لاستجم وارى الدنيا وانسى متاعب عملنا الشا[ق] الذى لا يرحم ... وعلى عادتى وقعت بوليصة تأمين على الحياة من نو[ع] خاص يستمر مدة السفر ، ويكون لاولادى من بعدى – لا قدر الله – [أن] يحصلوا على مبلغ عشرين الف جنيه من شركة التأمين اذا حدث اى حا[دث] فى الطريق ، واودى هذا الحادث بحياتى

وبحثت عن حجرة فى فندق فلم أجد ، وبحثت عن حجرة فى بنسيو[ن] ولكنها كانت عزيزة المنال ، وكان معى عنوان صديقى الاستاذ يوسف وهب[ى] واقبل الليل على وانا ادور بالتاكسى فى الشوارع وبين مكاتب التأ[جير] فلا أجد مكانا للمبيت ، وهنا فضلت أن اذهب الى الفيلا التى يستأجر[ها] يوسف لابيت سواد الليل ثم استأنف البحث فى الصباح . وكان فى ذ[لك] نوع من الضيافة المفروضة ، ولكن الذى هونه على أن الكلفة بينى وب[ين] يوسف مرفوعة تماما ، وأن السيدة الفاضلة زوجته تعاملنى معاملة طيب[ة] كشقيق صغير يستحق العطف والحدب ...

واما أن وصلت حتى استقبلونى – يوسف وزوجته وابنته – بحفا[وة] وترحاب ، واعدت السيدة زوجة يوسف وهبى مائدة العشاء وهى عا[مرة] من طعام خفيف لان يوسف لا يحب الاكثار من الطعام فى الليل ... والطع[ام] الخفيف عند يوسف هو سلاطين اللبن الزبادى ... وقد انصرف الخد[م] الذى يحضر لهم الاشياء من السوق ، ولهذا اعتذرت لى السيدة الفا[ضلة] بأن العشاء لا يليق بى ثم قالت :

– وعلى كل حال يا حلمى ما تنساش ان اللبن الزبادى خفيف ع[لى] المعدة ، وأنا انصحك انك تخليه دايما عشاك علشان تخس

وكان لى رأى آخر فى اللبن الزبادى ، رأى تكون من عدة تجارب ، فان[نى] لا اكاد آكله حتى احس بانتفاخ فى بطنى ، ويخيل الى أن امعائى [قد] صارت قربة محملة بالماء والاثقال ، ولكنى رأيت ان من الجليطة وق[لة] الذوق ، بل والجحود ، ان اتمرد على ما يقدمون لى من طعام وان احرم[هم] وكنت جائعا ، ونزولا على الآداب التى يجب ان يتحلى بهما الضيف اقبلت على اللبن وتناولت عشائى منه ، وقمت بعد ذلك الى فراشى مباشرة

وما ان اطفأت النور حتى تسلل النوم الى عينى ولم أعد أحس ش[يئا] حولى ...

ولست ادرى كم مضى على فى نومى الهادى ، العميق ، غير اننى احسس[ت] فجأة بشىء ثقيل يطبق على انفاسى ويجثم على صدرى ويطوق رقبتى وحاولت ان اتحرك فلم استطع وحاولت أن ارفع يدى لاشىء الث[قيل] فلم اقدر ، بل حاولت ان اصرخ فوجدت لسانى مشدودا الى حلقى ... اما امعائى فقد حدث فيها الانتفاخ المعتاد واستولى على شعور غريب بأ[ننى] اقترب من الموت ، ولم اكن اعلم هل انا فى يقظة أم فى غيبوبة ... وا[ن] كنت فى يقظة فلماذا لا اقفز من فراشى لافر من هذا الشىء الثقيل الذ[ى] يكاد يقتلنى قتلا ؟ ..

واذا كنت فى غيبوبة فكيف افكر هكذا ... ثم ما الذى دفع خاط[ر] الموت الى رأسى ؟ ..

وفجأة تذكرت اولادى ، والتأمين الذى وقعت على وثيقته قبل ان اغا[در] القاهرة ... ان الشرط الذى تعلق عليه اخذهم لمبلغ التأمين ... العشرين الف جنيه : هو ان اموت فى حادث ما ... اما الآن فهأنذا اموت ع[لى] فراشى ، اموت فى سلام وبلا اصابات ، اى ان اولادى لن ينالوا شيئا

فاذا لم يكن من الموت بد ، فمن العجز ان اكون جبانا ...

نعم لن اكون جبانا ... نعم لن اكون جبانا ، سأموت بالطريقة التى تعجبنى سأموت بالشكل الذى يعطى لاولادى الحق فى قبض المبلغ ... اننى ميت فلماذا اجعلها ميتة وخراب ديار كما يقولون ، لتكن ميتة فقط ، والعشرون الف جنيه ستفتح البيت من بعدى ...

وخواطر اخرى غريبة تدافعت الى رأسى وانا مستلق على فراشى ثم سيطر على ان اختار طريقة الموت بنفسى ، فقفزت من فراشى واتجهت الى نافذة لالقى بنفسى منها !

شىء واحد ردنى عن هذا الجنون الذى اقدمت عليه ... ان النافذة مغلقة

ولم انم ليلتها ... لقد عدت الى الفراش وانا اصلى لله انه – جل جلاله – انقذنى ومد فى اجلى من اجل اولادى وزوجتى ...

وفى الصباح رويت لصديقى يوسف ما حدث لى ، وافهمته اننى لا آكل اللبن الزبادى لهذا السبب ، لانه يقلب نومى الهادىء الى احلام مزعجة

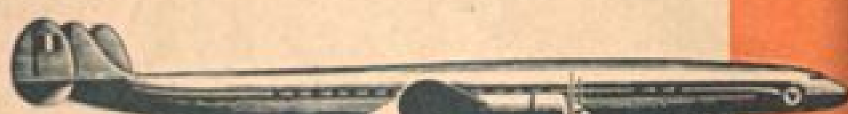
وكانت احلامى هذه مثار ضحكهم ودعاباتهم طيلة اليوم ، وعرفت منه ان ما حدث لى هو ما يسمى بالكابوس ، وليس سببه اللبن كما توهمت بل سببه اننى لجأت الى الفراش بعد الاكل مباشرة !

حلمى رفله

إيرفرانس

أطول شبكة خطوط جوية فى العالم

فى كل ٥ دقائق تهبط احدى طائرات
إيرفرانس فى قارة من قارات العالم الخمس



سرعة ـ دقة فى المواعيد ـ راحة

إيرفرانس

فى خدمتكم



أن شبكة خطوط إيرفرانس الجوية تشع على القارات الخمس وتصل بين ٧٣ بلد و ٢٣٠ مدينة خطوط جوية طولها ٢٧٦٠٠٠ كيلو متراً أى عبارة عن ٧ أضعاف دائرة الكرة الأرضية . وتستخدم فى هذه الخطوط الطويلة أحدث ما عرف من طائرات

للاستعلامات { القاهرة : ميدان سليمان باشا ت ١٣ / ١٤ / ٥٥٠١٥
الاسكندرية : ٢٢ شارع شريف ت ٢٩٢٩ / ٣٦٠٦١ } وجميع مكاتب السياحة المعتمدة

قصة سينمائية

وداع في الفجر





حب .. اشهى ماتريد من الدنيا ، يملأ القلب ويطوى الجوانح على السعادة !
وحب آخر .. ترى هل يسع القلب اثنين .. ام انه يكذب ويخدع ؟



الابطال : شادية ، كمال الشناوى ، يحيى شاهين
انتاج : كمال الشناوى
اخراج : حسن الامام

ودعها مع الفجر وذهب ... ترى كيف عاشت فى النهار الطويل الذى اعقب الفجر ... انها لم تكن تعرف ما تخبئه لها الاقدار ، فقد احبته من كل جوارحها ، احبته فى ليلها وفجرها ونهارها ، وعاشت له مع ابتساماتها وضحكاتها ودموعها

وذهب ...

ذهب مع الفجر ... ليدفع ضريبة للبذل والدم

ترى متى يعود ؟

ان الحب الذى يملأ قلبها يجعلها تحسب الوقت بالدقيقة والثانية ، واحلام كثيرة تدور فى راسها ... اين هو ..؟ ومتى يعود ؟



وراء القضبان قلب معذب وانسان يتألم !



وكان قلب آخر يتعذب ، ولكنه يجد من يواسيه

متى يعـــود الذى ذهب مع الفجر ؟..

وحب آخر فى حياتها ... هل يسع القلب حبين ؟ هل هو باب يستطيع ان يطرقه اى رجل ؟..
كلا ... انها له ، وله وحـده ، للرجل الذى اخذه الفجر ، اما الرجل الثانى فلا مكان له فى القلب العاشق ، ولا حيـاة له فى الراس الذى امتلأ بذكريات الذاهب مع الفجر ...

ثم يتدخل القدر ... يتدخل المجهول الذى لا نعلم متى يقتحم حياتنا ؟ وماذا يفعل بقلوبنا ؟..

والقـدر قاس ... والقـــدر لا يرحم ...

ويقع قلب الشـابة الغض فى مازق ...

ترى من الذى يظفـــر بالقلب الغض ؟..

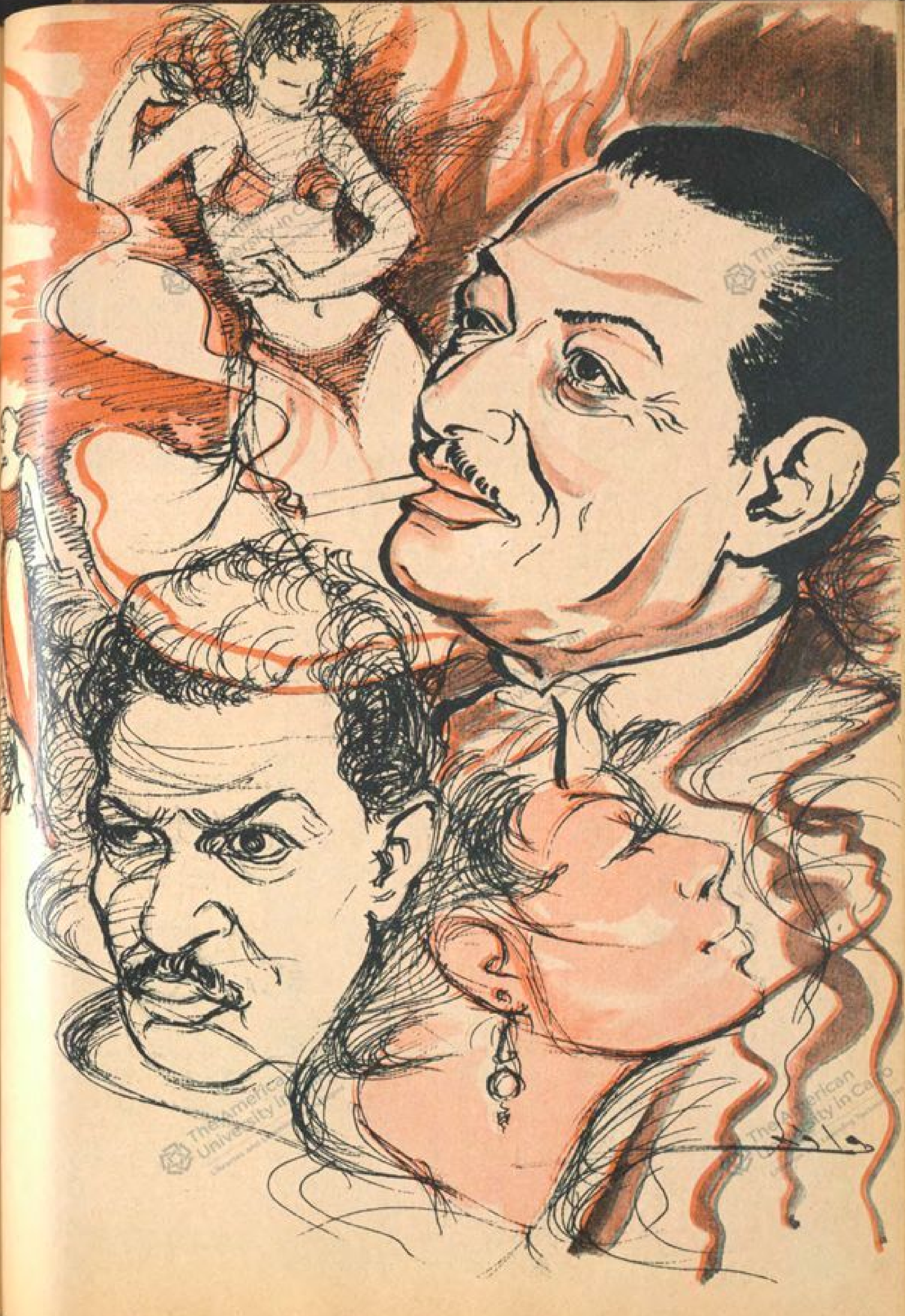
الرجل الذى ذهب مع الفجر ؟ ام الرجل الذى دفعته الاقدار دفعا الى طريق قلبها الغض ؟

ان هذه لفتات قصيرة من قصة وداع فى الفجر ..

القصة التى تفخر بها السينما المصرية



ترى ما المفاجأة التى اذهلت شادية ، فوقفت هكذا بين كمـال الشـناوى وعبد المنعم ابراهيم ..



نساء في حياة الريحاني

ان اكبر دور في حياة الريحاني لم يلعبه هو .. وانما لعبته المرأة !

بقلم : أنور أحمد

ما أكثر النساء اللواتي مررن في حياة الريحاني !

وما أعظم أثرهن في حياته الحافلة !

ان امرأة كانت السبب في احترافه التمثيل . وعلى يدى امرأة أخرى ولدت شخصية « كشكش بيه » التي اشتهر بها الريحاني في مطلع حياته الفنية ، وكانت سببا في اذاعة شهرته كممثل كوميدي

كان الشاب نجيب الريحاني موظفا بشركة كوم امبو

وكان فتى أنيقا خفيف الدم ، فأحبته زوجة مدير الشركة ، واخذت تترامى عليه بشكل أثار حسد زملائه ، وبلغ أمره الى مسامع المدير ، الذى حنق عليه ، وانتهز أول فرصة وفصله من عمله بالشركة

وعاد نجيب الى القاهرة ليتسكع حول الفرق التمثيلية العاملة . فقد كان يهوى التمثيل ، ويتمنى أن يكون ممثلا . واشتغل بفرقة جورج أبيض ، ثم تركها وكون مع عزيز عيد واستفان روستي وآخرين فرقة خاصة ، قدمت طائفة من روايات الفودفيل على مسرح الشانزليزيه بالفجالة

وسرعان ما انحلت الفرقة ، ثم التحق نجيب بمسرح « الابيى دى روز » وكان عمله أن يظهر في نمرة من نوع خيال الظل ، خلف ستار على المسرح قد سلطت عليه الاضواء . وضاق الريحاني بهذا التمثيل الصامت ، فاقترح على صاحب المسرح أن يقدم اسكتشات تمثيلية حقيقية ، ولكن « الخواجة » لم يقتنع بهذا الرأى

وهنا تلعب المرأة دورا في حياة الريحاني ، بل في تاريخ الفن . فقد كان لصاحب الملهى زوجة بارعة الجمال ، يقول عنها الريحاني في مذكراته انها كانت أجمل امرأة في القطر المصرى . وقد احبت هذه المرأة الفاتنة الممثل الشاب « نجيب » ، وكان لها تأثير كبير على زوجها . وقد اقنعها نجيب بفكرته ، فحملت زوجها على قبولها . وكانت فكرته أن يمثل دور عمدة من الريف يزور القاهرة بعد أن يبيع محصول القطن ، ويملأ جيوبه بالمال ، فتسحره ملاهى القاهرة وفتيات المراقص ، فيخسر كل نقوده ، ولا يجد أجرة القطار الذى يعود به

وهكذا ولدت شخصية كشكش بيه ، عمدة كفر البلاص

ولكن زوجة صاحب الملهى ظلت تلاحق «نجيب» بعواطفها بشكل أثار زوجها ، فترك الريحاني الفرقة ، ليعمل في مسرح آخر ، بعيدا عن الزوجة المغرمة

في ذلك الوقت شاء القدر أن يصادف الريحاني حبه الكبير الاول عندما تعرف الى الممثلة الفرنسية الحسناء « لوسى دى فرناى »

كانت « لوسى » تقوم بأدوار ثانوية في فرقة فرنسية تعمل على مسرح « كازينو دى بارى » وأحبها نجيب ، وبادلته الحب ، وعاش معها أجمل أعوام شبابه . عندما عرفها كان قد ترك المسرح الذى يمثل عليه ، وقرر أن ينشىء لنفسه مسرحا خاصا . واستغرق الهدم والبناء شهورا طويلة نفد فيها ما كان معه من المال . فقاسمته «لوسى» الفقر والفاقة . كانت رفيقة الجوع والحرمان والتعطل . وقد وقفت الى جواره تعينه وتشجعه ، وتسبغ عليه من حبها ووفائها ما ملأ نفسه قوة وأملا وعزما

وانتهت أيام الفقر والجوع . وافتتح الريحاني مسرح « الاجبسيانة » وقدم عليه مسرحياته الاستعراضية الجديدة ، التي كان أولها « حمار وحلاوة » ، فأصاب نجاحا كبيرا . وذاعت شهرة « كشكش بيه » وتدفق المال الى جيوبه بغير حساب

كان الريحاني يقول عن « لوسى » انها كانت قدم الخير ، وقدم السعد . فبعد أن عرفها سعى اليه المجد والمال ، فربح الالوف ، وانتقل الى شقة جديدة فاخرة ، واستأجر في نفس الوقت «ذهبية» في النيل ، وجناحا في فندق هليوبوليس بالاس ، وعاش كهارون الرشيد

وظلت « لوسى » وفية له في السراء والضراء ، ولم تحاول استغلاله ، فكانت ترفض أن يسرف في شراء هدية لها ، وتقنع بالقليل

ودعت « لوسى » أختها الصغرى من باريس لتقيم معها . وفي أحد الايام لاحظت بين أختها وبين نجيب ما رابها ، فلم تفتح فمها ، ولم توجه اليه كلمة عتاب

وعاد « نجيب » في أحد الايام فوجد « لوسى » قد جمعت ملابسها واختفت ، بعد أن تركت له رسالة قصيرة تودعه فيها وتتمنى له الهناء !

وعادت « لوسى » الى باريس ، حيث تزوجت بعد ذلك سفير فرنسا في البرازيل

وقد ظل « الريحاني » يذكر « لوسى دى فرناى » طول حياته ، ويتحدث عن وفائها ، ويقول انها كانت تميمة الحظ السعيد ، فانها لم تكد ترحل عنه حتى تخلى عنه حظه المقبل ، وبدأ يقاسى المتاعب من جديد

كان ذلك في عام ١٩٢١

وكان الريحاني يجلس في غرفته بالمسرح ليستريح بين الفصول ، عندما طرقت بابه فتاة رشيقة ، قدمت نفسها اليه ، وأخبرته انها من الشام ، وتريد أن تعمل في فرقته

واستمع اليها الريحاني ، وهى تغنى أغنية سورية ، فأعجبه صوتها ، واتفق معها على أن تقدم بعض الاغاني والمنلوجات بين الفصول ، وأن تبدأ عملها مع الفرقة في اليوم التالي

ولكن الفتاة لم تعد في اليوم التالي ، واختفت من القاهرة ، وكان اسمها بديعة مصابني

ونسيها « نجيب » حتى قام برحلة مع فرقته الى لبنان ، فجاءته بين الفصول وزارته في غرفته وقالت له :

— الا تذكرني ؟ أنا بديعة التي كتبت معها عقدا في القاهرة

— انت فين يا خرابة ؟ !

— لا تؤاخذني .. أنا اضطررت للعودة الى لبنان لامور مستعجلة

وكانت بديعة قد افتتحت صالة للرقص في لبنان ، فاتفق معها نجيب على أن تعمل معه خلال اقامته بلبنان وسوريا

وعندما عاد الى مصر ، عادت معه بديعة كممثلة في الفرقة ، ووضع لها نجيب مع زميله بديع خيرى رواية « الليالي الملاح » التي مثلت فيها دور البطولة الثانية ، وأحرزت نجاحا كبيرا

ومضت الايام فقربت بين صاحب الفرقة والبريمادونة ، حتى جاء يوم وجد الريحاني فيه نفسه زوجا رسميا لبديعة

هل أحبها نجيب فتزوجها ؟

قيل ان الحب ، والغيرة من المعجبين ، دفع نجيب الى الزواج منها . والواقع أن الحب ليس هو الذى دفع « نجيب » الى الزواج ، وانما هو نوع من العناد والتورط والرغبة في الانتصار . فقد شغف أحد المعجبين ببديعة وأغدق عليها المال ، وأوشك أن يصرفها عن العمل في الفرقة . ونصحها نجيب ، فطلبت اليه أن يتزوجها لكى تأمن على مستقبلها ، فوعدها بالزواج ، وفي نيته الا يفي بهذا الوعد . ومضت الايام وهو يماطل ، ويقول لانصاله « احنا الاتنين بنمثل على بعض ١٠٠ »

وسنحت الفرصة لبديعة ، عندما أراد الريحاني أن يسافر مع فرقته الى امريكا الجنوبية ، فاشترطت عليه أن يتزوجها كي تسافر معه . وأذعن «نجيب» للامر ، وتم الزواج في منزل الدكتور خليل جودة ، ولم يشهده سوى بديع خيرى واميل عصاعيصو

ولم يكن زواجا موفقا ، فسرعان ما دب بينهما الخلاف ، الذى انتهى بالانفصال . وقد ظلت بديعة مع ذلك زوجته شرعا ، لانهما كانا يعتنقان المذهب الكاثوليكي ، ومن اجل ذلك كان « نجيب » يقاسى آلاما نفسية عنيفة ، كلما جاء ذكر بديعة

وقبل وفاة « نجيب » بأقل من عامين استراح نهائيا من هذا الهم الثقيل ، عندما اتفق مع بديعة فاعتنقت المذهب الارثوذكسي ، وتقدمت تطلب الطلاق متهمة زوجها بالخيانة . وقد ساعدها « نجيب » في اثبات التهمة ، فتم الطلاق ، وتخلص «نجيب» من هذا الرباط الذى سبب له كثيرا من الشقاء

•

عرف نجيب الشهرة والمجد الفني ، فتهافتت عليه النساء ، كما يتهافت الفراش على الضوء


(البقية على صفحة ٤٠)



على شاطىء البحر الاحمر : لاول مرة يقوم فريد الاطرش بتصوير حوادث احد افلامه فى الاماكن التى وقعت فيها فعلا . فقد سافر الى منطقة السويس وشاطىء البحر الاحمر حيث التقط بعض مناظر فيلمه الجديد «ودعت حبك» فى الاماكن التى حددتها القصة ، وقد رافقه فى الرحلة : شادية بطلة الفيلم ، ويوسف شاهين مخرجه،واحمد خورشيد مصوره ، وقافلة من الفنيين ، ويرى فريد وشادية فى احد معسكرات السويس

حدث هذا الاسبوع

★ اكتشف حسن الامام وجها جديدا هى الآنسة سلوى ابنة المخرج جلال مصطفى شقيق المخرج نيازى مصطفى ، وقد أسند اليها دورا هاما فى فيلم « لواحظ »

★ **تدرس نقابة الممثلين انشاء فرقةمسرحية تخفيفاللازمةالتعطلين من اعضاء النقابة ، وسيبدأ تنفيذ مشروع هذه الفرقة فى اوائل الموسم المسرحى القادم**

★ **تبرع محمد عبد الوهاب بمبلغ ٥٠٠ جنيه لتأثيث الشقة الجديدة التى استأجرتها نقابة الموسيقيين ، وقد اتصل عبد الوهاب ببعض المطربين والمطربات يطلب منهم التبرع لتأثيث الشقة بحيث تصبح لائقة بمكانة الموسيقيين فى مصر**

★ تعنى مصلحة الفنون فى هذه الايام بدراسة برنامج اشتراك الفيلم المصرى فى مهرجان دمشق الدولى الذى سيقام فى سبتمبر المقبل

★ **قرر مجلس ادارة نقابة الممثلين تحريم اشتغال الاعضاء المنتسبين باجر فى الافلام او الفرق المسرحية ، وطلب من كل عضو منتسب ان يتفرغ للفن كمحترف اذا اراد ان يتناول اجرا عن جهوده الفنية**

★ اقترح زكى طليمات تحريم بيع الخمور فى نادى نقابة الممثلين على أثر بعض مشادات قامت بين بعض الاعضاء بسبب الخمر

★ سافرت مارى كوينى الى روما للاشراف على تنظيم تصوير المناظر الداخلية لفيلم « بنت الشيخ » ، وهو الفيلم الذى تساهم فى انتاجه مع احدى الشركات الايطالية

★ قررت نقابة الممثلين تكوين لجنة للطعون ، وستكون مهمة اللجنةفحص الطعون المقدمة ضد بعض الاعضاء ودراسة مستنداتها واحالة المطعون فيهم الى لجنة القيد والتأديب

★ اتصل فريد الاطرش تليفونيا من باريس بشقيقه فؤاد الاطرش ودعاه الى السفر لاوربا ليكون الى جانبه فى احدى مصحات أمراض القلب

★ **وافقت لجنةالمسرح بمجلس الفنون الاعلى على الاقتراح الخاص بالغاء الفرقة المصرية وضم الاعتماد المخصص لها الى الاعانة المالية التى ستوزع على الفرق الاهلية، والمفهوم ان افرادالفرقة المصرية سيوزعون على الفرق الاهليةالمزمع تكوينها فى الموسم القادم**

★ تأجل اجتماع اتحاد النقابات الفنية الى يوم الجمعة المقبل بسبب عدم اكتمال العدد القانونى لعقد الاجتماع

★ انتقلت ليلى مراد الىالاسكندرية حيث تقيم هناك فى شقة خاصة تحتجزها لحسابها صيفا وشتاء ... والمعروف عنليلى انها تحبالاسكندرية وتعتبرها أجمل مصيف فى العالم

★ **كانت شادية قد استعدت للسفر الى استانبول قبل قرار منع السفر الى الخارج ، ثم عدلت عن ذلك وقررت قضاء جانبمنفصل الصيف فى بيروت**

★ **ارسل يوسف وهبى الى احد اصدقائه خطابا يقول فيه انه سيبدأ تكوين فرقةرمسيس الجديدة بمجرد عودته من رحلة الاقطار الشقيقة**

★ يبدأ حلمى رفلة اخراج فيلم « المفتش العام » يوم الاثنين القادم باستديو ناصيبيان وسيقوم ببطولة الفيلم تحية كاريوكا واسماعيل يس

★ وقع يحيى شاهين عقدا مع زبيدة ثروت الوجه الجديد الذى اكتشفته الكواكب لتقوم بدور فىفيلم نساء فى حياتى الذى سيخرجه كمال الشيخ

★ تجتمع رابطة الاذاعيين فىالشهر القادم ، وتهتم الرابطة الآن بوضع لائحة داخلية لها

★ تعاقد محمد أمين مع سامية جمال على أن تقوم بدور البطولة فى فيلمه القادم « الحقوا العمدة »

★ زيدت ميزانية السينما ٣٥ الف جنيه فى الميزانيةالجديدة فصارت١٣٥ الف جنيه بعد أن كانت ١٠٠ الف فى العام الماضى ، ولم تزد اعانة الفرق الاجنبية ، وزيدت ميزانية الاعانات المسرحية الف جنيه فصارت ٢٥ الف جنيه

★ **ينتظر ان يرجأ افتتاح معهد السينما من العام القادم الى العام الذى يليه**

★ عاد محمد فوزى من بيروت بعد ان أبرم عدة عقود خاصة بشركة مصرفون للاسطوانات وقد تعاقد محمد فوزى مع ليلى مراد فى الايام الاخيرة

★ يسافر أحمد خورشيد الى لندن فى أوائل أغسطس للاشراف على عمليات تحميض وطبع فيلم معونة الشتاء الذى صوره خورشيد بالالوان الطبيعية

★ باع محمد الكحلاوى عوامته المشهورة للمؤتمر الاسلامى

★ بدأت رجاء عبده تستعد للعودة الى ميدان الطرب ، وقد بدأت تجرى بروفات لاغنية اذاعية جديدة

★ انتهى كامل التلمسانى من اخراج فيلم مصر الصناعية لحساب مصلحة الفنون ، وقد سجل فيه مشاهد من مديرية التحرير ومنطقة قوته والسد العالى ومصانع الحديد

نتيجة مسابقة فيلم الأرملة الطروب

تلقينا الاف الخطابات من القراء والقارئات الذين اشتركوا فى مسابقة فيلم «الارملة الطروب» الذى سيعرض فى سينما ريفولى ابتداء من يوم الاثنين ١٦ يولية بمناسبة عيد الاضحى المبارك

وقد فاز بالجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات السيد أنطون عبد الملك بينك زلخا بشارع قصر النيل

وفاز بالخمس الجوائز التالية، وقيمة كل منها جنيه مصرى

– الآنسة نادية نصر عمارة لؤلؤة السلام بشارع نوال بالدقى

– الآنسة ليلى العيسوى ٢٥ شارع عماد الدين

– السيد فتحى حنفى – ٦ شارع المواهى بالقاهرة

– السيد خليفة محمد عاشور

– ٢١ شارع رشدى باشا بالقاهرة

وقد فاز خمسون قارئا آخرين بخمسين جائزة ، كل منها تذكرتان فى حفلة العرض الاولى سترسل اليهم بالبريد قبل العرض

* تجرى فى اسبوع شباب الجامعات مسابقات تمثيلية بين فرق الجامعة ، وسيشترك فريق التمثيل بالجامعة الازهرية فى هذه المسابقات

* تعاقد كامل يوسف مع عبد الحليم نويرة على أن يتولى اخراج الاوبريت الذى ستفتتح به فرقة المسرح الغنائى موسمها فى أول الشتاء القادم

* تأجل تنفيذ مشروع الشام مسرح سيفى نظرا لخلو الميزانية من رصيد لانشاء المسرح

* يبدأ فريد الاطرش انتاجه القادم فى أواخر اغسطس، وسيقوم بالاخراج يوسف شاهين وستتقاسم البطولة مع فريد المطربة شادية

* أسند فريد شوقى دورا هاما الى زوزو نبيل فى فيلم « المجد » ، وكان السيد بدير مخرج الفيلم قد رشح ثلاث ممثلات معروفات واستقر الرأى على اسناد الدور الى زوزو نبيل

* طلبت مصلحة الفنون من فرقة المسرح الحر تقديم تقرير عن فرقة الاوبريت الغنائية التى يتولى تكوينها عبد الحليم نويرة وتقوم فرقة المسرح الحر برعايتها من الناحية الفنية

* أرسلت فاتن حمامة خطابا الى أحد المصورين فى باريس – وتربطه بزوجها عمر الشريف صداقة – تسأله فيها عن أفضل الالوان للملابس فى الافلام الملونة

* يجرى تحقيق الآن فى المسرح الشعبى مع اثنين من الموظفين تصرف مرتباتهما من اعتماد المسرح الشعبى دون أن يعملا فيه

* **تعاقد حسن الامام مع فاتن حمامة على ان تقوم ببطولة فيلم من اخراجه وانتاج حسن رمزى ، وهذا اول فيلم تشترك فيه فاتن مع حسن بعد اكثر من ثلاث سنوات**

٢٥ لا ٣٥

قفزت « سنة » صغيرة الى الرقم ٣ فى الحلقة الاولى من مذكرات النجمة المحبوبة فاتن حمامة المنشورة فى العدد الماضى . فذكر عمرها على انه ٣٥ بدلا من ٢٥ . ولما كان تاريخ ميلادها هو اول مايو ١٩٣١ فلا شك ان الكثيرين من حضرات القراء قد لاحظوا الخطأ الذى لم يلحظه مصحح الكواكب سامحه الله

اخبار هوليوود

* خصص معهد فيرمونت للتمثيل جائزة باسم **جيمس دين** تمنح للطالب الذى يبدى نبوغا . ومعهد فيرمونت هو المعهد الذى تخرج فيه جيمس دين، وينتظر أن تخرج هوليوود فيلما عن حياة النجم الراحل

* احترفت **جوزان بيرنجر** خطيبة مارلون براندو السابقة تدريس اللغة الفرنسية للممثلات بعد أن ضاقت بها سبل العيش فى هوليوود

* عاد **ايرول فلين** الى هوليوود حتى لا تسحب منه السلطات الامريكية جواز سفره الامريكى ، لان ايرول أمريكى بالتجنس والقانون يشترط فى مثله أن يمضى فى امريكا ٩٠ يوما على الاقل كل خمس سنوات

* تجتاز **اليزابيث تايلور** ازمة فى حياتها الزوجية ، وينتظر أن تنتهى هذه الازمة بطلاقها من زوجها ميشيل وايلدنج

* استردت **روندا فلمنج** تويلاليا فقدته فى نيروبى أثناء رحلتها فى افريقيا فى العام الماضى ، وقد عثرت عليه السلطات الكينية وبعثت به اليها

* اعتكفت **جانيت لى** عن العمل فى انتظار مولودها الاول من تونى كورتز

* شوهدت **بربارا راش** مع ديك جيل هذا الاسبوع، وقد رفضت بربارا أن تجيب على أسئلة الصحفيين عن حقيقة العلاقة بينهما

* بدأت **آفا جاردنر** تتلقى دروسا فى الطيران ... وقد وافقت آفا على العودة الى هوليوود بعد غيبة دامت اكثر من عام

* ساءت العلاقات بين **روث رومان** وزوجها مورتيمر هول ، وقد صرحت روث للصحفيين بأنها سترفع قضية طلاق خلال أسبوع واحد

* ثارت معركة فى ملهى الرومانوف بين **همفرى بوجارت ولورين باكال** عندما صرح للصحفيين بانه يعتقد أن كل النساء خائنات

* بلغ رأس مال شركة برت لانكستر ٣٠ مليون دولار ، وقد بدأ برت انتاجه الجديد « نظام الشيطان »

* حددت **ريتا جام** أول اغسطس القادم موعدا لعقد قرانها على خطيبها توم جوبنزبرج



أخيرا .. تزوجت

للنجمة ماريزا بافان

شاهدت بعيني ما حدث بين ابى وامى من خلافات عندما وافقت امى ، دون علم ابى ، على ان تشتغل شقيقتى التوأم بيير انجلى بالسينما فقد كان ابى يعمل مهندسا للمبانى ولا يريد على الاطلاق أن تعمل واحدة منا شيئا ، وانما يريد — ككل الاباء المحافظين فى ايطاليا — ان يجعل منا زوجات وربات بيوت ...

وقد كان فى رأسى حلم بأن اكون ممثلة سينما ، حتى قبل أن تتاح الفرصة لبيير ، ولكن هذه الخلافات جعلتنى افقد الامل فى أن أحقق هذا الحلم الجميل واكتفيت بأن اتعلم على يد امى كيف ادبر شؤون البيت ...

ولكن امى لاحظت اننى احب الباليه ، فاتفقت مع احد اساتذة الباليه على أن اتلقى على يديه دروسا بشرط واحد ، هو الا يعلم ابى بشىء مما اتعلم حتى لاتثور خلافات ثانية ... ولهذا كنت أخرج من البيت بعد خروج ابى ، واعود اليه قبل أن يعود ، فاذا ماعاد أبى مباغتة الى البيت وجدت امى حجة لى فى الخروج ، وانتظرتنى عند الباب لتلقننى ما قالته حتى تتطابق اقوالنا !

ومات ابى ... وكانت بيير قد انتقلت الى هوليوود حيث نالت نصيبا كبيرا من النجاح والشهرة وانتقلنا معها الى هناك .. وعاودتنى احلامى بأن أعمل فى السينما ، ولكنى لم اشأ ان اتخذ خطوة ايجابية نحو تحقيق هذه الاحلام ، وخصوصا أننى وجدت امى متعبة اشد التعب وهى تقوم بدور السكرتيرة لبيير . وقررت ان اساعد امى ، وأن اعيش كما تعيش كثيرات فى هوليوود تحت لقب « شقيقة النجمة » ..

ثم حدثت نقطة التحول فى حياتى عندما دعيت مع بيير الى احدى الحفلات ، وجلست احدق بدهشة فى المخلوقات التى حولى ، فى وجوه الناس الذين يصطنعون الضحك لاغراض النفاق والرياء ، فى الذئاب الذين يخفون نظراتهم الجائعة ويضعون بدلا منها ابتسامات زائفة ، فى الجميلات الحاقدات على الاخريات الاكثر منهن جمالا وسحرا وفتنة ، والهمتنى هذه الافكار مطلعا لقصيدة رحت أرتب فقراتها فى رأسى ، لاننى كنت اقرض الشعر ، ولاننى كنت قد وضعت أكثر من مئة قصيدة جميلة !

وفجأة نظرت لاجد رجلا يحدق فى ... واعتقدت انه أحد الذئاب الذين سأكتب عنهم فى قصيدتى ، ولكنه غادر مقعده وجاء ليجلس بجوارى ... وابتدرنى قائلا :

— أنا دون هارتمان المنتج ... هل تحبين العمل فى السينما ؟

— وهل اصلح للعمل فى السينما ؟

فدفع لى الرجل ببطاقته وقال لى :

— سنفصل فى هذه المسألة غدا ...

وفى اليوم التالى ذهبت الى الاستديو لأؤدى اختبارا فى التمثيل ، واجتزت الاختبار بنجاح ، ووجدت نفسى بين يوم وليلة ممثلة ..

وانصرفت للتمثيل بكليتى .. كانت هناك منافسة خفية بينى وبين شقيقتى بيير ، ولكنها منافسة شاقة بالنسبة لى لان بيير سبقتنى الى الشاشة بثمانية اعوام ، وكانت المنافسة فى صالحى لاننى اخترت منافسا قويا ، فاذا تفوقت عليه فهذا مجد ... واذا تساويت معه فهذا انتصار ..

ولست ادرى الى اين وصلت فى طريقى ، ولكن الناس يقولون عنى اننى ممثلة واعدة .. اى ابشر بمستقبل عظيم ..

وقد حدث عندما بدأ هال واليس اخراج فيلم «وشم الوردة» أن خاطبنى احد مساعديه فى أن اقلد الدور الثانى فى الفيلم أمام الممثلة العظيمة انامانيانى . وقد فرحت اشد الفرح بهذا النبأ ، ولكننى بعد أيام صدمت بأن شقيقتى قد خوطبت فى هذا الدور ، وصرفت نظرا عن هذا الدور الى أن اتصل بى هال شخصيا وقال لى :

حياتى على قصرها مليئة بالقصص وهذه هى أقواها

— الدور لك يا ماريزا ...

وقد تفانيت فى اداء هذا الدور حتى حصلت على جائزة الاوسكار عن احسن دور ثان فى افلام عام ١٩٥٥ ..

وتقلدت بعد ذلك دور البطولة فى فيلم « الرجل ذو البدلة الرمادية » ، امام جريجورى بيك ...

وقد حدث فى احدى اللقطات ان طلب « نينالى جونسون » مخرج الفيلم من جريجورى ان يقبلنى ، ولكن جريجورى وهو البطل العظيم الذى طبع على شفاه الممثلات آلاف القبلات لم يستطع ان يشبع نينالى من قبلة يطبعها على شفتى . ولهذا قال نينالى لى :

— ماريزا ... أنت التى ستقبلين جريجورى

واعترف اننى احسست بالحرج امام جريجورى ... فاننى اقدر هذا الممثل العظيم ، وانظر اليه دائما نظرتى لاستاذ من اساتذة التمثيل ..

ولكننى ... نزولا على اوامر المخرج ، قبلته ، قبلة عنيفة ... قبلة اذهلت كل الواقفين فى البلاتو

وقال لى جريجورى بروح طيبة بعد أن انتهت اللقطة :

— أنت عظيمة ...



فى حياتى قصة حب قديمة ... فعندما وصلت الى هوليوود تعرفت على فيك دامون ، وكنت البى دعواته للعشاء والرقص ، ولكننى لم استطع ان امنع فيك من ان يحب شقيقتى بيير ثم يتزوجها ! بل اننى سررت اشد السرور لهذا لان بيير كانت خارجة من صدمة عنيفة اذ كانت تحب كيرك دوجلاس بينما تزوج كيرك واحدة غيرها !

وانا أومن بالقسمة والنصيب ، ولهذا قررت أن انتظر بختى ...

وفى شهر فبراير الماضى جاء الى هوليوود النجم الفرنسى المعروف جان بيير اومونت ، فى الوقت الذى أخذت فيه جريس كيلى فى الاستعداد للزفاف بالامير رينييه الثالث ... وكانت هوليوود قد أشاعت أن جريس تحب جان ، وأنها ستتزوجه ... هذا قبل أن يجيء الامير رينيه الى فيلادلفيا يخطب جريس ، وقد صدم جان بيير اومونت بهذا الخبر ، ورفض أن يقابل الصحفيين ، واختفى عن الناس تماما ليخفى عنهم أحزانه ...

وكان جان قد بدأ يعمل فى البلاتو رقم ٥ بينما كنت أعمل فى البلاتو رقم ١٥ من نفس الاستديو وكنت اقابله عدة مرات ، ونتحدث طويلا ... ثم كنا نتواعد على اللقاء ... واذا تواعد فتى وفتاة فلا يمكن أن يكون حديثهما عن السينما فقط ... بل عن الحب أيضا !

واحسست أن فى قلب جان جراحا .. وعولت على أن اطبب جراح هذا الرجل الذى صدم فى حبه ، ووجدت منه تجاوبا عظيما ، فقد كان يجد فى الصديقة الوحيدة التى تدخل السرور على قلبه ، وتخرج به من وحدته التى يغرق فيها فى أحزانه ...

وقد جاءت ابنته من زوجته الاولى ماريا مونتيز ... واعجبتنى ابنته ، واعجبت بى ابنته ، وكان هذا فى نظره الخطوة الاولى للزواج وعرض جان على الزواج ! ولم ارفض وانما قلت له :

— هل تعتقد انك تحبنى ؟

فقال :

— لو لم اكن احبك لما استدعيت ابنتى من فرنسا لكى تراك ... ان موافقة ابنتى تهمنى كثيرا ، وسنعيش ثلاثتنا فى فردوس !

وفى ٢٧ مارس ١٩٥٦ تزوجنا ... قبل أن يتم زواج جريس كيلى بثلاثة اسابيع ..

وانا اليوم ممثلة تحرص على الا تقف حيث هى ، وانما أبذل دائما قصارى الجهد لاصعد ، لارتقى الى مرتبة اعلى ، لانتقل من صف الى صف احسن !

وانا اليوم زوجة هانئة مع زوج يحبنى ، وابنته تعتبرنى شقيقة لها ، وتتخذ منى اما



أجمل امرأة في أوربا
خريجة أكسفورد

لندن : من سعيد لطفي

وصلت الى لندن فى الاسبوع الماضى لجنة التحكيم فى مسابقة « اجمل نساء اوربا » ، وكانت اللجنة قد اختارت منذ شهور الفائزة التى ستمنح اللقب السعيد، ولكن نقيب المصورين فى انجلترا ، وهو العضو الممثل لانجلترا فى لجنة التحكيم ، امتنع عن اعطاء صوته.. وبذلك تعطل اعلان النتيجة لأن النتيجة فى مسابقات الجمال فى أوربا يجب أن تصدر باجماع الآراء وليس بأغلبيتها

وقررت لجنة التحكيم ان تسافر الى لندن.. لتعرض المستندات التى تؤيد وجهة نظرها – اى الفتاة موضوع المسابقة – تعرضها عرضا خاصا أمام النقيب الانجليزى فقد يقتنع ..

وفى الخمس الدقائق الاولى التى بدأ فيها العرض أعلن قرار اللجنة بمنح « ايفون فرنو » لقب اجمل امرأة فى أوربا .. بموافقة ممثل المملكة المتحدة البريطانية !

وفى الخمس الدقائق التالية للعرض كانت استديوهات التلفزيون فى لندن قد وقعت معها عقدا لمدة سبع سنوات ..

وقد احتل الصحفيون والمصورون جميع ابواب المبنى الذى انتهت فيه المسابقة ليصوروها وهى تركب الكاديلاك أو الرولزرويس .. ولكن أجمل نساء أوربا انصرفت فى هدوء دون أن يلتفت اليها أحد .. فهى لا تملك سيارة ، بل تهوى الوقوف فى صفوف الانتظار على الارصفة فى البرد والمطر مع الناس !

وقد عقدت « ايفون فرنو » مؤتمرا صحفيا فى شقتها الخاصة فى «بوند ستريت» أحد شوارع « تشلسى » حى الفنانين بلندن .. تحدثت فيه عن آمالها للتمثيل ..

وقد يكون كل ما قدمته لكم حتى الآن عن « ايفون » شيئا عاديا قد يحدث لأى فتاة جميلة تفوز باللقب الكبير .. ولكن الذى أعلنته «ايفون» بعد ذلك كان شيئا جديدا فعلا ..

ان « ايفون » خريجة جامعة اكسفورد عام ١٩٥٣ ، وقد منحها مجلس جامعة اكسفورد ميدالية الامتياز فى اللغات ، فهى تتحدث الفرنسية والايطالية والانجليزية بطلاقة ..

و « ايفون » هى أولى خريجات اكسفورد اللواتى فضلن الاشتغال بالسينما على الاستمرار فى الدراسة العالية .. وليس فى تاريخ ممثلات العالم حتى الآن « خريجة » من جامعة اكسفورد

لقد قالت « ايفون » للصحفيين كلاما خطيرا جدا ، وقد قال لى مندوبو صحف لندن بعد أن خرجنا من شقة « ايفون » انها أول امرأة فى أوربا تصرح بمثل هذا الكلام وهى على أبواب المجد

قالت « ايفون » انها لن تتزوج .. وانها تعتقد أن الزواج تجربة خطرة أقسى من تجربة الحياة نفسها ..

وقالت ان اشتغال المرأة بالفن معناه ان تكون حرة دائما .. نشيطة دائما .. غير مرتبطة بأى قيود .. حتى ولا قيود المكان ..

والمرأة الغبية هى التى تتوهم أنها تستطيع أن تجمع بين الفن والزواج!.. انها ستخسر الاثنين معا !

وقد وزع علينا مستشار « ايفون » الصحفى قبل أن ننصرف من المؤتمر احصائية فيها مقاييس جمالها ..

طولها ٥ اقدام و ٦ بوصات ، لون الشعر أسود فاحم ، والعيون خضر

ولاحظت أن احصائية مقاييس « ايفون » تخلو من رقم الوزن .. ولما سألت عنه اعتذروا قائلين انها من مواليد فرنسا وبين الفرنسيين وبين الطعام الدسم غرام أكيد .. وقد كان أول ما اشترطه العقد الذى وقعته « ايفون » مع استديو لندن أن تلتزم الفاتنة الجديدة الطعام المحلى فى انجلترا .. وهو طعام مشهود له بالتواضع !



ايفون فرنو :
فاتنة تحمل البكالوريوس !

صور من غير رتوش

الممول العظيم



على يدك اليمنى في شارع « محمد باشالم » جد « جراجا » مهملا ...

ولكن ما هكذا تبدأ الحكاية ! فالبداية يجب أن تكون مشوقة جذابة ، حتى لا يعتبر القـــارىء موضوعك لغوا وهراء ، ولتكن على هذا النحو...

في ليلة حالمة على شاطىء النيل ، جلس المخرج السينمائي المعروف « نهاد رفقي » في مشرب أنيق ، يرتشف من كأسه السادسة في انتظار ممول الفيلم ، وبادلته النجوم التي ترصع السماء حبا بحب ، فجعل يرقبها وترقبه ، حتى فكر جادا في أن يروى لها قصة مأساته ...

ومخرجنا الشاب كان عضوا في بعثة زراعية في جنوبي افريقيا ، ثم عاد من هناك مخـــرجا سينمائيا ، وتكمن موهبته الوحيدة في الاخراج السينمائي وراء « البايب » الذي لا يكاد يفارق شفتيه حتى وهو نائم ، وكتاب انجليزي عن « صناعة الصابون » يتأبطه دائما ، فاذا تحـدث عن فن الاخراج أخرج « سيسل دى ميل » و « هتشكوك » و « ايليا كازان » وجلس مكانهم وحده ...

ولا تحسبن التاريخ غافلا عن ماضيه الرائع ، فقد سجل له في صفحات الخلود ثلاثة أفلام ، أولها دعاية عن محل لبيع الاسماك الطازجة ، وهو لم يخرج فيه سوى معركتين ، الاولى مع الباعة على اختطاف هذه الاسماك قتـــل فيها عشرة ، والثانية بين المستهلكين قتل فيها أربعون ، والثاني عن صابون معطر جعل الممثلين يأكلونه دلالة على انه علاج لكافة الامراض ، والثالث عن طريقة فذة في تعليم ديدان البلهارسيا مبادىء القراءة

وجاء ممول الفيلم أخيرا ومعه ســيدة ينقص حجمها خمسة عشر سنتيمترا عن ثلث حجم الهرم الاكبر ، وكان غني الحرب هذا - ولا بد أن يكون ممول الفيلم عندنا غني حرب - قد تزين الى أقصى ما يمكن أن يحتمـــل بدنه ، ففي كل أصبع من أصابعه العشر خاتمان من الماس ، وفي ربطة عنقه حلية ماسية كأنها قطعة من الشمس

قال المخرج الفاضل :

- لنشرع حالا في اعداد العـــدة للفيلم الذي سيكتسح الموسم باذن الله ، ان الوقت يمضي بنا وهذه الاستوديوهات مشغولة ...

وقال الممول :

- ان الله مع الصابرين ... طول بالك ...

وجاء قوم آخرون ... مصـــورون ومؤلفون ومساعدون وممثلات

وقال المخرج :

- لقد اتفقت تقريبا مع الممثلة العالمية « سهام حفظي » على أن تقوم بالدور الاول ... ان الاقطار العربية كلها تحبها ، وفيلمها الاخير « باب النجار مخلع » فاز بمرتبة الشرف في مؤتمر « كان »

وقال الممول

- جيلك ! ... ممثلة الفيلم هي هذه الفتاة الحلوة الفندورة ...

وابتسم وهو يشير الى السيدة التي جاءت معه ، وكان من واجب اللبـــاقة أن يغمى على المخرج السينمائي لهول هذه المفاجأة ، ولكنه تجـــاهل قواعد الذوق والكياسة ، وراح يحملق في هذه « الفندورة » ويحاول أن يجد حدودا لجســدها

فتاهت عيناه فيه ، ولم يسعه الا أن يسكت ، ثم قال بعد ذلك :

- والقصة من تأليف الاســـتاذ مخيمر السيد جبر

وضحك الممول قائلا :

- قصة ! كويسة دى ! القصة من تأليفي أنا !

وراح يرسم الخطوط الاولى لهذه القصة :

تقتل البطلة البطل لاى سبب من الاسباب ، ويقبض عليها فتعترف ويقودونها الى السجن والى المحاكمة ويقضى عليها بالاعدام وينفذ حكم الاعدام فيها ...

وضرب بيده على ركبة المخرج ضربة قوية جعلته يصرخ ألما ، ثم قال الممول :

- هذه هي المشكلة التي تجعـــل المتفرجين في أشد الشوق الى متابعة حوادث الفيلم ، فلا بد من عنصر المفاجأة ولا بد من أن تصيب المتفرج بالذهول

ومسح شاربه بيده ثم قال :

- نعود الى حوادث الرواية ... فالبطل لم يمت ...

- لم يمت ؟

- أه ... لم يمت ... أجمل قطة تقفز الى النعش وتخدشه فيستيقظ ...

- قطة ؟

- أه ... قطة !

- والبطلة أعدمت ...

وضحك الممول قبل أن يقول :

- لا ... هذه هي « السبكالاجيا » فالبطلة لم تعدم ... أخذوا مكانها احدى المتهمات واعدموها ، أما هي فبقيت ... وعندما تتضح براءتها يفرج عنها ، فتعود الى حبيبها الذي يشتغل بتهـــريب المخدرات ويقاوم رجال البوليس ...

- مخدرات ؟

- أه ... مخدرات ... أفيون ... حشيش ... كوكايين ... أورايين ... مخدرات !

وصمت ، وجعل يجذب أنفاس « الشيشة » غارقا في خواطره ، فالذي وهب هذا المخلوق مئات الوف الجنيهات من تجارة « الصفيح » وهبه القدرة على اصطناع التفكير

ثم قال :

- وتقتل البطلة البطل ...

- ثاني !

- آه ... ثاني ... فهي لم تعد تحبه ، ولكنها تحب حارس البنك الاهلي ، ويقبض عليها ولكنهم لا يعدمونها هذه المرة بل تهـــرب ، وتختفي في البنك الاهلي ، وفي أقبيته تعثر على كنز من الذهب مقداره ألف مليون جنيه ، فتهرب بالكنز ومعها حبيبها الى أحد الاقطار الشقيقة ...

- ولكن كيف تستطيع الهـــرب بهذا القدر من الذهب أولا ، وكيف تستطيع الهرب من مصر ثانيا ؟

- هذا هو دور الحيـــل السينمائية ... الا تقولون أن هناك حيلا سينمائية ؟

تم كل شيء وفق ما أراده « ممول الفيلم » وكان المخرج العبقري - وهذه شهادة حق - يحاول ان يعترض على بعض المشاهد ، فيقول له الممول :

- أخرجه انت وأنفق عليه من مالك !

وهكذا جاء فيلم « دموع الصخور » أعظم فيلم ظهر على الشاشة على الاطلاق

ولا حاجة بنا الى أن نقول شيئا عما حدث ، بعد أن رأى الجمهور هذا الفيلم ، فلم يبق مقعد واحد في دار السينما التي عرضته سليما

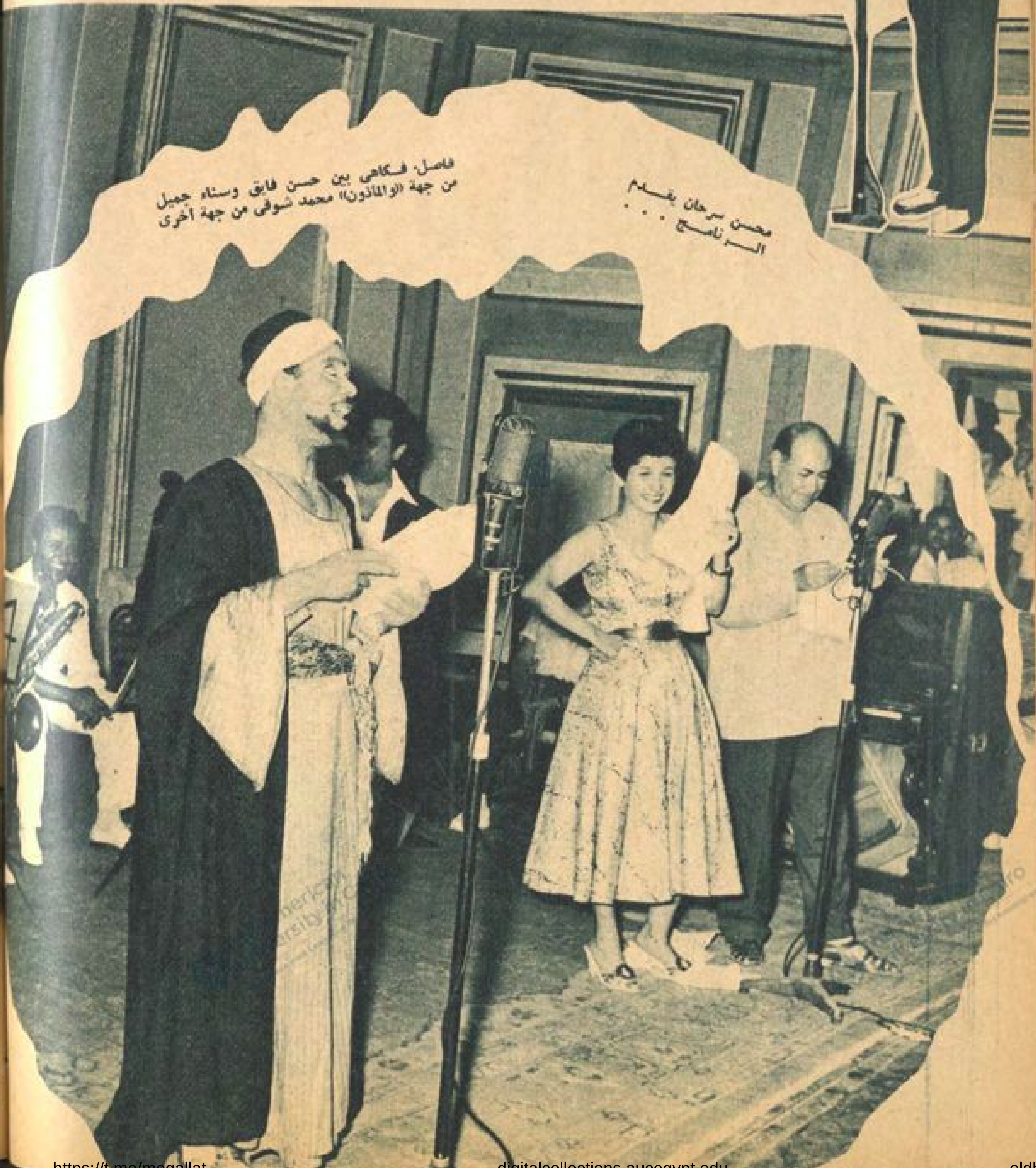
وعد الى أول هذه الحكاية ...

- على يمينك في شارع « محمد باشالم » تجد « جراجا » قديما كان اسمه « سينما النهضـــة الحديثة » وهي السينما التي كان لها شرف عرض فيلم « دموع الصخور » !

أضواء



محسن سرحان يقدم البرنامج . . .



فاصل فكاهي بين حسن فايق وسناء جميل من جهة «والمأذون» محمد شوقي من جهة أخرى



مجموعة من الفنانين الذين اشتركوا فى برنامج صواريخ وقد وقف كل منهم ينتظر دوره ...



موقف غرامى فكاهى بين حسن فايق وسعاد حسين لقــد كان حسن فايق هو بطل البرنامـــج ...

فى الاسبوع الماضى وقف النجم محسن سرحان امام الميكرفون بمسرح الريحانى ، ليقدم الى الجمهور الحفلة بالمسرح برنامج «صواريخ» الذى يكتبه الزميل انور عبد الله ، ويقدمه المذيع مامون ابو شوشة !

وقبل ان يقف امام الميكرفون ، قدمه مامون ابو شوشة الى الجمهور ليقدم البرنامج وقال انه سيقوم بمهمة تقديم فقرات البرنامج بدلا منه

فقالت سعاد مكاوى :

– ايوه .. يعنى مذيع من باطنه !

وبدأ محسن بتقديم المطرب جلال فكرى قائلا :

– دلوقت حانقدم لكم المطرب جلال فكرى عشان يغنى لكم اغنية لطيفة اسمها « انا قلبى كتاب » ..

ثم استطرد قائلا بعد لحظة :

– بس على الله تعرفوا تقروه !

فقال واحد من الجمهور :

– المهم يعرف يكتبه !

وبعد ان صفق الجمهور لجلال فكرى على اثر انتهاء الاغنية ،وقف محسن سرحان وهنأ الجمهور بجلاء الانجليز ، فثار حماس المتفرجين .. وبعدئذ قال محسن يمهد للتمثيلية الاولى فى برنامج صواريخ :

– وفيه كمان جلاء من نوع تانى يهمنا يتمنى تحقيقه ... عارفين ايه هو .. جلاء الحموات المتأكفات !

وضج المسرح بعاصفة من الضحك، واخذ كل زوج من المتفرجين يدارى فمه وهو يضحك خوفا من حماته التى تجلس الى جوار زوجته

وعاد محسن يقول :

– انا مقصدش كل الحموات .. فيه حموات زى السكر .. سامعه ياحماتى !

وهكذا عمل محسن « لآخرته » وأمن على مستقبله عندما يعود الى البيت

•

وكانت تمثيلية « جلاء الحماة » تقوم على محاولة من الحماة «جمالات زايد » لتطليق ابنتها « سناء جميل» من زوجها حسن فايق ..

ولكن المأذون الذى جاءت به لهذا السبب « محمد شوقى » دبر مع الزوجين مقلبا للحماة ، وطردوها من بيت الزوجية !

وقد بدأت التمثيلية عندما عاد حسن فايق الى البيت من عمله ، ونادى على زوجته سناء ، ولكن سناء كانت مشغولة عنه بحفظ دور تمثيلى، ودار الحوار على النحو الآتى :

حسن : سوسو .. سوسو

سناء : اليك عنى .. ايها الوحش .. ايها القاتل

حسن : الله .. جرى لك ايه يا مراتى

سناء : اغرب عن وجهى .. عليك سيول من اللعنات ، وامطار من عذابات الجحيم يامن تقمص روح الشيطان ، وتملكته نزعة الابالسة

ثم تنتبه الزوجة الى وجود زوجها فتحنيه تحية عابرة وتعود الى لهجتها التمثيلية ، ويضطر الزوج الى مخاطبتها بنفس اللهجة حتى تفيق ، ثم يعنفها على اهمالها اياه ، ويسألها هل اعدت الغداء ، فتقول له :

سناء : جرى لك ايه ياجوزى انت ماكنتش دلى بالشكل ده ايام خطوبتنا .. فاكر !

حسن : فاكر ... بس بلاش كل شوية تفكرينى بغلطتى

وبعد عتاب يجرى على هذا النحو تدخل الحماة « جمالات » وتصرخ

جمالات : آدينى تفشتك وانت متلبس بالجريمة ونازل فى بنتى ضرب

حسن : جتك ضربة شمس .. انا مديت ايدى عليها ؟

جمالات : انا شايفاك بعينى وانت

حسن : وانا ايه ... باضربها ؟

جمالات : وانت بتفكر تضربها

حسن : ياحماتى اعقلى

جمالات : نعم .. وكمان بتشتمنى

حسن : ياست انا فتحت بقى ؟

جمالات : بتشتمنى فى سرك !

سناء : ياماما عيب مايصحش

ويثور حسن ويهم بالخروج لاحضار المأذون ، ولكن جمالات تخبره بأنها احضرته معها للطوارىء ..

ويدخل المأذون الشيخ كشك « محمد شوقى » فيخطىء حسن فى اسمه مناديا اياه بقوله :

حسن : ياشيخ عدس

شوقى : انا اسمى كشك

حسن : مع ان عدس انسب لك ..وخصوصا اذا كان عدس بجبة

شوقى : القصد .. انا عندى فكرة

حسن : ايه هى

شوقى : « يسر اليه كلاما »

حسن : برافو ياشيخ فريك

شوقى : ياسيدنا اسمى كشك

وتنتهى القصة بتوقيع الحماة على وثيقة بالجلاء وهى تحسبها وثيقة الطلاق

وقدم المذيع محسن سرحان تمثيلية اخرى عن ادعياء الطب والدجالين .. وبدأت التمثيلية حينما دخل الريفى « محمد شوقى » الى عيادة احد الدجالين « حسن فايق » وجرى الحوار كما يلى :

شوقى : مش دى عيادة حكيم ؟

حسن : ده يتوقف على الظروف .. اذا كنت عيان تبقى عيادة .. واذا كان عندك قضية يبقى مكتب محامى .. واذا كنت مسافر تبقى محطة سكة حديد !

وعندما بدأ « الدكتور » حسن فايق يفحص المريض « محمد شوقى » اتضح جهله العميق . فقد دار بينهما هذا الحديث :

حسن : انت نظرك ضعيف . لازم تخليه يلعب رياضة

شوقى : هو كمان النظر بيلعبوه رياضة ؟

حسن : امال .. مش علشان عضلات العينين تتربى ومايبصش للبنات فى السكة

وفى موقف آخر :

حسن : ورينى مناخيرك

شوقى : اتفضل

حسن : ياه .. ده انت مرشح !

شوقى : مرشح ؟

حسن : ايوه مرشح للدائرة التاسعة

•

وبعدئذ جاءت التمثيلية الاخيرة وقد قدمها محسن بقوله :

– من شهور قامت مناظرة موضوعها اتى لغة اصلح للمسرح .. العامية والا الفصحى ..

وصاح صبى من المتفرجين :

– الهيروغليفى !

وضحك محسن .. ثم استطرد :

– على كل حال احنا مانقدرش نحكم على موضوع زى ده بالبركة .. تعالوا نجرب تمثيلية فكاهية باللغة الفصحى !

وبدأت التمثيلية ببائعة دجاج « جمالات زايد » تسير فى حارة بلدى وتنادى على بضاعتها باللغة العربية :

جمالات : الدجاج البدارى ... الفراريج السمينة ذات التربية المنزلية والعناية الخاصة .. يامن يقول لى تعالى يابائعة الدجاج

سناء : تعالى يابائعة الدجاج

جمالات : خادمتك ومحسوبتك ايتها الهانم

سناء : انى اريد زوجا

جمالات : من الدجاج ام من الرجال ؟

سناء : كلا .. من الدجاج

جمالات : تفضلى وانظرى

سناء : وبكم هذا الزوج ؟

جمالات : وقسما بمن جمعنا على غير ميعاد .. ان ثمنه على سبعون قرشا

سناء : ياخبر اسود .. سبعون قرشا .. لن اشتريه بأكثر من ثلاثين

جمالات : يفتح الله .. الله يرزقها من عنده .. اذا لم تكونوا على معرفة بأكل الدجاج ، فلماذا لا تكتفون بالعدس ؟

وهنالك تقوم « خناقة » بين الاثنتين يتدخل فيها « حسن فايق » زوج الشترية ، واحد المارة « محمد شوقى » وكلها تدور باللغة العربية ، واخيرا تنادى جمالات جندى البوليس صائحة :

جمالات : ايها الجند .. ايها العسس ..

وعندئذ يأتى الجندى « جمال اسماعيل » الذى يتكلم باللغة الفصحى ايضا ، ويأخذ الجميع الى القسم

مع العدد القادم

هــديـة

صورة بالحجم الطبيعى

للفنانة أم كلثوم

المتوحشة الحسناء ...

معجبة بتحية



● باريس : من مندوب الكواكب

قال لى الصديق الفنان مسيو « نيرى » ، وهو يطوف معى باستوديو جرانفيل فى باريس : « تعال أقدمك إلى النجمة المتوحشة » !.. ووقفت أمامها ، وتعلقت عيونى بها وكأنى لم أر نجوماً من قبل ، مع أنى — والفضل للكواكب — قد رأيت الكثيرات منهن !.

وصافحتى « ماجالى نويل » — وهذا اسم الفاتنة التى يلقبونها بالمتوحشة — واستراحت يدى فى كفيها ... فقد شملت بكلتا يديها !.. وقالت : « إنى أعرف أن هذه إحدى وسائل الترحيب بين الشرقيين » قلت لها : « وكيف عرفت ذلك ؟ » ..

ماجالى نويل الفاتنة الفرنسية التى تحمل لقب « المتوحشة » ..



أمضت ماجالي نويل طفولتها متنقلة بين تركيا وسوريا ولبنان ،وهي تعتبر نفسها فرنسية من الشرق أو شرقية من فرنسا ...

قالت : « أنا شرقية من فرنسا .. أو فرنسية من الشرق .. أبي أسبانى وأمى من الهند ، وقد أمضيت طفولتى بين تركيا وسوريا ولبنان واليونان ومراكش .. كان أبى أحد رجال السلك السياسى الفرنسى . وقد أتاحت لى تنقلاته الالمام بأشياء كثيرة عن الشرق »

قلت لها : « حتى سحر الشرق ؟ أكاد أراه كله فى عينيك الحالمتين »

ضحكت وقالت : « انهم يقولون إن عيونى متوحشة .. ولست أدرى سبباً لذلك »

قلت : « الحقيقة أنى سمعت أكثر من ذلك ، سمعت أنك أنت شخصياً متوحشة وليست عيناك فقط ! »
وضحكت مرة أخرى وقالت : « وما رأيك فيما سمعت .. الآن .. »

قلت: « ليت الحسان كلهن متوحشات مثلك ! »
وضحكت ماجالى مرة ثالثة ، وهى حين تضحك تنسى من يسمعها متاعبه وهمومه وآلامه ، وقالت لى إنها تحب الغناء والرقص ، وإنها بدأت تتعلمهما وهى طفلة ، ولم تكن تنام إلا على الأغنيات التركية التى ما زالت تحتفظ بالكثير منها مسجلا على اسطوانات ، وإن كانت لا تستعملها بل تحفظها للذكرى فقط ..

وقد ظهرت ماجالى فى أول عمل فنى لها وهى فى الخامسة عشرة من عمرها ، فى ناد ليلى بألمانيا حيث غنت ورقصت ، وهى تجيد ثمانى لغات ليست بينها اللغة العربية

وقد حاولت أن تتعلم اللغة العربية فى مراكش ، وتناولت عليها ثلاث حصص كاملة ... وفى الحصة الأخيرة عرض عليها المدرس الزواج ! ... اعتذرت ماجالى عن الاستمرار فى الدروس، ووعدت أن تفكر فى عرض الزواج .. وقالت لى وهى تضحك إنها ما زالت تفكر ... حتى الآن .. !

وقالت لى ماجالى إنها التقت ببعض فنانينا وفناناتنا ، فى مؤتمرات السينما وفى باريس ، قابلت فريد الأطرش وهى معجبة بذوقه فى اختيار ملابسه . . وقالت أيضاً إنها معجبة بشخصية تحية كاريوكا . . وإنها تتمنى أن تشترك معها فى فيلم واحد

شيء واحد قالته لى ماجالى نويل ، النجمة المتوحشة ، ولم أفهمه .. قالت إنها تتمنى أن تزور منغوليا .. وأرض التبت المجهولة .. ولما سألتها عن السبب قالت : « الله أعلم ! »



نساء فى حياة الريحانى (بقية)

اللامع . ولكن الفنان العبقرى كان يضيق بهذا النوع من النساء ، ويهرب منه . كان يكره المرأة السهلة التى تجرى خلفه ، وتلاحقه بعواطفها ، ويحب المرأة التى تصده وتهرب منه

ومن النوع الاول الفنانة الهنجارية « زلاتا » التى أحبته ، ولكنه لم يطق العيش معها أكثر من شهور قليلة

ومن النوع الثانى الممثلة « كيكى » التى احبها الريحانى فعذبته أعواما طويلة

كانت « كيكى » راقصة رومية متمصرة ، تجيد الرقص والغناء والتمثيل ، كما تجيد الكلام باللهجة العامية كأنها بنت بلد أصيلة

وقد ضمها الريحانى الى فرقته فى عام ١٩٣٠ ، فبرزت مواهبها الفنية ، وأصبحت بريمادونة الفرقة . ثم تعلق بها قلب نجيب ، وصارحها بحبه ، ولكنها كانت ترده عنها ، فتزداد عواطفه اشتعالا

وقد ظلت هذه حالهما حتى أغراها أحد المتعهدين اليونانيين بالسفر الى اسطنبول ، للعمل هناك بعقد كبير ، ثم تزوجها بعد ذلك

•

والحب الاخير فى حياة الريحانى هو الحب الهادىء العميق الذى سعد به مع « فيكتورين » فى الاعوام العشرة الاخيرة من حياته

ومع ذلك ، فان هذا الحب لم يكن هادئا فى أول الامر ، وانما بدأ بمغامرة عنيفة ، محفوفة بالمخاطر

كانت « فيكتورين » زوجة لرجل غيور ، استأجر منه الريحانى « مسرح رمسيس » الذى أطلق عليه بعد ذلك « مسرح ريتز » . ولاحظ الرجل أن زوجته مشغوفة بنجيب ، فمنعها من التردد على المسرح ، ولكنها لم تطق الحرمان من رؤيته ، فأخذت تتردد عليه خفية

وعلم الرجل بذلك ، فترصدها يوما ، وتبعها وهو يحمل مسدسه وقد صمم على قتلهما معا . ولكن صديقا لنجيب أنذره ، فاستطاع أن يهرب فيكتورين

ثم غادر الرجل مصر ، وهاجر مع زوجته الى بيروت ، حيث توفى بعد قليل

وعادت فيكتورين الى مصر لتلازم الريحانى فى أعوامه الاخيرة

كان « نجيب » قد جاوز طور الشباب والفتوة ، وأصبح فى حاجة الى امرأة مخلصة ترعاه ، فكانت فيكتورين خير رفيق له فى سنوات كهولته

حدثنى عنها قبل وفاته بنحو عام ، فقال رحمه الله :

ـ انك لا تستطيع أن تتصور مدى اخلاصها وحنانها . انها كتلة من الحنان الذى يخلو من الغرض . انها لى بمثابة الام والاخت والحبيبة

وقد سعى نجيب حتى حصل على الطلاق من بديعة ، لكى يتزوج فيكتورين . ثم بنى قصره الجميل فى حدائق القبة ، ليعيشا فيه

ولكن حلمه الاخير لم يتحقق . فقد مرض بالتيفوئيد ، ودخل المستشفى ، فلازمته فيكتورين، تمرضه وتعنى به . وعندما أصيب بالنوبة التى قضت عليه عقب تناوله الدواء الجديد كانت معه وحدها فى غرفته ، وقد أخذ يصيح مستغيثا بها :

ـ فيكتورين ... أنقذينى

وكانت هذه آخر جملة نطق بها . وسمع الاطباء صرخة مروعة أطلقتها فيكتورين ، فهرعوا الى الغرفة ، فوجدوا الريحانى قد مات ، ووجدوها مغمى عليها بجواره

ولم تطق البقاء بعده فى مصر ، فهاجرت الى باريس ، حيث تعيش الآن على ذكرى الفنان الذى أحبته

امجاد

• الا ترى ان الكحلاوى محق فى قوله : «امجاد ياعرب امجاد »وانما « امجاد » حقا ؟
تونس : م.بوراى

ـ احنا قلنا حاجة ؟

الحب ...

• هل الحب جريمة ؟ وما هو عقابها ؟
عمان : ع.ع

ـ عقابها الزواج !

صوت عمر

• هل صوت عمر الشريف الذى سمعناه فى « شيطان الصحراء » هو صوته الطبيعى ؟
الاسكندرية : السيد الونش

ـ لا .. صوته « الصناعى »

لوجه الله !

• ما رايك فى اننى احب فاتن حمامة حبا عقليا جدا كده لوجه الله
القاهرة : ع.م.د

ـ ده من بعض ما عندنا

شيتا ...

• لماذا لا نرى « شيتا » فى هدايا الكواكب؟ هيه مالهاش نفس ؟
حلوان : عثمان على محمد

ـ يظهر مالهاش !

اول اوبريت

• جاء فى المقال الذى نشره الفنان فريد الاطرش انه اول من ادخل «الاوبريت» فى الافلام المصرية ، وهذا خطأ تقع فيه بعض المجلات والحقيقة ان فيلم « انتصار الشباب » الذى تضمن اوبريت « ليالى الاندلس » انتج عام ١٩٤١ فى حين أن فيلم « يوم سعيد » الذى يتضمن اوبريت « مجنون ليلى » انتج قبله بعامين اى عام ١٩٣٩ ومن ثم يكون عبد الوهاب هو اول من ادخل الاوبريت فى الافلام المصرية
بيروت : حميد ابو ظهر

ـ ماشى كلامك !

عريس متقشف !

• هل تقبل الفنانة ماجدة الزواج بمدرس لغة انجليزية فى مدرسة ابتدائية يمتاز بالتقشف ؟
كفر علام : ا.ع

ـ و « التقشف » اللى عندك ده اجبارى ، والا مولود بيه ؟

نعيمة ...

• لماذا لا تظهر النجمة نعيمة عاكف فى افلام فريد الاطرش ؟
بغداد : جميل خيرى

ـ سبق ان ظهرت من زمان

دخان فى الهواء

(حل المنشور على صفحة ٢)

الصور بالترتيب

ـ عبد الوارث عسر

ـ صلاح نظمى

ـ رشدى اباظة

ـ ليلى فوزى

عبد الحليم

• هل سافر الفنان عبد الحليم حافظ الى لندن ؟
طرزان منيا القمح

ـ لا ..

معاهد السينما

• لو كان لدينا معاهد للفنون السينمائية لارتفع مستوى السينما المصرية الى مستوى الافلام الاجنبية
الاسكندرية : مهنى رجب

ـ ماهو ده اللى بنقوله

قرود

• انا من هواة القرود ، فهل لك ان تهدينى صورتك ؟
العراق : انسة ناهدة غ

ـ ولماذا لا تكتفين بصورة أفراد «الفصيلة» التى تنتمين اليها .. والاقربون أولى بالمعروف كما يقولون !!

تكشير ...

• خطبت فتاة ولكن كلما ذهبت اليها لزيارتها عبست فى وجهى ، بينما تكون قبل ذلك فى غاية الفرح والسرور .. فما السبب ؟
دمشق : ع.الفاخورى

ـ قبل ما تروح تزورها ابقى اغسل وشك كويس

طرزانة سوريا

• لماذا لم نعد نسمع شيئا عن « طرزانة سوريا » ؟ هل صحيح أنها تزوجت ؟
لبنان : آنسة نصرت.ن.ا

ـ لا اظن .. والا لاحتفلت بزواجها فى «جزيرة القرود» اللهم الا اذا كانت قد اكتفت بقرود العائلة !

كلمة ونص

نجم عبود ـ فارىء : سامية جمال بشارع الجبلاية رقم ١٩ بالجزيرة بالقاهرة

يسى حمدت الله ـ واد مدنى ـ السودان : النجمة ايمان يطرف زوجها فؤاد الاطرش بشارع العادل ابو بكر بالزمالك ـ القاهرة

ادريس الحاج حسين ـ الموصل ـ العراق : ان اللائين الذين يعجبون باغانى الفنان اللى اشرت اليه لا يشاطرونك هذا الـــراى .. ما تعرفش ليه !

آنسة ليلى نعيم ـ الاسكندرية : شكرا على بطاقتك المرتبقة .. نردها لك فى الافراح

جبريل زايد ـ ليبيا ـ بنى غازى : ان عمر الفنان من الاسرار التى يحرص على الاحتفاظ بها .. فمعذرة يا اخا العرب !

احمد زاير الرشيد ـ العراق : الفنان سمير لاما يترقب الفرصة للعودة الى السينما ... انما امتى ماتعرفش

نصر الله وهبة نصر الله ـ فاقوس شرقية : سبق نشر صورة عبد الحليم حافظ فى هدية الكواكب .. بس انت ماخدتش بالك !

عبد الرازق جميل ـ يعقوبة ـ العـــراق : الرش انى بادوب جداً فى خالتك « مارلـــين مونرو » فهل معنى ذلك انها تشاطرنى ذلـك « الدوبان » ؟!

السيد محمد السيدسليمان ـ فاقوس شرقية : يشترط المعهد العالى لفن التمثيل الحصـــول على التوجيهية ، وتوفر الاستعداد الفنى

محمود . م . ص ـ الكويت : فى مصر عدد غير قليل من كبار أطباء العيون بحيث تتعذر المفاضلة بينهم ، والعتب على النظر !

ع.ج.السباعى ـ بغداد : عنوان كليــــة الدراسات السينمائية : شارع ٢٦ يوليو عمارة الجندول بالقاهرة

هاشم عبد الحميد السلامى ـ الموصـــل : شكرا على حسن ظنك باذاعتنـــا المصرية ... وعقبال عندكم !

طارق السعيد حبيب ـ الزمالك : نعم ... شيئا عندها حق ، ويظهر ان الصداقة وطيدة بينكما حتى انها افضت اليك بهذا السر

سيد مصطفى رضوان ـ المطرية : نقـــابة « الكمبارس » بشارع دوبريه المتفرع من شارع محمد بك فريد ـ أرض شبرد ـ القاهرة

آنسة نائلة حموى ـ الموصل ـ العــراق : اذا كانت الآنــــة « سامية الموصل » زميلتنا فالحق مش علينا

حسين عبد الفتاح عزاز ـ فاقوس شرقية : ستقدم الكواكب لقرائها قريبـــــا طائفة من المسابقات الطريفة والمفاجآت السارة .. بس حلمك علينا شوية !

السيد حسين ـ الزقازيق : يرجع سبب عدم رد عبد الحليم حافظ على رسائل قرائه الى كثرة مشاغله لا الى « نترخته » كما تتوهم

قرض الشعر

• شـــعرت فجاة بميل شديد الى قرض الشعر على الرغم من اننى لا اعرف أوزانه

الاسكندرية : معوض . . معوض

ـ الله يشفيك !

حج !

• من هو « حج » الذى يكتب احيانا فى الكواكب ؟

لبنان ـ طرابلس : آنسة عزة

ـ هو والدنا الوقور الشيخ حبيب جاماتى

الأسئلة الباردة !

• انا معجبة جدا على « طولة بالك » ازاء الاسئلة الباردة التى يرسلها اليك بعض القراء .. كيف لاتزعل منها ؟

الاسكندرية : آنسة « وردة الصباح »

ـ لان الزعل مافيش منه فايدة !

خريج ايه ؟

• هل عبد الحليم حافظ خريج معهـــــد التمثيل العالى ؟

البصرة : نورى جابر

ـ خريج معهد الموسيقى .. فقبال عندك !

ابن الفران

• عندى قصة سينمائية اسمهـــا « ابن الفران » واريد عرضها على المخرجين ؟

الاسكندرية : احمد محمد صالح

ـ المخرجون امام نداءك .. انزل فيــــهم « عرض » لما تشبع

تاريخ الاسلام

• متى يعاد طبع روايات تاريخ الاسلام للمرحوم جورجى زيدان ؟

الموصل : وعد الله قاسم

ـ لقد أعيد طبعها منذ سنوات ولا ينتظر اعادة طبعها الا بعد كام سنة

مواهب !

• انا شاب فى العشرين من عمرى ، واخيل فى كل لبس بلدى وافرنجى وعندى مواهب لتمثيل السينما فارجو التعليمات التى توصلنى لمعهد التمثيل ؟

بوش : ع.توفيق

ـ مادمت «اخيل» فى لبس البلدى والافرنجى يبقى خلاص .. ناقصك ايه ؟

وانا مالى ؟

• ان شكلى يضحك كل من يراه .. لا ادرى لماذا خلقت هكذا دميما قبيح الشكل

اسوان : ن.ط

ـ الحق على والدك .. كان لازم يبحبح « المهر » شوية

مقابلة

• هل يمكن مقابلة المخرج حسن الامام فى منزله ؟

الاسكندرية : عبد المنعم محمد

ـ مش ممكن ليه ؟

طرزان

فشلنا فى مؤتمر برلين (بقية)

حفلتنا ، كما لم اتخلف عن تلبية كل الدعوات التى وجهت اليها ... وساد المؤتمر من هذه الناحية جو من الود والاخاء ...

وقد هنأنى الدكتور باور رئيس المهرجان بعد ان شاهد فيلمى ، وقال لى انه سيفوز بالجائزة الاولى حتما ... وقد عدت الى مصر قبل أن تظهر النتيجة اطمئنانا وثقة منى بها ، ولكنت احسب حساب المفاجآت فتوقعت ان يظفر الفيلم المصرى بالجائزة الثانية على الاقل !

ولكن المفاجآت كانت اكبر وافدح بكثير مما توقعت ، فقد اعلنت النتيجة وفاز بالجائزة الاولى فيلم امريكى راقص هو دعوة للرقص ، وفاز بالجائزة الثانية فيلم انجليزى نقـــانى ، وفاز بالجائزة الثالثة فيلم سويدى !

والذى اريد ان اقوله هنا ان الدولار الامريكى والنفوذ الامريكى فى المانيا الغربية هما اللذان تحكما فى نتيجة المهرجان

هذه هى قصة فشلنا الذى اعتبره نجاحا ..

•

وقد اشترك فى المؤتمر اكثر من ٢١ دولة ، واشتركت كل دولة بفيلم واحد الا امريكا فقد استطاعت ان تقدم ثلاثة افلام ، واقبل على المؤتمر نجـــوم كثيرون ... منهم جارى كوبر وسلفانا بمبـــانينى وليندا كريستين ، مطلقة تايرون باور ، التى لم تكن تفارق ادموند بيردوم ساعة واحدة ، ثم ماريا شل ... التى تعتبر الممثلة رقم «١» فى المانيا

وقد حظى جارى كوبر باكبر قدر من الاعجاب ، ورغم انه اقترب من الستين الا ان عدد المعجبات به بلغ ضعف عدد المعجبات بكل النجوم الاخرين مجتمعين !

قابلته فى احدى الحفلات ، فاقبل على يسالنى :

ـ هل انت ممثلة مصرية ؟

فاجبته قائلة :

ـ نعم ...

فسكت قليلا ثم قال :

ـ لقد عرفتك من لون بشرتك ... فان هذا اللون الخمرى لايمكن ان يعيش الا على ضفاف النيل !

وتحدثنا كثيرا عن الافلام ومستواها ، ثم قلت له :

ـ انى لااستطيع ان اقف معك طويلا ... فانك طويل جدا ، ولهذا ابدو امامك قصيرة ، كما اننى اضطر الى رفع راسى لكى احادثك

فابتسم وقال :

ـ ولكنى يسعدنى ان انحنى لك وانا احدثك!

وماريا شل معبودة الجماهير كما قلت ، ولكنها شديدة التواضع ، كثيرة الحب للناس ، جاءتنا الى حفلتنا وسألتنى :

ـ هل يعرفنى الناس فى القاهرة ؟

ـ طبعا يعرفونك ، لقد شاهدنا لك فيلم So little time واعجبنا بك اعجابا شديدا ..

ـ انا هنا نحب مصر .. ونحب كل ماهو مصرى ...

•

وعلى ضيق الوقت الذى قضيته فى برلين فقد تجولت فيها ، وزرت المانيا الشرقية ... واذا كنت ممثلة سينما ولا يجوز لى ان اعلق على امور السياسة فان شيئا لاحظته لايمكن ان اتركه دون تعليق ، حتى ولو كان التعليق من باب الفضول والتطفل .. ان الناس فى المانيا الشرقية ليسوا سعداء ... لا يبتسمون ، ولا يضحكون ، ولا تبدو عليهم الراحة ، هذا بعكس المانيا الغربية ...

واقسم لكم اننى لست ذات لون شرقى فى السياسة او غربى ، ولكنها الحقيقة التى لمستها ... والتى اذكرها من باب الفضول !



معروف الإسكافي... رشحني للمجد

« انى أدين لمعروف الاسكافى بمعروف كبير. ان معروف الاسكافى ساهم فى بناء مستقبلى، وفتح أمامى آفاقا لم اكن أحلم بها... »

المطربة حورية حسن

لست انسى ماحييت تلك الليلة الخالدة فى عمرى ، ليلة ذهبت الى بيت احدى صديقاتى فى مدينة طنطا لاغنى فى فرح شقيقتها ، وكان بين المدعوين مراقب المنطقة التعليمية المرحوم الاستاذ عباس الخرادلى . وما كدت انتهى من الغناء حتى استدعانى الى حيث يجلس ومضى

يسألنى عن حبى للغنــاء وعن الادوار التى أحفظها ، وقلت له اننى أحببت الغناء منذ كنت فى التاسعة من عمرى واننى أحفظ كل الاغنيات

التى اسمعها فى الراديو للمطربين وللمطر... وقال لى الرجل الفنان بطبعه اننى ... ان اكون مغنية ذات مستقبل اذا سافر... القاهرة ... واخرج من جيبه بطاقة كت... بضع كلمات ، ثم دفع بها الى وهو يقول... — خدى الكارت ده روحى بيه للاستا...



فيلم مشترك : كان للنجاح الكبير الذى سجلته كيم نوفاك فى فيلمها الاخير «نزهة» ، الذى شاهدناه أخيرا فى القاهرة الفضل فى أن تختارها شركة كبرى لتمثيل الدور الاول فى فيلم فرنسى ـ امريكى «امام النجم الفرنسى «ايدى كوستانتين» والنجم الفكاهى الفرنسى فرنانديك ، وترى كيم مع زميلها فى صورة ضاحكة

عبد الوهاب فى مصر ... وشكرته وقفزت من على مقعدى وعدت الى البيت جريا ... وعرضت البطاقة على أمى التى نظرت الى فى تردد وقالت :

ـ يعنى نسيب بلدنا ونروح ندور على شغلة

ـ وماله ياماما ...

ـ طيب يابنتى ... نجرب حظنا

كنت قد تركت المدرسة قبل ذلك بأشهر ، فلما حانت لى هذه الفرصة اغتنمتها ، وحولت كل تردد فى رأس أمى الى عزم وتصميم ... وبعد ثلاثة أيام كنا نستقل القطار الى القاهرة وذهبنا الى مكتب الاستاذ محمد عبد الوهاب الذى راح يسألنى بشغف عن الاستاذ حامد الحرادلى ويقول لى :

ـ دا أستاذى ... وأنا ما انساش افضاله

وسمع عبد الوهاب صوتى ، وقال لى ان فيه خامة طيبة ، وسألنى :

ـ انت لازم تفضلى فى مصر علشان تتعلمى الموسيقى ...

ـ يعنى نعزل من طنطا !

فضحك وقال :

ـ كده بالضبط ... فدما حاجة لما تعزلوا

ـ أمى ماترضاش تسيب بلدها ..

ـ حاترضى لما تعرف انك حاتبقى مطربة كبيرة

ورويت ما حدث لامى فقالت انها لن تقبل ترك طنطا الا اذا ظهر ما يغرى بالبقاء فى القاهرة ... وقالت انها ستمكث شهرا معى ... وترددت خلال هذا الشهر على مكتب الاستاذ عبد الوهاب الذى علمنى اشياء كثيرة فى الموسيقى والصوت ومخارج الالفاظ ... ولكنه كان يؤكد لى دائما ان الطريق طويل ، وانه يجب أن لايتركنى للغناء الا اذا تأكد من اننى قد تمكنت ، وضمنت قدرا كبيرا من النجاح ...

•

ومضى أكثر من شهر ونصف وأنا ألقى دروسى ، ولكن امى التى كانت تعتقد اننى مغنية بغير دروس ادركها الملل ومس قلبها الحنين الى طنطاه فصممت على ان نعود اليها وليكن ما يكون ... ولم استطع ان اقاوم مشيئتها فاننى قد احتجزتها فى القاهرة كثيرا ... وخرجنا الى شارع فؤاد لنشترى بعض الحاجات ... وظللنا نتسكع عند الفاترينات حتى فوجئت برجل ينظر فى وجهى ويصيح : حورية فى مصر ...

وتذكرت انه متعهد حفلات سمعنى ذات ليلة فى طنطا وعرض على ان اجىء الى القاهرة لاعمل معه ولكننى رفضت ، وتمنيت ان يعرض على عملا ... فان العمل هو وحده القوة الوحيدة التى تستطيع أن تستبقينى فى القاهرة ... وكانما كان الرجل يقرأ افكارى اذ قال لنا :

ـ طيب تعالوا معايا ... أنا رايح عند بيا عز الدين حاودى لها شغل واعرفكم على بعض...

ومضينا معه على الاقدام الى كازينو أوبرا ، وقابلتنا بيا بترحاب وبشاشة ، واختلى بها الرجل دقائق فاذا بها تعود وتشير لى ان اتبعها ، وقمت فقامت امى خلفى ، ودخلنا حجرة ،وقالت لى بيا : أنا عاوزه اسمعك

وغنيت لها « سلوا قلبى » .. وكان يسمعنى معها الاستاذان أحمد صبرى وعزت الجاهلى ..وبعد ان انتهيت من الغناء عرضت على العمل عندها بمرتب شهرى قدره ٢٥ جنيها

ووقعت العقد قبل أن نعود الى البيت ... هكذا شاءت المقادير ان اظل فى القاهرة !..

وقد غنيت أول أغنية لى فى ملهى الحيت ثات فى سنة ١٩٤٨ وكان مطلعها :

الرمـــل مادلنـــيش
النجـــم مـــا قـــال لى
ومجيمعـــى ذلنـــى
يا هـــل تـــرى يا اللى
مليت عينيـــه البكـــا
ان عشـــت حاتميـــل لى

وصار لى جمهور يعجب بصوتى ، وكانت المرحومة بيا عز الدين تحبنى وتتحدث عنى بالخير امام كل اصدقائها من الفنانين ... وذات يوم كنا نؤدى البروفات لاسكتش غنائى فى كازينو أوبرا عندما أقبل الاستاذ عبد العزيز خليل وقال لى :

ـ الحقينا يا حورية ...

ـ ايه خير ان شا الله

ـ كل خـــير ... البطلة بتاعة معـــروف الاسكافى غضبت وحلفت ماتغنى واحنا الليلة حانمثل على مسرح الاوبرا ، والحفلة مذاعة ...

ـ طيب وعاوزين منى ايه ؟ ..

ـ تغنى بدال البطلة ...

ـ انا أغنى بدال البطلة ؟ !

قلتها فى دهشة غير مصدقة ، وحسبنى اقولها فى غضب فقال لى :

ـ معلهش ... بس احنا فى زنقة ... والحفلة مذاعة زى ما قلت لك ... تحبى تاخدى كام ... ولا مليم ... كفاية على أغنى فى الاوبرا !

وذهبت الى الاوبرا بعد أن حصلت على اذن من السيدة بيا ... وجلسنا فى احدى الحجرات لاحفظ اللحن ، كان معنا ثلاثة رجال لا اعرفهم ولكن حاستى قالت لى انهم من رجال الاذاعة وانهم جاءوا ليمتحنوا صوتى ، وشاءوا ان يخفوا شخصياتهم حتى اذا فشلت فى التجربة اختلقوا سببا لابعادى دون ان يجرحوا شعورى !

وبعد ان انتهيت من حفظ اللحن الاول غادروا الحجرة ... وبعد دقائق جاء عبد العزيز خليل ليقول لى :

ـ الف مبروك ... بتوع الاذاعة مبسوطين خالص ..

وقبل ان تبلغ الساعة الثالثة كنت قد حفظت كل الالحان ، وخرجت من دار الاوبرا وأنا اتصور كيف اقف فى المساء أمام الشاعر ... يحيى شاهين ومحمود المليجى وغيرهما ... ودلفت الى مكتب التلغراف فى شارع عدلى فارسلت اكثر من ثلاثين برقية لاهلى واصدقائى « اسمعوا الليلة فى الاذاعة معروف الاسكافى »

وكنت سعيدة أكاد ارقص فرحا ... وفى المساء وفقنى الله ، فاديت الالحان كاحسن مايكون الاداء ... وكانت السيدة بيا أول من هنأنى ورفعت مرتبى الى أربعين جنيها ...

وبعد ذلك شاهدنى المنتج السينمائى جبريل نحاس فاعطانى دورا صغيرا فى فيلم « الصبر جميل » ... وتقلدت بعد ذلك دورا فى فيلم «بابا عريس» ثم قمت بدور البطولة فى «السبع افندى »

وغنيت فى الاذاعة ... واحمد الله اننى حققت كل أحلامى فيها ، وكان اكثر الفضل فى دخولى الاذاعة يعود الى معروف الاسكافى الذى كان اشبه بقرار تزكية بصلاحيتى للميكروفون .. !

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٥٨
١٩٥٦/٧/١٠

AL KAWAKEB
No. 258
10.7.1956

سمير

يصادف نجاحاً منقطع النظير



منذ أن صدر « سمير » ومئات الالوف من الاولاد تتمنى أن تكون كل أيام الاسبوع أيام آحاد ، حتى يتابعوا فيها ما وقع لسمير الحبوب ويتندروا على تهته العبيط ، ويشبعوا فضولهم ويغذوا عقولهم بما حفلت به مجلتهم المحبوبة ، من غرائب وعجائب ومعلومات ومفاجآت

فلا تحرم أولادك من لذة فكرية ومتعة ذهنية ، جندت دار الهلال لاعدادها كل الامكانيات الثقافية والفنية

أحرص على شراء سمير يوم الأحد من كل أسبوع

مع كل عدد هدية . طريفة ومفيدة ومسلية


الكواكب
العدد ٢٥٩ — ١٧ يوليو ١٩٥٦ — ٩ ذو الحجة ١٣٧٥
٣٠ مليما
مريم فخر الدين
مع هذا العدد
هدية
صورة بالحجم الطبيعي
للفنانة
ام كلثوم
مذكرات فاتن حمامة
الحلقة الثالثة

وجوه مشعلقة

— ١ —



— ٢ —



— ٣ —



— ٤ —



— ٥ —



هذه خمس صور لخمسة من نجومنا المعروفين على الشاشة الفضية ، التقطت لهم من اسفل الى اعلى ، فهل يمكنك التعرف عليهم ؟.. اذا عجزت عن ذلك فانظر الحل على «صفحة ٤٠»

كلمة الاسبوع :

عيد بين الأعياد

يصدر هذا العدد مع عيد الاضحى المبارك ، وفيه يجتمع المسلمون من الشرق والغرب ، ومن كل فج عميق ، حول بيت الله الحرام ، داعين ملبين ، وتأتلف قلوبهم في أروع مؤتمر اسلامى ينعقد بمناسبة الحج الى الارض المقدسة في كل عام

ويأتى العيد في هذا العام يخطر مختالا بين أعياد

فقد سبقته بأيام أعياد الجلاء والدستور ورئاسة الجمهورية ، وتعقبه بعد أيام أعياد الثورة التى حققت لمصر كل هذه الاحلام . فأكرم به من عيد يطلع على الوادى وقد تحرر من كل قيد ، وانطلق في طريق المجد ، ملبيا دعوة رئيسه ومحرره العظيم ، الى زحف مقدس ، نحو الاهداف السلمية الكبرى

واهل الفن جميعا مدعوون الى المساهمة في هذا الزحف المقدس ، الذى يهدف الى النهوض والبناء . ولن يكون النهوض بالنسبة اليهم سوى اعادة النظر في أساليبهم وموضوعاتهم ووسائلهم ، لكى يكون لهم انتاج مبنى على العلم والفهم والادراك الصحيح والخبرة العميقة

والواقع ان كل شىء في مصر قد تغير عما كان عليه قبل الثورة ، ما عدا الفن وشؤونه ، فما زال من ناحية الشكل والمضمون كما عهدناه قبلها دون اى تغيير يذكر

وقد ادركت الدولة هذه الحقيقة ، واشفقت أن تدع أمور الفن ضائعة بغير توجيه يدفع بها الى النهوض ، فانشأت مجلسا أعلى لشؤون الفن والادب . ونحن نرجو أن يتعاون المشتغلون بالفن مع هذا المجلس ، حتى تثمر جهوده لخير الفن والفنانين ، لانه بغير هذا التعاون لن يستطيع أن يفعل شيئا

ان الرغبة في النهوض والابداع يجب ان تنبعث من اعماق الفنانين أنفسهم ، وقرارات المجلس الأعلى ليست الا مشاعل على الطريق . اما النور الحقيقى فيجب أن ينبعث من قلوبهم ، والا فانه لن يضىء أبدا

وبعد فان « الكواكب » تهنىء أهل الفن بهذا العيد ، كما تهنىء به قراءها في كل مكان ، وتتمنى أن يعيده الله على الشعوب العربية بالخير واليمن ، والعزة الكاملة ، والمجد المؤثل



جودى لورنس

الفن في البلد الذي يزوره الرئيس



المارشال تيتو يشارك بعض الاطفال الرقص، والرئيس اليوغسلافى من اكبر مشجعى الفنون فى بلاده

مشهد ضاحك من احد الافلام اليوغوسلافية



ان يوغوسلافيا ، البلد الذى يزوره الرئيس جمال عبد الناصر ، والدولة التى تعشق السلام ، تعتنى بالفنون وتشجعها .وتعتبر الخطوات التى تخطوها السينما والموسيقى والاذاعة هناك قفزات واسعة..وهذه صورة للفن فى البلد الذى يزوره رئيسنا جمال ...

أول ما يلفت النظر فى الفنون هناك فن الباليه ، فان له فى يوغوسلافيا عددا كبيرا من المدارس والمعاهد العليا ، والفخر الاكبر للفتاة هناك أن تكون راقصة باليه ، لان هذا شيء لا تستطيعه الا من أوتيت الجمال ورشاقة الحركة

وقد بهرتنا فى العام الماضى احدى فرق الباليه اليوغوسلافى التى قدمت فى نفس الوقت أنواع الفن الشعبى «الفولكلوره» فى رقصات جميلة

واذا كانت السينما فى يوغوسلافيا حديثة النشأة فان مستواها اليوم يعتبر شيئا ناجحا بالنسبة لقصر المدة التى تمرس فيها اليوغوسلافيون بها ، ولا شك أن هذا المستوى المشرف يرجع الى النظام الذى تسير به الامور فى حقل هذه الصناعة ، وأدارات العمال - لا الدولة - هى التى تملك مؤسسات السينما . ولكل مؤسسة مجلس فنى يتألف من عمال السينما المعروفين والفنانين ، وتقدم المجالس الفنية النصيحة ... وتكون بجوار هذه المجالس هيئات من الخبراء

وأكثر الافلام اليوغوسلافية مستوحاة من حرب التحرير الشعبية أو من مؤلفات الكتاب هناك... وقد انتجت يوغوسلافيا أول أفلامها سنة ١٩٤٤، ثم انتجت افلاما ثقافية واخبارية وفكاهية وأفلاما للاطفال ... ولكنها - أى يوغوسلافيا - لم تعرف الافلام الطويلة الا فى عام ١٩٤٧ وهى اليوم تنتج فى المتوسط ٢٠ فيلما طويلا فى كل عام

وقد نزلت يوغوسلافيا الى ميدان الانتاج المشترك فتعاونت مع النرويج فى انتاج فيلم « الطريق الدامى » الذى يصور جرائم الالمان ضد المعتقلين اليوغوسلافيين ، والذى ثارت حوله ضجة كبيرة عندما اعترضت لجنة التحكيم فى مؤتمر كان على عرضه ...

كما أن السينما العالمية ، من هوليوود وروما ولندن ، تستعمل ستديوهات يوغوسلافيا المزودة بكل الآلات الحديثة فى اخراج أفلام تدور حوادثها هناك

•

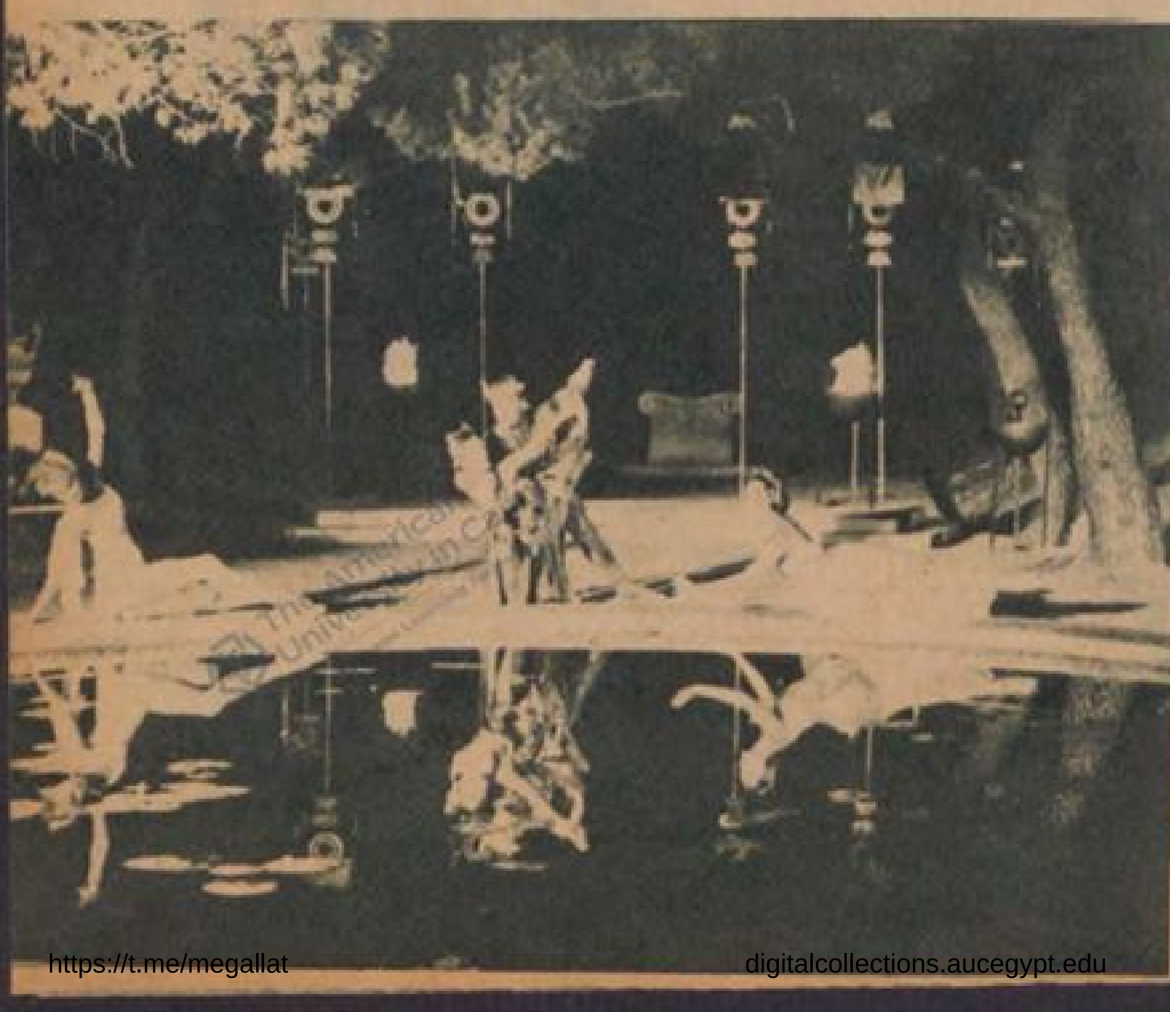
أما النهضة الموسيقية فقد بدأت فى صربيا التى تعتبر مسقط رأس كل الموسيقيين اللامعين فى يوغوسلافيا ، وقد اتجه الفنانون بالموسيقى وجهة وطنية ، واعدوها لتكون اداة لمقاومة الغاصب والمعتدى ، وقد قاسى الحاكم التركى الامرين من الموسيقى الثورية التى كانت تلهب حماس الجماهير ...

ومن الموسيقيين الخالدين فى يوغوسلافيا جوزيف سليزنجر الذى توفى فى سنة ١٨٧٠ ، وقد جمع الموسيقى القومية ، واستوحى مقطوعاته المسرحية من الاناشيد القومية ، وألف أول



رقصة وطنية من رقصات الحرب ، وتسمى برقصة الحرب
واليوغوسلافيون يستمدون رقصـاتهم من تاريخهم ..

وللباليه نصيب كبير من الفن اليوغوسلافى ،
وهذا احد مشـاهد شهر زاد على المسرح



جماعة للغناء الجماعى ، وكانت له مدرسة تتلمذ فيها على يديه عشرات النوابغ ... وجاء بعده جوزيب ستانكوفيتش ... وهو الموسيقى الذى وضع المذاهب الموسيقية

ومن ابرز الموسيقيين المعاصرين فى يوغوسلافيا بيتر كونيوفيتش مؤلف الاوبرات المعروف ، وعالم الموسيقى ستيفان هرستيك ، والموسيقى الذى يضع ألحان الباليه الشعبى شوشوك ستانا ...

وتنبت فى ارض يوغوسلافيا اليوم مجموعة جديدة من الموسيقيين الذين ينتظر لهم مستقبل عظيم من أمثال فاسيل موكرانياك ، ودراجوتان

●

وتعتبر يوغوسلافيا من البلاد المتقدمة من حيث انتشار محطات الاذاعة بها بالنسبة لعدد السكان ، وفيها الآن ١٨ محطة اذاعية ومحطة للتليفزيون وتنتج مصـانعها أجهزة الراديو وأجهـزة التليفزيون . وتذيع محطاتها بلغات مختلفة

وقد احتفلت يوغوسلافيا بالعيد الثلاثينى للاذاعة فى ديسمبر الماضى ، ومما يذكر أن قوات الاحتلال عندما انسحبت من يوغوسلافيا فى نهاية الحرب العالمية الثانية حطمت كل محطات الاذاعة فيها ، فسارعت الحكومة الجديدة بانشاء محطات جديدة ...

وعدد أجهزة الراديو فى يوغوسـلافيا يبلغ ٩١٧ر٧٩٩ جهازا ، وكلها صناعة محلية .

وقد تم انشاء اول محطة للتليفـزيون فى يوغوسـلافيا خلال العام الماضى ، والمصانع اليوغوسلافية بسبيل انتاج أجهزة التليفزيون محليا ...

مذكرات فاتن

وحاصرتني الدموع

-٣-



صورتان تذكاريتان لفاتن حمامة تمثلانها في طفولتها الاولى .. ان مظاهر النبوغ كانت تبدو على فاتن منذ الشهور الاولى لمولدها ..

.. حدثتكم فى الحلقة السابقة من مذكراتى عن المضايقات التى سببها لى فى المدرسة ظهورى على الشاشة ، ومما عانيته بسبب مزاحمة اسم انيسة لاسم فاتن ، وما حدث فى المدرسة لايكاد يذكر الى جوار ما صادفنى خارجها ..

اذكر اننا سافرنا ذات مرة الى المنصورة فى رحلة قصيرة ، وما كدنا نغادر القطار حتى التف الناس حولنا فى المحطة ، وراح الجمهور الصغير الذى تكدس افراده حولى يصفق ويصيح «انيسة .. انيسة !»

واستبد بى يومها الغضب فرحت أرد على «جمهورى» الاول بانتصاب،ولم يجد ابى مخرجا سوى حملى على ذراعه ، وجاهد طويلا حتى وصل الى الباب الخارجى ..

وقد غاظنى من والدى ان رأيته يبتسم رغم كل ماحدث ، ولم افهم يومها ان ابتسامة والدى كانت بسمة الرضا .. وبسمة الاعتزاز بتلك الموهبة الصغيرة الكامنة فى طفلته ..

ووصلنا الى المنزل الذى كنا نقيم فيه ، وماكدنا ننتهى من تناول طعام الغداء حتى سمعنا هتافات عالية : «عايزين انيسة .. عايزين انيسة»

وفتح والدى الشباك قليلا ووقف ينظر من بين شلفتيه،وكان المنظر الذى طالع والدى فى الطريق منظرا غريبا .. كان هناك مئات من طلبة مدرسة المنصورة الثانوية تتقدمهم فرقة كشافة المدرسة وهى تعزف بعض المقطوعات الحماسية فيقاطعها الطلبة صائحين : «انيسة .. انيسة .. عايزين انيسة !»

وخشى على والدى من ظهورى فى الشرفة ، فامرنى بالاختباء داخل المنزل،ثم استدعى خادما نوبيا صغيرا كان يعمل عندنا ، وطلب اليه ان يخرج الى الشرفة .. وخرج الخادم الصغير يرفع اليهم يده الابنوسية الصغيرة ويبادلهم التحية بمثلها ..

وضحك الطلبة ، ضحكوا عاليا ، ولكنهم ظلوا فى اماكنهم لايغادرونها ، وظلوا على موقفهم لايحيدون عنه .. لقد جاءوا من أجل انيسة ولن يجلوا عن المكان الا بعد رؤيتها !

ونزلت النجمة الصغيرة على رغبة جمهورها ، خرجت الى الشرفة انظر بدهشة الى الذين احتشدوا حول منزلنا ليرونى .. ليروا فاتن الصغيرة ، وساءلت نفسى لم ؟.. وبقيت «لم» بلا جواب،حتى ادركت ان الناس تجذبهم الشهرة كما يجذب الرحيق الحلو النحل ..

خرجت الى الشرفة والابتسامة على شفتى - والابتسامة كان مصدرها فريق الكشافة قبل اى شىء آخر - ويدى فى الهواء تلوح للهاتفين ..

واشرت اليهم أن يسكتوا فاطاعوا الامر ، ثم - ولاول مرة فى حياتى - وقفت فيهم موقف الخطابة قلت لهم :

- اذا كنتم عايزينى انبسط واحبكم قولوا عايزين فاتن ، فاتن مش انيسة ، علشان أنا بازعل قوى من اسم انيسة ..

وصاح الجميع : «تعيش فاتن .. تعيش فاتن»

ثم علا صوت من بينهم يهتف : «العيش انيسة»

فردد الجميع الهتاف من بعده .. وهدموا على الفور ماجاهدت فى بنائه !

ولم اجد من الغيظ مهربا الا فى الدموع فاطلقتها غزيرة واسرعت بالدخول

•

وفى اليوم التالى صحبنى والدى الى حفل اقامته فى المنصورة وزارة المعارف فى النادى الرياضى ، وماكدت ادخل المكان حتى استقبلنى همس خافت : «انيسة اهى ، انيسة اهى»

وامسك والدى بيدى ، وراح يخترق مقاعد الحاضرين حتى وصلنا الى مقصورة رجال وزارة المعارف ، وما كاد المدير يرانى ، وكان ضمن الجالسين فى المقصورة،حتى نهض من مكانه وقدم الى علبة كبيرة من الشكولاتة ، ورأى الحاضرون مافعله المدير فصفقوا طويلا ، واضطر المشرفون على البرنامج الى تعطيله دقائق قليلة حتى انتهت المظاهرة !

وظهرت نتيجة الشهادة الابتدائية فاذا بى بين المتفوقات ، وقال لى احساسى بالجميل ان على أن اقدم الشكر لمدرساتى اللواتى ساعدننى على هذا النجاح ..

وذهبت فى اليوم التالى الى المدرسة ، مدرسة المنصورة الابتدائية ، ولم أذهب اليها وحدى وانما كان ورائى خادم يحمل صينية كبيرة من الكنافة اشتهرت والدتى باجادة صنعها ، ونصف دستة من زجاجات الشربات ! واقمنا حفلة صغيرة فى المدرسة ، وانهالت على القبلات من كل جانب ، ومنها قبلة واحدة من بين عشرات القبلات كنت أود من كل قلبى الا تستقر على وجنتى ، تلك هى قبلة مدرسة اشتهرت بيننا بالقسوة ، وبالرغم انه لم يحدث بينى وبينها طيلة العام الدراسى مايجعلنى اكرهها الا اننى كنت لا احبها «لله فى لله» كما يقولون

« البقية على الصفحة التالية »



الطفلة .. فاتن حمامة ، مع عروستها «فاتن»،فقد اصرت هى الاخرى على أن تسمى عروستها فاتن ! ..



انحنت على المدرسة المذكورة تقبلني ، واحسست كانما قد حط على خدى حجر كبير انفلت فجاة من الجبل ، وعندما رفعت عينيها حتى انتصبت ابتسامة رقيقة ..

ولاحظت ما ادهشني ، لاحظت دموعا تبرق في عينيها ، لقد كان وراء المظهر القاسى قلب ملىء بالحنان ، ووراء النظرة الصارمة دموع تنتظر لحظة ضعف لتنهمر ..

وحاصرتني الدموع من كل جانب فوجدت دموعي تتدفق هي الأخرى ..

وكانت دموع الفرح !

●

انتهت مرحلة دراستى الابتدائية ، ورأى والدى ان يلحقني بمدرسة «الاميرة فوقية» بالجيزة لقربها من المنزل الذى انتقلنا اليه . وكانت ناظرة المدرسة سيدة عصرية تعنى عناية خاصة بتنشئة تلميذاتها تنشئة رياضية في الحدود التى تسمح بها تقاليدنا الشرقية ، كما كانت تشجع الهوايات النافعة ومن بينها التمثيل

والتحقت بفريق الرقص التوقيعي ، وقد اظهرت فيه براعة ادهشت المشرفين عليه ، ثم انتقلت الى رئاسة فريق التمثيل في المدرسة ، وكان الذى رشحني لشغل منصب الرئاسة هو دورى في «يوم سعيد»

وقد استعانت المدرسة باحد مدربى التمثيل في المسرح المدرسى الذى انشاه الاستاذ زكى طليمات لنشر الثقافة المسرحية في المدارس ، وقد عانيت الكثير من هذا المدرب ، فقد كان — لسبب لا اعلمه — يضطهدنى وينتقص من مقدرتى على التمثيل

وقد تقرر أن يقدم فريق المدرسة مسرحية « الهادى » ، ووقع على الاختيار دون الطالبات للقيام بدور البطولة فيها ، وبدأت استعد لاداء الدور فحفظت حواره كاملا وبت انتظر البروفات

وفوجئت ذات يوم ، ولم يبق على البروفات الا ايام معدودة ، فوجئت بالمدرب يسحب منى الدور ليهديه الى تلميذة أخرى ، وقد شكوت الامر الى الناظرة ، وقلت لها انني لا أرى سببا لمثل هذا التصرف ، وقد أيدتني الناظرة فيما قلت ، واستدعت مدرب التمثيل الذى زعم لها ان صغر سنى يحول دون قيامي بالدور الذى يتطلب فتاة أكبر منى ، واطول قامة

وقد حاولت الناظرة أن تثنيه عن عزمه ولكنه تشبث بالامر ، واضطررت ازاء هذا التصرف العدائى الى الاستقالة من الفريق

وقد كان موقفى هذا غريبا على زميلاتى ، فظل أمر اعتذارى عن التمثيل حديث الطالبات فترة قصيرة ..

واقيم الحفل دون ان اشترك فيه ، وفي اليوم التالى اجتمعنا في فترة «الفسحة» انا وبعض زميلاتى فرحت اقول رأيى الصريح في المسرحية وانتقد التمثيل نقدا دقيقا صارما

وانتابني حماس مفاجىء فرحت اثبت العلم بالعمل ، فمثلت أمام زميلاتى باداء ادوار المسرحية المختلفة ، حتى أدوار الخدم والادوار الثانوية لم انسها ..

وما أن انتهيت من التمثيل حتى فوجئت بعاصفة من التصفيق ، والتفت حولى لاجد الطالبات والمدرسات جميعا ، وكن قد بدأن يتجمعن حولى الواحدة تلو الاخرى ، ولكنى لفرط اندماجي في التمثيل لم أشعر بهن الا لحظة انتهائى من التمثيل

وانتحت بى احدى المدرسات جانبا وقالت : «انتى بكره حتبقى ممثلة كبيرة يافاتن»

ولا ادرى اليوم اذا كانت جملة مدرستى هذه كانت نبوءة أم مجرد عبارة اعجاب وتشجيع

وكل ما ادريه انني — وقد أصبحت ممثلة ناجحة — اتذكر هذه الشهادة بين حين وآخر فأحس بها تدفعني الى الامام ..

« اقرأ في العدد القادم الحلقة الرابعة من هذه المذكرات »

انتقمت من الجمهور

من المعروف أنى بدأت حياتى على المسرح بالقاء المنولوجات، ومن المعروف عنى أيضاً أنى أعتز بكرامتى كل الاعتزاز .. وقد وقع حادث يجمع بين هذين الشيئين لا يغيب عن ذاكرتى مطلقاً !

انضممت فى بداية عهدى الى فريق من الهواة ، يضم المرحوم عبد اللطيف جمجوم ، والزميلين حسين رياض ، وعباس فارس ، أطال الله عمرهما ، وغيرهما من الفنانين ..

ولم يكن قد اختير لى بعد دور فى إحدى الروايات ، فقررت أن أبدأ بالقاء بعض منولوجاتى ، حتى يختاروا لى دوراً

وكانت الليلة الأولى. وكنت واثقاً من نفسى كل الثقة .. ولكنى لم أكد أظهر على المسرح حتى ضج الجمهور وأخذ يهتف : « مش عايزينه .. مش عايزينه » وأرفق الهتاف بتصفيق منتظم ، فكان مستحيلا مع ذلك الهتاف وهذا التصفيق أن أقول شيئاً !

لم يكن الجمهور يعرفنى ، ولكنها كانت فرصتى الأولى ، وعز على أن أضيعها ، لأنى لم أكن قد أقبلت على المسرح إلا عن حب شديد له ، وكنت قد ضحيت فى سبيله بتجارة رابحة فى حلوان ؟

ثارت كبريائى لتصرف الجمهور ، ولكنى تماسكت ، وقررت أن أتغلب على هذه العقبة ، لأنى إذا تغلبت على أول عقبة استقامت الطرق أمامى بعدها ..

أخذت أحرك فى عضلات وجهى وكأنى ألقى شيئاً ، وظل الجمهور « يشوش » على وأنا لا أكترث ، حتى بدأت العاصفة تهدأ شيئاً فشيئاً ، وكأنهم حدثوا أنفسهم قائلين : « مادام صاحبنا تلم بالشكل ده .. نسمع بيقول إيه .. والمثل يقول اصبر على منولوجست السوء ! »

فلما هدأوا تماماً بدأت ألقى منولوجى ، وأتفنن فى أدائى فلا أدخر تعبيراً بوجهى أو صوتى .. فلم أنته من المقطع الأول حتى دوى المسرح بالتصفيق والهتاف .. التصفيق والهتاف لى هذه المرة !

وألقيت المقطع الثانى بنفس الاتقان .. وتلقيت نفس الثناء الحار .. ثم سكت الجمهور منتظراً المقطع الثالث ..

هنا رأيت الفرصة مواتية للانتقام بعد أن برهنت على قدرتى .. فوقفت أحدق فيهم لحظة كأنى أتهيأ للالقاء .. وأنصتوا ووجوههم تطفح بشراً وابتساماً .. وإذا هم يفاجأون بقولى : « يا قلالات الحيا .. إنتم ناسيين استقبالكم ؟ والله مانى مكمل ! »

وأسرعت بالانسحاب .. وأحاط بى زملائى يوبخوننى ويلحون على فى إكمال المنولوج .. لكنى خفت أن أفعل فيقرر الجمهور أن يكون هو المنتقم المنتقم هذه المرة .. فتخلصت من أيديهم ووليت الأدبار !

حسن فائق

يوسف وهبي يبكي هذا القمر



لم تلتقط هذه الصورة ليوسف وهبي في احد افلامه ، ولكن التقطت له بعد وفاة «بوسة»

كانت جميلة كالقمر ، وكانت رقيقة كنسمة الصيف ، وكان عمرها كعمر الأزاهير ... كانت بثينة ... كانت ولن تكون !

كنت في زيارة الفنان الاستاذ يوسف وهبي في منزله ... واجلسته على « كرسي الاعتراف » ورحت انتزع منه اكثر مايحاول أن يحرص على اخفائه ، مما يتصل بفنه وبشخصه ومما يتناول تجاربه في الحياة

وكنا منهمكين في حديث دقيق ، حين احسست طيفا جميلا فاتنا يدخل علينا ويعتذر عن دخوله بقوله :

— لا مؤاخذة ... ميعاد الدكتور يادادي !

واشهد ، لقد سحرني جمالها واخذتني اناقتها ورقتها ، واستبد بي العجب حين سمعتها تتحدث بلغة عربية على حين ان مظهرها يؤكد انها اجنبية مئة في المئة ...

واحس يوسف ماخامرني من دهشة وذهول، فقدمها الي قائلا :

— ابنتي بثينة !

بثينة ! ياله من اسم عربي صميم ، فقلت على الفور :

— لابد من تصويرها ... اننا نبحث عن كل ماهو جميل فاتن من الصور لنقدمه الى قراء الكواكب

ونظر اليها يوسف وهبي قائلا :

— الواد ده بلاف ... وعاوز يصورك ... ايه رايك ؟

وقالت في ابتسامة عذبة :

— أمرك يا دادي ... ولكن مالزوم التصوير وليس هناك مايستحق أن تلتقط له صورة !

قلت لها :

— لاتحاولي اصطياد الثناء ايتها الآنسة... ويحسن ان يكون سؤالك على هذا النحو : اي شيء لايستحق التصوير !

وتركت حديثي الخطير مع يوسف وهبي وشغلت نفسي بأمر تصوير بثينة ، وبذلت في هذا الصدد جهدا موفورا ، على ان يوسف وهبي قال لي :

— الامر متروك لها فهي صاحبة الشأن في أن تصور او لا تصور

وقالت بثينة :

— انني لا احب التصوير ، وانا احترم مجلة « الكواكب » واقرأها من الغلاف الى الغلاف . ولكنني لا أريد أن اصور

ولم اياس ...

ومضت الايام ، ودعاني يوسف وهبي الى تناول طعام الغداء عنده في منزله ، فقبلت الدعوة على شرط أن ترضى بثينة بان تلتقط صورا لها

وقال لها يوسف وهبي :

— اذن لابد من تصويرك حتى لايقول عنا اننا بخلاء !

وقالت لي الفقيدة العزيزة :

— انني مكسوفة جدا من التصوير ، ويزيد في كسوفي أن تنشر صورى في مجلة مشهورة فماذا عسى أن يقول الناس عني ؟ سيقولون انها وضعت صورتها في المجلة لترى جمالها ان كان هناك جمال أو للدعاية لنفسها دون سبب

وانضم يوسف وهبي الى صفي قائلا :

— سأقدم لقراء الكواكب لاول مرة ابنتي بثينة وكذلك حرمي ، وبذلك لن تكوني منفردة في الصورة ... مبسوطة يا ابنتي !

وهكذا حصلنا على الصورة الوحيدة التي ننشرها اليوم مرة أخرى ، وكنا قد نشرناها في شهر فبراير الماضي . وهي نفس الصورة التي نقلتها الزميلات عندما كتبت عن الفاجعة الاليمة التي انتهت بوفاتها

•

كان يوسف وهبي يناديها دائما :

— يا ابنتي !

وكانت هي تناديه دائما :

— يا ابي !

وكثيرا ماقال لي يوسف وهبي :

— انها ابنتي ، بل هي مصدر سعادتي في هذا البيت ... انها تعينني في انتاجي الفكري، وتترجم افكاري على الورق ، وتصحح لي اخطائي التي تحدث بسبب سرعة الاملاء او الكتابة ، وتمتاز بان لها رأيا ناضجا في كل شيء قريب من المسرح والتمثيل

قلت له :

— هل تعدها للتمثيل ؟

فصاح :

— التمثيل هنا في مصر ! هذا الجمال وهذه الاخلاق اللائكية الرفيعة التي تصل بها الى

(البقية على صفحة ٤١)

صورة من الصور التي انفردت الكواكب بالتقاطها للمرحومة بثينة ، قبل الحادث باشهر قليلة ، وترى وهي تقطع الشجر في حديقة فيلا يوسف وهبي ..



فى باريس مخرجون من الباطن



للنجم عمر الشريف

قضيت فى باريس ثلاثة اشهر ، ذهبت اليها مرتبطا بعقد لفيلم «سيدة القصر» ، ومن أجل هذا العقد قضيت ثلاثة أشهر كاملة هناك . وقد كان الحنين الى الوطن يستبد بى .. وكنت اتحدث الى فاتن بالتليفون فى فترات متقاربة ، واتردد على سفارة مصر فى باريس عدة مرات فى الاسبوع الواحد لأعرف أخبار مصر اولا بأول .. وشاء حسن حظى أن يصل الى باريس فى فترة اقامتى بها عدد كبير من المصريين منهم محمد فوزى ورمسيس نجيب ، وقد كنت أقضى معهم كل أوقات فراغى ، فاذا مارحلوا عدت الى اولاد خالتى الذين يقيمون فى باريس اقامة دائمة ، ويعرفون كل شىء عن مسارحها وفنونها ..

•

وقد كان يعمل معنا فى نفس الاستديو جينا لولو بريجيدا وانتونى كوين ، واستطيع أن أؤكد لكم أن جينا لولو أجمل امرأة فى العالم ، وأن جمالها على الطبيعة أشد سحرا من جمالها على الشاشة .. ولو طافت هذه النجمة مع أفلامها فى مواسم العالم مثلما تفعل الممثلات الامريكيات لاجتذبت للفيلم الإيطالى جمهورا هائلا .. واذا قلتم اننى مصرى وأن المصريين يبالغون فى تصوير الجمال أكدت لكم أن جينا لم تكن تتحرك من مكان الى مكان الا فى مظاهرة من المعجبين ، مع أنها فى باريس بلد الفتنة ، وكان كل الذين يزورون الاستديو يقفون عند البلاتو الذى تمثل فيه وينسون انفسهم تماما لانهم لايشبعون أعينهم من جينا وفتنتها قبل ان ان تنقضى ساعات العمل !

وقد دخلت مع جينا فى مفاوضات طويلة حول اشتراكها مع فاتن ومعى فى فيلم يخرج باللغتين العربية والإيطالية ، وحصلت على موافقة مبدئية من جينا ، وكان المخرج الفرنسى ايف اليجريه طرفا ثالثا فى المفاوضات وقد اقترح قصة عظيمة قال أنها ستكلفنا مئتى الف جنيه . ثم بدأت مفاوضاتى مع المنتجين المصريين ، ولكننى لم اجد واحدا يقدم على هذه المغامرة .. ولاأقول لم أجد واحدا يستطيع التكفل بكل هذه النفقات ، ونام المشروع ..

وقد يتاح لى أن احققه فى يوم من الايام !

•

وكانت جينا تعمل مع أنتونى كوين فى فيلم «أحدب نوتردام» . وقداخرجت هوليوود هذا الفيلم من قبل . وكان بطله تشارلز لوتون استاذ الدراما العظيم ، ولكنى أعتقد ان انتونى سيتفوق عليه فقد شاهدت عدة لقطات وأذهلنى كل ماشاهدت ..

ومن الطريف أن لكل من البطلة والبطل مخرجا خاصا .. مخرجا من الباطن ، يشرح لها ماذا تفعل ، لم يقف ليراقب كيف تؤدى دورها أمام البطل



مشهدان من مشاهد الفيلم الفرنسى الذى اشترك فى تمثيله النجم المصرى عمر الشريف

احس ان البطل تفوق عليها فى احد المشاهد فان من حقه أن يطلب اعادة اللقطة وهذا الحق مقرر لمخرج البطل حتى يكون هناك توازن فى القوى فلا يبدع احد الطرفين على حساب الآخر !

ومن حق البطل او البطلة ان يطلب حذف اى لقطة لاتعجبه من الفيلم ، لم له أن يحذف الاجزاء التى لاتروقه من الفيلم .. وهذا حق خطير ، ولكن البطل يناله بحكم انه الذى يجلب جمهور الفيلم باسمه فمن حقه اذن ان يظهر امام الجمهور فى الصورة التى تعجبه هو ..

●

وذهبت الى نادى الممثلين لاراهم عن كثب ..

ان **كيرك دوجلاس** رجل قصير القامة ، يبدو كحملة الاثقال ، وهو دميم ، ولكنه يعوض كل هذا بخفة ظل يحسد عليها !

وشارل بوايه شيخ فيه وقار وهدوء ، تتفجر منه العظمة فى غير عناء ولا تكلف ، ولكن الشاشة تنقص من عمره عشر سنوات على الاقل

ومارلون براندو يكثر من الحركات اذا جلس أو وقف ، وله «لازمات» لايستطيع التخلى عنها ، ويحلو له دائما أن يقال عنه انه دون جوان ، وهوعلى اى حال رجل غير طبيعى ..

وعلى شاكلة براندو تجد **مونتجمرى كليفت** ، فقد وجدت فيه رقة انثى لاخشونة الرجل الذى اعرفه على الشاشة .. ولعله يعوض هذه الرقة بخشونة الشاشة المصطنعة ..

ومن حق الباريسيين أن يفخروا **بمارتين كارول** ويقولوا عنها انها مارلين مونرو فرنسا ، وانا لم أر مارلين مونرو ولكنى اؤكد أن مارتين تستطيع ان تكون خطرا كبيرا على مارلين اذا ذهبت الى هوليوود

وقد صدمت لما جلست أتحدث الى **بريجيت باردو** ، هذه الصغيرة الحلوة التى شاهدناها فى فيلم هيلين طروادة ، فاذا بها فتاة غبية ، لاتجيد الحديث وتستفسر دائما عن كل شىء وكأنها لاتعرف شيئا على الاطلاق

وقد اصبحت **ميشيل مورجان** سيدة عجوزا ، ولكن لايزال لها فى قلوب الفرنسيين اعزاز وتقدير ومحبة ..

فى هذا النادى يجتمع الممثلون من باريس وهوليوود ولندن وروما ، وهو ناد فخم تتضاءل أمامه كل اندية النقابات الفنية فى مصر ..

متى يكون لنا ناد مثله لايجد كبار الممثلين تبقا فى قضاء اسبائهم فيه ؟

●

وقد كنا نعمل فى فيلم سيدة القصر فى غير توقف ، وقد اعجبنى النظام الذى يسير عليه الانتاج فى فرنسا ، فان السيناريو والديالوج والديكوباج تعد كلها قبل البدء فى العمل فى الفيلم بشهرين كاملين ، ويعكف عليها المخرج ومساعدوه والفنيون فيدرسونها ويهضمونها ويبدأون العمل وهم يعرفون كل دقائقها .. اما فى مصر فانه فى أحيان كثيرة تصور لقطة بينما يجلس واضع الحوار ليكتب حوار اللقطة التالية .. هذا لاشك أحد اسباب تفوقهم علينا

وقد وقع لى فى الفيلم حادثان لن أنساهما .. تدور قصة الفيلم حول اثنين من المهندسين يبحثان عن اليورانيوم فى لبنان ، واليورانيوم هو المعدن الذى تصنع منه القنبلة الذرية .. ويحدث ان انقب فى أحد الجبال فيرانى احد الاعراب فيقذفنى من عند القمة بحجر ضخم يكاد يقضى على .. وقد وقفت عند سفح الجبل عند تصوير اللقطة وصعد مساعد المخرج الى القمة ليدحرج الحجر ، وقد اعدنا اللقطة عدة مرات وفى كل مرة يسقط الحجر بعيدا منى ، الا انى فى المرة الاخيرة سمعت كل الواقفين حولى يشهقون .. ونظرت فاذا بالحجر يسقط على بعد سنتيمترات منى ، بحيث لو حاد عن اتجاهه اقل القليل لقضى على تماما ..

وفى اللقطة التالية كان المطلوب منى ان اصلح موتور سيارة جيب انتقل بها .. ولكن غطاء السيارة يسقط فوق راسى عدة مرات فاضطر فى كل مرة الى أن اسقط على الارض واصدم ركبتى بها .. وقد اعدنا اللقطة عدةمرات ولما انتهيت منها وجدت ركبتى قد تحولت الى بقعة من دم ازرق .. وقد ظللت فى فراشى ثلاثة ايام لا أتحرك بسبب هذه اللقطة !

●

واعتقد ان من واجبى ان اقول لكم كيف يعاملوننى هناك .. لقد اعطونى ضعف الاجر الذى اتقاضاه فى مصر مضافا اليه كل مصاريف الاقامة والانتقال

وليس غرورا أن اقول لكم اننى تعاقدت على بطولتين لهذا العام ايضا .. البطولة الاولى امام مارتين كارول فى فيلم تدور قصته حول حياة جوليانو لص صقلية الشريف الذى كان يسرق من الاغنياء ليعطى الفقراء . والبطولة الثانية فى فيلم ابن جحا الذى سيقوم بكل ادواره شرقيون فيما عدا البطولة النسائية التى ستتولاها فرنسية لم يقع الاختيار عليها بعد ..

انا أقدر فن فاتن حمامة . واطلب من عبد الحليم حافظ ان يغير في اغانيه ..



وزير الاصلاح الزراعي يقول :

التفكك عيب أفلامنا الأكبر

كان المهندس سيد مرعى ، الوزير الجديد للاصلاح الزراعى ، فى مكتبه فى سراى عابدين ، وكان قد خلع سترته ، وجلس يعبث بالتليفون والتقيت فى شخصه بالرياضى القديم ، ابرع من امسك بمضرب التنس ، وبصاحب اجمل جياد عربية فى مصر كلها فهو يمتلك « مقبولة » معجزة الجياد التى نالت كؤوسا لا حصر لها . ويهاوى السينما والغناء والمسرح

• **قلت : « اننى كثيرا ما اصادفك فى دور السينما فهل معنى هذا انك من هواتها ؟! »**

فأجاب :

— نعم .. انى اعتبر السينما تسلية وغذاء فى آن واحد .. وهى التسلية الاولى التى يمكن ان يتمتع بها الانسان فى القاهرة

• **قلت : « واى الافلام يعجبك ؟ »**

فأجاب

— يعجبنى الفيلم الذى له قصة وهدف .. فأنا مثلا قد اصبحت اليوم لا اهضم الافلام الاستعراضية لانها خالية من الهدف ، بعكس سيداتنا ، فهن دائما معجبات بالفيلم الاستعراضى ، ولهذا اذا ماتحكمت فى الظروف ودفعتنى الى مشاهدة فيلم استعراضى ، نمت أنا .. وتركت حرمى لتمتع بالفيلم كما يحلو لها

« انا احب الفيلم الذى له قصة ... وقصة ذات مغزى .. ولا احدد اعجابى بممثل معين بالذات ، وانما احدده بالادوار الناجحة فى الافلام الناجحة . فمثلا .. جلين فورد .. يعجبنى لانه مثل فلمين اخيرين .. او دورين رائعين .. يتصلان بعلم النفس وبجهاد النفس والمثابرة واداء الواجب »

• **قلت : « الا تعجب مثلا بمارلين مترو ؟ »**

فأجاب :

— طبعا .. اننى اقف فى صف الملايين الذين يعجبون بهذه الدمية الجميلة

• **قلت : « وهل يعجبك الفيلم المصرى ؟ »**

فأجاب :

— اننى اواظب ايضا على مشاهدة الافلام المصرية ، وانا ضد من يقول بانها كلها تافهة ، ففيها افلام طيبة .. وان كان المفروض ان تكون افلامنا احسن بكثير مما هى الان لان صناعة الفيلم المصرى قديمة .. اقدم منها فى بلاد اخرى نجحت فيها السينما وبذت الفيلم المصرى من اكثر وجوهه

« والعيب الذى آخذه على صناعة الافلام فى مصر لا يمكن القاؤه على عامل دون عامل ، فالايدى العاملة فى صناعته كلها مسئولة عن ضعفه .. فاللوم لا يقع على المخرج وحده .. بل يشاركه مؤلف القصة وواضع السناريو والمصور والممثل ايضا

« والذى اعيبه على الفيلم المصرى هو التفكك بغية ارضاء نفر من المواطنين لهم حساب عند المنتج .. الزبائن الاساسيين .. وكثيرا ما احس بالانسجام مع حوادث الفيلم ثم فجأة يقف انسجامى بظهور مشهد مصطنع كرقصة بلدية او مالش نكت او حفلة زواج الخ .. هذا هو ما اعيبه على الفيلم المصرى .. »

• **قلت : « من من الممثلات المصريات تعجبك ؟! »**

فأجاب :

— انا اقدر فن فاتن حمامة ، فلها ادوار لاباس بها .. واقدر فن امينة رزق ، فهى ممثلة رائعة فى اداورها الخاصة بها ..

• **قلت : « هل تستمع الى الموسيقى والغناء ؟ ومن من المطربين يحوز رضاك ؟ »**

فأجاب

— انا مدمن موسيقى وطرب .. واذا ابعدت من الحساب عبد الوهاب الخالد وام كلثوم ذات الصوت الساحر .. فاننى من اشد المعجبين بالحان كمال الطويل وزميله محمد الموجى .. واعتقد ان الموجى قد نجح فى تلحينه نشيد الجلاء لام كلثوم ... ولكن الدور الذى ارتاح له اعصابى جدا ، ويدفعنى الى التامل ، هو دور عبد الوهاب الجديد « آه منك يا جارحنى » .. فهو ناعم وهادىء

ترسو

هل تملك ١٥ مليما كاملة .. اذن تعال معنا فى جولة ممتعة .. جولة فى الترسو !!

بقلم : وليم باسيلى

كلما مررت بدار السينما الواقعة فى دائرة قسم عابدين ، وهى من دور السينما التى فى الدرجة التاسعة المخفضة ، ورأيت الصبية يتدافعون ويتزاحمون حول شباك تذاكر «الترسو» .. مرت بخاطرى ذكريات تلك الفترة اللذيذة من العمر ، الفترة التى هى بين الطفولة والصبا ..

فى خلال تلك الفترة كان ملعب الصبا الوحيد هو «السينما» .. وكانت اثمان تذاكر «الترسو» تتفق مع «ميزانية» اولئك المتفرجين الصغار .. كانت التذكرة بثمانية مليمات ، ويمكن تخفيضها الى خمسة مليمات اذا قدم المتفرج «الكوبون» الذى كان يوزع مجانا مع اعلانات كل فيلم ..

وكانت دور السينما تتنافس فى اجتذاب الزبائن الصغار اليها عن طريق الدعاية المغرية للأبطال المحبوبين ، فاحداها تنصب امام الباب تمثالا ضخما للعملاق «ماشيست» من الورق المقوى ، فيحتشد امامه الاطفال يتأملونه فى اكبار واعجاب ، ويتحسسون بأيديهم عضلات ساقيه ، وذراعيه ..

وتعمد الاخرى الى اقامة تمثال لبطل آخر يمزق فكى اسد هصور ، ليستخرج من بين انيابه الفتاة التى يحبها ، ويقف الاطفال الساعات الطويلة يملأون اعينهم بهذا المنظر الفريد .. واساريرهم تنم عن مدى اعجابهم بهذه الشجاعة النادرة

وتستغل الدار الثالثة احد مناظر الفزع التى تظهر فيها بطلة الرواية فتكبرها وتجسمها وتعرضها فى مدخل الدار ، فيغص مدخلها بالمتفرجين الصغار وهم يتناقشون ويتجادلون حول هذا المنظر ، وفى اى قسم من الفيلم يحدث ..

اوع يا « ويكا »

وكان الفيلم يعرض فى جو صاخب من «الهيصة» والصراخ والهتافات والتصفيق والصفير

وكانت الترجمة العربية للافلام تعرض على شاشة مستقلة صغيرة الى يمين الشاشة .. وكثيرا ماكان الكلام يسبق المشاهد الخاصة به ، او يتأخر عنه .. واحيانا كان يختفى لانقطاع الشريط ، واذذاك تنبعث الاصوات المدوية هاتفة : هاتفة :

– عايزين عربى .. عايزين عربى ..

واذا انحرف الشريط قليلا تعالت الاصوات قائلة :

– صلح عربى .. صلح عربى !

وكانت التعليقات والهتافات تستمر طوال عرض الفيلم ، فاذا اوشك البطل – ويسمونه الشجيع – ان يقع فى فخ نصبته له العصابة ، تعالت الاصوات محذرة :

– حاسب ! خد بالك ! اوع لنفسك يا «ويكا»

فاذا وقع ارتفعت صيحات السخط قائلة :

– اخص عليك ! ياخيبتك ! حالك نيلة !

فاذا ماتجا من الفخ ضرب المتفرجون الصغار باقدامهم الارض فى حركة رتيبة ضخمة ، ودس كل منهم اصابع يديه العشرة فى فمه ليطلق صفيرا متقطعا ثاقبا يتناسب مع حركة اقدامهم ، بينما ينطلق فريق منهم يصيح :

– ول يا ول .. ول يا ول .!.

وفى خلال ذلك كان يسمع فى الظلام صوت هبوط هراوة على جسم آدمى تتلوه صرخة فزع والم .. وعندئذ يصيح رواد الترسو قائلين :

– ادى له ! يستاهل ..

« سيما اونطه »

لقد كانوا يعرفون مبعث هذه الصرخات المدوية فى الظلام .. كانوا يعرفون ان ادارة السينما تقيم حاجزا بين «الترسو» والدرجات الاخرى ، يتربص خلفها «حارس» مسلح بهراوة ضخمة ، فما يكاد احد زبائن الترسو يتسلل فى الظلام ويحاول اجتياز الجدار حتى يعاجله بضربة من هراوته يسقط على اثرها صريعا محطم الاضلاع

ويظل جو «الترسو» صاخبا «هايصا» ما بين التعليقات اللاذعة ، وصيحات الاستحسان والاستهجان ، حتى يشرف الفيلم على نهايته .. واذذاك يرى زبائن «الترسو» ان كل المشاهد والمناظر والمسلسلات التى رأوها لاتساوى المليمات الثمانية التى دفعوها ثمنا للتذكرة ، ومن ثم تتعالى الاصوات فى نغمة مصحوبة بدقات الارض بالاقدام وتصفيق الايدى :

– سيما اونطة .. هاتوا فلوسنا ..

ويتشبث المتفرجون الساخطون بمقاعدهم ، ويرفضون مبارحة دار السينما ، فتلجأ الدار الى استخدام القوة وتوعز الى الحارس المسلح بالهراوة ان «يهوشهم» ، فما ان يقتحم الرجل بهراوته مقاعد المتفرجين مهددا متوعدا حتى يهرعوا الى الخارج مذعورين وكل منهم لايصدق بالنجاة

قراطيس اللب

ولقد توارت هذه المناظر من دور السينما الشعبية التى تتوسط القاهرة .. ولكن لتظهر فى دور اخرى ، فى ضواحى القاهرة ..

واستولت على رغبة جامحة فى زيارة احدى هذه الدور ، لارى صورة ناطقة من صور الطفولة العابرة ..



وشاركني هذه الرغبة الزميل الفنان ، الرسام «واق» .. وكان هو ايضا يحب ان يرى احد ملاعب طفولته ..

وامام شباك تذاكر «الترسو» راينا «الزحام» المألوف .. المألوف لدينا ونحن صغار .. زحام يعبر اصدق تعبير عن الحكمة القائلة : «الحق للقوة» .. يكفي ان يكون المتفرج على شيء من القوة البدنية لكي يزيح الواقفين امام الشباك ويتقدمهم جميعا غير حافل «بزفرات» الاحتجاج وصيحات السخط والتذمر ..

ولاحظنا ظاهرة غريبة لم تكن موجودة في ايامنا .. هي توزيع قراطيس اللب مع التذاكر ، بواقع قرطاس لكل تذكرة ..

وتبين من التحريات الموفقة التي قام بها الزميل «واق» أن ثمن التذكرة ٢١ مليما ، ونظرا لعدم توفر «الفكة» فقد استخدمت قراطيس اللب كعملة يساوي الواحد منها اربعة مليمات !..

ومن هنا اصبحت «قزقزة» اللب اجبارية في السينما .. وهي — على اية حال — ارحم واخف وطأة من التدخين الذي يخنق انفاس غير المدخنين في دور السينما الراقية ..

اشكال والوان !

واخذنا نملأ الاعين بمناظر المتزاحمين على الشباك .. هذا رجل يخشى على ولديه ان يضيعا منه في الزحام فحملهما على كتفيه ، واحدهما اوشك ان يتجاوز الثامنة من عمره .. والاب المسكين يكاد ينوء بثقله ..

وهذه قروية ، يبدو انها باعت بضاعتها في سوق الضاحية فلم يبق معها سوى «القفة» الكبيرة الفارغة ، وقد استغلت فراغها في وضع طفلها الرضيع بداخلها لتحميه من الزحام ، وهي تتقدم نحو الزحام في بطء ، و«القفة» موزونة فوق راسها ، لاتميل يسارا أو يمينا رغم حركة الطفل

وهذا فتى يتأبط عودا من القصب الجاف .. ليتسلى بمصه اثناء عرض الفيلم .. وخلفه بعض فتيات صغيرات ، يحملن «كيزان» الذرة ، والى جانبهن اسرة مؤلفة من زوجين وثلاثة اطفال ، ومعهم «صرة» كبيرة بها بعض المأكولات ، تطل منها اعواد الفجل «الوروور» .. وقد حمل رب الاسرة شمامة كبيرة ، لالتهامها داخل السينما ..

وقال لي «واق»

— ترى اين يلقى صاحبنا بلب الشمامة وقشورها ؟

فقلت :

— على «رؤوس الاشهاد» طبعا !..

عملية اخلاء ...

وعندما حصلنا على تذكرتي الدخول ، وقرطاسي اللب ، قلت لصاحبي ونحن على مقربة من الباب :

— لا اظن اننا سنجد مكانا ..

واذا بشيء ضخم يتحرك نحونا في بطء .. كان هذا الشيء انسانا «مكعب» الشكل .. لاتعرف طوله من عرضه ، وتبين فيما بعد انه يؤدي مهمة خطيرة يستغل فيها ضخامة حجمه استغلالا موفقا ..

تقدم منا ذلك «الشيء» — ويسمونه الحاج فيل — وكان قد سمع حديثنا ، وقال :

— عايزين تقعدوا مرتاحين ؟

فلما اجبناه بالايجاب مد يده قائلا :

— ابعد على «التعريفة» ..

ثم استدرك يقول :

— قصدي كل واحد قرش تعريفة ..

ودفعنا له قرشا صاغا ، فتقدمنا وهو يقول :

— تعالوا ورايا ..

وتوهمنا أن الرجل سيحضر لنا مقعدين ، ولكن اتضح انه يتبع سياسة اخرى ، لم تخطر لنا على بال .. فقد اقترب من «دكة» ازدحمت بالجالسين عليها ، وجلس وهو يزحزح الصبية يمينا ويسارا ، مما ادى الى سقوط الجالسين على طرفيها ، على الارض ، فأخذوا يشتمون ويحتجون قائلين :

— ايه ده ياحاج فيل .. داحنا قاعدين من اول مافتحت السينما ..

ولم يحفل بهم الحاج فيل طبعا ، حتى اذا استقر في موضعه وقف ودعانا الى الجلوس في مكانه ..

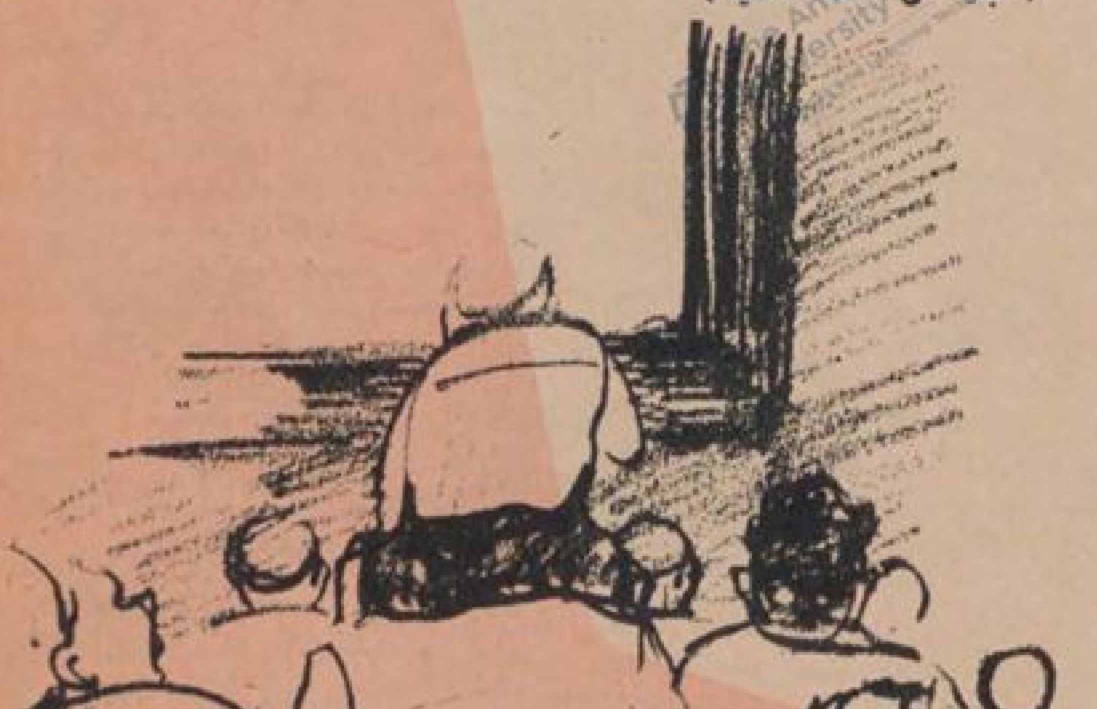
وجلسنا وجيراننا الصغار يرمقوننا بنظرات يتطاير منها الشرر ..



حاملات الاطفال ...

وكانت رؤية الشاشة متعذرة .. فكل سيدة من القرويات المتفرجات تحمل طفلها على عاتقها

(البقية على الصفحة التالية)





وبعضهن تحمل طفلين ، فكان على الجالس خلف احدى حاملات الاطفال ان يمد عنقه يمينا او يسارا ليتلمس ثغرة ينفذ منها بنظره الى الشاشة

ومما ضاعف البلية ان الاطفال لم يكفهم اعتلاء اكتاف امهاتهم ، بل كانت أيديهم مشغولة بمختلف الوان المأكولات والحلوى .. يأكلون بعضها ويلقون بالبعض الآخر على «الجيران» .. ومن هؤلاء الجيران من يخرج وقد التصقت بملابسه قطعة «مداقة» .. أو تسللت داخل ملابسه ، من فتحة قميصه ، حبات الحمص أو قشور اللب والسوداني ..

حامى الحمى !

ومن المناظر الفريدة التي شهدناها منظر «عنتر» الفتوة ذي الشوارب المفتولة ، والطاقية «الشبيكة» ، وبجانبه الست «عبلة» بملاءتها اللف ، ومنديلها «ابو اويه» ..

ان السيد «عنتر» يخشى معبة الظلام الذي يتقدم عرض الفيلم ، ويخشى على «عبلته» من معاكسات الكبار ، و«شقاوة» الصغار .. فماذا يفعل لكي يحمى حماها ، ويرد عنها غائلة المعتدين ؟

لقد احاطها بساعده ، وفصل بينها وبين جيرانها بهراوة ضخمة ثبتها عموديا الى جانبها .. وكأنه يقول لجيرانه : «لقد اعذر من انذر» ..

ومن الانصاف «لعنتر» أن نسجل له نجاح هذه العملية الارهابية الصامتة .. اذ تحولت انظار الكبار عن عبلة ، واخذ الصغار ينظرون الى الهراوة نظرات التقدير المشوبة بالخوف والحذر

قذائف ...

وما ان اطفئت الانوار ، وبدأت مقدمات الفيلم ، حتى تطايرت القذائف في الفضاء ، وتلتها سحابات السب والاحتجاج ، وضحكات الشماتة ..

– وكانت القذائف تتضمن فضلات الذرة ، ومصاصة القصب ، وقشور البطيخ ، وبقايا الفول السوداني ، وقشور اللب ..

كان احدهم يصيح من اقصى الصالة :

– آه يا دماغي ! اختشي يا اللي بترمي قلاحف الذرة يا .. يا .. وتلى كلمة «يا» تشكيلة رائعة من اسماء الحيوانات الستانسة وغير المستأنسة .. «المربوطة» الصلة بالآباء والاجداد ..

وفي الوقت نفسه يصيح آخر :

– شايفك يا اللي رميت عقلة القصب .. وديني النبي بس لما ينور النور لاوريك ! وديني لاعظم رقبتك ..

وتنبعث ساحباهده العبارات سيل من الشتائم المناسبة للمقام ..

وهكذا ، ظلت القذائف تتوالى ، والصيحات تتجاوب ، حتى بدأ عرض الفيلم ، فسكنت الضجة ، وانصرف الجميع الى متابعة المشاهدة والتعليق عليها تارة بنكتة لاذعة تثير الضحك ، وتارة أخرى بعبارة استهجان مقذعة ..

نقد ...

ولعل مما يثير الدهشة ، أن يكون جمهور «الترسو» على هذا «الوعي الفني» الذي شهدناه وسمعناه في تلك الدار السينمائية الريفية ..

ففي احد المشاهد كان بطل الفيلم يتسلل خلسة الى منزل حبيبته ليقابلها في غفلة من أهلها ، وتمت المقابلة في خير وسلام .. وقبل انصرافه ، وقف يغني لها أغنية طويلة عريضة ..

واذا بصبي صغير يصيح قائلا :

– بقى ده معقول ؟ واحد جي يقابل حبيبته في السر .. يقوم يقعد يغني لها علشان يصحى أهلها .. كلام ايه الفارغ ده !! .. طيب يبعد عن البيت شوية ..

ويصيح صبي آخر قائلا في تهكم :

– المخرج عاوز كده !..

مشهد امريكاني

وفي مشهد آخر كانت البطلة تتحدث الى البطل في دلال كله تكلف ، فقال شاب من العمال :

– هيه مالها باخويه كل مابيجي تتكلم تمد بوزها لقدام ؟

فأجاب آخر :

– أصلها بتقلد لانا تيرنر .. بس مش عارفه !

وفي مشهد ثالث ، ظهر «البطل» محاطا بطائفة من الفتيات المعجبات به ، وكان هو يتهرب منهن ويصدهن .. فقالت احدى القرويات :

– على ايه مدلوقين عليه كده ؟ على جماله .. والا على حلاوته ؟..

وسمعها احد الصبية فأجاب عن سؤالها بقوله :

– أصل المشهد ده كان في فيلم امريكاني .. خدوه ولطعوه زي ماهوه في الفيلم ..

فقال صبي آخر :

– انا عارفه الفيلم ده .. بس دكها البطل بتاعه كان شكله جميل وراجل تمام ويليق له أن البنات تحبه .. مش زي «سي زعرب» ده ..

و«سي زعرب» المذكور أعلاه هو بطل الفيلم .. وهو ليس اسمه الحقيقي بالطبع ولكنه يدل على مدى استهجان جمهور الترسو لظهوره في دور «فاتن الغزلان» وليس فيه مايفتن غزالا او حمارا

جد في هزل

وظهر منظر «خناقة» .. وكان منظرا مفتعلا بادي السذاجة والسخف ، وجمهور «الترسو» مولع بأفلام المغامرات الامريكية ، ومن ثم تعالت موجات النقد من كل جانب ، مشفوعة بضحكات السخرية ..

فهذا يقول :

– بقى دي خناقة ؟ بقى معقول ان كل دول مايقدروش على «سي زعرب» اللي من زقة واحدة يقع ؟

فيجيب الثاني :

– لا .. انت خدت بالك من اللي كان بيضرب في الترابيزة بالكرسي ؟

ويصيح الثالث :

– لا .. والا التنين اللي كانوا واقفين في الركن .. واقفين مستنيين البطل اما ييجي يضربهم

●

وظلت حملات النقد مستمرة طوال الافلام الثلاثة التي عرضت في الحفلة .. واني لانصح السادة المخرجين ان يذهبوا الى هذه الدار وامثالها ، ويجلسوا مع جمهور «الترسو» .. فسوف يستمعون هناك الى «النقد» النزيه .. ويرون كيف يفطن «رجل الشارع» الى ادق الهفوات الفنية ، وكيف يميز بين الغث والسمين ، وبين الفن الاصيل وشغل «السيما» ..

بدلة واحدة بمائة أغنية !

كنا نسكن حى الظاهر وانا مشى أسبوع مع الصبية الى المدرسة كل صباح ، فاذا ما عدنا مع الاصيل الى البيوت التقينا لنلعب ، وكانت لعبتنا المفضلة « التمثيل » . وكان يسكن فوقنا فنان ايطالى يدعى فرنتشسكو ، كان له فى ذلك الحين - حوالى سنة ١٩٢٠ - صيت ومقام ، لانه كان قائد الفرقة الموسيقية فى مسرح الاجبسيانا الذى تمثل عليه فرقة الريحانى ... وكانت بيننا وبين أسرته تلك الروابط التى تقوم عادة بين الجيران من حب ومودة ، ولهذا كان الرجل يهدى الينا « بونا » لدخول مسرح الريحانى مرة فى كل شهر

وكنت أعود لابدا فى اليوم التالى عملية تقليد المسرح وتلقين ما شاهدت لزملائى من الصبية . وكان أولاد فرنتشسكو يلعبون معنا ، وكانوا يترددون على المسرح ، ولهذا كنت لا أجد مشقة كبيرة فى تلقينهم أدوارهم مثل باقى أولاد الحتة . وكان المسرح فى فناء البيت وكنت دائما البطل والمخرج أما المتفرجون فهم أولاد الحتة الذين كانوا يدعوننا لنشاهد مباريات الكرة الشراب عندهم فلا نتخلف عن الدعوة

وكان المسيو فرنتشسكو ينسى فى بعض الاشهر أن يحضر لنا البون ، ناظل الح له اذا جاء لزيارتنا فاذا لم يجىء ترقبت عودته فى الظهيرة الى البيت ، وما اكاد المحه من النافذة حتى أهرول الى الدرج وأتظاهر بانى فى طريقى الى الخروج ، ثم اصافحه واقول له

- لازم المسرحية الجديدة كويسة

- كويسة خالص ... انت شفتها ؟

- لا والله لسه ... حضرتك نسيت البون

- طيب بكره انا اجيبه !

والحقيقة أن مسرح الريحانى ، بفكاهاته ، وابطاله ، ومدرسته فى التمثيل قد أطلق خيالى نحو المسرح ، حتى اصبحت احلامى كلها تنحصر فى أن أكون احد هؤلاء الممثلين ، أو أحد المؤلفين ... أو أى شىء يمت للمسرح بصلة

وبمرور الايام اتضح لى أن اكثر ما يستهوينى من فنون المسرح هو التأليف ، وأحسست ميلا لكتابة الازجال

وكان الاستاذ مكاريوس يصدر مجلة للاولاد فكنت أرسل اليه ازجالى ولكنه كان يلقى بها دائما فى سلة المهملات ، ولم يداخلنى اليأس رغم هذا ، وانما أصررت على أن أتقدم فى هذا الفن الجميل حتى نشر لى أول ازجالى واطمعنى ذلك فى أن أطرق بابا جديدا من أبواب التأليف وهو تأليف الاغانى ... وكنت اذا انتهيت من أغنية طفت بها على شركات الاسطوانات فيقرأونها وهم يتبادلون الضحكات والقفشات على ... ومرة أخرى لم يدركنى اليأس فقد عرفت من فرنتشسكو أن سوق التأليف سوق محتكرة فى أيدى عدد من المؤلفين المعروفين

وبهذا صممت على أن أمضى فى التأليف ثم اختزن عندى كل اغنياتى حتى يحين لها وقت للظهور ...

كل هذا وانا تلميذ لا أتخلف عن المدرسة ، ولا اتخلف عن موكب الناجحين فى كل عام ... وذات صباح أحصيت ما عندى من أغان فوجدتها مئة ... فاشتريت كشكولا كبيرا وملأته بها ، وذهبت الى شركة للاسطوانات وقابلنى هناك رجل قلب الكشكول فى يده وهو يقول فى دهشة :

- كل دى اغانى ؟

- أيوه ... عددهم مية

فقال وهو يزن الكشكول فى يده على طريقة ميزان « القوطة » :

- طيب تاخد خمسة جنيه ... يعنى كل أغنية خمسة صاغ ...

- مافيش اكثر من كده ؟

- لا يا حبيبى ، انا حاخده وانا بخسر ... دى زى البطيخة !

- طيب هات ...

واخذت الخمسة الجنيهات ، وطرت بها طيرانا الى الترزى فأعطيته ثمن بدلة أعدها لى فى يومين ، وذهبت بها الى البيت ولبستها فى زهو وخيلاء ... ورآها أبى فبدأ يفحصها فحصا طويلا ، وقلت له الحقيقة بحذافيرها ، ولكنه لم يصدقها ، ولما وجدنى مصرا على أقوالى انهال على ضربا وركلا ...

وعرفت أول مرة من عرق الجبين ...

وكان المونولوجست سيد سليمان ذائع الصيت فى ذلك الحين فوضعت له مونولوجا مطلعه

بريه بريه بريه ... بريه من الستات دولا يا بيه

والقى سيد المونولوج فى صالة بديعة فحاز نجاحا عظيما ، وكانت علاقتى بسيد وحده ، فطلبت من الموسيقار عزت الجاهل الذى وضع لحن المونولوج أن يقدمنى لبديعة مصابنى لاضع لها مونولوجا مضادا ... بريه من الرجالة . وقد سرت بديعة بالفكرة ، وحاز المونولوج الثانى نجاحا منقطع النظير ، مما جعل بديعة تلقبنى بالمؤلف الرسمى لفرقتها !

وهكذا استطعت أن أعول نفسى ...

وسرت فى الطريق ... وما زلت الى اليوم اسير

ابو السعود الابيارى

رحلة الموت



من ذكريات الحياة التى لاانسى ماحدث لى فى طريق العودة من هوليوود الى نيويورك ، كان المفروض ان اعود بالطائرة ، وان اشحن سيارتى على احدى البواخر العائدة الى مصر ، وقبل سفرى باسبوع تسلمت بالبريد رزمة من الجرائد المصرية التى كانت تصلنى بانتظام ، وكانت هذه الجرائد تصلنى متأخرة عن ميعاد صدورها نحو ستة أشهر ، اذ كانت ترسل الى بطريق البحر ، وحين تسلمت آخر رزمة قبل سفرى فوجئت بخبر نعى الممثلة كاميليا فى حادث سقوط طائرة

لم اصدق عينى لاول وهلة ، ثم أخذت ابكى بكاء مرا ، فقد كانت كاميليا صديقتى ، ووجدت نفسى ، ولاول مرة ، أخاف من ركوب الطائرات واصمم على أن اعود بالباخرة ، وكان القطار هو المواصلة الوحيدة التى تربط بين هوليوود ونيويورك ، ولما كنت أكره ركوب القطارات فقد فكرت أن أقوم بهذه الرحلة بالسيارة

والمسافة بين هوليوود ونيويورك تستغرق حوالى ثمانية ايام وكان على طول الطريق فنادق صغيرة يتكون كل منها من دور واحد ، ولكل غرفة ملحق للسيارة ..

وبدأت رحلتى فى فجر يوم مشرق ، وكان الجو صحوا جميلا ، وما أن توغلت فى الطريق حتى رأيته يصبح وعرا ، فقد كان الطريق يرتفع فوق هضاب عالية شاهقة ، ولم يكن يتسع فى أغلب الاحيان لاكثر من سيارة واحدة وبدأت أشعر برهبة الموقف ، وكان الدوار يستبد بى كلما نظرت الى أسفل ، حتى اننى كثيرا ماكنت أقف العربة لاسترد انفاسى ، ثم أواصل سيرى ..

وكنت كلما توغلت فى الطريق أراه يزداد خطورة

ووصلت الى أحد الفنادق ليلا ، وما أن استلقيت على الفراش حتى سمعت هدير الامطار ، ولكنى كنت من التعب بحيث نمت نوما عميقا

وصحوت فى اليوم التالى فاذا بالمطر لايزال يهطل بعنف ، وسقط فى يدى اذ لم يكن فى مقدورى أن ابقى حتى يكف المطر لارتباطى بموعد قيام الباخرة كما كان السير بالسيارة مستحيلا

وتناولت افطارى ثم صممت على مواصلة الرحلة بالرغم من كل شىء ، كان الماء يغرق الطريق ، وقد جرف التيار أكثر من سيارة من السيارات المسافرة ، جرفها الى النهر ، وكان من جراء سقوط الماء على السيارات باستمرار أن تلفت جميع «الفرامل» ولم يكن فى مقدور أى عربة أن تقف حينما تريد فراح بعضها يصطدم بالبعض الآخر وكأنها فى سباق محموم

واما أنا فقد رحت أقود سيارتى باتزان وأروض نفسى على احتمال الموقف الحرج ..

وبعد ستة أيام كاملة ، وقبل وصولى الى نيويورك بيوم واحد أصابتنى حمى شديدة نقلت على أثرها الى المستشفى ، وحذرنى الطبيب من مغادرة المستشفى وأنا على هذه الحال ، ولم أسمع للطبيب نصحا فقد كان كل همى الا يفوتنى قيام الباخرة العائدة الى مصر ، واستأجرت سائقا زنجيا قاد هو العربة ، فى حين استسلمت للنوم

وما أن وصلت الى نيويورك حتى كنت أهذى من شدة الحمى ، وبدلا من أن أذهب الى الميناء ذهبت الى المستشفى حيث بقيت شهرا كاملا . وكان من الممكن لو اننى عدت بالطائرة الا أتعرض لكل هذه الاخطار ، ولكن الانسان عادة يهرب من شر بسيط ليقع فى شر فظيع ..

قسمت شيرين

الرجل الذى أقلده

الجمع كاتب بلانشة هو ذلك الذى ينتزع شخوص رواياته من صميم الحياة حوله ؛ لهذا كان المخرج المصرى المرحوم كمال سليم ناجحا ، لانه كان يجلس فى المقاهى فى الاحياء الشعبية اذا كان بصدد اخراج رواية شعبية ويجلس فى مينا هاوس وجروبى ليرى كيف ينفعل الذوات ومما يرى هنا ، ومما يرى هناك تتجمع له الاصول الدقيقة لحياة الناس وتصرفاتهم ..

وشخصيات ساهة القلبك كلها تعيش بيننا ، الفتوة ، وبيجو ، والفصيح ، وسمعان .. وانا ، ابو لمعة الاصلى الفشار الاعظم ، كل ما فى الامر اننا نضفى على الشخصية بعض الرتوش ..

فيما يتعلق بشخصيتى أنا ، فأقولها لكم صدقا — وليس فشرا — ان ابولمعة الاصلى كان أكثر لمعانا منى ، وكان أكثر حبكا لاكاذيبه ، وصدقونى اذا قلت لكم انه عبقرية فريدة فى فن الكذب ، وانه نسيج وحده فى «منسوجات» الخيال ، وانه يتفوق على بانه انسان حقيقى وشخصية أصلية ، أما أنا فممثل او مقلدة وشخصية مزيفة ، لانى أفشر أمام الميكروفون ولا علاقة «بابو لمعة الاصلى» فى حياتى ، بمحمد احمد المصرى !

اسمه ، اسم ابو لمعة الاصلى .. الاول .. المسجل ، حسن منتصر ابولمعة ولد فى سنة ما .. قبل أن يبدأ القرن الحالى ، وتوفى فى مارس الماضى ، وهذا المقال باقة ورد على قبره وفاء له ، وعرفانا له بالجميل ..

يوم تعرفت عليه كنت طالبا بالمعهد العالى للتربية للمعلمين ، وكان هو بائع حلوى ، يدفع أمامه عربة أنيقة كبيرة ، فى أعلاها «كلوب» يصدر عنه ضوء وهاج ، واقراص الحلوى تصطف على العربة فى اناقة وترتيب ، وهو يختار زاوية فى حى شبرا ، لايعرف غيرها ، ويبدأ عمله من التاسعة مساء ، ولا يبرح مكانه قبل الثالثة من الصباح ..

ولم يكن فى فمه سنة واحدة ، ولا ضروس غير ضرس «الفشر» ! وكان هزيل الجسد ، محدودب الظهر ، أبيض شعر الرأس ، يتحدث فى حلاوة وفى تناسق وفى براعة .. كنت أخرج فى الليل لاقضى بين ساعات الاستذكار دقائق رياضية وترويح عن النفس

كان ضعيفا .. ومن رواياته تتخيله أسدا غضنفرا ، وكان هزيلا ومن حكاياته تعتقد انه شمشون الجبار ، وكان فقيرا ومن فشراته وتمسحه بالعظماء تظن انه عزيز قوم .. لم يذل ! وكا نالى هذا كله لايوحى اليك انه فشار .. حتى تعتقد فى النهاية أنك الفشار اذا كذبته .. وهو الصادق ولو كذب !

كان يستهل حديثه قائلا :

— جدك عايش ..

فأقول له :

— لا ..

— طيب .. ابقى اسأله على الحكاية اللى حاحكيهالك !

الذى تستنتجه من هذه الفكاهة التى يلقيها كما يلقى كل متحدث عبارة جادة انه — اى ابو لمعة — لايتقيد باجابة من امامه ، وانه سيروى ما عنده ، ويستشهد بمن يريد الاستشهاد بهم احياء كانوا أم امواتا ، رضيت انت ذلك أم ابيت !

ثم يستطرد :

— ياه اسمع يابنى ، انا راجل فيلسوفلى ، عندى خبرة للتمييت سنة و ١١ شهر و٦ أيام وساعتين ..

ثم ينظر لساعته فى معصمه ويستطرد قائلا :

— واربع دقائق .. علشان ما افشكش ..

فأقول له وأنا أنظر لساعتى :

— وماشيين فى الدقيقة الخامسة ..

— يبقى ساعتك أخت ساعتى ، الاتنين اتولدوا فى يوم واحد ، يبقى احنا قرايب ! ..

ويشرد ابو لمعة ، ويخيل اليك وهو يشرد انه يجمع أطراف قصة حقيقية ، وكان ابولمعة ينتقل من فشرة لفشرة ، فى أسلوب الواثق من صدق نفسه ، ولهجة الخبير المطلع «الفيلسوفلى» .. وكانت زوجته تضربه ضربا مبرحا ، وقد فهمت هذا من كثرة فشراته عنها ، كيف ضربها بحلة المحشى فتبعزق الارز وجمع هو الكرنب مرة أخرى ليحشوه أرزا من جديد . وكيف ضربها بالسرير وهى نائمة عليه ، وكيف ألقاها من النافذة فسقطت على قطة وماتت القطة وعاشت هى !

وكان يعانى من الفقر ، يحدثك عن «كاديلاك» بحصانين كان عنده ، ويحدثك عن بدلة بزراير دهب ، ويحدثك عن طاقية مرصعة بالماس أخذها هدية من مهراجا كان معه فى المدرسة ..

أكاذيب جميلة لاتنتهى .. كنت أستوعبها ، واستوعب معها طريقة ابولمعة فى الحديث والتوقف والاستطراد والعبارات الاعتراضية وطريقة التأكيد وطريقة وضع نهاية الفشرة !

كان بارعا فى كل هذا .. واليه أدين بالفضل فى كل كلمة اقولها ، فهو الاصلى وأنا المزيف ، وهو الصورة وأنا نسخة منها ، وهو الفشار وأنا المقلد ..

رحم الله ابو لمعة ..

محمد احمد المصرى : تلميذ ابو لمعة الاصلى !





روث رومان

خواطر


مرجوت هير
فنانات

الفيلم الذى صنع مستقبلى — جارما لويس نجمة م.ج.م

ان الفيلم الذى صنع مستقبلى ليس الفيلم الذى قمت فيه بأول دور بطولة، ولا هو الفيلم الذى قمت فيه بدور تافه أتقنته اتقانا لفت الى الانظار .. ان الفيلم الذى صنع مستقبلى هو فيلم مثله أناس غيرى .. وكنت فيه متفرجة على مقعد متواضع . انه فيلم «سبع عرائس لسبعة اشقاء»

وقصة الفيلم من النوع الذى يبعث الأمل فى الصدور ، وقد كنت فى تلك الليلة فى يأس مطبق لانها كانت الليلة الاخيرة فى السنة الثالثة التى اقضيها فى هوليوود دون أن استطيع الظفر بدور فى السينما ، أو دون ان استطيع ان اغرى مخرجا واحدا بأن يقول لى ولو كلمة واحدة تبعث الأمل فى جوانحى! وكنت قد تخرجت فى معهد التمثيل وطرقت كل الابواب دون جدوى ، وكدت أموت جوعا بعد أن نفد كل ما معى من مال !.. واخيرا قررت ان اجد عملا ـ اى عمل ـ أحصل منه على مال .. على ايجار المسكن والقوت الضرورى!..

وآلمنى ضرس فى فمى فذهبت الى طبيب الاسنان وليس فى حقيبتى دولار واحد .. وقلت له اننى سأتولى له عملا فى عيادته مقابل أن يعالجنى .. وعرف الرجل قصتى ، وكان طيب القلب ، فعرض على عملا دائما يعرتب لابأس به ، وقبلت العمل على الفور ورحت انتظر بختى !

ومضت الاشهر دون أن تلوح فى أفق حياتى بارقة امل .. واخيرا قررت ان اترك هوليوود الى الابد .. وقبل ان ارحل منها ذهبت لاشاهد فيلم «سبع عرائس لسبعة اشقاء» ، وطرد الفيلم كل اليأس الذى فى صدرى وخرجت من السينما وكأن كل مشاكلى قد حلت تماما ..

وقررت ان أرجىء السفر ..

وبعد ثلاثة أيام فقط قرأت فى احدى الصحف أن شركة مترو ستجرى مسابقة لاختيار ممثلة جديدة لتقوم بدور شاق ، وتقدمت للمسابقة وكنت احس احساسا خفيا بأننى سأفوز بالدور ..

وقد حدث ، كنت الاولى بين أكثر من ثمانين فتاة تقدمن للامتحان ، ووقعت شركة مترو عقدا معى .. وانتقلت من عيادة طبيب الاسنان الى الشاشة بعد طول انتظار ..

دور عشت فيه — روث رومان «النجمة فوكس»

ان بعض الادوار التى تمثلها الفنانة لايمكن أن تنسى ..

حدث أن قمت بدور فى احد افلامى ، واقتضى الدور ان يختطف بعض الاشرار ولدى ويخفوه بين احجار جبل ضخم .. ثم ينحدر حجر يسد على ولدى المنافذ الى الحياة .. يسدها عليه امام عينى!.. فأقف وأنا أشاهد الموت يحوم حوله وتقوم الدنيا وتقعد ويجىء رجال الانقاذ فيتجمهرون حولنا ويجىء صحفيون كثيرون ليتابعوا أنباء الانقاذ اولا بأول ، واقف أنا وكل عضلة فى وجهى تنطق بالالم والجزع .. وتنتابنى نوبة اغماء .. ثم تتتابع النوبات .. ووجدت النوبات تجىء بلا تمثيل ، فقد استقر فى رأيى أن ولدى على شفا الموت فعلا ..

وعدت الى البيت .. وكان أول مافعلته أن احتضنت ولدى بين ذراعى ورحت اقبله .. اقبل كل جزء فى جسده ، والمسه وكأننى لا أصدق انه حى فيه روح !

وعندما أويت الى الفراش تذكرت انه ينام وحيدا فى حجرته .. فطلبت اليه أن ينام معى فى حجرتى ، وظللت مفتوحة العينين أكثر ساعات الليل ، لاننى كنت كلما غفوت تصورت أن الموت سيختطفه منى ..

وظللت على هذه الحال أكثر من ثلاثة أيام .. واحسست اننى اكاد اجن من فرط ماتسلطت الاوهام على عقلى ، وأصبحت أصطحب ابنى معى الى الاستديو ولا ارضى بأن اتركه مع المربية خوفا عليه ..

واخيرا لم يجد زوجى مفرا من أن يأخذنى الى طبيب نفسانى . وقال الطبيب اننى انفعلت بالدور اكثر مما يجب ، ولهذا تسلل الى أعماقى الباطنية وصار جزءا من حياتى ..

وأشار على بالراحة شهرا كاملا حتى تهدأ أعصابى وأنسى مأساة الجبل

هوليوود لا تعجبنى ! — مرجريت هير «النجمة فوكس»

ان هوليوود هى المدينة التى تحلم بها الراغبات فى مجد الشاشة ، ولقد كنت اقرأ الكثير عن مكتشفى النجوم وكيف يتصيدون الوجوه الجديدة من حفلات المدارس ومن البلاجات ومن كل مكان ، ولهذا كنت حريصة على ان اؤدى ادوارى بطريقة متقنة فى حفلات المدرسة .. وكنت حريصة على ان ابدو انيقة .. واكبر من سنى فى كل مكان اذهب اليه .. لاننى بدأت «عملية» الحرص منذ الرابعة عشرة من عمرى !

وجئت الى هوليوود ..

ووجدتها مدينة صناعية لاتعيش فيها الروحانيات الا كما تعيش سحب الصيف فى الافق ، واكثر الناس فيها لايتحدثون الا عن المكسب وشباك التذاكر واسعار النجوم وانباء التوزيع .. وقليلون جدا هم الذين يتحدثون عن الحب والاخلاص ، وقد صبغتها الصناعة بصبغة المادة البغيضة ، واكثر الزيجات فى هوليوود زيجات مصلحية .. المال عنصر اساسى فيها ، ولهذا فانها زيجات لاتقوم الا على حب سطحى .. ولهذا أيضا يكون لها عمر الورد ! الجميع فى هوليوود لايفكرون الا فى المال ولا يتصرفون الا بمنطق الدولار ..

ولهذا لا أتزوج من هوليوود ..

لن أتزوج من المدينة التى تعبد الدولار وتحتقر كيوبيد

مارلين تلحق بركب السعادة



في عين الحسود .. ترى هل كانت تقصد مارلين هذا المعنى وهي تشير باصبعيها ؟!



ان مارلين مونرو سعيدة .. فهي قد بدات منذ ايام الفصل الثالث من كتاب حياتها . وهو في نظرها اجمل الفصول !

« انظر المقال على الصفحة التالية »

قبلة حارة يطبعها العريس المحظوظ على راس عروسه الجميلة بعد اتمام مراسم الزواج



العروسان يبعثان بتحيتهما للمهنئين لهما بالزواج عند مغادرتهما لمكتب تسجيل الزواج .. وترى السعادة والصحة على وجهيهما !

في يوم ٢٢ يونيه الماضي تزوجت **مارلين مونرو** .. وسعيد الحظ الذي قالت له مارلين نعم اقبلك زوجي هو الكاتب المسرحي اللامع **ارثر ميلر** . هذا هو زوجها الثالث ، وقد قالت مارلين للصحفيين أثناء مؤتمر صحفي عقدته لهم بهذه المناسبة السعيدة انه سيكون زواجها الاخير ، لانها اختارت ارثر بعد ان تأكدت من انه سيكون شريك العمر !

وقد سبق ارثر ميلر الى مارلين رجلان اولهما **جيمس درولي** ، وهو جندي بوليس في لوس انجلوس تزوجها وهي في الخامسة عشرة ، وتقول مارلين عنه : «انه كان رجلا طيب القلب ، تزوجني لانه عرف انني لا املك المأوى الذي ابيت فيه ليلي بعد أن ضقت ذرعا بالسيدة التي كانت تأويني عندها وتطعمني ، ولكن طيبة قلب جيمس لم تدم طويلا اذ سرعان ما مل الانفاق علي وطلب مني أن ابحث عن عمل أكسب منه» ..

وجاهدت مارلين كثيرا لتجد عملا .. واضطرت الى ان تقف عارية امام المصورين لتكسب عيشها ، ولفتت الصورة انظار هوليوود ، فوجدت مارلين عملا في السينما ، في ادوار ثانوية .. ثم اكتشف المخرجون انها «شحنة من الجاذبية» ، وانها أنثى في كل ذرة من جسدها» واستطاعت مارلين بهذه المؤهلات غير العادية أن تشق طريقها .. ولكنها لم تكن سعيدة ، فقد طلقت من جيمس ، واصبحت وحيدة ..

وحدث لمارلين حادث أثار رعبها من الوحدة ، ومن العيش في شقة بمفردها، كانت في طريقها الى البيت بعد سهرة امتدت الى مابعد منتصف الليل ، وركبت تاكسيا الى بيتها ، واكتشفت بعد أن وصلت الى بيتها انها فقدت حافظة نقودها ، وبحثت مارلين في حقيبتها فلم تجد غير شيك بخمسة وسبعين دولارا ، كان اجرها عن اسبوع من العمل ، واتجهت مارلين الى جندي بوليس وسألته عن مكان تستطيع أن تصرف منه الشيك في هذه الساعة من الليل ، فابتسم جندي البوليس في ذهول وهو يتأمل وجهها وقال : «لايعقل أن تجدي مصرفا مفتوح الابواب .. ومع ذلك تعالي معي» واقتادها الجندي الى تاجر صرف لها قيمة الشيك

وبعد عشر دقائق انطفأ النور في حجرتها ، وبعد أن تسلل النوم الى جفونها احست بحركة .. احست برجل يدفع نافذتها ويحاول اقتحام حجرتها ، كان في النور فرأت وجهه .. وكان جندي البوليس !

وتسللت مارلين من فراشها الى الباب في غلالة النوم الشفافة ، وهي حافية ، وجرت الى الطريق ودقت باب جيرانها ، ولكنهم اصموا آذانهم عنها وجعلت تتلفت حولها مذعورة .. باحثة عن مخرج . واطلقت مارلين ساقيها للريح صوب صيدلية شاهدت ابوابها مفتوحة بجوار حانوت التاجر الذي صرف لها الشيك . ومن هناك طلبت البوليس !

وكان جندي البوليس قد فر من المنطقة ، ولكن مارلين ادلت بأوصافه كاملة فقبضوا عليه ..

ومن يومها ومارلين تخاف من الوحدة ، وترتعد فرقا اذا تحتم عليها أن تبيت وحيدة في شقة !

لهذا اختارت مارلين أن تقيم مع صديقة لها ، ثم اختارت أن تقيم في فندق،



وظلت هائمة هكذا حتى وجدت الرجل الثانى .. **جو دامجيو** ، ولكن جو لم يكن الرجل الذى تحلم به ، لقد وجدته بعد الزواج فظا .. تزوجها فى اوج مجدها ، وكان يعرف أنها لم تبلغ هذا الاوج الا لانها مارلين مونرو صاحبة الجسد المثير ! حاول جو ان يمنعها من ان تظهر بالمايوه ، حاول أن يتدخل فى كل صغيرة وكبيرة فى عملها ، وكانت مارلين تحب عملها ، فهو العاصم لها من الجوع .. الجوع الذى قاست منه كثيرا

وحصلت مارلين على الطلاق من جو .. ولم يحس جو بانه ابطر على النعمة الا بعد الطلاق ، فحاول بكل قواه أن يستعيدها ، ولكنها رفضت

وعاشت مارلين فى الفنادق مرة أخرى ، وعكفت على الدراسة كالتلميذة المجتهدة ، وصارت تصادق الكتاب والشعراء والعلماء .. كانت تستفيد من احاديثهم ، وكانت تحب أن يقال عنها أنها تجلس معهم وتفهمهم .. واشيع عنها فى ذلك الحين انها وقعت فى غرام ميلتون جرين مدير اعمالها ، ولكنها كانت تهز راسها وتقول لا .. وقيل عنها أنها وقعت فى غرام مارلون براندو ، لان مارلون حرص على دعوتها للعشاء والرقص فى عدة أيام متوالية ، ومرة ثانية هزت مارلين راسها وقالت لا .. ولم تتركها الصحف اسبوعا واحدا منذ حصلت على الطلاق من جو دامجيو دون أن تشيع عنها شائعة غرام .. ولكن مارلين كانت فى شغل شاغل عن الحب ، كانت «تكون عقلها» .. على حد تعبيرها !

وصادفها **آرثر ميلر** .. وارثر رجل متعلم ، وكاتب مسرحى معروف ، وقد لذ لها كثيرا أن تتحدث معه .. صحيح أنه يكبرها سنا ، ولكنه شديد العطف عليها ، وقد حرمت هى عطف الاب منذ كانت طفلة .. فلماذا لا تتزوجه ويكون لها زوجا .. وأبا !

فى هذه الاثناء كان جو دامجيو يتحرق شوقا للعودة اليها .. كان يعقد المؤتمرات الصحفية ويقف بين الصحفيين ساعتين يحدثهم عن مارلين ، وعن مقابلاتهما ، وعن اتفاقهما على العودة ، ولكن مارلين كانت تكتفى دائما بأن تهز راسها وتقول : لا ..

وكان ارثر ميلر يقتحم قلبها ويتغلغل فى اعماقه بسرعة عجيبة ، وكانت تعرف ان ارثر بسبيل الوقوف امام لجنة التحقيق فى مجلس الشيوخ الامريكى بسبب تطرفه فى أفكاره .. وكانت تعرف ان هذه اللجنة ستسبب له مضايقات كثيرة ، ولكن هذا كله كان يزيدها اعجابا به .. ولما طلب منها ان تتزوجه قبلت على الفور ..

قبلت لان ارثر عطوف سيقوم بدور الاب
وقبلت لان ارثر عاشق وسيكون شريك العمر
وقبلت لان ارثر على علم واسع وسيكون أستاذها ..

ومارلين تبحث فى وقت واحد عن اب وزوج وأستاذ ، وهى تعتقد أن ليس فى هوليوود ، ولا فى نيويورك ، ولا فى الدنيا كلها ، من تتوافر له هذه الصفات الثلاث غير آرثر ميلر ..

لهذا قبلت أن تقف امام سيمور روبينو فتز القاضى بنيويورك وتقول له : «نعم انا اقبل آرثر زوجا»

وهكذا بدأ الفصل الثالث من كتاب زواجها

ولكن سعادة مارلين لم تكتمل فى يومها الاول ، فقد وقع حادث مروع ترك آثاره على وجهها الذى سيطر عليه الحزن ، وعلى ملابسها البيضاء التى لوثتها الدماء .. دماء صحفية تدعى مارشير بالوف ، كانت تتبع العروسين من مكان الى مكان لتحصل منهما على حديث ، واقتربت منهما وتلفتت الى مارلين .. ولكن عجلة القيادة انحرفت بين يديها فصدمتها شجرة صدمة قاسية قتلتها على الفور ..

اما ارثر فقد استولى عليه الغضب ! .. كان يريد أن يتم كل شىء فى هدوء ، فاذا بالصحفيين يلاحقونه فى كل مكان ، واذا بالاقدار تتدخل لتريق دم واحدة منهم .. وبدا ميلر متوتر الاعصاب أمام القاضى ، واستطاعت مارلين أن تنسى قليلا وتشد افكارها الى اللحظة التى تعيش فيها .. الى اللحظة التى تبدأ بها صفحة جديدة من حياتها .. ثم اعتمدت على ذراع الفتى الفارع الطول الذى كان يقف بجوارها متوتر الاعصاب .. ثم ازداد اعتمادها عليه حتى خيل للناس أنها تخاف أن يفر منها ..

وانتهى عقد الزواج فى اقل من خمس دقائق ، وهنا تقدمت مارلين نحو آرثر وقبلته .. قبلته قبلة عنيفة لوحدثت فى هوليوود لحذفها الرقيب ! .. وضج المدعوون بالضحك فان التقاليد هناك تقضى بأن يقبل الزوج زوجته لا العكس

وسارع العروسان بعد ذلك الى الفيلا الانيقة التى اشتراها ارثر فى طرف نيويورك ، واغلق آرثر الباب فى وجوه الصحفيين الذين كانوا يرابطون حول البيت

وباتا ليلة هادئة .. ولكن ام آرثر سهرت الليل كله تعد لارثر نوعا من الحلوى يحبه ، ومما يذكر أن ارثر نسى أن يعد خاتم الزواج فأعارته امه خاتما ، ودعت له ولمارلين بالسعادة التى عاشت فيها مع زوجها ..

وحرص آرثر ومارلين على أن يختفيا من الصحفيين ومصوريهم .. وفى يوم الاحد ، بعد ثلاثة أيام من الزواج الرسمى ، تم الزواج الدينى ، وشاهده عدد هائل من اصدقاء مارلين وارثر .. وكان ارثر قد استرد هدوء أعصابه ، اما مارلين فلم تنطبق شفتاها قط .. ظلتا مفتوحتين بابتسامة خلابة !

وقد تشاءم ارثر ومارلين من البيت الذى وقعت عنده الحادثة .. ولهذا نشرا فى الصحف صبيحة زفافهما الخبر التالى : «فيلا انيقة .. يملكها ارثر ميلر .. للبيع .. الثمن ٣٥ الف دولار»

ان مارلين سعيدة ..

انها تعتقد أن الفصل الثالث من كتاب حياتها سيكون اطول الفصول ، وآخر الفصول كلها .. واسعدها !



قصة واقعية ...

مسيو شمبانيا

بقلم سليم اللوزى

ملهى ليل بالقاهرة ...

والساعة تدق الثالثة بعد منتصف الليل ...

وكل شيء يترنح في الكباريه ، حتى فراشات الليل ، وكل واحدة منهن آوت الى زاوية معتمة من الزوايا العاطفية !

وكنت على البار ، فوق الكرسي الطويل الذى يلف حول نفسه كما تلف عجلة الزمن ، استمع الى البارمن « جو » وهو يتحدث عن آخر اخبار « الغول برجير » في نفس الوقت الذى يضع امامي فيه كوكتيلا امريكيا تعلمه من حانات شيكاغو !

وفجاة دوى فوق ارض الكباريه انفجار زجاجة شمبانيا ، عقبه صراخ ... فاسرع « جو » ، واسرعت وراءه ، الى احدى الزوايا المعتمة التى تعود ان ياوى اليها عادة فاتحو الشمبانيا !

واذا بنا أمام الراقصة الساحرة « أنيتا » ، تقف متصببة ، والغضب يفور من عينيها ،وهى تقول : « مش ممكن اصدق أن الاخلاق قد انحدرت الى هذا المستوى ! »

وامسكها « جو » بلطف وقال لها وهو يقودها نحو البار :

— هدئى اعصابك !

وقالت « أنيتا » : « انى أستحلفك بشرفك يا « جو » أن تقول الصدق هل هذا تصرف أرتيست تحترم نفسها ؟ تصور أنها تاخذ منى الزبون تحت سمعى وبصرى ولا تستحى ؟ »

وكنت قد عدت الى مقعدى على البار ، وكانت أنيتا قد جلست بجانبى ، فقلت لها : « يظهر ان الزبون مليونير ! »

— مليونير وعبيط !

— اذن لا يؤسف عليه !

— على العكس ... فى الكباريه ، العبيط كنز لا يفنى !

وبلعتها ، ثم قلت : « أشكرك ، لقد قطعت حبل الرجاء ! »

— لماذا ؟

— لاننى ، مع الاسف الشديد ، فقير ومش عبيط !!

وضحكت « أنيتا » ، وضحك معها البارمن « جو » !!

وطلبت لها كاسا من الويسكى ، ثم سالتها : « هل لنا ان نعرف قصة الاخلاق التى انحدرت فى « الكباريه » ؟ »





واجابت على الفور : « الكباريه ، أيها السيد ، مكان محترم ، كما هو الحال بالنسبة لاى مكان محترم في الدنيا ··· نحن هنا نعمل لنكسب خبزنا بمشقة وجهد وعرق وسهر ليال ··· وللعمل أصول ، وبروتوكول، واتيكيت ! »

وتدفقت « أنيتا » تتحدث عن حياة « الكباريه » في حرارة وايمان ، وتستعرض تاريخ الحانات ، من أيام الرومان الى أيام القرون الوسطى الى العصر الحديث ···

قالت : « عندما كانت الحانات عبارة عن خان يقع بجانب محطة سفر ، كان دائما يجيء الى الحانة زبون نبيل يفوح الخير من ثيابه كما يفوح العطر، فينتحى مكانا قصيا احتراما منه لمكانته وارستقراطيته . فتجيء صاحبة الحانة أو ابنتها الصبية لتضع وقتها تحت تصرف الزبون النبيل ··· ومع الزمن ، أصبح في كل حانة عدة فتيات جميلات ، أطلق عليهن في العصر الحديث اسم « المضيفات » باعتبار ان فتاة الكباريه تقوم بنفس المهمة التي تقوم بها مضيفات الطائرات ! »

وقلت لانيتا : « ولكن الزبون النبيل الذى يأتى آخر الليل الى الكباريه، ليفتح زجاجة شمبانيا تحية لجمال المضيفة ، لا ينظر اليها على ضوء هذه المعلومات التاريخية القيمة ··· ان نظرته للحسناء التي تجالسه بعيدة جدا عن التاريخ ! »

وابتسمت أنيتا وقالت : « هذا صحيح ··· نحن ننظر الى عملنا في الكباريه من شباك التاريخ ، والرجال ينظرون من شباك الجغرافيا ···وهذه هي اللعبة الخالدة بين الرجل والمرأة ··· بين كل ذكر وأنثى !! »

●

الى هنا ، كنت أصاب بشيء من الارتجاج في التفكير ···

ان « أنيتا » ، الراقصة الشقراء التي تبيع أنوثتها للمخمورين والسكارى، تؤمن ايمانا عميقا بأنها تعمل عملا شريفا ، وتقوم برسالة لا تقل قدرا عن رسالة أى عمل شريف آخر !

ان « الكباريه » ، في نظرها ، صورة زاهية لاعرق تقاليد الحفلات الساهرة في التاريخ

واقترح علينا البارمن « جو » أن نذهب نحن الثلاثة الى المركب «سودان» على شاطيء الجزيرة ، لنأكل صحن فول !

وغابت « أنيتا » بضع دقائق عادت بعدها الينا وهي ترتدى معطفا من النايلون ، بدت فيه كأنها طالبة في الجامعة لا غانية في كباريه !

(البقية على صفحة ٣٢)

حدث هذا الاسبوع

✱ حلت الذكرى الرابعة عشرة للمرحومة اسمهان يوم السبت الماضي . وكان فريد الاطرش يحتفل بها كل عام ولكنه في هذا العام اضطر للسفر الى اوربا ليعرض نفسه على بعض اطبائها ... وقد ارسل الى شقيقه فؤاد الاطرش رسالة يبدي فيها اسفه من عدم استطاعته الاحتفال بذكرى الفقيدة العزيزة ويرجوه ان يقوم بتوزيع الصدقات على الفقراء احتفالا بذكراها

✱ تاجل تصوير المناظر الداخلية في مصر لفيلم « بنت الشيخ » الذى تشترك في انتاجه مارى كوينى مع احدى شركات السينما الايطالية ، الى شهر اكتوبر القادم نظرا لعدم صلاحية الجو في هذه الايام لتصوير الافلام الملونة

✱ رشح زكي طليمات لمنصب فنى كبير .. وقد قابل هذا الاسبوع السيد وزير الارشاد ومعه الاستاذ يحيى حقى مدير الفنون واستغرقت المقابلة نصف ساعة شرح فيها زكي طليمات وجهة نظره حول هذا المنصب الفني الكبير ...

✱ اعتذرت تحية كاريوكا عن العمل في فرقة اسماعيل يس في الاسكندرية لارتباطها باعمال سينمائية في القاهرة ، والمفهوم ان تحية كاريوكا ارتبطت بعقد تعمل مع فرقة ساعة لقلبك في راس البر

✱ طلب بعض اعضاء مجلس ادارة نقابة الممثلين ان تتوقف أعمال المجلس طوال شهر اغسطس القادم ليتمكنوا من اخذ نصيبهم من الراحة في فصل الصيف

✱ تدرس لجنة تنظيم المسرح اقتراحا فحواه حل الفرقة المصرية والابقاء على مخرجيها فقط على ان يتعاقد كل مخرج مع الممثلين الذين يحتاج اليهم في كل رواية

✱ علمنا ان النية متجهة الى تأجيل مشروع انشاء معهد السينما هذا العام الى العام القادم

✱ قدم المسئولون في المسرح الشعبي الى السيد وزير الارشاد مذكرة تتضمن عدة اقتراحات عن وسائل النهوض بهذا المسرح والاتجاه به نحو أهدافه القومية والفنية

✱ رشحت مصلحة الفنون فيلم « لحن الخلود » الذى قام ببطولته فريد الاطرش وفاتن حمامة لعرضه في روسيا كانموذج للافلام الغنائية المصرية

✱ يدرس المجلس الاعلى للآداب والفنون مذكرة خاصة بتعديل مناهج الدراسة في معهد التمثيل ابتداء من العام الدراسي المقبل

✱ تقرر ايفاد عبد العزيز عشماوي اول الناجحين هذا العام في معهد التمثيل الى فرنسا في بعثة فنية لمدة ثلاث سنوات لاستكمال دراسته الفنية

✱ ستصور جميع مناظر الفيلم الذى ستضطلع ببطولته فاتن حمامة ويخرجه حسن الامام في الفيوم ، وستقوم فاتن في هذا الفيلم بدور فتاة ريفية أخذت نصيبها من الحضارة المصرية

✱ طلب زكي طليمات اعداد قائمة باسماء المتعطلين من اعضاء نقابة الممثلين ليستعين بهم في الفرقة التى اعتزمت النقابة تكوينها في الموسم القادم لتخفيف أزمة التعطل بين اعضاء النقابة

✱ قال حسين فوزى انه لن يقدم على تنفيذ مشروع الفرقة المسرحية الا اذا تأكد من وجود العناصر الفنية الصالحة لعمل هذه الفرقة . وهو الآن يبحث عن هذه العناصر حتى اذا اكتمل العدد اللازم بدأ في تنفيذ فكرته

✱ تردد في الوسط الفنى ان راقية ابراهيم ستعود الى مصر في اوائل الموسم القادم ... والمعروف أن راقية تغيبت عن مصر منذ أكثر من عامين ...

✱ عرض فريد شوقي على الهام حسين أن تقوم بدور هام في فيلم « المجد » ولكنها اعتذرت بانها اعتزلت العمل في السينما لتتفرغ لحياتها الزوجية

✱ يسافر عبد الحليم حافظ الى لندن على أثر الانتهاء من تصوير فيلمه الجديد للعلاج من المرض الذى اصيب بمضاعفاته مرتين

✱ تمت خطبة الممثلة سناء جميل الى أحد موظفي هيئة اليونسكو ، وسيعقد قرانهما في شهر سبتمبر القادم

✱ تعود نزهة يونس الى مصر في الشهر القادم للاشتراك في فيلم لحساب السيدة مارى كويني

✱ لم يقدم المشروع الخاص بقانون حظر نشر برامج الاذاعة ومنتجاتها على مجلس الوزراء بعد ، وقد علمنا ان نية وزير الارشاد تتجه الى عدم عرضه على المجلس

✱ سيقوم زكي طليمات ببطولة تمثيلية اذاعية باسم « النائب المحترم » ويخرجها محمد توفيق ، وموضوعها يدور حول امانة النائب

✱ استأجرت الاذاعة مسرح حديقة الازبكية لتسجيل برامجها التى تعرض على الجمهور بدلا من مسرح الريحاني خلال فترة الصيف التى تنتهى في آخر شهر سبتمبر القادم

* عدلت عايدة عثمان نهائيا عن الغناء في الاذاعة ، بعد أن قررت لجنة الاستماع عدم صلاحية تسجيلاتها الغنائية للاذاعة

* سجل المذيع فهمي عمر لاول مرة برنامج ساعة لقلبك في مسرح نادي بنك مصر بالمعادي يوم السبت الماضي

* نقل المذيع مأمون أبو عيوشه من قسم المذيعين الى مراقبة المنوعات

* **فشلت المساعي التي بذلها البعض في سبيل اعادة المياه الى مجاريها بين الزوجين عباس كامل وسعاد مكاوي ، ولا يزال كل منهما يعيش في عزلة عن الآخر**

* وقع زكي طليمات عقدا مع مصلحة الفنون لاخراج استعراض « باليل يا عين » الذي ستقدمه البعثة الفنية في الصين مقابل ٤٠٠ جنيه

* قررت مصر الاشتراك في مهرجان يوغوسلافيا السينمائي الذي يقام في الشهر القادم والى الآن لم يقع الاختيار على الفيلم الذي يمثل مصر

* فشلت المفاوضات مع فرقة الباليه الروسية التي كانت دار الاوبرا ترى استقدامها لاقامة موسم صيفي في الاسكندرية

* يستعد المسرح الحر لاحياء موسم صيفي على مسرح القوات المسلحة

* أقر مجلس الخدمات مشروع انشاء دور للسينما ملحقة بالوحدات المجمعة ، ويبلغ عدد هذه الدور ما لا يقل عن ٤٠٠ دار

* انتهى كامل التلمساني من اخراج فيلم عن السياحة لحساب مصلحة السياحة

* وافقت وزارة الارشاد القومي على اشتراك الفرقة المصرية في مهرجان دمشق الدولي في سبتمبر القادم

* نجح ٢٠ طالبا في دبلوم المعهد العالي للتمثيل من بين ٢٣ تقدموا للامتحان

* يستعد عاطف سالم لاخراج فيلم « القلب الكبير » لحساب محمد عبد الوهاب وسيقوم ببطولته ايمان وسعد عبد الوهاب

* تضمنت ميزانية وزارة الارشاد القومي المساهمة في انشاء دار للاوبرا بالاسكندرية

* ينتظر أن تعود بديعة مصابني الى مصر، بعد أن تسوي خلافاتها مع مصلحة الضرائب

* اتفقت ماجدة على توزيع فيلم « أين عمري » في المانيا

* سافرت فاتن وعمر وايمان وفؤاد الاطرش الى الاسكندرية لقضاء الويك اند يوم الاحد الماضي

* وضع الاستاذ يحيى حقي مراقب مصلحة الفنون قصة « باليل يا عين » التي ستقدمها البعثة الفنية المصرية في يوغوسلافيا



البحث عن مارلين مونرو : اقيمت فى باريس اخيرا مسابقة لاختيار شبيهة فرنسية للنجمة الامريكية مارلين مونرو .. وقد عجزت لجنة التحكيم عن العثور على بغيتها .. وقد استعانت اللجنة بعالم فلكى لاصدار الحكم النهائى فى المسابقة ، ويرى فى الصورة وقد أحاطت به بعض المتسابقات

مسيو شمبانيا (بقية)

وتأبطت ذراعى ببساطة ومرح وقالت : « الى الفول !! »

وركبنا سيارة « جو » الصغيرة .

وكان « جو » يقود السيارة ، ويحاول أن يبعد ذكرى حادث الكباريه عن ذهن « أنيتا » ، فكان يضحك ، ويروى النكات فى الطالع والنازل .

وكانت أنيتا تضحك لكل كلمة ، وتتبادل مع « جو » النكتة تلو النكتة ... ثم فجأة كفت عن الضحك وقالت : « هل تظن يا « جو » اننا سنلتقى بماريا فى الباخرة سودان ! »

وقال « جو » : « صحيح يا أنيتا ، انت ست مجنونة ... ما شأنك بماريا ؟ أولا ليست من مقامك ، انت راقصة مشهورة وهى لاتزال مبتدئة فى العمل ... وثانيا هى التى أخطأت فخطفت منك أحد الزبائن ... عندك غيره مليون زبون ! »

وثارت « أنيتا » فى وجه « جو » وقالت : « لا يمكن أن أنظر الى المسألة بهذه البساطة التى تراها ... هل تعتقد أنى ثائرة بسبب زبون ؟ »

– اذن لأى سبب ؟

– للمبدأ ... لم ينحط مستوى الكباريه يا « جو » الا بسبب أمثال « ماريا » ... ما معنى أن تحاول فتاة كباريه اغراء زبون يتردد على زميلة لها ؟ أليس معنى ذلك أنها ستمنحه ما لم تمنحه له زميلتها ؟

وضحك « جو » وقال : « ولنفرض أن هذا هو الدافع ... هل تريدين أن تصلحى البشرية فى الكباريه ؟ دعى هذه المهمة للدهر ... انه المعلم الوحيد الذى يخضع له الناس ... أما نحن فعلينا أن نصلح أنفسنا ، أن نهتم بتصرفاتنا الخاصة ، ونترك الاخرين الى أقدارهم ! »

وقالت أنيتا « : « أنا أختلف عنك تماما يا « جو » ... الناس فى هذه الدنيا فئتان ، فئة تحمل الكرة الارضية على أكتافها ، وفئة تعيش فوق الارض ... أنت من الفئة الثانية ، أما أنا فمن الفئة الاولى ... ولذلك ثق انى لو رأيت « ماريا » مع « مسيو شمبانيا » فى الباخرة « سودان » فسوف أحطم رأسها »

وسألت « أنيتا » : « ومن هو « مسيو شمبانيا هذا » ؟

وضحكت ثم قالت : « انه الاسم الذى تطلقه على الزبائن النبلاء !! »

ووصلنا الى الشاطىء المجاور لفندق « سميراميس » حيث ترسو الباخرة

ودخلنا مطعم الباخرة . وجلسنا الى مائدة تشرف على النيل الجميل ... ثم لم نلبث ان اكتشفنا أن « ماريا » قد سبقتنا الى الباخرة ، وبرفقتها « مسيو شمبانيا » !

وتوقعنا جميعا أن يحدث الاصطدام ...

وحاول « جو » أن ينزع من رأس « أنيتا » كل فكرة عدائية ، فقال : « خليك كبيرة يا أنيتا ... ماريا لا تزال طفلة ، انها جديدة فى العمل ، لم تتعلم بعد الاتيكيت ... ثقى انها لا تضمر لك أى شر ، بل على العكس ، انت تعلمين كم تحبك ! »

ووقفت « أنيتا » فى مكانها ، واتجهت الى المائدة التى جلست اليها « ماريا » و « مسيو شمبانيا »

وخشى « جو » أن تشتبك المرأتان فى معركة علنية ، فاستأذن منى وقال : « انا مضطر الى العودة الى بيتى ... هل تريد أن أوصلك الى الفندق أم تفضل انتظارها ؟ »

وقلت : « احب أن أحضر هذه الحفلة حتى نهايتها ... ثم ليس من اللياقة ان نترك « أنيتا » وحدها ! »

وانصرف « جو » ، ورحت أراقب ما يجرى على المائدة الاخرى ...

وكانت المفاجأة ، ان أنيتا لم تشتبك بماريا ، ولم تتبادلا الشتائم ، ولم تتماسكا بالايدى كما كان متوقعا ، بل جلست الى المائدة تضحك مع « مسيو شمبانيا » وتتحدث مع « ماريا » باللغة الالمانية التى أجهلها كما يجهلها الزبون النبيل « مسيو شمبانيا » !

وبعد دقائق ، استأذنت « أنيتا » وعادت الى !

وقلت لها : « الحمد لله على الصلح ! »

قلت : « ألم تنته القصة بعد ؟ »

ولم تجب ، بل غمست رأسها فى صحن الفول ، فأكلت بشهية ثم قالت لى : « معك أجرة تاكسى ؟ »

– ومستعد أشتريه !

وقالت وهى تشدنى من يدى : « إذن تعال ! »

وخرجنا من الباخرة ، وركبنا سيارة « تاكسى » الى شارع قصر النيل !...

ونزلنا من التاكسى ، وراحت « أنيتا » تتمشى فى الشارع النائم الذى كان يتثاءب مع حركة الفجر !

وقلت لها وانا أكاد أتميز غضبا : « هل نقضى بقية الليل فى الشارع ؟ »

وقالت : « ربع ساعة فقط ... سننتظرها هنا ... فاذا عادت وحدها الى فندقها أكون قد أديت واجبى كاملا هذه الليلة ! »

وقلت لها : « لم افهم شيئا ... من هى التى ننتظرها ؟ »

– ماريا :

– انى أشعر هذه الليلة انى أغبى مخلوق!

وضحكت « أنيتا » فى سخرية وقالت :

« كلنا أغبياء فى هذه الدنيا ... ولكن بعضنا أقل غباء من البعض الاخر ... لقد اقتنعت تماما بما قاله « جو » عن « ماريا » ... انها فتاة جديدة فى الكباريه ... وعلينا أن نصحح لها خطواتها ... وقد ذهبت اليها ، وحدثتها بصراحة ... قلت لها : اذا استطاع « مسيو شمبانيا » أن ينال منك ما يريد فهذه نهايتك فى الكباريه ... كل ليلة بعد ذلك سيجىء زبون جديد يطالبك بنفس الذى أعطيته !! »

واستطردت « أنيتا » قائلة : « لقد وعدتنى بأن تهرب منه ، وتعود الى الفندق وحدها ... وأرجو أن تستطيع الوفاء بوعدها !!

ولم تكد تكمل عبارتها حتى وقفت سيارة « تاكسى » أمام الفندق ، وخرجت منها « ماريا » ... وكانت وحدها !

وهرعت « أنيتا » أليها ، والسعادة تغمر وجهها ، فأخذتها بين يديها ، وراحت تقبلها فى تأثر وهى تقول :

– شكرا لك يا ماريا ... لقد تصرفت الليلة كما كانت تتصرف غانيات العصور فى التاريخ ...

والتفتت « أنيتا » الى وقالت :

– تصبح على خير يا أستاذ !!



علوية جميل : جدة محبوبة
لثلاثة احفاد صغار

جدات فاتنات

تواضع المجتمع على اعتبار «الجدة» مجرد قطعة من ال
قديم ، ومتى أصبح للمرأة احفاد فقد ولى شبابها وذه
جمالها وتخطتها العيون رغم كل ما ابتكر أساتذة التز
على أن عندنا اليوم فى الوسط الفنى جدات فاتنات
ولهؤلاء الجدات معجبون يعدون بالالوف وما تزال مصلح
البريد تشكو من كثرة رسائل الاعجاب التى تحملها الي

فالسيدة عقيلة راتب التى وصفها احد الكتاب بان
جمالها سخونة الشرق ودفئه ، والتى اختيرت منذ عد
سنوات صاحبة أجمل ابتسامة على الشاشة ، هى ج
منذ ست سنوات تقريبا ، فقد رزقت من زوجها الفن
المعروف حامد مرسى بابنة تزوجت وانجبت عددا من فلذا
الاكباد التى تمشى على الارض

وليست عقيلة راتب هى وحدها التى تحمل لقب ج
فهناك .. «فاطمة رشدى» التى رزقت ابنتها الوحي
عزيزة بطفل من زوجها الانجليزى ، وتقيم معه فى انجلت
حيث يعمل فى أحد الاقسام الفنية باستوديوهات «دنها
ففى العام الماضى تلقت فاطمة رشدى برقية من ابنتها تحم
اليها هذا النبأ السار

وللسيدة ميمى شكيب ابن هو ضابط بوليس ، وقد رز
بابناء ، وعندما عرفت والدته نبأ ولادة المولود الاول ك
يغمى عليها من الفرح . فقد كانت امنيتها حين تزوج اب
أن يرزق باطفال ، وقد حقق الله امنيتها فهى تقضى مع
أسعد أوقاتها ، وهى عميلة دائمة لدى محال بيع الهدا

وكذلك السيدة علوية جميل فان لها عدة أحفاد م
كريمتها ، ولعلوية جميل قصة طريفة يرجع تاريخها ال
٢٥ عاما عندما كانت ممثلة بارزة فى مسرح رمسيس

ولما تزوجت خشى يوسف وهبى أن تضطر الى الاعتكا
فى منزلها بسبب الحمل فيؤثر تأخيرها فى سير العمل
المسرح ، لذلك قامت مشادة بينها وبين يوسف وهبى تطور
الى تهديد برفع دعوى امام القضاء ، اذ انه بعد زواج
استكتبها اقرارا بأن تظل تعمل فى شهور الحمل الاولى

فلما انقطعت عن العمل بسبب الحمل ، أنذرها بر
دعوى ضدها ، ولكنها لم تعبأ بهذا التهديد واعتكفت
منزلها حتى رزقت بمولودتها الاولى

وعندما أنجبت كريمتها مولودها الاول ، كانت علوية جمي
فى رحلة مع الفرقة المصرية ، فلما ابلغ اليها النبأ استخف
الفرح الى درجة انها وقفت فى الاستراحة امام الجماه
واعلنت اليهم نبأ ولادة حفيدها فقوبلت بالهتا
والتصفيق ..

وقد لايعلم الكثيرون أن لروزى ماضى ابنا يكبر ابنته
ايفون ، تزوج منذ ثلاث سنوات ورزق بولدين ، غير ا
الشهرة التى ظفرت بها ابنتها ايفون جعلت الناس يعتقدو
انها لم ترزق سواها

وهناك جدات كثيرات كالسيدة مارى منيب والسيد
دولت أبيض وغيرهما من الممثلات اللواتى تجاوزن سن
الشباب ..



عقيلة راتب : أصغر
جدة فى الوسط الفنى



ميمى شكيب : يحبها
حفيدها حب العبادة ..



حدث فى قطار الاسكندرية

حدث هذا ذات صيف منذ ثلاثة أعوام ...

اتفقت مع زوجى فؤاد الاطرش على ان نذهب الى الاسكندرية لقضاء بضعة أيام على الشاطىء، وحددنا اليوم الذى نسافر فيه ، لم حدثت بينى وبين فؤاد فى ذلك اليوم بعض المناقشات التى أعلنا بعدها الخصام ،وبدأت بعد هذه المناقشات اجراءات ما بعد الخصام التى اعتدناها حتى صارت عرفا جاريا بيننا وهى أن يفعل كل منا ماهو مطلوب منه دون أن يتحدث الى الآخر .

سويت حقيبتى وسوى هو حقيبته ، وذهبنا الى المحطة فى السيارة نحمل أحد الحمالين حقيبتى وحمل حمال آخر حقيبـة فؤاد ... وشاءت الصدفة ان نجلس على مقعدين متقابلين فى القطار، لان المقعد المجاور لى كان محجوزا لآخر ...ولكل مقعد فى قطار الديزل رقم

ومضى فؤاد يقرأ فى الصحف ، ومضيت اقرأ الصحف التى معى ... وهى نسخ أخرى من نفس الصحف التى معه، ولم نتكلم ، أنا لم اكلمه لانه يعرف بأننى التى تراجعت فى الخصام وأن هذا من تأنيب الضمير لاننى احس بالخطأ ... وهو لم يكلمنى لاننى أفعل نفس الشىء معه ... اقول له أن ضميره أنبه على الخطأ ...

وتحرك القطـار ، وحانت منى التفاتة الى الرجل الجالس بجوارى فوجدته شابا أنيقا ، لكن يبدو من حركاته انه غنى حرب ، لانه كان حريصا على أن يرينى الساعة الفخمة التى فى معصمه ، وأزرار القميص الذهبية ، والجورب الحريرى الانيق فى قدمه ، وبطبيعة الحال حسبنى وحيدة ...

لم ألق بالا اليه وانا اراه يقرأ الصحيفة معى ، واستبدلت بالصحيفة مجلة اسبوعية فراح يقرأ معى ، وتعمدت أن اقرأ بعض الموضوعات واترك بعضها ، وهنا قال لى :

ـ لو سمحتى تقرى على مهلك شوية ...

فادهشتنى جرأته ، ولكنى وجدتها فرصة لاغاظة فؤاد فقلت له :

ـ اتفضل خد المجلة كلها ...

قلتها له بلهجـة من لا تريد الاستطراد فى الحديث ، ولكنه تلقفها على أنها فتح لبـاب الدردشة ...

قال :

ـ انت بتقرى المجلة دى دايما ؟

ـ ايوه

ـ وايه اللى بيعجبك فيها ؟

ـ كل حاجة ...

ـ كل حاجة زى ايه ؟

ـ زى اى حاجة

ـ يعنى بتقريها من الجلدة للجلدة ؟

ـ ايوه

ـ يعنى انا ضايقتك لما اخدتها منك ؟

ـ ايوه

ـ طيب اتفضلى خديها

ـ هات ...

واخذت منه المجلة ووضعتها بجوارى ،واخرجت رواية فرنسية فتحتها على صفحة كنت أقف عندها وبدأت القراءة ...

قال لى :

ـ انت لازم مغرمة بالادب الانجليزى

وعرفت من هذا انه لا يعرف الانجليزية ، ولا يعرف الفرنسية ، فقلت له :

ـ ايوه

ـ أنا كمان باحب الادب الانجليزى والادب الامريكى ، لكن بافضل اشـوف الروايات فى السينما لانى ماعنديش وقت اقرا

ـ ...

ـ اصلى انا اشغـالى كتيره خالص . . . ماعنديش فكره

ـ ماعنديش ومش عاوزه يبقى عندى ..

ـ يا سلام لو اتكرمتى وعرفتنى انا باشتغـل ايه ... تتبسطى جدا

ـ ...

ـ الا ... الرواية اللى فى ايدك اسمها ايه ؟

ـ L'avare

ـ انا متهيالى انى قريتها ... مش هيه دى حكاية جان دارك ... فضحكت ، وكان فؤاد يستمع الى الحديث والدم يصعد الى رأسه ، ولكن هذه العبارة اضحكته ، فقد دلت على ان صاحبنا جاهل جهلا مطبقا ، لان L'avare هى البخيل لموليير وهى شىء يبعد الف ميل عن قصة جان دارك ...

واحس الثقيل بانه اخطأ فقال :

ـ يظهر ان ذاكرتى خانتنى ...

ـ ...

ـ انا باضايقك ؟

وكنت لا أريد ان ينهى الحديث حتى يظـل فؤاد على ناره ، فقلت له :

ـ ابدا ... بالعكس ...

فوجدها فرصة ليقول :

ـ حضرتك نازله فين فى اسكندرية ؟

ـ والله لسه ما اعرفش ...

ـ اصل انا بانزل فى اوتيل كويس خالص ، ورخيص والخدمه فيه ممتازه،ممكن اديكى عنوانه؟

ـ مافيش مانع ...

فـراح ليخرج بطاقة من جيبه ، وكتب عليها اسم الفندق وعنوانه وتليفونه ، تحت اسمه هو ... قلت له فى دهشة ، وانا اقرأ البطاقة :

ـ الفندق اسمه « محمداحمد » ...

وكان هذا هو الاسم المطبـوع فى البطاقة ، فتضاحك وهو يقول :

ـ لا ... يا ست هانم ... محمد احمد دا اسمى انا ... اسم الفندق تحت اسمى

ـ آه ... لامؤاخذه

ـ العفو ... انماعرفى انها نكتة لطيفة جدا ؟

وعادت الدماء تغلى فى عروق فؤاد ، ولكنه لم يتكلم ، والا فاتنى سأميره بأنه خضع لتأنيب الضمير فبدأ بالصلح ، ومضيت فى حديثى مع هذا المحمد احمد حتى وصلنا الى سيـدى جابر ... ونزلنا ، انا فى القدمة ، وهو خلفى ، وفؤاد وراءه ...

ونادى سديق القطار حمالا يحمل حقيبتى ، ولما وصلنا الى موقف التاكسيات وضع الحمال الحقيبة فى التاكسى فسارع صاحبنا وأعطـاه عشرة قـروش ... والا فكيف يثبت لى انه رجل ثرى ؟ .. ثم انحنى ليركب التاكسى ، ومن الناحية الاخرى للتاكسى كان فؤاد قد ركب ...

ونظر صاحبنا الى ، ونقل بصره بينى وبين فؤاد ثم قال فى ذهول :

ـ حضرته ... حضرته ... حضرته ...

ـ حضرتى يبقى جوزى

وصاح فؤاد من داخل التاكسى :

ـ مرسى على الشيال ...

واستدار الرجل ومضى لحال سبيله ...

وفى هذه المرة بدأ فؤاد الحديث ... انبه ضميره ، فقال :

ـ تعرفى يا ايمان ... اللى حصل ده ينفع مشهد ممتاز فى فيلم

ـ وهو كذلك ...

وتصالحنا ... على أن يكون ما حدث لقطة فى فيلم قد ترونه فى العام القادم

ايمان

من ... ذكريات العيد



الهام حسين : اتضح انها لاتحب اللحمة .. وبذلك حلت أزمة خروف العيد !

كلما جاء عيد حمل فى طياته ذكريات عن الاعياد الماضية . وقد استطاع عيد الاضحى المبارك أن ينتزع من طائفة من اهل الفن ذكريات مضت مازال حوادثها تدق قلوبهم كلما عرضوا لها بالسرد والرواية

●

عندما كان مسرح رمسيس فى أوج ازدهاره عام ١٩٢٩ جلس يوسف وهبى مع بعض زملائه يتحدثون عن عيد الاضحى الذى اقترب موعد حلوله وروى أحد الممثلين حكاية عن صديق له اضطر الى أن يطلق زوجته بسبب خروف العيد ، ذلك أنها أصرت على شراء خروف . وفتش الزوج فى جيوبه فلم يجد من المال مايكفى لشراء الخروف ...

وحاول باللطف وبالحسنى أن يقنعها بالعدول عن فكرة شراء الخروف ، غير أنها أصرت على موقفها فبادر الى تطليقها ...

وتأثر يوسف وهبى من هذه الحكاية ، وكان قد شرع فى تأليف مسرحية جديدة فأدخل فيها مشاهد عن الخلاف بين الازواج بسبب مطالب الاعياد من كعك وخرفان . وقال على لسان بطل المسرحية أن هذه المطالب قد ابتدعها الاغنياء ليغيظوا بها الفقراء !

وعرضت المسرحية على الرقيب فرفض أن يوافق على هذه المشاهد ، اذ رأى خروف العيد ليس بدعة بل هو شعيرة من شعائر الدين الحنيف

وعرض الامر على مشيخة الازهر فوافقت على مارآه الرقيب ، واضطر يوسف وهبى الى اجراء تعديل فى هذه المشاهد . بحيث تنصح الزوجات بأن لايرهقن أزواجهن بمطالب العيد متى كانوا غير قادرين !

استقالة ...

ولعل رواد فرقة الريحانى القدامى يذكرون الممثل الموهوب المرحوم عبد اللطيف جمجوم ، وكان من أقدر ممثلى الكوميدى فى مصر

كان جمجوم قد تزوج ، وجاء عيد الاضحى فقرر أن يشترى خروفا يضحى به ، ولكنه لم يجد المال الذى يشترى به الخروف ، فطلب من المرحوم نجيب الريحانى أن يقرضه مبلغا من المال ، غير أن الريحانى اعتذر له ...

وحدث أن بعض المتعهدين للحفلات اعتزم أن يحيى ليالى عيد الاضحى على أحد المسارح فى روض الفرج ، بفرقة ألفها ، فانضم اليها عبد اللطيف جمجوم بعد أن استقال من فرقة الريحانى واشترط أن يقبض أجره مقدما ...

وقبض الاجر واشترى الخروف ، وبعد أربعة أيام طلب اليه الريحانى أن يعود الى المسرح ويسترد استقالته ففعل !

مفتى الأعياد ...

وعندما تزوج الفنان المرحوم أنور وجدى من الهام حسين لم يدم زواجهما أكثر من أربعة شهور ، وكان أنور حينذاك ممثلا ناشئا لايقوى على النفقات الباهظة

وجاء عيد الاضحى ولم يكن معه من المال ما يستطيع أن يشترى به خروفا . وخشى أن تطالبه زوجته بالخروف فيعجز عن تحقيق رغبتها

نجاة علي : ارسلت لها اسرتها صورة خروف العيد للذكرى ! ..



فاطمة رشدي اوهمت بعض الصحف انها اصرت على شراء خروف العيد من فرنسا ! ..



وكان أنور يعرف انه يوجد في الوسط الفني « مفتي الاعياد » ممثلا في شخص زميله الاستاذ حسن البارودي ، وكانت مهمته مقصورة على انه كلما حل عيد من الاعياد وشكا اليه زميل من وقوع خلاف بينه وبين زوجته بسبب مطالب العيد من كعك وخرفان وسمك بكلاه ، فان « مفتي الاعياد » يذهب الى الزوجة ويحدثها عن مضار الكعك ولحوم الضان وسمك البكلاه حتى تقتنع ويزول الخلاف !

ونجح « مفتي الاعياد » في كثير من المشاكل الزوجية ، فحلها بما أعاد المياه الى مجاريها بين الزوجين المتخاصمين !

ولقيه أنور وروى له قصة افلاسه ، فتطوع البارودي بالذهاب الى السيدة الهام حسين وراح يحاول ان يجعلها تنزل على رايه في وجوب عدم التشدد في شراء خروف !

وشدما دهش عندما قالت له الهام حسين :

– وايه لزوم الخروف ! انا ما احبش اللحمة !

وتحتفظ السيدة نجاة علي بأطرف صورة لخروف العيد ، وقصة هذه الصورة ترجع الى عشرين عاما مضت ، يوم أن سافرت نجاة الى باريس لتمثل دورها في فيلم « دموع الحب » حيث التقطت مناظره هناك

وحل عيد الاضحى وهي في باريس بعيدة عن الاهل والاقارب ، واشترت اسرتها خروفا للعيد ، ولما لم يكن في استطاعتها أن ترسل اليها شيئا من لحمه فقد ارسلت اليها صورة الخروف !

وما تزال نجاة تحتفظ بهذه الصورة وتضحك منها كلما ذكرتها لاحد من المقربين ...

لغة فرنسية

وفي عام ١٩٣٧ عكفت السيدة فاطمة رشدي على دراسة اللغة الفرنسية استعدادا للقيام برحلة في أوربا ابتغاء للراحة والاستجمام بعد أن تفشل مفاوضاتها مع الفرقة المصرية للانضمام اليها

وكانت دراستها للغة الفرنسية موضع فكاهة من بعض المجلات الاسبوعية ولما اقترب عيد الاضحى نشرت احدى هذه المجلات أن فاطمة رشدي أصرت على ان تشترى خروف العيد من فرنسا تمشيا مع التغيير الجديد ، وثارت فاطمة لنشر الخبر فاضطرت المجلة الى ترضيتها في عددها التالي

كاثلين راي : الايرلندية الحسناء ذات العينين الساحرتين، ينتظرها مستقبل باهر في السينما



حسناء ايرلندا



كاتلين الزوجة .. تشرف بنفسها على اعداد الطعام لزوجها واولادها ..

زوجة



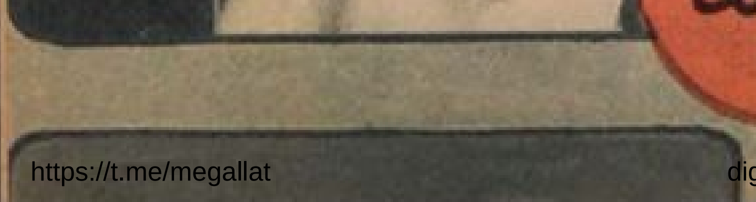
كاتلين الام .. تسهر على راحة اولادها .. ولا تعتمد على مربية خاصة

وأم



كاتلين الفنانة .. تنتهز أوقات فراغها لتعزف على البيانو ، وهى تعتبر عازفة موسيقية ماهرة

وفنانة



لندن : من سعيد لطفى

تغلق جميع استوديوهات لندن أبوابها فى الصيف ، لا للراحة والاستجمام ، بل لتنقل عدساتها الى خارج الابواب ، فتصور المناظر الخارجية للافلام ، فجو الشتاء فى لندن لايسمح على الاطلاق بالتصوير فى الخارج ، حيث الثلوج والضباب ، أما فى الصيف فهناك احتمال أن تشرق الشمس ..

ويجرى فى هذا الصيف تصوير مناظر فيلم بطلته النجمة الجديدة «كاتلين راى» وهى وجه جديد تقدمه السينما الانجليزية وبدها على قلبها من أن يلفت اليه أنظار رجال السينما فى هيوليود فيسعوا لاختطافه كما هى عادتهم دائما ..

والفيلم دراما عنيفة،بطلته زوجة وأم،وضحيته زوج وثلاثة أطفال ، وتبدأ الحياة فيه سعيدة هانئة حتى يظهر العشيق النذل ..

ونعود الى بطلة الفيلم وهى ليست انجليزية بل ارلندية ، وقصة اكتشافها تعود الى ثلاثة أعوام،حين تخرجت كاتلين فى جامعة دبلن وحصلت على شهادة فى الاقتصاد

واقامت لها اسرتها حفلة تكريم ، وشهد الحفلة ضمن المدعوين المخرج الانجليزى كارل ريد وسرعان ما فاتحها فى الاشتغال بالسينما ، ولكنها رفضت والتحقت بمعهد التمثيل فى جامعة دبلن وظفرت بدبلومه بعد عام ، رغم أنها كانت زوجة وأنجبت ثلاثة أطفال ..

وعاد كارل ريد يلح عليها فى أن تعمل فى السينما،وأعطاها دورا صغيرا فى أحد أفلامه ، فقال النقاد أنها استطاعت ان تخلق من الدور الصغير مالفت أنظار المتفرجين

ولهذا قرر أن يسند اليها بطولة الفيلم الجديد الذى تقوم فيه كاتلين بدور زوجة ، وتصور مناظره الخارجية فى أماكنها الطبيعية .. اى فى بيت كاتلين حيث تعيش كزوجة وأم لثلاثة أطفال، وهو دورها فى الفيلم

ودعانى كارل ريد الى شرب فنجان شاى فى بيت كاتلين قبل ان تبدأ عملية التصوير ، وقالت لى كاتلين :

ــ ان أمنيتها فى حياتها أن تعمل صيدلية ، فمهنة الصيدلة هى المهنة المثالية فى رأيها ..

وسألتها هل تجد صعوبة فى اداء دورها فى هذا الفيلم ، فأجابت بأنها تجد هذه الصعوبة فعلا ، اذ أن ريتشارد الذى يمثل أمامها دور الزوج ليس هو زوجها جون !

وتخطو كاتلين نحو المجد فى بطء ولكن فى ثقة تامة ، وقال عنها بعض النقاد فى لندن أنها لو لم تكن متزوجة لحققت أضعاف هذا النجاح ولوجدت أمامها مئات الفرص

وانى اخالف هذا الرأى ، وأؤكد أن كاتلين لو لم تكن زوجة لما نجحت على الاطلاق

أقول هذا لانه رأيها الذى عبرت لى عنه قائلة

ــ اننى أضع حياتى كزوجة وكأم فوق كل اعتبار . ولو كان أمامى عقود للبطولة بعشرات ألوف الجنيهات !

والذى أجمع عليه النقاد ــ وأنا من بينهم ــ ان فى كاتلين شيئا واحدا هو عيناها الساحرتان ، وعيون الايرلنديات كما قد يعلم القراء ليست فى حاجة الى وصف او تصوير



زعامة الموسيقى

.. عقدنا رهانا حول زعامة الموسيقى ، ولمن تكون ... أهي للموسيقار عبد الوهاب أم للموسيقار فريد الاطرش ... وقد ارتضيناك حكما ... فما رأيك ؟

كمال متولي وعبد اللطيف هجرس بالجيش

• الذي اعرفه ان الموسيقى لا وطن لها ، ولا زعامة ، ولا « مشيخة » ... وحشة دي !

اطفال ...

.. هل تعتزم الوجه الجديد سلوى محمود ان تنجب اطفالا من زوجها ؟

برج الفجالة : ك . محمد

• ايش عرفني يا اخي !

لو ...

.. لو وجدت اليد المساعدة التي تسدد خطواتي وتوجهني التوجيه الصحيح ، لاصبحت ممثلا سينمائيا ناجحا ...

نجع حمادي : م . ح . ن

• لو ! ..

اقتراح ...

.. اقترح ان تتزوج بالآنسة « سامية من الوصل » لتنجبا لنا طرزانا صغيرا !

العراق : ا . فزاز

• زي بعضه ... مايصحش اكسفك علشان حاجة صغيرة زي كده !

نازك

.. لماذا لانرى المطربة نازك في افلام جديدة مع ان صوتها جميل جدا ؟

العريش : عيسى غنيم

• بختها كده مع المخرجين !

احب الغلط !

.. شاهدت فيلم « احب الغلط » الذي عرض عندنا اخيرا ، ولا ادرى ما علاقة هذه التسمية بالفيلم ... ولماذا لم يسموه « احب الصح » مثلا ؟

الديوانية : اموري داود الرماحي

• ماالدقش !

الا ترى ؟

.. الا ترى معي ان نجاح فيلم « عهد الهوى » يرجع الى مقدرة الممثلين أولا ، والاغاني والموسيقى ثانيا ؟

كربلاء : سليم جواد البزاز

• جايز ...

انده ...

.. ما سبب امتناع الاذاعة المصرية عن تقديم الغنية « انده على الاحرار » للموسيقار عبد الوهاب ؟

دمياط : عبده محمد السقا

• يظهر انه « نده عليهم » ماجدش رد !

آنسات ...

.. لماذا نرى اكثر اسئلة الانسات القارئات موجهة للفنان فريد الاطرش ؟

سماوه : حسن عزيز رضا

• الناس امزجة يا اخي ... سبحان الله في طبعك !

وجوه مشعلقة

«حل المنشور على صفحة ٢»

١ – مريم فخر الدين
٢ – رشدي اباظة
٣ – نعيمة عاكف
٤ – ليلى فوزي
٥ – سيد سليمان

خصر

.. بذمتك ، هل رأيت اجمل ، وانحف ، وارشق من « خصر » الفنانة برلنتي عبد الحميد؟

القاهرة : آنسة لولا ص . ع

• أبدا والله ... دي حاجة «القطم الوسط» صحيح !

صلعة ...

.. هل صحيح ان صلعتك يبهر بريقها الانظار؟

الاسكندرية : محمود عبد الله عبد النبي

• ماعنديش « صلعة » ويا للاسف !

شادية

.. هل صحيح ان فريد الاطرش كان سببا في طلاق شادية من عماد حمدي ؟

رفح : م . ع . سنان

• ماأصدقش !

بلاغ

.. ارجو ان تقول للمخرج ابراهيم عمارة ان « محمود العسيلي » عنده قصة سينمائية ..

مصر : محمود خليل العسيلي

• قلت له ... فقال لي : « يابخته » !

وساطة ...

.. هل تعرف ما الذي سيجري لك اذا لم تتوسط لي عند عبد الحليم حافظ ليرسل الى صورته ؟

المالقة : فاروق عبد الوهاب محمد

• لا والله ! لا اعرف ، ولا يهمني ان اعرف !

على نار !

.. لن يرتاح قلبي حتى تصل الي صورة من الفنانة سعاد احمد ، وسأظل في الانتظار ، على نار !

الجيزة : عبد الوهاب نصر موافي

• خليك على نارك .. لحد ما تفرج !

موتة ...

.. الا تعرف لي « موتة » كويسة ورخيصة علشان ارتاح من هموم الدنيا ؟

مصر : ا . ع . شلبي

• تقدر « تموت في جلدك » مؤقتا !

لقب ...

.. ان لقبي هو « المعاصي » وقد نشرته « المحامي » خطأ ... اخشى وقد جعلتني هذه

المرة « محاميا » ان تجعلنى فى المرة القادمة « متهما » ...

بنغازى : خليفة سعد العمامى

• لا ... ما تخافش !

دموع

.. كلما سمعت المغنى عبد الوهاب تنبثق الدموع من عينى ... ولا اعرف ما السبب ؟

البصرة : سامى احمد الحداد

• معلهش ... تجلد يا اخا العرب !

عفريت ...

.. المعروف عندنا ان العفاريت والجن تسجن كلها فى شهر رمضان ، ولكن ما رأيك فى اننى رأيت عفريتا فى منزل مهجور خلال شهر رمضان الماضى ؟

دمشق : انور حاج حسين

• لازم العفريت اللى شفته كان طالع « بكفالة » ...

ثالث خطاب !

.. هذا ثالث خطاب اسألك فيه عن عنوان الفنانة « ايمان » ...

الموسكى : احمد عثمان

• ايمان تقطن مع زوجها فؤاد الاطرش ، وفؤاد يقطن مع شقيقه فريد الاطرش الذى نشرنا عنوانه عشرات المرات ... فين بقى « الحداقة » يا ابو « حميد » ؟

فتاة حسناء

.. الا تعرف عنوان فتاة حسناء من الاقطار العربية تهوى المراسلة ؟

القاهرة : ع . ا

• لو اعرف كنت راسلتها انا ...

قبول

.. ارسلت الى الفنان فريد الاطرش اساله اعو فى حاجة الى بعض الاغانى فلم يهتم بالرد ... فما المانع ؟

المنيا : رءوف الوكيل

• المانع خير !

طرزان



لم تلتقط هذه الصورة ليوسف وهبى فى احد افلامه ، ولكن التقطت له بعد وفاة «بوسة»

بثينة (بقية)

الجحيم ! لن يكون هذا أبدا !

ولقيتها بعد أن نشرت صورها فقالت لى :

ـ أقسم لك اننى شعرت بخجل شديد وانا انظر الى صورى منشورة فى مجلة الكواكب ، فاحس اننى اقترفت ذنبا يجب ان الام عليه ، وعندما كنت أسير فى الطريق ، خيل الى اننى استمع الى همسات الناس عنى وهم يقولون هذه ابنة يوسف وهبى التى تعلن عن نفسها فى الكواكب ! انها تعرض جمالها ان كان لها جمال ، فلماذا خطفتنى أقبل التصوير !

كذلك كان احساسها المرهف يدفعها الى الحرص الشديد فى كل تصرفاتها

•

وكانت هوايتها المفضلة هى أن تمارس لعبة التنس فى داخل المنزل وفى أوقات فراغها تطالع كتب الادب الانجليزى والفرنسى ، والى جانب ذلك تراجع لوالدها يوسف وهبى قصصه ومسرحياته

وقبل أن تسافر لتلقى مصرعها كانت تعد مكتبة والدها الفنية وتقوم بعمل « ارشيف » خاص يشتمل على جميع ماكتب من مقالات و... كتب عنه منذ نشأة مسرح رمسيس حتى اليو...

كانت حلاوة لسانها ذات تأثير عجيب فى جذ... كل انسان الى الاعجاب بها وتقديرها ، وما م... اسم ذكر امامها من اسماء أهل الفن الا مدحت صاحبه واثنت عليه فلم اسمع منها مرة كلمة تمس انسانا

قالت لى ذات مرة :

ـ لماذا يهاجمون دادى ؟ انه يفنى اعصاب... وقواه فى سبيل خدمة الفن ، فهل هذا جزا... من يضحى بنفسه فى سبيل الفن ؟

•

وقبيل مصرعها كانت قد اتجهت هوايتها ال... جمع طوابع البريد ، وكانت تمضى أيامها ... البحث عن كل طابع غريب وتجد متعة كبي... فى هذا ، حتى انها كانت تنسى مواعيد تناو... الطعام ...

وقالت لى :

ـ اننى انسى كل شىء وانا منهمكة فى مشاهد... هذه الطوابع الفريدة ، وليس لى اليوم ... هواية سواها ، فهل تساعدنى فى البحـ... عن طوابع جديدة !

رحمها الله رحمة واسعة وعزاء لوالدتهـ... وشقيقتها واسرتها ويوسف وهبى

ل . د

بثينة فى سطور

• كانت المرحومة بثينة متزوجة من الاستاذ اسامة الجزايرلى وهو من افراد اسرة كبيرة فى الاسكندرية ، ثم طلقت منه

• كان عمرها سبع سنوات عندما تزوج يوسف وهبى من والدتها عام ١٩٣٧ ، وكانت اول من عاش فى بيت يوسف وهبى من شقيقاتها ولهذا كانت اقرب شقيقاتها الى قلبه

• تخرجت من كلية البنات وكانت تجيد اللغة الفرنسية والانجليزية اجادة تامة

• رشحتها الاشاعات للزواج من فريد الاطرش بعد طلاقها من زوجها ، ولكنها أعلنت فى احدى الحفلات التى حضرها بعض الفنانين وبعض الصحفيين انها تحب فن فريد الاطرش وتعجب بموسيقاه اعجابا كبيرا ، وتعتبر فريد الاطرش كشقيق لها

• اصيبت منذ عامين باضطراب فى اعصابها وقد نصحها الاطباء المصريون بالسفر للخارج لعلاج الاعصاب وقد شفيت من مرضها تماما

• حدث فى اليوم الاخير من اقامة الفرقة فى لبنان ان ابلغت ادارة الفرقة جميع افرادها ان يتوجهوا الى المطار لركوب الطائرة التى ستبدأ رحلتها فى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل لتصل الى القاهرة فى الرابعة صباحا ، وكانت بثينة تداعب افراد الفرقة جميعا بمناسبة سفرهم ليلا وقد كانت لها تعليقات طريفة على شجاعة بعض افراد الفرقة

• ولما وصلت امينة رزق الى القاهرة فوجئت بالنبأ فى احدى الصحف الصباحية فلم تصدقه ، وكانت تصرخ وتبكى وهى تقول : «مش معقول .. انا كنت باكلمها من ساعتين» .. وغادرت المكان الى بيت يوسف وهبى فى شارع الهرم لتحاول ان تخفف من وقع النبأ على شقيقة المرحومة بثينة ، ولكن النبأ كان قد سبقها الى هناك

• كان يوسف وهبى يتقبل تعازى المعزين وهو يعانى ازمة عصبية وكان يبكى بكاء حارا ولا يستطيع الرد على كلمات العزاء ... وفى يوم الثلاثاء الماضى اصيب يوسف وهبى بحالة عصبية شديدة ، وكان يبكى بشدة وغادر بيته الى قبر الفقيدة حيث قضى اليوم كله يبكى على قبرها ...

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة



نعم ياسيدي

قصة من لندن

وقف « آرثر ستروج » بضع دقائق ، يرقب بهدوء الرجل المنهمك في فتح خزانته الحديدية ، ثم رفع صوته وخاطب اللص قائلا :

– أنا آسف لانني أزعجك في منتصف عملك يا حضرة الفاضل ... عملك المتقن الذي لا تشوبه شائبة ... ولكن هذه الخزانة خزانتي ، ومن حقي أن أتدخل في الامر ، بينك وبينها !

وانتفض اللص والتفت دفعة واحدة ، فوجد نفسه أمام رجل في سن الكهولة ، واقفا أمامه والمسدس بيده

واستطرد الرجل يقول :

– حقا ، انك قمت بعمل متقن ، واني لمعجب بفنك وأنت تفتح هذه الخزانة بلا عناء [illegible]



تحية : وصلت الى باريس اخيرا النجمة الامريكية الحسناء آفا جاردنر عائدة من مدريد فى طريقها الى هوليوود ، للاشتراك فى تمثيل فيلم جديد أمام ستيوارت جرانجر ، وترى آفا فى الصورة وهى تحيى مستقبليها عند مغادرتها الطائرة فى مطار باريس

يجعلني اسألك أين تلقيت دروسك فى السرقة وفتح الخزائن الحديدية ؟ على يد « ستورب » المعروف بالرجل لابس القفاز ... أم على يد « وابسل » الملقب باليد الخفيفة ؟

– كفى سخرية يا سيدى ... لقد فاجأتنى بالجرم المشهود ، وهذا يكفى ، فسلمنى الى البوليس لينتهى الامر ... وأدرك من حديثك انك انت نفسك من رجال البوليس ، والا لما كنت تعرف اسم « لابس القفاز » واسم « اليد الخفيفة »

– الحقيقة غير ما ظننت ... فأنا لست من رجال البوليس ... واسمى لويز سنوج ، ولقبى صاحب اليد الحريرية

وهنا يحلق اللص فى الرجل الواقف أمامه ، وارتسمت على وجهه أمارات الدهشة

– عجيب هذا ... فرصة غريبة !... انت سنوج ؟... انت ذو اليد الحريرية ؟ انت أشهر فاتحى الخزائن الحديدية فى لندن ... ما أسعدنى بالتعرف عليك !... انت أستاذى !

– حسن حسن ... ولكن يجب ان لا تنسى انك كنت على وشك الاستيلاء على ثمرة عمل ومجهودى ... وكان بوسعى ان أسلمك فى الحال للبوليس ... ولكننى معجب بمهارتك ... ولهذا فاننى آخذك تحت رعايتى ، وأدخلك فى خدمتى

– هذا شرف عظيم لى !... انى أدعى سناج !

– تقارب عجيب بين اسمك واسمى !...

– اذن سوف نفعل المعجزات فى فتح الخزائن معا ... من وقت الى آخر

– فى وسعنا أن نفعل هذا ، نعم ، ولكننا لن نفعل شيئا من هذا القبيل ... فأنا فى حاجة الى خادم خاص ... واذا كنت ألحقك بخدمتى ، فذلك لكى تكون انت الخادم الخاص الذى اريده ... ولا أطلب منك أن تفعل أكثر مما يفعل الخادم

– ولكن ...

اراد سناج أن يحتج على هذا الشرط ، ولكن سنوج أسكته بنظرة قاسية ، فتمتم قائلا ، وهو ينظر الى الارض :

– حسن ... اتفقنا ...

وصاح سنوج ضاحكا :

– هذا ما أريده منك ... الخضوع والطاعة .. عليك أن توقظنى فى الساعة الثامنة صباحا كل يوم ، وأن تقدم لى الشاى ، وتساعدنى على ارتداء الملابس ، ثم تنصرف الى تنظيف البيت !

– حسن ... اتفقنا ...

– قل : « اتفقنا يا سيدى » ! وعليك بعد الآن أن تخاطبنى باحترام ، سواء أكنا وحدنا ام أمام الناس ... قل دائما : « نعم يا سيدى ... لا يا سيدى ... حاضر يا سيدى ... تفضل يا سيدى ... » واذا بدرت منك بادرة لا ترضينى فاننى سأسلمك للبوليس فى الحال وبلا تردد !

قال سنوج هذه الكلمات وداعب مسدسه ، فسكت سناج ، واستطرد سنوج يقول :

– اصعد الآن الى غرفة نومى ، واخرج ابدالة

فانحنى سناج وتراجع متمتما :

– حاضر يا سيدى !

وسارت الامور على أحسن ما يرام بين الخادم ومخدومه ، بين اللص وأستاذه ، بين فاتحى الخزائن الحديدية ، لمدة اسبوع كامل : كان سنوج مرتاحا الى خدمة سناج ، وكان سناج متفانيا فى ارضاء سنوج !

ولكن حدث مرة أن نسى سناج نفسه ، ودخل الى قاعة الاستقبال قبل « سيده » فنهره سنوج وأعاده الى مكانه ، فاعتذر سناج عما بدر منه غير ان الغيظ كاد يأكل صدره ، على ما ظهر لمخدومه ، فهو يحلم بمغامرات يفتح فيها الابواب والخزائن ، ويستولى على الاموال والمجوهرات ، واذا به يرى نفسه فى هذا البيت ، بيت لص مثله ، خادما ينظف الغرف ويكنس الارض !

وفطن سنوج الى هذا ، وادرك ما يدور بخلد خادمه ، فقرر ذات يوم ، بعد أن ثبت له ان الرجل مخلص فى خدمته ، أن يشركه معه فى احدى مغامراته

قال له انه اعتزم القيام بعمل صعب دقيق ، وانه فكر فى اشراكه معه فى ذلك العمل ، لانه لا يشك فى مهارته وخفة يده

وركع سناج على الارض وصاح مبتهجا :

– هذا هو اليوم الذى طالما ارتقبته ، منذ أن دخلت فى خدمتك يا سيد السارقين ...

وابتسم سيد السارقين وقال :

– لقد اعتزمت ان أقدم فى الاسبوع القادم على سرقة الجوهرة المعروفة باسم « فالكون » التى تملكها النجمة « ديانا دورس » ، وهى مغامرة جريئة كما ترى ... وستكون أنت مساعدى

ومنذ تلك اللحظة ضاعف الخادم تفانيه فى خدمة سيده ، ولم يدع له فرصة للامتعاض او التذمر او الشكوى ، بل كانت خدمته كاملة من جميع الوجوه الى حد أن سنوج تضايق من دقتها !

وفى الليلة التى خرج فيها الرجلان للقيام بالسطو الموعود ، كان سناج أيضا على جانب عظيم من اللين والطاعة والخضوع لكل اشارة تصدر من سيده ، وكل كلمة يتفوه بها ...

وخلا المكان الذى حفظت فيه الجوهرة النادرة ، واقتحما الابواب بمهارة فائقة ، وفتحا الخزانة الحديدية بسرعة ادهشت سنوج نفسه ، فمد يده ، وأخذ الجوهرة من حقها الثمين ، ونظر اليها على ضوء المصباح الخافت الذى كان يحمله له سناج

وفجأة تلألأت الانوار فى الحجرة الضيقة ، وبرز من كل ركن من أركانها ، ومن وراء كل قطعة من قطع اثاثها ، رجل من رجال البوليس

واتجهت فوهات المسدسات كلها الى صدر سنوج ، وانطلقت من أفواه الرجال كلهم تحية واحدة ، للرجل الذى دعوه باسمه : المفتش بولار!

ولم يكن المفتش بولار غير سناج نفسه !

وانقشعت الغشاوة عن عينى سنوج سيد اللصوص ، وصاحب اليد الحريرية ، وفهم انه وقع فى فخ نصبه له رجال البوليس ، والمفتش بولار بالذات

فنظر « المخدوم » الى « خادمه » وخاطبه قائلا :

– اذن ... لقد أعددت كل هذه المسرحية لكى توقع بى ؟... تظاهرت بأنك سارق من فاتحى الخزائن ، وبأنك تسطو على خزائنى ، لكى أفاجئك ، والحقك بخدمتى ، ثم تنصب لى الكمين للقبض على ؟

– هذا هو الواقع فعلا ... يا سيدى !

لقد أردت أن اقبض عليك بالجرم المشهود ... ولم يكن بوسعى أن أفعل هذا الا اذا أصبحت لبضعة أسابيع ، لصا مثلك ، يقوم بخدمتك ، ويساهم معك فى فتح الخزائن !

– ولنجحت خطتك !

– نعم ... نجحت الى أبعد حد ... ياسيدى !

(عن الانجليزية)

الكواكب
العدد ٢٥٩
١٩٥٦/٧/١٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣,٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 259
17.7.1956



لقد تحققت لي فتنة الشرق .. وجاذبيته
عندما استعملت صابون حمام « ن كحلا »
مس بلجيكا
صابون حمام
ن كحلا
BATH SOAP
صابون حمام
N. KAHLA
BATH SOAP
إنتاج :
شركة مصانع الصابون والمواد الغذائية
« كحلا » ش.م.م
القاهرة - الاسكندرية


الكواكب
العدد ٢٦٠ – ٢٤ يوليو ١٩٥٦ – ١٦ ذو الحجة ١٣٧٥
٢٠ مليما
مديحة يسري :
مع هذا العدد
هدية
صورة بالحجم الطبيعي
للفنانة
شادية
مذكرات فاتن حمامة
الحلقة الرابعة







بلاج بيتي

ان الفنانين هم بحق المعذبون فى الحر فأعمالهم العديدة تضطرهم الى البقاء فى القاهرة فى نار الاستديوهات .. ومن الذين اضطرتهم الظروف الى البقاء فى القاهرة بعض الوقت النجم الفكاهى الظريف عبد السلام النابلسى ، ولكن عبد السلام لم يستسلم للحر فقد تفتق ذهنه عن بلاج بيتى لطيف يقضى فيه معظم أوقات فراغه بعيدا عن حر القاهرة .. وتراه فى الصورة اليمنى جالسا داخل البانيو يستمتع بحمام بارد وهو يقرأ احدى القصص ، وهو الى اليسار قد ارتدى المايوه ووضع على رأسه «كسكيت» واستلقى على الاريكة يتمتع بحمام شمسى بيتى !.. وهو فى الصورة السفلى يستعد لقفزة رائعة داخل البانيو..

وماحدش أحسن من حد



كلمة الاسبوع

نحن في مهب الريح

ذلك هو المسرح المصرى ...

فما أكثر الاقوال التى تروج عنه فى هذه الايام !

هل تبقى الفرقة المصرية ؟

هل تلغى الفرقة وتقوم مقامها فرقة جديدة ؟ وعلى أى أساس تقوم هذه الفرقة ؟

ان ماينشر فى هذه الايام حول هذا الموضوع كثير متضارب . ولعل مصدر ذلك أن شؤون المسرح مازالت حائرة بين أكثر من جهة واحدة ، مع أن المفروض أن انشاء المجلس الاعلى للفنون والآداب يحسم هذا الاضطراب ، ويحدد اختصاص كل جهة تحديدا دقيقا واضحا

فالمجلس الاعلى يختص ، عن طريق لجنة المسرح التابعة له ، بالدراسة والبحث ووضع الحلول والمشروعات والتوصيات ، أى انه هيئة تخطيط . وهو يرفع هذه المقترحات الى مجلس الوزراء للموافقة على مايستلزم الامر منها موافقة المجلس . فاذا وافق عليها أصبحت ملزمة التنفاذ

ومصلحة الفنون هى الاداة الحكومية المختصة بالتنفيذ ، وعليها أن تتقدم بطلب الاعتمادات المالية اللازمة لهذا التنفيذ

ولكن الذى أشاع الاضطراب هذا العام هو أن المجلس الاعلى للفنون والآداب لم يكن قد استكمل دراسته ووضع توصياته قبل اعداد ميزانية الدولة ، فلم يتسع لوزارة الارشاد القومى أن تطلب الاعتمادات اللازمة مستندة الى قرارات من المجلس الاعلى . ولهذا فان الوزارة لم تظفر بما طلبته من مال للنهوض بالمسرح . وكل ما ظفرت به فى الميزانية من زيادة للنهوض بالتمثيل هو مبلغ ثلاثة آلاف من الجنيهات

ولا شك أن هذه الزيادة لا تحل مشكلة ، أو تساعد على تحقيق شىء من المقترحات التى فكرت فيها لجنة المسرح بالمجلس الاعلى ، أو اللجنة التى كانت قد شكلتها وزارة الارشاد من قبل

ومع ذلك فان هذا النقص المادى لا يجوز أن يبعث اليأس الى نفوس المشتغلين بالمسرح او المسئولين عنه . وانما يجب أن يمضى المجلس الاعلى فى وضع مقترحاته المفصلة ، وتقدير الاعتمادات اللازمة لها . والمهم الا تعمل مصلحة الفنون بوزارة الارشاد القومى منفصلة عن المجلس ، وانما يجب أن تستصدر منه القرارات الخاصة بالنهوض بالمسرح ، لتكون لها صفة الالزام ، خصوصا بعد عرضها على مجلس الوزراء

فاذا تم ذلك كان من السهل التقدم بطلب اعتماد اضافى لتنفيذ هذه القرارات . ولا نظن أن السلطات المالية ترفض الموافقة على مثل هذا الطلب ، الذى لن يرهق الميزانية بحال ، والا كان انشاء المجلس الاعلى للفنون عبثا من العبث ، وكان من الاولى الغاؤه ، مادام لايستطيع أن يؤدى المهمة التى انشأته الدولة من أجلها



باتريشيا مدينا



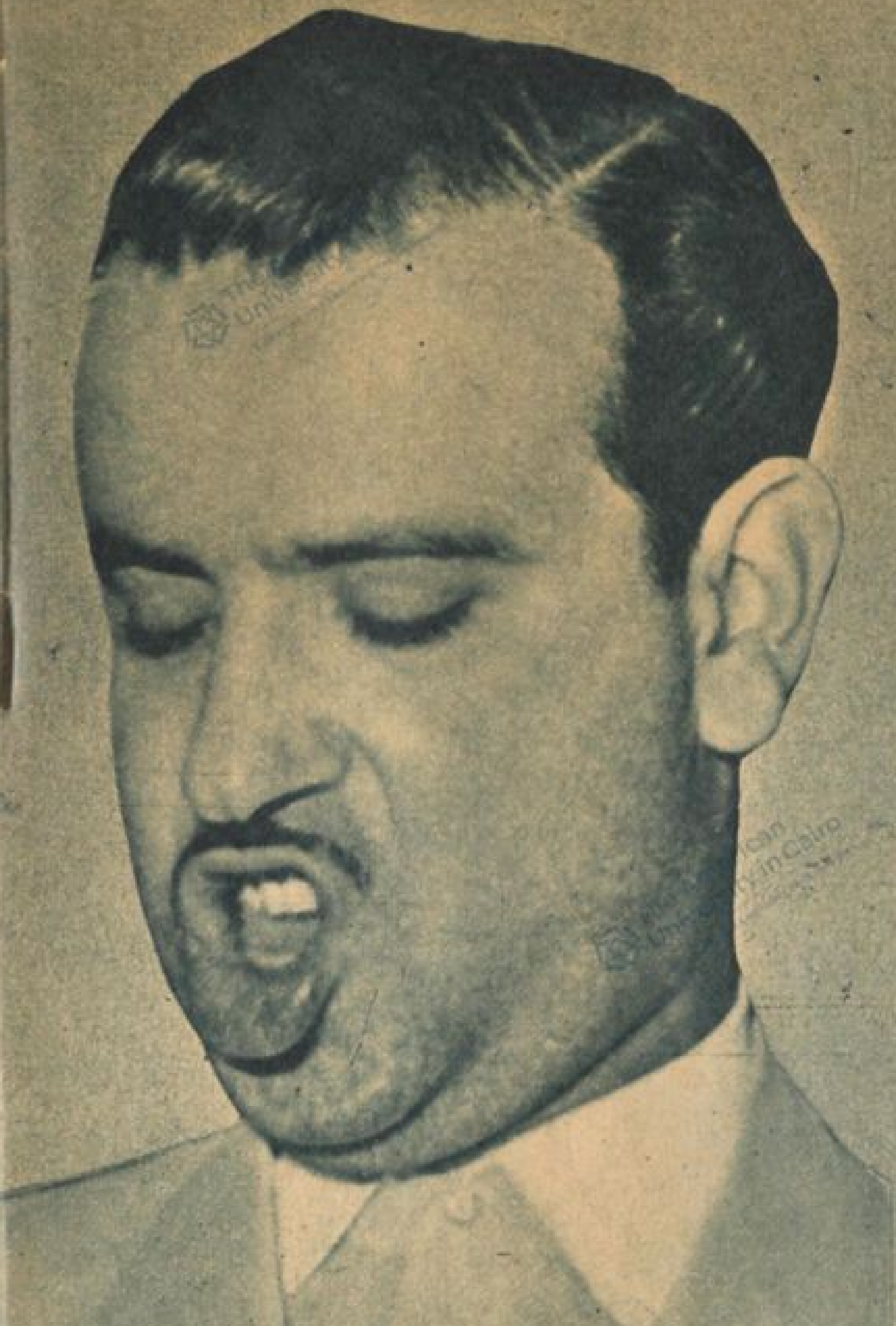
محمود اسماعيل .. عاش حياة متحررة ، ثم اصبح اليوم من اشد الفنانين تعلقا بالتصوف والدين



يجتمع أعضاء جماعة الهدى المحمدى يومين من كل اسبوع لقراءة بعض آيات الذكر الحكيم



فريق من الممثلين والموسيقيين اثناء الندوة الاسبوعية بجامع المبدولى



عازف القانون عبد الفتاح منسى الذى يتزعم جماعة الهدى المحمدى ويحتل مكانة هامة فى قلوب اعضاء الجماعة ..

خدام الله في الوسط الفني

هل الفن يخالف الدين ؟ هذه هى المسألة التى عالجها البشر فى مختلف العصور . فى كثير من الحيرة ، وفى كثير من العنف ، مع انه يوجد ارتباط عميق بين الفن والدين ، فكلاهما غذاء للروح والعقل

وقد يحسب البعض أن الفنان ابعدالناس عن الدين ، لانه يحيا حياة متحررة بحيث لايتقيد فيها بقيود ولا يخضع الا لتعاليم نزواته واهوائه، ومع ذلك فقد وجد عندنا فنانون عرفوا بالتصوف ، اى بشدة التعلق بالدين والانصراف اليه وحده

وعلى راس هؤلاء الفنانين المرحوم الشيخ سلامة حجازى ... بدأ الشيخ سلامة حياته مؤذنا فى احد مساجد الاسكندرية ، وكانت توجد طريقة صوفية ، يقيم اتباعها اذكارهم فى هذا المسجد ، واشترط شيخ الطريقة أن يكون جميع الذين يعملون فى المسجد من خطيب ومؤذن ومقرىء من اتباع طريقته، فدخل الشيخ سلامة فيها واصبح من اكبر اعوانها المخلصين

ولما اتجه الى التمثيل لم تنقطع صلته بهذه الطريقة ، بل ظل على ولائه لها ، فكان يزور شيخ الطريقة ويلتمس بركاته ودعواته ، ويشهد احتفالاتها الدينية فى كل عام ويصر على أن يكون منشد الحفلة الكبرى التى تقيمها فى مولد الرسول

•

وعندما تزوج المرحوم عزيز عيد من السيدة فاطمة رشدى شهر اسلامه ، ولكنه كان قبل ذلك على صلة وثيقة بالدراسات الاسلامية ، اذ شاءت الظروف أن يقيم فى منزل فى حى الفجالة ، وكان من بين جيرانه شيخ طريقة صوفية ، وكان عزيز يتردد على هذا الشيخ بحكم الجوار ، ويستمع الى احاديثه الدينية ويشهد الندوات التى يقيمها ويساهم فى مناقشة الآراء والنظريات

وفى هذه الايام تزوج من فاطمة رشدى وشهر اسلامه . وانقطع الى ملازمة شيخ الطريقة وهجر عمله الفنى متفرغا للعبادة . وقضى على هذه الحال نحو عام ، ثم استبد به الحنين الى المسرح فعاد اليه بعد أن هجر الصوفية

وفى هذه الايام اضطرته ظروف لعمل الفنى الى أن يتحرر من تعاليم الدين ويندفع فى سبيل ندوات النفس ونزوات الجسد . ولازمه فى ذلك الحين سوء الطالع ، فكان عزيز ينسب ما يلقاه من خيبة وفشل الى عدم تمسكه بأوامر الدين

•

والمرحوم محمود رضا كان من اعلام المسرح الفكاهى ، وحدث أن تعرف بشيخ الطريقة الفيضية ، وما زال به هذا الشيخ يستدرجه ويملأ قلبه بتعاليم الاسلام حتى اقلع عن حياته التى كان يحياها وانضم الى الطريقة الصوفية

وهكذا ظهر الاستاذ محمود رضا فى الوسط المسرحى وقد اطلق لحيته واطال فى مسبحته ، وطلب منه الاستاذ جورج ابيض أن يحلق لحيته ليقوم بتمثيل الادوار التى يتطلب منه اول الامر أن يبدو فيها حليق اللحية . ولكنه رفض ذلك مما اضطر جورج ابيض الى أن يستغنى عنه

وعرف شيخ الطريقة هذا فاستدعاه اليه وعينه سكرتيرا للطريقة بمرتب شهرى ، وطلب منه أن يتفرغ لخدمة الطريقة ، فباشر مهمته وراح يخطب فى كل مكان

وازدهرت الطريقة الفيضية وكثر عدد المنتسبين اليها وراح الشيخ ينفق من سعة على اتباعه ومريديه حتى بدد ثروته ووجد نفسه مدينا بمبلغ ضخم، بعد أن اضاع ثروته فى الدعاية لطريقته

وكان أن اضطر الشيخ الى التوقف عن الانفاق فاضطر محمود رضا الى أن يعود الى المسرح من جديد ليستانف عمله الفنى ، وفى هذه الايام التقى بزميله الاستاذ عباس فارس وكان يعرف فيه شدة تدينه فما زال به يغريه حتى جعله ينضم الى الطريقة الفيضية

وكان أن فوجىء الممثلون بزميلهم عباس فارس يتزعم حركة ترمى الى محاربة الخمور والقضاء على الحانات ، وكثيرا ما كان يرتاد الحانات ليخطب فى روادها محذرا من الخمر مبينا مضارها

وحدث ذات مرة أن وقف عباس فارس فى احدى الحانات ، وكان صاحبها لا يعرف كلمة من اللغة العربية الفصحى التى يخطب بها ، وكان الوقت وقت الانتخاب لمجلس النواب ، فاعتقد صاحب الحانة أن عباس فارس يخطب مروجا لمرشح الوفد . لذلك كان كلما انتهى الخطيب من عبارة او جملة هتف صاحب الحانة :

— يعيش سعد زغلول !

وهناك ممثلون عرفوا بالتدين والتصوف وان لم ينضموا الى طرق أو جمعيات دينية ؛ ومن هؤلاء المنلوجست الفنان سيد سليمان

•

ومن اشهر الجمعيات الصوفية فى الوسط الفنى جمعية « الهدى المحمدى » التى يتزعمها عازف القانون المعروف عبد الفتاح منسى ، وتضم هذه الجمعية عددا كبيرا من الممثلين والموسيقيين والسينمائيين الى جانب شخصيات اخرى

ومن ابرز اعضائها محمود اسماعيل الممثل المعروف وعطية شرارة عازف الكمان واسماعيل زكى وحسين فضل عازف الناى وغيرهم كثيرون

وترمى هذه الجماعة الى تحرير الدين من البدع والخرافات ، والى تنقية الحفل الصوفى من الاباطيل التى دسها نفر من الجهلاء والادعياء ومن مبادئها أن يدرس المسلم دينه ويتعمق فى دراسته وفى فهمه بروح عصرية تقوم على العلم والاقناع

ويلتقى افراد هذه الجماعة مرتين فى كل أسبوع فى مسجد البدولى ليطالعوا فى كتب الدين ويتذاكروا تعاليمه

ومن أهم مبادئها أن تبدأ بنفسك فتصلح من شأنها وتروضها على الفضيلة والتخلق بالاخلاق الكريمة وتسعى ما فى طاقتك الى عمل الخير

وهناك فنانون انضموا الى جمعيات أخرى ومنهم المطرب محمد الكحلاوى الذى حج فى العام الماضى واقام مسجدا الى جوار أحد اقسام البوليس

حسين عثمان



احدى حلقات الذكر لجماعة الهدى المحمدى ، وقد تحررت من البدع التى ادخلها بعض الجهلاء على الذكر ، ويرى عبد الفتاح منسى يتوسط اعضاء الجماعة الذين يرددون وراءه الدعوات

المشخصاتى الذى أصبح صحفيا

بقلم زكى طليمات

وافقت لجنة القيد بنقابة الصحفيين على قبول الاستاذ طليمات عضوا منتسبا ، وبهذا اصبح قاسما مشتركا بين الصحافة وبين نقابة المهن التمثيلية . وقد كتب « الزميل » زكى المقال التالى يستقبل به العضوية الجديدة .



مديحة يسرى : تحب الصحافة، وفى الحب تظاهر وضحك على الذقون !

الممثل ... والصحفى ، كلاهما من جنود « صاحب الجلالة » ...

واقصد به الراى العام ، وليس المسرح وحده او الصحافة وحدها ، وذلك باعتبار ان الراى العام هو الحاكم المتصرف فى شئون الناس وما الصحافة والمسرح الا من أصدائه وعناصره

ولا اعرف أى شيطان لبسنى منذ الصغر ، فكنت « اشخص » فى الحارة ، وفى المنزل ، وكنت اكتب بالطباشير على جدران المنازل اخبار الرفاق ، وارسم لهم تارة أجساما يحمل كل واحد منها راسين ، وتارة أخرى يحمل اربع ارجل ومن غير رأس !!

وقد وقف الشيخ علما وتجربة وسنا امام لجنة للقيد والامتحان ، وبين أعضائها من يصغرونه سنا ...

لم حانت من الشيخ التفاتة الى ساقيه ، فشابت فرحته ظلال من الأسف .. لماذا لم يلبس « الشورت » بدلا من البنطلون الطويل ؟!.. لقد تذكر الشيخ ايام كان للامتحانات وهو صبى ، وتذكر البنطلون القصير والاصابع التى يغطى اطرافا منها لطخات من الحبر

وشد الشيخ من قامته وهو يتمتم آيات من القرآن وأورادا من الادعية .. تذكرة مرورمجانية ليكتب له النجاح ، وليدفع الله عنه شرالحاسدين ... هذا والفرحة ترتسم فى كل ملامح وجهه

الحلم الجميل !

بل ان الفرحة لترقص ..

لقد احس الشيخ فى موقفه هذا ، انه عاد الى الوراء ... الى الماضى ... الى الطفولة والصبا ، وكل شىء يردنا الى الماضى محبب الى النفس بذكرياته

وتنحنح الشيخ بحركة لاشعورية ، وكأنه يريد ان يقول انه مستعد لما جاء من اجله ، ولكن اعضاء اللجنة لم يلتفتوا اليه ... كانوا يقلبون أوراقا بين أيديهم

وعاد الشيخ يحلم ... متذكرا مآزق الامتحان ومقالب الممتحنين ..

امتحنه مرة ، وهو صبى ، استاذ النحو والصرف ، بأن طلب اليه ان يجرى اعراب جملة « اكل الرجل السمك » ، فكان ان قلب التلميذ النجيب الوضع المعقول ، بأن جعل السمك هو الذى يأكل الرجل

تذكر الشيخ كل هذا فغلبته ضحكة انطلقت من بين شفتيه ، فضرب فمه بيده ، ولكن شيئا وقع أعاد الشيخ من الماضى القديم بسمكه الذى يأكل الرجل ، الى الحاضر القائم ... اذ دق رئيس اللجنة بيده على المنضدة وهو يقول :

— بتضحك على ايه ؟

— ذبابة ثقيلة الحياء ..

— قول لها ممنوع المماكسة

واراد الشيخ ان يجيب ، ولكنه عاد فضرب فمه مرة ثانية بعنف ظاهر ، لان ذبابة حقيقية حطت على فمه تعاتبه على افترائه على الابرياء !!

لجنة قيد الصحفيين

ولا اطيل فضول القارىء ...

الشيخ الذى عاد تلميذا « ينتصب » على الممتحنين : هو انا ...

والموضوع : اننى قدمت طلبا للالتحاق بنقابة الصحفيين ، بعد أن شفعته بالمستندات اللازمة

والمناسبة : فحص هذه المستندات وماتشهديه من مؤهلات ، ومعرفة ماوراءها من أسباب ..

ان النظام الجمهورى الجديد يقضى بالتخصص المهنى لكل مواطن ، ويرمى الى صيانة كل مهنة من الادعياء والمتطفلين ..

واريد ان احصل على « رخصة » ادخل بها الصحافة من الباب الكبير بعد أن كنت أدخلها متسللا من الشباك او متسلقا ماسورة المياه

وهأنذا ماثل امام امتحان جديد ... وهأنذا اكابد نفس الرهبة ، والتطلع ، ونداء المجهول وفى الحياة شران لامهرب منهما ..

الشر الاول هو المرأة .. ولها الفخر كله والشر الاول « مكرر » هو الامتحان ...

فمهما تقدمت بك السن وحصلت من علم

وتجربة ، فلابد انك ستقف دائما امام امرأة ولابد انك دائما ستقف موقف التلميذ من الامتحان ..

واطلق رئيس اللجنة سؤاله الاول مباسطا ومن باب المداعبة ولاشك ، وكيف لاالح عليه هرشة المداعبة ، وهو امام حالة تدعو اليها :

ـ سيادتك مشخصاتى !

ـ ايوه .. ولا ..

ـ ازاى ؟

ـ كلمة مشخصاتى بقت «مودة» قديمة زى العربية الكارو

ـ سيب الموده والعربية الكارو

ولكننى تعلقت بالعربة الكارو ، وعدت اقول ان كلمة «مشخصاتى» هذه مثل «جورنالجى» وادباتى ... كلمات كارو ومحرفة ، ثم هى تحمل الكثير من معانى الضعة والتحقير .. وان كان سيادتك لم تفكر فى معنى من هذا كما اعتقد

ثم ان الكلمات مثل الازياء .. تتغير بمرور الزمن ، وان لكل زمن مودة فى الفاظه ومظاهره ، بدليل ان مارلين مونرو فى مظاهر لباسها وحركاتها غير شقيقة القبطية وبحبه كتر ولو ان المذكورات من «حلة» واحدة ..!!

ـ خلينا فى صميم الموضوع

ـ ايوه ... انا ممثل

ـ وعاوز تشتغل بالصحافة ليه ياحضرة الممثل ؟

ـ مقدر ... ومكتوب على الجبين ...

ـ سيب القدر .. وكفاية اللى بتكتبه بايديك

فعرفت اننى امام قاض عريق يحاسب ويقضى فى شؤوننا بأعمالنا وليس بما يكتبه القدر علينا .. رجل لايؤمن الا بالفلسفة المادية .. اننا نختار فيما نعمل ، ولانجبر عليه من جانب القدر

وهرشت راسى كالتلميذ البليد وجاء الجواب :

ـ الصحافة والتمثيل زى الخيار والققوس .. من فصيلة واحدة

ـ سيب الخيار والبطيخ ..

فذكرت ان الصحافة والتمثيل اخوان من بطن واحدة ، وان كان والد احدهما ابيض اللون ووالد الاخر اسمر ..

واتجهت عين الرئيس الى العضوين اللذين يمثلان نقابة الصحفيين تطلب اليهما الرد ..

ولكن العضوين لم يجيبا الا بابتسامات ..

هل كانا يشفقان على الموقف الذى تورطت فيه بما قلت .. ام كانا يريدان المزيد من هذا المشهد التمثيلى الذى اقدمه مجانا !!

وارتدت عين الرئيس نحوى تطلب الدفاع من وجهة نظرى

الصحفى ممثل .. وبالعكس !

وبعد ان اجاب الرئيس التماسى فى عدم المؤاخذة .. وان الزعل ممنوع ، اتجهت بقولى نحو الاعضاء :

ـ ايه هوه التمثيل ؟

ـ التمثيل تعبير .. مثل الادب

قلت : «سبح منه فى اللغة ... »

وقال آخر : «التمثيل هو القدرة على ان تتظاهر بشىء ليس فيك »

قلت : «يعنى الممثل بيضحك على الناس .. مش بطال ، ومين مش بيضحك على الناس ؟ »

وقال العضو الثالث :

ـ الممثل يا استاذ قرد .. يعنى له قدرة على التقليد

قلت : «ومن ينكر ان القرد حيوان لطيف ، هو استاذى الاول الذى اخذت عنه اول درس فى التمثيل ، وهو حيوان ممتاز ، واذكى من الحمار ، بدليل ان القرد يركب الحمار ، ولم تر حمارا يركب قردا .. حقا ان التمثيل يقوم على التقليد .. وكذلك الصحافة »

فصاح احدهم : «ايه ؟ »

فقلت : «الا يقع احيانا ان الصحفى يفتى فى مسألة برأى وهو يهز رأسه ويفرك يديه مقلدا اهل العلم والعرفان ، او ينشر خبرا بصفة المتأكد الواثق ، وهو يتظاهر بانه عليم ببواطن الامر .. ثم يتضح الامر ، فاذا فتواه كلام فارغ ، واذا الخبر الذى نشره لانصيب له من العلم ببواطن الامور واعماقها !!

« اليس هذا التظاهر لونا من التقليد » ؟

« الم ينتحل هذا الصحفى شخصية العالم الواثق وتحدث بلسانه وقلمه ؟ »

« ان الانتحال تقليد .. واسألوا الجماعة بتوع المجمع اللغوى ؟ »

وابتسم الرئيس فى تخابث لطيف ..

واراد العضو الرابع ان يوجه السؤال الذى يقصم الظهر فقال فى صوت منغم لين المكاسر :

« البقية على الصفحة التالية »



هند رستم : تستطيع ان تعقد صفقات كبيرة فى الاعلانات مع الملائكة والشياطين !..

ـ طيب يا استاذ .. وماهي الصحافة ؟
فقلت : « هي التمثيل !! »
ودارت النظرات تتشابك وتعبر لتقع على وجهي فأخذت ادفعها قائلا :
ـ الم تعترفوا الآن ان التمثيل تعبير ، مثل الادب والفنون ؟ وان التمثيل تظاهر بغير ما في النفس ، وانه تقليد ؟ أليست الصحافة من الادب والفن ؟
« اذن فالأصل واحد في التمثيل والصحافة ، والغاية واحدة في الفن ، وهي الابلاغ والتأثير في الجمهور ، وتهذيبه وتوجيهه الوجهة الصالحة
واذا كان هناك اختلاف بين الاثنين ، فهو قائم في الوسائل وليس في الجوهر ..

ضرس العقل

«وهناك متشابهات اخرى بين عمل الصحفي والممثل ، وما يلقاه كلاهما من الدنيا والناس..
المتاعب .. والمشاكل واحدة للاثنين ، واولهما البحث عن الملاليم بعد الاسبوع الاول من الشهر!!
والرزق الذي يجري على كف عفريت ..
والعفريت عند الصحفي هو مدير المجلة ، وعند الممثل هو مدير الفرقة
« والجمهور يصفق للصحفي والممثل، لم ينس الجمهور الشمعة التي كانت تحترق ليرقص لهيبها ويغني» ..
« والصحفي والممثل ، كلاهما ، يتمنى ان ينبت له ضرس العقل قبل الاوان ليستعين بالعقل ومطحناته على مهام وظيفته ومتاعبها ، فاذا نبت الضرس ، واصبح العقل يناقش ويراجع ، ذهب الممثل او الصحفي ، الى طبيب اسنان ليخلع له هذا الضرس ويريحه من متقلبات العقل ! »

وابتسم رئيس اللجنة في خبث قائلا :
ـ ولكن التظاهر بغير ما في النفس نوع من الكذب
ـ والكذب ماله ... الكذب يكون احيانا عملية انقاذ لاقرار السلام ، ولعدم خراب البيوت
ـ برضه يبقى كذب في كذب
ـ وهل الكذب الذي يسعد الناس مما يعاقب عليه القانون ؟ اذن حرموا ملح الطعام !!
ثم اخذت اشرح فوائد الملح .. ولكن هذا الملح يجب ان يكون استعماله بمقدار وضبط دقيق من جانب الطاهي ، كما يحتاج الى ضمير من جانب الصحفي والممثل .. الاول يكذب خضوعا لمقتضيات الحال ، والممثل يكذب لكي يضحك الجمهور ..
وقفزت « النظارة » على انف احد الاعضاء وهو يقول :
ـ يعني حضرتك لم يكفك الكذب وانت بتمثل
ـ قلت ان الكذب مثل ملح الطعام ..

حمار

ودق عضو آخر بقدمه على الارض احتجاجا ، فقلت انه سبق ان اتفقنا على ان الزعل ممنوع ... ثم اليكم قصة :
عند بداية هوايتي للصحافة ، كلفني رئيس تحرير احدى المجلات الفنية ، بأن اجرى حديثا مع ممثلة معروفة ، كانت تحيط نفسها بدعاية صحفية واسعة .. امرة عظيمة المقام ، لربية عالية ، شهادة في التدبير المنزلي وفي الاناقة
وعند باب شقتها الفاخرة ، ملأت خياشيمي رائحة « التالية » ..
وفي الصالة تعثرت قدمي بقشرة موز فانكفات



نجمة ونجمة : النجمة الحسناء فرجينيا مايو تقوم بتثبيت نجمة فضية ابدانا باليده في مشروع جديد .. سوف يتكلف مليون دولار .. وعادة تثبيت النجوم الفضية في الارض عرف امريكي شائع ، وهو في نظرهم وسيلة من وسائل استقرار الربح الوفير ..

على وجهي ، وقمت اجمع اجزائي المبعثرة على ترقعة ضحكة بلدية يبعثها صوت ناعم يتمتم :
ـ معلهش يا شيري ... الكلب لولو لازم ياكل الموز
« وفي حجرة الاستقبال ، لم اكد استقر على المقعد الوثير في الصالون حتى سمعت صوت قطة لاووج ، فارسلت قدمي تستكشف بحركة سريعة ، فقفزت قطة تحمل في فمها امعاء فرخة .. وشرعان ماقامت بينها وبين اخرى كانت تطل من الباب معركة حامية
« جرى كل هذا في تتابع سريع وقبل ان افحص وجه الممثلة الكبيرة ..
« ورفعت رأسي نحوها ..
« الممثلة التي توهم الناس انها خرجت الى الدنيا ملفوفة في ورق مفضض مثل الشيكولاتة تحيط رأسها بجوز جوارب ، بعد ان عقدت طرفيه على جبينها في شكل فراشة !!
« وبدأت الحديث معها بلهجة ابن البلد .. فأجابت بالفرنسية .. المهشمة ، فتحدثت بالفرنسية الفصحى فأجابت بلهجة بنت البلد !!
«واتجاوز عن ذكر الباقي الذي يدخل في باب « العلم نورن » ولن الكذب ستار !
«وقدمت حديثي الى رئيس التحرير ..وانا اعتقد انني قمت بعمل صحفي كبير .. لانني توخيت الصدق كله فيما كتبت ..
« ورفع رئيس التحرير رأسه وهو يقول :
ـ شاطر ... بس حضرتك لسه حمار في الصحافة !
«وسألت: كيف جاءني هذا الشرف الرفيع؟
« وتحدث رئيس التحرير بلهجة العالم في مقتضيات الصحافة ، ومحاولاتها ، واين ينتهي الصدق ، واين يستحب الكذب لادخال السعادة على الناس ...
«واسمي التلميذ» وانتهى الحديث بأن اخذنا نضحك .فخيل لي انني وحضرته « ننهق » مع فارق بسيط وهو ان نهيقي كان متواضعا ومستخذيا !!
« وابدت كتابة الحديث» كتبته هذه المرة وانا « امثل » فكان ان نشرته المجلة بعنوان كبير !! »

صحافيون .. مع وقف التنفيذ

والتفت الى رئيس اللجنة فرأيت وجهه قد لبس مسحة صارمة من الجد بعد ان كان يشاركني الضحك اثناء سرد قصتي السابقة ، ثم قال :
ـ كل مهنة لها ظروفها القاسية ، ولهاجانبها الذي يبعث على الضحك
فقاطعته :
ـ هذا حق ... وقد ضحكنا في صحة الصحافة والمسرح وليس منهما ..
ويلوح لي ان هذا الجواب لقي قبولا من الاعضاء وابتسم احدهم يقول:
ـ ومن ترشح للعمل بالصحافة من الممثلين ؟
ـ ارشح « يوسف وهبي » لانه يستطيع ان يجعل من الحبة قبة ، وان يجمع بين الفسيخ والشربات وشربة الملح الانجليزي ويقنع بعض الناس بأن هذا اكتشاف مفيد لاطالة العمر !!
«وارشح «سعيد ابو بكر» لانه لطيف وجميل .. وليس كاللطف والجمال تذكرة للمرور الى كل قلب !!
«وارشح «ناهد حمامة» لان بعينيها توسلات، وفي صوتها ابتهالات تستخرج بهما الاسرار من قلوب الساسة والدهاة !!
«و « هند رستم » لان عندها اخلاقا وفيها اغراء ، وتستطيع بهذا وذاك ان تعقد صفقات كبيرة في الاعلانات مع الملائكة والشياطين !!
« و«مديحة يسري» لانها تحب الصحافة ، وفي الحب تظاهر وضحك على الذقون ، ولكنه خير من لا شيء »



صباح وانور منسى في صورة تذكارية مع فرقة «بيرس برادوس» المشهورة بعزف موسيقى المامبو ، وقد التقطت لهم في احد كباريهات روما..

حول العالم في ٥٠ يوما



صباح وابنتها هويدا وشقيقتها سعاد في احدى مقاهي فينيا المشهورة



على بلاج كابري ، وقف انور وصباح يتاملان جمال الطبيعة ومناظرها الخلابة

ان الدور الذي قام به ابن بطوطة في التاريخ القصصي تقوم به النجمة صباح اليوم ، فهي لاتكاد تستقر في بلد من البلدان الاوربية التي زارتها حتى تحزم حقائبها وتفكر في بلد آخر جديد

وقد زارت صباح بصحبة زوجها الفنان انور منسى ، وابنتهما هوايدا ، وسعاد شقيقتها زاروا سويسرا حيث عهدوا بهوايدا الى احدى مؤسسات تنشئة الاطفال ثم أكملوا رحلتهم الى ايطاليا ثم الى فرنسا

وتقضى صباح حاليا فترة من الاستجمام في ايفيان مدينة المياه المعدنية ، تسافر بعدها الى باريس حيث تبقى بضعة أيام تتصل بعدها بوكالة من وكالات الطيران وتسألها :

ـ عندكم بلد ايه النهاردة ..

تماما كما تسأل انت عن طبق اليوم !

وهذه مجموعة من صور صباح في جولتها ارسلتها من ايفيان الى مجلة الكواكب



في احد شوارع روما وقفت صباح تسأل الجندي الاذن لها بالمرور



على شاطىء احدى بحيرات مدينة جنيف وقفت صباح تتأمل مياهها الصافية ..



شادية وكمال الشناوى فى احد مشاهد فيلم وداع فى الفجر

نقد الاسبوع

وداع فى الفجر

« احمد » ضابط طيار ، يعيش مع والده الغنى الذى يطمع فى تزويجه من ابنة شريكه فى أعماله المالية الواسعة

وكان الابن يتلقى اثناء دراسته فى الكلية الحربية خطابات غرام من عاشقة مجهولة ، ثم يكتشف انها كانت ترد اليه من « زينب » الفتاة الفقيرة التى تمت اليه بصلة قرابة بعيدة ، والتى كان ينظر اليها كطفلة صغيرة لم تنضج . ويتحول قلبه اليها ، ثم يحبها ويقرر ان يتزوجها . ويعارض ابوه فى هذا الزواج ، ولكنه يتمرد عليه ، ويتزوج الفتاة ، ويقيم معها فى منزل مستقل

ولكنه لا يكاد يهنأ بزواجه حتى يدعى للذهاب الى فلسطين لمحاربة الصهيونيين تاركا زوجته فى رعاية أمها

وتسقط طائرته على خطوط الاعداء ، ويقع فى الاسر ، ويعلن اسمه فى عداد المفقودين

وكانت زوجته قد وضعت طفلا ، واستولى عليها الحزن واليأس ، لولا عناية مدرس شاب كان يسكن بجوارها ، وكان يحبها فى صمت ويكتم هواه . ثم يرد اليها نبأ رسمى بوفاة زوجها ، فتصاب بصدمة شديدة ، تنتهى بشلل فى ساقيها . ويخلص المدرس العاشق فى خدمتها والانفاق عليها ، ويتم الزواج

ولكن زوجها الطيار لم يمت . لقد نجح فى الهرب ، وعاد يوما الى بيته ، ليعلم ان زوجته قد اصبحت زوجة لسواه . وتخفى زوجته مرضها عنه وتخبره انها لا تستطيع ان تتخلى عن الرجل الذى وقف الى جوارها فى محنتها وضحى بالكثير من اجلها ، فيتركها ويعود حزينا يائسا الى بيت ابيه

ولكن زوجها المدرس يعلم بالامر ، فيذهب اليه ، ويؤكد له انها لاتحب سواه ، وانه لم يكن بالنسبة اليها الا زوجها بالاسم فقط ، وقد تزوجها ليشعرها بأنها لا زالت جميلة مرغوبة ، ولكن يعاونها بذلك على الشفاء من الشلل الذى اصابها . ويسرع اليها زوجها بعد ان علم بحقيقة امرها ومرضها ، لينقذها من الانتحار الذى كانت قد همت بالاقدام عليه ، ويجتمع شمل الزوجين من جديد

هذا ملخص واف لقصة الفيلم ، وهى فى مجموعها معقولة ، لا تجد فيها ثغرات واسعة . ومع ذلك فقد ظهرت بعض الثغرات التى كان يجب ان تعالج خيرا مما ظهرت به على الشاشة ، مثل هروب « احمد » من الاسر . فقد شاهدناه مع زميله يصرع حراسه ، وينطلق خارج الثكنة ، ثم شاهدنا دخانا ، وسمعنا صيحات ، ولم نتبين هل طارده الحراس ، وهل نجح زميله فى الهرب بعد ان ظن انه قتل ، فأبلغ بذلك السلطات المصرية التى أعلنت وفاته بعد ان كانت تعده مجرد مفقود ؟

اننا لم نتبين من هذا شيئا ، ولم نفهم لماذا اعتقدت السلطات الحربية المصرية وفاته ، مع أن هذه نقطة اساسية فى بناء القصة والحوادث . وكذلك بدا الانتقال فى موقف الزوجة عندما عاد زوجها . لقد كان واضحا ان عودته تجعل زواجها الثانى باطلا كأن لم يكن ، وتردها فورا الى عصمة زوجها الاول الذى تحبه ، والذى أنجبت منه طفلا . فهل كان من الطبيعى فى هذه الظروف ان تخفى عنه مرضها ؟ وهل هذا اللون من المثالية يمكن أن يحدث فى الحياة العادية ؟ وهل كانت تظن أنه لن يعرف بمرضها سريعا ؟ ثم لماذا تنتحر وتهرب من الحياة ، ومن مواجهة الموقف وتتخلى عن طفلها ؟ الواقع اننى لم استرح الى تصرفها كله منذ عاد زوجها . ولعلها الرغبة فى خلق تأثيرات دراماتيكية ، لاكمال الفيلم !

ومن هذا القبيل مشهد الحفلة الساهرة التى حضرها الزوجان عقب زواجهما ، والتى حشدها المخرج باللقطات المفتعلة الغامضة التى لا تدل على شيء ، ولا صلة لها مثلا بجو نفسى يراد ابرازه

ورغم هذا فان الفيلم يعتبر من الافلام التى ارتفعت عن التهريج والابتذال ، واتجهت نحو التجويد والاتقان

ويستحق كمال الشناوى التهنئة كمنتج وممثل ناضج . وكانت شادية موفقة فى تمثيلها وغنائها

« ابن زيدون »

الرقصة التي عشقها لويس الرابع عشر

في مصر اليوم عدة جهات تدرس مستقبل الرقص المصري ، وهي حائرة بين رقصة ورقصة .. والمتوقع أن يكتب الفوز في النهاية للباليه..تلك الرقصة التي تجمع بين التمثيل والرقص ، فهل تعرف قصة الباليه .. نحن نقدمها لك على هذه الصفحات ..

في العام الماضي قدم رئيس جمهورية فرنسا لسيرج ليفار ، صاحب فرقة الباليه المشهورة باسمه ، جائزة تقدير من الدولة لنجاح فرقته في حمل رسالة الفن الرفيع ، فن الباليه..والجائزة عبارة عن زوجي حذاء باليه من الذهب الخالص

وقد كان يجب أن نستلهم من هذا الخبر شيئا يعيننا على أن نرسم خطوطا سليمة لمستقبل الرقص المصري .. وهي حائرة بين رقصة بدعة ، والراقصة التي تخفض رأسها الى الارض وهي تهز البطن لم تعد غير الرمز من آثار عهد الجواري والمحظيات اللواتي كن يحجمن عن التطلع الى وجوه الاسياد خوفا ورهبة .!.

وفي مصر اليوم عدة جهات تدرس مستقبل الرقص المصري .. وهي حائرة بين رقصة ورقصة ، وهي عاكفة على الدراسة والبحث والتمحيص..والغلبة بينهما ستكون بلاشك للباليه

وللباليه قصة طويلة ..

حدثني الشاعر الاستاذ عبد الرحمن صدقي مدير دار الاوبرا ، والرجل الذي يبرم عقود الفرق التي تعرض على المصريين فنون الباليه في كل عام .. حدثني عن الباليه قال :

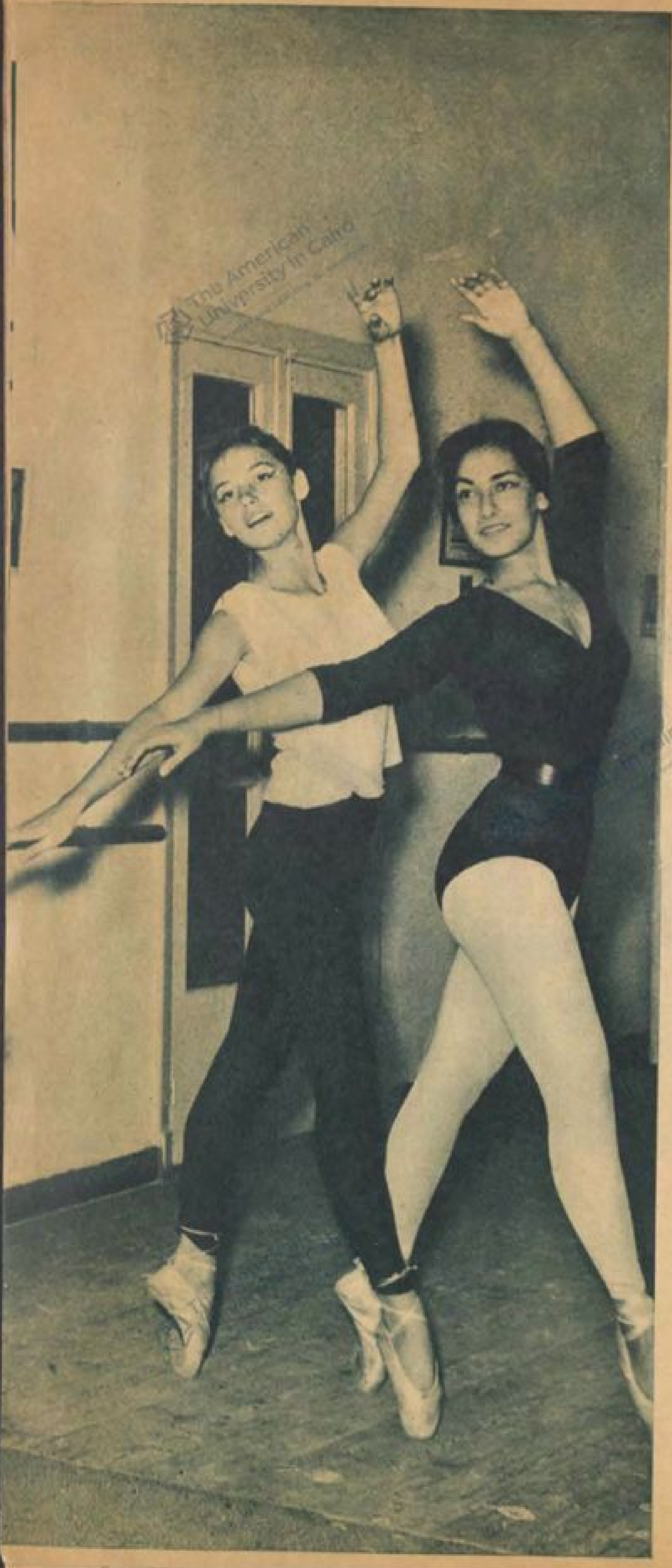
ـ نشأت الفنون للتعبير في قالب جميل عما يخالج النفس الانسانية من شعور ، أو مايساورها من جمال ، ومن هذه الفنون الرقص ، فمنذ قديم الزمان رقص الانسان في مشارق الارض ومغاربها، ويرجع مولد الرقص الى ماقبل التاريخ . وقد أثبت ذلك ماكشف عنه علماء الآثار من النقوش القديمة على الاحجار ، وقد ظهر الرقص منذ اقدم الازمنة في مصر الفرعونية في صورتين ، الرقص الديني والرقص العامي ، والباليه يدخل في فن الرقص ، ولكنه يختلف عنه ويزيد عليه ، فهو في الواقع تمثيل مسرحي لقصة من القصص يعتمد فيها ـ بدلا من التعبير بالكلام ـ على التعبير بالحركة الايقاعية من رقص وايماء على نغم الموسيقى .. والباليه فن جميل يعشقه العالم كله .. ولست ادري الى متى يظل عندنا ترفا وهواية ؟!

•

وحدثتني السيدة ماجدة سامي صاحبة مدرسة الباليه المعروفة عن تاريخ الباليه قالت :

ـ نشأ الباليه في فرنسا في بلاط لويس الرابع عشر .. وكان لويس الرابع عشر يرقص الباليه بمهارة،وكان يعرف ان الروس انهم أحسن من يعرف الموسيقى فاستقدم من روسيا فرقة

(البقية على الصفحة التالية)



طالبتان في مدرسة الباليه تؤديان حركة بارعة من حركات الباليه الحالمة ..



رقصة شرقية بملابس تركية تؤديها تلميذة من فصول الصغيرات ، ان الباليه يقتبس افكاره من رقص كل الشعوب

لعـــرف له فى وصار الباليـــه رقصة الطبقـــة الارستقراطية فى عهـــد الملك الذهبى .. وانتقل الباليه من فرنسا الى ايطاليا ، ونهض فى ايطاليا ونهض بعدها فى بقية دول اوربا ، وكانت اوضاعه فى ذلك الحين مئة ذكرت منها الوثائق التى وصلت الينا من تاريخ الباليه ستين وضعا فقط .. وقد تغيرت هذه الاوضاع الى ٤٠٠ بفضل اســـتاذى الباليه الـــكبيرين فستريس ونوفر ، وصاحب الازدياد الهائل فى الاوضاع تطور فنى بلغ بالباليه ذروته فى اواخر القرن المـــاضى واوائل القرن الحالى ..

«وتألفت للباليه فى كل دولة عدة فرق ، وصار الباليه رقص الســمو والمعانى الرفيعة ، وصارت راقصاته اشبه بالراهبات ، لان هذا الفن يتطلب منهن تفرغا كليا ، يتطلب منهن الخضوع لنظم خاصة فى العيش ..

«وكونت الحكومات فرقا للباليه ، وســـاعدت الفرق الاهلية على الاستمرار فى اداء رسالتها ، وافتتحت من اجله المعاهد ، وصار الباليه قاسما مشتركا اعظم بين كل الدول . صار رقصة عالمية .. فاذا سمعت من بين المصريين من يقول لك ان الباليه رقصة اوربية فقل له لا .. وقل له انه بجوار الباليه تنشأ فنون الرقص الاخرى مثل الفولكلور الشعبى .. اما الباليه فيظل عنـــد القمة .. رقصة السمو والمعانى الرفيعة ..»

•

وزرت مدرسة ماجدة سامى ..

ان لماجدة قصة ، كان لها منذ عشرين عاما دوى هائل بين القاهرة وبرلين ، فماجدة المانية الاصل عاشت فى قصة حب .. كان مسرح اول فصل فيها جامعة برلين .. وتوالت فصولها فى القاهرة .. فقـــد التقت ماجدة فى ذلك الحين بالطالب المصرى اســـماعيل سامى الذى ذهب يدرس الهندسة فى جامعة برلين .. كان غريبا ووحيدا ، واحس معها انه مع انسانة قريبة الى قلبه .. وطاردت الوحدة من حياته فقد كانت لاتتركه سحابة النهار .. وتعرف اسماعيل على اهلها فصاروا اهله ، وارسل لاسرته يحدثهـــا عن ماجدة ، وسلمت الاسرة بحب اسماعيل فلم تقف فى وجهه .. فقد كانت حرارة خطاباته عن ماجدة اقوى من ان تدع لهم فرصة اخذ وعطاء..

وجاء اسماعيل مع ماجدة الى مصر ، وتزوجا ، واصبحت مصر وطن ماجدة ..

شىء واحد كان يربط ماجدة بالمانيا .. هواية سيطرت على كل حواسها وملكت كل مشاعرها ، انها الباليه .. كانت ماجدة قبل مجيئها الى مصر قد حصلت على ماجستير فى علوم النفس للاطفال واحترفت التدريس ، ولكنها كانت تحب الباليه



مجموعة من راقصات الباليه بملابسهن البيضاء الجميلة في وقفة فنية رائعة أمام عدسة المصور ..

وقد بدأت تدريسه في الفصول العليا له في جامعة برلين .. وتتلمذت ماجدة بعد ذلك على يدي ماكس رينهارت وسارى فيجمان وراقصة الباليه الحافية دنهام !

وفي سنة ١٩٥٠ فكرت ماجدة سامي في أن تفعل شيئاً من أجل مصر ، ومن أجل الباليه

فكرت ماجدة سامي في افتتاح معهد خاص للباليه تديره هي ، وتعلم فيه بنات العائلات هذا الرقص الجميل .. وتخلق منهن خليفات لها"

واقبلت العائلات الكبيرة على معهد ماجدة

وتقف ماجدة بين تلميذاتها الساعات الطوال تشرح لهن فيها أسرار الباليه ، خطواته المعقدة ، تعرّفه الصعبة ، معانيه الكثيرة وكيف يعبر به

وهي حين تشرح لهن الباليه تشرح لهن الموسيقى .. وتشرح مع الموسيقى الدوافع التي الهمت المؤلف مقطوعته، وتشرح لهن ، حياة الريخ العباقرة في فن الموسيقى ، وتشرح لهن أنواع الملابس التي تليق بكل رقصة

وعند ماجدة من اسماعيل ابن واحد .. وهو اليوم يخطو خطوات واسعة ليكون راقص باليه ممتازاً ..

وفي مدرسة ماجدة سامي تلميذات نابغات

عندها بثنة شعراوى وشقيقتها مونا شعراوى وهما ابنتا المليونير محمد شعراوى وأسلوبهما في الرقص أسلوب بديع ، وهما في طريقهما الى أوربا لدراسة الباليه في المعاهد العليا

وعندها أمنية ذهني ابنة المرحوم صلاح ذهني ، وقد شاهد سيرج ليفار أمنية يوم ذهب يزور مدرسة ماجدة فقال عنها انها عظيمة ، وقال أنه على استعداد ليعلمها الباليه ويجعل منها تلميذته

وعندها فيفيان شيفو ، وتتوافر لفيفيان الفتنة الطاغية مع الاسلوب الجميل .. شيئان يمكن أن يصنعا منها شيئاً تفخر به مصر .. وعندها غير هؤلاء فيفيان ملك ومارلين كون ونادية صبرى وغيرهن ..

حدثتني ماجدة سامي عن الاتجاه الى باليه فرعوني قالت :

ـ أن هذا الاتجاه غير سليم ، فانه سينتهي حتما الى ملابس فرعونية فقط ، ولكن الحركات الفرعونية ليست مثل حركات الباليه ، لقد درست هذه المسألة بتوسع وخرجت منها بنتيجة هي انه يمكن اداء رقص فرعوني، ولكن لابد أن يكون هذا الرقص بعيداً عن تسمية الباليه

وحدثتني ماجدة سامي عن آمالها ، وقالت :

ـ انني أضع جهودي رهن اشارة الحكومة .. لقد قدمت منذ أعوام اقتراحاً بافتتاح معهد للباليه يقبل الطالبات من سن السادسة وتظل الطالبة في المدرسة عشرة أعوام .. فان الباليه والموسيقى ودراسة الاوبرا والاوبريت وغيرها من الفنون المكملة للثقافة في هذا الميدان تستلزم عشرة أعوام على الاقل ، على أن يكون المتخرجات نواة أو فرقاً للباليه ..

وختمت ماجدة سامي حديثها قائلة :

ـ ان في مصر خامة طيبة لراقصات الباليه ، فالفتيات المصريات قويات الاحتمال سريعات الفهم ، ان مصر تستطيع أن تقدم للعالم راقصات مثل ايفيت شيفريه ، ومارا تولشيف ، وتمارا تمانوفا ، وأولانوفا ، ومارجوت فونتين ، ومويرا شيرر ، اذا اهتمت الدولة بتبني الباليه وانشاء معهد حكومي له .. ان الباليه فن عظيم ولا يمكن أن تفهمه الطالبات اذا كان مادة بين عشر مواد في أحد المعاهد، ان العالم كله يخصص للباليه معاهد مستقلة فيها طالبات كالراهبات في محراب الفن العظيم

وقد خرجت من عند ماجدة سامي وأنا أتمنى أن أراها أستاذة في معهد باليه مصري .. فهي واحدة من كثيرات يكرسن حياتهن لهذا الفن الرفيع ، ومن واجب الدولة أن تتيح لهن فرصة خلق جيل من راقصات الباليه بامكانيات كبيرة وعلى نطاق واسع

فوميل لبيب



رقصة الفجر تؤديها احدى الطالبات ببراعة تحسدها كبار الراقصات



ماجدة سامي تلقن احدى تلميذاتها الصغار بعض مبادىء الباليه

ألحان كتبت بالدم والنار



هذه الوان من روائع الفن الثورى ، نقدمها بمناسبة عيد ٢٣ يوليو ، فقد يجد فيها فنانونا القدوة والحماس ...

مهما قيل فى الفن ، فانه جزء لا يتجزأ من الحياة ..

وهذه الوحدة بين الفن والحياة ، تظهر على اشدها فى الموسيقى ، واذا وجدت من الموسيقيين الذين خلدت اسماؤهم ، من بعث موسيقاه تتكلم بلغة الماضى ، أو رأيت بعضهم يستشرف آفاق المستقبل ، فاعلم ان كثيرا منهم أيضا ، قد تكلم بلغة الزمن الذى عاشه ، بكل ما فيه من اتجاهات وتيارات وقوى اجتماعية .. واعلم كذلك ، أن هؤلاء جميعا ، قد عاشوا تتدافعهم علاقات بالحياة يؤثرون فيها ، ويتأثرون بها ، فلا وجود لحاضر بلا ماض ولا مستقبل ..

والفن فى ذاته ثورة .. انه الثورة الدائمة النابضة فى اعماق الفنان ، وهو الوقود المستعر ، الذى يحرك اصابعه بكل نغم عبقرى فريد ، سواء استلهم الماضى أو الحاضر أو المستقبل .. ولقد ترى الدنيا جامدة حوله ، وهو فى اعماقه يغلى بالانفعال ، لانه يستهدف رسالة يعيش لها فى الحياة ، وقد تثور الدنيا حوله ، وهو قابع الى نفسه ، ساكن الى فلسفته ، مطمئن الى أن هذا الامر لايعنيه ، لانه لايدخل فى نطاق الرسالة التى سخرته لها الاقدار !

والدليل على ذلك ، انه طلب الى « تشايكوفسكى » الموسيقار الروسى العظيم ، أن يكتب موسيقى الاحتفال بالانتصار الروسى على جيوش نابليون الذى سيقام فى ساحة الكرملين الكبرى ، فأبى وقال كلمته المأثورة : « ان تشايكوفسكى لايكتب للمناسبات ! » ولم تمض أيام قلائل ، حتى رأى الشباب العائد من المعركة ، بادى الاجهاد ، مغبر الملامح ، وقد اختلط به الشعب الذى أسكرته نشوة الظفر ، واذا بأصوات الآلاف ، تنشد معا « يحفظ الله الشعب » وبينها هذه الوجوه المكدودة ، والارجل المتثاقلة ، والأجسام المضناة ..

اغرورقت عينا الموسيقار بالدموع ، واندفع يكتب اللحن الذى بداه بالوتريات تغنى « يحفظ الله الشعب » ، ثم يحول اللحن الى مارش جبار ، تلمع خلاله أنغام المارسيلييز ، النشيد القومى الفرنسى ، مختلطا بأنغام شعبية روسية .. وعندما يبلغ اللحن قمته ، ينفجر فى ثورة عارمة ، النشيد القومى الروسى

ارايت أن تشايكوفسكى لم يكتب حتى « انفعل » وثارت نفسه ! انه لايستطيع أن ينزل من مستوياته ، وهو لن يصل الى القمة بغير هذا الانفعال . ارايت مدى الانسانية التى تسكن نفسه الكبيرة ، فلا ينسى فى نشوة النصر ، أن يكرم نشيد الامة المغلوبة ، فيجعله والنشيد الروسى كما واحدا فى خضم الحياة الانسانية الكريمة ! !

سمفونية البطولة

وهذا مارد الموسيقى ، يكاد يطبق عليه الصمم . انه لم يعد يستمتع بأنغام هذا الناى الذى اعتاد الاستماع اليه عندما يرسل عليه الراعى الحانه الشادية فتنساب بين السهول والوديان .. وفى ذروة اليأس ، يتنسم عبير الامل ، ومن اعماق الحزن يستقبل شعاع الامان . لقد كان بيتهوفن ابدا فى ثورة ، ثورة مع نفسه ، وثورة مع القدر .. الا يكفى انه الثائر الذى سخر قواه جميعا ، ليحطم بمفرده الصخور التى كشف وراءها الرومانتيكية ، وظلت ثورته هذه تتدافعه طوال حياته لتدعيم مذهبه الجديد ؟

لقد كتب بيتهوفن انغاما ثورية كثيرة ، كتب عن معركة بريطانيا ، وكتب عن اطلال أثينا .. وها هو ذا يكتب سيمفونيته الثالثة « ايرويكا » يوحى البطولة التى تمثلها فى نابليون .. لقد انتزعها من نفسه موسيقى ثائرة ، تمجد البطل الذى راى فيه خلاص البشرية وتأكيد المثل العليا .. ولكن نابليون ينصب نفسه امبراطورا ، فتتضاءل المعانى العالية التى توسمها فيه ، وقد رآه حاكما بأمره ، ولم يجد بدا من تمزيق الصفحة الاولى التى كتب عليها اهداءه لنابليون ، ليسميها سيمفونية البطولة فحسب ، وليهديها لكل بطل تتمثل فيه خلال الانسانية الحقة . انك اذا استمعت الى معركة النصر ، تحس باشراقة كريمة حانية ، تلف آلام الدنيا فى وشائج الامل والنور الجديد ..

البولوليز .. وانغام اخرى

احتلت روسيا ارض الموسيقار البولونى شوبان .. ولم يستطع ان يشترك مع الثائرين لانه ضئيل الجسم ، معتل البنيان ، لايقوى على شىء من النضال الجسدى . وعندما سقطت وارسو تحت أقدام جحافل الجيش الروسى ، انكسر قلبه ، وتصدع بنيانه .. ومن حطام هذا القلب ، سجل شوبان تسليم وارسو فى موسيقى تصرخ بالثورة ..

ولقد اغترب شوبان ، وآنسته فى وحدته ، حفنة من اديم أرض الوطن ، كانت تذكره أبدا بجبال بولونيا وغاباتها ومياهها ومراعيها .. وموسيقاه يجب أن تكون علما من هذه الاعلام القومية . لقد كتب شوبان البولونيز وانغاما اخرى ، ليعبر بها عن روح الشعب البولونى الثائر ، الذى يجاهد للخلاص ، وليشهد العالم أجمع على أن روح هذا الشعب لا تموت ..

حياة الابطال

ويعيش ريتشارد استراوس ثائرا مع موسيقاه عن حياة الابطال .. الابطال من أى نوع وفى أى فن .. ويكتبها موسيقى ثائرة ، يهديها لهؤلاء الذين يعيشون للمثل العليا ، والذين يستغرقهم العمل لخدمة البشرية ،



فيلاقون النجاح حينا والفشل احيانا ! وهم مع هذا يناضلون لمبادئهم ، مستهينين بكل مايجزع منه الناس ويفرون .. وقد ينتصرون ، وقد يموتون في شباب الاعمال والنكران .. ولكنهم يفتحون الابواب ، وقد شاقهم الجهد، وأمتعتهم المعركة المميتة !

والثائر روجيه دى ليل علاقته بالموسيقى علاقة الهواية . ولكنه يحب فرنسا .. ولقد بدأت بذور الثورة الفرنسية تتكشف عن اتجاهات لمهد لقيامها ، وهذا الثائر الفتى ـ روجيه دى ليل ـ ينظم القطع الحماسية بوحى من نفس تغلى بالوطنية ، وهو يرقب فرنسا تتناهبها أيدى الضياع والدمار .. وهو يقدم منظوماته هذه ، واحدة بعد أخرى ، فتسرى مسرى النار في الهشيم ، حتى يحين للثوار أن يقوموا بدورهم ؛ فيطغى المارسلييز، يتغنى به كل ثائر... يطغى لانه يمثل روح الشعب الخالدة ، ولانه يعبر عن ثورتهم ..

وتنجح الثورة ، ويخلد المارسلييز رمزا للعزة في كل مكان ، ويخلد صاحبه كلما ذكرت الوطنية الصادقة .. كما يخلد صاحب هذا الصوت الصارخ من أعماق الجماهير ، الى جوار شوامخ النغم في كل مكان وزمان ..

الفروسية

وفي تمجيد الفروسية ، يكتب « سوبيه » موسيقاه الثائرة .. انه هنا يشعل حماسة الفرسان ويلهب شجاعتهم . فاذا ما امتطوا ظهور الخيل ، يرسم بأنغام عاطفية بارعة ، موسيقى الوداع ، الجياشة بمعانى الامل .. ثم تراه يندفع معهم فوق ظهور الخيل ، ويعيش بأنغامه معهم في ميادين القتال ، ويناجيهم عندما تحلو النجوى بالحنين الى الوطن ، والى من خلفوهم هناك بقلوب مشوقة .. ويثور « سوبيه » مرة أخرى لثورة حزينة وهؤلاء يقتلون ويقتلون في حومة الوغى .. انه في ثورته هذه يبحث عن قبس من عدل ورحمة ، يعيش الناس في ظله في سلام متآخين متحابين ..

نحن الشعب

وبعد الاحداث الكثيرة ، والتجارب الشاقة التى مرت بالموسيقار «ليست» تدخل في موسيقاه نغمة من المغالاة والتحدى والثورة .. « الثورة ضد هذه العقول الفارغة التى تصنع الاقدار وتشكل الحياة .. القدر شقى في اختياره الصالح ، مسرف في اختياره هؤلاء السفهاء ، مسرف في اعطائهم السلطان ، فيتصرفون بعقل أخرق ، وتفكير سقيم عقيم .. » هكذا قال ، ولهذا ثار، وكتب موسيقاه «نحن الشعب» تهدر بقوة الشعب .. كتبها انغاما ثائرة ، فيها ايمان بقوة الشعب وروحه التى لاتغلب ..

الموسيقى الثائرة .. في كل مكان

ولم تقتصر الموسيقى الثائرة على هذه الصور التى عرضناها عليك ، ولكن الموسيقى الثائرة قامت في كل مكان تنادى القوى القومية ، وترتكز الى أمجاد المجتمع الذى تعيش فيه .. لقد اندفع الموسيقيون في ظل الحركة الرومانتيكية ، يتجهون الى شرح نزعاتهم الوطنية ، تدفعهم رغبة ملحة في تخليص موسيقاهم من تأثير الموسيقى الالمانية السائدة . ولا سبيل الى ذلك الا اذا استخلصوا التراث القومى ، وأقاموا به صرحا عاليا ينافس هذه الصروح التى أقيمت بجهود الفنانين الالمان . اذا كان لابد من ثورة .. لابد من خلق هذه الموسيقى القومية الثائرة .. وكانت بوهيميا أول من رفع علم القومية الموسيقية ، من مدرسة روادها « سمتانا » و « دفوراك » . ولم





تلبث ان انتشرت هذه الحركة القومية في موسيقى وطنية ثائرة في سكاندنافيا والدانيمارك والسويد وتشيكوسلوفاكيا .. وتوجهت هذه الثورة القومية الموسيقية في روسيا بـ « الخمسة » الذين أقاموا صرح الفن القومى .. ومن هؤلاء : بورودين ، الذى لم يجعل الموسيقى الروسية تضج بالثورة القومية فحسب ، بل امتد أثره الى بلدان أواسط أوربا ..

سيد درويش .. الثائر

ولم تخل مصر من حركة ثورية في الموسيقى .. فلقد قام سيد درويش من وسط الشعب ، يجمع شمل هذه الانغام التى تتغنى بها الطوائف المختلفة ، في عقد فنى بديع ، يضوع بأريج القومية .. ولحنه الريفى « واحدوه » على بساطته ، هو الـ « باستورال » المصرى . الصورة وقت الغروب ، وعامل الشادوف ينهى يومه في تراخ ، والرحيل كله يعود مع المغيب .. صورة هى جزء من طبيعة الحياة المصرية ..

كتب سيد درويش الالحان القومية ، ونادى بموسيقاه الثائرة الجندى المصرى وتغنى بشجاعته « أعظم جيوش في الامم جيوشنا » وحفز المصرى بالحان ثائرة ، فقال له « قم يامصرى » و « أنا المصرى كريم العنصرين » وخاطب النهضة النسائية « ده وقتك ده يومك يابنت اليوم.. قومى اصحى من نومك بزياداك نوم .. » وخاطب فئات الشعب المختلفة بكل لحن ثائر ، وظل بوق القومية الشادى ، حتى قامت الثورة عام ١٩١٩ ..

القلب النابض .. الناهض

وعندما قامت ثورتنا المجيدة في ٢٣ يولية ١٩٥٢ سمعنا ملحنا مصريا يؤلف وينغم معا .. ورأينا شعبا يغنى « على الاله القوى الاعتماد .. » ان مدحت عاصم فنان ثائر ، درج وشعلة الفن تنير قلبه النابض الناهض .. ولاعجب ان تعرف من هذا الموسيقار الشاعر ، انه هو الذى جعل الاحتفال بالعيد الهجرى نهجا في الاذاعة .. اذكره ليلة عيد من أعياد الهجرة ، يطرق بابى بعد أن انتصف الليل ، ليعزف لى لحن نشيد ثائر من تأليفه ، لتمجيد عيد الهجرة فيقول :

صيحة الشباب دعوة تجاب — نحن أسد الغاب

قد رفعنا العلما — وسبقنا الامما

فاستقبلوا العام الجديد — استقبلوا اليوم الجديد

بدعوة الايمان — والنصر للاوطان

مصر الكريمة

ولم تخلد مصر ابدا الى حياة الاحتلال .. وكم ظهر بين آن وآخر ، نغم ثائر يمجد الوطن ، ويستحثه في طريق الكرامة .. ونشيد « اسلمى يامصر » قديم جديد ، بعد ان جعل يتردد بين أفواه وقلوب هذا الجيل حتى انشده في أعياد الجلاء آلاف الطلاب .. وكأنما أراد القدر أن يربط بين جهاد الماضى ومجد الحاضر وأمل المستقبل في كلمات هذا النشيد التى صاغها الرافعى ولحنها صفر على ..

وهكذا فان مصر لم تتنكب الطريق .. وكلما استمعت الى هذا النداء « مصر مصر مصر » في نشيد « شفيق أبو عوف » أغمضت عينى على النغم الحلو ، وقلت ان هذه الثورة المباركة ، جديرة بأن تحفز الفنانين الى كل معنى سام نبيل ..

عبد العزيز محمد

قصة مصرية

القمر والنجوم السبعة

بقلم صوفي عبد الله

كلا . لم يعد في استطاعة فوزية ان تكابر . انها لم تعد تحب عبد السلام
انها حقيقة . ولكنها حقيقة مرة . لانها جاءت بعد أوانها بسبعة أعوام كاملة من حياة زوجية الكل يعتقدون أنها سعيدة .. وأدهى ما في الامر ان الغلطة غلطتها منـــذ البداية . فما أكثر ما نصحتها أمها ، ونصحها أبوها . ولكنها البنت الوحيدة الدلوعة . التى لا فائدة من ارجاعها من أمر اندفعت فيه
كان عمرها يومئذ ١٩ سنة . رشيقة . جميلة الصوت . رشحوها للسينما . غنية جدا .. مرحة جدا كان بها دينامو قوة مليون فولت .. ترقص ، وتسبح ، وتركب الخيـــل ، وتلعب الكروكيه والتنس ، وتسهر ، وتغنى ، وتضحك ، وتتكلم في نفس واحد ...
وكان عمره ٢٦ سنة . ولكنه يبدو في السادسة والثلاثين ، لصمته ، وهدوئه ، ورزانته ، ووقاره ... ولكن هذا ما حببها فيه الى درجة الجنون . فهو الوحيد الذى لم يجر خلفها ، ولم يتعقبها بالاسطوانات اياها
ويظهر ان النقيض ينجذب دائما نحو النقيض . او ان « هندسها » أعجبت عبد السلام .. وعلى كل حال كان « تصميمها » على الزواج منه قويا ومتينا ، بحيث رضخ ابواها ، بعد أن حذراها مرارا من اختلاف طباعهما ، وان الماء البارد لا يتفق مع النار المشتعلة
والذنب ليس ذنب عبد السلام . فهو لم يحاول خداعها . لم يظهر بغير حقيقته . لم يطارحها الغزل او قصائد الوجد والهيام في يوم من الايام . فليس عليه اليوم ملام بعد سبع سنـــوات من الزواج ، اذا تأكدت فوزية انها لم تعد تحبه !
أوه ! لا تظنوا انه كان يحجر عليها ! كلا . بل كان يتركها تجرى وتزور وتمرح وتسهر كما تشاء . كان واثقا من حبها له . ولم يحاول أن يعطل أعماله الكثيرة . بل انصرف بكل تفكيره وأعصابه الى نجمه الصاعد في عالم الهندسة
نعم . لعلها هى التى تغيرت .. ولعل هـــذا الفتى الناعم الوسيم الشبيه بالفتيات في جماله ونعومته ، هذا الممثل السينمائى الناشىء المفتون بنفسه ، وبافتتان الفتيات به ... نعم لعل « عزمى » غير غريب من هذا التطور الجديد
كم يجيد عزمى الرقص ، والصمت ، والنظرات واللمسات ، والهمسات . في رقة . ومن غير اقتحام ، أو فضول ... فهو يعرف كيف ينتظر الى أن تنضج الثمرة ، وتسقط من نفسها ...
واليوم . اليوم بالذات . أحست أن الثمرة اوشكت أن تنضج ، وتضيق بالشجرة التى ترتبط بها ...
ولماذا اليوم بالذات ؟
لان اليوم عيد ميلادها ... وهو اول عيد ميلاد منذ سبع سنوات بلغت بعبد السلام درجة الاهمـــال أن ينساه ، وينسى أن يقدم اليها مع صباحه المشرق هدية جميلة ... لم تكن بحاجة اليها وهى الواسعة الثروة ، ولكنها بحاجة شديدة الى معناها ، كدليل ملموس على أن يوم ميلادها لم يطغ عليه طوفان اهتمامه العارم بأعماله المتزايدة
اليوم اول مرة منذ تزوجا لم يقدم هذا البرهان لقد غمر البحر الطامى الآن هذا الحصن الاخير ، ... حسابها من حياته ... وامكنها أن تتبين

لاول مرة ، بكل وضوح ، انها لم تعد تحبه ..
كانت كل هذه الافكار تطن في رأسهـــا وهى تجرب الفساتين الجاهزة في المحل الكبير ، ثم وهى في محل الحلاق لتصفيف شعرها وتلميع أظافر اليدين والقدمين ... ثم وهى تتلقى من الخادم نبأ اعتذار زوجها عن الغداء بأشغاله الكثيرة .. كما تعود أن يفعل في معظم الايام ... ولكن هذا اليوم بالذات ! ... لقد أصبح الآن بصفة نهائية كأى يوم آخر ...
وحل موعد الشاى . موعد التورتة . واطفاء الشمع . ودقت التليفون في مكتبه ، وقيل لها انه غير موجود . ولا يدرون أين هو
وتركت الشمعة ، وتركت كل شيء . وخرجت كالمجنونة ، وقد ركبتها شياطينها ، كما كانت تصفها والدتها عندما تغضب وتجمح ...
وركبت سيارتها وراحت تقودها بسرعة هذه الشياطين ، في طريق السويس . وعقلها فيه أفكار تجرى وتدور وتتصادم ، أشد من أى حركة مرور ، وبأسرع مما تقود سيارتها . كانت هناك زوبعة ...
وبعد ساعتين ، كانت قد قررت أن تنتقم . وتعلن صفحة جديدة في حياتها ... فهذا الرجل لا يستحق الا أن تتجاهله زوجة جميلة مثلهـــا تفضله على شبان كالاقمار ... فأهملها ، ونسى حتى عيد ميلادها !
وعادت الى البيت ، ولبست ثياب السهرة . ولما قالت لها وصيفتها أن الباشمهندس تكلم بالتليفون وقال انه سيحضر للعشاء في الســـاعة العاشرة ، قالت لها وهى تنطلق غير عابئة :
ـ قولى له انك لا تعلمين متى سأعود ... ليتعشى وحده ! أبلغيه اننى قلت ذلك . سأتعشى في الخارج ...
تتعشى ! تتعشى فقط ! وتســـكر ايضا ! وترقص . ثم تسكر من الرقص ، ومن الخمر ، ومن المرح ، ومن الانطلاق ، ومن كل شيء !
اليوم يومها . والليلة ليلتها ... وحيـــاتها اصبحت خالصة لها ...
ورافقت عزمى في سبعة أماكن مختلفة . لا تكاد تستقر في مكان . وشربت اخلاطا من الخمر ، وضحكت ، وتأودت ، حتى أصاب الفتى الناعم الدوار من كثرة حركتها ...
وقرب نصف الليل قالت له :
ـ أليس في بيتك اسطوانات ؟ ألا تستطيع أن نرقص هناك وحدنا ... الليل ، والقمر ، والكأس ... وأنا ؟ !
ولمعت عيناه ... وادرك أن الثمرة قررت ان

تسقط .. وتحلب ريقه ، وهو يرشدها الى حيث يقيم ...
وعندما اغلق الباب حاول ان يقبلها ... لتملصت ببراعة وقالت :
ـ اوهوه ! .. لنرقص .. لنرقص .. لنرقص
وكتم غيظه ، وكتم دوار ساقيه وورم قدميه من كثرة الرقص . لقد جعلته يرقص هذه الليلة أكثر مما رقص في عمره كله
ولم يجد بدا من الرقص ... قليلا قليلا ... ثم اطمأن عندما وضع خده على خـــدها ولم تبتعد ... وانحنى على كتفها العارية ووضع شفتيه ...
وأحس بجسدها يتصلب . ولكنها لم تبتعد . كأنها تتجلد ، وتحاول أن تتركه يقبلها ... لترضى كل حرارة اشواقه ، وكل مهارته التمثيلية في تلك القبلة ... ولكن مقاومتها انهارت . مقاومة تجلدها .. فاذا بها تدفعه وتبتعـــد ، وتخدش وجهه وعنقه بأظافرها الطويلة الحادة عندما وجدت منه اصرارا ...
ولولاء الغضب لدمه الذى ســـال . ولرأت الغضب في عينيه أولا ، ثم سمعت من لسانه سبابا مخمورا ، عندما رأى الدم على يده . فأخذت تقهقه ، وتقهقه ...
كلا ! انها لا يمكن أن تحب « هذا »
وانتهت ضحكاتها كما تنتهى كل ضحـــكات المخمورين . انتهت بحزن ، واكتئاب ، وأسى .. وخرجت تترنح الى سيارتها ، وكلمات السخط التى أطلقها عزمى تدوى في اذنيها
ورأت نورا في حجرتها فعجبت ... ودفعت الباب بحذر ، فاذا بها تجده ، تجد عبد السلام ، نائما بملابسه في المقعد الكبير . كان ظاهرا جدا انه نام ... ولكن ماذا يفعل هنا ، في مخـــدع نومها الخاص ؟
ولمحت على المنضدة صندوقا من القطيفة البنفسجية . صندوق مجوهرات ولا شك ...
آه . انه اذن لم ينس عيد ميلادها تماما . تذكره بعد فوات الوقت . تذكره في الليل . ربما لانه وجده مكتوبا في مفكرة المكتب . أو ان سكرتيره وجده في المفكرة وذكره به ... ربما . لتفتح العلبة على كل حال ، لترى ما بهـــا وفتحت .. ونظرت .. وجف ريقها ... وبدأت تفيق من الخمر ، ومن اشياء أخرى كثيرة كانت تحوم في رأسها !



رات «بوسا قريب الصنعة ، من الماس «عبارة عن هلال ، وسبعة نجوم .. ومعه بطاقة تقول : «أتذكرين ! هذا ما قلت لي منذ سبعة أعوام ، ونحن في شهر العسل على شاطىء الدانوب ، انك ترغبينه برهانا لتصدقي من غير حاجة الى كلمات ... انني احبك »

انه لم ينس اذن . لم ينس تلك الليلة الرائعة حين سألها وهي تحدق في صورة الهلال والنجوم المنعكسة على ماء الدانوب :

ـ انا لا احسن الكلام يا زيزي ... ماذا أقدم لك برهانا بدلا من الكلام ، على انني احبك ... كي تصدقيني ولا تسأليني دائما هذا السؤال الذي يؤلمني ... يؤلمني جدا ان تكوني بحاجة الى توجيهه لي باستمرار ...

وضحكت عندئذ على عادتها وقالت :

ـ هيا نعد هذه النجوم . واحد . اثنين . اربعة . خمسة . سبعة . سبعة نجوم وهلال .. مرتسمة هنا على الماء . هاتها لي في يدي هذه ، فأصدق حقا انك تحبني ...

وانطلقت تضحك فرحانة بشبابها وحبها ... وهو يقبلها بحرقة ...

... تذكرت ذلك كله ... وايقنت انه لم ينس هذه الليلة ... وهذه الذكرى ... هو اذن يفكر فيها ، ويحتفظ بكل حرارة حبه لها تحت حجاب صمته . وها هو البرهان ... البرهان العزيز ... قمر وسبعة نجوم في كفها !

وخفق قلبها بالاعزاز ، وبالندم .. ودمعت عيناها ، وانحنت تقبله . فصحا ، وعانقها بشغف وهو يقول معتذرا :

ـ هذا الجوهري اللعين هو السبب . تأخر في تنفيذ الرسم . ولم اشأ ان اعود من غير برهاني في يدي . لانه شغلني في اعمالي ، ولسان حبي الناطق





يسارع سيسيل دى ميل الى مياه البحر كل يوم لياخذ حماما صباحيا يستعيد به نشاطه ، ويرى مع مساعده هنرى ويلكوكس ونجم فيلمه شارلتون هستون

هوليوود ـ من محمد حسن :

ان هوليوود كلها تحبس انفاسها انتظارا « للوصايا العشر » ، بينما يجلس شيخ السينما سيسيل دى ميل ، الساعات الطوال فى ستوديوهات بارامونت للاشراف على الخطوات النهائية للفيلم ... ويهمس النقاد هنا بأن دى ميل يبذل كل هذا الجهد الكبير ليضع خاتمة رائعة لأعماله فى السينما ، التى استغرقت ٤٣ عاما من عمره المديد ... وانه من المنتظر ان يتقاعد بعد ان يفرغ من انتاج الفيلم فى اغسطس القادم ، حيث يحتفل ببلوغه الرابعة والسبعين ! ...

بهذا السؤال الحائر فى ذهنى قابلت شيخ المخرجين ـ كما يسمونه هنا ـ فى الاستديو ، فلما انطلق السؤال الى لسانى ، ابتسم وقال : « هل تذكر ان سارة برنار قدمت ثلاث مسرحيات ، وهى فى كل مرة كانت تقول انها المسرحية الاخيرة ! .. انتى ساعمل ، وسأظل اعمل ، وأقدم افلاما جديدة ! »

والواقع أن سيسيل دى ميل كان مرحا على غير العادة ذلك الصباح ، واتسعت ابتسامته بعد ان علم اننى من مصر ، وقال فى حماس : « اننى سعيد جدا بمقابلتك ... اننى احب مصر كثيرا . هل تعلم اننى اصبحت جدا ؟.. لقد وضعت سيسيليا طفلا جميلا هذا الصباح »

واخذت الشيخ نشوة وغبطة وهو يستعرض ذكرياته فى أرض النيل ، حيث قام بتصوير بعض مناظر فيلمه « الوصايا العشر » ، وحيث أحب احد أبناء الفراعنة حفيدته ، وبنى عشا للزوجية ... واستطرد يقول : « هل تعلم ان مصر من اجمل البلاد التى زرتها ؟ لم تكن تلك المرة الاولى ، ولن تكون الاخيرة ... لقد قابلت الرئيس جمال عبد الناصر ، انه رجل عظيم ، وانا انتظر لمصر على يديه خيرا كثيرا »

وحينئذ سألته : « وهل تحدثت اليه فى السياسة ؟ »

فقال الرجل فى ابتسامة شاردة : « كلا يا صديقى ... ان العمل السينمائى يستغرق كل جهدنا ، ولا يترك شيئا للسياسة ... »

فقلت له : « ولم تختار لافلامك قصصا دينية ؟ »

فقال باسما : « هل تعلم لماذا ؟ .. لان اكتشاف الله هو أعظم حدث فى تاريخ الجنس البشرى ، وهو دائما فى حاجة الى قوة الايمان بالله ، ولا تهم بعد ذلك الطريقة ، فاليهودى والمسيحى والمسلم كل يعبد الله على طريقته »

ونظر الى الرجل ، ثم ابتسم ابتسامة عذبة وهو يقول : « هل تعلم اننى أبشر بتعاليم الله كما أوردت فى التوراة والانجيل والقرآن ؟ .. واننى لجأت الى القرآن والحديث الشريف لاستكمل قصة ٣٠ سنة من حياة النبى موسى لا ذكر لها فى الانجيل ؟ »

فسألته : « ولماذا اخترت موسى بالذات ؟ »

فقال : « لانه المنبع والرباط الروحى بين الديانات الثلاث . وموسى هو الذى علم الجنس البشرى كيف يتحرر من الطغيان ، ومنذ ذلك الوقت والجنس البشرى يكافح ليعيش حرا »

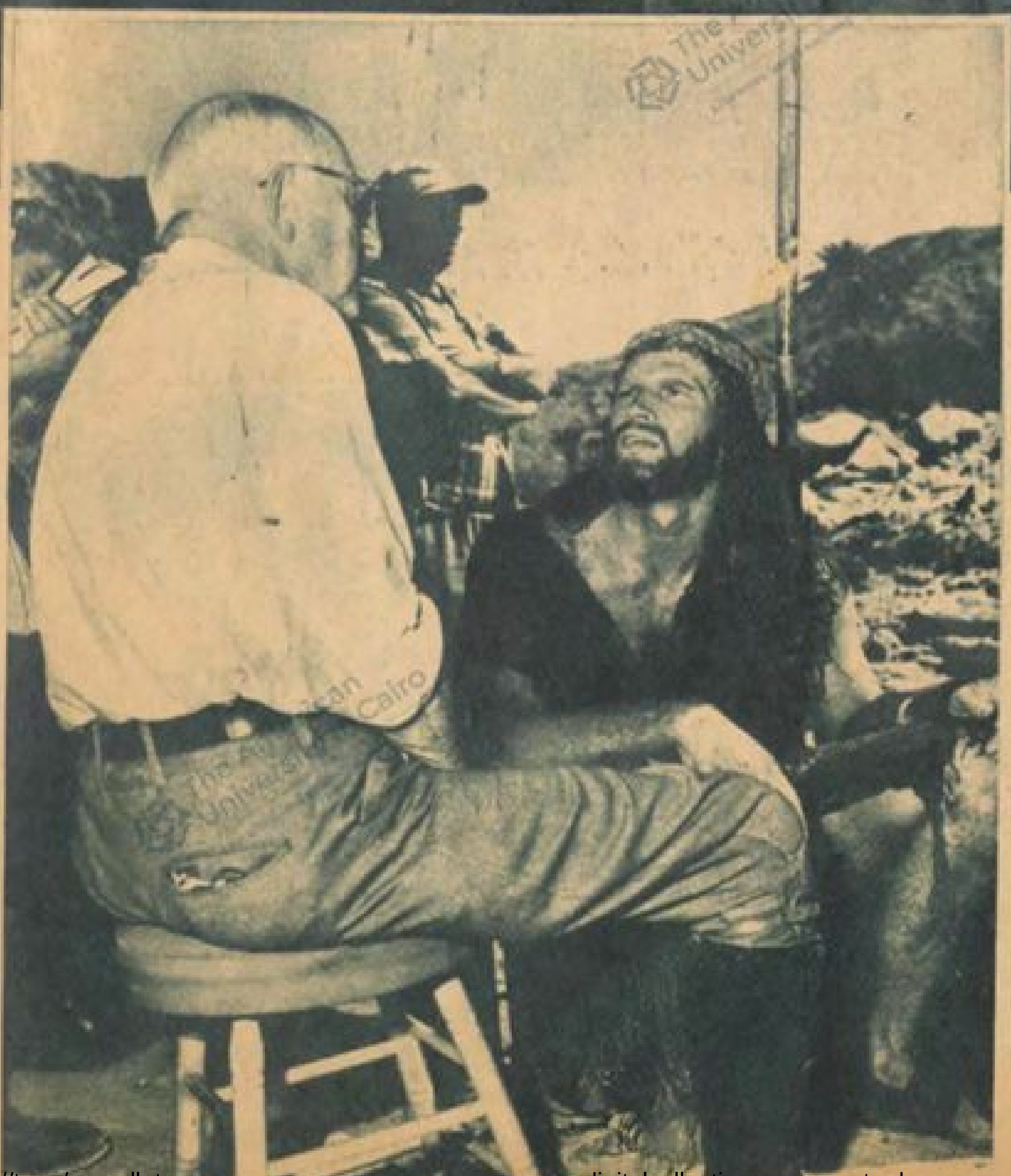
وعدت أسأل الرجل : « وما رأيك فى السينما



حديث فني بين سيسيل دى ميل وبعض معاونيه حول ملابس احد الافلام التى يقوم باخراجها ..

المصرية ! » وهنا زاغ شيخ المخرجين بلباقة من السؤال ، وشرع يتصفح مجلة الكواكب ، ويعلق على ما يراه من صور . وهرع مساعده هنرى ويلكوكس الى نجدته ، فقال : « الواقع اننا لم نجد من وقتنا الفراغ الكافى لمشاهدة الافلام المصرية ، ومن ثم لا يمكننا ابداء راى مفيد فيها ... غير اننا – خلال اقامتنا فى مصر ، لتصوير بعض مناظر فيلم الوصايا العشر – استعنا بخدمات بعض الاستديوهات المصرية ، فوجدنا لدى السينمائيين المصريين كل مساعدة ... صدقنى انهم اناس على جانب كبير من المهارة والخبرة » ....

ونظر المخرج الكبير الى ساعته ، فادركنا انه قد حان وقت الانصراف ، وابتسم الرجل لنا فى بشاشة ، وهو يشير الى الكواكب قائلا : « انها مجلة رائعة ... ان الصحافة المصرية تتقدم بخطوات ضخمة » ! ..



موسى القرن العشرين «شارلتون هستون» يتلقى التعليمات من سيسيل دى ميل قبل البدء فى التقاط احد المناظر ..

الانجليزى الذى قدمنى للسينما

اذا كنت اذكر بالفضل اساتذة كثيرين تعلمت عليهم وافدت منهم واذا كنت انوه قبل هؤلاء بفضل الله على ، فالعرفان بالجميل يقتضيني ان اسرد قصة رجل انجليزى كان له فضل كبير فى تقديمى للسينما ...

كنت فى ذلك الوقت – حوالى عام ١٩٣٦ – اعمل موظفا بوزارة الزراعة ، وقد تعبت كثيرا لاجد هذه الوظيفة ، اعتمدت على الوسطاء فخذلونى اكثر من مرة ولما قرأت فى الصحف ان وزارة الزراعة تريد موظفين يذهبون الى البرارى الشمالية فى الدلتا قدمت طلبا للالتحاق بالوظيفة

ذهبت الى البرارى ، وهى ارض جرداء فيها نسبة من ملوحة تخنق النبات قبل ان يزهر او يثمر ، وعملنا هو ان نجرى عليها التجارب ونقيها من هذه الملوحة ... وكان معنا عدد من الموظفين ومهندس ، ويترأس المجموعة كلها خبير انجليزى

وكان هذا العمل جديدا على الفن الزراعى فى مصر ، وكانت جهودنا موضع اهتمام المسئولين ممن يريدون أن يعرفوا شيئا عن هذه التجارب

وكان الخبير الانجليزى على يقين من انه يقوم بعمل سيحوز اعجاب كل من يراه ...

واختار الخبير ان يقدم الدليل بنفسه على ان العمل الجديد عمل يبشر بالخير ، فقرر ان يخرج فيلما سينمائيا قصيرا عن المشروع ، ولم يصارحنا بهذه الرغبة فى الفور وانما رأيته يدور حولى وحول زملائى الموظفين ، فى صمت ، وفى دراسة ، يناديني لاتكلم معه ، فيسألنى سؤالا ويتركنى اجيب اجابة طويلة ، ويتركنى لاخرج واستدير فجأة لاسأله عن شىء او لاقرئه التحية فأجده ينظر لى ، وادهشنى منه هذا الامر ... الامر الذى جعلنى اعتقد ان الخبير يرانى لاول مرة ، والا فلماذا كل هذه المراقبة والمتابعة ؟

والحقيقة ان هذا الموضوع شغلنى ليلة كاملة ، تركت فيها الفراش اكثر من مرة لاذهب لحجرة الخبير فأسأله لماذا كان يتابعنى بنظراته وهل هى نظرات رضا ام نظرات سخط ... وفى كل مرة اعود لاننى كنت أزن السؤال فأجده غير لائق

فى الصباح اراحنى الخبير من عناء التفكير ... فقد جاء الى حجرتى قبل ان ارتدى ملابسى وقال لى :

– محسن انت كويس كتير

– الله يحفظك ياخواجا ... انما ايه المناسبة ...

– انا فيه عندى واحد فيلم بتاع سينما علشان المشروع دى ، وكنت باعمل امتحان علشان كل الموظفين هنا ... انت طلعت البريمو ...

– بريمو فى ايه ياخواجا ...

– فى الشكل ، فى الحركة ، فى الصوت ، فى كل حاجة ، وعلشان كده انت حاتكون البطل بتاع الفيلم ...

وفرحت لهذا النبأ ، فقد كانت كل آمالى الى ذلك اليوم محدودة بالوظيفة ، ولم تكن امنية السينما عندى غير احلام يطلع عليها النهار فتتبدد ، وصحيح ان الفيلم الذى ساكون بطله فيلم قصير ، وصحيح ان الذين سيرونه قد لايزيد عددهم على عشرة آلاف من موظفى الوزارة ، وزائريها ، وقد يعرض فى بعض المدارس والكليات ... الا ان شيئا خير من لاشىء ، وربع بطولة خير من النوم العميق الذى نحن فيه

وفى اليوم التالى اقبل على منطقة العمل عدد من الفنيين والمصورين ، قدمنا لهم الخبير على اننى البطل ، ومضى المصور يصدر لى الاوامر بأن انظر الى الكاميرا بهذا الجانب من الوجه أو ذاك ، وان اقبل عليها وادبر عنها ... وفهمت ان هذا هو الاختبار الفنى ، وهنأنى المصور على صلاحيتى ، وطافوا فى الحقول والارض الشاسعة يحددون الاماكن التى سيصورون عندها . وعند بدء العمل أفهمونى دورى ، ودارت الكاميرا وانا اقوم به على خير وجه

وانتهى الفيلم فمنحنى الخبير اجازة ... اسبوعا كاملا اقضيه مع اهلى واستريح فيه من عناء العمل ، وقال لى وهو يودعنى انه بعد اليوم لن ينظر لى كموظف وانما سينظر لى كفنان ...

وفعلت عبارات هذا الرجل ، ولفتته ، وفرصته التى اتاحها لى ، فعلت مفعول السحر فى نفسى ، وكان لها ايحاء عجيب فى اننى استطيع ان اشق طريقى فى السينما ، ولكنى لم اكن استطيع المجازفة بمستقبلى ما لم اعتمد من السينما على مورد رزق ثابت ...

حدث خلال هذا الاسبوع من اجازتى ان قرأت عن مسابقة تقيمها الفنانة امينة محمد لاختيار بطل لفيلم تنوى انتاجه ، فى هذا الوقت بالذات كنت اعتبر نفسى بطلا ... ألست بطل فيلم تجارب البرارى لوزارة الزراعة

وكان ان تقدمت للمسابقة ونجحت فيها ... الفضل كل الفضل للخبير الانجليزى الذى دفعنى الى السينما دفعا ، والذى لولاه مافكرت فيها ، ولظلت امنيتى فى العمل بها من نوع امنية الوصول الى القمر ...

محسن سرحان

فاكهة الصيف

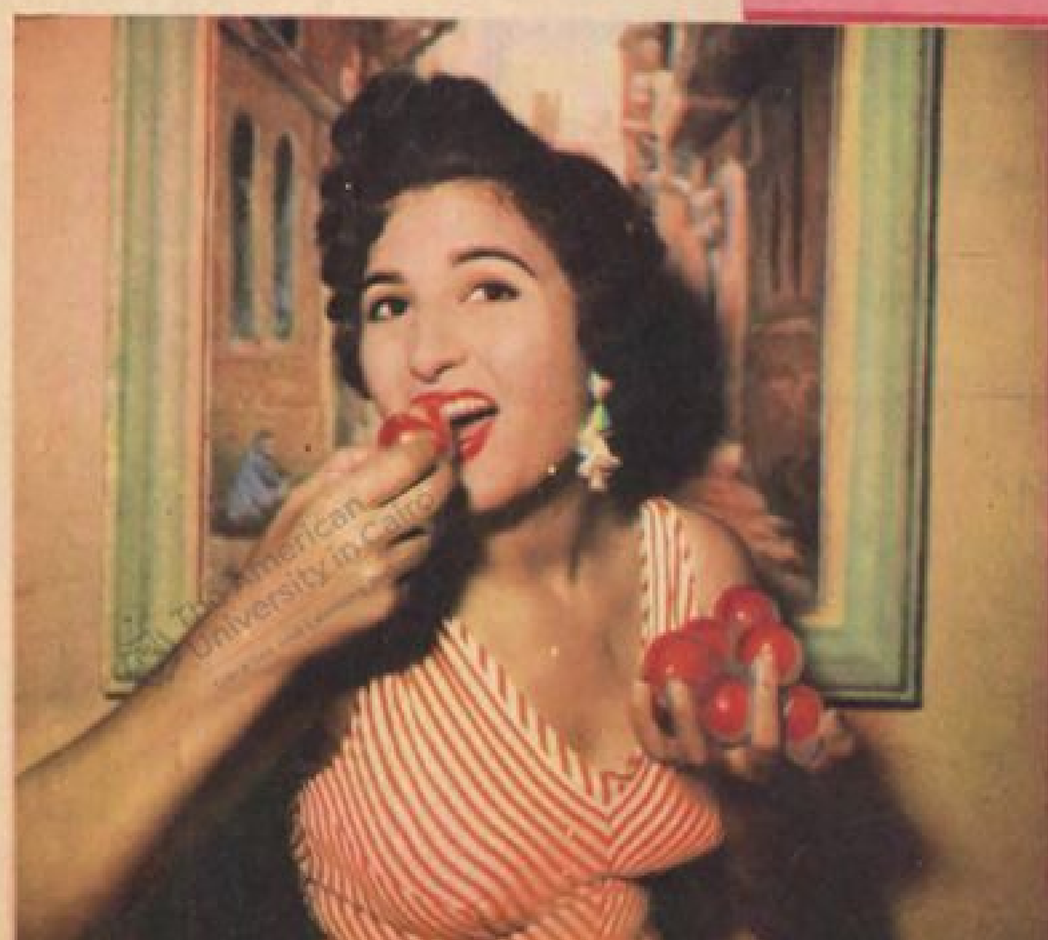
للصيف فاكهته اللذيذة التي تشتهر بوفرة ريها وطيب مذاقها ، وقد طافت الكواكب بمنازل النجوم لتسجل لك صورا أقل ما توصف به انها تفتح النفس وتسيل اللعاب ، فهي صورة فيها البطيخ الشليان ، والشمام اللي على المطوة ، والبرقوق الشهي .. اتفضل معاهم !



بطيخ مضمون تشتريه مريم من الفاكهي ثم تعهد به الى الثلاجة



ليلى فوزى تتاهب لغرس اسنانها اللؤلؤية فى شريحة شمام مثلج





ملات نعيمة عاكف يدها بحبات «البرقوق» احب الفواكه اليها ، وبدأت بالتهام واحدة منه ..



١٥٠ ألف فرنك ..
ثمنا لعايدة

قبل انشاء دار الاوبرا في عام ١٨٧١ سافر اوجست ماريت بك الى باريس ليتفق مع الموسيقى الايطالى فيردى على وضع اوبرا عايدة لتمثل عليها خلال شهر يناير ١٨٧١ على أن ينظم اشعارها الايطالية شاعر يختاره فيردى . وتم التعاقد في باريس يوم ٢٩ يوليه سنة ١٨٧٠ نظير ١٥٠ الف فرنك

ونفذ فيردى ما جاء بالعقـــد ، ومثلت «عايدة» على مسرح دار الاوبرا ولقيت نجاحا كبيرا ، وكان دخول الاوبرا وقتذاك يكاد يكون مقتصرا على الاجانب نظرا لعدم معرفة الجمهور اللغات الاجنبية

حدث بعد ذلك أن أسس رجل يدعى مارون نقاش فرقة سورية ، وارسل في طلب الاذن بدخول مصر ، فصرح له الخديو فدخلها أخوه سليم نقاش في ديسمبر سنة ١٨٧٦ ، وكانت فرقته مكونة من ١٢ ممثلا و٤ ممثلات ، ومثلت الفرقة في الاسكندرية بعض روايات موليير بعد ترجمتها مثل «البخيـل» و «الحسود» ثم عرب لها أديب اسحق رواية «اندروماك» للشاعر الفرنسي راسين . وبعد أن قضت الفرقة في الاسكندرية بعض الوقت نزحت الى القاهرة حيث مثلت هذه الروايات ، ولكنها لم تجد ماكانت ترجوه من كسب فانسحب رئيسها سليم نقاش وفضل الاشتغال بالصحافة وتبعه اديب اسحق الذى اشتغل بالادب والترجمة

وكان بين افراد الفرقة ممثل يدعى يوسف خياط ، رأى أن تستمر الفرقة في الكفاح فرأسها وعاد بها الى الاسكندرية حيث افتتحت موسمها برواية «صنع الجميل» فلاقت بعض التشجيع مما دعاها الى أن تطلب من الخديو الاذن لها بالتمثيل على مسرح دار الاوبرا فأذن لها ، وكان ذلك في عام ١٨٧٨

ولاقت الفرقة في القاهرة مثل مالاقت في الاسكندرية من تشجيع واقبال ففكرت في دعوة الخديو الذى قبل الدعوة ، واجتمع أفراد الفرقة للنظر في امر المسرحية التى ستعرض على أنظار الخديو فوقع اختيارهم على رواية «الظلوم» ..

وحضر الخديو وشاهد المسرحية ، وما كاد ينتهى عرضها حتى اصطف الممثلون والممثلات في انتظار التهنئة والتقدير من الخديو ، ولكن ما أن وجدهم أمامه حتى راح يسب ويلعن بالتركية تارة وبالعربية المكسرة تارة أخرى ، ذلك لانه اعتقد أن في هذه الرواية نقدا لاساليب الحكم ، وعبثا حاول خياط طلب الصفح ، وأمر الخديو بطرد الفرقة من مصر والاكتفاء بالفرق الاجنبية التى كثر ترددها على مصر في هذه الفترة

وحلت فرقة يوسف خياط في يناير ١٨٧٩ ، وظلت مصر خالية من الفرق العربية حتى يونيو ١٨٨٤ اذ قدمت من سوريا فرقة جديدة برياسة الشيخ ابو خليل القبانى ، وبحث القبانى عن مسرح تعمل به فرقته فلم يجد ، فعمل في قهوة الدانوب بعد أن أعلن في جريدة «الاهرام» عن وصوله قائلا :

«قدم الى مصر من القطر السورى جوق من الممثلين للروايات العربية ويقوم بادارة أعماله حضرة الفاضل الشيخ أبى خليل قبانى الدمشقى الكاتب المشهور والشاعر المفلق والاديب اللوذعى ، وقد التزم العمل في قهوة الدانوب التى بجانب قهوة سليمان بك رحمى ، والجوق مؤلف من مهرة الممثلين في ضروب التمثيل وأساليبه ، وبينهم زمرة من المنشدين والمطربين تروق لسماعهم الآذان ، وأول رواية سيمثلها هذا الجوق هى «أنيس الجليس» . واجرة الدخول للدرجة الاولى ٥ فرنكات وللدرجة الثانية ٣ فرنكات وللدرجة الثالثة فرنك واحد»

ووجدت فرقة أبى خليل قبانى نجاحا في أول الامر فقدمت بعد «أنيس الجليس» روايات أخرى أهمها «الشيخ وضاح ومصباح وقوت الارواح» و «عنترة العبسى» و «عفة المحب»

وكان جوق أبى خليل خاليا من العنصر النسائى فكان يكتب في الاعلانات «ويقوم بأدوار البنات شبان من الممثلين لم تظهر بعد شواربهم لعدم اقبال البنات الحقيقيين على التمثيل وقلة جراءتهن على الوقوف على المسرح !»

وحدث مرة أن نسى أحد الممثلين وخاطب واحدا من هؤلاء الشبان بصيغة المذكر ناسيا أنه يقوم بدور امرأة وكان ابو خليل على المسرح وقتئذ ، فغضب، وصاح به أمام الجمهور :

ـ العمى بقلبك .. نسيت يا أزعر انه مايمثل دور زلمه !

واغرق الجمهور في الضحك وانقلبت الرواية المؤثرة الى رواية مضحكة مما دعا أبو خليل الى اسدال الستار !

وتجول أبو خليل بفرقته في بلاد القطر المختلفة ثم اذاع أن زوجته مريضة وفى خطر الموت فحل الفرقة ورحل الى سوريا ..

مذكرات فاتن حمامة «٤»

عودة الى البلاتوه

فى هذه الحلقة الجديدة من مذكرات فاتن تحدثنا النجمة المحبوبة عن لقائها الثانى مع الكاميرا

لم يكن التمثيل هوايتى الفنية الوحيدة ، بل كانت هناك هواية اخرى جميلة تملأ نفسى وتنتظر اللحظة التى تنطلق فيها ، كانت هوايتى تلك هى الرقص التوقيعى وقد وجدت فرصة اشباعها كاملة بعد أن سحب مدرب التمثيل دور البطولة منى واسنده الى طالبة بالسنة الرابعة . فقد بدأت اتدرب عليه كل يوم حتى تفوقت على زميلاتى جميعا

كان الرقص التوقيعى شيئا لا تقره وزارة المعارف فى ذلك الحين ، بل هى أكثر من هذا لم تكن تعمل له اى حساب ، ولكن ناظرة مدرسة الأميرة فوقية ـ وكانت كما سبق أن قلت ، متحررة بعض الشىء ـ لم تجد بأسا فى أن ترقص طالباتها رقصا حركاته أقرب الى الرياضة منه الى اى شىء آخر ..

ولما كانت الطبيعة قد حبتنى بجسم صغير فقد سهل هذا على الامر حتى أصبحت المدرسة كلها تتحدث عن فاتن البارعة فى الرقص التوقيعى، بنفس الحماس الذى كانت تتحدث به عن فاتن الممثلة الصغيرة ، وقد كنا نرقص عادة بملابسنا العادية حتى جلس مدربنا ذات مرة يحدثنا عن الملابس التى تؤدى بها هذه الرقصات عادة ، ويصفها لنا وصفا مسهبا . وما أن عدت الى منزلى حتى كانت الفكرة قد اختمرت فى رأسى.. لماذا لا أؤدى الرقص بملابسه الاصيلة !

ولم يكن اقناع أبى بالامر العسير ، فهو رجل عاش لنا ومن أجلنا ولم يرفض لاحدنا طلبا لايراه شاذا ..

وبعد أيام كانت فاتن الصغيرة تخطر فى حلة الرقص كما وصفها المدرب ، وبعد أيام اخرى كانت الناظرة تنظم الدخول الى قاعة التدريب على الرقص ، وتحدد عدد الداخلات فى كل مرة بعشر طالبات فقط .. حتى لاتزدحم بمشاهدات فاتن .. الراقصة البارعة !

•

وجاء موعد الامتحان ، وانتهى وقت اللعب والرقص وأصبح على أن لا اترك الكتب من يدى ، ولم أهمل فى استيعاب دروسى كما لم أهمل من قبل فى أى عمل أحببته او فى اية هواية تعلقت بها .. ويوم صدور النتيجة ، وقبل أن تصل الى واحدة من الطالبات ، ارسلت الناظرة فى استدعاء والدى . وبالرغم من انى كنت قد اديت الامتحان بلا متاعب الا اننى احسست بقلبى يسقط الى قدمى ، لمفاجآت التصحيح كثيرا ما تخيب ظن الطالب ..

وعاد والدى الى المنزل ، عاد والابتسامة العريضة تحتل فمه كاملا ، وما أن رآنى حتى أسرع يحتوينى بين ذراعيه ويمطر شعرى بقبلات حانية كثيرة .. وأعلن والدى فوزى على جميع اشقائى وشقيقاتى فى المسابقة التى كان يعقدها بيننا كل عام ، فقد كان نجاحى بتفوق كبير ، ومنحنى الجائزة المخصصة للفائز فى المسابقة.وكانت مبلغا محترما من المال !

ولم يكتف والدى بمكافأتى ، بل رأى أن تشمل المكافأة الجميع ، تقرر أن نسافر جميعا فى اليوم التالى الى الاسكندرية ..

وفى الاسكندرية قضيت فترة جميلة من فترات العمر ، فقد اهدانى والدى قبل السفر مجموعة كبرى من الكتب القصصية الصغيرة المكتوبة خصيصا لمن كن فى مثل سنى ، وعلى الشاطىء الهادىء قرأت وقرأت وبدأت احب القراءة التى ادين لها بالكثير مما وصلت اليه ..

•

وكان والدى عندما انتهيت من أداء دورى فى فيلم « يوم سعيد » قد ارتبط مع عبد الوهاب على أن تحتكر شركته جهودى الفنية لمدة عامين . كان الارتباط شفويا ، مجرد وعد قطعه والدى على نفسه ، وبالرغم من هذا فقد رفض والدى ان يضعف امام أى عرض من العروض العديدة التى

(البقية على الصفحة التالية)





فاتن حمامة وزهرة العلا فى مشهد من احد افلامهما الاولى

انهالت عليه بعد عرض الفيلم ، رفض العروض كلها لانه كان مرتبطا بكلمة الشرف .. درس جميل وعيته من والدى فى سن يتأثر فيها النشء بأشياء كثيرة ..

ووصل نبأ هذه العروض - وكان احدها من مؤسسة كبرى عرضت على مرتبا كبيرا نظير احتكار جهودى - وصل الى مدير أفلام عبد الوهاب فأرسل الى ابى يستدعيه وعندما لبى والدى دعوة المدير وجد فى انتظاره عقدا لعرض على الشركة فيه الظهور فى فيلمين من انتاجها مقابل ٤٢ جنيها ..

وقد ظل هذا المبلغ يحيرنى الى اليوم - لماذا ٤٢ جنيها ، لماذا لم ينص العقد مثلا على أن المبلغ ٤٠ جنيها او ٥٠ جنيها ! سؤال لم استطع الاجابة عليه رغم انى فكرت فيه طويلا ..

ووقع والدى العقد دون أن يعترض على شيء مما جاء به ..

•

وبعد شهور دعيت للظهور فى ثانى افلامى مع عبد الوهاب « رصاصة فى القلب » وكان عمرى فى ذلك الوقت احد عشر عاما ..

ورغم انى كنت - فى نظر نفسى على الاقل - قد كبرت ، الا أن الصديق العزيز محمد كريم ظل يعاملنى وكأننى الطفلة الصغيرة التى عملت معه فى فيلم « يوم سعيد » فكان يحيطنى بالعناية والاهتمام اللذين تحاط بهما طفلة ..

وقد اعتبرت معاملة كريم هذه معاملة لاتليق بطالبة تضع قدميها بعد عامين على عتبة « البكالوريا » فأعلنت احتجاجى الشديد عليها

واعتذر لى كريم عن معاملته وهو يغالب الضحك ، وبدأ يناديني باسمى مقرونا بلقب آنسة !

وكان فى تصرفه هذا بعض ما أرضى غرور الآنسة الصغيرة التى كان يضيرها أن ينظر اليها الناس على انها .. طفلة !

وعندما دخلت الى البلاتوه للمرة الثانية لم أقف كالمذهولة أمام محتوياته ، كما فعلت فى أول مرة ، بل كانت معلوماتى عن السينما قد زادت الى القدر الذى سمح لى بفهم الكثير من شؤون الاخراج والتصوير والسيناريو والديكور .. وكانت السيدة الفاضلة زبيدة الحكيم - التى تحدثت عنها فى الفصل الثانى من هذه الذكرات - توالى زياراتها للبلاتوه كل يوم من ايام عملى . وحين كانت تزورنا كانت تجلس الى تحدثنى فى شؤونى الخاصة ، وشؤون السينما .. وتقدم لى الهدايا التى أصبحت تليق بى ..

وكان اشد ما احرص عليه فى العمل هو دقة المواعيد ، وهذه خلة نقلها الى المخرج الذى كان حريصا كل الحرص على أن ينظم لى أوقات العمل واوقات الدراسة . وكان عبد الوهاب يضع سيارته الخاصة تحت أمرى لتقلنى من المنزل الى الاستديو ومن الاستديو الى المنزل . وهو تكريم كبير لم تصل اليه بطلات أفلامه ..

ولم أتغيب عن الاستديو الا يوما واحدا .. يوما واحدا فقط زار فيه وزير معارف سابق مدرستنا ، ونظمت الناظرة لجنة استقبال الزائر الكبير كنت احدى « عضواتها » . وحين ودعنا الوزير الى باب المدرسة صافحنا واحدة واحدة وما أن وصل الى حتى قال لى وهو يبتسم :

- أنا مبسوط منك خالص يا فاتن .. انت حتبقى ممثلة كبيرة .

ولم اقل له يومها ان الممثلة الكبيرة كانت فى حالة « زوغان » من الاستديو !

• اقرأ فى الحلقة القادمة

فصولا من شقاوة فاتن ! •

أخبار مصورة



ملكة جمال باريس : وقع اختيار لجنة التحكيم فى الاسبوع الماضى على الحسناء «روبى ليجران» لتحمل لقب ملكة جمال باريس .. وقد رشحها الجميع لحمل لقب ملكة جمال فرنسا فى الانتخابات التى تقام قريبا وتشترك فيها ملكات جمال جميع المقاطعات الفرنسية .. وترى فى الصورة مع الحسناء «كلود بيتى» ملكة جمال العالم ، ترى هل تحلم روبى بهذا اللقب ايضا ؟ ..



«الغواصة» فريد الاطرش ! : منذ سافر فريد الاطرش الى باريس وهو على اتصال دائم بالنجمة ايمان وشقيقه فؤاد الاطرش يسألهما عما فعلت جياده فى السباقات المختلفة التى تقام فى أرض سموحة بالاسكندرية .. ولهذا تسافر ايمان بصحبة زوجها الى الاسكندرية لتقضى يومى السبت والاحد من كل اسبوع فى متابعة السباقات والاشراف على زنوبة وبيبل افندى وايمان وغواصة وغيرها من جياد فريد .. وقد تحدثت ايمان مع فريد تليفونيا فى باريس لتزف اليه بشرى فوز غواصة فى السباق



درس فى الحب : هل تصدق ان أحمد رمزى الى جانب كونه طالبا فى كلية التجارة ، وممثلا من ممثلى الشاشة الناجحين ، يعمل مدرسا فى الحب .. هذا ما حدث فعلا فى فيلم «ودعت حبك» آخر انتاج لفريد الاطرش ، فقد وقع فريد فى الفيلم فى حب شادية ولم يجد من يرشده الى أقصر الطرق الى قلبها الا فى شخص رمزى ، وقد جاءت النتيجة طبعا .. على عكس ما كان يتوقع فريد !



لتمثال النصر : فازت النجمة الايطالية الحسناء جينا لولو بريجيدا «بتمثال النصر» الفرنسى الذى أنعمت به أخيرا عليها الحكومة الفرنسية .. وقد كان مفروضا أن تتسلمه فى باريس ، ولما كانت فى زيارة لمدينة لندن لحضور حفلة العرض الاول لاحد أفلامها الجديدة فقد قام السفير الفرنسى فى لندن بتسليمها جائزتها هناك .. وترى جينا فى الصورة وهى تتأمل جائزتها فرحة !..



مسرحيات عالمية

أذلاء الحب

فى منزل «جول» المحرر بجريدة «الشعب» حيث نراه يتحدث الى «بول» خطيب ابنته «انطوانيت» . ان المسيو «جول» يطلب الى خطيب ابنته ان يبتعد عنها لانه لايستطيع أن يوافق على اتمام الزواج . ونفهم من الحديث ان «كورتلون» مدير الجريدة قد اعلن حبه لانطوانيت، وان «جول» يفضل أن يزوج ابنته من رئيسه السياسى اللامع الذى ينتظره مستقبل كبير

وتدخل «انطوانيت» ويخلو بها «بول» وسرعان ماندرك أى نوع هى من الفتيات . انها تصارح «بول» بأنها لاتحب «كورتلون» ولكنها مضطرة الى الزواج منه لكى تحقق اطماعها واطماع أبيها . وهى مع ذلك تعد «بول» بأن تظل صديقة

ويحضر «كورتلون» ويصارح انطوانيت بحبه ، ويعرض عليها أن تكون زوجته . ونفهم من الحديث أن زوجة كورتلون الاولى ماتت منذ سبعة اعوام ، وان له ابنة كبيرة ، وانه قد اشرف على الخمسين ، فى حين ان «انطوانيت» فى العشرين وتحاوره الفتاة قليلا ثم تقبل الزواج منه ، يستأذن فى الخروج لكى يحضر ابنته «آن» ويقدمها اليها ، ولايكاد «كورتلون» ينصرف حتى يقبل «جول» فرحا ، وينحنى أمام ابنته قائلا :

جول ــ سيدتى المديرة

انطوانيت (المنحنية) ــ سيدى رئيس التحرير

انهما يعتبران هذا الزواج صفقة رابحة لكليهما ..

ويدخل «**فنسان**» وهو محرر شاب فى نفس الجريدة ، وقد علم بخبر خطبة «انطوانيت» لصاحب الجريدة ، فجاء مستطلعا مهنئا . ولكنه مع ذلك يلوم والد انطوانيت لقبوله هذا الزواج الذى يرى فيه اخلالا بالشرف . واذ يخلو «فنسان» بالفتاة ندرك أنه كانت بينهما علاقة قديمة ، ولكنه رغم حبه لها لايريد أن يتورط بعد أن قبلت الزواج من رئيسه ، وهو يعاهدها ان يظل لها صديقا ..

ثم يعود «كورتلون» مع ابنته «آن» ، وهى فتاة فى التاسعة عشرة من عمرها ، تشتغل بنحت التماثيل . وتقابل «آن» انطوانيت وأباها ببرود ظاهر ، فهى لاتميل اليهما ، ولا توافق على هذا الزواج ، وتحاول انطوانيت أن تتودد اليها ، ولكنها تعاملها بجفاء

مضى عامان ، ونحن الآن فى منزل «كورتلون» الذى تزوج «انطوانيت» وغرق فى حبها الى أذنيه حتى أهمل عمله واضطربت حالته المالية

ويدخل «فنسان» المحرر بالجريدة ، لكى يعرض مقالا كتبه على «كورتلون» . ويتحدث الى «انطوانيت» فنفهم أن زوجها هو الذى كلفه بكتابة هذا المقال ليهاجم احدى شركات السكك الحديدية التى طلبت من البرلمان مد أجل امتيازها

ويخرج «فنسان» بعد أن تدعوه انطوانيت لتناول الغداء مع زوجها . ويدخل «موريس» وهو

شاب وسيم ، وسرعان ماتبين أنه عشيق انطوانيت ، التي تترعج لحضوره ..

انطوانيت ــ أيها المجنون ! كيف تحضر في الصباح ! الا تخشى أن يحضر زوجي فيراك !

موريس ــ لم أستطع الانتظار .. انني أحبك !

وتدخل الخادم لتعلن أن سيدها قادم في الطريق، فيهرب موريس بعد أن يقبل انطوانيت ..

ويدخل الزوج ، ويقدم الى زوجته حجرا من الزمرد كانت تريده ، فتفرح به وتشكره .

ويتحدثان عن موضوع امتياز الشركة ، فيخبرها أن الشركة عرضت عليه مبلغا كبيرا من المال لكي ينشر لها اعلانا في جريدته

انطوانيت ــ وهل قبلت ؟

كورتلون ــ لا أستطيع ، فهذا المبلغ هو في الواقع رشوة مستترة لكي أساعد الشركة في مد الامتياز

انطوانيت ــ ولماذا تفسر الامر على هذ الوجه ؟ إنك تقول انه ثمن اعلان ، فلماذا لاتنشر الاعلان كما تفعل جميع الجرائد ؟

كورتلون ــ «مترددا» انني أستطيع أن أهاجم الامتياز في الصفحة الاولى ، ثم أنشر الاعلان في الصفحات الاخيرة . ولكن .. ألا يكون هذا تناقضا من جريدة معروفة بالشرف ؟

انطوانيت ــ لاتنس أننا محتاجون الى هذا المبلغ واننى لا أستطيع أن أعيش في هذا الضنك !

وتستمر المناقشة بين الزوجين . وهي مناقشة تكشف عن ضعف «كورتلون» أمام زوجته الشابة التي لا يعنيها سوى التمتع بحياة البذخ والاسراف

وتدخل «آن» لتقول لابيها أنها ستبلغ سن الرشد في نهاية الشهر وتريد أن تنفصل عنه لتستقل بحياتها ، ويحاول أبوها أن يقنعها بالبقاء، وتتدخل «انطوانيت» طالبة الى «آن» أن تبقى معهما . ولكن «آن» تقول لها انها لن تكون سعيدة اذا عاشت معها تحت سقف واحد . وتثور مناقشة حادة بين الزوجة والابنة ، فينتصر «كورتلون» لزوجته ، وينتهى الامر بأن يطرد ابنته

ويدخل «فنسان» ليعرض المقال على كورتلون، ويبدأ في قراءته فيعترض «كورتلون» على بعض الالفاظ الشديدة التي يصف فيها أصحاب رؤوس الاموال في الشركة بأنهم سفلة أنذال ، ويطلب اليه حذف هذه الالفاظ . ولكن «فنسان» يتمسك بها

كورتلون ــ اذا كنت لاتريد تنفيذ تعليماتي فيمكنك أن تستقيل !

فنسان ــ انني أستقيل الآن من الجريدة

ويعلن كورتلون انه قد عين سكرتيره «جول» رئيسا للتحرير منذ اليوم . وتدخل انطوانيت لتخبره أن الطعام قد أعد

كورتلون ــ هل رفعت طبق ابنتي ؟

انطوانيت ــ طبعا مادامت قد خرجت

كورتلون ــ حسنا ، ارفعي أيضا طبق «فنسان» فلن يكون على المائدة أحد غيرك وغيري ، و«والدك» .. رئيس التحرير الجديد !

•

فاذا كان الفصل الثالث فقد مضت عشرة أعوام أخرى . ويرفع الستار عن ستديو لنحت التماثيل تديره آن كورتلون ، ويتردد عليها فيه بعض الاصدقاء . ونراها تتحدث الى زائرين ، هما «بول» الذي أصبح مديرا لاحدى الجرائد اليومية ، و «موريس» الذي يساعده في تحرير الجريدة . وما أكثر ما نفهمه من حديث هؤلاء الثلاثة

لقد أصبح «فنسان» عضوا في مجلس النواب ، وخصما سياسيا عنيدا لرئيسه السابق «كورتلون» وهو لايكف عن مهاجمته واهانته واتهامه بالخيانة

ونفهم من الحديث أيضا أن «فنسان» قد جدد صلته بانطوانيت ، وأنها تخرج معه للنزهة

ويخرج الزائران ، وتعود «آن» الى عملها في صنع تمثال لاحدى الفتيات ، فيدخل أبوها «كورتلون» . انه يزورها لاول مرة منذ عشر سنوات ، وهو يعتب عليها لانها لم تحاول رؤيته طول هذه المدة . وهي تلومه بدورها لانه تنكر لمبادىء الحزب وانضم الى خصومه . ويعلم منها انها تنتظر زيارة من «فنسان» فيغضب لانها تستقبل الد خصومه ، الذي يطعنه كل يوم ، ويحاول تلويثه وهدمه . ويهم «كورتلون» بالانصراف، ولكنه يعود فيطلب الى ابنته أن تسمح له بأن يتحدث الى «فنسان»

ويدخل «فنسان» ، فتنسحب «آن»

ويبدأ «كورتلون» الحديث مهاجما متعاليا ، فهو يذكر «فنسان» بأنه اذا كان قد أصبح شيئا مذكورا في دنيا السياسة ، فان الفضل في ذلك يرجع اليه . ويسأله :

كورتلون ــ لماذا تكرهني ؟

فنسان ــ «بهدوء» انني لا أكرهك . انني احتقرك ! لانك خنت مبادئك

كورتلون ــ هذه وجهة نظر ..

فنسان ــ لقد فهمت من «آن» انك تريد أن تتحدث الي فهل هذا هو ماتريد سماعه مني ؟

كورتلون ــ لقد كنت خلال الصيف في «كان» حيث كانت زوجتي ، وقد علمت انك كنت تظهر معها في المحال العامة

ملخصة عن الكاتب الفرنسي هنري برنشتين

بقلم أنور أحمد

فنسان ــ لقد كنت صديقا لاسرتها قبل أن ترتبط أنت بها

كورتلون ــ لنتكلم الآن بصراحة . ان الناس تتحدث عن علاقتك بانطوانيت ، وأنا أطلب اليك كرجل شريف أن تخبرني بحقيقة مابينكما

فنسان ــ ان علاقتي بانطوانيت لاتتعدى الصداقة البريئة

كورتلون ــ اذن فأنا أطلب اليك أن تقطع علاقتك بها . أن لا تحييها مجرد التحية

فنسان ــ ليس لك أن تطلب ذلك ياسيدي

كورتلون ــ انني أرجوه منك .. فهل تفعل ذلك من أجلي ؟

فنسان ــ كلا ياسيدي ، وأرجو أن تسمح لي بالانصراف

كورتلون «بمنعه» ــ انتظر ياسيدي . انك لاتدري مايسببه لي غرامي بانطوانيت من حزن وألم وخزي . انني أعلم بأنها تتخذ لها عشاقا من الشبان ، وهي تريد أن تضمك الى القائمة . انني أرجو أن توفر علي بعض هذا العار

ويحاول «فنسان» الخروج ، ولكن «كورتلون» يقف في وجهه ، ويثور مهددا ، ويتناول تمثالا صغيرا من البرونز ويرفعه في وجه «فنسان» الذي يقف أمامه ساكنا ثابتا . وتتراخى ذراع «كورتلون» فيلقي بالتمثال الى الارض ، وينهار في ضعف وذلة ، فيتوسل الى فنسان :

كورتلون ــ أشفق علي يافنسان ! الا تشعر كم أحبها ؟ انني رجل عجوز تعس . لقد رضيت بعشاقها جميعا .. ولكن أنت .. لا ، لا أريد ذلك . كلهم الا أنت ! فلاتكن قاسيا . انني رئيسك القديم . انني خصمك ، فهل تريد أن تراني راكعا أمامك ؟

وتخنقه العبرات فيسقط باكيا ، ويتخلص منه فنسان ويخرج من البيت

•

وتمضي أربعة أعوام ، ويصبح «كورتلون» وزيرا، ويرفع الستار عن صالون بمسكن «كورتلون» الملحق بالوزارة . ونرى زوجته «انطوانيت» تتحدث الى بعض الزائرين ، فنعلم من الحديث أن هناك استجوابا بمجلس الشيوخ ، قدمه أحد الاعضاء ضد زوجها يتهمه فيه بأنه منذ عام ونصف أخذ مبلغا كبيرا من احدى الشركات على سبيل الرشوة ، لكي يستصدر من مجلس الشيوخ قرارا في صالح الشركة

ويدخل شاب وسيم يدعى «اندريه» ويخلو بانطوانيت ، فنتبين أنه عاشق جديد ، وهو يطلب اليها أن تسافر معه لانه يحبها ويريد أن يهبها اسمه وثروته وحياته

ويدخل «جول» والد انطوانيت ، فينصرف «اندريه» ويتحدث الرجل الى ابنته ، ويخبرها انه يعلم علاقتها باندريه ، ويلومها على خيانة الرجل الذي ضحى بكل شيء من أجلها

ثم يدخل «كورتلون» الذي كان مشغولا في مكتبه باعداد الخطاب الذي سيلقيه في المجلس دفاعا عن نفسه . ويبدو ثابتا واثقا من نفسه ، ومن قدرته على هزيمة خصومه . ثم يعود الى مكتبه ، فتدخل ابنته «آن» التي حضرت لامر خطير . لقد استطاعت أن تحصل على أصل الخطاب الذي كتبه أبوها بخط يده الى مدير الشركة ، والذي يثبت جريمته

انطوانيت ــ هل أنت واثقة من ذلك ؟

آن ــ ان الخطاب معي الآن

انطوانيت ــ كيف يرتكب زوجي هذا الامر الذي يدنس شرفه !!

آن ــ اسألي نفسك ، فأنت تعلمين جيدا انه باع نفسه بسببك وبتشجيع منك

ونعلم من حديثهما أن «فنسان» هو الذي سلمها الخطاب بعد أن ظلت تتوسل اليه أسبوعا كاملا . وتقول انه لم يفعل ذلك خيانة منه للحزب ، لان الحزب لايهمه أن ينفى «كورتلون» أو أن يسجن ، وكل مايهمه هو تحطيم سياسته وابعاده عن الحكم، وهو واثق من نجاحه في ذلك

وتلقى «آن» في وجهها بالخطاب وتخرج

ويعود «كورتلون» فتطلعه زوجته على الخطاب، فينهار ويعترف بأنه بخطه ، وبأنه أخذ المبلغ من الشركة ، ولكنه فعل ذلك من أجلها ، ولكي يشبع نهمها . ويثور فيتهمها بأنها السبب في كل مصائبه

وتزداد الثورة في نفسه اشتعالا فيطردها من البيت ، ويدفعها بيديه الى الخارج في وحشية وعنف

وتسمع أصوات هتاف في الخارج ، ويدخل أحد الضباط ليخبر «كورتلون» أن الرعاع قد تجمهروا خارج الوزارة وهم يهتفون بسقوط اللصوص ، ويطلب اليه أن يخرج الى المجلس حرصا على سلامته . ويدعو «كورتلون» الحاجب ويأمره بأن يدعو زوجته لكي يراها قبل ذهابه الى المجلس ، فيخبره الحاجب انها خرجت

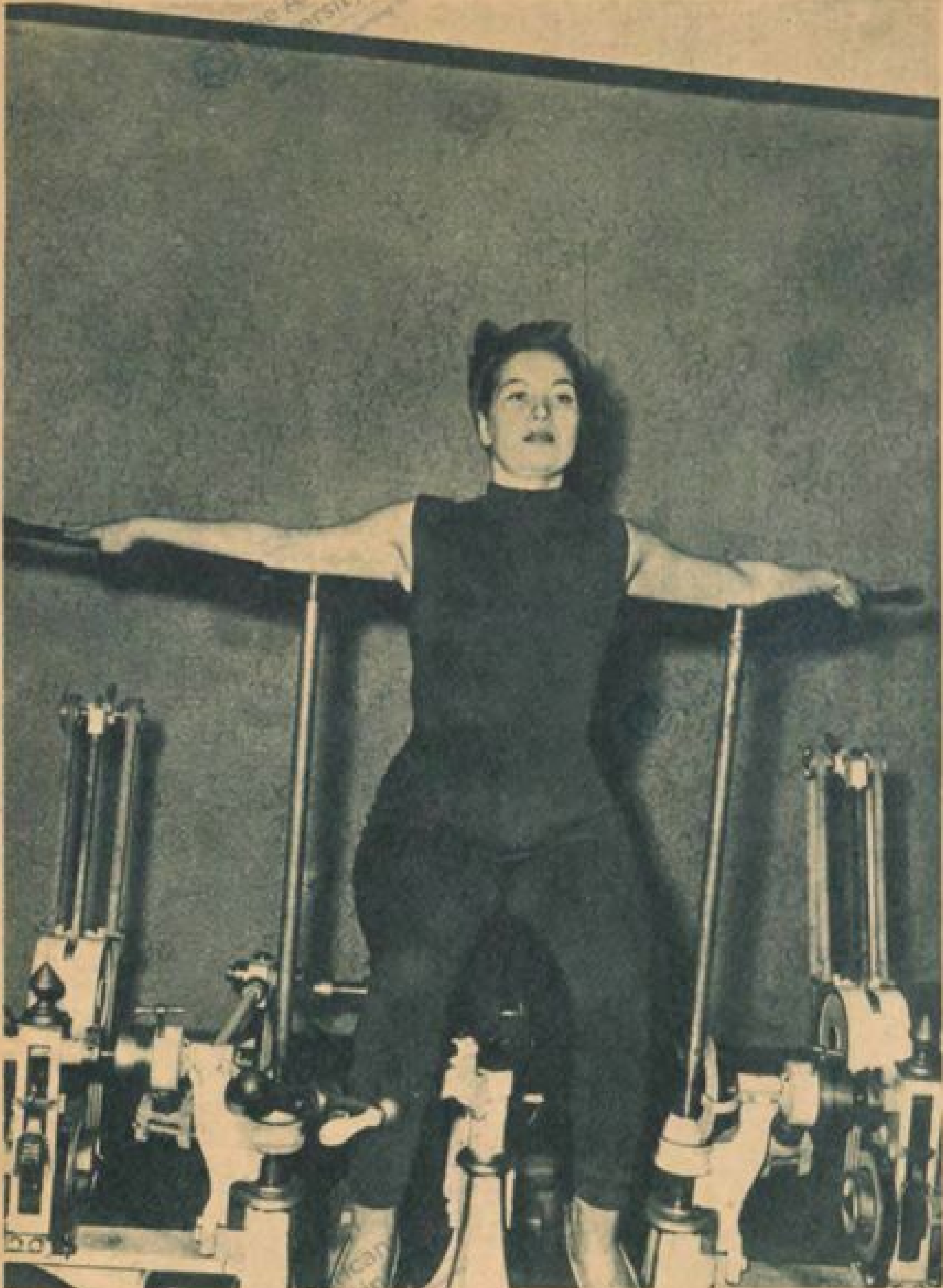
ويدخل الضابط مع رسول من رئيس الوزراء يدعوه الى ان يتوجه فورا الى مجلس الشيوخ . ولكنه يصرفهما وما يزال للثرا يهذى باسم انطوانيت . ويزداد صخب الجمهور خارج الوزارة، ويرتفع صياحه بسقوط الوزير الخائن ، ويقذف المسكن بالحجارة التي تتساقط في أرض الحجرة . ويصاب بأحد الاحجار في وجهه فيسيل دمه ، وتزداد ثورته ، ويصعد فوق المكتب ويلقي فقرات من خطبته دفاعا عن نفسه وكأنه في المجلس ، ويهذي فيخلط بين الخطابة وبين مناجاة زوجته ، ثم يضحك ويقفز ويصيح !

ويدخل بعض أنصاره من أعضاء المجلس فيدركون أن الرجل قد أصابه الجنون

هدى في مصنع الجمال



أسلمت هدى ذراعها لهـذه الآلة الحديثة التي تقـوم بعمل تدليك كهربائي لازالة الشحم من الذراعين !



ترى لماذا جلست هدى هكذا ؟.. ان هـذه الآلة التي ترتكز عليهـا بذراعيها الى الخلف تقوم بعمل تدليك لتقوية عضلات الصدر والذراعين معا؟

ولازالة الشحم من حول الوسط ، جلست هدى على هذا الحصـان الكهربائي مستسلمة لهزاته الكهربائية



كم يكابد الفنانون من اجل ارضائنا وكم يعانون ؟.. هل سأل احدنا نفسه هذا السؤال وهو يشاهد احد نجوم الشاشة ، وهو يقوم بتأدية دوره .. وعلى هاتين الصفحتين ننشر بعض الصور للنجمة هدى سلطان وهي تدفع ضريبة الشهرة بطريقة عملية ، وضريبة الشهرة هنا هي الرشاقة ، فقد مضى العهد الذي كانت تفضل فيه صاحبة الحجم الضخم الذي يشبه حجم الفيل .. واصبح قوام الغزال هو السائد على الشاشة وخارجها !..



ليست هذه بهلوانة .. وانما هي هدى سلطان في وضع شاق على الدراجة الثابتة لتقوية الظهر وازالة الشحم



كاربوكا .. هذا هو الاسم الذي اطلق على هذا الحزام الكهربائي الذي يقوم بعمل «المساج» اوماتيكي للوسط ، وهو يجبر من تجلس فوقه على الرقص



وهذا وضع آخر على الدراجة يساعد على تقوية عضلات الساقين ، وازالة الشحم من الوسط واضاعة «الكرش»!!

... وتحققت أمنيتي

للنجمة مارجورى هيلين

كنت اتخيلهم اناسا من طينة غير طينة البشر، كنت اسمع عنهم واقرا كل مايكتب حولهم ، وكنت اقتنى صورهم في اطارات خلابة تغطي الجزء الاكبر من حجرتي .. وكنت اقلدهم في كل الادوار التي يقومون بها ، فقد كنت منذ الصبا المبكر احب التمثيل والممثلات والممثلين .. عشت مع جارى كوبر في المقالات التي قراتها عنه ، واحببت جوان كراوفورد وريتا هايوارث وآفا جاردنر ولانا تيرنر وبتي ديفز وغيرهن من صورهن .. وعرفت قصص حياة تايرون باور وايرول فلين وتوني كورتز وروبرت متشوم من كل ماقرات عنهم !

وكنت اتمنى ان اراهم كلهم ، نساء ورجالا ،

كنت احس انني ساعيش بينهم ، واكون ضمن هذه الباقة الساحرة التي يعرف العالم كله اخبارها .. كنت احلم باليوم الذى اذهب فيه الى هوليوود

وجاء اليوم ، اتممت دروسى في معهد التمثيل، واعد لي القدر السعيد موعدا مع احد مكتشفي النجوم في رحلة قام بها خريجو المعهد ، وكنا نؤدى بعض «الشعر» والتمثيليات القصيرة التي كان لي في ادوارها نصيب الاسد عندما شاهدني الرجل .. كان يحدق في وجهي ، فحسبته معجبا .. وعلى عادة حواء تجاهلته .. وقبل أن تنتهي الرحلة تحدث الى .. وحتى بعد أن تحدث الى كنت متحفظة معه ، ابديت له انني لن اطير فرحا اذا سمعت النبأ ، واعتقد ان هذا هو السبب في انه تمسك بى واصر على أن نسافر بعد يومين الى هوليوود .. مدينة أحلامى ..

•

وفي هوليوود رايت كل الناس الذين كنت احلم برؤيتهم .. شاء حسن حظى أن ارى جارى كوبر في الاستديو الذى أعمل به ، انه تجاوز الخامسة والخمسين ومع ذلك فهو لايزال يتدفق شبابا ومرحا وقوة ، ورغم هذا قال لي انه عرف ان شبابه ولى ولهذا سيقوم بالادوار التي يقوم بها ادوارد روبنسون .. ادوار الاب والجد وما الى ذلك ، ثم ابتسم وهو يقول لي :

– ولكن اياك انتعترف بالسن وتقدمها اذا تقدم بك العمر .. انها السن هي السر الوحيد الذى لاتفشيه حواء..

وكلارك جيبل ، الرجل الغامض، وملك هوليوود رجل جاد ووقور ، يضع على شفتيه ووجهه تكشيرة خفيفة .. لقد كان فيما مضى مشهورا بابتسامته الخلابة ولست ادرى لماذا وضع تكشيرة بدلا منها .. لعله الزمن ايضا والمشيب !

وقد تزوج كلارك جيبل بعد طول زمن ، ولكنه فيما أعلم عنه لايحب ان يخوض مع الناس في حديث الحب والزواج ، لايحب للصحفيين أن يدخلوا بيتــه ، لانه يتذكر بأحاديث الحب والزواج ويتذكر بالصحفيين كل حياته مع كارول لومبارد .. زوجته السابقة التي قتلت في حادث طائرة !

وايرول فلين كاد يعتزل السينما ، لقد غاب عن هوليوود اربعة اعوام وعشرة اشهر ، وعاد قبل ان يمضى عليه خمسة اعوام بعيدا عن هوليوودلان معنى قضاء خمســة اعوام بعيــدا عن الارض الامريكية هو فقدان الجنسية التي حصل عليها من الولايات المتحدة ، وقد كان ايرول سادرا في مغامراته الغرامية لان ايرول صاحب قلب لايشيب ولا يهرم !

وقد وصل ايرول الى هوليوود ليحيط نفسه

هل تعلم؟

- ان والد « جين سيمونز » كان مدرس العاب رياضية
- وان «سيد تشاريس» بدات رقص وهي في السادسة ، وانها ولدت سنة ١٩١٦ ، وان اسمها الاصلي هو « تولا اليس فنكلي »
- وان « جيف تشندلر » ولد في ١٥ ديسمبر ١٩١٨
- وان « جاى ميتشل » اسمه الاصلي « البرت كيرنك »
- وان « جريس كيلي » اهدت « كلارك جيبل » في عيد ميلاده حمارا
- وان « جوزيف كوتن » كان يبيع السلاطة في أحد مطاعم ميامي قبل اشتغاله بالسينما
- وان « دان دايلي » كان بائع احذية قبل ان تكتشفه السينما
- وان « دبي رينولدز » اسمها الاصلي « مارى فرانسس »

وان اسم «جلبرت رولاند» الاصلي هو « لويس انطونيو داماسو دي الونزو » وانه ولد في المكسيك ، وبدا العمل في هوليود منذ سنة ١٩٢٥

- وان «برت لانكستر » كان لاعب سيرك وهو في الثامنة عشرة ، ثم انضم الى احدى الفرق المتجولة ، ثم عمل بائعا في محل في شيكاغو ، ثم اشتغل مذيعا .. ثم جاءت الحرب فتطوع فيها ، وبعدها عمل في مسارح نيويورك، وهنا اكتشفه رجال هوليود
- وان والدى « كارمن ميراندا » نجمة السينما البرازيلية التي توفيت منذ قريب ، وشقيقتها « اورورا ميراندا » التي قامت ببطولة فيلم « الفرسان الثلاثة » امام «ميكى ماوس » .. كانا من زراع البن في البرازيل ..

بمجموعة من الحسناوات ، فان العاشق الكبير لم يفقد سحره ولم تضع سنوات بعده عن هوليوود ذرة من مؤهلاته في اجتذاب النساء

وقد كان يمكن أن أحب ايرول لولا انه اكبر من ابى ، فانني اعتقد ان فارق السن الكبير صخرة يمكن ان يتحطم عليها كل حب !

•

هؤلاء هم الثلاثة الكبار الذين كنت احبهم وانا طفلة ..

ياتي بعدهم ثلاثة احببتهم وانا في العاشرة من عمرى هم جيمس ماسون واستيوارت جرانجر وفرانك سيناترا ..

اما جيمس ماسون فأنا أحبــه لانه عبقرى الشاشة من غير منازع ، وقد شاهدته وهو يؤدى دوره في فيلم مولد نجمة ، شاهدت اللقطة التي يتقدم فيها من جودى جارلاند وزوجته التي صنع مجدها بيديه ، يتقدم منها وهى في ليلة نجاحها الكبرى حين تتسلم الاوسكار ، يتقدم منها مخمورا ليصفعها وليخطب في الناس أنه يريد عملا ..

كان جيمس بالغا حد الروعة .. حسبته قد سكر فعلا وهو يتطوح كريشة في مهب الريح ، ونفذت كلماته الى اعماقي فوجدت دموعي تسيل، ونظرت حولي لاجد كل الذين حولي يبكون من فرط التأثر ..

انجيمس ماسون عظيم..واذا اردتم انتعرفوا المزيد من عظمته فشاهدوه بأعينكم وهو يمثل ..

وستيوارت جرانجر يعطيني دائما صورة الرجل المتكامل الشخصية ..كبرياء في غير غرور،ولين في غير ضعف ، وقسوة في غير عنف أو عقد نفسية.. هكذا شخصيته على الشاشة ، وهكذا وجدته في حياته ، وهو مع معبودته جين سيمونز يكونان أسعد مجموعة في هوليوود

اما فرانك سيناترا فأعترف انني كنت ممن يصبن بالاغماء اذا سمعن صوته الحنون الدافء.. ان فرانك يحلق بكل الذين يسمعونه في سماوات بعيدة من الاحلام والرؤى العذبة ، فلما رايت فرانك ، وكلما قابلته وجها لوجه ، وجدت انسانا تعسا يفتعل الضحكات افتعالا

ان فرانك معذب في حبه ، أوليس من العجيب ان يكون الرجل الذى فتن الملايين معذبا في حبه !

وكنت احب جوان كراوفورد وسائر القائمة التي سردتها لكم في أول المقال ، ولكنني لا أستطيع ان اتحدث عنهن ، فان حواء لاتتحدث عن حواء الا بالنقد .. وانا لا اريده .. واذا تحدثت بالمديح فهي تغالب طبيعتها .. وانا لا احب ان اغالب طبيعتي !



شاعرة بس ياخسارة

بقلم طرزان الكواكب

كانت لهجتها مشبعة بالسخط والانفعال وهي تتحدث الي في التليفون ، ولم أكن أعرفها ، واكتفت هي بأن تقدم نفسها كقارئة ، لها على مجلتها « الكواكب » حقوق ...

ولما حاولت أن أعرف اسمها ، لكي أعرف - على الاقل - من أخاطب ، قالت في حدة :

- وما أهمية الاسم ما دمنا لن نتقابل ولن نتعارف ؟

■ وما المانع ؟

- المانع انه « ما فيش لزوم » ... ويمكنك ان تسميني بأي اسم شئت : ليلى ... آمال ... نادي ... أحلام ... ابتسام ... اللي يعجبك !

وبدأ الحديث بيننا على النحو التالي :

قالت الآنسة ليلى .. آمال .. الى آخره :

- هل أصبح الشعر الغنائي وقفا على أفراد معينين من الناس ؟

■ ما حدش قال كده !

- اذن لماذا لا تعملون على تشجيع الشعراء الناجحين وفتح الطريق أمامهم ؟

■ وعلى أي وجه يكون التشجيع ؟

- بتيسير اتصالهم بكبار المطربين والفنانين ...

■ وهل يعيش المطربون والفنانون في قلاع محصنة ؟ ان في وسع أي شاعر مقابلة من يشاء منهم ...

- لست أعني مجرد الاتصال ... انما أعني تزكية انتاجهم عند المطربين والفنانين ...

■ هل تريدين مني - مثلا - أن أطوف بالشوارع والحارات بالصوت « الحياني » قائلا : « يالي عنده اغاني ... قصائد ... أدوار ... طقاطيق للبيع » ؟

- لا ، ولكنني ، مثلا ، من أسرة محافظة شديدة التعنت والتمسك بالتقاليد ، ومن هنا يتعذر على الاتصال بالفنانين ... ومن هنا أيضا يجب أن يبدأ دور الصحافة في التعريف بالشعراء الذين لا تتيح لهم حياتهم فرصة الظهور

■ معقول !

- والآن سأقرأ لك الاغاني ، فاذا أعجبتك ، ابعث بها اليك بالبريد ، لتتولى عرضها على الفنانين مشفوعة بتزكيتك ...

■ واذا لم تعجبني

- يبقى : « كفى الله المؤمنين شر الاغاني » ... فما قولك ؟

■ موافقون ...

وبدأت الآنسة « ليلى الى آخره » تقرأ :

يالي هناك وانا هنا
قرب من هناك وتعال هنا
قرب شوية ، وابعد شوية
وهات عنيك ، تهيم في عنيه

واستوقفتها قائلا :

■ ما هذا الكلام يا آنسة ؟

- ايه ؟ ماله ؟

■ ما معنى : « قرب شوية ، وابعد شوية » ؟ الا ترين انك تعيدين قصة ذلك « الحاكم التركي » الذي أقصى عن السلطان ، فجاء بطائفة من القلل الحمراء والخضراء ، ووضعها في الطريق ، فاذا أراد أحد المارة أن يشرب صاح به : « سيب القلة الحمراء واشرب من الخضراء » ؟ ان « الحبيب » الذي يقف « هناك » ... اذا اقترب شوية ، ولتكن هذه « الشوية » ثلاث خطوات ، ثم ابتعد « شوية » ... أي هذه المسافة ، فمعنى ذلك انه سيعود الى مكانه ... فلماذا كل هذا العناء والتعب ؟ لماذا لا تقولين له : « مكانك قف » فتوفرين عليه « المشوار » ؟

- لكن ... لا بد للشهد من إبر النحل كما يقولون ، والحب السهل تزهد فيه النفوس ، فلابد أن « يتعب » المحب قليلا ...

■ الا يكفيه « تعب القلب » ؟...

- وفيها ايه لما « يقرب شوية ، ويبعد شوية » ؟

■ ما فيهاش حاجة ... ولكن معنى ذلك انه يجب أن لا يكون المحب « شرابة خرج » يفعل كل ما تأمره به المحبوبة دون تفكير أو اعتراض !

- وما رأيك في عبارة : « هات عنيك تهيم في عنيه » ؟

■ المألوف أن يقول الصديق لصديقه ، أو تقول الفتاة للفتى الذي يحبها : « هات لي فستان » ... أو « هات لي حذاء » ... أو « هات سيجارة » اذا كانت من المدخنات ... أما أن تقول له : « هات عنيك » ... فهذا يوحي الى الذهن انها تريد أن « تطلع عينه » وبس !

- يبدو ان هذه الاغنية « طلعت أوت » ... اسمع اذن الاغنية التالية ...

•

ولم تكن الثانية بافضل من الاولى ، فهي تقول فيها :

يا سلام على الحب يا سلام
بيملا القلب والله هيام

وصارحتها بان حكاية « يملا القلب » تجعل المستمع يتخيل ان القلب « خزان سيارة » والحب « بنزين » ... فضلا عن ان الهيام والشغف ، والوله ، كلها من فروع الحب ، فاذا جاز أن تقول عن الحب انه « يملا » القلب « حبابه » جاز أن تقول انه يملا « العين » دموعا ، أو « نظراته » ويملا « الفشة » لوعة ، و « يملا » « الجيب » بالفلوس ...

وفهم « مجرد » هذا المعنى في ثنايا أغنية غنية بالمعاني ، ولكن الذي زاد الطين بلة ان الآنسة تقول في ختامها :

ونعيش في رحاب الفاقة
انت مشتاق وانا مشتاقة !

ولم أتمالك من الضحك وانا أسمع كلمة « الفاقة » وهي مرادفة للفقر والبؤس ، فقالت في دهشة :

- ما الذي يضحكك ؟

■ حكاية « الفاقة » دي !

- ما معناها ؟

■ الفقر ...

- يا خبر أبيض ! يا لها من غلطة فظيعة ! كيف يمكن أن يعيش حبيبان في « رحاب الفاقة » ؟ هل هذا معقول ؟ كنت أعتقد ان لها معنى آخر ، وانها مشتقة من « التفوق » مثلا ، ولكن لم يخطر لي أبدا أن معناها « الفقر » والعياذ بالله ...

■ وماله ؟ الا يحتمل أن يكون « الحبيب » لاوي فقر ، أو « وش فقر » ؟

- كلا ... أنا آسفة لان محصولي في اللغة العربية محدود اذ تلقيت علومي في المدارس الاجنبية ... لقد بحثت عن كلمة على وزن « مشتاقة » فلم أجد الا كلمة « الفاقة » ...

■ طيب ... وما ذنب المطربين والمستمعين ؟

- أعرف ان الذنب ذنبي ... لكن ... هل معنى ذلك انني فشلت في أن أكون شاعرة إغان ؟

■ لا شك انها بداية طيبة ، تحتاج الى المران والمثابرة للوصول الى نتيجة .. ماذا والا ؟..

- والا ... ايه ؟

■ والا ستظل اغانيك ، واغاني الناشئين المتحجلين ، تعيش في « رحاب الفاقة » ... فلا تدع الدور !



جائزة : احتفل في باريس في الاسبوع الماضي بتسليم جائزة « النصر » الفرنسية لأحسن ممثلة وممثل فرنسي . وقد فازت بالجائزة هذا العام النجمة الفرنسية الحسناء ميشيل مورجان التي ترى في الصورة وهي تبتسم لعدسات المصورين وتتقبل تهنئة احدى زميلاتها !..

صور من غير رتوش
المخرج



النائب الذي كان «محترما» عام ١٩٣٨ يستطيع أن يروى قصصا مثيرة من فشله الدائم فى الحاق المدعو «المنجى المصطفاوى» بأى عمل يأكل منه خبزا بغير ادام ، ذلك لان والده كان ناخبا كبيرا ، يملك التصرف فى مئتى صوت

وقد طاف به على جميع الوزارات والمصالح ، وغزا به حجرات المسئولين فى المؤسسات الاقتصادية ، ولكنهم كانوا جميعا يرفضون تعيينه فى أية وظيفة ولو وظيفة حارس باب

ولما ضاقت الدنيا به قرر أن يصبح مخرجا سينمائيا .. على أن المسألة لم تجىء بهذه السهولة

لقد كافح صاحبنا «المنجى المصطفاوى» كفاحا شاقا مضنيا فى سبيل أن يصبح مخرجا سينمائيا ، فكان يقرأ المجلات الفنية كلها ويعرف الممثلات والممثلين من صورهم ، ويجلس فى المقاهى التى يرتادها أهل الفن ويطلب الاشربة التى يطلبونها ، ويرتدى من الثياب مايلائم هذه البيئة المتحررة

ويمكن القول أنه وفق بعد خمسة شهور الى التحدث مع ممثل فاشل ، جعل يسقيه من «الكونياك» حتى ثمل ، وعندئذ انطلق الممثل الفاشل يروى مآسيه ويبكى ، وبدأت هذه الجذور المشتعلة فى صدره تتوهج .. جذوة الفن الالهى التى يكثر وجودها عادة فى صدور أهل الفن الفاشلين

وفى خجل واستحياء شديدين اطلع صديقه الممثل على رغبته فى ان يجود على الفن السينمائى بمواهبه المتعددة

فقال له صديقه :

ـ ولم لاتعمل مخرجا سينمائيا ؟

ـ مخرج سينمائى ؟

ـ آه .. مخرج سينمائى يلعب بالذهب كما يلعب اطفال القرويين بالتراب .. قلت لى ان اسمك ناجى مصطفى ؟

ـ لا .. المنجى المصطفاوى !

واخرجت الخمر الممثل الفاشل عن حدود الكياسة والذوق فصرخ فى وجهه محتجا :

ـ ياه .. لابد أن تغير اسمك هذا .. انه لايصلح الا لمقاول فى الاعمال الصحية !

ـ أغيره ..

ـ هل ترى هذا الذى يرتدى الكسوة الزرقاء ويعطينا ظهره ؟ انه الاستاذ جلال السعدى مخرج سينمائى كبير تترامى الفتيات على قدميه ، وتتهافت شركات السينما على التعاقد معه ، وما عليك الا أن تحذو حذوى ..

وبات الاستاذ المنجى المصطفاوى يحلم بأسراب الغانيات يلثمن قدميه «وهو كـ .. اودنيس» الجميل غارق فى بحر من النور !

وبدأ ينحت بأظافره العشر فى صخرة امجاد العبقريات الفنية التى تسيطر على الذوق الانسانى كله ، ومن رأيه الذى يصرخ به فى وجوه المعارف والاصدقاء دئما ، أن «والتديزنى» طفل كبير وأن مايقدمه من الافلام لايرضى هو ـ أى المنجى المصطفاوى ـ أن ينسبه الى نفسه

فهذا الانسان الذى كان يجادل فى أن «تورماشيرو» نوع من المصارعة اليابانية ، يطعن فى «شارلى شابلن» ويقول : ان أفلامه كلها تجلب له النعاس!

اما تواضعه فقد وصل به الى قمة نكران الذات ، فكلما يتحدث عن حياته العادية كركوب الترام وشراء منديل ملون ، يتحدث عن الخطاب الذى وصله من «مارلين مونرو» تلتمس فيه منه أن يتزوجها !

كان يحلم ، ولما لم تكن له من صناعة سوى الاحلام ، فقد كانت امانيه تتجسد أمامه فيصدق وجودها ، ويروح يروجها بين الناس ..

وكان والده الغارق فى متاعب حقله الصغير الى أذنيه لايكاد يعرف شيئا من ولده ، الا انه يعمل فى «السينما» وكل فيلم يعرض فى «البندر» عندهم لابد أن يكون ولده هو الذى صنعه

وجاء الحادث الاكبر اخيرا على هيئة ظرف طارىء اضطر فيه مخرج معروف الى أن يستعين بصاحبنا المنجى المصطفاوى فى اخراج فيلم ، ومع أن عمله لم يكن يقتضى منه أكثر من أن يقفل فمه ويسكت ، فقد ملأ الدنيا كلها بالحديث عن المشاق التى يتعرض لها والمتاعب التى يذللها

ولما انتهى العمل فى الفيلم اعلن عن مزيد اغتباطه ، فالذى حقق النجاح فيه ليس مجموع الكفايات التى ساهمت بجهودها فى اعداده ، بل أنه هو وحده الذى حقق هذا النجاح

وكان لابد أن يخدع فيه انسان ما ، يريد أن يخرج فيلما ، فلما امتحن باخراج فيلم بدت اخطاؤه واضحة كما لو أنها مذكورة فى دليل مصلحة الآثار ، واتخذ طريقه الى ستر عيوبه بالصياح والعراك مع سائر الناس

كان يبغى من وراء هذا ، أن يعرف الناس عنه أنه «عصبى» ومتى استقر فى اذهان الناس شىء من هذا ، فانهم يحاولون جهدهم أن يتحاشوا الاشتباك معه فى جدال ، ويحرصون على أن لايثيروه مهما اقترف من أخطاء

وجاء الفيلم كما يجب أن يجىء «ممسحة بلاط» أو «ذيل طيارة من الورق» ـ المنتج الذى دفع فيه دم قلبه ـ عاد كما بدأ موظفا فى ارشيف احدى الشركات، والممثلون الذين بقيت لهم اجورهم لم يقبضوها تركوا أمرها الى الله

والوحيد الذى ربح من وراء هذا الفيلم مايوازى مليون جنيه ، هو المنجى المصطفاوى ، فقد ظفر منه بذكريات يرويها فى مناسبة وفى غير مناسبة

وظفر منه بأنه اصبح فعلا مخرجا سينمائيا ، حتى انه طبع بطاقة اثبت فيها أنه «مخرج فيلم يادلع دلع» !

وظفر منه برأيه فى الجمهور ، فهو ما أن ينفتح ميزاب لسانه بالحديث حتى يقول : «جمهور !.. دا جمهور !.. جمهور مقفل !»

ويهز رأسه معجبا برأيه ثم يبتسم !

سنكلر





نادى السجق : من اطرف التقاليع الفرنسية تلك التقليعة الجديدة التى خرجت بها على العالم .. فقد تكون فيهـا اخيرا ناد لهواة الرحلات اطلق عليه اسم « نادى السجق » وهو الغذاء الرئيسى على مائدة جميع هواة الرحلات .. ونرى فى الصورة النجمة الحسناء « دورا دول » تحمل شعار النادى ممثلا فى « سجقة » ضخمة

حدث هذا الاسبوع

⊙ أعدت بلدية القاهرة عدة أماكن على طـول طريق كورنيش حلوان لتكون كازينات وستطرح للمزايدة عليها قريبا

⊙ ينتظر ان تجرى خلال الشهر القادم عدة تعديلات فى مناصب الاذاعة الاسكندرية

⊙ جمع بعض اعضاء نقابة ممثلى المسرح والسينما امضاءات لطرح الثقة بالنقيب الحالى . وقد تجمع لدى الاعضاء ٤٠٠ امضاء !

⊙ رفضت شادية عرضا للغناء فى بيروت ، رغم أن الذين أرادوا التعاقد معها تركوا لها حرية تحديد المبلغ الذى تريده

⊙ انتهت الجهات المختصة من دراسة مسألة مبادلة الافلام المصرية بأفلام روسية وأفلام يوغوسلافية

⊙ **قررت مصلحة الفنون اتاحة الفرصة للسينمائيين العاطلين بتشغيلهم فى الافلام القصيرة التى تنتجها**

⊙ **يسافر عبد السلام النابلسى الى فرنسا للعلاج فى اوائل الشهر القادم ، وقد اقسم انصيعود بلقب «الماركيز» من هناك !**

⊙ **ساهمت الحكومة اللبنانية فى دفع اجر غناء ام كلثوم فى بيروت ... حتى يستطيع المتعاقد معها ان يواجه التزاماته**

⊙ بدأ زكى طليمات فى تدريب الفنانين المسافرين الى الصين على مسرحية « يا ليل يا عين » التى وضعها الاستاذ يحيى حقى

⊙ **تستعد الفرقة المصرية للاشتراك فى مهرجان دمشق الدولى وستقدم الفرقة مسرحيتين للشاعر عزيز اباظة والكاتب محمود تيمور**

⊙ يستعد كامل التلمسانى لاخراج فيلم من سلسلة أفلام اسماعيل يس بعنوان اسماعيل يس والحرامى

⊙ يستعد أحمد خورشيد للسفر الى لندن بعد اسبوع للاشراف على تحميض وطبع فيلم معونة الشتاء الذى صوره بالالوان الطبيعية

⊙ أعدت مصلحة الفنون مشروعا لاحياء روض الفرج بفنونه ولياليه وينتظر ان تقام فى هذه المنطقة عدة مسارح استعراضية

⊙ **يعرض فى مصر خلال الشهر القادم اول فيلم يوغوسلافى ... وقد وردت عدة افلام يوغوسلافية الى الرقابة**

⊙ امضت فاتن وشادية وايمان وليلى مراد ومحمد عبد الوهاب وحلمى رفلة وأحمد بدرخان اجازة العيد فى الاسكندرية

⊙ وافقت بلدية دمياط على منح اعانة مالية لفرقة المسرح الحر



بمناسبة عملها في رأس البر وبورسعيد خلال شهر اغسطس

⊙ **اختار زكي طليمات عشرين شابا من اعضاء نقابة الممثلين من اصحاب الاجسام الرياضية الطويلة ليشتركوا في الاستعراض الذي ستقدمه البعثة الفنية المصرية التي ستزور الصين الشعبية**

⊙ **تردد اسم الاستاذ محمد حسن العميد السابق للفنون كمدير للفرقة المصرية في تنظيمها الجديد ، وقد اصر يوسف وهبي على ان لا يجدد تعاقده مع الفرقة لموسمها القادم**

⊙ **يقام في شهر سبتمبر المقبل عدة احتفالات كبرى تساهم فيها الاذاعة والهيئات الموسيقية بمناسبة ذكرى سيد درويش والمفهوم ان محمد عبد الوهاب سيغني لحنا من الحان سيد درويش في احد هذه الاحتفالات**

⊙ **زار عدد كبير من اهل الفن قبر المرحومة « بثينة » ابنة زوجة الاستاذ يوسف وهبي في اول ايام العيد وقد قضى يوسف اليومين الاولين مع اسرته عند قبر فقيدتهم وكانوا يعودون في مساء كل يوم**

اخبار هوليوود

⊙ ينتظر ان تعلن قريبا خطبة **جورج نادير وداني كرين**

⊙ اعلن **ريموند حكيم** انه ينوى انتاج فيلم عن حياة الراقصة ايزادورا دنكان تقوم ببطولته ريتا هايوارث

⊙ في الوقت الذي وصل فيه فرانك سيناترا الى اسبانيا ليحاول الصلح مع زوجته **افا جاردنر** اشيع عنها انها اتفقت على الزواج بيروفيرو روبيروزو زوج زازا جابور السابق

⊙ عاد جريجوري بيك **وفيرونيكا باساني** من شهر العسل ، وقد تعاقد جريجوري على ثلاث بطولات متوالية

⊙ تزحلق **بوب هوب** على خشبة مسرح وهو يقوم بدور فكاهي في احدى الحفلات فاصيب في رأسه بجراح خطيرة

⊙ شوهدت **جوان كولينز** مع ارثر لو من شركة مترو عدة مرات في الاسبوعين الماضيين ، ومما يذكر عنها انها رفعت قضية طلاق من زوجها الانجليزى

⊙ اجرت **ارلين دال** عملية الزائدة الدودية في لندن وقد طار اليها زوجها فرناندو لاماس ليكون بجوارها

⊙ عادت العلاقة بين **بنج كروسبي وكاثي جرايت** الى اشد مما كانت وينتظر أن تكلل هذه المرة بالزواج

⊙ تهشم مرفق **بيير انجلي** اذ سقطت على الدرج عندما هرولت الى التليفون لتجيب على مكالمة لزوجها

⊙ وافقت الاذاعة على الاغنية التي ستغنيها المطربة حورية حسن من تلحين عبد الوهاب ، وكان قسم الموسيقى قد اعترض على هذه الاغنية منذ أسبوعين

⊙ **التقت ليلى مراد لاول مرة منذ وفاة انور وجدي بليلى فوزي وتبادلتا التحية بحرارة**

⊙ تعتزم سامية جمال الالتحاق باحدى مدارس تعليم قيادة السيارات لتقود سيارتها بنفسها بعد أن عانت الامرين من استخدام السائقين

⊙ **نجح ابن محسن سرحان في امتحان الشهادة الثانوية ، وقد احتفل والده بنجاحه فاقام حفلة في الاوبرج حضرها بعض زملائه من اهل الفن**

⊙ انذرت نقابة الممثلين احدى صاحبات المسرح الاستعراضي بتقديمها الى مجلس تأديب في حالة الغاء التمثيليات من فرقتها

⊙ ارسلت تحية كاريوكا من رأس البر في أول ايام العيد برقية من عشرين كلمة تحمل تهنئتها الى أعضاء نقابة الممثلين

⊙ عرض محسن سرحان على شادية ان تضطلع ببطولة الفيلم الذى يستعد لانتاجه قريبا ... وقصة هذا الفيلم من تأليف محسن سرحان نفسه

⊙ **قرر مجلس ادارة نقابة السينمائيين منح سلفيات مالية تتراوح بين خمسة جنيهات وعشرة جنيهات لجميع اعضاء النقابة المتعطلين عن العمل بمناسبة عيد الاضحى**

دقائق مع

ميشيل مورجان



ميشيل مورجان : يعتبرها الجميع نجمة فرنسا الاولى

باريس : من مندوب « الكواكب »

جاك فات . . . كريستيان ديور . . . كارفن . . . جان باتو

هل سمعت بهذه الأسماء ؟

انهم ملوك الأناقة وتصميم الأزياء الباريسية . وقد أصدر هؤلاء الأربعة الكبار بيانا فى الأسبوع الماضى ، قالوا فيه :

— إن زعامة المودات ماتزال والحمد لله مستقرة فى باريس . وإن ٥٠ ٪ من نجاح الثوب تتوقف على « المانيكان » التى تعرضه ، وإن أجمل « مانيكان » عرضت ثوباً لهذه البيوت الأربعة فى السنوات العشر الأخيرة هى « ميشيل مورجان » النجمة ذات الستة والثلاثين ربيعاً ، وكان لهذا البيان أثره الواضح فى نجاح العرض الذى دعت إليه هذه البيوت الباريسية لمجموعة من مودات صيف عام ١٩٥٦ وشهدت هذا العرض ... ولا أذكر فى حياتى أنى سمعت تصفيقاً كالذى سمعته من ٥٠٠ سيدة ورجل اجتمعوا فى صالون « دى بارى » وهو أفخر صالونات العرض فى باريس

وكانت ميشيل مورجان هى المانيكان ، جميلة فاتنة . وكان ماعرضته من مودات جميلا فاتناً مثلها حتى استحقت تصفيق الجمهور فى حرارة وحماسة

ولست أزعم أننى أعرف شيئاً فى المودات ، ولكننى استطعت أن أفهم المودات التى عرضتها ميشيل مورجان ، لذلك طلبت حديثاً منها عن المودات التى عرضتها

وقيل لى :

— خمس دقائق فقط !

ولكن نصف هذه الدقائق الخمس ضاع فى تقديم اسمى والتعريف بمهمتى ، وبدأ الحديث بينى وبينها بقبلة حقيقية أرسلتها فى الهواء قائلة :

— بلغ قبلاتى لقرائكم !

— الحقيقة أنى لا أسألك عن المودات بل عن ... ورأيك فى السينما وشرعت أكتب الأسئلة فقالت لى :

— هل تكتب بالاختزال ؟

قلت :

— لماذا ؟

قالت :

— لأنك تكتب من اليمين الى الشمال

قلت :

— إننى أكتب باللغة العربية ، ومع ذلك فالاختزال الافرنجى يكتب من الشمال الى اليمين !

وضحكت ميشيل وقالت :

— أنا ولدت عام ١٩٢٠ ، وظهرت فى فيلمى الأول وأنا فى السابعة عشرة من عمرى ، وفى عام ١٩٤١ تركت باريس الى هوليوود حيث ظهرت فى أول فيلم أمريكى وهو فيلم « جوان باريس » وفى العام التالى اضطلعت ببطولة فيلم آخر أنتجته ستوديوهات لندن ، وآخر فيلم اشتركت فيه فى العام الماضى هو فيلم « مارى أنطوانيت »



— إذا أردت أن تعرف رأيي في السينما اليوم فاني أوثر عليها التليفزيون ، فهو أقرب الى الحقيقة من أفلام السينما ، وربما بدا كلامي غير معقول ولكنه رأيي سأقدمه الى القراء كما هو

— الحقيقة أني أفضل التمثيل في التليفزيون ، ولعل سبب ذلك عشق المسرح مهد التمثيل الحقيقي ، فان صناعة السينما تعطي في كثير من الأحيان دقائق التمثيل الحي

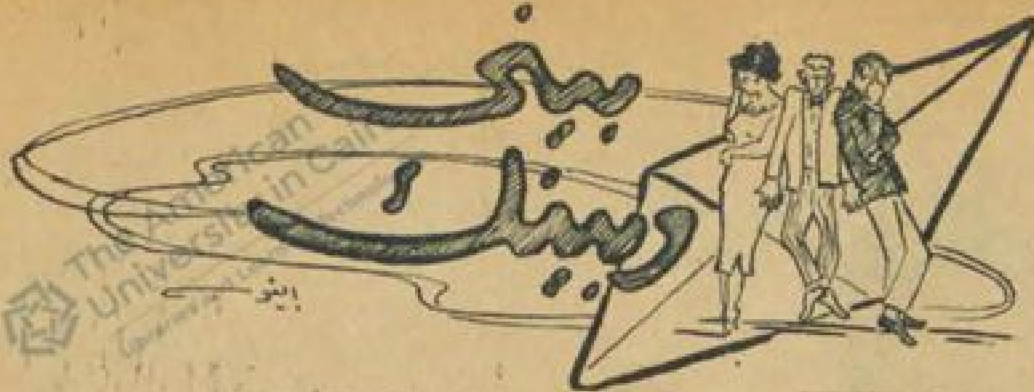
— ما هو أحسن فيلم قمت بالتمثيل فيه ؟

— إنه فيلم إيطالي اسمه « نابيولا »

وقبل أن أهم بسؤال آخر اعتذرت إلى ميشيل لتذهب وتغير فستانها وعدت الى الصفوف مع خمسة رأس لها ألف يد كأنها معلقة على المسرح الذي تقف عليه ميشيل متألقة بحسنها وعودتها ، وماتكاد تدور في رقة ودلال لتعرض الثوب حتى تنطلق ألف يد بالتصفيق والاعجاب

وتتمتع ميشيل مورجان بلقب آخر الى جانب كونها نجمة فرنسا الاولى لقب ملكة الاناقة ..





هواية

.. صرفتني هواية الفن عن مواصلة التعليم وصرت الاحق الافلام التي تعرض في دور السينما ... انى أجيد العربية والانجليزية والفرنسية ... ما هي الوسيلة لتحقيق احلامي ؟

تونس : محمود بن عمر جعيده

• لكي تتحقق احلامك فلابد من مواصلة التعليم لتحصل على درجة علمية تؤهلك للالتحاق باحد المعاهد الفنية العالية في مصر أو الخارج.. أما الاعتماد على « مخرج » أو «منتج» فلن تجني منه الا ضياع الوقت ...

اول فيلم

.. ما هو اول فيلم ظهرت فيه الفنانة زوزو ماضي ؟

بيروت : ايلي مدور

• يحيا الحب ...

مطرب عراقي

.. هل اشترك المطرب العراقي « حضيري ابو عزيز » في احد الافلام المصرية ؟ ومتى عرض ذلك الفيلم ؟

بغداد : عبد الله الميقاتي

• ظهر المطرب العراقي في فيلم «ابن الشرق» انتاج شركة افلام الرشيد بطولة مديحة يسري بالاشتراك مع «نورهان» وعادل عبد الوهاب ، وعرض أوائل عام ١٩٤٧ ... عندك مانع ؟ ..

السينما المصرية

.. الا يعلم منتجو الافلام المصرية انه اذا استمر انتاج الافلام الرخيصة فسوف تفقد السينما المصرية جمهورها ؟

بيروت : آنسة اوديت رزق الله عواد

• يظهر انهم « ما يعلموش » ...

حدش له غرض ؟

.. احب مصر والمصريين واريد السفر الى القاهرة لكي اعثر على « ابن الحلال » فاتزوجه وبذلك يمكنني البقاء في مصر طيلة حياتي ولكنني اخشى الفشل ... فما رايك

دمشق : آنسة ن

• اذا فشلت يمكنك ان تعودي من حيث أتيت ... وكفى الله «أولاد الحلال» شر الزواج!

مديحة

.. ما هو اول اجر تقاضته الفنانة مديحة يسري عند ظهورها في السينما ، وفي اي فيلم ظهرت ؟

الاسكندرية : محاسن السيد عرفات

• اول اجر تقاضته مديحة هو عبارة شكر حارة من الاستاذ محمد عبد الوهاب عند ظهورها في فيلم « ممنوع الحب » ... وقد اعذر من انذر !

صورة

.. هل اذا اشتركت في مجلتكم «الكواكب» تنشرون صورتي مجانا ؟

الكويت : ص.م.ا

• لا ...

حملات

.. ان تبادل اهل الفن حملات السباب والقذف له اسوا الاثر في نفوس القراء خصوصا اذا كان الفنانون من المشاهير ...

القاهرة : عبد الحميد على راسى

• ماشي كلامك !

جنة شبرا

.. هل صحيح ان الفنان حسين صدقي كان قبل اشتغاله بالسينما يدير المحل المعروف باسم « جنة شبرا » ؟

القاهرة : احمد عويس ناجي

• بيقولوا كده ...

رقابة

.. لقد منعت « الرقابة » عندنا فيلم « الله معنا » فهل لكم ان تشرحوا لنا محتويات الفيلم لكي نعرف سبب منعه ؟

ليبيا : م . الشريف

• ولماذا لا تختصر الطريق وتستفسر من الرقابة عن السبب ؟ ..

كان

.. ما هو مؤتمر كان ؟

دمشق : ادوار شالوح

• بلد اسمه « كان » عمل مؤتمرا ... بسيطة زي ما انت شايف !

الأفلام الأمريكية

.. لماذا نفتح اسواقنا المصرية للافلام الامريكية؟

دقهلية : البديوى خضر

• أولا لكي « نتعلم » اصول الفن السينمائي ، وثانيا لكي « نلطش » من القصص ماتيسر ، ونخرجها من جديد على انها قصص مصرية ...

الأطرش

.. هل سلطان باشا الاطرش عم الفنان فريد الاطرش ؟

بغداد : جميل صبري

• قلنا ايوه !

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
•
رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى
الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

كلمـــة ونص

وعبد الله قاسم يحيى ـ الموصل : توقفت تلك المجلة عن الصدور لأنها منيت بالافلاس ... بعيد عنك !

ص . م . ع ـ اربيل . العراق : يحسن بك ان تتمنى للناس ما تتمناه لنفسك ...

محمد محمود حسين ـ الاسكندرية : اطلب الصورة من الفنان عبد الحليم حافظ ، واذا حدث و «كسفك» فلا تهتم ... كسفة تفوت ما حد يموت !

عبد الحسين كاظم ـ الهويدر . العراق . امتنعت محطات الاذاعة عن تقديم نشيد «الاسرة العلوية» لان هذه الاسرة لم يعد لها وجود بعد قيام النظام الجمهورى فى مصر ...

آنسة هـ . ى ـ دمشق : يمكنك مكاتبة ليلى فوزى بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية . القاهرة

محمد عبد الله بازرعة ـ عدن : ان حكاية « احسن مطرب » او « احسن ممثل » لا يمكن تحديدها ، فلكل مطرب « لونه » وموسيقاه وفنه ، وجمهوره ، ولكل مستمع «ذوقه الخاص» الذى لا يمكن ان يفرضه على غيره ... فهمت بقى لماذا يتعذر تحديد « احسن مطرب » ؟ ..

ادوار هلرى عبيد ـ نجع حمادى : محمد فوزى بفيللا فوزى بالهرم ، وعمر الشريف ببرج الزمالك

عبد القادر محمد ظاهر ـ بغداد : الحسد بعض آفات المجتمع ... ومن الناس من يغتبطون لبلاوى الناس ... ما تعرفش ليه !

حمادة محمد عوض ـ بور سعيد : ان فريد الاطرش فنان اصيل ، فلن تنال منه الحملات المغرضة ...

سمير محمود الشرباصى ـ العريش : نشرنا صورة ذلك الفنان فى هدية الكواكب فى الاعداد السابقة ... وكفاية كده دلوقت !

آنسة تريز عزيز ـ شبرا : ما دامت الفنانة التى تعجبين بها ، لم ترحم دموعك ولم تجدعلبك بالمقابلة ، فالذنب ذنبك ... مين قال لك «التدلقى» عليها بالشكل ده ؟ وعلى ايه كده !

أنور محمد القرداغى ـ كركوك . العراق شكرى سرحان بنقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع ٢٦ يوليو

ابراهيم ح . ع ـ الكويت : لاشك ان سعد عبد الوهاب فنان اصيل ... لكن تقول ايه بقى فى « لحسة » بنات اليوم ؟

عبد السلام حسونة ـ ليبيا : مراسلة الفنيات محسوبك لا يهضمها ... معلهش ... بلاش الحكاية دى !

متولى امين سليمان ـ مصر الجديدة : نقلنا اقتراحك للسيدة آسيا ، وهى تشكرك على اهتمامك بافلامها

عاشق محروم

.. ان جميع اغانى عبد الحليم حافظ تدل على انه عاشق محروم فهل هو كذلك ؟

كفر الدوار : آنسة ليلى بلتاجى

- مش كذلك قوى ...

سهام

.. الم يستلفت نظرك ان الاحتجاج على الآنسة سهام بغدادى التى لم تعجبها اغانى عبد الحليم حافظ ، كان من جانب الآنسات فقط ؟

غزة : بشير سليم القيشاوى

- ماخدتش بالى ... حاكذب عليك ؟

اغنيات

... الفت ثلاث اغنيات واريد اذاعتها ... فهل ارسلها الى المطربين ام الى الاذاعة وهى تتولى توزيعها عليهم ؟ ارجو الجواب بدون تريقة !

القاهرة : ماهر الصابونجى

- ابعث بنسخة منها الى الاذاعة ، فاذا وافقت عليها اللجنة المختصة ، دفعت لك قيمتها ووزعتها « بمعرفتها » على المطربين ... حدش الريق عليك ياعم !

انذار

.. لم تسمح لى الظروف بمكاتبتك ، ولكنى من الآن فصاعدا سوف اضايقك باسئلتى بس ما فيناش من زعل !

طرابلس . ليبيا : يونس العاشق

- امرنا لله

فيلم شادية

.. متى يظهر فيلم الفنان فريد الاطرش الذى تشترك شادية بالغناء والتمثيل فيه ؟

العراق : الآنسة نسرين محمد يوسف

- سيعرض الفيلم فى خلال الاسابيع القليلة القادمة ... استعدى بقى !

لماذا ...

.. لماذا لا تقوم باحد الادوار فى الافلام السينمائية ؟

القاهرة : ارسين لوبين

- هيه الافلام السينمائية ناقصة بلاوى ؟ ..

اول اغنية

.. هذه اول اغنية انظمها ، فما رايك فيها ؟

مصر الجديدة : صدقى زكى

- مش كنت تقول من الاول انها « اغنية » ؟

تحدى

.. هل لك القدرة على ان تجعل الفنان فريد الاطرش يراسلنى ؟

العراق : محمود التكريتى

- عايزنى اعمل ايه ؟ اخليه يراسلك بأمر عسكرى ؟

ركن الهواة

.. ما اسم الطالبة التى غنت اغنية الفنانة « نجاة الصغيرة » فى ركن الهواة مساء الاثنين الماضى ؟

الكويت : آنسة ز . ع

- مساء الاثنين الماضى ... نعت بقوى مع الاسف !

نقابة الممثلين

.. كيف يمكن الالتحاق بنقابة ممثلى المسرح والسينما او نقابة الكومبارس ؟

تلا : محمد صبرى عفان

- نقابة ممثلى المسرح والسينما لا تقبل الا المحترفين الذين مارسوا الفن فعلا ، اما نقابة الكومبارس فلا تدقق

طرزان



من قصص النجوم

اللسان .. والسيف

للنجمة نزهة يونس

هذه قصة حقيقية من حياتي ، ارويها الآن بغير تحريف الا في الاسماء التي اشترك اصحابها فيها ، والا في الاماكن التي حدثت فيها ، وسأكتفي بأسلوب الرمز ، حتى لا اسيء الى احد

حدث ذلك منذ قرابة ثلاث سنوات ، وكنت حينذاك اعمل في احد الملاهي باحدى المقاطعات اللبنانية

وحدث ان رجل له مكانته في عشيرته ، وله مهابته عند اصحاب الملهى ، وطلب الى في لهجة تشبه الامر ، ان اصحبه للذهاب الى حفلة خاصة يقيمها الكبير في احد الفنادق

وكنت متعبة ، وكان الوقت قد أوغل في الليل ، فاعتذرت له ، ولكنه أصر على تلبية رغبة الكبير ، وقال لي انه مكلف باصطحابي الى حفلته الخاصة مهما كانت الاسباب

وحاولت بشتى الطرق ان امتنع من الذهاب ، فقد اغضبني ان اكون عندهم هي الطريقة التي يتصرف بها هذا الكبير نحو فتاة مثلي لاحول لها ولا قوة ، ولكن احدا من رجال الملهى الذي اعمل فيه لم يحاول ان يشد ازرى ، بل راح بعضهم ينصحني بالذهاب

وازاء القوة لم أجد بدا من الذهاب ، بيد أن غضبي كان قد بلغ ذروته ، وصممت على الا اغنى في حفل ذلك الكبير مهما حدث

وقطعت الطريق مع المندوب الى الفندق الذى اقيمت فيه الحفلة وأنا افكر في أسوأ الظروف

وهناك استقبلني الكبير بترحاب "بالغ" ، واخلى لي مكانا الى مائدته ، فجلست في صمت وأنا اشحذ عقلى ولسانى للمعركة

وقدم لي الكبير كأسا ، فاعتذرت بأنني لا اشرب الخمر ... دعوته قائلا :

ــ الا تشربين كأسا واحدة في نخبي ؟

فقلت له وقد وجدت الفرصة سانحة :

ــ كلا .. وحتى لو كنت اشرب الخمر ماشربته نخبك ..

وبدا الاهتمام على وجه الكبير وهو يسألني :

ــ وما السبب ؟

قلت :

ــ لان الطريقة التى دعيت بها الى الحفلة كانت اشبه بالاسر

وهنالك اظهر الكبير دهشة ، واستدعى مندوبه وعنفه على تصرفه في اجبارى على الحضور

وعاد بعدئذ يطلب الى ان اغنى ، فرفضت معتذرة بالتعب والاجهاد ، فقال لي :

ــ اترفضين رغبتي بهذه البساطة ؟

ــ نعم

ــ الا تخافين من بطشي ؟

ولمحت الغضب وقد بدا يعلو وجهه ، ورأيت ان الجأ الى الحكمة لمعالجة الموقف ، فقلت له :

ــ انى لا اخاف من بطشك لسبب واحد .. هو انني جئت هنا الى المكان الذى تحميه ، وبهذا اكون في حمايتك

وفعلت هذه الكلمات في نفس الكبير فعل السحر ، فابتسم قائلا :

ــ لقد هزمتني !

وكان احد رجاله قد وضع خنجرا على المائدة موجها سنه الى ناحيتي ، واراد الكبير ان يبدى حركة تؤيد ارتياحه الى قولي ، فامسك بالخنجر وعكس وضعه ، فجعل سنه ناحية الرجل !

وتبادلت مع الكبير ابتسامة ..

وبعدها ظل الكبير يعاملني باحترام ، حتى اعادني الى فندقي في حراسة رجاله دون ان يرغمني على الغناء ..



صفير الذئاب



شكرا لصفير الذئاب فقد وضع في رأسي انني اصبحت فتاة ناضجة لائقة بادوار الاغراء ، لائقة بادوار البطولة ، لائقة بالحب

وعيب هوليوود أنها لاتنظر للفتيات اللواتي يبدأن حياتهن فيها مبكرات نظرتهن الى الفتيات الناضجات اذا ما بلغن سن النضج ، بل تظل هوليوود تنظر اليهن على انهن صبيات غريرات ، ولست وحدي التي تعاني من جراء هذه النظرة ، فقد عانت منها من قبل شيرلي تمبل ، وتعاني منها معي اليوم مرجريت اوبرين ..

وقد كان أول فيلم ظهرت فيه في هوليوود هو فيلم «غدا والي الابد» الذي كان يقوم بدوري البطولة فيه كلوديت كولبرت واورسون ويلز واعترف لكم بانني على القدر ما كنت احب كلوديت التي كانت تجلسني على ركبتيها وتداعبني وتعلمني كيف امثل ، كنت ارتعد فرقا من اورسون ويلز لانه كان كثير العصب ، كثير النرفزة ، وقد يتحدث الى احد ممن في الاستديو بصوت منخفض ويبتسم في وجهه ، ثم ينقلب بعد دقيقة واحدة وحشا هائجا يضرب كل من امامه

ولهذا لم يكن أورسون يقترب مني حتى أجري بعيدا عنه في خوف وذعر والود يصفر كلوديت التي تهدىء من روعي وتقول لي أن اورسون لن يفكر في معاملتي بمثل مايعامل به الرجال !

والحقتني امي بالمدرسة بعد ذلك ، فقد ابت أن يجرفني تيار السينما فلا اعرف من الدنيا الا معلومات عن هوليوود وصناعة السينما ، ولكن المخرجين كانوا يطلبونني دائما لادوار صارت وقفا علي . فلقد كنت امثل بنت جين ويمان وبنت بنج كروسبي في الافلام التي يشتركون فيها .. وقد كان احسن دور قمت به في هذا الميدان دوري في فيلم «القناع الازرق» ..

ثم اختفيت عن هوليوود ثلاثة اعوام .. كنت اقرأ اخبار هوليوود واحترق شوقا الى العودة اليها ، واتساءل دائما : « ماذا يكون مصيري بين هؤلاء الوافدات على هوليوود بالعشرات ؟ » وكنت في شك دائما في أن هوليوود ستعترف باقدميتي

ولكن الطريقة التي استقبلتني بها هوليوود عندما عدت اليها بعد الحصول على دبلوم التمثيل جعلتني احس انني عائدة لاصدقائي وصديقاتي !

وقد صادفت رجالا يريدون أن يعتبروني فتاة ناضجة ..

كان تاب هنتر يقلب صحيفة بين يديه وبجواره احد الصحفيين ، ووقف تاب عند صورة لي ، فسأله الصحفي : « هل تعجبك ناتالي ؟ »

فقال دون اكتراث : «انها طفلة جميلة» ..

وحز هذا القول في نفسي ، ولكني ما أن قابلت تاب حتى قلت له بخبث :

– كيف حالك أيها الرجل الكبير ؟

وتذكر تاب أن الصحفي نشر رأيه في مجلته ، فقال معتذرا :

للنجمة ناتالي وود

– معذرة ياناتالي ، فلم اكن اعرف انك اصبحت ناضجة هكذا ..

وحدث مرة أن خرجت مع صديق لي يدعى ديك دافالوس الى العشاء في مكان فاخر .. ورآني رجل يعرفني منذ كنت في السادسة لانه كان ممن يعملون في فيلم «غدا والى الابد» فاقترب مني وصافحني بحرارة ثم قال وهو ينظر لساعته :

– عجبا .. كيف تظلين هنا الى هذه الساعة المتأخرة ؟

فضحكت لاكظم غيظي ، واعتبرتها نكتة ، ولكنه استطرد يقول :

– واين امك ؟ .. هل تعلم انك هنا ؟

وهنا لم اطق صبرا فقلت له :

– سيدي .. الا ترى انني بصحبة رجل ؟

فغادر المائدة وهو يقول :

– بنات هذا الجيل !

قالها وكأنه يصفع كل بنات هذا الجيل ..

واغضبتني هذه النظرة من الرجال ، وكدت اصفع ممثلا عظيما ذات مرة ، هذا الممثل هو مارلون براندو الذي شاهدني في ستديو وارنر حيث كنت اعمل في احد الافلام هناك ، وقدموني اليه ، فوضع يده على رأسي وقال ضاحكا :

– صبية حلوة ..

واعترف لكم انني بدأت اظهر مع الرجال في المجتمعات حتى تعرف هوليوود انني لم اعد الطفلة ناتالي ، وقد صادفني في تلك الاثناء رجل وضع في نفسي ثقة لاحد لها .. رجل تبكيه هوليوود اليوم بدمع هتون ، اما انا فقد احسست انني خسرت الدنيا كلها يوم تربص به الموت عند منحنى في الطريق فسقطت سيارته من شاهق وقتل وهو في ريعان شبابه ، وفي قمة مجده .. تلك القمة التي بلغها قبل أن يمضي عليه في هوليوود عامان !

كان جيمس دين بعيدا عن السينما يطري جمالي ، ويرسم لي وله مستقبلا ورديا حالما ومات جيمس قبل الاوان ، ومات معه أمل في قلبي كان يغذي نفسي بالبشر والحب والتفاؤل !

منذ اشهر كنت اقوم بدور امام روك هدسون وآن باكستر في فيلم رغبة ، وحين دخلت البلاتو سمعت صفيرا ، وتلفت لاعرف مصدره فرأيت روك وهو لايزال يطلقه متتابعا معبرا عن الاعجاب

وقد انتشيت لهذا الصفير الذي رد لي اعتباري ، وازال الكثير من آثار نظرات الرجل لي على انني الطفلة الغريرة

واينما ذهبت اليوم أسمع صفير الرجال .. الذئاب . وهو صفير قد لا يتوافر فيه حسن النية ، ولكنه على اي حال يدلني على انني اصبحت الفتاة الناضجة التي أريد ان تعرفها هوليوود !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣ر٥ ليرة سورية لبنانية – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٦٠
١٩٥٦/٧/٢٤

AL KAWAKEB
No. 260
24.7.1956



الخطوط الجوية السورية
رحلات
القاهرة - دمشق
الأحد والأربعاء والجمعة
من كل اسبوع
رحلات
بغداد - دمشق
الاثنين من كل اسبوع
خطوط داخلية
دمشق - حلب
اللاذقية - حماة
القامشلي - دير الزور
تدمر
خطوط خارجية
بيروت - الكويت
القاهرة - جدة
القدس - عمان
قبرص - بغداد
لتأمين راحتكم راجعوا
دمشق : صفة بردى عمارة المجاهد هاتف ١٨٩٠٢ / ١٨٩٠٣
في القاهرة وبيروت وبغداد وعمان والقدس مكاتب شركة الكرنك
مكاتبنا للسفريات
حلب : شارع البارون - وكافة المدن السورية
الكويت : دعدوش وهنيدي - ساحة الصفا

Pages 12 ,13 & 34 to 39 are missing

الكواكب
العدد ٢٦١ — ٣١ يوليو ١٩٥٦ — ٢٢ ذو الحجة ١٣٧٥
٣٠ مليما



مع هذا العدد
هدية
صورة بالحجم الطبيعي
للنجمة
ماجدة

نعيمة عاكف

مذكرات فاتن حمامة
الحلقة الخامسة

قصة مصورة

كذابة



١ـ اوصاها عند خروجه قائلا : «خدى المنفضة ونفضى كل حاجة فى البيت» وكان جوابها طبعـا : «من عينى يا سـيدى» ..



٢ـ على انه لم يكد يخرج حتى التقطت اقرب مجلة ، وجلست تقرأ عن نجوم السينما .. وتحلم بان تكون يوما احداهن ...

« هذه قصة خادمة مكارة ، ولكن مخدومها كان امكر منها ، ترويهـا خادمة السينما الخفيفـة الدم : وداد حمـدى »



٣ ـ ثم كان هناك برنامج لذيذ فى الراديو ، فلا ينبغى أن يفوتهـا .. و «انسجمت»

٤ ـ وبقى عليها بعد ذلك واجب هام ، هو اصطياد صديقتها خادمة الجيران لتروى لها سيرة اهل البيت .. وهكذا ضاع النهار



٥ـ ورجع مخدومها يسألها هل نفذت ماطلبه؟ فكان الجواب : «أمال .. خدت المنفضة ودرت عالبيت كله تنفيض» وهنا أخرج المنفضة من الدولاب حيث كان قد خبأها ليكشف كذبها .. وليهوى بها عليهـا مؤدبا ! ..



كلمة الاسبوع

لغة الأرقام

اصدرت غرفة السينما تقريرها السنوى عن حالة الانتاج السينمائى فى عام ١٩٥٥ ، متضمنا كثيرا من الحقائق والارقام التى تستوقف النظر ، وتستحق دراسة عميقة للاستفادة منها لخير السينما والسينمائيين.

فليس المهم أن نسجل الحقائق ونرصد الظواهر المختلفة ، ولكن المهم أن نتعقب اسبابها ونتائجها ، ونعمل على تلافى النقص، ونضع سياسة النهوض والاصلاح على ضوء مايتجمع فى ايدينا من هذه الحقائق

وقد سجل التقرير أن عدد ما أنتج من الافلام خلال موسم ١٩٥٥ بلغ ٤٧ فيلما مقابل ٨٢ فيلما أنتجت فى العام السابق له. وهذا النقص فى عدد الافلام لا يجوز أن يزعجنا ، فان السينما عندنا بدأت تنحدر من الناحية الفنية عندما اندفعنا ننتج مئة فيلم فى العام الواحد ، لم يكن لكثير منها قيمة فنية حقيقية

«الكيف» لا «الكم» هو مايجب أن نهتم به حاليا ، فلنبدأ نهضتنا السينمائية بأفلام قليلة جيدة ، ثم نرتفع بعددها على مر الاعوام

وجاء فى التقرير أن القاهرة قد دفعت خمسين فى المئة من مجموع ايراد الافلام المصرية ، بينما دفعت الاسكندرية عشرين فى المئة ، ودفع الوجه البحرى كله عشرين فى المئة ، والوجه القبلى عشرة فى المئة

وهذه الاحصاءات تستحق التأمل والنظر، اذ أن معناها أن سبعين فى المئة ممن يشاهدون الافلام السينمائية موجودون فى القاهرة والاسكندرية . ونحن نشكو من ضيق سوق عرض الافلام المصرية ، ونحاول أن نفتح لها أسواقا جديدة فى جهات اخرى من العالم ، بينما لانحاول أن نفتح لها أسواقا مناسبة فى داخل بلادنا نفسها ..!

والواقع أن مئات من البلاد فى انحاء القطر المصرى خالية من دور العرض السينمائى ..

وهذه مشكلة يجب ان يفكر فيها المسئولون . ويمكن التغلب عليها بتعميم انشاء دور متواضعة لعرض أفلام ١٦ ملليمترا كما فعلت فرنسا وايطاليا وغيرهما ، اذ يوجد هذا النوع من الدور فى كل قرية مهما كانت صغيرة

ونحن لو فعلنا شيئا من هذا القبيل لاستطعنا أن نحقق لافلامنا دخلا محترما وايرادا كبيرا من عرضها داخل القطر المصرى نفسه

وسجل التقرير ايضا أن باكستان استوردت منا خمسة أفلام،بينما استوردت أندونيسيا أربعة.ولا شك أنه يجب الاهتمام بهاتين الدولتين كسوق للعرض . ونحن نعلم أن أندونيسيا مثلا ترحب بأفلامنا بشرط أن يكون لها «دوبلاج» باللغة الاندونيسية ، فلماذا لانقوم بذلك ، أو نضع لها على الاقل ترجمة بهذه اللغة ، وبغيرها من لغات الدول الاخرى التى يمكن ان تستوعب أفلامنا ؟ وهل درست غرفة صناعة السينما كل هذه الموضوعات ، وبحثت كل هذه الاحتمالات ؟

اننا نرجو أن تفعل ذلك ، وأن ترسل البعوث لدراسة احتمالات هذه الاسواق كلها ، اذا اردنا أن نحقق لافلامنا ايرادات تمكنها من الوقوف على قدميها ، وتمكننا من انتاج أفلام كبيرة تصلح للعرض العالمى



روث رومان



الرئيس جمال عبد الناصر بين الرئيس تيتو والزعيم نهرو الى اليمين،وحرم الرئيس تيتو الى اليسار فى حفلة بريونى

الفن اليوغسلافى يحتفى بجمال

– بريونى : من مندوب الكواكب

احتفلت الحكومة اليوغوسلافية بالرئيس جمال عبد الناصر فى كل مكان ذهب اليه فى البلد الصديق .. احتفى به الجيش والاسطول وادارات المصانع والهيئات والطوائف .. ولم يتخلف الفن اليوغوسلافى عن الحفاوة بالرئيس المصرى ..

وكانت كبرى الحفلات الى اقيمت للرئيس جمال حفلة الباليه والرقصات الشعبية التى قدمها الفنانون اليوغوسلافيون على مسرح بريونى المكشوف الذى تتناثر فيه الاشجار والخضرة ..

وقد اقيمت الحفلة يوم الاربعاء وقبل أن يغادر الرئيس جمال يوغوسلافيا بيوم واحد ، اقيمت اثناء المباحثات التى بدأت فى ساعة مبكرة من الصباح بين جمال وتيتو ، ثم انضم اليها بعد الظهيرة الرئيس نهرو .. وكان موعد الحفلة الثامنة ولكنه تأجل عدة مرات لان المباحثات لم تنته فى هذا الوقت .. وظل الفنانون اليوغوسلافيون بالملابس والماكياج ينتظرون أن يفتح باب القاعة الكبرى على الزعماء الثلاثة الذين تجمع حولهم أكثر من مئتى صحفى يتتبعون كل صغيرة وكبيرة مما يفعلون ..

تأجلت الحفلة ثلاث ساعات كاملة .. وكان جمهور المدعوين لها قد اخذ اماكنه فى المسرح ، وقد اخلى الصف الاول للزعماء الثلاثة ليجلسوا فى المقدمة .. ولكنهم لما دخلوا اختاروا أن يجلسوا فى صف خلفى ..

وكان هذا مظهرا شائقا من مظاهر الديمقراطية الحقة الصحيحه .. وبدأت الحفلة ..

وقد حازت الرقصات الشعبية التى قدمها الفنانون اليوغوسلافيون بملابسهم الوطنية المزركشة اعجاب الحاضرين .. وهى رقصات تمتاز بالنشاط الدافق فى الحركة وبالدقة الفائقة فى تكوين التشكيلات .. رقصات تعيش على الجبل ، وفى المدن ، ويجيدها كل الناس ، وهى تكاد تكون تسليتهم الوحيدة فى اعيادهم .. وما يقدم منها على المسرح هو الرقصات التى يهذبها أساتذة الرقص ، ويضع لها الموسيقيون الحانا عذبة ..

ومما يذكر أن للموسيقى الصربية ذاتية وشخصية وكيانا ، وقد حررها الموسيقيون اليوغوسلافيون فى الجيل الماضى من اثار البلقانيين ، وصارت شيئا يعبر عن يوغوسلافيا وحدها .. وفيها لون يشبه الموسيقى الشرقية ، ولكنه لون مستقل لاتخطئه الاذن ..

وقدم الفنانون غير الرقصات الشعبية رقصات الباليه ، ويوغوسلافيا تعتنى أشد العناية بهذا النوع من الرقص الرفيع .. ولعل الطابع الذى لاحظناه على هذه الرقصات أنها قصيرة حتى لاتثير الملل ، وان كانت نشيطة تلهب الاعصاب ، وتثير الحواس كلها

ولم تستغرق الحفلة وقتا طويلا .. استغرقت حوالى ساعة وصفق الرؤساء الثلاثة طويلا للفن المهذب المصقول فى مسرح الجزيرة التى استدارت كل رؤوس العالم تتطلع اليها .. والى مايدور فيها ..



يحافظ اليوغوسلافيون على طابعهم فى الموسيقى ونرى فرقة موسيقية بملابسها الوطنية تعزف أمام جمال ونهرو وتيتو



للفن الشعبى نصيب من عناية الفنانين فى يوغوسلافيا ، وهذه احدى الرقصات اليوغوسلافية التى تعيش بين سكان الجبل فى يوغوسلافيا



وتتسم الرقصات اليوغوسلافية بالنشاط والخفة والرشاقة ويشترك فيها الفتيات مع الفتيان فى مجموعات فنية رائعة ..

(تصوير زكى عبد التواب)

السينما تصور قصة خالدة

احدب نوتردام

« ملخصة عن فيكتور هوجو بقلم أنور أحمد »

تدور الكاميرا حاليا فى باريس لتصوير فيلم جديد تشترك فى انتاجه فرنسا وايطاليا ، ويقوم بدورى البطولة فيه النجمة الفاتنة جينا لولو بريجيدا والنجم اللامع أنطونى كوين . وقصة الفيلم هى تحفة الشاعر الفرنسى فيكتور هوجو « أحدب نوتردام » . وقد انتهزت « الكواكب » فرصة انفرادها بأول صور تنشر فى الشرق للفيلم الجديد لتقدمها الى قرائها مع ملخص واف للقصة العالمية

استيقظت باريس مبكرة فى ذلك اليوم من شهر يناير سنة ١٤٨٢ ، وازدحمت الشوارع بالجماهير التى اقبلت لتحتفل بالاعياد

وفى قصر العدالة احتشد عدد كبير من الناس لمشاهدة الرواية التى الفها « جرنجوار »

وكان التمثيل سخيفا مملا ، فضاق به المتفرجون ، واقترح احدهم ايقاف التمثيل ، وانتخاب « ملك المغفلين » ، على ان يكون الفائز هو من ينجح فى قلب سحنته بحيث يبدو قبيحا ورحبت الجماهير بالفكرة ، وبدأ المتسابقون يخرجون وجوههم من نافذة تطل على صالة المسرح ، وهم يقطبون وجوههم ، ويلوون سحنتهم بين تهريج المتفرجين وضحكهم

ثم تعالى صياحهم وتهليلهم ، ودوى تصفيقهم عندما شاهدوا ذلك الوجه يطل من النافذة

كان وجها لم يروا اقبح منه من قبل، يتوسطه فم كحدوة الحصان ، وانف ضخم مثلث الاضلاع،



كازيمودو : الاحدب المشوه يتحدث الى ازمرالدا الفاتنة التى خباها فى حجرته ليحميها من شرور اعدائها .. وتعتبر هذه اللقطة احدى لقطات الفيلم الجميلة ، وقد اداها كل من انطونى وجينا بمهارة ادهشت مخرج الفيلم



ازمرالدا الفاتنة تتحمل في صبر وأناة عملية التعذيب التي ساقها اليها اتهام الاسقف الباطل .. وكان الاسقف قد استعان بشقيق فاسد له للايقاع بمن هواها قلبه وصدته عن نفسها

اما العينان فاحداهما كانت مدفونة تحت كيس قطيع من الشحم . وكانت له اسنان كثيبة ، قد برزت احداها من فمه كناب الفيل . وعندما ظهر جسم صاحب هذا الوجه المروع ، تبين ان له حدبة هائلة فوق ظهره

وكان صاحب هذا الوجه والجسم هو « كازيمودو » ، احدب نوتردام ، قارع أجراس الكاتدرائية ، ذو العين الواحدة والجسم المشوه

واحضر له المتفرجون الرداء التقليدي لملك المغفلين ، فوضعوه على كتفيه ، ثم وضعوا على رأسه تاجا من الورق ، واجلسوه على محفة حملها بعض الرجال وانطلقوا يزفونه في باريس

في هذا الوقت كان هناك جمع حاشد حول فتاة غجرية سمراء ، رائعة الجمال ، كانت ترقص وتعرض مع عنزتها الصغيرة البيضاء العابا مختلفة ، لتثير اعجاب الجماهير التي تحلقت حولها صاخبة تهتف باسمها : ازميرالدا !

واندس المؤلف «جرنجوار» بعد فشل روايته بين المتفرجين وهو يلتهم « ازميرالدا » بعينيه

وكان بين الوجوه المحدقة بالغجرية الحسناء وجه تطل من عيني صاحبه نظرة شريرة حاقدة

انه وجه الاسقف « كلود » الذي يعمل في الكاتدرائية . وبين حين وآخر كانت ترتفع من جانب الميدان صيحة منكرة تهتف بالراقصة :

— اذهبي من هنا ايتها الحشرة الحقيرة !

وكان هذا صوت الاخت « جودول » ، التي كانت في شبابها فتاة جميلة ، ثم هجرها احد عشاقها تاركا لها طفلة رضيعة ، وقفت عليها حبها وحنانها واختطفها الغجر فعاشت منذ ذلك اليوم يائسة حاقدة

وبعد قليل ظهر موكب « ملك المغفلين » ، فتحولت الانظار من الراقصة اليه ، واخذ الناس يرقبون « كازيمودو » الاحدب ، وهو محمول على عرشه العجيب . واذا بالاسقف الاصلع « كلود » يتقدم الى الاحدب فينتزع منه صولجانه وتاجه ، ويخلع عنه رداءه . وبدلا من ان يبطش به الاحدب ركع امامه خاشعا ، ثم اشار اليه الاسقف ، فتبعه ذليلا طائعا

وكانت « ازميرالدا » قد سحبت عنزتها ، وانصرفت في شارع جانبي . وكان « جرانجوار » يراقبها فتبعها من بعيد . ولكنها انعطفت في طريق ضيق فغابت عن نظره ، ثم لم يلبث ان سمع صوتها تصرخ وتستغيث ، فأسرع اليها ، فشاهدها تحاول التخلص من رجلين قد اطبقا عليها . ولما اقترب منها تحول اليه احدهما ، وقد عرف فيه « كازيمودو » ، وصوب اليه لكمة قوية القته على الارض فاقد الوعي . وبينما كان الاحدب يحاول حمل الفتاة والهرب بها ، اقبلت كوكبة من فرسان الحرس بقيادة الكابتن « فيباس » ، فأنقذوها من يد الاحدب ، وقبضوا عليه ، بينما تسلل الرجل الذي كان معه

وافاق « جرانجوار » من اغمائه ، ومضى يبحث عن مكان يقضي فيه ليلته ، حتى وجد نفسه امام وكر من اوكار المجرمين ، قد امتلأ باللصوص والقتلة والبغايا . واحاط به بعض الاشرار ، واخذوه الى زعيم العصابة الذي قرر شنقه الا اذا وافقت احدى نساء الوكر على ان تقبله زوجا لها

وتقدمت « ازميرالدا » وهم يتهيأون لشنقه ، فتذكرت انه حاول انقاذها ، وتقدمت لانقاذه ، وقبلت ان تكون زوجته ، ولكنه عندما حاول ان يقترب منها في تلك الليلة ، هددته بسكين ، وتركته ينام وحده خارج مخدعها ، بعد ان افهمته انها تزوجته امام العصابة لانقاذه

•

عندما اعتقل الجنود « كازيمودو » الاحدب ، اقتادوه الى المحقق بتهمة اثارة الشعب ومهاجمة الفتاة ، ومقاومة جنود الحرس . وحكم على الاحدب بالجلد والتعذيب في الميدان

فمن هو كازيمودو ؟

وجدوه طفلا لقيطا ، فعرضوه في كنيسة

(البقية على الصفحة التالية)



الاحدب ولاجئته الحسناء يبحثان عن طـــريق مأمون للهــرب ..

نوتردام . ولكن كل من رآه اعرض عنه لقبح منظره ، حتى تقدم الاسقف الشاب « كلود » فتبناه ، ورعاه حتى كبر ، فجعله قارعا لاجراس الكنيسة . واصابه دوى الاجراس بالصمم ، فازداد الاحدب التمس عزلة عن الناس ، وكان يفهم طلبات سيده الاسقف بالاشارة ، ويسرع الى تلبيتها

وكان الاسقف هو الذى امره باختطاف الغجرية الحسناء ، التى كان قلبه يضطرم بالرغبة فيها ! وقد ساقوا الاحدب الى ساحة التنفيذ ، وهو لايفهم الحكم الصادر عليه ، وربطوه الى آلة التعذيب ، ثم انهال الجلاد على ظهره المحدودب العارى بالسوط حتى تمزق جلده ، وسالت دماؤه

وتركوه بعد جلده على خشبة التعذيب ، يتلقى سخرية الجماهير ، وقد تدلى رأســه فى ذلة واستسلام

وشاهد الاحدب وهو فى مكانه ، الاســقف « كلود » يعبر الميدان على ظهر بغلته ، فاشرق وجهه ، وظن انه قادم لانقاذه ، وخصوصا انه يتعذب بسببه . ولكن الاسقف لوى عنان دابته واسرع بالابتعاد

وشعر الاحدب بظمأ شديد فصاح يطلب شربة ماء ، ولكن الجماهير الساخرة اجابته بالقاء القاذورات عليه

ورأى الاحدب « ازميرالدا » تشق جـموع الناس قاصدة اليه ، فاعتقد انها تريد التشفى والانتقام . ولكنها تقدمت اليه ، واخرجت وعاء مملوءا بالماء ، وقربته الى شفتيه ، فانحدرت الدموع من عينى « كازيمودو » وهو يشرب من يدى الفتاة التى حاول اختطافها ، فكانت الانسان الوحيد الذى رحمه واشفق عليه

وارتفع صوت الاخت « جودول » بصيحات منكرة ، وهى تلعن الغجرية الحسناء ، وتصب عليها كل ماق نفسها من حقد على الغجر الذين اختطفوا طفلتها منذ عشرين عاما . وصاحت العجوز الحاقدة :

ـ عليك اللعنة يا سليلة السحرة المجرمين . اذهبى الى الجحيم ياسارقة الاطفال . سوف تصعدين الى آلة التعذيب ذات يوم !

وانتهت احداث ذلك اليوم

وعادت « ازميرالدا » تعرض رقصهـــا فى الشوارع ، تصحبها عنزتها وزوجها « جرنجوار » الذى كان مجرد « زوج شرف » ، يحتاج الى ماتقدمه اليه من غذاء ومأوى ، اما قلبها فكان قد تعلق بالضابط الجميل « فيباس » الذى انقذها

وعادت الاحدب الى عمله بالكنيسة يقـــرع اجراسها الضخمة ، وقد امتلأت نفسه المظلمة بذكرى الفتاة الجميلة التى اشرقت عليه فى محنته

•

ومضت الايام ، واتصلت « ازميرالدا » بالضابط « فيباس » . واتفقت معه على اللقاء ذات ليلة

وكان الاسقف العاشق قد علم بما بين الفتاة والضابط ، فاخذ يتجسس عليهما وقد اكل الحقد قلبه . وكان للاسقف شقيق فاسد الخلق يدعى « جيهان » ، كان صديقا للضابط واعتاد ان يسهر معه . وعن طريق هذا الاخ استطاع الاسقف ان يعلم بزمان الموعد ومكانه ، فتسلل الى غرفة مجاورة للغرفة التى اجتمع فيها الضابط بصاحبته ، وبينما هما فى نشوة الغرام اقتحم الاسقف عليهما خلوتهما ، وقد اعمته الغيرة ، وطعن الضابط بخنجر ، ثم فر من النافذة . واقبل رجال الشرطة لقبضوا على « ازميرالدا » وقدموها الى المحقق بتهمة الشروع فى قتل الضابط « فيباس »

وانكرت التهمة ، فاحالوها الى التعذيب الذى كان من وسائل التحقيق فى تلك الايام ، واضطرت تحت العذاب الشديد الى الاعتراف بتهمة السحر والقتل . وصدر عليها الحكم بأن تعرض على الجمهور امام كنيسة نوتردام ، ثم تساق الى الميدان حيث يتم شنقها علنا

وبينما كانت فى سجنها تنتظر تنفيذ الحكم جاء الاسقف « كلود » لزيارتها ، واعترف لها بحبه ، كما اعترف لها بالدور الذى لعبه فى حادث اختطافها ، والاعتدا على الضابط « فيباس » وعرض عليها ان تهرب معه الى الريف ، ولكنها رفضت مايعرضه عليها ، وقالت انها تفضل الموت على العيش معه

وفى اليوم المحدد للتنفيذ ، قادها الجنود الى الكنيسة كى يقوم الاسقف باعدادها للموت . وبينما كان يتلو عليها صلاته ، اخذ يهمس اليها مكررا عرضه السابق ، مؤكدا لها ان الفرصة مازال سانحة لانقاذها . ولكنها رفضت توسلاته مرة اخرى . وفيما كانت تساق الى المشنقة رأت حبيبها « فيباس » يقف فى احدى النوافذ الى جوار امرأة من صـــاحباته ، فسقطت « ازميرالدا » مغشيا عليها

وفى خلال ذلك كان الاحدب يطل على الميدان من برج الاجراس ، فلما شاهد الغجرية الحسناء تسقط على الارض ، اسرع يهبط من اعلى الكنيسة على حبل غليظ ، ثم اخذ يصرع الحراس بلكماته القوية ، وحمل « ازميرالدا » ودخل بها الى الكنيسة

ان الاحدب كان يعلم ان التجاء الفتاة الى محراب الكنيسة يحميها من رجال الحرس ، وسلطان القانون

وفى أعلى برج الكنيسة الجبارة ، هيأ الاحدب لها فراشا مريحا ، وقدم لها الطعام والشراب ، وطلب اليها الا تبرح غرفتها خلال النهار ، وقال لها :

ـ تستطيعين فى الليل ان تتجولى فى انحاء الكنيسة ، ولكن اياك ان تخرجى الى الشارع والا قبضوا عليك وقتلوك ... فاموت بدورى

ورغبة فى اسعادها احضر لها الاحدب العنزة عنزتها البيضاء لتشاركها مخبأها . وقام العاشق الاحدب على حراستها وخدمتها ككلب امين

•

ايقن الاسقف « كلود » انه لن يستطيع ان يصل الى « ازميرالدا » مادامت فى حراسة « كازيمودو » داخل اسوار الكنيسة ، فاخذ يفكر فى حيلة لاخراجها منها . وذهب الى زوجها « جرانجوار » واقنعه ان حياتها فى خطر وانه اتفق معه على ان يجد وسيلة لاخراجها من سجنها بالكنيسة

وذهب « جرانجوار » الى وكر المجرمين ، واتفق معهم على مهاجمة الكنيسة لتخليص

(البقية على صفحة ٤١)

معجزة جديدة يحققها جمال

معجزة جديدة حققها جمال عبد الناصر لمصر .. قناة السويس ، ذلك الشريان الحيوى الذى يخترق أرض مصر ، والذى قاست مصر بسببه الكثير ، وخسرت الكثير ، قناة السويس هذه كانت حقا ضائعا على مصر فاسترده لها جمال ..

جمال يسلح جيش مصر ..

جمال يحقق لمصر الجلاء بعد احتلال دام ٧٤ عاما ..

جمال يمد يده الى قناة السويس فيطهر ماءها من كل شائبة أجنبية ، ويرد الى مصر قطعة من ارضها ..

اى رجل هو جمال هذا .. أهو الثائر الذى خلص مصر من عهد تسبب فى نكبتها أجيالا ..؟ أم هو رئيس الوزراء الشجاع الذى يسير بدفة الامور كلها فى الطريق السوى ؟ أم هو رئيس الجمهورية الذى ايده الشعب باكمله .. ويحبه الشعب باكمله ؟

انه كل هؤلاء مفرغين فى رجل واحد ..!

وهو قبل كل هذا وطنى يعمل لوطنه .. ولا يترك لمصر حقا ضائعا ، بل يستله حتى من أفواه الأسود ..!



أقرئي في عدد أغسطس
من مجلتك المحبوبة

حواء الجديدة



مأكولات الصيف

السيدة نظيرة نقولا تقدم لك قوائم طعام كاملة لمدة أسبوعين

هذا المصيف يلائمك

كيف تختارين المصيف الذي يجدد نشاطك ويناسب أسرتك ؟

جمالك على البلاج

كيف تحافظين على سلامة عينيك وجمال بشرتك وشعرك على البلاج

السابحات الرشيقات

ماهي وسائل الاحتفاظ بالرشاقة برغم أعباء الأمومة المرهقة؟

يصدر أول أغسطس ١٩٥٦ - الثمن ٥ قروش



خناقة فى الراديو

فى عام ١٩٤٨ كانت احدى الشركات الاجنبية تتولى الاشراف على الاذاعة المصرية ، وكانت برامج الاذاعة تفتقر الى كثير من عناصر التشويق والتسلية التى تتوفر بكثرة فى البرامج الحالية، وكان بعض المذيعين يقعون فى اخطاء كثيرة وكان أشد ما يغضبنى أن أسمع مثل هذه الاخطاء ولهذا كنت أسارع بالاتصال بالاذاعة لتصحيح هذه الاخطاء ، وكان عامل التليفون يوصلنى دائما بالمرحوم المذيع عبد الوهاب يوسف ، وكان رحمه الله يستمع الى نقدى وملاحظاتى ولهكمى الشديد على هذه البرامج بصدر رحب

وذات مرة قال لى انه يرحب بمقابلتى فى دار الاذاعة لاسمع المسئولين عن وضع برامج الاذاعة آرائى هذه ، واتفقنا على موعد ، وذهبت الى دار الاذاعة وقابلت عبد الوهاب يوسف الذى قدمنى الى المرحوم مصطفى رضا ، ولم أكن اعرف مصطفى رضا ولا اعرف شدة غيرته على الموسيقى القديمة ، فلما هاجمت هذه الالحان ثار الرجل ثورة شديدة وغضب من عبد الوهاب يوسف لانه هيأ مقابلة لى معه لاسمعه هذا التخريف وقال بصوت مرتفع ان محمد عبد الوهاب قد أوعز الى بما قلته ، وكان بين الرجلين معركة فنية شديدة حول الموسيقى القديمة والحديثة ، ولم أكن أعلم عنها شيئا ، المهم انى خشيت من أن تتطور المسألة ، فسألت عن مكتب أفلام محمد عبد الوهاب وقابلته ونقلت اليه ما حدث ، وابتسم عبد الوهاب وهو يسألنى :

« انت تعرف تغنى ..؟»

فقلت « أيوه » ..

فطلب منى أن أغنى احدى الاغنيات فأعجب بصوتى اعجابا كبيرا ، ونصحنى بأن أعنى بدراسة قواعد الموسيقى والغناء لانه يتوقع لى مستقبلا باهرا فى هذه الناحية

وبعد ثلاثة اعوام من هذا اللقاء كان محمد عبد الوهاب نفسه يرشحنى لاقوم بدور البطولة فى فيلم « بلد المحبوب » الذى أنتجه لحسابه

شريفة ماهر

لست أدرى لماذا أحببت القصة التى كتبها « يوسف جوهر » ونشرها من أعوام ، أكثر من هذا الفيلم الذى استوحى القصة نفسها . لعل ذلك لأن المؤلف كتب قصته القصيرة بعد أن نضجت حوادثها فى ذهنه ، وتحددت فى خياله ملامح أبطالها ، وعرف كيف يبدأ وكيف ينتهى بمقدرة القصصى الصناع . فلما طلب إليه أن « يمط » القصة القصيرة إلى فيلم طويل ، أضطر أن يحشوها بالتفصيلات التى لم ترتفع إلى مستوى الحبكة الأولى فى القصة القصيرة

ومع ذلك فالفيلم فى مجموعه من الانتاج السينمائى النظيف الذى يستهدف الفن وحده ، ويرتفع عن الاسفاف ، ويقوم على موضوع قوى ، فيه كثير من الواقعية ، وفيه هدف اجتماعى واضح

والقصة بعد ذلك دراما حزينة ، تقبض النفس وتسيل الدموع ، وتصور بعض الجوانب المظلمة فى المجتمع الانسانى والنفس البشرية



مريم فخر الدين وصلاح سرحان فى مشهد من فيلم العروسة الصغيرة

نقد الأسبوع
العروسة الصغيرة

« كامل » موظف فى إحدى الشركات ، فقير ولكنه سعيد بحب زوجته الجميلة « سهام » وطفلته الصغيرة « نادية » . وترى الطفلة عروسة فى واجهة أحد المحلات فتتعلق بها، وتتمنى الحصول عليها عبثاً ، لأن ثمنها يوازى مرتب أبيها فى شهر كامل . ويرى صاحب الشركة زوجة « كامل » فيطمع فى جمالها ، ويدعوها مع زوجها إلى إحدى الحفلات ، ثم يتخلص من زوجها ويغازلها فتصده وتغادر سيارته مع طفلتها تحت المطر الشديد

ويعلم زوجها بما حدث من المدير ، فيثور ويحاول الاعتداء عليه ، فيطرده من عمله ، فى الوقت الذى تصاب فيه الطفلة بالتهاب رئوى ، وتحتاج الى حقن غالية لعلاجها . ويعجز أبوها العاطل عن شراء الدواء ، فتموت الطفلة . وفى غمرة الحزن التى تستولى على الزوجة ، يصادفها فنان شاب ، ويستدرجها الى الجلوس معه فى أحد المطاعم ، فيراها زوجها ، ويعتقد أنها تخونه لأنها ضاقت بالفقر والحرمان الذى تعيش فيه . أما هى فتهرب من وجهه ، وتعلم أنها مريضة بالسل ، فتؤثر الاختفاء من حياة زوجها . وأما الزوج فينصرف الى الشراب ، ويقابل زميلا قديماً يشتغل فى السوق السوداء فيضمه إليه ويشركه معه فى العمل ، ويغرقه فى حياة الشر والترف التى يحياها

ويبدأ الزوجان صفحة جديدة من حياتهما . أما الزوجة فتعرض نفسها على المدير السابق لزوجها ، وتخالطه حتى تنقل اليه ميكروب السل ، انتقاماً منه ، لأنه السبب فى موت ابنتها وتحطيم حياتها . ثم تنتقل منه الى الفنان الشاب فتنقل اليه بدوره عدوى المرض الوبيل ، وتتركه لتعيش حياة الليل والفساد . أما الزوج فينغمس مع صاحبه فى الصفقات المحرمة ، ثم يسرق منه نقوده ، ويستقل بالعمل ، ويصبح من ملوك السوق السوداء . وفى ليلة رأس السنة يخرج كامل بسيارته ، فيرى فى واجهة أحد المحلات عروسة مثل تلك التى تمنتها طفلته « نادية » فيشتريها ويضعها الى جواره فى السيارة ، ويمضى يتذكر ماضيه ، ويشعر بالحزن لأن النقود لم تجلب له السعادة . ثم يرى احدى نساء الليل تتسكع على الرصيف فيدعوها الى سيارته ، وتركب الى جواره، فاذا بها زوجته . وتفاجأ الزوجة ، وتقفز من السيارة أثناء سيرها وقد استولى عليها الحزن والعار ، وتموت بين ذراعى زوجها

هذه قصة الفيلم ، التى ظهرت حافلة بالمفاجآت والمصادفات ، وغلب عليها أسلوب الميلودراما

وقد نجح بدرخان فى خلق الجو الملائم لها ، وأشاع بعض اللمسات الموفقة ، وأحسن استخدام الضوء والموسيقى وتحريك الكاميرا فى كثير من المشاهد

وقد تألق «يحيى شاهين» فى دور « كامل » وكان من أحسن أدواره ، كما أبدع كل من محمود المليجى وسراج منير . وبذلت «مريم فخر الدين» جهداً موفقاً فى دور « سهام » . والواقع أن التمثيل كان من أحسن عناصر الفيلم

و « بعد » فيمكن أن نضيف فيلم « العروسة الصغيرة » الى عداد أفلامنا النظيفة فى العهد الأخير .

« ابن [illegible] »

الكواكب تتنبأ لك ... في شهر أغسطس

الحمل ٢٠ مارس ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : كسب بسبب نشاط سابق – احذر العشاق – مفاجأة عاطفية

(١ الى ١٠ ابريل) : اتبع رأيك الشخصى ولا تكترث بالاخطار – لا تسافر والا تعرضت للخطر

(١١ الى ٢٠ ابريل) : تزود بمصيرك فى النصف الاول من الشهر – نجاح فكرى

الثور ٢١ ابريل ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) لن تنال حقك الا بقبضة يدك – التغلب على منافس خطير – عاطفة هادئة ..

(٢ الى ١١ مايو) نجاح فنى فى الفترة مابين ١٣ الى ٢١

(١٢ الى ٢١ مايو) : تفاهم عاطفى – هدية ..

الجوزاء ٢٢ مايو ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : استعداد طيب للاعمال الفكرية يؤدى الى ترقيتك – نبأ سار جداً ..

(١ الى ١١ يونيو) : اتبع هدى ضميرك – نجاح مطرد فى أعمالك –

(١٢ الى ٢١ يونيو) : انتهز الفرصة لتحقيق أملك الاكبر – فترة سانحة للزواج – مفاجأة

السرطان ٢٢ يونيو ٢٣ يوليو

(٢٢ يوليو الى ٣ اغسطس) : اقلل من أحلامك – حالة نفسية مضطربة بسبب فشل عاطفى

(٢ الى ١٢ يوليو) : نجاح فى عملك بعد يوم ٢١ – نجاحك متوقف بعلاقاتك – خطاب هام

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : رضا فى محيط العائلة – عرض لطيف – مفاجأة ..

الاسد ٢٤ يوليو ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ١٣ اغسطس) : صدمة عاطفية فى أول الشهر – هموم فى محيط العمل حوالى يوم ١٩

(٤ الى ١٣ اغسطس) : نجاح فى مشروع محترم من ١ الى ٨ – سفر مريح

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : منافسة تتغلب عليها فى محيط العاطفة

العذراء ٢٤ اغسطس ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : تحسن فى مركزك – علاوة

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : رضاء فى العمل – من ٢١ – ٢٨ – هناء عاطفى من ١٣ – ٢٢

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : آمال تتحقق من ٢١ الى ٢٣ – ركز جهودك فى مجال واحد

الميزان ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ١٣ اكتوبر) : نجاح فى مشروع حيوى بعد يوم ٢٤ هناء عاطفى متبادل

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : كن أكثر استقراراً فى عاطفياتك – نقد يسىء الى سمعتك

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : صعوبات جمة فى الاسبوع الاول – مكافأة مرتقبة

العقرب ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : نقاش بشأن عقد أو عرض هام – منافسة – اوقف نزواتك

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : الحب يطرق بابك مرة ثانية – سعادة فى الافق

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : حاول مرة ثانية – النجاح فى طريقك

القوس ٢٢ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

(٢٢ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : ربح مفاجىء قبل يوم ٢٦ – رحلة لطيفة

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : فكر جيداً قبل أن تقدم على شىء – رسالة هامة

(١٢ الى ٢٢ ديسمبر) : صدفة تترتب عليها أشياء كثيرة – خسارة بسيطة

الجدى ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

(٢٢ ديسمبر الى ١ يناير) : محاولة فاشلة للايقاع بك – حب جديد

(٢ الى ١١ يناير) : الهناء لا يدوم وكذلك الشقاء – خبر هام ..

(١٢ الى ٢١ يناير) : رحلة الى بلد بعيد قبل يوم ٧ – هناء

الدلو ٢٢ يناير ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : لا تغلق بابك فى وجه السعادة – امل يتحقق

(١ الى ١٠ فبراير) : كن على حذر فى الاسبوع الثانى – خسارة مادية

(١١ الى ١٩ فبراير) : فكر جيداً قبل أن تحسم امرك – زيارة لطيفة

الحوت ٢٠ فبراير ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : عنصر المفاجأة يتدخل فى حياتك – حادث سعيد

(١ الى ١٠ مارس) : ترضية فى محيط العاطفة – كلام جميل تسمعه

(١١ الى ٢٠ مارس) : الرقم ٣ يجلب لك الحظ – مشروع يتحقق



شيرى نورث من مواليد هذا الشهر



اخبار مصورة



حفلة تكريم : اقام سيادة سفير الارجنتين حفلة كوكتيل في الاسبوع الماضي لاعضاء فرقة «الباليه الارجنتيني» ، التي حضرت الى القاهرة لاحياء عدة حفلات في بعض ملاعبها .. ويرى في الصورة أعضاء الفرقة يرحب بهم سيادة السفير وحرمه



صورة لها قصة : لهذه الصورة قصة، فقد كان أحد مشاهد فيلم «ودعت حبك» آخر انتاج لفريد الاطرش ، يحتم على شادية ان تسبح في البحر، ولما كان الجو وقت التصوير مشوبا بالبرودة فقد أصرت البطلة على الا تنزل الى البحر الا بعد التأكد من دفء مائه ، ولم يجد مخرج الفيلم يوسف شاهين وسيلة لاقناع شادية غير النزول قبلها في الماء



انفصال : اذاعت النجمة الامريكية الحسناء اليزابيث تايلور ، انها قد قررت هي وزوجها النجم مايكل وايلدنج الانفصال لبعض الوقت ، يفكران خلاله ان كان في امكانهما الاستمرار في حياتهما الزوجية أم لا .. ومن المعروف انهما قد أنجبا طفلين اصغرهما في عامه الاول .. ونرى اليزابيث مع زوجها عقب اذاعة هذا التصريح ..



هل تعرفه ؟ : هل في امكانك التعرف على هذا الفارس المدرع بالحديد والصلب .. انه النجم الفرنسي الفكاهي فرنانديل ، كما يظهر في أحد أفلامه الاخيرة التي يقوم فيها بدور نبيل فرنسي من القرن الثامن عشر ، يحاول أن يتزوج بابنة الملك ، ويقوم في سبيل ذلك بمغامرات عدة ..





عمارة الفن : فى حى العصافرة ، البلاج الجديد الذى يبعد من شوشاءميامى وصخب الميزونيت ، تقيم مجموعة كبيرة من اهل الفن فى عمارات متجاورة فى شارع واحد ، فتجد احمد بفرخان ، وسعيد أبو بكر ،وفريد شوقى ، وهدى سلطان ، ومزيرة حلمى ، وحلمى عبده ، وعلى الزرقانى ، وينضم اليهم عدد من الزائرين والزائرات : هم مديحة يسرى برفقة زوجها فوزى ، وليلى مراد وفطين عبد الوهاب ، ونعيمة عاكف وحسين فوزى ، وكوكا ونيازى ، والسيدة فردوس محمد .. كل هؤلاء يجتمعون فى شارع واحد ، ويكونون شلة واحدة . وقد انتهز سعيد ابو بكر فرصة هذا الحشد من أهل الفن ووجه اليهم الدعوة لوليمة غداء وترى فى الصورة العليا الى اليمين الداعى وهو يتذوق الشوربة من يد نعيمة عاكف . ثم نعيمة وهى تختبر الكابوريا قبل تقديمها الى المعازيم . وفى الصورة السفلى الى اليمين سعيد وفوزى ومديحة وعلى الزرقانى وحسين فوزى يجربون حظهم .. ثم بعض المدعوين وهم يحيطون بالداعى الذى انصرف منهم الى محادثة ناعمة ..





ابنة نهرو تتحدث في الفن

• أنا لا أوافق على منع الاحداث من مشاهدة بعض الافلام
• لا تعجبني الافــلام الهنــدية لانها تجارية ! . . .



ابنة نهرو ، عملاق آسيا العظيم ، هي أقرب النــاس الى قلب والدها ، وهي تؤدي دورها الخطير في حياة الرجل السياسي الذي يقود ٤٠٠ مليون نسمة ، فهي سكرتيرته ولا تفتــأ تبذل جهدها في كل مايعرض من أحداث

اسمها «انديرا غاندي» وقد هبطت الى مصر في الاسبوع الماضي مع والدها في زيارة خاطفة فلم تلبث في القاهرة الا ٣٦ ساعة ؛ حرصت على أن تزور فيها جمعية تحسين الصحة ، وهي مؤســسة تضم أبناء مرضى السل وتقوم على رعايتهم بكل ماق طوقها من رحمة وحنان

ويرجع السبب في حرصها على القيام بهذه الزيارة ، رغم ضيق الوقت ورغم مشاغلها ، الى اهتمامها بالطفولة وبذل الجهد المتواصل في العمل على رفع مستواها الصحي والثقافي ، وتوكيدا لهذا العزم زارت وهي في انجلترا الكثير من المؤسسات التي تهتم بالطفولة ، وركزت اهتمامها على السينما والطفولة

وبعد أن انتهت من جولتها في مدينة تحسين الصحة جلست اليها نتحدث عن السينما ، وكان يخيل الى أن شواغلها السياسية وجهادها الشاق المرير الى جانب والدها قد لايدعان لها وقتــا للالمام الكافي بهذا الفن ؛ غير أنني تبينت الخطأ في هذا حين جرى بيني وبينها ذلك الحــديث.

قالت لي :

ــ عندما كنت في انجلترا زرت الــكثير من المنشآت ذات الصلة بالطفولة ، وخاصة من ناحية الســينما ، ووجدت هناك مؤســسة تشرف عليها الحكومة مهمتها ملاحقة الافلام العالمية

«وتنحصر نواحي العمل في هذه المؤســسة في ثلاث : جمع الافلام العالمية الجيدة وضمها الى مكتبة تجمع بين أفلام هندية ويابانية وايطالية وامريكية .. الى آخره

«ذلك أن الفيلم في الوقت الحاضر لم يعد مجرد اداة لهو وعبث ، ولكنه أصبح لايقل شأنا عن الكتاب ، بل ربما تفوق الفيلم عليه لكثرة عدد رواد السينما عن عدد القارئين

«والناحية الثانية شرح الفيلم ونقده فنيــا وموضوعيا ، وافهام الجمهور حقيقــة مزاياه الحسنة وكذلك مافيه من النواحي السيئة ، وذلك عن طريق دراسات مستفيضة يقصد منها الى تقديم الفيلم للجمهور ومعه نقد علمي سليم ، حتى تربى في الجمهور ملكة الذوق وصحة الادراك ؛ واعتقادي أن ذلك الضرب من النشاط الانساني لايعد ترفا أو ترفيها ولكنه ضرورة لابد منهــا لوجود الجمهور الذي يقدر قيمة الفيلم تقديرا سليما لا لمجرد أن يقهقه من نكتة بارعة او تتقد أعصابه لمشهد ساق عارية !

«والناحية الثالثة تتصل بكل مايتعلق بالطفولة ويرجع الاهتمام بهذا القسم الى أن الاطفال أشد تأثرا بالافلام التي يشاهدونها ، ويوجد كثير من الافلام يتحتم أن لايراها الاطفال لانها تغرس في نفوسهم طبائع وعادات ضارة ، لذلك كان من الواجب اخراج أفلام تفيد الاطفــال وتزيد في معارفهم وتقوى فيهم ملكات النقــد وســلامة التفكير»

واستطردت تقول :

ــ أننا بدأنا في الهند نهتم اهتماما شــديدا بناحية الطفولة ، ولعل ذلك كان الحافز لي على زيارة هذه المؤســسة في انجلترا ، والذي اعتزمناه هو أن نجلب من انجلترا أفلاما نعرضــهـا على أطفالنا في الهند ، محاولين أن نخرج على طرازها أفلاما في المستقبل ، ولا ريب أن العناية بالطفولة في انجلترا أرقى منها في الهند ، فنحن ما نزال في بداية الطريق لرفع مستوانا

«وسوف نجعل هذه الافلام في متناول الجمهور فتعرضها في الاندية والمدارس والميادين والطرقات وفي كل مكان يتجمع فيه الاطفال ، وسنعمل كذلك على أن يصحب عرضها شرح واف يكون له أثر قوى في نفوس الاطفال»

وسألتها :

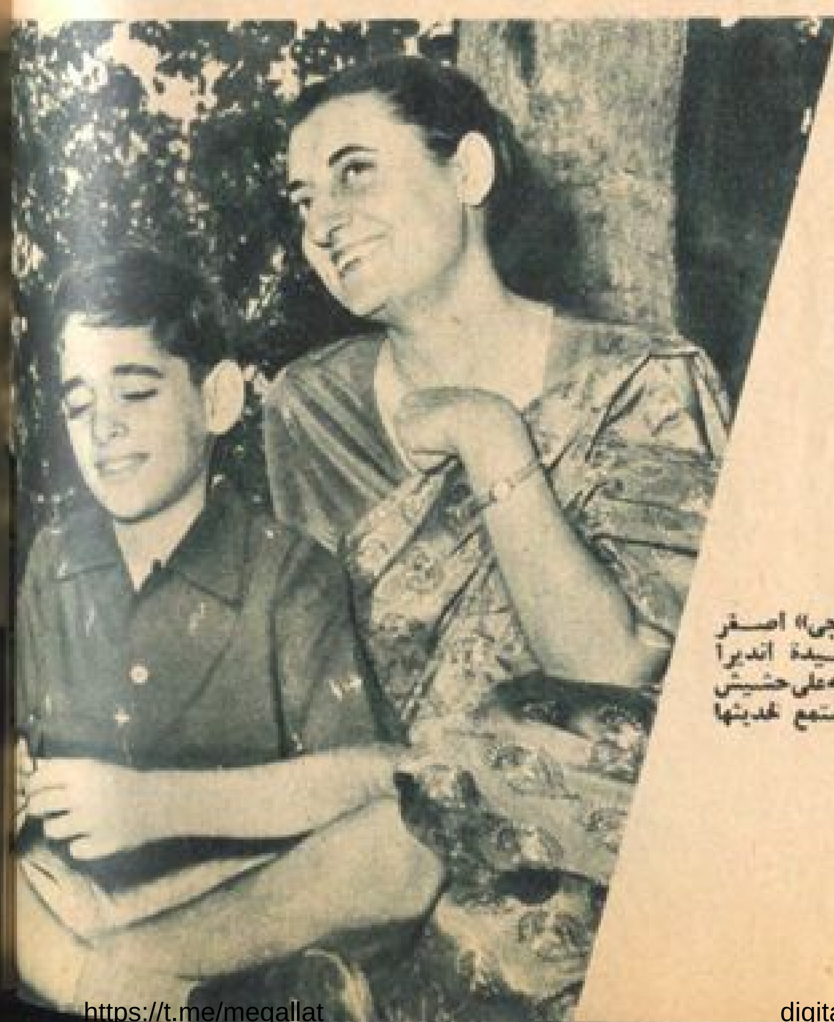
● هل توافقين اذن على منع الاحداث من السادسة عشرة من شهود بعض الافلام ؟

قالت :

ــ انني لا أوافق على هذا الرأي ، اذ ان هذا المنع يكون مجرد علاج سطحي للمشكلة وذلك أن أكثر الاطفال في بلادنا الفقيرة وفي الشرق عامة يعيشون في بيئات يلتقي فيها الخير والشر فكيف نمنعهم من مشاهدة هــذه الافلام وهم يعيشون في جوها ؟

«ان الطفل من هؤلاء يحيا مع الافاق والشرير .. مع الغانية والسيدة الفضلى ، وهو يسمع ويرى ، واذن فليست مهمتنا أن نمنع بقوة القانون بل مهمتنا أن نوجد الوعي الحقيقي في نفوس الاطفال حتى يميزوا بين الخير والشر

«انني أسأل : هل أدى هذا المنع في انجلترا الى منع وقوع جرائم الاحداث ؟ والجواب على ذلك ان هذه الجرائم قد زادت ، فهناك الصــ



جلس «سانجي» أصغر أبناء السيدة أنديرا بجانب والدته على حشيش الحديقة يستمع لحديثها

بتى ديفز : «ممثلة كبيرة كنت احبها،واظن أنهـا انقطعت عن التمثيـل الآن» ..



والتلفزيون مما يتناول هذه النواحى . ولهذا كان من الواجب ان تحمل الاحداث على ان يرفضوا الجريمة لامن طريق المنع بل من طـريق الادراك الصحيح لاخطارها»

وسألتها :

● تعتبر صناعة السينما فى الهند فى الدرجة الثانية فى العالم فما رأيك فى الفيلم الهندى ؟

وقالت :

ـ لايعجبنى الفيلم الهندى .. وقد تكون هناك افلام جيدة ، ولكننى اراها من القلة بحيث لايصح اتخاذها أساسا للاعجاب ، فقد استحالت صناعة السينما الى تجارة وبعدت عن الفن الاصيل ، وهبطت الى مستوى الجمهور الامى . واكتفى المنتجون باغرائه على الاقبال برقصة هنا واغنية هنا . ولم يحاولوا بعد ذلك أن يقدموا انتاجا جيدا

● وما رأيك فى الفيلم المصرى ؟

ـ لم يسعدنى الحظ برؤية فيلم مصرى،ففى المرتين اللتين زرت فيهما القاهرة كان على أن امضى فيها ساعات محدودة ، على اننى اعتقد أن لكم من تاريخكم مادة دسمة ومعينا لاينضب ، ولست ادرى ان يسرد التاريخ فى الافلام ، فهناك العواطف المتباينة من حب وبغض، وهذه الانفعالات لايخلو منهـا تاريخ دولة . واننى أوثر الافلام التاريخية على ماعداها

● وما رأيك فى الفيلم الامريكى ؟

ـ لقد مضت على اعوام دون أن اشاهد فيلما امريكيا واحدا ، بسبب ضيق وقتى ومشاغلى ، ولست أدرى هل تقدم اليوم الفيلم الامريكى أم تأخر ..

● الن فليس لك نجم مفضل اونجمة مفضلة؟

ـ لا .. وان كنت فى سالف الايام افضل كلارك جيبل ، ولاشـك انه الآن قد كبر فى السن ، وكنت احب بيتى ديفز ، ولكنها كما أظن انقطعت عن العمل السينمائى

وقد تأكدت من أن انديرا غاندى لاتميل الى الافلام الامريكية ، فقد عرض لبيتى ديفز فى هذا العام فيلم بعد انقطاعها عن السينما سنوات

انجى رشدى



كلارك جيبـل : «اكنت افضله فى سالف الايام ، واظن انه كبر الآن» ..



تحية كاريوكا وبجانبها المخرج صلاح ابوسيف فى كان لقد مثلا مصر خير تمثيل فى المهرجان الكبير ..

خواطر وذكريات

حاربوهم بسلاحهم

بقلم حبيب جاماتى

بعد مؤتمر « كان » الاخير ، أومهرجان «كان» السينمائى ، الذى عرضت فيه مصر احد أفلامها ، قامت ضجة حول الدعاية التى يبثها بعض المصادر الاجنبية ضد مصر والبلدان العربية ، فى ميدان السينما على الخصوص ، وفى ميدان الفنون كلها على العموم

ضجة لم تكن الاولى من نوعها ، ولن تكون الاخيرة ، لان الافاعى التى تنساب فى هذا الميدان الواسع وتنفث فيه سمومها كثيرة لا تقع تحت حصر ، ولان تلك السموم من أنواع مختلفة ، منها ما يفتك بسرعة فيصعق ، ومنها ما يقتل قتلا بطيئا

وكلها خطرة ، وكلها يجب أن تكون موضع يقظتنا ، فنعد العدة لتجنبها ثم للقضاء على شرورها بالقضاء على الافاعى التى تنفثها

•

المنع لا يكفى كثيرا ما دار جدل حول منع عرض الافلام المضرة بمصر أو بالبلدان العربية الاخرى ، فى مصر وفى هذه البلدان . وموضوع الجدل هو : هل يقف واجبنا عند منع العرض أم يتعداه الى ما هو أبعد من ذلك ؟ وهل يمنعنا عرض الفيلم الضار فى مصر نكون قد منعنا فى آن واحد الضرر الناتج عن عرضه فى عشرات البلدان الاجنبية ، شرقا وغربا ، شمالا وجنوبا ؟

لا ... منع العرض فى بلادنا لا يكفى . ويجب أن تسعى الجهات المسئولة المختصة لمنع العرض بقدر المستطاع فى بلدان أخرى غير مصر وغير بلاد العرب

فى البلدان الشرقية الصديقة مثلا . وفى بعض البلدان الغربية التى تتحبب الى العرب وتخطب ودهم

اذا منع عرض فيلم فى مصر وبلدان العرب وحدها ، فان ضرر المنع على أصحاب الفيلم خفيف ضعيف . ولكن ، اذا منع عرض الفيلم فى البلدان المشتركة فى مؤتمر « باندونج » مثلا ، أو فى البلدان الصديقة فى الشرق والغرب — ولنفرض أن عددها لا يتجاوز خمسة أو ستة أقطار — فان الضرر من المنع يزداد بالنسبة الى أصحاب الفيلم ؛ وهذا الضرر الذى يحملهم على التفكير فى تعديل موضوع الفيلم، أو على الاقل يجعلهم يترددون فى المستقبل فى اخراج أفلام أخرى من نوع الفيلم الممنوع

•

سوابق وهناك سوابق فى هذا المضمار ... سوابق حدث فيها أن منعت أفلام سينمائية فى بلدان لا علاقة لها بموضوعها ، بل كان المنع فقط نوعا من المجاملة اكراما لبلد آخر ، يلحق به الفيلم ضررا ما ، فطلب من البلدان الصديقة منعه عندها ففعلت

فى عهد التحالف الالمانى الايطالى — أو النازى الفاشستى — كانت ألمانيا تمنع عرض جميع الافلام التى يتناولها المنع فى ايطاليا . وكانت ايطاليا تفعل مثلها فتمنع عرض كل فيلم لا يسمح بعرضه فى ألمانيا . والمنع الايطالى كان يمتد طبعا الى كل بلد تحكمه ايطاليا فى الخارج

ودول أمريكا اللاتينية تجامل بعضها بعضا فى هذا الصدد مجاملة قائمة على الرغبة فى سيادة الصداقة بين الشعوب الامريكية ، وعلى الثقة من أن كل دولة تجامل الاخرى سوف يجىء يومها فى المستقبل فتطلب من الدولة التى كانت موضع مجاملتها أن ترد لها المعروف !

بل حدث مرة فى مصر نفسها أن منع عرض فيلم « ليلى بنت الصحراء » لبهيجة حافظ لان حكومة ايران منعته فى بلادها وطلبت من مصر أن تمنعه مجاملة لها ، ففعلت مصر ، بل فعلت مثل مصر بلدان عربية أخرى ، وجر هذا العمل الضرر على صاحبة الفيلم . والسبب أن « كسرى » امبراطور فارس كان يظهر فى الفيلم فى مظهر غير لائق به !

وحكومة اسبانيا منعت عرض أفلام مضرة بها ، أو رأت فيها دعاية ضدها ، وطلبت من الحكومات الصديقة أن تمنع تلك الافلام فى بلادها فلبت الطلب — أكثر من مرة — معظم جمهوريات أمريكا اللاتينية بالنظر الى الروابط التاريخية والعنصرية التى تربطها باسبانيا ، أمها فى الماضى !

•

مصادر الدعاية الدعاية ضد مصر والمصادر التى تتولى والعرب ، فى ميدان السينما ، كثيرة ، أهمها المصادر الصهيونية العالمية ، أو مصانع الكذب والنفاق التى تستخدم كل وسيلة ولا تتورع عن كل رذيلة فى سبيل الوصول الى غرضها ، وهو بث الدعاية ضد مصر والعرب ، بصورة واضحة جلية ، أو بصورة خفيفة خبيثة

وهناك المصادر الفرنسية التى نشطت فى الوقت الحاضر بسبب الخلاف القائم بين فرنسا والعرب حول مأساة الجزائر

والمصادر الانجليزية لا تترك فرصة تمر دون أن تغتنمها لبث دعايتها الفنية فى أفلامها ، انتقاما من مصر التى كانت معولا من المعاول التى هدمت الامبراطورية الشاسعة

وأخيرا ، المصادر الامريكية التى يجب أن نخلط بينها وبين المصادر الصهيونية ، الا أن صناعة السينما فى أمريكا خاضعة للصهيونيين

ولكن المستحيل نفسه يهون ويصبح فى متناول اليد ، اذا سعى المرء الى اقتحام الطريق اليه

وعلينا أن نفهم هذه المصادر الامريكية والانجليزية والفرنسية وغيرها أننا نعد كل دعاية « فنية » سينمائية أو مسرحية عملا « عدائيا » لا فرق بينه وبين أى عمل آخر ينطبق عليه هذا الوصف فى ميدان السياسة والاقتصاد والدبلوماسية !

وعلينا أن نلاحق بجميع الوسائل أولئك الفنانين الذين يجاهرون بعدائهم للعرب وعطفهم على الصهيونية ، والذين يقومون على الخصوص بنشاط صهيونى ظاهر

كما حدث فى مؤتمر « كان » حيث عرض فيلم مصرى ، وحيث وقفت تحية كاريوكا فى وجه الممثلات الصهيونيات ترد لهن الصاع صاعين

•

الغائب مذنب يجب أن لا تغيب مصر عن أى مؤتمر أو مهرجان فنى فى أى بلد كان . فالغائب مذنب . وليس فى وسعه أن يدافع عن نفسه اذا ما انطلقت الالسنة تنهش سمعته ...

يجب أن يعرض فيلم مصرى واحد على الاقل فى كل مؤتمر أو مهرجان ، ويجب أن يختلط الفنانون المصريون بالفنانين الاخرين ويوثقوا معهم عرى الصداقة أو ينشئوا صداقات جديدة

فى هذه السنة خدم صلاح ابو سيف مصر وخدمت تحية مصر فى « كان » خدمة تدخل فى نطاق الواجب الوطنى . وهو واجب على كل فنان أن يؤديه كلما استطاع الى ذلك سبيلا ..

وفنانو مصر يبيضون الوجوه حقا ، وقد بيضوها فى كل مناسبة أقدموا فيها على القيام بواجبهم

•

دون جوان فى باريس ، شاهدت أخيرا تمثيل رواية غنائية من نوع الاوبريت ، عنوانها « غرام دون جوان »

وأزعجنى ما رأيته من مناظر وسمعته من عبارات فيها امتهان للشرق والشرقيين

لا أقول أن فيها طعنا أو تجريحا ، لا ، وانما فيها فقط ، كما قلت ، امتهان ... فيها احتقار ... فيها سخرية ..

وهذا لا يليق . ويدهشنى ان لم يسع احد من المسئولين العرب فى باريس لمنع هذا حتى الآن ، لا باغلاق باب المسرح أو وقف تمثيل الرواية ، فهذا غير ممكن ، ولكن بشطب أو تعديل بعض العبارات النابية ، والحركات التى رافقتها

العيوب الخفية...
فى شقق الاسكندرية!

انى لا اعتبر هذا المقال تجريحا فى اصحاب الشقق فى الاسكندرية ... وانما هو درس تعلمته ، ومن حق المصطافين الذين يذهبون الى الاسكندرية ان ينتفعوا به حتى لا يغرر بهم احد مثلما غرر بى بعضهم!

•

فى العام الماضى اقمنا أول موسم صيفى لفرقة اسماعيل يس فى الاسكندرية وقد ذهبت قبل اسرتى الى الثغر الجميل لابحث عن شقة مفروشة نقضى فيها اشهر الصيف ... ودلنى احد السماسرة على شقة تشرف على الكورنيش ، وتقبل منها العين صفحة الماء والموج المتكسر على الشاطىء ... وغير ذلك من علب الاحلام التى يبحث عنها الكاتب او الشاعر فى الاسكندرية

وكان فى الشقة أثاث جميل يتسم ترتيبه فى الحجرات بالاناقة وحسن الذوق ، وكان فى الشقة تليفون ... لان التليفون كان أحد الشروط التى اشترطتها على السمسار قبل ان اتحرك معه خطوة واحدة ... ثم كان فيها فريجدير يتسع لحانوت بقال !

وقال لى صاحب البيت ان الاجر مرتفع ، قالها وهو مزهو بالشقة التى يقدمها لى ... ثم وهو يطوف بعينيه على كل قطعة فيها وكأنه يقدر ايجار كل قطعة ويجرى فى رأسه عملية جمع للايجارات كلها ... انتهى من عملية الجمع ، وقال لى الاجر الذى فوجئت به ثم اضطررت الى قبوله

وكتبنا العقد ، واتصلت بزوجتى تليفونيا لتجىء الى الاسكندرية ... وانتظرتها على القطار وشرحت لها فى فرح محتويات الشقة ، وقلت لها انا والاولاد سنجد فيها كل راحة تطلبيها ...

وما ان فتحت باب الشقة حتى وقفت فى مكانى لا اتحرك ... فقد شاهدت اثاثا غير الاثاث الذى شاهدته حتى منذ يومين ... شاهدت اثاثا عتيقا يعلوه التراب

ودخلت لارى ماذا حدث لسائر الحجرات ... وجدت الفريجدير الذى يسع حانوت بقال قد اختفى ، ولكنى فرحت لما وجدت التليفون فى مكانه ... وقررت ان اناقش صاحب الشقة فورا ، فرفعت السماعة الى اذنى ، واذا بى أجد التليفون ميتا لا حرارة فيه

وطرت الى صاحب الشقة قال لى فى تبجح ان الاثاث لم يتغير ، وقال لى فى بساطة ان الفريجدير لم يكن ضمن محتويات الشقة ، وانما كان وديعة عنده استردها صاحبها ، اما التليفون فقد قطعت عنه الحرارة لان عليه ٢٦ جنيها ، وهو — اى صاحب الشقة — لا يملك هذا المبلغ ولكن لا بأس عنده من ان ادفع هذا المبلغ اذا اردت استعمال التليفون

ولم يكن بد من ان يكون التليفون صالحا للاستعمال فدفعت ٢٦ جنيها ، وقبلت ان اعيش فى الشقة التى غرر بى صاحبها وقال معزيا فى الفريجدير : يا اخى دى الشقة نفسها فريجدير ... انت متصور ان فيه حاجة تخسر فيها وهى على الكورنيش وفيها كل الهوا الجميل ده ...

•

وفى هذا العام طبقت ما تعلمته من درس العام الماضى ، فلم ادفع الايجار الا بعد ان انتقلت للشقة واخذت مفتاحها نهائيا واطمأننت الى ان شيئا فيها لن يتغير ...

ولكنى بعد ذلك فوجئت بالعيب الخفى ، فوجئت به وكنت فى الحمام استحم ، وقد غطى الصابون جسمى تماما ... وكنت متعجلا لارتباطى بعدة مواعيد ... وبغتة انقطع الماء ... وانتظرت دقيقة ودقيقتين وعشر دقائق دون جدوى .. واقلق التأخير زوجتى فطرقت باب الحمام فقلت لها ان الماء مقطوع ، وسارعت تسأل البواب عن سر انقطاع الماء فقال لها ان هذا ليس بالامر الغريب لان الماء ينقطع عدة مرات كل اسبوع ، ويستغرق فى المرة الواحدة ثلاث ساعات أو اربعا !

وصعقت ... ولم يكن لى بد من مخرج ! ووجدت زوجتى المخرج ... فقد ارسلت لى زجاجات الماء المثلج الموضوعة فى الفريجدير ، وجعل الخادم يصبها فوق جسمى وهى تجمد كل قطعة تسقط المياه فوقها ...

وشربتها علقة باردة بالماء « المرصرص » ....

وسأتلافى هذا العيب فى العام القادم ... ولكن ترى هل تنتهى العيوب الخفية فى شقق الاسكندرية اذا ما تلافيت هذا العيب ؟

اما انتم فكونوا على حذر ، وافتحوا اعينكم جيدا ...

ابو السعود الابيارى

طريف من تاريخ المسرح ...

سارة برنار تصفق للشيخ

في سنة ١٨٨٧ لتف مدحت باشا والي بيروت اسكندر فرح بتكوين فرقة تمثيلية فانصاع لأمره وساعده في ذلك الشيخ أبو خليل القباني : وقامت الفرقة بتمثيل أوبرا « عايدة » في بيروت ، فلقيت نجاحا يجل عن الوصف مما دعا فرح والقباني الى وضع رواية عن هرون الرشيد وتمثيلها . وكانا يعتقدان أن نجاحها سيفوق قطعا نجاح الاولى نظرا لان هرون الرشيد أقرب الى عقول الجماهير من عايدة . ولكن حدث أن حضر بعض المشايخ حفلة العرض الاولى ، وما أن رأوا شخصية الخليفة وهي تخطر على المسرح حتى هرولوا خارجين وقد عقدوا العزم على السعي لدى الجهات المختصة لمنع التمثيل في سوريا . ونجح المشايخ في سعيهم وتوقف عمل الفرقة تمهيدا لحلها وتشتيت افرادها ..

في ذلك الوقت كان عبده الحمولي يقضي شهور الصيف في دمشق ، وعلم بوشك حل الفرقة فعز عليه ذلك ونصح القباني وفرح بالتوجه الى مصر حيث يجدان ما ينشدانه من تقدير وتشجيع . وبعد تردد عملا بنصيحة الحمولي وجاءا على رأس فرقة كان اسكندر فرح يقوم فيها بالتمثيل بينما تخصص القباني في الغناء

وفي عام ١٨٨٩ عاد اسكندر فرح الى دمشق حيث باع أملاكه وصفى أعماله ، وعقد العزم على أن يستوطن مصر هو وأسرته ، وبعد رجوعه أقام في شارع محمد علي حيث كان يسكن زميله الشيخ القباني ... وفي هذا الوقت كانت الفرق التمثيلية قد تعددت وكثرت واشتد التنافس بينها فآثر الشيخ القباني الرحيل الى الاستانة على البقاء في مصر ، وبدا تشتت أفراد الفرقة

فرقة اسكندر فرح

لم يجد اسكندر فرح بدا من أن ينفرد بتأليف فرقة جديدة بعد أن انسحب القباني من الميدان ، فكونها من أبطال مصريين مثل أبو العدل واحمد فهيم وعمر فائق ومحمد حبيب وغيرهم ، كما ضم اليه الشيخ سلامة حجازى ليقوم بالغناء بدلا من الشيخ القباني

وكان لتكوين الفرقة من العناصر المصرية الصميمة أثره الكبير في اقبال الجمهور عليها ، فزادت أرباحها زيادة لم يكن يحلم بها اسكندر فرح

غير أن سلامة حجازى لم يبق في هذه الفرقة طويلا اذ سرعان ما انفصل عنها ، تكون اسكندر فرح فرقة جديدة ضم اليها عددا وفيرا من الهواة أمثال عزيز عيد وأحمد محرم ومحمود كامل ، ولكن الفرقة لم تلاق نجاح الفرقة الاولى فتحمل اسكندر فرح خسائر فادحة اضطرته الى حلها ، ولكنه ما لبث أن كون فرقة أخرى سنة ١٩٠٥ أسماها « جوق مصر العربي » وأعلن عن طلب مسرحيات غنائية وغير غنائية نظير مكافآت سخية ، وظل هذا الجوق يعمل حتى سنة ١٩٠٩ اذ توقف شقيقه نزلة التمثيل واقتصر عمله على تأجير المسارح للفرق المختلفة

فرقة الشيخ سلامة حجازى

ولد الشيخ سلامة حجازى بالاسكندرية ، وألحقه أبوه بأحد الكتاتيب حيث حفظ القرآن وأتقن تلاوته ، وتصادف أن سمعه خليل محرم أشهر المنشدين في ذلك العصر فأعجب بصوته واستأذن اباه في أن يعلمه الانشاد والغناء فأذن له بعد الحاح شديد ، ولم يمض وقت طويل حتى بلغ سيب سليمان الحداد وسليمان القرداحي ، وكان الاخير قد كون فرقة سنة ١٨٨٦ قامت بتمثيل بعض المسرحيات المترجمة

وقابل الحداد وقرداحي الشيخ سلامة واغرياه باحتراف مهنة التمثيل وأوضحا له المستقبل الزاهر الذي ينتظره والشهرة العريضة التي يحلم بها فلم يسعه الا أن يقبل بعد أن كان عازما على هجر التمثيل ، اذ هذه لم تكن أول مرة يعمل فيها الشيخ سلامة بالتمثيل اذ سبق أن انضم الى فرقة اسكندر فرح ثم انفصل عنها وكون لنفسه فرقة مستقلة تحت ادارة يوسف افندى مالكي وقام بتمثيل الروايات المترجمة مثل : (عطيل وشهداء الغرام ، وتليماك ، وعايدة)

وحدث أن رحل الشيخ سلامة بفرقته الى الاقطار الشقيقة في فترة الصيف ، وبدأ بزيارة بيروت وكان ذلك في شهر رمضان ، وعندما مثل أول ليلة لم تلاق الفرقة أي اقبال فحزن الشيخ سلامة وانهال باللوم على صديقه يوسف صيدناوي الذي كان قد أغراه بالقيام بتلك الرحلة ففكر يوسف في انقاذ ما يمكن انقاذه ؛ وسأل الشيخ سلامة : « ألم تكن مؤذنا ؟ » وعندما أجابه الشيخ سلامة بالايجاب طلب منه يوسف أن يصحب الى أقرب جامع ، وهناك أذن الشيخ سلامة لصلاة المغرب بصوته الرخيم ونبراته العذبة القوية ، واجتمع الاهلون يتساءلون عن صاحب هذا الصوت فكان يوسف صيدناوي يجيبهم قائلا : « انه الشيخ سلامة حجازى أكبر مطرب في مصر وقد جاء ليغني ويمثل !! » وهكذا اكتظ المسرح بالجمهور

وحدث أيضا أن زارت سارة برنار كبيرة ممثلات العالم مصر ، وذهبت الى مسرح الشيخ سلامة، وكان الدور الذي خلد اسم سارة دور مرجريت جوتييه في رواية « غادة الكاميليا » ، وكان الشيخ سلامة قد أيد هذه الرواية وأسماها « النجم الآفل » . ومثلها امام سارة برنار التي لم تتمالك من أن تصفق له ، وتبدى اعجابها بالفرقة ..



بوهيمية في قلبي

منذ عشر سنوات مضت دخلت «البوهيمية» قلبي .. ان البوهيمية هي الفتاة التي تعيش ليومها .. تنال من متع الدنيا ساعة بساعة .. لاتسبق الزمن ولاتحفل بالماضي ، ولا تكترث للمال ..

كنت اذ ذاك طالبا في معهد الموسيقى ، وقد وصلت الى السنة النهائية ، وكنت اضع بعض المقطوعات الموسيقية ، ولكني لم اكن احس فيها ذلك الشيء الذي يضفى عليها السحر .. كانت المقطوعات الموسيقية التي وضعتها صنعة .. صنعة من يعرف أصول الموسيقى ، ولكنها لم تكن الهاما ..

وجاءت الى مصر تلك السنة ـ سنة ١٩٤٦ ـ فرقة باليه اسبانية ، قدمت حفلاتها على مسرح الاوبرا وصادفت نجاحا تحدثت به كل الاوساط الفنية

ولفتت نظري راقصة صغيرة السن كان في رقصاتها نشاط غير عادي .. كانت تدق المسرح بقدميها الصغيرتين .. على ايقاع «الكاستانيت» الذي توقعه بأناملها ، والكاستانيت آلة موسيقية تشبه عندنا مانسميه «الصاجات» او «الكاسات» ..

اعجبتني الفتاة ، وصفقت لها طويلا عندما أسدلت الستارة ، ثم ارتفعت عنها الستارة مرة ثانية ورأيت وجهها فاذا به ينضح عرقا من فرط ما بذلت من جهد وتفان في رقصتها الجميلة ..

واندفعنا بعد ذلك الى الكواليس لنصافح الموسيقيين والراقصات، وتقدمت نحو الراقصة الصغيرة أحييها

واومأت الى مقعد ، فجلست عليه ، وقالت وهي تنظر للمرآة :

ـ ما رأيك في رقصي ؟

ـ عظيم .. لقد جئت لاهنئك ، فالحقيقة انك أثرت اعجابي

فتركت مابيدها ، واستدارت لتواجهني ، واصابني من عينيها مايشبه السهام وهي تقول :

ـ انني اعتبر هذا اطراء لا استحقه ..

وكنت أتأمل وجهها وهي تتحدث ، كان في عينيها الواسعتين فتنة عارمة وتكلمنا في أشياء كثيرة ، تكلمنا عن المسرح وعن الموسيقى وعن السينما وعن الرقص الشرقي ، وعن الاهرام وابي الهول ونهر النيل .. ووقفت طويلا عن الكلام عندما قلت لها انني موسيقي .. وسهمت بنظراتها حتى خيل الي أن كلمة «موسيقي» تثير في نفسها ذكريات .. او ربما تثير الاشجان .. وسألتني :

ـ هل وضعت مقطوعات موسيقية ؟

ـ نعم

ـ أود لو اسمعها ..

ـ هذا يستلزم أن تتفضلي عندنا .. في معهد الموسيقى ، فاذا اردت فانني استطيع ان أجيء اليك هنا لاصطحبك الى هناك واسمعك ماعندي

ـ اذن اتفقنا

وذهبنا الى المعهد .. وحدثتني طيلة الطريق عن حياتها .. كان أبوها راقصا وامها راقصة ، ومات ابوها وماتت أمها ولم يتركا لها شيئا تعيش منه لم يتركا مالا لان الذين يحترفون الرقص في أسبانيا من البوهيميين الذين لايقيمون وزنا للمال ولا للغد ، ولكنهما تركا لها شيئا آخر .. تركا لها في دمائها حب الرقص ..

ولمس حديثها أوتار قلبي .. كان لحنا حزينا تسرب الى اعماقي، واحسست انها قريبة مني اكثر من أي شيء آخر ..

وسمعت في المعهد الموسيقى التي وضعتها ، واطرتها ، ولكني لم اعتقد أنه الاطراء الكامل الذي احبه ، والذي اتمنى سماعه ..

والتقينا بعد ذلك كثيرا .. وجلسنا على شاطيء النيل وعند سفح الهرم ، وجاءت عندنا في البيت ، واحبتها امي

واحسست انني لن استطيع أن اعيش بدونها ، وكان في نيتي أن .. أن أتزوجها ، أن اجعلها تترك الفرقة ، وأن تعيش معي في مصر الى الابد .. وعندما اعلنت لي عن موعد رحيلها قررت ان أقول لها ماعندي .. ولكنها قبل أن أفتح فمي قالت لي :

ـ صدقني لقد احببتك ، ولولا أن قلبي ملك لغيرك .. ملك لموسيقى في مدريد لما رحلت عن مصر .. انني لااحب لك أن تحطم قلبا يحب .. ولو بقيت معك في مصر لانتحر فتاي من اجلي فأنت لاتعرف الرجل الاسباني !

وخفضت عيني لابتلع دموعي ، وودعتها وانا اقول لها :

ـ اذن فلن انساك يا أجمل بوهيمية ..

وفتحت البوهيمية حقيبتها ودفعت الى بالكاستانيت قائلة :

ـ هذه هديتي .. اياك أن تفقدها او تعطيها لواحدة أخرى !

رحلت البوهيمية الى غير عودة ..

وتركت في قلبي ذكرى لاتنسى ..

عندما ما اجتازت الطائرة التي أقلت البوهيمية الحسناء حدود مصر كنت اضع لحنا .. لحنا اعتز به اكثر من اي لحن آخر .. لحنا اسميته «البوهيمية»

احمد فؤاد حسن



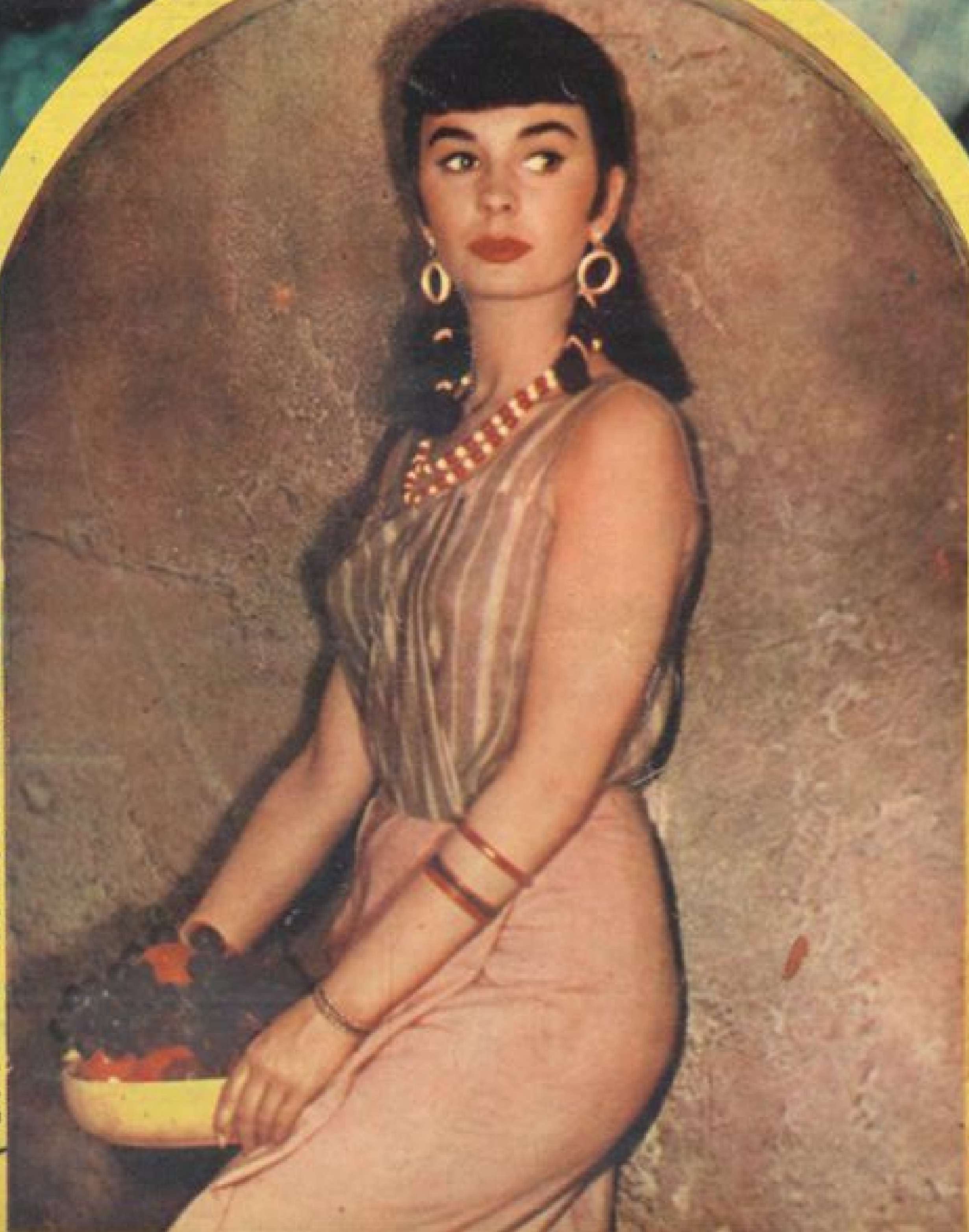
أيام الانتظار

للنجمة جين سيمور

انني الآن أجتاز أيام الانتظار ، ان الشوق يؤرقني ... اريد ان تنقضي هذه الايام بسرعة ... اريد ان انام واصحو فاذا بجواري طفلي ، لقد طال انتظاري له خمسة اعوام كاملة ... خمسة اعوام منذ تزوجت ستيوارت جرانجر ، قبلت خلالها كل الاطفال الذين صادفتهم ، وكنت استدعي أولاد ستيوارت من زوجته الاولى ليقيموا معي ويؤنسوا وحدتي ... وكان يحدث ان يسافر ستيوارت الى افريقيا أو الهند أو الصين ليمثل دورا في فيلم ، فأحس بالوحدة القاتلة ...

في أغسطس المقبل لن تكون هناك وحدة .. سيغيب عني ستيوارت فأرى صورته في ولدنا ، سأتحدث اليه ، سأداعبه ، سأقضي معه الساعات بلا ملل ...

وقد عرفت مقدمات هذا الخبر السار عندما كنت أقوم بدور في فيلم «هيلدا كرين» ، فقد احسست بما يشبه الغثيان وأنا واقفة



أمام الكاميرا ، فطلبت من المخرج « فيليب دن » ان يستدعي طبيبا ...

وعدت الى البيت على الفور وجاء الطبيب ليقول لي وأنا أحس بالدنيا تدور حولي :

— اهنئك ياجين ... ستصبحين اما ...

وبعد ساعة واحدة كان ستيوارت في لندن يسمع صوتي :

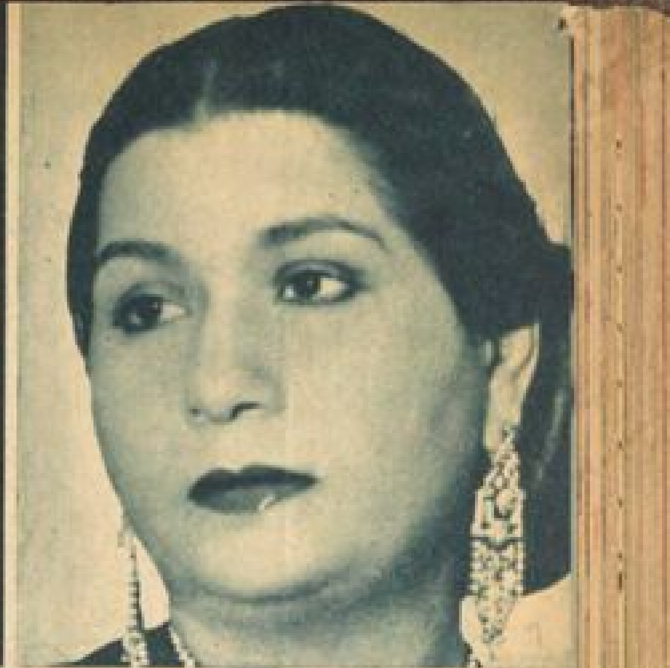
— انك ستصبح أبا ياستيوارت ... الا يستحق الخبر ان تترك الاستديو لتسمعني وطار ستيوارت الي

وتذكرت وانا اصد لفلذة كبدي ثيابه حادثة حدثت لنا وكادت تطيح بسعادتي في العام الماضي ، فقد ذهبت الى لندن ، واقبل ابن ستيوارت البالغ من العمر احد عشر عاما ليزور أباه ، وقد احببت هذا الابن ، وكنت أعامله كما لو كان ولدي .. ولكن صحفيا زارنا وكتب مقالا يقول فيه انني لا احب ابن ستيوارت ، وانني أعامله معاملة طيبة حتى لا أغضب ستيوارت الذي فقد كل أمل في ان انجب له ذرية !

وحز المقال في نفسي ، وطلبت من ستيوارت ان ينشر تكذيبا ، فقال ان التكذيب في عرف الصحفيين معناه التأكيد ، وفي اليوم التالي كانت العناوين في صفحات الصحف الاولى عني ... عن امنيتي في أن انجب طفلا ، عن توقع حدوث الطلاق بيني وبين ستيوارت اذا لم أنجب هذا الطفل ...

وكان هذا كله مغايرا للواقع ... منافيا للحقيقة ، وكادت تحدث بسببه أزمة لم حقق الله أمنيتي ...

وبعد شهر واحد سأصبح اما ... ان ستيوارت يراهنني على ان الجنين ولد ، وقد راهنته على انه بنت ، فمن يدخل في الرهان في سفر ...



كانت أم كلثوم عروس احلامى



للفنان محمد الموجى

« اتيح له اخيرا أن يضع الحانا تشدو بها كروانة الشرق ... وسنح له ان يقترن اسمه باسمها، وقد كانت هذه له هي امنية العمر، والملحن الشاب محمد الموجي يروى لنا في هذا المقال كيف عرف أم كلثوم »

عرفتها وانا في العاشرة من عمرى ... كنا في قرية دبشان غربية ، وكان ابي يملك «الجرامفون» الوحيد العتيق في القرية ، وكان يحب اسطوانة « افديه ان حفظ الهوى او ضيعا » ليسمعها كثيرا ... وكنت اسمعها معه واحفظها من ظهر قلب ، واحلق مع أم كلثوم في ملكوت بعيد

وكبرت وكبر حبي لام كلثوم معي ... وكنت اشاهد ابي وهو ينصت اليها ، ويأخذه التأثر بالمعاني التي تنشدها فيبكي وابكي أنا مثله رغم انني لم اكن افهم المعاني ... وذهبت ذات يوم الى امي لاقول لها وانا ابكي :

— انا عاوز اتجوز ام كلثوم ...

وضحكت امي لهذه الامنية اللطيفة وقالت لي :

— طيب بس لما تكبر ...

وكانت ام كلثوم تتدخل في كل شيء في حياتي بعد ذلك ... كنت لا احفظ جدول الضرب فيحرمني ابي من سماع آخر اسطوانة لها ، ويغلق باب حجرته وهو في طريقه للخارج ويقول لي :

— لو رجعت لقيتك حافظ الجدول حاتسمع ام كلثوم !

ولما كبرت حفظت كل اغانيها ... حفظت اغنيات فيلم نشيد الامل في اسبوع واحد ، وكنت اغني في المدرسة « النوم يداعب جفوني » ، وعندما تخرجت في مدرسة الزراعة والتحقت بوظيفة ناظر زراعة كان اول ما شغل بالي ان اشترى راديو لكي استمع الى ام كلثوم

ولما جئت الى القاهرة جعلت اسأل اصدقائي : « اين تسكن ؟ وكيف تتحدث ؟ وكيف تختار الموسيقى الذي يضع لها لحنها ؟.. »

وعرفت عنها كل شيء قبل ان اراها . ثم حانت لي فرصة لاراها . فقد وضعت لحن « ياحلو يا اسمر » الذي غناه عبد الحليم حافظ لما كان على اول الطريق ، واستمعت أم كلثوم للحن وارسلت تستدعيني ... جاءني فراش من الاذاعة الى بيت شقيقتي التي كنت اقيم عندها ليقول لي ان ام كلثوم تنتظرني في الاذاعة ، وذهبت الى الاذاعة في تاكسي ... ورايت ام كلثوم لاول مرة في حياتي ... وابتسمت في وجهي وقالت :

— انت الموجي ..

فهززت راسي بالايجاب ، وتساقطت حبات العرق من على جبهتي مع هزات راسي ، وعادت تقول :

— برافو عليك

فقلت والكلمات لاتكاد تخرج من فمي :

— متشكر ياست ...

ولم انم ليلتها ... كنت استعيد صورة ام كلثوم وهي تشكرني ، واستعيد ارتعاشتي امامها وعرقي المتصبب لم اتساءل : هل هي حقا جادة في اعجابها بي ؟. هل انا الملحن الناشيء الفت نظرها واثير انتباهها واستحق منها كلمة ثناء ؟

ومنذ عامين وضعت لحنا لاغنية مطلعها « انا وحبيبي » للمطربة فايدة كامل ، وكنت اجرى البروفات لها في نقابة الموسيقيين عندما اقبل القصبجي وقال لي :

— ياموجي انا سمعت اللحن ... اللحن ده ينفع لام كلثوم ...

وسارع الاستاذ محمد عبد الوهاب يقول لي انه سيخاطب ام كلثوم في هذا الشأن

واحسست بفرحة غارمة تملأ قلبي وجوانحي ولكنني قلت لهم :

— انني وضعت اللحن لفايدة كامل ... عندما تطلب مني أم كلثوم لحنا فأنا على ثقة من انني سأصنع المستحيل لاقدم لها اللحن الذى يليق بها !

ومضت على ذلك اشهر ... اشهر كثيرة زادت على عشرين شهرا ... كان التلحين لام كلثوم يراودني كحلم من الاحلام

ومنذ اربعة اشهر كنت ادخل الاذاعة عندما قال لي احد الموظفين في قسم الموسيقى ان الاستاذ حسن الشجاعي ينتظرني ، وذهبت الى الشجاعي فقال لي :

— يا اخي ام كلثوم بتدور عليك من الصبح ... روح لها حالا !

وطرت الى بيتها وقلبي يدق بعنف ... ماذا تريد مني ام كلثوم ؟ ترى هل تثنى على لحن وضعته ؟ هل تطلب مني أن اضع لها لحنا ؟ واذا طلبت مني هل يوفقني الله ؟ ان عدم التوفيق معناه حكم بالاعدام بالنسبة لي ...

ومضت خمس دقائق قبل أن تجيء ام كلثوم ، فلما جاءت رحبت بمقدمي وابدت اعجابها بتقدمي في الحاني، ثم قالت وهي تقدم لي ورقة مطوية :

— خد حضر لي لحن لدى ... دى حتة من رابعة العدوية ...

وخرجت من عند ام كلثوم وانا لااكاد اصدق اذني ، اخيرا تفتحت ابواب السماء وقبلت دعائي ، اخيرا تحققت امنية العمر ... سأضع لحنا تغنيه ام كلثوم ... سيذاع اسمي مع اسمها ... لم استولى على الارتباك ، ارتباك شديد لازمني حتى وانا ادخل البيت ، واثار منظر وجهي ريبة ابي ، فسألني ماذاحدث فقلت له :

— حاعمل لحن لام كلثوم

وقبلني ابي، ورايت في عينيه الدموع، فهو بدوره يحبها وهو بدوره كان ينتظر هذا الحدث بفارغ الصبر

ولم انم ...

كنت حفظت كلمات الاغنية من ظهر قلب ، وكانت ام كلثوم قد قالت لي ان اذهب اليها كلما جاءتني فكرة لحن لتعاونني على المضي فيها او العدول عنها ... وخيل الى ان الافكار كلها هربت من راسي ، وانني لا افهم شيئا في الموسيقى

وخلال ٨) ساعة انهارت اعصابي تماما ، واقبل اليوم الثالث وانا بلا طعام ، وغفوت قبل الفجر وصحوت على صوت فيه فزع وذعر ، كان صوت زوجتي وهي تهزني وتصيح :

— مالك .. مالرجلك ؟!

وكانت اصابع رجلي مجتمعة تدق على خشب السرير ، وحسبت زوجتي ان ضرا اصابني فاستولى عليها الرعب ، وصحوت لاقول لها :

— اللحن ... اللحن جه خلاص ...

وقمت من الفراش لاكمله ...

وبعد ذلك ذهبت الى ام كلثوم لاقدم لها اللحن ... سمعته مرة فقالت لي :

— قوله كمان

وسمعته مرة ثانية وثالثة ورابعة .. وركدت اجن ، وتصبب العرق من جبيني وانا اتصور انني فشلت ، واخيرا قلت لها :

— ان ماكانش عاجبك انا عندى لحن كمان ... لنفس الاغنية

— سمعوني

واسمعتها اللحن الثاني ، ولكنها قالت

— الاول احسن ... احسن بكتير

وتنفست الصعداء ، وهنأتني ام كلثوم ، وقبل ان اغادر البيت دفعت لي باغنية ثانية من رواية العدوية ! وهزني السرور ، وعدت الى البيت منتفخ الاوداج كما يقولون

وقبل عيد الجلاء باسبوعين طلبني الاستاذ امين حماد مدير الاذاعة ، وقال لي :

— خد الظرف ده ياموجي ... [illegible] الست ام كلثوم !

وفتحت الظرف فاذا فيه كلمات لاحمد رامي ... فيه نشيد الجلاء !

وحدد لي ثلاثة أيام لاضع اللحن ...

ووضعت اللحن في يومين ...

واعجب اللحن ام كلثوم فانشدته في ليلة مصر الكبرى ، ليلة عيد الجلاء ، امام الرئيس جمال عبد الناصر وضيوف مصر المهنئين بعيدها ...

لست أنسى ماحييت ماحدث في تلك الليلة ... كنت اغنى مع افراد الكورس من باب اثارة حماسهم ... وكنت اسمع ام كلثوم تغني والناس ، كل الناس ، يصفقون

وغبت عن الوجود لما هممت بمغادرة المسرح فامسكتني أم كلثوم من يدى لتقدمني للجمهور ... سأضع لها الحانا كثيرة ... سأضع روحي كلها في لحني ، فغاية المنى أن تنشد أم كلثوم من الحاني ... وكل الآمال أن املك اعجابها



مذكرات فاتن حمامة «٥»

شقاوة وعفرتة وأسرار فنية!

بالرغم من أن أيام طفولتي كانت ضائقة بين الدراسة والعمل السينمائي الا أن هـذا لم يمنعني من أن أجد فسحة من الوقت لالعب والهو كما يلعب ويلهو الاطفال الاصغار ..

حدثني ابي عن ايام طفولتي في المنصورة فقال لي انها كانت مليئة بالمغامرات الطريفة ، كان يلذ لي ان اخرج من البيت الى الشارع الرئيسي في المدينة ، ثم الى جسر النهر الصغير بها ، وكان شقيقاي يصحبانني في رحلاتي الى القرى المجاورة للمنصورة ، وكان اشد ما يحرص عليه ابي الا يتسبب اللعب في اصابة جسمي او تشويهه ، لذا كان يختار لي بنفسه الالعاب التي تتفق مع صحتي وجسمي النحيف ..

وكان والدي حريصا دائما على أن يوسع مداركي وثقافتي ، وأن يضيف الى معلوماتي الجديد المفيد . وهو لهذا السبب كان يحمل الى مجلات الاطفال والقصص المصورة التي تلائم سني

وحدث بعد المسابقة الاولى التي اشتركت فيها بصورة معرضة أن نظمت مجلة الاثنين مسابقة ثانية لاختيار احسن من تقلد شيرلي تمبل ، واخذني والدي الى المصور وابنبرج ، وطلب المصور الى أن أقف في وضع معين ، ولكن الوقفة لم تعجبني فغيرتها الى اخرى اخترتها بنفسي وأثارت اعجاب المصور

ونشرت الاثنين الصورة واختارها قراؤها لتفوز بالجائزة الاولى ، وكتب محرر المجلة يومئذ تحت الصورة كلمة اعجاب أشاد فيها بمواهبي كطفلة موهوبة ، وقال انه يتوقع لي مستقبلا باهرا في عالم الفن

ورغم صغر سني فقد سررت لما كتب ، ونزعت الصفحة من المجلة ووضعتها في اطار علقته في مكان ظاهر بغرفة الاستقبال

وكان على كل زائر يدخل الصالون ان ينظر الى الاطار ، واذا حدث ان نسى احدهم فانني كنت اسارع بتوجيه نظره اليه ، واتلهف الى سماع رأيه فيما كتب عني

•

واعود الى حديث الشقاوة في اجمل سني العمر ، فأقول انه حدث أن كنا نلعب في المدرسة الابتدائية حين سقطت احدى الفتيات من ارتفاع كبير ، وصرخت في ألم ، فهرعت اليها احدى المدرسات — وكانت تربطها بها صلة قرابة — وما كادت تسألها عن السبب في سقوطها حتى اشارت باصبعها نحوي

وكدت أجن من هذا الاتهام الكاذب ، ولكن المدرسة التي انحازت لقريبتها صممت على انني السبب ، وقررت حرماني من الغداء في المدرسة لمدة ثلاثة أيام ، فكنت أجلس على مائدة الطعام بين التلميذات ولكن لاأتناول الا العيش الحاف !

•

ومن الذكريات الجميلة التي تركها الماضي في

(البقية على الصفحة التالية)



مخيلتى ذكرى اول مرة شاهدت فيها حديقة الحيوانات .. كنت في القاهرة اعمل في فيلمى الاول ، وانتهز والدى احد أيام الاجازة وصحبنى الى حديقة الحيوانات

وامام قفص النمر وقفت اشاهد هذا الحيوان الذى حدثتنا مدرسة « الاشيا » عن وحشيته حديثا طويلا ، وصرخ النمر وهو يلتهم قطعة لحم من يد حارسه، وافزعتنى صراخه ، فصرخت انا الاخرى

ومن الصور التى سجلتها ذاكرتى، والتى ظلت زاهية رغم مرور الزمن ، صورة ذلك القصر الكبير المجاور لبيتنا في المنصورة ، وكان صاحب القصر من الاعيان ، وكان يعنى بتربية الدواجن، في حظائر خاصة ، كما كان يعنى أيضا بتربية الخيول ، وكنت اذهب الى اطفاله لاشترك معهن في اللعب مع الكتاكيت ! حدث ذات مرة أن ذهبنا الى اسطبل الخيول ، وغافلنا الحارس ودخلنا الى حظيرة بها حصان ثائر ، وهمت طفلة صاحب البيت بأن تركبه مقلدة والدها ، ولكن الحصان زمجر وكاد يركلها ، فجرينا مسرعين وتركنا باب الاسطبل مفتوحا

وفوجىء الحارس بالجواد الثائر يعدو في الحديقة فجرى وراءه يطارده من مكان الى آخر بلا جدوى

وقد انتهى السباق بين الجواد والحارس بعلقة ساخنة فازت بها بنت الجيران وهربت انا منها بنفس السرعة التى هرب بها الجواد !

•

وعرض فيلم « رصاصة في القلب » واستطعت رغم صغر الدور أن استلفت أنظار الكثيرين ، ونشرت عنى الصحف كثيرا ، واشاد النقاد بمجهودى وموهبتى ، واذكر انه قامت معركة بين خمسة من الكتاب الكبار هم الاساتذة عباس العقاد ، وأحمد الصاوى ، ومصطفى امين ، وعلى امين ، والالفى عطية ، وكان ميدان المعركة هو صفحات مجلة الاثنين ، ودارت المعركة حول فيلم « رصاصة في القلب » الذى كتب قصته الاستاذ توفيق الحكيم ، ورغم اختلاف الكتاب في اكثر من امر من امور الفيلم ، الا [ان] كلمتهم التقت عند نقطة واحدة هى نجاحى [في] اداء دورى

وبدات بعد رصاصة في القلب اخطو خطوا[ت] جديدة في ميدان الشهرة ، واصبح لى معجبا[ت] واعداء من طالبات المدرسة الثانوية التى كن[ت] فيها ، وانقسمت الطالبات فريقين ، فريقا معجـ[ـبا] بى يتودد الى ويفخر بمصادقتى ، وكنت بينه[ن] اشبه بالزعيمة صاحبة الراى الاول والاخير [في] كل شىء ، والفريق الاخر اكلت الغيرة قلب[ه] فراح ينظر الى من عل ويعتبرنى مجرد ممثـ[ـلة]

وكن يتحرشن بى كثيرا ، ولكننى كنت اتجاهلهن تجاهلا تاما ، فكانت نيران الغيرة تزداد تاجج[ا] في صدورهن

انني اليوم اضحك من نفسى كلما تذكر[ت] ما كان يحدث بينى وبين زميلاتى خصوصا اللواتى كن يكرهننى .. ان لى منهن اليو[م] صديقات اعتز بصداقتهن اعتزازا كبيرا واحلى الساعات عندى هى التى نقضيها معـ[ـا] نتذاكر فيها تصرفات الطفولة وشقاوتها !

•

ومرت الايام ودعيت للاشتراك في فيلمى الثالـ[ـث] فيلم « دنيا » الذى قام ببطولته المرحوم احمد سالم مع السيدة راقية ابراهيم واخرجه الاستا[ذ] محمد كريم .. واصبحت في نظر صديقاتى في المدرسة الخبيرة بشؤون السينما العر[بية] والاجنبية .. فكن مثلا يسالننى عن صحة اشاعة انتشرت عن ممثلة معروفة ، واجلس انا على الكرسى واصمت طويلا ، ثم اقول لهن بهدوء ان هذا سر لا استطيع اذاعته

وكن يسالننى عن طريقة تصوير الافلام لكنـ[ـنى] ارفض الاجابة على اسئلتهن بحجة أن هذا سر لا تجوز اذاعته !!

حتى اخبار السينما في هوليوود كن يبحثن عندى عن حقيقة تفاصيلها .. فقد حدث مثلا أن ماتت احدى ممثلات هوليوود في حادث سقوط طائرة ـ واظنها كارول لومبار زوجة كلارك جيبل الفاتنة ـ وذهبت الى المدرسة فاذا بطابور من زميلاتى في انتظارى ، وسالتنى الزميلات عن صحة الخبر ، ولم اكن ـ [مثل] سائر الزميلات ـ قد سمعت بالخبر بعد [...] ان خير مخرج من المازق هو البكاء

بكيت الزميلة «الراحلة» ، فاحترمت صديقاتى دموعى على الفقيدة .. وعدلن عن معر[فة] التفاصيل !!

● اقرا في الحلقة القادمة كيف اصبحت فاتن استاذة في .. الحب !

كلمة الاسبوع

ندوة الفيلم المختار

هذا هو الاسم الذى اختارته مصلحة الفنون لهذه الاجتماعات التى بدأتها يوم الخميس الماضى . فقد دعت الى ندوة بحدائق قصر عابدين ، عرض فيها فيلم « عطيل » الذى أنتجته روسيا . وفى هذه الندوات الاسبوعية يتولى أحد الفنانين تقديم أحد الافلام العالمية التى لم يسبق عرضها فى مصر ، فيتحدث عن فكرة الفيلم واسلوب المخرج ، ويعطى للحاضرين فكرة عن الاتجاهات الفنية التى تكون فى الفيلم ، مع عرض لتاريخ المخرج، وغير ذلك من المعلومات التى تتصل بالفيلم، والعاملين فيه . ثم يعقب عرض الفيلم تعقيب يتولاه احد النقاد الفنيين ، ويلى ذلك مناقشة عامة يشترك فيها الحاضرون، فيلقون ما يعن لهم من الاسئلة التى يتولى الرد عليها الناقد الفنى وزميله الذى قدم الفيلم

ونحن نرحب بهذه الندوات الفنية ، ونحمد لادارة شؤون السينما بوزارة الارشاد القومى تفكيرها فى اقامة هذه الندوات التى تهدف الى نشر الوعى الفنى بين الجمهور . ولهذا فقد جعلت حضور هذه الندوات ومشاهدة ما يعرض فيها من افلام امرا مباحا لافراد الجمهور نظير قرشين ونصف لا غير

والواقع اننا فى حاجة الى نشر الوعى الفنى بين الجمهور ، حتى يستطيع أن يتذوق روائع الفن الرفيع ، ويقبل على الافلام النظيفة الجيدة ، وينصرف عن الافلام التافهة

ان الجمهور هو الذى يستطيع ان يوجه الانتاج الفنى ، لانه باقباله على الانتاج الرفيع يشجع على الاكثار من هذا الانتاج. ولو استطعنا أن نرتفع بذوق جمهورنا حتى يرفض مشاهدة الافلام الهزيلة التافهة ، فان هذه الافلام ستختفى من تلقاء نفسها ، ما دامت لا تجد لها سوقا رائجا ، او جمهورا يقبل عليها

ان الفن عندنا طالما قاسى من عبارة « الجمهور عاوز كده » . وهذه العبارة هى الحجة التى يستند اليها أولئك الذين اساءوا الى الفن . ولعل لهم بعض العذر ما داموا يعرضون انتاجهم على جمهور متفاوت الثقافة ، تغلب عليه الامية

ولهذا فانا نؤيد كل جهد يبذل لتبصير الجمهور بحقائق الفن الرفيع ، وكشف ما فيه من جمال . انه نوع من التعليم الفنى المباشر الذى نحتاج اليه ، ونرجو الاكثار منه ، ونشره على نطاق واسع . ونرجو أن تهتم ادارة شؤون السينما باختيار الافلام التى تساعد على تحقيق هذا الهدف ، واختيار المعقبين المثقفين الذين يستطيعون أن يكشفوا عن مواطن الجمال ، ويلقنوا الجمهور طائفة من المعلومات والتوجيهات التى تعاونهم على تذوق هذه الاعمال الفنية

اننا نرقب نتيجة هذه التجربة الجديدة، ونرجو ان تحقق هدفها فى المعاونة على نشر الوعى الفنى



بيير انجلي
(م ج م)

لقاء بين .. جارة الوادى .. وأم كلثوم .. وحنكش



نجيب حنكش يستقبل السيدة ام كلثوم مرحبا .. ويرى وهو يسألها : «ياست .. شو رأيك فى رحلة ؟» .. فتجيبه ام كلثوم قائلة : «ودى عايزة كلام .. دى أم الدنيا»!!

قال نجيب حنكش ، وهو يخرج قلمه واوراقه :

ـ ياست .. شو رأيك برحلة ؟

وضحكت «الست» ثم قالت :

ـ ودى عايزه كلام .. رحلة أم الدنيا !

حنكش : كم مرة زرت فيها لبنان ؟

ام كلثوم : كتير قوى ، أول مرة زرتها مع المرحوم احمد الجاك ، وآخر مرة مع ابنه حسن ..

حنكش : الله يرحم احمد الجاك ، لقد تولى تسهيل سفر نصف مليون لبنانى الى المهاجر ، وبذلك ارتكب نصف مليون جريمة .. ولكن لبنان غفر له ما تقدم وما تأخر من ذنبه ، لأنه جاء بك الى لبنان ، بل أن لبنان أصبح مدينا له .. ولعل من نعم الله على هذا البلد ، انك جئته مرتين فى سنة واحدة ، وهذا مالم يتنعم به أى بلد عربى آخر .. ولا أدرى لمن أوجه الشكر ، لك ام لحسن الجاك أم لمصلحة السياحة والاصطياف ؟

ام كلثوم : لاده ، ولا ده ، ولا ده .. وجه شكرك لله ولبنان

حنكش : وهل تحبين لبنان الى هذه الدرجة ؟

ام كلثوم : انا طول عمرى باحب لبنان .. انما المرة اللى حسيت فيها بلبنان قوى ، كانت فى امريكا .. ذهبت الى هناك للعلاج ، فالتف حولى المهاجرون اللبنانيون ، وكانوا لى بمثابة أهلى .. ودهشت فعلا عندما علمت أن المهاجرين اللبنانيين فى أمريكا يحتلون مراكز كبيرة فى الحياة الامريكية .. وقد انهالت على الدعوات والحفلات .. كنت ادعى فى اليوم خمس مرات .. وفى كل مرة كنت أجد «الكبيبة» و «الحمص بطحينة» و «البابا غنوج» .. كان هناك سيدة لبنانية ، ليست من الطبقة الميسورة .. هذه السيدة كانت تبعث الى كل يوم بصينية كبيبة وعيش مرقوق .. ومرة أخرى ، ذهبت الى حفلة غداء فى قصر مهاجر لبنانى أعتقد انه من عائلة «معلوف» فرأيت هناك ما أدهشنى : قصور ، ومزارع ، وحدائق . لاشك أن اللبنانيين فى امريكا يشرفون العرب فعلا» ..

جائزة الف ليرة لبنانية !

حنكش : هذا فى امريكا الشمالية .. فماذا لو زرت أمريكا الجنوبية .. البرازيل والارجنتين وكولمبيا ؟

ام كلثوم : سمعت فعلا أن اللبنانيين هناك يحتلون ارفع مراكز الدولة .. وان شاء الله ، يقدر لى السفر الى هناك ..

حنكش : ياست روحى سياحة .. تفسحى ، واملاى قلبك بالامجاد التى استطاع المهاجرون اللبنانيون والسوريون أن يقيموها هناك .. وأنا من جهتى تحت تصرفك وتحت أمرك ، ورهن اشارتك لاذهب معك الى هناك ..

ام كلثوم : ان شاء الله ..

حنكش : لى أنا الآخر امنية لا أدرى اذا كنت تعدينني بتحقيقها ؟

ام كلثوم : قول

حنكش : لقد خلد احمد شوقى «زحلة» فى قصيدته الرائعة «ياجارة الوادى» .. فلماذا لاتخلدين لبنان بقصيدة تغنينها ؟

ام كلثوم : واين هى القصيدة ؟

حنكش : نضع جائزة قدرها الف ليرة لبنانية للشاعر الذى ينظم قصيدة من لبنان ، وتوافقين عليها ..

ام كلثوم : ومن الذى يضع الالف ليرة ؟

حنكش : محسوبك .. عندما تجدين أو تختارين هذه القصيدة ، فالشيك حاضر ناظر ..

بيروت — من مكتب « الكواكب » :

ما من مرة جاءت فيها السيدة ام كلثوم الى لبنان ، الا كانت اول كلمة قالتها : «حنسهر الليلة فى زحلة !»

وفى زحلة ، فى وادى العرائش ، وفى نفس المكان الذى جلس فيه احمد شوقى وراح ينظم قصيدته الخالدة : «ياجارة الوادى طربت ، وعادنى مايشبه الاحلام من ذكراك» ، التقت السيدة ام كلثوم بالمليونير الزحلاوى الظريف الفنان نجيب حنكش !

وهمسنا فى اذن نجيب حنكش ، أن مجلة «الكواكب» تريد حديثا خفيفا مع ام كلثوم ، فقال على الفور : «على عينى وراسى . . !؟»



ام كلثوم : فكرة جميلة ، وانا على استعداد ، وان كنت لااعتقد ، ان تنظيم مسابقة بين الشعراء سيؤمن لنا هذه القصيدة .. الشعر فى رأيى لايحضر بناء على الطلب .. لقد سمعت شعرا جميلاً يغنيه المهاجرون اللبنانيون فى أمريكا ، وهو :

هل ياترى نعـــود   اليك يالبنـــان ؟
ونقطف العنقـــود   ويسمح الزمان ؟

مثل هذا الشعر الجميل يصلح للغناء ..

حنكش : ياستى اتفقنا .. وستعلن مجلة «الكواكب» عن هذا الموضوع

ارشيف الموسيقى العربية !

حنكش : لنعد الى الموضوع .. أليس هناك طريقة ، لفرض موسيقانا العربية خارج الحدود ؟

ام كلثوم : اى حدود ؟ اذا كنت تعنى البرازيل ـ مثلا ـ ففى بناتنا ، واهلنا هناك ، وهم يحبونا ، ويحنوا الى لبنان وتراب لبنان ، ولايفضلون على لبنان والعرب اى شىء آخر فى الدنيا .. أما اذا كنت تعنى الحدود الغربية .. فعلشان ايه ؟ نعمل ايه بالغرب ؟ احنا عندنا الشرق .. والشرق والغرب لايلتقيان !

حنكش : لقد عاشت الموشحات الاندلسية طويلا فى تاريخنا الموسيقى .. فهل فكرت فى تجديد انغامها واعادة غنائها ؟!

ام كلثوم : رأيى الشخصى أن الموشحات الاندلسية هى «ارشيف» الموسيقى العربية ، وكل من يجب ان يتعلمها ويستذكرها تماما كما يحفظ الشاعر عشرة آلاف بيت من الشعر القديم ، ليستطيع بعد ذلك ان يقول الشعر .. وانا من جهتى درست الموشحات ، واستظهرتها وبس .. لازم نحافظ على طابع الموشحات كما هو .. نحافظ عليه كتراث ..

يعجبنى ولا يعجبنى !

حنكش : يقول «بنيامين جيلى» المغنى العالمى المشهور : «لكى ينجح فى الغناء ، يجب أن تحب الناس ، كل الناس» .. فما رأيك فى هذا القول ؟

ام كلثوم : ده احسن تعبير سمعته فى حياتى !

حنكش : ماهى ابرز الصفات التى تحبينها فى الرجل ؟

ام كلثوم : الشجاعة والصدق والوفاء .. الوفاء لكل شىء .. لنفسه ولاهله ولاصحابه وللوطن ولله !

حنكش : كيف يمكن أن نحارب أو نعالج الغرور الذى يلازم معظم الفنانين ؟

ام كلثوم : اعوذ بالله من الغرور ..

حنكش : ولبنان .. ماذا يعجبك فيه ؟

ام كلثوم : كل شىء فى لبنان اعجبنى .. المكان والسكان وحنكش !

حنكش : وما الذى يزعجك فى لبنان ؟

ام كلثوم : حرية التشنيع .. ثم الطريق الجبلى الخطر ، والسيارات اللى مابتطفيش النور فى الليل !

حنكش : ما رايك فى «النكتة» اللبنانية ؟

ام كلثوم : والله انا ما اقدرش اقول .. انا اتوسطك فى ابداء الراى الذى تبديه .. لقد سهرت امس واليوم فى زحلة ، واستمعت الى النكت بتاعتك ، وضحكت من قلبى !

حنكش : ما هى احلى نكتة سمعتها ؟

ام كلثوم : النكتة اللى قلتها انت .. الحمصى اللى وصل للاجتماع بعد الموعد بساعتين، فسألوه : ليش تأخرت؟ فقال : والله مابعرف ليش تأخرت ؟!

قصص كتبها القدر

حياتنا الرتيبة الهادئة ، قد تعكر صفوها أحداث لم تكن نتوقعها ، وفي هذه الاحداث مايبكي وفيها مايضحك ، وقد يقوم المرء منا بمغامرات تتعرض فيها حياته للموت ولكنه لايبالي ، كأنه مقود بقوة خفية الى النهاية المحتومة .. ونروي هنا طائفة من الحوادث والمغامرات في حياة الفنانات والفنانين



نعيمة عاكف : ارادت ان تقفز من الدور الاول لبرج ايفل لتلحق بزوجها ..

عندما تزوجت فاتن حمامه من المخرج عزالدين ذو الفقار كانت تقيم في شارع الانتكخانة ..

وفي هذا المنزل كانت تقيم أسرة تتألف من زوجين وولدين عمر أكبرهما لايزيد على سبع سنوات ، وفجأة أصيب الزوج المسكين بانهيار عصبي ، فاستحالت حياة هذه الاسرة الهادئة الى جحيم لايطاق ..

كان الرجل يعتدي على زوجته وعلى أولاده بسبب وبغير سبب ، ولم يكن أحد من القاطنين في العمارة يجترىء على أن يتدخل ليمنع اعتداء الرجل على أفراد أسرته خشية أن يصاب هو بأذى ..

وذات يوم اشتد هياج الرجل ، وحاول ان يقذف بنفسه من الدور السابع،فجاهدت زوجته في سبيل أن تمنعه من اقتراف هذه الجناية الرهيبة ، وكان جزاؤها على جهادها ان شهر عليها مسدسا محاولا قتلها هي وولديها فأسرعت الزوجة مع ولديها يحتمون دونه باحدى الغرف وراح الرجل في ثورة جنونه يهدد باحراق المنزل كله ان لم تخرج الزوجة وولداها ليقتلهم جميعا

وأسرع الساكنون باستدعاء رجال البوليس ، ووقف الرجل يتسلى حينذاك باطلاق الرصاص على أثاث المنزل

وفي هذه اللحظة دخلت عليه فاتن حمامة تحيته بابتسامة ، والرجل ممسك بمسدسه ، وراحت تتحدث اليه وهو يصوب مسدسه نحوها حتى شغل عنها بحركة مفاجئة ، فانتهزتها فرصة وقذفت يده بقطعة من الاثاث ، وعندئذ سقط المسدس من يده والتقطته وصوبته اليه مهددة اياه باطلاق الرصاص عليه ..

وتبدلت حال الرجل الثائر المجنون الى توسل واستعطاف وبكاء ، وراح يطلب النجدة ، وبادر السكان فأنقذوا الزوجة والولدين من الغرفة ، ووصل رجال البوليس فاقتادوا الرجل الى مستشفى الامراض العقلية ..

أزمة في باريس

وحدث عندما سافرت سامية جمال الى باريس لتقوم بدورها في فيلم «علي بابا والاربعين حرامي» أن كان مالديها من النقود لايكفيها ، وكانت تعتمد على ماعسى أن تدفعه لها الشركة من أقساط.

ولامر ما تأخرت الشركة في دفع القسط ، فاحست سامية بالضيق الشديد وخاصة أنها تنزل في فندق ضخم ، وهي تعرف الاجراءات التي تتبعها الفنادق مع النزلاء الذين يتأخرون في دفع ماعليهم

وعندما كانت تسير في الطريق لقيتها صديقة قادمة من سويسرا ، فاخبرتها أن السماء هي التي جملتها لتراها في هذه اللحظة ، ذلك أن الصديقة القادمة من سويسرا كانت مفلسة وتريد قرضا من صديقتها سامية ..

ودعتها سامية الى النزول معها في الفندق ولم تطلعها على حقيقة الواقع ، ومرت أيام لم تجد سامية خلالها بدا من أن تذهب الى احدى المصريات المقيمات في باريس لتقترض منها مبلغا من المال على غير معرفة ..

وعندما كانت تجتاز ردهة الفندق الذى تنزل فيه هذه المصرية الموسرة سمعت من يناديها فاذا هو منتج الفيلم الذى تعمل فيه ، وبعد أن حياها الرجل اعتذر لها عن تأخير الاقساط المطلوبة وقدم اليها شيكا بالمبلغ

وعادت سامية الى الفندق لتجد صديقتها تحزم حقائبها اذ احست بنفسها خشونة الحياة التي تحياها سامية ، فلما التقتا أخبرتها سامية بالقصة كلها ودعتها للاقامة معها فترة أخرى ..

في برج ايفل

وسافرت نعيمة عاكف مع زوجها المخرج حسين فوزى الى باريس وزارا معا برج ايفل . وحدث أن افترقا ، ولم يهتد احدهما الى الآخر ، بسبب الزحام الشديد ، واعتقد حسين فوزى أن زوجته هبطت الى الطابق الارضى ، فنزل ليبحث عنها ، ولمحته هي وكانت في الطابق الذى يعلوه ، وارادت أن تنزل اليه ولكن الزحام كان شديدا ففكرت في أن تستغل معلوماتها في القفز ، غير أن البوليس المكلف بحراسة البرج اسرع اليها يسألها عن سبب وقوفها بجوار السور ، وظل الرجل يكلمها وهي لاتفهم شيئا من حديثه بالفرنسية

وفي هذه اللحظة جاء زوجها فما كادت تراه حتى استسلمت للبكاء !

سباحة!

ان المعروف عن تحية كاريوكا أنها سباحة ماهرة وهي تحب الاصطياف في السويس ، وحدث أن ذهبت الى هناك في عطلة قصيرة وارادت أن تسبح . وما كادت تقفز الى الماء حتى سمعت صوت استغاثة .. ولم يكن هناك احد من عمال الانقاذ ليرد على هذه الاستغاثة ، وعندئذ أسرعت نحو مصدر الصوت فوجدت رجلا يحمل ولديه الصغيرين وهو يحاول أن ينقذهما من الغرق

وينقذ كذلك نفسه على غير جدوى فبادرت تحية الى نجدته ، واقتربت من الرجل ، غير أنها وجدت قواه قد خارت واحست أن شبح الموت يقترب من الرجل وولديه ، وكان أن حملت الطفلين على ظهرها وراحت تدفع الرجل بيديها ، وكادت تصل بهم الى الشاطىء لولا مرور «النش» بجوارها فتولى عنها مهمة انتشال الرجل وولديه وانتشالها معهم الى الشاطىء

الكوليرا

ومديحة يسرى مازال تذكر قصة مغامرتها الكبرى ، أيام انتشار وباء الكوليرا عام ١٩٤٧ فقد تضمنت تعليمات وزارة الصحة تحذير الناس من مخالطة المرضى بالكوليرا خشية العدوى

وكانت مديحة تقيم في منزل واصيبت جارة لها بالمرض ، فنقلت الى المستشفى واتخذت الاحتياطات الشديدة لمنع اقتراب اى شخص منها ..

على ان هذه المريضة كانت صديقة حميمة لمديحة ، وسمعت مديحة ان المريضة تهتف باسمها وتريد ان تراها ..

فذهبت الى المستشفى وطلبت رؤيتها ، غير أن الاطباء منعوها من ذلك ، فالحت في هذا الحاحا شديدا ، فوافق الاطباء على رغبتها وسمحوا لها بالدخول

وبقيت مديحة الى جوار صديقتها حتى شفيت وعادت الى المنزل وكانت مديحة تقوم بمهمة تمريضها حتى كتب الله لها الشفاء .

متاحف روما

وكانت زينب صدقي تسافر الى الخارج كل عام ، وفي احدى سفراتها ذهبت الى روما ، وأحبت أن تزور وحدها احد المتاحف التاريخية ولكنها بعد أن شاهدته ضلت الطريق الى الفندق الذى تنزل فيه ، وخشيت ان تسأل أحدا حتى لاتتعرض لاشرار روما المعروفين جيدا في جميع انحاء العالم ..

وعندئذ راحت ترتاد هذا الحى سيرا على قدميها حتى وقفت أمام مركز البوليس فكشفت عن شخصيتها ولولى رجال البوليس اعادتها الى الفندق . سالمة



تحية كاريوكا : انقذت رجلا وولديه من الغرق ! ..

الفن في الاسكندرية

• الدخول إلى الكواليس بتذكرة كاملة
• وماما ماري تداعب قطتها ...!





اندمج محمد شوقي في مغازلة سهير البارونى بين الكواليس ، وكانت عواطف رمضان ضيفة لسهير فوقفت تراقب الغزل في تحد ..



ماري منيب تداعب كلبتها ، وقد جلست الى جوارها نجوى سالم ــ قطتهــا ــ ان ماري تقضي نهار الصيف كله بين هواياتها

وقف محمود المليجي مع سميحة توفيق وعبد المنعم ابراهيم وامتثال زكي يروى قصة المسمار .. ترى لماذا ضحكت المجموعة ؟

عروس البحر الابيض تسبح في النهار وتضحك في الليل ... ولو سرت على الكورنيش الطويل بعد التاسعة لتوقفت عند عشر لافتات على الاقل لفرق تدخل السرور على قلبك ، بعضها وارد القاهرة كفرقتى الريحاني واسماعيل يس ، وبعضها « صناعة محلية » وهى فرق تشغل الكازينات الممتدة في الماء ، وتلمع فيها نجوم الاسكندرية ... وقد استوقفتنى فرقة منهـا رسمت صورا لفنانيها ولكنها لم تكتب اسماءهم ... والصور ليست لفنانين محددين .. وانما فيها « ملامح » من كل الفنانين الذين يمكن ان يتعاقد معهم المسرح الذى تدخله « وانت وبختك »!

ولاول مرة تتخلف الفرقة المصرية الحديثة عن الذهاب الى الاسكندرية يبدو ان الخط البيانى لايراداتها في الاسكندرية في الاعوام الماضية هو سبب هذه الغيبة ، فان رحلة الفرقة الى الاقطار الشقيقة قد انتهت منذ ثلاثة اسابيع والفرقة الآن لاتفعل شيئا غير الاستعداد بمسرحيتين لمهرجان دمشق الدولى في سبتمبر القادم ... وكان يمكن للفرقة ان تقوم بهذه البروفات وهى في الاسكندرية نحن لانحبذ ان تتخلف الفرقة الحكومية عن الثغر بحال من الاحوال ...

•

وبين فرقة اسماعيل يس وفرقة الريحانى مسافة تبلغ « فركة الكعب » وقد كان اول مالفت نظرى في فرقة اسماعيل يس موظف الضريبة الذى عينته بلدية الاسكندرية ، فقد اصر على ان ادخل الكواليس بتذكرة ... لاننى سأتفرج على الممثلين ! وهى تعليمة خفيفة الدم تدل على عبقرية ، فلا تذهب الى كواليس اسماعيل يس خالى الجيب ، والا « طوقك » موظف الضريبة

والخبر الثانى بعد مندوب الضريبة هو ماحدث لمحمود المليجى ، لقد اشتد الحر في الاسكندرية ولهذا لم يطف النوم بجفنيه في الظهيرة ، وقرر في الايام الماضية ، ومحمود عدو لدود للحر ، ان يعالج ارقه بأن يعمل شيئا يتعبه فيستسلم بعد ذلك للنوم ، وقام يدق مسمارا في حائط فقفز المسمار من يده واصاب عينه ... وبهذا استمر ارق المليجى ثلاثة ايام كاملة ... وداواها بالتى كانت هى الداء

قال له ابو السعود الابيارى معلقا :

ــ لازم كنت بتحلق قوى في المابوهات ... وربنا انتقم منك !



ايناس حقى تسوى شعر زوجها عادل خيرى قبل رفع الستارة

وابتلعها المليجى دون تعليق ...

يبدو أن عينه المصابة « مدنية » فعلا !

وفرقة اسماعيل يس تقاطع الماء مقاطعة تامة ، ويعزى افرادها انفسهم برواية الانباء المفزعة عن فلانة التى غرقت وفلانة التى « شرقت » بحيث يصبح البحر في نظرهم « عقوبة » ... او مغامرة . والوحيدة التى تسبح بين اعضاء الفرقة هى نادية السبع ... وقد قال لها حسن فايق معلقا :

ــ طبعا ... بنت السبع كله وماتنزلش الميه

وعلى ذكر حسن فايق فان « ابو على » مفتوح الشهية في الاسكندرية ، ولم اكن اراه الا آكلا او شاربا ، وهو زبون دائم عند محل لبان في شارع اميروزوالى ، وقد قال لى انه يحب هذا المحل لانه مستور ! يقصد ان الجمهور لن يراه فيه ... واعتقد ــ والنية لله ــ انه يقصد ان الاصدقاء لن يهجموا عليه فيه فيضطر لخدش ميزانيته !

والمرة الوحيدة التى تناول فيهـا ابو على عشاءه في الكواليس تعرض فيها لهجوم خاطف من زينات صدقى التى قالت ان اكلة عند حسن فايق وصفة طيبة ... تعويذة لاطالة العمر ..

ولا يكاد اسماعيل يس يخرج من المسرح الى الكواليس حتى ينهال بالقبلات على ابنه يس الذى لا يترك الكواليس الا ومعه ابوه .. بعد الواحدة ، وقد كانت آخر نكتة لاسماعيل يس عندما راى ليلى حمدى ــ رفيعة هانم ــ بين الكواليس اذ سألها وهو ينظر الى طولهـا وعرضها :

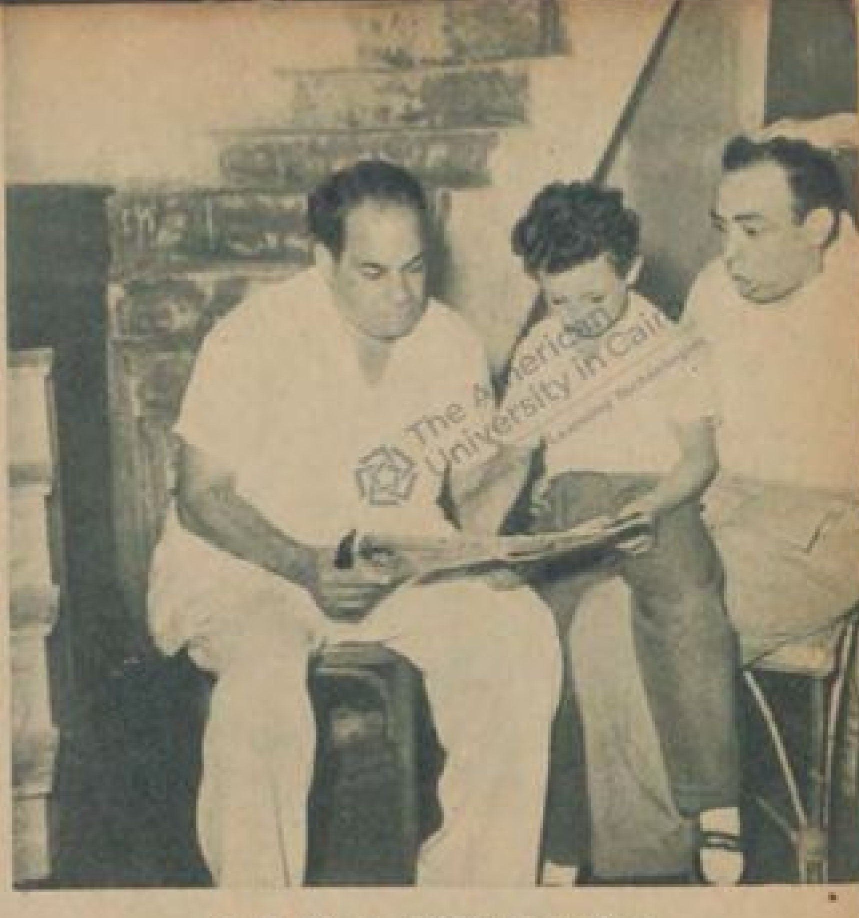
ــ الا قولى لى ياليلى ... انت وزنك كام كيلو دلوقت

ــ ١٥٠ كج

اقلب الصفحة



زينات صدقي تتاهب للانقضاض على حسن فايق وهو يتناول عشاءه ، وكان ابو على ياكل «سرا» بين الكواليس



بس الصغير يقرا لاسماعيل يس وابو السعود الابيارى آخر الاخبار فى الجريدة المسائية

– ياه .. دانت على كده ابعد من طنطا !

وسميحة توفيق تذهب الى الكواليس فى موكب من امها وابنتها ، وابنتها لم تتجاوز الشهر السادس من عمرها وقد عقدت صداقة متينة مع السيدة فردوس محمد لان « البنت » عشرية مثل امها ...

والوجوه الجديدة فى فرقة اسماعيل يس هن بثينة محمد وامتثال زكى وسامية محسن يكون ثالوثا جميلا لاتباعد « اضلاعه » فى النهار ... ولا فى الكواليس ..

•

وكواليس الريحانى يمتلىء برائحة الطعام.. فان افراد الفرقة يحبون العشاء جماعة ،وبعضهم لايساهم فى الطعام اعتمادا على الخطف

واول مالفت نظرى فى الفرقة ان ايناس حقى، السباحة « المانشية » – نسبة الى المانش – لاتترك زوجها عادل خيرى ساعة واحدة ، فقد منعت ايناس من السفر الى الخارج فوجدتها فرصة لتعاون عادل فى اللبس والماكياج ... ولتراقبه !

أمال ايه ؟!

واطرف ماسمعته فى فرقة الريحانى ان جمالات زايد كانت تسير مع سهير البارونى على بلاج المنتزه، وكانت سهير ترتدى بنطلونا، فارتفع صفير بعض الشبان فزغرت لهم جمالات ، ولكن الصفير استمر ، فاستمرت زغرة جمالات ، ولم يرعو الشبان ، فشرعت جمالات فى الاعتداء عليهم لولا ان سهير منعتها خوفا من البهدلة ، وانقطع الصفير ...

سمع هذه القصة سراج منير فضحك وهو يقول لسهير :

– طبعا .. معاكى راجل !

وخلة الوفاء فى جمالات خلة تتحرك فى كل وقت ، وجمالات تبيع عمرها من اجل الصديقات والحبايب !

ومارى منيب اخذت معها الى الاسكندرية اثنين من الكتاكيت وثلاثة من العصافير الكنارى ، ونونا كلبتها ونجوى سالم .. قطتها ! ومارى تقضى اليوم فى العناية بهذه الهوايات ، بين الكتاكيت والعصافير ... وفى الكواليس تعتنى بالكلبة وتدردش مع « القطة » ...

ولاتزال ميمى شكيب تعانى من ألم فى قدمها من اثر الالتواء الذى حدث منذ ثلاثة اشهر ، ولا يزال سراج منير يعاملها برقته المعهودة حتى يخيل اليك أن الالتواء حدث منذ ساعة ... بالكثير !

وقد وجدت محمد شوقى وهو فى ثياب المأذون كما يقضى دوره بذلك ، وقد جلس بين سهير البارونى وعواطف رمضان – وعواطف ليلتها كانت ضيفة على فرقة الريحانى لانها عضو فى فرقة اسماعيل يس – وكان محمد شوقى يغازل سهير وهو يقول :

– انا فى عرضك ياست سهير ... انا فى طولك ياست سهير ... حاوفر عليك اجرة المأذون .. لانى انا المأذون !

لاشك انها فرصة ... فان التى تتزوج المأذون ستعفى من العايبه !

وعباس فارس فى عزلته دائما ، وفى صوفيته ، وقد اختار مسكنا يطل على البحر مباشرة حتى لايضطر للنزول الى الماء ... فان « الاختصار » عند ابو الفوارس عبادة ...

ولهذا لم اقطع عليه عبادته لما رأيته ...

فوميل لبيب

صدق أو لا تصدق

• ان النجمة التونسية «كريمه» ابوها فرنسى وامها مغربية ، وانها تكره الساعات ولا تحمل منها واحدة وانها تهوى الرسم ، والقراءة ، والتنزه مشيا على الاقدام ، وتجيد السباحة والانزلاق . وانها كانت تدرس الطب فى باريس ، حين التقى بها المخرج « كارول ريد » ووجدها صالحة للسينما ، وانها ما تزال تواصل دراستها

• وان « جودى جارلند » ولدت فى ١٠ يونيو سنة ١٩٢٢ ، وان اسمها الاصلى هو « فرانسس ايثل جلوم » .. وانها تجيد العزف على البيانو ، والرسم ، وتهوى ركوب الخيل والسباحة

• وان « جلوريا جين » ولدت فى ١٤ ابريل سنة ١٩٢٨

• وان « بروس كابوت » ولد فى ٢٠ ابريل سنة ١٩٠٦

• وان « جاك كارسون » بدأ حياته العملية موظفا باحدى شركات التامين ، ثم عمل على المسرح ..

• وان « جليتس جونس » ولدت فى ٥ اكتوبر سنة ١٩٢٢ فى جنوب افريقيا ، وان والدها وجدها كانا ممثلين ، وانها تهوى الموسيقى الكلاسيكية ، وركوب الخيل ، والانزلاق ، وقراءة التراجم ، وجمع الحلى الاثرية

• وان « جرير جارسون » ولدت فى ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٠٨ ، وان والدها كان من رجال الاعمال ، وانها ظهرت لاول مرة على المسرح فى سن الرابعة . وانها اشتغلت فى شبابها بالتدريس ، وانها تجيد العزف على البيانو ، وتهوى الاطلاع فى العلوم والآداب المختلفة

• وان للنجمة « جين راسل » شقيقا اسمه « جامى راسل » اشترك فى فيلم « الوصايا العشر »

خواطر وذكريات

مصر في معارض اوروبا

بقلم حبيب جاماتي

يجب ان يكون الفن المصري عالميا ، لا مصريا فقط ، ولا محصورا في النطاق العربي المحدود . فتراث مصر الفني ، كما أخلاه عن الاقدمين الذين انشأوا فنونا من العدم ، وكما وصل اليها متقلا بما أضيف اليه من ابتكارات متواصلة في مختلف العصور ، من اليونان والرومان والعرب والترك الى ما أضيف اليه في عصرنا الحاضر ، كل ذلك التراث الرائع يعد من المفاخر التي ليس في وسع كثير من الامم أن تجارى فيها مصر !

وقد كانت مصر في وقت من الاوقات تتجاهل او تجهل أو تهمل هذا التراث ولا تعيره اهتماما ولا تحله محله بين مفاخرها العديدة

ثم جاء وقت امتدت فيه النهضة القومية الى مضمار الفن — الى مضمار الفنون كلها — فنفضت مصر الغبار او بعضه عن ذلك التراث الخالد ، وانطلقت ، فنية بماضيها ، فخورة بحاضرها ، واثقة من مستقبلها ، لاحتلال مكانتها في عالم الفن

ومكانتها هذه ، كما قلنا ، ليست محصورة في الكيان المصري او العربي ، بل هي عالمية دولية أقول هذا بمناسبة ما رأيت

في باريس

وعلمت خلال زيارة قصيرة لباريس . فقد شاءت الصدف ان أشاهد مظاهر مصرية في عاصمة الجمال والفن كانت مدعاة للسرور والارتياح : معرض رسوم وتماثيل ، وسباق السباحة الذى فاز فيه تماسيح النيل

والمعرض أقيم في قاعة مرسيل برنهيم ، وعرضت فيه رسوم وقطع زخرفية لرمزى مصطفى ، ومجموعة من التماثيل لمرجريت بزبك او « لينا » كما تعرف في عالم الفن وكما توقع على نتاج قريحتها وصنع أناملها

كانت معروضات رمزى مصطفى شيئا جديدا بالنسبة الى ما يعرفه الغرب عن « السراميك » في الشرق ، ويرجى ان يتمكن هذا الفنان المصرى الموهوب من توسيع نطاق نشاطه واقناع المسئولين في مصر بأن يولوه التشجيع الادبى والمادى اللازم لكى يشق طريقه نحو مجد لاشك في انه ينتظره في الطريق

اما « لينا » فقد عرفناها في مصر منصرفة الى الرسم الذى مارسته منذ نعومة اظفارها ، وقبل ان تحرم من والدها الكاتب المحامى انطون بزبك ، صاحب المآسى التى اعتزت لها جوانب مسرح رمسيس في أوج عزه وشهرته

ولينا الآن تهمل الرسم من أجل الحفر ، وتماثيلها مستوحاة من الميول الحديثة ، تعبر عن فكرة ، أو عاطفة ، أو شعور .. وليس هذا المعرض الذى اقامته بالاشتراك مع زميلها رمزى مصطفى الاول ولن يكون الاخير طبعا . فان لينا حركة دائمة ورأس مفعم بالافكار والآراء وقلب حساس لا تخمد شعلته . وكل هذا يتطلب منفذا للتعبير عنه والافضاء به . وهكذا نرى لينا تعمل بلا كلل ولا ملل ، وتشترك في

كل معرض يمكنها ولوج بابه ، وتضع اسم مصر بين اسماء البلدان الاخرى التي تتزاحم في حلبة الفنون الجميلة في باريس

•

معرض مصرى

تساءلنا ونحن في باريس ، ملتفين حول معروضات لينا ورمزى : لماذا لا ينشأ في باريس ، او في غير باريس ، معرض دائم يضم لوحات وتماثيل وقطعا فنية اخرى لفنانين مصريين ، يطلق عليه اسم مصر ؟ .. بل لماذا لا ينشأ مثل هذا المعرض ويطلق عليه اسم البلدان العربية مجتمعة ، فيكون مفتوح الابواب للزائرين صيفا وشتاء ، ويكون الاشتراك فيه حقا من حقوق كل فنان مصرى أو عربى أيا كان وأيا كان وطنه ؟



تمثال ايلين ديلن من صنع لينا

بلدان كثيرة لها مثل هذا المعرض الدائم في باريس وهو لها دعاية والسنة ناطقة ، ليس فقط في ميدان الفنون ، بل ايضا من ناحية السياسة والاقتصاد والسياحة والاجتماع

مثل هذا المعرض يمكن أن يضم نتاج الفراغ وصنع الايادى المصرية واللبنانية والسورية والمغربية وغيرها من رسم وتصوير وحفر ونحت من كل مايدخل في نطاق اى فن من الفنون ، وجميعها لها في البلدان العربية ارباب ومحترفون وهواة

مثل هذا المعرض او « الجالرى » يجعل اسم مصر والبلدان العربية حاضرا كلما ذكرت الفنون وكلما قامت مشروعات فنية في مدينة الفن

وتحقيق مثل هذه الامنية ليس من الامور الصعبة ، لا من الناحية الفنية ولا من الناحية المادية ، وهى أمنية من واجب حكومة الثورة ، التى حققت عشرات من الامانى ، ان تدونها في قائمة ما يجب عليها أن تحققه في المستقبل

ان ما يصنع لمصر في ميدان الدعاية جدير بالاعجاب ، بعد ان أولت وزارة الارشاد هذا الموضوع حقه من الاهتمام ، وليس بكثير ولا بعسير على هذه الوزارة ان تجعل انشاء معرض دائم للفنون المصرية والعربية جزءا من برنامجها الضخم

وهى فاعلة بإذن الله !

•

مصر لا تدعى

أقيم أخيرا — وسيقام قريبا على ما أعتقد — معرض دولى للنحت والحفر . ولم توجه الى مصر دعوة للاشتراك في هذا المعرض الذى اختيرت باريس في هذه المرة مقرا له ، وهو عادة يقام في هولندا

لم يكن في المعرض الاخير الذى أقيم في باريس غير بضع قطع شرقية لمرجريت بزبك ، تمكنت من عرضها بشق النفس وبعد ان جاهدت في هذا السبيل جهاد الجبابرة لان مصر لم توجه اليها الدعوة للاشتراك في المعرض السابق ، ولا في المعرض اللاحق

فهل تعلم لماذا !

أولا : لان الدوائر الفنية في فرنسا « زعلانة » من مصر لاسباب لا علاقة لها بالفن

ثانيا : لان مصر نفسها لم تفعل شيئا للاشتراك في المعرض الدولى ، وارغام المسئولين على توجيه الدعوة الى الفنانين المصريين

ثالثا : لان المسئول عن توجيه الدعوات صهيونى

في كل ميدان من ميادين [illegible] الدولى مثل هذه الاصابع الصهيونية [illegible] بالخفاء وراء الستار ...

وفى وسعنا ، اذا عرفنا كيف ننظم دعايتنا ، ان نقطع هذه الاصابع

كل شىء ممكن بالجرأة ، واليقظة ، والمال ...



قصص من حياتي

للنجمة آن بلايث

عندما قمت بدوري في فيلم ميلدرد بيرس امام الفنانة العظيمة جوان كراوفورد ، اعتقدت انني وضعت قدمي على اول طريق للمجد .. فقد اجمع النقاد على انني كفاءة نادرة ، وانني ساصعد الدرجات الى القمة قفزا ...

وتفاعلت كل هذه العبارات في راسي ، وتخيلت نفسي عظيمة كجريتا جاربو ، خالدة ككلارابو ، رائعة كجوان كراوفورد ... ورحت اعجل مرور الايام التي تحمل في طياتها كل هذه الامجاد التي تنتظرني

وفجاة وقع لي حادث لا انساه .. كسرت ساقي ... وحملوني الى المستشفى بين الموت والحياة ، وعندما نبت الى رشدي حاولت القيام فوجدت قيدا يكبلني ... فقد كانت قدمي اليسرى في الجص السميك الثقيل

وابتسم احد الاطباء في وجهي وقال لي :

— يجب ان تصلي لله لانه انقذ حياتك ... ولابد لك من بضعة اسابيع حتى تستطيعي السير على قدميك ثانية

وابتسمت للرجل في عرفان وشكر ، وغادر حجرتي فرحت استعيد عبارته « لابد لك من بضعة اسابيع » اذن لا يوم يكفي ، ولا اسبوع ، عدة اسابيع لا يعلم الا الله كم يبلغ عددها ... اذن ساظل طريحة الفراش ولن اذهب الى الاستوديو ، ولن اتقلد ادوارا جديدة سيحول هذا الفراش بيني وبين المجد المقبل ... ثم من يعلم ! الا يمكن ان تنتقل حالتي من سوء الى اسوأ ثم تظل قدمي على ماهي عليه فاصبح عرجاء ..

وتسلل النوم الى جفوني وانا اتخيل نفسي ممثلة يكتب لها كتاب السينما ادوارا تناسب حالتها ... عرجاء !

ومضت الايام ، واستطاعت امي ، واستطاع استاذي في مدرسة الاستديو الذي كان يزورني كل يوم ، واستطاع الطبيب ... استطاعوا ثلاثتهم ان يحيوا موات الامل في صدري ، وان يجعلوني انظر الى المستقبل بتفاؤل واستبشار

وعكفت على القراءة ، ووجدت في الكتب متعة لا يستطيع ان يحسها الا الذي اعتاد القراءة وصارت جزءا من برنامج حياته اليومي ، وعلمت انه قد حكم علي بتسعة اشهر اقضيها في الفراش ، فنظمت وقتي بين دروسي وقراءاتي واشغال الابرة والتحدث مع امي وصديقاتي ، واستوعبت في تلك الفترة من عمري ، وانا مستلقية على فراشي ، اكبر كمية من المعلومات في التاريخ والجغرافيا والادب والسياسة ... بل والطب !

ولم ينقطع اتصالي بالاستوديو ، فقد كان رجاله يزورونني دائما ويتحدثون عن الادوار التي تنتظرني وكنت اعتقد ان حديثهم هذا من باب المجاملة ، ومن باب رفع الروح المعنوية ولكن تاكد لي صدق مايقولون عندما سمح لي الطبيب بان امشي على كرسي متحرك فوق عجلات ... وكان معنى هذا انه لم يبق لي غير شهرين واغادر المستشفى ... عندئذ جاءوا لي بدوري في الفيلم القادم لاحفظه !

وانا ادين للشهور التسعة التي قضيتها في الفراش بفضل كبير ، فقد دخلت المستشفى انسانة سطحية الفهم محدودة المعلومات ، وخرجت منها فيلسوفة عميقة النظرة للامور ، واسعة الافق ... لا يمكن ان انام الليل قبل ان اقرا ساعة في كتب متنوعة

*

والى هذه الحادثة ايضا ادين بقصة حبي الاول والاخير

لقد رايت في تلك الاثناء الدكتور « جيمس ماكنلتي » ، كان احد الاطباء في المستشفى ، وكان يمتاز عليهم جميعا بانطوائه على نفسه ، وخجله .. ولكنه كان يمر بحجرتي كل يوم ويسال عني

واحس قلبي بهذا الرجل الذي يتحدث بلسانه قليلا ولكنه يقول كل شيء بعينيه ... ولكنه كان احساسا مؤقتا ووقتيا لانني بعد ان خرجت من المستشفى اندمجت في عملي ونسيت به كل شيء ... وكان رايي في الزواج ان وقته لم يحن بعد لانني لم ابلغ السابعة عشرة ، وحام حول قلبي رجال كثيرون ، ولكنني كنت ابعدهم عني بقلة الاكتراث ، وبالجفاء ، كنت احب فني ، واعتبر نفسي راهبة في محرابه ، وانظر الى الزواج نظرتي الى شيء سيعوقني عن المضي في طريقي الى الامام

الى ان قابلت الدكتور جيمس مرة اخرى بعد عامين ، كنت قد بنيت فيهما الكثير من اجل مستقبلي ، وكان اللقاء في احدى الحفلات ، ولكنه كان حارا نسيت فيه كل ماحولي ... وكانت امي معي ترمقني بابتسامة ... ولما عدنا الى البيت قالت لي :

— اما يزال هذا الطبيب الطيب يذكرك !

— ليس هذا فقط ياماماه ، انه قد دعاني لاتناول العشاء معه غدا ... هل اذهب ؟

وكنت سعادتي الكبرى في ان انفذ ماتشير به امي ، فقد كنت اطيعها طاعة عمياء وانظر اليها دائما على انها اكبر مني عقلا وتجربة ، وسمحت لي امي بان اذهب للقائه ، وفي كل مرة كنت احس ان عند الدكتور جيمس مايريد ان يقوله ... وفي كل مرة كنت احس انه يتلعثم ولا يقول مايقصده ...

وبدات امي تتضايق ، فقد كانت تعتقد ان نية جيمس منصرفة الى الزواج لا الى قضاء وقت جميل مع فتاة جميلة !

وذات مرة واتت الشجاعة جيمس فقال لي :

— هل تقبلينني زوجا يا آن ؟

قلت له :

— هيا لنسال امي هذا السؤال اما عني انا فانا موافقة

وذهبنا الى البيت لنشرك امي في مشروع حياتنا ، وما ان جلس معها حتى ابتدرته قائلة ، وقبل ان تعرف انه جاء ليطلب منها ان تبارك ما اتفقنا عليه :

— متى تويت الزواج بآن ياجيمس

فضحك جيمس وقال لها :

— الليلة جئت لتباركي زواجي يا ماماه ...

وتزوجت جيمس ... انه احسن ازواج هوليوود ، وافضل ازواج الارض قاطبة لانه يحبني ويرعاني ويقدرني ويقدر ظروف عملي

وقد انجبت ولدين ...

*

وعلى ذكر الاولاد احب ان اقول انني كنت اقضي الاعياد في الملاجيء مع اولادها اوزع عليهم فيها الحلوى والقبلات والحنان ، وكنت اسافر الى اليابان وكوريا لازور اولاد الضحايا من المحاربين الذين تضمهم هناك عشرات الملاجيء الواسعة ، وكنت احب الطفولة لانها بريئة ، ولانها جميلة ... وازداد حبي للطفولة بعد ان انجبت ولدي ، فقسمت وقتي قسمة عدل بينهما وبين الاولاد الذين حرموا الاباء والامهات

وولدي الكبير تيموثي يصلح لادوار « الفلين » أي الشرير على الشاشة لانه كثير الاعتداء على ولدي الصغير الذي يتحمل اذاه في صمت وتتحرك شفتاه دائما وكانه يصلي من اجل شقيقه الشرير ...



فتنة وحسن ...

نجحا ماديا ... وسقطا فنيا !

بغداد – من مراسل « الكواكب »

بدأ الانتاج السينمائي في العراق يحتل مكانا ملحوظا ، بعد ان ظل هذا الشعب العربي محروما منه . وكان اول فيلم عراقي عرض عام ١٩٤٦ وهو فيلم « عليا وعصام » الذى اخرجه المخرج الفرنسي « اندريه شوتان » وقام بدور البطولة فيه كل من السيد ابراهيم محمود جلال والمطربة سليمة مراد

على ان هذا الفيلم فشل فشلا ذريعا ، بحيث أجبر أولئك الذين فكروا في انتاج افلام عراقية ان ينصرفوا عن الانتاج السينمائي خشية ان يكتب لهم نفس المصير





صورتان من فيلم «فتنة وحسن» الذى نجح ماديا وسقط فنيا ، وهما تمثلان بطلته النجمة مديحة رشدى في موقفين مختلفين ، الاول على صهوة جواد تتقبل غزل بطل الفيلم ياس علي ، وفي الثاني تطحن الحبوب بالرحا

وفي عام ١٩٥١ جرت محاولة جديدة لبعث الانتاج السينمائي في العراق ، فتم انشاء استوديو في ضواحي بغداد سمي باسم « ستوديو بغداد » وصورت فيه مناظر فيلم جديد اسمه « ليلى في العراق » وقام بالبطولة فيه كل من عفيفة اسكندر والمطرب محمد سلمان والمطربة نورهان ، وتولى اخراجه المخرج المصري احمد كامل مرسي

على ان هذا الفيلم – مع الاسف – فشل كسابقه ولم يلق نجاحا يذكر وضاعف فشله من عوامل الخوف من المغامرة في عالم الانتاج السينمائي

وهكذا ظلت حركة السينما في العراق راكدة حتى جاء عام ١٩٥٥ . اذ تم فيه اخراج وعرض فيلم « فتنة وحسن » الذى قامت بدور البطولة فيه الفنانة الشابة مديحة رشدى والسيد ياس علي الناصر

ونجح هذا الفيلم نجاحا ماديا مدهشا ، وان لم ينجح فنيا

وعزا النقاد السينمائيون في العراق نجاح هذا الفيلم المادى الى عاملين ، احدهما ان بطلته – مديحة رشدى – فنانة ذات مواهب ملحوظة وجمال طاغ اخاذ .. وثانيهما ان قصة الفيلم ومناظره صورت في الريف العراقي وكذلك اغانيه ورقصاته كانت من اللون الشائع هناك وهو لون محبب الى نفس رجل الشارع في العراق

وقد اعترفت « مديحة » بان الفيلم لم ينجح فنيا . وعزت اسباب فشله من الناحية الفنية الى عوامل عديدة ، منها ضعف مستوى الاخراج والتصوير والمعدات الفنية في العراق ، ومنها ضعف رأس المال الذى انفق على الفيلم ، فقد خشي المنتج العراقي أن يجازف بمبلغ كبير في اخراج فيلمه فيفشل كما فشل كل من سبقه

وحسبك أن تعلم ان نفقات انتاج فيلم « فتنة وحسن » بلغت نحوا من ٣ آلاف جنيه ، في حين أن ارباحه بلغت نحوا من ٢٥ الف جنيه وكانت مديحة هي الوحيدة التي تقاضت اجرا على دورها . اما بقية الممثلين فقد قاموا بادوارهم دون مقابل

وقد ادى نجاح هذا الفيلم من الناحية المادية الى بعث حركة نشاط في الحقل السينمائي ، فبعد ثلاثة شهور من عرضه تم انتاج فيلم « ندم » بطولة عزيمة توفيق وحسين السامرائي ، والفت شركات سينمائية كثيرة لانتاج افلام اخرى ، وقد لا يمضي هذا الصيف حتى يتم عرضها ومن بينها فيلم «السواهن» بطولة رمزية حميد و «ارحموني» بطولة عبلة ويجرى حسونة فريدة و « وردة » بطولة هيفاء و « من المسئول » بطولة كاظم المبارك وناهدة شوكت ومامي ، وافلام اخرى ترمي الى الربح المادى والى خلق وجوه جديدة واخيرا الى بعث حركة فنية في العراق







مديحة رشدي: فنانة عراقية تنبأ لها الجميع بمستقبل لامع في دنيا التمثيل ..

هيفاء : بطلة فيلمي «الوردة» و«ارحموني» ، العراقيين




قصة مصرية
المقعد الشاغر

نقرات

بأصابعها الجميلة على مائدة المطبخ النظيف نقرا عصبيا ، لم تقصد به سوى أن تقطع حبل ذلك الصمت الشامل كأنه كابوس أو جو مأساة في مسرحية من نوع الدراما العنيف ..

وسمعته شيئا بجوارها ينش على النار ، فاستدارت بسرعة ورفعت اناء اللبن عن النار وقد أوشك أن يفور كله ، فتساقط رذاذ على أصبع من أصابعها ، فجذبته الى فمها وهى تكتم صرخة ، فمن العبث أن تصرخ في هذا الخلاء الذى ليس فيه أحد يسمعها ، ثم ذهبت الى دولاب الاسعافات الاولية فوضعت شيئا من مرهم الحروق

وراء أصابعها وهى تضع المرهم رأت أصابعها وقد تصل الطلاء من الاظافر ، وبدأت خطوط عميقة صغيرة تظهر كأنها غضون السن في تلك البشرة البضة .. وحول عقل الاصابع برز الجلد وتهدل قليلا بالرغم من مزيج الليمون والجلسرين

ولم يسعها سوى أن تتنهد حسرة على مفارقات الزمن ..

ـ أهذه أنت يا «حسيبة رياض» ؟ أهذا ما انتهت اليه آمالك العريضة ، والتنبؤات المشفوعة بالحسد من كل زميلاتك في معهد التمثيل ؟ أين هذا الركن المنزوى في أطراف الطرية ، من أضواء المدينة ، ودقات المسرح ، وتصفيق المعجبين ، ونظرات المفتونين ، وعقود السينما ، والسيارات والفراء ؟ دنيا !..

ودوت في كيانها ثلاث دقات . ثلاث دقات مدوية كأنها دقات المسرح التى يهتز لها كيان الفنانة بالنشوة والخوف والرجاء .. ولكنها كانت دفقات من داخل جسمها فوضعت يدها على بطنها وطفت على شفتيها ابتسامة شائعة في عينيها ووجهها كله .. وقالت :

ـ صباح الخير ، ياسى سمير ..

.. كانت حاملا ، في شهرها الخامس ..

واختفت من رأسها بدقات هذا الساحر أحلام الفن ، وآمال المجد ، وآلام الحسرة والضيق .. اختفت فورا ، في طوفان مفاجىء من رقة وحنان

وتذكرت مع سمير الذى اشترته بكل أحلامها وآمالها الاخرى ، تذكرت معه «أبا سمير» . كما تدعوه منذ الآن ..

كان هاويا من الهواة . وكثيرا ما كانت تمثل مع فرقته في نادى شركة التأمين ، وأحبته ، وأحبها ، ونسيت في آمال الحب والزواج وبيت الزوجية كل شىء ، ورضيت بكل شىء .. رضيت أن تهجر المعهد ، والمسرح ، والفن ، من أجل «صدقى» الشاب الوديع ، العاشق ، الفقير ، المكافح ، الموظف بالمرتب والعمولة في شركة التأمين ..

كم حدثها في ظلام الليل ، وهما يتنزهان على شاطىء الجزيرة الساحر المسحور ، أو في زورق نام ملاحه الصغير ، عن «بيت الهناء» ، في ضاحية منعزلة ، لايعكر صفو حبهما فيها صوت انس ، ولا صوت حماة ، ولا عين حاسد أو عاذل .. وكيف أنه جعل تصميم ذلك البيت بحيث لاتتعب فيه ، لانه صغير على أناقته ، لتكون هى فيه الملكة ، وهى الرعية ، وهى القائمة بكل أمره ، والاطفال ياحبيبتى ! الاطفال .. أبناء الحب والجمال والذكاء والوفاء .. لابد من الاستعداد لهم بالمدخرات التى تكفل لهم الراحة ، والتعليم ، والرخاء ..

وبين يوم وليلة وجدت نفسها في العش السعيد ، الذى تمخض عن بيت شعبى من الدرجة الثالثة ، عبارة عن حجرتين ، وصالة ، ومطبخ ، ودورة مياه .. في بقعة منعزلة عن البيوت وعن الاسواق ،

ومرة أخرى بدأت المرارة تغلى في جوفها سخطا على حالها . نعم هى لاتنكر أنها تحب صدقى ولكن أى خدعة خدعها بها الحب ؟ وأى ثمن تدفعه في سبيل ذلك الحب ؟

وأغمضت عينيها كمن تستعيذ بالله ، وتذكرت نصيحة تتردد دائما في المقالات والكتب والمحاضرات الاذاعية التى تتناول السعادة الزوجية :

ـ فليحاول الزوجان وسعهما أن يمنعا أول مشاجرة من الحدوث .. فعندئذ لن تستطيع المشاجرة الثانية أن تحدث ! وليعلما جيدا أن الشقاق يجلب الفراق والطلاق ..

وعضت على شفتيها السفلى عضة قوية ..

ـ كلام جميل .. ولكنه كلام ، والتنفيذ شىء آخر . وماذا أصنع بهذه المرارة التى تغلى في صدرى ؟ أليس لهؤلاء الحكماء تجار النصائح الثمينة رأى في ذلك ؟ ألا يقولون دائما أن الكبت ، والكتمان ، يورث الحقد ، ويؤدى الى الانفجار المدمر ، مالم نتداركه بالتنفيس الهادىء ، الهادف ..!

ولمعت في ذهنها فكرة ضاحكة بمناسبة كلمة «الهادف» هذه .. فالدنيا ملآنة الآن بالحديث عن كل ما هو هادف في كل شىء . هناك فن هادف ، وأدب هادف ، واقتصاد هادف .. فلماذا لايكون هناك شجار هادف أيضا ؟ شجار هدفه الحيلولة دون الشقاق ، والانفجار !

لم لا ؟ كل شىء ممكن ، وجائز ..

وتحركت في حسيبة رياض سليقة الفنانة ، تلميذة معهد التمثيل ، والفن تحد مستمر للخلق ، وللطبيعة ، وللواقع الجامد ، بخلق منظم ، وطبيعة متطورة ، وواقع حى واع ..

ووضعت من يدها السكين التى كانت تقطع بها البصل ، ونهضت الى الصالة الصغيرة ، حيث مقعده الوثير ، أمام مقعدها ، بجوار الراديو .. وتحته خفه اللين . ووقفت ويداها في خاصرتها توجه الكلام للكرسى الشاغر ، في عصبية ، وغضب «هادف» ..

بقلم صوفى عبد الله

ـ بقى شوف أنا أقول لك ياسى صدقى .. انت غشاش ، مخادع ، كان يجب أن تبقى حيلك لزبائنك من المؤمنين على حياتهم ، أو الذين تغريهم بالتأمين ضد الحريق . أما أن توقعنى أنا في المصيدة .. فهذا كلام فارغ .. ماذا تقول ؟ انتظر من فضلك ولاتقاطعنى حتى أتم كلامى ..

ونظرت اليه في توعد وغيظ ، ثم هزت رأسها وقالت :

ـ اللهم طولك يا روح ! هل تظننى قطة ؟ لماذا تظننى تزوجتك ؟ من أجل طبق اللبن واللقمة ؟ شىء عجيب ! طبعا تزوجتك لأعيش معك ، فهل أنا أعيش معك حقا ؟ وأين ؟ ومتى ؟ وكيف ؟ .. انك تستيقظ في السادسة أو قبلها ، لتلحق قطار السابعة الا ربعا ، يجب أن تحلق ذقنك ، وتفطر ، وتجرى ربع ساعة لتلحق ذلك القطار .. فبيت الهناء يا أخ بعيد جدا عن القطار .. وتظل طول النهار تجرى من هنا الى هناك ، ولا تعود الا في السابعة مساء .. تعود بالجسم . أما بالروح فلا ، لان روحك طلعت من كثرة اللف ، واقناع زبائن التأمين .. وطبعا لاخروج ، ولاسينما ، ولا نزهة ، بل ولا حتى كلام . نفسك مقطوع من كثرة الكلام طول النهار . وليته بفائدة تذكر .. تجلس بالبيجاما التى تعبت في غسلها وكيها بيدى هاتين ، وبالخف ، لتسمع الراديو ، أو تقرأ .. وتتعشى ، ثم تنام في التاسعة أو بعدها بقليل ، كى تتمكن من النهوض مبكرا .. فهل تسمى هذا زواج الهنا أيها اللبيب ؟ وهل تسمى هذه حياة ؟ وماذا كسبت أنا حين تركت الدنيا من أجلك ؟ لم أكسب الا أنى صرت خادمة بلا أجر . مقطوعة من الدنيا . لاأرى أحدا ولا يرانى أحد ، طول النهار شقاء وعناء وملل . وانتظار لايتمخض عن أى متعة أو راحة نفسية أو تعويض .. عناء عقيم يتكرر كل يوم .. فما قولك أيها المتهم ؟! تكلم

والقت رأسها الى كتفها الايمن كمن تتحدث في تهكم ، ثم هزت رأسها جملة مرات وقالت وهى تنظر الى المقعد الشاغر :

ـ شىء لطيف جدا !.. هكذا ؟ وماذا أيضا ؟ ماذا تصنع لتعب الحياة ؟ ماذا تصنع لظروفك ؟ وما فائدة الحب ان لم يكن يتحمل بلذة متاعب الحبيب ليهون عليه حياته ويرفه عنه أعباءه ؟

والصغير سمير الذى ننتظره . ألا يجب أن نتحمل كلانا لنهىء له عالما أفضل ، وحياة أهنأ ؟.. كلام جميل ياصاحبى ، ولكنه لاينفع كثيرا في التخفيف عنى .. وأنت على الدوام مجرد «مقعد شاغر» سواء كنت غائبا أم حاضرا .. لان أشواقى اليك أضناها الاهمال ..

ثم أعطته ظهرها .. ودخلت المطبخ ثانية .. وقد أحست أن سخطها قلت حدته كثيرا .. وأن هذا التنفيس الهادف أرضى رغبتها في الاحتجاج والتعنيف ، من غير خرق لقاعدة تجنب الشجار والشقاق .. ومع هذا بقى في لسانها شىء من المرارة

ومر الوقت كما يمر كل يوم ، وهى لاتفتأ تكرر لنفسها :

ـ اقترب موعد حضوره .. ولكن سيان حضوره وغيابه .. انه دائما مقعد شاغر .

وتسمع نقرات سمير من داخل جوفها فتزجره في رقة عابثة :

ـ يا ولد ! أمن الآن تدافع عن أبيك ؟ .. حقا الولد سر أبيه ، والبنت حبيبة أمها !

وتبتسم لاصرارهما كليهما على أنه ولد ، واسمه سمير ، ويرفضان أن يفرضا ولو لحظة واحدة أنها بنت اسمها سميرة ..

ـ كلها أربعة أشهر وتسامرنى أيها الولد ، وتملأ مقعد أبيك الشاغر ، سواء وهو غائب أو وهو حاضر ..

ودقت السابعة ، ثم السابعة والربع ، ولم يحضر صدقى ، أين ذهب ؟ لماذا تأخر ؟ انه لم يتأخر مرة واحدة من قبل

وتوالت الدقائق خمسا ، ثم عشرا ، ثم ربع ساعة . وبدأت أفكار السوء تتراقص في رأسها :

ـ هاها .. ! كنت تقولين انه دائما مقعد شاغر .. سترى الآن رأيك في المقعد الشاغر أيتها الممثلة السابقة واللاحقة ! ما رأيك في حوادث الطريق

وما رأيك في الرجل الكادح على قدميه ، الذى يطشيه الدوار من اللف في سبيل معاشك ومعاش ابنك ؟ ثم ما رأيك في لورى خارج من منعطف ، أو في شرود المسكين من الاعياء فلم يسمع صوت آلة التنبيه ؟

ووضعت يدها على فمها لكى لاتصرخ ، ودعت على نفسها لانها جحدت النعمة ، وقابلتها بالبطر والغفلة .. وتمنت أن تفقد أى شىء من أعضائها في سبيل أن تراه ثانية في هذا المقعد الشاغر ، تكلمه فلا يرد عليها الا بالتغاضب ، ولا تطلب منه أن يصحبها الى السينما لانها تراه متهالكا من التعب وتوتر الاعصاب

أخيرا .. ها هو صوت مفتاحه في الباب ..

وأسرعت لترتمى عليه ، فوجدته يدفع شيئا أمامه ، ووقفت تحملق .. أنها عربة أطفال تصلح لراشا أيضا في الشهور الاولى ..

وتطلع نحوها باسما وهو يقبلها ويقول بزهو :

ـ كان على أن أتسلمها من عربة الشحن الملحقة بالقطار ، ثم أدفعها أمامى ببطء وحذر حتى لاتخدش ..

وبادرت في لهفة تجذبه من يده الى مقعده الشاغر وتجلسه فيه وهى تقول والدموع في عينيها :

ـ اجلس أولا لتأخذ نفسك وتستريح من عناء الطريق ، ثم حدثنى بعد ذلك .. اجلس أولا ..

وأقعت أمامه تخلع حذاءه وتدس قدميه في الخف .. وهى لاتحول عينيها لحظة عنه ، وهو جالس في مقعده الشاغر ، فمسح بيده على شعرها وسألها :

ـ وما آخر أخبار سمير ؟

ـ بخير ياحبيبى .. بخير .. كلنا بخير ننتظر عودتك ، لا حرمنا الله منك ، ولا حرم منك مقعدك يا أبا سمير ..

أخبار مصورة



باليه شعبي : اجتمع الاستاذ يحيى حقي مدير مصلحة الفنون في الاسبوع الماضي بكل من الاستاذ زكي طليمات ، والسيدة سعيدة ساوبتري لمناقشة مواقف بعض اللوحات الشعبية التي ستقدم في الصين باسم «باليه ياسين» .. والسيدة سعيدة هي أول مصرية درست رقص الباليه الكلاسيكي ، وتعتبر نجمة من نجومه العالمية وتراهم في الاجتماع



فتاة الجامعات المثالية : نجحت الفكرة الجديدة التي دعا اليها «المصور» وتكاتفت معه لتنفيذها جامعاتنا المصرية الثلاث ، فقد تم في الاسبوع الماضي انتخاب احدى الجامعيات لتكون «فتاة الجامعات المثالية» .. وقد أجمعت آراء لجنة التحكيم على اختيار الآنسة نفيدة محمد على حماد «فتاة الجامعات المصرية لعام ١٩٥٦» .. وهي خريجة كلية التجارة





جو صاخب : اجتمعت في الاسبوع الماضي الجمعية العمومية لاتحاد النقابات الفنية بمسرح حديقة الازبكية ، وكان جو الاجتماع صاخبا مليئا بالمشاحنات التي أثارها نفر من أعضاء النقابات الفنية الثلاث ، قبل أن يبدأ مجلس الاتحاد في قراءة تقريره العام .. وقد حاول محمد عبد الوهاب ، وزكي طليمات ، وعيسى أحمد تهدئة الجو دون فائدة .. ومما يؤسف له أن يسود مثل هذا الجو اجتماع يضم كبار رجال السينما والتمثيل والموسيقى .. وقد انتهى الاجتماع بدون نتيجة على الرغم من أنه ثالث اجتماع يعقد ليقرأ فيه تقرير الجمعية العمومية السنوي على المجلس .. ونرى في الصورة اليمنى مجلس ادارة الاتحاد ، وفي اليسرى الاستاذ جورج أبيض والسيدة دولت أبيض



الفارس المجهول : تساءل الناس كثيرا عن شاب رأوه مع شادية ، رآه الناس يقود سيارتها ، ورأوه يراقصها فى الاوبرج،وقد تولته الاشاعات بعنايتها فرشحته تارة للزواج منهـا وتارة أخرى بطلا لقصة حب جديد.. والكواكب تزيح الستار عن شخصية الفارس المجهول فتقول أن اسمه طاهر ، وانه طالب فى بكالوريوس التجارة .. ثم هو شقيق شادية!



فوز : للمرة الثانية تفوز الآنسة جاكلين نعمة اللبنانية فى حفل عام بعد فوزها بلقب ملكة جمال الارز .. فقد فاز الثوب الذى تقدمت به شقيقتها مارى نعمة لامتحان معهد التفصيل العالى ، بالكأس والنيشان المخصصين لاحسن موديل ، وكان لطريقة عرضها للثوب أثر كبير فى قرار هيئة التحكيم والثوب مقتبس من فيلم ازاى أنسـاك ..



بين الكواليس : فوجىء زملاء النجمة سميحة توفيق فى الاسبوع الماضى بظهورها مع وجه جديد بين كواليس فرقة اسماعيل يس فى الاسكندرية .. والتف حولها الجميع يسألونها عن هذا الوجه الجديد ، وكانت مفاجاة عندما علموا أنها ليست سوى ابنتها هدى التى رزقت بها من زوجها الطبيب .. وترى فى الصورة فردوس محمد وهى تداعب الطفلة



زواج : شوهدت النجمة الفرنسية الحسناء «فرانسواز أرنو» فى الاسبوع الماضى ، وهى تتأبط ذراع خطيبها «جورج كرافين» ، وهو من كبار رجال الدعاية والاعلانات ، وقد صرحت فرنسواز للصحفيين بأن زواجهما سوف يتم قريبا وانهمـا سوف يقضيان شهر العسـل فى بلدان الشرق الساحرة ! ..



روح النشادر تعمل إيه ؟

لو أن كل انسان عرف قدر نفسه لاستراح واستراح الناس معه . غير أن الكثيرين منا لا يحبون أن يستريحوا ولا أن يستريح منهم الناس !

فكم عانيت من مطاردة هواة تأليف الاغاني . أولئك الذين ما ان يعتزم الواحد منهم أن يؤلف أغنية ، حتى يملأ صفحة أو صفحتين بكلام لا رابط له ولا معنى ، وما دام هو مقتنعا بأن هذه أغنية جميلة ، فعلى الناس جميعا أن يؤمنوا معه بذلك ، والا كانوا مغفلين لا يفقهون شيئا !

زارني في القاهرة شاب من أولئك الهواة وألح في مقابلتي لامر هام ، وقدم الى نفسه على انه مؤلف أغان سيء الحظ ، وحكى لي موقف محطة الاذاعة منه ، فقد أرسل اليها ١٠٠ أغنية ، وبعد حين من الزمن بعثت اليه الاذاعة خطاب شكر تعتذر فيه عن عدم حاجتها الى أغان في هذه الظروف !

وامسكت بأولى أغانيه فاذا بها تثير الضحك فهو يقول فيها :

ــ ياورد ياجميل ... ياجميل ياورد ... جمال عينيه منين ياورد !

وتقول الاغنية الثانية :

ــ روح النشادر تعمل ايه ! لما اسقط من طولي !

ومطلع الاغنية الثالثة :

ــ فايت بعد نص الليل على بيت حبيبي !

وكلها لا تخرج عن هــــذا المستوى ، فلم يسعني الا أن أعتذر لحضرة المؤلف الهمام في لطف بعــــدم حاجتي في هذا الوقت لاغان ، ولما سألني عن الوقت المناسب أجبته بأن ذلك يكون عندما استعد لعمل فيلم جديد ...

ولكنه بعد ذلك جعل يطاردني في كل مكان ، حتى انه لحق بي في الاسكندرية وأسرف في الحاحه بقبول أغانيه . بعد ان نشرت احدى المجلات انني اعتزم انتاج فيلم

وارسل الى مؤلف آخــــر مظروفا كبيرا يحتوى على ٥٠٠ أغنية من هذا الطراز الفاشل ، وأكثرها مسروق من الاغاني القديمة ، فلمــا أهملته ذهب الى البوليس ليطالب باسترداد أغانيه ، فأرسلتها اليه مع أحد الخدم واسترحت !

متى يستريح أولئك الهواة من اقتراف جريمة تأليف أغان تافهة ؟ ومتى يريحون الناس من الحاحهم في ضياع أوقاتهم بقراءة هــذه السخافات التي لا تسمن ولا تغني من جوع !

ليلى مراد



الدكتور مصطفى خليل ، وزير المواصلات الجديد ، يشتهر علاوة على علمه الواسع بالاناقة وبالصوت الهادىء الذى يتسلل الى الاعماق

عندما قابلته قلت له على الفور : « الم تفكر فى ان تصبح ممثلا سينمائيا ؟ اننى ارشحك لادوار الفتى الاول على الشاشة ؟

وضحك الوزير طويلا وقال : « وما الذى جعلك تلقى على هذا السؤال ؟ »

قلت : « اناقتك ووسامتك وصوتك المؤثر »

فعاد الى الضحك وقال :

ـ يؤسفنى ان اقول لك اننى لم افكر فى هذا اطلاقا .. لاننى منذ صغرى كنت اميل الى دراسة العلوم وحدها . ولهذا العلم كرست وقتى وحياتى

قلت له :

● **هل انت من رواد السينما ؟**

فأجاب :

ـ قضيت فى امريكا خمس سنوات متصلة

وزير المواصلات يقول :

المسرح مات بموت الريحانى

ومعى حرمى وابنتى . وزرت هوليوود واتصلت بالكثير من نجومها ، ولكنه كان اتصالا غير وثيق ... كان اتصال السائح الاجنبى بهذه المدينة الساحرة مدينة السينما .. وشاهدت كل ما كان يعرض وقتذاك من افلام امريكية ، وقرأت كثيرا عن صناعة السينما فى امريكا ، وقد انتهيت من مشاهداتى وقراءاتى الى ان السينما فى امريكا صناعة وتجارة بكل ما تحمل هاتان الكلمتان من معان ، وهم يتجهون دائما الى الافلام الاستعراضية والافلام البوليسية والافلام التى تتصل بعلم النفس والبحوث التحليلية

« وليتعد صناعة السينما فى امريكا عن الخلافات العنصرية بين السود والبيض . والجزء الذى يظهر فيه « السود » يوضع فى الفيلم بحيث يمكن حذفه عند عرضه فى الجنوب دون ان يتأثر الفيلم كثيرا ..

« فأنت ترى اننى كنت من محبى السينما ومشاهديها ، ولكننى ــ ومن قبل ان اصبح وزيرا ــ قد طلقت السينما تقريبا الآن ووقتى لايتسع لها ومع ذلك فاننى عندما اجد وقتا للترفيه ابحث عن دار للسينما تعرض فيلما كوميديا او استعراضيا »

قلت له :

● **ومن من ممثلات امريكا وانجلترا تفضل ؟**

فأجاب :

ـ لا تسألنى عن مارلين مونرو فهى فى رأيى ليست ممثلة على الاطلاق .. بل هى امرأة جميلة تعرض جمالها لا اكثر ولا اقل .. والممثلة التى تحوز اعجابى فعلا هى جنيفر جونس ، وتليها جين سيمونز وريتا هيوارث وبتى ديفز وكاترين هيبورن ، وافضل من الرجال همفرى بوجارت ، وستيوارت جرينجر ، وشارل بوايه ، وجلين فورد

وسألته :

● **ومارلون براندو ؟**

فأجاب :

ـ لا ... فهو لا يعجبنى اطلاقا

وسألته :

● **هل تستمع الى الموسيقى وما رأيك فى موسيقانا ؟**

فأجاب :

ـ ان لدى مجموعة هائلة من الاسطوانات الامريكية وقد احضرتها معى من امريكا .. وكلما ظهرت اسطوانة تحوز اعجابى بادرت الى شرائها

« اما عن الموسيقى الشرقية فأنا ــ بصراحة ــ ضد هؤلاء الذين يريدون وقف مزج موسيقانا بالالحان الاجنبية ... بل اعتبر هذا المزج من الوان التقدم .. فنحن شعب نعيش كأهل اوربا وامريكا فى كل شىء .. فلماذا نريد ان نحتفظ بالطابع القديم للموسيقى دون سواها ؟!

« وانا من اشد المعجبين بعبد الوهاب ، ومن المقدرين لالحان كمال الطويل ، وارجو ان نفرق بين الالحان والاداء .. فالاداء غير متقن فى كثير من الادوار .. اما ام كلثوم فهى صاحبة صوت ساحر ولكن « التطويل » لا يعجبنى .. واعيب على بعض ادوارها انها تتطلب مجهودا خاصا لملاحقة معانيها والربط بينها ، مما يضيع على السامع الكثير من حلاوة الصوت وحسن الاداء »

قلت له :

● **وما رأيك فى المسرح المصرى ؟!**

فأجاب :

ـ وهل يستاهل المسرح بعد وفاة الريحانى ان نتتبع تطوره ! ها هو ذا يوسف وهبى على وشك اعتزال المسرح فهل تراه يعيش ويزدهر من بعدهما ؟

« وانا اواظب فى كل موسم على مشاهدة الفن الاجنبى على مسرح دار الاوبرا .. واعتقد ان ما يعرض على مسرح الاوبرا من فنون اجنبية يجب ان نعتبره دروسا فنية عملية .. على المشتغلين بفن التمثيل فى مصر ان يستفيدوا منها .. وان يأخذوا منها الكثير »

لطفى رضوان





.. وصفقت لى هوليوود

انا لا احب حياة السهر والليل والمجتمعات ، وحياة السهر والليل والمجتمعات تعتبر نصف الحياة فى هوليوود ، فان كل العاملين فى مدينة السينما يقسمون اوقاتهم قسمة عدل بين الاستديوهات واندية الليل.. اما انا فلا يكاد احد يراني في ناد ليلى، وكان من أثر هذا الغموض الذى احطت به نفسي تثار الشائعات حولى ، وفى الوقت الذى قيل فيه ان الطلاق بينى وبين زوجى ستيوارت كرامر يوشك ان يقع ، فى هذا الوقت بالذات ، كنت مع زوجي على وفاق تام ، وفى سعادة كاملة ، فى عش سعيد فى غران الشائعة جعلتنى اضيق ذرعا بهوليوود وبالحياة فىهوليوود، ولهذا فكرت فى ان انتقل مع زوجي الى وشنطن حيث يعمل هناك، وسافرت الى وشنطن فعلا .. واعلنتها صريحة انني كرهت هوليوود ، ولكنني احسست من خطابات المعجبين التى انهالت على فى واشنطن انهناك اناسا لهم حقوق على .. اناسا يجب ان استمع اليهم كما استمع الى صوت عقلى الذى يقول لى ان البعد عن هوليوود اكثر راحة لاعصابى ..

– جين .. لابد أن تعودى الى هوليوود .. ان لجمهورك حقوق عليك ..

وعدت الى هوليوود ..

ووجدت كل الذين يحبونني وهم ينتظرون فى المطار .. لقد صفقوا لما راونى وبعضهم سالت من عينيه دموع الفرح .. وقررت ان اعيش فى هوليوود رغم انف الشائعات !

نجمة فوكس جين بيترز

طرائف من تاريخ المسرح المصرى ..

مقلب لعلى الكسار

فى أواخر عام ١٩١٢ اجتمع بعض الشبان من هواة التمثيل فى مكتب الاستاذ محمود خيرت المحامى ، وعلى رأسهم عبد الرحمن رشدى وسليمان نجيب وقرروا تكوين فرقة لتمثيل المسرحيات العالمية .. وبعد أن قلبت الفرقة تقوم بعملها زهاء عامين لم تستطيع أن تتحمل الخسائر المتوالية فانسحب منها بعض الاعضاء بينما انضم اليها عدد جديد من الهواة امثال محمد تيمور ، واحمد رامى ، ومحمد عبد الرحيم ، وعبد الحليم البيلى ، ومصطفى غزلان

وكان أحمد حشمت باشا ناظر المعارف العمومية مولعا بالتمثيل فاختارته الجمعية رئيسا فخريا لها ، وكان يمدها ببعض المال بين الحين والحين

شركة ترقية التمثيل العربى

وانشئت شركة ترقية التمثيل العربى فى أوائل الحرب العالمية الاولى لتقوم بتمثيل المسرحيات المختلفة ، واخذت على عاتقها الا تقدم روايات أجنبية كالفرق السابقة فأعلنت انها ستقوم بتمثيل مسرحيات مصرية أو شرقية . ومن الروايات التى عرضتها مسرحية بعنوان « الراهب المتنكر » وقد لقيت هذه المسرحية نجاحا دعا الناس يتساءلون عن اسم مؤلفها ، واخيرا علموا انه الاستاذ امين الخولى الطالب بمدرسة القضاء الشرعى عامئذ . وقد أخفى اسمه حتى لايطرد من المدرسة التى كانت تقاليدها تقضى بعدم الاعتراف بالتمثيل وتعده رجسا من عمل الشيطان ..

فرقة نجيب الريحانى

لم يكن مع نجيب الريحانى يوم ان استقال من عمله بشركة السكر سوى ٢٥ جنيها وكان ذلك فى عام ١٩١٦ . وكان أول ظهوره على مسرح الشانزلزيه بالفجالة ، وعندما تعرف الى امين صدقى اخذ يترجم له الروايات الضاحكة من نوع « الفودفيل » . ثم انتقل الريحانى بعد ذلك للعمل فى تهوة رونالى حيث ابتكر شخصية كشكش بك عمدة كفر البلاص ، ونجح فى الروايات الفرانكو آراب نجاحا دفع أمين صدقى الى أن يطالبه بزيادة أجره ورفض الريحانى فانفصل عنه امين . وانتقل الريحانى بعد ذلك الى مسرح الاجبسيانه وهناك تعرف الى بديع خيرى فاتفق على أن يعمل معه مقابل ١٦ جنيها شهريا ثم قفز المبلغ الى ٣٠ جنيها . وكانت اول مسرحية كتباها معا هى « على كيفك » . وحفزهما نجاحها الى الاستعانة بمؤلف ثالث يشترك معهما فى بناء هيكل الروايات وابتكار نكاتها فوقع اختيارهما على حسين شفيق المصرى . ووضع الثلاثة روايات « سنة ١٩١٨ ـ سنة ١٩٢٠ » وكان ملحن روايات الريحانى حتى هذا الوقت هو كامل شامبير

فى هذا الوقت نصح اصدقاء جورج أبيض أن ينافس الريحانى فى نوع الروايات التى يقدمها ، فكلف جورج عبد الحليم ولاور المصرى بوضع مسرحية من هذا النوع فكتب رواية « فيروز شاه » ولحنها له سيد درويش . وأعجب الريحانى بسيد درويش فاغراه على أن يعمل معه مقابل ٤٠ جنيها بدلا من المبلغ الذى كان يتقاضاه من جورج وهو ١٨ جنيها . وكان مرتب بديع خيرى قد بلغ اذ ذاك خمسين جنيها فى الشهر . واول رواية لحنها سيد درويش للريحانى هى « ولو ! » وكانت تعتمد على لحنين هامين هما لحن «السقايين» ولحن «ابيع ذين»

ومات الريحانى على خشبة المسرح عام ١٩٤٩ واعتبرت وفاته كارثة فنية كبرى ..

فرقة بربرى مصر الوحيد

فى هذا الوقت كان على الكسار قد كون فرقة اخذت تنافس فرقة الريحانى حتى فى اسماء رواياته ، فكان اذا اعلن الاول عن رواية « احنا اللى فيهم » اعلن الثانى عن رواية « ولو ! » وهكذا . وتستمر المساجلة بين المسرحين اللذين يتنازعان اعلام التأليف مثل بديع خيرى ، وبيرم التونسى ، وامين صدقى . واعلام التلحين مثل كامل شامبير ، وزكريا احمد وسيد درويش . وكان الجمهور يحضر رواية هذا المسرح فلا يكاد يظهر الرد عليها حتى يهرع الى المسرح الآخر

ومن الطريف أن تصادف وجود الفرقتين المتنافستين فى مدينة المنصورة ذات مرة وكانت فرقة الكسار تسبقها دعاية هائلة فاقبل الناس على شراء تذاكرها اقبالا دفع الريحانى أن يدبر مقلبا للكسار فكلف احد الخطاطين ان يكتب لافتة كبيرة من القماش يقول فيها « تعالوا اسمعوا الى الكسار صاحب الصوت الجميل وهو يروى لكم قصة ابو زيد الهلالى على الربابة » ثم استأجر فرقة موسيقية تطوف بهذه اللافتة فى أرجاء المدينة .. وصعق الكسار وحاول انقاذ الموقف فطلب من الشيخ حامد مرسى أن يروى للجمهور مايستطيع أن يتذكره من قصة أبى زيد ولكن الجمهور أبى الا أن يغنى الكسار على الربابة ويروى القصة بنفسه ، واعتذر الكسار ولكن الجمهور لم يقبل اعتذاره فثار عليه وحطم مقاعد الصالة . وذهب الكسار الى الريحانى فى اليوم التالى ليعاتبه ولكن الريحانى ابتسم له قائلا :

« كل سنه وانت طيب ياسى على .. انت ناسى أن امبارح كان أول ابريل ! ! »



مذكرات فاتن حمامة «٦»

استاذة في الحب

كنت في الثالثة عشرة من عمرى ، وكنت قد انتهيت وشيكا من تمثيل فيلم « رصاصة في القلب » حين التقطت اذناى لفظا علق بهما طويلا

وكانت التى تعلقت به زميلة اشتهرت بيننا بالبراعة في تلخيص الافلام ، أما اللفظ ذاته فكان .. الحب !

كانت الزميلة تسهب في وصف مدى تضحية البطلة في سبيل البطل ، وعندما قرأت في اعين بعض المستمعات اليها الدهشة قالت لهن ببساطة : « ماهو أصل الحب وحش »

وبالرغم من أن الكلمة ذكرت مقرونة بوصف الوحاشة إلا انني تعلقت به واحببته

احببت الحب قبل أن اعرف ماهو الحب ، اعجبنى اللفظ قبل أن اقف على مدلوله .. تماما كما تحب الأم ابنها دون سائر الاسماء

ومنذ التقطت اذناى هذا اللفظ الموسيقى وانا حريصة على ان أشاهد كل فيلم فيه حب ، وكان والدى يوافق على اصطحابى الى هذه

(البقية على الصفحة التالية)



الافلام لانه كان يرى فيها دروسا لى ، ولا يرى ضررا فى ان ارى على الشاشة العاطفة السامية التى تربط بين قلوب البشر

•

وبدات اتحدث فى الحب ..

وكانت احاديثى - والحق يقال - فيها من السذاجة اكثر مما فيها من الحب !

وقد حدث ان قامت مناقشة بين بعض الزميلات ممن يكبرننى سنا حول بعض شؤون الحب فاندفعت اندفاعا ورحت ابدى الرأى تلو الرأى واقدم البرهان بعد الاخر .. وقد ضحكت زميلاتى طويلا لما قلته ، فقد كان أغلبه كلاما مجرد كلام

واستأت للموقف ، وحز فى نفسى ان تنجح زميلاتى دونى فى الحديث عن الحب ، وشكوت الامر الى صديقة اثق فيها فأخرجت من حقيبتها ورقة وقلما وسطرت لى قائمة باسماء الروايات التى تدور حول الحب

ومنذ ذلك اليوم وانا اقرا عن الحب ، قرات كل رواية عاطفية ظهرت ، قراتها قبل غيرى ، ولم اكتف بهذا بل عكفت على دراسة اساطير الحب القديمة وقصص غزاة القلوب

قرات « روميو وجولييت » أمثولة الحب العظيم خمس مرات ، وكانت احدى دور الصحف قد ترجمتها فى كتيب وزع مع مجلاتها فاستعرت الكتيب من احدى زميلاتى وامضيت ثلاثة ايام كاملة مع قصة المحب الوفى .. والحبيبة المثالية

وقرات دروسا فى الحب املاها سقراط على شاب تقدم اليه يشكو بغضه لزوجته ، وقرات قصة الرسام الايطالى الذى احب امراة متزوجة فعاش عمره يتعبد فى محرابها .. فلما ماتت بعث صورتها فى كل لوحاته

وقرات ما كتبه يوسف السباعى عن الحب ، قراته كله .. وفى خلال عام واحد انتهيت من عشرات القصص والكتب حتى نضجت فى ذهنى صوره المختلفة وحتى عرفت الكثير من امره

وبدات اتحدث عن الحب حديث الخبيرة

•

وكان حديثى دائما مدعما بأقوال بيرون المأثورة عن تلك العاطفة النبيلة .. وبشعر هوجو الذى يسهب فى وصف الحب ، وبالاشعار الرقيقة التى نظمها الشعراء العرب فى الغزل

وكانت زميلاتى وصديقاتى يجلسن حولى يستمعن الى محاضراتى فى الحب ! وكنت اقرا فى عيونهن الاعجاب بما اقول والايمان به .. ولم البث ان اصبحت استاذة الحب بينهن .. وكانت كل منهن تلجأ الى لاحل لها مشاكلها العاطفية

واذكر من بين المشاكل التى افتيت فيها مشكلة فتاة كانت تكبرنا بأعوام ثلاثة ، وبالرغم من انها لم تكن بين تلميذات مدرستى الا انها لجأت الى لما بلغها من ذيوع صيتى فى عالم النصح والارشاد !

قالت لى الصديقة ان مشكلتها تتلخص فى حبها لشاب وسيم كل همه الايقاع بأكبر عدد من الفتيات ، ثم المباهاة بالاسماء وبعدد الضحايا ، ونصحت صديقتى بأن تكتم عواطفها وان تتجاهل هذا المغرور لان غروره يعميه عن الكثير من حقائق الحياة ولذا لن يكون حبه لها صادقا فى يوم من الايام

وبعد اسبوع واحد عادت الزميلة لتشكرنى فقد عملت بنصيحتى ، واحس الفتى انها لاتأبه بجماله ولا بسحره فجن جنونه ، وكعادة الرجل فى مثل هذه الحالة لم يجد امامه طريقا لامتلاكها سوى الطريق الطبيعى .. تقدم الى ابيها يطلب يدها

ويسعدنى ان اقول ان الزواج بينهما تم بعد تخرج الشاب من كليته ، وانهما الى اليوم يكونان اسرة سعيدة تربطنى بها صلة الصداقة القوية

•

وكان همى الاكبر بعد قراءة قصص الحب هو اخفاءها حتى لا تقع عليها عينا ابى او امى . فقد كانت اسرتى - كأى اسرة مصرية تعيش فى رحاب التقاليد المتوارثة . لا تنظر الى مثل هذه الكتب بعين الرضا .. وكانت حقيبة الكتب المدرسية وادراج مكتبى المغلقة هى المخبأ الامين

•

وبقى أن تعرف - يا عزيزى القارىء - شيئا عن الاستاذة التى قرات عشرات القصص وناقشت مئات الاراء

لقد عرفت الحب فى الكتب والروايات وقصص الصديقات ، فهل عرفت الحب فى الحياة ؟

هل خفق قلبها ؟

هل مستها سهام كيوبيد ؟

ان استاذة الحب ترجىء الى الاسبوع القادم حديثها عن حبها الاول ، وعن اللحظة الاولى التى شعرت فيها بالحب

وتزيح لك الستار عن .. الحبيب الاول !

فصيح مع الأحزان



انني اضحككم واضحك لانسى همومي ... تلك الهموم التي طاردتني صبيا ولاحقتني شابا وتفرض صداقتها على وانفي في الرغام! واسمعوا القصة لتعرفوا كيف اخرجت من الدموع ضحكات

مات ابي وانا تلميذ في المدرسة الابتدائية ، كان هذا سنة ١٩٣٨ ، وكنت اكبر اخوتي ، وكان معاشنا ضئيلا بحيث قترت امي على في المصروف واصابني مايصيب التلاميذ في مثل عمري من عقد نفسية من جراء هذا الحرمان من النقود

وكان الحرمان المادى طابع حياتي ، وكانت القناعة تجد سبيلها دائما لنفسي لانني كنت اضيع وقتي كله في الهوايات ، في الموسيقى بحيث كونت للمدرسة فرقة موسيقية كنت اضع لها الحانا ، وفي التصوير بحيث ترأست جمعية التصوير ، وفي التمثيل حيث كنت دائما الجندي المجهول وراء كل المسرحيات التي تخرجها مدرستنا ، كنت انا الذي اخرجها بنفسي ، وفي الوقت نفسه أقوم فيها بدور البطولة

والتحقت بكلية الهندسة في عام ١٩٤٥ ، كان زميلي في الدراسة المخرج يوسف شاهين ، وكنا نتولى معا اخراج مسرحيات الكلية ، ولكنني لم أواصل دراستي في الهندسة لان مطالب الكلية كثيرة ولا مال عندنا يواجه هذه المطالب ، ولهذا تقدمت الى معهد التربية البدنية الذي قبلني

وفي المعهد اخترت أن أكون بعيدا عن الزملاء ... كان معظمهم أبناء ينفقون عليهم اما أنا فلا ... وقد قطع معاشي في ذلك الحين لانني بلغت سن الرشد ، واصبح الهم همين ...

واسلمني موت امي لاحزان لاتنتهي ، خرجت منها بالحان موسيقية اعتقد انها نتاج طيب ، وخرجت منها بتمثيليات فكاهية واسكتشات قصيرة كنت امسح بها دموعي دائما . ثم بدأت النشاط في الكلية ، في الوقت الذي كان فيه يوسف عوف ، زميلنا في ساعة لقلبك ، ذائع الصيت في كلية الزراعة ... واستطعت في اشهر ان اكون على رأس كل حفلات السمر ، والجوالة ، والموسيقى ، والتصوير ، والرسم ... وسائر مايكمل السبع صنائع !

وعلى ذكر السبع صنائع احب ان اقول انني تعلمت في كل تلك الفترة ان اعمل كل شيء بنفسي لسبب بسيط هو انني لم يكن عندي المال الذي ادفعه لطباخ مثلا او لحداد أو لنجار ، تعلمت كل شيء حتى أصبحت ربة بيت صالحة ، ونجارا وحدادا وطباخا وخلاقه !

وتقدمت للاذاعة بشخصية العبيط ... ولكنني بعد فترة فضلت عليها شخصية الفصيح لان الفصيح أكثر شذوذا في حديثه من العبيط ، وأنا احب كل ماهو شاذ لانه لجديد ، وقد صادفت حربا من الفصحاء المنتهين يوم وقفت الهته أمام الميكروفون ، ارسلوا الى الخطابات وهي مرصعة بالشتائم « الماسية » ! واحاط بي ثلاثة منهم في احدى الحفلات ولم ينقذني منهم غير زميلي لطفي عبد الحميد ... انقذني منهم لانهم اعتبروه فتوتي فتركوني وانهالوا عليه ضربا ... وقد جريت يومها ووجدت الوحيد الذي سبقني في الجرى زميلي العزيز محمد يوسف « الفتوة » !..

وأنا أعتقد أن دور الفصيح غير دور كل فصيح في الحياة ؛ انا لا اضحك على اصحاب اللسان العربي ... انما اخلق لغة جديدة منها مظمظ التي تساوى مظبوط ، وسائر الكلمة التي تسمعها ...

وقد وجدت طريقا الى الشاشة ... اخذنا دورا في فيلم « عروسة المولد » ولست ادرى هل نجحت ام فشلت ، ان كنت نجحت فبداية حسنة ، وان كنت فشلت فدرس بليغ منه اتعلم ومنه استفيد !

وانا الآن مشرف رياضي في جامعة الاسكندرية ، انفق نصف مرتبي على الانتقال للقاهرة لاقوم بأدوارى في ساعة لقلبك ، ولكنني سعيد ... طرحت همومي واستبدلت بها ابتسامات وضحكات ...

امنية الحياة عندي ان اطوف العالم ، والخلف في هوليوود عامين ادرس فيهما الاخراج ...

امنية كبيرة ، ولكنها « لاتكتر » على الله !

ممدوح فتح الله


شوقي

مسرحيات عالمية

نشيد الهوى

مسرحية ملخصة عن الكاتب الأمريكي ادوارد شلدون بقلم أنور أحمد

في مدينة نيويورك ، في مكتب الاسقف البروتستانتي « **توم أرمسترونج** » وهو شيخ في السبعين من عمره ، قد جلس الى جانب المدفأة ، وحفيدته تقرأ له احدى الصحف ، وتضيق الفتاة بالقراءة فتقترح على جدها أن تسمعه شيئا من الموسيقى ، وتضع على الجرامافون اسطوانة ينطلق منها صوت رقيق بالاغنية القديمة التي تقول : « أتعرف ذلك البلد الذي يزهر فيه البرتقال ... »

ويضطرب الشيخ لسماع الصوت ويطلب الى حفيدته أن تسكته ، ويسأل عن أخيها « **هاري** » . فتذكر له الفتاة أن أخاها يحب ممثلة جميلة فقيرة ، ويريد أن يتزوجها ، ويرغب في أن يتحدث اليه في ذلك

ويدخل « هاري » ويخلو بجده ، ويذكر له قصة حبه للممثلة ورغبته في الزواج بها . ولكن جده ينصحه بالتريث ، ويطلب اليه الا يتسرع وأن يفكر في الامر . ويغضب الفتى لاعتراض جده ، ويقول له انه لو عاش أبواه لاستطاعا أن يفهما عاطفة الحب ، أما هو فقد تقدمت به السن حتى نسي شبابه وعجز عن فهم عواطف الشباب

ويتألم الشيخ لهذا القول ، ويطلب الى الفتى أن يناوله صندوقا صغيرا يحتفظ به ، ثم يفتحه ويخرج منه منديلا وزهرات من البنفسج قد قدم بها العهد ، وطال عليها الزمن

هاري — ما هذا يا جدي ؟ منديل ؟ !

الاسقف — منديل صغير وزهرات بنفسج . لقد جفت وذبلت . عبه .. لقد أصبحت شيخا كما تقول . ولكن سيدهشك أن تعلم أنني أشعر الآن كما لو كنت في سن العشرين . وأن ذلك كان بالامس فقط ...

هاري — ماذا تقصد يا سيدي ؟

الاسقف — كان ذلك منذ خمسين عاما . وكنت قسيسا شابا . وفي ليلة كهذه من ليالي الشتاء ذهبت الى حفلة ساهرة عند أحد الاغنياء هو **المسيو دي روشار ...**

وبينما يسترسل الشيخ في حكايته ، يظلم المسرح ، ويتحول المنظر ، فاذا أضاءت الانوار مرة أخرى ، وجدنا أنفسنا في قصر المسيو دي روشار ، وقد عدنا الى الوراء خمسين عاما

•

في قصر « دي روشار » في نيويورك ، وهو فرنسي الاصل ، واسع الثراء ، وهو يقيم حفلة ساهرة دعا اليها وجوه المدينة ليسمعوا مغنية ايطالية شهيرة ، قد فتن بها صاحب القصر ، ودعاها الى نيويورك . وترى طائفة من المدعوين يتحدثون ويمرحون ، ثم يدخل رجل غني بخيل يحقد على صاحب القصر ، فهو يتحدث عنه بأنه رجل مستهتر لانه يدعو الى قصره هذه المغنية المعروفة بسوء السيرة ، ويجرؤ على تقديمها لاصدقائه . ثم يدخل القسيس « توم أرمسترونج » ، وهو شاب وسيم في الخامسة والعشرين من عمره ، على صلة وثيقة بصاحب القصر الذي يحبه ويرجو أن يزوجه احدى قريباته

ويستمع القسيس الى وشاية الضيف الحاقد فيلومه لانه يغتاب رجلا يأكل طعامه وشرابه

ويدخل « دي روشار » ويخلو به القسيس « توم » فيلومه على صلته بالمغنية ، ولكن « دي روشار » يعتذر اليه في رفق . ويدور بينهما حوار تدرك منه مدى ما بينهما من مودة واحترام متبادل

وتدخل المغنية « ريتا » يلاحقها المعجبون من الشباب ، وينصرف القسيس الذي تراه « ريتا » فيقع في نفسها . ثم تخلو بصاحبها « دي روشار » فيدور بينهما حوار تدرك منه أن نصيحة صاحبه القسيس قد أثرت في نفسه . فهو يذكر لها أنه قد أصبح في الحادية والخمسين من عمره . وأنه لم يعد يصلح لحبها . وهي تعاتبه وتلاطفه ، وتطلب اليه أن ينسى عمره ، وتتفق معه على أن تلقاه في الساعة الرابعة من مساء اليوم التالي . ثم تطلب اليه أن يتركها تستريح قبل أن تستأنف الغناء ، وأن يرسل اليها بعض المشروبات

وتخلو المغنية بنفسها فتستلقي على مقعد مريح ، ويخرج القسيس من غرفة المكتبة مارا بها ، فتتناوم . وتسقط الشال الذي يغطي ساقيها . وينظر اليها القسيس « توم » ثم يتقدم في حذر فيعيد الشال ويضعه فوق ساقيها ويهم بالانصراف ، ولكنه لا يكاد يبلغ الباب حتى يسمع صوتها تشكره فيضطرب . ثم تدعوه الى الجلوس ، فيفعل في شيء من الدهشة والاضطراب . وهي تسأله عن اسمه ، وتدفعه الى الحديث ، وتفهم أنه لا يعرف شخصيتها ، ويجهل أنها المغنية التي كان يلوم في شأنها صاحبه

ويدخل الخادم حاملا الشراب ، فتطلب اليه أن يساعدها في اعداده ، وتقدم اليه الكأس فيتناولها ، وتطلب اليه أن ينظر اليها ، ويحدق في عينيها ، وتقول له :

ريتا — سأشرب نخب ما أقرأه في عينيك ، وستشرب نخب ما تقرأه في عيني ..!

ويحدق كل منهما في عيني صاحبه ، ويشربان قدحيهما في بطء ، بينما يحمل الهواء اليهما أنغام الموسيقى من بعيد

توم — ما اسمك يا سيدتي ؟

ريتا — ولماذا تسأل ؟

توم — لاني أريد أن أعرف حقيقة أمرك ، وأريد أن أسألك عن أشياء كثيرة ما فكرت فيها قبل الليلة . أريد أن أعرف ما يضطرب في أعماق نفسك ... أريد ...

ريتا (مقاطعة) — تريد الكثير أيها المسكين !

توم — نعم أريد ... وهذا ما سيكون

ريتا — صه ... لا تثر كل هذه الضوضاء . تعال هنا . اقترب ... اقترب أيضا حتى نستطيع أن نتكلم بصوت منخفض . انظر الى بنفسجاتي الرقيقة ... كم من الزمن تعيش ؟

توم — طويلا لو عنيت بها

ويستمر حديثهما على هذا النحو ، أقرب ما يكون الى المناجاة العاطفية ، ويبدو واضحا أن كلا منهما قد فتن بصاحبه . ويدخل « دي روشار » يسألها ان كانت متأهبة للغناء ، فتهم بالانصراف ، ولكن « توم » يسألها أن يراها ويلح في ذلك

ريتا — اذن تعال غدا لرؤيتي في الفندق في الساعة الرابعة

توم — سأحضر

دي روشار — وموعدنا نحن ... ما مصيره ؟

ريتا — آه ... حقا ... انه قد أجل

وبينما تنصرف « ريتا » يقول لها توم :

توم — سيدتي ... عفوا ، ولكني لم أحظ بعد بمعرفة اسمك !

ريتا — أوه ... هذا صحيح ، يالي من طائشة ، هل لك أن تذكره له يا مسيو دي روشار ؟

وتخرج ريتا ، وتسقط منديلها فيتناوله « توم »

[البقية على صفحة ٣٢]





تقليد جديد : توجت هوليوود بحفلة كبيرة يقيمها النجم المعروف ادوارد.ج.روبنسون ، وزوجته الرسامة المعروفة جلاديس ، بمناسبة طلاقهما بعد حياة زوجية دامت ربع قرن ، وكانت تعتبر من أنجح زيجات مدينة السينما .. وقد عرضت جلاديس اللوحات التى رسمتها لزوجها في مختلف أدواره السينمائية خلال زواجهما ، وصرحت بقولها انها قررت أن تقتسم هذه اللوحات مع زوجها ! ..

حدث في هذا الاسبوع

* عاد فاخر فاخر الى النشاط بعد ان أبل من مرضه الاخير فقد اختاره حسن الامام ليقوم بدور فى فيلم « لواحظ » الذى يقوم ببطولته شادية وكمال الشناوى

* يرأس حسن رمزى بعثة غرفة صناعة السينما التى تطوف فى انحاء الشرق العربى لفتح أسواق جديدة امام الفيلم المصرى

* تبدأ بروفات المسرح الغنائى فى منتصف اغسطس الحالى ، وستبدأ الفرقة باوبريت « أفراح » الذى وضع موسيقاه عبد الحليم نويره

* يسافر المصور احمد خورشيد الى روسيا ضمن البعثة الفنية التى ستسافر الى هناك

* تخرج مصلحة الفنون فيلما عن القناة وانتظام سير العمل فيها لتدلل للعالم على كذب الدعوى التى يثيرها الاعداء بشأن ارتباكها

* قدم الكشافون فى معسكر الكشافة العربى الوانا من فنونهم على مسرح كان يفتح ابوابه لجمهور ابى قير وجمهور الاسكندرية

* يتم قريبا اختيار المكان الذى تقام فوقه دار الاوبرا فى الاسكندرية . وينتظر أن يكون هذا المكان فى قلب المدينة ، قريبا من محطة الرمل

* يبدأ حسن الصيفى اخراج فيلمه القادم « ليه خليتنى احبك » فى الشهر الاخير من شهر اغسطس

* يفكر كمال الشناوى فى أن ينتج فيلما يصور جانبا من احداث ثورة سنة ١٩١٩ ، وقد اتصل كمال بعدد من المؤرخين المصريين ليعطوه تفصيلات صادقة عن جو قصته وزمانها

*** سافرت الى المانيا بعثة معهد التربية العالى للرياضة البدنية وستقدم البعثة رقصات ايقاعية مصرية فى مؤتمر الشباب الذى سينعقد هناك**

* أبدى محمد عبد الوهاب رغبته فى الاستقالة من رئاسة اتحاد النقابات الفنية بعد الذى حدث فى اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد المذكور ، وقد استطاع بعض زملائه اقناعه بالعدول عن الاستقالة بعد أن قررت نقابة السينمائيين تقديم أربعة من اعضائها كانوا يتزعمون الحملة ضد عبد الوهاب الى مجلس تأديب !

* تلقى حسن الامام انذارا من النقابة بحرمانه من العمل بالاخراج اذا لم يقم بتقديم أوراق الالتحاق بالنقابة

*** قدمت تحية كاريوكا استقالتها من عضوية مجلس ادارة المهن التمثيلية وقالت ان اسباب الاستقالة صحية**

* وقعت فاتن حمامة وعمر الشريف المذكرة الخاصة بطلب عقد الجمعية العمومية لنقابة المهن التمثيلية لطرح الثقة بمجلس الادارة

*** يفاوض احد المتعهدين سامية جمال لتقوم برحلة فى انحاء اوروبا ، وتقول سامية ان العقبة الوحيدة فى طريق هذه الرحلة الفنية هى عدم وجود موسيقيين يقبلون العمل فى الخارج والتغيب عن القطر المصرى مدة ثلاثة شهور**

* اعتذر محمد حسن الشجاعى عن السفر مع البعثة الفنية المصرية الى الصين الشعبية لعدم كفاية الوقت المخصص للتدريبات الفنية للبعثة

*** قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون الاستعانة بخبرة السينمائيين الذين تلقوا دراسات سينمائية فى الخارج فى مشروعات النهوض بصناعة السينما**

* عكفت نادية السبع المثلة بفرقة اسماعيل يس على كتابة مسرحية فكاهية ، وتقول نادية ان اول محاولاتها فى الكتابة ستكون اتجاها جديدا فى كتابة المسرحية الفكاهية

*** اعتذرت عقيلة راتب عن القيام بدور كبير فى فيلم « المجد » الذى يخرجه السيد بدير لحساب فريد شوقى ، وقالت ان الدور لا يتفق مع طابعها الفنى**

* ستعلن الفرقة المصرية عن حاجتها الى مسرحيات مؤلفة ومترجمة ، وقد استقر الرأى على منح الرواية المؤلفة ٣٠٠ جنيه مكافأة ، والرواية المترجمة ١٥٠ جنيها ، كما تقرر أيضا منح اعضاء لجنة القراءة ثلاثة جنيهات عن الجلسة الواحدة لقراءة الرواية

*** ارسلت مصلحة الفنون جميع القرارات التى ستصدر لتنظيم المسرح المصرى الى السيد وزير الارشاد لاعتمادها**

* تقرر أن تطبع جميع المناقشات التى ستدور فى ندوات الفيلم المختار فى كتاب فنى يباع فى الاسواق

*** ابدى بعض المسئولين عدة اعتراضات على فيلم « لحن الخلود » المرشح للعرض فى روسيا لان قصته مقتبسة من فيلم اجنبى**

* اعترضت نقابة السينمائيين على اختيار احمد مصطفى فنيا للسينما بوزارة الارشاد للسفر الى روسيا وطالبت باختيار احد اعضائها

*** ارسلت بعض مقطوعات محمد عبد الوهاب الموسيقية الى روسيا لعزفها هناك**

* اعتمد مدير مصلحة الفنون تعيين اربعة من خريجى معهد التمثيل للعمل بالمسرح الشعبى ابتداء من هذا الاسبوع

*** طلبت وزارة الارشاد من بعض الكتاب المتخصصين فى الشئون الفنية كتابة ابحاث فنية عن السينما والمسرح لطبعها فى كتب توزع على الجماهير كوسيلة من وسائل التثقيف الفنى للجمهور**

* يضطر اسماعيل يس الى السفر يوميا من الاسكندرية الى القاهرة وبالعكس ليتمكن من العمل فى الاستديو والمسرح وقد أصيب بارهاق شديد بسبب هذا المجهود الكبير

*** تستعد الاذاعة لاخراج برامج تتضمن صورا عن الفولكلور المصرى ، وسيعاونها فى تقديم هذه البرامج بعض الكتاب والمؤلفين**

* عرض ومسيس نجيب فى لندن فيلم الجلاء فى النادى المصرى وقد استقبل المصريون استعراض الجيش والمؤتمر الشعبى الذى خطب فيه الرئيس جمال عبد الناصر بالتصفيق والهتاف



قنبلة ذرية جديدة : اكتشفت السينما الفرنسية اخيرا ، وجها جديدا لفتاة جميلة وصفها كل من شاهدها بأنها «قنبلة ذرية» وبأنها خير منافسة لمارلين مونرو ، وزميلاتها من ملكات الاغراء .. والنجمة الجديدة سوف تظهر في أول فيلم لها وهو بعنوان «عندما يظهر الطفل» .. وترى في الصورة «آنا ربساء» الحسناء الذرية وقد عقصت شعرها على طريقة ذيل الحصان

نشيد الهوى - بقية

ويقرأ اسمها منقوشا عليه ، فيدهش ، بينما يقول له « دى روشار » :
- اذن لم تكن تعرفها ؟
- كلا ...!

●

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في منزل القسيس ، وقد مضت ثلاثة أسابيع . ونرى عمتي « توم » اللتين تعيشان معه . تتحدثان حديثا نفهم منه أنهما حزينتان لان « توم » مغرم بالمغنية الايطاليـــة ، يقضي معها شطرا من كل يوم . وهما قد ارسلتا تستدعيان صديقه « دى روشار » لكي تستعينا به على هذا الامر

ويحضر « دى روشار » ويســمع قصتهما والحاحهما عليه في أن يحاول صرف ابن أخيهما عن هذه المغنية ، فيعدهما ويقول لهما ان الامر يهمه أيضا لانه يحب « توم » ويريد له الخير . وانه سينتظر قدومه ليتحدث اليه

وتنصرف عنه المرأتان . وبينما هو ينتظر وحده ، تدخل « ريتا » فيدهش كلاهما . ويتحدث اليها فيعلم منها أنها تحب « توم » . وان « توم » يحبها حبا طاهرا . وانه لا يعلم عنها الا ما يزخرفه له الوهم

ويقول لها « دى روشار » انها اذا كانت تحب « توم » حقا ، فان عليها أن تسافر منذ الغد وتقطع صلتها به . لان « توم » يحبها ، ويريد أن يتزوجها ، وهو يعتقد أنها فتاة طاهرة ، ويجهل كل شيء عن ماضيها الحافل بالمغامرات

وتقتنع « ريتا » وتهم بالانصراف . ولكن « توم » يقبل . فينسى كل منهما بصاحبه . وينصرف « دى روشار » عنهما ليتناول الشاي مع العمتين ، ويخلو « توم » بصاحبته . ونفهم من حديثهما أنها أول مرة تزوره في مسكنه . وهو سعيد بهـــذه الزيارة . يطلعها على ما في غرفته من متاع ، ويطلعها على صورة أمه التي ماتت شابة . ويقدم اليها عقدا من اللؤلؤ كان لوالدته ويطلب اليهـا أن تضعه في جيدها . ويدور بينهما حديث شائق ، فهو يبثها حبه . ويغني معها ، ثم يأخذها بين ذراعيه ويطلب اليها أن تكون زوجته . ولكنهـا ترفض طلبه ، وتذكر له أنها ليست جديرة بأن تكون له زوجة ، وتعترف بأن لها ماضيــا حافلا بالاثم . ويقول « توم » ان ذلك حدث عندما كانت صغيرة فقيرة ، وأنه يغفر لها هذا الماضي الذي دفعها اليه الضعف والحاجة . ويقول لها انه سيدعو عمتيه ودى روشار ليعلن اليهم نبأ الخطبة والزواج

ولا تكاد تسمع اسم « دى روشار » حتى يبدو عليها الاضطراب الشديد ، ويشك « توم » في الامر . وهو يريد أن يعرف حقيقة ما كان بينها وبين هذا الرجل . فتزعم انه كان مجرد صديق ، فيطلب اليها أن تقسم على الانجيل . وعند ذلك يدخل « دى روشار » فيخبره « توم » أنه سيتزوج « ريتا » فلا يبدو عليه الابتهاج . ويزداد الشك في نفس « توم » ويثور عليهما ، ويلح في أن يعرف الحقيقة . ثم ينهار ويتوسل ويطلب الى « دى روشار » أن يرحمه ويؤكد له أنه لم يكن بينه وبين « ريتا » ريبة أو سوء . ويشفق عليه صاحبه فيؤكد له ذلك . ولكن الموقف يثقل على « ريتا » فتصرخ قائلة انها كذبت ، وانها كانت عشيقة « دى روشار »

توم - ريتا ... ماذا تقولين ؟ !

ريتا - لقد كنت عشيقته الى اليوم الذي عرفتك فيه

توم - أنت ...؟!

ريتا - أجل ... لست الا امرأة ساقطة . لقد كان لي من العشاق أكثر من الصلوات التي اقمتها . لقد أعطيت نفسي لكل من استطاع أن يدفع الثمن

توم - اسكتي ...!

ريتا - انني يكشف فضائحي لك لأبرهن لك على مقدار حبي . لقد بعت نفسي ، وكان دى روشار آخر المشترين !

توم - قلت لك اسكتي ...

دى روشار - توم ... استمع الي

توم - اخرج من هنا ... اخرجا معا

دى روشار - انني لاجود بأي شيء لكي أوفر عليك هذا الالم

توم - اخرجا ...

دى روشار - كما تريد (ينصرف)

ريتا - (تخلع العقد) توم ... سيدي ... اشكرك لانك احببتني !!

وتخرج « ريتا » بينما يسقط « توم » على المقعد وهو يشهق بالبكاء

●

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في غرفة « ريتا » بالفندق . ونرى خادمة المغنية تتحدث الى خدم الفندق ، فنفهم أن « ريتا » مسافرة في الصباح ، وأنها تغني الليلة للمرة الأخيرة في مسرح الاوبرا . ويدخل « دى روشار » معلنا أن « ريتا » قد ظفرت بنجاح عظيم . وتعود « ريتا » من المسرح وسط مظاهرة من المعجبين الذين جروا عربتها الى الفندق . ولكنها حزينة تعسة ، تخفي ألمها ، حتى اذا عادت الى غرفتها استسلمت لهذه الآلام . وهي ترفض أن تذوق الطعام الذي أعدته خادمتها ، وتتحدث الى « دى روشار » عن الالم الذي سببته لتوم . وتعجز خادمتها كما يعجز صاحبها عن التسرية عنها ، فينصرفان . وعندما تخلو الى نفسها تجثو وتأخذ في الصلاة

ويدق الباب مرات ، ثم يفتح ويظهر « توم » وهيئته تدل على أنه قد هام على وجهه طويلا

ريتا - أنت ؟ !

توم - نعم

ريتا - لماذا جئت ؟ يجب أن تعود

توم - لقد همت على وجهي طويلا في البرد . ثم قابلت امرأة مجهولة سألتني عن طريقها . ولكنها لم تكن مجهولة ، لانها كانت أنت ...

ريتا - أنا ؟ !

توم - وسألتني طفلة صدقة ، فسمعتها تتحدث بصوتك . وهكذا لم تفارقيني قط . رأيتك طفلة بائسة ، ورأيتك فتاة تغني في الطرقات ، ورأيتك ذهبية تسرف في الاثم ، ورأيتك جميلة ودميمة ، وأحاطت بي منك صور لا تحصى . ومررت بكنيسة كاثوليكية من كنائسكم فدخلت وصليت ... وفهمت

ريتا - ماذا ؟

توم - فهمت لماذا كنت تطاردينني في كل وجه القاه ... لاني كنت خاطئا

ريتا - خاطئا ؟ !

توم - لقد قصرت في أداء واجبي ، اذ ابتعدت عنك بعد اعترافك ، لانني فضلت نفسي عليك ، وآثرت خلاصي ، فضحيت في سبيله بخلاصك أنت

وهي تسمع حديثه ، فتهون عليه ، وتؤكد له انه قد قام بواجبه وطهرها من الاثم ، وأنها أصبحت امرأة أخرى . وهو يطلب اليها أن تعده بالا تكون بعد اليوم لرجل آخر ، فتعده ، وتخبره بأنها كانت قد كتبت اليه رسالة تودعه فيها ، وتذكر له أنها ستعيش حياة طاهرة بفضل حبه

وهو يقرأ الرسالة فيشتد تأثره ، وتتفجــر عواطفه ، فيتناول يديها يقبلهما ، وهي تطلب اليه أن يذهب

توم - لا ... لا أستطيع ... لقد كذبت عليك منذ لحظة

ريتا - اسكت

توم - نعم كذبت ، فأنا لم أحضر الى هنـــا لانقاذك ، وليست روحك ونفسك هي التي أحب

ريتا - يا الهي

توم - انني أحبك أنت ، أحبك أكثر من أي شيء في الوجود ، واريدك أنت

ويأخذها توم بين ذراعيه ، فتتوسل اليه قائلة :

ريتا - استمع الي ... فهذه هي اللحظة الفاصلة في حياتي . ان المرأة التي سأكونها منذ الآن ، هي التي ستقرر مصيرها أنت ، ان شئت تركتني طاهرة صالحة ، وان شئت رددتني الى الاثم والفساد . انني لا أستطيع مقاومتك فدعني طاهرة نقية . انك الرجل الذي أرســـله الله ليساعد البائسين ، فساعدني ، وانصرف ، وسيظل قلبي معك الى الابد

وتتراخى ذراعاه عنها شيئا فشيئا ، ويطـــرق جانبا ، بينما تترامى الى سمعه أصوات أجراس الكنائس ، معلنة انتصاف الليل ، ومطلع العـــام الجديد

لقطات

ارتعدت لها فرائصى

كنت فى زمن الحرب أعمل فى الجريدة الاخبارية باستديو مصر ...
كانت هذه الجريدة تصور المآسى التى تنزلها الغارات بالمواطنين أولا بأول ... فكنا كالجنود فى الميدان ، تقلنا السيارات فى دقائق أو ساعات الى أماكن التخريب ، وتدور عدساتنا تصور كل الآثار المفزعة ...
وذهبت ذات مرة الى الاسكندرية على أثر غارة كبيرة فوق ميدان المنشية ... وما ان وصلت الى الميدان حتى انقبض قلبى بالحزن ، فقد كانت الطرق مسدودة تماما بحطام البيوت وأثاثها ... وكانت آثار الدماء فى كل مكان ...

ودرت بالكاميرا هنا وهناك ... وسجلت صنوفا من الكوارث ، ثم خطر لى أن آخذ صورة للكارثة فى مجموعها ، وكان هذا يستلزم أن أصعد على مكان عال حتى يتسع المنظر أمام العدسة ... ووجدت سيارات نقل كبيرة ترابط فى طرف من الميدان فاتجهت اليها ، ووجدت أقربها الى وقد غطيت أرضيتها بالبطاطين ... فقفزت اليها ...
وأحسست وأنا أقف على سطح اللورى بأن السطح رخو ... ليس سطحا صلبا كما هى العادة ، وقدرت اننى وقفت على طبقة مزدوجة من البطاطين ، فدفعت قدمى لاضعها فى مكان آخر من سطح اللورى أستطيع أن أثبتها فيه ... ولكن قدمى نزلت على سطح رخو ... طرى !
وهنا أحسست بقشعريرة تملأ جوانحى ، وتشاغلت عن خاطرى المفزع بالنظر الى الميدان الواسع لاختيار الزاويا ، ولكننى عدت فجأة لانظر عند موطئ القدم ... فاذا بى أرى الدماء تلطخ أجزاء من البطاطين ... وانحنيت لارى ما تحت قدمى ، ورفعت طرف البطانية لاجد ... لاجد أشلاء القتلى !
وسقطت من اللورى على الارض مغمى على ... ولم أفق الا فى المستشفى وظللت فى فراشى شهرا كاملا ... وأعفيت من تصوير الغارات

* * *

اللقطة المفزعة الثانية التى لا أنساها هى اللقطة التى كلفتنى بها جهة حكومية منذ حوالى ستة أعوام ، فقد حدث أن قتل أحد الجنود ضابطين وصدر الحكم باعدامه رميا بالرصاص فاختارونى لاصور كل عملية الاعدام !
وذهبت الى مسطرد ... وقد اختيرت لتنفيذ حكم الاعدام فيها ، لانها كانت مكان الجريمة ، واختيرت شجرة ليكون اطلاق الرصاص على القاتل عندها ، وجئ به ... فارتعدت عندما رأيت وجهه ... كان فى يده كتاب الله الكريم ، وكان يتمتم بشفتيه صلوات قصيرة ، وكان فى ذهول عن كل ما يجرى حوله ، ووضعوا فوق رأسه طاقية ، ووضعوا فوق موضع القلب من صدره قطعة قماش على شكل قلب ليصوب الذى سيطلقون الرصاص رصاصهم اليها ... وكان عدد الذين سيطلقون الرصاص سبعة ، وقد وضعت الرصاصات فى ست بنادق من السبع التى يمسكونها ، أى أن هناك بندقية فارغة ولكنهم لا يعلمون أى بندقية هى ... حتى يعتقد كل منهم انه لم يقتل المحكوم عليه لان بندقيته هى الفارغة ... وهو نظام يتبع حتى لا يصاب مطلقو الرصاص بما يسمى الاحساس بالجرم !
وأعطى الضابط الاشارة لمطلقى الرصاص ... وفى أقل من لمح البصر استقرت الرصاصات الست متجهة الى القلب ، فاخترقته ، واخترقت الصدر كله الى الظهر ، ومرقت من الظهر لتستقر فى الشجرة !
وسجلت اللقطة كما ينبغى ...
ثم درت حول الجثة لاصور مواضع خروج الرصاصات من الظهر وظللت فى عمل قرابة ربع ساعة بعد اطلاق الرصاص سجلت فيها لقطات رائعة !
وبعد ذلك مباشرة سقطت فوق الارض مغمى على ... فاننى كنت أقاوم بجهد كبير ... ولكن الجهد نفد ، وحملونى الى البيت وأنا فى غيبوبتى ..

* * *

أما اللقطة الثالثة فقد التقطتها وأنا سعيد بها ... كانت الرهبة تستولى على ... رهبة المتعبد الذى يدخل ديره ومحرابه ، رهبة الخاشع أمام المعانى الكبيرة المقدسة ... كنت مصور فيلم بلال مؤذن الرسول ، وقد استقر رأينا على أن ندع هالة من نور تتحرك فوق الشاشة لتدل على النبى صلى الله عليه وسلم فاننا امتثالا لتعاليم الدين لا نقلد شخصية الرسول بحال من الاحوال .
وكان العمال فى الاستديو يرقبون هذه العملية ، عملية تحريك هالة النور على الشاشة وقد استولى عليهم الصمت ... أنا أيضا كنت أحس شيئا ما يستولى على ... وعندما شاهدنا بروفات الفيلم كان يسيطر علينا كلنا شعور غريب دافق لا ندرى كنهه ... ويسلمنا لترديد الآيات القرآنية ، ويحلق بنا فى أفق من الاشراق والروحانية ...
ويوم عرض الفيلم ذهبت فى أول حفلة لارى انفعال الناس بهالة النور ، وسمعت الصالة كلها تردد فى صوت واحد وهى ترى النور :
— صلى الله عليه وسلم ...
انى لا أنسى هذه اللقطة ما حييت ، لانها أحسن لقطة فى حياتى اذ لم أسجل فيها جسدا من لحم ودم ، وانما سجلت معنى ... معنى نفذ الى أعماق كل الناس ... واخترق أعماقى قبلهم جميعا

عبد العزيز فهمى





كيم نوفاك مع وليم هولدن في مشهد من فيلم «نزهة»

في قلبي حب قديم

للنجمة كيم نوفاك

أن حياتي قصيرة ولكنها عريضة . وهي فيما تبدو للناس حياة سعيدة ولكنها فيما أعرف لاتخلو من المتاعب

كنت أعمل موديلا في مؤسسة للأزياء بشيكاغو وذات صباح فوجئت بمدير محل الازياء الذى أعمل عنده يقول لى :

ـ سنبدأ غدا رحلة طويلة .. سنزور نيويورك وفيلادلفيا وواشنطن وليوا أوفلاند وهوليوود

وشهقت فرحة وأنا أصيح : «موافقة»

وبلغنا هوليوود ، ولم أكن أملك سيارة لأنتقل عليها من مكان الى مكان ، ولم أكن أحب أن أستقل التاكسيات وأضيع فيها الثلاثين دولارا التى أتقاضاها

حدث أن كنت على دراجتى في احدى الطرقات عندما رأيت رجلا يحملق في ، وتقدم الرجل منى ليقول ان اسمه «لويس شير» وانه احد المسئولين في شركة كولومبيا واعطانى الرجل بطاقة وقال لى : «استطيعين أن تزورينى غدا في مكتبي بالشركة»

ولن أطيل عليكم .. وانما أقول أنه بعد أسبوع واحد من هذه المقابلة كنت احدى فتيات كولومبيا

وقد قمت بأدوار البطولة في ثلاثة أفلام هى «نزهة» و «قصة ايدى دتشون» و «الرجل ذو الذرع الذهبى» وارتفع أجرى واشتهر اسمى

وكل هذا لم يغير منى شيئا ، فما زلت أسكن بيت الطالبات ، وما زلت أمتثل لتعليماته ونواهيه ثم انني مازلت أحب الفتى الذى اخترته قلبي قبل أن أصبح ممثلة .. واسم فتاى «ماك كريم» ، وهو يبادلنى الحب

وسأتزوج بعد أن ترسخ قدماى في عملى الجديد والشيء الذى تتحدث به هوليوود غير قصة حبي هو مركزى كفنانة ، لعتقد أنني سأصمد كثيرا لأنني من المدرسة الواقعية في التمثيل

وأنا انسانة متفائلة .. اشد ما أتفاءل به في حياتى ثلاثة أشياء : حرف الميم ، ورقم ٣ ورقم ١٣ .. ولحرف الميم قصة معى ، فاسمى الاصلى يبدأ به ـ مارلين ـ واسمى الجديد ينتهى به ـكيمـ واسم فتاى يبدأ به ـماكـ ، واسمى في الافلام الثلاثة التى تقلدت أدوار البطولة فيها ينتهى بالميم

أما عن الرقمين ٣و١٣ فلهما معى قصة ..

فقد ولدت في ١٣ فبراير سنة ١٩٣٣ في الساعة الثالثة وثلاث عشرة دقيقة ، وكان رقم الحجرة التى نزلت فيها أمى في مستشفى القديس أنتونى ٣١٢ ، واسمى يتكون من ثلاثة حروف ، واسم حبيبى يتكون من ثلاثة حروف أيضا ، وحرف الميم الذى أحبه هو الحرف الثالث عشر في الحروف الابجدية الافرنجية . وأول فيلم قمت به رقمه في هوليوود ١٣٠٠ وحجرتى في الاستديو رقمها ٣٠٣

نقد الأسبوع :

الأرملة الطروب



ليلى فوزى وكمال الشناوى فى احد المشاهد العاطفية فى فيلم الارملة الطروب ..

قيل إن هذا الفيلم مقتبس من قصة الفيلم المعروف « الأرملة المرحة » لأنه أخذ عنه إحدى أفكاره الرئيسية . فى الفيلم العالمى المعروف نرى أرملة غنية حسناء ، ترث عن زوجها ثروة طائلة تتمثل فى معظم الثروة الحيوانية التى تعتمد عليها الدولة . وهى تريد مغادرة البلاد ، فتخشى حكومتها أن تخرج بالثروة الطائلة فتهدد الاقتصاد القوى للدولة . ولهذا ترى الحكومة أن خير وسيلة هى أن تحب الأرملة رجلا من أهل البلاد وتتزوجه ، فتبق هى والثروة . وتنتدب لهذه المهمة فتى وسيما مشهورا بغزواته النسائية لكى يوقع الأرملة فى حبائل غرامه . وتقف الدولة من خلفه تشجعه وترقب أخبار تقدمه نحو غزو قلب الأرملة الحسناء . وتجرى الحوادث فى هذا النطاق العام حافلة بالفكاهة الرائعة ، والسخرية اللطيفة

أما فى فيلم « الأرملة الطروب » فان البطلة فتاة مصرية ، توفى زوجها التركى الذى كانت تعيش معه فى اسطنبول ، ويتبين أنه أوصى لها بثروته التى تقدر بمليونى جنيه ، على شرط ألا تتزوج من بعده . فان تزوجت انتقلت الثروة كلها لعائلته التركية . ويكافح شقيق الزوج المتوفى لكى تتزوج الأرملة ، فهو يعرض عليها نفسه ، فاذا هربت منه الى مصر تآمر مع شباب الدائرة لكى يغزو أحدهم قلبها لحساب العائلة

ويذهب الشاب المختار الى منزل الأرملة ، وهنا تتعقد المسألة على طريقة أفلامنا الفودفيل ، فهو يحب الأرملة التى توهمه بأنها الخادمة ، بينما تتقمص الخادمة شخصيتها . ووالد الأرملة يهمه أن تبقى ابنته بغير زواج كى يستمتع بثروتها ، يبارك هذا التحق . ويحضر الشقيق الى مصر للاطمئنان على نجاح المؤامرة ، ويتخفى فى زى امرأة ليخطب الأرملة باعتباره والدة أحد موظفى الدائرة ، ثم ينفضح أمره فيهرب ، ويختطف الأرملة ليرغمها على الزواج

ولا أريد أن أمضى فى سرد التفصيلات التى تصيب القارىء بالدوار ، وأقفز الى النهاية التى وضعتها الارملة لهذه المطاردة عندما هددت بالانتحار ، وقفزت بدورها الى شرفة عالية وتعلقت بحافتها ، وهمت بالقاء نفسها فى الطريق ، وفرضت شروطها على الجميع ، فقبل والدها زواجها من موظف الدائرة الذى تحبه ، ووقع الشقيق تنازلا لوالدها عن نصف الثروة التى ستؤول اليه

والواقع أن الفيلم قد حشد بالحوادث المفتعلة ، والمبالغات الكثيرة ، والمصادفات غير المحبوكة . ويكفى أن أشير الى تهديد الشقيق للأرملة بالمسدس أكثر من مرة ، ثم إقدامه على خطفها ببساطة من غرفة نومها ، وحفلة التكريم التى أقامتها الدائرة لصاحبة الدائرة بغير مناسبة ، ونوم البوابين فى الوقت المناسب ، وحضور المأذون فى اللحظة الحاسمة ، وانتحال « النابلسى » لشخصية الأم بغير داع ..!

ولا يشفع لواضع السيناريو كون القصة فى مجموعها من نوع الفودفيل ، فكذلك كانت قصة « الأرملة المرحة » التى مثلها أول مرة « موريس شيفالييه » ولكنها كانت حافلة بالمتعة والطرف والفكاهة الجميلة واللمسات البارعة التى أشاعها المخرج العبقرى «لوبيتش» والتى يجب أن تكون طابع الروايات الفودفيل . ومع ذلك فقد كان « حسن فائق » موفقاً فى دور الأب ، وكذلك كان « عدلى كاسب » ، وكلاهما كان يمثل عنصر الفكاهة اللطيفة فى الفيلم . وكان « كمال الشناوى » بارعاً فى دور الفتى العاشق . أما « ليلى فوزى » فمثلت دور الأرملة فساهمت فى الفيلم بجمالها ، وأفلتت منها المشاهد التمثيلية التى تحتاج الى مقدرة على الأداء البعيد ، وبخاصة فى مشهد محاولة الانتحار الذى ظهر بارداً خالياً من الصدق والاثارة

وكانت مناظر الفيلم تحفة جميلة فى مجموعها ، وكذلك كان التصوير

وقدم لنا الفيلم وجهاً جديداً قام بتمثيل دور موظف خجول «تحفة» فى الدائرة ، فوفق فى دوره ، لأن طبيعته تلائم هذه الشخصية ، وما أظن أنه يحسن القيام بتمثيل دور يحتاج الى تعبير قوى . وقد غنى ، فكان صوته مقبولا فى طبيعته وأدائه

« ابن زيدون »

يخلق من الشبه ٤٠

هل انت شبيه احد النجوم البارزين فى المسرح والسينما ؟ لابد ان تجد نفسك تعانى من المتاعب مالا طاقة لك به .. وهذه حوادث طريفة تؤكد صحة المثل القائل : «يخلق من الشبه اربعين» وقعت فى الوسط الفنى لطائفة من الفنانات والفنانين

•

حدث فى عام ١٩٣٦ أن كان يوسف وهبى يعانى أزمة مالية حادة ، حتى انه اضطر الى أن يقترض من أحد الاشخاص مبلغ خمسمئة جنيه ليواجه التزاماته فى مسرح رمسيس ..

وفى الموعد المحدد أرسل صاحب الدين ولده ليقبض الدين نيابة عنه ، فلما وصل الى مسرح رمسيس ودخل الى هناك ، لقيه الممثل لطفى الحكيم وهو يشبه يوسف وهبى تمام الشبه ..

وكان لطفى جالسا يحتسى فنجان قهوة ، فحسبه الشاب يوسف وهبى ، لذلك تقدم منه وصافحه ، ثم استأذن منه فى أدب أن يدفع له مبلغ خمسمئة جنيه ..

وصرخ لطفى الحكيم فى وجه الشاب :

ـ أنا أخدت منكم ٥٠٠ جنيه !.. أنا اعرفكم !

وعقدت المفاجأة لسان الشاب فلم ينطق بحرف ، وعاد الى والده وهو شديد الالم مما جرى له ، وحكى لوالده هذا الذى حدث . وهو أن يوسف وهبى ينكر الدين ولا يريد أن يعترف به ..

وتحمس الرجل وقد هاجه ما لقيه ولده من اهانة ، فبادر الى رفع دعوى مستعجلة لاثبات حقه فى الدين ، وفوجىء يوسف وهبى ذات يوم بعريضة الدعوى فتألم من ذلك غاية الالم وارسل يستدعى الرجل صاحب الدين ليسأله عن سبب تسرعه فى رفع دعوى ضده دون أن يطالبه بدينه ..

وقال الرجل :

ـ انى أرسلت ولدى من قبل ، وانك انكرت الدين ، فلم يكن لى بد من أن أرفع الدعوى ..

وفطن يوسف وهبى الى حقيقة ماحدث ، فاستدعى اليه لطفى الحكيم وسأل ابن صاحب الدين :

ـ من الذى قابلت قبلا ؟ أنا أم لطفى الحكيم ؟

وحار الشاب فى التفرقة بين الاثنين لشدة التشابه بينهما ، وتذكر لطفى أن الشاب قابله وطلب منه خمسمئة جنيه ، وروى ماوقع بينهما ، وكان أن اعتذر الشاب واعتذر الاب وتنازل من الدعوى ثم أجل الدفع الى فترة اخرى

•

وكانت أمينة رزق تسير فى شارع عماد الدين ، ولمحت من بعيد سيدة تنزل من سيارة أجرة وهى تشبه زينب صدقى ، فأسرعت أمينة نحو السيارة وراحت تداعب زميلتها ..



أمينة رزق : كاد يغمى عليها عندما رأت أن السيدة التى تداعبها ليست زميلتها زينب صدقى..

أنور وجدى : كاد يقبض عليه بتهمة السرقة. وظن أحد المارة صديقه المخرج توجو مزراحى ..





هدى سلطان : اوقع عليها شاب فى الطريق يمين الطلاق، ظنا منه انها زوجته التى سافرت الى الاسكندرية!..

وقد ماتولتها الدهشة عندما التفتت اليها السيدة ووجهت اليها بعض العبارات الجارحة ، واصفة اياها بأنها تحاول التعرف بالناس بالعافية !

وكاد يغمى على امينة رزق التى عرفت من شدة الخجل فى مثل هذه المواقف أ..

•

ومازالت الاوساط الفنية تروى حادث المرحوم انور وجدى ، فقد كان انور يسير فى احد الايام الى جوار بنك مصر ، وفجأة لمح انور مخلوقا يدخل الى البنك مهرولا ، وخيل الى انور انه صديقه المخرج السينمائى توجو مزراحى، فأسرع نحوه وامسك بالحقيبة الجلدية التى يحملها فى يده ..

والتفت الرجل اليه فعرف انور أنه ليس صديقه توجو مزراحى ، ولم يمهله الرجل حتى يعتذر عن خطئه ، بل صاح :

– حرامى .. حرامى ..

والتف الناس حول أنور الذى شرح لهم الحكاية ، ولولا أن الرجل صاحب الحقيبة كان من اشد المعجبين بانور وجدى لاتهمه بمحاولة خطف حقيبة كانت تحوى جانبا كبيرا من المال يريد ايداعه فى البنك

•

وكانت هدى سلطان تسير ذات يوم فى الطريق ، عندما اعترض طريقها شاب وراح يؤنبها بقسوة وهو يقول لها :

– ازاى ترجعى من اسكندرية من غير ما اعرف !

وذهلت هدى ولم تستطع أن تعرف حقيقة هذا الشاب الذى اندفع فى تأنيبها ، فهى حقيقة قد عادت من الاسكندرية اخيرا ولكن ما شأن هذا المخلوق بعودتها من الثغر او بقائها فيه !

وسألته :

– مين حضرتك ؟

وثار الشاب عليها ثورة عارمة ثم اوقع عليها يمين الطلاق ، وتجمع الناس من حولهما حين وجدوا الشاب فى ثورته العاتية ..

واتضح اخيرا ان زوجة الشاب سافرت الى الاسكندرية وانها شديدة الشبه بهدى سلطان ، وعندئذ ادرك الشاب خطأه فاعتذر لها واظهر صورة لزوجته ، فاذا هى طبق الاصل من صورة هدى سلطان

•

وكان الممثل شكرى سرحان يركب الترام ذات يوم ، واذا برجل يلوح فى هيئة بوليس سرى يمسك بكتفيه ويحاول أن يقوده الى قسم البوليس بتهمة انه طالب اشترك فى المظاهرة التى قامت فى صباح اليوم وكان ذلك عام ١٩٤٩

وحاول شكرى سرحان أن يقنع الرجل بانه ممثل لا طالب ، غير ان الرجل لم يشأ ان يقتنع ، لولا أن انقذه منه ضابط بوليس كان من المعجبين بفن شكرى سرحان !



هذه ليلة العمر ... من جربها تربطه بها الذكريات ...

ليلة الفرح

ليلة الفرح !
ليلة العمر الجديد !
حلم العذارى في ليالي الصيف .. وامنية البنات في ليلة القدر !

ليلة الفرح والأمل والحب .. وفرحة العمر !

وهي في الصعيد امتحان قاس رهيب .. يضع اهل العريس فيها ايديهم على قلوبهم ويضع اهل العروس ايديهم على بنادقهم .. وينطلق الرصاص تتعقبه الزغاريد او يعقبه الصراخ حسب نتيجة الامتحان !

في الريف

والاستعدادات لهذه الليلة في بيت العروس تبدأ من الظهر فيطوف احد اهلها ليجمع الركايب من القرية للمدعوات . ويدعى « نجار » القرية ليهيء « الهودج » الذي سيوضع فوق الجمل لتدخله العروس ويطلقون عليه اسم «التختروان» فاذا كانت من اسرة كبيرة ركبت على فرس .. ويحمل باقي اثاثها على جملين او ثلاثة والاثاث يتكون في الغالب من صندوق خشبي يغلف بالصفيح المزركش الملون بالبوية الحمراء والخضراء ، ومرتبة ولحاف ومرآة منفصلة لاتزيد عن نصف متر مربع في برواز أحمر من الخشب

ويتحرك الموكب الى قرية العريس مع صلاة العصر وتحتم التقاليد الا يذهب معها والدها أو شقيقها بل ينوب عنهما العم أو الخال او اولادهما وتسير الخيول في الطليعة ثم راكبو الحمير وتتوسط الموكب العروس وخلفها بعض المشاة او راكبي الحمير ..

فاذا ما اقترب الموكب من مشارف قرية العريس خرج وفد لاستقبالهم من اهالي العريس وتحتم التقاليد أيضا الا يكون العريس بين المستقبلين وينوب عنه والده أو شقيقه الكبير فيطلقون الرصاص تحية لهم ولهب القرية كلها تجامل العريس وتطلق الرصاص تحية لعروسه . ويتقدم اكبر المستقبلين سنا الى الموكب فيأخذ بزمامه ليدخل القرية ويعبر الحواري والدروب المؤدية الى بيت العريس . ويراعى الا يمر ببيت بين اهله وبين أسرة العريس حزازة أو ثأر ، ولا يمر امام بيت مات فيه أحد منذ شهور ولو اضطر الى الدوران حول القرية كلها . فاذا وصل الموكب خرج العريس مع بعض أصدقائه الى خارج القرية حتى لاتدخل العروس المنزل وهو فيه . وتستقبل العروس بعاصفة من الزغاريد وأصوات البنادق وتبدأ العالمة أو الغزية كما يسمونها في الصعيد في الغناء ..

خطى يازينة باليمين والعشى
السعد خادم والجمال وياكى

الوقت يجرى ياللة روحى العشى
لولا عريسك ما جرينا وراكى

خطى يازينة باليمين ودورى
نورت في العيلة جميع الدورى

خطى يازينة باليمين الليلة
رفعت راسنا وسط كل العيلة

العريس للبيع !

ويبدأ حلاق القرية مهمته مع العريس فيجرده من ملابسه ويجلسه في « الطشت » بين المدعوين وينهمك صبي الحلاق في غسل جسم العريس أما الحلاق فيقف وعلى يديه منديل يتلقى فيه « النقوط » وكلما دفع احدهم خمسة قروش صاح :

ــ شوبش .. خلف الله عليه .. انشا الله مقبال عنده .. محمد أبو فرغلي .. نقط بخير ..

ولا تبيح التقاليد أن يخرج العريس من «الطشت» او يرتدي ملابسه سواء « لهفه » البرد او لطشته نزلة شعبية الا اذا انتهى الجميع من « النقطة » ، وقد يرتدي ملابسه فتقبل شلة من قرية أخرى عزيزة على العريس كبيرة المقام ليعود الى خلع ملابسه حتى يمكنهم من الحصول على شرف « النقوط » والا فانه يدفع ثمن الاهانة من حياته او من حياة أحد اقاربه ..

ويحتفظ الحلاق بملابس العريس الخاصة بالفرح فلا يسلمها له الا اذا تقدم خاله او عمه او أحد أصدقائه ودفع مبلغا يتراوح بين جنيه وجنيهين ، وتسمى هذه العملية «شراء العريس» وعلى العريس أن يظل طول حياته مدينا بالجميل لمن اشتراه من الحلاق !

فاذا ما ارتدى العريس ملابسه انطلقوا به في « زفة رجالي » يتأبط ذراعي صديقين ويمسك « بكلوب » وتحيط به كوكبة من شبان القرية فيذهبون الى أقرب مسجد يطوفونه ليباركوا الزواج ــ او الكنيسة اذا كان العريس مسيحيا ــ ويعود الموكب من طريق آخر غير الذي ذهب منه والكل يغنون معا :

يا فرحنا يا فرحنا
البدر نور عندنا
احنا اولاد الحته دي
مين في المجاوره زينا
ناخد بالتار
يابوى يابوى
ولا نقبل عار
يابوى يابوى
رجاله كبار
يابوى يابوى
ماعنداش صغار
يابوى يابوى

وعند المنزل ينطلق العريس في سرعة الى غرفة العروس الخالية الا من القابلة ووالدة العروس او شقيقتها ولا بد من وجود مندوبة من أهله شقيقته أو والدته

وتأخذ الاميرة النارية في الانطلاق بلا حساب تعلن للجميع الدخلة ، وتعلو زغاريد النساء ثم تنطلق حناجرهن بالنشيد التالي :

قولوا لابوها كتر الله خيرك
فرغت ربايتك وبدت ربايه غيرك
يادار أبوها بان عليها اصلك
العز عزك والكرم من فضلك

زفة النسوان !

هذه أعرق تقاليد لليلة الزفاف في ريف مصر وصعيدها وهي مازال حتى الآن وان كانت بعض المديريات قد أدخلت عليها الكثير من التعديلات . وكانت في القاهرة الى أكثر من نصف قرن لها ذات التقاليد مع تحوير طفيف .. بلاثم القاهرة !

وكانت الزفة تقتصر على السيدات فقط ولايمكن أن تظهر العالمة أو صبياتها بين الرجال وكانت تسمى « زفة النسوان » وقد تخصصت في « زفة النسوان » أمينة الصرفية وكانت لاترقص ابدا امام الرجال في أى فرح أو مناسبة فقد كانت العالمة التي ترقص امام الرجال غير محترمة على الاقل في نظر عالمة « زفة النسوان » وبقية الاسر المتزمتة وكان الفرح بين الرجال في ليلة الزفاف يقتصر على الآلاتية

والعروس كانت تصل الى بيت العريس في عربة « حنطور زينب هانم » .. وهي عربة تجرها اربعة خيول وتؤجر من شيخ العربجية بشارع محمد على ويركب المدعوات العربات المغلقة ذات النوافذ من اليمين واليسار ، ويسير الموكب حتى يصل منزل العريس فتعزف الموسيقى الميرى السلام ــ وكل موسيقى نحاسية يرتدى افرادها بدلا صفراء كان يطلق عليها « المزيكة الميرى » من باب الفخر ــ وتحاط العربة بالملاءات لكي تهبط العروس دون أن يراها أحد ، ويأخذ العريس بيدها ويصعد السلم . فتخف لاستقباله احدى مساعدات العالمة وبعض المدعوات وتدخل العروس غرفتها . اما العريس فيرتدي ملابسه ويهبط ليذهب مع أصدقائه الى سيدنا الحسين

وتبدأ العالمة مع تختها المكون من قانون ورق وعود وطبلة ولا يكون بين التخت رجال الا في النادر وتنهال عليها « النقطة » وفي المرة الاولى تتناول مجموع النقطة البلانة أو الناشطة ، الى أن يعود العريس فتستقبله العالمة الاسطى في هذه المرة وتزفه مع عروسه حتى باب غرفتهما وهي ترقص أمامهما ومساعداتها بجمعن «النقطة»

ويكون المجموع في هذه المرة لصالح العالمة . ويغلق العريس الباب فتتعالى الزغاريد ويتعالى صياح العالمة ومساعداتها وتدق الموسيقى النحاسية الرابطة في الشارع نحاسها وتقرع طبولها في نغمات سريعة . وكان من المحظور على اى رجل حضور هذه الزفة أيا كانت درجة قرابته للعروس أو العريس . والواقع أن هذا الحظر لم يكن من أجل العوالم فقط ولكن كان من اجل بنات الاسر وشبانها اللواتي كن يجدن

عبد المنعم الجداوى

(البقية على صفحة ٤٠)



الريحانى

.. هل كان المرحوم الريحانى مصريا ؟

العراق : ابراهيم محمد حسن

⊙ نعم ... كان مصريا صميما ، ولكن من أصل عربى لبنانى

احتجاج

.. احتج على الآنسة «عدوية فؤاد المدفعى» لانها قالت أن الفنان شكرى سرحان سرت اليه العدوى من فريد شوقى فى فيلم « شاطىء الذكريات » ... يجب ان تفهم أن شكرى فنان قدير يمكنه تقمص مختلف الشخصيات

حلب . سوريا : آنسة نادية

⊙ طيب روقى دمك ... مالزوفيش كده !

العمارة

.. ما هى العمارة التى يسكن فيها عبد الحليم حافظ ؟

آنسة فريال كامل

⊙ عمارة زى بقية العمارات ... مبنية بالطوب والاسمنت ... وليست بالحلاوة السمسمية كما قد يخيل اليك !

زيارة

.. لماذا لم تات الفنانة ماجدة الى البصرة للزيارة ؟

البصرة : آنسة طلعة احمد

⊙ ماحدش عزمها !

القبلة ..

.. ايهما اكثر شعورا بلذة القبلة... الرجل ام المرأة ؟

الكويت : على عقيل

⊙ هناك انواع كثيرة من القبلات لا طعم لها مثل القبلة الزوجية... فاى القبلات تقصد ؟

نظر ..

.. ما رايك فى الرجل الذى يهوى قزقزة اللب ومضغ اللبان ؟

العراق : آنسة مها

⊙ رايى انه بيتسلى « تلمين » ...

فنانة من منازلهم

.. رسبت فى التوجيهية ، واهوى التمثيل واجيد التعبير بملامح الوجه ، فهل يمكن الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ؟

القاهرة : آنسة ب. م. ا.

⊙ يمكن طبعا... هم حالاقوا أحسن منك !

زنوبة

.. اعجبتنا اغنية « زنوبة » ونود لو تشترك صباح دائما فى اغانى فريد الاطرش

غزة : رمضان العكش

⊙ نشاطركم الاعجاب !

ابن حلال

.. ايهما افضل لفتاة فى الاعدادية ؟ مواصلة التعليم ام البحث عن عريس ابن حلال ؟

غزة : آنسة ع.

⊙ مواصلة التعليم ... ومواصلة البحث برضه !

اعداد

.. كيف اشترى الاعداد التى فقدت منى من الكواكب ؟

كفر الشيخ : على يوسف سعده

⊙ بدفع ثمنها نقدا الى قلم الاشتراكات بدار الهلال ... على ايدك الشمال وانت داخل !

كوكا

.. لماذا لا نرى الفنانة « كوكا » فى افلام فريد الاطرش ؟

الابيض . سودان : ادم مهاجر

⊙ مش انا السبب على كل حال !

استعداد

.. هل خلق الرجل قبل المرأة لكى يستعد للاجابة عن اسئلتها ؟

كركوك : عدنان الاسعدى

⊙ لا ... بل ليستعد للغلب !

ليلى فوزى

.. هل صحيح انها سقطت من الدور العاشر فى احدى العمارات كما نشر فى بعض الجرائد ؟

مطاى : قارىء قديم

⊙ ايوه ... بس وقعت واقفة لان المخرج عاوز كده !

فقشة

.. فى مذكرات « فاتن حمامة » التى نشرت بالعدد ٢٥٧ « أنها ولدت فى ٢١ مايو سنة ١٩٣١ وعمرها الآن ٢٥ سنة وشهر واحد بالضبط » فاذا كان تاريخ مولدها مضبوطا يكون عمرها ٢٥ لا ٣٥ فهل الخطأ فى عام الميلاد ام فى السن ؟

زنجبار ــ افريقيا : آنسة فائزة عمر باهرمز

⊙ الخطأ المطبعى فى السن ، فهى الآن فى الخامسة والعشرين ... ولكن « مصحح الكواكب » حب « يزودها » شوية من باب العشم !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة



النجمة اليونانية الجديدة ايرين باباس التى تقدمها م.ج.م لاول مرة أمام الممثل الكبير جيمس كاجنى فى الفيلم الكبير المثير «الحقد الاسود» الذى يعرض فى سينما مترو بالقاهرة والاسكندرية ابتداء من يوم الاربعاء ٨ اغسطس ويضطلع جيمس كاجنى فى هذا الفيلم بدور يعتبر فى طليعة الادوار التى مثلها فى مدى ٢٦ عاما على الشاشة ــ اخراج روبرت موبز

ليلة الفرح (بقية)

الرقص والغناء فيتطوعن به اثناء الزفة للعروسة والرجال

الربح لامينة الصرفية

وامينة الصرفية برعت في هـذا النوع من « زفة النسوان » وطارت شهرتها وكانت لاتدعوها الا الاسر الكبيرة فقد كانت تتقاضى خمسين جنيها ذهبيا وهو اكبر رقم وصل اليه اجر عالمة لاترقص امام الرجال وقد اضاعت جزءا كبيرا من ثروتها في الاحسان على الناس . وكان استاذها في العود الحاج احمد العجمي يعمل في تختها واراد ان يزف ابنته فتطوعت هي بالزفة ودفعت اليها عشرة جنيهات ذهبية وقرطا من الماس

وتهافت عليها الكثير من اعيان الاقاليم للزواج منها ، ولكنها كانت ترفض واثار رفضها احدهم فتربص لها ذات ليلة وهي عائدة في حنطورها وهجم عليها وطعنها بالسكاكين فماتت في ريعان شبابها ..

وبموتها ذاع صيت امينة العراقية ، وفاطمة العراقية ، وكانتا تعملان معها ، ثم دولت وزينب الوطنية ، ولكن دولت لم تزاول المهنة طويلا اذ ما لبثت ان اغرم بها احد ضباط البوليس وتزوجها . وجاءت الحرب العالمية الاولى وبدأ السفور شيئا فشيئا ، ورقصت العوالم امام الرجال والنساء في زفة واحدة ، وانتهى عهد « زفة النسوان » . وخرجت انوس والدة نبوية مصطفى ، وزبيدة ، وشفيقة . وهدية العالمة ، وزينب محمود ، ثم رئيسة عفيفي ، ونعيمة عبده ، واحسان عبده ، وحميدة مناصرة ، وطاطا عدية

اما زوبة الكلوباتية فقد بدأت ترقص مع الالاتية في زفة الرجال ولم ترقص في « زفة النسوان » سوى سنوات قليلة لم تكن فيها قد ادخلت على رقصاتها تقليعة حمل الكلوب . كما ان عالمة « زفة النسوان » كانت في الواقع مطربة اكثر منها راقصة اذ كانت تعتمد كثيرا على غنائها ورقص مساعداتها وموسيقى التخت ..

وامينة اول من قالت : « المخطرى ياحلوة يازينة » ولكنها قالتها بكلمات اخرى وهي :

« المخطرى يا حلوه يا زينه
النور ملا الحته علينا
المخطرى يا بنت الاجاويد
يا ورده بيضه وياسمينا
المخطرى واحده واحده
مين بس زيك في القعده
شرف واصل ومال وجمال
وعيون ولا عيون الغزلان
المخطرى والمخطرى
جنب العريس الفنجرى

ويبدو ان الاغنية تطورت مع الايام الى ان وصلت الينا بالكلمات التي نسمعها بها حتى الآن

•

هذه بعض تقاليد الليلة الاولى من العمر الجديد وبعض اخبار رائداتها اللواتي امضين حياتهن يقدمن للناس اعمارا جديدة كانت اجزاء من اعمارهن !

لقد ذهبن وذهب عهدهن .. عهد « زفة النسوان » وذهبت معهن بعض التقاليد

ولكن ليلة الزفاف ستظل الى الابد جذابة ساحرة !

من جربها تربطه بها الذكريات !

ومن لم يجربها يجتذبه اليها سحرها وغموضها ! نعم حلم العذارى ! وامنية البنات ! وفرحة العمر !

ساعة

.. تمنت « ساعية من الموصل » ان تكون ملعقة في فم فريد الاطرش ، فهل يدهشك ان اكون انا ساعة في يده ؟

البصرة : آنسة اعتذار

⊙ ولماذا لا تكونين «ساعة حائط» لكي «تدق» على دماغ العواذل ؟

طرزان

.. هل انت صاحب قوام رياضي وعضلات مفتولة مثل طرزان السينما او خلافه ؟

القاهرة : آنسة ز . محمود فلفل

⊙ خلافه !

عيون

.. ان عيون فاتن تحرق القلوب حتى لتعجز عن اطفاء نارها اكبر قوة مطافىء في العالم

الاسماعيلية : ع . ع . ا .

⊙ حد قال لك عليها ... والا نسمتها لوحدك كده بالحداقة ؟

شادية

.. لماذا لم تقم الكواكب بجولة في منزل شادية اسوة بغيرها من الفنانين ؟

آنسة سهام صادق

⊙ ذهب الكواكب بهذه الجولة من زمان ... ازاى ماحدلبش بالك ؟

الحاج حسين

.. كنت قابلت الحاج حسين صدقي في الحجاز بعد اداء فريضة الحج ، ووعدني ان يرسل الى صورته ولكنه لم يبر بوعده فما السبب ؟

العريش : يعقوب صباح الكاشف

⊙ اسأل الحاج ... وهوه يقول لك ليـه ما « برش » ...

أصغر ..

.. كم كان عمر عبد الوهاب عندما غنى لاول مرة قصيدة : « أيها الراقدون تحت التراب » ؟

الحبانية . العراق : س. س.

⊙ كان أصغر من دلوقت !

اغان

.. هل تقبل محطة الاذاعة اغاني عاطفية ؟

بيلا : ابراهيم يوسف شتا

⊙ تقبل ... وأمرها لله !

معجب !

.. انا احد المعجبين بالفنانة ماجدة

الكويت : محمد راشد

⊙ تشرفنا !

نسب

.. هل يوافق الفنان فريد شوقي ان اناسبه ؟

الغردقة : عبد العزيز محمد رزق

⊙ وايه « المناسبة » ؟

اعجاب

.. انا معجب بالفنانة شادية ومستعد ان ادفع لها مبلغ مئتى جنيه لاظهر معها على الشاشة

الزقازيق : يوسف ابراهيم

⊙ على نعينين وحسين ...

طرزان



اندماج

كان دوري في فيلم « ابن عمري » دورا شاقا ، ولم تكن مشقته لانني جربت كل انواع الانفعال التي يجيش بها الصدر، بل لانني كنت امثل دور المظلومة امام الزميل زكي رستم وكان الدور يحتم عليه ان يضربني ويعذبني ، ومن مزايا زكي ، ومن مواهبه التي ينفرد بها أنه ينسى نفسه اذا مثل

وكان بين مشاهد الفيلم مشهد يتطلب من زكي ان يصفعني على وجهي عندما احتد عليه واقول له انه انسان تجرد من الكرامة

وقبل ان تدور الكاميرا بحثت عن زكي فلم احده ، وسألت عنه فقيل لي انه ذهب الى حجرته ، وهنا بدأت فرائصي ترتعد لانني اعرف ان زكي يذهب الى حجرته عادة اذا اراد الاندماج ، يدخلها زكي رستم ويخرج منها الرجل الطيب او الرجل الشرير

ووقفنا امام الكاميرا واشار ضياء باليده ، وصحت في زكي في عصبية

ـ انت ماعندكش كرامة ...

وبدات شفتاه ترتعشان ، وفجأة تحركت يده ، واستقرت على خدي في صفعة هائلة ...

وسمعت صراخ دهشة من كل العمال الواقفين حولنا ورايت المرئيات تهتـــز امام عيني ... الكاميرا ، والمخرج ، والمصور ، والديكور .. ثم تهاويت وسقطت حيث انا !

وافقت بعد دقائق ، كان الدم ينزف من لثتي ، وكنت احس ان وجهي قد اصبح كالبالونة بخدي المتورم من اثر الصفعة ، وكان احمد ضياء الدين يقول لي ان الصفعة اقوى صفعة سجلت على الشاشة المصرية ، وان اللقطة قد بلغت القمة! وعزاني هذا عن خدي المتورم واعصابي المنهارة ... وطلبت ان نستمر في التمثيل ، ونظرت حولي فلم أجد زكي ، فقمت أبحث عنه ، واذا به مختبيء وراء احد الديكورات المتروكة سألته وقد رفع الي وجهه الذي اغتسل بالدموع :

ـ فيه ايه يا استاذ زكي !

ـ فيه اني ضربتك غصب عني..

وكفكفت دموعه ، وافهمته انني سعيدة باللقطة الناجحة ، سعادة لاتوصف ...

ماجدة



عضة كلب ... وساعتين حبس

للوجه الجديد إلهام زكى

عندى فى البيت كلب شقى ، لا يهدأ ولايكف عن الحركة ، يجرى هنا وهناك ، ولا يكاد يفتح باب الشقة حتى ينفلت الى الطريق ويظل يعوى ويجرى وراء الاطفال الصغار فيطلق صرخاتهم

ومنذ اعوام كان هناك شاب له عضلات قوية يجمع عددا من تلاميذ المدارس .. يجمعهم ويروح يستعرض قوته امام بنات العمارة التى تسكن فيها ، يتعلق الهزار معهم فيلكم هذا فى وجهه ويحمل ذاك بين يديه ، وهو فى كل هذا يختلس بين الحين والحين النظرة نحو شرفتى فلا يجد غير الاعراض

وكان الرياضى المخيف يتفنن فى كل مرة فى اظهار ضروب من قوته ، ويمكث تحت الشرفة الساعات

ذات يوم طرق الباب فذهبت لافتح ووجدت الفتى وقد وقف امام الباب وهو يكاد يسده سدا بقامته الفارعة .. قال لى فى غضب حاول ان يخفف من حدته بابتسامة :

– يعجبك كده يا ست ... الكلب بتاعك بهدلنى !

وشمر من رجله فاذا بكلبنا قد نهشها نهشا اليما ، وجاء اخى على صوت الفتى وساله :

– ايه اللى حصل ؟

– كلبكم يا استاذ .. انا لازم اوديه قسم البوليس ، وانتم معاه

– طيب روح اشتكى ، ولما القسم يبعت لنا نبقى نروح

– لكن انا شايف انكم جيراننا وعيب الواحد يشتكى جاره

– طيب يا سيدى عشت .. احنا متشكرين

– دا شوف حتى كان حايعضنى فى دراعى !

وهنا شمر الفتى كم قميصه ليرينا ذراعه ، الذى كاد يعضه الكلب ، وراح يرقص عضلات ذراعه وهو يقول :

– اصل دراعى كله عضلات ، واسنان الكلب مش ممكن تغرس فيه !

وضحك اخى وهو يقول له :

– ولا تاخد على خاطرك .. انما علشان حكاية العضلات احنا حانسن لك سنان الكلب، علشان المرة الجاية يعرف يتفاهم معاك كويس !

وانصرف الفتى وهو يضحك ، كان سعيدا لان الكلب الشقى استطاع ان يهيىء له فرصة عرض عضلاته على ، وكان سعيدا لانه تحدث معى وهو الذى حاول هذه المحاولة عدة مرات فباء بالفشل فى كل مرة !

وكنت اراه بعد هذا فيقول :

– انا سهينت على الكلب علشان صاحبته ، بس صاحبته قاسية .. عضتنى فى قلبى !

ومرت الايام ويئس الفتى يأسا مطلقا من ان اجاوب معه فانصرف عنى ، ربما الى شرفة اخرى تطل منها فتاة اقل عنادا ، ولا تملك كلبا شرسا !

وذات يوم ذهبت الى قلب القاهرة قاصدة « الكوافير » ، ولكنى فوجئت بمحله مغلقا ، فاتجهت الى كوافير آخر ، وما كدت اجلس على المقعد ، وانظر فى المرآة امامى حتى رأيت الفتى اياه ، واقفا خلفى ، وهو يبتسم

قال لى فى دهشة ممزوجة بالفرحة :

– هو انتى ؟!..

قلت له بالدهشة ذاتها :

– هو انت ؟!..

ولم يكن هناك مفر من ان اسلم له شعرى ليتولاه ، وبدا يؤدى عمله وهو يقول :

– الحقيقة دى فرصة من السما ، انا طبعا عرفت الكوافير بتاعك وكنت باستعد لاني اسيب هنا واروح اشتغل معاه ، لكن انتى وفرتى على الخطوة دى

– ازاى ؟

– لانك جيتى هنا برجليكى ..

– يا استاذ .. انا جيت هنا لان الكوافير بتاعى قافل ، وانا ما اعرفش انك هنا ، ولو كنت اعرف انك هنا ما كنتش جيت ابدا

– يا ست هانم ماتزعليش كده ، اشمعنى لما الكلب بتاعك بهدلنى مازعلتش ، النهارده انتى حاتضطرى تسمعينى ساعتين كاملتين ، ساعتين بحالهم اقول فيهم اللى عاوز اقوله

– بس ماتنساش انى اقدر اشتكيك لصاحب المحل ، وماتنساش انى اقدر اخرج دلوقت

– وشعرك المبلول ؟!

وسارع برش شعرى بالماء ، وانا على المقعد ثائرة ، وقررت ان اتركه يتكلم دون ان اردعليه وفعلا بدأ حديثه مرة ثانية بقوله :

– باه انا باشتغل هنا فى النهار انما بالليل باروح نادى العب فيه مصارعة واشيل حديد ، وانا حادخل مسابقة بطولة كمال الاجسام .. ايه رايك فى عضلاتى .. مش انفع والنبى ؟!

فقلت له فى غيظ :

– انت تنفع حلاق بس

فالتقطها فى مرح وهو يقول :

– حلوة ، لكنى يا ستى ما انا حلاق اهو

وقررت ان الوذ بالصمت من جديد ، بينما استانف هو حديثه :

– وتفتكرى انفع ابقى صديق لك .. نخرج سوا ، نروح السينما ، اعزمك على حفلة ، نتمشى على الكورنيش ، نشوف القناطر نتمتع بالدنيا ، انا شاب وانت شابة وحلوة .. ليه ترفضينى ؟

– لانى ماعنديش وقت ، لانى ما اعترفش بان الواحدة تخرج مع اى واحد ما تعرفوش

– وهو انت ماتعرفنيش ؟

– طبعا ما اعرفكش

– طيب والكلب ماعرفنيش عليكى

– الكلب مالوش دعوة ، انت اللى عاوز تستعرض عضلاتك

كان يتحدث ، فاذا توقف عن العمل نبهته الى اننى فى عجلة من امرى ، والحقيقة انه كان ماهرا ، احسست وهو يدلك فروة راسى بان شعرى يطقطق ، وكان يأسه او أمله لا يؤثران على فنه فى شىء .. قال دون ان ارد عليه :

– والا انامش قد المقام . انا مستعد استلف عربية من واحد صاحبى نتفسح بيها . طيب بلاش نخرج ، انما تعاهدينى على انك تجينى هنا على طول ؟.. على كل حال ان ماجتينيش انا حاروح للكوافير بتاعك واشتغل عنده .. لاحظى انه فاضل خمس دقايق واخلص .. اتكلمى اى كلمة ، قولى اى حاجة .. اشتميني

ومضت الدقائق الخمس ، وانا مقفلة فمى تماما ، وحين نهضت من مقعدى لاخرج تنفست الصعداء ، وكاننى اخرج من حبس مدته ساعتان!

وكان هذا آخر عهدى بالفتى ذى العضلات العجيب بالاكراه !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول الاذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٦٢
١٩٥٦/٨/٧

AL KAWAKEB
No. 262
7.8.1956


الخطوط الجوية السورية
رحلات القاهرة - دمشق
الأحد والأربعاء والجمعة
من كل أسبوع
رحلات بغداد - دمشق
الاثنين من كل أسبوع
خطوط داخلية
دمشق - حلب
اللاذقية - حماة
القامشلي - دير الزور
تدمر
خطوط خارجية
بيروت - الكويت
القاهرة - جدة
القدس - عمان
قبرص - بغداد
لتأمين راحتكم راجعوا مكاتبنا للسفريات
دمشق : صفقة بردى عمارة الحجار هاتف ١٨٩٠٢/١٨٩٠٣ حلب : شارع البارون وكافة المدن السورية

الكواكب
العدد ٢٦٣ - ١٤ اغسطس ١٩٥٦ - ٧ محرم ١٣٧٦
٣٠ مليما



شادية
شبك حبيبي

مع هذا العدد
هديه
صورة بالحجم الطبيعي
للفنان
فريد الأطرش

مذكرات فاتن حمامة
الحلقة السابعة

منطق حواء



امتثال – تصورى ، رافت خطبنى يوم الخميس اللى فات ، ولما رفضت حلف انه ينتحر ..



سامية – الكلام ده ايه ..؟! ده خطبنى امبارح وراح يكتب الكتاب يوم الخميس الجاى ..

هذا لقاء بين صديقتين ورجل غائب .. لقاء فيه صورة صادقة لمنطق حواء!

امتثال – غريبة دى اول مرة اشوف فيها رافت يتمسك بكلمته ..

تمثيل امتثال زكى وسامية محسن



كلمة الاسبوع

حول إلغاء الفرقة

قضى الامر ، وقررت لجنة المسرح التابع للمجلس الاعلى للفنون والآداب الغاء الفرقة المصرية الحديثة ، وتخصيص الاعانة المرصودة لتشجيع التمثيل ، لبناء مسارح ، تقدم للفرق التمثيلية ، لكى تعمل عليها بالمجان

وقررت اللجنة تأجيل تنفيذ هذا القرار عاما واحدا يكون بمثابة فترة انتقال

وهذا القرار هو آخر ما كنا ننتظر صدوره من المجلس الاعلى للفنون والآداب ، الذى قام للنهوض بالفن ، والارتفاع بالانتاج الفنى

وليس معنى هذا اننا نتدافع عن بقاء الفرقة المصرية الحديثة بحالتها الراهنة ، ولكننا كنا نرجو أن يجعل منها المجلس فرقة نموذجية تختص بتقديم ألوان الفن الرفيع ، الذى لا تقوى على تقديمه فرقة تجارية عادية . وكنا نرجو أن يعاد تشكيل الفرقة من العناصر الصالحة وحدها ، وأن يوضع لها برنامج محدد تلزم باتباعه

وهذا الرأى الذى نادينا به ، هو نفسه الرأى الذى انتهت اليه اللجنة التى كانت قد شكلتها لهذا الغرض وزارة الارشاد القومى قبل انشاء المجلس الاعلى للفنون . وقد كان الاستاذ توفيق الحكيم رئيسا لتلك اللجنة التى وافقت على هذا الرأى ، وهو اليوم مقرر لجنة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون ، وهى اللجنة التى قررت الغاء الفرقة المصرية بعد عام .

لقد رجعنا اليه فى ذلك ، فقال ان اللجنة اضطرت الى هذا القرار بعد أن حذفت من ميزانية الدولة ، الاعتمادات اللازمة لتنفيذ الاقتراحات الاولى !

وهذا عذر غير مقبول . لان معناه ان المجلس الاعلى يضع قراراته ويفصلها على ما هو كائن ، لا على ما يجب أن يكون . وكان على المجلس أن يضع مقترحاته للنهوض بالمسرح متحررا من كل قيد مؤقت ، وأن يرفعها الى مجلس الوزراء ، ويدافع عنها ، ويطالب بالاعتمادات اللازمة لتنفيذها ، وهى على كل حال اعتمادات لا ترهق الميزانية ومع ذلك ، فان المجلس كان يستطيع الابقاء على الفرقة ، والاعتماد مؤقتا على مبلغ الخمسة والعشرين ألفا المخصصة لتشجيع التمثيل . وهذا المبلغ يكفى لتحقيق اقتراح الفرقة النموذجية ، بشرط أن تحل الفرقة الحالية ، ويعاد تكوينها ووضع سياستها الفنية

أما الغاء الفرقة المصرية ، والاكتفاء بتقديم مسرح للفرقة الاهلية التى تحل محلها ، فمعناه الحكم نهائيا بالموت على الامل فى قيام تمثيل مسرحى رفيع . لان هذه الفرقة ستعتمد كلية على شباك التذاكر ، ولهذا ستجد نفسها مضطرة كأى فرقة تجارية الى استهواء الجمهور

وبعد فاننا نرجو الا يكون هذا القرار نهائيا ، وأن يعيد المجلس النظر فيه ، حتى لا يتنكر لرسالته التى قام لتحقيقها . ومن حسن الحظ أن هناك مهلة عام تكفى للتفكير واعادة النظر . ونرجو أن تقدم الفرقة المصرية فى هذا العام ما يثبت أنها جديرة بالبقاء

ايفون دى كارلو





ماريلين في احد ادوارها في فيلم«الموقف الاتوبيس»..
انها تقول انه اول فيلم لهافيه اتجاه فني صحيح

زواج ماريلين تأخر ٥ سنوات

هوليوود ــ من محمد حسن

الذين يعرفون قصة حياة البائسة نورما جين بيكر ، التي أصبحت فيما بعد ملكة الجاذبية الجنسية ماريلين مونرو ، يدركون أن زواجها الاخير من المؤلف المسرحي آرثر ميلر ، ما هو الا حلقة من سلسلة الحلول التي تبحث عنها النجمة الحسناء ، حلول للعقد النفسية التي انعكست على حياتها التعسة منذ الطفولة ... فكل من يعرفها يعلم أن هنــــاك عقدة نفسية لا تفتأ تظهر في افق حياتها ، وهي شعورها المتأصل بالجهل ، ذلك الشعور الذي جعلها تهجر هوليوود في سنة ١٩٥٥ ، لتحبس نفسها في شقتها الانيقة في نيويورك ... لتتعلم كيف تمثل !

وفي فترة الدراسة هذه التحقت ماريلين باستوديو الممثلين في مانهاتن ، لتتلقى اصول الفن ، وهناك قابلت آرثر ميلر ، بين من قابلت من رجال المسرح والسينما ... ولكن العلاقة التي أدت الى الزواج بدأت قبل ذلك بكثير ، بدأت قبل سنتين من زواج ماريلين الاول من جو ديماجيو

ترجع قصة الحب الى سنة ١٩٥١ ، حين قدم آرثر ميلر الى هوليوود بصحبة المخرج اليا كازان للبحث عن منتج للفيلم . ولم يجدا المخرج ، وانما وجدا ماريلين ... التقيا بها في حفلة كوكتيل ، حيث يجري العرف بأنك اذا استلطفت احدا تحدثت اليه مباشرة ، دون حاجة الى تقديمه !... وهكذا تعرف ميلر بماريلين ، ثم التقيا عدة مرات ، قبل أن يعود ميلر وزميله الى بروكلين ...

وتقول ناتاشا ليتس ، صديقة ماريلين التي كانت تعيش معها في ذلك الوقت : « أدركت بعد ذلك أنها أحبتــه ، ولكنها لم تصرح لي بذلك ، لانها كانت تعلم أن الرجل متزوج ... ولكن صورته التي كانت تزين حجرة نومهــا كانت تدل على أن هناك شيئا » ...

وعاد ميلر الى نيويورك ، ليعيش مع زوجة « متألقة » وطفلين ، وأفكاره يحاول أن يخرجها في مسرحيات . وفي نفس الوقت كانت الممثلة الناشئة ماريلين تعمل في عدة أفلام ، عقبتهــا شهرة واسعة ، ثم زواج مفاجيء من جو ديماجيو سنة ١٩٥٤ ... ثم تحطم زواجها ، وسئمت ادوار الاثارة الجنسية ، وارادت أن تؤدي دورا حقيقيا ، ولكن هوليوود سخرت منها ، فعادت الى نيويورك ، لتتعلم كيف تصبح ممثلة ، ثم لتتحدى هوليوود ، فتكون لنفسها شركة سينمائية

كان هذا في سنة ١٩٥٥ ، وفي خلال هذا العام التقت ماريلين بميلر مرارا ... ولكن في بيوت الاصدقاء ، ومن ثم لم يصدت علاقتهما من أعين الفضوليين ، وخــلال هذه اللحظات عادت العاطفة القديمة الى الظهور ، ولكنها كانت خافية حتى عن أقرب المقربين اليهمــا ...

وفي عيد الميلاد الماضي ، بلغ الخلاف بين المؤلف المسرحي ميلر ، وزوجته جريس سلاترى ميلر ، حدا تحطم معه زواج دام ١٥ ســنة كاملة ، ويقول المقربون الى ميلر أن الطلاق كان واقعا لا محالة ، حتى ولو لم تتدخل ماريلين في الامر

وفي رينو حصل ميلر على الطلاق ، ثم ذهب يطارد ماريلين ، التي كانت تعمل في فيلم «موقف الاتوبيس » في هوليوود . ولم يذهب الرجل العاشق الى هوليوود ، ولكنه اقام في نيفادا ، حيث كان على اتصال دائم بها عن طريق التليفون ... لم يكن التليفون في منزله ، وانما كان يسير مسافة طويلة على قدميه ، ليتلقى مكالمة تليفونية من مستر « لسلي » وهو الاسم الذي كانت ماريلين تطلقه على نفسها أحيانا في الاستخفاء ! وكان هو يطلق على نفسه اسم مستر «السلي» !

وفي شتاء العام الماضي قرر الاثنان الزواج ، ومع ذلك فلم يعرف الناس شيئا ... حتى قرر ميلر استخراج جواز سفر ، لمرافقة زوجته الى انجلترا ، حيث يقضيان شهر العســل ... ويشرف هو على اخراج مسرحية من تأليفه ، وتقوم ماريلين بالتمثيــل الى جانب لورانس اوليفييه في فيلم « الامير النائم » ...

وفي يونيــو الماضي ، قرر رجال واشنطن الرسميون أن المؤلف المسرحي غير أهل لاستخراج جواز سفر ، واتهموه بالنشاط الشيوعي ، فاضطر ميلر الى السفر الى واشنطن ، وأمام لجنة النشاط المعادي لامريكا ، نفى أن له ميولا شيوعية ، فلما سئل عن السبب الرئيسي لطلبه السفر ، قال أن هنــاك سببين : الاول هو الاشراف على اخراج احــدى مسرحياته ... والثاني هو مرافقة زوجته ماريلين مونرو !

وحين أعلن الخبر ، قال بعض أصــدقاء الطرفين : « مسكين ميلر » ، ولكن البعض الآخر كان أقل تشاؤما ... لماذا ؟

- **للفارق الكبير في السن : فماريلين في الثلاثين ، وهو في الاربعين**
- **الخلاف الديني : فميلر يهودي، وهي مسيحية**



▲ ماريلين وزوجها في الحفل الديني لزواجهما الذى اقيم يوم اول يوليو الماضى ..



ماريلين تجيب على اسئلة الصحفيين في قطار «لوس انجلوس» بقولها: «لم اكتشف السعادة الا معه !» ..

• ميلر رجل علم وثقافة وسياسة ، ولم يبد أن ماريلين اهتمت بهذه الاشياء ومع ذلك فان المتفائلين يقولون :

• ان ثقافة ميلر تعوض جهل ماريلين، فهى ترى فيه رمزا للرجل المثقف . وماريلين تحب ابراهام لنكولن ، وميلر يشبهه خصوصا اذا نمى لحيته !

• سيجد ميلر في ماريلين زوجة دافئة العواطف ، تعوض ما فقده بصحبة زوجته الباردة... وميلر يعشق السباحة ويلعب التنس ، وهو نجار وبناء وميكانيكي، الى جانب انه كاتب مسرحي ممتاز ، ولا شك ان ماريلين لن تجد في صحبته اية فرصة للملل

• ميلر متحدث من الطراز الاول ، وماريلين « مستمعة » من الطراز الاول كذلك

ترى هل يكتب لهذه المفاجأة ان تصارع احداث الوسط الفني ... وتبقى ، وتنمو... وتعيش ! ..

٤ فاتنات يهجرن الأضواء



في هوليوود اليوم اربع فاتنات يعشن بعيدا عن الاضواء .. اختفين من الاستديوهات وحياتها النشطة الصاخبة ، وتوارين عن الاماكن الصامتة والمجتمعات ، ولم يعد نهار هوليوود براهن ، كما لم يعدن يلمعن في ليله .. انهن جين بيترز ، وكاترين جريسون ، والين ستيوارت ، وجين ترني ...

ان واحدة منهن لم تصرح للصحف لماذا اختفت ، ولكن السبب يكاد يكون معروفا معرفة تامة في كل قصة من قصص الاختفاء ، فجين ترني مثلا آثرت الانطواء على نفسها والاختفاء عن الناس بعد أن صدمت في حبها لعلي خان .. وقد نكأ جرحها الجديد جرحا قديما في قلبها ، فانها تعرفت على علي خان بعد عام من حرمان عاطفي ... هو العام الذي تلا طلاقها من زوجها اوليج كاسيني . ولهذا احبت جين علي خان بكل جوارحها ، وتركت هوليوود لتكون بجواره ، تذهب معه الى قصوره واسطبلاته ، وتتنقل بين حلبات السباق وكازينات القمار وأندية لندن وباريس ولكن اليأس بدأ يتسلل الى قلبها ، وقاومت يأسها.. ولكن تصرفات علي خان كانت اقوى من ان تدع اليأس يتبدد من صدرها . كان يراقص الاخريات ويتركها ، كان يدعوهن للعشاء ويدعها في الفندق

عادت الى هوليوود لتختفي عن كل الناس حتى تبرأ من الصدمة ، حتى تندمل جراح قلبها ... لقد فقدت جين الثقة في الرجال ... كل الرجال ، ويوم تفلح شركة فوكس في اغرائها بالعودة ستظهر في سماء هوليوود لتمثل ولتعيش في الفن ...

الفن فقط ، وليسقط الحب ، وليسقط الرجال معه !

•

والفاتنة الثانية في قائمة المختفيات هي جين بيترز ...

وجين تعد من بين الممثلات اللواتي حصلن على درجات علمية عالية في هوليوود ، وهي بطبعها تحب العزلة والوحدة حتى لم يستطع واحد من الصحفيين ان يدخل بيتها . ولم يستطع واحد ان يظفر منها بحديث تلقي فيه الاضواء على ماضي حياتها او شؤون قلبها او آمالها ... وأطلق الصحفيون عليها اسم جريتا جاربو الجديدة ... وحدث وهي في طريقها الى ايطاليا لتقوم بدور البطولة في فيلم « ثلاث قطع نقية في النافورة » حدث ان تقابلت في الطائرة مع رجل الاعمال ستيوارت كرامر الثالث ، وتجاذبا اطراف الحديث ، وعندما هبطت بهما الطائرة في روما كانا قد صارا صديقين حميمين ... وبعد ثلاثة اسابيع تزوجا ، تزوجا في الخفاء

ثم حدثت خلافات بينها وبين زوجها ، ثم انتقلت جين بيترز من هوليوود الى واشنطن ، ثم اشيع انها حصلت على الطلاق من زوجها ، ثم اشيع بعد ذلك انها على علاقة بهوارد هيوز صاحب مصانع الطائرات الشهير ، والمنتج السينمائي الثري ... ثم اختفت جين بيترز تماما من هوليوود..

وهوليوود تتساءل اليوم : وأين جين ؟ وهل حصلت على الطلاق من زوجها ؟ .. لقد عادت مرة لتقوم بدور البطولة في احد الافلام ثم اختفت ولكن احدا لم يظفر منها بطائل ، فان الفاتنة الكبيرة العقل تحاور وتداور وتطوي كل أسرارها ...

•

وتعتبر كاترين جريسون موهبة كاد النسيان يغمرها في هوليوود ، فهي صاحبة حنجرة ذهبية ، وقد استطاعت ان تصل الى مكانة مرموقة بين ممثلات هوليوود في أقل من اربع سنوات قضتها هناك ، ولكن منذ ست سنوات ... منذ عام ١٩٥٠ ، عندما حصلت كاترين على الطلاق من زوجها جوني جونستون قبل مولد طفلتها بثلاثة اسابيع ، منذ هذا العام وكاترين في افول ... وفي عزلة تامة ، وهي لاتكاد تخرج من بيتها الا اذا بدأت تنفيذ عقد من العقود ، واذا ذهبت الى احد الاستديوهات لاتختلط بأحد ، ولا تفضي بما في صدرها لاحد ... فاذا ما انتهى دورها عادت الى

الين ستيوارت : اختفت بعد نجاحها الساحق في فيلم «الحسناء والوحش»



جين تيرني : صدمت في حبها من علي خان فناطحت المجتمعات ..



جين بيترز : تعتبر الصحف مسالة ظهورها من جديد مسالة هامة



كاترين جريسون موهبة كاد النسيان يقبرها في هوليود

بيتها من جديد واوصدت بابه عليها ، وعلى طفلتها ..

وبعزلتها اضاعت كاترين الكثير من الفرص على نفسها ، فان كاترين كان يمكن ان تكون مغنية اوبرا من طراز ممتاز ، وكان يمكن ان تكون هذه المغنية لو قبلت العروض التى قدمت اليها ، ولكنها في الحقيقة تعانى من عقدة الخوف من مواجهة الجماهير ، وتعتقد انها انسانة فاشلة

وتمادت كاترين في سياسة الاختفاء ، ورفضت منذ شهرين دورا عرضته عليها شركة مترو .. دور البطولة في فيلم « ميناء افريقيا » ... رفضت لانها لاتريد ان تخرج الى الدنيا ، لاتريد ان تواجه الناس ... وذهبت الى احد المستشفيات لتقيم فيه حتى تدخل على الشركة انها ليست متعنتة في رفضها ، وانها تخلفت عن دورها بسبب المرض ...

ان صديقات كاترين يقلن ان اختفاء كاترين يعود الى صدمتها ، ويؤكدن انها ستعود للاضواء اذا وجدت الرجل الذى تخرج معه ، وتتابط ذراعه ، وتراقصه ، وتضحك لمزاحه ، وتفتح قلبها ليدخله ...

ان كاترين حزينة ، وقد شاءت أن تجتر أحزانها بعيدا عن الناس

•

وبعد ان بلغت الين ستيورات قمة مجدها الفنى منذ ثلاثة اعوام في دورها العظيم « الحسناء والوحش » ، اختفت فجأة ...

اختفت بعد ان ادت ادوارا اقل شأنا من دورها في فيلم « الحسناء والوحش » وذهبت الى امريكا الجنوبية لتشعر الشركة ـ شركة مترو ـ بانها غير راضية عن تجاهلها ، وغير راضية من عدم اعتراف الشركة بكفاءتها بعد أن ادت دورها الكبير وكتبت اليها الشركة تقول لها أنها ستكون نجمة عام ١٩٥٦ ، وانها اعدت لها دورا سيفوق بكثير دورها الذى تعتز به ، وارسلت اليها الشركة سيناريو فيلم النساء ...

وعادت الين الى هوليوود بعد أن تفتح الامل في صدرها ...

ثم فوجئت بعد عودتها بايام بان الشركة قد استطاعت ان تستعير النجمة الانجليزية جوان كولينز من شركة فوكس

وتحرت الين صحة الخبر ، وتأكدت لها هذه الصحة ، فاختفت مرة اخرى ... اختفت ولا احد يعرف مكانها الا شركة مترو التى ترسل اليها الشيكات باجرها لان الين لاتزال مرتبطة بشركة مترو ... رغم كلماحدث !

ولن تعود الين الى النور حتى ترد لها كبرياؤها

ان قصة الين قصة مؤلمة ، لان الين رفضت الزواج لانها تريد ان تبنى مستقبلها أولا ... رفضت عشرات من الرجال تقدموا اليها ، ولهذا فهى تقاسى من مرارة الفشل ، ومن العقد النفسية وحدها ، دون أن تجد واحدا تعتمد عليه ، أو يقاسمها الهموم ... او يطرحها عنها ...

فهل تعود الين الى النور قريبا ؟!.. أم أنها ستظل في زاوية النسيان التى تسعى اليها بقدميها ؟!



شادية او «لواحظ» تضع الخال الاسود تحت عينيها قبل وقوفها امام الكاميرا ..

جولة الكواكب في الاستوديوهات

فاتن لا تنام ولواحظ تثير أزمة

جولة هذا الاسبوع في استديوهات القاهرة تعتبر تضحية .. فان درجة حرارة البلاتوهات التي يجرى فيها التصوير يصحب معها «تصوير» اثرها على النجوم ..

بلا اعصاب ...

ان فاتن حمامة بطلة فيلم « لا انام » .. الرقيقة .. الناعمة .. تمثل امام الكاميرا تحت اضواء ساخنة درجة حرارتها تصل الى الخمسين

وفاتن حمامة لاتنام فعلا .. لا في قصة الفيلم التي كتبها احسان عبد القدوس فقط ، وانما في البيت ايضا .. مع ان بيتها فيه تكييف هواء

ان اعصاب فاتن في الاستديو .. متاسف .. ان فاتن تعيش بغير اعصاب .. فكيف اتكلم من اعصاب غير موجودة !!

وليست فاتن وحدها هي التي تعاني من الحر وحرارة الاضواء وارهاق التمثيل .. ان كل من يعمل في فيلم « لا انام » يحمل في يده مروحة يستعملها في فترات مابين اللقطات ، ومساعد الماكيير يحمل حقيبة ويدور بها في البلاتوه ليجفف قطرات العرق من فوق ماكياج النجوم .. وعامل البوفيه قدم استقالته لانه لم يستطع ان يكفي مطالب هيئة الفيلم من المرطبات

ان فيلم « لا انام » يلتقط بالالوان الطبيعية بطريقة البانوراميك ، والذي يصوره هو منتجه عبد الحليم نصر

اما بطولته فيتولاها امام فاتن حمامة يحيى شاهين وعماد حمدي وهند رستم وغيرهم ، ويخرجه صلاح ابو سيف

وليس من واحد بين نجوم الفيلم الا وقرأ قصة « لا انام » ولذلك فان كل منهم يعرف جيدا ماذا سيفعل امام الكاميرا

خناقة تلاميذي

ولكن ليس منهم من يعرف ماذا سيفعله خلف الكاميرا ..

مثلا .. حاول يحيى شاهين ان يداعب فاتن .. وكانت فاتن في حالة من الارهاق لاتسمح بمثل هذه المداعبة .. فتخطت في يحيى .. وغضب يحي .. واعتصم بغرفة اميل عطايا مدير انتاج استديو الاهرام

ودارت المفاوضات عن طريق المندوبين .. وحملت المفاوضات في ثناياها عتابا يشبه عتاب تلاميذ المدارس الاعدادية

وانتهت المفاوضات الى عقد معاهدة صلح !

واصبح المخرج صلاح ابو سيف كلما ضايقه يحي ، قال لفاتن :

– انتخطى لنا فيه !

وقصة فيلم « لا انام » معروفة ، وقد كسبت نجاحا كبيرا عندما نشرت واقبل عليها القراء – ولا سيما الفتيات – اقبالا عظيما

والاختلاف الوحيد بين اصل القصة وبين السيناريو الذي سيصبح فيلما ملونا ، هو تغطية بعض المشاهد العارية في القصة بحيث ترضى عنها الرقابة ، وبعض تعديلات في الحوادث لكي تناسب السرد السينمائي ، والايجاز الذي لابد منه لفيلم لا تزيد مدة عرضه على ساعتين !

ان منتج الفيلم – عبد الحليم نصر – يعقد املا كبيرا على طريقة التصوير التي اتبعها فيه .. ومن المؤكد أنه « لن ينام » حتى يحقق الفيلم النجاح المطلوب !

لواحظ تثير مشكلة

وفي استديو جلال فيلم آخر يجرى تصويره .. اسمه لواحظ



شادية تراقب موقفا عنيفا بين كمال الشناوي وفاخر فاخر ..

المخرج حسن الامام يدرب «لواحظ» على الرقص بطريقة عملية







صلاح ابو سيف يشرف على ضبط الكاميرا مع الفنيين ، فى حين وقفت فاتن تنتظر البدء فى التصوير

حديث فنى حول بعض مشاهد الفيلم بين فاتن حمامة والمخرج صلاح ابو سيف

واسم لواحظ هذا اثار ضجة وازمة فى المحيط الفنى فى الشهر الاخير
كانت ماجدة هى صاحبة دور لواحظ .. وبدأ تصوير الفيلم وماجدة تقوم بدور البطولة

ولكن حدث أن رأت ماجدة بعد بدء التصوير أن دور لواحظ لايتفق مع طبيعتها ولا ينسجم مع شخصيتها .. فالدور يصور فتاة ترقص فى كباريه وتدق اسفين الشر فى القصة

وانقطعت ماجدة عن العمل فى الفيلم ان لم تجر تعديلات معينة على دورها و « تصلح » المنتج والمخرج .. وقالوا « لا »

وكان لابد أن يستحكم الخلاف ، فعهد المخرج بدور لواحظ الى شادية ، وشكا ماجدة الى نقابة الممثلين .. وشكته ماجدة الى القضاء فشكاها بدوره الى القضاء

وجرى فى نقابة الممثلين تحقيق .. وسمعت أقوال شهود من الممثلين .. بينما العمل يدور فى الفيلم

ان ماجدة تقول انها لم تمتنع عن تمثيل الدور ، وانها على العكس تريد أن تضع مواهبها فى مجالات تمثيلية مختلفة .. وانها لن تكتفى بتمثيل دور « البنت الطيبة المظلومة » ، ولكن الخلاف قام على تفاصيل ترى ان لها الحق فى أن تتمسك برأيها فيها

على اى حال .. فموضوع الخلاف ليس هو هدفنا اليوم من جولتنا هذه

تعال الآن ندخل البلاتوه ونر شادية وهى ترقص وتلقى اغنية الدبدة قوى ..

وتعال أيضا اقدمك الى فرقة الدراويش .. الفرقة التى كونها طالب جامعى من الاسكندرية اسمه محمد درويش .. كونها من مجموعة من زملائه الطلبة ذوى الروح « الاسبور » والدم الخفيف

انهم يقدمون فى هذا الفيلم صورة فكاهية من فنهم ، ففى حفلة عيد ميلاد شقيقة بطل الفيلم — الذى هو زميلهم فى الجامعة — يداعبونه بمونولوج على طريقة المقامات التى يلقيها الفقهاء .. مونولوج كتبه فتحى قوره ..

وحسن الامام — مخرج لواحظ — يعتز بهذا الفيلم ويقول انه يضم قصة لاتقع فى يد السينما بسهولة

ويتولى بطولة الفيلم — الرجالى — أمام شادية كمال الشناوى ، كما اسند حسن الامام الى فاخر محمد فاخر دورا كبيرا فى الفيلم

وحسن الامام لم ينس بعد أن فاخر كان أول ممثل عمل معه فى فيلم « ملائكة فى الجحيم » ثم فى فيلم « اليتيمتين » وكان بذلك احد الاعمدة التى قام عليها نجاحه فى دنيا الاخراج

وبهذا الفيلم يعود فاخر الى السينما بعد غيبة طالت الى سنوات

والعمل يجرى فى البلاتوه فى مرح كبير رغم حرارة الجو القاسية والذى يخفف من حرارة الجو .. فكاهات فرقة الدراويش .. وطبعا .. المرطبات التى يوزعها المنتج احمد والى على « الاستاف » بين حين وآخر ..

ولا ننسى ان حسن الامام يحب « القفش » والتنكيت دائما رغم أنه يخرج الميلودرامات ..

ولا ننسى أيضا ان حسن الامام كان يؤلف المونولوجات والاغانى قبل ان يعمل عقله بعقل الاخراج

وقد اراد حسن ان يعالج حنينه الى تأليف الاغانى ، فوضع مطالع اغنيات الفيلم كلها

معلهش .. المهم انه لم يؤلف مطلع القصة !!



اطبق اميل عطايا على رقبة يحيى شاهين بمثل معه مشهد « الخنق » وقال له يحيى : « يا أخى بيقى الحر وانت كمان!! »

الى سيدى بشر على عجل

تقول ليلى فوزى ان احب الفصول الى قلبها هو فصل الصيف لسبب واحد هو تحررها من تعب « التواليت » لان الصيف وجلوسها على رمال الشاطىء لا يستلزم عمل « ماكياج » كامل كما تفعل عندما تكون بالقاهرة

وقد ذهبت ليلى الى بلاج سيدى بشر على دراجة بخارية اثارت انتباه المصيفين ، وبعد ان سلمتها امانة للمنادى كأى « كاديلاك » محترمة نزلت الى البلاج وقامت بجولتها التقليدية التى دأبت على القيام بها كل يوم من ايام الصيف ، قابلت صديقتها حرم الموسيقار محمد عبد الوهاب وهات يا قبلات واشواق

واستأذنت ليلى فوزى من حارســـــة ركن الاطفال لكى تلعب « شوية » ولكى ترجع بعقرب العمر عشرين سنة الى الوراء !!



قبلة اللقاء بين ليلى فوزى وحرم الموسيقار محمد عبد الوهاب على بلاج سيدى بشر



اختلت ليلى فوزى بسنارتها بعيدا عن اعين الرفاق والفضوليين وراحت تحاول الحصول على « كمية » السمك



ليلى فوزى تداعب طفلا جميلا حياها على البلاج ..



اسقى الورد

•

ان الفنانة نعيمة عاكف ليست ممثلة فحسب ، وليست راقصة فقط

•

ان لنعيمة هواية أخرى تحظى من اهتمامها بنصيب كبير .. هي هواية الزهور .. وقد احبت نعيمة الزهور منذ كانت فتاة صغيرة ، وكان لها فى شرفة البيت دائما اصص تسقيها كل صباح ، فتتفتح براعمها فى كل ربيع .. وشرفة الشقة التى تسكنها نعيمة عاكف قد اصبحت بفضل الاصص التى تحتل نصف أرضها وكل سورها حديقة معلقة .. صورة مصغرة من حدائق بابل المعلقة ..

ونعيمة تعامل زهورها كما لو كانت كائنات حية تحس وتتألم وتفرح .. نعيمة تحنو على زهورها ، لاتتأخر عن ريها ساعة واحدة ، واذا كانت فى الاستديو تحدثت بالتليفون لتتأكد من ان «الجنايني» سقى الورد .. واذا كانت بعيدة عن القاهرة ارسلت الخطابات تسأل عن الورد والفل والريحان ..

وهذه نعيمة مع الورد .. فى أجمل ساعات نهارها ..

دمعة على ٤ راحلين

في فترة متقاربة الاطراف ، رحل عن عالم الدنيا اربعة اشخاص متفاوتي الاعمار ، سافروا في الرحلة التي لا يعود منها أحد ...

والاربعة يستحقون منا وقفة امام ضريح كل منهم ، ودمعة نبلل بها ثراهم ....

محمد خطاب

من من قراء مجلات دار الهلال ، بل من قراء الصحف على اطلاقها ، يجهل هذا الاسم ، ومن ممن اشتغلوا في سياسة مصر في نهضتها الحديثة لا يعرف هذا الانسان النبيل ، الذي كان له في كل ميدان جولة ، وفي كل قضية كلمة !

كان محمــــد خطاب يأمل ويرجو ويثق انه سيقضي الاعوام الاخيرة من حياته فيما كان يسميه «العالم الافضل» .. وخيل اليه ، تبيل وفاته ، انه بدأ يحقق هذا الحلم ، وان ذلك العـــالم الافضل الذي يرجوه قد اطل على البشرية — وعلى مصر بصورة خاصة — من نافذة الغيب !

شيء واحد لو ذكرناه له — من عشرات بل من مئات الاشياء التي تستحق الذكر — شيء واحد يكفي لجعل اسم محمد خطاب جديرا بأن يسجل بين أسماء الرجال الذين خدموا هذا البــلد باخلاص خال من الشوائب : ذلك الشيء هو رأيه الدائم على مقاومة الظلم والظالمين

لم يرفع محمد خطاب صوته في النـــدوات السياسية ، والمجامع الدولية ، والاوســاط الداخلية والخارجية ، ولم يخط بيده كلمــة واحدة في صحيفة مصرية أو غير مصرية ، الا ليطالب بحق مهضوم ، أو يرفع عن الغير غبنا لحق به

ولم يعبس في وجه أحد : فالابتسامة كانت لا تفارق فمه ، حتى في اشد حالات العناء ، والاسى ، والالم ... وكان يقول : « ما ذنب الآخرين اذا كنت انا في حالة نفسية تدعو الى الكآبة ! »

رافقته في رحلتين من رحلاته في الخارج ، فكان خير داعية لمصر وللبلدان العربية ، يشيد امام الناس بالناحية النيرة من نهضتنا ، ويسدل ستارا لبقا على الناحية المظلمة التي تشمل عيوبنا واخطاءنا

وهذا السياسي المحنك ، والمجاهد المدرب ، والكاتب اللامع ، كان يعطي من وقته ما يكفي للاهتمام بالفنون على اختلاف انواعها ، فيتذوقها بشغف ، ويلقي بدلوه في بئرها ، فيستخرج منها دررا يصوغها في مقالات وابحـــاث كانت قراءتها متعة لاصحاب الذوق السليم

وكانت درسا لكل من يحتاج الى درس !

دمعة على ضريح محمد خطاب ، الصديق ، الكاتب ، المفكر ، الوطني ، الفنان ...

دمعة واحدة لان رثاءه يتطلب اكثر من سطور معدودة ، واكثر من مقال !

عزيز خانكي

واكثر من سطور ايضا ، واكثر من مقال ، يتطلب رثاء صديق مفكر آخر ، هو محمد



بثينة : احاطها يوسف وهبي بعطفه وعنايته واحلها في قلبه محل الابناء الذين حرم منهم .. ولكن القدر الرهيب اختطفها منه

عزيز خانكي : بحاثة لم يترك بابا من أبواب البحث لم يطرقه ..



محمد خطاب : سياسي محنك ومجاهد مدرب وكاتب لامع ..



وداد عرفي : نابغة لم يعرف كيف يستغل نبوغه !..



خطاب في القيام برحلته البعيدة : عزيز خانكي، المحامي ، المؤرخ ، البحاثة الذي لم يترك بابا من أبواب البحث لم يطرقه ، ولا مجــالا من مجالات الكتابة لم يخض غماره

قضاء ، محاماة ، تاريخ ، سياسة ، أدب ، فنون ، فكاهة ... تناول عزيز خانكي كل هذا، وغيره مما لم أذكره ، بذلك القلم الذي لم يعرف الكلل ، والذي ظل حتى آخر نسمة من حياة صاحبه يقطر المعرفة ويخطها سطورا نيرة لخير القراء بالأمس واليوم وغدا

وضع عزيز خانكي عددا كبيرا من المؤلفات ، طبع بعضها ، وبعضها في انتظار أن يطبع ، فمن يضع الآن كتابا عن عزيز خانكي ومؤلفاته ؟

كتاب عن عزيز خانكي ، القاضي ، والمحامي ، والمؤرخ ، والأديب ، والفنان

عزيز خانكي الرجل الذي ملأ حياته بالعمل الصالح ، وما أقل الرجال الذين يملأون حياتهم بالأعمال الصالحة !

عرفت بوفاة عزيز خانكي وأنا في الخارج : فقد التقيت في أحد المجالس بواحد من رجال السياسة والقضاء لم أكن قد رأيته من قبل ، وهو الذي قال لي ، لما قدموني اليه على أنني مصري : « فقدت مصر رجلا عظيما في هــذا الاسبوع ! »

وكان الاجنبي يعني بالرجل العظيم : عزيز خانكي ... وشعرت بعاطفة مزدوجة ... حزن على الصديق الراحــل ، وسرور بما قاله ذلك الغريب ...

فهو انجليزي ... والانجليــز لا يعترفون بالعظمة الا لبريطانيا ... ولانفسهم !

دمعة على ضريح الرجل العظيم الذي رحل وخلف لنا مؤلفات تخلد ذكره واسمه : عزيز خانكي

وداد عرفي

كنت في رحلة في الخارج أيضا ، لما تذكرت « وداد عرفي »

كنت اقرأ في احــدى الصحف أن الكاتب الفرنسي « سيمنون » باع لشركة سينمائية أحد مؤلفاته بعشرين مليون فرنك ، وقالت الجريدة ان سيمنون يضع كتابه في عشرة أيام فقط ، وانه أسرع كاتب في العالم الآن ...

وتذكرت وداد عرفي !

تذكرته لأنني اشتركت معه في بعض أعمــاله الادبية والفنية ، يوم كان مقيمــا في مصر ، والمسرح المصري في أوج نهضته ...

رويت له مرة ، ونحن نتناول الغداء معا ، موضوع رواية مسرحية أفكر في كتابتها ، وطلبت منه أن يشترك معي في تنسيق الموضوع وترتيب المشاهد والفصول ، واتفقنا على أن نتقابل في اليوم التالي ، على الغداء أيضا ، ليفضي الي برأيه

وفي اليوم التالي ، أي بعد ٢٤ ساعة ، كان وداد عرفي قد كتب المسرحية كلها باللغــــة الفرنسية ، ولم يكن ما كتبه في حاجة الى تغيير او تبديل او تصليح

وضرب الرقم القياسي في سرعة الكتابة ... ولا أعرف واحدا غير يوسف وهبي يجاري وداد عرفي في هذا

وداد عرفي الذي قرأت خبر وفاته في «الكواكب» بعد عودتي الى مصر ...

وما كنت أدري ، وأنا أفكر فيه واذكره ، بعد قراءة ما كتب عن المؤلف الفرنسي سيمنون ، أن وداد ، الصديق القديم ، والنابغة الذي لم يعرف كيف يستغل نبوغه ، قد رحل ، هو الآخر ، في سفرة لن عود منها

ووداد عرفي من الاشخاص الذين قامت على أكتافهم النهضة السينمائية في مصر ، في أولى خطواتها ، ومن الذين خدموا المسرح المصري خدمات تذكر فتشكر

ولا يمكن كتابة تاريخ المسرح والسينما في مصر بدون أن يذكر اسم وداد عرفي ، الفنان التركي ، الذي أراد أن يتخذ مصر وطنا ثانيا له ، فلم تعرف مصر كيف تحتفظ به

رأيته في بيروت ، بعد أن غادر مصر ، في حالة من الحرمان واليأس أوشك معها أن يقدم على الانتحار ...

دمعــة على ضريح وداد عرفي ، المؤلف ، الاديب ، المخرج ، الصديق ...

بثينه

ذكرت يوسف وهبي في حــديثي عن وداد عرفي ...

يوسف وهبي الذي ما كنت أدري أيضـا ، وأنا أفكر فيه ، أن القدر الرهيب في قسوته وغدره قد اختطف منه زهرة أحاطها بعطفـه وعنايته ، وأحلها في قلبه محل الابناء الذين حرم منهم

الموت انواع ... ونعي الموتى انواع ... وتشييع الراحلين من العالم انواع

ومن الاخبار المحزنة ما يستبقه العقـل ، ومنها ما يحار في تعليله ، ويعصى عليه فهمه ..

ووفاة « بثينة » ربيبــة يوسف وهبي من الحوادث التي يخيل للناظر اليها انها بعيدة عن الحقيقة ... أنها وهم من الاوهام .... أو وليدة مخيلة خصبة ... أو مشهد من مشاهد تمثيلية رائعة محبوكة الاطراف ... لا أثر فيها للواقع الملموس ...

لا تلوموا يوسف وهبي اذا كان لا يزال الى الآن مستسلما لحزنه ، منطويا على نفســه ، يناجي روح الفتاة التي اختطفها القدر على أمل أن ترد عليه ، ويطوف أرجاء حديقته الواسعة، ينادي « بوسه » التي كانت تملأها بهــاء وشبابا ، على أمل أن تطل عليه الزهرة الجميلة من بين الازهار الاخرى !

دمعة على ضريح بثينة التي غدر بها القدر قبل الاوان ، والتي كانت وفاتها صدمة للفنان الكبير الذي تبناها ورعاها بعنايته ، فسكب في البكاء عليها دموعه ، وعصر في الحسرة عليهـا قلبه الفياض بالعاطفة ...

دعوه يواصل البكاء ، ويعصر قلبه ما شاء ، ففي هذا وحده راحته وعزاؤه !

ح.ج

اخبار مصورة





ياليل ياعين : لو انك دخلت دار الاوبرا فى هذه الايام لفوجئت بمجموعة ضخمة من الفنانين يعملون كخلية النحل فى اعداد البرنامج الموسيقى الراقص الذى ستقدمه مصر فى جمهورية الصين الشعبية وعنوانه «ياليل ياعين» ، وهو يروى قصة راعى احب جنية من عرائس نهر النيل واحبته .. واسم الراعى «ليل» واسم الجنية «عين» وينتهى بهما الامر بأن تجتذب الجنية الراعى معها الى النيل ليعيشا معا .. وقد كان الاعتماد المقرر لاخراج هذه اللوحات ٣٠٠٠ جنيه فقفز الى ١٢٠٠٠ جنيه ويشرف على اخراج هذا البرنامج الاستاذ زكى طليمات ، ويلحنه كل من الاساتذة عبد الحليم نويرة ، ومحمود الشريف ، واحمد صدقى .. وتشرف على تعليم التشكيلات الراقصة الاستاذة سعيدة ساوبترى .. وستقوم بدور البطولة الراقصة النجمة السينمائية نعيمة عاكف ، ويشترك فى التمثيل محمد توفيق ورياض القصبجى وحسين عيسى .. وسوف ينزل اعضاء البعثة ضيوفا على حكومة الصين الشعبية طوال زيارتهم لها !..





متاعب الشاشة : هل تعلم كم يتكبد أهل الفن من متاعب لكى يخرجوا لك احد المشاهد التى تمر امامك فى لحظات على الشاشة أن الابتسامة التى ترتسم على وجه النجمة شادية فى هذه الصورة لهى اكبر دليل على التضحيات التى يتكبدونها فى سبيل ارضائك .. لقد وقفت امام عدسة التصوير لتعيد منظرا من مناظر فيلم « ودعت حبك » عدة ساعات تحت حرارة شمس الصيف .. ويرى فى الصورة معها فريد الاطرش يبتسم لها مشجعا ، بينما اخذ المصور خورشيد يضبط المسافات لاعادة التصوير !..

مبروك : اخيرا عثرت نقابة الموسيقيين على شقة فاخرة مكونة من عشر حجرات وايجارها الشهرى ٤٠ جنيها ، وقد عهدت الى مهندس الديكور مصطفى جعفر بمهمة وضع التصميمات الجديدة للدار .. وقد بلغت ميزانية تكاليف اصلاح الدار وعمل الديكورات ١٥٠٠ جنيه ، ويرى فى الصورة أحمد فؤاد حسن أحد اعضاء مجلس الادارة مع مهندس الديكور يشرفان على سير العمل .. وسوف تفتتح الدار الجديدة بحفل ضخم يشترك فيه أعضاء النقابة ..



انتظار : جاء في انباء السينما الاخيرة ان النجمين الانجليزيين فيفيان لي ولورانس اوليفيه ينتظران حادثا سعيدا .. ومن المعروف انهما متزوجان منذ خمسة عشر عاما ، ففيفيان في الثانية والاربعين من عمرها ولورنس في التاسعة والاربعين .. ولفيفيان من زوجها الاول شاب في العشرين من عمره يعمل في الجيش البريطاني برتبة ملازم ، اما لورنس فـ[illegible] من زوجته الاولى فتاة في التاسعة عشرة هي صحفية ناجحة



حفل خيري : اقامت جمعية الاباء الفرنسية حفلا خيريا كبيرا لجمع التبرعات لمساعدة الادباء المعدمين ، وقد حضر الحفل عدد كبير من الفنانين الذين ساهموا في احياء هذا الحفل .. وفي مقدمة الفنانات اللواتي اشتركن في هذا الحفل النجمة القديرة الايطالية جينا لولو بريجيدا ، حيث ساهمت ببيع القبل والامضاءات نظير آلاف الفرنكات .. ونرى في الصورة وهي تتأمل حصيلة التبرعات التي جمعتها ..



عودة : وصلت الانباء من هوليوود اخيرا تحمل نبأ عودة النجمة الحسناء ريتا هيوارث الى الشاشة الفضية ، بعد أن اعتزلت التمثيل لفترة من الزمن .. وقد انتهت اخيرا تصوير فيلم يشترك معها في بطولته النجمان روبرت متشوم ، وجاك ليمون ، وتدور حوادثه في جزيرة ترينيداد .. ونرى في الصورة ريتا هيوارث والى يمينها روبرت ميتشوم والى يسارها جاك ليمون عند وصولهما الى مطار نيويورك



احتفال : اقام مركز الخدمة العامة بمدرسة التوفيقية حفلة سمر كبيرة بمناسبة تأميم شركة قناة السويس .. وقد حضر الحفل مدير المنطقة المساعد والمفتشون الاجتماعيون والرياضيون بالمنطقة ، كما شوهد النجم محسن سرحان بين الحاضرين .. وقد قدمت المدرسة بعض الروايات الوطنية والاجتماعية ، وبعض النمرات الغنائية والموسيقية .. وفي الصورة النجم محسن سرحان وهو يوزع الهدايا على الطلبة الذين اشتركوا في الحفل الاجتماعي ..

مسرحيات عالمية

طريق الشباب



ملخصة

عن الكاتب الفرنسى

مارسيل بانيول

بقلم أنور أحمد

هذه قصة شاب عاش في شيخوخة مبكرة . وشيخ حاول ان يعيش حياة الشباب ! . . .

في منزل الاستاذ « بليز » ، أستاذ اللغة الاغريقية بكلية الآداب باحدى المقاطعات الفرنسية . ان الاستاذ يعيش وحده مع خادمته « ميلانى » التى نراها تتحدث الى شخصين عند رفع الستار . أما أولهما فهو « باريكان » التاجر ، صديق الاستاذ « بليز » وقد أقبل من بلدته فى طريقه الى بعض أعماله ، فرأى أن يزور صديقه القديم ، ويقضى يوما عنده

وأما الثانى فهو عميد الكلية التى يعمل بها الاستاذ « بليز » وقد أقبل بدوره يسأل عن الاستاذ الذى خرج لبعض شأنه . ونفهم من الحديث الذى يجرى بين الثلاثة ان العميد قد أقبل يحمل نبأ سيئا للاستاذ « بليز » . ويخرج العميد قائلا انه سيعود بعد قليل ليقابل « بليز » وتحكى الخادمة بصديق الاستاذ ، فتذكر له ان العميد يحقد على مخدومها بسبب اكتشافه العلمى الذى أثبته فى كتابه عن « فيتون » .

والذى قضى فى وضعه أعواما عديدة ، وأذاع شهرته فى المحافل العلمية ، وكان سببا فى ترشيحه لكرسى الاستاذية فى جامعة السوربون

ويدخل الاستاذ « بليز » ، انه فى السابعة والخمسين من عمره ، قد وخطه الشيب ، وحفرت أعوام الكفاح على وجهه سطورا

ويرحب الاستاذ بصديقه ، ويتحدثان عن ذكرياتهما وأعمالهما ، فيذكر الاستاذ أنه قضى زهرة شبابه فى اكتشافه العلمى والادبى « فيتون » الذى رشحه لدخول السوربون . ويسأله صاحبه عن موضوع هذا الاكتشاف ، فيذكر الاستاذ أنه عثر فى دير قديم بمصر على نسخة خطية لانجيل سان مارك ، يرجع تاريخها الى القرن الاول للميلاد . وقد لاحظ الاستاذ أن هذا الانجيل كتب على نصوص اغريقية أقدم منه ، حاول الكاتب محوها بحجر أسفنجى ، فاشترى الاستاذ النسخة وأجرى عليها بعض التجارب الكيماوية ،

حتى تمكن من محو النص اللاتينى للانجيل ، واظهار النص الاغريقى الذى كان مكتوبا تحته . ولكن هذا النص الاغريقى لم يظهر كاملا ، وكل ما بقى منه جمل ناقصة ، وعبارات مبتورة ، وأنصاف كلمات ، بحيث لم يكن الاستاذ يستطيع أن يقرأ سوى مئة كلمة ، من الالف والمئة سطر التى يتكون منها النص ، وعكف الاستاذ على اكمال النص ، واعادة بناء الجمل ، وأنفق فى هذا العمل عشرين عاما حتى تمكن من اكتشاف النص الاصل ، الذى تبين له أنه من تأليف أفلاطون

وتستأذن « سيسيل » احدى تلميذات الاستاذ فى الدخول ، فيذهب الصديق « باريكان » ليبدل ملابسه ويخلو الاستاذ بتلميذته

وتدخل « سيسيل » وهى فتاة جميلة فى العشرين من عمرها ، وتزعم لاستاذها أنها حضرت لتستعير كتابا فى فن الالقاء ، ويرحب بها الاستاذ ويتلطف معها ويشرح لها بعض

قصة مصرية

اللحن الباقي

هـــذا الملحن العظيم ، ذو النغم الذهبي ، والشهرة الدوية ، في عالم الفن ... وفي عالم النساء أيضا مع الاسف الشديد .. أسفي انا من دون النساء . لأني ... زوجته ...

زوجته نعم ، منذ أكثر من عشرين سنة،ولكني لم أعد زوجته الا بالاسم منذ سبع سنوات ، منذ تزوجت هذا الكرسي ذا العجلات ، على أثر اصابتي بشلل الاطفال

دمية ؟ تحفة ؟

كلا .. بل زوجة . زوجة فنان ، كما يمكن أن يفهم الفنان معنى الزوجية ..

ليس لنا ولد .. ولا بنت .. هكذا أراد الله ، وكان الذنب فيما مضى ذنبه — في رأى الاطباء — ثم أصبح الذنب ذنبنا نحن الاثنين منذ أحالني المرض الى كرسي الاستيداع

وقيل له من الناس ، ومني أيضا :

— تزوج يا أستاذ .. تزوج مرة ثانيـــة ، بالاضافة الى الاولى ، أو بدونها ، سيان ..

ولكن «الاستاذ» رفض . وحمل الناس جميعا رفضه على محمل الوفاء ، والنبل ، وتطوع بعضهم بالطيب في ارولي التي تجعله يحرص علي . ولو علموا أن الفيللا التي في شارع الهرم ، والعزبة التي في المنصورة ، والعمـــارة التي في شارع الجبلاية بالزمالك ، كلها من عرق جبينه ، أو عرق أصابعه ، وأنني لاأملك ثروة تغير الا السندات القليلة التي اشتراها باسمي .. لما ذهبت بهم الظنون هذا المذهب ..

أما انا ، فأعرف استاذهم هذا من الداخل ، أعرف انسانا اسمه «عزت» بدون ثياب ، وبدون مكياج .. على المكشوف .. ولهذا لم أقل لنفسي مايقوله الناس ، وهو أنه سموال هذا الزمان ، في الاخلاص والوفاء .. فأنا أعرف هذا الفنـــان الانسان ، لايخلص ولا يفي لشيء أبدا ســـوى احساسه ، سوى نفسه وسريرته . لايفي الا اذا أحب ، أما اذ نضب الحب .. فليست هنـــاك قوة يمكن أن تربطه بموضوع حبه القديم..مهما كانت الاحوال !..

أنانية ؟

ربما .. ولكنها تلك الانانية التي تكون في الرجل الموهوب ، فتجعل منه فنانا عظيما ، أو تكون في الرجل الشرير فتجعل منه مجرما خطيرا .. ومن حسن حظي وحظ الناس أن عزت رجل موهوب !

وحتى ابن أختي اليتيم — رجاء — الذي ربيته وبنيناه حتى بلغ اليوم سن الثامنة عشرة ودخل الكلية البحرية في الاسكندرية .. حتى هـــذا الطفل اليتيم لم ينج من تقولات الناس .. فما أكثر ماتهامسوا وتطوع بنات الحلال أن يبلغنني ويحذرنني— أن رجاء ابن غير شرعي لعزت ، وانه يستغفلني اذ يدعي أنه قريبه ..

وكنت أضحك .. لان الفتى قريبي أنا ، لاقريب عزت .. ولكنها ألسنة الناس !

وتاريخه الحافل مع النساء ، والفتيات باسم الاعجاب الفني ، أو دروس الموسيقى العالية ؟ هل أنا حقا غافلة ؟ لا علم لي بخيانات تتجدد وتتوالى ، مثل حبات عقد طويل ، من تلك العقود التي شاعت في العام الماضي ، يعقدونها على الصدر وتتدلى الى الخصر ..!

لست غافلة . ولست مستكينة . وكل ماهنالك اني فاهمة ، وهن غير الفاهمات !

كل واحدة من «اياهن» ناعمة ، شابة ، ناضرة، فاتنـــة ، تقـــدم له الوانا لا أملك شـــيئا منها — في الوقت الحاضر على الاقل — وهن في هذا محقات ، ولكنهن غير محقات اطلاقا حينما يخيل اليهن أن هذا الذي يملكنه من دوني ، يجعل لهن اهمية من دوني ، ويطمس اهميتي ووجودي ..

هنا خطأهن الكبير .. الكبير جدا ..

انه ذواقة .. يحب العطور الجميلة .. ولكني أنا جزء من أنفه وخياشيمه .. تنقضي هـــذه الرائحة وتلك . أما الانف فيبقى .. وان كانت له جيوب تؤلم .. وتستعصي على العلاج

هكذا كنت أفهم حياتي معه على الدوام .. حياة الشريكة الراســـخة التي اختلطت بدمه وخيالهم .. حتى أكاد أجد لذة في لذائه ، وأكاد أفرح لما يستخلص من الازاهير من الثمار ، ومن الاوراق الخضراء أيضا ..

بقلم صوفي عبد الله

لم يكن يكاشفني ، ولم أكن أكاشفه ، ولـــكني كنت أعلم ، وكان يعرف أني أعلم ، وأني فاهمة ، وواثقة .. ومنتظرة ختام كل نغمة .. النبذة التي تليها ..

أو هكذا على الاقل لازمتني الثقة الصابرة المنتظرة طوال هذه السنوات ، وأنا أراه يزداد مع الشهرة ، ومع السن وسامة ووجاهة وجمالا .. فهو الآن ، في الثالثة والاربعين ، في ذروة رجولته .. أما أنا ..

ولكن في هذه الشهور الاخيرة بدأت ثقتي هذه تتزعزع . منذ اطلت على سمائنا «اصلاح» .. ذات الاعوام الثمانية عشرة ، والقوام الراقص بموسيقى الرشاقة الطبيعية ، وعينيها الزرقاوين وشعرها الذهبي،وجرأتها العصرية،شبه الوجودية

واحســـت منذ دخلت البيت وهي أشبـــه الاشياء بشعاع من الشمس في شكلها وروتقها.. أن عاصفة قد بدأت تتجمع . عاصفة عاتية ، لها أكثر من مركز ، وأكثر من هدف ، وأكثر من ضحية !

هناك أولا عزت الذي أبدت اعجابا مألوفا جدا به ، وتدلها تشاركها فيه كل المراهقات بأنغامه ، وصوته ، وشخصيته ، ليس هذا جديدا ..

وهناك ثانيا — رجاء — وهو في سنها أو أكبر بشهر . وقد بهرته منذ اللحظة الاولى .. وكثيرا ماضاحكته ، ولكن في عينيها دائما زراية خفيـــة بهذا «الطفل» الصغير ..

كانت جارة ، خرجت من المدرسة الفرنسية الداخلية ، واشترى والدها قصرا في الهرم .. وهي وحيدة ، مدللة ، شبه وجودية ، زارت باريس ، وعرفت سان جرمان دي بريه ، وقرأت «أهلا بك ياحزن» .. وليست لديها فكرة عن آداب السلوك موديل المرحومة ستي ..

ومن هنا بدأ الخطر ، من هذه الدفعة القوية من دفعات الحياة . وهذه الارادة القوية للحصول على ماتريد ، بأي ثمن ، وهذه القدرة على تجاهل العقبات بجميع أنواعها ..

وكالعادة بدأت دروس الموسيقى ، بدأ العزف بصمت أكثر مما ينطلق ، والجلسات تطول وتطول .. وحمـــدت الله لان رجاء غائب في فترته الدراسيـــة ..

وعاد رجاء ليمضي اجازة العيد . عيد الفطر..

وفي يوم الوقفـــة آخر أيام رمضـــان جاءت «اصلاح» تدعونا لحفلة عيد ميلادها ، الذي يوافق ذلك اليوم .. حفلة عشاء راقصة ساهرة .. حفلة تقاليع شبه وجودية ، استعارت لها من التقاليد الرمضانية ثوبا مبتكرا .. فحتمت على كل مدعو أن يأتي معه بفانوس ملون ، بداخله شمعة .. لتضاء الحديقة بالفوانيس ، يعلقونها في اغصان الاشجار ..

وحينما أقول الحديقة ، فانما أعني غابة كبيرة واسعة الارجاء ، يضل فيها الانســـان بالنهار ..

وانحنى رجاء فوق اذني وقد احمر وجهه يخبرني انه الليلة سيفاتح اصلاح في الزواج .. ولم يسعني ان أقول شيئا ، فماذا عساى أقول ؟ وكنت واثقة بعد هذا أنها سترفض ، لان الشوط بينها وبين «الاستاذ» في «عزه»

واصر رجاء أن أذهب ، يحملني بمقعدي في السيارة الى هناك ، واصرت الخبيثة اصلاح أن أذهب أيضا .. ووعدت أن تعنى بي بنفســـها وأن تختار لي مكانا أرى منه كل شيء ..

... وجاء المساء ، وذهبنا ..

هل كانت مهتمة أن يتفرج الجميع على الفارق، وأن ترقص ، وأظل أنا من دون الجميع «قعيدة» .. وأن يكون هذا الفارق حاسما في تحديدموقف عزت ؟

ربما .. ربما ..

ولكني ذهبت على كل حال . وأنا أرقب في غير أن يبدو ذلك على وجهي .. أرقب وجههـــا المتحمس ، المتحفز ، ووجهه الناضر وأناقته المقصودة .. ووجـــه رجاء المتلهف ، القلق ، البريء ..

وتوالت الرقصات .. مرات متوالية . واقترب الليل أن ينتصف ..

وفجأة رأيت رجاء يتلفت كمن يبحث عن شيء، ثم يسأل صراحة عن اصلاح .. وتطوع نشوان من الراقصين فأشار له الى حديقة البرتقال .. ذلك الركن القصي . ورأيته يتجه الى هناك .. نحو الفانوس الاصفر الذي كان يحمله عزت ..

(البقية على صفحة ٤١)

دلوعة على بلاج العجمى

دلوعة !

إنه الاسم الذى أطلقه عليها أبوها وجدها ، منذ أن هجرت الريف وانطلقت مع الجد والأب الى مصيف العجمى تعرض فنهما على المصطافات والمصطافين ...



تعتبر الدلوعة من مستلزمات بلاج العجمى،فهى من عناصر التسلية على البلاج الهادىء الجميل

وهم ثلاثة ...

الجد الذى يمثل جيلا مضى ، والأب الذى يمثل جيله ، والطفلة الصغيرة دلوعة التى تمثل الغد ... إن بين هؤلاء الثلاثة ثلاث روابط ، الدم والفن والفقر ...

•

والجد رجل متهالك اجتذبه فى الأيام الخوالى فن عبده الحمولى وسيد درويش ، وكان يهرب من المنزل ليشهد حفلات هذين الفنانين العظيمين ، ويقول انه لم يكن يحلو له شىء فى هذه الدنيا سوى أن يجلس عند قدمى سيد درويش الفنان الخالد وهو يهز مشاعر أصدقائه فى ندواتهم الخاصة !

واليوم يردد الجد أغنيات عبده الحمولى وسيد درويش ، إذا وجد الشلة المصطافة من « الدقة القديمة » فتسمع منه « روق القنانى روق » أو « على قد الليل ما يطول »

والأب شاب وسيم يمسك بالعود ، ... أباه فى ألحانه

•

وعندما تتغير المجموعة الى الشباب ، يتولى الأب الغناء فتسمعه يغنى « وياك ... وياك » أو « زنوبه »

وقد تعلم العزف على العود من حبه للموسيقى ...

أما دلوعة الطفلة الصغيرة التى لا تتجاوز العاشرة فهى بطلة الفرقة ، تربط المنديل الكبير حول وسطها و « تطرقع » بأصابعها وتهز عطفيها فتظفر باعجاب جماهير المصطافين

إن أحلامها هى نفس أحلام الراقصات الكبار .. راقصات البندر كما تسميهن، وتقصد بالتسمية تحية وسامية وهدى شمس الدين . حلمها الأول هو الرقص فى القاهرة ، وحلمها الثانى أن تظهر على الشاشة جنباً إلى جنب مع اللواتى يزين أحلامها الوردية فاتن ومديحة وشادية،وهى تكتفى من كل هذا اليوم بالرقص على الشاطىء ، وجمع القروش الصغيرة

•

هذه هى الفرقة الصغيرة التى جعلت الشواطىء مسرحها ، فتخرج من الصباح الباكر لتعود فى المساء بعد شقاء يوم كامل ومعها بضعة قروش !



الأب يحمل عوده ، والجد يتقدم الركب الفنى ، وتعقبهم الدلوعة فى الطريق الى البلاج ..

ترى هل يقدر لهذه الفرقة أن تجد نفسها يوماً وقد ظهرت على مسرح فى القاهرة أو فى فيلم من الأفلام !

من يدرى ؟



كأى راقصة كبيرة وقفت الدلوعة ترقص على نغمات عود ابيها وهى تطرقع باصابعها ..

الاب يعزف على العود ، والجد يغنى ، والدلوعة ترقص .. والذين حولهم يصفقون ..



الاحياء التى وقعت فيها وهى تكتب موضـــوع الاستاذ الامريكي .

ثم تذكر « سيسيل » للاستاذ أن زميلهـــا « ستيبانوفتش » سينقطع دروسه ويعـــود الى الصرب بسبب نفاد نقوده ، وانها هى وزملاءها جمعوا مبلغا من المال لمعاونته على البقاء واتمام دراسته ، ولكنهم يخشون تقديمه له حتى لا يجرحوا عزة نفسه . وهى ترجو الاستاذ أن يقوم بهـــذه المهمة . ويطلب اليها الاستاذ أن تحتفظ بالمال وتعيده الى أصحابه . ويعدها بأن يعـــاون « استيبانوفتش » ويسوى موضوعه

وتنصرف « سيسيل » ويحضر الطالب الصربي لكي يودع الاستاذ . ولكن الاخير يطلب اليه أن يعاونه فى نسخ كتاب يؤلفه . ويقدم له مبلغا من المال . فى نظير أتعابه . وينصرف الطالب سعيدا شاكرا بهذا الانقاذ الذى يعتقد انه جاءه عفوا

ثم يخلو الاستاذ بصـــديقه « باريكان » . ويتحدثان عن حياتهما . ويأتي ذكر الحب

باريكان ـ والآن وقد أصبحت عالما ميسور الحال . لماذا لا تتزوج لتشعر بالهناء

بليز ـ فى هذه السن ؟ !

باريكان ـ لست شيخا . انى لاتساءل هل أنت سعيد بالرغم من مجدك ؟

بليز ـ (بحدة) وما فائدة الزواج ؟ وما الذى فعلته أنت بزواجك للانسانية ؟

باريكان ـ الانسانية ؟ ! انه لمن الصعب ان يعمل المرء شيئا للانسانية . ان عندى أولادى

بليز ـ أولادك ... أى أنك قدمت للعالم ثلاثة « باريكان » بدلا من واحد . هل تظن أن العالم قد أفاد منك كثيرا ؟ أى خدمة تقدمها للانسانية ببيع المسامير والقضبان الحديدية ؟

وتشتد المناقشة بين الاستاذ وصاحبه التاجر الساذج الطيب . الذى يقول له :

باريكان ـ ان كل ما أردت أن أقوله لك ان « فيتون » على أهميته ليس محور حياتك

الاستاذ ـ بل هو حياتى كلها . فقد وهبته كل شيء . ومن أجله ضحيت بالحب

باريكان ـ لكن يا صديقى أنت تعلم ...

الاستاذ ـ (مقاطعا) أعلم أنك تحاول تعزيتى . لماذا ؟ لست رجلا بائسا . اننى لم أضع حياتى عبثا . فقد أهديت الى الانسانية أروع مؤلفات أفلاطون . ومن أجل مؤلفى « فيتون » أنعم على بوسام الليجيون دونور . وسأصبح استاذا فى السوربون

ويستأذن عميد الكلية الذى عاد ليقابل الاستاذ . ويبدو واضحا أن العميد يحقد على الاستاذ . وقد جاء يحمل اليه نبأ كارثة حقيقية . ويتشفى وهو يشاهد انهيار مجده . انه يخبره أن أستاذا آخر من منافسيه . كان قد سافر الى مصر مع بعثة علمية . استطاع أن يعثر فى مقبرة اكتشفتها البعثة . على مخطوط سليم واضح للنص الاغريقي لمؤلف « فيتون » . ومن هذا النص اتضح أن « فيتون » ليس من وضـــع أفلاطون كما زعم الاستاذ « بليز » . وانما هو من وضع أستاذ للنحو عاش فى القرن الاول . كان يقلد أشعار الاغريق على سبيل التسلية . وهكذا يظهر أن اكتشاف « بليز » الذى اكســبه الشهرة والمجد كان مبنيا على استنتاج خاطئ . هدمه هذا الاكتشاف الجديد . ويذكر له العميد أن منافسه قد أعد هذا كله للنشر فى عدد خاص تصـــدره احدى المجلات العلمية . ويقدم له بروفة عدد المجلة

ويتناول الاستاذ « بليز » مشروع العدد ، ويأخذ فى مطالعة البحث الذى يهدم مجده وآماله كلها . ويظهره بمظهر المهرج الذى خدع الناس وأضاع حياته كلها سدى

ويشفق عليه صاحبه « باريكان » فيطلب الى العميد أن يتركا الاستاذ يطالع وحده الاوراق فى هدوء

ويخرج باريكان مع العميد ، ويقرأ بليز وهو يرتعد من خيبة الأمل

●

فاذا كان الفصـــل الثانى : نحن فى قاعة المحاضرات بكلية الآداب . قبـــل موعد درس الاستاذ « بليز » حيث نرى العميد يحرض فراش القاعة على صرف الطلاب بحجـــة أن الاستاذ لن يحضر . ولكن الطلاب يدخلون القاعة ، ويتحدثون عن موضوع « فيتون » وما نشر عنه ، وكيف سخرت الصحف من الاستاذ الذى خدع العلماء باكتشافه الزائف أعواما طويلة . ومن بين الطلاب نرى « سيسيل » وزميلها « استيبانوفتش » يدافعان عن الاستاذ ويتحمسان له

ثم يدخل الاستاذ فى هدوء ، ويلبس الروب الجامعى ، ويخاطب الطلبة قائلا :

الاستاذ ـ أصدقائى الاعزاء ، لا شك انكم تعلمون كل شيء . ان ما نشر صحيح كله . وقد فكرت فيما حدث ، واســـتخلصت منه درسا عظيما اريد ان اشرككم معى فى فائدته . (يتناول كتابا صغيرا) هذا هو النص كما تخيلت أصله . وعندما نشرته من ستة أعوام . قوبل من العلماء والباحثين بالسرور . الاخصائيون فى لغـــة الاغريق أظهروا اعجابهم بصفاء أسلوبه . ونشروا عنه المجلدات الضخمة . واعتبروه أحسن مؤلفات أفلاطون الخالد . مع انه لم يكن سوى سخافة كتبها أستاذ فرنسى فى القرن العشرين !

استيبانوفتش ـ ربما كانوا على حق يا أستاذى

الاستاذ ـ كلا يا بنى . فما أجمل العمـــل الادبى اذا كان يحمل اسم أفلاطون أو هوميروس ، وما أحقره اذا كان مؤلفه « بليز » . وهكذا ترون أن أعمال الفكر ما هى الا ألعاب تافهة ، أوهام وسخافات ... !

وبمضى الاستاذ فيلقى على الطلاب أفكارا غريبة تمليها ما يشعر به من المرارة والتعاسة وخيبة الامل . فيقول لهم انه أضاع حياته يجرى وراء وهم كبير ، وأنه كان مخدوعا . ثم يقول :

الاستاذ ـ يا أصدقائى . ان فى كاحل العذراء من الشاعرية والجمال والعقل أكثر مما فى جمجمة أعظم الشعراء !

ثم يدعو الطلاب الى الاستمتاع بحياتهـــم . ويقول لهم ان الجسد هو مصدر جميع اللذات . ثم يهذى بعبارات غريبة يتغنى بها عرائس الاساطير ، ويخلع ثوبه الجامعى ويلقى به بعيدا ، معلنا أنه يخلعه الى الابد ، ويغادر القاعة وهو يصيح بهم :

ـ تمتعوا بحياتكم فان الذى ينصحكم بذلك قد أضاع حياته ...

●

فاذا كان الفصـــل الثالث وأينا الاستاذ فى منزله مشغولا بتمزيق أبحاثه واتلاف العلمية وكتبه ودفاتره .

ويدخل العميد ليخبره انه سمع بما حدث منه فى المحاضرة . ورأى من الواجب عليه أن يرفع تقريرا الى الوزير . ولكنه أراد أن يستوضح منه عن حقيقة الامر . ويعترف له الاستاذ ساخرا بصحة ما حدث . ويقدم الى العميد استقالته . فيقول العميد :

العميد ـ على كل حال . يجب ألا تستقيل

الاستاذ ـ ولماذا ؟

العميد ـ ان الكلية هى حياتك . ولا تستطيع أن تعيش بعيدا عنها ... انك تعرض نفسك للدمار

الاستاذ ـ وهذا يسرك ؟

العميد ـ كلا . صحيح ان مجدك كان يؤلمنى ، ولكن تعاستك تؤلمنى أيضا . ابق معنـــا وأنا أسوى موضوعك

الاستاذ ـ لقد فقدت الايمان

العميد ـ أى ايمان ؟

الاستاذ ـ الايمان بأعمال الفكر !

ويستمر بين الاستاذ والعميد حوار شائق ، يظهر منه الفرق بين الرجلين . فالعميد بدوره لا يؤمن فى أعماقه بقداسة العلم ومثله العليا ، ويعتبر عمله مجرد وظيفة تدر عليه مرتبا محترما ، وتتيح له الاســتمتاع باجازة طويلة . ولكنـــه لا يكشف للناس عن حقيقة مشـــاعره . وانما يحسن تمثيل دوره أمام الناس . ولكن الاستاذ يسخر من هذا النفاق . فقد كان يشعر بأن له رسالة مقدسة كرس لها حياته ، وضحى من أجلها

(البقية على صفحة ٢٧)

قالوا

● تغدو الحياة مملة لو عرفنا كل شيء

هنرى فيلدنج

● الحظ .. حلم الكسول !

جون راى

● لو لم يكن بى شيء من الموهبة ، لما تحرجت عن صبغ شعرى باللون الاخضر لاشتهر !

سير سيدريك هاروديك

● لم تؤد الطاعة يوما الى فقدان شخص لعمله ..

كالفن كولدج

● اعظم شيء أن نحب ونكسب ويتلو هذا أن نحب ونخسر

ثاكرى

● قد يكون الشخير بقية من أيامنـــا الاولى ، اذ لعل الانســـان كان يدفع به الحيوانات المتوحشة عن كهفه وهو نائم !

ترستان برنار

● القبلة .. شخصان يقتربان احدهما من الآخر الى درجة لايرى معها عيبا واحدا فيه !

فرانكلين جونز

● كثيرون من الذين يأسفون لانهم لم يحصلوا على كل مايريدون .. ينبغى ان يشكروا الله لانه لم يعطهم ما يستحقون !

الفريد فريزر

● ليس فى امكانك ان تخـــدع امرأة خداعا تاما !

جوزيف كونتر

● يؤسفنى اننا لانستطيع أن نتبـــادل مشاكلنا .. فانه ليبدو أن كلا منا عنده حل لمشكلة صاحبه !

بينى اوكس

● يذهب الرجل الى الحانة لسببين .. اما أنه ليست له زوجـــة فى البيت يرجع اليها .. واما العكس !

سيدنى آلن

● يسعى الرجل حتى يحصل على مايريد .. وتسعى المرأة حتى تحصل على رجـــل يحصل لها على ماتريد !

جورج ايد

● ايهـــا الفتى حاول ان تنمو بأسرع مايستطيع .. ستفيد كثيرا فالفترة التى يعيشها الانسان فعلا هى المحصـــورة بين الثلاثين والستين .. ان الصغار عبيد الاحلام والكبار خدم الاحزان .. اما الذى فى اوسط العمر فهو وحده الذى يستمتع !

هرق الن

● الزواج .. سيد ، وسيدة ، وخادمان .. مجموعهم اثنان !

امبروز بيرس

● مهما تكن القطعة الموسيقية رائعة .. اذا لم يستطع ان يؤديها عازف الطـــريق فثق أنها لن تخلد !

سير توماس بينشام

حكايات من الاسكندرية

هذه طائفة من اطرف ذكريات الاصطياف التى حدثت لبعض اهل الفن على شواطىء الاسكندرية ، نرويها لك كما وقعت لهم



محمد عبد الوهاب : طلب منه مندوب شركة ادوية ان يعاونه فى تجربة دواء ضد الشيب !..

تروى الاسكندرية من ذكريات الاصطياف الكثير . ومن اطرف هذه الذكريات ما وقع للمطرب محمد عبد الوهاب الذى ذهب الى الاسكندرية فى اجازة عيد الاضحى الماضى

ذهب محمد عبد الوهاب الى ستانلى باى ، وجلس على البلاج يمتع ناظريه برؤية الغاديات الرائحات . وفجاة هبط عليه شاب يحمل حقيبة فى يده ، وقدم اليه نفسه على انه مندوب معمل للادوية

وقال الشاب :

ـ لقد انتهى المعمل من اعداد دواء لازالة الشيب ، وهو يطمع فى ان يعاون الاستاذ محمد عبد الوهاب فى نجاح الحملة الاعلانية عن هذا الدواء

وصرخ عبد الوهاب فى وجه الشاب طالبا منه ان يغادر المكان فورا ، فانه على يقين من انه لا توجد شعرة بيضاء فى رأسه ، فكيف يجىء اليه هذا الشاب ويجعل منه شيخا فى غمام شيخوخته !

وبادر عبد الوهاب الى المرآة يختبر منظره فيها ، ويحاول ان يطمئن على ان الشيب لم يغز شعره بعد ...

على ان اصدقاء عبد الوهاب اتخذوا من هذا الحادث سبيلا الى التندر فراحوا يمطرونه بوابل من الاسئلة عن « الصبغة » التى تجعله يبدو من غير ان يظهر شعره الابيض !

●

وتحرص ليلى فوزى وهى فى الاسكندرية على ان تسبح كل يوم . وذات يوم راحت تسبح حتى وصلت الى المنطقة المحرمة عبر « البراميل » ثم احست الضعف فى ذراعيها فلم تستطع ان تواصل السباحة لتعود الى الشاطىء

واستنجدت ليلى فوزى فبادر شقيقها الى انقاذها . وفى اليوم التالى تلقت هدية هى عبارة عن « فرعتين » لتسبح بهما حتى لا تتعرض للغرق

وكانت هذه الهدية سببا فى التام التعارف بين السيدتين . واتضح بعد ذلك ان السيدة صاحبة الهدية ارملة جميلة شابة فقدت زوجها منذ اعوام وهى كما يقال على وشك الزواج من شقيق ليلى فوزى

●

وظهرت سامية جمال على شاطىء استانلى باى بالبنطلون ، واكتفت بالجلوس على الشاطىء دون



سامية جمال : وزعت اكواب المرطبات على حسابها الخاص كأى حكم فى مباراة دولية



فريد شوقي : يغرم بالجلسات الشعبية مع بعض اصدقائه يتناقشون فيها حول الافلام السينمائية

سرون الى البحر، تمتع نفسها بتوزيع ابتساماتها على المصطافين والمصطافات

ولم تستطع سامية أن تنزل البحر ، خضوعا لاوامر الاطباء بعد اجراء عملية « المصران الاعوره فقد حذروها من السباحة ومن بذل اى مجهود عنيف

وقد التف حول سامية بعض فتيات الاسر ، وقررن اقامة مباراة في السباحة واخترن سامية جمال حكما فى المباراة

ووقفت سامية على الشاطىء تراقب السابحات الفاتنات ، وانتهت المباراة بأن وزعت سامية على جميع المتباريات أكواب المرطبات على حسابها الخاص !

•

وفى مجلس شعبى يجلس فريد شوقى وعلى الزرقانى والمخرج أحمد ضياء، وذلك فى طريق الكورنيش ، وبعد ان يتناولوا الطعام يناقشون سيناريوفيلم يكتبه الزرقانى ويخرجه ضياءالدين لحساب فريد شوقى وتقوم بدور البطولة فيه ماجدة

•

وبمناسبة الحديث عن ماجدة ، ظهرت فتاة على البلاج شديدة الشبه بها الى حد جعل الكثيرات والكثيرين يحيونها ويلتفون حولها

وكانت هى ترد التحية بطريقة طريفة، وتؤكد أنها .. مش ماجدة .. وان كانت تشبهها الى حد كبير

•

ويتردد أكثر افراد فرقة الريحانى على بلاج كامب شيزار . وهناك ترى جمالات زايد تقوم بمهمة المدربة للسباحة ، فتقف على الشاطىء لتعطى تعليماتها ونصائحها الى الراغبات فى الاستحمام

•

اما السيدتان زوزو وميمى شكيب فتفضلان بالجلوس على البلاج وتناول المرطبات والتحدث عن ذكريات الماضى



ليلى فوزى : تلقت هدية قرطين لتعاونها على العوم بدون غرق !..



اليد السوداء على رقبتي

للنجمة عقيلة راتب



كان أول فيلم مثلته هو فيلم « اليد السوداء » ولم تكن أساليب الفن قد ارتقت إلى ما هي عليه الآن في السينما المصرية ، كان العمل يجرى بطريقة بدائية ، وكان بين مشاهد هذا الفيلم مشهد اكتتاف لأحد المجرمين ، وكان المشهد يقضى على ممثل دور المجرم أن يهجم على ويضربني ثم يحاول خنقي لاسكاتي حتى لا أفضحه أمام البوليس . والمفروض أن يكون كل هذا تمثيلا في تمثيل

وجاء المخرج بأحد ممثلي الأدوار الثانوية ليمثل هذا المشهد ، وكان في الوقت نفسه من هواة الرياضة ، وقد رشحه لتمثيل هذا الدور الرياضى المعروف مختار حسين أحد أبطال هذا الفيلم، وحان تصوير المشهد ، وفجأة اندمج الممثل في دوره وراح يضربني فعلا ، وخشيت أن يتمادى في اندماجه ساعة الخنق ، وصرخت مستغيثة ، وظن مخرج الفيلم أنى أبالغ في التمثيل فلم يغثني أحد ، لولا أنى ضربت الممثل على وجهه بشيء ثقيل كان موضوعاً على مائدة في المنظر ، لولا هذا لاندمج الممثل ولذهبت أنا ضحية اندماجه

وفي فيلم « طلاق سعاد هانم » ، الذى أنتجه وقام ببطولته المرحوم أنور وجدى ، اقتضت حوادث الفيلم تصوير أحد مشاهده في « مطبخ » وجاء المخرج بمطبخ حديث ، وأعد بعض الأطعمة « الأكسوار » ، وكان المشهد يقضى بأن يجلس أنور على المائدة وأقوم أنا بتقديم الطعام اليه ...

وجرت البروفات وإذا بأنور يلتهم نصف الطعام أثناء البروفة ، وصاح المخرج فيه أن يتظاهر بالأكل أثناء البروفات ، وأعيدت البروفة مرة ثانية وإذا بأنور يلتهم النصف الثانى ، وغضب المخرج، واعتذر أنور بأنه كان مندمجاً أثناء البروفة ... وجيء بطعام آخر على وجه السرعة ، وبدأت البروفات ولم يستطع أنور أن يمنع نفسه من التهام الطعام كله في البروفة الثالثة ... وجيء بطعام جديد وقرر المخرج تصوير المشهد بدون بروفات بسبب معدة أنور وضعفه أمام الطعام ... نسيت أن أقول ان الطعام الذى كان موضوعاً أمام أنور يتكون من ديك رومى وجبنة وبطاطس ... وكانت قصة «طلاق سعاد هانم» تعالج في أحد نواحيها مشكلة صينية البطاطس التى ادعى توفيق الحكيم الكاتب المعروف ان أغلب السيدات المصريات لا يجدن طهوها .. رحم الله أنور وجدى بقدر أكل ثلاث صوان وثلاث ديوك رومية في مشهد واحد !!

خطيب من ارمينيا

فى الوسط الفنى المصرى مهندس ديكور من اصل ارمنى ، اسمه هاجوب اصلانيان ، وقد جاء الى مصر منذ اكثر من عشرين عاما ولكنه لم يتعلم اللغة العربية كما ينبغى أن يتعلم الناس اللغة العربية ! لانه منذ جاء الى مصر رزقه الله بزملاء شياطين ، واخوان سوء لا يعلمونه الالفاظ الا مغلوطة المعانى ، مقلوبة المقاصد ، يذهبون به الى مكان ما ، ويكونون على اتفاق مع أصدقاء لهم على ان يتحملوا شتائمهم ويتظاهروا بأنها مديح وشكر ، فاذا ماسمع هاجوب هذه العبارات « الوقحة » تلقى وتقابل بالابتسام والشد على الايدى والعناق ، اطمأن قلبه ، وانتهز اول فرصة لكى يستعمل نفس الكلمات ... ويحدث له دائما ما لا تحمد عقباه ...

بل كان يحدث ان يذهبوا به الى جنازة ، وقبل أن يدخلوا سرادقها يفهمونه أن يقول لاهل الفقيد : « عقبال البكارى » أو « عقبال اولادكم » أو غير ذلك من العبارات التى تثير الضحك فى الجو المفعم بالاحزان ، فاذا ذهبوا به الى فرح ... افهموه أن يبتدر الناس بعبارة « سعيكم مشكور »

وكنا نعمل ذات مرة مع محمد فوزى وزوجته السيدة مديحة يسرى فى أحد الافلام ، وكان مخرج الفيلم هو حلمى رفلة ، وكنت فى ذلك الحين مساعدا له ، وقد اخترنا هاجوب ليكون مهندس الديكور ، لاننا نعلم أن هاجوب ماهر فى فنه ...

وكان اول يوم فى العمل هو اول ايام رمضان ، ولهذا أعد محمد فوزى وليمة افطار فنية دعا اليها كل الذين يعملون فى الفيلم

وانتهينا من العمل قبل مدفع الافطار بساعة ، وانتحيت بحلمى رفلة جانبا وافهمته ما يمكن أن يفعله بهاجوب فى هذه المناسبة ...

وعندما انطلق مدفع الافطار ، راح المدعوون يلتهمون الطعام بشراهة عجيبة ، لان الجوع فى اليوم الاول من ايام الصيام يكون عادة شديدا .. وران الصمت على المكان الا من اصوات الملاعق والسكاكين والشوك

وهاجوب انسان لايحب السكوت ... أجلسته بينى وبين حلمى رفله ، فاذا به يميل على حلمى ويقول له :

- هم ساكتين ليه ... جايين يعزوا

- والله يا اخى ما اعرفش ... الجو مقبض خالص

- عاوزين حاجة تفرفشهم ... عاوزين تنبسط

- عندك حاجة عاوز تقولها ؟

- انا لازم اخطب ... لازم ارحب بالضيوف ، واشكر محمد فوزى

- حاقول ايه يعنى ... حابتدى ازاى

- حاقول سادتى سيداتى ...

فقاطعه حلمى قائلا :

- سادتى سيداتى دى موضة قديمة يا هاجوب ، انت رجل فنان ، والفنان لازم يجدد ...

- يعنى اقول ايه

- قول : ايها الجبناء ... ايتها الجبانات !

- بس كده ...

- بس اقف انت وابتدى وانا حامليك ...

ووقف هاجوب ، وكان اكثر المدعوين قد انتهوا من طعامهم ، وبدأ يقول :

- ايها الجبناء ... ايتها الجبانات ...

واثارت العبارة المدعوين ، فالقوا الملاعق من ايديهم واستداروا ليحدقوا فى وجه هاجوب الذى ابتدرهم بهذه الشتائم وهو يبتسم ... وكان هاجوب على طرف المائدة ، وساعد هذا حلمى على تلقينه ... حتى يقول له انه يرى انهم قد فجعوا وانهم يأكلون على طريقة المسعورين ، وانهم كارثة حلت بمحمد فوزى ، وانهم يستحقون اللعنة من هذه الروح التى ظهروا بها على المائدة لان الصيام ليس معناه ان يأكلوا حتى تنتفخ بطونهم ... و ... و ...

وكان حلمى رفله يضع له فى كل جملة كلمة « نحوية » لايفهمها هاجوب ، فيطنش الى مايقال له ويستطرد فى خطبته ، وكان المستمعون بين ساخط غاضب متحفز للانقضاض على هاجوب وبين ضاحك غارق فى الضحك لانه يعرف السر فيما يقوله هاجوب ... وقام بعضهم يحاول أن يجلس هاجوب ، ولكننى قلت لهم :

- لازم تسيبوه يخطب ... ادوا له فرصة

وفهم كل الحاضرين لماذا يخطب هاجوب بالشتائم ... وزال غضب الغاضبين ، وجلس هاجوب فصفقوا له طويلا ... وقام محمد فوزى ليشكر حلمى رفلة القائل الاصلى على هذه الشتائم المنتقاة ، ثم قال عنى أننى شريك فى الجريمة واذا كان المدعوون يريدون أن يقتصوا لانفسهم من احد فهو أنا ...

وكانت أجمل وليمة شاهدتها ، وسمعت فيها خطبة عصماء من هاجوب خطيب ارمينيا المفوه !!

عاطف سالم

وتطفي نار الحرا[...]

الميه تروي العطشان وتـ[...]
أغنية أنشدها عبد الو[...]
أفلامه وتنطبق تمام الانطبا[...]
الذين قيدهم العمل بالبقاء في[...]
وآذاهم الحر بلسعاته فلم[...]
أمامهم سوى الماء يطفئون[...]
نار الحر .. واليك صورا[...]
الكاميرا لفناناتنا مع الميـ[...]



على حافة الحوض جلست سميرة تداعب الماء بيدها .. أما ماجدة فقد كانت أكثر جرأة واستقلت قاربا راحت تذرع به النيل ..





وتدلى نار الحران
د الوهاب في أحد
الانطباق على حال
بالبقاء في القاهرة،
سماته فلم يجدوا
يطفئون في لجنه
ك صورا سجلتها
ا مع «الميـه» !

برلنتي عبدالحميد تقف على مقدمة زورق بخاري يقوم بنزهات نيلية لمقاومه الحر ..

جوا سيس
فى ليلى بنت الريف

كنا نعمل فى فيلم ليلى بنت الريف ، وكنت أريد تصوير حادثة من حوادث الفيلم اثناء غروب الشمس .. وسحر الغروب لايتجلى الا فى المناطق المكشوفة .. وخصوصا اذا كان فيها خضرة وماء وما شابه ذلك من صور طبيعتنا الخلابة ..

وقد خرجنا من الاستديو فى السيارات قاصدين الطرف الشمالى من الجيزة حيث تلتقى غصون الاشجار المائلة بصفحة الماء الرقراقة فى ترعة هناك .. وجبت بسيارتى المنطقة كلها ، واخترت منها جزءا فيه سكون شامل .. وانتقلنا كلنا الى هذا الجزء ، وبدأ المخرج يعطى ارشاداته للممثلين .. وكنا قد وصلنا قبل الغروب بنصف ساعة استغرقناها فى الاختيار والاستعداد والبروفات ، وما أن بدأت أسجل اللقطة حتى سمعت صوتا يصيح بى :

ـ عندك .. عندك ياجدع ..

وكان الصوت قريبا على أذنى وتلفت بينا لاجد أكثر من اثنى عشر جنديا مدججين بالسلاح وهم يجرون نحونا وقد حملوا بنادقهم ..

وتملكنى الخوف مما رأيت ، ونظرت لوجوه الزملاء حولى فوجدتهـــا تتصبب عرقا !

ووصل الجنود الى شاطىء الترعة واصبحوا على بعد حوالى عشرة أمتار منها ، هى عرض الترعة ، وعلى الفور خلع ستة منهم ملابسهم العسكرية ، وقفزوا الى الماء ، بينما ظل الستة الباقون يصوبون بنادقهم الينا .. والى أنا بالذات كانت تتجه ثلاث فوهات يطل منها الموت !

وكنت أقرأ الشهادتين على روحى .. فقد كنت اتوقع ان «يفل» احدهم عقله فيجرب بندقيته فى .. وران علينا الصمت ، واستولى علينا الوجوم ونحن نسمع ضربات ايدى الجنود فى الماء .. ونراهم وهم يعبرون الترعة ليصلوا الينا فى حراسة البنادق المسددة نحو صدورنا

وخرج الجنود الستة من الماء وهم ينفضونه عن ثيابهم الداخلية ، وصاحوا بى فيما يشبه الزجر :

ـ انت من اللى سمح لك تصور هنا ..

ـ ماحدش .. لكن بتسألوا ليه ؟

ـ وكمان بتقول بتسأل ليه .. وانت واقعتك مطينة

ونظر واحد منهم الى آخر .. وبدا على هذا الاخر انه قائد القـــوة وقال له :

ـ بقى دول زى ما انا قلت لك .. وبقى عندى حق لما استخبيت علشان مايشوفونيش واعرف هم قصدهم ايه .. وبقى لى حق لما جريت عليكم علشان تساعدونى فى القبض عليهم ..

وكشف لى هذا الحديث ماحدث .. كان فى المنطقة جندى رآنا فاعتقد اننا فرقة من الجواسيس ، فراقبنا حتى بدأنا نظهر الات التصوير ، وهنا هرول الى زملائه ليعاونوه فى القبض علينا ، اذا ربما تغلبنا عليه لو فكر فى القبض علينا وحده ..

وهنا قال القائد له :

ـ عندك حق ياعسكرى ، انما ماتفتحش بقك الا لما أخلص كلامى ..

ثم اتجه الى وهو يقول :

ـ بقى حضرتك .. جنابك .. عزتك .. سعادتك .. بتقول بتسأل ليه .. طيب ياللا قدامى على القسم انت وحتة الحديدة ـ يقصد الكاميرا ـ بتاعتك دى ، وهناك حاقول لك احنا بنسأل ليه ..

ـ طيب مش احسن نتفاهم الاول ..

ـ هيه دى حاجة عايزة تفاهم .. ماهى حاجة واضحة زى الشمس ، جاسوس بتصور فى منطقة ممنوع فيها التصوير ..

واقترب الجنود المبللون ليحملوا الكاميرا ويذهبوا بنا الى القسم

وفجأة انشقت الارض عن توجومزراحى .. كان متخلفا عنا ولحق بنا ، وكان وهو يتقدم نحونا يبث الامل فى صدورنا بالنجاة من هذه البهدلة ..

كان توجو فى ثياب ضابط لانه كان ضابطا فى الجيش المرابط فى ذلك الحين، وضمنت على الفور الدور الذى سيقوم به توجو .. وصدق حدسى .. فما ان اقترب منا حتى ادى له الجنود التحية ، وهنا قال لاحدهم وكان يمسك الكاميرا :

ـ سيب ايدك من الكاميرا ياعسكرى

واعتدل العسكرى فى مكانه بعد أن ترك الكاميرا ، وحاول قائد القوة ان يتكلم فقال توجو :

ـ يا أخى دول مصريين زينا .. دول بتوع سيما ، انا عارفهم

وكان معنى عبارته أن ينسحب الجنود ..

وانسحبوا بعد ثوان ..

ولكن الشمس كانت قد اختفت فى الافق البعيد ، فعدنا اليها فى اليوم التالى وصورنا والجنود يحرسوننا !

عبده نصر



مذكرات فاتن حمامة «٧»

التقيت بالحب على محطة اوتوبيس

احببت الحب قبل ان اعرف معناه .. وعشت فى اللفظ قبل أن يبعث الشعور فى قلبى،وناقشت فى الحب ، وافتيت فى مشاكله حتى حملت لقب استاذة فى الحب

ثم .. ثم التقيت بالحب على محطة الاوتوبيس، التقيت به فدعانى والح فى النداء،ولكننى اصممت اذنى دونه .. وان لم استطع منع قلبى من الخفقان ..

ولابدأ الحديث من اوله ..

كنت فى ذلك الوقت طالبة بمدرسة «الاميرة» فوقية الثانوية بالجيزة

وكنت اغادر المدرسة عصر كل يوم فأسير مع زميلاتى حتى محطة الاوتوبيس فنفترق عندها ، حيث ابقى انا لانتظر الاوتوبيس العائد الى المنيرة ..

ولاحظت فى احد الايام ان ضابطا شابا كان يتعقبنا منذ اللحظة التى نغادر فيها باب المدرسة حتى اللحظة التى نصل فيها الاوتوبيس . ولم اعر الفتى اهتماما ، ولم اقم للامر وزنا،فقد رأيت فيه احد هواة معاكسة فتيات المدارس . ثم حسبته خطيب احدى الصديقات من اعضاء الشلة ..

ولم يخطر ببالى مطلقا انه انما كان يقتفى اثرى .. وقد اتضحت لى حقيقة الامر حين سار خلفى خطوة بخطوة حتى بلغت محطة الاوتوبيس ولما وقفت عند المحطة وقف الى جوارى دون ان يتكلم ، وجاء الاوتوبيس فركبت ، وصعد هو وجلس بجانبى وهو ما زال على صمته ..

وغادرت الاوتوبيس فغادره ، وافترقنا دون ان يتكلم ..

وفى اليوم التالى وجدته بباب المدرسة ، وسرت وسار ورائى حتى محطة الاوتوبيس ، وعندالمحطة رأيته يتردد طويلا ، ثم تغلب على تردده وتقدم الى يحيينى ويسألنى فى صوت خفيض يخنقه الخجل :

ــ حضرتك مش الآنسة فاتن

وكان سؤاله ولهجته فى الكلام يدلان على انه يريد التأكد من شىء اكثر مما يكشفان عن محاولته للمعاكسة . ولذا اضطررت الى الرد عليه بأدب فقلت له :

ــ ايوه

وتلت هذه «الايوه» خطوة ايجابية اخرى قام بها ، فقد قدم الى نفسه باسمه وتلاه بالوظيفة والعنوان ، ثم سألنى عن اخوتى الشبان كل باسمه ، وزعم لى انه صديق لهم ، وانهم كثيرا ما زاروه فى منزله ، وهو يريد ان يرد لهم الزيارة ..

ولم اعلق على كلامه بشىء،وانما اكتفيت بالصمت وبابتسامة مفتعلة ، واخرج هو رسالة مطوية من

«البقية على الصفحة التالية»



جيبه قدمها الى وقال لى وهو ينصرف :

ـ هذه رسالة الى شقيقك أرجو ان تسلميها اليه ..

ثم اختفى

وامسكت بالرسالة احاول ان اعرف أى شقيق اسلمه اياها ..

وما ان قرات الكلمات الاولى منها حتى وجدت نفسى امام مفاجاة كبرى .. كانت الرسالة تحمل اسمى وليس اسم شقيقى .. وقد سبق الاسم كلمات ثلاث هى : الى معبودة قلبى

وبانامل ترتجف ، وفى فضول غريب ، فضضت الرسالة

وما ان قرات الكلمات الاولى منها حتى وجدت نفسى امام رسالة غرام .. رسالة تكاد تلتهب من حرارة كلماتها .. كان اسلوبها جميلا ، وكانت عباراتها رغم الهيام الذى تنطق به منتقاة مهذبة

وقراتها مرة واثنتين وثلاثا ، وفى كل مرة كان الاوتوبيس يقف بالمحطة ثم يغادرها فأنتظر الذى يليه ..

وايا كان حكمى على الرسالة يومئذ او الآن ، فان الذى اعلمه جيدا انها خاطبت فى الغرور قبل ان تخاطب فى العاطفة ، ان كل فتاة يهمها أن يقدر جمالها ، ويهمها أن تشعر انها جميلة فى عيون الآخرين .. قبل أن يهمها الآخرون انفسهم !

وهذا مافعلته الرسالة العاطفية الاولى التى لامستها يداى على محطة الاوتوبيس

واسرعت الى البيت ، وكان اول مافعلته هو ان التخلص من الرسالة ، فقد كان اعجابى بأسلوبها ممزوجا بالخوف منها ، فهى شىء لايمكن أن يرضى عنه اهلى ، وانا طيلة حياتى لم افعل مايغضبهم ، ودخلت حجرة والدتى ، وفى هدوء تام وضعت الرسالة بين يديها بعد ان اوجزت لها قصة تسلمى لها ..

ومزقت امى الرسالة ، ورحت ارقب قصاصاتها الصغيرة وهى تتسلل عبر النافذة الى الطريق .. واحسست لحظتها اننى اشيع شيئا عزيزا وكريها فى آن واحد ..

وعلى حافة السرير العريض جلست والدتى تلقننى درسها الاول .. وكان الدرس محاضرة تبين لى كذب الشراك التى يقصد بها الشبان قلوب الفتيات الغريرات ..

واستمعت مليا الى ماقالته ، ووعيت منه دروسا مازلت افيد منها حتى اليوم

وفى اليوم التالى كان كاتب الرسالة يقف على محطة الاوتوبيس .. كان يقف فى انتظار أن يرى نتيجة مافعله بالامس . وتقدمت الى المحطة ووقفت الى جواره وقد علا وجهى التجهم ، ولم يجرؤ على محادثتى كما لم التفت اليه

والتقيت به فى اليوم الثالث ايضا ، وكان همه الاكبر ان يشعرني انه انما ينتظر مجىء الاوتوبيس فعلا ، وان لقاءنا مجرد صدفة ، ولكن هذه «الصدفة» المدبرة تكررت فى اليوم التالى ، والايام التى تلته ..

وعاش على امل ان ارضى عنه او ابتسم فى وجهه ، عاشها لحظات قاسية على محطة الاوتوبيس ، ولكن نصائح امى كانت بمثابة حاجز حال حال بينى وبينه ..

وذات يوم ذهبت الى المحطة فلم أجده

استولى عليه اليأس فانصرف الى حال سبيله

وبدات افتقده فيما بينى وبين نفسى ..

لم يكن وجوده يعنى شيئا بالنسبة لى ، ولكن غيابه ضايقنى .. ضايقنى كثيرا ..

وانا اليوم لست أدرى ماذا كان شعورى نحوه ..

هل أحببته ، هل شعرت نحوه بعاطفة الحب السامية ، الواقع اننى ـ انا استاذة الحب ـ قد عجزت عن مواجهة أول تجربة تعرضت لها .. وخرجت منها بنتيجة لا اعرفها خسارة أو ربحا

كان قلبى يخفق له مافى ذلك شك ، ولكن كل خفقة من خفقاته كانت تختلط بالخوف الذى بعثته امى فى نفسى ..

وهكذا خنق الخوف حبى الاول .. وكأنه قدم مارد وطئت شجيرة ضئيلة فحالت بينها وبين النمو ..

بينها وبين الرى من ماء قد يكون آسنا !

● اقرا فى الحلقة القادمة

قصة عريس فاتن الاول ! ●

طيف الشباب (بقية)

بشبابه ، وهو لا يطيق بعد ان فقد ايمانه برسالته ، أن يمثل دور المنافق المهرج . وهو لهذا يصمم على الاستقالة ويطرد العميد من منزله

ويبقى الاستاذ وحيدا ، ويهبط الظلام ، فيتراءى له شبح شبابه ، ويتجسد في تمثل شاب نحيل يحمل شنطة الاوراق، ويرتدي ملابس متواضعة

ويحاول الاستاذ أن يهرب من شبح شبابه فيصيح به :

الاستاذ ــ انصرف ... أني لا اعرفك

الشاب ــ انك دائما تطردني دون أن تجسر على النظر الى . هل تخاف مني ؟

الاستاذ ــ انني لا اخاف من أحد . من اذن لك بالدخول الى هنا ؟

الشاب ــ سفوطك . والآن انظر الى . فانت تعرف جيدا من أكون . هذه محفظتك القديمة . وهذه كراسة الافعال الاغريقية . وهذا كشكول فقه اللغة . انظر ... الا تعرف هذه المظلة . وهذا المعطف البالي ؟ هل يمكنك أن تنساه ؟

الاستاذ ــ أنت ؟ !

الشاب ــ نعم . انا الشاب الذي كنته انت منذ ثلاثين عاما . انا جان بليز . الطالب بكلية الآداب بالارياف . هل عرفتني الآن ؟

الاستاذ ــ وماذا تريد ؟

الشاب ــ اريد أن أحاسبك . هل كنت تسومني حياة الارقاء لكي تنتهي بي الى هذه النهاية ؟

الاستاذ ــ اذهب . فليس لدي ما اقوله لك

الشاب ــ (مستمرا) لقد نهبت عمرى . واحنيت ظهري . كنت تقول لي تشجع ، اننا نسير نحو المجد . وها هي ذي النتيجة الرائعة : الفشل

الاستاذ ــ لقد فات الاوان . ولا داعي لهذا اللوم

الشاب ــ هل تذكر كيف كنت توقظني في الفجر لكي اذاكر وادرس ؟ وكيف كنت تنحرف بي الى الشوارع البعيدة لكي لا نقابل في طريقنا تلك الفتاة الشقراء . وهكذا لم تكن في حياتي امرأة

الاستاذ ــ لا تكن قاسيا ... توجد كتبرات

الشاب ــ ايها الاحمق . نساء في اعماق الكتب ! لكم كنت اشتهي ان المس جلدهن !

ويمضي الحديث هكذا بين الاستاذ وطيف شبابه . وهو حوار ممتع رائع . ينتهي بان يقول له الشاب ان الفرصة لم تضع . وانه يستطيع ان يستمتع بالحب لو اراد . فاذا اعتذر الاستاذ بانه لا يصلح للحب لانه دميم وعجوز . حاوره الشاب . واغراه . واكد له أنه يحب تلميذته « سيسيل » . واوحى اليه بان يفاتحها بحبه

وتحضر « سيسيل » لزيارة الاستاذ .ويختفي الشاب . ويتحدث الاستاذ الى « سيسيل » . ثم يفاجئها بان يعرض عليها أن تكون زوجته

وتفاجأ الفتاة بهذا الطلب فتحاول الاعتذار بحجة استشارة اهلها، ولكنه يلح عليها . ويذكر لها انه كان يحبها في صمت منذ أعوام . وانها الآن ملاذه الاخير بعد انهيار مجده . فاذا تركته وتخلت عنه فانه سيقتل نفسه . وهكذا يحاصر الفتاة حتى توافق على الزواج وهي تبكي شفقة على استاذها . ويحاول أن يقبلها فتنفر منه . ولكنه يتوسل اليها . ويظهر الشاب . فيبعد الاستاذ عنها . ويركع امامها، ويبدأ في مناجاتها باحلى عبارات الحب . انه شبابه . هو الذي يناديها ويطارحها الغرام

•

ويرفع ستار الفصل الرابع عن حجرة بمنزل الاستاذ . وقد تأنق في ملبسه . ان « سيسيل » تقيم في منزله منذ اسبوع . وقد كتب الى ولي امرها الذي جاء رده بالموافقة على الزواج ، وسيسافران اليه في المساء

ويحضر عميد الكلية . وبيده عدد من مجلة نشرت أن الاستاذ « بليز » يعاشر احدى طالباته

وينصرف العميد وهو يسخر من الاستاذ الذي يتمرد على سنه ويتزوج فتاة في عمر ابنته . وتدخل « سيسيل » فيخبرها الاستاذ انه قرر تغيير برنامج السفر . وانه يفضل أن يكون سفرهما بقطار الظهر . ويطلب اليها أن تعد حقيبتها بينما يخرج هو لارسال برقية الى ولي امرها بالموعد الجديد . ولا يكاد يخرج الاستاذ حتى يستأذن الطالب الصربي « استيبانوفتش » الذي جاء لكي يعيد للاستاذ كتابه الذي كلفه بنسخه . والنقود التي اعطاها له . وتطلب اليه « سيسيل » أن يجلس لتتحدث معها حتى يعود الاستاذ

ويدور بينهما حوار ساذج جميل . تعترف فيه « سيسيل » بأنها قبلت أن تقوم بعمل انساني شفقة على استاذها المنكوب الذي تحبه كوالد . وينتهي الحوار بأن يعلن اليها الفتى حبه . ويذكر لها انها ستحطم حياتها بسذاجة وجهل . وترتمي الفتاة بين ذراعيه . وهي تعترف له انها تحبه بدورها . ولكنها مقيدة بوعدها

ويعود الاستاذ،فيعيد اليه الفتى كتابه ونقوده، ويطلب اليه أن يتحدث معه على انفراد

واذ يخلو بالاستاذ يقول له ان « سيسيل » لا يمكن أن تكون زوجته لانها لا تحبه ، وانما تحبه هو . ويثور الاستاذ ويطرد تلميذه الذي يأبى الانصراف . ويطلب اليه أن يجعل سيسيل تختار بنفسها

وينادي الفتاة التي تدخل . فيحلها من وعدها، ويطلب اليها أن تختار بينهما ، وأن تقول الحقيقة التي تشعر بها دون أن تخجل ، فتختار التلميذ وتخرج معه تاركة الاستاذ يبكي

ويظهر له الشاب ، شبح الماضي وطيف الشباب

الشاب ــ لماذا تركتها تذهب

الاستاذ ــ لو رأيتهما جنبا الى جنب . ورأيت شبابهما وجمالهما !

الشاب ــ الا تشعر بالرغبات القديمة تستيقظ في نفسك ؟ تعال ... فهنا يمكنك النسيان... في باريس حيث النساء الجميلات

ويرتفع ستار خلفي عن منظر حانة قاصفة بنساء الليل . والشاب يدفع الاستاذ اليها

الاستاذ ــ كلا ... الا ترى الوحل الذي سأتردى فيه ؟

الشاب ــ نعم أراه

الاستاذ ــ لماذا يشع الحقد من عينيك ؟

الشاب ــ نعم اني أكرهك . وانا الذي انتهزت فرصة فشلك لكي أنتقم منك . انا الذي لقنتك العبارات السخيفة التي قلتها لتلاميذك . وانا الذي دفعتك خلف سيسيل

الاستاذ ــ لماذا تكرهني وفي وسعك ان تكون عزائي ؟

الشاب ــ لو انك اعطيتني الفرصة لاعيش لكنت الآن محملا بالذكريات، ولكان لدي قصص ارويها لك . انني محروم جائع تأكلني الرغبات القديمة . وليس ذلبي أنني شرير . هيا ... تعال ... فالسهرة ينقصها مهرج ...

ويسرع الاستاذ الى مكتبه . ويبدأ في كتابة رسالة بصوت مسموع الى مدير الجامعة ،يلتمس فيها أن يسمح له بالعودة الى عمله

الشاب للمرة الأخيرة . هل تريد ان تتبعني؟

الاستاذ كلا ... (يحتضن كتبه)سامحوني يا اصدقائي . انتم القلوب النابضة للموتى العظماء . انتم جمال الحياة الخالدة . لا شيء أسمى من الفكر

ويهبط الستار



لقاء : سارعت النجمة جوان كراوفورد مع زوجها الفريد ستيل الى محطة بادنجتون لاستقبال اطفالهما بالتبنى الذين نجوا بأعجوبة من الحادث المروع الذى وقع في المحيط لباخرة الركاب الايطالية « اندريا دوريا » .. وقد شوهدت النجمة الكبيرة وهي تحتضن اطفالها باكية غير مصدقة عينيها بنجاتهم من الكارثة المحققة ، ومن الطريف أن الاطفال لم ينزعجوا من الحادث قدر انزعاجهم لفقدان ملابسهم كلها وقد وعدتهم جوان بملابس جديدة كثيرة



الصباحية هى الفجر الأول لحياة جديدة جميلة

صباحية مباركة

الصباحية ..

الفجر الاول للعروسين .. !

الفجر الذى تبدأ به حياة جديدة .. نهاية الاغنية الرقيقة التى تبدأ بالخطبة وبداية السير فى الطريق الطويل ... الطويل الوعر الشاق الذى اسمه الحياة الزوجية .. !

وتهب العروس من نومها لتفتح نافذتها وتدوى فى الحى الزغاريد تعلن نجاح الزواج ... وعند البدو تقبل وفود المهنئين من قبيلة العروس ومعهم قارعو الطبول وضاربو الدفوف وعازفو الارغول . ومع المقبلين تتكون حلقة كبيرة واسعة تتسع كلما ازدحم الناس وكلما وصل احد المهنئين حاملا هدية افسحوا له الطريق الى داخل الدائرة فيترك ما معه فيها ، وتعتبر «النقوط» للعريس وهو يتكون عادة من الدجاج او الاوز او الماعز او الخراف . فاذا كان العريس شيخا من شيوخ القبائل فقد تصل قيمة الهدايا الى جمل يحمل دقيقا وسمنا وعسلا ويذهب بما عليه هدية للعريس . ويطلقون على هذه العملية اسم « الجودة »

ويصيح السامر كله مرددا خلف المنشد .. مع كل هدية :

اللى جاد واللى عاد عقباله
كبير مقام كتير الزاد عقباله
شيخ عرب وايده دهب عقباله
يجود بالجود والموجود عقباله
عقباله عقباله عقباله

ولا يدفع العريس اجرا للمطرب وفرقته من هذه الصباحية أو يتكفل بها اهل العروس . ويعيش العريس ما يقرب من شهر على هذه الهدايا يأكل منها ويقدم منها لضيوفه الذين يفدون للتهنئة ..

والاصل فى هذه العادة .. عادة تقديم الاطعمة والمؤن للعريس فى الصباحية هى أن الانسان فى العصور الاولى كان ملزما بالحصول على طعامه يوما بيوم ، ولما كانت الجماعة تريد أن توفر للعريسين فترة هانئة فقد تواضعوا على أن يقدموا لهما الطعام لمدة أيام يستغرقان فيهما لمتعة الزواج ... وبدات هذه العادة تأخذ اشكالا متعددة ..

فى الريف

وفى الريف يتألف موكب من نساء وبنات أسرة العروس . تتقدمه حاملات الصوانى النحاسية الواسعة وعليها الفطير ، والكعك ، والشربات ، ثم صينية اللحم ، وبعضهم يوثق خروفا حيا فوقها . فاذا كانت العروس من اسرة كبيرة ذات شأن جر احد الخدم عجلا وراء الموكب

ويهبط العريس الى اصدقائه فيجلس بينهم لغرض آخر غير تلقى التهانى ، اذ يبدأ «النقوط» ويمد اليه كل من المهنئين يده وقد طويت على مبلغ من النقود ويضعه بجانبه فى منديل مفتوح ، ويعمد بعضهم الى وضع نقود كثيرة من جيبه حتى يغرى القادمين « بالنقود » ، وعلى العريس ان يعرف ما دفعه كل فرد حتى يرده فى اقرب فرصة مناسبة لصاحبه ، فالنقوط فى الصعيد يعتبر دينا ودينا يستحق الدفع

اما العروس فتجلس فى ردهة البيت يحيط بها صديقاتها من البنات يتسابقن فى « قرصها فى ركبتها لكى يحصلنها فى جمعتها » كما يشيع بينهن وتقف المغنية وهى تمسك بغربال كبير عليه قطع الحلوى وتطلق البخور وتوقد الشموع امامها . ويأتونها بقدر من الملح وحبوب العدس ، وكلما هزت الطربة الغربال فى حركة نثرت على المدعوات الحلويات فاذا انحنين لجمعها نثرت عليهن الملح وحبوب العدس وهى تصيح وترد عليها المدعوات ..

من عين حسادك رقيناك
بالصلاة ع الزين بخرناك
من عين كل صبية حاسده
وعجوزه منحوسة وفاسده
يا حاسدة يا مقهوره
عروستنا هيه المنصوره
نصبنا فرحتنا فى « خطها »
رفصوله أهالى « شطوره »

وتقدم كل بنت صديقة للعروس « نقوطها » مربوطا على طرف منديل . وتأخذ العروس النقود ثم تسلم المنديل لصاحباتها لكم تضع فيه بعض الحلوى او الكعك ..

ولا يكاد يصل الموكب الذى يحمل الاطعمة حتى تهب نساء أسرة العريس فيستقبلن الموكب بالزغاريد . وتشرف القابلة « الداية » على عملية الاستقبال والتنظيم وتستولى فى العادة على جزء كبير من الزيارة ، ويتكرر هذا الموكب لمدة سبعة أيام ولكن بصورة مصغرة لاتزيد على جنيهين او ثلاثة كل يوم حتى ينتهى الاسبوع

واهل الصعيد يرمون من وراء ذلك الى امرين الاول مساعدة العريس فى الحصول على مأكولات طيبة طول الاسبوع ، ثانيا معاونته فى اطعام الضيوف الذين يفدون اليه للتهنئة ...

ونجوم الصباحيات عادة من القابلات الا اذا كانت ماشطة الزفة قد باتت فتقوم بالصباحية مع حفظ حق القابلة فى الاستيلاء على نصيب من المأكولات

ومع الخيوط الاولى للصباح تكون ام العروس قد تسللت الى منزل العريس وتكون اول من تلقى ابنتها مهنئة ، وتقدم اليها عادة القشدة والعسل

مفاجآت

وللصباحية مفاجآت رائعة فقد تزور العروس فى صباحيتها وكيل النيابة او يزورها هو . وبالطبع لن يزورها مهنئا بل محققا يحاول أن يصل الى سر موت العريس المفاجئ فقد يكون — ولا سيما فى الريف — قد امضى سهرته الاخيرة مع منافس له على الزواج فدس له شيئا فى الشراب ، أو تناول قطعة ضخمة من المنومات

وقد يكتشف العريس فى الصباح انه بلا عروس وانها هربت منه ليلا لانه ليس فتى احلامها وحوادث الهرب فى الصباحية انتشرت بعد أن تكررت كثيرا فى الافلام

والصباحية عند بعض القبائل التى تنتشر بين اسوان وحلفا تعتبر الفرح الاكبر للزواج اذ تولم فيها الولائم ويدعى القاصى والدانى لتناول طعام الغداء ، ويتقبل العريس التهانى ، اذ لا يحتفلون بالزواج ليلة الزفة ، وحجتهم فى ذلك ان حفل الليل يعد سابقا لاوانه فالعريس لم ير العروس بعد ولم يفرح بها وكذلك هى . فقد لا يطلع النهار الا وهما منفصلان ، اما فى الصباح فان كل شىء يكون قد وضح وتصبح التهانى فى محلها !

وفى بعض المناطق فى السودان يتزوجون سرا ثم يقيمون الفرح بعد اربعين يوما

وفرحة الصباحية سواء عند البدو او المصريين او السودانيين او الشرقيين اوالاجانب فرحة تنبع من النفس ..! لانها بداية لحياة جديدة .. وبداية السير فى الطريق السهل .. والشاق معا .. طريق الحياة الزوجية !...

عبد المنعم الجداوى

وهى الخطوة الأولى فى طريق السعادة





مولود سعيد : كانت النجمة الامريكية ايفون دى كارلو من بين فاتنات هوليوود المضربات عن الزواج .. ولكنها وقعت فى شباك الحب اخيرا وتزوجت ، وقد استقبلت النجمة الحسناء فى الاسبوع الماضى طفلها الاول من زوجها «ستانتمان روبرت مورجان» سمته «بروس» ..

عودة : عادت الى نيويورك اخيرا النجمة السويدية الحسناء انيتا اكبرج مع زوجها النجم الانجليزى انطونى ستيل ، بعد ان تم عقد قرانهما فى مايو الماضى فى ايطاليا ، وترى فى الصورة عند وصولها الى مطار نيويورك، وسوف تسافر بعدها الى هوليوود حيث تنتظرها عدة عقود سينمائية

حدث هذا الاسبوع

* **اجتمع مجلس ادارة نقابة الممثلين وقرر اعلان تأييد اعضاء النقابة لمواقف البطولة الوطنية للرئيس جمال عبد الناصر وكذلك تأميم قنال السويس واعلن المجلس ان جميع اعضاء النقابة يعتبرون انفسهم مجندين لخدمة الوطن فى كل خطوة وطنية**

* لم يتم الى اليوم توقيع عقد واحد من عقود الفرقة الاجنبية التى تم الاتفاق معها شفويا على احياء موسم الشتاء فى دار الاوبرا

* **سافر يوسف وهبى والسيدة حرمه الى ايطاليا للراحة والعلاج**

* تقوم ايمان بدور البطولة فى فيلم يخرجه مخرج روسى . وقصة الفيلم مأخوذة من قصة شهر زاد ..

* **سجل سعد عبد الوهاب اغنيتين من فيلمه الجديد الذى يخرجه عاطف سالم وتقوم ايمان ببطولته**

* لم يهتد رجال البوليس حتى اليوم الى اللص الذى تسلل الى فيلا مديحة يسرى وسرق بعض مجوهراتها وبعض ملابس زوجها محمد فوزى

* **يبدأ كمال الشيخ فى اخراج فيلم « ارض السلام » فى اوائل سبتمبر القادم . وقصة الفيلم تدور حول عمل فدائى رائع . وبطلة الفيلم فاتن حمامة وهو من انتاج حلمى حليم**

* تلقى زكى طليمات دعوة من رئاسة المؤتمر الدولى العام لفنون التمثيل لحضور جلساته التى ستعقد فى بومباى بالهند ابتداء من ٢٨ اكتوبر الى اول نوفمبر . وسيضم المؤتمر شخصيات من الدول الاسيوية والافريقية والاوربية والامريكية

* **صرحت مصلحة الاستعلامات لعدد كبير من مصورى السينما العالمين بحضور المؤتمر الذى عقده الرئيس جمال عبد الناصر يوم الاحد الماضى**

* يقام فى مهرجان دمشق الدولى مهرجان سينمائى يشترك فيه عدد كبير من الدول وقد قررت مصر الاشتراك فى هذا المؤتمر

* **نقلت ادرة الاذاعة المدرسية والمسرح المدرسى والسينما الى ادارة الوسائل السمعية والبصرية تحت اشراف الدكتور عبد العزيز القوصى مستشار وزارة التربية والتعليم**

* اعدت قيادة الحرس الوطنى عدة افلام عن أعمال الفدائيين لعرضها على المتطوعين الجدد ..

* **اتصلت آمال فريد بالكواكب تليفونيا من الاسكندرية حيث تقضى بعض اجازتها . ونفت خبر زواجها الذى نشرته احدى المجلات الاسبوعية**

* تعاقد يحيى شاهين مع صبرة سنبل على القيام بدور فى فيلم «نساء فى حياتى» . وقد تلقى يحيى عرضين للبطولة من وحيد فريد ومن فريد شوقى وسيقبل واحدا منهما فقط ليتفرغ لانتاج فيلمه

* **كان محمد عبد الوهاب قد عدل عن السفر الى اوربا . ولكنه عاد فطلب التصريح بالسفر بعد ان وجد صحته فى حاجة الى عرض نفسه على بعض الاطباء العالمين . وينتظر ان يسافر عبد الوهاب فى الاسبوع الاخير من شهر اغسطس**

* يصل فريد الاطرش من باريس فى أوائل سبتمبر القادم وقد سافرت ايمان مع زوجها فؤاد الاطرش ليقضيا مع فريد بعض الوقت فى باريس ثم يعودا الى مصر ...

* **قرر احمد خورشيد ان يستكمل ادوات الاستديو السينمائى الذى قرر اقامته بجوار اوبرج الاهرام**

* يشترك فى المهرجان المسرحى بدمشق الفرقة المسرحية لكل من مصر والمانيا الشرقية وروسيا والمجر، وتقدم فرقة النادى الشرقى اللبنانى عدة مسرحيات خلال المهرجان

* **تعاقدت شركة افلام المصورة مع كمال حسنى على بطولة فيلمها القادم الذى سيخرجه حسن الامام**

* تستعد مارى كوينى لاستقبال البعثة الفنية الاسبانية التى ستكمل فيلم غرام بنت الشيخ فى القاهرة

* سجل مصورو ستديو مصر فيلما اخباريا عن السائحين الفرنسيين فى مصر ، وهم الذين وصلوا خلال الاسبوع الماضى ، وستعد نسخ من الفيلم لتعرض فى الخارج

* من أنباء لندن أن الاطباء قاموا باجراء العملية الجراحية لعبد الحليم حافظ وقد نجحت العملية واستطاع عبد الحليم أن يتحدث تليفونيا مع أسرته بعد اجراء العملية بسبع ساعات، وسوف يسافر الى السويد ليقضى هناك فترة النقاهة تحت اشراف طبيب عالمى يقيم فى السويد

* تقرر تكوين لجنة برئاسة احد مستشارى مجلس الدولة واثنين من رجال القانون ونقيب السينمائيين للنظر فى الخلاف القائم بين فريد شوقى وبين رقابة الافلام حول فيلم « خالد بن الوليد » . وليس صحيحا ما نشرته بعض الصحف من أن الرقابة رفضت التصريح باخراج قصة هذا الفيلم

* تلقت رقابة الافلام السينمائية عدة قصص سينمائية جديدة كلها من الحوادث التاريخية التى مرت فى تاريخ مصر، ويبدو أن الانتاج السينمائى فى العام القادم سيصطبغ بالصبغة الوطنية وهو اتجاه محمود من المنتجين المصريين

* تحاول بعض حمامات السلام تسوية الخلاف بين ماجدة وبين حسن الامام بان تعمل ماجدة فى فيلم لحساب الشركة التى تنتج « لواحظ » ويخرجه حسن الامام

* يسعى بعض اعضاء نقابة السينمائيين لتكوين لجنة منهم مهمتها مراقبة صرف اموال النقابة وتنبيه المجلس الى الاخطاء التى يقع فيها فى هذه الناحية

* انتهى راى مصلحة الفنون الى اعادة جميع شعب المسرح الشعبى الى القاهرة والعودة الى النظام القديم الذى كان متبعا قبل توزيع الشعب على المديريات

* عرضت احدى شركات الاسطوانات على ليلى مراد أن تسجل صوتها بعض الاغنيات المشهورة ، ورفضت ليلى هذا العرض لان أغلب الاغانى ليست من أغانيها الخاصة

* يسعى ضابط البوليس احمد شوقى شقيق فريد شوقى الى تاسيس شركة سينمائية مكونة منه ومن شقيق فاتن حمامة وشقيق ماجدة وكلاهما من ضباط البوليس ايضا ، وستكون باكورة انتاج هذه الشركة فيلما تعقد لواء البطولة فيه لفاتن حمامة وهدى سلطان وماجدة وفريد شوقى ويخرجه عز الدين ذو الفقار

* تردد اسم مدحت عاصم كمرشح لمنصب اذاعى هام . وقد وافق مدحت عاصم على قبول هذا المنصب بعد أن ظل يرفض العمل بالاذاعة منذ تركها عام ١٩٣٩

* شكا بعض الممثلين من تصرف بعض المذيعين عند ذكر أسماء الممثلات والممثلين فى التمثيليات ، فبعض المذيعين يقع فى الخطأ بطريقة فيخلط بين الاسماء اعتمادا على ذاكرته

* عاودت رجاء عبده الى اتباع رجيم قاس لتخفيف وزنها الذى زاد فى الشهور الاخيرة بعد العملية الجراحية بسبب اهمالها اتباع النظام الذى وضعه لها الاطباء



كأى راقصة كبيرة وقفت الدلوعة ترقص على نغمات عود ابيها وهى تطرقع باصابعها ..

الاب يعزف على العود ، والجد يغني ، والدلوعة ترقص .. والذين حولهم يصفقون ..



على شط بحر الهوى

لو نطقت رمال شواطىء الاستحمام لروت للدنيا قصصا مثيرة عما يحدث فوقها من وقائع يساهم فيها «كيوبيد» ويحاول ماوسعه جهده ان يربط بين القلوب الفتنة

وهذه طائفة من الحوادث وقعت لبعض الفنانين والفنانات على شواطىء الاستحمام وجعلتهم لاينسون الصيف ولاينسون ذكرياته الطريفة ..

عنوان المأذون

كان فريد الاطرش منذ سنوات ، يعانى ازمة نفسية حادة، بسبب مايقع لفنان مثله من خلافات عاطفية ، وقد حاول ان يغرق همومه كلهـا فى مياه البحر ، فسافر الى الاسكندرية

وجلس فريد على الشاطىء بملابس الاستحمام يجاهد فى أن يخفى مابنفسه من آلام ممضة ومتاعب نفسية ، واذا به يجد نفسه فجأة امام فتاة هى آية فى الجمال ، واذا بها تسأله :

— الساعة كام ؟

ولم يكن بالطبع يحمل ساعة فاعتذر لها ، وكان ان جلست الفتاة معه وراحت تسأله عن بعض المواقف فى افلامه ..

واحس فريد بالحب يغزو قلبه من اول نظرة كما يقولون ، وراح يستمع الى اجمل صوت نسائى استمع اليه ، فكانت الفتاة وكأنها مطربة مجيدة تغنى وتطرب

وافترقا على موعد للغد ، وفى الغد تقابلا ، وتعددت لقياهما يوما فيوما ، وذات يوم دعته للركوب معها فى سيارتها ، ولكنه الح عليها فى ان تركب معه فى سيارته حتى قبلت ، وسألها وهما فى الطريق عن المكان الذى تقصد اليه ، فاعطته عنوانا ..

وقرأ فريد العنوان فاذا هو عنوان المأذون ! قالت له الفتاة :

— هذا هو المأذون الذى سيعقد قراننا ونصبح زوجين !

وفوجىء فريد بهذا ، فحاول ان يرجىء الامر الى وقت آخر ، واستطاع فى النهاية ان يجعلها تقبل الانتظار الى الغد

وعاد فريد الى الفندق وجمع ملابسه وغادر الاسكندرية الى القاهرة هربا من الفتاة ومن المأذون !

مجنون ليلى !

واعتادت ليلى مراد ان تقضى بعض الصيف فى الاسكندرية ، وفى احد الاعوام تلقت خطابا من مجهول بامضاء «مجنون ليلى» وصف فيه كل خطوة خطتها منذ غادرت منزلها الى ان ذهبت الى البلاج فكانه واقف الى جوارها

واجترأ هذا المجنون، فاعطى ليلى موعدا يلقاها فيه فى البوفيه المقابل لشاطىء استانلى ..

وفكرت ليلى قليـلا ثم قررت ان تذهب الى الموعد لترى هذا الذى يحصى عليها حركاتها وسكناتها ..

ولما ذهبت الى هناك وجدت سيارة فاخرة والى جوارها سائقها الذى تقدم منها بكل ادب وقال لها :

— انا ماكنتش منتظر انك تحضرى فى الميعاد ..

وقالت له ليلى :

— هوا حضرتك صاحب الجواب ؟

وقال السائق :

— أيوه يا افندم ..

وبكل قوة وجهت اليه صفعة وهى تقول له :

— كان لازم تشوف شغلك احسن !

انتقام رهيب !

وكاد محسن سرحان يقضى عليه قرفا ، بسبب اشاعة راجت عنه فى شاطىء استانلى باى : وهو انه يحب فتاة من اسرة معروفة بالمحافظة

وكانت الفتاة هى التى اشاعت هذه الاشاعة ، وروجتها فى جميع الاوساط حتى وصلت الى مسامع والدها المحترم

وذات يوم نزل محسن سرحان الى البحر للاستحمام ، وهناك وجد ثلاثة شبان يقتربون منه وقال احدهم :

— هوه بعينه محسن سرحان ؟



واطبق عليه الثلاثة يريدون اغراقه ، ولكنه استغاث فأغاثه بعض المستحمين واستطاعوا بعد جهد ان يخلصوه من ايديهم ، وهرب احد الشبان وقبض على اثنين منهما

وكان الوالد واقفا على الشاطىء في انتظار نتيجة هذه المؤامرة ، ولما خرج الجميع من البحر اقسم محسن انه لايعرف الفتاة وانه لم يرها في حياته ..

واكتفى بهذا القدر حتى لاتثار فضيحة !

يعود لخطيبته

وهند رستم من مواليد الاسكندرية ، وفي صيف احد الاعوام التقت على الشاطىء بشاب من اسرة غنية معروفة ، وتبادلا الحب وانتهى الامر بينهما الى ان اعطته عنوان منزلها حتى يذهب الى والدها فيخطبها منه ..

وفي الموعد المحدد ذهب الشاب الى المنزل ، وفوجىء بفتاة تفتح له الباب ، وما كاد يراها حتى صرخ وصرخت الفتاة ..

لقد اخطأ الشاب في العنوان ، وذهب الى المنزل استأجره اهل الفتاة التى كانت مخطوبة له من قبل

وكان لابد ان تعود المياه الى مجاريها بين الشاب وخطيبته حتى تم الزواج

وبعد اسابيع زار الشاب وزوجته هند رستم ليشكراها على انها جمعت بينهما ـ دون ان تدرى ـ في الحلال !

غرام العجائز !

وقد لايعلم الكثيرون ان محمود المليجى سباح ماهر ، وهو حين ينزل الى البحر يتجمع من حوله الكثير من الناس للفرجة على اجادته السباحة

ولم يكن ينسى الصوت النسائي الجميل الذى كان يتحدث اليه في التليفون مبديا اعجابه بسباحته حتى ظفر منه بموعد للقاء

وفي الموعد المحدد ذهب محمود المليجى فاذا هو يرى امامه عجوزا تتصابى ، وقد نيفت على الستين ، واحس الحرج والضيق ، ولكنه بعد قليل تخلص بمهارة من هذا المأزق العنيف ..

حب بالجملة

وفي ستانلي باى كان افراد فرقة رمسيس يقضون معظم الصيف منذ خمسة عشر عاما . وكان ثمة شاب يجلس معهم ويبدى ملاحظات فكهة على السابحات منهم والسابحين ..

واعتقد افراد الفرقة انه قريب واحد أو واحدة من افراد الفرقة ، ثم تبين لهم اخيرا انه معجب بالممثلات جميعا وانه يحبهن جميعا ولامانع لديه من ان تقبله واحدة منهن زوجا لها !



بيني وبينك

بصراحة ...

.. من اين تعلمت «طولة اللسان» ؟ ارجو الاجابة بصراحة

كفر الدوار : آنسة ليلى بلتاجى

⊙ دى «موهبة» بعيد عنك !

ميزة ...

.. ما هى اهم ميزة للفنان فريد الاطرش فى نظرك ؟

بغداد : ابراهيم فارس حمد

⊙ اهم ميزة فيه انه لم «يقترف» الزواج حتى الآن ..

انا الشرق

.. لماذا لم يعرض فيلم «انا الشرق» بطولة الوجه الجديد جميل راتب ؟

العريش : اسماعيل غطاس

⊙ يظهر انهم يؤجلون عرضه لحد ما الوجه الجديد «يقدم» شوية ..

باللارنجى !

.. اذا فشلت آنسة سفره الى قاهرة يمكن سفر الى العراق لكى اكون ابن حلال يردو حتى اتزوجه واعطى كلام شرف عدم فشل

بغداد : محمد فوزى ابراهيم فاز

⊙ بتقول ايه ؟ ماتكلمنا عربى يا اخى ..

صوت عبد الحليم

.. ما رايك فى اننى ساحيانك لا اطيق سماع اية اغنية لعبد الحليم حافظ ؟

العريش : اسماعيل محمد زكى

⊙ معلهش .. بتحصل فى احسن العائلات !

ازاى انساك

.. الا ترى ان موضوع فيلم «ازاى انساك» كله عبارة عن دعاية لفريد الاطرش ؟

حلب . سوريا : كامل كيه وار

⊙ امال عايزه يكون دعاية لمين ؟ لسامية جمال !

علاج

.. ان فراق الفتاة التى احبها اصابنى بالذهول والمرض والهزال والعلاج الوحيد اسطوانة عبد الوهاب : «على بالى ياناسينى» ..

العراق : عبد الكريم على ابراهيم

⊙ استمر على العلاج .. باسطوانة قبل الاكل !

ركن الهواة

.. هل جلال ياسين الذى قلد اسماعيل ياسين فى ركن الهواة يبقى اخوه ..

سيدى بشر : آنسة سلوى امين

⊙ لا .. مايبقاش !

واجب

.. اليس من واجب مجلة «الكواكب» الكتابة عن الشاب المصرى محمد سالم الذى يدرس فن الاخراج فى امريكا واستلفت نظر السينمائيين اليه ؟ ..

الاسكندرية : وحيد صبرى

⊙ برضه واجب !

محمد فوزى

.. متى تنشر صورة الفنان محمد فوزى فى هدية الكواكب ؟

القاهرة : فاروق الميهى

⊙ سبق نشرها فى هدية الكواكب .. البسط يا عم ! ..

فنزحة ...

.. هل صحيح انك تميل الى «الفنزحة» ؟

القاهرة : آنسة نعمات خليل

⊙ احيانا !

نجوم ايطالية

.. نريد ان تتضمن هدية الكواكب نجوم السينما الايطالية مثل «صوفيا لورين» و «جينا ماريا كاتالى» و «مارينا فلادى»

كركوك : يحيى على غالب الحمانى

⊙ ماشى كلامك !

جوز فراخ

.. قرانا مرة فى سياق الحديث عن عبدالوهاب انه «مندمج مع جوز فراخ» .. فما معنى ذلك ؟

المنزلة : حميدو مسعد الازهرى

⊙ اعزمنى على «جوز فراخ» وانا افهمك !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة _ تليفون ٢٠٦١٠ _ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية _ القاهرة

انا عرف السبب ؟

.. احببت فتاة بالمراسلة ، ولما تبادلنا الصور انقطعت عن مراسلتى

طنطا : م.عبد الغنى

⊙ تستاهل .. كان لازم «تحبها على عماها» ولا ترسل لها صورتك !

طرق سمعه !

.. لقد طرق سمعى ان الفنانة صباح اسمها الحقيقى «جانيت» وانها من وادى الشحرور فهل هذا صحيح ؟

الموصل : عدنان السيد حمدى

⊙ نعم .. ولكن ازاى «ماطرقش سمعك» الا دلوقت ؟

ماذا اقول ؟

.. اعتقد ان موسيقى عبدالوهاب قد بلغت قمة المجد فماذا تقول ؟

العراق : آنسة ت.كريم

⊙ بعدين اقول لك !

خناقة ...

.. قامت مشاجرة بينى وبين صديقتى بسبب فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ .. هل تريد تغيير المحطة التى يغنى فيها عبد الحليم لتسمع فريد من محطة اخرى ، وانا اريد العكس وكانت نتيجة الخلاف اتلاف جهاز الراديو .. فمن الذى يدفع ثمن الجهاز ؟ فريد ام عبد الحليم ؟

العراق : آنسة كلادس

⊙ لا هذا ولا ذاك .. الذى يدفع ثمن «الجهاز» هو «العريس» ..

مساكن !

.. هل تعلم ان الذين يسكنون قلبى هم فريد الاطرش وليلى مراد وشادية وفاتن حمامة ؟

الفيوم : آنسة ناديه

⊙ ليه ؟ هوه قلبك كام «شقة» ؟

قدر ولطف

.. كيف اتفق لك ان تكون رجلا شابا ، واسمر اللون ، ولك هذه الروح الشابة المرحة التى تجعلنا نقبل على كل ما تكتبه بشغف ؟ مش خسارة انك راجل عجوز ؟

عدن : آنسة سندريلا

⊙ معلهش يا سندريلا يابنتى ... الحلو ما يكملش !

عتاب

.. فى اوبريت « بساط الريح » وفى غيرها ، يرد ذكر الدول العربية الشقيقة ما عدا ليبيا ... اليست ليبيا دولة عربية ؟

بنغازى : على البكوش

⊙ معلهش ... فى « بساط الريح » الجاى تتصلح !

مكافاة

.. انا اول من عرفت شخصيتك فيجب ان تكافئنى بصورة نجمتى المفضلة « شادية »

العراق : مهدى رحيم العبادى

⊙ و « نجمتك المفضلة » ذنبها ايه ؟

كلمة ونص

اموري داود الرماحي ـ الديوانية . العراق : ابلغنا تحياتك الى « شيتا » وهي ترد لك التحية « الاغوية » بافضل منها !

سليم جواد ـ كربلاء . العراق : اطلب صورة موقعة بالامضاء من فريد الاطرش فيرسلها اليك الا انه قلما يهمل الرد على رسائل المعجبين به

فتحي ابراهيم القاضي ـ غزة : اكتب مرة اخرى الى الفنان حسين رياض بعنوان : شارع خلوصي رقم ١٠٦ بشبرا . القاهرة ، ولن يتوانى عن الرد الا لظروف قهرية ... وبذلك تقصد لمن « الولاعة » التي تريد اهداءها لن يبعث اليك بصورته ... وحشة دي !

الآنستان صفية وحنان ـ العريش : اذا ارسلتما القبلات فسوف احتفظ بها ولن احولها الى عبد الحليم حافظ ولو « بدن » حتى ... وقد اعذر من انذر !

حازم غيلان ـ الموصل : الحصول على صورة للفنان عبد الوهاب لا يحتاج الى وساطة ...

آنسة نبيلة م . ع ـ البصرة : اذا كانت صداقتك بذلك الشاب قد اثارت كلام الناس ... فاعملي بالمثل القائل : « الباب اللي يجي منه الريح ، سده واستريح » ...

طاهر محمود ـ العراق : من عيوب المخرجين عندنا اهمال الرد على رسائل المعجبين ... معلهش ! ما تزعلش نفسك !

ف . ي . ع ـ الكويت : وايه اللي زنقك على الاغاني الحزينة ما دامت اعصابك لاتتحملها ! شيل على قدك يا اخا العرب !

داود محمد يس ـ دمشق . سوريا : لقد عرض الفيلم المذكور ... وجاء مخيبا للآمال... كالمعتاد في الافلام التي تقوم على التهويش والتهريج !

محمد احمد السيد ـ الاسكندرية : الكواكب لاتنشر في هداياها الاشكال «المؤذية» .. فمعذرة!

صفوت محمد عمران ـ الاسكندرية : اكتب الى المخرج عاطف سالم بعنوان : « نادي السينما ـ شارع عدلي باشا رقم ٢٠ ـ القاهرة ...

وجيه ب ـ السودان : كل شيء يباع عند العطار الا « الحب بالعافية » ...

زكي حمود ـ بيروت . لبنان : نظم الاغاني له قواعد خاصة يجب الالمام بها والا اصبحت الاغنية كلاما مرصوصا ...

عدنان عادل الاسعدي ـ كركوك . العراق : الفنانة فاتن حمامة ببرج الزمالك ، بالزمالك

احمد محمد ميمون ـ الاسكندرية : ياترى طالع نبيه لمين !

آنسة ليلي نعيم ـ الاسكندرية : وحياتك عندي ... لا اعرف اسماء الفنانين الذين ذكرت اسماءهم في خطابك ، الا بوجه التقريب ... خصوصا ان فناني هوليوود يحبون المغالطة ...

فؤاد نامردي ـ البصرة : لا حاجة بك الى « رشوتي » بالتمر العراقي للحصول على صورة « خنشور » لا اظن انه يضن عليك بها لو طلبتها منه !

لمعة

.. اريد ان المع على الشاشة فما هي المعاهد التي يجب الالتحاق بها ؟

البحرين : رشيد

⊙ انتظر حتى يفتح معهد السينما الحكومي فتلتحق به ، وعندما تتخرج ابقى « المع » زي ما يعجبك !

مراسلة

.. هل يقبل عبد الحليم حافظ مراسلتي ؟

العراق : ستار كريم

⊙ لا اظن أن وقت الفنان يسمح له بالمراسلة .. شوف لك حد تاني يكون فاضي ...

شعر

.. كتبت كثيرا من الشعر المرسل اليك ، فما رايك فيه ؟

مصر الجديدة : ع.ا.ش

⊙ مش كنت تقول من الاول انه «شعر» !..

شيتا

.. وصلني خطاب من «الشيتا» تشكو فيه من تجاهلك اياها ، فاما أن تعاملها بالحسنى واما ..

حلفا : ابو النصر ابراهيم

⊙ لم اكن اعرف أن بين لكوبين «شيتا» صلة قرابة ..

حنكشة

.. قرات في الكواكب ان ليلى فوزى سقطت من الطابق العاشر فهل هذا صحيح ام حنكشة ؟

كفر الزيات : عبد العزيز عمارة

⊙ حنكشة !..

بالالوان !

.. لماذا لاتنشر صورتك ملونة بالالوان في الكواكب ؟

بغداد : فاضل محيى الغزاوى

⊙ وهي دي تبقى هدية ! دي تبقى «عقوبة»..

شادية ...

.. لماذا غيرت شادية لون شعرها من الاسود الى الاشقر

ليبيا : محمد احمد المربى

⊙ بناء على طلب الجمهور

قصص

.. اعتكفت في مكتبي والفت عدة قصص سينمائية واريد عرضها على احد المخرجين

كوم حماده : ا.ع

⊙ والمخرجين ذنبهم ايه ؟

مراسلة

.. انا شاب من العراق واريد مراسلة الفنانة هدى سلطان فهل تقبل مراسلتي ؟

العراق : محمد ابوفريد

⊙ اسأل فريد شوقي ..

زنوبة ...

.. كيف يقولون ان «الزنوبة» اغنية الموسم مع ان لحنها متوسط ؟

عدن : قاسم عبد الجبار

⊙ معلهش .. ماتزعلش نفسك !

طرزان

اللحن الباقي (بقية)

وهممت ان اناديه ، اشفقت عليه ابوها سيرى ويسمع .. ولكن شيئا قويا امسكني عن ذلك . شيئا ربما كان جفاف الريق . لاني كنت مضطربة واجفة القلب ، كما لم يحدث لي من قبل .

يالمسكين الصغير الذي ذهب يخطب .. فاذا به ينكب !

وبعد هنيهة رايته مقبلا ، وراسه الى الارض كانه تلقى ضربة على ام راسه .. ليت امه كانت على قيد الحياة ، اذن ما اصطلى بهذه النار في كنفي !

ووضع المسكين يده على ظهر المقعد وهو واقف خلفي حتى لا ارى وجهه ، فوضعت يدي على يده من غير ان التفت الى الوراء .. وربت عليها .. وسمعته يقول بصوت خافت متحشرج :

ـ الا تتصرف يا اماه ..

واومات براسي ، لان الكلام رفض أن يخرج من حلقي ..

•

قطعنا المسافة القصيرة في صمت ، ولما استقر مقعدي في حجرة الجلوس ، جلس قبالتي على طرف اريكة اوبيسون ، وجعل يعبث باصابعه وهو مطرق ..

وقطعت انا الصمت ، كان يجب أن اتكلم «لان السكوت لم يعد يطاق ..

ـ هل طلع لك عفريت في اشجار البرتقال يا رجاء ! ما هذا الشحوب ؟

فرفع راسه بحركة مفاجئة وحملق في وجهي وقال :

ـ انت تعرفين كل شيء ، انت دائما تعرفين كل شيء ، ولكنك كالجبل لاتحركين لشيء ، لاتهتزين ، اما انا ..

وغطى وجهه بيديه ..

ـ .. آسف يا اماه ، لم يكن ينبغي ان اقول لك هذا .. ومع هذا قلت حانقا ، لا استطيع ان احقد عليه بعد الذي سمعته يقوله لها ..

وليس من عادتي الفضول ، ولكني في هذه المرة كنت قلقة على غير العادة ..

ـ الحت عليه كثيرا .. انت تعرفين ماذا تريد. ولكن صوته كان قاطعا كالفولاذ : «قلت لك منذ البداية ان علاقتنا لن يكون لها ختام على يد المأذون ، قلت وكررت واعدت .. الم تكوني مخدوعة . انت اردت هذا .. لاتنسى موضوع «زينات» .. زينات ان هدمتها هدمت كياني كله» انها اللحن الباقي . اللحن الاساسى . السلم الموسيقى في حياتي الوجدانية .. هي العش الذي يعود اليه البلبل فلا يجد فيه زهرا كالذي تنقل بينه ، ولكنه العش الذي لايعوضه من معناه كل ماق الكون من ازهار .. سافرى ، اغتربى ، انسى ، اقتلى ان شئت .. المهم أن النغمة وصلت الى نهايتها ، ولا بد لكل نغمة من نهاية ، الا السلم يا اسلاح ! «وعند هذا لم اطق صبرا يا اماه» ولحسن الحظ التي ستخرج قريبا ، وان حياتي البحرية لن تسمح لي بالحضور كثيرا الى هذه الدار ..

ولم استطع ان اغالب فرحة طاغية في قلبي.. وان احجلني انها على انقاض قلب محطم يتالم ..

في ليلة فرحي

للنجمة شيرلي جونز

ليست ليلة فرحي هي ليلة زفافي الى الرجل الذي احبه . انما هي ليلة الافتتاح للفيلم الذي صنع مجدي ... ومع ذلك فقد شاءت الاقدار أن تتركز كل افكاري وعواطفي في تلك الليلة في الرجل الذي أحب . والذي اريده شريك العمر ...

وقد تصايحت الجماهير حولي وتدافعت وانا اخطو بين صفوفها بصعوبة بالغة وعيناي تبحثان عن الرجل الذي احتلام قلبي ... لقد كان من المحال عليه ان يظهر معي امام الناس . ولكنه قال لي انه سيندس بينهم ليراني . ولهذا جعلت أحدق في كل الوجوه بحثا عنه ...

•

وقد عرفت جاك كاسيدي في غضون عام ١٩٥٤ كنا نعمل معا في مسرح الامبريال بنيويورك ، وكان جاك الفتى الاول في المسرح ، وكان عزوفا عن الناس ، وكان لي صديق يدعى سارى بريس أذهب معه دائما الى بار صغير بجوار المسرح يجتمع فيه الممثلون قبل التمثيل وبعده ... وكان سارى يقول لي دائما انني أطيل النظر الى حيث يجلس جاك ... ثم يضحك ويستطرد :

ـ ولكن حذار من ان تقعي في حب هذا الرجل فانه متزوج ... وهو زوج تعس

ولكني وقعت فيما حذرني منه سارى .. واحسست ذات يوم انني يجب أن استوقف جاك واقول له انني أحبه . انني افكر فيه في نهاري وليلي

ومضت الايام وحبه في قلبي يزيد .وفي يناير سنة ١٩٥٥ حدث بينه وبين زوجته خلاف كبير ادى بهما الى الانفصال...ولكنه لم يؤد الى الطلاق لان جاك كاثوليكي ، ومذهبه لا يسمح له بالطلاق ... وبعد ذلك بشهر واحد تلقيت عرضا منهوليوود فقبلته ... قبلته وانا في أشد حالات الحزن لانني سابتعد عن جاك الذي صار صديقا لي ...

ثم فوجئت باعظم مفاجأة في حياتي ... فعندما ذهبت الى الاستديو لاقوم بدوري وجدت جاك هناك ... لقد تعاقدت معه الشركة ليقوم بدور في نفس الفيلم ... وكدت اطير نحوه والقي بنفسي في أحضانه، ولكنه كان متحفظا في الاعلان عن سروره !... وقرب العمل في الفيلم بيننا كثيرا .فقد كنا نقضي معا أكثر ساعات النهار . واستطيع ان أقول انني أحسست في تلك الفترة بحب جاك لي . ولكنه لم يبح به . وقد سنحت له عدة فرص لذلك فلم يفعل . واذكر انه اوصلني مرة الى الفندق الذي كنت أقيم فيه . وعندما اراد ان يودعني قبل يدي... وأدار ظهره وانطلق بعيدا كالقذيفة ... كما لو كان يقاوم بصعوبة رغبته في تقبيلي حيث يجب أن يقبل العاشق حبيبته !

ثم ذهبت الى فرنسا بعد أن انتهيت من اوكلاهاما . وكنت اعرف ان سفرى الى باريس امتحان لحب جاك .توقعت أن يصلني منه خطاب فلم يفعل . وذات صباح اتجهت الى موظف الاستعلامات في الفندق لاسأله عن الخطاب وهناك وجدت جاك !

ولكنه الى اليوم لم يحصل على الطلاق من زوجته . ان شركة فوكس التي تعاقدت معها ساخطة لانني أحب رجلا متزوجا ... ولكني لم اعبأ بغضب أحد ... انني أحبه ... فهل في الدنيا من يستطيع أن يقاوم حبا قويا ؟

ولست أدري ما يخبئه لي الغيب . ولكني اعيش في قصة حبي اليوم في تحفظ وفي كتمان . ولهذا لم يكن جاك بجواري في ليلة فرحي ... لهذا ظل بعيدا عني وقلبي معه ... وكل عواطفي



حكاية المقعد والسيارة ...
في اسبانيا

للفنان محمود المليجي



كانت رحلتي الى اسبانيا رحلة موفقة ، اديت فيها دورا في فيلم عالمي ساهمت السيدة مارى كوريني في انتاجه ، وتعلمت فيها الكثير مما يجب أن اقوله لمواطني بصراحة ..

ذهبت اول الامر الى ايطاليا ، وما كدت احتل غرفتي في أحد فنادق روما حتى فكرت في ان اتصل بشركة روما فيلم حتى لا اضيع وقتا انا في اشد الحاجة اليه ، ورد على أحد المسئولين في الشركة ، قلت له :

— انا محمود المليجي .. جئت من مصر لاقوم بدوري في فيلم غرام بنت الشيخ

— نحن لانعرف هذا الاسم

في اليوم التالي مباشرة حملت عصاى الى اسبانيا ، وتحدثت الى المسئولين عن الانتاج.. قلت لهم :

— انا محمود المليجي

فضحك واحد منهم في سخرية وقال :

— نحن لانعرفك ..

— ان لي دورا في الفيلم

— اى دور ؟

— دور ابراهيم

— آه .. انت ابراهيم ، فلماذا لم تقل هذا من البداية ؟

— لان اسمي الاصلي محمود المليجي لاابراهيم

— نحن لانعرف غير ابراهيم ..

وابتلعت الاهانة وسكت .. والحقيقة ان اسماءنا مجهولة تماما في هذه البلاد ، والسبب في ذلك ان فيلمنا لم يتجه وجهة عالمية ، وان الدعاية حول اسمائنا دعاية تافهة

ولم يعتن احد بى في اسبانيا ..

كان معى عملة ايطاليــة ولم اجد مصرفا استبدل بها ليه عملة اسبانية ، وذهبت الى الاستديو وشعرت انني في حاجة الى فنجان من القهوة ، وانتظرت أن يؤدى لي الاستديو تحية الضيف .. ولكنهم لم يفعلوا

وقررت أن اقاوم رغبتي في شرب القهوة ، ولكن الايحاء بان راسى يكاد ينفجر — لانني كيف — استولى على ، فجلست مسندا راسى بين يدى .. وفجأة هز الجرسون ذراعي وقال لي عبارة اسبانية فهمت أن معناها « تفضل » لانه أعطاني فنجان قهوة .. ونظرت حولي لاكتشف الذي تكرم بهذه التحية فوجدت أحد عمال الكهرباء في الاستديو يهز لي راسه ويبتسم

وعرفت انه هو .. هو الكريم الذي فعل مالم يفعله رجال الاستديو ... وكنا ننتهي من العمل في الليل فنخرج دفعة واحدة ، وينصرف كل فنان الى سيارته فيركبها ويتركني تحت وابل من المطر

وشاهدني عامل الكهرباء انتظر في الصقيع ، فسحبني من يدى وعاد بى الى داخل الاستديو ووقف عند التليفون وادار رقم ٢٨ واشار بيديه أن تاكسيا سيصل خلال دقائق ، ووقفت عند باب الاستديو فاقبل تاكسى وتوقف عنده ، واوصلني الى الفندق بعد أن اضاف الى الحساب ما يعادل خمسة قروش مقابل الاستدعاء ..

وعندما ذهبت الى الاستديو في اليوم الاول لم أمثل ، وانما تركوني اتفرج على ما امامي ، وفعلوا معى في اليوم الثاني مثلما فعلوا في اليوم الاول ، وكنت في كل يوم اضع الماكياج كاملا واقضى اثنتى عشرة ساعة به تحت الاضواء التي تتولد عنها في البلاتو حرارة شديدة .. وكنت اظل واقفا .. لا اجد مقعدا اجلس عليه ..

ولهذا قصة طريفة ، فقد وجدت في اليوم الاول عددا من المقاعد جلست على احدها فاقبل على عامل من عمال الاستديو واشار لي بان اقف ..

وجلست على مقعد آخر ، ففعل معى نفس الشيء ، وافهمني بالاشارة ان كل المقاعد لها اصحاب ... !

وتلفت حولي لابحث عن مكان اجلس عنده ، وجدت درجا مصنوعا ليكون جزءا من ديكور الفيلم فجلست عليه ، وانا انظر للعامل واقول له بالعربية :

— السلم ده بتاع حد .. انا حاقعد عليه !

وهكذا صار من حقي ان اجلس على السلم ، والسادة الكبار يجلسون على المقاعد ..

وفي اليوم الثالث شاهدت فرتولشو المخرج الايطالي الصديق الذى عاش في مصر والذى يعرفني حق المعرفة ، وشكوت له مما انا فيه من ضيق ، فقدمني للمخرج الاسباني

وافهمني ، عن طريق فرتولشو ، أن ممثلا اسبانيا سيؤدى دورا أمامي وأن على ان انظر الى ما يفعله لانني سأقلده تماما ، واطعت رغم انفى ، وادى الممثــل الدور فقلت للمخرج الاسباني :

— ان هناك بعض الاخطاء

فنظر الي في دهشة وقال فيما يشبه « التريقة » :

— أنا لااطلب منك غير تقليد مارأيت

— انني سامثل دورى بالطريقة التي اريدها

وهز الرجل رأسه وقال :

— دعنا نرى الطريقة التي تريدها ..

واديت بروفة امامهم .. ونظرت لوجه المخرج فقرأت فيه الاعجاب والذهول معا ..

ولم استطع أن أحدثه على الفور ، فقد حدث شيء هائل في الاستديو ، دخله ممثــل طويل القامة ، صارم تقاطيع الوجه ، حاد النظرات ، وعرفت من فرتولشو انه معبود الجماهير هناك لانه يقوم بأدوار الشرير ببراعة

واحسست رهبة الموقف عندما قال لي فرتولشو انني سأؤدى دورى امام هذا الرجل

وعندما بدأنا العمل اديت دورى بطريقة رائعة وفقني الله فيها وجعلت من البطل الاسباني للمبتدا مبتدئا ، لا أقول هذا عن غرور ، ولا أقوله عن مبالغة ، فلم يكد دورى ينتهى حتى صفقوا لي كلهم ، صفقوا لي حتى بطلهم

وتحولت نظرات التجاهل في اعينهم الى اكبار واعجاب ودهشة .. وحدث انقلاب كامل في المعاملة لانني ماكدت اقف بعيدا عن البلاتو حتى وجدت عامل الاستديو — العامل الذى منعني من الجلوس على المقعد — يتقدم نحو مقعدي ويريني ظهره وقد كتب عليه اسمي !

وهكذا اصبحت من اصحاب المقاعد في ستديوهات اسبانيا !

شيء آخر حدث لما خرجت من الاستديو ..

لقد وجدت سيارة الاستديو ، سيارة خاصة في انتظارى لتذهب بى الى الفندق... وتقدم مني سائقها ليشير الى بالركوب وهو ينحني في ادب جم ، ولكنى تجاهلته وادرت الرقم ٢٨ واقبل تاكسى فاستقللته الى الفندق !

وفي الصباح اتصل بى المخرج في الفندق ، وقال لي انه وضع سيارة خاصة تحت تصرفي

وخرجت من الفندق لاذهب الى الاستديو ، واستقللت تاكسيا وتركت سيارتهم واقفة بالباب

اردت ان اعطيهم درسا في كيفية معاملة الفنان ، خصوصا اذا كان ضيفا ، فانا في مصر نضع الضيف فوق رؤوسنا ... واسترضوني بكل الوسائل ، ولكنني اصررت على شيئين :

ان أجلس على الدرج ... دون المقعد

وان أتنقل بالتاكسيات .. دون سيارتهم ..

الكواكب
العدد ٢٦٣
١٤ أغسطس ١٩٥٦

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الكونات او حوالات بريدية او شيكات — في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول الكونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
N° 263
14.8.1956


فى عز الحر... صابون حمام كحلا
نجمة المسرح والسينما
يرطب بشرتك
ويجدد حيويتك
انتاج
شركة مصانع الصابون والمواد الغذائية
كحلا ش.م.م
المعرض الجديد ٦ شارع الألفي بالقاهرة
صابون حمام
كحلا
BATH SOAP

الكواكب

العدد ٢٦٤ ـ ٢١ اغسطس ١٩٥٦ ـ ١٤ محرم ٢٧٦
٣٠ مليما



سميرة احمد
مع رمسيس فى صورة واحدة

مع هذا العدد
هديه
صورة بالحجم الطبيعى
للنجمة
صباح

مذكرات فاتن حمامة
الحلقة الثامنة



١ ـ دخل الفتى الوسيم الانيق الى محل الاسلحة ، وطلب من صاحب المحل ان يشاهد احدث ماورد اليه من اسلحة سريعة ..



٢ ـ واخذ البائع يعرض عليه أحدث المسدسات الاوتوماتيكية ، ويشرح له طريقة استعمالها ..

على الطريقة الامريكية

وقع فى احدى المدن الامريكية اخيرا حادث طريف اهتزت له الصحف هناك ، فقد انتهى عهد عصابات الارهاب او كاد ... وجاء هذا الحادث ليعيد الى الأذهان الحوادث المماثلة التى كانت ترتكبها تلك العصابات .. وقد قام النجم رشدى اباظة على هذه الصفحة بتمثيل الحادث ! ...

٣ ـ وانهمك الشاب فى تجربه المسدس، ثم طلب من البائع ان يضع فيه بعض الطلقات ليجربه قبل الشراء ..



٤ ـ وابدى الشاب اعجابه بالمسدس وطلب من البائع باقى مئة جنيه ، استدار البائع فاذا بالشاب يشهر فى وجهه المسدس ويستولى على النقود



كلمة الاسبوع
قصص للسينما

ان تاريخ مصر والشرق حافل بعشرات الموضـــوعات التى تصلح لان تكون قصصا لافلام سينمائية رائعة

ولكن السينما عندنا مازالت قاصرة بوسائلهـــا وامكانياتها الحالية عن اخراج هذه الموضوعات ..

اما فى امريكا واوربا فانهم رغم افتقارهم لقصص لافلامهم لايحاولون استلهام هذه الموضوعات ، لان التعصب يمنعهم من اظهار امجاد الشرق

ونحن اليوم نعيش فى قصة كبيرة ، هى قصة قناة السويس، التى قررت مصر تأميمها ، فى حدود حقها وسيادتها ، فهاجت الدول الاستعمارية ، وما زالت تحاول أن تغتصب حق مصر فى السيطرة على جزء لايتجزأ من اراضيها ..

ولكن مصر بزعامة رئيسها «جمال عبد الناصر» هبت تعبىء قوتها كلها للدفاع عن حقها ..

هذه القصة ، الا تصلح موضوعا للسينما ؟

لقد سبق فعلا أن انتجت هوليود فيلما عن قناة السويس ، قام ببطولته «تيرون باور» ، وقد مزقت الرقابة معظم أجزاء الفيلم التى كانت تمس الخديوين «سعيد» و«اسماعيل» ، فظهر الافاق العالمى «دى ليسبس» بطلا مكافحا حقق معجزة خارقة ..

ولكن الفيلم لم يظهر كيف احتـــال الافاق الفرنسى على الخديو «سعيد» حتى انتزع منه امتياز القناة ، ولاكيف انقلب عليه بعد ذلك ، وطفق يهدده ويستعين عليه بالدول الاستعمارية حتى انتزع منه اموالا طائلة ومزيدا من الامتيازات

ولم يظهر لنا الفيلم كيف ساق «دى ليسبس» آلاف المصريين ، بمعاونة «اســـماعيل» ، الى حفر القناة بالسخرة

ولم يبين الفيلم كيف فتك الجوع والمرض والعمل الشاق بعشرات الالوف من هؤلاء المصريين

هذه قصة القناة الحقيقية التى لم يظهرها الفيلم الاجنبى ، فهل يتاح للسينما المصرية ان تظهرها فى يوم قريب ؟



آن بلايث
٤٠ع٣٠٤

رئيس وزراء سوريا يتحدث الى الكواكب



انني مدمن على سماع ام كلثوم .. وانا مؤمن بالموهبة الالهية التى وضعها الله سبحانه تعالى فى هذه السيدة ..

• أم كلثوم هبة إلهية
• وعبد الوهاب كان يعجبني

هذا نص صحفي حصلت عليه مجلة «الكواكب» لحساب الفن من الأديب الكبير دولة صبري العسلي رئيس وزراء سوريا ، ورئيس الوفد السوري الذى حضر الى القاهرة منذ ايام للاشتراك فى مجلس جامعة الدول العربية . . .

ه فى منزل سفير سوريا فى مصر بناء على موعد سابق.

● قلت لسيادته : «لنترك الآن السياسة جانبا ولنتحدث فى الفن ، ماذا تعرفون عن الفن عندنا ؟ .. »

وضحك رئيس الوزراء السوري وقال على الفور:

« الفن مين ما يعرفه ؟! »

● قلت لسيادته : «عال.. والآن هل تسمحون لى بان اسألكم عن ام كلثوم وعن صوتها ؟ »

ولم يدعني سيادة رئيس الوزراء أسترسل فى القاء أسئلتي بل قال على الفور :

— إنني مدمن على سماع أم كلثوم . إنني مؤمن بالموهبة الإلهية التي وضعها سبحانه وتعالى فى هذه السيدة .. وأقول لك إن الشعب السوري قد انتهى من مشروع الوحدة مع مصر، ونحن

كنت من أشد المعجبين بفن نجيب الريحاني ، واعتبره « فلته » فنية خسرها الشرق كله

انني اليوم لا أستمع كثيرا الى عبد الوهاب لانه يغني باللغة العامية ، والمعاني التي تحملها أغانيه لا افهمها ...





نعد الآن كل شيء لإقرار وحدة مصر وسوريا . وأم كلثوم بعد اقرار مشروع الوحدة هذا لن تكون ملككم وحدكم بل سيكون لنا فيها نصيب كبير . ستكون أم كلثوم مصرية سورية .. »

⊙ وسألته : «هل تستمع الى محمدعبدالوهاب وما رأيك في موسيقاه ؟!»

— كنت ممن يعشقون أغاني محمد عبد الوهاب عندما كان يغني لأمير الشعراء أحمد شوقي . وكنت أطرب للمعنى واللحن والصوت .. أما اليوم فانني لا أستمع كثيراً إلى عبد الوهاب لأنه يغني باللغة العامية ، والمعاني التي تحملها أغانيه لا أفهمها ، ولا أحب فهمها . . فهو مع ذلك بلا شك أحسن موسيقار بين الرجال في الدول العربية . . أما أم كلثوم فهي نسيج خاص . . لا نظير له لا بين الرجال ولا بين النساء .. ولا في العالم أجمع »

⊙ قلت لسيادته : « الذي نلاحظه ان المواهب الفنية في سورية الشقيقة قليلة فالى اى الاسباب ترجعون هذا ياسيادة الرئيس ؟!»

وأجاب سيادته :

— المواهب متوفرة بين أهل سورية ولكن التقاليد الشرقية الاسلامية الشديدة هي التي تقف في سبيل إبراز هذه المواهب وصقلها ، نحن متمسكون بالتقاليد الى حد بعيد ، وهذا يمنع فتيات العائلات السورية وفتيانها من الاندماج في الوسط السينمائي والمسرحي .. وقد تخف هذه التقاليد مع مرور الزمن فتظهر المواهب الفنية بين أهل سورية وتأخذ هذه المواهب طريقها الى الشهرة

⊙ قلت لسيادته : «هل تشاهدون افلاما مصرية ؟! ومن من الممثلات المصريات تعجبون بفنها على الشاشة او المسرح ؟!»

وقال سيادته :

— إنني مقل في ذهابي الى دور السينما في سورية وعلى هذا فالأفلام المصرية التي شاهدتها قليلة .. ولكنني كنت محباً للمسرح المصري .. وقد أعجبتني السيدة أمينة نور الدين بفنها المثقف عندما كانت في الفرقة المصرية الحكومية ، وكنت وقتها وزيراً للمعارف فحالفت المتبع وأقمت لها حفلة غداء ، وألقيت بنفسي كلمة ترحيب بها أشدت فيها بثقافتها وفنها .؟! ترى أين هي الآن ؟ .. هل اعتزلت المسرح .. ؟

«وقد كنت من أشد المعجبين بفن نجيب الريحاني ، وأعتبره « فلتة » فنية خسرها الشرق كله ، وأعتقد ان المسرح الفكاهي قد انهار بموته ، أما يوسف وهبي فهو فحل لا ضريبة له .. وقد كنت لا أدع حفلة من حفلاته تفوتني عند ما أنشأ مسرح رمسيس ..

«وقد أعجبت أيضاً بفن السيدة أمينة رزق في دورها في مسرحية « النسر الصغير » عند ما مثلت لأول مرة»

⊙ قلت : « الم تسمعوا سيادتكم بكواكب السينما في مصر .. كفاتن حمامة ، ومديحة يسري ، ونعيمة عاكف ، وليلى فوزى ، وغيرهن ؟ »

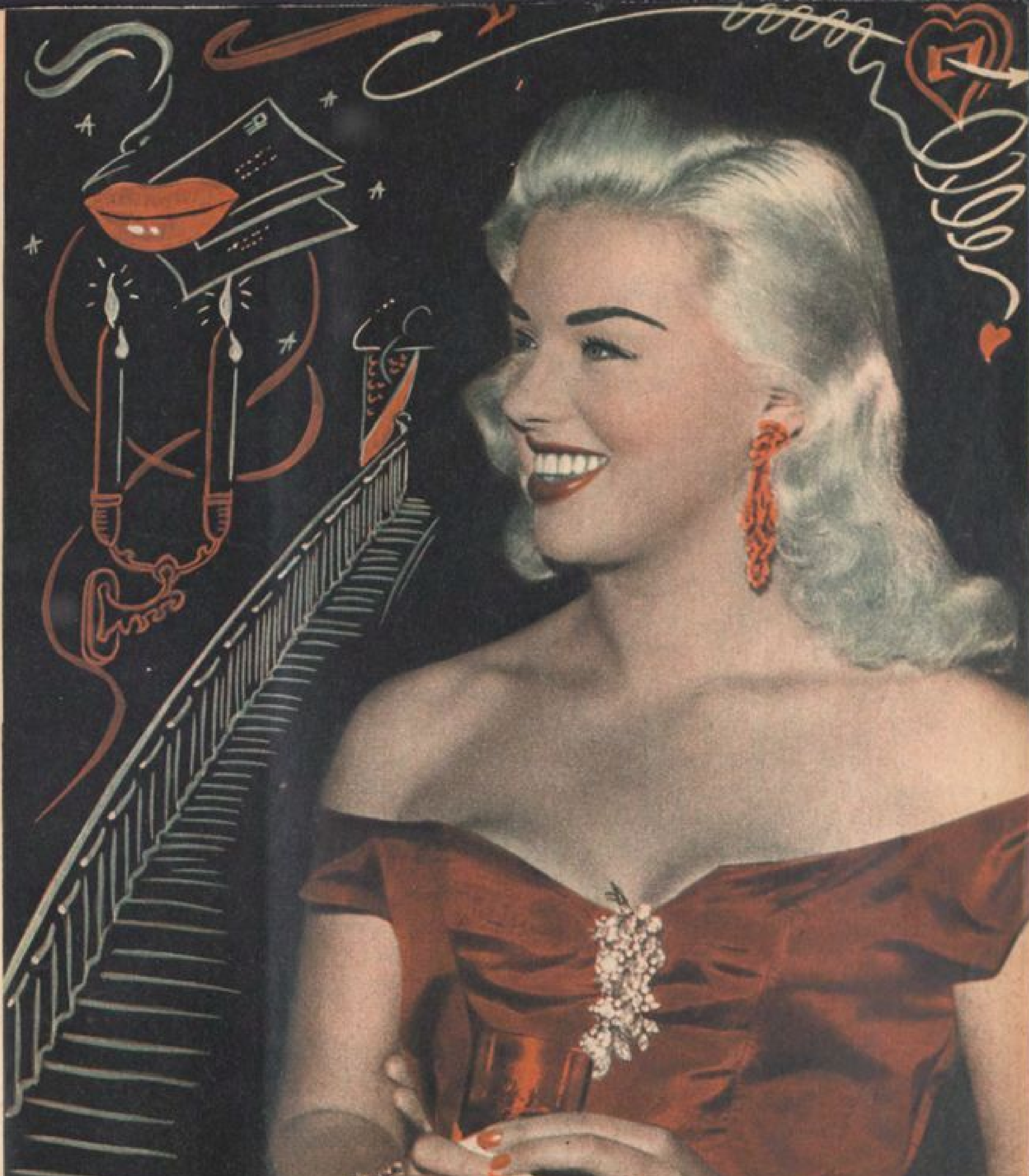
واستنجد رئيس الوزراء بذاكرته ثم ابتسم وقال :

— لا أعرفهن مع الأسف ، فأنا محام ، ووزير ، ورئيس وزراء — وسياسي . . وهي مهن كفيلة بالاستيلاء على وقتي كله

* * *

ولم أشأ أن آخذ من وقت الضيف العظيم أكثر مما أخذت ، فانصرفت شاكراً له ديمقراطيته وسعة صدره ..

ل . د



هوليوود مظلومة

للنجمة ديانا دورس

قوبلت النجمة اللدنة الانجليزية ديانا دورس فى كل مكان ذهبت اليـه فى هوليوود ، بصـفير الاعجـاب ..





قبلة لجورج جوبيل نجم التليفزيون الامريكي تطبعها على خديه الحسناء ديانا دورس واحدى زميلاتها ..

« قامت هوليوود وقعدت ، وجرى الصحفيون هنا وهناك وكل منهم يحاول أن يسجل سبقا ، واستقرت اجهزة التليفزيون وآلاته في عدة أركان من مطار لوس انجيلوس ، وجلس عشرات من المصورين في فناء المطار يتطلعون الى الافق البعيد ويفتشون فيه عن الطائرة المقبلة التي تقل أجمل امرأة أنجبتها انجلترا .. وهي النجمة ديانا دورس » ..

هذا هو الوصف الذي قرأته عن الطريقة التي استقبلتني بها هوليود عندما جئت اليها من بلدي ، وما كنت أحسب انني سأكون مهمة الى هذه الدرجة ، وما كنت اتخيل انني سأقيم هوليود واقعدها ، فان الذي علمته عن هوليود قبل أن اجيء اليها انها مدينة لا تتنزه عن شبهة التعصب لفاتناتها .. وان الذي قرأته عنها كثيرا انها حطمت عشرات الفاتنات لا لشيء الا لانهن لسن امريكيات !

وكان خوفي من هوليود هو السبب في انني رفضت أن اجيء اليها منذ عامين عندما كنت اشق طريقي ببطء الى الشهرة

خفت أن اجيء اليها في ذلك الحين ، وقبل أن ارسخ قدمي في ميدان فني ، فيجدوا منفذا للقضاء علي .. ويجدوا وسيلة لهدمي واثبات أن بنات أمريكا هن فقط فتيات الفتنة الصارخة والجاذبية الساحرة .. الى غير ذلك مما تحفل به أعمدة الصحف الامريكية .. والحقيقة انني ظلمت هوليود

فانني ما كدت اهبط من الطائرة حتى وجدت عشرات الصحفيين وقد التفوا حولي مرحبين سائلين متفائلين من اجلي .. وكانت أكثر أسئلتهم لي عن مارلين مونرو ، وكنت شديدة الحرص على أن اجيب بلباقة ، سألوني :

— **ما رأيك في مارلين مونرو ؟**

— أجمل فتاة في أمريكا

— **هل جئت لتنافسينها ؟**

— كلا .. جئت لانفذ عقدا مع شركة مترو

— **هل تعتقدين انك اجمل منها ؟**

— ما رأيكم انتم ؟

— **ما هي مقاييس جسمك ؟**

— الا يكفيك ان تراها بعينيك !

— **متى تعودين الى لندن ؟**

— هل تقولون للضيف متى يرحل قبل ان يستريح من عناء السفر ؟

— **هل تقبلين العمل مع مارلين مونرو في فيلم واحد ؟**

— اتمنى ذلك

— **من أول من اكتشف جمالك ؟**

— أمي ...

وسكت لحظة واستطردت اقول :

— كانت أمي تفاخر بي الجيران ... كانت تقسم انها انجبت اجمل بنات لندن ... فاذا ذهبنا الى الشاطيء ووجدت مسابقة جمال دفعتني اليها وفزت بالجائزة ، وكانت اذا قرأت اعلانات في أية صحيفة عن مسابقة جمال سارعت بي اليها ، وعن طريق مسابقات الجمال استطعت أن أجد عملا في التليفزيون ، ولكنه لم يدم طويلا لان الحرب نشبت فجأة ، وكان الالمان يلقون في كل ليلة مئات القنابل على لندن ، كان صوت سقوطها يدخل الرعب الى قلبي ، وكانت أمي مضطرة الى البقاء في لندن ، ولكن الخوف داخلها على فارسلتني الى عمتي في ريف بعيد عن لندن بمسيرة ساعتين ، وفي هذا الريف شغلنا عن حديث الجمال بحديث الحرية .. واصبحت افهم في السياسة قبل أن ابلغ التاسعة من عمري ، وبعد أن انتهت الحرب عدت الى العمل في التلفزيون ، ثم التحقت بمعهد للتمثيل ، وتعلمت الرقص ايضا ، وكان عودي ينمو بسرعة عجيبة ، وقد كنت في الخامسة عشرة والناس لا يصدقون الا انني في العشرين ، وكان لهذا أثره في انني استطعت العمل على المسرح وفي السينما في سن مبكرة

وكان المخرجون في بلادي يعرفون انني استطيع أن أقوم بأدوار الاغراء ، ولكنهم لم يحاولوا أن يسلطوا على الاضواء من هذه الناحية وحدها وانما اختاروا لي أولا أن أقوم بكل الادوار من دراما الى كوميديا الى رقص .. حتى اشتهرت باسمي وفني لا بمقاييس جمالي ولكني في المرات القليلة التي ظهرت فيها في أدوار الاغراء ظفرت بشهرة لم أحصل عليها من قبل الطريقة ، فان هذا التفكير بعينه ، بل بصورة واذا كانت الجماهير في انجلترا تفكر بهذه مبالغ فيها ، يعيش في امريكا ..

ولهذا تقفز الى القمة في أقل من عام كل ممثلة تبرز مفاتن جسدها قبل أن تبرز محاسن فنها وعقلها !

وهنا سألني احد الصحفيين :

— **انت اذن ستكشفين عن مفاتن جسدك ؟**

وهنا صحت به :

— الا تستطيع أن تصبر عاما واحدا لتحصل على اجابة هذا السؤال ؟!

— انني سعيدة لانني وصلت الى هوليود ، فقد كانت في نظري قمة شماء ، الطريق اليها وعر مليء بالشوك .. وكنت اتصور أن الحرب ستشن ضدي ، واحسب الصحف ستهاجمني لتحطمني وتتعصب لمارلين مونرو لتسحقني ..

معذرة لهوليود ولصحف هوليود ، فقد اسأت الظن بها قبل أن امتحنهم وينجحوا في الامتحان



عندما قرأت ديانا دورس وصف الصحف لطريقة استقبالها في مطار «لوس انجلوس» عند وصولها الى هوليوود قالت : «ماكنت احسب أنني ساكون مهمة الى هذه الدرجة وماكنت اتخيل أنني سأقيم هوليوود واقعدها ، فان الذى علمته عن هوليوود قبل أن اجيء اليها أنها مدينة لاتتنزه عن شبهة التعصب لفاتناتها ! ..»

مأزق في : أرض الأشقاء



كانت المرة الاولى التى زرت فيها تونس هي المرة الاولى التى خرجت فيها من مصر ، وقد كان السفر شاقا بالنسبة لي لانها كانت المرة الاولى التى اركب فيها الطائرة وقد استولى على الهلع الذى احال لونى الى الاصفر

ونصحنى جارى بان انام فان النوم سينسينى رهبة الموقف حتمـا ، واطعت ما نصحنى به واستسلمت للنوم ، وفجأة وجدت من يهزنى ، وفتحت عينى فاذا بفتاة جميلة تقول لى :

ـ الاكل يا هانم ..

ـ خليه على السفرة لما اصحى

لقد حسبت انني في بيتى ، ولما انبقت عيني ثانية همست في رفق :

ـ حضرتك في الطيارة .. انت نسيتى

ـ في الطيارة .. اه .. ايوه .. صحيح

وحملقت حولي في دهشة ووجدت كل الزملاء يضحكون .. لحيـة كاربوكا ومحمد عبد المطلب واحمد غانم

وهبطت الطائرة في بنغازى ، ووجدت في المطار رجلا يرتدى زعبوطا فقلت له :

ـ وحياتك تجيب لى الشنطة من الطيارة

فقال في ادب جم :

ـ حاضر يا ست !...

وهنا لكزنى احمد غانم وقال لى :

ـ انت جرى لك ايه ؟

ـ ايه ؟..

ـ اللي بتقولى له هات الشنطة ده موظف كبير جاى يستقبلنا

ـ ياخبر زى بعضه .. اروح اعتذر له

ـ مافيش داعي تروحى انت .. اروح انا

وذهب احمد غانم يعتذر للرجل الذى كان يبتسم في طيبة ويقول :

ـ من حقها ان تقول هذا .. انتم ضيوف عندنا .. انتم فوق رؤوسنا

واقسمت ان لا اطلب من احد شيئا بعد هذا المأزق الحرج !

اخذتنى رهبة شديدة لما ارتديت ملابسى استعدادا للظهور على المسرح، وقد جلست بين الكواليس اراقب زملائى وهم يقومون بادوارهم ، وادهلنى التصفيق الحاد الذى يقابلهم به الجمهور ، ورحت اتصور انني لن استطيع ان انحنى امامهم ، لن استطيع ان ارضيهم

واقتربت لحظة ظهورى ورحت اعد ثوبى واعد كلمات الاغنية التى سأغنيها وكأننى تلميذ يدخل الامتحان لاول مرة .. وقدمنى الاستاذ زكى طليمات بكلمات طيبة ، ونظرت فوجدت الى جانبى ـ وبين الكواليس ـ الاستاذ فاضل شوا وهو يصفق لي .. وبدأت اغنى .. كنت في شبه غيبوبة ولم افق الا والستارة تسدل والتصفيق يدوى في اذنى !

وادركت ليلتهـا ان جمهور تونس يحب مصر حبـا عظيما ، ودخـل قلبى الاحساس بانني في مصر ، وكنت انزل الى الشوارع واطوف بالاسواق والمحلات فلا يكادون يسمعون لهجتى حتى يدركوا انني مصرية ، واذ ذاك يقدمون لي من ضروب التحية والتكريم ما يؤكد لي حرصهم وودهم

ثم حدث وانا اغنى ذات ليلة ان صاح أحدهم بملء فيه :

ـ يا حولة !

واغضبتنى الكلمة .. فانا لست حولة ، وقد يعيب على بعض صديقاتى انني التزمت الريجيم حتى اصبحت نحيفة اكثر مما يجب ، فهل يقـول لى هذا الرجل انني حولة ، من باب التريقة ، وامام الغضب نسيت ما سأقوله فجعلت اردد المقطع نفسه من الاغنية ، وظهر الغضب على وجهى .. وهنا سمعت فاضل الشوا يصيح من بين الكواليس :

ـ حولة هنا يعنى يا بنية .. يالطيفة .. ياحلوة .. ده منتهى الاعجاب

واعاد الى هذا التعليل صوابى ، فاستأنفت الغناء من جديد !

حورية حسن

خواطر وذكريات

نظموا المهرجانات الفنية

بقلم حبيب جاماتي

ليست هذه أول مرة أتناول فيها موضوع التمثيل في الهواء الطلق . ولن تكون الاخيرة ..

واملي أن يجيء يوم يخصص فيه الكتاب ، والنقاد الفنيون على الخصوص ، جزءا من وقتهم ، وطرفا من كتاباتهم ، للمهرجانات التي لابد أن ينتهي الامر بالمسئولين في مصر الى اعدادها وتنظيمها واقامتها في الخلاء ، بين الآثار القديمة التي ورثناها عن الاجيال الغابرة من أقصى الجنوب الى أقصى الشمال

في الكرنك ، ووادي الملوك ، ومنطقة الاهرام وابي الهول ، وفي كل مكان بقي فيه حديث الماضي حيا تنطق به الحجارة والتماثيل

وليست تلك الآثار التي يرجع تاريخها الى العصور الغارقة في القدم ، هي المسارح التي يجب أن تحصر فيها اقامة المهرجانات الفنية ، بل أن الاجيال القريبة منا ، كالقرن الماضي والذي قبله ، قد خلفت لنا من هذا القبيل مايمكن الافادة منه في هذا المضمار : القصور ، والقلاع ، والاماكن التي دارت فيها معارك الدفاع أو التحرير في تاريخ مصر الحديث



اهرامات الجيزة بمنظرها الخلاب .. الاتستحق أن تقام فيهـــا المهرجانات الفنية ؟!

مسرحية في قصر

فكر جماعة من الفنيين بباريس في تمثيل مسرحية «كرومويل» لشاعر فرنســا الاكبر فكتور هوجو ، واختاروا مسرحا لتمثيلها قصر اللوفر ، مقر ملوك فرنسا الذي تحول الى متاحف ومعاهد

ونفذوا فكرتهم

شيد مسرح بسيط أقرب الى منصة عالية منه الى مسرح حقيقي ، في حوش القصر الكبير ، وكانت المناظر عبارة عن ستائر ترفع وتسدل ، وتتقدم وتؤخر ، وتمتد وتنكمش ، وجلس الجمهور — وعدده بضعة آلاف — على مقاعد صفت في الحوش العظيم ، وجلس مئات من المتفرجين في شرفات القصر ونوافذه ، التي كانت في الواقع جزءا من المسرح ، وجزءا من القاعة في وقت واحد

وموضوع الرواية يتناول ثورة الزعيم الانجليزي كرومويل على الملكية وفوزه ، واعدام الملك شارلس الاول

الموضوع يتفق مع المكان

في قصر اللوفر كان يقيم لويس السادس عشر ، آخر ملوك فرنســا ، الذي خلعتــه ثورة ١٧٨٩ وارسلته الى المقصلة ، فاعدم في الميدان المعروف اليوم باسم ميدان الكونكورد ، اعظم ميــادين باريس ، واجمل ميادين العالم

أعدم الملك الفرنسي كما اعدم من قبله الملك الانجليزي .. التمثيل ، الجو ، الوقت ، المناظر ، المعاني التي عبر عنها المؤلف في أشعاره ، الاشخاص الذين تقمصوا الممثلين ، رنات أصواتهم التي كان الصدى يتجاوبها في أركان ذلك المكان الفسيح الضيق في آن واحد ، والذي ارتفعت في جنباته الاربع جدران القصر كأنها ستائر متجمدة على مسرح مشيد من الحجر ، كل ذلك أسبغ على الحفلة التمثيلية في تلك الليلة روعة لاتعادلها روعة

وقلت في نفسي وأنا اشاهد هذا المهرجان :

لمـــاذا لاننظم مثل هذه الحفلات في قصر من القصور التي وقعت فيها الحوادث الجســام في تاريخ مصر الحديث : رأس التين ، عابدين ، المنتزه ، الجوهرة ، القلعة ، القبة ..؟

عندنا القصور التي يمكن الاختيار من بينها .. وعندنا المسرحيات .. أو في وسعنا أن نوجدها لان مواضيعها كثيرة .. وحوادث التاريخ في مصر لايقل بعضها روعة عما حدث في عهد كرومويل ..

اليونان

يســتعد اليونانيون لاقامة مهرجانات فنية واسعة النطاق ، مسارحها آثارهم القديمة من بقايا الهيــاكل والمعابد والاماكن التي وقعت فيها أهم حوادث تاريخهم الطويل ، منذ العهد الذي كانت فيــه الخرافات مسيطرة على عقول البشر ومصــارعهم الى عهد حروب الاستقلال والتحرير

جمعوا بين القديم والجديد ، بين الفن بالامس والفن اليوم ، بين ماضيهم وحاضرهم ، وسيهرع الناس من كل فج وصوب ، من بلاد اليونان نفسها ومن البلدان الاخرى ، لمشاهدة تلك المهرجانات والارتواء من مناهل الفنون الجميلة على اختلاف أنواعها وفروعها : تمثيل ورقص وغناء والعــاب رياضية ، بين روائع النحت والحفر والبنــاء والهندسة ، من تماثيل ونقوش وأعمدة وسقوف وزخارف ..

في باريس ، أمام مسرحية كرومويل ، قلت في نفسي لماذا لاننظم مثل هذه الحفلات في مصر ؟

وأمام ما أذيع عن مهرجانات اليونان ، أقول في نفسي : لماذا لاننظم مثل هذه المهرجانات في مصر ، وفيها ما في اليونان من مخلفات الماضي ، وروعة الحاضر ، وآمال المستقبل ، مما لايقل عما في اليونان .. اليونان أخت مصر في المدنية العريقة والفنون الجميلة ..

لماذا لاتتجاوب مصر مع اليونان ، فيقام هنا مايقام هناك ، فيصافح شاطىء البحر المتوســط الشمالي شاطئه الجنوبي ؟

ولبنان ايضا

ولبنان مثل اليونان يقيم في هذا الصيف مهــرجانه الفني ، وقد اختار له مسرحا مجموعة الهياكل والمعابد في بعلبك «مدينة بعل» أو مدينة الشمس «هليوبوليس» سمها كما شئت ..

المهرجان اللبناني يحوي برنامجا متنوعا : فيه الشرقي وفيه الغربي ، فيه التمثيل وفيه الغناء وفيه الرقص . وليس هذا المهرجان الاول من نوعه الذي يقام في لبنان ، فقد سبقته مهرجانات عديدة ، وكل شيء يدل على أن مهرجانات كثيرة أخرى سوف تتبعه في الســنوات القادمة ، فقــد أصبح هذا النوع من المظاهر الفنية جزءا لايتجزأ من خطة الدعاية للســياحة والاصطياف ، التي أعدها لبنان لنفســه ، والتي يرجع الفضل الاول فيها الى رجل أصبح من خيرة الخبراء والاخصائيين في هذا المضمار ، الاستاذ ميشيل توما ، مدير مصلحة الســياحة والاصطياف بلبنان

ومن روائع المهرجان اللبناني ، الفرقة السمفونية الالمانية بهامبورج ، وفرقة الممثــل الانجليزي روبرت الكنز — التي ستمثل مسرحيــة «الليلة الثانيــة عشرة» — وفرقة جان مارشـــ الفرنسية التي ستقدم مسرحيات قديمة وحديثة

وهكذا ، تختلط الميول الفنية ، والموضوعات التمثيلية ، والمواهب التي يمتاز بها الفنانون كل منهم في بلاده ولغته ، ويشاهد الجمهور الوائام الفنون الشرقية والغربية ، ناسيا لوقت ما العوامل الســياسية وتياراتها ، ناظرا الى الحياة من ناحيتها المرحة فقط

فالفن — أي من الفنون بلا استثناء — لايعرف وطنا ولا يقيم للحدود وزنا ..

فهو متعـــة للنفس ، وللذهن ، وللنظـــر وللسمع ..



بين التفاؤل والغرور

للنجمة كيم نوفاك

حدث هذا في اليوم الذي لا ينسى من حياة كل ممثلة ، وهو اليوم الاول في الاستديو .. كنت في طريقي الى استديوهات كولومبيا عندما توقفت فجأة ، وبحثت في حقيبتي عن شيء فلم أجده ... وبحثت في درج صغير في السيارة فلم أجده ... وهنا عدت ادراجي الى البيت لابحث عنه . ووجدته تحت وسادتي ، كان هذا الشيء قطعة فضية اثرية ... اهداها الى ذات ليلة الرجل الذي أحبه قلبي — وهو ماك كريم — كنا عائدين من سهرة ممتعة ، وتعاهدنا في تلك الليلة على الزواج ، فاخرج من جيبه هذه القطعة وقال لي وهو يدسها في يدي ويضغط بين أصابعه الناعمة :

— كيم .. هذه القطعة تجلب الحظ السعيد ، لقد توارثها أبي عن اجداده وكانوا يعمرون طويلا ، ويوفقهم الله في كل عمل يطرقون ابوابه ... انها تعويذة نجاح ياكيم ، وانا اعتقد انك في حاجة اليها في حياتك المقبلة التي يلعب فيها الحظ دورا كبيرا ...

وتفاءلت بالقطعة الفضية تفاؤلا عظيما .

•

كان اليوم التالي موعد اختباري أمام الكاميرا ... وقد نجحت ، ووقعت العقد في اليوم الثالث .. ثم مضت ستة اشهر تعلمت فيها ما ارادت لي الشركة ان اتعلم من فنون الالقاء والتعبير والحركة .. فهل اذهب بعد كل هذا الى الاستديو دون ان آخذ معي تعويذة النجاح

ومضت الايام .. وكنت كلما حصلت على نجاح جديد رويت لماك تفاصيله وقلت له ان السر فيه لابد ان يكون القطعة الفضية . وكان يعتقد ان نجاحي في السينما هو الذي عطل مشروع الزواج . كان يعتقد انني قد اغير رأيي فيه مادمت قد وصلت الى هذه القمة الشماء من المجد والشهرة .. ولهذا كره ماك تعويذة النجاح .. كرهها وقال لي ذات مرة وفي صوته حنق وغضب :

— كيم ... هل تعتقدين ان هذه التعويذة هي التي تصنع كل شيء في حياتك ! .. انت كبيرة الآن ويجب ان تعرفي ان الله هو الذي يدبر من أجلنا كل شيء !

هذا صحيح .. ولكن لماذا يقوله في غضب ... ليعلم هذا الرجل الذي احبه قلبي ان التعويذة التي اهداني اياها لن تحول بيني وبينه .. كما لن يفعل النجاح ، وكل الشهرة وكنوز المال

•

الناس يقولون عني انني مغرورة مع انني لست كذلك ، وهم يقولون عني هذا القول لانني عازفة عنهم ، لا احدث هذا او ادردش مع ذاك ، فقد تكونت في اعماقي عقدة من الناس ومعاملتهم .. وهم يقولون ان النجاح المبكر هو سبب غروري .. اما انا فاقول لهم لماذا اجد بيني وبينهم سياجا عاليا في كل حين !

•

حدث وانا تلميذة ان اقامت امي حفلة عيد ميلادي ، ودعت اليها كل زميلاتي في فصل المدرسة ، وانفقت امي على الحفلة الشيء الكثير فقد كنت في مدرسة لا يدخلها الا بنات الاغنياء ... وقد دخلتها من باب الغلط ! وكانت زميلاتي فيها لا يتحدثن الي ، ولا يلعبن معي لانني دونهن في مستوى الثراء .. وكان هذا يحز في نفسي فانطوي عليها ، ولاحظت امي ذلك فأقامت تلك الحفلة لكي تقرب بينهن وبيني وكنت سعيدة بحق ليلة الحفلة ...

وفي اليوم التالي ذهبت الى المدرسة وانا اتصور زميلاتي سيستقبلنني ببشاشة ويشركنني في العابهن ومرحهن ، ولكني صدمت صدمة عنيفة لما تجاهلنني وجعلنني احس انهن مازلن يحتقرنني .. وزادني هذا انطواء على نفسي وان لم أكرههن .. لان الكراهية شيء استطاعت امي ان تجعلني ارتعد فرقا لذكره !

ثم مضت الاعوام ، واتيح لي ان اعمل عارضة أزياء ، مانيكان ، وبدأت صوري تحتل الصفحات الاولى من الصحف رغم انني لم اكن قد تجاوزت السادسة عشرة .. وكتب احد الصحفيين مقالا عني تنبأ فيه بانني سأكون نجمة سينمائية .. لانني املك كل المؤهلات لهذا العمل !

وهنا . . وهنا فقط . . وجدت زميلاتي يلتففن حولي ، وتحاول كل منهن ان تكون صديقة لي وتتودد هذه في الحديث ، وتدعوني تلك لحفلة ، وتصر ثالثة على ان اصحبها الى السينما ..

وعرفت لماذا تغيرت نفوسهن .. لانني اصبحت مشهورة ، لان الصحف تنشر اسمي وصوري .. وكم كنت اود لو اخترنني صديقة من غير هذا كله ، وقبل هذا كله !

•

لهذا جئت الى هوليوود وفي رأسي هذه الصورة من الناس .. ولهذا انطويت على نفسي في كل مكان ذهبت اليه . وفسر الناس انطوائي بانه غرور .. الا يصدقون اليوم ان هذه الدعوى فيها افتراء وتجن وزيف

اذا كانت مارلين مونرو قد جنت على كثيرات ممن يقال عنهن انهن صورة طبق الاصل منها فان ريتا هايورث كادت تجني على نفس الجناية عندما بدأت شركة كولومبيا دعايتها لي قائلة عني انني خليفة ريتا هايورث ، وقد كان معنى هذه الدعاية أنني سأملأ الفراغ الذي خلفته ريتا لما غادرت هوليوود وهجرت السينما ... ومعناها أيضا ان ريتا اذا عادت ، اذا عدلت عن رأيها في مقاطعة الشاشة ، فانني لابد لي ان انزوي !

وقد حاربت بكل قواي هذه الدعاية ... قلت لهم انني اريد ان ابدأ صغيرة واكبر مع الايام ... افضل هذا على ان ابدأ كبيرة بالدعاية التي تقول انني خليفة ريتا ... ثم اجد نفسي بين يوم وليلة في المؤخرة ...

وبهذا بدأت اشق طريقي لانني كيم نوفاك ... وليس لانني شبيهة ريتا ... حذار يا بنات حواء من التقليد ... فانه يفقدكن الشخصية ، ويضيع معالمكن ، ويجعلكن شيئا لا طعم له ... ولا لون !

صواريخ

• الحب مثل الخمر .. اذا رشفت منه انتعشت .. واذا جرعت الزجاجة كلها أصابك الصداع

جان مارشان

• الضمير شيء يطلب اليك الا ترتكب الخطأ بعد أن تكون قد ارتكبته !

لويس ريتر

• لم تكن جميلة .. فقد غيرت مقعدها في السينما ست مرات .. ومع ذلك لم تحصل على رجل يعاكسها !

بوب هوب

• الذين ماتوا لانهم كتبوا وصاياهم اكثر من الذين ماتوا لانهم مرضى

مثل اسباني

• الدبلوماسي رجل يذكر تاريخ ميلاد زوجته وينسى عمرها

والتر بيدجن

• اذا اردت ان تضع زوجتك الطعام على المائدة بسرعة البرق ، فامسك بكتاب او صحيفة وتظاهر بالقراءة !

جاك بيني

• التجربة ليست مايحدث لك ، ولكن ما تصنعه بما يحدث لك !

الدوس هكسلي

• التعارف : اجراء يتسم بالفتور اذا كان المتعرف به نكرة او فقيرا ، ويتسم بالاقبال الشديد اذا كان غنيا او شهيرا

اميروز بيرس



(ترجمه اللعبة المسماة باسم)

عايده

وهى قطعة تياتريه من نوع الالعاب المعروفة باسم الاوبيره (أى التصوير بحادثة تاريخية شهيره) تشتمل على مناظر معجبه ومراقص مستغرب بها يتخللها اغانى موسيقية مطربه متوزعة على ثلاثة فصول وسبعة مناظر

تأليف المعلم غيزلنسونى وتوقيع الاوسته ويردى

مصنفة

بامر سعادة خديو مصر

لقصد تصويرها فى تياترو الاوبيره بمصر القاهره

وقد حصل اللعب بها بالفعل فى الملعب المذكور فى موسم سنة ١٢٨٧

تعريب

العبد الفقير ابى السعود أفندى

محرر صحيفة وادى النيل

▲

الى اعلى الصورة التاريخية لحفل افتتاح قناة السويس .. والى اليمين جزء من البرنامج الذى وزع على الذين حضروا ليلة الافتتاح لاوبرا عايدة ..

"كاونتشولد" تصبح هانم بأمر الخديوى

اصبح

العالم كله يتحدث عن قناة السويس وعن هذا العمل الوطنى الذى قام به جمال عبد الناصر بتأميم القناة . وقد تم حفر القناة فى عهد الخديو اسماعيل ، فأظهر اهتماما بالغا بحفلات افتتاحها ، وكان اسماعيل يضع مالية مصر كلها فى جيبه وينفق منها بغير حساب

وكان مشغوفا بالمظاهر يقدسها ويفتن فى صبغ عصره بالفخامة والروعة ، وقد حرص على أن تكون حفلة افتتاح قناة السويس مظهرا من مظاهر بذخه واسرافه ، فأنشأ مسرح «الاوبرا» ليقدم عليه فى ليلة الافتتاح مسرحية «عايدة» وهى تروى جانبا من تاريخ مصر القديم

وأرسل الى الموسيقى العالمى « فردى » يكلفه بتلحين مسرحيـــة عايدة فرفض فردى الحضور الى مصر بسبب نشـــوب الحرب السبعينية ، واضطر القائمون على تنظيم الاحتفال الى تقديم مسرحية « ريجوليتو » فى ليلة الافتتاح

وجاء الى مصر كبار الممثلين والممثلات للقيام بتمثيل هذه الرواية على مسرح دار الاوبرا ، ووجه الخديو الدعوة الى عدد كبير من اعلام الادب والفكر ، ومن بينهم « هنرى ابسن » و « جوستاف فلوبير »

ويبدو أن الحياة فى مصر قد راقت لجوستاف فلوبير فكتب الى اصدقائه فى فرنسا رســـائل جمعت بعد وفاته فى كتاب ، وهو يصف فيها الايام السعيدة التى قضاها فى مصر ، ويروى كيف وقع فى غرام راقصة مصرية اسمهـــــــا « كاوتشوك » ويتحدث عن الليالى التى امضاها بجوارها وقد نسى معها كل شىء

وكان الرأى قد استقر على أن يقدم مع هذا البرنامج الاوربى مشـــاهد من الفن المصرى ، ولم يكن فى القاهـــرة شىء يستحق ان يعرض اذ أن محمد على كان قد نفى الفنانات والفنانين الى الصعيد

فأمر اسماعيل بأن يذهب رسله الى الصعيد للبحث عن الفنانين والفنانات واخيرا عادوا الى القاهرة ومعهم عدد من الراقصات ومن بينهن راقصة مشهورة اسمها «كاوتشوك »

•

وفى الاحتفال الكبير رقصت كاوتشوك رقصـــة « النحلة » وموضوعها أن تتخيل الراقصـــة أن نحلة دخلت فى ثيابها وراحت تعبث فى داخل هذه الثياب ، وعندئذ تأخذ الراقصة فى البحث عن النحلة ، وتضطر اخيرا الى خلع ملابسهـــا قطعة فقطعة وهى فى خلال ذلك تمثل النحلة وهى تلدغها وينتهى بها الامر الى أن تتحـــرر من ملابسها تقريبا واخيرا تطمئن الى ان النحلة قد غادرت ملابسهـــا وطارت

وكانت كاوتشـــوك الى جانب براعتها فى الرقص تمتاز بجمال نادر ، حتى استطاعت أن تجمع ثروة هائلة من عملها كراقصـــــة ، وكان السائحون الذين يحضرون الى مصر يذهبون الى اسنا ، وهناك يقضون اكبر وقت من اوقاتهم فى شهود رقصات كاوتشوك

وكانت كاوتشوك لها علاقة بمحافظ القاهرة حينذاك ، وقد وقع المحافظ فى غرامها ولكنه ضبطها ذات يوم فى صحبة ضابط من ضباط البوليس فجن جنونه وانهال عليها ضربا بالسوط



الخديو اســــماعيل : افلس خزينة الدولة المصرية على حفلاته الباذخة التى اقامهـــا بمناسبة افتتاح الملاحة فى قناة السويس ، ودعا اليها ملوك العالم .. وكان سببا فى بيع اســــهم مصر فى قناة الســـويس ..



فردى : الموسيقار الايطالى العـــالمى الذى وضـــع الحـــان اوبرا عايدة .. وقبض ١٥٠ الف فرنك ذهبـــا ثمنـــا لهـــا ..

حتى كاد يقضى عليها ، ثم تركها وعاد الى القاهرة يحاول ان ينساها

وساهمت كاوتشوك فى حفلات قناة السويس واعجب الجميع ببراعتها الفنية

واعجب الخديو اسماعيل بجمالها فاستبقاها فى قصر الاسماعيلية ليلتين ، واغدق عليها من هداياه وطلب من احد اتباعه أن يودع «كاوتشوك هانم » الى الباخرة

ومنذ ذلك الحين صحب اسمها لقب «هانم» اذ اعتبر النطق الخديوى بمثابة لقب رسمى منح لها من لدن « ولى النعم » !

•

وفتن بها الكاتب العظيم جوستاف فلوبير حتى انه سافر وراءها الى اسنا فى باخـــرة قدمها اليه « ارتين بك » ، وبقيت الباخرة فى اسنا حتى علمت صديقة له فى فرنســا بنبــا غرامه بالراقصة المصرية فجاءت الى مصر

ونفى فلوبير علاقته بها ، وصحب صديقته الفرنسية الى اسنا ، ويقال ان الصديقةاعجبت بالراقصة اعجابا عظيما

اما كيف تم انشاء مسرح الاوبرا فان الخديو اسماعيل استقدم مهندسين ايطاليين همـــا توسكانى وروس لبناء مسرح الاوبرا فأتماه فى ستة اشهر بعد ان سخر فى ذلك عدد كبير من العمال المصريين كانوا يعملون ليلا ونهارا حتى لا يتأخر البناء عن موعد افتتاح القناة

وفى اكتوبر سنة ١٨٦٩ تم تشييد دار الاوبرا واقيمت حفلة الافتتاح التى شهدتها الامبراطورة اوجينى امبراطورة فرنسا ، والامبراطور فرنسوا جوزيف امبراطور النمســا

وكان فردى قد اتفق على أن يقوم بتلحين « عايدة » وقبض لذلك مكافأة قدرها ١٥٠ الف فرنك ذهبا ، وكذلك قبض المؤلف واسمـــه « جيالانزونى » قبل هذا المبلغ ، واتفق على « جيالانزونى » مثل هذا المبلغ ، واتفق على الرسامين والعمـــال الفنيين نحو ٢٥٠ الف فرنك ذهبى ، وبلغت نفقات اعداد الدار وما اليها نحوا من مليونى فرنك ذهبى

ومما يذكر ان احدى المدعوات ابدت ملاحظة خلال حفلة الافتتاح على المقاصير المخصصـــة لكبار المدعوين ، فأمر الخديو بعد الحفلةمباشرة باعادة تنظيم هذه المقاصير وانفق على ذلك ١٠٠ الف فرنك ذهبى

•

وبعد أن تم الاحتفال عاد « ماريت باشا » الى ايطاليا يتعجل فردى فى انهاء تلحين قصة عايدة ، اذ كان المفروض أن ينال ماريت باشا مكافأة سخية من الخديو وطلب منه أن يضع السلام المصرى

وقد انتهى من تلحين عايدة فى ختام عام ١٨٧١ ، وعرضت على مسرح الاوبرا فى العام نفسه

ولم يسمح بدخول الفرق المصرية الى دار الاوبرا قبل عام ١٨٩٥ بأمر من الخديو عباس حلمى ، وكانت الفرقة المسموح لها بالتمثيل فى الاوبرا هى فرقة سليمان القرداحى التى مثلت رواية مصرية فى احدى المناسبات الخاصة بهذا الخديو وتبعتها من بعد ذلك الفرق الاخرى


هو داء .. هو مرض .. هو سهم انشب في
ب .. اجل ، هذا هو الحب ، لعنه الله ! ...

قصة مصرية

فى عين العدو

بقلم صوفى عبد الله

كل شيء ماسخ . ليس له طعم . والمرارة تكاد تقطر من حلقها ، ولسانها ، وشفتيها . والشمس الساطعة والنسيم الرقيق الانفاس ، عبثا يحاولان تبديد كآبتها فى ذلك الصباح الرائع ...

وتمطت كريمة من غير نفس ، ثم هبطت من الفراش الذى أتعبته هذه الليلة وأتعبها بكثرة التقلب ، والتمرغ ، كأنها راقدة على حشية من الشوك لامن الريش الناعم الوثير . ولكن الشوك فى الحقيقة لم يكن فى الحشية ، ولا فى الوسادة . وانما كان فى رأسها ، وفى صدرها . كان فى حبها القاتل ، فى خطيبها « عصمت » الذى أحبته ، وما زالت تحبه ، ثم اختطفته منها « آمال » .

هل هى تحب عصمت حقا ؟

هل هذا الذى تشعر به الآن هو الحب ؟

انه داء ! انه مرض ! انه بلية لاحيلة فيها !

اجل هو الحب ولاشك ! ذلك الحب العتيق المستبد الجبار ...

هو داء كالسهم أنشب فى القلـ

ـب ، وكالسم مر فى الاحشاء ..

لبثه موجع . وأوجع منه

نزعه ... والهلاك فى الابطاء !

وانها لتتلوى من أثر السهم فلا تجد راحة أينما وجهت عينيها . وتنهض فتنظر الى النهار الرائع فتكاد تبصق فى وجهه ، لانه لا يستحى ان يتبرج هكذا فى أبهة زينته ، وهى حزينة ، فى مأتم شبابها ، وحبها ، وحياتها التى خلت من كل فرحة ، وكل دافع ، وكل هدف ...

اجل هذا هو الحب ... لعنه الله !

منذ شهر تقريبا بدأ يتملص ، ويتململ . بعد ان جعلها تحبه . وهى التى قاومت أكثر من سنة . فلما انتهت مقاومتها كان حبها جارفا ، مندفعا ، مثل البخار المحبوس ... او الماء المخزون وراء فتحات السد المنيع ...

اندفعت . ومنحته قلبها ، وعقلها ، ومنحها دبلة الخطبة ...

ولكن الملعونة آمال .. هذه الافعى . هذه الغانية . هذه الطماعة التى لاتهدأ ولا تهدأ الا اذا تصيدت كل رجل تجده بين احضان زميلة لها ... تظل تغريه ، وتستخدم كل مواهبها التمثيلية الى ان يسقط صريعا فى شباكها الحريرية الناعمة

آمال ممثلة !

نعم ممثلة ، مثل كريمة . ولكن شتان نفسية ونفسية . شتان عقلية وعقلية . شتان تمثيل وتمثيل ...

كريمة ممثلة من فتيات المدرسة الحديثة . دخلت الفن من باب العلم ، وباب الدراسة ، وباب الكرامة ... انها فنانة !

وآمال ...؟

انها شيء آخر ... « انثى » دخلت المسرح من باب الفتنة ، وجعلت منه مظهرا لحياة الاغراء ... انها غانية !

ولكن الرجال ـ فيما يظهر ـ كالذباب لايحط ابدا على الجواهر ، والزهور ... ولكن يحط على اطباق الحلوى ، او على النفايات ... من غير تمييز ...

وكريمة جوهرة . او زهرة . ولكنها على كل حال ليست قطعة من المهلبية ، ولا شريحة من البطيخ !

ولهذا سقط « عصمت » فى حبائل الغانية ، وتخلص من دبلة الخطبة بكل وقاحة ... تلك الوقاحة التى استمدها ولاشك من « آمال »

والليلة . الليلة بالذات . تغيبت آمال عن البروفة ، وعن التمثيل ... وارسلت مع رسول تقول انها مشغولة فى « مناسبة سعيدة » ...

ودوت ضحكة من « فردوس » صديقة « آمال » الحميمة التى لاتكاد تفارقها وقالت بلهجة ذات معنى خاص

ـ العقبى لنا كلنا يابنات ... كل عزبة تتزوج ... ظل رجل ولا ظل حائط ..

ثم « فقعت » زغرودة حيانى ..

وقضت كريمة اسوأ ليلة فى حياتها على المسرح ، شرود . وسهوات . ثم نوبة بكاء عصبى وراء الكواليس . ثم ليلة سهاد على هذا الفراش الملعون ...

وفتحت الصحف ، تقلبها بعين قلقة ...

أنباء فى الصفحة الاولى عن زميلة مشهورة ، وحولها ضجة كبرى ، والطرف الآخر فى الضجة هى النيابة العمومية ...

ولم تهتم بالنبأ الا لحظة واحدة ، ثم قلبت الصحيفة بين يديها ، وراحت تبحث عن جديد ، عن شيء آخر ، أكثر اهمية ...

ها . أخيرا ...

خطبة اليوم . الفنانة الحسناء آمال . وخطيبها الوجيه « عصمت نجيب » . وخاتم الخطبة السوليتير . وحفلة الرقص الساهرة فى عوامة الوجيه الشاب ...

كانوا يرقصون هناك ... وكانت هى ترقص هنا ، على الفراش ، مذبوحة من الالم ، ومن الغيظ والكمد ...

كلا ! ليس غيظا مابها . انه ازمة فى الحقيقة . ازمة اعمق من الامل الذى خاب ، ومن الشماتة التى تمت ... ازمة يترجمها سؤال من كلمتين :

ـ لماذا نعيش ؟

وتذكرت الدور الثالث عشر من المبنى الجميع فى ميدان التحرير . ثم تذكرت بشاعة هذه الطريقة السمجة التى تشوه الشكل . وهى فنانة بعد كل شيء ...

آه ! مصرع كليوباطرة ! الموت الذى يصون الجمال ، ويحفظ البشاشة والرونق ...

ورفت على شفتيها ابتسامة ، وارتدت ثيابها فى غير تأنق ، وخرجت الى الشارع العريض . لابد لها من اسبرين . وفتحت حقيبتها لتجدها خالية من تلك الاقراص الحيوية ... التى اصبحت كذلك فى الاسابيع الاخيرة ... لقد تناولت آخر قرصين فى الفجر ، وبلا فائدة . وايضا السجائر ، انتهت . فرغت كلها اثناء الليل الطويل ...

ووقفت امام بائع سجائر عند زاوية ميدان الاوبرا فاشترت منه صندوق سجائر « واسبرينا تضعه فى حقيبتها لتتناوله فى الكازينو العالى المشرف على الميدان ، مع فنجان قهوة لعله يرد عليها شيئا من راحة الدماغ ، والاعصاب ، والعينين .. هاتين العينين اللتين تحس كأنهما ستخرجان من محجريهما ..

ـ صباح الفل على الفل !..

تحية مرحة ، من قلب مرح ، بصوت منطلق فى عذوبة ، كأنه ترنيمة صلاة ، او اغرودة طائر فتنته روعة الربيع فأطلق عقيرته بالتسبيح المنغم البديع ...

والتفتت شزرا ...

ولكن التقطيب لم يستطع الصمود امام ذلك الوجه الصبوح ، الصابح ، الجذلان ، كأنه ابتسامة الروض بلله الطل ...

كانت سمراء فى حمرة ، يضحك البشر فى عينيها وشفتيها ووجنتيها الناضرتين . وصدرها الناهد تحت طرحتها السوداء ، يقفز كالغزال ولا يستقر ، كلما طفرت صاحبته طفرة ، وهى تخطو بعكازتها ... لانها عرجاء !

لم تكن سنها تزيد على العشرين الا قليلا . تحفة من الشباب المتفجر بالحيوية والحبور ... وفى يدها عكاز فى موضع ساقها المبتورة . وفى اليد الاخرى قلائد من الفل فى معصمها . واما الاصابع ففيها اوراق النصيب ...

ـ الفل للفل ... والنصيب لصاحبة النصيب ... خدى منى فلة .. خدى منى ورقة .. الحلو بخته حلو ..

وضحكت كريمة لذلك الغزل من لسان العرجاء وحاجبيها !

وفتحت حقيبتها لتضع السجائر والاسبرين ، ولتشترى منها ورقة نصيب ... من يدرى ؟ اليس تعيس الحظ فى اللعب حسن الحظ فى الحب ؟.. لاشك ايضا ان العكس صحيح !

وفى هذه اللحظة اقبل غلام فى الخامسة يتدحرج ، كستنائى الشعر ، رمادى العينين ، شهى الثغر . صورة ملائكية من الحسناء العرجاء ... لولا ذلك الذباب الذى يحط على وجهه الملوث ...

ولاذ الصغير بذيل امه ، فوضعت يدها التى تحت ابطها العكاز فوق رأسه وعبثت بشعره وفى عينيها حنان لانهاية له ، ولكن على لسانها خشونة التدليل الجاهل :

ـ الهى تتنيل على ابوك ...

ورفعت كريمة حاجبيها دهشة ، فأدركت العرجاء مايدور برأسها واسرعت تقول ، بصوتها العذب الرنان البهيج :

ـ قطيعة ميال .. خمسة من دى العينة .. فى وجه العدو ! وابوهم واخد على التبن ... الحمد لله ! سيبك ! ربنا بيرزق ... الفل زينة الفل !

وهبطت عينا كريمة من وجه هذه الضاحكة ، ام الخمسة ، وذات العرتين ، الى عكازها وساقها المبتورة ... وهناك استقرت نظرتها عفوا ، لاتريد ان تتحرك ... فقالت المرأة من غير ان تكترث او تتغير لهجتها ...

ـ سيبك ! بناقص رجل .. وبناقص راجل ! اللى بعيش ياما يقاسى !.. واللى يضحك على الزمن ، الزمن مايكيده ! النصيب !

وتناولت كريمة الورقة فى صمت . والمرأة تتابعها مكررة فى اصرار

ـ النصيب لم يخيب ! النصيب لابد منه يا صاحب النصيب !

وصعدت الى الطابق العلوى الخالى من الناس ، وجلست فى الركن وطلبت القهوة ، وكوب الماء لتبتلع الاسبرين . وترامى اليها من أسفل ، من الميدان صوت الحسناء العرجاء :

ـ بناقص رجل ! بناقص راجل ! كله بكسب يا صاحب النصيب !..

خمسة ! فى وجه العدو !

وزقزق عصفور يخترق الجو ويستقر على شجرة من اشجار حديقة السطح بجوارها ، فتابعته بنظرها كالحالمة ... ولما جاءها الساقى النوبى بالقهوة ، والماء المثلج ، نظرت فى وجهه ، ووجدته مقطبا كالحا ، فقالت له تمازحه :

ـ كفى الله الشر ! معكر ليه على الصبح ؟

ـ والله ياست هانم العيشة بقت زى الهباب ؟

ـ روق روق ! بص كده للسما . وشوف الجو رايق ازاى ...

ودست فى يده قرص الاسبرين ، وهى تضحك من قلبها ، ومن عينيها وتقول له :

ـ خده انت . حلال عليك !

اخبار مصورة





الدنيا حر : هاجمت القاهرة موجة من الحر الشـديد جعلت‌الغلبية سكانها يرحلون عنها الى المصايف .. وقد عمد بعض اهل الفن الذين تقتضيهم أعمالهم البقاء في القـاهرة ، الى‌الفرار الى الاسكندرية لقضاء بضع ساعات ثم العودة الى حر القـاهرة .. ومن بين هؤلاء فريد شـوقي فقد حضر الى‌الاسكندرية في صباح السبت ثم عاد في مساء اليوم نفسه الى القاهرة مصطحبا معه سعيد ابو بكر للوقوف تحت عدسات‌التصوير .. وتقضي زينب صدقي نهارها على البلاج تنظرالى الماء متحسرة لانها «مكسوفة تنزل تاخد لها غطس» على حدقولها .. وفي الصورة اليمنى السيدة اقبال نصار حرم الموسيقار محمد عبد الوهاب بين اولادها ، والى اليسار الملحن‌كمال الطويل يحيى « اش اش » ابنة محمد عبد الوهاب ..



نجم جديد : من بين نجوم الاطفال الذين سوف تلمع اسماؤهم في الموسم السـينمائي القادم الطفل يحيى قاسم جودة ، وهو ابن الاستاذ احمد قاسم جودة نقيب الصحفيين .. فقد شاهده المخرج‌السيد بدير وهو يغادر احدى دور الملاهي فتقدم منه يسأله عن اسمه ، ثم زار والده في اليوم التالي ليعرض عليه امر اشراكه في تمثيل احد الافلام ، ولم يعارض الوالد ، واشترط فقط أن لايعوقه ذلك عن الدراسة ..



استعداد : هبت مصر كلها تلبي صيحة زعيمها الرئيس جمال عبدالناصر للدفاع عن حريتها ، واقدم جميع المواطنين على التطـوع في جيش التحرير الذى أسندت رئاسته للصاغ كمال الدين حسين .. ولما كان الفنانون دائما في طليعة الملبين لنداء الواجب ، فقد اقدم نفر كبير منهم على التطوع في هذا الجيش للتدرب على استعمال الاسلحة انتظارا لتلبية نداء الواجب .. وفي الصورة النجم كمال الشناوى يتدرب



عروبة : اعرب لبنان عن تأييده لشقيقته مصر بمناسبة تأميم قناة السويس .. وقد قام السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة اللبناني بمظاهرة كبرى في بيروت سار فيها نحو عشرين الف مواطن من مختلف الطبقات والنقابات تهتف لمصر ، وبحياة الرئيس جمال ويرى في الصورة الفنان اللبناني المعروف محمد سلمان وهو يلقي كلمة حماسية بهذه المناسبة قوبلت بالتصفيق والهتاف لمصر وجمال



محاكمة : عقدت في الاسبوع الماضي آخر الجلسات لمحاكمة النجم السينمائي محسن سرحان ، أمام لجنة التأديب المكونة من الاساتذة زكي طليمات ، ومحمد الزيات ، وأنور فتح الله ، بتهمة «السب العلني» لمجلس ادارة نقابة الممثلين على صفحات الجرائد .. وقد فاجأ محسن اعضاء اللجنة بمذكرة ممضاة من مئة واربعين عضوا ، يطالبون فيها بطرح الثقة بالمجلس ، ويرى في الصورة محسن سرحان أثناء مناقشته

أماني العمر

للنجمة زوزو نبيل

«انني اتمنى ان أرزق بدستة من الاطفال .. وان أكون سيدة مشهورة يصفق لى الناس وهم يشيرون نحوى»

حكاية مازلت أذكرها رغم مرور السنوات عليها ..

كنت فى العاشرة من عمرى ، وجلست مع بعض زميلاتى فى مدرسة «الحبانية» للبنات وبدأت كل منا تتحدث عن مستقبلها وماتتمناه لنفسها ..

واذكر انى قلت يومئذ انى اتمنى أن أتزوج .. وضجت زميلاتى بالضحك بعد أن احمرت وجوههن من شدة الخجل ، وتصادف مرور احدى المعلمات وسمعت التلميذات وهن يضحكن وعرفت سبب ضحكهن ، واستدعتنى لتؤدبنى على هذه الامنية ..

ولكننى — وكنت منذ بدء حياتى ومازلت شجاعة وصريحة — قلت للمدرسة بصوت عال : «وهل هناك عيب فى أن تتحقق الامنية ؟ أوليس مصير كل فتاة الى الزواج ..؟»

وكانت المدرسة تتظاهر بالخجل وهى تخفى دهشتها من جرأة فتاة فى سن العاشرة .. ولكن حديثى شجعها على أن تسألنى عن باقى امنياتى فقلت :

ومضت الايام وحقق الله لى امنياتى التى تمنيتها فى سن العاشرة

•

وهبنى الله زوجا هو بالنسبة لى الاخ والصديق والزوج والناقد الموجه ، رجل يجعلنى أقول بملء فمى انى أسعد زوجة فى الوجود غير عابئة بعيون الحساد ..

لقد تزوجنى وانا صغيرة لاتجارب لى ، فكان لى نعم الموجه ونعم الرائد واليه يرجع الفضل فى أن جعل اسمى حتى اليوم لاتشوبه أية شائبة وهو الى جانب هذا يتفانى فى حب الحياة الزوجية المستقرة

وقد عرف مدى الشقاء الذى أعانيه فى عملى الفنى ولهذا حمل عنى أغلب الاعباء التى يتطلبها اشتغالى بالفن ، ولكن ليس معنى هذا أنه قد فرط فى حقوقه كرب البيت ، فهو اذا ما دخل البيت كان السيد المطاع صاحب الكلمة الاولى والاخيرة ، واذا غادره أصبح الصديق الذى يتبادل معى الاراء ويسعى معى لما فيه النفع والخير

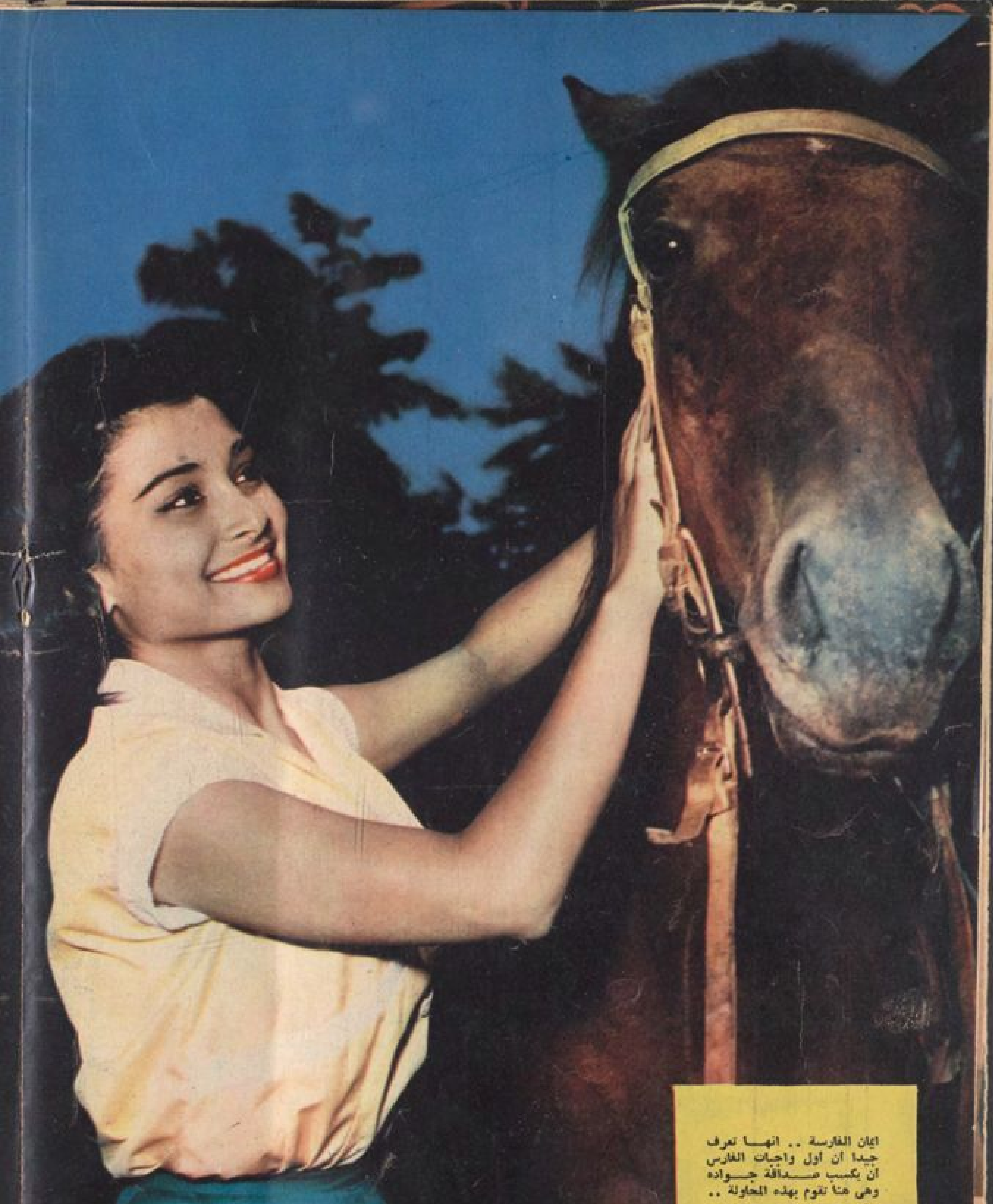
•

وحقق الله أمنيتى الثانية فوهبنى أبنا ملأ حياتى سعادة ، ثم حقق أمنيتى الثالثة وهى ان أصبح مشهورة .. وان كان لى ان افخر بشىء فهو اننى رغم كل ما بلغته من شهرة ونجاح لم يتسرب الغرور الى نفسى ، وقد مرت بى لحظات كان من الممكن أن أعرف فيها الغرور ، ولكن حبى للتواضع حال بينى وبين الغرور فبقيت ، وسأبقى دائما ، زوزو نبيل المتواضعة

•



زوزو نبيل : كنت أتمنى وأنا فى العاشرة أن أرزق بدستة أطفال .. وأن أكون سيدة مشهورة وقد حقق الله لى امنياتى



ايمان الفارسة .. انهـا تعرف جيدا أن أول واجبات الفارس أن يكسب صـداقة جـواده وهى هنا تقوم بهذه المحاولة ..

ويك اند في العزبة



ايمان تطعم الدواجن المسمنة الحب ..

في عزبة أحمد أصدقاء فؤاد الأطرش قضت النجمة إيمان ويك اند جيلا . كانت إيمان تتأهب لمغادرة مصر الى أوربا في رحلة تدوم شهراً، فلم تشأ أن تودع الوادي الخصيب قبل أن تمضي يوماً كاملا في الريف

وقد أطعمت إيمان الدجاج بيديها ، وبيديها أيضاً حلبت الأبقار ، وأدارت الساقية ، ورفعت الماء بالطلمبة ..

وأكلت إيمان العيش «المرحرح» ، وعسل النحل النقي ، واللبن الزبادي في الشوالي . . .

وأنهت إيمان يومها برحلة ممتعة على ظهر جواد أليف

وقد رافقت الكواكب إيمان في رحلتها وسجلت لك الزيارة في الصور المنشورة على هاتين الصفحتين



بيدها الناعمة راحت ايمان تدير الطلمبة لتقدم لهذه البقرة الوديعة جرعات من الماء

فلسفة حياتي

من مجموع التجارب .. وحصيلة الفشل والنجاح ...من الحلو والمر في حياتي .. من الظلام والنور في أيامي .. كونت فلسفتي، وسأروي لك فصولا من هذه الفلسفة فقط للرواية ، فاذا اعجبتك فالتزمها .. فهي خلاصة حياة زاخرة ، وهي تجربة المجرب التي تغني عن وصفة الطبيب ..



للنجم يحيي شاهين

لا تحمل الهم ..

ان الهم يورثك المرض ويقصر أجلك ويصبغ أيامك باللون الاسود القاتم ، انه مهما كانت أسبابه ، يجعلك تجسم الامور وتعقدها ، اطرحه بعيدا ..

فكر في مشكلتك كما لو كنت ابتعدت عنها تماما كاملا .. أي تحرر من مؤثراتها الوقتية ، وعالجها باحساس جديد وشعور مخالف لما يسيطر عليك ، ستجد المشاكل قد حلت .. أنا شخصيا كنت كلما حاولت الوصول الى حل لمشكلة وجدتها «أي المشكلة» تتأزم وتزداد تعقدا .. فكنت اتركها جانبا ، ليس من باب الهرب من مواجهتها .. وانما من باب عدم الاكتراث بها ، من باب التغاضي عنها في محيط «الاكدة» التي تؤثر به المشكلة على عقولنا فتحرمنا من التفكير العاقل الواعي السليم ..

والهم لايحل المشاكل كما قلت لك .. تماما كما تبكي الميت بالدموع .. هل تعيده الدموع اليك).. ان المشاكل تحل بالعقل ، والعقل لايتصرف بحكمة الا في ظل الراحة .. فخلص نفسك من الهموم واعلنها عليها حربا شعواء .. اضحك ، اضحك دائما !

•

احمد الله على الصحة .. وقبل يدك بالشكر كل صباح أنت فيه معافى ، وانظر حال المريض لتدرك أنك في صحة .. ولاتطلب من الله مع الصحة غير الستر .. اطلب قوت يومك ، فلا تفكر في الغد .. فان للغد ربا هو رب اليوم .. ورب كل يوم ..

واذا منحك الله نعمة كبيرة فلا تبذرها بين يوم وليلة لانك لاتفكر في الغد .. انني لا أطلب منك أن تمحو الغد من راسك الا اذا كان التفكير فيه سيورثك الهم ، فانني اكره الهم في كل صورة من صوره .. أما اذا كان التفكير في الغد من أجل مشروع ناجح ، من أجل مال تكنزه لولدك فينفعه .. ففكر في الغد ، واعمل له حسابه

ولكني لست من انصار أن تحرم نفسك متعة اليوم بقرشك لتحفظ قرشك للغد ، تطيرا منه وتشاؤما من ضيق قد يقبل معه ، انك لاتعيش اذا كان قرشك لاينفعك ، ان المليونير البخيل عندي لايزيد كثيرا على المتسول الفنجري .. الذي ينفق كل مايصل الى يده من مال .. انه يعيش في أقصى حدود يسمح بها دخله ، بينما البخيل يحرم نفسه من متع كثيرة وفرها له الله لما أعطاه المال الكثير ..

*

كن قويا بأصدقائك ، واعتبره كسبا لك ان تعرف كل يوم صديقا ، وامتحن اخلاصهم حتى لاتفترض فيهم مزايا أكثر مما فيهم ، وعامل كل واحد منهم بالقدر المطلوب .. وادخر اشدهم اخلاصا لوقت ملمة .. ولكن لاتستغلهم ، فانني لا أحب الرجل الذي يعتبر الصداقة نوعا من التجارة وضربا من الضحك على الذقون ..

*

تقول لي أمي دائما أن الذي يحبه الله يحبب فيه خلقه ، ومن مظاهر حب خلق الله لك أن يكون لك أصدقاء .. لكن صديقا صدوقا .. واكسب الناس لتعش بهم ، ولتقوى بهم ، وتجد دائما اليد التي تمتد اليك فتخرجك من مأزق ، أو تمسح دمعك ..

واذا كنت قد حذرتك من الهم ، فانني احذرك من الاغراق في الحب .. فانك الخاسر كلما اغرقت ، وانك الفاشل كلما استمسكت .. لان المرأة بطبعها لاتحب الرجل الذي يجري وراءها .. تحب دائما الرجل الذي لايجري .. وتسائل نفسها : «لماذا لايجري ؟.. لماذا لم افتنه؟ لماذا لم اظفر به ؟» وتخرج من تساؤلها بجواب واحد : «لا أعلم»

وما دامت لاتعلم فان طابع الفضول عندها سيجعلها تجري وراءك حتى تعلم ، وتلاحقك حتى تظفر بالسر منك .. انها لاتقبل عليك الا اذا ادبرت عنها لانها تحب «الممنوع» .. تحب البعيد عن يديها !

ولا تفترض في النساء الاخلاص على طول الخط ، ولا تكد عقلك في التفكير في الخيانة ـ خيانتهن ـ فان منطق العصر لايعترف بالاخلاص المطلق .. ثم هو يتوسع في تفسير الخيانة .. بنات اليوم لسن مثل بنات الامس ، والجيل الطالع لن يكون مثل الجيل المنقرض ، فان الدنيا قد صبغت الناس بطابع المادية ، والمادية لاتعترف بالحب المخلص مئة في المئة ، والمرأة في ظل هذه المادية تبعد في معنى الاخلاص وتجد أكثر من ثغرة لتنفذ منها الى .. الخيانة !

واذا غدرت بك امرأة فلا تظن أن الدنيا قد انتهت ، وأن النساء قد انقرضن ، وأن الكواكب لن تدور في السماء ، وأن الشمس لن تطلع ، وأن الصباح لن يجيء .. لاتظن شيئا من هذا ، فانك اذا أخذت الامور هينة وجدت كل شيء هينا .. التي تغدر بك اتركها .. لاتدعها تشغل من وقتك لحظة ، لاتجعلها تأخذ من فكرك ذرة .. غدرت بك اتركها .. وابحث عن غيرها .. وستجد العشرات !

لست بهذا أنصحك بأن تكون غازي قلوب تنتقل من قلب الى قلب.. انما اقول لك النصيحة على أنها اجراء وقائي تستعمله اذا كنت ضحية .. ولكن حذار من أن تستعمله لمجرد الهواية .. واياك أن تلتزمه اذا كنت جانيا .. فانني لا أحب الجناية على الناس في أي صورة من الصور ..

•

واهتم بعملك .. خذه دائما مأخذ الجد ، ولا تقبل منه غير قرشه الحلال فانه الذي يدوم ويطرح الله البركة فيه ، وعملك هو يومك وغدك وأملك ، وعملك يصنع لك السعادة ويضمن لك المقام والستر . فاخلص له حتى تقطف منه الثمار التي ترجوها .. والتي تستحقها ..

واذا كنت مخيرا بين أمك وزوجتك فاختر دائما جانب أمك ، انها صاحبة حق عليك ، انها التي تحدث عنها الرسول بالخير وأوصت بها كتب السماء ..

انني لا أحب الزوجة التي تقلب الابن على أمه، انها أعمى عليك أن تحترس منها ، لان أمك أقدس مخلوق في الدنيا وأولى الناس بحبك وعطفك واحترامك ..



كنت اعامله معاملة الشقيقة
الصغرى للأخ الاكبر وقد
فسر الامر على انه حب
فتقدم يطلب يدى ...
وكان ردى ...

مذكرات فاتن حمامة -٨-

وطلب يدى .. العريس الأول

اقلب الصفحة



فاتن.. الطالبة بمعهد التمثيل العالي في مشهد مسرحي من نوع الدراما

ومرت الايام ، ونسيت الحب وامره ، فاصت في ذاكرتي الاطياف والصور كما يغوص حجر اسقط في بركة عميقة

وعدت الى العمل ، اشتركت بدور هام في فيلم «اول الشهر» الذي اضطلعت ببطولته صباح مع حسين صدقي ، ثم تعاقد والدي باسمي على فيلم آخر هو « ملائكة في جهنم »

وفي «ملائكة في جهنم» اكتفيت ب . . . بالعريس الاول !!

كان دوري في الفيلم الجديد من الادوار الهامة التي استغرقت اغلب أيام التصوير في الاستديو ، وكنت ، بحكم العمل ، على اتصال يومي بأحد الفنيين المشتغلين في الفيلم . . .

كان شابا مهذبا ، رقيق الشعور ، طيب القلب ، ينتظر له الجميع مستقبلا كبيرا في عالم السينما — وقد حققت الايام ما تنبأوا به . وكان شعوري نحوه شعور الشقيقة التي تحترم أخاها الاكبر ، وكان هذا الشعور يدفعني الى معاملته معاملة لا تكلف فيها

ويبدو أن الشاب فسر هذه المعاملة تفسيرا آخر غير ماكنت اعنيه ، فقد فوجئت ذات يوم بوالدي يقول لي أن فلانا هذا تقدم اليه طالبا يدي

ولست أدري لماذا غضبت يومها غضبا شديدا، وثرت ثورة عنيفة ، وكدت أعلن اضرابي عن الذهاب الى الاستديو ، لولا أن استطاع أبي أن يقنعني بأن مثل هذه الامور لا تعالج بالعنف وأن هناك طريقة مهذبة للرفض لا تقضي على الصداقة

ووافقت والدي على هذا الرأي ، فاعتذر الى العريس بأنني اريد مواصلة دراستي الى النهاية وأن الزواج سوف يمنعني من تنفيذ ما أريده

وسمعنا من بعض اصدقاء هذا الشاب أن رفض والدي كان صدمة عنيفة له

•

وانتهيت من العمل في فيلم «ملائكة في جهنم» في نهاية فصل الربيع ، وانتهيت من اداء الامتحان في نهاية شهر مايو ، ولم يكد شهر يونيو ينتصف حتى كانت الاسرة تستعد للسفر الى المصيف ، وكانت حقائبي نصفها مليئا بالملابس والنصف الآخر بعدد كبير من كتب الحب بعضها باللغة الفرنسية التي كان محصولي فيها في ذلك الوقت ضئيلا ، واغلبها كان باللغة العربية

وكنت أسبق العائلة الى الشاطىء ، فأضع مقعدا تحت الشمسية الكبيرة واغرق عيني بين سطور الكتب التي احملها معي . وتحت الشمسية سمعت لاول مرة الناس يتهامسون باسمي ، كان الناس من قبل ينادونني باسم « آنية » ، وكان اسم آنية يطغى على اسمي الحقيقي « فاتن » ولكنهم في هذه المرة كانوا يشيرون الي ويقولون « فاتن أهيه »

كان هذا التغيير بمثابة فترة انتقال عند الجمهور ، وقد تم هكذا التغيير على البلاج!! وكان الهاتفون باسمي شلة من الشابات والشبان، وقد تقدم الفتيات مني يحيينني بشوق وكأنهن صديقاتي من زمن ، أما الشبان فقد وقفوا بعيدا

وقد أخذ كل منهم يحاول أن يستلفت نظري أما بنكتة يلقيها على صاحبه ، أو حركة رياضية أو قفزة الى البحر . . . ولكنني تجاهلت محاولاتهم ورحت أتبادل وصديقاتي الجديدات حديثا عابرا

•

وفي نفس هذا العام اكتشفت في نفسي ميلا الى تعلم السباحة خصوصا بعد إن نظمت وزارة المعارف مباريات بين فتيات المدارس الثانوية وخصصت لها جوائز ادبية ضخمة ، وقد ساعدتني احدى الطالبات على تلقي مبادىء السباحة وكانت تتولى تدريبي بنفسها ، وقد برعت في هذه الهواية الجديدة بعد مرات قليلة من التدريب ، وكدت أتقدم للمباراة المدرسية لولا انني ذهبت ذات يوم الى النادي فوجدت مصوري الصحف قد جاءوا يصورون الفتيات بالمايوهات ، وكان أن هربت من العدسة الصحفية وعدلت عن الاشتراك في المسابقة !

وعدنا الى القاهرة بعد انتهاء الاجازة الصيفية لاجد في انتظاري دعوة من احدى الشركات السينمائية ، وذهبت مع والدي الى الشركة ، وجاء المخرج ونظر الي ثم صاح : « انت لسة صغيرة برفسة .. يا خسارة .. كلي .. كلي كتير .. »

وتمسك والدي بنصيحة المخرج فراح يراقب طعامي ، ويضاعف من كمياته ، ويزور المدرسة كل يوم ليطلب من الناظرة أن تحملني على الطعام . . .

وكانت الدموع كثيرا ما تنهمر من عيني بسبب اصرار والدي على أن التهم اكبر كمية من الطعام، ولم تنفع توسلاتي في التخفيف من كميات الاكل ، وكانت النتيجة أن زاد وزني بضعة جرامات !!

•

وبدا والدي يصحبني الى الفرق المسرحية ، وكانت احب الفرق الي نفسي هي فرقة المرحوم الريحاني ، فكنت أحرص على ان لا تفوتني مسرحية واحدة من مسرحياتها ، وكذلك فرقة رمسيس

وكان والدي يطلب مني أن أتأمل الممثلين والممثلات وأن أراقب طريقة ادائهم وتعبيراتهم ، وكنا — أنا ووالدي — نعقد بعد كل مسرحية ندوة صغيرة ننتقد فيها الرواية وممثليها

وفي تلك الاثناء كان يوسف وهبي قد استعد لاخراج فيلم « ملاك الرحمة » ، وكانت بطولة الفيلم النسائية معقودة للسيدة راقية ابراهيم أما البطولة الثانية فكانت لوجه جديد اكتشفها يوسف وهبي وحاول أن يخلق منها بطلة سينمائية وفي اليوم الاول من العمل استغرق تصوير مشهد واحد خمس ساعات كاملة حتى ثارت بعدها بطلة الفيلم . . . وما زالت بيوسف وهبي حتى اقنعته بعدم صلاحية الوجه الجديد لتمثيل الدور ، واستطاعت بعد ذلك أن تقنعه بترشيحي للقيام بالدور

وتلقيت دعوة من الشركة المنتجة لمقابلة يوسف وهبي . . . وكنت قبل ذلك قد قرأت الكثير عن الفزع الذي اصاب بعض الممثلات والممثلين عندما قابلوا يوسف وهبي لاول مرة ، فارتسمت ابتسامة لا أعلم مصدرها على وجهي . وذهبت الى مكتب الشركة ، وما كاد يوسف وهبي يراني حتى هب واقفا ليحييني ، واستمعنا بعد ذلك الى الدور ، واشتركت مع يوسف في شرح العوامل النفسية لهذا الدور ، وكان يوسف ينظر الي من وراء نظاراته نظرات تدل على التقدير

وكان اول خطاب تلقيته من معجب هو ذلك الذي حمله الي البريد بعد دوري في « ملاك الرحمة » وكان المعجب من سوريا ، وقد أسهب في وصف نفسه وتحدث عن ثروته ، ثم ختمه بطلب متواضع .. طلب الزواج !

واسرعت الى والدي وأنا انتفض من الغضب والخوف واعطيته الخطاب وقرأه والدي ببطء ثم ابتسم وقال : « بكرة حيجيلك جوابات كتير من دي وفيها حاجات كتيرة زي دي .. مايهمكيش اللي فيها ، انما لازم تردي عليها ده واجبك نحو المعجبين »

وفي نفس هذا اليوم صحبني والدي الى مصور معروف التقط لي عدة صور في أوضاع مختلفة ، وطلب منه والدي أن يطبع ٥٠٠ صورة من كل « بوز » ، وسألت والدي عن سبب هذه الكمية الضخمة فقال أن خطابات المعجبين ستزداد كل يوم ويجب أن ترسل لهم صورك ..

ومن يومها وأنا لا أتأخر في الرد على رسالة .. ولا أضن بصورتي على من يطلبها ..

حقوق الترجمة والنقل والاقتباس محفوظة

يتبع



تمثيلية فكاهية

حضرة الباشكاتب

(بقلم محمد توفيق)

رمزي — صادق لسه ما جاش

حسني — لسه

رمزي — مالوش حق ، الساعة بقت تمانية وربع وحضرة الباشكاتب سأل عليه اربع مرات

حسني — يا اخي المواصلات بتاعة شبرا صعبة ، فيها ايه يعني لما واحد يغيب ربع ساعة «فتح باب» اهه .. تعال ياسي صادق

رمزي — ايه ده ياسي صادق

صادق — ايه ! فيه ايه !

رمزي — اتأخرت ليه !

صادق — وانت مالك يا اخي .. عملوك مراقب

رمزي — الله الله .. انت صابح للبخ لنا ليه .. قول ياسي حسني الباشكاتب سأل عنه كام مرة

حسني — اربع مرات

صادق — ستين مرة ، فيها ايه يعني ، اتأخرت شوية الدنيا حا تطير .. كنت بودي مراتي للحكيم ، كنت بوصل عمتي للمحطة ، كنت في داهية .. حد له عندي حاجة ، فيه ورق ملقح على مكتبي ، عندي شغل متأخر !

رمزي — طيب ياسي صادق حقك على ماتزعلش .. روح شوف الباشكاتب عاوز ايه

صادق — مش رايح ، لما افحص قبله البوستة اللي على مكتبي وبعد كده ان كان فيه · · ة للعرض ابقى ادخل له

فراش — ياحسني افندي واحد

بيسأل عن حضرتك

حسني ـ مين

فراش ـ الافندي الرفيع ابو دراع مقطوع

حسني ـ وزعه يا اسماعيل، قول له مش هنا

فراش ـ حاضر

صادق ـ خد هنا يا اسماعيل ، قول للافندي يتفضل ، يا اخوانا احترام عليكم ده راجل عاجز ليه تعذبوه ، ما دام مش في ايديكم انكم تساعدوه او تعملوا له حاجة فهموه كده

حسني ـ ياسيدي وماله ، دا احنا بنتسلى

صادق ـ بقى ده اسمه كلام يا اخوانا ، بقى دي التسالية .. حد يتسلى على تهزيء الناس «مناديا» اتفضل اتفضل ياحضرة .. كلمه ياحسني

حسني ـ اكلمه اقول له ايه

صادق ـ قول له انك بتضحك عليه ، وان مافيش في الشركة وظائف فاضية ، وان الطلب اللي استلمته مركون في درج مكتبك بقى له اكثر من شهر ، قول له انك بتدوخه وبتجيبه كل يوم من آخر الدنيا علشان تتسلى عليه

حسني ـ صادق

صادق ـ اسمع ياحضرة دول جماعة رايقين وانت مش قدهم ، ادى له الطلب بتاعه ياحسني واعتذر له

الطالب ـ انا متشكر ياسيد .. مافيش لزوم للاعتذار ، الانسان عليه ان يسعى والارزاق في يد الله ، سلام عليكم ..

«سكوت»

رمزي ـ ايه الاحراج ده ياصادق !

صادق ـ بتسموا ده احراج

حسني ـ امال نسميه ايه .. كسر خاطر ..

صادق ـ والله انا عندي كسر الخاطر مرة واحدة احسن من الكم لعشموه على الفاضي ، اقل مافيها انه حايتجه دلوقتي اتجاه تاني يمكن ربنا يجعل له فيه الخير

حسني ـ يا اخي انت جرى لك ايه النهارده .. انت اتغيرت قوي ، ايه الحكاية ! «جرس تليفون» ـ «رفع سماعة» ايوه حاضر يافندم.. ياصادق حضرة الباشكاتب عاوزك .. اهه جي يافندم

«وضع السماعة وتداخل موسيقى»

باشكاتب ـ ورق سعادة البيه متعطل عندك ليه يا افندي لحد دلوقت

صادق ـ ورق ايه

باشكاتب ـ مناقصة توريد الحدايد والبويات للخزان البحري

صادق ـ الملف جاهز يا افندم من اسبوعين

باشكاتب ـ جاهز .. جاهز فين يا افندي ، في السما والا في الارض

صادق ـ لا يافندم لا في السما ولا في الارض .. في درج المكتب الوسطاني

باشكاتب ـ ومين اللي حطه في درج المكتب الوسطاني

صادق ـ سعادتك ، انت طلبت الملف يوم سبعة وانا سلمته لك بايدي ، و حضرتك فتحت الدرج وحطيته جواه

باشكاتب ـ انت بتتهمني بالتقصير يا افندي

صادق ـ لا ياسيد مابتهمكش بالتقصير ، المسألة وما فيها ان حضرتك طلبت الملف وحطيته في الدرج ونسيته

باشكاتب ـ نسيت ايه يا افندي .. ماتشوف الالفاظ اللي طالعه من بقك ، انت بتكلم مين ؟

صادق للباشكاتب ـ .. يعني باكلم مين ؟..

ضيف ـ يا اخوانا معلهش حصل خير ، ما دام الملف موجود يبقى خلاص .. انتهينا

باشكاتب ـ يبقى انتهينا ازاي دنا لازم اوديه في داهية ، ازاي يا افندي تواجهني بالالفاظ دي

صادق ـ الفاظ ايه .. حضرتك بدك تمسح غلطتك في وتطلعني مقصر، وانا مش مقصر ، الملف في درج مكتبك وانت شايله عندك بايدك ، يبقى انا اعمل ايه اذا كنت حضرتك نسيته في مكتبك

باشكاتب ـ انت افندي جريء ووقح

صادق ـ والله مافيه جريء ووقح غيرك

باشكاتب ـ بتقول ايه ..

ضيف ـ يا اخوانا .. ياحضرة

صادق ـ باقول ايه .. باقول اللي قلته ، واقول اكثر من كده كمان ، دنا بقى لي عشر سنين مستني اللحظة دي علشان افش اللي في قلبي ، هوه ربنا اداكم المراكز دي علشان ايه.. علشان تصرفوا امور الناس والا علشان تعطلوا مصالحهم ، وكل غلطة ترتكبوها تدوروا على واحد تلزقوها له في رقبته

باشكاتب ـ اخرس

صادق ـ كل يوم تيجي حضرتك متأخر محدش يقدر يقول لك الثلث الثلاثة كام ، ماحدش يقدر يفتح بقه ويقول لك بم وان واحد منا احنا ياصغيرين اتأخر تطبق فيه زي الكلب المسعور

باشكاتب ـ اخرج يا افندي بره الاوده

صادق ـ انا خارج بره الشركة مش بره الاوضه ، بس لما اقول لك رأيي فيك ايه بكل صراحة ، فيك وفي امثالك .. انت انسان جبان وظالم وكداب ومنافق

باشكاتب ـ سامع ياسعادة البيه بيقول ايه ، خليك شاهد .. ان ما وديتك في داهية

صادق ـ جبان لانك مش قادر تتحمل تبعة اخطائك ، لازم تدور لك على واحد تغرقه علشان تبقى انت فوق ، وظالم لانك بتستبيح لنفسك الاشياء اللي بتنكرها على غيرك ، وكداب دي واضحة مش عاوز اثبات ، ومنافق لانه من المستحيل على انسان في اخلاقك وطباعك انه يوصل لمركزك ده الا عن طريق الدس والنفاق .. سمعت رأيي فيك .. متشكر .. اتفضل خش للمدير العام واطلب رفتي .. والسلام عليكم

«موسيقى انتقالية»

باشكاتب ـ شتمني ياسيادة المدير .. بهدلني ، هزأني

«موسيقى انتقالية»

صادق ـ والله يا اخواني انا قلت له رأيي فيه بكل صراحة

«موسيقى انتقالية»

باشكاتب ـ هاني ياسيادة المدير.. مرمط بي الارض

«موسيقى انتقالية»

صادق ـ الارزاق على الله ياسي رمزي

«موسيقى انتقالية»

مدير عام ـ آلو ..اديني الارشيف

«موسيقى انتقالية»

باشكاتب ـ يا انا ياهوه ياسيادة المدير .. مش ممكن اتعاون معاه

«موسيقى انتقالية»

حسني ـ البيه المدير عاوزك ياصادق

«موسيقى انتقالية»

مدير عام ـ تعال هنا يا صادق الباشكاتب ، انا حاحقق في المسألة،

«موسيقى انتقالية»

مدير عام ـ تعال هنا ياصادق .. انت شتمت حنفي افندي الباشكاتب !

صادق ـ ايوه يا افندم

مدير عام «بتنحنح» ـ قلت له انه منافق وكداب وجبان وهجاص

صادق ـ لا يا افندم قلت له انه منافق وكداب وجبان بس

مدير عام ـ طيب وليه كده بقى ياصادق افندي

صادق ـ علشان هوه كده ياسيادة المدير

مدير عام «بتنحنح» طيب بس .. اتفضل اقعد استريح ، هدي اخلاقك شوية «سكوت» حنفي افندي ده مش رئيسك ياسيد صادق

صادق ـ ايوه يا افندم

مدير عام ـ والرئيس ده مش يجب احترامه ؟

صادق ـ هو يجب يا افندم . لكن بقى اهو ده اللي حصل

مدير عام ـ اسمع .. انت متلك خصم مرتب شهر

صادق ـ زي بعضه يا افندم

مدير عام ـ انت متجوز ؟

صادق ـ لا يا افندم

مدير عام ـ تبقى تتنقل على فرع اسكندرية

صادق ـ احسن يا افندم

مدير عام ـ اتفضل روح شوف شغلك ويستحسن انك تفوت على حنفي افندي وتعتذر له

صادق ـ حاضر يا افندم

«سكوت»

مدير عام ـ اسمع ياصادق افندي رأيك في حنفي افندي يقتصر عليه والا يتعدى الى بقية الرؤساء

صادق ـ زي مين يا افندم

المدير العام ـ زي المدير العام

صادق ـ العفو ياسعادة المدير .. .. سيادتك حاجة ثانية خالص

المدير العام ـ طيب اتفضل .. آه على فكرة .. انت حاتتنقل على اسكندرية باشكاتب لفرع هناك

صادق ـ انا ياسيادة المدير

المدير العام ـ وماهيتك بالطبع حاتزيد ، وحنصرف لك مكافأة شهرين بعد خصم مرتب الشهر

صادق ـ سيادة المدير

المدير العام ـ اتفضل مع السلامة .. بس مش عاوزك تجيب سيرة لحد دلوقتي ابدا .. انت سامع

صادق ـ امرك يا افندم

«موسيقى الختام»





حفل خيري : أقيم في الاسبوع الماضى حفل خيرى كبير فى امارة موناكو لمساعدة المؤسسات الخيرية فى الامارة ، وقد اشترك فى احياء الحفل عدد كبير من الفنانين الذين يزورون الامارة .. ونرى فى الصورة النجمة المعروفة جوان فونتين وخلفها الامير على خان ، وصديقته المانيكان الفرنسية بتينا .. وقد تبرع على خان بمبلغ كبير لصالح الحفل

حدث هذا الأسبوع

⊙ **قامت نقابة المهن الموسيقية بمظاهرة وطنية اتجهت الى رياسة مجلس الوزراء لتهنئة الرئيس جمال بموقفه العظيم من التأميم**

⊙ يكت منولوجست معروفة لان لجنة مراقبة المنولوجات والاغانى بالاذاعة رفضت لها عشرين منلوجا

⊙ **يبحث صلاح ابو سيف عن قصة جديدة ليخرجها لحساب وحيد فريد ورمسيس نجيب وتقوم بدور البطولة فيها الوجه الجديد لبنى عبد العزيز ، بعد أن عدل عن اخراج قصة «أم نعيمة»**

⊙ عرض أحد أصحاب المسارح فى لبنان على شادية احياء سبع حفلات مقابل خمسة آلاف جنيه ، ولكن شادية اعتذرت عن قبول هذا العرض

⊙ **عاد الى القاهرة المنتج رمسيس نجيب بعد أن قضى ثلاثة اسابيع فى الخارج زار خلالها لندن وامستردام وباريس لبعض الاعمال السينمائية ، واشرف خلال وجوده فى لندن على طبع نسخ فيلم «الدليلة»**

⊙ اجتمعت لجنة القراءة بالفرقة المصرية لقراءة بعض الروايات التى قدمها اليها بعض المؤلفين المعروفين

⊙ **طلبت مصلحة الفنون من جميع شركات الانتاج والتوزيع فى مصر موافاتها ببيانات دقيقة عن ميزانياتها وايراداتها فى الخمس السنوات الاخيرة لتضمها الى الدليل الذى تعده عن السينما المصرية**

⊙ من أنباء لبنان أن بعض الماليين هناك ألموا تجهيز ستديو لبنان بالمعدات اللازمة لتصوير الافلام الملونة وبعثوا بخطابات الى الشركات المصرية يعرضون عليهم خدمات الاستديو

⊙ **تقرر اعادة برلنتى عبد الحميد ونجمة ابراهيم ونادية السبع وسناء جميل الى الفرقة المصرية مع تعديل مرتباتهن التى كن يتقاضينها قبل استقالاتهن**

⊙ سيقوم المطرب عبد العزيز محمود بتلحين جميع أغانى الفيلم الذى تستعد لانتاجه محسن سرحان ،

وما زال محسن يبحث عن فتاة ذات صوت جميل لتقوم بدور البطولة في هذا الفيلم

* **قال الموسيقي عبد الحميد عبد الرحمن نائب نقيب الموسيقيين انه يعمل الآن على تكوين كتيبة من الموسيقيين وتدريبها والحاقها بجيش التحرير الوطني**

* بدأت مصلحة الفنون توقيع عقود الاتفاق مع اعضاء البعثة المصرية التي ستزور الصين الشعبية بعد أن تمت عملية التصفية واسفرت عن اختيار ١٤ فتاة و١٤ شابا

* **احتفلت المطربة نجاة الصغيرة بعيد ميلادها ، وكانت الحفلة « على الضيق » نظرا لظروفها الصحية .. وتنتظر نجاة مولودها الاول في الايام القليلة المقبلة**

* تعلن مصلحة الاستعلامات قريبا عن مناقصة لانتاج بعض الافلام القصيرة للدعاية لمصر في الخارج

* **عادت فكرة اقامة مهرجانات موسيقية لتخفيف ازمة التعطل بين الموسيقيين الى الظهور من جديد .. وينتظر ان يدرسها مجلس نقابة الموسيقيين قريبا**

* أعدت الاذاعة المصرية ريبورتاجا اذاعيا عن يوم الاضراب

* **بدأت كتيبة الفن اجتماعاتها مع البكباشي حمدى عاشور لتحديد مكان موعد تدريبها على القتال**

* وافق توفيق الحكيم على أن يبيع قصة «الرباط المقدس» للمخرج هنرى بركات

* **يعود محمد محمود شعبان من الخارج هذا الاسبوع ، وسيكتب تقريرا عما رأى ودرس في فنون التلفزيون تمهيدا لوضع خطة عامة لبدء التلفزيون في مصر**

* سجل محمد الموجي أغنية بمناسبة عيد ميلاد الملك حسين ملك الاردن ، وهذه أول أغنية يغنيها الموجي بصوته

* **يبدأ شكوكو في الاسبوع القادم عمله مع فرقة استعراضية جديدة في الاسكندرية وذلك بعد احتجاب دام عامين**

* وصلت الى مصر في الاسبوع الماضي بعثة المانية لتصوير بعض الافلام السياحية ، وتصوير المناظر الخارجية لفيلم ألماني

* **انتهى حسن الامام من اخراج فيلم لواحظ . وقد سافرت شادية بطلة الفيلم الى الاسكندرية لتقضي ثلاثة اسابيع هناك**

* قيدت بعض الفنانات أسماءهن في دفاتر التطوع للهلال الاحمر ، وسيبدأن التدريب على الاسعاف يوم الاحد القادم

* **ينتظر أن يعاد النظر فيما تم من اختيار البعثة المسافرة الى الصين الشعبية**

* تبحث فرقة ساعة لقلبك عن مؤلف مسرحي يضع لها تمثيليات طويلة تبدأ بها موسما كاملا في العام القادم

* **يقام في شهر اكتوبر المقبل مهرجان للفيلم الروسي ، ومن المنتظر ان يعرض في هذا المهرجان عشرة افلام روسية ، وسيلقي بعض المهتمين بالسينما محاضرات عن الاتجاهين الفني والادبي في الافلام الروسية**

* سجلت فايزة أحمد ثلاث أغنيات جديدة بعد نجاحها الهائل في أغنية «أنا قلبي اليك ميال» التي لحنها الموجي

* **يسافر حلمي رفله الى سويسرا للاستجمام بعد ان ينتهي من فيلم المفتش العام**

* انتهت نادى حمامة من دورها في فيلم «لا أنام» الذى انتجه عبده نصر واخرجه صلاح أبوسيف وستبدأ فاتن قريبا بطولة فيلم اللاجئة الذى يخرجه كمال الشيخ

* **انتهى احمد ضياء الدين من الاستعدادات الاخيرة لعرض فيلم ارضنا الخضراء .. ومما يذكر ان هذا الفيلم بدأ تصويره من ثلاثة اعوام ، وهو من تأليف وانتاج يوسف جوهر**

* تصل جاكلين — التي اختيرت ملكة لجمال لبنان لعام ١٩٥٦ — الى مصر في الاسابيع القادمة بعد أن وقعت عقدا مع فريد شوقي

* **اشتركت حورية حسن مع كارم محمود في تسجيل اغاني العشرة الطيبة للمرحوم سيد درويش ضمن برنامج اذاعي**

* أرسلت مصلحة الاستعلامات عدة أفلام قصيرة عن المؤتمر الصحفي الذى عقده الرئيس جمال عبد الناصر الى سفارات مصر في الخارج

* **وافق حسين صدقي على القيام بدور البطولة في برنامج «صراع» الذى يخرجه محمود السباع وهذه هي المرة الاولى التي يمثل فيها حسين في الاذاعة**

* أبلغت نقابة الممثلين احتجاجها على حسن الامام لانه أظهر في فيلم لواحظ الوجه الجديد سلوى سامى دون اذن من النقابة

* **تدرس محطة الاذاعة الاقتراح الذى تقدم به الازهريون لانشاء ركن باسم «ركن الازهر»**

أضربت عن الأكل لأصبح مطربا!

علمني أبي وانفق على تعليمي كل ما يملك ، وكان حريصا على ان ابدو بين الطلبة بصورة الطالب الميسور ، وكان أبي موظفا في حسابات مصلحة التليفونات ، وكان له دخل من أرض محدودة ، وكان يؤثرني على نفسه في المصروف والنفقات ...

وتخرجت من مدرسة الفنون التطبيقية ، فسر أبي لهذا كل السرور ، واستطعت بعد أيام أن أجد عملا ، فقد أعلن ستديو مصر عن حاجته لمهندس في الكهرباء فتقدمت اليه وشغلت الوظيفة

وشاء الحظ ان يبدأ محمد عبد الوهاب فيلم « يوم سعيد » في ستديو مصر بعد دخولي الى الاستديو بثلاثة أشهر ، وكنت خلال هذه الاشهر الثلاثة قد تعرفت على المخرج المرحوم عبد الفتاح حسن الذى عهد الى بتلحين أغنية عن الاسبيرين ! .. وقد أديت اللحن على خير مايكون الاداء

وكان عبد الوهاب مثلي الاعلى في الموسيقى والغناء ، ولم أكن في كل حفلات المدرسة الا مقلدا له ، ولهذا كدت أطير فرحا لما علمت انه سيبدأ العمل في فيلم «يوم سعيد» عندنا ، وحرصت على أن انتهى من عملي في ساعات معدودة حتى استطيع أن أتفرغ للجلوس في البلاتو ومراقبة مايعملون . وكان عبد الوهاب يراني كثيرا ويتحدث الى مثلما يتحدث الى بقية الموظفين في الاستديو . وسمعني يوما أغنى أثناء العمل ووجدته فجأة يقف خلفي ، واستدرت لاجده وهو ينصت الى ، وسألني :

– انت غنيت قبل كده ؟

– غنيت في حفلات المدرسة ، وغنيت في فيلم دعاية

– صوتك مش بطال

– يعنى أنفع ؟

فابتسم وهو يقول :

– مش كده على طول ... لازم تتعلم الموسيقى ، وتعرف تاريخها

وغنيت أمام الميكروفون أغنية من أغنياته ، وشد عبد الوهاب على يدى وهو يقول :

– اتفقنا .. أنا اللى حاتولى حكايتك .. انت بتاخد كام هنا ؟

– باخد ثمانية جنيه ...

– أنا حاديلك ١٥ جنيه ... سيبه امتى ؟

– اول الشهر على طول

ومددت يدى لاصافحه ... واوقع ميثاق المستقبل الجديد ...

وكدت ارقص فرحا وانا اعود الى البيت ، وكنت اعتقد ان البشرى ستشيع الفرح في بيتنا كله ، وان أبي سيسره هذا الذى اتاحته لى الاقدار السعيدة ... ودخلت فوجدته منكبا على صحيفة الاهرام يقرأ فيها ، قلت له :

– بابا ... أقول لك حاجه تفرح لها

– قول ياسيدى

– أنا حاسيب ستديو مصر علشان أشتغل مطرب ، اتفقت مع عبدالوهاب النهارده

– وهي دي برضه حاجه تفرحني ، وظيفتك الثابتة أحسن لك من شغلة المغنواتي دي ...

– يابابا دى أعظم شغلة في الدنيا ... دانا حظى من السما لان عبد الوهاب سمعني ...

– أنا مش موافق

وذهبت الى فراشي والافكار تدق بعنف في رأسي ، كنت حائرا بين ان اقتنص هذه الفرصة الذهبية واخرج على طاعة أبي ، أو امتثل له

وفي الصباح ذهبت الى العمل دون ان أتناول طعام الافطار ، وعدت في المساء لانام مباشرة فقد قررت أن أعلن الصوم احتجاجا على قرار أبي... وازداد القرار توكيدا لان عبد الوهاب أبدى نحوى من الاهتمام ما أدهش كل من في الاستديو ، قررت أن أترك الوظيفة وأن أضرب عرض الحائط باعتراض أبي ...

وعدت الى البيت فاذا امي تقول لى ان أبي مصر على ما ابدى من رأى ، وانه لا جدوى من المفاوضات معه ، وهنا أقدمت على ما لم يكن يخطر لها ببال ، فتحت دولاب ملابسي ووضعت ثيابي في حقيبة ... وكانت تبكى طيلة الوقت وتحاول منعى ... ولكنني قلت لها انني سأعطيها يوما آخر لتفاوض أبي ...

وفي الصباح أقبلت امي على حجرتي وهي تبتسم في سعادة وقالت لى :

– ابوك وافق ...

وافرغت الحقيبة في الدولاب مرة اخرى ... وعدت الى الاستديو لاكتب استقالتي ولاقول لعبد الوهاب انني ذللت كل العقبات ... وان مفاوضاتي انتهت الى تسليم الطرف الثانى بكل مطالب الطرف الاول

محمد امين



جرب حظك

المثل الشائع يقول السعيد فى الحب تعيس فى الحظ.. ويكاد الناس يؤمنون بهذا المثل ايمانا قاطعا ، فلا يكاد المقامر العاشق .. السعيد فى حبه يجلس الى مائدة من موائد القمار حتى يكون النحس حليفه .. ولايكاد التعس فى حبه يجلس الى مائدة القمار حتى يجد الحظ فوق المائدة ! وقد رأت مديحة يسرى ومحمد فوزى هذه اللعبة من ألعاب الحظ فى منزل زميلهما سعيد أبو بكر ، لما دعاهما الاخير الى وليمة عشاء عنده ، فراحت مديحة تجرب حظها وخسرت .. اذن فهى سعيدة فى حبها ، وخسر محمد فوزى .. لانه الطرف الثانى فى قصة الحب السعيد .. وكسب سعيد ابو بكر !

فهل جربت حظك وعرفت طالعك فى ألعاب الحظ .. أم انك سعيد فى حبك وتريد أن تفر من ضريبة السعادة التى يقول عنها سعيد أبو نحس !

أفلام حية في شوارع باريس

باريس : من سعيد لطفي

وجهت احدى شركات السينما الفرنسية منذ أيام الدعوة الى عشرة من أعضاء نقابة الصحفيين البريطانيين لحضور عرض فيلم فرنسي اسمه « بابا .. ماما .. الخادمة وأنا » ، وقد وقع الاختيار على تسعة محررين يمثلون الصحف الفنية في لندن ، وعلى بصفتي مندوبا عن « الكواكب »

ولا أستطيع أن أصف استديوهات باريس التي زرتها بالتفصيل ، ولكن الفرق بينها وبين أي استديو في مصر يتلخص في ثلاثة أشياء هامة .. الوجوه ، والعدسات ، والخبرة الاصيلة ، أما عن الوجوه فهي أكثر فتنة وجمالا وهذا شيء طبيعي

وليس غريبا أن تكون استديوهات باريس مليئة بالوجوه الفاتنة فباريس هي مصدر النبع في أوربا ، وعلى اشراق نورها تهرول الفراشات الجميلة من هاويات الفن

أما عن العدسات ففي استديوهات باريس آلات عدة من مخلفات استديوهات هوليود وبرلين وقد أقسم لي مصور سينمائي في استديوهات جوانفيل أنه منذ قيام الحرب الاخيرة واستديوهات فرنسا لم تدخلها آلة تصوير جديدة ، كل آلاتهم « نصف عمر » حتى كاميرات تصوير السينماسكوب ومع ذلك فان الخبرة التي تدير هذه العدسات ، وسواعد الرجال وأدمغتهم التي تتحكم في العدسات ، قد رفعت الفيلم الفرنسي من الناحية الفنية الى مرتبة أفلام هوليود

وبهذه المناسبة أقول ان انتاج السينما في فرنسا كان قد أصيب بتدهور شديد خاصة بعد نهضة الفيلم الايطالي ، وقد اضطر أهل الفن في فرنسا الى أن يتدبروا أمرهم ويضعوا علاجا فنيا طويل الاجل لانقاذ الفيلم الفرنسي ، وقد استطاعوا في سنوات ثلاث أن يحققوا من الدخل والنجاح والجوائز نصيبا لا يقل عما أحرزه الفيلم الامريكي

ولست أجد في سياسة فرنسا الفنية التي انقذت صناعة السينما شيئا يذكر الا مادتين

الاولى سياسة تنمية المواهب وتربية الكفايات وعمليات التدريب والتمرين الكبرى التي تعد الصف الثاني ليحتل المقدمة في الغد ، بمعنى انك تجد نجمة ناشئة تدرب اليوم لتصبح بطلة فيلم في عام ١٩٦٠ ، وهكذا تعيش النجوم والخامات الناشئة في استديوهات باريس وقلوبهن وعيونهن معلقة بنتيجة الحائط ..

الشيء الثاني هو تركيز الاهتمام بالانتاج على النوع لا الكمية ، ولذلك تنتج فرنسا أفلاما أقل مما تنتج مصر بالرغم من أن امكانيات استديوهات باريس تساوي خمسة أضعاف امكانيات مصر !.

ولقد شهدت في الاستديوهات التي زرتها تصوير مناظر أربعة عشر فيلما في وقت واحد ، من بينها فيلم يروي مأساة أميرة بولندية تقوم ببطولته انجريد برجمان اسمه « ايلينا والرجال » وقد كتب قصة الفيلم جين رينوا ، المخرج الذي كما يسمونه في باريس ، وفي استديوهات سانت موريس جلست اتحدث الى الفنان بيرجاسبارد المخرج المسئول عن مصنع الوجوه الجديدة وسألته عن الشروط التي يطلبون توفرها في اختيار نجومهم فقال لي :

— ليست لدينا قواعد موضوعة ولا شروط خاصة ، ان أبوابنا مفتوحة أمام كل مادة خام ، ومن تثبت صلاحيتها تأخذ طريقها الى القمة

ووقفت في استديوهات جوانفيل أشاهد تصوير مناظر فيلم « الغولي برجير »

.. وقدم لي المخرج اثنتين من فاتناته الهاويات اللواتي وصلن القمة منذ أيام اذ وقع الاستديو معهن عقود بطولة أفلام الموسم القادم .. والفاتنتان هما دورابل ، ونادينا تالير ..

وبعد جولة حافلة تركنا استديوهات باريس بالقوة قبل أن تغلق أبوابها بلحظات لنلحق بعرض الفيلم الذي جئنا من أجله ، وقصة الفيلم تستحق بضعة سطور فعلا ، انها قصة الجيل الحائر من الشباب ، قصة محام ناشيء يقدم قلبه على عمله ويعتقد أنه حصل على الليسانس ليتزوج أولا

وقد أمضيت ثلاث ساعات في عرض الفيلم ضاعت من حياتي في باريس ، وخرجت من دار العرض لاطوف بباريس حتى يحين موعد الطائرة الى لندن .. واختفت آلامي كلها وأنا أجوب شوارع باريس الحافلة . ان باريس كلها « بلاتوه » كبير تجري فيه قصة فيلم حقيقي مثير .. قصة الحياة كلها ..

قلت للمخرج الرقيق اندريه ميشيل وكان يسير معي في أزقة باريس المجهولة : « هل يأتي اليوم الذي تصور لنا الكاميرا فيه هذه الحقيقة والواقع على الشاشة ؟ »

وضحك وقال : « هل تعرف ما اسم فيلمي القادم الذي سأبدأ تصويره بعد أسبوع ؟ »

قلت : « لا » ..

قال : « قصة باريس نفسها دون رتوش »



دورا بل : نجمة جديدة لمعت في سماء استوديوهات باريس

توبة .. ان كنت أمثل تانى

هذه قصة طريفة كنت فيها ضحية من اجل فنان اختاره الله لجواره .. ولكى اطيب خاطر فنان آخر كانت ذكراه الاولى فى العام الماضى ...

حدث هذا عندما اخرج المرحوم انور وجدى سلسلة أفلام كانت السيدة ليلى مراد ـ زوجته فى ذلك الوقت ـ تتقاسم فيها البطولة معه ، وكنت مساعدا لانور فى الاخراج فى كل هذه الافلام ، وذات يوم قال لى انور :

ـ اسمع يا حسن ... احنا لازم نخرج حاجة جديدة على الجمهور ، صحيح انه بيحب ليلى ، لكن مش معنى كل كده اننا نفضل نقدم ليلى وحدها فى كل فيلم ... ووافقته على هذا الرأى ، وكان قد اختار فكرة فيلم « غزل البنات » ، ومضى يناقش معى رغبته فى الاستعانة بعدة ابطال كبار ... وكتب على ورقة صغيرة نجيب الريحانى ، يوسف وهبى ، محمد عبد الوهاب ، وغيرهم ... وقال :

ـ لا شك ان فيلما فيه هؤلاء الابطـــال ، مع ليلى ، سيحدث دويا

قلت له :

ـ هل يقبل يوسف وهبى دورا صغيرا ؟

ـ انه استاذى ، وسيرضيه أن يؤدى اى خدمة لتلميذه ... الحقيقة اننى كنت اكبر فى انور اعترافه بافضال الناس عليه ، اما عن عبد الوهاب فقد قال لي انه هو الآخر صديق ، اما نجيب الريحانى فقد قال لى انور وفى صوته نبرات توجس وخيفة :

ـ الاستاذ نجيب اللى اعرفه عنه انه مابيحبش يمثل الا لحساب نفسه ، لانه مابيحبش حد يدى له نصايح وانا متهيالي انه حايرفض

ـ خل الاستاذ نجيب على أنا ، الحقيقة أنه فنـــان كبير وبيقبل اى نصيحة ، لكن مايقبلش الا الدور المناسب له ... انا اشتغلت معاه فى فيلم « أحمر شفايف » ولقيت غير الكلام اللى بتقوله خالص ...

وسعيت الى نجيب فى بيته ، واستقبلنى الرجل هاشا باشا ، وشرحت له الموضوع فابدى أتم الاستعداد للقيام بدور البطولة ... وحددت معه موعدا

وجاء نجيب لبيت أنور ، وكان أنور فى سعادة جارفة لانه بنجيب يستطيع ان يراهن على النجاح ... ويكسب الرهان ! وجلسنا جلسة هادئة راح انور يشرح فيها تفاصيل السيناريو ، ووصلنا الى موضع يغازل فيه نجيب ليلى مراد ، يغازلها وهو يقف فى حديقة وهى تقف فى نافذة من طابق ارضى يطل على الحديقة ... وتنتبه الكلاب الضارية التى يقتنيها المرحوم سليمان نجيب ، أبو ليلى فى القصة ، لتهجم على نجيب الذى لايجد وسيلة للفرار من انيابها غير أن يقفز الى الطابق الارضى ، من نافذة ليلى التى تساعده على ذلك ... وتحدث عدة مفارقات فى الفيلم بعد هذا الموقف الحرج ...

ونظر انور لنجيب وكانما يساله رايه . فقال الاخر :

ـ بأه اسمع ياسى انور .. انا مش اراجوز .. انا مش جاى امثل فى سيرك ، حكاية النط من الشباك دى يعملها بهلوان ... وان كنت فاكر انك ربطتنى بالعربون بتاعك فخد اهو ...

وغادر نجيب المكان ، وقال لى انور :

ـ شفت بأه ... اهو طلع زى انا ماقلت لك ..

ـ يا استاذ انور سيب لى الريحانى انا حاتفاهم معاه

وذهبت الى الريحانى فى البيت ، وافهمته انه لن يتعرض لهجوم الكلاب بحال من الاحوال ، وأن اللقطة ستتم كما وضعت فى السيناريو بواسطة بديل تهجم عليه الكلاب ، واقتنع نجيب بوجهة نظرى ، وبدأنا العمل فى الفيلم ، وقلت لانور انني ساحضر له الدوبلير الذى يقوم بدور نجيب

وجاء يوم اللقطة ... وقام نجيب بالجزء المطلوب منه ، غازل ليلى مراد ، وسمعت الكلاب صوته فاقبلت تجرى ، واستلزم منا تدريبها على اللقطة يوما كاملا ، ولم يبق غير أن نضع الدوبلير امامها حتى تهجم عليه ...

وكنت قد اتفقت مع احد من الكومبارس من قامة نجيب على ان يجىء فى ذلك اليوم ، ولكن الدقائق بل الساعات كانت تمر دون أن يصل

وطال انتظارنا ، وبدأ انور ينفس من غضبه بتوجيه الملاحظات القاسية الى الفنيين فى الفيلم ، واحسست أنه يوجهها لى من طرف خفى ، فقلت له بعد تفكير :

ـ استاذ انور ... انا اللى حاعمل دور الدوبلير

ووقفت عند النـــافذة ، ودارت الكاميرا ، وجرت الـــكلاب نحوى ، وعندما بدات القفز الى النافذة التى تمرنت على القفز اليها أكثر من خمس مرات وجدتنى قد أبطأت لثوان استطاعت الكلاب فيها أن تصل الى و « طبق » احدها فى كعب رجلى ... وقاومته ، ولم استطع الصراخ حتى لا تفسد اللقطة ... وانتهى الشوط فاذا بالم هائل احسه فى كعبى

وظللت فى الفراش اياما ، اقسم فيها الا اعود الى التمثيل ، وقد كانت توبة من يومها ... يوم كدت « أنسعر » ولكن الله سلم !

حسن الصيفى







فتاة الجامعات تستعرض مجموعة من اثوابها التى صنعتها بنفسها فهى تهوى حياكة الملابس

ان اجمل الاوقات لدى نفيدة هى التى تقضيها فى العزف على البيانو ، وهى تتلقى دروسها على يدى شقيقتها هدى





عشرة طاولة بين نفيدة وشقيقتها هدى .. ونفيدة تعتبر

فتاة الجامعة المثالية

ان ابرز ماقى « فتاة الجامعات المثالية » الوداعة والبساطة فى كل شىء ، فى حياتها المعيشية وفى أسلوبها فى الحديث وفى ارتداء ثيابها ...

برز اسمها فى اسبوع شباب الجامعات ، وتحققت لديها احدى امنياتها الكبرى عندما صافحت الرئيس جمال عبد الناصر الذى قدم ليها تهانئه

« انها الانسة « نفيدة حماد » كريمة الزميل الاستاذ محمد على حماد ، وقد فازت بلقب فتاة الجامعات المثالية لعام ١٩٥٦ من بين ٤٨ فتاة كن فى المسابقة التى نظمتها الجامعات الثلاث بالاشتراك مع مجلة «المصور»

كانت كل واحدة تحلم بهذا اللقب، واشتدت المنافسة بينهن ولكنها منافسة شريفة طاهرة

لقيتها فى منزلها المطل على وزارة الاوقاف ، وتتألف اسرتها من والدين وثلاث شقيقات كبراهن هدى وتعمل محامية ، ونفيدة هذه ، وقد نالت بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة هذا العام .. واعتماد وهى طالبة بمدرسة الليسية الفرنسية

وسألت الانسة نفيدة :

• هل تعتقدين انك فزت بهذا اللقب عن جدارة ؟

وقالت :

ـ هكذا كان رأى اعضاء اللجنة المؤلفة من اساتذة الجامعات الثلاث وقد اصدرت حكمها بعد امتحان شاق دام خمس عشرة دقيقة ، على حين ان مدة الامتحان التى امضتها كل زميلة لى لم تزد على سبع دقائق

• ما اهم اسباب فوزك بهذا اللقب ؟

ـ الاجابة السريعة على اسئلة اللجنة فى ايجاز وتركيز ، وتفوقى فى المحاسبة والاحصاء حتى انى حصلت على الدرجات النهائية فيهما وايمانى الشديد بالروح الجامعية ، واهم مظاهرها النشاط الاجتماعى والرياضى وقد كنت سكرتيرة اسرة الدكتور جمال الدين السعيد استاذ الاقتصاد .. وكنت فى طليعة المتطوعات فى الحرس الوطنى والمساهمات فى مسابقة الرماية ومن مؤسسات جمعية الجرامعون بالكلية

• ماهى الاسئلة الطريفة التى وجهت اليك ؟

ـ سئلت : كيف يكون وضع الرجل



نفسها «حريفة» طاولة ، فهي تتغلب على اخوانها دائمـــا

تنشد «احنا الشعب»

بالنسبة للمراة خلال سيرهما في الطريق العام ؟ واذا ركبا سيارة فايهما ينزل اولا ؟

وقد اجبت على هذه الاسئلةوعلى مثيلاتها بما ارضى لجنة التحكيم واضحكهم في نفس الوقت

وسئلت عن الطالب المثالي في نظرى فقلت : انه من يشغل يومه بين التحصيل والرياضة وأن يكون من المتفوقين

• وما رأيك في الاختـــلاط بين الجنسين ؟

ـ انني أؤيد الاختلاط ، فهو من اهم الوسائل التى تحقق الروح الجامعية . واذكر انني اعتنقت هذا المبدا منذ اليوم الاول لانتسابي الى كلية التجارة، وظهر اثره واضحا في محيطي وكان اساتذتي ينظرون الى والى نشاطي مع زملائي في تقدير واعجاب

«وحدث ان خرجت مرة مع والدي، فدعتني لمشاهدة أحد الافلام ، وعند خروجنا وجدت نفسي امام احد اساتذتي فبادرت الى تحيته وقدمته الى والدي وقد اثنى على نشاطي وجهودي العلميـــة والرياضيـــة والاجتماعية »

• ما الذى اخذته من الفوز في هذه المسابقة ؟

ـ لقد صافحت ٢٣ مليون مصرى ممثلين في شخص الرئيس جمال عبد الناصر الذى اعرب لي عن التهنئة واتاحت لي مجلة المصور السفر الى الخارج على نفقتها ، وخرجت من هذه المسابقة باللقب وبصداقة زميلات عزيزات لم اكن اعرفهن

• ما هى الاغنية المفضلة لديك ؟

ـ انها اغنيات أم كلثوم كلها وفي مقدمتها « مصر التى في خاطرى » واغنية « احنا الشعب » التى يغنيها عبد الحليم حافظ ، وموسيقى المعادى لمحمد عبد الوهاب

• ما رأيك في الفيلم المصرى ؟

ـ يؤسفني انني لا اتتبع افلامنا المصرية بانتظام ، ويؤسفني أن اقول أن ٦٠ ٪ منها تكاد تكون صورة واحدة في الموضوع والاداء

« وآخر ما شاهدته من الافلام المصرية فيلم « اقوى من الحب » وهو فيلم ناجح ، واعتقادى انه يمكن الافادة من مواهب الفنانات والفنانين المصريين على نحو اكمل من هذا ، وانني من المعجبات بفاتن حمامة وماجدة ومديحة يسرى



تفضل تغيدة الموسيقى الكلاسيكية .. وهي تقتني منهـــا مجموعة كبيرة تقضي ساعات فراغها في الاستماع اليها ..

وتهوى تغيدة البحث والاطلاع . ولاتفوتها قراءة كتاب جديد وهي تجد في مكتبة ابيها ذخيرة كبيرة لهوايتهـــا ..



امرأة من شعاع وعطر

كانت حياة « ريتشارد فاجنر » مزيجا من ثورة الفن ، وثورة القلب ، فقضى حياته كلها ثائرا ، ولهذا لم يكن غريبا أن يقول في احدى رسائله « انني أؤمن بهذين المبدأين العظيمين : الحب والفن ، فعلينا ان نكون عشاقا وفنانين ! »

وما اكثر النساء اللواتي دخلن في حياة فاجنر ، وكان لهن اثر عميق في ناحيته الفنية

كان فاجنر في الخامسة والعشرين من عمره ، عندما اسندت اليه رئاسة الفرقة الموسيقية ، لاحدى الفرق المسرحية . وشاهد « مينا » ممثلة الفرقة الاولى ، وكانت جميلة فاتنة ، فهام بها ، واقام في نفس المنزل الذي تقيم فيه ، في غرفة تلاصق غرفتها . واعجبت به الممثلة الحسناء واخذت علاقتهما تتوطد مع الايام . وفي احدى الليالي عاد الى مسكنه ، ولكنه تبين انه أضاع مفتاحه ، فاخذ يتسلق الجدار القائم تحت نافذة صاحبته . وشعرت الممثلة بحركة غريبة ، ففتحت نافذتها ، فرأت فاجنر متعلقا بها فأعانته على الصعود

— ماذا تصنع ايها المجنون ؟

— لقد اضعت مفتاحي ولم ارد ايقاظ الجميع !

وانفجر العاشق يعترف لها بحبه ، فاحتوته بين ذراعيها ، والتقت الشفاة في قبلة تفتحت لها عيون الظلام

ولم تمض شهور على هذا اللقاء الغريب ، حتى تزوج « فاجنر » حبيبته «مينا» واندفعا يسعيان معا في طريق الفن والحب

وسافر معها الى مدينة «ريغا» الروسية حيث تولى رئاسة فرقة موسيقية بمسرحها . ثم تركها بعد عامين ، ورحل مع «مينا» الى لندن ومنها الى باريس

ولم يكن فاجنر الى ذلك الحين قد انتج عملا فنيا ناجحا ، رغم انه كان شاعرا يؤلف روايات الاوبرا ، وموسيقيا يضع لها الالحان

ولكنه عندما ركب البحر في طريقه الى لندن ، قامت عاصفة شديدة كادت تغرق السفينة . وجاش خيال الشاعر الفنان ، فوضع اوبرا « الهولندي الطائر » ولحنها ، فكان لها دوى شديد ، وذاع اسمه ، واشتهر امره

كان «فاجنر» قد انتقل للاقامة في مدينة «زوريخ» بسويسرا ، وهناك تعرف الى تاجر ثرى من جيرانه ، وزوجته الحسناء «ماتيلد» . وصفها فاجنر فقال «انها امرأة من شعاع وعطر وشعر »

وفتح التاجر قصره للفنان ، كما فتحت زوجته له قلبها . ووجد فاجنر في «ماتيلد» المرأة التي ينشدها قلبه ، لتشعل فيه جذوة الالهام . وربط بينهما حب عنيف . وكانت زوجة «فاجنر» قد عادت الى المانيا ، فخلا الجو للفنان . كان يضع الموسيقى ، ويؤلف الشعر لماتيلد ، ويقرأ لها في المساء ، ما كتبه من اجلها في الصباح . ومن اجلها وضع رواية الاوبرا الخالدة « تريستان وايزولت »

وعندما حمل اليها المشهد الاخير من هذه الاوبرا ، غمرته بالقبل وهي تقول « لن اشتهي على هذه الارض شيئا بعد اليوم »

وجعل «فاجنر» يطوف بجنة حبه طواف الفنان الخالق ، ويخلق الروائع التي يلهمه اياها حبه لماتيلد . كان يلقاها كل يوم عند الغروب ، على رابية خضراء ، فيقرأ لها ما نظمه فيها ، او تقرأ له ما نظمته من اشعار تحمل عطر احاسيسها ، وحرارة انفاسها ، ولطف خيالها

وهكذا انتهت أوبرا «تريستان وايزولت» التي عاشها الشاعر وحبيبته فصلا فصلا ، وهمسة همسة ، مرصعة بالقبل

وكان لابد لهذا الحب ان يشيع ، وان تترامى انباؤه الى زوجة الفنان التي عادت لتعيش الى جواره . وبدأت الغيرة تأكل قلبها ، واخذت ترصد حركات العاشقين حتى وقعت في يدها رسالة كان زوجها قد سلمها الى الخادم ليذهب بها الى «ماتيلد»

واسرعت «مينا» بالرسالة الى «ماتيلد» ، واشبعتها لوما وتقريعا . وعلم زوجها التاجر بالامر ، فاخذ زوجته ورحل الى ايطاليا ليبعد بها عن الفنان . وضاق فاجنر بحياته ، فهجر سويسرا ، وسافر ليقيم في « فينسيا »

ومن هناك اخذ يكتب لحبيبته «ماتيلد» رسائل تفيض بالشاعرية والجمال . قال لها في احدى رسائله :

« ان شعوري بانك قد أحببتني بهذا الفيض من الحنان ، يلهب كياني برعشة مقدسة . انني ما ازال أشم العطر السحري الذي تعبق به هذه الزهور التي قطفتها من حقلك انه عطر زهور تفوق بأسرارها الطبيعة ، فهي ليست من بذور الحياة التي تعيش على الارض . لا .. لاتندمي على ماوهبتني من ساعات حبك ، فهي تاج حياتي ، وازهار الفرحة الخالدة التي زينت على رأسي أكليل الشوك ، ونورته بنضرة الحياة .. »

والواقع ان حبه لماتيلد كان اعظم عاطفة في حياته ، واعمقها اثرا في انتاجه ، فلم يكن مبالغا

بقلم أنور أحمد

عندما كتب يقول لها « اذا كنت قد وضعت تريستان وايزولت ، فانما فعلت ذلك لاشكرك من اعماقي شكرا يظل خالدا على الزمان »

وقد ظل يكتب اليها ويتلقى رسائلها وهداياها ، ثم لقيها بعد ذلك مرارا . وعندما وضع اوبرا « اساتذة الغناء » ارسل اليها مسودة أشعارها يسألها الرأي . وهكذا ظلت «ماتيلد» تلهمه في القرب والبعد ، وظل وفيا لذكراها وان عرف غيرها من النساء .

وكتب فاجنر يقول عنها :

« انها حبي الاول والوحيد ، وستبقى كذلك الى الابد ، فقد كان هذا الحب ذروة حياتي »

•

قضى « فاجنر » معظم حياته متنقلا بين بلاد اوربا ، لا يكاد يستقر في بلد منها . كان حائرا قلقا جواب آفاق ، مثل ذلك البحار الهولندي التائه ، الذي صوره في مسرحيته تائها بين المحيطات ، معصوما من الموت

وكذلك كان فاجنر ، الذي قضى حياته يطوف بين بلاد المانيا والنمسا وسويسرا وفرنسا ، وله في كل بلد مغامرة ، وفي كل رحلة غرام

اقام فترة في باريس ، حيث كان يتردد على منزله عدد من الاصدقاء ، يقضون عنده السهرة ، ويستمعون الى موسيقاه . وفي هذه السهرات عرف «بلاندين» ابنة الموسيقار «ليست» التي كانت ترسل الى الموسيقار الشاب نظرات الاعجاب والهوى طليقة تموج بالاغراء . وتحدث باريس عن ابنة « ليست » التي اصبحت تزور «فاجنر» في أي ساعة من النهار او الليل ، فتقبل عليه خفيفة مرحة جياشة بالحياة ، حتى قال فيها فاجنر « لقد بعثت في نفسي شعورا ممتعا بما فطرت عليه من عذوبة ومرح ، وتساؤل ممزوج يحمى الروح ، ويقظة الحواس .. ! »

واقام زمنا في منزل ريفي على ضفة نهر الرين قريبا من مدينة « مايانس » . وهناك عرف فتاة جميلة كانت تعيش مع والدتها ، ومن عجب ان اسمها كان ايضا « ماتيلد ماير » . وسرعان مادخلت الصبية الجميلة الى قلب الشاعر الفنان

وقد أحس الشاعر بحاجته الى الارتباط الكامل بهذه العذراء ، وفكر في الانفصال رسميا عن زوجته ، التي كانت تقيم وحدها في «درسدن» ولكن «مينا» رفضت اى انفصال ودى ، كما ان « ماتيلد ماير » رفضت ان تربط مصيرها بفاجنر ، لانها كانت تحس بوادر صمم في اذنيها ، وتأبى أن تكون مصدر تعاسة للفنان الذى احبته

وانتفض « فاجنر » من نشوة هذا الحب اليائس ليلقي بنفسه في أحضان مغامرة جديدة فقد شاهد احدى الممثلات على المسرح بفرنكفورت وهى « فردريكا » فدعاها لزيارته

وكانت « فردريكا » اللعوب تترك عملها بمسرح فرنكفورت لتزور الشاعر بين حين واخر . وفي احدى ليالي الصيف القمراء ، اسرفت في الشراب حتى ثملت ، وعصف بها الشوق الى احضان الفنان ، فغادرت المدينة في جوف الليل قاصدة الى بيته على شاطيء الرين

وخرج اليها الشاعر فرآها تقف على العشب الندى ، عارية الا من غلالة رقيقة تتلاعب بأطرافها انفاس الليل ، كأنها حورية من بنات الاساطير . وحملها بين ذراعيه لتبقى في بيته اياما حتى حضر يبحث عنها مدير المسرح ، واعادها الى فرنكفورت

وهكذا ظل « فاجنر » ، هذا الملاح التائه ، هائما يضرب بزورقه بين الموانى ، وله في كل ميناء حبيبة ، حتى انتهى الى المرفأ الذى قدر له ان يجد فيه ملاذه الاخير

•

كان « فاجنر » يرى «كوزيما» ابنة الموسيقار «ليست» الثانية ، واخت « بلاندين » التى احبها الشاعر يوما ، والتى ماتت وهى تضع طفلها الاول

وقد تزوجت « كوزيما » وهى في العشرين من « هانز دي بولو » احد تلاميذ فاجنر المتحمسين له . وكان زواجهما فاشلا ، فعاشا لا يربط بينهما سوى حبهما للفن ، واعجابهما بفاجنر

وكان « فاجنر » يلقاها احيانا ، فتجلس صامتة تحدق فيه ، وتسمعه يعزف على البيان فتسيل دموعها في سكون . قال مرة وقد رآها في احدى حفلاته الموسيقية تجلس في زاوية القاعة تبتسم له وتحدق فيه :

— لقد انتابني شعور مفاجيء بانني اختطفت من العالم ! وكتبت هي لصديقة لها تقول بعد ان زارته مرة مع زوجها في بيته على ضفة الرين : « كيف يمكن ان يظل انسان عظيم كفاجنر تائها شريدا في هذا العالم ؟ انه لشذوذ حزين لعبقرية فريدة . وان هذه العبقرية ستهديني الى الطريق التي يجب ان اتبعها ، لكي اؤدي الرسالة التي اجد فيها سعادتي »

اما هذه الرسالة التي احست « كوزيما » انها رسالتها في الحياة ، فهي ان تقف الى جوار الفنان ترعاه وتحوطه بالحنان والحب . وقد اتيح لها ان تؤدي هذه الرسالة ، عندما اقام « فاجنر » في «ميونخ» بعد ان دعاه ملك بافاريا الشاب ، واسبغ عليه عطفه ورعايته ، واسكنه قصرا بعاصمة بلاده . فقد جاءت «كوزيما» مع زوجها الذى عينه «فاجنر» عازفا في بلاط بافاريا



واقاما مع فاجنر فى بيتـــه . وتولت «كوزيما» تدبير شـــؤون البيت

ودب الخلاف بين الفنان ووزراء الملك الشاب الذين حسدوا الفنان على مكانته ، فأوعزوا الى الصحف بمهاجمته والتنديد بعلاقته بكوزيما . وانتهى الامر بابعاد الفنـــان الذى هاجر الى سويسرا ، حيث اقام فى بيت جميل على لسان يمتد داخل بحيرة لوسرن . واقامت معه «كوزيما» التى انفصلت من زوجها . وتزوجها « فاجنر» بعد أن علم بموت زوجته الاولى فى درسدن »

وفى هذا البيت ، الذى اطلق عليه الفيلسوف « نيتشة » «جزيرة الســعداء » قضى فاجنر اسعد ايام حياته . وبتشجيع « كوزيما» وضع اوبرا «سيجفريد » واوبرا « شفق الآلهة » . وعاشت معه « كوزيما » العشرين سنة الاخيرة من حياته ، ترعاه باخلاص ، وتحوطه بعنايتها

وهاجر معها مرة أخرى حيث اســـتقر فى فينيسيا . وكان يعمل فى كتابة رسالة ادبيــة عندما سمعته «كوزيما» يناديها ، فأسرعت اليه ، فوجدته قد اتكأ على مكتبه والقلم فى يده . وحاول ان يقوم مستندا الى ذراعها ، ولكن قلبه وقف عن الخفقان

وكانت آخر كلمة خطتها يده هى : «الحب»

بيني وبينك

خليفة

.. انا لا ارى ان هناك موسيقيا يصلح لكى يكون خليفة للموسيقار عبد الوهاب

العراق : أنور حاج حسن بابلى

⊙ مادمت ترى ذلك .. يبقى امرنا لله

ساهرة

.. اليك مطلع اغنية .. ما رايك فيه ؟

حبيبتى فى القــــاهرة

طول الليالى ســـــاهرة

اسيوط : ع.ا.م

⊙ وايه اللى مسهرها طول الليالى ؟ لكونش بتشتغل فى كباريه ؟..

الغريب

.. متى يعرض فيلم «الغريب» ؟

الاسكندرية : آنسة ليالى

⊙ مالعرض من زمان

مارى كوينى

.. لماذا لانرى الفنانة مارى كوينى على الشاشة فى فيلم جديد ؟ هل اعتزلت التمثيل واكتفت بالاخراج ؟

بغداد : حارث سليم محمود

⊙ انها تبحث عن قصة تصلح لها .. وعندما تجدها ابقى اقول لك ..

ام السعد

.. شاهدنا الفنانة مارى كوينى فى فيلم «ام السعد» فاليها تهانينا وقبلاتنا

الديوانية . العراق : اموری داود الرماحى

⊙ التهانى كفاية .. لان حكاية القبلات دى «صعبة» شوية !

مراسلة

.. انني من هواة المراسلة فهل اجــد من يراسلنى ؟

جيبوتى : الساحل الصومالى : محمدهيشم

⊙ حدش له غرض ؟..

تراجى

.. هل صحيح ان المذيعة «تراجى عباس» هى اصغر المذيعات سنا ؟

الموصل : وعد الله قاسم

⊙ اسال المذيعة فوزية «المولد» ..

سامية الموصلية

.. ما هذه الاسئلة البايخة التى توجهها سامية الموصلية الى فريد الاطرش ؟

الموصل : م.ابراهيم الجادر

⊙ لابايخه ولا حاجة ..

سرعة

.. ماسبب سرعة انتشار الحان الموسيقار فريد الاطرش ؟

العراق : و.ى

⊙ سهولة المواصلات ووسائل النقل !

السبب

.. هل يمكن معرفة سبب اهمال اسئلتى ؟

سماوه . العراق : حسن العزيز رضا

⊙ مايمكنش .. ده سر المهنة !

البصلة وقش...تها !

.. انا طالب وابن وحيد لرجـــل غنى واريد الزواج بالفنانة ماجدة فهل تقبل انت ؟

منيل الروضة : ف.ع.ح

⊙ وانا ايه اللى حشرنى يا اخى بين «البصلة وقشرتها» !

الحقونا

.. الحقونا بنشر صورة فى هدية الـــكواكب بالحجم الطبيعى لمارلين مونرو ماذا والا انتحرت ويبقى ذنبى فى رقبتك !

العباسية : ابو عبده

⊙ خلى ذنبى فى رقبتى .. بس شد حيلك وانتحر !

ابتسامات

.. لماذا يقتصر ركن «الابتسامات» على فكاهات الممثلين والممثلات البايخة مع ان بين القراء من له دراية كبرى بفن النكتة ؟

شربين : عبد الفتاح محمد شامه

⊙ طيب مالوريتنـــا يا اخى .. والا يعنى : «لامنك ولا كفاية شرك» !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القـاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

تحدى

.. اتحدى اى مطرب ان يقدم لنا تحفة غنائية كتحفة «سالنى الليل» لفريد لاطرش

التصورة : محمد عبد الكريم المتجى

⊙ مافيش لزوم للتحدى .. الطيب احسن !

عودة المياه

.. هل عادت المياه الى مجاريها بين الفنـــان «...» وزوجته ؟

الموصل : على احسان الجراح

⊙ مامادتش !

واسطة خير

..ارجوان تكون واسطة خير بيتى وبين الفنانة المحبوبة فاتن لكى ترسل الى احدى صـــورها الجميلة ..

العراق : آنسة نادرة غ

⊙ اطلبها منها ، فترسلها اليك حالا .. ان فاتن كريمة جدا فى مسألة الصور

حسين وهند

.. هل صحيح ان الفنان حسين رياض هو والد الفنانة هند رستم ؟

العراق : ا.د.ا

⊙ كلا .. وليس بينهما صلة قرابة حتى كتابة هذه السطور !

الى متى ؟

.. الى متى تظل نجاة الصغيرة «صغيرة» ؟

الاسكندرية : آنسة سهير احمد عوض

⊙ حتى تبلغ سن اليأس !

فوزى

.. هل تمانع اذا عزمتك على اكلة «فوزى» من شغل اكبر اسطى فى مطعمنا بكركوك ؟

العراق : عدنان عادل الاسعدى

⊙ امانع ازاى ! هوه انا عبيط للدرجة دى !

افلام ليلى

.. اليس عجيبـــا ان تظل افلام ليلى مراد ممنوعة من العرض فى سوريا من اجل اشاعة ثبت كذبها رسميا ؟

حلب . سوريا : آنسة زهرة

⊙ انه امر عجيب حقا .. واعجب منـــه ان تمر به صحافتكم مر الكرام !

عصمت

.. متى نرى صورة المطربة عصمت عبد العليم فى هدية الكواكب

بغداد : عبد الرازق شاهين

⊙ فى المستقبل القريب ..

اشاعات

.. الشائع فى بغداد انك خليفة «الجاحظ» فى الوحاشة وفى سرعة الخـــاطر والاجابات اللاذعة المسكتة فهل هذا صحيح ؟

الاعظمية : عبد الجبار البكرى

⊙ مش صحيح قوى ..

عبد الحليم

.. انا معجبة جدا بالفنان عبدالحليم حافظ ، فهل اذا طلبت منه اهداء صورته لي يكسفني ؟

النبك . سوريا : آنسة قارئة

⊙ ما اظنش يقدر يكسف آنسة لطيفة ظريفة زيك ..

طبق بامية !

.. كانت النجمة السينمائية سامية جمال قد ظهرت على صفحات الكواكب وفي يدها طبق باميه من صنع يدها ، وبما انني صاحب مطعم مشهور في بغداد فهل تقبل تدريب طباخنا على صنع البامية مقابل مكافاة سخية ؟

بغداد : سعدون حسن خليفة

⊙ الافضل أن ترسل طباخك الى مصر في «بعثة بامية» .. حتى تنضج معلوماته و«المستوى» الطبخة في «مخه» ..

اصلع ...

.. ما هي نصيحتك لمن اصيب بالصلع ؟

بغداد : حارث سليم محمود

⊙ يحسن توجيه السؤال الى اى اصلع من معارفك .. و«الاصلعون» اولى بالمعروف كما يقولون !

مفاجاة

.. هل تفزع اذا فوجئت بلص يقتحم منزلك كما افزع انا ؟

كركوك : آنسة نجاة

⊙ طبعا لا .. فاللص هو الذى سيفزع عندما يخرج بخفي حنين ..

هل هو عبيط ؟

.. خطبت شابا طيب القلب ، لكن من يراه لاول وهلة يعتقد انه ابله او عبيط ، واخشى ان يكون عبيطا فعلا فكيف اتحقق من دخيلة امره ؟

الجيزة : آنسة م.ف

⊙ قولى له : «انت عبيط والا شكلك كده» ؟

رقة ...

.. اذا قرات كلمة نقد موجهة الى عبدالوهاب او الى احدى اغانيه ثارت اعصابي واصبت بنوبة اغماء فكيف اعالج هذه الحالة ؟

بيروت : ع.س

⊙ وتعالجيها ليه ! ماهي كويسة كده !

قبلة

.. ان فريد الاطرش رجل مهذب فكيف يسمح لنفسه بتقبيل الفنانة صباح في فيلم : «ازاى انساك» ؟

القاهرة : آنسة ج.ح

⊙ من نفسه يا اخي !

قولوا له ...

.. سالكم السيد «الزغبي الرخاوى» : «هل يوجد في الشرق كله اجمل من صوت هدى سلطان فقولوا له : «اصح النوم» ..

العراق آنسة بهيه

⊙ ادى احنا قلنا له ..

طرزان

كلمة ونص

عبد الكريم حسين عبد الكريم ـ الفاو . العراق: انها غلطة مطبعية ... وجل من لايخطىء يا اخا العرب !

صابر بلاطه ـ الزقازيق : العب غيرها ...

حليم وهبه المنياوى ـ مدرس : في اغانيك مايبشر بالنبوغ ، وكل ماينقصها هو ضبط « الوزن » و « الفكرة » التي تدور حولها الاغنية

عدنان فريد بهاء الدين ـ البصرة : لكل مطرب انصاره ... ماتزعلش روحك أحسن الدنيا حر

عبد الامير كريم ـ كركوك . العراق : ياله من سؤال !

تيودور ا ـ القدس : النجم داني كاي لايعرف اللغة العربية طبعا ... ومكاتبته لاتكون الا بالانجليزية أو الفرنسية

ع . ل . م ـ بغداد . العراق : الجهاد في سبيل فلسطين العربية مطلوب من كل عربي... يالله شد حيلك !

صباح يوسف سابا ـ بغداد : نشرنا صورة الفنانة الفقيدة في مختلف المناسبات ، وسننشرها ايضا كلما جدت مناسبة ... ولا تزعل !

محمد خيرى زبادة ـ كفر البتانون : عنوان المخرجين جميعا شارع عدلي باشا رقم ٢٠ بالقاهرة

المحمدى سليمان ـ القاهرة : الريجسير قاسم وجدى بشارع توفيق رقم ١٢ بالقاهرة

جميل صبرى ـ بغداد : النجم كمال الشناوى متزوج ... عقبال عندك !

محمد محمود الجيزاوى ـ القاهرة : ليس في نية الفنان سيد بدير الظهور في شخصية « عبد الموجود نجل كبير الرحيمية »

آنسة رينيه اوفاديا ـ قارئة : لايزال عنوان فريد الاطرش كما هو ...

عبد الله راشد يوغفر ـ المنامة : الفنانون المصريون يرحبون دائما بكل من يكاتبهم من أبناء الاقطار العربية

نافع محمود السعدني ـ بغداد : الزواج قسمة ونصيب ... وكذلك الطلاق !

ناجي الزين ـ لبنان : لايوجد « بالكواكب » « باب » للصداقة بالمراسلة ... مانعرفش ليه !

محمود عبد الحكيم الشلوطي ـ ديروط : اذا داومت على الكتابة في غير يأس ولا ملل فسوف تصل حتما ...

آنسة تريز عزيز ـ شبرا : كل شيء اذا زادعن حده انقلب الى ضده يا آنسة ...

سالم عبد الحكيم ـ شبرا : الفنان عبدالحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقي

وعد الله قاسم ـ الموصل : لانعرف سببا لعدم تقديم الفنانة درية أحمد في حفلات اذاعية ...

احمد محمد عمر الامين ـ السودان : حولنا خطابك الى الفنان فريد الاطرش ، فانتظر الرد . ان كان لك قسمة بقى !

جاسم محمد السلمان ـ البصرة : بيانات الاشتراك في مجلة الكواكب تجدها منشورة في ظهر صفحة الغلاف الاخيرة ... بالعربي !

فازى السامرائي ـ بغداد : فاتن حمامة بعمارة « برج الزمالك » بالزمالك بالقاهرة ... والسلام امانة يا اخا العرب !

ع . ع ـ عمان : ان عبارة « فاكر لما كنت جنبي » واردة في احدى اغنيات ام كلثوم لا في احد الافلام

منصور محمد الشافعي ـ ابو كبير : الشيخ عبد الباسط عبد الصمد بشارع الاخشيد بالروضة ، والشيخ عبد الفتاح الشعشاعي بشارع جسر البحر رقم ١٦٢ بحدائق شبرا ، والشيخ محمود على البنا بشارع مصر والسودان رقم ٧٧ بحدائق القبة ... احتفظ بهذه العناوين علشان ماتسالنيش تاني ، وقد اعذر من انذر !

حبيب سلمان نادر ـ العراق : لاشك ان للفنان فريد الاطرش مكانته في عالم الموسيقى والغناء .. فهذا مما لا يستطيع احد نكرانه ...

عبد القادر محمد السمر ـ البصرة . العراق: ان كراهيتك للفنانين الذين وردت اسماؤهم في خطابك لا تدل الا على شيء واحد ، هو اعجابك بالمثل القائل : « خالف تعرف » ...

منيب مجيد ـ العراق : روق دمك ... احسن الزعل مش كويس عليك !

احمد حسن خليفة ـ الصالحية . شرقية : ابياتك الشعرية لطيفة...ولو انها مش«موزونة» قوى ... تاني مرة ابقى اوزن بره !

احمد عبد الرحمن عسل ـ دماص . دقهلية : نقلنا رسالتك بما فيها من عبارات متنوعة الى الفنان اياه ، طبقا للحكمة القائلة : ناقل الكفر ليس بكافر ...

ابراهيم الاثرى ـ الكويت : شكرا على خطابك الرقيق ...

نورى خليل البصرى ـ البصرة . العراق : حولنا خطابك الى زميلنا « روميو عجوز »بمجلة « الاثنين » فترقب الرد عليه في « بريد القلوب »

معجبة جدا من بور سعيد : نشاطرك التمنيات الطيبة الخاصة بالنجم الرياضي « الضظوى » ..

جاسم محمد الياس ـ الموصل : لا حق لك في الشكوى من عدم نشر اسئلتك ... فقلما يخلو عدد من نشر سؤال لك ... والطمع في الدين يا اخا العرب !

هادى الحاج حسن ـ العراق : لئن كانت الفنانة صباح لم تبعث اليك بصورتها ، فلاتغضب ... اطلبها منها مرة اخرى !

ضريبة الشهرة

للفنانة زهرة العلا



للشهرة ضريبتها التي يدفعها النجوم صاغرين ، أما ضرائب الشهرة التي أسددها انا فهي حرماني من هواياتي المحببة ، فقد كنت في طفولتي أهوى التزحلق «الباتيناج» .. وكم من مباريات كثيرة سجلت فيها نجاحا كبيرا ، ولمع اسمي في الملعب الذي كنت أتردد عليه كبطلة لا يشق لها غبار ولكن الشهرة حرمتني هذه الهواية المحببة الى نفسي

والسباحة .. كنت في طفولتي ــ وانا على فكرة من مواليد الاسكندرية ــ أسبح في البحر ساعات طويلة ، وكنت دائما الفائزة الاولى في كل مباراة تقيمها المدرسة، وقد حدث ذات مرة أن نظمت احدى الصحف السكندرية مباراة للسباحة اشترك فيها الكثير من الاجنبيات المقيمات في الثغر ...

وكنت أنا المصرية الوحيدة التي اشتركت في هذه المباراة ، وفزت على كل المشتركات، ونشرت صورتي وأنا بالمايوه في الصحف الاجنبية التي تصدر في الاسكندرية ، ولكن الشهرة تمنعني اليوم من الظهور بالمايوه على البلاج والسبب بحلقة المعجبين

والتطريز احدى هواياتي التي حرمتني منها الشهرة ، فان أغلب أوقاتي موزعة بين الاستديوهات ، وليس لدى وقت أتفرغ فيه لهذه الهواية التي سجلت فيها نجاحا كبيرا

وقد لا يعلم الكثيرون انني كنت من أبرع تلميذات المدارس في الرسم بالزيت ، وما زالت المدرسة الابتدائية التي تلقيت فيها علومي تحتفظ بلوحاتي التي رسمت فيها ناظرة المدرسة ومدرساتها وبعض التلميذات

وقد رسمت ذات مرة أحد مفتشي الرسم وأعجب الرجل باللوحة اعجابا كبيرا ،واخرج من جيبه عشرة جنيهات ثمنا للوحة ،ولكنني اعتبرت هذا التصرف اهانة وبكيت ، ولم تفلح جهود المفتش والناظرة والمدرسة في اقناعي بأن تصرف المفتش ليس فيه اهانة ، وكانت الترضية الوحيدة التي قبلتها هي أن يأخذ المفتش « اللوحة » مجانا ...ولكن الفن ومشاغل الشهرة حرمتني من مباشرة هذه الهواية المحببة الى نفسي ..

واللعب في الحدائق والجرى في ممراتها وقطف الزهور خلسة من وراء الحارس ، كانت أيضا من هواياتي ، ولكن الشهرة حرمتني منها ، وقد حدث ذات مرة أن ذهبت الى احدى الحدائق العامة بالقاهرة لاستمتع بدفء الشمس ولكن الجمهور الذى التف حولي يصفق ويذكرني ببعض كلمات أدواري السينمائية جعلني أهرب بسرعة من الحديقة

هذه اوائل من حياة الوجه الجديد ، والصوت الجديد ، كمال حسني .. وهي تلقى اضواء على جوانب كثيرة من الفتى الخجول ، الطيب القلب

أول نغمة ... وآخر علقة



المطرب الجديد

كمال حسني

كانت المرة الاولى التي غنيت فيها امام الناس وانا طالب بمدرسة التجارة المتوسطة . كان لي أصدقاء من هواة الموسيقى ، وكان كل واحد منهم يملك آلة موسيقية يجيد العزف عليها ، وكنا نستمع الى الراديو «جماعة» ونحفظ الاغنيات الجديدة لمحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش بسرعة خارقة للعادة .. وقد سمع بي طلبة مدرسة بنبا قادن فدعوني لاغني في حفلتهم السنوية ، فقبلت على الفور لاجرب نفسي في الغناء امام الجمهور

وذهبت الى هناك ، وجاء دوري في الغناء فاتجهت الى المسرح ، ونظرت فلم ار من الجمهور غير أعناق تشرئب الى حيث يقف المطرب القزم الذي هو انا أمام الميكروفون .. واستولت على الدهشة وحاولت أن أتذكر مطلع الاغنية التي سأغنيها وهي «الصبر والايمان» ولكنها تبددت من راسي ، ونظرت حولي باحثا عن مخرج ..

واحس مخرج الحفلة بما أنا فيه من ارتباك فقد سمع المقدمة الموسيقية للاغنية وفرقتي تعزفها اربع مرات دون أن يفتح الله علي بشيء .. وهنا أطفأ كل اضواء المسرح الا من مصباح يشع نورا احمر .. وكان النور يضرب في وجهي فلا أرى شيئا امامي ، واحسست انني وحدي ، وفجأة تذكرت كلمات الاغنية .. فبدأت اغني

وانتهى الكوبليه الاول فصفق الناس ، واحس المخرج انني انتعشت وانني تحررت من خوف بعض الشيء .. فأضاء مصباحا آخر .. وبعد الكوبليه الثاني أضاء مصباحا ثالثا .. وعادت الي شجاعتي كلها لما سمعت التصفيق بعد الكوبليه الثالث ..

وقالها لي المخرج الذي اخرجني من ورطتي في أول مرة أواجه فيها الجمهور ، قال لي أنه علي أن اصور انني اغني لنفسي .. انني اقف وحيدا

وهي نصيحة نفعتني لما أتيح لي أن أعمل في السينما .. فقد حدد لي ابراهيم عمارة المخرج الذي اختارته السيدة ماري كويني لاخراج أول فيلم اقوم فيه بدور ، حدد موعدا للاختبار .. وذهبت لاجد في البلاتو الزميلتين آمال فريد ونزهة يونس ، ولم اكن اعرف أين سأقف من البلاتو ولا كيف تدور الكاميرا ، ولا من أين تجيء الاضواء الكثيرة التي تغرق أرض البلاتو

ونظر ابراهيم عمارة الى وجهي ولاحظ ارتباكي فقال لي :

— اسمع ياكمال .. اذا كنا حانرتبك يبقى مافيش فايدة من التست ..

.. وتذكرت موقفي في حفلة بنبا قادن ، وتذكرت النصيحة القديمة ، أن اغني لنفسي ، واصور نفسي وحيدا .. اذن لماذا لا أمثل لنفسي واصور نفسي وحيدا ..

وقد كان .. واجتزت الامتحان .. وحيدا

ويذكرني فيلمي الاول بحادثة طريفة حدثت لي ونحن نمثل .. كان هناك موقف يتطلب مني أن أقول كلمة واحدة في نهاية الحوار الذي يدور بين شادية وحسين رياض وشكري سرحان .. وبالكلمة التي اقولها ينتهي الموقف .. وقد كان الحوار قويا محبوكا ، وكان اداء حسين رياض الممثل العظيم وشكري سرحان الممثل الممتاز .. وشادية الفنانة التي كنت اتمنى أن أقف أمامها .. كان اداء هؤلاء الثلاثة من الاتقان بحيث نسيت نفسي واتكات على منضدة قريبة ورحت استمع اليهم كما يستمع أي متفرج عادي .. نسيت تماما انني أقوم بدور .. وعندما حان موعد الكلمة التي ينتهي بها المشهد لم أقل شيئا .. وانما ظللت انظر الى وجوه الثلاثة في اعجاب وسرور .. وهنا صاح بي ابراهيم عمارة :

— كمال .. صح النوم ياخويا !

وتذكرت انني يجب أن أقول الكلمة .. ولكن الكاميرا كانت قد توقفت ، فأعيدت اللقطة ..

وبعد ذلك بيوم واحد وقفت في الاستديو لآكل أول علقة في حياتي ، نعم .. أول علقة لانني لا اذكر انني اكلت علقة قبلها ، لا من ابي ولا من مدرسي ، ولا من أولاد الحتة في منافسات الغرام ، ومشاجرات الهوى !

كانت اللقطة بيني وبين شكري سرحان ، وقد قال لي المخرج أن شكري سيصفعني على وجهي صفعة هائلة ، وانه رأى المخرج يفضل أن تصل يد شكري الى خدي ، وبعد ذلك يوضع مؤثر صوتي يدل على الصفعة دون أن يصفعني شكري حقيقة ..

ولكني كنت احس أن الموقف لن يكون له حماسه الفياض من غير صفعة طبيعية ، ونقلت نظري بين كف شكري الغليظة ، ووجه ابراهيم عمارة الذي سيطر عليه الاشفاق ، ثم تغلبت على رغبتي في أن تكون اللقطة طبيعية .. حتى ولو على حساب خدي ، وقلت للمخرج :

— افضل أن يكون الفلم طبيعيا ..

وهنا ازدادت أمارات الاشفاق على وجهه وقال في صوت ينطوي على نذير :

— انت حر ..

ومثلنا المشهد ، وصفعني شكري صفعة من النوع الموصى عليه ، واحسست الدماء تتصاعد الى وجهي ، وكانت شادية واقفة فهلعت من الصفعة

وحسبت أن الامر انتهى عند هذا الحد ، ولكن المخرج كان قد دبرها لي علقة ساخنة اذ قال :

— دلوقت شكري حايضربك قلما ثانيا ، لان المفروض أن شادية حاتدخل من الباب ده ولشوفك وانت بتنضرب !

ولم اكن استطيع المقاومة ، اطعت اوامر المخرج الذي علمني ان أوامره يجب أن تطاع دائما

وصفعني شكري صفعة ثالثة اسرعت الى البوفيه بعدها وخدي ملتهب ، ووضعت فوقه قطع الثلج لاطفيء اللهيب ..

وكانت أول علقة أكلتها .. رب اجعلها آخر علقة !

الكواكب
العدد ٢٦٤
٢١ اغسطس ١٩٥٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٥٠ ليرة سورية لبنانية — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الونات او حوالات بريدية او شيكات — في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال أو الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول الونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 264
21.8.1956


جين راسل
«فوكس»

الكواكب
العدد ٢٦٥ — ٢٨ أغسطس ١٩٥٦ — ٢١ محرم ١٣٧٥
٣٠ مليما



برلنتي عبد الحميد
تاخد بالونة ؟!

مع هذا العدد
هدية
صورة بالحجم الطبيعي
للنجمة
نعيمة عاكف

مذكرات فاتن حمامة
الحلقة التاسعة



عود وعاشق

ان الموسيقار فريد غصن صديق للعود منذ كان في الثانية عشرة من عمره .. فقد اصيب فريد في تلك السن بحمى شديدة الزمته فراشه، وكانت تسليته الوحيدة ان يمسك العود ويدندن عليه، وكان ابوه يسمعه فيقول له : «سأعلمك كل شيء .. ولكن لابد ان تشفى اولا» .. وشفى فريد سريعا .. وتلقى اول درس على يدى ابيه !

ومضت ثلاثون عاما وفريد لايزال يحتضن العود كل يوم ويعلم عليه تلاميذه ويعزف لنفسه ويؤلف الالحان ويبنى على العود كل كيانه .. وكل ماحوله ..

وبعوده طاف اوربا ، واستطاع ان يحاضر عن العود ويقول للاوربيين انه آلة شرقية قديمة نقلتها اوربا من زمن وحورت في شكلها ، وكانت تسميه «لوت» وهي قريبة جدا من كلمة «عود» العربية ..

واذا سمعت فريد غصن يعزف على عوده فانك لن تحول عينيك عن وجهه وهو ينبسط بالفرحة ، وينقلص بالالم او ينفرج بالابتسامة .. وسترى جسده كله كتلة اعصاب تصعد وتهبط مع اللحن صاعدا هابطا ..

ولقد سجلت عدسة الكواكب هذه الصور الفريدة لفريد غصن .. عاشق العود وعابده !









كلمة الأسبوع

صراع الموسيقى



ميرنا هانسن

الصراع مشتد هذه الايام بين الملحنين المصريين . وليته كان صراعا على خلق الالحان او صب المعانى الحلوة فى انغام ، وانما الصراع يحتدم على الفشل والنجاح !

ينجح ملحن فى خلق لحن جميل ، فيتصدى له ملحنون لم يكتب لهم النجاح مثله ويصيحون قائلين : «لماذا تطبلون له وتزمرون .. هذا اللحن الذى نجح مسروق منا» !

وتحدث زوبعة ، ويهب الملحن الناجح للدفاع عن نفسه ، ويهب الآخرون للرد على دفاعه ، وتتحول الالحان فى خضم الزوبعة من انغام حلوة الى الفاظ تؤذى السمع

ويضيع الوقت هباء ، وتفتر همة الملحن الناجح ، ويحز فى نفسه أن يقابل فنه بالنكران ، ويبقى الملحنون الفاشلون على فشلهم ، لايحاولون خلق لحن جديد ، وانما ينتظرون لحنا ناجحا آخر ليصيحوا قائلين : «هذا اللحن مسروق منا» !

ونحن نريد أن نقول للملحن الناجح : «لاتلق بالا الى مايقولون .. امض فى طريقك ولا تجعل زوابعهم المفتعلة تؤثر فى فنك»

ونريد أن نقول للفاشلين : «وانتم .. حاولوا أن تنجحوا ، ولا تضيعوا وقتكم فى طعن انتاج الغير»

ثم نريد أن نقول أخيرا لهؤلاء وهؤلاء : «اتقوا أن الجمهور هو الحكم وهو لن يتأثر بزوابعكم .. وسيبنى حكمه على الحاكم بمدى تأثير هذه الالحان على احاسيسه وهو بعد هذا أقدر منكم جميعا على الاحساس بالمسروق .. من غير المسروق»

واذا كان لابد من الصراع ، فليكن صراعا على النهوض بانتاجنا الموسيقى .. ليكن صراعا بناء لاتستعمل فيه معاول الهدم !



«اننى أعيب على الفيلم المصرى قصوره عن انتاج الافلام التاريخيـــة »



«ما دام الامر يتعلـق بقضيتنا فهات ماعندك من أسئلة .. »

الدكتور رئيف أبو اللمع يقول :

أتمنى أن أكتب للسينما قصص الثورات

كان الموعد المحدد لمقابلة السيد رئيف أبو اللمع ، الامين العام المساعد للجامعة العربية ، هو الثانية عشرة والنصف ، وفى حجرة الاستقبال الانيقة انتظرت دقائق حتى أعلنت الساعة الضخمة التى تتوسط الحجرة الثانية عشرة والنصف تماما ، ومع الدقة الاخيرة اقبل على سكرتير السيد الدكتور وقال لى :

– الدكتور فى انتظارك ..

ودخلت على شعلة نشاط وحركة دائبة لا تعرف الهدوء أو الراحة ، رجل فاضل من لبنان الشقيق

واستقبلنى الدكتور بابتسامته المعروفة التى لا تختفى من على شفتيه حتى فى أحرج المواقف

قلت لسيادته : « اننا سنحاول ان ننقل سيادتكم عن جو السياسة وان كان الموضوع متعلقا فى اغلب نواحيه بالقضية العربية ونهضة العالم الفنية الحديثة »

وقال سيادته :

– مادام الامر يتعلق بقضيتنا فهات ماعندك من اسئلة !

وكان سؤالى الاول :

– هل ترددون سيادتكم على دور السينما ؟

فنظر الى سيادته نظرة ذات مغزى وابتسم وقال :

– طبعا اننى اتردد على دور السينما كلما اتيحت لى الفرصة لذلك ولكنى منذ فترة غير قصيرة انقطعت عن الذهاب لمشاهدة الافلام السينمائية وقد يرجع ذلك الى كثرة مشغولياتى . ولكنى حريص كلما اتيحت لى الفرصة على مشاهدة احد الافلام

وعدت أسأل سيادته :

– اى نوع من الافلام تفضلون ؟

– اننى أحرص على مشاهدة الافلام الجيدة المتقنة ذات الهدف بصرف النظر عن نوع الفيلم ، فهو قد يكون فكاهيا او غنائيا او تاريخيا ، وانا افضل مشاهدة الافلام التاريخية عن غيرها ولا سيما الافلام التى تتعرض لنواحى نهضة الامم والشعوب . ولقد شاهدت منذ امد بعيد فيلما عن حركة تحرير امريكا أعجبنى اخراجه حتى كاد يبدو طبيعيا حقيقيا .. وكذلك اعجبنى فيلم عن الثورة الفرنسية ، كما اعجبتنى هذه الافلام القصيرة التى صورت أعياد الجلاء والعرض العسكرى وأفراح الشعب

– ما رأى سيادتكم فى الفيلم المصرى ؟

واشعل سجارة ثم قال :

– الفيلم المصرى فى طريق التقدم ، هذا مما لاشك فيه ، بدليل انه بدأ يغزو الاسواق الخارجية ويعرف طريقه الى جميع دول العالم . لقد عرض فى روسيا واشترك فى المهرجانات السينمائية الكبيرة مثل مهرجان كان ومهرجان برلين ، ونال النجاح فى كل من هذه البلاد . وخطت السينما المصرية خطوة كبرى فى طريق الالوان والسينما سكوب اعتقد انها ستخلق جوا جديدا ومجالا واسعا امام قصة وهدف الفيلم المصرى

« ولكننى أعيب عليه قصوره عن انتاج الافلام التاريخية التى تروى مجد الاسلام وقصص ابطاله . والتى تعرض صورا من عزة العرب وقوة كفاحهم ، والتى تبين حياة الفراعنة المصريين الذين بهروا العالم بأعمالهم العظيمة . ومما يؤسف له ان تترك الدول الاخرى لتنتج افلاما تصور حياة الفراعنة والامة العربية كأمريكا مثلا ، فهل من المعقول مهما اتقنت أمريكا صناعتها ان تروى التاريخ بدقة وامانة . لقد شاهدت فيلما أمريكيا صور فى مصر وهو فيلم « وادى الملوك » فرأيت الهازل ... الفيلم يصور قصة ليس لها من الواقع اى نصيب .. يجب على المسئولين عن نهضة السينما المصرية ان يطرقوا جميع الابواب وأن يقدموا للعالم صورا صادقة معبرة عن مجد العروبة وعزة العرب »

– وهل من الممكن ان تستفيد نهضتنا العربية الحديثة من الفيلم المصرى .. أقصد من صناعة السينما ؟

فأجاب سيادته :

– أولا أنا أرى أن من أهم اهداف السينما الدعاية للبلد المنتج ، ومن الطبيعى ان قضيتنا يمكن أن تستفيد كثيرا من صناعة السينما ، اذا



ان الفيلم المصرى في طريق التقدم ، هذا مما لاشك فيه»



«لاشك أن السيدة ام كلثوم هي من احب المطربات الى سمعى ويعجبنى في اغانيها الاناشيد»

ان الفيلم المصرى في طريق التقدم ، ولكننى اعيب عليه قصوره عن انتاج افلام تاريخية تروى مجد الاسلام وابطاله ... هذا ما يقوله الامين العام المساعد للجامعة العربية ... ويضيف اليه الكثير على هاتين الصفحتين ...

استخدمناها على الوجه المطلوب ، ولقد اهتمت الامانة العامة بذلك وادخلت السينما ضمن وسائل الدعاية للقضايا العربية والنهضة التي شملت جميع الدول العربية ، فقد اتفقنا مع مكتب نيويورك للسينما على تصوير مختلف نواحي النهضة من سياسية وعسكرية وثقافية وصناعية واجتماعية .. وهذه الافلام لعرض في امريكا وانجلترا وغيرهما من الدول

« وليست هذه هي الوسيلة الوحيدة للدعاية للنهضة العربية الحديثة. فهناك طرق أخرى للدعاية منها الراديو والصحافة والكتب والمنشورات والمحاضرات والخطب .. فقد كانت هناك امم لا تعرف عنا ومن نهضتنا شيئا ، اما اليوم فقد عرف العالم أجمع من هم العرب وابتدات كل صحف العالم تتكلم عن العرب ونهضتهم الحديثة . ويرجع الفضل في ذلك، وفي هذه النهضة ، للوعى الذى بعثته مصر في نفوس العرب وعلى الاخص رجل آمن بعروبته هو السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، فهذا الرجل ليس لمصر فقط انه لنا جميعا نحن العرب »

ولم احاول أن اتكلم وتركت سيادته يشعل سيجارته في هدوء بعد ان رايت دموعا تجرى في مقلتيه

وبعد لحظات نظر الى ونفث دخان سجارته ولم يتكلم ، فانتهزت هذه الفرصة لاجدد الحديث عن السينما المصرية والنهضة المصرية الحديثة فقلت لسيادته :

— ما هي في رأيكم القصة التي يمكن كتابتها للسينما لرفع الروح المعنوية في نفوس العرب ؟

فأجاب سيادته على الفور :

— لو كان لى ان أحقق هذا الحلم ، ولو كان الامر بيدى ، لكتبت قصص الثورات العربية منذ نهاية الحرب العالمية الاولى الى الآن . فقد كان هناك ثورة في الحجاز سنة ١٩١٦ ، وثورة في مصر سنة ١٩١٩ ، وثورة في العراق سنة ١٩٢٨ ، وثورة في فلسطين سنة ١٩٣٠ ، وثورة في سوريا ولبنان سنة ١٩٤٣ ، وثورة في المغرب لم تنته بعد ، وثورة الامة العربية لنصرة فلسطين في محنتها ، وثورة الرئيس جمال سنة ١٩٥٢ .. فالشعوب العربية ظلت تجاهد وتكافح منذ سنة ١٩١٦ اى منذ ٤٠ عاما وتبذل الدماء في سبيل الحرية والاستقلال . وكم يكون جميلا ان تروى السينما قصص هذه الثورات ليعرف العالم اننا صممنا منذ ٤٠ عاما على ان نعيش احرارا في اراضينا ، ولتكن هذه الافلام دروسا لابنائنا واحفادنا تعلمهم كيف يجاهد العرب في سبيل العزة والكرامة

— من هم نجومك المفضلون في السينما المصرية والاجنبية ؟

فابتسم الدكتور رئيف وقال :

— اعتقد أن يوسف وهبى في السينما المصرية قد استطاع ان يبلغ مكانة لم يصل اليها اى ممثل آخر حتى الآن ، وتعجبنى من الممثلات السيدة فاتن حمامة لقدرتها الفائقة في التعبير

« وفي السينما الاجنبية كانت تعجبنى الممثلة مارلين ديتريش ، وكذلك انجريد برجمان ، ومن الرجال يعجبنى سبنسر تراسى والممثل القديم ادوار روبنصون

— الم تسمع عن النجوم الذرية مثل مارلين مونرو وجينا لولو وصوفيا لورين ؟

فضحك سيادته واجاب :

— لا انكرك القول انى سمعت عنهن ورايت صورهن في المجلات والجرائد الا انى لم أشاهد لاحداهن اى فيلم

وكان سؤالي الاخير بعد أن لاحظت انى اخذت من وقت الدكتور رئيف الكثير هو :

— من هي مطربتك المفضلة ومن هو مطربك المفضل ؟

قال :

— لاشك ان السيدة أم كلثوم هي من أحب المطربات الى سمعى ويعجبنى في اغانيها هذه الاناشيد الملحنة والاسطوانات القديمة ، وانى امتلك منها كثيرا أديرها كلما كانت أعصابى ترغب في الهدوء والسكينة . ويطربنى صوت الموسيقار محمد عبد الوهاب ، والموسيقار فريد الاطرش

هروب الى الشاطئ



الاسكندرية هذا الاسبوع هي بحق شاطئ النجوم ، ففي كل بلاج شلة أو أكثر من الشلل التي ينتج تجمعها في الاستديو فيلما كاملا !!

وقد جالت «الكواكب» بين بلاجات الاسكندرية لتقدم لك تقريرا سريعا عما يدور هناك

محمد عبد الوهاب لا يترك بيته بالاسكندرية ويسير في طريق الكورنيش أو على الشاطئ، كما يفعل عباد الله في الصيف ، بل يقبع في ركن من أركان شرفته ببيته المواجه لكازينو جليم لا يبرح مكانه الا لتناول طعام الغداء

وقد تحولت الشرفة الى فرع للكازينو لأن اصدقاء عبد الوهاب الكثيرين يفضلون الجلوس في الشرفة معه على الجلوس في الكازينو

وقال له أحد الاصدقاء : « سيصلك اعلان من المحكمة »

وأصيب المطرب الكبير بذعر وقال : « ليه ؟! أنا عملت ايه ؟ »

فقال الصديق : « صاحب كازينو جليم رفع عليك قضية بيقول فيها انك بقيت منافس خطر له ويخشى أن تبور تجارته بسببك ! ! »

وضحك عبد الوهاب وقال : « يدفع خلو وانا اترك له البيت .. أو أجعل اصدقائي يطلبون المرطبات من عنده بالثمن ... فهذا « وفر » لي ... وأنا أحب الوفر »

•

ويعتقد سعد عبد الوهاب ان نجله الصغير « محمد » سيكون مطربا وملحنا لا يشق له غبار ولهذا فهو يفضل أن يترك الطفل محمد سعد عبد الوهاب في شرفة بيت عمه الكبير لكي تلتقط أذناه من الآن ألوانا من «دندنة» العم الموسيقار!

•

وفي سيدي بشر كان هناك زحام حول ركن الاطفال ، وخيل الى رواد البلاج أن حادثا وقع لطفل داخل الركن ، ولكن الذي حدث أن شريفة ماهر كانت تتمرجح وتتنطط في هذا الركن... بعد أن دفعت الرسم المقرر وهو قرشان بالتمام والكمال !!

•

وكان يحيى شاهين يسير على الكورنيش في مشية عسكرية بمفرده دائما ... فالمعروف عنه انه عزوف عن الناس

وكان سعيد أبو بكر يطوف بالكباين ومعه لعبة يقول انها من ابتكاره .. وميزة هذه اللعبة أن المشتركين فيها يخسرون دائما ! .. أما الرابح السعيد فهو دائما صاحبها !!

ضبطت عدسة الكواكب الفتنه شريفة ماهر وهي تلهو .. وتلعب في ركن الاطفال ! ..



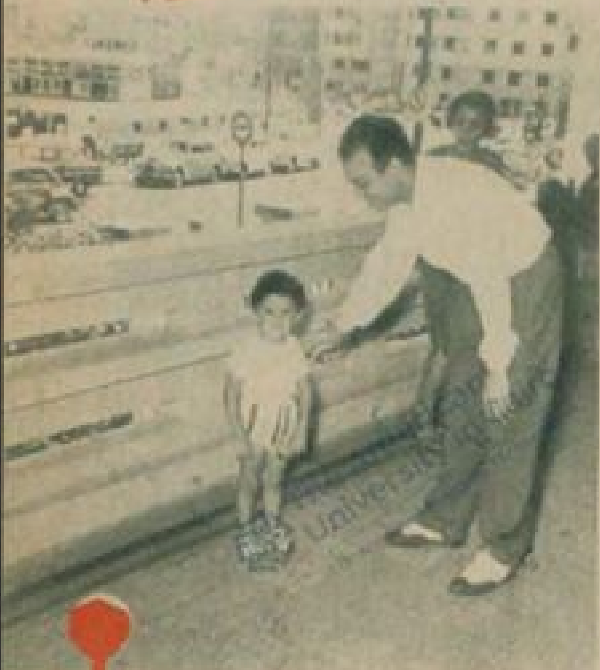
ليلى مرادوكوكا وسعيد ابو بكر يجربون حظهم .. وقد ربحت ليلى مرادوكوكا وخسر سعيد ، ولكنه لم يهتم لخسارته مدعيا انه سعيد في الحب ..!



حديث ذو شجون بين الموسيقار عبدالوهاب والشاعر حسين السيد في «كازينو عبدالوهاب»



جلسة على صور الكورنيش يستعرض فيها يحيى شاهين معجبيه من بعيد لبعيد ! ..



سعد عبد الوهاب يداعب طفله بحنان الابوة

أهل الفن يستعدون للزحف المقدس



امسكت سميرة احمد بالبندقية وقد بدا العزم والاصرار على وجهها وهى تتمرن على اصابة الهدف .. ان سميرة تحلم باليوم الذى تسدد فيه رصاص بندقيتها الى صدور الاعداء ..





فؤاد راتب «الخواجة بيجو» يتمرن بحماس استعدادا لليوم الذى يذهب فيه الى الميدان

الهام زكى .. اقسمت وهى تطلق النار ان تفتدى الوطن بكل قطرة من دمها ..



★

بدأ أبناء مصر بمختلف طبقاتهم يتسابقون الى تسجيل أسمائهم فى قوائم الشرف : قوائم التطوع فى جيش التحرير .. وكعادة أهل الفن لم يترددوا فى اللحاق بموكب الوطنية ، فهب نفر كبير منهم يطلب الانضمام الى جيش التحرير .. وقد بدأ الفنانون فعلا فى السعى الى مراكز التدريب للتدرب على اطلاق الرصاص كخطوة أولى فى سبيل الالتحاق بجيش التحرير ، وقد أقسم كل منهم أن لاينام حتى يصبح جنديا نافعا فى هذا الجيش الوطنى الكبير .. فان كلا منهم ينتظر اليوم الذى يلقن فيه المستعمر درسا فى احترام حرية الشعوب ورغباتها المقدسة

★

أقدمت هند رستم على التدريب وهى تقول : «انني سوف أتفرغ للتدريب استعدادا للذهاب الى الميدان»



وتحلم شويكار باليوم الموعود الذى سيتيح لها فرصة تصويب الرصاص الى صدور أعداء الوطن



وكانت حورية حسن من قبل تنشد الاناشيد الحماسية و اليوم تتدرب على اطلاق الرصاص



محمد يوسف «الفتوة» أو زعيم الفتوات كما يقول .. انه يحلم باليوم اللى سيستعمل فيه عضلاته للدفاع عن أرض الوطن ..



لطفى عبد الحميد «فتلة» قال وهو يستمع الى شرح شاويش التدريب «انا بافكر انه مافيش داعى للرصاص لانى باحلم آكل كام واحد منهم !..»





اثبت محسن سرحان انه بارع فى اصابة الاهداف الثابتة والمتحركة ..



حلى من الجنينة

تميل مريم فخر الدين فى حياتها بعيدا عن الشاشة الى كل ما هو طبيعى . وهى تقول ان الاصل فى الحياة البعد عن كل ما هو مصنوع ولذا فهى كثيرا ما تجافى الحلى المصنوعة من البلاتين او الذهب لتلجأ الى حلى من صنع بستانيها .. حلى من الجنينة وترى مريم وهى تتحلى بقرط وعقد من الورد

قابلت هذا الاسبوع



محمد عبدالوهاب : يعتمد على قوة لحنه فقط!..



مديحة يسرى : رد عليها محمد عبد الوهاب بعد أن كان قد انكر وجوده

سمعت فى الاذاعة السورية هتافات الشعب تؤيد مصر وتدعو لجمال عبد الناصر

كانوا يهتفون « يافاتح باب الحرية ... باتحاد مصر وسورية » هتافا عاطفيا منغما

وعبارة « يافاتح باب الحرية » مأخوذة من الاغنية الشعبية الجميلة التى مطلعها « احنا الشعب » ... والتى يرددها الشعب فى كل مكان فى هذه الايام

ومن سوء حظى اننى لا اعرف مؤلف هذه الاغنية ، ولكنهم يقولون انه شاب ناشىء ، وان هذه هى اول اغنية تغنى له ... ومع هذا فلاشك انها انموذج بديع للاغنية الوطنية الصادقة الاصيلة الخالية من الصناعة والتكلف

انها شىء يذكرنا باغانى ثورة ١٩١٩ والحان سيد درويش

تحية لهذا الشاعر الغنائى الشاب ، وله المستقبل

هذا مذهب عبد الوهاب

بهذه المناسبة ... سمعت حكاية عن هذا الشاب

سمعت انه ـ بعد نجاح هذه الاغنية ـ قدم اغنية لعبد الوهاب

وشاء بعدئذ ان يطمئن على مصير اغنيته الجديدة ، فاتصل بعبد الوهاب تليفونيا ، فرد عليه عبد الوهاب قائلا انه غير موجود !

وكانت الى جانب المؤلف مديحة يسرى ، فطلبت عبد الوهاب ، فأجاب عليها

حكاية يؤسف لها ان صحت ، لان جميع شعراء الاغانى قد عانوا من عبد الوهاب مواقف مشابهة ، لان اكبر الفوارق بين عبد الوهاب وام كلثوم ان ام كلثوم تبحث أولا عن الكلمة الطيبة لتغنيها ، اما عبد الوهاب فيعتمد على قوة لحنه ... وليكن بعد ذلك اى كلام

صورة شابة لحب كبير

كنت فى اجازة الصيف بالاسكندرية حينما فجعت بنبأ وفاة الزهرة الجميلة « بثينة » كريمة حرم صديقى الاستاذ يوسف وهبى

ونشرت الصحف كثيرا من الانباء عن تفجع يوسف وهبى فى بثينة ، وانهيار اعصابه وفقدان ذاكرته من اثر الفجيعة

وتساءلوا : « هل يتفجع الرجل فى ابنة زوجته ـ لا ابنته ـ الى هذا الحد ؟ »

ولا يستطيع ان يجيب على هذا السؤال الا من عرف بثينة عن كثب انها كانت « بنت موت » كما قالت امينة رزق

كانت انسانة فيها اجمل معانى الانسانية ، من رقة وعاطفة وذكاء ونبل

كانت صورة شابة من امها .. نفس العينين ، ونفس الشعر ، ونفس القسمات ، ونفس الروح .. وقد احب يوسف وهبى الحب الوحيد فى حياته الذى عرف معنى الاستقرار فى حياته وفى اعماقه

احب امها وهى فى مثل هذه السن ـ سن بثينة ـ فلا شك ان بثينة كانت تذكره دائما بذلك الحب الكبير فى حياته

وكانت ـ الى جانب ذلك ـ تملأ الفراغ الذى فى هذا البيت ، فمن المعروف ان يوسف لم يرزق ولدا ولا بنتا ، ولكن بثينة كانت له كل شىء .. كانت بروحها القوية بمثابة عدة اولاد وعدة بنات فى هذا البيت

لقد بعثت اعزى يوسف وهبى .. وعندما عدت الى القاهرة لم استطع ان اذهب اليه فى بيته لاعزيه .. لاننى لا اطيق ان ارى هذا الفراغ الكبير الذى تركته بثينة بعد رحيلها ..!

تنبيه للمؤلفين المصريين

جمدت فرنسا اموال المصريين فيها ... وفى هذه الاموال مستحقات المؤلفين والملحنين المصريين التى تجبيها جمعية باريس من شمال افريقيا والخارج ، وترسلها الى مصر لتوزيعها على مستحقيها

وهكذا لن يتاح للمؤلفين والملحنين المصريين ان يحصلوا على حقوقهم الى أن تعدل فرنسا موقفها من مصر

وفى الوقت نفسه .. تجبى جمعية باريس حقوق المؤلفين والملحنين الاجانب من مصر ، من الاذاعة ودور السينما والمسارح والملاهى ، وترسلها الى مستحقيها فى باريس وغير باريس من عواصم الخارج

فهل هذا عدل ؟ هل من العدل ان تؤدى مصر حقوق التاليف للمؤلفين فى الخارج ، ولا تؤدى باريس حقوق المؤلفين فى مصر ؟

اذا كان المؤلفون المصريون لم يتنبهوا فليتنبهوا .. وليبادروا الى توقيع الحجز فى ... المكتب المصرى ، وتحت يد الاذاعة المـ ... ودور السينما وغيرها على جميع الاموال المعدة للاصدار الى جمعية باريس ، ليتقاضوا حقوقهم بطريق المقاصة

الكواكب تتنبأ لك ...

فى شهر سبتمبر

الحمل
٢٠ مارس — ٢٠ ابريل

«٢١ الى ٣١ مارس» : نهاية خلاف عائلى مزمن — ترضيـة عاطفية

«١ الى ١٠ ابريل» : حب قديم يتجدد — امل يتحقق فى الفترة مابين ١٢، ٢٩ — هناء

«١١ الى ٢٠ ابريل» : حادث بسيط من حوادث الطريق أو مرض طفيف

الأسد
٢٤ يوليو — ٢٣ اغسطس

«٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس» : عواصف فى طريقك تزول قبل يوم ١٣

«٤ الى ١٣ اغسطس» : لاتجازف بمالك فى مثل هذه المشاريع الوهمية — مرض بسيط

«٥ الى ٢٣ اغسطس» : متاعب فى محيط العائلة — هدوء فى حياتك العاطفية

القوس
٢٢ نوفمبر — ٢٢ ديسمبر

«٢٢ نوفمبر الى ٣ ديسمبر» : سافر بضعة أيام للراحة — جسدك فى حاجة الى السكينة

«٤ الى ١٢ ديسمبر» : نتائج غير متوقعة لمشروع جديد — ربح مادى وادبى

«١٢ الى ٢٢ ديسمبر» : لاتجر وراء الاوهام — بداية غرام لايستمر طويلا ..

الثور
٢١ ابريل — ٢١ مايو

«٢١ ابريل الى ١ مايو» : لاتلق بمالك فى المشاريع الوهمية — ندم ..

«٢ الى ١١ مايو» : لاتحاول الهرب من الواقع — صدمة عنيفة

«١٣ الى ٢١ مايو» ، المرح خير شاف لآلام النفس — العذاب لايدوم ..

العذراء
٢٤ اغسطس — ٢٣ سبتمبر

«٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر» : السهر المتواصل يضنيك — سفر متعلق بالعمل ..

«٢ الى ١٢ سبتمبر» : نبأ هام يدخل البهجة الى قلبك — خطبة او حادث سعيد

«١٣ الى ٢٣ سبتمبر» : لاتكن عنيدا ففى العناد هلاكك — كن على حذر ممن حولك

الجدى
٢٣ ديسمبر — ٢١ يناير

«٢٣ ديسمبر الى ١ يناير» : اقدم بعزم صادق فطريق السعادة مفتوح امامك

«٢ الى ١١ يناير» : نهاية الصعاب والمتاعب التى تعترضك — هناء

«١٢ الى ٢١ يناير» : حب جديد فى بداية الأسبوع الثانى — مفاجأة سارة

الجوزاء
٢٢ مايو — ٢١ يونيو

«٢٢ الى ٣١ مايو» : الزمن خير بلسم لجراح القلب — متاعب تبتعد ..

«١ الى ١١ يونيـو» : اترك الهموم للزمن فهو بها كفيل

«١٢ الى ٢٢ يونيو» : صدمة فى محيط العاطفة قبل يوم ٢٧ — شكوك واوهام

الميزان
٢٤ سبتمبر — ٢٣ اكتوبر

«٢٤ الى ٣ اكتوبر» : حادث سرقة فى بداية الاسبوع الثانى — نهاية حب قديم

«٤ الى ١٣ اكتوبر» : لاتعتمد على الغير فى قضاء شئونك — حادث سعيد

«١٣ الى ٢٣ اكتوبر» : فترة صالحة للنشاط الفنى مابين ١٢، ٢١ — ربح وفير ..

الدلو
٢٢ يناير — ١٩ فبراير

«٢٢ الى ٣١ يناير» : لاتؤجل عمل اليوم الى الغد ففى هذا ضرر بمصالحك

«١ الى ١٠ فبراير» : كن واقعيا فالاحلام لاتنفع — مؤامرة فاشلة هدفها النيل منك

«١١ الى ١٩ فبراير» : حادث سعيد يقفز الى حياتك فجأة — هناء

السرطان
٢٢ يونيو — ٢٣ يوليو

«٢٤ يونيو الى ٢ يوليـو» : دعوة جميلة لقضاء لحظات هنية — موعد غرام

«٣ الى ١٢ يوليو» : رحلة الى بلد قريب — متاعب قبل يوم ٢٠

«١٣ الى ٢٣ يوليو» . حاول ان تنسى فالنسيان خير مرهم لجراح القلب

العقرب
٢٤ اكتوبر — ٢٢ نوفمبر

«٢٤ اكتوبر الى ٣ نوفمبر» : العناية الالهية لاتتخلى عنك — ابحث عن علاج مفيد لما تشكومنه

«٤ الى ١٢ نوفمبر» : حفلة عائلية بهيجة — ترقية فى محيط العمل

«١٣ الى ٢٢ نوفمبر» : تأتى الرياح بما لاتشتهى السفن — رسالة هامة

الحوت
٢٠ فبراير — ٢٠ مارس

«٢٠ الى ٢٩ فبراير» : لاتكن فضوليا والا تعرضت لمشاكل عديدة — ترضية عاطفية

«١ الى ١٠ مارس» : فكر جيـدا قبل ان تقدم على ما تنويه — حياة هادئة

«١١ الى ٢٠ مارس» : كن شجاعا ولاتحاول التهرب من المسئولية — حب قديم يتجدد



أخبار مصورة





جولة : تزور النجمة صباح وزوجها أنور منسى باريس حاليا ، وهذه الزيارة جزء من برنامج رحلتهما التى يقومان بها فى أوربا .. وسوف يقضيان فى العاصمة الفرنسية بضعة أيام يسافران بعدها الى أمريكا وقد التقطت لهما هاتان الصورتان فى حدائق حيوان باريس أثناء زيارتهما لها مع الموسيقار فريد الاطرش الذى أوشك على الانتهاء من رحلة استشفائه وترى الى اليمين فريد وصباح وأنور فى جولة لهم فى احدى حدائق باريس والى اليسار صباح أثناء زيارتها لحديقة حيوان باريس وهى تتفرج على الحمار الوحشى ..



بالسلامة : أجريت فى الاسبوع الماضى للفنان رشدى أباظة عملية جراحية أزيل بها كيس دهنى صغير من حاجبه الايسر .. وقد خرج رشدى بعد العملية مباشرة الى منزله ، حيث يقضى أوقات فراغه فى كتابة الخطابات الى أصدقائه فى المصايف ، كما يغادر فراشه يوميا الساعة الثانية عشرة ظهرا للذهاب الى الطبيب لاجراء عملية «الغيار» اليومية .. ويرى رشدى فى الصورة وهو منهمك فى كتابة خطاب ..



فريد بالبيجاما : هل تصدق ان هذه الصورة مصورة لفريد الاطرش بالروب والبيجاما وخلفه السيد بدير وأحمد رمزى وعبد السلام النابلسى يضحكون ، هذه الصورة التقطت فى معسكر مصرى حقيقى .. ! نعم فقد اقتضت بعض تفاصيل فيلم فريد الاطرش الاخير «ودعت حبك» تصويره فى أماكنه الطبيعية فكانت النتيجة ان دخل فريد أحد معسكرات السويس البحرية بالروب !









عودة : عاد الى لندن ، بعد رحلة الى هوليود ، النجم جيمس ماسون وقد صحب معه زوجته وطفليه .. ومن المعروف أن جيمس قد تجنس بالجنسية الامريكية حين هجر الشاشة الانجليزية الى الشاشة الامريكية .. وقد عاد أخيرا ليعمل فى احد الافلام الانجليزية بعد الحاح شديد والحاح قوى من مواطنيه السابقين ..



الى العمل : بعد ان امضت مارلين مونرو شهر العسل فى لندن مع زوجها الجديد الكاتب آرثر ميللر ، توجهت فى الاسبوع الماضى الى الاستديو حيث بدأ العمل فى فيلم «الاميرة النائمة» الذى يخرجه ويقوم فيه بدور البطولة النجم العالمى لورانس أوليفييه .. وفى الصورة مارلين تستمع بانتباه الى ملاحظات لورانس وقد صرحت لبعض الصحفيين بقولها : «انني أتمنى ان امثل فى مسرحية لشكسبير» ..

السجن يفتح أبوابه للفن

هل تريد ان تقضي سهرة فيها الموسيقى ، وفيها التمثيل ، وفيها الرقص . . .
انا لا ادعوك الى كباريه وانما اطلب منك ان تصحبنا فى زيارة . . . لسجن مصر !



فريق التمثيل فى سجن النساء بازيائهن الفرعونية أثناء تقديم رقصة «المعبد» . .

منظر عام لمدخل سجن الرجال . اصطفت جماعات الرياضة ، والفرقة السودانية ، وفرقة الموسيقى فى أدواره العليا ◄


دور ٤
دور ٢



تغنى وترقص غناء نوبيا ورقصا تقليديا فى اجادة وتوفيق

وما أن ينتهى هذا المشهد حتى يسير افراده فى صفوف منتظمة على دقات الطبول ويتخذ كل واحد منها طريقه الى غرفته ..

وتسلك الطريق الى مكان آخر ، فيروعك أن تسمع الى «منولوجست» اذا انت لم تره أيقنت انه اسماعيل يس بنغمه ولحنه

انه يرفه عن زملائه ويحاول التسرية عنهم من عناء يومهم الشاق الطويل ، فاذا اسدلت الستارة على هذا المنولوجست رفعت مرة اخرى عن افراد فرقة النجوم الثلاثة ليؤدوا ادوارهم التى الفوها ولحنوها من وراء القضبان

•

قد يخيل اليك اننا ننقل اليك هذه الصور من مسرح أو كباريه ، أو اى ملهى من الملاهى ..

والواقع ان هذا المكان الذى ننقل اليك منه هذه المشاهد ، لايمكن لاى مخلوق أن يرتاده الا بأمر من القضاء ، أو على الاصح ، الا اذا صدر عليه حكم من القضاء فى قضية جنحة او جناية..

اننا فى سجن مصر !

فهناك فى أحضان القلعة يجثم هذا السجن

الفرقة السودانية..ويرى اعضاؤها فى حركات استعراضية راقصة على انغام بعض الالات الوترية ..

كان مشهدا رائعا لاينسى ..

صفوف الفتيات بأزيائهن الفرعونية ، تتحرك هنا وهناك فى رقصات توقيعية جميلة ، هذه تتثنى وهذه تتمايل فى رشاقة ، واجادة ، ثم تنطلق الاغنيات والاناشيد

وسرعان ماتمتلىء القاعة بالمتفرجات حتى لايبقى ثمة موضع لقدم ، وتفتحت النوافذ الضيقة على هذا الحفل تطل منها متفرجات

وخلال هذه الاصوات المتباينة التى تنبعث من كل مكان ، يروعك نغم هادىء يشق طريقه حتى يسيطر على المكان كله ، وعندئذ تتراجع هذه الاصوات وتأخذ فى الخفوت حتى تذوب

انه نغم تعزفه حسناء فى ربيع العمر على «الكمان» وحين تستبد بك نشوة الاستمتاع بالنغم العذب ، اذا بصوت الناقوس الضخم يدق دقاته المألوفة ويأمرك بمغادرة المكان

وتتلو هذه الدقات نداءات اخرى ، فيها وعد ووعيد مما يمزق أوصال هذا الهدوء وهذا النغم العذب

وتغادر المكان تطاردك نظرات العيون المرسلة اليك من وراء القضبان ، وهى توشك بمزيج من الامل واليأس ، وعلى الشفاه ابتسامات ..

وعند نهاية الباب العملاق ترتد هذه الانغام والاناشيد ، فاذا اتجهت الى باب آخر استقبلتك دقات الطبول والالات النحاسية ، واخيرا يتكشف أمامك المشهد المثير عن عشرات من أبناء الجنوب



أوحى تأميم شركة قناة السويس الى هذا السجين أن يرسم هذه اللوحة الفنية الجميلة ويرى وهو يزين بها زنزانته ..

العتيد ، وقد أحاطت به اسواره الضخمة وحراسه المدججون بالسلاح

ان منظره يوحى بالرهبة ، وعندما تطأ قدماك ارضه ويأذن لك الحراس بالدخول ، تتبدل مشاعرك ، حين تجد امامك مظاهر الاصلاح والتهذيب والتأديب وقد تجد الحرية فى بعض مظاهرها ، وتشهد دبيب الحياة فى أرجاء أكبر سجون مصر

ويقول الاميرالاى محمود صاحب مدير السجن:

— ان مهمتنا التهذيب والتوجيه والاصلاح ، وهذا هو شعارنا بعد يوم ٢٣ يوليه سنة ١٩٥٢ ومن هنا استطاع السجن أن يفيد من وراء مواهب نزلائه ونزيلاته ، وأن يخلق حياة اجتماعية فى داخل الاسوار

ومما لاحظته ان الايام تمر بنزلاء السجن طويلة مملة حتى ليحسبون كل ساعة منها دهرا ، ولهذا فان الترفيه عنهم يعتبر من انجع الطرق التى نلجأ اليها حتى لايفقدوا انسانيتهم ، وقد أعاننا



تعنى ادارة السجن باتاحة الفرصة للمسجونين لمزاولة تمرينات رياضية

هذا على تكوين فرق للترفيه

عندنا الآن فرقة للرقص التوقيعي ، وعندنا أكثر من فرقة للتمثيل،وفرقة اخرى للمنولوجات، وهناك جماعة الجرامفون والفرقة الوترية للآلات الموسيقية

وهناك هوايات تتصل بالادب والفن ، حتى اننا انشأنا مكتبة خاصة بكتب الادب والتوجيه والارشاد ، وأسس النزلاء من تلقاء انفسهم جماعة الفنون الجميلة

•

وأتاحت ادارة السجن الفرصة للنزيلات حتى يتابعن أنباء فرق الحرس الوطنى بين نساء الهيئات المختلفة فى مصر

وقد أثارت هذه الانباء حماسة ثلاث من النزيلات فطالبن ادارة السجن بالموافقة على تكوين فريق الحرس الوطنى من بينهن ، وقد وافقت الادارة ونفذت رغباتهن بشراء الاقمشة لعمل الزى الخاص بهن ..

اما النزيلات الثلاث اللواتى قمن بمهمة اعداد الفريق فهن ماجدة عبد الحليم ونابلة كامل وتحية ابو النصر ، ويتطلب الالتحاق بالحرس الوطنى من النزيلات شروطا اهمها حسن السير والسلوك



النزيلة ماجدة : عازفة كمان ممتازة .. وترى وهى تلقى درسا عمليا لزميلاتها نزيلات سجن النساء فى العزف على الكمان ..

وشهد المتفرجون رقصات فرعونية منهما رقصة «انتصار رمسيس» ورقصة الشمس ، وكانت مفاجأة مذهلة حين رفع الستار عن افراد الفريق وقد ارتدين ازياء فرعونية ذات الوان زاهية ..

ان هذه الازياء صنعها بعض النزيلات من الورق، وابدى بعض الوزراء اعجابه بما رأى ..

•

ولمة جماعة الموسيقى والجرامفون

وقد ولدت هذه الجماعة منذ اربعة شهور فى نادى النزيلات ، ولمولدها قصة .. فقد كانت بعض النزيلات تسير فى ذلك الطريق الطويل وسط صفين من الزنزانات وعند احداها توقفن تماما عندما سمعن صوتا موسيقيا عذبا ينبعث منها ، فأطلت احداهن فاذا هى تجد النزيلة تعزف على الكمان عزفا رائعا

ولفت هذا المنظر بعض النزيلات فتجمعن، وجاءت احدى الحارسات وقادتهن الى الملاحظة التى احالتهن بدورها الى ادارة السجن

واهتم الاميرالاى محمود صاحب بالامر وخاصة عندما طلبت احداهن أن تتاح لهن الفرصة لممارسة بعض النشاط الموسيقى

واستدعى المدير النزيلة المتهمة وقال لها :

ــ رغم أن ادارة السجن قد سمحت لك

(البقية على صفحة ٤٠)



فنان استطاع ان يصنع مجموعة من التماثيل من الحجر العادى فى فناء سجن مصر .. ويرى وهو يعمل فى رأس نفرتيتى

ويبلغ عدد هذا الفريق ثلاثين .. وتتراوح الاحكام الصادرة ضدهن بين ٥ سنوات و١٠ سنوات

وهناك فرقة التمثيل وقوامها خمس وعشرون ممثلة من النزيلات انفسهن حيث يقوم فريق منهن بتمثيل الدراما والآخر باداء الادوار الكوميدية .. وقد قدم افراد فريق التمثيل ثلاث حفلات ، عرض فيها خمس تمثيليات من بينها «لوبة» و «قسمتى كده» ويعتبر هذا الفريق من احدث الفرق الفنية فى سجن مصر اذ لم يمض على تكوينه اكثر من ثمانية شهور

وتولت «مارسيل» اعداد واخراج التمثيليات ، اما تحية فتقوم بمهمة مساعدة المخرجة وهى كذلك «الماكيير»

ومن بين افراد هذا الفريق فرقة الرقص .. اعنى الرقص التوقيعى ، وعدد الراقصات خمس عشرة راقصة ، ويبدو أسهم هذا الفريق فى صعود مستمر وخاصة بعد الحفلة الاخيرة التى اقامها بفناء السجن الكبير منذ شهر تقريبا وشهدها مدير عام مصلحة السجون



فى حفلة سمر اجتمع النزلاء بالسجن يتتبعون زملاءهم باهتمام .. افراد فرقة النجوم الثلاثة .. فرقة المرح ..



خيبة أمل

للفنانة نجاح سلام

كنت منذ سنوات ... وفي عهد « الشقاوة » أهوى قراءة الروايات البوليسية ، ومشاهدة أفلام الجرائم الغامضة

وكنت عندما أنام .. أحلم بالبطولات الخارقة التي يأتيها أبطال تلك الروايات، وأرى نفسي أقوم بدور البوليس السرى الذى يكشف عن غموض الجرائم ...

وكذلك كان أخي عصام ، وكنا في بعض الاحيان نتشاجر على السبق في قراءة رواية مثلا ، أو في حل الغازها قبل معرفة خاتمتها ، والانتصار للمجرمين أحيانا وللبوليس أحيانا أخرى

•

وذات يوم كنت وأخي نشاهد فيلما بوليسيا من هذا النوع المثير ، وعند عودتنا الى المنزل صادفتنا تجربة أكثر اثارة مما نراه في الافلام ، فقد عثرنا على آثار دماء حديثة على درج السلم !

تولانا الذعر أنا وأخي ...ووقف كل منا ينظر الى الآخر في حيرة وخوف ، وكان يدور في رأسينا فكرة واحدة ... الجريمة

نعم ... ان الفيلم الذى رأيناه قبل ذلك بقليل كانت فيه آثار دماء على السلم ، ولم ينتبه اليها أحد من السكان الذين كانوا يصعدون ويهبطون حتى مسحوها بأحذيتهم

فهل تتكرر القصة في دنيا الحقيقة ؟ !

كلا ... لا بد ان تظل هذه الدماء حتى يأتي البوليس ليتوصل عن طريقها الى القتيل

القتيل ؟ !

وهنا تملكنا ذعر شديد ... فربما يكون الحادث قد وقع في مسكننا ...

ودفعت أخي ليصعد ، ولكنه تردد وطلب مني أن أصعد أنا على أن يذهب هو لاحضار البوليس... ولكنني ترددت أيضا

واتفق الرأى بيننا على استدعاء جندى البوليس ليتولى هو هذه المهمة المخيفة

•

وجاء جندى البوليس وأخذ يفحص نقط الدماء التى تلوث السلم ويتعقبها درجة درجة ونحن وراءه نمسك قلوبنا بأيدينا

وتنفسنا الصعداء أنا وأخي عندما وجدنا أن الدماء تقود الى شقة أخرى غير مسكننا ، ولكن كان هناك الايمان العميق بأن في الامر جريمة

وقرع الجندى باب المسكن، فخرج اليه الساكن، ودار بينهما الحديث التالى :

ــ هناك آثار دماء على السلم تؤدى الى مسكنك ... فما سببها ؟

وهز الرجل رأسه قائلا :

ــ لا أعرف

وزاد شك الجندى فعاد يسأل الساكن :

ــ ألم تذبحوا طيورا أو شيئا من هذا القبيل؟

وهز الرجل رأسه مرة أخرى ... وازداد شك الجندى ، وزاد معه اعتقادنا ــ أنا وأخي ــ بأن هناك قتيلا في جهة ما

وعاد الجندى يسأل في حيرة :

ــ لكن ... كيف تفسر وجود هذه الدماء ؟ !

وكانت حيرة الساكن أعظم ... ولكنه طلب من الجندى أن يدخل ليرى المسكن بنفسه

وتقدم الجندى الى داخل المسكن وأخذ يفحص غرفه ...الى أن وصل الى غرفة مغلقة بالمفتاح... وهنالك أصبح الشك يقينا ...

وفي لهجة شرلوك هولمز طلب الجندى من الرجل أن يفتح له الباب

وعالج الرجل الباب بيده فلم ينفتح ...وأخذ يطرقه ويصيح قائلا :

ــ افتح يا توتو

ولكن توتو لم يفتح ... وأحسست بأنني وصلت الى مفتاح اللغز

وتشجع الجندى وهم بأن يحطم الباب ، ولكن الرجل منعه وقال له أن ابنه الصغير بالداخل...

وظل الرجل يتوسل الى ابنه مرة ويهدده مرة حتى فتح الباب أخيرا

•

ورأينا الطفل توتو يربط أصبعه بفردة جورب واتضح انه جرح نفسه وهو يلعب ...وخشى أن يعرف والده ذلك فيؤذيه ... فأغلق على نفسه الباب !!

من أم درمان إلى سيدي بشر

سكه عابد

عاد محمد احمد المصري ـ أبو لمعة الاصلي ـ من السودان الى الاسكندرية ـ رأسا ـ أو رأسا على عقب كما يقول هو... وهو في هذا المقال يروي ذكريات السودان وفكاهات الشواطئ في الاسكندرية

•

ان وجودي في السودان لا ينسيني حبي للتمثيل ... تلك الهواية التي بدأتها منذ أكثر من خمسة عشر عاما ، ولا تزال تستحوذ على أفكاري ، وقد كونت في النادي المصري بالخرطوم فرقة تمثيلية لها في الخرطوم وما حولها من مدن السودان صيت عريض ، وقدمنا في هذا العام مسرحية « ٣٠ يوم في السجن » التي قوبلت بالاعجاب الشديد ...

وأنا هناك على اتصال دائم بمحطة الاذاعة السودانية ، وهي محطة بدأت ككل مشروع ناجح ، صغيرة ثم بدأت تتسع ... وقد صادفت صعوبة كبيرة في اقناع السودانيات بالاشتراك معنا في التمثيليات التي نقدمها ، وكنت أكتب بعض هذه التمثيليات ، وقد حدثت بعض المفارقات لما حان وقت التسجيل ، فقد فوجئت بأن النطق السوداني ، حتى في العربية الفصحى ، ليس مثل النطق المصري ، فهم ينطقون القاف « غين » مثلا ... فاذا كتبت لهم اننا نريد الاستقلال للسودان العزيز نطقوها « اننا نريد الاستغلال ... » وشتان ما بين المعنيين ...

ولكن فاتني في احدى التمثيليات هذا الفارق ، وفوجئت بزميل سوداني يقول في احدى التمثيليات :

ـ الرجال صناديغ مغفلة !

يقصد الرجال صناديق مغلقة

•

وتلاميذي في السودان لا يغيب عنهم انني أبو لمعة الاصلي ... وجدت ان رسم لي احدهم رجلا في كل يد له سبعة أصابع ، فسألته في دهشة :

ـ ايه يابني ده ... هو فيه رجل له سبع صوابع ؟

فقال :

ـ على أيامنا الرجالة كانوا كده ...

و « على أيامنا » لازمة من لوازمي في الفشر و « التلجيج » !

ولكن التلاميذ في السودان يمتازون بالطيبة والهدوء ، على عكس التلاميذ في مصر الذين يتفننون في الشقاوة والعفرتة ... وأنا ارتجف من اليوم الذي أجيء فيه لتلاميذ مصر في مصر !

الدليل على ما أقول انني في بلاج سيدي بشر أصادف طفلة صغيرة تصيح بي كلما رأتني : أجيب لك سبح

تقصد « شبح » ، وأجيب لك شبح احدى الجمل المشهورة التي أرددها ...

وهذه الطفلة بالذات شاهدت عندي زميلي مصطفى عزمي فصاحت به :

ـ ازيك يا دجعان ... تقصد « ياجدعان » مثلما يقول مصطفى في تمثيلياته !

وقد حدث في اذاعة السودان حادث لا ينسى لفرط طرافته ... كنت أخرج تمثيلية وقد حرص مهندس الصوت على أن يسجل كل توجيهاتي للممثلين والممثلات مع التمثيلية نفسها ، فكنت تسمع عبارة من التمثيلية وراءها مباشرة انتقادا مني ، ثم اعادة للعبارة بطريقتي ثم يعيدها الممثل وقد فاجأني الاذاعة باذاعة البروفة نفسها ، ثم اذاعت التمثيلية وحدها بعد ذلك ... فكانت فكرة جديدة ، وطريفة ، وقد قوبلت باعجاب شديد من جمهور السودانيين

•

وقد وجدت في الاسكندرية دورا أرضيا في شاليه يتكون من دورين ، أما الدور الثاني فتشغله أسرة لها من الاولاد عدد هائل ... بارك الله فيهم ، ولكن معذرة اذا قلت انهم جعلوا أيامي ولياليّ في الاسكندرية جحيما لا يطاق ... فالاولاد يجرون فوق الخشب وكأنهم يلعبون « سكيتنج » ، وهم لا يكفون عن هذا الاسكيتنج أثناء الليل وأطراف النهار ـ كما يقول الشاعر أو غير الشاعر ـ وقد حاولت مرارا أن أسرق ساعات من النوم فباءت جهودي بالفشل الذريع ، وكنت أتساءل كيف لا ينامون اذا أقبل الليل ؟ وأرد على نفسي بأنهم جعلوا مسألة « تطفيشي » بالمناوبة ، فتتولى دورية مهمة النهار ... وتجيء بعدها نوبتجية الليل...

وضقت ذرعا بكل شيء ، وصحت في رب الاسرة في غضب :

ـ يا أخي حرام عليك... يا أخي دانا بافضل طول الليل قلقان وبعدين أنام شوية واصحى تاني علشان استريح !

وهذه ليست فشرة ... فان القلق في الصحيح أخف من وجيعة النوم فيه ، ولهذا صار الاصل القلق والنوم استثناء !

((أبو لمعة))






عصابة بو
تغزو

هوليوود



احد مناظر فيلم «ذلك الاحساس» .. الروميو «بوب هوب» يعزف لمحبوبته «ايفا مارى سينتين» وهي تشاور عقلهـــا .. هل تركب ؟ ..



ثلاث من الفاتنات اللاتي اشتركن في فيلم «ذلك الاحساس» .. اثنـــاء فترة الاســــتراحة ..

بوب هوب بين طفلين .. أحدهما طفله كيلي ..

انظر المقال على الصفحة التالية

عصابة بوب "تابع"

● هوليوود من محمد حسن

صدق أو لا تصدق .. ان اسرة هوب ، او «عصابته» كما يدللونهم هنا ، قررت فجاة ، غزو استديوهات هوليوود .. وكان القرار مشفوعا بالنفاذ العاجل .. ورغم انف «الزعيم» بوب !

وتبدا القصة المثيرة عقب زيارة قامت بهـا الاسرة لاستديوهات برامونت ، لتشاهد «زعيمها» يمثل دوره امام ايفا مارى سانت فى فيلم «ذلك الاحساس» .. ولمت المؤامرة من وراء ظهر «الزعيم» بوب هوب الذى كان فى ذلك الوقت منهمكا فى اداء دوره التمثيلى .. فقد خف المخرج «نورمان بنما» الى استقبال الاسرة ، وقد اثار وجودها فكرة جديدة فى راسه ، وبمهارة فريدة امكنه اقناع دولوريس هوب ـ مدام هوب ـ بفكرته .. وبقى اقناع «الزعيم» ..

و«زرجر» الزعيم ورفض الفكرة قائلا : «يكفى «مهرج» واحد فى الاسرة ! .. ولكن طفله الصغير كيلى «شبط» فى الفيلم ، واصر على الاشتراك مع بابا ، والا .. فلم يسع الزعيم الا الموافقة على مضض ، وسرعان ما انضم باقى الاولاد الى فريق التمثيل ، ومفيش حد احسن من حد ! ..

ويقولون هنا ان بوب هوب مسئول الى حد كبير مما حدث له ، فمن عادة الممثل الكوميدى الكبير ان يندمج فى ادواره الى حد يجعله يعيش فى دوره طوال المدة التى يقوم فيها بتمثيل افلامه .. فهو يتدرب على دوره فى الاستديو ومع اصدقائه وفى النادى .. وفى البيت ، ولاشك ان تكرر تعرفات الاولاد ، او لعل انهم قرروا الاشتراك معه فى افلامه .. ليندمجوا هم الآخرون فى ادوارهم ! .. ومن لم تصبح الحياة المنزلية تمثيلا فى تمثيل ، وكان الله فى عون مدام هوب ..

●

وقد اشترك كيلى هوب فى فيلم «ذلك الاحساس» بدورا صغير .. انه يمثل ولدا طيبا افسده «ابن» بوب هوب .. فى الفيلم طبعا .. وقد اشترك باقى اعضاء الاسرة ـ فيما عدا مدام هوب ـ فى ادوار صغيرة متفرقة من الفيلم ، ويتنبأ المخرج بنما لاسرة هوب بمستقبل باهر فى عالم التمثيل .. وبقى ان نعرف راى هوب فى هذا المأزق ..

●

ويجمع النقاد على ان هوب قد ادى احسن ادواره فى هذا الفيلم ، وانه كان سخيا فى توزيع نكاته وقفشاته .. وهو يؤدى دور بديل لرسام كاريكاتورى احمق فنه .. والفيلم مليء بالمواقف المضحكة التى يجد هوب نفسه فيها بحكم كونه بديلا للرسام الاصيل .. وينتهى الفيلم بزواج هوب من خطيبة الرسام الاصيل ، التى كانت قبل ذلك مطلقة هوب .. والخطيبة هى ايفا مارى سانت ، والرسام الاصيل هو جورج ساندرز

ترى ماهى «غزوة» العصابة القادمة !



العصابة ـ بزعامة دولوريس هوب ـ تبتسم للتصغير ، وقد ظهرت مدام هوب الى اليسار ولندا هوب فى الوسط لم توني هوب ..



بوب هوب فى منزله اثناء الراحة من عناء التمثيل ، يمارس رياضته المحببة ـ الجولف ـ فى الملعب القريب من منزله ..



مذكرات فاتن حمامة - ٩

معهد التمثيل خلصني من لدغتي

لم يكن التمثيل السينمائي هو هوايتي الوحيدة بل كان هناك توأم يزاحمه في ميلي .. كنت أهوى الوقوف على خشبة المسرح تماما كما أهوى الوقوف في البلاتوه ، وكان يقوى هذا الميل في نفسي انني كنت أبرز تلميذة في فريق التمثيل بالمدرسة وكنت اتولى أدوار البطولة في المسرحيات المدرسية التي كنا نقدمها في نهاية كل عام

وكنت ، كما ذكرت في الحلقة السابقة ، أتردد كثيرا على دور التمثيل المسرحي .. وذات يوم التقيت بزميل من الذين ظهروا معي في فيلم من أفلام عبدالوهاب ، وماكاد يراني حتى ابتدرني سائلا : « انت قدمتي في المعهد ولا لا .. ؟ »

وسأله والدي : « معهد التمثيل ؟ »

فأجاب : «ايوه.. ده آخر ميعاد بعد أسبوع»

ولما كان والدي بحكم عمله بوزارة المعارف يعرف اجراءات الالتحاق فقد سارع بكتابة استمارة الالتحاق ، وبعد أيام ذهبت الى مسرح حديقة الازبكية لاجد هناك أكثر من اربعمئة شاب ولمائتي فتيات ، واستغرق امتحان الالتحاق اربعة أيام كاملة ، واسفرت النتيجة عن اختيار اثنى عشر شابا فقط وسبع فتيات .. أنا من بينهن

وكنت قد اديت امام لجنة الاختبار ، قطعة تمثيلية من احد مشاهد مسرحية « "..ادى » وحصلت بتمثيلها على درجات عالية ، تقدير لجنة الامتحان ..

•

وفتح معهد التمثيل ابوابه في اوائل شهر اكتوبر ، وكان مقره بضعة فصول في مدرسة الدواوين الثانوية ، وكانت الدراسة مسائية تبدأ من الخامسة الى السابعة والنصف

وفي اليوم الاول من أيام المعهد قام زكي طليمات ، عميد المعهد ، بمهمة تقديم طالبات المعهد وطلبته بعضهم الى بعض ، واستغرق العميد اليوم الاول في رواية ذكرياته القديمة عن معهد التمثيل الاول ، ثم وجه بعض نصائحه الينا

وفي اليوم التالي دخل زكي طليمات الفصل ، وبدأ يوزع نكاته على الطلبة والطالبات ، وما كاد يلمحني جالسة وسط الطالبات حتى التفت وقال : « تعالى هنا ياعروسة ! »

ودفع الغضب بالدماء الى وجهي وصحت بعصبية وانا جالسة في مكاني : « أنا مش عروسة .. أنا فاتن .. »

وبذل زكي طليمات مجهودا كبيرا في اخفاء ابتسامته ثم قال : « طيب تعالى يا فاتن .. »

وذهبت الى مقدمة الفصل حيث كان يجلس هو وسألني :

ـ اسمك ايه يا فاتن ؟

ـ فاتن حمامة ..

وضحك هو فضحك الطلبة معه فصرخت فيهم : « بتضحكوا على ايه ياحضرات ! »

وعاد زكي يسألني : « انت بتحبي التمثيل يا فاتن ؟ »

وكانت آثار الغضب ما زالت واضحة على ، والعصبية تلازمني بسبب كلمة « ياعروسة » فاجبته بلهجة عصبية : « ايوه .. ولو ماكنتش باحبه ماكنتش جيت هنا ! »

وعاد يسألني : « انت امتحنت في ايه ؟ »

فذكرت له اسم القطعة التمثيلية التي مثلتها امام لجنة الامتحان .. ولاحظ زكي طليمات انني انطق « الراء » « غين » وهي لدغة كانت تلازمني منذ الصغر ولم يكتشفها الا افراد قلائل ، فقام الى السبورة وكتب جملة طويلة مليئة بحرف « الراء » وطلب مني ان اقرأ الجملة بصوت مرتفع ، ولما قرأتها كان يغطي اذنه بيده حتى لايسمع نطقي لحرف « الراء »

وفجأة قال لي : « طلعي لسانك يا فاتن .. »



فاتن حمامة في مشهد من مسرحية «روميو وجوليت» ايام أن كانت طالبــة في معهد التمثيل العــالى

وضحكت أنا من هذا الطلب وسألته : « اطلع لسانى ليه ؟ »

فقال : « علشان أشوف الحتة اللى ناقصة منه »

وضحكت .. وضحك الجميع

ومنذ هذا اليوم نشأت بينى وبين زكى طليمات صداقة ، صداقة التلميذة وأستاذها .. وكان زكى ينتهز كل مناسبة ليشيد بمواهبى التى ترشحنى لمكانة طيبة في عالم المسرح .. ولم يمض العام الاول حتى كنت قد تخلصت تماما من نطق « الغين » ، وأصبحت انطق الراء واضحة !..

واذا كان لمعهد التمثيل فضل على فانما هو في أنه خلق منى انسانة أخرى غير تلك التى كنت قبل التحاقى به .. كنت من قبل أعيش بعقلية الطالبات ، وكنت أعانى من الخجل والميل الى الوحدة ولكن دراستى في المعهد جعلتنى انسانة أخرى تحب العمل وتحتمل الارهاق الفنى

وكنت في نهاية العام الدراسى كثيرا ما أحمل معى كتب المدرسة الى الاستديو استذكر فيها الدروس في فترة الراحة ما بين لقطة وأخرى فكان من المناظر المألوفة ان أقف امام الكاميرا لأؤدى دورا فيه نكتة لطيفة ، ثم أسرع الى أقرب كرسى وأجلس عليه لأحفظ بعض الشعر او اقرأ في رواية انجليزية من الروايات المقررة علينا

وكانت أغلب الاحاديث في الاستديوهات تدور باللغة الفرنسية ، كان المخرج يخاطب بها المصور ومهندس الصــــوت يتفاهم بها مع الفنيين واستهوتنى اللغة الجديدة فصممت على أن أضاعف من محصولى في اللغة الفرنسية ، فقد كان محصولى من هذه اللغة هو محصول طالبة في المدارس الثانوية ، ورحت أضاعف من معلوماتى حتى تمكنت من استعمال الفرنسية في التخاطب مع المخرج والمصور وغيرهما .. وقد تلقيت أثناء دراستى بالمعهد عرضا من احدى الفرق المسرحية للعمل بها بمرتب كبير ، وبالرغم من أن المرتب كان أكبر من أن تحلم به ممثلة محترفة ، فما بالك بطالبة في معهد ، الا أننى طلبت من أبى أن يرفض هذا العرض ، فلم يكن من أهدافى أن أتخذ من المسرح وسيلة للكسب فضلا عن أن الدراسة في المعهد كانت تضاعف من معلوماتى الفنية ..

وكانت المكتبة العربية ، ولعلها ما زالت حتى اليوم ، ينقصها المؤلفات التى تتحدث عن الفن المسرحى من نواحى التاريخ والحرفية ، فكانت محاضرات معهد التمثيل تعوضنى بعض هذا النقص

ومن ذكريات المعهد الطريفة التى لا انساها ماحدث عندما طلب الينا أن نتدرب على احدى المسرحيات وكان من بين مشاهد هذه المسرحية مشهد أصفع فيه أحد زملائى الطلبة على وجهه ، وأثناء التدريب صفعت الزميل صفعة هينة ، ولكنها لم تعجب زكى طليمات فصاح يطلب منى أن أصفعه بحق وحقيق ، فما كان منى الا أن صفعت زميلى بكل قوتى .. وبدلا من أن يصرخ هو أطلقت أنا صرخة عالية ، فقد كان وجه الزميل أشبه بحجر صلد أوجع يدى !

وفى أثناء دراستى في المعهد ذهبت لمشاهدة فيلم اسمه « الباحثة عن الحب » ، وأعجبنى هذا الفيلم الى حد أننى شاهدته أكثر من خمس مرات .. كانت قصته تدور حول فتاة توفرت لها كل أسباب السعادة ولكنها حرمت من غذاء القلب ، وعاشت تبحث عن هذا الغذاء الذى يساوى في نظرها كل ما يحيطها من أسباب السعادة ، وكنت أعطف عطفا شديدا على بطلة الفيلم ، وأرثى لحرمانها العاطفى

وكنت في تلك الايام ، كأى فتاة في مثل سنى ، ارسم في مخيلتى صورة فتى أحلامى ، وكان هذا الفتى كما تخيلته وسيما ، ممشوق القامة ، معتدا بنفسه ، شجاعا وصريحا ... وليس من حرج أن أذكر الآن ان الصورة التى رسمتها في ذهنى عن فتى أحلامى لم أجدها في واحد من زملائى طلبة المعهد ، كانوا جميعا بعيــــدين كل البعد عن الصورة ، ولذلك كانت الاخوة الصــادقة هى أساس علاقتى بهم جميعا ..

ودامت دراستى بالمعهد عاما وبعض العام ، فقد ازدادت ارتباطاتى بالعمل في الافلام فكان من العسير على أن أجمع بين بطولة هذه الافلام ، وبين دراستى بالمدارس الثانوية ، ثم الدراسة في المعهد ، وكان ان تركت الدراســــة بمعهد التمثيل لأتفرغ للعمل بالسينما ثم دراستى بالمدرسة

وبدأت الصحف والمجلات تنشر صـــــورى وأخبارى التى أصبح الجمهور يهتم بها اهتماما كبيرا ، وبدأت ألقى كل يوم عشرات الخطابات من المعجبين والمعجبات في أنحاء البلاد التى تعرض الافلام المصرية ، ومع هذه الرسائل تلقيت أغرب القصص وأغرب العروض ، وسأروى لكم أطرفها في الحلقة القادمة

يتبع



جانيت سكوت تحلم بزيارة بلدنا

رمسيس نجيب والى يمينه النجمة الانجليزية جانيت سكوت وسعيد لطفى مندوب الكواكب ، عند زيارتهما لاحد أستديوهات لندن..

لندن .. من سعيد لطفى :

انتهزت « الكواكب » فرصة وجود المنتج السينمائى المصرى رمسيس نجيب فى لندن ودعته لزيارة استديوهات لندن

وذهبت الى « الستري » ومعى رمسيس نجيب ، وطفنا بانحاء الاستديو ، وزرنا البلاتوهات الاربعة التى يجرى فيها تصوير افلام جديدة .. وشاهد رمسيس النواحى الفنية التى تقف خلف صناعة الفيلم وسأل مئات الاسئلة الدقيقة ثم قال لى رأيه بصراحة :

ـ نحن فى مصر ابطال .. اننا نعمل بربع هذه الامكانيات وضعف هذه الجهود .. ان ما تنفذه استديوهات لندن فى شهر تنفذه استديوهات القاهرة فى اسبوع ، اننا لاينقصنا غير الخبرة العلمية التى تنظم العمل مثلما يفعلون هنا .. انهم يدرسون كل شيء دراسة وافية قبل اى خطوة نحو التنفيذ واذا كانت هذه الدراسة تكلفهم غاليا .. انها ترفع تكاليف الفيلم الى خمسة اضعاف التكاليف العادية

« وعلى اية حال فان استديوهات لندن لم تحقق هذا التقدم الا بعد أن بذلت الهيئات العلمية جهودها فى سبيل صناعة افلام افضل . ولا تنس أن فرقا كاملة من الفنيين تمضى حياتها فى استديوهات لندن فى تجارب دراسية وعلمية فنية لتحصل على نتائج أقوى فى التصوير والاخراج والصناعة .. فهل يمكن فى مصر لاى استديو ان يضيع دقيقة واحدة فى تجربة .. من الذى يدفع الثمن .. ان الافلام لاتكاد تغطى نفقات انتاجها .. وميزانيات الاستديوهات ليست فيها مكان للتجارب ..

ثم استطرد رمسيس يقول :

ـ أما عن المعدات .. فالاستديوهات المصرية لاينقصها كثير من المعدات الحديثة ، ولولا بعض الصعوبات الجمركية لما تردد الكثيرون من أصحاب رؤوس الاموال فى استيراد احدث المعدات ..

•

ودخلنا البلاتوه رقم ٣ لنشاهد تصوير فيلم « الصحبة الطيبة » ، وهو الكوميديا الموسيقية الجديدة التى تدور حوادثها حول شلة من الاصدقاء يلمسون موهبة فنية فى فتاة حلوة وتقوم جانيت سكوت بدور فتاة الشلة وجانيت هى الحسناء التى تربعت على عرش المجد الفنى قبل أن تكمل ربيعها الثامن عشر..

وشاهدنا جانيت ونحن نقف خارج الاضواء داخل البلاتوه .. فلما توقفت الكاميرا جرت نحونا ترحب «بالكواكب» ، وقدمت لها رمسيس نجيب فصافحته بحرارة خصوصا بعد أن عرفت انه منتج وقالت : « فى الوسط الفنى الانجليزى مثل يقول سذاجة المخرج أفيد الممثلة ولكن مثل يقول سذاجة المخرج أفيد الممثلة ولكن سذاجة المنتج أحسن »

وضحكنا وبدأ الحديث عن المنتج والممثلة الجميلة

وبدأت جانيت تسأل رمسيس عن الوسط الفنى فى مصر فقال لها ان الانتاج السينمائى المصرى يخطو قدما وانه هو نفسه يزور لندن ليشرف على طبع فيلم « دليلة » أول فيلم مصرى بالسينماسكوب والالوان الطبيعية

وقالت جانيت انها تحلم بمشاهدة الهرم وآثار الاقصر الخالدة .. ولو على الشاشة

وضحك رمسيس واعتذر لها بأن نسخ الفيلم ما زالت فى أدوار التشطيب الفنى ثم قال لها :

ـ ما دمت تحلمين بزيارة آثار مصر .. فانى ادعوك لزيارة بلادى

وقفزت جانيت من الفرح وقالت : « بجد ! »

وأكد لها رمسيس انه يعنى ما يقول وانه يدعوها لقضاء اسبوعين بين آثار مصر الخالدة

وفى لمحة عين كان خبر الدعوة المصرية قد انتشر فى الاستديو وهرولت الممثلات من كل البلاتوهات الاخرى يهنئن جانيت التى اسرعت الى التليفون تزف الى اسرتها النبأ ، واخرج رمسيس بطاقة تحمل اسمه وكتب عليها الدعوة لجانيت ومرافق لها ترك لها حرية اختياره

وجاءنا مستر فروين مدير العلاقات العامة للاستديوهات يحمل الشكر الرقيق نيابة عن مجلس ادارة الاستديو ، واذيع النبأ فى نشرة الاستديو الاخبارية التى تذاع ساعة الغداء .. وعلقت نشرات فى لوحات الاعلانات بالاستديو وذاع الحدث الكبير .. ثم انتقل الى الصحف

وودعنا جانيت وقد تركنا فى قلبها فرحة .. فرحة زيارة بلدنا !

مع الأميرة يوما بيوم



هذه قصة الزواج التى احدث اكبر ضجة ، زواج جريس كيلى الفاتنة من الامير رينييه ، كتبتها كاملة الصحفية الامريكية المعروفة مارجريت جاردنر لما شاهدتها بنفسها ،وقد نشرت الصحفية الامريكية يومياتها فى موناكو فى كتاب تخصصه لك الكواكب.. فهو كتاب اليوم فى هوليود

١١ ابريل

هذا اليوم يوم اجازة فى موناكو ... ان هذا شىء واحد لان شوارع المدينة الصغيرة تعج بالمارة فى ثيابهم النظيفة ، وقد سرت بينهم فى الشوارع الضيقة ، ودخلت القصر الملكى الذى يسمونه قصر الصخرة العتيق، وتجولت فى ردهات مونت كارلو ، وطغى على شعور واحد وانا اتجول بين هذه المعالم ... طغى على شعور من يتجول بين مدينة مصنوعة ، اعدتها احدى شركات هوليوود ليمثل فيها الابطال فيلما من الافلام

ان اشد ما يثير ضيقى ان عدد سكان موناكو ازداد ٢٠٠٠ نسمة ... وهذان الالفان هم رجال الصحافة الذين اقبلوا من كل اطراف الارض ...

١٢ ابريل

ستصل اليوم الباخرة كونستيتيوشن التى كان بينى وبين كان ٥٠ ميلا تقطعهما بين بيوت ترفرف عليها الاعلام وصور جريس ، ومزارع خرج القرويون منها ليحيوا موكب العروسين ، وجبال يطل منها اناس ذكرونى بالهنود الحمر فى الافلام الامريكية . وكان عمدة كان يرتدى كل ما على الحبل فى بيته ، وقد اعد خطبة عصماء ليلقيها على مسامع ضيوفه ، وكان الجو جميلا

وقد وقف رينييه على يخته دوجيقانت يشعل سجارة ويسحب منها بضعة أنفاس ثم يلقى بها فى الماء ... فى عصبية ، ثم ينظر فى منظاره ويحدق فى الافق البعيد الذى سينشق عن باخرة حبيبته ، واحدث ظهور الباخرة فرحا عظيما بين الجماهير التى علا هتافها للعروسين . وقفز رينييه الى سطحها ليعود بجريس التى كانت تخفى نصف وجهها تحت قبعة سينية عريضة ، وركبت معه سيارة ليموزين انيقة شقت طريقها بجهد بين جموع الناس وحولها حرس الامير على موتوسيكلات تطلق الاصوات المزعجة التى يعتقدون انها للحفاوة !

وذهبت جريس كيلى الى القصر ، واجتمعت بالصحفيين ، ثم اتجهت الى غرفتها ، وخرجت من القصر فبدأ المطر يهطل ... وتفاءل الناس بالاميرة التى جاءت ومعها المطر ... لان المطر بشرى الرخاء وسابغ النعمة !

١٣ ابريل

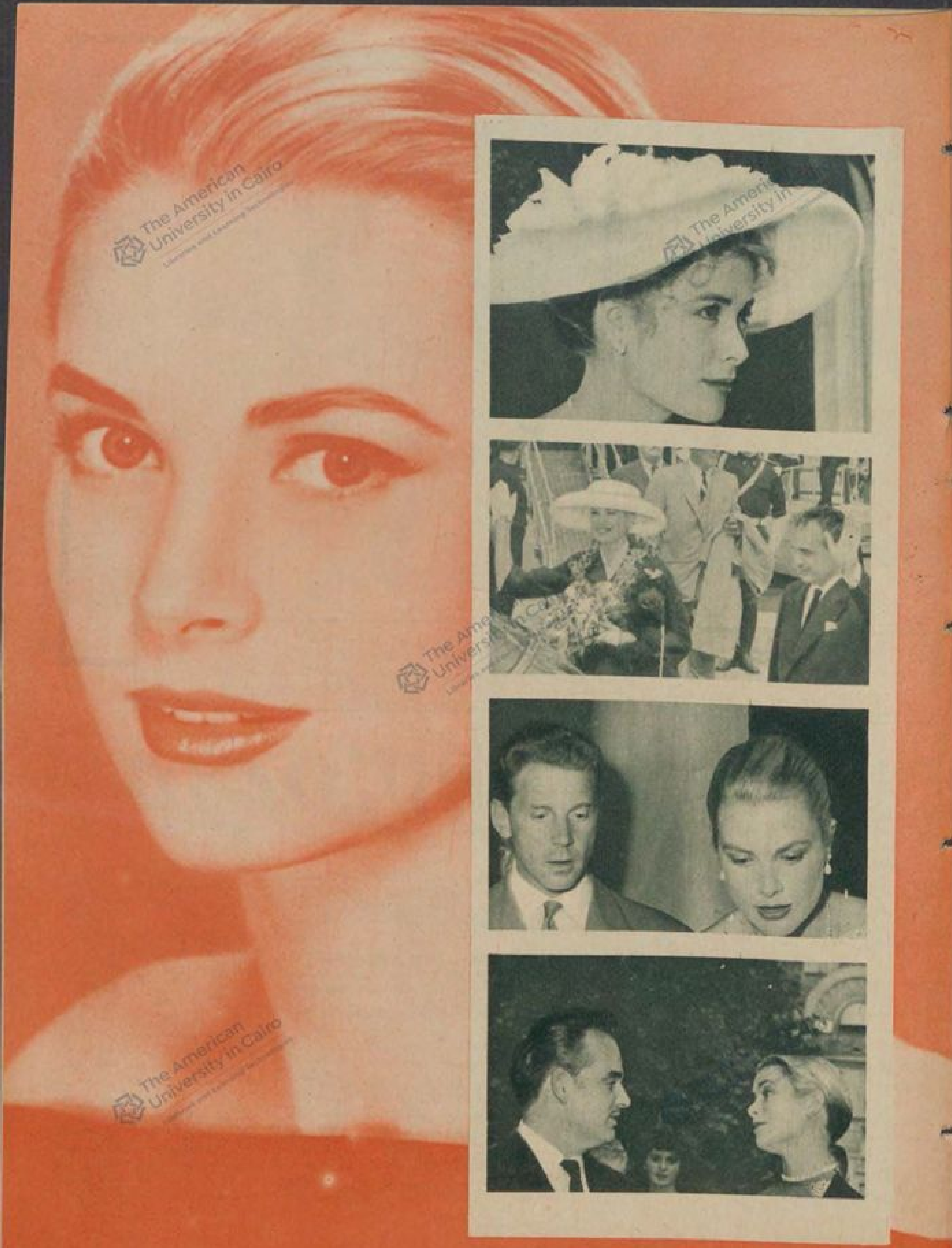
ان القانون الملكى يحرم على الامير والاميرة ان يناما تحت سقف بيت واحد قبل أن يعقد زواجهما ، لهذا قضى الامير يومه فى الاشراف على نقل جريس كيلى واسرتها لفيلا اعدها لهما ، وقد ذهب الامير مع عروسه واهلها الى فيلا شقيقته انطوانيت التى تعيش وحيدة الا من اولادها الثلاثة بعد أن حصلت على الطلاق من زوجها ، وهذه الفيلا تبعد حوالى ستة اميال عن موناكو ، وقد كان الصحفيون وراء الموكب ، ولفت نظرى ان كل سيارات رينييه تنتهى بالرقم ٧٧ لانه يتفاءل بهذا الرقم ... وانتظرنا فى العراء ريثما تنتهى حفلة الغداء ...

وعندما عاد الامير الى قصره طاف بجريس فى حديقة الحيوان الملحقة بالقصر ، ثم فتح لها الحجرة التى بها الهدايا التى قدمت اليهما ... وهو يحتفظ بهذا المفتاح فى جيبه ولا يأتمن عليه احدا ...

١٤ ابريل

اليوم تظهر جريس كيلى فى أول حفلة رسمية بصفتها اميرة ، حتى قبل أن تصبح اميرة ، ففى الساعة الخامسة أقبل المدعوون على القصر ليشاهدوا جريس وهى تسلم الاديب الفرنسى مارسيل بريون جائزة رينييه الثالث للادب وقدرها ثلاثة آلاف دولار ، ولم يسمح الامير

(البقية على صفحة ٣٧)





عودة : عادت النجمة الحسناء آفا جاردنر الى استئناف نشاطها الفنى بعد ان احتجبت شهورا طويلة عن الشاشة .. وقد اشتركت فى الاسبوع الماضى فى تمثيل فيلم جديد شاركها فيه البطولة النجم ستيوارت جرانجر ، كما يظهر فيه أيضا بعد غياب طويل النجم الانجليزى المعروف دافيد نيفن .. وفى الصورة آفا جاردنر والى اليسار ستيوارت جرانجر ثم زوجة دافيد نيفن ودافيد نيفن فى مدينة روما حيث تلتقط بعض مشاهد الفيلم الجديد ..

حدث هذا الاسبوع

* زار السيد وزير الارشاد مسرح الاوبرا ، أثناء التدريبات المسرحية للهيئة الفنية التى ستزور الصين الشعبية ...

* **صدر قرار باعادة جميع شعب المسرح الشعبى الى القاهرة يوم ٣ اكتوبر المقبل على أن يعود المسرح الشعبى الى النظام القديم**

* اشترت مصلحة الفنون آلات عرض سينمائية لتخصصها لعرض الافلام فى ندوة الفيلم المختار خلال فصل الشتاء ، والمفهوم أن ندوة الفيلم المختار ستستمر فى عرض الافلام فى احدى الصالات الشتوية بمصر عابدين

* **اختير العميد السابق لمعهد السينما فى ايطاليا ليكون مديرا لمعهد السينما المصرى المزمع انشاؤه ، وقد وصل الى القاهرة وبدأ يجتمع بالمسئولين تمهيدا لانشاء هذا المعهد**

هذا ويفتح المعهد ابوابه بعد اسبوعين

* انتهى رأى الفرقة المصرية الى اختيار مسرحية « ايزيس » التى كتبها الفريد فرج بعد أن تقرر الاستغناء عن نفس هذه المسرحية التى كتبها توفيق الحكيم

* **ينتظر اجراء حركة تعديلات وتنقلات وتعيينات واسعة النطاق فى رقابة الافلام السينمائية**

* يقوم على باكثير وزكريا الحجاوى بمراجعة استعراض « ياليل يا عين » الذى سيعرض فى الصين الشعبية وادخال بعض التعديلات على هذا الاستعراض

* **يستعد صلاح ابو سيف لاجراء عملية جراحية بعد أن ينتهى من اخراج فيلم « الفتوة » لحساب فريد شوقى**

* تلقى محمد عبد الوهاب باعتباره رئيسا لاتحاد النقابات الفنية برقية يطلب فيها بعض أعضاء نقابة السينمائيين من عبد الوهاب ان لا يتصرف فى أموال الاتحاد الا باذن من الجمعية العمومية

* **قررت جمعية الكتاب والمؤلفين العالميين بباريس ضم المخرج المصرى يوسف شاهين لعضويتها ، ومما يذكر ان صلاح ابو سيف كان المخرج الوحيد الذى يتمتع بعضوية هذه الجمعية**

* بدأ المشرفون على بعثة الفن للصين الشعبية يبحثون عن طابع الزى الموحد الذى سيرتديه أعضاء البعثة أثناء زيارتهم للصين

* **ستعرض خلال هذا الاسبوع على السيد وزير الارشاد القرارات التى أوصت بها لجنة النهوض بالمسرح للنهوض بالفرقة المصرية**

* شاهد بعض الصحفيين والسينمائيين المقدمة القصيرة لفيلم « دليلة » فى عرض خاص ، وقد أبدوا جميعا اعجابهم بالالوان فى هذا الفيلم

* **انتهى العقد المبرم بين سميرة احمد وبين شركة افلام الهلال وبه كانت تحتكر الشركة جهود سميرة الفنية**

* ستقوم ماجدة بدور البطولة مع شكرى سرحان فى فيلم الجريمة والعقاب الذى يخرجه ابراهيم عمارة لحساب المنتج فرغل البارودى

* **يستعد المخرج حسين فوزى لاخراج اسكتش مسرحى عن الحياة البدوية لتمثله البعثة المصرية فى الصين الشعبية ، ومما يذكر ان المخرج حسين فوزى سيصحب زوجته نعيمة عاكف الى الصين**

* سيقوم يحيى حقى مدير مصلحة الفنون بأعمال مدير الفرقة المصرية بصفة مؤقتة حتى يتم اختيار المدير الجديد الذى سيخلف يوسف وهبى بعد استقالته

* **تسافر الفرقة المصرية الى دمشق فى أوائل سبتمبر المقبل لتشترك فى معرض دمشق الدولى**

* قدمت سامية جمال طلب التطوع فى الحرس الوطنى وستبدأ غدا التدريبات على حمل السلاح

* **انتهى نيازى مصطفى من وضع سيناريو فيلم « سواق نص الليل » الذى سيخرجه لحساب فريد شوقى**



راحة : لم تستقبل امارة موناكو فى تاريخها عددا من نجـــوم الشاشة العالميين مثل الذين استقبلتهم هذا العام .. فقـــد هرع اليها من جميع انحاء العالم نجوم الشاشة العالميون طلبا للاستجمام والراحة .. وقد عزا البعض هذا الاقبال الى ان الفنانين يعتبرون انفسهم فى بيتهم بعد ان اصبحت اميرة البلاد الفنانة جريس كيلى .. وفى الصورة النجمـــة بيير انجلى ترقص فى احـــد الملاهى الليليـــة مع النجــــم ميل فرر ..

* عرض محمود السباع على سميرة احمد ان تقوم بدور البطولة فى احدى الروايات الاذاعية التى تذاع على حلقات، ولكنها اعتذرت عن قبول الدور بسبب الاجر الضئيل الذى عرضته الاذاعة

* **سيطلب بعض اعضاء النقابات الفنية عقد الجمعية العمومية لاتحـــاد النقابات فى اجتماع غير عادى لمناقشة اعضاء مجلس الاتحاد فى بعض المخالفات المالية**

* استدعى نقيب الممثلين أحمـــد علام من اجازته التى قطعها ليكون على رأس الفرقة المصرية عند سفرها الى دمشق

* **شاهد السيد وزير الارشاد بعض الافلام التى ستعرض فى ندوة الفيلم المختار ، وأبدى ملاحظاته على اختيار بعض هذه الافلام**

* يبدأ محمود ذو الفقار اخراج فيلمـــه القادم « رحلة غرامية » على شاطئ البحر الاحمر فى سبتمبر القادم، والفيلم بالالوان الطبيعية بطولة مريم فخر الدين وشكرى سرحان ومحمـــد الموجى وأحمد رمزى والوجه الجـــديد يوسف فخر الدين شقيق مريم

* **قرر محمد عبد الوهاب السفر الى لبنان للاستجمام فى اوائل الشهر القادم**

* انتهى محمد توفيـــق من اعداد تمثيلية « قنـــديل أم هاشم » التى وضعها الاستاذ يحيى حقى

* **يعــــود عبد الحليم حافظ من الخارج فى اول اكتوبر ، وقد قرر ان يمضى شهر سبتمبر فى سويسرا**

* سجلت رجاء عبده أغنية جديدة للاذاعة ، وبهذا تعـــود رجاء الى الميكروفون بعد اختفاء دام خمســـة أعوام

* **يبدأ حسين صدقى قريبا اخراج فيلم فارس الصحراء ، وقد وصل الى مصر اكثر الفنين الايطاليين المشتركين فى الفيلم**

* قرر حسن رمزى البدء فى انتاجه القادم « أيام خالدة » فى شهر اكتوبر، وبطلة الفيلم فاتن حمامة ، ويخرجه حسن الامام

* **تستعد زهرة العلا بكير للسفر الى لندن للقيام ببعض الادوار التمثيلية فى افلام اجنبية**

* ارسل يوسف وهبى من روما الى أصدقائه يقول انه قد بدأ يسترجع اعصابه ، ولكنه لن يعود الى مصر قبل شهر ونصف

* **اشترى محمود ذو الفقار قصة « التوبة » من امين يوسف غراب وقد اتفق مع هدى سلطان على القيام بدور البطولة فيها امامه**

* ينتظر ان ادخال تعديلات كبيرة على نظام مسابقات المسرح الجامعى فى العام المقبل

* **ينتظر ان تعـــرض فى الموسم القادم عدة افلام وطنية عن القتـــال ودنشواى وعرابى**

شادية لا ترقص



نشرت بعض المجلات الاســـبوعية ان شادية ستعتزل التمثيل والغناء لتحترف الرقص ، وقد اتصلـــت شادية بالكواكب وأكدت لها ان هذا الخبر لا أساس له من الصحة ، وان مواهبها الفنية لاتسمح لهـــا بغير التمثيل والغناء. وانها لم ترقص مطلقا ولن ترقص فى اى فيلم من الافلام ، وان كل ماقى الامر انهـــا ظهرت فقط ـ بثوب رقص فى فيلمها الاخير ..

في عدد سبتمبر من مجلتك المحبوبة



- **سر الشباب الدائم**

عقار قديم يمهد لك السبيل للاحتفاظ بالشباب الدائم

- **جمالك بعد المصيف**

كيف تستعيدين نضارتك بعد أن تأثرت بشرتك بشمس الصيف

- **هذه المعارك الزوجية**

كيف تتفادين المعارك التي تنشب بينك وبين زوجك ؟

- **موضة الشتاء القادم**

«كريستيان ديور» يكشف عن أسرار موضة الشتاء القادم

- **هذه المعاهد تنتظرك**

أي المعاهد تناسبك إذا كنت من الحاصلات على التوجيهية هذا العام

- **كيف تزيدين وزنك**

كيف تتخلصين من النحافة أو ما هو الوزن الملائم لسنك وطولك ؟

يصدر أول سبتمبر ١٩٥٦ الثمن ٥ قروش

خواطر وذكريات

نعرف عنهم كل شيء .. ولا يعرفون عنا شيئا



محمود المليجي : لم يتجه فيلمنا بعد اتجاها عالميا



سامية جمال : تعدها دور الازياء الباريسية من صاحبات الذوق الرفيع ..

بقلم حبيب جاماتي

علمنا وجهلهم

في احد اعداد « الكواكب » الاخيرة كلمة للاستاذ محمود المليجي عن رحلته الى اسبانيا ، وقيامه بتمثيل احد الادوار في فيلم سينمائي . وقد استرعى نظرى قوله : « ... ان اسماءنا مجهولة تماما في هذه البلاد ، والسبب في ذلك ان فيلمنا لم يتجه وجهة عالمية ، وان الدعاية حول اسمائنا دعاية تافهة ... »

هذه ملاحظة في محلها . . ولكننا الى الان اكتفينا بابداء امثال هذه الملاحظات ، وتدوينها على صفحات الجرائد ، وتبادلها في مجالسنا ، في حين اننا من جهة اخرى لم نفعل شيئا ، او على الاصح ان المسئولين من ذوى الاختصاص لم يفعلوا شيئا ، لمعالجة هذا الفراغ

ولا تزال الحال اليوم على ما كانت عليه بالامس : يعرف الفنانون عندنا كل شيء عن الفن وارباب وابطاله وانتاجه في الخارج ، ولا يعرف الناس في الخارج شيئا من الفن عندنا ، وعن الفنانين المصريين وانتاجهم ... نعرف عنهم اكثر من اللازم ، ولا يعرفون عنا حتى الضرورى !

السبب قاله الاستاذ المليجي في كلمات ، وهو مزدوج ذو وجهين : فيلمنا الذى لم يتجه اتجاها عالميا ، وتقصيرنا في الدعاية ...

والمسئولون عن هذا ينقسمون الى فريقين : فريق الفنانين والمنتجين ، وفريق المسئولين في الدوائر الحكومية عن النهضة الفنية بمصر ...

خذ هذا المثل : في انحاء العالم عشرات ، بل مئات من الصحف والمجلات والنشرات المخصصة لنشر كل ما يتعلق بالمسرح والسينما — وعلى الخصوص السينما — تصدر بلغات عديدة ، بالانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية واليونانية والاسبانية ايضا

ولا اظن انه يحدث ، اكثر من مرة واحدة او مرتين في السنة ، أن يذكر في احدى هذه الصحف اسم فنان مصرى ، او اسم فيلم مصرى ، او شيء من النهضة الفنية في مصر ... الا اذا استثنينا المرات المعدودة التى حدث فيها شيء من هذا ، بمناسبة مهرجان « كان » السينمائى واشتراك مصر الفشيل فيه من وقت الى آخر

بل ان في بعض البلدان التى فيها صناعة سينمائية وفن تمثيلى ، نشرات تصدر تباعا وبانتظام ، وتوزع مجانا في انحاء العالم ، بلغة البلاد التى تصدرها او باكثر من لغة واحدة لا لغرض الا للدعاية فقط ..

السبب المزدوج يمكن التغلب عليه : فالفيلم المصرى يمكن ان يصبح عالميا ، واسماء الفنانين المصريين يمكن ان تصبح معروفة في كل مكان

ولكن هذا لن يصبح حقيقة ملموسة واقعة الا اذا انشئت هيئة حكومية ومهنية في آن واحد تسعى لبلوغ الهدفين

والتمنى على الورق ، وفى مقالات الصحف ، لا يكفى

•

نطبل في غير عرسنا

ونحن دائما نطبل في غير عرسنا : وكلما مر ببلادنا فنان غريب ، او هبطت عندنا فنانة اجنبية لقضاء عمل ، او للنزهة ، او للراحة ، فاننا نهرع زرافات ووحدانا للتحية والسلام والتهنئة بسلامة الوصول والدعاء بطيب الاقامة ، والتمنيات الطيبات عند الرحيل من البلد المضياف ، ونخصص للضيف او للضيفة — بل للضيفة اكثر من الضيف — الانهر الطوال في جرائدنا ، والصحائف المصورة في مجلاتنا ، وننشر الاحاديث والتصريحات بما فيها من غث وسمين على السواء . وهكذا نساهم مجانا ، ولوجه الضيف او الضيفة ، في الاعلان والدعاية للفن في الخارج وللفنانين الاغراب

ولا نعرف كيف نستغل مثل هذا النوع من الدعاية والاعلان لارباب الفن عندنا ، في رحلاتهم الى الخارج ، وما اكثرها

اسألوا الذين يسافرون ...

لقد رأيت الكثيرين منهم في خلال تنقلاتى في الخارج ، وعلمت بما يلاقونه من صعوبة في الوصول الى نشر خبر في جريدة ، او صورة في مجلة ...

اما حفلات التكريم ، فهم الذين يقيمونها لزملائهم في بلاد هؤلاء الزملاء ...

•

اسهل الامرين

ليس من السهل جعل الفيلم المصرى « عالميا » فهذا يتطلب جهودا لا تتوفر لدى المنتجين المصريين ويقتضى التغلب على صعوبات ليس من اليسير تذليلها ، ويلاقى من تعنت الجهات الاجنبية والشركات العالمية ما قد يكون من المستحيل تجنبه

ولكن الامر الذى يمكن تحقيقه بشيء من السهولة ، او على الاقل بصعوبة يمكن تذليلها ، فهو اشتراك الفنانين المصريين في الافلام العالمية ، وهذا يتم بالمساعى المتواصلة ، والوساطات ، وبذل المال اذا دعا الامر

والفيلم العالمى الذى يتطلب اخراجه اشتراك واحد او اكثر من الفنانين المصريين ، لا يبرز الى الوجود الا نادرا ...

فعلى الفنانين ان يسعوا اليه حيث هو ، وحيث تعد العدة لاخراجه ، لكى يأخذوا نصيبهم منه ما استطاعوا الى ذلك سبيلا

واشتراك الفنانين المصريين في افلام عالمية — حتى لو كان هذا الاشتراك بشروط غير ملائمة او مرضية — يمهد شيئا فشيئا لولوج الفيلم المصرى الى مضمار الفيلم العالمى

كنت اخيرا في روما ، في طريق العودة الى مصر ، وجمعتنى الصدف في الفندق الذى نزلت فيه بواحد من ارباب صناعة السينما في ايطاليا

وسررت عندما قال لى ، في حديثه عن فيلم استعراضى اشترك في اعداده واخراجه انه وفق توفيقا تاما في اختيار راقصة مصرية لاداء بعض مشاهد الرقص الشرقى . ومما قاله الرجل : « يخطىء المخرجون في اى بلد كان اذا لم يستعينوا بالراقصات المصريات في الافلام التى فيها رقص شرقى !.. »

والراقصة المصرية التى استعان بها الفنان الايطالى في فيلمه هى سامية جمال ...

ومن غرائب الصدف انني كنت ، قبل ذلك ببضعة ايام ، قد رأيت صورة سامية في محلات جاك فات للازياء بباريس ، ولما سألت السيدة المشرفة على تلك المحلات عن سبب وجود هذه الصورة في مكانها ، قالت لى : « سامية جمال فنانة نعدها هنا من السيدات اللواتى يرتدين ازياءنا بامتياز ! »

من ناحيتى الفن ، والذوق : هذه دعاية طيبة من سامية لبلدها ... وهذه شهادة لا يعطيها محل جاك فات لكل سيدة تشترى منه فساتينها



تمثيلية اذاعية

صورة نادية

جرس سيارة الإسعاف من بعيد يقوى ثم يضعف مرة أخرى كأنه يأتي من بعيد

اجراس التليفون تتكرر ، تختلط بصوت عامل التليفون الذي يجيب هنا وهناك، وحركات قطع ووصل المكالمات التليفونية تظهر بين الحين والحين ، مما يدل على « سويتش » تليفون احد المستشفيات الكبيرة

عامل التليفون — الو .. ايوه يافندم هنا المستشفى .. اي خدمة .. مريض بغرفة رقم ٦ ؟ حاضر يا افندم .. ايوه يا افندم .. عاوزه الدكتور مجدي يا هانم ؟ حالا .. دقيقة واحدة يا هانم

مجدي — مين .. سامية ؟

سامية — اتأخرت ليه يا مجدي لحد دلوقت .. الساعة ٣٠ر٦

مجدي — طيب ما هو مش ميعادنا الساعة ٧

سامية — يعني حضرتك فاكر الميعاد

مجدي — طبعا طبعا ..

سامية — اوعى تتأخر يامجدي ..انا عارفة مقالبك

مجدي — لا ابدا مش ممكن .. حاضر .. حاضر .. مع السلامة

« الانتهاء من المحادثة »

سلوى — معلهش .. الحكاية هي هي .. ماهي ابلة سامية صحيح عصبية لكن انت كمان مزودها حبتين ياخويا ..

مجدي — من فضلك الكلام ده في البيت ، دلوقت انا عاوزك تروحي للمريض رقم ٦ وتجيبي لي بيان تام عن حالته

سلوى — حالا يا ..

« صوت رجل يقترب من المكتب ، يفتح الباب ويقطع على سلوى متابعة الكلام ... »

الرجل — يا ناس سيبوني انا عاوز الدكتور خلوا في قلوبكم رحمة .. فين الدكتور ؟ يادكتور اعمل معروف الحقني ..

مجدي — مالك ؟

الرجل — ابني حيموت خلاص يا دكتور .. اعمل معروف انا ماعنديش غيره يادكتور

مجدي — طب استريح وهدي نفسك وقل لي بالتفصيل وبالراحة عن ابنك هو فين ؟

الرجل — في البيت يادكتور .. بيكح .. والكحة قاطعة قلبه ، معدش قادر .. بقى زي الريشة ، ما بياكلش يادكتور .. بيكح دم

« يجهش بالبكاء »

مجدي — ودي حاجة مفاجأة

الرجل — لا من زمان قوي ..

مجدي — وساكت عليه من زمان ليه ؟

الرجل — انا عملت اللي قدرت عليه «يبكي» ودته المستشفى ، وصفوا له دواء ، لكن مانفعش وكل يوم والتاني الكحة بتزيد

مجدي — كان لازم تعرضه على اخصائي

الرجل — منين يادكتور وانا صرفت كل اللي حيلتي .. اعمل معروف يادكتور

مجدي — معلهش ما يكونش عندك فكر .. قل لي انت ساكن فين ؟!

الرجل — في القلعة لكن الولد مع امه في بيت [illegible] السيدة عيشة

مجدي — يالا بينا انا جاي معاك ، افحص الحالة واعمل [illegible] جهدي وربنا كريم

الرجل — الهي يخليك ويستر عرضك

مجدي — انا رايح معاه يا سلوى وبعدين على البيت دغري ..

سلوى — مع السلامة يامجدي

« فاصل موسيقى .. الساعة تدق التاسعة .. صوت فتح باب »

مجدي — بنسوار يا سامية

سامية — ....

مجدي — باقول بنسوار

سامية — بنسوار ايه ؟ انت خليت فيها بنسوار والا بنجور

مجدي — يا حبيبتي بس اعمل ايه في الشغل ؟

سامية — شغل ايه .. هو ماحدش اشتغل دكتور الا انت

مجدي — انت لازم تساعديني يا سامية .. تصوري النهارده بعد ما كلمتيني في التليفون جاني راجل غلبان معندوش غير ابن واحد .. مسكين جاله مرض الصدر صرف عليه ابوه كل اللي معاه في علاجه ، لكن مفيش فايدة فيه لانه ملحقهوش من الاول ، استنى لما المرض زاد وقضى على الرئة خالص .. لازم تتعمل له عملية حالا

سامية — وحيدفع منين .. مش بتقول فقير؟

مجدي — يدفع ايه ياسامية ؟ هو الراجل حيلته حاجة ياكل بيها ؟ دي حالته تقطع القلب

سامية — يعني حتعالجه وتعمل له العملية الكبيرة دي مجانا ؟ والله عال .. مش كفاية وقته رايح بين العيانين .. لا كمان القرشين

بقلم سعاد أبو الحسن

اللي حيلتنا حيصرفهم عليهم

مجدي — مادام ربنا عطانا والحمد لله .. فيها حاجة لما نساعد المساكين دول ؟

سامية « بغيظ » — هيه .. انت مش عاوز تتعشى ؟ باين عليك شبعان

مجدي — ابدا والله ده انا ميت من الجوع

«فاصل موسيقي ضخمة ..ثم موسيقى هادئة للصباح »

« جرس التليفون يدق في مكتب الدكتور مجدي »

سلوى — افندم .. لا الدكتور مجدي في غرفة العمليات .. حاضر .. أول ما يوصل حاخليه يتصل بحضرتك ..

« تنتهي المحادثة التليفونية »

الرجل — العملية طولت يا ست سلوى

سلوى — لا ابدا .. أصل العملية تحتاج الى عناية كبيرة وشوية وقت

« صوت فتح الباب ويدخل الدكتور مجدي »

الرجل — خير يادكتور ؟

مجدي — كل خير .. ابنك نجي باعجوبة

الرجل — انا مش عارف اشكرك ازاي يا دكتور ؟

مجدي — لا شكر على واجب

الرجل — واجب ايه يابيه .. هو فيه حد في الدنيا يعمل كده .. انت رديت لي ابني .. حياتي .. روحي .. ربنا يعطيك الصحة

سلوى — « للدكتور مجدي » : الدكتور فؤاد مدير المتحف العلمي عاوزك تتصل بيه ضروري علشان جلسة المؤتمر الطبي النهارده

مجدي — وهو كذلك !.. « يمسك السماعة ويطلب نمرة الدكتور فؤاد في التليفون» : اديني الدكتور فؤاد يا ابراهيم توام وحياتك

«فاصل موسيقي»

« يدق جرس الباب في منزل الدكتور مجدي .. تذهب سامية تفتح الباب »

التمورجي — الدكتور عاوز جاكت تاني غير ده ؟

سامية — ليه هو رايح فين ؟

التمورجي — عنده اجتماع وباعت جواب في جيب الجاكت

سامية — هو مفيش يوم يفوت من غير اجتماعات وعمليات ؟.. ومضربش تليفون ليه ؟

التمورجي — حاول كتير لكن يظهر ان الخط عطلان

« تذهب سامية لاحضار الجاكتة ... فتجد في جيبها صورة فتاة »

سامية — اهو ده اللي كنت حاسباه وكان قلبي بيدلني عليه .. تبقى الحكاية مش حكاية مستشفى ولا غيره .. صورة واحدة ست !

«تعطي الجاكت للتمورجي وتغلق الباب»

« فاصل موسيقي »

سامية — اهلا سي مجدي .. لسه بدري ، مش كنت تتأخر شوية كمان ؟

مجدي — والله يا سامية ده انا جاي تعبان قوي

سامية — ليه ، الجو كان وحش والا ايه ؟

مجدي — فعلا .. الجو وحش قوي

سامية — طب مش كنت تستنى شوية لما يصلح .. مستعجل ليه وسايبها بدري وجاي

مجدي — هيه مين ؟

سامية — هي مين ؟ انت فاكرني عبيطة ؟

مجدي — ايه بس جرى يا سامية ؟

سامية — كل حاجة واضحة زي الشمس .. انت فاكر الناس عميه مابتشفش !

مجدي — يا سامية ايه بس فهميني

سامية — انا مقدرش اقعد انا سايبه البيت وماشيه عند بابا

مجدي — كده من غير سبب .. مش ممكن حتخرجي

سامية — لا لا .. الاوامر دي هناك ..خلاص معدتش تمشي على هنا .. انا خارجة يعني خارجة

مجدي — وعارفة لما حتخرجي حيحصل ايه؟

سامية — يحصل اللي يحصل .. انامقدرش اعيش مع واحد غشاش كداب

« تطرق الباب وراءها بشدة »

« فاصل موسيقي عاطفي عنيف »

سلوى — مجدي .. مجدي .. مالك يامجدي؟

مجدي — ولا حاجة ..

سلوى — ولا حاجة ازاي .. ده يظهر فيه حاجات كتير قوي

مجدي — حضرتها زعلانة من كام يوم وراحت عند مامتها

سلوى — اقدر اسأل ليه

(البقية على الصفحة التالية)

مجدي – والله ما اعرف حاجة .. اهي زعلانة كده لله في لله

سلوى – لله في لله يعني ايه ..كده من غير سبب ؟

مجدي – ماهو ده اللي مجنني .. حاولت اعرف السبب معيش فايدة

سلوى – لكن دي حاجة غريبة قوي .. على العموم سيبك انت الحكاية دي لما نعرف السبب ايه ؟!

« فاصل موسيقي رقيق »

سلوى – تسمحي لي اقول لك يا ابله سامية انك غلطانة

سامية – غلطانة ؟ حتشهدي لجن وتدافعي عن مين ؟ مش اخوكي

سلوى – ابدا يا ابله سامية انا مش بقول كده علشان مجدي يبقى اخويا .. انت كزوجة مهما حصل متسيبيش بيتك ابدا

سامية – ويعني انت بخلصك العمايل اللي بيعملها دي ؟!

سلوى – عمايل ايه .. مش انت اللي دايما تتخانقي معاه بسبب ومن غير سبب ؟!

سامية – انا رضيت بتاخيره وسكت، وقلت مشغول بالمستشفى .. لكن انى الاقى في جيبه صورة واحدة ست اهي دي بقى اللي تجنن

سلوى – واحدة ست ؟! وانت بصيتي في الصورة دي كويس ؟

سامية – وانا حبص فيها كويس ليه ... مجباني قوي ؟!

سلوى – الصورة دي اللي سيبت بيتك علشانها وزعلت من مجدي بسببها لها حكاية طويلة وانا احكي لك الحكاية من اولها علشان تعرفي انك ظلمت مجدي

« فاصل موسيقي قصير خاطف »

سلوى – من سبع سنين كان مجدي اخويا لسه بيواصل تعليمه بره وكنت في البيت مع اختي نادية وبابا .. كانت نادية في السنة النهائية في الكلية .. خلصت امتحان الليسانس وبتنتظر النتيجة بفارغ الصبر هي وممدوح خطيبها

« فاصل موسيقي »

نادية – سلوى .. سلوى انا نجحت يا سلوى .. نجحت بامتياز مش تقوليلي مبروك

سلوى « تتمالك نفسها من البكاء » – مبروك يا اختي

نادية – الله مالك يا سلوى ؟

سلوى – بابا يانادية

نادية – ماله ؟

سلوى – ساعة ما خرجت جات له نوبةالقلب تاني وكان تعبان قوي

نادية – طيب لما اروح الده للدكتور قوام

سلوى – لا ادخلى له احسن ده كان بيسأل عليك كل شوية .. عاوز يطمن على نتيجة الامتحان

نادية – بابا .. بابا انا نجحت .. الله بابا .. بابا رد على انا نادية

سلوى « تجهش بالبكاء » يا حبيبي يا بابا

« الاثنتان تنتحبان فالوالد توفاه الله »

ممدوح – انا بافكر يانادية اننا نصارح مجدي بالحقيقة قبل ما يجي ويصدم بالخبر ده

نادية – لكن نقول له ازاي .. ده فاضل له سنة واحدة ويخلص ، ولو عرف خبر بابا يكمن ينشغل علينا وده طبعا حيعطله عن دراسته

ممدوح – لكن ماهو لازم حيعرف

نادية – منين ؟

ممدوح – لما تنقطع رسائل بابا وكمان الفلوس اللي كان بيبعتها له دائما

نادية – من ناحية الجوابات احنا حنصرف فيها .. لكن المشكلة صحيح حكاية الفلوس وده اللي كنت عاوز اقول لك عليه .. الفلوس اللي كانت بتروح له لازم تروح له برضه

ممدوح – وحتروح له ازاي ومنين ؟

نادية – المبلغ اللي معايا حبعت له منه مبدئيا

ممدوح – مبلغ ايه ؟ قصدك الفلوس اللي كنت حتدفعيها عربون للموبيليا ؟

نادية – ايوه يا ممدوح بالضبط انا كنت حادفعهم عربون لسعادتنا لكن بقول احنا نأجل حكاية الجواز دي شوية لغاية ما يرجع مجدي

ممدوح – يعني نأخر الجواز

نادية – امال حنعمل ايه ؟

ممدوح – افرض ده ينفع ..طب ولمايخلصوا حتعمل ايه ؟

نادية – يكون ربنا حلها ولقيت وظيفة

ممدوح – ايه ؟ حتشتغلي ؟!

نادية – ايوه اشتغل وابعت له ومش لازم يعرف حاجة ابدا قبل ما يخلص

ممدوح – لكن ده مش ممكن ..ورايي انا قلته .. مش ممكن تشتغلي

نادية – لكن انا لازم اشتغل لغاية ما يرجع مجدي

ممدوح – انت حرة .. اعملي اللي عاوزاه ، ولما تبقي توافقيني نبقى نشوف بعض

« يخرج ويطرق الباب ... موسيقى عنيفة لم تهدأ حزينة وتكون الباكجراوند لكل حوار سلوى التالي »

سلوى – لكن نادية كانت عند رايها ولقت مفيش فايدة غير انها تضحي بممدوح وقررت انها تشتغل .. ومتقولش لمجدي لغاية مايكمل دراسته وفضلت تبعت له الفلوس كل شهر بانتظام .. لكن نفقات الحياة كانت كبيرة ، وانا كنت لسه في المدرسة ومش قادرة اساعدها فاضطرت نادية تشوف شغلة ثانية بعد الظهر وفضلت تشتغل ليل ونهار لغاية ما مرضت ، واشتد عليها المرض

« فاصل موسيقي »

نادية – سلوى .. هاتي الدوا

مخرج المصائب !

بروكسل مدينة جميلة احبها من كل قلبي، طرت اليها في مهمة سينمائية ، واستقبلني اهلها استقبالا هائلا ، لم اشهد مثله الا لابطال الحرب العائدين من الميادين !

وفي المطار ، وبعد أن ابرقت في عيني عشرات انوار المغنسيوم من كاميرات مصوري الصحف ، لمحت مخرج هوليوود ، مخرج الرعب العظيم الفريد هتشكوك

كان في طريقه ليستقل طائرة اخرى تغادر بروكسل ، فلحقت به وهو يصعد سلم الطائرة ، وصحت به في فرح :

– هالو مستر هتشكوك

فتلفت الرجل حواليه ثم قال :

– اهلا بالحسناء الجميلة

ونزل الدرجات التي صعدها ، ومد يده ليصافحني وهو يقول :

– ترى كيف عرفت انني الفريدهتشكوك؟

– من الذي لايعرف الفريد ؟.. هل انت ذاهب الى هوليوود ، اذن فابلغها سلامي

– اوليست عندك قبلات تبعثين بها الى هوليوود ؟

وضحكت وصافحته مودعة ..

شيء واحد حدث بعد ذلك جعل في حلقي مرارة ، لقد نادى هتشكوك احد الصحفيين وقال له :

– بحق السماء قل لي من تكون هذه الفتاة الجميلة !

لقد صدمني هذا السؤال صدمة هائلة فقد نشره الصحفي ليدلل به على ان هوليوود لاتعرفني

سامحك الله يامخرج المصائب على الشاشة

انيتا ايكبرج

سلوى – اتفضلي .. بالشفا ان شاء الله ، على فكرة الجواب ده كان في الصندوق لقيته وانا راجعة من المدرسة .. ده من مجدي

نادية – من مجدي ..؟ افتحيه يا سامية واقريه لي

« صوت فتح الجواب »

سلوى – والدي العزيز ..

« نادية تتنهد من الاعماق »

سلوى – تحياتي اليكم جميعا وقبلاتي ، لعل هذه هي آخر رسائلي الآن اخير امتحان في الاسبوع المقبل .. وساعود بعد الانتهاء منه الى وطني واهلي بعد هذه الغيبة الطويلة وعلى ذلك فساكون في نهاية هذا الشهر بالقاهرةباذن الله

نادية – يعني كمان ٢٠ يوم مجدي يرجع

سلوى – ايوه بس شوف هنا بيقول انه عاوز مبلغ من المال علشان يشتري بعض الادوات من هناك وعلشان تذكرة الرجوع واخيرا سلامي وقبلاتي الى نادية كثيرا وارجو ان تكون قد نجحت .. وكذلك سلامي وقبلاتي الى سلوى والى ممدوح

نادية – ممدوح ...

سلوى – وحنعمل ايه دلوقت في الفلوس اللي عاوزها

نادية – الحمد لله ربنا مش بينسى حد ابدا اهو معانا القرشين اللي صرفوهم لنا على ما يخلصوا حكاية المكافأة بتاعة المرحوم بابا

سلوى – لكن يا اختي دول حتعملي بيهم العملية علشان مجدي بيجي وبلاقيك بخير

نادية – لا خلاص .. مش ممكن حد يعمل لي العملية الا مجدي .. حيرجع جراح عظيم واول عملية حيعملها حتكون لي .. يا سلام يا سلوى نفسي اشوفه دكتور عظيم ومشهور .. يا ترى حعيش لما يجي واشوفه ؟

« الموسيقى حزينة تستمد من الباكجراوند اثناء حوار سلوى التالي »

سلوى – لكن القدر حرمها من اللي كانت بتتمناه .. وماتت نادية قبل ما يرجع مجدي باسبوع واحد ، ماتت بعد ما فتك المرض بصدرها وقضى على شبابها

سامية – الله يرحمها .. دي حكاية غريبة قوي يا سلوى مش ممكن تكون موجودة الانسانة اللي زي نادية

سلوى – عرفت دلوقت الصورة دي تبقى صورة مين ؟

سامية – ايوه صورة اللي كانت السبب في اللي وصل اليه مجدي دلوقت

سلوى – مجدي يا ابله سامية بعد ما عرف الحكاية دي حب يحقق لها الامنية اللي كانت بتحلم بيها وضحت بكل شيء علشانها ... بيشتغل ليل ونهار ويقضي وقته في رعاية المرضى بينقذهم من الالام اللي كانت هي بتقاسيها .. والصورة اللي انت شفتيها دي كنا بندور عليها من زمان لغاية ما لقاها فاخدها علشان يكبرها ويحطها في المكتب .. لتكون امام عينيه دايما .. منها يستمد نوره وبها تقوى عزيمته

سامية – دي تستحق تمثال مش صورة .. انا مش عارفة اقول ايه يا سلوى

« فاصل موسيقي مرح »

مجدي – سلوى .. يا سلوى

سلوى – ايوه

مجدي – مين اللي كبر الصورة دي وحطها هنا ؟

سامية – انا يامجدي

مجدي – سامية

سامية – ايوه يا مجدي .. انا متاسفة على كل اللي حصل مني .. سلوى حكت لي كل حاجة وعرفت اني غلطانة وجيت اعتذر لك ومن النهارده مش حقولك ابدا انت رايح فين

مجدي – ولا تاخرت ليه ؟

سامية – ولا اتاخرت ليه ..



تعاون : تعتبر اسبانيا والمكسيك من بين البلدان التي تربطها رابطة الدم والصداقة والتعاون ، وقد نشأت بينهما في هذه الايام رابطة اخرى هي رابطة التعاون الفنية .. وفي الصورة المنتج الاسباني سيزاريو جونزاليس مع النجمة المكسيكية ماريا فيليكس الى يمينه ، عند حضورها الى اسبانيا للاشتراك في تمثيل احد الافلام هناك ، وقد ظهرت بجانبهما الفنية الاسبانية المعروفة لولا فلوريس .

مع الأميرة يوما بيوم (بقية)

لاحد من الصحفيين بدخول الحفلة ... لست ادري لماذا يناصبنا الامير العداء مع اننا نقطع آلاف وعشرات الآلاف من الاميال لنلتقط الصور له ! ..

وقد علمنا اليوم أن الامير ينوى بيع احد قصوره ، وتهامسنا ../.. هل معنى هذا ان الامارة ستوشك على الافلاس بعد حفلات الزفاف! وهل يتخذ الامير اجراءات البيع حتى يغطى مركز الامارة المالي ... وقد علمنا ايضا أن هذا القصر بالذات هو الذى شاهد قصة حب رينييه والممثلة الفرنسية جيزيل باسكال ، وقد عرفت جريس هذه الحقيقة ، ولهذا حبذت للامير ان يتخلص من ذكريات هذا الحب !

في المساء ابيح لنا أن نشاهد حفلة جون كيلي التي اقامها تكريما للامير ودعا اليها ٨٥ رجلا وسيدة ، من بينهم ريتا جام وزوجها اللذان طارا من يوما لهذا الغرض وشاهدت جريس في تسريحة شعرها البسيطة ... التي تترك فيها خصلات تهفهف على كتفيها ... هذه هي التسريحة التي يحبها الامير ، ولهذا شغل بالنظر الى جريس ... ونسى أن ينظر الى الصحفيين ويحدجهم بنظرات الغيظ والغضب

١٥ ابريل

اقام ارسطوطاليس اوناسيس المليونير اليوناني المعروف حفلة راقصة تكريما للعروسين ، رقصت فيها تامارا تومانوفا وفرقة ستان روبن وغنى عدد من المغنين الفرنسيين . بدت جريس مهمومة بعض الشيء ، بينما بدا رينييه كما لو كان هاشقا من الاميد المدارس

١٦ ابريل

اليوم تجرى جريس بروفة الزواج ... ان البروفات تلاحقها في كل مكان ... استراحت منها في هوليوود ، فوجدتها امامها في موناكو ! ذهبت جريس الى الكاتدرائية لهذا الغرض ، وكان شعور الامس لم يفارقها ... وراحت تنظم وتوقف من حولها ، وبدا على الطوانيت ـ شقيقة رينييه ـ السعادة وهي تسمع أوامر جريس وتستشف من عباراتها الحزم وقوة الارادة ... وكان الامير يقف بعيدا ويتابع كل شيء دون أن يشارك فيه ...

وتجمع اهل الامارة عند مداخل الكاتدرائية ، وبعد حوالي ساعتين عرفت كل وصيفة من وصيفات الشرف أين تقف ، وهنا أومأ رينييه لجريس ليخرجا ... وخرجا وسط صيحات الفرح من الجماهير التي سدت عليهما الطريق

١٧ ابريل

قدم شعب موناكو سيارة رولزرويس ليموزين سوداء هدية لجريس التي تقبلتها بفرح بالغ . ووقف الشعب الموناكي ينتظر ظهور الاميرة وسأل عامل كان يصفق ودموع الفرح في عينيه :

ـ هل آن لنا أن نرى الاميرة بجمالها الطبيعي دون مساحيق !!

وضحكت لسؤال الرجل ولم اجب عليه

في المساء اقيمت الاحتفالات في الميادين واطلقت الصواريخ والاضواء الملونة وابتهج الشعب ... فغدا يصبح الامير وجريس عروسين امام الناس

١٨ ابريل

هذا اعظم يوم في حياة جريس ... حرس الشرف يصطفون في فناء القصر الملكي بثيابهم الزرقاء الزاهية يتناثر فوقها الابيض والاحمر اشرطة ونياشين وقبعات ! بدت جريس واجمة وبدا الامير عصبيا ـ الى اليوم لم أر الامير ضاحكا او هادىء الاعصاب ـ واصاخت جريس السمع لتفهم ترنيمة المسيو بورليبيه رئيس مجلس ولاية موناكو الذى كان يقرأ مواد القانون المدني وينصح الامير بالانفاق على زوجته وحمايتها ، وينصح جريس بالاخلاص لزوجها ويطلب من الامير أن يأوى الاميرة في بيته .. كل هذا بنص القانون !

ثم سألها هل تقبل رينييه زوجا ، فأجابت بصوت منخفض لا يكاد يسمع : نعم

واتجه بعد ذلك الى الامير فأجاب بحزم اخفى عصبيته : نعم ...

وفي الساعة ١٢ والدقيقة السابعة اصبحت جريس كيلي ابنة جون كيلي من فيلادلفيا أميرة موناكو !

وفي الساعة ١٢ والدقيقة ٣٠ خرج العروسان الى الشرفة ليحييا الجماهير ، وفي حركة تمثيلية قبل رينييه جريس على خدها وسط زئير الفرح !

واستطاع بعض افراد الشعب أن يندفعوا الى سلم القصر ويعترضوا طريق العروسين لتحيتهما ، كانت بينهم سيدة عجوز شربت الكثير من الخمر في المناسبة السعيدة ، جعلت ترقص امام رينييه وهو تصيح بفرح ، ولم تتمالك جريس نفسها من الضحك ... بينما اندفع الحراس يحملون المخمورة الراقصة الى الخارج ...

وسمح لنا رينييه بأن نتجول في قصره ذى المئتى حجرة ، وكان كرما منه أن يفعل ...

١٩ ابريل

اصبحت جريس بالامس اميرة وزوجة لرينييه امام الناس .. واليوم ستصبح اميرة وزوجة لجريس امام الله ... اليوم الاحتفال الديني ...

الجو صحو والسماء صفاء ، والناس في الطرقات تطفح الفرحة من وجوههم ، سائحون وموناكيون في ملابسهم الشعبية ، وصحفيون ، وجنود ... تكدست جماهير غفيرة امام اجهزة التليفزيون في المقاهي والاماكن العامة لمتابعة الاحتفال الديني ، ووقفت الصفوف الطويلة امام نوافذ مكاتب البريد لتشترى طوابع البريد الجديدة التي تحمل صورتي جريس ورينييه ، وامتلأت السماء بالطائرات التي جعلت المكان اشبه بميدان المعركة

واختفت مداخل الكاتدرائية بين الجموع ، وفي الساعة العاشرة والدقيقة ٤١ بدأ الاحتفال الديني ، لمحت الدموع في عيني جريس عندما بدأ أسقف موناكو يتحدث ...

اتجه بحديثه الى الامير أولا ، على خلاف ما حدث في الزفاف المدني ، سأله ان كان يقبل جريس زوجة فأجاب بنعم ، ثم سأل جريس بعده ، ووضع يديهما فوق بعضهما ...

وقدم المونسنيور ماريلا رسالة البركة من البابا

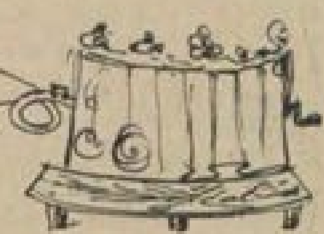
وهكذا اصبحت جريس زوجة رينييه أمام الله ، وغادرت الكنيسة مع حليلها في الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ وابتسامة سعيدة تحتل وجهها ...

٢٠ ابريل

اليوم يتحرك اليخت الملكي دوجيفانت بالعروسين الى احدى جزر البحر الابيض حيث يقضيان شهر العسل ...

لهما السعادة ... ولنا الله بعد كل هذا العرق المتصبب ، والتكشيرات الملكية من الامير رينييه !





اتفرج ياسلام

ذلك تاريخ قديم

حين جاء الفاطميون الى مصر ليقيموا دولتهم ولينشروا مبادئهم ، كانوا يعلمون جيدا انهم مكروهون من مصر ، وان الشعب المصرى لن يرضى عن احتلالهم ولن يسير فى مواكبهم مهما يذلوا فى هذا السبيل من جهد

وكان ان جلبوا معهم الى مصر كثيرا من التقاليد وادوات اللهو والتسلية ، وذلك ابتغاء ان يصرفوا الشعب عن مكافحة سلطانهم ومحاربة نفوذهم

ومما جاءوا به الى مصر فى ذلك الحين «خيال الظل» فاهتم المصريون به اهتماما بالغا لانهم وجدوا فيه وسيلة من وسائل التنفيس عما يعانونه من مظالم واضطهادات

وبعد قليل أصبح «خيال الظل» انتاجا مصريا واستطاع المشتغلون به أن يصيبوا نجاحا ملحوظا حتى انهم دخلوا به الى قصور الخلفاء والعظماء

وبعد نحو مئة وخمسين عاما من وجود خيال الظل فى مصر ظهر رجل اسمه «ابن المقدم» ، فاذا هو يخرج على الناس باختراع جديد هو «صندوق العجائب» وهو صندوق ذو عيون زجاجية وبداخله رسوم تتحرك ، ومن هذه الرسوم تتألف قصة يروى صاحب الصندوق قصتها بالزجل

ولقى هذا الاختراع الجديد من المصريين ماهو جدير به من تشجيع واقبال ، فقد عرف المصريون بحبهم لسماع القصص والنوادر والحكايات ، لذلك رأى «ابن المقدم» أن يكون اختراعه قريبا من قلوب افراد الشعب ، فراح يؤلف الازجال التى تصور أساطير شعبية على غرار «ذات الهمة» و «خضرة الشريفة» و «ام الشعور» !

وجاء وقت كاد يندثر فيه صندوق العجائب بسبب جمود القائمين عليه وتكرار ما سئم الشعب سماعه من القصص والمغامرات ، وعرف احد الفنانين المصريين السبب فى هذا الركود ، فخرج على الناس بقصة جديدة وبطريقة جديدة فى رواية القصة

أما القصة فهى قصة «عزيزة ويونس» ، وقد كانت اسطورة شعبية يستمع اليها الناس فى كل مكان ، والكثير منهم يضيف اليها من تلقاء نفسه ما يحب ويشتهى

وتبدأ القصة بزجل طريف ، أصبح من مستلزمات صندوق العجائب مطلعه :



الفرح يا سلام　　شوف العجب الوان
والناس سير وكلام　　وكل شيء باوان

لم يسترسل بعد ذلك فى رواية قصة يونس وهو الشاب المصرى الوسيم الذى سافر الى تونس فوقع فى الاسر ، واحبته عزيزة ابنة « الزناتى خليفة » واحتالت على نجاته من الاسر فارسلت الى اهله فى مصر تخبرهم بأمره

وتطوع فريق من الشبان المصريين للذهاب الى تونس ، وهناك استطاعوا ان ينقذوه وان يشتبكوا فى حرب مع الذين اسروه ، وتولى يونس قيادتهم وتقدم فى الميدان حتى هزم اعداءه

وتزوج يونس من عزيزة وعاشا معا فى سعادة وهناء

وكان ان اشتهرت هذه القصة شهرة واسعة حتى ان الناس نسوا اسم صندوق العجائب واطلقوا عليه اسم « السفيرة عزيزة »

وتقدم فن السفيرة عزيزة حتى اصبح له رسامون مختصون به ، ومؤلفون وملحنون، وكان يشترط فى الذى يقوم برواية القصة حسن الصوت والبراعة فى الاداء بحيث يستطيع أن يعبر بصوته عن الانفعالات التى تصاحب حوادثها

ونستطيع ، دون مبالغة ، ان تقول ان المصريين عرفوا السينما من قبل ان يعرفها العالم، فان صندوق العجائب والسفيرة عزيزة هو مجموعة من الصور تتلاحق وتسرد قصة كاملة ، وكذلك السينما .. صور تروى قصة !

ولم يقتصر الامر على قصة السفيرة عزيزة بل كانت هناك قصص اخرى كقصص : ابو زيد الهلالى، والزناتى خليفة، والامير وست الحسن، وادخلت كذلك القصص الدينية كاستشهاد الامام الحسين وغزوات خالد بن الوليد ودخول عمرو بن العاص الى مصر

على ان هذه القصص الدينية لم تلق رواجا يذكر لدى الشعب الذى كان يؤثر أن يستمع اليها فى حلقات العلماء بالمساجد على ان يستمع اليها من اولئك الرواة

وجاء وقت لعبت فيه السفيرة عزيزة دورا من اخطر ادوارها ، وذلك عند ما التفتت الى الناحية



السياسية الى جانب الطوائف الاخرى التى تقوم بالترفيه عن الشعب كالادباتية

فعندما استبدت دولة المماليك بالشعب المصرى لم يجد امامه سوى الفن الشعبى الاصيل يعبر فيه عن رغباته ومطامحه وآلامه وآماله

وكان ان نشط الادباء والمؤلفون الى وضع الحكايات والنوادر والفكاهات ليستمع اليها الشعب فى السفيرة عزيزة ، ومن افواه الادباتية وغيرهم ، وكان كل من يحمل صندوق السفيرة عزيزة يروح يترنم بالغنيات والاناشيد ويروى حكايات فيها تورية وفيها غمزات تمس الحاكمين

وكان الشعب يدرك هذه الحقيقة ويفرح بما يلقى عليه من تصوير مظالم المستبدين ، وحدث أن اراد البطل صلاح الدين الايوبى أن يتعرف احوال الشعب فسار فيه متنكرا وهناك وقف على ما يردده الرواة فى السفيرة عزيزة ، وفيه عتاب للحاكم على انه لا يثق بشعبه وانه يطمئن الى جنود مأجورين

وفطن صلاح الدين الى هذا العتاب ، وكان أن قرب اليه اولئك الرواة ومن اليهم من الادباتية واتخذ منهم اعوانا له ينشرون الدعوة



لحكمه حتى اصبح علما من اعلام البطولة فى تاريخ العالم كله

وظل المصريون يطاردون المماليك من طريق هذا الفن الشعبى حتى فطن المماليك الى هذه الحقيقة فأغلظوا فى معاقبة ارباب هذه الفنون وانزلوا بهم اشد صنوف الاذى والاضطهاد



وظهر فى القرن السابع عشر العالم العظيم جلال الدين السيوطى ، وكان يكره الظلم ويحاربه ، وقد فطن الى الدور الذى يمكن ان يؤديه الفن الشعبى فى مكافحة جرائم المماليك فنزل الى الميدان والف حكايات فكاهية تحمل معانى التبرم بالظلم والظالمين

وعرف المستبدون هذه الحقيقة فاغتالوه فى منزله ، على ان اغتياله لم يمنع رواج هذه الحكايات عن الاستبداد والعسف والجبروت ، وعبثا ما حاول المماليك أن يقضوا على هذه الفنون الشعبية بما ابتدعوه من طرائق التعذيب فان الشعب كان قد عرف حقوقه وتمسك بها الى النهاية

وجاء محمد على واستطاع ان يخدع المصريين وان يستولى على الحكم ، وكان اول ما صنعه أن شرد الفنانين جميعا ونكل بهم ونفاهم الى الصعيد ، خشية أن يروجوا عنه لدى الشعب ما لا يحب أن يروج

والان تبحث الدولة عن الفنون الشعبية الاصيلة ، وتسعى الى النهوض بها ونقول ان من الفنون الشعبية الاصيلة السفيرة عزيزة التى انقرضت تماما بعد أن لم يعد لها مكان الى جانب السينما والمسرح فعسى أن يكون لها مكان فى متحف الفنون الشعبية

صواريخ

● قبل ان اتزوج كانت عندى ست نظريات فى تربية الاطفال .. والان عندى ستة اطفال وليست عندى نظرية واحدة

لورد روشستر

● فن الضيافة ان تشعر ضيوفك بانهم فى بيتهم ، ولو كنت ترغب فى أن يكونوا كذلك فعلا

كلارنس دارو

● اذا وجه اليك احدهم نقدا لايروقك فانه فى استطاعتك ان تفقده الهدف بمجرد ابتسامة بسيطة

مودى سميث

● كل شيء مضحك طالما انه يحدث لانسان آخر

ويل روجرز

● اخطاء النساء كثيرة ، اما الرجال فلا يخطئون الا فى شيئين : فى كل مايقولون ، وفى كل مايفعلون !

آنون

● اناس كثيرون لايبقون على امانتهم الا ريثما تغرب الشمس

آنون

● ليس اخطر من المرأة القوية سوى الرجل الضعيف

جوزيف كرونش

● لا احد يستطيع ان ينكر خدمات العلم .. فحين عجز عن فتح نوافذ عربات البولمان .. لجأ الى تكييف هوائها !

بوب هوب

● احسن ريجيم عبارة : لا .. شكرا !

بانكروفت

● ذوو القلوب الشابة هم السعداء

كاميل

● الظرف هو ان تصف الاخرين كما يرون انفسهم

جون بيكر

● الاعزب المتعصب .. شخص يرى ان الزواج الوحيد الذى كان صحيحا هو الزواج الذى انجبه !

بيلى روز

السجن يفتح أبوابه (بقية)

ممارسة هواياتك الموسيقية الا انني اجد نفسي مضطرا الى توقيع عقوبة عليك بسبب احتجاج بعض زميلاتك من النزيلات

ووقفت النزيلة واستسلمت للامر ، وكانت دهشتها بالغة عندما سمعت الحكم وهو يقضي بان تتولى انشاء فرقة موسيقية من النزيلات الهاويات

وفرحت النزيلة ورضيت بتنفيذه في اليوم التالي ..

اما هذه النزيلة فاسمها ماجدة عبد الحليم ..

•

ووراء الاسوار ايضا جماعة الفنون الجميلة ، وهي تهتم بالرسم ، وهي في سجن الرجال اوضح واكبر ..

انشئت هذه الجماعة في سجن الرجال منذ نحو خمسة شهور ، بعد ان دخل الى السجن محكوم عليه بثلاث سنوات

ولما التحق هذا النزيل بقسم النسيج ، قدم شكوى الى ادارة السجن يقول فيها ان العمل في هذا القسم يتنافى وميوله ، وانه يلتمس نقله الى قسم «الاسطرجية»

وقد اجيب الى ملتمسه ، فارسل ثانية يلتمس الموافقة على ان يصرف له قلم رصاص وورق ، فاجيب الى ملتمسه ايضا ، وبعد ايام ارسل الى المدير لوحة طريفة رسمها بيده ..

وقد شجعه المدير على مزاولة هوايته .. اما اسمه فهو «منير صالح صليب» وقد رسم مجموعة ضخمة من اللوحات واهمها في نظره «زهرية» .. والاهرام .. وفي البادية .. ورفع العلم المصري»

وفي المكتبة التقى منير بزملاء له في الهواية ، فتقرر تكوين جماعة الفنون الجميلة منهم وقوام هذه الجماعة اربعة هم : منير صالح صليب ، ومصطفى اصلان خان ، ونصيف لطيف ابراهيم ، ومحمد احمد بدوي

وبلغ انتاج هذه الجماعة خلال الشهر الماضي خمس عشرة لوحة وتماثيل

•

اما فرقة النجوم الثلاثة فهم رضا احمد السيد وشهرته «طرزان» .. واحمد اسماعيل وشهرته «شاعر السكر» .. ومنير الجمال

وتقدم هذه الفرقة برامجها الفكاهية في المناسبات ، كالاعياد الدينية والقومية وعندما يخرج زملاء لهم بعد ان يوفوا مدة العقوبة المقررة

واحدث ماقدمته للمتفرجين منلوج «احنا الثلاثة» حراميه

احنا الثلاثه كنا من كبار المجرمين
ياما سرقنا ياما حرقنا ياما كنا ظالمين

•

والفرقة السودانية لها مكان هناك

لقد حازت الاعجاب من جميع الذين شاهدوا حفلتها الاخيرة التي اقيمت بمناسبة اعياد الجلاء ..

وهي تتألف من عشرين سودانيا من النزلاء ، ويمتاز اعضاؤها بملابسهم التقليدية وغطاء رؤوسهم الذي يعلوه الريش ، وهم يمارسون هواياتهم في الاوقات المسموح لهم بها ومن اجمل رقصاتهم رقصة «المامبو»

•

لقد تطور السجن اليوم ولم يعد اداة للارهاب والتعذيب بل اصبح يحقق فعلا مهمته في التأديب والاصلاح والتهذيب

مرزوق هلال

بيني وبينك

اذا عرف السبب ؟

.. خطبت فتاة جميلة ، ولكن كلما قبلتها اراها تغمض عينيها ، وحاولت معرفة السبب ولكن بدون فائدة فهل تعرف السبب ؟

بيروت : حسان ق . ن .

• بص في المراية وانت تعرف السبب !

كيف يكتبها ؟

.. كيف تكتب القصة السينمائية ؟

القاهرة : ا . ع .

• كالمعتاد ... من اليمين للشمال !

طرزانة

.. اشكرك على نشر سؤالي ، ولكنك نشرت الامضاء « طرزانة منيا القمح » والحقيقة اني « طرزانة » واذا لم تصدق ابعث لك صورة حلوة جدا

طرزانة منيا القمح

• ان جيتي للحق ... انا مش مصدق !

متعصب

.. كيف يمكن الحصول على مذكرات الموسيقار عبد الوهاب ، لاني من عشاق فنه المتعصبين !

الكويت : سليمان ابراهيم العسكري

• مفيش لزوم للتعصب ... خليك راجل طيب !

فريد وعبد الحليم

.. ان فريد الاطرش موسيقار اصيل لانه يلحن اغانيه بنفسه ولا يغني الحان غيره مثل عبد الحليم حافظ

البصرة : فرانسيس ابراهيم

• عرفتها من نفسك ... والا حد قال لك ؟

بالجملة

.. مهما قيل عن فريد الاطرش فلن نتنازل عن حبه وحب اغانيه ... ليفهم خصومه هذا حتى يرتاحوا ويريحوا

البصرة . العراق : آنسات اعتذار . الثقه . الهام . سميرة

• واذا لم يفهموا ؟

يا ساتر

.. بلغني انك انتقدت بعض اغاني عبد الحليم حافظ اثناء حديثك تليفونيا مع صديقة لي .. لو كنت مكانها لحطمت التليفون على راسك !

القاهرة : آنسة عواطف عبود

• والتليفون ذنبه ايه ؟ ..

ادوار حزينة

.. لاحظنا ان جميع الادوار التي يقوم بها فريد الاطرش في السينما تميل الى الحزن .. فلماذا ؟

الموصل : آنسة ر . كريم

• مزاجه كده ... بعيد عنك !

ضبع

.. في احد مشاهد فيلم « عنتر وعبلة » قالت الفنانة « كوكا » لفريد شوقي : « يا ضبع يا آكل الرمم » فما معنى كلمة « الرمم » ؟

ليبيا : عبدالله محمد ابو زعكوك

• معناها «الجثث» المتعفنة ... وهي «أكلة» مش نكتة كما ترى !

كل زوجة

.. الم تخف من الزوجات حين كتبت تمثيلية « حكاية كل زوجة » ؟

القاهرة : آنسة مطيعة م . ح .

• خفت طبعا ... حا اكدب عليكي !

صورة

.. اريد ان نكون اصدقاء ، وبهذه المناسبة هل يمكن ان ارسل لكم صورة لي لكي تلونوها وترسلوها الي ؟

العراق : حاتم كاظم البهادلي

• وماتنفعش الصداقة كده « حاف » من غير صورة ؟

زينة

.. كلما سمعت موسيقى اسطوانة « زينة » اصبت بالاغماء فما العلاج ؟

العراق : ستار كريم

• يا بختك !

عنوان

.. هل يمكن الحصول على عنوان القارئة « ع . ع : كربلاء » لان حروف اسمها تشبه حروف اسمي ...

العراق : علي علمية

• وهل هي مسئولة عن هذا التشابه ؟ غير اسمك يا اخي !

اغنية ...

.. للموسيقار فريد الاطرش اغنية مطلعها : « عنيه بتضحك وقلبي بيبكي » فهل غناها في فيلم او في غير ذلك

ايران . اهواز : محمد سعيد عامري

• في فيلم ، وفي غير ذلك !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

كلمة ونص ...

محمد حسن عبد القادر ـ قنا : اكتب الى فاتن بعنـوان « برج الزمالك ، بالزمالك ـ القاهرة »

ابراهيم بشرى مسـعد شنودة ـ دمنهور : اسمك طويل قوى كده ليه ؟ خد عندك : فريد الاطرش بشارع العادل ابو بكر رقم ٥ بالزمالك، وعبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى، وعبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا بشـارع شريف باشا ، والسيد بدير ومحمـد توفيق بمحطة الاذاعة.

كمال سيد حسنين ـ القاهرة : سناء جميل بشارع مجدى باشا بأرض شريف بعابدين

آنسة وفاء الحيرانة ـ القاهرة: الفنان المذكور حول جميع مراسلاته الى نقابة ممثلى المسرح والسينما بعمارة الدمرداشية بشارع ٢٦ يوليو ويمكنك مكاتبته بهذا العنوان

ع . م ـ المنصورة : هناك مؤلفات كثيرة من فروع السينما وتجدها فى المكاتب الكبرى ، اذ لا يتسع النطاق هنا لذكر ثلاثين مؤلفا أو أكثر..

صبرى كيفات ـ لواء الكويت . العـراق : ان الفنانة « بيير انجلى » نجمة مترو جلدوين ماير لبست مليونيرة ، ولكنها لا تحفل بالمـال ولا تحزن عليه وهذا هو مغزى الحادثة التى نشرت لها فى الكواكب بعنوان : « حدث لى »

الزغبى السعيد ـ المحلة : بعـد الانتهاء من نشر صور الفنانين المصريين فى هدية الكواكب سننشر صور الفنانين العالميين ... وبالطبـع سيجىء دور نجمتك المحبوبة « جين راسل »

آنسة لرير عزيز ـ شبرا : اسألى ليلى مراد فهى التى تعرف اذا كان وقتها يتسع للمراسلة ام لا ...

يحيى على شوشة ـ حلوان : ماجدة ترد على التحية مع الفوايد والمصاريف !

فتحى محمود الغمراوى ـ الزمالك : نقـابة « الكمبارس » بشـارع دوبريه أرض شبرد بالقاهرة

توفى محمود عبد المجيد ـ القـاهرة : بكره تعتاد على « محبوبتك » ويبقى وجهك « يصفر » بدلا من أن « يحمر » ...

صلاح احمد السيد ـ بولاق : أرقام تليفونات فريد الاطرش تجدها فى جدول التليفونات على ايدك الشمال

عونى عبدالله وحازم غيلان ـ بغداد : الناس امزجة ... ولكل واحد « ذوقه » الخاص فى الوان الطرب ، ولا يمكن الحكم على « عقليـة » رجل لمجرد ميله الى اغنية معينة ...

صابر طاهر احمد ـ الاسكندرية : ام كلثوم بفيللا لومة بالزمالك

عادل انوار نقلا ـ باب اللوق : يوجد مكتب للمراسلات فى جمعية الشبان المسيحيين ولكنى لا اعرف من المشرف عليه فاخطف رجلك لحد هناك واسأل !

عبد الدايم التابعى ـ بورسعيد : لا اظن أن عبد الحليم يقل عقله ويسافر الى بورسعيد من اكل اكلة « شبار » و « رز » ... اطبخ غيرها !

شهرة ...

.. عندى موهبة عظيمـة فى تاليف الاغانى والمنلوجات فما هى الطريقة التى اتبعها لاكون مالف (كده !) مشهور ؟

الدخيلة : م . ع .

● ما دمت « مالف » حضرتك ماحالكون مشهور

زواج شادية

.. من هو الشخص الذى ستتزوجه شـادية بعد طلاقها من عماد حمدى ؟

العراق : يعقوب يوسف النجار

● صاحب القسمة والنصيب !

فاكهى

.. لماذا لا يقدم لنا فريد الاطرش فيلما فاكهيا مع سامية جمال واسماعيل يس ؟

سماوة . العراق : عبد المحسن عزيز

● مسيره يعملها !

بالفلوس !

.. كيف اصبح ممثلا سينمائيا .. هل بالفلوس ام بالشطارة ام بالدراسة ؟

الديوانية : اموری داود الرماحى

● بالثلاثة معا ... اذ لا بد للدراسـة من الفلوس والشطارة ...

قصة وبلح

.. ارسلت اليك قصة للنشر ومعها « باكو » صغير « عينة » من البلح العراقى ... ما رأيك فى القصة ؟

الموصل : حسين م . ح .

● بعد اكل البلح ، والاطلاع على القصـة ، اتضح ان اسلوبك فى البلح احسن والله !

ايمان

.. الا ترى ان نجمتنا المحبوبة ايمان تعتبر آية فى خفة الدم ؟

فلسطين : محمد احمد الطواب

● آية وبس ؟ دى « تحفة » ... وربنـا يجعل كلامنا خفيف على قلب فؤاد الاطرش !

اشتراك

.. هل اذا اشتركت فى الكواكب تنشرون صورتى مجانا ؟

بغداد : عبدالله السيد فرحان

● لا يا اخى ؟ هيه فوضى ؟ ..

طرزان




قصة مصرية
كومبارس

سلطت الانوار الوهاجة على «أبو سريع»، واخذت عدسة الكاميرا تلتقط حركاته واشاراته ، وتسجل مايبدو على وجهه من شتى الانفعالات والتعبيرات ...

وعشيت عيناه لشدة الاضواء ، وكان يشعر بطنين يملأ اذنيه ، ودوى غامض يلف رأسه ، وذهول يصرفه عن المرئيات التى تحيط به ...

وشاعت فى وجهه ابتسامة الرضى ، حين تذكر ما كان قد قرأه فى احدى المجلات عن « اندماج » الممثل فى دوره ... ان الفنان الاصيل هو الذى ينسى نفسه ، ويذهل عن كل شئ الا عن الدور الذى يقوم به ...

وهو ولا شك « فنان اصيل » ... فهو الآن فى دوامة عنيفة ، تقلق ذهنه ، وتلف رأسه ، وتجعله أشبه بالحالم الذى يفتح عينيه وهو لا يزال مأخوذا بما رآه فى منامه ...

وانه ليذكر كفاحه المرير الذى أنتهى به الى تحقيق آماله ...

ولاحت على شفتيه ابتسامة ساخرة ، وهو يستعيد فى ذهنه ذلك الشريط السينمائى السريع الذى يتضمن قصة كفاحه ...

ان أسرته ـ على فرط ثرائها ـ لم تعن بتعليمه الا بالقدر الذى يجعله ملما بالقراءة والكتابة .. ولعله قد ساهم فى اقتصار تعليمه على « فك الخط » بتهربه من الدراسة ، والرسوب فى الامتحان مرارا ، حتى تجاوز السن التى تجيز له الاستمرار فى الدراسة الابتدائية ...

ولقد كانت الاسرة ترشحه للاشتغال بمهنة ابائه واجداده ... مهنة « الجزارة » ... تلك المهنة التى يعمل فيها افراد أسرته جميعا ، ويجنون منها أرباحا طائلة مكنتهم من اقتناء العمارات واختزان الاموال الطائلة ... والزواج باكثر من واحدة !

ولكنه كان يفكر فى مستقبل آخر ... فى فن السينما الذى هام به منذ أن شب عن الطوق ... وبعد ان شاهد الكثير من أفلام المغامرات والمطاردات والعصابات ... واستهواه دور « البطل السجيع »

وأبت اسرته أن تعترف بمواهبه الفنية ، وصلاحيته للسينما ، وأصرت على التحاقه « بالسلخانة » ليعمل مساعدا لاخيه الاكبر

والتحق بالسلخانة ، ورغم مواظبته على العمل ، فانه لم يفقد ثقته بنفسه ، وايمانه بمواهبه ... كان يعرف أنه لم يخلق لهذه « الشغلانة » التافهة ... ان مكانه الطبيعى فى الاستوديو ، بين اضواء « البلاتوه » وعدسة الكاميرا ، وصرخات المخرج

ولم يفقد الامل فى تحقيق آماله ... وكانت نقطة التحول فى حياته حينما ذهب الى احد مكاتب « الكمبارس » ، ليسجل اسمه بين هواة السينما اولئك الذين يتربصون امام الباب الخلفى للسينما ، حتى تسنح لهم الفرصة لكى يتسللوا الى الداخل ...

ما أعذب هذه الذكريات !

ان « ابو سريع » لا يمل استعراضها فى ذهنه، والعودة الى تقليب صفحاتها ليعيش فيها بعض الوقت ...

ماذا قال له مدير المكتب ؟

لقد كان رجلا مهزول البدن ، منكوش الشعر ... زرى الثياب ، بين وجهه وبين الماءوالصابون عداوة مستحكمة ... ولكنه فنان ... والفن كما قرأ فى بعض المجلات لا يدع لعشاقه وقتا للعناية بانفسهم ...

انه ليذكر ذلك الحوار القصير الذى دار بينهما ... لقد سأله عن اسمه وعنوانه وما الى تلك البيانات التافهة ، ثم قال له :

ـ ما هى الادوار التى تجيدها ؟

واجاب قائلا :

ـ دور « السجيع » ...

فهز رأسه وقال :

ـ كويس قوى ... لازم بقى تتمرن كويس ..

وسأله أبو سريع وهو واجف القلب ، بادى التأثر :

ـ أتمرن فين ؟

ولعل « الاستاذ » ـ وهذا هو اسمه ولقبه الذى يتنادونه به ـ لم يكن ينتظر هذا السؤال البليد ... فقال فى شىء من التبرم :

ـ اتمرن على النط والجرى والضرب والمغامرات ... اتمرن فى اى مكان يعجبك ... فى البيت ! فى الشارع ! فى النادى ! انت حر ...

قصة بقلم وليم باسيلي

وغادر مكتب الكمبارس بعد ان دفع ١٢٠ قرشا وحصل على بطاقة صغيرة أنيقة ، الصقت بها صورته ، وكتب فيها اسمه مشفوعا بكلمة « الفنان » ...

وكان سعيدا بهذه البطاقة ... انها فى نظره « التذكرة » السحرية التى تبيح له أن يستقل قطار الفن ، ليحمله الى محطة المجد والشهرة والخلود

وصار يترقب فى صبر نافد وصول الخطاب الذى يستدعيه به المكتب ، ليذهب الى الاستديو

لقد قال له مدير المكتب فى لهجة حاسمة :

ـ يجب أن تكون متأهبا للذهاب الى الاستوديو فى أى وقت نستدعيك فيه ... ان السينما لا تحتمل التأجيل !

وكان فى خلال ذلك يتدرب على ادوار « الفروسية » و « المغامرات » ... ولكن فى نطاق ضيق ... فى الحارة التى يقطن فيها ...

كان يشتبك فى مشاجرات عنيفة مع « أولاد الحارة » ، واذا تعذر وجود المشاجرات خلق هو اسبابها ...

وكان يقفز من الاماكن المرتفعة ... ويحمل احد الصبية تحت ابطه ويركض به المسافات الطويلة ، والصبى يصرخ ويضرب الهواء بيديه وقدميه والمارة ينظرون ويتعجبون ، ولكنه لم يكن يحفل بهم ... اذ أن كل ما يرمى اليه هو التدرب على انقاذ « البطلة » ...

واستطار شره فى « الحارة » حتى تحاشاه سكانها ، وصار الشبان والصبية اذا رأوه مقبلا وقد حسر عن ذراعيه مستعرضا عضلاته ، هربوا الى بيوتهم يحتمون فيها من خطره ...

وبهذه « التمرينات » ، بث الذعر فى « الحارة » وفرض على سكانها احترامه والنظر اليه بعين الرهبة والخوف ...

▭

وعادت « عدسة » الكاميرا تتجه نحوه ... والاضواء المتوهجة تسطع فى وجهه ... وعاد هو الى ذكريات كفاحه ...

لقد حاول احد « اولاد الحارة » أن يصمد له ... ولكن سرعان ما مرغ جبهته فى الوحل ، ومسح به الارض !

وكان لخصمه قريب من « الفتوات » فاستنجد به ، وخف الفتوة لنجدته ، والانتقام له ...

انه ليذكر تلك « الموقعة » ولا ينساها ... فقد عمد ذلك الفتوة الخبيث الى العبث به على مشهد من أهل الحارة جميعا ، فتصدى له و « حر شكله » ، والتحم الاثنان ... كان أبو سريع يعتقد انه اقوى من خصمه ... ولكن سرعان ما انهار اعتقاده حين راى نفسه كالالعوبة فى يده ... كان يرفعه بين يديه ويجلد به الارض ، فاذا حاول النهوض رده الى الارض بلكمة ، أو بروسية أو « بشلوت » ...

ولم يهتم « ابو سريع » بما أصابه من الضرب قدر اهتمامه بتجمع «أهل الحارة» للتفرج عليه ، وارتفاع ضحكاتهم كلما كال له خصمه ضربة قوية موفقة ...

وعز عليه أن تنهار مكانته فى لحظة ، وينهدم « المجد » الذى شيده فى نفوس أهل الحارة فى لمحة عين ...

وكان لابد من عمل حاسم يسترد به مكانته الضائعة ، وكرامته المسلوبة ، فأسرع واستل الخنجر الذى كان يربطه من جرابه فى ساقه ، وطعن به خصمه عدة طعنات ، سقط على اثرها يتخبط فى دمه ...

ووقف سكان الحارة مبهوتين ، وقد دب الرعب فى نفوسهم وهم يرونه واقفا على جثة خصمه ، وخنجره يقطر دما ...

واستعاد أبو سريع مكانته ...

▭

وعادت الاضواء تتوهج فى وجهه مرة أخرى ... وعادت عدسات الكاميرا تدور حوله ... وفجأة دوى صوت يأمر الحاضرين بالسكون .. لا شك انه المخرج يبدأ العمل ...

ولم تمض فترة قصيرة حتى هب الحاضرون وقوفا ... واحس « أبو سريع » بلكمة قوية فى جنبه ... فاستفاق من أحلامه ، ليرى نفسه فى قفص الاتهام بمحكمة الجنايات ، والجندى الذى يحرسه « يرقده » منبها به ان يقف اجلالا لهيئة المحكمة التى ظهرت على المنصة ...

وعادت الاضواء الساطعة تسلط عليه ... واخذت عدسات الصحف تسجل حركاته ، واشاراته ، وتعبيرات وجهه !

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الكوبونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الكوبونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٦٥
٢٨ أغسطس ١٩٥٦

AL KAWAKEB
No. 265
28.8.1956

العذراء والسكير

للكاتب العالمى : سومرست موم

إحدى روائع القصص العالمى التى
ستقرؤها فى عدد سبتمبر الممتاز من





يحوى ٢٥ قصة لكبار
كتاب القصة فى الشرق
والغرب - تكفل لك
ساعات ممتعة من
القراءة المفيدة المسلية

يصدر أول سبتمبر ١٩٥٦ الثمن ٥ قروش

الكواكب

العدد ٢٦٧ – ١١ سبتمبر ١٩٥٦ – ٦ صفر ١٣٧٦

٣٠ مليما



نعيمة عاكف

مع هذا العدد
هدية
صورة بالحجم الطبيعي للنجمة
مديحة يسري

مذكرات فاتن حمامة
الحلقة الحادية عشرة



قالت مريم لزوجها : « اما حصل حتة دين خناقة بين جارتنا وجوزها ... كانوا حيضربوا بعض ... تصور انها وجدت أحمر شفايف في منديله » !

مطب عائلى

نحن الآن في منزل النجمين مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار ، وسيقومان بتمثيل مطب لقراء الكواكب في الصور المنشورة هنا



قال محمود : « يستاهل اكتر من كده راجل خاين ... الدنيا حر قوى يا مريم ... اما أمسح العرق الكتير ده »



واخرج محمود منديله ، ونظرت مريم الى المنديل ثم خطفته وصاحت : « يا خاين ... المنديل فيه أحمر شفايف » !

كلمة الأسبوع ...

انتاجنا الجديد في خطر!

تنوى غرفة صناعة السينما التقدم إلى وزارة الارشاد بطلب سن قانون جديد يحتم على دور السينما المخصصة لعرض الأفلام الأجنبية تخصيص مدة معينة من كل موسم للأفلام المصرية

وهذا المطلب هام ، وفيه صيانة كبرى لأفلامنا ولانتاجنا الجديد . فاذا لاحظنا أن انتاجنا السينمائى قد هبط من ٨٢ فيلماً أنتجتها مصر فى الموسم ١٩٥٤/٥٥ إلى ٤٨ فيلماً فى موسم ١٩٥٥/٥٦ إلى ٢٥ فيلماً فقط أدركنا أن انتاجنا السينمائى يتضاءل .. ويتضاءل كثيراً فهو قد هبط فى عامين بنسبة تصل الى الثلثين تقريباً

وقد يقال إن هذا الانخفاض قد صاحبه تخلص الانتاج السينمائى من كثير من الأفلام الضعيفة التى كانت تسىء إلى سمعته . وهذا صحيح فأغلب إنتاج العام القادم من النوع الجيد ، ثم هناك جديد فى هذا الانتاج هو أربعة أفلام صورت بالسينما سكوب والألوان ، فيلم واحد صور بالألوان

هذا الانتاج الجديد يستلزم المزيد من العناية والعناية الكبرى هى توفير التاريخ الملائم لعرض الأفلام ثم دور العرض اللائقة

نعود إذن الى دور عرض الأفلام الأجنبية - وهى كما هو معروف أحدث الدور وأكبرها - هذه الدور وعددها عشر تعرض كل منها ما يقرب من أربعين فيلماً فى المتوسط أى أربعمئة فيلم فى العام ، أى ستة عشر ضعفاً للانتاج المصرى

ونحن لا نطالب بأكثر من تطبيق هذه النسبة بدقة وإعطاء الفيلم المصرى نصيبه ، يكفى أن تعرض كل دار لمدة ثلاثة أسابيع أفلاماً مصرية حتى نضمن لانتاجنا المكان اللائق ، وحتى توفر لرواده الاستمتاع بالعرض

يا وزارة الارشاد إن الانتاج السينمائى الجديد فى خطر .. وهو لن يكون كذلك إذا مددت إليه يدك !!



ارلين دال
م٠٣٠٢٠

وزير الشباب التونسى يقول :

الفيلم المصرى



فى فندق الكونتننتال حيث كان يقيم السيد عزوز الرباعى وزير الشباب التونسى ، قابلته هناك ، كان موعد مقابلته المحدد لى هو الخامسة والنصف مساء ، وفى الموعد تماما أقبل على سيادة الوزير ومن خلفه سكرتيره وابتسم وقال :

— أنا تحت أمر الكواكب ، ماذا تريدون ؟

فقلت :

● **بعض الدردشة حول السينما المصرية والنهضة العربية الفنية الحديثة**

فقال سيادته :

— ليس عندى أى مانع من الاجابة ، فهات ماعندك من أسئلة !

● **ماهى فى رأيكم أهم أهداف السينما ؟**

— اعتقد أن للسينما أهدافا كثيرة ، ولكن أهمها فى الواقع هو التسلية والتثقيف والدعاية ، فمما لاشك فيه أن السينما من انجح الوسائل للتثقيف ، ودورها فى الدعاية دور معروف ، فكثير من الامم ارتفعت مقدراتها وظهرت نهضتنا بفضل السينما

● **هل ترددون على دور السينما ؟**

— فى الواقع انى أصبحت لا أميل كثيرا لدخول السينما ومشاهدة الافلام السينمائية ، وقد يرجع ذلك الى الفترة العصيبة الدقيقة التى مرت بحياتى والتى ابعدتنى عن كل مايشغل وما يلهى عن المصلحة العليا ، أى الوطن ، فلقد عشت فترة طويلة من حياتى فى السجون والمعتقلات والهروب من الوطن والتشرد فى الجبال ، كل هذه العوامل جعلتنى لا أميل الى الملاهى بجميع انواعها ، الا اننى فى كثير من الاحيان أساق لمشاهدة احد الافلام ، فزوجتى من المغرمات بالسينما ، وتحرص على الا يفوتها فيلم من الافلام الممتازة ، وفى هذه الحال اجلس فى دار السينما شاردا

يوسف السباعى يقترح :

إلغاء المسارح لمدة سنة !

فى قصر المجلس الاعلى لرعاية الفنون كانت « الكواكب » تزور الاديب الكبير يوسف السباعى سكرتير عام المجلس لتجلو بعض مايتردد من شائعات حول موقفه من المسرح ، والغائه لاعتمادات الفرقة المصرية ، وتسأله رأيه فى المسرح وممثليه

قال لى يوسف بلا مقدمات :

— ان الدولة قد رصدت فى ميزانيتها ٢٥ الفا من الجنيهات كاعانة للتمثيل فى مصر ، ويصرف معظمها على الفرقة المصرية الحديثة ، وكذا مبلغ ٤٥ الفا من الجنيهات فى اعتماد المسرح الشعبى ، فيكون ما يصرف على اعانة التمثيل المسرحى هو ٧٠ الفا من الجنيهات

« وقد لاحظنا ان هذا المبلغ الضخم يصرف من خزانة الدولة دون ان يبدو له اثر واضح فى نهضة المسرح ، ومن المؤكد انه لو لم تكن الفرقة المصرية موجودة فى السنوات الخمس الماضية ، او لو الغيت لمدة خمس سنوات قادمة ، لما سار المسرح اسوأ مما هو عليه الان

« وقد لاحظنا ايضا ان المرتبات التى تعطى لممثلى الفرقة المصرية لا تعتبر مرتبات مجزية ، بل هى اشبه ما تكون باعانة الوقف ، ولا يمكن قياسها الى مرتبات السينما والاذاعة ، ولذلك لايعتبر الممثل المسرحى عمله فى الفرقة المصرية عملا رئيسيا

« ولقد مضى على بعض الممثلين ثلاث سنوات وهم يقبضون اعانة الوقف هذه دون أن يقوموا بأى عمل

« ومعروف ان النهضة المسرحية تحتاج اصلا الى وجود المسرح الكامل بكل مايحتاج اليه من معدات وروايات

« وقد رأينا أن فى الامكان تنفيذ كل هذه الاعمال الانشائية والتدريبية بواسطة قرض من صندوق الادخار فى حدود ٥٠٠ الف جنيه ، على ان ينشأ بهذا المبلغ ثلاثة مسارح ضخمة معدة اعدادا كاملا ، ثم يسدد هذا القرض من السبعين الفا من الجنيهات التى تذهب سدى على الفرقة المصرية والمسرح الشعبى

« ورأينا ان تمنح هذه المسارح الثلاثة بمعداتها كاعانات عينية للفرق الحرة التى يمكن ان يخلقها التنافس الحر ، ولن نشترط على هذه الفرق الحرة الا ان تقدم المسرحيات الرفيعة على ان تعوض عن خسائرها التى قد تتعرض لها

« ورأينا ايضا انه يمكن الاستغناء عن المسرح الشعبى بعمل مسارح اقليمية يقوم بالتمثيل فيها فرقة من الهواة فى كل مديرية من المديريات

« وأعتقد اننا سوف نجد بعد بضع سنوات المسارح الكاملة التى

تخطى الحدود

● الا تشاهدون الافلام المصرية ؟ وما رأيكم في الفيلم المصرى ؟

— انه من المؤسف حقا أن اقول انني لا أشاهد الافلام المصرية ، ولايرجع ذلك الى عدم احترامى للفيلم المصرى ، بل يرجع الى الموزعين المصريين ، فمعظم الافلام المصرية التى تصل الى تونس قديمة مضى على عرضها أكثرمن خمس سنوات ، فمن العبث أن يسعى المرء لمشاهدة فيلم عربى قديم ولا يشاهد فيلمـــا اجنبيا حديثا ، هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى عدم التجديد في فكرة الفيلم ، فمعظم الافلام المصرية متشابهة في فكرتها . فلا بد من التجديد . ان مصر هي البلد العربي الوحيد الذى ينتج أفلاما سينمائية ، ويجب أن يكون فيلمها عنوانا للنهضة العربية الحديثة . ولكنى لا انكر ما للفيلم المصرى من تصوير لواقع الحيـــاة ، فهناك أفلام متقنة صادقة ، واعتقد أن الفيلم المصرى سوف يصل في يوم من الايام القريبة الى الدرجة العالمية في ظل الثورة المجيدة ، ومما يدل على ذلك تخطيـــه الاسوار وانتشار عرضه في الدول الاجنبية مثل روسيا وأمريكا وغيرهما

● وما الطريق الى العالمية في نظرك ؟

— لقد اصبح الفيلم الامريكى عالميا،والفيلم الايطالى عالميا ، لان المسئولين عن صناعة هذه الافلام يصورون الواقع والحقيقة ويحاولون التجديد في الافكار ، ولان الامكانيات الكبيرة تساعد على الانتاج العظيم ، والاتقان في العمل يجبر على المشاهدة ، فاذا كنا نريد أن يكون الفيلم المصرى عالميا يجب أن نوفر له الامكانيات الضخمة،واعتقد أنه لو توفرت المادة والامكانيات لاستطاع الفيلم المصرى أن يخطو الى الامام خطوات واسعة ، فلدى مصر اكفاء في مختلف نواحى صناعة السينما

● هل تنتج تونس الافلام السينمائية ؟

— لاشك أن في تونس اليوم نهضة فنية كبيرة ، والشعب التونسى فنان بطبعه ، وعندنا فرق مسرحية كبيرة وكثيرة ، ونزل الشباب المثقف والشابات وبنات الاسر الى الميدان ، ويشهد على ذلك الفنان المصرى الكبير زكى طليمات . اذن لا ينقصنا شىء لانتاج الافلام الســـينمائية ، ومن قريب باذن الله سيشاهد العالم العربى «الفيلم التونسى»

● من هم نجومك المفضلون في السينما المصرية والاجنبية ؟

— لقد سبق أن قلت انني لا أعرف من أبطال السينما أحدا وذلك لقلة ترددى على دور الســـينما ، ولــكنى لا انكر انني معجب ببعض الفنانين والفنانات .. ففي السينما الاجنبية يعجبنى الممثل الكبير روبرت تيلور وكذلك جلين فورد وستيوارت جرينجر ، ومن الممثلات هيدى لامار وبيتى ديفز وجوان كراوفورد . أما في الســينما المصرية فيعجبنى الممثل الكبير يوسف وهبى والممثل المسرحى النابغة زكى طليمات والسيدة فاتن حمامة

● هل تسمحون للاطفال بمشاهدة الافلام الاجنبية المثيرة ؟

— ان وزارة الشباب تشرف على كل مايهم الشباب والاطفال من جميع النواحى الثقافية وغير ذلك . ونحن نحاول أن نوجههم التوجيه الصحيح في الحياة ، فنحن نعد لهم أفلاما ثقافية تفيدهم وتصقل عقولهم ، أما عن الافلام الاجنبية المثيرة فنحن نحاول قدر استطاعتنا ان نمنعهم من مشاهدتها

● هل من الممكن ان تستفيد القضية العربية من صناعة السينما ؟

— ان تاريخ العرب الطويل المجيد المليء بالدم والعرق لهو احق أن يسجل على الشاشة ، حتى يعرف العالم كله من نحن وما هى قوتنا وعظمتنـــا ، فالثورات قامت في كل مكان ، ولكل امة عربية تاريخها المجيد ، ومن المعقول جدا أن يعمل رجال الســينما على تصوير مثل هذه الاحداث العالمية في قالب سينمائى مشوق ، ولاشك عندى في أن القضية العربية ممكن أن تفيدها صناعة السينما . فالعالم اليوم يتكلم عن العرب وعن قوتهم وتحديهم لقوى الاستعمار البشع ، ومن حق هذا العالم أن يرى ويعرف عنا الكثير ، ولقد انتج الامريكيون أفلاما عن العرب والفراعنة المصريين ، فهل نعجز نحن أصحاب الفكرة والتاريخ عن أن ننتج أفلاما تصور عروبتنا ونهضتنا ؟

وكنت قد استغرقت من وقت السيد الوزير فترة طويلة ، فشكرته واستأذنت ، وقبل أن اغادر الحجرة قال لى :

— ارجو أن تبعث بتحياتى الى الشباب المصرى العظيم الذى عرف كيف يضع قدمه وأن يثبت أقدامه ، وذلك بفضل زعامة الرجل العملاق الرئيس جمال عبد الناصر زعيم العروبة كلها ..

تليق بمصر وثقافة مصر ومكانتها ، ولسوف نجد بعد تسديد الاقساط من المبلغ المقترض ان لدينا مبلغ سبعين الف جنيه سنويا نستطيـــع ان ننفقها في كل ما يحتاج اليه المسرح

« ونحن لم ننس العامل الانسانى في هذا الموضوع وهو الخاص بالممثلين الذين يعيشون من العمل في الفرقة المصرية والمسرح الشعبى ، ويمكن ان ينظر الى هؤلاء بان يمنح الممثلون مكافآت مالية ، حكمهم في ذلك حكم الموظف الحكومى الذى انتهت مدة خدمته ، ثم ان المرتبات التى يحصلون عليها كما سبق أن قلت مرتبات غير مجزية ، وهى بلاشك ستعوض من الفرق التمثيلية الحرة التى سيتم تكوينها ، والتى تدفع مرتبـــات مالية »

قلت له :

— ماهو قرار لجنة المسرح الاخير الذى بلبل الافكار ؟!

فأجاب :

— ان قرار اللجنة لم يزد على الآتى :

« بعد أن استعرضت اللجنة حالة المسرح عامة رأت وجوب تغيير الاوضاع الحالية من أساسها بحيث يخصص اعتماد لتشجيع التمثيل كله او معظمه لانشاء مسارح جديدة لبثت الحاجة الماسة اليها على ان تكون معدة في ظرف سنة من تاريخ هذا القرار ، وان يعتبر عام ٥٦ — ٥٧ فترة انتقال ، وان يترك لمصلحة الفنون تنظيم العمل في هذه الفترة على وجه يضمن حسن سير العمل على مستوى ارفع

« وستمنح المسارح الجديدة مستقبلا للفرق التمثيلية كاعانة عينية على أن يستبقى جهاز فنى ادارى للفرقة الحكومية لاداء رسالتها في خدمة الفن الرفيع على أساس التعاقد مع الممثلين على كل مسرحية بدلا من المرتبات الثابتة »



ياللهوي

ان كبار النجوم يخافون من اصغر الاشياء .. واليك عينة مما يفزعهم

ان يوسف وهبي الذي يقتل وهو على المسرح مئات من اعدائه ومن اصدقائه على السواء ويلوح امام المتفرجين في افخم مظاهر البطولة والشجاعة، يقف خائفا مضطربا امام صرصار ..

ففي احدى الليالي كان يوسف وهبي يمثل دوره في رواية «الاستعباد» وهو دور البطل الشجاع الذي يتحدى الموت فيهرب الموت من امامه ، وبعد ان ظفر بالتصفيق والهتاف من النظارة على حسن ادائه الدوره ، «وجر» موظفو المسرح وعماله بيوسف وهبي حاملا بندقيته وراح يطلق منها الرصاص .

وعجبوا لهذا الامر، فلما فتشوا عن العدو الذي ارهب البطل الشجاع ، اذا هم يجدونه «صرصارا» صغيرا ميتا مزقته الرصاصة !

ولما وثق يوسف وهبي من موت «الصرصار» تنفس الصعداء كما يقولون في المجمع اللغوي واحس الراحة من ثورة حواسه ومن عياجه وذعره ، فلا شيء في هذه الدنيا يخرج يوسف وهبي من جلده ويسلمه الى الخوف والفزع كالصراصير التي يعتبرها وسيلة من وسائل نقل الموت الى الادميين

ومنذ اعوام كان يوسف وهبي ينزل في احد الفنادق الفخمة بالاسكندرية ، وفي المساء دخل الى حجرته فراى صرصارا يجري واختفى منه في لحظة

وصرخ يوسف وهبي واستبد به الفزع ، تجاه مدير الفندق والخدم وراحوا يفتشون ويبحثون عن العدو المختفي دون طائل

وصمم يوسف على ان يغادر الفندق فانه لا يستطيع ان ينام في غرفة ومعه فيها صرصار !

وفي بيت يوسف وهبي عشرات من الادوية التي تقتل الصراصير ، واكبر ما يخشاه الخدم في منزله ان يعثر على صرصار فيغضب عليهم وقد يطردهم لانهم المسئولون عن هذا العدو الغادر !

●

وتخاف شادية من القطط ، وعندما كانت صغيرة عادت مرة من المدرسة فوجدت على باب البيت قطة نائمة في سكون ، واحست لمنظرها خوفا شديدا ، وخيل اليها انها لن تستطيع الدخول الى المنزل

وكان ان ذهبت الى جندي البوليس الواقف في الطريق ، ورجت منه ان يبعد هذه القطة عن باب المنزل حتى يتسنى لها الدخول

وقد اشفق عليها الجندي بعد ان تبين منها الخوف ، فذهب معها الى باب المنزل وطرد القطة ومنذئذ دخلت الى منزلها امنة مطمئنة

وحدث ان انتقلت اسرتها الى منزل جديد ، وكانت هناك جارة تملك عددا كبيرا من القطط ، فكانت شادية تضطرب وتفزع كلما رأت واحدة منها على باب المنزل ..

واحس والدها الخطر الحقيقي الذي تتعرض له ابنته ، فانتقل من هذا المنزل الى اخر في اسرع وقت

●

ولا يخشى فريد الاطرش شيئا خشيته من رؤية دراجة في الطريق ، فمنذئذ تزول الابتسامة شفتيه ويعقبهما نفسا شديدا !

ويرجع السر في هذا الخوف الى حادث وقع له وهو صغير ، ذلك ان دراجة صدمته فاصيب منها باصابات مختلفة ، ومع انه شفي من اصاباته انه مايزال حتى اليوم يخاف الدراجات

سميرة احمد : تهرب من النحل وان كانت تحب الشهد!





مديحة يسرى : الفار عدوها رقم «١»



شادية : القطط تفزعها

والمعروف عن فريد انه سائق سيارة ماهر ، ولكنه ما ان يلمح دراجة امامه حتى يهدىء من سرعته وقد يقف بسيارته تماما خشية أن يقترب من هذه الدراجة

•

وكان محمد عبد الوهاب يخشى ركوب الطائرات ، والى عهد قريب لم يكن يجترىء على ركوبها ، بل انه لم يركب الطائرة الا منذ عام حينما اضطر الى السفر الى اوربا في مهمة عاجلة

وفي اثناء الحرب العالمية الثانية حدث أن اسقط الانجليز طائرة المانية وتولى قلم الدعاية البريطانية مهمته في اظهار قوة بريطانيا ، فجيء بالطائرة الى ميدان التحرير ودعي كثيرون للفرجة عليها

وكان بين المدعوين محمد عبد الوهاب ، ولكنه رفض التوجه الى هناك لانه عرف ان المدعوين سيركبون الطائرة وهي مستقرة على الارض !

•

ومنذ سنوات كانت تحية كاريوكا تقيم في منزل على مقربة من دار الاوبرا ، وذات يوم دخلت الى المطبخ فوجدت جيوشا من النمل تجرى على الجدران وفوق الارض فاشتد بها الخوف ، وسكبت عليها كمية من البترول ثم اشعلت فيها النار . .

وكاد المنزل يحترق كله ، لولا ان بادر رجال المطافىء الى اطفائه ، وقالت تحية انها لم تكن تستطيع ان تحتمل رؤية النمل امامها وانها اقدمت على ما اقدمت عليه بدافع الخوف والفزع

•

والمعروف عن فريد شوقي انه يمثل الادوار العنيفة في الافلام ، ولكنه اشد مايكون خوفا من ركوب الاسانسير

ومنذ تزوج فريد شوقي من هدى سلطان وهو يحرص على السكنى في الدور الاول حتى لا يضطر الى ركوب الاسانسير

وحدث ان نزل في فندق بالاسكندرية وكانت حجرته في الدور الاخير فاضطر الى ركوب الاسانسير ، وشاءت الظروف ان يتعطل الاسانسير فصرخ فريد شوقي الى درجة ان جميع نزلاء الفندق خرجوا من حجراتهم على صرخاته ، وجاء عامل الاسانسير فاصلحه ونقل فريد شوقي الى حجرته مغشيا عليه !

•

وتخشى سميرة احمد «النحل» ، وكذلك نعيمة عاكف ، وقد كانت نعيمة تسكن قبل زواجها من المخرج حسين فوزى في منزل بالدقي على مقربة من المزارع التي تشرف عليها وزارة الزراعة وتربي فيها النحل

وكانت نعيمة تصرخ كلما سمعت صوت النحل ، وتطلب من الخادم ان يعاونها على مطاردة هذا العدو المخيف !

اما مديحة يسرى فلا يخيفها شيء مثل الفيران !

•

اما سامية جمال فانها على الرغم من حبها لشراء السيارات واستبدالها من حين الى آخر ، الا انها لاتقوى على أن تتولى قيادتها بنفسها

انها تخشى قيادة السيارة بل انها تخشى الاقتراب من عجلة القيادة ، وقد حاولت احدى صديقاتها مرة أن تعلمها القيادة فما كادت سامية تجلس في مكان السائق حتى صرخت وغادرت السيارة

السينمائيون يقولون

لا ... يا مدير الفنون !

منذ اشهر وقف الاستاذ فتحي رضوان وزير الارشاد القومي بين اكثر من مئة فنان وفنانة في قاعة انيقة من قاعات قصر الجوهرة ليقدم للفائزين منهم الجوائز عن أحسن عمل فني لعام ١٩٥٥ ... كانت الوجوه تفيض بشرا وتطفح سرورا ... وكانت النفوس راضية والاعين قريرة ، فقد تذكرت الدولة الفن اخيرا واعطت اهله مالا ... مالا قل او كثر .. ولكن التقدير الادبي الذى ينطوى عليه كنز هائل وثروة عظيمة ...

كانت تلك الليلة عيدا للفن في مصر ، وقد القى فيها السيد وزير الارشاد القومي خطبة ضافية اعلن فيها برنامج اصلاح تتجمع منه لتكون دستور النهضة الفنية ، واذكر ان الوزير قال ليلتها : « ان هذه السنة ، سنة تقديم جوائز للفنانين ، قد استننت قبلنا ، ولسنا من الناس الذين يخالفون السنن لمجرد ان غيرنا استنها » ... كان صريحا كريما ، اردف الوزير عليه ان الجوائز ستظل دائما من اجل العاملين على رقى الفن

وخرج الفنانون ليلتها وفى صدر كل منهم عزم جديد ! كنت اعرف ان بعضهم قد عزم ان يصوم عن الانتاج عاما او عامين ، فسمعته يقول انه سيعود للميدان في غير تردد ، اما الذين اعدوا العدة بفيلم واحد فقد ضاعفوا الانتاج

والممثل الذى حصل على جائزة رسم في راسه ان يحصل على جائزة العام المقبل ، والممثل الذى لم يحصل على الجائزة ثارت حميته وعزم على ان يكون اهلا للجائزة ...

والمخرج والمصور والمؤلف وواضع السيناريو ... وكل فنان في كل باب من أبواب الفن خرج ليلتها وهو يعاهد نفسه على الاتقان

ثم ... وفى هذا الاسبوع منى هذا الحشد الزاخر بخيبة امل هائلة ... فقد دار الهمس عن مشروع بعد بالغاء جوائز السينما ، واقترن همس الالغاء بهمس عن تحويل مال الجوائز الى افتتاح معهد للسينما

ان الوعد بالجائزة يلزم وزارة الارشاد ... فان منهم من بذل وتعب في سبيل الجائزة وحرام ان يحرم منها ...

وقد عرفت من المسئولين ان الالغاء انما تقرر لكي ينفق مال الجوائز في انشاء معهد السينما ، وفى راينا ان انشاء معهد السينما يشبه انشاء كلية من الكليات او مدرسة من المدارس ، ولهذا فهو من اختصاص وزارة التربية والتعليم التي يدخل في اختصاصها كل ما هو تعليمي ، اما وزارة الارشاد القومي فقد تحدد اختصاصها بكل ما هو « ترويجي » ... كل ما يتعلق بالارشاد والدعاية ...

ان معهد التمثيل تابع لوزارة التربية والتعليم ، ويجب ان يتبع معهد السينما وزارة التربية والتعليم ، ويتغذى من ميزانيتها لا من جوائز الفنانين ...

اننا نطالب وزير الارشاد ، ومدير مصلحة الفنون ، والمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، نطالبهم جميعا بان يعيدوا النظر في الامر ... لوجه الحق ، ولوجه الفن ، ولوجه الوعد !

فوميل لبيب

سياسة الانشاء



سالت الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون :

• هل صحيح ما سمعنا عن الغاء جوائز الفنانين ؟

تريث مدير مصلحة الفنون قبل ان يقول :

— نعم صحيح ، ولكن لهذا الاتجاه مبرراته ... لقد اتجه المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب الى سياسة الانشاء ... ومن هنا اتجه الى الغاء اعانات الفرق الاجنبية لتيسير الاتفاق على تكوين فرقة مصرية راقصة ... واتجه الى الغاء الفرقة المصرية الحديثة لينشىء المسارح بعد ان راى ان حاجة مصر الى المسارح التى تعين كل الفرق على الحياة اهم من ان نسند فرقة واحدة) واتجهت الى الغاء جوائز السينما لننشىء معهد السينما الذى سيخرج فيه اناس يعملون في ميدان الفن على اساس من العلم والدراية السليمين ... ان معهد السينما هو العماد الذى ستقوم فوقه النهضة المنشودة، ومن هنا فضلناه على الجوائز ، وكل عاقل ينظر الى الامور نظرة فاحصة سيقتنع بان انشاء معهد للسينما هو الضمان الاول لخلق فن مصرى ، ونهضة فنية مصرية ...

• قال الاستاذ حسن رمزى وكيل غرفة صناعة السينما :

— لقد اجتمعت غرفة صناعة السينما واحتجت على هذا القرار احتجاجا صارخا ، فقد كانت الجوائز حافزا للفنانين على الانتاج لان كل فنان سيعود يأمل ان يحصل على الجائزة ... اما الغاء الجوائز فهو سيعود بنا الى الوراء ... ايام لم تكن هناك جوائز ... ولا حوافز على الانتاج الجيد ...

وقد وجه الجزء الاكبر من حصيلة قرش السينما الى افلام الدعاية التى يجب ان تتحملها ميزانية وزارة الارشاد ... اما حصيلة قرش السينما فقد نص على انها توجه لتشجيع صناعة السينما ، ونحن نصر على هذا النص ونطالب بتقسيم الحصيلة بين جوائز السينما وبنك السينما وفتح أسواق جديدة للفيلم المصرى ، واقامة اسابيع للافلام الاجنبية على اساس المعاملة بالمثل ...

هذه هى المصارف التى يجب ان تنصرف اليها حصيلة قرش السينما ، ولهذا فاننا لا نوافق على التضحية بجوائزنا من أجل انشاء معهد للسينما ...



هذه عودة ..

الى الوراء





اقرأ الاحصائيات

● وقال المخرج حسن الامام :

— لقد كانت جوائز السينما اكبر دافع للمنتجين على الانتاج ، وقد كان الانتاج السينمائى فى مصر يتناقص بانتظام ... بل يسير نحو الفناء ، اما منذ بدأ نظام الجوائز فقد كاد التناقص يتوقف ، وارتفع الخط البيانى نحو الجودة !

ان اعطاءا الجوائز نهوض بالسينما ، والغاء الجوائز انحدار بها ... والحاجة اليوم اذا كانت ماسة لانشاء معهد سينما للنهوض بالفن بالنسبة للمستقبل ، فان تشجيع الفنانين لازم أشد اللزوم للنهوض بالفن بالنسبة للحاضر ... بالنسبة لهذا العام والعام المقبل وكل عام حتى يتخرج تلاميذ المعهد ، بل حتى يعملوا فى الميدان ويخلقوا النهضة المنشودة ...

ان الغاء الجوائز فيه اضرار بالسينما ، ضرر بالغ

هذه صدمة

● وقالت الفنانة ماجدة :

— ان فى الغاء جوائز السينما خسارة فادحة للمنتجين والفنانين من مخرجين وممثلين ومصورين ومؤلفين ، ان كل هؤلاء دخلوا ال مباراة أعلنت الوزارة عن جوائز لها منذ اكثر من ثمانية اشهر ... فلما وصلوا الى خط النهاية لم يجدوا الجوائز ...

انني اطالب باعادة الجوائز ، فهى من حصيلة قرش السينما ، وقرش السينما من مالنا ... وقد كنا نفهم ان يلغى قبل ان يبدأ موسم الانتاج ، اما ان يلغى بعد ان بلغ النهاية فهذه صدمة ... اما كان يجب ان يدعوا من يمثلوننا تمثيلا صادقا ، ليأخذوا رأيهم فى هذا القرار الجائر ؟...

انني اطالب باعادة الجوائز ... انها حقنا ، وحق لنا من مجرد الاعلان عنها ...

اقلب الصفحة من فضلك

نريد زيادة الجوائز



انني اطالب بزيادة الجوائز لا الغائها ... فهو السبيل الوحيد لشحذ الهمم والابقاء على المنتجين في ميدان الانتاج !

● وقال فريد شوقي :

– ان هذا أسوأ خبر سمعته ، لقد دفعت كل ما أملك في انتاجي لهذا العام حتى اقدم لبلدي شيئا مشرفا يرفع رأسي ، ورأسها ، ويجعلني اهلا للحصول على جائزة ، ولقد كان في نيتي ان اقترح على المسئولين زيادة الجوائز لانهم سيجدون فارقا كبيرا بين انتاج هذا الموسم وانتاج الموسم الماضي ، ومن هذا الفارق سيزداد الاقبال على السينما المصرية وتزداد حصيلة قرش السينما التي تؤخذ منها جوائزنا !

ان مصر بهذا ستخسر انتاجا جيدا ، فالمنتجون في مصر أناس محدودو الموارد ، سوق الفيلم امامهم ضيقة ، وهم يلاقون عنتا من أصحاب دور السينما ، وهم يجدون منافسة قاتلة من الافلام الاجنبية ورغم هـــذا يحاولون المضي في سبيلهم ، وقد كانت الجوائز حافزا قويا لهم على الاجادة ... فماذا يحفزهم على مجـــرد الانتاج بعد ذلك ... بعد أن صار الانتاج عملية خاسرة ؟



يضعون لمريض القلب قطرة

● وقال رمسيس نجيب المنتج الذي حصل على جائزتين في العام الماضي :

– لقد كان الاعلان عن جوائز السينما حافزا لي على المغامرة بكل مالي في انتاج ضخم ، لقد انتجت بالسينما والسكوب والالوان على امل ان تعوض لي الجائزة شيئا مما انفقت ... وكل زملائي اقدموا على الانتاج الغالي ، الانتاج الرفيع من اجل الجوائز ... فكيف ونحن لم نخذل الذين وضعوا الامل فينا ... كيف يخذلوننا هم ؟ ثم انني اعجب لاتجاههم نحو انشاء معهـــد للسينما مفروض فيه ان يخرج تلاميذه بعد خمسة او اربعة اعوام ... الم يفكروا في مصير الفن في هذه المدة ؟ اننا نعتبر الجوائز نوعا من الحقن لتقوية المريض ... اما انشاء معهد لعلاج المريض فهو اشبه باعطاء قطرة لمريض القلب ...

انني اقترح ارسال السينمائيين الذين يعملون في ميدان السينما الآن في بعثات للتزود بثقافة سينمائية من الخارج ، فاذا عادوا فانهم سيكونون منهم نواة لمعهد السينما ... على ان تستمر الجوائز ... تستمر الحقن لتبقى على الروح في جسد المريض ...

● وقال المصور احمد خورشيد :

– سيكون لقرار الالغاء أثره السيء على نفوس الفنانين ، سيثبط العزائم ويصرف الفنانين عن التفاني الذي يرمون من ورائه الى نيل جائزة مادية وادبية ... ان هـــذا هدم للنهضة السينمائية التي بدأت تعلن عن وجودها في شكل افلام ناجحة وفي شكل زيادة الانتاج وفي شكل جودة الاخراج وفي شكل اتقان التمثيل ، لقد تقدمنا كثيرا وكان للجوائز التي اعطيت في العام الماضي اثر كبير في هذا التقدم ...

والجوائز السينمائية تعيش في كل البـــلاد التي تهتم بصناعة السينما ، انهم في ايطاليا يعفون الفيلم الناجح من الضرائب ، ويحمون الفيلم المحلي من المنافسة الاجنبية ، ويشترطون التبادل ، ويضعون القيود على كل فيلم يدخل حدود البلاد ... وقد كانت الجوائز وسيلة من وسائل التشجيع ، وسيلة واحـــدة يجب ان تتبعها وسائل اخرى ، فكيف بالله يلغونها ؟



حالة نفسية



فتنة «على عجل»

أنا أحب الدراجات منذ كنت في الثانية من عمري ، وقد كنت أنفق كل مصروفي عليها ، وكانت أمي تغضب لهذا واشتد غضبها لما سقطت مرة على أسفلت الطريق فسال الدم من ركبتي وعدت الى البيت عرجاء ! وأمرتني بألا أركب الدراجات مرة ثانية ، والا فانها ستقطع المصروف عني لانني — بلا مصروف — لن أستطيع ركوب الدراجات !

وكانت لي صديقة أستذكر معها دروسي ، وهي تسكن بعيدا عن بيتنا بستة شوارع على الاقل ، وكنت في كل عصر أخرج والكتب في يدي وأقول لأمي انني ذاهبة لاستذكار دروسي .. ولا أكاد أصل الى منزل الصديقة حتى أضع الكتب ونخرج الى العجلاتي لنستأجر منه الدراجات .. وكنت أجيد الركوب و «المكاسرة» .. «والمكاسرة» كما يعرف الفنانون في ركوب الدراجات هي سباق بين اثنين أو ثلاثة أيهما ينجح في اسقاط زميله على الارض .. دون أن يسقط هو ! وكنت أكاسر زميلتي هذه في ميدان فسيح .. وفجأة شنت على الزميلة هجمة خاطفة ، فانطلقت بالدراجة بعيدا ، ولكنني وجدتني أقبل على سيدة ولا أستطيع ايقاف الدراجة لان المسافة بيني وبينها كانت قصيرة ، واصطدمت بالسيدة التي ندت منها صرخة خفيفة ، ومن هناك ، وأنا راقدة على الارض والدماء تسيل من ركبتي ، نظرت الى وجه السيدة التي اصطدمت بها فاذا بها .. اذا بها أمي !

وفين يوجعك ياليلى .. وليلى اسمي الاصلي !

ايمان

حبي الذي ضاع في السويد



للنجم يحيي شاهين

من منا لا تطارده ذكريات الحب ! ... من منا لا يستغرق في شريط الماضي ويتوقف طويلا عند اجزاء من شريط حياته ليدقق النظر في الصور والمرئيات والذكريات ? ...

انا فعلت هذا منذ ايام . فقد تلقى صديقي شكرى راغب خطابا من السويد . من فاتنة هناك كانت لي معها قصة حب !

وقد وقعت حوادث هذه القصة في لندن ... منذ خمسة اعوام

كنت جالسا في ردهة فندق . عندما شاهدت فتاة رائعة الحسن تدخل ... يسبقها عطر . وتنبعث من خطواتها موسيقى . ويبدو عل وجهها الاجهاد ... وعرفت من الحقائب التى يحملها خادم خلفها انها جاءت من سفر طويل

وتابعت الفتاة بنظرى فاذا وجهها قد اربد بعد دقائق من حديثها مع موظف الاستقبالات

وانصرفت عن الموظف والغضب يملأ وجهها . ثم اتجهت الى الباب لتخرج . ثم غيرت اتجاهها فجأة وجلست فى مقعد بجوارى ... بجوارى مباشرة.فقد كان الفندق مزدحما ... وطلبت من الخادم ان يضع حقيبتها بجوارها ! ثم طلبت فنجانا من القهوة ... والقت نظرة على وجه رجل الاستقبالات ... ووجدت نفسى اسالها فى فضول

- معذرة يا سيدتى ... هل لى أن اعرف لماذا انت غاضبة ?

- هؤلاء الناس الذى يسمون انفسهم بالانجليز ويدعون انهم نظاميون انهم لايعرفون المجاملة .. تصور !... انى ابرقت اليهم من السويد ليحجزوا لى حجرة . وقد تأخرت الطائرة ساعتين عن موعدها . وكنت مطمئنة الى أن حجرتى محجوزة فاذا بى افاجأ بانهم اجروها لغيرى لما تأخرت !

وفكرت فى ان اخرجها من المأزق، قلت لها :

- هل تسمحين ياسيدتى لتتفضل بالجلوس معى الى ... الفندق الذى لازال فيه لعلك تجدين حجرة ? ...

- انت هنا ...

- كلا ... لقد جئت لزيارة صديق . ان الحظ السعيد هو الذى دفعنى الى هنا لاراك ...

وضحكت رغم غضبها وقالت وهى ترتشف آخر رشفة من فنجان القهوة :

- هيا ...

وفى الطريق عرفت انى مصرى وانى اعمل فى السينما . وكانت صدفة عجيبة أن تكون هى

ابنة احد كبار رجال السينما فى السويد . وقد ارسلها الى لندن لتجرى اتفاقات مع أصحاب دور السينما وبعض الشركات . فهو يثق فيها وهى تتولى الجانب الاكبر من اعماله رغم انها لم تتجاوز عشرين ربيعا ...

وقدرت اننى لن اجد حجرة فى فندقنا .ولكنى سمعت على أن اكون شرقيا كريما . قررت أن اترك حجرتى وانتقل الى حجرة صديقى شكرى راغب فى نفس الطابق من الفندق

وصرنا مجموعة متآلفة . نسهر معا . ونخرج الى المتنزهات جماعة . ونمرح . ونتسلى بالعاب الورق ونشاهد الافلام والمسارح . دون ان نفترق ...

لا نفترق الا فى الليل عندما تذهب الى حجرتها . ونذهب - شكرى وانا - الى حجرتنا

واحسست انى احب كولين واحسست ان كولين ... لا اقول تحبنى فقط بل تعبدنى ...

وعندما شعل صديقى شكرى ببعض شؤونه سنح لى أن اتحدث الى كولين التى صارحتنى بحبها لى . وقالت لى فى صراحة انها تتمنى ان اكون زوجا لها واعيش معها فى السويد !

وقلت لكولين انى لا أستطيع أن أترك امى التى تعيش فى مصر كما أنها لا تستطيع أن تترك اباها الذى يعيش فى السويد . والذى يعتمد عليها اكبر الاعتماد فى ادارة اعماله والسير بمشروعاته ... ولكن كولين قالت انها على استعداد لان تقدم لى ما أريد من مجد وشهرة ومال فى سبيل أن أتزوجها واذهب معها الى السويد ... قالت لى اننى ساكون بطل الافلام الاول عندهم . وانها ستعلمنى لغة السويد . وتقدمنى للناس . وتعيش لى ... لى وحدى !

ولكنى افهمتها ان الحديث فى هذا الموضوع عبث . وعليها ان لا تأخذ امر حبنا مأخذ الجد العظيم . وأن تفكر فقط فى الوقت السعيد الذى نقضيه معا ... والا تفكر فى تغيير مجرى حياتها او مجرى حياتى

وشرعت كولين فى الحديث فاسكتها ... بقبلة !

ولم انم ليلتها . وكان شخير صديقى يرتفع كزئير أسد فى غابة . وعلى هذا التنغيم المزعج كنت اناقش أمورى . والتزم جانب العقل فيها . واخرج من المناقشة بأنه من المستحيل أن أذهب الى السويد وأترك أمى ... أمى التى أدين لها بكل شئ

ونمت قبل الفجر بقليل ... نمت حتى الظهيرة . واستيقظت لارى كولين وهى تقبلنى . وشكرى واقف يراقبها وقلبها يتفطر ألما ...

ومن عينيه عرفت انها قالت له كل شئ .واجتمعنا حول مائدة الغداء . واختلى بى شكرى وقال لى

ان كولين روت له ما حدث . وانها متمسكة بى، وانها على استعداد لان تعطينى كل ثروة أبيها . وان تضمن لى مستقبلا رائعا اذا أنا وافقت ... وقال ايضا انها وسطته لاقناعى ... ولم يكن شكرى فى حاجة الى أن اشرح له وجهة نظرى .. ولكنه اختار الا يصدم كولين وان يجعلها تعيش على امل انه سيوفق الى اقناعى ...

وحان موعد سفرنا . وطلبت من شكرى ان نحجز كل شئ فى تكتم . والا نعلن كولين بموعد سفرنا حتى لا تفعل شيئا قد نعانى منه . ووافق شكرى على هذا الرأى ...

والحقيقة ان اهتمام كولين بى . واحاطتى بكل حبها وحنانها . واستعدادها لكل هذه التضحيات من أجلى ... الحقيقة ان هذه الامور حركت قلبى نحوها بشدة ... حركت قلبى حتى احسست انى فى بعض الاحيان اكاد اتخاذل واذهب اليها فى حجرتها واوسعها تقبيلا ثم أسافر بها الى السويد لنتزوج ...

ولكن صورة أمى . وصورة بلدى . تغلبتا على قلبى !

وفى يوم الرحيل كان يبدو على كولين اليأس والشرود ... وذهبت الى شكرى غاضبا لاقول له انه لم يصن سرنا فحدثها عن رحيل . ولكنه اقسم انه لم يفعل ... وقال ان من حق كولين ان تحس بأن شيئا ما سيقع ! ثم قال :

- ومع ذلك فانا سأقول لها رغم انفك ...

وكنت قد أعددت حقائبى . وحملها الخادم الى سيارة كانت تنتظرنا بالباب . ونزلنا الى البهو الكبير فى الفندق فوجدنا كولين تنتظر على عادتها، فصافحتها . وصافحها شكرى وهو يقول لها :

- سنتراك بخير باذن الله ... فاننا سنسافر الآن !

ونظرت كولين الى وجهى دون ان تنطق . وارتمت على مقعدها وهى تحدق فى وجهى.

وطبعت على يدها قبلة . وتأهبت للانصراف . ولكنها قامت تجر قدميها جرا . واعتمدت على ذراع شكرى ووصلت الى باب الفندق وركبت سيارتنا ... وحدها ...

واعتقدت انها قد سلمت بالامر الواقع وانها ذاهبة لاعمال تنتظرها . ووصلنا المطار.وقبل أن تصعد الطائرة رأيتها مقبلة . وفى يدها هدية ثمينة . وفى عينيها دموع ... دموع غالية ... اغلى من هديتها !

وشعرت بوخز فى قلبى ... كدت اضعف وارتمت كولين فى احضانى . وقالت :

- سانتظرك ... سانتظرك حتى أموت !

وحلقت بنا الطائرة . ودموعها تنهمر كمطر لندن ... بلا انقطاع !



حاليا بسينما الكورسال بالقاهرة
ماجده
كمال الشناوى
كفاية يا عين
انتاج واخراج :
حسام الدين مصطفى
اللحن والغناء للموسيقار فريد الأطرش
محمود المليجى ☆ النجم الكبير عباس فارس ☆
زينب صدقى ☆ استفان روستى ☆ ثريا فخرى
☆ والراقصة نعمت مختار ☆ قصة وحوار يوسف جوهر
توزيع : أفلام نهضة الشرق
بول مراديان - ٤٢ شارع شريف
☆ ومن ١٧ سبتمبر بسينما فريال بالاسكندرية

أخبار مصورة



«أوتوجراف» من الجبس : كانت تحية كاريوكا تسير فى حجرة نومها ، وفجأة اصطدمت رجلها بأحد المقاعد صدمة عنيفة .. وشعرت تحية بآلام حادة فأسرعت الى الطبيب لاستشارته .. وأشار عليها الطبيب بوضع رجلها فى الجبس، وتقضى تحية أوقاتها فى منزلها وهى تطلب من كل زائر أن يكتب كلمة على «الجبس» الذى يحيط قدمها ، حتى أصبحت الجبيرة كأوتوجراف يحوى أكثر من مئة كلمة كلها تمنيات بالشفاء العاجل!



هاوى ألعاب قوى : يحرص عمر الشريف على مشاهدة المباريات الرياضية المختلفة من كرة قدم الى كرة سلة الى سباحة الى ألعاب قوى .. وعمر يفضل ألعاب القوى على كل أنواع الرياضة لانه يدين لها بفضل كبير فى قوامه الرياضى ! وفى الاسبوع الماضى شاهد عمر الشريف مباراة بين الجامعات المصرية وجامعة هايدلبرج الالمانية ، وكان يصفق للفائزين ويصيح مشجعا أبطال مصر فى حماس بالغ ..



مجهود كبير : يعتبر ضبط الاضواء وتحديد كادر الكاميرا من أشق المهام التى يقوم بها مدير التصوير ، وخاصة اذا كان التصوير يتم خارج البلاتوه ، وقد اقتضى هذا المشهد الذى يتم بين فريد الاطرش وشادية فى فيلم «ودعت حبك» ساعة كاملة أمضاها أحمد خورشيد فى تحديد الكادر .. كل هذا من أجل دقيقتين على الشاشة ..



بوليس سرى : لاول مرة تشترك النجمة الحسناء أودرى هيبورن مع جارى كوبر وموريس شيفالييه فى تمثيل فيلم تجرى حوادثه فى فرنسا، ويقوم فيه موريس شيفالييه بدور بوليس سرى خاص خفيف الروح ، وهو فى نفس الوقت والد أودرى هيبورن التى تقع فى غرام المليونير الامريكى جارى كوبر .. ويرى فى الصورة جارى كوبر وموريس شيفالييه وهما يبديان اعجابهما بتسريحة أودرى الجديدة ..



عودة : بعد احتجاب دام عدة سنوات .. عادت النجمة الامريكية المعروفة آن شريدان الى استئناف نشاطها الفني .. فقد اشتركت أخيراً في تمثيل فيلم تدور حوادثه في غابات «نيروبي» .. وقد أطلق عليه اسم «الحسناء والصياد» .. وترى آن في الصورة عند وصولها الى مطار نيويورك الدولي وهي تحيي مستقبليها باسمة ..



لاول مرة : بفرحة لايعرفها الا كل أب وام ، حمل النجم الامريكي المعروف توني كيرتس طفلته «كيلي لي كورتز» التي تبلغ من العمر ثمانية أسابيع ! بينما وقفت خلفه زوجته النجمة الحسناء جانيت لي ترقبه بحنان .. ان هذه هي المرة الاولى التي تظهر فيها الطفلة الجديدة أمام عدسات التصوير منذ ولادتها في شهر يوليو الماضي ..

يامسافر وناسى هواك

بقلم
طرزان الكواكب



كان « الواجب » يقضى على أن أقوم بتوديع تلك الصديقة العزيزة المسافرة الى الاسكندرية، على الرغم من اننى لا اطيق مواقف الوداع المؤثرة ... ولا أطيق التلويح بالمناديل بين الرصيف ونافذة القطار ... فأنا رقيق الشعور الى الحد الذى أخشى معه أن أصاب بالاغماء ، وقد لايكون « الاسعاف » ميسورا ، فيتحول « التوديع » الى « وداع أبدى » ...

ولكن بعض الزملاء الحمقاء يزعمون أن حكاية « رقة الشعور » ليس لها أساس من الصحة ، وهى لا تعدو أن تكون « عذرا » أنتحله ليكفينى مؤونة « المشوار » الى مطار القاهرة حينا والى ميناء الاسكندرية حينا آخر ... والى محطات السكك الحديدية فى أغلب الاحيان ...

ولكنى فى هذه المرة ، جازفت « بحياتى » لاودع تلك الصديقة ، لا لانها صديقة عزيزة فقط ، ولكن لانها كلما سافرت الى الاسكندرية، عادت ومعها هدية ثمينة من « الجمبرى » الفاخر تضعها فى ثلاجة صغيرة ، فيصل الجمبرى الى القاهرة وكأنه خارج من البحر لتوه ...

ومن هنا لم يكن الوداع يمت بصلة ما الى « العواطف » ، بل الى « البطون » ... ولله فى خلقه « الجمعانين » شؤون ! ...

درت وبحثت عن تلك الصديقة فى «ملقطه»... أعنى فى مركبات الدرجة الاولى ، لم فى «ملقطه» أى فى الدرجتين الثانية والثالثة ، ولكنى لم أقف لها على أى أثر ...

وفى خلال هذه الجولة ، لاحظت أن المودعين - أمثالى - لا يكفون عن الحديث مع مودعيهم ... وحملنى الفضول على التساؤل :

- ترى ماذا يقولون ؟ ...

ولم أنتظر الاجابة على هذا السؤال ، بل مضيت أتسكع بين نوافذ القطار و « أتحشر » بين البصلة وقشرتها ... أعنى بين المسافرة الى المصيف ومودعيها ، لاخرج بتشكيلة غريبة من الاحاديث ...

•

كانت « الخطيبة » تطل من نافذة القطار ، وكأنها لوحة زيتية رائعة داخل اطار ... اما الخطيب ، فكان شابا قصير القامة ... كان يقف على أطراف قدميه الى النافذة ... وقد أشفقت عليه حتى هممت أن أحمله على كتفى ليكون فى مستوى خطيبته ...

وكان يدور بينهما الحديث التالى :

هو - زيزى ! عايز كل يوم جواب !

هى - كل يوم ؟ أيوه قول كل يومين تلاتة !

هو - لأ ... كل يوم ... اليوم اللى مش حايجينى فيه جواب حا أسهر للصبح !

هى - لأ ... وأنا يخلصنى ؟

هو - قولى لى : حاتنزلى البحر ؟

هى - ضرورى !

هو - وحاتلبسى المايوه طبعا ...

هى - أمال حا انزل البحر بفستان سواريه ؟

هو - والناس حايبصوا لك ...

هى - وايه يعنى ؟

هو - ويتمتعوا بالنظر والبحلقة فى جسمك وقوامك وأنا لأ ...

هى - تقدر تيجى وتبص وتبحلق زيهم !

هو - يا ريت ! ماعنديش اجازة زى ماانتى ارفة ...

هى - طيب خلاص ...

هو - لو طلبت منك طلب تقبليه ؟

هى - اذا كان فى امكانى ... اقبله !

هو - ماتنزليش البحر الا الصبح بدرى ...

هى - يا سلام ! عايزنى آخد برد ويجينى التهاب رئوى واموت ؟

هو - بعد الشر ...

هى - وليه عايزنى أنزل الصبح ؟

هو - عشان ماحدش يشوفك !

هى - واذا شافونى ؟

هو - انتى عارفة قد ايه باغير عليكى ... والغيرة بنت الحب .. ولولا أنا باحبك ماكانش يهمنى ...

هى - كده ؟ طيب خلاص ...

هو - يعنى حاتنزلى الصبح بس ؟

هى - لأ .. قصدى « خلاص » فهمت انك بتحبنى وبتغير على ... فيه حاجة تانية عايز ؟

هو - لأ ...

هى - طيب مع السلامة أحسن الجرس دق ...

•

وهذه زوجة بدينة ، لم تتسع نافذة القطار الا لرأسها ورقبتها الغليظة فقط ... وكانت تتحدث الى زوجها حديثا متواصلا دون أن «تاخد نفسها» وكأنها « حنفية » مياه « باظت » جلدتها فانساب منها الماء فى غير حساب ...

وكان الزوج المسكين يكتفى باحناء رأسه ، دلالة على استيعاب الحديث ، وتنفيذ «التعليمات» وكانت تقول والكلمات تتدافع وتتزاحم على لسانها :

« اسمع يا أبو ابراهيم ... اوع تنسى حاجة من اللى بأقول لك عليه ... كل يوم الصبح تطلع فوق السطوح وتحط الاكل للفراخ ... ماتخليش الخدامة تطلع أحسن «مقصوفة الرقبة» تشاغل طباخ الجيران اللى قصادنا ... ولما البنت تشترى اللحمة كل يوم الصبح ... تحوش حتة منها للكلب « بوبى » ... وتسلقها له على مرتين ... وتحط له فى الشربة شوية عيش ناشف ... ماتحطلوش عيش طرى أحسن الحكيم قال انه بيضره علشان عنده الكبد ... وكل يوم العصرية تنزل تفسحه شوية ... وتبقى تعمل له حمام كل جمعة مرة ... وتقفل النملية كويس أحسن مقصوفة الرقبة بتسرق السمن والسكر والبن ... واذا خلصت منك الفلوس قبل ماتقبض ابقى خد « شكك » من البقال ... تطلع من الديوان ع البيت على طول ... ولما تيجى الغسالة يوم الخميس خلى الخدامة تديها الغسيل كله ... واوع تبعت القمصان والبيجامات للمكوجى ... اكويهم انت زى ما علمتك ... وان جت جارتنا « سميرة » ماتديهاش وش ... وابقى نام بدرى ... مش ضرورى تسهر فى البيت وتضيع كهربا على الفاضى وتتلف عينيك فى القراية ... اسمع ... نسيت أقول لك ... « بوبى » بيستحمى بالصابون







الكوكس ... أوعى تحسبه بالصابون النابلسى ... وخلى بالك من نفسك ... أنا مايهمنيش غير صحتك .. وان قدرت تيجى تقعد لك يوم معانا تعال ... ماقدرتش مش ضرورى ...

ولم يفه الزوج المسكين بكلمة ... وانركته رحمة الله على يد جرس المحطة الذى دق معلنا قيام القطار ...

●

وفى النافذة المجاورة ، وقف زوج شاب ، « محفلط » أنيق ، يودع زوجته ... وكان هو الذى يتكلم ... كان يقول لها :

ـ أنا مايهمنيش الا انك تنبسطى وتنبسطى ... اذا شفتى نفسك مبسوطة بدال ما تقعدى جمعة ، اقعدى جمعتين

ـ وانت مش حاتيجى ؟

ـ اذا قدرت ... الشغل كتير قوى اليومين دول ... وكل موظفى الشركة واخدين اجازات

ـ بس مش حا أبقى مبسوطة وانت بعيد

ـ انا شخصيا مش حا أشعر انك بعيدة عنى

ـ ازاى ؟

ـ لانك عايشة فى خيالى ... وفى فكرى...

ـ لكن انا مش خيالية زيك !

ـ لازم تكونى ... ماذا والا ماتبقيش تحبينى زى ما بحبك ...

ـ لا يا خويا ... أنا أعرف نفسى متضايقة

حاتبص تلاقيني لطيت في مصر ...

ـ والضايقة حاتيجى لك منين بس ... مادمت مع والدتك ؟ هية والدتك حد يزعق منها ؟

ـ ما أنا عارفة .... لكن ؟

ـ انتى فاكرة ان فراقك هين على ؟ ابدا وحياتك ... انما أنا مضطر أضحى عشان صحتك

ـ مرسى يا زوجى !

ـ بس على فكرة ... ضرورى قبل ماتيجى تكلمينى فى التليفون ... اوعى تيجى فجأة... عايز ما أكونش فى البيت ..

ـ طيب ....

ـ حاتوحشينى ....

ـ وانت كمان حاتوحشنى ...

ولم يسعنى الا الاعجاب بسعة حيلة هذا الزوج « الحلوص » ... انه يغلف رغبته فى التمتع بحريته الشخصية بغلاف الحرص على صحة زوجته ... وهو يخشى أن تحضر فجأة فتكتشف مدى « اخلاصه » و « وفائه » ... وليس هذا فقط ... بل انه تخلص ـ فترة غير قصيرة ـ من زوجته و « حماته » .... اعنى أصاب عصفورين بحجر ...

●

وهذه فتاة حسناء ، بارعة الجمال ... لعوب الطرف ، وقفت لتودعها « باقة » من صديقاتها اللاتى يماثلنها جمالا و « دردحة » ...

وكانت تقول لهن :

ـ انا حا أغير طريقتى خالص ...

ـ حاتعمل ايه ؟

ـ حكاية الخطوبات بتاعة البلاج دى ماتنفعش ... فيه طريقة تانية أحسن وأضمن ...

ـ وايه الطريقة دى يا ترى ؟

ـ حا البس دبلة ... واعمل نفسى مخطوبة ، لكن خطيبى مش جاحبنى ... وبالطريقة دى ، تلاقى الشبان « يتهافتوا » قدامى ... أصل « الراجل » دايما يحب الحاجة اللى فى ايدين الناس ... الواحد منهم احيانا يجرى ورا واحدة متزوجة ، ويعمل اللى ما يعمل علشان يطلقها من جوزها ويتجوزها هو ... مع ان البنات قدامه كتير .. وفيهم الحسن والأفضل ألف مرة من الزوجة اللى بيجرى وراها ... لكن نعمل ايه ؟ الرجالة عقولهم كده !

ـ والله شاطرة يا « كاتى » ...

ـ الدنيا يا حبيبتى بتعلم ... دلوقت لما الشاب من دول يعرف انى « مخطوبة » ... حايعمل كل جهده علشان أسيب خطيبى واخطبه هو ... وده يعتبر فى عرف الرجالة « انتصار »

ـ طيب .. بس اوعى ترجعى بايدك فاضية

ـ مش عيب ؟ ....

●

ولمحت شابا يقف فى النافذة وحيدا ... لا يودع أحدا ، ولا يوجد من يودعه ... وكان يقوم بجولة « نظرية » بين جمهور المودعين الذين حفل بهم رصيف المحطة ، وقد بدت عليه دلائل القلق ...

واطلت امعن النظر اليه ، تخيل الى انه المعنى بقول ليلى مراد : « يا مسافر وناسى هواك » .... ولكنى لاحظت ان لحيته نابية قليلا ... فرجحت انه لم ينس هواه ولا حاجة ... وكل ما نسيه هو : « ماكينة الحلاقة » ...

وحاولت أن أعلل قلقه ، ولكنى لم أجد تعليلا يحسن السكوت عليه ... كما يقول أهل الصرف والنحو ...

اتراه هاربا من زوجته ، أو « طافشا » من حماته ؟ أتراه قد « لطش » مبلغا من المال ، مما فى عهدته ، ليهرب الى الاسكندرية حيث ينعم اياما بالاصطياف مع غانية يحبها ... وبعد الاصطياف يستجم فى « لبنان طرة » ؟ ايكون موظفا « منقولا » على الرغم منه ، وهو يسافر تاركا بيته وزوجته وأطفاله ؟ ...

ولم تطل حيرتى ، فقد رأيت وجهه يتهلل فجأة ، وهو يستقبل شخصا يحضن ثلاث « قلل قناوى » فما أن اقترب منه حتى هتف يقول

ـ يا شيخ وقعت قلبى ... أنا قلت انك مش جاى ، وماكنتش عارف أورى وشى لزوجتى ازاى من غير « القلل » اللى وصتنى عليهم ...

●

وحان موعد قيام القطار ، فانساب فى بطء تاركا المودعين يلوحون بمناديلهم وأيديهم الى الاعزاء والعزيزات الذين يحملهم ... ولم أعثر على الصديقة الحسناء .. « غادة الجميرى » ..... ولكن عند خروجى من باب الرصيف ، لمحت فى حجرة أحد الموظفين « نتيجة سنوية » تبينت منها اننا فى يوم ١٨ اغسطس ... ومن هنا ادركت لماذا لم ألتق بالصديقة ... لقد تأخرت عن موعدها ٢٤ ساعة وكان جزائى الحرمان من « أكلة الجميرى » الشهية ... وهو جزاء ـ تعلمون ـ عظيم !!!





يحيى شاهين وشادية فى مشهد عاطفى مشترك ..
ان يحيى شاهين يعتبر من العشاق المخضرمين

سفراء كيوبيد فى مملكة السينما



كمال الشناوى يطارح نور الهدى الغرام ..
وشباب كمال هو الذى رشحه ليكون
العاشق الاول على الشاشة المصرية ..



حسين صدقي وليلى مراد في مشهد عاطفي خفيف ..
وقد كان حسين من أوائل العشاق في مملكة السينما

تاريخ الشاشة البيضاء عندنا حافل بالعشاق، زاخر بالذين يحفظون عبارات الغزل عن ظهر قلب ويلقونها في شاعرية وجمال ، ويختطفون بعدها القبلات، أو يفوزون بقلب فتاة الاحلام··· أو قد تحدث بعد هذا كله كارثة اذا أراد المؤلف ذلك ···

واول ممثل يمكن أن يذكر في مقام العشاق هو أحمد علام ··· صحيح أن أحمد علام لم يقم بهذا الدور مرة واحدة على الشاشة فانه وجد الطريق الى الشاشة بعد امجاد مسرحية استغرقت أكثر سني شبابه ، ولهذا وصل الى الشاشة أكبر من سن العشاق ، ولكن أحمد علام لايمكن أن ينسى كأحد عشاق المسرح، وانه الفتى القوى الذى كان يدوى صوته فيزلزل المسرح ،وينفذ صوته الى الاعماق ··· وهو يلقى الشعر ، أو النثر جميلا في كل مسرحية كان فيها عاشقا ··· وكانت المعشوقة زينب صدقي أو امينة رزق أو فردوس حسن !

●

وعلى رأس قائمة عشاق الشاشة رجلان اختطفهما الموت وهما في ريعان الشباب هما : أنور وجدى وأحمد سالم ··· اما أنور وجدى فقد ظل فتى الشاشة وعاشقها أكثر من عشرة أعوام متوالية ، أهله لذلك انه ممثل متمكن من فنه لانه أحد تلاميذ مسرح رمسيس النابهين، ثم هو كان يمتاز بقوام فارع وشعر جميل ووجه معبر،

وقد كان أنور عاشقا لكل ممثلات الشاشة لانه في العشرة الاعوام التي كان فيها فتى الشاشة الاول وقف أمام الممثلات كلهن ، وأثبت انه يستطيع أن يعشق أى واحدة ··· ما دام الامر تمثيلا في تمثيل !

ولكنه ، وهو في دور من أدواره ، قلب القصة حقيقة ، وجعل من سطور الرواية شيئا يعيش فيه بكل جوارحه وخلجات قلبه ، كان هذا في فيلم «ليلى بنت الفقراء» الذى مثله مع ليلى مراد · وفي هذا الفيلم أحب ليلى ، وقبل أن ينتهى الفيلم تزوجا !

ولكن عاشق الشاشة لم ينعم بحبه···وجرب حظه مرة أخرى ، ولما لاحت لباشير السعادة في افق حياته كان الموت أسبق اليه من السعادة ··

●

وكان أحمد سالم يمثل دور العاشق الرزين الذى تجرى النساء في أثره ، وهو كذلك في حياته العادية ، دون جوان خطير له شأن كبير، ولهذا لم يكن احمد سالم يتكلف في الاداء ، او يصطنع في الالقاء ··· كان طبيعيا في كل شيء ··· وكان يذكرنا بالعشاق الراسخى القدم في العشق من أبطال الشاشة الامريكية ··· كلارك جيبل وجارى كوبر وايرول فلين ، واضرابهم··

وفي قصة أحب أحمد سالم مديحة يسرى ···

وقبل أن يرى الناس القصة على الشاشة أعلن احمد قصة الحب التى تفرعت من القصة الاصلية، قصة حبه وزواجه من مديحة يسرى ···

وكان احمد سالم قصير العمر ··· شأن كل العباقرة ، وقد خسرته الشاشة فنانا وعاشقا !

●

وفي قائمة العشاق الذين لا يزالون يعشقون ويملأون الاحلام بانفاسهم الحارة وشبابهم الزاخر حسين صدقي ، وحسين عاشق شاشة قديم ··· وقد كان دوره في فيلم ليلى ، المأخوذ من قصة غادة الكاميليا الخالدة ، من أحسن ادوار حياته ··· واذا ذكرنا له فيلم ليلى فاننا لا يمكن أن نغفل فيلم العزيمة ···هذان الفيلمان معا صنعا مجد حسين صدقي ، وأثبتا للجمهور انه ممثل راسخ القدم !

وحسين صدقي يجيد تمثيل العاشق امام ليلى مراد ، فقد ظهر معها في عدة أفلام ··· وانقطع عن الظهور معها فترة طويلة ، فلما عادا معا في فيلم شاطئ الغرام اثبتا أن الثنائى الناجح لم يجاف النجاح ، ولم ينقض عهده معه ···

●

وعندنا عاشق آخر هو يحيى شاهين ··· ويحيى اذا بدأ يلقى عبارات الغزل ارتجفت شفته السفلى رجفة تفتن القلوب ··· قلوب النساء ··· ويحيى شاهين يحب دوره في فيلم «سلامة» الذى كان يحب فيه أم كلثوم ويصادق من أجل هذا الحب الاهوال فلا يتخلى عنه ، ولا يتزحزح قيد أنملة ··· وقد أتاح هذا الدور فرصة الظهور ليحيى ودفعه الى الامام دفعة قوية

ويحيى من أحسن من يندمجون في أدوار العشق ، وقد يظل بعد اللقطة عدة دقائق وهو في ذهول تام ··· والاصدقاء – أصدقاء يحيى – يقولون أن في حياته قصة حب ··· قديمة ··· وهي قصة قد توقظها كلمة ، أو لمحة ، من البطلة ، أيا كانت هذه البطلة ··· فيندفع يحيى في دوره وينسى نفسه ، ويبلغ القمة !··

●

وعماد حمدى يمثل دور العاشق ، «الراسى» «التقيل» ، وقد استطاع بوجهه المصرى أن يشق طريقه في هذا الميدان – ميدان العشق أمام الكاميرا – وقد ظهر عماد مع فاتن حمامة في عدة أدوار اتقناها اتقانا جعل اقتران اسميهما في أى فيلم كفيلا باجتذاب الجماهير وضمان النجاح المؤكد ··· بل ذهب الجمهور الى أبعد من هذا فتصور أن عماد حمدى يحب فاتن حمامة فعلا ، وطارت شائعات هنا وهناك أيام قطار الرحمة وقبلها !

ولكن الحقيقة أن عماد حمدى كان يتجه اتجاها

(البقية على صفحة ٤٠)



ثلاث مرات كدت أفقد عقلى



للنجمة هند رستم

ثلاث مرات كدت افقد عقلى .. المرة الاولى كانت فى القاهرة ، اما الثانية فكانت فى باريس، والثالثة مسرحها روما ..

فى القاهرة كان الحظ قد تخلى عنى خمس سنوات على الاقل : كل أحلامى فى السينما كانت قد تبددت ، ولكنى لم أكن اقبل الادوار الصغيرة الا لانى احب الفن ، وحتى لايقال انى القيت سلاح الايمان واستسلمت لليأس ، ثم حانت لى فرصتى ، هيأها لى المخرج حسن الامام ، حين اسند لى دور البطولة فى فيلم «بنات الليل» ، وقد قمت بدورى فى الفيلم باتقان وتفان . واعد الفيلم للعرض ، وحدد يوم الافتتاح

وكنت اريد أن اتأكد من رأى جماهير الصباح فى الفيلم ، فأرسلت شقيقتى الى السينما ومكثت فى البيت انتظرها لتنقل لى صورة صادقة مما تراه وما يقال ، وجعلت اقطع الوقت فى القيام ببعض اعمال البيت ، واشرفت الساعة على الواحدة ، فنظرت من الشرفة لارى شقيقتى وهى تقبل واقرا على صفحة وجهها النتيجة . ومضت خمس دقائق ثم عشر .. ثم ربع ثم ثلث ثم نصف ساعة .. واشرفت الساعة على الثانية وشقيقتى لم تصل

وجعل قلبى يدق بشدة ، ورحت انتقل بين نوافذ الحجرات واتطلع الى الشارع من كل نافذة لارقب وصولها ، وقررت الا اذهب فى المساء اذا كان الامر كذلك ، وكدت ايأس تماما من وصولها حين لاحت فى أول الشارع .. كان على وجهها غضب وثورة .. وقدرت أنها تشاجرت مع احد افراد الجمهور ، وان الفشل قد اصبح حقيقة واقعة ..

وتركت الخادمة تفتح لها الباب ، وسمعتها وهى تصيح :

ـ مبروك ياهند .. الناس مبسوطين خالص

ـ أمال جاية مكشرة ليه !

ـ لان واحدة ست شيك خالص قعدت جنبى فى الاتوبيس ونشلت المحفظة من الشنطة ..

•

وفى باريس كدت افقد عقلى ..

فقد دخلت مسرح أولمبيا هناك ، وقدم المسرح أول نمرة فى البروجرام ، وما كادت الانوار تضاء حتى وجدت بجوارى فتاة رائعة الجمال يجلس بجوارها فتى فارع القامة .. وقد مضت لحدثه حديث حب سريع ، فوضع ذراعه حول رقبتها ، وفى ثانية وجدته يطبق على شفتيها ويروحان فى قبلة عنيفة .

وكدت افقد عقلى ، فلم أكن اتصور أن هذا المشهد الحالم أو المتوحش - على حد سواء - يمكن أن يحدث فى مكان عام وبهذه الجرأة .. وبهذه القحة . وحملقت فى الفتاة التى حانت منها التفاتة الى ، ولاحظها انى أحملق فيها . فقالت لى فى حدة وبصوت مرتفع جعل كل من فى الصالة ينظرون الى فى دهشة :

ـ لماذا تنظرين الى هكذا ! هل هذه اول مرة فى حياتك تشاهدين قبلة !

وتذكرت انى فى باريس .. فقلت لها :

ـ معذرة ياصديقتى ، وانما انا هنا غريبة ، ولى اخت تشبهك تماما ، وأنت صورة طبق الاصل منها .. لهذا أطلت النظر فى وجهك !

وفى روما ايضا كدت افقد عقلى ..

كان فى يدى راديو ببطارية اعجبنى فاشتريته بثمن زهيد لاحضره الى مصر ..

ولاحظت أن هناك رجلا يحوم حولى .. ثم تقدم منى وسألنى فى رقة وهو يشير للراديو :

ـ جهاز تسجيل !

ـ لا .. انه راديو ..

ـ الآن موعد اذاعة اسطوانة احبها ، هل تسمحين فأسمعها !

وجلس دون أن يأخذ اذنا وقال وهو يدير قرص الراديو :

ـ انا من رجال المباحث .. هناك رجل يتتبعك هنا ، فخذى حذرك منه ، واياك أن تعطيه فرصة لينشلك .. سأكون على مقربة منك فاستنجدى بى فى أى وقت !

وانبعثت الموسيقى من الراديو ، وقال لى وهو يستمع متظاهرا بأنه معى وان شيئا مما حولى لايعنيه :

ـ سأتركك الآن لابدأ عملية المراقبة ..

وبدأ الخوف يستولى على من جديد .. كان كثيرون قد حذرونى من لصوص ايطاليا ، ولكنى لم أكن اتصور أن اللصوص بهذه الكثرة المخيفة ..

وفتحت عينى جيدا لكل رجل يقترب منى أو يحتك بى ، واقبل القطار فركبته وانا اراقب كل حركة تصدر من كل من حولى ، ولم اطمئن الا والقطار يغادر روما ورجل البوليس يلوح لى بيده .

وحين اقبل الكمسارى فتحت حقيبتى لاقدم له التذكرة ، وصعقت حين لم اجد محفظة نقودى

وجاء رجل بوليس من القطار ، فرويت له ماحدث ، وهنا أخرج من جيبه مجموعة من الصور فرزها امامى وهو يقول لى عند كل صورة :

ـ هل هذا هو رجل البوليس الذى تولى حراستك فى محطة روما !

وعند صورة قلت له :

ـ هذا هو

وهنا قال لى رجل البوليس فى القطار :

ـ سيدتى .. هذا ابرع لصوص المحطات عندنا !

نظرية من عهد الفراعنة

لعل اعجب لقطة صورتها فى حياتى ، تلك اللقطة التى كانت فى داخل مقبرة رمسيس الثالث فى فيلم « صراع فى الوادى » ، فقد كان عمق المقبرة ٧٠ مترا لمتد فى صميم الجبل بشكل رائع ... وكان الدرج يلتوى فى كثير من مواضعه بحيث تعذر علينا ان نضىء المقبرة بالكهرباء بطريقة مباشرة ... وقضينا وقتا نفكر فيما نفعل ، وخطر لى خاطر مما قرأت عن الفراعنة ، لقد كانوا لا يعرفون الكهرباء ولكنهم كانوا يستعملون طريقة المرايا العاكسة فى الاضاءة ... يثبتون المرايا عند فوهة المقبرة ، ويثبتون عند كل منحنى مرايا أخرى تتلقى الاشعة المنعكسة من المرايا الخارجية وتعكسها الى مرايا فى الداخل ... وتضىء أشعة الشمس المنعكسة من مرآة الى أخرى كل بقعة فى المقبرة ...

وارسلت المساعدين ليحضروا عددا من المرايا من الاقصر ، فعادوا بها بعد اكثر من ساعة كان المخرج يوسف شاهين قد شرح خلالها لفريد شوقى وعبد الغنى قمر ماذا يفعلان ، وكانت اللقطة مطاردة بين الاثنين ، فريد يطارد عبد الغنى قمر ليغمد فى صدره سكينا ... والمطاردة تجرى فوق الدرج الهابط الى المقبرة بمنحنياته والتواءاته ...

وطبقت طريقة الفراعنة فى الاضاءة ، فانتشر الضوء فى المقبرة ، وبدأ فريد وعبد الغنى يتحركان ... وكان غبار الماضى ... كان رذاذ التراب يتطاير فى سماء المقبرة فيحدد خيوط الضوء الداخلة اليها ... ونظرت الى كل هذا فى الكاميرا فوجدت ذرات التراب « تغبّش » المنظر بشكل يضفى عليه الرهبة والقوة ... وهى مفاجأة لم تكن فى حسبانى، ولا كنا نستطيع ان نصطنعها فى المقبرة فنثير الغبار أمام الضوء النافذ اليها لان عددا من مهندسى مصلحة الآثار كان يقف معنا لحراسة الآثار !

ونجحت اللقطة نجاحا باهرا ... انا اعتبرها من أحسن اللقطات التى سجلتها فى حياتى

•

وحدث ان خرجنا مع مجموعة الفنانين فى فيلم « صراع فى الميناء » الى الاسكندرية حيث تدور حوادث القصة ... وكانت فى القصة معركة اذ يوهم توفيق الدقن مدير احدى شركات الملاحة صدر صنيعة له ضد رئيس العمال ليحقق غاية فى نفسه ، وتتم هذه المعركة فى الماء ، بين القوارب الراسية الى الشاطىء ، واليخوت المتناثرة فى الميناء ... وكان على ان ابحث عن موقع يتوسط هذه الاماكن لتستطيع الكاميرا أن تدور فيه فى كل اتجاه وتسجل ما حولها فى وضوح ...

واخترنا شمندورة قريبة من الميناء ، وهى كرة حديدية ضخمة يزيد قطرها على متر ، وقد أقمنا كوبرى من الخشب لنصل اليها ونستقر فوقها ، وبدأت المعركة كما رسمها يوسف شاهين ، وكنا ننتقل بالكاميرا من مكان الى آخر فوق الشمندورة الضيقة ، والكوبرى الخشبى الذى بيننا وبين الشاطىء يهتز لأقل حركة ، ويهدد بالسقوط اذا كانت الحركة سريعة أو قوية ... وظلت قلوبنا ترتجف طيلة اللقطة ، ورغم هذا نسينا أنفسنا وكان بيننا وبين السقوط فى الماء بضعة سنتيمترات حين انتهت المعركة ، اذ ذاك صاح يوسف شاهين فى :

– شوف باه انت واقف ازاى ...

ونظرت ... وتحسست اطرافى ، فقد كنا ، كما قلت ، على وشك ان ننقلب بالشمندورة والكوبرى الى الماء !

•

وكنت اصور فيلم « ودعت حبك » لفريد الاطرش فى الاشهر الماضية ، وكان المخرج ، مرة ثالثة او رابعة ، يوسف شاهين ... وقد فكر يوسف فى هذه المرة فى أن يغزو الجبال ... فذهب بنا الى الصحراء الشرقية

وكانت احدى اللقطات تمثل فريد الاطرش وهو وحيد فى هذه القفار ، انه ضابط بحرى يغنى فى وحدته ... وفى حرمانه ، وذكرياته .

اندمج فريد فى الغناء بشكل جعلنا ننصت اليه ونحن فى ذهول ... وطرب ... ودهشة ... دهشة لاننا نعرف أن المطرب حين يغنى امام الكاميرا يعرف فى كل دقيقة انه يغنى امام الكاميرا ، ولهذا لا يندمج هذا الاندماج لانه سيعيد الاغنية نفسها اثناء تسجيلها فى الاستديو ... وكنت ارى فريد وهو يتحرك ... أراه فى عدسة الكاميرا ، وفجأة تسمرت أطرافى وابتعدت عن الكاميرا وانا اصيح فيه

– ستوب ... ستوب !

وتوقف فريد مرة واحدة ، وتلفت كل الواقفين فى ذعر ليروا ماذا حدث ، وما سر صياحى ، ووجدوا فريد واقفا عند طرف الجبل ، عند حافة الهاوية ... وبينه وبين السقوط الى الوادى السحيق أقل من نصف متر !

وابتعد فريد عن الهاوية بعد أن التقى العرق من جبينه ... وكتبت له النجاة من الموت الذى كان يتربص به فى ظلال الانسجام والاندماج !

مرة أخرى ... يوسف شاهين هو المسئول عما حدث

احمد خورشيد





اقوى من البعاد

ان حبي يعيش في ظلال السعادة لانه يتجدد ، وتجديد الحب عندي ليس سرا ... ولهذا سأرويه لكم ...

انا انحدر من اسرة جل رجالها يعملون في البحار ، وكانت النساء في اسرتنا يتحلين بالصبر الجميل ، فكن ينتظرن في غير ملل عودة الغائبين

ومضت الايام لاجد نفسي قد ورثت الصبر عنهن ... والتقيت بجون بارتلي ، الرجل الذي صار فيما بعد زوجي ، كان ضابطا يبدو في مظهره كواحد من الاف الضباط الذين اراهم ، ولكن كان فيه سهوم غريب ... وشرود يستدعي التأمل ، ووجدت نفسي مندفعة اليه بكليتي ، اسائله عن سر شروده ... فاذا به يجيب في عبارات قصيرة متفرقة لا افهم منها شيئا

وانتهت الحرب وتزوجنا ، واجتمعنا تحت سقف واحد قرابة عام ، وقبل ان ينتهي العام جاءني عرض من هوليوود وكنت ميالة الى رفضه من اجل زوجي ، ولكنه الح في ان اذهب ويلحق بي

وذهبت الى هوليوود وكان يزورني بين شهر واخر ، وقد وجدت متعة في الانتظار واللقاء ...

ان اكثر الزوجات يتشاجرن مع ازواجهن ، او يختلفن معهن ، بسبب الملل ، الملل من الرؤية الدائمة

فاذا اردن السعادة فليبتعدن عن بيت الزوجية قليلا ، ابتعدن وتحلين بالصبر والوفاء حتى يتجدد الحب

ديبورا كير

نحو فن جديد

مقال لم ينشر للمرحوم صلاح ذهني

المسرح المصرى اليوم فى ازمة ... ازمة تحتاج الى راى كل صاحب قلم . والى ان يكتب اصحاب الاقلام ننشر هنا رايا فى المسرح وتوجيهه فى العهد الجديد ، كان الكاتب الفنان المرحوم صلاح ذهنى قد اعده للنشر ... ثم لم يمهله الاجل ... فلقى ربه قبل ان ينشره . ونحن نقدمه فى الذكرى الثالثة لوفاة الاديب الفنان ، لعله يكون ضوءا من الاضواء التى تهدى المهتمين بامر المسرح الى سبيل الاصلاح

لست من الذين يؤمنون بان يسير الفن وراء الجماهير ، فللفن قداسته وله حرمته وله رسالته ..

ولكننى مع ذلك اؤمن اشد الايمان بحاجة النهضة ايا كان طابعها ، والتوجيه ايا كانت اهدافه ، الى سند من الفن يؤيده ويمهد له الطريق .. بحيث تسير الاهداف الى مداها وتمضى النهضة الى غايتها فى طريق مهده لها الفن وملاه بالزهور ..

فالفن على هذه الصورة يسير امام الجماهير لاوراءها ويتقدم المظاهرات ولايمشى خلفها ..

ونحن الآن فى عهد جديد نريد ان ننتقل فيه بمصر من حياة قلقة مضطربة مريضة الى حياة مستقرة ثابتة صحيحة ..

نريد ان نقوم الاخلاق ونتجه بالفرد الى ان يكون عضوا نافعا شريفا ذا مثل عليا ، يحب وطنه حبا صادقا .. حبا واعيا يدفعه الى العمل من اجله والى التفانى فى سبيله ..

نريد ان نصلح من اجهزتنا المختلفة .. جهازنا الحكومى .. جهازنا الاقتصادى .. وجهازنا الاجتماعى ..

نريد ان ننتقل بكل شىء من حال الى حال .. لقد حقق الجيش بحركته هدفا هاما من اهداف كل شعب كريم نحو المجد .. لقد حرر مصر من العبودية .. وليس عليها بعد ذلك الا ان تنطلق .. وهو يرعاها الآن فى سبيلها الى الانطلاق ..

فواجب الفن اذن ان يتقدم الشعب ليمهد لهذه الاهداف ..

واجب الفن اذن ان يمهد الطريق .. طريق المجد ويملاه بالزهور ..

وانا اتحدث هنا عن المسرح ..

وللمسرح رسالة لا تقل خطرا فى بناء مصر الحديثة عن رسالة اى فن من الفنون ..

انه يستطيع ان يفعل الكثير .. وليست امامه العقبات التى كانت تعترض طريقه من قبل .. فلا قيود ولاسدود ... وليس هناك مايمنعه من ان يعالج اى موضوع .. ليس هناك ما يمنعه من ان يهاجم اى رذيلة او ان يدعو الى اى فضيلة .. ليس هناك ما يمنعه من ان يكشف الستار عن عيوب المجتمع ... وليس هناك مايمنعه من ان ينير الطريق الى اصلاح المجتمع ..

تلك هى حدود رسالة المسرح فى العهد الجديد كما اراها .. ولا اظن ان هناك من يختلف على ان هذه هى ايضا اهداف العهد الجديد ..

ويبقى بعد ذلك طريق المسرح الى تحقيق هذه الاهداف ..

واريد ان اشير الى انه من الخطا ان يظن ان مهمة المسرح هى عرض الامر الواقع فحسب ، ان عرض الامر الواقع ليس من شان الفن بجميع فروعه ..

ان مهمة الفن ابعد من ذلك واسمى .. فاذا عرض المسرح الامر الواقع فانما يعرضه كمقدمة او دعامة يصل بها الى غرضه ، وهو الايحاء بما يجب ان يكون .. وهذه اول رسالة للمسرح الجديد ، ان يوحى بالمثل العليا وبالكمال ولا باس من ان يستعين فى سبيل ذلك بعرض صور من الماضى والحاضر .. فيعرض مثلا قصة مشكلة اجتماعية ليوحى بحل موفق لها .. او يعرض مرضا خلقيا ليصل الى علاج له .. ان مهمة المسرح الجديد ليست هى تسجيل الواقع او تصوير الماضى فحسب وانما هى رسم خطوط المستقبل ودفع الشعب اليها ..

ومن الخطا ان يظن ان المسرح يجب لكى يساير العصر الجديد ان يدور فى حلقة من تصوير الماضى وتسجيل الحاضر .. ان الماضى والحاضر بما فيه من امل واشراق .. ليسا امام



المثل الاعلى سوى مادة للمقارنة والاستنتاج .. ليسا هما رسالة المسرح ولااهدافه الجديدة وانما هما احدى وسائله للوصول الى الهدف .. الهدف الذى ليس هو الواقع او الحاضر .. وانما ما هو اجمل من الواقع وابهى من الحاضر

ويجب ان يتجه المسرح فى العهد الجديد ، لكى يحقق رسالته لاحياء امجاد الماضى لكى يوحى بامجاد المستقبل .. يجب عليه ان يبعث مصر القديمة وما صنعت من معجزات ليوحى للشعب مصر بانه شعب منذ فجر التاريخ قادر على صنع المعجزات ..

يجب عليه ان يحيى ذكرى ابطال التاريخ المصرى وعباقرته لكى يرسخ فى نفس اجيالنا الناشئة ان مصر بلد خلق العباقرة والابطال ويستطيع دائما ان يخلق العباقرة والابطال ..

يجب عليه ان يصور الماضى القريب فى مخازيه فلا يقنع بالتصوير وانما يكشف عن الاسباب والدوافع ويمضى نحو المستقبل فيرسمه ولايكتفى بالرسم بل يمضى الى الايحاء بالاسباب والدوافع

ان الفن الجديد الذى نطلبه اليوم هو فن صريح جرىء ، حديث ، منطلق .. ان ناح على الماضى لحظة زغرد للمستقبل وهلل له الساعات الطوال ..

انه فن جديد .. بكل ما تحمل الجدة من معان .. لازمت فيه ولا غرور .. فالمسرح عندنا وليد ناشىء ، وليس يضيره ان يمد بصره الى الغرب لياخذ احسن ما عنده واجمل ما عنده واكمل ما عنده ..

ولن يضيرنا ان ناخذ من الغرب من فن مشى فيه الغرب خطوات طوالا ، فقد اخذ منا الغرب كثيرا ولم نعيره يوما بما اخذ .. وانما يضيرنا ان تاخذنا العزة بالاثم فنخال انفسنا قد وصلنا ونخال انفسنا عمالقة ونستعلى على العلم ولا يستعلى على العلم شعب يريد ان يتخذ مكانه بين المتعلمين والعلماء ..

الفن الجديد الذى نريده يجب ان يبتعد عن التهريج والهبوط الى حد ارضاء الغرائز والنزعات ومقتضى الحال ..

نريده فنا رفيعا ساميا .. لايهبط الى حضيض التسلية الرخيصة المبتذلة .. كما لايسمو الى برج عاجى لاتراه الانظار ..

نريده فنا للتسلية الرفيعة وللمتعة الذهنية .. نريد ان يذهب الشعب الى المسرح فيتسلى فى رفق ويتثقف فى رفق ويوحى اليه باسمى المعانى فى رفق ..

نريده فنا يبعث على التفكير لا على التهليل والصراخ واثارة العواطف السهلة .. فنا يوقظ المشاعر لافنا يحدو للنائمين ..

وفى غمار رسالة المسرح نحو الحياة لاينبغى ان ننسى رسالته نحو نفسه كفن من الفنون الرفيعة .. ان للفنون رسالة نحو نفسها .. هى رسالة الفن للفن ..

ورسالة الفن للفن كما يجب ان يؤديها المسرح هى كما اتصورها قيام المسرح الفكرى الذى يعالج مشاكل الفكر البحت ونظرياتها .. هى فى ان يكون رياضة ذهنية لاتهدف الا الى الارتفاع بالمستوى الفكرى .. وقد لا تفيد المسرحية الفكرية الجماهير .. وقد لاتستسيغها الجماهير .. ولكنها مع ذلك ضرورة لطبقة لا تستغنى عنها الامم وهى طبقة المفكرين وذوى الثقافة العالية والشعوب لا تعيش على الجماعات وحدها وانما تعيش ايضا على الممتازين الذين يفتحون لها الآفاق ويضعون اسمها فى سجل الخالدين ..

ان الفن الجديد الذى نريده للمسرح وغير المسرح هو فن يهدف للكمال ولا يرضى بواقع الحال ، فن يوحى للناس ولايستوحى من الناس ، فن يفكر ولا يسجل .. فن يقول للناس تقدموا الى امامكم .. ولا يقول لهم انظروا الى الخلف فاننا وراءكم ..

وهذا هو طابع الفن الجديد .. للعصر الجديد ولما يستقبل من العصور

مذكرات فاتن حمامة «١١»

أبو زيد الهلالى

قرب بيني وبين عز الدين

وعدت ذات يوم من المدرسة لاجد والدتي ووالدي جالسين في الصالون يتهامسان في اهتمام كبير ، وما كاد والدى يرانى حتى ارتسمت على وجهه ابتسامة ، ووالدى يبتسم دائما عندما يريد أن يعرض على امرا هاما يتصل بشؤوني الشخصية

وابتدرته قائلة : « خير يابابا » فقال : «أريد ان أجلس معك قليلا لنتباحث في أمر يخصك شخصيا»

ودخلت غرفة الصالون ، وبدأ والدى الحديث فقال : «لقد تقدم الى مدرس شاب له دخل خارجي كبير الى جانب مرتبه ، وهو يرغب في الزواج منك فما رأيك ؟»

وقطبت جبيني حين سمعت النبأ ، واستطرد والدى يقول : «وقد اشترط شرطا واحدا هو أن تعتزلي الفن»

وقلت لوالدى : «وماذا قلت له ؟ الم ترفض طلبه ؟ الم تقل له ليس عندى فتاة للزواج»

وقمت الى غرفتي الخاصة ، واغلقت بابها على ولم اغادرها الا صباح اليوم التالى ..

وكان أن رفض والدى الخاطب الجديد !

وكنا انا ووالدى في تلك الايام نتردد على «بيت الفن» ، وقد كان ناديا أنشأه بعض الفنانين ليترددوا عليه هم وزملاؤهم

وكان الاستاذ عز الدين ذو الفقار من بين المترددين على هذا النادى ، وقد قامت بينه وبين والدى صداقة قوية ، وكان عزالدين يستعد لاخراج فيلم «ابوزيد الهلالى» لحساب المطرب محمد امين ، وكان من المتفق عليه بين منتج الفيلم وبين مخرجه أن تقوم الهام حسين بدور البطولة في هذا الفيلم

وفشلت الشركة في الاتفاق مع الهام حسين فبدأت تبحث عن بطلة جديدة تصلح للقيام بدور البطولة ، وتوجهت باسناد الدور الى ..

وقمت بدور البطولة ، فكان خطوة كبرى في حياتي الفنية ..

وبعد نجاحي في هذا الفيلم رشحت لادوار بطولة اخرى ، فاسندت الى بطولة فيلم «العقاب» وبدأ اسمى يلمع كنجمة من نجوم الصف الاول ..

ومن حوادث العمل أمام الكاميرا التي لا أنساها تلك الخناقة التي قامت بين اثنين من الممثلين في فيلم « القناع الاحمر» الذى أخرجه الاستا





فاتن حمامة فى مشهد من فيلم «الاستاذة فاطمة»

يوسف وهبى ، وكان هذان الممثلان من أفراد فرقة يوسف وهبى ، وكانت الخناقة خناقة تمثيلية ، ولكن بلغ من اندماجهما فى الخناقة أنهما ألفا الضرب والركل حتى اعتقدت أنا أنها خناقة حقيقية ، فأسرعت الى بعض الواقفين استحثهم على أن يتدخلوا لفض الخناقة !

وفى نفس هذا الفيلم كان للقتال مشهد يتطلب اطلاق الرصاص على أحد الابطال ، وكان يوسف وهبى هو مخرج الفيلم فقط ، ولم يشترك فيه بالتمثيل ، وكنت قد قرأت كثيرا التعليقات الطريفة على حوادث القتل والموت فى كل روايات يوسف وهبى ، فلما حان تصوير هذا المشهد قلت ليوسف وهبى : «هو لازم تموت حد فى الفيلم يا يوسف بيه ؟»

وتذكر يوسف أن الرصاصة التى ستنطلق من المسدس لن تصيب أحدا بسوء كما تقضى حوادث القصة فصاح يقول : «فكرتينى يافاتن !» وكان أن غير هذا الجزء من القصة بحيث تنطلق الرصاصة فلا تصيب البطل انما تصيب خادمه فيموت لسلامته ..!

واذكر أن أول زيارة لى الى الصعيد كانت فى فيلم «ملائكة فى جهنم» ، فقد اقتضت حوادث الفيلم تصوير بعض اجزائه فى احدى قرى الصعيد ، فسافرنا اليه

وكانت المناظر التى ستصور هناك لا تستغرق أكثر من دقيقة واحدة ، ومع ذلك فقد استغرق تصويرها خمسة أيام ، وكنت أسافر كل يوم فى القطار واعود فى المساء لاتمكن من الذهاب الى مدرستى ..

ومن الحكايات الطريفة التى لاتبرح ذهنى قصة أول كذبة فى ابريل فى حياتى .. فقد ذهبت ذات يوم الى الاستديو فوجدت من فيه يستعد لحبك كذبة لزميله ، وراح بعضهم يحذرنى من الوقوع فى «كذبة ابريل» ، وبدلا من أن أهرب من طريق الكذب فكرت مع بعض زميلاتى فى المدرسة فى حبك كذبة لزميلة طيبة ، وفى صباح اول يوم من ابريل جئنا بخطاب مغلق وذهبت احدى الصديقات تقول للزميلة «الطيبة» : «ايه ده ياخايبة مش عيب تبعتى جواب زى ده ؟»

وقالت الزميلة المسكينة : «جواب ايه ؟»

ـ أبوه اعملى انك مش عارفه ؟

ـ انا ما اعرفش حاجة ..!!

ـ انتى متعرفيش واحنا شبطناخطك اهوه..

وامسكت احدى الزميلات الخطاب بيدها وقرأته بسرعة لم تسمعنا صيحة من صميم اعماقها وهى تقول : «اخص يقرى الغضب ؟»

وكان هذا الكلام يكاد يقضى على اعصاب زميلتنا الطيبة القلب .. فبكت وطلبت أن تعرف حكاية الخطاب ، ولكننا جميعا أصررنا على أن نعاقبها دون أن نشرح لها محتويات الخطاب

ولم تحتمل الزميلة هذا التأنيب الشديد فاغمى عليها وسقطت على الارض بغير حركة ، ووجدنا انفسنا امام جريمة ، واسرعت احدانا باستدعاء الاسعاف .. وافاقت الزميلة من الاغماء ، وبدأ التحقيق معنا جميعا ، وعرفت الناظرة حكاية كذبة ابريل فقررت ان تحرمنا من الطعام ستة أيام كاملة !

•

ومن ذكرياتى المدرسية ايضا ماحدث عندما أعلنت الناظرة فى عصر احد الايام ان «معالى الوزير» سيزور المدرسة .. وفى صباح اليوم التالى اختارت الناظرة بعض التلميذات لاستقبال الوزير .. ووصلت سيارة فاخرة على باب المدرسة ، وغادرها شخص طويل القامة تحيط به مظاهر الابهة من حجاب وعساكر

وتقدمت الناظرة لتحيته ، وتقدمت انا من بين صفوف التلميذات وقلت له : «يامعالى الوزير انا فاتن حمامة»

ثم قمت بتقديم التلميذات اللواتى اختارتهن الناظرة لاستقبال الوزير ، وبعد ذلك طلبت منه أن يزور فصول المدرسة لتحية تلميذات المدرسة ، وكانت الناظرة والمدرسات فى دهشة من هذا التصرف ، وانصرف هذا الشخص وهو يشكر الناظرة على هذا الاستقبال وسمعته يقول لها : «انا حانقل الى معالى الوزير صورة من هذا النظام البديع»

وبعد أن انطلقت به السيارة ، سألت الناظرة : «هو حضرته مش معالى الوزير ؟»

فأجابت الناظرة وهى تكتم الضحك : «لا .. ده مندوب عنه !»

•

انى أختتم اليوم ذكرياتى من هذه الحقبة من حياتى بالقصة الطريفة التالية .. لقد احتفلت احدى زميلاتى بالدراسة بزفافها بعد ان انقطعت عن الدراسة ، ورأت ان تدعو صديقاتها الى حفلة زفافها ..

وارتدت كل منا فستانا جميلا اعدته خصيصا لحفلة الزفاف ، وبينما نحن وقوف فى انتظار العربات الحنطور بعد ان انطلقت السيارات تحمل العروس وبعض المدعوات اذا بالامطار تهطل علينا بشدة ، وابتلت ملابسنا واضطررنا الى أن نعود الى بيوتنا لنستبدل ملابسنا التى بللها المطر بغيرها وكان هذا المطر فالا طيبا لصديقتنا لو أنه هطل يوم زفافها ..

•

وفى هذه الاثناء كنت قد انتهيت من فيلم «ابو زيد الهلالى» وكان الاستاذ عز الدين ذو الفقار مخرج الفيلم قد تقدم طالبا يدى ، وقد وافق والدى على طلبه بشرط أن يؤجل كل اجراء الى مابعد انتهائى من دراستى الثانوية

« يتبع »

فاطمة رشدى

ترفض أن تبيع شعرها بالدرهم



تميل سامية جمال الى اجراء تجارب عديدة على شعرها الجميل ..

منذ ربع قرن وقع احد طلبة كلية الحقوق — وهو اليوم من المحامين المشهورين — وقع فى غرام الممثلة فاطمة رشدى ، وكانت فى تلك الايام تحمل لقب اجمل ممثلة على المسرح المصرى ، ولم تكن مقابلة فاطمة رشدى من الامور السهلة ، فقد كانت تحيط نفسها بالسكرتيرات والاتباع الذين يمنعون اى معجب من التحدث اليها ، وكان المعجب الذى يبتسم له الحظ ويحظى برد تحيته من فاطمة رشدى يقيم الافراح احتفالا بهذا النصر العظيم ..

ونعود الى قصة طالب الحقوق الذى وقع فى غرامها فنقول انه ارسل اليها رسالة مسجلة جاء فيها انه على استعداد لان يدفع لها اى مبلغ تطلبه لو حصل على خصلة من شعرها لا يزيد وزنها على درهم فقط ليحتفظ بها ، ووقع هذا الخطاب فى يد احدى سكرتيراتها ، وكانت على جانب من الذكاء ساعدها على استغلال هذا العرض فقابلت السكرتيرة الطالب وقالت انها على استعداد لان تقدم هذه الخصلة من شعر سيدتها اذا اعطاها خمسين جنيها ، وقال طالب الحقوق انه على استعداد لان يدفع مئة جنيه اذا قدمت سيدتها خصلة من شعرها بنفسها له ، وذهبت السكرتيرة لتنقل الى سيدتها عرض المحامى ،

وكانت مع فاطمة صديقة لها سمعت ما قالته السكرتيرة فصرخت تقول : « ان هذا الطالب يريد ان يسحر لك » وصدقت فاطمة هذا الرأى فرفضت العرض وطردت السكرتيرة

●

وكان شعر ليلى فوزى من اسباب نجاحها فى السينما ، وكانت توجه اغلب اهتمامها للعناية بشعرها ، حتى ان المخرج احمد بدرخان رشحها ذات مرة لبطولة فيلم ، وكان من بين مناظر هذا الفيلم منظر استعراضى ترقص فيه البطلة رقصة الشعر

وقد حدث ان انتشرت بعد هذا موضة الشعر القصير فاضطرت ليلى الى قص شعرها

وتقول ليلى انها شيعت كل خصلة منه بالدموع

●

وهدى سلطان تتحكم فى شعرها كما تشاء ، ورغم ان الآراء اتفقت على ان لون شعرها الاصلى ، وكان اسود ، هو اجمل الالوان الا انها تميل دائما الى تغيير لونه فهو تارة اصفر وتارة بنى ..

وتميل سامية جمال الى اجراء التجارب العديدة على شعرها ، وهى من المغرمات بتشكيل الوان شعرها وابتكار التصميمات لتسريحاته ، وقد حدث ان سافرت سامية فى صيف العام الماضى الى الاسكندرية ، ودخلت احد صالونات حلاقة السيدات ، وطلبت من الحلاق ان ينفذ تصميما لتسريحتها ، وقام الحلاق بتنفيذ التصميم كما طلبته سامية واعجب الحلاق بالفكرة ، وعرض على سامية ان يصور التسريحة لاستغلالها فى الدعاية عن عمله مقابل اى مبلغ تطلبه ، ولكن سامية رفضت هذا العرض واصرت على ان تحتفظ ! بتصميماتها لنفسها ..

●

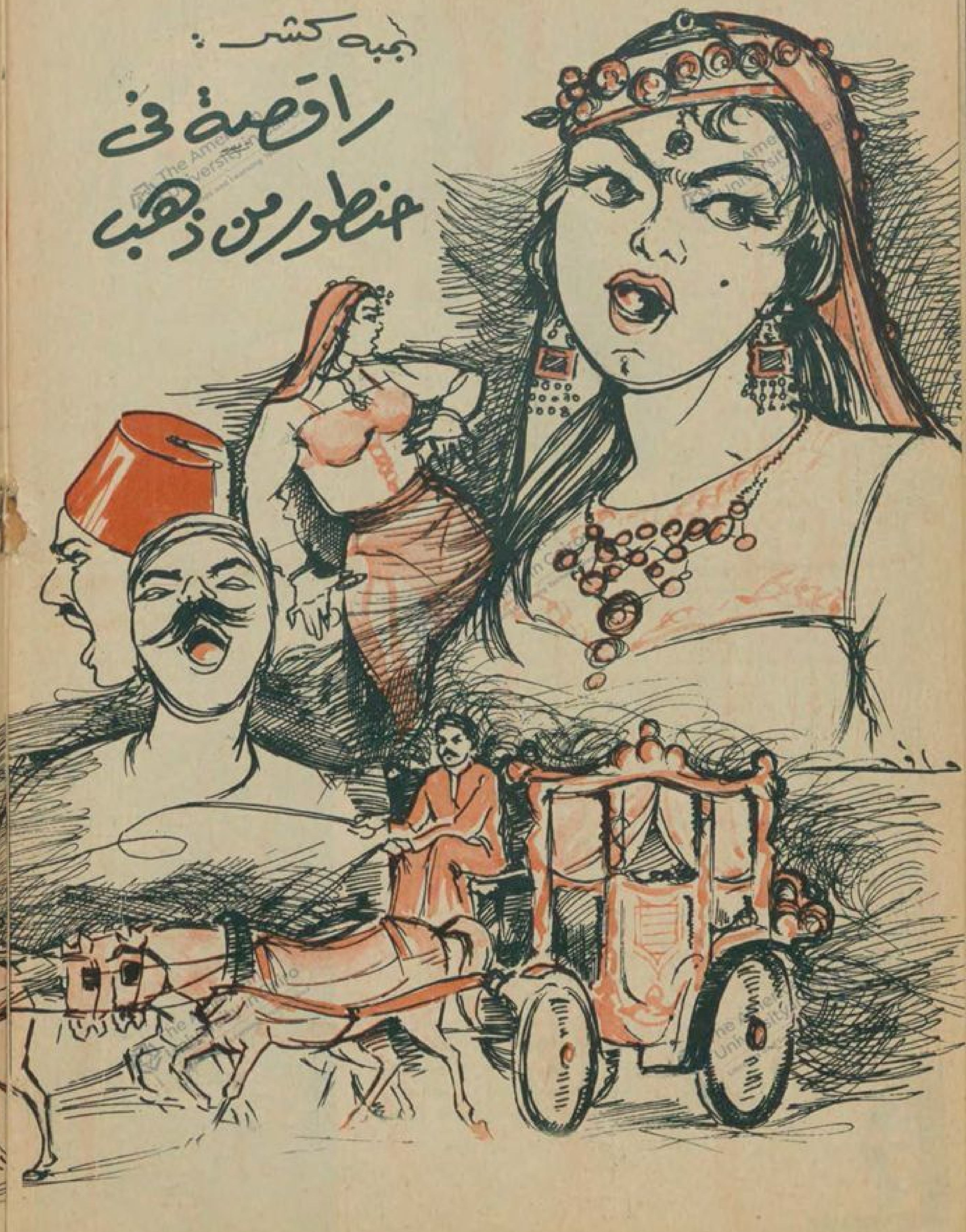
ومنذ سنوات عرض يوسف وهبى على هدى شمس الدين ان تقوم ببطولة فيلم امامه واشترط ان تقص شعرها ، ولكنها امتنعت ، وضاعف يوسف من الاجر الذى عرضه عليها لكى تقص شعرها ، ولكنها اصرت على الرفض .. واضطر يوسف ان يسند الدور الى ممثلة اخرى ..

ومن الفنانات المغرمات بالشعر الطويل والتسريحات المبتكرة ميمى وزوزو شكيب وصباح وراقية ابراهيم وكوكا وامينة نور الدين ، ولكنهن — فيما عدا ميمى وزوزو وصباح — هجرن هوايتهن عندما ظهرت موضة الشعر القصير ..



نجيبه كشك :

راقصة في حنطور من ذهب



فى اواخر القرن الماضى استمتع رواد اللهو والفن والغناء بموهبة عجيبة فذة تملكها فتاة جميلة اسمها « بمبة كشر »

كانت هذه الفنانة الاصيلة تحيا حياة ارستقراطية فخمة ، وتملك كل ما كانت تبغى ان تملكه من وسائل الترف والاناقة ...

وكانت المنافسة بينها وبين «شفيقة القبطية» على اشدها ، فهما الفنانتان البارزتان فى المجتمع المصرى ، وكانت كل واحدة منهما تملك حشدا من عربات « الحنطور » وهى احدث اختراع آدمى للمواصلات فى ذلك الحين

وعندما كانت شفيقة القبطية تخرج على الناس وقد صنعت مصابيح سيارتها من الذهب كانت بمبة كشر ترد عليها فورا ، فتصنع لعجلات عرباتها زخارف مذهبة ومرصعة بالماس والبلابين!

وكانت بمبة كشر فى حفلاتها الرائعة تنحنى بنفسها لتلتقط الجنيهات الذهبية التى يقدمها بها المدعوون فى حفلات الزفاف ، اما شفيقة فقد رفضت ان تنحنى ، وكلفت شابا وسيما مفتول الساعدين ان يجمع هذه الجنيهات الذهبية بدلا منها لم يضعها فى صفيحة على ان يقدمها اليها فى نهاية الحفلة

ومما يذكر من شفيقة القبطية انها كانت تحاول دائما ادخال تجديدات وتحسينات على فنها وهو الرقص ، وكان لبمبة كشر عيون كثيرة مهمتها ان تنقل اليها انباء ما يمكن ان تحدثه شفيقة من مبتكرات

وكانت بمبة كشر تمتاز على شفيقة بانها الى جانب تفوقها فى الرقص تغنى اذ كان صوتها جميلا

وهذه هى قصة حياة بمبة كشر ...

تقول اسرتها .. ان ما تركته من الآثر تدل على انها ولدت فى منتصف القرن التاسع عشر ، واول حفلة ظهرت فيها هى الحفلة التى اقامها الخديو اسماعيل بمناسبة افتتاح قناة السويس وشهدتها الامبراطورة اوجينى

وكان اسماعيل قد استقدم من الصعيد بعض الفنانين والفنانات ، الذين تفاهم محمد على الى هناك

وبعد ذلك استوطن الكثيرون منهم فى الخرنفش وفى شارع محمد على ، ومن بين الاسر التى اقامت بحى الخرنفش اسرة بمبة كشر

والعجيب ان جميع افراد اسرتها من اهل الفن ، وفيهم المقرئون والمنشدون ، وفيهم المطربون والمطربات ، ومن اشهرهم الشيخ احمد الحمزاوى والد المطربات مفيدة وزليخة وفتحية احمد ، وهن بنات شقيقة بمبة كشر

وفى حفلة قناة السويس اعجب الحاضرون بالفتاة الصغيرة التى لم تبلغ العشرين من عمرها وهذا النجاح الذى نالته فى هذه الحفلة جعلها تغزو حفلات الاثرياء والاستقراطيين ، فلم يمض عام حتى اشتهرت ، وكانت كل اسرة تسعى الى الاتفاق معها على احياء حفلات الزفاف ، من قبيل التظاهر والتفاخر ، فالفتاة التى تزفها بمبة كشر لابد ان تكون من طبقة الاغنياء

وكانت بمبة كشر فى ذلك الحين تحت وصاية اسرتها ، فهى تجمع اكوام الذهب من الحفلات وتعود بها الى اسرتها لتعطى منها قروشا قليلة وكانت تستخدم فى مواصلاتها عربية « كارو » وللعربات « الكارو » فى ذلك الحين مقام دونه مقام « التاكسى » !

وكان سائق العربة الكارو شابا وسيما حلو الحديث . وفى الطريق كان الاثنان يثرثران حول طائفة من الشؤون ، واستطاع الشاب فى لباقة ان يستولى على قلب الفتاة الصغيرة وان يفوز بحبها ، فلما استراحت اليه راحت تشكو اليه هموم اسرتها التى تستولى على كل شىء من ايراداتها ولا تترك لها شيئا يذكر

وانتهى حديث الشكوى الى الاتفاق على الزواج ، فالزواج كما صوره لها هذا الشاب هو الوسيلة الوحيدة لخلاصها من همومها ومن فرط قسوة اسرتها عليها ، لم وعدها اذا ما تزوجته ان يتركها حرة فى مالها تتصرف فيه كما تشاء

ولما عرفت اسرتها النبأ غضبت غضبا شديدا ولكنها لم تبال ، وخرجت من بيت اسرتها لتعيش فى بيت مستقل قريب من حى الخرنفش

وكان زوجها عند وعده فلم يقترب من ثروتها وعاش معها ينعم بالحياة ومسراتها ، واصبح هو وكيل اعمالها الذى يقبض الاجور ويحمل الحقائب ويركب الى جوارها كلما ذهبت الى مكان

وحظيت بمبة كشر بالنجاح الذى ليس بعده نجاح ، واصبحت على صلة وثيقة بالبيوتات الكريمة ، وحدث ذات يوم ان احيت حفلة زفاف فى منزل اسرة مصرية فى جهة الحلمية

وكان والد العريس شديد الحب لابنه ، فاعرب من ابتهاجه بان منح بمبة كشر عربة « حنطور » بعد ان كانت تركب هى وزوجها عربة « كارو » ، وكانت عربة الحنطور هذه نقطة تحول فى حياتها ، فقد ادركت ان زوجها لم يعد لائقا بها ، وخاصة انه اصبح يميل الى الكسل والتهاون فى امرها ، فاتفقت معه على الطلاق بعد ان اعطته جانبا من المال

•

وبعد ان تم طلاقها من زوجها اصطلحت مع اسرتها ، واصبح افرادها يترددون على منزلها فكانت تمدهم بالعون المادى ، وكان بعضهم يصحب معه اصدقاءه من مشاهير الفنانين للتعرف ببمبة كشر ، وكانت هى قد احكمت امرها على ان تفيد من وراء هذه الزيارات لبيتها فتأخذ منهم احدث تطورات الفن حتى يتسنى لها ان تتفوق على منافستها شفيقة القبطية ...

وكان من المعروفين فى ذلك الحين الشيخ سيد الصفتى الفنان الملحن المعروف ، وكان الشيخ سيد فى جبته وعمامته بدوانيا فى مظهره ، ويستمتع بشخصية قوية آسرة

وقد وقعت بمبة كشر فى غرامه وكان ان تزوجت منه بعد شهر من تعارفهما ...

وبدأ سيد الصفتى يدربها على الغناء ويلحن لها الاغانى الخاصة بها مما تردده فى الافراح ، فكانت هذه الاغانى سببا فى ازدياد شهرتها وارتفاع مكانتها ، وبدأ المال ينهال عليها، وراحت تتزين بالحلى والجواهر النفيسة

وذات يوم ذهبت الى سيدة من احدى الاسر الكبيرة لتتفق معها على احياء حفلة زفاف ، وذهب معها زوجها الشيخ سيد الصفتى وانتظرها فى العربة على الباب

ولمحت السيدة زوجها جالسا فى العربة فسألتها عنه . واجابتها بانه زوجها وعندئذ اظهرت هذه السيدة شدة امتعاضها وقالت لها :

– هو جوزك نفى !

وغضبت بمبة كشر غضبا شديدا ولما عادت الى زوجها طلبت منه ان يستبدل ملابسه بالملابس الافرنجية فرفض ... وقد تسبب خلافهما هذا على الملابس فى الطلاق !

•

وبلغت بمبة كشر الثلاثين ، وكثر المعجبون بها والساعون الى اكتساب مودتها ، وكان ممن يترددون على منزلها ثرى له اربع زوجات ، فلما علم زوجاته بأمر ترداده عليها التمسن بينهن اسباب الخلاف واتفقن على الذهاب الى بيت بمبة كشر لضبط الزوج العاشق ... وفوجئت بمبة كشر باربع عربات حنطور تقف على بابها وتدخل عليها اربع سيدات يسألنها عن زوجهن

وعرفت بمبة القصة فلما جاء التاجر ابلغته اياها فطلق زوجاته الاربع وعرض عليها ان تتزوجه ، ولكنها رفضت لانها لا تحبه

وعاد الرجل فاعاد الى عصمته زوجاته الاربع !

وعرفت هذه الحكاية فى كل بيت ، فكانت السيدات يخشين على ازواجهن من الاندفاع فى حب بمبة كشر ، وحدث ان علمت احدى الزوجات بان زوجها يتردد على بيت بمبة كشر فاستأجرت له طائفة من فتوات الحسينية ليرابطوا على باب بيتها حتى اذا ما جاء زوجها اعتدوا عليه بالضرب

وعرف الزوج نبأ هذه المؤامرة ، فامتنع عن الذهاب الى بيت بمبة كشر

•

وكانت بمبة كشر تقيم حفلة زار كل شهر يشهدها كثير من السيدات الراقيات ، وكان الرجال يقدمون اليها الهدايا وتقع بينهم منافسة شديدة

وحدث ان احد الاثرياء من اعيان الصعيد اهدى اليها عربة حنطور فاخرة ، فاستاء احد اثرياء الاسكندرية من هذه الهدية وتنازل لها عن عمارة ضخمة له فى الاسكندرية

وكتب لها ثالث بضعة فدادين ، وقدم اليها رابع كيسا من الذهب ، حتى بلغ ما جمعته من هذه الحفلة نحوا من مئة الف جنيه

اما ازواجها فقد بلغ عددهم ثمانية ، وفيهم من التجار والاعيان والموظفين ، وآخر ازواجها كان فنانا وكان يغار عليها غيرة شديدة

ورزقت من زوجها الاول بولدين وبنت ، ويقال ان الابن الاكبر كان من كبار رجال التعليم واحيل اخيرا الى المعاش . اما ابنتها الوحيدة فقد نالت حظا من الثقافة ، وعملت فى منزل احدى السيدات الثريات لتديره ولها مرتب ضخم ، حتى تزوجت وانجبت فتاة تزوجت هى الاخرى منذ سنوات

وفى اوائل هذا القرن فتحت بمبة كشر بيتها للفنانين والادباء وكان من زوارها المرحوم احمد شوقى امير الشعراء وكان يصحب معه محمد عبد الوهاب ليغنى هناك مقلدا مشاهير المطربين

•

ومن اشهر اغانى بمبة كشر التى ما يزال « العوالم » يرددنها فى الافراح « قيدوا الشموع وافرحوا يا حبايب » و « اتمخطرى يا حلوة يا زينة » و « مبروك عليكى يا عروسة »

وعندما عرض فيلم اولاد الذوات عام ١٩٣١ غنت بديعة مصابنى اغنية « مبروك عليكى » وقال يوسف وهبى ان الاغنية واللحن من وضعه فحمل عليه بعض النقاد والهواة بنقل الاغنية واللحن عن بمبة كشر

وفى عام ١٩٢٨ ماتت بمبة كشر عن ثروة لا باس بها ، وكانت قد بددت جانبا كبيرا من ثروتها فى الصدقات والمعونات ، ولما ماتت رثاها المرحوم توفيق حبيب فى «الاهرام» فكانت اول مرة ينشر فيها رثاء لفنانة فى جريدة كبرى !!

حسين عثمان



حدث هذا الأسبوع

* اجتمعت غرفة السينما في الاسبوع الماضي وقررت اختيار المخرج حسين فوزى مندوبا رسميا لها فى الصين الشعبية . ويبدأ حسين فى جمع سيناريوهات بعض الافلام المصرية مع بعض أفلام ١٦ مليمترا ، وشحنها الى بكين لعرضها هناك

* **يتفاوض عز الدين ذو الفقار مع بعض المسئولين فى السفارة الروسية لانتاج افلام بطريقة « نانوركللور » الملونة ، وذلك تخفيفا من حدة تكاليف الافلام الملونة كما يتفاوض مع احدى الشركات الكبرى لبناء معمل لتحميض هذه الافلام فى مصر**

* يبدأ محمود ذو الفقار اخراج فيلم من انتاج مريم فخر الدين وسيظهر فى هذا الفيلم وجهان جديدان هما يوسف فخر الدين شقيق مريم والملحن محمد الموجى

* **سجلت كاريمان فى الاسبوع الماضى اغنيتين جديدتين لمحطة الاذاعة المصرية احداهما تلحين عبد العزيز محمود والاخرى من تلحين سيد اسماعيل**

* عين المصور مراد حسين نجل المخرج حسين فوزى بقسم السينما بوزارة معارف الكويت وقد درس مراد التصوير السينمائى فى ايطاليا مدة ثلاث سنوات

* **اعدت الاذاعة المصرية برنامجا عن قصة قناة السويس عل الربابة ، وستبدأ اذاعته فى الاسبوع القادم**

* تلقت مصلحة الفنون أكثر من ٣٠ مسرحية موضوعة ومترجمة ، وقد احالتها المصلحة للجنة القراءة للفرقة المصرية

* **زار وزير الارشاد القومى دار الاوبرا وشاهد الفرقة المسافرة الى الصين الشعبية اثناء تدريباتها**

* تلقى عمر الشريف دعوة من باريس ليبدأ عمله فى فيلم « جحا » الذى يبدأ التصوير فيه فى منتصف اكتوبر القادم

* **سجلت الاذاعة الندوات الفنية الموسيقية التى تعقد فى متحف الفن الحديث وستذاع حلقتا الجزار عزت ابو نقابة والفنانة بهيجة حافظ**

* تستعد نقابة الموسيقيين لاخراج حفلات التسليح بصورة ضخمة ، وقد انضم لهذه الاستعدادات الاغلبية العظمى من المطربين والموسيقيين

* **تدرس غرفة صناعة السينما مشروع اعداد اسابيع سينمائية بالتبادل مع كل من يوغوسلافيا واسبانيا وروسيا والصين الشعبية**

* ينتظر أن تنتهى اللجنة التى شكلت للفصل فى تظلم فريد شوقى من الرقابة التى منعته من انتاج قصة خالد بن الوليد، خلال الاسبوع القادم

* **وضع احمد صدقى لحنين صعيديين فى استعراض « ليل ياعين » الذى ستقدمه البعثة الفنية الى الصين الشعبية**

* عادت فاتن حمامة من الاسكندرية بعد أن انتهت من المناظر الخارجية لفيلم « لا أنام » هناك . وقد انتهى عبد نصر من تصوير المناظر الخارجية للفيلم فى القاهرة

* **اتجه الفنيون نحو جبل المقطم لشراء فيلات هناك ، وقد بدأ احمد بدرخان فى عملية بناء فيلا**

* سافر حسن الامام الى الفيوم لاختيار اماكن المناظر الخارجية لفيلم « لن أبكى أبدا » الذى ينتجه حسن رمزى وتتولى بطولته فاتن حمامة

* **سجل محمد عز العرب فيلما سينمائيا قصيرا عن اجتماعات اللجنة الخماسية ومؤتمر التليفزيون الذى عقده الرئيس جمال عبد الناصر**

* اتجهت الاذاعة لعمل تسجيلات لآثار الفنانين المصريين أمثال داود حسنى وكامل الخلعى بعد أن تم تسجيل آثار الموسيقار سيد درويش

* **تدربت كريمان عل ركوب العجل، وتدربت آمال فريد عل الانزلاق ، استعدادا للقطات الباقية من فيلم « بنات اليوم » وستسجل هذه اللقطات عند عودة عبد الحليم حافظ من الخارج**

* تعود فرقة الريحانى الى القاهرة فى الاسبوع القادم بعد أن انتهى موسمها الصيفى فى الاسكندرية ، وستضم الفرقة عناصر جديدة فى موسمها الجديد

* **ينتظر ان يعلن بين يوم وآخر الغاء الموسم الاجنبى للشتاء القادم**

* انتهى سعد نديم من اخراج فيلم « من حلوان » بالالوان ، وهو يعد من أنجح أفلام الدعاية القصيرة

* **تبدأ شركة افلام الكواكب انتاج فيلم عن احمد عرابى فى اوائل اكتوبر القادم**

* تعتزم فاتن حمامة ان تلتحق بنادى البلياردو لتتدرب عل هذه اللعبة وتتمكن من مشاركة زوجها عمر الشريف فى هوايته

* **طلبت بهيجة حافظ من قسم التمثيليات بالاذاعة أن يتيح لها فرصة الاشتراك فى التمثيليات الاذاعية**

* زار سمو الامير فهد ستديو مصر اثناء تصوير فيلم « المجد »

* **قال حسن فايق انه لن يعمل فى الموسم القادم مع اية فرقة مسرحية**

* طلبت مصلحة الفنون من المؤسسات السينمائية فى مصر أن تمدها بمعلومات وافية عن نشاط كل مؤسسة تمهيدا لاصدار دليل عن الفن فى مصر

* **وافقت مصلحة الفنون على تأجيل سفر البعثة الفنية الى الصين الشعبية لمدة عشرة ايام لتتمكن السيدة نفيسة الغمراوى من تدريب اعضاء الفرقة على الاستعراضات الجديدة بعد ان اعفت المصلحة السيدة سعيدة سويترى من مهمتها فى هذه البعثة**

* بدأت الاذاعة فى تسجيل مسرحية « العشرة الطيبة » احدى روائع سيد درويش ، وستذاع هذه المسرحية يوم ١٥ سبتمبر بمناسبة الاحتفال بذكراه ... وقد قامت مطربة معروفة بدور البطولة فى هذه المسرحية

* **وقع اختيار مصلحة الفنون على ستديو نحاس ليكون مقرا مؤقتا لمعهد السينما بعد ان فشلت المفاوضات مع ستديو الاهرام**

* رشح المخرج بهاء شرف الدين لبطولة فيلمه الجديد « وراء الغمام » سامية جمال وسميرة احمد

* **سافر وحيد فريد ورمسيس نجيب الى لندن يوم الجمعة الماضى ليشرفا على نسخ فيلم « دليلة »**

* بدأت الجهات المسئولة تنفيذ قانون الاحداث فى دور السينما ، وقد رأت الاستعانة ببعض الاخصائيين الاجتماعيين الى جانب السلطات البوليسية التى ستنفذ هذا القانون

* **اسفرت المفاوضات بين فرقتى المسرح الحر والمسرح الغنائى على تكوين شعبة غنائية تمثيلية لتقديم بعض الروايات الغنائية فى الموسم القادم**

* أصيب زكى طليمات ببحة فى صوته منعته عن الكلام ، واضطر زكى الى استعمال الاشارات فى الاشراف على التدريبات المسرحية للبعثة المصرية للصين الشعبية

* **كانت الفرقة المصرية قد اشترت مسرحيات مختلفة من بعض المؤلفين ، وقد اعادت لجنة القراءة الجديدة بالفرقة قراءة هذه الروايات فوجدتها لا تصلح للمسرح فالغت تمثيلها**

* تبودلت عدة رسائل بين مسيو بناكو السينمائى الايطالى الموجود الآن فى ايطاليا وبين المسئولين فى مصر بخصوص معهد السينما المصرى ..

* **طلبت الحكومة المجرية من الحكومة المصرية ان ترشح بعض الافلام المصرية لعرضها فى مهرجان السينما الذى سيقام هناك ... وقد رشحت بعض خمسة افلام هى « رصيف نمرة ٥ » و « ابن عمرى » و « درب المهابيل » و « صراع فى الوادى » و « ابن النيل »**

* علمنا ان الجامعة العربية تدرس الآن مشروع انتاج افلام كبيرة بالاشتراك مع مصلحة الفنون ، وتهدف هذه الافلام الى معالجة القضايا العربية الكبرى والمفهوم انها ستعرض فى العالم كله

٤ نساء في حياة روسو

ولد جان جاك روسو في الثامن والعشرين من يونية سنة ١٧١٢ في جنيف بسويسرا ، من اسرة فرنسية كانت قد هاجرت من فرنسا بسبب الاضطهاد الديني الذي كان سائدا في ذلك الوقت . وكان جان جاك الابن الثاني لابزاك روسو ، كما كانت امه سوزان برنار ابنة قس ، وقد توفيت عقب ولادته علمه ابوه القراءة والكتابة ، وغرس في نفسه العواطف المشبوبة والآراء الحرة التي تجلت فيما بعد في كتاباته . ولما بلغ العاشرة من عمره أخذه ابوه وهرب به الى فرنسا ، عقب شجار قام بينه وبين أحد السويسريين وحكم فيه على روسو بالسجن ، ومن هناك أرسل جان جاك الى خاله برنار

والحقه خاله بمكتب مسجل عقود ليتدرب عنده ، ثم أرسله الى حفار ليعلمه مهنته فظل عنده ثلاث سنوات هرب بعدها على اثر علقة أراد الحفار أن يؤدبه بها ليعوده الطاعة والنظام . لم يجرؤ الفتى على العودة الى خاله فهام على وجهه في الشوارع والطرقات مستجديا المارة حتى لقيه قس كاثوليكي ورأى في وجهه امارات الذكاء فصحبه الى بيته

وبعد أن اعتنق جان جاك الكاثوليكية رأى القس ان يوفده بكتاب الى ارملة شابة تقيم في بلدة «آنسي» لكي تتم تعليمه وتحيطه برعايتها . وهكذا كانت مدام دي وارن المرأة الثانية في حياة الغلام

اتخذت مدام دي وارن جان جاك خادما وبوابا وسكرتيرا لها . وكانت طبيعة هذه الاعمال تجعله دائم القرب منها فأحبته وأحبها ، على الرغم من وجود الفارق الكبير في السن والمركز الاجتماعي بينهما . وبعد فترة من الزمن احبت مدام دي وارن فتى آخر فألحقته بخدمتها وطردت جان جاك

هام الفتى على وجهه مرة أخرى وعاد الى حياة التسول والتشرد ، ولما ضاقت به سبل العيش في بلدة «آنسي» رحل الى تورين سيرا على قدميه وكان اذ ذاك في الثامنة عشرة من عمره . وظل يبحث عن عمل يقيم أوده حتى التحق بخدمة رجل يدعى دي فرسيلي ، ولكنه مالبث أن طرد

وحن الفتى الى مدام دي وارن فعاد اليها واستقبلته الارملة الحسناء استقبالا حسنا ، ثم مالبثت أن سئمت عشرته فطردته مرة أخرى ، ولكنه ظل يتردد عليها بين الحين والحين حتى أرسلته على نفقتها الى معهد سان لازار ليستكمل تعليمه في الآداب والموسيقى ولكنه لم يتم دراسته

وأراد أن يستغل مبادىء الموسيقى التي تعلمها في كسب عيشه فراح يعمل معلما لها ، وكان نصيبه فيها الفشل ..

ويعتبر روسو عام ١٧٤١ الحد الفاصل بين حياة التشرد والبطالة وحياة العمل والانتاج ، فقد رحل فيه الى باريس وتعرف برجل يدعى ديدرو محرر اول موسوعة أوربية منتظمة ، ورأى ديدرو في وجهه مخايل النجابة والعبقرية الكامنة فكلفه بكتابة بضع مقالات للموسوعة

وفي عام ١٧٤٣ غير مسكنه وأقام في فندق حقير تقوم بخدمته فتاة تدعى تيريز لي فاسير وصفها روسو في كتابه «اعترافات» قائلا : «كانت خادمة قذرة، قبيحة الخلقة ، جاهلة ، غبية ، مقيتة» ورغم ذلك كله فقد ربط الحب بين قلبيهما ، وأنجبا خمسة أطفال كان روسو يضع كل طفل منهم على اثر ولادته امام باب ملجأ اللقطاء ..

ومن العجيب أن يعترف روسو بذلك دون أن يخجل ، وهو الذي يعتبر كتابه «راميل» مرجعا هاما في تربية الطفل وتنشئته ..

وفي عام ١٧٥٠ أعلنت اكاديمية ديجون عن مباراة بين الكتاب لوضع بحث موضوعه «هل ساعد تقدم الفنون والعلوم على افساد الاخلاق أو على تحسينها» . واشترك روسو في المباراة وفاز بالجائزة الاولى . وكان فوزه دافعا له على أن ينتج ، فكتب في العام التالي أوبريت بعنوان «الغز القرية» . وبدأ اسم روسو في التألق ، وكثر أصدقاؤه ومعارفه ، وتعرف بمدام ديبيناي فخفق لها قلبه من جديد ، واحبته هي بدورها حتى أنها اعدت له فيلا أنيقة بالقرب من «مونتمورنسي» أقام بها عاما وضع فيه روايته الخالدة «جولي أوهلواز الجديدة» ، ولقيت هذه القصة نجاحا منقطع النظير . ويرجع سبب هذا النجاح الى أنه كان بطل القصة الحقيقي ، فهي تدور حول رجل شريد وضيع أحب فتاة ذات حسب ونسب ورفض أهلها أن يزوجوها منه ..

واستردت مدام ديبيناي فيلتها عقب شجار قام بينها وبين روسو ، فرحل الى بلده «مونتلوى» حيث وضع في عام ١٧٦٢ الكتاب الذي بلغ به ذروة المجد والذي يعتبر دستور الثورة الفرنسية وهو «العقد الاجتماعي» .

وفي انجلترا انتابته الهواجس والاوهام . وأقام روسو في شارع بلاتير وقد ازداد مرضه العقلي فاصبح يعتقد ان اعداءه مازالوا يكيدون له ويدبرون المؤامرات والدسائس حتى كانت القشة التي قصمت ظهر البعير ، ذلك أن تيريز دي فاسير التي أخلصت له سنوات عديدة قد أقصته عنها بعد أن علق قلبها بحب صبي اسطبل ، فأيقن روسو أن تيريز هي الاخرى قد انضمت الى معسكر اعدائه ، وبذا قضت على ما كان قد تبقى له من هدوء واتزان

ومات جان جاك روسو في ٢ يوليه سنة ١٧٧٨ بعد أن خلف من الآثار الادبية والنظريات الاجتماعية والاسس التربوية ما خلد ذكراه وجعله من اكبر المصلحين الاجتماعيين

خواطر وذكريات

تخليد الذكرى واجب مقدس

بقلم حبيب جاماتي

عمل مشكور

تقوم لجنة لتسمية الشوارع في بلدية الإسكندرية بعمل مشكور ، فهي في سبيل اختيار نحو ٢٥٠ اسما من الاسماء القومية والتاريخية لاطلاقها على شوارع المدينة التي تحمل أسماء سخيفة ، او مكروهة ، او لا تحمل أسماء بالمرة

والعمل المشكور ليس مجرد الاختيار ، بل هو في حسن الاختيار ، وما اختير الى الآن من أسماء لا يترك مجالا لنقد او امتعاض ...

ولكنه يترك مجالا لملحوظة بسيطة : وهي ان لا تنسى اللجنة في اختيارها ان تقف عند أسماء الفنانين الذين انجبتهم العاصمة الثانية ، الفنانين من كل نوع : الممثلين ، والسينمائيين ، والموسيقيين ، والرسامين ، وغيرهم

لفتت الانظار ، بين الاسماء التي وقع عليها الاختيار الى الآن ، أسماء لفيف من الادباء : الآنسة مي ، ملك حفني ناصف ، نبوية موسى ، زكي مبارك ، خليل شيبوب ، بجانب أسماء تاريخية عظيمة مثل طريق « القناة » ومحطة « الجلاء » وحي « ايزيس » وحي « رمسيس » وعلى الخصوص الاسماء الآتية :

شارع احمد عرابي ، شارع الشهيد صلاح مصطفى ، شارع الشهيد مصطفى حافظ

والاختيار الموفق يسير على هذا المنوال ، ولذلك قلنا انه عمل مشكور

ولذلك أيضا قلنا انه يجمل باللجنة أن لا تنسى اضافة أسماء كبار الفنانين الى أسماء المجاهدين والعظماء والادباء الذين اختارتهم . فالاسكندرية غنية بتراثها الفني ، وبمن أخرجتهم للبلاد من نوابغ المشتغلين في مختلف الفنون

وسيد درويش وحده مجلد فن !

فعسى أن تستجيب اللجنة الى هذا الرجاء ، وتطلق أسماء فنية على بعض شوارع مدينتها الجميلة ، لكي تزيدها جمالا وفتنة باحياء ذكرى الذين رفعوا اسمها وسمعتها في عالم الفنون الجميلة

•

اللوحات

في دار الاوبرا بمصر مجموعة من اللوحات التي تحمل صور وأسماء البعض من كبار الفنانين الذين قام على اكتافهم المسرح المصري منذ نشأته

لوحات تبقى ذكرى أولئك النوابغ حية بين مواطنيهم ، ولكنها مجموعة ناقصة ... ناقصة جدا ... يسد فيها جزء يسير من النقص الكثير ، من وقت الى آخر ، وعندما تسنح الفرص

ويمكن ، بل يجب ان يسد النقص كله دفعة واحدة ، ولست أدرى ما الذى يمنع المسئولين من القيام بهذا العمل ، كما تفعل الآن لجنة تسمية الشوارع في بلدية الاسكندرية ...

تردد المسئولون اعواما قبل ان يضعوا لوحة لعزيز عيد بجانب اللوحات الأخرى

ولا يزالون يترددون في وضع لوحات لبقية الفنانين الافذاذ الذين قدمهم المسرح المصرى ، في نصف قرن ، ان لم نذهب الى أبعد من هذه المدة ...

والاديب الشاعر الفنان مدير الاوبرا أجدر من غيره بتحقيق هذا الواجب القومي نحو أولئك الراحلين ، الذين يجهل الجيل الحاضر عنهم الشيء الكثير ... وقد يجهل أسماء معظمهم !

•

شوارع القاهرة

الاسكندرية أوشكت أن تسبق القاهرة في اطلاق أسماء الخالدين على شوارعها . فهل يعمد المسئولون في المدينة العظيمة التي تنتزع اعجاب السائحين انتزاعا ، الى معالجة هذا الموضوع بنفس السرعة التي ينجز بها الوزير البغدادي شق الشوارع الجديدة ، وهدم الاحياء القديمة ، وانشاء الكرانيش على مجرى النهر الفريد ، ومد الجسور فوق مياهه ؟

هذا ما يرجى ...

ويرجى معه أيضا ان يأخذ المسئولون في القاهرة بعين الاعتبار ما طلبنا من زملائهم المسئولين في الاسكندرية بأن يراعوه : وهو أن يجعلوا للفنانين — وللادباء طبعا — نصيبا من عنايتهم وهم يختارون الاسماء الجديدة لشوارع القاهرة ...

ان اطلاق اسم « نجيب الريحاني » معجزة المسرح المصرى ، على شارع في وسط المدينة ، قضى الفنان العظيم فيه الجزء الاكبر من وقته ، كان من الاعمال التي استحقت الشكر والثناء ، في وقتها ، ويجمل بمن في يدهم الامر والنهي اليوم ، من هذا القبيل ، أن يجعلوا لغير الريحاني نصيبا من احياء الذكرى وتخليد الاسم أسوة بما فعله أسلافهم مع نابغة المسرح الفكاهي الانتقادي ...

وما يجب عمله في القاهرة ينبغي أيضا عمل مثله في المدن الاخرى ، لا في الاسكندرية وحدها ، أي في مسقط رأس الفنانين المصريين ، فتطلق أسماؤهم على الاحياء ، والميادين ، والشوارع ، والطرقات ، والمؤسسات ، في كل مدينة ، وفي كل قرية ...

•

أسماء ...

والاسماء كثيرة ، والفنانون الذين خدموا وطنهم في آن واحد مع خدمتهم لفنهم ، لا يحصى لهم عدد ... واليك بعضها ، وهي قليل من ذلك الكثير : الشيخ سلامة حجازي ، محمد عثمان ، عبده الحمولي ، سليمان القرداحي ، سيد درويش ، ابراهيم رمزي ، فرح انطون ، أمين صدقي ، اسكندر فرح ، محمد ناجي ، لبيب تادرس ، فؤاد عبد الملك ، مختار ، خليل مطران ، أنور وجدي ، صلاح ذهني ، سليمان نجيب ، عبد الرحمن رشدي ، عزيز عيد ، وغيرهم وغيرهم ...

ولم اذكر الا البعض على سبيل المثال ... ولم اتطرق أيضا الى ذكر الفنانات من الممثلات اللواتي بلغ بعضهن قمة المجد وذروة الكمال ...

اذكروهم واذكروهن بالخير ، ولتكن الاسماء « الفنية » حية في الاذهان ، ولتكن لوحات تقع عليها الانظار ، فالفن في مرحلته الحاضرة امتداد لمراحله السابقة وتمهيد لمراحله اللاحقة

ولمصر تراث فني يجدر بها أن تحافظ عليه لأنه مدعاة للفخر !



سلامة حجازي : صاحب الفضل على المسرح الغنائي المصرى



نجيب الريحاني : اطلق اسمه على الشارع الذى عمل فيه طويلا



الشقراء الذرية ...
تتحرش الى الكواكب

هوليوود — من محمد حسن :

فى استديوهات ريبلك قابلنا الشقراء الذرية « بتى هالون » ... لم تكن هيئتها ذرية على كل حال : كانت هادئة جـدا ، وقد انهمكت فى التدرب على حشو الغليون بالتبغ « لوالدها » روبرت سيمن فى فيلم « زواج فى الربيع » الذى تنتجه شركة بربنا لاتحاد الفنانين ... حتى اذا تأكدت من انها قد اتقنت هذا الفن عادت الابتسامة تضىء وجهها الجميل ، وتشع فى عينيها العسليتين ، ودبت الحيوية فى جسمها الرشيق .. وفى لحظة واحدة ، عادت كما كانت ذرية !.

واخترقنا ديكور حجرة الجلوس ، حيث قدمنى المخرج جرى بريسلى اليها ، فالقت بالغليون فى حركة رشيقة ، ثم قالت : « مرحبا يابناءالفراعنة! اية خدمة يمكن ان اقدمها اليكم ؟ »

قلت : « جئت من القاهرة ، لاقدم اليك‌تحيات قراء الكواكب »

قالت : « يسرنى ان تقـدر جهودى الفنية فى هذا الجزء البعيد من العالم ... وصدقنى اننى أتوق الى زيارة مصر ، ولكن هؤلاء الناس — واشارت الى ما حولها اشارة مفهومة — لا يدعون لى الوقت الكافى ... ولكنى سازور ارض‌الفراعنة فى يوم ما »

ولم يكذب « هؤلاء الناس » ظنها ، فقد وضعوا حدا للحديث بسرعة ، واخلونا من حجرةالجلوس فى حزم مشوب بالرقة البالغة . ونظرت بتى الى فى اسف ، ثم قالت بسرعة : « ازالك فى السابعة بعـد الظهر » ... وقدمت الى بطاقة تحوى عنوانها ، ثم اقبلت على عملها فى حماس ...

وسر الحماس ان هذا هو الفيلم الاول الذى تمثل فيه بتى ... وقد عرفها قراء الكواكب فى الادوار الاستعراضيةوالغنائيةفى افلام«الاستعراض الكبير » و « لنرقص » و « الشقراء الذرية » و « حانة الاسطول » ... وبتى تفضل ان تعرفها هوليوود ممثلة لا مجرد راقصة او مغنية !..

وبعد الظهر كنا نلتقى بالممثلة والراقصـة والمغنية فى منزلها . واحتفلنا زوجها « الان ليفنجستون » — رجل الاذاعة والتليفزيون — وهو يقول ضاحكا : « كلفتنى زوجتى ان استقبل ترحونا شابا ... ويبدو اننى ساستمتع بالمقابلة »

وجلسنا فى الصالون ، وشرع يتحدث عن عمله، وعن الاولاد ... كان يتحدث عن الطفلتين : ليندسى وكاندس ، ابنتى بتى من زواج آخر ، كانهما ابنتاه . وتحدث عن مصر : عن السـد العالى — ولم تكن امريكا قد سحبت عرضها بعد — وعن الثورة المصرية ، وجمال عبد الناصر ، والدور الذى يمكن ان تلعبه مصر الحديثة ، ثم قال : « ان ارض الفراعنة ، وقد عادت اليهم خالصة ، ينتظر العالم من اهلها ان ينهضوا ليحملوا مشعل الحضارة كما فعلوا فى الماضى »

ودخلت بتى الصالون ، وهى من فرط الحيوية تكاد تقفز فى مشيتهـا ، وقالت ، وكل قسمات وجهها تضحك : « فيم تتآمران ؟ » فقال زوجها ضاحكا : « كنا نتحدث عن مصر » ... فشرعت ترقص رقصة البطن الشرقية فى رشاقة تحسـد عليها ، وادركت أن هذا هو كل ما يهمها ويعجبها من الشرق ...

وجلست بتى تتحدث عن نفسها ، قالت : « كثيرون يظنون اننى من اقارب المليونيرة المعروفة بهذا الاسم ، والواقع اننا لسنا أقرباء من بعيـد أو قريب . لقد نشأت فى اسرة فقيرة ، وكونت نفسى بنفسى . واسمى الحقيقى بتى جون‌لورنبرج كان والدى « محولجيا » فى سـكة الحديد ، ولكنه هجر امى وانا بعد فى الثانية من عمرى ، فاضطرت أن تهجـر مسقط رأسى الى مدينة لانسنج ، ثم ديترويت ... بحثـا عن لقمة العيش

« واذكر ان اول عمل لى على المسرح كان فى المدرسة الثانوية ، وكنت حينذاك فى الحـادية عشرة ، والواقع اننى كنت أهوى الرقص والغناء والتمثيل ، فلما اديت دورى على المسرح المدرسى تلك تلك النار فى نفسى الغرور ... فلما بلغت الرابعة عشرة فكرت فى مسـارح برودواى ، وظننت اننى سأغزو الشارع العنيد

« ومازلت اذكر لفتيات والدتى الطيبة فى ذلك اليوم ، والدجاج المشوى الذى زودتنى به لآكله اثناء الرحلة الى نيويورك . ولكن آمالى تحطمت هناك ، ولم افلح فى الغـزو ، واضطررت الى افتراش احجر العودة ... ولم افلح فى المدرسة طبعا ، فتركتها وانا بعد فى السنة الاولى ، لابحث عن عمل اعاون به والدتى وشقيقتى ...

« وجاءت الفرصة ... بالصدفة المحضة ، فقد دعتنى شقيقتى ... وخطيبها لقضـاء احدى الامسيات فى ... وعند ... رجل كنت قد التقيت به اثناء غزوى ... برودواى فاحرجنى بأن اعلن اننى ... وغنيت ، وعثر على الرجل المناسب فى الوقت المناسب ، والحقنى بالعمل فى الحال !...

« ولكن الفشل ابى ان يتخلى عنى ، فقـد كنت اخشى مواجهة الجماهير ، ومن ثم كان الاداء سيئا ، فانصرفوا عنى . وسمعت فى احدى الليالى همسا بين الكواليس : سمعت اننى قد خيبت امل صاحب العمل ، وانه يفكر فى طردى ...

« فى تلك الليلة تملكنى غضب طاغ ... واعتليت خشبة المسرح وقد صممت على مواجهة جميع الاحتمالات ، ونسيت كل خوف وانا ارقص واغنى واصرخ فى غضب وتحد ... وعلا صوتى على صوت الميكروفون ، فلم اعد فى حاجة اليه ... وادركت اننى لن اخسر شيئا اذا أتيت‌كل عجيب، وخرجت على جميع التقاليد ... فانا مطرودة على كل حال !...

« كانت هذه هى البداية الحقيقية ... فقد انتزعت تصفيق الجماهير واعجابهم بهـذه الضجة من الصراخ والغناء والبهلوانيات ... وفى غمرة الحماس اختاروا لى اسمى الجديد « هالون » الذى لازمنى حتى اليوم ...

« وصدقنى ان عملى فى المسرح والسينما لم يكن مفروشا بالورد ، وانما كانت هناك عقبات كثيرة ، وكان هناك شعور غريب يلح على فى بعض الاوقات ... كنت اربح ربحا طيبا ، ولكنى كنت اشعر بالتعاسة لاننى كنت اشعر اننى لا أتقن فن التمثيل ، وان الغناء والرقص ليسا كل شىء ... ولم يكن لى بد من مغامرة جديدة ، فتخليت عن مرتبى الضخم كراقصة ومغنية ، لاعمل فى فرقة مسرحية متجولة ، وهناك تعلمت التمثيل ... وبعدها امكننى أن اواجه السينما فى تحـد ... شأنى دائما فى الحياة ، فربما يدهشك أن تعلم اننى لا اعيش الحياة ... وانما أتحداها » !..

صواريخ

⊙ الزواج جميل ولكن الحيـاة بعـد الزواج هى المليئة بالمتاعب

امبروز بيرس

⊙ الفرق بين الذكاء والثقافة ان الاول يضمن لك الرغد

آنون

⊙ الصيف .. فصل تجد فيه قريبك البعيد غير بعيد !

كارى ويليامز

⊙ نصف متاعبنـا اننا نشـعر حيث يجب ان نفـكر .. ونفـكر حيث يجب أن نشعر !

جون كولنز

⊙ آخر شىء يظل يتحرك فى الرجـل وهو يموت قلبه .. وآخر شىء يظل‌يتحرك فى المرأة وهى تموت لسانها

جورج شابمان

⊙ المدرس .. شـخص يتكلم والجميع نائمون ..

هـ.أودن

⊙ لاتسرق ، فانك بهـذا لن تنجـح غش فقط

امبروز بيرس

⊙ الوقت الذى تجلس فيه الى نفسك لايضيع سدى

توماس مكيس

⊙ ثق بكل انســان لكن باشر امورك بنفسك

شارلى شابلن

⊙ معظم ملابس الفراء يؤخذ من الحيوان الذكر

شايفر

⊙ هناك ثلاث طبقات من الناس .. طبقة تموت من فرط العمل ، وطبقة تموت من فرط القلق ، وطبقة تموت من فرط الملل !

بيلى روز

⊙ اذا اردت تحقق الحلم فاستيقظ !

جيمس ماسون

⊙ الذاكرة .. هى الشىء الذى ننسى به !

كلير بلوم

⊙ لاتسأل فتاتك عن الماضى الذى كان.. حاول أن تعرف الماضى الذى سيكون !

لورانس أوليفييه

⊙ خير المتحدثين من يحسن الاصغاء ..

الدوس هكسلى

قصة الطربوش المائل ... و«طلب» الأحمر

كان يجلس بطربوشه الطويل الفاقع اللون ، المائل كثيرا على الجهة اليسرى من رأسه ، وراء محمد عبد الوهاب يردد الغناء مع بقية أفراد «الكورس» الذين يصاحبون المطرب الكبير، واليوم — وبعد ربع قرن تقريبا من الكفاح والصبر والعرق والدموع — قد تخطى أفراد الكورس جميعا ليحتل مقعد المطرب

انه المطرب الشعبي محمد عبد المطلب يروى لك قصة حياته بمرها وحلوها دون رتوش ..

يقول عبد المطلب أو «طلب» كما يحلو لجمهوره أن ينادوه أو كما يحب هو أن يسمى :

«أنا اليوم أبلغ من العمر ٤٤ سنة . وعندما ابتدأت فهم مايدور حولى علمت انني لم اكن اول ابناء والدى «عبد العزيز الاحمر» ، فقد سبقني الى الحياة شقيقان .. كما انني لم أبق آخر العنقود ، فقد جاء بعدى اربعة اشقاء آخرين، اختطف الموت منهم اثنين رحمهما الله

«وعندما بلغت الرابعة من عمرى ، وكان والدى قد ترك عمل الحكومة واشتغل ناظرا لزراعة احد الاعيان ، الحقنى بكتاب الشيخ السنباطى ، وكان هدف والدى الاول هو ان احفظ القرآن لكى يرسلنى لاتمام تعليمى بالازهر

«ولكنى لم أكن أميل الى التعليم اذ انني كنت اهوى الغناء منذ نعومة أظفارى .. وكنت فى بلدتنا اهرب من المنزل ومن المدرسة بعد أن تركت الكتاب لاذهب الى قهوة «الخواجه اسكندر» لاستمع الى المواويل التى تغنى على انغام الربابة والمزمار البلدى ، وكان يقيم فى بلدتنا فى هذه الاوقات المطرب الشعبى المعروف عبداللطيف البنا وكنت من اشد المعجبين بغنائه وصوته الساحر الجميل

وتغلغل حب الغناء فى نفسى فكنت أغنى فى المنزل وفى الطريق وفى القهوة البلدى ، وفكرت فى الهرب من البلد والسفر الى القاهرة حيث الاضواء تسلط على الفنانين ، ولكنى احجمت خوفا من الفشل ومن العائلة ، وبحت بالامر الى اخى الكبير الذى شجعنى على ذلك ووعدنى بأخذى معه الى القاهرة عند سفره

«ولما حانت لحظة الرحيل ودعت الاهل والاصدقاء وكلى أمل بالنجاح والفوز ..

وفى يوم ٤ اكتوبر سنة ١٩٢٥ كانت قدمى تطأ ارض القاهرة لاول مرة فى حياتى .. وكنت اسمع عنها من كل من يسافر اليها ويعود من اهل شبراخيت ، وأول مابحثت عنه فى القاهرة هو الترام

وعندما ركبته لاول مرة اتكفأت على وجهى عندما سار دفعة واحدة ، ونظرت حولى فوجدت اخى يضحك ملء فمه وبقية الركاب ينظرون الى فى ابتسامة ذات مغزى ومعنى ، وكأنهم يقولون : «فلاح» ، فطأطأت رأسى خجلا ونظرت الى اخى نظرة كلها عتاب فقد كان عليه أن ينبهنى الى مثل ذلك ..

•

«وفى القاهرة التحقت بمدرسة محمد على ومكثت بها حوالى عام .. ولكن الغناء والموسيقى كانا شغلى الشاغل ، فلم افلح فى الدروس وظلت الغباوة والبلادة فى العلم ترفرف على عقلى ، ومن ثم قرر اخى ان يلحقنى بمعهد الموسيقى العربية ، ولم يعلم والدى بهذا الامر وظل يرسل الى مصروفى الشهرى وكان مبلغ ٣ جنيهات دون انقطاع ظنا منه أننى أدرس العلم فى المدارس ، ودرست الموسيقى فى المعهد على يد المرحوم حسن الانور ، ولكنى فشلت أيضا فى ذلك ومن ثم قررت أن اتجه الى الغناء مباشرة ، وتوجهت من فورى الى المرحوم داود حسنى وطلبت منه ان يعلمنى أصول وقواعد الغناء فاستطعت بهديه وتبصيره أن أسير الطريق دون أن اعثر كثيرا .. ومازالت «الاقلام والعلق» التى كان يتحفنى بها المرحوم داود حسنى أسبوعيا — ولم تكن تقل من ثلاثة أو اربعة — لها صداها فى اذنى حتى اليوم..

«وصرح لى المرحوم داود حسنى بعد تعليم استمر عامين بأن عودى أصبح صلبا وأن مواهبى قد اكتملت وفى امكانى الغناء ، ولكنه نصحنى بأن لا اقدم على الغناء الا بعد عام واقترح على أن اقضى هذا العام فى اداء الاذان بالجامع ، وكنت اسكن فى هذه الايام فى منطقة البردينى بحى المغربلين ، واتفقت مع مؤذن الجامع هناك على أن اعطيه مبلغ ١٥ قرشا شهريا على أن يسمح لى بالقيام بدوره فى أداء الاذان .. وبقيت عاما كاملا أؤذن فى الجامع وكان ذلك من الاسباب الاولى فى نجاحى ..

«وبعد ذلك مهد لى المرحوم داود حسنى الطريق الى الجمهور ، وكان مع المعجبين بصوتى فى هذه الايام المرحوم محمود الشيمى تاجر الخضار الشهير ، فقام بدعاية قوية عن قيامى باحياء احدى الحفلات الغنائية على مسرح حديقة الازبكية ، ونجحت فى اول مرة أواجه فيها الجمهور ، وكانت أول مقطوعة غنيتها من تلحين أستاذى المرحوم داود حسنى .. ثم غنيت مقطوعات أخرى للموسيقار محمد عبد الوهاب..

«وفى عام ١٩٢٦ اشتغلت مع محمد عبد الوهاب فقد كان الاستاذ عبد الوهاب استاذا «للنوتة» فى معهد الموسيقى عندما التحقت به ، وكان مرحا طيب القلب مؤدبا الى درجة الخجل ، وكان يسكن فى حى باب الشعرية . وكثيرا ما كان يحلو له أن يقطع الطريق بين المعهد ومنزله سيرا على الاقدام وبعد منتصف الليل ، وغالبا ماكنت أصحبه فى هذه الرحلة القصيرة ، وبمرور الايام توطدت الصداقة والصلة بينى وبينه ، حتى أننا لم نكن نفترق الا قليلا ، وحدث بعد أن فكرت فى الاستقلال بعملى أن قصدت الموسيقار عبد الوهاب وشرحت له الامر وطلبت منه أن يلحقنى معه بين أفراد الكورس «مذهبانى»

«ولم يرفض عبد الوهاب هذا الطلب ، وبذا اصبحت أحد أفراد الكورس الذين يرددون الغناء خلفه ، وجبت معه جميع الاقطار العربية ، وظللت معه حتى عام ١٩٣٢ ، عندما فكر هو أن يعتزل الغناء المسرحى ويتجه الى الانتاج السينمائى وكان قد وعدنى بالعمل معه فى فيلم الوردة البيضاء ، الا أنه لم يف بوعده وسافر الى باريس دون أن يأخذنى معه ، وعدت للبحث عن رزقى مرة أخرى ..

«وعدت أبحث عن عمل بعد أن تركت محمد عبد الوهاب ، والتحقت بفرقة بديعة مصابنى صاحبة الفضل الاول فى اظهار مواهب كثيرة من المطربين والموسيقيين والفنانين والفنانات ومنهم المطرب فريد الاطرش ومحمد فوزى وابراهيم حمودة ومحمود الشريف وعزت الجاهلى وفريد غصن ، ومن الفنانات تحية كاريوكا ، وكنت أقوم بالغناء بين الاسكتشات كما كنت انا وفريد





صورتان تذكاريتان لمحمد عبد المطلب فى شبابه ، ويرى الى اليمين مرتديا طربوشه التقليدى ، والى اليسار بدون طربوش وقد بدا شعره غزيرا

الاطرش تقوم بالغناء «دويتو» بينما كانت ترقص السيدة بديعة .. كل هذا نظير ثلاثة جنيهـات مصرية ونصف !

«ومكثت عند بديعة فترة طويلة فعرفيها مرتبي من ثلاثة جنيهات ونصف الى سبعة جنيهات ثم تركت الفـرقة وعملت فى الافراح والسـهرات والاذاعة»

◉ كم مرة تزوجت ؟

– تزوجت ثلاث مرات ، المرة الاولى كانت لها قصة لاتنسى ، فعندما كنت فى الجزائر فى رحلة مع الفنانة المرحومة بيا عز الدين طلبت منها ان أتزوج من شقيقتها ، فوعدتني بذلك ، وعندما عدت الى القاهرة قمت برحلة أخرى مع بيـا وصاحبتنا فيها شقيقتها ، وهناك فى بيروت تم الزواج فى المحكمة الشرعية ، وعدت الى الاسكندرية انا وزوجتي وعشت معها ٩ سنوات وأنجبت منها ولدين توأمين هما «نور الدين وبهاء الدين» وهما طالبان فى المدرسة المحمدية بالحلمية الجديدة ، وفكرت زوجتي فى الاشتغال بالفن واختلفت معها وتم الطلاق

«والزواج الثانى كان من الفنانة «نرجس شوقي» وقد تم فى بغداد ، ولكن زواجنا لم يدم طويلا

«والزواج الثالث والاخير هو ما أعيش فيه الآن فى سعادة وهناء أرجو ان يديمهما الله علينا وانى انتظر حادثا سعيدا ان شاء الله»

◉ ما رأيك فى الطرب والموسيقى اليوم ؟

– ان الفنان لابد له أن يجارى الزمن ويسايره ، انى أومن بالتجديد ولكننى لا اهضم الموسيقى الجديدة ولو انني مضطر أن أسايرها لكى لا اتهم بالجمود وعدم تقديم الالوان المختلفة ، وأنا من مدرسة الاستاذ الكبير صالح عبد الحي ولكنى مرن ، سايرت الحديث ومازلت محتفظا بطابعى الشرقى ..

◉ ما هى الاغنية التى تعتز بها ؟

– هما فى الحقيقة اغنيتان ، الاولى اعتقـد انها كانت السبب فى نجاحى وهى اغنية «بتسالينى باحبك ليه» ، ولهذه الاغنية قصة طريفة ، فقد وضع كلماتها عثمان ابن الليل ، وباعها الى شركة بيضافون ، وشاءت الظروف ان يتقابل عثمان ابن الليل المؤلف مع صديقى الاستاذ محمـود الشريف ويصحبه معه الى شركة بيضافون ، وهناك عرضت عليه كلمات الاغنية فوافق الشريف على تلحينها .. وفعلا تم تلحين الاغنية بدون العثور على المطرب الذى سيغنيها ، ولكن محمود الشريف استطاع ان يقنع الشركة بأن أغنيها ، ووافقت الشركة وغنيتها واخذت فى مقابل ذلك مبلغ جنيهين ..

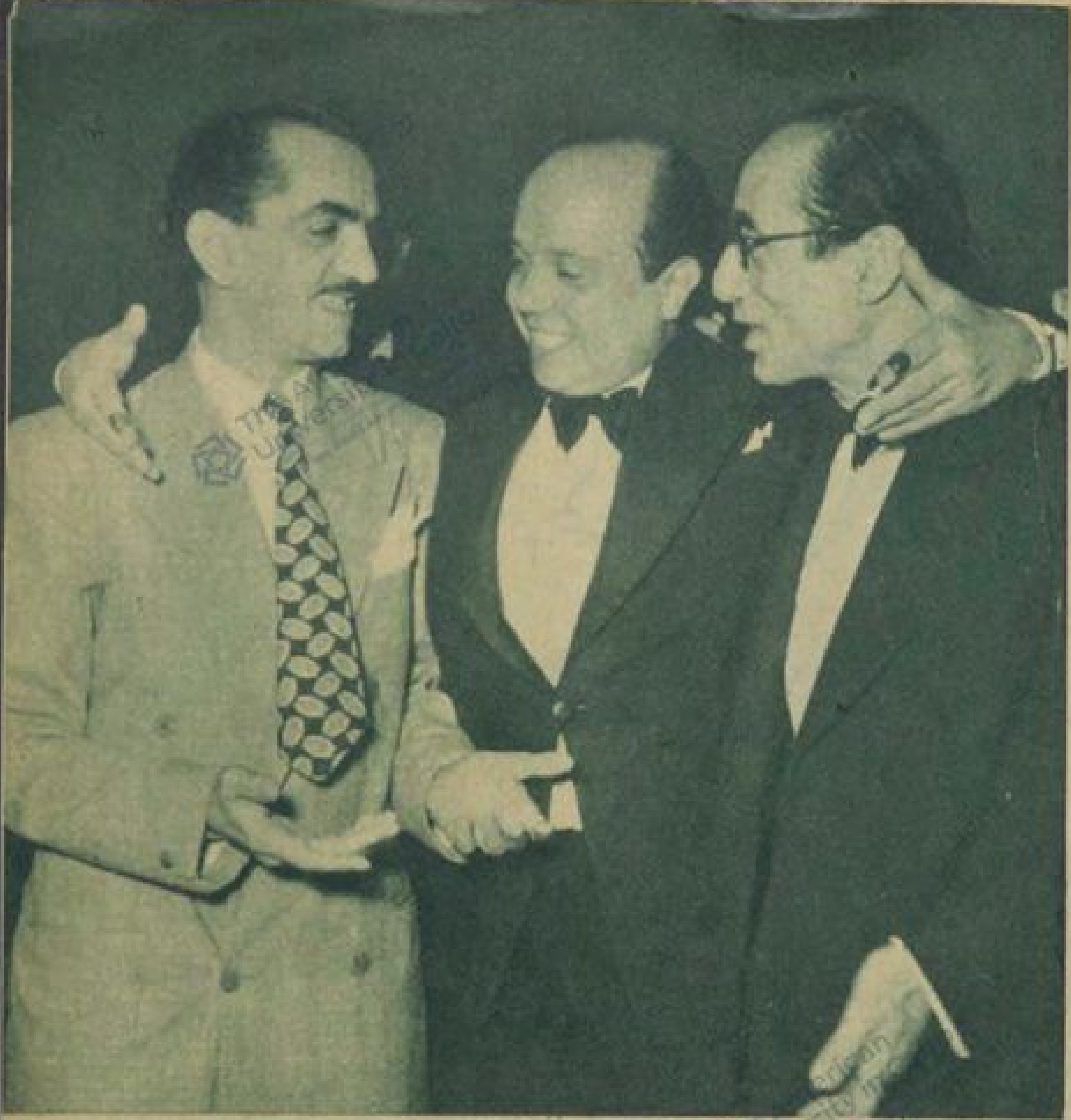
«والاغنية الثانية التى اعتز بها هى من تلحين الموسيقار «رياض السـنباطى» وان كان قد مضى عليها اكثر من ١٤ عاما الا انها مازالت محبوبة وتطلب منى كثيرا ، واعتقد ان السـنباطى قد وضع لحنها لتغنى بعد نصف قرن ، والاغنية هى : «شفت حبيبى وفرحت معاه» .. ومن الاغانى الحديثة التى اعتز بها «بياع الهوى» ، «يابايعنى وانا شاري»

وأردنا أن نختتم حديثنا مع المطرب عبدالمطلب فوجهنا اليه هذا السـؤال :

◉ منذ متى وانت تلبس الطربوش ؟

فضحك وقال :

– انني البس الطربوش منذ اليوم الاول الذى دخلت فيه الكتاب ، أى من حوالي ٤٠ عاما ، وحرصت على ارتدائه منذ هذا التاريخ ، وقليلا بل قلمـا اخلعـه ، وحاولت مرارا أن أغير وضعه على رأسى ولكنى كنت أجد أن منظرى يتغير تغيرا كبيرا . ولذا آثرت أن أتركه كما هو مائلا على الجهـة اليسرى من رأسى .. والمرة الوحيدة التى تنازلت فيها عن الطربوش كانت فى يوم الاحتفـال بعيد الجلاء ، فقـد ألح على عبد الوهاب فى ذلك لان جميع زملائى كانوا بدون غطاء رأس . وقبلت أن أستغنى عن الطربوش طوال هذه الفترة ، وما أن انتهيت من الغناء حتى أسرعت الى طربوشى أقبله واضعه على رأسى ..»



صورة طريفة تجمع بين محمد عبد المطلب والموسيقار محمد القصبجي وعازف القانون عبده صالح وهم يضحكون لنكتة اطلقها عبد المطلب ..



«انني البس الطربوش منذ اليوم الاول الذى دخلت فيه الكتاب ، أى من حوالي ٤٠ عاما ، وحرصت على ارتدائه منذ هذا التاريخ ..»



«لقـد تغلغل حب الغناء فى نفسى فكنت اغنى فى المنزل وفى الطريق وفى القهوة البلدى وفكرت فى الهرب من البلد والسفر الى القاهرة حيث الاضواء تسلط على الفنانين ..»



الليدي شاترلي تكره الصحافة



ان هواية دانييل داريو هي تربية الكلاب والقطط .. وترى وهي تلاعب كلبها في حديقة فيلتها !

«ابدات حياتى الفنية بالقوة .. دون رغبة او طموح»



لندن : من سعيد لطفى

شهدت عرضا خاصا للفيلم «عشيق اللادى شاترلى» ومؤلف القصة هو الاديب الانجليزى المعروف «لورانس» وتتلخص القصة فى ان سيدا واسع الثراء عاد من الحرب مقعدا بشلل نصفى

ويطلب الزوج من زوجته ان تجىء له بولد يرث اسمه وامجاده ، وتحت تأثير الالحاح تسقط الزوجة مع حارس المزرعة ، وتنجب ولدا ، ولكنها



«كنت في الثالثة عشرة من عمري عندما أمرتني أمي أن اذهب الى الاستديو لمقابلة مخرج مشهور ..»



«انني احب الصحفيين كأصدقاء،ولكنني اكره صداقتهم !»

تحب العشيق وتترك لمصير زوجها للهرج وراء حارس المزرعة في كوخه الحقير

وشهدت معنا العرض بطلة الفيلم دانييل داريو ، وسألتها عن رأيها في هذه القصة الجريئة ، فقالت انها سورة من الواقع [illegible] وان كنت قد مثلت في دور [illegible] ستة شهور لأقوم بدوري كما يجب ورأيي ان هذه القصة من أشجع القصص الشائكة ، فهي تواجه الواقع الذي يقول أن الجنس هو القاسم المشترك الاعظم في كل نواحي حياتنا

وسألتها :

ـ كيف بدأت حياتك الفنية ؟

ـ واجابت :

ـ بالقوة .. دون رغبة او طموح ، [illegible] في الثالثة عشرة من عمري عندما امرتني امي أن اذهب الى الاستوديو لاقابل مخرجا مشهورا ، وكان ذلك في عام ١٩٣١ وهو مسيو فنداك الذي كان يبحث عن طفلة ليسند اليها دورا صغيرا

«ومن هذا اليوم تعاقد معي الاستديو وظل عقدي يجدد كلما انتهى من تلقاء نفسه»

قلت :

ـ ماهي هواياتك ؟

قالت :

ـ الكلاب والقطط وعندي منها عشرة ، بعضها يشاركني في حجرة نومي مع زوجي ، واحب القراءة والموسيقى ، أما هوايتي المفضلة فهي كراهية الصحافة

«وقد تولدت في نفسي هذه الكراهية من كثرة المقالب التي لاتنتهي ، فكم من مرة طلقوني وزوجوني ، بل اذكر مرة انهم قتلوني ونشروا النعي عندما اصبت في حادث سيارة

«انني احب الصحفيين كأصدقاء ، ولكنني اكره صداقتهم [illegible] انهم يبحثون دائما عن حديث أو خبر أو عنوان مثير

سفراء كيوبيد . (بقية)

آخر في ذلك الحين . وكانت فاتن خالية البال تماما مما يشيع الناس عنها

وعماد حمدى من أبرز الممثلين الذين قاموا بدور العاشق على الشاشة ، قام به منذ عام ١٩٤٦ حتى اليوم بلا توقف ، ولكنه يميل في هذه الايام الى أن يترك هذا الدور بحكم السن . لان عماد أشجع ممثل عندنا فيما يتعلق بالسن ، وهو يعترف لك بانه تجاوز السابعة والاربعين ، وانه لا يرى بأسا في القيام بأدوار « الجران بريميه » .

•

وفريد الاطرش عاشق خفيف الروح ، لا يقول الغزل نثرا انما يغنيه شعرا ولحنا ، ولهذا فان كل قصص الحب التي اشترك فيها فريد مسجلة في أغنيات تروى لك كل المواقف التي وقفها كعاشق ! وقد صب فريد خلاصة فنه في عشرات الالحان الجميلة في أفلامه المختلفة ، وتعتبر الالحان التي وضعها لسامية جمال من أجمل ما وضع ، شاء أم لم يشأ ... ربما لان فريد عاش في قصة حب حقيقية أيامها . فالهمته الشيء الذى ردده كل الناس معه . والهام فريد يواتيه في كل وقت ... ولكنه يبلغ القمة في حالات الحب ... فهل في جعبة فريد حب جديد ؟!

وقصص فريد فيها دائما أسى . ومن الاسى ينبع هذا الجرس الجميل الذى ينفذ الى القلب من صوت العاشق المظلوم ... أو العاشق المحروم ، أو العاشق اليائس ... حسبما تكون الظروف

•

ولم يستقر عبد الحليم حافظ على نوع من العشق يشتهر به ، لانه في بدء حياته الفنية

ومحسن سرحان ينحو في عشقه على الشاشة نحوا حزينا ، ربما لان أكثر أدوار العشق التي اداها كانت من اخراج حسن الامام . وحسن من هواة المأساة وقد صبغ بها محسن حتى لن يتخلى عنها الا في دور بهيج ، مفرح !

واحمد رمزى يمثل الجيل الجديد في العشاق ، فهو شقى ، وفتوة ، أى ليس عنده مانع من أن يتشاجر ويتلاكم ويسيل دمه من أجل حبيبته ، ثم انه يحب « طيارى » بسرعة ، لان فيه طابع عصر السرعة ...

وينتظر لاحمد مستقبل عظيم في أدوار العشق ...

•

وعندنا عشاق بلطجية يعيشون على النصب والسلب ولهم عاشقات يحضرن لهن المال بكل الوسائل المشروعة - أحيانا - وغير المشروعة في أكثر الاحيان . وعلى رأس هؤلاء محمود المليجى وفريد شوقى . وهما يقدمان لونا من العشق يعيش فعلا ، وان كانا يعيشان في حياتهما الخاصة كزوجين نموذجيين ... محمود المليجى زوج لعلوية جميل منذ أكثر من سبعة عشر عاما ، وفريد شوقى زوج طيب وأب عطوف ، وهو يعيش مع زوجته هدى سلطان في جنة سعيدة

وفى الادوار التى تقمصها شكرى سرحان من أدوار العشق أثبت انه ممثل له في المستقبل أضعاف ما حققه في ماضيه وحاضره ، ومثله تماما عمر الشريف الذى تزوج في أول دور قام به كعاشق ، وهو دوره في فيلم صراع في الوادى

وقد شق عمر الشريف طريقه في الخارج . في باريس وروما حيث لمع اسمه ... لا أبالغ لو قلت لمع هناك أكثر مما لمع هنا . وقد وقف هناك أمام عاشقات شقراوات ...

ومعذرة لفاتن حمامة !

بيني وبينك

بهدلة ..

.. كان ردك الساخر على سؤالى سببا في بهدلتى والسخرية منى بين اخوانى .. سامحك الله يا عمو طرزان !

الموصل : ادريس جاسم البارودى

◉ معلهش .. بتحصل في أحسن العائلات !

اقتراح

.. اقترح على المخرج نيازى مصطفى ان يقوم باخراج فيلم عن موقعة كربلاء ومقتل الحسين بن على رضى الله عنه

بورسودان : على عثمان آدم

◉ ياريت ! ولكن بعض الجهات عندنا تنظر الى الافلام ذات الصلة بالشخصيات الدينية ، بالعين الحمراء ماتعرفش ليه !

مريض

.. انا مريض بمستشفى الروضة ، وقد طلبت صورة من الفنانة سامية جمال ولكن لم يصلنى منها اى رد فلماذا ؟

الروضة : مصطفى صالح

◉ لعلها خشيت عليك من « المضاعفات » ..

شادية

.. اليس في نية الفنانة شادية الزواج بعد انفصالها عن عماد حمدى ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى

◉ النيات لله !

يا اولاد الحلال

.. نشرتم عدة أسئلة للقارىء « الموري داود الرماحي » من العراق ، ولما كان لصاحب ذلك الاسم علاقة بمهمة عائلية فنرجو ان تكرموا بعنوانه او تجعلوه يتصل بي بعنوان : « العبد الحسين الرماحي » بغداد . العراق . معرف الرهون »

بغداد : عبد الحسين الرماحى

◉ تكرم يا أخا العرب !

جلال حرب

.. لم نعد نسمع عن الفنان الجامعى « جلال حرب » .. هل اعتزل الفن لكى يتفرغ للمحاماة ؟

الاسماعيلية : مهدى صالح اسحق

◉ يظهر كده !

اجمل ...

.. هل رايت بنفسك اجمل من افلام فاتن حمامة ؟

بغداد : جميل صبرى

◉ أيوه .. فاتن حمامة نفسها !

حرية الراى

.. ادهشنى ان ارى بعض القراء يسألونك أسئلة تافهة ، والبعض الآخر يتهجمون عليك بأسئلة ساخرة ، فلماذا تنشرها ؟

الموصل : غسان جابرو

◉ عملا بمبدأ حرية الرأى والتريقة !

شبيه

.. بعض الذين راوك يقولون انى اشبهك شبها كبيرا

لبنان : ع.ا

◉ معلهش ! قسمتك جت كده !

مجموعة

.. عندى مجموعة من الاغانى من تاليفى فهل ارسلها اليك ؟

فرشوط : عبد الوهاب محمد احمد

◉ لا في عرضك .. ارسلها الى الاذاعة أو الى من شئت من الملحنين توفيرا للوقت .. وقتى أنا على الاقل !

ضرب ...

.. في فيلم « ظلمت روحى » كان محسن سرحان يضرب الفنانة « منى » ضربا شديدا .. هل هذه الضربات حقيقية ؟

أربيل ، العراق : كريم العلاف

◉ كلا .. بل خدعة سينمائية ، عقبال عندك !

ممكن !

.. هل يمكنك مقابلة الفنان فريد الاطرش لتقول له ان احد ابناء الكويت يسلم عليك ؟

الكويت : على سلطان على

◉ أفتكر ممكن !

استعراضات

.. اليس لدينا في استوديوهاتنا المصرية الاستعدادات الكافية لاخراج افلام استعراضية ضخمة مثل « اعظم استعراض في العالم » و « الفتيات البناه » وغيره ؟

قصر الدوبارة : بحر السيد أحمد

◉ لحد دلوقت .. مافيش !

زعل ناعم

.. اوجه هذا الكلام الى القارىء « اسماعيل محمد بالعريش » الذى يقول انه احيانا لايطيق سماع اغانى عبد الحليم حافظ .. ان كلامه هذا لايمكن ان يؤثر في ملايين المعجبين باغانيه .. وقل له بالنيابة عنى يلايمها ويسكت والا .. ؟

الفجالة : آنسة سلوى محمد محمد المقربل

السويس : آنسة ديرى ب

◉ لايمها واسكت يا اسماعيل والا .. ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة





السيد عدنان دير عطاني

السيد عدنان عربي مكافح وقد بذل جهدا صادقا لكى يحصل على حقوق توزيع الفيلم الكبير «كفاح ورماح» الذى يحارب الاستعمار ويلهب الشعور الوطنى فى هذا الوقت العصيب

وقد رأى السيد عدنان أن يتولى توزيعه فى الشرق الاوسط أحد أبناء العروبة وتقوم بتوزيعه فى امريكا شركة يونيتد ارتستس .. وفى بقية انحاء العالم فتوزعه شركة يونيفرسال والفيلم بالالوان الطبيعية تكنيكولر ..

كلمة ونص

على حمزه هنكه ـ طرابلس . ليبيا : اهنئك بهذه «الحداقة» ..

عمر محمود ريان ـ بيروت . لبنان : انتظر حتى يفتح معهد السينما الحكومى أبوابه فى الموسم الدراسى القادم لتعرف شروط الالتحاق به ..

هاشم العانى ـ بغداد : شكرا على شعورك نحو مصر ونحو الرئيس جمال

ع.ع ـ عمان . المملكة الاردنية : اسطوانة «احبك وانت فاكرنى واحبك وانت ناسينى» يمكن الحصول عليها من فرع شركة كايروفون فى عمان

كمال محمد الشامى ـ منيا القمح : عبدالحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى بالقاهرة

محمد حسين الشريف ـ بنى غازى . ليبيا : الفنانون على وجه عام كسالى بطبيعتهم ، وأشق شىء عليهم هو الرد على الكاتبات .. هذه هى الحقيقة يا أخا العرب !

عبد العاطى حسن طه ـ العامرية : أطلب صورة ايمان ، من ايمان ، وقد نشرنا عنوانها اكثر من مرة فى باب «كلمة ونص»

عبد الوهاب ناجى ـ بغداد : سعد عبد الوهاب يشكرك على تحيتك له .. انبسط بقى ياعم ، يس مش «بسطة عراقية» ..

ف.ع.ط ـ حلب . سوريا : الصغيرة فيروز تقوم الآن برحلة فنية الى الاقطار العربية مع «القامبليا» .. وعنوانها فى القاهرة : أرض شريف بشارع عبد العزيز

جميل صبرى ـ بغداد : لو لم تجد الجماهير فى أفلام فريد الاطرش ما يرضيها لما استقبلتها بالتشجيع ولما صادفت هذا النجاح ..

ابو العباس وسلوى خطاب بالاسكندرية وكاظم قاسم الموسوى ـ بغداد : المطربة صباح بشارع النيل رقم ١٨٤ بالعجوزة وهذا هو عنوانها الجديد

عبد الوهاب نصر موال ـ بنى مزار : سيبك من مراسلة بنات هاواى أو واق الواق ، والتفت الى مذاكرة دروسك احسن وأرخص !

محمد احمد عرفه ـ طنطا : المخرج ابراهيم عمارة بمصر الجديدة شارع العدل رقم ١٧

عبد الحميد الهاشمى ـ البصرة : كل صورة تنشر فى الكواكب تحفظ فى أرشيف «دار الهلال» ولايمكن اهداء نسخ منها الا فى أحوال خاصة .. فاكتف بصور نجمتك «روندا فليمنج» التى نشرت فى الكواكب ، وأمرك لله !

ف.ن ـ طنطا : ركن الهواة لايرد على الرسائل لان المشرفين عليه ليسوا من «هواة المراسلة» ، والموسيقار زكريا احمد بشارع كامل صدقى رقم ٥٤ وابق سلم لى وحياة والدك !

طالب احمد ـ الموصل : بدأت عندنا نهضة سينمائية جديدة سوف تلمس آثارها قريبا ..

آنسة طرزانة العراق ـ بغداد : لا استغرب هذا الذكاء وهذه «الحداقة» على «طرزانة» عراقية

احسان صالح راوندوزى ـ العراق : مادمت تتضايق من اغانى ذلك المطرب ، فلا تسمعها .. ماحدش اجبرك على سماعها !

طقم اسنان !

.. انا معجبة بفريد الاطرش اعجابا شديدا ولو لم اكن عجوزة وليس لى اسنان لما تواتيتعن عضه

الموصل : شيتا ام الكوانى

● بمكنك استعمال اسنان صناعية للاعراب عن هذا الاعجاب «المهيب» !

عزرائيل !

.. هل تعرف عنوان سيدنا عزرائيل ؟

بغداد : سهام.ف.البغدادى

● كلا .. ولكن فى امكانى نشر عنوانك ليشرفك بزيارته ..

حب ...

.. هل صحيح ان المرأة لاتحب فى حياتها اكثر من مرة ؟

القاهرة : آنسة ل.ن.م

● نعم .. ولكن هذا لايمنعها من الزواج اكثر من مرة !

نعمة ...

.. مارأيك فى الرجل الذى تتوفى زوجته فيترمل سنة واحدة لم يتزوج بعدها ؟

بيروت : آنسة اميرة ع.ع

● رأيى انه لايستحق نعمة الترمل !

قصة حزينة

.. عندى قصة حزينة فهل ارسلها للمخرج حسن الامام ؟

خرطوم : ط.م.أ

● ارسلها اليه .. ولو انه ليس فى حاجة الى مزيد من الاحزان !

مهلبية ...

.. ما رأيك فى «مارلين مونرو» ؟

العراق : اونك محمد رفيق

● رأيى انها قطعة «مهلبية» صنعت على شكل امرأة ، فهى تصلح «للاكل» اكثر من صلاحيتها لاى شىء آخر !

احتجاج !

.. لماذا لاترى صورة الفنان صلاح ذو الفقار فى هدية الكواكب ؟ هل هو لايعتبر من اهل الفن والا ايه ؟

الاسكندرية : آنسة ن.أ

● من قال انه ليس من أهل الفن .. ده «الفن» نفسه !

بنطلون ماجدة !

.. قرأت فى احدى المجلات ان الفنانة ماجدة لاترتدى البنطلون الا امام المصورين ، ولكنى رأيتها فى الصيف الماضى على بلاج بورسعيد مع على الزرقانى وهى بالبنطلون فهل كان هناك مصورون؟

بورسعيد : آنسة نادية عبد الفتاح حمزه

● ان القرار الذى اتخذته ماجدة بشأن البنطلون سيعمل به ابتداء من هذا الصيف والايام التالية

ايه المناسبة ؟

.. شاهدت فيلم «ايام وليالى» وفيه اغنيتان هما : «ايه ذنبى ايه» و «التوبة» ولكنى لم اجد لهما اية مناسبة ، فما سبب حشرهما فى الفيلم ؟

ام درمان : عبد الوهاب محمد الحبشى

● اهى حاجة تفرح «المتفرجين» ..

جنيفر جونز

.. هل صحيح ان ماجدة تعتبر نفسها شبيهة «جنيفر جونز» ام تخدع نفسها ؟

العراق : فريال محمد نورى

● هى حرة فى نفسها !

ايمان

.. هل الفنانة «ايمان» مصرية الاصل ؟

البصرة : آنسة كريمة على المنذر

● زى كده ..

طرزان

نزوات الحب

مسرحية قصيرة للكاتب المجرى ملنار



الأشخاص : هي فاتنة في جمال الغانيات وثياب الملائكة ..

هو رجل قطع الشوط الأكبر في رحلة الحياة ، ثم شاب وسيم في مقتبل العمر

المنظر : صباح يوم من أيام الخريف ، على ضفة نهر صغير ينساب بهدوء وتعلوه جبال شاهقة مكللة بضباب قاتم

المكان : شرفة فسيحة ذات واجهة زجاجية

الزمان : الساعة السابعة صباحا

هو : يالها من مفاجأة جميلة .. انت في مثل هذه الساعة المبكرة ؟

هي «بعدم اكتراث» : نعم

هو : هذه أول مرة أراك فيها وحيدة ..

هي : ...

هو «بعد فترة صمت قصيرة» : ان من العسير أن تصادف أرملة جميلة وحدها اذا كانت هي لاتريد ذلك

هي : انني أخالفك الرأى فالأرامل دائما وحيدات ..

هو : هل أفهم من هذا ان على أن انصرف ؟

هي : ليس هذا ماقصدته .. ولكن الجو المشبع بالرطوبة والضباب الذى يلف المكان يجعلانني أشعر بالكآبة ..

هو : انني أعرف دواء فعالا للكآبة ..

هي «بلهفة مصطنعة» : بربك دلني عليه

هو : دواء يبعث في القلب الدفء ..

هي : أنا لا أفهم ماترمي اليه ..

هو : انني أحبك .. أحبك منذ عامين كاملين .. ألم تقرئي الحب في عيني ..

هي : لم بعد !

هو : لاشيء كلانا وحيد وفي وسع الوحيد أن يبعد للوحيد وحشة حياته .. لقد أحسست بالراحة الآن فقط بعد أن بحت لك بما لعب صدرى في كتمانه

هي «الضحك» : يالك من غبي !

هو «بدهشة» : ماذا تقولين ؟

هي : أقول انك آخر من يعرف كيف ينتهز الفرص . في مثل هذا الصباح الكئيب ، وفي مثل هذه الشرفة ، وقبل أن أتناول طعام افطاري ، تصارحني بحبك الذى كتمته عامين كاملين !.. ان مثل هذا الاعتراف يتطلب الوقت والمكان المناسبين .. يلزمه يوم مشرق من أيام الربيع ، في صالون أنيق تغطي نوافذه الستائر الحريرية ، وتتناثر بين أرجائه المقاعد الوثيرة والتحف الصغيرة على أن يكون هناك .. ورد .. ورد كثير يملأ بعبيره المكان .. في هذا الاطار البهيج وحده يمكنك أن تضع صورة كيوبيد ... أما الآن فانت ترى ..

هو : ان الوقت غير مناسب

هي : نعم لا فائدة من الصراخ في واد لايسمعك فيه أحد

هو «بأسى» : أشكرك .. وسوف أحاول ان أستفيد من هذا الدرس مستقبلا

«يخرج من الباب الايمن .. وبعد لحظة [illegible] قصار يدخل الشاب من الباب الايسر»

هي «ترتمى بين ذراعيه» : لقد تأخرت [illegible]

هو «يحتوى شفتيها بين شفتيه» : حبيبتي !

هي : قبلني .. قبلني ثانية في هذا [illegible] البديع .. ان شفتيك تؤثران في [illegible] ما يؤثر هذا الهدوء الشاعرى .. وهذا النهر الوسنان .. وتلك القمم الأبية .. ما أجمل الجو اليوم .. انه يدخل الى قلبي السعادة .. فتمتزج فيه بالحب ..

من ذكريات

الطريق الطويل

للموسيقار فريد الأطرش



اذا كنت قد وصلت الى دنيا الطرب والانغام، فقد كان الطريق أمامي طويلا مليئا بالاشواك ، وقد تعلمت فيه الكثير من دروس الحياة ... والحياة عندى استاذ كبير ليس أبلغ منه ولا اعمق أثرا !

روت لى أمي فيما روت عن ايام طفولتي انني كنت أكثر الأطفال شقاوة وعفرتة ، وانني كنت العب طيلة النهار بلا توقف ، واسير على قدمين واحتتني قبل ان ابلغ العام ... ولا يكاد يقبل الليل حتى اذهب الى الفراش ولكنني لا يغمض لى جفن الا اذا جاءت الى وغنت لى ... وكان فى صوت امي عمق ورقة وحنان ، ولم اكن افهم شيئا مما تقول ، ولكن الحنان كان ينفذ الى قلبي الطفل فتسيل دموعي من فرط الطرب ! ثم أنام والدموع على خدى حتى أصبحت الدموع دليل امي على ان النوم فى طريقه الى ...

وكانت امي تروى للناس قصة بكائي حين اغنى ، فكانوا ينظرون للامر فى دهش وعجب ولكنهم لا يعلقون بشيء على ما يسمعون او يرون باعينهم ... وفى الخامسة من عمرى كنت أجد عودا فى البيت فأمسك به ، واغلق باب الحجرة واجرى عليه اصابعى مثلما تفعل امي ، واصيخ السمع للاصوات المنبعثة منه ... واعرف الصوت الرفيق من الصوت الخشن ...

ويوما بعد يوم ، وشهرا بعد شهر ، استطعت ان أجيد العزف واقلد ما كانت امي تعزفه على العود من مقطوعات ... وكنت موضع الفخر عند امي حتى انني كنت اطرب ضيوفها وانا فى السابعة... وكانت تعيرني لصديقاتها فى لياليهن الملاح قبل أن ابلغ التاسعة ... وكان الناس يستمعون الى على انني شيء فيه تسلية وطرافة ... أما انا فكنت آخذ الامر مأخذ الجد العظيم، وكنت فى المدرسة مطربها غير منازع ، ولم افارق العود يوما ، واحببت من كل قلبي كل الصديقات اللواتي كن يقلن لامي أن مستقبلي فى الطرب سيكون عظيما ، وان الاولى بها أن ترسلني الى معهد الموسيقى ...

وسمعت امي النصيحة فادخلتني المعهد بعد ان قضيت عدة أعوام فى مدرسة البطريركية ، وتعلمت فى المعهد أصول الموسيقى ، وكنت أول فصل دائما ، ولهذا استطعت أن اشق طريقي الى محطات الاذاعة الاهلية ، وكنت أعزف على العود ، واقلد المطرب البلدى المرحوم محمد العربي ... وكانت الاذاعات الاهلية منابر لتبادل الشتائم والمهاترات بين الناس والطوائف ، ولهذا كان مألوفا أن يغادر المحطة احد العاملين فيها فيجد الاعداء يتربصون به عند بابها ويضربونه ضربا مبرحا ... وقد حدث فى احدى الليالى التى غنيت فيها ان هبطت الدرج وانا احمل عودى فوجدت بالباب عددا من الشبان لا يقل عن العشرين ، وما أن راونى حتى تبادلوا كلمات خافتة ... واحسست خطرا ... لان الليلة السابقة كانت مسرحا لمعركة اصيب فيها أحد مطربى المحطة التى اغنى فيها ... وجرى ذهنى بسرعة نحو خطة جهنمية للهروب ... قررت أن اسير ببطء حتى أصل الى الباب فيطمئنوا الى انني لا اخشاهم ، وما أن أصل الى حيث يقفون حتى اطلق ساقى للريح ...

ولكن الخطة فشلت لانهم لحقوا بى قبل أن اصل لآخر الشارع ، وكانوا يجرون خلفى وهم يصيحون :

– يا استاذ فريد احنا جايين نهنيك ...

وعلمت انهم رواد مقهى قريب من محطة الاذاعة، وقد اطربهم ما غنيت فقرروا أن يجيئوا فى هذه المظاهرة لتهنئتى ... واطمأن قلبى وهم يسيرون معى الى محطة الترام ... وركبت الترام امامهم ... ركبته درجة أولى حتى لا احطم الصورة التى فى اخيلتهم عنى من انني مطرب عظيم ... لابد أنه يتقاضى أجرا كبيرا !

وكان فى المعهد الموسيقى استاذ الاحظ من نظراته لى اعجابه بى ... وكنت فى فترات الراحة أجلس فى حجرة من الحجرات واحتضن العود وأعزف عليه ، بينما بقية الزملاء فى سمر ولهو وفكاهة ، وكثيرا ما كنت ارفع رأسي عن العود فأجد هذا الاستاذ وهو ينظر الى فى اعجاب ويهز لى رأسه بالاستزادة ... ثم يقبل على ويصلح بعض الاخطاء، ويثنى على بعض الجمل الجميلة ... واحسست أن هناك تيارا روحيا بيني وبين هذا الاستاذ ، ولكن هذا التيار انقطع عندما تخرجت فى المعهد وجريت فى سوق الحياة بحثا عن لقمة العيش ...

وشاء الحظ العاثر أن تغلق المحطات الاهلية ابوابها بقانون من الحكومة ، وأنشىء بدلا منها محطة اذاعة حكومية ، وعلمت أن مدير المحطة هو أستاذى فى المعهد ... الاستاذ مدحت عاصم فذهبت اليه ورحب بمقدمى وقال لى انه سيضعنى على البرنامج لاعزف على العود المنفرد ...

وظللت أعزف على العود عدة أشهر ، وكنت اتوق لان اغنى ، وكان الاستاذ مدحت عاصم لا يعرف عنى انني اغنى وانني اضع الحانا جميلة، وذهبت اليه ذات يوم لاعرض عليه الفكرة فقال لى :

– بس لازم يكون لك اغانى خاصة ... انت عارف المحطة الحكومية مافيهاش تقليد

– يعنى اعمل اغانى ليه ...

– أيوه ...

وكانت هذه العبارة بدء حياتى كمطرب ... وعدت الى البيت يومها وانا اكاد ارقص فرحا ، وبحثت فى أدراجى عن مقطوعة الفها صديق لى هو الاستاذ اللبابيدى مدير اذاعة فلسطين مطلعها « يا زينتى طيرة وأطير حواليك » ...

وعكفت على تلحينها ... وطلع الفجر وقد اكتملت لى لحنا جميلا اغمضت عينى بالنوم وصداه فى أذنى ...

واستيقظت من النوم قرابة الظهيرة ، فارتديت ملابسى على عجل وهرولت الى مقهى كنت التقى فيه دائما بصديق لى أعرف انه يؤلف الاغانى للمطربين هو الاستاذ يوسف بدروس ، وافهمته ان الاستاذ مدحت عاصم طلب منى اغنيتين خاصتين بى لتكونا جواز المرور الى الميكروفون ، وان عندى واحدة منهما فقط، وأسمعته اللحن فسر به، وفى صباح اليوم التالى التقيت بيوسف بدروس مرة اخرى فاذا به قد اعد الاغنية التى مطلعها « بأحب من غير أمل » ... واعجبتنى عبارتها ، وظللت أدندن بمطلع موسيقى لها حتى توصلت اليه قبل ان ابلغ البيت ...

وتقدمت الى الاستاذ مدحت عاصم فى اليوم الرابع بأغنيتى ، وسمعنى معه المرحوم مصطفى رضا والاستاذ محمد فتحى ، فأعجبا بصوتى ولحنى ، وتحدد لى موعد الغناء امام الميكروفون وكانت فرحة ...

كانت فى نظرى نهاية المطاف بعد هذه الرحلة الشاقة الطويلة التى سلخت فيها أكثر من خمسة عشر عاما ...

شيء واحد حدث فى تلك الليلة الخالدة لن أنساه ما حييت ... لقد اعتقدت ان الغناء فى الاذاعة سيفتح أمامى بابا للرزق ، وحدث العكس فقد اتفقت مع عدد كبير من الموسيقيين اضمن بهم الاداء الناجح ، وفوجئت بعد الغناء بأن الاذاعة حددت أجرى بأربعة جنيهات ، فاقترضت فوقها ثلاثة جنيهات لادفع أجور الفرقة !!

وخرجت من أول اذاعة لى مدينا !

غير انه كان دينا الى حين ... فسرعان ما انفرجت أزماتى وارتفعت معنوياتى ، وسرت فوق الطريق الطويل مسيرا حثيثا لا يتسع لتفاصيله كتاب كبير

اشتراكات الكواكب
الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت


الوقاية خير من العلاج !
صابون فنيك
زكحلا
صابون حمام
BATH SOAP
شركة مصانع الصابون والمواد الغذائية « كحلا »
تليفون ٧٧٥٠٦/٧٧٥٠٧/٧٧٥٠٨
المعرض الجديد ٦ شارع ألفي بالقاهرة



الكواكب
العدد ٢٦٩ – ٢٥ سبتمبر ١٩٥٦ – ٢٠ صفر ١٣٧٦
٣٠ مليما
سعاد مكاوي
خللي عنه !
مع هذا العدد :
هدية
صورة بالحجم الطبيعي
للفنانة
مريم فخر الدين
مذكرات فاتن حمامة
الحلقة الثالثة عشر

عملية تعذيب !
باسم الجمال



أنت قد اعتدت رؤية الفنانة سواء على الشاشة أو في الحياة العامة في أبهى الزينة .. فهل تعرف كم تكبدت من مشاق وكم قاست في سبيل هذا المظهر !.. ان الفنانة سامية جمال تعرض عليك هنا نوعا بسيطا من أنواع التعذيب الذى يتم باسم الجمال !..

اسلمت سامية شعرها لاصابع الكوافير تدلكه بشدة وسرعة «بالشامبو» .. انها عملية قدتبدو بسيطة ، ولكن كل سيدة تستطيع انتعرف مشاقها !..



بعد ان انتهت «العملية» تجميل الشعر بدا على وجه سامية الارتياح .. وجلست تستريح قليلا بعد ان ادت ضريبة من ضرائب الجمال ..



ان تركيب الاسلاك ونزعها من الشعر عملية شاقة ايضا ، استسلمت لها سامية متألمة ، فهذه الاسلاك هى التى تهدى الى الشعر تموجاته !..

كلمة الاسبوع :

فى ذكرى سيد درويش

ثلاثة وثلاثون عاما مضت على وفاة « سيد درويش » وما زال اسمه على كل لسان ، وذكراه خالدة فى الاذهان . فنحن نذكر « سيد درويش » كلما ذكرنا هذه النهضة الموسيقية التى نأخذ بأسبابها ، لانه كان الرائد الاول الذى فتح أبوابها ، وأرسى قواعدها . فهو الذى حرر الموسيقى والغناء العربى ، وبعث فيهما روحا جديدا ، بل احدث ثورة عارمة فى عالم الفن ، مازلنا نعيش فى آثارها حتى اليوم

ولعل بعض الناشئين من شباب هذا الجيل يسمعون الحان « سيد درويش » فلا يتحمسون لها ، ولا يرون فيها شيئا جديدا ، ولا يستطيعون أن يتبينوا حقيقة الدور الذى لعبه فى نهضة الموسيقى . والسبب فى ذلك انهم لا يعرفون كيف كان الغناء والتلحين قبل سيد درويش حتى يدركوا فضل هذا الفنان العبقرى فى النهوض به وتطويره

والواقع ان الوفاء الحق لذكرى سيد درويش يفرض علينا أن نقدم آثاره الفنية لابناء هذا الجيل فى الاطار اللائق بها ، والذى يمكنهم من فهمها وتذوقها . ويكون ذلك بقراءة ألحانه ، والقيام بالتوزيع الموسيقى اللازم لها ، وحشد الاصوات اللائقة من المطربين الافراد ومجموعات الكورس

ومنذ اعوام القى الدكتور حسين فوزى حديثا بالاذاعة فى ذكرى سيد درويش ، دعا فيه شباب الموسيقيين الذين يدرسون الموسيقى دراسة علمية ، أن يحاولوا وضع الهارمونى لالحان سيد درويش ، وتلوينها بالاوركسترا على أساس من العلم الصحيح ، وقال ان أوبريت « العشرة الطيبة » و « شهر زاد » اذا خدمتا هذه الخدمة الفنية باخلاص ، جديرتان بأن تسمعا فى أنحاء العالم نموذجا للاوبريت المصرية ، التى وضع سيد درويش أساسها فى فجر الحركة الوطنية ، ولم نجد بعده من يأخذ بيدها أو يحذو حذوها

وقد أصبح صاحب هذه الدعوة وكيلا دائما لوزارة الارشاد القومى التى تشرف على شؤون الفن ، ومقررا للجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى للفنون والآداب ، التى من حقها أن تتقدم بالتوصيات التى تراها فى الحقل الموسيقى . فلماذا لا يضع دعوته موضع البحث والدراسة ، ويعمل على تنفيذها ، خدمة للموسيقى العربية ، وانقاذا لهذا التراث الفنى من الضياع ؟

اننا بهذا لا ننصف سيد درويش ، بل ننصف انفسنا وفننا ، ونقرب العبقرى الراحل الى ذوق أبناء هذا الجيل الذين يسمعون عن سيد درويش كما لو كان اسطورة من الاساطير



ديبورا كير
«فوكس»



سفير تونس يقول :

أفلام مارلين مونرو أفلام مبتذلة ..

اختارت تونس رجلا من رجالاتها البارزين ليكون سفيرا لها فى القطر المصرى ، هو الدكتور الصادق المقدم ، ولقد انابت « الكواكب » النجمة نعيمة عاكف لتقوم بعمـل تحقيق صحفى فنى مع سيادته . وكتبت نعيمة تقول :

سفير تونس يعتذر لمندوبة الكوكب عن تأخيره وهي تؤكد له مبتسمة أن الميعاد مضبوط !

● فى الدور الرابع من فندق سميراميس يقيم السيد الدكتور الصادق المقدم اول سفير لتونس فى مصر ، وقد يعجب البعض لان سيادة السفير يقيم فى الفندق ويدير شؤون سفارته من الفندق ولكن ليس هناك من عجب ، فما زال السيد الدكتور يبحث عن مكان عادى فى قلب العاصمة ليكون قصرا للسفارة ، وحتى يعثر على المكان المطلوب اختار جناحا كبيرا من الفندق ليكون مكانا مؤقتا لسفارته

عندما وصلت الى جناح السيد الدكتور كانت الساعة الواحدة الا سبع دقائق ، وكان موعدى مع سيادة السفير فى الواحدة تماما ، واستقبلنى سكرتير السيد السفير قائلا :

– سيادة السفير قادم فى الحال ، فقد ذهب مع السيد عبد الخالق حسونة وسيعود فى الميعاد

وعندما دقت الساعة الواحدة تماما فتح الباب ، ودخل السيد السفير ، ولما رآنى قال :

– ارجو أن لا أكون قد تأخرت عن الميعاد

فقلت

– لا يافندم ، الميعاد مضبوط ، الساعةواحدة بالضبط

فابتسم سيادته وقال :

– الحمد لله ، انا لا احب ان اخلف مواعيدى ابدا ، خاصة مع الصحفيين

ودعانى السيد السفير الى الجلوس وقال :

– الآن انا فى الخدمة ! ماذا تريدين أ عالى ماعندك من اسئلة

فابتسمت وقلت لسيادته :

– اولا « الكواكب » تهنىء سيادتكم بتعيينكم سفيرا لتونس فى مصر ، وتتمنى لكم النجاح فى سبيل قضيتنا العربية

«كلنا سيكون موضوعنا بعيدا عن السياسة واحوالها !»

فقال السفير :

– شكرا لمجلة « الكواكب » على هذه التهنئة والواقع اننا نعيش هذه الايام فى سلسلة متصلة



«اعتقد أن الفيلم المصرى فى طريقه الى الكمال» . هكذا اجاب السفير على سؤال نعيمة عاكف باسما ..





«لو كان الامر بيدى لجندت السينما والسينمائيين لتكريس وقتهم فى انتاج افلام تروى تاريخ العرب وانتصاراتهم ..»

«ان الدعاية التى احاطت بماريلين مونرو كانت اكبر منهـا بكثير ، ان كل افلامهـا مبتذلة وخليعـة يقصد بهـا اثارة الغرائز ..»

طويلة من الاحداث السياسية ، ومما يسرنى ان ابتعد قليلا عن السياسة وشوشائها

وكان سؤالى الاول :

● هل ترددون على دور السينما ؟

فأجاب :

ـ ليس كثيرا وليس قليلا . وهذا يتوقف على الاوقات التى تسمح لى بالذهاب الى السينما . ومنذ فترة لاتقل عن ستة أشهر لم أتمتع بمشاهدة اى فيلم سينمائى ، ويرجع ذلك الى عدم وجود الفرصة المناسبة ، وخصوصا فى هذه الايام

● ما هى فى رايكم اهم اهداف السينما ؟

ـ ان السينما وسيلة فعالة فى نهضة الشعوب فى مختلف الميادين . فهى اداة تثقيف قد تفوق فى خدمة الثقافة الكتب والمنشورات والخطب والدراسات . كما انها وسيلة للدعاية من اقوى وسائل الدعايات . فالامة الناجحة تستطيع ان تصور نهضتها وتعرض قوتها على العالم أجمع عن طريق الشاشة . وعلاوة على هذا فهى من امتع طرق التسلية والترويح عن النفوس

● ما دامت السينما وسيلة فعالة من وسائل الدعاية لنهضة الامم ، افلا يمكن ان نستفيد منها فى الدعاية لقضيتنا العربية ؟

ـ أننا لو استطعنا ذلك لجنينا اعظم نتيجة ، فيمكننا ان نعرض نهضتنا وعظمتنا على العالم اجمع ، ولا شك أن ذلك سيكون اكثر وقعا واصدق تعبيرا عن حياتنا وقوتنا ، ولو كان الامر بيدى لجندت السينما والسينمائيين لتكريس وقتهم فى انتاج افلام تروى تاريخ العرب وانتصاراتهم وقصص كفاحهم . فالتاريخ يروى كثيرا من هذه القصص العالية التى لو انتجت لدهش العالم لقوتها . ان لنا التاريخ الاسلامى ، وتاريخ الفراعنة المصريين ، وتاريخ الثورات العربية فى كل الدول العربية وعلى راس المنصور ، وبطولة القائد العربى الكبير صلاح الدين الايوبى . وغيره كثيرون من الابطال الذين نهضوا بالعرب وجعلوا لهم اسما فى انحاء بقاع العالم

● هل تشاهدون الافلام المصرية ، وما رايكم فى الفيلم المصرى ؟

ـ بدون شك ، فهى الافلام الوحيدة التى تنطق بلغتنا وتعبر عن شعورنا وتصور حياتنا وعاداتنا . ولقد شاهدت افلاما مصرية تقارب الافلام الاجنبية فى قوتها واتقانها . واعتقد ان الفيلم المصرى فى طريقه نحو الكمال . فقد علمت انه بدأ شق طريقه الى المؤتمرات العالمية والدول الاجنبية . واعتقد ايضا ان الخطوة التالية التى اعتقد عليها المسئولون على صناعة السينما فى انتاج الافلام الملونة والسكوب ، ستزيد من قوة الفيلم وتفتح امامه سوقا واسعة مما يزيد فى رخاء صناعة السينما . ولكنى أعيب على الفيلم المصرى قصره على انتاج الافلام ذات الطابع المصرى والحياة المصرية البحتة . ارجو ان ينظر السينمائيون الى ابعد من ذلك . والمجال امامهم واسع . لقد شاهدت منذ زمن بعيد فيلم « ظهور الاسلام » للدكتور الاديب طه حسين فاعجبنى وتمنيت أن ارى غيره وغيره ، ولكن السينما المصرية توقفت عن انتاج مثل هذا النوع من الافلام .. لماذا ؟ لست أدرى !

● ما احب انواع الافلام اليكم ؟

ـ انى اميل لمشاهدة افلام المآسى الاجتماعية وقد يرجع ذلك الى كونى دكتورا يهتم بمشاكل الحياة الاجتماعية . وهذا لا يعنى اننى لا اشاهد الانواع الاخرى ، فانا احب الافلام الغنائية الفكاهية ذات الهدف ، وكذلك الافلام التاريخية التى تروى صفحات من تاريخ البطولات العالمية

● هل يوجد فى تونس دور لعرض الافلام السينمائية ؟

ـ طبعا .. ان فى تونس مالا يقل عن ٢٥ دارا للسينما ، تعرض جميع افلام العالم من امريكية الى انجليزية ، وهندية وايطالية وفرنسية وغيرها . وفيها عدة مسارح كبيرة ضخمة ، كما ان فى تونس نهضة فنية كبيرة . واسألوا الفنانين المصريين الذين زاروا تونس . كما ارجو ان تسألوا الاستاذ الممثل الكبير زكى طليمات ، وقد اشرف بنفسه على الحالة الفنية هناك

● الان لماذا لا تنتجون الافلام السينمائية ؟

ـ أن صناعة السينما صناعة مكلفة تحتاج الى رؤوس اموال ضخمة ، وليس فى امكانيات تونس فى هذا الوقت ان تقدم على مثل هذه الخطوة ، فأمامها من المشروعات ما هو اهم ، ولكنى أؤكد لك ان تونس والمسئولين عن النهضة الفنية سوف يفكرون جديا فى امر انتاج افلام سينمائية تونسية وربما نتعب فى أول الامر الا انه من الممكن ان نستعين بالخبراء المصريين

● من هم نجومك المفضلون فى السينما المصرية والاجنبية ؟

فتمكث سيادته قليلا ، والتفت الى فنجان القهوة الذى امامى وقال :

ـ نحس ان تشربى فنجان القهوة حتى لايبرد ولم امانع فى ذلك ، وارتشفت فنجان القهوة سريعا وعدت اقول :

● لم تجب على سؤالى بالقدم ؟

فابتسم وقال :

ـ ان هذا سؤال محرج ، فان كان عن النجوم الاجانب فهذا ميسور ، أما عن النجوم المصريين فهذا هو ما احاول ان اتخلص منه

فقلت :

● لا داعى للتخلص ، ولن يحرجنى ان لا تختارنى من بين الممثلات . فانا امامك نعيمة الصحفية لا الممثلة

فقال :

ـ يعجبنى الممثل العالمى الفحل « شارلى شابلن » هذا الرجل الذى يصور الحياة تصويرا دقيقا ويفسر المآسى تفسيرا مقبولا . وتعجبنى الممثلة الامريكية ريتا هيوارث

« اما فى مصر فانا معجب بالممثل القدير الاستاذ يوسف وهبى . وكذلك الاستاذ زكى طليمات ، اما من الممثلات فاعتقد ان فاتن حمامة قد بلغت مرتبة عظيمة»

● ما رايك فى الممثلة الهيدروجينية ؟

ـ تقصدين بالطبع مارلين مونرو ، ان الدعاية التى احيطت بها هذه الممثلة كانت اكبر منها بكثير . ان كل الافلام التى تظهر فيها هى افلام مبتذلة خليعة تقصد منها اثارة الغرائز واجتذاب اكبر عدد ممكن من المشاهدين

وكان سؤالى الاخير

● من هو مطربك المفضل ومطربتك المفضلة ؟

فقال سيادته :

ـ لاشك أن ام كلثوم هى زعيمة فن الغناء فى الشرق كله . وان لقب كوكب الشرق الذى اطلق عليها لهى جديرة به دون منازع

« ويعجبنى من المطربين الاستاذ محمد عبد الوهاب ، وكذلك يطربنى صوت الاستاذ كارم محمود »

وكنت قد اخذت من وقت السفير وقتا طويلا فاستأذنته بعد ان تمنيت له اقامة طيبة

نعيمة عاكف

حتى الفجر في فرح السينمائيين



ثريا سالم وهدى شمس الدين تتعاليان..

وصلت امينة البارودى الى مائدتها بصعوبة، وكان اول سؤال لها عن اصناف الاكل وعن البرنامج .. وكان يجلس معها المخرج جلال المنفلوطى



فاصل عتاب بين شادية وانيس حامد ، فقد كان مفروضا ان تكون في لجنة الاستقبال ، ولكنها فوجئت بانيس يطلب منها ان تغنى



أراد مجلس نقابة المهن السينمائية أن يزيد فى موارده ، فقرر فى يوم ١٢ أغسطس الماضى أن يقيم حفلته السنوية ، هذا مع أن هذه الحفلة لم تقم منذ سنتين،وإن كانت هناك مادة فى قانون النقابة تنص على ضرورة إقامتها لزيادة دخل صندوق النقابة

وفى يوم ٥ سبتمبر الحالى أرسل مجلس النقابة خطاباً الى الأستاذ أنيس حامد يكلفه بأن يتولى الاشراف على هذه الحفلة ، وأفهمه أن المجلس قد اتفق مع الفنانين الذين سيقومون بأحيائها

▭

واتصل أنيس حامد بالأستاذ عطية شرارة رئيس الفرقة الموسيقية وسأله عن موعد عمل البروفات فأجابه عطية بأن ليس هناك بروفات ، لأنهم لن يشتركوا فى الحفلة



حديث فني بين شادية واحدى المطربات الهنديات ، لقد ظلت المطربة الهندية فى الحفل حتى استمعت لغناء شادية



وثريا تطلب منهـا أن تبقى لترقص

وتلا ذلك إعلان فى الصحف عن موعد الحفلة وعن أسماء الفنانين والفنانات الذين سيشتركون فيها ، وعن مكانها فى كازينو عابدين، فأقبل الجمهور على مشاهدتها ، وتقاطر أفراده قبيل الموعد المحدد

وهو التاسعة والنصف مساء

▭

ولم يحضر الفنانون الذين كانوا سيشتركون فى

الحفلة إلا بعد الساعة الحادية عشرة . ومع ذلك فقد بدأت الحفلة فى موعدها المحدود، بفرقة الباليه التى يرأسها الفنان أحمد مندور

وحضرت المطربة شادية وكان الاتفاق معها على أن تقوم ببيع الورد مع لجنة الاستقبال . غير أنها عندما حضرت فوجئت بعدم وجود لجنة الاستقبال ، وطلبوا منها أن تغنى فى الحفلة . وكان أن انسحبت شادية بغير ضجة .. ثم عادت مرة أخرى لتغنى

▭

وكان يقف على الباب بعض أعضاء النقابة ، ويسألون الموسيقيين الداخلين عما إذا كانوا يحملون بطاقة عضوية نقابتهم ، وكان بعضهم لا يحملها ،

(البقية على الصفحة التالية)

هؤلاء كانوا هناك

- عز الدين ذو الفقار وأخيه
- فطقوطة وامها
- ثريا سالم واختها
- شادية وشقيقتها
- احلام ومحمد الموجى
- هدى شمس الدين واختها
- كريمان ووالدها
- امينة البارودى وصديقان
- احمد غانم وزوجته
- فؤاد الجزايرلى .. وشجرة بعيدة



حديث عن البرنامج بين شادية وثريا سالم من جهة ، وعز الدين ذو الفقار وانيس حامد من جهة اخرى ..



فطقوطة تستمع الى احمد غانم يروى لها مغامراته مع عربتـه «النص عمر» التى اشتراها ، والتى يصر على انها فى قوة الف حصان ! ..

فيطلبون منه أن يعزف لهم على الآلة التى يحملها حتى يعرفوا أهو موسيقى أم لا ! !

وفى الساعة الثانية عشرة والنصف جرت بين الكواليس « خناقة » حامية بين هدى شمس الدين وزينات علوى لاختلافهما على من تقدم رقصتها أولا ...

وكذلك جرت « خناقة » أخرى بين الراقصة نعمت مختار وأفراد فرقتها الموسيقية بحجة أنهم لم يمسكوا لها « الواحدة » ؟

ورغم ضيق الوقت المحدد لاعداد الحفلة فقد جلبت إيراداً لا بأس به وهو ١١١١ جنيهاً . وكان أنيس حامد يمثل دور « أم العروسة » فالكل يناديه وهو لا يعرف بماذا يجيب لأن أكثر الفنانين تخلوا عنه ...

وكان المتفق عليه أن يغنى فى الحفلة المطرب الملحن محمد الموجى ، غير أن الظروف ضاقت به فلم يظهر وانتهت الحفلة فى نحو الساعة الثالثة صباحاً

فؤاد ميخائيل



وصلت هذه الباقة من الورد لشكوكو قبل رفع الستار بدقائق ، ولكنه أصر على اهدائها للراقصة نعمت مختار ..



جلس محمد الموجى مع المطربة احلام يشرح لها احدث الانغام .. لقد كان مطلوبا من الموجى ان يغنى ولكن ..





رقصة هنغارية قامت بتاديتها مجموعة من تلميذات السيدة نيكولز

العهد البهيج... في حديقة انطونيادس



استعراض رقصات الشعوب حول النسر المصرى،قامت به فرقة نيكولز

يلاحظ الكثيرون ان بلدية الاسكندرية قد بذلت جهدها هذا الصيف ، في سبيل رواج المصيف ، من طريق الدعاية ، وترغيب المصيفين بشتى انواع الترفيه !

ومن هذا القبيل تلك المهرجانات الناجحة التي نظمتها جريدة «الاريفورم» السكندرية ، تحت رعاية واشراف البلدية

لقد أقيم في حدائق انطونيادس مسرح على النمط الروماني ، وعلى هذا المسرح قدمت الاسكندرية مهرجانا راقصا في مساء السبت الماضي وفي هذا المهرجان العجيب وضح أن في مصر فرقا للرقص لاتقل شيئا – ان لم تزد – عن اعظم فرق الباليه العالمية

وعلى الرغم من ان البرنامج قدمته مدرستان اجنبيتان ، الا أن اغلب اعضاء الفرق كانوا من المصريين اصلا ، او المصريين بحكم الجنسية

بدأ المهرجان بعرض رائع لمجموعة من رقصات الشعوب ، قدمتها فتيات جميلات ، عظيمات المواهب ، كلهن طالبات في معهد السيدة نيكولز للرقص !

وبدأ العرض برقصة تمثل الرقص القومي في مصر

ثم قدمت فتيات معهد نيكولز بعد ذلك رقصة يونانية ، ثم ايطالية ، ثم هنغارية ، واختتم العرض الاول برقصة اسبانية

وبهذا كان عرضا طيبا جامعا لقوميات دول حوض البحر الابيض

وفي العرض الثاني قدمت فتيات معهد جوريلوفتش للرقص مشهدا راقصا جميلا بعنوان « العاب الشاطيء »

والبعت فتيات جوريلوفتش هذه الرقصة برقصة اخرى من « العهد البهيج » دلت حقيقة على انها صورة بهيجة من الفن الصامت

واخيرا ، اختتم العرض بنشيد رومانى قدمته فتيات معهد نيكولز بأصوات دلت على ان الموهبة المختزنة فيهن لاتقتصر على فنون الرقص !

وقد بدأ الفاصل الثاني بعدد من رقصات الباليه المصرية قدمتها فتيات نيكولز ، منها رقصة « اليوجى » و « الاميرة » و « البيادير »

وتبع ذلك « رقصة الاقفال » وقدمتها فتيات جوريلوفتش ، ثم قدمت فتيات نيكولز مرة اخرى رقصة جماعية « باليه » روسية ، شارك فيها غناء جماعي رائع من فريق كورس الاتحاد الفنى ، وقاده المايسترو اليونانى ستافريدس

واختتم المهرجان بمشهد فرعونى راقص غاية في الروعة والابداع ، ادته فتيات معهد جوريلوفتش على موسيقى ذات طابع مصرى قديم ، فكان حسن الختام

قامت تلميذات معهد «جوريلوفتش» للرقص بتقديم هذا التابلوه الفرعونى





سهام في القلب

ان القلب الذى ترشقه برلنتى عبد الحميد ليس قلب معجب ، ولا هو قلب محب ، وانما هو قلب هدف كبير صادفته النجمة الشابة فى احد النوادى فراحت تحاول ان تصيبه مرة ومرات ، وقد كان احد الاصدقاء الى جوارها فقال لها : « عال عقبال البندقية » . وابتسمت برلنتى وقالت : « قريبا ان شاء الله »

عبد الحليم حافظ... شُفي



احتفى المستر هارتكورت المدير العام لشركة آرثر رانك بزيارة عبد الحليم ورمسيس ووحيد للشعن ودعاهم الى تناول الشاى



عبد الحليم حافظ يشرف على عمليات المونتاج بنفسه

لندن : من سعيد لطفى

عبد الحليم حافظ شفى تماما ، وهو اليوم يزور لندن بعد ان نجحت العملية الجراحية التى اجراها فى مستشفى بضواحى لندن . وقد التقى فى لندن برمسيس نجيب ووحيد فريد وقد جلدا الى العاصمة الانجليزية ليشرفا على الاعدادات النهائية لفيلم « دليلة » وهما يقيمان بصفة مستمرة فى قرية دنهام حيث معامل تحميض السيتمان كولر » الشركة التى تنتج بالوانها دليلة»

وحيد فريد ورمسيس نجيب طارا من القاهرة وعبد الحليم حافظ ترك المستشفى ليجتمع بهما فى المعمل ويشرف معهما على دليلة ..

▭

ورمسيس نجيب يقيم فى المعمل ذاته ، اما وحيد فريد فهو لا يفارق غرف التحميض حيث يشاهد اولا باول فصول الفيلم ، ويبدى هو ورمسيس ملاحظاتهما الفنية

وذات صباح دق جرس التليفون فى غرفة عبد الحليم حافظ بفندق كمبرلند ، افخم فنادق لندن ، كان المتحدث رمسيس ، وقال لعبد الحليم :

ـ مبروك .. احنا جاهزين .. شفنا اول نسخة والحمد لله عال ..

وبعد ساعتين كان عبد الحليم حافظ ، فى معامل دنهام يشاهد النسخة الاولى من دليلة

▭

كان العرض ناجحا .. وكان معنـا مدير استديوهات آرثر رانك ، وخبراء السينما سكوب .. وقاموا جميعا بعد انتهاء العرض يهنئون وحيد فريد مصور الفيلم ..

وقال لى مستر هارتكورت المدير العام لاستديوهات رانك :

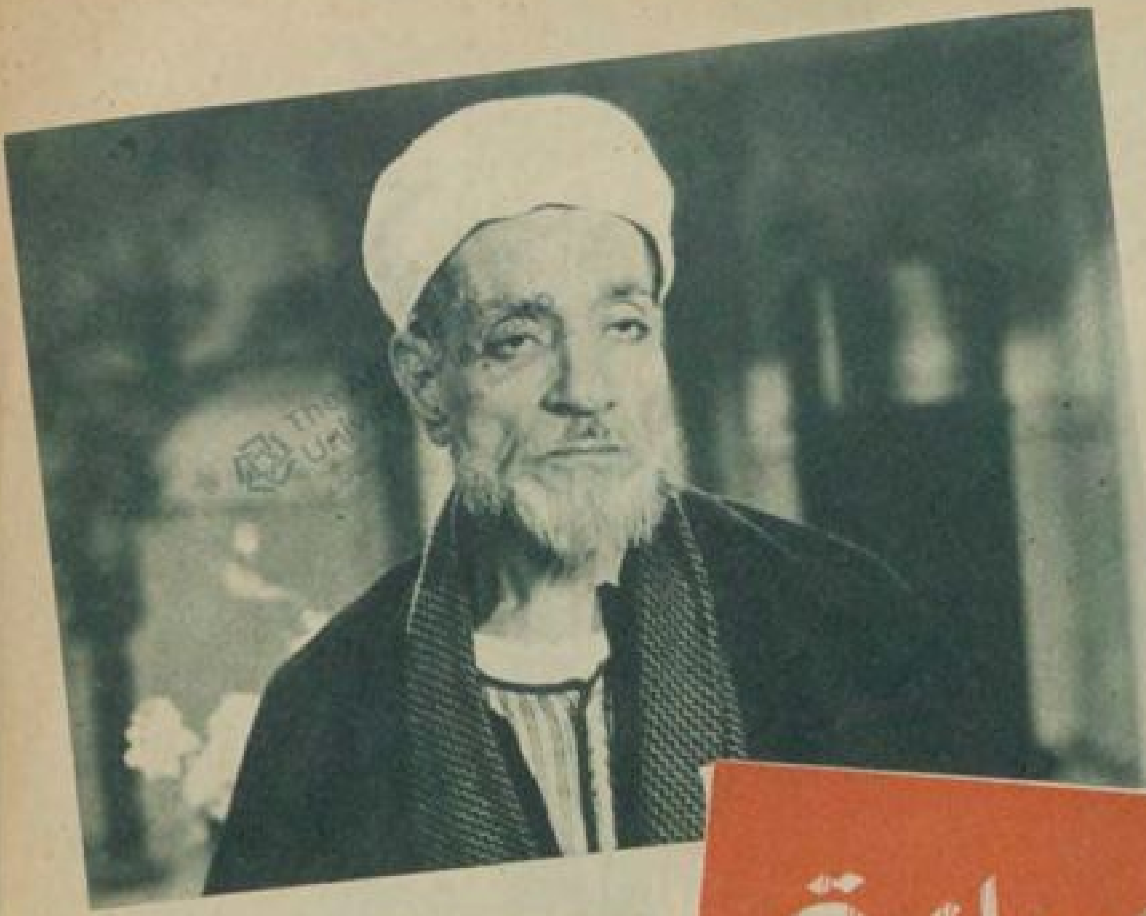
ـ أؤكد لك اننى لم اكن اصدق ان هذا هو اول فيلم تصوره مصر بالالوان وبالسينما سكوب ، ان النتيجة مدهشة ، ان التصوير الداخلى مضبوط والتصوير الخارجى رائع ، انه لا يقل جودة عن تصوير مصورينا الذين خبروا الالوان والسينما سكوب عشرات السنين

ثم دعانا المدير الى فنجان شاى

▭

وقال لى رمسيس معلقا على الامر :

ـ بعد تجهيز الفيلم قد يستريح الممثل والمصور اما المنتج فانه لا يستريح حتى يعرض الفيلم « وواجب كل منتج فى الازمة السينمائية الحالية ان يدور مع عجلة التطور فى فيلم آخر يمضى به الى الامام .. انا فعلا لن استريح حتى يقف الفيلم المصرى على قدميه ، يقف ليهدد الفيلم الاجنبى فى السوق العالمية .. لم لا ونحن نملك الخامات والامكانيات والمواهب والجهود والله معنا ... »



في حوالى سنة ١٩٠٥ كنت تلميذا صغيرا في مدرسة خليل أغا ، وكانت المدرسة تقع بالقرب من سيدنا الحسين . وبالرغم من صغر سنى كنت دائما من أوائل التلاميذ الذين يتقدمون الصفوف وقت المظاهرات والاضرابات ، وكنت من المغخورين بزعامة الزعيم الشاب المرحوم مصطفى كامل ، وكنت اتصيد الاوقات التى أعلم انه سيقوم فيها بالخطابة لاذهب واستمع الى خطبه التى كانت تبعث في النفس القوة وترفع من روح الشعب المعنوية وتحثه على الكفاح والنضال من اجل الوطن وذات يوم ذهبت الى مدرسة مصطفى كامل ، وكانت في شارع امير الجيوش ، لأستمع الى الخطبة التى سيلقيها مصطفى كامل ، وكانت كلماته الحماسية تنفذ الى اعماق قلوبنا ، وما ان انتهى من خطبته حتى كانت الحماسة دبت في الحاضرين ، وخرجوا في مظاهرة ضخمة كبيرة تهتف بسقوط الاستعمار والمستعمرين ، وتهتف مطالبة بالدستور ، وخرجت مع المتظاهرين اهتف كما يهتفون . ووصلت المظاهرة الى ميدان الاوبرا ، وفي هذا الوقت كان الخديو عباس مارا في طريقه الى سرايه ، وما ان رآه

مصطفى كامل علمنى الوطنية

للفنان عبد الوارث عسر

المتظاهرون حتى وقفوا في طريقه يهتفون بحياة مصر والدستور وبسقوط الظلم والخيانة . وحاول رجال البوليس تفريق المظاهرة ، ولكنهم فشلوا ، فقد كانت حماسة المتظاهرين اقوى من عصيهم ، وكاد المتظاهرون يحطمون موكب الخديو ، فاضطر رجال البوليس الى اطلاق النيران ..

وطلبوا « وابورات » الحريق ، واستعملت خراطيم المياه لتفريقنا ، ولكن المتظاهرين لم يرهبوا النار ولا مياه الخراطيم ، وظلوا يهتفون هتافاتهم العدائية . وطلب البوليس قوة اكبر ، واستطاعوا باستعمال العصى وخراطيم المياه تفرق المظاهرة ، ووسط هذا الزحام الهائل والنضال المرير بين رجال البوليس وبين المتظاهرين وجه الى احد رجال البوليس خرطوم المياه ، فوقعت على الارض ، والقض آخر على يضربنى « بخيزرانة » ، وحاولت الفرار من امام هذا الطغيان ، ولكنى انكفأت على وجهى مرة اخرى ، وتمزق بنطلونى ، وسالت الدماء من رأسى ، وانشغل عنى رجل البوليس بغيرى ، وانتهزت الفرصة ، وعدوت بعيدا وانا اغالب المياه والدماء التى تتدفق من رأسى ، حتى وصلت الى منزلى . وهناك قابلنى والدى ، ولما علم بالامر قال لى : « معلهش يابنى ، معلهش ، بكره اضربوا بالرصاص ، وتموتوا فدا الوطن ، امشى يابنى في طريقك ولا تأبه ، فان دولة الظلم ساقطة ، ودولة الحق الى قيام الساعة »

•

وفي ثورة سنة ١٩١٩ ، كنت قد تخرجت من المدرسة الثانوية وحصلت على شهادة البكالوريا ، وفضلت التمثيل على تكملة الدراسة ، وكنت قد احترفته في سنة ١٩١٧ . وكان الفنانون هم رجال الصف الاول في كل كفاح ونضال ، وكانت مظاهرات الشعب ضد الظلم والاستعمار لاتنقطع . وذات يوم خرجت ومعى زميلى الاستاذ حسين فايق على رأس مظاهرة ، حتى وصلنا الى ميدان الاوبرا ، ووقف حسن فايق يلقى منولوجاته الوطنية الحماسية . ثم وقفت والقيت بعض ابيات الشعر ، واتذكر منها :

الا فليعد مجد الزمان الذى ولى
فنحن بنيناه ونحن به اولى
ابو الهول جات جثوة الليث قائم
مطل على الدنيا فيملاها هولا
سناخذ عن جثماله البطش بالعدا
ومن رأسه فلناخذ الحكم والعقلا

وتعاقب بعدى الخطباء ، وما نشعر الا بقوات كثيرة من رجال البوليس الانجليزى تحوطنا من جميع الجهات ، وانهالت علينا ضربا بالعصى والبنادق . واخذتنى الحماسة ، وامسكت بعنق احد الجنود وانهلت عليه ضربا بكل ما وهبنى الله من قوة ، والقيته على الارض « وفين يوجعك » ، وكان الله قد وضع كل شجاعة وقوة شمشون في نفسى ، ولم اعد اشعر بما يدور حولى من معركة اخرى بين المتظاهرين ورجال البوليس ، ويبدو ان احد رجال البوليس سمع صوت استغاثة الجندى الانجليزى والتفت ورآنى انهال عليه ضربا وركلا بقوة وعنف ، فأسرع نحوى ، واخذ يضربنى بشدة فوق رأسى « بعصا » غليظة . وكانت ضرباته سريعة وقوية ، كادت تفقدنى الوعى ، وسرعان ما رأيت زميلى حسن فايق قد أسرع الى نجدتى ، وطوق الجندى الانجليزى من الخلف ، وامرنى بالابتعاد عنه ، وهنا تيقظت حواسى ، ولم اشعر بالدم الذى يسيل من رأسى ، ونهضت من فوق الجندى الذى كنت « استلفته » من الاول ، بعد ان كاد يصبح جثة هامدة

وعدوت بعيدا بجرحى ، ولحقنى حسن فايق ، واستطاع ان ينقلنى الى منزلى لاضمد جراح رأسى

•

وهذه القصة كانت في اواخر سنة ١٩١٩ . كنت في ذلك الوقت مشتركا في فرقة جورج ابيض . وكنت في طريقى الى المسرح ، وعندما وصلت الى ميدان العتبة رأيت مظاهرة ضخمة تتجه نحو ميدان المحطة ، ولم اشأ الاشتراك في المظاهرة حيث كنت مرتبطا بموعد هام . وكانت المظاهرة كبيرة ، وقفت من اجلها جميع طرق المواصلات ، فتخلفت حتى لا اتأخر عن موعدى . وما ان ابتعدت قليلا عن المظاهرة ، حتى شاهدت فرقة كبيرة من العساكر الانجليز آتية من ناحية البوسطة مسلحين بالعصى والمسدسات والبنادق ، وهدفهم تفريق المظاهرة بأى ثمن . ونزل العساكر مسرعين من سياراتهم . وخطر لى ان اسير على الرصيف مبتعدا عن طريقهم وطريق المظاهرة ، وسرت واضعا يدى في جيبى بنطلونى ، وكان كل مايدور حولى لايهمنى . ومرت الفرقة الانجليزية بجوارى دون ان تمسنى ، او يستفزنى احد منهم . ولكن حدث مالم يكن في الحسبان . فعندما مر آخر عسكرى منهم نظر الى نظرة وقحة وجذبنى من جاكتتى ، وضربنى ضربة قوية « نطمت وسطى » ، وكان الدنيا بأسرها قد اسودت في عينى ، وتطاير الشرر من عينى ، ولم يعد لعقلى تفكير سوى الانتقام من هذا العسكرى المعتدى . فقد كانت الضربة شديدة جدا بحيث آلمتنى اشد الالم . فنظرت للعسكرى نظرة تحد ، وفي لمح البصر كنت اضع يدى في وجهه قاصدا ايذاءه . وصرخ العسكرى صرخة عالية مؤلمة ، وارتمى وسقط على الارض يتلوى ، والتفت حولى فرأيت بعض العساكر الانجليز متجهين نحوى ، وسمعت هتافا من خلفى يقول « اجرى بسرعة ، تعال هنا » وجريت بسرعة البرق واختبأت داخل احد المنازل قبل ان يلحق بى احد من العساكر الانجليز ، فقد انشغلوا بنقل زميلهم المضروب من على الارض ، وكان المنزل الذى دخلته له باب آخر من الخلف ، فأسرعت بالخروج منه ، واسرعت الخطى نحو التياترو الذى كنت اعمل فيه

أخبار مصورة



حلاق اشبيلية : ان المرء ليحار فى هؤلاء الهواة .. انهم يسبقون الطائرات على اقدامهم .. لقد جعلوا فى مصر فرقة للاوبرا .. بلا امكانيات .. ولا دعاية .. ولا شىء سوى هواية مشتعلة .. ومواهب يندر وجودها .. هم مجموعة من تلاميذ رجل ايطالى يبلغ نحو الخامسة والسبعين من عمره .. اسمه «كردونى» .. وعمله الموسيقى .. وهوايته مصر ! .. لقد قدم هؤلاء الهواة الذين دفعهم هذا الرجل بيده الحانية الى المسرح .. قدموا اوبرا روسينى الخالدة «حلاق اشبيلية» على مسرح حديقة انطونيادس ، فى مستوى لايقل عن مستوى فرق الاسكالا دى ميلانو ..

ورغم ذلك فان الاوركسترا الذى قدم هذه الاوبرا لم يزد عدد افراده على خمسة عشر عازفا ! .. وقد اذاعت محطة الاسكندرية المحلية هذه الاوبرا على الهواء مباشرة ، وسجلتها فى نفس الوقت ، والشريط المسجل سوف يدهش رجال الموسيقى والغناء فى مصر .. بل فى انحاء العالم كله .. لان الاصوات التى سجلت عليه تقف فى الصف الاول مع أصوات مطربى الاوبرا المحترفين

واعضاء الفرقة جميعا من المصريين او الاجانب الذين عاشوا حياتهم فى مصر ، وهم يتكلمون العربية بطلاقة .. وعلى هذا الاعتبار نقدمهم الى السيد وزير الارشاد ، والى مصلحة الفنون





اجتماع : دعت مصلحة الفنون فى الاسبوع الماضى المستر ادوارد هيس احد المسئولين عن السينما فى روسيا ، للاجتماع ببعض المنتجين المصريين .. وقد حضر الاجتماع السيد يحيى حقى مدير المصلحة ، والسادة عبده نصر ، وكمال الشناوى ، وحسن رمزى ، وعلى الجابرى ، وغيرهم من المنتجين والمهتمين بالشؤون الفنية فى مصر .. ودار الحديث بينهم وبين المستر هيس عن الانتاج المصرى وقصص الافلام ، وانتهى الاجتماع بالاتفاق على الاجتماع بالموزعين



ذكرى فنان : احتفلت دار الكتب المصرية فى الاسبوع الماضى بذكرى فقيد الموسيقى سيد درويش ، فى حديقة مكتبة الفن .. وقد حضر الحفل جمهور كبير من المعجبين بموسيقى الفنان الكبير ، حتى ساقت بهم جوانب الحديقة .. وقام الاستاذ ابو بكر خيرت بعزف بعض الحان سيد درويش على البيانو ، كما عزف الاستاذ سامى الشوا بعضها الآخر على الكمان .. واشترك الشاعر احمد رامى وبيرم التونسى فى تقديم بعض روائع الشعر والزجل فى ذكرى الفنان العبقرى !



فى ذكرى كمال سليم : احتفلت ندوة الفيلم المختار فى الاسبوع الماضى بذكرى المرحوم المخرج كمال سليم واختير فيلم «العزيمة» ليعرض فى الندوة .. ووجهت الدعوة الى كل الفنانين والفنيين الذين اشتركوا فى اعداده وتمثيله .. وقد افتتح الندوة السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون ، فالقى كلمة أشاد فيها بذكرى الفنان الراحل وأثره فى تطور الاخراج السينمائى فى مصر ، واشترك فى إلقاء الكلمات كل من محمد عبد الجواد ، والنجم حسين صدقى



جوائز : منى مهرجان «فينسيا» السينمائى هذا العام بفشل ذريع !.. فقد اكتشفت لجنة التحكيم انه لا يوجد فيلم واحد بين الافلام يستحق الجوائز المقررة .. وقد منحت لجنة التحكيم جائزة احسن ممثلة للنجمة «ماريا شل» ونال الممثل الفرنسى «بورفيل» جائزة احسن ممثل لهذا العام .. وفى الصورة ماريا شل تبتسم لعدسات المصورين


● لقد قرأت الرسالة القصيرة بالمقلوب
... فوجدت فى ظهرها سر السعادة

قصة مصرية

مفعول أكيد

بقلم صوفي عبد الله

ما أعجب تأثير الألفاظ ! وما أغرب ما تحدثه من تغيير شامل في حياة فتاة ، حتى ولو كانت هذه الكلمات سطرت سهوا ...

وكانت هذه الألفاظ السحرية التي غيرت حياة سامية عاملة الخزينة في أحد المحال الكبرى للأزياء والملبوسات عبارة عن سطور قليلة مقصوصة بعناية من احدى المجلات ...

وبطبيعة الحال كانت أهمية هذه السطور الكبرى مستمدة من حقيقة لا سبيل الى انكارها وهي أن « وصفي جاب الله » الفنان الرسام الذى يصمم واجهات المحل ويرسم الاعلانات هو الذى دس هذه القصاصة خلسة ، وهو ينظر لها نظرة تواطؤ باسمة من طرف عينيه ذات الاهداب الطويلة والبريق الأخاذ ...

وكان وصفي فتى أسمر ، متموج الشعر ، عريض المنكبين ، ممشوق القامة ، متين الفراعين ، رشيق الحركة ، له شارب دقيق مشذب ، ونونتان في خديه حين يبتسم ، وأسنان صغيرة ناصعة ، وابتسامة خلابة ، ونكتة حاضرة ، وخفة دم آسرة

كان باختصار فتى « فتاكا » كما تسميه فتيات المحل اللواتي يختلفن عن سامية في كل شيء تقريبا .. فهن متفرنجات أو افرنجيات .. في عروقهن دماء مختلطة ، وفي ألسنتهن لكنة غريبة ، وفي مرحهن وحياتهن انطلاق النبات الذى ليست له جذور ، فهو نبات متسلق يتشبث بلا تمنع بكل حائط ، وبكل شجرة بلا تمييز ...

اما هي فنبات مصري أصيل ، له جذور عميقة ، فهي لهذا متحفظة ، رزينة ، لا تتشبث ، ولا تترامى ، ولا تتسلق ... ولكن هذا لا يمنع مطلقا أنها كانت تنظر اليه نظرة خاصة . نظرة لا تقدر عليها الاخريات ... اللواتي أخذن لذات الحياة مأخذا سهلا ، هينا ، مثل زجاجة الكوكاكولا نشتهيها في لحظة ، ونشربها في لحظة ، ولا نفكر فيها بعد ذلك الا حين يلح الظمأ . وعندئذ قد نشرب شيئا آخر ، من نوع آخر ، فأى شيء يصلح ما دام المهم هو رى الظمأ عند اللزوم ...

اما هي فكانت تنظر اليه نظرة مكتومة ، محتجزة ، ولكنها كالجمر الذى يتقد بثبات تحت الرماد البرىء في مظهره ...

كان قلبها يخفق كلما رأته يخطر أمامها ، وما أكثر خطراته أمامها بين الواجهات للاشراف على اخراجها الفنى ... وكان هذا القلب يتلوى ألما كلما رأته يمازح يمينا وشمالا

وكانت تتمنى في أعماقها لو كانت لها بشرة مارلين الصافية البياض ، وشعر سوزى الأسود الفاحم ، وعينا مينا الخضروان الكحلاوان ، واناقة ايفون التي تجيد مشية مارلين مونرو ... كانت تتمنى اى تكوين صارخ ، ساحق ، يأسر هذا الفتى الجميل ويكبله ، ويلقيه تحت قدميها ، بدلا من هذا الفتور الذى يبديه نحوها ، حتى لتشك في احساسه بوجودها اطلاقا ... وحتى حينما يصرف من خزانتها ورقة مالية ، وتحس أصابعها تضطرب وهي تتلقى له « الفكة » النظيفة ، كان يوجه اليها كلمة مجاملة عابرة ... فلا تستطيع أن تنتهز الفرصة وتجاذبه الحديث ، أو تظهر له شيئا من حقيقتها العقلية ، أو العاطفية ... أو حتى حضور بديهة يشفع لها في بساطة مظهرها وفي تلك النظارة التى على أنفها باستمرار !

واستمرت النار كامنة في صدرها الصغير هكذا الى أن كان يوم رحلة القناطر التى نظمتها نقابة مستخدمى المحل ، وجعلت الغداء على الطريقة الامريكية ، فكل مشترك أو مشتركة تأتى بصنف حسب مزاجها واختيارها ، مما تعتقد أنها تتقنه اتقانا خاصا ، وستوزع ثلاث جوائز لاحسن ثلاثة أصناف ...

ووقفت سامية في مطبخها تقدح ذهنها فيما تصنعه ، وفيما تأخذه ، وما هو الصنف الذى تزاحم به براعة الشاميات في الكبيبة ، وبراعة الارمنيات في البسطرمة ! وأما مهارتها في الطهو فهى مهارة مشهورة ، تتندر بها العائلة ...

وأخيرا لمعت عيناها وهما تقعان على التقدم الأعظم ، في سورة برطمان محترم جدا من الزيتون الأخضر صنعته منذ مدة ، ونسيت أمره انه هو الصنف الغريب الذى لن يفكر فيه أحد فلن تكون المنافسة فيه حامية ولا محرجة

وعلى سطح الباخرة النيلية التى أقلعت من أمام سميراميس بدأت تنسى بعض تحفظها تحت تأثير الموسيقى ، والسمر ، ومباريات النكات ، والمنولوجات ، والرقص البديع الذى أدته « سمانة » بائعة قسم الروائح

وعندما أدير الجرامفون للرقص ، أجريت قرعة لاختيار الراقصات ، لأن عدد الفتيات كان أكثر من عدد الرجال ... فكتبت أسماء الفتيات ، كل اسم في ورقة ، ووضعت في كاسكيت ، ولما جاء دور سامية لكتابة اسمها صاحت « طاطا » بائعة القبعات بصوتها الرفيع الأخنف :

— لا تكتبوا اسمها .. وما الفائدة ! لا أظنها تعرف أن ترقص .. ولا أظنها رقصت في حياتها شابا ...

وضحكت الفتيات جميعا ، وودت سامية لو أن النيل ثار وابتلعها ، ولكن صوت « وصفي » علا على هذه الضجة ...

— حتى لو لم تكن تعرف ، فهذه فرصة طيبة جدا كي تتعلم ...

— ومن الذى سوف يضيع يومه في التعليم والتعليل !...

ومرة أخرى أجاب وصفي في حزم وتحد ...

— أنا ... ان لم يكن عندها مانع ...

ومد يده نحوها فنظرت حولها ورأت العيون كلها معلقة بها ، وشعرت بكل ما في أعماقها من كرامة الأنوثة يثور ، فمدت اليه يدها ، وبدأت تستجيب لتعليماته بدقة ...

ولم تدر مقدار ما أثارته في الأخريات من غيظ وضيق الا عندما بدأت بين خمائل القناطر الخيرية مباراة أصناف الأكل ... وأخذت كل تخرج ما في جعبتها ، وتصفق لها صديقات شلتها وصديقها المختار ، مثنين على مهارتها وذوقها ، في ضجة عالية ...

وتقدمت سامية بكل ثقة ، وفتحت البرطمان العتيد . وأخرجت منه الزيتون .. واذا وجهها يتجهم ... فقد كان بعضه مهريا ... وبدأت سهام التهكم تنوشها ، واندفع الدم كله الى وجهها . ولكن وصفي مد يده وأخرج حبات سليمة جميلة المنظر ، وقدمها للجنة التحكيم

— الطعم هو المهم ، ذوقوا واحكموا ...

— قف ... قف ... ما هذا !... طرشي مخلل زيتون ... أم علقم !

كان الزيتون مرا كالحنظل !

وسقط في يد سامية ... وبكت !

وصرخت « طاطا » الخبيثة :

— اسمعها يا وصفي ، لو كنت مكانها لاغمى على من الخجل !

ورشقتها رطانة مختلطة من الفاظ السخرية فرفعت البرطمان فوق رأسها والقت به بكل قوتها ، فانكسر وتطايرت محتوياته

— اجمعوه حرام عليكم ! ما ذنب العصافير البريئة كي تأكل منه !

وارتفعت الضحكات مرة أخرى ... ولم تجد مواساة وصفي كثيرا في تهدئتها ، ولا زجاجة الليمونادة التي أمر أن تشربها لتسترد روعها !

ومع هذا لم ييأس ، ولم يتركها وحدها في الركن الذى انتبذته تحت شجرة ، بل ألح الى أن قامت معه وجلسا في الكازينو الصغير ، وطلب غداء خفيفا من المكرونة والروزبيف بالبطاطس والعنب ، وظل يحدثها بأشياء كثيرة مضحكة

وبعد قليل أقبلت المجموعة تهرج على « البلبلين » فتهجم وجه سامية ، فهمس في أذنها :

— ان أظهرت الغيظ زادونا من سخافتهم ، الأفضل أن نصطنع التهريج والاندماج ... هيا نغيظهم ونرقص ...

وادير الحاكي ، وأصر وصفي أن يواصل حلقته التعليمية ، غير عابىء بالسخرية والاستهزاء بل كان يضغط على يدها مشجعا ومطمئنا ، فتشعر بنشوة جارفة ، لأنه ينصرها ، ويقف معها ضد الجميع ، ولو شفقة وعطفا .. ومع هذا من يدرى !... ولكن مستحيل ! لن يحبها يوما كما تحبه ! وهل يترك الاقمار ليحب « ذات المنظار » !...

وفي طريق العودة لم يتركها بمفردها لحظة واحدة .. وودعها الى محطة الترام في ميدان التحرير ، وكانت ابتسامته المشجعة آخر ما وقعت عليه عيناها حين انطلق بها الترام الى شبرا

ولم تنم ليلتها من السرور ، تبتسم لنفسها ، وللهواء ، وللجدران ، ثم تعبس وهي تتذكر أنه يوم بلا غد ، وليس من الخير لها أن تسترسل مع الآمال ، حيث لا أمل !

وقبيل الفجر نامت ، لتحلم أنها غرقت في النيل ، دفعتها فتاة الى الماء ، وأن وصفي قفز لينقذها ، ولكن الموج كان يزيد المسافة بينهما بعدا ، الى أن ايقنت انه لن يدركها ، فانفجرت باكية ، واستيقظت لتجد الشمس تنفذ الى فراشها ، فهبت مسرعة ، وغسلت عينيها من الدموع ، وارتدت ملابس العمل ، ووضعت بعض الأحمر على وجهها لتخفى أثر الاجهاد

ولبثت أمام الخزانة تتلقى النقود من الزبائن ، وتقيد الحساب ، وقلبها يدق كلما خيل اليها أن وصفي يقترب ...

وقرب الظهر مر بها مسرعا وسألها عن حالها اليوم في رفق ، ثم دس في يدها ورقة صغيرة مطوية وهو ينظر اليها من طرف عينه الومضة بالابتسام نظرة تواطؤ ، وقال هامسا :

— لا تقرئيها الا وانت وحدك ... اقرئيها جيدا ، وبكل ثقة !

ثم غمز بعينه وانطلق ، وقلبها يكاد يشق صدرها

وعند أول فرصة قامت الى دورة المياه وبسطت الورقة أمام عينيها .. انها قصاصة من مجلة ... أطار به اشعار تتحدث عن العيون الساحرة التى تفتح للقلب أبواب الفردوس ،

« البقية على صفحة ٤٠ »

إذا عاد عبد الوهاب إلى الشاشة دفعت له ٢٠ ألف جنيه

للموسيقار فريد الاطرش

الغائب فريد الاطرش ثلاثة اشهر عن الوطن ، ذهب الى باريس يبحث عن البرء والراحة، فقد اضناه الجهد المتصل .. جهد خلق الالحان وصوغ الاحاسيس وصب المعانى فى اطارات من الموسيقى ، وجاء بعد الغيبة ملء الجعبة بالخواطر الثائرة .. ان فريد الاطرش – فى هذا المقال – يشف عن كل مافى نفسه .. فى وضوح واخلاص وجراة !!



انا عائد من ارض الاعداء !

نعم .. فقد اصبحت الارض الفرنسية أرض اعداء ، وقد بدا هذا العداء منذ العام الماضى أيام كان صوت العرب مجلجلا فى شمال أفريقيا ، وهو لايزال يجلجل ويقض مضجع الاستعمار هناك .. فرنسا !

اما فى هذا العام فقد أمم جمال عبد الناصر قناة السويس ، ولعبت الصحافة والسياسة الفرنسية دورهما فى ايهام الشعب الفرنسى بأن مصر انما تهدد كل عامل فى فرنسا بالبطالة ، وتهدد كل مصنع بالخراب ، وتهدد كل بيت مالى أوتجارى بالافلاس .. وخنق الشعب الذى لايفهم من السياسة غير قشورها .. اما العقلاء .. اما الذين يتغلغلون الى اعماق الامور فانهم فى صف مصر ، وقد قال لى فرنسى جمعتنى به صدفة فجاذبنى اطراف الحديث عن مصر ، قال لى انه اصبح يخجل من انه فرنسى ، بعد ان داست فرنسا بقدميها مبادىء الحرية والاخاء والمساواة ..

وفى فرنسا صحفيون يحبون جمال ، ويكتبون عنه ويؤيدونه .. لا أبالغ اذا قلت اننى قرأت عن جمال فى بعض صحف فرنسا أجمل مما أقرأ فى صحف مصر ذاتها ..

وقد عانيت بعض الشىء من معاملة الفرنسيين لنا ، ولكنا ، نحن العرب فى باريس ، أحسسنا أننا روح واحدة فتآلفنا وصارت لنا تجمعات ، وسرى بيننا هذا التيار من الحب الذى كان يتقطع فى كثير من الاحيان قبل التأميم ..

شكرا للتأميم فقد قرب كل القلوب ، وايقظ القومية العربية التى يعمل لها العرب الفحساب

كفانى حديثا عن السياسة فما أحسبكم تريدون من موسيقى أن يتحدث فيها ، وما تحدثت فيها الا لانها سارت حديث كل الناس ، والا لانها كانت ذات تأثير بعيد المدى فيما صادفت من معاملة فى باريس ، ولولا اننى كنت مقيدا بمواعيد الاطباء ، وانظمة العلاج لعدت على جناح السرعة !

وإذا كان هناك مايجب أن أرويه من باريس ، بعيدا عن السياسة ، فهو أنها قد جنت بالمبادىء التحللية ، وانها ابتدعت الوانا من الرقص وفنونا من التسلية مما تتبرأ منه الفضيلة وتعلن عليه المبادىء الكريمة حربا شعواء !

ليس فى باريس مسرح واحد لايعرض رقصة الاستربتيز التى تبدو فيها الراقصات عاريات تماماً وحركات الرقص اتجهت الى البهيمية والاثارة

انباء مصر

ووطئت قدماى أرض الوطن ، وفى المطار سمعت الكثير من الانباء الجديدة ، سمعت أول ماسمعت من الغاء جوائز السينما ، وقد كان هذا الخبر من اسوأ الاخبار التى سمعتها هذا العام ، فالذى اعلمه أن عددا من الزملاء قد نزل الى ميدان الانتاج بالسينما سكوب والالوان الطبيعية حتى يساهم فى دفع السينما المصرية الى الامام ، ليتيح لها أن تقف على قدميها امام الفيلم الاجنبى ، وزملائى هؤلاء كانوا يتوقعون أن يكون لهم فى جوائز وزارة الارشاد القومى نصيب يعوض بعض ما انفقوه ويجزيهم خيرا عن جرأتهم ومغامراتهم بالوف الجنيهات لارتياد الميدان الجديد .. انهم لاشك سيدمروا بالخير .. وفى رأيى أن الجوائز حق لهم وحق لكل فنان اجاد .. حق لأى عدد من الناس فى الوسط الفنى يعرف النظر

ممن يكونون ، ويجب علينا ، متضافرين ، أن نطالب الدولة بهذا الحق ، فان الوعد بالجائزة ملزم بها

هبوط الانتاج

الشيء الآخر الذى أحزننى هو هبوط الانتاج .. وقد تغيب عليكم بعض الآثار المترتبة على هذا الهبوط ، ان مئات الاسر تعيش من صناعة السينما ، ان الالوف يقتاتون منها ، ان الافلام سلعة رائجة توفر للدولة كسبا وعملة صعبة ، وتنشر اللهجة المصرية فى البلاد العربية وتؤدى رسالتها فى تعريف أبناء العروبة بنا .. وتؤدى رسالتها فى مصر لانها المدرسة الشعبية التى يستفيد منها المثقف والامى على حد سواء !

والهبوط مستمر فى انتاج هذا العام أقل من انتاج العام الماضى ، وانتاج العام الماضى أقل من انتاج العام الذى قبله .. اننى أخشى أن نصل الى اليوم الذى يتوقف فيه الانتاج تماما

واحزننى ان مصلحة الفنون أعطت عددا من المناصب وكثيرا من الاختصاصات لاناس فشل أكثرهم فى ميدان الفن ، ولايمكن لهؤلاء أن يجيدوا الحكم علينا ، لايمكن لهم هذا لانهم ان كانوا ذوى ثقافة فهم ليسوا ذوى تجربة .. ولا شك أن التجربة أنفع للفنان من الثقافة

ولعل احد أسباب هبوط الانتاج انصراف عدد من الفنانين عن العمل السينمائى ، ومن بين هؤلاء فنانون أفذاذ لهم جمهور عظيم ..

دعوتى الى الشاشة

خذ مثلا الزميل محمد عبد الوهاب الذى اضرب عن الظهور على الشاشة منذ أكثر من عشرة أعوام، اننى على استعداد لانتاج قصة للاستاذ محمد عبد الوهاب ، اننى أعلن اننى اعطيه ٢٠ الف جنيه عن دوره فيها ، ولتكن له حرية كاملة فى وضع الحانه ، اما القصة فستختارها لجنة من الممثلين والصحفيين تتفق معا على تحديد افرادها .. ولست أقول هذا كلاما املا به الورق .. اوكلاما للاستهلاك كما يقولون ، اننى أعلن اننى على استعداد لان اقوم باى دور يعرضه على عبد الوهاب، بل على استعداد لان أغنى لحنا له اذا قبل أن نتبادل الالحان ..

اننى اقيد نفسى بكل كلمة اقولها ، ولا اعتقد ان انسانا يرتبط بعقد قيمته ٢٠ الف جنيه لبطل .. ثم يتفق على فيلم ٣٠ الفا يمكن ان يوصف بانه غير جاد فى كلامه ..

ان عودة عبد الوهاب الى الشاشة .. ان تضافر الفنانين ، ان تعاون كل الذين تجمعهم هذه المهنة التى اصبحت شاقة مريرة كفيل بان يخطو بنا خطوة .. ثم نتبعها بخطوات !

قضية زوزو

حزنتنى قضية الزميلة زوزو ماضى .. وعند الله علم الحقيقة ، اما الذى وقفت عنده طويلا فهو ان الصحف سمت القضية قضية زوزو ماضى مع ان فى القضية عددا من الموظفين والتجار .. وفيها مهندس وطبيب .. فلماذا سميت القضية قضية زوزو ماضى ؟ لماذا تصيد الصحفيون اسم زوزو ماضى والقوا عليه الاضواء واثاروا حولها الفضيحة، ولماذا لم يذكروا اسم الطبيب او المهندس ؟ الان نقاباتهم تحتج وتثور وتهدد بالويل والثبور ؟ واين نقابة الممثلين ؟ .. أهى تغط فى نوم عميق ؟ أهى تعتقد ان كراماتنا ليست مثل كرامات سائر الناس ؟

وكثيرا ما اقرا فى الصحف ان عشرين شخصا مثلا ضبطوا وهم يدخنون الحشيش ، ومن بين هؤلاء — مثلا ايضا — مساعد ثالث تصوير او

« البقية على صفحة ٤١ »



شادية : ترددت بعض الشائعات عن علاقتى بالزميلة شادية ، وانى لاتساءل الى متى تطاردنا الشائعات؟ .. اننى فنان ، واحب زملائى ، ومعهم اقضى كل فراغى،ومعهم أجد كل ما اقوله فنحن نشترك فى الآلام والآمال والمشاعر ..



اننى على استعداد لانتاج قصة للاستاذ محمد عبد الوهاب واعلن اننى اعطيه ٢٠ الف جنيه عن دوره فيها،ولتكن له حرية كاملة فى وضع الالحان ..



زوزو ماضى : اطلقوا على القضية قضية زوزو ماضى ، مع أن فيها الطبيب والمهندس والتاجر والموظف .. فلماذا سميت القضية قضية زوزو ماضى ؟ .. لماذا تصيد الصحفيون اسم زوزو ماضى وحدها

الجاتوه ... عدوى رقم «١»

للنجمة سميرة أحمد

يتطلب العمل فى السينما أن تكون النجمة السينمائية جميلة جدا رشيقة جدا لا أثر للبدانة فى أى ناحية من جسمها ، وتقتضى المحافظة على الرشاقة أن تتعذب الفنانة وتتحمل هذا العذاب عن طيب خاطر ، والا تعرضت للفشل اذا حدث - لاقدر الله - تسربت البدانة الى جسمها ..

•

حدث أن غادرت الاستديو ذات مساء ، بعد العمل فى أحد الافلام ، وفى الطريق طلبت الى سائق سيارة الاستديو التى تقلنى الى بيتى أن يمر على محل حلوانى مشهور لاتناول بعض الاطعمة الخفيفة بعد أن شعرت بجوع شديد ..

وفى اليوم التالى فوجئت ببرقية مطولة من منتج الفيلم يحملنى مسئولية تعطل العمل ، ويهدد باتخاذ الاجراءات القانونية ضدى لاننى سمحت لنفسى بتناول الاطعمة التى تهدد وزنى بالزيادة .. واتضح أن المنتج علم بطريق الصدفة اننى تناولت عشائى مكونا من بعض المواد النشوية ، فارسل لى هذه البرقية التى ازعجتنى ازعاجا كبيرا

•

وقد حدث ذات مرة أن عدت مرهقة من عملى ارهاقا شديدا منعنى من الاهتمام بازالة المكياج من فوق وجهى بدقة وعناية ، فقد اكتفيت بغسل وجهى وأويت الى فراشى لانام .. هل تعرفون كم كلفنى هذا الاهمال ؟

لقد كلفنى اكثر من مئتى جنيه علاجا لما أصاب بشرتى من متاعب ، وكذلك انذارا من صاحب الفيلم الذى كنت أعمل فيه بتحميلى مسئولية تعطل أعماله أثناء علاج بشرتى ..

وأية سيدة فى الدنيا تستطيع أن تكون رشيقة وتحافظ على رشاقتها .. وتستطيع أيضا أن تهمل العناية برشاقتها اذا تعرضت لمرض يلزمها الفراش بضعة أيام ، أما ممثلات السينما فلا يمكن أن يتخلفن عن التمرينات الرياضية حتى لو ارتفعت حرارتهن الى درجة ٤٠

•

ان الرشاقة والجمال شر لابد منه .. وأكثر المتاعب التى تتعرض لها نجمة السينما هى كيف تحافظ على جمالها ورشاقتها ..



عبد الوهاب يضع : النقط فوق الحروف



جرى هذا الحديث بين الموسيقار محمد عبد الوهاب وبينى على دفعتين ، الاولى فى منزله بجليم بالاسكندرية ، والثانية فى شقته بالزمالك ، فهو على هذا حديث صيفى ... شتوى !!

قلت للموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب :

• الاحظ انك قد عدت الى « كسلك » القديم فانت هنا فى الاسكندرية لاتفعل شيئا .. تجلس هكذا « مبحلقا » فى البحر ولا شىء غير البحلقة

وأجاب عبد الوهاب :

ـ اولا يجب ان تعلم ان هذه « البحلقة » هى من صميم عملى ، وانت اذ ترانى «مبحلقا» فاعلم اننى اعمل واعمل فى نشوة واخلاص وتفان .. ان الصيف بالنسبة لى هو موسم الخصب ، والذى يزكى شذى الخصب هو تلك « البحلقة » التى تراها . وهى كثيرا ماتسبغ الوحى لاكثر من عشرة الحان جديدة

« اما اننى « كسول » فهذا لايطابق الواقع، وخصوصا فى اشهر الصيف ، اذ اننى اقوم الآن باعداد فيلم جديد يبدأ العمل فيه فى اكتوبر المقبل ، اضع موسيقاه ، والحانه ، والمح وابدل فى المشاهد والمناظر ليخرج الى الناس فيلما يليق بانتاج عبد الوهاب واخراج بركات»

قلت له :

• قدمت للشاشة فى السنوات الماضية وجوها جديدة احتلت مكانها فى دنيا السينما ثم هبطت حماستك رويدا رويدا فهل كفرت بها ؟ ..

واجاب :

ـ ايدى على كتفك قدم لى وجها جديدا صالحا اجعل منه نجما لامعا فى شهور ، لقد لاحظت ـ مع الاسف الشديد ـ ان الخمول قد اصاب المجتمع المصرى فلم نعد نجد وجها جديدا لاقدمه للناس ، ثم ان جمهور السينما لم يعد يكفر بالجديد ولا يزال يحن ويؤيد الوجوه التى اعتاد أن يراها واحبها على الشاشة . ومع ذلك فقد افاجىء جمهور السينما باكثر من وجه جديد قريبا ان شاء الله

قلت له :

• وانت يا استاذ ... الى متى تظل « الوسوسة » مسيطرة عليك هكذا ؟ . فلماذا لا تظهر انت فى فيلم غنائى جديد ؟

واجاب عبد الوهاب :

ـ ان « وسوستى » نوع فريد فى نشازة لانها « وسوسة » الباحث عن الكمال ، المؤمن بان البضاعة الجيدة هى التى تجتذب الرواج والاقبال . انا اعلم تماما اننى لو انتجت « خيال ضل » اظهر فيه على الشاشة لنال اقبالا منقطع النظير .. ولكنى انشد الكمال فى كل شىء ، ولا اقبل ان اضع اسم عبد الوهاب فى فيلم يظهر فيه هذا الرجل الذى اشتاق العالم العربى كله لان يراه على الشاشة ، لا اقبل ان اظهر الا فى فيلم كامل . ذلك لاننى اومن ايمانا صادقا ان هناك مايسمى « بالخلود » .. وانا اريد فيلما يتصف بالخلود .. فيلما خالدا .. يظل ينعم بالرواج والاقبال لعشرات من السنين المقبلة ...

قلت له :

• لايزال بعض الناس يهاجم سياستك الموسيقية وينادى باذاعة اغانيك القديمة فقط فما هو ردك على هؤلاء ؟!

واجاب :

ـ هل تريد منى ان اهاجم محمد عبدالوهاب القديم ؟! شىء واحد استطيع أن اعلل به نزعة هؤلاء الناس لق انهم من «العواجيز» ، والذين تقدمت بهم السن فاصابهم اولا « تعصب » للفن الموسيقى المتجدد ، ثم هم يترحمون على شبابهم الذى ولى ولن يعود ولذلك فهم يتمسكون باهداب هذا الشباب الذى اصبح فى خبر كان .. عن طريق « احترام » الماضى بما فيه .. وفى هذا الماضى الشاب .. اغانى محمد عبد الوهاب

«اجر استفتاء الآن بين جمهور المستمعين فى العالم العربى كله هل يقبل أن يستمع الى اغانى عبد الوهاب القديمة ام الجديدة ؟ وسترى ان العالم العربى كله شباب وحيوية فهو يريد الجديد الرصين المتقن الصنعة ، والاجداد وحدهم هم الذين يريدون « مريت على بيت الحبايب .. والقلب ياما انتظر .. وفى الليل .. و ياجارة الوادى »

قلت له :

• يشكو بعض الشعراء .. وشعراء الاغانى على وجه التحديد من انك قد بعدت عن الشعر الى الطقاطيق

وقال عبد الوهاب :

ـ من قال اننى نبذت الشعر ؟ الم يقرأ ويسمع هؤلاء اننى لحنت فى عام واحد : النهر الخالد ، والروابى الخضر ، والقيثارة وغيرها

« من من الملحنين والمطربين يغنى شعرا مثلما اعمل انا اننى غنيت شعرا كثيرا جدا .. واكثر من نصف اغانى من الشعر

«ومع ذلك فان جميع الشعراء من اصدقائى وانا اعتز بصداقتهم وهذا هو صديقى الشاعر الفحل عزيز اباظة يتعاون معى وسأغنى له ، اكثر من نظمة وهذا احمد خميس وهذا محمود حسن اسماعيل وهذا كامل الشناوى وغيرهم وغيرهم ..

« والمستمعون فى جميع البلاد العربية ينقسمون قسمين ، قسم يهضم الاغنية والقصيدة الشعرية ، وقسم يصاب بعسر هضم اذا سمعها فاسطر الى اعداد « ملين » له ولون من الطعام يهضمه فى يسر وسهولة .. فى اغانى الاخرى .. الذى يقول عنها بعض هؤلاء الشعراء انها من « الكلام الفارغ »

قلت له وانا انظر الى الكمية الهائلة الكبيرة الخالية من الحياة :

• هل عدت الى العيشة «الفردية» ؟

واجاب عبد الوهاب :

ـ ان الحياة فيها الحلو وفيها المر .. ويجب على العاقل أن يحتمل الحالين ، ونحن لانملك لانفسنا ضرا ولا نفعا وانا اعيش مع الحالى الخمسة الجميلة وهى كل مالى فى هذه الحياة من متعة ...

لطفى رضوان



ظنون

للنجمة اليزابيث تايلور

٢-ج-٢٠

ظنون الناس كادت تهدم حياتي .. شكوك الفضوليين عاصفة هبت على بيتي وهددته بالانهيار ، ريب الذين لايشركون السعداء في سعادتهم كادت تطيح بسعادتي ..

ان الشائعات تطاردني انا وزوجي ميكل ويلدنج منذ اكثر من عام .. فمنذ اكثر من عام كنت اقوم بدور البطولة أمام «جيمس دين» في فيلم «العملاق» وكانت هوليوود ترمق هذا الفتى بعين الاعجاب ، فقد كان عبقريا رغم انه لم يتجاوز الرابعة والعشرين ، وكنت أرى عشرات السيارات فيها شخصيات آدمية قائمة تنتظر جيمس وتخطب وده وتتمنى منه كلمة ، وكان يقف أمام الكاميرا فيكتسح في طريقه كل شيء.. فان أمام الكاميرا مجده وقوته وعبقريته وخلاصة نبوغه ..

وكنا نتعاون معا لانني بطلة الفيلم ، كنا نقرأ الحوار وندرس السيناريو ونجلس الى مائدة واحدة في فترات الاستراحة .. وهل في هذا مايثير الشك حولي .. أنا الزوجة السعيدة والام التي تحب بيتها وأطفالها ؟ ولكن الذى حدث أن الشائعات تناثرت بأنني وجيمس في قصة حب عنيفة ، وبأنني وجيمس نلتقي في أماكن لاتصل اليها الاعين ..

وفي نفس الوقت ثارت شائعات أخرى .. فقد كان معي في نفس الفيلم روك هدسون ، وروك فتى خفيف الظل لايكف عن المزاح ، ولهذا فاننا كنا نعتبره «وسيلة» التسلية الوحيدة في جو العمل الخانق ، وقد كنت اضحك لكل مايقوله لانني شخصيا معجبة بذكائه وسرعة بديهته ، وهنا قالوا انني احبه، وانني أرى فيه رجلا آخر غير ميكل ويلدنج ، الانجليزي ثقيل الظل الذى لايفهم في النكتة ولايعرف المزاح !

وكان تضارب الشائعات حول جيمس وروك هو السبب في ان الشائعات ماتت من تلقاء نفسها ، وان كانت قد تركت اثرا سيئا في نفس ميكل الذى كان ينطوي على نفسه ويتحاشى أن يفاتحني في شيء !

ثم مات جيمس دين فجأة في حادث سيارة على النحو الذى تعرفونه ، مات في اليوم الذى كان سيذهب فيه الى حفلة العرض الاولى لاول افلامه ، مات

(البقية على صفحة ٢٧)

هل تعلم؟

● ان « جين مانسفيلد » تجيد ركوب الخيل ، والسباحة ، والانزلاق، وانها تعلمت بين سني الثامنة والثانية عشرة العزف على الكمان ، ثم عدلت عنه .. ثم فازت في احدى مسابقات الجمال فشجعها هذا على الاتجاه الى هوليوود ، وهناك بدأت بالعمل كاتبة في احد الفنادق ...

● وان « ريتشارد ويدمارك » درس القانون والعلوم السياسية ، فلما ترك الجامعة اشتغل بالتمثيل في الاذاعة ، ثم ضحى بجانب من عمله الاذاعي ليظهر على المسرح ، ثم عمل بالسينما

● وان للنجمة « ريتا جام » حسنة في عنقها من الامام ، حاولوا في هوليود ان يقنعوها بازالتها فلم يفلحوا .. وهناك شيء آخر لم تقبل تغييره ايضا وهو اسمها ، فان « ريتا جام » هو اسمها الاصلي !

● وان « اريك فون ستروهيم » اسمه الكامل « اريك اوزوالد هانز كارل مارى ستروهيم فون نوردنوالد » .. وان عمره الآن ٧١ سنة

● وان عمر « شارل شابلن » الآن ٦٦ سنة

● وان عمر « فردريك مارش » الآن ٥٨ سنة

● وان ولي عهد اليونان الامير « بطرس » عمل كخبير في الحياة اليونانية ، في فيلم عن الاسكندر الاكبر ، تم اخراجه في اسبانيا في العام الماضي

● وان اجر « همفري بوجارت » ١٥٠ الفا من الجنيهات في السنة ، وان بعض النوادي الليلية في هوليوود حرمت عليه دخولها ، وذلك بعد ان تشاجر ذات ليلة في احد هذه النوادي مع فتاة من الكومبارس ، واتضح انه كان سكران ! وانه يساوى زوجته « لورين باكال » في الطول ، ولو انه يبدو اقصر منها على الشاشة

● وان قصة « بيللا دونا » التي الفها « روبرت هتشنز » اخرجت ثلاث مرات ، الاولى كانت بطولة الممثلة القديمة « بولا نجري » في هوليوود، والثانية بطولة « مارى البس » و « كونراد فيدت » في انجلترا ، والثالثة بطولة « ميرل اوبيرن » في هوليوود أيضا

● وان « جوان كولفيلد » ولدت في اول يونيو سنة ١٩٢٢ ، وان والدها رجل اعمال ، وانها تهوى التنس ، والرقص ، والقراءة ، والطعام الصيني

● وان « كارى جرانت » ولد في ١٨ يناير سنة ١٩٠٤

● وان « لندا دارنل » ولدت في ١٦ اكتوبر سنة ١٩٢٣ ، وان اسمها الكامل « لندا مونيتا الويز دارنل »

● وان « دوناريد » ولدت في ٢٧ يناير سنة ١٩٢١، وان اسمها الحقيقي هو « دونا مولنجر » ...

● وان « استر ويليامز » كانت في طفولتها ضعيفة ، فنصحها الطبيب بان تتعلم السباحة


مذكرات فاتن حمامة -١٣-
الحب
هو الحياة
اقرا المذكرات على الصفحة التالية



فاتنة الطالبة الصغيرة فى زيارة لمرصد حلوان

ساحاول ان الخص لكم فى حلقة اليوم كل ما استفدته من قراءة كتب الحب ، وما استوعبته من المقالات العاطفية

لقد تعلمت منها دروسا كثيرة ... وخرجت من هـذه الدروس والمعلومات بأن الحب هو الحياة .. وكل امرأة ذاقت طعم الحب عرفت معنى الحياة

وكان مدرس اللغة العربية فى مدرستنا يحاول أن ينمى فى تلميذاته روح الكتابة ، فكان ينظم كل أسبوعين مسابقة حول موضوع عام ، وكان من بين الموضوعات التى اثيرت فى احدى هذه المسابقات موضوع « التضحية » ، واذكر اننى كتبت فى هذا الموضوع رأيا صريحا اثار ضجة تجاوزت حدود الفصل الى المدرسة كلها .. لقد كتبت عن التضحية عند المرأة والرجل ، وقلت ان الرجل العاشق لا يبذل التضحية الا اذا طلبت منه ولكنه يبذلها الى آخر قطرة من دمه بدون تفكير او تراجع ، أما المرأة فانها تبذل التضحية فى سخاء دون أن يطلبها منها احد ان تضحى اذا خفق قلبها بالحب ...

وعندما وقعت عين المدرس على الموضوع احس بخطـورة الآراء التى وردت فيـه خصوصا اذا كانت الكاتبة طالبة لم تبلـغ السادسة عشرة ، وحمل الرجل الكراسة الى الناظرة التى ما كادت تقرا الموضوع حتى سارعت تستدعى المدرسات جميعا فقد اعتقدت انها امام امر خطير لا ينبغى أن تعالجه وحدها ...

وفوجئت بالناظرة تدعونى الى مكتبها وقد استقبلتنى بسيل من الاوصاف القاسية التى تحمل بين طياتها نصيحة واحدة هى الابتعاد عن الكتابة فى مثل هذه الموضوعات

وبدلا من احنى رأسى للعاصفة وقفت ادافع عن الآراء التى كتبتها دفاعا ادهش النـاظرة والمدرسات ، ورات الناظرة تجنبا للمشاكل ان تكتفى بتمزيق أوراق الموضوع ... وامرها لله

ونقلت احدى زميلاتى ما حدث فى المدرسة الى شقيقتها الكبرى المتزوجة ...وكان لهـذه السيـدة مشكلة ، فقد كانت تنفق على زوجها الطالب فى كلية الحقوق من مرتبها كمدرسة حتى تخرج . فلما حصل على الاجازة الدراسية بدات تحس بتغير كبير فى معاملته لها ، حتى خشيت هى على سعادتها الزوجية من هـذا التغير ...

ولما سمعت تفاصيل القصة قلت لها : « ان زوجك كان يحبك يوم كان يحس انه فى حاجة اليك ، وهو اليوم يريد ان يشعر انك فى حاجة اليه ، فاستقيلى من عملك واشعريه بأنه جاء الوقت الذى يجب أن يتولى فيه كل شىء ، وان يضحى من اجلك » ...

وبهذه النصيحة انقذت سعادة هذه الزوجة ، فقد تغيرت معاملة زوجها لها بعد ان بدأ يحس انه الرجل صاحب الكلمة النافذة فى البيت ، وبدأ يعاملها باحترام شديد بعد ان اصبحت كل المسئولية ملقاة على عاتقه ...

وكانت هناك زميلة فى المدرسة اشتهرت بالمرح وخفة الروح ، ولكننا فوجئنا بها ذات يوم وقد آثرت العزلة التامة عن باقى زميلاتها ، وتحول مرحها وخفة روحها الى حزن عميق ...

وفسرت الزميلات هذه الظاهرة بأن فى حياة زميلتنا شيئا محزنا او مأساة عائلية ... ولم تفلح جهودنا فى أن نحمل زميلتنا على الخروج من عزلتها ، وما زلت بها حتى اكتشفت انها غارقة لشوشتها فى قصة حب عنيف .. كانت من سكان مصر الجديدة ، وقد ترددت على احد انديتها الرياضية فالتقت به هناك ووقعت فى غرامه ، وكان هو من ذلك النوع من الرجال الذى يحب اللذة فى اذلال المرأة فراح يسىء معاملتها حتى يرى الدموع فى عينيهـا ... ولمست من احاديثها عن هذا الشاب ، ومن تصرفاته معها ، انه شاب طائش يتخذ من الحب وسيلة للتسلية، ورايت من واجبى ان انقذ زميلتى منه مهما كلفنى الامر ، فنصحتها ان تعتكف فى دارها ، وان ترسل اليه تخبره بأنها مريضة بالحمى وانها ستزوره فى النادى غدا خلسة من وراء اطبائها ...

وعملت الزميلة بنصيحتى ، ثم عادت بعد يومين الى المدرسة وقد عاد اليها مرحها بعد أن اكتشفت ان حضرة المحبوب ليس الا انانيا يخشى على نفسه من العدوى .. وكنت قد قرات فى كتب الحب ان المرأة سرعان ما تكره الرجل وهذا ما حدث لصديقتى !

كانت اسعد لحظات حياتى هى تلك التى تلجأ فيها احدى زميلاتى الى لاحل مشاكلهـا العاطفية ، وقد حدث ان جاءتنى زميلة تستنجد بى من زوج شقيقتها الذى يرغب فى الطلاق ، وذهبت معها الى شقيقتها ، وكان سؤالى الاول للزوجة : « ما الذى يضايق زوجك منك ؟ »

فقالت : « الغيرة ... فانا اغار عليه من كل شىء بلا حساب ولا تفكير .. »

فقلت : « هل تؤمنين بأن زوجك يحبك ؟ »

فأجابت : « بلا شك »

فقلت : « اذن لامحل لغيرتك فالرجل الذى يحب لا يمكن ان يخون ! »

وعادت السعادة بينهما بعد ان شفيت هذه الزوجة من غيرتها ..

على ان الدروس التى تعلمتها من كتب الحب لم تقف عند حد المشاكل العاطفية فحسب ، بل اننى تعلمت ايضا كيف احب كل الناس ... وكيف اغلق قلبى دون الكراهية والحقد ... لقد كنت موضع حب كل زميلاتى فى المدرسة ، وكنت ايضا موضع حب كل زميلاتى فى الاستديو فى الافلام التى عملت بها ... لقد جعلت من الحب سياستى فى الحياة ، أحببت كل النـاس وعاملتهم باحترام ، فالحب يرغم المحب على احترام الجميع

ولا اذكر اننى ايام الدراسة حاولت ان اغضب زميلة او أسىء اليها ، حتى اللواتى حاولن ان يناصبننى العداء كنت احبهن ، وما حاولت يوما ان أرد اساءاتهن حتى دارت الايام وجاءت كل منهن تعتذر لى عما بدر منها

كثيرا ما كنت ابكى وانا اتصفح الجـريدة الصباحية ، فقد كانت انباء القتلى والجرحى فى الحرب العالمية الثانية تحرك اشجانى ... كان يحزننى كل الحزن ان يروح هذا الشباب ضحية للحرب ، وكانت هذه الظاهرة تثير ضحك زميلاتى فى المدرسة ومعهد التمثيل ، وكنت افاجأ بزميلة تقول لى وهى تتظاهر بالحزن انها قرات اليوم ان عددا من الجنود ماتوا بسبب الحرب فى موقعة كذا ، وتنهمر الدموع من عينى على الفور فافاجأ بالزميلة تغرق فى الضحك

● اقرأ فى الاسبوع القادم قصة حب فاتن الاول وحبها الاخير

ظنون «بقية»

ساء ورجالا .. في ريعان شبابه وعنفوانه .. وبكته هوليوود كلها .. أنا أيضا بكيته .. ألم يكن زميلا بنظرة مستقبل عظيم ؟ ألم يكن فتى ترك موته جرحا في قلوب الذين يعرفونه ؟ ألم يكن يستحق من زملائه في أحسن أفلامه دمعة ؟

وقيل يومها انني أبكي من أجله .. بل قيل أكثر من هذا، قيل إنه انتحر من أجلي لأنه طلب ان أحصل على الطلاق من ميكل لأتزوجه فرفضت ، فأقدم على الانتحار في غير تردد ..

وانا انفي كل كلمة في هذه الافتراءات .. واقول انها تركت أثرا سيئا في نفس ميكل ، لان ميكل يحبني ، وإذا كان يغفر لي ما يشاع عني فانه في بادىء الامر يظن بي الظنون .. حتما ..

ثم حدثت حادثة كادت تقطع كل ما بيني وبين ميكل من أواصر الحب والشركة الابدية التي بدأناها من خمسة أعوام ، كان ميكل في انجلترا يمثل دوره في فيلم «وارد خان» أمام نينا ابكيرج ، وثارت شائعات حول علاقة ميكل بأنيتا وقبل ذلك كان في تطوان بمراكش ، فثارت شائعات حول علاقاته ببعض الراقصات ممن يؤدين الرقص الشرقي الساحر في المدينة الغامضة ، ولكني لم اصدق هذه الشائعات أو تلك ، وكنت اتصل بميكل كل ثلاثة أيام مرة عن طريق التليفون اللاسلكي عبر الاطلنطي .. حدث وهو في لندن أن سألني عن حالي فقلت له انني أعاني من الوحدة والملل ، وأن العمل في السينما يشغل أكثر وقتي ، ولكن لانني في اجازة فان الوحدة والملل قد استوليا على حياتي ، وسألني ميكل عن روبرت واجنر وقال لي :

ـ كيف يتركك هذا الولد تقضين الوقت وحدك !

وروبرت واجنر صديق قديم لنا ، وهو بمثابة الاخ عندي ، وبعد أن انهيت مكالمتي مع ميكل تحدثت الى روبرت الذي جاء بسيارته على الفور وقال : انه انتهى من تمثيل دور له ، وأن عنده الفراغ لنخرج الى الاماكن العامة ..

وفي اليوم التالي ذهبت مع روبرت الى سانتا انيتا حيث يجري سباق الخيل ، وفي سانتا انيتا التقت بنكي هيلتون زوجي السابق ، فاستقبلني بحفاوة ، وقال لي انه سيراهن باسمي ..

وظل نيكي يراهن باسمي وهو في كل مرة يكسب ! وارتفع رصيد المكسب الى أكثر من مئتي الف دولار في أقل من ساعة ، ثم قفز الى نصف مليون قبل أن ينتهي السباق بدقائق ، وقد استولت علينا حمى السباق ، وكنا نهتف للخيل،والناس يتبعوننا ، وكنا كالاطفال الصغار في فرحنا واندفاعنا .. وكسبت في آخر شوط مبلغا هائلا .. لماذا بي أقبل نيكي على وجنته واصيح به :

ـ ايها المجنون لقد تزوجتك من أجل جنونك وقد طلقتك من أجل جنونك أيضا ..

وضحكنا كثيرا في ذلك اليوم ، واصر نيكي على أن آخذ نصف المكسب لأنه لعب باسمي ، وعلى حظي .. واخذت نصف المبلغ ، وفي صباح اليوم التالي وجدت قصة طويلة عريضة كلها خبث وتلميح ودهاء ، والذي يقرأها لا شك في انني سأعود الى نيكي هيلتون .. بل لم يعدموا حيثيات لهذا الرجوع ، فقالوا انني مللت الحياة مع ميكل الذي لا يكاد يستقر في هوليوود ، ولهذا سعيت الى نيكي لانه رجل ثري وليس عنده ما يشغله .. هذا في غيبة ميكل في لندن !

وهم لا يعلمون المحادثة التليفونية التي تمت بيني وبين ميكل ، ولا يعلمون انه الذي طلب مني أن أخرج لأرى الدنيا ..

ولكن ميكل العاقل رفض التصديق .. ولكن ميكل الرجل ، ككل رجل ، لم يستطع اخفاء بعض الانفعالات التي بدت في تصرفاته لما عاد من لندن !

فاذا كان ميكل في هوليـوود ، وكنا على وفاق ، وكنت بعيدة عن الاستديوهات وعن الزملاء من الممثلين ، وكان بعيدا عن البطلات من الممثلات .. اذا كنت انا وميكل بعيدين كل البعد عن مواطن الريب والشكوك فلا بد أن يختلقوا شيئا لتعكير صفونا ..

دخلت ذات يوم مستشفى سان جوس لانني أعاني من الالم في ركبتي ، وقد قال لي الطبيب المعالج انه يعتقد أن بها كسرا بسيطا ، وكشف بالاشعة فوجد شرخا من أثر رياضة الانزلاق في الماء التي كانت هوايتي المفضلة من خمس سنوات ، وكان لزاما أن توضع ركبتي في الجبس ، وهي عملية قال الطبيب انني لا احتملها ولهذا أمر بأن أعطى حقنة مخدرة .. وانا أعرف أن ميكل ضعيف القلب ، ولا يستطيع أن يراني وأنا آخذ الحقنة ، أو وأنا أجرى عملية ! ولهذا طلبت منه أن يذهب الى البيت ويبقى مع الاولاد حتى أفيق من المخدر كما حدث آنفا ..

وجاء بعض الصحفيين الى المستشفى بعد انصراف ميكل ، ولم يعرفوا حقيقة ما حدث ولكنهم تطوعوا باختلاق قصة شائقة عن وقوع ميكل في غرام احدى فتيات الكورس ! ومن غضبي منه ، وإن هذا الغضب هو السر في انني دخلت المستشفى لان مسألة الالم الركبة وشرخ العظام حجة كاذبة !

وكان يمكن أن تهدم هذه الشائعة سعادتنا لو لم نكن نعرف الحقيقـة فيها ..

اننا ، انا وميكل ، نصنع المستحيل حتى نسير وسط هذه العاصفة من الاقاويل ، ان السفينة التي يقودها ميكل ستمر بنجاح رغم كل الشائعات ، وستصل بها الى شاطىء الاستقرار والهناءة !!

تمثال الحرية

تمثيلية إذاعية

أول تمثيلية تنشر فى مصر للكاتب الأمريكى آرثر ميللر ...

زوج مارلين مونرو الجديد

المذيع — المنظر فى الطابق الرابع من مستشفى حربى كبير يطل على ميناء نيويورك . شاب يجلس على كرسى ذى عجلات يطل من النافذة لا لشىء الا لكى يسلى نفسه . بعد لحظة يدخل شاب آخر على كرسى ذى عجلات . يطل الاثنان من النافذة ...

اوجست — لا أدرى ما الذى يدفعك الى النظر من النافذة على الدوام

موناجان — الا ترى معى ان المنظر رائع ؟ ان بعض الشركات تربح ملايين الدولارات من طبع هذا المنظر على بطاقات البريد

اوجست — وأين الشخص الذى يستطيع أن يحدق فى البطاقة ست ساعات او سبعا يوميا ؟

موناجان — لقد ولدت على مقربة من هنا ولذا فان هذا المنظر يثير فى نفسى ذكريات الطفولة

اوجست — انك من بروكلين ... اليس كذلك ؟

موناجان — نعم ومنزلى يقع على بعد ميل من هنا

اوجست — ولكن حدثنى . أيعجبك منظر مياه المحيط فقط ؟

موناجان — هناك أيضا تمثال الحرية ... الا تراه ؟

اوجست — نعم . انه رائع

موناجان — ما أن تقع عيناى على هذا التمثال حتى اغرق فى الضحك !

اوجست — (دهشا) وما الذى يضحكك فيه ؟

موناجان — انه يذكرنى بجدى ... لم يكن يحب هذا التمثال

اوجست — (ضاحكا) لماذا ؟

موناجان — كان جدى معروفا بشحه حتى ان أهل بروكلين كانوا يطلقون عليه اسم « البخيل » وتدهش اذا قلت لك انه كان يقتنى كل ما تقع عيناه عليه ... حتى أيدى المظلات !

اوجست — (دهشا) أيدى المظلات ؟ لماذا ؟

موناجان — لانه لم يكن يحتمل رؤية شىء ملقى دون أن يستفيد منه ، وكان من عادته أن يخرج من البيت عقب العواصف الشديدة ويجوب الشوارع ليجمع منها أيدى المظلات ثم يعود الى البيت ويحفظها فى خزانة الثياب

اوجست — ولكن ما علاقة ذلك بالتمثال ؟

موناجان — فى عام ١٨٨٧ كان جدى يعيش فى شارع بتلر ببروكلين وحدث ذات يوم بينما كان يقرأ صحيفة استعارها من أحد الجيران أن هبط عليه رجل يدعى جاك شيان ...

(موسيقى انتقالية)

شيان — مستر موناجان .. لقد جئت أتحدث اليك بشأن الاكتتاب

موناجان — (دهشا) أى اكتتاب ؟

شيان — اكتتاب لاقامة تمثال الحرية

موناجان — مستر شيان . انك تعلم جيدا ان الحديث فى هذا الموضوع لا يلذ لى

شيان — انتظر حتى أتم ما جئت لاقوله ... لقد صنع أحد الفرنسيين هذا التمثال ، والله يعلم كم سيكلفنا ... على أن ما سوف نجمعه فقط هو مبلغ ضئيل لبناء قاعدة يقف عليها التمثال

موناجان — ولكننى قلت لك ...

شيان — (مقاطعا) ان سكان الولايات المتحـــدة كبيرهم وصغيرهم سيساهمون فى دفع المبلغ ولا أظنك تقبل أن يقال ان أهل بروكلين ...

موناجان — اننى أقبل أى شىء ما عدا دفع النقود

شيان — انك لن تدفع سوى عشرة سنتات يا موناجان

موناجان — لن أرمى نقودى فى شىء لا أعلم حتى بوجوده ... هل رأيت هذا التمثال بعينيك ؟

شيان — واذا أخذتك الى المخزن وأريتك التمثال؟ هل تعدنى بأن تعطينى العشرة سنتات ؟

موناجان — لن أقيد نفسى بوعد حتى أراه بعينى

شيان — هيا معى اذن ...

(موسيقى انتقالية)

شيان — والآن ها هو ذا التمثال ... أم أنك لا تراه ؟

موناجان — ولكنه تمثال محطم يا شيان ؟

شيان — لقد أتوا به من فرنسا فى قارب . فكان عليهم أن يفصـــلوا أجزاءه بعضها عن بعض

موناجان — يا لكم من حمقى ! ضحك منكم الفرنسيون واعطوكم تمثالا مستعملا . كلا ... لن ادفع سنتا واحدا

شيان — (غاضبا) كفى يا موناجان ... ان كل ما أستطيع ان أقوله هو انك عار على شارع بتلر،ولسوف أتطوع أنا بدفع المبلغ التافه نيابة عنك من جيبى الخاص

موناجان — كما تريد . وعلى كل حال فان هذا التمثال لن يبقى طويلا ان أول عاصفة ستقتلعه وتلقى به فى ماء النهر

شيان — لقد قال المهندسون انه سيبقى فى مكانه الى الابد

موناجان — وانا أقول انه سينهار عند أول عاصفة تهب عليه ...انظر، انه مفرغ من الداخل

شيان — كفى يا موناجان فقد سمعت كل شىء ... الى اللقاء

(موسيقى انتقالية)





موناجان الشاب ـ كان هذا جدى . ومنـــذ ذلك الوقت وأنا أغرق فى الضحك كلما وقع نظرى على تمثال الحرية
اوجست ـ (ضاحكا) والعشرة سنتات ... الم يدفعها ؟
موناجان الشاب ـ آه ... ان لها قصة أخرى . فقد تزوجت بناته ، ومنهن أمى التى وضعتنى فى شارع بتلر ... كنت مغرما بالجلوس مع جدى،وكان هو أيضا يحبنى . وعندما بدأ يحدثنى عن التمثال كنت طفلا...

(صوت عاصفة هوجاء)

موناجان الطفل ـ جدى ... لا تنس غدا ...
موناجان ـ أنسى ماذا ؟ آه ... سنذهب صباح الغد الى الشاطئ، ... أراهنك اننا سنجد تمثال مستر شيبان قد انهار واستقرت اجزاؤه فى قاع النهر ...

(موسيقى ثم وقع اقدام)

موناجان الطفل ـ بالله لا تسرع السير يا جدى
موناجان ـ نسيت انك ما زلت طفلا وخطواتك قصيرة
موناجان الطفل ـ لو سقط التمثال كما تقول يا جدى فسيأخذ الناس كل درهم دفعوه ... أليس كذلك ؟
موناجان ـ ليس ذلك فحسب،ولكن سيزج بمستر شيبان والبحارة وكل من كانت له يد فى اقامة هذا التمثال فى غياهب السجون
موناجان الطفل ـ (فجأة) جدى ... ان التمثال ما زال مكانه
موناجان ـ (مرتبكا) لا أدرى كيف ظل قائما على الرغم من عاصـــفة الامس التى أوشكت أن تقتلع الاشجار وتهدم البيوت !
موناجان الطفل ـ هذا مؤكد ... اراهن أن دفعة بسيطة من يدك تكفى لاسقاطه فى الماء ... لقد أصبح معلقا بخيط ... (مفمغما) الآن فقط فهمت لماذا وضعوا التمثال فى هذه الجزيرة
موناجان الطفل ـ لماذا يا جدى ؟
موناجان ـ حتى لا يسقط على المارة الابرياء فيقتلهم

(موسيقى انتقالية)

موناجان الشاب ـ وهكذا نشأت على عقيدة جدى بشأن التمثال الذى سنهوى به أول عاصفة .وكنت أجد صعوبة فى اقناع الاطفال، وقد اقتنعوا فعلا بأن التمثال سيسقط بين لحظة وأخرى ، ولذا لم يفكروا فى زيارته خوفا على حياتهم ، ولكن متمردا منهم لم يعد يصدق قولى . فذكر للاطفال انه سيرافق اباه بعد ظهر غد لزيارة التمثال ، فاذا بالاطفال يلتفون حوله ويتوسلون له أن يرجو أباه أن يأخذهم معه ، وعبثا حاولت أن أثنيهم عن عزمهم، ولما فشلت بكيت ودعوت الله أن يرسل اليهم فى غد عاصفة هوجاء تقتلع التمثال من جذوره وتهوى به على رؤوسهم ...

(موسيقى انتقالية)

موناجان الطفل ـ جدى ... لقد قرأت فى الصحيفة ان الجو معتدل غدا
موناجان ـ (ببرود) وماذا فى ذلك ؟
موناجان الطفل ـ لنفرض اننا ... أنا وانت ... ركبنا قاربا غدا
موناجان ـ لا بأس ... قد نركب غدا القارب الموصل الى جيرسى
موناجان الطفل ـ ولكن ليس فى جيرسى ما يستحق المشاهدة يا جدى ... الا ... الا نستطيع أن نتجه صوب المحيط ؟
موناجان ـ صوب المحيط ؟ ماذا تقصد ؟ (منزعجا) لعلك لا تقصد انك تريد أن تذهب الى ... امجنون انت ؟

[البقية على صفحة ٣٢] **عزت السيد ابراهيم**







الجدة الفاتنة : وصلت الى باريس منذ أيام النجمة العالمية مارلين ديتريش في طريقها الى ايطاليا ، حيث تشترك مع المخرج والممثل الإيطالي المشهور فيتوريودى سيكا فى تمثيل فيلم عن «تاريخ مونت كارلو» .. ومارلين مازالت محتفظة بفتنتها وجمال ساقيها رغم أنها قد أصبحت جدة ، وتجاوزت الخمسين من عمرها !..

جريتا الجديدة : اكتشفت السينما الفرنسية اخيرا وجها جديدا لنجمة سويدية حسناء تدعى «اولاجاكوبسون» ، وقد اسندت اليها دور البطولة فى فيلم جديد أمام النجمة الايطالية مارينا فلادى .. وقد تنبأ النقاد لاولا بأنها سوف تحتل عرش جريتا جاربو الذى مازال شاغرا

حدث هذا الاسبوع

• انتهى محمد عبد الوهاب من وضع قطعة موسيقية بعنوان « تمرحنه » سترقص عليها نعيمة عاكف فى الفيلم الجديد « تمر حنه » الذى ينتجه ويخرجه حسين فوزى

• **اسست شركة شبرا للسينما قسما للدعاية يتولى عمل الاعلانات وعرضها داخل سينمات القطر المصرى**

• عادت الفنانة ايمان فى صحبة زوجها فؤاد الاطرش الى فندق طانيوس بلبنان بعد أن امضيا اجازاتهما فى باريس وفينا

• **تم طبع مئة نسخة من فيلم سجلته مصلحة الاستعلامات عن حرية الملاحة فى قناة السويس وعن الزيارة التى قام بها ٧٠ صحفيا من مختلف دول العالم لمشاهدة أن حرية الملاحة مكفولة للجميع وستوزع هذه النسخ على كل الدول**

• اجتمع احمد بدرخان بالسيد أنور السادات فى الاسبوع الماضى ودارت المناقشة حول فيلم « خالد ابن الوليد » وما يعترضه من عقبات والملاحظات التى يمكن أن تكفل لهذا الفيلم انتاجا ضخما يتناسب مع القصة ..

• **يعود فريد الاطرش من الاسكندرية أول اكتوبر ليبدأ فى فيلمه الجديد الذى يخرجه يوسف شاهين وتقوم ببطولته شادية**

• يزور مصر الآن مدير السينما فى يوغوسلافيا لاختيار عدد من الافلام المصرية لعرضها فى يوغوسلافيا

• **انضم منير مراد لفرقة اسماعيل يس ليقوم بادوار غنائية فى المسرحيات الغنائية التى ستقدمها الفرقة فى الموسم المقبل**

• انتهى عبد الحليم نويرة من تلحين اوبريت « المراح » التى ستفتتح بها فرقة المسرح موسمها القادم

• **اعتذر الموسيقار ابو بكر خيرت عن وضع موسيقى مسرحية ايزيس التى ستقدمها الفرقة المصرية على مسرح الاوبرا فى أواخر اكتوبر**

• يعود عبد الحليم حافظ الى القاهرة قبل نهاية هذا الشهر ، وسيكمل اللقطات الاخيرة من فيلم بنات اليوم الذى تشترك فيه كاريمان وآمال فريد

• **سجل محمد عز العرب فيلما قصيرا عن الملاحة فى قناة السويس، وقد سجل « رالف » المصور الامريكى فيلما لنفس الموضوع ليعرض فى الولايات المتحدة**

• بدأ المسرح الشعبى حفلات زعيدة الاحر على غرار ندوة الفيلم المختار وذلك لكى تستطيع كل طبقات الشعب أن ترى انتاجه ، ومقر هذه الحفلات قصر الجمهورية

• **ينتظر أن يسافر عدد من الفنانين والفنانات المصريين الى امريكا الجنوبية بعد أن سمعوا أن السوق هناك رائجة ، ومن بين هؤلاء صباح التى سافرت فعلا ، ومحمد عبد المطلب الذى يعد العدة للسفر**

• عرضت مصلحة الفنون فيلم « مساجد القاهرة » الذى صوره فيكتور انطون والذى أحرز ميدالية فى مهرجان روما السينمائى فى الشهر الماضى

• **تنتهى فاتن حمامة من بناء عمارتها فى مصر الجديدة فى الشهر القادم ، وينتظر أن تنتقل اليها فاتن بعد الانتهاء منها مباشرة**

• يبدأ حسن الامام غدا اخراج فيلم « بلا دموع » الذى يخرجه لحساب حسن رمزى ، وستصور مناظر الفيلم الخارجية فى مدينة الفيوم ، والفيلم بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى وزكى رستم . وقد أسند منتجه أحد الادوار الهامة الى الوجه الجديد كوثر رمزى

• **سترفع تحية كاريوكا الجبس عن ساقها فى الاسبوع القادم ، وستلازم الفراش اسبوعا بعد ذلك للاستجمام**

• تبحث وزارة الارشاد اقتراحا نحواه تحويل حدائق قصر عابدين والقاعات المطلة عليها الى مدينة فنية أشبه بسوق عكاظ

• **بدأ الترزى الخاص الذى كلفته مصلحة الفنون باعداد الملابس لافراد الفرقة المصرية المسافرة للصين الشعبية ، فى اعداد هذه الملابس لجميع افراد الفرقة**

• كان توفيق الحكيم قد طلب استرداد مسرحية « ايزيس » التى الفها للفرقة المصرية ، ولما كانت الفرقة قد بدأت فى اجراء التدريبات المسرحية على هذه الرواية تفاهمت بحيى حقى مدير الفرقة المنتدب على عدم رد الرواية المذكورة لمؤلفها

• **قدم اربعة من الموسيقيين اعضاء مجلس ادارة نقابة المهن الموسيقية استقالاتهم من عضوية المجلس**

اقرأ فى "المصور"
الخميس القادم ...

- كيف يحارب الجزائريون ضد طائرات ومدافع وقنابل قوات حلف الاطلسى
- الفرنسيون يستعملون الغازات السامة ورصاص ((دم دم)) ضد الجزائريين
- صور ووثائق سرية من مكتب لاكوست تفضح فظائع الفرنسيين فى الجزائر ...
- الحلقة الثانية من تحقيقات الهامى حسين فى الجزائر

- ينتظر ان يصدر فى الموسم القادم ثلاث كتب فنية من السينما والمسرح ، وسيشترك فى تاليف بعض هذه الكتب خمسة من المخرجين
- **تقدم بعض السينمائيين بطلب عقد الجمعية العمومية لنقابتهم وقال اصحاب هذا الطلب ان هذه الجمعية ستحاسب اعضاء المجلس على بعض التصرفات المنسوبة اليهم**
- طلب بعض اعضاء الفرقة المصرية رفع مرتباتهم بعد ان اصبحت هذه المرتبات لا تفى بالحاجات الضرورية للحياة
- **يحرص السيد وزير الارشاد على حضور ندوة الفيلم المختار كل اسبوع**
- تقرر تخفيض المصروفات فى معهد السينما التجريبى الى ٣٠ جنيها على ان تتضمن هذه المصروفات جميع الخامات التى سيستهلكها الطلبة فى دراساتهم
- **ينتظر ان تزور مصر فى الموسم الشتوى فرقة من الصين الشعبية لتعمل لمدة شهرين**
- سيبدأ تصوير فيلم « دالشوالى الحمراء » فى اوائل ديسمبر القادم وهو الفيلم الذى سيخرجه عبدالقادر التلمسانى بمعاونة بعض الفنيين الروسيين
- **حرمت نقابة الموسيقيين على العازفين فى الفرق الافرنجية العمل مع الراقصات حتى يتسنى لعازفى التخت العمل معهن**



اسكندر الاكبر : مشهد رائع من مشاهد فيلم «اسكندر الاكبر» الذى انتجته شركة «يونيتد ارتست» بالسينما سكوب والالوان الطبيعية ، والذى يروى تاريخ اكبر فاتح عرفه التاريخ القديم ، وهو مشهد وفاته .. ويقوم بدور اسكندر الاكبر النجم المعروف «ريتشارد برتون» ، وكتب قصته واخرجه المخرج روبرت روسن .. وتشارك ريتشارد ادوار البطولة النجمتان كلير بلوم ودانييل داريو والنجم فردريك مارش ..

تمثال الحرية «بقية»

موناجان الطفل – نعم يا جدى ... سيزور كل الاطفال تمثال الحرية غدا بعد الظهر

موناجان – (لائما) الم تعد تصدقنى يا ولدى ؟ ام انك أصبحت لاتخشى على حياتك ؟

موناجان الطفل – كلا يا جدى ... ولكننى انتظرت طويلا سقوط التمثال فلم يسقط

موناجان – يجب أن تتجمل بالصبر والايمان أيها الاحمق الصغير

موناجان الطفل – لم اعد أستطيع الصبر يا جدى ... اريد ان أراه

موناجان – لا مانع اذن

(موسيقى ثم صفير الزوارق)

موناجان – (ساخطا) الذى اعجب له ماذا يرى هؤلاء الناس فى التمثال!

موناجان الطفل – يقول المدرس ان التمثال يذكرنا باننا نتمتع بالحرية

موناجان – اذا كنت تتمتع بالحرية فلا حاجة بك الى تمثال يذكرك بها، واذا كنت لا تتمتع بها فلن تستطيع كل تماثيل العالم أن تجعلك تتمتع بها ... حرام أن تنفق نقودنا فى مثل هذا الكلام الفارغ . (بهدوء) ولكى أثبت لك ما أقول سأسأل هذا الشخص ماذا يعجبه فى هذا التمثال ... سيدى!

الف – ماذا تريد ؟

موناجان – معذرة لتطفلى ولكننى غريب عن هذه الديار واريد ان اسألك ما الذى يهمك من رؤية التمثال ؟

الف – حسن . ان عندى رغبة شديدة فى ان أقوم برحلة بحرية فى المحيط . ولما كنت لا استطيع فاننى اكتفى بركوب هذا الزورق أحيانا...

موناجان – ارايت يا ولدى ؟ انه يريد أن يركب الزورق فقط . أما رؤية التمثال فلم تخطر له على بال ... لنسأل هذا الشاب الجالس على الاريكة ايضا ... سيدى !

الشاب – سألخص ما تريد معرفته فى كلمة واحدة ... اننى لا أجد راحة فى بيتى منذ أربعة أيام ... أولادى يصرخون ... وأمهم تولول... وحماتى تشن على الحرب ... وجيرانى يعزفون على البيانو ليل نهار ... وهذا التمثال هو المكان الوحيد الذى أستطيع ان أجد فيه الراحة والهدوء.

موناجان الطفل – أعتقد انك مصيب يا جدى . فلن تجد واحدا يفهم سبب اقامة هذا التمثال

صوت الميكرفون – أيها الركاب ... سترون تمثال الحرية بعد دقائق ... فاستعدوا ولا تنزلوا الى الشاطىء قبل أن يرسو الزورق ...

(صوت العاصفة يقترب)

موناجان – (منزعجا) تعال نسرع بالهبوط يا ولدى قبل أن تدهمنا العاصفة ويسقط التمثال على رأسينا

فيتران – لا تنزعج يا سيدى فقد جئت الى هنا ٤٠ مرة تقريبا ، وفى كل مرة يهتز التمثال هكذا ولكنه لا يسقط ...

موناجان – (دهشا) وما الذى تجده مسليا هنا حتى تأتى ٤٠ مرة ؟

فيتران – ان المكان يهدىء اعصابى

موناجان – بل يخيل الى انه يثير الاعصاب

فيتران – ثم ان هذا التمثال يعنى شيئا بالنسبة لى

موناجان – هل يمكن ان اسألك ماذا يعنى بالنسبة لك ؟

فيتران – لقد كنت فى حرب الفيليبين عام ١٨٩٨ ... وكان اخى معى ... لقد مات فى المعركة وتركته هناك ... كنا صغيرين ... واليوم هو عيد ميلاده ... وأنا أحس براحة تسرى فى جسدى عندما أرى هذا التمثال لاننى أشعر به يرمز الى عقيدتنا ...

موناجان – (مفمغما) يرمز الى عقيدتنا !! لم افكر ابدا فى مثل هذا المعنى ... (فى غضب) لو كان شيبان قد افهمنى ذلك لكنت دفعت له العشرة سنتات عن طيب خاطر ... (فى حسرة) لماذا لم يقل لى ذلك !!

موناجان الطفل – هل رأيت هذه الكتابة يا جدى ؟

موناجان – كلا ... انتظر ريثما أضع عويناتى ... يا الهى ... انها قصيدة (يقرأ)

« على قاعدتى ... ألق متاعبك ... »

« وهمومك وما يثقل كاهلك ... »

« واملأ صدرك بنسيم الحرية ... »

« أرسل الى هؤلاء المشردين الذين لا وطن لهم ... »

« فأنير لهم الطريق بمصباحى هذا ... »

(متأثرا حتى ليوشك على البكاء) « مرحبا بهم ... مرحبا بالجميع فى كل آن »

(مفمغما) يا الهى ... تبا لهذا الوغد شيبان ... لو كان قال لى ذلك لكنت أعطيته دولارا بأكمله

(موسيقى انتقالية)

موناجان الجندى – وراح جدى ينظر حوله حتى لا يراه احد وهو يخرج من جيبه نصف دولار ويضغطه بشدة على اللوحة حتى تمكن من لصقه بها ... ثم عدنا الى البيت ... لهذا أنا أغرق فى الضحك كلما وقع نظرى على تمثال الحرية من هذه النافذة ... أتذكر جدى ... وأتذكر طفولتى ... وأتذكر القصيدة المكتوبة على لوحة التمثال

(موسيقى الختام)

خواطر وذكريات

أثر الإسلام في العالم والفنون

بقلم حبيب جاماتي

السفير الاديب

السيد صلاح الدين سلجوقي ، سفير افغانستان بمصر ، عرف كيف يجمع ، بصورة رائعة ، بين السياسة والعلم ، والادب والفن ؛ ويقسم وقته بالعدل والانصاف بين واجباته كسفير لدولة شرقية اسلامية لها في مصر مكانة ممتازة ، وواجباته كعالم اغترف من ينابيع المعرفة نصيبا عظيما ، ورأى ان لا يحرم الغير من مشاركته في هذه النعمة ...

وآخر ما وصل الى يدى من نتاج تفكير هذا السياسى الاديب ، كتيب يضم بين صفحاته نص محاضرة القاها السيد سلجوقى بدعوة من ادارة العلاقات العامة في المؤتمر الاسلامى العام ، وعنوانها : « اثر الاسلام في العلوم والفنون »

اصدر هذا الكتيب مكتب الصحافة والاستعلامات بالسفارة الملكية الافغانية بمصر ، والمكتب يتولاه الاديب طاهر القتيبانى ، الذى يساهم بعمله هذا مساهمة متواصلة في ابراز جهود السفير في ميدانى السياسة والعلم

اثر الاسلام في « العلوم » امر مفروغ منه ، يعرف عنه الشىء الكثير ، ولا يجهله الغربيون انفسهم ، بل ان علماءهم يقرونه ، ويعترفون به ، ويشيدون بفضل الاسلام في هذا المضمار

ولكن اثر الاسلام في « الفنون » وما يتفرع من اصولها من وجوه وشعاب ، هذا الاثر يجهله كثيرون ، او يتجاهلونه ! او يعرفونه ولكنهم يجعلونه موضع جدل ، ويظنون به سوءا ، فهم يجعلونه موضع جدل « الفنون » ويخطىء في تبويبها وترتيبها

يقول صاحب المحاضرة : ان الرائد والقائد لشعبات الفن عند الاسلام هما فن « البيان » وصناعة « الشعر » ... وبعدهما يأتى « التغنى » والموسيقى ... وبعد ذلك يأتى « التعمير » او فن الهندسة المعمارية ، التى بدلت التماثيل بالرسوم

ويقول ايضا ان الفن عند الاسلام ليس تقليدا للطبيعة بل هو نقد للطبيعة وجبيرة للحياة ...

وان الفنان عندما يسأم من عالمه ، يخلق له عالما يأوى اليه

ولكنى لن استطيع ان انقل اليك كل ما قاله السفير المحاضر من « أثر الاسلام في الفنون » فعليك ان تطالع محاضرته لانك ستجد فيها فائدة ومتعة وتسلية ... وما عليك الا ان تطلبها من مكتب الصحافة بالسفارة الافغانية !

•

ڤيڤيان لى : لم تتم فرحتها بمولودها الجديد من زوجها لورانس اوليڤييه





لورانس أوليڤييه : متى ترحمه الاقدار وتحقق له امنيته ؟! ..

صلاح الدين سلجوقى : سياسى وعالم واديب وفنان



تشويش بريطانى

السلطات البريطانية في قبرص ماضية في محاولاتها لقمع الثورة الوطنية الرامية الى تحرير الجزيرة من الحكم الانجليزى البغيض ، ومن بين هذه المحاولات واحدة تبذل فيها السلطات البريطانية ما في جعبتها من وسائل فنية : وهى محاولة التشويش على الاذاعات الموجهة من بلاد اليونان الى الجزيرة الثائرة

والانجليز ، بعقليتهم الاستعمارية ، يعتقدون ان التشويش على الاذاعات الوطنية يقضى على الحركات الوطنية نفسها

وما يصنعه البريطانيون مع الاذاعات اليونانية الحرة اليوم ، فعلوه بالامس مع غيرها ، مع الاذاعات المصرية ، والسورية ، والروسية ...

ولن يحول التشويش دون بلوغ اهل قبرص اهدافهم . واهداف اهل قبرص هى : طرد الانجليز ، وتطهير جزيرتهم من ادران الاستعمار ، وضمها الى وطنهم الاكبر ، اليونان !

وللعب الاذاعة — كما تلعب الفنون كلها — دورها في هذه الثورة ، كما تلعبه في جميع الثورات الرامية الى تحرير وطن مستعبد

وفي مقدمة هذه الجبهة الفنية العاملة من اجل الحريات في كل مكان ، الاذاعة المصرية — واذاعة « صوت العرب » على الخصوص — وقد حاول الانجليز بما لهم من وسائل فنية اخمدوها في قبرص نفسها ، ان يشوشوا ايضا على اذاعة « صوت العرب » التى اقضت مضاجعهم وحرمتهم النوم

ولكنهم فشلوا ... ولن ينالوا بعد اليوم ، مهما تفننوا في التشويش !

•

فرحة لم تتم

اعرف صحفيا امريكيا يدعى « لانكن » اجتمعت به مرة في لندن ، وكان من امانيه التى يسعى اليها مقابلة الممثل لورنس اوليڤييه وزوجته ڤيڤيان لى

وحقق الشاب هذه الامنية ، وتم له ذلك بواسطة « سوزان » ابنة ڤيڤيان لى نفسها ، وكانت في ذلك الوقت تخطو خطواتها الاولى في ميدان الصحافة ، لانها الآن صحفية

وسوزان ابنة الممثلة من زواج سابق ، ومن رجل غير لورنس زوجها الحالى ... الذى له ايضا ابن من زواج سابق من ممثلة اخرى ابن في مهما تفننوا في التشويش !

ولنعد الى الصحفى الامريكى ...

قابل لورنس وزوجته ، واخذ منهما حديثا نشره في جرائد امريكية على ما اظن

ومما قاله له الممثل الكبير : « اود ان ارزق ابنا من ڤيڤيان ! »

ومما قالته له الممثلة الكبيرة : « اود ان ارزق ابنا من لورنس ! »

ولكن الزواج ظل عقيما ، بالرغم من مرور الاعوام وتواليها

واخيرا ، اعلن الخبر السار ، وقالت صحف العالم ان ڤيڤيان لى تنتظر حادثا سعيدا

واستسلم الزوجان للفرح !

ولكن الفرحة لم تتم ... والسعادة ظلت ناقصة ...

وفي نفس اليوم حملت الانباء خبر امراة وضعت ثلاثة توائم !

سبحان من يوزع السعادة كما يشاء ، ويحرم من الفرحة من يشاء ! ..



مورين اوهارا : ان اعظم
ممثلات وممثلي هوليوود
كان لهــــم في المسرح
ماض عريق !

قلبي معروض للبيع

للنجمة مورين أوهارا

كنت قبل ان اذهب الى هوليوود ممثلة مسرحية ، لم اكن بطلة عظيمة تهتز لها المسارح وتقوم لها الدنيا وتقعد ، انما كنت ممثلة مخلصة لفنها ولبشر بخير كثير ..

وقد كنت عضوا في فرقة «الابي» المسرحية بدبلن ، وهى الفرقة الرسمية التى تقدم روائع الفن من مسرحيات شكسبير وشو وابسن وموليير ، وكان مدير الفرقة حجة في تاريخ المسرح واصول الفن ، وقد تتلمذت على يديه ، لنفذت الى اعماق شكسبير ، وعرفت لماذا يسخر شو ، وفهمت كيف يفكر ابسن ، ولمست خلود الفكاهة في مسرحيات موليير .. وعرفت فضلا عن هذا كله قصة المسرح كاملة من ايام الاغريق والرومان الى ايامنا هذه .. والحقيقة انني ادين بفضل كبير لهذه الاعوام الاربعة التى قضيتها في مسرح الابى ، لانها هى التى نمت شخصيتى الفنية ، ولانها كانت جواز المرور الى هوليوود

فقد زار ايرلندا احد مكتشفى النجوم من هوليوود ، وكان يقضى سهرة كل مساء في مسرحنا بدبلن ، وقد كان اعلن عن وجوده ، فاهداه المسرح مقعدا دائما يشاهد منه كل الروايات التى نقدمها .. وذات ليلة اقبل الرجل وراء الكواليس وعرض على السفر الى هوليوود ووافقت على الفور ، وودعنى زملائى على المطار وهم يذرفون الدمع من اجلى ، فان اجمل ماتجده في الفرق المسرحية الحب العظيم الذى يربط بين القلوب فيها

وهكذا غادرت وطنى الى وطن جديد فيه المستقبل والمال والاحلام !

•

وقد كنت اعتقد انني فتاة جميلة .. والا فكيف وقع اختيارهم على ! فلما ذهبت الى الاستديو ، ووقفت امام خبير الجمال الذى كان يقيس صدرى وخصرى واطوالى كلها وهو يقلب شفتيه ، عرفت ان الجمال الذى يعجب الايرلنديين لايمكن ان يعجب العالم كله ..

وقال الرجل اخيرا بعد ان راجع كل الارقام مجتمعة :

– ان خصرك ضخم .. انتظرى قليلا ..

وغاب الرجل ، وكان طبيبا مشهورا ، غاب دقيقة ثم عاد وفي يده قائمة طعام ، وقال لى :

– اتبعى هذا الريجيم ، فبغيره لن تصلحى للوقوف امام الشاشة !

وكان الريجيم قاسيا ، كنت احس انني جائعة طيلة النهار ، فانني آكل بحيث لا اشبع ، واحرم نفسى من الحلوى والمربى والزبد وكل ماكنت احب .. ولكنى اعترف لهذا الطبيب بالفضل ، فقد مضى شهران واعاد الكشف على ، وهنأنى على اننى كنت مطيعة ، فعاونته في اداء مهمته ..

وهذا الطبيب يعتبر صانع الجمال في هوليوود ، ولكن ليس هناك من يعترف له بهذا الفضل ..

ولم يكن هذا الرجل وحده الذى صنع جمالى ، هناك الماكيير والكوافير ومصمم الازياء،لقدكان لكل منهم رأى في زينتى واناقتى يتعدكثيرا عماكنت اصنع بنفسى،وقد استوعبت جيدا نصائحهم، وصرت التزمها في زينتى واناقتى ..

•

لم يعجبنى الرجل الامريكى .. انهم يقولون ان الايرلندى بخيل ، وانا اقول ان الامريكى مادى ، ولست اجد فارقا كبيرا بين البخيل والمادى لانهما معا يحرصان على المال،ويسعيان اليه !

وقد صادفت في هوليوود عدة رجال ..

صادفت الذئب الذى تبوح نظراته بنياته ، ولكنه يخفى هذه النيات في طيات عبارات رقيقة مفتعلة ، وقد لبيت دعوة احدهم الى العشاء ، وكان يغازلنى بعباراته الرقيقة طيلة الوقت، فلما بان لى منه وجه الغدر لقنته في الادب درسا لاينساه .. واشاع هذا الرجل عنى اننى انسانة متوحشة،وان ايرلندا لاشك تقع في اواسط افريقيا

وقابلت الرجل الطامع .. الطامع في الصعود على حسابى ، فان في هوليوود هذا اللون من الرجال الذين يتتبعون أنباء الوجوه الجديدة ويتصيدون منها من يتنبأ لها النقاد بمستقبل عظيم فيلاحقونها ويعرضون عليها الزواج ..

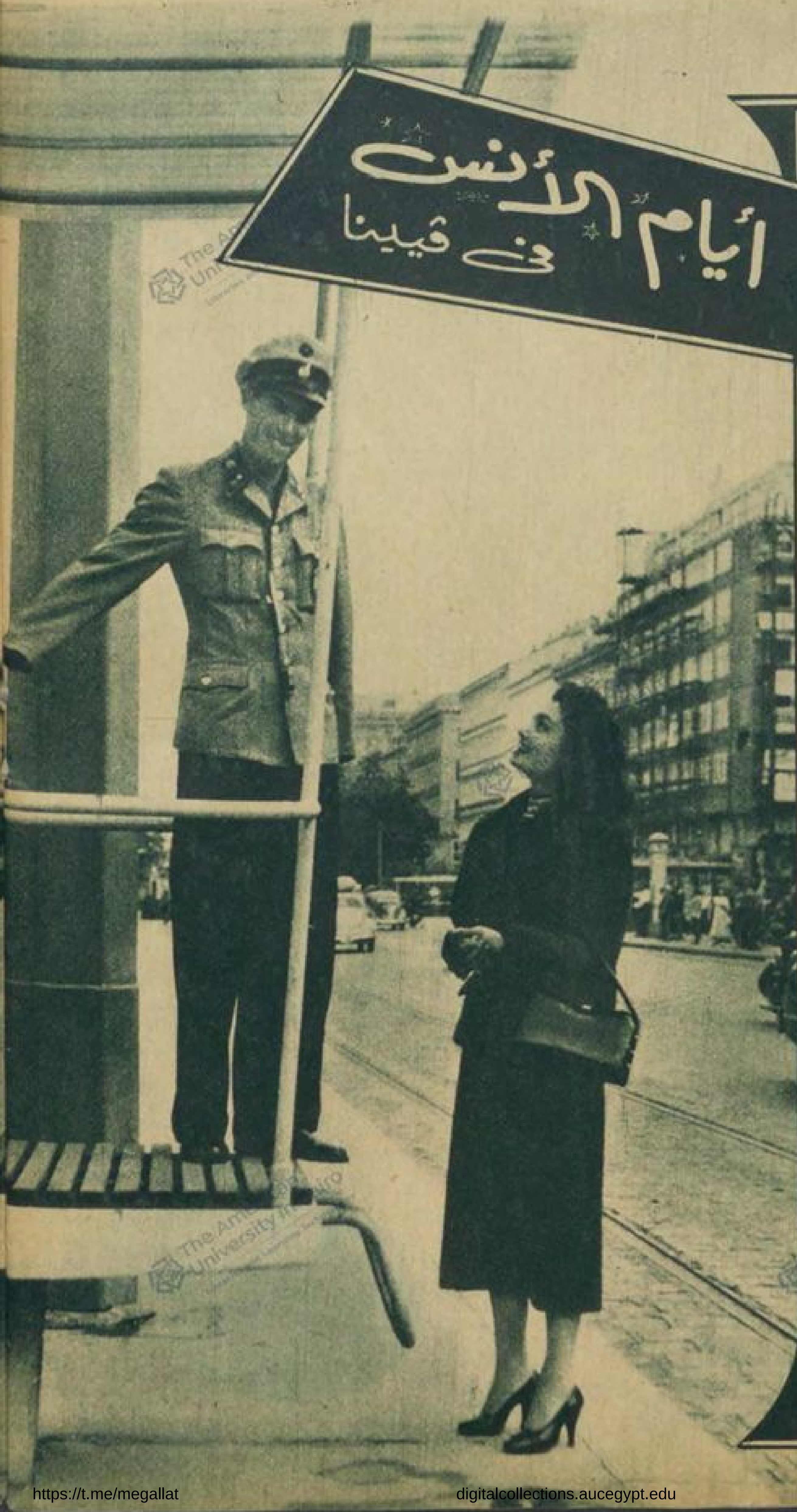
وقد رفضت ثلاثة عروض بالزواج من ثلاثة رجال من هذا النوع

وقابلت الرجل العاشق .. الذى أحبنى فعلا ، ولكنى قلت لكم ان الرجل الامريكى بصفة عامة لايعجبنى لانه يتحدث عن المال ومشروعات الربح وارقام الخسائر أكثر مما يتحدث عن القمر وسحر الليل وعناق الغصون ! وخذوها قاعدة : المرأة قد تحب الرجل الغنى ، ولكنها لاتحب الرجل الذى يتحدث عن المال أكثر مما يتحدث عنها ، وعن الحب ..

وقابلت الرجل الصديق ، الذى يعتبرنى زميلة له، ويحاول أن ينفعنى ويقف بجوارى ، وهذا الرجل كان دائما غريبا عن هوليوود،فان كل غريب يسند الغريب في هوليوود ، ربما لاحساسه بانه في حاجة الى من يسنده ..

ولكنى على كل حال ادين لهوليوود بكل ما أنا فيه من مجد وشهرة وثراء ..

أيام الأنس في ڤيينا



قبل عودتها الى مصيف لبنان أقامت الفنانة إيمان بضعة أيام في ڤيينا بصحبة زوجها فؤاد الأطرش . وقد التقت في ڤيينا بمندوب الكواكب مصادفة فصرخت تقول بعد أن رأته يحمل معدات التصوير فوق كتفه كالعادة :

ــ مش معقول .. أنا لازم في حلم ! ايه اللي جابك ؟

وفجأة صرخت إيمان « طمنى ايه الاخبار وازى الحال في مصر ؟ » ... ثم لمحت إيمان نسخة من جريدة مصرية في يد مندوبنا فاختطفتها وانتحت هي وزوجها ناحية بعيدة وانقضت على السطور

وتقول إيمان :

ــ في اعتقادي ان ڤيينا تعيش على السياحة كل صيف ولذا يجد الضيوف والسائحون من كرم الضيافة وحسن المعاملة ما يحبب لهم العودة الى هذا البلد الجميل مرة ثانية . وقد لفت نظرى أن مستوى تكاليف المعيشة في حدود معقولة لا ترهق أحدا ... كما ان للموسيقى أثرا كبيرا في خلق جو شاعرى .. تأكل فيه وتشرب بصحبة الموسيقى .. وتسافر على نغماتها وتصحو من نومك على همساتها

وسألها مندوبنا عن أجمل مكان زارته في ڤيينا فأجابت إيمان :

ــ قرية جرينزنج بلا شك .. انها أجمل مكان في ڤيينا وقد انشئت حاناتها على الطراز القديم وقد اشتهرت بتقديم النبيذ الفاخر ــ لمن يتذوق النبيذ بالطبع ولكن ليس لى ! ــ ومن الميسور من أى مكان في جرينزنج أن تشرف على ڤيينا بأسرها ...

وحان موعد الغداء وبدا فؤاد الأطرش ــ بما عرف عنه من براعة التذوق ــ يملأ القائمة للجرسون ، ولكن إيمان قالت ضاحكة

ــ اسمع يا فؤاد أنا نفسي في طرشي مصرى ... أنا مش عارفة آكل الأكل ده .. تصور السلطة امبارح كانت بسكر ... اللحمة المشوية عليها مربة .. فين يا عم أكل بلادنا ؟!



صورة تذكارية تجمع بين ايمان وفتاتين نمساويتين بملابسهما الوطنية



ايمان وزوجها فؤاد الاطرش فى احدى حدائق فيينا الجميلة

وقفت ايمان تتفرج على بعض المجلات النمساوية
التى عرضـــها عليها أحد باعة الصحف ..





اصرت ايمان على أن تلتقط لها صورة مع عسكرى المرور النمســاوى ، وقد وقف الجندى يبتسم لعدسة الكواكب ، بينما اخذت ايمان تتأمله ضاحكة

ناعسة ...

شادية أحبت بلا أمل



في قلب الصعيدحيث يعيش الفن مخنوقا في ابراج التقاليد وقلاعها العالية عاشت ناعسة ! واستطاعت ان تنشر اغانيها في كل مكان ، وترسل الحانها على كل لسان ! .. وكانت اغنيتها «بلدى يابلدى والسلطة خدت ولدى» هي العزاء الوحيد للمصريين الذين ارسلتهم السلطة العسكرية ليحاربوا في الخـارج

فـتاة بالطبيعـة جادت بها أرض الصعيد الخصبة ..!

أعطت للفن حياتها وقلبها راضية ..!

وعاشت على الحرمان مخلصة للألم ، فقد كانت تعتبره أستاذها .. !

وكانت اغنياتها والحانها تعكس الكثير من صور حياتها الحزينة التي كان الشعب يعيشها معها في سجن الاقطاع والتقاليد ..! فاحبها اللاهين من الفلاحين الذين قدر لهم ان يسمعوها .. واحبها الذين لم يسمعوها لانهم سمعوا كلمات اغانيها والحانها فقد كان الصعيد كله يروى اغانيها وهي تقول :

ان حصلك ضيم يا ابن الكرام طاطى
وان عضك الكلب ماتجرش معاه واطى
دا بيت الحرام شين من دون البيوت واطى

وقصة حياة ناعسة كانت سر الهامها ومبعث وحيها الذي يمدها بالكلمات والالحان ، فوالدها كان من أسرة كبيرة هي بقايا المماليك الذين فروا الى الصعيد واختلطوا باهله واندمجـوا فيهم وعاشوا في مديرية المنيا اما والدتهـا فهي من «الغجر» او «النور» كما يسمونهم هناك ، وذات يوم حط جماعة من «النور» رحالهم تحت اشجار توت تملكها أسرة غنية وخرجت شابة منهم تجمع الحطب من تحت الاشجار الممتدة وهي تغنى ، وكان في صوتها رنة حزينة وفي عينيها طموح حركة وثورة على حياتها ، وكان في صدرها وجسـمها وتكوينها شيء ساحر غلب اسمه الشباب

واحست الشابة وهي تغنى وتجمع الحطب ان عينا ترقبها من الخلف واستدارت في فزع لتجد شابا يمتطى صهوة جواد ، وادركت الفتاة من طريقة وقفتـه ونظرته لها انه السيد في هـذا المكان ، وحدثها في رقة الصياد المدرب الذي اعتاد اصطياد مثل هذه الفريسـة ، ولكنها ردته عنها في غلظة وفي جفاء وافهمته أن هناك بعض الطيور التي لايؤكل لحمها ، ولمحت الدهشة في عينيه من ردها ..

وتطور الامر بعد ايام ، واصبحت الرغبة العابرة حبا عارما حطم التقاليد ، وفوجئت الاسرة كلهـا بأنوى شاب فيها واكملهم عقلا يعلن انه سيتزوج من غجرية ..

وقبلت الاسرة مرغمة ، وكانت له زوجة اخرى سليلة احدى الاسر الضخمة فغضبت وأقامت في بيت اسرتها عدة شهور ، ثم عادت على أن تعيش وحدها ولا يضمها والغجرية مسكن واحد ..

واثمر الزواج في سنته الأولى ابنة جميلة اطلق عليها الاب اسم ناعسة ، وقضت ناعسة طفولتها في قصر والدها حتى بلغت الخامسـة ، ثم جاءت الكارثة التي جعلت منها فنانة .. مات والدها في ظروف غامضة،وتآمر الاهل على طرد الغجرية، واستعانت الاسرة الكبيرة برجال البوليس فطاردوا الغجر من مديرية المنيا كلها ، وهاجرت امها واهلها الى مديرية جرجا حيث استوطنوا قرية صغيرة هناك تدعى «مزاته»

ونشأت ربيبة القصور في بيئة الغجر ..

كانت جميلة ، ذات عينين سوداوين واهداب طويلة ، وكان وجهها خمريا جذابا ! وكان لهـا قوام بديع التكوين ، أما صوتها فكان فيه السحر كله ..

وتعلمت ناعسة الغناء من امها ، وجدتها لامها ، ودرسـت الضرب على الدف من جـدها ، وكانت تطوف بالطرقات والشوارع لتجمع الصدقات حتى لفت جمالها أنظار أصحاب المقاهي الصغيرة فاصبحت نجمة هذه المقاهي والموالد ..

وكانت لها اخت غير شقيقة اسمها وداد تقوم بالرقص عندما تغنى ناعسة ، وبدأ الاسم يعلق بأذهان الناس وراح بعضهم يدعوها كلما أقيم فرح في احدى القرى ، ومن الافراح والموالد طار صيتها ، واشتهرت أغانيها ، وكانت لاتبارى في النظم والارتجال ، وقد حدثت منافسة بينها وبين احد المطربين في مولد من الموالد فظلت تقـارعه بالمواويل ويقارعها الى أن أذن الفجر فقالت موالها المشهور :

قوم يا ابنى نام مقلوب وبلاش تبات غالب
أصل اللى كان مكتوب ، واللى سبق غالب
لما انت مش قدى كان ليـه بتتغـالب

●

وبدأت ناعسة تضيق بمطاردة الشبان وأعيان الصعيد ، وامتنعت من الغناء في المقاهي والموالد واقتصر عملها على الافراح فقط ، وكانت هي التى تحدد ليلة الفرح بنفسها حسب الدعوات التى لديها ، الا أن جنون الناس بها ازداد حتى أصبح كل نساء الصعيد يكرهن اسمها وترديده وسرت بينهن قولة مشهورة هي «ناعسـة ووداد خربوا البلاد»

وجاءها بعض أعيان الفيوم يدعونها الى احياء حفلة زواج ، سافروا اليها في قرار الصـعيد فرفضت أن تذهب الا اذا دفعوا البهاهنة جنيه في الذهاب ومثلها في العودة على أن تكون الجنيهات ذهبية ، وكان لها ما ارادت

وبنت ناعسة لنفسها قصرا واسعا ، وكبر على بعض العائلات المعروفة بالمديرية أن تشيد هذه «النورية» قصرا كقصورهم فهددوها بالقتل ان لم تبع قصرها أو تهدمه ، ولكنها ركبت راسها وطلبت من المدير ان يعين لحراستها ثلاثة من الجنـود تدفع هي أجورهم للحكومة كل شهر

وهكذا تحدت «الغجرية» الاسر الكبيرة ، فقد كانت تحس ان بينها وبين كل أسرة من هـذه الاسر ثأرا قديما ..

وصارت هي واسمها مثلا للجمال والحب في الصعيد ، وكان كل مؤلف شعبي يناجي حبيبته او يصف مقابلته معها يضع اسم ناعسة مكان الاسم المجهول ، واذا اراد أن يصف حبيبته رمز اليها باسم ناعسة ..

ومن هذه المواويل :

عينى رات بنت حلوة واسمها ناعسه
الشعر اسمر وسايح والعيون ناعسه
قالت لى فاكره غرامك والنبى ما انسى

وكما كان الشعر العربي يبـدأ بليلى ، كان الموال الصعيدى يبدأ بناعسة ، وقدر لناعسة ان تحب وقدر لها ان تحطم قلبها بيديها لابيد احد ..

دعيت الى احياء حفلة زواج احد ابناء مشايخ العربان المستوطنين في نواحي قنا ، وكان العريس في استقبالها عندما وصلت مع افراد تختها ومن النظرة الاولى شعرت ان في هذا الشاب الشيء الذي كانت تخشاه وتهرب منه ، رات فيه ماجعل قلبها يتفتح واحست أنها وقعت فيما كانت تحذره وان قصتها معه لن تمر بسـهولة ..!

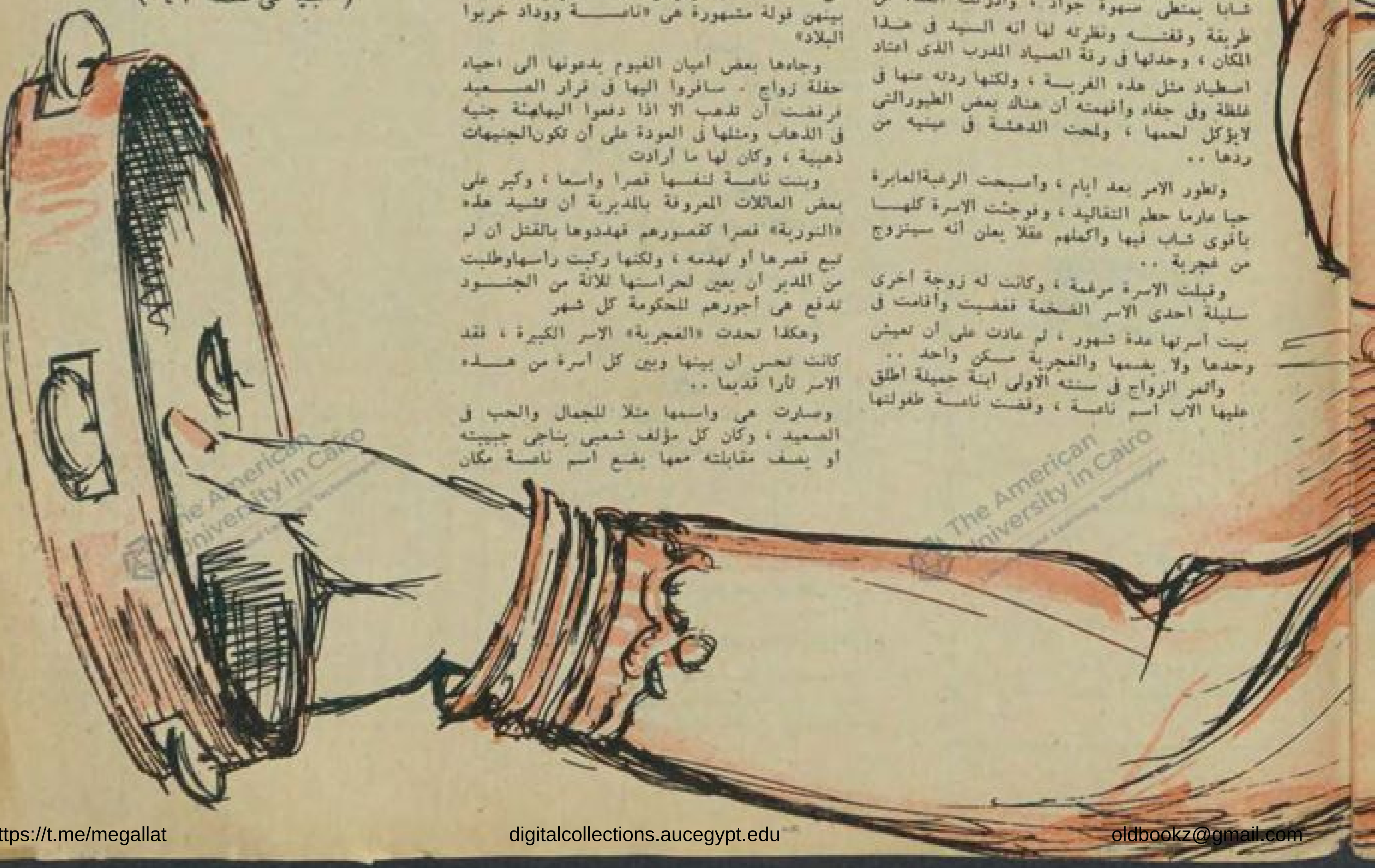
وبعد الزفاف سهرت حتى الصباح تغنى كما لم تغن في حياتها ، وقد ابكت ليلتها مشـايخ العرب المدمرين .. بهرهم الصوت والكلام ، ومع نبرات صوتها الحزين نسوا انفسـهم وتركوا دموعهم تبلل لحاهم البيضاء ، وقفز احدهم طالبا أن يدفع كل من دمعت عينه جنيها من الذهب لناعسة ، وصدع العرب للامر فجمع خمسـة وثلاثين جنيها ذهبيا رفضت ناعسة أن تقربهـا وقدمتها هدية للعريس ، وفي الصباح رفضت أن تتقاضى اجرها واعتبرت كل زيارتهـا مجاملة للعريس

وشعر العريس وأدرك اهله كل شيء ، وعادت تبحث عن شيء في قلبها فلم تجده : السكينة ، والطمأنينة ، والهدوء .. كل ذلك زايلها ليحل مكانه القلق ..

ومضت قصة الحب تجمع سطورها ، اصبح ابن الشيخ يتردد عليها ، ويقيم في قصرها كل ايام ضيافته ، ولايكاد يعـود الى بلده حتى ينتزعه الحنين اليها من بين اهله ، وعجز عن المقـاومة واسلم اهله امرهم الى الله وقبلوا أن يتزوجها ..

عبد المنعم الجداوى

(البقية على صفحة ٤١)



مفعول أكيد (بقية)

وهي بريئة لا تدرى مدى تأثيرها العالى !

ونظرت الى عينيها جيداً فى المرآة . انهما فعلا جميلتان ، لولا هذا المنظار !.. ولكن وصفى فنان رسام . ولا شك انه فطن الى جمال عينيها بالرغم من هذا المنظار ، ثم انها لا تستطيع الا تلبسه الا عند القراءة . اما فى الخارج فلا حاجة لها به ، وتستطيع ايضا ان تعنى بشعرها ، وزينتها ، وثيابها . يمكنها هذا ، فلها كغيرها خصم فى كل ما تشتريه من المحل على حساب مريح سهل الاداء . اجل ستفعل كل شيء الان مادام باب الامل قد انفتح امامها بهذه السطور الجبارة التى طلب منها ان تقراها وحدها ، وبكل ثقة !

وقبلت الورقة ، وطوتها ، وخرجت الى الناس بروح جديدة ...

ولم تنس ان تشترى ادوات تجميل من نوع فاخر ، ولونا سماويا يبرز صفاء لونها الخمرى وازداد اشراقها ، ولمعت عيناها ، ولم يعدالمنظار يحتل انفها الا للضرورة القصوى ...

وعندما سألها وصفى بعد يومين :

– ما رايك ! هل قراتها ؟

اسبلت عينيها فى حياء وقالت بخجل وتكسر :

– اوه ... اشكرك كثيرا ... هذه عناية لا استحقها ...

ورمقته بعينيها بعد ذلك ، بنظرة تحمل معاني الدلال ، والامتنان ! فاختلج جفنه قليلا وحدق فيها برهة ، ثم قال فجاة :

– على فكرة ... هل لديك مانع من متابعة دروس الرقص ! انك تبشرين بمستقبل هائل ..

وتلفتت حولها كالخائفة قبل ان تبدى القبول وهكذا كثر خروجهما معا ، وهي تتعلل لاهلها بانها ذاهبة الى السينما مع زميلاتها .. وعرفا طريقهما الى محال كثيرة للرقص ، وللسمر ، ثم فاتحها بحبه ، وانه ينتظر فرصة قريبة ليطلبها من اهلها ...

وفى يوم العطلة التالى دعاها للذهاب معه الى القناطر ، وحدهما ، وطلب منها ضاحكا ان تحضر الزيتون المخلل ، وسيحضر هو الساندويتش...

وعلى الحشائش الخضراء ، بين الخمائل الحالمة ، جلسا فى استرخاء ، واخرج كل منهما ما فى جعبته . وكانت قد احضرت زيتونا من بقال معروف . لجعل يقلبه بين يديه ثم قال :

– يظهر ان الوصفة التى نصحتها لك من المجلة لها مفعول عجيب ! انه لذيذ حقا ... ليت ربنا وظافنا وسمانه يدفن هذا الزيتون حتى ينشقق من الغيظ ...

ودهشت لهذا التصريح الغريب ... ولبثت برهة طويلة لا تفقه ماذا يعنى ... ثم تعللت باخراج منديل من حقيبتها ، واخرجت « الورقة السحرية » من كيس نقودها حيث تحتفظ بها كالتعويذة ، وبسطتها امامها لتتأكد من أنها فعلا قصيدة غزل فى سحر العيون ... ثم قلبتها فى حيرة لتجد على وجهها الاخر « طريقة صنع مخلل الزيتون الاخضر »

وطوت الورقة وهى تتنهد فى اسى ووضعتها فى مكانها ، ولما التفتت اليه وجدته ياكل بتلذذ ، ومد يده اليها بساندويتش من المخ المحمر ، تناولته منه وهى شاردة ، وجعلت تقضم منه ببطء شديد ، ثم التفتت نحوه فجاة وقالت :

– اتدرى يا وصفى ؟

– ماذا ؟

– هذه الورقة التى اعطيتنيها !

– مالها ...

– كان لها حقا مفعولرائع ، غريب ، اكيد ...

– يا سلام ! اهذا هو ما كنت تفكرين فيه كل هذا الوقت ؟ حقا ان عقلك صغير ! ولكن لا باس

ونظرت اليه بطرف عينيها ، وهى تتمنى لو طواها بين ذراعيه ...

بيني وبينك

حلو وكداب

.. يقول عبد الحليم حافظ فى احدى اغانيه : «حلو وكداب ، لو تطلب عنيه أمشى لك بلاد ، واجيبهم هدية» .. فكيف يرجع بعد أن يفقد عينيه ؟

حلوان : عثمان على محمد

● ويرجع ليه ؟

كم مرة ؟

.. بذمتك قل بصراحة ولا تخف : كم مرة احببت فى حياتك ؟

السويس : اميل فؤاد

● انا عملى دفتر يا ابنى ؟

حملات ...

.. حاولت أن افهم سر حملات بعض الصحف اللبنانية على الفنانين المصريين ومحاولة تشويه سمعتهم ، ونهش أعراضهم فلم اوفق .. هل تعرفون السر ؟

البصرة : عبد الكريم على ابراهيم

● لا يعرف السر الا علام الغيوب و «الجيوب»

معرفة ...

.. انا لم اعرفك حتى الآن ، ولكن لابد من معرفتك ..

الحامول : صلاح على صالح

● ذنبك على جنبك !

الحب

.. هل يوجد فى الدنيا أجمل من الحب ؟

آنسة س.ع.ع

● لحد دلوقت .. مافيش !

عريس !

.. هل يمكنك ان تزوجنى بالآنسة «كلادس بالعراق» بطريق المراسلة ؟

القاهرة : عبد الفتاح محمود عبد اللاه

● ازوجك لا .. ولكن يمكننى أن اطلقك اذا كنت متزوجا !

على الباب

.. طرق الحب باب قلبى فماذا افعل ؟

الاسكندرية : محمود عبد اللاه عبد النبى

● سيبه «يرن» ولا تسأل فيه !

قصة درامية

.. عندى قصة درامية اسمها «الحب القاتل» واخشى ارسالها الى المخرجين فيلطش أحدهم فكرتها ويردها الى

دكرنس : محمود مصباح النادى

● اكتب منها عدة نسخ وسجلها فى مكتب «الشهر العقارى» ثم ارسلها الى من تشاء ، فاذا «لطش» امكنك اثبات ذلك .. عاير احسن من كده ايه بقى ؟

باب

.. اريد ان احرر بابا فى الكواكب يحتوى على نصائح عامة وقصص ادبية ومقالات وخلافه

بور فؤاد : محمد محمد الشافعى

● ده مايبقاش «باب» يا ابنى .. ده «خيمة باب» !

الى

.. هل يعتزم عبد الحليم حافظ الحضور الى حلب مع فيلمه «الدليلة» ؟

حلب : كامل كيعوار

● والله يا «كيعوار» ياخويا .. جايز !

عبقرى

.. اليس من المضحك ان نقرا فى الاعلانات أن الفيلم الفلانى من اخراج فلان العبقرى ، فاذا شهدناه رايناه تهريجا رخيصا ؟ اين العبقرية اذن ؟

البحرين : آنسة لولوه محمد خالد

● فى بطن الشاعر ..

ناوى ...

.. نريد ان نعرف .. هل عبد الوهاب ناوى يظهر فى فيلم والا لم ناوى ؟

المنصورة : عبد الحليم العشرى

● ماناويش ..

تقدير

.. ما رايك فى ان كفاح فريد الاطرش فى انتاج الافلام والغناء والتلحين جدير بالاعجاب والتقدير؟

كربلاء : نجم عبد الحسن البحرى

● ماشى كلامك !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان الكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

اذا عاد عبد الوهاب الى الشاشة .. (بقية)

اخراج ، فاذا بالخبر كله يكتب حول هذا الرجل وان كان نكرة ، ويهـولون فى الامر ، ويكتبون بالبنط العريض ان فنانا شبط يحرن الحشيش ! رحمة بنا .. فانهم فى أوربا يقدرون الفنان كل التقدير

علاقتى بشادية

ويحضرنى بهذه المناسبة خاطر آخر .. فقد قال لى الاصدقاء ان شائعات كثيرة قد ترددت عن علاقتى بالزميلة شادية ، التى اكن لها كل احترام وتقدير ، هذا لمجرد انهم شاهدونى معها فى مكان ما .. أو ربما لم يشاهدونى وشاء لهم الخيـال الخصيب ان يرسموا هذه الصورة فى اذهانهم لم ينقلونها للناس ..

وانى لاتساءل الى متى تطاردنا الشائعات ؟ والى متى تظل كل الانوف مدسوسة فى شـؤون حياتنا الخاصة التى تعتبر ملكا خالصا لنا ! وماذا فى خروجى مع زميلة او أخرى !.. الست حرا فى أن اخرج مع من اشاء ، وفى أن أحب من اشاء ، وفى ان أكره من اشاء ! او ليسوا يتجاوزون حدود حقهم وحدود اللياقة اذا اعتبروا صداقة فنان وفنانة فضيحة !

انى فنان ، واحب زملائى ، ومعهم اقضى كل فراغى،ومعهم أجد ما اقوله،فنحن نشترك فى الآلام والآمال والمشاعر ، وقد جربت صـداقة بعض مايسمونه بالاسر الكبيرة والعائلات ففشلت .. او بمعنى أصح فشلت هذه الاسر والعائلات ، لاننى كنت اتبين أن سر صـداقتها لى هو انهـا تريدنى ان اغنى عندها فى مناسبة سعيدة ! وكل أسرة غنيت لها لم اعد اليها ثانية !

وماذا يحدث ، بل اى خطأ فى ان يتزوج اى فنان من أى فنانة ! انه يفهمها اكثر من اى انسان آخر ، وهو لو ذهب لبنت العائلة لقالوا عنه انه «ممثل» .. وكلمة ممثل هنا ترادف اى معنى لايستوجب الاحترام أو يثير التقدير !

ان الشىء الوحيد الذى ارحب بالكتابة فيـه عنا هو عملنا الفنى ، على أن يكون نقده بروح من العدل وعدم التحيز ، لقد شـنت على السينما والموسيقى حملات قاسية ، بعيدة عن الانصاف ، فأدت الى انصراف النـاس عن السينما .. وادت بالتالى الى الهبوط الذى تحدثت عنه بقى عندى خاطر أخير ..

▭

لقد شاهدت كورنيش النيل بعد ان امتد الى حلوان وصار اجمل طريق فى الشرق .. ولقـد مرت فى نفس الليلة فى طريق الهرم واحزننى ان المطبات لاتزال تتناثر فوق أرضه التى تؤدى الى اعظم آثار مصر .. احزننى ان أرى الشارع الذى يتقبل كل السائحين الذين يزورون مصر وهو يعلو ويهبط فتقفز فوقه السيارات وتهوى .. فى ازعاج وفى صرير مريع !

انى على استعداد للغناء فى حفلتين يخصص دخلهما لشارع الهرم اذا فكر المسئولون فى اصلاحه بنفس السرعة التى شقوا بها كورنيش النيل ، وبنفس السرعة التى وضعوا فيها ميادين القاهرة فى اطاراتها الخلابة !

انى اقول بسرعة لان الشتاء على الابواب .. ولان الذى ينفذ المشروعات وزير همام .. اسمه البغدادى

اغنية ...

.. ما هى الاغنية المفضلة لديك من اغانى«الوديع لصافى» المطرب اللبنانى ؟

عمان : ع.ع

● اغنية : «قلطا مرة وحبينا» ..

باليه

.. ما هى الشروط الواجب توفرها فى راقصة الباليه من حيث الوزن ومقاييس الجسم ؟

العراق : آنسة بهية

● اهم الشروط هى الرشاقة،والرشاقة لاتكون الا لصاحبـات الوزن الخفيـف .. ولا عبرة بالمقاييس !

بعثة الصين

.. لماذا لم ينضم محمد التابعى كبير الرحيمية الى بعثة الصين ؟

القدس : داود محمد التابعى

● ماحدش قال له ..

سلام !

.. أنا واخده على خاطرى منك .. لماذا لم تبلغ تحيـاتى الى الآنسة سـناء الجيوسى بفلسطين ؟

الاسكندرية : آنسة سناء ابراهيم خطاب

● لانى لم اتشرف بمعرفتها بعد .. عايزانى اسلم على واحده ما اعرفهاش !

سامية جمال

.. لماذا لم تعد «سامية جمال» تظهر فى افلام فريد الاطرش ؟

كركوك : أنور محمد القرداغى

● لاسباب فنية !

تقمص ...

.. اؤيد الآنسة «نادية من حلب» لانها تعترف بقـدرة شـكرى سرحان على تقمص مختلف الشخصيات مما يدل على أنه فنان اصيل ..

القدس : اسماعيل حجازى

● ماشى كلامك !

امرأة فى الجحيم !

.. قبل وفاة المرحوم بدر لاما ذكر انه يستعد لاخراج فيلم «امرأة فى الجحيم» فهل اخرج ذلك الفيلم ؟

نجع حمادى : عبد الحليم سلامة

● لا .. مالحقش !

انذار

.. اذا لم تنشروا صورة المطرب المحبـوب عبد العزيز محمود فى هدية الكواكب مش حاشترى المجلة ..

شربين : محمد السيد الرفاعى

● يعنى ايه ؟ ناوى تقراها ببلاش !

طرزان

ناعسة (بقية)

وعاد الشاب فرحا يزف اليها بشرى أمانيـه وامانيها ، ولكنه فوجىء وذهل ، فقد قالت له ناعسة : انها ترفض الزواج به ..! فليست ناعسة هى التى تخطف قريبهـا ذهبت لتزفه الى عروسه .. وكانت وهى تلقى اليه بهذا القرار تعتصر قلبها عصرا ..

وبعد أن خرج الشـاب غاضبا ، القيت تعانق اختها وداد ، وتبكى فى حرقة ..

وقالت وداد أنها على استعداد لان تتزوجه هى ليبقى قريبا من ناعسة ، ورات ناعسة فى غمرة حبها أن هذا الحل يمكن ان يكون ، واتفقا على أن يكتما هذا فيما بينهما . فاذا ما عاد تقربت اليـه وداد واظهرت له العطف وقربت نفسها منه عساه يقع فى حبها وينسى ناعسة ..

ونجحت الخطة ، بدات وداد تعطف عليه، وكان غارقا فى مأساته فتعلق بها كما يتعلق الغريق بعشب الشاطىء . وراح يركن اليها شيئا فشيئا وفتحت اذنيها لشكواه وقلبها له . ولكن بدلا من أن يقع فى غرامها وقعت هى فى حبه ، واندفعت وداد فى الحب بجنون امرأة فى الخامسة والعشرين من عمرها ، وتزوجته واشترطت أن يقيم معهـا بعيدا عن ناعسة ، وتغلغلت فى اعماقه تتحكم كما تريد وتدافع عن حبهـا . وبعد شهور استقرت امرها بحرمانه من زيارة ناعسة او رؤيتها ..

وهزت الصدمة ناعسة وزلزلت كيانهـا .. ولكنها ادركت غلطتها ، انها تجاهلت عواطف اختها كامرأة ، ونظمت وغنت ولحنت مئات المواويل التى تصور فيها لؤم الناس وسوء طباعهم ونكرانهم للجميل ، وكانت عندما تصور مأساتها فى اغانيها تكتم دموعها ..!

وفشلت وداد فى الاحتفاظ بالزوج العاشق فقد هجرها وعاد الى ناعـسـة ، وتأثرت وداد ولزمت فراشها واضطر زوجها الى العـودة اليها ، وعندما اشتدت عليها وطأة المرض ذهبت اليها اختها ولكنها اشاحت عنها ورفضت أن تحدثها الى ان ماتت بعد ساعات من وصولها

وانصدع قلبها مرة ثانية فقد كانت تحب اختها حب العمر والالفة والزمالة والاخوة . وكـسب الناس لونا آخر من المواويل الشعبية .. وعاد ابن الشيخ الى تكرار عرضه القديم ولكنها قالت له انها رفضته عندما لم يكن بينها وبينه سـوى أنها زفته الى عروسه ، فكيف يكون الامر وقد اصبحت بينه وبينها اختها ، وكانت الايام قد تقدمت بها وبه وقالت موالها المشهور الذى مازال أبناء الصعيد يرددونه ..

طويت القلب ع اللى فيه واللى بيه وقلت انسى
لقيتـه فيـه وعايش ليـه وكيف انسى ؟
وشـافنى طـبيب وقال مابطـيب ولا ينسى
ما دام جرحه سبب فرحه يعيش محروم ويتمنى
ولو فى جنـه مايهنى ما دام لا يطول ولا ينسى

●

وعاشت ناعسة فى محراب العذاب الذى خلقه لها هذا الغرام القوى ، والذى استمر تسعـة أعوام ، واخيرا ارادت أن تفطم قلبها عن الحب ، وان تبعد عنها ابن الشيخ الذى يقلب الجمر كلما خبا فى صدرها فيتقد لهيبه ، فتزوجت احد أفراد تحتها

وعاشت ناعسة بقية حياتها تتغنى بالالم فى سبيل عزة النفس ، وتنظم مواويلها فى تحدى صروف الدهر ونوائبه والصبر على احتمالها ، وكان الفلاح المصرى يرى فى ذلك صورا من حياته ومشاعره ، وصورا مما يعانيه ويلاقيه فحفظ مواويلها وخلدها !

اكتشفوني للسينما .. على حلقات

للنجمة شريفة ماهر

كانت امنيتى وانا طالبة صغيرة ان اعمل فى السينما ، وكان يسكن فى ضاحية حلوان احد مخرجى السينما المعروفين ، وكان بيت هذا المخرج مطمح كل حالمة بمجد الشاشة فى الضاحية الهادئة ، وكنا نجتمع — نحن فتيات حلوان — بعد عودتنا من مدارسنا عصر كل يوم حول سور حديقة بيت هذا المخرج ، وكل منا تبذل مجهودا كبيرا لتستلفت نظر المخرج لعلها تفوز بعقد للعمل فى السينما .. اما انا فكنت اشترى المجلات التى تعنى بنشر قصص حياة مشاهير النجوم فى هوليود ، وكيف سرن فى الطريق الى الشاشة ، واحاول أن اقتبس من محاولات النجوم الاول ما يساعدنى على استلفات نظر هذا المخرج . ولكننى بدلا من ان استلفت نظر المخرج استلفت نظر والدته التى اعجبت بقوامى وعينى ووعدتنى بأن تحدث ابنها فى امر اشتغالى بالسينما

●

وبعد ايام حضرت هذه السيدة الى بيتنا ، وكانت فرحتى لاتعدلها فرحة ، فقد اعتقدت انها جاءت لتفاتح والدتى فى أمر اشتغالى بالسينما ... ولكن كم كانت مفاجأة لى عندما عرفت سبب زيارتها ، فقد كان لها ابن — هو الشقيق الاصغر لهذا المخرج — رآنى فى الطريق فطلب من والدته ان تفاتح اسرتى فى امر زواجه بى .. وقد رفضت العريس ، ورفضته اسرتى لصغر سنى ..

وحدث ان اقامت احدى الجمعيات الخيرية حفلة لتدعيم صندوقها ، واستعان المشرفون عليها ببعض طالبات المدارس لبيع الورد اثناء الحفلة .. وكانت مباراة بين الطالبات فى ارتداء اجمل الازياء .. وحدث اثناء طوافى بالموائد لبيع الورد ان نادانى احدهم وسألنى :

— لتشتغلى فى السينما يانناظرة ؟

وسقطت سلة الورد من يدى وانا اقول فى لهجة تمثيلية :

— ياريت ..

واعطانى بطاقته التى تحمل اسمه وعنوانه ، وعرفت من البطاقة انه منتج سينمائى ..

●

واستيقظت فى اليوم التالى مبكرة لاستعد للذهاب الى المنتج .. وبحثت عن البطاقة فى كل مكان فلم اجدها ، وحاولت ان اتذكر اسمه وعنوانه بغيرجدوى ، وقضيت اليوم كله ابكى على هذه البطاقة التى كانت ستفتح لى ابواب المجد والشهرة .. ومضت الايام واذا بى اقرا فى احدى المجلات الفنية خبرا جاء فيه ان النيابة قبضت على محتال اتخذ من الانتاج السينمائى ميدانا للنصب والاحتيال ، وانه ارتكب عدة حوادث نصب سيقدم من اجلها للمحاكمة .. ودققت فى الاسم المنشور مع الخبر فاذا به اسم المنتج الذى التقيت به فى حفلة الجمعية الخيرية ..

وكانت الحادثة الثالثة هى التى مهدت لى

●

طريق الظهور فى السينما ، فقد ذهبت الى الاسكندرية لقضاء بعض شهور الصيف هناك ، والتقطت لى احدى صديقاتى بعض الصور الفوتوغرافية على البلاج .. وارسلت هذه الصور لشقيقها فى القاهرة لتحميضها ، وكان شقيقها هذا تربطه صلة صداقة باحد المخرجين وجاءنى شقيق صديقتى بعد ايام يحمل الى الصور، ولم يكن وحده وانما جاء معه مخرج يعرض على العمل بالسينما .. وقدسرنا شوطا بعيدا فى الاتفاق وكاد هذا المخرج ان يكون مخرج اول افلامى لولا ان حدث خلاف بينه وبين المنتج انسحب على اثره من الفيلم .. ورغم ما حدث فقد احاطنى المنتج بدعاية واسعة وظهرت فى الادوار الثانية فى فيلم له قبل ان اقوم بدور البطولة فى فيلم « بلد المحبوب »



أمام الكاميرا ...

يروح مني الكلام وانساه

المخرج عاطف سالم



ان في اعماق كل مخرج رغبة دفينة في ان يمثل ، في ان يظهر على الشاشة ويؤدي الدور ، اي دور ، بالصورة التي رسمها في ذهنه ، فان كل مخرج يطمع احيانا في ان يحقق املا تواري امام عمله الشاق ... امله في التمثيل ! ولعل هذا هو الذي يدفع عبقري الشاشة الفريد هتشكوك الى الظهور دقيقة في كل فيلم من الافلام التي يخرجها ...

وقد اخترت عندما بدأت حياتي الفنية ان اشتغل في عمليات الاخراج ، وقد اخترت هذا الميدان على مضض فقد كانت امنيتي الاولى ان اصبح ممثلا ، وقد قلت في نفسي انه لابأس من ان اقبل اي عمل في السينما على ان اقفز الى العمل الذي احب عندما تسنح الفرصة !

وكنت اعمل مع المرحوم احمد جلال في فيلم «ياجدة» الذي كانت تقوم ببطولته السيدة ماري كويني ، وقد قدم احمد جلال في ذلك الفيلم وجها جديدا لفتى متحذلق في بدلة سموكن ، وكان الفتى خريج معهد التمثيل ، ولهذا كان منتفخا بالغرور والخيلاء . وقد حسبنا اننا امام كلارك جيبل العصر وجاري كوبر الزمان ، الى ان جاء دوره ليقف امام الكاميرا .. وكان المشهد حفلة يقول فيها :

– احنا سعداء جدا بوجودك الليلة ...

والمفروض ان يوجه هذا الحديث الى السيدة ماري كويني ، ولكن ما ان بدأ التمثيل حتى ضربت معه لخمة ، كان يخطىء في كل مرة ...

واعاد احمد جلال اللقطة اكثر من ثلاث مرات ، وبدأ الحنق يبدو عليه ، فان الفيلم الخام كان مرتفع الثمن بدرجة جنونية في ذلك الحين ... وكنت مساعدا للاخراج ، وقد حاولت ان اجعل الفتى المغرور يتريث ، او يلتقط انفاسه ، حتى يستطيع ان يقول الجملة التافهة صحيحة وينتهي الامر ... ولكنه لم يسمع الكلام ...

وكانت الثورة تتجمع في صدر احمد جلال ، وقد خشيت ان تنفجر فيحدث ما لاتحمد عقباه ، فاقترحت على احمد جلال ... بيني وبينه ... ان امثل انا بروفة للدور امام فتانا حتى يرى كيف افعل

ووافق احمد جلال ... وما ان رآني امثل اللقطة حتى صاح في عمال الكهرباء وفي مساعدي المصور :

– ياللا ياجدعان اضبطوا النور على عاطف علشان هو اللي حايمثل الدور

وادهشني الامر ، فما كنت اقصد هذا ، ولم اجد فرصة للاعتراض ، فقد تلفت احمد جلال حوله حتى وقعت عيناه على الماكيير فصاح به :

– اعمل ماكياج لعاطف

ثم قال للسيدة ماري كويني :

– فيه في الدولاب بدلة سموكن ساعتني تطلع على قد عاطف ... هاتيها لنا قوام

وسارعت ماري لتحضر البدلة الاسموكن وهي مسرورة ، مسرورة لان احمد الفنان الحساس قد انفرجت اساريره ، وارتاح للطريقة التي اديت بها الدور وتجنب الانفعال الشديد الذي كنا نترقب حدوثه منه بين لحظة واخرى

اما الفتى ، الوجه الجديد ، فقد انسحب من الاستديو بانتظام ، ولم يعد الى الاستديو ، ولا غيره من الاستديوهات بعد ذلك قط !

وسلطت على الاضواء ، واحسست نفسي كراقصة فوق مسرح تغمرها الاضواء ويحدق فيها كل الناس ، ونظرت حولي فوجدت كل من في الاستديو يحملقون في ... ووجدتهم كانوا يتهامسون على جرائي وجنوني وعلى الذي سيحدث لي اذا انا اخطأت ... ووجدت ريقي جافا فبللته بلساني ... وعندما اعطاني احمد جلال اشارة البدء بحثت عن كلام اقوله فلم اجد ... وسارع العرق الى وجهي ، وقلت لاحمد :

– اعذرني والله ... اصل دي اول مرة .. والنور ضارب في عيني قوي

وقال لي احمد مشجعا :

– يا عاطف ماتخافش ... انت عملت الشوط كويس من غير النور ... والنور مايعملش فرق في الموقف ..

وكنت اعرف انني بديل رجل انسحب من الاستديو محرجا ، وكنت اقدر ان فشلي سيكون صفعة لي ، فتوكلت على الله ، ونسيت انني امام الناس ، وتجاهلت العيون المحملقة في ، في الظلام ، ومثلت الدور بنجاح ...

وحدث شيء لطيف بعد هذا

كان هناك ممثل آخر امامي يجيب على بجملة ترحيب ثانية بعد الجملة التي القيها ، وقد اخذ هذا الرجل بما حدث ، وتصور انني اورسون ويلز في ثوب مساعد مخرج ، فارتبك عليه ، وكان كلما فتح فمه بالحديث احتبست الكلمات في فمه ، او انطلقت متعثرة لاتفهم ! وقد اعدنا اللقطة عدة مرات ، ومرة اخرى بدأ احمد جلال يغضب ، وهنا اقترحت عليه ان اقوم انا بدور هذا الثاني ، فاقول الجملتين معا ...

ووافق احمد جلال !

وقمت بالدورين معا ...

وفي اليوم التالي عدت لاجد مفاجأة في انتظاري ، فقد عهد احمد بالقصة الى مؤلفها ليطيل دوري وليضع فيه الحوادث .. ليجعلني شيئا مهما في الفيلم ، وقد كانت نتيجة هذا ان سافرت الى لبنان مع ابطال الفيلم لاكمل دوري هناك

وكان فيلم «ماجدة» اول فيلم اقوم فيه بدورين ... دور الممثل ، ودور مساعد المخرج

لا انسى انني عندما كنت ادعو اصدقائي الى السينما ليشاهدوا المعجزة التي حققتها ، كنت اقول لهم :

– خدوا بالكم ياجدعان ... انتو حاتقروا الاسم مرتين !

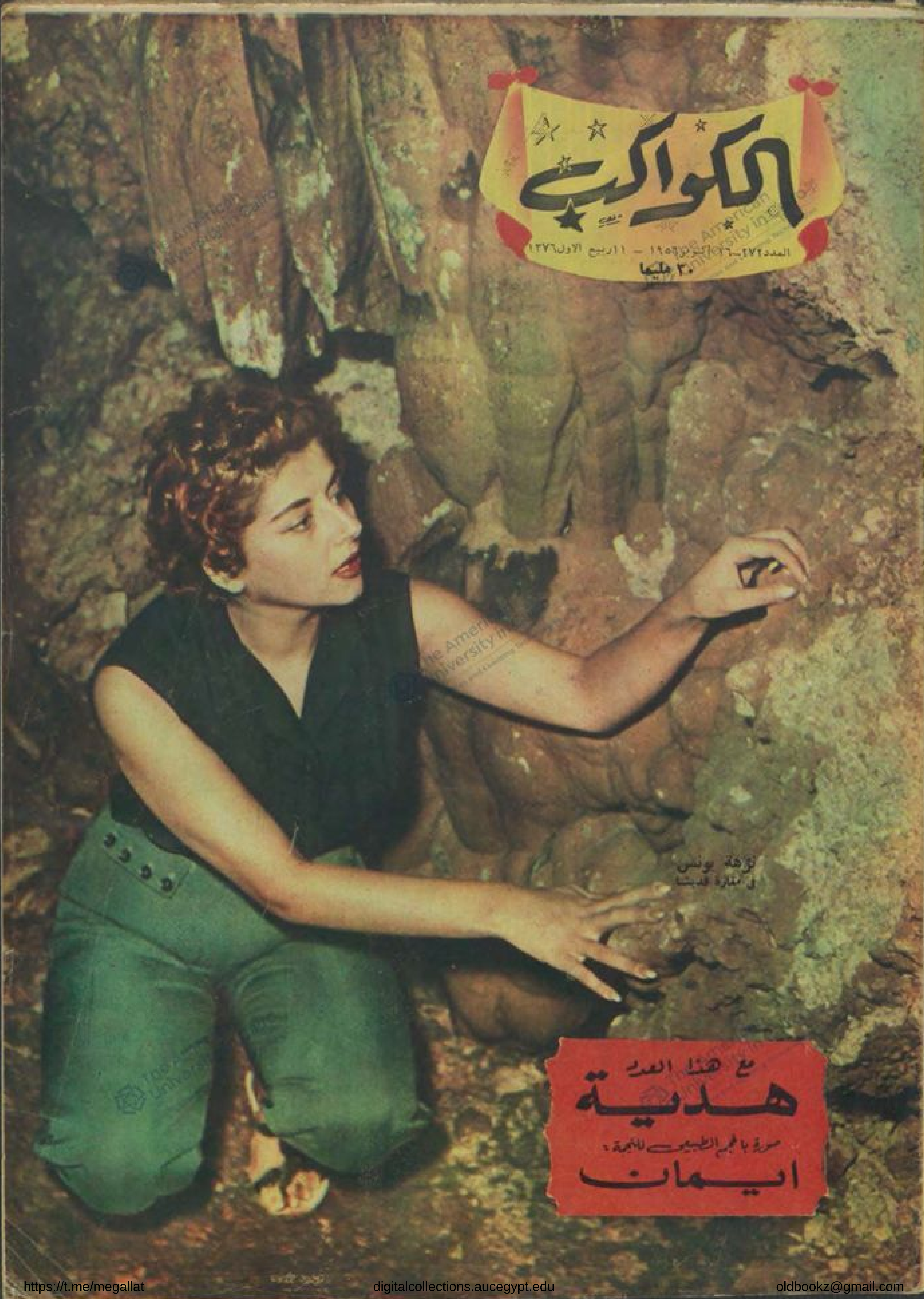
فاذا جاء اسمي في قائمة الممثلين لكزتهم لينتبهوا ثم لكزتهم مرة ثانية ليترقبوه عندما يعرض على الشاشة وتحته « مساعد المخرج » !

ولقد كان يمكن ان استمر في التمثيل ، لولا انني لااقتنع بدور واحد ، وانا في عملي كمخرج امثل كل الادوار في الفيلم حتى ولو وراء الكاميرا ... ولكن هذا وحده هو سبيل اشباع نهمي من الفن الجميل ... من التمثيل

الكواكب العدد ٢٦٩ ١٩٥٦/٩/٢٥	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوي (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات – في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 269 25.9.1956



'Cherries a la Mode'
تشيريز الامود
"الأحمر الكريز"
أحدث مبتكرات التجميل
الموده الجديدة
لهذا الخريف
ساحر على الشقراوات
رائع على السمراوات
مثير جداً على ذوات
الشعر الأحمر
Revlon
CHERRIES
A LA MODE
انتاج
ريفلون
لون جديد
فى أحمر الشفاه وطلاء الأظافر


الكواكب
العدد ٢٧٤ – ١٦ أكتوبر ١٩٥٦ – ١١ ربيع الاول ١٣٧٦
٣٠ مليما
نزهة يونس
في مغارة قديشا
مع هذا العدد
هدية
صورة بالحجم الطبيعي للنجمة
ايمان



أسعد أختين

« هل كان يستحق الغيرة ؟.. اقراى القصة ! »

«تمثيل كاريان وقطقوطة»

١ـ اسعد حبيبين كانوا الاختين
من قبل العين ماالصيب لتنين



٢ـ يوم م الايام فات ع الاختين
فارس الاحلام هز القلبين



٣ـ اللى النوه كان كله فيه
لتنين حبوه وانشغلوا بيه



٤ـ صارت الحيره تلعب بيهم
زقاسوا الغيره من بعضيهم



٥ـ دى عايزه تفوز به .. ودى رخره
واتخانقوا الجوز مره فى مره !



٦ـ جه يوم خانهم فاقوا الاتنين
وعلى خلافهم صبحم نادمين



٧ـ افتكروا ازاى كانم ئ سلام
قالم باى .. باى فارس الاحلام !

ساريتا مانتيل
«وارنر»



كلمة الاسبوع

ذكرى أمير الشعراء

اربعة وعشرون عاما مضت على وفاة «شوقي» امير الشعر العربي في العصر الحديث ، وما زال مكانه شاغرا ، هيهات ان يمـلأ في جيل او اجيال

ومهما يقل الناقدون لشوقي ، فلن يستطيعوا ان يجحدوا فضله على الشعر العربي الذي جدد شبابه ، واقام له دولة بايعه بزعامتها شعراء المشرق والمغرب . وقد أقفرت هـذه الدولة بعد موته وذهاب طبقة الفحول الذين كانوا يدورون في فلكه ، ويجرون في غباره ، فلم نعد نجد الشاعر الذي ينفعل بالاحداث الجسام التي تمر بنا ، ويسجلها في شعر رائع يخلد على الاجيال . اننا مازلنا حتى اليوم نعيش على تراث شوقي ، ونلجـا اليه لنعبر عن شعورنا بما يمر بنا . وما زالت دواوينه معينا لا ينضب ، يزود المغنين بالقصائد التي يحتاجون اليها لتصوير ما يمر بنا من احداث قومية

رحم الله شوقي . فلو كان حيا لما مرت ثورتنا التي غيرت تاريخ الشرق العربي ، بدون ان يكون لها صدى في عالم الشعر ، يتحول الى ملاحم رائعة من الشعر الخالد

وكان لشوقي فضل آخر على الفن والادب فهو الذي خلق المسرحية الشعرية في الادب العربي ، عندما اتجه الى تأليف المسرحيات الشعرية ، فكان رائد هذا الفن في تاريخ الادب

ولعل كثيرين لا يعرفون ان شوقي قد وضع اول مسرحية شعرية عندما كان يطلب العلم في باريس . ففي عام ١٨٩٣ كتب مسرحية «على بك الكبير» وارسلها الى الخديو ، فتلقى من « رشدي باشا » مايفيـد ان الخديو قرأها وناقشه في بعض اجزائها وتفكه بها ! ذلك ان الخديو كان يفضل ان ينصرف شوقي الى نظم القصائد في مدحه ، وتخليد ذكره ، بدلا من كتابة الروايات

وهكذا فتح « شوقي » هذا الباب الذي دخله من بعده طائفة من الشعراء ، كان ابرزهم الاستاذ عزيز اباظة الذي غذى المسرح العربي بطائفة من المسرحيات الشعرية الناجحة

هذا هو « شوقي » الذي مرت ذكراه يوم السبت الماضي ، فلم تحتفل بها الهيئات الادبية او الفنية ، وهو الجدير بأن يقام له في كل عام مهرجان كذلك المهرجان الذي يقيمه الانجليز لشاعرهم شيكسبير . ولم تفكر الفرقة المصرية في تمثيل شيء من مسرحياته ، وفاء للشاعر الفنان الذي يعتبر بحق ابا للمسرح الشعري

لقد اقترحت هذه المجلة مرة أن تقيم الفرقة المصرية في كل عام مهرجانا فنيا يسمى «اسبوع شوقي» ، تقدم فيه بمناسبة ذكراه برنامجا يتضمن المسرحيات التي وضعها للمسرح ، ووافقت اللجنة العليا السابقة لترقية التمثيل على هذا الاقتراح . فأين هو « اسبوع شوقي » الذي يتيح لابناء الجيل مشاهدة رواياته ؟ وماذا فعل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب للاحتفال بذكرى الشاعر الذي كان فخرا للعروبة كلها .. ؟

استطاع الشيخ عبد الحميد بخيت ، المدرس بالازهر ، ان يشغل الرأى العام طوال العام الماضى ، بما جاهر به من الاراء التى تنطوى على كثير من الجراة والتحدى

وقد انقسم الناس فيما يختص بهذه الاراء قسمين : قسم يؤيده ويرى فيما ينادى به دعوة الى التحرر من الجمود ، وآخر يرى عكس ذلك ، ويعتقد ان الرجل انما يسعى وراء الشهرة

والشيخ بخيت يتحدث اليوم الى «الكواكب» فى الفن ، ويجاهر برايه بوصفه احد رجال الدين ، فى التمثيل والرقص والموسيقى ...

وهو لم يقنع بابداء آرائه الشخصية ، ولكنه حاول ان يستشهد بآراء الائمة فى هذا الشان ...

قلنا له :

• **هل توافق على اشتغال المراة بالفن ؟ وما حكم الدين فى المراة المسلمة اذا اشتغلت بالفن ؟**

واجاب :

– لا مانع عندى من اشتغال المراة المسلمة بالفن طالما كان ذلك فى حدود المبادىء الاسلامية وقد يكون ذلك مستحبا اذا ادى الى منفعة



ان القبلة هى لمس فم لفم .. فاذا كانت لغير رغبة خسيسة فلابأس بها

الشيخ بخيت يتحدث فى الفن

• لا مانع عندى من اشتغال ابنتى بالفن

• إننى أطالب بإلغاء صالات الرقص

• الأفلام المصرية فى حاجة إلى تهذيب

• ليس هناك نص يمنع إظهار الشخصيات الاسلامية على الشاشة .. !



ان الشريعة الاسلامية حرمت الزنا وكل مايؤدى اليه ، ولكنها اباحت ما عدا ذلك

لتدعيم فكرة اجتماعية واخلاقية بحيث لايمكن ادخالها في اذهان الناس الا من طريق الفن . وعندئذ يكون الفن مطلوبا شرعا، زد على ذلك انه لاتوجد نصوص في الاسلام تحرم التمثيل

وسألناه :

• **هل توافق على ان تشتغل ابنتك بالفن ؟**

واجاب :

ـ اوافق على ذلك . اذا دعت الظروف الى تدعيم فكرة دينية او اخلاقية لم يكن من المستطاع ترويجها الا من طريق الفن ، وعندئذ لا اجدمانعا من اشتغال ابنتي بالفن ، بل قد يكون ذلك واجبا مادام ان الاشتغال بالتمثيل لايؤدى الى فجور ودنس . وقد حرمت الشريعة الاسلامية الزنا وكل ما يؤدي اليه ولكنها اباحت ما عدا ذلك !

قلنا له :

• **ما هو رايك في القبلة على شاشة السينما ؟**

وقال :

ـ اعتبر العلماء ان القبلة هي لمس فم لفم . فاذا كانت لغير رغبة خسيسة فلا بأس بها . للمحارم والازواج ، ويقول بعض الفقهاء أن القبلة لا تبطل الوضوء الذى يستعد به المسلم للصلاة

وسألناه :

• **مارايك في الرقص ؟**

واجاب :

ـ ان الرقص على الاطلاق في راى بعض العلماء جائز . وقد ورد في الاثر ان بعض الاحباش كانوا يحضرون الى رسول الله لزيارته بالمدينة فيقفون ويرقصون وكان الرسول وزوجه السيدة عائشة يخرجان لمشاهدة هذا الرقص الحبشى ولذلك يقول «ابن حزم» ، امام أهل الاندلس، ان الغناء والرقص يحسنان في المسجد وغيره في ايام العيد، الا انى ارى ان هذه الصورة التى استوحى ابن حزم رايه منها تجعلنى اسأل : هل كان الاحباش الراقصون رجالا ونساء ام رجالافقط ؟

« كذلك ارى انه ينبغى وجوب الاحتشام اذا صح ماذهب اليه ابن حزم ، واعتقادى ان الرقص لون من الوان الترفيه ولا بأس به في اضيق الحدود ، ولدى القرويين شهدنا الكثير من الحفلات الراقصة في قرانا ويشهد هذا الكثيرون ولا ينكره احد »

وسكت الشيخ بخيت قليلا ثم قال :

ـ وهناك الرقص الاجنبى الذى يخاصر الرجل فيه المرأة ورايى انه لاينبغى ان يكون هذا الا بين زوج وزوجته وفي غير المجتمعات العامة ، فان تقاليدنا ماتزال ترفضه حتى الان

قلنا له :

• **هل شاهدت صالات الرقص ؟**

واجاب :

ـ لا . . . ولكننى اسمع عما يجرى فيها ، وانا ارى ان صالات الرقص هذه اما ان تهذب بحيث لاتضم سوى وسائل الترفيه البريء . او يتحتم اغلاقها

• **هل تشاهد الافلام المصرية ؟**

ـ لقد اتيحت لى فرصة مشاهدة الكثير من الافلام المصرية ، واعتقد انها تحتاج الى تهذيب كثير ، وان كانت تسير الان في طريق التقدم ، وارى من الواجب ان تتجه افلامنا الى احياء الامجاد القومية ، ففى ذلك احياء للروح القومية

• **هل توافق على اظهار الشخصيات الاسلامية على الشاشة ؟**

ـ انى اؤيد اظهار الشخصيات الاسلامية في السينما . ولقد سئلت عن رأيى في اظهار قصة حياة خالد بن الوليد على الشاشة فحبذت الفكرة بكل قوة ، على انه ينبغى عند اخراج هذه الافلام ان يحسن المسئولون اختيار الذين يقومون بهذه الادوار ، بحيث تمكنهم مواهبهم من ادائها على الوجه الاكمل ، وكذلك يجب أن يكون الفنان الذى يقوم بهذه الادوار الاسلامية ملما باللغة العربية وله صوت جهورى ونبرات واضحة ، وفي ابراز الشخصيات الاسلامية مايحقق الرجاء في احياء مجدنا القومى

واضاف قائلا :

ـ لايوجد في كتاب الله ولا في سنة رسوله نص يحرم تمثيل رسول الله نفسه فضلا عن الصحابة ومن تلاهم ، وغاية الامر ان نهدف الى المصلحة العامة في ابراز هذه الشخصيات

• **ومن هم احب الممثلات والممثلين اليك ؟**

ـ كنت في الماضى من هواة مشاهدة المسرح ، وكنت معجبا بالسيدة فاطمة رشدى ويوسف وهبى واحمد علام ، وكنت احب المرحوم نجيب الريحانى ولا تفوتنى مشاهدة مسرحياته ،واعتبره من الشخصيات العظيمة التى لها اثر واضح في ارشاد المجتمع ، اما اليوم فانى معجب بالسيدة ام كلثوم والمطرب محمد عبد الوهاب وفاتن حمامة وليلى مراد وشهرزاد وشادية وعبد الحليم حافظ في بعض اغانيه

• **هل تستمع الى الاغانى والموسيقى ؟**

ـ ليست الموسيقى والغناء من المباح فقط ولكنهما ضروريان للترفيه عن الافراد والجماعات، وقد استمع رسول الله الى الغناء والموسيقى في منزله وفي منزل السيدة عائشة وانا احرص دائما على أن أكون بجانب الراديو في حفلات ام كلثوم الشهرية

• **هل تشاهد افلاما امريكية ؟**

ـ لست حريصا على مشاهدة الافلام الامريكية ولكننى شاهدت بعضها من طريق المصادفة

حسين عثمان



نجيب الريحانى :
فنان لن يعوض . .



فاتن حمامة : أعجب بها من
بين ممثلات الجيل الجديد



فاطمة رشدى :
كنت معجبا بها . .

قصص كتبها كيوبيد

ليست قصص الحب التي تنشر عن هوليوود أعظم القصص هناك، وانما اعظم القصص هي تلك التي يعيش أبطالها في هدوء بعيداً عن الاضواء ، وان كانوا هم بأنفسهم في الصفوف الاولى بين ممثلي وممثلات هوليوود .. وهي قصص لم تنته كلها الى الزواج ، ولكن ابطالها عاشوا فيها في تكتم .. وصانوا قدسية الحب فلم يجعلوه مضغة كل الافواه

حدث أن تقابل **سبنسر تراسي** مع **كاترين هيبورن** في فيلم «امرأة في عام» ، وكان دور سبنسر في الفيلم دور زوج لكاترين التي تعمل صحفية لاتهتم في حياتها بغير الخبر الصحفي وملاحقته.. وقد كان في الفيلم مواقف غرامية عنيفة ، وحدث تجاوب بين كاترين وسبنسر ، ولاحظ كل الذين يعملون مع البطلين العنيدين انهما لايمثلان على الاطلاق ، وان العبارات تنبع من قلبيهما مباشرة

وقد تجاوزت الامور هذا الحد اذ صارح سبنسر كاترين بحبه لها .. ولكن وقف دون زواجهما ان سبنسر كان زوجا وابا .. وقد جلس العاشقان وتكروا معا فيما يفعلان ، وانتهيا الى قرار عاقل رشيد وهو أن يفترقا !

أن يفترقا ولا يحاول احدهما أن يهدم حياته بطلاق ، وعلى الفور بعد انتهاء الفيلم طارت كاترين الى افريقيا لتقوم بدور البطولة في فيلم «ملكة أفريقيا» ، وانتهت كاترين من عملها في الفيلم بعد ستة أشهر فذهبت الى نيويورك وقبلت العمل على احد مسارح برودواى حتى لاتعود الى هوليوود ويغلبها حبها على عقلها ، وعلى القرار الذي اتخذاه ..

اما زوجة سبنسر فلم يصبها ادنى ضرر من هذا الحب العظيم فقد ظل سبنسر على اخلاصه ووفائه واهتمامه بها حتى انها لما علمت من صديقاتها بما كان بينه وبين كاترين قالت :

— انه بشر .. ولكنه بشر من نوع مثالي بدليل انه لم يتركني ولم يفعل ما يفعل الازواج الآخرون في هوليوود ..

❋❋❋

ويوم وقعت **اليانور باول** في غرام **جلين فورد** ، لم يكن غير فتى مغمور يسعى بخطى متعثرة الى الشاشة ولايجد المخرج الجرىء الذي يثق به ويعطيه دورا كبيرا تتجلى فيه مواهبه .. اما اليانور فكانت أعظم راقصة في هوليوود على الاطلاق وقد قررت اليانور أن تضع غرامها فوق فنها .. فقررت ان تعتزل الفن ، وهي الممثلة الوحيدة التي كتب النقاد يستحلفونها ان توفق بين السينما والزواج لان بعدها عن الشاشة خسارة كبيرة للفن ! ولكن اليانور أصمت اذنيها، ولم تستمع الا الى حديث قلبها الذي احتله جلين

وكان على اليانور بعد هذا ان تكون ربة بيت مع انها لم تكن اجيد طهى بيضة واحدة ..



بير انجيلي : انتحر جيمس دين بسببها .. فهل كانت تعرف ؟ ..



لوريتا يونج : تزوجت منذ اكثر من خمسة عشر عاما بتوم لويس ..

ولكنها اشترت كتب التدبير المنزلى ، وحكمت على نفسها بالسجن داخل المطبخ لمدة ثلاثة أشهر ، مع طباخة ماهرة علمتها كل أصول الطهى ..

وبدأ نجم جلين يصعد بعد فيلم جيلدا ، وبلغ القمة لما قام بدور البطولة أمام بتى ديفز فى فيلم «حياة شائعة» ، وكانت اليانور وراءه دائما ، تبث فى صدره الامل وتعتبر نجاحه نجاحا لها .. ثم صار على جلين أن يتنقل بين ربوع أوروبا وأدغال افريقيا بعد أن اختارته شركة مترو ليقوم ببطولات أفلام تخرجها بعيدا عن هوليوود

ولم تستطع اليانور أن تنتقل معه فقد كان عليها أن تعتنى بولدها ! وهنا بدأت الشائعات تتناثر من حولهما ، شائعات تقول أن اليانور ستطلب الطلاق من جلين ، وأن جلين قد ذهب الى أوروبا لكى ينسى اليانور .. وكل هذا كان محض افتراء .. فان الحب بين القلبين الكبيرين كان وما يزال قويا كبيرا

وعندما عاد جلين الى هوليوود وظهر مع اليانور فى المجتمعات كان كل الناس يحدقون فيهما ويتساءلون :

ـ الم نسمع انهما سينفصلان ؟

ولكنهما لن ينفصلا ، فان المرأة التى باعت كل زخرف السينما من أجل جلين لن تبيع جلين من أجل شائعة !

***

وقد تزوجت **لوريتا يونج بتوم لويس** منذ أكثر من خمسة عشر عاما ، وهما يعيشان فى شهر عسل دائم .. وقد كان توم صاحب المشروع العظيم الذى انقذ لوريتا يونج من انهيار نفسى محقق كادت تصاب به لما وجدت نفسها بلا عمل بعد أن حصلت على الاوسكار عن دورها فى فيلم «ابنة الفروى» ، فقد درس توم مشروع انتاج برامج للتلفزيون ، وساعدته خبرته كمنتج اذاعى على أن يبدأ مع لوريتا مشروعا ناجحا رفع معنويات لوريتا .. وهى اليوم لو خيرت بين السينما والتلفزيون لما ترددت فى تفضيل التلفزيون الذى أصبح محور نشاطها ..

***

ولن تنسى هوليوود فتاها الذى قصف الموت زهرة عمره قبل أن يبلغ الخامسة والعشرين وهو **جيمس دين** ، لقد عاش جيمس حوالى شهر فى قصة حب .. من أعنف قصص الحب التى عرفتها هوليوود ! ان بطلة القصة زوجة سعيدة هى **بيير انجيلى** .. ولكن هذا لم يمنع قلب جيمس من أن يخفق بحبها .. وقد طوى جيمس صدره على حبه ، فلم يبح به لاحد ، ولم يكن يعرف عنه شيئا الا أقرب المقربين لجيمس ، وكانت بيير لاتحس به لانها تعيش فى قصة حب مع فيك دامون الرجل الذى اختاره قلبها . وكان جيمس لايطلب شيئا من بيير ، كان يكتفى بالتردد على الاماكن التى يذهب اليها ويختار مائدة قريبة من مائدتها ويجلس الليل كله يحدق فى وجهها فى صمت وعشق ووله !

***

ما السر فى حب **مارلين مونرو** لآرثر ميلر زوجها الثالث ؟ .. ان الذين يعرفون قصة حياة مارلين مونرو يقولون انها تجد فى آرثر شبيها لرجل مر بحياتها وأحبته ، أحبته فى صمت وعمق ، ولكنه قبل أن تقول له أحبك .. مات !

هذا الرجل هو جونى هايد الذى كان له فضل اكتشاف مارلين مونرو وتقديمها فى فيلم طريق الغابة ! فقد آمن جونى بها والتقطها من الشقاء الذى كانت تعيش فيه وقدمها لصديقه جونى هستون الذى أخرج الفيلم ، وكان جون يدير كل أعمالها ويحل كل مشاكلها ويوجهها فى كل شأن من شؤون حياتها . وكانت مارلين تحس أنها طفلة أمامه ، وان هذا الرجل الحنون يعوضها عطف الاب والام ويملأ حياتها بالمعانى الجميلة

ومات جونى هايد فجأة ! وتخبطت مارلين بعد ذلك فى قصص حب كثيرة أشهرها قصة حبها لجود امجيبو التى انتهت الى الطلاق ، ثم حدثت خلافات بين مارلين وبين شركة فوكس واختفت مارلين عن الشاشة عاما كاملا لان مارلين لاتجيد تصريف أمور نفسها بعد أن كانت تعتمد اعتمادا كليا على هايد .. ثم تزوجت مارلين آرثر ميلر لانه يجيد نصحها ، ويجيد توجيهها ، ويحنو عليها .. لانه صورة من جونى هايد ! ولو كان جونى حيا الى اليوم لكان الوحيد فى قلب مارلين مونرو ..

اليانور باول : ضحت بالمجد والشهرة فى سبيل زوجها ..



شادية تقول :

طلبت الطلاق في كازينو انشاص



• لن أتزوج فنانا مهما كانت الظروف

• فكرت فى الطلاق منذ اكثر من عامين

• أنا فى فترة نقاهة من مرض الحب !!



اذا كان الحكم الذى يصدر بلا حيثيات فى نظر القانون حكما باطلا ، فان الطلاق الذى يقع بلا أسباب ، أو لاسباب واهية ، فى نظر الناس ، هو طلاق جائر فيه ظالم وفيه مظلوم

وقد حاولت شادية وعماد ، عندما قررا الانفصال ، أن يرميا الطلاق على أسباب قدماها معا فى بيان أذاعاه على الناس . وقرأ الناس الاسباب فلم يبد عليهم الاقتناع ، وبالوا يتساءلون : ترى ما هو السبب المباشر ؟!

وقيل ان السبب حب جديد جارف طغى على القديم كما يطغى موج البحر على تيار النهر ..

وقيل أيضا أن هناك زواجا ثانيا تستعد له المطلقة الشابة ..

وتكلم عماد فكاد يؤيد الرواية الاولى وتردد فى تصديق الرواية الثانية

والمصدر الذى استقى منه عماد معلوماته هو نفس المصدر الذى استقى منه الناس معلوماتهم .. الاشاعات !

والاشاعة لايبددها الا الخبر اليقين !

وقد تكلمت شادية ، تكلمت أكثر من ساعة بصراحة تامة ، ولم تحاول شادية فى حديثها الى «الكواكب» أن تمزق الثوب القديم .. وانما حاولت أن تقدمه على أنه مازال غاليا .. وان كانت «موضته» قد بطلت !

•

قالت شادية وانفراج شفتيها يتأرجح بين البسمة وبين الرجفة :

ـ من قال انني تركت عماد لان حبا طرد من قلبي حبه .. من يجرؤ ان يقول هذا وكل من فى الوسط الفنى يعلم تمام العلم ان قصة الخلاف بينى وبين عماد قديمة ، وأن تاريخها بعيد .. أبعد من تاريخ لقائى بفريد الاطرش الذى يزج باسمه بلا مناسبة فى الحديث عن قلبي وعن عواطفي وعن غدى

«ان الليلة التى ولدت فيها فكرة الطلاق ليلة يعرفها جيدا عماد حمدى ، وتعرفها أيضا تحية كاريوكا وعز الدين ذو الفقار .. كانت تلك الليلة هى ليلة عيد الميلاد من عام ١٩٥٤ . وكنا جميعا ، شلة من الاصدقاء من الوسط الفنى ، نقضى ليلة الكريسماس فى كازينو أنشاص نلهو ، ونرقص ، ونغطى رؤوسنا بالقبعات الملونة !..

لم يكن المجال يسمح بأكثر من هذا . وكان هذا هو كل المطلوب فى ليلة طابعها المرح .. ومع ذلك فقد ثار على عماد ثورة عاتية لا لسبب الا لانى وقفت أحادث أحد أفراد الشلة ، وهو رجل متزوج ، وتكاد سنه تقترب من سن أبى ..

«ثار عماد ، وهو أمر قد تسببه الغيرة بين الكثيرين من الازواج السعداء ، ولكنه لايمكن أبدا أن ينتهى الى ما انتهت اليه ثورة عماد فى تلك الليلة .. ولا داعى لان أذكره فما زالت مرارته فى نفسى

«فى تلك الليلة صممت على الطلاق ، وكان مقررا للانفصال أن يتم فى اليوم التالى ، لولا تدخل الصديقة الطيبة تحية كاريوكا ، ولولا أن قيدنا عرض فيلمنا الاول «ليلة من عمرى» فى دمشق ، فقد كان عقد بيعه فى القطر الشقيق يحتم علينا أن نحضر معا ليلة العرض الاول ، وفى سبيل انقاذ الموقف ارجأنا فكرة الطلاق ..

«تأخر تاريخ الطلاق ولم تزايل فكرته راسى

«والسبب فى رسوخ فكرته هو أن هناك ظروفا كثيرة كانت تدفعنا اليه دفعا . وأول هذه الظروف فشلنا فى السير بانتاجنا المشترك «ليلة من عمرى» و «شاطىء الذكريات» فى طريق النجاح الذى يتناسب والتكاليف الباهظة التى تكبدناها ، وثانى هذه الظروف غيرة عماد بشكل غير طبيعى ، وأنا أعرف جيدا أن الغيرة ترمومتر صادق للحب . ولكن الحب ليس كل شىء فى الحياة ، وخصوصا عندنا نحن الفنانين ، فان حياتنا تختلف الى حد ما عن حياة غيرنا ، وواجبات الفنانة غير واجبات ربة البيت العادية .. وقد كان من نتائج هذه الغيرة أن حرص عماد على أن يلازمنى فى أغلب أوقات عملى ، وكان طبيعيا أن يصرفه هذا عن عمله . والانصراف من العمل يليه دائما نقص فى الايراد . فاذا ماقابل هذا النقص زيادة فى النفقات اختلت ميزانية البيت تماما

« وقد يقال ان المسائل المادية لايمكن أن تؤدى الى الطلاق . وهذا صحيح . ولكنها تؤدى الى سلسلة من الخلافات البسيطة ، فالحب لايعيش على الهواء وحده كما يقول الفرنسيون ، وتكثر الخلافات مع الزمن ، فتتوتر بسببها الاعصاب .. ولكم أن تتخيلوا بيتا يثور كل من فيه عشرات المرات فى الاسبوع الواحد !

(اقلب الصفحة من فضلك)

« وحاولنا جاهدين أن نسير بالسفينة الى شاطىء الامان . ولكننا كنا نرتطم بالصخرة تلو الصخرة . وكان كل صدام يترك في قاع السفينة ثغرة ..

« وانتهى الامر الى الاتفاق على الطلاق .. وكان الاتفاق وديا فقد انفصلنا وكل منا يطبع قبلة الوداع على وجنة الرفيق الذى عاش معه ثلاثا من سنى العمر ! »

•

وسكتت شادية قليلا ، وابتسمت بسمة المحامى الذى اجاد الدفاع عن موكله ، ثم عادت تقول :

ـ هذه هى حياتى مع عماد . اوجزت فى تصويرها ، وصدقتكم التصوير ، اما حياتى بعده فهى حياة كل انسانة تريد ان تنسى متاعب الماضى ، وان تفكر فى المستقبل بروية حتى لاتتكرر فى الغد متاعب الامس

« اننى احاول ان اسلى نفسى بالعمل ، فاذا ما انتهيت منه خرجت مع اخى طاهر الذى يلازمنى دائما . او لبيت دعوة اصدقائى لقضاء سهرة فى ملهى او ناد .. والذى احب ان اقوله هنا اننى لا اخرج مع شخص بمفرده ـ كما يحب البعض ان يشيع ـ وانما انا دائما وسط شلة ، وهى شلة قلما تتغير ، وتتكون عادة من المخرج يوسف شاهين والسيدة حرمه ، ومدير التصوير احمد خورشيد والسيدة حرمه ، وكريمة وزوجها . وينضم الينا فى بعض سهراتنا فريد الاطرش

« ولاقف هنا قليلا عند ذكر الاخير

« ان فريد الاطرش كما تعلمون كان زميلى فى فيلمى الاخير « ودعت حبك » ثم هو زميلى فى فيلمى القادم « ماليش غيرك » وظروف العمل المشترك تحتم على أن أراه كثيرا . ثم هو فنان وانا فنانة والذين حولنا كلهم من الفنانين . والفنانون اقدر من غيرهم على فهم بعضهم البعض . ثم اهو غريب فى الحياة أن يضم ناد واحد مجموعة من المحامين ، وان يلتقى الصحفيون فى مبنى مشترك ، وان يسهر الاطباء معا ؟ ان من عادة ابناء المهنة الواحدة ان يتآلفوا وهذا بالضبط ما يحدث بين الفنانين ..

« هناك الفة تربطنى بفريد ، والفة تربطنى بكثير غيره من الفنانين . والالفة ليست حبا ، والصداقة ليست حبا أو امرا تثور عليه التقاليد ..

« ثم اقولها صريحة : ليس فى نيتى الزواج ثانية ، لن اتزوج قبل ان اعثر على الرجل الذى احس الى جواره ان حياتى المقبلة سوف تكون سعدا ، وانا لم اهتد بعد الى هذا الشخص . وقد لا اهتدى اليه قبل مضى فترة طويلة انا فى حاجة اليها كى يعود الهدوء الى اعصابى المتعبة »

ونظرت الى شادية نظرة تساؤل ، ثم قالت وهى تبتسم :

ـ تريد صورة لفتى احلامى ؟ اذن اليك ... هى صورة رسمتها التجربة قبل ان يرسمها الخيال . وكفانى ماحدث .. اريد فتى احلامى فى سن تقارب سنى حتى يكون التقارب فى العمر وسيلتنا الى التفاهم فى اغلب شؤوننا . واريده صموتا لايتكلم الا بمناسبة . ولايقول الا الضرورى فانا اكره فى الرجال الثرثرة . واريده قويا يخضعنى لآرائه ولايخضع هو لآرائى . واريده على خصام من الخمر . واريده محبا محبوبا فالذى يكره الناس لايمكن ان يتسع قلبه لحب شريكة حياته !.. ثم انا اريده بعيدا كل البعد عن الوسط الفنى .. وهذا شرط اساسى لن احيد عنه »

وقالت المطربة ذات الصوت المرح تجيب على سؤال آخر :

ـ انا ، كما سبق ان قلت « للكواكب » ، لا امانع على الاطلاق فى الظهور امام عماد على الشاشة . فانا مازلت اعتبره صديقا . ولعله لاينسى انى فى اليوم التالى للطلاق نقلت اليه راضية ملكية نصف فيلمى « شاطىء الذكريات » و « ليلة من عمرى » وكانا مسجلين باسمى ..

« وانا اقدر فى عماد الممثل المتمكن من فنه ...

« كما انه ليس هناك ما اخشاه فى لقائه او اخجل منه »

•

وسكتت شادية المطربة التى اختارت السكوت ثم اجبرها الناس على الكلام فقالت كل شىء !..

« م . ف »



متى يتركنا الناس فى حالنا ؟!

خواطر وذكريات

شعوب تجيد الضحك

بقلم حبيب جاماتي

اليونانيون

توجد شعوب ضاحكة وشعوب عابسة ، كما يوجد اشخاص يجيدون الضحك ، واشخاص لا يجيدون غير العبوس

والذين يأخذون الدنيا وما فيها وما تنطوى عليه بروح مرحة ، يعرفون كيف يعيشون ، ويتمتعون بمباهج الحياة بقدر ما تسمح لهم ظروفهم ، واحوالهم وجيوبهم ...

ومن الشعوب الضاحكة ، الشعب اليونانى الذى اتيحت لى اخيرا فرصة زيارة بلاده الجميلة ، العريقة فى التاريخ ، والمجد ، والعظمة ...

اليونانيون عرفوا الحياة بحلوها ومرها ، كأفراد وكمجموع • وبالرغم من المصاعب والويلات والكوارث التى انقضت على وطنهم فى النصف الاول من هذا القرن ، بلا انقطاع ، وبلا رحمة ، فانهم عرفوا كيف يتخلصون من ذلك كله ، واستعادوا مرحهم وفرحهم وابتساماتهم

المقاهى ، والملاهى ، والمسارح ، والمطاعم ، منتشرة فى عاصمة اليونان بكثرة عجيبة • والناس فيها كالسردين فى العلب • وارصفة الشوارع مغطاة بالمقاعد • والكل فى الهواء الطلق يأكلون ، ويشربون ، أو يشاهدون التمثيل ، أو يرقصون ، أو يضحكون لتنكيت الممثلين الهزليين ...

وقت الشغل شغل • ووقت الراحة راحة • ووقت الترفيه ترفيه ...

ومن اغرب ما اتضح لى فى اليونان ، ان الملك نفسه ، وزوجته الملكة ، يضربان أحسن مثل فى ممارسة هذا النوع من الحياة ، فهما يعملان وقت العمل ، ويرتاحان وقت الراحة ، ويمرحان وقت المرح ...

ولهذا فشعب اليونان الحى سيظل حيا الى الابد !

•

الاسبانيون

وهناك شعب آخر عرفته ضاحكا ، مثل الشعب اليونانى بل أكثر منه ، وهو يغالى احيانا فى التمتع بمباهج الحياة ويختصر الاوقات المحددة للعمل كلما وجد الى ذلك سبيلا : ذلك هو الشعب الاسبانى !

فالاسبانيون ينامون قبيل الفجر او بعده ... ويستيقظون عندما تكون الشمس قد قطعت نصف طريقها الى كبد السماء ، ويتناولون غداءهم فى الوقت الذى ينصرف فيه الناس عادة الى القيلولة ، ويتناولون عشاءهم فى منتصف الليل او بعده

ويعملون فى مكاتبهم ومتاجرهم ومصانعهم الساعات الكافية لضمان سير العمل ... ولضمان الدخل الذى ينفقونه بلا حساب ، فى التمتع بمباهج الحياة ...

وتقوم الآن حملة منظمة فى اسبانيا لاقناع الاسبانيين بوجوب التقيد بمواعيد العمل ، والراحة ، والاكل ، والنوم ، التى تسير عليها شعوب الارض كلها تقريبا • ولكن هذه الحملة لم تسفر بعد عن اية نتيجة • ولا أعتقد انها ستؤدى الى تغيير العادات والتقاليد التى مشى عليها الاسبانيون منذ أجيال ، واصبحت تسرى فى عروقهم مع الدم • ويظهر ان الجنرال فرانكو يؤيد هذه الحملة ولكنه لا يؤمن كثيرا بنجاحها

الغريب فى مدريد ، أو غير مدريد من المدن الاسبانية ، يخيل اليه ان الدنيا انقلبت رأسا على عقب ، أو انه انتقل الى عالم آخر تختلف فيه الحياة عنها فى هذه الدنيا ...

اذا خرج مبكرا الى الشارع فانه قد يجد نفسه وحيدا ، يذرع الارض بقدميه ...

واذا دعاه أحد الى الغداء ، فيجب عليه ان يعرف انه لن يجلس الى المائدة قبل الثانية او الثالثة • اما اذا دعى الى العشاء ، فيجمل به ان يأخذ قسطا من النوم بعد الظهر ، لانه لن ينام الليل !

والاسبانيون يجيدون الضحك مثل اليونانيين • ويعشقون الحرية مثلهم • ويتكلمون مثلهم ايضا بصوت مرتفع ، ويصحبون حديثهم باشارات باليدين ، وامارات ترتسم على الوجه بصورة واضحة ...

ولكن ، أليس فينا نحن ايضا الكثير من هذا ؟

•

نحن

نعم ... فينا نحن أيضا الكثير من هذا ...

ونحن معنا هنا العرب فى جميع اقطارهم ، لا فى مصر وحدها ...

نحن ايضا نسرق أحيانا من الاوقات المخصصة للعمل ما نستطيع اقتطاعه

ونحن أيضا نفضل أن نعطى المرح ما يستحقه من وقت ، بل أحيانا أكثر مما يحق له أن يأخذ !

نحن أيضا مثل اليونانيين ، ومثل الاسبانيين ، ولكن ممارسة فن التمتع بمباهج الحياة تعتورها عندنا فوضى متوارثة تشوهها وتفسدها وتحولها الى عيب كبير ، لا بد من العمل لاصلاحه ، او التخلص منه ...

والشعوب الجديرة بالحياة الحرة ، العزيزة ، الكريمة ، هى التى تبحث عن عيوبها ونقائصها ، لكى تعالجها بما يجب من دواء ، واصلاح

اضحك ولكن على شرط أن يكون الضحك فى محله • وامرح ولكن على شرط أن يكون ذلك فى الوقت المخصص للمرح • واذا قابلت صخرة فى طريقك ، فاضحك ، ولكن على شرط أن تعمل فى الوقت نفسه على ازاحة الصخرة عن الطريق لكى تواصل السير فيه ، أو أن تدور حولها اذا كنت غير قادر على ازاحتها

تجتاز مصر الآن ازمة من أخطر الازمات التى مرت بها فى تاريخها الطويل المملوء بالازمات والمتاعب ...

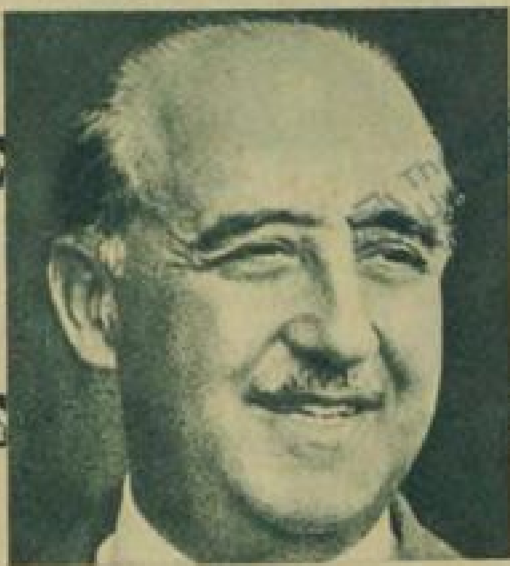
ولكن الشعب المصرى يقابل هذه الازمة ، كما يقابلها رئيسه ، بالابتسامة ...

ويعمل فى آن واحد للتغلب عليها

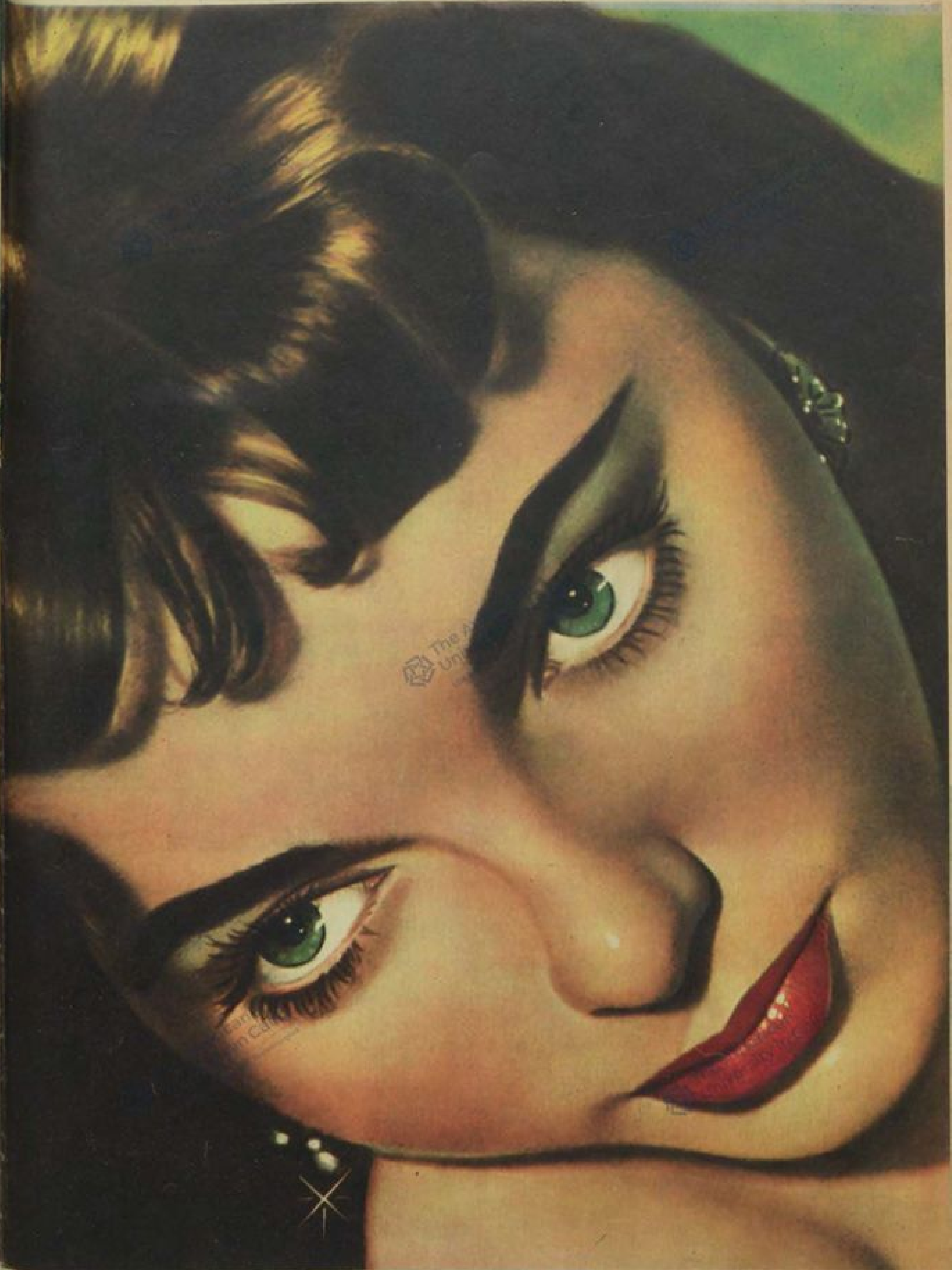
وهذه خير طريقة لبلوغ الهدف !



ملكة اليونان : تعمل وقت العمل مع زوجها، وتمرح وقت المرح ..



الجنرال فرانكو : يؤيد الحملة الجديدة ولكنه لايؤمن بنجاحها كثيرا ..



الشقراء الملتهبة

تكره السهر .. وتحب الكرنب

لندن : من سعيد لطفى

كيف تعيش فاتنات السينما الاجنبيات ؟

هل هن يعشن نفس الحياة التى تحياها فاتنات السينما فى مصر ؟

انى سأروى لك كيف تعيش نجمة السينما الاجنبية كما شهدتها بعينى .. وسأترك لك ان تجيب على السؤال بعد ان تقرأ المقال ...

ان لندن هذه الايام مزدحمة باسماء كبيرة ، فاتنات من هوليوود ، وباريس ، وروما ، هنا مارلين مونرو ، ومارينا فلادى ، وجينا لولو ، ولكن كل هؤلاء زائرات .. حياتهن فى لندن سورة مؤقتة ، انى اريد ان اختار نجمة مستقرة فى بيتها حتى نعرف الصورة الحقيقية ..

وقد اخترت « بليندا لى »

ان بليندا لى هى هنا النجمة الفاتنة وهم يسمونها « الشقراء الملتهبة » .. وهى ملتهبة فعلا ، وجهها فى حمرة التفاح الناضج ، وشعرها كسبائك الذهب الخام ... وهى علاوة على ذلك فنانة موهوبة تتمتع بكفاية وقدرة على الاحساس والتمثيل جعلتها تصبح من نجوم الدرجة الاولى

وهى من اسرة متوسطة دخلها الاسبوعى لمانية عشر جنيها ، وهو رقم متواضع معناه فى انجلترا ان الغذاء الاساسى هو السمك والبطاطس ، وهذا يقابل عندنا الفول والعدس !

وبليندا لى تعلمت تعليما متوسطا ، لم التحقت باكاديمية الفن ، لم تقدمت لاختبار امام الكاميرا مع مئة شقراء اخرى .. ولكن المنتج « فال جست » قال انها الاولى فى المئة ، واسند اليها البطولة وتعاقد معها على سبع سنوات بأجر لا احب ان اذكره حرصا على أعصاب القراء !!

وقد تزوجت بليندا ، بعد فيلمها الثالث ، صديقها القديم وزميلها المصور كورنل لوكاس وكورنل يعمل معها فى نفس الاستديوهات ولكنه بدأ قبلها بسنوات طويلة . وبليندا تصر على أن كورنل كان له الفضل الاكبر فى تقديمها للشاشة أما هو فيتكر بتواضع شديد ويؤكد أن مواهب بليندا وحدها هى السبب ..

وقد انتقلت بليندا من بيت اسرتها المتواضع فى مقاطعة ديفون الى شقة انيقة فى حى كنسجتون بلندن تعيش فيها مع زوجها وحده بلا خدم

وبليندا تشرف على اعمال البيت بنفسها ، تطهو وتكنس وتغسل ، وهى تطهو الكرنب بمهارة .. وتستعمل المكنسة الاوتوماتيكية ، ولكنها على أى حال تعمل كل شىء بنفسها . وتستعين بخادمة تزورها يوميا لمدة ساعتين فقط مقابل نصف جنيه للساعة الواحدة . وهذا هو السعر الرسمى للخدم فى العاصمة الانجليزية !!

وبليندا لى ، كأى نجمة اخرى ، تذهب الى الاستديو فى السابعة صباحا .. فالتصوير يبدأ عادة فى التاسعة وينتهى فى الخامسة مساء بحكم قوانين العمل البريطانية .. والمسافة بين بيت النجوم وأى استديو لا تقل عن ساعة بالسيارة لان الاستديوهات خارج لندن ، ومعنى هذا أن بليندا تصحو فى السادسة لتعد طعام الافطار ثم تخرج الى الاستديو ليتسلمها الحلاق والماكيير وحائكة الثياب حتى تصبح فى التاسعة تماما على استعداد للوقوف امام الكاميرا ..

وهى تعمل من التاسعة الى الحادية عشرة لتوقف خلالها خمس دقائق فقط لاحتساء فنجان من الشاى ، ثم تعود الى البلاتوه حتى ساعة الغداء .. وساعة الغداء هى ٦٠ دقيقة لا تزيد ولا تنقص ، تبقى بعدها النجمة امام الاضواء ولا تعود الى بيتها قبل الخامسة بعد الظهر

وفى عطلة الاسبوع تزاول بليندا رياضتها المحببة فتخرج الى البلاج لتسبح طويلا أو تزور اسرتها واسرة زوجها ..

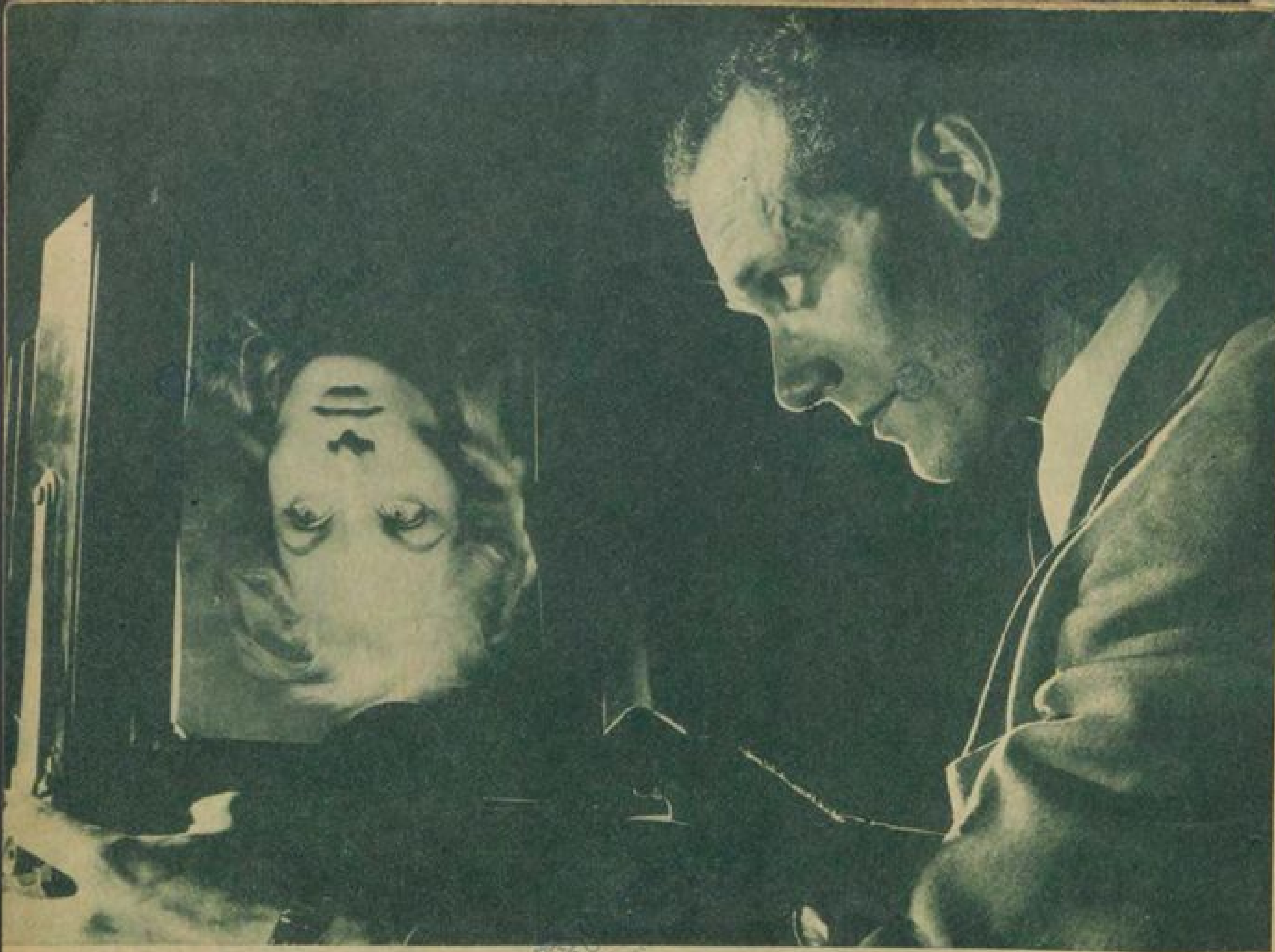
كنت ، ذات مساء ، أتناول العشاء مع بليندا وشلة من أهل الفن فى نادى تشرشل الجديد ، وأخذنا نتحدث عن زوجها المصور الفنان ، فقالت :

— انى تزوجته لانى احبه .. وأحبه لانى تزوجته ..

رجل واحد آخر يدخل حياة نجوم السينما غير الزوج .. المشرف الدعاية لها .. فهو يرسم برنامج حياتها بدقة لتطيعه هى طاعة عمياء ، فتكون النتيجة بطلة ناجحة !!



بليندا لى على البلاج
مع كلبها الابيض الجميل



الزوج المصور الفنان يضبط شاشة العدسة ليصور زوجته الشقراء الملتهبة



ان احب الاوقات الى نفس بليندا هي تلك التي تقضيها بين مجموعة لعبها التي تقتنيها من جميع انحاء العـــالم ..



بليندا لي تستشير زوجها في أزياء فيلمها القادم ..





كرامات الموسيقى

احتفلت منذ سنوات ببلوغى سن الاربعين ، فاقمت فى دارى الريفية عرضا مسرحيا موسيقيا من تأليفى واخراجى . وكان محور الرواية بوق سحرى يمتلكه فارس . ويجب أن يسمع صوته فى الفصل الثانى وهو يمزق سكون الليل بين سفوح الجبال ...

ولما لم يكن فى بيتى جبل فقد استعضت عنه بالصالة الخلفية ، يقف فيها نافخ البوق حتى يبدو الصوت للنظارة كأنه آت من مكان سحيق ، واستأجرت لهذا الغرض واحدا من جنود الموسيقى عرفته منذ كنت ضابطا فى فرقته ، واعلم أنه حاذق جدا فى موسيقى النفير ...

وكان مكان الشرف فى الحفل مخصصا للحسناء الفاتنة « لندا نايتنجيل » .. واما المكان التالى لها فلشخصى ، ولكن « شارلستر » الضابط الشاب الظريف – وان كان لا يخلو من سماجة

(اقلب الصفحة)



زواج فني : احتفل في الاسبوع الماضي بزواج شقيق النجم الفرنسي لويس جوردان ، ولم يستطع لويس حضور حفلة زفاف شقيقه ، فقد كان يحتفل هو الآخر بحفلة زفافه على النجمة «بريجيت باردو» ، وقد حضر هذا الحفل جمهور كبير من الفنانين وأهالي العاصمة الفرنسية ، وكم كانت دهشتهم في اليوم التالي عندما علموا أن هذا الزوج لم يكن الا مشهدا من أول فيلم فرنسي يشترك فيه لويس جوردان بعد عودته الى وطنه ، وان المخرج قد لجأ الى هذه الحيلة لتكون حفلة الزفاف طبيعية للغاية !

الجيل الجديد - انتهز فرصة انشغالي بادارة المسرح واحتل مقعدي بجوار لندا ، وراح يحدثها عن مواهبه الموسيقية ، مستغلا صوته المخنث الذي يزعمه عاطفيا حنونا . ولما كانت لندا مجنونة بالموسيقى فقد اثارته اهتمامها كله ، وبدا الاعجاب واضحا في عينيها الساحرتين

وفطنت الى الموقف فاسرعت أتم ترتيبات الاخراج لاقطع عليهما تلك الخلوة . ولما اقتربت بقامتي العالية وأكتافي العريضة وخطواتي الواسعة نهض شارلستر واستأذنني في الذهاب الى المسرح ليرى الاستعداد للتمثيل ، لانه كان مهتما بمعاونتي بحكم الزمالة ، بصرف النظر عن الفارق بين رتبتينا ، فاذنت له مرحبا باخلائه الجو لي . وبدأت في مهارة العالم النفسي الحصيف أسألها عن آخر أعمالها الموسيقية . فهذا الموضوع هو مفتاح قلبها ، فقالت لي انها غارقة تلك الايام في « شوبير » الى اذنيها ، وخصوصا «السيرناد» ... فانتهزت الفرصة ورحت أدندن لها بشفتي القويتين مطلع هذه المعجزة الفنية ، ولكنها قاطعتني قائلة

- هل صحيح أن شارلستر يجيد أداء هذا اللحن ؟

هاها ! من هنا اذن تهب الريح !

واسرعت أجيبها على الفور :

- من الجائز جدا أنه يؤديه . ولكنه ليس قادرا بالتأكيد على ابراز ما في القطعة من عمق وعظة . فلماذا لا تغنيها انت في نهاية التمثيل هذه الليلة ؟

- انا ! ان هذه القطعة عندي مقدسة ... لا اجرؤ على ادائها او غنائها ... مقدسة !

وأقبل عندئذ شارلستر فقال لي أن الجندي عازف البوق لم يحضر ، فنهضت منزعجا ؛ لان نجاح الرواية يتوقف على تأثير نفخاته المعبرة . وأسرعت الى المسرح ، فقال لي الخدم انهم رأوا الرجل يحضر ومعه نفيره في الثامنة تماما . وان شارلستر استقبله واخذه الى المطبخ ليشرب قدحا من النبيذ ويأكل بعض شطائر تساعده على النفخ في البوق ، فادركت أن شارلستر زعم هذا لي كي يحملني على القيام ويحتل مقعدي بجوار لندا الحسناء ...

وفي تلك اللحظة بدأ التمثيل ... وبعد دقائق رن جرس المشرف على المسرح (مساعد المخرج) منبها عازف البوق حسب الاتفاق كي يرسل انغامه المتيدة . وذهبت بنفسي لاكون بجانبه في القاعة الخلفية ، فلم أجده هناك . فذهبت بنفسي الى المطبخ ، وهناك صعقت لما رأيت ..

كان الرجل مفترشا المائدة ، وامامه ثلاث زجاجات نبيذ معتق فارغة . لقد جعله الملعون شارلستر يشرب حتى سكر . وحاولت ايقاظه بكل وسيلة ففشلت . فلم أجد بدا من النفخ في البوق بنفسي . وجاءت نفخة عالية تتناسب مع رجولتي ورتبتي الكبيرة ... بحيث انطفأت مصابيح الغاز ، وكادت جدران بيت اجدادي العتيق تتصدع ، وأسرع جميع المدعوين لينظروا ما الخبر !

وهكذا فشلت حفلة عيد ميلادي السعيد ، وفشلت في ابراز مواهبي الفنية التي كنت معولا أن اكسب بها قلب لندا وافوز بها رغم منافسة شارلستر ، الذي كسب هذه الجولة بمقالبه ..

ولكنني صممت على أن أقهره بنفس سلاحه يوما ما ورحت أدرس فن نفخ الابواق شهورا طويلة على يد مدرس خبير . وقد أزعجني الرجل في البداية اذ أيأسني قائلا أن شفتي غير ميسرتين لهذا الغرض الفني ، فافهمته بطريقة عملية اني سامنحه عشرة جنيهات زيادة على الاتعاب المتفق عليها اذا استطاع أن يجعلني أعزف سيرناد شوبير المقدسة على البوق ...

وكان لهذا الغرض سحره الذي لا يخيب ، فبعد أسبوعين فقط شد على يدي مهنئا بجودة عزفي للسيرناد المقدسة ... المقدسة عند لندا العزيزة على الاقل ! ... ولكنه نصحني الا اعزفها الا لنفسي ، وان اعزف الاسطوانات ما هو ابسط واسهل ... ولكن ما قيمة النصيحة اذ لم تساعد الانسان على الثقة بنفسه !

وفي العتمة التي تسود بين النهار والليل ذهبت ببوقي الى بيت لندا في حي «باركلين» ، ورشوت البستاني حتى جعلني اتسلل الى ممر تحت نافذتها ، يفصله عن الحديقة العامة سور من الحديد . وكنت قد علمت أن « لندا » ستقضي الامسية في دارها للاستراحة من متاعب الحفلات والسهرات

ولم البث من مكاني القريب من شرفتها أن لمحت ظلها على الجدار ، ثم سمعت صوتها وصوت شارلستر . وكان قد قابلني في العصر وقال لي أن لندا تلح عليه أن يعزف لها سيرناد شوبير ، وانه اجهد نفسه في التمرين عليها ، لانه يعلم تقديسها لها . وسيجعل عزفه مفاجأة لها بعد ليلتين في حفلة مسز لوكسلي ... ولذلك طلب مني أن أكتم الخبر ... فهو يعول على هذه المفاجأة في كسب قلبها وقبولها الزواج منه

وزادت يدي تشبثا بالبوق النحاسي الصغير الذي كنت أخفيه وراء ظهري . فلا مفر من انتظار خروجه ... ولكن جلسته طالت ، وسمعت لندا تعزف مقطوعتين على البيانو ، ثم وقفا في الشرفة فوق رأسي تماما ، وتبينت صوتها في سكون الليل وهي تكرر عليه طلب عزف السيرناد وكان صوتها رقيقا حارا يلين له الحجر ، ولكن الملعون صمم على التأجيل قائلا :

- اعدك اني سأؤديها لك في فرصة أخرى... في فرصة أقرب مما يخيل اليك ...

ثم استأذن منها وانصرف ... ورأيتها تلوح له بيدها وأنا متوار وراء النباتات

وتريثت الى أن ابتعدت خطواته واستقل عربته ، وبقيت لندا في الشرفة تتطلع الى النجوم فوضعت البوق في فمي ، وشرعت أنفخ فيه النغمات الاولى من السيرناد المقدسة لشوبير

ولمحتها تنصت باهتمام بالغ . وعندما انتهيت من العزف المجهد الذي بذلت فيه كل مهارتي حتى لهثت انفاسي ، رأيتها تتناول ورقة وقلما وتخط كلمات سريعة . وما لبثت خادمتها أن نادت البستاني ... ثم جاءني البستاني وسلمني الورقة وأنا أتنفس من النشوة قائلا :

- قيل لي انك ستجد هنا سيدا . اعطه هذه الورقة ... وقد تجاهلت انا طبعا - على حسب أمرك - اني اعرف من هو هذا السيد ... كلا . لا تفض الرسالة يا سيدي ! قيل لي ان اطلب من السيد الا يفضها الا في داره ...

واسرعت الى داري أسابق الريح ، وأنا كالمجنون . وبداخل بابي فضضت الرسالة المعطرة وشرعت التهم سطورها . فاذا بها موجهة الى شارلستر ، تقول له أن عزفه للسيرناد شفاها من الاوهام ... وانها لن تحضر حفلة مسز لوكسلي حتى لا تراه ، فانها تريد الا تقع عليه عيناها ما عاشت .

ودسست الرسالة في جيبي وأنا في اشد الفرح بهذا الحظ الموفق ..

ولندا الآن زوجتي . وبرغم مرور السنوات ترفض أن تستقبل في بيتنا شارلستر . وكلما سألتها عن السبب ونقلت اليها دهشة الرجل من سلوكها نحوه بغير ذنب يعلمه ، زاغت من الجواب ، واصرت على موقفها العنيد

وهكذا نفعتني كرامات الموسيقى في الانتقام ، وفي الحب ..



أفلام عبد الحليم حافظ
تقدم
دليلة
بالألوان الطبيعية والسينما سكوب
شادية عبد الحليم حافظ
بالاشتراك مع
عبد الوارث عسر
زوزو ماضي
احمد الحداد
فردوس محمد
رشدي اباظة
ماري عز الدين
والوجوه الجديدة
تهاني
كاميليا
نبيلة
زبيده
المخرج محمد كريم
المصور وحيد فريد
مدير الإنتاج رمسيس نجيب
قصة علي أمين
أغاني حسين السيد
الحان كمال الطويل محمد الموجي منير مراد
موسيقى تصويرية فؤاد الظاهري
توزيع دولار فيلم
حاليا
سينما كايرو بالقاهرة
وسينما ريو بالاسكندرية
وفي جميع عواصم البلاد العربية
سينما ريفولي ببيروت ودمشق بدمشق والفيومي بعمان وفؤاد بحلب

قصة قصيرة ...

المستمع الوحيد

بقلم هدى سلطان

بلغ مجدها فى الغناء مدارج السماء ، وطبقت شهرتها الآفاق شرقاً وغرباً

الشيء الوحيد الذى أخطأت فيه أنها تعلقت بأذيال هذا المجد وهو يغرب عنها بعد أن بلغت سن الكهولة

كانت تعتقد أن صوتها لا يزال له نفس الرنين الذى يجتذب الآذان ويوقف حركة الأفئدة . . وكانت تترجم مجاملات أصدقائها ومعارفها الى لغة الاعجاب ، بينما الحقيقة أنها لم تكن سوى مجاملات

ولذلك عندما أقامت حفلة فى دارها لجمع من النقاد والزملاء والأصدقاء ، أرادت أن تعيش فى ذلك الشعور الذى يحس به نجوم الذروة . .

وأخذت تغنى . . وتغنى

كان صوتها كريها ، تحمله المدعوون بضع دقائق ، ثم لم يطيقوا صبراً ، فمضى كل منهم يهمس فى أذن جاره

وبعد دقائق أخرى ارتفع الهمس الى حديث ، وأخذ المدعوون ينصرفون ، واحداً بعد واحد ، حتى لم يعد هناك سوى بضعة أشخاص نائمين

وأحزنها ما قوبلت به من مدعويها ، ولكنها لم تشك لحظة واحدة فى أنها قد أصبحت بلا صوت . . وبلا مجد

والتمعت عيناها ببريق الانتصار ، حين لمحت رجلا من المدعوين لم تكن تعرفه من قبل ، قد جلس فى مقعده ينصت اليها فى صمت خاشع ، وأكدت ملامحه فى نفسها أنها لا تزال نفس المطربة العظيمة التى تستجيب لها آذان الذين يفهمون الطرب ويقدسونه

واختتمت غناءها سريعاً ، ومضت الى الرجل وعلى شفتيها ابتسامة عريضة ، وقالت له :

— يبدو أنك الشخص الوحيد الذى يفهم الغناء حق فهمه هنا

ونظر الرجل اليها فى بلاهة ، ثم قال وهو يخرج من جيبه آلة تكبير الأصوات ويضعها فى أذنه

— ماذا تقولين ياسيدتى ! !



صواريخ

• اذا هممت بان تحصى عيوب زوجتك ، فتذكر ان نفس تلك العيوب هى التى منعتها من ان تحصل على زوج احسن !
والتر ونشل

• المكر .. مسخ الذكاء
ب . الجر

• يصدق الناس اى شيء اذا همست به ..
هوفمان

• لن يلبث حاضرنا التعس ان يغدو ماضينا السعيد
برمنتون

• ليست الحياة الطويلة طيبة ، ولكن الحياة الطيبة طويلة
فرانكلن

• يقع البعض فى الدين عندما ينفقون المبالغ التى يدعون انهم يكسبونها
بركورك

• يتوقف حجم المتاعب على ما اذا كانت مقبلة ، ام مدبرة ..
بولى رور

• الجاذبية شيء اذا كان عندك لم تحتج لان يكون عندك شيء آخر ، واذا لم يكن عندك فليس يجدى ان يكون عندك شيء آخر ..
سير جيمس بارى

• كل انسان جاهل .. فى ناحية من النواحى !
ديل روجرز

• كم من امرأة لم تتعلم الجمع .. لكنها ماهرة جدا فى الطرح !
باركلى بيعز

• خير لك ان تهب من ان تدين .. النتيجة واحدة على كل حال !
سير فيليب جيبز

• الاتيكيت هو ان تتثاءب وفمك مقفل
جودى جارلند

• الحب الافلاطونى .. الفترة بين التعارف والقبلة الاولى
سوق بوت

• الفرصة تطرق الباب مرة واحدة ، ولكن الاغراء يظل قابعا هناك سنوات
بوب برنز

• كلما قدمت لى كاسا من الويسكى ، ازداد حديثك جمالا !
بوب هوب



وداعا أيها الصيف

وداعا أيها الصيف فانى احبك لانك مستودع ذكرياتى

اذكرك دائما أيها الصيف ، ففى امسياتك الجميلة التقيت باول فتى دق باب قلبى بيد ناعمة ..

ولكن هوليوود استطاعت ان تنزعنى منه، فقد ذهب الى نيويورك ليعمل فى احد مسارح برودواى ، وارسل الى خطابا الحق به ، ولكنى قلت له اننى قد بدات اصنع مستقبلى .. وانقطع ما بيننا

انقطع ما بيننا أيها الصيف ، ولكنك عطوف كبير القلب ، لم تشأ ان تتركنى وحيدة فارسلت لى عاشقا اخر يسمونه فى هوليوود الفتوة واسمه الحقيقى مارلون براندو ..

وفى امسياتك ايها الصيف تجرعت احب كؤوس الحب مع هذا الفتى الذى فتح لى قلبه ، وقد كنت اعلم انه يفتح قلبه لفتيات كثيرات ، ولكنى رغم هذا احببته ، وتعلقت به امالى .. التى لاتزال تعلو بى وتهبط



قلبه ، وقد كنت أعلم انه يفتح قلبه لفتيات كثيرات ، ولكني رغم هذا احببته ، وتعلقت به آمالي .. التي لاتزال تعلو بي وتهبط

واذكرك ايها الصيف اذ قدمت لي رجلا ثالثا اسمه روبرت واجنر ، الذي اكتشفت فيه ابرع عاشق .. انه يرقص كالفراشة، ويتحدث كالساحر ، ويعامل المرأة كما لو كانت ملاكا ليس على الارض سواها ..

ثلاث قصص حب كتبتها انت ايها الصيف وجعلتني بطلتها ، فوداعا ايها الصيف اذا ذهبت .. سانتظر عودتك بنافد صبر .. فعد سريعا ، لعل لي فيك عشقا جديدا ..!

ريتا مورينو

التلفزيون في حراسة البوليس

● تونس : من لطفي رضوان :

كانت في الرابعة عشرة من عمرها عندما وقع عليها نظر الفنان الفرنسي «ريمون فالنسان» فصعقه جمالها ، ووجد فيها مادة رائعة رشيقة يسعى بها الى المجد والشهرة والمال ..

وسعى الفنان اليها ولكنها صدته .. ازدرت هيئته الرثة وظنته متسولا يمد يده بالسؤال ، وحاول هو ان يتحدث اليها ولكنها هددته باستدعاء رجل البوليس

ولم ييأس ريمون ، بل سار وراءها حتى عرف بيتها ..

وفي اليوم التالي كان يجلس الى امها ويقول لها :

— انني فنان فرنسي جئت الى هذه البلاد لابحث عن المجد والشهرة . وقد وجدت كل هذا في شخص ابنتك ، بعد ان حفيت قدماي عامين كاملين ، ولن اطلب منك شيئا مهينا للشرف باسيدتي .. ان كل ما اطلبه هو ان ارسم لوحة لابنتك» وسوف تقتسم ماتحققه اللوحة من ربح وفير

وسألته الام : «وكيف ترسمها ؟»

فاجاب : «اريدها عارية .. ان جسدها هو ابدع تكوين لجسد فتاة رايته حتى الآن على كثرة ما رايت في بلادي ، ولكن ابنتك فاقت بنات جنسها في جمال تكوين جسمها»

وقالت الام : «الآن انتظر حتى تجيء ابنتي لآخذ رايها»

وجلس الفنان الفرنسي ينتظر .. حتى قدمت «رينيه هاريسون» ..

وما ان وقع نظرها عليه حتى صاحت في غضب شديد : «ايها الوقح .. كيف جئت ورائي الى هنا ؟»

وقالت لها امها : «انه صديق يا ابنتي جاء يعرض علينا عرضا ارى انه عرض لا بأس به»

وقصت على ابنتها القصة بحذافيرها ..

وكانت الفتاة توّاقة الى الشهرة والمجد .. فقبلت ان تصبح موديلا ..

وتم الاتفاق ..

وانتقلت الى مرسم الفنان الفرنسي

ولم تمض الايام ، ويتعقب البوليس الفنان ، فقد كان من «المشبوهين» ويهاجم مرسمه فيجد «رينيه» امام لوحة تحمل الخطوط الاولى لصورتها .. وقبض عليهما البوليس بتهمة مزاولة مهنة «الموديل» قبل بلوغ سن الرشد

ونشرت الصحف صورة «رينيه هاريسون» والقصة كاملة .. وطارت شهرتها كل مطار .. لقد كانت القضية الاولى من نوعها وقتذاك وتعاقب على بيتها مندوبو الصحف يسألونها عن قصة حياتها وما تحبه وماتكرهه وما سوف تعمله في مستقبلها و .. و ..

وسمع بها قسم التلفزيون في لندن ، ورأى صورتها تحتل مكان الصدارة في معظم الصحف فأرسل اليها ..

وذهبت الى قسم التلفزيون ، واجرى لها اختبار نالت فيه تفوقا مذهلا ، وتم التعاقد معها على ان تكون نجمة التلفزيون لمدة ثلاثة اعوام

وهكذا اصبحت «رينيه» نجمة مشهورة .. وسوف تنقل من التلفزيون الى الشاشة البيضاء قريبا ..

●

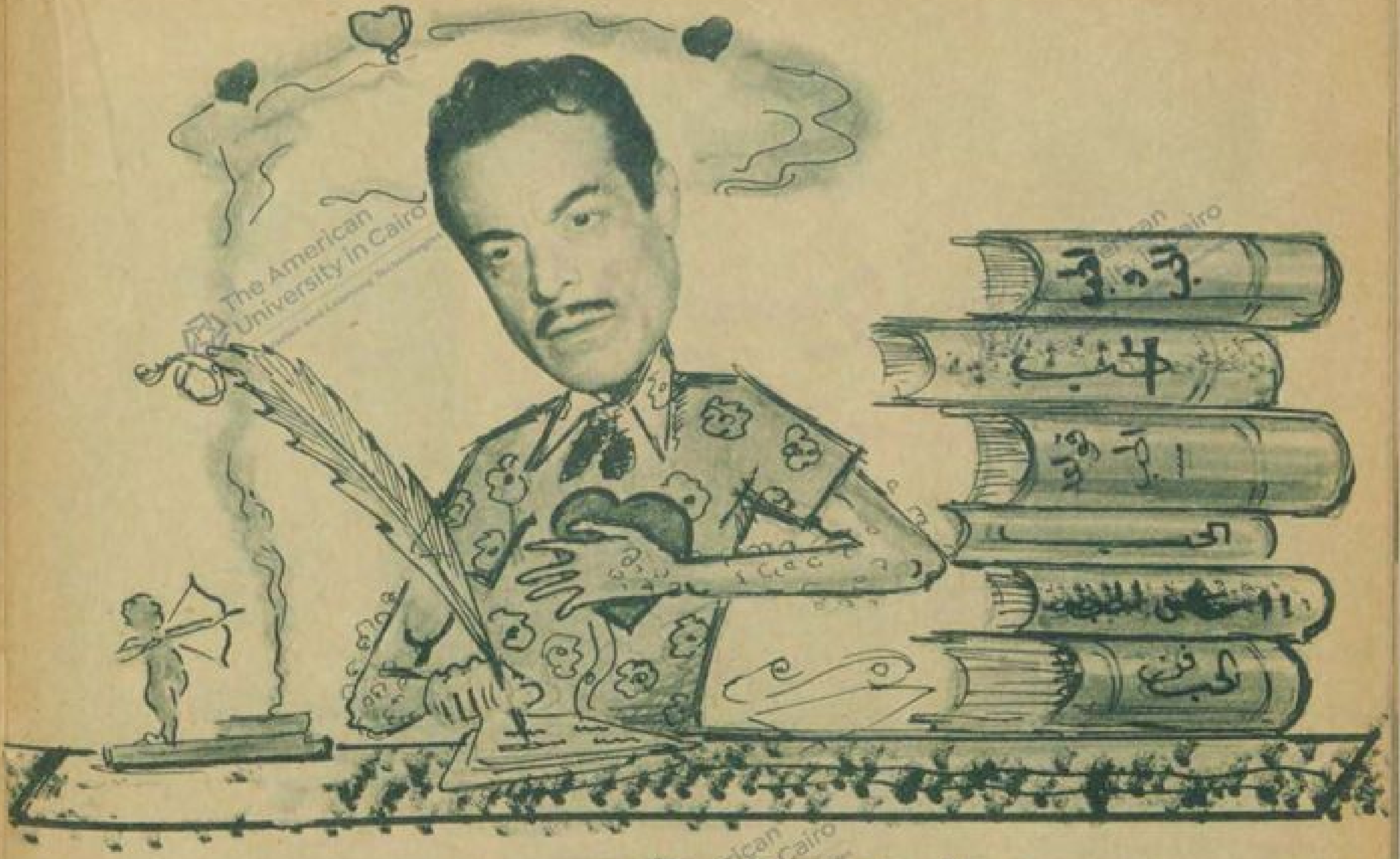
وقد التقيت برينيه اثناء رحلتي الى «تونس» وحول مائدة صغيرة في حانة هادئة جلست تقص علي قصتها هذه ، ثم ختمتها وهي تضحك وتقول :

— «موديلا من ان اسجن» .. نلت الشهرة في اقل من شهر واحد .. وتحولت اصبحتني الى كسب مالي وادبي ما كنت لاحلم بهما مهما قيل عن جمالي وتكوين جسمي .. الا ترى انها ارادة القدر !



رينيه هاريسون : بدأت حياتها موديلا .. وانتهت نجمة !


اكسبوا ...
٢٠٠ جنيه
وتذكرتين بالطائرة
ذهابًا وإيابًا إلى لبنان
وذلك بشراء مجموعة أنبوبتين
كبيرتين أبيض وأخضر من
معجون أسنان
برودنت
بالسعر المخفض
٢٠
بدلاً من ٢٨ قرشا
مؤقتاً
الآن بـ ٢٠ قرشا فقط
معجون أسنان
PRODENT
CHLOROPHYLLE
PATE DENTIFRICE
صنع في هولندا



اكسيلانس عبد السلام يحاضر في ...

الحب .. والزواج .. والسينما

كان يجلس في «الجنة» بكامل هيبته وقد أخذ ينفث دخان سيجارته بتؤدة وهدوء وراح في تفكير عميق عندما اقتحمت عليه «الجنة» وقاطعت أفكاره قائلا :

● **بونسوار «الاكسلانس» !**

ونظر الى في غضب «مضحك» واختطف منظاره الطبي المعروف والقى به فوق مائدة صغيرة امامه وبعصبية محمومة قال :

— ايه ده ياشيخ ، طيرتها ، طيرتها

● **ايه هيه اللى طيرتها يا «الاكسلانس» ؟**

— بقية القصيدة اللى بألفها !

● **قصيدة !.. هو انت شاعر ؟**

فابتسم في عظمة وخيلاء ، ووضع رجلا فوق رجل واضطجع في كرسيه وقال :

— هو .. هو .. يظهر انك ماعندكش فكره عنى ، انا .. انا ..

وقاطعته :

● **كنت بتنظم قصيدة في ايه ؟**

— في الحب يا استاذ ، الحب اللى ..

وسكت قليلا واستطرد يقول لى :

— هل تعلم لماذا سميت هذا الروف جاردن الذى اجلس فيه «الجنة» ، لانه ترفرف فيه دائما «كيوبيدات» الهوى والعشق والغرام ، وتوحى الى بأبيات الشعر في الحب

هو الحب ان انت ارتضيت به

لما سئمت من الدنيا ومن فيهـا

هو السعد والمجد والاكوان قاطبة

والكل في الكل ، والدنيا وما فيها

الله قد اوصى به الانسان من أزل

فهل حكمة الله تاباها وتعصيها

وصمت قليلا ثم استطرد قائلا :

— ان الحب هو دعامة الكون ، واننى اومن به بعنف ! ومن لم يحب فانه لم يؤد للشباب ما وجب كما قال أمير الشعراء ..

● **الم يطرق الحب باب قلبك حتى اليوم ؟**

— يافندم ده طرق ودخل واستوطن في قلبى ، لكن ..

● **اذن لماذا لم تتزوج حتى الآن ؟**

— القسمة والنصيب والعذل «لسة شوية» ، ولتعلم اننى لم اكن ضد الزواج في يوم من الايام بل بالعكس ، اننى من اكبر انصار الزواج وطالما نصحت اصدقائى به ، ففيه راحة البال والضمير ، فالزواج شيء مهم في حياة الانسان وبالاخص في حياة الانسان الفنان ومن يعارض في زواج الفنان فهو منافق

«واعتقد ان الحب قبل الزواج هو العنصر الاساسى الاول في نجاح الزواج ..

«وانا شخصيا اشترط في عروسى ان تكون ست بيت بكل ماق هذه الكلمة من معنى ، واقصد ان لاتكون فنانة ، حتى يمكنها ان تضع كل مجهوداتها في خدمة زوجها وبيتها . وان لاتتدخل في شئونه واعماله ، اقصد لاكتت فين ؟ ولا سهران فين ؟ ومع مين ؟ الى آخر هذه اللستة من اسئلة «الغيرة القاتلة» ، التى كثيرا ما «خربت بيوتا»

«ولقد فكرت كثيرا في الزواج ، الا ان اغلب اللائى فكرت في الاقتران بهن كن يشترطن على أن أكون لهن فقط ، واترك عملى ، وقد رفضت ان اترك جمهورى الذى احببته واحبنى ، وبهذا «اصرف» النظر عن الزيجات التى تتخللها هذه الشروط . لانى اعتقد ان هذه الزوجة «ستشقينى» ، وانا بكل اسف ليس عندى استعداد لان «ابيع نفسى»

وعدت اسأله :

● **لماذا يحجم شباب اليوم عن الزواج ؟**

فقال على الفور :

— القرون الوسطى يامونشير ، اننا نعيش بعقول انسان القرون الوسطى ، قيود التقاليد الرجعية التى تربطنا الى مخلفات العادات الشرقية العتيقة البالية التى اصبحت «موضة القل» في عصر القنبلة الهيدروجينية ومارلين مونرو وعبد السلام النابلسى !

«لابد ان نحطم القيود ، ونهمل العادات اولا ، واؤكد لك ان ازمة الزواج ستنهار . واهم مسمار يجب ان ندقه في نعش التقاليد والقيود هو حرية الاختلاط ، الاختلاط البرىء بين الصبى والصبية ، والفتى والفتاة ، والرجل والمرأة ، آدم وحواء ! وهذا الاختلاط لاينهى فقط ازمة الزواج بل انه يساعد على خلق مجتمع فاهم

انى اعتبر ماريلين مونرو قنبلة ذرية انفجرت فى عالم السينما .. فاحدثت ضجة كبيرة !



واع يقدس الحياة ويعمل على عزة الوطن وكرامته ، فالمرأة خلقها الله لتكمل حياة الرجل ، فلماذا «نتحدلق» ؟ ففى اختلاط الفتى والفتاة يتيسر لكل منهما ان يفهم الآخر ويدرس طباعه من قرب ، فينتج التآلف والانسجام ، ويتم الزواج ، فتتكون أسرة سعيدة .. يارب حتة عروسة صغيرة وحلوة وغنية تحبنى واحبها وتفهمنى وافهمها »

وصمت عبد السلام ، واشعل سيجارته العاشرة تقريبا فى «نرفزة»

وخفت ان «تنفجر» عروق وجهه ان واصلنا الحديث عن الحب والزواج ، فأردت تغيير مجرى الحديث وسألته :

⊙ هل تتردد على دور السينما ؟

فامتقع وجهه وقال بحدة :

ـ أوه ، اوه ، اسيبنى لما اخلص الاول من الموضوع اللى فات ، نتيجة عدم الاختلاط هذه تسبب مع الاسف الشديد انهيارا فى صناعة السينما ، فالسينما تحتاج الى الوجوه الجديدة وبنات الاسر وطالبات الجامعات يحجمن عن الدخول الى ميدان السينما .. لماذا ؟ عيب ! ايه هوه اللى عيب ، البنت دلوقت دخلت المدرسة الابتدائية ، ثم الثانوية ، ثم الجامعة ، ثم تخرجت وعملت فى ميدان الحياة ، تقول الفتاة أن السينما طريقها شائك ، وهل هناك ميدان من الميادين طريقه مفروش بالورود ؟ كلا أن فى كل طريق عقبات واشواكا ، ولو كانت الفتاة منذ نعومة اظفارها اختلطت بالفتى ، لذللت هذه العقبات ولم يعد هناك عيب .. وما العيب الا العيب !

⊙ برافو اكسلانس ، انت محاضر كويس ، لكن جاوبنى على سؤالى ، هل تتردد على دور السينما ؟

ـ امرك ، طبعا ، كل دور السينما ، اشاهد الافلام العربية والامريكية والهندية والطليانية وافلام البقر التى تركب الافيال ، واعشق جميع الالوان ، درامية ، تاريخية ، فكاهية ، بانورامية ، سكوبية ، فستافيزيونية ، وانا وانت ، ولكننى افضل افلام المغامرات ورعاة البقر والهنود الحمر !

⊙ وما رايك فى ماريلين مونرو ؟

ـ آه ، ياللهول ، انها ساحرة فاتنة ، ولكن اعتقد انه ليس هناك الا ماريلين مونرو واحدة لا يا استاذ ، هناك الالوف المؤلفة من الماريلينات المونروات ، لكن «حظوظ» ، هوه عاوز كده .. حظهم لسه مانفربش فى العالى . ولو جاءت هذه الماريلين الى القاهرة ، وقابلتها ، فنظرة واحدة من الاكسلانس وبس .. بعدها لاتعود الى امريكا

⊙ لقد كنت من قبل مخرجا لبعض الافلام ، فلماذا لم تواصل هذا العمل ، هل فشلت فيه ؟

ـ انا افشل ؟! انا الاكسلانس افشل ؟! كلا ، ولو كنت واصلت هذا العمل لكنت مخرجا يشار اليه بالبنان ، ولكننى فضلت التمثيل لانه الحرفة ولا اقول الهواية ، الحرفة التى اذبت فيها روحى واصبحت كل شىء فى حياتى ، ولقد غيرت من شخصيتى ، فقد كنت قبلا امثل شخصية الفتى الارستقراطى القابض ، والآن امثل هذه الادوار الفكاهية المرحة المضحية ، فقد وجدت ان هذا النوع الراقى ليس موجودا فى وسطنا الفنى ، فأحببته وعشقته واتقنته ، واعتقد ان الجمهور راض عنى ومن هذا اللون الحساس اليوم الذى اعود فيه للاخراج ، وكان آخر عمل فنى هو فيلم «القناع الاحمر» بطولة كاميليا ويوسف وهبى ، فقد كنت مساعدا للمخرج يوسف وهبى ، ولكنه كان مشغولا فى نفس الوقت باخراج فيلم آخر ، هو «شادية الوادى» ، ولذا كان كثيرا مايترك لى العمل ، واستطعت أن اخرج اكثر من نصف الفيلم ، واعتقد اننى كنت موفقا





الزوجان السعيدان في طريقهما الى رحلة خلوية بالسيارة

الفيل الصغير يعيش في قصة حب

ان قراء الكواكب يعرفون ان الفيل الصغير هو أحمد رمزى ، فهذه هى التسمية التى أطلقتها عليه المجلة - نقلا عن السيدة الفاضلة والدته - منذ أول مقال نشرناه عن رمزى ...

وقد تزوج الفيل الصغير منذ شهرين ، تزوج حسناء قضت ربق العمر المبكر في مدارس سويسرا تتعلم اللغات ومواد الدراسة المختلفة ، وجاءت الى مصر فبهرتها السينما ... بهرها أبطالها... ووقفت طويلا عند مدخل احدى دور السينما تتأمل صورة فتى كان يشق طريقه الى الصف الاول بسرعة السهم المنطلق !

وعرفت « نعمة الله الدرمل » اسم الفتى : أحمد رمزى !

واستقر اعجابها به فى ركن قصى من قلبها !

وحدث أن أقامت السيدة والدتها حفلة لبعض سيدات السلك الدبلوماسي في فلتها ، وفي تلك الليلة كان أحمد رمزى في بيته ينتظر صديقه عبد الحليم حافظ ليسهرا معا .. وجاء صديق لرمزى يقول له انه مدعو الى حفـــلة للسلك الدبلوماسي ، وان السيدة التى تقيم الحفلة فوضت له أن يدعو من يشاء من أصدقائه ! وكان موعد عبد الحليم قد مضى ، وكان أحمد قد اغتاظ من تأخر عبد الحليم لان له في ذلك مقالب أخرى - على وزن مآرب أخرى - فارتدى ثياب السهرة وانطلق مع زميله الى الحفلة !

والى جوار السيدة الداعية توقفت عينا أحمد رمزى - ديور الشاشة - على فتاة كالزهرة البرية ... وجهها أبيض ليس بضامر ... وشعرها أسود فى حلكة الليل ، وعباراتها من تكوين شاعر !

واندمج أحمد رمزى فى الحفلة .. ولكن عينيه لم تتحولا عن الفاتنة الصغيرة ! وخرج فى تلك الليلة بعد أن صافحها وضغط على أناملها على طريقة تلاميذ المدارس التى تأباها تقاليد الطبقة الارستقراطية !

ويقول أحمد رمزى :

- صدقونى اذا قلت لكم اننى رأيت صورة نعمة الله عدة مرات فى نومى ، وقد استيقظت كثيرا لاســـــال نفسى ما السبب فى كل هذا ، ما السبب فى كل هذا وأنا الذى لم أرها أكثر من ساعتين وأنا الذى لم أعرفها من قبل !

« وفى اليوم التالى...ذهبت الى محل لاباس، فوجدت نعمة الله هناك مع أمها ، وتقدمت منهما فتنبهتا لى وبدا عليهما أنهما تستقبلانني ..

« ومرة أخرى، على طريقة التلاميذ - سواء أبتها أو لم تأبها الطبقة الارستقراطية - ضغطت على يد نعمة الله ! ووقفت أتحدث معها ومع أمها أكثر من خمس دقائق ثم انصرفت بعد أن ملأت عينى منها فى غير شبع ، وبعد أن سرى لى منها تيار أقنعنى أن هناك شيئا ما بالتبادل .. بمعاملة المثل ...

« وجرؤت فى اليوم التالى على أن أدعوها الى السينما ... »

•

وسكت رمزى ... واستأنفت نعمـــة الله الحديث :

- وقبلت الدعوة فقد كنت أحلم بها ،والحقيقة اننى أحببت رمزى قبل أن أراه ، فلما رأيته فقبض كل حسي له ، ولكننا عندما تقابلنا وذهبنا الى السينما لذنا بالصمت ولم نجد ما نقوله ... كانت « ليختنا » على أشدها ... وحدث هذا أيضا فى المرة الثانية ، وان لم نذهب الى السينما ... وقد كان عدم الذهاب الى الســـينما فى صالحنا ، فقد جلسنا فى مكان شاعرى على النيل،





ومع احمد سيجارته في فمه فاسرعت نعمة الله تشعلها له ..

ولم نتكلم ، ولكن اعيننا تكلمت وتناجت !

• وفي اللقاء الثالث اتفقنا على الزواج !

• وفي اللقاء الرابع كانت أمي معنا توافق على الخطبة وتبارك الزواج !

« وتزوجنا ...

« اننا اليوم نعيش في جنة وارفة الظلال ، فيها حب، وفيها سعادة ، وفيها احترام متبادل »

•

وسكتت نعمة الله ، وحولت عينيها عني لتنظر في عيني رمزي ، ان تيار الحب الذي يسري بين العيون لا يرى ولكنه يحس ... انا أحسسته كما لو كان نسيما داعب وجهي ! وامسك أحمد بأناملها بين أصابعه وضغط عليها !

على الطريقة التلاميذي التي ...

وسألت نعمة الله :

• **ما رايك في احمد كفنان ؟**

– احسن ممثل في مصر

(وهنا احمر وجه أحمد خجلا وتواضعا)

• **ما رايك في احمد كزوج ؟**

– زوج مخلص وان كانت البنات يطاردنه

وهنا فتح أحمد فمه ليدافع عن نفسه ولكني استطردت قبل أن يفعل

• **وما ابرز مميزاته ؟**

– طيبة قلبه ، وحبه للكلاب التي احبها ، وحبه للرياضة التي اموت فيها ، واخيرا حبه لتلميع الاحذية مما يوفر علينا مبلغا لا بأس به

وهنا بسط أحمد كفه لها وهو يقول بسرعة ، وقبل أن امنعه من الحديث :

– طيب هاتي بقى أجرة الجوز الاحمر !

وقلت له :

• **ما اللي يعجبك في زوجتك ؟**

– اما سؤال بايخ ... يا أخي انت مش شايف !

• **لماذا لم تسع لاظهارها على الشاشة معك ؟**

– هذا مشروع سانفذه قريبا جدا ...

• **هل لك مشروعات اخرى ؟**

– نعم .. سأنتج فيلما لحسابي ، ونعمة الله تقوم اليوم بقراءة عدد كبير من الروايات بالفرنسية والانجليزية بحثا عن قصة

• **مم تشكو زوجتك ؟**

– من غنائي في الحمام ... ومن الماء الذي يرتفع الى نصف قدمي فوق الارض بعد كل حمام

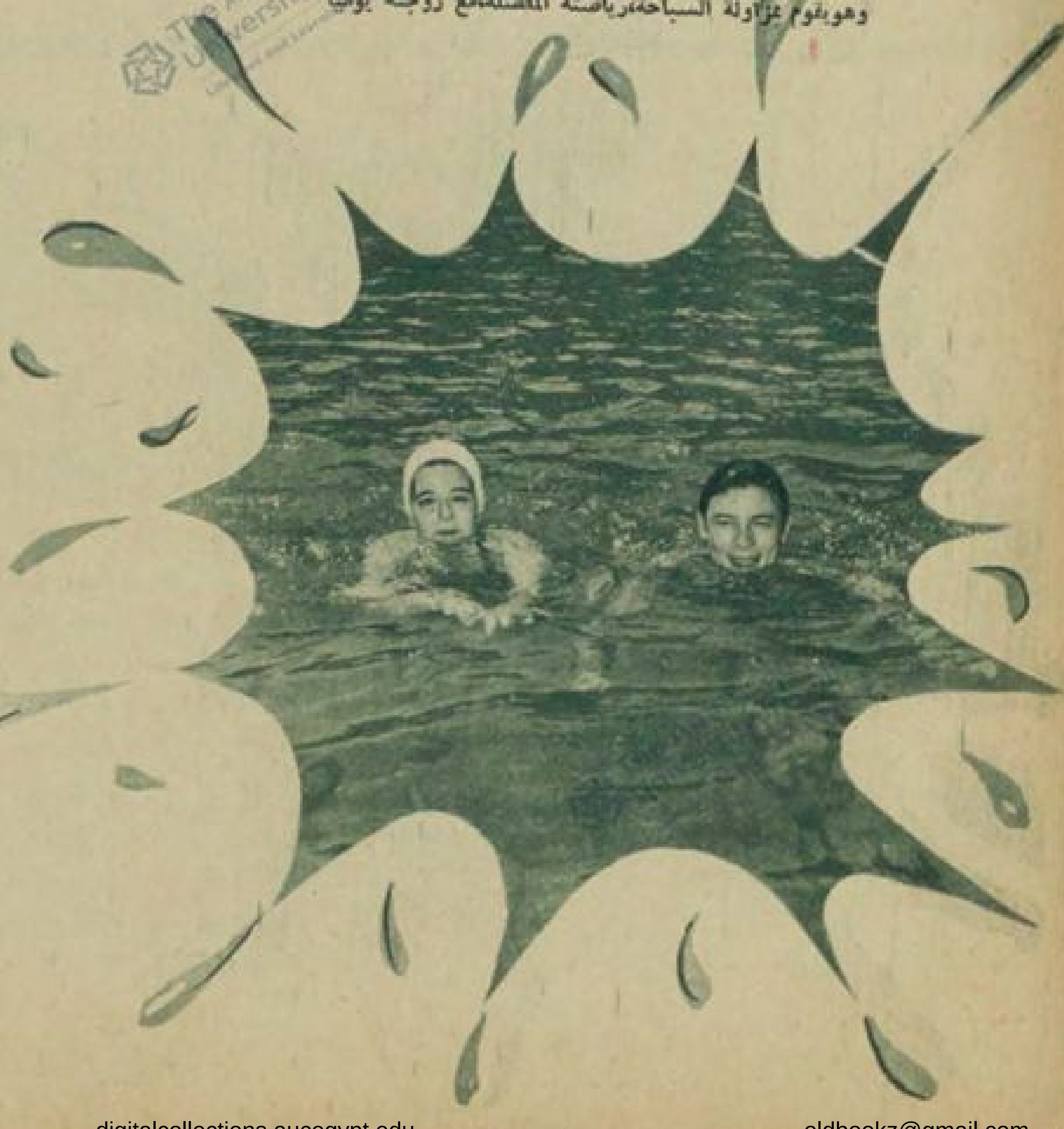
• **كم عدد الاولاد الذين تتمنى انجابهم ؟**

– يا خويا سيبنا دلوقت نتهنى بشبابنا ...

•

وتركنا أحمد مع زوجته في نادي التوفيقية ، فهما عضوان هناك ، وهناك يقضيان أكثر الفراغ خارج العش الهانيء !

ان احمد رمزي رياضي ممتاز قبل ان يكون نجما سينمائيا ، وهو يقوم بمزاولة السباحة، رياضته المفضلة، مع زوجته يوميا





بعد فوات الاوان : ان فريد الاطرش مريض وشادية هي ممرضته.. هذا ما اراده مؤلف فيلم «ودعت حبك» لبطليه ، وفريد الضابط المريض يحب شادية المتطوعة الحسناء ، وهي تبادله الحب ولكنه يظن حبها شفقة به. فيحاول ان يسلوه ..ثم.. لم يكتشف انه حب جارف وحب صادق .. ولكن اكتشافه يأتي بعد فوات الاوان ..

حدث هذا الاسبوع

* استقر راى محمد عبد الوهاب على ان يكون اسم الفيلم الذى سينتجه ويتول بطولته سعد عبد الوهاب « علمونى الحب » وسيخرج الفيلم عاطف سالم

* **انتهى فريد الاطرش من وضع لحنين من الحان فيلمه الجديد «ماليش غيرك» الذى وضع قصته ابو السعود الابيارى ويخرجه يوسف شاهين ، ويقوم ببطولته فريد وشادية**

* عادت ايمان مع زوجها فؤاد الاطرش من بيروت يوم الاثنين الماضى

* **قدم يحيى شاهين كل اوراق زبيدة ثروت الى نقابة الممثلين، وسيبت فى طلب قبولها عضوا فى الايام القليلة المقبلة**

* اقامت كلارا جرولوفتش ، صاحبة معهد الباليه المعروف باسمها فى الاسكندرية ، حفلة باليه فى قاعة ايوارت التذكارية بالقاهرة ، وقد نجحت الحفلة نجاحا كبيرا ...

* **انتهى محمود ذو الفقار من تصوير المناظر الخارجية لفيلم « احب الحب » فى البحر الاحمر وقد اختار شوارع الزمالك لتصوير بقية المناظر ويقوم ببطولة الفيلم مريم فخر الدين ومحمد الموجى**

* وصلت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى نجاح سلام وزوجها محمد سلمان ، وقد ارتبطت نجاح بعقدين لفيلمين ...

* **تقرر ان يقام مهرجان الفيلم المصرى فى روسيا فى اوائل عام ١٩٥٧ ،وسيقام مهرجان روسى فى القاهرة خلال نفس اسبوع المهرجان الاول**

* التحق طالب مراكشى بمعهد التمثيل هذا العام ... وهذه هى المرة الاولى التى يلتحق فيها طالب من قطر شقيق بمعهد التمثيل

* **تعاقد حلمى رفلة مع تحية كاريوكا على ان تقوم بدور البطولة فى فيلم من نوع مثير اسمه «الجاسوس رقم ٦» كما تعاقد مع عز الدين ذو الفقار على اخراج الفيلم**

* تلقى كورت بوراك الموسيقى الالمانى الذى زار مصر اخيرا دعوة بالبقاء فى مصر لتدريس الموسيقى فيها ، وقد قبل كورت الدعوة ، ولكن بعد ان ينفذ عقد ارتبط به فى بكين

* **تسافر الى تشيكوسلوفاكيا قريبا بعثة من الموسيقيين المصريين لزيارة معاهدها والمنتظر ان يراس البعثة محمد حسن الشجاعى**

* **تقدمت ماجدة سامى ، استاذة الباليه المعروفة ، بعدة مقترحات للدكتور حسين فوزى بخصوص انشاء مدرسة حكومية للباليه**

* يعود يوسف وهبى الى مصر فى نهاية هذا الشهر ، وقد قال يوسف لاصدقائه فى خطاباته انه سيعتكف عن التمثيل نصف عام على الاقل

* **تزود مصر قريبا بعثة المانية لتصوير بعض الافلام الملونة عن مصر الحديثة ومعالمها القديمة، وقد صرحت الجهات المختصة للبعثة بالتصوير**

* طلب المسرح الحر من دار الاوبرا السماح له بالبدء بموسمها على مسرح

الاوبرا في منتصف الشهر القادم » ومما يذكر ان المسرح لن يعمل عليه هذا العام الا الفرق المصرية ...

* علمنا من مصـــدر مسئول ان الاعتماد المخصص لجوائز السينما في ميزانية مصلحة الفنون لم يحذف او يستغل في غير اغراضه ، ومن المنتظر ان تعلن المصـــلحة قريبا عن موعد الاشتراك في جوائز هذا العام

* منعت رقابة السينما بعض الافلام التي سبق عرضها من العرض في دور السينما الشعبية لانها لم تتفق تعليمات الرقابة

* قامت لجنـــة من بعض موظفي الفنون بزيارة المسارح الاستعراضية وتحرير مخالفات مالية لاصحاب هذه المسارح لمخالفتهم للتعليمات او لتقديم روايات ورقصات دون الحصـــول على موافقة الرقابة على ما حدث او ادخل عليها من تعديلات

* هدد اعضاء لجنـــة القراءة في الفرقة المصرية بالتوقف عن عملهم في قراءة الروايات لان مصلحة الفنون لم تصرف لهم مكافآتهم عن جهودهم حتى الآن

* اعتكف محمـــد عبد الوهاب في داره بسبب وعكة المت به . وقد زاره عدد كبير من اصدقائه ومعارفه ومن بينهم بعض افراد اسرة السيدة زوجته

* بدأ المسئولون في المسرح الشعبي في اختيار افراد الشعبة الخامســـة المزمع تكوينها هذا الشهر ، وسيكون جميع افرادها من خريجات وخريجي معهد التمثيل ، وينتظر ان يكون نشاط هذه الشعبة في مدينة القاهرة

* انتهت اللجنة العليا للموسيقى من تكوين فرقة للموسيقى النحاسية وستعزف هذه الفرق في الحـــدائق والمنتديات العامة

* كلفت مصلحة الفنون لجنة من بعض موظفيها الفنيين بالسفر الى الاسكندرية للتحقق في اسباب هدم مسرح الانفـــوشى ، والوقوف على التعديلات المطلوب ادخالها عليه ليصبح من الوجهة الفنية صالحا للتمثيل

* تعاقدت عقيـــلة راتب مع فرقة اسماعيل يس لتعمل معها في الموسم الشتوى القادم

* تلقى المسئولون في اللجنة العليا للموسيقى رسالة من « الملايو » عن التعديلات المطلوبة في السلام الرسمى للملايو ، وتقضى هذه التعديلات باضافة مقطعين جديدين على هذا السلام

* يصل الى مصر في اوائل شـــهر نوفمبر يوسف وهبى واسرته . وقد اكد لنا احد المتصلين بيوسف وهبى انه لن يستأنف نشاطه الفنى هـــذا الموسم بسبب ظروفه العائلية

* زار الســـيد وزير الارشاد دار الاوبرا لمشاهدة احـــدى البروفات النهائية على مسرحية « ليل يا عين » ، وقد علمنا ان من المتفق عليه ان تقام حفلتان يســـمح للجمهور بدخولهما لمشاهدة هذا الاستعراض مقابل اسعار زهيدة

* ينتظر أن يسافر فريد شوقي الى لندن خلال الشهر القادم مع المخرج السيد بدير للاشراف على تحميض وطبع نسخ فيلم « المجـــد » الذى انتهى تصـــويره بالالوان الطبيعية والسينما سكوب

* لجأ المطرب محمد فوزي الى القضاء بخصوص اغنية « زنوبة » بعـــد ان اختلف على حقوق تســـجيلها في اســـطوانات مع احـــدى شركات الاسطوانات

* ســـافرت فاتن حمـــامة الى الاسكندرية مع المخرج كمال الشيخ لتصوير بعض مناظر فيـــلم « ارض السلام »

* تبدأ السيدة ام كلثـــوم اولى حفلاتها الشهرية في الخميس الاول من شهر نوفمبر المقبل ، وقد اشترطت ام كلثوم ان تذاع الحفلة من جميع المحطات الرئيسية للاذاعة المصرية وان لا يذاع اى برنامج آخر من اية محطة مصرية في تلك الليلة

* من انباء دمشق أن الفنيـــين المصريين الذين سافروا الى هنـــاك للاشراف على اعداد اســـتديو دمشق قد انتهوا من مهمتهم ولكنهم اعتذروا عن التعاقد للعمل في هذا الاستديو

* احتفلت شريفة ماهر بعيد ميلادها احتفالا عائليا لم يحضره غير زوجها ووالديها



شادية تتوسل وصلاح ذو الفقار يأبى أن يلين

نقد الاسبوع

عيون سهرانه

سهرت جميع العيون في هذا الفيلم بغير استثناء ، وان اختلفت أسباب سهر أصحابها . فهو يبدأ بالرجل الطيب « صابر افندى » فنراه قلقا لا يكاد يستقر شهورا في مسكن واحد مع ابنته الوحيدة فاطمة . وهو يزعم لها أنه يشتغل في مطبعة احدى الصحف ، ويكره الاختلاط بالناس ويخشى الجيران ، ويشفق عليها من الغواية . ولكننا نحس من اللحظة الاولى أنه يهرب من شىء . وفي المسكن الجديد تتصل « فاطمة » بابن الجيران الطالب بالسنة الاخيرة بكلية البوليس ، ويربط بينهما الحب ، فيذهب لخطبتها من أبيها حيث يعمل بالجريدة ، وتكتشف الابنة ان أباها لايشتغل بتلك الجريدة ، وتعود الى البيت وتصارحه باكتشافها ، فيعترف لها بأنه كذب عليها . ويروى لها حكاية مثيرة . لقد كان سكرتيرا للنيابة ، وكانت له بنت اخرى كبيرة ، انتحرت تخلصا من العار ، واعترفت له وهي تحتضر باسم من أغواها وهجرها ، وذهب ابوها ليقتل النذل انتقاما لشرف ابنته ، ولكنه يفاجأ به جثة هامدة ، اذ سبقه آخر فأغمد خنجرا في ظهره . ويخشى الرجل أن يقبض عليه ، فيهرب مع طفلته الاخرى ، ويحضر الى القاهرة حيث يغير اسمه ، ويحاول البحث عن عمل . وتصادفه « رجاء » صاحبة كاباريه فتعطف عليه ، وتعينه مخزنجيا بالصالة ، وتمده بالمساعدة والمال بعد أن تعرف قصته ، ولا تلبث أن تدرك أن « رجاء » هي نفسها التي قتلت ذلك النذل بعد أن هجرها ، وان هذا هو سبب عطفها على الرجل البرىء الذى اتهم ظلما ، وحكم عليه غيابيا من أجل جريمتها

وهكذا تدرك « فاطمة » انها لاتستطيع أن تتزوج من ضابط بوليس حتى لاتكشف أمر أبيها وتلقى به في السجن ، وتهرب معه الى مسكن جديد . ثم تسوق المصادفة « صابر افندي » الى قسم البوليس ، فيجد نفسه أمام « صلاح » الضابط الذى يحب ابنته ، ويراه أحد المخبرين فيشك في أمره ، ويبلغ رؤساءه ، ويتضح لهم أن « صابر » هو المتهم المحكوم عليه ، فيكلفون « صلاح » بالقبض عليه . ويتمكن الضابط من ذلك بعد أن يتبع « فاطمة » الى مسكنها الجديد ، فتحقد عليه وتقاطعه ، وتنتقل الى منزل « رجاء » صاحبة الكباريه التي يعذبها ضميرها عندما تعلم أن التهمة ثابتة على « صابر افندى » ، وتشاهد شقاء ابنته . وتحل « رجاء » الاشكال بأن تتقدم للاعتراف بجريمتها ، فيعود « صابر افندى » لابنته ، وتعود الابنة الى حبيبها الضابط ، ويستريح ضمير رجاء ..!

وقد اعتمدت القصة على المصادفة كعنصر أصيل في بنائها ، وحل مشاكلها . فهذا « صابر افندى » يهرب من التهمة الى القاهرة ، ويسير في شوارعها فتكاد تصدمه سيارة ، لولا أن تنقذه سيدة مارة بالصدفة فاذا هي نفس الصالة الحقيقية . ويذهب مضطرا الى القسم فاذا به وجها لوجه أمام الشاب الذى يحب ابنته ، فقد كان بالصدفة نوبتجيا في القسم

ولم استطع أن أقتنع بشخصية صاحبة الكاباريه ، التي رأيتها تحتفظ عشر سنوات برسائل وصورة الرجل الذى قتلته ، بدلا من اعدامها ، ثم رأيتها تتقدم لتعترف بجريمتها تحت وطأة وخز الضمير المزعوم ..!

وكان عجيبا أن تحنو صاحبة الكاباريه على « فاطمة » فتأخذها الى مسكنها ليلة القبض على أبيها ، فتطلب اليها هذه أن تساعدها في البحث عن عمل ، فتقدمها لترقص أمام الزبائن في الصالة ..! فهل هذه هي الخدمة التي تقدمها لابنة الرجل الطيب الذى يحاكم ظلما من أجلها ؟ وهل هذا هو العمل الذى يلائم خطيبة ضابط البوليس الذى تحبه ؟ وهل كان من الضرورى أن تفكر في العمل في تلك الليلة ، بدلا من التفكير في انقاذ أبيها ومعاونته ؟ وكيف قبلت فاطمة أن تعمل راقصة ، وهي تعلم أن هذا العمل يزيد في شقاء أبيها المقبوض عليه ، ويقضى على كل أمل في ارتباطها يوما بضابط البوليس ؟

من الواضح أن المخرج فعل ذلك لكى يقدم لنا « شادية » في رقصة « المامبو » التي ظهرت فيها ، فأقحم هذا المشهد على الفيلم

ولكن أهم مايلاحظ على الفيلم ، الذى يعتمد على موضوع مثير ، أنه كان بطىء الحركة ، لنقصه السرعة في تقطيع المشاهد ، مما جعل هذه المشاهد طويلة بطيئة ثقيلة على نفس المتفرج . وكان الحوار بدوره طويلا ، مع أن مثل هذه الافلام يجب أن تعتمد على حوار قصير ، يومىء ولا يسرف في الشرح والافاضة ، ويكمل الانتقالات السريعة الحاسمة ، والحركة المعبرة التي تحتفظ بنشاط المتفرج ، وتثيره وتبعد عنه الملل . وهذه امور أفلتت من المخرج عزالدين ذو الفقار ، الذى اشتهر من قبل بنجاحه في هذا النوع من الافلام

وفي هذا الفيلم رأينا الوجه الجديد « صلاح ذو الفقار » في دور صلاح الضابط . ولا شك في أنه شاب وسيم يصلح للسينما ، ولكنه يحتاج كذلك الى التدريب على الالقاء والتعبير بالوجه لكى يصبح شيئا يستحق المشاهدة

وكان « عبد الوارث عسر » بطل الفيلم ، اذ قام بتمثيل دور « صابر افندى » . وقد ظلمه الفيلم ، ففرض عليه مشاهد طويلة صامتة كان يمكن اختصارها ، ولكنه بذل مجهودا كبيرا لكى يتغلب عليها ويحتفظ بالمستوى الفني الرفيع الذى عهده الجمهور في هذا الممثل الكبير

وكانت شادية لطيفة ، ونجحت في تمثيلها وغنائها . أما « عقيلة راتب » في دور صاحبة الصالة ، فلم ترتفع الى مستوى أدوار سابقة لها على الشاشة ، ولعل ذلك يرجع الى تقيدها بالدور المرسوم لها

وأخيرا تحية وتهنئة للوديد سرى مدير التصوير ، و « رايدر » واضع الموسيقى التصويرية

ابن زيدون



عاشقة الحرير

ليلى مراد تحب الحرير.. وهذا الحب قديم يرجع الى يوم كانت تلبس في كل عيد ثوبا جديدا من الحرير .. والذي يزور شقة ليلى يجد الحرير الناضر في كل ركن فهي تقول ان من يحب لا يتنكر لما يحبه .. وترى ليلى وهي ترتكز فوق وسادتين من الحرير وتسلم رأسها للخيال البعيد

قابلت هذا الاسبوع



شاري رسول خان : المغنية الباكستانية التي لاتعرف لغة بلادها !..

كنا نتحدث عن فيروز ... « بلبلة الفوار » اللبنانية الرقيقة

وقال بعضنا : « آه ... لو كانت هذه الفتاة جميلة ، لكانت حدثا جليلا على الستارة »

قال عبد الوهاب : « عجيبة ... انتم جميعا لا ترونها جميلة ، ولكني حينما أجلس أمامها ، واسمعها تغني ، اراها آية في الجمال »

أجل ... ان فيها وترا جديدا لا نسمعه من مغنية أخرى غيرها ، ولا سيما حينما تغني « وقف يا أسمر »

فهل يتخرجنا من نراها بعيون عبد الوهاب؟

الروح الضالة : شاري رسول خان

سمراء ... حلوة كعسل النحل ... شعرها كالذهب الاسود ، يسيل ناعما على ظهرها حتى يبلغ ركبتيها ... وعيناها حالمتان كالليلة المسهدة الحالكة ، تلمع في انسانيهما نجمتان صغيرتان

وصوتها — وهي تغني — يخرج من أعماق الشرق ...

واسمها : شاري رسول خان

انها تغني في ليالي القاهرة ... يقدمونها فيقولون : المغنية الباكستانية ، شاري رسول خان

ولست أدري ما الذي اجتذبني اليها ، أهو انها باكستانية ... أم لأنها سمراء كمياه النيل ؟

كانت الى جانبي تهمهم بأنشودة « أريفا ديرشي روما » ... الانشودة الحزينة التي كانوا يرددونها على ظهر الباخرة أندريا دوريا عندما غرقت في مياه الاطلنطي هذا العام

وسألت شاري :

— هل أنت باكستانية حقا ؟

قالت في أسى :

— هكذا يقولون ... ولكنني أجهل نفسي ... فأنا لا أعرف شيئا عن باكستان ... وأنا كما تراني أتكلم الانجليزية ، لا أعرف لي لغة غيرها ، وجنسيتي الجليزية أيضا ، مع اني من بنات « ترينداد » ... لان الانجليز يستعمرون هذه الجزيرة النائمة في حضن الشاطيء الامريكي

— وماذا ذهب بك الى هناك ؟

— القصة ، كما ترويها امي ، هي انها من أسرة مسلمة من البنغال (باكستان الشرقية) . أما أبي فكان من فرسان الباتان الذين يسكنون ممر خيبر ، في شمال باكستان الغربية . ومات أبي ، فعادت أمي بي أنا وشقيقاتي الى البنغال ، وهناك ... أخذها الانجليز هي وعشرات ومئات من أهلها ومواطنيها الى جزيرة ترينداد... بعيدا عن الوطن ، وحببوا اليهم الاقامة هناك ، وغيروا عقيدتهم وجنسيتهم ولسانهم ... فأنا كما ترى ، مزاج من باكستان وانجلترا وامريكا ... مزاج تائه في الحياة

— وعقيدتك ؟

— لقد فقدت عقيدتي ، فأنا أعيش بغير عقيدة

وعادت تهمهم بالاغنية الحزينة : « أريفا ديرشي روما » ... فأحسست انها تغرق ، كما غرقت أندريا دوريا

المسكينة ... واحدة من المساكين الذين اضلهم الاستعمار ، فعاشوا في الحياة بغير عقيدة ، وبغير أمل

خمر وقمر ...

انه ابن حلواني ... أبوه صاحب أكبر بيت لصناعة « السكاكر » ... أي الحلوى المسكرة (بتشديد السين) في سورية

وهو كشعره ، وكبضاعة أبيه ، حلو ... فيه كثير من السكر ... بتشديد السين أيضا

اسمه نزار قباني ... بعث الي بديوانه الاخير مع الشاعر رامي حينما قابله في مؤتمر الأدباء بدمشق

وجلسنا — الشاعرة شريفة فتحي ورامي وأنا — ذات ليلة نقرأ هذا الديوان

وقال رامي : « ان ما يعجبني من شعره قليل »

وقلت أنا : « ان ما يعجبني من شعره كثير »

وقالت شريفة : « انه مدرسة جديدة في الشعر ، لها لون مستغرب ، كمدرسة بيكاسو في الرسم تماما ... انه « بيكاسو الشعر » ... لا تملك أمامه أمرا وسطا ، فاما انه يعجبك جدا ، واما انه لا يعجبك بالمرة »

ولهذا الشاعر قصة ... فهو يعمل بالسلك السياسي ، وقد مثل بلاده في الخارج كثيرا . كان يمثلها في مصر في بعض الأونة ، ويومئذ عرفته

ثم ذهب الى استنبول ، ثم الى لندن

ونظم قصيدة عنوانها « خمر وحشيش وقمر »

وثارت عليه ثائرة الدنيا ، وهوجم المسكين في المجالس والمجتمعات والصحف

وهوجم في وظيفته ، فسحبوه والقوا به في ركن مهمل من ديوان الوزارة

وفي القصيدة خروج عن المألوف والمعروف ، وما وجدنا عليه آباءنا ...

ولكن فيها كثيرا من الحق ، حين يثور على العرب الخاملين في زوايا النشوة الكاذبة ... الذين ينتظرون ليالي القمر ليلعبوا الكاس ويحرقوا الحشيش

ان فيها دعوة الى اليقظة ، لم تعجب كثيرا ممن لا يحبون أن يفيقوا ...

الله لهذا الشاعر المسكين ...

كمثرى . وقصيدة . ورسول جميل

ومع رامي ، وهو عائد من دمشق ، قصة أخرى عن صديقه الاديب الكبير فخري البارودي

نزل فخري البارودي بفندق أمية ، ليكون على مقربة من أدباء المؤتمر

وجن الليل ، وآوى الادباء الى غرفهم ، وارسل رامي طبقا من الكمثرى الى صاحبه مع رسول جميل

وحمل الرسول الكمثرى الى فخري البارودي مشفقا ... ووضعها على مائدته ولاذ بالنجاة

وفي الصباح تلقى رامي من صاحبه هذه الابيات اللطيفة

يا رامي القلب ، كمثراكمو وصلت
مع الرسول ، فأهلا بالحبيبين
اهلا بنجم سرى كالشهب مسرعة
او بسمة تتهادى بين لغرين
شكرا للطفك يا رامي ، فانك في
معارج الذوق زدت اليوم في عيني
وزادك الله في الاخوان منزلة
وقدر الله لي ايفاء كم ديني

« أنا »

اخبار مصورة





الفرقة الموسيقية لالمانيا الديمقراطية : احتفلت جمهورية المانيا الديمقراطية في الاسبوع الماضي بعيدها السابع بأن قدمت فرقتها الموسيقية برنامجا حافلا من الموسيقى والرقص . وقد افتتح البرنامج الفنان كورت بوراك فعزف على البيانو مقطوعة «بلاد هـ ـ مول» لفرانز ليست . ويعتبر كورت من اشهر عازفي البيانو فقد نال جائزة مندلسون ، ثم قدمت جولازوف بعض الموسيقى على «الهارب» ثم قدم عازف الكمان المعروف جوستاف شمال رقصة اسبانية لمانويل دوفالا ومقطوعة «رومانس فاماجور» لبيتهوفن . وجدير بالذكر أن جوستاف شمال هو أول رئيس لكونسرتو فرقة الاوركسترا السيمفونية لراديو برلين ، وقد اتقن عزف الكمان وهو في الثامنة ، واسترعى انتباه المدعوين الثنائي الراقص ايلبي هورلينج ، وبيتروجروتيش . وتمثل الصورة الاولى الفنانة جولازوف «على الهارب» وتمثل الصورة الثانية الثنائي الراقص ايلبي هورلينج وبتروو جروتشيس



قبلة الوداع : قدم الراقص العالمي المعروف «سيرج ليفار» استقالته من عمله كراقص باليه ، وذلك بعد أن امضى في الرقص سنوات طويلة قدم خلالها لفن الباليه خدمات جليلة ورقصات عالمية نالت نجاحا منقطع النظير ، وفي الصورة الراقص العالمي وهو يتلقى قبلة الوداع من زميلتيه «ليان دايد» و «نينا فيرابوفا» التي قررت الاعتزال هي الاخرى



مولود سعيد : رزقت النجمة الايطالية الحسناء مارينا فلادي بمولود من زوجها المخرج السينمائي الفرنسي روبير هوسين .. ومارينا فلادي تعتبر من اكتشافات العام الماضي ، وقد احدث ظهورها ضجة كبيرة في الاوساط السينمائية وتنبأ لها النقاد بمستقبل باهر .. وترى في الصورة مع زوجها روبير يوم عقد زفافهما

جولة الكواكب في الاستوديوهات

فاتن لن تبكى أبدا ويحيى شاهين في بحر المشاكل



يحيى بين مشكلتين من مشاكل القصة .. زبيدة ثروت (في ملابس الممرضة) ومنيرة سنبل

أنت تعرف الاستاذ حسن رمزى صاحب شركة أفلام النصر ومخرج أفلامها ، انه الرجل الانيق المهذب الذى يرتدى الياقة المنشاة و «الكرافات» في عز الصيف ، ويصدر أوامره الى الممثلين في الاستديو مسبوقة بجملة « لو سمحت حضرتك » على الطريقة الصينية !

ان حسن رمزى ينتج الان فيلم « لن ابكى أبدا » .. ينتجه « بس » ولا يخرجه

اما الذى يتولى اخراجه فهو حسن الامام .. بتاع الافلام الدراما قوى !

وهكذا ترى أن حسن رمزى لا يريد أن يجمع العالم في واحد !

قمار مشروع !

وقد تعتقد أن حسن رمزى يريد بذلك أن يرتاح من الاخراج ومتاعبه ، ولكن الواقع ان الاخراج أسهل بكثير من الانتاج ، خصوصا في مصر ، وخصوصا في هذه الايام ، التى يشبه الانتاج السينمائى فيها لعبة « البوكر » .. وهى اللعبة التى يخسر فيها جميع اللاعبين ، بينما يعود الربح على صاحب المائدة !

والمائدة الخضراء بالنسبة للفيلم المصرى هى أصحاب دور السينما الذين يأخذون « جانيوتا » تزيد أحيانا على نصف ايرادات الافلام !

والعجيب يا اخى ان الحكومة حمت الشعب المصرى من القمار السينمائى !

اوع عقلك يوقعك على الانتاج !

القصة

نهايته ... نعود الى الموضوع ، والموضوع يجب أن نبدأه من بدايته ، وبداية الفيلم هى القصة ، والقصة في فيلم « لن ابكى ابدا » تدور حول الارض .. الارض الطيبة التى نأكل منها وندب عليها ونعود اليها بعد الحياة لنختلط بترابها

رجل من أصحاب الاطيان والاعمال .. عقليته لا تفهم الارض كما يفهمها الفلاح ، ان الفلاح يعتبرها جزءا منه ، ويحبها سخية ويحنو عليها في أيام الجدب والشدة ... أما رجل الاعمال ذاك فان الارض عنده أداة تحقق له الثروة ، ونبع يجب أن يفيض باستمرار

ومن هنا تنبت بذرة الشر .. فان ذلك المالك الجشع « زكى رستم » لا يحفل بشىء سوى تحصيل غلة أرضه من فلاحيها ولو باعوا جلودهم للوفاء بها ، ويتكتل الفلاحون تحت وطأة الظلم فيقاطعون الارض .. فينقطع موردها

ويموت الرجل الجشع تاركا إبنة حسناء (فاتن حمامة) وتحاول فاتن أن تعيد الى الارض نضارتها وحيويتها ، فتذهب اليها ، ولكن الفلاحين يستقبلونها بالعداء

ولكن حادثا صغيرا يفعل العجائب ..

رجل من زعماء الفلاحين (فاخر فاخر) له ابنة (هالة فاخر) وترى ابنة الفلاح الصغيرة سيدة الارض (فاتن) عند الترعة ، فتقذفها بقطعة من الطين تعبيرا عن رأى القرية ، وتهم بالهرب بعد ذلك فتتعثر وتسقط في الترعة ..

وتهبط فاتن الحسناء العصرية الى الترعة وراء الطفلة الصغيرة لتنقذها ، ويراها بعض الفلاحين ، فيذهب الى أبيها ليبلغه بأن المالكة أغرقت ابنته في الترعة

ويزحف الفلاحون الثائرون مع الاب (فاخر) الى قصر المالكة (فاتن) للانتقام .. وهناك يرون فاتن تحمل هالة ويعرفون الحقيقة

وتكسب فاتن عطف الفلاحين وحبهم ، وتسير القصة بعد ذلك الى النهاية السعيدة

بنت الوز !

ولابد أنك تلاحظ شيئا في أدوار القصة ، ان الطفلة هالة التى تقوم بدور بنت الفلاح فاخر فاخر ، هى ابنته فعلا ، وهذه هى المرة الاولى التى تدخل فيها هالة فاخر الى دنيا الشاشة .. وفى الدور المناسب !

وسأذكرك بعد بضع سنوات - عندما تصبح هالة بطلة سينمائية تقوم بأدوار « الفيديت » - بانى أول من قدمها اليك ؟

والى جانب زكى رستم وفاخر مجموعة من كبار الممثلين ، منهم عماد حمدى ، ونجمة ابراهيم التى تقوم بدور مزارعة في القرية وتتقمص طابعا شيطانيا سيجعلك تزداد كرها لها عما كانت في ريا وسكينة ، ومعهم أيضا سناء جميل ، ورشدى اباظة ، وفؤاد جعفر الذى يضطلع في القصة بدور ربما يعيده الى نجوم الطبقة الاولى كما كان منذ سنوات !

عند الامتحان !

وحسن الامام يتفاءل بهذا الفيلم ، وخصوصا انه أول فيلم يعمل فيه مع فاتن بعد انقطاع طويل

والفيلم يجرى تصويره في استديو نحاس ، ومدير التصوير هو الحاج وحيد فريد ، وهاتان نقطتان تزيدان من درجة جودة الفيلم

عسى أن ينجح الفيلم في المجموع .. حتى لا يكون له ملحق !!

ثلاث نساء !

وعلى بعد « فركة كعب » من استديو نحاس يقع استديو الاهرام

وفي هذا الاستديو تدور معركة بين ثلاث نساء حول حياة يحيى شاهين !

الاولى هند رستم ، الفتاة التى صعدت الى أدوار البطولة في طائرة نفاثة

والثانية منيرة سنبل ، النجمة الجامعية التى ظهرت من قبل في فيلم عن سلاح الطيران

والثالثة زبيدة ثروت الحسناء الصغيرة التى التقطها محمد كريم في « فيلم دليلة »

هذه هى القصة

والحكاية التى يصورها فيكتور أنطون في فيلم «نساء في حياتي» لحساب يحيى شاهين ويخرجها فطين عبد الوهاب ، تدور حول هؤلاء الحسان الثلاث

ان يحيى يقوم في القصة بدور شاب مكافح ، تصادفه في حياته العملية مشاكل ومتاعب ،

فنجان قهوة (شركة) بين يحيى وهند رستم .. بعد مشهد عصبى قوى !



المنتج يحيى والمخرج قطين والمصور فيكتور فى مناقشة فنية .. أو ربما اقتصادية



حسن الامام مع فاتن حمامة .. ولا فيلم الا بعد عداوة



الحاج وحيد بين عماد وفؤاد جعفر ومهندس الصوت كريكور فى استراحة قصيرة



وتصادفه فى حياته العاطفية هذه المشاكل الثلاث أيضا

ولكل من هذه المشاكل الثلاثة لون وطعم ورائحة ، ولكل منها صورة تعكسها مرآة المجتمع الذى نعيش فيه

فى القصة صورة للخداع ، وفيها صورة للانانية ، وفيها صورة للطيبة ، ولكن اى الصور تبدو كما هى فى المرآة ؟

تلك هى عقدة القصة

والذين يربطون هذه العقدة ويحلونها مع هؤلاء الابطال ، هم رشدى أباظة وسراج منير وفردوس محمد ، وغيرهم من النجوم

ان يحيى شاهين شاب مكافح فى الفيلم وفى الحياة ، وهذا الفيلم هو احدى خطوات كفاحه الذى بداه بفيلم « الغريب » فى العام الماضى

والمشكلات التى تعترضه فى القصة ليست بطبيعة الحال من نوع المشكلات التى تعترضه فى حياته الحقيقية كمنتج وممثل ..

ان يحيى شاهين فى حاجة الى مؤلف «شاطر» يحل له عقدة المشكلات التى تعترضه فى الانتاج، تلك هى مشكلات العرض ، وأجور الممثلين المرتفعة ، وتكاليف الاستديو الباهظة ، ثم تكاليف الدعاية وغيرها

بطولة حقيقية

انك حينما تجلس فى السينما لتشاهد يحيى فى بطولة الفيلم ، لن يخطر ببالك مطلقا دور البطولة الذى قام به وراء الكاميرا ، دور المنتج الذى « يكع الفلوس » فى كل دقيقة ، ليضعها على موائد أصحاب دور السينما

أعتقد أنك تفكر الآن فى بناء دار سينما .. مش كده بذمتك ؟!

أنور عبد الله

تمثيلية فكاهية
خدم .. وأسياد

تمثيلية بقلم بديع خيرى

الأشخاص

عزت : شاب فى الخامسة والعشرين
رئيفة : سيدة فى نحو الخامسة والخمسين
سعدية : خادمة حسناء فى العشرين

المنظر : غرفة استقبال ، عندما يرفع الستار نرى عزت يجلس مع رئيفة هانم يتحدثان

عزت ـ انا آسف اذا كنت جيت من غير سابق معرفة

رئيفة ـ وماله يا ابنى .. آنست ونورت

عزت ـ متشكر .. انا اسمى عزت .. عزت عبد الحليم

رئيفة ـ اهلا وسهلا .. تشرفنا

عزت ـ اشكرك ياهانم .. و .. و .. وجيت فى مامورية مهمة

رئيفة ـ ايه يا ترى ؟

عزت ـ اصلى .. اصلى .. لـه مادخلتش دنيا ..

رئيفة ـ آه .. فهمت

عزت ـ الحمد لله .. فهمك للموضوع بسرعة يوفر على الاحراج

رئيفة ـ مفيش احراج ولا حاجة يا ابنى .. دى مسائل عادية خالص .. طبعا حضرتك جاى تخطب بنتى ؟

عزت ـ تمام !

رئيفة ـ لكن اسمح لى اسألك سؤال

عزت ـ اتفضلى يا هانم

رئيفة ـ حضرتك شفتها ؟

عزت ـ الحقيقة .. أيوه

رئيفة ـ طبعا لازم تكون شفتها .. والا ماكنتش جيت تخطبها

عزت ـ طبعا ..

رئيفة ـ ويا ترى شفتها فين ؟

عزت ـ شفتها من الشباك ، انا اصلى سكنت فى العمارة اللى قدامكم امبارح بس

رئيفة ـ اهلا وسهلا ..

عزت ـ كانت المدموازيل بتبص ساعتها من الشباك فشفتها بالمصادفة .. انا اصلى مش متعود أبص على الناس من الشبابيك !

رئيفة ـ باين عليك يا ابنى ..

عزت ـ و .. و .. واول ما شفتها .. يعنى

رئيفة ـ قصدك تقول عجبتك

عزت ـ تمام ..

رئيفة ـ لكن يا ترى كفاية انك تشوف واحدة من الشباك علشان تخطبها وتتجوزها ؟

عزت ـ هو فى الحقيقة مش كفاية .. لكن انا اول ما شفتها عرفت على طول انها الزوجة اللى تصلح لى

رئيفة ـ وحضرتك ولا مؤاخذة بتشتغل ايه ؟

عزت ـ موظف .. فى الحكومة

رئيفة ـ ومرتبك كام ؟

عزت ـ تلاتين جنيه .. فى الشهر طبعا

رئيفة ـ مفهوم .. لكن .. ما عندكش ايراد غيره ؟

عزت ـ ليه ؟ .. هم التلاتين جنيه شوية ؟

رئيفة ـ طبعا يا ابنى المعيشة دلوقت مرتفعة مش زى الاول .. ولم بنتى كمان واخدة على مستوى معين فى المعيشة .. دى بتكلفنى فساتين بس بحوالى عشرين جنيه فى الشهر!

عزت ـ على كل حال انا اقدر اشتغل فى عمل اضافى والانسان بيكبر

رئيفة ـ ولازم الانسان قبل ما يتجوز يعمل حساب مصروف بيته ومصروف الفسحة بتاعته هو ومراته .. والحاجات اللى زى دى

عزت ـ طبعا طبعا يا هانم .. انا مش حا اخليها تعوز حاجة

رئيفة ـ وحتى كمان مهرها غالى

عزت ـ انا فى الخدمة

رئيفة ـ ابوهامصمم على خمسميت جنيه

عزت ـ مش كتير !

رئيفة ـ لا مش كتير .. لاحظ انها لازم تخش بعفش اربع اود .. غير الفساتين والمجوهرات

عزت ـ لكن انا اعتقد ان الجواز يجب أن يكون تعاون

رئيفة ـ سيبك من كلام الجرايد ده .. لو بنتى ما دخلتش بقيمتها تبقى مضحكة فى بق الناس كلها

عزت ـ لكن الدنيا اتغيرت ياهانم؟

رئيفة ـ مع الاسف احنا ناس محافظين .. ولنا مستوى معين ما نقدرش ننزل منه ابدا .. انا بنتى طول عمرها عايشة متعززة .. احنا عندنا تلات خدامين وطباخة .. تفتكر بنتى تقدر تعيش معاك من غير خدام وطباخة اقله ؟

عزت ـ ليه .. هى ما بتعرفش تطبخ ؟

رئيفة ـ اعوذ بالله ... بنتى تطبخ بايدها !!

عزت ـ ليه لا يا هانم .. هو الزوج يحلى له اكل الا من ايدين الست بتاعته ؟

رئيفة ـ لا يابنى .. بنتى متثقفة ومتعلمة فى المير دى دييه ، والشىء





اللى متعوده عليه فى بيت ابوها ما يصحش ينقصها فى بيت جوزها ابدا .. الطبخ والغسل ده من شئون الخدامين بس !

عزت ـ الثقافة يا هانم شيء كويس .. بس لازم الست المثقفة تفهم ان ايديها هى اللى تخدم بيتها ، مش ايدين الخدامين ..

رئيفة ـ مع الاسف يا ابنى .. بنتى غير كده

عزت ـ اذن لو .. لو خلفنا مثلا؟

رئيفة ـ تجيب لها دادة

عزت ـ ده ولا ٢٠٠ جنيه يكفوا مصاريف البيت فى الشهر

رئيفة ـ علشان كده قلت لك ان ايرادك مش كفاية

عزت ـ على كل حال فرصة سعيدة .. أستأذن ..

رئيفة ـ استنى يا ابنى .. لما تشرب القهوة

عزت ـ معلهش بقى

رئيفة ـ يستحيل .. ماحصلش قسمة فى الجوار معلهش .. لكن القهوة لازم تشربها .. « تنادى » القهوة فين يا سعدية

سعدية ـ من الداخل ـ جايه يا ست هانم

تدخل سعدية حاملة القهوة وعندما يراها عزت ينتابه الذهول

رئيفة ـ اتفضل القهوة

عزت ـ ماهى بنتك اللى بتقدم القهوة بايدها اهه يا هانم

رئيفة ـ بدهشة ـ بنتى ؟! بنتى مين يا ابنى .. دى سعدية

عزت ـ سعدية !!

رئيفة ـ ايوه .. سعدية الطباخة

عزت ـ عجايب .. امال فين بنتك !

رئيفة ـ بنتى فى اودتها .. سلامة الشوف يا ابنى اما اروح انده لها

« تخرج رئيفة »

عزت ـ اسمعى يا .. يا شاطرة

سعدية ـ نعم يا سيدى

عزت ـ مش انتى اللى كنتى باصة من الشباك امبارح

سعدية ـ ايوه يا سيدى

عزت ـ امال .. ده انا باحسبك بنتها

سعدية ـ لا يا سيدى .. بنتها صورتها اهه « تشير الى صورة فتاة دميمة »

عزت ـ دى !! الوحشة دى !!

سعدية ـ ايوه يا سيدى

عزت « يضرب كفا بكف » ـ سبحان المعز المذل .. انتى تخدمى دى .. الجمال ده يخدم الوحاشة دى !!

سعدية ـ وماله يا سيدى !!

عزت ـ وماله ازاى .. ده وضع معكوس .. اسمعى

سعدية ـ خدامتك

عزت ـ انتى طبعا بتعرفى تطبخى!

سعدية ـ انا طباخة يا سيدى

عزت ـ يكفيكى ٣٠ جنيه فى الشهر !

سعدية « بدهشة » ـ ٣٠ جنيه ! حاتشغلنى بثلاثين جنيه !

عزت ـ لا .. مش حا اشغلك ، حا اتجوزك ..

سعدية ـ بتقول ايه يا سيدى !

عزت ـ حا اتجوزك .. واوفر ١٧٠ جنيه فى الشهر .. وخمسميت جنيه مهر

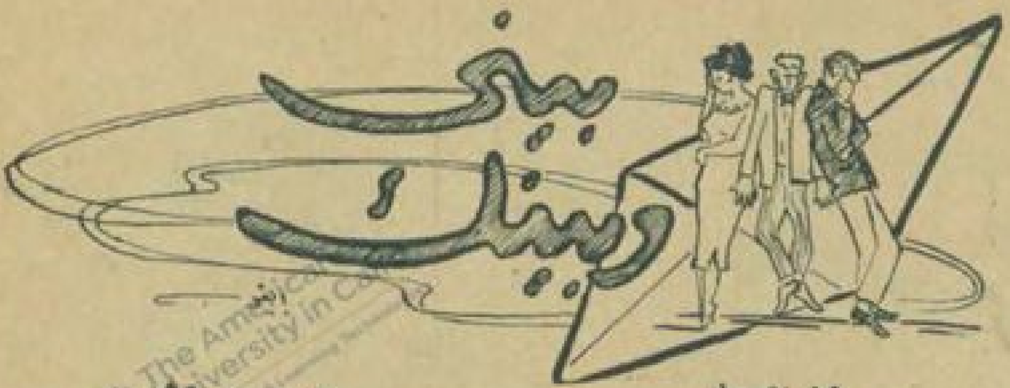
سعدية ـ انا مش فاهمة حاجة !

عزت ـ روحى اقلعى الفوطة دى وحصلينى على تحت قوام

سعدية ـ وبقية حسابى ياسيدى !

عزت ـ فى داهية .. ياللا قوام ، ولما تيجى الست قولى لها انى حا اتجوز ست بنتها !

« ستار »



من بعيد

.. انا مقيم فى الكويت ولكن قلبى فى «طولكرم» بلدتك مش غريبة ؟

الكويت : ج . مسعود

⊙ لا غريبة ولا حاجة ... بتحصل فى احسن العائلات !

قبلات وسلامات

.. ان كنت طرزان حقا ، فعليك توصيل قبلاتى الى سامية جمال وسلاماتى الى مارلين مونرو

القاهرة : آنسة نادية المهدى

⊙ ساحاول ان اكون « طرزان حقا » ...

الدرجة الثانية

.. هل صحيح ان عبد الحليم حافظ قد فاز بالدرجة الثانية فى المباراة التى اقيمت للمطربين؟

طرابلس الغرب : محمد ابو روين

⊙ لم تقم أى مباراة لا للمطربين ولا للمطربات

افلام تاريخية

.. الم تشبع بعيد من القصص السينمائية المتشابهة ذات الموضوع الفارغ المتكرر ؟ لماذا لا يتجه السينمائيون الى الافلام التاريخية التى تمثل امجاد العرب وتاريخهم وبطولاتهم ؟

الكويت : عبداللطيف محمد صلاح

⊙ بدات السينما المصرية تتجه هذا الاتجاه .. فلا تغضب يا اخا العرب !

هجوم

.. لقد آلمنا ان يهاجم المطرب كارم محمود زميله المطرب عبد الحليم حافظ ويزعم ان مكانته الفنية اخذة فى الهبوط

بغداد : آنسة . ج . البياتى

⊙ معلهش .. ده من « عشمه » بيقول كده !

هند

.. هل الفنانة هند رستم متزوجة ؟ وهل تمت بصلة القرابة الى الفنان زكى رستم ؟

كفر بهيده : يسرى عبد الرحمن

⊙ لا لم لا ..

لم ..

.. لماذا « لم تشرتوا » الحادث الذى جرى بين هدى سلطان وفريد شوقى ؟

الاعظمية : فاضل محيى

⊙ لانه « لم حصل » !

وساطة ..

.. لماذا لم تتوسط لاعادة المياه الى مجاريها بين الفنان عبد الوهاب وقرينته ؟

العراق : آنسة ليلى احمد

⊙ لان المياه حتعود الى مجاريها من غير وسايط ...

رسم .. وفن

.. اهوى فن الرسم وقد مارسته منذ الطفولة ولدى لوحات مختلفة بالزيت والباستيل والفحم طبيعية وخيالية وتقليدية ظفرت باعجاب كل من رآها ولكن تنقصنى «الشهادة» فقط .. كيف احصل عليها ؟ وهل يمكن ذلك بالمراسلة ؟ وما عنوان المؤسسة المختصة ؟

كركوك . العراق : طاهر ديان

⊙ أقصر السبل أن تسافر الى روما لتنتسب الى احد معاهدها وتعود بشهادة مطبوعة عليها القيمة

احلام

.. هل صحيح انك كنت تحلم بالزواج من « جريس كيلى » وانك تألمت لزواجها بغيرك ؟ نرجو الاجابة بصراحة ...

كركوك . العراق : آنسات مها . عالية . ماجدة

⊙ واشمعنى جريس كيلى ؟ دى حتى «ناشفة» و «ممصمصة» وتكاد تكون « جلدة على عضمة » !

أكلة جنبرى

.. انا عازمك على اكلة جنبرى ... اعمل حسابك فى الاكلة والا مافيش داعى ؟

القوات البحرية : ابراهيم عبد الحى

⊙ مافيش داعى ..

احتجاج ناعم

.. ادهشنى ان يقترح قارىء على المخرج نيازى مصطفى اخراج فيلم عن موقعة كربلاء .. فما دخل الفن بالدين ؟

بغداد : طرزانة العراق

⊙ وما المانع ما دام الفيلم يظهر الشخصيات الدينية فى الاطار اللائق بها ؟ لقد ادهشتنى انا ايضا ان تكونى « طرزانة » و «حنبلية» فى الوقت عينه !!

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

كلمـــة ونص

طرزان : العراق ـ بغداد : تعال قبل عبد الوهاب يتقبلك ، لانه صديقى ولا يصح ان اؤذيه بقبلاتى !

عبدالمنعم محمد الصغير ـ الغردقة : اذا كانت اعلانات تلك المجلة قد « بحواليس » عقلك كما تقول ، فابه اللى زنقك على اعلاناتها يا اخى !

ابراهيم محمد الحسن ـ سماوة ـ العراق : لقد نشرنا مذكرات الريحانى فى الكواكب ، ومنها يتضح انه ولد فى مصر من اب مصرى وام مصرية ومن جد لبنانى ...

ف.ا.م ـ العباسية : نقابة الكمبارس بشارع دوبريه المتفرع من شارع عماد الدين ، بارض شبرد ، والالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيل لا يضمن الحصول على عمل سينمائى ، فكثيرمن خريجيه لا يجدون عملا ، فلا تاسف كثيرا

الانسة صوق نور ـ دنفره : شكرا على كريم شعورك ، اما العنوان فهو نفس العنوان الذى ارسلت عليه خطابك

سيد مرسى العربى ـ المنيا : نشرنا فى عدد الكواكب السابق عنوان مكتب للصداقة بالمراسلة فاتصل به افضل و « ارخص »

نزار صالح ـ بغداد : ساذهب الى جهنم عندما تبعث الى برسالة من هناك عن « الجو » والاحوال والظروف ..

محمود مصطفى الانبابى ـ نبروه : فى القاهرة الاف مثلك من هواة السينما ويضيعون الوقت فى التردد على مكاتب المتعهدين دون ان تتحقق امانيهم ... اتجه الى عمل او صناعة تعود عليك بالفائدة بدلا من الاحلام التى تعيش فيها !

داود الهمار ـ القدس : ايه الحكاية ! حد مسلطك علينا لكى تطلب نشر الاشكال المؤذية فى مدبة « الكواكب » ؟ مالكش حق

محمد جواد شكرجى ـ العراق : لم يكن من الضرورى ان توقع باسم « الصديق المنحوس » فقد عرفت ذلك بمجرد قراءة خطابك !

ابراهيم حسن عبد الله ـ الكويت : ليس الحب « شركة مساهمة » حتى تسالنى عن الذى « اسسها » ..

انسة نائلة الحماوى ـ الموصل : ليس فى نية فريد الاطرش ان يتزوج لا من العراق ولا من « واق الواق » !

آنسة بهية ـ العراق : اوافقك على انه ليس هناك اخف ولا « اطعم » ولا ارق ولا اجمل ولا احلى ولا .. ولا .. من شادية ! مبسوطة بقى ؟

عبدالمحسن كرار ـ السودان : ليس للقبلات السينمائية اى دلالة او طعم .. لانها تتم بناء على طلب المخرج وبالكيفية التى يراها هو ...

اغانى فـــريد

.. انا شديدة الاعجاب باغانى فريد الاطرش، وكلما سمعت اغنية اشعر كاننى فى حلم جميل فهل انت كذلك ؟

السويس : آنسة عفاف مصطفى

● مش « كدلك » قوى ..

ليلى ...

.. هل الفنـــانة ليلى فوزى شقيقة الفنان محمد فوزى ؟

مطاى : فاروق امين يوسف

● قلت لا ..

وصـــف ..

.. مارايك فى وصف فاتن حمامة لفتى احلامها الذى ورد فى مذكراتها ؟

القاهرة : ا.ب

● ماله !!

شـــادية

.. هل لشادية صديقة مخلصة ؟ ومن هى ؟

العراق : آنسة بهية

● ليس لشادية صديقة مخلصة الا شادية نفسها !

من باريس

.. فى كل مرة يسافر فيها فريد الاطرش الى باريس يعود ومعه « وجه جديد » فلماذا عاد و « ايده فاضية » ؟

القاهرة آنسة د.ا.

● طبقا لقانون منع « الاستيراد » ...

فاتن

.. انا احب المراسلة مع فاتن حمامة فهل تقبل المراسلة ؟

بغداد : كاظم قاسم الموسوى

● تقبلها بالطبع ، ولكن مع « ايقاف التنفيذ »

زيارات الفنانين

.. نلاحظ ان الفنانين المصريين يترددون كثيرا على لبنان وسوريا ، فلماذا لا يعرجون على العراق ؟

بغداد : جميل جدى

● مسيرهم « يعرجون » ..

ربيع الحب

.. كانت اغانى المطرب الجديد كمال حسنى فى فيلم ربيع الحب رائعة جدا فارجو تبليغه تهانئنا

العراق : آنسة سعاد

● ادى احنا بلغناه ..

انا والزمان

.. تسمح تقول لى ماذا بينى وبينك ؟ بعت لك عشرين جواب ولا جواب رديت عليـه ؟ ما يصحش كده ! حاتبقى انت والزمان ؟

دشلوط : محمود عبد الحكم

● طبعا لا .. كفاية الزمان !

طرزان

عندما طاردني .. المعلم بحبح

للنجمة ليلى فوزى

فى حياتى حوادث كثيرة تركت اثرا كبيرا فى نفسى .. اروى لكم بعضها

كنت فى مستهل حياتى الفنية اقوم بادوار عادية لا تلفت النظر ، وحدث ان ركبت سيارة اجرة لاسرع الى مكتب احدى شركات السينما لاستقل السيارة الخاصة بالشركة الى الاستديو ، وطلبت الى السائق أن يسرع لاصل فى موعدى ، وما أن لبى السائق طلبى حتى كاد يصطدم بسيارة اخرى ، واوقف صاحب السيارة الاخرى سيارته ، ونزل منها ثائرا غاضبا وحاول الهجوم على السائق لولا اننى صحت فيه قائلة : « انا المخطئة فقد طلبت منه ان يسرع فى القيادة » والتفت الى صاحب السيارة والتقت عيوننا فاذا به المخرج السينمائى القديم توجو مزراحى ... ونسى توجو ثورة غضبه وسألنى هل انا ليلى فوزى ، ولما اجبت بالايجاب قال انه سيدعونى قريبا لاتولى بطولة فيلم من انتاجه واخراجه .. وبعد أيام تلقيت دعوة من توجو لاقوم ببطولة فيلم «نور الدين والبحارة الثلاثة »

وحدث ان كنت اعمل الماكياج فى أحد الاستديوهات حين رأيت سيجارة تسقط على مادة ملتهبة فى الغرفة وكنت أول من لاحظ بداية هذا الحادث الذى كاد يؤدى الى كارثة .. ولكننى اسرعت بالقاء السيجارة ، فانقذت بذلك كل من كان يقف داخل الغرفة فى تلك اللحظة ، وكان من بينهم الاستاذ يوسف وهبى الذى شكرنى على شجاعتى ، وقال لى : « انت فين .. ده انا بدور عليكى !! .. »

وفى نفس هذا اليوم عرفت انه كان يبحث عنى ليسند الى بطولة فيلم « سفير جهنم »

وكان اسمى قد بدا يلمع فى عالم السينما ، وكان الجمهور يعترضنى فى الطريق لتحيتى أو ليقدم لى الاوتوجرافات لاوقعها

وكنت اسير فى الطريق ذات مرة عندما اعترضنى بعض افراد الجمهور ، ودخلنا مضطرة الى أحد المحال هربا من الزحام ، ولاحظت أن رجلا متقدما فى السن يحاول ان يشق طريقه فى وسط الزحام الشديد وهو ينادينى باسمى ، وكان موظفو المحل الذى دخلته قد اقاموا حصارا حتى لا يدخل الجمهور الى ، ولاحظ احدهم ان الرجل العجوز يحاول الدخول فصاح به أحد الموظفين قائلا : انت عايزه الاستاذ فوزى ؟ ..

واعتقدت ان الموظف يقصد والدى بهذا الاسم فقلت : ايوه .. ده بابا ...

ودخل الرجل العجوز فاذا بى امام شخص لم اعرفه ولم يسبق لى ان رأيته .. وقال لى : « ايوه .. انا بابا او زى بابا ! » فسألته : « حضرتك مين ؟ »

فاجاب : « انا فوزى الجزايرلى ... المعلم بحبح ! »

وتذكرته .. واعتذرت له عن سؤالى الاول .. وخرجنا من هذا المحل لاذهب معه الى احدى المؤسسات السينمائية لاوقع عقد الاتفاق على بطولة فيلم «القرش الابيض » فقد كلفته المؤسسة التى انتجت الفيلم بالاتفاق معى فبحث عنى فى كل مكان حتى وجدنى فى وسط هذا الزحام !



ثعبان في مدينة رمسيس

بقلم الأستاذ يوسف وهبي



«هذه قصة طريفة حدثت في فرقة رمسيس.. أيام كان الفنانون أشقاء تسود بينهم روح الحب والالفة والمودة..»

كانت مدينة رمسيس تضم عددا كبيراً من الفنانين الذين اصبحوا فيما بعد اساتذة جيلهم ونجوم الصف الاول في السينما والمسرح على حد سواء .. كان فيها امينة رزق ، وزكي رستم ، وحسين رياض ، وفؤاد شفيق ، وبشارة واكيم ، وانور وجدى ، وفاخر فاخر ، وغيرهم .. وكان معنا زميل خفيف الظل ينحدر من أسرة فنية لانه ابن الممثل القديم الشهير المرحوم محمد فهيم .. هذا الزميل هو فؤاد فهيم الذي كنت اعرف فيه مقدار خوفه من الصراصير ، والفيران حتى يصل في التدرج الى الثعابين التي يخشاها ويخاف منها اشد الخوف

ولما كنا نذهب الى الصعيد كان فؤاد يعد لنفسه استحكامات خاصة للوقاية من العقارب والزواحف التي تكثر في الصعيد.. وقد كان يرتجف اذا سمع ان احد العمال قتل عقربا ، ويغمى عليه اذا سمع ان العقرب قد افلح في لدغ العامل

وكان السؤال التقليدي الذي يوجهه فؤاد فهيم اذا نزل بلدا من البلاد :

ـ أخبار العقارب هنا ايه ..!

فاذا قالوا له ان البلد خال من العقارب ، عاد فقال :

ـ طيب والثعابين ..!

غير انه لم يكن يتصور ان تكون الثعابين في القاهرة ، لانها البلد الذي يتصوره نظيفا من كل زواحف الارض ، ولهذا خطر لي مقلب طريف عندما سمعت احد العمال يصيح :

ـ ثعبان .. ثعبان ..

فقد اتجهنا كلنا الى الثعبان ، ووجدناه يزيد في طوله على متر ونصف متر ، ويسير وكأنه طاووس .. يرفع رأسه ويتلفت بها هنا وهناك ثم يقفز وكأنه يطير فوق الارض طيرانا ! وتجمعنا حوله وانهلنا عليه ضربا بآلات حادة وهو يروغ هنا وهناك حتى قضينا عليه

ونظرت الى كل من حولي وقلت لهم :

ـ اسمعوا يا رجالة .. علشان نتسلى الليلة لازم تخبوا الخبر عن زميلنا فؤاد فهيم ، لانه لو سمع مش حايعرف يشتغل من الخوف ..

وعاهدوني في صوت واحد انهم لن يقولوا له ، وفي نفس الوقت دبرت الخطة .. قلت لزميليه ان يحتفظا بالثعبان ، وبعد انصراف العمال من المكان حملت الثعبان الى حجرة فؤاد فهيم في كواليس المسرح ، ووضعته ميتا تحت المصباح الكهربائي بحيث يسقط عليه ضوء المصباح مباشرة ، ولم يكن فؤاد قد وصل ، ولم يكن له دور في الفصل الاول من المسرحية ، ولهذا قدرنا اننا نستطيع ان نهدىء روعه بعد ان ينشرب المقلب ..

وجلسنا بعيدا عن الحجرة لنرى ماذا يفعل فؤاد فهيم اذا دخل الحجرة ووجد الثعبان .. ومضت الدقائق وكل واحد منا يرسم بالتمثيل صورة فؤاد فهيم وهو يخرج من الحجرة ..

وفجأة سمعنا صراخا عاليا .. وعرفنا انه فؤاد فهيم .. فاتجهنا على الفور الى حجرته ، وما ان بلغنا بابها حتى وجدنا من يدفع الباب في وجهنا ويخرج من الحجرة صارخا ..

ونظرت فاذا بالذي امامنا انور وجدى !

وكان المسكين يرتعش وينتفض ، وقد عقد الخوف لسانه ، فصار يقول بكلمات متعثرة :

ـ الاوده فيها .. ..

ـ فيها ايه ..

ـ فيها تعبان اد كده

ـ ..

ـ الحقوا اقتلوه لحسن ده بيتحرك !

لقد صور له الخوف ان الثعبان يتحرك ، وهدأت روعه ، وسألته بعد ان جلس الى جواري :

ـ اسمع يا انور .. انا عاوز اسالك سؤال

فقال وهو ينكس رأسه الى الارض وكأنه يعرف سلفا سؤالي :

ـ اتفضل ..

ـ الاوده اللي انت لقيت فيها التعبان دي بتاعة مين ؟

ـ بتاعة فؤاد فهيم ..

ـ طيب وايه اللي دخلك فيها ؟

فقال في ذلة وانكسار :

ـ الحقيقة انا دخلت علشان اسرق ماكياج.. لاني ماعنديش ماكياج ، وماعنديش فلوس اجيب ماكياج ..

ولذت بالصمت ، ولكنه استطرد يقول :

ـ وادينك شايف ان ربنا القدير المره دي بتعبان ما عملش حاجة لي ، والمرة الجاية حايبعت لي تعبان ياكلني ..

فضحكت وانا اقول له :

ـ لا المرة الجاية الماكياج حايبقى في اودتك انت ..

وهكذا حصل انور وجدى على علاوة.. بسبب الثعبان الميت !

وفي هذه الاثناء .. في اثناء جدلي مع انور دخل فؤاد فهيم حجرته ، والثعبان لايزال تحت نور الكهرباء .. وخرج وهو يصرخ باعلى صوته :

ـ الحقوني .. الثعبان ترمسي .. الاسم .. يا هوه ..!

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢ر٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصروالسودان نقدا او بموجب الكونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الكونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٧٢
١٩٥٦/١٠/١٦

AL KAWAKEB
No. 272
16.10.1956



الخطوط الجوية السوريّة
رحلات
القاهرة - دمشق
الأحد والأربعاء والجمعة
من كل اسبوع
رحلات
بغداد - دمشق
الاثنين من كل أسبوع
خطوط داخلية
دمشق - حلب
اللاذقية - حماة
القامشلي - دير الزور
تدمر
خطوط خارجية
بيروت - الكويت
القاهرة - جدة
القدس - عمان
قبرص - بغداد
لتأمين راحتكم راجعوا
دمشق : صفة بردى عمارة الخياط هاتف ١٨٩٠٢ /١٨٩٠٣
فى القاهرة وبيروت وبغداد وعمان والقدس مكاتب شركة الكرنك
مكاتبنا للسفريات
حلب : شارع البارون - وكافة المدن السورية
الكويت : دعيدش وهنيدي - ساحة الصفا


الكواكب
العدد ٢٧٥ - ٦ نوفمبر ١٩٥٦ - ٢ ربيع الثاني ١٣٧٦
٣٠ مليما
مع هذا العدد
هدية
صورة بالحجم الطبيعي للنجمة
سميرة احمد
زوزو نبيل

كلمة الأسبوع

فداء الوطن

تواجه مصر اليوم فى شجاعة وايمان ، اخطر عدوان غادر يشنه عليها الاستعمار فى تاريخها الحديث . فقد تآمرت بريطانيا وفرنسا مع اسرائيل ، فاندفعت قواتها تحاول الوصول الى قناة السويس ، حتى تجد الدولتان عذرا تنتحلانه للمطالبة باحتلال القناة ، بحجة حمايتها وتأمين الملاحة فيها

وقد انكشفت المؤامرة عندما وجهت الدولتان الى مصر ذلك الانذار العجيب الفاجر ، الذى تطلبان فيه الى مصر ، المعتدى عليها ، ان تسحب قواتها الى مسافة عشرة اميال من القنال ، وان تسمح للقوات الانجليزية والفرنسية باحتلال المواقع الحيوية فى بور سعيد والاسماعيلية والسويس .

وقد رفضت مصر هذا الانذار ، لانها رفضت ان تنتحر بيدها ، وابت ان تقبل احتلالا انجليزيا فرنسيا جديدا بعد ان كافحت اكثر من سبعين عاما حتى تخلصت من الاحتلال البريطانى

ان مصر تقف اليوم خلف زعيمها ورئيسها صفا واحدا ، لكى ترد هذا الاعتداء الذى يهدف الى تحطيم استقلالها ، وخنق حريتها ، وتدمير نهضتها ، والعودة بها الى الوراء

اننا نعلم ان معركة اليوم هى معركة حياة او موت لوطننا العزيز ، وللعروبة كلها ، لأن الاستعمار يريد ان يخنق القومية العربية المتوثبة ، بالقضاء على مصر ، قلبها النابض بالحياة

ولكننا لن نسلم او نستسلم ، وانما سنقاتل المعتدين فى كل مكان ، وسنحاربهم بكل سلاح دفاعا عن ارضنا ومستقبلنا ، ومستقبل ابنائنا من بعدنا

وستعلم بريطانيا ومن ورائها فرنسا اننا لن نخشى الاساطيل ، ولن ترهبنا الغارات الجوية ، ولن نخر على اقدامنا ساجدين امام القوى الاستعمارية المسعورة التى تريد ان تنهش لحمنا وتقضم عظامنا

ولن نسمح بان تدنس ارضنا مرة اخرى ، اقدام المستعمرين ، بعد ان طهرناها منهم بدمائنا

ان كل مصرى سيتحول اليوم جنديا فى المعركة ، ولن يجد المستعمرون بيننا خائنا او مترددا او جبانا ، ولن يجدوا فى استقبالهم سوى النار والحديد ، والايمان الاكيد ، وسنجعل ارضنا مقبرة لهم باذن الله

لقد اعلن الرئيس التعبئة العامة ، ولا تشمل هذه التعبئة القوى المادية وحدها ، ولكنها تشمل ايضا القوى الروحية فى الامة . وقد قررت جمعية الادباء ان تقوم بدورها فى هذه التعبئة الاخيرة ، متعاونة مع أهل الفن ، للعمل على اذكاء الحماسة فى القلوب ، وتبصير عامة الشعب بواجبهم فى المعركة

ولا شك ان اهل الفن سيرتفعون جميعا الى مستوى الحوادث ، فيسهمون فى المعركة القائمة بفنهم وانتاجهم

نريد من كل موسيقى ان يكون له نصيب فى تسجيل الاناشيد التى تحدو ركاب المجاهدين . ونريد من كل ممثل ان يجعل من نفسه مدرسة للتوجيه والارشاد وبث الايمان فى النفوس

ونريد ان نرى فى كل يوم فيلما قصيرا يشارك به السينمائيون فى معركة الوطن . يجب ان يتكتل اهل الفن وينسقوا جهودهم ، ليكون انتاجهم فى المعركة نارا تحرق ونورا يضىء

لا عذر اليوم لمتخلف ، ولا مكان بيننا لمتردد ، لانها معركة الماضى والحاضر والمستقبل ، التى يتقرر فيها مصير بلادنا الى اجيال مقبلة

ان مصر تنادى ابناءها ، وسيلبى الجميع النداء



يوسف وهبي ...

يفضل النوم على جراحة المخ !

اشاعات كثيرة تناثرت في المجتمع المصرى ، وفي الجو الفنى ، عن الفنان الكبير الاستاذ يوسف وهبي

ولن اسرد هنا هذه الاشاعات .. فقد حملتها معى الى بيت يوسف وهبي ، وهناك قابلته وحادثته فحققت بعد المقابلة كل ماسمعته من اشاعات

لقد رأيت يوسف وهبي جالسا في حديقة قصره الكبير والى جواره السيدة حرمه وشقيقه الاستاذ اسماعيل وهبي وبعض اصدقائه

ووقف يوسف وهبي عندما رآنى ، وشعرت بأن صحته قد تقدمت تقدما محسوسا عما كانت عليه عندما المت به النازلة التي دفعته الى السفر الى الخارج ليلتمس الشفاء

وقادنى الممثل الكبير الى مقعد قريب ، وجلس بحواسه كلها يتحدث معى

قال يوسف وهبي :

•

– سافرت من هنا ومعى حرمى ، وكريمتها ونحن حطام ، حطام بمعنى الكلمة ، وكنت انا اشد الثلاثة مرضا واكثرهم اعياء ، واقربهم الى الجنون ؟ لانى كنت الوحيد الذى شاهد ابنتى بثينة وهى تقع من فوق السور ، وقد حملتها ولاتزال بها بقية من روحها الطاهرة ، فانطبعت صورتها في ذاكرتى لم تبرحها ..

« سافرت بعد ان تلطفت الحكومة فالتفتت على من عطفها بأن سمحت لى ولاسرتى بمزيد من المال للعلاج هناك ، وذهبت الى جنيف ، وبقيت في احد الفنادق اربعة ايام حتى خلت محلات لنا في اكبر المستشفيات الخاصة بالامراض العصبية

« وقرأ الطبيب العالمى المختص تقريرا كاملا عن حياتى منذ ان ولدت حتى المت بى الكارثة

« وبدأ يناقش معى

« قال لى : ان حالتك تتطلب علاجا معينا له اكثر من طريقة ومن بين هذه الطرق ان اشل عصبا خاصا في المخ واعطله عن العمل فتنسى كل شىء .. كل شىء عن حياتك الماضية

« وهناك علاج آخر قوامه ان تنام نوما متواصلا لمدة شهر كامل فيتعطل التفكير نهائيا خلال هذا الشهر فلا تتذكر المأساة ، ثم تعود الى التذكر رويدا رويدا وتنهمك في عملك فتنسى رويدا رويدا ..

« قلت له : اريد العلاج الاول ان يتعطل المخ عن تذكر الماضى بحذافيره

« وقال الطبيب العالمى : ولكن هذا العلاج الذى تطلبه لايصلح بتاتا لرجل مثلك له ماض يعيش فيه ويعيش منه ، انت فنان ومشيت على خشبة المسرح خمسة وثلاثين عاما ، ولك ادوار خالدة ، ومعنى هذا ان الغى مجدك وماضيك وقد تعود الى العمل ثانية فلا تجد في قرارك الداخلى ذرة من الخبرة الفنية .. وهذا مالا ارضاه لك

« قلت : ولكننى لن اعمل ثانية على المسرح فلا يهمنى ان اتذكر ادوارى الخالدة او لا اتذكرها ..

« قال : ان هذا الذى تقوله الآن تقوله بدافع التأثر البالغ الذى تشعر به ، ولكن الزمن سيمر وستعود الى حالتك الطبيعية بعد وقت طال أم قصر ، وعندئذ ستندم على طريقة العلاج التى تطلبها اليوم .. ولهذا فاننى لا اوافق .. نعم لا اوافق على قرارك هذا واحبذ العلاج بالطريقة الثانية .. طريقة النوم الاجبارى . وقد كان

•

« كنت احقن بحقنة منومة في السادسة صباحا فلا اشعر بشىء ، وانام حتى السادسة مساء فأوقظ لاتناول طعاما خفيفا ، وتمسح الممرضات جسدى بالماء والكولونيا ثم احقن في السادسة والنصف مساء فأنام حتى السادسة من صباح اليوم التالى وهكذا

« ولكن هذا العلاج لم يفدنى الفائدة كاملة ، اذ قلت للطبيب انى لا انام تماما كما يعتقد ، وطلبت اليه ان اخرج من المستشفى عدة ساعات كل يوم لاسير في الطريق ، فوافق على طلبى

وكنت اخرج بعد الظهر ، واسير على قدمى لمدة ثلاث ساعات في اى اتجاه ، فلم اكن اشعر وانا اسير وكنت عندما اشعر بالتعب اقضى فترة من الوقت في مقهى ثم اعود ادراجى الى المستشفى لاحقن وانام

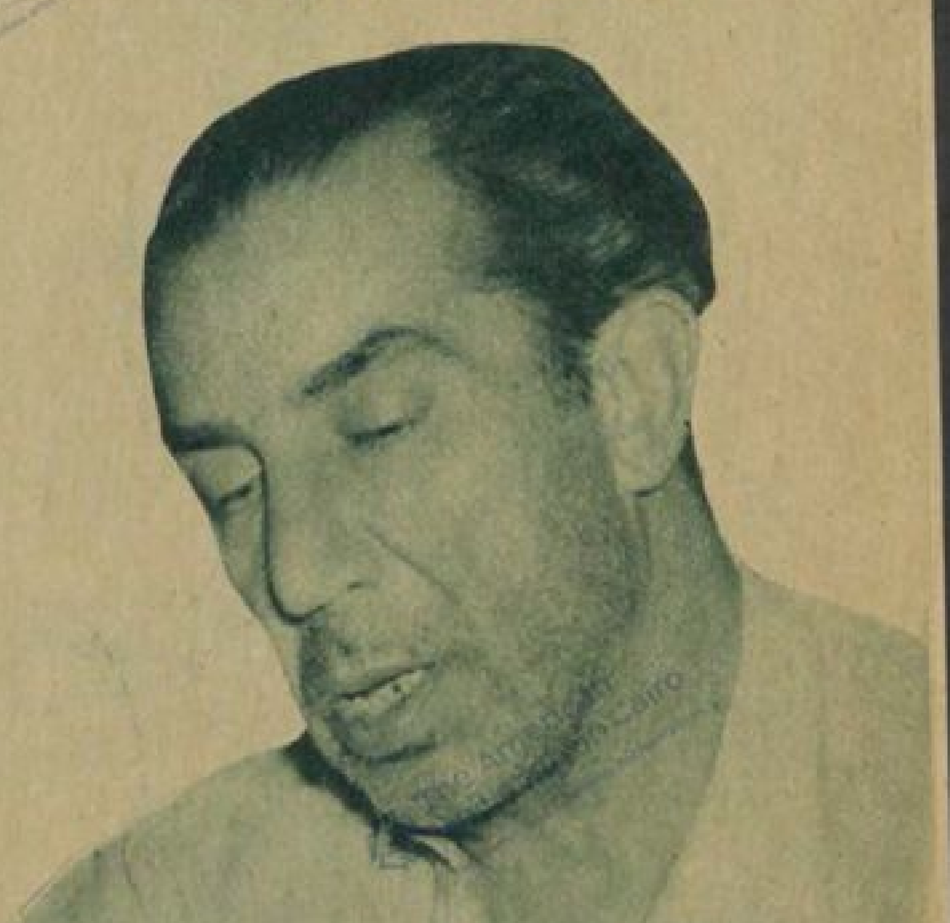
« وسألنى الطبيب عن اسم المقهى الذى اقصده ، وفي اليوم التالى ذهبت الى المقهى فوجدت « الجرسونات » من اجمل فتيات العالم يجلسن الى جوارى ، ويحاولن اضحاكى ، وقد تركن بقية الزبائن ورعيننى انا رعاية خاصة محاولات الترفيه عنى .. ولكن .. هيهات !!!

•

« ونفدت نقودنا ، وتكرمت الحكومة فمنحتنا مبلغا آخر استطعنا به قضاء ٢٣ يوما كاملة في هذه المستشفى . وقد قال لى الطبيب انه يجب على البقاء اسبوعين آخرين ولكن نفاد النقود دفعنى الى قطع العلاج وعدت الى مصر . وقد فقدت ١٥ كيلو جراما من وزنى

« وقابلنى في جنيف صديقى الاستاذ فكرى اباظة فلم يعرفنى اطلاقا حتى قدمت نفسى اليه فقبلنى وشجعنى . شكرا له

الصورة التى انفردت بنشرها الكواكب ليوسف وهبي ايام مصابه الاليم ..





« وعدت الى مصر . وانا احسن حالا والحمد لله »

قلت للصديق الاستاذ الكبير :

– ماهو برنامجك الفني هذا العام ؟! هل ستعمل ام لا ؟ وهل ستؤلف فرقة تمثيلية خاصة بك ؟ هل ستنتج افلاما سينمائية ؟

قال :

– ان الطبيب نصحني بالفراق همومي في العمل .. ولهذا قررت العمل .. ولكن اين هو الحقل الذي سأعمل فيه ؟!

« لقد خرجت من الفرقة القومية او المصرية الحديثة كما يقولون ، فليس لي فيها مكان الآن . وعزمت على العمل في المسرح فهو قطعة مني لا استطيع التخلي عنها حتى اموت .. ولكن اين هي المسارح التي اعمل عليها !

لقد قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ان يساعد فن التمثيل مساعدات « عينية » بأن يعطى الفرق مسارح مجانية تعمل عليها . وانا اطالب الان بهذه الاعانة .. فهل اجدها ؟!

« سيقول المسئولون ان الدولة لم تنشيء مسارح جديدة بعد . وانا اقول لهم ان في الامكان ايجاد علاج سريع يعد « اسعافا » للموسم التمثيلي القادم – اعني الحالي – هذا الاسعاف يتلخص في ان تؤجر لنا الدولة بعض دور السينما المتواضعة لنعمل عليها كمسارح ، وتدفع هي قيمة الايجار

« ولقد تفاوضت مع دور كثيرة لتأجيرها لاعمل على احداها بفرقة خاصة بي ، وقد ابدى الكثيرون من زملائي اعضاء الفرقة المصرية الحديثة رغبتهم في الالتحاق بفرقتي اذا كونت هذه الفرقة ويمكنني ايضا تخريج جيل جديد من الممثلين بتدريب بعض الشبان من الهواة فهذا هو هدفي ورسالتي

« وعندي الآن اربع روايات معدة للاخراج والتمثيل ... اربع روايات جديدة بالطبع عدا رواياتي القديمة وروايات العام الماضي

« وقد فوجئت بأن ايجار سينما الكورسال مثلا ، وهي أصلح مكان لي ، يبلغ خمسة الاف من الجنيهات وهو مبلغ لاتستطيع فرقة جديدة ان تدفعه .. فماذا لو دفعت الدولة من مبالغ الاعانات هذا الاجر لمدة عام واحد .. ثم على انا الباقي وثق انه لو كان المسئولون يريدون حقا نهضة مسرحية .. فعليهم تشجيع الفرق الجديدة الجادة لكي يكون التنافس قويا ومفيدا للفن المسرحي

« انني أتوق الى العمل .. من اجل المصلحة العامة ولكن الامكانيات المادية غير متوفرة لدي الان ، وواجب الحكومة ان تتدخل حتى لايموت المسرح موتا ابديا لاينفعه بعد ذلك معاهد جديدة او عودة يوسف وهبي الى الفرقة المصرية من جديد

« اما عن الانتاج السينمائي فقد اصبحت اليوم مديرا لاستديو نحاس بصفتي احد الشركاء فيه ، ولسوف اعيد فتح الاستديو للانتاج السينمائي بانتاج جديد لي

« وكنت قد امليت على المرحومة ابنتي آخر « سيناريو » ازمعت انتاجه سينمائيا ، وكان موضوعه يشابه الى حد كبير موضوع « حادثتها » الاليمة وكأنني كنت اتنبأ بما سيقع

« هذا هو برنامجي

« واني ادعو الله ان يلهمني الصبر والسلوان وان اغرق همومي وآلامي في العمل .. فالعمل وحده هو السبيل الى النسيان »

•

قلت له :

– وكيف تقضي وقتك الآن ؟!

فأجاب :

– احاول الترفيه عن نفسي بالقراءة ، والكتابة ، والسير على قدمي في المناطق الخلوية .. وكذلك بالاعداد للمسرح والسينما

وقال لي وهو يودعني :

– اشكر لي الكواكب على موقفها النبيل من محنتي

واحسست بيده ترتعش وعينه تدمع

لطفي رضوان

يوسف وهبي بعد عودته من اوربا اخيرا ..

أطفال كبروا على الشاشة

اذا سمعت اسم فاتن حمامة رجعت بك مخيلتك الى الوراء سنوات طويلة لتراها طفلة تبهر الجمهور بمواهبها فى فيلم « يوم سعيد » ، ثم لا تلبث أن تعبر هذه السنوات الطويلة لترى فاتن شابة يافعة تربعت على عرش الشهرة كنجمة سينمائية

واذا ذكر اسم « شيرلى تمبل » ، ارتسمت فى ذهنك صورة تلك الطفلة ذات الجدائل الذهبية والغمازتين اللتين للازمان ضحكتها المشرقة ، ثم اذا بها تترك مرحلة الطفولة وراءها لتستقبل مرحلة الشباب محتفظة باسمها الرنان

هذان مثلان لنجمتين .. الاولى من مصر ، والثانية من أمريكا .. لمع اسماهما على الشاشة منذ طفولتهما ، واحتفظتا ببريقهما فى شبابهما ، وهما لم تحتفظا بهذا البريق لانهما كانتا فى طفولتهما ملء القلوب وموضع الاعجاب ، بل لأن كلا منهما خلقت فنانة بالفطرة فازدادت فى شبابها توهجا وصقلا

وقد عرفت كل منهما الحياة الزوجية .. ولكن احداهما ، وهى فاتن حمامة ، لم يحل الزواج بينها وبين فنها فاستمرت تجمع بين الزواج والفن دون أن يطغى احدهما على الآخر .. بينما طلقت « شيرلى تمبل » الفن للتفرغ لحياتها الزوجية ، فحرمت جمهورها من مواهبها وهو ما يزال يطلب المزيد منها

وتذكرنا شيرلى بزميلتها « ديانا دربن » التى هجرت أيضا الفن من أجل الزواج .. لقد شبت هى الاخرى مع الفن منذ طفولتها ، وراحت تنتقل من نجاح الى نجاح أعظم منه كلما تقدمت فى السن .. حتى اذا علق عليها الجميع أكبر الآمال وهى فى شبابها ، ولكنها اعتزلت السينما فجأة لكى تكرس حياتها لزوجها وطفلتها وبيتها



فاتن حمامة : الطفلة التى ادهشت الجمهور المصرى بتمثيلها العجيب فى فيلم يوم سعيد ، والتى أصبحت اليوم من أكبر الممثلات المصريات فنا ..



وعلى العكس منها زميلتها منذ الطفولة «جودى جارلند» .. وقد كانت «جودى» فى الثالثة عشر من عمرها، و «ديانا» أكبر منها بشهور عندما ظهرتا سويا لأول مرة فى فيلم قصير اسمه «بعد ظهر كل أحد» .. وكان فيلما غنائيا كشف من جمال صوتيهما، فاذا كل منهما تنفرد بعد ذلك ببطولة أفلامها .. وانتقلت «جودى» مثل زميلتها من نجاح الى نجاح حتى بلغت مرحلة الشباب وتزوجت وهى ما تزال فى أوج شهرتها

على أن هذه الشهرة أصبحت فى مهب الريح فى فترة انهارت فيها أعصاب «جودى» لفرط المجهود الذى كانت تبذله فى عملها .. وفى هذه الفترة طلقت «جودى» من زوجها المخرج «فنسنت منيللى»، وانقطعت عن التمثيل والغناء، ثم اذا بها تشرع فى الانتحار يأسا من حياتها .. ولكن القدر كان يريد لها أن تسترد سابق صحتها وتألقها، فاذا بها تعود الى الغناء على خشبة المسرح أولا فتستقبلها الجماهير فى نيويورك ولندن بعواصف من التقدير والاعجاب ثم تعود الى الشاشة فى فيلم «مولد نجمة» الذى اقتبست حوادثه من تلك الفترة البائسة التى مرت بها فى مطلع شبابها

ونعود الى مصر لنذكر بين أطفالها الذين واصلوا ظهورهم حتى مرحلة الشباب، طفل نشأ فى جو سينمائى وعاش تحت أضواء الاستوديوهات وهو ما يزال فى المهد .. لقد كان سمير عبد الله فى السنة الاولى من حياته عندما ظهر فى فيلم «الضحايا» الصامت مع بهيجة حافظ . فما ان بلغ الرابعة من عمره حتى ظهر مع عمه بدر لاما فى فيلم «شبح الماضى» .. ثم واصل ظهوره مع عمه فى بضعة أفلام حتى وصل الى مرحلة الصبا فاستقل ببطولة الافلام

«اقلب الصفحة من فضلك»

شيرلى تمبل : الطفلة الفنانة التى ما زالت هوليود تعتبرها الى اليوم من أروع اكتشافاتها الفنية، لقد أصبحت اليوم نجمة لامعة وأما لثلاثة أطفال صغار ..



التى كان يخرجها له والده ابراهيم لاما ، وكان آخرها فيلم « عاصفة فى الربيع » .. ومنذ وفاة والده انقطع سمير عن العمل فى السينما ، وان كان يقول أن فى نيته العودة الى الشاشة من جديد

ويذكرنا سمير بزميله نادر جلال .. لقد اظهره والداه « ماري كويني واحمد جلال » فى اول فيلم انتجاه فى استوديو جلال مع المطربة نور الهدى ، ثم ظهر مع امه فى فيلم آخر .. وبعد ذلك انقطع لدراسته حتى ينتهى منها

لم نذكر الطفلة « فيروز » التى احدث ظهورها على الشاشة ضجة كبيرة عندما شاركت انور وجدى فى بطولة فيلم « ياسمين » .. وقد دللت فى هذا الفيلم على ما تمتاز به من موهبة فذة فى التمثيل والرقص والغناء .. فلا عجب اذا اظهرها انور معه فى فيلم آخر ، ثم يظهرها مخرجون آخرون فى افلامهم .. وهى فى خلال ذلك تنمو ويشتد عودها حتى قاربت مرحلة الشباب ، فظهرت لاول مرة فى فيلم من انتاجها شاركتها فيه اختاها وهما مازالتا فى مرحلة الطفولة

ولفيروز ابنة خال كان لها هى الاخرى نصيب فى الظهور على الشاشة فى بضعة افلام كانت تمثل وترقص وتغنى فيها ايضا .. ولاشـــك انكم عرفتموها فهى « لبلبة » ، ولكنها تكاد تتفرغ الآن للعمل فى المسارح والاذاعة



مارجريت اوبرين : تسند اليها ادوار الفتيات الكبيرات اليوم بعد ان نجحت وهى طفلة صغيرة فى السادسة من عمرها ..



ديانا دربن : بدأت حياتها الفنية وهى طفلة صغيرة ، وقد اعتزلت التمثيل اليوم بعد ان نالت النجاح وهى ممثلة كبيرة ايضا

وطفلة اخرى كان ينتظر لها مستقبل كبير على الشاشة ، بل كانوا يصفونها بانها « امينة رزق » مصغرة .. انها سهير فخرى التى لم تكد تلمع على الشاشة ، حتى هجرتها الى بيت الزوجية

▭

لم نعود الى هوليوود لنرى فى احد افلامها التى انتجت قبل الحرب طفلة تظهر على الشاشة للمرة الاولى فتسرق الفيلم من الممثلين العمالقة الذين ظهروا معها .. لم تكن تلك الطفلة سوى «مرجريت اوبراين » . وقد واصلت «مرجريت» نجاحها على الشاشة حتى بلغت مرحلة الشباب دون أن يأفل نجمها

لم نذكر « اليزابث تايلور » التى هجرت وهى طفلة وطنها انجلترا هربا من غارات الالمان .. ولكن لا فى دور كانت تمثله فى أحد الافلام ، بل مع امها التى اختارت امريكا لتكون مقاما لها هى وابنتها فى سنوات الحرب العالمية الثانية .. ولكن استمر مقامهما فى امريكا ، لان « اليزابث » ظهرت على الشاشة طفلة ونالت اكبر نجاح ، ثم واصلت عملها فى السينما حتى اصبحت شابة وزوجة واما .. وما تزال تنعم بمجدها وشهرتها اللذين وصلت اليهما فى طفولتها

واخيرا نذكر طفلا من الشرق بهر الغرب بمواهبه منذ ظهر فى اول فيلم له وهو « فتى الافيال » .. لقد عرفتموه طبعا ، انه «سابو» الذى وقف أمام الكاميرا فى وطنه الهند حيث تم تصوير ذلك الفيلم ، ثم انتقل الى لندن وهوليوود ليصبح من نجومهما طفلا وصبيا وشابا







رقصة قومية جميلة من الرقصات التي قدمتهـا فرقة بودابسـت الشعبية على مسرح دار الأوبرا ..

وهذه رقصة كلاسيكية تمثل احدى نواحي الحيـاة في المجر ، وهي شـبيهة برقصـة الفالس

رقصـة شـعبية اخرى تمتلىء بالحيوية والنشاط والحركة السريعة وهي شبيهة برقصة البولكا المعروفة

المجر يقدم لنا رقصة الجند

كانت أول الفرق الاجنبية التي قدمت الى القاهرة لتعمل على مسرح دار الاوبرا المصرية هي فرقة بودابست للرقص والموسيقى الشعبية ،مفتتحة موسمها التمثيلي لهذا الشتاء . وكانت قد أحيت بعض الحفلات على مسرح محمد علي بالاسكندرية ، ثم جاءت الى القاهرة ورحلت الى بلادها بعد ستة أيام قضتها على خشبة مسرح دار الاوبرا المصرية

وقد قدمت هذه الفرقة الشعبية للرقص والموسيقى الوانا رائعة من فنون الرقص الشعبي المجرى ، ومما قدمته رقصة التجنيد ، ورقصة تعبيرية عن عودة الغائب في البيت ، ورقصة الاعجاز ورقصة رائعة تسمى رقصـــة الطنافس الحريرية

كما قدمت رقصة الدبكة اللبنانية ورقصة الرعاة ورقصة السوط

وكانت تحية رائعة من الفرقة ان غنت بطلتها آنا كبريتش اغنية مصرية قديمة من أغاني سيد درويش باللغة العربية ، وقد حاولت أن تنطق حروف الكلمات العربية بلهجة سليمة الى حد ما ... فلم توفق بالطبع ، ولكنها كانت تحية شكرت عليها من جمهور المتفرجين

•

وقد اوصت وزارة التربية والتعليم فتيات المعاهد المصرية للموسيقى والرقص والتمثيل بمشاهدة هذه الفرقة فخصص « أعلاء » المسرح لهن ... بالمجان

لا تتزوجي فنانا.. ولا مليونيرا

للنجمة ديانا دوريس

اسمعي نصيحتي يافتاة ، أيا كانت جنسيتك وسناعتك ، وذوقك ، ولا تتزوجي فنانا يشتغل بالتمثيل ، او الاخراج ، او الغناء ، او اى فرع من فروع العمل المسرحي والسينمائي ..

ان الفنانين قوم ظرفاء جدا ، حشدت فيهم الطبيعة ما توزعه عادة على الالف من الافراد ، من الحيوية ، والحساسية ، والفطنة ، وحب الحياة ، وحب الجمال ، والاخلاص لرسالتهم..

وهذا كله شيء جميل ، ولكن من بعيد لبعيد اما أن تتزوجي هذه الصفات متمثلة في رجل .. فلا .. ثم لا

انا شخصيا كنت اعجب بزميل كبير وانا ممثلة ناشئة ، ولن انسى فضل هذا الزميل العظيم وعمق احساسه الانسانى حين واسانى ليلة بضت بيضتى الكبرى في جلاسجو ..

لا تعجبوا ! ان الفتيات يبضن كالدجاج ، أو النعام ، او اى طائر من الطيور.. وكذلك الرجال ايضا يبيضون ، حين يشتغلون في المسرح ..

فمن نزوات الممثلين انهم يقولون عن الفنان الذي يرتبك ويفشل في اداء دوره أمام الجمهور فيسقط في نظره ، انه « باض » بيضة .. واحيانا تكون بيضة عصفور ... واحيانا اخرى تكبر البيضة حتى تبارى في حجمها بيض النعام

وفي تلك الليلة ، بمدينة جلاسجو ، كانت خيبتي ، أو « بيضتي » التي بضتها أمام الجمهور الساخر الصافر تخجل أي نعامة !

ولولا عطف ذلك الزميل الكبير لما افقت من هذه الصدمة ، مع انه لم يكن يعرفني من قبل، الا باعتباري « واحدة » من عشرات الكومبارس !

وشيدت له في قلبي تمثالا من البرونز والذهب، لاني كنت يومئذ فقيرة لا اقدر على استعمال الذهب ، حتى في بناء تماثيل الاحلام !

وتصوروا فجيعتي في « معبودي » بعد بضعة ايام ...

مرض الشاب الذي ينادي على الممثلين وينبههم الى حلول وقت دخولهم المسرح ، وحلت محله فتاة صغيرة من الملحقات بالفرقة تحت التمرين..

ودخلت الفتاة حجرة ملابس الفنان العظيم لتنبهه ، فوجدته ممـددا على أرض الحجرة الخشبية ، متصلب الاطراف في ملابس التمثيل ولا حراك به ...

وارسلت الفتاة صرخة مدوية ، واضطرب عالم ما وراء الكواليس ، وما أمام الكواليس ...

وعندئذ جلس الفنان العظيم ، وراح يرتب ملابسه وسألها :

– ما الخبر ياحبيبتي !

واغمى على الحبيبة ... التي لم تكن تدرى أن هذه عادة الممثل الكبير جدا ، فيما بين نوبات عمله ، كي يريح عضلاته ، تاركا الاريكة الواسعة، والمقاعد المريحة ... على طريقة فقراء الهنود

ومن تلك الليلة بدأت اراجع بعناية فكرتي عن الحياة في ظل اله من آلهة الفن ... في البيت وفي الغيط ...

وسرعان ماعرفت بالخبرة انه ما من فنان الا وفي اعصابه اهتزاز ، وفي رأسه غرابة ، وفي اطواره شذوذ ...

وأنا فتاة أحب الفن ، ولكنى احب في رجلي أن يكون متزنا ، ينظر الى على انى فتاة من لحم ودم ... لامجرد « معنى فني » ليس من هذا العالم الارضى المحسوس الملموس !

انا فتاة اريد حقى حين الزوج ، أريد حقى الزوجي كاملا ، والزواج حياة مشتركة ، وصحبة، ومعاشرة ، واندماج في الاحساس بجميع انواعه..

اما الفنان ، فرجل يعيش باحساسه غريبا عنك ... يعيش في فنه ، ولا يقيم وزنا كبيرا لارتباطات الزواج ... لانها هينة جدا ، وضئيلة للغاية بالقياس الى مطالب الفن ...

وما ظنك يا اختاه بزوج « ينط » من باريس الى واشنطن ، الى نيويورك ، الى قرى الريف، والى أواسط افريقيا ، حيث تريده آلهة الفن أن يذهب ليقدم لها القرابين ، عن طريق السينما أو عن طريق المسرح ؟

انك ستقضين العمر بعيدة عنه وهو مسافر ، وبعيدة عنه وهو حاضر ... مهما تفننت في ارتداء افخر الثياب

وهذا هو السبب في تصدع معظم الزيجات بين نجوم هوليوود

وأنا أعلم أن « الزواج » و « الثراء » شيئان يتلازمان ولا يفترقان في تفكير كل فتاة تخبرها المرآة انها فاتنة وتخبرها نظرات الرجال أن ريقهم يجف ، أو أن لعابهم يسيل ، كلما رفعت رمشها ثم خفضته ...

ولكنى أحذرك يا أختاه من هذا التفكير ، كما حذرتك من التعلق بفكرة الزواج من فنان كبير..

ان المليونير ياعزيزتي رجل مغرور ، يظن ان كل شيء له ثمن ، وان كل امرأة جميلة ليست الا بضاعة يشتريها بماله ، ولا تعز عليه ما دام يملك دفتر الشيكات ...

وأي شيء له ثمن ، يفقد قيمته الخصوصية في نظر المليونير ، وينصرف عنه ليفكر في تحفة جديدة يرضي بها غريزة الامتلاك والاقتناء .. تلك الغريزة التي تتضخم جدا عند أصحاب الملايين ، لانها جوهر شعورهم بأهميتهم الذاتية

ويحسن بك – ان كنت مصرة على الزواج من مليونير او شبه مليونير– أن تعتبري بأحدث لزميلة بلهاء تعلقت بهذا الحلم ، ووفقت الى رجل من أصحاب الملايين اعجب بها كثيرا ، وخطب ودها

وخطر للمسكينة أن الطاعة العمياء ، والموافقة على طول الخط ، هي الوسيلة المثلى لاقناعه بأن الحياة معها شيء مريح ، خال من المتاعب ، وانها عاقلة تصلح للزواج ، وليست فتاة شاذة الاطوار كما هو مشهور عن الفنانات ...

اتدرين ماذا حدث للرجل ؟

كان يفكر فعلا في الزواج منها ، ولكن طريقتها الساذجة جعلتها تبدو « جسدا بلا روح » ...

كان الذي استهواه فيها شخصية الفنانة المستقلة التفكير ، والذوق والاحساس ... فلما تكشفت له عن عجينة طرية ، رماها من يده ، وتركها تبكي ، ليتزوج زميلة صعبة المراس ، يزعجه أن يروضها مرة ، وتروضه مرة أخرى ، وتجعله يشعر بلذة القهر والكفاح كل مساء ...

كوني متكبرة ، مترفعة مع أصحاب الملايين... يرفعوا الثمن باستمرار ... لان الترفع تحد لقدرتهم الشرائية لايمكن أن يهربوا منه ...

هذه نصيحتي لك ... ولكني شخصيا لم افكر في الزواج من مليونير ، بل تزوجت مفلسا اقترض جنيهين ليشتري دبلة زواجي ...

ولكن لهذا الحديث مجالا آخر ...



خواطر وذكريات

تحويلة من التمثيل الى السياسة

بقلم حبيب جاماتي

ممثلة شاطرة

هجرت الممثلة الامريكية «كليو مور» التمثيل على المسارح وامام الكاميرا ، ونزلت الى ميدان السياسة .

وقالت الحسناء الشاطرة في تصريحات ألقت بها الى مندوبي الصحف ، بمعدل واحد او أكثر كل يوم ، انها تعتقد وتؤمن ان مستقبلها كسياسية أكثر فائدة لها ولبلادها من مستقبلها كممثلة . بل ان اشتغالها بالتمثيل بضعة أعوام مهد لها الطريق الى السياسة ، وجعلها تكتسب صفات يحتاج اليها كل من يعمل في ميدان السياسة ...

وكليو مور ، في نظري ، لم تخطىء فيما ذهبت اليه . ولا شك في انها ستكون سياسية ناجحة بعد ان كانت ممثلة ناجحة ...

اما الصفات التي تشير اليها ، فقد تكون متوفرة فيها او غير متوفرة : هذا لايهم . فان عند هذه الممثلة التي انتقلت من مسرح الى مسرح ، ومن ميدان الى ميدان ، ومن حرفة الى حرفة ، سلاحا قاطعا لايوجد سلاح أشد مضاء منه لضمان النجاح على المسرحين : مسرح السياسة ومسرح التمثيل ...

ذلك السلاح هو الجمال !

ان كليو مور جميلة ... جميلة الى حد ان الذين سيتعاملون معها كسياسية سيوافقون على كل ماتقوله ، وكل ماتفعله ، سواء أكانت على حق ام على باطل ، لانهم لن ينظروا الا الى جمالها ، فيغنيهم الاستماع الى اقوالها او رؤية اعمالها

وليس معنى هذا ان كليو مور لا تملك غير سلاح الجمال ، والفتنة ، فقد تكون جعبتها حافلة بالأسلحة الاخرى ، اشكالا والوانا . وانما المهم ، والاهم ، سيظل هذا السلاح الذي اشرت اليه ، سلاح الجمال !

واذا عدنا الى المقارنة بين التمثيل والسياسة ، فاننا نجد وجوه شبه كثيرة متعددة بين الاثنين ، بين الفنين ، بين المسرحين ...

ففي كل عمل سياسي ناجح او فاشل ، على السواء ، يدخل شيء من التمثيل ، او مما يمت الى التمثيل بصلة قريبة او بعيدة ...

في كل عمل سياسي شيء يشبه التمثيل ، او الاخراج ، او التأليف المسرحي ...

واذا كان التأليف او الاخراج او اداء الدور في ميدان السياسة ، على جانب من الضعف ، او التفكك ، او « البلف » المفضوح ، فان القضية السياسية التي تكون على بساط البحث وموضوع الرهان تعد قضية خاسرة ، والسياسي الذي يضطلع بالدفاع عنها يعد من رجال السياسة الخائبين !...

لانه ممثل خائب !

انظروا الى الذين ارادوا ان يهولوا على مصر ويضغطوا عليها في قضية قناة السويس ... لقد فضحهم تمثيلهم المشوه ، ولم يعرفوا كيف ومتى يرفعون الستار ، ولاكيف ومتى يسدلونه !

نحن اشطر منهم !... وان كنا احدث منهم عهدا في الميدانين !

•

الفنانون سفراء

على احد متعهدي الحفلات الفنية بامريكا انه وفق الى عقد سلسلة من الاتفاقات مع عواصم البلدان الواقعة خلف مايسميه الغربيون « الستر الحديدي » . وترمي الاتفاقات المشار اليها الى تبادل الفرق التمثيلية والغنائية والموسيقية ، ومجموعات الرقص بين امريكا والاتحاد السوفياتي والبلدان الدائرة في فلكه : تشكوسلوفاكيا وبولونيا وبلغاريا وغيرها ...

وسيتناول هذا التبادل الفني نحو الف فنان سيسافرون من بلد الى بلد ، حاملين مشاعل الالفة والمحبة والتفاهم ، ليثبتوا أن الشعوب بوسعها ان تعيش جنبا الى جنب ، وتتمتع بمباهج الحياة ، فتضحك ، وتغنى ، وترقص ، على انغام الآلات الموسيقية ، وتحت انوار المسارح ، لا على قصف المدافع وعلى ضوء الحرائق !

الفنانون احسن سفراء بين شعب وشعب . وفي وسعهم ان ينجحوا حيث يفشل رجال السياسة . واللغة التي يتكلمها الفنانون تفهمها الشعوب كلها ، وتطرب لسماعها ، وتؤمن بمعانيها ...

بخلاف اللغة التي يتكلمها السياسيون ، والتي كثيرا ما تمجها الشعوب وتسد الآذان عن سماعها ولا تصدق شيئا مما تعنيه لانها في معظم الاحيان لاتعنى شيئا !...

ان الرحلات التي يقوم بها الفنانون المصريون الى الخارج ، افرادا او جماعات ، لتعد خير دعاية لهذا البلد عند الجيران الذين يرقبون نهضته ويتمثلون بها ...

سحر وسحر

من مظاهر التحيز والكذب والافتراء التي يعمد اليها الغرب تجاه الشرق ، تعمد الصحف والكتاب في أوروبا ، وصف الاعمال « السحرية » أو المشهورة بهذا الاسم ، والتي يقوم بها « سحرة » من الشرق ، بانها اعمال شعوذة وتهريج

الشعوذة والتهريج لاينطبقان — في نظر هؤلاء الكتاب وتلك الصحف — الا على أعمال السحرة اذا كانوا شرقيين . اما اذا كانوا غربيين ، فلا شعوذة هناك ولا تهريج ، بل خفة يد وشطارة ، وقوة ارادة ، وعلم نفس ، وتنويم ، ومخاطبة ارواح ، ومعرفة ما وراء الغيب !

الرجل الذي يأكل الزجاج في مصر مشعوذ وهمجي . اما الرجل الذي يأكل الزجاج ويبتلع معه كم القميص ، في ملهى الليدو بباريس مثلا ، فهو شاطر ، ومتمرن على قهر الطبيعة ، ولكنه ليس مشعوذا ، ولا همجيا ...

أسماء تختلف والمسمى واحد : تختلف باختلاف المكان الذي فيه المسمى ! وباختلاف جنسيته ، وبلده ، واللغة التي يتكلمها ....

في الواقع ، لا يوجد نوعان من السحر ، ولا نوعان من تسخير قوى الطبيعة لخدمة الانسان : كلها علم واحد له فروع ومشتقات . وترويض النفس على التغلب في النهاية على قوى الطبيعة علم ، او فن ، نبت ونشأ وترعرع في الشرق ، في آسيا ، في افريقيا ، والذين درسوه في اوربا ليسوا غير تلاميذ خائبين لاساتذتهم الشرقيين...

ولكنهم شطار في الدعاية لانفسهم ، وضد غيرهم . شطار في الاستغلال !...



تسريحات الشتاء : بدأ الشتاء يزحف في هذه الايام ، وبدأ مصممو الازياء ، والتسريحات بالتالي يعملون لابتكار كل جديد وطريف لارضاء حواء ، التي ترغب دائما في التجديد .. وهذه باقة من الحسان تعرض آخر ماتوصل اليه مصممو التسريحات من ابتكارات جديدة لموسم الشتاء القادم

بخور في شباك التذاكر



عزيزة امير : دخلت حفـــلة عرض اول افلامها محصنة بالاحجبــة والتعاويذ !..



فاطمة رشدى : بخرت عاملة شباك التذاكر لتضمن اقبال الجمهور على مشاهدة الفيلم

ان كل مشتغل بالسينما لا بد ان يذكر العرض الاول للفيلم ، وخشيته من ان لا يجد اقبالا وتشجيعا من الجمهور . وكان كثير من المشتغلين بالسينما يلجأ الى الوسائل التى كانت تلجأ اليهـــا الفرق المسرحية عدا فردا واحدا هو محمد كريم ، فلم يكن يؤمن بهذه الوسائل

ومما يذكر انه فى ليلة العرض الاولى لفيلم « ليلى » وهو اول فيلم انتجته وقامت ببطولته المرحومة عزيزة امير حضرت اميرة الى حفـــلة العرض الاول وتحت ثوبها حافظة من الاحجبة والتعاويذ ، فهذا حجاب يضمن اعجاب الناس واقبالهم على شهود الفيلم وثمة حجاب آخر يمنع حســد زملائها وزميلاتها من اهل الفن ، وتعويذة تجعل اهل زوجها يمتنعون عما هددوا بالاقدام عليه وهو احراق الســينما والجمهور اذ كانت اسرة زوجها صعيدية معروفة وغير راضية عن تصرفات ولدها وزوجته فى انفاق ثروتهما فى عمل هو اشبه ما يكون بالاراجوز !

وحجاب اخر يضمن اعجاب المرحوم طلعت حرب بالفيلم ، وهذا ما سيجعله يشـــجع عزيزة امير ويمدها بالمال الذى يساعدها على انتاج افلام اخرى

والعجيب ان تتحقق امنيات عزيزة امير . فاقبل الناس على الفيلم ، واعجب به زميلاتها وزملاؤها ، واسرة الزوج تصالحت مع ولدها ، واعرب طلعت حرب عن تقديره للفيلم وتمنى لعزيزة التوفيق

وحرصت عزيزة امير على ان لا تشهد عرض أى فيلم من افلامها الا وهى تحمل هذه الاحجبة وتلك التعاويذ ، وعندما ذهبت الى حفـــلة عرض فيلم « كفرى عن خطيئتك » نســيت الحجاب الذى يضمن رضى اسرة زوجها ، وفى نفس الليلة جاء اليها زوجها ليخبرها بان اسرته خيرته بين طلاقها او حرمانه من الميراث . وقد طلقها فى نفس الليلة !

•

وهناك ممثلة قديمة اسمها « انصـــاف رشدى » هى شقيقة الفنانة فاطمة رشدى ، قامت بدور البطولة فى فيلم « تحت ضـــوء القمر » وفى الحفلة الاولى لعرض الفيلم ، وكانت حفلة الماتينيه ـ اذ ان دور الســينما لم تكن تحيى سوى حفلتين فى اليوم ـ فوجىء صاحب الســينما ببطلة الفيلم ومعها ثلاثة خراف بيض ، وامرت الجزار بان يذبح هذه الخراف الثلاثة على باب دار الســينما ، ثم جعلت تغترف من دمائها وتلطخ بها جدران الدار !

وذعر صاحب الســينما الاجنبى . وغضب من هذا التصرف الذى لا يدرى له سببا ولا معنى ، واصر على عدم عرض الفيلم حتى تمسح هذه الدماء من جدران الدار ، وشاءت المصادفات العجيبة أن يفشل هذا الفيلم ولا يجد نجاحا يذكر !

•

ولما عرض فيلم « فاجعة فوق الهرم » قامت بطلته فاطمة رشدى باستدعاء عاملة الشباك فى الســينما وهى اجنبية ، ووجدت الفتاة فى منزل فاطمة رشدى شيخا وفـــورا ، تولى تبخيرها ، ثم عمدت البطلة بعـــد ذلك الى « تبخير » جميع موظفى دار الســينما حتى تضمن اقبال الجماهير !

وعندما عرض فيلم « اولاد الذوات » فى سينما رويال قامت معركة عنيفة ادت الى تعطيل عرضه نصف ساعة ، فقد قيل حينذاك ان الســيدة بهيجة حافظ عملت « عملا » دسته فى دار الســينما ليصرف الناس عن شـــهود الفيلم

وكان الســبب ان بهيجة اتفق معها يوسف وهبى على أن تقوم بدور البطلة ، ثم اختلف معها ، فسحب الدور منها واعطاه الى امينة رزق التى استدعيت من باريس

وفى اليوم التالى احضر المرحـــوم احمـــد عـــكر ، وكان مدير اعمال يوسف وهبى ، الى دار الســينما شيخا معمما مهمته افساد « العمل » الذى عملته بهيجة حافظ وقـــام الشيخ بالقاء كلمات غير مفهومة ، فتزاحـــم الناس على شباك التذاكر تزاحما شديدا

•

وكانت بهيجة حافظ قبل ان يعرض لها أى فيلم تستشير المنجمين ، وقال لها احد هؤلاء ان نجاح فيلم « الضحايا » سيتوقف على ان تشترى عجلا احمر تذبحه على دار الســينما وتوزع نصف لحمه على الفقراء وتعطيه النصف الاخر ...

وقد نفذت هذا فتزاحم الناس على دار الســينما ليروا عجلا يذبح ، ونجح هذا الفيلم نجاحا لا بأس به ...



عندما أضرب الطلبة للظهور في فيلم وداد!

اقترنت حياة قاسم وجدى «المنتج ومساعد المخرج» بالفن منذ نعومة اظفاره ، واشتغل حينا بالصحافة ناقدا مسرحيا، وفتح مكتب ريجسير وقدم الى الشاشة أكثر الوجوه اللامعة التى تدين له بفضل ظهورها .. وقد قضى قاسم وجدى مايزيد على ثلاثين عاما فى خدمة السينما المصرية ، وفى هذه الاعوام استفاد خبرة وتجربة ، وذكريات..

فى عام ١٩٢٧ كانت فرقة رمسيس ، قد بلغت الذروة فى النجاح والتفوق، ورأى يوسف وهبى بعد أن حقق طموحه فى المسرح أن يتجه الى السينما ليشبع فى جوها الملىء بالانفعالات هواية نفسه

على انهم قالوا ليوسف وهبى : ان وجهه لايصلح للسينما ، فلم يقنعه هذا الرأى ، واراد أن يتثبت من ذلك بنفسه ، فعمد الى اخراج افلام قصيرة جيدا للاعلان عن رواياته المسرحية القادمة

وكان يذهب الى شركة مصر للتمثيل والسينما ، وكانت تقيم فى ذلك الحين ، فوق سطح مبنى مطبعة مصر بشارع نوبار ، وهو يصحب معه أعضاء فرقته من الممثلين والممثلات ليقدموا مشهدا من مشاهد المسرحية القادمة لفرقة رمسيس

وكانت هذه الافلام القصيرة تعرض على المتفرجين بين فصول المسرحية المعروضة ، فيرون المشاهد العنيفة والمناظر الرائعة فى المسرحية القادمة

المؤثرات والخدع الصوتية

وحدث ان كان المخرج محمد كريم قد عاد من المانيا فى هذه الايام ، فاتفق يوسف وهبى معه على أن يضمه لفرقته ، ويتولى اخراج هذه الافلام

واهتدى يوسف وهبى الى طريقة اخرى يدمج فيها المسرح بالسينما ، وكانت طريقة ناجحة لقيت اقبالا شديدا واعجابا وافرا ، ففى رواية «العدالة» عمد يوسف وهبى الى اخراج مقدمة الرواية التى تحدد اشخاصها وتمهد لحوادثها فى فيلم قصير

وفى هذا الفصل السينمائى ، تجىء نهايته ببراءة البطل الذى هو يوسف وهبى ، وبعد ذلك يرفع الستار عن المسرحية ويبدور التمثيل

ولم تكن السينما الناطقة قد اخترعت بعد ، لذلك عمد يوسف وهبى الى طريقة بارعة فى أن ينطق الممثلون والممثلات على الشاشة وهى طريقة «الدوبلاج» اذ كان الممثلون والممثلات يقفون حول الشاشة فى الظلام ، وكل واحد منهم ينطق بالكلام الذى كان مفروضا أن يقوله وهو يمثل

أما المؤثرات الصوتية كاطلاق الرصاص وعصف الرياح وكسر الزجاج ، فان قاسم وجدى كان يقف خلف الشاشة وقد امسك بيده «نيب الاطفال» وكذلك الواح الزجاج ليحدث هذه الاصوات

بيت المحافظ

ولم تكن هناك استوديوهات مصرية ، حين ولدت السينما فى مصر ، وكان من الطبيعى ان يجىء اغلب هذه الافلام متشابها فى ديكوراتها ، اذ أن القصر الوحيد الذى كانت تخرج فيه هذه الافلام هو قصر محافظ القاهرة حينذاك المرحوم محمد صدقى «باشا» وهو من افخر قصور الهرم ، وكان محمود صدقى من هواة السينما

ومن أشد المعجبين بالفنانين المصريين ، ولهذا كان يضع قصره الفاخر تحت تصرفهم يصنعون فيه ما يشاءون

وكان المخرجون يصورون حوادث أفلامهم في هذا القصر ، فلا عجب أن كنت ترى غرفة النوم مثلا في هذا الفيلم أو ذاك متشابهة

وفي ذلك الحين كانت الاسرة الفنية لكل فيلم تتألف من اثنين المخرج والمصور ، وكان على المخرج أن يقوم بعمل خمسة أشخاص ، وكذلك المصور ، وعلى كل ممثل او ممثلة أن يقوم بعمل «الماكياج» لنفسه

لم تكن السينما المصرية في ذلك الوقت ، قد عرفت شيئا عن مدير الانتاج ومساعدي المخرج ومساعدي المصور والماكيير وغيرها من الوظائف الهامة ..

فلما أنشيء استوديو مصر ، فكر في ايفاد بعثات فنية الى أوربا للتدرب على مختلف الوظائف الفنية ، وبافتتاح استوديو مصر سمع الناس عن هذه الوظائف لاول مرة

الاضراب !

وبدأ استوديو مصر بواكير نشاطه باخراج فيلم غنائي تقوم ببطولته أم كلثوم ، واقتبست قصة الفيلم من اسطورة عربية ، ولم تكن السينما المصرية قد عرفت شيئا عن «الكومبارس» ولا كيف يجمعونهم ولا كيف يدربونهم على الوقوف أمام الكاميرا

وفي أحد المشاهد طلب المخرج نحوا من ٣٠٠ شخص من الكومبارس ليقوموا بالتمثيل في هذا المشهد ، وكان المخرج هو «كرامب» وهو ألماني وكان لا يفهم حرفا واحدا من اللغة العربية

وفكر قاسم وجدى في طريقة لجمع هذا العدد ، فذهب الى بعض الطلبة في مدرسة الخديو اسماعيل الثانوية ، وعرض عليهم أن يظهروا على الشاشة ، فتحمسوا للفكرة وقبلوها فورا ..

على ان المخرج رأى أن هذا العدد لا يكفي ، فطلب عددا مثله ، وعندئذ اتفق قاسم وجدى مع بعض الطلاب على ان يقفوا في أول الامر ويخطبوا في اخوانهم طالبين اليهم الاضراب عن تلقى الدروس لمشاركة البلاد في كفاحها ..

وفي ذلك الوقت كان تصريح صمويل هور الاستعماري ، واتفق معهم على أن يخرجوا بطلبة المدرسة كلها الى مكان متفق عليه وهناك تنقلهم سيارات خاصة الى الاستديو ليقوموا بالتمثيل ..

وقد نفذ الطلاب هذه الفكرة ..

اجر الكومبارس

والطريف الذي حدث في اثناء قيام هؤلاء الطلاب بأدوار الكومبارس أن الاستوديو لم يكن يدفع لهم أجورا ولكنه تكفل لهم بالطعام ، فكان الكثيرون منهم يذهبون الى البوفيه عشرين مرة في اليوم ليأكلوا ويشربوا ..

وعجز البوفيه عن تقديم مايريده هؤلاء الطلاب ، فاتفق الاستوديو معهم على أن يدفع لكل منهم عشرة قروش في اليوم مقابل عملهم في الفيلم ، على أن يتولوا أمر طعامهم ..

ومن هنا نشأت فكرة أعطاء الكومبارس اجرا في الافلام



يوسف وهبي : اول من ادخل طريقة «الدوبلاج» على الافلام المصرية في فيلمه «العدالة» ..



محمد كريم : ضمه يوسف وهبي لفرقة رمسيس بعد عودته من ألمانيا ليخرج له رواياته السينمائية ..

أما العنصر الثاني في الكومبارس ، فقد كان قاسم وجدى يلجأ في جمعه من فتيات شارع محمد علي ، وتتقاضى كل فتاة أجرا يوميا يتراوح بين ١٥ قرشا و٢٥ قرشا

وتكرر ظهور هؤلاء الفتيات في الافلام ، حتى كان الجمهور يضحك عليهم لمجرد ظهورهن على الشاشة فهو يعرفهن جيدا ..

واحتاج الامر في فيلم «الحل الاخير» الى البحث عن فتيات يصلحن للظهور في مشهد صالون بأحد البيوت الارستقراطية ، ولم يكد منظر فتيات شارع محمد علي معا يشجع على أن يجلسن في هذا الصالون الارستقراطي

واهتدى قاسم وجدى الى طريقة في جلب عدد من الكومبارس ، حين ذهب الى النادي الروسي ، وهناك وجد الامراء والاميرات والماريشالات والجنرالات الذين طردتهم الثورة الروسية

في هذا النادي كان الاعضاء يتبعون المراسيم الدقيقة في معاملة بعضهم بعضا ، فاتفق معهم على القيام بأدوار الكومبارس في مقابل خمسين قرشا لكل واحد منهم فوافقوا على هذا العرض

وقد ظل هؤلاء الروس البيض يقومون بأدوار الكومبارس في الافلام المصرية زمنا طويلا

كومبارس دولي !

ويقول قاسم وجدى أن جميع الاجناس في العالم عملت في الافلام المصرية من ايطاليين الى يونانيين الى فرنسيين ، عدا الجالية الانجليزية

وفي أحد أفلام عبد الوهاب ، أصر المخرج محمد كريم على أن يكون الكومبارس من الوجوه الجديدة التي لم تظهر ، وسمع قاسم وجدى من أحد أصدقائه أن بعض أفراد الجالية الانجليزية يجتمعون في حي الزمالك

وذهب قاسم وجدى اليهم وفاوضهم في الامر ، فأمهلوه يوما ثم عادوا وأبلغوه موافقتهم على العمل بشرط أن يدفع لكل واحد منهم خمسة جنيهات في اليوم ، وأن تكون ساعات العمل ثماني ساعات

ووافق المخرج على هذه الشروط ، وعندما شرعوا في العمل ، عرفت السفارة البريطانية بالامر ، فأرسلت اليهم تطلب منهم أن يمتنعوا عن التمثيل في الافلام المصرية احتراما لكرامة الجالية

غير أنهم رفضوا الانسحاب

وفي فيلم آخر أراد قاسم وجدى أن يستغلهم في أدوار الكومبارس ، وحدث أن اقتضت حوادث الرواية أن تشترك بعض الفتيات المصريات مع الكومبارس الانجليز فاشتبكت فتاة مع فتاة انجليزية في معركة كادت تتطور الى مالا تحمد عقباه

وعندئذ انسحب الكومبارس الانجليزي ..

ويقول قاسم وجدى أن أكثر القصص السينمائية في مصر كانت تدور حول الشخصية البغيضة المكروهة في الفيلم على أنها الفتاة الاجنبية الدخيلة في الحياة المصرية لتفسدها

وقد تلقت وزارة الخارجية المصرية احتجاجا من احدى الدول على تمثيل هذه الشخصية ، ثم تلا ذلك احتجاج آخر وعدة احتجاجات ، فنبهت وزارة الخارجية في ذلك الوقت بمنع ظهور هذه الشخصية في الافلام المصرية

قصة مصرية

وعرفت الحب

بقلم صوفى عبد الله

هناك أشياء لاتريد المرأة ان تعترف بها حتى ولا لنفسها ... ولكنى انتويت ان أقول الحقيقة .. مهما كانت فظيعة مروعة ...

كان ذلك عندما كنت فى المستشفى ، اضع طفلى الاول ، وكانت نفسى مملوءة حقدا ومرارة ، على هذه الحياة التى فرضت على ان اكون اما مثل الاخريات ، بينما افكارى كانت حائمة حول أشياء اخرى لاتمت للامومة بصلة

فقد شعرت فى هذا اليوم اننى اريد ان اقتل احدا : اى أحد ! وتغلبت على هذه الفكرة للدرجة انها أقضت مضجعى ، وافقدتنى الراحة ، وملأتنى كرها لكل من حولى ، وشعرت أن بركانا فى داخلى يغلى ويتلظى بشواظ تكاد تحرقنى ، حينما دخلت على الممرضة وهى مطاطئة الرأس تقول :

– آسفة ياسيدتى ... ان أقول لك .. ان وليدك ... ولد ميتا

وشعرت براحة تدب فى أوصالى ، وبدا التوتر الذى كان يعترينى يحل محله الهدوء .. الم اكن أريد أن اقتل احدا !.. ها قد تحققت امنيتى وقتلت ابنى !.. نعم ابنى ...

ستقولون عنى اننى غليظة الحس .. وان ليس لى قلب .. بل انا وحش كاسر .. والا فكيف تسول لى نفسى ان افرح لموت وليدى .. وان اشعر بالارتياح لانى قتلته ... ولكنى اقول لكم بنفس مطمئنة .. ظنوا بى ماشئتم .. فانى قررت ان اقول كل شىء كما وعدتكم فى بداية قصتى .. ولن اخفى صغيرة او كبيرة مما تعارف الناس على اخفائه .. لانى لا اريد ان اكون نسخة من أحد . بل اننى أريد ان أعيش حياتى .. وسوف احياها كما اريد .. وكيفما يحلو لى

ونبهنى صوت الممرضة تقول :

– ان زوجك ياسيدتى على التليفون .. يريد الاتصال بك من سوهاج

فاجبتها دون وعى :

– قولى له اننى متعبة ولا يمكننى مخاطبته

فنظرت الى مستهولة هذا الرد الذى لم يخطر لها على بال . ولكننى ادرت لها ظهرى ، وشعرت بتخاذل فى كيانى كله ورحت فى سبات عميق ...

•

كنت فى طفولتى الابنة الخامسة لعائلة مكونة من ثمانى اطفال . وعندما تفتحت عينى على الحياة ، رأيت والدى تكد طول يومها وتشقى لتوفر لنا نحن الثمانية الطعام والكساء ورأيت أبى يشقى فى الخارج ليحصل على المال الذى يسد به رمق هذه المجموعة الضخمة العالقة بعنقه ، وكانت عجلة الزمن تدور فاذا الاطفال وقد صاروا أمهات وآباء ، وفى أعناقهم شرذمة من الاطفال .. الاب فى الخارج يشقى ، والام فى الداخل تربى الاطفال

وكفرت بالحب والزواج . وضقت ذرعا بهذه الحياة الرتيبة المملة ، وعولت على الا اكون نسخة من هؤلاء ، مهما كانت الظروف والاحوال ، بل أعيش كما يحلو لى ، اعيش حياتى ، وليكن مايكون

واكملت تعليمى الثانوى ، ورحلت الى العاصمة ، كى التحق بمعهد التمثيل لان غرامى بالللبس والظهور ، كان لايعدله شىء آخر فى هذه الحياة

والتحقت بمحل من المحلات الكبرى فى العاصمة كى ادبر المال الذى أتم به تعليمى .. واكتريت غرفة مع زميلتين لى . وصاحبت اجناسا مختلفة من الفتيات والفتيان ، فتعلمت كيف البس ، وكيف أضع التواليت ، وكيف أسير

وثابرت على عملى نهارا ، وذهابى ليلا الى معهد التمثيل . لانى كنت مصممة ان اعمل ممثلة ولن يكون هناك اى حائل يمنعنى عما انتويت

وفى نزهة من تلك النزهات التى كنا نقوم بها ، عرفونى بشاب لم اكن رأيته مع المجموعة قبل ذلك ، وخيل الى اننى اعرف هذا الوجه ، فلما وضع يده فى يدى نظر الى طويلا ثم صاح بفرح : الست اعتماد ؟

فنظرت اليه مبهوتة وقلت :

– نعم انا اعتماد ومن اين لك ان تعرفنى ؟

– انا مجدى جاركم .. ماذا تفعلين هنا ؟

وكان مجدى ابن جيراننا فى البلدة وقد تركها وانا بعد صغيرة ، والتحق بعمل فى القاهرة ، وقد أخبرنى أنه يعمل « قومسيونجى » لاحدى الشركات الكبرى ، وانه يقضى معظم الشهر فى التجوال بين المراكز والقرى لتصريف بضاعته ..

ولازمنى مجدى طوال الرحلة ، لم يفترق عنى لحظة واحدة ، وكان والحق يقال ، شابا انيقا حلو الحديث ، حاضر النكتة ، فلم البث أن ملت اليه . ولكنى ما ان تخيلت الزواج وانجاب الاطفال ، حتى انقشعت الغمامة عن عينى ، غمامة الشىء الذى يسمونه الميل ثم الحب ، ثم الزواج ... وطرحت كل هذه الافكار خلف ظهرى .. وقمت خفيفة أجرى واقفز واضحك ، معولة الا احمل أى شىء يثنينى عن الطريق الذى اخترته لنفسى ، ان أكون ممثلة تطبق شهرتها الآفاق

•

وصار لزاما ان يقضى مجدى مدة اجازته فى القاهرة ، وبعد ان كان يسافر الى بلدتنا ليرى عائلته ، صار يقضيها كلها معى ، فكان يأخذنى الى السينما ، او نقضى اليوم معا فى ضاحية ، وفى خلوة من تلك الخلوات ، وكان كثيرا مايطارحنى الغرام فاصده بلطف . طلب منى الزواج

وكنت ارتعد من مجرد ذكر الزواج . وعندما رأيته يلح ، أقصيته عنى بعيدا ، وهزأت من كلامه عن الحب ، وأفهمته جيدا اننى لن اتزوج ، ولن افكر يوما فى الحب . واذا كان يطمع فى شىء كهذا ، فليبتعد عنى بعيدا ويفتش عن اخرى . فهناك كثيرات يتمنين الاقتران به

وما ان سمع منى هذه العبارات ، حتى ارتعدت فرائصه واوشك الدمع ان يطفر من عينيه ، فتركنى ولم اره بعد ذلك الى ان انتهت مدة اجازته وسافر . واذا بخطاب يصلنى من والدى ، يؤنبنى فيه أشد التأنيب ، لانى رفضت مجدى حين طلبنى ، ويصفه بأنه شاب عاقل ذو مركز حسن ، ومرتب محترم . وماذا اريد انا اكثر من زوج وبيت واطفال ...

وما ان قرأت هذه الكلمات ، حتى تتابعت امام عينى صور الماضى تزحم بعضها بعضا ، صور البيت ... والاطفال ... ووالدى ... وجيرانى ... والملابس ... والطعام ... والحب ... والزواج ... صور تتابعت أمامى ، هربت منها ، واذا بها تلاحقنى فى صورة هذا الخطاب . فما كان منى الا ان مزقته قطعا بكل ما جاش فى نفسى من مقت لهذه الحياة

وذات يوم ، وكان بى صداع ولبثت فى الغرفة ولم ارافق زميلتى حينما طلبتا منى الذهاب معهما الى السينما ، اذا بطارق ما ان فتحت الباب حتى رأيتنى وجها لوجه امام مجدى . فازاحنى بيده من طريقه ثم دخل واغلق الباب . وبادرنى بالسؤال دون ان يمد يده للسلام :

– هل لازلت مصممة على عدم الزواج ؟.. اننى احبك يا اعتماد .. واريدك لى .. واشعر انك تبادلينني هذا الحب .. ولكنك عنيدة قاسية ..

لم ارق صوته من ذى قبل ولما رآنى صامتة لا اجيب قال :

– سأوفر لك كل ماتطلبين .. فانا بحمد الله فى سعة من العيش ..

ثم اقترب منى وامسك بيدى بين يديه ووضعها على قلبه ، فسمعت له وجيبا طاغيا .. ثم بادرنى وهو يضمنى اليه

– الا تحبيننى ؟. أريد أن اسمعها منك

فما كان منى الا ان ضحكت ، فجن جنونه ، وهجم على وقبلنى عنوة

وخرج مسرعا ، وصفق الباب خلفه ، ولم ادر كم من الوقت مر على .. واذا بالباب يفتح ويدخل مجدى ومعه رجلان والمأذون .. وعقد قرانه على

وعندما سافر فى هذه المرة ، لم يسافر وحده بل اخذنى معه فى كل بلد نزل بها . وانقطع كل امل لى فى احتراف التمثيل .. عندما شعرت بالجنين يتحرك فى احشائى ...

•

وهأنا الآن قريرة العين ، يعاودنى الامل فى ان أفترق من هذا الزوج الذى فرض نفسه على عنوة ، بعد ان مات الشىء الذى كان سيربطنى به .. واواصل حياتى الاولى التى كنت احلم بها

وفتحت عينى بعد نوم عميق . لاجد امامى الممرضة ، والطبيب يبتسم لى وسمعته يقول لها

– يجب ان تأخذى عينة من لبنها اولا للتحليل

فطلبت الممرضة منى بكل رقة ان اسمح لها بقليل من لبنى لتحليله فى المعمل ، وما ان ذهبت حتى جلس الطبيب بجانبى يواسينى ببعض



عبارات لم افقه لها معنى ، فقد كانت أفكارى بعيدة كل البعد عما يتكلم عنه .. واخيرا حضرت الممرضة لتقول له انه من نفس الفصيلة

واقترب منى الطبيب اكثر من ذى قبل ، ثم قال وهو يربت على يدى

– سأطلب منك خدمة جليلة ، اذا اديتيها تكونى انقذت حياة طفل وام من الموت ..

فنظرت اليه كالبلهاء ، فمن ساعة فقط كنت قريرة العين بقتل طفل .. وطفل من ؟. طفلى .. طفلى انا .. والان علام يتكلم هذا الرجل ؟ يريدنى أن انقذ حياة طفل وام .. وما شأنى انا حتى انقذهما !..

واذا بصوت الطبيب يأتينى رقيقا هامسا .. ليقطع حبل افكارى ، يقول :

– ان سيدة وضعت مثلك اول امس ، وهى فى حالة خطرة .. وطفلها لا ينقطع عن الصراخ.. وقد حللنا فصيلة لبنك ، لعدم امكان تغذيته بلبن صناعى لانه ضعيف جدا ، ووجدنا لبنك يوافقه ، ونحن نرجو منك – مع علمنا انه طلب فيه كثير من القسوة والاجحاف – ان تكونى مرضعة الطفل ، فهو وحيد اب وام من اغنى الاغنياء ، وسوف يجزيانك خيرا على صنيعك . وتكونى بعملك هذا ، أنقذت حياة طفل وامه التى تموت كمدا عليه

فلم أحر جوابا .. ولما رآنى واجمة صاح :

« البقية على صفحة ٤١ »

وكيل وزارة الإرشاد يقول :

السينما المصرية تنقصها الرأس المفكرة



وكيل وزارة الارشاد تحيط به

التقينا به فى احدى جولاته الفنية بالاسكندرية .. انه العالم الفنان الدكتور حسين فوزى الوكيل الدائم لوزارة الارشاد القومى

وهو بحكم منصبه يهمه ان يقف بنفسه على كل مايتصل بالنشاط الفنى فى الجمهورية المصرية ... وكانت هذه اول مرة كما قال لنا يزور فيها اى استوديو سينمائى ، فهو لذلك يريد ان يعرف ماهو الاستوديو ، وكيف يسير العمل فيه ، وماهى المراحل التى يمر بها اخراج الفيلم حتى يصبح معدا للعرض على الجمهور

وكانت « الكواكب » مع الدكتور حسين فوزى عندما زار استوديوهامى بالاسكندرية .. ومع انه صرح لنا بأن هذه اول مرة يزور فيها اى استوديو سينمائى ، الا انه ، وهو الفنان الذى عاش للفن ، كان يناقش كل مايسمعه مناقشة العارف بكل مقتضيات الفن السينمائى ، ومستلزماته ، ولو من الناحية النظرية

سرنا معه نشرح له ماهو الاستوديو .. ولم يكن فى حاجة الى ان يعرف ان الاستوديو هو المكان الذى يجرى فيه تصوير الافلام واعدادها للعرض ، ولكنه كان يريد ان يعرف المراحل التى يمر بها كل فيلم منذ بدء العمل فيه حتى نهايته

ووقف الدكتور حسين فوزى وسط « البلاتو » وراح يدور بنظره حول جدرانه العالية التى تصطف فى اعلاها الجسور التى تحمل كشافات الاضاءة بمختلف احجامها ، وتتناثر على جوانبها السفلى « البانوهات » او الجدران الخشبية التى يحيلها مهندس المناظر الى غرف او قاعات صغيرة وكبيرة حسبما يتطلبه العمل فى الفيلم

وهنا قال وكيل وزارة الارشاد :

ـ الان عرفت لماذا يوجد « البلاتوه » .. ان العمل بداخله ولاشك يوفر كثيرا من المتاعب التى يتعرض لها المشتغلون بالسينما فى التصوير خارج الاستوديو .. انهم هنا يتحكمون فى كل شيء ويسيرونه كما يريدون .. لايزعجهم دخيل يعطل عملهم ، ولا يكونون تحت رحمة الطبيعة وتقلبات الجو التى قد تحجب عنهم ضوء الشمس وقت التصوير

وراح الدكتور حسين فوزى يكمل جولته داخل « البلاتوه » ويستمع الى التفصيلات الخاصة بكل جهاز من اجهزة العمل السينمائى

ولهذا قال وهو يكمل جولته فى « البلاتوه » :

ـ هل يوجد عندكم الربان الذى يقود سفينة الفيلم حتى تصل الى مقصدها سالمة آمنة !؟ اعنى هل يوجد فى السينما المصرية عموما الراس المفكر الذى يوجه الكفاءات الفنية توجيها صحيحا ..؟ واقصد بصاحب الراس المفكر هنا ذلك الفنان الخالق الذى يرسم كل شيء فى مخيلته اولا ، ثم على الورق ثانيا .. وبعد ذلك يوزع كل ماوصل اليه على الذين يتعاونون معه كل حسب اختصاصه الذى لايتعداه الى اختصاص غيره .. ثم يقف هو من خلف هؤلاء جميعا يشرف على تنفيذ كل مارسمه ، ويبدى للجميع توجيهاته حسب الخطة الموضوعة التى اعدها قبل بداية العمل فى الفيلم ..؟

وكان الرد على هذا السؤال هو ان المخرج فى السينما المصرية ـ او ربان الفيلم ـ هو الذى يكاد يقوم بكل شيء حسب مقتضيات الظروف فى اغلب الاحيان .. انه هو الذى يعد او يساهم فى اعداد السيناريو ، وهو الذى يتولى بنفسه تقطيع وتحديد نوع لقطاتها ، وهو الذى يرسم لمهندس الديكور كيفية اقامة مناظر الفيلم ، وهو الذى يباشر عملية تدريب الممثلين ، ويحدد للمصور زوايا الكاميرا ، بل يتولى بنفسه اختيار الملابس التى يرتديها الممثلون ، وفى النهاية يشرف على عملية « مونتاج » الفيلم وترتيب لقطاته حسب سيرها فى السيناريو .. وهو احيانا يقف أمام الكاميرا ممثلا !

وهنا قال وكيل وزارة الارشاد :

ـ ان شخصا هذا شأنه لايمكن ان يكون الراس المفكر الذى اعنيه .. فمن المستحيل ان يقوم شخص بكل هذه الاعمال فى وقت واحد ، ثم تطلب منه ان يجيد العمل الذى بين يديه .. ان السينما المصرية ينقصها فعلا الراس المفكر الذى يرسم ويشرف ويوجه ، ويترك التنفيذ للغير .. فان التنفيذ دون ان تكون وراءه عين نافذة مدققة لايشغلها شيء عن مراقبة كل شيء مراقبة شديدة ، لايمكن ان يكون تنفيذا دقيقا لكل مالم رسمه وتحديده من قبل

لا يحب العنف والضجيج

وبعد أن تمت جولة الدكتور حسين فوزى فى باقى انحاء الاستوديو ، انتهى به المطاف الى صالة العرض لمشاهدة بعض المناظر التى تم تصويرها داخل الاستوديو وخارجه



وكيل وزارة الارشاد فى صالة العرض ، والى يمينه الوجه الجديدبدليلة، والاستاذ سعد الدين الجندى مدير مكتب الاستعلامات بالاسكندرية ..



اسرة السينما فى الاسكندريه

وكانت المناظر لمعركة عنيفة فوق مركب كبير للصيد ، وسط زوبعة عاصفة تعرض فيها المركب للغرق

والزوابع والعواصف البحرية ليست غريبة على الدكتور حسين فوزى ، لقد ذاق أهوالها بنفسه فى رحلته البحرية الشهيرة التى قام بها .. ولعله استعذب أن يراها أمامه على الشاشة فتذكره من جديد بأيام تلك الرحلة .. ولكن الذى علق به بعد أن انتهى منظر المعركة قوله :

ـ اننى لا احب مناظر العنف والضجيج فى الافلام .. وافضل عنها ان أرى منظرا هادئا ناعما يهدىء الاعصاب ولا يثيرها .. هذا رأيى الشخصى .. وقد تقولون ان هذا هو مايحبه الجمهور ، ولكن الجمهور على كل حال يقبل كل شىء مادام له معنى وله هدف .. ومهما يكن الامر فهذا متوقف على نوع القصة وحوادثها ، والامزجة والاذواق تختلف على كل حال

الموسيقار العالم

وشاء الدكتور حسين فوزى ان يعلق على الموسيقى التصويرية التى صاحبت المشاهد التى رآها ، فقال :

ـ ان الموسيقى من غير شك عامل مهم جدا فى تصوير وقائع الفيلم .. والموسيقى التصويرية التى سمعتها الان ليست غريبة على اذنى .. بل اننى اعرف اصحابها .. انهم موسيقيون عالميون مشهورون

وراح الموسيقار العالم يحدد اسم صاحب كل مقطوعة ، ثم قال :

ـ الا تخشون ان يطالبكم صاحب احدى هذه المقطوعات اذا كان حيا بحق الاداء العلنى ..؟

فقيل لسيادته ان هذا شىء مألوف فى الافلام المصرية ، فمعظمها تختار موسيقاها التصويرية من المقطوعات المشهورة المسجلة على الاسطوانات .. ولا مانع من القيام بحق الاداء العلنى اذا وصل الى علم اى موسيقار عالمى ان فيلما مصريا استعمل موسيقاه

وعلق الدكتور حسين فوزى على ذلك بانه يتمنى ان يأتى الوقت الذى تساعد فيه امكانيات السينما المصرية على وضع موسيقى تصويرية خاصة بافلامها ، فلا تلتجىء الى انتاج الغير كما هى الحال الان

النقابات المهنية

ولم يشأ سينمائيو الاسكندرية ان يودعهم وكيل وزارة الارشاد بعد انتهاء زيارته دون ان يعرضوا عليه مطلبا هاما لهم .. وهو ان تكون للنقابات المهنية الفنية فروع فى مدينتهم يلجأون اليهـا فى كل مايتطلبه عملهم ، وبذلك لايتعرضون لاية مشكلة مع نقابات القاهرة كما حدث لهم من قبل

وقد ايدهم الدكتور فوزى فى مطلبهم ، ووعد بدراسة الامر والعمل على تحقيق هذا الطلب قائلا :

ـ ان من حق كل فنان ان يعمل مادامت لديه الموهبة والكفاءة اللتان تؤهلانه للعمل فى ميدانه .. ولا فرق عندى بين فنان فى القاهرة وآخر فى الاسكندرية .. فالمهم نتيجة العمل الفنى .. ومن حقكم ان تعملوا دون ان تخشوا شيئا مادامت مصلحة الفن فى مصر هى غايتكم

وكان هذا الوعد هو مسك الختام فى زيارة العالم الفنان

السيد حسن جمعة

المحضر يحجز على ... زنوبة

لم يحــــدث فى تاريخ الاغانى المصرية من الضجيج مثلما حدث حول اغنية « زنوبة » فقد انتهى الخلاف حولها الى النيابة والى ساحة القضاء ، وبلغ عدد البرقيات التى تبودلت بسببها داخل مصر وفى خارجها ، نحوا من ٥٠ برقية

والذى حدث منذ خمسة وثلاثين عاما ، مما يشبه هذه الضجة ، كان بين السـيدة منيرة المهدية ـ ولقبها الرسمى سلطانة الطرب ـ وبين المطرب القديم عبد اللطيف البنا

ذلك ان الشيخ يونس القاضى نظم اغنيـة مطلعها « تعال ياشاطر نروح القناطر » وقدمها الى منيرة المهدية لتغنيهـا ، ولـكنها من طريق المصادفة المحضة وقعت فى يد المطرب عبد اللطيف البنا ، فاعجب بها وشرع فى تلحينها ثم شرع فى غنائها

وقامت الســيدة منيرة بتلحينها وغنتها ، فوقعت الضجة الى درجة التهديد بالالتجاء الى القضاء ، وبذلت المحاولات لدى عبد اللطيف البنا حتى يعدل عن غناء هذه المقطوعة ولـكنه أصر على موقفه

وكانت الكلمة الاخيرة للجمهور الذى اعجب بها من السيدة منيرة المهدية ، فحفظهـا وراح يرددها ، وتجاهلها من المطرب عبد اللطيف البنا فماتت لديه ...

•

وهناك اغنية اخرى هى اغنية « ليه خليتنى احبك ؟ » التى لحنها كمال الطويل للمطربة ليلى مراد ، وغنتها فى فيلم « الحبيب المجهول »



نجاح سلام




فاتنة اسبانيا تبحث عن:
الحب في الصحراء
(اقرا المقال على الصفحة التالية)

خيل الى ان ابا الهول خرج من صمته وهو يرى شحنة الجاذبية عند قدميه ... كان السكون شاملا ، والافراد المجموعة يتحركون فى هدوء وكأنما رسمت كل خطوة من خطواتهم طبقا لخطة موضوعة ... ولا يحطم هذا السكون الا دقات حوافر الخيل فوق الارض الصلدة حول ابى الهول ... وكانت المصابيح الكهربائية المتناثرة فى كل مكان تتجه بأضوائها القوية الى مكان واحد لتجعل من منطقة الظلال ضياء ... وقد اعتلى صهوة الجياد فرسان يرتدون ملابس براقة ذات الوان حمراء وذهبية ... وكان بين هؤلاء الفرسان فتاة جميلة ... رائعة الجمال اسمها كارمن سيفيلا

وسمعت صوتا يقول :

ــ قف ...

واستطرد بعد ان بدأ الصخب بعد كلمة قف ... استطرد ذلك الصوت يقول :

ــ برافو كارمن ... برافو ريكاردو ...

وكان عند الفنان العالمى ليون كليموفسكى عدة اسباب للاقتناع باللقطة

كارمن .. فاتنة اسبانيا فى دور امينة .. ودور البطولة فى فيلم غرام فى الصحراء ..





كارمن وريكاردو بين احجار ابى الهول ، لقد كانت كل حركة فى اللقطات مرسومة موفقة ..

التى انتهى منها ريكاردو وكارمن عند اقدام ابى الهول ، وهى احدى لقطات الفيلم الذى تنتجه مارى كوينى بالاشتراك مع رؤوس اموال ايطالية واسبانية باسم « غرام فى الصحراء »

●

وقد وصلت كارمن الى القاهرة يوم الاثنين الماضى ، كانت متعبة اشد التعب لما وصلت فندق مينا هاوس ، ولهذا استغرقت فى نوم عميق بعد ثلاث دقائق من وصولها الى الفندق ... فان سكرتيرتها حاولت ان تحدثها بعد ذلك فوجدتها نائمة تماما ... واستمرت فى نومها من العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء ...

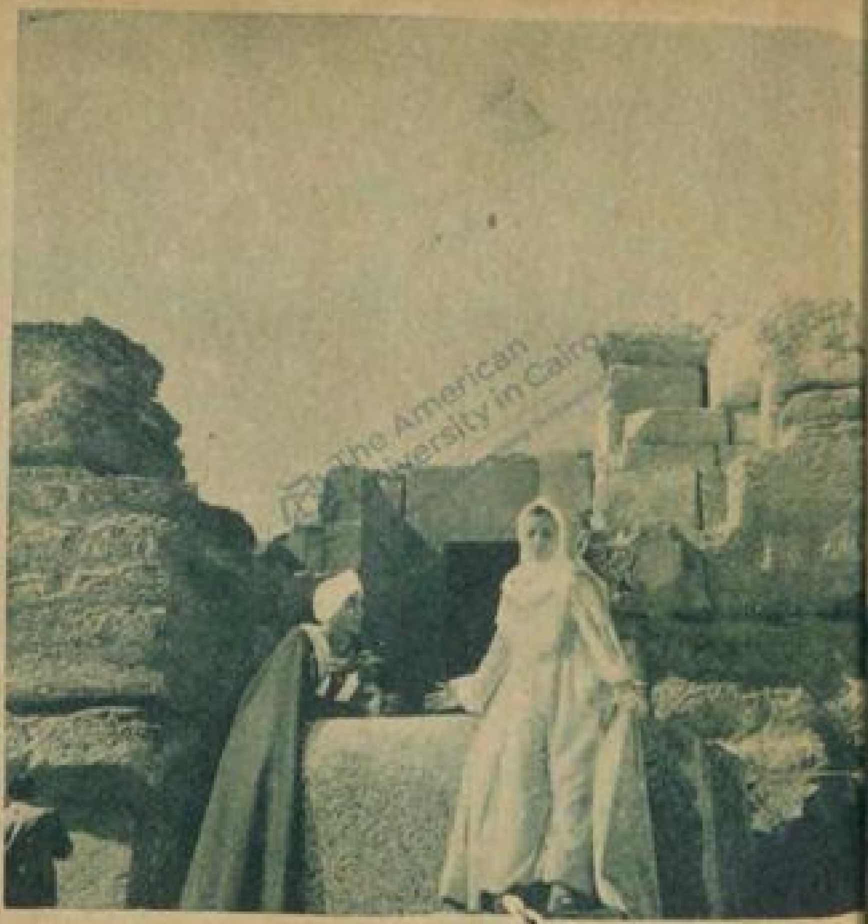
قالت لى كارمن سيفيلا :

ــ لقد طرت من لوس انجيلوس الى باريس ، ومن باريس الى روما الى اثينا الى بيروت ، ثم وصلت الى القاهرة فجر يوم الاثنين اى بعد ان انتهى الاضراب العام ببضع ساعات ، وقد استيقظت فى المساء فتناولت طعاما خفيفا ثم استأنفت النوم ولم استيقظ الا فى صباح الثلاثاء ، فقد كان هناك ليون كليموفسكى يدق بابى ويقول فى امر مهذب : اننا سنبدأ العمل بعد ساعتين ... وغادرت الفراش فى تكاسل ، ولكنى ماكدت اجلس امام الماكيير حتى طرحت عنى الكسل وبدأت عملى فى فيلم غرام فى الصحراء فى نشاط وحماس ...

●

وقضمت كارمن قطعة من الساندوتش الذى قدمه اليها كليموفسكى ، ورشفت بشفتين ورديتين ، من كوب عصير البرتقال ثم استأنفت تقول :

ــ وقد انتهيت فى هوليوود من بطولة فيلم « فلامنكو » ، والحقيقة ان هذا اول فيلم امثله فى هوليوود ، وبه حققت حلما من احلامى ، اما حضورى الى القاهرة ورؤيتى للاهرام وابى الهول ولاهلها فهذا حلم آخر تحقق ، وقد اعجبنى جو القاهرة الجميل وسأعود اليها لاقضى بضعة اسابيع بصفتى سائحة ... وقد صار لى فى القاهرة اصدقاء عديدون ، اذكر منهم زميلتى



ريكاردو مونتاليان مع كارمن شفيلا فى احد مشاهد الفيلم الذى يجرى تصويره عند ابى الهول



اصيب ريكاردو فى ذراعه فسارع العمال حوله يضمدون له الجرح بينما تقبل هو المسألة بابتسامة

فى الفيلم سامية جمال تلك الفنانة التى سمعت عن مقدرتها التى لاتبارى فى الرقص الشرقى قبل ان القاها ... ولما التقيت بها فى روما اعجبتنى شخصيتها فهى انسانة ودودة طيبة القلب مجاملة ...

واجابت كارمن على سؤال لى :

ـ كلا لست استطيع ان ارقص مثل سامية جمال ، فاننى اجيد انواعا اخرى من الرقص منها الرقص الكلاسيكى ، والحقيقة ان حبى للرقص بدأ قبل حبى للتمثيل ، والى الرقص ادين بكل ما انا فيه من شهرة ومجد ...

●

وحلقت كارمن ببصرها بعيدا ، وكأنما تستجمع فى رأسها فصول قصة طويلة ، ثم ابتسمت وهى تقول :

ـ تتلمذت ، صغيرة ، على يد ربالينو استاذ الرقص الاسبانى المشهور ، وقد اردت ان اتتلمذ على اكثر من استاذ حتى اتقن مختلف فنون الرقص فذهبت بعد ربالينو الى لورا ده سانتلمو ولوبرا بيركيت ... وبدأت الاحتراف فى سن الثانية عشرة ، اى منذ اربعة عشر عاما ، وكان اول عقد وقعته ـ او بمعنى اصح وقعه ابى نيابة عنى لاننى كنت دون السن القانونية للارتباط بعقود ـ كان اول عقد لى مع استرلينا كاسترو ... وبعد ثلاث سنوات تماما استطعت ان اصبح البالرينا فى فرقة كاسترو ، وانتقلت بعد ذلك الى باليه مونتملو ثم الى باليه باكوتوريه حيث قمت بأعظم دور لى على المسرح وهو دور البطولة فى « دون كيشوت » ، وقد لفت هذا الدور الانظار الى ، وانتقلت به من صفوف الراقصات المغمورات الى السينما حيث البريق والشهرة ... وقد احرزت بدورى فى دون كيشوت لقب اعظم راقصات اسبانيا ...

« ولكنى لم ابدأ حياتى على الشاشة بطلة ... بل بدأتها فى دور ثانوى فى فيلم اتفاق سنة ١٩٤٨ ، وقد قبلت هذا الدور لاننى اومن بأن الممثلة الممتازة تستطيع ان تبرز وتلفت الانظار وتدير الرؤوس اليها فى اقل دور تقوم به ، وقد كان ... وبعد هذا الدور مباشرة قمت بدور البطولة فى فيلم « جاليسكو سانت » امام المغنى المكسيكى « جورج نيجريت » الذى اختارنى بنفسه لاكون البطلة امامه

وقد فزت فى عدة مسابقات للجمال ، بل لا ابالغ ان قلت لك اننى فزت بالمرتبة الاولى فى كل مسابقة اشتركت فيها ، وقمت بأدوار البطولة فى اكثر من عشرين فيلما ... »

وتركت كارمن قليلا ريثما ترشف البقية الباقية من كوب عصير البرتقال ، ولكنها غمزت بعينيها وكأنما تطلب منى ان أوجه إليها ماعندى من أسئلة ، وقالت مجيبة على سؤال عن احسن دور لها :

ـ انه دورى فى فيلم « طاحونة العشاق » ، وقد وضع السيناريو لهذا الفيلم ليون كليموفسكى ... هذا الرجل الذى تراه هنا رائحا غاديا متدفقا بالنشاط والحركة ... الذى ارتاح كثيرا للعمل معه ، ولكنى أؤكد لك ان دورى فى فيلم « غرام فى الصحراء » سيكون احسن ادوارى ... لان مجموعة العاملين فيه من الممثلين الاوائل فى مصر وامريكا واسبانيا ... ولان فيه الرجل الذى ارتاح الى فنه ... ليون كليموفسكى »

●

وفتحت فمى لاوجه سؤالا جديدا الى كارمن ، ولكنى اطبقت فمى ومات السؤال فى حلقى ، لان صوت ليون كليموفسكى دوى فى ارجاء المكان وهو يصيح :

ـ كارمن ... كارمن ... اللقطة الخ ... هيا ...

وانسحبت كارمن من جانبى وهى تقول :

ـ ارأيت ! هذا هو ليون الذى احب نشاطه ... لعلك ساخط عليه الآن

وبدأت الآية ـ كارمن ـ تمثل امام سعيد ـ ريكاردو ـ اللقطة رقم ٤١ من فيلم « غرام فى الصحراء » عند اقدام ابى الهول الذى تخيل الى ان فى عينيه نظرة اعجاب ... بفاتنة اسبانية !

تمثيلية فكاهية

على جسر الحياة

بقلم أنور عبد الله

الاشخاص :

شريف ... فى نحو الثلاثين	سامية ... زوجة شوكت
شوكت ... محاسب	سيدة عجوز ...
حسونة ... طبيب	كونستابل

المنظر : مدخل متسع فى بيت صغير بالمعادى اثاثه يدل على انه يستعمل كغرفة استقبال وصالة للطعام فى نفس الوقت ، كما يدل على ان ساكنيه رقيقو الحال

عندما يرفع الستار نرى صاحبة البيت العجوز ، وهى فى نحو الستين من عمرها ، تهيء طعام الفطور على المائدة ، ثم يقرع الباب فتفتحه ، ويدخل كونستابل بوليس

الكونستابل – صباح الخير

العجوز – على الله يكون خير

الكونستابل – ماتخافيش .. انا جاى اسألك بخصوص الحادثة بتاعة امبارح بالليل

العجوز – تسالنى ليه ياابنى .. هو انا شفت حاجة .. كل اللى اعرفه ان الدكتور حسونة جاب لى واحد افندى والست بتاعته امبارح بالليل وهما غايبين عن الوعى وشايلينهم وطلب منى انيمهم عندى الليلة لحد الصبح ، فمت نيمتهم فى سريرى

الكونستابل – ما كانش فيهم حد متعور ؟

العجوز – لا يابنى .. انما كانوا رايحيـــن راس فى رجلين ، واول ماحطيناهم فى الفرش راحوا فى النوم

الكونستابل – ولسه ماصحيوش من النوم .. دى الساعـــة بقت حداشر !

العجوز – ماهو الدكتور حسونة قال لى سيبيهم نايمين لحد مايصحوا وحديهم .. الظاهر يا ابنى انهم تعبانين من الصدمة

الكونستابل – ماتعرفيش الحادثة حصلت ازاى

العجوز – ماأعرفش يا ابنى .. بيقولوا ان العربيـــة اتقلبت بيهم

الكونستابل – طيب متشكر ..

العجوز – تحب اروح اصحيهم لك ؟

الكونستابل – لا خليهم مستريحين .. انا حاكتب المحضر واسلمـــه للضابط النوبتشى مادام مفيش حد اتعور .. سلامو عليكم

العجوز – عليكم السلام يابنى

يخرج الكونستابل وتعود العجوز الى تهيئة الفطور ، ثم يدخل شريف من باب احدى الغرف

شريف – صباح الخير

العجوز – صباح الخير

شريف – حضرتك لازم صاحبـــة البيت

العجوز – ايوه ياابنى .. ازى صحتك دلوقت

شريف – الحمد لله

العجوز – وازاى الست الهانم

شريف – سيبتها نايمه جوه

العجوز – الحمد لله اللى اطمنا عليكم

شريف – لكن قولى لى من فضلك

العجوز – نعم ياابنى

شريف – مين اللى جابنا هنا ؟

العجوز – الدكتور حســونة .. جارنا هنا

شريف – انا فاكر ان العربيـــة اتقلبت بينا امبارح بالليل

العجوز – ايوه ... لكن الحمد لله جت سليمة

شريف – لكن العربية فين ؟

العجوز – ابن اختى بيصلحها .. اصله ميكانيكى .. زمانه جاى

شريف – على كل حال انامتشكر باحاجــة .. واسف اللى ازعجناكى

العجوز – ماتعملش تكليف ياابنى .. الناس لبعضيها .. مش تصحى الست مراتك علشان تفطروا سوا

شريف – ا .. لا .. خليهـــا مستريحة



العجوز ــ زى ماتحب .. انـــا حاسيب لكم البيت عشان رايحهازور اختى لانها عيانة شوية

تخرج العجوز .. وبعد لحظة تدخل سامية من نفس الغرفة التى دخل منها شريف

سامية ــ صباح الخير
شريف ــ صباح الخير
سامية ــ احنا مش كنا فى العربية بتاعتك امبارح بالليل
شريف ــ أيوه
سامية ــ كنا جايين من حلوان
شريف ــ ايوه .. وحضرتك كنت مستعجلة ولا لقيتيش قطر تعرفت عليكى أوصلك
سامية ــ مظبوط .. ولما وصلنا هنا
شريف ــ انقلبت بنا العربية
سامية ــ ايوه ..انافاكرهان حصل صدمة وبعدين مادريتش بنفسى
شريف ــ تمام .. احنا الاتنين مادريناش بحاجة .. واولاد الحلال شالونا وجابونا هنا
سامية ــ ده انا نمت ماحسيتش بالدنيا
شريف ــ لكن ازى صـــحتك دلوقت ؟
سامية ــ زى الحصان (تضحك)
شريف ــ بتضحكى ليه ؟
سامية ــ لانى بافتكر لما جوزى يعرف اللى حصل ده .. حايتجنن
شريف ــ حضرتك متجوزه ؟
سامية ــ ايوه .. وياسلام لما يعـــرف انى قضيت يوم مع غريب
شريف ــ لازم بيغير عليكى
سامية ــ موت .. وعلى فكره.. بيت مين ده
شريف ــ واحدة ست عجوزه لكن طيبة قوى
سامية ــ باين عليها طيبة فعلا..
شريف ــ فعلا !
سامية ــ لكن ياترى هى نامت فين
شريف ــ هنا .. على الكنبة دى
سامية ــ الله .. امال انت نمت فين
شريف ــ انا .. ا .. انا مانمتش
سامية ــ ازاى .. قضيت الوقت ده كله صاحى ؟
شريف ــ ايوه .. كنت باصلح العربية
سامية ــ انت لازم تعبان جـــدا دلوقت
شريف ــ جدا
سامية ــ «تضحك»
شريف ــ بتضحكى ليه ؟
سامية ــ بافكر لو كنا مثلا .. لاسمح الله .. نمنا فى اوده واحدة
شريف ــ « مرتبـــكا » لا .. لاسمح الله !
سامية ــ وجوزى عارف كده
شريف ــ باشاطر
سامية ــ ليــه لا .. دى تبقى مغامرة لطيفة .. حياة الانسان لازم تمر بحاجات زى دى
شريف ــ يعنى ايه ؟
سامية ــ يعنى انا بافكر انى اقول لجوزى بالكدب اننا نمنا فى أودة واحدة
شريف ــ وليه كده ؟
سامية ــ أشوفه حايعمل ايه ؟
شريف ــ خليكى عاقلة ياهانم

سامية ــ على كل حال ده مجرد فرض .. انت ماتعرفش جوزى بيغير على قـــد ايه ... ده محاســب معروف اسمه شوكت
شريف ــ على كل حال انا آسف اللى سببت لك الازعاج ده
سامية ــ بالعـــكس .. ده انا مبسوطة جدا .. الحادثة دى خلتنى احس بتغيير ... ولازم آخد حمام ــ تفضلى

سامية تدخل من احد الابواب ثم يقرع البـــاب ويدخل الطبيب حسونة

حسونه ــ صباح الخير
شريف ــ صباح الخير
حسونة ــ لعلك نمت كويس
شريف ــ ايوه .. الحمد لله
حسونة ــ اظن حضرتك ماتعرفنيش .. انا الدكتور حسونه اللى نقلتكم هنا على اثر الحادثة
شريف ــ آه .. تشرفنا يادكتور .. انا آسف على ازعاجك
حسونه ــ لا ابدا .. وازى الست بتاعتك
شريف ــ (مرتبكا) آ .. الله يسلمك يا دكتور
حسونه ــ ياترى نامت كويس
شريف ــ ايوه .. وعلى فكره يادكتور دى مش الست بتاعتى !
شريف ــ زى مابقولك..الموضوع انى حبيت اوصلها بعربيتى لحد مصر .. فحصلت الحادثة
حسونه ــ مفيش بينك وبينها اى علاقة ؟
شريف ــ ابدا .. والمصيبة انها .. انها متجوزة كمان
حسونه ــ ازاى ..
شريف ــ وجوزها بيغير عليها جدا
حسونه ــ طبعا.. واحدة بالحلاوة دى لازم جوزها يغير عليها
شريف ــ ومابتخرجش الا اذاكانت رجله على رجلها
حسونه ــ امال سابها لوحـدها ليه امبارح
شريف ــ ظرف خصوصى ..كانت معزومة فى حلوان وهو عنده شـغل مهم .. فحص دفاتر ..
حسونه ــ هو .. محاسب ؟
شريف ــ ايوه اسمه شوكت

حسونه ــ (بدهشة) مدهش
شريف ــ تعرفه
حســونه ــ الا اعرفــه .. ده المحاسب بتاعى .. ده جاى النهارده يفحص دفاترى
شريف ــ ازاى
حســونه ــ ده ميعـــاده دلوقت كمان ..
شريف ــ وبعدين يا دكتور .. مش عايزين نعمل اسكاندال .. ارجوك ..
حسونه ــ وانت ذنبك ايه ؟ .. العربيـــة انقلبت بيكم واضطرينا ننقلكم هنا لحد الصبح
شريف ــ لكن مين يفهم دى ؟اذا عرف اننا كنا ..
حسونه ــ آه صحيح !

تعود سامية

شريف ــ حضرته الدكتور حسونه اللى اتشرف على نقلنا هنا امبارح بالليل .. قصدى اللى ساعدنا
سامية ــ اهلا وسهلا
حسونه ــ اهلا بيكى يا فندم
ساميه ــ مش تلبس جاكتتك بقى يا حبيبى عشان نمشى
شريف ــ (مرتبكا)
ساميه ــ (مسترسلة) اما ليلة.. انا مدهشة ..
شريف ــ قصدك متعبة
ساميه ــ ابدا .. انا مبسوطة جدا .. خصوصا لما حسيت انك نايم جنبى يا حبيبى وحاطط دراعك تحت راسى
شريف ــ انا !!
حسونه ــ (ينظر الى شريف فى شـك)
ساميه ــ باعينى ياحبيبى ..لازم الصدمة كانت مأثرة عليك
حسونه ــ (متسائلا) هو حضرته
ساميه ــ جوزى يادكتور
شريف ــ (مرتبكا) لكن ..
حسونه ــ اما الحق اروح ميعادى .. المسألة بقت مش لطيفة

يخرج حسونة

ســاميه ــ ايه رأيك مش كده كويس ؟
شريف ــ (غاضبا) هو ايه اللى كويس ..
ساميه ــ انى فهمت الدكتور انك جوزى
شريف ــ لا طبعا مش كويس

ساميه ــ امال حضرتك عايزه يفهم اننا ماتعرفش بعض واحنا كنا نايمين فى أودة واحدة
شريف ــ لكن انا مانمتش
ساميه ــ كده.. طيب خدماتك بقى .. انا لقيتها تحت المخدة
شريف ــ انا كنت حاططهـــا لك عشان .. يمكن تحبى تعرفى الساعة كام
ساميه ــ آه .. طيب والمحفظة دى اللى لقيتها على الشيفونير
شريف ــ آه
ساميه ــ كنت حاططها لى برضه عشان يمكن أكون عايزه فلوس !!
شريف ــ المهم انك لخبطتى الدنيا .. انا وانتى فى الحمام قلت للدكتور على الحقيقة
ساميه ــ يادى الكسوف
شريف ــ والامر من كده كمان ان جوزك جاى هنا دلوقت
ساميه ــ يستحيل .. ازاى ؟
شريف ــ لان فيه ميعاد بينه وبين الدكتور عشـــان يفحص دفاتره .. وطبعـــا الدكتور حايقول له ، لانى شفت من نظرته انه مش مرتاح لوضعنا بعدما لخبطنا فى الكلام
ساميه ــ يادى الحوسة

يظهر شوكت على الباب وينقل بصره بين شريف وسامية فى غضب

شوكت ــ تقدرى يا هانم تفسرى لى الحكاية دى
سامية ــ الحكاية فى تلات كلمات .. انا طلبت من الاستاذ يوصلنى بعربيته امبارح بالليل ، والعربيــة انقلبت بنا هنـــا .. فنقلونا هنـــا لحد الصبح
شوكت ــ يعنى نمتى وياه فى بيت واحد .. تحت سقف واحد
ساميه ــ وفى اوده واحدة كمان
شوكت ــ ايه آ.. بتقولى ايه ؟
ساميه ــ وفى سرير واحد كمان
شوكت ــ (فى ثورة) اخرسى
ساميه ــ الحقيقـة هى كده .. لكن اذا حبيت تفهم اننا ماشفناش بعض من ساعة الحادثة لحد دلوقت افهم .. مش واثق فى انت حر ..
شوكت ــ دى مأســاة ... دى مهزلة .. شرف
ساميه ــ من فضلك بلاش كلام فارغ .. اللى حصل كله قلت لك عليه ..
شريف ــ هى كده الحقيقة ياحضرة
شوكت ــ اخرس انت
شريف ــ حاضر
شوكت ــ المهم دلوقت .. انا مش عايز اعمل فضيحة .. ياللا ياست ساميه اتفضلى معايا على مصر

سامية تتبادل نظرة مع شريف ثم تخرج معزوجها شوكت ..وبعد لحظة تدخل العجوز

العجوز ــ يا استاذ .. ياستاذ
شريف ــ ايوه .. فيه ايه ياحاجة
العجوز ــ الحق .. مراتك خرجت مع واحد وركبت معاه الاوتوموبيل
شريف ــ صحيح ؟
العجوز ــ اهو لسه ماشيين .. انت واقف ساكت كده ليه !!
شريف ــ وحاعمل ايه .. خليهم يمشوا
العجوز ــ يا خواتى هى الدنيـــا جرى فيها ايه

(ســتار)

عدد الموسم

نظرا للظروف التى تمر بها البلاد فى هـذه الايام قررت الـكواكب تأجيـل صـــدور عددها السنوى الممتاز ((الموسم)) . والكواكب لا يسعها الا ان تطلب للوادى النصر فى معركة الشرف على يدى قائد ثورتهـا المباركة جمال عبد الناصر ، وبسواعد ابنائها الشجعان



نيشان الاستحقاق : أنعمت الحكومة اللبنانية على المطرب عبد الحليم حافظ والمنتج رمسيس نجيب بنيشان الاستحقاق من الدرجة الاولى، وقد قدم السيد عبد الله اليافي رئيس الوزراء اللبناني لكل منهما في حفلة حضرها قنصل مصر في لبنان ولفيف من الصحفيين والفنانين وفي الصورة السيد عبد الله اليافي يقدم النيشان لرمسيس نجيب وظهر الى جوارهما عبد الحليم حافظ

حدث هذا الأسبوع



● في آخر زيارة للسيد وزير الارشاد لفرقة الباليه الشعبي صرح سيادته بانه يرى بقاء هذه الفرقة وتدعيمها بعناصر فنية مثقفة ، وقد عقدت عدة اجتماعات لبحث وسائل تدعيم هذه الفرقة

● اقترح أحد أعضاء نقابة الممثلين وضع أسماء الاعضاء الجدد الذين يقدمون أوراق الامتحان للنقابة في لوحة الاعلانات مدة شهر ليطلع عليها الاعضاء القدامى ويقدموا تقارير عن معلوماتهم عن هؤلاء الاعضاء الجدد

● قدمت الفرقة المصرية احتجاجا على تخصيص دار الاوبرا لفرقة الباليه الشعبي مدة سبعة أيام وقالت ان ذلك سيؤخر افتتاح موسمها وقدمت فرقة المسرح الحر احتجاجا على تأخير موسم الفرقة المصرية لانها ستضطر الى تأجيل افتتاح موسمها الشتوى ، وهكذا يدور النزاع بين الفرق الثلاث حول مسرح واحد بسبب قلة عدد المسارح في القاهرة

● رفعت هند رستم أجرها الى ألف جنيه ، وتدور المفاوضات بينها وبين أفلام فريد الاطرش لتقوم بالدور الثاني في فيلم « انت حبيبي » الذي سيبدأ تصويره في الاسبوع القادم ويخرجه يوسف شاهين

● أجريت بعض تعديلات في استعراض « ليل ياعين » وادى هذا التعديل الى الغاء بعض الادوار في الاستعراض المذكور

● قامت مشادة بين مخرج مسرحية ايزيس في الفرقة المصرية وبين بعض ممثلات الفرقة بسبب الادوار الصغيرة التي اسندت لهن

● منحت زوزو نبيل اجازة من عملها في المسرح الشعبي لمدة شهر ونصف شهر على اثر الخلافات الشديدة بينها وبين عبد الرحيم الزرقاني المدير الفني للمسرح الشعبي

● تلقت غرفة السينما رسالة من امريكا جاء فيها انه تقرر منح جوائز رمزية لاحسن فيلم اجنبي يعرض في امريكا.. ومن [illegible] ان الافلام المصرية لاتجد سوقا [illegible]

● طلبت ام كلثوم تأجيل بدء موسمها الغنائي الى شهر ديسمبر القادم ومن المتفق عليه ان تكون اولى حفلاتها الشهرية في الخميس الاول من ديسمبر القادم

ان ميلر تنتظر حادثا سعيدا

قالت ان ميلر انها اخيرا ، وبعد طول عزوبية وجدت الرجل الذي يملأ قلبها ... وقد ظلت ان ميلر بلا زواج أكثر من ثماني سنوات بعد ان فشلت في زواجها الاول ، وكانت اعلنت اكثر من مرة انها أضربت عن الزواج الى الابد ... لولا انها صادفت الرجل الذي استطاع ان يثنيها عن هذا العزم ! بل قد أعلن أن ان تنتظر حادثا سعيدا ...



● وافق مجلس ادارة نقابة المهن السينمائية على وضع محاضر اجتماعات المجلس في لوحة الاعلانات بدار النقابة ليطلع عليها جميع أعضاء النقابة وليعرفوا مدى نشاط المجلس وجهوده من أجل النقابة واعضائها

● **تفاوض امينة البارودي احدى الشركات الايطالية على شراء حقوق عرض وتوزيع أفلامها في مصر، وسيكون ذلك نواة لمشروع انشاء شركة سينمائية عالمية بين مصر وايطاليا**

● قالت تحية كاريوكا انها عرفت رواية « زقاق المدق » للمرة العشرين اثناء اعتكافها في الفراش بسبب اصابة قدمها ، وتقول تحية ان فكرة انتاج هذه القصة لحسابها قد عادت من جديد تراود ذهنها

● **ستقيم احدى الشركات الامريكية داراً سينمائية كبرى عند مدخل مصر الجديدة بالقرب من المكان الذي كانت تشغله سينما روكسي قبل هدمها بسبب الاصلاحات الواسعة في مصر الجديدة**

● ستصل خلال الشهور القادمة معدات الافلام الملونة التي استوردتها بعض الشركات والاستديوهات المصرية

● **يدرس احد الاثرياء العرب مع بعض الفنانين المصريين مشروع انشاء شركة سينمائية كبيرة وتأجير احد الاستديوهات المصرية لانتاج افلام مصرية**

● أتم الاستاذ يحيى حقي مدير مصلحة الفنون تنظيم الادارات التابعة للمصلحة وتوزيع الاختصاصات على كل ادارة

● **وصلت الى القاهرة بعثة من مصوري التلفزيون في أمريكا**

● هاجم بعض اللصوص منزل فريد شوقي في الاسبوع الماضي وقد استولوا على مصوغات هدى سلطان وابنتيها كما سرقوا ساعة ذهبية بمبلغ ١٠٠ جنيه لفريد شوقي وسرقوا بعض مبالغ من جيب سترته ، وابلغ فريد شوقي البوليس

● **احتفلت ليلى فوزي بعيد ميلادها هذا الاسبوع ، وقد اقتصرت الحفلة على لفيف من صديقاتها وافراد اسرتها ، وهذه اول مرة تحتفل فيها ليلى بعيد ميلادها بعد وفاة انور وجدي**

● فوجئت فردوس محمد بحجز من مصلحة الضرائب يوقع على أثاث بيتها وفاء للضريبة المستحقة عليها ، وقد عارضت فردوس في هذا الحجز وقدمت الايصالات التي تثبت تسديدها للضريبة

● **أجلت جميع الفرق المسرحية موعد افتتاح موسمها الشتوي بسبب الظروف الحاضرة**

● سيعرض فيلما «زينب» و«أيامنا الحلوة» في الصين الشعبية بعد ترجمة حوارهما الى اللغة الصينية

● **كانت نعيمة عاكف قد رفضت ان تعمل مع فرقة الباليه الشعبي في القاهرة لانها تعاقدت مع هذه الفرقة بقصد السفر الى الصين الشعبية ، ولما تعذر سفر الفرقة فكر المسئولون عنها في احياء بعض الحفلات في القاهرة ، ولكن نعيمة عاكف هددت باستقالتها اذا أصر المسئولون على أن تعمل مع الفرقة في القاهرة ، وقدمت استقالتها فعلا يوم الثلاثاء الماضي**

● غادر الاراضي المصرية اعضاء فرقة باليه بودابست بعد ان احيت فرقتهم عدة حفلات على مسرح دار الاوبرا المصرية

● **منعت السلطات الانجليزية في الكويت عرض فيلم « دليلة » وعاد عبد الحليم حافظ ورمسيس نجيب في نفس اليوم الذي ذهب فيه الى الكويت**

● أحرقت السفارة الانجليزية عدداً كبيراً من الافلام التي كانت بها !

● **امتلأت القاهرة بمصوري عدد كبير من شركات السينما الذين طلبوا التصريح بتصوير آثار الغارات ورحيل الفرنسيين والامريكيين والبريطانيين والتعبئة العامة**

● تأجل وصول الفرق الاجنبية التي ستقيم موسمها على دار الاوبرا وقد تأجل الموسم الجديد للدار بصفة عامة

● **قررت الاغلبية العظمى من ستديوهات السينما التوقف عن العمل بعد الساعة الرابعة مساء**

● وضع فريد الاطرش لحنين وطنيين خلال الاسبوع الماضي

● **قيد عدد من الفنانات اسماءهن في كشوف المتطوعات في الهلال الاحمر**

● سحب عدد من المنتجين أفلامهم من دور السينما لعرضها بعد هدوء الحالة

● **قصرت محطة الاذاعة السورية برامجها على الاناشيد الوطنية**

● تظاهرت فرقة الفنانات للسباحة الايقاعية الامريكية على الاسطول الذي أقل الامريكيين من الاسكندرية

● **يسجل محمد عبد الوهاب نشيداً جديداً سيذاع قريباً على أثر الانتهاء من تسجيله**

● تقوم ادارة الشئون العامة باعداد جملة أفلام قصيرة تدور حول الكفاح الذي يدأناه من أجل الحرية

● **أرجىء تصوير الفيلم المصري العالمي الذي يشترك في تمثيله ريكاردو مونتالبان وتنتجه السيدة ماري كويني حتى تنجلي الظروف الطارئة**

● من النجوم الذين سيشتركون في القتال ضمن جيش التحرير محسن سرحان ، وكمال الشناوي ، وكانا قد أتما تدريبهما على استعمال الاسلحة من قبل

● وضع في صالة الخالدين في هوليوود بجوار تماثيل مشاهير الفنانين تمثال الممثل « جيمس دن » الذي مات اثر حادث لتصادم سيارته وهو في سن الرابعة والعشرين وبعد ان بلغ قمة المجد الفني

قصة القلم والوزير ومحطة طنطا

اذكر قصة طريفة حدثت لي وانا في احدى القاهرة ... فقد كنت في القسم الداخلي من كلية فيكتوريا ، شأني شأن كل الغرباء عن الاسكندرية ، وكانت ادارة الكلية القدر سعر سننا وتسير على سياسة موسومة لكي لا تحرمنا من رؤية ذوينا ، ولكي ترينا معالم القاهرة في رحلات الاتفاق ، وقد كنت على اتفاق مع امي ، هو ان احصل على هدية منها كلما مرت بي فترة مدرسية كان ترتيبي فيها الاول . واعترف انني كنت احصل على هذا الترتيب بالسهر الطويل ، وتجاوز ساعات الاستذكار المحددة ، من اجل الهدية وليس من اجل المجد ذاته

وكانت الشهادة قد وصلت لامي ذات مرة ، فارسلت تقول لي انها سرت بها ، وانها تعد لي مفاجأة عظيمة في أول مرة اذهب فيها الى القاهرة . وكانت كلية فيكتوريا تحجز لنا عربة خاصة في السكة الحديدية نذهب فيها الى القاهرة ونعود ... وعمري ما اشتقت لرؤية القاهرة مثلما اشتقت اليها وانا اعلم ان الجائزة تنتظرني ... وكانت المفاجأة عظيمة حقا ، كانت قلم باركر !

وكانت الاقلام الباركر الثمينة وقفا على اولاد الوزراء والامراء من زملاء المدرسة ، اما انا ابن الطبيب فما كنت اطاول الى ان اساوى بهم في ميدان الباركر ، ولهذا سررت سرورا عظيما ، ورحت ارسم في رأسي كيف سادعو لقلمي ، وكيف ساجعل المدرسة كلها تعرف قيمته وتعرف جيدا أن « مافيش حد أحسن من حد » ...

وودعتني امي على المحطة ، وازدادت قبلاتي لها في هذه المرة بعد عملية « التقبيم » التي صنعتها لي بهذا الباركر التحفة . ونفذت الخطة في القطار فأخرجت كراسة لاكتب فيها ... ولم يكن قصدي الكتابة وانما كان قصدي ان يرى التلاميذ قلمي ، وقد كان ورأوه ، واحدث ضجة ، ولم تبق الا الضجة التي اريدها له بين تلاميذ الاسكندرية ...

ولكن حدث عند مدينة طنطا مابدد فرحتي ...

كان هناك عدد كبير من القرويين يسيرون في قافلة وهم يركبون ظهور البقر والجاموس ، وكنت - انا ابن الذوات الى ذلك الحين - لم اشاهد هذا المنظر باصالته وروعته ، فجعلت اتأمله في شغف وقد اخرجت نصف جسدي تماما من شباك القطار ، وفجأة سقط القلم من جيبي ! سقط والقطار يسير بأقصى سرعته ... وخيل الى انني فقدت كل شيء ... ورجوت في المشرف أن يوقف القطار ، فقال لي ان هذا محال ، وسارعت فسجلت رقم الكيلو في ورقة وقلت للمشرف :

- والله لازم اجيبه ، انا حارجع من اول محطة واجيب القلم واحصلكم

- مش ممكن يا احمد ... انت عهده ، وانا مسئول عنك ، لازم اوصلك

- القلم حايكون راح ... يكون حد لقاه واخده

- والله انا ماليش دعوه بكده ... انت حر بعد ما أوصلك اسكندرية

وسكت على غيظ ، واطبقت فمي على حقد وموجدة ، حقد على المشرف الضيق العقل الذي يريد أن اترك الباركر العجيب ! وموجدة على الاقدار التي نكبتني في القلم قبل ان افرح به ... وتمتمت وانا اغمض عيني حتى لا ارى الاشفاق في اعينهم !.. ياترحة مالمت !..

غير انني لم اسكت ... فما كدت اصل الى الاسكندرية حتى كتبت خطابا الى امي ، قلت لها فيه انني فقدت الباركر وحددت لها الكيلو الذي فقدت الباركر عنده ، وطلبت منها ان تتصل بوزير المواصلات وتطلب منه ان يوقف اول قطار يصل الاسكندرية على هذا الكيلو ويبحث السائق عن قلمي ويسلمه لي ..

وقد كنت اعرف أن وزير المواصلات احد اقرباء ابي ، ولهذا عولت على ان استنجد به ، وكنت اعرف أن امي لن تتوانى في تنفيذ مطلبي ...

وكنت كلما سألني احد زملائي عن القلم قلت له في عجرفة وكبرياء :

- وزير المواصلات حايدور لي عليه !

وسرت حكاية وزير المواصلات الذي سيبحث لي عن قلمي ، وصدقها البعض من اولاد الذوات ، اما الآخرون فقد كانوا يأخذونها مأخذ السخرية

لم حدث مالم يكن في حسباني . كنت اتوقع ان يتأخر القلم اسبوعا او اسبوعين ، او يصلني خطاب تقول فيه امي ان وزير المواصلات بحث عن القلم ولم يجده ، ولكني تلقيت ذات يوم طردا صغيرا فتحته فاذا فيه قلم باركر ، وقد قالت امي في خطاب وضعته في الطرد الصغير ان وزير المواصلات قد وفق في البحث عن القلم !

وانتشرت القصة في الكلية بسرعة البرق ، وحملت الباركر في جيب السترة الخارجي في كبرياء ومنظره بعد ان وجده لي الوزير . الوزير شخصيا حسب آخر تطور للقصة !

بعد ثلاثة اعوام كبر مني العقل وصار لي منطق اناقش به واقنع واقتنع ... بعد ثلاثة اعوام قالت لي امي انها اشترت قلما بدل الذي فقدت ، لانه من غير المعقول ان يبحث وزير المواصلات عن قلم ...

حتى ولو كان هذا القلم باركر ... بجلالة قدره !

أحمد رمزى

ديدمونة تحب مصر

كانت زيارتى لسوريا هى المرة الاولى التى اجتاز فيها حدود مصر الى الخارج ، ولم اكن احلم بان شعب سوريا سيستقبلنى بكل هذا الكرم وهذه الحفاوة ، لاننى فى قرارة نفسى لم اكن اتصور انه سمع اسمى ، وهكذا تعلمت ان هؤلاء الاشقاء فى سوريا يعيشون معنا يوما بيوم وساعة بساعة ويعرفون كل شىء عنا ... ويحبون كل ما هو مصرى ...

والذى حدث فى اول يوم وصلت فيه الى دمشق مع السيدة مارى كوينى والمخرج ابراهيم عمارة ، اننا ذهبنا الى وكيل اعمال مارى كوينى هناك ... وقد دخلت مارى وعمارة وآثرت انا انتظرهما فى الطريق

وفوجئت بابواب سينما امبريال تفتح ويخرج منها جمهورها الكبير ، فظللت واقفا فى مكانى ، وما فى رأسى الا ان الجمهور لا يعرفنى ، وفجأة وجدت من يحدق فى وجهى ويقول :

ـ حضرتك كمال حسنى ...

ـ ايوه انا كمال حسنى ...

وبعد اقل من خمس دقائق تحول الجمهور الذى كان قد بدأ يتفرق فى الطرقات ، تحول الى ، ووجدت نفسى وسط مظاهرة صاخبة ... وامتدت الى الاوراق البيضاء والمناديل الناعمة لاوقعها ، وخرجت مارى كوينى لتبحث عنى فلم تجدنى ... وعرفت ان الجمهور قد التف حولى فسعت الى ، وانهالت عليها طلبات التوقيع بدورها .. وظللنا فى وسط الجمهور اكثر من ربع ساعة عدت بعدها الى الفندق وقلبى يرقص فرحا

وقد كنت فى قلق شديد مما يحدث عندما يعرض اول فيلم لى فى سوريا ، وهو فيلم « ربيع الحب » ، وكان يزيد قلقى انه سيعرض بين افلام كثيرة من تلك التى تقدمت بها الدول الى مهرجان دمشق السينمائى ، ولكن هذه الحفاوة التى استقبلنى بها الجمهور فى الطريق اثلجت صدرى

وفى اليوم التالى مباشرة عرض الفيلم ، وقد ذهبنا ، السيدة مارى كوينى وانا ، الى دار السينما بعد ان اطفئت الانوار ، وبحث لنا البلاسير عن مقعدين فلم يجد ... وعاد يقول انه آسف ، وانه سيذهب ليحضر مقعدين نجلس عليهما فى الطرقة ... ولم تستطع السيدة مارى كوينى ان تخفى فرحتها وهى تقول لى :

ـ الحمد لله اللى ما فيش كراسى فاضية ...

ومضينا نتابع الفيلم ونحن فى الطرقة ، وقوفا ، فقد طالت غيبة « البلاسير » ، طالت حتى انتهى الفيلم ...

كان ذلك فى حفلة الساعة الثالثة ، وكان المفروض ان احضر حفلة السادسة ايضا فقد كانت السيدة مارى كوينى وجهت الدعوة الى عدد كبير من الشخصيات المعروفة فى سوريا ، ولما ذهبت الى شباك التذاكر لنحجز عددا من المقاعد يساوى عدد المدعوين الذين وجهت اليهم الدعوة فوجئت بشباك التذاكر ... وادركتنا الحيرة ، اذ ماذا نفعل وقد اعد المدعوون انفسهم للحفلة . ولم نكن نستطيع ان نعتذر عن الدعوة ، ولا كنا نستطيع ان نحتل مقاعد اناس دفعوا نقودا ليشاهدوا فيلمنا ، واستحكم الموقف واخيرا قال عامل شباك التذاكر :

ـ عندى فكرة ... السفارة المصرية حجزت حوالى عشر تذاكر ... ايه رايكم لو طلبتم منها التذاكر دى ...

ونظرت الى مارى كوينى بدعوى اننى الكلف بتنفيذ الفكرة ، فقلت لها :

ـ فعلا فكرة كويسة ... انا رايح !

وكانت الزميلة نجاح سلام قد وضعت تحت تصرفنا سيارتها الخاصة مبالغة منها فى الحفاوة بنا ، فاستقللتها الى السفارة المصرية .. وعدت بعد ربع ساعة تماما ومعى التذاكر بعد ان شرحت للمسئولين فى السفارة موقفنا الحرج فاعطونى التذاكر وهم يضحكون . وبعد دقائق من وصولى بدأ المدعوون يصلون ... وحمدنا الله انهم لم يشاهدوا الفيلم بنفس الطريقة التى شاهدته بها انا ومارى كوينى

وقد وجهنا الدعوة للبعثة الروسية ، لان هذه البعثة كانت اكثر البعثات حبا لنا وحفاوة بنا ، فقد وجهت هى دعوتها الينا من قبل ، وكانت النجمة الاولى فى روسيا وهى ايرينا كوبستيفا ترحب بنا ...

وشاهدنا الفيلم الذى تقوم فيه بدور البطولة ، وهو فيلم عطيل ، وهى فيه ديدمونة ، وقد بلغت فيه قمة عالية من المجد ... وفاز الفيلم بالجائزة الاولى فى مهرجان دمشق لما اعلنت النتيجة ... وقد قالت لى ديدمونة روسيا انها تحب مصر من اعماقها ، وانها لولا ارتباطها ببرنامج البعثة الروسية لقبلت الدعوة التى وجهناها اليها لزيارة مصر ...

وبعد ربيع الحب وجمهور سوريا وديدمونة روسيا كدت افقد حياتى اكثر من مرة وانا انتقل بين ربوع سوريا التى تفصل بعضها عن بعض شديدة الارتفاع يتسلقها السائقون بسياراتهم فى سرعة مجنونة ، ويهبطون منها فى سباق هو بعينه سباق الموت !

وكل ما فى سوريا لا ينسى ، حب الناس لجمال عبد الناصر ، وحب الناس لمصر

كمال حسنى

فنانة بنت ذوات



يعرفها الجميع بأنها ابنة ذوات مدللة ، وسيدة صالونات من الدرجة الاولى .. ولكن القليل من يعرف انها اصبحت فنانة ، فقد قامت فى العام الماضى بالاشتراك فى انتاج وتمثيل فيلم سينمائى ، فأصبحت بذلك نجمة من نجوم السينما كما هى نجمة من نجوم الصالونات .. وامينة البارودى فنانة بالفطرة ، وقد كانت زوجة لمغنى الاوبرا الايطالى «انا لوروا» كما انها تعشق الرسم وتقتنى مجموعة كبيرة من رسوم كبار الرسامين العالميين ، بجانب مجموعة نادرة من التحف الصغيرة النادرة التى جمعتها اثناء تجوالها فى اوربا .. وقد زارتها عدسة الكواكب فى منزلها ، والتقطت لها بعض الصور الطريفة التى ننشر منها هاتين الصورتين الاولى مع مجموعة مراوح جميلة نادرة ، والثانية مع شمعدان من الكريستال الثمين النادر ..



صواريخ

● ينبغى الا نخجل من الاعتراف بالخطأ .. انه دليل على اننا صرنا اكثر حكمة ..
الكسندربوب

● الذين يضحون بالحرية فى طلب الامان لايستحقون الحرية ولا الامان
بنيامين فرانكلين

● اجعل القصد زادك فى الرحلة بين الشباب والكبر ، فهو اضمن شىء لحسن الختام ..
ديوجينيس

● سهل ان تكون شجاعا من بعيد
ايزوب

● خير ان يبلى الشىء استعمالا من ان يصدأ اهمالا
سنيكا

● الرجل الضيق الروح مثل الزجاجة الضيقة العنق .. كلاهما يحدث صوتا عظيما وهو يفرغ القليل الذى بداخله
الكسندربوب

● ليس المال هو الذى يضمن لك الاناقة .. ولكن الادراك الصحيح ..
كرستيان ديور

● اكثر من عمل الخير الى درجة تجعل «الحانوتى» نفسه يحزن لموتك
مارك توين

● الذين ينسون انفسهم لاينساهم الغير
جوستاف فابيرو

● الطريقة الوحيدة لجعل الناس يتكلمون عنا خيرا هى ان نفعل الخير
فولتير

● لاتسرد متاعبك على الآخرين.. فالنصف لايهتمون .. والنصف يشمتون
مايكل ربنى

● الرجل الذى يريد ان يتزوج ينبغى ان يعرف كل شىء .. اويجهل كل شىء !
اوسكار وايلد

● كل انسان يستطيع ان يصنع التاريخ .. لكن العظيم فقط هوالذى يكتبه
اوسكار وايلد

● خلقت المرأة لنحبها لا لنفهمها!
اوسكار وايلد

● لست حرا فى اختيار اعدائك !
اوسكار وايلد

● الزواج موضوع تتفق فيه كل النساء .. ويختلف فيه كل الرجال !
اوسكار وايلد



قصة حب من تونس

تونس — من لطفى رضوان :

تحدثت الدوائر الفنية فترة طويلة من الوقت عن المغنية الاوربية « جاكى جندرى » التى قدمت الى تونس لتحيى موسما غنائيا على مسرح « كابا كافو »

فقد قامت المغنية الجميلة بمغامرة عاطفية كانت حديث الناس فى طول البلاد وعرضها ، وكان عنف مغامرتها هو السبب الوحيد لذيوع صيتها وانتشار اسمها وترديده على كل لسان

فقد احبت هذه المغنية الحسناء شابا تونسيا من ابناء الاسر العريقة هناك ، احبته حبا ملك عليها زمام قلبها ، حتى انها رفضت تجديد عقدها فى هذا المسرح او غيره من مسارح تونس الا اذا ضمن لها المسرح ترديد «حبيب بن مختار » على المسرح لتراه بعد ان هجرها وسئم رؤيتها

قدمت جاكى الى تونس لاول مرة لتنفذ عقدا مع ادارة مسرح « كابا كافو »

كانت تهم بالدخول من باب الممثلين ذات ليلة حين شاهدت شابا تونسيا يستعد لدخول المسرح ، فتسمرت قدماها .. انه هو .. هو ولا احد سواه .. انه رودلف فالنتينو بعث حيا على ارض تونس الخضراء

ولم تشعر بما فعلته بعد ذلك .. الا عندما اوت الى فراشها عند الفجر .. لقد اتكات امام الشاب التونسى ثم سألته بلا مقدمات : «اتعجبك المغنية التى تغنى فى هذا المسرح ؟ »

وقال لها الشاب دون أن ينظر اليها : « انها بين بين وقد كانت هنا فى العام الماضى مغنية احلى منها صوتا وارق مظهرا واجمل شكلا »

وصعقت المغنية الحسناء ، ودخلت الى المسرح حزينة مهمومة

ووقفت تغنى على المسرح وهى شاردة الفكر ، ورأته فى الصف الامامى ينظر اليها فى دهشة واستغراب ... وخجل

وعندما انتهت من نمرتها الاولى ، وجدته فى انتظارها فى حجرتها يقدم لها اعتذارا رقيقا مهذبا عما بدر منه

ودون ان تشعر القت بنفسها بين ذراعيه وقالت له هامسة : « انى معجبة بك يا رودلف» وذعر الفتى التونسى وقال لها : « انى ادعى حبيب يا سيدتى »

وبدأت صداقتهما على خشبة المسرح ، واشتدت فى ملاهى تونس وضياعها وريفها وكل شبر من ارضها

ومضت الايام سريعة متلاحقة وكأنها الدقائق فى ساعة مجنونة . واشرفت مدة العقد على الانتهاء ، واشرف فى الوقت نفسه حب الفتى التونسى لها على النهاية

وفى ليلة الوداع ، قالت له : « انى احبك وسأعود بعد شهر واحد لتنفيذ عقد جديد ، كنت قد رفضته من قبل ، لانى لم اكن اعرف ان قلبى سيجد هنا من يروضه ويسعده ! »

وقال لها الفتى : « لن اكون فى تونس بعد شهر ! » وسألته فى لهفة : « لماذا ! »

قال : « سأكون بالقاهرة فانا طالب علم هناك

وقالت المغنية الحسناء : « اذن سأذهب الى القاهرة »

٣ قصص ضاحكة



للفنان أحمد الحداد

هذه ثلاث حكايات ضاحكة كنت بطلها ... أقسم لك ان الخيال برىء منها وانها واقع مئة في المئة ...

كنت اعمل في فيلم « شاطىء الذكريات » . وكان الفيلم يصور في ستديو الاهرام وقد كنت معتادا ان اذهب الى الاستديو في سيارة اجرة لا تكاد تصل الى الباب حتى يقف البواب الحالك الوجه فيؤدى لى تحية تثبت بشكل قاطع انه كان جنديا قديما في الجيش ، ثم يفتح الباب فتمرق منه سيارة الاجرة بسرعة البرق

وحدث يوما ان شاهدت اتوبيسات شارع الاهرام فاعجبتني ، وعلمت انها تقطع المسافة من قلب البلد الى ستديو الاهرام في مدة قصيرة فركبت احدها ووصلت الى محطة الاستديو فغادرته ، واتجهت الى الاستديو، وعندما هممت بالدخول اعترض البواب طريقي قائلا في شخط ونتر :

- رايح فين ؟
- داخل جوه
- تعمل ايه ؟

فنظرت اليه على اعتبار انه يمزح ولكني وجدته جادا ، فتصنعت الجد وانا اقول له :

- داخل امثل ...
- تمثل بتاع ايه ... انتي فاكر الحكاية ايه ... اتفضل يا حضرة من هنا

فقلت له وقد جن جنوني :

- انا احمد الحداد الممثل ...
- حداد ايه ونجار ايه وسمكرى ايه ... يا استاذ ما عندناش الاسم ده
- ما عندكوش ازاي، انت ما بتسمعش الراديو
- انا فاضى اسمع الراديو ... يا جدع اوع من الباب خل الى داخل داخل والى خارج خارج
- انا لازم اخش ... ادخل انت للمخرج وقول له احمد الحداد واقف على الباب

فنظر الى في شك ثم قال :

- طيب اقف على الباب اوع تتحرك كده والا كده

ودخل الرجل الى الاستديو . ولكني وجدت ان من ضياع الوقت ان اظل واقفا فقد يغيب الرجل عنى طويلا ، بل قد يعود فيقول « مش عاوزين النهاردة » ! وقفزت الى راسى فكرة ، مشيت الى اول شارع الهرم فوجدت تاكسيا استوقفته ، وعدت به الى الاستديو، وكان البواب قد عاد وما ان راى التاكسي حتى هب واقفا ، وفتح الباب ، وادى التحية العسكرية ، وترك التاكسي يمر ...

وقد لاحظت في يده ورقة ، وكان يتلفت حوله بحثا عني ...

ولله في البوابين شئون ...

•

كنت احيي حفلة في بني سويف ، والمشهور عند اهل بني سويف انهم يحبون الافراح ، وانهم اولاد حظ ، فلا يكادون يسمعون عن حفلة حتى يذهبوا اليها ، وجهت اليهم الدعوة أم لم توجه ! ولهذا ذهلت لما رايت هذا العدد الهائل من الناس الذي تجمع في السرادق حتى تخيلت ان صاحب الحفلة « متعهد حفلات » وان ما عمله حفلة بالاجور ... « مقنعة » !

ووقفت على المسرح الصغير الذى اعده الفراش في واجهة السرادق ووقف عامل الكهرباء يجرب الميكروفون ، واتجهت الى الميكروفون بعد ذلك وقبل ان اقول كلمة واحدة اندفع احد المدعوين نحوى وهات يا قبلات

ونظر الى في شوق وهو يصيح :

- الله ... انت مش عارفني يا احمد

فقلت في حرج :

- والله مش واخد بالي ...
- طبعا يا عم ... هو احنا بقينا قد المقام
- العفو ... بس حضرتك فكرني وحالاقيني افتكرتك على طول
- انا كان يهمني انك تفتكرني من غير ما افكرك
- ايوه ... بس ... بس
- طيب انا حافكرك ... فاكر الحفلة الى انت احييتها في بور سعيد من ست اشهر ؟
- ايوه فاكر
- فاكر المعازيم ...
- ... ...
- انا كنت ثالث واحد في رابع صف !

•

ذهبت مرة لاشترى التين من المشمش من احد الباعة من ابناء الصعيد ... ودار بيننا الحوار التالي :

- بكام الاقة يا عم ؟
- بـ ١٢ قرش
- كلهم بيبيعوها بعشرة
- روح اشترى منهم
- التسعيرة كمان ١٠ قروش
- انا ما بابيعش بالتسعيرة
- ليه ...
- كده ... عاوز تحاكمني
- ايوه احاكمك يا اخى ... انت مش عارف انى قريب المامور
- مامور مين يابوى ... ده انت لما تكون كمان قريب عسكرى بشريطين مش بايع الا بنتاشر



قال لها : « لن استطيع ان اراك هناك فانا متزوج في القاهرة ! »

وصعقت الفتاة وقالت : « متزوج ! .. لماذا لم تخبرني بانك متزوج »

قال بهدوء : « لانك لم تسأليني ! »

وتحولت المناقشة الى عراك

وانتهى الخصام مع دقات الباب .. وبدخول مدير المسرح الذى تعمل به قد جاء ليقول لها : « هل توافقين على تجديد العقد شهرا ثانيا ؟ »

وصاحت الفتاة : « اوافق على شرط واحد ! »

وسالها : «ماهو ؟ »

قالت : « ان تقبض على هذا الشاب !. ان تضمن تردده على مسرحك طوال الشهر الجديد»

والتفت مدير المسرح الى الشاب التونسي وقال له :

- ارجوك ياسيدى ان تقبل التردد على مسرحي لمدة شهر ثالث فيبقى شهرا كاملا

ولكن الفتى رفض رفضا باتا ، وتركها وخرج ورفضت هي تجديد العقد

وتناقل الوسط الفنى اغرب قصة حب ظهرت على مسرح لونس !

تجربة خطيرة

فى ستوديوهات السويد

جين بونتين : وجه جديد من السويد تحت الاختبار



استكهولم : من سعيد لطفى

الذين يصنعون الأفلام فى الخارج يؤمنون بشيئين أرجو ألا يكونا قد غابا عمن يصنعون الأفلام هنا .. الشىء الأول الذى يؤمنون به هو الفن ... والشىء الثانى الجمهور

يؤمنون بالفن وارتباطه بالحياة ، وتطوره مع الحضارة

ويؤمنون بالجمهور ، يحترمون رغباته ويقدرون ذوقه ويضحون بمصالح كثيرة لهم ليحققوا رضاه

وهم يدرسون كل شىء مقدماً بالتفصيل .. ويعيشون فى تجارب مستمرة ليقدموا للجمهور دائماً نتائج ناضجة . ولقد شهدت بنفسى مثلا حياً فى أستديوهات أستكهولم .. قصة فيلم تدور حوادثه حول زوجة شابة فى الخامسة والعشرين من عمرها ، يطلب اليها أن تخون وطنها لتنقذ زوجها فلا ترضخ

ثم تكافح وتناضل حتى تنقذ زوجها دون أن تخون وطنها

قصة من قصص الدعاية الأمريكية مسرحها الحدود الشيوعية فى ألمانيا .. ولكن الانتاج سويدى .. ولقد انقسم خبراء الوجوه الجديدة فى أستديوهات أستكهلم فريقين ، كل منهما يقدم وجهاً جديداً ، ويتعصب له ، ويقرر أن فتاته أحق بالدور دور البطلة وأكثر صلاحية له .. وهى منافسة عادية يمكن أن تحدث فى أى أستديو ، وتنتصر واحدة على الأخرى لأكثر من سبب وبأكثر من وسيلة

ولكن ما حدث فى أستديوهات



انجريد تولين : وجه جديد من السويد يتوقعون له نجاحا عظيما ..

أستكهولم شيء يدعو للعجب ..

لقد قرروا أن تقوم الفتاتان بالدور أى أن يمثل الفيلم مرتين .. ويصور مرتين .. ويطبع ويحمض مرتين ، وأن يعرض واحد منهما فقط هو الأفضل بالطبع !

إنها تجربة جريئة تكلف الأستديو على الأقل ٣٠٪ زيادة عن تكاليف الفيلم العادى .. ولكنهم لا يهتمون بالتكاليف . انهم يبذلون بسخاء . ينفقون ليحصلوا على نتائج جيدة

وتدفع أستديوهات أستكهولم كل هذه التكاليف لأن الجمهور سيعوضها .. وستدفع مع هذه التكاليف واحدة من النجمتين مستقبلها الفنى .. النجمة التى لن يعرض فيلمها على الجمهور ..

والغريب فى الموضوع أن كل واحدة منهما تؤكد بحماس أن الأخرى هى التى سيلغى فيلمها

لقد تحدثت الى الاثنتين عند زيارتى لأستديوهات أستكهولم فاذا بكل منهما تقول لى :

« إننى سأتغلب على منافستى ! »

ترى كيف تنتهى التجربة ؟!

بيني وبينك

المضحك المبكي

.. من هو الفنان المصرى الذى اطلق عليه اسم «المضحك المبكى» ؟

العراق : صباح محمود علاف

⊙ منك نستفيد !

القاب

.. لماذا لايحمل الفنان عماد حمدى لقب«بك»

اربيل . العراق : صابر محمد عبد الله

⊙ الالقاب الغيت من زمان.. البقية فى حياتك !

طريقة

.. ما هى الطريقة التى احصل بها على صورة للفنان اسماعيل يس ؟

السودان : عوض محمد عيداب

⊙ احسن طريقة هى أن تطلبها من اسماعيل يس..

زواج ...

.. ما هى صفات الزوجة المثالية التى تكفل لزوجها السعادة الزوجية ؟

القاهرة : عيسى فراج عامر

⊙ اهم الصفات التى يجب توافرها فيها هى ان ترفض الزواج به !

متى

.. متى يقدم لنا فريد الاطرش فيلما بالسينما سكوب ؟

الموصل : مصطفى ا.س

⊙ كمان شوية ..

يحى شاهين

.. هل الفنان يحيى شاهين متزوج أم ماذا ؟

العراق : غسان ف

⊙ لحد دلوقت : ماذا !

هدية

.. متى تقدمون لنا صورة المطرب البدوى محمد الكحلاوى فى هدية الكواكب ؟

بعقوبة : صبحى محمد حسن

⊙ كمان شوية ..

جد حضرته

.. هل صحيح ان جدى كان من تلاميذ الصفار ؟

بغداد : حارث سليم محمود

⊙ نعم .. وكان - بالاختصار - احب تلميذ فى الفصل !

سرعة

.. لماذا لاترد على الرسائل بسرعة ؟

بعقوبة : عبد الرازق جميل

⊙ لان العجلة من الشيطان

اول فتاة

.. من هى اول فتاة تقدمت للفنان فريد الاطرش للزواج به

نجع حمادى : ادوار هنرى

⊙ الفتاة لاتتقدم بطلب الزواج .. هل هذا هو المتبع عندكم فى نجع حمادى ؟

كبرياء

.. لماذا لايرد عبد الحليم حافظ على رسائل المعجبين . هل هو متكبر ؟

سودان : محمد عبد الماجد

⊙ لحد دلوقت لسه .. مش متكبر !

هواية

.. انا من هواة التمثيل واريد ان اكون ممثلا

القاهرة : طه ح.ق

⊙ اتفضل .. حد حايشك ؟

اول فيلم

.. ماهو اول فيلم مصرى ، ومن كان بطله ؟

العراق : عبد الوهاب احمد

⊙ فيلم ليلى للمرحومة عزيزة امير

اشعار

.. اريد ان اقابلك لكى اسمعك باكورة انتاجى من الاشعار والاغانى والقصص

الاسكندرية : احمد غ.ن.ط

⊙ بكل سرور .. انما قل لى قبلا : من اللى مسلطك ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

بنت اكابر

.. انا رجل متوسط الحال واحببت «بنت اكابر» ولكن أخشى أن اطلبها من ابيها

بغداد : فاضل م.ا

⊙ مابلاش «بنت الاكابر» دى وشوف لك واحدة «بنت حلال» احسن !

زواج

.. هل المطرب عبد العزيز محمود متزوج؟

ديروط : محمود عبد الحكم

⊙ متزوج وشبعان زواج .. وطلاق !

اول فيلم

.. ما هو اول فيلم ظهر فيه عبد الوهاب ؟ ومتى انتجه ؟

بغداد : السيدة نوال عمران

⊙ الوردة البيضاء ، وقد انتجه منذ ربع قرن

اقتراح

.. اقترح ان يتزوج عبد الحليم حافظ بالمطربة نجاة الصغيرة

دكرنس : محمود عبد المغنى حسن

⊙ ماخلاص الجوزت ، وخلفت .. عقبالك !

اول مطرب

.. من هو اول مطرب مصرى ؟

الناصرية : شاكر نصرت

⊙ مرقوس بن قطامش الدقماقى .. طبعا ماسمعتش عنه لا انت ولا انا !

تحدى

.. اريد نشر مقال اتحدى فيه احدى المجلات اللبنانية التى تهاجم الفنانين المصريين وتختلق ضدهم وقائع كاذبة

العراق : شهيد على النعمانى

⊙ مافيش لزوم .. الطيب احسن !

اهمال

.. لماذا نرى معظم الفنانات المصريات يهملن الرد على خطابات المعجبين بعكس فنانات هوليوود

كركوك : عدنان عادل الاسعدى

⊙ لانهن بعكس فنانات هوليوود ..

ملء المخ

.. من هى الممثلة التى يكفيك تمثيلها ويملأ مخك ؟

القاهرة : انسة عائدة محمود

⊙ وداد حمدى .. عندك مانع ؟

ردود

.. ارجو ان ترد على جميع اسئلتى

بغداد : جميل صبرى

⊙ طيب ماتسأل .. مستنى ايه ؟

طرزانة سوريا

.. اين اختفت طرزانة سوريا ولماذا لاتراسلك على صفحات الكواكب كما كان الحال منذ ثلاثة اعوام ؟ هل حصل بينكما سوء تفاهم ؟

دمشق : انسة ع.ا.ح

⊙ يظهر ان هناك سوء تفاهم .. من جانب واحد !

كلمة ونص

محمد علي احمد ـ قارىء : يحسن بك ان تسجل كل اغنية من تاليفك في احد مكاتب «الشهر العقاري» حتى تحفظ حقك فيما لو «اتلطشت» منك . .

جاسم محمد السعيد ـ العراق : نشر صورتك في الكواكب ممكن . . لكن لما القراء يسألونا : ايه المناسبة ؟ نودي وشنا منهم فين ؟

آنسة بطة وانسة وزه ـ القاهرة : لا اظن أن لدى الفنان عبد الحليم حافظ متسعا من الوقت لتبادل المراسلة

سلامة رجب ـ الاردن : تحية كاربوكا بنقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية ، وابقى سلم !

الطالب سمير م.م ـ القاهرة : ليس بيني وبين عبد الوهاب الا كل خير . . اطلع منها انت خليها تعمر !

م.ي ـ القاهرة : نشرنا عنوان مكتب للمراسلات في عدد سابق فارجع اليه . . بلاش كسل !

عبد الحسن حسن كرار ـ السودان : اقتراحك الخاص بنشر صور ماري منيب وميمي شكيب وجمالات زايد وفردوس محمد ، في هدية الكواكب موضع الاهتمام

جورج قطار ـ بعلبك . لبنان : اشتغالك بالسينما في مصر متعذر جدا ، فعندنا آلاف من الهواة وكلهم يصلحون للسينما ، ولكن وسائل تدريبهم او اختبارهم او الانتفاع بهم غير متوفرة ، وفضلا عن ذلك فلا يمكنك الحضور للعمل في مصر الا اذا حصلت على عقد من احدى الشركات وهيهات . . هذه هي الحقائق . . اسوقها اليك والى جميع الهواة من ابناء الاقطار الشقيقة ، ولو انها حقائق مؤسفة ، ومخجلة كمان . .

جميل صبري ـ بغداد : محمد البكار يقيم الآن في لبنان وليس لدينا اى معلومات عن نشاطه الفني . .

احمد اسماعيل احمد ـ باب الخلق : لاشكر على واجب . .

ع.ع الاردن : ارسال النقود داخل خطابات من مصر ممنوع قانونا ، وكذلك الحوالات او الشيكات الا بعد الحصول على تصريح من ادارة مراقبة النقد بعد بيان الاسباب والمسببات

عوض محمد عثمان ـ القاهرة : مش تستنى شوية لحد ماتعرف «الوزن» أبيات الزجل وبعدين تلصق كلمة «الشاعر» باسمك ؟

نبيل الدسوقي ناشي ـ المنصورة : فريد شوقي بشارع الدخولية رقم ٢ طريق النيل بقرب كوبري الجلاء بالجيزة

محمد محمود ابو عرب ـ سمنود : انتظر قليلا فان طلبات الهواة كثيرة ، والمحطة تطلبهم «بالدور»

عايش !

. . انت لسه عايش ؟

العراق : ص . ماجد

◉ امال «ميت» زيك ؟

شبيه عماد

. . انا شبيه عماد حمدي . . فهل تتزوجني شادية ؟

الاقصر : محمد علي محمد

◉ اذا كانت قد طلقت من عماد حمدي الاصلي . . معقول تتجوز عماد حمدي «القشرة» ؟

عشم

. . لماذا تهمل خطاباتي بعد استبدال اسمي الصريح بلقب «طرزانة العراق» ؟

بغداد : طرزانة العراق

◉ من باب العشم !

تراجي

. . هل للمذيعة تراجي عباس شقيقة في معهد التمثيل ؟

الموصل : وعد الله قاسم يحيى

◉ جايز . .

موهوب

. . من هو المطرب الموهوب في نظرك ؟ عبد الوهاب ام فريد الاطرش ؟

الموصل : علي احسان الجراح

◉ قبلا : «موهوب» يعني ايه ؟

كيف !

. . كيف يمكن نشر القصص الادبية في الكواكب ؟ وكيف ارسلها بالبريد ؟

الجيزة : ك.م.ق

◉ اذا كنت لاتعرف «كيف» ترسلها بالبريد . . فاغلب الظن انك لم تعرف «كيف» تكتبها !

سكوب

. . بذمتك . . مش مصيبة كبيرة ان ارى زوجتي تحاربني في عملي لانه يشغلني عنها قليلا ؟

القاهرة : ابو النعمان

◉ مصيبة وبس ؟ دى مصيبة «سكوب» !

حب !

. . هل هناك فرق بين الهوى العذري والهوى غير العذري ؟

القاهرة : آنسة محاسن

◉ ابدا ! كله وجع قلب بعيد عنك !

طرزان

وعرفت الحب (بقية)

ـ الم تقبلني . . ؟

فقلت هامسة : لیکن !!.

•

واحضروا الي طفلا صغيرا نحيلا يبكي ، فاخذته دون ان ادري ، وبدات ارضعه . ونظرت حولي فوجدت كل أم ترضع وليدها ، واختلج شيء في اعماقي وانا احس بالحياة تجري من صدري الى هذا الصغير

وصرت انتظر الساعة التي يحضرونه فيها ، ثم اتفحصه جيدا لارى مفعول الرضاعة في صحته ، واحسست بافكاري تحوم حوله عندما ياخذونه مني

وعندما حضر زوجي ليراني سر كثيرا لحالتي ، ثم قبلني وقال :

ـ حمدا لله على صحتك انت . .

وتوالت على الهدايا من افخر الانواع والاصناف وتحسنت صحة الام جدا عندما اطمأنت على وليدها فامكنها ان تأتي من غرفتها لتراني ، وكانت سيدة في مقتبل العمر ، رأيت زوجها يحدب عليها ويخاف ان تلثمها نسمة ، وقد رأيت عيونهما تطفح بالشكر وعرفان الجميل

وعندما حان يوم خروجنا ، طلب والد الطفل من زوجي ان انزل عندهم ضيفة مكرمة مدة غيابه عن القاهرة . . فوافق زوجي على الفور ـ لخوفه علي من السفر ، وخوفه بالتالي من تركي بمفردي . .

ونزلت على العائلة ، وكانت من البذخ بحيث شعرت بحياة الابهة والترف تسري في كياني كله وتدغدغ اعصابي ، وكان زوجي يأتينا مدة اجازته في القاهرة فيمضيها معنا في القصر الفخم

وكان والد الطفل مديرا لعدة شركات في القاهرة ، فما كان منه الا ان نقل زوجي في وظيفة محترمة في احدى شركاته

وكان الطفل قد اكمل شهره الثالث ، فامكنهم ان يغذوه بلبن صناعي حسب اوامر الطبيب ، وصار وجودي عندهم لا لزوم له

وفي صبيحة يوم الرحيل ، طلب منا الزوج ان يطوف بنا ليرينا المشروع الذي قام به لبناء الفيلات ، وذهب بنا الى ضاحية المعادي ليطلعنا على ذلك المشروع الضخم ، وبعد ان طاف بنا حول الضاحية ، اوقف السيارة امام فيلا صغيرة بديعة المنظر مكونة من طابقين وحديقة صغيرة . نزل من السيارة ودعانا للنزول ثم فتح باب الحديقة ، واذا بممشى صغير محاط بالازهار والورود ، ثم فتح باب الفيللا ، فنظرت لارى حجرتين بديعتي التكوين منسقتين بالاثاث الجميل وبعد مادار بنا على جميع حجراتها سلمني المفاتيح ثم قال : مبروك يا اعتماد هانم

ففغرنا فمنا انا وزوجي . فضحك وقال :

ـ ان شركتنا تبني هذه الفيلات ثم تعطيها للمالك بمبلغ يدفع اولا وبعد ذلك يقسط الباقي على عشرين سنة . وانا اعترافا مني بجميلكما الذي يطوق عنقي . تدخلت ليحذفوا المبلغ الاول وهذه الفيللا ملككما الان باقساطها الشهرية فقط

فقلت انا :

ـ والاثاث . . .

ـ هدية مني لمنقذة ولدي . . . هل تستكثرين ذلك ؟ . .

وعجز لساننا عن شكره ، وحينما سلم وخرج ، واغلق الباب دونه . . احتواني زوجي بين ذراعيه ونظر في عيني طويلا ثم قال :

ـ والان يا اعتماد . . ماذا ينقص هذا العش البديع ؟!

فشعرت بالبغض الذي كان يملاني يتسلل خارجا ، ليحل محله الحب . الحب الذي احسست به ـ ولاول مرة ـ نحو زوجي ، فقبلته وقلت :

ـ ينقصها طفل يملاها سعادة وبهجة



أغنية الربيع

وقفت أنيتا في نافذة حجرتها تحملق في سقوف المنازل التي يلفها ضباب لندن ، بيد أن عقلها لم يكن في شمس لندن الباهتة ودخانها القاتم ، بل كان هناك ، في وطنها ايطاليا حيث شمس الربيع محملة بحرارة الشرق التي تحرق الظهر وتنضج عناقيد الكروم . ففي ايطاليا كان هذا اليوم حريا أن يكون يوما مشهودا ، لانه يوم عيد ميلادها العشرين . كانت تجلس على رأس المائدة في ثوبها الطويل الابيض وأمامها صحاف الطعام الايطالي برائحته الشهية والنبيذ بعطره الزكي . ومن حولها باقة من صواحبها وقريباتها الايطاليات بشعرهن الفاحم كالليل ووجوههن الضاحكة وأجسادهن التي تفيض بالمرح والحياة . وباقة أخرى من شباب سمر الوجوه سود الشعر سود العيون . تتساءل بينها وبين نفسها أيهم سيكون من نصيبها يوما ما

وانفتح من خلفها الباب ودخلت صاحبة البيت الذي تستأجر فيه أنيتا حجرتها وهي سيدة صبيحة الوجه فقالت لها :

ـ جئت لأتمنى لك حظا حسنا في وظيفتك الجديدة . ضعي أعصابك في ثلاجة ولا تخافي ، ادخلي عليهم بعزيمة تجبرهم على احترامك وتقديرك

وشكرتها أنيتا، وخرجت المرأة، وانصرفت أنيتا لارتداء ثيابها وهي تفكر في الظروف الغريبة التي ساقتها الى هنا من ميلانو حيث الادارة الرئيسية للشركة . وكيف اكتشف المدير معرفتها بالانجليزية فقرر ارسالها الى فرع لندن لتكون حلقة اتصال وأداة تنظيم مشترك وتفاهم . وها هي ذي في أول يوم لها بلندن تبدو واجمة خائفة مستوحشة . وهي التي كانت في ايطاليا أعلى الفتيات صوتا وأكثرهن غناء وضحكا . وأما الرقص فكانت تواصله أحيانا الى الصباح

ان الساعة الآن التاسعة الا عشر دقائق . لقد استغرقت في أحلام يقظتها وقتا طويلا جدا ، فمشطت شعرها اللمسات الاخيرة وانفلتت مسرعة

واستقلت سيارة أجرة استسلمت فيها لمزيد من الاحلام عن ايطاليا الدافئة التي يهدهد فيها الناس أيامهم في غير عجلة وفي غير لهفة لان الايطاليين يحبون الحياة ولا يناقشونها كثيرا ، وأخيرا وقفت السيارة أمام المبنى الضخم . وصعدت سلالم المدخل الثلاثة فاذا أمامها فتاة ضاحكة خفيفة الظل ذهبية الشعر نظرت الى القادمة وقالت ببشر :

ـ الآنسة فرجيليو ؟ الدور الاول ، الباب الثاني على اليمين ، مستر بيركنز في انتظارك هناك

والتقت في السلم والردهات بشقراوات نحيلات كن يحملقن في سمرتها الدافئة

أما هي فتستجمع شجاعتها لتبدو باردة كالانجليز وتسمر عينيها على الاسماء المنقوشة على الابواب . فلما وجدت بابا عليه اسمان أحدهما الآن بيترز والآخر جون بيركنز ، فتحته ودخلت فاذا حجرة صغيرة بها نافذة ضخمة على حافتها أكداس من الورق . وبحذاء النافذة مكتب ومائدة ، وقد جلس الى المكتب شاب مقطب الجبين منهمك في سلاسل من الارقام . لم يرفع وجهه ولم يشعر بدخولها . فوقفت نصف دقيقة ويداها خلف ظهرها ثم قالت :

ـ مستر بيركنز !

فرفع رأسه كمن أخذ على غرة ، واستقبلها بترحيب . ثم قال :

ـ مستر بيركنز ليس هنا الآن .. أنا الآن بيترز . وأظنك ستجلسين هنا أمامي فتفضلي بالجلوس على راحتك

ثم جلس واستغرق مرة أخرى في أرقامه فعاد القطوب الى جبهته العريضة . ووضعت أنيتا حقيبة يدها وانصرفت للنظر من النافذة . ثم لمحت خيالها في الزجاج فخطر لها أن زيارة لحجرة التواليت لمراجعة زينتها قد تريح أعصابها . وفعلا خرجت لذلك الغرض لتلتمس المرآة . ولما عادت وجدت الفتاة الذهبية الشعر التي كانت عند المدخل تندفع خارجة . ورأت مستر بيركنز أمام مكتبه ، فقام الآن بالتعريف بينهما ، فقال بيركنز بشيء من المجرفة الانجليزية :

ـ انت الآنسة القادمة من فرعنا في ميلانو ؟ أهلا وسهلا

فكتمت ابتسامتها لان هذا الرجل يظن نفسه الادارة الرئيسية وان المصانع الضخمة في ميلانو هي مجرد فرع له ! واستطرد بيركنز يقول :

ـ لقد جهزت لك كومة أوراق لترتيبها على حسب التاريخ

وجلست، وساد الصمت، وراحت تقلب الاوراق وترتبها وقد هبطت عليها أحاسيس الوحشة وخيبة الامل . فهذا الركود هو الذي سيطبع حياتها هنا في الغربة ، ويظهر أنها شردت لانها تنبهت على صوت يسألها بعد قليل وهي محملقة في النافذة هل أتمت الترتيب المطلوب . فعادت بسرعة الى عملها ، الى أن انفتح الباب بشدة ودخلت الشقراء مرة أخرى فحملت شيئا من الحياة الى الحجرة ، ومالت فوق كتف الآن من الخلف وداعبت ذقنه وشفته السفلى بيدها وبأذنه بعض النكات ، ولمحت أنيتا في يدها اليمنى دبلة ، فأدركت للفور أنهما خطيبان . ولم يلبث الآن أن زجرها ليتفرغ لعمله العاجل فمطت شفتيها كالمغضبة في دلال وخرجت وصفقت الباب فساد السكون الثقيل مرة أخرى وجعلت أنيتا تبتهل الى الله أن يصنع شيئا !

ولم يخيب الله رجاءها ، فقد حمل اليها الهواء أفضل شيء يمكن أن يذكرها ببلدها النائي ، نغمات قيثارة توقع أغنية شعبية ايطالية تتغنى بالربيع

وقفزت ففتحت الباب وأطلت من نافذة الدهليز وارتسمت على فمها ابتسامة عريضة حين رأت الشمس من ذلك الجانب تملأ الساحة ، وفي وسط الطريق وقف مغن أسمر البشرة لامع العينين تداعب أنامله قيثارة مما يستخدمه للشدو فلاحو جنوب ايطاليا من أهالي نابولي ، وانبعث صوته دافئا يغني بالايطالية لعناقيد الكروم ورحيق النبيذ وحقول الغلال والشمس الضاحكة والحمام الأبيض والحب

وفتحت حقيبتها فأخرجت ريالا من الفضة قذفت به اليه وهي تصيح بالايطالية :

ـ اليوم عيد ميلادي العشرين ، فغني أيها الايطالي الشهم أغنية بلادنا في عيد الربيع والزهر .. فغني أغنية من أغاني الجبال والمروج والحقول

وأشار المغني الايطالي برأسه ، وانطلق يغني وفي صوته حرارة التناس الغريب بالغريب ، وعيناه لا تتحولان عن نافذتها ، مع أن النوافذ كلها اكتظت بالرؤوس والنقود الصغيرة أخذت تنهال على المغني الاسمر الجميل . حتى اذا فرغ صاح بانجليزيته ذات اللكنة اللاتينية يقول للسامعين :

ـ انها من أهل بلادي . واليوم عيد ميلادها العشرون ، لهذا أهديتها غنائي فتمنوا لها جميعا حظا جميلا كربيع حياتها الجميل

وترقرقت في عينيها الدموع وردت على القبلة التي أرسلها المغني بتلويحة ثم استدارت لتعود الى أوراقها واذا بها وجها لوجه أمام بيركنز والآن وقد تغير وجهاهما من برودة الثلج الى دفء الربيع ، كأنما سرت فيهما الحرارة من أغنية بلدها الجميل ، وأقبلا عليها مهنئين في مودة يستغربها من لا يعرف أطوار الانجليز ، وسمح الآن أن يدعوها للعشاء وحضور أوبرا ترافياتا الايطالية . أما بيركنز فقال انه يدعوهما بعد الاوبرا لتناول السندوتشات في بيته مع زوجته ، وشعرت أنيتا أن الوحشة والغربة والتوجس من الركود تبددت كلها بأغنية كانت كالسفير الغامض الساحر من آفاق بلادها الى ضباب لندن تحية لمولدها

وفي الاوبرا اندمجت في غناء بلادها وموسيقاها، فلم تتبين يد الآن وهي تضغط على كفها الا حين احتاجت عند نزول الستار لكلتا يديها في عاصفة من التصفيق وهي واقفة باندفاع حماسي كالجنون والدموع تنساب على خديها

وفي الطريق الى بيت بيركنز همست تقول لآلان :

ـ وخطيبتك جوان الشقراء . ماذا تقول ؟

ـ جوان ؟ انها ليست خطيبتي ، انها فتاة كل شاب ، مخطوبة لغيري بحمد الله ! ولكن هل هذا يغير شيئا ؟ أله عندك أهمية ؟

فاحمرت وجنتاها واطرقت صامتة ، فرفع ذقنها بأصبعه وقبل شفتيها

ولما جلست أمام نار مدفأة بيركنز وعينا زوجته تضفيان عليها مودة وترحيبا وفي يدها كأس من النبيذ الاحمر ، أغمضت عينيها لتستمرىء هذه السعادة التي كان مفتاحها نغم ساحر يتغنى بالربيع ، ولم تفق الا على صوت آلان يطلب منها أن تكون عروسه لمثل ذلك اليوم من عام مقبل في مستقبل لم يعد راكدا عابس الوجه في بلد غريب ..

AL KAWAKEB No. 275 6.11.1956	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٥٠ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت	الكواكب العدد ٢٧٥ ١٩٥٦/١١/٦



صوفيا لورين : جمال من ايطاليا

الكواكب

العدد ٢٧٦ – ١٢ نوفمبر ١٩٥٦ – ١٠ ربيع الثانى ١٣٧٦ – ٣٠ مليما



مع هذا العدد
هدية
صورة النجم
محمد فوزى

ثوبها الابيض
سيكون وقودا
يحرق الظالمين

كيم نوفاك..
ترفض أن تساعد أعداءنا



من أنباء هوليوود الأخيرة ، أن النجمة الحسناء كيم نوفاك التى اكتشفتها هوليوود ورشحتها لتحل محل ريتا هيوارث على عرش السينما ، قد امتنعت عن تلبية رغبة السينمائيين بالتبرع ببعض دخلها والقيام بحملة دعاية لجمع المساعدات للدولة الصهيونية المزعومة ... وقد هددها السينمائيون هناك بوقف التعاون معها ان لم ترضخ لرغباتهم الدنيئة !..

وكيم نوفاك قد صعدت سلم الشهرة دفعة واحدة، وقد شاهدنا لها في الموسم الماضى عدة أفلام ناجحة كان أروعها فيلم « نزهة » الذى ظهرت فيه أمام النجم وليم هولدن ونالت فيه أكبر قسط من النجاح ، وهى لم تتعد الثالثة والعشرين من عمرها بعد



كلمة الاسبوع

بطولة شعب

سيظل الاسبوع الماضي اخلد اسبوع في تاريخ مصر الحديث ، وستبقى احداثه الهائلة اسطورة من اساطير المجد تتناقلها الازمان جيلا بعد جيل

سيذكر تاريخ البطولة ان الامبراطورية البريطانية وفرنسا واسرائيل قد تآمرت على غزو مصر ، فسيرت اساطيلها البحرية والجوية ، وحاولت احتلال بور سعيد ، والتدفق منها على منطقة القنال لاحتلالها وفرض شروطها بعد ذلك على مصر

ولكن شعب بور سعيد وقف الى جانب قوات الجيش وكتائب الفدائيين ، يدافعون عن المدينة ، فابادوا الافواج الاولى من الهابطين بالمظلات ، واحالوا جو المدينة الباسلة وارضها جحيما يحرق الغزاة المعتدين

وعاد القراصنة الانذال ، وقد فشلت محاولاتهم الاولى ، يمطرون بورسعيد بقنابل الطائرات حتى بلغ عدد غاراتهم الجوية ثلاثمائة غارة في يوم واحد . ولكن الشعب الباسل لم يضعف ولم يستسلم ، ولم يجزع امام الالوف الكثيرة التي اخذت تهبط عليه مرة أخرى من السماء ، بل اطبق عليها يفتك بها ، وينازعها الارض شبرا بعد شبر ، ويضرب اروع الامثال في الشجاعة القاهرة والبطولة النادرة ، وشعاره النصر او الموت

وما اكثر قصص البطولة التي شهدتها ارض بورسعيد في هذه الايام الخالدة !

وما اكثر ما يستطيع ان يرويه كل شبر من هذه الارض ، وكل شارع ومنزل ، عندما نسجل قصة هذه المعركة ، لتصبح انصع صفحة في تاريخنا ، نرويها لاولادنا واحفادنا . وهنا يبرز واجب الفن في هذا التسجيل . لقد اصبحت لنا امجاد حربية ، واحتشد تاريخنا باروع قصص البطولة التي تنتظر من يستوحيها اعمالا فنية ترتفع الى مستواها في الروعة والجلال

نريد الملاحم الادبية ، والقطع الموسيقية ، والافلام السينمائية التي تسجل وقفة بورسعيد الرائعة . ان اعداءنا يسجلون ابسط انتصاراتهم في افلام يطوفون بها اسواق العرض في جميع انحاء العالم ، وليس فيها مثل وقفة بورسعيد التي واجهت قوى ثلاث دول ، وافسدت خطتها ، وايقظت ضمير العالم كله ليصب نقمته على المعتدين . ان العالم كله يحني رأسه لهؤلاء الابطال ، الذين كتبوا بدمائهم تاريخا جديدا لوطنهم ، وسجلوا بعث شعب

والمجد لبورسعيد ، ولكل من اشترك في معركتها . وحسب الواحد منهم ان يقول « لقد شهدت معركة بورسعيد » ليسمع من حوله يقولون : « انه لبطل »



نغمة فنية في معركة الشرف

في هذه اللحظات التاريخية الجليلة في حياة مصر ، يدرك كل فرد من ابنائها عن ثقة ويقين أن موته في سبيل وطنه ، يعني حياته الى الأبد

ونحن شعب ينحدر من أعمق أعماق التاريخ الانساني ، والكوارث التي حلت بأجدادنا من غزاة غادرين كان خليقا بها أن تبيد هذا الشعب وتفنيه كله ، لولا أن فيوض وطنيته دافقة أبدا ، وبذور المقاومة والكفاح تزدهر في صدور أبنائه الى درجة أن الموت يقف في النهاية عاجزا عن أداء مهمته البغيضة

وفي زحمة النضال المرير ، يوارى هذا الشعب جثمان كل شهيد من أبنائه في التراب ، ويضمد جراح المكافحين ، ثم يستأنف القتال ...

وفي هذه اللحظات التاريخية الخالدة ، يتأهب كل مواطن لأداء واجبه الدامي ، في ميدان القتال وفي كل مكان ، فالقنابل التي يقذفنا بها الاعداء لا تفرق بين جندي ومدني ، والاحلام الجميلة والأماني العذبة التي تدور في خواطرنا هي : سنقاتل وسننتصر !

والعدو الغادر لم يكن يتوقع أن يرانا كما خلقنا الله في هذه اللحظات، حماة وطن باسل يخوضون النيران وبحار الدم وهم فرحون مستبشرون ، فقد أصبحنا أحرارا ولن نعود عبيدا أذلاء !

ووقف أهل الفن صفا واحدا وروحا واحدة ...

وقفوا جميعا جنودا في معركة الشرف الانساني والكرامة البشرية ، يساهمون في الكفاح مساهمة ايجابية فعالة ، ويقدمون للوطن الغالي كل ما في مواهبهم من ثمرات الحماسة والهاب المشاعر ومضاعفة الجلد والاحتمال

وانطلقت محطة الاذاعة تذيع الاناشيد الحماسية التي تذكي في الصدور نيران الحقد والكراهية للنذالة المجسمة في أعدائنا الثلاثة : انجلترا ، وفرنسا ، واسرائيل !..

وتألفت من الفنانين لجنة ، مهمتها تنظيم جهود الفنانين في ميدان المعركة . ورأت اللجنة أن أقدس دور يؤديه الفن في معركة الشرف ، هو المساهمة الفعالة في النعشة الروحية للشعب اليقظ الباسل

وقام رجال السينما بمهمة اخراج أفلام قصيرة لا يستغرق عرضها أكثر من دقيقتين ، ووضع استوديو الاهرام جميع معداته الفنية تحت تصرف هؤلاء المخرجين الاربعة وهم : صلاح أبو سيف وعاطف سالم وكامل التلمساني وتوفيق صالح ، وانضم اليهم فطين عبد الوهاب ومحمد كريم

زعيمنا الثائر

وسجل من هذه الافلام كلمة وطنية ألقاها الصحفي المعروف احسان عبد القدوس ، وقال في تلك الكلمة يخاطب الشعب

« ما تفتكروش اننا بنحارب الانجليز والفرنساويين لاول مرة ... ابدا ... احنا بنحاربهم طول عمرنا ... آباءنا واجدادنا حاربوهم ... وجدودنا حاربوهم أيام نابليون وطردوا الفرنساويين وفضلوا يحاربوهم لغاية ما طلعوهم ... دلوقتي الانجليز عايزين يحتلونا ...عايزين يرجعوا تاني ويستعبدونا ويفقرونا ويرجعونا زي ما كنا ... خدامين في جيش الاحتلال ... مش بس كده ... دول راجعين ومعاهم اسرائيل ... تصوروا انفسكم تحت سيطرة اسرائيل ... مش ممكن ... مش حيحصل أبدا »

ثم قال : « النهارده في ايدينا السلاح ... حننتصر بالرصاص والقنابل والديناميت ... وحتكون آخر معركة وحنعيش بعدها أحرار ... شرفاء ... سعداء ... زمان الجيش مكانش بيحارب معانا ... النهارده الجيش معانا ... زمان زعماؤنا كانوا سياسيين ... النهارده زعيمنا ثائر ... وعلشان كده حننتصر ... حننتصر باذن الله »

أولادي مليون ابن

وكان الفيلم الثاني للسيدة فردوس محمد ، وما كادت فردوس تقف امام الكاميرا حتى انهمرت من عينيها الدموع وهي تتحدث عن أماني مصر وانتصار جيش مصر ... ولم يملك جميع الواقفين داخل البلاتوه أنفسهم من مشاركتها البكاء ... كانت دموع الحماسة والعزم الاكيد على قهر العدو وهزيمة المعتدين ...

قالت فردوس : « انا ربنا رزقني بنت واحدة ... وكنت طول عمري أتمنى ان ربنا يرزقني بولد ، وبين يوم وليلة استجاب ربنا لدعاي ورزقني بدال الولد ملايين ... كل جندي في الميدان ابني ... ابني من لحمي ودمي ... ومفيش حد يشاركني في حبه الا واحده بس هي مصر ... مصر أمنا كلنا ... مصر اللي بندافع عنها النهارده ... مصر اللي كلنا بنفديها بدمنا »

ثم وجهت نصائحها كأم الى أولادها في ميدان المعركة ... ثم ختمت كلمتها قائلة : « ان شاء الله حنعيش احرار علشان احنا الشعب والشعب عمره ما يموت »

(اقلب الصفحة من فضلك)





خالد محيي الدين يؤكد في ثقة وايمـان ان الجيش وقوات الشعب مسلحة بأحدث الاسلحة .. وان لاخلاف على تحديد العدو ولا خلاف على قتاله ، وقد وقف الى جواره انور احمد



سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الفنون ومعه اميل عطايا مدير انتاج استديو الاهرام ، وقد اسرع يوسف السباعي بتكوين لجنة فنية لتنظيم مساهمة أهل الفن في معركة الحرية والشرف



احسان عبد القـدوس امام الكاميرا : سـننتصر .. سـننتصر باذن الله وسنحاربهم ونحاربهم كما حاربهم اباؤنا واجـدادنا ..



بدرخان يستمع الى انور احمد الذى يروى ذكرياته عن الكفاح الوطني ويقول له : الانجليز خدعونا عام ١٨٨٢ ، ولن نسمح لهم بالاحتلال ، وسيجدون الموت يترصدهم في كل مكان ،ولن تتكرر اليوم مأساة الماضي



خالد محيي الدين : المعركة اليوم معركة كل فرد للدفاع عن وطنه ..



فردوس محمـــد .. بكت وهي تقول : كل جندى في الميدان هو ابنى من لحمي ودمي ..



بيرم التونسي .. كتب زجلا يلتهب حماسـة ووطنيـة



بابا بيحارب في المعركة

وكان الفيلم الثالث للطفلة سميرة فريد ... وهى فى الرابعة من عمرها، وحين طلب اليها ان تقول كلمة امام الكاميرا انطلقت تعبر بطريقتها الخاصة عما يجيش فى صدرها من احاسيس وطنية ... فقالت : عاوزه اقولكم كلمة ... بابا بيحارب فى الميدان ... بابا مش واحشنى ... لان مصر عايزاه ... ومصر احسن منى ... احنا لازم نغلب ... انا عايزه كده ... بلادى لازم تعيش حرة ... »

معركة كل فرد

وسجل السيد خالد محيى الدين كلمة تفيض حماسة ، وعزما ، واصرارا فقال : « اليوم معركة كل فرد فى مستقبل الدفاع عن وطنه ، وعرضه وكرامته ضد عدو اصبحت عداوته لنا ورغبته فى استعبادنا لا تخفى على اقل الناس رؤية للحقائق ... اليوم تدخل معركة ضد عدو اعترفنا جميعا بخطورته علينا ، وبعداوته المتاصلة، ضد مستقبل شعبنا فلا خلاف اليوم على ان ذلك العدو يجب علينا انتحطمه قبل ان يحطمنا ... يجب ان نقاتل والا احتلت اراضينا واستعبدت نساؤنا واطفالنا ... اليوم معركة الحرية ... واليوم تقع مسئوليتنا الكبرى امام التاريخ ... تقع على عاتقنا ...اليوم يوم القضاء على الاستعمار فى الشرق الاوسط ...لن تتكرر ماساة الماضى ... لن تصدر اليوم بلاغات تتهم المقاتلين بانهم خارجون على الدين لانهم لم يتبعوا اوامر السلطان فى استامبول ، كما حدث عام ١٨٨٢ ... اليوم لن يوجد خونة يدلون العدو على مواقعنا كما حدث عام ١٨٨٢ ... واليوم لا يوجد الطاعيون ينتظرون وصول الاحتلال ...

« اليوم جيشنا وقواتنا مسلحة باحدث اسلحة الحرب ولا خلاف على الاستماتة فى هذا القتال

« اليوم مصر كتلة واحدة بقيادة جمال عبد الناصر

« اليوموغدا وبعد غد معركة الحرية...سننتصر ما دمنا مصرين على الانتصار ... سننتصر لان الغد لنا ولاننا نمثل المستقبل »

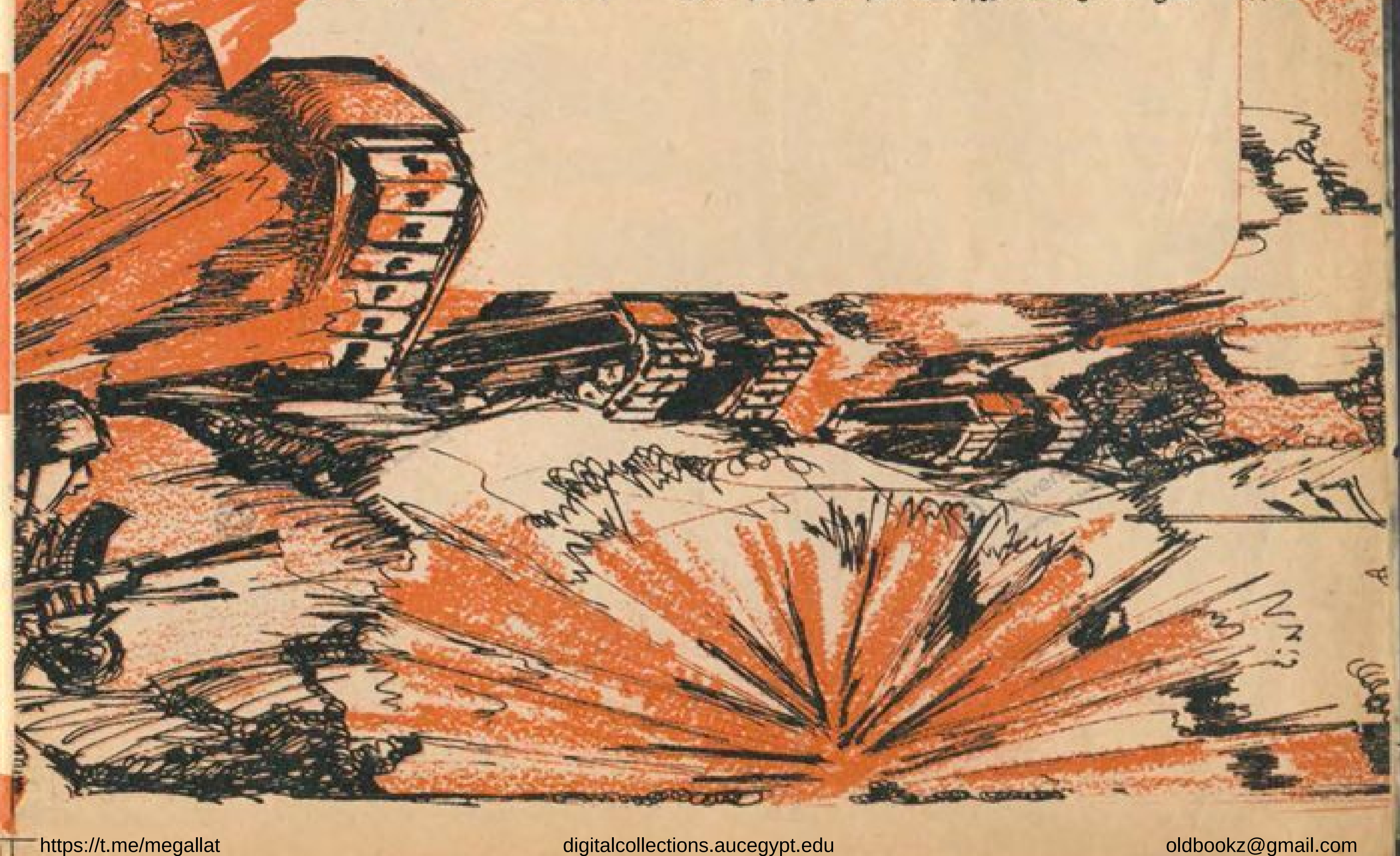
لن نسلم ولن نستسلم

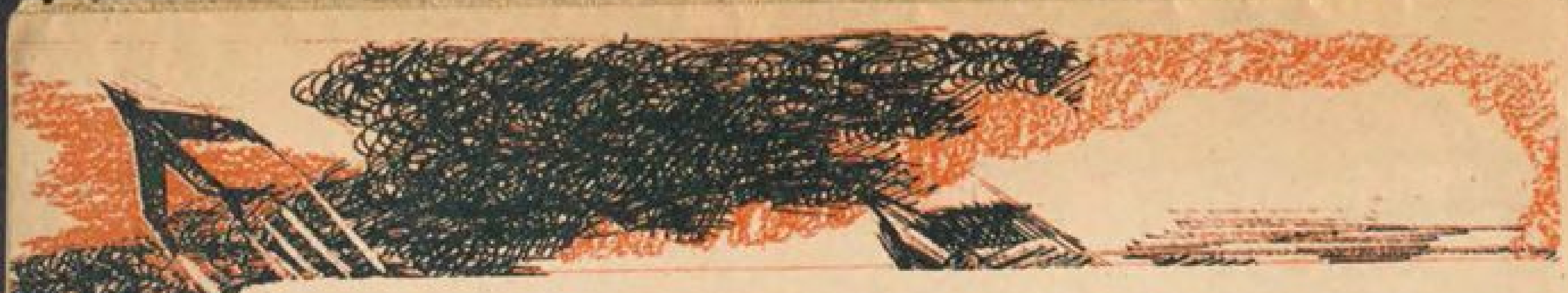
وسجلت كلمة للاستاذ انور احمد وجهها الى المواطنين وجاء فيها :

« فى هذه الايام الحاسمة التى يتقرر فيها مصير بلادنا الى اجيال مقبلة تقف مصر كلها صفا واحدا تدافع عن حريتها وتراثها وترد اقبح اعتداء ظالم غادر تعرضت له امة فى التاريخ ... ولكن مصر التى صنعت التاريخ وكانت مقبرة للغزاة فى كل العصور ستعرف كيف تدافع عن استقلالها الذى ظفرت به بعد كفاح طويل مرير

« لن نسلم ... ولن نستسلم ابدا ... سندافع عن كل شبر من ارضنا ولن نسمح لجنود بريطانيا او فرنسا بان تعيد الى الاحتلال بلادنا واذلال كرامتنا وخنق نهضتنا ... »

ثم ختم كلمته بقوله : « ايها المواطنون ... اننا الاقوياء بحقنا





وايماننا ... اقوياء بجيشنا وشعبنا ... اننا نؤمن بالله ونؤمن بوطننا ونثق بانفسنا وبقيادتنا وسنقف فى وجوه الغزاة مدافعين عن ارضنا واعراضنا ومستقبل اولادنا ... وسننتصر باذن الله »

ومما لوحظ خلال تصوير هذا الفيلم ان انور احمد كان يعرف اسرار الكاميرا ويرجع ذلك الى انه قام ببطولة فيلم « مصطفى كامل » قبل ذلك ...

للنصر قربنا

وسجل بيرم التونسى زجلا جميلا قال فيه :

صوت المدافع ســـبع ايام يطربنا

ويقول لنا يا عرب للنصر قربنــــا

وقبل ما يقول تعلمنـــه قلوبنـــا

لما عرفنـــا عدانا من حبايبنـــا

سنقاتل .. سنقاتل .. سنقاتل

وسجل يحيى شاهين فى فيلم قصير كلمة عبر فيها عن شعوره فى المعركة فقال : « فى مثل هذه اللحظة الحاسمة يجب علينا ان نتكتل بكل ما وهبنا الله من قوة وعزم وايمان لنقاتل بالمستعمر الغاصب الذى يهددنا بابشع اساليب الخيانة والغدر مستهترا بحقوق الشعوب الحرة . ونسى اننا لسنا وحدنا فى هذه المعركة ... نسى ان العرب اليوم قلب واحد وصف واحد وكلمة واحدة »

ثم مضى يقول : « سيكون شعارنا اليوم كما عبر عنه قائدنا ورائدنا ورئيسنا جمال عبد الناصر ... سنقاتل ... سنقاتل ... سنقاتل والله معنا ... »

ثورة ضد المستعمر

ووجه محسن سرحان كلمته الى فلاحى مصر وعمال مصر فقال :

« يا فلاحين مصر ... العدو اللى بيحاول غزو بلادنا بيتآمر على حياتكم وعاوز يمنعكم من بيع قطنكم للصين وروسيا علشان يشتريه هو بس بارخص ثمن »

وبعد ان كشف هذه الحقيقة اتجه ليكشف حقيقـــة اخرى من مآرب الاستعمار ضد العمال المصريين فقال : « وانتم يا عمال مصر ... العدو عاوز يشغلكم فى شركاته ومصانعه بارخص الاجور ... عاوز يستغل قوتكم ويمص دمكم »

وظل محسن يخاطب طبقات مختلفة من الشعب كاصحاب الشركات والمصانع والموظفين . ثم اختتم كلمته قائلا : « ايها العرب فى كل مكان العدو يهاجمكم ولا يمكن وقفه عند حده الا بحمل السلاح ... انها ثورة ضد المستعمر الغاصب »

•

وهكذا انتصر الشعب المصرى المجيد فى معركته ضـــد اعدائه العينا ، بقوة ايمانه وحماسته ووطنيته ورغبته الحقيقية فى ان يحيا حياة كريمة لائقة ، وان يرفض العبودية لا باللسان بل بارواح ابنائه اجمعين

حسين عثمان

(اقلب الصفحة من فضلك)



المخرجون الاربعة .. صلاح أبو سيف وعاطف سالم والتلمساني وتوفيق صالح يجندون جهودهم للمعركة وينظمون برنامجا ضخما



يحيى شاهين بين التلمساني وحسن داهش وقد قال يحيى شاهين : «يجب علينا أن نتكتل في تلك اللحظات الحاسمة لنفتك بالمستعمر الغاصب»

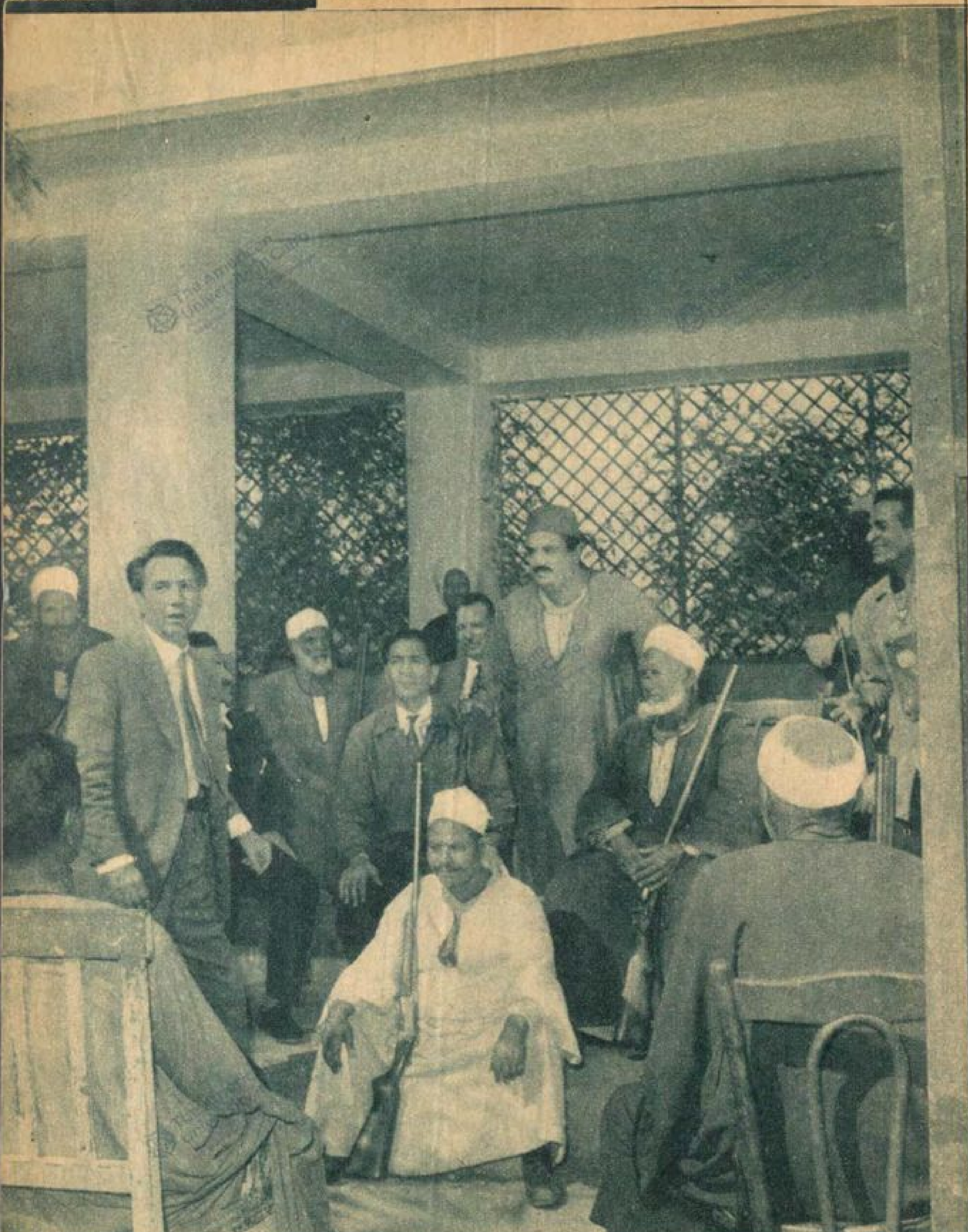




سميرة منير الطفلة التي قالت أن مصر أحب اليها من كل شيء ..



امينة البارودى .. عرضت على المسئولين في هيئة التحرير خدماتها : وقالت أنها تجيد التمريض وقيادة السيارات . ولم تنس الراديو



عمال الاصلاح الزراعي يتطوعون للدفاع عن أرض الوطن ومعهم محمد كريم الذى اخرج فيلما يصور حماس عمال مصر للذود عن أرض وطنهم وطرد الغاصب منها وتطهيرها ..



كمال الشناوى : متحف للغنائم



يحيى شاهين : تحية أهل بورسعيد الذين صمدوا للعدوان ..



فاتن حمامة : لن ننسى اليوم الذي غدر بنا الطغاة فقابلنا غدرهم بكفاح شريف ..

يوم النصر

لا أحد كان يستطيع أن يتصور أن يوم ٣٠ أكتوبر . يوم تلقت مصر الانذار البريطاني الفرنسى . الذى كشف عن نياتهما الغادرة ، وروح الحقد التي ملأت قلوب حكامهما ضد مصر . لا أحد كان يستطيع أن يتصور أن هذا اليوم هو بداية مرحلة قضتها وستقضيها مصر العزيزة فى كفاح متواصل من أجل استقلالها وحريتها وكرامتها ضد قوات العدو الغاشمة .. قوات ضخمة لحكومتين كانتا تدعيان المحافظة على السلام ومعهما قوات دولة مزيلة اعتدت على حرية شعب آمن يسعى لتوطيد السلام ويحافظ على كرامته ..

ان الفنانات والفنانين يعتبرون هذا اليوم عيدا قوميا لاننا أثبتنا فيه أننا شعب حر لا يرضى بالذل والعبودية والاستعمار ... شعب يسعى للسلام ويحرص على كرامته وعزته ..

•

وقد تحدثت **فاتن حمامة** عن هذا اليوم فقالت: « اننا لن ننسى هذا اليوم يوم أن غدر بنا الطغاة فقابلنا غدرهم بكفاح شريف وصمدنا لاعتداءاتهم صمودا قويا . واننى أقترح أن نحتفل بهذا اليوم فى كل عام ونعتبره عيدا قوميا ، فنقيم الاحتفالات فى كل مكان وننظم الاستعراضات ونسير فى الشوارع نغنى وننشد أناشيدنا الوطنية التى رددها كل مصرى فى تلك اللحظات التاريخية »

•

• وقال **فريد الاطرش** : « ان هذا اليوم الذى سنحتفل به كل عام يتطلب الاحتفال به فى الاعوام القادمة انشاء الله ، تنظيم استعراض عسكرى يشهده رئيس الجمهورية والوزراء والسفراء وكبار الضيوف ، ونوزع خلال الاستعراض كتبا تتضمن صور انتصاراتنا على قوات العدو لتذكر العالم بالغدر والجبن للدولتين المجرمتين ... ثم نقيم احتفالا آخر نكرم فيه أبناء الشهداء الذين استشهدوا فى هذه المعارك الوطنية ... وفى الليل تتحول المدن الكبيرة الى حفلات أشبه بحفلات الزفاف ، فتعزف الموسيقى فى كل مقهى ونغنى ونرقص جميعا ونحن ننشد النشيد القومى الذى تنطق كلماته بالنصر »

•

• وقالت **مديحة يسرى** : « يجب أن نسمى هذا اليوم « يوم النصر » ويجب أن نقيم نصبا



تذكاريا للجندى المجهول في يوم النصر ، ونحج اليه جميعا وفي يد كل منا وردة بيضاء نضعها على هذا القبر لنعبر عن اننا شعب يحب السلام ولكنه لا يرضى بالذل والهوان ، ثم نقيم في كل شارع سرادقا نملأه بالطعام ويدخل كل واحد ليتناول طعامه ويغني ويرقص فرحا بذكرى يوم النصر .. »

•

• وقال **يحيى شاهين** : « يجب أن تحتفل المصالح والهيئات الرسمية والاهلية بهذا اليوم الخالد فتغلق أبوابها ليشترك موظفوها وعمالها في الاحتفال بهذا العيد ، والى جانب الاستعراض العسكرى الذى سنقيمه في هذا اليوم يجب ان يتبعه أيضا استعراض الكشافة والمدارس والهيئات الطبية وغيرها من الهيئات التى ساهمت في معركة الحرية . وتمضي هذه المواكب الى بور سعيد لتحية أهلها الذين صمدوا لاعتداء المجرمين المستعمرين، وتساهموا مع قوات الجيش الباسلة والبوليس الوطني في ابادة جنود العدو الغاشمة ، فكان لذلك كله فضل انتصارنا في هذه المعركة »

•

• وقالت **سامية جمال** : « أقترح أن نسمى هذا اليوم « عيد الحرية » ونحتفل به احتفالا ضخما في كل مكان . وتوفد كل قرية وكل مركز في مصر مندوبا يسافر مع الموكب الذى يتألف في مدينة القاهرة ليسافر الى بور سعيد لتحية اهلها البواسل ، وهناك يشترك هذا الموكب في الحفلات التى تستمر بعدد الايام التى استمرت فيها المعركة والاعتداء على بورسعيد ، وتكون الحفلات ليل نهار وتمثل فيها روايات تكشف عن غدر العدو وخيانته ، ثم تبدأ بعد ذلك احتفالات اخرى في كل بلد ، تبدأها بالصلاة لله عز وجل شكرا على انه كتب النصر لنا .. »

•

• وقال **شكري سرحان** : « اننا نحتفل كل عام بعيدين وطنيين أولهما عيد ٢٣ يوليو يوم ثار الشعب ضد الطغيان ، والثاني عيد الجمهورية ، واليوم نضيف الى اعيادنا الوطنية عيدا ثالثا هو عيد انتصارنا على قوات العدو التى تجمعت من اقاصى الدنيا لتسلب شعبا مسالما حريته واستقلاله . وفي هذا اليوم تجلت وحدة الشعب في أجمل صورها ، وتناسى الجميع الفوارق والخلافات وجمعهم هدف واحد هو سحق قوات العدو وحماية الارض الطاهرة من أن تدنسها اقدام المستعمرين . وأجمل صورة للاحتفال بهذا اليوم التاريخي هو أن تتكرر هذه الصورة الجميلة فينسى كل منا خلافه مع أخيه المصرى ولا يذكر الا مصر وعزة مصر

•

• وقالت **ايمان** : « يجب أن نضع تقاليد للاحتفال بهذا اليوم الخالد ، فتقيم في كل بلد احتفالا كبيرا وتمثل فيه مسرحية قصيرة تبدأ بمصرى شاب بالملابس الفرعونية وامامه خروفين يمثلان فرنسا وانجلترا يسوقهما شاب يرتدى الملابس الوطنية للبلد الذى يقام فيه الاحتفال ، ويطوف بهذين الخروفين حتى يقترب من جندى يمثل احدى وحدات الجيش ويطلق الجندى رصاصة فيخرج الشاب الذى يسوق الخروفين سكينا ويذبح الخروفين على أصوات الجماهير وهى تردد نشيد النصر . وتجمع دماء الخراف التى ذبحت في هذا اليوم وتضعها في زجاجات وترسلها الى بورسعيد ليلقي أهلها بهذه الزجاجات المعبئة بالدم الى البحر .. »

•

• وقال **كمال الشناوي** : « يجب أن نجمع الغنائم التى كسبناها من العدو وهو يحاول محاولته الخسيسة الدنيئة ، ونعرض هذه الغنائم في كل بلد في مكان فسيح يمكن اهالى كل بلدة من الطواف بها ومشاهدتها وهم ينشدون نشيد النصر القومى ... وبعد ذلك يحتفل كل بيت بهذا اليوم ويغني الشيوخ والشبان والعجائز والفتيات نشيد النصر .. »

•

• وقالت **زهرة العلا** : « ان احتفالنا بهذا اليوم سيتضمن الى جانب العرض العسكرى والالعاب النارية والحفلات في كل مكان ، احتفالا آخر . هو تكوين موكب يمثل طوائف الشعب وعلى رأس كل موكب أحد جنود الجيش البواسل يلبس أكاليل الغار وقد ربط في ذيل حصانه تمثالا من الورق يرتدى قناعا . وهذا التمثال المقنع يمثل عصابات فرنسا وانجلترا واسرائيل وقد هزمهم الشعب بعد أن حاولوا الغدر به .. »



زهرة العلا : مواكب الشعب على رأسها جنود الجيش يلبسون أكاليل النصر ..



ايمان : خروف يمثل بريطانيا وخروف يمثل فرنسا



مديحة يسرى : يجب ان نسمى ٣٠ اكتوبر يوم النصر ..

حناجر تدوى بأمجاد الوطن

حناجر مدوية ارتفعت هذا الاسبوع تتغنى بأمجاد الوطن وتسمع العالم بأكمله صوت مصر .. صوت الحق .. صوت النصر !.

اثبت الفن المصرى ، فى كل مناسبة وطنية ، أنه الناطق الصادق بلسان الاحساس الوطنى ، والفن عندنا لم يتخلف ابدا عن السير فى ركاب الحركات الثورية ! وفى معركة الشعب ضد الاستعمار ، ومحاولة الانجليز والفرنسيين اغتصاب القناة سايرت الاغانى معركة الحرية وُرددت الاذاعة المصرية أغانى الحرية والكفاح ، ونحن نقدم فيما يلى عرضا للاغانى التى حملت صوت الشعب المصرى المجاهد الى آذان العالم .. حملته قويا مدويا مظفرا !

وقد أذاع فريد الاطرش اغنية الفها محمود فهمى ابراهيم عُنوانها «انتباه» ومطلعها

انتباه الوقت وقت الانتباه

الحياه للى تهون عنده الحياه
والممات للجبان ..
اللى يرضى بالهوان



فريد الاطرش : .. انتباه .. الوقت وقت الانتباه ..

يا شفاه

انتباه .. انتباه .. انتباه

***

كل الناس حتحارب

وهذا نشيد يعبر عن تصميم الشعب على المضى فى محاربة الاعداء الذين يحاولون اغتصاب أرضه

حنحارب .. حنحارب .. كل الناس حنحارب
مش خايفين .. مش هايبين .. حنحارب .. حنحارب
كلنا وطنيين .. كلنا فدائيين .. حنحارب .. حنحارب

***

وسجلت نجاة الصغيرة من الحان محمود الشريف النشيد التالى : !

وطنى وصباى واحلامى
وطنى وهواى وايامى
ورضا امى
وحنان ابى
وخطا ولدى
عند اللعب
يخطو برجاء بسام
وطنى وصباى واحلامى
هتف التاريخ به نصحا
وطنى وبنا ومشى فرحا
حملت يداه
شعل النصر
وبدا غده
امل الدهر
يستقبل موكبه فرحا
ويحيى مجد الاهرام
وطنى وصباى واحلامى



نجاة الصغيرة : وطنى وصباى واحلامى ..

والله زمان يا سلاحى

وكتب صلاح جاهين أغنية جديدة لام كلثوم لحنها كمال الطويل . واول مرة تغنى أم كلثوم من الحان كمال الطويل وقد سجلت هذه الاغنية فى ستديو مصر واليك بعض مقتطفات منها :

والله زمان يا سلاحى
اشتقت لك فى كفاحى
انطق وقول انا صاحى
يا حرب والله زمان

***

الشعب بيزحف زى النور
الشعب جبال
الشعب بحور
بركان غضبان
بركان بيفور

مصر العظمى

ويغنى عباس البليدى لحنا لحسين جنيد يقول فيه :

مصر بقوتهـــــا البرية
والبحرية والجـــوية
ردت سمعتها وكرامتهـــا
وبقت مصر عزيزة قـوية

***

اسم المصرى فى كل مكان
اصبح عالى ومالى الدنيا
زاده الفخر ايمان وايمان
لما تم النصر فى يوليـــو
قام الشـــعب لاول مرة
بيبوس الارض الطاهرة الحرة
زحف مقدس يوم ورا يوم
دا احنا صحيناولافيش نوم

***

الى المعركة

واذاع صوت مصر الحبيب ايضا اغنية تنادى الشعب ان يمضى الى المعركة ، أوضع كلماتهامحمد على احمد ولحنها الموجى ويغنيها ابراهيم حمودة

الى المعـــركة الى المعـــركة
ســنمضى ســويا الى المعركة
قدم حقيـــدك للمعــــركة
اصـــحب ابالك للمعـــركة

***

والاغنية الوطنية التى يغنيها عبد الغنى السيد



غنت ام كلثوم لاول مرة من الحان الطويل « والله زمان يا ســلاحى»



عبد الغنى السيد : جيشنا اللى هنــاك فى حـــدود غزة..



فايدة كامل : الجنـــة هى بلادنا .. وجهنم هى حـــدودنا

من لحن احمد صدقى ومن تأليف عبد الفتــاح مصطفى وهذ مطلعها :

جيشنا اللى هناك فى حدود غزة
مولد قـــوة ومولد عـــزة
وبعزم اكيد من نار وحـــديد
ح نهـــز العـــالم بيـــه هزة
جيشنا اللى هناك فى حدود غزة

***

الجنة هى بلادنا

وهذه الاغنية لفايدة كامل ومطلعها :

الجنـــــة هى بلادنا
وجهنم هى حـــدودنا

سير للمجد بقوة يامصرى
واطوى الماضى مع الاهوال
المســـتقبل لك من بدرى
ابنى وعلى للاجيـــــال
مصر الخالدة خلق جديد
بكرامة وعزة وتمجيـــــد
وعرفنـــا معنى الحـرية
وقلنـــا مصر الحرة قوية
ارفع راسك رايتك خضرة
عالية وبترفرف على النيل
قول للعـــالم مصر الحرة
ناوية تكافح جيل ورا جيل
ورسمنا طريق الحـرية
والنبت مصر عزيزة قوية

اللى يخطيهـــا راح يقلب فيها
ويشـــوف المر على ادينــــا

***

ويدعو محمد قنديل الى التطوع فى الجنــدية فى اغنية يقول فيها

انا حتطوع فى الجنـــدية
واحمى بلادى من العدوان
نهر النيـــل الغالى على
اوهب روحى فدا الاوطان
احنا ياناس اصلنا احرار
احنــا منهيش النـــار

ان مصر لن يخفت صوتها ابدا وسيكون دائما صوت الحق .. وصوت النصر !

جلسة عاجلة فى هيئة الامم

بقلم أنور عبد الله

« المنظر : قاعة الاجتماعات بمقر هيئة الامم »

همرشولد ـ حضرات السادة الاعضاء .. ان الغرض من اجتماع اليوم الذى عقدناه بصفة عاجلة هو تقرير عمل حاسم وسريع لانهاء القتال فى منطقة الشرق الاوسط

مندوب كندا ـ ارجو أولا تعديل الفقرة الاولى من حديث المستر همرشولد ووضع كلمة « اجراء » بدلا من كلمة «عمل» بحيث تصبح الجملة هكذا : « تقرير اجراء حاسم وسريع » وذلك لكى ينطبق النص على مدلول الفقرة السادسة من ميثاق الهيئة ، الذى يفرض على اعضائها تقرير اجراءات معينة لاعمال معينة !

مندوب الهند ـ ما الفرق بين مدلول كلمتى عمل واجراء .. ان الحالة الخطيرة التى نعالجها الآن تستدعى صرف النظر عن هذه الشكليات

مندوب استراليا ـ انى لا اوافق مندوب الهند على طلبه غض النظر عن هذا التعديل الجوهرى ، حتى تصبح قرارات الهيئة مطابقة لميثاقها تماما ، واطالب بأخذ الاصوات على هذا التعديل !

مندوب مصر ـ أيها السادة.. ان بريطانيا وفرنسا تهاجمان بلادنا الآن بالقنابل وتحاولان انزال جيوشهما فى منطقة القتال .. ألا يستدعى هذا عملا سريعا وحازما يوقف هذا العدوان ؟ !

مندوب امريكا ـ مما لاشك فيه ان بريطانيا وفرنسا واسرائيل قد تجاهلت قرارات الامم المتحدة بالهجوم على مصر .. ويجب

مندوب انجلترا ـ «مقاطعا» نحن لم نهاجم مصر .. ولكننا نقوم بعمل بوليس للتفريق بين الجيشين المصرى والاسرائيلى

مندوب امريكا ـ الحقيقة التى لاريب فيها أن انجلترا وفرنسا تقومان بعمل بوليس

مندوب مصر ـ ياناس .. هل من الاعمال البوليسية أن يترك اللص يسرق البيت ويقبض على صاحب البيت ؟

مندوب نيوزيلانده ـ نعم .. اذا كان صاحب البيت هو الذى اغرى اللص على السرقة !

همرشولد ـ حضرات السادة الاعضاء .. ارجو أن نعود الى مناقشة الحالة الخطيرة التى تهدد الامن والسلام فى الشرق الاوسط .. وانى اقترح قيام هيئة بوليسية دولية لضمان السلام تشترك فيها جميع دول الهيئة

مندوب انجلترا ـ ماعدا روسيا !

مندوب فرنسا ـ اجل... ماعدا روسيا !

همرشولد ـ ان استبعاد روسيا من الهيئة البوليسية الدولية يستدعى حتما ابعاد امريكا ايضا

مندوب انجلترا ـ كده ؟ !

مندوب فرنسا ـ اذن لاداعى لقيام



قوة بوليسية دولية طالما أننا بالاشتراك مع انجلترا نقوم بهذه المهمة

مندوب مصر – ياعالم .. ان المدن المصرية تضرب بالقنابل ، والقتال يدور فى الشوارع .. ان السلام العالمى سيتقرر مصيره الآن

مندوب امريكا – انى اطالب انجلترا وفرنسا بالكف فورا عن القتال .. وهذا انذار نهائى ينتهى اجله فى الساعة السادسة من مساء الغد بتوقيت القاهرة

مندوب مصر – لقد أصدرت الهيئة قرارات مشابهة ولكن انجلترا وفرنسا واسرائيل لم تأبه له ولم تحاول تنفيذه ، فماذا انتم فاعلون؟

مندوب امريكا – نعطيها مهلة أخرى

مندوب مصر – واذا ضربت به عرض الحائط أيضا !

مندوب امريكا – نهدم الحائط حتى لانجد ما نضرب به عرضه مرة اخرى !

مندوب نيوزيلانده – فلنأخذ الاصوات على هذا الانذار

مندوب انجلترا – ارجو أن يتمهل المجلس قليلا فى اصدار قراره .. أو أن يمد مهلة ايقاف العمليات البوليسية التى نقوم بها الآن فى مصر الى ثلاثة ايام

همرشولد – ارجو أن يوضح مندوب انجلترا السبب الذى يطلب من أجله مد المهلة

مندوب انجلترا – لان هناك بعض المدن المصرية لم تضرب بالقنابل بعد!

مندوب امريكا – هذه مخالفة صريحة للميثاق ، فقد نصت المادة السابعة والثلاثون على الا تزيد المهلة فى هذه الظروف عن أربع وعشرين ساعة

مندوب كندا – هذه ظروف استثنائية ، فهناك ثلاث دول تهاجم دولة واحدة ، ولم ينص الميثاق على هذه الحالة بالذات ، ولذلك أؤيد طلب مندوب انجلترا بمد مهلة الانذار الى ثلاثة أيام تبدأ من بعد باكر !!

مندوب روسيا – أيها السادة الاعضاء .. كنت أحسب انكم تهتمون بالمحافظة على السلام العالمى بدلا من ضياع الوقت فى مناقشات عقيمة .. ان الاعتداء الثلاثى الاجرامى على مصر يهدد بصورة خطيرة للغاية كل ما حاولت هذه الهيئة تدعيمه ، وانى اقترح كحل نهائى لهذه المشكلة الخطيرة ، أن تشترك روسيا مع امريكا لايقاف القتال الدائر الآن بالقوة

مندوب امريكا – هذا اقتراح همجى وفيه تهديد جرىء للسلام العالمى

مندوب روسيا – اذا لم تكن امريكا على استعداد لوقف هذه المجزرة التى تهدد العالم كله ، فان بلادى ستأخذ على عاتقها هذه المسألة منفردة

مندوب انجلترا – ارأيتم ياحضرات الاعضاء .. أن روسيا تهددنا

مندوب فرنسا – سوفاج ! !

مندوب امريكا – معنى هذا أن روسيا تريد أن تهاجم بريطانيا وفرنسا واسرائيل وتخرق بذلك ميثاق الامم المتحدة

مندوب روسيا – نحن لن نهاجم احدا ، ولكننا سنقوم بنوع من العمل البوليسى لايقاف القتال !

مندوب انجلترا – ارجو أن تصدر الهيئة قرارا فى الحال باتخاذ عمل حاسم وسريع للحيلولة دون تنفيذ روسيا لهذه التهديدات

مندوب مصر – أرجو أولا تعديل الفقرة الاولى من حديث مندوب انجلترا ووضع كلمة اجراء بدلا من كلمة عمل استنادا الى مدلول المادة السادسة من الميثاق

مندوب فرنسا – هذا كلام يقصد به صرف الهيئة عن اتخاذ قرار عاجل

مندوب مصر – انه نفس كلام مندوب كندا الذى وافقتم عليه منذ قليل

مندوب انجلترا – ان روسيا تريد أن تضرب مدننا بالصواريخ الموجهة مدعية أنها تقوم بأعمال بوليسية لايقاف القتال .. فهل يصح أن يتعدى البوليس على بوليس آخر !!

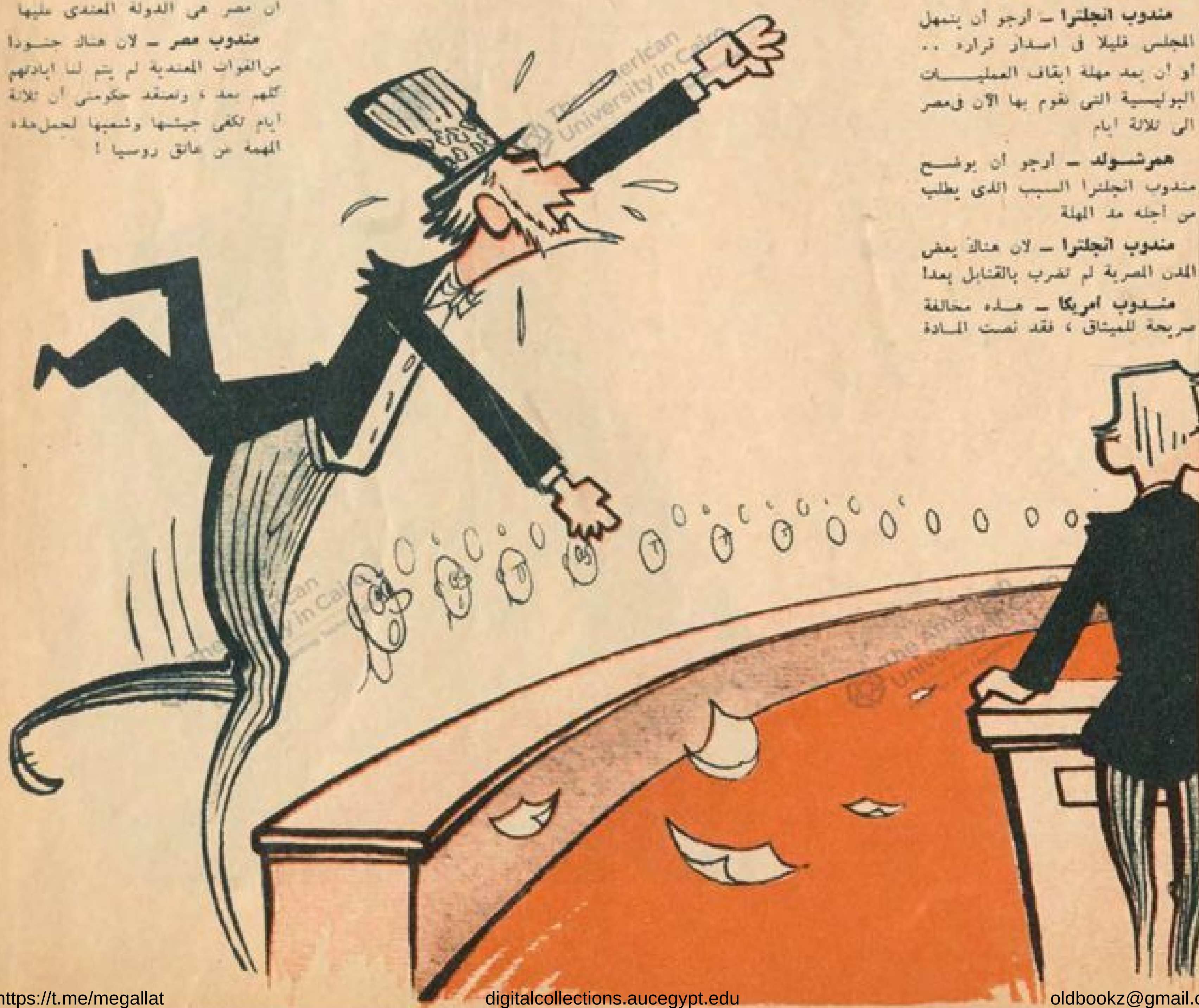
مندوب امريكا – ارجو أن تسحب روسيا تهديدها حفظا للسلام

مندوب روسيا – ان بلادى قد انتهت الى هذا القرار بعد محاولات جهيدة لاقرار السلام ، وسوف تفرض وقف القتال بالقوة خارج نطاق هيئة الامم المتحدة طالما أن هذه الهيئة لم تستطع الوقوف فى وجه المعتدين .. وانى باسم حكومتى ، امهل الدول الثلاث : بريطانيا وفرنسا واسرائيل ست ساعات من الآن لايقاف القتال

مندوب مصر – ارجو مد مهلة ايقاف القتال الى ثلاثة ايام

مندوب روسيا – أرجو مندوب مصر أن يوضح السبب الذى من اجله يطلب مد مهلة ايقاف القتال بينما أن مصر هى الدولة المعتدى عليها

مندوب مصر – لان هناك جنودا من القوات المعتدية لم يتم لنا ابادتهم كلهم بعد ، وتعتقد حكومتى أن ثلاثة أيام تكفى جيشها وشعبها لتحمل هذه المهمة عن عاتق روسيا !



اسرائيل بين شكسبير والانجليز

للاستاذ زكى طليمات

العجب العجاب أن الانجليز الذين يساعدون اسرائيل ويمدونها بالسلاح والعتاد والمال ويوعزون اليها بالاعتداء على مصر ، هؤلاء الانجليز كانوا من اكبر المضطهدين لليهود الذين تتكون منهم الدولة المزعومة ، وكان ذلك فى القرن السادس عشر حينما كان اليهود يعانون اضطهادا دائما عاما فى أكثر ممالك أوربا ، وكتب الكاتب الانجليزى « بن جونسون » مسرحية بعنوان « يهود مالطة » لم يترك فيها سيئة من سيئات البشر الا الصقها باليهود عامة حتى جعل من اليهود فى العالم قوما لا أخلاق لهم ولا ذمة ولا كرامة ولا فضيلة

وجاء شكسبير بعد بن جونسون وكتب مسرحيته الخالدة « تاجر البندقية » وأتى شكسبير فى هذه المسرحية بشىء جديد فى مبادىء الخلق اليهودى .. انه لم يشتم اليهود ، ولم يحقر من مراكزهم الاجتماعية ، ولكنه وضع العقيدة اليهودية امام العقيدة المسيحية .. وضعها للتأمل والنظر والحكم ، فاذا به يقرر بأن العقيدة اليهودية لا تعرف التسامح ولاالرحمة وانها عقيدة مادية محضة لا تعرف السمو الخلقى فى كثير أو قليل ..

●

ان « شايلوك » وهو بطل المسرحية وهو زعيم من زعماء اليهود فى البندقية تمسك بحرفية القانون فى ان يقتطع رطلا من لحم التاجر المسيحى وحينما سألوه : وماذا عساك صانع بهذا الرطل من اللحم البشرى « وماذا ستستفيد منه ! » أجاب اجابته المشهورة : « أصنع منه طعاما للسمك .. »

وعندما قالوا له ان الرحمة صفة من صفات الله عز وجل ، وانه واجب على الانسان أن يكون رحيما لانه بهذه الرحمة يقترب من الله أجاب :

« لتقع تبعة اعمالى على رأسى » ..

وهو يقصد باعماله الانتقام من التاجر المسيحى باقتطاع رطل من لحمه كما ينص التعاقد المبرم بينهما

●

هذه لمحة من رأى الانجليز فى اليهود أو بالاحرى فى اسرائيل ربيبة انجلترا ، وابنتها المدللة التى تتنقل بين أذرع قادتها

فهل يا ترى تغيرت الطبيعة اليهودية فغير الانجليز من رأيهم فيها ؟

اسألوا انجلترا وفرنسا وغيرهما من الامم التى وافقت على قيام دولة اسرائيل .. !

اسألوا انجلترا وامريكا وفرنسا وغيرهم من الدول التى ايدت مشروع قيام دولة اسرائيل داخل الوطن العربى

اسألوهم .. ولا تنتظروا الجواب



زكى طليمات : فى دور «شيلوك» التاجر اليهودى الذى حلل فيه شكسبير العقيدة اليهودية ! ..

النصر لنا



ماري كويني

اليوم يصنع المصريون تاريخا .. ويشيدون مستقبلا .. نحن نواجه معركة مريرة ... يحارب فيها الأعداء بنذالة ولكننا سنقاوم وندافع عن اراضينا الى آخر قطرة من دمائنا والنصر لنا باذن الله



فريد الأطرش

اليوم .. يسجل التاريخ بمداد من النار والنور اسطورة خالدة لبطولات خارقة احرزها الشعب المصرى فى نضاله المقدس ضد قوى البطش والطغيان الغاشمة ...

نحن نقف فى الصفوف مدافعين مضحين بكل امكانياتنا لنصرة الحق على الباطل

ستديو مصر

يشترك مع الجيش والشعب فى كفاحه ضد المستعمرين ويدعو الله أن يكلل المجهود الذى يقوم به الرئيس جمال عبد الناصر حتى يقضى على تلك القوة الغاشمة لنعيش فى ظل الحرية والكرامة والعزة

والنصر لنا والله معنا

شركة مصر للتمثيل والسينما س. ت ٢٩٧٣

هدى سلطان   فريد شوقى

فى هذه اللحظات التاريخية الحاسمة نتقدم الى جيش مصر الباسل الذى رفع راسنا والى اهالى بورسعيد الأبطال الذين صمدوا للعدوان الأجرامى بدعائنا أن يحقق الله لنا النصر كاملا

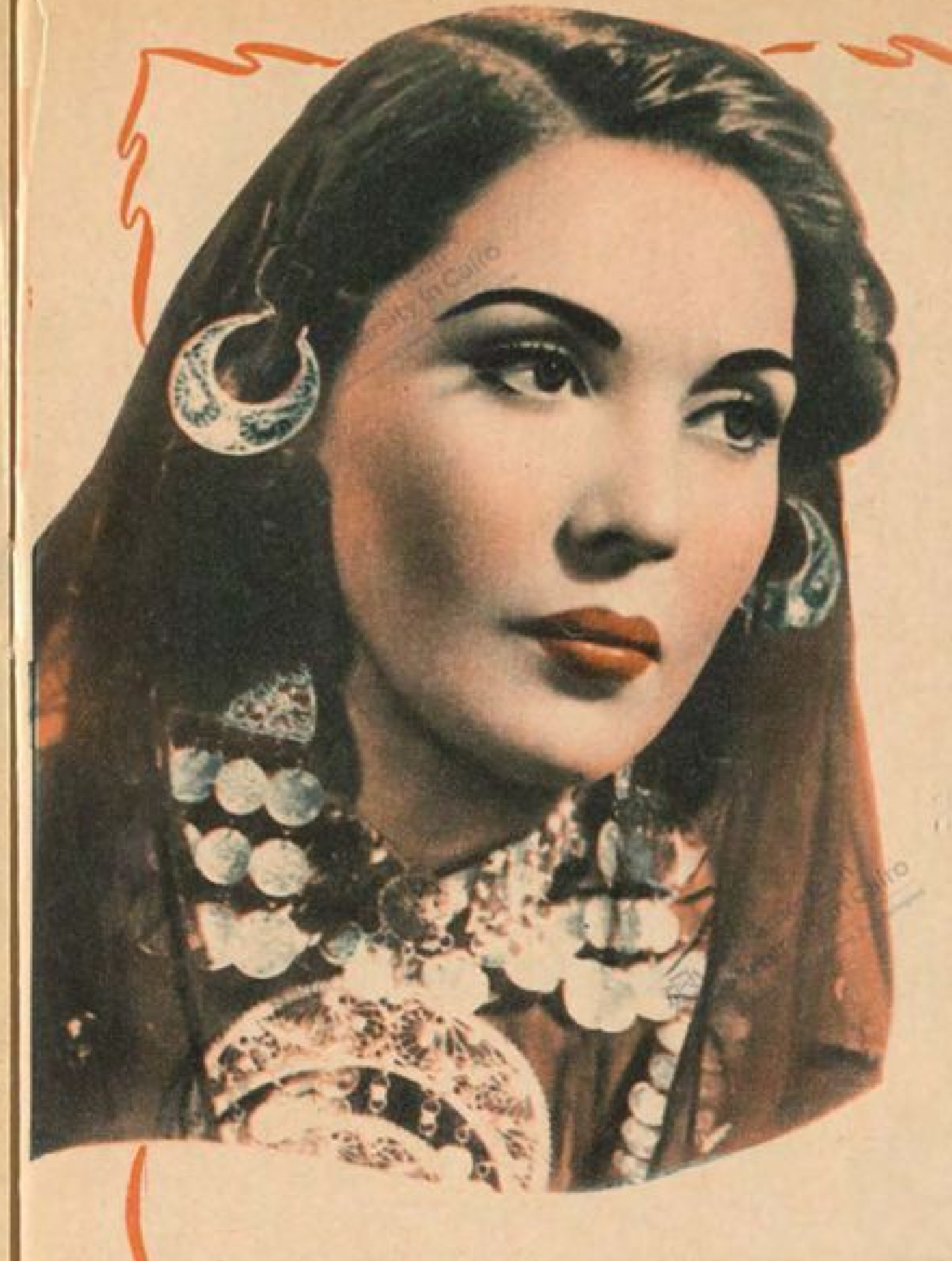
عاشت مصر ... وعاش قائدها العظيم جمال عبد الناصر





بيني وبين الانجليز..

عداء مستحكم



للنجمة تحية كاريوكا

فى خلال الحرب العالمية الثانية حشد الانجليز كل وسائلهم للدعاية لانتصاراتهم المزعومة فى ميادين القتال ، وكان للانجليز وحلفائهم قسما خاصا للدعاية فى مصر لم يكتف بأساليب النشر فى الصحف والنشرات الصغيرةوالصور وغير ذلك ، بل لجأ الى المسارح والملاهى المصرية يشجع اصحابها على تقديم روايات تسمم عقول الناس بالانتصارات الانجليزية فى الوقت الذى كانت فيه جيوش الالمان تدك قوات الانجليز وحلفائهم فى كل مكان وتصيبهم بهزائم متواصلة ..

●

وكان احد ملاهى القاهرة قد اتفق معى على أن اكون نجمة الفرقة فى الرقص والتمثيل مقابل ٣٠٠ جنيه كل شهر ، وهو مرتب لم تصل اليه أية راقصة فى ملهى من قبل .. وبعد ثلاثة أيام من بدء العمل دعيت الى حضور بروفات التمثيل ، واجتمع اعضاء الفرقة وقرأ المدير الفنى الرواية الجديدة وكان اسمها « دوام الحال من المحال » ، وكانت كلها طعن وتجريح للالمان وجيوشهم، واسند الى المدير الفنى ، وكان المرحوم بشارة واكيم ، الدور الاول ولكننى رفضت القيام بهذا الدور أو الاشتراك فى هذه التمثيلية ، وقلت اننى لا استطيع أن اكون بوق دعاية للانجليز

وعبثا حاولت صاحبة الفرقة اغرائى على العمل ومضاعفة مرتبى وتخصيص مكافأة خاصة عن عملى فى مثل هذه الروايات بغير جدوى ، ولما فشلت جهودها فى اقناعى قررت فسخ تعاقدها معى

ووصل النبأ الى المسئولين عن الدعاية فأرسلوا الى من يبلغنى تهديدات مختلفة اذا لم اغير من سياستى العدائية للانجليز، ولكننى لم أعبأ بتهديداتهم ، وطلبت هذه الادارة من جميع الملاهى عدم التعاقد معى واذعنت الملاهى للطلب المذكور فكان أن وجهت جهودى للسينما وحدها وكونت شركة سينمائية انتجت عدة أفلام لحسابى

وكراهيتى للانجليز ليست وليدة الحرب العالمية الثانية بل ترجع الى ماقبل ذلك بعدة سنوات ، فأنا من احدى أسر مدينة الاسماعيلية وقد سمعت فى طفولتى قصصا عديدة من مجازر أسرتى عن أقاربى الذين فقدتهم الأسرة فى ثورة ١٩١٩ ، وتركت هذه الاحزان رواسب فى نفسى حتى حدث أن ذهبت فى عام ١٩٤٠ الى أحد الفنادق الكبرى فى القاهرة ، وكانت مصر قد اتخذت موقف الحياد فى الحرب العالمية الثانية ، التى كانت مشتعلة الاوار فى ذلك الحين . وفى الفندق رأيت احد المصريين يكاد يتفجر من شدة الغيظ وهو يسمع سخرية ضابط انجليزى سكير من موقف مصر ، ولم اكن أفهم حرفا واحدا من الانجليزية ، ولما ترجم لى هذا المصرى مايقوله الضابط الانجليزى حاولت أن أهجم على الضابط ولكن المصرى منعنى حتى لاتحدث ازمة لايعرف عقباها الا الله .. وقررت يومها أن اتعلم اللغة الانجليزية لارد على هؤلاء المجرمين ...

وفى أقل من عام كان محصولى من اللغة الانجليزية يسمح لى بالمناقشة والمحادثة

●

وكان فى مصر هيئة تضم الشبان المصريين الذين تلقوا علومهم فى جامعات انجلترا والمدارس الانجليزية فى مصر ، وحدث أن وصل روميل القائد الالمانى الى مدينة العلمين ، ثم انسحب مرة ثانية وعاد الجيش الانجليزى وحلفاؤهم الى العلمين مرة ثانية واعتبر الانجليز هذه العودة انتصارا جديرا بالاحتفال ، واقامت الرابطة التى لا اذكر اسمها حفلة « ابتهاجا » بهذه المناسبة وجاءنى من يفاوضنى على الرقص فى برنامج الحفلة لمدة ربع ساعة مقابل مائة جنيه ، ولكننى رفضت وقلت انا لا يمكن أن اشترك فى حفلة انجليزية

●

هذه بعض مواقفى من الانجليز الذين لم انس لهم انهم كانوا السبب فى أن عاشت اسرتى فى حزن متواصل

خواطر وذكريات

صانع الأبطال

بقلم حبيب جاماتى

تذكرت أيام الشباب يوم قرأت فى «الكواكب» بعض الذكريات عن أمين صدقى ، نشرتها ابنته النجمة لولا صدقى، وتذكرت، فى هذه المناسبة، ما كتبه الصديق زكى طليمات ، من مدة ، فى « الكواكب » أيضا عن ذلك النابغة الذى لم يعوض ، وعن وجوب وضع صورته بين اللوحات التذكارية القائمة بمدخل مسرح دار الأوبرا بمصر

وتساءلت : ترى هل وجد نداء زكى طليمات

كان أمين صدقى واحداً من الرواد الاولين ، الذين شقوا الطريق لمن جاء بعدهم من الفنانين، فجنى هؤلاء ثمرة ما غرسه أولئك

أراد أمين أن يكون ممثلا ففشل ، ولكنه لم يعدل عن خدمة المسرح من باب آخر : فقد ولجه مؤلفا ومقتبساً ، فضرب بسهم نافذ وصال وجال فى ميدان ظل مقفرا بعد ما خلا من فارسه الذى خانه الدهر فى النهاية وصرعه الموت

لا يمكن أن تذكر أسماء عزيز عيد ، ونجيب الريحانى ، وعلى الكسار ، وجميع الذين عملوا لم عرف بعد ذلك كله ، القنوط والعزلة وخيانة الأصدقاء الى المال ، وطرق الابواب سعيا وراء عمل ..

لكن أمين صدقى ظل محتفظا فى الضراء — مثل السراء — بتلك النظرات الحادة التى امتاز بها ، والصوت الجهورى الهادر ، وبثقته فى نفسه وايمانه بأنه أحسن من حمل قلما للترجمة

وآخر نتاج هذا القلم ، نشر فى جريدة « الاهرام » قبيل وفاة الكاتب الفذ ببضعة أسابيع

كان يكره النقاد ويتألم من النقد . وبين أوراقى رسالة منه يقول فيها : « نحن فى بدء عمل تحوط به الصعاب وتكتنفه العقبات . فلسنا الآن فى حاجة الى نقد ، بل فى حاجة الى تشجيع ! »

ترى الى متى يبقى محل أمين صدقى ، بين لوحات الاوبرا التذكارية ، خاليا من صورة صاحبه !

الفنانين جميعا بلا استثناء ، أى أولئك الذين قامت النهضة التمثيلية والغنائية على أكتافهم،

مدينون للمعلم صديق بجزء كبير من نجاحهم

وكان صديق دائما يباهى بأنه هو الذى اكتشف أم كلثوم !

وكان ، قلما يمشى على أرصفة شارع عماد الدين ، بجلبابه ومعطفه وطربوشه المائل الى الوراء ، فى ساعات الانبساط وساعات النكد على السواء .. فقلما كان صديق أحمد يذرع الارصفة صباحا أو ظهراً أو مساء ، كانت يده باستمرار مرفوعة الى أعلى ، للرد على تحيات الناس رجالا ونساء ، كبارا وصغارا ، لان شهرته فى امبراطوريته كانت لا تقل عن شهرة كبار الفنانين الذين يضعون مصير حفلاتهم بين يديه

والاف الجنيهات لعبت بها أصابع هاتين اليدين ! فقد ربح صديق أحمد اموالا طائلة .. ولكنه من ناحية أخرى أنفقها بلا حساب ، أو بحساب ، لا أدرى .. ولكنه أنفقها على كل حال !

معهم على المسرح فى مضمار التمثيل الفكاهى بدون أن يذكر ، مقرونا بتلك الاسماء ، اسم الرجل الذى لولاه لما كان هؤلاء جميعا ، ولولاهم



على الكسار



عزيز عيد



نجيب الريحانى

لما استطاع هو أن يترك فى تاريخ المسرح العربى أثرا

الشخصيات التى اشتهر فيها نجيب الريحانى وعلى الكسار وزملاؤهم على المسرح ، هى من اختراع أمين صدقى

وروايات الفودفيل الاولى التى أضحكت الجمهور وأدخلت على النفوس التسلية والترفيه، وفتحت فى ميدان التمثيل طريقا جديدا الى العمل والشهرة والربح ، هى من صنع صدقى

وبعد أن ثبت النوع الذى ابتكره وأقبل عليه الجمهور وذاعت شهرة أبطاله .. بعد أن أصبح ذلك النوع الذى أوجده أمين صدقى ، ركنا من أركان النهضة الفنية ، قلب الدهر للكاتب المتفنن ظهر المجن ، وغدر به الزمان ، وحل الخلاف بينه وبين الذين مثلوا على المسرح جادت بهم مخيلة أمين صدقى

ولم يكن أمين صدقى أول نابغة عرف الشهرة والجاه والغنى والبذخ ، فى أوج مجده ،

المعلم صديق

وهذا الرجل الذى مات نجاة ، وحيدا ، فى غرفة ضيقة بفندق صغير بشارع محمد على .. هذا الرجل الذى تربع على عرش من صنع يديه فسماه الناس « امبراطور عماد الدين » يوم كان « شارع عماد الدين » موطن المسارح ومضمار التمثيل وملتقى

الفنانين .. هذا الرجل — المعلم صديق أحمد — كان أيضا فى نوع العمل الذى اختص فيه ، نابغة زمانه على الاطلاق وبلا جدل

عاش المعلم صديق أحمد ، متعهد حفلات الغناء والتمثيل ، فى عصر المسرح الذهبى .. أى فى الوقت الذى كانت فيه المسارح والملاهى، من كل شكل وكل حجم وكل نوع ، مرصوصة كالعقد الوهاج فى شارع عماد الدين وغيره من شوارع العاصمة ، وكانت فيه كلمة « الفن » أشبه بالروكة فى نظر البعض ، فأطلقت على : قهوة الفن — وحلاق الفن — وكبابجى الفن !

جعل المعلم صديق من عمله كمتعهد الحفلات الفنية ، نوعا من الفن !.. ووضع لهذه الحرفة ، أو هذه الصنعة ، قواعد وأنظمة وتقاليد ، وكان يدير عمله الواسع ببساطة وبدون تعقيد ، ولكن الدقة كانت من ميزاته ، والصدق فى المعاملة من صفاته

وأبطال المسارح والملاهى فى مصر ، وكبار وله مواقف تذكر وتشكر ..

وله فى مضمار المروءة والنبل أكثر من قول ، وأكثر من عمل ..

حدث مرة أن اتفق أديب معروف مع فرقة رمسيس على أن يأخذ دخل ليلة من ليالى الفرقة ، أجرا لروايتين ترجمهما لها .. وكان

المعلم صديق محتكرا لجميع الحفلات تقريبا ، فى مسرح رمسيس ، فأحال يوسف وهبى — صاحب الفرقة — الاديب المترجم الى صديق ليتفاهم معه على أن يتنازل له عن احدى لياليه . وتم التفاهم والتنازل

ولكن السماء أمطرت فى تلك الليلة ، واشتد البرد والزمهرير .. وأدرك صديق أحمد أن دخل « شباك » التذاكر سيكون تافها وأن الاديب الذى احتكر الليلة سيخرج منها خالى اليدين والجيب !

فطلب اليه أن يترك له الشباك قبل أن يحل موعد التمثيل ، وسأله كم كان يأمل أن تدر عليه الحفلة من ربح ؟

وأجاب صاحبنا : « مائة جنيه »

ودفع له صديق المائة جنيه .. ولم يسترجع منها غير جزء يسير ، هو دخل الشباك التافه !

فى آخر أيامه ، عرف صديق أحمد ماعرفه غيره من الذين خدموا المسرح : عرف الفاقة ونكران الجميل وأعراض الناس

ومما يدعو الى الثناء والاعجاب ، أن الفنانة لحبة كاربوكا — وهى المشهورة بوفائها وقلبها الطيب — كانت الوحيدة بين الفنانين التى مشت فى جنازة المعلم صديق ! جازاها الله خيرا .. ورحم الرجل الذى عرف المسرح على يده عزا لم يعرفه على يد سواه !





خفقات القلب

خفقات قلبي سر لي لا احب لاحد أن يشاركني سماعها .. الا الرجل الذي في هذا القلب .. قلبي !

هناك ، حولي وحولك وفي كل مكان ، أناس لايصيخون السمع للأخبار لانهم يسمعونها ، ويختلقونها ، ويبتكرونها .. ونحن النجوم والنجمات في هوليوود نقاسي من هؤلاء الشيء الكثير ، واستطيع أن اعدد لك عشرات الناس كان ضحاياها من زملائي .. ضحاياها لانا ترنر وآفا جاردنر وليندا كريستين وجين سيمونز واليزابيث تايلور وجين كرين وغيرهن ، وأسبابها دائما هي الشائعات ..

ولهذا كله اخترت أن اعيش في عزلة من الناس ، خفقات قلبي سر لي لا اذيعه

وقد اخترت لنفسي حياة العـــزلة حتى قبل أن اتزوج .. كنت اقطن في فيلا تحيط بها أسوار عالية في بيفرلي هيلز ، وكانت ممتي تسكن معي ، ولم يكن أحد يعـرف رقم تليفوني ، والقلائل الذين كانوا يحاولون الدخول الى بيتي مباشرة ، ودون موعد سابق كانوا يجدون في الحديقة كلبا مفترسا

ولما تزوجت اخفيت خبر زواجي ، وقد وافق ستيوارت كرامر زوجي على هذا ، وان كنت احس في كثير من الاحيان انه يود لو زارنا الصحفيون والتقطوا لنا الصور معا .. ولكني كنت اقاوم رغبته هذه ، واقول له دائما ان الحب لايقوى بالصور المنشورة .. بل بالمشاعر التي في القلب ..

وان النار لايمكن أن تموت ما دامت هناك أيدي تسترها

جين بترز

صواريخ

◉ عقل المراة انظف من عقل الرجل .. لانها تبدل رايها اولا باول

اوليفر هرفورد

◉ فى ايامنا هـذه كل المتزوجين يعيشون كالعزاب ، وكل العـزاب يعيشون كالمتزوجين

اوسكار وايلد

◉ الطريقة الوحيدة التى تعمد اليهـا المراة فى اصلاح الرجل هى مضايقته الى درجـة يكره معهـا الحياة

اوسكار وايلد

◉ انقـذنى اذا كنت مستعـدا لمعاونتى ..

ابراهام لنكولن

◉ هل تعثرت ؟ معنى ذلك انك كنت تسير على اى حال !

«آنون»

◉ لاتفهم اكثر مما تسـتطيع ان تمضغ !

آرثر ميللر

◉ الذى لايفكر فى البداية .. هو الذى يتنهد فى النهاية

مثل ايطالى

◉ الكحول مادة تصلح لحفظ كل شىء .. الا السر !

نايت جودمان

◉ كل الاجهزة الحديثة التى توفر وقت ربة المنزل وجهدها لم تستطع ان تغنيها عن .. الزوج المسكين !

هاى جاردنر

◉ الذين عندهم وقت للهـو .. لايحلو لهم ان ينفقوه الا عند من ليس عندهم !

رتشاردآرمور

◉ شىء واحد يعزى فى فن الرسم الحديث .. انه يريك ان الدنيا كان يمكن ان تكون اسوا مما هى الآن !

والتول جاكسون

◉ الالهام .. شىء يقول للمـراة انها على صواب .. سواء كانت كذلك ام لا !

جروشوماركس

◉ الضمير .. صوت صغير يجعلك تشعر بانك اصغر مما كنت !

جيمس ساناكر

◉ الاتيكيت .. ان تتثاءب وفمك مقفل !

كارل برانت

طريقهم الى النجاح

من الكتب الفنية التي صدرت في هذا العام، هذا الكتاب الذي يضم عشرات من قصص النجاح في عالم السينما . وفيها يسرد كل نجم أسباب وعوامل النجاح في حياته ... ومن بينها قصص لنجوم رحلوا اخترنا واحدة منها هي للنجم ليزلى هوارد . مع قصتين لنجمين آخرين مشهورين

• لم اعرف اليأس :

ميرنا لوى

عندما كنت طفلة ... كان شعرى أحمر، وكان وجهى مملوءا كذلك بالنمش ... ومن أجل لون شعرى الغريب كنت فى صراع دائم مع زميلاتى فى أثناء مدة الدراسة . واشكر الله على ذلك ، لانه علمنى الدفاع عن نفسى وقوى من عزيمتى ، فلم يكن من السهل ردى عن شىء أريده

واذكر انى كنت دائما أريد أن أكون ممثلة ... ولهذا كان كل شىء أعمله ـ وأنا أنمو وأتقدم فى السن ـ يتجه بى دائما الى هذا الهدف ... فقد درست الرقص وذهبت الى مدارس الفن للوصول الى الغاية التى أرجوها

وعندما بدأت أشتغل بالسينما كانوا يسندون الى دائما دور المرأة السمراء المغرية . وكنت شبه طفلة وقتذاك فشغلت بعملى ، لأن الاطفال يحبون التمثيل دائما ويسرون اذا ظهروا فى أشكال متعددة

ويرجع الى المخرج « جريفث » الفضل فى قيامى بادوار هامة عندما أسند الى دورى فى فيلم «امرأة فى بيته» ... وكان دور امرأة لا تفكر الا فى النقود التى يمكن ان تحصل عليها من زوجها. وقد كان دورا أتاح لى الفرصة لكى أظهر استعدادى ومقدرتى

واذا سألنى بعضهم وقتها عما أريد أن أعمله على الشاشة ... فلم أكن أعرف كيف أجيب ، لاننى أعتقد أن الاشياء تتغير بسرعة ، فمن اللازم أن يتطور شعور الانسان مع تطور العالم ، وان يماشى الوقت فى كل شىء ، وأن يكون مستعدا لكل ما يحدث فى المستقبل

ولا أعتقد أبدا بأخذ الاشياء بالقوة ... فاذا سعيت وراء شىء ولم أفز به فلا أيأس ... لان كل أمر رهين بوقته، فلأنتظر ثم أعيد الكرة ، وربما بطريقة أخرى . فاذا كان هذا الشىء عظيم الاهمية عندى لبثت أنتظر وأحاول حتى يتحقق

ولأتحدث عن الشخصية ... فهى ذلك الشىء الغامض المجهول ... فلا يجب أن يخلط بينها وبين الفتنة ، فالاخيرة يمكن توافرها ولا سيما عند اللائى يتمتعن بقسط وافر من الجمال

أما الشخصية فهى شىء يولد مع الانسان فليس فى الامكان اكتسابها ، ولكن فى الامكان تهذيبها وصقلها لكى تلفت الانظار الى صاحبها

ومن أجل هذا أعتقد انه لا يمكنك أن تكون على الشاشة شخصا آخر يخالف الشخص الذى تكونه فى حياتك الخاصة ... فان الصفات التى تميز النجوم فى أعين جمهورهم ، هى نفسها الاشياء التى تجذب اليهم أصدقاءهم فى منازلهم

ولا تحسب أن الناس يجهلون اذا كنت مخلصا أم لا ، أو تخفى عليهم ابتسامة زائفة أو تظرف مصطنع تقابلهم به ... فالاخلاص والظرف شيئان يحسهما الناس اذا كانا على حقيقتهما ... أما اذا كان العكس ، فانه ينكشف لهم مهما حاولت اخفاء الحقيقة

• ارسم لنفسك خطة فى الحياة

ليزلى هوارد.

نشأت وأمامى هدف واحد ، هو أن أكون كاتبا ... وكتبت فعلا عدة مقالات ، ولكن

(اقلب الصفحة من فضلك)



ميرنا لوى : كنت دائما اريد ان اكون ممثلة ..



سبنسر تريسى : ان الفضل فى نجاحى انما يرجع الى زوجتى

• لولا زوجتى مانجحت :

سبنسر تريسى

لم اكن اقدر فى اى وقت من الاوقات اننى سانجح او اصل الى القمة ... ومع اننى كنت ارغب - منذ طفولتى - فى أن أصبح ممثلا ، الا اننى كنت اعتبر ان هذه الرغبة ما هى الا حلم عارض لن يتحقق فى وقت ما

واذا كان هناك فضل فيما وصلت اليه من شهرة كممثل ، فهو راجع الى زوجتى... فلولاها ما أصبحت ممثلا ناجحا ، ولولاها لاعتزلت فن التمثيل وأنا ناقم عليه

كانت زوجتى تعمل ممثلة أول فى فرقة مسرحية جوالة كنت أعمل فيها أيضا كممثل أول

... وبعد مضى أسابيع قليلة أراد مدير الفرقة أن يفصلنى منها بدعوى ان شكلى قبيح ، وان الجمهور لا يستلطفنى . وهنا تدخلت زوجتى - ولم أكن تزوجتها بعد - فى الامر ، ورجت المدير أن لا يفصلنى من عملى . فأجاب رجاءها وأبقانى

وفى مرة أخرى سحب منى دورى فى احدى الروايات الفودفيلية لاننى كنت دراماتيكيا أكثر من اللازم ... وكان لذلك أثره السىء فى نفسى، حتى اعتقدت اننى غير صالح للتمثيل ، ولولا زوجتى لما واصلت عملى فى دنيا الفن

ومن هذا ترى انه يجب أن يكون خلفك انسان يثق فيك كل الثقة ، ويشد أزرك ويعمل على شحذ عزيمتك وبث روح الصبر والثبات فى نفسك . وقد رأتنى زوجتى أول ما رأتنى فى تلك الفرقة التى كنا نعمل فيها ، ممثلا بكل ما فى هذه الكلمة من معنى ... ولست أدرى كيف أحدد مدى الفائدة التى عادت على من ثقتها العظيمة بى

ثم هناك الاقبال على العمل باخلاص مهما كان فيه من مشقة وصعوبة ، فبذلك تصل الى تحقيق مطامعك مهما كانت بعيدة المنال

والشخصية أيضا لها أهميتها فى نجاح الممثل ... وأقول الممثل لا الممثلة ، لأن هذه يمكنها بجمالها وطريقة لبسها أن تشق لنفسها طريق النجاح . ولكن الجمال فى الممثل ليست له أهميته ، فهو لا يساعده على النجاح اذا كان معدوم الشخصية ... ولهذا فاننى أرسل نفسى على سجيتها وأعنى بشخصيتى والاهتمام بوسائل اظهارها وابرازها

كتاباتى لم تدر على مالا كثيرا . ولو اننى واصلت طريقى فى الكتابة ، وقبلت أن أكون فى حالة أقرب الى الفقر مدة طويلة، لاصبحت كاتبا شهيرا

ولكننى لا اسخط على الحظ والقدر لاننى لم ابلغ الشهرة التى كنت أريدها لنفسى فى عالم الادب ... فقد تحولت من الكتابة الى التمثيل، لانه قيل لى أن هذا الفن قد يدر على ربحا عظيما . وفعلا اتصلت ببعض مديرى المسارح طالبا عملا ... وأسند الى احدهم عملا صغيرا مع احدى الفرق المتنقلة فى الارياف . ومن ثم انتقلت الى أعمال أخرى ، وهكذا واصلت عملى فى المسرح وتركت هوايتى للكتابة

وما دام الانسان قد خاض خضم الحياة ، فان أشد ما يحتاج اليه هو « الشخصية » ... ونجاحنا يتوقف على صقل هذه الشخصية وتنميتها

وأخطر ما يعرقل الانسان ويقف عقبة فى طريق نجاحه هو الخجل ... فهو يقتل الشخصية ويدفنها مهما حاول صاحبها ابرازها

لا تقل لنفسك : « يا ليتنى احصل على هذا الشىء » ... او : « اننى لست من المحظوظين والا لتحققت مطامعى » ... أو ما شابه ذلك من الاقوال ، فلا يمكن لانسان أن ينجح اذا كان متشبعا بهذه الروح

بل عليك أن ترسم لنفسك خطة فى الحياة ، ثم تسعى وتجد الى تحقيق رغباتك... فاذا كان هناك شىء يهمك ، ففكر فيه دائما واجعله نصب عينيك حتى تفوز به

فمثلا ... قد تحصل يوما على آلة تصوير ، فابحث حالا عن الكتب والمجلات التى تتعلق بهذا الفن ، وابدأ تجاربك واتصل بأرباب هذا الفن فى بلدك ... فاذا بك فى النهاية قد أصبحت من الفائزين

وعلى هذا فاننى لا اعتقد بالحظ وحده ، ولا احب أن يلجأ أحد الى الراحة والسكون فى انتظاره ... فان عليك أن تصنع حظك بنفسك وأن ترسم لنفسك خطة فى الحياة ... فان هذا يهيىء لك الفرصة التى تريدها . فاذا عرفت كيف تنتهزها وتستغلها ، أصبت من وراء ذلك أكبر فائدة ... ولكن يجب أن تكون قوى الرغبة لتعرف كيف تذلل العقبات التى تصادفك





ماكادت نقابة الممثلين تفتح باب التطوع حتى سارع الاعضاء لتسجيل اسمائهم، وفى الصورة زكى طليمات يسجل اسمه بينما انتظر الباقى دورهم



تحية كاريوكا تسجل أسماء المتطوعات : شيوكار وامتثال زكى وسناء جميل وعايدة كامل ودرية جلال وغيرهن من أعضاء نقابة المهن التمثيلية

يوم أهل الفن يفدى الوطن

ما كاد العدوان الغاشم البريطـــانى الفرنسى الاسرائيلى يبدأ على مصر حتى انطلق أهل الفن فى كل مكان فى مصر يجندون أنفســهم فى معركة الشرف والكرامة . واجتمعت نقابة الموسـيقيين وأصدر مجلس ادارتها قرارا بفصل جميع الاعضاء الذين يحملون الجنسيتين البريطانية والفرنسية. وكذلك فصل جميع اليهود وقال فى قراره انه حان الوقت الذى تحرم فيه رعايا الاعداء من شرف العضوية فى النقابات المصرية ومن شرف الزمالة للمصريين ...

واجتمع مجلس ادارة نقـــابة المهن التمثيلية برئاسة النقيب أحمد علام واســتغرق الاجتماع حوالى أربع ساعات درس خلالهــا المجلس جميع الوسائل والاساليب التى يمكن لاعضاء النقابة من سيدات ورجال أن يساهموا بجهودهم فيها ،وكان أول قرار للمجلس هو فصل جميع رعايا فرنسا وبريطانيا من عضوية النقابة ... ثم طلب المجلس من جميع أعضاء النقابة أن يسارعوا بالتطوع فى الافلام القصيرة التى يعدها المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب للتعبئة الروحية ، كما قرر تكوين كتيبة من أهل الفن يتدربون على حمل الســلاح والتمريض وقيادة السيارات وغير ذلك مما تتطلبه المعركة



وكان أعضاء المجلس أول من سجلوا أسماءهم فى هذه الكتيبة ... وخصصت تحيـــة كاريوكا ساعتين كل يوم تحضر خلالهما الى دار النقـــابة لتسجيل أسماء المتطوعات

● قدمت المطربة درية جلال طلبـــا للتطوع كسائقة وممرضة وقالت انها درســـت التمريض لمدة ثلاث سنوات وانها تجيد قيادة السيـارات ، وأضافت فى طلب التطوع انها على استعداد لان تشترك فى أية فرقة مسرحية للترفيه عن الجنود البواسل

● قدمت شيوكار بغدادى طلب تطوع فى قسم التمريض وأرفقت مع الطلب دبلوم التمريض الذى حصلت عليه من وزارة الصحة

● من الفنانات اللواتى قدمن طلبات التطوع كسائقات الراقصـــة أمينة محمـــد التى أبدت استعدادها أيضا لان تضع سيارة كبيرة خاصة بها لنقل الجنود والمعدات والاسلحة

● اعتذرت تحية كاريوكا عن العمل فى أحد الافلام لتكملة بعض مناظره الاخيرة لانها تذهب يوميا الى مستشفى الهلال الاحمر لاستعادة معلوماتها فى التمريض والتدريب على فن التمريض فى الميدان وتحية تدربت فى المســتشفى المذكور على فن التمريض منذ خمس سنوات

● أوقف فريد الاطرش عرض فيلمه الجديد وقال ان واجبنا جميعا أن نتفرغ للمعركة وحدها

مسرحيات عالمية

موعد مع الموت

بقلم الكاتب الأمريكي آرثر ميللر

– الفصل الأول –

نحن في حديقة منزل الدكتور « جيم نورلرب » وزوجته « سوزان » وتتوسط هذه الحديقة شجرة تفاح قديمة . وعندما ترفع الستار نرى الجد نورلرب جالسا يداعب حفيده بود وعلى مقربة منهما تجلس الجدة نيللى نورلرب منهمكة في شغل الابرة

ان الجد مغرم بحفيده بود وهذا لاغبار عليه ، ولكن الفاظ الجد وسبابه وشتمه يمتصها الطفل ويرددها كالببغاء ، وهذا يبعث غضب الجدة على الدوام ، ولذا فهى تهدد بأنها ستتحدث مع ابيه جيم وامه سوزان حتى يرسلا الطفل الى مدرسة داخلية

الجد – ان بود في الخامسة من عمره وليست هناك مدرسة تقبله لصغر سنه

الجدة – ان خالته ديمتريا تعرف مدرسة وهى على استعداد الآن ..

الجد – (مقاطعا في غضب) ديمتريا ! تلك العانس الحمقاء .. كنت أعرف ان هذه البومة العجوز وراء هذا كله

بود – نعم يا جدتى . ان خالتى ديمتريا عانس حمقاء وبومة عجوز أيضا ..

الجدة – ارأيت كيف يردد الطفل اقوالك ! انك تسمم ذهنه يا جوليان نورلرب وهذا ما لن اسكت عليه ..

وتنصرف الجدة نيللى الى « ديمتريا » بينما يدق جرس التليفون .. ان « جو ميليت » يطلب الدكتور « جيم » حالا لان زوجته على وشك الوضع ، وينقل بود الخبر الى ابيه فيقترح هذا على زوجته « سوزان » أن تستقل معه المركبة الى قرية « جينزفيل » حيث يقيم جو ميليت ، وتوافق سوزان ثم تنصرف مع زوجها بعد أن توصى الجد بألا يردد كلماته البذيئة على مسمع من طفلها

وفي الطريق يقابل الزوجان الجدة « نيللى » مع الخالة « ديمتريا » ، وبعد أن يوقفا المركبة تقول الجدة نيللى :

الجدة – جيم .. سوزان .. انا خائفة .. رأيت رجلا يتعقبنا

ديمتريا – ماهذا الهراء يا نيللى ؟

جيم – وما شكل هذا الرجل ؟

الجدة – انه رجل غريب الهيئة لم أر مثله من قبل ، ونظراته تبعث على الرعب والفزع

ديمتريا – لاشك أن حرارة الجو قد أثرت على أعصابك يانيللى

جيم – (ضاحكا) كان ينبغى ان تفخرى بأن رجلا يتعقبك ايتها الجدة نيللى ، لان هذا يدل على انك مازلت في شرخ الشباب .. هيا ايتها الجدة .. عودى الى البيت والزمى فراشك بعض الوقت .. هذه أوامر الطبيب

وتمضى المركبة بالزوجين بينما تتلاحق أنفاس نيللى وتتشبث بالخالة ديمتريا في فزع وقد شدت اهدابها الى مؤخر المركبة .. وتسألها ديمتريا ماذا بها فتجيبها بأنها رأت الرجل الذى كان يتعقبها جالسا على المقعد الخلفى ...

بعد انصراف الزوجين الى قرية « جينزفيل » جلس الجد « نورلرب » يداعب حفيده « بود » ويؤكد له انه لن يسمح مطلقا بأن تأخذه منه الخالة « ديمتريا » .. واذ يشعر الطفل بالجوع يصرفه الجد ليتناول طعامه بداخل المنزل ، ويخلو الجد الى نفسه فيغمغم

الجد – ها قد اقترب المساء واصبح الجو باردا واشعر بأننى ..

بريتك – (وهو رجل شفاف الجسم لايعلم احد من اين جاء ، يقترب من الجد) مستر جوليان نورلرب .. أليس كذلك !

الجد – (دهشا) من هذا ؟ سمعت شخصا يتكلم ..

بريتك – معظم الناس لايسمعوننى اول مرة

الجد – لقد شعرت فجأة بالضعف وبانه ينبغى ان (في حدة) من انت ؟

بريتك – يمكنك أن تدعونى مستر بريتك وقد جئت لاطلب منك أن تستعد لمرافقتى الى ... الى العالم الآخر ..

الجد – (فزعا) العالم الـ ... اسمع يامستر بريتك .. انني لا اعرفك فلماذا اذن اذهب معك ؟

بريتك – (برفق) لانك بلغت التاسعة والسبعين من عمرك الآن

الجد – (معترضا بشدة) بل انا في الثامنة والسبعين

بريتك – دفترى يقول انك في التاسعة والسبعين ، هذا علاوة على أن جيم وسوزان قد جاءا معى

الجد – (مصعوقا) جيم وسوزان ! امجنون أنت ؟ لقد استقلا المركبة الى جينزفيل

بريتك – يقول الناس انهما قتلا في حادث ولكن الواقع انهما جاءا معى ..

الجد – الاثنان معا ؟ لماذا ؟ انهما مازالا صغيرين .. مسكينة نيللى . ستحطم قلبها .. وبود .. يجب أن يعنى به شخص ما .. انك لاتستطيع أن تترك طفلا وحيدا هكذا .. تأخذه خالته ديمتريا .. كلا يا مستر بريتك .. انصرف فلن أذهب معك .. سأبقى لاعتنى بالطفل

بريتك – لقد حانت ساعتك فأعد نفسك لمرافقتى في المرة القادمة ..

وينصرف مستر بريتك . بينما يهبط الستار لحظة دلالة على مرور الزمن واذ يرفع ثانية نرى الجميع وقد لبسوا ثياب الحداد حزنا على وفاة جيم وزوجته .. ان الجد نورلرب جلس يكتب شيكا للاب مردوك ، فقد لحظ انه كان يسير في الجنازة مرتديا ثيابا رثة مهلهلة

بود – انك بذلك تفعل خيرا



يا جدى ، وقد قرأت فى كتابى المصور ان من يفعل خيرا ويتمنى شيئا فان هذا الشيء لابد أن يتحقق .. فى استطاعتك أن تطلب لى باكو شكولاته ..

الجد ـ كلا يا ولدى ، ولو كان ماتقوله صحيحا فسأحتفظ بامنيتى لما بعد

ويرى بود احد الاطفال يسرق تفاحا من الشجرة فيصيح فيه ويهرب الطفل ، واذ ذاك يتمنى الجد أن من يتسلق الشجرة يظل قابعا على اغصانها حتى يسمح له بالنزول ، وتكون هذه أمنية تتحقق فيما بعد ، ذلك ان طفلا آخر يتسلق الشجرة ليسرق التفاح ولكنه يعجز عن النزول لان ساقيه قد التفتا على الاغصان ، ويصيح بود .. انها الامنية التى تمناها جده ، ولا يصدق ذلك جوليان نورثرب ولكنه ما أن يطلب من الطفل النزول حتى يتمكن من ذلك فيحذره الجد بعدم العودة الى ذلك مرة اخرى

بود ـ جدى .. انك لم تعاقب الطفل وبذا فعلت خيرا مرة أخرى واصبح لك الحق فى أمنيتين .. هكذا قرأت فى كتابى المصور

الجد ـ (مغمغما) يبدو لى ان هذا صحيح .. لشد ما اتمنى أن تتسلق خالتك ديمتريا هذه الشجرة فلا تهبط منها أبدا !!

ـ الفصل الثانى ـ

يرتفع الستار عن نفس المنظر لترى الجدة نيللى جالسة على مقعد مريح وقد انهمكت فى شغل الابرة ، وبعد لحظة تلقى بالشغل جانبا وقد بدا عليها التعب والاجهاد ، وفجأة يظهر مستر برينك ..

برينك ـ الا تظنين انك قد عملت بما فيه الكفاية يا نيللى نورثرب ؟

الجدة ـ اهذا انت ياجوليان ؟ لماذا أظلمت الدنيا هكذا ولماذا كف عصفور الكناريا عن الغناء !

برينك ـ لست جوليان .. انني مستر برينك .. الا تريدين ان تأتى معى ؟

الجدة ـ اتى معك ؟ أوه . لقد

« اقلب الصفحة »



ريكاردو مونتالبان يقول :

أنا في هوليوود شخص ممل !

كان يدور في خلدي ، والسيارة تنهب بي الارض ، الى فندق ميناهاوس حيث يقيم النجم السينمائي «ريكاردو مونتالبان» ترى ماذا عسى أن يكون هذا النجم ؟ أهو دون جوان كما يبدو في الروايات التي يمثلها ؟ وهل يستمتع بشخصية قوية فذة ؟

وطافت بي الذكريات حول فريق من نجوم السينما الذين وفدوا على مصر ، فهذا روبرت تايلور بغروره وصلفه ومظهره العجيب ، وكذلك تشارلتون هستون في بساطته ورقته وتواضعه ..

ولما بلغت فندق مينا هاوس عرفت أن ريكاردو يعمل خلف الهرم ، وهناك وجدته يرتدي زي فرسان الصحراء ، وقدغطى وجهه بالماكياج ووقف في هدوء يصغي الى نصائح المخرج ، ويعيد تمثيل المشهد مرة بعد أخرى

وترقبت أن ينتهي من التمثيل ، ثم تقدمت اليه وحييته باسم «الكواكب» فابتسم مرحبا وجلس الى جانبي تحت قدمي أبو الهول

وقلت له :

— لقد حضرت لأرى ريكاردو الحقيقي المختفي وراء «الماكياج» وفارس الصحراء !

وقال :

— في هوليوود يعتبرونني شخصا مملا ، اذ انني اعيش حياة زوجية سعيدة ، خلت من «المطبات» فهذه المطبات هي التي تجعل الممثل في هوليوود مادة خصبة للدعاية حول اسمه في كل مكان

«ولهذا اعتقد ان النجوم الذين يفشلون في الحب ، هم الذين تسلط حولهم اضواء الدعاية ، ويتحدث عنهم الناس ، اما انا فانني سعيد في زواجي ، لذلك لا اصلح للدعاية»

• هل تعتقد انك ممثل ناجح ؟

— ان هناك عوامل اربعة تدخل في حياة الممثل الناجح ، اولها الحظ وثانيها وثالثها ورابعها العمل ، اما الاول فقد كان من حظي أني اصبحت ممثلا ، ولا ازال اكافح في سبيل العمل لاصبح ممثلا ناجحا ، وخاصة بعد ان وصلت الى التمثيل في التلفزيون فان هناك خمسين مليونا يقولون ان ريكاردو يستطيع ان يمثل ، واود أن احقق هذا الرأى بالعمل

«انني اعتقد انني مخلص في عملي الذي احبه واحترمه ، واعتقد كذلك ان في شيئا يمكن ان اقدمه للجمهور ، وفي سبيل ذلك يجب ان اعمل واعمل حتى اصل الى هذا الهدف»

• هل انت سعيد بالادوار التي تمثلها ؟

— انا لا احب دورا معينا بل احب التنويع واكتشاف الاوضاع المختلفة التي تجعل الممثل يؤدي ادوارا مختلفة

• هل تقرا

— لقد عرفت ممثلين كثيرين لايقرأون ، اذ اصبح من الصعب على الممثل

تذكرت الآن .. انك الرجل الذي تعقبني في ذاك اليوم .. ولكن خبرني . ما الذي دعاك الى الحضور الى هنا واخافني الآن ؟

برينك — لانك ستشعرين بالتحسن عندما تكونين معي

الجدة — في استطاعتك أن تجلس هنا ريثما انتهي من نسج هذا الثوب

ويجلس مستر « برينك » بينما تستأنف الجدة « نيللي » شغل الابرة واد تنتهي منه تمد له يدها ...

ويسدل الستار لحظة دلالة على مرور بعض الوقت ثم يرتفع مرة ثانية لترى الجد نوردرب جالسا في الحديقة والخادمة تنبئه بأن مس ديمتريا قد جاءت في غيابه للسؤال عن صحته فيصخب ويلعن ..

الجد — منذ ماتت نيللي المسكينة وهي تتردد على المنزل انتظار موتي

الخادمة — يبقى الا تهمل طعامك ياسيدي حتى تسترد قواك وتغيظ مس ديمتريا .. اوه .. لقد نسيت .. هاهو ذا عيرنك

الجد — فليبوني ؟ لا اظن ان في استطاعتي أن ادخن .. كانت نيللي تكره ذلك

الخادمة — ومع ذلك فقد اوصتني قبل أن تموت قائلة « اعملي دائما على أن يكون الغليون في متناول يد جوليان »

الجد — (مسرورا) احقا ؟ الآن عالية يا خادمتي ..

ويقبل بود الطفل فيخبره جده بانه سيعمل على تنفيذ ارادة جدته ولذا لن يسمع منه بعد الآن لفظا بذيئا حتى يبطل حجة خالته ديمتريا التي تقول انه يؤثر عليه تأثيرا سيئا . ويخرج بود لاعداد مائدة العشاء فيظهر مستر برينك :

الجد — ألا استطيع أن افتح عيني دون أن أراك ؟

برينك — ظننت انك فكرت في ان تأتي معي الآن

الجد — مستحيل .. لا يمكن أن أترك بود وحده

برينك — معذرة ، ولكن يجب أن تأتي معي .. هات يدك

الجد — (لاهثا) كلا .. كلا .. لم يحن الوقت بعد .. ارجوك يا مستر برينك .. هل .. هل يمكنك أن تؤدي لي خدمة ؟ اريد تفاحة من هذه الشجرة .. انني لم اذق ثمارها منذ عام

ويتسلق مستر برينك الشجرة فاذا به لايستطيع النزول مالم يسمح له هو بذلك . ويقيم الجد « نوردرب » سورا حول الشجرة وينبيء الخالة « ديمتريا » بانه قد حبس الموت في شجرة التفاح فتعتقد انه قد أصيب في عقله وتسرع الى طبيبه الدكتور « ايفانز » ثم محاميه مستر « بيبليم » ويجتمع الثلاثة في الحديقة مع الجد جوليان نوردرب » الذي ما أن يراهم حتى يصيح بالخالة ديمتريا :

الجد — اذن فقد أفشيت سري لهم ؟

بيليم — هل ماقالته مس ديمتريا صحيح يا جوليان ؟

الجد — نعم .. ولكنك لاتستطيع أن ترى مستربرينك أو تسمعه حتى تصدقني

ويحاول الدكتور ايفانز الاقتراب من الشجرة ولكن نوردرب يحذره من الموت المحقق . ويرى الطبيبان الحل الوحيد هو ارسال نوردرب الى مستشفى المجاذيب واعطاء الطفل الى خالته ديمتريا للعناية به . ويفكر نوردرب في وسيلة تبين لهم صدق مايقول فيسأل الدكتور ايفانز عما اذا كانت حقيبته تحتوي على سموم ؟

ايفانز — عندي كمية من سيانيد البوتاسيوم تكفي لقتل فيل ضخم

الجد — سأعقد معك صفقة . ذلك انني ساجري تجربة فاذا لم تقتنع لك أن ترسلني الى مستشفى المجاذيب . وتتلخص التجربة في أن يمسك ذبابة ويغرقها في المحلول السام فاذا لم تمت فهذا دليل على صدق قول نوردرب . ويقوم الجد بالتجربة ، وتخرج الذبابة حية تسعى ، ويدهش الجميع ، ولكن الطبيب يصر على أخذ نوردرب الى المستشفى ، فيضطر هذا الى القيام بتجربة اخرى



اليوم ان يقرأ كما يشاء ، لذلك لا اجد من وقتى مايسمح لى بأن اقراسوى المجلات والصحف ، وقد بدات اقرأ عن الماضى لارسطو وافلاطون وغيرهما

• الم تقرأ شيئا عن مصر ؟

ـ كانت لدى معلومات عامة عن مصر .. عن مشاهدها التاريخية كالاهرامات وابى الهول ولكننى عندما حضرت اليها ادركت اننى لم اعرف شيئا عنها ، وخاصة الآن وتأكد لدى ان من واجب كل انسان ان يحضر الى مصر ليراها

• لقد شهدتك مندمجا فى دورك مع كارمن سافيلا ، الا يضايق زوجتك هذا ؟ ..

ـ ان تقديرى لزوجتى يقل اذا ما ضايقها تمثيلى مع احدى الممثلات ؟ فانا قد اشعر باعجاب نحو الممثلة التى اعمل معها ، والمهم ان لا اترك نفسى تنساق وراء الاعجاب

«وهناك عامل آخر يضايق الزوجات ، وهو المعجبات ، واعترف ان كثرة المعجبات يرضى غرور الممثل ، ولكن من الواجب عليه أن يعرف كيف يتخلص منهن دون ان يؤذى شعورهن او شعور زوجته»

• ما الذى يعجبك فى الممثلة ؟ مظهرها ؟ ..

ـ يعجبنى مظهرها وعقلها ، اذ يجب ان يكون هناك انسجام عقلى بين الممثل والممثلة ، فنحن نعمل فى مهنة واحدة ونحيا فى جومتشابه وفى اغلب الاحيان تكون ميولنا واحدة

• ما رأيك فى سامية جمال ؟

فابتسم وقال :

ـ انها سيدة عظيمة وممثلة مجيدة ..

• وما رأيك فى الفيلم الذى تمثله ؟

ـ انه فيلم تجارى ، وليس معنى هذا انه رخيص او تافه ، فهو فيلم ناجح ..



ريكاردو مونتالبان فى ملابسه العربية التى يظهر بها فى الفيلم «الغرام فى الصحراء»

• ولكننى لاحظت ان هوليوود لم تعد تعتمد على القصة بعد السينما سكوب ؟

ـ هل نسيت فيلم ذئاب الميناء ومارتى وشرق عدن ؟

وودعت ريكاردو وانا ارجو ان تتاح لى فرصة اخرى لحديث آخر ..

انجى رشدى

الجد ـ أرى هذا المسدس ؟ سأطلقه على مستر بليبيم وسترى انه لن يموت طالما كان مستر برينك محبوسا فى الشجرة ..

ويطلق نورثرب ثلاث رصاصات على المحامى فيسقط على الارض ولكنه لايلبث أن يقوم وينفض عن نفسه الغبار ..

ـ الفصل الثالث ـ

تأكد الدكتور « ايفانز » من أن « نورثرب » العجوز ليس مجنونا وخاصة بعد ان أجرى تجارب مختلفة فى معمله على القطط والكلاب والحشرات دون أن يتمكن من أن يقتل شيئا منها ، وها هو ذا قد عاد مرة أخرى الى نورثرب يشكو اليه من أن كثيرا من مرضاه يعانون آلاما مبرحة ويتمنون الموت ليستريحوا دون جدوى ، ويحاول أن يقنعه بالافراج عن مستر برينك والا زاد عدد سكان العالم زيادة تهدد بمجاعة ..

الجد ـ لاتظن اننى احبس مستر برينك خوفا على حياتى ، ولكننى فعلت ذلك من أجل بود .. الطفل الذى لا استطيع أن أفارقه

ايفانز ـ ولكن فكر فى بود عندما يبلغ الخامسة والعشرين .. ستكون أنت فى التاسعة والتسعين وبذا سيكون وجودك مثار مضايقة له

الجد ـ كلا .. لن يتضايق بود من وجودى

ويصر «نورثرب» على عدم الافراج عن مستر «برينك» فيضطر الدكتور ايفانز الى استصدار قرار من المحكمة باحالة « نورثرب » الى مستشفى المجاذيب وضم الطفل الى خالته ديمتريا

ويخلو « نورثرب » الى حفيده ويبثه بعزمه على مرافقة مستر « برينك » ، ويتشبث به « بود » ويطلب منه ان يأخذه معه .. انه لايستطيع ان يفترق عنه لانه يحبه ولكن جده يفهمه بأن الخالة ديمتريا تحبه ايضا وانها ستفعل مافى وسعها لرعايته ولكن بود يندفع الى داخل المنزل باكيا ، ويرق قلب الدكتور « ايفانز » فيمزق قرار احالة « نورثرب » الى المستشفى وضم الطفل الى خالته ..

وينادى مستر « برينك » الطفل عندما يجده وحيدا فى الحديقة ويسأله عن سبب بكائه فينبئه ان جده سيتركه لانه لايحبه ، ويهدئه مستر برينك ولكن بود لا يهدأ ويوجه اليه كل ماتعلمه من جده من سباب ويهدده بأنه سيبصق على وجهه ان لم يتركه وشأنه ..

برينك ـ أخشى انك لا تستطيع الوصول الى لكى تبصق على وجهى

بود ـ بل استطيع

برينك ـ ولكنك تخاف أن تتسلق هذه الشجرة

بود ـ انى لا أخاف شيئا وطالما تسلقتها بسهولة

برينك ـ قد يكون ذلك فى الماضى أما الآن فلا تستطيع حتى أن تتسلق هذا السور

بود ـ سأريك ان كنت استطيع أم لا .. ؟

ويحاول الطفل أن يتسلق السور ولكنه لايلبث أن يسقط على الارض فيسرع اليه جده ليجده لايستطيع الحركة . ويقبل الدكتور ايفانز ويفحص بود ثم ينبىء جده نورثرب انه لن يستطيع الوقوف ابدا ..

الجد ـ (مصعوقا) لايستطيع الوقوف ابدا ؟ أوه .. كلا .. اتريده أن يقضى حياته زاحفا ؟ لايمكن أن أسمح بذلك .. تعال مع جدك ياولدى (صائحا وهو يبكى) مستر برينك .. لماذا فعلت ذلك ؟

برينك ـ (برفق) يا للمسكين ! لم أقصد أن أسىء الى الطفل ، كان الامر مجرد حادث دبرته لكى آخذه معى ..

الجد ـ مستر برينك .. أيمكنك حقا أن تأخذنا معا ؟

برينك ـ بكل سرور

الجد ـ اذن هيا .. فقد سمحت لك بالنزول من فوق الشجرة .. (ينزل برينك) هيا . خذ بود

برينك ـ انت أولا .. هات يدك

الجد ـ (وتداعطاه يده فاستحال الى جسم شفاف) حسنا .. لقد استرحت من جسمى الثقيل .. خذ بود (برينك يمسك بود فيحيله الى جسم شفاف)

بود ـ (فى سرور) هل أصبحنا ميتين يا جدى ؟

الجد ـ يبدو ذلك يا ولدى لانى احس كأننى طفل فى الثانية من عمرى

بود ـ وانا أيضا .. كم انا مسرور لاننا معا

الجد ـ ولن نفترق يا بنى ولو انطبقت السماء على الارض

الجدة ـ (مقبلة من بعيد بجسمها الشفاف ، حولهان) لا تقل هذه الالفاظ على مسمع من الطفل

الجد ـ (ضاحكا) أرى أن جدتك تبللى ما زالت كما هى .. لم يغيرها الموت ...

ستار

عزت السيد ابراهيم

ذكريات من ... فلسطين المغتصبة

كانت فلسطين قبل قيام دولة اسرائيل المزعومة سوقا رائجة للافلام المصرية ، وكانت الفرق المسرحية المصرية تتخذ من فلسطين ميدانا هاما لنشاطها وكانت فلسطين واصحابها العرب يرحبون بكل فرقة مصرية تزورهم ، ولم يحدث أن صادفت فرقة ما فشلا أو خسارة مادية ، فقد كان الاقبال عليها يزداد يوما بعد يوم

وقد زارت امينة رزق فلسطين عدة مرات فى رحلات فنية مع الفرقة المصرية ومن قبل ذلك مع فرقة رمسيس ... وتركت هذه الزيارات أجمل الذكريات فى نفس أمينة رزق ..

تقول امينة أن زيارتها لفلسطين للمرة الاولى لم تطل أكثر من أسبوع واحد ، فقد كانت الفرقة التى سافرت معها مرتبطة بعدة حفلات فى أقطار عربية أخرى ، ولكن هذه الزيارة جعلتها تتمنى أن تعود مرة أخرى الى فلسطين بعد ما صادفته من استقبال حسن من أبنائها العرب .. وكان فى يافا عدة مسارح كبيرة يملكها العرب أما القدس فقد كانت مليئة بدور السينما الحديثة المجهزة بأحدث الآلات والمعدات ويملكها أيضا العرب ... وكان العرب يقيمون عدة حفلات تكريم ليوسف وهبى وأفراد فرقته ، فى كل بلد ينزلون فيه ، وقد زارت امينة رزق مدينة تل أبيب بعد أن تركها سكانها العرب ونزحوا بعيدا عن اليهود الذين احتلوها قبل قيام دولتهم المزعومة ، ولم تكن تل أبيب فى تلك الايام بالبلد المشهور لاحجام الفرق عن زيارتها ، وامتناع الكثير من الزوار من مصريين وغيرهم عن دخولها لكثرة ماتحتوى من أمراض سكانها اليهود ..

أما الحياة فى يافا وحيفا ونابلس والنصرة والقدس فقد كانت مليئة بالحيوية والنشاط ، وكانت ملاهى يافا لاتغلق أبوابها طوال الليل ، وفى الصباح المبكر ترى الوجوه التى تنطق بالحيوية تتربص فى الشوارع ، وكانت احب المشاهد الى نفس امينة رزق أن تسير فى شوارع يافا والقدس لترى مايجرى خلال اليوم وما يتحدث به أهالى المدينتين من محاولات اليهود لاقامة دولتهم وسخريتهم من هذه المحاولات .. وما أن يأتى موعد الغداء حتى ينطلق الناس الى بيوتهم والفنادق العامة لتناول الطعام الذى كان يتكون من أجمل الفواكه الى جانب الوان الطعام الاخرى التى اشتهرت بها فلسطين

وكانت اغلب ايام السنة مليئة بالحفلات والحياة ، فهذا سباق الخيل وسباق الرماية وسباق الديوك وكان هذا السباق الاخير من أجمل انواع الرياضة التى يقبل عليها الاهالى

أما المسارح الكبرى فان موسم الشتاء فيها كان يضم عدة فرق مضربة مسرحية وكذلك فرق للاوبرا ، والفرق الموسيقية ، ومن أجمل ذكريات امينة رزق حفلة التكريم الكبرى التى أقامها لها بعض نساء فلسطين فى فندق الامبراطور قبل أن تهدمه العصابات اليهودية ، فقد خطبت نساء فلسطين العرب فى هذه الحفلة خطبا سياسية فى تكريم امينة رزق ، ووقفت امينة تهيب بالنساء والرجال أن يدافعوا عن الوطن الذى تهدده العصابات اليهودية

●

وتحدث الينا على الكسار من ذكرياته فى فلسطين قبل قيام الدولة المزعومة فقال : « لقد



ردوس حسن : كانت الموسيقى فى كل مكان والناس يجتمعون حول المقاهى لسماعها



حسين المليجي : لم يصفقوا في المرة الاولى ثم تعالت هتافاتهم لاستعادة منلوجاته ..



علي الكسار : كان يحيي ثلاث حفلات كل يوم لاكبر قدر من الشاهدين ..



امينة رزق : كانت الحياة في فلسطين مليئة بالحيوية والنشاط وكانت ملاهيها لاتغلق ليلا ولا نهارا ..

كنت أسافر صيف كل عام الى فلسطين بناء على دعوة أهلها ، وكنت عند وصولي ارى الزحام الشديد على حجز تذاكر حفلاتي حتى اضطررت في كثير من المرات أن أقيم ثلاث حفلات كل يوم ليتمكن أكبر عدد من الناس من مشاهدة مسرحياتي ، ولقد حدث في أحد الاعوام التي اشتدت المنافسة خلالها بيني وبين زميلي المرحوم نجيب الريحاني ، أن تصادف وجودنا في فلسطين في وقت واحد ، وبدأت رحلتنا بزيارة نابلس وبلغ الاقبال اشده على فرقتي ، أما فرقة المرحوم الريحاني فلم تصادف نجاحا يذكر لان الناس هناك طالبوا بكشكش بك الاصلي واعتقدوا ان الريحاني يقلد هذه الشخصية ، ويومها اتهمني الريحاني بانني سبب اثارة هذه الاشاعة ، ولم يكن هذا صحيحا »

●

وقالت فردوس حسن ، وقد زارت فلسطين عدة مرات ، انها مازالت تذكر اللحظات التي كانت تجلس فيها في المقاهي العامة في يافا تستمع الى الموسيقى التي تعزفها الفرق الموسيقية

وكانت هذه المقاهي تتحول ليلا الى صالات للرقص

ثم قالت ان فلسطين بلاد جميلة حباها الله بطبيعة خلابة ، وعرب فلسطين قوم ظرفاء مضيافون وهم يحبون المصريين ، ولا يكاد عربي هناك يرى مصريا حتى كان يقبل عليه ويحييه بحرارة وكأنه كان يعرفه من أمد بعيد ، وأذكر انني ما كنت أسير في الطريق الا واقابل من النساء بتحيات طيبة ودعوات لزيارة بيوتهن

ويروي حسين المليجي ، المنولوجست المعروف، ان أول زيارة له لفلسطين كانت في عام ١٩٢٦ ، وقد عمل في مسارح يافا ثم القدس ، ولم يكن فن المنولوج قد عرف بعد ، وفي أول ليلة وقف على مسرح في مدينة يافا والقى منولوجه الاول، ووقف قليلا في انتظار تصفيق الناس ، ولكن الجمهور لم يصفق فاعتقد المليجي انه لم يعجب المتفرجين فدخل الى المسرح وطلب اسدال الستار ، وجاءه صاحب المسرح يسأله عن سبب دخوله فقال له ان الناس لم يعجبوا به بدليل انهم لم يصفقوا بعد منولوجه الاول ، فخرج صاحب المسرح وسأل الناس هل اعجبتم بالمليجي فأجابوا بالايجاب ، فطلب منهم أن يصفقوا بعد كل منولوج ، ومنذ هذا اليوم عرف اهالي فلسطين المنولوجات وكانوا يصفقون استحسانا بعد كل منولوج



ويروي حسين المليجي ان اشهر الفرق المسرحية التي صادفت نجاحا كبيرا في فلسطين قبل قيام اسرائيل فرقة امين عطا الله الذي كان يحبه الفلسطينيون حبا كبيرا ، ثم فرقة علي الكسار ، وفرقة يوسف وهبي ، واخيرا نجيب الريحاني الذي احبه أهالي فلسطين في ايامه الاخيرة بعد أن تخلص من شخصية كشكش بك، فقد كانوا يعتقدون ان صاحب الشخصية الاصلي هو امين عطا الله

●

وحدثنا عباس الدالي ، الممثل القديم ، عن زيارته لفلسطين في اول مرة فقال : « انه زار فلسطين أول مرة عام ١٩٣٥ ، وشهد تدفق اليهود من المانيا بعد أن طردهم هتلر ، وكانوا يحاولون دخول فلسطين بلا تصاريح أو جوازات تثبت جنسيتهم

« وكانت الحكومة القائمة في ذلك الوقت حكومة انجليزية ، تشجع دخول اليهود وتتهاون في طلب اثبات جنسيتهم ، ثم شهد بعد ذلك كيف كان اليهود يغتصبون اراضي فلسطين بأساليب بالغة في الخسة والدناءة ، وشهد تحويل حدائق الكرمل في فلسطين الى ملاهي ومسارح ، فقد حول اليهود هذه الحدائق الى ملاهي للرقص يستجلبون لها راقصات يهوديات من العالم ، وتظل مفتوحة ليل نهار . وكان لا يسمح لاي فنانة او فنان مصري بالعمل في مسارح وملاهي هذه الحدائق »

حدث هذا الاسبوع

• **عاد محمد عبد الوهاب الى القاهرة يوم الخميس الماضى ، واتصل بالاذاعة المصرية يعرض عليها كلمات اغنية وطنية من وضع حسين السيد وطلب سرعة اعداد ستديو خاص لتسجيل هذه الاغنية**

• يقوم المسرح الشعبى باقامة حفلات تمثيلية فى شوارع القاهرة وميادينها ويقدم فى هذه الحفلات مسرحيات وطنية تتناسب مع الحالة الحاضرة ، كما سافرت بعض شعب المسرح الى بعض المديريات لنفس الغرض

• **سجلت ام كلثوم نشيدها الحماسى «والله زمان ياكفاحى» على آلات ستديو مصر ، وقد سجل النشيد خمس مرات واختارت ام كلثوم بنفسها التسجيل الذى يذاع من بين هذه التسجيلات الخمسة**

• سيتوقف العمل فى ستديوهات القاهرة خلال اشتداد الغارات الجوية ليتمكن جميع المشتغلين بهذه الاستديوهات وكذلك الفنانات والفنانين من التفرغ للمعركة الروحية التى تطوع فيها عدد كبير من اهل الفن

• **اجل فريد الاطرش تصوير فيلمه الجديد «انت حبيبى» الى الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر**

• اختير محمد عبد المطلب وفايدة كامل وكارم محمود لاداء أغلب الاناشيد والاغنيات الوطنية التى اذاعتها محطة الاذاعة فى الايام الاخيرة ، ولوحظ ان هذه الاغنيات صادفت نجاحا كبيرا رغم أن تلحينها وتسجيلها لم يستغرق اكثر من ٢٤ ساعة فقد كانت كلها منبعثة من الاحاسيس الوطنية فى هذه الظروف

• **من اجمل المواقف الوطنية ان بعض الفنانات والفنانين من سوريا ولبنان الذين تصادف وجودهم فى القاهرة اثناء الغدر البريطانى الفرنسى قد ابدوا استعدادهم للتطوع فى النشاط الفنى وكذلك الخدمات التى تتطلبها الظروف الحاضرة**

• اعدت الفرقة المصرية مسرحية جديدة لتمثلها على مسرح الازبكية بعنوان «كفاح الشعب» وفتحت أبواب المسرح مجانا للجمهور

• يعنى عدد كبير من المخرجين بالبحث عن قصص سينمائية تستمد حوادثها من الظروف التى مرت بها مصر فى الايام الاخيرة

• **تجتمع الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين يوم الجمعة القادم لطرح الثقة بمجلس الادارة الحالى**

• يقوم طلبة كلية الفنون الجميلة برسم لوحات من معركة الحرية والشرف التى خاضها اهالى بورسعيد ضد العدوان البريطانى الفرنسى وستعرض هذه اللوحات فى معرض خاص

• **تردد فى الوسط الفنى أن اسم يوسف وهبى من بين المرشحين لتولى منصب مدير دار الاوبرا**

• تقدمت هند رستم بطلب تطوع فى قسم التمريض بمستشفى الهلال الاحمر وبدأت تحضر الدروس فى نادى جمعية الشبان المسلمين

• **أبدت منيرة المهدية استعدادها لتسجيل الاغانى القديمة الوطنية التى كان يغنيها الشعب عام ١٩١٩ والتى كانت تعبر عن احاسيسه نحو مجرمى الحرب الانجليز .. وما زال اقتراحها موضع النظر والدراسة**

• يفكر بعض المؤلفين والملحنين رفع دعوى ضد محطات اذاعة اسرائيل وبريطانيا التى تسرق اغانيهما وتذيعهما وسيتولى رفع هذه الدعوى بعض كبار المحامين امام احدى المحاكم الدولية

• **علمنا انه من المنتظر ان يعلن عن تاجيل موعد افتتاح معهد السينما هذا العام الى العام القادم**

• عقد زكى طليمات اجتماعا لاعضاء فرقة الفنون الشعبية حضره السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون واعلن زكى طليمات فى هذا الاجتماع حل الفرقة المذكورة بسبب الظروف الدولية .. وعلمنا انه لو سمحت الظروف فى الايام القادمة باعادة تكوين هذه الفرقة فمن المنتظر أن يعاد النظر فى سياستها وفى العناصر التى ستعمل فيها

• **تدرس الآن مصلحة الفنون والاذاعة نظاما جديدا يرمى الى تنسيق جهودهما فيما يتعلق بالاغانى والمسرحيات**

• عينت زوزو نبيل بادارة رقابة المسرحيات والسيناريو بمصلحة الفنون بعد أن تعذر التعاون بينها وبين المسئولين فى المسرح الشعبى

• **ارسل فريد الاطرش الى قائد جيش تحرير منطقة القاهرة خطابا يعتذر فيه عن عدم استطاعته الانضمام الى الصفوف لمرضه ويعلن فيه تبرعه بسيارته الكريزلر لتكون فى خدمة المقاومة الشعبية**

• قال ريكاردو مونتالبان انه لا يأسف لان الظروف التى تمر بها مصر قد عطلت سفره اليها ، بل على العكس يسعده أن تطول اقامته فى بلد يعرف جيدا معنى الوطنية والشرف

• **ساهمت الفرقة المصرية الحديثة فى التعبئة الروحية بفتح مسرح الازبكية للجمهور مجانا حيث تقدم الفرقة رواية «كفاح الشعب»**

• أعد فريد الاطرش نشيدا حماسيا ليسجله فى فيلم قصير يستغرق عرضه ثلاث دقائق ، وتعرضه دور السينما بالقاهرة وسائر مدن القطر

• **بذل مذيعو الاذاعة المصرية مجهودا كبيرا ليحملوا الى المستمعين صوت مصر واخر انبائها . وقد اضطر بعضهم الى المبيت اكثر من ليلة فى مقر عملهم ..**

• مازال عبد الحليم حافظ ومحمد فوزى وماجدة ورمسيس نجيب فى بيروت بعد أن تعذر عودتهم الى القاهرة بسبب الظروف الحاضرة



نار ودمار لكل من تسول له نفسه الاعتداء على مصرنا



السينما تفقد أول سندريلا

جاء في الانباء الاخيرة ، ان « مدام ميليبه » توفيت منذ اسبوعين ...

و « مدام ميليبه » تعتبر هي وزوجها « جورج ميليبه » من رواد السينما الاوائل ... فقد كانت هي أول ممثلة قامت بدور « سندريلا » على الشاشة ، كما كان زوجها أول من استعمل الخدع السينمائية ففاز بلقب « ساحر السينما » .

والاعتداء الغادر الذي شنته فرنسا وطنه بالاشتراك مع بريطانيا على مصر ، يذكرنا بالحرب التي شنتها قوات فرنسا المحاربة في الحرب العالمية الاولى على هذا السينمائي الذي ضحى بماله وجهده في سبيل فنه . ثم جاءت هذه القوات لتحتل الاستوديو الذي كان يخرج فيه افلامه وتجعل منه مخزنا لعتادها ومعداتها الحربية ... فتضور الرجل جوعا بعد أن انقطع عنه مورد رزقه . وبعد أن أنكره جميع السينمائيين من مواطنيه الفرنسيين الذين كانوا يحقدون عليه لتفوقه عليهم في النجاح الذي ادهش به العالم ... فاضطر الرجل في النهاية الى أن يكسب عيشه من بيع الحلوى والسجاير في كشك صغير بأحد شوارع باريس

كل هذا والزوجة المخلصة تصارع متاعب الحياة مع زوجها ، بعد أن تنكر لها السينمائيون ، بل ورجال المسرح أيضا فقد كانت من أسطع نجوم الفن منذ كان يدير زوجها مسرحه المشهور «روبرت هودان» .

من المسرح للسينما

وكان الذي حول « جورج ميليبه » وزوجته الى السينما هو أن ذلك الفنان ذهب يوما لمشاهدة بعض الافلام البدائية الاولى التي كان يخرجها الاخوان « أوجست ولويس لوميير » مخترعي جهاز السينما

وبعد أن انتهى من مشاهدة هذه الافلام ،ذهب « ميليبه » الى الاخوين « لوميير » يعرض عليهما شراء اختراعهما الذي شاهدته زوجته معه ووافقته على أن يتحول من المسرح الى السينما بعد ان ادركا ان أمام هذا الاختراع مستقبل كبير

وقد عرض « ميليبه » مبلغ خمسين الف فرنك - أي الف جنيه مصري بعملة ذلك الوقت - ثمنا لاختراعهما . وكان هذا المبلغ هو كل ثروة « ميليبه » ... وأضاف اليه انه مستعد لأن يعطي الاخوين بيته وأسرته مقابل اختراعهما ...ولكنهما نصحاه بأن لا يضحي بكل ما لديه من أجل اختراعهما . لأنه اذا اشتراه سيؤدي به الى الدمار والهلاك والافلاس

فكأنهما كانا يتكهنان بما سيحدث لميليبه عندما تتقدم به السن فيفقد كل ما لديه من أجل السينما . ويصبح بائع حلوى وسجاير في أخريات أيامه

ولكن « ميليبه » لم ييأس . فانه بعد ان أصبح جهاز التصوير السينمائي في متناول كل من يريد النزول الى ميدان السينما ، ركز كل جهوده لتصوير الافلام الاخبارية والتسجيلية . ثم تحول في عام ١٩٠٠ الى اخراج الافلام الروائية القصيرة . وكانت أول قصة أخرجها على الشاشة هي قصة«سندريلا» المشهورة التي مثلت زوجته فيها دور البطلة ... وكان الفيلم الذي أخرجه من هذه القصة هو أطول فيلم روائي من نوعه في ذلك الوقت ... فقد استغرق عرضه اربع دقائق كاملة

ساحر السينما الاول

فلما راجت أفلام « ميليبه » وأدرت عليه ارباحا طائلة ، انشأ اول استوديو سينمائي في فرنسا وذلك في قرية « مونتريه » المعروفة ... وفي هذا الاستوديو أخرج روائعه السينمائية التي فاز من أجلها بلقب « ساحر السينما الاول »

لقد كانت جميع الافلام التي أخرجها في هذا الاستوديو تقوم على الخدع ... وكان استخدامه لهذه الخدع من باب الصدفة

فقد حدث أن كان يصور فيلما تسجيليا في أحد الشوارع لاحدى سيارات الاوتوبيس ... وفجأة تعطلت « الكاميرا » . فوقف يصلحها وهي في مكانها ... فلما انتهى من اصلاح الكاميرا ، أعاد الفيلم الذي تم تصويره الى الوراء بضعة سنتيمترات ثم أدار الكاميرا لتصوير الحركة في هذا الشارع

فلما انتهى من تحميض الفيلم وطبعه ،وعرضه على الشاشة ، اذا به يفاجأ مفاجأة لم يكن يتصورها

لقد رأى الاوتوبيس يسير في الشارع ، ثم اذا بالاوتوبيس يتحول شيئا فشيئا الى حصان في نفس المكان الذي كان يسير فيه الاوتوبيس ، وقد عجب في أول الامر كيف حدث هذا ... واخيرا ادرك ان الفترة التي تعطلت فيها الكاميرا عن التصوير جعلت الاوتوبيس يختفي ويحل محله الحصان ليسجل صورته على الشريط بعد اصلاح الكاميرا ... وهكذا ظهرت أول خدعة سينمائية بالصدفة . وهكذا أصبح « جورج ميليبه » ساحر السينما الاول ... وكان ان أخرج تلك السلسلة المعجبة من الافلام التي تقوم على الخدع السينمائية ... ومنها فيلم « شكل الاشياء في المستقبل » الذي نقله عن قصة الكاتب المعروف « هـ. ج. ويلز» و « عصابة من رجل واحد » الذي يعتبر أول فيلم يمثل فيه ممثل واحد شخصية مزدوجة ... اذ أن بطل الفيلم مثل فيه أكثر من اثنى عشر شخصية تمثل كلها أفراد العصابة وكلهم متشابهون في الخلقة ... وما يزال هذا الفيلم بالذات يعتبر نموذجا جيدا للخدع السينمائية مع انه أخرج منذ نحو نصف قرن

وقد استخدم « ميليبه » في اخراج أفلامه طريقة التصوير المزدوج ... وهذه الطريقة تقوم على التقاط صور في جزء من الفيلم ، ثم تعريض هذا الجزء امام العدسة من جديد لالتقاط صور أخرى في جزء آخر من الفيلم ... وتكرر هذه العملية مرتين أو أكثر حسب المنظر المطلوب

وقد عاون « التصوير المزدوج» ميليبه على اخراج كثير من القصص الخرافية مثل « سندريلا » و « ذات الطرطور الاحمر » و « ريب فان وينكل » و « تحت سطح البحر » المأخوذة عن رواية «جول فرن » المشهورة

وفاة ميليبه وزوجته

وقد قلنا ان القوات الفرنسية المحاربة استولت على الاستوديو الذي أنشأه « ميليبه » لاستخدامه كمخزن للمواد الحربية . فعاش الرجل مغمورا لا يشعر به أحد هو وزوجته حتى كان عام١٩٢٨ ، أي بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى بعشر سنوات

ففي هذا العام كان أحد الصحفيين الذين كانوا يهتمون بشئون السينما وقت ازدهار أعمال « ميليبه » قد ذهب الى احدى محطات السكك الحديدية بضواحي باريس فرأى منظرا لم يكن يتصوره

رأى « ميليبه » جالسا في كشك صغير بجوار المحطة وهو يبيع الحلوى ولعب الاطفال والسجاير ... وكان أن نشر الصحفي نبأ اكتشافه في صحيفته ، وما ان قرأ السينمائيون هذا الخبر ، حتى هرعوا الى « ميليبه » ليخلصوه من فاقته ... فقد كانوا قد ادركوا متأخرا فضله على السينما في بلادهم وفي العالم أجمع

ولكن الفنان الساحر لم يعمر طويلا بعد أن وفروا له أسباب الرفاهية في أخريات أيامه

أما الزوجة التي شاركت زوجها انتصاراته ولبثت الى جانبه في أيام فاقته ، فقد عاشت على ذكرى زوجها الى أن توفاها الله منذ أسبوعين ... ففقدت السينما بوفاتها آخر من بقي من روادها الاوائل

اختر زوجتك من قائمة الطعام

إن « ايفون فرنو » الحسناء التي فازت بلقب أجمل امرأة في أوربا فتعاقدت معها شركات السينما والتليفزيون لسبع سنوات بأكبر أجر يدفع لممثلة.
إن ايفون قد حدثت لها في الأسبوع الماضي قصة طريفة

هي إبنة ثري كبير صاحب مطعم مشهور .. مطعم يحتل شقة صغيرة ولكنه مشهور بالطعام الجيد والشراب المعتق .. ولأن طعام الانجليز ليس جيداً فإن السياح الأمريكان يزورون دائماً المطاعم المشهورة ..

●

وقد حدث أن زار توني هوايت الممثل الأمريكي المطعم الذي يمتلكه والد إيفون .. الذي يضع في صدر مطعمه صورة كبيرة لابنته الفاتنة أجمل امرأة في أوربا ..

وطلب الزبون الأمريكي قائمة الطعام ، وجلس يحملق في الصورة المعلقة على الحائط ، ثم سأل الجرسون عن الصورة فعرف أنها لإبنة صاحب المطعم فطلب مقابلته .. وجاء صاحب المطعم ليتلقى أغرب طلب تلقاه صاحب مطعم . إن الزبون الأمريكي لم يكن يطلب طبقاً من الأطباق العديدة التي يجيد الرجل تقديمها وإنما هو طلب فقط يد ابنته

لم يكن اسم إيفون في قائمة الطعام ولكن الزبون الأمريكي أصر عليها ، وطلبها بالحاح وتقبل الوالد الثري الطلب المفاجيء لإبنته .. ولا يزال



صورتان للحسناء «ايفون فرنو» التي فازت بلقب أجمل امرأة في أوربا .. لقد اصر الزبون الامريكي على ان اسمها مكتوب في قائمة الطعام وما زال يطاردها حتى الآن



« الزبون » الأمريكي ينتظر ..

●

وقد قالت إيفون للصحفيين ، يوم فوزها بلقب أجمل امرأة في أوربا ، بأنها لن تتزوج ولن تفتح قلبها لغير فنها .. لأن أية فتاة تريد أن تنجح في فنها يجب أن تكون حرة دائماً نشيطة دائماً غير

مرتبطة بأية قيود حتى ولا قيود المكان ..

والمرأة الفنية هي التي تتوهم أنها تستطيع أن تجمع بين الفن وبين الزواج ، فهي تخسر الاثنين معاً

●

لكن الزبون الأمريكي ما يزال ينتظر ، وهو يبلغ الصحافة الفنية في وطنه كل صباح بتطورات آماله ، ويقول أنه متأكد من النجاح فان ليغون قد أحبته ، وبنى هذا الاعتقاد على أن ليغون تستقبله في بيتها ، وتظهر كثيراً معه في الأماكن العامة .. أما هي فتقول بصراحة أنه مجرد صديق وزميل ..

هل يمكن أن يحدث في بلادنا مثل ما حدث «للزبون» الأمريكي .. أن يدخل الشاب «مطعماً» فيختار من قائمة الطعام زوجة ...

لا أظن الأمر بعيد الوقوع !



بيني وبينك

لماذا ؟

.. لماذا لاتنشرون صورتي في الكواكب ؟
الدرب الاحمر : جلال محمد عيد

⊙ ولماذا تنشرها !

كلام القلب

.. يقول بعض المطربين ، ومنهم عبد الحليم حافظ أن قلبه «بيتكلم» .. فهل يتكلم القلب ؟
الفورية : محمود محمود الجيزاوى

⊙ احيانا يتكلم القلب .. كلاما فارغا !

البان

.. مانوع اللبن الذى يضعه «عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية» في عينيه لتظهر بيضاء ؟
القدس : اسماعيل حجازى

⊙ لبن مصافير ..

مراسلة

..بما أن القارئة «تريز عزيز» بشبرا معجبة بالفنانة ليلى مراد ، وانا كذلك ، فما هو عنوانها لكى اراسلها ؟
طرابلس . لبنان : انسة و.م

⊙ ماقالتش وحياتك !

خسارة !

..مش خسارة تكون راجل شايب ؟
القاهرة : آنسة أزهار

⊙ معلهش الحلو مايكملش يابنتى !

نطاط

.. لدى قصة سينمائية ، واريد عرضها على الفنانة فاتن حمامة ، فكيف اتصل بها ؟ وكيف اتصل بك ؟
منوف : جلال النطاط

⊙ الاتصال سهل خصوصا على «نطاط» مثلك!

ياسم كده !

.. ارجو ان تقول لحساد وعوازل عبد الحليم حافظ : «ياسم كده» !
طرازانة منيا القمح

⊙ اديني قلت !

خدمة !

.. عاهدت نفسى على هجر خطيبتى واريد ان اراسل فنانة ، تعرف الصداقة وتقدرها ، فهل يمكنك ان تقوم بهذه الخدمة ؟
حلب . فاروق شلبى

⊙ لا والله ! ماعنديش الخصلة دى !

هدى

.. لماذا لانرى الفنانة هدى سلطان في افلام فريد الاطرش ؟
نجع حمادى : أنور درويش

⊙ لانها مشغولة في أفلام فريد شوقى

ايه رايك ؟

.. ايه رايك في الفنان محمد فوزى .. بذمتك مش دمه خفيف ؟
دمنهور : حمدى عبد المقصود عطا

⊙ قوى !

رجل تحية

.. كيف اصيبت الفنانة تحية كاريوكا باصابة في رجلها على ماروت الصحف ؟
بنها : م.ك.ج

⊙ لازم «حت رجلها» في «جزمة ضيقة» ..

الجنس الخشن !

.. لماذا نرى ردودك على الجنس اللطيف لينة بينما نراها على العكس ازاء الجنس الخشن؟
نجع حمادى : ا.هـ

⊙ ماتصدقش !

هواية

.. انا شاب فقير ، وهوايتى الرسم والتمثيل والرياضة فهل اجد من يساعدنى ؟
طرزان غزة

⊙ يســـاعدك ازاى ؟ وليه ؟ وفى ايه ؟ وعلشان ايه ؟

معهد التمثيل

.. كيف يمكن الاتصال كتابيا بمعهد التمثيل العالى ؟ وهل يرد على الرسائل ؟
الكويت : عبد اللطيف سطره

⊙ لاتنتظر الرد .. معهد التمثيل ماعندوش «الخصلة دى» ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

ساعة لقلبك

.. لماذا لاتشترك في برنامج «ساعة لقلبك» ؟
المنصورة : عبد الغفار احمد عوده

⊙ هيه «ساعة لقلبك» ناقصة بلاوى ؟ ..

أستاذ

.. هل الفنان عبد الحليم حافظ «أستاذ» كما تلقبه بعض المجلات ؟
الكاظمية : صالح ع

⊙ أستاذ وكبــــير .. فقد اشتغل زمنــا بتدريس الموسيقى .. اطمئن !

القبلة الزوجية

.. كيف تقول في احد ردودك ان «القبـــلة الزوجية لاطعم لها» ؟ مش خايف من شيئا ؟
حلوان : عثمان على محمد

⊙ مش أنا اللى بأقول كده .. دول كل المتزوجين !

لماذا ؟

.. لماذا توفى المرحوم عزيز عثمان ؟
الكويت : ناصر عجمى حمدين

⊙ لانه زهق من الدنيا ..

الزواج

.. هل صحيح أن الزواج جنة ؟
لبنان : ع.ح

⊙ بلا شك .. لولا أن حرارتها مرتفعة كجهنم تماما !

فنان

..لدى المؤهلات الكافية للنجاح في الوسـط الفنى ، واريد ان اشتغل واعيش في مصر العزيزة، فهل يقبل احد المخرجين ان يكفلنى ؟
ليبيا : عبد الحميد ا.ف

⊙ مش معقول ..

كرم ...

..يبدو لى انك رجل كريم ، ولا ترفض لاحد طلبه فهل اذا طلبت منك سلفة تعطينى اياها ؟
غزة : ن.الشامى

⊙ أنا فعلا كريم .. لكن مش للدرجة دى !

من عدمه !

.. كيف يعرف المرء نفسه اذا كان مغفلا من عدمه ؟
الاسكندرية : ابو حجاج

⊙ بص في المراية وانت تعرف !

دم ...

.. لى خطيب دمه تقيل شوية فهل يمكن ان يخف في المستقبل
شبرا : ت.ف.ص

⊙ جايز دمه يخف .. وجايز كمان «عقله» اللى يخف بس ..

طرزان

عزيز عيد

أول فنان مصري حارب إسرائيل



الذين عرفوا عزيز عيد المخرج والممثل المسرحي لاشك يذكرون ما كان يردده في أحاديثه الخاصة من خوفه على فلسطين من أن تتحول الى مستعمرة يهودية ... ولعلهم يذكرون أيضا الحوادث التي حدثت له في فلسطين قبل قيام دولة اسرائيل ، ومواقفه من يهود فلسطين ، واليهود الذين جاءوا من العالم اليها ليمهدوا لقيام هذه الدولة ..

كان عزيز يبوح بشكوكه دائما في كل زيارة له هناك حتى اضطرت الحكومة الانجليزية التي كانت تحكم فلسطين ، أيام كانت موضوعة تحت الانتداب البريطاني ، اضطرت السلطات الانجليزية هناك الى أن تأخذ عليه تعهدا بعدم التدخل في السياسة أو الكلام فيها ، ثم أنذرته مرة ثانية باخراجه من فلسطين ، وفي المرة الثالثة شطبت اسمه من قائمة المصرح لهم بدخول فلسطين

وقد كان عزيز عيد في كل مرة يسافر فيها الى فلسطين مع احدى الفرق الفنية يعلن رأيه الصريح في مطالب اليهود باقامة دولة لهم في فلسطين ، وكانت آراؤه تسخر دائما بزعماء هذه الدعوة وتهاجم الانجليز الذين أصدروا « وعد بلفور » ..

وقد حدث في احدى هذه الرحلات أن ترك متعهد الرحلة الحرية لكل واحد من أفراد الفرقة حرية اختيار الفندق الذي يقيم فيه واختار عزيز بنسيون كتب عليه اسم « بنسيون فلسطين » ، وفي صباح اليوم الاول من اقامته في « البنسيون » زاره صديق له من أبناء فلسطين ، وبدأ الصديق حديثه بعتاب عزيز على نزوله في بنسيون يملكه يهودي ... وما كاد عزيز يسمع هذه الكلمة حتى ثار ثورة كبرى ، وأمسك بحقائبه وراح يلقيها في الشارع من النافذة وهو يقول : « لم أكن أدري أنني أنام في بيت مجرم »

وسافر عزيز مرة أخرى الى فلسطين على رأس فرقة حملت اسمه وطافت بالبلدان العربية ، ولما وصل الى مدينة « يافا » كانت المدينة مقسمة قسمين ، قسم يقيم فيه اليهود وقسم يقيم فيه عرب فلسطين ، وكان المسرح الذي تعمل عليه الفرقة يقع في الشارع الذي يفصل القسمين ، وهو شارع يضم عدة دور للمسارح والسينما ..

وأعلن عزيز عن فرقته ، وعلق لافتة على باب المسرح قال فيها : « الدخول قاصر على العرب فقط .. »

واعتبر يهود فلسطين هذه اللافتة تحديا لهم وحاول بعضهم مهاجمة المسرح وتحطيمه فتصدى لهم العرب وكانت معركة أسفرت عن بعض الجرحى ، وجاء بعض رجال البوليس في المنطقة للتحقيق في أسباب الحادث وكانت القوة البوليسية التي جاءت برياسة ضابط يهودي ، فرفض عزيز الادلاء بأقواله الا للضابط العربي في قسم البوليس ، وكان في كل نقطة بوليس ضابطان أحدهما يهودي ، والثاني عربي ، تحت رياسة ضابط انجليزي ..

وانتهى الامر بالغاء حفلات عزيز ، وانتقل بالفرقة الى مدينة نابلس ، وهناك عرض عليه أحد المتعهدين العرب اقامة حفلات فكان أول مااشترطه عزيز ألا يسمح لليهود بالدخول !

وبالرغم من موقف عزيز عيد المعادي ليهود فلسطين فقد كان بعض هؤلاء لايخفون اعجابهم بفن عزيز عيد ، وكان بعضهم يحاول أن يحيي عزيز وهو يسير في الطريق ولكن عزيز كان يضع يديه في جيوبه ويكتفي بهز رأسه ردا على التحية

وفي احدى رحلاته لفلسطين أعلن عن تمثيل مسرحية « البخيل » وهي مسرحية تتضمن تجريحا لليهود في العالم ، وقاطع اليهود مسرحه ووقف بعضهم ليمنع أي يهودي من الدخول .. وارتدى عزيز ملابس بطل الرواية وطاف في أحياء اليهود بيافا وهو ممسك بلافتة كتب عليها « عزيز عيد يشكركم على هذه المقاطعة » ...

وأصيب عزيز ذات مرة في حيفا بأعراض الحمى ، ولما اشتدت عليه أسرع أحد أفراد فرقته باستدعاء أقرب طبيب .. ورغم أن عزيز كان يغيب عن وعيه في فترات اشتداد الحمى عليه فقد انتفض واقفا عندما رأى الطبيب ، وصرخ فيه يطلب منه الخروج فقد اكتشف أنه طبيب من اليهود المقيمين في فلسطين .. وارتدى عزيز ملابس ثقيلة ، وركب سيارة حملته الى عيادة طبيب عربي

وكانت آخر رحلات عزيز الى فلسطين عام ١٩٣٨ . وقد عرض عليه متعهد الرحلة وهو من العرب الثائرين ضد دعوة اليهود لقيام دولة اسرائيل ، عرض عليه أن يمثل مسرحية « يهود مالطة » وقامت بسبب هذه الرواية مظاهرة عنيفة اعتدى فيها العرب على اليهود بعد أن حاولوا تحطيم المسرح وتقرر بعدها منع عزيز عيد نهائيا من دخول فلسطين

أخي في المعركة



اليوم يومك ، بيدك تدق أبواب التاريخ والمجد ، وبقبضتك تقرع حصون الحرية وتقتحمها
أخي في المعركة ..

اننا نجتاز تجربة ستدفع ثمنها غاليا من قاني الدم وباهظ الروح ، فلا تتردد في بذل الدم ، ولا تتوانى عن دفع الروح .. فما نبتت شجرة عزة الا والدم ريها ، ولا قامت دولة كرامة الا والارواح لحمتها وسداها !

والعالم كله ينظر اليك يا أخي في المعركة .. العالم كله يتحدث عنك ويشيد بك ويهتف لك ويردد اسمك ويضعك على جبين التاريخ ، العالم كله يؤازرك ويساندك ويستنكر عدوان الآثمين عليك .. فاضرب في غير هوادة ، وقاتل في غير رحمة ، واطلق رصاصك يمينا وشمالا .. واجعل في كل رصاصة مقتلا لجبان من جبنائهم أو رقيع من رقعائهم ..

لقد دالت دولة عدوك ، وهو يريد أن يثبت وجوده هنا ، على أرض بلدك ، ان مايعمله صحوة موت .. فكن أنت هذا الموت .. امح اسمه من الوجود .. اجعله سخرية العالمين

واسقه من الكأس التي يريد أن يسقيك منها ..

لقد كنت البطل لما قابلته وجها لوجه .. لقد كنت تحميه يوم كان يحارب في الحرب الماضية فاستدار ليقتلك لما اشرأب عنقك الى الحرية ، أرأيت كيف يرد لك الجميل رصاصا وقذائف وموتى ! وأنت البطل في كل يوم .. أنت سيد هذه الأرض ، وهي ملكك .. أرض أجدادك منذ الاف السنين ، أرض بناة الهرم .. فلا تترك شبرا من هذه الارض لمعتد أثيم ..

أخي في المعركة .. أنت سيد هذه الارض ، وستظل سيدها فالمستقبل للاحرار .. للشعوب .. للمكافحين ..

فثبت قدميك فوق أرضك .. ادفع عنها بكل قواك ..

واستمر يا أخي في المعركة في طريقك .. استمر في المعركة .. ونحن معك وان ينصركم الله فلا غالب لكم

حسين صدقي


قصة مترجمة
الغريبان

كان الوقت صيفا وشمس بعد الظهر تترعرع في اشعتها حقول القمح الذهبية فقال داق وهو يمسح العرق المتصبب من جبينه بعد ان اتم تحميل العربة بالحصاد :

ـ انها ليلة تحلو فيها سهرة طويلة ، وستكون خمسة او ستة شبان ،ومعناموللى ، والشقيقتان جيير والتتان اخريان . وجيس لويد ...

فتبادل اصدقاؤه النظرات عند سماع اسم جيس لويد . فكلهم كانوا يعرفون صلتهما القديمة حتى اعتقدوا انهما سيتزوجان ... الى ان تعرفت بمعلم الموسيقى ، ذلك الفنان الغريب ايفان توماس ... فسأله احدهم :

ـ وايفان توماس ؟ هل سيحضر ايضا ؟

ـ ولم لا ؟ سيحضر ايضا ... فالافضل هو الذى يربح في النهاية !

•

ولم يكن هذا الموسيقى المترفع الذى يعيش في عزلة بالفتى الذى يخطف من اى احد فتاته بل كانت جيس هى التى ذهبت اليه لتتعلم مزيدا من الموسيقى بعد ان قيل لها ان لها صوتا رخيما واستعدادا طيبا للغناء . ولكن زياراتها لم تعد زيارات تلميذة لاستاذ . فان الاستاذ الشاب جرف الفتاة رغم بروده ، وسكونه وتحفظه ، ورغم انها كانت تحسب نفسها مغرمة بهذا البطل الرياضى داق الذى يلقبونه « وحش الوادى » لفرط قوته !!

وكان داق منذ البداية غير مستريح لهذه الدروس . وغير مستريح لمشروعات جيس الفنية عموما ، فهو لا يفهم الفن ، ولا يرى الفتاة تصلح الا لانجاب الاولاد في كنف رجلها الذى يستأنسها بقوة بأسه !

ولما رأى داق ان الامور لا تسير على هواه ، وان جيس بدأت تنصرف عنه ولا تحفل بعضلاته ومظاهرات عنفوانه وشعره المجعد وصدره العارى على طريقة طرزان ، توجه لزيارة ايفان توماس في كوخه المنعزل وقال له :

ـ انت تعلم اننا ننوى الزواج انا وجيس . ولهذا سوف لا يتسع وقتها للغناء وسط صراخ الاطفال التى ستنجبهم لى ..

ـ اتعنى انها سوف لا تستمر في تلقى دروسها؟ هل قررت هى ذلك ؟

ـ ليس تماما .. انا الذى اظن انها لن تستطيع ذلك عمليا ...

ـ وهل تعلم هى انك حضرت هنا لهذا الغرض؟

ـ كلا بالطبع . كل ما هنالك انى اعتقد انه لا داعى لاستمرارها . وانا افعل ذلك لمصلحتها واريد منك ان تقنعها بذلك كأنه رأيك الخاص تقول لها انها واهمة وان هذه الدروس سوف لا تفيدها لان مواهبها محدودة ! وانا واثق انها ستصغى لك يا ايفان ...

وبدا ايفان يتضجر بهذا الزائر الثقيل الظل ، فهو يكره امثاله من « الجنث » ، ولا شك انه يكرهه الآن اكثر من اى وقت مضى ، لهذا قال ببرود ولكن بحزم :

ـ آسف يا داق ... ليس هذا من من اختصاصى ...

ـ تعنى انك لن تقول لها ذلك ؟

ـ اعنى انى سأستمر في تعليمها ما دامت راغبة في الاستمرار . وخير لك انه تسوى امورك معها مباشرة من غير واسطتى .

فاحمرت عينا العملاق داق غضبا ، ولكنه كتم غيظه بصعوبة وانطلق من الكوخ مثل المدفع ... الذى يتحفز للمعركة ...

•

وفي اليوم التالى حضرت جيس وقالت له وخداها تتضرجان بالحمرة :

ـ انك تعرف الكثير عن الموسيقى . ولكن احسبك كفنان تعرف ايضا عن النفوس .

ـ هذا يتوقف على ما تعنينه بالنفوس ياجيس ...

ـ اعنى الا يفكر المتحابان بطريقة واحدة ؟

القوى ينتصر في كل معركة يخوضها في الحياة

ـ ربما ، ولكنى لم اجرب شخصيا هذه الحالة حتى اقول لك بالتأكيد ...

ـ الم تجرب الحب ابدا ؟

فهز رأسه نفيا ، ثم احمر وجهه جدا وسكت وتشاغل بالعزف ! فقامت ووضعت يدها على كتفه وقالت له :

ـ الا تشعر بالوحدة في حياتك ؟ هل تكفى الموسيقى لملء حياتك ؟

ـ لماذا تسألين ؟

فلم تجبه ، وتشاغلت هى ايضا بالعزف... واشتد انهماكها بعد ذلك في التمرين وفي الدراسة حتى تقدمت تقدما ملحوظا في الاسابيع القليلة التالية : الى ان حل فصل الصيف فجاءته يوما وقالت له فجأة :

ـ ايفان . انت تعلم ولكنك تتجاهل كيف اصبحت مهما في حياتى ، لا كمعلم بل كرجل ، كشاب . كانسان ! فلماذا تتعمد الابتعاد عنى ؟

ـ جيس ... انك الآن تعلمت تقريبا كل الذى اعرفه ... فلماذا لا تبعدين عنى فترة من الزمن كى تختبرى نفسك ، وتعرفى هل تأثير رؤيتى هو الذى يخيل اليك هذا الشعور ... ام انك حقا افعلى ذلك ، من اجلك ، ومن اجلى !

•

وبعد ثلاثة اسابيع كان داق هو الذى زاره ، ليقدم له الشكر ويكاد يكسر كفه وهو يشد عليها .. لانه حسبه رد اليه جيس !

ـ شكرا لك يا ايفان ... انها لم تخبرنى انك اقنعتها بعدم صلاحيتها للموسيقى ، ولكن سلوكها نحوى ... ولقاءها لى ... وانقطاعها عنك ... كل ذلك اظهر لى مبلغ دينى لك ولذلك جئت ادعوك للحفلة التى اقيمها الليلة في القمر بمناسبة الحصاد ... وستكون هى هنا

ولما وصل ايفان الى مكان السهرة الخلوى وجد الاخرين كلهم هناك

ولمح جيس فصافحها وسألها عن حالها ، فاشرق وجهها واظهرت غاية الفرح بمرآه

ـ كنت اخشى الا تحضر يا ايفان .. فاظل وحدى ...

ـ هاها ، وحدك وسط كل هؤلاء ؟

ـ اعنى وحدى في الداخل ... في دنياى واحساسى .. فهناك اكثر من معنى للوحدة

فصمت ولم يجبه ، ثم انفرد بنفسه بعيدا في ظل سياج من العشب كثيف . واذا بها تتسلل اليه ، وتستلقى بجواره ، وتتناول يده لتضعها على خدها ولا تتكلم

فسكت قليلا ، ثم سحب يده وهو يقول :

ـ جيس ... تذكرى انك بعد قليل ستكونين زوجة داق ... واتمنى لك السعادة

ـ هذه محاضرة غير مستغربة من رجل لم يجرب الحب ولا يعرف ما هى علاماته !

ـ انى اعلم فقط انك مازلت مغرمة بداق ، وان هذه نتيجة لتجربتك ...

ـ اذن انت تعرف عن نفسى اكثر مما اعرفه انا ...

وفي هذه اللحظة ظهر العملاق داق ، وقد توهجت عيناه بالغضب ، فقذف ايفان باقذع السباب ونعته بالشيطان المغوى والغشاش ...

واشتبك الغريمان في الظلام ... ومنع الاخرون جيس من التدخل بينهما ، فالقتال هو الحكم الاخير بين اى خصمين شريفين حسب الاصول

ورأت جيس احدهما يتهاوى على الارض ولا يقوم . فصرخت وارتمت عليه ورفعت رأسه وهى تصيح : « حبيبى ايفان ! » ولكنها لم تلبث ان تركت الرأس يرتطم بالارض ... واسرعت لترتمى بين احضان المنتصر ... لما تبينت ان المهزوم هو العملاق الذى شتت الغضب قوته الغاشمة !

الكواكب العدد ٢٧٦ ١٩٥٦/١١/١٣	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣ر٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الاونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الاونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 276 13.11.1956


سمير يصارع الثيران
سمير دا مغفل خالص ... الثور حيقتله حالا !
تعال ... تعال ... ياثور !
دا فظيع جدا .. دا منظر مخيف خالص !
سمير



الكواكب
العدد ٢٧٧ ـ الثلاثاء ٢٠ نوفمبر ١٩٥٦ ـ ١٧ ربيع الثانى ١٣٧٦
٣٠ مليما
سلاحنا فى كل يد
مع هذا العدد
هدية
صورة للنجمة
ماجدة



١- رآها في حفل فاعجبته،واخذ يختلس النظر اليها وهو يقول لنفسه.. «السنارة غمزت» فقد رآها تبتسم له !



٢ - والتفت اليها وهو يصلح كرافتته ، ويفكر في الخطوة التالية وقلبه يرقص فرحا ! ..

قصة مصورة

فرقت بنط

ظن انها استجابت لسحره وجاذبيته ... ولكن !..

«تمثيل أحمد غانم وفطوطة»

٣-وقامت واقتربت منه،واذ هي تقدم له دفترا صغيرا لجمع التبرعات لاحدى الجمعيات الخيرية،فتبرع بمبلغ كبير



٤- ولم تكد تستولي على المبلغ حتى عادت الى مقعدها، وكأنها لاتعرفه.. فجلس يمضغ الايصال وهو ينعي حظه !



كلنا فى المعركة

عندما بدأ تنفيذ المؤامرة الفاشلة التى دبرتها بريطانيا بالاشتراك مع زميلتها الاستعمارية فرنسا، وذيلها اسرائيل، لغزو مصر واحتلالها، اعلنت بريطانيا انها قررت الاستيلاء على محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية، واطلقت عليها اسم « صوت بريطانيا » . وهكذا كشفت بريطانيا عن حقيقة هذه المحطة، ولم يعد هناك شك فى انها كانت اداة يحتفظ بها الاستعمار الانجليزى ليستخدمها فى القرصنة عند الحاجة . وقد اتخذ منها اثناء هجومه الغادر على مصر بوقا يطلق منه اكاذيبه ودعاياته وسمومه التى يهدف بها الى التضليل وتحطيم الروح المعنوية . ولكن الشعب الواعى الناضج كان يسخر من صوت بريطانيا ومن اكاذيبه المفضوحة التى كانت تزعم ان محافظ بور سعيد يفاوض فى شروط تسليم المدينة ، فى الوقت الذى كانت فيه بور سعيد الباسلة تذيق القوات المعتدية من بأسها الوان الدمار والهلاك .

وفى نفس الوقت حاولت بريطانيا وحليفتها تعطيل الاذاعة المصرية واسكات صوتها الناطق بالحق ، فأرسلت طائراتها للاغارة على محطة الارسال فى ابى زعبل . ورغم ان الطائرات المغيرة امطرت القرية وابلا من القنابل ، فقتلت عشرات من المدنيين ودمرت منازلهم ، كما اصابت اجهزة الارسال ، فان صوت مصر لم يسكت الا ساعات قليلة ، ثم عاد فانطلق مدويا عاليا ، يذيع على العالم كلمة مصر المكافحة التى هبت تقاوم الاعتداء وتحطم خطط الاعداء .

وارتفعت الاذاعة المصرية الى مستوى الموقف الخطير ، واستطاعت ان تعدل برامجها بما يلائم الظروف الخطيرة الحاسمة التى تمر بها البلاد . وخلت البرامج من اغانى الحب ، وبرامج التسلية والترفيه ، واحتشدت بالاغانى والاناشيد الحماسية ، والكلمات الوطنية والنشرات المتلاحقة . وقد تم هذا كله بسرعة ودقة ونظام ، وتمكنت من اعداد عشرات من القطع الجديدة وتسجيلها واذاعتها ، فكانت نوعا من التعبئة الفنية العامة ، التى جعلت منها شريكة فى معركة الشرف والحرية .

فمن حق الاذاعة علينا ان نذكر لها هذا الجهد الجبار ، وان نسجل لها هذا التوفيق الكبير ، وان نهنىء رجالها بما حققوا من نجاح .

ولا يجوز ان ننسى كذلك فضل الكتاب والفنانين الذين وضعوا انفسهم وفنهم فى خدمتها ، وسارعوا الى تلبية نداء الوطن ، فاعتبروا انفسهم مجندين فى المعركة ، وتجاوبوا مع الاذاعة فمكنوها من القيام بدورها الرائع الكبير .

وهكذا يرتفع صوت مصر ، يحمله الاثير الى انحاء العالم ، ويظل مدويا بحقها ، مسجلا لكفاحها ، بينما يخفت صوت القراصنة المعتدين .



الجيش ..
البوليس ..
الشعب ..
كلنا فى المعركة





سميحة توفيق تبتسم للمرضة قائلة: اتقدري تخدي اكبر كمية من دمي من غير ماتخافي علي !!

استسلمت هند رستم لـيدى الطبيب والمرضة تدفع عن طيب خاطر ضريبـــة الدم ..

نجومنا يدفعون ... ضريبة الدم

ان الدم الذى يجرى فى عروقك لم يعد ملكا لك وحدك .. فهناك من يحتاجه اكثر منـــك !!

اقبل المصريون ، سيدات ورجالا ، على التبرع بدمائهم ، تلبية لنداء الوطن اقبالا منقطع النظير، بعد ان اصبحت مصر كلها جنودا فى معركة الحرية والشرف والكرامة

وتقدم الفنانات والفنـــانون الصفوف للتبرع بدمائهم ، ومما هو جـــدير بالذكر ان الكثير من اهل الفن تكتموا أنباء تبرعهم بدمائهم ، اعتقادا منهم بان ذلك الواجب الوطنى يجب أن يتم فى ستر وخفية اذ هو مجرد عمل انسانى

ومن هؤلاء سراج منير وزوجته ميمى شكيب ، واحمد رمزى وفايدة كامل ، وقد ضبطت عدسة الكواكب الفنانين والفنانات صلاح نظمى ، هند رستم ، ســـميحة توفيق ، ليلى مظلوم ، ملك الجمل ، وهم يجودون على بنك الدم بما يجرى فى عروقهم ، وسجلت لهم خطواتهم حتى تمت عملية نقل الدم

•

وحدث عندما قدمت السيدة ليلى مراد مع زوجها الاستاذ فطين عبد الوهاب ، للتبرع بدمهما ، ان احتلت ليلى مراد المقعد الامامى واتخذ زوجها المقعد المواجه لها

وكانت الفنانة ليلى مظلوم موضع اعجاب أسرة نقل الدم ، اذ كانت دائبة على الضـــحك طوال العملية ، وهى تسترق النظر الى الزجاجة التى تستقبل دمها ثم تقول :

ـ أما مدهش ! ده أنا عندى دم مفيش كده !

وسألتها الدكتورة نازل جاد عن السر فى خفة دمها فقالت :

ـ أصل امبارح أكلت كوارع !

•

وتبرعت نعيمة عبده بمقدار ٣٠٠ سنتيمترا من دمها

وتبرع صلاح نظمى بكمية كبيرة جدا من دمه قال انه سوف يعوضها بتناول طبق ســـلطة كبير كل يوم

ووقفت هند رستم فى شجاعة ليقوم الطبيب المختص بفحصها للتأكد من سلامتها ، ثم مدت ذراعها تدفع الضريبة الوطنية وهى تبتسم

أما ملك الجمل فقد قالت وهى تجفف الجرح الصغير بعد أن تبرعت بدمها :

ـ أهو كده اللى عنده دم لازم يثبت المسألة هنا !

وقالت سميحة توفيق للدكتورة وهى تمـــد يدها :

ـ أنا متعودة على الحاجات دى علشان جوزى دكتور

•

ولما قدمت الممرضات الشاى الساخن والوجبات الخفيفة الى الفنانين بعد التبرع ، قالت ليلى لممرضتها ضاحكة :

ـ يا ترى الفرخة المحمرة عندكم بكام جرام !!



صلاح نظمي ينظر الى الطبيب وهو يقيس ارتفاع ضغط الدم ، بينما أخذت الممرضة تنقل الدم



ليلى مظلوم تشرب زجاجة مرطبات اثناء عملية نقل الدم الذى تبرعت به لابطال الجيش ..



بعد أن تبرعوا بدمائهم جلسوا يتناولون بعض الاطعمة المليئة بالفيتامينات ليستردوا نشاطهم ..

أول صور تنشر لزكي الصغير

زكي ولد شقي

زكي الصغير ولد شجاع
يهوى تحطيم الاواني
واللعب بالبندقية ..





هذه هي أول صور تنشر لزكي الصغير نجل المطربة ليلى مراد . والمخرج فطين عبد الوهاب . وقد كانت ليلى حريصة على أن تحول بينه وبين عدسات الصحف حتى أمكن لعدسة الكواكب أن تزور زكي وأن تسجل زيارتها له في صور جميلة وتقول ليلى مراد أن زكي الصغير ولد شقي ، فهو لايترك شيئا دون أن يمد اليه يده وتكون النتيجة خسارة تصيب هذا الشيء ! ثم هو عنيد وتقول الأم أن العناد في الاطفال قد يصبح مع مرالايام اعتدادا بالنفس وبالرأي .. أما الأب المخرج فطين عبد الوهاب ، الضابط في صفوف الاحتياط، فيقول: ان أول مايعجبه في ولده هو أنه جريء ، وأنه يهوى اللعب بالبندقية الصغيرة . ويبتسم فطين ثم يضيف قائلا بتواضع : « ومن شابه أباه فما ظلم» ..



الام الحانية تحتضن ابنها بحنان وتحاول أن تسكته بالبزازة ..

فناناتنا فى ...

الصف الثانى

أثبت أهل الفن فى معركة الكفاح ضد العدوان الغاشم ، أنهم من أكثر الناس استجابة لنداء الوطنية ، فقد سارع الكثير منهم الى التطوع والتدرب على حمل السلاح لرد العدوان ، وتطوع الكثير من الفنانات فى أعمال ما وراء الخطوط كتمريض الجرحى ، واسعاف المصابين ، وقيادة السيارات ، وغير ذلك مما تتطلبه المعارك من خدمات وراء خطوط الجيش ، وكانت تحية كاريوكا أول الفنانات اللواتى تطوعن فى أعمال التمريض والخدمة الاجتماعية ... وتحية عضوة قديمة بجمعية الهلال الأحمر ولكنها استقالت منذ عدة سنوات تضامناً مع بعض السيدات اللواتى استقلن من الجمعية بعد خروج السيدة ناهد سرى من رياستها ، وانقطعت صلة تحية بالجمعية طوال تلك السنوات ، ولكن حين شن العدو الغاشم اعتداءه على مصر عادت تحية إلى الهلال لتستأنف جهودها الانسانية فى هذا الميدان .

وتمضى تحية طوال اليوم فى خدمة الهلال الأحمر وتستيقظ مبكراً لتبدأ عملها منذ الساعة السابعة فتزور مراكز التمريض وإسعاف الجرحى وتحمل فى سيارتها صناديق الحلوى والسجائر لتوزيعها عليهم . . . ولم تقتصر جهودها على هذا ، بل سارعت بتنظيم جهود الفنانات وتولت بنفسها تقديم طلبات التطوع نيابة عنهن ، وبدأت بعضهن فى تلقى دروس فى فن التمريض والخدمة الاجتماعية وراء الخطوط ..

*

ومن الفنانات اللواتى انتهين من دروس التمريض وباشرن جهودهن الانسانية امتثال زكى التى تقضى طول اليوم فى مركز خدمة الهلال الأحمر تعد الملابس والشاش المعقم وغير ذلك ...

وهناك اعتدال شاهين ونادية شريف اللتان تتلقيان دروساً فى التمريض ... وفى هذا الأسبوع تقدمت أمينة نور الدين وبيا ابراهيم وهند علام بطلبات التطوع ، وبدأت الممثلات فى المسرح العسكرى يتدربن على حمل السلاح وتستعد كل منهن الآن لتلقى دروسا فى التمريض

*

أما المطربة رجاء عبده فقد تقدمت للتمرين على التمريض والإسعاف والخدمة الاجتماعية .. وتقدمت الى أحد المراكز الطبية لتلقى دروساً فيها كما خصصت بعض ساعات النهار لتلقى دروساً إضافية على يد زوجها الطبيب



تفصيل الملابس للجرحى واجب انسانى تقوم به الكثيرات من سيدات مصر وفتياتهـــا ، وتشاركهن فيها بعض الفنانات



على آلة الحياكة ، تقضى رجاء مع غيرها من المجاهدات عدة ساعات لإعداد الملابس اللازمة لمستشفيات الميدان



محاضرة فى التمريض والإسعاف ويرى فريق كبير من نساء مصر وبينهن المطربة رجاء عبده



ترتيب الملابس فى صناديق خاصة قبل ارسالها الى الجرحى والمصابين ، عملية تدرب عليها المتطوعات

قصة من الميدان :

اليد الملطخة

بقلم أنور عبد الله

ان اليد الملطخة هي كل يد أصابت عجوزا او شابا دافع عن مدينته الباسلة ·· مدينة بورســـعيد !!



تدور حوادث هذه القصة اثناء القتال الدائر بين قواتنا وبين قوات الشر المعادية.. ومسرح القصة هواحد بيوت المدينة الباسلة بورسعيد عندما يرفع الستار نرى شابا مصريا من اهالي بورسعيد يطلق مدفعه الرشــاش من نافذة البيت ، بينما تنطلق قذائف مضادة من خلال النـافذة الى الداخـل .. وتصيب سـيدة عجوزا هي أم الشاب المصري المدافع عن مدينته ، وتصرعها صرخة ثم تسقط على ارض الغرفة

الشاب ـ أمي !

الام ـ (في صوت متحشرج) ابني.. قتلوني

« الابن يترك النـــافذة ويسارع الى امه فينحني عليها في جزع »

الشاب ـ المجرمين .. الـكلاب

الام ـ (في احتضار) ماتسيبش التـار يا ابني .. حاربهم .. اقتلهم .. خد بتاري.. خد بتاري

« تموت الام ويمسح الابن دمعة تكاد تسيل من عينه ثم ينهض متجها الى النافذة ويداه قابضتان على مدفعه في تصميم شديد ، بينما يعتصر الالم والغضب ملامح وجهه »

الشاب ـ دلوقت بقى التار اتنين يا امي ..

« يطلق الشاب مدفعه من خلال النافذة وهو يحصى كل طلقة تصيب الهدف ، وفجاة يفتح باب الغرفة من خلفه فيلتفت الشاب ، وحينئذ يرى جنديا بريطانيا يقف رافعا يديه في هيئة استسلام ، ويسدد الشاب مدفعه الى صدر الجندي بسرعة ولكن قبل ان يطلقه يصيح الجندي طالبا الرحمة »

الجندي ـ الرحمة .. لاتقتلني

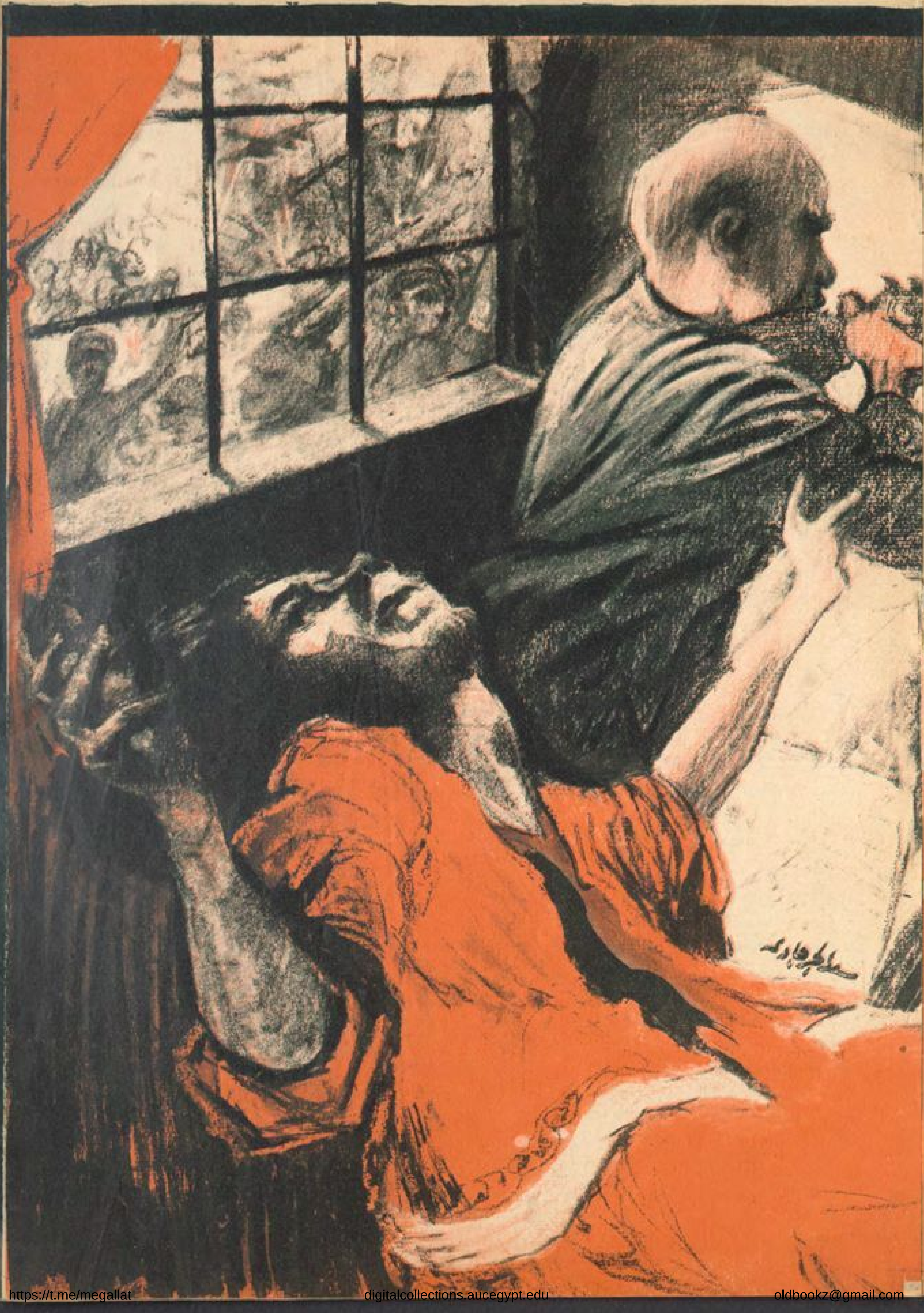
الشاب ـ انظر (يشير الى جثة الام) لقد قتلتموها الآن ، ولم تسيء اليكم .. ولـكنني سأقتلك لانكم اسأتم الينا (يهم باطلاق النار)

الجندي ـ انتظر لحظة .. انني لا احمـل سلاحا .. ولقد جئت الى هنا مستـسلما فلا حق لك في أن تقتلني

الشاب ـ وهل حربكم قامت على اى حق.. حتى نرعى لكم حقوق الاســتسلام ؟

الجندي ـ ولكن ، ليس من الشرف أن تقاتل انسانا اعزل ! !

الشاب ـ يا للوقاحة .. وامي هذه .. هل كانت تحمل سلاحا ؟



لماذا نقتلكم ؟



اذا كان نجوم السينما قد ساهموا بمجهودهم فى الحرب العالمية الثانية ، فانهم ايضا حملوا السلاح فى الحرب الاولى .. ومن النجوم القدماء الذين خاضوا غمار الحرب ، النجم « جون لودر » وهو يروى قصة كان بطلها فى ميدان القتال

احاطت بنا جموع الالمان ، وكنا فئة قليلة .. وصب علينا الالمان سيلا من النيران فتساقط رفاقى حولى حتى هلكوا جميعا ، ولم يبق منا الا اثنا عشر شخصا كنت من بينهم ..

ورايت المانيا قبيح الوجه يحمل «مترليوزا» ويصوبه نحونا .. وقد اطلق احدى رصاصاته لتجربته ، فسقط احدنا قتيلا .. وقد اراد ان يطلق رصاصة اخرى فصاح به ضابطه يامره بالكف عن الضرب وقال لنا :

ــ لماذا نقتلكم ..؟ انكم تنفعوننا احياء اكثر مما تنفعوننا امواتا .. على الاقل تحملون الجرحى بدلا من تركهم يموتون هنا من البرد

وانا اعرف نفسى انتى لست شجاعا ، ولذلك ادهشنى ثباتى ورباطة جاشى امام الموت

وقادنا الالمان اسرى ونحن نحمل رفاقنا الجرحى .. ولما وصلت الى مستشفى الميدان الالمانى وجدت هناك ولى عهد المانيا فى رائع ثوبه العسكرى .. وقد قال لى :

ــ اهنئك بشجاعتك ولبالك .. يحق لبلادك أن تفخر بك

ثم اشعل ولى العهد سيجارة وقدم لى سيجارة فاخذتها شاكرا .. وقبل ان ينصرف ولى عهد المانيا ، وقع بامضائه على سيجارة واعطاها لى تذكارا ، وقال لى وهو يركب سيارته :

ــ ارجو ان نتقابل مرة اخرى

وقد تحقق هذا الرجاء .. فقد تقابلنا فى احدى مباريات التنس فى امريكا وذكرته بمقابلتنا الاولى .. ولما سالنى عن السيجارة التى وقع عليها بامضائه قلت معتذرا :

ــ فى ذلك الحين كانت السيجارة أثمن لدى من الامضاء .. ولذلك دخنتها ..!

جون لودر

الجندى ــ انى آسف .. فليست هذه الحرب الا حماقة دفعتنا اليها حكومة خرقاء .. ان لى ذكريات واصدقاء هنا فى بورسعيد ..

الشاب ــ (ساخرا) وستكون جثتك وجثث زملائك آخر ذكرياتكم على هذه الارض

الجندى ــ ارجوك .. استمع الى .. انا لم احضر الى هنا لكى أقتل احدا منكم ، بل لقد هربت من فرقتى بعد ان القيت سلاحى

الشاب ــ بل لقد اردت أن تحتمى من قواتنا حتى لا تقتلك

الجندى ــ صدقنى .. انظر (يخرج من جيبه حافظة جلدية ويطلع الشاب على صورة) هاهى ذى صورتى مع صديق مصرى .. ان اسمه على .. وهو يسكن فى هذه المنطقة

الشاب ــ (ينظر الى الصورة باهتمام)

الجندى ــ هل تعرفه ؟

الشاب ــ نعم .. انه ابن عمى

الجندى ــ أين هو ؟ .. انه يعرفنى جيدا ، ويعرف مبلغ كراهيتى لاولئك الذين يدفعون بنا الى العداء معكم

الشاب ــ لقد مات

الجندى ــ اوه

الشاب ــ لقد قتله زملاؤك الاوغاد

الجندى ــ يا للاسف

الشاب ــ ترى الآن أن ليس لك اصدقاء هنا فغادر بيتى على الفور

الجندى ــ أو تتركنى اذهب على قيد الحياة ؟

الشاب ــ لقد لذت بحمايتى ، فأنت آمن طالما كنت تحت سقف هذا البيت ، ولكن ليس معنى هذا انى ساتركك تمضى الى النهاية

الجندى ــ ماذا تقصد ؟

الشاب ــ سوف يخترق جسدك رصاص هذا المدفع فى الوقت الذى تخرج فيه الى الطريق .. فحينئذ لن يظلك سقف بيتى !

الجندى ــ ولكن .. ولكنك حينئذ تقتل صديقا

الشاب ــ اننا لم نعلن الحرب عليكم .. انما نحن ندافع عن انفسنا

الجندى ــ وانا .. ماذنبى ؟ لقد دفعونى الى هذه الحرب التى اكرهها .. ومع ذلك فقد القيت بسلاحى وهربت اليكم

الشاب ــ هل تريد منى ان اصدق هذه القصة الساذجة ؟ ان قتالنا هو الذى جعل الكثيرين منكم يخطون الى الوراء .. حتى حكومتكم !

الجندى ــ اقسم لك ..

« يسمع صياح فى الخارج ويتبين منه قول بعض المصريين ان الجندى الهارب قد دخل الى احد البيوت »

الشاب ــ انهم يبحثون عنك فى الخارج ، وسيتبعونك الى هنا

الجندى ــ (فى فزع شديد) مواطنوك ؟

الشاب ــ نعم

الجندى ــ (فى ذعر) ارجوك .. انقذنى من ايديهم .. سوف يقتلوننى حتما

الشاب ــ نعم .. وهكذا سيوفرون على قتلك بعد ان لذت بحمايتى

الجندى ــ اتوسل اليك .. انقذنى ..

الشاب ــ لو لم اكن عربيا لقتلتك الآن .. هنا .. فنحن عادة نحمى اعداءنا تحت اسقفنا ونعفو عنهم عند المقدرة

الجندى ــ ولا تنس انى صديق لكم ، وقد جئت مستسلما

« تشتد الجلبة وتقترب بحثا عن الجندى الهارب ، ثم يدخل نفر من الاهالى المسلحين »

احدهم ــ اهه .. اضرب

الشاب ــ استنوا ياجماعة ..

احدهم ــ ليه ؟

الشاب ــ العسكرى ده أسير

احدهم ــ اذن نسلمه للقوات المسلحة

« يشتد فجاة قذف الرصاص من النافذة »

احدهم ــ واحد منكم يحرس العسكرى ده والباقى على الشبابيك .. بسرعة

« يتجه الجميع الى النوافذ ويطلقون رصاصهم ثم تخترق احدى رصاصات الاعداء النافذة وتصيب الجندى فى صدره ، فيسقط على الارض »

الشاب ــ (للجندى) عندما تذهب روحك الى السماء .. فلتبحث عن زميلك الذى قتلك وربما كان مجرم الحرب الطرطور ايدن ! !

« ستار »

قف من أنت؟



بقلم حسنى الحديدى

كبير المذيعين

انك قد تسمعها كثيرا ...

بل لابد قد سمعتها عشرات المرات اذا كنت ممن شاركوا فى المعركة ... ان قف من أنت هو السؤال الرهيب الذى يلقيه جنود الحراسة، وجنود الدوريات الواقفون حول أماكن القيادات ... او أية أماكن لها اهمية عسكرية ...

ولكنك قطعا لم تسمعها مثلما سمعتها أنا !

كان ذلك منذ خمسة عشر يوما ... فقد كنت مريضـا فى البيت ، عندما تلقيت مكالمة تليفونية من الاذاعة باننى مطلوب لامر هام ... أما مرضى فهـو طنين فى الاذن لا يكاد ينقطع من كثرة ما وضعت الميكروفون على أذنى لاستمع الى اذاعات العالم، أو لاقدم نشرة الاخبار ، أو حديثـمن الاحاديث الاذاعية التىانبعثت من اعماقنا لتحث الشعب على الصمود والاستبسال ...وكان الطبيب ـ بل كونسلتو اطباء ـ قد أشاروا على بان الزم الفراش أسبوعين على الاقل ... ولكن المكالمة التليفونية بددت المرض فى ثوان ... فان كل عمل أؤديه بعد كل مكالمة واجب وطنى يدخل الراحة والارضاء على نفسى !... قمت من فراشى ، وبعد دقائق كنت فى محطة الاذاعة حيث قال لى السيد المدير أن القائد العام سيسجل حديثا ، وان سيارة تنتظرنى لكى أصل اليه حيث يكون ، واخذت عدتى ، ونزلت الى السيارة الواقفة بالباب ، والقيت التحية على ضابط فيها ... ومرقت بنا السيارة فى شوارع القاهرة وتوقفت بنا عند باب من الابواب ونزلت من السيارة التى قال لى سـائقها : « اذا سألك الحارس قف من أنت قل له « خمسة » ... فهذه هى كلمة السر الليلة ...

وما كدت أتقدم خطوة حتى سمعت صـوتا كالرعد يدوى فى أذنى ، اذنى المريضة :

ـ قف من أنت ؟

فقلت فى ثقة :

ـ خمسة ...

ورأيت فى الظلام نصلا يلمع ، كان النصل المثبت فى مقدمة بندقية الحارس وكان مصوبا الى موضع القلب من صدرى العزيز ، وما كدت انطق « خمسة » حتى اختفى النصل فى الظلام، وسمعت كعب حذاء الحارس يدق فى تحيةعسكرية وهو يقول :

ـ اتفضل يا افندم ...

وتلقانى ضابط شاب قادنى الى حجرة القائد العام اللواء عبد الحكيم عامر ...

صوت قوى ...

وبدأ القائد العام فى تسجيل كلمة ... وقد كان قويا واضحا ، وكانت نبراته تشف عن ثقة وايمان ... أما معانيه فكانت الصدق كله ، الصدق الذى نفذ الى قلوب الشعب ، وقلوب جنوده فى كل الميادين ، وخرجت مسرورا وكأننى أنا الذى قلت هذا الـكلام كله ... واخذتنى السيارة التى انتظرتنى الى الاذاعة ... حيث بدأت على الفور أعد الحديث للاذاعة ...

وما كدت أجلس الى مكتبى فى الاذاعة حتى تلقيت مكالمة تليفونية عاجلة ، وقال المتحدث ان القائد العام يفضـل ان يسمع الكلمة قبل أن تذاع ...

توكلت على الله

ووضع المتحدث السماعة ... دون أن يقول لى كيف أذهب الى هذا « المكان الما » الذى قابلت فيه القائد العام ... وسرحت قليلا أرسم لنفسى الطريق الذى سأسير فيه ، واستطعت أن أتذكر الطريق ... رغم ما كان يكتنفه من ظلام ... وتوكلت على الله وذهبت وحيدا ...

وركبت سيارتى ... وانطلقت الى هدفى ، وظللت أسير طويلا،ووصلت الى المبنى الاول ... وكان له فضل تذكيرى ببقية الطريق ... وكان دمى يتجمد فى عروقى عندما تشاهدنى احدى سيارات الجيش فتقف فى فضول ... لترى هذا المدنى المجنون الذى يسير بسيارته بهـذه السرعة ...

نسيت أن أقول لكم اننا كنافد اعلنا عن كلمة القائد العام ، وان معنى هذا اننا لابد أن نذيعها فى الوقت المحدد أو بعده بدقائق ، ولكن لابد على أى حال من اذاعتها ... وفورا بقدر الامكان ... لان المستمعين ينتظرونها وكثرة التفكير فى آونة الحرب الحرجة تبلبل الافكار ...

وصلت الى المكان الذى قابلت فيه القائد العام، ونزلت من سيارتى وأنا اذكر نفسى بكلمة سر الليل وهى « خمسة » !

وما كدت أتقدم خطوة حتى جاءنى السؤال الرهيب :

ـ قف من أنت ؟

ورأيت النصل يلمع على مقربة من صدرى ، ولست أدرى أين كان يقف الحارس ، غالب الظن أن الارض انشقت عنه ... وقد أرجفنى السؤال بصورة لم أكن أتوقعها ، ولكنى تمالكت نفسى، واستعدت رباطة جأشى التى بددها الظلام والسؤال والنصل اللامع ... وقلت فى صوت أخفيت الرعب منه :

ـ خمسة !

فقال بلهجة تدل على انه قبض على جاسوس...

ـ لا ... مش خمسة ... قف من أنت

فقلت له فيما يشبه التحدى :

ـ ما قلت لك خمسة ... انت مش سامع..

ـ سامع يا افندم .... سر الليل مش خمسة

فقلت فى استسلام :

ـ يبقى متنا ... يبقى أمرى الى الله ...

انا واقف !

وقبل أن أفتح فمى بكلمة أخرى ، صـاح وصوته يرعد فى سكون الليل والظلام :

ـ قف من أنت ؟!

ـ يا حبيبى أنا واقف أهه ...

وكانت مفاصل قد سابت تماما ... فاننى أعلم أن الاوامر تقضى بأن يقتل الحارس أى قادم عليه اذا قال له قف من انت ثلاث مرات ولم يرد عليه بكلمة سر الليل ... وقد قال الحارس قف من أنت ثلاث مرات ولابد أنه ... أنه ... انه سيطلق الرصاص !

وكان لابد أن أقول شيئا .. أى شىء ... فقلت

ـ ودينى عند أركان حرب ... يا أخى أنا بتاع الاذاعة اللى كنت هنا دلوقت أنا مصرى زيك

ولكنه لم يجب ، وازداد خوفى وتضاعف رعبى ... فقلت من جديد :

ـ ودينى عند أركان حرب وحاتعرف انى مش كداب ... حتى تعالى معايا وشوف ... واسمع

وهنا هبطت من السماء نجدة ، كان أحـد الضباط يمر بالباب فسمع حديثى وكان يعرفنى فقال :

ـ مين ده ... الحديدى ...

فقلت له وأنا أتنفس الصعداء :

ـ أيوه يا حضرة الصاغ ... أنا الحديدى ..

ـ طبعا مش عارف كلمة سر الليل ...

ـ قلت له خمسة يا أفندم ...

ـ لا ... كلمة سر الليل بتتغير عندنا كل فترة زمنية ، احمد ربنا الى العسكرى سابك لحد دلوقت ...

وحمدت الله ... الف حمد على العمر الجديد!

الشعب يشاهد :

كفاح الشعب



١ ان مسرحية كفاح الشعب تكشف عن صورة من صور الكفاح الوطني في فجر الحركة القومية في اواخر القرن الخامس عشر ، عندما حاول الفرنسيون أن يوطدوا اقدامهم على أرض مصر ، وحاول نابليون ان يغرى زعماء الشعب على الانضمام الى صفوفه ، ولكنهم وقفوا في وجهه واعلنوه بكفاحهم ضد استعماره الغاصب ..



٤ واعتقد كليبر انه تمكن من اخماد الثورة،ولكن سرعان ما خاب ظنه عندما راى جميع طوائف الشعب تنتظم في صفوف القتال ، وتنظم قواها واسلحتها ، وقبض الفرنسيون على زعماء الشعب ، ولكن الشبان الاحرار سارعوا الى الميدان ، واستطاعوا بقوتهم وعزيمتهم أن يحطموا قوة المستعمر الغاشم وأن يلحقوا بفلوله الاضرار البالغة

ساهمت الفرقة المصرية الحديثة بنصيبها في التعبئة الروحية ، فقدم افرادها على مسرح حديقة الازبكية مسرحية « كفاح الشعب » التي تصور نضال الشعب المصرى الشجاع ضد المستعمر الفرنسي الغاشم بعد الحملة الفرنسية على مصر . وقد كتب المسرحية انور فتح الله ومحمود شعبان واخرجها المخرج المسرحي نبيل الالفى . وكان جميلا ان تفتح الفرقة ابواب مسرحها للجمهور بالمجان ليتسنى للجميع مشاهدة صورة نابضة بالشجاعة ، ابطالها اجدادنا ومسرحها وادينا المكافح دائما



٢ وكان هذا العدوان سببا فى ان تناسى زعماء الشعب خلافاتهم الشخصية، واتحدوا حول هدف واحد هو تطهير أرض الوطن من المستعمرين ، وبدأ هؤلاء الزعماء فى تنظيم المقاومة الشعبية ضد الطغيان ومدها بما تحتاجه من اسلحة وذخيرة ومال ، ونجحت مقاومة الشعب فى الحاق الخسائر بالعدو فاضطر نابليون الى العودة الى فرنسا تاركا القيادة لكليبر



٣ استعان كليبر بالخونة من المماليك والاتراك ليعاونوه على اخماد الثورة ، و هداهم خيالهم السقيم فكرة حرق القاهرة لاخماد الثورة ووقف كليبر وقفة نيرون وهو يشاهد حريق روما ، واصيب بلوثة ، وهو يرى السنة النيران تلتهم كل شيء ، ويسمع صيحات الاحرار تدوى بقوة « الموت للمجرمين .. » .. «الموت للمستعمرين»



٥ وبينما كان كليبر يحاول ان يجد مخرجا من الحيرة التي وضع فيها نفسه، اذ هاجمه شاب عربى هو «سليمان الحلبي» الذى جاء ينتقم لحرية الشعوب العربية التى أراد نابليون وزميله كليبر أن يعتديا عليها بجيوشهما ، وقفز الحلبى بين السنة النيران ليطعن كليبر بخنجره طعنات حاقدة وصرخ الطاغية اللعين قائلا: «انى اسجد امام روح الشعب المناضل من اجل الله والحق»



٦ واشاع مقتل كليبر الذعر بين القوات الفرنسية ، وازدادت الثورة المصرية التهابا ، وتزعم السيد عمر مكرم الجماهير وراح يصرخ فيهم : « ستقاتل .. ستقاتل حتى آخر قطرة فى دمائنا » .. وأمام هذا العزم الاكيد أعلن المستعمر استعداده للجلاء ، وهرب الجنود فى جنح الظلام من وجه ثورة الشعب المحب للسلام الكاره للعدوان ..»

لقطات من شوارع القاهرة

القاهرة الهادئة المسالمة ...

انتفضت فى لمحة عين ... عندما ازعج مجرمو الحرب امنها وسلامها .. فرابض كل مصرى ومصرية يستعد لملاقاة العدو حتى يصرعه ، وكون الشعب مع الجيش وحدة قوية مؤمنة تدافع عن حقها فى الحياة الحرة الكريمة ، وعن حقها فى السلام والطمأنينة . وذاق الاستعمار الويل والدمار ، وما لم يكن يتوقعه من خسائر ، وتعرض مجرمو الحرب لموجة عاتية من احتقار العالم ...

وانقلب العدوان الاستعمارى الى تخاذل وضعف وذل امام قوة الشعب المصرى والراى العام العالمى ...

وبدا الهدوء والسلام يعودان الى المدينة الخالدة مرة اخرى وكانت تجربة ...

ومن خلال المعركة قفزت الى الحياة هذه الصور ...

محمد اللقانى





دهان الشبابيك باللون الازرق .. اول شيء يقوم به السكان، وليس اخرشيء .. بالطبع

الصوت الذى يشق سكون الليل .. بعد صفارة الانذار .. « طفى النـور » ..

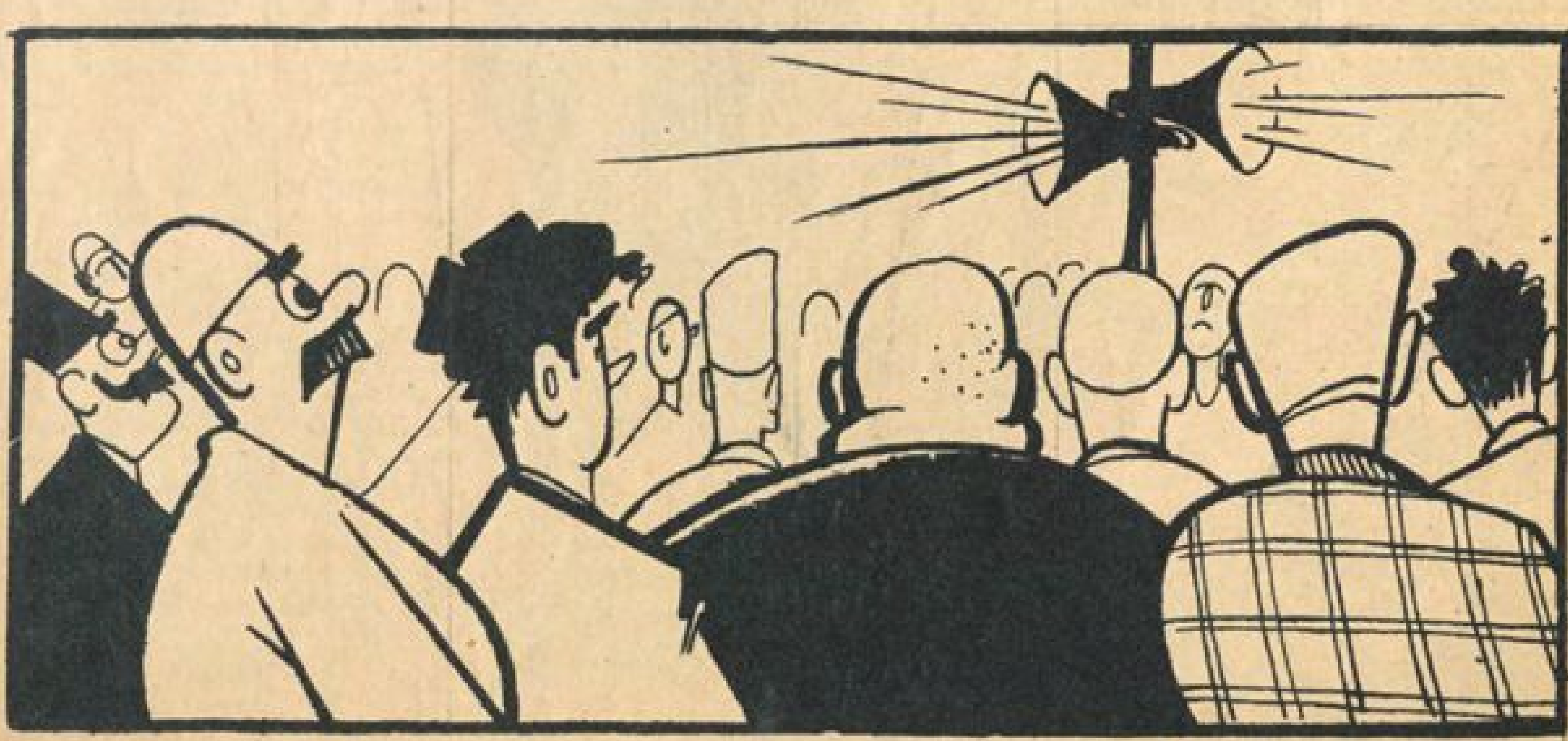




الملحق .. الملحق .. انه النداء الذى لاينقطع طول النهار .. الملحق الاول والثانى والثالث .. وكان الجمهور يتلقفها جميعا فى لهفة .. ويلتهم الاخبار الجديدة ، ويبتسم فى سعادة وهو يطالع انباء نصرنا

السلاح الرابض فى كل مكان .. يستعد فى هدوء وفى قوة للمعركة .. ليلقن العدو درسا فى احترام حرية الشعوب

نشرة الاخبار .. هكذا تحتشد جموع الشعب لتسمعها فى الميادين .. لقد خيبت الاذاعة المصرية امل الاستعمار فى حجب صوت مصر القوى عن الشعب المصرى وعن العالم



السينما تعلن الحرب ... على الحرب !

ان الافلام التي جند السينمائيون المصريون انفسهم لاخراجها اخيرا مساهمة منهم في حركة المقاومة الشعبية التي اعلنتها مصر ضد بريطانيا وفرنسا واسرائيل .. هذه الافلام ليست الاولى من نوعها التي اخرجتها مصر لتشن بها حربا على الاستعمار وعلى الحروب التي يشنها الاستعمار ضد الشعوب المكافحة

فمن وحي معركتنا مع اسرائيل في فلسطين، اخرج لنا فيلم « فتاة من فلسطين » الذي قام ببطولته محمود ذو الفقار مع المطربة سعاد محمد .. فرأينا فيه صورا من كفاح جيشنا ضد اعدائه وضد الغدر والخيانة اللذين جعلا من العطر الشهي لقمة سائغة في افواه مغتصبيه

وخرج علينا حسين صدقي بفيلم يصور كفاحنا وحربنا مع المستعمرين اطلق عليه اسم « يسقط الاستعمار » .. ولكن المستعمر شن الحرب على هذا الفيلم قبل ان يرى النور ، فاستعان باذنابه في مصر على منع عرضه حتى لا ترى مصر والشعوب العربية فيه صورا من كفاحنا ضد الاستعمار . ولكن جاءت ثورتنا المباركة فالغت قرار المنع واتاحت للفيلم فرصة الظهور على الشاشة

كما قدم لنا حسين صدقي فيلما من وحي معركة فلسطين اسمه « طريق الشوك » ، قام ببطولته مع المطربة حسيبة رشدي . وكان هذا الفيلم ايضا حربا على الحروب .

ومن وحي هذه المعركة ايضا قدم لنا جمال فارس فيلما باسم « ارض الابطال » اشترك في بطولته مع كوكا ولولا صدقي ، وقد عرض فيه لقضية الاسلحة الفاسدة التي كانت سبب هزيمتنا في معركة فلسطين، وهي نفس القضية التي تركز عليها موضوع فيلم « الله معنا » الذي قامت فاتن حمامة ببطولته

ولا شك ان معركتنا الاخيرة مع بريطانيا وفرنسا واسرائيل سيخرج منها السينمائيون بوحي افلام عديدة من نوع افلام معركة فلسطين ، تسجل كفاحنا وثباتنا امام الغدر

فاذا تركنا مصر وذهبنا الى هوليوود نجدها قد شنت حربا على الحروب وويلاتها عندما قدمت مجموعة كبيرة من الافلام عرضت فيها ما قاساه العالم من متاعب في الحربين العالميتين الاولى والثانية

وان احدا لا ينسى الفيلم الخالد الذي اخرجته هوليوود عن قصة « كل شيء هادئ في الميدان الغربي » التي الفها الكاتب الالماني « اريك ماريا ريمارك » وقام ببطولته « لويس ايرس » .. وقد قالت الشركة التي انتجته في مقدمته ان هذا الفيلم مهدى الى تجار الحروب ، حتى يروا فظائع الحرب وويلاتها فلا يدفعون بالعالم الى جحيمها مرة اخرى

ومن عجب ان فرنسا نفسها التي راحت تشن الحرب على البلاد العربية ، كانت هي الاخرى تنتج افلاما ضد الحروب نذكر منها بصفة خاصة فيلم « الصلبان الخشبية » وفيلم « فردان » .. وفي كلا الفيلمين راحت تظهر مساوئ الحروب وما يجنيه العالم منها من شرور .. ومع ذلك نراها تشترك في مؤامرة غادرة ضد مصر ، فتهدم ما تنادي به كما هدمته من قبل في معاركها الخاسرة ضد الشعوب المكافحة وعلى راسها شعب الجزائر

وبريطانيا .. حليفة فرنسا في حربها الغادرة ضد مصر ، اخرجت هي الاخرى افلاما عديدة تظهر ويلات الحروب .. بل انها استعادت مكانتها في عالم السينما بعد ان اخرجت سلسلة من الافلام الحربية الواقعية التي صورت مناظرها في اثناء حربها مع المانيا في الحرب العالمية الثانية ... ومع ذلك نراها هي الاخرى اول من ينادي بالحرب ويجر العالم الى جحيمها كما ارادت ان تفعل في الهجوم الغادر الذي شنته على مصر بدعوى حماية الملاحة في قناة السويس

ولعل الافلام التي جند المصريون انفسهم اخيرا لاخراجها تكون خير رد على تلك الافلام المليئة بالمغالطات والاكاذيب

وهنا يبرز دور السينما في هذه المعركة القائمة بيننا وبين المستعمرين واذنابهم .. انها السلاح الذي نرد به على اعدائنا ونكيل لهم به الصاع صاعين في كفاحنا الباسل معهم



كوكا : بطلة فيلم
« ارض الابطال »

خواطر وذكريات

صوت العرب .. صوت الأبطال

الغيظ القاتل

كان يأكل صدورهم غيظ قاتل . غيظ من ذلك النوع الذي اذا ما استولى على انسان دفعه الى ارتكاب أبعد الاعمال جنونا ... أو اجراما ! ..

ومصدر الغيظ الذي كان يأكل صدورهم - صدور المستعمرين - محطة الاذاعة التي كان ينطلق منها كل يوم ، لبضع ساعات « صوت العرب » لمخاطبة العرب في جميع أقطارهم وأوطانهم ...

الفرصة سانحة ...

حامت الطائرات الانجليزية والفرنسية في سماء أبي زعبل ، حيث أجهزة الارسال اللاسلكي ، وأفرغت حمولاتها المتفجرة على ذلك المكان ، باعتبار انه من « الاهداف العسكرية ! »

وسكت الصوت لحظة . واعتقد المعتدون انهم ارتاحوا وأراحوا أصدقاءهم ، فهللوا ، وصفقوا ، وأذاعوا أصواتهم هم ، ان الصوت الرهيب قد سكت

وكانت محطة الاذاعة اليهودية بالقدس أكثر

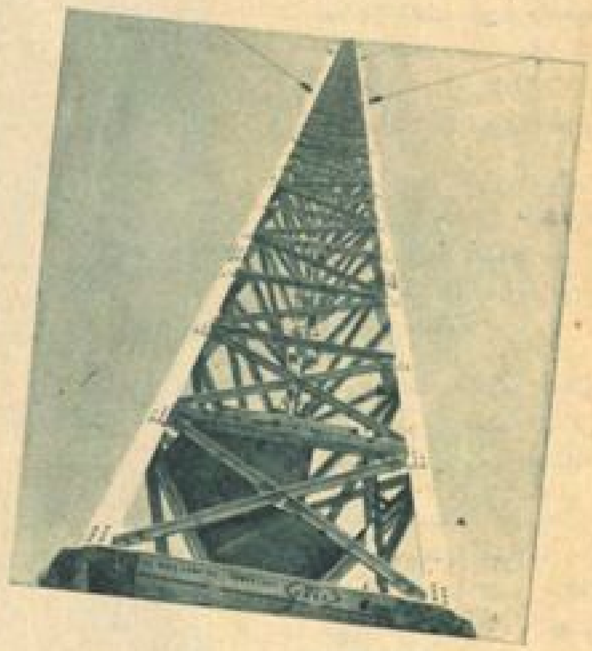
مدرسة الكذب والنفاق في بريطانيا لا تضاهيها مدرسة من هذا النوع في العالم ....

واشرنا هنا ، أكثر من مرة ، الى أحد الابواق التي اتخذتها بريطانيا وسيلة لاذاعة كذبها ذلك البوق ، هو محطة اذاعة «الشرق الادنى» محطة انجليزية تنفث سمومها تحت ستار عربي شفاف ...

اشتدت الحملة عليها في البلدان العربية ، فحاول القائمون بأمرها أن يبرروا موقفها ويدافعوا عنها ويدفعوا التهمة عن أنفسهم ...



الى اليسار أحمد سعيد مدير صوت العرب ، المحطة التي هزت الدول الاستعمارية ، والى اليمين أحد صواري الاذاعة التي حاولت طائرات الاعداء تحطيمها للقضاء على صوت الحرية



كان صوت أحمد سعيد يلعلع على موجات الاثير ، وتلعلع معه أصوات أخرى ، أصوات زملائه المذيعين ، وأصوات المتحدثين الى المستمعين ، وكل صوت منها « صوت العرب » يخاطب العرب ...

وكانت الاناشيد الحماسية ، والتعليقات السياسية ، والاحاديث الوطنية ، بجانب الاخبار وأقوال الصحف ، تسبح في الفضاء الواسع ، منطلقة من صوت العرب بمصر ، لتستقر في اذن كل عربي ، في كل قطر ومصر

المستعمرون يريدون تضليل العرب ، والصوت المنطلق من القاهرة يفسد عليهم خططهم ، ويكذب التضليل ، ويضع الامور في نصابها

ولهذا قرروا أن يسكتوا ذلك الصوت الداوي ، وباتوا يرقبون الفرصة السانحة للاقدام على الجريمة جريمة قتل الصوت المقلق ، قبل أن يقتلهم الغيظ الذي يثيره الصوت في صدورهم !

الفرصة السانحة

وجاءت الفرصة السانحة فاغتنموها بلا ابطاء ، ليشفوا غليلهم ، ويشبعوا حقدهم ، ويعيدوا الطمأنينة الى نفوسهم المضطربة !

تحالفت قوى الشر ، الانجليزية ، والفرنسية ، واليهودية ، وتآمرت على مصر ...

محالفة ومؤامرة أصبح أمرها معروفا مفضوحا ، فقد عرفه العالم الذي وقف بجانب مصر ، وفضحته مصر التي أثارت اعجاب العالم بموقفها المشرف ، وثباتها العظيم ، وتمسكها بحقوقها

الانجليز ، الفرنسيون ، اليهود ، كلهم حانقون على ذلك الصوت الداوي ، الذي يلهب ظهورهم بسياط الحقائق ، ويدمي خدودهم بالصفعات المتوالية ....

محطات الاعداء شماتة بما حدث ...

ولكنها شماتة لم تدم ، وفرحة لم تتم : فما مضت أيام حتى كان « صوت العرب » يدوي من جديد ، ويلعلع في الفضاء من جديد ، ويلهب ظهور الحلفاء الجبناء ويدمي خدودهم ...

صوت العرب سكت بضعة أيام ، ولكنه لم يخفت ولن يخمد ...

الكذب والنفاق

قلنا وكررنا أن الكذب والنفاق في نظر الانجليز من الفنون القومية ، وان



وفجأة ، فضحت المحطة نفسها بنفسها ، وأعلن متحدث باسمها ، ذات يوم ، ان اسم « الشرق الادنى » شطب ووضع على الرف ، وحل محله اسم « صوت بريطانيا ! »

ووضح كل شيء بدون مواربة في هذه المرة : وواصلت المحطة اذاعاتها ، وكذبها ، ونفاقها الامبراطورية كلها قامت على الكذب والنفاق !

فهل تريدون أن يكون صوتها صوت الصدق والامانة !

استقالة بالجملة

ومما حدث في محطة صوت بريطانيا ، بعد أن حملت هذا الاسم ، ان المذيعين العرب فيها تضامن بعضهم مع بعض واستقالوا من عملهم احتجاجا على الخطة التي سارت عليها المحطة في أثناء العدوان على مصر ... والعرب في كل مكان سجلوا للمذيعين المخدوعين هذا الموقف الذي يعيد كرامتهم ...

رفضوا أن يكونوا مطايا للاستعمار

واستقالتهم تدمغ المحطة المنافقة المضللة بأنها محطة للدعاية الاستعمارية ...

وهذا ما أعلنه نائب بريطاني في لندن ، حيث قال ان اذاعات هذه المحطة مليئة بالاكاذيب والحماقات والتفاهات ، وانها تثير الاشمئزاز ، ولا فرق بينها وبين ما كان يذيعه لورد «هاوهاو» من المانيا خلال الحرب الاخيرة ...

ولورد « هاوهاو » مذيع بريطاني كان يعمل ضد بلده ، وأطلق عليه هذا الاسم لان الانجليز ارادوا أن يشبهوه بالكلب النابح !

وشهد شاهد من أهلهم !

حج

فاتنة اسبانيا

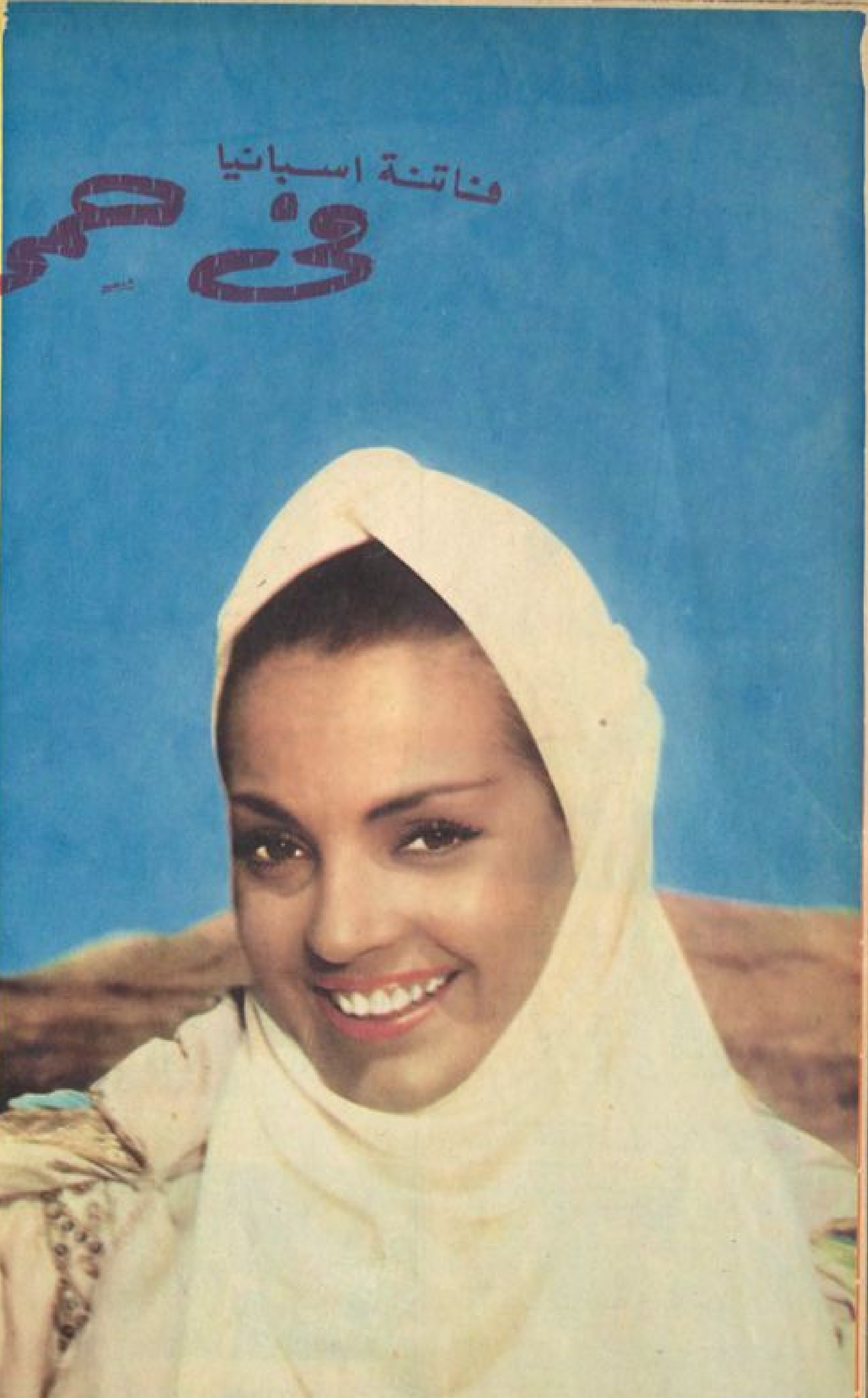
في حمى الصح

اختيرت كارمن سفيلا هذا العام فتاة الس
بعد ان قامت بادوار البطولة الناجحة في
الموسم الماضي ... وقد تنبهت هوليوود ال
في كارمن ... فتاة الاندلس ، فاغرتها ..
واستطاعت ان تجعلها تترك مدريد اليها ..

وقد قامت كارمن بدور البطولة في فيلم
هوليوود ، وما ان انتهت منه حتى وجدت
تنتظرها ... شباكا في القاهرة اجتذبتها
البطولة في فيلم « غرام في الصحراء
مونتالبان ...

وقد بدات كارمن حياتها راقصة ...
مبكرة ، وهي تعتقد ان كل فتاة في
الرقص ، لانه سر الرشاقة ...

وقد احبت كارمن مصر ، وهي تقول ان
يذكرها بوطنها اسبانيا ، وانها اذا جلست
ومصريات ، لا تحس بالاغتراب لان التجاو
يسري في الدم ... بحكم انه متوارث عن
هو الاصل العربي ...



كارمن سفيلا ..
اسبانيا في حمى



كارمن سـسفيلا وريكاردو
مونتالبان فى مشـهد عاطفى
صور فى صحراء ابى رواش

...فتاة السينما الاسبانية،
...ـة فى عدة افلام فى
...يوود ال السحر الكامن
...رتها ... واجتذبتها
...اليها ...

...ى ليلم . فلامنكو . فى
... وجدت شباكا اخرى
...جذبتها لتقسوم بدور
...ـحراء . مع ريكاردو

...ة ... وبدات الرقص
...ى ...نيا يجب ان تتعلم

...قول ان فيها الكثير مما
... ...ت مع مصريين ،
...ن التجاوب بين البلدين
...وارث عن اصل مشترك

...فيلا .. بدوية من
...ى حى هرم مصر

اضحك عليهم مع سمعة



ان المصريين هم الذين تعودوا إن يبتسموا وسط المتاعب والبلايا

ومن الفنانين المصريين الذين يساهمون فى المعركة ويثيرون حرب النكتة على الدول المعتدية الفنان اسماعيل يس ، ومن قفشاته ونكاته نقتطف ما ننشره هنا



سأل احدهم الاخر :

ـ ليه الانجليز والفرنساويين بيحاربوا سوا ؟

فقال الاخر :

الحقيقة مااعرفش .. انما يظهر ان الانجليز جم مع الفرنساويين عشان يحرسوهم احسن يهربوا

ـ طيب وافرض ان الانجليز هم اللى هربوا

فقال الآخر :

ـ وهم الفرنساويين جم معاهم ليه امال .. ماهو عشان يحرسوهم برضه لايهربوا !!

احتج الامريكيون على فرنسا لانها تستعمل طائرات حلف الاطلنطى فى القتال ضد مصر ، وقد قال جى‌موليه تبريرا لموقفه أن الطيارين الفرنسيين رفضوا ان يركبوا الا طائرات « آخر مودة » !!

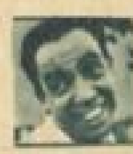


يقال ان اغلب الجنود البريطانيين قد ارغموا من جانب حكومتهم على الحرب التى لايريدونها، وقد حدث فى بور سعيد أن احد جنود الانجليز رأى قائدا فرنسيا يتقدم نحو فرقة بريطانية ، فصاح قائلا :

ـ تحية للقائد

واسرع جندى انجليزى فلكم القائد فى وجهه .. وسقط القائد على الارض ، فقال الجندى الانجليزى فى أسف :

ـ آسف يا سيدى .. فقد حسبتك القائد الانجليزى !



طلب القائد الانجليزى فدائيا من جنوده ليقوم بعملية انتحارية ضد المصريين

ولكن احدا لم يتقدم ، فعاد القائد يكرر طلبه قائلا :

ـ أليس فيكم واحد مخلص للملكة فيتقدم لهذه المهمة ؟

وهنالك تقدم أحدهم ، وبدا السرور على القائد فقال له :

ـ انت حقا مثال للجندى الشجاع الذى يستهين بالموت فداء لوطنه

فقال الجندى :

ـ الحقيقة انى وجدتها فرصة للتخلص من وطنى !!



وقال أحد الظرفاء :

« هناك ملاحظة مهمة جدا ، وهى أن كل البلاغات والتصريحات الفرنسية « عارية » عن الصحة » !!

وعندما صدر بيان ايدن الذى يعلن فيه قبول بريطانيا وفرنسا وقف اطلاق النار ، ثم استمر القتال بعد ذلك ، علق أحدهم قائلا :

ـ يظهر أن ايدن كان يقصد وقف اطلاق النار من روسيا !!

صرح جى‌موليه رئيس وزراء فرنسا بأن القوات المتحالفة قد احتلت مدينة الاسماعيلية وغيرها من مدن القنال ..

وهنا سأله أحد الصحفيين :

ـ بقوات مصرية ؟!

•

سأل ايزنهاور بن جوريون ، لماذا لم تنفذ قوات اسرائيل قرار الامم المتحدة بسحبها الى ماوراء خطوط الهدنة ، فقال بن جوريون :

ـ لان القوات تعبت ولازم حد ييجى يسحبها !



علق أحد الظرفاء على ارسال البوليس الدولى الى مصر قائلا :

ـ طيب البوليس الدولى عشان انجلترا مش كانوا يجيبوا كمان بوليس الآداب علشان فرنسا ؟!

•

قال أحد أعضاء حزب العمال لملكة بريطانيا انها أخطأت عندما عملت ايدن رئيسا للوزارة ، فقالت له :

ـ معلهش .. ما هو على رأى المثل ايدن تعمل شر تلقى !



من أجل مصر

يسابقون النسور

المخرج عاطف سالم

كانت لقطة خطيرة ، تعرضنا فيها لاهوال كثيرة ، وغرست اللقطة في قلبي حبا مابعده حب لهؤلاء الابطال الذين يحلقون بطائراتهم في السماء ويقذفون بانفسهم منهـــا .. ويعرضون أرواحهم للموت مع كل مرة يقفزون .. من أجلي ومن أجلك .. ومن أجل مصر

منذ أكثر من عام استدعتني احدى الجهـــات الحربية في مصر وطلبت الى أن أتولى اخراج فيلم قصير عن جنود المظلات ، وسررت كل السرور بهذا العمل الذي أحبه ، فان اخراج أفلام ، في السماء شيء جديد على مصر ، وان جنود المظلات شيء آخر جديد على مصر ..

ومن هذين الجديدين قررت ان أقدم لبلدي شيئا أفخر به !

وبدأت عملي بالاستطلاع ، ككل عمل حربي ، ذهبت الى مدرسة جنود المظلات وعرفت المواد التي تدرس لهم ، ووقفت في ميـــدان التدريب ورأيت كيف يتدربون ، وصعدت في طائرة لأرى كيف يمكن ان نلتقط لهم الصور من الجو ، والقى عدد من جنود المظلات بأنفسهم من الطائرة أمامي وعرفت متى تبدأ المظلة في الانتشار .. وكم من الوقت تظل محلقة ، وكيف يؤثر فيها اتجاه الريح ، وكيف يطويها جندي المظلات اذا ما وصل بهـــا الى الارض ..

وأعود الى الفيلم ..

رسمت له كل الخطوات ، والتقطنا عمليـــات التدريب ، وسجلنا في خطوات منظمة عملية صنع جندي المظلات ، وكنت راضيا كل الرضا عن كل لقطة نسجل ، فان هذه المدرسة ـ مدرســـة المظلات ـ روح عالية من الجرأة والمثابرة ، تجعل من كل جندي رجلا قوي الاحتمال شديد المراس

وجاء دور التصوير من الجو ، وقد كان المصور شابا نحيل العود .. ما أن جلس في الطائرة حتى رأيت الخوف يرتسم على وجهه ، فاقتربت منه وسألته هامسا :

ـ انت خايف ..؟

فقال وكأنه ينفي عن نفسه وصمة عار ..

ـ أنا .. أنا خايف .. مش ممكن ..

ـ ...

ـ انت فاكر ان دي أول مرة اركب فيها طيارة .. انت ماعندكش فكرة عني ..

ـ عندي .. بس أنا شايفك خايف فعلا ..

ـ لا اطمئن على ..

وتحركت الطائرة ، وتعمدت الا انظر اليه مباشرة حتى لا أحرجه ، وانما كنت استرق لمحات سريعة فأراه يجفف بمنديل عرقه المتصبب ، وكانت الدنيا صيفا ، وكان الجو حارا .. ولكن لا يعقل ان يكون حارا في طائرة استوت على متن الفضاء وحلقت فيه ..

وعندما بلغت الطائرة الارتفاع الذي يتم منه الهبوط عادة قلت للمصور :

ـ ياللا يا بطل .. ساعتك جت ..

فقال مذعورا وقد أساء فهم كلمتي :؟

ـ ساعتي جت يعني ايه .. قصدك ايه

ـ قصدي اننا حانبتدي نشتغل ، الجنـــود حاينطوا من الطيارة واحنا حانصــــورهم وهم بينطوا ، حانفذ الخطة اللي احنا وضعناها في الصبح مع بعض

فقال مستدركا :

ـ آه .. كده معلهش .. نصور

واقتربت به من باب الطائرة الذي كان مساعد الطيار قد فتحه ، ووقف أحد الضباط من مدرسي مدرسة المظلات ليصدر أوامره الى الجنود بالقفز عندما يأخذ المصور وضع استعداده عند باب الطائرة ..

اما المصور فحدث عنه ولا حرج ، فقد ابتل جسده كله بالعرق ، وجعل هذا العرق يسري في غدران سعيرة على وجهـــه ويصب في عدســـة الكاميرا التي في يده فيخرج منديله ويحـــار أي الشيئين يجفف وجهه أم كاميرته .. أنا شخصيا وجدت حلا وسطا .. أمسكت من يده المنديل ، ورحت أجفف له العرق ، وعرق الكاميرا ، بينما شغل هو بضبط وقفته عند باب الطائرة ، وكان الهواء شديدا عند بابها ، كان شديدا بدرجة خيل لي معها أن جسده النحيل سيطير في الهواء .. لهذا القيت بالمنديل جانبا وأمسكته من ثيابه بقوة حتى لا تختطفه الريح مني ..

وفي نفس الوقت أعطيت للمدرس اشـــارة البدء ، وراح الجنود يقذفون بأنفسهم في سرعة وجراة واقدام .. وخفق قلبي لهؤلاء النســـور البواسل الذين تعدهم مصر للمعركة الكبرى .. لمستقبلها .. لمجدها .. لعزتها !

اما المصور فقد سرت من الجنود اليه شجاعة خارقة ، فانكب على عمله بمهارة ، وراح يلتقط الصور التي اتفقنا عليها طبقا للبرنامج الموضوع ، ولم نحس بمرور الوقت ، وسارت العمليـــة في ترتيب رائع بديع ، ، أنا أتشبث في المصور من الخلف ، وهو يصور الجنود الطائرين في الفضاء كنتف القطن الجميلة ، والضابط في ســـوته القوي يصدر أوامره .. والجنود يلبونها في طاعة عمياء ..

وسجلت في ذلك اليوم أحسن لقطات فيلمي عن نسور مصر ..

وعندما وصلت بنا الطائرة الى الارض ، كان المصور قد تحول الى فدائي فعلا .. فقـــد جف عرقه .. بلا منديل ، وقال لي وهو ينظر الى السماء :

ـ ياه مش كتير عليَّ دول اللي بينطوا من غير خوف ..

وسكت قليلا ثم استأنف يقول :

ـ شغلتنا احنا تيجي ايه جنب دول ..

وحمدت الله أن قالها لنفسه ، وحمدت الله أكثر من هذا انه خرج من هذه اللقطة بطلا !

ثوراتنا



ام كلثوم : لجات الى الاغانى الحماسية التى راحت تختارها من ديوان شوقى

ان هــذا السيل الجارف من اغانى الثورة والقومية العربية التى تحملها أمواج الاثير الينا فى مرحلة كفاحنا الحاليــة ضد المستعمرين الغاصبين .. تقول ان هــذا السيل كانت له سوابق سجلها تاريخ كفاحنا مع الاستعمار

فعندما خرجت مصر من اتون الحرب العالمية الاولى ، اشتعلت فيهــا نيران الثورة المصرية الاولى فى عام ١٩١٩

وكانت نيران الحرب قد كوت قلوب الامهات والزوجات والشيوخ والاطفال ، عنــدما كانت السخرة التى فرضها علينا المستعمر تلهب ظهور ابناء مصر وتسوقهم الى ميدان حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل .. فقد كانوا يساقون الى هذا الميدان لخدمة الانجليز لا لخدمة وطنهم

وكان من نتيجة ذلك ان راح ابنــاء الشعب الذين سخرتهم السلطة الغــاشمة لاغراضــها يرددون اغانى تعبر عن سخطهم على المســتعمر كقولهم فى احدى هذه الاغانى :

يا عــزيز عينى وانا بدى اروح بلدى

فاذا بالامهات يرددن بدورهن فى نفس الاغنية :

يا عــزيز عينى والسلطة اخدت ولدى

فلما قامت الثورة المصرية الاولى عام ١٩١٩ ، خلقت معها اغانى جديدة ساهم فيها الموسيقار سيد درويش بكثير من الحانه الرائعة التى تذكر منها لحن : « انا المصرى كريم العنصرين » ، ولحن :

شد الحزام على وسطك غيره مايفيدك

لأبــد من يوم برده ويعدلهاسيدك

وقــد عرف سيد درويش كيف يستخدم « الـكورس » فى اغانيه ، لان « الـكورس » فى رايه هو تركيز للشعب المتجمع الذى يطالب بالحرية والاستقلال والتخلص من نير الاستعباد

وحمل محمد عبد الوهاب ايضا رسالة الفن الوطنية ، فسمعناه يغنى :

« حب الوطن فرض عليه »

كما سمعناه يغنى اغنية امتزج فيهــا الغزل بالحماسة والاباء والعزة ، وهى اغنيــة مهيار الديلمى المعروفة التى يقول فيها :

« أعجبت بى بين نادى قومها »

عندما كانت مسارحنا خاضعة للانجليز

ان الاحتلال بغيض .. بغيض فى كل صوره وفى جميع مراحله !!

كان الانجليز فى خلال الحرب العالمية الاولى .. اى بين عامى ١٩١٤ و ١٩١٨ ، يسيطرون على جميع مرافق الحياة فى مصر حتى دور المسرح التى كانت تبدأ عملها فى الساعة الثامنة وتنتهى منه فى الساعة الحادية عشرة مساء

وكان الجمهور المصرى يقبل اقبالا عظيما على الفرقتين اللتين كانتا تعملان فى ذلك الوقت وهما فرقة المرحوم الشيخ سلامه حجازى ، وفرقة جورج ابيض

ولما وجدت الســلطة العسكرية اقبال الجمهور على مسارح التمثيل ، رات ان تستغل هذا الاقبال وطلبت من الفرق العاملة وقتذاك مساعدتها فى جمع الاموال للصليب الاحمر الانجليزى ، وذلك باقامة حفلات فى المدن والاقاليم تخصص ايراداتها لهذا الغرض

وكانت السلطة العسكرية تفرض على مديرى الاقاليم توزيع التذاكر الخاصة بهذه الحفلات ، فكان المديرون ياخذون هذه التذاكر ويدفعون ثمنها فورا وبالجنيهات الذهبية .. ولهم بعد ذلك ان يتصرفوا فى توزيعها كيفما يشاءون

ولم يقتصر الامر على ذلك ، بل كثيرا ماكان الجنود الانجليز يتحرشون بمسارحنا على نحو ماحدث ليلة كان عبد الله عكاشه ، يقدم رواياته على مسرح دار التمثيل العربى

ففى هذه الليلة دخل الى غرفة عبد الله عكاشه فى هذا المسرح جندى استرالى ومعه شاب اجنبى يقيم فى مصر وراح يقوم بمهمة المترجم بين زكى عكاشه والجندى

وقال الجندى : انه يقترح على عبد الله عكاشه اقامة حفلات ملاكمة فى مسرحه فى اثناء فترات الاستراحة

واعتذر عكاشه للجندى عن عدم استطاعته اجابة طلبه .. ثم قال للجندى عن طريق المترجم انه لايعرف ملاكمين ولا يعــرف تنظيم حفلات الملاكمة .. فكل مايعرفه هو عمله المسرحى فقط ، وهو عمل لايتصل

قصة وطنية

انغام الربابة

بقلم حبيب جاماتى

فى ميدان التضحيـة متسـع للجميع

عبارة قالها سعد زغلول فى ثورة ١٩١٩ فكانت للشعب الثائر حافزا عل التضحية بالنفس . واخـذ الفن نصيبـه من تلك التضحية !

أليس فيكم من عرفـه ولا يزال يذكر وجهه الضحوك وربابته السـاحرة ؟ أليس فيكم من سمع عنـه ، ممن عرفوه ولا يزالون يذكرونه وربابتـه ؟..

المخضرمون عرفوه . وها انذا اقدمه لابنـاء المخضرمين ...

كان « محمد فرحان » يقضى يومه والجزء الاكبر من ليله ، فى الشوارع التى تكثر فيها المقاهى والملاهى والحانات ، وربابتـه بيده ، يعزف عليها أمام الرواد الحانا فيها حماسة ، أو حنين ، أو شجن ، او اى عاطفة وشعور ، حسب الطلب ، وحسب الظرف والحال ...

شارع عماد الدين ، شارع الفى بك ، ميدان العتبة الخضراء ، شارع الفجالة ، ميدان الاوبرا ، شارع روض الفرج ، كلها كانت من منـاطق نفوذه وشهرته ، وكان له فى كل ركن من اركانها معارف وأصدقاء ومعجبون ...

وربابته !.. ربابة محمد فرحان الناطقة ، المنشدة ، الضاحكة ، الباكية ، الغـاضبة ، العاشقة ، المعبرة عن كل ما يمكن ان يختلج به صدر انسان من مشاعر متباينة ، لمجرد أن تلمسها ، لم تداعبها ، أصـابع محمد فرحان العجيبة ...

كان من بين الاغانى التى سمعتها منه مرة ، فى أحد مطاعم الازبكية ، زجل نظمه بنفسـه ، ولحنه وعزفه وغناه ، وهو بمثابة أنشودة فى تمجيد « بور سـعيد » المدينـة الزاهرة ، الوضـاحة ، المستلقية عند مدخل القناة ، تحيى القادمين الى مصر ، والعابرين فى ارضها ، تحية باسمة فرحة ، كما تحييهم عند مدخل القناة من الجنوب ، أختها السويس ، الباسمة مثلها ، الفرحة مثلها ...

سمعنا الاغنية ، وطربنا لها ، وسألنا العازف المنشد لماذا اختار مدينة بور سعيد دون مدن القطر الاخرى ، وخصها بذلك التمجيد وبتلك النفحة الطيبة من نفحات الحب الخالص ...

وزال العجب عندما عرفنا السبب !

لقد كانت بور سعيد هى موطن محمدفرحان، ومسقط راسه ...

اسمه الحقيقى « محمد عبد السلام » وكان ابوه يحترف الصيد فى أعالى البحر ، وينفق على اسرته بسخاء . ولـكن حوادث سنة١٨٨٢ الدامية ، وعدوان الانجليز الغادر على مصر فى تلك السنة الملعونة ، واسراع المصريين فى الدلتا الى الالتحاق بالجيش الوطنى الدافع عن الحمى بقيادة احمد عرابى ، كل ذلك أسفر بالنسبة الى اسرة الصياد عبد السلام ، عن كارثة قلبت كيانها رأسا على عقب ...

دفعت موجة الحماسة الصياد البورسعيدى مع من دفعتهم فى تيارها الى الالتحاق بالمدافعين عن حرمة الوطن ، وسقط عبد السلام مع من سقط شهيدا فى تلك الملحمة التى انتصرت فيها القوة الوحشية على الحق الصراح ...

بقيت الاسرة بدون رجل يعولها . وكان محمد عبد السلام ، ابن الصياد الشهيد ، فى نحو العاشرة من عمره ، وأصبح وحده مسئولا عن رعاية أمه واخته الصغيرة

كان أبوه من هواة العزف على الربابة ، وتعلم الطفل هذا الفن الشعبى عن أبيه . ولما حلت بأسرته الكارثة وأصبح يتيما ، فكر فى القيام بعمل يضمن له الرزق ، وقاده التفكير



الى أن يجعل من نفسه منشدا شعبيا على انغام الربابة !

نفذ فى الحال عزمه ، وتأبط ربابة أبيه ، وبدأ طوافه فى داخل المدينة ، وجعل يتصيد الفرص للصعود الى ظهر البواخر الداخلة فى القناة أو الخارجة منها ، فيعزف ويغنى لمواطنيه تارة ، وللمسافرين تارة أخرى ...

وكان المرح يشيع من حوله ، وكانت الكآبه لتبدد من نفوس مستمعيه ، مما جعل الصبيان اقرانه وجيرانه ، يطلقون عليه اسم « فرحان » وهو الاسم الذى عرف به شيئا فشيئا ، ولازمه طول حياته

لهذا عرفه الناس فى القاهرة ، بعد أن نزح اليها من بورسعيد ، فى بدء الحرب العالمية سنة ١٩١٤ ، بهذا الاسم : « محمد فرحان »

وبهذا الاسم عرفناه وكنا نناديه ونستمع اليه ونتحدث معه ، أصدقائى وأنا ، فى تلك الجماعة من الرفاق ، الذين كانوا ، مثل غيرهم من شبان ذلك العهد ، يقضون سهراتهم فى المسارح ، والملاهى ، والاندية ، والمقاهى المنتشرة فى قلب العاصمة الضاحكة ...

العاصمة الضاحكة التى تحولت بين يوم وليلة ، فى سنة ١٩١٩ ، الى مدينة عابسة هائجة !

كان محمد فرحان يطربنا باغانيه وعزفه الرائع ، وكنا له شاكرين ، ولجميله حافظين

كان العاشق منا يجد صدى لغرامه وهيامه فى انغام الربابة المتمشية مع شعوره . وكان



الحزين منا يتحول رويداً رويداً ، تحت تأثير العزف المفرح ، الى الابتسام فالضحك فالقهقهة ... وكان الناقم على الاوضاع القائمة ، الذى لا يعجبه فى الدنيا والآخرة شىء ، يفتح الى صدره منفذا للهدوء والسكينة ، اذا ما طرقت انغام ربابة فرحان أذنيه ، وداعبت أعصابه ونفذت الى قلبه !

كان الفنان الساذج ، ابن الشعب ، المنشد الزجال ، العازف المبدع ، يسيطر على أرواحنا ، لدقائق او لاكثر من دقائق ، بما يتحفنا به من روائع فنه الشعبى المحبوب ...

وفجأة ، حصر محمد فرحان كل جهوده ، وكل نشاطه ، وكل اتجاه ، فى الناحية التى حصرت فيها العاصمة الثائرة حركاتها وسكناتها

هبت على مصر ريح الغضب ، واجتاحتها عاصفة قلما عرفت لها مثيلا فى تاريخها الطويل ، وانفجرت فى صدور سكانها مراجل النقمة على العدو المسترسل فى طغيانه ، ودوت فى الاجواء صيحات تدعو الى الثورة والثأر والتحرير ...

ومشى فى صفوف الثوار الكبير والصغير ، والغنى والفقير ...

ومشى فيها محمد فرحان بأناشيده وانغام ربابته !

كانت الربابة فى يده سلاحا لايقل مضاء عن السيف والخنجر والمسدس !

وكانت اغانيه والحانه تلهب الحماسة فى الصدور وتضاعف الهمم وتشحذ العزائم ...

اخذ ذلك الفنان الشعبى نصيبه من جهاد الشعب . وكان واحدا من اولئك الفنانين الكثيرين الذين نزلوا الى ميدان الجهاد ، وأثبتوا لمصر ، الوطن المفدى ، ان الفداء يعمر ابناءها يتفاوت بيئاتهم ، ومختلف حرفهم ، وان ميدان التضحية الذى سقط فيه ابناء مصر الابرار صرعى ليحيا وطنهم ، لن تخلو جوانبه من دماء الممثلين والمطربين والموسيقيين والرسامين وغيرهم ممن احترفوا فنا من الفنون ، وأن لا فارق فى ذلك الميدان بين الفنانين الشعبيين ومن يفوقونهم مرتبة وشهرة ومقاما !..

فى شهر مارس ١٩١٩ ، تتابعت الايام الرهيبة ، أيام الصراع ، والقتال ، والبذل ، والتضحية ، والاستشهاد ...

وكان احد تلك الايام الرهيبة ، يوم محمد فرحان ، العازف على الربابة ...

خرجت جموع الشعب فى ذلك اليوم — كما خرجت فى كل يوم سابق وفى كل يوم لاحق — تهتف لمصر ، وتواجه القوة الصماء ، والطغيان الغاشم ، والاستعمار السفاح ، المجسم فى جنود بريطانيا « العظمى » التى مرغت عظمتها بالاوحال الممزوجة بالدماء !

خرجت جموع الشعب تنشد : « يحيا الوطن ! » وقابلتها جحافل الامبراطورية الشمطاء بالحديد والنار !

معارك تتلوها معارك . وبطولة تتماسك حلقاتها بلا انقطاع ...

فى ذلك اليوم ، حاصر الجند جزءا من حى « الفجالة » بحجة أن جنديا بريطانيا اختفى هناك فى الليلة السابقة

وكان هذا صحيحا : لقد استدرج صبيان الشارع ، وأولاد الحى فى « شرم الفجالة » جنديا من راكبى الخيول ، واسقطوه عن حصانه بأن عرقلوا سير الحصان بالحبال ، وجروا الفارس الهمام الى داخل الحارة ، ولم يعرف عنه فيما بعد خبر !

وكان الحصار تاما شاملا : الفرسان ، والمشاة ، وسيارتان مصفحتان ، وخوذات فولاذية ، وسيوف لامعة ، ورماح طويلة ، وبنادق محشوة بقذائف الموت ...

وشاهد السكان فى الفجالة ، فى ذلك اليوم الخالد ، منظرا من أعجب ما يمكن أن تقع عليه العين فى الثورات الوطنية ، ثورات الشعوب العزلاء على الطغاة المسلحين ...

لم يخرج رجال الفجالة ، ولا شبانها ، للقاء المحاصرين البواسل !..

لا : بل خرج اليهم الصبيان فقط ... الفتيان الذين لم تكن سن اكبرهم تتجاوز السادسة عشرة ...

كان بينهم ابناء الشارع المشردون ، وابناء الاسر المترفون ، الذين هربوا من بيوتهم للانضمام الى رفاقهم ...

كان بين تلك الكتيبة العجيبة من صبيان الحى واولاد الحارة ، رجل واحد ...

واحد فقط . ولكنه ليس كبقية الرجال !

خرج « محمد فرحان » من بيته بشارع « بين الحارات » فى ثوب حريرى أزرق اللون كان يعتد به . وحول رأسه شال من الكشمير ، وفى يديه الربابة ...

الربابة التى تحولت فى ذلك اليوم الى بوق حربى ، الى نفير يرأر ، الى طبل يدق ، الى مزمار يملأ الفضاء أزيزا وهديرا ...

كانت الربابة تقود المجاهدين الصغار ، وكانت انغامها تحوم فوق المعركة التى خاضها أولئك الصبيان الابطال ، وكانت أوتارها تصيح وتتأوه وتزمجر ...



مشت الكتيبة العجيبة ، من داخل الحارات الضيقة ، الى منفذ « شرم الفجالة » حيث كان جنود الامبراطورية العظيمة الحقيرة ، يعسكرون ويتخاطبون بخيلاء وكبرياء ...

وانفجرت بين حوافر الخيل مئات من المفرقعات : مفرقعات العيد التى أخرجها صبيان الفجالة من مخازنها قبل الاوان ، ليجعلوا من ذلك اليوم عيدا من أعياد التضحية ... وانفجرت معها الزجاجات المحشوة بالرمل والبارود ...

سيول تتبعها سيول من المفرقعات ، والزجاجات ، بعثت الاضطراب والفوضى بين الفرسان الذين اعتقدوا أنها قنابل قاتلة ...

وتراجعت الخيول مذعورة فاصطدم بعضها ببعض ، وقوبلت من الخلف ومن الجانبين بسيول أخرى من المفرقعات « الصبيانية » وتعثرت بالحبال التى شدها الفتيان من جانب الى جانب ...

وعلت ذلك كله ، وحامت حوله ، وتغلغلت فى جوانبه ، أنغام الربابة الثائرة الصاخبة ، فى يد العازف الثائر الصاخب ، محمد فرحان ، قائد تلك المعركة !

كانت الساعة قد اشرفت على المغيب . وكان الانجليز فى تلك الايام الدامية يتجنبون البقاء خارج معسكراتهم وثكناتهم بعد غروب الشمس

وتراجع الجند الراكب والراجل ، أمام زحف الصبيان وانغام الربابة ...

وكان انتصار من أغرب الانتصارات التى احرزها الوطنيون على المستعمرين ، فى تلك الثورة الشاملة الساحقة ...

قتل من الانجليز ثلاثة ، وجرح كثيرون ... ونفرت بعض الجياد بلا فرسانها فأخذها الصبيان واختفوا بها فى سراديب الحارات !

القتلى اصيبوا بطعنات تبين فيما بعد انها من سكاكين المطبخ !

والجرحى تمزقت وجوههم او ايديهم من شظايا المفرقعات والزجاجات ...

واستشهد فى ذلك اليوم العجيب المجيد ، ستة من فتيان الفجالة ، حملهم رفاقهم الى البيوت ، كما حمل الانجليز قتلاهم وجرحاهم

وكان بين الذين استشهدوا ، فى معركة شرم الفجالة ، الفنان الشعبى ، العازف على الربابة ، محمد فرحان البورسعيدى : مات والهتاف لمصر على شفتيه ، والربابة المخضبة بدمائه بين يديه !

***

ان رفات محمد فرحان لترقص الآن طربا فى قبرها ، وأوتار ربابته تبعث بلاشك انغامها من حيث هى ، فى هذه الايام النيرة ، من تاريخ بور سعيد ، مسقط راس الفنان عازف الربابة

فى نوفمبر ١٩٥٦ تكالفت قوى الشر ، الانجليزية والفرنسية ، على مدينة بورسعيد لارغامها على الخضوع ، وتحالفت عليها من الجو والبر والبحر ، وارتفع ، عن بعد عواء ، الثعالب الخارجة من أوكارها فى اسرائيل ...

ارادوا اذلال المدينة الباسلة فأذلهم أهلها الشجعان ، وكان أزيز رصاص البورسعيديين اشبه بأنغام الربابة ، تخترق الاجواء الملتهبة ، ولتصيد المعتدين فيتساقطون كالزرازير !

نم هادئا يا محمد فرحان . وضم الى صدرك أوتار ربابتك ، فأنشودة النصر لاتزال تتصاعد فى أجواء مصر ، ولا تزال مصر ، وسوف تظل على كر الدهور ، أنشودة الخلد التى لا تخمد أنغامها !

الرقابة على السينما لها قصة



مشهد من فيلم : «أنشودة الفؤاد» أول فيلم مصرى منع تصـديره الى الخـارج ..

قبل أن تنشب الحرب العالمية الأولى ، لم تكن فى مصر ادارة للرقابة على الأفلام السينمائية ولا على المسرحيات والأغانى . . فلما شبت نيران هذه الحرب فى عام ١٩١٤ ، خشى الأنجليز أن يكون فى الأفلام والأغانى والروايات المسرحية ما يمس نشاطهم الحربى ، فأنشأوا إدارة الرقابة المصرية . . وظلت هذه الادارة طوال سنوات الحرب وهى لا تهتم إلا بالمسائل الحربية فى أداء مهمتها ، حتى وضعت الحرب أوزارها ، وهنا أخذت ادارة الرقابة فى الاتساع لتشمل كل النواحى الاجتماعية والدينية وشؤون الأمن العام والأخلاق والآداب

وكان أول مدير لهذه الرقابة هو مسيو « بوليوتى » ، ثم بهجت الشوربجى ، فأحمد أبو حسين ، ثم الدكتور محمد الديب

•

وظلت ادارة الرقابة تابعة لوزارة الداخلية تحت اشراف القسم الفنى الذى كان يضم رقابة الصحف ومراقبة المجلات العامة حتى عام ١٩٣٠

وخضعت ادارة الرقابة بعد ذلك لاشراف المكتب الجنائى حتى عام ١٩٣٦ ، فأصبحت مستقلة الى حد ما مع تبعيتها لمكتب مراقبة الصحافة والنشر التابع لوزارة الداخلية

•

وكان الدكتور محمد فريد رفاعى هو أول مدير لها بهذه الصفة ، ثم الأستاذ فريد أبو حديد ، ثم الدكتور محمد عوض محمد ، ثم المرحوم الدكتور محمود عزمى . . . ، ثم الأستاذ توفيق صليب .. الخ

وفى عام ١٩٤٥ أصبحت الرقابة تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية بالاشتراك مع وزارة الداخلية ، وظل الأمر كذلك حتى بدأت حملة فلسطين واعلان الأحكام العرفية فعادت تبعية هذه الرقابة لوزارة الداخلية ، وكانت ابان تبعيتها المشتركة لوزارتى الداخلية والشئون الاجتماعية تخضع لاشراف الأستاذين توفيق صليب (عن الداخلية) ومحمد شريف (عن الشئون الاجتماعية)



الاستاذ فريد ابو حديد : ثانى مدير للرقابة بعد ان اصبحت تابعة لمكتب مراقبة النشر

•

وهناك اجراءات تتخذ لدخول الأفلام الأجنبية الى مصر . . فالفيلم يمر على الجمرك أولا لتدفع عنه الرسوم المقررة ، ثم يرسل توا الى رقابة الأفلام بوزارة الداخلية ليشاهده الرقباء ، وكان هذا يتم منذ سنوات فى دور العرض نفسها بحضور مستورد الفيلم أما الآن فلهذه الرقابة صالتان للعرض مزودتان بأحدث المعدات

فاذا لم يكن ثمة اعتراض على الفيلم ، سلم الى موزعه والا حذف منه الجزء المعترض عليه ، أو لا يسلم الفيلم اليه أصلا اذا كان الاعتراض منصبا على مجموعه . . وهنا يعاد الفيلم الى الجهة الوارد منها بعد خصم مصاريف الرقابة ورسوم الجمرك

أما عن الأفلام المصرية ، فانها تخضع لنفس هذه الاجراءات قبل عرضها على الجمهور ، فضلا عن أنه لابد من عرض السيناريو والحوار قبل بدء تصوير الفيلم على الرقابة

•

ومنذ عام ١٩٢٨ والرقابة تمنع اصدار كل فيلم مصرى لخارج البلاد اذا كان فيه ما يسىء الى سمعة مصر . . وكان أول فيلم منع تصديره الى الخارج هو فيلم « أنشودة الفؤاد » . . وكان ذلك فى عام ١٩٣١

هذه هي...
مدينة النور سابقا!

هذه صورة بلا رتوش للمدينة التى عرفت فى يوم من الايام بانها مدينـــــة ... النــور !!



يحيى شاهين

باريس !

مدينة النور سابقا ، والرمز الحقيقى لفرنسا كلها ، فيما تقدمه الى الدنيا فى سياستها وفى انظمتها الاقتصادية وفى سلوكها الاجتماعى ، من غدر وخسة

ان الثورة الفرنسية قد تكون افادت شعوبا اخرى غير فرنسا . أما فرنسا فانها قد نزلت بمستواها الاخلاقى والاجتماعى الى الحضيض ، ومنذ حروب نابليون ، الذى لم يكن فرنسيا قط ، لم تذق فرنسا طعم النصر فى حرب الا بمعونة الدول الاخرى ، فهى وحدها عاجزة عن الفوز فى اية معركة بسبب ما اعتورها من الانحـــلال والتجرد والتمرغ فى أوحال العهر والخطيئة

ولا تعنى فرنسا عند الكثيرين سوى ابتغـــاء المتعة الجسدية وانتهاب الملذات الحسية !

وكان اهل الفن من مصر يزورون باريس لوهم اقرب من سواهم الى التحرر والانطلاق ، ومع ذلك فانهم يتقنعون حيـــاء دون التحدث عن مشاهداتهم فى مدينة النور !

اما وقد شاركت فرنسا فى مؤامرة الغــــدر الدنيئة على مصر مع بريطانيا واسرائيل ، فان فريقا من هؤلاء الفنانين يروى لنا بعض مشاهداته فى مدينة الخلاعة .. النور سابقا !

بوليس فرنسا يحل الخلاف !

روى لنا محمود ذو الفقار انه زار فرنســـا مرتين ، وفى كل مرة يزداد اقتناعه بان مايجرى فى هــــذه البلاد من فضائح ومنكرات خبيـــثة تجعل من المستحيل على أى انسان ان يصدق انه يزور امة متمدينة ... وقد ماشاهدته مناظر الفرنسيات ، لا فرق بين زوجة وغير زوجـــة يسرن فى الطرقات ليلا على حال من التبـــذل والانحراف

أما بائعات الهوى الفرنسيات ، فانهن ينتشرن فى الطرقات كالذباب

تجرى هذه الفضائح علنا تحت سمع البوليس الفرنسى وبصره !

وشـــاهدت بعينى رأسى مشادة بين شـــاب اجنبى وبين احدى بائعات الهوى ، واحتكم الشاب الاجنبى الى رجل البوليس ، وكان المفروض ان يبادر رجل البوليس الى ضبط هذه الجريمة الاخلاقية ، ولـكنه لم يفعل شيئا من هذا ، بل ترك واجبه فى حراسة الطريق ، وراح يعمل فى أسباب الخلاف !

اما ملاهى فرنسا فان فتياتها ينافسن بائعات الهوى فى الطرقات

لصوص !

وقالت فاتن حمامة :

سافرت الى باريس فى احد معارض السينما وامضيت هناك عشرة ايام فقط ، ولكننى استطعت ان اقف على اخلاق الفرنسيين ، فانهم جميعـــا فى سلوكهم ومعاملاتهم اشبه ما يكونون بالقراصنة وقطاع الطريق واللصوص الذين يتحدث عنهم الكتاب فى العصور الوسطى

ذلك ان البائع الفرنسى اذا عرف ان الراغب فى الشراء منه اجنبى ، انقلب الى انســـان جشع يحاول جهده ان يسرق العميل باية وسيلة

وقد حدث ان سرت ذات يوم فى احد شوارع باريس . ورأيت فى واجهة احد المحلات ، قبعة اعجبتنى وعندئذ دخلت الى المحل لاشتريها ، ولما عرف البائع انى غير فرنسية ، أشار الى زميلاته البائعات اشارة خاصة ، يحرضهن على التجمع حولى لابتزاز نقودى

وكانت النتيجة امام هذه الحملة المدبرة ان انسحبت من المحل ولم اشتر منه شيئا ، بعد ان لمست مافى نفوسهن من جشع وشراهة

وفى الفندق الذى كنت أقيم فيه ، كانت احدى الفتيات تقوم على خدمتى ، ولاحظت فى كل يوم ان قطعا من ملابسى تضيع ولا أعثر عليها ابدا

ولما حان موعد سفرى تقدمت الى الفتاة التى تقوم على خدمتى ، تطلب منى ان اهبها بعض ملابسى لتبيعها . ولما سألتها عن السبب قالت لها

هذا . اجابت بأن مرتبها لا يكفيها ولا يكفى مطالب عشيقها الذى يرهقها برغباته

ثم اخرجت صورة له وارتنى اياها وهى جد فخورة !

نصائح طبيب

وقال له يحيى شـــاهين انه زار باريس ، وحدث ان ذهب الى احد المسارح هناك ، وكان يعتقد انه سيرى فنا مما يتحدثون عنه فى باريس، ولكنه شاهد مناظر مخجلة

انها قصة رجل وامرأة يعيشان معا . ثم اختلفا وحل الشقاق بينهما محل الوفاق وكانت المرأة تتفنن فى تعذيب صاحبها وايلامه ، فذهب بها الى طبيب للامراض العصبية عسى ان يشفيها من مرضها ..

وتولى الطبيب فحصها وكان العلاج الذى نصح به الطبيب ان يتمح الرجل زوجته حرية الخروج مع جميع اصدقائه !

هذا هو الفن الذى تعرضه مسارح باريس !

فى الطرقات

وقال صلاح ابو سيف انه سافر الى باريس فى العام الماضى ، وكان قد سافر اليها قبل الحرب العالمية الثانية ، وكان يؤمل ان يرى اخـــلاق الفرنسيين قد تبدلت ولكنه رأى عجبا

رأى فى كل مكان نساء لا يرفضن يدا تمتد اليهن بالثمن . ورأى الطرقات وقد امتلأت بالملاهى من كل نوع ، ولكنها تلتقى عند هدف واحد هو بيع المتعة لطلابها

متاحف فرنسا

وقالت مديحة يسرى انها دخلت احدى حدائق الشاى فى باريس ، مع زوجها محمد فوزى ولفت نظرها وجود مائدتين ، جلس على الاولى منهما شابان من احدى البـــلاد العربية وعلى الثانية فرنسيان وفتاتان فرنسيتان

وبعد قليل رأيت الفتاتين تجالسان الشابين العربيين والرجلان الفرنسيان يبتسمان لهمـــا ابتسامة الاغراء والتشجيع

وقالت مديحة : « ان متاحف باريس ومعالمها وآثارها لا يزورها سوى الاجانب اما الفرنسيون فهم غارقون فى السكر والعربدة والتفنن فى بيع الملذات للغرباء ! »



فاتن حمامة

محمود ذو الفقار



سلام وليس استسلام



نحن شعب محب للسلام ، لانبغى الاعتداء على أحد ولا ندعو الى حرب تعوق تطور البشرية

ولكننا لانرضى باستعمار ولا نخضع لاستعمار .. وقد اراد أعداء السلام أن يعتدوا على شعب مصر ويسلبوه سيادته واستقلاله ، فما كان من هذا الشعب العظيم الا أن هب رجلا واحدا وصفا واحدا وراء زعيمه المناضل جمال عبد الناصر يذود عن ارض الوطن ويرد عنها العدوان ويلقن المعتدين درسا قاسيا لن ينسوه على مدى السنين .. ان هؤلاء المستعمرين جاءوا بعتادهم وحشدوا كل قواتهم وسخروا جميع وسائل الشر والعدوان ضدنا ، ولكن شعب بورسعيد وقف أمام عدوانهم وصمد لاعتداءاتهم .. ان بورسعيد أصبحت اليوم صفحة فخار فى تاريخ مصر ستتحدث عنها الاجيال القادمة .. سيقول التاريخ ان ايدن لطخ تاريخ بلاده بسواد لن تمحوه الايام وهو يحاول انزال قواته فى بلادنا ولكن شعبنا العظيم قاومهم وقاتلهم وقد صمم على أن لاتطأ اقدام المستعمرين الارض الطاهرة الا على جثث أبنائه الشهداء الابرار

والآن وبعد هذا الدرس العظيم الذى لقنه شعب مصر للمستعمرين هل عرف العدو الغاشم ماذا اعد هذا الشعب العظيم له من وسائل كفاح استعماره ومقاومة عدوانه .. ان هؤلاء المستعمرين يجب أن يعرفوا أن بورسعيد ماهى الا احدى صور الكفاح الوطنى ، ان شعب مصر قد اصر فى عزم أكيد على أن يواصل القتال حتى آخر قطرة من دم أبنائه وانه لن يستسلم ولن يسلم ولن يرضى دون السيادة الكاملة والاستقلال التام بديلا .. ولن تقف جيوشكم وعتادكم وكل وسائل الشر والعدوان التى أعددتموها أمام الشعب المناضل واصراره الاكيد على أن يعيش حرا كريما شريفا .. سنقاتل .. سنقاتل .. وسنتعقبكم فى كل مكان،وسنجعل ارضنا نارا تحرق أقدامكم يا أعداء الانسانية والسلام .. ستجدون فى كل بلد شعبا يسخر من عدوانكم

ستجدون فى الاسماعيلية .. وفى السويس .. وفى كل مدن القنال التى أردتم اغتصابها ، شعبا يرد عدوانكم ويحطم استعماركم .. لقد آليت على نفسى أنا واخوانى أبناء مدينة السويس ان نلقنكم درسا أشد قسوة من الدرس السابق

والله يوفقنا الى رد عدوانكم ..

حنفى محمود
صاحب مؤسسة القنال للسينما



انجريد فى المستشفى : جاء فى أنباء هوليوود الاخيرة ان النجمة السويدية الشهيرة انجريد برجمان قد دخلت المستشفى حيث أجريت لها عملية الزائدة الدودية بنجاح . وكانت انجريد بعد غياب طويل عن هوليوود قد جاءت اليها لتقوم بالدور الاول فى فيلم « انستاسيا » الذى أخرجه المخرج الشهير أناتول ليتفاك . وينتظر أن تعود انجريد الى وطنها بمجرد أن يسمح لها اطباؤها بذلك

حدث هذا الاسبوع

* اتفق المجلس الاعلى مع مصلحة الفنون على أن تتولى اخراج أفلام النمثلة الروحية القصيرة ... وقد توقف تصوير هذه الافلام بعض الوقت لتتمكن مصلحة الفنون من دراسة ميزانيتها وطريقة تنفيذها

* **بدا زكى طليمات يستعد لاعادة تكوين فرقة الفنون الشعبية ، وسوف يستغنى عن عناصر كثيرة من اعضاء الفرقة القدامى ويستعين بعناصر جديدة من خريجات وخريجى المعاهد الفنية**

* تلقت أسرة ماجدة مكالمة تليفونية منها من بيروت يوم الخميس الماضى . وقالت ماجدة انها ستعود قريبا الى القاهرة

* **قرر فريد شوقى ان يخصص اسبوعا كاملا لعرض الافلام التى انتجها لحسابه . وسيخصص ايراد هذا الاسبوع لمنكوبى بور سعيد**

* سجل فريد الاطرش للاذاعة المصرية أغنية حماسية جديدة عن بور سعيد وستصور هذه الاغنية فى فيلم قصير لعرضه فى السينما

* **تقيم نقابة الموسيقيين حفلة كبيرة فى شهر ابريل القادم وسيغنى محمد عبد الوهاب فى هذه الحفلة التى سيخصص ايرادها لبناء دار لنقابة الموسيقيين**

* طلب شكرى سرحان من منتج ومخرج فيلم « زنوبة » تغيير اسم الفيلم الى اسم يتناسب مع قصته وحوادثه

* **اشترك جميع اعضاء فرقة المسرح الحر فى تاليف ثلاث مسرحيات قصيرة عن معركة بور سعيد . وستقدم الفرقة هذه المسرحيات على مسرح الازبكية فى الاسبوع الاول من ديسمبر**

* عادت فكرة اخراج فيلم تقوم ببطولته ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب الى الظهور . والمرشحون لاخراج هذا الفيلم ثلاثة مخرجين هم احمد بدرخان ومحمد كريم وبركات

* **ستعيد الفرقة المصرية تقديم مسرحية « دنشواى الحمراء » وستعرضها على الجمهور مجانا**

* تقرر أن يقدم المسرح الشعبى حفلات نهارية مجانا على مسرح الازبكية كما تقرر أن يقدم المسرح العسكرى فى نفس الوقت حفلات مسائية مجانا تبدأ الساعة السادسة والنصف

* **ستستورد محطة الاذاعة عدة محطات اذاعية كبرى لتقوية الموجات المصرية والاذاعة الموجهة**

* سيبدا هذا الاسبوع عرض الافلام القصيرة التى تم اخراجها تحت اشراف مجلس رعاية الفنون والآداب

* اتصل حلمي رفلة بالمخــــرج فطين عبد الوهاب تليفونيا في الساعة الثالثة صباحا ليبلغه انضمامه الى كتيبة السينمائيين التي يكونها فطين عبد الوهاب ... وسيبدأ تدريب هذه الكتيبة في احدى الساحات الواسعة باستديو الاهرام

* تستعد رجاء عبده للعــودة الى الغناء في الحفلات العامة وبدأت تعد بعض أغنيات جديدة لتغنيها في الحفلات العامة والاذاعة

* يقيم محمد عبد الوهاب عند اسرة اسلام المعروفة في بني سويف منذ قامت غارات الاعداء على مدينة القاهرة . وقد زار القاهرة مرة واحدة خلال الخمسة عشر يوما الاخيرة وعاد على الفور الى بني سويف

* سيخصص فريد الاطرش ايراد حفـــلة العرض الاول لفيلم « ودعت حبـــك » عند اعادة عرضه قريبا ، لشهداء بور سعيد . وينتظر ان يغني في هذه الحفلة

* اجلت فرقة الريحاني افتتاح موســمها التمثيلي الى الخميس القادم ـ بعد غد ـ حتى تنجلي الظروف الطارئة تماما

* اجتمعت لجنـــة من بعض أعضاء الفرقة المصرية الحديثة للنظر في امكان تقسيم الفرقة الى شعبتين ، احداهما لقدماء الممثلين ، والاخرى لخريجي معهد التمثيل ، ويحبذ القدامى هـــذا التقسيم بشدة

* تعود دور الســـينما من الدرجة الاولى الى عرض الافلام الجديدة ابتداء من الاسبوع القادم

* بدأت فرقة المسرح الحر في اجـــراء « البروفات » على ثلاث روايات من فصل واحد وكلها تدور حول موضوعات وطنية

* بدأت الاعمال التمهيـــدية لازالة كازينو كوبري الجلاء الذي كان يعد المكان المختار للفنانين في الصيف ، وبهذا سيكون على شلل الفن في الصيف القادم ان تبحث عن مكان آخر

* بدأ اسماعيل يس موسمه الجديد على مسرح سينما ميامي يوم الخميس الماضي . وكانت فرقة اســماعيل هي أول فرقة مسرحيـــة تستأنف نشاطها للموسم الشتوي

* انتهى العمل في فيلم « نساء في حياتي » الانتاج الجديد ليحيى شـــاهين . وبقي منظر واحد هو منظر حريق ليل اجل يحيى تصويره حتى تزول قيود الاضاءة

* سجلت نجاح سلام نشيدا جديدا وضع لحنه رياض السنباطي . كما سجل زوجها محمد سلمان نشيدا آخر وضع كلماته الشاعر المعروف الفيتوري

ميادين جديدة للفيلم المصري

آن للفيلم المصري أن يضع قدميه على أرض جديدة ، وأن يقفز الى آفاق أوسع

ان هذا العصر هو فرصة حقيقية متاحة للفن في مصر ، ولا سيما فن السينما

لقد بدأت الشاشة الاسكوبية الملونة تلتقي بوجوه النجوم المصريين ، ولعـــله من اتفاق الظروف الحسنة ان يجيء ذلك في الوقت الذي تصبح فيه مصر على ألسنة العالم ، بكفاحها المجيد ، وتاريخها الجديد ..

ان مصر الآن تقوم بدور البطولة على مسرح الكرة الارضية ، فهي في الاذهان والاسماع والافواه ، كأقوى ما تكون الدول ، واشهرها ، وابلغها تاثيرا في مصير العالم

هذه واحدة

والحوادث السريعة التي تلقيت التاريخ ، قد جعلت مصر فضلا عن ذلك بلدا غنيا بالوقائع في مجالات متعددة ، فهي في خلال اربع سنوات قد مكنت لنفسها في دنيا الزعامة ، وخاضت حربا ضد ثلاث دول بكل مافي الحروب الحديثة من عناء ، وشدائد ، ثم خرجت منها بانتصار ادبي وعسكري يعتلي ذروة الاسطورة

وهذه ايضا واحدة

لهذا فان هذه الايام كما قلت هي فرصة حقيقية متاحة للافلام المصرية لكي تغزو آفاقا جديدة في القصة ، وان تغزو ايضا اسواقا جديدة في العرض

والمؤلف الذكي ، هو الذي يستطيع مثلا ان يضع « سيناريو » جيدا يصور قصة صمود جيش مصر في هذه الحرب المثلثة ، والاسلوب العسكري العجيب الذي اتخذه لتفويت الفرصة على القوات البريطانية والفرنسية من ان تحتل قناة السويس بينما هو يضرب الهواء في سينا !

او ان يصور قصة وقوف ابطال بورسعيد ـ النساء والرجال والاطفال منهم ـ في وجه قوات دولتين كبيرتين ، بهذه الشجاعة النادرة ، وهذا التصميم الشديد على النصر او الموت .

بما تحتويه قصة بورسعيد ذاتها من اكثر من قصة بطولة !

او ان يصور قصة الابطال الذين يوجهون مدافعهم تحت وابل القنابل الى طائرات الاعداء المغيرة فيسقطونها كالذباب !

او ان يصور قصة الكتيبة (١١) الانتحارية ، التي رفضت ان تترك ارض المعركة على حدودنا الشرقية لتغطي انسحاب قواتنا الرئيسية الى القناة حسب الخطة الموضوعة ، ثم عودتها بعد اداء مهمتها سيرا على الاقدام !

او ان يصور قصة المدمرة (ابراهيم) التي دخلت الى ميناء حيفا وحدها لتؤدي مهمـــة انتحارية ، في الوقت الذي هوجمت فيه مصر من ثلاث دول ، واشتباكها في معركة فدائية مع سفن وطائرات الاعداء ، ثم اغراقها بواسطة قائدها البطل !

او ان يصور قصة العدد الضئيل من ابطال قواتنا المسلحة ، الذين رفضوا ان ينسحبوا من موقع شرم الشيخ ، رغم خطورة البقاء فيه ، ثم انتصارهم على ثلاث سفن من الاســطول الانجليزي الفرنسي ارادت ان تتسلل الى خليج السويس ، ثم اضطرت الى الانسحاب تحت وابل مدفعية الموقع !

يستطيع المؤلف الذكي ان يصور مثل هذه القصص ، وهي كثيرة ، وان يستقي بذورها من الواقع الحي ، فيخرج بموضوعات سينمائية يريد العالم كله ان يقع بصره عليها الآن

ويستطيع المنتج الذكي ايضا ، ان يدفع بافلام من هذا النوع الى اسواق الدنيا فتفتح له ذراعيها

لقد اصبح من الســخف ان يتردد ابطال افلامنا بين الصالون والكباريه ، في الوقت الذي اصبح فيه اطفالنا ابطالا يطلقون الرصاص ـ لا في سبيل الفوز بالبطلة ـ بل في سبيل فكرة ومبدأ .. في سبيل الوطن !

لقد فتحت الحوادث المتعاقبة السريعة لنا آفاقا جديدة زاخرة بالحياة ، فعلينا ان نقفز الى هذه الآفاق ، وان نمسك بالفرصة السانحة

ان افلام الاسكوب الملونة اكبر من ان تعرض مجرد صور مهزوزة لابطال خرافيين ، بل لقد اتيحت للمشاهد العريضة في مساحتها وفكرتها معا ، للقصص الحية النابضة التي يعيش فيها الناس

ايها السينمائيون .. اغتنموا الفرصة ، وابدأوا سينما جديدة اذا كنتم تريدون الرواج والازدهار

نجوم لمعت خلال الحرب

هذه نجوم دوت شهرتها في الحرب.. بعضها على الشاشة والبعض الآخر في أقدس ميـــدان .. ميـــدان الحرب !!

كان اكتساح المانيا لاوربا فى الحرب العالمية الثانية دافعا للكثيرين من فنانى القـــارة الى النزوح الى امريكا للعمل فيها . ومن بين ابناء المانيا نفسها ممثل عريق فى السبعين من عمره اسمه « البرت باسرمان » ، وقد ظهر فى كثير من الافلام الامريكية من بينها « هـــذا الرجل روتر » مع ادوار روبنسون ، و « نبيذ جديد » مع النجمة المجرية « ايلونا ماسى » التى هجرت هى الاخرى وطنهـــا هربا من الحكم النـــازى واستوطنت امريكا بعد أن مثلت دورها فى فيلم « نبيذ جديد » الذى كان يدور حول حيـــاة الموسيقار « شوبرت »

وهناك « البارون فون والدنجاو » الذى لمع فى عالم الفن فى وطنه النمسا تحت اسم « بول هنريد » .. فقد رحل هو أيضا الى هوليوود هربا من النازى ليصبح من ألمع نجومها

وعنـــدما رات النجمة « ميشيل مورجان » وطنها فرنســا يستسلم للغزو الالمانى فى أقل من اسبوع دون مقاومة ، تقززت نفســها من هــذا الاستسلام المخجل فســـافرت هى الاخرى الى هوليوود لتنضم الى قافلة النجوم المهاجرين

▭

واذا كان هؤلاء النجوم وغيرهم قد لمعوا خلال الحرب لانهم هجروا أوطانهم هربا من النازى ، فهناك نجوم آخرون من أوربا تصادف سفرهم الى هوليوود فى أيام الحرب فلمعت اسماؤهم أيضا .. ومن هؤلاء النجمة السويدية انجريد برجمان « التى احدثت بظهورها أكبر ضجة فى عالم السينما منذ ظهور مواطنتها « جريتا جاربو »

وقد عبأت شركات هوليوود فى أيام الحرب أكبر عدد من الفتيات الجميلات لاظهارهن فى أفلام تدور حول الحرب ، وكان غرض الشركات من ذلك الترفيه عن الجنود وعن المدنيين كذلك

وفى مقدمة هؤلاء الجميلات النجمة « فيرونيكا ليك » التى ارتفعت الى مرتبة البطولة فى اول دور لها مثلته فى فيلم « اريد اجنحة » ... وكان جمال « فيرونيكا » من نوع جـــديد فى السينما ، ولهذا اشتهرت بأنها صاحبة أجمل شعر فى هوليوود ، وكانت محبوبة جـــدا فى اوساط الجنود

ونجمة أخرى لمعت فى سنوات الحرب ، وهى « جين تـــيرنى » .. و « جين » من عائلة ارستقراطية ، وقد كانت من أشهر فتيـــات المجتمع الامريكى فى نيويورك وبوسطن .. وقد مثلت « جين » ادوارا رائعـــة جعلت الجميع يتنبأون لها بمستقبل باهر فى عالم السينما

▭

وفى أيام الحرب ترك عدد كبير من النجوم استوديوهاتهم وانخرطوا فى سلك المحاربين .. ومن هؤلاء النجـــوم « جيمس ستورات » و «تايرون باور» و « هنرى فوندا » و« دوجلاس فيربنكس الابن » و « روبرت تايلور »

وقد عانى منتجو السينما فى هوليوود ازمة كبيرة فى الممثلين الشبان ، اذ انضم منهم الى الجيش نحو ٤٠٠ ممثل من أعضاء اتحاد الممثلين الامريكيين .. فقد كان العثور على ممثل جديد اصعب كثيرا من العثور على ممثلة جديدة ... وقد دلت الاحصاءات فى ذلك الوقت انه كان فى الامكان تقديم خمس ممثلات جديدات مقابل ممثل واحد جديد ..

وعلى كل حال فان الحرب اذا كانت قـــد حرمت هوليوود من ممثليها الشبان ، فانهـــا لم تحرمها من ممثلين تقـــدمت بهم السن مثل « جارى كوبر » و « والتر بيـــدجون » و« جيمس كاجنى » و « بوب هوب » و« همفرى بوجارت » .. وقد ساهم هؤلاء أيضا فى الاعمال الحربية ، ولـــكن لمدة قصيرة ثم لم يلبثوا ان عادوا ثانيا الى عملهم السينمائى



جين تيرنى : كانت من أشهر فتيات المجتمع الامريكى



انجريد برجمان:لمعت ايام
الحرب العالمية الثانية



ايلونا ماسي : اسـتوطنت امريكا
بعد ان احتل الالمان المجر ..



ميشيل مورجان : اشمأزت من مواطنيها
الفرنسيين لاستسلامهم المخجل !..

بيني وبينك

شكوى معقدة !

.. كان اول سؤال ارسلته اليك فى حياتى لاول مرة وكان اول موضوع نشرته بمجلتكم المفضلة اما ثانى موضوع فوضعته فى ثانى موضوع ايضا اما الثالث فجاء بعكسهم فى رابع موضوع فهل يأتى بالصدفة ام توهمت ؟

البصرة : آنسة طليعة احمد

⊙ تسمحى تكلمينى عربى ؟..

مكوى !..

.. ما رأيك فى اننى مكوى بنار الحب ؟

كفر علام : عمر عبد العزيز

⊙ لا يمكن ابداء الرأى قبل معرفة «المكوجى»

شعر ..

.. قضيت الليالى والايام فى قرض الشعر ، لكنى اخجل من عرضه للنشر واليك قصيدة غزلية ، اقرأها وصارحنى برأيك فيها

غ.ب

⊙ لابد للشعر من « الوزن » الذى ينتظم الابيات فى روى موسيقى ، فاذا فقد الشعر هذه الميزة كان مجرد كلام .. ولو انك درست علم العروض واوزان الشعر لاصبحت شاعرا مهولا ، تبلغ الجبال طولا

استكراد

.. ارسلت للملحن رءوف ذهنى اغنية بعنوان : « منى الحبيب » لكى يلحنها وللآن ماردش على يكونش قاصد يستكردنى ؟

مصر : فرغلى ا.

⊙ يستكردك ازاى ؟ هوه انت — لا سمح الله — كرودبا ؟

سبعلى

.. اين مقر اعمال الكاتب الاديب يوسف السبعلى ؟

الاردن ن . ا

⊙ يوسف « السبعلى » خلص ... مافيش منه ، والموجود هو « يوسف السباعى » .. فاذا « لزم » عرفونا !

حقوق القراء

.. اليس من حق القراء عليكم ان تخصصوا لهم بابا افسح من باب « بينى وبينك » لبحث المسائل والمشاكل وتبادل الاراء ؟

المحلة الكبرى : احمد احمد الصنفاوى

⊙ نعم ... ولكن ما العمل اذا كانت العين بصيرة والصفحات قصيرة ؟

متعلق !

.. احببتها وتزوجت بغيرى ، لكنى لا ازال متعلقا بها

منية النصر : الحسينى محمود

⊙ خليك «متعلق» لحد ما تتعب من «التعليقة» وتنزل !

اديبة من الشرق

.. انا مدرسة بالروضة وعمرى ١٩ سنة واحمل دبلوم المعلمات ولى المام بالتمريض والاسعافات الاولية واتمنى ان اتطوع فى جيش التحرير المصرى وابعث اليكم بهذه المناسبة بعض الاغانى التى انشدها الشعب الليبى وهو يتظاهر مؤيدا مصر فى مشكلة قناة السويس :

الانكليز افيه افيه
والقنال ما عاد يريه
يا جمال دف المركب
خلى الانكليز يتكركب

فما رأيك ؟

طرابلس . ليبيا : آنسة زينه . ع

⊙ نشكر لك شهامتك ووطنيتك وحماستك ، وتحياتنا الى الشعب الليبى الكريم

ركن الهواة

.. اريد الاشتراك فى ركن الهواة بمحطة الاذاعة فهل يجب ان اكون فى القاهرة ؟

ابوكبير : عبد الحى التعلباوى

⊙ ابدا .. خليك مطرحك «والركن» يجى لك لحد عندك .. هيه محطة الاذاعة عندها كام «تعلباوى» يا اخى !

سلامتك

.. عند ماكانت الممثلة فيروز فى دمشق اطاحت بعقلى ..

دمشق : م.م

⊙ معلهش .. بتحصل فى احسن العائلات !

عبد الحليم

.. ما هو الاسم الاصلى للمطرب عبد الحليم حافظ ؟

الاسكندرية : آنسة الهام

⊙ عبد الحليم شبانه .. عندك مانع ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

صواريخ

⊙ رجلان يفشلان .. الذى لايعمل ابدا مايطلب منه .. والذى لايعمل ابدا الا ما يطلب منه
كانو

⊙ المال لايجلب السعادة .. ولكنه يجلب منها نسخة مقلدة يصعب حتى على الخبير تمييزها !
ونشل

⊙ عمل الاشياء النبيلة حسن .. ولكن تعليم الآخرين عملا احسن .. واسهل !
مارك توين

⊙ لم يبق الطغاة شيئا أخلد من قبورهم
آشلى

⊙ لاتنفق لومك كله على الذى يمضى فى شىء ولا ينهيه .. فهناك الذى يمضى فى شىء قبل ان يبداه !
فورد

⊙ الواجب شىء ننتظره دائما من الآخرين
وايلد

اقرع ..

.. انا من هواة الطرب وصوتى جميل بشهادة اصدقائى ، ولكن اخشى ان يقف لقبى وهو : «الاقرع» عقبة فى سبيلى ، فهل استبدله باسم آخر أم احتفظ به ؟

طنطا : ا.ع.الاقرع

⊙ احتفظ به وسوف يألفه الجمهور عندما يستمع اليك ويهتف : «كمان يا اقرع» ..

الاعدادية

.. هل يمكن الالتحاق بمعهد التمثيل العالى بشهادة الاعدادية مع الاستعداد الفنى ؟

القاهرة : ن.ش

⊙ ماكانش يتعز !

ولادة

.. ما تاريخ ولادة الموسيقار فريد الاطرش بالضبط ؟

العراق . كربلاء : سليم جواد

⊙ بالضبط ما اعرفش .. لانى وقت الولادة كنت صغير

اخى المظلوم

.. كلما طلبت دينارا من والدى يرفض فما هى الطريقة لاجعله ينفق على بسخاء مع العلم انه غنى ؟

العراق : اخوك المظلوم ابراهيم ت

⊙ ليس من مصلحتك — كويس — ان يكون والدك سخيا ..

تصاوير

.. رأينا فى اسواق بغداد صورا خلاعية للفنانة «...» فهل هذه الصور صحيحة ام زائفة ؟

بغداد : حارث سليم محمود

⊙ زائفة طبعا .. فالمعروف عن هذه الفنانة الاحتشام والبعد عن الاشياء «الخلاعية» ..

اعجاب

.. لماذا تعجب الفتيات بالموسيقار فريد لاطرش ؟

الموصل : ق.م

⊙ قسمتهم كده !

المرحوم

.. كيف توفى الفنان «...» ؟

لبنان : س.ع

⊙ توفى كالمعتاد .. طلعت روحه !

كان

.. هل نال فيلم «شباب امرأة» جائزة مؤتمر «كان» الدولى ؟

القدس : غالب فتح الله

⊙ لا .. مانالش !!

حب

.. اخشى ان اصارح والدى الفتاة التى احبها برغبتى فى الزواج بها لئلا يحدث ما لا تحمد عقباه !

البدارى : ت.ى.ت

⊙ ولا يهمك .. علقة والموت ماحد بيموت !

تكميل ؟

.. لماذا لم تجاوب على الاسئلة بالتكميل ؟
البصرة : ى.غ.ج

⊙ و «التكميل» ده يطلع ايه ؟ لغة جديدة ؟

ما العمل ؟

.. طلبت صورة من عبد الحليم حافظ فلم يرسلها .. فما العمل ؟

بنها : حجاج عبد المنعم

⊙ صحيح ! ما العمل .. معلهش شد حيلك

متكونة

.. اريد نشر صورتى المتكونة من شخصين فى الكواكب

الكويت : نصيف جاسم

⊙ متأكد انها «متكونة من شخصين» مش اكثر ؟

زكى

.. هل تخشى الفنانة ليلى مراد نشر صورة ابنها «زكى» خوفا من الحسد ؟

شبرا : انسة تريز عزيز

⊙ ابدا يا اختى اهى منشورة فى اول العدد على ايدك اليمين !

ايهما افضل ؟

.. هل الانتحار افضل ام الموت الطبيعى ؟
ليبيا : ح.ع.ش

⊙ الزواج افضل من الاثنين

كلمة ونص

صباح عبد الله ـ الكويت : الفنانة ماجدة بشارع الهرم بالجيزة

ابو نسيم ـ الكويت : الفنانة فاتن حمامة لاتزال ببرج الزمالك بالزمالك

مصطفى احمد مرسى ـ الاسكندرية : مادمت حلفتنى ، اقول لك : ابوه ..

محمد على ـ ديالى . العراق : لا .. مش كدلك !

صبرى سعد ـ الدار البيضاء . مراكش : سامية جمال بشارع الجبلاية رقم ١٩بالجزيرة ويحيى شاهين بمصر الجديدة شارع الاسود رقم ١٢ بمصر الجديدة

انسة بروين حسين ـ سليمانية . العراق : انجب كمال الشناوى طفلا من زوجته السابقة ماجر حمدى فقط ، وهو فى انتظار حادث سعيد من زوجته الجديدة

المحمدى سليمان ـ القاهرة : نقابة الكمبارس بأرض شبرد بشارع دوبريه بعماد الدين . القاهرة

بابو محمد ـ السودان : سميرة احمد بشارع عبد الخالق ثروت رقم ٦ ، القاهرة

محمد على محمد سيد احمد ـ الاسكندرية : لافائدة من عرض صورتك على المخرجين فقلما يهتم واحد منهم «بصورة» لوجه جديد من الرجال ..

جاسم محمد حسين ـ هندية .. العراق : لماذا تريد أن يكون تكوين جسمى على شكل آخر ؟

البهلول الشهاوى ـ طرابلس ، ليبيا : انا شخصيا أرى ذلك ايضا

فاروق محمد على حسن ـ الفورية : يمكن تسجيل الاغانى فى مكتب الشهر العقارى ، بدار القضاء العالى «المحكمة المختلطة سابقا» ، اما اغانيك فلا بأس بها

بهاء فرغل هندى ـ العراق : فريد الاطرش والفنانة ايمان بشارع العادل ابو بكر بالزمالك، وعبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالعجوزة

انسة ا.ع ـ الحلمية الجديدة : اتصلى بادارة شركة «ابو رجيلة» وهناك تعرفين كيفية تقديم الطلب وشروط العمل والمؤهلات المطلوبة

السيد عثمان ـ القاهرة : كمال الطويل بمعهد الموسيقى بشارع رمسيس «الملكة سابقا» بجوار مصلحة التلفونات

محمود عبد العال ـ الاسماعيلية : مطلع الاغنية يدل على أن عبد الوهاب على حق اذا اهملها ..

غ.ف ـ نابلس : عنوان يوسف السباعى مجلة الرسالة الجديدة بالقاهرة

انسة ا.م.ع ـ طالبة بالقاهرة : ستترين صورة صلاح ذو الفقار فى هدية الكواكب .. بس مش دلوقت !

ادوار هنرى ـ نجع حمادى : لكل انسان ذوقه فى المفاضلة بين المطربين .. مالزعلش نفسك

على عبد العزيز ـ العراق : شادية مطربة رقيقة خفيفة ظريفة وان كره الحاسدون !

فاضل الحاج عواد ـ سماوه ، العراق : نشر أسئلة القراء فى هذا الباب يكون بالدور .. ونحن لانهمل الا الرسائل المتكررة

بشير الفيشاوى ـ غزة : مما يفيدك فى دراسة الاخراج السينمائى التمكن من اللغة الانجليزية للاطلاع على مؤلفات الفنانين العالميين

قصة

.. لدى قصة سينمائية تعالج مشكلة نفسية لشاب قست عليه الاقدار فلمن ارسلها من المخرجين ؟

الموصل : هاشم ى . ف

⊙ يجب ان تسجلها أولا وبعد ذلك ارسلها لمن شئت ..

لغة ؟

.. لماذا تكون معظم اجاباتك باللغة المصرية الدارجة .. ألا تعرف اللغة العربية الفصحى ؟
عمان : انسة ب

⊙ لق !

مؤهلات

.. ما هى المؤهلات المطلوبة فى «المذيع» ؟
لبنان : فلان

⊙ المطلوب ـ ياسى فلان ـ أن يكون حسن الصوت سليم اللفظ والنطق ، حاضر البديهة، الى جانب المؤهلات العلمية العالية ..

وضع !

.. ما رأيك فى انني وضعت ثلاث قصص سينمائية فى ليلة واحدة ؟

دمياط : ص.ن

⊙ والقصص دول «توائم» ؟

اعتراف ...

.. ماسبب اعتراف الفنان محمد عبدالوهاب بالفنان عبد الحليم حافظ ؟

بغداد : مهدى محمد القرغولى

⊙ «اعتراف» دى تطلع ايه ؟

طرزان



جدتي حدثتني عن الانجليز

للنجمة فاتن حمامة

رحم الله جدتي ... فقد كانت امنيتها الوحيدة ان تحيا حتى ترى الشعب المصرى الباسل ينتقم من اعدائه الانجليز البغاة ...

وما زلت اذكر الى اليوم الاجتماعات التى كانت تعقدها لنا نحن اطفال الاسرة ، لتروى لنا ذكرياتها عن كفاحها فى ثورة ١٩١٩ وعن جرائم الانجليز الوحشية فى دنشواى وغيرها . وما زلت اذكر هداياها لنا ونحن اطفال حين كانت تغادر المنزل وتعود الينا محملة باللعب من مدافع وبنادق وطائرات وهى تسال اطفال الاسرة من الذكور عما يتمنون ان يكونوا عليه فى المستقبل ، وكانت اجاباتهم تؤكد نجاح تربيتها فى غرس بذور الحقد والكراهية ضد الانجليز

•

روت لنا جدتى عن مساهمتها مع الشعب فى ثورة ١٩١٩ وعن كفاح المراة المصرية ، فقد شهدت اجتماعا يعقد لتنظيم جهود المراة المصرية فى المعركة ، وحضرت جدتى هـذا الاجتماع واشتركت فى المظاهرة التى قامت سيدات مصر بها حينذاك

وقد فوجىء بها جدى وهى تستعد للخروج فى ذلك اليوم وتخبره بانها ستشترك فى المظاهرة النسوية ، فرضى عن ذلك ووافق عليه ...

•

وسارت المظاهرة تهتف بحياة مصر وسقوط الاستعمار والرجال يصفقون لها والسيدات من النوافذ يزغردن ، غير ان الجنود الانجليز تصدوا للمظاهرة فى الطريق واطلقوا على سيدات مصر النار واصيبت جدتى بجـرح بالغ فى ذراعها

على ان هذا الاعتداء الوحشى كان حافزا لسيدات مصر على اللقاء فى اليوم التالى فى مظاهرة كبرى ذهبت الى دور السفارات لتقدم احتجاجا على معاملة الانجليز للسيدات

ونجحت المظاهرة وساهمت المراة مع الرجل فى الثورة ، وكان هذا بدء تحرير المراة الحقيقى فى مصر

•

وما زلت اذكر عام ١٩٣٥ حين رايت احد الشهداء يسقط امامى قتيلا فى المظاهرات التى كانت مشـتعلة حينذاك ، وسمعت من فمه كلاما يردده من اعماقه ولم افهم شيئا منه فقد كنت صغيرة السن ، ولما سالت جدتى عنه، راحت تحدثنى عن الحرية والاستقلال والدستور

وحين بلغت السادسة اقترح احد اقاربنا على والدى ان يلحقنى بمدرسة انجليزية قريبة من منزلنا

ولما عرفت جدتى ذلك غضبت غضبا شديدا وما زالت فى ثورتها ضد هذه الفكرة حتى استجاب لها والدى بعد ان هددته بترك البيت اذا انا ذهبت الى المدرسة الانجليزية ... مدرسة الأعداء

على ان موقفها هذا لم يمنعها من تشجيعنا على تعلم اللغات الاجنبية ، وكان من رايها ان نتعلم لغة الاعداء حتى نحاربهم بها ...

وهكذا كانت جدتى مثلا للوطنية الصادقة

الفنّان الذى قاد ثورة ضدّ الانجليز !

ولد الشيخ سيددرويش فى حى شعبى من احياء الاسكندرية ، عقب الاحتلال البريطانى لمصر ، وقد ابلى هذا الحى الشعبى فى كفاح المستعمرين بلاء عظيما ، وما يزال المعمرون من أبنائه يروون ذكرياتهم المريرة عن جهادهم الباسل ضد العدوان الاثيم ، ويترنمون بأمجاد الشهداء منهم الذين ذهبت أرواحهم الى بارئها فخورا بما بذلت من تضحية وفداء ..

ورضع سيد درويش كراهية الانجليز مع لبان امه ، وفى هذه البيئة الفقيرة التى نشأ فيها سيد درويش تتراكم الآلام والفواجع على القلوب المجهدة فتصميها ، وكان الاحتلال مزهوا بانتصاره ، وهذه الملايين من الفقراء لاشأن لها بما قرره زيد وعبيد من الرضى عن الهزيمةوابتغاء حب السلامة ، فالشعب الذى تمثله هذه الملايين لن ينهزم ولن يستسلم !

وضرب سيد درويش فى فجاج الارض ، يبتغى تثقيف نفسه والحصول على رزقه ، وتفتحت فى نفسه ازاهير هذه الهبة الالهية المسماة بالعبقرية، واتجهت به الى الفن ، فهذا الوليد الناشىء فى حجرتين مظلمتين ، تتفجر فى داخله هذه القوة التى تدمر لتبنى !

وفجأة وجد سيد درويش نفسه يخوض معركة فى ثورة سنة ١٩١٩ فاستيقظت فى باطنه هذه الكراهية العنيفة القاسية التى ورثها عن ابيه وامه، لاولئك الطغاة الانجليز الذين هدت قنابلهم بيوت الحى الفقير الذى ولد فيه بالاسكندرية ، وذهبت قذائفها بأرواح أبنائه البواسل

وهكذا اصبح سيد درويش الفنان العبقرى ، جنديا فى المعركة ، مجرد جندى ، لايميزه عن سائر الجنود سوى حماسته وفنه وبطولته ..

كانت انجلترا التى تحتلنا قد خرجت من الحرب العالمية الاولى منتصرة ، لانها — كما هو شأنها دائما — قاتلت الى آخر جندى من جنود الشعوب التى حالفتها ، وكان على الشعب المصرى الثائر أن يحارب هذه الامبراطورية الظافرة بأيديه وبالطوب وبالحصى

وعلى الرغم من كل ذلك فقد انتصرنا .. الايمان وحده هو الذى كان يحارب الاساطيل الضخمة ، وكان هذا الايمان الشعبى الرائع فى حاجة الى فن سيددرويش ليغذيه وليضمن بقاءه واستمراره .. وهكذا وجد سيد درويش نفسه يقود الثورة ويلهب عزائم الثائرين ويوقد نيران الجحيم الذى يفتح فوهاته ليلتقم الغاصبين

فى هذه الاوقات كان الفن الشعبى الاصيل ، طائرات ومدافع وبوارج ودبابات .. كان سيد درويش يتلقف الاغنية من فم مؤلفها ليعيدها ملحنة بعد ساعة ، وبعد ساعات يكون شعب مصر كله يرددها فى حماسة بالغة

ولم تعد دور اللهو مجرد وسيلة لقضاءالوقت فى التسلية وامتاع النفس ، ولكنها أصبحت محرابا للفن السماوى ، تشد من عزائم الشعب وتحفه على مواصلة القتال فى سبيل الحرية والكرامة والاستقلال

مامن اغنية تلقى فى اية دار من دور اللهو الا كانت نهايتها دعوة حماسية لمواصلة القتال وتحريضا على الكفاح ونداء للبذل والتضحية ..

وكان سيد درويش يتولى تغذية قلوب أبناء الشعب الذين لايرتادون دور اللهو .. اولئك الملايين الذين يجوعون ويستبسلون فى الجهاد فكنت تسمع رجل الشارع يغنى :

اليوم يومك ياجنود
ماتجعليش للروح تمن

او يغنى :

على السما خلو الهجوم
لو كانت الاعدا النجوم



ويندفع الشعب الثائر فى اغنياته الحماسية الملتهبة وهو يحطم كل شىء فى طريقه .. ان مدافع العدو لاتفسده ، وقذائفه يتلقاها وكأنها باقات زهور ورياحين

واتفق سيد درويش مع اخوانه الفنانين على ان يرابطوا فى جميع مواقع القاهرة ، وأن يقودوا المظاهرات الصاخبة وهم يرددون معها هذه الاغنيات الحماسية

ويذكر الرواة ان سيد درويش كان يركب مع نخبة من زملائه الفنانين فى طريقهم الى حى السيدة زينب ، وفجأة برز لهم الجنود البريطانيون ، وسدد أحد هؤلاء الجنود رصاصه الى صدر سائق العربة

واحس سيد درويش الخطر ، فاندفع الى سائق العربة وحماه بجسده ، بعد أن اوقعه على الارض ، وفى هذه اللحظة كان سيد درويش فدائيا !

خاض سيد درويش المعركة كجندى ، وخرج منها بطلا خالدا ، فان أغنياته الحماسية مازال نرددها الى اليوم وسيرددها شعب مصر الى الابد ..

محمد على غريب



الكواكب
العدد ٢٧٧
١٩٥٦/١١/٢٠

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 277
20.11.1956

المصور

يقدم فخوراً كتاب ...

القناة لنا

- أوفى كتاب ظهر حتى الآن بأية لغة عن قصة القناة
- يضم مجموعة ضخمة من الصور النادرة ، أكثرها لم ينشر
- كتاب شائق فيه متعة لعشاق التاريخ، ولذة لهواة الأدب والبحث، وفائدة لطلاب الدراسات التاريخية والسياسية
- مرجع نفيس لا تكتمل مكتبة عربية بدونه

يصدر قريباً



الثمن ١٠ قروش


الكواكب
العدد ٢٧٩ – ١٤ ديسمبر ١٩٥٦ – ١١ جمادى الاول ١٣٧٦ ٣٠ مليما
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان
لفريد الأطرش وشادية
ملابس ومسدس بطل .. تحملها فخورة زهرة العلا

صباح في طريق العودة

نيويورك : من صباح

انا لم اشعر في يوم من الايام بمكانة مصر في نفسي كما شعرت بهـا عندما وصلتني – واناق الغربة – انباء الاعتداء الغاشم عليها.. ان مصر هي كل شيء عندي وهي اعز على من كل ارض..



صباح وانور في زيارة البكار الذي راح يحتفي بهمـا



صباح وشقيقتها سعاد في جلسة هادئة في نيويورك ..

وعلى الرغم من ان الحفلات الغنائيـة التي اقمتها في مدن بوسطن ، وديترويت ، ونيويورك قد لقيت نجاحا هائلا كان من المقدر أن يحفزني على الاستمرار في احيائها الا انني رأيت ان اعود الى الوطن بأسرع وقت وقد عزم زوجي انور منسي ، الذي يلازمني في رحلتي ويشترك بعزفه على الكمان فيها ، عزم على انهاء اعمالنا بأسرع وقت لنعود اليكم .. الى مصر العـزيزة .. حفظها الله .. ورد عن ارضها كل عدوان اثيم



صباح على شاطىء نهر الهدسون

لن نضع سلاحنا

ان معركتنا مع المستعمر الغاصب لم تنته بعد • فما يزال المعتدون المجرمون يحتلون بورسعيد ، ويدنسون جزءا من ارض الوطن العزيز، وهم يلجأون الى مناوراتهم المعهودة لتغطية هزيمتهم ، وتحقيق شيء من أحلامهم التي تبددت ، وأهدافهم التي تحطمت على صخرة المقاومة الباسلة التي أبداها الشعب المصري • ولكننا نقف لهم بالمرصاد

لقد انتصرنا في الجولة الاولى ، وعرفنا كيف ندافع عن استقلالنا الذي ظفرنا به بعد كفاح طويل مرير ، وافسدنا خطة الغزاة في احتلال بلادنا او السيطرة على قناتنا

ولكن المعركة ليست معركة القناة وحدها ، أو معركة مصر وحدها • انها معركة القومية العربية التي تريد أن تنبثق ، ويريد لها الغاصب أن تختنق • وهي معركة الشعوب العربية من المحيط الاطلسي الى الخليج الفارسي ، التي انطلقت في طريق التحرر الكامل ، وأخذت تعمل على تصفية الاستعمار ، بعد أن أضاءت لها الثورة المصرية سبيل الكفاح ، وجعلت منها جبهة موحدة في الميدان

ولهذا أراد المستعمرون تحطيم مصر ، والقضاء على هذه القومية العربية الناهضة

واذا كانوا قد فشلوا اليوم ، وخابت مؤامرتهم بفضل مقاومتنا الرائعة ، فانهم ما زالوا يتربصون بنا الدوائر ، ويتلكؤون في تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالانسحاب ، وينشرون دسائسهم في سوريا والاردن ، ويبذلون محاولات يائسة للتفريق بين كلمة الشعوب العربية

ولكنهم يحلمون بالمستحيل

فكما هزمناهم في الجولة الاولى ، سنهزمهم في كل جولة يحلمون بها ، وسنقضي على دسائسهم ومؤامراتهم ، بفضل تآلفنا واتحادنا ويقظتنا واستعدادنا

لن نضعف أو نتهاون أو نستسلم

ولن نضع السلاح حتى نطرد آخر جندي أجنبي من بلادنا ، وحتى نطهر أرضنا من دنس المعتدين

وستبقى القناة لنا ، ولن يكون لاحد غيرنا عليها سلطان ، ولو كره المستعمرون

وسيذهب الاستعمار عن أرض العرب الى غير رجعة ، وتطوى صفحته لتصبح من ذكريات التاريخ البغيضة

ومن بين خرائب بور سعيد سيشرق فجر عهد جديد على مصر وتنهض القومية العربية أعظم قوة ، وأشد مضاء ، لتلعب دورا حاسما في تاريخ الانسانية

انها معركة الاجيال ، وسنثبت لها ، ونخوض غمارها ، والايمان يملأ قلوبنا ، والسلاح في يدنا ، والدنيا كلها تبارك كفاحنا وتؤيد حقنا والنصر لنا



يوسف وهبي يقول :

المال عدو الفن رقم "١"

في حديقة فيللا رمسيس بالهرم التقينا بيوسف وهبي • وكان قداعد العدة لكتابة رواية جديدة فكدس امامه الورق • وشهر القلم •• وما ان رآنا حتى عدل عن مهمته وجلس يتحدث في الفن

قلت ليوسف وهبي : «الوطن في معركة واريدك ان تحدثني عن الفنان والمعركة ••







اشعل يوسف وهبي سيجارته الثالثة استعدادا للاجابة على اسئلة مندوب الكواكب

ان الفنان يجب أن يكون انسانا مسئولا في المجتمع •

اول ضحكة ليوسف وهبي تسجلها له عدسة الكواكب منذ أشهر !••

واشعل يوسف وهبي سيجارة ثالثة من السيجارة التي في يده ثم قال :

ـ ما هو الفنان اولا ••• وكيف نرسم شخصيته ؟ وكيف ينظر اليه الجمهور ؟ وكيف يجب أن يعيش ؟ وما دوره في الحياة العامة وما هو واجبه في معركة وطنه ؟

« مضى على ثلاثون عاما وأنا أعمل في الحقل الفنى ، واقولها مع الاسف ، أن الاكثرية لا يعرفون دور الفنان في الحياة •• نحن نعرف أن الفن هبة من الله ، وأنه جل جلاله يمنح المقدرة الفنية لمن اختاره من عباده ليؤدى هذه الرسالة • فكيف يؤديها ؟ وبأية طريقة وكيف يقدس هذه الهبة السماوية ؟

« انى أشعر بالالم عندما أجد أن موهبة الفن في بلادنا قد استغلها من وهبوها استغلالا لا يتفق في الغالب مع قدسية الرسالة ••• ولكى أشرح هذا أرسم قبل كل شيء صورة الفنان الصحيح !!

« الفنان قبل كل شيء يجب أن يكون انسانا مسئولا في المجتمع ••• قائدا من قادة الرأى العام بشرط أن يتسم بالفضائل ، ونكران الذات ، والتضحية ، والبعد عن الغرور ، والسمو وراء الكمال ، والاستجابة لنداء الضمير الحى

انه نبراس للشعب • فالفن يؤثر تأثيرا مباشرا في نفوس الجماهير فعليه اذن أن يتقى الله في كل ما يقدم من انتاج فنى ، وأن يجعل نصب عينيه أن يفيد قبل أن يستفيد ، وأن يشترك في بناء وطن ولا يجب عليه أن يعتقد أنه وصل ، بل يجب أن يقرأ ويطلع على كل انتاج أدبى فنى ، وفى نفس الوقت يجب أن يطهر قلبه من الحسد لمنافس ، ومن الكره لناقد ، وعليه أيضا أن يعمل بقلبه وضميره متعاونا مع الاسرة الفنية كلها •••

• انى اتألم كلما رأيت كيف يضحى الكثيرون من الفنانين فى البلاد الاخرى ملايين الدولارات التى يربحونها فى السينما لكى يعملوا على المسرح بأجور لا تصل الى عشر أرباحهم من السينما . ويسعى الكتاب لتقديم الروايات الجديدة أدبا يتطور مع الحياة بجرأة وصراحة تتفق مع العصر ؟

• ان الغرور مع الاسف هو أخطر ما يصيب الفنان ، ان الجمهور ينظر الى الفنان نظرته الى أعظم الاشياء فكيف لا يصون الفنان هذه النعمة ... كيف يبخل على الجماهير بفنه ؟ !

• لقد رجع الفن الى الوراء خطوات عدة عما كان عليه ، والمال اليوم هو المسيطر على عقول الفنانين ... وانى أسالك اذا ما طلبت قرية صغيرة فنان كبير ليقيم فيها حفلة لاهل وطنه الذين يرغبون فى مشاهدته ... اسأله كم يطلب اذا لم يرفض؟ انه كثيرا ما ينسى ان هذا الشعب هو الذى أوصله . انه ينسى أن الزكاة فى المال يجب أن تطبق على الزكاة فى الفن





• لقد رجع الفن الى الوراء خطوات عدة عما كان عليه ...

• وعلى الفنان أن يكون صريحا فى رسالته ، يهاجم الخطأ ، ويناصر الفضيلة ، ويحارب الرذيلة ... يجب أن يعيش الفنان فى فنه ، فاذا أعطاه الله فلا يبخل على شعبه ، ولا يقتر على غيره ، ولا يعيش لجمع المال والاثراء السريع ولا يستخدم لارضاء الغرائز فى نفوس الضعاف من الجماهير

• وحياة الفنان الخاصة يجب أن تكون عنوانا للذوق الرفيع ، وأن يكون مظهراه الخارجى والداخلى متفقين مع الرسالة المقدسة التى منحت له

• ان نظرة واحدة الى الفن فى الماضى والفن فى الحاضر تدير الرؤوس دهشة !! انظر كيف تنتج الافلام .. وكيف تقدم المسرحيات ... ان الامر كله تهافت على المال ، والتهكم الى الربح الرخيص ، ليس فى الاسرة الفنية اليوم تعاون ، ولا تكاتف ، ولا اعتراف بفضل ولا تقدير بجهد فالاغلبية تفكر فى نفسها ، وفى كيفية الثراء عن أقصر الطرق

ان الفنانين فى عصر اليوم لا يقرأون الا فيما ندر ، ولا يدرسون الجديد ، ولا يتشاركون فى الرأى وهذا لا يمنع ان هناك طائفة منهم تستمتع بالتضحية وترحب بالتعاون

• ان الفن غذاء روحى لا تستغنى عنه الجماهير ونحن نقاسى اليوم جوعا فنيا ... أين مسارح القاهرة ... ان العاصمة العربية الكبرى تخلو من الفرق العاملة عدة شهور متوالية ...

• كلمة أخيرة للنقد ... لقد أهمل النقد كما أهمل الفن ... ولم نعد نقرأ نقدا بالمعنى الصحيح ... نقدا للاصلاح ... يأخذ بيد الفنان المخلص ويشعره بأن عمله يقدر ورسالته خطيرة وواجبه نحو وطنه يفرض عليه أن يكون كالجندى الذى يذود عن حرمة الوطن ... بلا مطامع ولا شهوات ولا مغانم مادية ... ليعيش الفنان ويموت فى ميدان فنه كما يعيش الجندى ويموت فى ميدان القتال !! •



تعال نقم بجولة فى منازل النجوم ، تعال نعتبر أنفسنا ضيوفا ... وسترى أن هذه المهمة ستعود عليك بشاى متقن ، وقطع من الجاتوه .. والكثير من الملبس والشكولاتة !..

ايمان : اذا كانت الزائرة دمها خفيف دعتها الى شرب الشاى فى المينا هاوس

تعال نشرب

قهوة مظبوط مع "ئومة"

فاتن حمامة : تستقبل ضيوفها فى صالون بالطابق الاول من فيللتها ببرج الزمالك

لكل ممثل وممثلة طريقة خاصة في استقبال الضيوف والزائرين . ولكل منزل من منازل الكواكب والنجوم تقاليده التي يحرص عليها امام كل ضيف وكل زائر

فالسيدة ام كلثوم يندر أن تستقبل في بيتها زائرين عاديين ، اذ انها لا تسمح بدخول أحد في بيتها الا للضيوف الذين يستمتعون بلقب الاصدقاء المقربين

وفي استطاعة هؤلاء الاصدقاء المقربين أن يزوروا ام كلثوم في أى وقت يشاءون ، أما الزائرون العاديون فان من الواجب عليهم أن يستأذنوا بطريق التليفون قبل الزيارة وأن يحصلوا على موعد محدد قبل الحضور ...

وقد يهمك أن تعرف أن عدد « الاصدقاء المقربين » من أم كلثوم لا يزيد على عشرة أشخاص !

وقد يبتسم لك الحظ ، ويحدد لك موعدا لزيارة أم كلثوم في دارها ، وعندئذ تستقبلك أولا في صالون صغير عند مدخل فيلتها الانيقة بالزمالك ، وقد تخلع عليك تحيتها في تحفظ شديد

ولا تكاد تجلس على الكرسي حتى تطلب أم كلثوم من الخادم أن يحضر لك « قهوة مضبوطة »

وقد يحلو لك وأنت في حضرة كوكب الشرق أن تدخن سيجارة ، وعندئذ تطلب أم كلثوم من الخادم أن يفتح نوافذ الصالون حتى يطرد الدخان من جو الحجرة ...

وعندئذ تحس أنت بأن المطربة الكبيرة تكره رائحة الدخان ، فتعمد الى اطفاء سيجارتك في الحال ، وتقدم اليها اعتذارك عن هذا الخطأ الذى وقعت فيه ، على أنها تدعك تعتذر دون أن تظهر شيئا ...

اما الاصدقاء المقربون فان أم كلثوم تستقبلهم في صالون المنزل ، وتأمر الخادم بأن يحضر لهم القهوة والشاى ، ثم تقدم اليهم علبة مليئة بالحلوى ... ومرة ثالثة تأمر الخادم بأن يحضر المثلجات ، أو السحلب الذى يصنع في منزلها على الطريقة التركية

•

أما يوسف وهبي فانه لا يستقبل زواره الا بعد عصر كل يوم ، حيث يجلس في الحديقة الشتوية اذا كان الفصل شتاء أو في الحديقة الكبرى للمنزل اذا كان ذلك في فصل الصيف

ولا بد من أن يدعوك يوسف وهبي الى شهود فيلم قصير في دار السينما الملحقة بمنزله الفخم سواء كنت صديقا مقربا أم كنت مجرد زائر

ويدع يوسف وهبي مهمة دعوتك الى تناول أى شيء للخدم، فهم الذين يسألونك عما تفضله من أنواع الشراب ، وتظل علبة سجايره قريبة منك ولكنه لا يقدم اليك سيجارة منها ، وان كان يظل يدخن طوال وقت الزيارة

وهو شديد الحرص على أن يقود الحديث ويوجهه الى ما يشاء بحيث لا يدع لك فرصة للكلام

ويمكنه كذلك أن يعرف الغرض من الزيارة لاول وهلة ، فاذا كنت قد جئت لعمل من الاعمال قادك الى مكتبه ، حيث يجلس على مقعد جلدى وثير ، مادا قدميه أمامه ، وواضعا يديه في جيبيه

أما اذا كنت صديقا مقربا ، وكانت زيارتك لمجرد الاطمئنان على الصحة ، فانه يمضى معك الوقت كما يؤثر هو أن يمضيه ، ويتنقل بأحاديثه معك في أجواء مختلفة

•

وتستقبل فاتن حمامة ضيوفها في صالون بالطابق الأول من فيلتها ببرج الزمالك ، وهي كثيرة الترحيب بالزوار ، تنبسط معهم في الحديث ، وخاصة اذا كان في استطاعة الزائر أن يروى طائفة من الفكاهات ، ويجيد فن النكتة فان فاتن تضاعف حينذاك من ترحيبها به وتدعوه الى شراب اى شيء كل خمس دقائق !

على أنه تبدو عليها مظاهر الغضب اذا اعتذرت من عدم تناول شيء ، وهي مع ذلك لا تقدم اليك السجاير لانها لا تدخن ، الا اذا قدم اليها أحد الزوار سيجارة فانها تدخنها من قبيل المجاملة

•

وهناك فريد الاطرش الذى يستقبل جميع زواره في غرفة نومه ، وهو لا يحدد مواعيد للزيارة أو استقبال الاصدقاء والمعارف ، فان بيته مفتوح في كل لحظة لمن يريد زيارته

وقد تلقاه لاول مرة ، ولكنك تحس بعد خمس دقائق انكما صديقان منذ وقت طويل

وهو يجيد الحديث مع زواره حين يرفع « التكليف » ، وعلى مائدته كل يوم عدد من المدعوين لا يقل عن عشرة ، اذ انه لا يستطيع تناول طعامه الا وسط مجموعة من المدعوين

ويعيش مع فريد في بيته أخوه فؤاد وزوجته ايمان ، وتبدو ايمان ربة صالون كاملة ، وزائراتها من الفتيات المعجبات ومن زميلات الدراسة ، وعندما تكون احدى المعجبات خفيفة الظل فانها تستحق الدعوة الى تناول الشاى في مينا هاوس ، أما اذا كانت روحها من النوع الثقيل ، فان ايمان تجيد توديعها في أسلوب لا تحس وقعه هذه الضيفة الثقيلة

•

وتستقبل هدى سلطان الصديقات والاصدقاء في الحجرة التى خصصتها لصنع أزيائها ، وهناك بجوار ماكينة الخياطة تتحدثان على دوى صوت الماكينة، وتتناولان القهوة الى جوار القصاصات والقماش !

أما اذا كنت مجرد معرفة فانها تستقبلك في الصالون ، وقد يحضر فريد شوقي زوجها اذا كان موجودا هذه الزيارة ، اذ انه يستقبل زواره في مكتبه بعد الحصول على موعد من سكرتيره الخاص

ورغم شهرة فريد في السخاء والكرم فانه لا يقدم شيئا لزائره ، بل لا يذكر شيئا عن القهوة والشاى الا بعد أن يودع الضيف !

•

وحين تريد زيارة نعيمة عاكف ، فما عليك الا أن تذهب الى دارها في العجوزة ، وستجدها هي بنفسها تفتح لك الباب وترتسم على وجهها ابتسامة ثم تقول :

— اهلا وسهلا ...

وتسألك عن الغرض من الزيارة ، في محضر تحقيق رسمي ، حتى اذا اقتنعت بأهمية الزيارة دعتك للدخول !

وقبل أن تجلس يقدم اليك الخادم القهوة ، وقبل أن تمس بشفتيك فنجان القهوة تقدم اليك نعيمة علبة الحلوى ، وهي سيدة خجول لا تفتح فمها بالحديث الا اذا تحدثت أنت اليها !

•

ولا تستقبل سامية جمال أحدا الا بعد موعد سابق تتلقاه خادمة أجنبية تجيد العربية والفرنسية ، فاذا حدد موعد الزيارة وجدت سامية في انتظارك حينما ترحب بك ترحيبا صادقا ، وقد تدعوك الى العشاء اذا كنت صديقا مقربا

أما الزائر العادى فان سامية كفيلة بأسلوبها البارع بأن تجعل زائرها يغادر المنزل وهو يعتقد انه غير مطرود !



نعيمة عاكف : سيدة خجول لا تفتح شفتيها ، الا اذا بدأتها بالحديث ...

ماجدة تقول

قائد بوليس الكويت

رفض اطلاق النار

على المتظاهرين



عادت النجمة ماجدة من لبنان بعد ان قضت شهرا بعيدا عن مصر ، وفى هذا الشهر وقعت الاحداث الجسام التى كشفت عن تضامن للعروبة ... قوى لا تفصم عراه ، نابع من الاعماق فى اخلاص وتفان وحب . ورات ماجدة تضامن العروبة هذا وهى تتنقل بين سوريا ولبنان والكويت خلال الشهر الخالد ...

قالت ماجدة :

ـ ذهبت الى لبنان لحضور عرض فيلم « أين عمرى » الذى حدد لموعده يوم ٢٩ اكتوبر ... وقد حضرت حفلة العرض الاولى ، واستقبلنى اللبنانيون بحفاوة ولكنى فى الصباح التالى ، صباح يوم ٣٠ اكتوبر ، تصفحت الصحف فقرات خبر اعتداء القوات الاسرائيلية على سيناء ...

ولم يهزنى الخبر فى شىء فانى اعلم العشامين مرة حاولت فيها اسرائيل الاعتداء على حدود الهدنة حتى ردت خاسرة . وتلقت درسا قاسيا ... وكان الجديد فى الخبر أن اليهود اعتدوا على حدود مصر ، ولهذا فان الدرس الذى سيتلقونه من الجيش المصرى فى هذه المرة سيكون اشد قسوة ... وشغلت اليوم كله بانتظار الانباء التى جاءت تقول ان قوات مصر الرئيسية تحركت نحو الجيش المعتدى ، اما الطيران المصرى فان نسوره قد ملكوا ناصية السماء وسيطروا على جو المعركة سيطرة كاملة

وازدادت الانباء خطورة فى اليوم الثالث ... وكنت قد امتنعت عن الذهاب الى السينما منذ اليوم الثانى لان عملية تجميع الاخبار أهم عندى ، وجاءت انباء اليوم الثالث فاكدت ان اعتداء هذه المرة ليس ككل مرة ، لان الانذار البريطانى الفرنسى يدل على أن فى الامر شيء من التدبير المبيت ...

فكرت فى العودة

وبدأ العدوان على مصر من جانب الاعداء المتآمرين ، وانسحب جيش مصر من سيناء لاحباط خطة المعتدين ، وكان اول ما فكرت فيه أن اعود الى مصر لاشارك زملائى الفنانين فى المعركة ، ولاكون الى جانب مواطنى وهم فى محنة الاعتداء وشرف الجهاد ... ذهبت الى المطار فقيل لى ان الطائرات على استعداد للسفر ، واحتجزت تذكرة على اول طائرة ... وقيل لى بعد دقائق انها الغت رحلتها الى القاهرة . ولاحت طائرة أخرى قيل انها ستتجه الى القاهرة فحجزت عليها مقعدا ... ثم ابلغت بعد اقل من ساعة انها لن تذهب الى القاهرة .. ومشيت ساعات مع الطائرات التى تنوى الرحيل ثم تعدل عنه ... وتمضت ثلاثة ايام فى هذه المحاولات ، أخرج من الفندق كل يوم ومعى حقائبى ، واعود اليه فى الاصيل وانا اجرر اذيال الخيبة ...

سفر لم يتم

وفى المطار ... وفى التاكسى ... وفى الفندق اسمع انباء مصر ، واعرف أن العدوان اشتد عليها وان ابناء وطنى قد صاروا ابطالا ... يصمدون فى كل مكان ، ويقاتلون فى كل شبر من الارض ..

وقد سمعت من باخرة فى طريقها الى مصر ، فاحتجزت تذكرة لى وتذكرة لوالدتى التى كانت تصحبنى فى خلال رحلتى الى الميناء وصعدت الى ظهرها وانا اكاد اطير من فرط فرحتى ،

وكان فى الباخرة اكثر من مائتى راكب مصرى ، وما ان اوغلت الباخرة فى مياه البحر الابيض المتوسط حتى تلقت تحذيرا من غواصة بريطانية بأن تعود من حيث أتت ...

وحرصا على سلامتنا لم يجد القبطان بدا من العودة !

وكانت المظاهرات قد بدات فى بيروت عنيفة كالعواصف ... تملا الشوارع والميادين وتشق عنان السماء بالهتافات لمصر ولجمال عبد الناصر ... وفى كل مكان اذهب اليه اقابل بالتصفيق والهتاف لمصر ... فان رؤية مصرى واحد فى أى مكان فى لبنان كان كافيا لبدء مظاهرة ...

احاديث وطنية

وعشت مع المعركة بجميع اعصابى واحاسيسى ، اتتبع الانباء واتمثل بعينى لحظات ، واتصور ما فعله المعتدون بنا ، والفخ لنبى فى بشر قاوسم صورة لما فعلناه بالمعتدين ، فان ما فعلناه بالمعتدين قد صار حديث العالم كله . وانى لاسمعه يتردد ثناء على وقفة مصر فى مظاهرات بيروت التى لا تنقطع ولا تهدأ ..

وقد سجلنا احاديث وطنية فى الاذاعات العربية اذيعت وقوبلت بالاستحسان

وقد قيل لى ان السفر من طريق دمشق ميسور ، فذهبت الى دمشق ، ولكنى علمت هناك ان السفر من بيروت ايسر ، فعدت الى بيروت وقد امتلات يأسا من العودة الى مصر ، الا بعد ان تهدأ الاحوال وتستقر الامور ...

وبعد اليأس برقية تلقيتها من أخ لى يعمل فى حكومة الكويت ، سمع عن محاولاتى وفشلى فقال انى قد استطيع السفر عن طريق الكويت فجدة فالسودان فمصر ، وطرت الى بيروت ، وفى اليوم التالى وصل اليها عبد الحليم حافظ وسيد كريم ورمسيس نجيب ، وتحرينا امر الطريق الذى رسمه اخى فى برقيته فعلمنا انه مغلق بدوره ...

شعور عظيم

وشاهدت فى الكويت شعورا عظيما نحو مصر ، وقضية مصر ، فقد انطلقت فى الشوارع مظاهرة عنيفة لم يستطع الانجليز منعها ، ولما علت هتافاتها واتسع نطاقها صدرت الاوامر الى قائد البوليس لكى يفرق المتظاهرين باطلاق الرصاص عليهم . ولكن قائد البوليس رفض تنفيذ هذا الامر قائلا انه لا يستطيع ان يضرب مواطنين له ، يهتفون للشقيقة الكبرى مصر ...

وسجل تاريخ المرأة فى الكويت صورة خالدة فى تلك المظاهرات ، فان النساء ما كدن يسمعن الامر الذى صدر الى قائد البوليس ، حتى القين الحجاب وتقدمن الصفوف ليغدين الرجال ، ويهتفن معهم ، من حبات القلوب .. تحيا مصر

وفى كل شارع سرت فيه كنت اسمعها عبارة واحدة تدوى من الحناجر

الله امر والشعب قال   ماق بطل الا جمال

والمتظاهرون يحملون دائما صورة جمال ، املهم واملنا ، وامل العروبة جمعاء وقد قاطعت الكويت الاجانب مقاطعة فعالة ... واليك صورا من هذه المقاطعة ...

الباعة الوطنيون لا يبيعون شيئا للاجانب

الباعة الوطنيون لا يبيعون سلعة اجنبية

الاجانب ممنوعون من التجول او مجرد الظهور ... خوفا على حياتهم

* * *

نسيت أن اقول أن ما معنا من مال كان ينفد يوما بعد يوم ، وانا اضطررنا الى التقشف ، وقد كنت استطيع الاقتراض ولكنى لا أحبه ، ولهذا فكرت فى ان اكون فرقة مسرحية صغيرة ... اجمع لها عددا من الممثلين ويخرج لها المخرج احمد ضياء الدين لانه كان فى بيروت معنا ، ويغنى فيها عبد الحليم حافظ ... ونكسب منها ما ننفق منه على اقامتنا ...

انى الخص ما لمسته فى خلال الشهر الذى مكثته فى الاقطار الشقيقة خلال أزمة مصر ، فأقول انه الحب كله ، والاخاء كله ، والود كله وان العروبة كما قال جمال ، كانت كلاما يقال فاصبحت فعلا ... اصبحت امرا واقعا ، فازت فى المعركة وخرجت منها مرفوعة الراس ، عالية البنيان

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الكواكب شاهدت لك ..

الشعب في المعركة



| ١ |

بدات المعركة فخرجت بور سعيد كلها رجالا وفتيات ونساء واطفالا .. شيبا وشبانا .. مسلحين وفي عيونهم عزم أكيد على النصر وفي قلوبهم ايمان بمصر ، وحقد على الغادرين من جنود الاستعمار . . .



| ٢ |

وكان الصول محمود يتزود بالنظرة الاخيرة من خطيبته عندما تهيأت بورسعيد كلها للمعركة .. فانتزعت الفتاة من قلبها كل حب الا حب مصر ، وحملت المدفع تقدمه لخطيبها وهي تقول له : «أخرج اليهم .. احمنى .. احم امى وأبي العاجز .. اضرب بقسوة لتعيش مصر ..»



| ٣ |

وفي البيوت ، تحصنت الفتيات والاطفال .. انتزعوا من قلوبهم كل ضعف وخوف .. وقبضوا على المدفع والمسدس يترقبون أحد اللصوص الغادرين وهو يحاول أن يدنس البقعة الطاهرة التي يعيشون بها ولها . . ووقف الطفل الصغير يزود شقيقاته بالذخيرة

هذه احدى المسرحيات التى تتجاوب مع الاحداث الحاضرة،والتى تصور بطولة اهالى بورسعيد الذين هبوا لرد العدوان الانجليزى الفرنسى ، وتلقين الاستعمار درسا جديدا على صلف بريطانيا ودناءة فرنسا .. والمسرحية تقدمها فرقة المسرح الحر ، وقد اشترك فى تاليفها خمسة مؤلفين هم : محمد عبد الرحمن ، وسعد اردش،وعبدالمنعم مدبولى ، وامينةالصاوى وانور فتح‌الله واشترك فى اخراجهاثلاث مخرجين هم كامل يوسف وسعداردش وصلاح منصور



٤

وكان احد ابناء بورسعيد ، وهو جزار لزى ، قد تحرر من حياته الناعمة واقام المتاريس ليحرس الشارع ضد اى معتد اثيم ، فانضم اليه الصول محمود عندما راى بعض لصوص الاستعمار يحاولون التغلب عليه ، واخذا معا يلقنان العدو درسا قاسيا فى كيف تنتصر الشعوب الحرة



٥

واستطاع هذا اللص أن يتسرب الى بيت احدهم .. وكان كسيحا فقد ساقيه فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ، وظن اللص أن فى امكانه أن يحتمى بجدران هذا البيت من بورسعيد ، ولكن خاب فاله .. لقد قابله الكسيح بمدفعه



٦

وبينما كان أحد الاطفال يمد الميدان بالذخيرة ، أصابته رصاصات الغدر فقضت على حياته ، ولكن مكانه لم يخل .. فقد تهيات امه وهى تتزود بالنظرات الاخيرة من جثته تهيات لملء مكانه .. وفى قوة حملت السلاح وانضمت الى صفوف المعركة التى اذهلت العالم ...

جولة الكواكب وراء الكواليس

لاعب رغم أنفه

وضيفة غير مرغوب فيها



حديث فني خلف الكواليس بين سمعة ، ومجرم الشاشة والمسرح محمود المليجي !



عقيلة راتب تستمع الى فاصل تنكيت بين ابوالسعود الابياري واسماعيل يس

عاشت القاهرة أسابيع تحت سماء سوداء !

وانطفأت الاضواء الساطعة ، وحلت مكانها بعض المصابيح الزرقاء

والذى يرى القاهرة من الظاهر يعتقد انها قد فقدت روحها وانطفأ بريقها ولكن الحقيقة غير ذلك تماما ..

ان القاهرة لا تزال تملك روحها ، ولا تزال تسطع فيها الاضواء ، ولكن من وراء الاستار الزرقاء التى تفرضها قيود الحرب

ان الانجليز خلال سنوات الحرب كانوا يعيشون فى المخابىء . أما نحن فنعيش حياتنا دون اختفاء ، والابتسامة لا تزال فوق شفاهنا كما كانت فى أى وقت مضى

عادت الحياة

وقد عادت الحياة تدب من جديد فى عروق الوسط الفنى المسرحى فى القاهرة هذا الاسبوع ، ونزلت الى ميدان الترفيه ثلاث فرق ، هى الفرقة المصرية الحديثة وفرقة اسماعيل يس ، وفرقة الريحانى

أما الفرقة المصرية فتقدم « دنشواى الحمراء » وهى صورة من التاريخ الاسود المظلم الذى لا زلنا نذكره منذ سنة ١٩٠٦ حينما شنق اخوان لنا وجلد آخرون عقابا على موت أحد الانجليز من ضربة شمس

وقبل ذلك قدمت الفرقة المصرية رواية تمثل صورة أخرى من كفاح مصر أيام الاحتلال الفرنسى فى عهد نابليون

وقد جعلت الفرقة حفلاتها ماتينيه لصعوبة المواصلات بعد منتصف الليل

ووراء كواليس الفرقة تدور الاحاديث بين الممثلين حول الاخبار فتقول سميحة أيوب :

ـ سمعتم يا جماعة آخر خبر

ويقول الجميع فى لهفة :

ـ ايه ؟

فتقول سميحه :

ـ الفرقة حا تبقى زى حزب المحافظين

ويتساءل سعيد خليل :

ـ يعنى ايه ؟

فتقول سميحة :

ـ يعنى حا تنقسم !!

وتقصد سميحة بذلك ان الفرقة ستصبح شعبتين !

وتسمع صفارة الانذار بغارة جوية ... فيصيح بعضهم قائلا

ـ ما تخافوش دى مش غارة ... ده سعيد أبو بكر بيغنى !



اسماعيل يس « يلتهم » الخشاف تحت نظرات عبد الوارث عسر الذى يضحك لسرعة سمعة فى الاكل !!

مع بلبل !!

وتقدم فرقة اسماعيل يس رواية « الكورة مع بلبل » وهى كوميديا من نوع الفودفيل ، لم تخل من غمزات لفظية لايدن وموليه مجرمى الحرب فى بعض المناسبات

ففى احد المشاهد مثلا يثور اسماعيل يس ويهدد قائلا :

ـ أنا وحش ... أنا مجرم ... أنا ايدن !..

وتشترك عقيلة راتب لاول مرة مع فرقة اسماعيل يس ، ولاول مرة تظهر على المسرح ايضا بعد احتجاب طويل ، حتى ان كثيرين من الممثلين تساءلوا عمن تكون هذه الممثلة الجديدة

ويجلس اسماعيل يس فى الكواليس يوزع نكاته على افراد الفرقة ، وتدور فكاهاته غالبا حول الحالة القائمة ، فيقول :

ـ القائد بتاع الانجليز فى بور سعيد أعلن عن طلب متطوع علشان يبعته فى مهمة ، قام اتقدم واحد سكران من العساكر الانجليز وقال أنا ... قال له انت متطوع ؟.. قام العسكرى قال متطوع ؟.. أنا باحسبك بتقول عاير « متطوح » !

وينهض اسماعيل ليدخل المسرح فيتعثر فى مقعد ، ثم يعتذر قائلا :

ـ أصل لابس نضارة الضلمة



زوزو شكيب ، ومارى منيب ، وميمى شكيب يسترحن خلف الكواليس فى انتظار ادوارهن للظهور على خشبة المسرح

وتحاول ليلى حمدى مجاملة عقيلة راتب فتقول لها :

ـ انتى منوره يا مدام

فيقول اسماعيل على الفور :

ـ يعنى ايه ... نحط لها ورق ازرق ؟ !

لزقة انجليزى

وبدأت فرقة الريحانى حفلاتها يوم الخميس الماضى برواية نصف جديدة هى « لزقة انجليزى » فقد سبق أن قدمتها أيام الاحتلال الانجليزى ، ثم اجرى عليها الاستاذ بديع خيرى بعض التعديلات لتناسب الحالة القائمة

وهى تدور حول سيدة انجليزية يهودية (هى ميمى شكيب) تهبط على اسرة مصرية « فتلزق » رمزا الى الاحتلال الانجليزى !

ويشترك فى الرواية مارى منيب ، وعباس فارس ، وسراج منير ، وعبد العزيز أحمد ، وزوزو شكيب وجمالات زايد ، وسيد سليمان ، وعادل خيرى وغيرهم ...

ووراء الكواليس تضحك الفرقة على نكتة اطلقها عادل خيرى ، عندما قال له سيد سليمان انه كان سيقع ضحية مصادمة سيارة فى الطريق المظلم وهو قادم الى المسرح ، اذ قال عادل

ـ معلهش ... جت سليمة ... ابقى تانى مرة امشى فى السكة وانت فاتح بقك



فاصل ذكريات بين مارى منيب وبديع خيرى تستمع اليه بانتباه الوجه الجديد سلوى محمود

فقال سيد :

ـ ليه ؟

ـ علشان سنانك تبان !

وعندما قالت ميمى شكيب أثناء التمثيل ان اسمها « كات » صاح احد المتفرجين :

ـ كاتك داهية !

وقال عباس فارس الذى يمثل امامها دون ان يفلت الفرصة :

ـ والمصيبة دى « كات » انا مش !

وراء الجدران

والملاحظ ان الاقبال على هذه الفرق لا بأس به رغم قلة المواصلات وحالة الاظلام ، والملاحظ ايضا ان الروايات ذات الاهداف القومية قد اصبحت تجد اهتماما لدى جمهور المتفرجين ، الذين يصفقون فى حماس شديد للعبارات التى تسخر من الاعداء وتعرض بهم

وهكذا يتنسم شعب القاهرة فى أوج المحنة ، ويعيش وراء الاستار الزرقاء محتفظا بحاسته ، وروحه العالية ، ويقوم الممثلون بواجبهم ، تحت الاضواء الزرقاء

استسلم عادل خيرى لنكت ميمى شكيب وضحكات عباس فارس قائلا : « سلمت امرى لله » !..



فاطمة رشدي ...

أدخلت الفن في المغرب

الرباط عاصمة المغرب : من محمد رفعت

حبيبة المذكورى بطلة المسرح المغربي مخلصة لبطلة المسرح المصرى فاطمة رشدى ، ونعيمة الشرقى أشهر راقصات المغرب تلتزم مدرسة سامية جمال راقصة مصر الاول · والفن المصرى هناك هو المعلم الاول · وكواكب ونجوم مصر على الشفاه دائما وفى القلوب دائما

قالوا لى :



ـ آه لو زارتنا ام كلثوم ..ووحيدا لو جاء يوسف وهبى ...ويا سلام لو قبل فريد الاطرش دعوتنا

قلت :

ـ وعبد الوهاب ؟

وكان الجواب :

ـ لقد رفض أخيرا أن يذهب الى بيروت فهل تراه يقبل المجىء الى الرباط!

واغانينا المصرية تسمعها فى كل مكان هناك ، وافلامنا فى جميع دور السينما ، وقد صدرت وانا فى الرباط اول مجلة فنية مغربية باسم «مجلة الفن» واهدانى صاحبها نسخة باسم « الكواكب » وقال فى الاهداء «تحية الى رصيفتنا الكواكب من أختها الصغيرة الفن المراكشية » ... وتصفحتها فوجدت معظم موادها عن الفن فى مصر

وفى المغرب اليوم نهضة فنية تماشى التقدم الذى تسير اليه البلاد بعد استقلالها وتحررها من الاستعمار البغيض ... وأرجو من القارىء أن يقول « المغرب » . لا « مراكش » لأن مراكش مدينة من مدن المغرب . ويغضب أهل المغرب تسمية بلادهم باسم مراكش، كما يغضبهم تسميتهم«مراكشيين» ويصححونها الى « مغاربة » .

وقد عرف المغرب الفن المسرحى منذ ما يزيد على ربع قرن ، فقد كانت هناك محاولات من جانب مجموعة من الطلبة الشبان الهواة فى مدينة «فاس» لاقامة حفلات مسرحية . وكان يتزعمهم شابان توفيا هما «القرى» و«محمد المنيعى» وقدموا سلسلة حفلات فى فاس وغيرها من مدن المغرب الكبرى مثلوا فيها مسرحيات « البخيل » لموليير و « صلاح الدين الايوبى » للحداد، و « نكبة البرامكة » وغيرهم ... ونجحت هذه الروايات نجاحا محدودا لان الفكرة كانت جديدة واستعداد الفرقة بدائى، ولكنها كانت نواة النهضة المسرحية فى بلاد المغرب على اى حال

وقد ظل المسرح محدود الرواد الى أن جاءت سنة ١٩٣٠ ، وزارت المغرب فرقة مسرحية مصرية على رأسها « فاطمة رشدى » ، وتذوقت بلاد المغرب لاول مرة الفن المسرحى المصرى ، واقبل الناس على المسرحيات التى قدمتها فاطمة رشدى اقبالا عظيما دل على مدى تعطشهم للمسرح وتشجيعهم له اذا ما قدم بضاعة طيبة

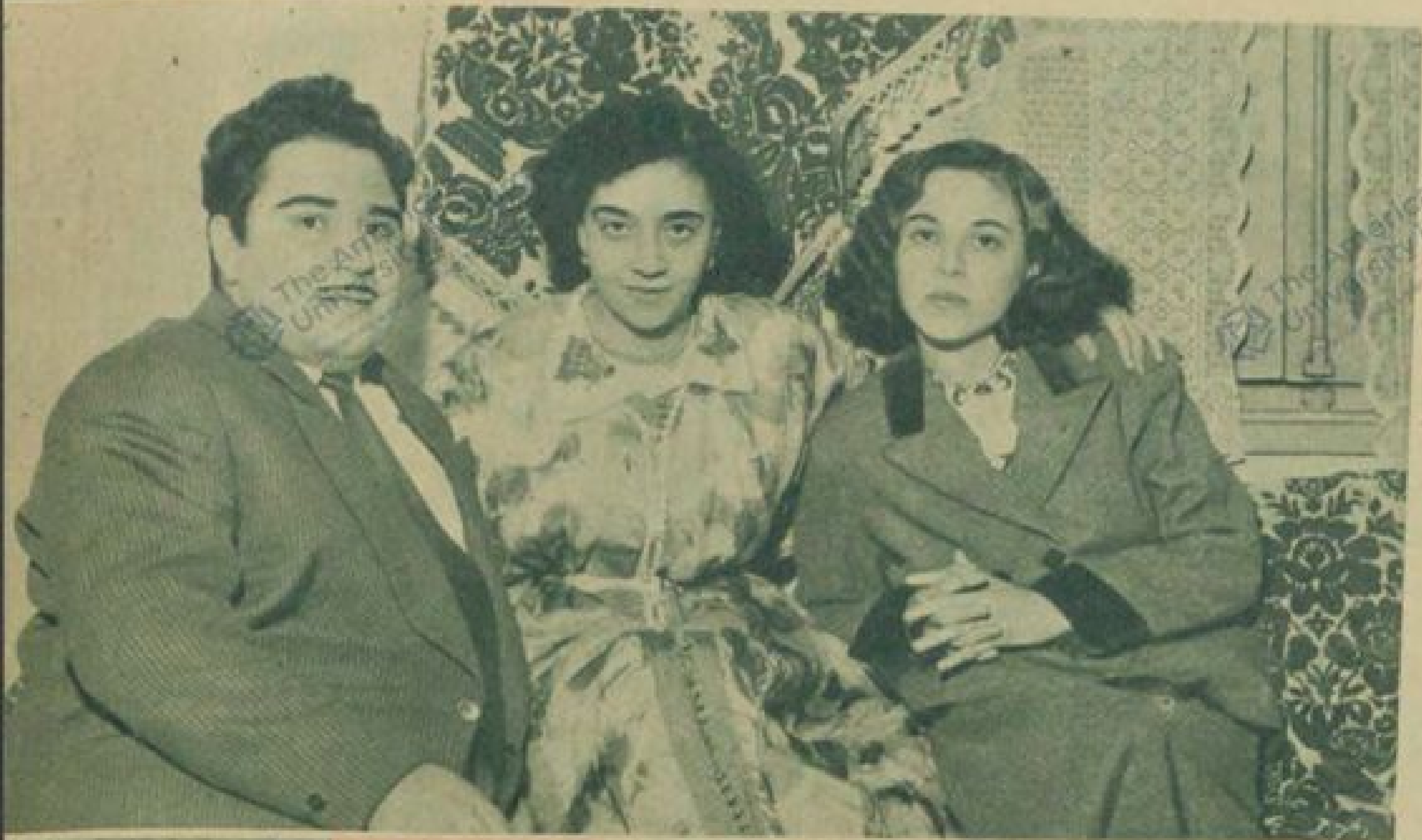
وعلى اثر سفر فاطمة رشدى خلقت فى المغرب نهضة مسرحية حقيقية شملت جميع مدنه، وتنافست الفرق المسرحية المختلفة ، التى تكونت فى هذه المدن ، فى تقديم روائع المسرح القديم والحديث

وعاش المسرح المغربى عصره الذهبى خلال سنوات الحرب ما بين سنتى ١٩٣٩ و ١٩٤٤ ثم ضعف نشاطه عقب الحرب · وظل ضعيفا حتى سنة ١٩٤٩ عندما بعثت النهضة الفنية فى المغرب من جديد · وبرزت فى مجال المسرح فرقة منظمة ذاع صيتها ولمعت فيها أسماء عدد من الفنانات والفنانين يتولون الآن زعامة المسرح هناك منهم «حبيبة المذكورى» و « أمينة رشيدة» و « حمادى عمور » و « عبد الرازق حكم » و « العربى الدغمى » و «احمد العلج » و « محمد التازى » و « عبد الله شقرون » و « الصديقى » · لمعوا جميعا فى المسرح وفى السينما عندما عرف المغرب السينما أيضا فيما بعد

وكافح المغرب من أجل استقلاله ونيل حريته ، فوضع الفنانون انفسهم فى خدمة هذه الحركة مساهمين بسلاحهم « الفن » فى نضال الشعب المرير، وشاهد الجمهور المغربى عدة مسرحيات وطنية حماسية كانت تلهب حماسه للكفاح وتصب حممها على المستعمر الغاصب ... وكثيرا ما كانت الفرق المسرحية التى تقدم هذه المسرحيات تلقى عنتا واضطهادا من سلطات الاستعمار الفرنسية ، ولكنها كانت تقاوم وتكافح حتى تتغلب على ما تضعه هذه السلطات فى سبيلها من عقبات وعراقيل تهدف بها الى القضاء عليها

وظلت هذه الحركة المسرحية مزدهرة قوية حتى نفى السلطان محمد الخامس الى مدغشقر بعد أن أبعده الفرنسيون المستعمرون عن عرشه ... ولم تعد الى ازدهارها الا بعد الاستقلال وعودة السلطان الى عرشه ، لانه يرعى بنفسه ـ ويساعده فى ذلك ولى عهده الامير الحسن ـ هذه النهضة ويشجع الفنانين باستدعائهم للتمثيل فى القصر الملكى فى مختلف الاعياد والمناسبات

◀ الراقصة نعيمة الشرقى ، التى يسمونها سامية جمال مراكش..وتعتبر اشهر راقصة فى مراكش



الفنان المراكشي المعروف حمادي عمور في بيته والى يساره النجمة حبيبة المذكوري ، وقد ارتدت زيا مراكشيا ، فحرم حمادي عمور السيدة خديجة

وشهد المغرب أيضا نهضة سينمائية ، فقد أنتجت عدة أفلام مغربية : منها « كنزي » و « زفاف في الرمال » و « ابن الخط » و « الباب السابع » ... وكانت كلها محاولات لايجاد فن سينمائي مغربي ، ولكنها لم تنجح لعدم وجود رؤوس أموال كافية تؤمن بالسينما وبالانتاج السينمائي . هذا بالرغم من تشييد أستديو كبير للسينما هو « أستديو السويسي » في العاصمة «الرباط» مكتمل المعدات الفنية ... وقد اضطر الاستديو الى اقفال أبوابه عندما لم يجد الانتاج الكافي الذي يحقق له الربح ويضمن له الاستمرار في العمل

ومنذ عودة السلطان الى عرشه ، واعلان استقلال المغرب ، والمسرح يتقدم يوما بعد يوم ، وكثرت الفرق المسرحية حتى وصل عددها اليوم الى حوالى ١٠٠ فرقة ، وكلها تعمل وتنتج وتتنافس في عملها وانتاجها

وأصبح للنشاط الفني في المغرب مكانة بين أعمدة الصحافة هناك ، وتوجه جريدة العلم — وهي أكبر جريدة مغربية وأوسعها انتشارا — توجه عناية خاصة للفن المغربي وتفرد له مكانا دائما بين موادها

وقد حاول المنتج المصري « نجيب نصر » انتاج فيلم مغربي مصري في استديو السويسي عنوانه « طبيب بالعافية » . واشترك فيه ممثلون من المغرب والجزائر وتونس ومصر ... وكان الممثلون المصريون هم كمال الشناوي وأميرة أمير ومحمد التابعي ... وتولى اخراجه المخرج المصري يوسف معلوف ... وقصته مقتبسة من مسرحية موليير المشهورة بهذا الاسم ومعربة الى لون ألف ليلة

واذا كان الربع قرن الماضي قد أسفر عن هذه المحاولات الفنية الحرة لايجاد حركة فنية مغربية قوية ، فان الأمل كبير في أن تسفر السنوات المقبلة عن تدعيم هذه الحركة وارساء « الفن المغربي » على قواعد متينة سليمة تكفل له الحياة والانتشار بين أرجاء العالم العربي كله



مشهد من رواية « ابناء العاقر » التي قدمتها اخيرا الفرقة التمثيلية المغربية ، وقد نالت نجاحا كبيرا في مختلف المدن المغربية التي قدمتها فيها الفرقة ...

اليوم يوم العرب

وعرفت ليلتها لماذا يحب الناس جمال .. انهم يحبونه لأنه متواضع جم التواضع . ولانه مخلص كل الاخلاص .. ولأن الابتسامة الجميلة لاتغرب عن شفتيه حتى فى احرج اللحظات !

انى اقرض الشعر منذ كنت حدثا فى الرابعة عشر من عمرى ، وقد كنت مدرسا للغة العربية قبل ان احترف التمثيل والغناء ، وقد افادنى تعمقى فى لغتنا ، التى اعتبرها أغنى لغات العالم فى الفاظها ، فى ميدانى الجديد ... فقد كان فن الالقاء فى التمثيل امرا يسيرا ... ولما اصبحت مطربا كنت ، ومازلت ، اضع لنفسى قصائدى واغنياتى ... واضع منها لغيرى من المطربين ايضا ...

▭

ولكن الخدمة الجليلة التى اداها لى الشعر هو انه اتاح لى ان ارى الرئيس جمال عبد الناصر رأى العين ، وانا اصافحه ... وقد حدث هذا منذ عامين ... وكان يزور مصر وفد من الصحفيين اللبنانيين ، وقد علمت ان الرئيس جمال وجه اليهم دعوة العشاء فى نادى الضباط وكنت اقيم فى القاهرة مع زوجتى نجاح سلام فى ذلك الحين وقد تلقيت دعوة مثل الصحفيين فرحت بها اشد الفرح ... وكان عندى موعد مع احد المحامين الذين وكلتهم بانهاء بعض المشكلات المتعلقة باقامتى فى مصر الغيت الموعد رغم ان مسألة الاقامة كانت شغلى الشاغل . وقلت لنجاح اننى سأغلق باب حجرتى على ... ولن يشغلنى الا نظم قصيدة أحيى بها جمال عبد الناصر ...

▭

وقد كانت الظروف السياسية فى ذلك الحين تتلخص فى ان المستعمرين قد استطاعوا ان يغروا العراق بحلف بغداد فنشأ بين العراق وسائر الدول العربية الخلف الذى نشرت الصحف تفاصيله فى حينه . وكانت اسرائيل تعتدى على حدود الاردن او خط الهدنة بينها وبين مصر بين الحين والحين فترد لها مصر الصاع صاعين وتلقنها فى كل مرة درسا قاسيا ... والعروبة تعقد آمالها على جمال ، والوعى ، والاحساس بالقومية ينموان فى سرعة ... ويتركزان حول البطل الذى انجبته ارض النيل ... عشرات المعانى تسابقت الى ذهنى وارادت ان تتسابق الى ابيات القصيدة التى بدأت فيها . وكنت اريد ان تكون قصيدة قصيرة فان من المستحب فى مثل هذه الحفلات ان يوجز الخطيب فيفصح ويختصر الشاعر فيفهمه المستمعون ولا يملونه ...

ورغم اننى القيت من قبل عشرات القصائد فى عشرات المناسبات فاننى ، لاول مرة فى حياتى ، وقفت امام المرآة لالقى القصيدة بصوت عال ... واقف واستطرد ... واصلح بيتا فيه صدع واضع لفظا محل لفظ ...

▭

وفى الموعد المحدد للحفلة ذهبت مع زوجتى الى نادى الضباط ، واقبل جمال وعلى وجهه ابتسامته الذكية ، المخلصة ، واحس كل واحد منا انه ليس بغريب على الرجل الذى التفت حوله كل القلوب ... وقدمنى نقيب الصحفيين اللبنانيين فالقيت قصيدتى ... قلت :

يا طير غرد وارسل الانغاما — اليوم باهى يومنا الاياما
اليوم وجه الارز هلل فرحة — بلقاك يا مصر وتاه هياما
اهلا حبيب العرب يا بطل الوفى — اليوم يومك فاحذر الاحجاما
لم يبق الا مطلب نهفو له — صهيون يسرح فى الجوار معربدا
اغراه عند العرب خلف طارىء — فعلى يديك تحقق الاحلاما
وبين للقدر القريب حساما — لسكته خلف يعود وئاما

يا ناس كفى نعاس



عندما قامت الحركة الوطنية فى عام ١٩١٩ خرجت علينا مجموعة من الاغانى نبعت من صميم نفسيات الجماهير الثائرة على الاستعمار والمستعمرين

وقد كان المرحوم حسن كامل من اوائل المؤلفين الذين ساهموا باغانيهم فى معركتنا مع الانجليز .. وقد كان بين عامى ١٩٠٩ و١٩١٠ يعمل كمونولوجست فى بعض المسارح ، فاخذ فى القاء مونولوجات من تاليفه وتلحينه يدور محورها جميعا حول الطعن فى المحتل الغاصب وتجميع الراى العام ضده

ومن اشهر المونولوجات التى يذكرها معاصرو تلك الفترة ، ذلك المونولوج الذى قال فيه المرحوم حسن كامل :

يا ناس كفى نعاس — دا الفاس بقى فى الراس
وطناس لم الحراس — والفقر علينا داس
والسير حنجص عم يتفنجص — وانا مقرفص وعد عليه

ومونولوج آخر راح حسن كامل ينتقد فيه اشباه المصريين الذين كانوا يؤثرون الاجانب على المصريين ، وكان يقول فيه :

يا بن البلد يا مليح — ياللى جعلتك معادى
مش عيب تقولنى طريح — وف خصمى تقعد تداوى
عليه كريم ومعاى شحيح .. !

▭

وكان الفنان المعروف حسن كامل من الرواد الاوائل فى معركة الاغنية ضد المستعمر .. فقد كان يقوم بتاليف المونولوجات فى جميع المناسبات الوطنية ويدعو فيها الى استقلال مصر والسودان والى جلاء الاجنبى الغاصب

ولم يكن صوت الموسيقار المرحوم سيد درويش فى ثورة عام ١٩١٩ ليقل عن ادوار زعماء مصر السياسيين الذين حملوا مشعل الثورة ضد المستعمر .. فقد عرف ذلك الفنان الخالد كيف يؤجج الشاعر

واذا تساكرت الضرائر فى الثرى
قالوا يغنى عن هوى « لجماله »
الحب مصدره الفؤاد فكاذب

ملك ابن آوى وحده الاجاما
صدقوا وهل كان الهوى اجراما ؟
فى الحب من يتلمس الارقاما

وعرفت ليلتها لماذا يحب الناس جمال ...
لانه مصرى صميم ، لانه واضح وطيب وصريح ، لانه متواضع جم التواضع يحس هموم الناس وينقل الى اعماقهم ويعبر عنها ... يحبونه لانه املهم ، وحلمهم الذى تحقق

محمد سلمان



حسن كامل : من اوائل المؤلفين الذين ساهموا باغانيهم فى معركتنا مع الانجليز ...

سيد درويش : كانت الحانه تفيض حماسة ورجولة وثورة ضد الغاصب

ضد الانجليز بالحانه التى كان يرددها بنفسه فى المظاهرات ، وقد دعا الى وحدة عناصر الامة فى الحان عديدة منها لحنه المشهور « يحيا الصليب مع الهلال ... يحيا الهلال مع الصليب » .. فكان هذا اللحن طعنة نجلاء فى قلب سياسة المستعمر الذى كان يعمل على التفرقة بين عناصر الامة ، ويضارعه فى ذلك لحنه الذى كان يقول فيه :

واللى اوطانهم تجمعهم   عمر الاديان ما تفرقهم

وهكذا كانت الحان سيد درويش تفيض حماسة ورجولة وثورة ضد الغاصب ، بفضل المعانى والالفاظ التى كان يصوغها مؤلفوها وعلى راسهم الاستاذان بديع خيرى وبيرم التونسى

وعلى العموم كانت الاغانى المصرية ومعها المسرح المصرى بما يقدمه من روايات ، يعبر فيها كاتبوها عن شعور الشعب المصرى فى ثورة عام ١٩١٩ .. ومن الاغانى التى انتشرت وقتذاك الاغنية الشعبية المشهورة :

يحيا شبابنا .. تحيا بلادهم
عملوا مظاهرة .. الله ينصرهم
كله عشان .. حب الاوطان ...

ومن الطريف فى هذا المجال ان نذكر ان الكاتب المعروف احسان عبد القدوس اقترح مرة على السيدة ام كلثوم ان تضمن اغانيها نقدات احتماعية وسياسية ، كان تغنى مثلا :

« ده الائتلاف انت .. والامن ده انت .. والرخص ده انت .. باللى جاهدت وضحيت .. باللى حاربت وافنيت .. اه .. اه .. يا عالم .. ! »

ولم تردد ام كلثوم ، ولكنها آمنت بالاغنية السياسية فكانت لها تلك الروائع الغنائية المشهورة التى كان آخرها « والله زمان يا سلاحى »

أخي في المعركة

للنجمة شادية

ان لى الشرف أن يكون أخى فى المعركة !

وأخى فى المعركة ، عنوان قرأته كثيراً لكتاب وأدباء يخاطبون الجندى فى ميدان القتال أن يثبت وأن يروى بدمه شجرة الحرية ، ويخاطبون به أبطال بور سعيد لكى يذيقوا العدو الويل… أما أنا فهذا العنوان بالنسبة لى يعنى حقيقة . . . يعنى واقعاً ، وأخى فى المعركة فعلا . . . أخى اسمه طاهر ، وقد كانت أمنية طاهر لما حصل على التوجيهية أن يلتحق بالكلية الحربية ويتخرج ضابطاً فى جيش مصر ، ولكنه رسب فى الامتحان لسبب لست أعلمه يتعلق بتأخره فى كشف أو طلب أو ما الى ذلك ، وحزن أخى أشد الحزن على الفرصة التى أفلتت منه ، والتحق بكلية التجارة وما أن تخرج فيها حتى ناداه الوطن ليؤدى ضريبة الدم فذهب غير هياب ، ذهب وهو يعتقد أن مدة التجنيد أقل ما يمكن أن يقدمه لبلده . . .

كان هذا قبل أن تبدأ الحرب أو بمعنى أصح قبل أن يبدأ العدوان علينا بأسابيع ، وحين عاد أخى بعد المدة المحددة لأول أجازة رأيته شيئاً آخر ، قصير الشعر . . . جاف الصوت ، يدق على الأرض فينتزع البلاط اذا سار . . . ويلتهم طعاماً يكفى أسرة . . . وقد كانت له عضلات فصارت فولاذاً ، وكان كثير التنكيت والضحك فصار قليلهما ، وكان يستمع الى الموسيقى الراقصة ولكنه ما أن جلس الى جوار الجرامفون حتى قلب كل الاسطوانات ثم قال فى غيظ :

— إيه ده . . . مافيش ولا مارش واحد!

وجاءت الحرب وتعمقت صورة الجندى ، والمحارب ، فى شخصية طاهر ، صحيح أننا كنا ندعوا له بالسلامة وهو يقاتل ، ولكننا لم نجزع عليه ، ولكننا كنا نباهى به ، نباهى بأن لنا أخاً فى الصفوف ، أخاً فى المعركة . . .

وذات ليلة عاد أخى من المعركة . . . فى أجازة لساعات ، كان فى وجهه تصميم ، وفى عينيه قسم كان قوياً . . . شامخاً ، لا يكف عن الحديث عن الدبابات والبازوكا ، والطائرات ومدافع الماكينة ، واللانكستر وطلقاته . . . وجلسنا حوله حتى طلع الفجر . نستمع الى ما يروى . . . الغارات التى فشلت فى تحطيم معنوية الجنود ، القتال وجنونه ، الجندى المصرى وقوته . . . قوته التى صارت مضرب الأمثال وجعلت مصر على كل لسان . . . وانتقلنا مع حديث طاهر الى المعركة ، تخيلنا أنفسنا هذا الفتى الذى منا تخيلنا أنفسنا صفاً واحداً مع طاهر نحارب ونقاتل ونطلق المدافع ولا تنهار الطائرة عضلة منا !

وفى الصباح ذهب طاهر الى الميدان من جديد . . .

ذهب ومعنا الصحابة . . .

وفى ركابه دعواته . . .

أخى فى المعركة : اثبت فى المعركة فأنت نظرنا



قابلته هذا الاسبوع

بقلم صالح جودت



حسيبة رشدي : لعبت دورا في تحرير بلادها

أصواتنا في اذاعة لندن

قالت لى منزعجة :

ـ الحق ...

ـ ماذا الحق ؟

ـ صاحبك رامى ... انه كان يذيع شعرا أمس ... من لندن

ـ وماله ؟

ـ كيف يذيع من لندن ونحن في معركتنا الكبرى ضد الانجليز ؟

فضحكت ... وقلت لها :

ـ وماذا تصنعين لو سمعتنى اذيع انا الآخر شعرا من لندن ... الليلة ؟

قالت باصرار جميل :

ـ أعتبرك مجرم حرب !

وتركتها ... ورحت أفكر : هل أخطأنا نحن المصريين حينما منحنا أصواتنا للاذاعة البريطانية، في فترة من فترات الصفاء بيننا وبين الانجليز ؟

لقد فازت الاذاعة البريطانية ومحطـــة الشرق الادنى ، والاذاعة الفرنســـية أيضا ، بمئات من تسجيلات الشعر والادب والنقد والفن والتمثيليات والاغنيات والقرآن الكريم ، خلال الســـــنوات الماضية

وقد استغلت الاذاعة البريطانية هذه التسجيلات في هذه الايام ـ أيام المعركة ـ فأخذت في فترات برامجها تقدم احاديث طه حسين والعقاد ورامى وغيرهم من أعلام الادب والفن في مصر

وكذلك فعلت محطة صوت بريطانيا ، وربيبة محطـــة الشرق الادنى ... وكذلك فعلت اذاعة باريس

هل أخطأنا حقا ؟

وهل هنـــاك كثير ـ كصاحبتى هـــذه بين المستمعين ، يعتقدون ان ما يسمعونه اليوم قد سجل في هذه الايام ؟

وأقول الحق ... ان الشعور الذى يخالجنى الآن ، هو أن التعاون مع اية اذاعة أجنبية ، مهما كانت صديقة ، ومهما كان موضوع البرنامج بعيدا عن السياسة ، خطأ في خطأ ، لأن الدولة الصديقة يمكن ـ في خضم الاحداث ـ أن تتحول الى دولة عدوة ، وتستغل أصواتنا في أوقات غير مناسبة

قصة مجاهدة فنانة

جاءني ضيف من تونس يحمل الى تحيات من انسانة عزيزة ، هى المطربة التونسية الفنـــانة حسيبة رشدى

وقد اقامت حسيبة رشدى في مصر بضـــع سنوات ، وكانت لها قصة لم ترو بعد ، ولكنها جديرة بالرواية ، وبالتكريم

وقصتها تبدأ بمغامرة تمتزج فيها العاطفـــة بالسياسة ، فقد كانت نجمة من ألمع نجوم الغناء في تونس ، حينما سمعها وعرفها وتحدث اليهـا المستر هارى، وهو يومئذ قنصل أمريكا في تونس، وسرعان ما تطور الحديث الى حب جارف

وأراد أن يتزوجها ، فكان عليه أن يستقيل من السلك الدبلوماسى ... واستقال بالفعل ، ووضع حبه قبل مستقبله

وتزوجا ... وعاشا سعيدين ، ثم جاءا الى مصر حيث أقاما ردحا من الزمن ، وهنا عرفتهما

وكنت أتحدث كثيرا مع المستر هارى، فاذا طال بنا الليل حتى انتهى الحديث عن الجو والفن ، أخذنا نتحدث في السياسة

وكان المستر هارى قليل الكلام اذا تحدث في أى موضوع ... الا السياسة ، فلا يكاد يفتح حديثها ، حتى يتدفق كسيل العرم

وكنت أحب أن أستمع اليه كثيرا وهو يتدفق في الاعراب عن حبه لشمال افريقيا وأهل شمال افريقيا ، وعن قسوة الاستعمار الفرنسى هناك ودنو ساعته ، ووجوب الاسراع بالقضاء عليه

وأذكر انه قال لى مرة ، وكان ذلك منذ نحو تسع سنوات : « اعطنى مائة شاب من الفدائيين، وأنا أخرج الفرنسيين من تونس » !

وكنت أزوره أحيانا في بيته بالقاهرة ، فأجد انه هو وزوجته قد جعلا بيتهما مأوى لمجاهـــدى شمال افريقيا الذين شردهم الاستعمار من بلادهم

كانوا يجتمعون في هذا البيت منتدى لهم يدبرون فيه امورهم ويرسمون خططهم ضد الاستعمار

وعادت حسيبة وزوجها الى تونس ، وقامت على فرنسا الثورة التونســـية التى انتهت باعلان الاستقلال التونسى

لست أدرى ... هـــل كانت عودتهما وقيام الثورة مجرد اتفاق ... أم أن هناك شيئا أكثر من ذلك

ولكن الذى أعرفه ان هذه الفنانة قد لعبت دورا في تحرير بلادها ، لا يجوز أن يجهله التاريخ





قطعة من وضع فوزى
تحاول مديحة أن تعيد
عزفها على البيانو الجميل

زيارة فى فيلا الهرم

ـذه اول زيارة تقوم بها العدسة للفيلا الجديدة التى انتهت
ـبحة ـسرى وزوجها محمد فوزى من تأسيسها فى ضاحية الهرم
ولد اثبتت الزيارة ان مديحة فنانة رقيقة الذوق ...



ـيحة تشرف بنفسها
ـى ترتيب الزهور فى
ـركن جميل من اركان
ـفيلا العديدة ..

خواطر وذكريات

المقاطعة أصبحت واجبا

بقلم

الافلام المصادرة سحبت السلطات المختصة من سوق العرض بضعة افلام سينمائية ، لاسباب متنوعة : افلام فرنسية ، افلام انجليزية ، افلام امريكية موضوعها فرنسى او انجليزى ، افلام صهيونية او ابطالها معروفون بنشاطهم الصهيونى ، وهذا السحب ، وهذه المصادرة ، امر ضرورى تحتمه الظروف الحاضرة

الضرر الذى يلحق بالبلاد العربية من عرض بعض الافلام المنطوية على دعاية سامة «لايقف عند حد النيل من السمعة لدى الشعوب الاجنبية : انه ايضا ضرر داخلى فى كل بلد ، ضرر يزعزع الروح المعنوية ويكلف اموالا ...

الجمهور يدفع فلوسه ليشاهد افلاما تنفث سمومها ضد العرب ، او افلاما يقوم بادوار البطولة فيها فنانون من اليهود الصهيونيين الذين لا يخفون عطفهم على الصهيونية ، بل ينادون به ، ويساهمون فى دفع الاعانات المالية للدولة الدخيلة فى فلسطين ...

يدفعون اموالا ربحوها من افلامهم ، وبعض هذه الاموال دفعها العرب الذين شاهدوا الافلام ...

العرب الذين اخذ اليهود قطعة من وطنهم ليجعلوا منه دولة لاسرائيل ...

فاذا كان يوجد بين الافلام المصادرة افلام من هذا النوع ، فالمصادرة فى محلها ، يشكر عليها الذين قرروها ، ويرجى منهم أن يستمروا فيها مهما يكن تطور الاحوال فى مستقبل الايام

•

ولو ... يجب ان تنفذ المصادرة ، وتنفذ المقاطعة حيال الافلام الصهيونية ، او التى تدر ربحا على الفنانين الصهيونيين ، مهما تكن النتائج من النواحى المادية او الفنية

سيحرم رواد السينما وهواة هذا الفن الجميل من مشاهدة افلام لا ينكر احد أن كثيرا منها رائع من الناحية الفنية

وسيحرم مستوردو الافلام واصحاب دور السينما من ارباح لا يفكر أحد ان الافلام التى ندعو الى مقاطعتها كانت تدرها عليهم ، كل هذا – وغيره من النتائج – صحيح ...

ولكن ماذا يهم لو لحق بك ضرر ما ، اذا كان هذا فى الوقت نفسه ، يلحق ضررا مماثلا له او اكبر او اقل منه بالخصم الذى يقضى عليك الواجب الوطنى أن تحاربه ؟

هؤلاء الفنانون ، والفنانات الذين يعجبنا تمثيلهم ، فنضحك له ، ونصفق ، ونبدى اعجابنا : دانى كاى ، استرويليامز ، وعشرات غيرهما ، انهم اعداء ، انهم يمدون بالمال تلك الجماعات المسلحة التى سرقت ارض العرب ، وبيوت العرب ، واموال العرب ، ثم شردتهم وقتلتهم وحرمتهم من الحياة الكريمة ...

الريال الذى تدفعه فى شباك التذاكر ، وانت ذاهب لمشاهدة فيلم لاحد هؤلاء الصهيونيين مصلحة فيه ، يذهب جزء منه لعنا لرصاصة يهودية تستقر فى صدر عربى !

الافلام التى تغذى بأرباحها العدو الصهيونى يجب ان يمتنع فى بلادنا ، بأية وسيلة من الوسائل ...

•

حركة مباركة وزع نداء على المشتغلين فى الانتاج الفنى ، من اللجنة التى تكونت من الفنانين المصريين باشراف المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، وبالتعاون مع ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة وجمعية الادباء وستوديو الاهرام ، للقيام بانتاج افلام قصيرة لتعبئة القوى الروحية ضد المستعمرين

حركة مباركة ، لا اظن ان هناك ما يمنع القائمين بها من النجاح والتوفيق فى اداء المهمة التى اخذوها على عاتقهم ...

فى ايام الشدة ، والحرب ، والجهاد ، والثورات ، تعمد الشعوب الى تعبئة جميع القوى المادية والروحية المتوفرة لها ، لتواجه بها العدو

فى الثورة الفرنسية الكبرى ، فى ثورة كرومويل ببلاد الانجليز ، فى خلال الحركة الصهيونية منذ نشأتها ، لعبت الفنون دورا هاما ، ربما اسفر عن احسن وابعد النتائج

تعمدت الاشارة الى الفرنسيين والانجليز واليهود لانهم اعداؤنا اليوم ، ولانهم تحالفوا علينا وتآمروا على اذلال بلادنا وتثبيت اقدام الاستعمار فيها

هؤلاء الاعداء سخروا الفنون كلها لخدمة حركاتهم وحروبهم وثوراتهم : الموسيقى ، الغناء ، التمثيل ، الرسم ، النحت ...

كل شىء ... واخيرا السينما منذ ان اصبحت اداة للدعاية والتهويل والتهويش : انها تخدم الحق وتخدم الباطل ، تذيع الصدق وتذيع الكذب ...

الصهيونيون يعتمدون على السينما بقدر ما يعتمدون على المال ، والسلاح ، والاعانات ، والتسول الذى جعلوا منه حرفة قومية !

ونحن فى مصر ، وفى البلدان العربية الشقيقة نسخر الفنون ايضا لخدمة قضايانا الوطنية ، وحركاتنا القومية ، وثوراتنا على الاستعمار ...

الاغانى الوطنية كثيرة ، وجميلة ...

الالحان الموسيقية المنطوية على رجولة وحماسة كثيرة ، وجميلة ...

التماثيل التى نضعها ، والرسوم التى نرسمها ، والتى تتناول النواحى المشرفة من الجهاد الوطنى ، كل هذه كثيرة ، وجميلة ...

ذهب جنودنا وشبابنا الى القتال وهم ينشدون الاناشيد ...

ومازالوا والاناشيد لم تنقطع من افواههم ...

لكن التقصير عندنا يتناول الناحية السينمائية ، فى تسخير الفنون للقضايا الوطنية التمثيل المسرحى قام بقسطه الوافر فى هذا المضمار

التقصير محصور فقط فى السينما ...

من المسئول ؟ من المخطىء ؟ من المقصر ؟

هذا لا يهم ...

المهم ان لجنة تألفت الان لمعالجة هذه الحالة ، وتقديم هذا الاعوجاج ، وسد هذه الثغرة ، ووضع حد لهذا التقصير !

فعلى كل من له نشاط من اى نوع كان ، فى مضمار الانتاج السينمائى ، ان يتبرع الى اللجنة ، ويضع نفسه تحت تصرفها ، بمقرها الرئيسى بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، بشارع حسن صبرى رقم ٩ بالزمالك تليفون ٨٠٣٩٤٢

فالحركة المباركة ، لكى تضمن النجاح ، فى حاجة الى جميع الجهود ...

ح ح



دانى كاى : من اكبر الدعاة للصهيونية



استر وليامز : تساهم فى جمع التبرعات للدولة المزعومة

ميكى رونى : تبرع بدخل بعض افلامه



انتصرت على الانجليز في طنطا

للنجمة هدى سلطان

من ذكريات الطفولة التي لا تنسى أبداً هذه الالعاب التي كانت تجمعنا ونحن أطفال ، فتروح بها عن نفوسنا ونقضي في مزاولتها أجمل الاوقات

وكان من أحب الالعاب الى في طفولتي ، لعبة « عسكر وحرامية » و « لعبة الجيوش » وهذه اللعبة الاخيرة كنت أميل اليها بكل قلبي ، اذ انني اولى فيها منصب القائد الذي يخضع الجميع لكل مايصدره من أوامر

وكانت بلدية طنطا قد اختارت مساحة واسعة من الارض ، لتقيم عليها ملعبا رياضيا ولامر ما ، تأجل تنفيذ هذا المشروع ، فاتخذنا نحن اطفال هذه المنطقة تلك المساحة مكانا مختارا لالعابنا ...

وحدث حينذاك أن اختلفت تلميذات من مدرستين من مدارس البنات ووقع بينهما عراك شديد ، وجاءت زميلتنا في المدرسة تقص علينا ما أصابها من جراح ، فعز علينا أن يساء الى احدى زميلاتنا ، وكان أن ارسلنا الى تلميذات المدرسة الاخرى نطلب منهن ان يخرجن لمبارزتنا في ملعب البلدية ، على أن تكون بيننا حرب يمثلن فيه الجنود الانجليز ونمثل نحن جنود الجيش المصرى ، ووقع على الاختيار لاقوم بدور « القائدة » ...

وكانت « قائدة » جيش الانجليز ، فتاة بيضاء ذات شعر اصفر ، أحضرت معها كمية من العصى الرفيعة ، وكانت قد وصلت الى معلومات عن معدات القتال ، فطلبت الى زميلاتي أن يجمعن اكبر كمية من الطوب والحصى ...

وجاء يوم الجمعة وهو اليوم المحدد للحرب ، وقد ذهبنا مبكرات فوجدنا العدو ينتظرنا وقد نظم صفوفه داخل الملعب وفي البيوت المجاورة ، فاسرعت الى زميلاتي لكي انظم صفوفهن

وصرخت في وجه « قائدة » الجيش الانجليزى أن تخرج الى النور اذا كانت لديها ذرة من الشجاعة ، فخرجت الفتاة وحولها بعض زميلاتها وفي أيديهن العصى الرفيعة وعندئذ أطلقت اشارة بدء القتال ، وانطلقت قذائف الطوب والحصى على جيش الاعداء

ولما أصيبت « قائدة » الجيش الانجليزى صرخت تستغيث وقد سال الدم من وجهها ، فخرج زميلاتها واذا بالقذائف تصيبهن فتراجعن الى داخل ارض الملعب يحتمين بالحوائط المتهدمة من القذائف .

وتقدمت مع جيشي الى الملعب ، نحاول تطهيره منهن ، وكان منظر هربهن سببا في تشجيع جيش المصريين على أن يضاعف من هجماته وما هي الا ساعة حتى سيطرنا على أرض المعركة

وكان خبر هذه المعركة قد بلغ أهل المنطقة المجاورة ، ومن بين فتيات المدرسة الاخرى فتاة أصيبت وتقيم على مقربة من الملعب ، فجاء عشرة شبان من أقربائها يحاولون ان يطردونا من المكان ، واذا بنا نقذفهم بالطوب والحصى فيهربون

وعدنا بعد انتهاء المعركة ننشد نشيد النصر ومطلعه :

ياسحتى ديل المنصورة والالهامية هي المنصورة
والالهامية كانت هي مدرستنا ...

وقامت الدنيا وقعدت بسبب عدد الجريحات من جيش الانجليز ، وتدخلت ناظرة المدرسة الاخرى ، واستدعتني ناظرة مدرستنا للتحقيق معي فرويت لها القصة ، فانضمت الى صف تلميذاتها وهي تفاخر بانتصارهن وانتهى الامر بعقد الصلح الرسمي بين المدرستين ، وان كان العداء قد ظل قائما حتى انتهينا من هذه المرحلة الدراسية



فضائح مستوردة من لندن

في الايام الاخيرة لم يعد للناس حديث في هوليوود غير اليزابيث تايلور وقصة طلاقها من ميشيل وايلدنج ، وقصة حبها لميك تود المنتج المعروف والثرى المشهور .. وقد قابلت هيدا هوبر الصحفية المعروفة اليزابيث بعد طلاقها من ميشيل .. وازاحت الستار عن الاسباب المختفية وراء الطلاق ، وهي اسباب لا تمت بسبب الى العواطف والحب وما الى ذلك .. اسباب مالية بحتة

واليزابيث تايلور انجليزية ، وهي لاتستطيع ان تتخلى عن الجنسع الانجليزى في حياتها ، فتطيع بسمرة لقلبها ، ولا تسلمه الا لمن يدفع الثمن الاكبر ! تزوجت اليزابيث اول مرة بمليونير هو نيكى هيلتون ابن صاحب الفنادق المشهورة بهذا الاسم في الولايات المتحدة وتركيا ومصر وعدد كبير من دول الشرقين الاوسط والاقصى . وقد تجمع لاليزابيث في فترة زواجها بنيكى عدد لا بأس به من قطع الفراء .. والمجوهرات ، ولما احس نيكى ان اليزابيث طامعة في ماله انصرف الى حب فتيات اخريات . واحست اليزابيث ان تصرفه هذا طعنة لكبريائها فطلبت الطلاق منه

وفي هذه المرة تزوجت اليزابيث ميشيل وايلدنج ، وميشيل في مثل عمر ابيها ، وقد تزوجته لانها احبته — هذا على حد قولها — اما هيدا هوبر فقد اكتشفت ان سر اعجاب اليزابيث به هو انه كان يقوم باكثر البطولات في الافلام التي تنتجها لندن .. وان ايراده كان يصل في كل عام الى ارقام خيالية

وقد اضطر ميشيل بعد الزواج الى ان ينقل مركز نشاطه الى هوليوود ليكون الى جوار زوجته التي احبها بكل جوارحه ، وفي هوليوود بدا دخل ميشيل يتناقص وكانت الضرائب تلتهم ثمانين في المائة من كل دولار يدخل جيب ميشيل ، كما يلتهم ثمانين في المائة من كل دولار يدخل جيب اليزابيث .. وبين عام واخر وجدت اليزابيث نفسها فقيرة لا تستطيع ان تقوم بكل اعباء حياتها . ولم يعد ميشيل بالرجل الغنى الذى يستطيع الانفاق عليها ..

وبدات اليزابيث تترك لقلبها العنان ..

احبت مونتجمرى كليفت ، وقبلت منه عددا هائلا من الهدايا ، وخرجت معه الى نزهات مترفة ، وفي احدى هذه النزهات اصطدمت سيارة مونتجمرى بسيارة اخرى ، فأصيب مونتجمرى بجرح كبير في جبهته .. شق بشرته واسال الدم الغزير منها . وهنا اسندته اليزابيث الى صدرها ودموعها تتساقط على دمائه فتغسلها .. حتى وصلت سيارة الاسعاف .. وفي هذه الاثناء كان جمهور كبير قد تجمع .. وصارت فضيحة !

ونشرت الصحف تفاصيل الفضيحة في صباح اليوم التالى . وثار ميشيل لكرامته ، ولكنه كان يحب اليزابيث فصفح عنها بعد ايام .. وقد عرضت احدى الشركات دورا على ميشيل واليزابيث في اشهر الحمل الاخيرة فرفض الدور ، وقال انه يفضل ان يظل الى جوار زوجته ليسهر عليها . ولكن اليزابيث ، الطامعة الجشعة ، لم تذكر له هذا الفضل بالخير .. بل ثارت في وجهه وقالت انها تكرهه كلما رأته في البيت لا يعمل مثلما يعمل سائر الرجال ..

وبعد ان وضعت اليزابيث .. بدات قصص حب جديدة . احبت رولد هدسون ولم تبتعد عنه الا لما بدا جيمس دين يحتل قلبها . وكان جيمس يتقاضى مبالغ خيالية وتكرمه شركة وارنر تكريما لم يحدث لممثل من قبل وقبلت اليزابيث هداياه .. ولكنها ابتعدت عنه لما رات الفتيات يجذبنه بعيدا عنها . وهنا عادت اليزابيث الى زوجها الاول نيكى هيلتون ، عادت اليه على سبيل الصداقة ، لا الزواج ، وقبلت منه الهدايا .. وهي دائما تقبل الهدايا !

وفي هذه المرة ثار ميشيل ثورة عنيفة ، وبدا يفكر في الطلاق ، اما اليزابيث فهي تعلم ان الطلاق في مثل هذه الظروف التى تحيط بها الريبة



جوان كولينز : لم تكد تظهر في فيلم واحد في هوليوود حتى بدات المدينة كلها تتحدث عن سوء سلوكها

سيىء الى سمعتها ، وقد يؤثر على عملها . ومن هنا استرضت ميشيل ، والعاشق سهل الاسترضاء دائما ..

وقطعت اليزابيث علاقتها بنيكى ، ولكنها فى احدى الحفلات رقصت مع ميك تود .. وهو لا يقل ثراء عن نيكى .. وهمس ميك فى اذنها ان انفاسها دافئة .. واتسعت اليزابيث بوعد .. اخاذ !

وصارت صداقة .. وللمرة الالف .. قبلت اليزابيث الهدايا من ميك ، وقد عرفت وحيده وعرفت الثروة التى سيرثها من عمته وخالاته لان ميك هو الابن الوحيد الذى ستؤول اليه ثروة كل هؤلاء .. ومن هنا جنت اليزابيث حبا بميك ..

وفى الوقت الذى ضاق فيه ميشيل ذرعا بالدنيا وبالناس ، فى الوقت الذى يغلق فيه ميشيل بابه على نفسه ويستعيد بالدموع ذكرياته ، فى هذا الوقت تكون اليزابيث لاهية فى نزهات وحفلات مع ميك ..

(البقية على صفحة ٣٧)



اليزابيث تايلور: تزوجت مرتين ، لم عرفت الحب مع ثالث هو ميكل تود!

من قصص كفاحنا

البطل الصغير

بقلم أنور عبد الله

ان التاريخ يعيد نفسه ، بما فيه من بطولات ونذالات . ففي أواخر القرن الثامن عشر اعتقدت فرنسا انها تستطيع ان تحصل على مصر بلا مقاومة ، اذ كان المصريون حينذاك في شغل بمشاكلهم الداخلية . فوثبوا باسطولهم وجيوشهم الى الاسكندرية في حملتهم المعروفة ، وهنالك هب المصريون جميعا يحاربونهم . ويقاومونهم مدى ثلاث سنوات اضطر بعدها الفرنسيون الى الانسحاب ..

وفي هذا التاريخ وقعت احدى قصص البطولة النادرة ، التي اعترف بها الفرنسيون ، وسجلها مؤرخ الحملة الفرنسية « بيار » مع ما يستحقه بطلها من ثناء واعجاب ..

والأمر الذي يدعو الى الذهول ، ان هذا البطل لم يكن يزيد عمره عن الثانية عشرة ، ولم يعرف اسمه حتى يومنا هذا

ذلك الفدائي المجهول ، هو بطل هذه القصة التاريخية الخالدة

المنظر : خيمة قيادة احدى الفرق الفرنسية في الوادي

يدخل ضابط فرنسي فيؤدي التحية العسكرية للقائد .

الضابط : سيدي .. لقد فتشنا جميع بيوت القرية

القائد : وهل وجدتم شيئا من السلاح ؟

الضابط : كلا يا سيدي

القائد : (غاضبا) اذن هل يمكنك أن تفسر كيف يتسنى لهؤلاء الفلاحين أن يهاجمونا في الليل ويقتلوا جنودنا ؟

الضابط : لعلهم يخفون السلاح في أماكن لا نعرفها يا سيدي

القائد : (ساخرا) هذه اجابة تدل على الذكاء النادر يا سيدي الضابط

الضابط : لقد فتشنا كل المنطقة يا سيدي .. حتى لقد حفرنا في الاراضي المزروعة واتلفنا الزرع ، ولكن بلا طائل

القائد : ان هناك حقيقة واحدة يا سيدي الضابط .. حقيقة واحدة لا تحتاج الى ذكاء لنعرفها ، وهي أن بنادقنا تتسرب الى المصريين ، ثم يقتلوننا بها .. اما الشيء الذي لا نعرفه فهو .. كيف يتم ذلك ؟ .. كيف يحدث هذا يا سيدي الضابط !!

الضابط : (مرتبكا) الواقع يا سيدي انها مسألة خطيرة ..

القائد : (غاضبا) هل هذا كل ما تستطيع أن تقوله .. مسألة خطيرة ؟! .. اني اريدك أن تفهم واجبك يا سيدي الضابط وتجتهد في أدائه

الضابط : لقد دبرنا كمينا يا سيدي القائد

القائد : كمين ؟ .. لمن ؟

الضابط : للصوص الاسلحة يا سيدي

القائد : أرجو أن يكون هذا هو نهاية هذا الموضوع والا فان مصير رتبتك العسكرية سيكون مزعزعا ..

الضابط : لن يفلت اللصوص يا سيدي

القائد : أرجو ذلك .. فقد أصبحت فرقتنا أضحوكة القيادة العامة في القاهرة بسبب هذه الهجمات المتوالية التي يشنها علينا نفر من الفلاحين ..

يسمع صوت بعض الطلقات النارية من خارج الخيمة .

القائد : ما هذا ؟

الضابط : سأخرج لأرى جلية الأمر يا سيدي القائد

يخرج الضابط .. ويسير القائد جيئة وذهابا في غضب .. ثم يعود الضابط ومعه جنديان يمسكان بالبطل الصغير »

القائد : من هذا الطفل ؟

الضابط : لقد قبضنا عليه الان يا سيدي القائد ..

القائد : (في دهشة) لا تقل لي انه كان يهاجم قواتنا

الضابط : بل لقد هاجمنا فعلا يا سيدي

القائد : (في دهشة شديدة) من ؟ .. هذا ؟ !

الضابط : نعم يا سيدي

القائد : وحده ؟!

الضابط : نعم يا سيدي

القائد : (يضع يده على جبهته) هذا آخر شيء أستطيع تصديقه

الضابط : كان هو الذي يسرق الاسلحة يا سيدي ويزود بها مواطنيه لمهاجمتنا ، وقد قتل أحد جنودنا الان عند محاولة الهرب

القائد : الي بالمترجم على الفور

الضابط : انه خارج الخيمة يا سيدي على استعداد للاستجواب

القائد : ادخله حالا

الضابط : السيد المترجم

يدخل رجل فرنسي في ملابس مدنية فيحيي القائد .

القائد : استجوب هذا الغلام حالا .. اسمه

المترجم : (للصبي) ما اسمك ؟

الصبي : ... ...

المترجم : ما اسمك يا بني ؟

الصبي : لن أقول شيئا

المترجم : انه يرفض أن يجيب يا سيدي

القائد : لماذا ؟.. كرر سؤاله

المترجم : لماذا لا تريد أن تذكر اسمك ؟

الصبي : لأني أخشى منكم على أسرتي

المترجم : انه يرفض ان يذكر اسمه خوفا من أن تنزلوا عقابا على اسرته يا سيدي

القائد : آه .. غلام ذكي .. كان يجب أن أقدر هذا منذ أن عرفت انه يقوم بهذا العمل وحده .. سله مرة أخرى ، انني أعده الا نتعرض لاهله بسوء

المترجم : ان سيدي القائد يعدك بانه لن يمس أهلك بسوء اذا ذكرت اسمك

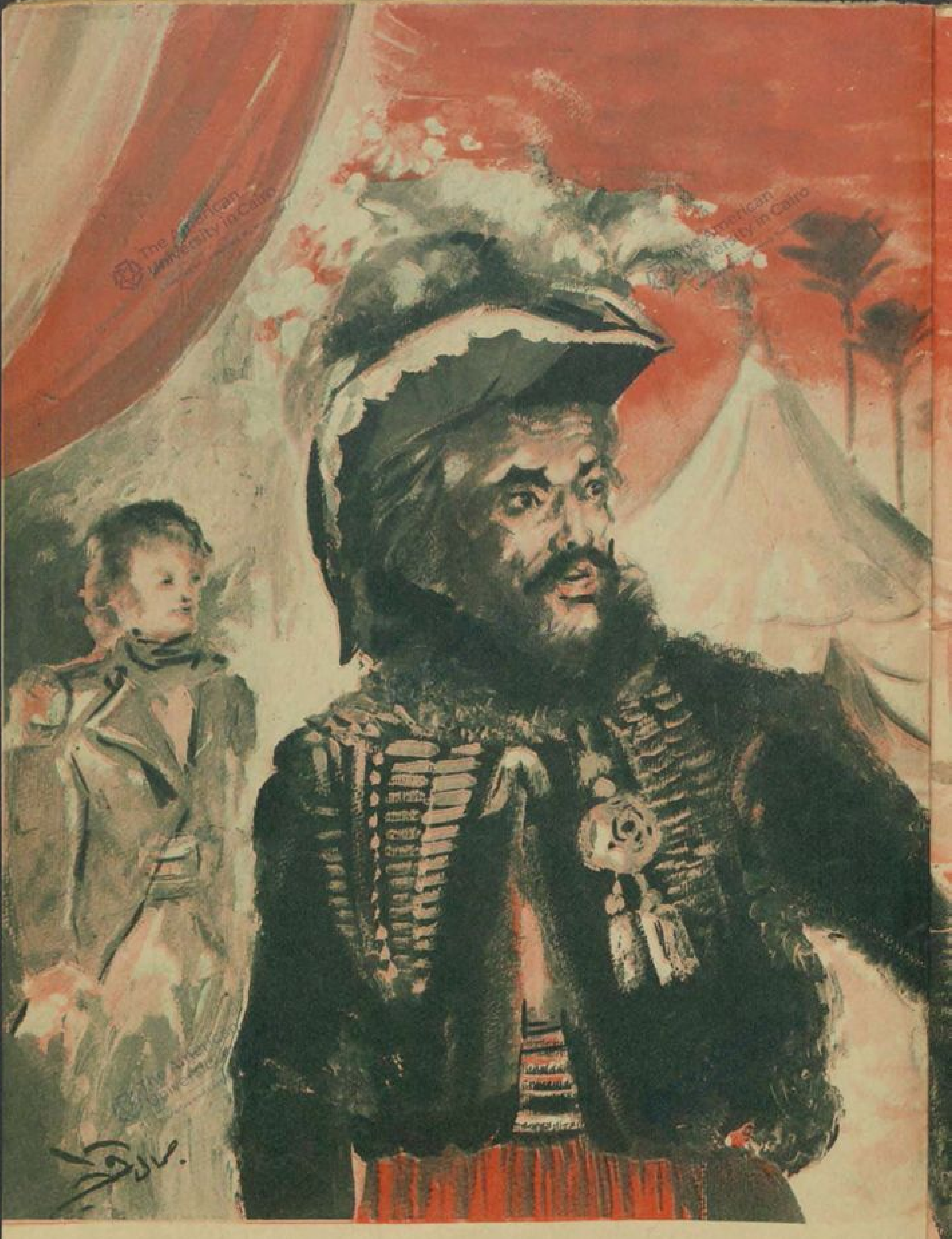
الصبي : وماذا يفيده معرفة اسمي اذا كان وعده صحيحا ؟

المترجم : يقول الصبي ان اسمه لا يفيد اذا لم يكن الغرض هو معرفة أهله

القائد : ان ذكاء هذا الغلام لا يقف عند حد .. كنت أستطيع غزو العالم لو كان رجالي في مثله ذكاء !

البقية على صفحة ٢٨





الضابط : هل نجبره على الاجابة يا سيدى القائد ..

القائد : لا تكن غبيا .. ان هذا الصبى ينفعل حماسا .. فكل أذى سوف يزيد من اصراره على خطئه .. اسمع يا سيدى المترجم

المترجم : نعم يا سيدى
القائد : سله لماذا يسرق البنادق
المترجم : لماذا كنت تسرق البنادق ؟
الصبى : لاننى مصرى
المترجم : (يتردد قليلا)
القائد : ماذا قال الغلام ؟
المترجم : يقول انه كان يسرق البنادق لانه مصرى ..
القائد : ولكن هذه لصوصية
المترجم : الا تعرف يابنى ان هذه لصوصية ؟
الصبى : وانتم .. الا تعلمون ان احتلال بلادنا لصوصية أكبر ؟!
القائد : ماذا قال ؟
المترجم : يقول ان احتلالنا لبـــلادهم أكثر لصوصية
القائد : يا للشيطان .. كيف .. كيف كان يفعل ذلك هذا الغلام ؟
المترجم : هل يمكنك أن تذكر لنا كيف كنت تسرق الأسلحة ؟
الصبى : كنت أحيانا أسرقها وأحيانا أخرى أشتريها من جنودكم ببعض البيض والدجاج .. ان جنودكم يفضلون ان يموتوا وبطونهم مليئة
القائد : ماذا يقول ؟
المترجم : أرجو اعفائى من ترديد هذه الاجابة
القائد : أهى اجابة مهينة ؟
المترجم : نعم
القائد : أريد أن أسمعها
المترجم : يقول الغلام انه كان أحيـانا يبيع الاسلحة للجنود لقاء الطعام لان جنودنا يفضلون الموت وبطونهم مليئة !
القائد : يا للشرير ! .. سله أن يدلنا على مكان الاسلحة المخبأة
المترجم : أين تخفون الاسلحة ؟
الصبى : هل جئتم أيها الفرنســيون حتى توجهوا لى مثل هذا السؤال
المترجم : انه يرفض الاجابة يا سيدى القائد
القائد : كنت أتوقع هذا .. ولكن لابد من ان نعرف أين يخبئون الاسلحة .. قل له ان حياته متوقفة على هذا
المترجم : هل تحب ان تعيش يا بنى
الصبى : نعم
المترجم : اذن أخبرنا بمكان الاسلحة المخفاة حتى نتركك حرا
الصبى : وكيف أكون حرا اذا فعلت هذا ؟
المترجم : ستقتل اذا رفضت ان تدلنا على مكان الاسلحة
الصبى : مرحبا بالموت
المترجم : قلت انك تحب الحياة
الصبى : أحب الحياة اذا لم تكن مهينة
المترجم : هل انت مصمم على ذلك ؟
الصبى : كل التصميم
المترجم : سيدى القائد .. انه ..
القائد : (مقاطعا) عرفت كل شيء يا سيدى المترجم .. ان ملامح هذا الغلام وهو يتحدث قد دلتنى على معنى ما يقوله ...
الضابط : اذن ؟
القائد : ليس هناك مفر من تعذيبه .. اجلدوه خمسين جلده
الضابط : سمعا يا سيدى

« **يخرج الضابط والجنود مع الغــلام .. ويظل القائد فى خيمته يذهب ويجيء فى غضب والمترجم واقف فى مكانه** »

المترجم : ان هؤلاء المصريين يدهشونني
القائد : ولماذا الدهشة يا سيدى المترجم .. ان هذا أمر طبيعى .. لقد وطئنا أرضهم غاصبين .. لقد فعلنا معهم أكثر مما ثارت من أجله فرنسا

« **تسمع ضربات السياط** »

المترجم : لقد بدأ التنفيذ
القائد : نعم .. وأرجو ان يرجع الغلام عن تصميمه بسرعة .. فانه أضعف من ان يتحمل وقع السياط
المترجم : انى لست من رأيك يا سيدى
القائد : ماذا ؟
المترجم : انصت .. ليس هناك سوى صوت ضربات السوط على ظهر الغلام
القائد : أتقصد انه .. مات ؟ ؟
المترجم : لا أعتقد ذلك
القائد : اذن لماذا لا يصيح .. لماذا لا يطلب الرحمة ..
المترجم : قلت لك ان هؤلاء المصريين يدهشونني يا سيدى
القائد : ليتهم يدهشونني فحسب .. !!

« **يتقدم القائد نحو باب الخيــمة ويأمر الضابط بالكف عن الضرب واحضار الغلام** »

المترجم : ماذا تنوى عمله يا سيدى القائد ؟
القائد : ساعاود المحاولة
المترجم : انه لن يتكلم
القائد : أخشى ذلك

« **يدخل الضابط والجنود وهم يجرون الغلام الذى تمزق ثوبه عن ظهره وتفصد الدم من آثار السياط وان بدا وجهه دون اى ألم** »

القائد : (يدير وجهه ناحية أخرى حتى لا تقع عيناه على الغلام ويوجه حديثه الى المترجم) سله مرة أخرى يا سيدى المترجم ان يدلنا على مكان الاسلحة
المترجم : (وهو يهز كتفيه) اسمع يا بنى .. اننا مصممون على معرفة مكان الاسلحة المخبأة .. وقد يزداد تعذيبك شدة .. فهلا رجعت عن تصميمك ..
الصبى : كلا
المترجم : لا فائدة يا سيدى القائد
القائد : (فى هياج) وما العمل .. لقــد أوقعنى هذا المخلوق فى حرج شديد .. خذوه .. اجلدوه .. اجلدوه .. حتى الموت

« **الضابط والجنود يســحبون الغلام الى الخارج** »

المترجم : ان هذا الغلام قد يموت بعد قليل يا سيدى
القائد : وماذا أصنع ؟
المترجم : انه طفل كما ترى
القائد : ولكنه أشد خطرا من جيش ياسيدى المترجم .. ومع ذلك .. فهل لديك طريقة أخرى تحقق لنا ما نريده منه ؟
المترجم : لا أعتقد ذلك
القائد : (فى يأس شديد) تبا له هذا الطاقية الذى يجلس فى باريس ليأمرنا بالقبض على الهواء
المترجم : (محذرا) سيدى ... ان للجدران آذانا ... ولا سيما اذا كانت جدران خيمة كهذه
القائد : لقد سئمت يا سيدى ... سئمت كل هذا ... نحن نحارب أناسا كالشياطين .. وعلينا أن نظل فى هذا المكان الخطر الى ما لا نهاية

« **تسمع ضربات السياط اكثر شدة وسرعة** »

المترجم : سيقتلونه حتما
القائد : لقد استحق ذلك
المترجم : نعم كما يستحقه الابطال
القائد : أرجوك يا سيدى المترجم ... لاتزد همومى ... بل أشر على بحل
المترجم : أتركه
القائد : ماذا ... أطلق سراحه ؟
المترجم : انها الطريقة الوحيدة
القائد : انه عدو لنا
المترجم : ولكنه صبى صغير
القائد : ان الحروب لا تفرق بين الصغار والكبار ... كلهم ضحاياها ... ثم ماذا يكون موقفى أمام القيادة العامة حينما يعرفون انى أطلقت سراح فدائى
المترجم : حقا انها لمشكلة ... ولكن لمــاذا لا تتصل بالقيادة العامة وترفع عن كاهلك هذا العبء
القائد : هذه فكرة لا بأس بها

« **تتوقف ضربات السياط** »

المترجم : أظن ان الفكرة لم تعد ذات أهمية
القائد : ماذا تقصد
المترجم : لقد توقف العقاب
القائد : أتعنى
المترجم : أعنى انه مات
القائد : دون أن نعرف منه شيئا
المترجم : نعم ... فقتلناه بلا فائدة
القائد : يا له من مجرم
المترجم : بل يا له من بطل

« **يدخل الضابط مسرعا وفى يده سوط ملوث بالدماء** »

الضابط : سيدى ... لقد
القائد : (مقاطعا) نعم نعم ... انتهى كل شيء

« **يدخل ضابط فرنسى الى المخيم مسرعا وفى يده ورقة، يقدمها الى القائد وهو يؤدى التحية** »

الضابط : سيدى القائد ... هذه رسالة عاجلة من القيادة العامة بالقاهرة
القائد : (يفض الرسالة ويقرأها فى صمت ثم تبدو الدهشة والغضب على وجهه) يا لحماقتى
المترجم : ماذا حدث يا سيدى
القائد : اتريد ان تعرف يا سيدى ... لقد ارتكبت الآن جريمة قتل ... لقد أمرنا الرجل الجالس فى باريس بالانسحاب من مصر ... فى نفس اللحظة التى قتلتم فيها غلاما ... هل عرفت يا سيدى تلك حماقتى
المترجم : لقد كنت أوضح واجبك يا سيدى
القائد : نعم ... يا له من واجب كئيب ... سيظل ينهش فى ضميرى الى الرمق الاخير ... لقد تركت جثة غلام فى مصر ...
المترجم : لا تقل هذا يا سيدى ... بل قل انك تركت ذكرى بطل !!

« **ستار** »

لست ظالما

مما يروى عن شارل شابلن ، انه حدث اثناء احد اجتماعاته ببعض رجال السينما ، ان راحت ذبابة تضايقه حتى نفد صبره ، فصاح يطلب مضرب ذباب ليقتلها به

وجيء له بالمضرب ، ولكنــه فشل ثلاث مرات متوالية ولم تصبها ضرباته ... واخيرا حطــت الذبابة امامه على المائدة ، فاقترب منها فى حرص ورفع يده ليضربها ...

هنا توقف لحظة ، ثم اذا هو يرد يده ويرجــع الى مكانه تاركا الذبابة تهرب ...

وصاح احد الموجودين ساخطا عليه : « لماذا لم تقتلها ؟ »

قال وهو يهز كتفيه : « لو قتلتها لكنت ظالما ... فقد اتضح لى انها لم تكن نفس الذبابة التى ضايقتنى ! »









برج الحمل

(٢١ مارس – ٣٠ ابريل)

احترس من آثار الفترة الماضية – محاولة فاشلة للنيل منك – خسارة مادية طفيفة – دعوة لطيفة في نهاية الاسبوع الثاني ..



برج الثور

(٢١ ابريل الى ٢١ مايو)

رحلة لطيفة – صداقة تتحول الى حب – خسارة مادية بسيطة ، مشروع قديم يتحقق



برج الجوزاء

(٢٢ مايو – ٢١ يونيو)

الاسبوع الثالث صالح لعقد الاتفاقات المادية والاقتصادية .. حب جديد في الافق بالنسبة لغير المتزوجين – وحادث سعيد للآخرين ..



برج السرطان

(٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو)

دعوة لطيفة لقضاء سهرة ممتعة – مال وفير – قلق في محيط العاطفة – احترس من امراض البرد ..



برج الاسد

(٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس)

السعداء هذا الشهر هم مواليد ١٤ اغسطس – ترضية عاطفية – لقاء مفاجيء تترتب عليه نتائج هامة – هناء .. ربح بسيط ..



برج العذراء

(٢٤ اغسطس – ٢٣سبتمبر)

كرر المحاولة فالنجاح حليفك في هذه المرة – احزان تتبدد – الثراء يطرق بابك فجأة . السعداء هذا الشهر هم مواليد ١٢ سبتمبر ..



برج الميزان

(٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر)

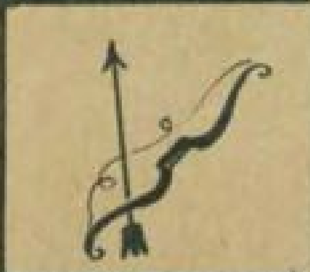
محاولة فاشلة للنيل منك – ترقية في محيط العمل – صعاب تتلاشى – هناء متصل – خطاب يحمل اليك نبأ سارا



برج العقرب

(٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر)

مشروع ميئوس منه يتجدد فجأة ويدر عليك ربحا .. أصلح فترة للاعمال الفنية ما بين ١٦ ، ٢١ ديسمبر – الرقم ٧ يجلب لك الحظ



برج القوس

(٢٣ نوفمبر – ٢١ ديسمبر)

لا تحاول افساد خطط الآخرين والا تعرضت للخسارة الشخصية – قلق واوهام – صدمة عاطفية بسيطة قبل يوم ١٦ ديسمبر ..



برج الجدى

(٢٢ ديسمبر – ٢٠ يناير)

علاقة جديدة تتحول الى حب وقد ينتهي الحب بالزواج – فترة هناء بالنسبة للمتزوجين من بنات برج السرطان – ربح بسيط ..



برج الدلو

(٢١ يناير – ١٩ فبراير)

يوم الجمعة هو يومك المفضل لهذا الشهر – حاول أن تقضيه في النزهات – مرض طفيف لا يدوم طويلا – ربح في اوراق النصيب ..



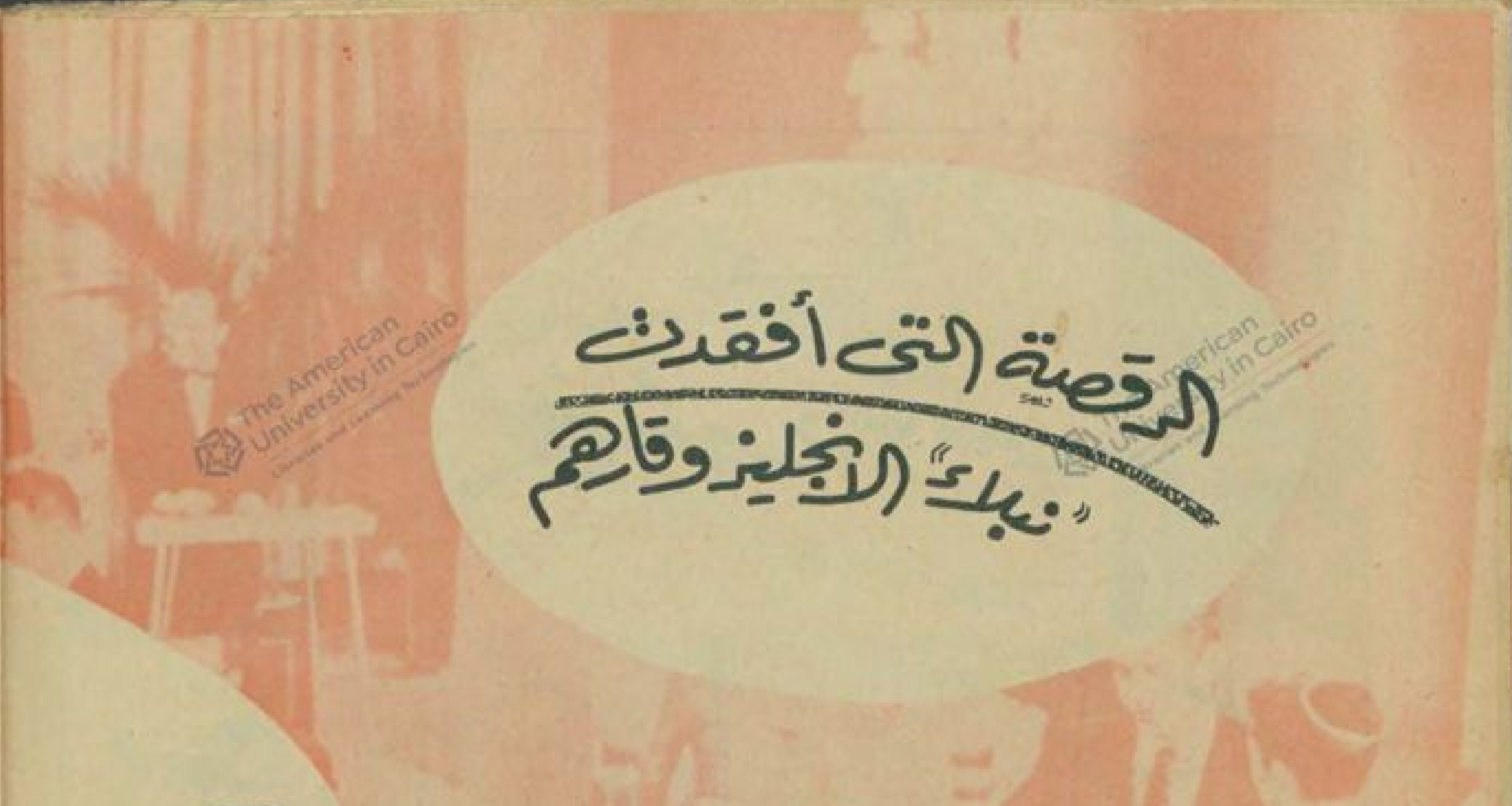
برج الحوت

(٢٠ فبراير – ٢٠ مارس)

لا تتهاون في امور صحتك والا لزمت الفراش وتعقدت الامور – مكيدة يسببها لك حاسدوك – متاعب لا تدوم طويلا ..

الرقصة التى أفقدت

«نبلاء» الانجليز وقارهم





ولدت الرقصة فى أمريكا فان الشبان والشابات هناك يكونون الغالبية العظمى من رواد المقاهى وعلب الليل والمراقص ، وقد لوحظ انصراف هؤلاء الشبان عن هذه الاماكن ، فانهم لم تعد تجذبهم الرقصات المملة المتكررة التى تعزف موسيقاها الفرق هناك . ومن هنا بدأ البحث عن رقصة جديدة ... رقصة تجذب الشبان .. الملايين منهم ... وتفتن الشابات ... الملايين منهن !

وبدأ الموسيقيون يفكرون فى نوع الموسيقى الذى يستهوى الشباب والشابات ، ومن خبرتهم بطبائع هؤلاء اجمعوا على أن انغام الجاز صادفت نجاحا هائلا لانها دافقة بالحيوية ... لان فيها لونا من الوحشية ... كما ان موسيقى المامبو ... وغيرها مما يستورد من قلب الغابات هى التى تصادف النجاح المنشود !

اذن لابد أن تكون الرقصة الجديدة شيء فيه هذه الالوان ... وحشية وبدائية وعنف ...

واتجه الموسيقيون الى جزر هايتى يستوحون منها موسيقى جديدة لرقصة جديدة ، وقرروا أن تكون أدواتهم مما تصدر عنه ضربات قوية تحرك كل الجسم فى عنف وجنون ... وشاهدوا حفلة زفاف فى الجزيرة التى يحيا أهلها حياة البداوة الاولى فيما يتعلق بشعائر الزواج وما يصاحبه من رقص وموسيقى . وأخذوا بضربات من نوع جديد تصدرها آلات تشبه الطبول

وقرروا أن يقتبسوا بعض الموسيقى ويمزجوها بألوان أخرى تضفى عليها المزيد من العنف !

●

وعندما وضعت الموسيقى ووضعت خطوات الرقصة وأعلن عنها فى ولاية ستنالى بأمريكا ذهب الشبان والشابات بدافع الفضول لمشاهدتها ... فوجدوا فيها شيئا غير عادى ، أيديهم وصدورهم وخصورهم وأذرعهم تتحرك فى غير وعى ... وان كان هذا كله على أنغام الموسيقى



اسمها رقصة « روك اندرول » وترجمتها الحقيقية « الدوران حول الساعة » موسيقاها بدائية فيها نداء الغابوفيها وحشية وهمجية.. وهى قاسية لاتمت الى النعومة بشىء ، شيطانية ليس فيها رائحة السمو ... تحيل الراقصين الى مجانين يفعلون اى شىء !.. غزت امريكا فامتدت معها الفوضى فى كل مكان عزفت فيها موسيقاها .. وانتقلت الى انجلترا فكانت قنبلة انفجرت وراحت ضحية لها تقاليد قيل انها موروثة وانه معمول بها .. ودخلت فرنسا فاحسمبتكروها لأول مرة أنهم فى الأرض المناسبة للرقصة العربيدة !!...

الصاخبةالعربيدة وتمضى الدقات وتزدادالحركات عنفا ، ويصاب الراقصون والراقصات بمايشبه الهوس !

وقد لا تنتهى الرقصة الا عندما يسقطون على الارض كما يسقط المرضى فى حلقة زار ! بل ان رقصات الزار اقل هولا ، واخف وطأة من رقصة « روكاندرول » الامريكية ...

•

وحدث فى سان جوزيه بكاليفورنيا ، حدث عدة مرات ، ان فقد الراقصون والراقصات وعيهم فهشموا زجاجات البيرةوجنون ، وهشموا مقاعد الملهى ، وخلعوا الابواب وحطموها ... واعتدوا بالضرب على الفرقة الموسيقية . . . وظلوا يرقصون حتى بعد أن لاذت الفرقة الموسيقية بالفرار ، ولم يكفوا عن الرقص الا بعد ان وجدوا انفسهم فى زنازين ضيقة فى سجن سان جوزيه ...

وتكررت هذه الحوادث فى كل المدن الامريكية

وفى كل مكان تعلم فيه الشبان والشابات رقصة رولاندرول ... ويقول فانسرومينى الموسيقى المشهور : « ان فى هذه الرقصة شيئا يتسرب الى الدم فيثيره ويهيجه ، ويضغط على الأعصاب فيمزقها ويفلت زمامها ، ويتسرب الى الكيان كله فينسيه الحضارة ، والوقار ، والاتزان ، والمدنية ، والفضيلة ، والسمو ، وكل ما يمكن أن يخطر على البال ... ويعود الانسان الى صورته منذ آلاف السنين ... انسان الغاب والكهف ! »

وفى اسبيرى بولاية نيوجرس يدخل المستشفى عشرون شابا وشابة على الاقل من المصابين اثناء الرقصة المتوحشة ، وفى سانديجو اشتبك الراقصون مع البوليس فى معركة حامية أصيب فيها الطرفان ... وقد ذهبت فرقة من جنود البحرية ، كانوا فى اجازاتهم الى الملهى الذى يعتر

(البقية على صفحة ٣٦)



حوادث هذا الأسبوع

* تدرس الاذاعة الآن فكرة اظهار الاناشيد الوطنية التي اذيعت منذ بدأ العدوان الغاشم في استعراض كامل على أحد المسارح . على أن تنقل الاذاعة هذا الاستعراض الى جماهير المستمعين

* **ادرجت مصلحة الفنون في ميزانيتها اعتمادا خاصا باخراج افلام قصيرة تصور التطور الذي أصاب الحياة الاجتماعية في الريف المصري في السنوات الاخيرة**

* استأجرت مصلحة الفنون قاعة المسرح والسينما الملحقة بمبنى الغرفة التجارية لعقد ندوات الفيلم المصري الاسبوعية بصفة مؤقتة

* **قدم عدد كبير من المؤلفين روايات اجتماعية ووطنية للفرقة المصرية ويعتزم السيد احمد حمروش المدير الجديد للفرقة تكوين لجنة من اعضاء الفرقة لقراءة هذه الروايات واختيار الصالح منها للفرقة . ومما يستلفت النظر ان اغلب هؤلاء المؤلفين من خريجي قسم النقد والبحوث الفنية بمعهد التمثيل**

* انتهى بديع خيري من كتابة مسرحية « أوعى تعكر دمك » وقد أدخل في بعض فصولها بعض التعديلات بحيث تتجاوب حوادث الرواية مع الاحداث الحاضرة

* **ستنظم الفرقة المصرية مهرجانا فنيا لمدة اسبوعين تقدم فيه عدة مسرحيات عن العدوان الغاشم في بور سعيد**

* تقرر تقوية اذاعة صوت العرب وتوجيه اهتمام خاص بعناصر هذا البرنامج والعناية بالشئون التي تتعلق بالقومية العربية، والاستعانة بمحدثين معروفين من الادباء والصحفيين

* **صرح يحيى حقي مدير مصلحة الفنون ان فرقة الفنون الشعبية ستعود قريبا لاستئناف نشاطها ، وسيخصص ايراد حفلات الافتتاح لعائلات شهداء بور سعيد**

* حصلت ادارة السينما بمصلحة الفنون على أفلام المقاومة الشعبية من بعض البلاد المتحررة ، وستعرض هذه الافلام مجانا على الجمهور

* **ستقطر فاتن حمامة لاعادة تمثيل بعض مشاهد فيلم « ارض السلام » رغم انها كانت قد قررت الامتناع عن العمل بسبب انتظارها لحادث سعيد**

* تقوم مفاوضات بين فرقة المسرح الحر وبين جورج ابيض ليقوم بدور البطولة في مسرحية « صلاح الدين »

* **تنظم الاذاعة حفلات ترفيهية لنزلاء المستشفيات والمهاجرين، وتستعين الاذاعة بعدد من الفنانين والفنانات ويسمي الفنانون هذه الحفلات، برنامج المفاجآت ، نظرا لانهم لا يعرفون الوجهة التي سيتجهون اليها الا قبل تحركهم اليها**

* اعتمدت وزارة الارشاد مبلغ ٢٠ الف جنيه لبناء قاعة في قصر عابدين تضم مسرحا وسينما

* **بلغ عدد المسرحيات التي قدمت الى ادارة مراقبة الروايات المسرحية عن حوادث بور سعيد ٣٢ مسرحية**

* تكونت لجنة في مصلحة الفنون لدراسة ووضع أسس جديدة لتوزيع الاعانة المسرحية على الفرق ، وسيكون أهم هذه الاسس مدى النجاح الاجتماعي الذي تحققه الفرقة بين الجماهير كشرط للحصول على اعانة

* **بدأت كتيبة المقاومة الشعبية بنقابة الممثلين التدريب على حمل السلاح وتضم الكتيبة عددا كبيرا من الممثلات والممثلين**

* انتهى المصور السينمائي عز العرب من تصوير فيلم عن الطيران المصري ، وينتظر أن يعرض هذا الفيلم قريبا

* **قدم المجلس الاعلى لرعاية الفنون الى مصلحة الفنون ٥٠ فكرة لافلام قصيرة للتوجيه والارشاد**

* صدر قرار بتقسيم الفرقة المصرية الى شعبتين ، وستكون كل شعبة مستقلة تماما في سياستها وبرامجها، وسيحرم نظام استعارة الممثلات والممثلين بين الشعبتين، كما تقرر أن يعتبر جميع المخرجين بالفرقة ممثلين بها أيضا

* **تقرر ان تطبع عدة نسخ جديدة من فيلم بور سعيد الذي تم تصويره خلال المعركة لعرضه في أكبر عدد من دور السينما**

* انتهى توفيق الحكيم ونبيل الالفي من ادخال بعض التعديلات على مسرحية « ايزيس » وينتظر أن تقدمها احدى شعبتي الفرقة المصرية هذا الموسم

* **بدأ صاحب سينما ريو الصيفية في تحويلها الى مسرح شتوي وسيكون**



هذا المسرح تحت اشراف مصلحة الفنون

* عدل المسئولون فى المجلس الاعلى لرعاية الفنون عن قرار عدم انتاج أفلام قصيرة ، وتقرر أن يتولى المجلس انتاج بعض الافلام القصيرة التى تتفق مع أهدافه الفنية

* ارسلت الفرقة الروسية لادارة الاوبرا تقول انها تضع نفسها تحت تصرف الدار فى الموعد الذى تحدده لها . وكان المفروض ان يقام موسم الاوبرا خلال شهر نوفمبر الماضى

* جمعت الاذاعة المصرية عددا كبيرا من الحان الحرية التى وضعها الموسيقيون العالميون فى المناسبات الوطنية المختلفة

* يخرج عبد المنعم شكرى فيلما بعنوان « الطب فى المعركة » يشرح فيه دور الاطباء العسكريين ، ودور الاطباء المتطوعين والجمعيات الخيرية فى المعركة

* اقام محمد عبد الوهاب فى فندق سميراميس بمنى سويف ، ثم نزل ضيفا على كمال ابو علام من اعيان المدينة

* وافقت جمعية الهلال الاحمر فى اخراج فيلم قصير عن جهودها بعد اقناعها بان هذا الفيلم وسيلة من وسائل التعبئة للمعركة

* سجلت الاذاعة المصرية مسرحية « لزقة انجليزى » ، وهى المسرحية التى قدمتها فرقة الريحانى فى موسمها الجديد كما سجلت « الكرة مع بلبل » التى تقدمها فرقة اسماعيل يس

* عاد احمد باكثير من الصين الشعبية ووضع تقريرا عن التعاون الفنى بين البلدين وامكانياته

* يفكر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب فى مشروعات ترفيهية يخصص دخلها لاهالى بور سعيد

* قامت اشكالات بين الفنانين بسبب فيلم بور سعيد وايهم صاحب فكرة انتاجه . وينتظر أن تنتهى الاشكالات بتكتيل الجهود لهذا العمل الفنى الوطنى

* سجل طاهر ابو زيد احاديث للجنود فى الخطوط الامامية وستذاع على حلقات ضمن برنامج « من الميدان »

* تعد الجالية اليونانية العدة لاقامة حفلة فنية مصرية يونانية يخصص دخلها لمساعدة منكوبى بور سعيد ، وسيحضر لها فنانون من اليونان

* تعرض مصلحة الفنون قريبا فيلما عن المقاومة الشعبية اخرجه فريد الجندى

اخبار هوليوود

عادت مارلين مونرو الى هوليوود بعد ان انتهت من تمثيل فيلم « الامير النائم » فى لندن

•

ارسلت جريس كيلى برقية الى شقيقها الذى فاز ببطولة عالمية فى التجديف فى دورة ملبورن ، وهى بطولة سجل مثلها ابوها منذ ثلاثين عاما

•

ترددت شائعات عن علاقة بين فرانك سيناترا وناتالى وود ، وهذا هو الصديق العاشر لناتالى

•

حدثت خلافات بين جوان كراوفورد وزوجها آل ستيل المليونير المشهور وقد تدخل الاصدقاء للصلح بينهما

•

اتمت جماعة اصدقاء جيمس دين بناء المتحف الصغير الذى سيضم كل آثاره فى هوليوود

مسرحيات عالمية

المنقذ

من قصص الوطنية الخالدة قصة تحرير سويسرا وبطلها « وليام تل » .. والتى سجلها اكثر من كاتب وحولت الى اوبرا تلاقفتها مسارح العالم ..

كان الشعب هوالذى ثار وطرد مستعمريه .. وكان البطل واحدا من أفراد هذا الشعب ..

وفى ما يلى ملخص القصة كما وضعها الشاعر الالمانى الكبير « فردريك شلر »

ـ ١ ـ

المنظر الاول : بقعة صخرية من ساحل بحيرة «الوسرن» .. «كونى» و «رودى» يرقبان العاصفة. يقبل «باومجارتن» لاهثا ..

باومجارتن : اسرع أيها النوتى فان حياتى فى خطر .. رجال «بورجفكت» عامل الامبراطور يطاردوننى !

كونى : بورجفكت

باومجارتن : انه ليس معهم .. لم يعد يقوى على ايذاء أحد ..

رودى : ماذا تعنى ؟

باومجارتن : فعلت مايفعله أى رجل حر .. ذدت عن شرفى.. حاول ان يغتصب زوجتى فقتلته

كونى : اسرع يارودى واعبر بهذا الرجل الشهم البحيرة

رودى : محال فى هذه العاصفة

باومجارتن : فمت اذن !

كونى : انظر .. هاهو «تل» قادم ..

«وهنا يدخل «تل» فيعرف قصة الرجل وخوف النوتى من أن يعبر به فى العاصفة»

تل : الرجل الشجاع آخر من يفكر فى نفسه

«يتحداه النوتى ان يقوم هو بالمهمة .. فيقبل ولايكادان يبتعدان بالقارب حتى تظهر كوكبة من الفرسان»

القائد : لقد فر .. انتقموا من هذين النوتيين لانهما ساعداه !

«يمسك الجنود بالرجلين»

رودى : أيتها السماء متى تمدين يد رحمتك الى هذا البلد المعذب !

*

المنظر الثانى : حصن فى دور البناء .. رئيس العمال يلهبهم بعصاه.. يسقط عجوز منهم على الارض.. يدخل «تل» وصديق له

الصديق : ليتنى لم أعش حتى أرى هذا المشهد !

تل : مهلا .. فما تقيمه السواعد تدكه السواعد !

«يدخل مناد يحمل قبعة على عصا ..»

المنادى : أيها الرجال ان الحاكم يأمركم بأن تؤدوا لهذه القبعة ماتؤدونه لشخصه من آيات التبجيل .. من يفعل هذا يثبت اخلاصه للتاج .. ومن يمتنع فحياته وماله للتاج

عامل : ليس من حر يقبل هذا الهوان !

الصديق : ان قلبى لممتلىء بأشياء اريد ان اتحادث معك فيها يا «تل»

تل : لست ممن يحبون الكلام .. اذا أجمعتم امركم على شىء فعندئذ نادونى .. فلن أكون الا ملبيا

*

ـ ٢ ـ

منظر واحد : القبعة المعلقة على العصا يحرسها جنديان ..

«يدخل «تل» وابنه «والتر» .. لايلتفتان الى القبعة .. فيعترض الحارس «تل»»

الحارس : قف .. لقد خالفت الاوامر ولم تنحن للقبعة .. سأذهب بك الى السجن ..

«يصرخ «والتر» طالبا النجدة .. يدخل جمع من الرجال لينقذوا «تل» .. يستنجد الحارس .. يقبل «جيسلر» عامل الامبراطور فى هذه المنطقة ممتطيا جواده ووراؤه جنوده»

جيسلر : ماذا حدث ؟

الحارس : هذا الرجل لم ينحن للقبعة

تل : لم أرها أيها السيد !

جيسلر : يقال يا «تل» انك امهر رام بالسهام .. أهذا ولدك ؟ .. دعنا نر مهارتك الآن .. أريد أن تصيب تفاحة سأضعها على رأس ولدك هذا بالسهم .. اذا لم تصبها من المرة الاولى فستدفع رأسك ثمنا !

تل : هذه قسوة ليس لها مثيل

جيسلر : اما أن ترمى التفاحة .. أو نرميك انت وهو !

«يركع «تل» متوسلا»

والتر : لاتركع يا أبى .. اين تريد ان اقف ؟

جيسلر : اربطوه الى تلك الشجرة

والتر : لاحاجة بكم الى ربطى .. سأقف ثابتا !



«يخرج «تل» من كنانته سهمين ، فيضع الاول فى حزامه ، والثانى فى القوس .. ويصوبه ويرميه .. هتاف»

شتاوفاختر : الولد حى ..

صوت آخر : لقد أصاب التفاحة

جيسلر : أى والله .. أصاب التفاحة فى وسطها تماما .. لكن قل لى يا «تل» .. لماذا هذا السهم الثانى الذى وضعته فى حزامك .. قل ولك الامان!

تل : ما دمت قد أمنتنى فسأخبرك .. لو أن يدى أخطأت ورمت ابنى .. لجعلتها تربيك فى قلبك بهذا السهم الثانى .. وما كانت عندئذ لتخطئك !

جيسلر : حسنا يا «تل» .. لقد وعدتك بأن أبقى عليك حيا .. لكن مادامت تخطر ببالك أمثال هذه الفكرة السوداء فلا بد من وضعك فى السجن .. اقبضوا عليه واحملوه الى سفينتى ..

— ٣ —

المنظر الاول : عاصفة فى بحيرة «الوسرن» صياد وابنه يرقبان سفينة «جيسلر» يتلاعب بها الموج والريح حتى تختفى وراء صخرة «يدخل» «تل» بعد فترة ومعه قوسه .. يتلفت حواليه ثم يركع رافعا يديه للسماء»

الصياد : رباه .. هذا ويليام تل .. من أين جئت ؟

تل : من تلك السفينة !

ابن الصياد : وأين جيسلر ؟

تل : تتلاقفه الامواج .. عندما دهمتنا العاصفة طارت قلوبهم شعاعا .. ثم فكوا قيودى لاخلصهم مقابل اطلاق سراحى .. فانتهزت الفرصة ، ووجهت السفينة الى الصخرة .. فلما اقتربت منها التقطت سلاحى ووثبت الى الصخرة هاربا

الصياد : لكن اذا نجا الوالى فلن يتركك

تل : انى أعرف الطريق التى سيسلكها .. اذهب أنت الى زوجتى وقل لها انى طليق

*

المنظر الثانى : ممر صخرى .. يدخل « تل » حاملا قوسه

تل : سيمر من هنا حتما .. فارميه لم أهرب وتحول وعورة الدرب دون اللحاق بى .. إن ولدى وزوجتى المخلصة وكل الابرياء الذين تضطهدهم .. سيكونون منذ الآن فى أمان منك أيها الطاغية !

الحارس : افسحوا الطريق «يظهر جيسلر على جواده ووراؤه احد الجنود»

سيدة : الرحمة يامولاى الحاكم

جيسلر : ماذا تريدين ؟

السيدة : زوجى ملقى فى السجن

جيسلر : تنحى أو يدهمك جوادى

الجندى : مولاى .. الخدم عاجزون عن شق الطريق .. احد مواكب العرس يجتاز الممر

جيسلر : عرس !.. انها بقية من الحرية لابد من سحقها .. سأصدر قانونا لهذا الشعب المتمرد .. سأ .. «يخترق سهم قلبه فيسقط» .. رباه .. انى أموت .. هذه الرمية لاتكون الا من رجل واحد .. انها رمية «تل» !

السيدة : انظروا يا أولادى كيف يموت الطاغية!

— ٤ —

المنظر : أبنية الحصن التى رأيناها فى الفصل الاول

رودى : انظروا .. النار تشتعل فى رؤوس الجبال

كونى : لقد اندحر العدو

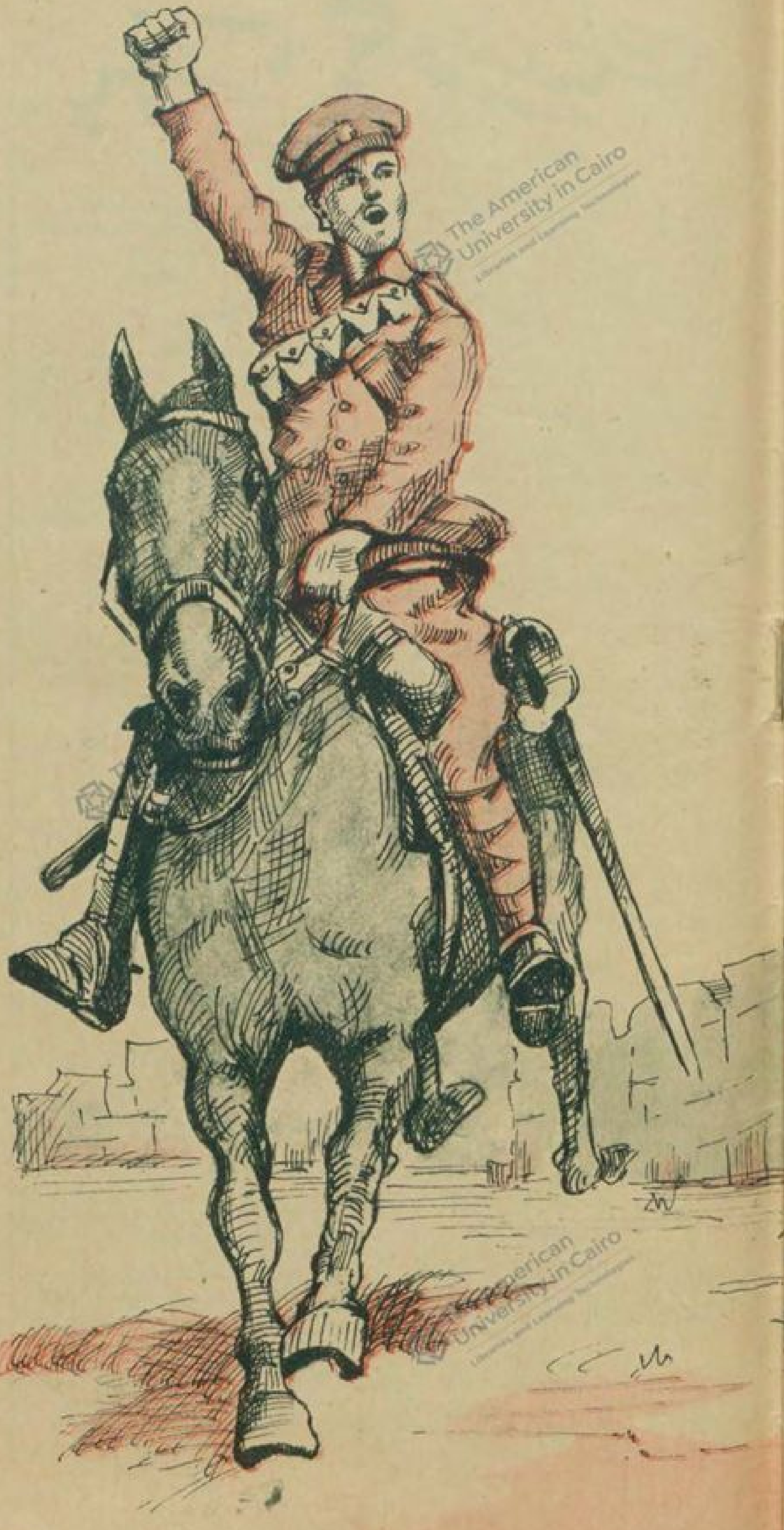
آخر : وهدت حصونه

شتاوفاختر : لقد قتل الامبراطور

ترست : أحقا ؟

شتاوفاختر : قتله ابن أخيه دوق أوستريا .. لكن .. أين تل ؟ أيحتجب فى هذه اللحظة محرر سويسرا ؟ تعالوا نبحث عنه لنشكره ..

«يندفعون وراءه ويسدل الستار»



الرقصة ... (بقية)

فيه « الفيس برسلي » اغنيته المشهورة على نغمات«روك اند رول» ... وهذا الملهى هو الملهى الوحيد الذي لم يحدث فيه اية حادثة قبل وصول هذه الفرقة المشئومة ، لان برسلي كان يغنى بعد اغنية روك اند رول اغنية عاطفية ناعمة تقوم بدور المخدر للاعصاب الثائرة ! ولكن الذي حدث في تلك الليلة أن برسلي لم يستطع ان يتحكم في اعصاب فرقة البحرية (١) ، رغم اغنيته العاطفية الناعمة ، فهشموا الملهى ! .

وثار رجال الكنيسة على هذه الرقصة ، وثار رجال البوليس بسبب كثرة الحوادث ، وصدرت التشريعات بمنعها في عدد كبير من الولايات ... وهناك عدد آخر ينظر في الغائها ويجد معارضة من المشرعين الشبان فيها !

●

وعندما آثرت الاميرة مرجريت ، شقيقة ملكة انجلترا ، أن تراعي التقاليد وتسكت دقات قلبها الذي احب تاونسند ، قررت أن تبتعد عن انجلترا في رحلة بحرية على الباخرة « بريطانيا » الى جزيرة موريس في المحيط الاطلسي . وقد وصلت الاميرة الى الباخرة في موكب ملكي وقور ... وكان على وجهها مسحة من الحزن الدفين ، وقال قبطان الباخرة عندما رآها :

ـ ان عندى ما سينسى الاميرة احزانها !

وعندما خرجت الاميرة من غرفتها للعشاء وجدت ١٢ عازفا ... وما أن احتواها مقعدها حتى عزفت الفرقة الموسيقية « روك اند رول » والذين شاهدوا الاميرة الحزينة اكدوا أن علامات الدهشة امتلأ بها وجهها ، ثم تتابعت بعدها تعبيرات الاعجاب ... ثم السرور ... ثم لم تتمالك الاميرة الحزينة نفسها فقامت لترقص !

وقد صدرت امريكا رقصتها المتوحشة الى لندن ، وتلقفتها لندن بشره ولهفة ، وضربت رقما قياسيا في عدد الحوادث

واشتهرت رقصة « روك اند رول » بأنها رقصة الاميرة مرجريت المفضلة ، وقد انتشرت الرقصة بسرعة عجيبة بين نبلاء بريطانيا ولورداتها ... أولئك الذين يحملون اعرق الالقاب وأفخم الاوسمة وأعظم النياشين ، والذين يعتبرون انفسهم حراسا على التقاليد الانجليزية والوقار البريطاني ..

تلاشت التقاليد وانزوى الوقار ، وتساوى الجميع في حلبة الرقصة الجديدة وصار النبلاء مثلهم مثل السوقة والرعاع وتلاميذ المدارس وبلطجية علب الليل يصرخون صرخات ملتاثة وهم يرقصون !

●

اما باريس ، بلاد موليير ـ فقد اخذت الروك اند رول وادخلت عليها صرخات جريئة فاجرة تعتبر الصرخات الامريكية بالنسبة اليها « صلوات » طاهرة . والرقصة شيء منحل . وقد صادفت في باريس شبابا منحلا ، وشابات منحلات ... وجدت الرقصة تربتها الصالحة للنمو والازدهار

واذا كانت باريس لم تسجل ارقاما قياسية في عدد الحوادث التي تقع في ملاهيها من جراء الروك اند رول ، فليس ذلك لان باريس ليس فيها حوادث بل ذلك لان المعايير الاخلاقية في باريس مطاطة

ولكن الوعي الديني ، والوعي الخلقي يصيحان ضد هذه الرقصة في كل مكان ، ورجال الكنيسة يقفون لها بالمرصاد ... وقد تتدخل الحكومات لمنعها فتكون أول رقصة في تاريخ البشرية تمنعها قوانين عدة دول في وقت واحد رحمة بالاخلاق والفضيلة !!

بيني وبينك

مكسوف

.. لاحظنا ان المطرب الجديد كمال حسني كان «مكسوف خشوية» في الفيلم امام شادية فما السبب ؟

ديروط : محمود الدشلوطي

⊙ المخرج عاوز كده !

ابتسامات

.. اين ركن الابتسامات ؟ هل عندكم ازمة نكت وقفشات ؟

الاسكندرية : انسة ليلى نعيم

⊙ ليس لدينا ازمة نكت بل أزمة «ابتسامات»

سامية

.. الاترى ان رقص سامية جمال بغير فن فريد اصبح بلا روح ؟

فرشوط : صبحي المعصراني

⊙ ده «بينهيا» لك بس ..

سرقة

.. عند ما شاهدت «الفاتنة المعادى» كريمة في فيلم فريد الاطرش ، شعرت انها سرقت قلبي فماذا افعل ؟

الاسكندرية : امين احمد البراد

⊙ ومتشيهم ! ماتبلغ البوليس

سقوط برلين

.. في فيلم «سقوط برلين» ظهرت شخصيات هتلر وجورنج وايفا وستالين وغيرهم من كبار الشخصيات ، فكيف كان ذلك ؟

حماده محمود عوض

⊙ البركة في «الماكياج» ..

عنده انتاج ...

.. انا عندى انتاج قصة جميلة ولها موضوع هايل وعايز يخرجها الاستاذ عاطف سالم

باب الشعرية : مخلص بشاى

⊙ ود «الانتاج» ده عندك من امتى ؟

هدى

.. كيف سمح فريد شوقي «اللوحش» باهانة الفنانة هدى سلطان في فيلم رصيف نمرة «٥» ؟

العريش : ف. يحيى موسى

⊙ معلهش .. بتحصل في أحسن العائلات !

نجوم الباكستان

.. ماهي الطريقة لمكاتبة نجوم الباكستان مثل النجمة «حسرات نظر» التي نشرت صورتها على الغلاف ؟ وبأى لغة تكون المكاتبة ؟ وعلى أى عنوان ؟

بغداد : ع.ب.ى

⊙ يمكنك الحصول على هذه البيانات من قنصلية الباكستان في بغداد .. على ايدك الشمال وانت رايح !

رانديفو

.. اهلي يعتقدون انى ارسب في الدروس من اللعب والاهمال في المذاكرة ولكن الحقيقة ان الحب هو الذي يجعلني ارسب .. حب شادية

.. انا احببتها منذ الصغر وسافرت مصر لاقابلها وتهت في الشوارع حتى رآني احد بلدياتي فسفرني الى بلدنا واليوم عايز اشوفها لكن خايف اتوه تاني والاحسن اقابلها في الطريق يعني طريق ترعة الاسماعيلية والوصفة كما يأتي : تركب شادية القطار من محطة القاهرة الى «ابو زعبل» وبعدين تجد يافطة مرور قدامها يافطة ثانية مكتوب عليها «نقطة المنير شرقية» فتمشي في هذا الطريق تلاقيني واقف على بعد مائة متر ، على الشمال ، وذلك يوم ٣١ ديسمبر الساعة ٢ بعد الظهر

مشتول : ابو الفتوح زكي مصطفى

⊙ ماترابك ياشادية ! تزوديانى والا ارد انا! ..

صورة

.. أين صورة طرزان التى كانت تنشر مع عنوان هذا الباب ؟

ايتاى البارود : محمد رجب الغنى

⊙ في الاجازة ..

هل يصلح ؟

.. انا جندى عراقي في الثامنة عشرة من العمر فهل يصلح لى الزواج ؟

العراق : ج.ك.ا

⊙ اسأل نفسك ..

تطوير

.. انا اعتقد ان الموسيقار عبد الوهاب هو الذى طور(؟) الموسيقى

حسن محمود عزت

⊙ طيب وزعلان ليه ؟

قصة ومقدمة

.. اريد طبع قصة لى من تاليفي فهل تكتب لى مقدمتها ؟

بنى سويف : حسين حسن عبد السلام

⊙ مافيش مانع ..

نار

.. ماذا تفعل لو شبت النار في دقنك ؟

العراق : اموري داود الرماحي

⊙ ابلغ المطافي طبعا !

اعجاب

.. تمنى أن نسافر الى القاهرة لنعيش بقرب فريد الاطرش ونستمتع بأغانيه

البصرة : آنسات اعتدال واكتفاء والهام وسميرة

⊙ يابخت «الاطرش» !

دبلوم

.. بما انى حصلت على دبلوم الصحافة بالمراسلة فهل اجد عندكم عملا ؟

ف ٠ ع ٠ م

⊙ يا ريت ..

فضائح مستوردة .. (بقية)

ولما لم يجد ميشيل بدا من الطلاق ، لما تأكد لميشيل أن اليزابيث لدوسه وتدوس كرامته عند أول لزى يطرق قلبها ، قرر أن يترك لها الحرية لتفعل ما تشاء .. ولكن دون أن تلوث اسمه . ووقع الطلاق

واليزابيث الآن في طريقها الى الزواج من ميك تود ..

هذا هو زواجها الثالث .. وستتزوج مرة رابعة وخامسة وسادسة .. كلما قابلها رجل اكثر ثراء .. واكبر رصيدا ..

فهي انجليزية .. واستعمار الجيوب شغلتها

●

وهناك انجليزية اخرى تسير في نفس الطريق .. انها فتاة فتنت هوليوود لما جاءت الى هوليوود ، وكانت فاتنة لندن لما كانت في لندن ، ولكن الفتنة عندها تختلط بالذكاء الشديد .. وبالذكاء الشديد تستطيع دائما ان تترجم اعجاب الرجال الى هدايا ومال .. لنفسها ..

الانجليزية الثانية اسمها جوان كولينز ..

منذ اربعة اعوام ، لم تكن جوان كولينز غير فتاة مغمورة ، واحبها في هذه الاثناء ممثل عظيم في لندن اسمه ماكسويل ريد .. وضرب ماكسويل عرض الحائط بما بينهما من فارق .. فهو الممثل العظيم وهي الفتاة المغمورة .. وتزوجها ! وشدها معه الى اعلا . فقد توسط لديها لتتقلد الادوار الكبيرة ، وكانت جوان على استعداد فانتهزت الفرصة واثبتت جدارتها وشقت طريقها بنجاح ..

ولكن ما ان وجدت جوان اسمها اصبح لامعا وان دخلها لم يعد يقل عن دخل ماكسويل حتى بدأ حبها يفتر له .. ولما حانت لها الفرصة للسفر الى هوليوود سافرت دون ان تأخذ رأيه .. وتعرفت جوان على سدني شابلن ، ابن شارلي العظيم ، واحبته ، وكانت جوان تعرف ان سدني سيرث مال ابيه ، سيرث الملايين والاستديوهات الضخمة ، وتناثرت الشائعات عن اتفاقهما على الزواج . وحاولت جوان ان تحصل على الطلاق من ماكسويل ولكنه كان عنيدا وسمع شارلي شابلن بحب ابنه لجوان فغضب ، فقد اربكون سدني سببا في طلاق زوجة من زوجها ، وارسل الفيلسوف الضاحك الى ولده يقول له انه سيحرمه من الارث ان تزوج جوان ..

وسمعت جوان بهذا الخبر .. وبدأت تبتعد عن سدني !

وما دامت قد ابتعدت عن سدني فلتفكر في شيء جديد تضايق به ماكسويل وتجعله يطلقها رغم انفه .. رفعت جوان قضية تطلب نفقة منه ، وحكمت لها محكمة اول درجة بالنفقة .. ولكن ماكسويل استأنف الحكم واثبت بالدليل القاطع ان لجوان ارباحا تفوق ارباحه ، وان طلبها الطلاق منه ليس له اى مبرر لانها هى التى تركته وسافرت الى هوليوود ..

ورفضت المحكمة النفقة ..

وفي هذه الاثناء تعرفت جوان على منتج شاب يدعى ارلرلو .. وارلرلو يدير شركة توزيع استديوهات مترو ومن هنا فكرت جوان في ان تتزوجه ، وارسلت الى ماكسويل تطلب منه ان يطلقها في هدوء .. بعد ان اصبح امر عودتها اليه في عداد المستحيل لانها لن تترك هوليوود ، ولانها تحب ارلرلو ..

ولكن ماكسويل لم يجب بلا ولم يجب بنعم . تركها تحب كيف تشاء . ولكنه لن يطلقها الا حين يريد هو ..

وهكذا نرى مثلين من امثلة الاستغلال في هوليوود .. والبطلة في كل مثل انجليزية .. ترضع منذ الطفولة فنا اسمه احتلال الجيوب .. قبل القلوب !

منام

.. رأيتك في المنام برأسين وجسم واحد ، فما تفسير المنام ؟

العراق : حارث سليم محمود

● تفسيره انك ماكنتش متغطى كويس !

جرأة

.. عندى الجرأة للقيام باى دور على الشاشة فما رأيك ؟

المحلة : الزبادى

● المهم ان تكون «الجرأة» عند المخرج الذى يجازف باظهارك على الشاشة

مجرم حرب

.. لماذا لاتقدم مصر طلبا الى مجلس الامن لمحاكمة «ايدن» امام محكمة مجرمى الحرب ؟

القاهرة : آنسة تريز فرنغلى

● لان مصر تفضل ان تجعله يموت كمدا ..

الاناشيد الحماسية

.. الا ترى ان بعض الاناشيد الحماسية التى تذاع فى هذه الفترة الحاسمة من تاريخ بلادنا ليست حماسية

المنيرة : احمد فخرى نوفل

● معلهش ! فيه برضه حاجات جديدة كويسة

ماذا ينتظرون

.. ماذا ينتظر مخرجو السينما لكى يقدموا لنا افلاما عن كفاحنا المجيد فى بورسعيد .. ذلك الكفاح الذى اذهل العالم ؟..

الاسماعيلية : آنسة انعام

● يظهر انهم ينتظرون ان تقوم الشركات الاجنبية بهذا العمل .. وبعدين «يقتبسوه» ويقدمونه لنا !

ماذا افعل ؟

.. لو رأيت نفسك وجها لوجه امام مجرم الحرب ايدن .. ماذا تفعل به ؟

القاهرة : ع.ن

● اقطم رقبته ..

بورسعيد الباسلة

.. اين اغانى واناشيد بور سعيد الباسلة ؟ كنا نسمع ان فيلما باكمله يعد بحواره وموسيقاه واغانيه فى اقل من اسبوع .. اين شعراء الاغانى ؟ قل لهم صح النوم ..

طنطا : امين خيرت فاضل

● ستسمع هذه الاناشيد قريبا ..

تطوع

.. لماذا لايتطوع الفنانون فى الدفاع الوطنى ؟

الاسكندرية : عبد القادر عبد المولى

● من قال لك انهم لم يتطوعوا !

شهرة العطور المصرية

اشتهرت العطور المصرية فى ايطاليا واشتد الاقبال عليها فجرت بعض الاتصالات بين كبار مستوردى العطور وبين مصانع الشيراويتى لنشر العطور المصرية فى الاسواق الايطالية على نطاق واسع وقد ابتدأت كثير من دول اوربا تلتفت الى جودة منتجات العطور المصرية والى رقيها وتقدمها



برود انجليزي

للنجمة عقيلة راتب

كانت لي صديقة — رد الله غربتها — تزوجت من شاب في السلك السياسي ، وهي تمتاز بأعصاب من الفولاذ ، حتى اطلقنا عليها نحن صديقاتها وصف « البرود الانجليزي » وشد ما كان برودها هذا يغيظنا ويحطم أعصابنا ، ولكنها كانت تقابل ثورتنا ببرود أشد

وحدث أن تقدم اليها شاب من أسرة كبيرة ، ويحمل شهادة عالية ، يطلب يدها ولكنها رفضته فلما سألناها عن السبب قالت :

— ده جاهل !

— جاهل ازاي وعنده ليسانس !

فأجابت في برود :

— أيوه ... عنده ليسانس ولكنه لا يفهم شيئا في التدبير المنزلي ولا في المطبخ !

•

وكانت تركب الاوتوبيس في فصل الشتاء ، وحدث أن داس على قدميها أحد الواقفين فالتفت يعتذر اليها ولكنها لم تلتفت اليه ، بل مدت يدها الى جيب سترته الاعلى وأخذت منديله الحريري ومسحت به حذاءها ، ثم أعادته الى جيبه دون أن تفتح فمها بكلمة واحدة !

وكان لها شقيق أحب حين تخرج في الجامعة أن يتزوج ، وكنا نزورهما فاقترحت احدى صديقاتها عليها اسم احدى الفتيات ، وهي قريبة صديقة تجلس معنا ، فقالت « البرود الانجليزي »

— أهم شروط في عروسة شقيقي أن تكون بنت ناس كويسين !

وتصبب العرق منا جميعا من شدة الخجل !

•

وكان لا يحلو لها زيارة صديقاتها في الصيف الا بعد الغداء مباشرة ، أي في الوقت الذي يستحب النوم فيه ، وكانت تصر على أن توقظ من تجدها نائمة منا ، فكنا نكلف من يبلغها أننا غائبين عن منازلنا !

وحدث أن جاء الصيف شديدا في احدى السنوات ، وكانت لنا صديقة خفيفة الظل ، لاحظنا أنها تكثر من زيارة صديقتنا « البرود الانجليزي » ولما سألناها عن السبب قالت :

— وانا راح الاقي حته فيها « برودة » زي دي !

•

ولما زفت الى عريسها ، ذهبنا بعد عودتها من شهر العسل لزيارتها ، وتصادف وجود حماتها في البيت لزيارتها ، وتطرق الحديث الى الحموات وكانت حماتها قد غادرت الحجرة فلما عادت اليها وجدت زوجة ابنها تشنع على الحموات وتقول انها تتمنى ان تختفي «الحموات من الوجود» !

ويحب زوج صديقتنا هذه زوجته الى درجة الجنون ، ولكنه يشكو دائما من تصرفاتها التي تثير غضب أيوب

كان لا يحلو لها الذهاب الى الحلاق والى حائكة الثياب ، الا اذا دعاها زوجها للذهاب الى السينما ، فيظل ينتظرها ساعة أو أكثر ، يكون قد انتهى من الفيلم أكثر من نصفه ، وعندئذ تجيب في برود :

— معلهش .. بكره نيجي تاني !

•

ودعتنا مرة لتشرب الشاي عندها ، وفوجئنا بها تقابلنا وهي بقميص النوم ، في غرفة الاستقبال ، ولما انتقدنا هذا السلوك منها أجابت في برود عجيب :

— كمان زعلانين اللي باقابلكم بقميص من الحرير الغالي !

واشتدت حرارة الصيف وذهبنا كلنا الى الاسكندرية ، ولكننا وجدناها في شدة الحرارة في القاهرة ، وبعد أن صحبنا جوا باردا منعشا تراءت بنا تعرف أن صاحبتنا «البرود الانجليزي» قد وصلت الى الاسكندرية ونزلت في نفس الفندق فقالت احدى الصديقات :

— آه ... أنا كمان بقول البرد الشديد ده جه اسكندرية منين !



ترتفع ضحكات المصريين اليوم بكثرة على القوات المعادية ، والى القراء بعض قفشات «سلطان القفش» سلطان الجزار .. !

●

ذهب احد المتطوعين اليهود الى موسى ديان وقال له :

– مفيش معركة يوم السبت ؟

فقال موسى ديان :

– لا .. احنا يوم السبت مانمسكش سلاح ..

– طيب ولا يوم الحد

– برضه لا ..

– طيب ويوم الاتنين

– لا كمان ..

– طيب ويوم التلات

– آه فيه معركة يوم التلات

وهنا قال المتطوع اليهودى :

– يا خسارة .. كنت عايز اطوع يوم التلات!

●

كان احد الجنود الاسرائيليين يحاول سحب جثة زميل له من ارض المعركة ، وصاح به احد زملائه:

– يا اخى سيبه ده مات .. يعنى قلبك عليه قوى ؟

فقال الآخر :

– ابدا .. انا قلت نعمله «بولوبيف»

اضحك عليهم مع ... سلطان

دق جرس التليفون فى منزل احد الاسرائيليين ودار هذا الحديث :

– الو مين ؟

– انا كوهين

– ياللا ياكوهين هات بندقيتك وتعال قوام عشان نحارب

– طيب لما يجى كوهين اقول له !

●

عندما قالت روسيا لاسرائيل اسحبى قواتك من سينا ، قال بن جوريون :

– السحب بكره

●

– فى الحرب اللى فاتت هتلر قال لموسولينى ايه رايك ياصاحبى .. قال «التشرشل» ناوى على «اللى» ، فقال له جاله قطع «ايدن» ..!

●

واستطاع احد الاهالى فى بورسعيد أن يختطف بندقية جندى انجليزى ، فجرى الانجليزى خلفه وصاح قائلا :

– استنى ياجدع .. استنى .. انت نسيت ناخد الرصاص كمان ..!

●

أصرت فرنسا على الا تسحب قواتها من بورسعيد ، الا على اساس المبادىء «الست» !

●

قرر قائد القوات الفرنسية فى بورسعيد اباحة التعاون مع البوليس الدولى ، فقال الجنرال بيرنز للقائد الفرنسى :

– متأسف .. مش عايزين «الاباحة» دى !

●

اذاع راديو لندن تكذيبا لما اذاعه راديو القاهرة فى اثناء معركة القتال السابقة فقال : «ادعى اذاعة القاهرة أن الفدائيين المصريين قتلوا من الجنود الانجليز عشرة فى معركة نشبت امس .. والحقيقة انه لم يقتل واحد من الجنود الانجليز فقد كان القتلى جميعهم من «الموريشان» ..!

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٧٩
١٩٥٦/١٢/٤

AL KAWAKEB
No. 279
4.12.1956


بربارا رويك


الكواكب
العدد ٢٨٢ — ٢٥ ديسمبر ١٩٥٦ — ٢٣ جماد الاول ١٣٧٦ ٣٠ مليما
مع هذا العدد
هدية
صورة
للنجمة
شريفة ماهر
تاميم القناة : تمثال جميل من متحف بورسعيد

من هناك



شائعات : كانت الشائعات قد أحاطت بالنجمة الانجليزية «جوان كولينز» من يوم وصولها الى هوليوود ، وقيل يومها أنها حملت معها فضائحها من لندن .. ورددت الشائعات أنها قد أوقعت فى حبائل غرامها آرثر لو الصغير ابن ملك المسارح الامريكى .. وقد تحققت هذه الشائعات ، اذ طلقت جوان من زوجها الممثل ماكسويل ريد ، ثم أخذت تظهر فى مجتمعات هوليوود متأبطة ذراع المليونير الامريكى .. ونرى فى الصورة عند خروجها من أحد المسارح فى نيويورك مع آرثر لو الصغير !..



شهر عسل : التقطت هذه الصورة للنجمة الامريكية «روث رومان» بصحبة ابنها ريتشارد فى مطار نيويورك .. ومن المعروف أن روث وابنها كانا فى الباخرة «اندريا دوريا» التى سبب غرقها أفظع كارثة بحرية بعد حادث «التيتانيك» المعروف .. وقد نجت روث وابنها بأعجوبة من هذا الحادث .. وصرحت روث للصحفيين بقولها : «اننى أقوم برحلة شهر العسل مع زوجى الجديد ، وقد اصطحبت معى ابنى ريتشارد ليرفه عن نفسه بعد الحادث الذى أثر عليه تأثيرا سيئا» !..



عودة : اكتسب المسرح أخيرا نصرا بعودة الممثلة الموهوبة انجريد برجمان الى حظيرته من جديد ، وذلك بعد أن انقطعت عن الظهور على خشبة بعد زواجها من المخرج الايطالى روبرتو روسيلينى، وكانت قد صممت على عدم الاشتراك فى أى عمل فنى الا تحت اشرافه ، الا أنها نقضت هذا القرار منذ أشهر قليلة ، حين اشتركت فى تمثيل فيلم امريكى كما ينتظر أن تعود الى مسارح برودواى قريبا لاعادة تمثيل مسرحياتها التى سبق أن نالت نجاحا كبيرا

بعد الانسحاب

انسحب الغزاة المعتدون بعدفشلهم الذريع، مشيعين بسخط العالم أجمع ، وفى أعقابهم صنيعتهم اسرائيل ، يهرول جنودها من مشردى الارض ، وهم يسرقون وينهبون ويتلفتون خلفهم مذعورين

وفى موكب النصر الذى حققه الشعب المصرى بكفاحه الرائع ، تتجه خواطرنا فى خشـوع واجلال ، الى الشهداء الابطال الذين ضحـوا بارواحهم فى سبيل مصر ، وبذلوا دمهم بقل السماح ، لكى يحققوا لنا هذا النصر العظيم . لقد ماتوا لتعيش مصر ، وستبقى ذكراهم خالدة على الازمان ، تقتبس منها الاجيال المقبلة معانى البطولة والفداء

ولكن هذا النصر الذى كسبناه لا يجوز ان يشغلنا عن حقيقة المعركة . فهى لم تكن معركة بيننا وبين اسرائيل ، بعدان عرف العالم كله ان اسرائيـل لم تكن سوى اداة تافهـة استخدمها المعتـدون كجزء من الخطة التى دبروها . ولم تكن معركة من أجل حرية الملاحة فى القناة كما زعمت بريطانيا وفرنسا ، وانما هى معركة الاستعمار الذى يلفظ انفاسه الاخيرة فى افريقيا وآسيا ، حاول بها ان يثبت اقدامه من جديد . ولن يسـلم الاستعمار بالهـزيمة بسهولة ، لان هـذا يعنى تسليمه بالانتحار ، وتصفية نفوذه الى الابد فى هذا الجزء من العالم

ولهذا فاننا نرى أن المعركة التى كسبناها لم تكن الا جولة اولى فى هذه الحرب التى شنها الاستعمار فى محاولته التشبث بالبقاء . وسيعود الى المؤامرات والمناورات ، وتحريك صنائعه فى كل مكان ، وسيحاول ان يخوض جولات اخرى لو سنحت له الفرصة ، وتهيات الظروف

ولكننا له بالمرصاد

وعلينا ان نستفيد من التجربة الماضية ، ونمضى فى الاستعداد بعدان عرفنا عدونا الحقيقى وتحددت امامنا معالم الطريق ، وادركنا اننا لن نحارب اسرائيل وحدها

ولن تخيفنا بعداليوم بريطانيا وفرنسا ، فقد حطمنا الوهم القديم ، واثبتنا اننا قادرون على الوقوف فى وجه جيوشهما فى الميدان

ولن نقف مع ذلك وحدنا ، فان الشعوب الحرة فى العالم كله تقف الى جوارنا ، تؤيد حقنا ، وتبدى استعدادها للقتال معنا . ولم يعد جيش مصر هو قواتها المسلحة وحدها ، فان الشعب كله قد تدرب على حمل السلاح ، وعرف أعداؤنا انهم عنـدما يهاجمون بلادنا فعليهم ان يقاتلوا الملايين المسلحة ، المتاهبة للاقائهم فى كل شبر من ارض البلاد

اجل .. اننا للسلم والحرب معا

وسنمضى ، بعد أن انقشع غبـار الجولة الاولى ، نبنى ونعمر ، والسـلاح فى يدنا ، نسالم من يسالمنا ، ونعادى من يعادينا

سنعمل للسلم ونستعد للحرب . لن نعتدى على أحد ، ولكننا لن نسمح لاحد بان يعتدى علينا ، وسنذيق الاعـداء من باسنا الوانا لو فكروا يوما فى جولة ثانية

ان أرضنا قد تطهرت منهم ، ولن نرضى بان تدنس بهم فى يوم من الايام ، وقد عرف الأعداء بان لحمنا مر لايؤكل ، وبان بلادنا لم تعد لقمة سائغة يطمع فيها الطامعون

الى العمل اذن ، والسلاح فى يدنا والنصر والمجد لنا



شعب بور سعيد يستقبل البوليس المصرى بمظـاهرات حمـاسية

مدير دار الاوبرا الجديد يقول :

لن نقاطع الفرق الاجنبية

« سيد مهذب رقيق ، واستاذ جامعي ممتاز ، وفنان ، يعتبر دائرة معارف موسيقية ، وهو كذلك من هواة عزف الكمان ، وصديق لطائفةمن كبار الموسيقيين في العالم ، ويجيد خمس لغات اجنبية ·· ذلك هو الاستاذ محمودالنحاس وكيل مصلحة الفنون ومدير الاوبرا الجديد »



الاستاذ محمود النحاس مدير دار الاوبرا الجديد يقف امام اللوحة التذكارية للمرحوم سليمان نجيب مدير دار الاوبرا الاسبق ، واول مدير مصرى لها ...

لقيته فى مكتبه بدار الاوبرا ، وبعد أن هنأته بمنصبه الجديد سألته :

■ **ما رأيك فى دار الاوبرا المصرية بصراحة ؟**

وأجاب :

– لست أشك فى أنها قامت بدور هام فى سبيل توطيد صلاتنا الفنية بغيرنا من الامم المتحضرة ، فاستقدمت اليها عددا كبيرا من الفرق الاجنبية فى مواسمها المختلفة ، ولا ريب أن هذا العمل كلف خزانة الدولة مبالغ هائلة من المال ، وضايق الموسيقيين المصريين فى انتاجهم وفى ارزاقهم ، وكان له تأثيره البالغ فى تراثنا المصرى القديم

«ولما كانت دار الاوبرا المصرية ، هى مركز اشعاع للكثير من الوان الفنون ، فان الواجب يقتضى أن تعينها فى اداء مهمتها ، وهى مهمة اية دار للاوبرا فى أى بلد متمدين ، فتكون لها فرقتها الغنائية وفرقتها الموسيقية وفرقة «باليه» تعرض تراثنا الفنى القديم والحديث

«ذلك أن لمصر ماضيا فنيا مجيدا ، لعب دوره فى دنيا الفن فأفاد كثيرا من الامم والشعوب ، كذلك نرى مصر بلدا سياحيا ممتازا ، يقع فى مفترق ثلاث قارات ، ولذلك كان لابد من احياء موسم الاوبرا فتكلفت مصر نفسها مشقة استدعاء الفرق الاجنبية لتحيى لها هذا الموسم

«وكان خليقا بمصر أن تعتمد على فرقها الخاصة بالاوبرا ، على أن هذا ليس معناه مقاطعة الفرق الاجنبية بل أننا سنمضى فى استدعائها بشرط أن نعتمد على ما لدى دار الاوبرا المصرية من فرق موسيقية وغنائية و «باليه»

«وبهذه الوسيلة يمكن لنا أن ننشر ثقافتنا المصرية والعربية فى العالم اجمع ، دون أن نتحمل نفقات باهظة ، وعندئذ تتاح لنا الفرصة لتستدعى دور الاوبرا فى الخارج فرقة الاوبرا المصرية حتى تقوم بدورها فى توطيد دعائم العلاقات مع الدول الاخرى»

قلت :

■ **ان ذلك يقتضى اعدادا فنيا وميزانية ضخمة ، ووقتا طويلا ، فهل تعتقد ان ذلك ميسور ؟**

وأجاب :

– أرجو أن تعلم أن دار الاوبرا تشبه مصنعا يعتمد فى انتاجه على طاقة الورش والاقسام الفنية الاخرى ، وفى دار الاوبرا المصرية كل ذلك ، الى جانب ميزانيتها الضخمة ، التى كان يذهب أكثرها فى نفقات استقدام الفرق الاجنبية ، وعندنا المواهب المخبوءة ، وكل ذلك يساعدنا على تنفيذ برنامجنا الذى بدأنا فعلا فى تنفيذه ، فأعددنا مدرسة ألحقناها بدار الاوبرا كنواة لفرقة الاوبرا الموسيقية وغيرها ويجرى العمل على تغذيتها وتقويتها بالكفايات الممتازة ، وعندئذ لن تدهش عندما ترى فرقة مصرية فى مستوى فرقة «الفينا هارمونيك اوركسترا» تساهم فى احياء موسم الاوبرا المصرية ، الذى تقدر مدته بعشرة أشهر ..

■ **لابد أن يقتضى هذا خلق وعى فنى وقومى عندنا ؟**

– سيصبح هذا حقيقة واقعة ، وسنأخذ بأيدى أصحاب المواهب الفنية فى مصر ، وربما زعموا أن المواهب الفنية المصرية فقيرة ، ولكننى أؤكد انها غنية جدا ، ولكنها تحتاج الى صقل ، وفى مصر موسيقيون لهم مكانة فنية عالمية مثل «طه ناجى» عازف الابوا و«شعبان أبو السعد» عازف الكونتر وغيرهما كثيرون ..

■ **هل لنا أن نعرف شيئا عن هوايتك للموسيقى ؟**

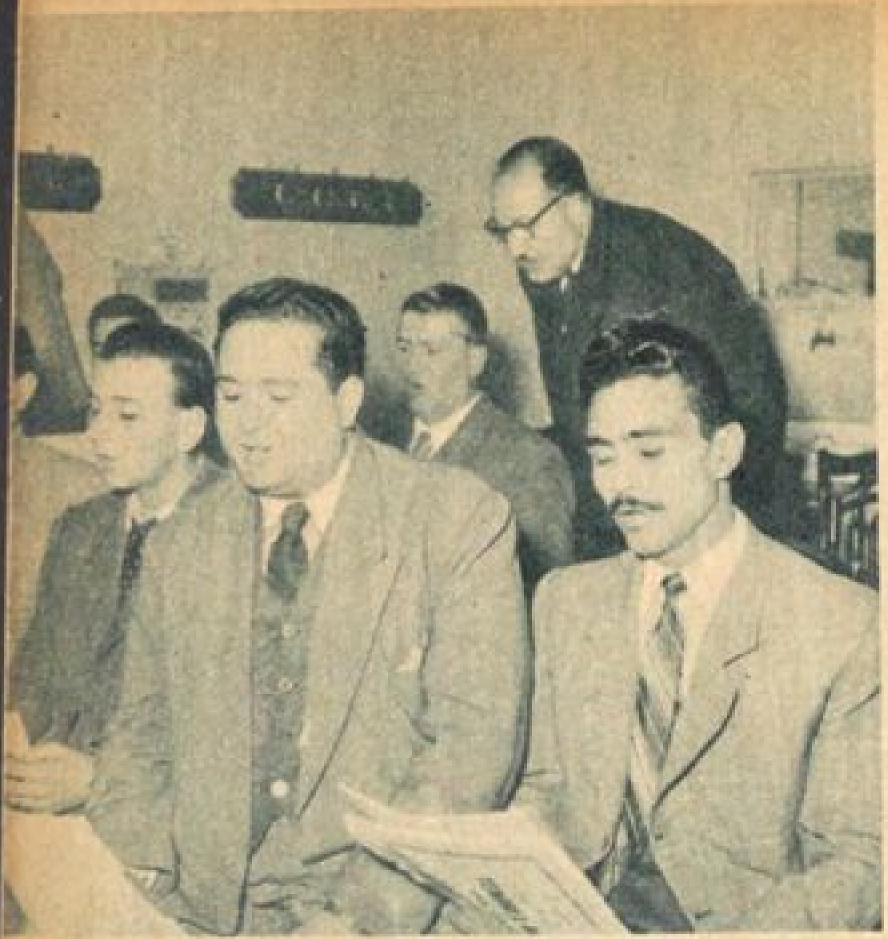
– بدأت هوايتى للموسيقى منذ الطفولة ، حتى برعت فى عزف الكمان ، وأتاحت لى ظروف دراستى فى الخارج استكمال دراستى الموسيقية كهاو ، واشتركت فى بعض الفرق الاجنبية فى ذلك الوقت ، واذكر وانا فى فرنسا اننى كنت أعقد ندوات موسيقية شهرية ، يجتمع فيها الطلاب المصريون هناك وادعو اليها استاذا موسيقيا يشرح لنا النظريات الموسيقية وآخر يتولى التطبيق العملى ، وبمثل هذه الطريقة توطدت بينى وبين عدد كبير من الموسيقيين العالميين صداقة متينة أذكر منهم « فورت فانجلو» و «كارل شورشت» و«جاكاسبير» و«ولفان كور» وغيرهم

«وفى عام ١٩٥١ قمت بتأسيس جماعة نشر الثقافة الموسيقية ، ولا تزال تواصل نشاطها فى الوقت الحاضر فى متحف الفن الحديث»

■ **هل كان نشاطكم مقصورا على النواحى الموسيقية وحدها ؟**

– أتاحت لى وظائفى السابقة،كملحق ثقافى فى سفارتينا بباريس وسويسرا وكمراقب عام للثقافة فى وزارة التربية والتعليم ، فرصة خدمة وطنى بشتى الطرق ، فارسلت بعثات للتصوير والموسيقى والاخراج الى ايطاليا والمانيا وفرنسا ، ونجحت فى تعريف عدد كبير من الدول الاوربية بروائع الفن المصرى وترجمنا مسرحية «بيجماليون» لتوفيق الحكيم الى الالمانية ، ومثلت فى المهرجان الكبير بسالزبورج بالنمسا وشاهدها ثلاثة آلاف متفرج ، وترجمت كذلك الى الايطالية «اهل الكهف» ومثلت فى دير أثرى فوق الجبل بمدينة «بالرمو» ، كذلك ترجمت «شهرزاد» الى اليونانية

«واقمنا معارض مصرية للتصوير الفوتوغراف فى سويسرا واسبانيا وايطاليا وتوطدت صلاتنا الفنية بكثير من الدول الاوربية الاخرى فأقمنا معارض كذلك فى رومانيا وايطاليا والهند وغيرها





يشرف الاستاذ محمود النحاس بنفسه على اعداد فرقة الاوبرا المصرية التى ستقوم بتقديم الاوبرات المصرية والعالمية على مسرح الاوبرا

■ **وما هى امنيتكم التى ترجون تحقيقها ؟**

– ان أوجد فرقة الاوبرا المصرية ، بحيث تتساوى مع فرق دور الاوبرا فى الخارج ، وكذلك أرجو أن ننجح فى توثيق صلاتنا بالفن الصينى والياباني والهندى ، فكلها ذات حضارات قديمة كمصر ، وكذلك أرجو أن نوفق فى تقديم الفن الافريقى الذى اختطفته أمريكا فقدمه الزنوج هناك .. انه فن فطرى عميق ، وكل من استمع نغمات رقصة «التورو» يمكن له أن يوافقنى على هذا الرأى

ومن حسن المصادفات أن مدير مصلحة الفنون الاستاذ يحيى حقى ، ووكيل وزارة الارشاد الدكتور حسين فوزى ، يعدان من الفنانين المسئولين الذين يسيرون بآمال مصر الحديثة الفنية ..

مرزوق هلال

بطولة وددت أن أعيش فيها



ذخرت معركة مصر الباسلة ضد العدوان الثلاثى الغادر بالوان من البطولة والتضحية ، وبرز من بين الصفوف أطفال وشباب ونسوة وكهول وشيوخ ، وهبوا وطنهم امجادا وصنعوا المعجزات فى الكفاح القاسى المرير ، وقد وجهنا هذا السؤال الى فريق من الفنانات والفنانين :

ــ ما هو الدور الذى تتمنى أن تمثله من أدوار البطولة فى معركة مصر ضد العدوان الثلاثى ؟

وكانت اجابتهم جميعا تكاد تتفق فى أن المعركة الاخيرة ، كانت كلها ميدانا للبطولة والتضحية فى مختلف ادوارها لا فى ساحة القتال بالسلاح بل فى شتى ساحات النضال الباسل ، ولهذا فمن الصعب أن يختاروا دورا معينا ؟

ومع ذلك فقد استطعنا ان نحصل على هذه الاجابات :

• ممرضة : للنجمة تحية كاريوكا

عندما تنادى مصر أبناءها للذود عن حياضها ، فكل من يعيش على أرضها مجند لخدمتها ، ولكل ميدانه الذى يجاهد فيه ، وله دوره الذى يقوم به بأمانة وحق وعن عقيدة ، ولقد اخترت هذا الدور الذى يجب أن أقوم به،واننى أعيش فعلا فى هذا الدور فى هذه الايام منذ بدأت المعركة ، ولعلك ادركت ماذا أعنى ؟ اننى منذ قامت المعركة أعيش هنا بين سيدات وآنسات جمعية الهلال الاحمر ، اقوم بما يعهد الى به من خدمة ابناء وطنى المجاهدين فى ميدان القتال . هذا الدور الانسانى الكبير الذى تقوم به سيدات وآنسات جمعية الهلال الاحمر ، هو الذى يفوق فى روعته كل ادوار البطولة والتضحية ، واننى اتمنى ان يسند الى تمثيل دور الممرضة ، هذه الانسانة الطيبة القلب ، ملاك الرحمة ، والبلسم الشافى لكل مريض وجريح ،الانسانة التى تضحى بأعصابها ودمها فى سبيل سعادة انسان آخر محتاج الى عنايتها ورعايتها وحنانها

• أم الشهداء : السيدة مارى منيب

انا نفسى امثل دور الام الباسلة التى وقفت الى جوار زوجها واولادها الثلاثة تشجعهم وتشد من أزرهم وتقوى من عزيمتهم وتدفعهم للجهاد والكفاح فى سبيل شرف وطنهم وبلدهم بور سعيد ، وشاركتهم الكفاح ، فكانت تقوم بما قامت به كل سيدة فى بور سعيد ، من ضرب القوات المعتدية بكل ما كانت تصل اليه يدها « حجر ، ابدعون، غطا حلة ، كرسى » ، ومات زوجها وابنها الاكبر شهيدين أمام عينها ، فلم تذرف عليهما الدموع ، ولم تفزع ولم تضعف ، بل كانت تواصل كفاحها وتشجع ولديها الآخرين ، كم كنت اتمنى ان اكون فى بورسعيد ، الى جوار هؤلاء الصناديد الابطال ، ولكنى كنت معهم بأعصابى وحواسى ، ولقد انتصرت مصر بفضل أبناء بور سعيد ، وأمثال هذه الام الباسلة

• متبرعة بالحياة : للنجمة ايمان !

ان البطولة التى تعيش فى خيالي هى بطولة هذه الفتاة التى قرأت قصتها فى احدى المجلات الاسبوعية وهى بطولة نادرة ، وتضحية كبيرة قامت بها هذه الفتاة . قرأت قصتها فبكيت ، لا حزنا عليها ، بل

تحية كاريوكا : أتمنى أن اقوم بتمثيل دور ممرضة من ممرضات جمعية الهلال الاحمر ..



رشدى اباظة : أتمنى ان امثل فى فيلم تدور قصته حول أبطال البحرية ...

بكيت لانني اسمع عن مثل هذه التضحية التي قدمتها هذه الفتاة ، وتمنيت لحظتها أن يسند الى هذا الدور في أحد الافلام السينمائية

لقد كانت هذه الفتاة تعمل ممرضة في أحد مراكز التطوع بالدم ، وهى فتاة جامعية ، تطوعت للمساعدة في هذا المركز ، فقدمت أولا دمها متبرعة ، وعاشت في هذا المركز تساهم بكل ما تستطيع ، ثم قدمت دمها مرة أخرى ثم ثالثة ، وذات يوم ، طلب من المركز دم من فصيلة معينة ، لاسعاف أحد الجنود العائدين من ميدان القتال ، ولم يكن هناك مثل هذا النوع من الدم ، الا عند هذه الفتاة الجامعية ، وتقدمت للمرة الرابعة ، ولكن المسئولين رفضوا دمها هذه المرة ، وقالوا لها ان أية نقطة أخرى تؤخذ من دمك ، سيكون فيها الهلاك المحقق لك ، ولكنها لم تأبه بهذا النصح ، وصممت على ان يؤخذ من دمها مايكفى لانقاذ هذا الجندى مهما كانت الظروف ، متحملة المسئولية في هذا العمل ، وقالت « انه أبقى للوطن منى ، فالوطن في حاجة اليه أكثر منى » . وأمام اصرارها بدأوا في أخذ دمها وهم ينتظرون معجزة من السماء لانقاذها ، ولكنها فارقت الحياة والابتسامة المشرقة على شفتيها وهى تقول : « الحمد لله ، لقد أديت واجبى ، ولتحيا مصر حرة »

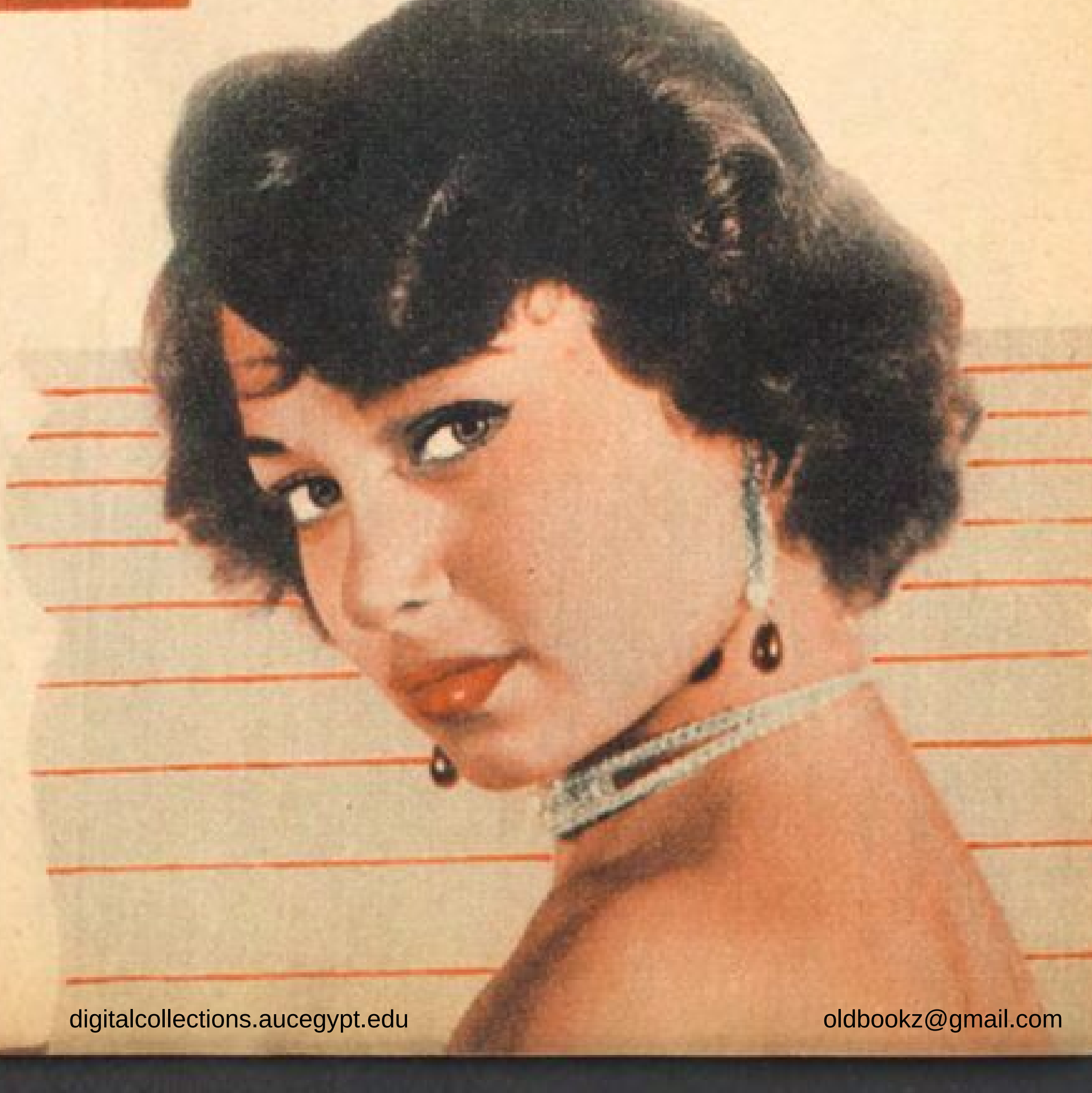
هذا الدور أتمنى ان أمثله على الشاشة

• الضابط السورى : للفنان رشدى اباظه

ان الدور الذي لعبته القوات البحرية المصرية ضد قوات العدوان في المياه المصرية ، لهو من أروع أدوار البطولة والتضحية ، وخاصة هذا الكفاح المرير الذى كان بين الزوارق المصرية والمدمرة الفرنسية التى يقولون عنها أنها فخر المدمرات الفرنسية . فقد استطاعت هذه الزوارق أن تنزل الهزيمة بالمدمرة ، وأغرقتها ، وجعلتها بمن فيها وما فيها طعاما للأسماك . وكان الدور الذى لعبه ضباط وجنود القوات البحرية ، من التضحية والفداء لا يمكن وصفه . واننى أتمنى أن أقوم بدور الضابط السورى الشهيد « جول جمال » الذى استشهد في هذه المعركة الحاسمة والتى انتهت باغراق المدمرة الفرنسية . هذا الشاب المجاهد الذى آمن بأن مصر وسوريا والاردن والعروبة وكل البلاد العربية هى وطنه ، وأن الاعتداء الفرنسى البريطانى على مصر هو اعتداء على الاراضى العربية ، فتقدم للدفاع عن أرض مصر ، واستشهد في المعركة . أتمنى أن تكتب قصة تاريخية عن جهاد أبطال القوات البحرية ، وأن أمثل فيها أحد أدوارها



مارى منيب : امنيتى ان أمثل دور الام الباسلة التى وقفت بجانب زوجها وأولادها تشجعهم على القتال



ايمان : بكيت عندما قرأت القصة الوطنية ، وتمنيت أن أمثلها على الشاشة ! ...

شهداء المسرح

الاستشهاد فى سبيل الواجب والمبدأ عمل قدره الله وقدسه الناس ... فالجندى الذى يسقط فى ميـدان الشرف والكرامة ، مدافعا عن وطنـه ، حى يرزق عند الله ، وهكذا يكرم الله كل من يستشهد فى سبيـل واجبه ، ويقـدر الناس استشهاده حق قدره



سلامة حجازى



نجيب الريحانى



سليمان نجيب

بقلم بديع خيرى

• سلامة حجازى

اذا تعرضت للحديث عن عميد المسرح العربى الشيخ سلامة حجازى ، فانى اجد نفسى أمام بحر زاخر لا استطيع ان احدد له قرارا ، ان الشيخ سلامة حجازى هو المؤسس الاول ،وواضع الحجر الاساسى لبناء المسرح المصرى الحديث .. نعم لقد سبقته طائفة من أمثاله كالمرحوم الشيخ خليل القبانى وسليمان القرداحى ، ولكن هذين الاخيرين مع ماأدياه من خدمات للمسرح فقد كانت تلك الخدمات فى نطاق ضـيق بل كانت خدماتهما ارتجالية اكثر منها منظمة . ولكن الشيخ سلامة كان ابعد نظرا واسبق الى تركيز المسرح بما انفق من اموال طائلة فى جلب مناظر رواياته من ايطاليا وفى اختيار مجموعة قيمة من الروايات العالمية ، واستطاع ان يجتذب اليـه الجماهير مسلحا فى ذلك بما وهبه الله من صوت رخيم كان مضرب الامثال فى سفاله ونقائه وعذوبته وطبقات ارتفاعه . حتى لقد بالغوا فقالوا : «ان الشيخ سلامة اذا غنى احدى قصائده فى مسرحه «دار التمثيل العربى» فى شارع الباب الشرقى بحديقة الازبكية ، كان يسمع صوته فى حى عابدين»

ويجدر بى أن انوه بالآلاف المؤلفة من الجنيهات التى أدرتها عليه شهرته ولكن هذه الثروة كانت [illegible] لاحسانه على الفقراء ، وكرمه

على ممثليه وغير ممثليه . ولقد فاجأه القدر فى اخريات حياته بأن اصيب بالشلل فى سن متأخرة ، وكان من أشق الامور أن يغنى الشيخ وهو فى مثل هذه الحال ، ولكن الرجل الفنان الذى وهب حياته لمسرحه وفنه ، أبى أن يستسلم ، وتحامل وعاد الى مسرحه وجمهوره متوكئا على عصا ، مسندا من اصدقائه ، وظل يعمل وهو يعرج من أثر اصابته العميقة ..

وحدث فى أوائل اكتوبر من عام ١٩١٧ ، حيث كان يعمل على مسرح برنتانيا ، أن كانت الفرقة تمثل رواية «شهداء الغرام» ، وغنى الشيخ بصوت ملائكى ، ولكن المرض والعلة كانا اقوى منه ، فعلى حين فجأة احتبس صوته ، فساد الوجوم الجمهور ، ثم حمل الى منزله . ومات صاحب الصوت الرخيم بعدها بفترة قصيرة ، فى حجرة واحدة كان قد استأجرها فى منزل احد المصورين ويدعى «ماركو مغربى»

ومن المحزن الا يجد هذا الممثل الكبير ثمن كفنه ولا قبره ، فتعاون فريق من اصدقائه على تكاليف

• نجيب الريحانى

وفى أواخر سنة ١٩٤٨ أحس المرحـوم نجيب الريحانى ، بضعف شديد جعله يتردد على الاطباء ، ولشد ما كان حزنه عندما تبين أنه مهدد باصابة فى القلب ، ونصحه المعالجون بأن ينقطع عن العمل وان يلتزم نظاما خاصا فى الغـذاء والنـوم والا يجعل نفسـه تحت تأثير صدمات فكرية اومجهود فنى كبير . ولكن الريحانى كان بين أمرين الابقاء على صحته أو الابقاء على فنه ، وكفنان عبقرى اختار الامر الاخير ، واستجاب لنداء الفن . غير ان هذا قد سبب زيادة فى ضعف صحته ، وانذره الاطباء الانذار الاخير ، وطلبوا منه ضرورة الانقطاع عن العمل فى المسرح ، ولكنه كان مقيدا فى ذلك الوقت باحياء ثمانية حفلات يقيمها فى الاسكندرية على مسرح محمد على لحساب جمعيات خيرية وامام مسئوليته هذه ، بعد أن كانت حددت مواعيد الحفلات ، ووزعت التذاكر ، رأى أن يحيى تلك الحفلات ، بحيث ينقطع بعدها للراحة ، وذهب بفرقته الى الاسكندرية ضاربا بنصائح الاطبـاء عرض الحائط . وهناك أحيى من هذه الحفـلات ثلاثا فقط ، وفى الليلة الرابعة احس باغمـاء شديد ، كان يتغلب عليه بقوة ارادته ، فيعاوده الاغماء ثانيا وثالثا ، وانتهت تلك الليلة على أسوأ حال . واعلن انه مــــع [illegible]

الفنى لن يستطيع ان يتم بقية الحفلات ، فرد الاجور التى كان قد تسلمها ، واضطر ان ينزل على نصيحة الاطباء ، ودخل مستشفى المواساة للاستشفاء ، ثم نقل بعد ذلك الى القاهرة وهو يعانى آلاما مبرحة من المرض . وقد جعله هذا كله أن يستجيب رغم أنفه لنصيحة الاطباء بعد ان توقع الموت المؤكد ، فانقطع عن العمل هو وفرقته لمدة ثلاثة شهور ، احتلت فيها مسرح الريحانى فرقة يوسف وهبى . ولكن صوت الفن ، ونداء الفن ، وحب الفن الذى يجرى فى عروقه جعله ينهض من فراشه ويعلن انه سيعاود العمل مرة اخرى ، ولم يمتثل فى هذه المرة الى اى نصح ، فهب مرة واحدة وجمع فرقته ليواجه جمهوره الذى يحبه ، وكان واجبى عندئذ كصديق أن أحول دون رغبته هذه وان اسعى جهد طاقتى لمنعه من معاودة الجهاد واشفاقا عليه وخوفا من نكسة قد تكون القاضية ، ولكن مسعاى ذهبت ادراج الرياح وصمم الريحانى على أن يموت على خشبة المسرح

وهكذا اصر الريحانى اصرارا قويا على أن لا يعتزل فنه الا جثة هامدة . وقد كان له ما اراد . فمات كالجندى فى ميدان الشرف والقتال ،

• بشارة واكيم

عقب أن توفى نجيب الريحانى ، صادف سوء الحظ الممثل الكوميدى بشارة واكيم اذ اعتلت صحته بضعة أيام قليلة ثم اصيب بالشلل . وكنت اذ ذاك أجمع شتات فرقة الريحانى لمواصلة العمل على المسرح الذى اخذت له اسمه تخليدا لذكرى عميدهم الاول الريحانى . وكان من اسمائى أن اضرب مثلا لتقدير الفنان بعد موته بحيث لا ينساه الجماهير كما هو الشأن فى اوربا اذ مات موليير وما زال فى باريس مسرح موليير ، وذهب شكسبير ولم يذهب مسرح شكسبير الى الآن . فعملت هذا ليكون مثلا يحتذى من بعدى لتخليد الذكرى . تمكنت من أن أعيد فرقة الريحانى لسيرتها الاولى ، وكان يودى طبعا الا يخلو المسرح من بشارة واكيم وذهبت اليه أعوده فى منزله فاذا بى اراه محطما وفى حالة صحية سيئة ، فأحجمت عن الحديث معه فى شأن العودة الى فرقة الريحانى .. واشفقت عليه وكذلك على ضميرى من ان أكون سببا فى قتله

ولكن بشارة نفسه فاتحنى فى أمر انضمامه الى الفرقة ، فأسقط فى يدى وأحرجت ووعدته بأنه حين يسترد صحته يكون المسرح مرحبا بجهوده ، وفارقته على وعدى هذا . غير ان بشارة قد استاء لذلك ، وكان يود وهو فى حالته هذه الا احفل بنبأ صحته ورأى ان يبذل جهوده الفنية فى مسرح آخر ، رغم عاهته وشدة مرضه ، فقد كان العمل الفنى هو حياته ، فلم يبالى بأصابته الشديدة وذهب ليعمل مع احدى الفرق فى مسرح كازينو أوبرا . والمؤسف فى الامر ان بشارة واكيم النجم اللامع الذى كانت تلتهب أكف الجماهير تصفيقا له وتعلو اصوات النظارة اعجابا به ، لم يعد فى نظر الجماهير بشارة واكيم المريض الذى كانوا يطالبونه وهم جلوس بأن يرفع صوته وأن يعطيهم من اعصابه ومن جهده ما تعودوه منه قبل مرضه ، وكان المسكين أمام ذلك لا يملك الا دموعه يذرفها على مجد مسرحى زال بزوال صحته ، فكان يجهد نفسه أكثر من اللازم ، فزادت علته ، وكانت هذه الصدمات ذات اثر كبير فى التعجيل بموته وراح فريسة لحب فنه والتضحية بالصحة وهى أعز ما لديه فى سبيل الوفاء للمسرح أكثر الوفاء لنفسه



بشارة واكيم



منسى فهمى

حسن كامل



• سليمان نجيب

ولعله لم يطل العهد بعد بوفاة ممثل محبوب وفنان عبقرى طالما ملأ فراغا كبيرا فى المسرح المصرى وفى الكوميديا بنوع خاص ، ليس بمقدرته التمثيلية فقط ، ولكن ايضا بكتاباته كمؤلف مسرحى . هذا هو الصديق الوفى الذى كان دائم الود والمحبة الصادقة ولست فى حاجة الى ان اطيل فى ذلك ، فان كافة أصدقائه يعلمون عنه اكثر مما اتناول بالشرح والايضاح

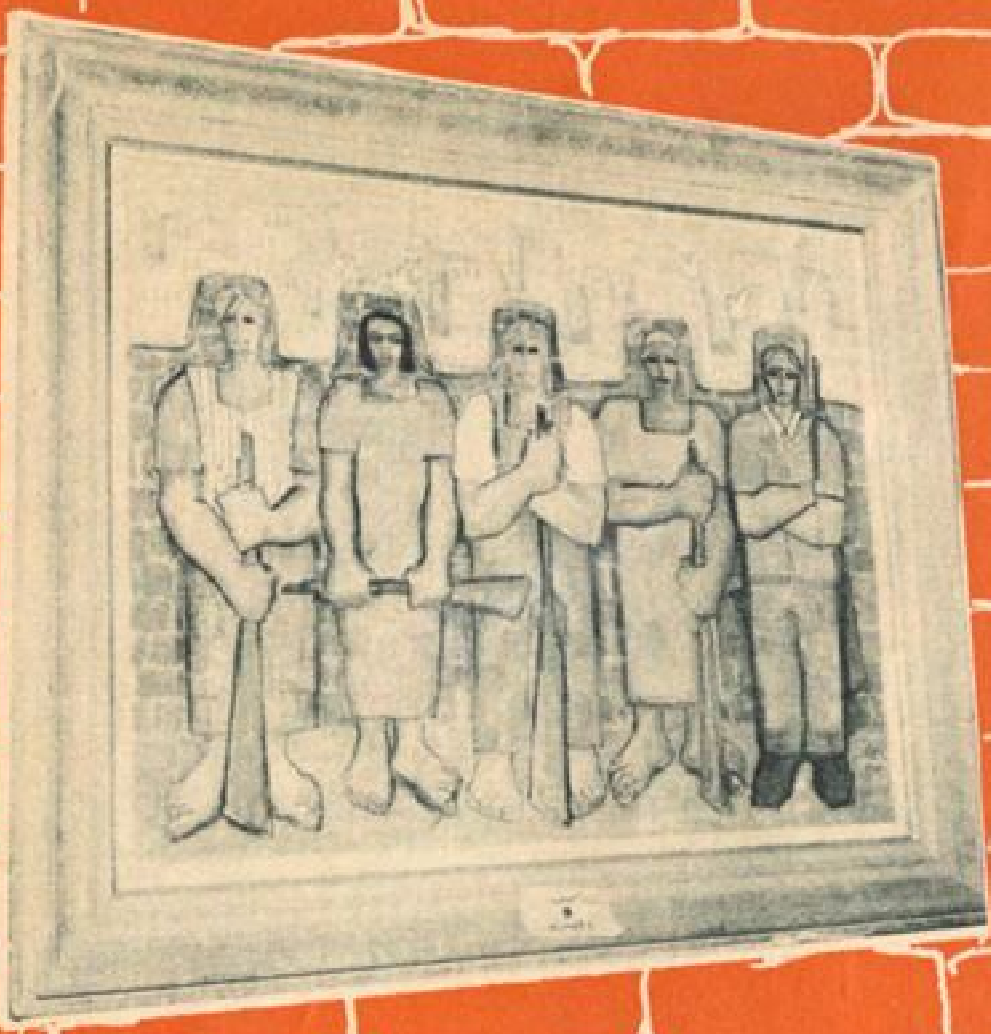
كان فى نيتى ان اضم المرحوم سليمان نجيب الى فرقة الريحانى وان اجعله البطل المميز فيها وكان هذا فى اوائل الموسم المسرحى سنة ١٩٥٤ ، وكنت قد انتهيت من كتابة مسرحية «الحكم بعد المداولة» ، وذهبت الى سليمان نجيب وفاتحته برغبتى هذه وما كان أسرع فى الاستجابة لرجائى اذ هو صديق قديم لزميلى المرحوم نجيب الريحانى وبالتالى صديق من عهد الدراسة الثانوية . وقد حضر بالفعل التدريبات الاولى التى كانت تجرى على مسرح الريحانى لتلك المسرحية . وكان دوره فيها هو الدور الذى اسند فيما بعد الى الاستاذ مختار عثمان .. وارجع الى تتمة القصة فقد طلب منى المرحوم سليمان نجيب ان يحصل على نسخة كاملة من المسرحية يستذكرها فى بيته ، واجبت طلبه ولكنه قبل ان تدركه الوفاة ببضعة ايام حاول أن يعتذر بعد ان أخبره الاطباء انه مصاب بتصلب فى الشرايين ، ومن بين هؤلاء الاطباء الدكتور الرفاعى والدكتور مورو ..

ورأيت امام هذا بالطبع ان اقبل اعتذاره على ان تسند اليه البطولة فى المسرحية التالية اذ يكون قد استجم ونال قسطا كبيرا من العلاج ، ووافق رحمه الله على هذا كل الموافقة ، وما كنت ادرى ونحن نتحدث عن الرواية المقبلة ، ان القدر سوف لا يمهله حتى يفى بوعده ، كان المرحوم سليمان قد بلغ سن التقاعد ، وكان اذ ذاك مديرا لدار الاوبرا ، ورأى انه قبل ان يعتزل ان يخلد نفسه بالتمثيل فى احدى مسرحياته المشهورة ، واعد العدة لذلك ، وقدم رواية «المشكلة الكبرى» ، وحضرها الرئيس جمال وبقية اعضاء الثورة والوزراء ، وجمهور كبير من محبى فنه ، وشهد له الجميع بمقدرته الفائقة ، ولم يمض يومان حتى عاجلته المنية فجأة فبكيت عليه من كل قلبى ، وبكاه جميع عارفى فضله ومواهبه

• منسى فهمى

ويقتضينى ذكر الحقيقة والاعتراف بالخدمات الصادقة أن اذكر بكل تقدير الفنان الراحل الاستاذ منسى فهمى ، واخصه برثاء كبير يرجع الى قوة ارادته فى تحمل أيام عصيبة من الفاقة والفقر فى سبيل حبه للمسرح ، فان منسى فهمى من الرعيل الاول الذى نهض بعبئه الثقيل أيام ان كان التمثيل منظورا اليه بعين لا تتفق وكرامة المهنة ..

لقد قطع من عمره سنين طويلة يتعطل تارة ويعمل تارة ويقسو عليه القدر تارة ، ولم تتزعزع عقيدته من حيث الثبات على جهاده الفنى حتى امكن له اخيرا أن تضع الايام حدا لشقائه ومحنته ، وجاء الوقت الذى عرفت فيه الجماهير ممثلها القدير منسى ، وقدرته بما يجب أن يناله من تقدير ، فعمل فى طليعة البارزين من ممثلى الفرقة المصرية ، ولا تزال ادواره الممتازة خالدة فى اذهان من شاهدوا منه « الاستاذ كليبر » [illegible]



فن وبطولة
وشاي أخضر
في
قهوة الباشا

لم يعد الفن كما تخيله الجاهلون المتزمتون ، مجرد أداة للهو والترفيه ، ولكنه أضحى قوة عظمى : يخشى بأسها الاعداء ، ويستخدمها الشعب المكافح في سبيل تحقيق أهدافه من الكفاح

ففي ثورة سنة ١٩١٩ رأينا الفن يخوض المعركة ، كسلاح من أقوى الاسلحة في تحريك العزائم ، وبعث الهمم واثارة الروح الوطنية التي تستعذب التضحية بالنفس والنفيس في سبيل الوطن

كانت هذه الاغاني ، قذائف تحصد أرواح المحتلين الغادرين ، فما أن رددها المتظاهرون حتى يندفعوا وراء هدفهم الاسمى في مقاومة الاستعمار

واليوم نرى الفنانين عندنا يلهبون الشعور ويثيرون الغيرة الوطنية ، وهؤلاء خمسون فنانا ساهموا بمواهبهم في تسجيل عدوان جيوش الشر

وهناك في عابدين التقت جموع الشعب من رجال واطفال وسيدات ، جاءوا الى قهوة « الباشا » ليشاهدوا التماثيل واللوحات المعروضة

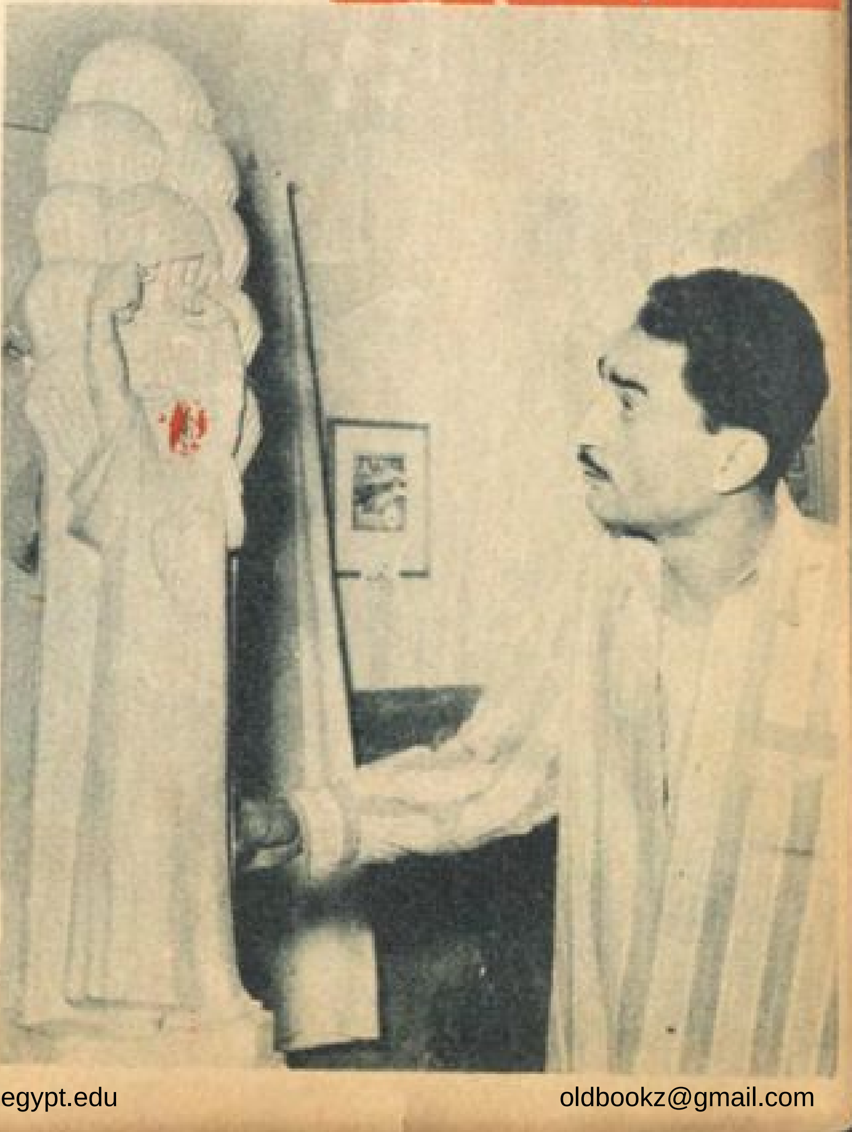
وثمة فنان آخر هو « محمد احمد فؤاد » الشهير « بالباشا » وصاحب القهوة الذى احتضن هذا المعرض الكبير ، وكان أول من تأثر بهذه المواقع الفاصلة في معركة الحرية من الفنانين ، فنظم أزجالا حماسية علقها على جدران مقهاه وقام بتوزيعها في شتى أنحاء القاهرة ومنها :

غرورك بتوع الكابوريا   ودفت خمـرة باريز
فشلت خيانتك لسوريا   وشربت مقلب لـذيذ

ونجح السرادق الضخم الذى أقامه أمام قهوته طوال أيام المعرض ، وكنت ترى « بنت البلد » واقفة أمام لوحة رائعة تمثل شجاعة الجندى المصرى وهو يطعن قوات المعتدين ويسقطهم صرعى ، ثم تسأل « الباشا »

ـ هما دول عصابة المضروب في قلبه ايدن ؟

وفي المساء كنت ترى « اسماعيل يس » و « شكوكو » و «يوسف وهبي» يمثل ادوارهم بعض الهواة الناجحين ، فهذا « سمسم » يقوم بدور اسماعيل يس في فكاهاته ومرحه ، وهناك كثيرون من الهواة يحاكون مشاهير الممثلين والمطربين وهكذا نجح هذا المعرض واجتذب اليه مئات ومئات من أبناء البلد الذى جاهد وانتصر

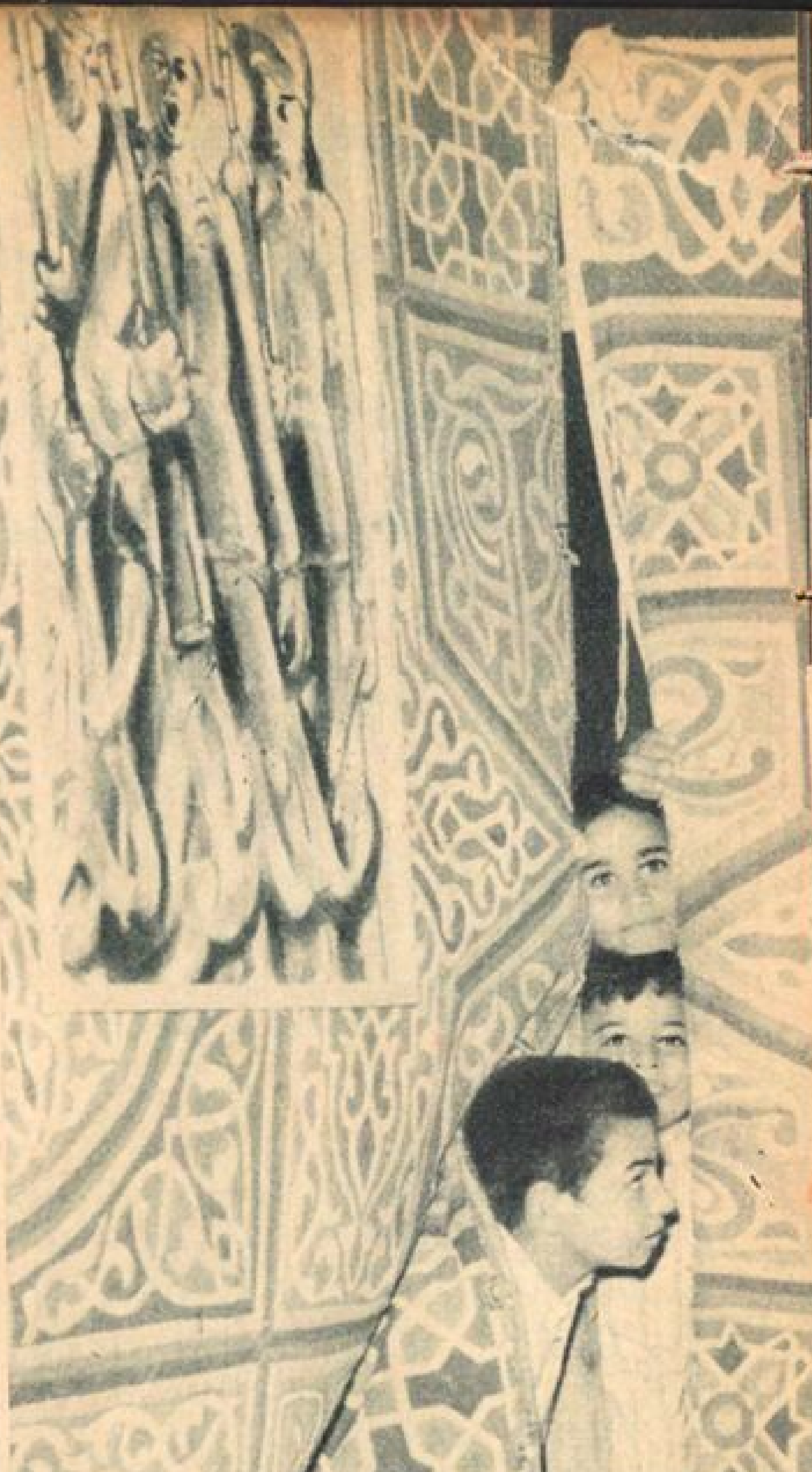


« الباشا » صاحب المقهى المقام فيه المعرض وهو يتأمل تمثال بور سعيد

بعض اطفال الحى وهم يحاولون اختراق السرادق المقام حول الملهى للتفرج

قطرات من دمك تمنح الحياة

لمجاهد ضحى من أجلك بدمائه



نحن نكره الانجليز بالفطرة



يوسف وهبي : رفض تناول الشاى

نحن نكره الانجليز بالفطرة فالطفل الذى يولد منا ، يرضع مع اللبن هذه الكراهية الشنيعة ، ذلك أنه لايمكن لاى مصرى أن يتجاهل ما اوقعه الانجليز ببلادنا من مظالم ومن جرائم ومن احداث ...

واروى هنا ثلاث قصص ، جرت حوادثها مع ثلاثة من فنانينا المصريين فى لندن ...

كان ذلك فى عام ١٩٥٥ بعد أن فشل الانجليز فى اطالة حياة احتلالهم البغيض ، فوافقوا على الجلاء ،وبدأت علاقاتنا بهم تتخذ – فى الظاهر – اتجاها حسنا ... فى هذه الايام وصل فريد الاطرش الى لندن ، لقضاء اسبوع يستشير فيه طبيبا بريطانيا فى العلاج الذى قرره له طبيبه الفرنسى ...

ونشرت الصحف البريطانية من بين قوائم الوافدين على مطار لندن نبأ وصول فريد الاطرش، ووصفته بأنه مطرب العروبة وساحر نساء الشرق!

وذاع النبأ ونجح فى اثارة الجماهير ، وتلقت الصحف خطابات من معجبات ومعجبين ، وبدأت حملة من الاستفسار بالتليفون ، وكلها تسأل عن فريد الاطرش وعن أصله وفصله ...

وقالت جريدة : « ويك اند ميل » فى تلخيص الخطابات التى تلقتها من معجبات ، انهن يسألن عن كل شيء ،لماذا سمى فريد الاطرش ساحر نساء الشرق؟ وما هو لون عينيه ؟ وكم يبلغ مقاس حذائه ؟

•

وتحت ضغط هذه الضجة ، اتصل المسئولون بالتليفزيون فى بريطانيا، بفريد الاطرش،وألحوا عليه فى أن يقبل الظهور فى برنامج التليفزيون

ورفض فريد ، لانه لم يجيء الى لندن للعمل ، بل جاء للاستشارة الطبية ، على أن المحاولات والاتصالات ظلت على حالها ، وقالت السفارة المصرية : انها لا تستطيع أن تجبر فنانا مصريا على الظهور فى برنامج التليفزيون ...

واخيرا نصح مكتب السياحة المصرى لفريد الاطرش بأن يقبل الظهور ، اذ أن هذه الاستجابة تعتبر دعاية طيبة لمصر ، فرضى ...

وكان البرنامج فى المساء ، فى برامج السهرة، وهى البرامج التى تقول الاحصاءات البريطانية ان ٩٩٪ من جمهور التليفزيون يراها ... وفى بريطانيا ٤ مليون جهاز للتليفزيون ومتوسط عدد أفراد الاسرة ستة أشخاص ، ومعنى هذا ان يراها ويستمع اليها ٢٦ مليون نفس

وكان البرنامج ، مجرد اسئلة واجوبة ، لشفى غليل الجمهور الانجليزى ، عن فريد ، ثم طلب منه المذيع أن يعزف مقطوعة . فارتجلها على الساعة وأمسك بالعود .. ولما انتهى قال فريد لجمهور المستمعين باللغة العربية :

– تصبحوا على خير !

ونجح البرنامج نجاحا هائلا ، وفى اليوم التالى طلب منه عدد من الشركات تسجيل هذه المقطوعة المرتجلة ، فاعتذر من عدم امكانه ذلك

وفى نفس اليوم وصل الى فريد من ادارة التليفزيون شيك بمبلغ ١٥٠ جنيها عن ١٥ دقيقة بواقع عشرة جنيهات عن الدقيقة الواحدة ،فاعتذر فريد عن عدم قبول هذا المبلغ وقال انه تطوع بالظهور ولم يتفق على أجر ...

ولما الح عليه المسئولون فى ادارة التليفزيون، كرر اعتذاره واقترح عليهم ان يتبرعوا به لاحدى جهات الخير !

•

وثمة حادث آخر جرى ليوسف وهبى فى لندن عندما زارها بدعوة من الاذاعة البريطانية ليخرج اربع مسرحيات اذاعية ...

ورغب يوسف وهبى فى أن يشهد احدى مسرحيات شكسبير ، من فرقة الدراما التى يرأسها لورنس اوليفييه ، واعتذرت ادارة المسرح عن عدم وجود تذاكر لانها كانت محجوزة لمدة ثلاثة شهور

ولما علم « انطون كوين » وكان مديرا للمسرح، بأن يوسف وهبى قطب الدراما فى الشرق العربى، هو الذى يطلب هذه التذاكر ، دبر له ثلاث تذاكر مع تناول الشاى فى الاستراحة ...

وقبل يوسف وهبى التذاكر ولكنه أصر على أن يدفع ثمنها . وفى الاستراحة جاء اليه شاب أنيق ودعاه الى شرفة المسرح ليتناول الشاى بدعوة « انطونى كوين » فلما وصل يوسف الى الشرفة ، لم يجد الداعى ، وفوجيء بوجود ثلاث فناجين وبراد للشاى !

واعتذر يوسف من عدم قبول الدعوة ، لانه لا يشرب الشاى أبدا ، وفى استراحة الفصل الثانى شوهد يوسف يشرب الشاى فى بوفيه المسرح !

وفى ختام المسرحية كان يوسف يغادر المسرح، واذا بأنطونى كوين يلحق به،ويقدم اليه اعتذاره، قائلا : ان تقاليد مسرح شكسبير وأوامر لورنس اوليفييه تقضى بأن لا يفتح باب الكواليس لخروج أو دخول احد مطلقا خلال عرض المسرحية

وجاء الى الباب لورنس أوليفييه بنفسه وقدم اعتذاره الى يوسف ، وتقبل يوسف الاعتذار بكل كبرياء ... وبكل كبرياء هنأ لورنس اوليفييه على نجاح المسرحية !

•

وحادث ثالث جرى للمطرب عبد الحليم حافظ الذى وصل الى لندن لاجراء عملية وفى مطار لندن اعطته ادارة الجوازات أسبوعين فقط ...

ودخل عبد الحليم الى المستشفى ، وبعد شهرين كان قد تم شفاؤه ، وقرر العودة الى مصر ...

وكان بريد عبد الحليم يصل اليه بعنوان مكتب « الكواكب » فى لندن ، وحدث أن وصل الى من شركة الطيران جواز سفره ، ولما نظرت فى الجواز قلت لعبد الحليم :

– انت كان لازم تخرج من انجلترا من شهر ونص !

وقال لى عبد الحليم :

– طيب ياخويا وماله !

– وماله ازاى ؟ دول رايحين يقبضوا عليك فى المطار ... ولازم تروح قسم الجوازات فى وزارة الداخلية وتمد الاقامة لغاية يوم السفر

وذهب عبد الحليم الى قسم الجوازات ، وهناك استعمل عبد الحليم أسلوبا فى الحديث يختلف عن أسلوبه فى اغانيه الرقيقة ، حتى ظفر بما يريد

وقرر عبد الحليم بعدها بكل حقد وكبرياء الا يزور لندن أبدا ، وسافر ليبدأ معى فصلا جديدا ، اذ فوجئت بوصول ضابط من ضباط قسم الجوازات يسأل عن عبد الحليم ويقول انه حصل على اقامة أسبوعين وانه هارب لم يجدد اقامته ...

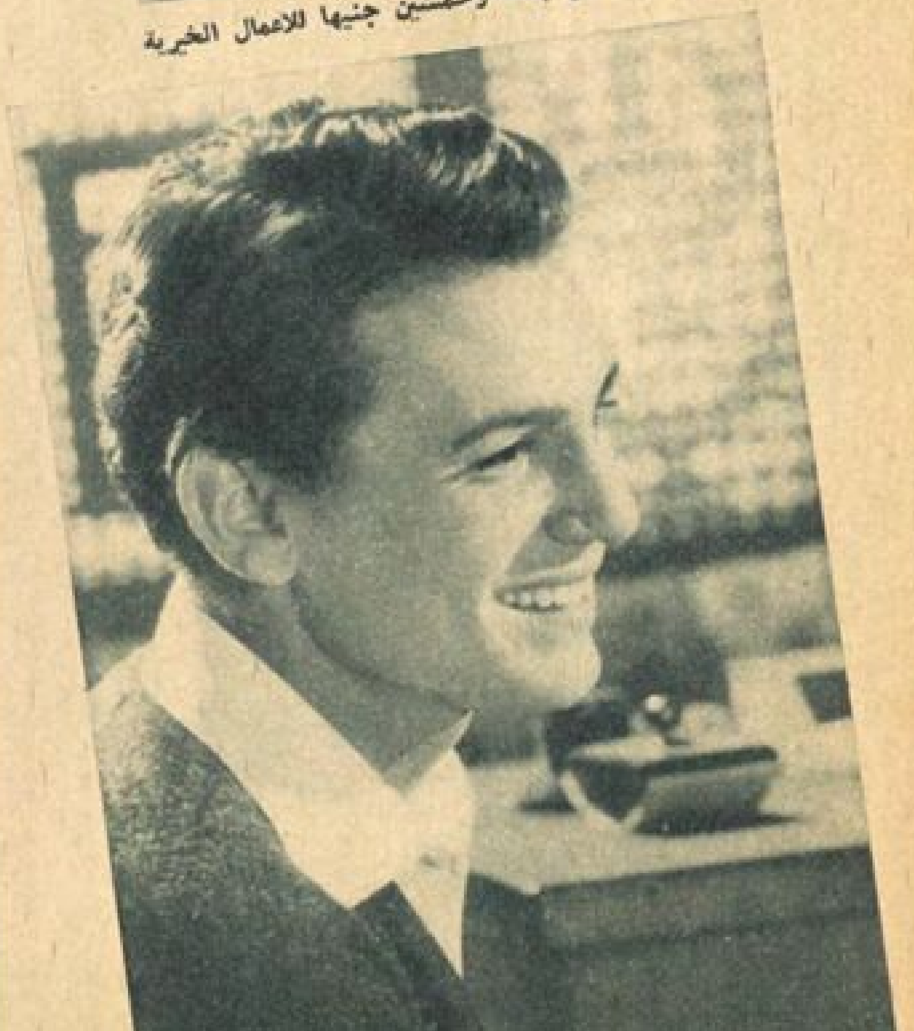
وشرحت « الكواكب » بكل كبرياء للضابط البريطانى كيف انه جاهل وان حكومته تعيش فى الفوضى ، فعبد الحليم حافظ ذهب بنفسه الى قسم الجوازات ومد اقامته وسافر فعلا ...

وبدأ عرق الخجل يبلل وجه الضابط الصارم ، وغادرنا وهو يعتذر عن جهله ، وعن فوضى حكومته البريطانية !





فريد الاطرش : تبرع بمائة وخمسين جنيها للاعمال الخيرية



عبد الحليم حافظ : كاد يقبض عليه بوليس سكوتلنديارد !

الكاميرا شاهدت لك ..

تحت الرماد

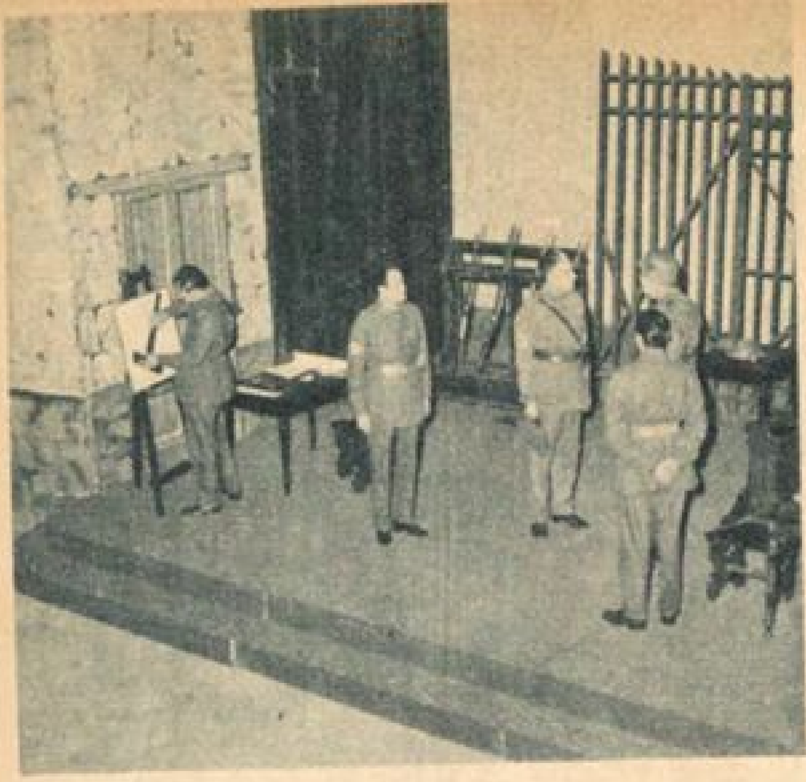


هذه احدى المسرحيات التى تصور الغزو النازى لقرية صغيرة كافحت الغاصب كفاح المستميت حتى ارغمته على أن يرحل عن ارضها .. لقد كان اهل القرية يعيشون فى امن وطمانينة ولم يعرفوا الحرب منذ اربعمائة سنة .. فجاء الغاصب يحاول ان يسلبهم استقلالهم وحريتهم ولكنهم قاوموا احتلاله مقاومة عنيفة وكتبوا صفحة خالدة فى تاريخ قريتهم .. وقد ترجم القصة الدكتور حسين مؤنس واخرجها احمدى غيث وقدمتها الفرقة المصرية



١ ـ كان أهل القرية يعيشون فى أمن وسلام وبلغ من طمانينتهم أن كانت القوة البوليسية التى تحرس النظام والامن لاتزيد عن اثنى عشر رجلا ، وكانوا ينتخبون من بينهم «عمدة» ليتزعم القرية بارادتهم هم لا بارادة سواهم ، ولكن الغزو الالمانى استطاع أن يدخل القرية بمساعدة تاجر خائن مهد لهذا الغزو طمعا فى النفوذ والسلطان ..

٢ ـ ورأى الغزاة أن يخلقوا بينهم وبين أهالى القرية روحا من التعاون ليصلوا الى أغراضهم وهو الحصول على الفحم الذى تنتجه مناجم القرية ، ولكن الاهالى ، وعلى رأسهم عمدة القرية ، رفضوا أن يمدوا ايديهم الى الغزاة وصمموا على ان يرحل الغاصب المحتل ليعيشوا احرارا فى قريتهم





٣ – وبدأ الناس ينظمون المقاومة الشعبية ضد الغاصب ويلحقون به كل يوم خسائر فادحة في الارواح والعتاد حتى وجد الغاصب المحتل أن الحياة وسط هذه القرية ضرب من المستحيل ، وبدأ جنود الغاصب وضباطه يضيقون بتلك المقاومة العنيفة حتى انهارت اعصابهم وتمنوا لو أرسل لهم القدر وسيلة لاعادتهم الى بلادهم هربا من هذه المقاومة

٤ – وحاول قائد جيش الغزاة أن يستميل العمدة اليه ابتغاء تخفيف حدة المقاومة ولكن العمدة رفض التعاون في اصرار وابلغهم أن تعاونه معهم سيزيد في قوة المقاومة ، وكان العمدة صادقا في هذا الرأى فقد بدأ الشعب يسعى لاستجلاب الاسلحة من الخارج ليضاعف من عنف مقاومتـــه حتى اقض مضجع الغـــزاة وأقلق راحتهم جميعـــا ..

٥ – واستطاع الغزاة أن يلقوا القبض على احد رجال المقاومة من العمال بتهمة قتل احد الجنود ، وقدم لمحاكمة سريعة واعتقد الغزاة أن محاكمته قد تروع رجال المقاومة ، فاعدموه رميا بالرصاص فزاد هذا الحكم في لهيب المقاومة وحماسة الشعب ضد الغزاة المحتلين ..



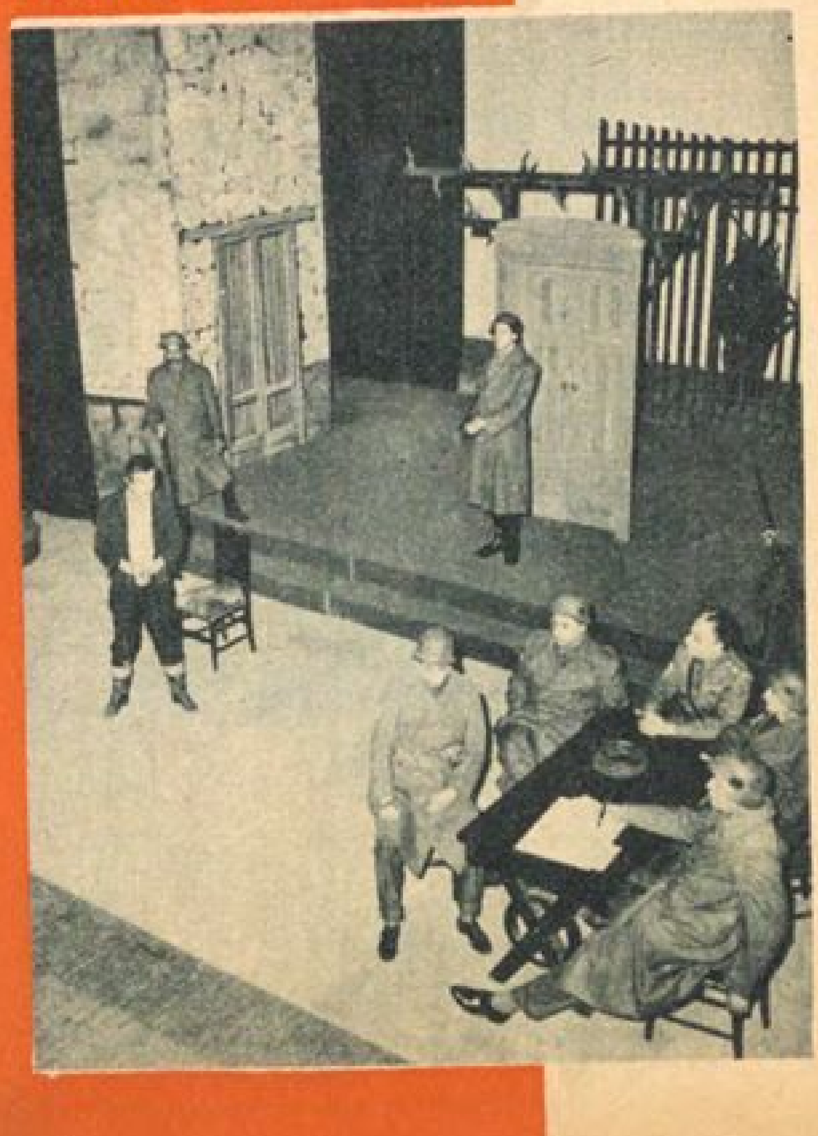
٦ – وكان أحد الضباط الذين احرقهم الشوق للعاطفة يحاول أن يتودد لاحـــدى نساء القـــرية التى شاءت المصـــادفة أن تكون هى نفســـها زوجة العـــامل الذى قتله الغزاة ورأت الزوجة المواطنة أن الفرصة قد سنحت لها للانتقام من الغـــزاة والثـــأر لزوجها فقتلت هذا الضـــابط ..



٧ – وتصل الاسلحـــة من الخارج ويجد الغزاة أن المقاومة تشتد في كل مكان بصورة ايجابيـــة وتنهار أعصاب قائد جيش الغزاة بعد أن يفقد آخر خيـــوط الأمل في الانتصار ويرى نفسه مع جيشـــه وقد أحاطتـــه المقاومة الشعبية من كل جهة حتى يعجز جيش الغـــزاة بعتاده وجنوده عن الوقوف أمام هـــذه المقاومة ويصرح احد الضباط قائلا : « لقد وقع الصائد في الفخ الذى نصبه واستولى الذباب على مائتى ميل من ورق الصيد »



٨ – ويقدم القائد على تصرفات جنونية بعد أن فقد صوابه بسبب هذه المقاومة فيحكم باعدام عمدة القرية الوطنى ويذهب العمـــدة العجوز الى المقصـــلة وهو يؤكد ايمانه العميق بانتصار الشـــعب والحـــق ويودع الحياة وهو ينظر الى السماء مبتسما للانتصـــار الذى سجله أبناء قريته المسالمين



هوليوود في ميادين السياسة والحرب

ان هوليوود مدينة الفن والجمال .. توحى لزائرها لاول وهلة بأنه في مدينة لا يهمها من الدنيا شيء الا كل ما يتعلق بالسينما والبحث عن المواهب والترفيه عن العالم بما تخرجه من أفلام

هذا هو ظاهر هوليوود .. ولكن عاصمة السينما في الواقع لا تقل ، عن أية عاصمة في العالم بل وعن أصغر قرية ، اهتماما بالمشاكل المحلية والدولية .. ان هوليوود ليست مدينة معزولة عن الدنيا، وان أهلها ليسوا كما يتصورهم الكثيرون قوما يعيشون في أبراج عاجية مغلقة تحول بينهم وبين التطلع الى ما يجرى في خارجها من قريب أو بعيد

والدليل على ذلك أنك اذا دخلت الى أي استديو في هوليوود ، والى بعض بيوت نجومها .. لاترى فقط أجهزة التصوير والتسجيل والاضاءة أو أفخر الاثاثات والطنافس ، بل ترى أيضا ذلك الجهاز الاوتوماتيكي الذي ينقل على شريط من الورق بحروف الآلة الكاتبة « التيكر » آخر الانباء التي تذيعها وكالات الانباء العالمية .. كما ترى بين لحظة واخرى نجوم السينما ومخرجيها وغيرهم يمرون بهذا الجهاز ليقرأوا كل جديد يسجله لهم ان هذا معناه أن السينما ليست هي كل شيء في حياة المشتغلين بها .. بل انهم يحبون أن يقفوا في كل دقيقة على ما يجرى في عالمنا هذا من أحداث ..

•

واهتمام نجوم هوليوود بمشاكل العالم انما هو امر يتصل بعملهم .. فان أفلامهم تأخذ طريقها الى كل قطر من أقطار هذا العالم ، فاذا حدثت مشاكل أو قلاقل أو حروب في أي قطر ، فان هذا معناه ان رواج أفلامهم سيتأثر حتما بما يحدث في ذلك القطر أو غيره .. وهذا ما يؤثر بالتالى في حركة انتاج الافلام التي يحرص منتجوها على أن تصل الى الجماهير في كل ناحية من نواحى عالمنا حتى يضمنوا لها أضخم الايرادات وحتى يمكنهم أن يقوموا بالتزاماتهم المتشعبة وبينها الاجور الضخمة التي يدفعونها لنجوم أفلامهم

فكل ما يحدث في العالم يؤثر من قريب ومن بعيد في صناعة السينما .. فلا عجب اذا تابعت هوليوود الاحداث العالمية باهتمام كبير . ولكن ليس الحرص على المصالح الشخصية فقط هو الذى يدفع أهل عاصمة السينما الى متابعة مشاكل العالم، بل ان المشاعر الانسانية لها نصيب غير قليل في اهتمامهم بهذه المشاكل

ومما يذكر عن النجمة « جوان كروفورد » انه عندما قامت ايطاليا بحملة الغزو على الحبشة قبل الحرب العالمية الثانية ، راحت « جوان » تقوم من ناحيتها بحملة تعلن فيها استنكارها لهذا الغزو رغم علمها بأن هذا قد يؤدى الى منع عرض أفلامها في ايطاليا .. ولكنها فعلت ذلك بدافع من شعورها الانساني الذي يأبى تحكم القوى في الضعيف

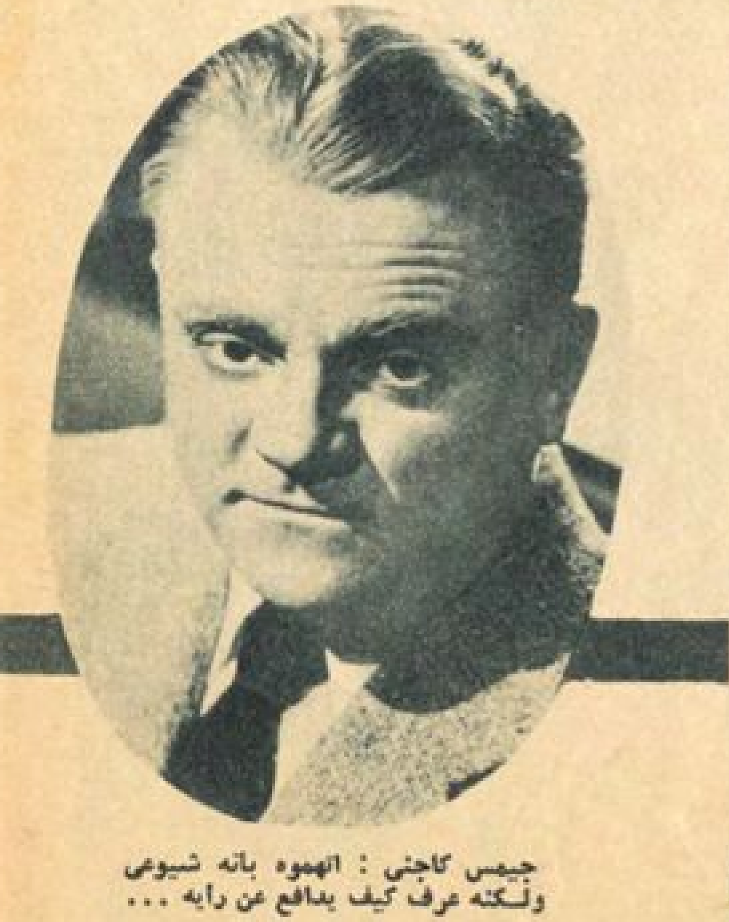
وعندما قامت الحرب الاهلية في اسبانيا ، قام النجم « فردريك مارش » بدوره يطالب بمديد المعونة لاسبانيا الجريحة وينادى بايقاف المجازر البشرية التي تجرى هناك

ومن الناحية المحلية ، فان هوليوود لها تأثير كبير في السياسة الداخلية للولايات المتحدة .. ويتجلى ذلك بصفة خاصة في الحملات الانتخابية التي تنظم لاختيار حكام الولايات

ومصالح المشتغلين بالسينما تتأثر كثيرا بالبرنامج الذي يعلنه كل مرشح للحكم في ولاية كاليفورنيا بالذات .. فان هوليوود تتبع هذه الولاية ، فهي لذلك تلعب دورها الكبير في اختيار الحاكم الذى تراه أصلح من غيره بالنسبة لها

وقد بدأ اهتمام هوليوود بالتدخل في حملات الانتخابات بولاية كاليفورنيا منذ عام ١٩٣٤

في ذلك الوقت كان هناك مرشحان لكرسي حاكم الولاية .. أحدهما « فرانك مريام » عن الحزب الجمهورى ، والآخر « ابتون سنكلير » عن الحزب الديمقراطي



جيمس كاجني : اتهموه بأنه شيوعي ولكنه عرف كيف يدافع عن رأيه ...



جوان كراوفورد : قامت بحملة تعلن فيها استنكارها للغزو الايطالي للحبشة ! ..

وكان « أبتون » هذا يناصب صناعة السينما والمشتغلين بها أكبر العداء ، وكان من رأيه الذى أعلنه فى الصحف وفى المحافل العامة رفع الضرائب الى أقصى حد على المنتجين والمخرجين والممثلين

ومن هنا قابل أرباب هوليوود ترشيحه باضطراب كبير ، فان فوزه تنفيذ برنامج رفع الضرائب الذى طالب به ، ومعناه أيضا امتصاص أرباحهم

وكان أن قررت هوليوود تجريد حملة شعواء ضد « أبتون سنكلير » ومناصرة « فرانك مريام »

وكان « وليام راندولف هيرست » صاحب أكبر مجموعة من الصحف تصدر فى أمريكا ، يساهم بنصيب كبير فى تمويل الافلام التى تنتجها هوليوود .. فكان طبيعيا أن تشن صحف «هيرست» حملات قاسية على « أبتون سنكلير »

بل أن كبار منتجى هوليوود ذهبوا فى اظهار سخطهم على ترشيح « سنكلير » لمنصب حاكم كاليفورنيا ، انه اذا حدث وكتب له الفوز بهذا المنصب على المرشح الجمهورى « فرانك مريام » فانهم سينتقلون بصناعتهم السينمائية من كاليفورنيا الى فلوريدا

●

وقد كان من نتيجة هذا الاعلان ان المسئولين فى ولاية « فلوريدا » رحبوا بانتقال صناعة السينما الى ولايتهم ، كما أصدروا قانونا بتخفيض الضرائب التى تجبى من السينمائيين الى أدنى حد اذا هاجروا من هوليوود للاستقرار فى فلوريدا

وليس هذا فقط ، بل ان نجوم هوليوود أنفسهم راحوا يطوفون بأنحاء كاليفورنيا لمناصرة « فرانك مريام » فى جولاته الانتخابية ، وكان على رأس هؤلاء النجوم وأكثرهم حماسا للمرشح الجمهورى النجمة الراحلة « جين هارلو » والنجم « جيمس كاجنى » .. ولم يكتف نجوم هوليود بذلك بل تبرعوا أيضا بأجر يوم من رواتبهم لتمويل الحملات التى تقام فى صالح « فرانك مريام » ضد خصمه

والى جانب ذلك راحت استوديوهات هوليوود تصور أفلاما قصيرة تعرضها فى جميع دور السينما التابعة لها ، لاظهار خطورة انتخاب المرشح الديمقراطى

وقد ظهر فى ذلك الوقت خبر نشرته جريدة « نيوز كرونيكل » الانجليزية يقول ان النجمة « كاترين هيبرن » تناصر « أبتون سنكلير » .. فلم يكد مديرو الاستوديو الذى تعمل فيه يقرأون هذا الخبر ، حتى هددوا « كاترين » بطردها من الاستوديو بل من هوليوود كلها اذا هى لم تكف عن مناصرتها للمرشح الديمقراطى

كل هذا وغيره حدث فى هوليوود فى أثناء تلك الحملة الانتخابية ، وكانت النتيجة فوز المرشح الذى عضده رجال السينما ونجومها بمنصب حاكم كاليفورنيا، وسقوط خصمه رغم الجهود التى بذلها

●

ولما كانت هوليوود تعالج فى أفلامها كثيرا من الاحداث العالمية ، فقد كان من بين ما أخرجته أفلام مثل « جواريز » و «حصار » و « الغضب » و « نينوتشكا » ، و « عدو الشعب رقم ١ » .. وكلها أفلام تميل الى حد كبير الى تحرر الشعوب وتندد بأصحاب رؤوس الاموال

وهنا وجد أعداء هوليوود منفذا لطعن المشتغلين بالسينما ، فقالوا ان لهم ميولا متطرفة بل كانوا أكثر صراحة فى اظهار عدائهم فاتهموا هوليوود بأنها أصبحت مدينة شيوعية

ولم يكتفوا بذلك بل حددوا أسماء معينة واتهموا أصحابها ومعظمهم من نجوم السينما بأنهم من عملاء روسيا .. وكان على رأس قائمة من شملهم هذا الاتهام : « فردريك مارش » و « جيمس كاجنى » ، و « همفرى بوجارت » ، و « ملفين دوجلاس » ، و « فرانشوت تون »

●

اما عن الافلام فقد عرف منتجوها كيف يثبتون انه لم يقصدوا منها أى اتجاه أو ايحاء سياسى.. فان فيلم « جواريز » مثلا كان يروى قصة ثائر مكسيكى أراد أن يحرر شعبه من طغيان الامبراطور « ماكسمليان » الذى وضعه نابليون الثالث على عرش المكسيك قوة واقتدارا .. ؟

فهل فى ذلك أقل اتجاه الى نشر المبادىء الشيوعية .. ؟ ان هذا بالضبط هو ما أرادت بريطانيا أن توهم العالم به لتبرير غزوها الاجرامى لمصر مع حليفتيها فرنسا واسرائيل ..

وكما ثبت للعالم ان بريطانيا كانت كاذبة فى زعمها انها غزت مصر للقضاء على الخطر الشيوعى، فى زعمهم ان عاصمة السينما تدعو للشيوعية فقد ثبت أيضا ان أعداء هوليوود كانوا كاذبين بأفلامها

وقد عرف نجوم هوليوود كيف ينفون عن أنفسهم كل اتهام بأنهم خطر على وطنهم ومواطنيهم

ونخرج من هذا كله بأن هوليوود مدينة على اتصال وثيق بالعالم الذى تعيش فيه .. انها تتأثر بما يقع فيه ، ولهذا تتابع أحداثه باهتمام لان حياتها مرتبطة بالسلم كما هى مرتبطة بالحرب .. وما يصيب العالم من خير أو شر يكون لهوليوود وأهلها نصيب فيه

عن كتاب « هوليوود عاصمة السينما »



جين هارلو : كانت على رأس قائمة النجوم المناصرين للمرشح الجمهورى



كاترين هيبورن : هددها أصحاب الاستديو بالطرد لمناصرتها للمرشح الديمقراطى

علاجي عند مصلحة التليفونات

للنجمة فاتن حمامة

انني انتظر في هذه الايام حادثا سعيدا ، وقد اضطررت بسبب ترقب هذا الحادث الى الاعتكاف في المنزل ، والسير وفق مايأمر به الطبيب ، وكثيرا ما تقتضي ذلك مني أن ابقى في البيت بضعة أيام

وقد أدركت حقيقة كانت خافية على ، وهي أن اشتغالي بالعمل كان يحول دون تعرضي لمضايقات الاعتكاف في المنزل ، وعلى رأس هذه المضايقات رنين التليفون

انه يطيب لي حين أكون في البيت أن أجلس في الصالون الذي يقع عند مدخل البيت ، حيث يستقر التليفون ، وعندما كنت جالسة ذات صباح ، دق جرس التليفون ، وكان ذلك في الساعة السابعة صباحا ، وتبينت أن محدثتي سيدة ، اعتقدت أنها احدى صديقاتي ، فاذا بها غريبة عني ، واذا بأحاديثها مجرد لغو وهذر ، عن اعجابها بي وتقديرها لفني ، فاقتضى الادب مني ان اصبر على ثرثرتها وأن اتصنع الضحك من نكاتها السخيفة ، وبعد أن مضى وقت طويل استأذنت مني في قطع المحادثة لتعود الى بعد قليل !

ودق جرس التليفون ثانية ، واذا باحدى السيدات تطلب مني وساطتي لدى ادارة الكهرباء ، بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن منزلها ، فأبلغتها أنه لاتوجد بيني وبين ادارة الكهرباء أية صلة ، وعندئذ انفجرت هذه السيدة المهذبة قائلة :

— أمال فاتن حمامة ازاى ؟

وكانت المتحدثة الثالثة سيدة ، قرأت على في التليفون قصة لها كتبتها للسينما ، وهي بالطبع لاتخرج عن محاولة سخيفة ركيكة ، استعارت أكثر مشاهدها من الافلام التي تراها ، واقترحت في النهاية أن أشتري منها هذه القصة ، لانها الحل الوحيد الذي ارتأته للخلاص من مأزق مادي وقعت فيه هي وزوجها ..

وقد أفهمتها انني لا أنتج في الوقت الحاضر أفلاما لحسابي ، ولكنها أصرت على أن أشتريها ، فاعتذرت ، واذا بهذه السيدة « الاديبة » تقذفني بعدة شتائم ثم اقفلت التليفون في وجهي بعنف ..

وما كدت أضع السماعة حتى دق جرس التليفون ، واذا بسيدة أخرى لا أعرفها ، تطلب مني أن أفسر لها كيف أن تليفوني مشغول طوال هذا الوقت ، فأخبرتها أن احدى السيدات كانت تتحدث معي ، وبعد ذلك طلبت مني أن أقرضها جانبا من المال فسألتها من تكون ؟ وما هي العلاقة التي تربطها بي ، وقد غضبت من أسئلتي واتهمتني بالانانية حتى انني لا أفكر في انقاذ الآخرين من الورطات المالية التي يقعون فيها !

وهكذا جعلت أتلقى محادثات بالتليفون على هذا الطراز ، وفي غمرة الاهتمام بالرد على هذه المحادثات ، نسيت موعد الدواء ونسيت أن أتناول طعام الغداء

وسبب لي هذا تعبا وارهاقا ، ولما جاء الطبيب كتب «روشتة» لاتحوي سوى هذه الجملة «ممنوع الحديث في التليفون» !





اضحك عليهم مع ... حسن فايق

اعجبت محطة اذاعة لندن بأغنية الى المعركة التي تذاع من الاذاعة المصرية ، فسجلت أغنية مثلها ليغنيها جنودهم عند انسحابهم وكلمات الاغنية تقول :

من المعركة ... من المعركة

سنعطى سوبا ... من المعركة

•

احتج ايدن على جى موليه رئيس وزراء فرنسا قائلا ان فرنسا لم تتضامن مع انجلترا تضامنا كاملا ، اذ أن جى موليه ترك ايدن يذهب الى جامايكا وحده !

وتطالب انجلترا بتعديل نصوص حلف شمال الاطلنطى ، بحيث تتضمن نصا يستوجب أن يصاب موليه بانهيار عصبى سياسى ويذهب الى جزيرة سانت هيلانة ، تأييدا لسياسة الانهيار العصبى البريطانية فى الشرق الاوسط !

•

شكا الجنرال ستوكويل قائد القوات البريطانية الفرنسية المعتدية الى البوليس الدولي من أن أهالي بورسعيد يخرجون السنتهم لقواته اثناء انسحابها رغم قرار وقف اطلاق النار !

•

ابتلعت سمكة ضخمة على ساحل بورسعيد احد القتلى من الجنود الفرنسيين ، ثم خرجت الى الشاطىء وتقيأت !

•

كان اثنان من الجنود الانجليز يسيران فى الطريق حين لمحا من بعيد اثنين من الفدائيين فقال الجندى الاول لزميله : يللا بينا نجرى ياجورج لحسن دول اتنين واحنا لوحدنا

•

طالبت الحكومة الامريكية حكومة بريطانيا بسداد الديون التى عليها ، فقال ايدن :

ـ ما احنا سددنا القنال .. حانسد ايه والا ايه !..

•

احصت اسرائيل خسائرها فى الهجوم على المواقع المصرية فى منطقة ابو عجيلة ، وصرح بن جوريون بأن القتلى من الجنود الاسرائيليين بلغوا مئة فقط .. وهذا بخلاف الفوائد وقدرها سبعة آلاف جندى !

•

يقال انه من شدة ازمة البترول فى انجلترا ان الانجليزى من دول أصبح يذهب الى محطة البنزين ويقول للبائع :

ـ ادينى حقنة فى العضل !

•

العجيب يا اخى انك تلاحظ أن موجة البرد الشديدة التى اجتاحت مصر قد زالت بعد انسحاب الانجليز !

جاء فى الاخبار أن أحد الجنود الانجليز سرق دجاجة من أحد البيوت فى بورسعيد ثم هرب الى الميناء ..

وقيل أن القائد الانجليزى حقق معه فى هذه السرقة فقال الجندى :

ـ أصلها فرخة انجليزى !

•

قبض القائد الانجليزى على بضعة أشخاص كانوا يكتبون فى الظلام على جدران المنازل المتهدمة فى بورسعيد : «اخرجوا أيها الانذال من بلادنا .. اهربوا من أرضنا والا دفناكم فيها»

وعندما سلط القائد الضوء على هؤلاء الاشخاص اتضح انهم من الجنود الانجليز !

أحببت في هوليوود وتزوجت في لندن

للنجمة أنيتا أكبرج

عندما سألني القس في صوت عميق جاد :
ــ هل تقبلينه زوجا ؟
اجبت وأنا شاردة البال !
ــ نعم .. اقبله زوجا ..

وتتابعت بعد ذلك اجراءات زفاف ، زهور تنثر، وأناس يقدمون التهنئة ، وصديقات فرحات ، وصديقات حاسدات ، وبرقيات من السويد ومن هوليوود ومن كل مكان .. كل هذا وأنا في شرودي أستعيد ذلك الماضي كله منذ كنت فتاة تتفتح للدنيا وترسم لنفسها طريقا من الاحلام الرائعة

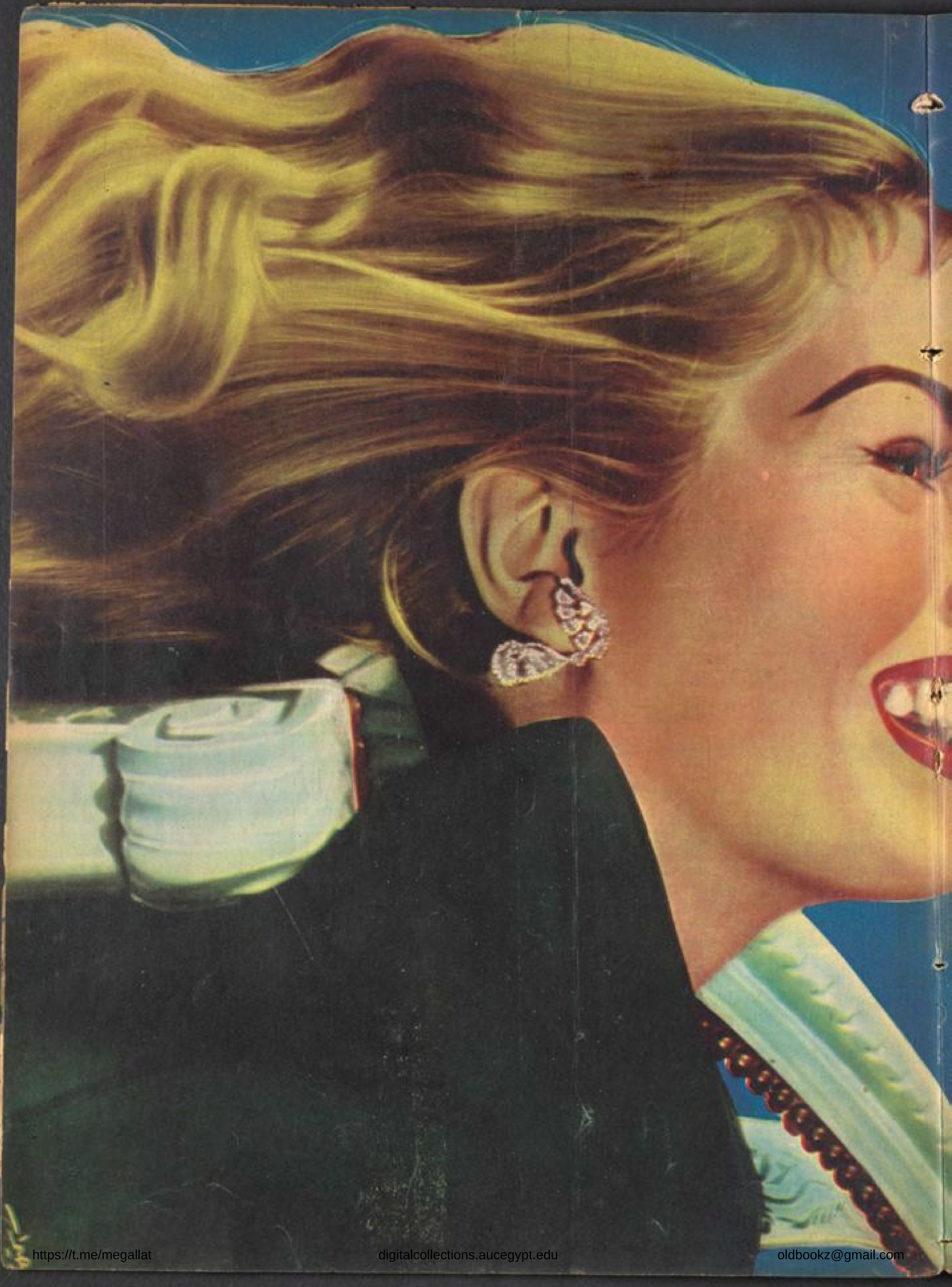
كان اول أحلام حياتي أن أكون عارضة أزياء . فان عارضات الازياء عندي أكثر النساء اناقة ، وأكثرهن حظا في الحب والسعادة .. منهن اللواتي يتزوجن أصحاب ملايين ، ومنهن اللواتي يصبحن ممثلات سينما ومنهن اللواتي تسلط عليهن الاضواء فتراهن على صدور الصحف وطليعة الانباء ..

وقبل أن اتخرج من مدرستي كنت أطلب من ابي أن يعطيني اذنا بان انقطع عن الدراسة لانني وجدت أحد محلات الازياء في مالمو قد قبل أن أعمل عنده ، ولكن هذا المشروع دخل حياتي في آخر العام الدراسي

وقد شاهدت حفلة تخرج الطالبات ، فقررت ان أؤجل مشروع عارضة الازياء حتى أتخرج ، وأحاط بمثل ما أحيطت به صديقاتي من حفاوة

«البقية على صفحة ٢٢»





وتكريم يزيدان على مايلاقيه أبطال السينما في ليلة العرض الأولى ..

ولن أنسى ماحييت حفلة تخرجي . أعدت لي أمي ثوبا رائعا ، واشترى لي أبي ساعة ذهبية ، وسعى أشقائي الى بالهدايا وامتلأت حجرتي بباقات الورد من أقاربي وصديقاتي ، وصرت كعروس في ليلة زفافها كل الناس يشدون على يدي ويهنئونني .. .. ولما تحققت لي أمنية التخرج بدأت عملي على الفور عارضة أزياء .

وبعد ستة أشهر بدأ نجمي يلمع ووجدت صورتي في احدى الصحف وقد علق عليها أحد الصحفيين فقال انه يرشحني لكي أكون ملكة جمال السويد

والحقيقة ان هذه العبارة أودعت في ثقة بنفسي، غير أنني انسانة لا أحب الهزيمة ومن أجل هذا لم أتقدم الى مسابقة الجمال التي عقدت في ذلك العام - عام ١٩٥٠ - وغضبت مني صديقاتي لانني لم أفعل ، وفي العام التالي ، قبل موعد اختيار الملكة بأسبوع فوجئت بخطاب يصلني من لجنة المسابقة ويحدد لي اليوم والساعة والمكان الذي أذهب اليه ..

ولم أكن قد تقدمت للمسابقة.. ولكن صديقاتي أرسلن اسمي الى لجنة التحكيم

وقد راهن على - كما يراهن الناس على الجياد في سباق الخيل - وكسبن الرهان !

وسنحت لي الفرصة للسفر الى هوليوود ، واعجب بي بعض المخرجين هناك فعرضوا على عملا ، ولكني لم أقبل ، وانما قلت لهم أن الجمال وحده لايكفي ليخلق الممثلة ، لابد من أن تتعلم أولا ماذا ستفعل ..

وفي تلك الرحلة رأيت انتوني ستيل !

وانتوني شاب خجول دمث الخلق ، وهو ممثل مسرحي رائع سنحت له فرصة ليقوم بدور البطولة في أحد أفلام هوليوود ، فسافر اليها من لندن ، والتقيت به في هوليوود .. لاجل القسمة والنصيب !

أحببته وافترقنا .. وأشعل الفراق نار الحب، كان يراسلني وأراسله ويحدثني عن آماله واحدثه عن آمالي .. ولا نلتقي !

والتحقت بأكاديمية الفنون في مالو .. تلك التي خرجت جريتا جاربو وانجريد برجمان وفيفكا لندفورز ، وفي هذه المدرسة العظيمة امتلأت ثقة بنفسي بعد أن تتلمذت على أيدي أعظم أساتذة التمثيل .

وعدت الى هوليوود ..

وقبل أن أتعاقد مع اية شركة من شركات السينما ، حدث أن كنت في أحد أندية هوليوود المعروفة عندما وجدت بوب هوب حانقا ثائرا .. وكنت قد تعرفت عليه فسألته عن سبب غضبه فقال :

- ان المفروض أن تأتي معي مارلين مونرو لنحيي حفلة خيرية في جرينلند وقد اعتذرت الآن . هل تعتقدين انني أستطيع أن أختفي وأصبح مارلين مونرو ؟

- طبعا لا

- اذن فسيقتلني الجنود الذين تقام الحفلة لهم !

قال هذا ثم نظر الى وجهي وقال :

- فكرة .. هل تقبلين أن تذهبي معي فأعلن أنك مارلين مونرو ؟.. وكانت فكرة ! وعلى الفور ذهبت معه ، وقوبلت بتصفيق حاد ، وانطلت الحيلة على الناس فصفقوا لي طويلا على انني مارلين مونرو .. وانقذت بذلك بوب هوب ، ولكني صممت في نفس الوقت على أن أنال هذا التصفيق لانني أنيتا أكبرج .. لا مارلين مونرو!

ولم أكن قد قطعت مابيني وبين انتوني ستيل من رسائل وحب ، حب هادىء وعميق وقوي.. حب يطغى على كل شيء ، ويجعل سفير الذئاب حولي في هوليوود شيئا تافها لا التفت له ، وتحدث الناس عن قصص حب كثيرة نسجوها من أخيلتهم وجعلوني بطلتها ، وما كانوا يعلمون أن حبيب القلب في لندن .. وان ليس لحبيب القلب بديل على الاطلاق

وكنا قد اتفقنا على أن نتزوج بعد أن اقوم بأول بطولة لي - وكانت اول بطولة لي هو دور فتاة صينية في فيلم «حلف الدماء» - وهو دور اقتضاني أن أغير معالم وجهي تماما وأضع ماكياجا ثقيلا حتى أكون هذه الصينية التي يريدها الدور ، وقد وجدت في الفيلم فرصة اثبت بها انني ممثلة أجيد التمثيل لا مجرد فتاة جميلة ..

وبهذا الدور استطعت أن اشق طريقي في هوليوود ، فانني ، في نظر المخرجين والمنتجين ، أستطيع أن أقدم جمالي وفني حيثما يطلبهما ، او يطلب أحدهما دور من الادوار ..

وما كدت أنتهي من دوري في «حلف الدماء» حتى سافرت الى هوليوود لابر بوعدي ولاقضي الليلة التي كنت احلم بها بعد ليلة تخرجي

وليلة العرض الاول لفيلمي الاول .. ذهبت الى لندن لاقضي فيها ليلة زفاف ..

وهكذا وضعت نهاية جميلة لقصة حب عشت فيها أكثر من اربع سنوات .. والتقيت فيها بفتى أحلامي ثلاث مرات !

ضريبة من أعصابنا

للنجمة ماجدة

للشهرة ضريبة تفرضها على كل من ظفر بنباهة الصيت وذيوع الاسم ، وغالبا مايبذل «صاحب الشهرة» هذه الضريبة من دمه ومن أعصابه،وهو يحمد الله على أنها لاتقتضيه حياته !

وقد حرمتني الشهرة من كثير من هواياتي المحبوبة .. حرمتني من هواية ركوب الدراجة والطواف بها في الطرقات ، كما كان ذلك شأني وأنا طالبة ، اذ كنا نخرج في مجموعة كبيرة من طالبات المدرسة ونحن نركب الدراجات ، ثم نمضي الى «كوبري قصر النيل» والى الطرقات الهادئة المحيطة به ، وكنا نستمتع بهذه الهواية الجميلة أكثر أوقات الفراغ

واذكر انني حاولت ذات يوم ان اشبع رغبتي من هوايتي هذه ، وان استعيد أيام التلمذة ، فركبت دراجة مع صديقتين لي كانت كل منهما تركب دراجة ، وسرنا في الطريق واذا بمجموعة من الناس تصدت لنا وراحت تصفق وتهلل ، ثم هي تشير نحوي اشارة تحوي معنى الاستنكار لركوبي الدراجة !

وقد لايعرف الكثيرون انني كنت في صغري من هواة السباحة ، وكثيرا ماساهمت في المباريات التي كانت تنظمها المدارس للهاويات ، وفزت عدة مرات بجائزة البطولة في سباق الخمسين مترا تحت الماء ..

على انه منذ عرفني الناس وانا محرومة من مزاولة السباحة ، وحدث أن سافرت الى الاسكندرية في صيف احد الاعوام ، واستيقظت مبكرة لاذهب الى الشاطيء واستحم بعيدة عن عيون الفضوليين ..

غير انه ما أن نزلت الى الماء حتى فوجئت بحشود من الناس وقوفا على الشاطيء تحملق في، وقد سرها أن تراني بالمايوه ..

وكان أن صرخت في خادمتي لتستغيث بالغواص حتى يتولى تفريق هذه الحشود ، ولما لم اجد فائدة من وراء هذه الاستغاثة ، أمرت خادمتي بأن تقذف الي ملابسي لارتديها وانا في الماء حتى اجنب نفسي الحرج بالخروج امام الانظار وانا بملابس الاستحمام

وخرجت وثيابي مبللة بالماء ، فوجدت الكثيرين من هؤلاء المحتشدين غاضبين لانهم لم تتح لهم فرصة رؤيتي بالمايوه !

وليس أحب الى نفسي من أن اردد الاغنيات الافرنجية الخفيفة ، ويحلو لي كثيرا أن اغني احدى الاغنيات الاجنبية المعروفة ، وكثيرات من زميلاتي وصديقاتي اظهرن اعجابهن أيام الدراسة بصوتي ، غير انني الآن لا استطيع أن اغني هذه الاغنيات الافرنجية وكذلك لايمكنني أن أغني لانني عرفت كممثلة فقط !

كذلك يمكن القول بأنني اتولى قيادة سيارتي بنفسي ، ويطيب لي في أيام الشتاء وعند نزول المطر أن أقود سيارتي في هذا الجو العاصف ..

واذكر انني كنت اقوم بتمثيل دور لي في احد الافلام ، ورآني منتج الفيلم وانا اقود سيارتي في المطر ، فغضب لذلك غضبا شديدا ، وارسل الي انذارا يهددني فيه بتحميلي ماعسى ان ينتج من تعريض حياتي للخطر او تخلفي عن القيام بدوري لاصابتي بالزكام !

كذلك احب ان اتولى شئون البيت بنفسي ، وحدث أن استخدمت طاهيا عرف عنه انه يجيد طهو الاصناف التي تبقي على رشاقة اجسام الفنانات وقوامهن ..

وذات يوم دخلت الى المطبخ لاعد صنفا كنت قد تلقنت أسراره من والدتي فلما رآني هذا الطاهي أستعد للعمل ، غادر المطبخ غاضبا واعرب عن رغبته في عدم العمل لانه لايقبل العمل في منزل تشرف ربة البيت على شئونه بنفسها !

وراح هذا الطاهي يشنع علي بدعوى انني ادخل في شئونه ، والعجيب أن كثيرا من زميلاتي الفنانات وجهن الي اللوم لانني اشرف بنفسي على شئون منزلي ، زاعمات أن الفنانة يجب أن تبتعد عن شئون منزلها بتاتا !



صوت السلام هو اللى فاز ..!!

هذه الاغانى .. أغانى فرحة الانسحاب

شهدنا مولدها .. وعشنا مع مؤلفيها وملحنيها فى نبضات أقلامهم .. وصدحات آلاتهم ..

وقد طلبت أم كلثوم من بيرم التونسى وحيرم الغمراوى .. طلبت من كل منهما أن يعد لها اغنية .. وقد كان ، وبدأ كل منهما يعد اغنيته ويعيش فى الجو الذى فرضته عليه لوحة

وانتهى بيرم من اغنيته فى يوم واحد ولكنه استغرق أكثر من عشرة أيام يتحمل مناقشات لومة ، وكان دائما يستوحى قصة الكفاح الدامى فى بورسعيد واستماتة الشعب فى الدفاع عن ارض الوطن وحماية السلام

وهكذا عاش بيرم أكثر من عشرة أيام مع أم كلثوم فى هذا الجو حتى خرج بالاغنية التى نالت رضاءها والتى بدأت تستعد لاذاعتها على العالم ومطلعها :

صوت السلام هو اللى فاز واللى حكم
على الدخيل اللى اندحر واللى انهزم

وانتهى حيرم الغمراوى فى أول محاولاته الى هذا المطلع :

مبروك عليك ياجميل النصر والافراح
طارت نسور النيل تفرد عليك الجناح
وتقول ياشعب أصيل خلى السلاح يرتاح

ثم مرت بخاطره أحاسيس وانفعالات أخرى شعر بضرورة التجاوب معها ومع ماتطلبه أم كلثوم

ومع أنه كان قد عرض هذا المطلع على الاستاذ محمد عبد الوهاب فنال استحسانه واعجابه الا أنه ظل يغير ويبدل طوعا لرغبات أم كلثوم واستجابة لانفعالاته حتى انتهى الى هذا المطلع :

عاد السلام يانيل بعد الكفاح المجيد
يا شعب حر أصيل خلى السلاح فى الايد
افرح وكبر ابنى وعمر
عاد السلام يانيل

*

والاغنية التى أعدها اسماعيل الحبروك لهذه المناسبة والتى مطلعها

يا ريتنى من بورسعيد
ان عشت اسمى بطل
وان مت اسمى شهيد

لها قصة

وتبدأ قصتها عندما كان الحبروك يجلس فى الاتوبيس ، وصعد راكب أثار اهتمام جميع الراكبين

هذا يفسح له مكانه والآخر يدفع له ثمن التذكرة .. والكل ملتفون حوله يحيطونه برعاية تلفت الانظار

واخذ الحبروك يتساءل حتى عرف السر .. هذا الراكب بطل من ابطال بورسعيد

فى هذه اللحظة انفعل الحبروك وامتلأ بالمشاعر والاحاسيس اكبارا لابطال بورسعيد

*

وكان الشاعر الفيتورى فى سهرة بمنزل الموسيقار محمود الشريف ومعه بعض الاصدقاء وامتدت السهرة الى مطلع الفجر ، فأخذت الفيتورى موجة نعاس استغرق فيها ولم يستيقظ منها الا على لحن عجيب اخذ محمود الشريف يعزفه على العود واستيقظ الفيتورى ، واستيقظت معه ومع هذا اللحن انفعالات واحاسيس واشواق مجهولة تنطوى عليها نفسية الشعب المصرى والعربى والشرقى المتحرر كله

ربما كان كل ذلك معا ..

المهم انه رغم حرصه على أن يظهر بمظهر الوقار أمام أصدقائه بدأ ينتشى ويهز رأسه مندمجا مع هذا اللحن وسأل الشريف عن اللحن فأجابه لى .. لى أنا .. هل تضع له كلاما ..

ولاول مرة فى حياة الفيتورى بدأ يرتجل شعرا .. ولم تمض الا لحظات حتى كانت هذه الكلمات .. والفضل للحن لا للفيتورى

انى حـــــــررتك يا بلدى   بدمائى وجـــــراحى ويدى
يا ارضى .. يا تاريخ ابى   زال المحتـــــــل الى الابد
اطلقوا الحمام .. انقذنا السلام
حمينا الشعوب .. من نار الحروب
ما ضاع دم الشـــهداء سدى   ما ضــــاع فداء الحـــرية
انى اشـــعلت الفجـــــر به   وكتبت ســــــلام البشرية
اطلقوا الحمام .. انقذنا السلام
حمينا الشعوب .. من نار الحروب

وتركنا الفينورى وهو لا يزال يحس بعدم انسجام الترديد ويفضل ان يكون

رفرف يا حمـــام.. فى ارض السلام

ثم يعجز عن وضع البيت الثانى فنتركه .. نتركه لنستمع اليه فى حينه بعد أن يكمله ثم يلحنه له محمود الشريف

ام كلثوم : طلبت من بيرم التونسى ، ان يغير بعض كلمات اغنيته الجديدة





مشهد من الفيلم الرائع « اوكلاهوما » بالالوان الطبيعية وهو من انتاج شركة ر . ك . و . وسيعرض قريبا بالقاهرة ...



على أرض السلام



(الفصل الاول)

[illegible] التاسعة مساء،والليلة ليلة عيد الميلاد، والعام [illegible] ١٩٣٩ ، والعاصمة التى كانت تعج [illegible] والنشاط ، اصبحت ساكنة راكدة ، [illegible] باضواء المصابيح قد اطفئت او طليت باللون [illegible] ، وهكذا ساد الظلام والضباب حجب [illegible] المدينة برداء حالك يثير الرهبة والخوف ، ورغم ذلك فقد خرج الناس الى الشوارع قاصدين [illegible] اللعب ومحال الزهور لشراء معدات حفل عيد الميلاد ..

وفى احد البيوت التى ينيرها ضوء خافت جلست مسز جونسون وامامها معدات الشاى تنتظر مقدم صاحبتها مسز هيل التى مالبثت أن اقبلت فاذا هى امرأة فى الثلاثين ، وان كانت تبدو وكأنها قد طعنت فى السن فجأة ، ويبدو ذلك من ملامحها وحركاتها والهموم التى تثقل كاهلها ..

لقد خرجت عصر اليوم لشراء ماتحتاج اليه فى احياء عيد الميلاد ، وعند عودتها خيل اليها أنها تسمع صوتا يطاردها خطوة بخطوة :

ـ هاقد اقبل عيد الميلاد..وستقضينه وحدك .. انها الحرب..اخذت زوجك مارتن..واخذت ابنك جيمى .. وستقضينه وحدك .. وحدك.. وحدك ..

وسدت المرأة اذنيها واطلقت صيحة ثاقبة ، وتجمع المارة حولها يسألونها عما حدث ، فاعتذرت لهم بأنها مجهدة وانها كانت تحدث نفسها . وها هى ذى مسز جونسون تستقبلها وتدعوها لتناول الشاى ..

مسز هيل ـ «مغمغمة» شاى ؟ لا استطيع .. كلا .. لا اريد شيئا ... لا اريد أن ارى احدا .. ومع ذلك لايجب ان اظل وحيدة .. نعم .. لايجب أن اظل وحيدة

مسز جونسون ـ «دهشة» ماذا تقولين ؟

مسز هيل ـ «تستفيق الى نفسها» انا ؟ لم اقل شيئا

مسز جونسون ـ ضعى اشياءك هنا ياعزيزتى .. ان الاجهاد يبدو عليك

مسز هيل ـ «تتنهد» نعم .. اننى فى شدة التعب .. كان الزحام شديدا فى الشوارع والمحال نظرا لهجوم عيد الميلاد

مسز جون ـ اعلم ذلك .. اشربى الشاى وستجدين نفسك احسن حالا

صوت الراديو ـ ايها السادة .. اليكم هذا البيان : «تعلن وزارة الاستعلامات أن قوات العدو فى منطقة ساربروكن تضرب بشدة وأن قواتنا ترد عليها بأشد منها»

مسز هيل ـ «ترتجف يداها فيسقط فنجان الشاى محطما على الارض» أوه .. معذرة يامسز جونسون

مسز جونسون ـ لا بأس ياعزيزتى .. انه مجرد حادث بسيط «تجثو على الارض وتجمع الحطام»

مسز هيل ـ «وهى تقفل مفتاح الراديو» لم اعد احتمل سماع أنباء الحرب

مسزجونسون ـ اعلم ذلك .. خذى فنجانا آخر من الشاى

مسز هيل ـ اشكرك .. الواقع أن اعصابى..

مسز جونسون ـ «مقاطعة» ثقى ياعزيزتى أن كل شىء سيكون على مايرام وأن جيمى سيقضى فى الريف عيدا سعيدا وأن زوجك سيعود من الحرب قريبا سليما معافى .. ان الحرب كما تعلمين ..

مسز هيل ـ «فى ضيق» الا يوجد غير حديث الحرب ؟

مسز جونسون ـ آسفة .. كان يجب ان اعرف .. «لحظة» لقد ارسلت اختى لويس الى خطابا وصلنى هذا الصباح وقالت فيه ..

ويتلاشى صوت مسز جونسون فى حين يشرد ذهن مسز هيل ، ويعود بها الى يوم أن ودعت ابنها الصغير جيمى البالغ من العمر خمس سنوات عند ترحيله الى الريف ليكون بعيدا عن غارات الاعداء .. ويتجسم المنظر فنرى الطفل الصغير وأبويه وهما ينبئانه بأن السيارة التى تحمل الاطفال المهاجرين معدة وانها على وشك الرحيل

جيمى ـ اماه .. لماذا يجب أن أذهب الى الريف ؟

مسز هيل ـ لان الجنود سيكونون مشغولين هنا ووجود الاطفال يعوقهم عن اداء اعمالهم

جيمى ـ وانت يا أبى .. هل تصبح جنديا ؟

ـ مارتن ربما .. فيما بعد

جيمى ـ وماذا يفعل الجنود هنا يا أبى ؟

مارتن ـ انهم يتدربون يا ولدى

جيمى ـ «دهشا» يتدربون؟ اتقصدكما يتدرب هارل سميث على العزف ؟

مارتن ـ تقريبا ..

جيمى ـ وهل يكره الجنود التدريب كما يكرهه هارل ؟

مارتن ـ نعم ياولدى .. الغالبية العظمى من الجنود يكرهونه

جيمى ـ ولماذا اذن اختاروا أن يكونوا جنودا ؟

مارتن ـ لان [illegible] يعلمهم

جيمى ـ «باكيا» أبى .. اريد أن ابقى معكما

مارتن ـ جيمى .. انك تريد أن تصبح جنديا شجاعا .. أليس كذلك ؟

جيمى ـ كلا .. اننى اكره أن اكون جنديا .. واكره الجنود جميعا

مسز هيل ـ «باكية» لم اعد احتمل هذه الشجاعة الزائفة .. أريد جيمى بجانبى

جيمى ـ لا أريد أن أذهب .. اننى خائف

مارتن ـ ومم تخاف ؟ ستجد السيارة مملوءة بالاطفال الذين فى مثل سنك وستضحك معهم طول الطريق

مسز هيل ـ هيا ياحبيبى .. وكن ولدا طيبا .. ولا تنس أن تقرأ صلاتك كل ليلة

جيمى ـ سأقرأ صلاتى وادعو الله فيها الايدع الجنود يتدربون طويلا حتى اتمكن من العودة اليكما سريعا

واذ تنطلق السيارة بالاطفال ترتمى مسز هيل بين ذراعى زوجها وهى تجهش بالبكاء قائلة : «لقد ذهب ابنى .. لشد ما أكره هذه الحرب التى اخذت ابنى منى»

•

ويعود بنا المنظر الى مسز هيل وهى جالسة الى جوار صاحبتها مسز جونسون لنجد أن الثانية مازال ماضية فى ثرثرتها دون أن تفطن الى أن مسز هيل لم تكن معها بذهنها ، وبعد لحظات يشرد خيالها مرة أخرى ويعود بها الى اليوم الذى فارقها فيه زوجها

مارتن ـ بعد دقائق سأكون فى طريقى الى الميدان

مسز هيل ـ «باكية» ولكن هذا جنون .. لقد ذهب ابننا الى الريف وهاأنتذا تذهب ايضا .. لماذا .. لماذا ؟

مارتن ـ انها الحرب ياعزيزتى ..

مسز هيل ـ «ثائرة» وما الحرب ؟ لولا تجار الحروب لما أعلنوها .. يجلسون على مكاتبهم ويعرضون ارواح ابنائنا وأزواجنا لخطر الموت.. انها جرائم قتل يرتكبونها لمجرد أن تبيع مصانع الاسلحة آلات الموت والدمار .. انهم يصطنعون الحرب اصطناعا ..

مارتن ـ لنتكلم عن شىء آخر ياحبيبتى فقد قتلنا هذا الموضوع بحثا ومناقشة

مسز هيل ـ «يائسة» نعم .. لا فائدة .. «تكفكف دمعها» مارتن .. اعتن بنفسك ياحبيبى

(البقية على الصفحة التالية)

.. لايمكن احدا من أن يقتلك .. انتبه وكن يقظا حذرا لكي تعود الى .. والى جيمي ..

وتختفي الصورة ويعود بنا المنظر الى مسز جونسون التي تصب فنجانا جديدا من الشاى لتقدمه الى مسز هيل التي تشكو من الاجهاد وتبدى رغبتها في النوم وتحيى مسز جونسون تحية المساء وتهم بالخروج

مسز جونسون — مساء الخير يا عزيزتي .. وعيد سعيد

مسز هيل — عيد سعيد «مغمغمة» عيد سعيد يا مارتن .. عيد سعيد ياجيمي ..

(الفصل الثاني)

نحن الآن في منزل مستر ومسز بريجز الواقع في الريف ، لقد هجر الزوجان المدينة وجاءا الى الريف هربا من غارات الاعداء وها هو ذا الطفل جيمي هيل يساعدهما في اقامة شجرة عيد الميلاد وتزيينها بالنجوم البراقة والكور الملونة ..

•

جيمي — اراهن أن سانتا كلوز سيعجب بهذه الشجرة ولا اعتقد انه سيمانع في أن يقضى بعض الوقت يلعب معي

مسز بريجز — انه رجل كثير المشاغل ياولدى

جيمي — «جادا» مستر بريجز .. لماذا لم يكن سانتا كلوز جنديا ؟

مستر بريجز — لانه يعيش في القطب الشمالي وليس هناك حروب

جيمي — وددت لو كنت اعيش هناك .. الاتود ذلك انت ايضا يامستر بريجز ؟

مستر بريجز — احيانا ياجيمي

جيمي — لقد اعتادت امي أن تغنى لى اغنية عيد الميلاد عندما كنت أعيش معها

مسز بريجز — سأغنيها لك عندما تأوى الى فراشك ياجيمي

جيمي — وسأغمض عيني واتخيل ان امي هي التي تغنى لى كما كانت تفعل دائما

مستر بريجز — جيمي .. يجب أن تنام قبل أن يأتى سانتا كلوز

جيمي — لا احس بحاجة الى النوم الآن .. هل تظن أن سانتا كلوز يزور الجنود أيضا ؟

مستر بريجز — طبعا . انه يذهب الى كل مكان ..

جيمي — لشد ما اتمنى أن يهدى ابى طائرة كبيرة ليأتى فيها ويأخذنى الى امى

مسز بريجز — لا اظن أن في استطاعته ان يفعل ذلك ..

جيمي — «يتنهد» ليته كان يستطيع .. هل تظنين أن الهدايا التي أرسلتها الى امى وابى قد وصلتهما ؟

مسز بريجز — لاشك في ذلك

جيمي — مستر بريجز .. لماذا يحارب الجنود؟

مستر بريجز — انها قصة طويلة وربما ذكرتها لك غدا أو بعد غد

جيمي — اتعلم فيما افكر يامستر بريجز ؟ في الشارع الذى نقيم فيه كنت أرى الاطفال يختصمون ويهددون بعضهم بعضا بالضرب والقتال ولكنهم لايلبثون أن يتحدثوا معا ، ويبدى كل للآخر وجهة نظره واذ ذاك يتركون الضرب والقتال جانبا ويصبحون اصدقاء مرة أخرى .. لم لايفعل الجنود ذلك ؟

مستر بريجز — لان الناس ياولدى اشرار .. القوى يعتدى على الضعيف والكبير يريد أن يبتلع الصغير ..

جيمي — ولكن لماذا ؟

مستر بريجز — لا ادرى ..

وتأتى مسز بريجز بكوب اللبن فيشربه جيمي ثم يتلو صلاته قبل أن ينام

— يا الهى .. اجعلنى ولدا طيبا وبارك ابى وامى ومستر بريجز ومسز بريجز .. يا الهى .. مر الجنود أن يتوقفوا عن القتال حتى يعود ابى الى سريعا .. عيد سعيد يا الهى .. آمين

(الفصل الثالث)

نحن الآن في ميدان القتال .. الامطار تهطل بشدة والارض موحلة .. في اقصى المسرح خندق يعسكر فيه مارتن هيل وجندى آخر اسمه هنرى وارد ..

مارتن — بعد ساعات قليلة يقبل عيد الميلاد

هنري — وأى عيد هذا الذى نقضيه في الخنادق !

مارتن — هذا ماكنت افكر فيه .. اعتقد أن كل شخص في أرض الوطن يستعد لاستقبال الغد بينما نحن ..

مارتن — لاعمل لنا سوى الانتظار «تسمع من بعيد طلقات المدافع الثقيلة» يبدو أن احدا أيقظ صاحبنا هناك

مارتن — وربما كان يطلق مدفعه ليبقى نفسه يقظا ..

هنري — انك رب أسرة .. اليس كذلك ؟

مارتن — نعم لى زوجة وولد

هنري — أهذا أول عيد ميلاد تقضيه بعيدا عن أسرتك ؟

مارتن — نعم .. هل أنت متزوج ؟

هنري — كلا ..

مارتن — ليتنا كنا ضمن هؤلاء المحظوظين الذين منحوا أجازة لقضاء عيد الميلاد بين ذويهم

هنري — نعم .. كان ينبغي أن تذهب معهم

مارتن — هل تشعر بهذا الشعور انت ايضا ؟

هنري — ومن لايشعر به ؟

مارتن — وربما كان يطلق مدفعه ليبقى نفسه ولكنه بدا لى كأنه لغز محير .. لم استطع ان اضع القطع بعضها الى جانب بعض

هنري — ولن تستطيع .. لابد ان تجد قطعة ناقصة

مارتن — وما هي ؟

هنري — التعقل « يهدأ صوت المدافع» يبدو أن فريتز قد بدأ يتثاءب

مارتن — ان السكون يدفع الانسان الى النوم «تسمع من بعيد أصوات الجنود وهم ينشدون اغنية عيد الميلاد»

هنري — ماهذا الذى في يدك ؟

مارتن — قارب صغير من الخشب صنعه ابنى جيمي لنفسه وارسله الى كهدية لعيد الميلاد

هنري — دعني اره «يتناوله منه»

مارتن — هل تعتقد ان الجنود الذين نحاربهم يشعرون نحو الحرب بشعورنا به

هنري — بالطبع .. فهم لايختلفون عنى اوعنك

وتخفت الاضواء لتسلط ثانية على برج المراقبة الواقع في المنطقة الحرام حيث نرى جنديين المانيين يتحدثان .. انهما ايضا حانقان على الحرب

هيرمان — اتعلم اية ليلة هذه ؟

كارل — انها ليلة عيد الميلاد

هيرمان — نعم .. وهانحن نقضيها هنا في الوحل ..

كارل — هذا اول عيد ميلاد أقضيه بعيدا عن أسرتى ..

هيرمان — لك أسرة اذن ؟

كارل — نعم وقد انجبت طفلا أخيرا

هيرمان — ترى هل يشعر الجنود الذين نحاربهم بما نشعر به ؟

كارل — ربما كانوا يتمنون أن لوكانوا في بيوتهم الآن ..

هيرمان — اعتقد انه قد حان الوقت لنتصل بالمركز ..

كارل — نعم .. «يدير مفتاح آلة بين يديه» هالو .. برج المراقبة يتكلم .. البطارية الثانية والعشرون ..

وبينما يفحص مارتن القارب الخشبي الصغير تنفجر قنبلة وتطير شظية منها فتقذف بالقارب من يد مارتن الى يد هيرمان ..

هيرمان — كارل .. انظر ..

كارل — ما هذا ؟

هيرمان — قارب خشبي صغير لا ادرى من اين جاء ..

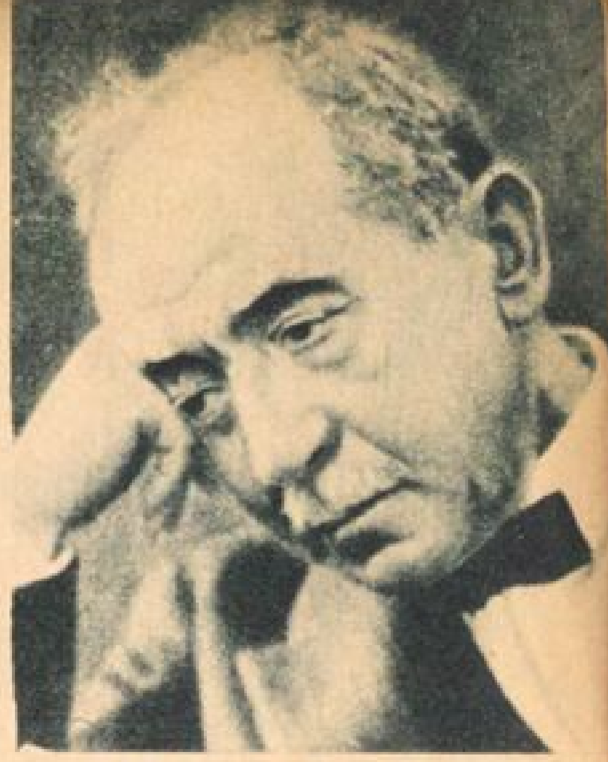
واذ يدعو مارتن لابنه بالسعادة في هذا العيد المبارك نسمع صوت جيمي من بعيد وهو يصيح :

— أوه .. مستر بريجز .. لقد انطفأ المصباح الذى فوق قمة شجرة عيد الميلاد ..

ستار

عزت السيد ابراهيم

علموه كيف يكره فكره!



أحمد شوقي : نفي خلال الحرب العالمية الاولى الى اسبانيا ...



عبد الوهاب : تعلم كره الانجليز على يدى استاذه المرحوم أحمد شوقي

جمعت الايام بين أحمد شوقي أمير الشعراء وبين المطرب محمد عبد الوهاب ، في صلة قوية وثيقة متينة ، كان لها اثرها البعيد في تكوين شخصية عبد الوهاب الفنية ، وفتح أبواب الصالونات الراقية ، والبيوتات الكبيرة وبذلك تسنى له أن يصبح شخصية معروفة

وعكف عبد الوهاب على دراسة الموسيقى الشرقية بمعهد الموسيقى ، وكان شوقي يصحبه في غدواته وروحاته وافاد من هذه الصحبة كثيرا فقد تلقى على يدى شوقي دروسا في اللغة الفرنسية وفي تذوق الشعر العربي وفهم معانيه وقائله ... وزاد على هذا أن تلقى دروسا في السياسة

وكانت لشوقي آراؤه في السياسة ، ولكنه لم يكن يحب التدخل في مشاكل السياسة الداخلية ، وكان منهما من الانجليز بولائه للخديو عباس وبمؤازرته للسياسة التركية حتى نفي خلال الحرب العالمية الاولى الى اسبانيا

وامتد اذى الانجليز بشوقي الى أصدقائه ومعارفه ، وكان عبد الوهاب في عام ١٩٢٥ شابا لم تكتمل ثقافته السياسية ، وفي كرمة ابن هانيء استمع عبد الوهاب الى مختلف الآراء السياسية من عديد من رجالات السياسة الذين كان يلتقي بهم هناك

واصغى الى شوقي وهو يهاجم الانجليز ويطعن في استعمارهم البغيض ، وتلقى عبد الوهاب هذه الدروس فكان يشن حملات شديدة ضد الانجليز

وكان الانجليز يحسبون حسابا كبيرا للاغاني والموسيقى ، التي كانت من عوامل تغذية الوعي القومي في ثورة ١٩١٩ ولهذا فرضوا رقابة شديدة على الاغاني حتى لا تفلت اغنية تدعو الى الثورة ضدهم ، وكم تعرضت أغاني عبد الوهاب التي يؤلفها له شوقي لصنوف العسف والتحكم والارهاق !

وفي عام ١٩٢٨ كان محمد عبد الوهاب على صلة وثيقة بالاستاذ مكرم عبيد سكرتير حزب الوفد حينذاك . وكانت في الحكم وزارة محمد محمود التي تحارب الوفد . وعندما زار محمد عبد الوهاب صديقه مكرم عبيد في منزله استقبله الشبان الوفديون بالهتاف

وتدخل رجال البوليس ، وتعرض لعبدالوهاب كونستابل انجليزي وهم بأن يضربه بالعصا ، فانقذه الشبان الوفديون

وعاد محمد عبد الوهاب الى منزله فأرسلت اليه الحكومة انذارا على لسان رئيسها بأنها سوف تعتقله اذا ماتكررت منه تصرفات تثير المظاهرات !

وفي عام ١٩٣٠ جاء اسماعيل صدقي الى الحكم ، واستخدم كل وسائل القمع والارهاب ضد معارضيه من الوفديين ، وحدث أن أعلن متعهد حفلات محمد عبد الوهاب أن بعض زعماء حزب الوفد سيحضرون الى هذه الحفلة ، فتقاطر الناس عليها ، وتدخل البوليس بمنع وصول الناس الى الحفلة حتى اضطروا الى تأجيلها

وكان من اثر هذا أن أصدر اسماعيل صدقي امرا بألا تقام أية حفلة غنائية الا اذا صدر تصريح بها من وزارة الداخلية

وحاول عبد الوهاب بعد ذلك عبثا أن يحيي حفلات غنائية ، غير أن البوليس كان يمنع دائما أن يسمح له بذلك

وكان في وزارة الداخلية انجليزي استعماري عريق هو « كين بويد » الذي سمح لعبدالوهاب بأن يحيي حفلات ، ظنا منه انه بذلك يجتذب اليه المطرب المعروف ، غير أن شوقي نصح له بألا يقبل هذا التصريح الذي ينطوي على دهاء انجليزي فرفض ، وكان أن صدرت جريدة «الشعب» الناطقة بلسان حكومة صدقي حينذاك تحمل على عبد الوهاب لهذا السبب !

وهكذا وضع عبد الوهاب في القائمة السوداء لا عند الانجليز وحدهم بل عند الملك السابق فؤاد ، فقد حدث عندما أقيمت حفلة في قصر عابدين أن وضع اسم عبد الوهاب ليغني ، ولما عرضت الاسماء على الملك فؤاد محا اسم عبد الوهاب ..

ومنذ ذلك اليوم ورجال السراي على يقين من أن عبد الوهاب لا يتمتع بالرضا السامي !

ومضت الايام ...

وفي عام ١٩٣٦ وقعت المعاهدة بين مصر وانجلترا ، وأقيمت لهذه حفلة في قصر عابدين ، واقترح بعضهم أن يغني عبد الوهاب في هذه الحفلة

غير أن الامير السابق محمد علي وكان رئيس مجلس الوصاية رفض أن يوافق على هذا بحجة أن الملك فؤاد كان يكره محمد عبد الوهاب ، على أن مكرم عبيد أصر على موافقته حتى سمح له بالغناء اخيرا ...

وبعد أن انتهى عبد الوهاب من غنائه ، تقدم منه « اللورد كيلرن » ليصافحه وقال له :

– ارجو أن تكون هذه المعاهدة سببا في أن نكون صديقنا !

وفهم عبد الوهاب ولكنه لم يقل شيئا !

مسابقة سمير واللص

مجلة سمير تقدم
٨٨ جائزة قيمة لهذه المسابقة



تفاصيل المسابقة

تأمل في الرسوم الثمانية المنشورة الى جانب هذا الكلام وحاول ترتيبها بحيث تصبح القصة مسلسلة تسلسلا صحيحا .. ثم ارسل الرد الى مجلة « سمير » دار الهلال بالقاهرة .. بعد لصق الصور في ترتيبها الصحيح وذلك في موعد اقصاه يوم ٥ يناير ١٩٥٧ ..

الجوائز

١ ـ الجائزة الاولى : خمسة جنيهات نقدا

٢ ـ الجائزة الثانية : ثلاثة جنيهات نقدا

٣ ـ الجائزة الثالثة : جنيهان نقدا

٤ ـ خمس جوائز كل جائزة : جنيه واحد نقدا

٥ ـ عشر جوائز كل جائزة اشتراك لمدة سنة في سمير

٦ ـ عشرون جائزة كل جائزة اشتراك لمدة ٦ شهور في سمير

٧ ـ خمسون هدية تذكارية من سمير

واذا زاد عدد الردود الصحيحة عن عدد الجوائز ستجرى قرعة بين الردود الصحيحة لتعيين الفائزين بالجوائز

اكتب على الظرف من الخارج اسمك وعنوانك بخط واضح واذكر « مسابقة سمير واللص »

انظر الحل الصحيح في العدد الممتاز من سمير الصادر في ٦ يناير ١٩٥٧

حدث هذا الأسبوع

• تلقت وزارة الخارجية تقارير من الملحقين الصحفيين والتجاريين في بعض الدول عن الشروط التي يجب ان تتوفر في الافلام المصرية التي تعرض هناك اذا اردنا غزو هذه الاســواق بافلامنا

• اعتمدت مصلحة الفنون مبلغ الفين جنيه كدفعة أولى من ميزانية معهد السينما تمهيدا للاستعــداد لافتتاحه

• القى بعض كبار موظفي مصلحة الفنون محاضرات فنية في معرض قهوة الباشا ، وتحدثوا فيها عن الدور الذي يمكن ان يقوم به فن الرسم في حياة الشعب

• تدور مفاوضات بين تحيــة كاريوكا وعدلي كاسب وحسن توفيق لتكوين فرقة مسرحية فكاهية تبدأ عملها في أوائل فبراير القادم

• تقرر حــذف مشاهد الرقص الافرنجي من الافلام المصرية لانه لايعبر عن تقاليدنا الشرقية

• اعدت الفــرقة المصرية ثلاث لوحات تمثيلية فنية عن معــركة بور سعيد وقد كتب كل لوحة مؤلف ويخرجها مخرج فاصبح يشترك فيها ثلاثة مؤلفين وثلاثة مخرجين

• يسافر موظفو ادارة المســارح والملاهي بمصلحة الفنون الى جميع مديريات الجمهورية للحصــول على بيانات حقيقية عن المسارح والفــرق الموجودة في هذه البلاد

• يستعد كامل يوسف ومحمود الســباع ومحمد توفيق لتكوين فرقة تمثيلية في الموسم المسرحي القادم

• طلبت مصلحة الفنــون من وزارة الشئون البلدية والقروية ان تراعي عند تخطيط مدينة بور سعيد الجديدة نصيب دور الفن في هــذا التخطيط ، وانتدبت المصلحة الدكتور محمود النحاس مدير الاوبرا ليمثلها في لجنة تخطيط بور سعيد

• طلبت فرقة المسرح الحر مد موسمها المسرحي بمسرح الازبكيــة شهرا آخر لتتمكن من تقديم روايتين مسرحيتين جديدتين

• أبدى صاحب احدى الشركات التي تملك عدة دور سينمائية صيفية استعــداده لتحويل هــذه الدور الصيفية الى مسارح شتوية

• اختير سعد أردش ليمثل مصلحة الفنون في لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب

• يسافر المسرح التوجيهي التابع لوزارة التربيــة والتعليــم الى الاسماعيلية هذا الاسبوع ، ثم يسافر الى بور سعيد لاقامة عدة حفلات هناك يقدم خلالها بعض مسرحيــاته التوجيهية

• اختير صلاح منصور لتدريس مادة الالقــاء لطلبة كلية المعلمين بالعباسية

• تقرر الاستغناء عن جهــود الممثلين الموظفين الذين انتدبوا للعمل بفرقة الفنون الشعبية ، وسيكون العمل بهــذه الفرقة قاصرا على الممثلات والممثلين المحترفين

• قدمت احــدى موظفات دار الاوبرا شكوى ضــد سكرتير الفرقة المصرية لانه يتدخل في اعمالهــا ... والعمل الذي تقوم به هذه الموظفة هو الاشراف على النظام بين البناوير في مسرح دار الاوبرا

• الحقت دار الاذاعة جميع موظفي الاذاعة البريطانية الذين استقــالوا من اعمالهم بسبب العدوان البريطاني الفرنسي الغــاشم بوظائف في الاذاعة المصرية

• لم يتم الاتفاق بين جورج ابيض وبين فرقة المسرح الحر ليقوم بدور البطولة في مسرحية « صلاح الدين الأيوبي » وستبدأ الفرقة في تقديم هذه المسرحية في اواخر شهر يناير

• من الاقتراحات التي يبحثهــا المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب مشروع ادماج شركات السينمــــا الصغيرة لتكوين عدة شركات كبيرة وساعدتها ماديا لانتاج افلام سينمائية

• يقوم حسن توفيق المخــرج الســينمائي بالمؤتمر الاسلامي باخراج فيلم قصير عن بور سعيد منذ التأميم حتى انسحاب القوات المعتـــدية الغاشمة

• سيعقد قريبا اجتماع يحضره عدد كبير من الموسيقيين ليستمعــوا الى الســلام الجمهوري الجديد الذي وضعه رياض السنبـــاطي بدلا من السلام الحالي الذي كان الســـلام الرسمي في العهد البائد

• وضعت مصلحة الفنون بالاشتراك مع وزارة الخارجية نظاما لمنع تهريب الافلام المصرية الى بعض البلاد بدون علم المنتجين المصريين

• **بلغ عدد المعارض التى اقيمت لعرض الرسوم التى تصور معركة بور سعيد ستة معارض فى مدينة القاهرة وحدها ، ومن بين هذه المعارض معرض لرسوم اطفال بور سعيد عن الاعتداء على مدينتهم ومن المنتظر ان تقام عدة معارض اخرى فى انحاء الجمهورية**

• يسافر فريد الاطرش الى بيروت يوم السبت القادم ليقضى هناك اسبوعا واحدا طلبا للراحة والاستجمام ولحضور حفلة العرض الاولى لفيلم « ودعت حبك »

• **هناك اقتراح بالغاء اتحاد النقابات الفنية على ان تتولى كل نقابة شئونها الخاصة**

• سافر احمد علام الى بلغاريا بالطائرة لحضور مهرجان المسرح هناك بدعوة من الحكومة البلغارية ، وقد صرفت له الفرقة المصرية مبلغ ٥٠ جنيها ليتمكن من الاستعداد لهذا السفر بعد ان حالت القوانين المالية من ان تدفع مصلحة الفنون هذا المبلغ

• **تقرر خصم ٥٠ ٪ من اجور الفنانات والفنانين ، و ٢٥ ٪ من اجور المخرجين والمصورين ، و ١٠ ٪ من اجور جميع المشتغلين بالافلام كوسيلة لتخفيف ازمة التعطل بالسينما**

• اختير رمسيس نجيب ليتولى ادارة انتاج الافلام العشرة القصيرة التى ستنتجها مصلحة الفنون ويتولى اخراجها بعض المخرجين

• **سافرت تحية كاريوكا الى بور سعيد صباح الثلاثاء الماضى واستطاعت ان تدخل بور سعيد مع اعضاء الهلال الاحمر ، ثم عادت يوم الجمعة الى القاهرة وسافرت صباح السبت الى بور سعيد لتكون مع البعثة الطبية للهلال الاحمر**

• تقرر قطع معاش الاساتذة جورج ابيض وعبد العزيز خليل وعزت الجاهلى الذى كان يصرفه اتحاد النقابات الفنية بسبب افلاس صندوق الاتحاد

• **وافقت الرقابة على قصة « قلعة ابو زعبل » التى سيخرجها نيازى مصطفى وينتجها محمود المليجى وسيبدا تصويرها فى منتصف الشهر القادم**

• يضع الموجى لحنا لصورة غنائية كتبها صلاح جاهين ويغنيها عبد الحليم حافظ ومطلعها :

فيه لسه ركن فى قلبى عاوز يبتسم
ارض الجزاير لسه تحت الاحتلال
انا قلت مش ممكن بلادى تنقسم
ارض الجزاير جزء من ارض القنال

• **خصصت عدة حجرات فى مبنى دار الاوبرا لتدريب فرقة الكورال الجديدة**

• من بين الحلول التى عرضت للخروج من ازمة السينما تخفيض اجر الممثلين الاوائل فيها

• **يبدأ عبد الحليم حافظ قريبا فى انتاج فيلم « الوسادة الخالية » والقصة من وضع احسان عبد القدوس**

• يبدأ محمود ذو الفقار فى أوائل فبراير فى اخراج فيلم « التوبة » الذى يقوم ببطولته عماد حمدى ومريم فخر الدين ومحمد الموجى

• **سجلت مصلحة الفنون فيلما عن الانسحاب من بور سعيد . . . وسيعرض هذا الفيلم خلال الاسبوع القادم**

• ادلى محمد عبد الوهاب بشهادة فى قضية ابراهيم عفيفى ضابط الايقاع المعروف . وقد صدر الحكم ببراءته

• **وصلت الى مصلحة الفنون عدة افلام قصيرة من سفارات مصر فى الخارج عن المظاهرات التى قامت من اجل مصر فى عواصم الدول**

• سافرت بعثة اذاعية مكونة من سعد لبيب وطاهر ابوزيد وعدد من المهندسين الى بور سعيد لتسجيل صور صوتية مع الاهالى

• **تعد الجهات المختصة فيلما عن انسحاب اليهود من سينا ، وهو وثيقة دامغة سجلت تدمير اليهود للطرق والمنشآت فيها**

• طبعت مصلحة الفنون عدة نسخ من فيلم « سلام لا استسلام » ليعرض فى كل العواصم الاجنبية

• **سجل محمد قنديل اغنية « صباح الانتصار » من تلحين عبد الرءوف عيسى ، وينتظر لهذه الاغنية نجاح شعبى كبير**



كيم نوفاك : قيل عنها انها فتاة متحجرة القلب ، لاتعرف الحب ، وانما تعرف مصلحتها فقط ! ..



٤ شائعات والرد خالص

دبيرا باجت : قيل انها شقت عصا الطاعة على امها لما قابلت مليونيرا معروفا فى هوليوود فتنتها هداياه ! ...



الرجال مطايا !

● قيل عن كيم نوفاك أنها فتاة متحجرة القلب ، لا تعرف الحب ، وانما تعرف المصلحة ، وانها اذا ابتسمت لرجل فان معنى هذا انها تعرف أن هذا الرجل يستطيع ان يخدمها فى عملها ويتقدم بها خطوة فى الطريق الذى تريد أن تصل الى القمة فيه ... طريق الشاشة . ولهذا فان كيم لن تتزوج اليوم واذا قيل انها تحب فهذا كذب ، لانها لاتعرف الحب ! ...

ــ كيم نوفاك فتاة مجدة ذاقت مرارة الحرمان فى طفولتها ، ولكنها ذكية اذ ماكادت تلوح لها الفرصة لتعمل فى السينما حتى استمسكت بها واثبتت انها جديرة بالدور الذى اعدته لها شركة كولومبيا ، خليفة لريتا هيوارث . وكل الرجال الذين قدموا خدمات لكيم اقتنعوا بانها فتاة ستلمع ويكون لها أعظم مستقبل ، ولهذا قدموا خدماتهم طواعية واختيارا لثقتهم فى أنها خدمات ستثمر . وقد صادقت كيم فى هوليوود عددا من اقاربها واصدقاء أسرتها مثل ماكوبل ارنو ، وفرانك سيناترا ومن الظلم ان يقال انها تتخذ الرجال مطايا لاغراضها... انها فتاة مجدة وهى ترجىء امر الحب حتى تحقق أمانيها فى السينما

صائدة الرجال !

● ظلموا شيرلى جونس فقالوا عنها انها السبب فى الطلاق الذى حدث بين جاك كاسيدى وزوجته ايفلين ... فان شيرلى احبت جاك واستولت على قلبه ، وجعلته يحيل حياة زوجته جحيما لا يطاق ، واحست زوجته بانه يريد ان يطلقها ليتزوج بشيرلى فماطلت وسوفت وعاندت ، ولم تنته اشكالاتهما الا منذ اسابيع ...

ــ ظلموا شيرلى فعلا لان جاك كاسيدى كان على خلاف مع زوجته قبل ان يلتقى بشيرلى ، بل قبل ان يراها ولو مرة واحدة ، وجها لوجه ، وكانا قد انفصلا فعلا ، والانفصال هو الشىء الوحيد الذى يسبق الطلاق فى هوليوود ... بل اكثر من هذا انهما ذهبا الى المكسيك بقصد اتمام اجراءات الطلاق . ولما التقى بشيرلى أحس انه وجد الفتاة التى بحث قلبه عنها طويلا ... فأحبها ... احبها بكل جوارحه ، وقرر أن تكون شيرلى فتاة العمر ، وكانت اجراءات الطلاق قد أشرفت على نهايتها ولكن ايفلين عادت فعرقلتها حتى لايقال ان جاك تركها لكى يتزوج بشيرلى... وليس فى الدنيا امرأة تعتقد أن امرأة أخرى تفضلها ... حتى ولو كانت المرأة الاخرى شيرلى جونس !

فتنة امرأة !

● يتهمون جون اليسون بانها توشك ان تقوض دعائم البيت الجميل الذى يعيش فيه جاك اليمون مع زوجته لزلى نيلسون ... فان جون قامت بدور البطولة امام جاك فى أحد الافلام ، وابدت اهتماما كبيرا به ... اهتماما جعل جاك ينظر الى جون نظرته الى امرأة يمكن ان يضحى بالدنيا كلها من أجلها . واحست لزلى بالخطر فبدات المشاجرات بينها وبين جاك ... مشاجرات يهدف جاك الى ان تنتهى بالطلاق ...

ــ هذا محض افتراء على جون اليسون ، فان هذه السيدة الجميلة زوجة سعيدة وأم تقدر واجبات بيتها ... كل عيبها انها امرأة ودودة تعرف المجاملات وتكون الصداقات البريئة بسرعة ، وقد وجهوا اليها نفس الاتهام مع كل بطل مثلت معه فيلما ، مع همفرى بوجارت ، وكلارك جيبل ، وروبرت متشوم ، وكذبت الاتهامات نفسها بنفسها ، لان كل هؤلاء ساروا اصدقاء عائلة ... وجاك ولزلى يعدان اليوم اصدق أصدقاء أسرة باول ... باول زوج جون ... وجاك ولزلى يعيشان فى سعادة ولا يعيران التفاتا لاية شائعة تصدر عن مغرضين او حاقدين

المليونير العنيد !

● بلغت ديبرا باجيت الثالثة والعشرين من عمرها ، واخذت تبحث عن زوج ... وشقت عصا الطاعة على امها لما قابلت مليونيرا معروفا فى هوليوود فتنتها هداياه واغرتها ملايينه ، والذين يعرفون المليونير جيدا يقولون عنه انه زير نساء ، وديبرا ليست الاولى فى حياته فربما كانت المرأة رقم مائة ... ولن يكون مصيرها معه باسعد من مصير اللواتى سبقتها فى القائمة ...

ــ هذا المليونير يحب ديبرا ، ولا ينظر اليها نظرته الى أية امرأة دخلت حياته ، انه يحبها والراجح ان ديبرا تستطيع ان تجعله يعدل عن تقلبه مع النساء ، فيستقر قلبه معها ويتزوجها ... وديبرا متفائلة فان هذا المليونير يهتم بها أشد الاهتمام ، وهى تعقد له امتحانات صغيرة تؤكد لها فى كل يوم انه يحبها ... وأم ديبرا تبارك هذا الحب ، وتتمنى لابنتها أن ينتهى بالصورة التى تأملها وقد تعلن خطوبة ديبرا على المليونير العنيد بين يوم وآخر ...

بيني وبينك

من يكون ؟

.. من يكون الممثل الصغير سليمان الجندى ؟

الكويت : نصيف جاسم

⊙ ولد طيب وابن حلال زى حضرتك كده ...

لماذا ؟

.. نرجو نشر صورة فريد الاطرش وشقيقه فؤاد والنجمة ايمان فى هدية الكواكب معا

القاهرة : معجبون

⊙ يعدين الهدية تبقى « تقيلة » شوية ...

بنت

.. هل لديك ابنة مثلك لكى اتزوجها ؟

القاهرة : صلاح احمد على عكاشة

⊙ ما عنديش « الخصلة » دى !

نكتة

.. ما رايك فى النكتة المرسلة اليك ؟

فرشوط : أبو القاسم الدالى

⊙ مش نكتة !

أميرة

.. اين الفنانة اميرة امير ؟

نجع حمادى : انور حسن درويش

⊙ فى البيت ...

متى ؟

.. متى يبدا معهد السينما نشاطه ؟

القاهرة : وجيد صبرى

⊙ لما يبدا ابقى اقول لك !

دنيا

.. هل توجد دنيا خالية من المشاكل حتى اذهب اليها ؟

الخرطوم : ع . عبد القادر شريف

⊙ لحد دلوقت ... مفيش !

دفاع ...

.. اريد ان اقول للقارىء محمد المهدى الذى انتقد حديث السيدة « سميحة الخولى » الذى تناولت فيه موسيقى عبد الوهاب ، اننى قرات الحديث بامعان مثله ، ولم اجد فيه اية مفارقات اذ انها درست الموسيقى لتغرس أصولها فى نفوس الناشئين لا لتكون ملحنة ، مع العلم ان فى امكانها التلحين على خير وجه ، ولكنها لا تحب جمع المال وانما تحب الثقافة والعلم

القاهرة : انسة نبيلة صبرى
بالمعهد العالى لمعلمات الموسيقى

⊙ لكن ... ايش عرفك انها لا تحب المال ؟ وان فى امكانها التلحين على خير وجه ؟ ... انا لست طرفا فى المعركة .. ولكنه مجرد استفهام

شغلانة

.. انت ما عندكش شغلة غير التريقة على عباد الله ؟

الزقازيق : احمد منصور

⊙ فى الوقت الحاضر : مافيش !

مغفل آخر ...

.. حدث لصديق لى ان كان بالاوتوبيس ، وصعدت فتاتان لم تجدا مكانا ، فتخلى صديقى عن مكانه لاحداهما ، فجلست ، وبعد فترة مالت زميلتها عليها وقالت لها : « أنا تعبت من الوقفة فاجابتها : « معلهش .. طولي بالك شوية يمكن يقوم لك واحد مغفل تانى » ... فما رايك ؟

القاهرة : س ح . د .

⊙ رايى ان الفتاة على حق ...

دم ...

.. لماذا لم يتبرع الفنان « ... » بجزء من دمه ؟

القاهرة : انسة ر.ا.

⊙ يمكن ماعندوش دم ... زيادة !

اتنين !

.. هل يمكن للمرء ان يحب اتنين ؟

الاسكندرية : صادق موسى الغراب

⊙ اذا كانوا حلوين ... يمكن قوى !

أليس عجيبا ؟

.. أليس عجيبا الا تظهر صورة ليلى مراد على غلاف الكواكب الا مرتين فقط منذ صدور المجلة ؟

بغداد : انسة سيلفيا ابو النيل

⊙ ولا عجيب ولا حاجة ...

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

صداقة

.. هل نسيت صداقتنا ؟

القاهرة : عبد الفتاح محمود عبد الله

⊙ لسه !

تلحين

.. لماذا يغنى الفنان فريد الاطرش اغنية من تلحين « مدحت عاصم » مع مقدرته الفائقة فى التلحين ؟

روض الفرج : على سعيد ادم

⊙ لقد استمع فريد الى لحن الاغنية فأعجبه وغناه ... وهذا يدل على انه فنان أصيل ، بعيد عن الانانية والحسد والحقد ... وخلافه !

اغنية

.. ما رايك فى الاغنية المرسلة اليك ... بصراحة ؟

المنصورة : م . ا . عمار

⊙ بصراحة ؟ حاجة عظيمة ، عليها القيمة ...

الحب ...

.. قرات سؤال القارىء « فاضل محيى » الذى يبدى دهشته من سؤالى عن الحب وهل هو اجمل شىء فى الدنيا ... يظهر ان ذلك القارىء لا يزال فى « سنة أولى » ...

آنسة س . م . ع .

⊙ انا برضه بقول كده !

الجيزاوى

.. من زمن طويل لم نشهد الكوميدى الفنان عمر الجيزاوى على الشاشة فهل هناك مانع ؟

عابدين : صادق عبد ربه

⊙ انا شخصيا ماعنديش مانع ... المانع هو ركود العمل فى السينما !

شهداء المسرح (تابع)

بلغ فيها الذروة فى التجديد والاتقان ، وغيرها كثير من المسرحيات ، شهدت لمنسى بعلو كعبه كممثل نادر حنكته التجارب وصقلته الايام ، وكان فى أخريات أيامه يشعر بالمرض يهد من كيانه، ويعتصره عصرا ، الا أنه ظل يكافحه ويضغط على اعصابه ليقابل جمهوره ويقف على خشبة المسرح التى وهب لها كل عمره ، ولكن المنية والقدر كانا اقوى من اعصابه ، فاعتكف بضعة أيام اثر مرض شديد لم يمهله طويلا ومات مأسوفا عليه من كل معارفه وأصدقائه ، وكم نحن فى حاجة الى هذا النوع الفريد من العباقرة الذين عركتهم الايام فذاقوا الحلو والمر فى سبيل فنهم

• حسن كامل

اما حسن كامل فانى اقف عند شخصيته حائرا لا ادرى من اية ناحية أتناوله فيها ، هل من ناحيته كاديب او ناظم للزجل او مصورا لمناظر المسرحيات او موسيقى يعـزف على آلات عزف يدهش له السامعين ، الواقع أن المجال لايتسع لايضاح كل هذه النواحى فى مقال كهذا فان حسن كامل ممكن ان يستغرق تاريخه . مقالات عدة وصفحات طوال ، والغريب فى أمر حسن كامل أن الجماهير لاتعرف عنه كل هذه الميزات ولا تذكر له الا مجرد عمله فى السينما وهذه الناحية هى من أبسط نواحى شخصية حسن كامل ، ومن واجبى أمام ضميرى أن أسجل أن المرحوم حسن كامل هو اول من القى المنولوج السياسى فى مصر وكان هذا النوع غير معروف من قبل ، وسار من بعده وعلى نمطه المعنيون بنظم والقاء المنولوجات ، ولهـذا فانه الموجه الاول فى ذلك الميدان ، واريد ان اذكر عن حسن كامل امرا اعتقد ان القارىء لن يصدقنى حين اذكره ، لقد صمم حسن كامل مرة على ان يبنى بيته بيده ، والا يحتاج الى بناء أو نجار ، وكان قد اشترى قطعة أرض فى حى قلعة الكبش ناحية القلعة ، ومن الغريب ان حسن كامل كان يحمل بنفسه الاحجار ومستلزمات البناء وعند اتمام بيته هذا ، دعانى لرؤيته انا وصديقى الموسيقار زكريا أحمد ، وتناولنا عنده الغداء بمناسبة افتتاح هذا البيت ، البيت المتواضع الذى كان يربى فيه عددا من الطيور والحيوانات الاليفة كالقطط والكلاب ، التى كان يعشق رؤيتها، ويجمع منها أنواعا مختلفة الانواع والاحجام ، وكانت هوايته أن تتناسل هذه الانواع فيهدى منها اصدقاءه ومعارفه ، ومما يدعو الى المرارة والاسف الشديد انه كان يعيش وحيدا فى بيته بحيث أدركته الوفاة فجأة وظل يومين كاملين دون ان يدرى احد بموته ، لقد كان فنانا كبيرا وممثلا مسرحيا لامعا رحمه الله واسكنه فسيح جناته مع الشهداء الذين ضحوا بحياتهم فى سبيل نصرة المسرح ..

هذه طائفة من شهداء المسرح . ادعو الله ان يسكنهم فسيح جناته ..

بديع خيرى

مؤلف ناشىء

.. انا مؤلف اغانى ناشىء ، أرسلت اغنيتين وطنيتين الى قسم الموسيقى والغناء بمحطة الاذاعة ، فردهما الى مع خطاب جاء فيه ان الاذاعة لا تتعامل الا مع المؤلفين الذين تعرفهم ... فهل المسألة « احتكار » ؟

مصر القديمة : ملاك لوقا

⊙ اذا صح ذلك ، تكون المحطة « معذورة » لانها تتلقى آلافا من الاغانى الهايفة كل يوم ... فكل من له أقل المام بالكتابة يرص كلاما ويبعثه الى الاذاعة ، مما اضطرها الى الاقتصار على قبول الاغانى من المؤلفين الذين سبق لهم تأليف الاغانى ، حرصا على الوقت وعلى عدم الدوشة ووجع الدماغ ! ...

طبع حامى

.. لماذا نلاحظ ان طبعك حامى ؟

مصر الجديدة : عمر السعدى

⊙ حامى .. حامى ، بس يعيش !

تحية

.. نظمت اغنية حماسية لابطال بور سعيد ارسلها اليك لاعرف رأيك

بلقاس : اسماعيل ابراهيم

⊙ رأيى انها مجرد كلام ، لا وزن له ولا معنى

تدريس الحب

.. لماذا لا يدخل « الحب » ضمن برامج الدراسة للشبان والفتيات ؟

دقهلية : حامد المرسى السيد على

⊙ لان الشبان والفتيات مش ناقصين معلومات عن الحب ...

وارث

.. فى اى يوم وفى اية ساعة توفى المرحوم انور وجدى ؟

العراق : اسماعيل حسن

⊙ بتسأل عن التفاصيل دى ليه ؟ عايز تدخل ضمن الورثة ؟

نقود ...

.. كم تتقاضى اجرا لنشر السؤال من كل قارىء ؟

نابلس : محمد نسيم قدى

⊙ لا تتقاضى اى اجر ... اطمئن !

طرزان

فاعلة خير



كنت ادندن بمونولوج من تلك المتولوجات التي طالما الهبت أكف جمهوري بالتصفيق والهتاف ، ولكن هذا كان فيما مضى ، أما الآن فليس لي جمهور الا أنا شخصيا وزوجي روى حينما يكون في اجازة

واتجهت الى الباب لادخل زجاجة اللبن كي اصنع لروى العزيز فنجان الشاى الذى يتناوله دائما في ساعة مبكرة ، فوجدت تحت الباب مظروفا برتقالي اللون عليه اسم روى ، وكلمة خصوصي ، وكان الخط نسائي لاشك فيه

نعم نعم ، هذه واحدة من جمهوره هوالقديم ، نحن متزوجات منذ ثمانية عشر شهرا ، ولكننا لم نمض معا في الواقع الا ستة أسابيع وأربعة أيام ، فحين يكون الزوج ضابطا في البحرية على الواحدة منا أن تقنع منه بساعات أو أيام عسل قليلة بين رحلة ورحلة ، وهكذا مع أن بريق الجدة تلاشى من هدايا الزواج الا أن علاقتنا الزوجية ما زالت جديدة في شهر عسلها المتقطع ، كل لحظاتنا مرح ومداعبة ، وخروج الى المراقص والمسارح والسهرات ، فليس عندى وقت في اجازاته للطهو ، فالوقت ثمين ، وطعامنا كله في الفنادق كي نتفرغ لاختطاف سعادتنا في هذه الاوقات المحدودة ، واظن كثيرات من الزوجات يحسدنني على هذه المتعة اما أنا فكنت اتمنى ان تكون أقل بريقا وأطول [illegible] الاختفاء [illegible]





الغيرة وأنا أتوهمه مع فتيات غريبات كلما رست باخرته فى ميناء ، شأن جميع البحارة ، وكان يضحك من غيرتى هذه ويعتبرها التوابل التى تضيف الى نكهة سعادتنا اللاذعة

والآن ماذا فى هذا الخطاب ؟ وهل أسأله ؟

وأخيرا اكتفيت بوضعه فوق صينية الشاى كأنه خطاب عادى جدا وحملت اليه الصينية فى الفراش وأنا أصطنع منتهى الهدوء

ـ شاى ياحبيبتى ؟ انك أجمل ساقية شاى [illegible]ها فى بيجاما فى كافة أنحاء الارض ! وخطاب [illegible] ليت كل سعاة البريد فى مثل فتنتك ! [illegible]ستطع أن أزيل البرود عن ابتسامتى وأنا

واكثر من هذا أن خط الظروف من النوع

ـ من هذه الباردة التى تجاسرت أن تراسلنى وأنا فى بيت الزوجية ؟

وفض الخطاب وجلست على حرف الفراش ارقب وجهه بامعان وهو يقرأ فلاحظت أن اطباقة فمه ازدادت عنفا ، وأطلت من عينيه نظرة لم أرها من قبل ، ثم مد الى الخطاب ببرود وانطرح على الوسادة ، فقرأت السطور التالية :

ـ أرى من واجبى أن أحيطك علما بشىء يجب الا تجهله ، ان زوجى الراحل كان ضابطا بحريا مثلك ، وأنا أعلم كيف ينبغى أن يكون سلوك زوجة البحار فى غيابه ، أنا لا أعرفك كما انك لاتعرفنى ولكن أعرف زوجتك جيدا بالنظر ، وأعتقد أنها يجب أن تخجل من نفسها ، فهى تخرج كثيرا مع رجل آخر وأنت غائب ، وما أكثر ما رأيتها تعود فى ساعات غريبة ولا تظن أحدا يراها ، وهى تتبادل العناق والقبلات مع صاحبها فى الحديقة الصغيرة وفى النافذة بلا حياء ، ان هذه المنطقة محترمة وينبغى لمن تقيم فيها أن تسلك سلوكا محتشما لاسلوك فتيات الصالات ، وأرجو مع هذا الا تكون الخسة وصلت بزوجتك أن تفتح خطاباتك فى غيبتك ، كى يصل هذا الخطاب الى يدك حيث تكون ، بعد أن تحوله الى عنوانك كما هو مفروض ..

« فاعلة خير »

وتطلعت الى روى ، وهممت أن أتكلم ولكن الكلمات وقفت فى حلقى ، لان نظرة الشك والجمود التى فى عينيه كانت فظيعة ، فلما وجدنى ساكتة صاح :

ـ والآن ما قولك ؟

ـ وماذا عساى أقول مادمت فقدت ثقتك ، انك ينبغى أن تعلم ان هذا الخطاب المجهول الدنىء لايتضمن الا أكاذيب

ـ ليتنى أستطيع أن أصدقك !

ثم أشعل سيجارة وعزم على بأخرى فرفضتها بهزة من رأسى وقلت :

ـ أتصدق حقا اننى أحب فى كل هذه الدنيا أحدا سواك ؟

ـ انى فى هذه اللحظة بالذات لا أستطيع أن أعرف ماذا أصدق وماذا أكذب ؟ هذه هى المشكلة ، انك تبقين هنا وحدك وأنت متعودة على ضجة الجمهور وزحام المعجبين من حولك .. ثمن الجائز ..

وقرأ فى عينى نظرة الامتعاض والاستنكار فجعل ينظر فى قاع فنجانه الخاوى كمن يحاول أن يقرأ فيه المستقبل ، ثم هز رأسه وقال :

ـ مادمت عاجزا عن الوصول الى رأى اطمئن اليه ، فانى أفضل أن أغادر البيت الى أن أجد حلا يطمئن اليه قلبى

ـ ولماذا تغادر البيت ؟

تحملق فى وجهى بضيق وقال :

ـ لماذا ؟ لان الشك يخنقنى ، وجودك ، ووجود كل هذه الاشياء التى ربما شهدت فى غيابى أمورا لايتصورها عقلى

•

وفى نصف الساعة التالى عرفت حقيقة أى شىء قبيح شنيع يمكن أن تكون الغيرة بعواطفها السخيفة وتصوراتها المخيفة التى تكاد تدفع الراس الى الانفجار والعقل الى الجنون

وبدلا من أن أحاول استبقاء روى الذى كان كل حياتى وكل سعادتى وكل عقلى ، وبدلا من أن أحاول اثبات براءتى وانشاء رأس كوبرى فوق الهوة التى خلقتها بيننا فى لحظة واحدة فاعلة الخير المجهولة بخطابها المسموم ، بدلا من هذا كله ركبتنى شياطين الكبرياء ورفضت أن أنزل بنفسى أنا الوفية له بكل تفكيرى ومشاعرى الى حد الدفاع عن هذا الاخلاص التام ، وأمام أى شىء ؟ أمام تهمة بل فرية دنيئة من مجهولة ، فهل يصل مثل حبى الى هذا الهوان ؟ وهل تركت أضواء المسرح والجمهور والشهرة باختيارى كى تكون تضحيتى دليلا ضدى ووصمة لا جميلا يلحظه روى بالاهتمام والتقدير ؟

ثم هدأت قليلا فذكرت له انه لم يجزم بشىء بل كان مخلصا صريحا بقوله انه لايدرى ماذا يعتقد ، لم يسارع الى ادانتى ولومى بل آثر الابتعاد الى أن تهدأ ثائرته ويتبين الحقيقة ولاشك ان كثيرين سواه كانوا خليقين أن يقذفونى بالحجارة أو يرجمونى بالسباب والاتهامات ، فالغيرة شعور جنون لايعرف التعقل وخصوصا لدى بحار يطيل الغياب ، وزوجته كانت يوما والى أمد قريب تظهر شبه عارية لتلقى منولوجاتها على جمهور معظمه من السكارى

وكنت أسمع حركته وهو فى الحمام يتهيأ لارتداء ثيابه كى يغادر البيت ، ووقفت أطوى قميصه وأضعه فى حقيبته التى طلب منى اعدادها ليأخذها معه ، ولم أتمالك أن سقطت من عينى دمعة ، واذا بحركة الحمام تتوقف فجاة ويندفع شبه عار الى حجرة النوم وعيناه تومضان وشعره متهدل على وجهه وصاح :

ـ أعطنى حالا هذا الخطاب ، أريد أن أقرأه ثانية

ـ لن أعطيك اياه ، انه قذر نجس ، سأحرقه

وهممت أن أقذف الخطاب فعلا بما فيه من سموم الى النار ، واذا به يهجم وينتزعه من يدى بعنف ثم يبسطه بتؤدة ، وارتميت أنا على حرف الفراش أدلك ذراعى الذى التوى عند انتزاعه الخطاب منى ، واذا به يصرخ :

ـ عفوك أيتها العزيزة ! هذا ماتوقعته ! خطر لى وأنا تحت الدش كما تخطر لى عادة أحسن الافكار ، يا لى من مغفل اذ لم أدرك هذه الحقيقة على الفور ! ان هذه الارملة الضيقة العقل تعترف أنها لاتعرفنى ، وتعرفك أنت بالنظر فلا عجب أن يغيظها شبابك وجمالك ، وليس هذا الرجل الذى تحدثت عنه الا .. زوجك روى ! الا ترينها تظننى غائبا وتتمنى أن توالى تحويل خطاباتى حيث أكون ؟ مارأيك الآن فى نوبة أخرى من خياناتنا الزوجية تفطر بها قلب الفاضلة جدا فاعلة الخير ؟

اشتراكات الكواكب
الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال أو الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ولا يكتفى بإرسال أذونات البريد أو أوراق البنكنوت



ديبى رينولدز : غزل البنات

«م.ج.م»



الكواكب

العدد ٢٨٢ ـ اول يناير ١٩٥٧ ـ ٣٠ جماد الاول ١٣٧٦   ٣٠ مليما

الزعيم والشعب فى تمثال واحد (انظر صفحتى ٢٠ ، ٢١)

مع هذا العدد
هدية
صورة
للنجمة
زهرة العلا بكبر

من هناك



لقاء : كان لقاء غريبا لفت أنظار المصور فالتقط هذه الصورة الطريفة التى تجمع بين أورسون ويلز وجيمس ستيوارت ، وقد توسطهما النجم المعروف جيمس كاجنى بملابس بهلوان .. ان جيمس كاجنى يقوم بدور «الرجل ذو الالف وجه» وهو الدور الذى عرف به الممثل الكبير لون شانى الذى أدهش الجيل الماضى بتمثيله ..



لبنى : من أسعد أزواج هوليوود النجم فريد ماكموري وزوجته الحسناء جون هيفر ، التى كانت قد اعتزلت أضواء الشاشة لمدة معينة دخلت خلالها الدير ثم عادت الى الشاشة وتزوجت من فريد .. وقد نجح أخيرا فى تبنى طفلتين توامتين فى الشهر السابع من عمرهما .. وترى فى الصورة النجمين السعيدين مع طفلتيهما بالتبنى ، ان فريد يقول : « لقد تبنيتهما لانهما تشبهان جون » .. ولكن جون تقول : « كلا انهما تشبهان فريد ! .. » ترى هل تستطيع أن تحكم بنفسك ؟ ..



عام مجيد

نستقبل اليوم عاما جديدا ، ونودع عاما حافلا بالأحداث الجسام

ان عام ١٩٥٦ سيظل خالدا في تاريخنا بما حواه من احداث خطيرة ، وما حفل به من مواقف حاسمة ، تمثل تطورا كبيرا في تاريخ مصر والشرق العربى كله

ففى شهر يونية من العام المنصرم حققت مصر جلاء الجيوش البريطانية بعد كفاح دام اربعة وسبعين عاما ، وتطهرت ارض الوادى من دنس الاحتلال

ثم أعلن الدستور المصرى باسم الشعب، وقد جاءت احكامه منبعثة من صميم كفاحه، ومن خلاصة تجاربه ، ومن المعانى المقدسة التى هتفت بها جموعه ، ومن القيم الخالدة التى سقط دفاعا عنها شهداؤه ، ومن احلام المعارك التى خاضها آباؤه واجداده جيلا بعد جيل

وفى نفس الشهر جرى أول استفتاء شعبى حر لاختيار أول رئيس لجمهورية مصر ، يتولى حكمها باسم الشعب ، بعد ان ظلت عشرات القرون دولة ملكية يحكمها ملوك قذفت بهم الى العرش صدفة الميلاد

وكان « جمال عبد الناصر » اول رئيس لهذه الجمهورية الناهضة ، يخرج من غمار الشعب واصلاب الفلاحين ، ليحرر بلاده من جميع القيود التى كانت ترزح تحتها قرونا طويلة .

وفى شهر يوليو من العام الماضى اعلن الرئيس باسم مصر تأميم قناة السويس ، لتكون القناة خالصة لمصر ، بعد ان كانت مصر للقناة

وهاجت الدول الاستعمارية وماجت ، وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا زعيمتا الاستعمار . ولكن مصر ثبتت فى موقفها ، ومضت فى طريقها «لا يزعجها نباح المستعمرين

ثم شهدت مصر فى نهاية العام اخطر مؤامرة دبرها الاستعمار ليعصف باستقلالها وينتزع قناتها ، ويحطم فى شخصها القومية العربية المتوثبة ، ويقضى على ثورتها ، ويعود الى احتلالها الذى لم يمض على تخلصها منه غير شهور

وكان الهجوم الغادر الذى اشتركت فيه بريطانيا وفرنسا واسرائيل . وهبت مصر كلها تصد الاعتداء على حريتها واستقلالها،

ووقفت بور سعيد فى وجه الغزاة وقفة رائعة ، حركت الضمير العالمى ، فهبت شعوب العالم ودوله ، تؤيد مصر وتقف الى جوارها . ولاول مرة فى التاريخ تشكل دول العالم بوليسا دوليا ليشرف على انسحاب المعتدين . وانتصرت مصر على اكبر دولتين استعماريتين وذيلهما اسرائيل، فانسحبت القوات المعتدية تجر اذيال الخزى والفشل

وهكذا شهد العام الماضى جلاءين ، وحققت مصر نصرين

فياله من عام خالد فى تاريخنا !

عام حافل بالتجارب العظيمة ، والانتصارات الرائعة ، والانتفاضات الشعبية التى اثبتت اصالة هذا الشعب ، وجدارته بالحياة الحرة الكريمة ، وجعلته حديث الدنيا وانشودة فى فم الزمان

عام ينقضى ، وعام يجىء

ونحن نستقبل العام الجديد بأمل كبير فى المستقبل ، ونرجو أن يكون عاما سعيدا ننعم فيه بالسلام فى ظل الحرية والعزة

سلام لا استسلام

فنحن للسلم والحرب معا ، نسالم من يسالمنا ونعادى من يعادينا

سنبنى ونعمر والسلاح فى يدنا

والنصر لنا . والمجد لمصر

هيكل ...

بين زينب وجان جاك روسو

بقلم زكى طليمات

اراد ان يجمع بقلمه بين أحوال الدنيا وشؤون الآخرة ، فهو يدفعنا الى لون جديد من الحياة القائمة على الحضارة الاوربية ، كما يؤكد عقيدته الاسلامية ليؤمن على مكانه بالجنة !! ..

والسينما المصرية مدينة له بأول قصة محلية ذات شان ، سجلت ملامح الريف المصرى الاصيل



المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل

وقعت عليه عينى ، أول ما وقعت — ولم أكن أعرف من يكون .. رجل يناقض ظاهره باطنه .. البدلة الافرنجية التى يتأنق فيها تتخاصم مع ما كان يبدو عليه من مسحة أهل الريف وبساطتهم فى اللفتة والاشارة

ولاحظت عينى ، أول ما لاحظت ، أن بعينيه ثقلا أو شيئا لا أعرفه ، وقد ركب كلا من العينين حاجب كثيف

وكان ذلك بمقهى بشارع عماد الدين ، وفى عام ١٩٢١ ، أيام كان هذا الشارع يماثل « حى مونمارتر » بباريس ، أو ميدان « بيكاديللى » بلندن « بما يجرى فيه من حركة لا تنقطع ليل نهار ، وبما قام فيه من دور التمثيل وحانات الرقص وأسواق الرقيق الابيض

فى ذلك المقهى كنت ورفاق لى فى الاهتمام بالمسرح والادب وبألوان الفكر التى تمخضت عنها الحرب العالمية الاولى ، كنا نعقد مجلسنا كل مساء نتعاطى الامل بالفرج

ولعلى كنت ورفاقى نشكو — ونحن لاندرى — « أزمة نمو » فى الذهن ، ونعتقد أن خلاص مصر من التزييف فى الفن ، ومن شحوب الشخصية فى الادب ، ومعالجة الامور العامة بأنصاف الحلول ، الخلاص من كل هذا سيتم على أيدينا نحن ، وليس على أيدى من تقدمونا سنا

وكنت أرى صاحبنا ، هذا الذى يحمل على وجهه حاجبين يضحكان من عينيه ، لا يختلف حاله عن حالنا ، فهو يتسكع مثلنا بين مناضد المقهى ، وهو يتعاطى الامل والاحلام ، ولكن فيما بينه وبين السيجارة التى لم تكن تفارق شفتيه المتلثتين تحت شارب مفروض على الزى الاوربى

واعجبتنى هذه السيجارة وهى تدور بين شفتيه وتتخذ أوضاعا تمثيلية مختلفة ...

ودفعنى الفضول الى ان أسأل عن صاحب السيجارة التى كانت تقدم عرضا تمثيليا وهى تدور بين شفتيه ، فقال بعضهم انه مشاغب من ثورة ١٩١٩ ، ومشاغب قانونى لانه ورد من باريس يحمل اجازة الدكتوراه فى القانون ..

ووقعت الحادثة التى تعرفت فيها الى هذا المشاغب المتهم ..

هبط عليه ذات مساء بائع يانصيب .. وأدار الاسطوانة : البريمو هنا .. تكسب .. تتجوز اذا كنت عازب ، وتجيب لمراتك أساور اذا كنت متجوز ..

هذا والسيجارة تدور فى فم صاحبنا وتعبر من الضيق الذى يحسه ..

وفجأة دفع البائع يده بما تحمل الى وجه صاحبنا وهو يصيح :

— تشترى بيت لاولادك أو تربة لحماتك يا حضرة ..

ورأيت « ياحضرة » المذكور يهب واقفا ويكاد يدق صدر البائع غيظا ، فتدخلت بينهما وكان التعارف الاول ..

ياحضرة تساوى الدكتور محمد حسين هيكل !! وركبنى العجب طوال ليلتى ..

اتختلف وجهات النظر الى الشىء الواحد الى هذا الحد !

هيكل .. الكاتب الجرىء الذى كان يكتب فى « الجريدة » مع أستاذ الجيل أحمد لطفى السيد ويهز الوعى العام بآرائه فى وجوب الانتقال بالحياة المصرية من ظلال الماضى — وما أظلمه — ومن الجمود ، الى الحاضر الذى يضج بالحركة ، والى التطلع الى أوروبا فى حضارتها وعلومها وأدبها .. والمواطن الذى ترك مهنة المحاماة بالمنصورة وجاء الى القاهرة ليقف فى الصف مع المجاهدين فى ثورة ١٩١٩ يعتبر فى نظر الناس مشاغبا ، وخطرا على الامن العام !!

وتعلمت الدرس الاول فى أنه لا يجب أن احكم على شخص بما أسمعه يجرى على ألسنة الناس ..

وعرفت أن كل من يهز الوعى العام بشىء لم يألفه ، مقضى عليه ، فى الغالب ، بأن تكون سمعته خاضعة لسعيرة لا تعترف بالحق ولا بالواقع !!

اللقاء الثانى

ومرت الايام ، وأصبح الدكتور هيكل رئيسا لتحرير جريدة السياسة التى ظهرت عام ١٩٢٢



منظر من فيلم زينب الصامت الذى اخرجه محمد كريم ، وترى بطلة الفيلم السيدة بهيجة حافظ بالملابس الريفية تستمع الى توجيهات المخرج محمد كريم الى نجوم الفيلم ..

تحمل جديدا فى الدعوة السياسية والاجتماعية ، والتى جعلت لشئون المسرح نشاطا فى صفحاتها ويقوم عليه محررون

ولا اعرف لماذا قام بينى وبين احدهم حب مفقود الا اننى لم اكن ادعوه « يا استاذ » الا وفى صوتى نبرة ساخرة لانه اولا كان يحمل انفا طويلا لا يتناسق مع بقية معالم وجهه ، ولانه كان يحشر انفه فى كل ما يتعلق بالمسرح ، وكانه شب فيه والتقى معارفه بالملعقة الكبيرة !!

وكنت ارسل الى الجريدة تعليقاتى على مايكتب تصحيحا للاوضاع ، ولكن هذا الاستاذ لا ينشر منها شيئا ، ويرد التحية بعد ذلك ، بأن يهاجمنى فيما اعمل او اقول فى دنيا المسرح

وادخلت على الدكتور هيكل فى مكتبه .. وقال لى الرجل العظيم :

ـ ولماذا تضيق كل هذا الضيق بما ينشره هذا المحرر ؟

ـ لانه منسل .. بصل .. تمر هندى ..

ـ ليكن .. ولكن ثق أنك تفيد منه .. لانه رأى

واستطرد الدكتور هيكل يقول ، بأن النقد ، سواء كان مدحا او ذما ، والرأى سليما كان او مخطئا ، انما هو انفعال نفسى أمام حالة ما ، والنفس لا تنفعل الا اذا كانت لهذه الحالة اهمية تلفت النظر ..

ـ يبقى أنا « حالة » تلفت النظر ؟

ـ يجوز .. ولا تندم على هذا ..

ـ ولكن هذا المحرر ينكر وجودى كعامل يجاهد فى سبيل المسرح ..

ـ انكار الشىء هو الدليل على وجوده

والتصق لسانى بسقف حلقى فلم اذكر ان هذا المحرر ينسب لى تهما انا برىء منها ، لاننى تذكرت فى هذه اللحظة التهم التى سمعتها عن محدثى قبل ان اتعرف اليه فى مقهى شارع عماد الدين ، فأطرقت برأسى الى الارض

وسمعت حركة فرفعت رأسى ورأيت الدكتور هيكل يخرج من درج مكتبه كتابين .. ويمد يده الى بهما قائلا :



النجمة راقية ابراهيم بطلة النسخة الناطقة من فيلم زينب ، الذى اخرجه محمد كريم ايضا



ـ قريت حاجة من حياة جان جاك روسو ؟

ـ وده يبقى ايه ؟

ـ رأى ..

وخرجت أحمل هذه الهدية ، وانا احس ان رأسى قد انحفر فيه شىء

الصوت والصدى !!

وانحفرت فى رأسى خطوط اخرى بعد مطالعة هذا الكتاب الذى كتبه هيكل عن سيرة الفيلسوف الفرنسى « روسو » فى أسلوب يدل على أن اعجاب الكاتب بمن يكتب عنه ، يذهب بعيدا الى حد الشغف !

ومن هو هذا الفيلسوف ؟

هو ثائر لم يعجبه ما هو قائم فى زمنه من اوضاع فقام يدكها ليقيم مكانها أوضاعا اخرى ولا يبالى بما يلقى فى سبيل هذا ..

ثار على موجة الشك فى وجود الله التى كانت قائمة فى أوربا بالقرن الثامن عشر ، وأخذ يؤكد أن الله موجود ، وندركه بالشعور وليس بالعقل القاصر ، فاذا هو فى هذا يبدو بمسوح رجال الدين !..

وثار على النظام الملكى القائم فى الحكم ، ونادى بالديمقراطية ، فهو أيضا ثورى يصفع الذات الملكية بجرأة

وثار على نظم التربية والتعليم .. فهو مرب ومعلم ، ويده مولعة بهرش رأسه !!

وساق المجموع لهذه الشخصيات المختلفة يؤلف مشاغبا على سن ورمح .. اذا صح أن المشاغب هو من ينادى بجديد ، وينكر ما هو قائم ..

وعرفت اذاك لماذا اسموا هيكل مشاغبا ..

ولم اعجب مما كنت اقرأه له فى جريدة السياسة تحت عنوان « مسألة اليوم » .. وهو يعالج مشكلات الحياة المصرية بنفس ثائرة

بل ولم اعجب ، بعد ذلك ، أن رأيت هيكل يؤلف فى « حياة محمد » وفى « منزل الوحى » وقد استبدل بقميص الثورى الديمقراطى، لباس « الشيخ » المعمم الذى يبشر المؤمنين بجنات النعيم .. ويؤكد أن الله واحد لا شريك له !!!

ومن يتحدث فى الله ، فلا بد أن يكون له حديث فى الفن ، لان الفن من الجمال .. والله جميل يحب الجمال

والتعبير عن الجمال الوان ، ومن الوانه كتابة القصة

واخرج هيكل قصة زينب ..

وهى تؤرخ المحاولات الاولى الموفقة فى كتابة القصة المصرية الحديثة

وفى قصة زينب تلمح احدى قصص هيكل الواقعية فى صباه الاول بين كفر غنام مسقط رأسه ، وبين المنصورة حيث المدرسة ..

والى السيدة عزيزة امير يرجع فضل السبق فى تقديم اول فيلم مصرى « ليلى » ، وقامت الثانية، وهى بهيجة حافظ بتقديم قصة زينب فيلما سينمائيا ، قامت فيه بدور البطلة التى تحمل اسم القصة وذلك عام ١٩٢٧

(البقية على صفحة ٣٧)

٣ قصص غرامية

تتحدث هوليوود اليوم عن ثلاث قصص حب ... أولها لفاتنة جربت الحب كثيرا ، والثانية لذكريات حب عند فتاة مخلصة ، والثالثة والاخيرة لحب قديم حدث مايوقظه من سباته العميق

•

كل ما قيل عن عودة **ريتا هايوارث** الى **علي خان** كذب في كذب ، فان ريتا لم تعد تحب علي خان

والحقيقة ان قلب ريتا اليوم يتأرجح بين رجلين .. والرجلان زوجان سعيدان ، ولن تتوافر لريتا السعادة مع احدهما الا على اشلاء قلب زوجته .

أولهما روبرت متشوم .. فان ريتا قامت بتمثيل فيلم معه ، ولاحظ الناس ان قبلتها له ادفأ بكثير مما تتطلب صناعة السينما ، وكان هو حريصا على ان يكون رفيقا معها .. واذا اتت الرقة من رجل لا تعرف عنه الا الفظاظة وامور « الفتونة » فهي امر شاذ يستحق ممن يراه ويلمسه أن يفكر في تفسير له ، والتفسير يقول ان علاقة حب قد بدأت بين ريتا التي تشكو من فراغ في حياتها بعد طلاقها من ديك هايمز ، وروبرت متشوم الذي تدل الانباء على انه لم يعد سعيدا في زواجه .. زواجه الذي استمر ١٧ عاما !

والثاني **جاك ليمون** ، وجاك يغدق من اهتمامه على ريتا الشيء الكثير ، ورغم انه متزوج لحسناء فانه يدعو ريتا الى العشاء والرقص ويتصرف معها كما لو كان فتى أعزب يبحث عن صديقة

وريتا في حبها تحب الغرائب ... وليس غريبا ان تخطف رجلا .. للمرة الخامسة .. لان الزوج المقبل هو الرجل الخامس في حياتها!

•

منذ اسابيع دعا **سكوت مارلو** النجمة الجديدة **ناتالي وود** لتشاهد معه افتتاح فيلم « العملاق » الذي قام جيمس دين ببطولته ، وهو ثالث واخر الافلام التي مثلها العبقري الذي اختطفه الموت قبل الاوان . وسكوت مارلو يحب ناتالي وقد صرح للصحفيين انه يتمنى أن تكون زوجة له ، نفس الشيء تمناه من قبل ريموندبر ولكن ناتالي لم توافقه عليه



ريتا هيوارث



نتالي وود

ومضت الدقائق وناتالى تتطلع الى الشاشة وترى جيمس دين يتحرك امامها ... فى قوته وصلابته ، وفكاهته ، وعنفوانه ... وبدأت ناتالى تحول وجهها عن الشاشة ، ثم بدأ جسدها ينتفض ، ثم هبت واقفة وخرجت من السينما فى الظلام وهى تجرى والدموع تسيل على خديها ! وكانت هذه مفاجأة لسكوت الذى لم يستطع اللحاق بها وهى تعود الى البيت فى سيارتها بسرعة جنونية ..

وقد اصيبت ناتالى بانهيار عصبى بعد هذه الحادثة .. وقالت صديقتها ان السبب فى فشل ناتالى فى كل حب ، هو انها لا تحب من اجل الحب او الزواج ، وانما تحب لتتسلى ولتنسى حبا قديما ملك عليها كل حواسها ، ولم يحس به الرجل الوحيد الذى كانت تتمنى ان يحس به .. لم يحس به جيمس دين ..

وكانت ناتالى قد التقت بجيمس فى فيلم «طيش الشباب » الذى قامت فيه بدور البطولة مع جيمس ، وقد احبته ، احبته فى صمت وعبادة ، ولم تسنح لها الفرصة لتقول له انها تحبه ، كما كان هو منصرفا عنها ، ومن كل الفتيات ببناء مستقبله ، ولما اختطفه الموت منذ خمسة عشر شهرا انهارت اعصابها ، واشار عليها الاطباء بان تخرج الى النزهات والرقص ، وان تفتح قلبها لحب جديد

ان فى قلب ناتالى صورة لا تبرحه ، صورة جيمس دين ، و « الشاطر » هو الذى يستطيع ان ينتزع من هذا الاطار الرقيق صورة جيمس

•

والقصة الثالثة التى تتحدث عنها هوليوود هى قصة **اليزابيث تايلور ومونتجمرى كليفت.** المعروف عن اليزابيث .. انها فى صباها المبكر ... فى سن الخامسة عشرة ، احبت مونتجمرى كليفت .. حدث هذا قبل ان تلتقى بالمليونير نيكى هيلتون وتتزوج به ، وبالتالى حدث هذا قبل أن تتزوج ميشيل وايلدنج

ومنذ اسابيع حدث شىء عجيب . كان مونتجمرى ضيفا على اليزابيث ، بعد ان حصلت على الطلاق من ميشيل زوجها الثانى وتردد انها على حب بمايك تود المنتج المعروف .. وقد خرج مونتجمرى مغضبا من عندها .. ويبدو انهما طرقا موضوع حبهما القديم فوجد اليزابيث مشغولة عنه بحبها الجديد مع مايك. وقاد مونتجمرى سيارته بسرعة جنونية ، وعند احد المنحنيات لم يستطع ان يتحكم فيها فاصطدمت بحائط واصابته من الاصطدام رضوض وشجت جبهته واصيب فكه اصابة استلزمت ان يمكث فى فراشه شهرا كاملا .. وقد احست اليزابيث بانها مسئولة عما حدث لمونتجمرى .. فلولا انها اغضبته لما خرج من عندها ليقود سيارته بهذه السرعة الجنونية .. بل ربما كان يريد التخلص من الحياة بعد ان يئس من ان يستطيع الاستئثار بقلبها .. ومن هنا ظلت اليزابيث تتردد عليه فى المستشفى وتحمل له الهدايا وتجيب على كل من يسألها عن علاقته بها انه زميل عزيز عليها

ولكنها فى نفس الوقت مضت فى علاقتها بمايك ، وكانا بسبيل اعلان خطوبتهما لولا ان عاودها مرض القلب فدخلت مستشفى جامعة كاليفورنيا

وتركت مونتجمرى وذقنه فى الجص السميك حتى تلتئم كسورها ، تركته بلا أمل يحاول ان يهيل التراب على ذكريات الحب الذى خبت جذوته واستحالت حياته فى صوره البعيدة الى ظلام !



اليزابيث تايلور

واستطرد الوزير قائلا :

– حبذا لو عني المخرجون المصريون باختيار الموضوعات التي تلائم السوق العربي ، وعندي أنه يمكن عمل أفلام سينمائية عن السودان وخاصة عن جنوبه ، اذ أن هناك من المناظر والتقاليد مايمكن أن يصلح مادة فنية للعرض السينمائي لا في السودان وحده بل في سائر أنحاء العالم وتدخل الضابط الفنان في الحديث قائلا :

– انني على أتم استعداد للتطوع لاخراج هذا الفيلم ، خدمة للقطر الشقيق ، وأرى أن يتضمن الفيلم التعريف بالسودان في عهده الجديد ، وكذلك يمكن عمل أفلام سينمائية ثقافية للتوجيه والارشاد ولاضرب لذلك مثلا : يمكن عمل فيلم تدور حوادثه في الريف السوداني ، ويمكن اعطاء ارشادات للمزارعين في سبيل النهوض بزراعاتهم، وكذلك في النواحي المختلفة

واضاف الى ذلك قائلا :

– انهم في أمريكا ينفقون اموالا طائلة لمعاونة هذه الافلام ، بسبب مايحدثه من أثر كبير في التثقيف والتوجيه والارشاد

وسألت الوزير :

■ **هل يمكن الاعتماد في اخراج هذه الافلام على بعض السودانيين والسودانيات ؟**

وأجاب قائلا :

– ان الفن السينمائي لم يوجد بعد في السودان، وهناك بعض الممثلين المرحيين ، وعدد قليل من الممثلات ، والى عهد قريب كانت الممثلات لاتظهر على المسرح ، بل يقوم بأدوارهن رجال يتزيون بأزياء السيدات . اما الآن وفي عهد التحرير ، فقد شاركت الفتاة السودانية الرجل في كثير من الاعمال ، واعتقد انه سيجيء الوقت الذي تجارى فيه الفتاة السودانية زميلتها المصرية في الظهور على الشاشة البيضاء وخاصة بعد أن كثر عشاق الافلام المصرية من الجنسين ، والى أن يحين هذا الوقت ، أرى أنه لاسبيل الى النهوض بالفن عندنا الا بالاعتماد الكلي على الفنانات والفنانين المصريين في اخراج وتمثيل مثل هذه الافلام

■ **شاهدت في السودان بضعة أفلام قصيرة من صنع وزارة الشئون الاجتماعية السودانية فكيف صنعت هذه الافلام ؟**

– عندنا في وزارة الشئون مكتب للافلام ، وهو مزود بالآلات السينمائية ومعامل التحميض ويقتصر دوره على التقاط بعض المناظر في الحفلات وتصوير المعالم المختلفة كالارشاد الصحي والزراعي والثقافي . .

لذلك فانني أرحب بالاقتراح الذي يعرضه الضابط الفنان ، وسوف أبحثه مع الحكومة عند عودتي ، واذا أمكن تحقيقه فانه يكون بداية طيبة لقيام الفن السينمائي في السودان

■ **وما رأيكم في قيام بعض الفنانات والفنانين المصريين بتمثيل رواية سينمائية بعد تدريب فريق من الشبان والشابات السودانيات ؟**

– هذه فكرة سامية ، وحبذا لو تقدم لنا عرض بهذا فاننا سنقابله بكل تشجيع

■ **هل انت راض عن الموضوعات التي تعالجها الافلام المصرية ؟**

– لا بأس بها . . وان كنت الاحظ أن الافلام التي تعالج فكرة اجتماعية ، أو ترمي الى اعطاء الجمهور عظة ، تسلك في سبيل ذلك مسالك شتى للوصول الى هذا الهدف . فتراها تحشو الفيلم بالمشاهد الخلقية التي تتجافى مع الخلق ومع الدين ومع تقاليدنا كشرقيين ، وعندئذ تصبح هذه المشاهد المثيرة هي الاساس في الفيلم ، وتضيع الغاية النبيلة ، وانني لارجو أن يقتصر نشاطنا السينمائي على حدود بيئاتنا وتقاليدنا فلا نندفع وراء المحاكاة والتقليد للغرب في أفلامه الخليعة المبتذلة

■ **شاهدتم افلاما اجنبية وزرتم استوديوهات في الخارج فما الذي ينقصنا في الناحية السينمائية؟**

– ان ما شاهدته في الافلام الاجنبية مما يقتضي التفوق ، يرجع الى كثرة النفقات المبذولة لاخراجها ، مما يجعلها ممتازة ، ونحن لانستطيع مجاراتها في هذا الصدد الا اذا تعاونت جهود المشتغلين بالسينما عندنا تعاونا وثيقا في المال وفي المواهب ، وكذلك أرى أن تتعاون الحكومات العربية على بعث هذه النهضة السينمائية ، وقد شاهدت في الخارج استوديوهات تعد مدنا قائمة بذاتها ، ويمكننا بالتعاون أن نظفر بوجود أمثال هذه الاستوديوهات

■ **هل تعتقدون أن الممثلين والممثلات المصريين وزملاءهم في البلاد العربية لديهم المواهب التي تؤهلهم لابراز هذه الافلام ؟**

– نعم . . بدليل نجاحهم في الادوار التي تسند اليهم ، ومن يتابع تطور السينما عندنا يدرك مدى التقدم الذي حصلنا عليه في السنوات الاخيرة

■ **وما رأيكم في الاذاعة السودانية ؟**

– يكفي ان أخبرك انني سمعت شكوى من البعض ، من أن ركن السودان في الاذاعة المصرية بما تضمنه من برامج سياسية وثقافية واجتماعية، كاد يصرف السودانيين عن اذاعة أم درمان

واستطرد الوزير يقول :

– لقد جعلتنا الاذاعة المصرية نعيش مع الحوادث التي جرت في مصر في الاسابيع الاخيرة ساعة بساعة ، وكان السودانيون متأثرين بها كالمصريين تماما ، ونحن نحاول في السودان أن نجاري الاذاعة المصرية بادخال التحسينات المختلفة على اذاعة أم درمان . .

فؤاد السيد





استسلمت فاتن لیدی الماكيير يجرى لها الرتوش الاخير قبل الوقوف أمام الكاميرا



وقف كمال الشيخ بين بعض الفنيين يتامل أحد الديكورات باسما قبل التقاط المنظر

فاتن حمامة بطلة «أرض السلام» بين زوجها عمر الشريف الذى يقاسمها البطولة ، ومخرج الفيلم كمال الشيخ فى مناقشة فنية .

وقد صورت معظم مناظر الفيلم الخارجية فى منطقة غزة ، حيث تقع حوادث القصة ، أما المناظر الداخلية فيجرى تصويرها فى استديو مصر

اكبر منظر

وبمناسبة الحديث عن المناظر ، فالجدير بالذكر أن أحد مناظره اقيم فى ساحة استوديو مصر على أرض مساحتها ستة آلاف متر ، ويمثل احدى القلاع القديمة ، ويعتبر هذا المنظر أكبر « ديكور » بنى لفيلم مصرى حتى الآن !

ويعتبر عمر الشريف هذا الفيلم بالنسبة له فرصة ذهبية كان يتوق لها دائما ، فانه لا يزال يعتقد أنه لم يبلغ الدرجة التى تناسب طاقته حتى الآن ..

أما حلمى حليم ، فيضع يده على جبينه ويقول :
ــ اما أن ينجح هذا الفيلم نجاحا ساحقا .. واما اضطر للانضمام الى اللاجئين !

فيلم « طوخى » !

وفى استديو الاهرام تدور الكاميرا لتصوير فيلم آخر من افلام العقيدة بعنوان « بيت الله الحرام »

وقصة هذا الفيلم تصور على الشريط القصة التى شرحتها الآية الكريمة عن أصحاب الفيل ، وفوقهم الطير الابابيل : ترميهم بحجارة من سجيل

والقصة المأخوذة عن الآية الكريمة ترسم صورة عظيمة لجهاد الدين فى عصر الظلام والالحاد والاشراك بالله ..

وانى لاعذر منتج الفيلم محمود سمهان ومخرجه احمد الطوخى واحس بالمسئولية التى اختارا أن يضعاها فوق اكتافهم بالتعرض لقصص القرآن من زاوية السينما ، ومحاولة شرح آيات القرآن الكريم على الشاشة

ذلك لان الاحساس الدينى عندنا متوفر ، ومتحفز لكل من يسىء عرض قضاياه حتى ولو بحسن نية ، كما أن الرقابة ستكون شديدة على صور هذا الفيلم حتى لا تتجاوز الحدود التى يمكن الخوض فيها

تخصص

ويبدو أن المخرج احمد الطوخى قد تخصص فى اخراج هذا النوع من الافلام الدينية ، مثل سيسيل دى ميل .. والقياس مع الفارق طبعا

ومنذ أن نجح فيلم « ظهور الاسلام » الذى انتجه واخرجه ابراهيم عز الدين وخرج بايراداته من دنيا الانتاج بعد ذلك ، وبعض المنتجين يعتبرون الافلام الدينية سببا من أسباب الربح

ولكن الافلام التى ظهرت فى مصر من هذا النوع حتى الآن لم تكن أكثر من محاولات !

وبطولة الفيلم معقودة لبرلنتى عبد الحميد وحسين رياض وعباس فارس وعمر الحريرى وفؤاد الطوخى وغيرهم

والذى يشاهد برلنتى اثناء العمل فى الاستديو يجد اختلافا كبيرا بينها وبين برلنتى التى عرفناها فى غير ذلك من الافلام .. فتاة الاغراء والدلع.. انها فى هذه الاونة اشبه ما تكون بالحاجة برلنتى

أما عباس فارس ، فهو بطل الافلام الدينية التقليدى ، وهو ــ ان كنت لا تعرف ــ من المتصوفين الذين يعتبرون أن الدنيا الى زوال .. بما فيها من سينما وافلام وممثلين !

أنور عبد الله

صواريخ

⊙ الحياة مصيبة بعد مصيبة .. والحب مصيبتان بعد مصيبتين !

بوب هوب

⊙ الحب .. شعور تشعر به عندما تشعر بانك ستشعر بشعور لم يسبق لك الشعور به

خروشوماركس

⊙ الناقد اعرج يعلم غيره الجرى

تشانج بولوك

⊙ الشخص الذى ينطـوى على نفسه .. حزمة صغيرة جدا !

آنون

⊙ عارفها .. دى بنت دكتـور استان .. وماشية مع احسن «الطقم» فى البلد !

عمر الجيزاوى

⊙ المراهقة .. السن التى يتحول فيهـا الفتى من جمع الطوابع الى ارسال الخطابات

ردسكلتون

⊙ لو كان شراب الليمون فى غلو الشمبانيا لبتنا نشتهيه

ولو كان الكافيار فى رخص البطاطس لما فكرنا فيه

محمود المليجى

من تعريفات ويل روجرز

⊙ التقـدمى : شخص يريد ان يجرى آراءه على اناس يعرف انهم يعرفون اكثر منه

⊙ المحافظ : شخص عنده مال كتير .. ولا يرى سببا يمنع ان يكون عنده هذا المال على الدوام

⊙ الديمقراطى :شخص ليس عنده مال : ولا يرى سببا يمنع ان يكون عنده شىء من المال

⊙ المستشفى : المكان الوحيد الذى تستطيع ان تدخله بدون حقائب ودون ان تدفع مقدما .. انهم لا يستبقون الحقائب كما تفعل الفنادق .. انهم يستبقون جسمك !

⊙ التاريخ ! ليس ما كان ..ولكن ما أراد الكاتب

⊙ الذكريات : ان تحتفظ بالاشياء الجيدة التى كان يجب ان تعملها .. وتنسى الاشياء السيئة التى عملتها

⊙ المتأفف : الشخص الذى لا يوافقنا على آرائنا



أيها المواطنون تبرعوا لمعونة الشتاء
من أجل مهاجرى بور سعيد ...

الكواكب تتنبأ لك في شهر يناير









برج الحمل
(٢١ مارس - ٢٠ ابريل)

ازمة عنيفة تجتازها بصعوبة - رحلة طويلة للاستجمام . متاعب تزول - مرح ..



برج الثور
(٢١ ابريل الى ٢١ مايو)

لاتنظر الى مشاكلك بعين التشاؤم - نهاية فترة متعبة - حادث سعيد جديد ..



برج الجوزاء
(٢٢ مايو - ٢١ يونيو)

عرض مربح لا تتردد في قبوله - سفر لفترة طويلة - متاعب بسبب الجيران



برج السرطان
(٢٢ يونيو - ٢٣ يوليو)

دع القلق وابدأ حياة جديدة هادئة - مسألة قديمة تنتهي من البت فيها - خسارة مادية



برج الاسد
(٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس)

مواليد هذه الفترة هم اسعد مواليد الشهر - نهاية لعاطفة قديمة - لا تدع للخجل سبيلا الى نفسك



برج العذراء
(٢٤ اغسطس - ٢٣سبتمبر)

الجأ الى السياسة ولا تلجأ الى العنف - قلق يزول بزوال اسبابه القديمة - مال وفير



برج الميزان
(٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر)

تصل الى هدف بعيد بعد محاولة ناجحة - هناء طيلة الاسبوع الثالث من الشهر - حب قديم يتجدد - مال ..



برج العقرب
(٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر)

مشروع قديم يتحقق فجاة - الرقم ١٢ يجلب لك الهناء - متاعب لا تدوم طويلا - خطاب هام



برج القوس
(٢٣ نوفمبر - ٢١ ديسمبر)

رغما لم عن مشروع تجارى - مرض بسيط - اعتن بصحتك - الزم الفراش يوما واحدا ..



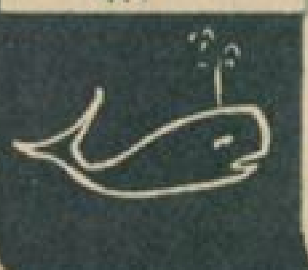
برج الجدى
(٢٢ ديسمبر - ٢٠ يناير)

الراحة لاول مرة منذ فترة طويلة - حب جديد هادىء - دعوة لقضاء سهرة ممتعة



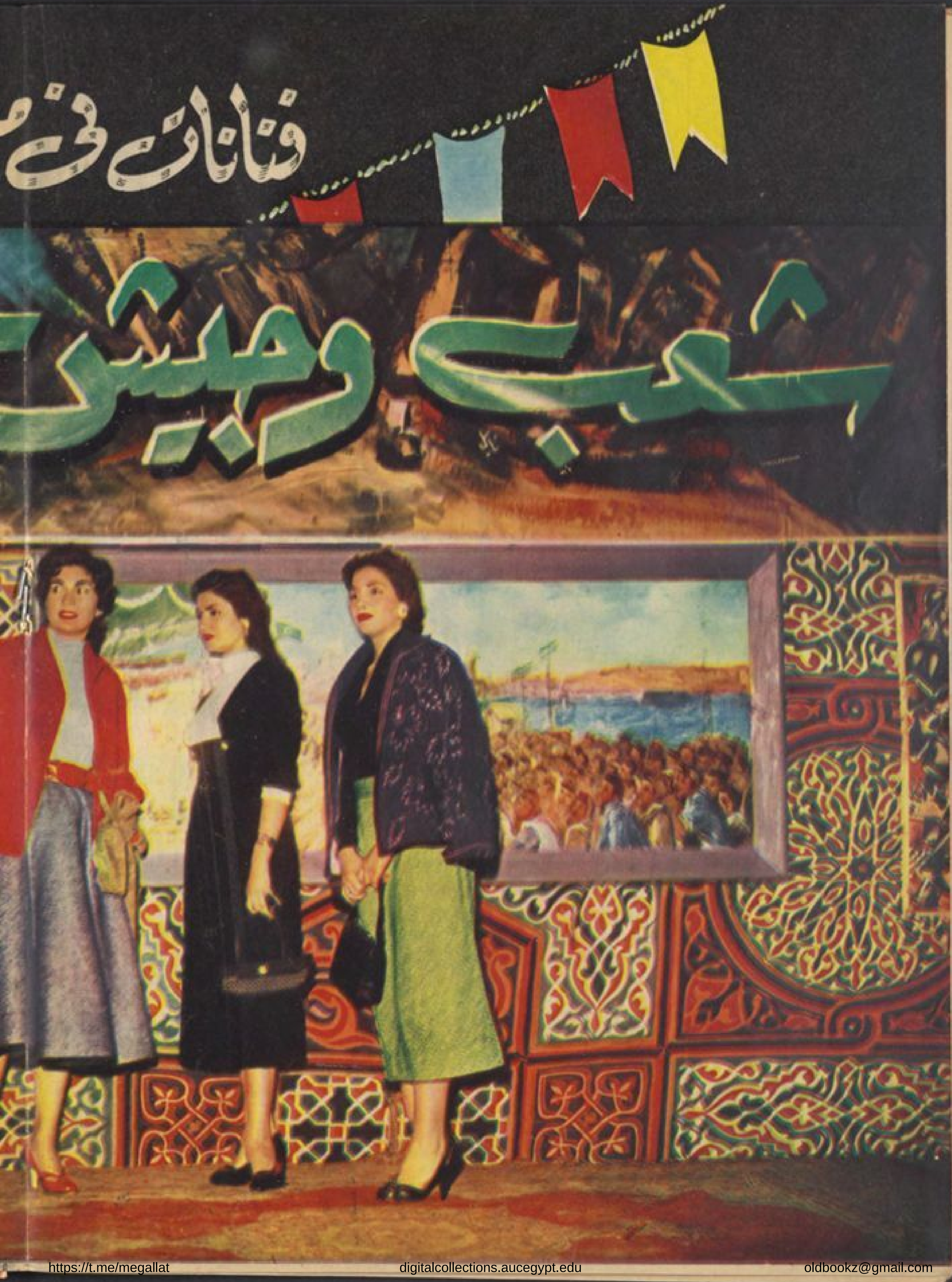
برج الدلو
(٢١ يناير - ١٩ فبراير)

كن على حذر فهناك من يريد الايقاع بك - هناء بعد عناء وكفاح - ربح غير متوقع ..



برج الحوت
(٢٠ فبراير - ٢٠ مارس)

السعداء هذا الشهر هم مواليد ٢٢ فبراير - لاتكن قلقا - حادث هام يغير مجرى حياتك - الرقم ٣ رقم محظوظ ..

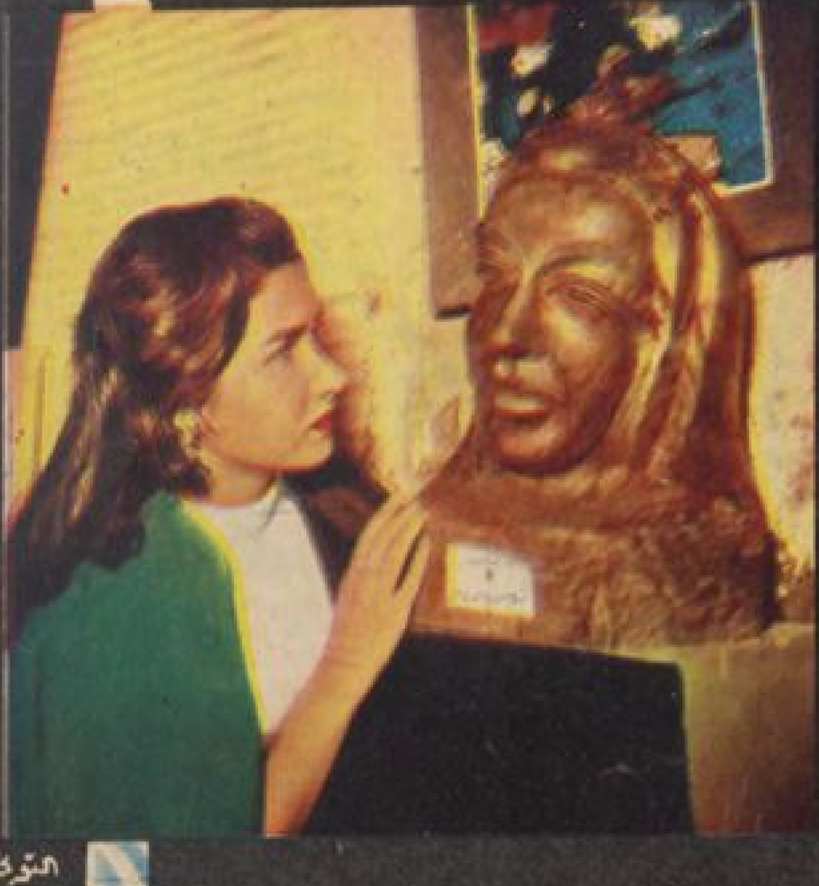

فنانات في
شعب وجيش

متحف بورسعيد

قامت الفنانات الثلاثة هدى شمس الدين ، وكريمان ، وامتثال زكى بزيارة لمتحف بورسعيد .. وقد سجلت لهن عدسة الكواكب زيارتهن



الى اليمين هدى شمس الدين ، وكريمان وامتثال زكى يطفن بأنحاء معرض بورسعيد الذى اقيم بقهوة الباشا ، متفرجات معجبات بالكفاح المسجل فى لوحات وصور .. وفى الاسفل وقفت كريمان امام تمثال شهيدة من شهداء بورسعيد الباسلة تتأمل جيدا ملامحها التى تدل على البطولة



التونى

نقد الاسبوع

تحت الرماد



مشهدعنيف من مشاهد مسرحية تحت الرماد

هذا هو الاسم الذى اختارته الفرقة المصرية لمسرحية « لم غاب القمر » التى وضعها الكاتب النرويجى المعاصر « شتاينبك » . وقد احسنت الفرقة الاختيار بعرض هذه المسرحية فى هذه الايام التى يقدم الشعب المصرى فيها أروع صور المقاومة للغزاة المعتدين على بلاده .

والمسرحية تصور المقاومة الشعبية التى ابدتها قرية صغيرة فى النرويج للغزاة النازيين فى الحرب الماضية . وهى لا تقدم « حدوتة » معينة تدور حولها حبكة القصة ، ولكنها تصور روح شعب لا يقهر ، وتحشد لهذا التصوير لمحات مختلفة من صور المقاومة ، وانعكاس هذه اللمحات على رجال العدو الغاصب

لقد هبط الغزاة على القرية الآمنة ، واحتلوها بعملية خاطفة قامت على الخديعة والخيانة التى اقدم عليها أحد رجال القرية ، فلم يتح لاهلها أى دفاع . ونرى قائد الاحتلال يزور العمدة فى منزله ، ويخبره أنه سيتخذ من منزله مقرا لقيادته ، وانه يريد أن يستمر العمل فى منجم الفحم ، الذى تحتاج اليه حكومته ، ويطلب الى العمدة أن يعاونه فى اقناع الاهالى بتنفيذ هذا الامر حتى لا يضطر الى استعمال العنف والقوة والعمدة لا يعده بشىء ، وانمــا يقول له انه يعيش فى بلد حر ، قد انتخبه أهله بمحض ارادتهم ، وهو لا يستطيع أن يفرض عليهم امرا لايريدونه ، ولايستطيع ان يفكر نيابة عنهم ، بل انه لا يستطيع أن يفرض ارادته على خادمته نفسها والا تركت خدمته

وتمضى المسرحية فتعرض علينــا الوانا من المقاومة التى انفجرت بعد أن تخلص الناس من الذهول الذى استولى عليهم عقب الغزو الخاطف المفاجىء . ان عددا من فتيان القرية يهربون لتنظيم المقاومة ، أو للسفر الى بلاد الحلفاء . وهذا احد عمال منجم الفحم يأمره ضابط بالعمل فيرفض ، ويهوى بفأســـه على رأس الضابط فيقتله . ويقبض على العامل ، ويطلب قائد الاحتـــلال من العمدة أن يأمر باعدامه ، فيرفض العمدة لانه لا يملك هذا الحق ، فيحاكم العامل ويعدم رميا بالرصاص فى ميدان عام .

ولكن هذا الاجراء لا يرهب الاهالى ، ولا يخمد فيهم روح المقاومة ، ففى اللحظة التى تنطلق فيها رصاصات فرقة الاعدام ، تنطلق رصاصة أحد الاهالى فتصيب احد ضباط الاحتلال .

وتشتعل روح العداء والمقاومة بين سكان القرية ، فهم يهاجمون المحتلين ، ويدمرون محطة توليد الكهرباء كل ليلة ، ويحيلون حياة المحتلين جحيما لا يطاق .

ونرى ضباط جيش الاحتلال وقد انهارت أعصابهم ، فهم يشعرون بانهم محاصرون فى هذه القرية التى يقاطعهم أهلهــا ، ويلقونهم بوجوه صارمة باردة ، والتى يتربص بهم الموت فى كل زاوية وركن فيها . حتى زوجة العامل المحكوم عليه ، تقتل ضابطا من ضباط الاحتلال سعى الى مسكنها يلتمس عندها نصيبا من الحب .

واخيرا نرى العمدة وطبيب القرية يجتمعــان سرا ببعض الشـــبان قبل هروبهم الى بلاد الحلفاء ، ويطلبان اليهما أن يسألا الحلفاء مد أهل القرية بالاســـلحة الصغيرة ، والمتفجرات والســـموم لمقاومة المحتلين .

وتأتى طـــائرات الحلفاء فتلقى الى أهالى القرية بما طلبوه ، فيشتد الامر على المحتلين ويزداد ذعرهم ، فيقبضون على العمدة ، الذى يتقدم الى الموت صابرا شجاعا ، مؤمنا بالنصر فى النهاية .

والمسرحية حافلة باللمسات البارعة الموحية ، والحوار البـــديع الممتع . وقد ترجمها الدكتور حسين مؤنس ترجمة أدبية جيدة .

وقام « حمــــدى غيث » باخراج المسرحية ، باسلوب بارع يدل على فهم عميق لفكرة المؤلف . وقد لجأ الى الايحاء والرمز فى تصميم المناظر ، فاكتفى مثلا باقامة باب فى صدر المسرح ، دون باقى الحوائط ، للدلالة على مدخل البيت . وكان موفقا فى تنفيذ هذه الطريقة ، التى ساعد على نجاحها ذلك الستار الخلفى الذى يمثل الافق والسماء ، والذى أضفت عليه الاضواء الحسنة التوزيع ، لونا من العمق والغموض الملائم لجو المسرحية .

ولكنى كنت أرجو أن تغير الحوائط الثابتة كلما تغير المشهد من منزل العمدة الى منزل زوجة العامل ، حتى لايختلط الامر على المتفرج .

وكنت أرجو كذلك أن يستغنى المخرج عن المقدمة الطويلة التى يلقيها فى الميكرفون قبل رفع ستار الفصل الاول .

وكان التمثيل فى مجموعه جيدا . وقد قام « محمد الطوخى » بدور قائد القوات المحتلة ، فكان من أحسن ادواره على المسرح ، وقد بلغ الذروة الفنية فى بعض المشاهد ، ولكنه افسد بعضها الآخر بالعنف والصياح الذى لم يكن يلائم شخصية القائد كما رسمها المؤلف . فهذا القائد لم يكن نازيا متعصبا ، ولكنه كان ضابطا شيخا شهد الحرب العالمية الاولى ، وكان مهندسا فى الجيش ، وكان يدرك ان البطش بشعب القرية المحتلة لا يخضع هذا الشعب وانما يذكى مقاومته . ولكنه كان عسكريا يلتزم النظام وينفذ اوامر القيادة العامة ، وان كان لا يؤمن بفائدتها فى أعماق نفســه . فلم يكن يناسب هذه الشخصية الانســانية أن تسرف فى الصياح والغضب والعنف ، الذى لجأ اليه الطوخى فى بعض المشاهد .

وانصافا للحق اذكر ان المخرج قال لى ردا على هذه الملاحظة انه اضطر الى تغيير أسلوب الطوخى فى بعض المشاهد ، استجابة لملاحظة بعض المسئولين الرسميين ، الذين لا حظوا أن قائد الغزاة لا يحظى بالسخط الكافى من جمهور المتفرجين ، نظرا للمحات الانســانية التى تشيع فى دوره . وهذا عذر لا يبرىء المخرج والممثل من الخطأ ، لان الفنان الحق لا يجوز له ان يحسب حساب رضاء الجمهور وسخطه ، مادام يرضى الفن الصحيح .

وقد أعجبنى « عبد الرحيم الزرقانى » فى دور العمدة ، فقد فهم شخصية الدور والتزم حدودها ، فكان رائعا فى تمثيله والقائه .

ومن حق الممثل المخضرم « حسن البارودى » أن نهنئه على الطريقة التى مثل بها دور طبيب القرية ، فقد تخلص من الاسلوب القديم الذى يعتمد على المبالغة ومط العبارات ، وارتفع الى مستوى فنى محترم .

و « بعد » فلا شك أن مسرحية « تحت الرماد » تعتبر عمــلا فنيا ناجحا ، موفقا فى مناسبته ، وفى اخراجه وتمثيله ...

« ابن زيدون »

قصة مصرية

بقلم صوفى عبد الله

عرفته أول ما عرفته بين الارض والسماء فقد كان قائد الطائرة التى كنت أنا مضيفة فيها ، واتفق أن حدث اختلال فى الطائرة ونحن فى طبقات الجو العليا ، فهاج الركاب وماجوا : ولكنى هدأت من روعهم واستدعيته اليهم كى يسرى عنهم فترك القيادة لزميله وراح يطمئنهم الى أن هدأت نفوسهم . وحينما حطت بنا الطائرة على أرض المطار ، كان الحب قد شق طريقه الى قلبى الشابين ، وكانت الخطبة عربون مولد ذلك الحب

وكنا سعيدين بحياتنا ، فنحن تارة فى الجو نضحك خليى البال ، وتارة على الارض نمرح سعيدين بين المسارح والمطاعم وأمكنة اللهو

وفى أمسية وكنا جالسين على النيل فى عوامة من تلك العوامات المنتشرة هناك — وكان قد مر على خطبتنا اكثر من ستة أشهر — اذا به يمسك يدى بين يديه ثم ينظر فى عينى ويقول :

— هل اذا مت يا سعاد تنسينني ! هل تتزوجين من بعدى ؟

فكنت أنظر اليه متضاحكة وأنا أغمز بطرف عينى وأقول :

— وهل يرضيك أن أعيش هكذا بمفردي؟

فيضمنى اليه حتى أشعر بضلوعى تكاد تتهشم تحت ضغطه ويقول :

— كلا كلا !.. لن أدعك تتزوجين من بعدى .. سوف آخذك معى أينما ذهبت.. فاذا مت تموتين معى .. فلن يكون لاحدنا عيش بعد صاحبه

فأربت على يده وأقول مداعبة

— لن نموت .. بل سنحيا ونسعد ونملأ الدنيا مرحا وضجة

وكان حديثنا ينتهى دائما بالضحك على أوهامنا وتخيلاتنا

•

واتفقنا على يوم الزفاف ، وحدث أن استدعى خطيبى للقيام بمهمة عاجلة لامر من الاهمية بمكان ، واتفق اننى كنت مريضة وملازمة الفراش ، فتحتم عليه أن يتركنى، وعندما ودعنى مال على يعانقنى ويقول :

— سأنهى مهمتى ياحبيبتى وأرجع اليك سريعا لنعقد قراننا ونتم سعادتنا ، وسيكون فرحنا فرح الموسم ، واياك أن تتركى الفراش قبل أن تشفى تماما ، وداعا والى اللقاء قريب ..

وضمنى اليه بجنون وقبلنى ثم أسرع بالخروج ..

ولم أره بعد ذلك فان الطائرة وقعت به ومات لساعته وسط نيرانها التى أتت على الطائرة ومن فيها

ولكم أن تتصوروا حالتى بعد ذلك ، فلم أكن قد برئت بعد مما ألم بى من مرض حينما علمت بالخبر ، فوقعت صريعة الحمى ، الحمى التى كانت تنهش جسدى ، بينما الحزن ينهش قلبى وفكرى وعقلى ، وحينما كنت أفيق من غيبوبة طويلة — وكثيرا ماكانت تنتابنى — كنت أشعر بالدنيا وقد ضاقت بى حتى أنها لاتسعنى لضيقها فتكاد تزهق أنفاسى فأظل أبكى وأبكى حتى لا أقوى على مجرد التنفس

ولازمت المستشفى طوال مدة مرضى التى اربت على الثلاثة أشهر ، وأخيرا تماثلت للشفاء ، ومع رجوع العافية الى أوصالى ، بدأ جرحى يندمل قليلا وبدأت أتطلع الى الحياة بعد أن فقدت الامل فى شفائى واستسلمت للموت ، وهكذا حب الحياة ، فان احساساتنا الدفينة التى تراكم عليها الصدأ لطول كبتها وتلاهينا عنها بأحزاننا والامنا ، اذا بها تهب فجأة بكل قوة واندفاع تنفض ماعليها من صدأ وتندفع بسرعة فى تيار الحياة تعب من مسراتها وأفراحها ..

وهو ماحدث لى بعد سنة من شفائى ، فقد وقعت فى حب موسيقى شاب سكن حديثا المنزل المقابل لمنزلنا ، وكان حبا عاتيا لم أشعر به الا وقد تملكنى فلم أستطع منه فكاكا ، وأحبنى هو بكل مافى قلب الفتاة من حنان ورقة ، وشعرت بالحياة تبتسم لى من جديد ، ورأيت الدنيا تزدهر ، وربيع العمر يتفتح مرة أخرى ..

وأشرق قلبى ، وارتاحت نفسى ، واستنام ضميرى ، وفى ساعة خلوة هنية تعاهدنا على الزواج ، ولم أجد من الشجاعة مايجعلنى أسرد عليه ماضى حياتى

وبدأت أعد العدة للزواج ، وأنا فى دوامة الحياة التى لفتنى بمتاعبها فأنستنى كل ما يتصل برجلى الاول ..

«اقلب الصفحة من فضلك»



وفي الاسبوع الاخير قبل الزواج ، فتحت دولابي لاعد ملابسي في الحقائب لارسالها الى بيتي الجديد ، بيت الزواج ، وبدات في اخراجها ، واذا بشيء يقع على الارض ويرتطم بقدمي ، وعندما انحنيت ورفعته ، اذا به صورة خطيبي الاول ، وضعتها والدتي في الدولاب لتخفيهــا عني وقت وقوع الحادث ثم نسيت امرها تماما ..

وتسمرت في مكاني ، والصورة في يدي ، وعيني تنظر في عينيه ، وشعرت انه يكلمني ، وارتعدت فرائصي .. ورأيت نظرة في عينيه ، نظرة تأنيب ولوم .. واتاني صوته من شاطيء العدم وكأنه يقف امامي بقامته ، واحسست بضلوعي تتهشم تحت ضغط ذراعيه وسمعته يقول :

— كلا كلا ! .. لن تتزوجي بعدي قط ياسعاد .. لن اتركك لغيري سوف آخذك لي

ونظرت امامي برعب الى نار المدفأة ، وهممت ان القيها هناك وسط النيران ، فقد فقدت كل سيطرة على نفسي ، واصبحت موزعة الفكر والاحساس ولكنني رأيت عينيه تنظران الي بتوسل وهو يقول :

— كلا كلا لاتحرقيها .. لاتحرقيها .. كفاني جسدي الذي احترق .. اتريدين ان تحــرقي روحي ؟ ..

فقذفتها من يدي وصرخت صرخة مدوية . ووقعت مغشيا علي

•

ولم أدر كم من الوقت مر ، وحينما فتحت عيني وجدتني فوق فراشي وبجانبي رجلي الثاني . يربت علي بحنان ، وهو في حالة من العجب لما الم بي . فقد عهدني مرحة طروبا . ولكنني لم انظر اليه ، بل اتجهت عيناي المذعورتان نحو المدفأة لاجد الرماد المتخلف من صورة رجلي الاول ..

وحينما هم بتقبيلي تخلصت منه وانا ابكي وأقول :

— دعني بربك .. انني منكودة .. انني نذير شؤم لمن يعرفني ، لقد كتب علي الشقاء والحرمان ، فما ذنبك انت ؟ اتركني ارجوك

فصاح بي وهو لايصدق اذنيه

— كيف تقولين هذا ياسعاد ؟ ماذا حدث لك ؟ انك شابة جميلة وامامك الحياة تفتح لك ذراعيها لتعيشي وتسعدي وتسعدي ، انك خطيبتي وزوجتي المقبلة ، فلماذا تصدمينني هكذا ؟

فبكيت بحرارة وانا اقول :

— كلا كلا .. لقد اوصدت ابواب الســعادة في وجهي .. ولن تكون لي حياة بين الســعداء ، فانا الشقية التي حكم عليها القــدر ان تعيش منزوية تجتر آلامها واحزانها ..

فقال لي وهو يعتصر يديه غير مصدق انني بكامل عقلي :

— من قال ذلك ؟ .. وما سبب هذا الشعور ؟ .. ماذا اصابك ؟ .. اجيبيني والا فقدت عقلي انا الآخر ..

— انه لايريدني ان اتزوج .. انه يريد لي الموت فلامت الآن بدلا من هذا العذاب ..

— من هو الذي يريدك ؟ من ؟ .. اجيبيني

قال هذه الكلمات وهو يهزني هزا عنيفا

فهدأت نفسي قليلا مما بها ، وبدأت استجمع شتات ذهني ، ثم جلست على فراشي ، وجعلت اقص عليه قصة حبي الاول التي شعرت انهــا ماتت فاذا بها تعصف بي من جديد . وتركتها امامي تذريه المدفأة ..

وحينما انتهيت ، رأيت دموعه تتساقط وهو يقول :

— انها مشيئة الله ، وهذه سنة الحياة ، فلن يمكنك قط ان تدفني شبابك ، وتذيبي عصارة عمرك من غير طائل

ثم ضمني اليه يقبلني ويقول :

— لاتخافي ياحبيبتي ، ستجدينني زوجا وحبيبا واخا ينسيك كل ما تكبدته من عذاب ، وسوف احب ذكراه ، لانه احبك ولانني احب كل من يحبك ..

ومن خلف ظهره نظرت الى الرماد المتخلف ، واذا بالنار قد أتت على آخر معالم الصورة ، فسقطت من عيني دمعتان شعرت لهما بلهيب جمر يحرق خدي ، واحسست بأعصابي ترتخي فتمددت في فراشي ، واذا به يحكم الغطــاء علي ويقبلني ثم يطفيء النور ويتركني لانام

ونمت في ليلتي هذه كما لم انم من قبل



حدث في رأس السنة

لرأس السنة ذكريات طريفة في حياة الكواكب والنجوم ، وقد دعينا الى فريق منهم في ان يروى لنا هذه الذكريات

•

قال يوسف وهبي عن قصة المظاهرة الوطنية الكبرى التى قام بها المصريون يوم رأس السنة عام ١٩٢٠ فقد أشاع الانجليز فى العالم أن وجودهم فى مصر هو لحماية الاقليات ، وحاولوا بذلك أن يفرقوا بين عنصرى الامة ، وهى سياسة خبيثة عرف بها الانجليز فى كل العصور

وما كاد يحل عيد رأس السنة حتى اجتمع نفر من الممثلين فى مسرح برنتانيا القديم وخرجوا فى مظاهرة وهم ينشدون الاغنية الوطنية التى لحنها الشيخ سيد درويش ومطلعها :

ان كنت صحيح عاوز تخدم مصر أم الدنيا وتتقدم
لا تقول نصرانى ولا مسلم يا شيخ العلم

واتجهت المظاهرة الى حى القلل فاستقبلها الاهلون من الاقباط والمسلمين وانضموا اليها ، ثم اتجهت بعد ذلك الى الكنيسة الكبرى فى الدرب الواسع ومنها الى الازهر، بعد أن انتظمت صفوفها الكثيرين من القساوسة والشيوخ

وكان المتظاهرون يهتفون على أبواب المعابد لكل الاديان ، ويتقدم أحدهم ممن يجيدون الفرنسية فيتمنى للموجودين عاما سعيدا ، ويؤكد كذب الانجليز وافتراءهم ضد مصر

سيد قشطة يتزوج !

وقالت عقيلة راتب ، ان أعياد رأس السنة فى الماضى كانت لها بهجة فى المسارح ، وكان الاستاذ على الكسار يقيم حفلة كبرى فى مسرحه يدعو اليها أفراد الفرقة ويحيى برنامج الحفلة فريق من الهواة

وكم من حوادث طريفة وقعت فى هذه الحفلات ، ومنها قصة زواج شاب من الهواة باحدى الفنانات الناشئات ، فقد طلب الشاب أن يسمح له بتقديم « نمرة » فى الحفلة وقدم لنا لونا من الفكاهات ، كان يرويه بطريقة تمثيلية تثير الضحك

وكانت الفنانة الناشئة تضحك من هذه الفكاهات الى حد أنها أخذت تبكى من شدة الضحك

وكان الفنان الهاوى ضخم الجسم ، حتى ان على الكسار حين قدمه الينا أطلق عليه اسم « سيد قشطة »

وبعد انتهاء النمرة التى قدمها ، غادر المنصة ، وجلس الى جوار الفنانة الناشئة ثم تجاذبا أطراف الحديث ، وفى الساعة الرابعة صباحا أعلن الينا الكسار النبأ الذى صفقنا له طويلا فقد تمت خطبة « سيد قشطة » للفنانة الناشئة ! وهى اليوم زوجة سعيدة منذ ٢٠ عاما !

صلعة من لبنان

وما يزال حسن فايق يذكر هذا الحادث الذى جرى قبيل الحرب العالمية الثانية حين ذهبت فرقة المرحوم نجيب الريحانى الى لبنان ، وفى ليلة رأس السنة قامت بتمثيل رواية « الجنيه المصرى »

ولحسن فايق فى هذه الرواية دور بارز ، يدور أكثره حول صلعته ، فما أن يوجه نجيب الريحانى اليه النكات حول صلعته حتى يضج النظارة بالضحك

وبعد انتهاء التمثيل أقام صاحب المسرح حفلة بمناسبة ليلة رأس السنة دعا اليها أفراد الفرقة ، وكان من بين المدعوين رجل من لبنان « أصلع » فلما اقترب من حسن فايق نهره وطلب منه أن يبتعد عنه ، قائلا ان « الصلع » دليل النبوغ ، ولكنك جعلته مادة للضحك والتريقة !

وظل الرجل طوال الحفلة ينظر الى حسن فايق نظرات من نار ، وهو لا يقوى على أن يقترب منه خشية المسدس الذى يرشقه الرجل فى حزامه !

وجه جديد !

ويقول يحيى شاهين انه ما يزال يحتفظ لرأس السنة بأجمل ذكرياته ، حين كان ذلك عام ١٩٣٦ وكانت فاطمة رشدى على رأس فرقتها ، وقد أقامت فى هذه الليلة حفلة دعت اليها أفراد الفرقة

وكان يسكن الى جوار يحيى شاهين شاب يعمل فى الفرقة ، فلما تأخر عن الحضور الى المنزل فى الموعد المحدد ، خشيت زوجته أن يكون قد أصابه مكروه فتطوع يحيى شاهين بالذهاب الى الفرقة للسؤال عنه ، وهناك لقيه المرحوم عزيز عيد وأعجب به

ولم تنته الحفلة حتى كاد يحيى شاهين أحد أفراد فرقة فاطمة رشدى

ودعت ليلى مظلوم بعض أصدقائها الى حفلة فى عيد رأس السنة فى مكان عام ، وبعد أن تناول المدعوون ما لذ وطاب ، وضع زوجها السابق يده فى جيبه ليخرج النقود ويدفعها الى الجارسون

وشد ما كانت دهشته حين اكتشف انه لا يحمل حافظة نقوده، ولما همس بهذا الى زوجته كاد يغمى عليها ، ثم ذهب الى المنزل ليحضر النقود ولكن سيارته وجد بها عطلا فاستأجر سيارة أخرى ذهب بها الى المنزل ووجد حافظة النقود فى سترة أخرى غير التى ارتداها

ولما عاد الى المكان وجد ان أحد المدعوين قد سدد فاتورة الحساب !



عادت نيللي مظلوم الى خشبة المسرح من جديد في فرقة اسماعيل يس، وترى وهي تتناقش مع زهرة العلا ، وابو السعود الابيارى ..



ابو السعود الابيارى يبتسم للنكات التي يلقيها اسماعيل يس على عبد الوارث عسر، ان اسماعيل يوزع ضحكاته على جميع زملائه خلف الكواليس ..



نوبة انتعاش مع عودة النور

لايزال الموسم المسرحي متأثرا بحركة الكفاح التي تمارسها مصر كلها الآن ، فأحاديث الممثلين وراء الكواليس تدور اغلبها حول السياسة ، وحول مستقبل مصر بعد النصر الدولي الذى احرزته بكفاحها المشرف ، والروايات التى تقدم للجمهور تدور حول الكفاح ايضا ، واصبحت الموودة المنكات المسرحية هى الفكاهات التى تسخر من الانجليز والفرنسيين واذنابهم ، وهذا يدل على ان الجمهور المصرى قد امتص معنويات المعركة ومزجها بدمه

انتعاش

وكانت المسارح قد عانت من قلة اقبال الناس في الشهر الماضي بسبب قيود الاضاءة وتحديد مواقيت المواصلات ، اما الآن ، فقد بدأ الموسم المسرحي ينتعش تحت تأثير الروح المعنوية التي تعشش نفوس كل المصريين الآن والامل الباسم الذى تمتلىء به خواطرهم

وهناك اربع فرق مسرحية تعمل الآن في الميدان وهى الفرقة المصرية ، وفرقة المسرح الحر ، وفرقة الريحانى ، وفرقة اسماعيل يس

تعال معى نمر فى جولة سريعة خلال الكواليس ونرى ما يحدث هناك

البحث عن الاعجاب

ان فرقة الريحانى تقدم لروادها مسرحية جديدة عنوانها : « اوعى تعكر دمك » .. وهى من النوع الفودفيلى الذى يمتلىء بالمواقف الحرجة المضحكة ، والبطولة فيها معقودة لجميع الممثلين الذين يشتركون فيها ، فقد عنى الاستاذ بديع خيرى ، مؤلف الرواية وصاحب الفرقة ، باعطاء كل منهم نصيبه من « الافيهات » !

و « الافيه » معناه فى العرف المسرحى العبارة او الحركة التى تؤثر فى الجمهور وتلاقى الاعجاب

وانت لا يمكنك أن تعرف مقدار اهتمام الممثلين « بالافيهات » التى تحتوى عليها ادوارهم او التى يمكن ان تحتوى عليها حسبما يقتضيه الدور

وفى العادة تدور معظم احاديث الممثلين فى الكواليس — ولا سيما فى الليلة الاولى للرواية — عن هذا السلطان الذى يسيطر عليهم .. يستوى فى ذلك القدماء منهم والهواة .. فالجميع يكونون على المسرح هواة !

وفى الليلة الاولى للرواية يطالب بعض الممثلين باضافة جملة ، او بحذف اخرى تبعا لبواختها او لاعجاب الجمهور بها

وهكذا ترى ان الممثل من دول يحاول ان يرشيك بأى ثمن ، لكى ينتزع منك الاعجاب

الممثلون

ويشترك فى رواية « اوعى تعكر دمك » .. مارى منيب وعباس فارس وعبد العزيز احمد وسعاد حسين وعادل خيرى ومحمد الديب وسيد سليمان ومحمد شوقى وفتاة جديدة اسمها سلوى

اما الذين لم يشتركوا فيها من افراد الفرقة الدائمين — زى اعضاء مجلس الامن الدائمين — فهم سراج منير وزوزو شكيب وجمالات زايد وفيكتوريا حبيقة

تسلية المجالس

وخلافا للحديث حول الافيهات ، يدور حديث آخر بين الممثلين فى كواليس فرقة الريحانى عن الاحوال السياسية ، وتصبغ السياسة جميع احاديثهم العادية ، اذ يشكو عبد العزيز احمد من الزكام فيقول :

— انا عندى انسداد فى مناخيرى

فيرد عليه عباس فارس قائلا :

— لما يخرجوا الانجليز تسلكها لك رخره !!

ويطلب عادل خيرى سيجارة من محمد شوقى ليتسلى بها ، فيقول له شوقى :

— ما معايش غير سيجارة انجليزى

فيقول عادل :

— زى بعضه .. هاتها نحرقها !!

ويشكو سيد سليمان قائلا :

— انا حاسس « بغزة » هنا فى جنبى

فتقول سعاد حسين :

— يعنى عايزنا نجيب لك البوليس الدولى ؟؟

وهكذا يضحك الجمهور فى صالة المسرح ، ويضحك الممثلون فى الكواليس .. والضحك بالضحك والبادى اظلم !

من بورسعيد

وتقدم فرقة اسماعيل يس رواية : « مرالى من بور سعيد » وهى فكاهة تعرض لناحية من نواحى الكفاح الذى خاضته مدينة بورسعيد الباسلة فى اسلوب مرح ، وتستمطر السخرية على رؤوس الاعداء

ويشترك فى الرواية جميع افراد الفرقة وهم : ومعدرة للخطأ والنسيان — اسماعيل يس ،

عباس فارس وعبد العزيز احمد يتبادلان التنكيت مع ميمى شكيب وزوجها الفنان سراج منير



«العشرة بلدى» على خشبة المسرح بين ميمى شكيب ، وماري منيب ، وسعاد حسين ، ووقف يتفرج عليهم عادل خيرى ..



وعقيلة راتب ومحمود المليجى وعبد الوارث عسر وزينات صدقى ونيللى مظلوم واستفان روستى وفهمى امان وزكى ابراهيم وجمال الدين محمود وعواطف رمضان وسامية محسن وبثينة محمد

ومخرج الرواية هو السيد بدير ، ومؤلفها ابو السعود الابيارى ، الذى هو ايضا مدير الفرقة !

وبمناسبة الوجوه الجديدة ، احب ان اقدم اليك نيللى مظلوم التى عادت الى التمثيل بعد اختفاء دام اربعة اعوام فى بيت الزوجية وقد كانت تقول عندما اختارت الزواج انها طلقت التمثيل بالثلاثة .. ولكن اتضح انها كانت تحب التمثيل ، فعادت اليه .. بدون محلل !!

نكت اسماعيل يسين

واذا دخلت كواليس فرقة اسماعيل يس فانك لن تسمع سواه .. انه لا يترك فرصة تمر دون ان يعلق عليها بنكتة او بقفشة

مثلا .. جاء جرسون البوفيه بفنجان قهوة لمحمود المليجى ووضعه على مقعد ريثما ينتهى المليجى من تمثيل مشهد ، وجاء استفان روستى فرأى فنجان القهوة وتساءل :

— قهوة مين دى ؟

فقال اسماعيل :

— دى قهوة الباشا !

واستطرد يقول بسرعة :

— اصل دى القهوة اللى حاطينها عشان يتفرجوا عليها !

وحدث ان اهتزت ارضية المسرح ، فقال اسماعيل يشرح السبب :

— ده يا اما عربية نقل فايته من الشارع يا اماه سيد بدير جه !!

معهد فى فرقة

ولننتقل الى فرقة المسرح الحر ..

ان الجو الذى يطالعك فى كواليس مسرح الازبكية — حيث تمثل الفرقة — يدلك على ان

(البقية على صفحة ٣٦)



دردشة فنية بين بعض ابطال فرقة المسرح الحر من اليمين : فتحية عبد الغنى ، واحمد سعيد ، وليلى كريم ، والاخيرة وجه جديد فى عالم الفن ينتظر لها النجاح ..



انهمك صلاح منصور وعبد المنعم مدبولى خلف الكواليس فى ضبط جهاز المؤثرات الصوتية ، ان هذا الجهاز يلعب الدور الاول فى الكثير من المسرحيات ..



تحية كاريوكا فى بورسعيد : جعلت الفنانة تحية كاريوكا وعضو الهلال الاحمر من طريق – مصر – بورسعيد – مجالا لنشاطها الانسانى ! حيث تقوم بالترفيه عن جرحى معركة الحرية والشرف فى مستشفيات بورسعيد ، وتوزع عليهم الحلوى والسجاير وتحمل منهم واليهم"

حدث هذا الأسبوع

• تقرر قطع معاش السيدة زينب صدقى من نقابة المهن التمثيلية بعد ان عجز صندوق اتحاد النقابات عن تسديد معاشات الممثلين

• ستكون لجنة فى مصلحة الفنون يشترك فيها بعض السينمائيين لتنظيم المهرجان الدولى للسينما الذى تعتزم اقامته مصلحة الفنون فى شهر نوفمبر سنة ١٩٥٧

• سيبدا اليوم تصوير المناظر الداخلية لفيلم « بورسعيد » الذى ينتجه ويضطلع ببطولته فريد شوقى ، كما سيبدا تصوير فيلم « الفتوة » فى نفس الوقت وهو من انتاج وبطولة فريد شوقى وهدى سلطان واخراج صلاح ابو سيف

• استطاع بعض موزعى الافلام المصرية الحصول على خمسة أفلام المانية كلها تتحدث عن فظائع الاستعمار الانجليزى والاطماع البريطانية فى العالم وستعرض هذه الافلام قريبا .

• اقتضى العمل فى احد الافلام ان تقف ايمان بفستان سواريه فى الشارع طول الليل ، وقد تم تصوير هذا المنظر فى احد أيام الاسبوع الماضى الذى كان الجو فيه شديد البرودة ، وقد اضطرت ايمان الى الاعتكاف يومين بسبب تأثرها من برودة الجو

• تقرر تأجيل الموسم الاجنبى بدار الاوبرا شهرين ، وبهذا ستتاح للفرق المصرية العمل على مسرح دار الاوبرا فى فترة التأجيل ، والمفهوم أن الفرقة المصرية ستحتل دار الاوبرا خلال هذه الفترة

• كان من المقرر تاجير شقة مستقلة لفرقة الفنون الشعبية لتجرى فيها تدريباتها المسرحية ، ولكن عدل فى اللحظة الاخيرة عن تاجير شقة وستجرى الفرقة تدريباتها على مسرح الأزبكية ضغطا لمصروفاتها

• استطاع بعض أعضاء الفرقة المصرية ازالة أسباب الخلاف بين شكرى راغب وحمدى غيث وتصافى الاثنان واستأنفا تعاونهما الفنى معا ..

• قالت نيللى مظلوم انها ستفتح مدرسة رقص الباليه التى تديرها فى هذا الاسبوع ، وقد تلقت نادية ابنة فاتن حمامة وعزالدين ذو الفقار خطابا من نيللى تعلنها ببدء الدراسة بالمدرسة المذكورة

• عادت مديحة يسرى الى القاهرة من لبنان ، وعاد معها محمد فوزى بعد ان قضى خارج القطر المصرى ثلاثة شهور ، فقد تعطلت عودته الى مصر بسبب العدوان الغاشم على مصر

• تطوع عدد كبير من السينمائيين فى فرق تعمير بورسعيد ، وابدى بعض أعضاء نقابة المهن التمثيلية رغبتهم فى التطوع فى هذه الفرق

• قال فريد الاطرش انه سيضطر الى بيع عمارته والعائمة «ايمان» ليتمكن من تسديد ديونه التى تجاوزت المائة وخمسين الف جنيه ، واضاف بانه سينسحب من ميدان الانتاج بسبب خسائره الفادحة فى المواسم الاخيرة



الخطابات . وقد زارت تحية أثناء احدى سفرياتها الى مدينة الابطال المخرج عز الدين ذو الفقار الذى تسلل الى بورسعيد ابان اشتداد المعارك فيها ليسجل آثار العدوان عليها ! ولكنه أحس بتعب وآلام روماتزمية حادة اضطرته الى ملازمة الفراش بمستشفى ميرة بورسعيد

• ستعد غرفة السينما نشرة شهرية توزعها على اعضائها ليتعرفوا على نشاط الغرفة وقيامها برسالتها بعد ان تعرضت لهجوم شديد من المنتجين

• امتنعت فاتن حمامة عن مقابلة زائريها او القيام بأى مجهود يرهق صحتها حتى يتم الحادث السعيد فى مارس المقبل

• ينتظر تحويل سينما ستديو مصر الى مسرح ، وبعد ان يتم اعداد هذا المسرح ستبدأ بعض الفرق المسرحية العمل عليه ..

• سيقوم فريد شوقى بدور البطولة فى الفيلم الذى يخرجه وينتجه يوسف شاهين بالاشتراك مع مهندس الصوت كريكور ... وسيبدأ تصوير الفيلم فى أواخر الشهر الجارى

• تلقى عاطف سالم عدة رسائل من أمريكا يرحب به أصحابها بزيارته لبلادهم لدراسة السينما فى بعثة النقطة الرابعة ، وقد كلفه بعض أصحاب هذه الرسائل بشراء بعض اسطوانات الموسيقى المصرية

• رفضت هدى سلطان ان تتقاضى اجرا عن الحفلة التى أحيتها للمصانع الحربية ، كما تبرعت قبل ذلك بالغناء فى حفلتين للترفيه عن الجنود . وقالت هدى انها ستجند نفسها وفنها لحفلات الترفيه

• تلقى المصور محمد عز العرب بوليصة تأمين على حياته بمبلغ ١٢٥ ألف دولار تقديرا لجهوده فى تصوير فيلم قصير عن بورسعيد للتليفزيون

• تصل فرق الباليه الاجنبية من روسيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا تباعا ابتداء من منتصف يناير القادم لتحيى موسم الاوبرا

• قررت مصلحة الفنون اخراج افلام قصيرة عن فنانى مصر ، وستبدأ أفلامها بالفنانين محمود سعيد وجمال السجينى

• يسجل مصورو الفنون فيلما عن تعمير بورسعيد ابتداء من هذا الاسبوع

• يبحث البنك الصناعى وغرفة صناعة السينما والمجلس الأعلى للفنون ازمة السينما وينتظر ان يرصد مبالغ ضخمة خلال الايام القليلة القادمة لانعاش هذه الصناعة

• تصل الى مصر خلال الاسبوع القادم الفرقة الشعبية السودانية المسرحية وستقدم المسرحية الوطنية « بلد الشجعان » ابتداء من منتصف يناير على مسرح ريتس .

• سجل صوت العرب احاديث لسفراء الدول العربية فى مصر اثناء وبعد زيارتهم لبورسعيد

• بدأت دروس فرقة الكورال الجديدة فى دار الأوبرا المصرية ، وينتظر ان يتم تكوين فرقة السيمفونى المصرية خلال الاشهر القليلة المقبلة

• بدأ المسرح المدرسى فى اعداد عدد من المسرحيات الوطنية ليقدمها طلبة المدارس فى حفلات نهاية العام الدراسى

• تعاقد عبد الحليم نويره مع دار الاوبرا على ان تبدأ فرقة الفنون الشعبية التى كونها ووضع الالحان لها ، عملها فى منتصف يناير ، وسيستمر موسمها شهرا كاملا

• طلبت الشركات السينمائية العالمية التصريح لها بتصوير الاعمال الدائرة فى تطهير القناة ، وقد صرحت لها الجهات المختصة بذلك

• اقامت منطقة القاهرة الشمالية حفلة تمثيلية موسيقية بمناسبة أعياد النصر على مسرح المعهد العالى للموسيقى العربية

• سجل الزميل حسن امام عمر حلقة جديدة من برنامج نجوم الفن وفيه يتحدث النجوم الى الجمهور عن فرحتهم بمناسبة الجلاء عن بور سعيد





انا جسد ١٩٥٦



للنجمة جين مانسفيلد

عندما كنت صبية صغيرة أعيش مع عائلتي في ولاية تكساس كنت مغرمة أشد الغرام بالذهاب الى المسرح والسينما ، وكانت الجرأة تواتيني فأتسلل الى كواليس المسرح واتأمل كيف يعيش هؤلاء الناس الذين يتحركون عليه أمامنا فنضحك ونبكي وننسى أنفسنا معهم ساعات كاملة ..

وقد ذهبت الى أمي ذات يوم وقلت لها :

ـ انني أريد أن أصبح ممثلة ..

فضحكت وهي تقول :

ـ يا صغيرتي ان كل الفتيات في الولايات الامريكية يردن أن يصبحن ممثلات سينما ... ألا تفكرين في شيء آخر سهل المنال • وبكيت في ذلك اليوم ، ولكني أخذت عهدا على نفسي من ذلك اليوم بأن أصبح ممثلة فعلا ! كنت كلما عدت من مسرحية أو فيلم قلدت كل أبطاله أمام المرآة . وحاولت أمي أن تثنيني عن هذا الجنون الذي ارتكبه ولكنها لم تستطع واعتبرتني في يوم من الايام شرا لابد منه فتركتني أفعل ما أريد ..

وقد كنت أول زميلاتي في المدرسة دائما ، وكان هذا سلاحا لي أدافع به عن نفسي اذا ما غضبت أمي من « ادماني » على الذهاب الى السينما ...

وقد تعلمت العزف على البيانو • وانضممت الى فرقة التمثيل بالمدرسة فظفرت بالادوار الاولى دائما ... وكنت أحب الدراما والرقص ...وكان أستاذ التمثيل يقول عني انني أناقض نفسي لان التي تحب الدراما انسانة ذات طابع يختلف تماما عن طابع تلك التي تحب الرقص ...

وقد وافقت أمي على أن أتعلم الرقص في سن مبكرة فبعثت بي الى «نيكوشاريس» أستاذ الرقص العظيم ـ وهو الذي علم الرقص «لسدشاريس» وقد أخذت سيد اسمها منه ... وقد اضطرني هذا الى الانتقال الى نيويورك ، وكانت أمي لا تنظر الى دراستي للرقص نظرة جد ، كانت تظن أنها مجرد هواية ، وانني لن أفكر في الاحتراف في يوم من الايام ... وكان هذا ، فيما يتعلق بالرقص ، صحيحا ، لانني لم أكن أريد أن أكون راقصة محترفة وانما كنت أريد أن أكون ممثلة محترفة ...

وتحسست السبيل الى رغبات أمي في أحاديثي العابرة معها ، فوجدتها تعارض أن أصبح ممثلة ... لا زالت على رأيها القديم من أن هذا الحلم بعيد المنال ومن أن الممثلة التي تنجح في هوليوود يقابلها ألف ممثلة لا تنجح ، وتنهار آمالهن ...

وقد ذهبت سرا الى أستاذ التمثيل لي «ستراسبورج» وهو والد زميلتي سوزان ستراسبورج ، وبدأت ألقى على يديه دروس التمثيل !

ولما وجدت نفسي أستطيع أن أشق طريقي قلت لامي انني أعددت مفاجأة لها ، وأخذتها معي الى ستراسبورج ، وقدمتها اليه ، ومثلت أمامها مشهدا من روميو وجولييت لشكسبير ، فحملقت في في دهشة وهي تصيح :

ـ كيف تعلمت كل هذا ؟ ومتى ؟



وأومأت الى استاذى اجابة على سؤالها الاول وقلت لهـــا اجابة على سؤالها الثاني

ـ لقد كنت أقسم وقتى قسمة عدل بين الرقص والتمثيل ...

وقد كان أحد مخرجي برودواى يزور معهد دائما يبحث عنده عن وجوه جديدة ، وقد تعاقد معى ووجدت الطريق سهلا الى المسرح ، وعلى المسرح تقلدت عدة أدوار ...ولم أصل الى البطولة الا بعد عامين كاملين من كفاح شاق ، وقد تزوجت بعد أن حصلت على البطولة ـ فقد كنت عاهدت نفسى على الا أتزوج الا وأنا نجمة لامعة ـ وقد كان اسمى الى ذلك الحين فيراجين ، فلما تزوجت بول مانسفيلد استعرت اســـمه وأصبحت « جين مانسفيلد » ...

وقد دعانى أحد مخرجي هوليوود الى امتحان فى عاصمـــة السينما ، والحقيقة اننى كنت واثقة من نفسى كل الثقة ... كنت واثقة باننى ان لم أصبح ممثلة فاكون راقصة ... كنت واثقة من اننى ساجد طريقى الى الشاشة باية صورة من الصور ! ونجحت فى الامتحان ... وظهرت فى فيلم « أظلم الساعات » بعد نجاحى مباشرة

وكانت أمى تتابع أنباء نجاحى بعد أن عادت الى تكساس فترسل لى خطابات مطولة تزودنى فيها بالنصائح بعد أن صارت هوايتها الوحيدة قراءة كل ما يتعلق بالسينما والمسرح ...

كانت أمى بالنسبة لى « المكتب الفنى » الذى يعد الافكار ، اما انا فكنت جهاز التنفيذ لاننى كنت حريصة أشد الحرص على طاعتها ...

واعجبنى فى هوليوود مجموعة الصحفيين الذين يتصيدون الاخبار فيها ... فان لهم أسئلة عجيبة ... وأنا شخصيا كنت أجيب عليها بطريقة عجيبة ... سألنى أحدهم ذات مرة :

ـ ما رأيك فى ديستويفسكى ؟

ـ أنا أفضل مارلين مونرو

وسألنى آخر :

ـ لماذا فضلت السينما على المسرح ؟

ـ أنا أحب السينما والمسرح ـ ففى السينما أرى نفسى ... وفى المسرح أرى جمهورى ...

ـ ما رأيك فى كلارك جيبل ؟

ـ اليست عندك الجرأة لتوجه هذا السؤال اليه هو ؟

وقد صرت صديقة لهم جميعا ، وقد حدث فى ذلك الحين ان طلقت من زوجى فلم يكتبوا عنى بالطريقة التى يكتبون بها عن ســـائر الزميلات لاننى ، كما قلت ، كنت على علاقات طيبة بهم جميعا ...

وأنا أحب ثلاثة أشياء فى القراءة التى تعتبر أحب الهوايات الى نفسى بعد التمثيل ، أحب شكسبير وقد قرأت كل آثاره الادبية وعندى كلب اسمه هملت وقطة اسمها أوفيليا ... وهذان اسمان من روايات شكسبير

واحب قراءة كتب الطب ... فقد اكتشفت فى نفسى رغبة شديدة لقراءة هذا النوع من الكتب ..... وأنا الآن استطيع ان « أشخص » عددا كبيرا من الامراض وأســـتطيع أن أحاضر فى مزايا الفيتامينات والبروتينات وما اليها ... واحب قراءة التمثيليات ، وأنا أنصح كل ممثلة بأن تقرأ التمثيليات فان الاستغراق فى هذا النوع من القراءة يجعل الممثلة تنسى نفسها ، وتحاول أن تتقمص شخصـــيات كل الابطال فى التمثيليات التى تقرأها ... وهذا يفجر فيها أحاسيس جديدة ...

انى سعيدة رغم أن قلبى خلى من الحب ... هائلة رغم أن حياتى مقفرة من الرجال ، ربما كان سر السعادة التى أومن بالنصيب فى أمر الحب ، ولهذا لا أتعجله ولا أبحث عنه ... فانه الشىء الوحيد فى الدنيا الذى قد تبحث عنه ولا تجده !

جولة الكواليس (بقية)

كل واحد منهم هو مدير الفرقة وممولها وممثلها الاول

والسبب انهم يشعرون بان فرقتهم لا تزال وليدة ، ويجب أن يعلموها السير في سوق المنافسة المسرحية ، ولذلك يمكنك ان تلمس روح التعاون بين الجميع في كل ما يتعلق بالعمل من تمثيل الى اعداد مسرحي الى غير ذلك

فاذا نظرت الى العرض الذى تقدمه الفرقة ، والذى شمل ثلاث مسرحيات من ذات الفصل الواحد ، لوجدت ناحية اخرى من نواحي الكفاح الفنى تستحق الاعجاب ، ومع ان فرقة المسرح الحر لم تبدأ موسمها الا منذ اسابيع قليلة ، فانها على وشك تقديم روايتها الجديدة الثانية « الناس اللى تحت » وهى الرواية التى كان مؤلفها نعمان عاشور قد جعل عنوانها قبل ذلك « مصر الجديدة » !

ويشترك في التمثيل جميع اعضاء الفرقة ، وهى اسماء بعضها تعرفه وبعضها سوف تعرفه ان عاجلا او آجلا ، ولذلك اقدمها لك .. مقدما !

سعد اردش ، عبد المنعم مدبولى ، صلاح منصور ، توفيق الدقن ، أنور محمد ، حسين جمعة ، احمد سعيد ، عمر عفيفى ، صبرى عبد العزيز ، زكريا سليمان ، على الغندور ، التطاوى ، ومن الجنس اللطيف ناهد سمير وليلى فهمى وعصمت محمود وفتحية عبد الغنى

وقد انضمت اخيرا الى الفرقة الوجه الجديد ليلى كريم ، وهى تحمل دبلوما في التمثيل من معهد فينا علاوة على انها حلوة وبنت ناس

وبهذا تجمع فرقة المسرح الحر اعضاء من المعاهد التمثيلية ، وتصبح بهم معهدا للمحترفين

فعندما تدخل مسرح الازبكية لتتفرج على روايات الفرقة ، ستكون قد دخلت المعهد من حيث لا تدرى

وفضلا عن ذلك ، فانك سترى ممثلين .. ورواية .. ومجهودا فنيا عظيما يؤديه شبان صغار بقروش قليلة !

الكفاح في الاوبرا

وبعد ذلك نمر على مسرح الاوبرا ، حيث تقدم لك الفرقة المصرية الحديثة عرضا من ثلاث روايات قصيرة ، تدور كلها حول الكفاح ضد المستعمرين ، احداها اخرجها فتوح نشاطى ، والثانية أخرجها نبيل الالفى والثالثة اخرجها حمدى غيث

وبصرف النظر عن العوامل التى لا تزال تؤخر هذه الفرقة العملاقة عن الركب الفنى ، وهى عوامل يحسها جميع اعضائها ، فان الروايات الثلاث قد اخرجت وعرضت في الاطار الجذاب ،

ويبدو ان السبب الرئيسى في ذلك هو عنصر المنافسة بين المخرجين الثلاثة .. وبين الممثلين بطبيعة الحال

وقبل ان ينتهى عرض الفرقة المصرية ، تعال نضحك من نكتة اطلقها فاخر فاخر

كان على الممثلين في الرواية الاخيرة ان يطلقوا بنادقهم من احد منازل بور سعيد ، ويظهر ان بندقية عمر الحريرى « عصلجت » ، فشكا الى حمدى غيث قائلا :

ــ انا بندقيتى طلعت ثلاث طلقات وعطلت

فقال فاخر معلقا على الفور :

ــ بسيطة .. تبقى عايزة محلل !!

بيني وبينك

خطر ...

.. حياتى في خطر .. سانتحر اذا لم ترسل لى «صباح» صورتها موقعا عليها بامضائها !
عطبرة : عطاو راج

■ بتتكلم جد ؟

القبلة

.. ما رايك في القبلة ؟
نجع حمادى : شوقى مترى سيف

■ أى نوع من القبلات تقصد ؟ فهناك فارق كبير بين قبلة «مارلين مونرو» .. وقبلة «خنشور» زى حضرتك ..

ورطة

.. انا في ورطة شديدة ، فسوف اتزوج قريبا ولكنى خجول الى اقصى حد ، قل لى اعمل ايه ؟
الاسكندرية : أ.ص

■ اعمل عبيط ..

مناسبة

.. ما رايك في انني اريد ان اناسبك ؟
كفر الدوار : منير.ع

■ وايه «المناسبة» ؟ .

نشاط

... لماذا لانرى من الفنان محمد فوزى نشاطا في الاذاعة او السينما ؟
قنا : ابو القاسم الدالى

■ وحياتك ما اعرف لماذا !

معجب

.. انا معجب جدا بالفنانات الايطاليات مثل «صوفيا لورين» و «جينا لولو بريجيدا» ..
دمنهور : احمد رشدى جمال

■ شاطر ..

قصة

.. ما رايك في «القصة السينمائية» المرسلة اليك ؟ هل اعجبتك ؟
العراق : جمعة عبد الزهرة

■ لا

نور الهدى

.. في اى فيلم تغنى نور الهدى اغنية «السبعة ايام بلياليها» ؟
بغداد م.بريش

■ في فيلم «جوهرة» .. الله يرحم ايامه !

سبب الطلاق

.. ما هو السبب الرئيسى في الطلاق الذى يكثر بين الفنانين ؟
الاسماعيلية : محمود توفيق عبد المجيد

■ السبب الرئيسى هو : الزواج !

الصغيرة ...

.. لماذا اطلق على نجاة اسم «نجاة الصغيرة»؟
بغداد . الوزجه : ناف محمود

■ اطلقت عليها كلمة «الصغيرة» لان هناك «نجاة» كبيرة ، وهى المطربة المبدعة «نجاة على»

مستقبل السينما

.. ان الفنانة : «...» اذا لم تظهر في الافلام فسوف يضيع مستقبل السينما المصرية
شبرا : آنسة تريز عزيز

■ ماتصدقيش !

سامية ...

.. الست معى في ان الطف واظرف واجمل راقصة في العالم ، هى سامية جمال ؟
القاهرة : آنسة نادية المهدى

■ في العالم لا .. تبقى زودناها شوية !

ما اقدرش انساك

.. زرت استوديو الاهرام ، وشهدت بعض لقطات من فيلم ما اقدرش انساك ، فرايت ان قصة الفيلم تطابق تماما قصة فريد مع سامية جمال
المملكة السعودية : سليمان بديوى

■ مادمت ترى ذلك خلاص .. احنا حانختلف على مسالة بسيطة زى دى ؟..

رأى ...

.. نريد تسجيل راينا في بعض السينمائيين : احسن واعظم واجمل ممثلة هى فاتن حمامة ، واحسن مطربة هى شادية ، واحسن مطرب عبد الحليم حافظ ، واحسن ممثل هو عمر الشريف .. فهل رايك كذلك ؟
الموصل : آنسة زاهده

■ كذلك .. ومش كذلك !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

هيكل .. بين زينب (بقية)

ومن هي زينب ؟

ريفية أحبت ابن الحب ، ثم زوجوها بمن لا تحب ، ولكنها - وياللعجب - لم تخن عهد الحب ، كما لم تخن عهد الزواج ، وعاشت حياتها بقلبين في وقت واحـــد ، ترضي الطرفين بما وسعت ، ولكن في حدود الادب !!

قصـــة من صميم الرومانســـية التي يطغى الخيال فيها على المنطق .. وترضي العاطفـــة وتنصرها على كل اعتبار ، ومن هذا جاء نجاح القصة على الشاشة ، لان جمهورنا المصري كان غارقا الى اذنيه في صميم الرومانسية ، وبهذا تأتي اعادة اخراج هـــذه القصـــة عام ١٩٥٢ ، واخرجت ناطقة، وكان المخرج للقصة في الحالتين واحدا ، الاستاذ محمد كريم ، الذي ســـجل حذقه الفني فيهما .. وانتقلت بطولة الفيلم الى راقية ابراهيم

وهي لترسم مرحلة من حياة مؤلفها ..

كتب هيكل قصـــته هذه ، أيام كان يدرس بباريس .. ولما عاد الى مصر حوالي عام ١٩١١ أراد أن يدفعها الى المطبعة .. ولكن

ولكنه احجم عن هذا .. واخذ ينشرها تباعا في «الجريدة» تحت اسم مستعار : «مصري» !!

والسبب ؟

كان العـــرف المصري اذ ذاك مترمتا غاية الترمت ، وكان هيكل اخذ يدق بمعوله فيه ، ولكنه على شجاعته في هذا الدق ، أخذ بأسباب الحذر ، حتى لا يجد أعداؤه من الرجعيـــين سلاحا ينازلونه به ..

واعتقد ان هيكل خان أستاذه « روسو » في هذا الحذر !!

خان هيكل نفســـه باحجامه عن نشر قصـــته زينب باسمه أول ما نشرت ، وخان أســـتاذه روسو في جرأته التي لم تعرف يوما الحـــذر والخوف ، وهي تنازل المجتمع الذي يحيطه في أخطر نواحيه .. الاتجاه الفلسفي والديني ، دستور الحكم ، نظم التربية والتعليم .. وخان من أجل أن يحمي ذاته من شر قد ينزل به .. وهو في هذا لم يتعمد الخيانة ، وانما انســـاق اليها بدافع من غريزة حب البقاء والمحافظة على الذات ، التي تدفع كل ما يلوح مهددا اياه ، ولو في اطرافها !!

عظمة .. وليست انحدارا !!

وجرت مقابلتي الاخيرة للدكتور هيكل منـــذ عام ، أمام احدى دور الصحف ..

رأيته يهبط من سيارته متثاقلا متوكئا على ذراع غيره .. ثم يسير ، ولكن تلك الذراع هي التي تهديه أكثر من عينيه ..

ان هيكل ما زال يعمل بقلمه .. ولمجـــرد العمل والجهاد ، وليس لكسب القوت اليومي ، انه يقرأ ويكتب ويجادل في مقالات وبحـــوث تنشرها له الصحف .. ان الحياة فيه أقوى من الشيخوخة ومن ضعف البصر !!

وسألت نفسي والى متى يظل يكتب ؟ أليس للقلم شيخوخة .. وعمر ؟!

وشملني سـقاء عجيب وأنا أراه يصعد السلم المؤدي الى الباب وقد شد من قامته ، وأرسل ابتسامة أضاءت وجهه ، ولا أعرف لماذا كان يبتسم .. ولكنني رأيت بساطة الريف المصري ترتسم في هذا الوجه ..

ان الريف المصري لم يفارق الدكتور هيـــكل في مظهره .. حتى النهاية ..!!

وان القلم بقي بين يديه كذلك حتى النهاية.!!

زكي طليمات

غزل !

.. اذا صادفتك فتاة فكيف تغازلها ؟

القاهرة : عبد الفتاح محمود عبد الله

■ مين قال لك اني كلما صادفتني فتاة أغازلها! .. أنت فاكرني ايه .. «حبيب متجول» ؟ ..

حب

.. هل صحيح ان عبد الحليم حافظ يحب الفنانة شادية ؟

الاسكندرية : آنسة فيكي كرتاكليس

■ كلنا بنحبها .. مش عبد الحليم بس !

نجم حمادى ...

.. اراك دائما تهتم بالاجابة عن كل سؤال يرد اليك من «النجم حمادى» .. اوعى تكون بتحب واحدة من هناك .. حاسب احسن دي مليانة عصابات مختصة بخطف الرجال ..

نجع حمادى : احمد خيرالله

■ وربنا يستر ..

سواق

.. انا سائق سيارة على قد حالي واحببت فتاة جامعية ولن يقبل اهلها زواجها بي فماذا افعل

ابو الشقوق : ن.ح

■ خير مالفعله أن «ترق عجلتك» وليتمدعنها.

ايمان

.. هل ينتظر ان تزور الفنانة ايمـــان بلاد السودان ؟

الدويم : محمد عبد الماجد

■ مابنتظرش ليه ؟

الأطرش

.. هل كان جد الفنـــان فريد الاطرش .. اطرش فعلا ؟

العراق : ماجد حاج حسين

■ كلا .. لكنه كان اذا سمع كلاما لايعجبه ، يعمل ودن من طين وودن من عجين .. والله أعلم !

حان الوقت

.. الم يحن الوقت لكي تنشروا صورة عبد الوهاب في هدية الكواكب ؟

بيروت : آنسة ع.س

■ الوقت حان من زمان ونشرناها اكثر من مرة ..

انحراف ...

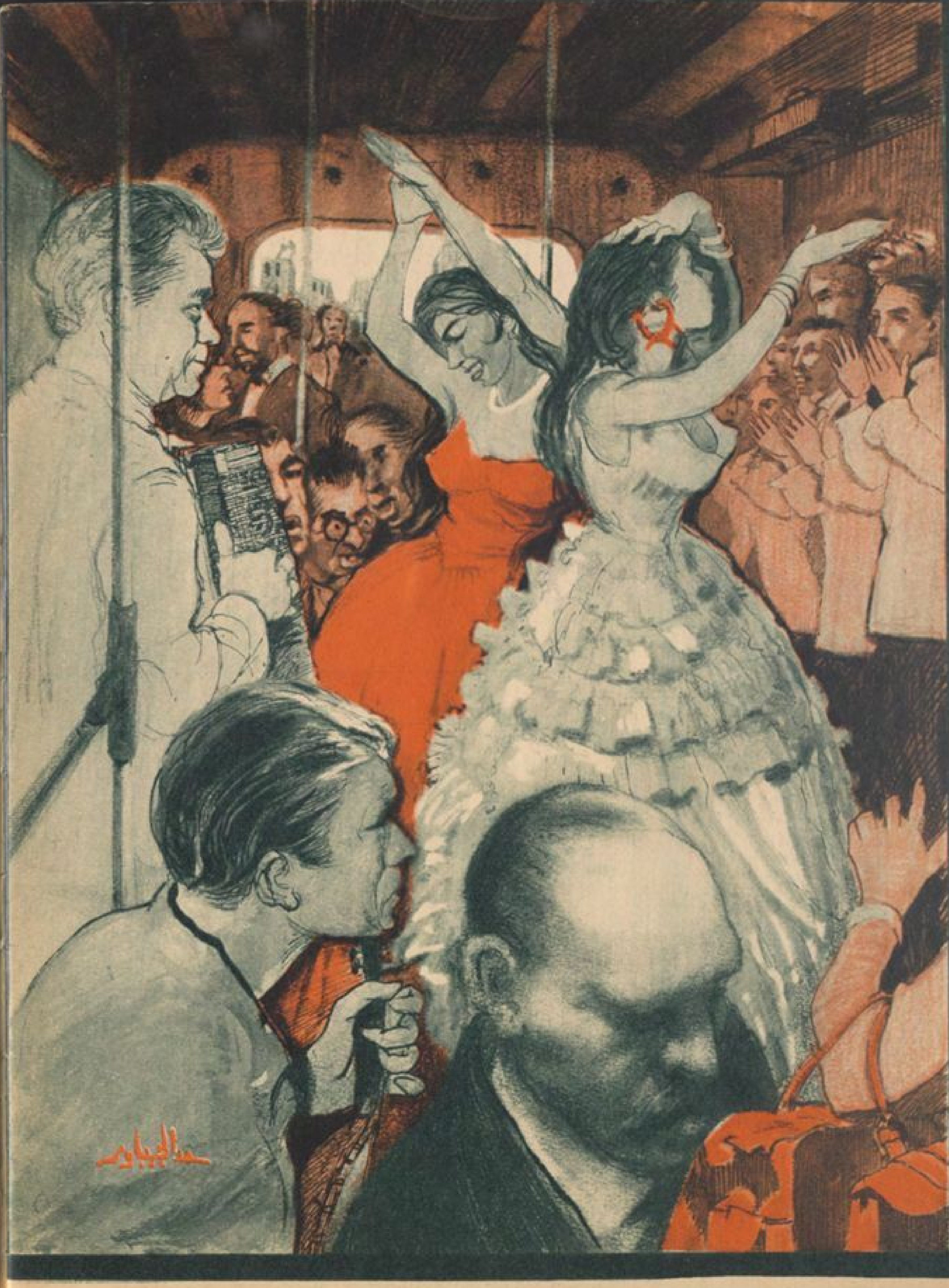
.. منذ سنتين وانا اكتب الشعر والاغاني ، ولكني انحرفت الى كتابة القصة السينمائية ، فالفت قصة ولا اعرف لمن ارسلها ، واليك قصيدة هدية للكواكب ..

الاسكندرية : احمد ح.ع

■ اذا كانت قصتك من نوع القصيدة،فارسلها لمخرج تكون متغاظ منه .. أدبا له وعبرة لغيره !

طرزان





قصة مترجمة

حدث في ٣١ ديسمبر

كان آخر يوم في السنة . والوقت بعد الظهر . والجو حار . والمسكين « ليمي » جالس على افريز الشارع منذ ساعة يفكر في حاله . انه يعرف كثيرين جدا اصبحوا اثراء من غير تعب . بالصدفة . واتاهم الحظ . فلماذا لايكون هو ايضا ممن كتب لهم حظ حسن .. ولكن احدا من اصحاب الملاهي لايريده

ثم طنت امام انفه ذبابة فعطس ، ودمعت عيناه ، وارتد الى الواقع بكل ما فيه من آلام موجعة . فقد انفق نهاره في رحلات طويلة مضنية بحثا عن العمل . وكان نصيبه فيها جميعا الفشل . اما لانهم لايريدون الا غلاما صغيرا لا تزيد سنه على ثماني عشرة سنة . لا رجلا مثله كامل النمو . او لان الاجر المعروض كان زهيدا جدا لايكفي بمطالب اسرته ...

وانصرف ليمي بانتباهه الى مراقبة نحلة تهاجم دودة صغيرة . كانت النحلة تدور حول فريستها دورات سريعة ، ثم اذا بها تنقض على الدودة العزلاء ، وتلدغها ، فاذا بها تتقلص بعنف لوان معدودة ، ثم سكنت حركتها وكأنها اصيبت بالشلل التام ...

وشعر « ليمي » بالاسى للحشرة المسكينة . لقد كان صراعا غير متكافيء . لاعدل فيه . وهل هكذا يجب دائما أن يهاجم المدجج بالسلاح من لاحول له فيقتله !

وها هي ذي النحلة الآن تجر الدودة الشهيدة الى عشها ...

ولم يكن لدى « ليمي » ما يأخذه الى عشه ..

وحز هذا في قلبه ، ولكن سرى عنه ان له في البيت زوجة طيبة صبورا . تقول له كلما وجدته محزونا :

ـ ستشرق شمس الغد يا « ليمي » . ستشرق على الجميع بلا تفرقة .. فلا تيأس ..

وهي الآن حامل . بطفلها الثالث . وهو لم يكسب سنتا منذ شهرين ، ومدخراته اوشكت أن تنفد . فلا بد ان يصنع شيئا . اى شيء ! ولكن ليس الشيء الذى يفضى به الى السجن طبعا. فهو لايريد السجن وزوجته وطفلاه يكادون يموتون جوعا ... كلا !

•

ومر به رجل ابيض يترنح ، وفي يده زجاجة ويسكي . ولما لمح السكران « ليمي » اتجه نحوه والح عليه أن يشرب جرعة ...

ـ الليلة رأس السنة . خذ اشرب . عام جديد سعيد . شيء ساقه الحظ اليك . اشرب وكن ظريفا ... لاشرطة حولنا ... لاتخف

وهز « ليمي » رأسه باصرار ودفعه عنه فانصرف وهو يلعنه ...

آه لو كانت هذه الزجاجة نقودا ! ..

وتذكر ان الوقت قد حان للعودة الى البيت . فاستقل الاوتوبيس الذاهب الى صوفيا تاون . فوجد الاوتوبيس على غير العادة زاخطا بالرقص والعزف ، ونكات المخمورين ، وصيحات الاغاني الصاخبة في تحية رأس السنة ..

•

وفي المحطة التالية جلست بجواره سيدتان في مقتبل العمر . احداهما شاحبة اللون ، كأنها تشكو مرضا ـ وضعت رفيقتها حقيبة بجواره وجلستا تتسامران ـ وبعد محطة واحدة نزلتا ونسيتا الحقيبة . فصاح راكب وراء « ليمي » بعد أن تحرك الاوتوبيس :

ـ لقد تركتا حقيبتهما هنا ...

ووجد « ليمي » نفسه يصيح :

ـ بل هذه حقيبتي انا !

من يدري ؟ ربما كان هذا حظه في السنة الجديدة . لماذا لايجرب حظه ؟

واصر الرجل انه رأى السيدتين تصعدان ومعهما الحقيبة . واصر « ليمي » انها له .. ووضع مرح الركاب حدا للخلاف حين صاحت امرأة سكرانة :

ـ واحد ضد واحد . رأيك ضد رأيه . فلماذا لا تترك الرجل يسعد بالحقيبة ما دام يعتقد انها له . وتسعد انت برأيك .. ما دمت تعتقد انها ليست له . ظن ما تشاء . وليأخذ هو ما يشاء ... هكذا حظوظ الحياة . انت تأخذ مالي ، وانا آخذ مالك . وهو يأخذ .. كل عام وانتم بخير ... ها ها ها !

وضجت السيارة كلها بالضحك . وشعر « ليمي » بارتياح عظيم . فقد ربح ورقة اليانصيب ، ولم يبق امامه الا ان يكشف عنها ليعرف ماذا ساقه اليه الحظ في العام الجديد.

فما ان وقف الاوتوبيس حتى نزل غير عابيء بخصمه المجهول وصياحه ..

ـ ان هذه الحقيبة سترشد الى صاحبها . والله على ما اقول شهيد !

ومشى في الظلام بسرعة .. انه يريد ان يعرف حالا ماذا في كنزه المجهول .. ثم لم يلبث ان شعر بزحام في الشارع . ورأى كونستابلين يفتشان جميع السود . فاسرع بالاختفاء وراء سور حديقة بيت يملكه وجيه صيني . وهو يحمد الله لأن عين العناية سهرت عليه فلم يفتشوه ومعه هذه الحقيبة ..

واستمر التفتيش طويلا ، وقلبه يدق . ثم احس ان كل هذا التفتيش بسببه هو . بسبب الحقيبة . وفكر أن يتركها في ذلك المكان وينجو ناجيا بنفسه . ولكن فكرة الحظ الذى ساقه اليه القدر جعلته يتنكر لكل منطق ، ويتشبث بالحقيبة . فمن يدرى ماذا فيها . وربما تغيرت حياته من الارض الى السماء مثل كثيرين ...

واخيرا وصلت عربة البوليس وزجوا فيها بالموجودين جميعا . وهدأ الشارع . فخرج « ليمي » واسرع الخطى ، من غير أن ينظر وراءه . حتى لايفضح نفسه ..

وفجأة رأى في الجهة الاخرى يمشي قادما نحوه ، فتشاءم . فهذا الرجل ثقيل الظل ، فضولي ثرثار . وسيستوقفه . وربما كان ذلك سببا في هلاكه ..

ـ مرحى يا « ليمي » . يبدو انك مستعجل؟

ـ جدا !..

ـ اقادم أم مسافر ؟

ـ بل قادم . وزوجتي مريضة . ولابد من الاسراع الى البيت ..

ـ ومنذ متى كان اسمك ا . ج . ب ؟

ـ من قال ان هذا اسمي ؟

ـ حقيبتك هذه ياصاحبي . مكتوب عليها ا . ج . ب !

ـ انها حقيبة قريب لى . اعارني اياها . طاب ليلك !

اوف ! اخيرا ... ولكن ما هذا ؟ سيارة بوليس ! !

ووقفت السيارة . ونزل الكونستابل فاخذ منه الحقيبة بدون كلام . وزجه داخل السيارة . في الخلف . فوجد هناك خصمه الذي انبرى له في الاوتوبيس. وكان الرجل ينظر امامه ولايتكلم. فسكت « ليمي » . ونظر امامه . انه حظه . فليتشبث به الى النهاية . بأى ثمن ..

وتركوه في مركز البوليس خمس دقائق واخذوا الحقيبة الى حجرة اخرى . ثم عادوا وفي عيونهم نظرة غريبة . وسأله الكونستابل :

ـ ماذا في الحقيبة ؟

ـ ملابس لزوجتي كلفتني ان احملها اليها بعينها

ـ اذكر لنا هذه الملابس ..

ـ لم ارها وهي تضعها .. لم اهتم بذلك ..

ـ ولكنك ستعرفها حين تراها . هل هذا الثوب الممزق ثوب زوجتك ؟

ـ نعم . وهذا القميص القديم ايضا لزوجتي

ـ وهذا ياصاح ؟ أهو ايضا لزوجتك ؟ انظر جيدا !

وفغر « ليمي » فاه . فقد اخرج الكونستابل طفلا حديث الولادة ميتا ازرق الوجه ..

•

واعترف على الفور بكل شيء . اعترف انه قامر كما يقامر كل انسان ليلة رأس السنة . قال لنفسه : « جرب حظك يا ولد » ... ولكنهم اعتبروها سرقة لا مقامرة . واعتبر هو انه خسر في القمار ثمانية عشر شهرا مع الشغل ، بعيدا عن زوجته واطفاله الثلاثة ..

الكواكب
العدد ٢٨٣
١٩٥٧/١/١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢،٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الكوبونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الكوبونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 283
1.1.1957

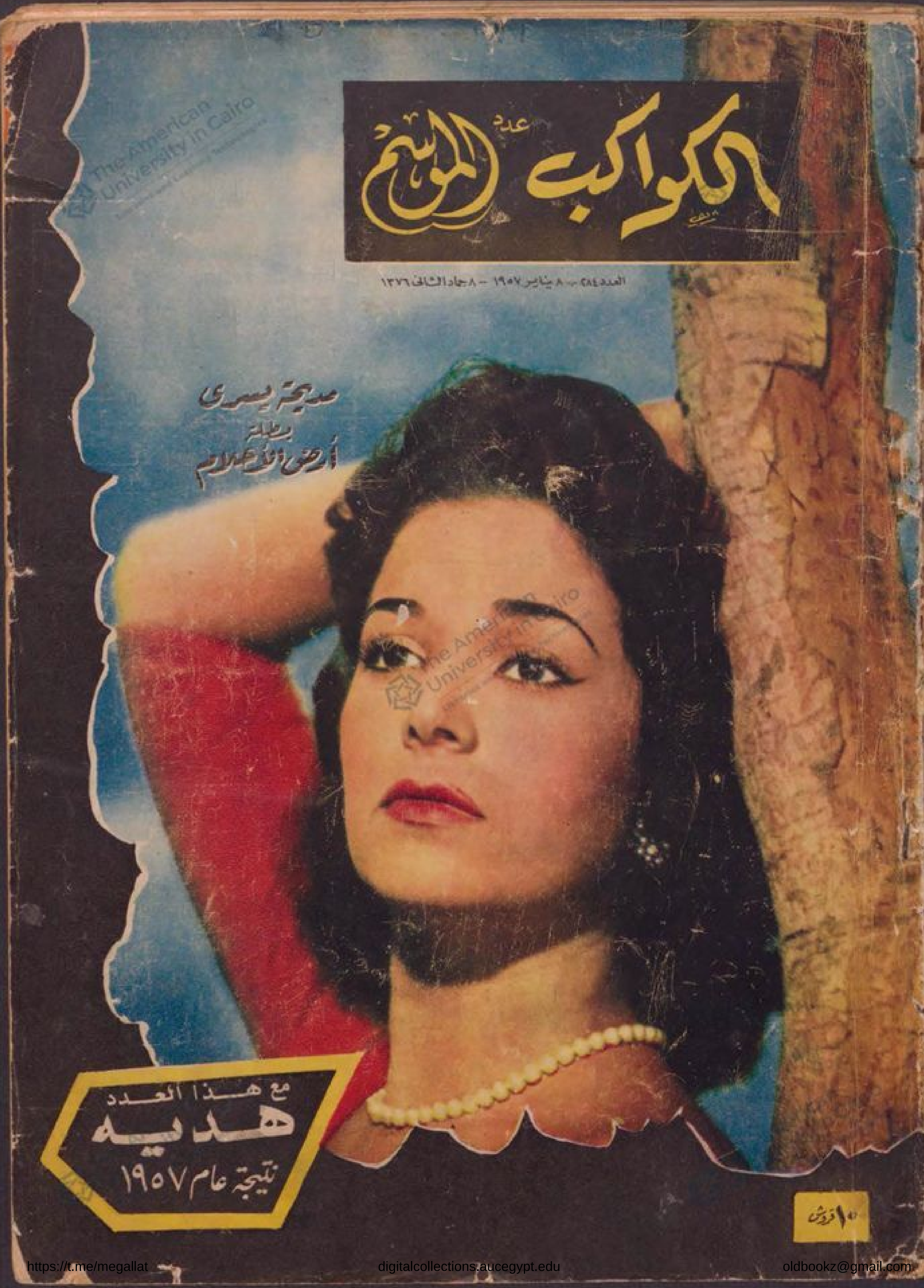


تحفة الكواكب السنوية

تصدر يوم ٨ يناير ١٩٥٧


colorchecker CLASSIC
x-rite

Pages 12 to 15 & 24 to 27 are missing


الكواكب
عدد الموسم
العدد ٢٨٤ - ٨ يناير ١٩٥٧ - ٨ جماد الثاني ١٣٧٦
مديحة يسري
بطلة
أرض الأحلام
مع هذا العدد
هدية
نتيجة عام ١٩٥٧
١٠ قروش

كلمة هادئة صريحة لرجال ستوديو مصر



الاستاذ محمد رجائي
مدير عام شركة مصر للتمثيل والسينما

منذ أكثر من عشرين عاما استقبلت السينما المصرية فجرا جديدا من تاريخها بعد انشاء ستوديو مصر تلك المؤسسة القومية التى يفخر بها كل مصرى ويعتز بها كل مواطن ، وقد حرص المرحوم طلعت حرب زعيم مصر الاقتصادى على أن يجهز هذه المؤسسة الفخمة بأحدث ما وصل اليه الفن السينمائى من آلات ومعدات وحشد لها الكفايات الفنية التى أوفدها الى أوربا للتفهم على هذه الصناعة والتزيد من الخبرة من معاهد فرنسا والمانيا وغيرها ، فكان ستوديو مصر مفخرة الشرق كله ، وكان يقف على قدم المساواة مع أكبر الاستوديوهات السينمائية فى العالم من حيث الخبرة والاستعداد

ومضى ستوديو مصر يساهم بأكبر قسط فى بناء النهضة السينمائية المصرية وينتج أفلاما كان لها أثرها الكبير فى تقدم صناعة السينما وتطورها،وكان الاستوديو كمؤسسة قومية يعرف دوره فى بناء نهضة السينما فلم يكن ينشد الربح من وراء الانتاج فحسب بل كان يسعى اولا الى الكمال الفنى ، ولم يدخر القائمون بأمره جهدا فى سبيل تدعيم صناعة السينما ومسايرتها لأسباب النجاح والتطور ...

وكان القائمون بشئون الاستوديو يحرصون دائما على تجديد آلاته ومعداته واستيراد كل ابتكار حديث فى صناعة السينما حتى انه فى عام ١٩٤٩ كان يملك معملا للتحميض يعتبر أحد معملين فى العالم كله مجهزا بأحدث ما اهتدى اليه الفن السينمائى لتحميض الافلام ... وكان الاستوديو يعرف أن رسالته الفنية تحتم عليه ان لا يستأثر بمعداته وآلاته وخبراته لانتاجه الخاص ، فكان يضع كل هذا فى خدمة الشركات المصرية السينمائية لتستعين بها على تقديم أفلام ممتازة حتى أصبح اسم الاستديو عنوانا للنجاح الفنى لأى فيلم يصور فيه ، بل ان الشركات الامريكية وغيرها من شركات السينما الاجنبية التى جاءت الى مصر لتصور بعض افلامها وجدت فى ستوديو مصر وخبراته خير مساعد على تحقيق مهمتها ، وسجل الفنيون الذين جاءوا مع هذه الشركات اعجابهم الكبير بهذه المؤسسة السينمائية التى لا تقل عن أية مؤسسة كبرى فى العالم من حيث الاستعداد والخبرة الفنية

ويوم اتجهت السينما المصرية الى انتاج افلام بالألوان الى جانب الاختراعات الحديثة كالسينما سكوب وغيرها سارع الاستوديو باستيراد بعض المعدات والآلات الضرورية لتصوير الافلام بالاختراعات الحديثة وقد كان لهذه الآلات والمعدات اكبر الفضل فى تصوير الأفلام المصرية الجديدة التى تم تصويرها بالألوان وطريقة «سكوب» وهى أفلام دليلة انتاج عبد الحليم حافظ والمجد انتاج فريد شوقى وورد قلبى انتاج آسيا وأرض الاحلام انتاج مديحة يسرى ، وأبرز ما فى هذه الأفلام انها اكتملت فيها عناصر النجاح من الناحية الصناعية والفنية بفضل بعض المعدات والآلات التى استوردها استوديو مصر

بيد أن هناك ملاحظة هامة لا نستطيع أن نكتمها او نخفيها ونحن نتحدث عن أكبر مؤسسة سينمائية فى الشرق هى مفخرة المصريين والعرب جميعا .. فاننا حين نستعرض استعداد استوديو مصر فى الماضى — قبل الاختراعات السينمائية الجديدة — ونقارن بينه وبين استعداده الفنى الآن بعد هذه الاختراعات نجد أن الاستوديو فى ماضيه قد بلغ الكمال الفنى فى معداته وآلاته فكل اختراع حديث وابتكار جديد يستورده الاستوديو فورا ليستخدمه فى انتاجه الخاص وانتاج الشركات الاخرى ، اما الآن — فان الاستعداد الفنى الحالى بعد الاختراعات الحديثة وبعد أن اتجهت السينما المصرية الى الألوان الطبيعية والسينما سكوب وغيرها من الابتكارات السينمائية الجديدة ، نلاحظ أن الاستوديو تنقصه الكثير من هذه المعدات والآلات ، ويحز فى نفس كل مصرى أن يرى أكبر مؤسسة سينمائية فى وطنه تفتقر معاملها الى بعض الاختراعات السينمائية التى تجعلها تساير التطور الحديث فى السينما ...

حقيقة أن الاستوديو قد خطا الخطوات الاولى فاستورد بعض هذه المعدات والآلات ،

وقد ساعدت هذه المعدات على تصوير الافلام بالألوان وطريقة سكوب ، ولكن ليست هذه كل الآلات والمعدات التى تحتاجها الاختراعات الحديثة فى السينما ، فرجال استوديو مصر يعرفون تماما ان هناك آلات ومعدات اخرى يجب استيرادها فورا ليستطيع الاستوديو أن يمضى فى رسالته الفنية لتدعيم صناعة السينما والوصول بها الى أقصى مراتب الرقى والنجاح

اننا نهيب برجال استوديو مصر وعلى رأسهم السيد محمد رجائى مدير عام الاستوديو ان لا يدخروا وسعا ولا يألوا جهدا حتى يستكمل معداته وآلاته التى تساعده على الاحتفاظ بمكانته كمؤسسة سينمائية هى فخر الشرق كله



آلة التصوير بالالوان السكوب سوبر مارك ١



مصابيح الاضاءة الـ ١٠ كيلو ▲

آلة تسجيل الصوت المغناطيسى برفكستون ▼





هذا العدد

هذا العدد يختلف كثيرا عن أعداد الموسم التي اعتادها قراء المجلة في كل عام . هو لا يختلف معها في موضوعاته القوية ، وفي صوره الجميلة، وفي طباعته المتقنة بقدر ما يختلف عنها في المناسبة التي صدر فيها .. لقد صدر هذا العدد مع فجرنا الجديد .. فجر مصر المكافحة .. مصر القوية .. مصر المنتصرة !

بربارا راش



الفن في المعركة

في الشهرين الاخيرين من عام ١٩٥٦دخل الفن المصرى امتحانا شاقا ... فقد وقع العدوان الثلاثي على مصر ، وهبت طوائف الشعب تلبي نداء الوطن وتذود عن حياضه ، وكان الناس يتوجسون خيفة أن يتخلف الفن عن المعركة ويسقط في الامتحان ! ولكن الفن اذهل كل المتشائمين ، وتجاوز الحدود التي رسمها له المتفائلون ... لقد دخل المعركة قويا عنيفا عتيدا ... دخل المعركة بكل امكانياته ... بماله ورجاله ونسائه ومعداته ... بالاذاعة والسينما والمسرح ، وعمل ليل نهار ... واثبت أنه ، في الملمات ، شيءعظيم الشأن ... عظيم الخطر ...

الاذاعة

كان في مكتبة الاذاعة عدد متواضع من الاسطوانات الوطنية والاناشيد الحماسية ، عدد طالما انتقدنا قلته وقلنا انه لايصلح بحال من الاحوال ذخيرة لنا في معركة واحدة من معارك كفاحنا ، وبدات الاذاعة تقدم هذه الاسطوانات طوال اليوم ، ولا تقطعها الا لتذيع الانباء الهامة في شتى ميادين المعركة ، ولكن اليوم الثالث لمعركة القنال وهو يحمل للمستمع عددا من الاناشيد الحماسية .. الفت خصيصا للمعركة .. في ثلاثة ايام .. واليوم الرابع حمل اناشيد جديدة .. واليوم الخامس والسادس ايضا .. وكل يوم كان يمر بعد ذلك كان يقدم شيئا جديدا ، فان السباق بين التأليف والتلحين والغناء بين الفنانين اصبح على اشده .. واقترنت اذاعة الاناشيد بمعنى جميل من معاني انكار الذات :

ـ لم تكن الاذاعة تذيع اسماء المؤلف والملحن والمطرب ..

لان لم يكن الجمهور تحديد هؤلاء من الناجحين ..

ـ تبرع الفنانون باجورهم عن الاناشيد التي قدموها .. أو تبرعوا بجزء من هذه الاجور ..

وكان تسجيل الاغاني يتم والغارات تدك القاهرة وكانت اصوات المدافع تتجاوب حول الاذاعة التي كان الاعداء يهدفون الى تحطيمها لاسكات صوت الحق المنبعث منها ، ويوم اسكتوها بغاراتهم عادت في اليوم التالي قوية .. رائعة .. مدوية الصيحات .. وقد ادى المذيعون دورا عظيما في المعركة .. ساهموا في قيادة معركة بورسعيد والهبوا الحماس بنبراتهم القوية حتى ان الاعداء حين احتلوا بورسعيد اعتبروا اقتناء الراديو جريمة لا تغتفر فجمعوا اكثر من ٥٠٠ جهاز حطموها في الشوارع !

وكانت الاذاعات العربية معنا في المعركة ، كلها اذاعت ماترديده مصر يوم تعطلت محطة مصر ، وكلها اقتصرت اذاعاتها على الاناشيد لان معركة مصر كانت معركة العروبة .. وكان صوت بريطانيا يذيع الاكاذيب التيكان يتناقلها الناس في سخرية وتفكهة ، واستقال منه المذيعون العرب فشلوا حركته ..

والعجيب أن الجماهير كانت تحفظ ما تقدمه الاذاعة من اناشيد عن ظهر قلب وقد قدمت الاذاعة عددا من اناشيد المجموعة الهبت به الحماس ومن أجمل اناشيد المعركة نشيد أم كلثوم الذي لحنه كمال الطويل الذىمطلعه :

والله زمان يا سلاحي
اشتقت لك في كفاحي
انطق وقول انا صاحي
يا حرب والله زمان ..

ونشيد ابراهيم حمودة الذى لحنه محمد الموجي ومطلعه :

الى المعركة الى المعركة
سنمضي سويا الى المعركة
قدم صغيرك للمعركة
واصحب اباك الى المعركة

وقدم فريد الاطرش نشيدا سجله على قيام نصر تحية لبور سعيد مطلعه :

بور سعيد بور سعيد
قبلة الشعب العتيد
انت اذهلت الوجود
انت سطرت الخلود ..
في كفاحك المجيد

وقدمت فايدة كامل نشيدا مطلعه :

الجنة هي بلادنا
وجهنم هي حدودنا
اللى يخطيها راح يقلبفيها
ويشوف المر على ايدنا

هذه عينات مما أذيع ، وغيرها عشرات .. عشرات اثبتت ان الفن المصرى استطاع ان يواجه المعركة بكلمالتحتاجه مما يثير الحماس ، يواجه المعركة بكل صوت وكفاءة ولحن ..

السينما

ما أن بدات الغارات على القاهرة حتى توقفت الاستديوهات عن العمل السينمائي العادي وبدات نشاطا جديدا من أجل المعركة

وكان أول ما فعله الفنانون ان قدموا انفسهم لمصلحة الفنون ، يعلنون عن تطوعهم الكامل للمعركة ، وقد تكونت من هؤلاء ، على الفور ، لجنة لاخراج افلام قصيرة تعرض في دور السينما ، وقد سميت افلام التعبئة الروحية .. تحدث فيها الادباء والفنانون والصحفيون الى الشعب .. بالاسلوب الذى يفهمه ، واطلعوه ـ أطلعوا الشعب ـ على خفايا المعركة ، وعلى واجبه في المعركة ، وذكروه بأمجاده ، وحريته التي اصبحت امانة يجب أن يبذل من اجلها النفس والنفيس ..

وفي الوقت الذى كانت الاستديوهات تسجل فيه هذه الاحاديث الوطنية لاول مرة ، كانت معسكرات التدريب تضم كتائب الفنانين وهم يتدربون على اطلاق النار ، وكانت مكاتب التطوع للهلال الاحمر والاسعاف تستقبل الفنانات تحية كاريوكا ، ورجاء عبده ، وهدى سلطان ، وعشرات غيرهن .. كل منها تساهم بنصيب في المعركة الكبرى ..

وكانت ميادين القاهرة تشاهد عربات مصلحة الفنون الكبيرة تحمل فرقا تقدم اناشيد المجموعة .. فيلتف حولها الناس ويرددون معها الاناشيد في مظاهرات حاشدة ..



مجموعة من الفنانين الذين اشتركوا في اقامة حفلات الترفيه للجنود والمهاجرين وقد ظهر في الصورة فريد شوقي ، وهدى سلطان ، وكوكا وامام الصفطاوي

وكانت مكاتب نقل الدم تستقبل الفنانين والفنانات كل يوم .. فان الفنانين والفنانات الذين لم يبخلوا بشيء من اجل المعركة ، جادوا بكميات من دمائهم من أجل الذين نزفت دماؤهم في المعركة ..

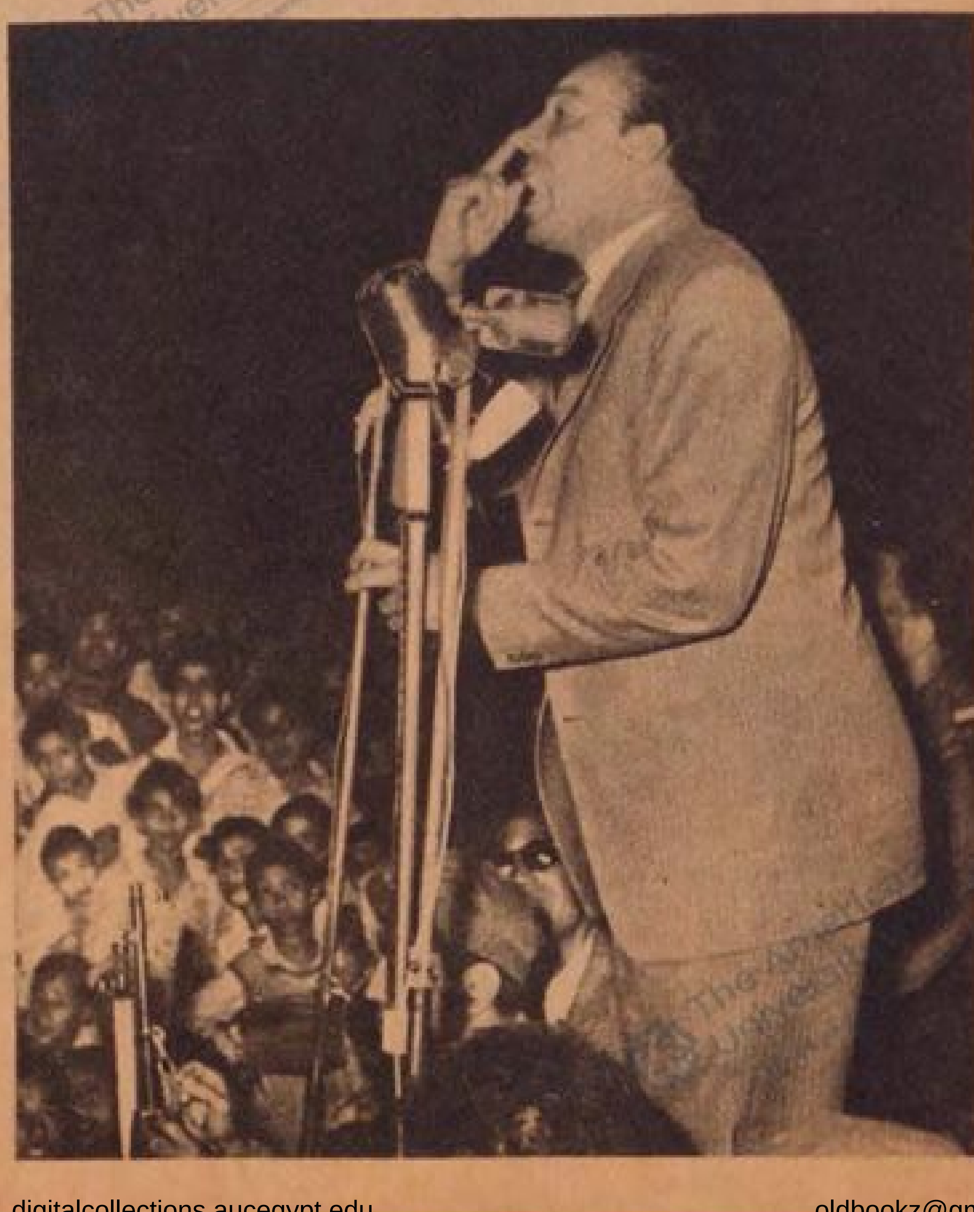
وكان الناس يقابلونهم بمظاهرات صاخبة يهتفون فيها لمصر .. وللفن الذي وقف وقفة قوية في معركة مصر ..

وخرجت من مصلحة الفنون قافلة صغيرة من ثلاثة مصورين فنانين هم حسن التلمساني ، وأحمد عطية ، ومحمد قاسم ليسجلوا معركة بور سعيد ، تسللوا رغم الحصار الشديد المضروب حولها ، وسجلوا صورا للعدوان الغادر .. دخلوا المستشفيات ، وتسربوا الى خطوط العدو ، وتجولوا بين الانقاض وقدموا الفيلم الذي دمغ الدول الثلاثة بأحط ما يمكن أن تدمغ به دول متحضرة .. وطاف يشهدهم العالم كله باسم « فليشهد العالم » ..

وفي نفس الوقت كان عبد المنعم شكري وفريد الجندي وغيرهما من مصوري مصلحة الفنون يطوفون القاهرة ليسجلون مظاهر النشاط فيها ، في الهلال الاحمر ، ومعسكرات التدريب ، ومكاتب التطوع ، وفرق الدفاع المدني ، وفرق المقاومة الشعبية ..

وكانت سفارات مصر في الخارج تجمع الافلام القصيرة عن مظاهرات التأييد لمصر ، وتبعث بها الى مصلحة الفنون .. ومن كل هذا تألفت

« اقلب الصفحة »



فريد شوقي يخطب في الشعب وجنود جيش التحرير والمقاومة الشعبية وقد ظهرت على وجهه علامات التحمس الشديد وذلك في احد حفلات الترفيه

المصلحة فيلما ثانيا بعنوان «بسلام الاستسلام»

وتكونت من الفنانين فرق الترفيه عن المهاجرين وعن الجنود في الخطوط الامامية وادخلت هذه الفرق الفرح على قلوب الحزانى الذين فقدوا احباءهم وأهلهم في المعركة .. وجددت نوى الجنود البواسل الذين وقفوا حائطا هائلا في غرب القناة يصد عن مصر كل غدر ..

وكانت المعركة دائرة الرحى بينما عدد من الفنانين المصريين في بيروت والكويت وسوريا ، هؤلاء أيضا لم يتخلفوا عن المعركة ، لقد اذاعوا الاحاديث في الاذاعات هذه الدول الشقيقة ، وساهموا بنصيب كبير في تعبئة الشعور العربي ..

والحقيقة أن الشعور العربي ثار من أجل مصر منذ اللحظة الاولى للمعركة ، فنجد الفنانون العرب انفسهم لها صفا واحدا مع فناني مصر ..

ولم يتخلف الفنانون عن التبرع لبورسعيد ، تبرعات مالية ، وعينية ، وتبرعات بحفلات من أجل الابطال الذين فدوا مصر ..

المسرح

وشهد المسرح روحا لم يعرفها من قبل في معركة من معارك مصر .. كل من فيه جندوا انفسهم للمعركة ، المؤلفون اتجهوا الى الانتاج الوطني .. المخرجون عملوا ساعات النهار وأكثر ساعات الليل ليخرجوا في ايام مسرحيات عن المعركة ، الممثلون ابدعوا وهم يتقمصون الادوار الجديدة .. وفتح المسرح ابوابه للشعب بالمجان ، لاول مرة في تاريخه ، فان



تبرع الكثيرون من الفنانين بدمائهم للجنود الجرحى ، وفي الصورة هند رستم بين يدى الطبيب تتبرع ببعض دمائها..

وانضمت بعض الفنانات الى الجمعيات الخيرية للمساهمة في اعمال الانقاذ ، ونرى في الصورة النجمة رجاء عبده تتمرن على حياكة الملابس التي وزعتها الجمعية على اسر الشهداء والمهاجرين ..



الكسب المادي لم يعد هدفا إبان المعركة ، انما كان الهدف أن يقدم المسرح رسالته الوطنية السامية لكل الناس .. لكل القادرين على الدفع .. والذين لايستطيعون الدفع !

وكان مسرح الأزبكية يستقبل جمهور النهار الذي يشاهد المسرح الشعبي ، ويستقبل جمهور الليل الذي يشاهد المسرح العسكري .. وكانت فرقة المسرح الحر والفرقة المصرية الحديثة تقدمان مسرحياتهما الوطنية : « كفاح الشعب » ، و « دنشواى الحمراء » ، و « كفاح بور سعيد » ، وغيرها مما يناسب المقام .. كانت مسرحية « كفاح بور سعيد » تعرض في وقت كفاح بور سعيد بالذات ، مستوحاة من واقع الكفاح ، أبطالها أناس حقيقيون يعيشون هناك في المدينة الباسلة ..

وهدأت المعركة ..

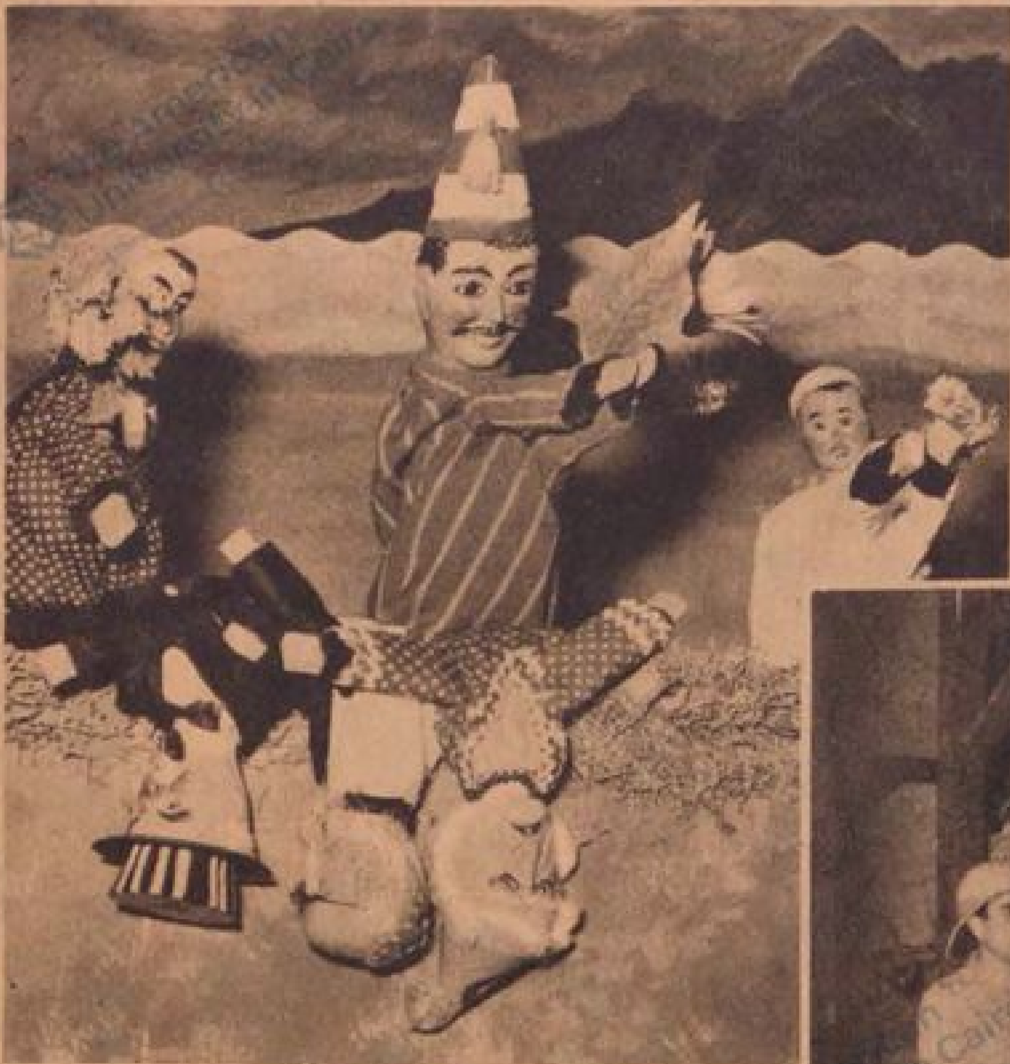
وقدمت الاذاعة عشرات من أناشيد النصر ، والتمثيليات التي تدور حول المعركة ..

وبدأ السينمائيون يفكرون في إنتاج أفلام من المعركة ، وتخاطفوا فكرة فيلم عن كفاح بور سعيد ، وأعلن الاستاذ فتحي رضوان وفضيلة الاستاذ أحمد حسن الباقوري استعدادهما لكتابة سيناريو هذا الفيلم !

وسترى مصر في العام المقبل أكثر من فيلم يخلد معركتنا ..

أما المسرح فقد يفقد الوعي ، ولكن يلقفه جمهورا في هذه الفترة ، وقد قررت دار الأوبرا أن تمضي في سياسة السعر المخفض لتجتذب جمهورا جديدا .. جمهورا جديدا يشاهد المسرحيات التي يجري اعدادها اليوم لتسجيل المعركة من كل الزوايا ..

لقد نجح الفن في الامتحان .. ووقف الفنانون صفوفا قوية في الصف الكبير .. في وجه العدوان .. وأدوا الرسالة كاملة ، ورفعوا رأسهم عاليا بين جحافل العاملين من أجل مصر



حتى الاراجوز ساهم في المعركة ، فقد قام الفنان محمود شكوكو بتقديم قصة الاراجوز .. صورت في فيلم قصير اخرجه عبد القادر التلمساني



وقام المسرح بنصيبه في المعركة الفنية ، فقدم المسرحيات الوطنية التي تسجل كفاحنا الشعبي ، وفي هذه الصورة منظر من مسرحية «دنشواي الحمراء»



وكانت مصلحة الفنون في مقدمة الطليعة الفنية فساهمت بنصيبها في المعركة ، فقامت الاقسام الفنية فيها باعداد افلام الدعاية القصيرة التي لاقت النجاح

حدث في الموسم الماضي



كريمة

شيئان حدثا في حقل السينما في العام الماضي ... أولهما ان الانتاج قد نقص عن العام الذى قبله ... وثانيهما ان الانتاج قد تحسن فالنقص في الكم قابلته جودة في الكيف .ولهذا فاننا نعتبر السينما قد خطت الى الامام خطوة ونرجوها أن تتبعها خطوات

والجدير بالذكر أيضا أن السينما المصرية تحركت لتواجه المنافس الخطير الذى يقتحم عليها الحدود دون أن تضع الدولة سياجا أمامه . المنتجون أنفسهم تحركوا بعد أن عرفوا أن المعركة أصبحت معركة حياة أو موت ، وسافر عدد من المصورين الى الخارج ليتعلموا التصوير بعدسات السينما سكوب ... ومن هؤلاء وحيد فريد وعبده نصر ، ومنهم من تعلم هذا الفن في مصر كأحمد خورشيد الذى أجرى تجارب خاصة كللت بالنجاح ، وعبد العزيز فهمى الذى أتيحت له فرصة التصوير بالالوان مع جريجورى راتوف في فيلم عبد الله الكبير أثناء اخراجه بمصر ... هذا فضلا عن مصور خامس يقصر جهوده الآن على الافلام الاخبارية وأفلام الدعاية وهو محمد عز العرب ... هؤلاء الخمسة يقدمون لمصر أفلاما ملونة بالسينما سكوب، ويجب أن نعترف لوحيد فريد بالسبق، ويجب أن نشد على أيدى المنتجين الذين غامروا بأموالهم حتى يفتحوا امام الفيلم المصرى آفاقا جديدة ... ويجتذبوا جمهورا جديدا ...

وهى مغامرة ... فان الفيلم الملون يتكلف أكثر من الفيلم العادى خمسة آلاف جنيه على أقل تقدير ، واذا عرفنا أن أكثر الافلام الناجحة لا يكاد يدر ربحا ضئيلا لخرنا السؤال : «كيف يغطى الذين أنفقوا أموالا طائلة ما أنفقوه ؟ » والجواب ينحصر في احدى اجابات ثلاث، اما أن يرفعوا أسعار دخول الافلام المصرية . واما أن يفتحوا للفيلم المصرى أسواقا جديدة ... وهى مسألة معقولة ، وقد أوصى المجلس الاعلى لرعاية الفنون بتضمين كل اتفاقية ثقافية بندا يتبادل الافلام . واما أن تستطيع السينما المصرية اجتذاب جمهور جديد يغطى النفقات...

واعتقد أن الحل الاخير ممكن اذا صدر القانون الذى يلزم أصحاب دور السينما الاجنبية بمساواة الافلام المحلية بالافلام الاجنبية ...





يحيى حقي

زبيدة ثروت

وقد أحرزت السينما المصرية نصرا فى العام الماضى ، كان موعده مطلع العام لما وزعت وزارة الارشاد القومى الجوائز على أحسن الافلام وأحسن الممثلين ، وقد كانت حفلة شائقة جمعت أهل الفن حول موائد أنيقة فى قاعة تاريخيـــة ، واستمعوا الى وعود جميلة أخرجتهم من الحفلة وهم يعاهدون الذين بذلوا الوعود على المزيد من التفانى والاخلاص ...

ولكن النصر انقلب الى هزيمة قبل نهاية العام ... اذ اعلنت وزارة الارشاد القومى انها ستنصرف نظرا عن جوائز السينما حتى يتيسر لها أن تنشىء معهد الدراسات السينمائية التجريبى ـ كما يسميه الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون ـ وثار الفنانون ، وهاجوا وماجوا فقالت لهم مصلحة الفنون وهى تربت على خدودهم ، ستفكر فى الجوائز بعد انشاء المعهد ...

وقد عالجنا الموضوع فى حينه وقلنا رأينا ... ولا بأس أن نقول من جديد أن تشجيع الفنانين واجب ، ان لم يكن فى صورة جوائز ففى صورة أى شىء آخـــر يخفف الاعباء عنهم ويشعرهم أن الدولة تفتح عينيهـــا وتراقب نشاطهم وتكافىء مجدهم ...

اعفوا الفيلم الناجح من الضرائب مثلا ، هذا نظام يعيش فى ايطاليا ، وقد ساعد المنتجين الفقراء الناجحين على المضى فى طريقهم ...

•

وقد نشط المجلس الاعلى لرعايـــة الاداب والفنون ، ونشطت مصلحة الفنون معه فى شأن المسرح الذى يلفظ آخر انفاسه ، ولكنه استطاع فى نهاية العام الماضى أن يطرد من سمائه شبح الموت لما ظهرت فرق حديثة تقدم الاوبريت وتكافح على طريقتهـــا ... وعرف

اقلب الصفحة

حدث في الموسم الماضي

المجلس ، والمصلحة معه ، أن في القاهرة ازمة مسرح ، وانها افقر عواصم الدنيا في المسارح، فقرر أن تكون سنة ١٩٥٦/١٩٥٧ المالية هي السنة الاخيرة في عمر الفرقة المصرية الحديثة .. على ان يؤخذ المال الذي يرصد لاعانتها لبناء المسارح التي ستترك ليتنافس عليها المتنافسون من الفرق العديدة ... ولكن ... هل تكون هناك فرق عديدة حقا ؟

وما دمنا نتحدث عن المسرح فيجب أن نذكر، وبالثناء ، ذلك الاتجاه الى المسرح الغنائي الذي بداه شبان المسرح الحر ، ثم اتجه عبد الحليم نويرة الموسيقار الذي وضع الحان أوبريت المسرح الحر في العام الماضي الى تكوين فرقة غنائية تقدم أوبرات وأوبريتات .... وقد نجح ... ضم الى فرقته أكثر من خمسين ... لا يأخذون مرتبات وانما يدفعون اشتراكات لشراء الملابس ، ويدفعون ثمن الاغاني وايجار المسرح ، وكل هؤلاء يعملون بجد ليعرضوا على الجمهور لونا جديدا ... لونا لم يجرؤ الاثرياء من مطربينا على طرق بابه ... تحية لهؤلاء الشبان ...

اننا نوصي بهم وزارة الارشاد فهم يستحقون كل لون من ألوان التشجيع ...

•

وقد ارتادت أفلامنا أسواقا جديدة ، عرض لنا في روسيا فيلم « صراع في الوادي » وافتتن الروسيون بفاتن حمامة ، وعرضت لنا أفلام في السويد ويوغوسلافيا والباكستان والهند ... وما زالت غرفة صناعة السينما تجاهد في صمت واصرار على فتح الافاق الجديدة امام الفيلم المصري في الشرق والغرب

وقد اشتركنا في عدة مهرجانات دولية لهذا العام ...

اشتركنا في مهرجان كان،وقد كانت الدعاية الصهيونية لنا بالمرصاد فلم يظفر فيلم «شباب امرأة » بجائزة

واشتركنا في مهرجان ايرلندا بفيلم «صراع في الميناء » ، وقد أثنى النقاد على الفيلم وان لم يفز بجائزة

واشتركنا في مهرجان برلين بفيلم « أين عمري » ، وقد نجحت ماجدة في المؤتمر أكثر مما نجح الفيلم ، وقد قالت ماجدة أن الدولار الامريكي لعب دورا كبيرا في النتيجة ...

وأخيرا اشتركنا في مهرجان روما للافلام القصيرة وفاز فيلم صوره فيكتور أنطون عن المساجد في القاهرة ، بالميدالية الاولى في التصوير ، وكان عجيبا حقا ان يظفر انطون بهذه الميدالية ،وهو الذي صور أحجارا وحوائط، دون المصورين العالميين الذين صوروا أجمل نساء العالم !

لعل حظنا في مهرجانات العام المقبل يكون أسعد حالا من حظنا في العام الذي انتهى

•

وقد استقبل الوسط الفني مطربا جديدا.. هو كمال حسني ، وقد سبقت كمال الى الجماهير دعاية واسعة،وصورته الناس في صورة المنافس لعبد الحليم حافظ ... مع ان كمال حسني لا يعتبر نفسه غير زميل مبتدىء لعبد الحليم، بل انه اذا سألته من أحب المطربين الى قلبه اجابك بلا تردد عبد الحليم حافظ . وقدكانت انفية نوبة لعبد الحليم هي السبب في ظهور كمال حسني لانه غناها في ركن الهواة فالتقطه من عالم حسني الحديدي الذي قدمه بمساعدة أهل الرملة الى ماري كويني ... واقتنعت ماري كويني بكمال حسني فأعطته دور بطولة غنائية في فيلم « ربيع الحب »

وقد نجح كمال كمطرب ، ونجح كممثل خفيف الظل ، وهو اليوم يمثل فيلمه الثاني، ويرفض العروض التي تقدم اليه لانه مرتبط الى آخر عام ١٩٥٧ بالسيدة التي جازفت بمالها لتقدم وجها جديدا ... في وقت يعتبر فيه هذا العمل مغامرة .. السيدة هي ماري كويني

وقد أحدث الكواكب للسينما بطلة جديدة حصلت على لقب أجمل فتاة في الشرق . انها زبيدة ثروت التي اكتشفتها مسابقة الكواكب للفيلم « دليلة » ، وقد قدمها وحيد فريد ورمسيس نجيب وكريم في دليلة ثم تعاقد معها يحيي شاهين على دور كبير في فيلم لنساء في حياتي ...وهي رغم هذا تواصل دراستها، وهي طالبة في التوجيهية ...

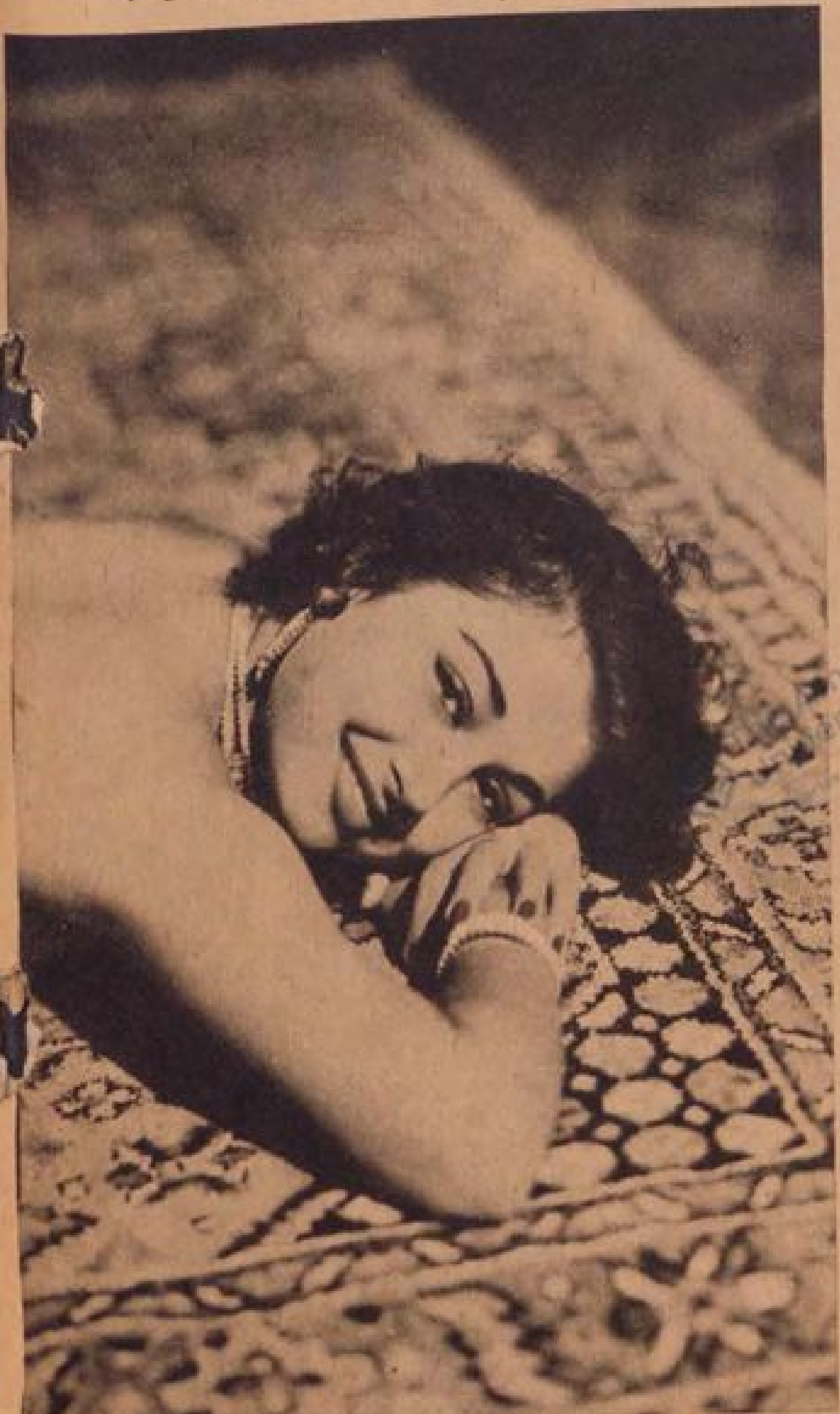
وقد أحدث جامعة الاسكندرية للسينما وجها جديدا هي منيرة سنبل . ويقال أن منيرة فتاة تملك كل مؤهلات النجاح . وقد حصلت على لقب مارلين مونرو الجامعة ... فلعلها تصبح مارلين مونرو السينما المصرية ...

وقدم حلمي رفله وجها جديدا هو محمد جمال ... في فيلم الارملة الطروب ، ولم تسمع عن جمال انه تعاقد على فيلم آخر غير هذا الفيلم ، ولكنه على أي حال خامة طيبة ...

وقد قدم حسن الامام في « لواحظ » الوجه الجديد سلوى ابنة المخرج كمال مصطفى ...وقدم قطقوطة ... المنولوجست الصغيرة التي كبرت وأصبحت عروسة ...

ويحق لنا أن نقول أن النجمة السمراء ايمان قد خلقت خلقا جديدا على الشاشة ... وقد قامت ايمان بأدوار كثيرة ولكنها كانت تقول دائما انها لم تأخذ فرصتها كاملة ... وفي فيلم صوت من الماضي الذي كتبه التابعي وفتحي غانم وأخرجه عاطف سالم أخذت ايمان فرصتها كاملة . وقد قدم فريد الاطرش كريمة ... التي حصلت على لقب فاتنة المعادي ، وكريمة قد وقعت عقدا لبطولة فيلم « ست البنات » ، وتلقت عروضا أخرى ... وستترسخ قدمها حين تجد المخرج الذي يعطيها دورها ...

وانضمت ماجدة الى قائمة المنتجين لما انتجت أين عمري ، وهي تستعد لانتاج آخر بعد أن ذاقت حلاوة المكسب في فيلمها الاول ...



ايمان : من وجوه الموسم الماضي الناجحة ، فقد اشتركت في تمثيل عدة بطولات فنالت أكبر النجاح بسمرتها المصرية الفاتنة


هند رستم
تقدم
قريباً
إنتاجها الأول
صائدة الرجال

في مقصورة ... مع إمام المسرح

بقلم
عبد الرحمن صدقي

ماذكرت التمثيل والممثلين في سبحات تفكيري، الا تمثل « عزيز عيد » في خاطري وضميري

وقد توجهت الى نفسي بالسؤال ، وأنا بسبيل كتابة هذا المقال ، عن العلة في ذلك . فقد اشتغل بالتمثيل قبل « عزيز عيد » وبعده كثيرون ، فلماذا يتمثل لي هو بالذات ، في كل مرة من المرات ، دون غيره ؟

وراجعت نفسي وشاورت عقلي في الامر ، فلم يلبث أن حضرني تعليل ذلك على الفور

ان عزيز عيد مثال للفنان الذى استغرقه الفن الى حد الفناء فيه ، فهو قد عاش للمسرح وبالمسرح ومن أجل المسرح . كان المسرح دنياه ، ولم تكن له غاية في الحياة سواه . ولقد تعذب في سبيله حتى عرف المجد ، ولكنه لم يعرف الغنى قط . كان يلاحقه سوء الحظ كما يقول المؤمنون بالغيبيات ، أو سوء التدبير وضعف الحس العملي على حد تعبير المؤمنين بأحكام العقل والمعقولات . فكان اذا عرف اليسر حينا ، عاوده العسر واستبد به الفقر احيانا ، حتى تبلغ الحال به أن تراه قابعا في المقهى أو مارقا في الطريق ، قد رثت ثيابه الانيقة ، وظهرت الفتوق في رباط الرقبة ، واختفت الزهرة من عروة السترة ، واسودت حاشية طربوشه الاحمر الطويل، وشاع الاصفرار في وجهه والجفاف في اهابه ، ونطقت عيونه الغائرة وملامحه الذابلة بأن الجوع عضه بنابه ... ولكنك لا تتحدث اليه حتى تجده على حاله من الايمان بنفسه ، والايمان بفنه ، والايمان ... بالجمهور

واني كلما قرأت عن التمثيل ، أكاد اومن انه منذ زالت عن الممثلين صفة البوهيمية ، والغرابة غير العادية ، وما الى ذلك مما كان يعيبه الناس عليهم ويستطرفونه منهم في وقت واحد ، صار الممثلون اقل سحرا وجاذبية ، وطفقوا يوما بعد يوم يفقدون من حيث لا يشعرون نصيبهم من ذلك التعجب والاعجاب في أعين النظار ، بمقدار ما يكسبون من اعتراف المجتمع الحديث بهم ورده لاعتبارهم

وتحضرني بهذه المناسبة ذكرى مقابلة كانت لي منذ ثلاثين عاما مع المرحوم « عزيز عيد » في مسرح رمسيس . وهي مقابلة لا تبرح مزخورة كما هي في خيالي ، فلا أكاد اذكره ، أو يرد على سمعي ذكره ، حتى تثب هذه الذكرى الى بالي

كنت ذات ليلة أشهد للمرة الثالثة او الرابعة غادة الكاميليا في عامها الثاني ، وكانت البطولة فيها للسيدة روزاليوسف والاستاذ يوسف وهبي ، فأرسل الاستاذ عزيز عيد يطلب لقائي في فترة الاستراحة . فقصدت بعد الفصل الثاني الى باب الممثلين ، وصعدت السلم الخشبي الى مقصورته العلوية الخاصة به والسيدة فاطمة رشدي زوجته . وقرعت الباب خفيفا مرة ومرتين ، ثم عاودت القرع في شدة ، فانفرج الباب آخر الامر ، وكانت الفرجة على يد الزوجة الجميلة الشابة ، فاجتزت الى المقصورة وقد انطبق ورائي بابها . فاذا المقصورة المخصصة للزوجين ومتعلقاتهما لا تزيد الا قليلا عن سائر المقصورات ، وكانت حوائج الحياة اليومية والثياب التمثيلية لكل فصل من فصول المسرحية معلقة اكداسا فوق



روزاليوسف : كانت من اكبر نجوم المسرح المصرى ، وقد اصبحت الآن صحفية معروفة



عزيز عيد : صاحب مدرسة فنية، ومن أوائل الذين خدموا المسرح المصرى باخلاص ..



عبد الرحمن صدقي، مدير الاوبرا السابق وهو فنان وشاعر واديب معروف ..

المشاجب ، ومطروحة هنا وهناك فوق المقاعد . كما كانت مجموعات أخرى شتى الأحجام والأشكال والألوان ، من أوعية المساحيق وحقاق الطلاء والدهان ، بعضها فارغ وبعضها ملآن ، الى جانب الحصات من الضفائر والشوارب الطوال والقصار ، وجمة كاملة من الشعر المستعار ، وغير ذلك من وسائل التنكر ، مبعثرة مكدسة في غير نظام على منضدة الزينة المستطيلة ، معكوسة في مرآتها

وبين هذه البهارج الزائفة الشائقة التي تمثل الحياة المسرحية ، قامت أمامي وسط المقصورة ، مائدة صغيرة عليها موقد « بريموس » مشتعل النار ، ومن فوقه برمة من الفخار متصاعدة البخار ، وفوقها جمجمة آدمية صلعاء يتحدر عرقها قطرة قطرة فيسمع له نشيش في الاناء

وقبل أن استفيق من حيرتي ، واستجمع شتات حسي ، قرع سمعي صوت أجش أجوف الصدى ، كأنه خارج من جوف البرمة المكشوفة الداخنة . ولما كان الصوت يحييني باسمي ، فقد حدثتني نفسي أنه لا محالة صوت الاستاذ عزيز عيد ، ولم يخطيء حدسي ، فقد كان الاستاذ مكبا على البرمة يحرك ما فيها بملعقة كبيرة ، ثم رفع وجهه عنها ، وبدا لي وسط الدخان المتصاعد منها ، ملتمع الصلعة ، مبلل الطلعة ، منبسط الأسارير ، تائه النظرة ، متعثر الحركة ، وكأنه سكران من نكهة ما هو بسبيل طهوه من الطعام

وتفضل الاستاذ ، فأشار من وراء الدخان الى مقعد بعيد يدعوني الى الجلوس وكان على المقعد ركام من ثياب مسرحية وغلائل داخلية خاصة ومناديل حريرية ، فترددت هنيهة ، ثم أزحتها جانبا ، وجلست

وسألني الاستاذ كيف وجدت المسرحية من حيث الاخراج ، فقد كان هذا همه الاول ، ثم من حيث الترجمة ، لأنه كان يعلم اشتغالي بالأدب وصداقتي للمترجم

ولم يدعني الاستاذ أمضي في الاجابة على سؤاله ، بل تولى زمام الحديث ، وأبى الا أن



فاطمة رشدي : تتلمذت على يد زوجها واستاذها المرحوم عزيز عيد ..

يكون السائل والمسئول في وقت واحد ، وطفق يتدفق في القول مثل جارف السيل . ولم يكن كلامه يصل الى أذني الا متقطعا ، من جراء ما كان يحدثه موقد « البريموس » القائم بيننا من ضوضاء . ولكنني كنت قادرا مع ذلك على وصل ما انقطع في غير مشقة ، لأن الاستاذ عزيز عيد كان لا يعبر عن طريق اللسان وحده ، بل كانت حركة لسانه مصحوبة بحركات من عينيه وحاجبيه ، ويديه وكتفيه ، وسائر بدنه ، حتى ليكاد جليسه يستغني في سماع حديثه عن حاسة السمع اكتفاء بالنظر اليه . وجعل الاستاذ يسترسل في شرح نظريته في الترجمة خاصة ، ثم شرع في الانتقال من الشرح النظري الى التطبيق العملي ، فكان يورد العبارة الفرنسية ثم يعقب عليها بما يراه ترجمة نموذجية لها ، وكانت تجري عادة على هذا النسق : « البارحة ، في شارع شانزليزيه ، المعطف على الذراع ، وزهرة في عروة السترة ، كنت أمشي . اذا من فوق شرفة ، فتاة بالكاد في سن الخامسة عشرة ترمي لي زهرة . سريعا التقطتها »

وكان الاستاذ لا يزال يتحدث ، ويسوق الامثال المكررة مصحوبة بمبالغاته في الايماء والحركة المعبرة ، حين نقر ناقر على الباب مؤذنا بانتهاء فترة الاستراحة ووشك ابتداء الفصل الثالث . فهب عندها عزيز عيد من مقعده ومد يده الى جمة شهباء من الشعر المستعار فوضعها محكمة على صلعته ، ثم تناول السترة الطويلة من على المشجب فلبسها وهو ينتصب من قامته ، وجعل يصلح أمام المرآة من شأنه في دقة متناهية وبراعة فنية ، حتى اطمأن الى استكماله هيئة الوالد — والد ارمان ديفال — في المسرحية . وأخيرا ، أخذ بيدي لنغادر المقصورة في حركة تمثيلية . ولكنه ، قبل أن نتجاوز عتبة الباب ، توقف بغتة كمن تنبه الى أمر . فاستدار ، وقد انقلب رجلا عاديا ، الى حيث المائدة الصغيرة التي عليها الموقد المشتعل ، فكشف الغطاء عن البرمة ثم أعاده ، وبدا في وجهه الانشراح وبسطة الارتياح الى النتيجة ، ثم وضع على شعر رأسه المستعار يده ، وانحنى على الموقد فأدار اللولب وأطفأه

وبعد دقائق ، كان « الطاهي الفنان » وسط هالة من الانوار على المسرح ، في أروع مواقف المسرحية الخالدة « غادة الكاميليا » ، وهو في صورة « الوالد ديفال » ، وفي سمته ووقاره وهيبته ، وقد استولى على الباب المتفرجين ومشاعرهم بمظاهر شدته ، ومجالي عطفه وانسانيته

•

وانني اليوم حين افكر فيما صار اليه المسرح ورجاله ، بعد أن كفلته الدولة فافقدته اعتماده على نفسه واستقلاله ، ثم أذكر مسرح الأمس ، وما كان من نضارة شبيبته وعنفوان حيويته ، أكاد أناشد الدولة أن تدع المسرح لحاله ، وترده الى اعتماده على نفسه واستقلاله ، لعله حين يعود الى سالف جهاده وبؤسه وبوهيميته ، يعود اليه جمهوره ومجده وعظمته



يوسف وهبي : من رواد المسرح المصري الاوائل وزميل للمرحوم عزيز عيد ..



تحية كاريوكا : لم تفلت من الشائعات ، فقد ظلت تطاردها طوال العام الماضي

دقات قلب الفن

لم يبق قلب الفن دقات مثيرة فى العام الماضى ... فلقد كان عاما انتظمت فيه خفقات القلوب ، وسلكت سبيلا عاقلا مع كيوبيد ... وكان اكثر الحب خيالا والقصص القليلة التى انتهت الى زواج لا يمكن ان تجعل عام ١٩٥٦ يوصف بانه عام الغرام عند اهل الفن



فاتن حمامة : طاردتها الشائعات هي وزوجها عمر الشريف ..

لعل قصة الحب الاول في العام الفائت قصة احمد رمزي ونعمة الله الدرملي ، فقد التقيا في حفلة ، وكانت نعمة الله قد عادت من سويسرا منذ مدة قصيرة بعد أن قضت في مدارسها اكثر من عشرة اعوام ! وكانت قد وجدت متعة في مشاهدة الافلام المصرية التي تنتقل بها الى اجواء بلدها واهلها .. وكانت قد اعجبت بأحمد رمزي الشاب الرياضي ذي البريق الساحر الذي يطل من عينيه ، ذي العضلات النافرة من صدره وذراعيه ، وابتسمت له نعمة الله في الحفلة ، وكانت الحفلة في بيتها ، وكاي مضيفة كريمة جاذبته اطراف الحديث..

وكان كيوبيد ثالثهما في سمرهما اللذيذ ..

ولعبت الصداقة دورها في اليوم الثالث للحفلة فقد التقى بها في لاباس ، وابتسمت له ، ورفرف قلبه بالفرحة ، وتحادثا .. ثم اتفقا على الزواج

ولم الزواج بأسرع مما تصور كل الناس .. وهكذا افلت احمد رمزي من قفص عشرات من المعجبات كن يطاردنه في التليفون

افلت الى عش هادئ فيه حمامة وادعة اسمها نعمة الله وقيل تغير اسمه .. احمد رمزي ..

وقد كان شكري سرحان يحب هرمين .. وهرمين انسانة بكل ماق هذه الكلمة من معني، وهي تحب بكل جوارحها ، والا فكيف استطاعت أن تحتفظ بشكري وتظل في قلبه !

ولم يكن شكري واضحا في شأن ما يشاع عنه وعن هرمين ، ولكنه اخيرا صحح مايقال.. وقال انها زوجتي

وشكري سعيد في زواجه ، بدليل انه يخطو نحو المستقبل بخطى الواثق المستقر الذي لايعاني من مشكلات بيت أو ازمات حب .. وكفاه في العام الماضي ماسجله من نجاح في فيلم شباب امرأة ..

والزيجة الثالثة في الوسط الفني هي زيجة نجاة الصغيرة .. ونجاة انسانة وراءها قصة طويلة هي السر في رنة الحزن التي تسحرك من حنجرتها الذهبية

ولكن نجاة وجدت اخيرا فتى احلامها وهو المهندس كمال منسي .. ولعل السعادة التي غمست قلبها فيها في هذا العام تطرد من حنجرتها رنة الاسى .. وان كانت حبيبة الى الآذان ..

صدقوا اذن أن نجاة الصغيرة لم تعد صغيرة .. وقد ارادت أن تضيف دليلا عمليا على انها كبرت فعلا فانجبت طفلا جميلا ..

وقد تزوجت زهرة العلا بكير .. وزهرة فتاة محافظة لاتدع انفا يندس في شؤونها ، ولا تدع اذنا تسمع وجيب قلبها ، وقد بدات قصة حبها بزوجها الضابط الشاب محمود حلمي ، في تكتم وسرية يشبه مايحاط به العمليات الحربية ، ولما نجحت المناورات .. تزوجا !

وزهرة اليوم في قائمة السعيدات بين اهل الفن ..

هذه هي قصص القلوب السعيدة .. والى

«اقلب الصفحة



نجاة الصغيرة : وجدت اخيرا فتى احلامها ممثلا فى المهندس كمال منسى

جوارها نجد بصيص قلوب اخرى لامستها السعادة اياما لم ولت هاربة ، أو طاردتها الشائعات .. وللشائعات عندنا قوة هائلة فى تكوين الايحاء بالشقاء

وقد شهد هذا العام السطور الاخيرة فى قصة شادية وعماد حمدى .. تلك القصة التى بدات منذ ثلاثة اعوام .. كان فى العامين الاولين حب يقترب من العبادة .. كان عماد لايبتعد عن معبودته فى البيت او الاستوديو .. او حتى فى محل عام ، وقد انتقد بعض الناس عماد ، وقال البعض الآخر :

ــ اتركوه فى سعادته .. انه عاشق !

ولكن عمر السعادة كعمر الزهور .. معدودة الايام .. فمنذ العام الماضى بدات السحب تتجمع فى سماء البيت السعيد ، وجاهدت شادية لتنقى الجو ، حاولت أن تبعد عن عماد ، وعن بينها كل ماينغص عليهما حياتهما ، ولكنها لم تفلح .. وبدأت الخلافات الصغيرة .. وكبرت الخلافات مع الايام .. .. ولكن عماد الهادىء وشادية العاقلة كتما عن الناس كل شىء .. واذا مانشر خبر سارعا فكذباه وموها على الجمهور بقبلة فى صورة !

واستطاعا ان يموها على الجمهور عاما كاملا ، ولكنهما لم يستطيعا أن يمضيا فى اللعبة الى نهايتها .. لم يستطيعا أن يموها على نفسيهما .. وحدث الطلاق !

وقالت الشائعات أن عماد يدفن احزانه فى خصلات شعر راقصة من قطر شقيق !

اما شادية فلم يرحمها الناس اذ قالوا انها تحب فريد الاطرش..وان الحب الجديد يمحو الحب القديم تماما كالقانون الجديد الذى يصدر فينسخ ويلغى ويبطل القانون القديم !..

ولكنى اقول والشهادة لله ، ان فريد مظلوم اذ أصر البعض على أن يلصق به تهمة أن شادية حصلت على الطلاق من عماد لانها تحبه ..

ترى أين ينتهى المطاف بقلب شادية الذى يتعذب قبل الاوان ؟ واين ينتهى المطاف بقلب فريد .. الفنان الذى يحرك قلبك مع كل لحن ، ولكنه لايجد الانسانة التى تحرك قلبه .. فيتزوجها !

وقد طاردت الشائعات فاتن حمامة وعمر الشريف .. فان الحقد على السعداء يطلق اخيلة بعض الناس الذين لايطيقون رؤية اثنين سعيدين ! وقد طلقت الشائعات فاتن من عمر اكثر من ثلاث مرات .. ولكى تكون محبوكة الاطراف قيل لى ان عمر كان على خلاف مع أهله ، وان تركه لفاتن أعاد الوئام !

كل هذا كذب وافتراء ، فان كل يوم يمر بالعاشقين الشابين يزيد الرباط المقدس بين قلبيهما قوة وتوثقا ، ولم يحدث أن اختلف عمر مع أهله ساعة واحدة لان اهل عمر يحبون فاتن .. يحبونها حتى قبل أن يراها عمر !

وآخر أنباء البيت السعيد .. السعيد رغم انف الشائعات والعوازل ، أن فاتن تنتظر مولودا ، وأن العمارة التى تبنيها فى طرف مصر الجديدة الشمالى قد أوشكت على الانتهاء ، وستنتقل اليها فاتن مع عمر .. ومعهما أول ثمرة من ثمرات حبهما !

وفى مستهل العام الماضى طاردت الشائعات عبد الحليم حافظ وآمال فريد .. وكانا قد اشتركا معا فى فيلم ليالى الحب،ولكن عبد الحليم كذب الشائعات ، وآمال أيضا كذبتها ..

وطاردت الشائعات عبد الحليم حافظ مرة اخرى لما قالت انه قد وقع فى غرام ابنة وزير سابق ، وانها لاتفارقه سحابة النهار .. وقد كان عبد الحليم قاطعا حازما عندما أعلن أنه لايشغل باله بغير مستقبله .. وبغير عملية البناء التى يبذل فيها عرقه ..

وطاردت الشائعات ماجدة .. وتناثرت مع الشائعات أسماء كثيرة .. كبيرة رشحت للزواج بماجدة ، ولكن ماجدة نفت كل شائعة ، واحيانا كانت تلوذ بالصمت وتترك واقع الحال يكذب الشائعة !

وقد صادفت تحية كاريوكا «مطبا» عاطفيا، فقد حدث صدام عنيف بينها وبين زوجها عبد المنعم الخادم ، وادى الصدام لفرقة امتدت أسابيع ثم امتدت الى الابد بعد ان فشلت وساطة الاصدقاء

واذا كانت تحية قد صادفت مطبا واحدا فان عبد العزيز محمود هو السائق الذى لصق المطب بعجلات سيارته ! ان كل شهر من العام الماضى حمل لعبد العزيز محمود مطبا، فان هارون الرشيد موديل ١٩٥٦ تلاحقه الاعلانات على أيدى المحضرين والدارات اللواتى يلدن ولا «يعدن» انهن زوجاته الخمس وعلى راسهن ــ وان كان ترتيبها فى القائمة الخامسة ــ فوزية ابراهيم

وعبد العزيز محمود يتمنى أن يغمض عينيه ويفتحهما فلا يجد قضية نفقة تطارده ، أو شكوى تلاحقه ، أو زوجة من الماضى تنبش ذكرياته ، وقد اعلن عبد العزيز محمود انه سيخمد كل خفقة لقلبه ، فقد ذاق من الحب الامرين ولم يعد فى قلبه متسع لقضايا نفقة جديدة !

وهناك بيوت ترفرف عليها السعادة .. بيت يضم فريد شوقى وهدى سلطان ، وبيت يضم مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار ، وبيت يضم مديحة يسرى ومحمد فوزى ، وبيت يضم كمال الشناوى وزوجته ، وبيت يضم عمر الحريرى وزوجته ، وبيت يضم سراج منير وزوجته وبيت يضم اسماعيل يس وزوجته وولى عهده الفكاهى يس ..

هذه هى دقات قلب الفن فى عام ، ولعل دقات قلب الفن تسرع فى العام القادم لتنقل العزاب الى قوائم الازواج ، ولتنقل الاشقياء الى صفوف السعداء ..

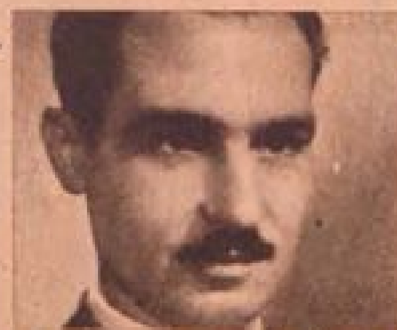


هرمين : نجحت فى الاحتفاظ بشكرى سرحان ، فهى انسانة بمعنى الكلمة


حسن الصيفي
الذي قدم لكم
أروع انتاج الموسم
زنوبه
يقدم
قريبا
أحمد رمزي • عبد السلام النابلسي • حسن فايق
اسماعيل يس
نجاح سلام • رجاء وعواطف • زينات صدقي
حسن الصيفي
عباس كامل
عبد العزيز فهمي
حسن الصيفي
إنتاج ضخم
تفخر به السينما المصرية
توزيع : افلام حسن الصيفي
٣٦ شارع شريف - بالقاهرة

حقن تقوية للسينما المصرية

اصبحت الازمة التى تجتازها السينما المصرية فى هذا الوقت حقيقة لا يمكن لأى انسان ان يغالط فيها وقدراينا ان نقوم باستفتاء حول الحلول الناجحة لهذه الازمة، فسالنا الكثير من رجال هذه الصناعة واليك اجاباتهم



مصلحة الفنون مسئولة

يحيى [illegible] مدير استوديو الاهرام

تعددت جوانب الازمة التى تجتازها السينما المصرية فى هذه الايام ، وقد رفعنا بها المذكرات المسهبة الى المسئولين ولا باس من ابداء الراى فى مجملها

اهم هذه الاسباب ، هو ضعف الانتاج الى حد كبير ، وقد ادت السياسة التى يسير عليها موزعو الافلام الى خلق طبقة من الدخلاء فى صفوف المنتجين ، لايهمهم من الامر الا الربح والاثراء ..

وبالغ كذلك بعض الاستوديوهات فى تقديم معونته الى كل من يتقدم اليه كمنتج ، حتى وصل الامر الى حد ان يستطيع اى مخلوق ان ينتج فيلما ويتسلم النسخ اللازمة منه دون ان يدفع مليما واحدا ، على ان يتولى دفع النفقات على اقساط

واعتقادى ان مصلحة الفنون قد تعتبر سببا فى ضعف الافلام وجلب هذه الازمة ،

ويبدا العلاج فى رايى باصدار قانون الانتاج السينمائى ، وبهذا القانون نتخلص من الدخلاء المفلسين ، وكذلك يجب تطهير الوسط السينمائى من ادعياء الصناعة ، وكذلك اصدار قانون بنك السينما «وتكوين اتحاد الاستوديوهات الذى يحقق الكثير من الخير للسينما ، بحيث لايقبل الاستوديو الاتفاق مع اى منتج من الطريق

وكذلك اقترح اقامة اتحاد آخر للموزعين ينظم الخدمات التى يمكن أن يؤدوها للمنتجين ويمكن لهذا الاتحاد ان ينظم هذه المهنة على النحو الذى يضمن قيام تعاون وثيق بين الموزعين والمنتجين لفائدة السينما المصرية

الجوائز لا تكفى

وحيد فريد : مصور ومنتج



ان هبوط عدد الافلام التى انتجت او التى سيتم انتاجها ، يرجع الى ان عددا كبيرا من المنتجين توقفوا عن الانتاج وانسحبوا من السوق ، بعد ان ادركوا ان الايرادات لاتكاد توازى النفقات

وجاهد بعض المنتجين فى سبيل رفع مستوى الفيلم المصرى والجهوا به الى السوق العالمى بانتاج افلام ملونة ، وهم يعيشون على امل ان يغزوا الاسواق العالمية بافلام نظيفة

والذى شجعهم على هذا تصريح السيد وزير الارشاد عندما سلمت الجوائز السينمائية فى العام الماضى ، وقوله ان الحكومة مستعدة لمعاونة كل منتج ينهض بالسينما المصرية

واحب ان أقول للسيد الوزير ان الجوائز المالية لاتكفى فى النهوض بمستوى الافلام ، فلا بد ان تنظر الدولة الى السينما كوسيلة من أقوى وسائل الدعاية فتعفيها من الرسوم الجمركية على ما تستورده من الآلات والمعدات كما تفعل قوانين الدول الاخرى



خفضوا الضرائب

فريد شوقى : ممثل ومنتج

اهم اسباب ازمة الانتاج عندنا تلك الافلام الهزيلة الضعيفة التى قضت على سمعة السينما المصرية بوجه عام

ولو استطعنا أن نتخلص من أصحاب هذه الافلام بحيث يقتصر ميدان الانتاج المصرى على فئة من المنتجين الممتازين ، لامكن أن نخطو الى الامام

وللمنتجين الذين يعملون فى سبيل النهوض بالسينما ، مطالب هينة من الحكومة ، وهى اعفاء معدات وآلات السينما من الرسوم الجمركية فان هذه المعدات والآلات نستوردها من الخارج لانها لازمة للنهوض بمستوى الانتاج السينمائى

وكذلك نطالب بتخفيض الضرائب على الافلام المصرية حتى يتمكن المنتج من مواجهة مطالب الانتاج الرفيع ولا يبخل على أفلامه بما تحتاجه من مال ، وكذلك نطالب بوضع تشريع لتنظيم الانتاج السينمائى فى مصر

اهتموا بالقصة أولا

اميل عطايا : مدير انتاج ستوديو الاهرام

ترجع اسباب ازمة السينما فى مصر الى انصراف الجماهير عن شهود الافلام المصرية الى الافلام الاجنبية ، بعد ان احست هذه الجماهير ان اصحاب هذه الافلام يحتقرون عقليتهم ويريدون الثراء على حسابهم ..

ومن أبرز عيوب السينما المصرية انعدام القصة المصرية الاصيلة ، ويرجع هذا الى عدم وجود كاتب السيناريو المتمكن من عمله، وقد شاهدنا فى المواسم الماضية أفلاما حازت اكبر اقبال عليها من الجمهور لانها كانت تصور الحياة المصرية فى صورة صحيحة



فلتتدخل الحكومة

بطرس زربانللي : منتج

اهم اسباب هذه الازمة ، توالى الخسائر التى تعرض لها المنتجون فى المواسم السابقة وذلك نتيجة لضعف الافلام وهبوط مستواها الفنى ، ولست اقصد الافلام المصرية كلها ، بل اعنى اغلبها ، فلست استطيع أن أنكر أن هناك منتجين حرصوا على النهوض بمستوى افلامهم

وعلاج هذه الازمة يكون بتدخل الحكومة تدخلا فعليا لتطهير ميدان الانتاج من الدخلاء ومن الجهلة المرتزقة ، وتشجيع المنتجين وتقديم المساعدات المالية اليهم ، حتى يصلوا الى المستوى اللائق بالافلام



وسبب آخر وهو أن افلامنا لاتستطيع ان تساير التطور الصناعى السينمائى فى العالم ، اذا أن استوديوهاتنا تعوزها معدات كثيرة من تلك التى وفق المخترعون الى ابتكارها أخيرا

واعتقد أن خير حل لهذه الازمة هو ان يحاول المخرجون خلق القصة المصرية الصميمة ، وأن تعاون الحكومة الانتاج السينمائى بتقديم المساعدات المالية والتسهيلات اللازمة حتى يتسنى لاستوديوهاتنا أن تتزود بهذه المعدات الحديثة

وبذلك تختفى هذه الازمة المستحكمة ويستطيع الانتاج السينمائى عندنا أن يساير مواكب النهوض

الفيلم المصرى سوف ينتصر



حسن رمزى : وكيل غرفة صناعة السينما

الظروف الحاضرة التى تجتازها مصر .. وهذا التوتر الذى يعيش فيه العالم بسبب موقف بريطانيا وفرنسا العدائى من مصر بعد تأميم قناة السويس .. هذه الظروف الحرجة، هل تؤثر فى السينما عامة ..؟ والى اى مدى ..؟

لقد كانت الحرب العالمية الثانية تكوى العالم بويلاتها ، واستمرت سنوات ازدهر خلالها الانتاج السينمائى المصرى بصورة غير طبيعية ، وبحيث أصبح فى السينما المصرية تضخم فى الافلام .. فقد بلغ عدد الافلام المصرية التى كانت تنتج خلال سنوات الحرب أكثر من مائة فيلم فى السنة ..! كما أن سيل الافلام الاجنبية ـ الامريكية والانجليزية والفرنسية ـ لم ينقطع .. بل ظلت ترد الينا بصورة تكاد تكون منتظمة

ولكن الحرب العالمية الثانية على قسوتها، لاتقاس بالنسبة لمصر بالظروف التى تمر بها الآن نتيجة لتأميم قناة السويس ..

فمصر لم تقم فى الحرب العالمية بدور ايجابى ، اى أنها لم تشترك فيها رسميا ، وان كانت ظروفها وقتذاك اضطرتها الى معاونة الحلفاء الذين كانت جنودهم تعيش فى مصر ، الامر الذى اوجد حالة من الانتعاش الاقتصادى ـ المالى ـ وبالتالى أوجد رواجا فى كل شىء .. ومن بينها الافلام

أما اليوم ، فمصر هى ميدان الحرب .. وهى تدافع عن كرامتها وسيادتها واستقلالها

ولا شك أن الانتاج السينمائى سيتأثر حتما بهذا الموقف الذى يهددها بازمة فى الفيلم الخام مثلا .. كما أن السينما عامة ، ونعنى بها السينما الاجنبية ، ستتأثر بهذا الموقف فى ميدانى التوزيع والاستغلال

وان اصابة التعامل التجارى بين مصر وانجلترا وفرنسا بالشلل ، ووقف الاستيراد منهما والتصدير اليهما سيوقفان سيل الافلام الانجليزية والفرنسية التى كانت ترد الى مصر . ولم نتعرض للافلام الامريكية ،

وهذا الامر سيتيح للسينما الايطالية والهندية أن تغزوا السوق المصرى بشكل أوسع مما كانتا عليه فى السنوات الماضية .. بل أن هذا الامر سيدفع بموزعى الافلام الاجنبية الى البحث عن افلام أخرى لتوزيعها ، ولسد حاجة دور العرض .. وسيضطر الموزعون الى الاتجاه الى دول أخرى لها صناعتها السينمائية .. دول لم يسبق أن عرضت افلامها فى مصر الا فى أضيق الحدود .. كروسيا

نعم .. من المنتظر أن يشهد الموسم الجديد عددا من الافلام الروسية .. بل ومن المنتظر أيضا أن يشهد بعض افلام الدول الصديقة كيوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وغيرها .. اذ ستحاول هذه الدول أن تغزو بافلامها السوق المصرية واسواق الشرق الاوسط ـ فى الدول العربية ـ وان تثبت اقدامها فيها وان تجذب اليها الجماهير .. وسيشتد الصراع الفنى والتجارى بينها وبين الافلام الامريكية التى قد ترد الى مصر

هذا هو التحول او التطور فى ميدانى التوزيع والعرض الذى سيستهدف له الموسم الحالى .. فلو انتهز الانتاج الروسى وانتاج الدول الصديقة الفرصة السانحة ، وقدمت افلاما تنال اعجاب الجمهور فى مصر والشرق العربى ، لاستطاعت أن تزعزع الفيلم الامريكى فى هذه الاسواق وان تكسب المعركة الاقتصادية

بقى لنا ان نتساءل : ماهو الدور الذى ستلعبه السينما المصرية ..؟ وهل استعدت لهذه المعركة التى تفتح لها أبواب دور العرض الاجنبية الفخمة ..؟

الجواب : كلا .. بكل اسف .. فان الانتاج المصرى الذى انتهى اعداده للعرض ، والذى استعد المنتجون لاعداده ، والذى سيشرع المنتجون فى البدء فيه .. كل هذا قد لايزيد على ثلاثين فيلما مصريا

وهذا العدد قليل طبعا ، وهو لا يسد حاجة السوق فى الظروف والاحتمالات التى شرحناها .. ولكن الانصاف يقتضينا ان نذكر أن الانتاج الجديد يتسم بالفخامة والدقة الفنية .. ويكفى أن السينما المصرية تقدم فى الموسم الجديد ستة افلام صورت بالالوان والسكوب .. وهذا العدد كبير بالنسبة للسينما المصرية ، خصوصا اذا ادركنا أن السينما الفرنسية مثلا لاتجرؤ على أن تقدم أكثر من فيلمين او ثلاثة بالالوان والسكوب ..!

اننا نتمنى أن يكون الانتاج المصرى عند حسن ظن الجميع به ، ويتفق مع تضحيات المنتجين وما بذلوه من جهود .. وأن ينال من النجاح الفنى والادبى والشعبى مايسهل له غزو دور العرض الاجنبية على الرغم من شروطها المجحفة

سنراقب هذا التحول فى ميدانى التوزيع والعرض ، ونراقب الدور الذى يلعبه الفيلم المصرى فى هذا الصراع ، داعين أن يخرج من المعركة منتصرا

كل شيء في مصر يحارب

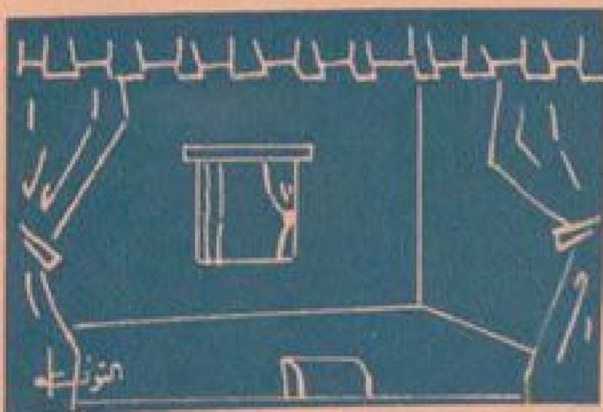
المسرح المصري في ميادين معركته

بقلم زكي طليمات

منذ ان خرج الوعى المصرى عن جوده ، واستيقظ على وقع الاحداث وضربات الاستعمار ، ومصر في انتفاضات وتوترات وثورات، وكلها تستهدف التحرر من الجهل والركود ومن الاقطاع الداخلي والنفوذ الاجنبي

وفي مدارج المسرح المصرى الناشى انعكاسات لكل هذا ، وآخرها ثورة المسرح المصرى على النفوذ الاجنبي الذى يدمغ خاماته بطابع غير مصرى، اذ اتجه مسرحنا ، بدافع من ثورة ١٩٥٢ ، نحو احياء الفنون الشعبية « الفولكلور » المتحدرة من الطبع المصرى الاصيل ، مثيرا معركة حامية ما زالت تدور

وقد خاض المسرح المصرى ثلاث معارك رئيسية رسمت اقداره وحددت منهجه



قيام مسرح باللسان العربي الفصيح او باللهجة العامية في مصر حوالي عام ١٨٧٠ ، حدث اجتماعي كبير ، يعتبر في ذاته انتفاضة قوية في الوعي العام ، مثارها يقظة جعلت الناس يتبرمون بالقديم وما يحمله من ذكريات أليمة ، ويتطلعون الى كل جديد يسير بهم الى حال جديدة ، فكان أن اندفع الوعي المصرى الى الاخذ بأسباب الحضارة الاوربية في فنونها وأدبها ووسائلها التهذيبية

لقد عرفنا فن المسرح ولا شك ، ولكن في غير لغتنا ، وقد عرفناه ولكننا لم نشغل به ، وذلك أيام الاستعمار اليوناني القديم ، والروماني ، ثم في الغزو الفرنسي بقيادة بونابرت ، عرفناه كلون من فنون المستعمرين والغزاة ، ولكننا لم نحسه ولم نأبه له ، لسبب واحد ، وهو اننا لم نكن تهيأنا لاستقباله

كانت الواعية المصرية اذ ذاك في كبت شديد وأنين متواصل أسلماها الى جمود شامل ، فذهلت عن كل شيء الا عما يشعرها الحاجة الى الرغيف والماء ، فكانت تنزع الى الهروب من الواقع الاليم .. ومثل هذه الحال لا تهيىء النفس لأن تهتم بالمسرح ، لانه من صميمه وفي هدفه الاول ، أن يزيد من احساسك بنفسك وبالحياة

أقول ان قيام مسرح في مصر كان انتفاضة عنيفة ، جاء أولها بتأثير من ذلك الاتصال الوثيق الذى قام بين مصر وأوربا في أواسط القرن الماضي ، وانعقد آخرها بدفعة من الثورة العرابية التي تعتبر أبرز ظاهرة ليقظة الوعي المصرى

وحمي وطيس معركة شملت نواحي الحياة الاجتماعية .. معركة بين الجمود واليقظة ، بين القديم والحديث الوافد ، بين التنفس الضعيف على هامش الحياة ، وبين الشعور العميق بأسبابها ...

المعركة الاولى

وقامت المعركة الاولى للمسرح، الفن الدخيل الوافد

المسرح يحاول أن يكتسب أرضا في ذوق الجمهور ، فهو يناضل فنون التسلية والترفيه التي كان يألفها الجمهور ، وأهمها خيال الظل



يوسف وهبي منشيء فرقة رمسيس وروز اليوسف نجمته الاولى



«كشكش بك» الشخصية التى عرف فيها المرحوم نجيب الريحانى الفنان الكوميدى الكبير الذى لن يعوض

و « الاراجوز » ، تخت الغناء وحلقات المواويل ، الحاوى والقرداتى ، وغيرها من مشاهد العرض ، ولم يتردد المسرح فى أن يستعين بالغناء نظرا الى ما طبع عليه المزاج المصرى ، من قبل الى الموسيقى

ولم يكن اقبال الجمهور على المسرح ، بدافع الفضول ، وباعتبار المسرح زيا حديثا من أزياء الترفيه فحسب ، ولكن الجمهور اقبل - وبدافع لا شعورى - لانه وجد فيما يشاهده على المسرح انعكاسا لما تختلج به نفسه ، من نزعة الى الحركة والنضال ، والى احياء معالم ذاتية ، ولا يخفى ان الصميم فى فن المسرح ، وهى المسرحية ، انما تقوم على النضال فى كل الشيء ، نضال بين الشر والخير ، بين الضعف والقوة ، بين ما هو كائن وبين ما يجب ان يكون

هذه النزعة الى النضال التى شملت الوعى المصرى ، هى العامل الاول فى اهتمام الجمهور بالمسرح ، لأن ما كان يقدمه من مسرحيات الا ذاك ، لم يكن يحسن مخاطبة الرأى العام فى كل ما يريد أن يسمعه ..

لقد شاهد الجمهور الرواية التمثيلية ، وهى تتنقل بين نوعين ، قد يختلفان فى الصيغة الشكلية ، ولكنهما يتفقان فيما وراء هذا

النوع الاول ، وهى مسرحيات مترجمة ترجمة جزيلة ، عن أصل أوربى ، مترجمة بأسلوب عربى فصيح يحمل كل مميزات الاسلوب اللغوى السائد فى ذلك الوقت ، وابرزها السجع واحتذاء القوالب العربية القديمة

والنوع الآخر ، مسرحيات منقولة بدورها عن أصل أوربى ، ولكن قلم الكاتب المصرى أجرى تمصيرها ، أى اكسب مشاهدها طابعا محليا فى أسماء الاماكن والاشخاص

والمسرحية بنوعيها السابقين ، تمثل الاتجاه القومى العام الذى كان سائدا ، ولا يزال ... احياء تراث العروبة فى لغتها الفصحى ، والاستجابة الى داعى الروح المصرى الاصيل الذى لم يمت على الرغم مما نزل به من ارهاق وتعسف بفعل عهود الاستعمار

ومن أبرز كتاب النوع الاخير ، الشيخ « يعقوب صنوع » الصحفى المعروف بأبى نضارة وعثمان جلال فكلاهما من الرواد الذين حرصوا على أن يستجيب المسرح الى الطابع المصرى منذ أن هبط المسرح ارض مصر بلسانها السائد

وواضح أن المسرح فى هذه المرحلة ، لم يستخلص من مقومات شخصيته الا المسحة الظاهرة ، أما باطن المسرح فبقى أجنبيا فى مواضيع مسرحياته ، وفى الاشخاص الذين يدورون فيها

وهذه مرحلة مقدرة على الحدث الناشئ ، وعلى من يأخذ بجديد لم يألفه ، شحوب فى الشخصية وعجز عن ان تستقل بذاتها ظاهرا وباطنا ، مرحلة انتقال ، فهى ايضا تتسم بالحركة العنيفة وبالتوثب .. ولعل الوعى المصرى كان على هذه الحال فى اواخر القرن الماضى ... اهتزاز وتملص وتوتر ... وحيرة

الا أن المسرح استطاع أن يرسى له أساسا فى الحياة المصرية ، لأن الوعى المصرى كان الى جانبه

المعركة الثانية

وكما كافح الوعى القومى لاستكمال نموه واثبات ذاتيته واستنجاز مطالبه المشروعة فى الاستقلال ، كذلك كان شأن المسرح فى معركته الكبرى الثانية ... لاستخلاص « محليته »

وكان ذلك فى أواسط سنى الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٧ ، اذ شملت مصر انتفاضة هزتها فى أصلابها ، وتهيأ الوعى القومى لوثبة بعيدة بعد أن مهدت لها ثورات عنيفة متتابعة أحسن التعبير عنها الزعيمان الوطنيان مصطفى كامل ومحمد فريد

وكانت طلائع المعركة أن استطاع المسرح أن يشق افقا جديدا ... بمسرحيات صغيرة تعالج فى أسلوب فكاهى أطرافا من الحياة المصرية المعاصرة ، وتبرز نماذج ذات معالم محددة من شخصيات مصرية لحما ودما وعرقا

وقد اطلق النقاد على هذه المسرحيات اسم « المسرح الهزلى » ، وما أنصفوا ، ولعلهم اخذوا بظاهر هذه المسرحيات ولم يتبينوا بواطنها ، ولعلهم فعلوا هذا تمييزا لهذا النوع المستحدث عن مسرحيات « المسرح الجدى » الذى كان يعيش على المترجمات والمؤلفات التاريخية ، ولعلهم تورطوا فى هذا أيضا انتصارا للعربية الفصحى التى اخذت تفقد ارضا على المسرح امام زحف اللهجة العامية الدارجة التى يجرى بها كتابة هذه المسرحيات المستحدثة

وقد يكون لهذه المسرحيات الصغيرة أصل فى المسرح الاوربى ، وذلك من حيث الحبكة والصياغة ، ولكن مواضيعها كانت اكثر ملاءمة لمزاج الجمهور ، وأوسع رحابا لأن يتدخل الكاتب المصرى خلال مشاهدها ليخاطب الجمهور فيما يحب أن يسمعه ، كما ان الحوار فيها تجاوز ترجمة العربية الفصحى الى عامية دارجة واكتسب سيولة ولطفا ولينا

شخصيات مصرية

ولكن الجديد حقا فى هذه المسرحيات ، هو تلك النماذج المصرية التى تجمدت تحت أسماء معروفة حتى الآن ، أشهرها ذيوعا « كشكش بك » مثال العمدة الطروب الذى تجذبه انوار القاهرة فيتهالك على مباهجها ، و « أم شولح » .. المرأة التى يخافها رجلها ويتقى لسانها .. ويدها ، و « عثمان البربرى » الخادم البسيط الذى يستطيع بحسن ادراكه وبعد نظره أن يحل معضلات لا يقدر عليها السادة ، واهل العلم والعرفان ...

ان كل شخصية من هذه الشخصيات - كما ترى - تلخص خلقا فى المجتمع المصرى ، كما تحيى صورا لنماذج بشرية ، وجدت فى كل مكان وعلى الزمن

ولكن ألا يستند هذا النوع الجديد الى شيء من العرف المصرى الصميم فى مجالات العرض القائم على التفكه والتندر والتسمر ؟ !

نقول أجل .. باعتبار أن لكل ظاهرة اجتماعية مستحدثة أصلا قديما فى حياة ناسها

ان الخيط الرفيع المنحدر من الطبع المصرى فى هذه المجالات ، وكان قديما يتجلى فى فنون المهرجين ومضحكى الجماهير فى الولائم والموالد ، وذلك عن طريق تبادل النكات والحوار المليح فى أهم ما يشغل أذهان الناس ، ثم ذلك التقليد الكاريكاتورى لبعض الشخصيات التى تدور ساخطة فى محيط المجتمع ، هذا الخيط الرفيع وجد بحق امتدادا جديدا فى هذه المسرحيات المستحدثة ، وبعد أن خضع لشرائط التأليف المسرحى ، أصبح عنصرا رئيسيا فى هذه المسرحيات ، فاضفى عليها روحا مصرية صميمة ساعدت على ابراز محليتها

المهم ان هذا المسرح الهزلى - او بالاحرى المسرح المحلى - قد سجل تأثرات الشعب المصرى فى ثورة ١٩١٩ ثم فى اعقابها ، وقد يكون التسجيل سطحيا ، وقد يعوزه العمق ويجفوه الحذق الادبى والفنى ، كما هو الحال فى ادب المناسبات ، الا انه تسجيل يتسم بالصدق ، على الرغم من القيود الشديدة التى كانت تفرضها السلطات الحاكمة على ما يقدمه المسرح خاصة

والجدير بالانتباه أن هذا المسرح سجل رقما لم يكن معهودا فى اقبال الجماهير على المسرح

وكذلك قدم هذا المسرح الهزلى الدرس الاول لمن يكتبون للمسرح فى مصر ، بين مترجمين

(اقلب الصفحة)



بديعة مصابنى : ادخلت فن الاستعراضات المسرحية الغنائية الراقصة فى مصر ..

ومقتبسين ، وبين من يحاولون التأليف الاصيل من غير اغارة أو سطو على المسرح الاوربي في مواضيع مسرحياته ، وهو انه واجب على الكاتب المسرحي ، لكي يكون في صميم مهمته ولكي تلقى مسرحياته اهتمام الجماهير ، ان ينفعل بالاحداث التي تدور حوله ، ان يأخذ من الناس ما يجيد اعطاءه اليهم ، وان الفن من الناس والى الناس

ولم يكن هذا درسا فحسب ، بل هو حقيقة وبديهية

وهكذا يتضح أن محلية المسرح في مصر ، أي أن يصبح مرآة تعكس وجوه الحياة المحلية القائمة ، وذلك في مادتها وفي نماذجها البشرية ، قد اكتسب أرضا جديدة بفضل محاولات « المسرح الهزل »

والمسرح المصرى فى هذا يماشى معركة الوعى العام الذى يحاول أن يبرز معالم شخصيته فى جهاده الوطنى ضد المستعمر والغاصب

وكما في تبدل علم البلاد في لونه الاحمر بلون اخضر بعد تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ ، دلالة واضحة على ان مصر تشق مرحلة جديدة في تحررها من الاستعمار وفي نيل استقلالها الذاتي اذ اصبحت دولة ذات سيادة ، كذلك في تبدل طابع المسرح المصرى ، ولكن في حدود ذلك الاستقلال الذاتي المقيد بذلك التصريح ، وهو استقلال « ناقص » ان اصاب في انقاذ المظاهر فيما انتهى اليه كفاح الشعب بقيادة الزعيم سعد زغلول ضد الاستعمار البريطاني ، الا انه ربط الشئون الخارجية ونظام الحكم في البلاد الى عجلة السياسة البريطانية

نقطة التحول

كذا بدأت نقطة التحول فى المسرح المصرى اذ استخلص طابعه المحلى الاول ...

ثم جاءت مرحلة تالية ، وهى تستهدف استكمال هذا الطابع ، ولكن فى مسرحيات أجريت معالجتها تبعا لشرائط المسرحية العالمية

وجرى هذا تبعا لنمو الوعى المصرى العام فى حركته التحررية ، وبقدر الحذق الفنى الذى اكتسبه كتاب المسرح بفضل الممارسة والتثقف فى فنون التمثيل

وظهرت مسرحيات تجمع الحذق الفنى فى الصياغة والحبكة ، الى أصالة الموضوع فى محليته وفى أشخاصه ... وكتابها كثيرون تلمع بينهم أسماء محمد تيمور وشقيقه محمود تيمور ، وتوفيق الحكيم ويوسف السباعى

وما دمنا فى ذكر الاسماء ، فواجب أن نذكر أسماء أمين صدقى والتوأمين فى العمل بديع خيرى ونجيب الريحانى كأبرز كتاب للمسرح الهزل ، الذى حقق محلية مسرحنا فى دورها الاول

ومحلية المسرح فى قطر من الاقطار دليل ينهض على أن المسرح يأخذ من صميم البيئة المحلية التى يعيش فيها ، ويعالج ما يشغل أذهان الناس ، والمحلية فى الادب أو فى الفن لا يستقيم لها طابع ، الا اذا كان الناس لهم فى حياتهم الخاصة والعامة طابع صريح ووعى ينبض

الا أن المحلية فى المسرح وفى الادب قد تتطور الى مرحلة أبعد فى التعبير عن البيئة ومزاج ناسها ، اذا دفعتها دوافع الى التغلغل فى أعماق الطبع ، والتوغل فيما وراء الظاهر من ألوان الحياة الى الجوهر والصميم ، الى الينبوع الذى استقى منه الشعب مزاجه الخاص

هذه المرحلة هى ما نسميها بالشعبية

وهذه الشعبية ليست بالامر الذى يطرأ أو يستحدث في حياة الفن والادب بقطر من الاقطار ، لانها الاصل الاول في أدبه وفنونه ، وما كان الادب والفن الا من الشعب والى الشعب

الا ان هذه الشعبية ـ وخاصة في الادب والفن ـ قد يضعف أثرها ويقوى ، ويتوارى طابعها ويبرز ، تبعا للحالة المعنوية التي يكون عليها الشعب في وقت من الاوقات ، ولا تبرز الشعبية صريحة صارخة ، ولا تكون مادة ذات وزن وخطر في النتاج الادبي والفني ، ما لم يكن الشعب على احساس عميق بنفسه ، وممتلئا بذاتيته ، ما لم تصبح هذه الشعبية شغله ومثار اعجابه وزهوه

وشأن الشعبية فى هذا ، شأن القومية والوطنية .. انهما يخلقان مع الشعوب حينما تحس ذواتها ، ولكن مظاهرهما الايجابية ، بين القوة والضعف ، تجرى تبعا لظروف تجىء وتروح

المعركة الثالثة

وكان حتما على المسرح المصرى ، بحكم التطور المفروض عليه وعلى سائر الاشياء ، أن يبرز طابع شعبيته ، بأن يتخذ من الخامات الشعبية الاصيلة مادة لمسرحياته

وجاء الظرف المناسب ...

ان الوعى المصرى منذ ثورة ١٩٥٢ ، يخوض أعنف معاركه لاستكمال تحرره من النفوذ الاجنبى

طبيعة ثورتنا هذه وأهدافها ، هى التى سترسم الطريق الى شعبية مسرحنا ، وأهدافها معروفة ... مصر حرة وفوق الجميع ، مصر من الشعب والى الشعب ، التقارب بين الطبقات ، لجميع أفراد الشعب حق واحد فى الرغيف وفى الكرامة الانسانية ، ان كلمة الشعب أصبحت مثل الهواء الذى تتنشقه

والشعب المصرى اليوم مزهو بنفسه ، عن جدارة ، بعد أن أجلى الانجليز ، وأمم القناة ، ودفع ضريبة الدم فى بور سعيد ، والشعب يفرض سيادته ... فلا عجب أن يفرضها على الادب والمسرح ، وأن يبرز لها طابعا حديثا

هذا وطبقات الشعب الدنيا التى كانت مغمورة ومنطوية على ذاتها ، وهى تضرب الارض بالفؤوس ، أو تكدح فى المصنع والمتجر ، قد برزت الآن الى الصف الاول ، فمن الطبيعى أن تبرز معها خاماتها الشعبية التى تعتبر مادة للتعبير بالصوت وبالحركة ، بالغناء والرقص ، مما انحدر من العهود القديمة فتشرب خمرة النيل ، وهو ما يعرف باسم « الفولكلور »

فالمسرح ، وهو جماع التعبير بالكلم والموسيقى والرقص ، يتجه الآن اتجاها شعبيا صريحا ..

فالمسرحيات الجديدة ـ وهى قليلة لم تتجاوز فى حذقها الفنى أدب المناسبات ـ صارت تخاطب عامة الشعب وليس خاصته ، وتخاطبهم فى صميم الواقع من حياتهم وفى المشروع من آمالهم

ومعركة المسرح في سبيل « شعبيته » تتجاوز هذا الى احياء الفنون الشعبية في الرقص والغناء .. « الفولكلور » وقد اخذت وزارة الارشاد القومي تمهد لهذا بان انشات فرقة تمثيلية لهذا الغرض ، وما زالت هذه الفرقة تحاول استخراج بعض من هذه الخامات وجمعها ، واخضاعها للصياغة الفنية من صقل وتهذيب وتنمية ومماشاة للقيم الفنية الحديثة

وطلائع هذه المعركة تشير الى أن المسرح يضرب فى مرحلة جديدة ويسير قدما الى صميم مهمته ، وهى أن يزيد من شعور الجمهور بالحياة وبأنفسهم

ولا أقصد بهذه الشعبية المرجوة ، أن المسرح المصرى لم يكن شعبيا قبل الآن ، فقد قررت بأن الشعبية أصل لكل فن وأدب ، وانما أقصد أن المسرح المصرى اليوم متأثر الروح السائد ، يحاول أن يكون أكثر مصرية وأقرب الى قلوب عامة الشعب وليس الى خاصته ، بما يعالج من مواضيع ، وبما يستعين به من خامات شعبية جذورها بعيدة فى التربة المصرية

والمعركة قائمة ، وهى تساير معركة الوعي المصرى العام خطوة خطوة في تطوره



توفيق الحكيم : مثلت له عدة روايات مسرحية نالت اكبر النجاح



محمود تيمور : الكاتب المعروف ساهم بمسرحياته في نهضتنا المسرحية ..


قفزة فنية كبرى بالفيلم المصري يحققها المنتج فريد شوقي
أول فيلم مصري عن العدوان
الاستعماري الغاشم
بور سعيد
صورة صادقة للأحداث التي مرت بها بورسعيد يوم العدوان المشترك
بين
بطولة
فريد شوقي
مع مجموعة من ألمع نجوم الشاشة المصرية
إخراج
عز الدين ذو الفقار
نيازي مصطفى
مدير التصوير عبد الحليم نصر
يعرض قريباً جداً
بالقطر المصري
وجميع أنحاء العالم



محمود المليجى وفريد شوقى فى مشهد عنيف من فيلم «حميـــدو»



سراج منير : عنتر الشاشة المصرية

هدى سلطان : زوجة وحش الشاشة فريد شـوقى ، وبطـلة أفلامه ..



السينما حيل

من بين الابتكارات التى ادخلت على صناعة السينما ، الحيل العجيبة فى الاخـــراج حين يعمد المخرج الى اظهار المشاهد التى يتعذر تصويرها على حقيقتهـــا حتى لتبدو أمام النظارة مشاهد حقيقية لا سبيل الى الريف فيها ...

وقد يعرف بعض القـــراء أسرار الدموع التى تسيل من عيون الممثلات والممثلين فى مواقف الحزن والتفجع . ولكنهم قد لايعرفون مثلا أسرار سقوط الممثلين من أمكنة مرتفعة ، أو أسرار المعارك العنيفة التى تسيل فيها الدماء

•

حدث فى فيـــلم « عنتر وعبلة » الذى تولى اخراجه نيازى مصطفى أن اقتضت حوادث القصة أن يسقط عنتر (سراج منير) بجواده من فوق جبل مرتفع . ولما أعد المشهد للتصوير رفض سراج منير أن يقوم بهذا المشهد

واضطر المخرج ان يستعين على تمثيل هذا المشهد بالبديل ، وهو يشبه سراج منير فى طوله وفى عرضه ، فسقط بالجواد من الجبل المرتفع . وصورت « الكاميرا » مشهد سقوطه ،

ونام سراج منير فى مكان بديله . وجىء بعصير الطماطم لاظهار الدماء تسيل من جسد عنتر بعد ان أثخن بالجراح !

وفى فيلم « ابن عنتر » الذى أخرجه ومثله المرحوم أحمد سالم كان من بين منـــاظره منظر يطيح فيه عنتر بسيفه رأس أحد المقاتلين ، ولجأ المخرج فى تصوير هذا المشهد الى حيلة بسيطة . فأعد راسا من الجبس يوضع رأس المقاتل بحيث يطيح به السـيف فينفصل عن الجسد ، وقد تم تصوير هذا المشهد على أكمل الوجوه . ولما عرض الفيـــلم على الرقابة السينمائية أغمى على احدى الرقيبات بسبب بشاعته فحذف من الفيلم أعصاب

•

وفى فيلم « حميـــدو » الذى مثله فريد شوقى كان من بين مشاهده مشـــهد معركة بين فريد شوقى ومحمود المليجى وكان على المليجى أن يطعن فريد شوقى فى بطنه بسكين فتبرز أمعاؤه . وقد استعين على تصوير هذا المشهد بحزام من الجلد حشى بأمعاء حيوانات

ومما يلفت النظر ان السينما المصرية فقيرة فى الحيوانات التى تصلح لاداء الادوار ، ويرجع هذا الفقر الى عدم وجود مدربين لهـــذه الحيوانات . فكان المخرجون يلجأون الى مدرسة تدريب الكلاب البوليسية للاستعانة بهـــا

غير ان المخرج عز الدين ذو الفقار كان لديه كلب تولى تدريبه واستطاع ان يؤدى دوره فى فيلم « اغلى من عينيه » وظفر بالنجاح

•

وهناك خدع أخرى من نوع آخر ، فالمعروف ان بعض ممثلى أدوار البطولة مصـــابون بالصلع . ولكنهم يتغلبون على هذا العيب بالشعر الصناعى ، وقد لا تعلم ان صلعة فريد شوقى تكلفه ٥٠ جنيها أما صلعة محسن سرحان فانها تكلفه ٦٠ جنيها

وفى فيلم « اسماعيل يس فى الجيش » طلب المخرج من عبد السلام النابلسى ان يحلق شعر رأسه بالموسى لانه يمثل دور جندى ، ولكنه رفض الا اذا دفعوا له خمسة آلاف جنيه ، اذ سيضطر حينذاك الى الابتعاد عن السينما مدة طويلة حتى ينبت شعر رأسه ... وعندئذ طلب الى «الماكيير» أن يتولى اظهاره فى صورة حليق الرأس

وفى فيلم « عزيزة » كانت هناك مطاردة رجال البوليس لفريد شوقى . وكان عليه أن يقفز من ارتفاع عشرة أقدام ، فلما حان موعد التمثيل خشى فريد على حياته

وعدل فريد عن هذه القفزة ، ثم جىء ببديل له هو « طـــرزان » فقفـــز بدلا منـــه

أما طرزان هذا فقد تخصص فى أداء الادوار الشاقة . اذ هو لا يهاب الموت ، وطالما قام بتمثيل مشاهد خطيرة كالقفز والغرق والموت تحت عجلات السيارات


حسن رمزي
يقدم
فاتن حمامة
بعد عودتها من جديد مع
حسن الامام
في أقوى ما أخرجه
لن أبكي أبداً
بطولة
عماد حمدي
زكي رستم
نجمة ابراهيم
مع
فاخر فاخر
رشدي أباظه
وداد حمدي
مدير التصوير
وحيد فريد
المنتج المساعد
اليوزباشي محمد العشري
المصور
كمال كريم
سيناريو وحوار
محمد مصطفى سامي
توزيع شركة أفلام النصر
٣١ شارع عرابي

الحرمان سبب نجاحي

للنجمة سامية جمال

مررت فى طفولتى بظروف تعسة . حين ماتت امى وانا فى الخامسة ، وتزوج ابى من اخرى ، ثم نصب زوجته حاكمة بأمرها فى المنزل ... امرها مطاع وكلمتها نافذة ...

ومضت زوجة ابى تفتن فى تعذيبى وتبتكر من الوسائل العجيبة ما تنغص به حياتى ، حتى لقد كنت محرومة من كل شىء .. محرومة من اللعب مع الاطفال ومن الاستمتاع باللهو فى الاعياد بل كنت محرومة من الذهاب الى المدرسة

واحتملت هذا العذاب فى صبر وجلد سنوات وسنوات ، حتى اذا ما اشتد عودى وبدأت ادرك بعض الحقائق عن الحياة ، هربت من بيت والدى الذى كان قد توفى ، وعرفت الطريق الى المسارح ، بعد أن سمعت الكثير عن حياة الترف التى تحياها الفنانات

وفى ذلك الحين كانت لى امنية وحيدة ، هى ان اصبح راقصة مشهورة ، حتى استطيع أن استمتع بالحياة الكريمة اللائقة ، واعوض نفسى عن سنوات الحرمان التى شقيت بها فى طفولتى

ومن الذكريات التى لا تنسى ، اننى حين التحقت بفرقة بديعة مصابنى ، تولانى مدرب الرقص بالدرس ، وخلال تدريبى طلب منى أن اقوم ببعض الادوار الصغيرة فى التمثيلية القصيرة التى كانت تقدمها الفرقة حينذاك

لقد اسندوا الى دور فتاة تبحث عن عمل فى السينما ، وهى تذهب الى مخرج سينمائى اسمه الاستاذ عكاشة ، وكان أول مشهد لى على المسرح هو ان ادخل الى مكتب المخرج واجد عليه طبقا من التفاح فأجلس الى جوار المكتب واتسلى بأكل تفاحة ...

ويدخل الاستاذ عكاشة فيصرخ فى وجهى ثم يبادر الى طردى من مكتبه لاننى أكلت التفاحة..

كان هذا هو المفروض ، ولكننى أمام اغراء طبق التفاح وجدت نفسى ضعيفة جدا فأكلت التفاح كله ، وصرخ الاستاذ عكاشة فى وجهى ، وجعل مدير المسرح يشد فى شعره وراء الكواليس ، ويهددنى بخصم ثمن التفاح من مرتبى

على أن طريقتى فى تناول التفاح كانت سببا فى أن يضحك الجمهور الذى اعتقد اننى امثل الشراهة ، والحقيقة اننى كنت آكل التفاح لاول مرة فى حياتى !

وانتهيت من التدريب على الرقص الشرقى ، وفى أول ليلة خرجت فيها الى الجمهور فشلت فى مسايرة الموسيقى ، فتعالى صراخ الجماهير وأسدل الستار ، وكان ان هددتنى بديعة مصابنى بالطرد اذا لم انجح فى اداء رقصتى

وتذكرت أيام الحرمان والعذاب فى الماضى ، فقررت ان انجح بأية وسيلة ، وفى اليوم التالى أسدل الستار على تصفيق الجمهور وهتافه حتى انهم استعادوا رقصتى ثلاث مرات ، وكان هذا نجاحا لم تصل اليه راقصة من قبل

ومضت الايام وكنت انتقل من نجاح الى نجاح ، ثم تمنيت أن اعمل فى السينما ، وحدث ان اسندوا الى دورا صغيرا فى فيلم « خفايا الظلام » وكان الدور يقضى بأن أدخل على بطلة الفيلم واقول لها :

ــ اهلا وسهلا ... انا شفتك قبل كده عند ميمى هانم !

ولكننى عندما وقفت أمام الكاميرا اضطربت ولم أقو على النطق بهذه الكلمة ، فصرخ المخرج يطلب طردى من امام الكاميرا . ولعل ا[...] الحرمان الذى عانيته فرجوت من المخرج يتيح لى فرصة أخرى . ولما اعيد تمث[...] المشهد صفق المخرج ومساعدوه لى اعج[...] بنجاحى ...

ودعيت ذات ليلة للاشتراك فى احياء حف[...] خيرية . وكان الاشتراك فيها يعنى الش[...] الكثير بالنسبة لفتاة ، اذ تلتقى فيها شخصي[...] عظيمة ، فأعددت رقصة جديدة وقررت استحوذ على اعجاب الجماهير ، وما كد[...] اقفز من ناحية الى اخرى حتى غرس فى قد[...] مسمار وسال الدم فكتمت آلامى وانتهت الرقصة بين التصفيق الحاد والهتاف باسمى

واقبل على كبار المدعوين يهنئوننى على هذ[...] النجاح ، وخرجت الصحف فى اليوم التال[...] تشيد بتفوقى

وبدأ اسمى يلمع ، واذكر اننى التقيت هذه الايام بفنانة قديمة فهنأتنى على الت[...] الملحوظ لى فى الوسط الفنى ، وقدمت نصائحها ، ومن بينها ان أقوم بعمل يثير الش[...] فالنجاح فى الحياة يقوم على مبدأ « خال[...] تعرف » !

واقتنعت بكلامها وبدا لى ان افعل ما تفعله سائر الفنانات ، فقررت ان اعيش طبي[...] بغير تكلف ولا تصنع

وفى أول حديث صحفى لى تحدثت عن تار[...] حياتى فى صراحة وعما عانيته من الحرمان مستهل ايامى

واثار هذا الحديث اهتماما بالغا فقد[...] أول فنانة تتحدث عن حياتها الحقيقية صراحة تامة



سامية جمال : نصحتني الفنانة بان اقوم بعمل يثير الشباب استنادا الى مبدأ «خالف تعرف» !

لقد انتصر شعب مصر المكافح الأبي
على قوى البغي و الطغيان وسينتصر دائماً
في جميع المعارك التي سيخوضها في سبيل
الحرية . عاشت مصر حرة في ظل
زعيمها و قائدها جمال عبد الناصر

ثريا سالم



ثريا
سالم

نجمة
السينما
والمسرح

من عام إلى عام

بقلم طرزان الكواكب

- **طرزان الكواكب مسئول عن طلاق شادية**
- **شاعرة تعارض ((آهـــات)) أم كلثوم !**
- **مذبحة عائلية فى منزل مؤلف سينمائى**

فى كل « عدد ممتاز » من « الكواكب » تعودت أن التقى بقرائى ... أولئك الاصدقاء الاعزاء فى مصر والعالم العربى ... التقى بهم لكى اقدم لهم «ميزانية» العام ، مما صادفنى من المفارقات والمسابقات ، والتقاليع والمتناقضات ، والمضحكات المبكيات ، مما لم تتسع له صفحة « بينى وبينك » ...

ولست فى هذه « الميزانية » غاضبا او عاتبا بل على العكس من ذلك ، فانا شديد الاعتزاز بدعابات القراء مهما تناهت فى الشدة او القسوة ، ان هذه الدعابات دليل المودة الخالصة التى تربط بين القراء وبينى ، من بعيد لبعيد ...

ولا شك أن القراء الذين سأتناولهم فى هذه الميزانية — بدون ذكر الاسماء — سينظرون الى ما اكتبه عنهم ، بروح المرح ... وفى يقينهم أن « القافية تعذر » ... وان «الزعل ممنوع » ... والارزاق على الله !

طرزان مسئول

وقع الطلاق بين عماد حمدى وشادية ، ولم يكد يذاع النبأ حتى أصيب تليفونى «باسهال» حاد ...

عشرات من القراء والقارئات يسألون :

— كيف حدث الطلاق ؟ هل الطلاق حقيقى ام انها دعاية لفيلم جديد ؟ من هى التى احبها عماد حمدى وجعلت قلبه يتحول عن زوجته ؟ من هو الذى احبته شادية تطلقت من زوجها لتتزوجه ؟ هل هو فريد الاطرش ؟ عبدالحليم حافظ ؟ .. عز الدين ذو الفقار ؟ امير شرقى من اغنياء البترول ؟ مش معقول يتم الطلاق بدون أسباب كهذه ...

وكنت أقول للسائلين والسائلات :

— يا ناس ... يا هـــوه ! والله العظيم مافيش كلام من ده ... كل ما فى الامر ان الزوجين اختلفا كما يختلف الازواج جميعا ، واتفق الاثنان —كما يتفق كل زوجين مهذبين— على انهاء الخلاف بالطلاق ، بدون شجة ، ولا « شوشرة » ولا خناقة ...

وكان الجميع لا يصدقون ، ويقاطعوننى قائلين :

— لا ... مش معقول ! السبب غيرها !

و « استلمتنى » قارئة ، مسحوبة من لسانها ، وبدات حديثها بقولها :

— انا زعلانه منك !

— ليه ... كفى الله الشر ؟

— ازاى تقبل ان عماد حمدى وشادية يتطلقوا من بعض ؟

● اقبل يعنى ايه ؟ هوه الطلاق فى ايدى انا ؟

— لا ... لكن كان لازم تتوسط فى ازالة الخلاف ... فى الصلح ... حاجة زى كده ... مش تقف تتفرج من بعيد ؟ حكاية الطلاق دى فى رقبتك انت ... انت المسئول ... انا عارفة « سرك » كويس ... ماحدش يعرفه غيرى ...

● يا ترى ايه السر ده ؟

— انا واحدة باين كويس من كل اللى كنت بتكتبه عن شادية ... كان باين انك معجب بيها ، وبتحبها ... وطبعا اول ما حصل خلاف بينهم شعللت النار فيها علشان يحصل الطلاق !

● طيب وايه مصلحتى ؟

— مصلحتك انك تتجوزها !

● اتجوزها ازاى ؟

— مش عارف الناس بتتجوز ازاى ؟

وقبل أن انفى هذه « التهمة » انطلقت تقول :

— ماتحاولش تخدعنى ... انا عارفاك ... زى كل الرجالة ... خاينين وعينهم زايغة ... جاتكم البلاوى ! ...

شادية ... وفريد

وشاع ان فريد الاطرش هو السبب فى طلاق شادية ، وذلك بقصد الزواج بها ، وكذب فريد الاشاعة ، وكذلك كذبتها شادية بكل وسائل التكذيب ، ولكن لفيفا من القارئات لم يقتنعن بالتكذيب ، وظللن يترقبن نبأ الزواج المزعوم ، حتى اذا مضت الايام ولم يحدث الزواج ، اتصلت بى احداهن قائلة :

— قل لى ...

● قلت لك !

— سى فريد مستنى ايه ؟ ما يتجوزها بقى ...

● هيه مين ؟

— شادية ...

● مين قال انه حايتجوزها والا حاتتجوزه ؟

— ماتحاولش تغطى الحكاية ...

● يا آنسة انتى غلطانة ...

— لا ... مش غلطانة ... من فضلك تقول له : عيب ومايصحش ... والا يعنى : لا منه ولا كفاية شره » ؟ .. لا يتجوزها ، ولا يخليها عايشة مع زوجها !

● حاضر ... أقول له !

مقاصد شريفة

وبين اكداس الخطابات التى تصل الى من جميع انحاء العالم العربى ، وبعض البلاد الاسيوية ، اعثر احيانا على خطابات تنطوى على مفارقات طريفة لا تخطر على البال ...

من بين هذه الخطابات ما ارسله الى شاب من « عدن » يقول فيه انه بات طريح الفراش، يتقلب ظهـــرا لبطن ، وبالعكس ... يعنى « بطنا لظهر » ... وقد بات السهاد اليفه ، والسهر حليفه ، ومش عارف ايه وليفه ...

— وكل ده كان ليه ؟

لانه عاشق متيم ، ومغرم صبابة ، وسوف يودى به الغرام اذا لم انقذه ، واخذ بيده ، لان حياته اصبحت مرتبطة بخيط دقيق ، وهذا الخيط فى يدى ، ان شئت قطعته ، فانقطع عمره ، وان شئت ابقيت عليه ، فطال اجله ...

واصارح القراء باننى عندما وصلت الى هذا الوضع من خطابه اسرعت امعن النظر فى يدى، خشية ان اكون قد قبضت عفوا على «الخيط» الذى ترتبط به حيـــاته ... ولكنها جاءت سليمة ، اذ لم اجد شيئا !

ولنعد الى الخطاب ...



بعد هذه المقدمة ، تبين أنه عاشق ، وأن التي عشقها فتاة ظهرت في مشهد حفلة ، من مشاهد فيلم « الوردة البيضاء » الذي عرض في « عدن » لاول مرة ...

والعاشق « بسلامته » لا يعرف اسمها ، ولكنه يحدد مكانها بقوله انها كانت «الثالثة» في الصف الاول الى اليمين ، وفي اذنيها « قرط » من الماس يؤلف حلقة مستديرة ، وشعرها طويل ... مسترسل ... ناعم ...

ويتوسل العاشق في خطابه توسلات «تقطع القلب » وهو يقول ان « قصده شريف » لانه يريد الزواج بها ، وهو يستنجد بي لكي اجمع شمله بست الحسن والجمال

ويضيف الى ذلك قوله انه سيكافئني بهدية قيمة لا تقل قيمتها عن مائة جنيه مصري ...

وارسلت اليه خطابا خاصا ، افهمته فيه ان فيلم « الوردة البيضاء » قد انتج منذ ٢٦ سنة ، وأن ست الحسن والجمال التي ظهرت في الفيلم ، لا بد انها أصبحت الآن « حيزبون » شمطاء ، جاوزت الخمسين بزمان ، وان شعرها الذي وصفه بقوله : طويل ... مسترسل ... ناعم ... مصقول لا بد انه اشتعل شيبا ... ومن يدري ؟ لعلها أصبحت صلعاء قرعاء ، تغطي قرعتها بشعر مستعار ... ومن الصعب جدا ان لم يكن من المستحيل ، العثور على « كومبارس » ظهرت مرة في حفلة ، بفيلم انتج قبل ربع قرن !

أرسلت اليه هذا الخطاب ، ولم البث ان تلقيت الرد ...

وكان يتضمن اقبح الشتائم واقذع السباب ... لماذا ؟ لاني أكذب عليه وازعم له ان « ست الحسن والجمال » أصبحت عجوزا شمطاء بينما يراها هو في الفيلم تتألق جمالا وشبابا وحيوية ! ! ...

شعراء وشاعرات ...

في كل يوم ، يحمل الي البريد طائفة من الاغاني ، يدل الخط الذي كتب به اغلبها ، على أن أصحابها حديثو العهد ، لا بالتأليف فحسب ، بل بالكتابة أيضا ...

ولو كان الصالح من هذه الاغاني يعادل نسبة واحد الى مائة ، لأصبح عندنا أكثر من الف شاعر وشاعرة للاغاني ...

ولا أنكر أن القليل من هؤلاء « الشعراء » ـ مع الاعتذار للشعر والشعراء ـ تعتبر أغانيه بداية طيبة ، تنم عن استعداد كامن ، وموهبة مطمورة ، لو أنه تعهدها بالعناية والمران لأمكن أن يقدم انتاجا طيبا ...

ولكن مما يؤسف له ، أن « الغرور » يفسد عليهم أمرهم ، ويسد الطريق أمام مواهبهم ...

ولو انهم كانوا يقدمون باكورة انتاجهم ، ويتلمسون التوجيه، ويستطلعون آراء المؤلفين الراسخين في هذا الفن ، ليعملوا بارشاداتهم، لهان الامر ... ورأينا لزاما علينا أن نتناول هذه المواهب الفطرية الكامنة بالتشجيع

ولكن الامر على العكس تماما ... ان كل من يخط بضعة سطور تتفق في « القافية » بغض النظر عن المعنى او الوزن يأبى الا ان تغنيها له أم كلثوم او عبد الوهاب أو فريد الاطرش او شادية أو نجاة الصغيرة ... كده خبط لزق !

أرسل أحدهم الي « كلاما » زعم انه أغنية، وكتب العنوان كما يلي : « دموعي ـ اوغنية (تأمل !) من وضع وتأليف شاعر الاوغنيات (تاني !) الموهوب الاستاذ فلان » ...

وقد استهل « الشاعر الموهوب الاستاذ » تلك « الاوغنية » بقوله :

يا دموعي ... يا دموعي ... يا دموع العين

حلفتك تقولي بحق موديالي على فين !

ولست أدري ... هل يعتقد « الشاعر الموهوب الاستاذ » ان دموع العين سيارة اتوبيس ، تسير على غير هدى ، أم انها « عسكري بوليس » يجره ليودعه السجن الى جانب اخوانه « المساطيل » ! ..

وكتب « شاعر موهوب » آخر ، يتهمنا باننا نعمل على قتل المواهب ـ بالله ـ بعدم تشجيع أمثاله ، وأعلن انه يتحدى اي مؤلف يجد ثغرة في اغنيته ...

ولولا اشفاقي على « عبقريته » ان تكون موضع سخرية القراء ، لنشرت الاغنية كلها ، مذيلة باسمه ، ولكني لا أريد أن احرم القراء من مطلع الاغنية حيث يقول :

انت يالم ... انت يا عم

وقف ، والا يا عندك دم !

وكلها على هذا النحو ... انها نوع جديد من الاغاني التي يراد بها « جر شكل » المارة ، و « تلقيح الجتت » عليهم ... كم أود أن يجرب اغنيته ويوجه مطلعها الى أحد المارة ليرى نفسه محمولا على نقالة الاسعاف ! ..

وهذه آنسة رقيقة ، ظريفة ، منعها خجلها ـ أو تواضعها ـ من أن تبعث بباكورة انتاجها الينا ، ورأت أن تستطلع الرأي أولا في اغنيتها التي تعارض بها « آهات أم كلثوم » عن طريق التليفون ، وكان مطلع الاغنية كما يلي :

آه .. آه .. آه ـ الفكر تاه

آه .. آه .. آه منك لله

آه .. آه .. آه ـ القلب مش لاقي دواه

آه .. آه .. آه ـ انا باحبه والعناه

آه .. آه .. آه ـ آهين منك وآه

آه .. آه .. آه ـ سبحان الله

ولما انهت اغنيتها قالت :

ـ والآن ما رأيك ؟

فقلت :

ـ آه .. آه .. آه !

ـ يعني ايه ؟

ـ منك لله .!

اخص عليك يا طرزان !

وفي ذات ليلة ، كنت في حالة انسجام كلي مع « بنات أفكاري » ، واذا بالتليفون يرن ، واذا ببنات أفكاري يهربن هاربات الى «الحريم» وكان المتكلم سيدة ، تبدأني بالتحية ثم تقول :

ـ عايزة منك خدمة صغيرة ...

● خيرا ...

ـ عايزاك تدردش شوية بالتليفون مع « شوشو » ...



● ودي تطلع ايه ؟

ـ ده ولد مش بنت ... ابني الصغير عمره خمس سنوات ... مش عايز ينام ومصمم يتكلم في التليفون ... قلت مافيش قدامنا غير « طرزان الكواكب » ...

● واشمعنى « طرزان الكواكب » ؟ فاكراه « عيل صغير » زي ابنك ؟ والا فاكره عقله « عقل عيال »

ـ أبدا ... بس عارفه ان بالك طويل ومابتزعلش أبدا من حد !

● وايه كمان ؟ قولي ... قولي اني فاضي ... لا عندي شغلة ولا مشغلة ... الا الرد على « بلاوي » القراء ، و « تدليل » اطفالهم

ـ اخص عليك يا طرزان !

● متشكر !

عملية وضع !

وهواة « القصص السينمائية » يعدون بالالوف ... كل منهم يعتقد ان اية «حدوته» تصلح قصة للسينما ...

اتصل بي تليفونيا أحد هؤلاء الهواة وقال:

ـ انا « وضعت » ست قصص للسينما !

● كويس اللي « قمت » بالسلامة ... والقصص التي وضعتها « توائم » ؟

ـ يا اخي انا باتكلم جد !

● طيب واحنا قلنا حاجة ؟

ـ عايز أقول لك على العناوين علشان تعرف انها قصص قوية وانها هي اللي حاتنقذ السينما المصرية من الضعف ...

● قول اما اشوف !

ـ الاولى : « قتلت امي » : والثانية «قتلت اخي » ثم « قتلت اختي » ثم « قتلت عمي » وغالبني الضحك وانا أسأله :

● طيب ماقتلتش أبوك كمان ليه ؟

ـ أصله مات من زمان !

● وانت برضه اللي قتلته ؟

ـ لا ... مات موتة ربه

● مثل طيب ...

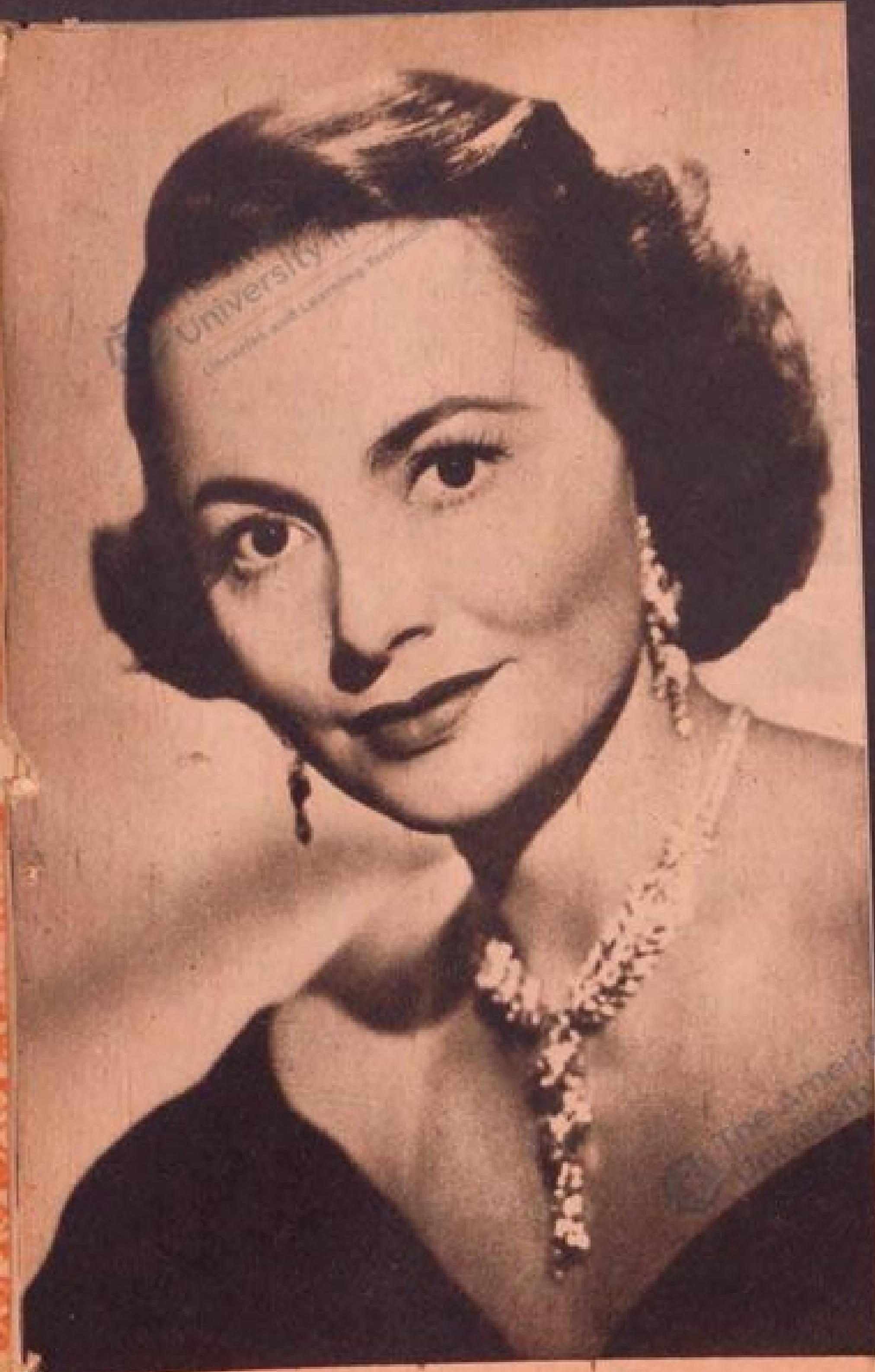
ـ ليه ؟

● أحسن مايموت «كمدا» وهو يرى «ولي عهده » نازل تشطيب في العيلة ؟

هذا بعض « محصول » العام ، من المفارقات والمضايقات ، وما خفي كان أعظم ... وقد أعود اليه في مناسبة اخرى ...

والى اللقاء في عدد الموسم القادم ... ان كان لنا عمر !! ..

شقيقات فاتنات في عاصمة السينما



اوليفيا دى هافيلاند : شقت طريقها وحدها ..

ان يخرج من العائلة نجمة تتألق فى سماء هوليوود مسألة لاتحدث اكثر من مرة بين كل مائة ألف اسرة ! وان تنجب العائلة شقيقتين ، او شقيقين لهوليوود مسألة تدخل فى نطاق المستحيل ...

ولكن هذا المستحيل حدث فى هوليوود عدة مرات ...

*

حدث لما جاءت بيير انجلى الى هوليوود من روما ، وصعدت الى القمة فى اقل من عامين، أهلها لذلك جمال دافق، وقوة غير عادية على الاداء ، وفى الوقت الذى تألقت فيه بيير تماما كان يصعد السلم من خلفها شقيقة لها ... هى النجمة ماريزا بافان ... وماريزا ليست شقيقة فقط ، بل هى توام بيير ، وقد سبقتها بيير الى الوجود بثوان ، وسبقتها الى الشهرة بأربعة اعوام على الاقل

وكانت ماريزا تجرى جريا لتلحق بشقيقتها، ولتعوض مافاتها من مجد فى السنوات الاربع التى سبقتها فيها اختها ، واستطاعت ماريزا بالفعل أن تعوض الكثير .. اذ فازت فى العام الماضى بجائزة احسن ممثلة ثانية فى افلام هوليوود ، عن دورها فى فيلم « وشم الوردة » مع برت لانكستر وانا ماتياني .. وفى هذا العام ينتظر لماريزا ان تصل الى مكانة شقيقتها بيير، وذلك بعد ان مثلت الاولى دور البطولة مع برت لانكستر فى فيلم « عينا الاب لومازينو »

*

وليست بيير انجلى وماريزا بافان هما الحالة الوحيدة فى هوليوود ...

هناك مثلا أوليفيا دى هافيلاند وجوان فونتين، وهما شقيقتان وقد فازت كل منهما بجائزة الاوسكار ، ولعل فوزهما سويا بهذه الجائزة هو الذى يعتبر الحالة الوحيدة لشقيقتين فى هوليوود ..

وقد شقت أوليفيا طريقها وحدها ... كما شقت جوان طريقا اخر بنفسها ، لم تساعد واحدة منهما الاخرى ، ولم تعتمد واحدة على مجد الثانية او سمعتها او اتصالاتها اواصدقائها

ولكن ماريزا صعدت باسم بيير ، كانت بيير تأخذها معها الى المجتمعات ، وتقدمها للمنتجين وتحدثهم عن كفاءتها وعن تضحيتها من اجلها. الحقيقة ان ماريزا ضحت من اجل بيير لانها كانت تقوم بكل اعمال البيت بدلا منها فتتيح لها فرصة تذهب فيها الى الاستديوهات وتجد



جوان فونتين : فازت بالاوسكار مثل شقيقتها

عملا .. وبير لاتنس الجميل ، ولهذا ردته مضاعفا لشقيقتها ..

*

وحالة ثالثة من الشقيقات هي حالة كونستانس بنيت وجوان بنيت ، وقد بالغت هذه الحالة في الغرابة لان لجوان كونستانس شقيقة ثالثة تدعى باربرا قد اختارت المسرح ميدانا لنشاطها وتألقت فيه بدرجة لا تقل عن درجة تألق شقيقتها في السينما

ويزداد الامر عجبا وغرابة اذا علمت ان والد الشقيقات الثلاث هو ريتشارد بنيت الممثل المسرحي الذى كان له على المسرح صيت وشأن

ولريتشارد بنيت زميل في المسرح اسمه موريس كوستللو . وقد انجب موريس للسينما شقيقتين فاتنتين ، توضعان في الصف الاول بين اجمل النساء اللواتي عرفتهن هوليوود ، هاتان الشقيقتان هما دولوريس كوستللو وهيلين كوستيللو

ودولوريس كوستللو هي التي اصبحت زوجة جون باريمور الكبير ، وهي التي انجبت جون باريمور الصغير الذى يشق طريقه بنجاح في هوليوود في هذه الايام ...

*

ومن العائلات التي انجبت شقيقات واشقاء في عهد السينما الصامتة عائلة يونج التي انجبت لوريتا يونج وبولى آن وسالى بلين ، وعائلة لينز التي انجبت روزماري وباتريشيا ولولا ، وعائلة لمادج التي انجبت لورما وكونستانس وناتالي ...

ولوريتا هي الاخت الوحيدة ، من بين اخوات يونج ، التي لا يزال لها نشاط في ميداني السينما والتليفزيون ، اما الباقيات فقد اعتزلن السينما واصبحن ربات بيوت سعيدات ، واحداهن زوجة الممثل المكسيكي ريكاردو مونتالبان . وقد ظهرت الشقيقات لينز في فيلم واحد معه باسم « الشقيقات الاربع » وهو فيلم قام ببطولته جون جارفيلد ، الرجل الذى فقدته السينما الامريكية منذ ثلاثة اعوام ...

وقد ظفرت الشقيقتان دوروثي جيش وليليان جيش بشهرة عظيمة على المسرح وعلى الشاشة الفضية ، ظفرتا بها منذ عهد السينما الصامتة ، ولا زالتا تواليان نشاطهما على المسرح ، ولازالتا تملكان جمهورا يعشق فنهما ويرفع اجرهما في كل مسرح يعملان عليه ..

وكان ظهور اول شقيقتين على الشاشة في عام ١٩١٥ .. والشقيقتان هما مابل وايديث تاليافرو اللتان عملتا في افلام شركة مترو الاولى وظهر من بعدهما فيولادانا وشيرلي ماسون ، وفي نفس الوقت مولي اوداي وسالى اونيل ثم ظهرت ايفاوجين توفاك ثم لمعت مارسلين واليس داي ..

*

ومن بين الشقيقات الحسناوات ديبراباجيت وليزا جاى . وهناك ايضا زازا جابور وايفا جابور ، وقد كان لكل واحدة من بنات جابور شهرة محدودة في ميدان السينما ، وشهرة مدوية في ميدان العشق والغرام والزيجات المتتابعة !

*

وآخر شقيقات وصلن الى هوليوود هن الشقيقتان كارول وسوزان اللتان ستظهرهما شركة يونيفرسال انترناشيونال في فيلم « الفتاة الجميلة » مع سال مينو وجون ساكون ...

وينتظر لكارول وسوزان مستقبلا عظيما لا يقل عما وصلت اليه بيير انجلي وماريزا بافان ، وقد يتطاول ليصل الى ما وصلت اليه اوليفيا دهافيلاند وجوان فونتين ... •





بيرانجلي وشقيقتها التوام ماريزا بافان ، في حفلة زفاف بير للنجم المعروف فيك دامون



كونستانس بنيت وجوان بنيت شقيقتان لمعتا في سماء هوليوود ولهما اخت ثالثة اختارت المسرح ميدانا لها

مفاجآت ماري كويني للعام الجديد

انشاء أول معمل للأفلام الملونة « سكوب »
انتاج ٤ أفلام مصرية ممتازة



السيدة مارى كوينى تنشىء اول معمل للافلام الملونة فى مصر ..

اعدت مارى كوينى برنامجا ضخما لهذا العام ، لتساير النهضة السينمائية ، ولتتمشى مع التطور السينمائى العالمى ، ولتدعم صناعة السينما فى مصر

١ ـ معمل لتحميض وطبع الافلام الملونة

استوردت مارى كوينى اخيرا جهاز «مايبو كولور» وماكينة التحميض التابعة له .. وماكينات الصوت سكوب فونيك ، وهى فى سبيل اعداد البناء الخاص بها فى ستوديوهات جلال ، وذلك لتحميض وطبع الافلام الملونة «سكوب» وتسجيل الصوت الخاص بهذه الافلام

وعما قريب يصبح المعمل معدا للعمل ، ليتسنى للانتاج المصرى مسايرة افلام السينما سكوب الامريكية ، بطبع وتحميض الافلام الملونة فى هذا المعمل باستديوهات جلال ، ويتوفر بذلك الوقت الطويل الذى يضيع فى الارسال الى الخارج وانتظار النتيجة ، كما تتوفر النفقات الطائلة التى تضيع هباء ..

٢ ـ انتاج ٤ افلام ممتازة

■ **اسماعيل يس فى جنينة الحيوان ..**

قصة ضاحكة من واقع الحياة المصرية

صورت مشاهدها الاستعراضية بالفيلم الملون

ويلعب ادوارها الرئيسية اسماعيل يس وآمال فريد وحسن فايق وعمر الحريرى وزينات صدقى وعبد الفتاح القصرى ونجمة لبنان المطربة نزهة يونس ..

■ **غرام فى الصحراء**

فيلم عالمى بالسينما سكوب

يشترك فيه نخبة من كواكب مصر واسبانيا وامريكا

على رأسهم ريكاردو مونتلبان وكارمن سيفيلا ومحمود المليجى وسامية جمال

■ **فيلم عاطفى غنائى جديد للمطرب كمال حسنى الذى اثار ضجة فى العام الماضى ، وتربع على عرش الغناء**

■ **ماساة انسانية لالمع كواكب مصر**



ريكاردو الامريكى يناجى ملكة جمال السينما الاسبانية كارمن سيفيلا امام ابى الهول فى مشهد من فيلم «غرام فى الصحراء» الذى اخذت مشاهده فى مصر واسبانيا



سامية جمال سمراء مصر الفاتنة فى مشهد ظلى مع ريكاردو مونتلبان المكسيكى الاصل



احد مشاهد فيلم «اسماعيل يس فى جنينة الحيوان» .. يضم اسماعيل يس يحمل قردا على كتفه وزينات صدقى وآمال فريد ..



عندما يبتسم الحظ

لعب الحظ دوره الخطير في حياة راقية ابراهيم ، فقد كانت مجرد ممثلة مغمورة في الفرقة المصرية ، ولم يخطر على بالها ابدا ان يلمع اسمها في السينما وتصبح كوكبا

كل ما كانت تتمناه راقية ابراهيم في حياتها الفنية ، هو ان تضطلع بادوار البطولة في مسرحيات الفرقة المصرية ..

غير ان الحظ جعل بهيجة حافظ تختلف مع ليلى مراد في قيامهـــا بالدور الثاني في فيلم «ليلى بنت الصحراء»

وبحثت بهيجة عن فتاة تصلح لهذه المهمة يكون لها قوام يشبه قوام ليلى مراد ، فتذكرت انها شاهدت فتاة في مسرح الفرقة المصرية تجيد التمثيل واسمها راقية ابراهيم ، وكان ان تعاقدت معها على القيـــام بهذا الدور ..

واعجب المسئولون في استوديو مصر بالممثلة الناشـئة التي تقـــوم بالدور الثاني في فيلم «ليلى بنت الصحراء» فرشحوها لتقـــوم بدور البطولة في فيلم «سلامة في خير» امام المرحوم نجيب الريحاني

وعندما كانت راقية تستعد للقيام بهذا الدور ، اسند اليها دور البطولة في فيلم قصير مع انور وجدى اسمه «جزيرة الاحلام»

وشاهد محمد كريم هذا الفيلم القصير فاعجب بمواهب البطلة ، وكان ان اسند اليها دور البطولة امام عبد الوهاب في فيلم «رصاصـــة في القلب» .. وخرج كريم بهذا على تقاليده التي كان يحرص عليها ، والتي تنص على الا يسمح للوجوه الجـديدة بالقيـام بادوار البطولة امام محمد عبد الوهاب



كذب المنجمون

تحرص ليلى مراد على ان تزور احد علماء الفلك كل عام لتعرف ما تخبئه لها الاقدار ، وبلغ من حرصها ان زارت عالما فلكيا فرنسيا ذا شهرة بالغة ودفعت له مائة جنيه ليخبرها عن الطالع ..

وكان مما قاله لها الفلكي الفرنسي :

انها ستتزوج من فنان وستقوم امامه بادوار البطولة ، ومضت الايام واذا بها تتزوج من انور وجدى

*

وفي عام ١٩٥١ زار هذا العالم الفلكي مصر فذهبت اليه ليلى مراد

عفريت ابن الجيران

لما مريم فخر الدين فان زواجها من محمود ذو الفقار ، لم يجلب لها السعادة المنزلية فحسب ، بل انه استطاع أن يقضي على ما ساورها من خوف دائم من «العفريت ابن الجيران»

ذلك أن مريم فخر الدين ، كانت تقطن مع اسرتها في بعض الاحياء وحدث أن سقط ابن الجيران من أعلى المنزل قتيلا ، وجاءت خادم لمريم فخر الدين تؤكد لها ان للقتيل عفريتا يظهر في كل ليلة ..

وقوى هذا الوهم في نفس مريم فخر الدين ، وانتابتها الوساوس ، وكانت خادمتها ذات خيـــال خصب فكانت تروى لها الاقاصـــيص والحكايات عن هذا العفريت وما يحدث كل ليلة من مضايقات

وفي ليلة من ليالي الشتاء اشتدت العواصف والامطار والرعد،وبدات مريم تتمثل أن العفريت يحاول الدخول الى حجرة نومها،ورات بعينيها ستائر الحجرة تتحرك والنوافذ تغلق وتفتح مما جعلها تقضي ليلـــة مليئة بالرعب والفزع بسبب هذا العفريت

وفي الصباح روت للخادم ما راته في ليلتها فوافقتها الخـــادم على ما قالت ، وزادت عليه الكثير ..

واضطرت اسرة مريم فخر الدين الى الانتقال من هذا الحي الى حي آخر ، وفي الليلة الاولى استغرقت مريم في النوم ، وفجاة حدث صوت انفجار هائل في الطريق ، ولما تقصى افراد اسرتها نباه عرفوا أن صندوقا من الزجاج قد تحطم ..

لكنها لم تصدق هذا ، بل اعتقدت انه العفريت ، وعاشت في خوف منه حتى تزوجت واستراحت من هذا الرعب الخفي الذى لازمهـــا مدة طويلة ..





فقال لها انها ستتزوج من فنان ، فقالت له ليلى أنها متزوجة من فنان فعلا ، على أن الفلكي غضب واكد لها ان كلها«ينبئ» بزواجها من فنان

وكان معها في هذه الزيارة أنور وجدى فلم يتحمل حديث الفلـكى وهجم عليه يحاول ضربه ، لولا أن تدخلت ليلى واستطاعت أن تطيب خاطره وتهدىء ثائرته ..

وعاد الفلكي يقول لها : ان لها ابنة في سن الزواج ، وستتزوج قريبا وهنا غضبت ليلى وصاحت تنادى أنور ليؤدب هـــذا الفلكى الكذاب اذ لم تكن لها ابنة على الاطلاق

*

على ان أنور وجدى لم يغادر الفندق الا بعد ان استرد المبلغ الذى دفعته ليلى للفلكي الفرنسى ..

ديوك ... وخبز ... ودلع!

امضى الوسط الفنى وقته فى الاسبوع الماضى، اول اسابيع العام الجديد، فى احتفالات متواضعة ، بسبب ما مر على البلاد من احداث ، وكان محمد عبد الوهاب هو الوحيد الذى اقام فى منزله حفلة لاصدقائه

وكان من عادة فرقة اسماعيل يس ان تقيم سهرة بمناسبة راس السنة، تمتد الى الصباح ، غير ان ابو السعود الابيارى الغى هذه الحفلة

واقامت فرقة الريحانى حفلة ساهرة فى المسرح الذى تعمل فيه ، دعى اليها كثير من الفنانين والصحفيين مع افراد الفرقة وعمالها . واسترعى الانتباه ما ساد هذه الحفلة من روح ديمقراطية كريمة سرت بين المدعوين

وبعد تناول العشاء وقف مدير الفرقة طلعت حسن وحيا المدعوين ، والقى بعده الاستاذ بديع خيرى زجلا لطيفا

وتكلم احد ابناء العمال فى حماسة عن بطولة ابناء بورسعيد ، فكانت تحية طيبة من طفل صغير ، وفى هذه اللحظة وصل شكوكو الى الحفلة فصفق له الحاضرون وعندئذ صعد الى المسرح ليلقى بعض فكاهاته ..

والقت سعاد حسين منولوجا طريفا ، وقام بعض العمال بتمثيل فصل من مسرحية «حكم قراقوش» واشترك معهم محمد شوقى وكمال عبد الرحمن وقاما بدور الراقصتين فى المسرحية ، واشترك كذلك المنولوجست محمد الجنيدى فالقى بعض المنولوجات اللطيفة وقامت السيدة حرم الاستاذ بديع خيرى بالترحيب بالمدعوين ، وتساءل الحاضرون عن عدم وجود الاستاذ عادل خيرى الذى كان يشهد هذه الحفلة فى كل عام

وفى الساعة الرابعة صباحا انتهت الحفلة بعزف السلام الجمهورى



بديع خيرى وسط مارى منيب وميمى شكيب وسعاد حسين يشربون نخب العام الجديد



قدم عمال مسرح الريحانى فصلا من مسرحية «حكم قراقوش» ، واشترك معهم محمد شوقى وكمال عبدالرحمن، وتلهمما الصورة فى رقصة شرقية



شكوكو يدرب افراد الفرقة الموسيقية على موسيقى منلوجاته ، ويقد الان الضحك بطريقته الفكاهية فى تدريب اعضاء الفرقة ..





ماهيبال فى موقف رائع فى فيلم الشاطر حسن

ديليب كومار ونرجس فى فيلم الموسم المنتظر «انداز»

عشرة أفلام تنتظرها مصر

شهدت مصر فى الاعوام الاخيرة افلاما لفتت الانظار ، ونالت الاعجاب الى حد بعيد ، وظلت الناس تذكرها حتى اليوم بالتقدير والاطراء كمثل رائع من امثلة الافلام الكاملة

والحق أن تلك الافلام كانت حدثا جديدا فى عالم الافلام غير المصرية ، لكنها لم تكن افلاما أمريكية ولا أوربية .. بل كانت أفلاما هندية ، ينتجها شعب شرقى صديق ، أخذ بأسباب النهضة والارتقاء بعد أن كافح الاستعمار مئات السنين ثم نال حريته وتبوأ مكانته بين الامم الكبرى

ولقد أعجب الشعب المصرى غاية الاعجاب بهذه الافلام الهندية الرائعة ، تمثيلا واخراجا ولم يشعر بأن قصصها بعيدة عن ذوقه ، فهى قصص شرقية ، ليس فيها ما هو غريب على مشاعرنا نحن المصريين ، وسيظل رواد السينما يذكرون تلك الافلام العظيمة مثل .. «آن» و«بيجى بوراء» و «ديدار» وغيرها فى مقدمة الافلام الرائعة التى تحتفظ بمكانتها مهما طال عليها الزمن ..

ولعل كثيرين من المصريين لايعرفون أن الفضل فى تقديم هذه الروائع السينمائية لدور العرض فى مصر والعالم العربى انما يرجع الى الوكالة المصرية الهندية لتوزيع الافلام «ايدنا» وأن هذا الاختيار الموفق انما يرجع الى مديرها العام الاستاذ احمد درويش

ويسرنا أن نقول انه قد عاد من جولته



الاستاذ احمد درويش
مدير الوكالة المصرية الهندية
لتوزيع الافلام

الموفقة التى كان يهدف من ورائها الى اختيار الافلام التى ستعرضها الوكالة فى دور العرض بالقاهرة والاسكندرية ، وسائر العواصم العربية ، وقد وقع اختياره على طائفة من الافلام الهندية التى لابد أن تنتزع من الاعجاب أضعاف ما انتزعته منتخباته السابقة

والشعب المصرى الذى هزت قلوبه موسيقى الافلام الهندية السابقة ، فتأثر بها ، وحفظ الحانها ، وسجل فى بيوته الكثير منها ..

سيجد فى الافلام الهندية الجديدة الوانا من الموسيقى المختلفة والاغانى الرائعة التى ستحتل المكان الاول من قلوب مشاهديها وسامعيها

والافلام الهندية التى اختارها الاستاذ احمد درويش من بين عشرات الافلام ، خمسة هى «حاتم تاى» وهو فيلم ملون ونور اليمن ، والشاطر حسن ويمثله «ماهيبال» بطل فيلم علاء الدين ، وجلاد أمير العرب وفيلم الموسم «انداز أو حب وتضحية»

ويقول فى معرض الحديث عن مختاراته لعام ١٩٥٧ :

«لقد اخترت خمسة من الافلام الهندية التى اعتقد انها أروع ما انتجته استوديوهات الهند .. ولم اكتف بهذه الافلام ، فانى أومن بأن الشعب المصرى يجب الا يكون حقل تجارب ، نفرض عليه افلاما «كيفما اتفق» ثم ننتظر حكمه عليها ، بل يجب أن نفكر بعقليته ، وأن نختار بذوقه .. ولهذا اخترت الى جانب هذه الافلام الهندية فيلمين ألمانيين هما «البى» و«ميشيل ستروجوف» والاخير بألوان سينما سكوب ، كما اخترت ثلاثة افلام أسبانية عظيمة هى «مصارعة الثيران» و«مارسيلينو» و «الفرقة الاستعراضية» .. اخترت هذه الافلام وأنا واثق من اننى سأجد من حسن التقدير ما ينسينى ما تحملت فى أسفارى من متاعب ، ويزيدنى غبطة وارتياحا شعورى بأننى ساهمت فى تقديم نماذج من الفن الرفيع تساعد على رفع شأن الفن المصرى ، وتلونه بالالوان العالمية المحببة

من خزان انغام

في ركن هادىء من الاستديو الكبير جلست استمع الى الفصل الجديد من قصتها ... وانا اعرف الفصل الاول جيدا ، فقد شاهدته يكتب على شاطىء رماله ذهب ، وسماؤه نقاء ، وصحراؤه كتمان .. هناك ، الى جوار ثلاث اشجار تتوسط الفضاء اللانهائي وكانها مردة تسهر على حراسة البحر الكبير ، همس في اذنها بكلماته الاول فاستمعت اليها بقلبها ووجدانها



وقالت لى ذات ليلة ــ ولم يكن هو معنا ــ انها المرة الاولى التى تحس فيها بان شيئا جديدا يدخل حياتها . لقد سبق ان كتبت خطابا او اثنين الى ابن الجيران . وسبق لها ان وقفت الساعات الطوال فى شرفة منزلها ترقب مصباحا شاحبا لسيارة صغيرة كان يلذ لصاحبها ان يراقبها منها بواسطة منظار مقرب ، الا ان كل هذا لم يكن حبا ..

ثم عرفت الرجال . عرفتهم بحكم عملها معهم . وسمعت الاشاعات تقرن بين اسمها ــ الذى كبر فجأة ــ وبين اكثر من واحد من العاملين معها ، فكانت تكتفى من الاشاعات بشىء واحد هو تأكيد بان انوثتها قد نضجت ، واعتراف بان وقت الحب قد حان ..

ورغم هذا فهى لم تعرف الحب

وتزوجت بعد قصة قصيرة ، عنيفة ، قالت لها تصفها : « لقد كان لا بد لى ان احب ، وقد حاولت الحب مرة اثنتين ففشلت ، ثم اقنعت نفسى باننى نجحت . تزوجت وانا ارى اطياف الحب فى كل ركن من منزل . فى التابلوه الحالم . وفى الورد الفواح ، وفى رنين التليفون ، وفى المخدع الصغير .. مكان واحد كان خلوا من الحب .. قلبى رغم ما بذلت معه من جهود !! »

وعاشت معه فترة غير قصيرة بلا حب .. فى منزل لا يعمر الا بالحب ..

وكان خلاف ، وكان ثان ، وكان شجار ، وكان خصام ...

وتدخل الاصدقاء مرة .. وتدخلت الظروف مرارا ، وطوت الظروف الخلافات فقد كانت اقوى منها ، واستمرت الحياة بالزوجين عامين وبعض عام ثم عاد الخلاف يزورهما ويكرر الزيارة فى فترات متقاربة ...

حدث هذا قبل ان تلتقى به ــ بالبطل ــ وعندما وقفت امامه لاول مرة احست ان كمية كبيرة من الكره الذى كانت تحمله له ــ بلا سبب ــ قد ذابت كما تذوب قطعة الجليد تحت نار البردان ..

وعندما همس فى اذنها باول عبارة اعجاب ذاب ما تبقى من كره . ثم بدا الحب يحتل مكان الكره فى قلبها الصغير

هذا هو الفصل الاول ..



اما الفصل الثانى ...

الفصل الثانى يبدا بالحيرة . حيرة تجد نفسك امامها فجأة . ودون ان تعمل لها حسابا . انها اليوم بلا زوج فقد انفصلا . وهى اليوم بلا حبيب . او تكاد .. فهو ــ البطل ــ من النوع الذى لا يحب الحرية بقدر ما يهوى التنقل بين الاقفاص !!

فى حياته عقدة قديمة . تركها حب فاشل . وفى حياته ايضا نساء كثيرات .. تحل الواحدة منهن محل الاخرى ، او تعيش مع الاخرى فالحب عنده فوضى ومشاع

وهو ــ البطل ــ يقول لمن حوله فى زهو : « اننى لا انوى الزواج بها او بغيرها »

وهى تعيش على امل ان يكون ما يقوله كذبا ..

ولكنه ليس بكذب ..

قالت لى ... والشجن يكاد يخنق صوتها الحنون :

ــ ترى كيف ينتهى بى الحب

قلت لها :

ــ ان الحب لا ينتهى بنا . انه عادة يبدا بنا . يبدا فترة جديدة هى افضل فترات العمر . يحب القاتل فيولد فى قلبه الندم . ويحب السارق فيكف عن سلبك ما تملكين ، ويحب الشعب فيعيش فى دعة ... ان البلد الذى تتفجر فى ارضه آبار البترول اغنى منه بلد تفيض قلوب ابنائه بالحب . فالبلد الاول يعيش قلة من افراده فى ثراء ، والبلد الثانى يعيش كله فى صفاء ... هذا هو الحب .. وما تعرفينه ليس حبا



قالت :

ــ بل حب .. هو حب غير متكافىء

قلت :

ــ الحب غير المتكافىء لا يدوم فمصيره دائما التعادل عند اضعف المقدارين .. وبطلك مقداره اقل من القليل

قالت فى هلع :

ــ هو ليس حبا مدنسا

قلت :

ــ الحب المدنس ليس حبا انما هو الم ينتحل صفة الحب ، وغريزة تسىء استعمال كلمة السر فى التسلل الى دنيا القلوب ..

قالت فى جزع :

ــ اذن ماذا تسميه ؟

قلت :

ــ صفقة خاسرة ، صفقة عقدتها فى ميدان العاطفة ، والعاطفة لا تعرف الصفقات وانما تعرف الهبة .. الهبة كاملة وبلا ثمن

قالت :

ــ ومصيرى ؟

قلت :

ــ ان الثوب عندما يبتل اما ان يحتفظ برونقه .. واما ان تختلط الوانه ببعضها فتجدين نفسك امام لون جديد يختلف عن الاصل ، لون قد يكون قاتما وقد يكون زاهيا ..

اغسلى حبك بماء يغلى اسمه صيانة النفس فاذا بقى على لونه كان غاليا اصيلا .. واذا « بهت » ارمى به الى عرض الطريق !

مجدى

دور المسرح الفكاهى فى خدمة الثقافة والمجتمع

بقلم الممثل الفكاهى : اسماعيل ياسين



كثر الحديث فى الأيام الاخيرة عن المسرح .. ووسائل النهوض به باعتباره وسيلة من وسائل النهوض الثقافى بالمجتمع .. وفتح نوافذ جديدة لفئات الشعب المختلفة تطل على آفاق رحبة متعددة الجوانب

وكان هذا نتيجة طبيعية لما وصل اليه المسرح فى مصر من ركود عام .. وللجهود المخلصة التى كانت تضيع هباء نتيجة للارتجال وعدم الخبرة وللافتقار الى التوجيه السديد .. وظلت هذه النواة المخلصة تعمل بغير هدى حتى استطاعت بجهودها الفردية أن تصل الى شأو غير بعيد لا يحقق الهدف الاكبر كله ..وكان من طبيعة التطور أن تتم خطوات ايجابية أكثر فعالية للنهوض بالمسرح المصرى .. وأن تنمو النواة الطيبة التى كانت مطمورة وسط الاحداث الجسام .. واستطاع المخلصون لرسالة المسرح بكثير من الجهد وقليل من العناية والتوجيه أن يضيفوا الى الجهود التى تبذل جهدا ملحوظا برسم الطريق الى نهاية الشوط..

فكان أن شاهدنا فرقا معدودة تقوم على وعى كامل بأهداف المسرح وبأعبائه .. وأن تضع فى اعتبارها فئات الشعب بمختلف الوانه وافكاره واتجاهاته .. فعاد الى المسرح بعض الرواق .. واستطاع أن يثبت وجوده فى خضم متلاطم من الجهود التى تبذل فى اخلاص .. ومن بعض الاعمال التى تتم فى تهريج لا يمت الى الفن بصلة ما ..

واستجاب الجمهور الذى كان متعطشا الى الفن المسرحى الاصيل الى هذه الجهود .. واخذ يوليها عنايته وتشجيعه .. فالذى استطاع منها مواصلة الطريق، كان يستجيب لرغبات الجمهور ويخدم اتجاهاته ويوجه تفكيره - ومن جرفه تيار النقد ، واقتلعه من جذوره - كان هو ذلك الفن الرخيص الذى يعمد الى التهريج

وفى هذا المجال الذى نتحدث فيه عن المسرح .. انما تعنينا مدرسة واحدة برزت فى العامين الماضيين وأخذت تنمو بسرعة كبيرة .. لانها تحمل عناصر تطورها وتقدمها .. وهذه هى ميزة الفن الاصيل الذى يتطور مع الاحداث فيتشكل بها .. ويقدمها فنا خالصا يستجيب لرغبات الناس ويؤثر فيهم ويؤثرون فيه ..

وهذه المدرسة التى تحمل طابع الفكاهة أكثر استجابة مع طبقات الشعب المختلفة .. وأكثر نفاذا الى عقله - فهى ان قدمت العظة ورسمت السبيل عن طريق النكتة - كانت أكثر فعالية واستجابة للجمهور من الجمل الخطابية التى حفل بها المسرح حقبة طويلة من الزمن ..هذا بالاضافة الى دورها الانسانى الذى تقوم به للترفيه عن الناس..ولتخفيف أعباء الحياة ..

ولكى نضمن لهذه الجهود التى تبذل الاستمرار .. يجب أن نراعى اعتبارات واقعية تؤثر فيه ..فاقبال الجماهير - احدى هذه العوامل الرئيسية - ولكنها ليست كلها .. فهناك عوامل أخرى يجب أن توضع موضع الاعتبار .. ولقد تحدثنا فى البداية عن سياسة التوجيه والاعانة .. لينهض المسرح بأعبائه وليتمشى مع الخطوط الرئيسية للبناء الاجتماعى كله ..

ونحن نعلم أن هناك اعانة تمنحها وزارة الارشاد للمسرح .. ولكننا نعلم أيضا أن هذه الاعانة لا تكفى.. وانها يجب أن تضاعف وأن تعم .. لتؤدى دورها كاملا ، لتجنب سقوط من هم جديرون بالبقاء ولتضمن استمرار العمل فى سبيل تحقيق الرسالة الاجتماعية الهامة للمسرح . وخاصة المسرح الفكاهى الذى تقوم بدور رئيسى فيه ..

فاذا تحدثنا عن المسرح الفكاهى الحديث .. لا يسعنا الا أن نتحدث عن جهودنا الشخصية وأن نأخذ فى الاعتبار ما بلغناه من التقدم بهذا الفن الشعبى .. فقد نهجنا نهجا يقودنا فى الطريق الصحيح الى الهدف المنشود.. ولهذا النهج أوجه متعددة يكمل كل منها الآخر..النظام الداخلى للفرقة.. والخطوط الرئيسية لاختيار الموضوعات التى تعرض على الجمهور .. والجهود التى تبذل فى دراسة كل فكرة وتجويدها .. وكتابة حوارها .. واختيار معانيها بحيث تقود رأسا الى الهدف .. وتحقق الغاية .. ثم هناك ظاهرة أخرى اعتز بها وهى التضامن الموجود بين أفراد الفرقة .. بحيث أصبحت مثالا يحتذى من حيث النظام ..والتضامن .. والايمان بأهداف المسرح ..ويكفى عرض عناصر هذه الفرقة ليتضح التماسك الموجود بين أفرادها ولتبدو بصورتها الصحيحة الكاملة .. فقد قبل التعاون معنا عن طيب خاطر وعن ايمان برسالتنا . المؤلف المسرحى ابو السعود الابيارى والممثلون السيدة عقيلة راتب والفنان محمود المليجى وعبد الوارث عسر واستفان روستى وسميحة توفيق وزينات صدقى وفهمى أمان وزكى ابراهيم وعبد النبى محمد وخيرية احمد وليلى حمدى وعواطف رمضان وجمال الدين محمود

ان المسرح المصرى فى حاجة الى مضاعفة العون .. ليمضى فى الطريق الى الامام .. ويسير خطوة خطوة مع التقدم الذى يشمل المجتمع من جميع جوانبه

اسماعيل يس

قاموس السينما

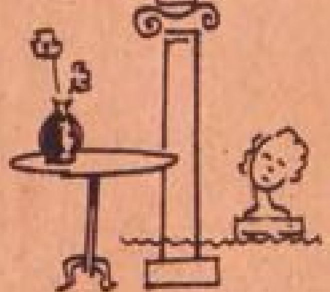
« ا »

اكسترير : المناظر التى تصور خارج الاستوديو أو فى أماكنها الطبيعية

انتريير : المناظر التى تصور داخل البلاتوه

أوردر : أمر لتنفيذ الاعمال المختلفة فى الفيلم

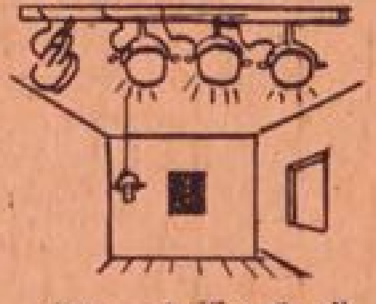
اكسسوار : الاشياء التى يحتاجها العمل أثناء التصوير كالموبيليات وأدوات الزينة .. الخ



« ب »

بلاتوه : حجرة الاستديو المتسعة التى تصور فيها المناظر الداخلية ، وهى مبنية بطريقة خاصة تمنع تسرب النور والاصوات الى الداخل

بانوراما : تحريك الكاميرا وهى ثابتة على الحامل فى اتجاهات مختلفة لاستعراض منظر كبير



بلاى باك : آلة تذيع الاغانى المسجلة ليحرك الممثل شفتيه على أساسها وهو يمثل

باك بروجكشن : العرض الخلفى لمنظر طبيعى على شاشة شفافة يمثل أمامها الابطال فيبدو البعدان الاول والثانى وكأنهما منظر واحد

« ت »

توزيع : عملية تنظيم عرض الفيلم فى الاسواق التى يعرض بها ، وتقوم بهذه المهمة شركات تخصصت فى هذه العملية

تست : الاختبار الذى يجرى للممثلين قبل التصوير

« د »

دوبلاج : عملية ترجمة الحوار ونطقه من لغة الى اللغة التى يراد الترجمة اليها لعرض الفيلم على متكلميها

دوبلير : هو الممثل الذى يقف أمام الكاميرا لتضبط عليه الاضواء بدلا من البطلة او البطل . أو يقوم عوضا عنهما بتمثيل مشهد شاق عسير

« ر »

ريجيسير : الشخص المكلف بتنفيذ أوامر مدير انتاج الفيلم . كاستدعاء الممثلين الى العمل واعداد ممثلى الادوار الثانوية الكومبارس

« س »

سيناريو : هو اسم القصة السينمائية بعد اعدادها للتصوير أمام الكاميرا

سيناريست : الكاتب الذى يتولى اعداد القصة اعدادا سينمائيا

سينه : حادثة كاملة فى الفيلم

سكريبتيست : الشخص الذى يتولى مراقبة كل حركة اثناء التصوير ويسجلها فى دفتر خاص حتى اذا صور منظرا آخر عاد الى ملاحظاته التى دونها ليستعين بها فى تصوير المشهد الجديد

« ش »

شاريوه : عربة توضع فوقها الكاميرا لتتحرك الى الامام والى الخلف حتى تصور المناظر من جميع نواحيه

شوط : اللقطة السينمائية للمنظر التمثيل

« ف »

فيلن : اسم يطلق على الممثل الذى يقوم بأدوار الرجل المكروه الشرير .

فوندو : منظر خلفى عبارة عن صورة فوتوغرافية أو زيتية تبين منظرا طبيعيا لا يمكن الانتقال اليه فيقوم الممثلون بتمثيل أدوارهم أمامها فتبدو مثل الطبيعة

« ك »

كاميرا : آلة التصوير السينمائى

كرين : حامل ميكانيكى متحرك توضع فوقه الكاميرا ويتحرك حسب الاتجاه الذى يختاره المخرج والمصور لزوايا التصوير



كلوز اب : منظر كبير يملأ الشاشة لوجه البطل او البطلة او لهما معا

كومبارس : الممثلون الذين يقومون بتمثيل الادوار الثانوية فى الفيلم

« ع »

معمل : هو مكان يضم أجهزة تحميض الافلام بعد تصويرها تحت اشراف متخصصين فى عمليات التحميض



« م »

ماكيير : الشخص الفنى الذى يتولى عمل الماكياج للممثلين حسب نتائج اختبارات التصوير

مكياج : عملية اعداد وجوه الممثلين للتصوير بدهنها بمواد خاصة تغطى على عيوب الوجه وتبرز ملامحه

موسيقى تصويرية : هى الموسيقى التى تصاحب حوادث الفيلم لتحدث المؤثرات المطلوبة فى القصة السينمائية

مهندس الصوت : الشخص الفنى المختص بتسجيل الصوت على الآلات

مهندس الديكورات : الشخص الفنى المختص بتصميم المناظر والاشراف على تنفيذها



مافيولا : آلة تشبه المائدة بها شاشة صغيرة ويوضع الفيلم عليها ويعرض ليراه المونتير فيقوم بمهمته

سهرة مع كمال كريم

المصور الذي انتقل من ظهور الخيل الى عدسة التصوير



● لماذا اخترت هذا الفن ؟

– عندما كنت صغيرا كنت أعيش في الاسكندرية ، وكان في طريقي الى المدرسة استوديو يملكه « الفيزي » وكان هو الاستوديو الوحيد في الشرق في ذلك الوقت ، فكنت كلما مررت بالاستوديو أرى الفنيين وهم يعملون فتبهرني أعمالهم ، وتأخذني روعة ما أشاهده

● ولكن لماذا اخترت التصوير السينمائي دون سائر الفنون السينمائية الأخرى ؟

– كنت أملك « كاميرا » صغيرة ، وكانت هوايتي أن أصور بها كل منظر ترتاح اليه عيني ولكثرة ما صورت أصبحت قادرا على أن أحسن اختيار الزوايا التي التقط منها الصورة وعلى ضبط المسافات ووقوع الاضواء

● وكيف انتقلت من التصوير الفوتوغرافي الى التصوير السينمائي ، ومن أي طريق وصلت

– كنت أقيم مع خالي بالاسكندرية بعد وفاة والدي ، وكان هذا الخال يملك عدة خيول من خيول السباق الطيبة ، وقد حاول أن يغريني باحتراف مهنة « جوكي » ، لما رآه في من استعداد جسماني لهذه المهنة ؛ فأخذ يدربني حتى أصبحت بعد فترة قصيرة فارسا ماهرا .. ولكني في قرارة نفسي كنت تواقا للعمل في السينما ، وكنت أعتقد أن التصوير السينمائي هو المهنة التي خلقت لها

● وما هي هذه الصدفة ؟

– أصبت بحادث من حوادث الركوب أرغمني على أن ألزم الفراش فترة طويلة ، فلما شفيت كنت قد قررت الا أحترف هذه المهنة الخطرة فتعرفت بأحد فناني الاسكندرية القدامى وهو مسيو أوهان المصور السينمائي الذي كان يعمل مديرا فنيا لاستوديو الاهرام عند بدء انشائه . فالحقني بقسم الاضاءة . ثم أخذت أتدرج خطوة فخطوة ، فنقلت الى قسم التصوير كمساعد ثان ، ثم مساعد أول فمصور « كميرامان » ، وكنت في جميع هذه المراحل أؤدي عملي على حب وشغف مكنانى من الاجادة

● وكم فيلما صورتها في هذه الفترة ؟

– ٤٠ فيلما .. وقد أحرز فيلمان منها جائزة وزارة الارشاد ... وفي هذه الفترة الطويلة عملت مع جميع مديري التصوير تقريبا

هل تعتقد انك وصلت الى ما كنت تتمناه ؟

– ان آمال الانسان لا تنتهي ... وامنيتي الكبرى أن أسافر الى أمريكا لاستزيد من المعرفة ولارى عن كثب ما استحدثه العلم من أجهزة وآلات في فن التصوير السينمائي



قطرات من دمك تمنح الحياة

لمجاهد ضحى من اجلك بدمائه

العاشق الولهان

للنجمة ماجدة

العاشق الولهان معجب .. ليس ككل المعجبين ..

بدأت قصته معي بخطاب معطر .. ازرق الغلاف ، دقيق الخط ، رقيق العبارة ، وكان الخطاب بمناسبة فيلم قمت بدور البطولة فيه ، وقد انتقد الفيلم نقدا رائعا .. وقال لي : انني فعلت كذا فأبدعت ، وفعلت كيت ، وما كان يجب ان افعله ، وفي نهاية الخطاب قال ان اعجابه نابع من قلبه ، وأن تقديره متفجر من حنايا صدره ، وانه لايريد مني غير صورة لي عليها توقيعي ..

وكتبت خطابا اليه شكرته على رقته ونقده وطويت الخطاب على صورة لي ..

فهل انتهى الامر عند هذا الحد ؟

كلا طبعا وانما تلقيت خطابا ثانيا يقول فيه؟ انه لم يكن يتصور انني سأولي خطابه كل هذه العناية ، وانني سأرسل اليه الصورة التي يطمع فيها ، وان هذا العطف مني يطمعه في أن يسطر ما في صدره من حب لي ، حب بدأ بالاعجاب لم تكن ، وحتم عليه أن يشاهدني كل يوم أينما كان يعرض فيلم من أفلامي .. أما الصورة التي طلبها فما كانت الا ذريعة لكتابة الخطاب لان حجرته تمتلىء بصوري ..

وعرفت أن صاحبنا من النوع الخيالي .. تضرم نار الحب في قلبه كلمة .. أما الصورة فتحيله — كما حدث — الى عاشق ولهان ، ولهذا قررت الا اكتب اليه مرة ثانية ، خصوصا وانه لم يطلب مني شيئا يستحق الرد

والقيت بخطابه بين الخطابات الاخرى .. وبعد يومين تلقيت خطابا ثالثا ، وبعد اسبوع تلقيت خطابا رابعا ، وسارت الامور على هذه الوتيرة خطاب كل ثلاثة ايام .. فيه اشواق ، وفيه تذكير بالحب الذي بيننا ، فانه تصور أن ارسال صورتي له تجاوب مني معه ..

ثم بدأت تحدث أشياء غريبة ..

أكون في الاستديو ، واترك عربتي داخل فنائه ، وأعود اليها بعد أن انتهي من العمل فأجد على مقعدي ورقة زرقاء ، من نفس لون الورق الذي يكتب عليه صاحبنا العاشق الولهان ، وفيها كلمتان اثنتان : « انا احبك »

وأعود الى البيت فأجد تحت عقب الباب ورقة أخرى ، وفيها كلمتان اثنتان : « انا احبك » ..

ولاحظت ان هذه الاوراق لا توضع في سيارتي أو تحت عقب الباب في بيتي الا في يوم واحد من ايام الاسبوع هو يوم الجمعة وقررت ان أعرف من هو ذلك الذي يطاردني فانني اذكر انني ارسلت له الخطاب على عنوان قريب له ، ولا ادري عنه غير هذا شيئا ..

ونبهت على بواب البيت ان يراقب الصاعدين والهابطين ويتأكد من شخصياتهم ، وقد فعل الرجل ، ولكن هذا لم يمنع الورقة الزرقاء من أن توضع تحت عقب الباب

وقد اعتقدت أن البواب متواطيء معه فانني اعلم ان بعض البوابين يقبل اللقاء « المالية » في مثل هذه الامور .. ولكنني ان اعترف نظرا لما يحدث حتى لاينتقله المشكوك في امره الى العاشق الولهان ، هذا الاخير انني اهتم بأمره والتحرى فيزداد جنونا على جنون ..

واحسست ذات يوم بخطاب يراقب خروجي ودخولي الى البيت ، ويتسكع أمام الترام التي أمام بيتنا في شارع الاهرام ، و لايراني اذا وقفت في الشرفة الا بصعوبة و... وقد كان قانعا بهذا .. قناعة جعلتني أحـ... انه هو ..

وعاد الى خطاباته من جديد ، وصارت له في هذه الخطابات مطالب محددة .. أن يراني مثلا ! وان أخرج للقائه ، ولم ارد على خطاباته بشيء ولكنها رغم هذا لم تنقطع ..

ثم .. ثم جمع كل ما يعرفه من عبارات الحب والغرام في خطاب واحد ، توسل فيه الى ان اقابله لانه .. لانه راحل !

وقرأت بقية السطور ..

راحل الى حيث الراحة الابدية ..

فانه مريض بداء القلب ، وقد اخفى عني هذا الخبر حتى لايوجعني به ، ولما أصبح شفاؤه أمرا ميئوسا منه نصحه الاطباء بأن يخرج من المستشفى الذي كان يراسلني منه ليبقى بين أهله بقية أيامه ..

واحسست باشفاق هائل عليه .. فان خطه في الخطاب كان مرتعشا

ولم يكتب عنوانه .. ولو انه فعل لكنت دعوته لزيارتي في الاستديو

وقد انقطعت عني خطاباته بعد ذلك .. وادركت ان شيئا ما قد حدث له .. وأرجو ان يكون هذا الشيء أي شيء غير .. الموت .. فانني احس نفسي مدينة للعاشق الولهان بأمنية احققها له .. امنية ان يراني وجها لوجه




إيمان ★ أحمد رمزي
يتألقان في قصة خالدة
كتبها الدكتور يوسف عز الدين عيسى
أعدها للسينما
الكاتب الكبير
محمد التابعي
بالاشتراك مع
فتحي غانم
صوت من الماضي
اخراج : عاطف سالم
تصوير :: محمود نصر
مدير الانتاج :: روفائيل جبور
انتاج :: أفلام الشمس
توزيع شركة الشرق


وسقاها حبوبا منومة كي تهدأ اعصابها... وقال لها انها حينما
تفيق ستجد كل شيء

قد انتهى من غير ان تحس...

قصة مصرية

عاشقة الغروب

بقلم صوفى عبد الله

لولا أنها كانت جائعة الى درجة الاعياء ، ومجهدة من العمل والحرارة والهواء المحبوس داخل الاستديو ، لما خانتها قدمها وهى خارجة فى غبشة المساء ، والتوى كعب حذائها الطويل ، فوقعت على الارض ...

ولولا هذه السقطة لما كان مقدرا لها فى الغالب أن يحتك وجودها بوجوده ، وان يدخل حياتها وتدخل حياته . فما من شىء كان يمكن أن يجمعها به ، أو يجمعه بها ، لو أن الامور سارت فى مجراها الطبيعى . كانت خليقة أن تسير بسرعة فى تضاؤل الكومبارس الفقيرة ، لتنتظر الترام ، ثم تفتش فى حقيبة يدها بعناية عن الاجر ، وتدفعه الى يد الكمسارى . فانها تعلمت أن تحرص دائما على وجود « الفكة » معها ، منذ تلك المرة التى أخرجت فيها الورقة ذات الخمسين قرشا ، فأعطاها الكمسارى ايصالا بالباقى على ظهر التذكرة ، وكانت هذه القروش الخمسون هى كل ما تملكه فى اليومين الاخيرين من الشهر . وداخت « السبع دوخات » الى أن حصلت على قروشها من كشك الناظر فى ميدان العتبة ...

أما « هو » ، فكان طبعا سيأخذ اتجاهه المألوف الى سيارته المكشوفة ذات اللونين البرتقالى والاسود ، ويدوس بقدمه على البنزين ، فتطير به مثل بساط سيدنا سليمان ، الى حيث يشاء ... وربما الى قصره الصغير الانيق ، لا الى شقة مثل شقتها فى حارة من داخل حارة فى حى السكاكينى ...

كل هذا كان يحدث لولا تلك السقطة الملعونة ... الملعونة فى لحظتها فقط ... والميمونة بعد ذلك كأنها « طاقة القدر » ...

ولم تشعر نادية الا وهى تنقض على الارض كالساجدة ، فندت من فمها الصغير صرخة صغيرة ، ولهذا لم تتبين وقع قدميه وهو يجرى مسرعا نحوها ، وقد تصادف خروجه من باب الاستديو . ولم تشعر به الا وهو يجذبها من يديها برفق ويقيمها على قدميها ، ثم يسألها هل حدث لها سوء ... وذهنها كله منصرف الى « الكارثة » التى حلت بها ... أليس له نظر ؟ الا يرى كيف تمزق الجورب اليتيم كل هذا التمزيق ؟ ولكنه طبعا لايدرك أى كارثة وراء هذا « الشىء التافه » فى نظره ... وكيف يمكن أن يدرك ؟

ولكن بدلا من أن « تزغر » له زغرة غيظ كما كانت تتمنى أن تفعل ، وجدت نفسها تبتسم له أبدع ابتساماتها التى تدخرها لابرازها عند طلب المخرج ... وتقول له :

ـ متشكرة جدا ... آسفة جدا ... كل شىء على مايرام ...

ومدت ساقها لتمشى ، كى تبرهن له على أن كل شىء فعلا على مايرام ؛ ولكنها تأوهت . ووقفت ساقها فى منتصف الخطوة ... وادركت على الفور أن مفصل قدمها التوى .. فظهر الذعر فى عينيها وانعقد لسانها .

« اقلب الصفحة من فضلك »



سمكة من هوليوود : انتهى دور النجمة مامى فان دورن الاخير أن تقوم بدور «عروس البحر» ، وقد تكلفت الملابس التى صنعت لدورها الجديد ٢٥٠٠ دولار .. فقط لاغير !

ونظرت اليه كالمستغيثة من هذه المصيبة ... التى تعنى ايضا ــ علم عددها عند الله وحده ــ بلا عمل ، وبلا نقود ... بخلاف اجر الدواء من المستوصف الذى فى الشارع العمومى ، والكشف فيه خمسة قروش ، والحقنة بقرشين ...

بيد انها لم تسترسل فى تلك الخواطر القاتمة . وكيف كانت تستطيع ذلك وهو ينظر اليها باسما ، ومشجعا ، ومتأثرا ، ومهتما ، فى ترفق شديد ... ويؤكد لها أن شيئا من التدليك بماء ساخن وزيت دافىء سيعيدها الى أصلها ...

وبسرعة كانت العربة ــ التى مثل بساط سيدنا سليمان ــ قد حاذتها ، وفتح بابها ، ورفعها من كتفيها فأجلسها فيها ، فى المقعد الخلفى . وقبل أن تفكر فى منعه كان قد مدد ساقيها على الاريكة الفاخرة ، وخلع حذاءها ، وفحص مفصل قدمها فحصا رقيقا ، وهى تكاد تموت من الخجل ... لان هذا الرجل الخطير ، والموزع المشهور ، يمسك قدمها ويدلكه وهو ينظر اليها مشجعا وفى كل لمحة من وجهه الوقور الانيق العطف ، والمواساة ... ويؤكد لها أن المفصل مادام يتحرك ، فالمسألة ليست خطيرة والحمد لله ...

وفى الطريق الطويل الخالى استطاعت ان تتأمل الاستاذ نصرت ، او الوجيه نصرت كما تسميه صفحات اخبار المجتمع منذ الغيت الالقاب وأصبحت كلمة وجيه هى الوسيلة الوحيدة المشروعة للاشارة الى مايمتاز به هذا الفريق المحظوظ من سائر غير الوجيهين والوجيهات ...

كانت تسمع به ، وكانوا يهمسون باسمه وهو يدخل الاستديو لمشاهدة بعض اللقطات ، أو ليرى عرضا خاصا لما تم من الفيلم ، كى يطمئن على الرواج ، ويكتب شيكا دسما يستطيع المنتج أن يعتمد عليه لاتمام التصوير ...

وكان العليمون والعليمات يقولون لها أن هؤلاء الموزعين هم ملوك السينما الحقيقيون . وان المنتجين والمخرجين والممثلين ليسوا الا عمالا لهم ، تحت رحمتهم ... فهم الممولون الحقيقيون . فى وسعهم ان يحيوا الفيلم او يعدموه ، على حسب هواهم ... لهذا يخطب الكل ودهم ...

ــ آه يا اختى لو كنت « الطم » على واحد من هؤلاء . آه ياترى ! هذا حقا هو باب المجد ...

كل هذا طاف برأسها وهى ترمق بروفيل وجهه النحيف الذى لايدل على تبذل ، بل على انفة وهيبة واتزان ...

ولمحها من مرآة القيادة ، فابتسم لها فى المرآة من غير ان يلتفت ، ابتسامة الايناس ، لا الاقتناص ، وكأنه يسألها :

ــ كيف الحال الآن ؟

فانتهزت الفرصة وراحت تبثه خجلها لما سببته له من تعب ، وازعاج ، وتعطيل ، وطلبت منه أن ينزلها فى اقرب محطة ترام . فلم يجبها الا بابتسامة هادئة لا تعنى اكثر من الاغضاء عن ضجتها ، وانه يعرف ماذا يجب أن يعمله ، وسيعمله بصرف النظر عن اى اعتراض ، او ممانعة .. لانه رجل لايحيد ابدا عن طريقه ولا ينثنى !

قرأت هذا فى وجهه وعينيه ، وحركاته الحازمة الهادئة كلها ، فأحست بالتهيب ، وبالتضاؤل ، وبأن صوتها نغمة نشاز فى محراب هذا الرب . أنها ليست هنا سوى ذبابة . ولكنها ذبابة واقية يشاغلها فى هذا الجو ، ولهذا عليها على الاقل أن تسكت وتترك هذا الرب يصنع بها مايشاء . فهذه هى مهنة الارباب جميعا ...

وعند المقهى الكبير فى ميدان الجيزة وقفت السيارة ، وضرب نفيرها القوى ، فأسرع الساقى النوبى اليه . وبكل ثقة طلب لها فنجانا من القهوة . وبعد أن ابتعد الساقى قال لها كمن يفسر تصرفه :

ــ ستنعشك القهوة . ولن تستغرق وقتا طويلا ...

وأثناء انتظار القهوة ، وشربها ، كان قد عرف اسمها ، وان ليس لها اخوة ، ولا اب ، ولا ام . وانما لها عمة عجوز عانس . وانها ليست متزوجة ، ولا مخطوبة . وانها تتمنى أن تصبح نجمة لامعة ...

وعلق الاستاذ نصرت على هذا كله بابتسامة هادئة . لم يكن كثير الكلام ، ووجهه لايكشف كثيرا عما فى اعماقه ... أن كان لمثلها أن تثير شيئا فى اعماق مثله ...

انه ليس كبير السن قطعا ... لايزيد على الخمسين ... ولكنها تصورت مثله لا عمر له . فالاعمار لها حساب بالنسبة للناس العاديين ... اما امثاله ... فهيهات ! ان حياة العز تضمن لهم الخلود ... لهذا لم تستكثر السنوات الخمسين ، وهى ابنة العشرين ...

وضبطت نفسها وهى تعقد هذه المقارنة بين الخمسين والعشرين ، فاحمر وجهها ، ورفعت عينيها الى المرآة ، فرأت عينيه مركزة عليها . ولما التقت عينها بعينيه لم يحول بصره ، بل ابتسم بترفق ارتاحت اليه

وعند ناصية الشارع أصرت على أن تنزل ، وأصر على أن يصحبها الى منزلها ، مؤكدا لها انه لن يستريح ان تركها تصعد السلم وحدها ...

وتضايقت . تضايقت من مسكنها الحقير ، واثاث بيتها ، وعمتها ، وكل ما فى معيشتها من مستوى يخجلها امام هذا الثرى ... ماذا يقول ؟ لاشك ان كلبة زوجته تعيش فى مكان افضل من هذا . وياويلها ان كانت عمتها تركت لها طبق البصارة لعشائها على المائدة التى فى مدخل الباب ! والى جواره طبق الفجل الذى لا تستريح عمتها الا اذا اكلت منه ظهرا ومساء وبين بين !

ولم تكن متصنعة حين القت بثقلها كله على ذراعه وهى تصعد السلم . لان الم قدمها كان قد اشتد . ولما فتحت عمتها الباب دقت صدرها بيدها لهذا المنظر ، واوشكت أن ترسلها صرخة مدوية من النوع « الحيانى » ، لولا أن هذا الرجل المحترم الجم لسانها بوجوده ...

وفى كلمات قليلة حكى لها ما حدث ، ولم يبد عليه انه لمح طبق البصارة الذى كان يعلن عن نفسه برائحته ولونه ...

وبسرعة ايضا استأذن فى الانصراف ، لما رأى وجه نادية يصفر امام سيل اللعنات التى صبتها عمتها على « السيما » والذين اخترعوها ، والذين يعملون بها ، والذين يشاهدونها اجمعين !

وما أن نزل حتى بادرت نادية للوم عمتها والجهش بالبكاء . وعمتها تدلك لها قدمها بالزيت الساخن ، وتلفه بالصوف البلدى ...

ثم رن جرس الباب . واسرعت العمة لتفتحه ، لتجد الاستاذ نصرت مرة أخرى ، ومعه شاب يحمل حقيبة من الجلد ، وابتسم الاستاذ نصرت وهو يقول :

ــ اتفضل يادكتور ...

ولم تجد نادية أو عمتها ماتقولانه

والهمك الطبيب الشاب فى فحص مفصل الرجل ، ووصف دهانا مؤقتا ، حتى يرى ماتكون النتيجة ... وفى الوقت نفسه مال نصرت على العمة لما لاحظ ارتباكها واسر لها أن جميع النفقات على حساب منتج الفيلم ، لانها اصيبت بسبب العمل ... ومرتبها سيصلها الى هنا ، الى ان يتم شفاؤها ...

وتنفست العمة الصعداء ، ثم تشبثت ببساطة أن تدعوه بعد انصراف الطبيب ليأكل « فضلة خيرك » من البصارة ...

واحتقن وجه نادية ، وجذبت كم عمتها ، ولكن عبثا ...

ــ لا والله العظيم ... مايصحش تنزل من غير عشا ..!

وجلس الرجل وهو يقول :

ــ بنت حلال . نفسى فيها من مدة طويلة ... الا اجد عندك «فحل» بصل ؟ .. و « قرن » شطة !

وأكل كأنه لم يأكل فى حياته الا البصارة بالبصل ... وعلى دخان الشاى العربى الداكن بالنعناع شرع يحكى للعمة ، وللنادية ، كيف انه يعيش وحيدا ، بعد أن ماتت زوجته ، ورحل وحيده لطلب العلم فى سويسرا ...

واستلطفت العمة هذا الرجل الذى له نفس حلوة متواضعة كالتراب . وجعلت تستحلفه الا يطيل عليهما الغياب !

وعبثا حاولت نادية بعد خروجه أن تفهم عمتها ان هذا الرجل ليس من طينتهما ... لان العمة تطبت حاجبيها !

ــ كلام فارغ ! هذا ابن بلد ونصف ! الم ترى كيف كان يأكل البصارة بالبصل ؟ اسأليني أنا !

ونامت ليلتها قلقة لاكثر من سبب ، واكثر من الم ...

ولما طلع النهار حاولت أن تقوم والمشى . ولكنها وجدت الورم قد

ازداد ... فجلست تبكي ، ورفضت أن تتناول الافطار ...
ان معظم مواهبها الفنية وعالمي القدمين ... في حبـــها للرقص ، ومعظم آمالها أن تكون يوما ما من الراقصات المشهورات ...
ولا تجد عمتها حيلة الا البكاء والتحسر ... واذا جرس الباب يرن ، ويدخل نصرت مشرق الوجه ، ومن خلفه ساع يحمل باقة من الورود ، وعلبة مزركشة من الشيكولاتة ، ومن خلف الساعي حمال في يده زنبيل كبير فيه أشياء كثيرة من أفخر أنواع الفاكهة ، وديك رومي أبيض الريش
وبسرعة تجف الدموع ، ويتبدد القلق على التعطل خشية الجوع ، فما دام هناك « باب السعد » المفتوح ، ومفتاحه في يد هذا الكهل الانيق ، فلا خوف من شيء ... وسوف يزيل الطبيب هذا الالم ...
وفيما كانت العمة مشغولة في المطبخ كان نصرت يربت على كتفها ، ويسرى عنها ، ويقول عن آمالها أنها شيء بسيط جدا ...
– المهم يانوني « فهكذا اخذ يدللها » أن تستردي صحتك ... وهل يمكن أن تجد الشاشة الفضية عروسا أحلى منك ؟
ومسح على شعرها ... واستكانت للحلم الجميل ... ثم أحست بشفتيه على مفرق شعرها ... ثم على حاجبيها ، ثم على عينيها ، واخيرا ... وقد رفعت شفتيها ، رن جرس الباب ، فكأنما أفاقت من حلم بعيد
ودخل الطبيب الشاب ، وقد علت وجهها سحابة بضيـــاع لحظة الانسجام ... ولكن الطبيب مهم جدا ايضا ، فهو الذي سيردها الى المشي ، والرقص ، والتبختر ...
وبدأ يفحص قدمها ... وقد تناول نصرت يدها يضغط عليها بصورة محمومة ... فهو ايضا كان كالزيت الذي من تحته النار !
كان يغلي ... وفي لحظة الغليان هبط هذا الملعون من السماء ...
وهز الطبيب راسه في جد ، وظهرت عليه امارات الخطورة ..
– لابد من كشف الاشعة ... وحالا ...
وبعد نصف ساعة كانت في المستشفى الخاص للدكتور رفعت الذي اخذ اكثر من صورة . ثم أعلن وجوب البقاء في المستشفى اياما اخرى
وبدات مشكلة الاقامة . ويجفن مرتخ صارحت نصرت بخجلها من ملابسها المنزلية امام الممرضات والمريضات والزائرات ... وبسرعة فائقة حلت محل الخجل في عينيها ابتسامة ، وقد حضرت أصناف من ارقى الارواب وقمصان النوم الحريرية الفاخرة من اكبر محال القاهرة ... ورفعت في أذنها قبلة وهو يعدها بسيارة ، وفيللا ... وشهرة واسعة
والعمة الساذجة لاتكف عن الدعاء لهذا العريس الذي تدل « نفقته » لعروسه على منتهى السخاء والحب ... والعروس تضحك في سرها من سذاجة عمتها ... وتمنى النفس فقط بسلم ترتقيه على أكتاف هذا الكهل ، سواء تزوجها أم لم يتزوجها ...
واستطاع نصرت أن يكسب قلب العمة بالثياب الجميلة التي اشتراها لها ، وبالساعة التي لبستها وهي تظن نفسها سانديرلا الجديدة ...
وكلما استعجلت نادية الطبيب ، قال لها باسما :
– أهكذا سريعا تريدين مفارقتنا ؟ صبرا قليلا ... لابد أن تأخذ الجبيرة وقتها الكافي لالتئام الصدع ... فمفصل القدم ، ومفصل الكوع من أدق أنواع الكسور ...
وعندما تهدأ الحركة في المستشفى يأتيها بالمجلات ، ويجلس يتحدث اليها ... فتجده شابا ظريفا لايعبس كعادته أثناء العمل .. وتنسى نفسها معه ، ثم تتذكر ماينتظرها من مجد لن يكون أمثاله الا من رعاياه الصغار ، فتقلب المجلات ، وتتخيل نفسها وقد صارت صورها على الغلاف !
وطالت الاقامة ثلاثة اسابيع ، وأخيرا حل يوم القرار الخطير ، وانتظرت نادية نتيجة الكشف بكل قلق ... وكان نصرت بجانبها ، عندما قالت له الممرضة أن الدكتور يريده في مكتبه ...
واصفر وجه نصرت عندما صارحه الدكتور رفعت أن ساق نادية اصيبت بغنغرينة في العظام ، ولابد من بتر القدم لانقاذ حياتها ...
وتسلل نصرت خارجا ، ولم يعد ...
وصرخت نادية وولولت حين جابههـــا الدكتور رفعت بالواقع المر ، وراحت تصرخ في طلب حبيبها الكهل ... وعمتها تدق التليفون في كل مكان ، وتتلقى جوابا واحدا :
– غير موجود ... سافر الى الاسكندرية ، ولا نعرف عنوانه ...
واصابتها نوبة من الهستريا . وقد تهدم المجد ، والأمل العريض ، والثراء ... والجمال ... وكل شيء ...
وتذكرت اجر المستشفى ، وما امامها من مستقبل مظلم .. وصارحت الدكتور رفعت أنها لاتملك شيئا ... فهز راسه وقال لابأس ... سأقوم بواجبي على كل حال ...
وسقاها حبوبا منومة كي تهدأ اعصابها ، وقال لها أنها حينما تفيق ستجد كل شيء قد انتهى من غير أن تحس ...
أين أنا ؟ آه ! أين كنت ؟ رجلي ! رجلي !
وكالمجنونة راحت تتحسس قدمها ... فوجدتها في مكانها ، فارتمت على الفراش وقد اصفر وجهها وتصببت عرقا ...
– الم تتم العملية بعد ؟
واحتضنها الدكتور رفعت بابتسامته الهادئة وهو يقول :
– لالزوم لقطع رجلك أنت . فقد اكتفيت بقطع رجله هو عنك !.. لماذا لاتفكرين في شبابك يا عاشقة الغروب ، وفي الدور الوحيد الخالد ... الذي ستؤدينه على مسرح قلبي ، وبيتي !

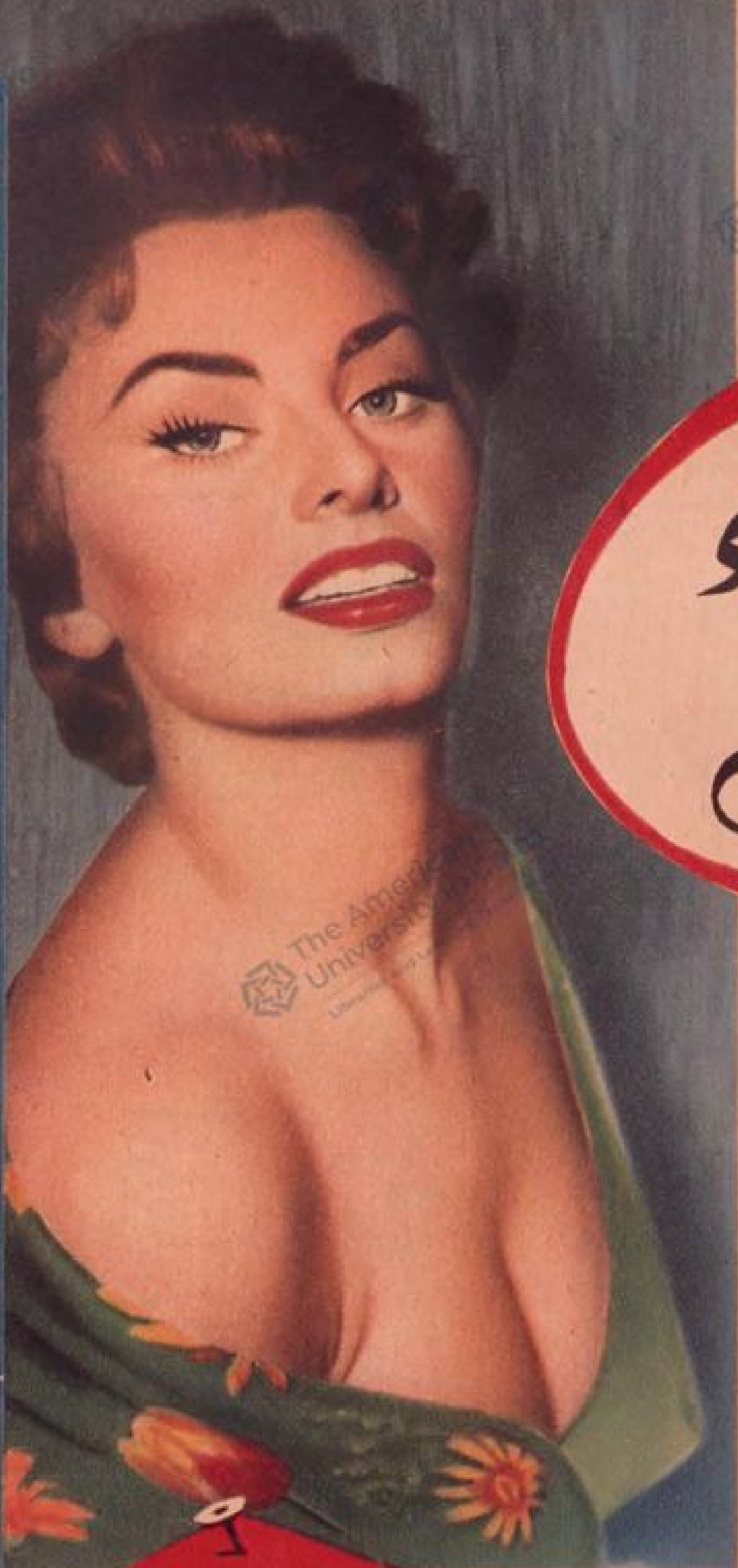
الجمال

انعقد الاجماع بين خبراء الجمال فى عواصم اوربا وامريكا على ان اجمل سبع نساء فى العالم : هن مارلين مونرو ، وجينا لولو بريجيدا ، وصوفيا لورين ، وكيم نوفاك ،



كيم نوفاك : احتلت مكان ريتا هيوارث على الشاشة

نساء العالم





ديانا دورس : قنبلة ذرية من انجلترا



انيتا اكبرج : اول سويدية تمثل ادوار الاغراء ..



جينا لولو بريجيدا : تفوقت على زميلتها صوفيا لورين ..

صوفيا لورين : جمال من ايطاليا غزا هوليوود بسرعة

وانيتـــا ايكبرج ، وجـين مانسفيلد ، وديانا دورس.. وقد تكون هـــذه الباقة الفاتنــة التى انتقاها الخبراء مجهولة بالنسبة اليك . ولهذا الاعتبار نقدمهن اليك ..فاتنة بعـد الأخرى ...

● مارلين مونرو

ملكة الجاذبية للعالم كله ، تشردت في صباها وروت للدنيا قصة البؤس في حياتها كاملة .. وتعرت امام الكاميرا لتجد قوتها ، وهي اليوم في القمة ، وستظل في القمة طويلا لانها لم تكتف بأن تكون فتاة جميلة تفتن الرجال وانما انقطعت عن الشاشة عاما كاملا تثقفت فيه نفسها

وقد قبل السير لورنس اوليفييه عميد المسرح الانجليزى أن تقوم مارلين بدور البطولة امامه في فيلم «الامير النائم» ، ويعتبر هذا انتصارا كبيرا لها وقد علق السير لورنس اوليفييه على ماحدث قائلا : «من ذا الذي يستطيع أن يرفض أمنية لمارلين مونرو ؟ انها شيء ساحر .. تبدو أحيانا كامرأة شريرة ، وبعد دقيقة واحدة تقرأ في عينيها البراءة كاملة .. أليس هذا شيئا فوق العادة ؟»

● جينا لولوبريجيدا

أخطر منافسة لمارلين مونرو في العالم .. لها حزب كبير يؤكد أنها تفوق مارلين جمالا .. تقاضت عن آخر فيلم لها مثلته في هوليوود ١٧٥ الف دولار ، وعلى ذلك فهي أكبر ممثلة تتقاضى أجرا في العالم لانها بصفتها ايطالية تعفى من الضرائب الباهظة التي تفرض على المواطنين الامريكيين

كان سبيلها الى الشاشة اشتراكها في مسابقة لاختيار ملكة جمال ايطاليا ولم تظفر بالمركز الاول ، ولا هي ظفرت بالمركز الثاني ، ووقفت تبكي عندما أعلن أنها الثالثة ، وشاهدها احد مخرجي السينما فاختارها لبطولة فيلم ليثبت للجنة التحكيم أن حكمها جائر .

أما مقاييس جسمها فهي ٣٧ بوصة لمحيط الصدر و٢١ بوصة لمحيط الخصر و٣٥٫٥ بوصة لمحيط الردفين .. وهي تعتبر المقاييس النموذجية للجمال العالمي !

● صوفيا لورين

نشأت في حي ايطالي فقير وكانت هزيلة نحيلة .. فلما بلغت السادسة عشرة تفتح جمالها وكشف عن فتنة عارمة ..

كان خبراء العالم يعتقدون أن ايطاليا لن تنجب حسانا بعد أن انجبت جينا لولو بريجيدا ، ولكن صوفيا لورين اثبتت ان بلاد الرومان بلاد الجمال من قديم الزمان وحديث الاوان ..

ظهرت صورها لاول مرة وهي في ثياب خليعة فوق أغلفة الكتب الجنسية الصارخة ، ولفتت نظر فيتيوريو ده سيكا فاظهرها في فيلم «الرقيق الابيض» سنة ١٩٥٢

قامت بينها وبين جينا لولو معركة حامية حول عرش الجمال الايطالي ، وحسمت المنازعة لجنة انتخابات أجمل امرأة في العالم ، وهي لجنة تنعقد في نيويورك كل عام ، فقد اختارت اللجنة جينا لولو بريجيدا ، وعلقت صوفيا على الاختيار قائلة : «لن القى سلاحي .. والايام بيننا»

● كيم نوفاك

كانت عارضة أزياء قبل أن تعمل في السينماء وكانت تركب دراجة في أحد شوارع هوليوود التي ذهبت اليها في رحلة لحساب المؤسسة التي كانت تعمل فيها ، حين شاهدها احد مخرجي شركة كولومبيا ، وتعاقدت معها الشركة بعد اسبوع واحد لتقوم بدور ريتا هيوارث في فيلم «يوسف واخوته» .. وبدأت الشركة تعدها لتخلف ريتا في كل شيء

وكانت كيم عند حسن الظن بها ، فقد تعلمت التمثيل والرقص في أشهر ، ورقصت في فيلم «النزهة» رقصة رائعة مع وليم هولدن رشحتها لمستقبل عظيم .. تحب رقم ٣ ورقم ١٣ وتتفاءل بهما ، وتحب ماك كريم فهو حبيب القلب قبل أن تجيء الى هوليوود ، وهي لاتزال على وفائها له ، وان كانت لاتريد الزواج من قبل أن تبني مستقبلها في السينما

جمالها من النوع الناعم الذي يتسلل الى أحاسيسك ويدخل مع الاعجاب ارتياحا وطمأنينة

● أنيتا ايكبرج

من السويد أكثر بلاد العالم برودة جاءت هذه الدافئة ، اختيرت ملكة جمال السويد سنة ١٩٥٢ ، وعملت موديل أزياء وكانت تتقاضى ٢٥ دولارا عن كل ساعة .. واكتشفها احد المخرجين من هوليوود ووقع معها عقدا ، تفخر بوطنها وتتحدث دائما عن جريتا جاربو ، وانجريد برجمان ، وفيفكا لندفورز .. اللواتي سبقتها الى هوليوود . وقد أحدث وصول أنيتا ضجة في هوليوود لان هوليوود اعتادت أن تستورد من السويد كفاءات فنية ولكنها لم تألف استيراد ملكات الجمال

تتقاضى عن الفيلم الواحد ٧٥ الف دولار .. افتتن بها فرانك سيناترا ولكنها ابتعدت عنه عندما عرفت ممثلا شابا يدعى انتوني ستيل وقد تزوجا منذ شهور قليلة . أثبتت أنيتا في فيلم «الحرب والسلام» الذي قامت ببطولته بالاشتراك مع ميل فيرر وفرانك سيناترا .. أثبتت أنها ممثلة ممتازة لامجرد فاتنة

مقاييس جسمها هي : ٣٩ بوصة لمحيط الصدر و٢٢ بوصة لمحيط الخصر و٣٦٫٥ بوصة لمحيط الردفين ..

● جين مانسفيلد

فاتنة من تكساس .. كانت مشتركة في أحد استعراضات السباحة في فلوريدا عندما شاهدها أحد المخرجين في مايوه ساحر .. وخطوات كايقاع الموسيقى ، فاختارها لتطير معه الى هوليوود .. صدمها لما وصلت هوليوود أن خلط الناس بينها وبين مارلين مونرو وبذلك ضاعت شخصيتها ..

وكانت تثور في كثير من الاحيان فتغادر المكان ساخطة .. وهي شديدة الرغبة في أن يعرفها الناس على أنها جين مانسفيلد لا على أنها شبيهة مارلين مونرو ، ويعتقد خبراء الجمال أن وصول مارلين مونرو الى هوليوود قبل جين هو الذي أعطى الفرصة كاملة لمارلين ، لانه لو حدث العكس ووصلت جين مانسفيلد أولا لظفرت بكل ماظفرت به مارلين ! أخذت نفسها بالدرس الشاق لتمتاز على مارلين في الاداء ، ورفضت عدة أدوار عرضت عليها لانها تريد أن تظهر كالقديقة .. كالقنبلة .. انها شيء شديد الخطورة على كل ملكات الجمال ..

● ديانا دورس

يسمونها مارلين مونرو الانجليزية .. وهي مثل جين مانسفيلد غاضبة من هذه التسمية لانها تعتقد أن لها جمالها الذي تنفرد به والذي تعتز به والذي تعتقد انه يفوق جمال مارلين مونرو ، قامت بعدة بطولات أثبتت بها أنها ممتازة .. والجماهير تتدافع اليوم على أفلامها مثلما تتدافع على أفلام لورنس أوليفييه وفيفيان لي ..

تحب السيارات وتملك منها اربعا ، وتقودها بنفسها .. وبجنون ! .. تلقت عدة عروض من هوليوود قبلت أخيرا احدها ..



مارلين مونرو : ملكة الجاذبية الجنسية في العالم ، لم تظهر بعد من تنافسها في هذا اللقب رغم مايبذل من جهود في هذا الميدان ..

هزار مع الموت

للنجم احمد رمزي

لي صديق يدعى عمر فايد ، اصبح اليوم نسرا من نسور مصر الاوائل ، ولكنه يوم حدثت لنا معه هذه الحادثة لم يكن اكثر من «فرخة» لاتفهم في الطيران شيئا ..

ابتعد عنا صديقي هذا فترة قال فيها انه يتعلم الطيران ، وكان يروى لنا اعاجيب القصص عن مغامراته في الفضاء .. تلك المغامرات التي تفوق مغامرات كل الشجعان الذين نراهم على الشاشة ولا تغلق افواهنا من فرط الدهشة من اول افلامهم الى آخرها ..

وبما رواه صديقنا عمر لنا ، اصبح في نظرنا بطلا يشبه ابطال الاساطير ، وما كنا نطمع في يوم من الايام في أن يقدم لنا دليلا على هذه البطولة .. وانما أخذنا كل رواية مأخذ الجد والتصديق والايمان العميق ..

ولكن عمر كان يشعر في قرارة نفسه أن هناك مايفصل بيننا ، هناك شيء لايعرفه ولكنه يقرأه في أعيننا ، ولهذا لم اعجب حين جاءني ذات يوم وهو يقول :

ــ أحمد انا داعيك النهارده على فسحة على الدلتا ..

قالها ببساطة كما كنت اقول له دائما انني ادعوه ليركب ورائي على الدراجة ، ونحن في سن الصبا المبكر ، وقبل ان اقول لا او نعم .. صاح بي :

ــ يالله ياه البس .. وماتنساش ان الفسحة بتاعت ساعتين

وطمأنني اليه انني وجدت زميلا لنا معه قبل نفس الدعوة ، وقد كنت اخشى أن اغامر بقبول الدعوة وحدي لانني قد لا ابدى لصديقي عمر شكي في صدق ما روى لنا من مغامرات النسر العجيب ما دام الامر كلام في كلام ، ودردشة في دردشة ، اما اذا تعلق هذا الامر بعمري فهنا تنقلب كل نفسي شكوكا وريبة وظنونا ..

اقول طمأنني صديقنا المشترك ، وهرولنا الى مطار امبابة حيث تخرج صديقي عمر ، وقابلنا المسئولين هناك وقال لهم عمر اننا نريد أن نطير معه ، ونظر الى احد المسئولين طويلا وكأنه يريد ان يلقى الرعب في نفسي مما أنا مقدم عليه ، اما انا فشددت قامتي ، ورقصت عضلاتي وأبنت عن بطولة لا مثيل لها ، عندما قلت :

ــ آه .. عاوزين نطير مع عمر

وهنا قدم لي المسئول ورقة لاوقع عليها ، وقد قرأت فيها انني وحدي مسئول عما قد يحدث لي اثناء الطيران ، وأن المعهد يخلي نفسه من كل مسئولية في هذا الصدد ، وقد وقعت وأنا أحرص على الا يهتز القلم في يدي ، ووقع زميلي ، وذات المشاعر تنتابه وتستولي عليه .. أما عمر فكان يبتسم لكل من حوله بطريقة تشعرنا انه رجل عرك الفضاء ، ودان له، وانه خارج بنا الى رحلة لا عناء فيها ..

واخذنا اماكننا في الطائرة ، واغلقوا بابها علينا ، فأحسست انني ادخل تابوتا سيطير بي ولكنه لابد سائر الى الارض ! ونظرت الى وجه عمر فوجدت الابتسامة لم تفارقه فاطمأن قلبي ..

ودارت مروحة الطائرة ، وابتعد عنها كل الواقفين حولها ، ثم ارتفع منها صوت هائل، ثم سارت على الارض ، ثم ارتفعت قليلا عنها ، والاشجار تبدو امامنا ونحن نجرى اليها جرى المجنون .. أما عمر فقد استحال لونه الى صفرة قاتلة .. وابتل العرق من وجهه فغطاه وجعلت شفتاه تتحركان بسرعة وهو يتمتم بالادعية والصلوات ، وارتفعنا فوق هامات الشجر ، وقلبي يرتجف وبدني كله يهتز .. فقد بث الرعب في ما رأيته من حال عمر ، وحاولت ان اتكلم ، ولكني اقنعت نفسي بأن الصمت أسلم ، وتركت كل ماحولنا وركزت عيني على عمر الذي استحال شيئا آخر ، فجعلت أسأل بدوري الله ليغفر لي من ذنبي ماتقدم وماتأخر ، وتوقعت أن تحل الكارثة بنا بين ثانية واخرى ، فان حال عمر يدل على أن في الطائرة خللا هائلا ، وان سكوته يقطع بانه لايريد أن يصيبنا بالذعر ، وان يتركنا حتى نلاقي قدرنا المحتوم في أوانه..

وتخيلت أهلي يبكونني واصدقائي يحملون نعشي ، وصديقاتي ينتحرن من اجلي ، تخيلت صورا كثيرة تثير الفزع والحزن معا ، وفجأة صفت الدنيا ، فقد ابتسم عمر .. وجف عرقه بقدرة قادر ، واستوت الطائرة على الهواء «كالرهوان» المنطلق ، ونظر الينا وقال :

ــ شايفين ياولاد ..

فقلت :

ــ شايفين .. الله يخرب بيتك

فضحك وقال :

ــ انا دايما اعرق وانا طالع لاني باخد الحكاية جد ، دي أحسن ميزة في الطيار ..

وشربناها ، واعتقدنا ان اخذ الحكاية جد يستلزم هذا العرق ، وفي دقائق وجدنا أنفسنا فوق بنها ، وفي لمح البصر كنا فوق الزقازيق ، وانتقلنا منها الى طنطا كما ننتقل من العتبة الى ميدان التحرير، ثم عرجنا على المنصورة ودمياط وشاهدنا التقاء اليابسة بالبحر الابيض ، واصبحت الدلتا تحتنا كرقعة شطرنج ونحن نتنقل فوقها بيد لاعب ماهر سريع ..

ومضت ساعة كاملة ونحن في الفضاء فطلبت من عمر أن يعود بنا من حيث أتى الا ربما لم يكن وقود الطائرة يكفيها لاكثر من هذا .. ومضينا في هزار لطيف حتى لاحت القاهرة

وبدأنا الهبوط ، وهنا نظرت الى وجه عمر وسارعت دقات قلبي ! فقد انبثق على وجهه العرق من جديد ، وغاضت نضرة وجهه لتحل محلها صفرة الصعود .. وسألته مابه ، فلم يجبني بشيء ، لم يقل انه يأخذ الامر مأخذ الجد فتطمئن ، وانما سمعته يتمتم بالصلوات والدعاء واليأس القاتل يتسطر على وجهه ..

وعادت صور الكارثة تدق رأسي ، وكانت الطائرة تهوى الى الارض لتهبط عليها، فأغمضت عيني حتى لا أشاهد الكارثة بهما ، واعتصر قلبي الحزن على نفسي ، فأنا شاب ، وصغير ، وموتي قبل الاوان كارثة ..

وشفى غليلي قليلا أن عمر نفسه سيموت معنا .. على سنة « علي وعلى اعدائي» ..

وقد سمعت صوت ارتطام العجلات بالارض فانتابني مايشبه الدوار ، ولكني اختلست نظرة أمامي فوجدت اننا بلغنا المطار ، وان الطائرة تسير في مجرى طبيعي من ارض مرصوفة ، أما عمر فقد استرد رباط جأشه وجف عرقه وابتلع ريقه وتنفس الصعداء !

وهرول كل الناس في المطار نحو عمر لما فتحوا علينا التابوت المغلق وجعلوا يصيحون به في صوت واحد :

ــ مبروك ياعمر .. مبروك ..

واعتقدت أن هذه الكلمة تقال عند كل هبوط، ولكني رغم هذا وجدت نفسي مدفوعا بالفضول لاسأل :

ــ مبروك ليه يا جماعة .. ؟

فأجابني واحد منهم :

ــ أصل دي أول مرة عمر يطير فيها لوحده، من غير طيار !



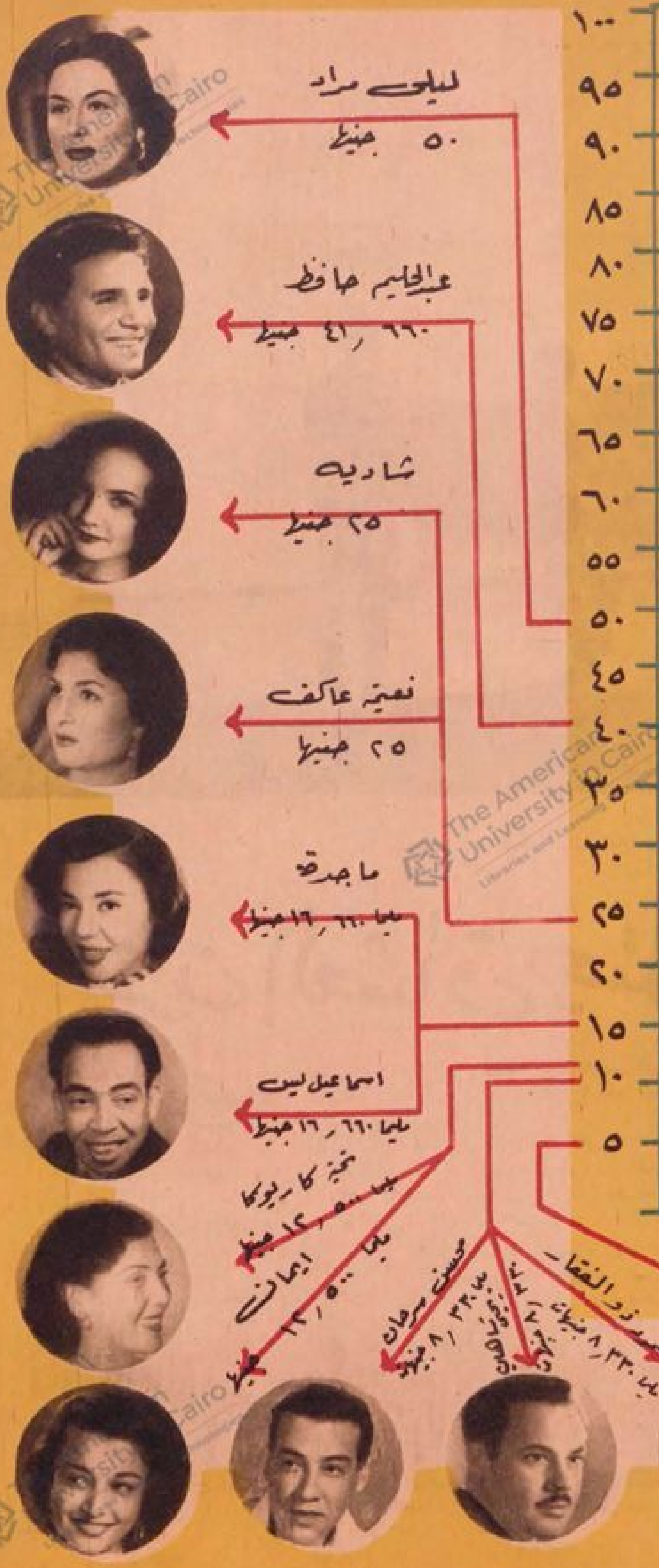
نجومنا... بكم يتقاضون في الساعة

ان الرسم المنشور على هاتين الصفحتين يبين الاجر الذى يتقاضاه الع نجومنا فى الساعة .. على اساس ان الفيلم العادى يستغرق العمل فيه ستة اسابيع .. اى خمسة واربعين يوما .. يخصم منها ستة ايام للعطلة الاسبوعية ، واثنا عشر يوما لبناء الديكورات المختلفة للفيلم .. وبهذا تصبح ايام العمل الحقيقية،اى ايام التصوير، سبعة وعشرين يوما ..

وبديهى ان اى ممثل اوممثلة لا يعمل فى هذه الايام كلها .. فان اقصى ما يستغرق دور اى ممثل او ممثلة فى الفيلم ، لا يزيد







على عشرين يوما باية حال ٠٠ والمعروف ايضا أن عدد ساعات العمل فى اليوم هى ثمانى ساعات ، ولكن الممثل لا يعمل امام الكاميرا الا ست ساعات فى المتوسط ٠٠ وان كانت ساعات العمل تمتد فى بعض الايام الى عشر ساعات ٠٠ ولكن هذا اصبح نادرا

وعلى ضوء هذه المعلومات تقدم هذا الرسم الذى حددنا فيه اجر كل ممثل او ممثلة فى الساعة بنسبة اجره الكامل عن الفيلم الواحد

فان فريد الاطرش يتقاضى عن تمثيله وقيامه بالتلحين والغناء فى الفيلم مبلغ ١٢٠٠٠ جنيه ٠٠ وتاتى بعده ليلى مراد ، اذ انها تتقاضى عن التمثيل والغناء فى الفيلم مبلغ ٦٠٠٠ جنيه ٠ فى حين تتقاضى فاتن حمامة ٥٠٠٠ جنيه عن تمثيلها فى الفيلم ، ويتقاضى عبد الحليم حافظ نفس المبلغ عن التمثيل والغناء

اما يوسف وهبى فانه يتقاضى عن تمثيله فى الفيلم ٣٠٠٠ جنيه ، ونفس المبلغ تتقاضاه شادية وسامية جمال ونعيمة عاكف ٠ اما مديحة يسرى وماجدة وهدى سلطان واسماعيل يس ، فكل منهم يتقاضى فى الفيلم ٢٠٠٠ جنيه

بينما تتقاضى كوكا فى الفيلم ١٥٠٠ جنيه ، ومثلها عمر الشريف وتحية كاريوكا وايمان

اما مريم فخر الدين وعماد حمدى فكل منهما يتقاضى ١٢٠٠ جنيه بينما يتقاضى كل من كمال الشناوى ومحمود ذوالفقار ويحيى شاهين وفريد شوقى ١٠٠٠ جنيه فى الفيلم

ويتقاضى حسين رياض ٨٠٠ جنيه ، ومثله سميرة احمد وشكرى سرحان

بينما يتقاضى كل من حسن فائق ومحمود المليجى وعبد الوارث عسر وزينات صدقى فى الفيلم ٦٠٠ جنيه اى ٥ جنيهات فى الساعة كما تتقاضى زوزو نبيل ٥٠٠ جنيه اى ٤ جنيهات فى الساعة ، بينما تتقاضى فردوس محمد ٤٠٠ جنيه فى الفيلم اى ٣٣٠ ر٣ جنيهات فى الساعة





شادية وعبد الحليم حافظ امام خزان اسوان

مخزن العشاق يحتل القلعة

تعتبر مصر من أغنى البلاد بمناظرها الطبيعية الساحرة ، ومشاهدها التاريخية الفاتنة ، على أن سحرها وفتنتها لم تلهم حتى اليوم الفنان الموهوب الذى يقدم منها الى العالم صورا رائعة تستأسر بالقلوب وتأخذ بالألباب

ويحرص مخرجو الافلام المصرية منذ مولدها حتى هذه الايام ، على اظهار الآثار المصرية ومفاتن الطبيعة التى تزخر بها أرضنا ، وكذلك ابرز المعالم المصرية المعروفة فى العالم

وكان أول مخرج اتجه تفكيره الى الانتفاع بالمناظر الطبيعية فى الافلام ، هو المخرج المعروف محمد كريم ، فقد صور اكثر حوادث فيلم « زينب » على عهد السينما الصامتة فى الريف المصرى

ومن الذكريات الطريفة التى يرويها احد الممثلين الذين عملوا فى هذا الفيلم ، ان ذهب المخرج والمصور ومعهما بعض الممثلات والممثلين الى احدى المناطق الريفية لتصوير احد مشاهد الفيلم

وشاءت المصادفة أن كان عمدة هذه المنطقة قد تزوج منذ يومين ، ولما رأى آلات التصوير السينمائى اراد ان يسجل مناسبة زواجه فى صورة تاريخية ..

وتوجه المخرج والمصور ، برؤية العمدة ومعه عروسه ، وهو يطلب من المصور ان يلتقط له ولحرمه المصون صورة فاخرة !

واعتذر المصور عن عدم استطاعته ذلك ، اذ ان الكاميرا .. لا تلتقط صورا فوتوغرافية على ان العمدة لم يعجبه هذا الرد ، فأخرج من جيبه جنيها وقدمه للمصور ، فكرر المصور اعتذاره ورفض ان يقبل توسلات العمدة اليه ...

وعندئذ أظهر العمدة واسع سلطانه ، فأصر على انه ما دام قد رفض طلبه فانه يمنع اى تصوير فى هذه المنطقة !

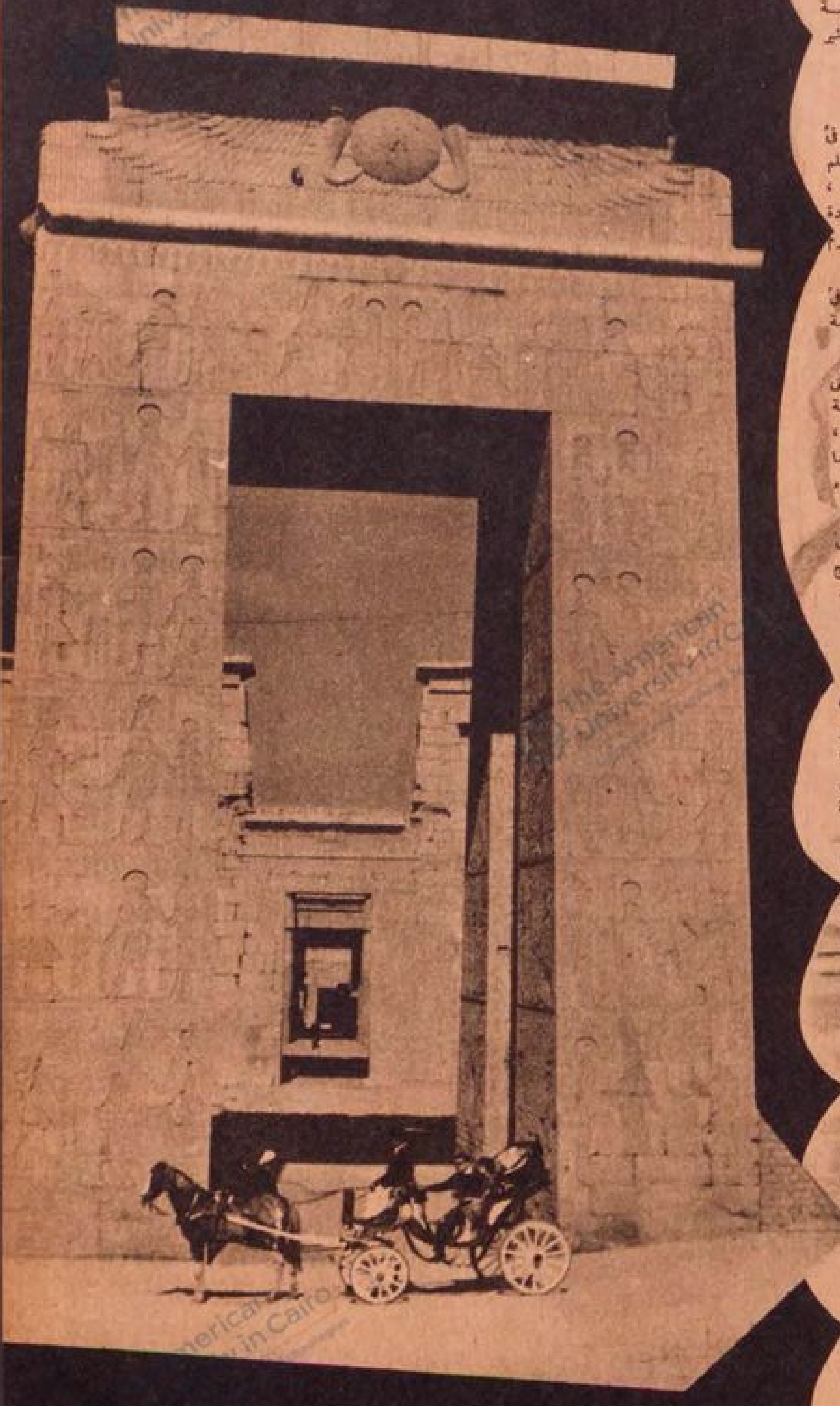
واضطر كريم ان يبحث عن منطقة اخرى لا يكون عمدتها فى شهر العسل !

***

واول فيلم مصرى ظهرت فيه اهرامات الجيزة هو فيلم « فاجعة فوق الهرم » .. الذى قامت ببطولته السيدة فاطمة رشدى مع المرحوم بدر لاما

وحدث خلال تصوير هذا الفيلم ان اراد بعض التراجمة الاستفادة من التصوير ، فطلبوا من المخرج ان يدفع اليهم اجرا فى مقابل استغلاله مناظر الاهرامات ، غير ان المخرج كان على يقين من ان الاهرامات ملك للمصريين جميعا وليست ملكا خاصا بالتراجمة ، ومن ثم فقد رفض ان يدفع لهم شيئا

وفى اليوم التالى توجه المخرج والممثلون



بحشود من التراجمة يقطعون عليهم الطريق الى الاهرامات ، وكانت معركة تدخل فيها البوليس ، وأبلت فيها السيدة فاطمة رشدي بلاء حسنا في اصابة ورءوس الكثير من التراجمة !

* * *

أما هرم سقارة فقد ظهر مرة واحدة في الافلام المصرية ، وكان ذلك في فيلم « الضحايا » الذي اخرجته بهيجة حافظ ، وكان ظهور هذا الهرم في مشهد مطاردة مهربي الحشيش الذين اختبأوا وراء الهرم من عيون مطارديهم من رجال البوليس

وأول مرة ظهر فيها منظر « القلعة » في فيلم « مخزن العشاق » ثم ظهرت القلعة بعد ذلك في أفلام مصرية كثيرة ...

ويجرنا الحديث عن « القلعة » الى حادث طريف وقع بسبب تصوير « قلعة البكتاشيه » التي تقع على مقربة منها ، والتي يعيش فيها الدراويش وقد اظهرها المخرج المرحوم كمال سليم في فيلم « شهداء الغرام »

ويبدو ان المخرج قد اظهر الدراويش في مشاهد اثارت غضبهم ، وكان أن احتج رئيسهم بابا سرى الى سراى الملك السابق.. غير ان هذا الاحتجاج كان مصيره الاهمال

* * *

واهتمت السينما المصرية بعد ذلك باظهار المناظر الطبيعية على شاطىء البحر الاحمر وكذلك في شواطىء البحر الابيض ، فرأينا ميناء الاسكندرية وطريق الكورنيش بالاسكندرية ، وقلعة قايتباى ، وبحيرة المنزلة ، وصحراء سيناء في عدة أفلام

أما الآثار المصرية في الأقصر فقد ظهرت في أكثر من فيلم ، على أن الفيلم الذي جمع أكثر هذه المشاهد هو فيلم « المجد الخالد » الذي اخرجه وقام ببطولته يوسف وهبي عام ١٩٣٥

وكان من المتوقع ان يلقى هذا الفيلم اقبالا واضحا ، لولا أن المصريين لم يعجبوا بقصته فكان نصيبه الفشل

* * *

وفي هذا الموسم اتجه المنتجون المصريون الى اخراج افلام ملونة بطريقة السينما سكوب ، وأبرز ما في هذه الافلام ان مخرجيها غادروا جدران الاستوديوهات الى المناظر والآثار والمعالم المصرية في الاقصر واسوان

كذلك صوروا أجمل المناظر التي تزخر بها مديرية الفيوم ، وتدل الدلائل على أن المخرجين الذين يستعدون لاخراج أفلام ملونة سيحرصون على تصوير أفلامهم في المناطق الغنية بالآثار والمعالم التاريخية والمناظر الطبيعية

نجوم مشرقة تذكرنا بنجوم غاربة



ما أكثر الذكريات التي يحفل بها «ارشيف» النجوم في هوليوود. انها ذكريات حلوة تعود بنا الى ماضي السينما ، فنرى بعين خيالنا نجوما طالما بهرنا بريقها ، ثم غربت لتفسح الطريق لنجوم أخرى تعيش الآن امام انظارنا على شاشات السينما

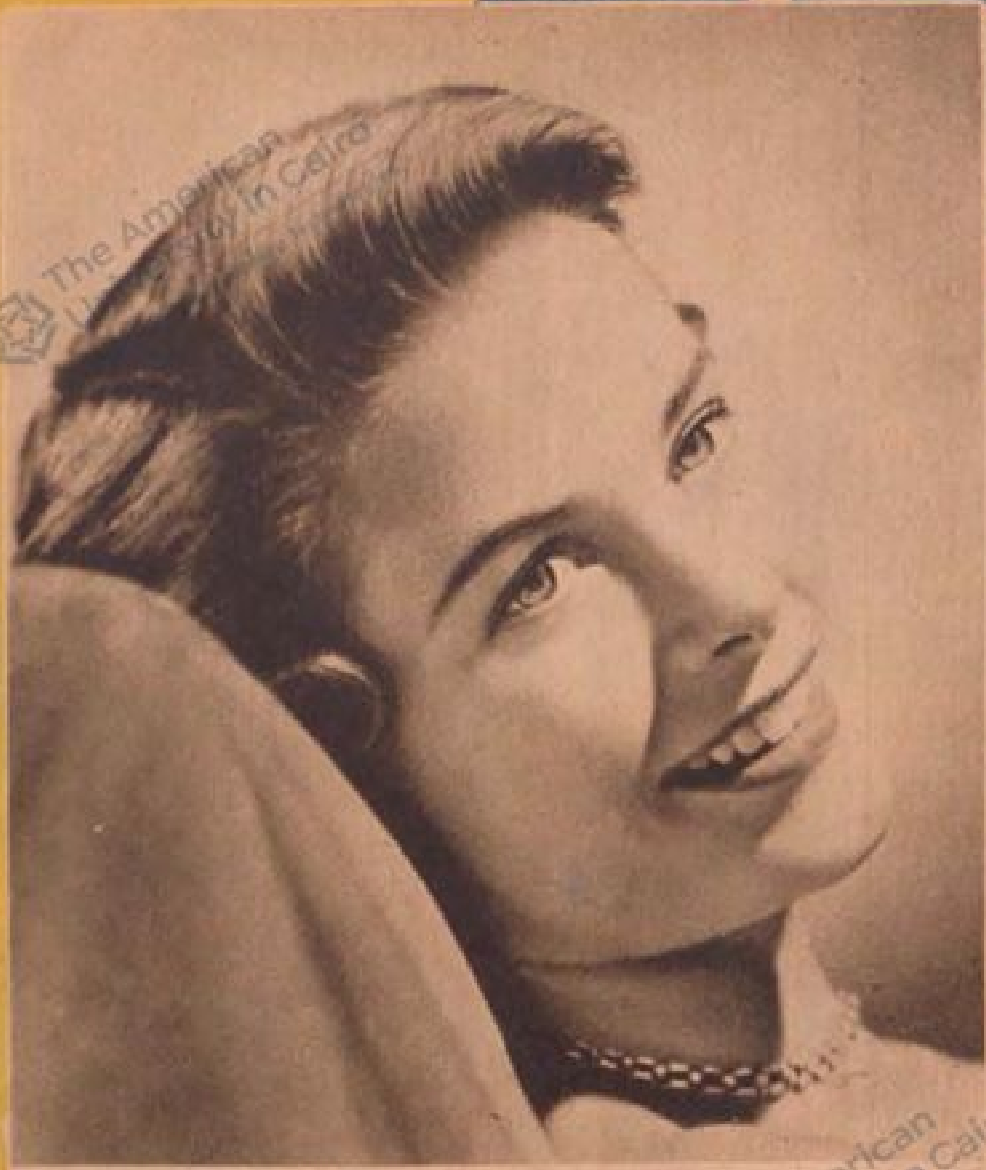
وعلى هذه الصفحات مجموعة من النجوم تثبت بدليل لا يقبل الشك أن التاريخ يعيد نفسه على الشاشة .. فيحيى نجوم الماضي في أشخاص نجوم الحاضر

•

هذا هو « جيمس دين » الذي لم يكد يتألق على الشاشة حتى اختطفه الموت وحرم عشاق فنه من مواهبه النادرة .. لقد أفل نجم « جيمس دين » بسرعة ، ولكنه لا يزال مشرقا في نفوسنا ، ليذكرنا بنجم قديم كانت له وسامة « جيمس » وشبابه وحيويته ، انه « فيليبس هولمز » الذي شاهدناه في أفلام رائعة منها « فاجعة امريكية » و « مكان تحت الشمس » .. وقد مات موتة مفجعة مثل « جيمس » .. فقد تحطمت به طائرة كان يركبها في الحرب العالمية الثانية

وهذه هي « جريس كيلي » النجمة السينمائية سابقا وأميرة موناكو لاحقا .. انها تذكرنا بنجمة كانت في مثل رقتها وجمالها ، ولكنها لم تصبح اميرة مثلها ، بل كانت اميرة على الشاشة في فنها وفي أدوار كثيرة مثلتها في أفلامها ، ولو أن قصة « جريس كيلي »

مارلين مونرو : خليفة جين هارلو على الشاشة الفضية



جريس كيلى : لو مثلت قصتها لأسند دورها الى مادلين كارول

وغرامها وزواجها من أمير موناكو كتبت من قبل ، لما كان أصلح من « مادلين كارول » لتمثل دور النجمة التى أحبت وتزوجت أميرا

ليست « مارلين مونرو » هى أول نجمة يقابلها الناس - سواء على الشاشة أو فى الطريق - بصفير الاعجاب الذى يعبر عن افتتانهم بسحرها وجاذبيتها ومشيتها .. لقد ورثت « مارلين » هذه التركة من « الصفير » الذى يستقبلونها به فى كل مكان من النجمة الراحلة « جين هارلو » .. فهى أول نجمة انتزعت « صفير الاعجاب » من الملايين ، وقد خفت هذا الصفير بعد موتها ، ثم عاد بدوى بعد أن تألق نجم « مارلين مونرو » وجاذبيتها على الشاشة

انهم يشبهونها بالدمية ... بالعروسة الصغيرة التى تغنى وترقص وتثير الرقة والحنان فى النفوس .. هى النجمة « دبى رينولدز » التى تذكرنا بنجمة قديمة كانت لها كل صفاتها وكل نعومتها .. كان لها وجه مستدير حلو وعينان متألقتان وشعر أحمر ، وكانوا يسمونها « حلويات الامريكية » . تلك هى « نانسى كارول » التى اشتهرت أولا بادوارها المرحة ثم تحولت بعدئذ الى الادوار الجادة . تماما كما بدأت وتحولت خليفتها « دبى رينولدز »

نجم ونجمة لا يظهران كثيرا على الشاشة معا ، ولكنهما فى نظر الناس مثال نادر للعاشقين المتآلفين ... هما « جانيت لى » و « تونى كرتس » .. انك لا تراهما حتى تذكر نجمين قديمين ظهرا معا على الشاشة فى أكثر من فيلم ، والتفت حولهما قلوب المعجبين يتمنون لو انهما اجتمعا كزوجين فى حياتهما الخاصة ، ولكن كلا منهما لزوج من غير زميله .. انهما « جانيت جاينور » و « تشارلس فاريل » اللذان تألقا معا فى فيلم « السماء السابعة »

قد يكون النجم « مارلون براندو » مختلفا فى شكله العام عن ذلك النجم القديم الذى يذكرنا « مارلون » به ، وهو « جون باريمور » .. وقد لا تكون للأول أناقة وشياكة الثانى .. وقد لا يكون له « بروفيل » باريمور وأنفه الرومانية .. ومع ذلك فان الذى أجمع عليه كل من رأى « براندو » ان له نفس الشخصية

الكهربائية التى كانت لزميله الراحل . بل انهم يقولون انه لم يظهر بعد « باريمور » ممثل فى براعة فنه وقوة تمثيله ، حتى ظهر « مارلون براندو » فاعترفوا له بأنه خليفة « باريمور » فى فنه وقوة شخصيته

•

وهوليوود تعرف وليم هولدن باسم النجم الانسان .. وهم يصفونه بأنه نموذج الفتى الامريكى .. وهاتان الصفتان كان يعرف بهما نجم قديم مات ميتة مفجعة وهو فى أوج مجده وشهرته . هو « والاس ريد » النجم الذى هفت له قلوب النساء قبل « فالنتينو » ... لقد كان انسانا بمعنى الكلمة ، وكان الصورة الحلوة للفتى الامريكى .. ولكن ادمانه على المخدرات حطم حياته وانتزع منه آخر أنفاسه

اذا كانوا قد اطلقوا على النجمة « آفا جاردنر » لقب « فينوس الشاشة » ، واذا كانوا قد اعتبروها رمزا للفتنة الآسرة والجمال الساحر .. فان نجمة قديمة سبقتها الى هذه الصفة وذلك اللقب ... كان اسمها « بربارا لامار » . وقد كان جمال « بربارا » نقمة عليها لا نعمة ، وهكذا « آفا جاردنر » الآن .. فان جمالها دائما هو مثار القلق والاضطراب لأزواجها وعشاقها ، فتفقدهم واحدا بعد الآخر كما كان يحدث لزميلتها القديمة



آفا جاردنر : فينوس القرن العشرين سبقتها الى حمل هذا اللقب بربارا لامار



وليم هولدن : خليفة والاس ريد فاتن النساء قبل فالنتينو اخلاقه أخلاق الجنتلمان



جين هارلو : ملكة الجاذبية الجنسية التى انتزعت صفير الاعجاب من الملايين ..

قصة سينمائية

حب واعدام

المثلون

عماد حمدى

سميرة احمد

امينة رزق

عايدة هلال ـ محمود المليجى

وداد حمدى ـ عدلى كاسب

عزيزة حلمى ـ آمال وحيد

مع

عباس فارس



قد تخطىء عدالة البشر ولكن عدالة الله لا تخطىء من يؤمن به



لم يبق على اعدامها سوى لحظات ... ولم تفقد ايمانها بالله ورحمته

كانت قصة حب واعدام اول قصة مسلسلة فى الاذاعة المصرية اذيعت حلقاتها على شهر كامل

وقداذيعت القصة نفسهامن المحطات الاجنبية ثم طبعت فى كتاب، كما كانت اول قصة حديثة تقرر مصلحة السجون تداولها بين نزلاء الليمانات لما تهدف اليه من محاربة الجريمة ..

فما هى هذه القصة ؟.

انها قصة فتاة تسمى (سميرة) تخلى عنها وعن والدتها ابوها الذى ارتمى فى احضان غانية صغيرة تصغره بعشرات الاعوام وتزوجها .. وكانت سميرة قانعة بحياة الشظف حتى خطبها الاستاذ مجدى عبدالحميد المحامى وكتب كتابها الا ان زفافها تاخر لان عزة نفسها أبت عليها أن تلجا الى والدها الثرى ليؤثث لها منزل الزوجية كأى والد شريف .. وكانت حالة زوجها المالية كمحام مبتدىء لاتمكنه من تأثيث منزل الزوجية الا أن سميرة اضطرت الى الذهاب لوالدها عندما اشتد المرض على أمها وعجزت عن شراء الدواء ..

وكان يوم دخولها منزل أبيها بداية لمأساة أليمة .. فقد وقعت المسكينة ضحية لمؤامرة محكمة ووجدت نفسها من حيث لاتدرى متهمة بأشنع تهمة يقترفها انسان ! .. وتلفت زوجها الاستاذ مجدى المحامى باحثا عن اية وسيلة لتخليص زوجته الحبيبة اذ كان يؤمن ببراءتها .. كان قلبه وحده الذى يؤمن بأنها بريئة .. ولكن منطق الحوادث كان يدينها ولا يترك لشبابها فرصة للنجاة من حبل المشنقة !.

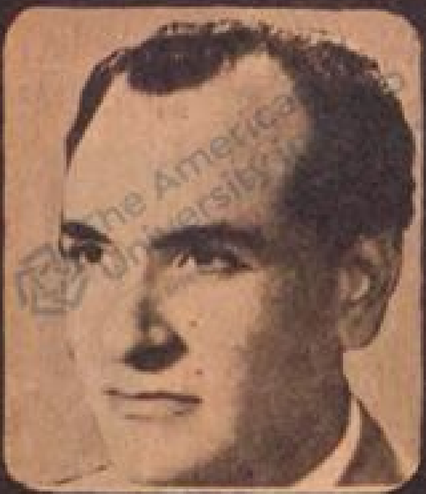
واستمات الزوج فى الدفاع عن



كثيرا ما يتشبه البشر بالاسماك فيسعى قويها الى التهام ضعيفها



والاشرار يشبهم الشيطان ان اكثر الناس ايمانا بالله يكون افواهم



المخرج كمال الشيخ



مؤلف القصة محمود كامل حسن



المصور عبد العزيز فهمي



مهندس الديكور عباس حلمي

زوجته .. كما استماتت ممثل الاتهام في تأييد التهمة ضدها .. ولمعت بعض بارقات الامل في أثناء نظر القضية أمام محكمة الجنايات .. ثم ما لبثت أن انطفأت .. وباتت سميرة تنتظر تنفيذ الحكم باعدامها بين يوم وآخر ..

وجاءت زيارة الوداع ولم يبق على تنفيذ الحكم بالاعدام سوى ساعات قليلة ..واذا بسميرة تبكي ... وتقول لزوجها من بين دموعها انها لاتبكي حبها فقط .. بل تبكي ثمرة ذلك الحب .. انها تنتظر ذلك المولود الجميل الذي طالما تحدثا عنه في ايام سعادتهما .. وصرخ مجدى يطلب مقابلة مدير السجن ..

لكن قصة ذلك المولود المنتظر جعلت مأساة الزوجة اشد تعقيدا واكثر ايلاما لنفسها التي ازداد تعلقها بالحياة وهي توشك أن تصبح اما ...

ان سميرة لم تفقد أملها في الله وفي عدالة السماء حتى في اللحظات الاخيرة التي كانت تساق ابانها الى المشنقة ولم يبق على اعدامها سوى ثوان معدودات .. فهل تنقذها العناية الالهية بعد أن تلي عليها حكم الاعدام وقيدت يداها .. وتحسست أصابع الجلاد رقبتها النحيلة ؟.

ان أروع ما في هذه القصة هو ان مخرجها أصر على تنفيذها في نفس الاماكن الواقعية .. فسوف يرى المتفرجون الممرات الرهيبة التي يقاد فيها المحكوم باعدامهم .. وسوف يرون الحجرة السوداء .. بل سوف يشاهدون مامور السجن نفسه ومساعدوه وهم يؤدون مهمتهم .. —



السينما تغزو البلاد العربية

تعتمـــد الســـينما المصرية فى ايرادات افلامها على دور العرض الموجودة فى مصر والبلاد العربية ، وان كان الجزء الاكبر من هـــذه الايرادات يدخـل من عروض مصر ونسبته ٦٠٪ ستون فى المـــائة ، والباقى وهو ٤٠٪ اربعون فى المائة يدخل من عروض البلاد العربية

والآن تعال معنا الى جولة سريعة فى هذه البلاد لتجمع بعض المعلومات عن دور الســـينما فيها وروادها والافلام التى تعرض فيها

• ان ٨٥٪ من مجمـــوع دور العرض فى مصر لاتعرض ســـوى الافلام المحلية . وقد كان عـــدد الذين يترددون على دور الســـينما بمصر قبل الحرب ١٢ مليون شخص فى السنة ، ثم زاد هذا العدد الى ٤٢ مليونا فى عام ١٩٤٦ ، اى بعد نهاية الحرب مباشرة .. وقد ارتفع الآن الى مائة مليون ، هذا ويوجد فى القاهرة وحدها ١١٧ دارا من مجمـــوع الدور الموجودة فى مصر وعددها ٣٥٨ دارا

• يقدر عدد الافلام التى تعرض ســـنويا فى العراق بنحو ثلاثمائة وستين فيلما ، نصيب مصر منها ٣٠٪ ثلاثون فى المائة ، بينما نصيب امريكا ٦٠٪ ســـتون فى المـــائة ، ونصيب انجلترا ٨٪ ثمانيـــة فى المائة ، و ٢٪ اثنان فى المائة لافلام البلاد الاخرى

ويحظى الفيلم المصرى بستين فى المـــائة من مجموع المتفرجين ، والفيلم الامريكى ٣٥٪ فى المـــائة ، والفيلم الايطالى والافلام اخرى ٥٪ فى المـــائة

• فى ايران صـــناعة سينمائية تحقق افلامها نجاحا كبيرا فى ايرادات دور الســـينما .. والافلام المصرية التى تعرض هناك قليلة ، ولو ان المنتجين والاســـتوديوهات المصرية اقبلت على عمل « دوبلاج » باللغة الفارســـية لافـــلامها لفتحوا بذلك

سوقا كبيرة للفيلم المصرى فى ايران التى يبلغ تعداد اهلها نحو عشرين مليون نسمة ، ولا تتعامل منتجونا مع ايران راسا ، وانما تصل افلامنا الى ايران عن طريق موزعى الافلام فى العراق

• اغلب دور العرض بسوريا موجودة فى دمشق العاصمة ،وتاتى مدينة حلب فى المرتبة الثانية .. وهاتان المدينتان تضمان نصف دور العرض تقريبا الموجودة فى الجمهورية السورية . ويسيطر الفيلم العربى على سوق هذه البلاد ، ويتبعه الفيلم الامريكى .. ويندر عرض الافلام الفرنسية والايطالية فيها

• لما كان جمهور المشاهدين فى المملكة الاردنية الهاشمية محددا ، فان البرامج بدور السينما تتغير اكثر من مرة فى الاسبوع .. ولهذا تستهلك هذه الدولة مايقرب من ٦٠ فيلما فى كل شهر ، او حوالى ٧٠٠ فيلم سنويا .. يستورد ٣٠٪ فى المائة منها من مصر ، و ٤٥٪ فى المائة من امريكا ، و ١٥ فى المائة من انجلترا ، والباقى من فرنسا وايطاليا وتركيا

• يقدر عدد رواد دور العرض فى الجزائر بعشرين مليونا سنويا ، نصفهم من الوطنيين والنصف الاخر من الاجانب . وتغير الدور التى تعرض الافلام العربية برامجها يومى الخميس والاثنين ، بينما تغير الدور التى تعرض الافلام الفرنسية والامريكية يومى الاحد والجمعة

• تستورد مراكش افلامها من مصر والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وانجلترا والارجنتين واسبانيا .. ونصف دور العرض بمراكش موجود فى الدار البيضاء وفاس ورباط ، وقد تخصصت بعض الدور لعرض الافلام المصرية وعليها الترجمة الفرنسية ، و « تدبلج » بعض الافلام الواردة من امريكا الى اللغة العربية

• يوجد فى بيروت ٢٣ دارا للسينما من مجموع دور السينما اللبنانية وهو ٦٧ دارا ، كما يوجد فى طرابلس ٢٣ دارا ايضا.. والواحد والعشرون دارا الباقية موزعة على باقى بلاد لبنان . وترتيب اهمية الافلام التى تعرض هناك على النحو التالى : الافلام العربية ثم الامريكية والانجليزية ، ثم الفرنسية ، واخيرا الايطالية . ونسبة المتفرجين الذين يشاهدون الافلام المصرية تتراوح بين ٤٥ و ٥٠٪ فى المائة

وراء القانون

فى ليل الصحراء



للفنان أحمد فؤاد حسن

هذا حادث طريف حدث لى فى العام الماضى .

اتفقنا على احياء حفلة فى الاسكندرية ، وكانت مطربة الحفلة السيدة فايدة كامل ، وقد اتفقت معها على ان تسافر فى سيارتى .. ومعنا اثنان من اعضاء الفرقة الموسيقية التى اديرها .. ومن هنا امتلات السيارة ، وهى صغيرة ، حتى لم يعد فيها مكان للالات الموسيقية التى معنا ، فوضعناها فوق سقف السيارة بعد أن ربطناها ربطا وثيقا ، وكنت حريصا على ان اضع العود فوق الالات كلها حتى لا يصاب بشىء اذا زاد الثقل عليه ...

وانطلقت بالسيارة على الطريق الصحراوى ، وقطعنا الوقت فى سمر جميل

وكانت الدنيا شتاء ... والبرد محتمل وكان الوقت بعد الظهيرة .. وكان الحديث من العذوبة بحيث انسانا كل ما حولنا

ووصلنا الى الاسكندرية فى الاصيل ، وتوقفت بالسيارة وخرجت منها لانزل الالات الموسيقية من على سقفها ، وفوجئت بالقانون وقد اختفى !

وتذكرت طرقعة كنت قد سمعتها فى الطريق فلم اعرها اهتماما ... ولكن اين حدثت الطرقعة فى الطريق الطويل الذى طوله اكثر من ٢٢٠ كيلو مترا ؟ .. وهل يعقل ان اجد القانون ؟ الم يعثر عليه احد وياخذه لنفسه ؟ ..

وكان بيننا وبين موعد الحفلة ثلاث ساعات على الاقل ، وكان القانون عزيزا على فقد كنت اشتريته من اول مال كسبته ، وكنت قد وضعت عليه احب مقطوعاتى الى نفسى

كان من المحال ان اتركه يضيع فركبت السيارة مع احد زملائى وقلت للفايدة :

ـ اذا لم اعد بعد ثلاث ساعات فانتظرونى قليلا .. سابحث عن العود بأى ثمن ..

ولكم أن تتصوروا حال انسان فقد شيئا عزيزا عليه فى مسافة بهذا الطول ، لكم أن تتصوروا مجنونا يبحث عن ابرة فى صحراء سلطت نور السيارة على الطريق الذى اطبق عليه الظلام ، وجعلت احدق فى كل المرئيات امامى ، وكلما وجدنا شيئا توقفنا لنرى ماذا يكون .. فنجد حجرا ، او نجد قطعة صفيح أو غيرها

ووصلت الى العامرية ... واجتزتها الى الرست هاوس ، وكان التعب باديا على زميلى فاقترح أن نقف قليلا عند الرست هاوس لنسأل المسافرين فلعل فيهم من يهدينا واقتنعت برايه ولكنى سألتهم وانا واقف على قدمى ، فلما اجابونى بانهم لم يشاهدوا القانون عدت الى السيارة على الفور والزميل يكاد يسقط من فرط التعب والاعياء .. أما انا فلم أكن احس شيئا من ذلك لاننى مسيطر على شعورى باننى سأجد القانون وكانت سيطرة هذا الشعور على كافية للقضاء على كل احساس بالتعب والارهاق

ووصلت الى مسافة عشرين كيلو مترا بعد الرست هاوس ، وقلت لزميلى اننى اذكر أن تلك المنطقة هى التى سمعت فيها الطرقعة .. واننى سأسير على مهل ... على سرعة عشرة كيلو مترات فى الساعة لابحث عن القانون بدقة ...

وسرت بالسرعة البطيئة ، وكنت احدق فى الظلام المحيط بنا ، وقد رأيت نورا ينبعث من قلب الصحراء ، نورا خافتا ضئيلا ، وانبعث مع النور أصوات غناء صعيدى ...

وتوقفت بالسيارة تماما وارهفت السمع فاذا بى اسمع نقرا على خشب رقيق ونزلت من السيارة ..

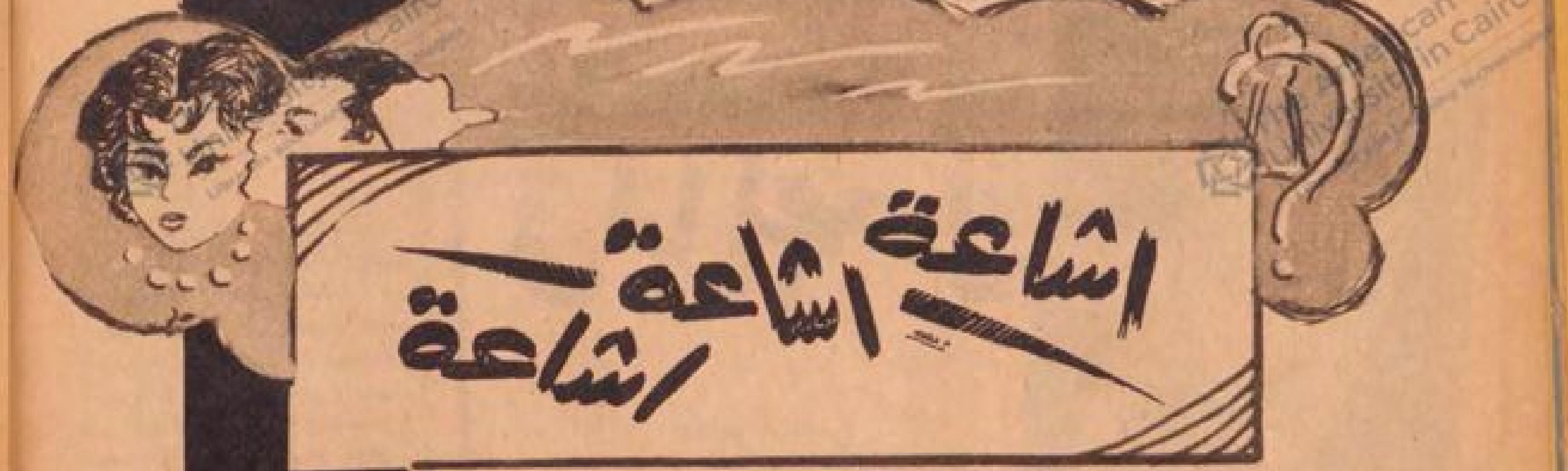
واتجهت الى النور .. كان يبعد من الطريق الصحراوى بقرابة مائة متر واستطعت أن أرى بعض الخيام مضروبة فوق الرمال ، وتذكرت انها الخيام التى يسكنها العمال الذين يشتغلون فى رصف الطريق ... فمضيت غير خائف الى حيث يلتفون حول النار ... ولم يحسوا بوصولى مع زميلى الا وأنا على بعد خطوات منهم ، وكنت قد قدرت أن صوت النقر بهذه الصورة لا يمكن أن يصدر الا عن القانون.. وكانت تتخلل النقرات اصوات الاوتار فتجعلنى أوسع الخطى ..

وحييت الرجال الكرماء الذين وقفوا لتحيتى ، ونظرت فاذا بالقانون فى يد واحد منهم كان يقود فرقتهم الطروب وسألتهم وأنا ابتسم من أين أتوا به ، فقالوا انهم وجدوه فى الطريق ، فاستعملوه فى سمرهم ، وكانوا ينوون أن يضعوه على النار قبل أن تنطفىء حتى يقضوا بقية السهرة حول دفئها ... ودفء قانونى العزيز !

وقدموه الى بعد أن عرفوا انه ملكى ... واعطيتهم ما يشترون به السجائر والشاى الاسود والتبغ .. وقد ساروا معى حتى اوصلونى الى السيارة وهم يعتذرون عما فعلوا بالقانون !

ووصلت الاسكندرية بعد ان ردت الروح الى .. ووصلت لاجد الفرقة واجمة ... فانها تشاركنى حبى للقانون الذى اعتز به ... وقد اصبح الفرح فرحين لما علموا اننى وجدت القانون فى ليل الصحراء ..

وقد تعلمت من هذه الحادثة درسا .. اننى اليوم لا اترك القانون بعيدا عنى .. اننى آخذه معى مهما كلفنى الأمر ... وقد اترك حقائبى تضيع ، ولكنى لا أترك قانونى !



اشاعة اشاعة اشاعة

ان هوليوود تعيش على الشائعات .. فهي المادة الرئيسية التي يغذي بها المراسلون الفنيون صحفهم .. وفي كل موسم تنطلق من هوليوود شائعات يحاول مرسلوها تعزيزها بالاسانيد التي تغري بتصديقها .. وقد انتقلت عدوى الاشاعات من هوليوود الى مصر !.. واليك اهم شائعات هوليوود مصر التي رددتها الالسن في الموسم الاخير ...

كان النجم « **بنج كروسبي** » محور شائعتين رشحته احداهما للزواج ، ورشحته الاخرى للانضمام الى موكب الآفلين ...

لقد شوهد « بنج » أكثر من مرة مع الوجه الجديد « كاثي جراف » .. وهي فتاة في الثالثة والعشرين من عمرها ، بينما يبلغ «بنج» السادسة والخمسين . وشوهد النجم المطرب بعدئذ وهو يسعى لاستخراج شهادة بتعميده من الكنيسة ... فقيل انه يخرج هذه الشهادة استعدادا للزواج . ولكن « بنج كروسبي » كذب هذه الشائعة التي رشحته للزواج من فتاة في سن أولاده ، وقال ان كل مابينه وبينها لايعدو أن يكون علاقة فنان قديم يشجع فتاة ناشئة ويوجهها

أما الشائعة الثانية فقد قالت ان الدور الذي مثله « بنج كروسبي » في فيلمه الاخير هو آخر أدواره على الشاشة .. فقد اعتزم اعتزال الحياة الفنية نهائيا . فلما سمع زميله « بوب هوب » هذه الشائعة قال :

— هل من المعقول أن يعتزل بنج ، في الوقت الذي بدا فيه يتعلم كيف يكون ممثلا ..!

في التلفزيون فقط

وبعث أحد مراسلي الصحف بهوليوود الى جريدته في لندن ببرقية يقول فيها ان النجم « **جيمس ماسون** » أخبره انه اعتزل العمل في السينما نهائيا . ونشرت الجريدة البرقية التي وافاها بها مراسلها ، فأحدثت ضجة في عاصمة السينما ، وخاصة لدى المنتجين الذين كان « جيمس » مرتبطا بالعمل معهم

ثم لم يلبث ان ظهر كذب هذه الشائعة .. كما ظهر ايضا ان ذلك المراسل لم يقابل « جيمس ماسون » ولم ينتزع منه ذلك التصريح .. وكل مافي الامر ان المراسل قابل « باميلا كليتو » زوجة « جيمس » وفي حديث له معها قالت له ان عمل وزجها بضع ساعات كل أسبوع في أحد برامج التليفزيون يغنيه اذا اراد الاستغناء عن العمل في السينما وما يلاقيه فيه من عناء

واعتبر المراسل قول « باميلا » كأنه قرار من « جيمس » باعتزال السينما ..

شائعة صلح

واذا كانت بعض شائعات هوليوود تدور حول قرب وقوع الطلاق بين نجم ونجمة معينين ، فان شائعة عكسية انطلقت منذ شهور في عاصمة السينما مؤكدة أن النجم « **كيرك دوجلاس** » سيعود الى مطلقته « ديانا » بعد فراق دام قرابة سبع سنوات ..

وقد بقي المطلقان صديقين وان كانت « ديانا » تقيم في نيويورك حيث تشتغل بالمسرح ، بينما يقيم « كيرك » في هوليوود بحكم عمله في السينما .. وكان الطفلان يقضيان بعض الوقت في هوليوود مع أبيهما ، ثم يعودان الى أمهما ثانيا

وحدث أن تردد « كيرك » على نيويورك ، والتقى بمطلقته « ديانا » أكثر من مرة .. وهنا بدأت شائعة عودتهما الى الحياة الزوجية تتردد في كل مكان

ثم ذهبت « ديانا » الى ساحل ميامي في رحلة مسرحية ، فلحق بها « كيرك » الى هناك .. وهنا تأكد للجميع أن الصلح لاشك واقع بينهما قريبا

واخيرا ظهرت الحقيقة .. ان « ديانا » لم تظهر على الشاشة من قبل ، ولكن « كيرك دوجلاس » رأى انها تصلح لدور البطلة أمامه في فيلمه الجديد « المحارب الهندي » واقنع المخرج باسناد الدور اليها ، ثم ذهب بعد ذلك للقاء « ديانا » أكثر من مرة لاقناعها بتمثيل الدور ... ومن هنا ترددت الشائعة التي تقول بقرب عودة المياه الى مجاريها بينهما

وقد تم تصوير الفيلم ثم ذهب كل منهما الى طريقه



جريتا جاربو : قالت الشائعات ان كاترين هيبورن تريد انتقلدها!

عروس غير منتظرة

وكان النجم « روك هدسون » يعيش فى شقة صغيرة تضيق بمفروشاتها العديدة .. وخاصة ذلك « البيانو » الضخم الذى يعتز به النجم . وراح « روك » يبحث عن شقة كبيرة تتسع لاثاثه .. ومن هنا بدأت الشائعة .. شائعة قرب زواجه

لم كانت المفاجأة التى لم يكن مروجو الشائعة يتوقعونها لقد تزوج « روك » فعلا .. ولكنه لم يتزوج احدى النجوم اللاتى الصقتهن الشائعة به ... بل تزوج سكرتيرة مدير أعماله ..!

لقد عرفت الفتاة انه يبحث عن مسكن كبير ، فاهتمت بالامر وعثرت له على المسكن .. ولم تكتف بذلك ، بل راحت ترتب أثاثه بذوقها الخاص ، وتقوم بعمل الزخارف والستائر المناسبة لبيت نجم له شهرته

واحس « روك » أن الفتاة .. واسمها « فيليس جيتس » .. أضفت على منزله جوا ساحرا لم يكن له به عهد من قبل .. ومن هنا شعر بقلبه يميل اليها .. لقد شعر ان الفتاة « ست بيت » بمعنى الكلمة ، وكان أن فاتحها برغبته فى الزواج ، فأجابته بأنها تبادله نفس الرغبة

ولم زواجهما الذى اتجه بالشائعة اتجاها لم يكن يقدره من أطلقوها

جاربو جديدة

والشائعة التى لصقت بالنجمة « كاترين هيبرن » فى الموسم الاخير هى انها تريد ان تجعل من نفسها « جريتا جاربو » اخرى ... لا كممثلة ، ولكن كانسانة لا تحب الناس وتتجنب مقابلتهم والحديث معهم

والتقى احد الصحفيين اخيرا بالنجمة ، فقالت له انها حقا تحب فى بعض الاوقات ان يتركها الناس وحدها .. ولكن ليس معنى هذا انها لا تحب الناس ، ولكنها لا تحب ان يتحدثوا معها باعتبارها نجمة سينمائية ، بل كانسانة عادية

زواج فريد وشادية

واذا كانت هوليوود عاصمة الشائعات بين مدن السينما فى العالم ، فان القاهرة منافس خطير لها فى هذا الميدان .. فقد انطلقت منها شائعات كان أهمها تلك الشائعة التى قرنت اسم المطرب فريد الاطرش والمطربة شادية

وقد اقترن اسماهما فعلا فى احد الافلام الجديدة التى اعدت لهذا الموسم .. ومن هنا وجدت الشائعة أرضا خصبة نمت فيها وترعرعت ، بعد أن رواها وغذاها حادث طلاق شادية من عماد حمدى .. بل ان الشائعة ارادت أن تتمادى فى ادعائها ، فقالت ان شادية لم تقرر الطلاق من عماد الا بناء على اتفاق بينها وبين فريد على الزواج ..

وما تزال الشائعة معلقة .. البعض يتوقع تحقيقها ، والبعض ينتظر ما يكون من امرها



شادية : رشحتها الاشاعات للزواج من فريد الاطرش ..

مصادرة فيلم « دليلة »

ومصادرة الافلام امر مألوف ، وكم من فيلم صودر فى مواسم سابقة لسبب أو لآخر .. ولكن المصادرة كانت تحدث دائما فى مصر ، وهذا امر غير مستغرب .. فاذا حدثت فى لندن بالنسبة لفيلم مصرى ، فانه امر غير مستغرب أيضا اذا كان فيلم قد ارسل للعرض هناك

ولكن المصادرة هنا .. كما قالت احدى الشائعات .. كانت من نوع التجميد .. فبعد أن قامت مشكلة تأميم قناة السويس جمدت انجلترا الاموال المصرية الموجودة لديها ، وكان فيلم « دليلة » يجرى تحميضه وطبعه فى معامل استديوهات «دنهام» بلندن عندما أعلن الرئيس جمال عبد الناصر تأميم القناة .. وكان عبد الحليم حافظ ايضا فى أحد مستشفيات لندن لاجراء العملية

وانطلقت الشائعة تقول بتجميد فيلم « دليلة » ، وان كانت لم تقل أيضا بتجميد مطربنا نفسه ..! وحسب الجميع أن فيلم « دليلة » لن يرى النور طالما كانت مشكلة القناة قائمة

ولم تلبث هذه الشائعة ان ظهر كذبها .. فان مشكلة القناة استمرت فى أوجها ، ومع ذلك خرج فيلم « دليلة » من معامل « دنهام » فى طريقه الى مصر ... وجاء معه عبد الحليم حافظ بعد أن تم شفاؤه ليحضر بنفسه عرضه الاول



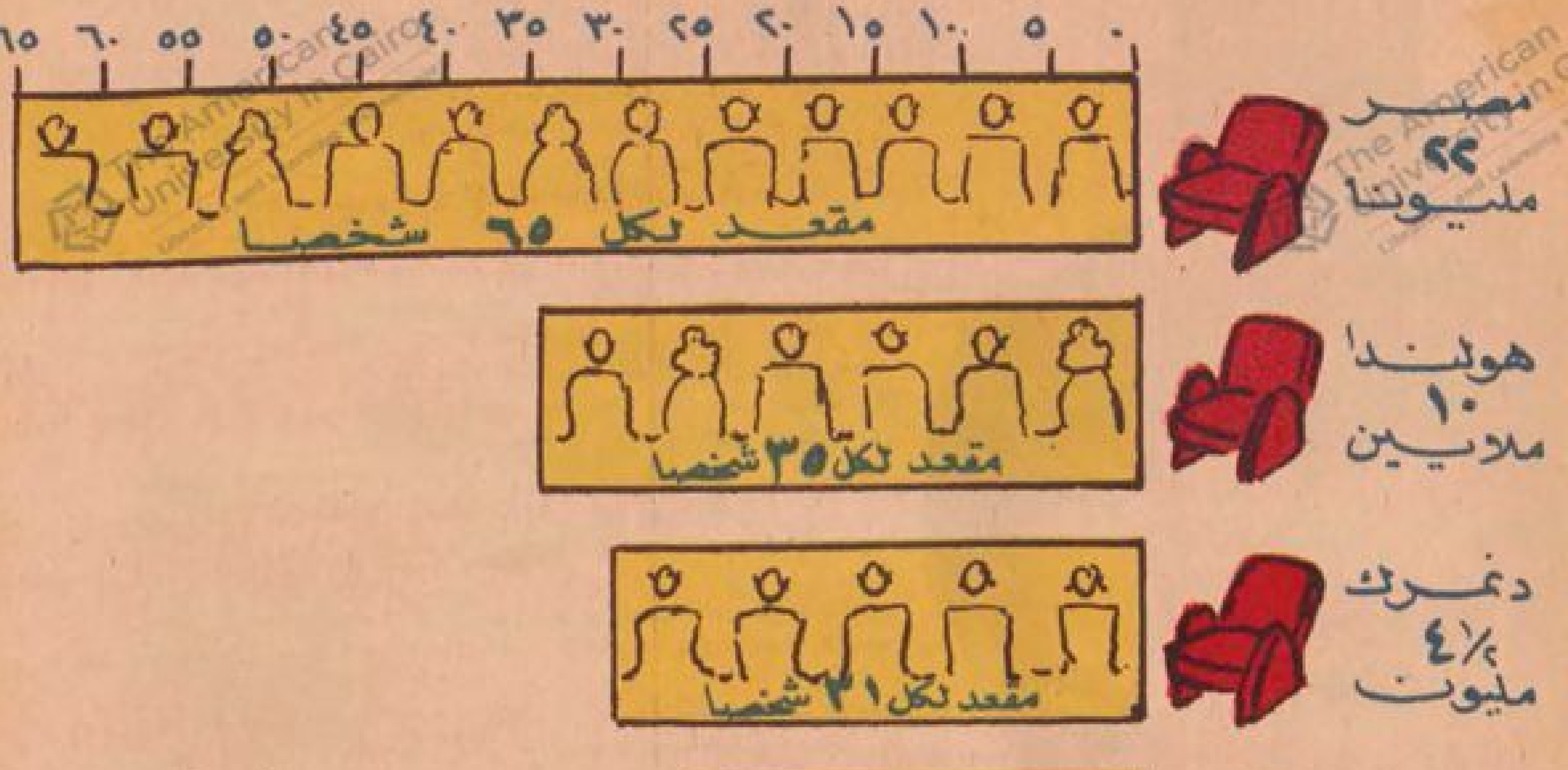
روك هدسون : تزوج من سكرتيرة مدير اعماله

نوال نور على الشاشة

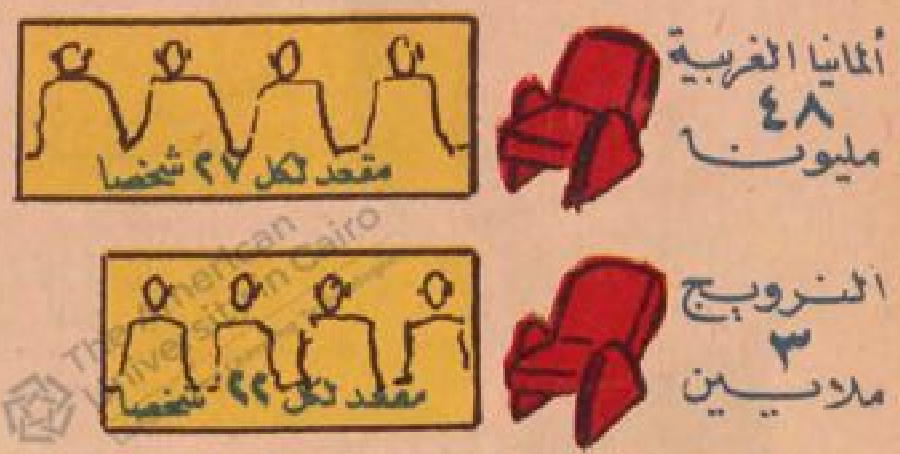
وقضية نوال نور مازال ماثلة فى الاذهان .. تلك القضية التى شغلت الناس والمحاكم شهورا طويلة ، فكر بعضهم فى أن يجعلوا من حوادثها فيلما سينمائيا تصور فيه حياة نوال نور وما صادفها بعد حادث السيارة الذى راح ضحية له بعض الضحايا ..

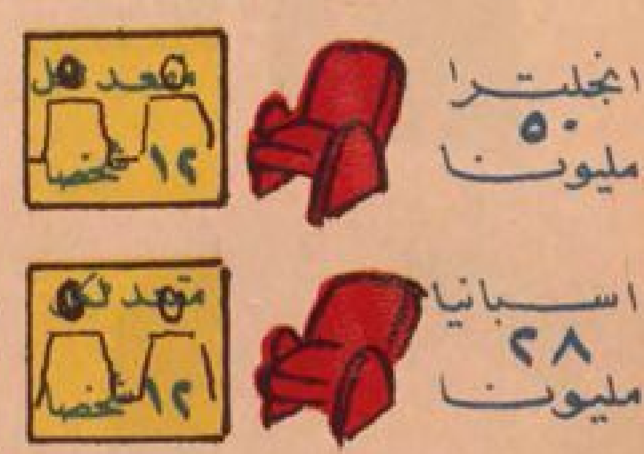
وانطلقت شائعة تقول ان الذين فكروا فى انتاج ذلك الفيلم قد اتفقوا مع نوال نور نفسها على القيام ببطولة الفيلم . ولم يكذب الناس هذه الشائعة لان نوال اصبحت — بسبب قضيتها — اكثر تألقا فى نظرهم من نجوم السينما .. فلماذا لا تكون هى الاخرى نجمة سينمائية ..؟

وانتهت القضية .. وحكم فيها ببراءة نوال نور .. وانتهت الشائعة ايضا .. فان نوال لم تفكر قط فى ان تشتغل بالسينما



نصيبك في المقعد الواحد





ان عدد سكان مصر حسب التعداد الاخير ٢٢ مليوناً ، وفى القطر المصرى نحو ٣٥٨ داراً للسينما تضم فى مجموعها نحو أربعين ألف مقعد .. أى أن كل مقعد يخص ٦٥ شخصاً تقريباً ..

ومن هنا يتبين لنا أن الفارق بعيد بين نسبة عدد سكان مصر وعدد المقاعد فى دور السينما .

وعلى كل حال فان هذه النسبة تعتبر الآن ضعف ما كانت عليه منذ عشر سنوات .. فان عدد دور السينما فى مصر وقتذاك كان ١٨٤ داراً ، وقاربت الزيادة فى هذه السنوات العشر نحو مئتى دار . ولن تمضى سنوات أخرى حتى يزيد عدد دور السينما فى مصر ، فيصبح المقعد الواحد لكل ٥٠ أو ٤٠ شخصاً وهكذا

وقد وصل عدد المتفرجين فى مصر أخيراً الى مئة مليون تقريباً ، فى حين وصل فى انجلترا الى ٨٥٠ مليوناً ، وفى إيطاليا الى ٧٤٠ مليوناً ، وفى ألمانيا الغربية الى ٦٦٠ مليوناً ، وفى أسبانيا الى ٣٠٠ مليون

كما أن متوسط تردد المتفرجين على دور العرض بمصر فى العام هو أكثر من ٣ مرات ، بينما يبلغ المتوسط فى انجلترا أكثر من ١٧ مرة ، وفى إيطاليا أكثر من ١٦ مرة ، وفى ألمانيا الغربية أكثر من ١٣ مرة ، وفى أسبانيا أكثر من ١٠ مرات

وأكثر البلاد المذكورة هنا دوراً للعرض هى إيطاليا ، فهى تبلغ ٥٠٠ر١٠ دار . وتأتى بعدها ألمانيا الغربية ففيها ٥١٠٠ دار للسينما ، ثم انجلترا وفيها ٤٥٥٦ داراً ، فاسبانيا وفيها ٣٠٨٣ داراً ، فالسويد وفيها ٢٥٨٣ ، فهولندا وفيها ٥١٠ دور



نجد كاريوكا وزوجها الضابط الامريكي الذي انفصلت عنه بعد زواج دام عدة شهور ..

القلوب من مصر والغزو من الخارج



لولا صدقى وزوجها السابق المصور الايطالى دالامانو

اذاكان الفن لا وطن له، فكذلك الحب .. ان القلب لايستطيع أن يخضع لاى اعتبار آخر سوى مايشغله من عواطف وأحاسيس ..

وقد حدث أن عاد يوسف وهبي من أوربا عام ١٩٣٧ بعد أن قضى جانبا من فصل الصيف ، وفوجىء مستقبليه بأن رأوا سيدة أجنبية حسناء تتعلق بذراعه ، ثم قدمها اليهم على انها زوجته!

وكانت زوجة يوسف وهبي تنحدر من أصل امريكى ، ولكنها عاشت فى أوربا والتقت فى باريس بيوسف وهبي ، ولما تم التعارف بينهما ، أعجب يوسف بشخصيتها ، وبعد اللقاء الثانى عرض عليها الزواج فقبلت ، وكان أن تم عقد الزواج فى باريس وعاد بها الى مصر

وقد لعبت هذه السيدة فى حياة يوسف وهبي دورا خطيرا ، حتى أن النقاد المسرحيين لاحظوا حينذاك أثر هذا الدور واضحا فى كل مايحيط بالفنان ، اذ أنه بدأ يتجه بفرقته نحو التطور الفنى العالمى ، وفوجىء أصدقاؤه برؤيته وهو يحيا حياة منتظمة ونيقة ، مبتعدا عن حياة الفوضى والبوهيمية التى كان يحلو له أن يحياها

كذلك لاحظ هؤلاء الاصدقاء أن مكتبته الخاصة بدأت تضم عددا وافرا من الكتب التى تبحث فى الفن ، وكان يوسف قبل زواجه بهذه السيدة لايعرف من اللغة الانجليزية سوى كلمات يسيرة ، وما هى الا شهور حتى أصبح يتكلم الانجليزية بطلاقة ..

وكانت زوجته تحضر «البروفات» وتجادل فى الاخراج المرحوم عزيز عيد مما يدل على سلامة ادراكها الفنى ، وكانت هى التى تختار بنفسها ملابس الممثلين والممثلات فى الروايات العالمية

واستمرت حياتهما الزوجية نحوا من عامين ، ألمت خلالهما السيدة بالكثير من اللغة العربية ، ثم دب الخلاف بين الزوجين واستحال التفاهم ، فسافرت الى اوربا ابتغاء أن تهدأ الخصومة ولكنها فوجئت بوثيقة الطلاق

سامية جمال مع زوجها السابق شبرد كنج فى شهر العسل



وما حدث ليوسف وهبي حدث لعباس فارس ، فقد التقى فى احدى زياراته لانجلترا بفتاة صغيرة تطلب العلم فى احدى الجامعات ، فعرض عليها الزواج وتزوجها ، وجاء بها الى مصر

وعرفت زوجته أنه يهتم بالصوفية والتصوف ، فرغبت اليه فى أن تدرس مبادىء الصوفية وأسلمت على يديه

ولكنها ماتت بعد قليل ، وتركت له ولدا هو : جمال فارس ، ممثل أدوار الفتى الاول فى الافلام المصرية والمذيع بالقسم الاوربى بالاذاعة المصرية

ورأى عباس وفاء منه لزوجته ، أن يتزوج من شقيقتها فسافر الى لندن حيث تم زواجهما وما تزال الشقيقة الصغرى تنعم بالحياة مع زوجها

أما ابنه جمال فارس فقد تزوج بدوره من فتاة ايطالية ، كان قد التقى بها فى أحد الاندية الرياضية وأعجب بروحها الرياضية فتزوجها وأنجب منها طفلين جميلين

وكذلك مختار عثمان من الممثلين المصريين الذين تزوجوا من أجنبيات ، فقد تزوج من سيدة فرنسية تعرف بها خلال اقامته فى فرنسا عندما كان يدرس التمثيل هناك

وعاشت هذه السيدة معه في القاهرة ، وقيل انها طلقت منه بسبب رفضها الحياة في الصعيد حين فكر مختار ذات يوم في أن يعود الى قريته بساحل سليم باسيوط ..

وآخر ممثل سينمائي تزوج من سيدة اجنبية هو رشدى اباظة ، وكان من قبل يرى أن الزواج والفن ميدان لايجتمعان ، وظل يعرب عن هذا الرأى حتى تزوج من الحسناء كاريوكا ، ثم حدث ماجعل الحياة بينهما مستحيلة ..

وعاد رشدى اباظة يفتش عن الحياة الزوجية السعيدة ، وأخيرا أعلن انه عثر عليها حين تزوج من سيدة أمريكية يقول انه وجد لديها الاستقرار

والفنانات اللواتي تزوجن من اجانب أكثر من الفنانين .. واول فنانة مصرية تزوجت برجل أجنبي ، هي الراقصة امينة محمد ، وكانت امينة في أوج مجدها الفني ..

التقت بضابط انجليزي فلما عرض عليها الزواج قبلت ، ثم سافر زوجها الى ميدان القتال وهناك قتل ، فأصبحت امينة من بين الورثة لتركته

وفي عام ١٩٤٦ سافرت تحية كاريوكا الى أمريكا ، وأعلنت عن رغبتها المتواضعة في أنها تريد أن تغزو مدينة هوليوود ، حيث تكون أول فنانة تعمل في الافلام الامريكية

وفي نيويورك التقت بضابط كانت قد تعرفت به في احدى السهرات في مصر ، وكان أن أعرب لها هذا الضابط عن مكنون حبه ، وهو مالم يستطع أن يبوح لها به في القاهرة ثم عرض عليها الزواج فرضيت

وتعرضت تحية كاريوكا لحملة شديدة من الصحف المصرية لزواجها من هذا الضابط الذي ينحدر من أصل يهودي ، وكان شعور الرأى العام العربي يلتهب حماسة في ذلك الوقت بسبب الحرب العنيفة بين اليهود والعرب قبل قيام دولة اسرائيل

وأمام هذه الحملات الشديدة ، انفصلت تحية عن زوجها الضابط لبقى وعادت الى مصر لتغزوها كما غزت هوليوود !

•

وفي سنة ١٩٤٤ كان من بين موظفي الدعاية البريطانية موظف بريطاني اسمه «جمال الدين دن» تعرف بالسيدة روحية خالد واحبها ثم عرض عليها الزواج فتزوجته ..

وكشفت روحية بعد ذلك أن زوجها متزوج من سيدة مصرية هي كريمة احد المستشارين السابقين ، فوقع بين الطرفين خلاف شديد انتهى بطلاق روحية من هذا الانجليزي

ومنذ سنين فكر احد المنتجين في أن يتجه بالفيلم المصري الى الاسواق العالمية ، ورأى أن خير وسيلة لتحقيق هذا الامل هو انتاج أفلام مشتركة

وكان الفيلم الاول هو فيلم « امرأة من نار» وبطلته كاميليا ولولا صدقي ، والتقى دلامانو مصور الفيلم الايطالي بلولا صدقي واحست انه يلاحقها وكانت تجيد اللغة الايطالية ، وقبل أن ينتهي تصوير الفيلم كان دلامانو قد اشهر اسلامه وتزوج من لولا صدقي

وتعرض الزوج الايطالي لحرب عنيفة من نقابة السينمائيين ، اذ رأته خطرا على المصورين السينمائيين المصريين ، فغادر البلاد ولم تستطع لولا أن تسافر معه بسبب ارتباطها بالعمل في مصر فانفصلا

ولعل القراء لم ينسوا بعد حادث زواج سامية جمال من الشاب الامريكي شبرد كنج ، وقد أثار هذا الزواج ضجة عالمية

ويرجع قصة اللقاء الاول بينهما الى باريس .. عندما كانت سامية جمال تساهم في احياء حفلة مشهورة تنظمها كل عام احدى الجمعيات الخيرية في فرنسا

ولما ذهبت سامية الى مكان الحفلة وجدت شابا وسيدة يجلسان وحدهما ، ولما شرعت سامية في تناول عشائها ، اذا بالجارسون يتقدم اليها ويسالها عما اذا كانت تقبل دعوة السيدة التي تجلس مع الشاب !

واعتذرت سامية عن قبول الدعوة ، ولما أتمت تناول طعامها قامت لتشكرهما

وفي اليوم التالي التقت بالشاب في المصعد ودعاها لتشرب معه فنجان قهوة ، وعرفت منه أن السيدة التي كانت تجلس معه لاتربطه بها أية رابطة

وبعد قليل عرض عليها الزواج

واستشارت سامية بعض أصدقائها في باريس فنصحوها بالزواج فورا وخاصة بعد ان قبل الشاب أن يعتنق الاسلام ، ولما تم الزواج عرفت سامية الحقيقة وهي أن زوجها شاب عاطل يعتمد على معونة أسرته

وبدأ الزوج يستولي على اموال زوجته ويفرض عليها حياة التقشف واخيرا انتهى الامر بينهما الى الطلاق ..

•

واذا اعتبرنا امينة البارودي من بين الفنانات المصريات من مساهمتها في فيلمين مصريين ، فهي قد تزوجت من أجنبي هو المغني الايطالي انا لورو

وتعتبر امينة البارودي من هواة الاوبرا وهي لذلك حريصة على مشاهدة الفرق الغنائية التي تزور مصر في موسم الشتاء وقد جاء انا لورو الى مصر مع فرقة ايطالية ، وكانت امينة تتردد كل ليلة على المسرح ..

واقامت حفلة لتكريم افراد الفرقة ، ولوحظت شدة الرعاية التي تبذلها امينة للمغني الشاب انا لورو وانتهت هذه الحفلة باتفاق الاثنين على الزواج

وسافرت امينة معه الى ايطاليا حيث عاشت هناك نحوا من عامين ثم عادت الى مصر واتفق الاثنان على أن يتبادلا الاقامة في بلد كل منهما بضعة اشهر كل عام ، واخيرا انتهى هذا الزواج بالطلاق ..



نزيهة السنباطية فتحت لي باب الشهرة

للمطرب سيد اسماعيل

كنت اطرب زملائي التلاميذ في المدرسة الابتدائية ... فقد كنت تلميذا في فاقوس ، وكان لي صيت عريض في جمال الصوت ، ولهذا كانت المدرسة تختارني لاشترك في كل رحلة تقديرا لحنجرتي !

وفي السنة الرابعة الابتدائية كنت انسلل من البيت في المساء واطوف فاقوس بحثا عن فرح

وتقدمت للغناء في فرح من الافراح ، غنيت لحنا معروفا وعزف لي موسيقي اسمه محمود عبده على العود ، وبعد الغناء صفق الجميع ، وقبل نهاية الفرح قمت لأنصرف فناداني محمود عبده وقال لي : انت تعمل حسابك انك تشترك معانا في كل فرح ...

وكدت اطير فرحا وانا اسمع حديثه

كان يمر بي محمود عبده عند المدرسة فيحدد لي موعد الفرح

* * *

ثم حدث في حياتي حادث خطير !

هبطت بلدتنا فاقوس فرقة من سنباط تجيد الغناء والرقص ، وكنت اغني وانا لا احول عيني عنها ... كنت اغني لها ، وبدا لي أنها تنصت الي ... واقتربت منها بعد ان انتهيت من الغناء وسالتها : « ايه رايك ؟ »

ـ انت حقك تنضم لفرقتنا ... انت لقطة !

واسعدني ما قالت لي ...

وعرفت أن اسمها نزيهة سعد ... ولاصفها لك ... عيناها واسعتان كعيون البقر ، وشعرها ليل ، وبشرتها بلون الحنطة

احببتها لما الفتها ، احببتها لما ذهبت معها الى عشرات الافراح ، ولما غنت لي وحدي ، ولما غنيت لها وحدها ...

وتأزمت الامور في بيتنا بسبب هذا الحب ، وصارت حياتي كلها لا تطاق ، وقد كنت اقبل ان يقال عني كل هذا ، وان تصبح علقة ابي حقا مسجلا لي في كل ليلة ، ولا افارق الغناء ولا ابتعد عن نزيهة !

وفكر ابي في امر يبعدني عن نزيهة ! فقد فشلت كل محاولات السلم والحرب معي ، وكان لا بد من مخرج آخر . وايقظني ابي من نومي ذات صباح وقال لي :

ـ سيد ... اسمع ... تحب تروح معهد الموسيقى

فقفزت من الفراش وانا افرك عيني واتخيلني لا زلت احلم ، وصحت به :

ـ معهد الموسيقى ... لايمنى عليه ... دلوقت اهه

ـ طيب اعمل حسابك انت حاتسافر بعد ثلاث ايام ، انا بعت لواحد قريبنا ، علشان يقدم لك طلب والتقفنا !

وفي ذلك اليوم قابلت نزيهة ، وكانت نزيهة قد احبتني بكل جوارحها ، وكنت مشفقا عليها من الخبر ثم قلته لها وانا ابكي

وسافرت الى القاهرة ...

ومنذ ذلك اليوم لم ار نزيهة التي اعتبر نفسي مدينا لها بمستقبلي!

ترى اين نزيهة ؟ وهل تسمعني ؟ وهل ينفذ صوتي الى اعماقها كما كان ينفذ ؟ وهل ما زالت تحبني ام ان الدنيا اختارت لقلبها حبيبا آخر ؟ ..



كانوا ... ثم أصبحوا

عشر سنوات ... منذ عام ١٩٤٦ الى الآن ...

هذه السنوات العشر هى مرحلة التطور فى حياة مصر ، ففى خلالها شهدت عهودا سياسية عديدة ، ومرت بها ظروف اجتماعية واقتصادية مختلفة ، ثم قفزت فيها من صفوف الدول المسكينة المغمورة فى تراب العبودية الى صفوف الدول القوية ... الحرة ... الناضجة

ولكن هل تطور الفن فى مصر فى خلال هذه الحقبة ؟ !

تعالوا نراجع معا كشف الحساب ... حساب عشر سنوات فى دنيا الفن !

ولكى نرى التطور ، أو نزن قيمته ، تعالوا أولا نلق نظرة سريعة على وسطنا الفنى فى عام ١٩٤٦

ولنحدد اتجاهات هذه النظرة ، فنسددها بادىء ذى بدء الى عنصر الفن ذاته ، ثم الى عنصر النجوم

فلئن كان الفن ونجومه وحدة متكاملة ، الا أن التفرقة بين العنصرين ضرورية لبيان الفارق الكبير بين تطور الاثنين

ان الفن لم يتطور ، ولكنه تغير فقط ... أو تلون فقط ... أما الفنانون فهم الذين تطوروا ، وتطورهم ليس الا تطورا بالمعنى المفهوم من كلمة التطور ، وانما هو تطور ذاتى ... تطور شخصى ... تطور أشخاص وليس تطور فنانين !

ويبدو أن السبب فى ذلك يعود الى جمهور السينما المصرية ... لأنه حتى الآن لا يزال جمهور أشخاص ... وليس جمهور سينما فى الحقيقة !

•

ان أفلام سنة ١٩٤٦ لم تكن أقل فى مستواها الصناعى أو الفنى من أفلام سنة ١٩٥٦

ففى سنة ١٩٤٦ وما تلاها وما سبقها من سنوات ـ وفى الوقت الذى لم تكن فيه امكانيات الصناعة السينمائية الآلية قد تقدمت ـ رأينا أفلام « العزيمة » ، و « النائب العام » ، و « الماضى المجهول » ، و « هذا جناه أبى » ، وغيرها من التحف السينمائية العظيمة

وقد نجحت هذه الافلام من الناحيتين الفنية والصناعية ، ولم يكن نجاحها راجعا الى الاسماء التى حملتها الى الجماهير

وبعد عشر سنوات تقريبا من هذا التاريخ ، نرى أفلاما لا يساوى بعضها قيمة الشريط الذى صورت عليه

والسبب واضح ... وهو أن الفن السينمائى المصرى لم يتطور ... أو بعبارة أدق لم يتقدم ، وانما تغير فقط ، أو تلون فقط !

ان السينما المصرية قد قضت عدة سنوات فى محاولات يائسة لترويج سوقها ، ولا تزال حتى الآن تبذل هذه المحاولات ، ولهذا لا تجد لها لونا مميزا ، بل تراها فى فترة من الفترات تتجه كلها ناحية الموضوعات الاستعراضية ، وفى فترة أخرى تطرق ناحية الدراما والتراجيديا ، وفى فترة ثالثة تحشد الوجوه والاسماء مثل الفترينات !

ثم يتساءل المنتجون بعد ذلك ... لماذا لا يزال الجمهور موليا ظهره الينا ؟ !

انك لا تجد ـ فى هذه المرحلة العلاجية التى يضمد فيها العالم جراحاته النفسية والاجتماعية ـ لا تجد فيلما مصريا واحدا يرسم مشكلة جماعية أو يضع أصبعه على مبدأ جماعى

انما هى لا تزال تدور حول مشاكل فردية فى سذاجة يصعب معها اعتناق العلاج الذى تفرضه عليها ، ويصعب معها الايمان بأن السينما سلطة ناشرة للنقد وتوضيح حتى دون أن توجيه !

حتى المشاكل الفردية التى تعرضها ، لا تقوم على منطق أو واقع ...

ولذلك أصبح جمهور الفيلم المصرى جمهور أشخاص ، عندما يذهب الى السينما لا يحاول أن يعرف شيئا عن القصة التى سيراها ، ولكنه يبحث عن أسماء النجوم التى تمثلها فقط

•

ولهذا السبب أيضا تحاول السينما المصرية الآن أن تلعب بالورقة الأخيرة ... السينما سكوب والالوان

وستنجح أفلام السينما سكوب الملونة طبعا ... ستنجح لانها شىء جديد على السينما المصرية ، ولكن نجاحها لن يدوم الا اذا كانت الصورة نفسها تستحق النجاح ، لا مجرد الاطار الذى تعرض فيه الصورة !

واذا كانت السينما المصرية لم تتطور الا من اللون العادى الى السينما سكوب الملون ـ وهذا ما يرجو كل محب لها الا يكون ـ فسوف يتضاعف تخلفها باستمرار

•

ولنترك هذا التبدل السينمائى لنتعرف التطور الذى طرأ على النجوم فى سنة ١٩٤٦ وما سبقها وما تلاها من سنوات ، قدمت السينما نجوما لم يكن أحد ينتظر لهم هذه الشهرة

قدمت السينما مثلا اسماعيل يس

وقدمت شادية

وقدمت كمال الشناوى

وقدمت فاتن حمامة

وقدمت فريد شوقى

وقدمت صباح

(اقلب الصفحة من فضلك)

محمد عبد الوهاب









شادية

اسماعيل يس

فريد شوقي

وظلت بعد ذلك تقدم النجوم حتى سنة ١٩٥٦ ، فقدمت عمر الشريف ، وعبد الحليم حافظ ، واحمد رمزى ، وماجدة ، وايمان ، وآمال فريد ، وهدى سلطان ، وعبد رسيم

وقلائل من هؤلاء استطاعوا أن يكسبوا شهرة فنية ، أما أغلبهم فقد قامت شهرتهم على الناحية الشخصية

ولنتكلم عن تطورهم واحدا واحدا

ولنبدأ باسماعيل يس ...

لقد بدأ اسماعيل حياته الفنية بالقاء المونولوجات عند بديعة مصابنى، ولم يكن ذلك الشاب النحيف الذى اضطرت بديعة ذات ليلة الى أن تسدل الستار وهو يلقى مونولوجاته ، لم يكن يحلم بالفرصة التى جاءته بعد ذلك عندما اختاره المخرج المنتج توجو مزراحى ليقوم بدور رئيسى فى فيلم « على بابا والاربعين حرامى » لقاء ستة جنيهات

ولم يتطور فن اسماعيل بعد ذلك ، ولكن شخصيته السينمائية هى التى تطورت ، فاصبح يقوم ببطولة أكثر من ٢٠ فيلما فى السنة

•

وبدأت شادية فى عام ١٩٤٨ تطرق أبواب السينما معتمدة على ذراع والدها

واتفق معها المرحوم أنور وجدى بعقد على ثلاثة أفلام

كانت صغيرة ... نحيلة ... لا تتحدث الا نادرا ، واذا تحدثت اطرقت فى خفر شديد

ونجحت فى أول أفلامها ... فأخذ المنتجون يتخاطفونها ، على الرغم من ان النقاد قالوا انها لا تصلح للتمثيل

وظلت أسهم شادية ترتفع الى ان اصبحت تظهر فى أكثر من ٢٠ فيلما فى السنة ، وارتفع بالتالى رصيدها فى البنك ، وبعد أن كانت تأخذ مئة جنيه فى الفيلم ارتفع أجرها الى اربعة آلاف

والواقع ان شادية اكتسبت خبرة فى التمثيل عما كانت عليه من قبل ... واكتسبت فوق ذلك جمالا من نوع آخر ...

كان جمالها يحمل قديما طابع فتيات المدارس، أما الآن فقد اصبحت ذات جمال أنثوى جعلها من كواكب الفتنة

•

وفى سنة ١٩٤٧ تقدم كمال الشناوى الى مسابقة فى معهد اهل للسينما اقامه قاسم وجدى ، وفاز بالمرتبة الاولى فى هذه المسابقة

وبسبب هذه المسابقة تعاقد معه المنتجون ، اذ رأوا فيه شابا وسيما تنقصه الشاشة

وكان كمال بادىء الامر يتهيب التمثيل برغم انه كان يهواه ،وشيئا فشيئا استطاع أن يرسخ قدمه امام الكاميرا

ولكنه ... مثل شادية ... سبقت شهرته فنه بشوط طويل !

•

وفى سنة ١٩٤٧ ايضا ، ظهر فريد شوقى فى دور « الجلف » بمسرحية من فصل واحد بهذا الاسم على مسرح الاوبرا ، وكان احد طلبة الدبلوم بمعهد التمثيل

وتنبأ له النقاد بمستقبل سريع

ولم يمر عام حتى كان فريد يحتل طابع ممثل الادوار الشريرة

وتطور فريد ... اشتهر ... وزادت ثروته ... وزاد وزنه ... وتزوج هدى سلطان

•

وكانت صباح فى سنة ١٩٤٦ شابة صغيرة عندما جاءت بها السيدة آسيا من لبنان لتمثل دور البطولة فى فيلم « القلب له واحد »

وظهرت فى الفيلم فتاة تحت العشرين ، ونجحت ، وهنالك أخذ المنتجون والمخرجون يرسمون لها هذه الشخصية فى كل أدوارها ، حتى ارتسمت صورتها فى ذهن الناس كفتاة صغيرة « شقية » !

وكانت صباح هكذا فى الحقيقة ... الى أن تزوجت وأنجبت طفلها الاول

هنالك تبدلت صباح وظهرت بصورة الانثى الكاملة

لم تعد تظهر بضفائر البنات ، ولا بجوارب « السوكيت » ، وانما اصبحت أصلح الكواكب لادوار النساء ذوات الجاذبية

حتى أغانى صباح ، لم تعد تلك الاغانى الخفيفة السريعة ، بعد أن اكتسب صوتها رنين الانوثة ووسامتها

•

وأكثر النجوم تطورا فى شخصه وفنه هو الموسيقار محمد عبد الوهاب

وتطور عبد الوهاب لا يحتاج الى شرح ... يكفى ان تقارن بين أغانيه منذ عشر سنوات وأغانيه اليوم ، وان تقارن بين صورته وقتها وصورته اليوم

وفى الاجمال ... يمكن أن نقول ان التطور الفنى فى مصر « تطور أشخاص ... وليس تطور فن !



صورة تذكارية تجمع بين الموجي وعبد الحليم حافظ وقد توسطهما أحد أبناء الموجي ..



حدث في أيام الكفاح

للفنان محمد الموجي

ان لي في أيام كفاحي الاولى ، ذكريات ، ذكريات جميلة رغم ما كان فيها من عرق وألم ، الا انه كان عرق شهي . وألم لذيذ . ألم يعلمني الصبر ، ومواصلة الجهاد والكفاح والعرق ، وهاتان القصتان انتقيتهما من قلب « اليوم » ذكرياتي الملئ بكثير مثلهما

عندما اتجهت بكليتي الى الموسيقى ، وتركت وظيفتي من أجلها وبدأت أخطو أولى خطواتي في طريق الاحتراف . كان ذلك في عام ١٩٤٩ ، وكنت قد التحقت بمعهد الموسيقى . وفكرت في طرق باب العمل فالتحقت بمسرح الكواكب ، وكانت تديره وقتئذ السيدة زينب عبده ، التحقت « كعازف للعود » نظير خمسين قرشا في الليلة .

وفكرت في الخروج من هذا الميدان الصغير ، والاتجاه الى ميدان أوسع ، واشتريت بعض الاغنيات ، وقمت بتلحينها ، واحتفظت بها حتى تتاح الفرصة لعرضها على بعض كبار المطربين والمطربات . ولما حانت الفرصة ، قدمت احدى الاغنيات وهي « سلامات ازيكم » للاستاذ محمد عبد المطلب ، ولكنها لم تعجبه ، ورفضها . وأورثني هذا الرفض كثيرا من القلق وراودتني الوساوس . فانكمشت مؤقتا بعيدا عن هذا الجو . ثم عدت أعرض انتاجي مرة أخرى . فقدمت لحن أغنية « صافيني مرة » الى عبد الغني السيد . ولكن اللحن لم يعجبه ثم عرضت عليه لحن اغنية « الحق على الى عرفتك » ولحن لاغنية ثالثة هي « يا حلو يا اسمر » . ولكنهما لم تعجباه . وكانا مصيرهما الرفض كسابقتهما . وهنا توقفت . اربعة الحان أعرضها وترفض . وكدت أيأس وقررت الاحتفاظ بهذه الالحان لنفسي . ولم أقدمها لمطربات او مطربي فرقة زينب عبده . بالرغم من حاجتي الى ثمنها

واخبرني عبدالحليم حافظ انه سيغني لحن اغنية «صافيني مرة» لجمهور حديقة الاندلس . وحاولت معارضته خوفا من الفشل . وعدم اقبال الجمهور على اللحن بشيء من الحماس . ولكنه صمم على رأيه وغنى « صافيني مرة » . واستقبله الجمهور الواعي الحساس بكثير من التشجيع . وكان هذا اللحن فاتحة خير وخاصة بعد أن سجلته الاذاعة

وقصة أخرى لن أنساها ما حييت — فقد حدثت في صيف عام ١٩٤٩ أيضا . فبعد أن تركت فرقة السيدة زينب عبده . التحقت بفرقة الاستاذ عبد العزيز محمود . كعازف للعود . وحدث أن ارتبط عبد العزيز محمود بعقد لاحياء بعض الحفلات على أحد مسارح الاسكندرية . فسافرت مع الفرقة . وأقمت في أحد البنسيونات المنتشرة في محطة الرمل ، تملكه احدى السيدات الاجنبيات ، واتفقت معها على المبيت لمدة ثلاثة أيام هي المدة التي قرر عبد العزيز محمود أن يمضيها في الاسكندرية . ودفعت لها ايجارا عن الثلاثة أيام

ومرت الايام الثلاثة ، وقرر عبد العزيز محمود نزولا على رغبة المتعهد المرحوم المعلم صديق احمد ، أن يستمر في احياء الحفلات لمدة أخرى . وكان علي أن أخبر صاحبة البنسيون بأنني سامكث مدة أخرى . ولم احدد لها ميعادا مضبوطا . ولم أدفع لها حسابا مقدما . ومرت ليلة أخرى وثالثة . وأنا أذهب الى البنسيون دون أن أعطي صاحبته شيئا . فقد تأخر المتعهد في دفع مرتباتنا . واستمرت الحفلات سبع ليال . لم أدفع لصاحبة البنسيون أجرة مبيتي . وفي اليوم الثامن . فوجئت بأحد رجال البوليس يقتحم علي غرفتي في البنسيون . ويطلب مني التوجه معه الى قسم البوليس ، وتوجهت من فوري مع رجل البوليس الى القسم ، وهناك علمت أن السيدة صاحبة البنسيون . قد أبلغت عني البوليس لانني لم أدفع لها ايجار السبعة أيام الماضية

وضربت كفا بكف ، ثم عدت وضربتها في جيبي . ولكنها خرجت بما لا يكفي مبيت ليلة واحدة . وحرت فيما أفعل . وطلبت من ضابط البوليس أن يسمح لي بالاتصال بمتعهد الحفلات المعلم صديق أحمد . حتى يقوم بسداد الايجار و « فك حجزي » ، وكان ضابطا لطيفا . فارسلني مع أحد رجاله لمقابلة المعلم صديق . الذي عندما علم بالقصة انفجر ضاحكا وأسرع معي الى قسم البوليس ليدفع النقود المتأخرة وليضع أمام السيدة صاحبة البنسيون ايجارا آخر لمدة سبعة أيام مقدما

ثلاثة مواقف أمام الكاميرا

للنجمة إيمان

هذه ثلاثة مواقف وقفتها امام الكاميرا ... كنت في الموقف الاول مثار ضحك ، وشهق الناس من حولي خوفا في الموقف الثاني ، اما الموقف الثالث فقد ارعش جسدي بالخوف .

•

كان الموقف الاول وهو في نفس الوقت اول لقطة أقف فيها امام الكاميرا . كان في فيلم « عهد الهوى » . وانا في الفيلم فتاة ثرية أعيش في قصر ابي . يوسف وهبي . وفي شقيق . وهو فريد الاطرش . يعود من القاهرة فأخف لاستقباله في فرح وبشر ...

شرح المخرج لي ما سافعله . وقال لي ان أمر بلساني على شفتي فابللهما حتى يكون لهما في الكاميرا بريق جذاب . وشاء أن يجعل من هذه الحركة دعابة ... فكان ينظر لي ويجدني واقفة لا اعمل شيئا فيصيح بي :

ـ شفايفك

فأسارع لابللهما بلساني وانا اضحك ... واشار لي بأن أبدأ . توقفت في البلاتوه . وبدأت أتحدث الى يوسف وهبي . كما يقضي دوري ...

وأديت العبارات بذات اللهجة التي قالها لي المخرج . واعتقدت انه سيصفق اعجابا بي . ولكنني ذهلت عندما قال :

ـ عال خالص ... بس حانعيدها ...

ولم أبرح مكاني من البلاتوه . وبدأت أقول ذات العبارات في اتقان أكثر

ولما توقفت صاح المخرج

ـ شفايفك ...

فبللتها . وفهمت ان معنى هذا ان نعيد اللقطة . فرحت على الفور اقولها مرة ثانية . وانا انظر الى يوسف وهبي . ثم ما كدت أنتهي حتى نظرت للمخرج فيما يشبه الضيق فقال :

ـ وكمان متضايقة ... طيب عيدي كمان ... بس خلي وشك للكاميرا !

وذهلت لهذه العبارة التي اطلقت الضحكات من كل الافواه حولي . وعرفت انني منذ البداية أقف بظهري للكاميرا . وان المخرج شاء ان يضاحكني حين تركني هكذا محتاسة ... لا هم لي الا أن أبلل شفتي ... واردد عبارات يعلم تماما انني سأعيدها !

وفي فيلم « قصة حبي » صادفت موقفا لاح فيه خطر على حياتي . تقول القصة انني أكرهت على الزواج من شخص آخر له مقام كبير . وهذا الزواج يبعدني عن الرجل الذي أحببته وعاهدته من قبل على الزواج . وهو فريد الاطرش ... وفريد في الفيلم . مطرب يدعى لتلبية حفلات علية القوم الذين يعتبر زوجي الذي اقتنصني من حبيبي على رأسهم . ويجيء فريد ليغني أغنية رقيقة حالمة . ولكنها تطلق الدمع من قلب الصخر ...

ولا أكاد أسمع هذه الاغنية حتى افيق على الحقيقة المروعة ... ان حبيبي مظلوم في حبه ، وانني سأفقد الدنيا كلها لو تركت الامور تجري في مجراها الطبيعي . ولهذا أفكر في الهرب ... وانطلق من حجرتي لافر اليه ...

كانت اللقطة هي هذا الجزء الاخير . ان انطلق من حجرتي لافر اليه . وقد جلست دقائق انفعل بالمشهد . وارسم الحزن على وجهي وأشيع في قسماته التصميم على تنفيذ الخطة مهما كلفني ذلك من جهد ومشقة ...

ولكنني ارتدي حذاء ذا كعب عال . فلما اعطاني المخرج اشارة البدء انطلقت مسرعة صوب الدرج . وكان درجا عاليا في قلب فيللا انيقة تغطيه سجادة من أوله لاخره ... وقد ثبتت السجادة في اوله بطريقة لم تكن متقنة . ولهذا شبك كعب حذائي بحافة السجادة عند أول سلم . ووجدت نفسي أسقط على وجهي ..

واغمضت عيني ... لقد اعتقدت انني سأسقط بقية السلالم . وانني هالكة لامحالة ... ولكني احسست آلاما شديدا في رأسي . لانني في سقطتي . استدار جسمي نصف استدارة . وارتطم رأسي بالعمود الذي يقف عند نهاية السلم ... وسقط جسمي متكورا في مسافة لا تزيد على متر واحد !

وصدرت من العاملين في الفيلم شهقة هائلة . وسارع كل من حولي يحملونني الى حجرتي ويسعفونني بالعلاج ...

وظللت أقاسي من ألم رأسي اكثر من ساعة . ولكني تحاملت على نفسي وقمت لاكمل اللقطة بعد أن رأيت الاشفاق يسيطر على كل الوجوه خوفا علي ...

وسلم الله ... وأديت اللقطة بلا « مقالب » في المرة التالية ...

وفي نفس فيلم قصة حبي . يدعوني حبيبي في القصة . فريد . الى نزهة في القناطر الخيرية . ويدعو فريد معي عددا من أصدقائه ومن صديقاتي . ونقابل هناك أحد الحواة الذي يقف معنا ليعرض علينا العابه السحرية . فيخرج من تحت لسانه سيجارة مشتعلة . ويضع أنفه على يد احدى الممثلات معنا فيخرج بيضة . ويضع قبعته على الارض ويرفعها فيجري من تحتها أرنب لسنا ندري كيف وضعه هناك ... ثم يجيء عندي فيأتي بحركة غريبة . وقد كنت ارتدي فستانا من فساتين الصيف . له صدر مفتوح بعض الشيء ... وجاء الحاوي فتظاهر بأنه يمد يده في فتحة الصدر . ولكنه قبل أن تلمس أصابعه الفستان يخرج فارا كبيرا !..

وفعل الرجل الحركة البارعة . ولكنني اضطربت حين شاهدت الفار بين أصابعه وخيل لي انه أخرج الفار من الفستان فعلا ... فجعلت أنظر في صدري وأنا مذعورة ... وغاضت الابتسامة من وجهي أمام الرعب الذي زحف الى صدري . وحمدت الله لان الكاميرا انتقلت من على وجهي سريعا . والا لسجلت لي صورتي وانا مذعورة ... لا وانا مسرورة أضحك ...

والعجيب انني ظللت طيلة اليوم أعتقد ان في « عبي » فارا . وعكر هذا الخاطر المزعج صفوي . ولم تجد المحاولات التي بذلها زوجي فؤاد الاطرش شيئا معي ...

الذي أضحكني يومها ما قاله لي فؤاد عندما عدنا للبيت :

ـ غيري يا ، الفستان بتاع الفيران ده علشان ماتخافيش . وفعلت ما نصحني به .. فقال لي :

ـ حطي الفستان في الدولاب لحسن القطة تاكله !

هل تعلم ؟

◉ ان اول من اكتشف السيدة راقية ابراهيم كان الاستاذ اسماعيل وهبي المحامي شقيق الاستاذ يوسف وهبي ، فقد عرفها بالسيدة بهيجة حافظ ، واستدعتها الاخيرة لتناول الغداء معها ثم اسندت اليها في الحال دور المحظية «الملكة» في فيلم «ليلي بنت الصحراء» ، فكان فاتحة أدوارها السينمائية ؟

◉ وان في سنة ١٩٠٧ كانت السينما اشبه بخيال الظل ، وكانت الافلام القصيرة تعرض في الحوانيت الصغيرة التي يدخلها الاطفال فيشاهدونها على شاشة بيضاء صور رجل يركض ، أو شرطيا يروح ويجيء ، ثم تنتهي الحفلة بعد عشر دقائق ؟

◉ وان المرحومة عزيزة امير ، مؤسسة السينما في مصر ، بدات هوايتها في الانتاج السينمائي بشراء آلة تصوير سينمائي في سنة ١٩٢٦ ، وكانت تصور بها مشاهد تمثيلية قصيرة لنفسها مع السيدات زينب صدقي ، وامينة رزق ، وامينة محمد ، ثم تعرضها في الليل .. فكان ذلك اول مشجع لها على انتاج اول فيلم مصري ..؟!

◉ وان «اورسون ويلز» زوج ريتا هيوارث السابق يعتبر من العلماء الروحيين في انجلترا ، وان «اوارنر باكستر» اخترع مسدسا مزودا بمصباح كهربائي شديد الضوء ليكشف في الظلام عن الهدف . وقد اشتراه البوليس الامريكي منه وما زال يستعمله في غاراته الليلية ..؟

◉ وان «جينا لولو بريجيدا» من اكبر هواة التحف ، و«جين ويمن» من هواة جمع طوابع البريد ، و «هيدي لامار» من هواة جمع التوقيعات ، وقد فقدت اخيرا «انوجرافا» ثمينا مرصعا بالاحجار الكريمة ، وعرضت جائزة مقدارها الف دولار لمن يعثر عليه ويرده اليها ..؟

"كتاب" المصوّر

يقدم قريباً عدده الثانى

عشرة أيام مجيدة

تسجيل وافٍ لأيام الاعتداء بعشرات الصور
التى لم يسبق نشرها وبعرض رائع للأحداث
خلال هذه الأيام المجيدة يكشف عن دقائقها واخبارها
وما كان يحدث فى القاهرة ونيويورك
وتل أبيب وفى العالم أجمع

يصدر يوم ١٢ يناير ١٩٥٧ ☆ ١٢٤ صفحة ☆ الثمن ١٢ قرشاً

احجز نسختك ... فقد نفد الكتاب الأول "القناة لنا" فى يوم ... وسينفد هذا العدد فى ساعات


سنة أولى


احسان سامي
نجمة السينما
والمسرح
والحفلات
تقدم خالص تهانيها القلبية للرئيس
جمال عبد الناصر والشعب المصري
الكريم بوقفته المجيدة ضد الغزاة
المعتدين في بورسعيد
وتدعو الى الله أن يديم
للوطن عزته وللعروبة
نصرتها وحريتها
عاشت مصر حرّه ..

- ١ -

(هى ، و «هو » فى جلسة شاعرية ، باحدى الحدائق ، فى ضوء القمـر الساطع ، وقد ساد بينهما السكون)

هى : ساكت ليه ؟
هو : أبدا أنا مش ساكت ... لكن بافكر !
هى : بتفكر فى ايه ؟
هو : (فى اضطراب) فى ... حاجات كتير
هى : زى ايه ؟
هو : زى الـ ... آه ... القمر ده ... شكله حلو قوى !
هى : (فى اغراء) كلمنى شوية عن القمر !
هو : آه ... قصدك القمر يعنى ... أيوه ... القمر كوكب سـيار ، يكتسب نوره من الشمس ، وهو يبعد عن الارض مسافة ...
هى : (مقاطعة) ايه الكلام الفارغ ده ؟
هو : ورحمة ماما ده مكتوب فى كتـاب الجغرافيا جزء أول !
هى : (بحدة) واحنا جايين هنا عشان نسمع درس جغرافيا ؟
هو : (فى انزعاج) الله ! مش انتى اللى قلتى لى أكلمك عن القمر ؟
هى : أيوه لكن مش بالشكل ده !
هو : أمال ازاى ؟
هى : يعنى القمر ده ـ مثلا ـ بيفكرك بمين؟
هو : بيفكرنى بواحد اسمه « بقطر افندى »
هى : (فى دهشة) وبقطر افندى ده يطلع ايه كمان ؟
هو : ده معلم الجغرافيا بتاعنا !
هى : (تناجى نفسها) يقطعك يا شيخ ويقطع معلم الجغرافيا كمان ... (توجه اليه الحديث) يا أخى خد بالك شوية ...
هو : ما أنا واخد بالى والله العظيم ...
هى : دلوقت احنا قاعدين فى ضوء القمر... وفى جلسة شاعرية خيالية ... انت شاب وانا فتاة ... مش معقول بتكلموا فى الجغرافيا ...
هو : أمال فى ايه ؟
هى : فى حاجات تانية ... فى الحب مثلا !
هو : آه ... صحيح ...
هى : انتمش بتحبنى وعلشان كده خطبتنى؟
هو : أيوه ...
هى : طيب ليه ما بتقولش ؟
هو : ما انتى عارفة !
هى : معلهش ... لكن برضه احب اسمعها منك !
هو : أنا باحبك ...
هى : كويس ... واللى يحب واحدة ... يتمنى انه يحصل منها على ايه ؟
هو : (يفكر برهة ثم يهز رأسه) ما اعرفش ... مش واخد بالى !
هى : يعنى ـ مثلا ـ مابتفكرش انك تبوسنى؟
هو : آه صحيح !
هى : طيب وايه اللى حايشك ؟
هو : خايف لا تزعلى ...
هى: (تغتصب ابتسامة عريضة) لا ما تخافش!
هو : (يحمر وجهه خجلا وهو يدنى رأسه منها) يعنى ... ما تزعليش ؟
هى : (بغضب) قلت لك لا ... عايزنى أكتب لك تعهد ؟
هو : لا ... ما فيش لزوم ...

(يقترب منها ويقبلها قبلة خاطفة)

- ٢ -

هى : (بعد فترة طويلة من السكون) أنا مستعدة ادفع خمسين قرش واعرف ايه اللى بتفكر فيه دلوقت ...
هو : بتتكلمى جد ؟ عايزه تعرفى اللى بافكر فيه ؟
هى : أيوه جد !
هو : بافكر ... فى ... والا بلاش !
هى : لا قول معلهش !
هو : بافكر فى ... أنا حا أقول وخلاص !
هى : قول ...
هو : بافكر فى بوسه تانية !
هى : (ضاحكة) لا ... ده انت ابتديت تتدردح قوى !
هو : لا ... ولسه كمان ... بس لما آخد عليكى شوية ...
هى : يا أخى ده احنا خاطبين بعض بقى لنا سنة وشوية ... ولسه لحد دلوقت ما خدتش على ؟
هو : اصلى باتكسف !
هى : لا ما تتكسفش ... (تدنى وجهها من وجهه) خد كمان بوسه ولا يهمك
هو : (يقبلها) مرسى ... متشكر خالص ... انتى لطيفة قوى !

- ٣ -

(فترة سكون ـ الخطيب يستغرق فى تفكير عميق)

هى : بتفكر فى ايه تانى ؟
هو : مافيشى !
هى : مش معقول ... وحياتى لتقول
هو : لا ... ما أقدرش !
هى : (فى دلال واغراء) اخص عليك ... يعنى أنا غريبة ؟
هو : مش قصدى ... لكن ...
هى : يا أخى قول وخلاص !
هو : مش ممكن !
هى : ليه ؟
هو : انتى عارفه انى باتكسف ...
هى : آه ... فهمت !
هو : (فى انزعاج) فهمتى ايه ؟
هى : (فى خبث) لازم بتفكر فى بوسـه كمان !
هو : لا والله ! أبدا ...
هى : (فى حنق) أمال بتفكر فى ايه ؟
هو : حاجة أهم من كده ...
هى : أهم من البوسة ؟
هو : طبعا ...
هى : لا ... ده انت بتتقدم فى الدردحة بسرعة !
هو : ولسه كمان ...
هى : طيب ايه هيه بقى ؟
هو : لا ... دى حاجة محرجة !
هى : معلهش ! قول !
هو : لا مش ممكن !
هى : علشان خاطرى ...
هو : مستحيل !
هى : عجيبة ! انت خايف احسن أزعل منك يعنى ؟
هو : آه ...
هى : طيب أعدك انى مش حا أزعل أبدا ...
هو : لا ... اعفينى أرجوكى ؟
هى : لا ... لازم تقول !
هو : بس ...
هى : يا أخى ما فيش لزوم للبسبسة ! قول وخلاص ... يعنى حا يحصل ايه ؟ حا تنطبق السما على الارض ؟
هو : يعنى ... أقول وزى ما تيجى تيجى ؟
هى : قول ... ومهما كان حا تيجى سليمة
هو : بقى أنا كنت بافكر فى ... لا ... مش قادر !
هى : دهده ! وبعدين وياك بقى ؟
هو : طيب حا أقول أهه ...
هى : هيه ... كنت بتفكر فى ايه ؟
هو : فى ... فى الخمسين قرش اللى وعدتينى بيها !!

(يغمى على الخطيبة ... ويسدل الستار بسرعة)

صورة الغلاف الاول



مديحة يسرى
فى فيلم
ارض الأحلام
مع
عماد حمدى فريد شوقى
سراج منير عبد الوارث عسر
وداد حمدى
اخراج : كمال الشيخ
تصوير : وديد سرى
توزيع : شركة النيل للسينما

صورة الغلاف الاخير



يحيى شاهين . هند رستم
منيرة سنبل . زبيدة ثروت
فى فيلم
نساء فى حياتى
اخراج : فطين عبد الوهاب
تصوير : فيكتور انطون
سناريو وحوار : حسين حلمى المهندس
توزيع : بهنا فيلم

نجوم لمعت والفضل للاوسكار

لا تحسب أن تمثال « اوسكار » يكون دائما من نصيب المشهورين .. فقد حدث أن فاز به عدة مرات ممثل مغمور او ممثلة لم يسمع عنها الجمهور من قبل . بل ان البعض فاز بهذه الجائزة بعد ظهوره على الشاشة للمرة الاولى

ان تمثال « اوسكار » لايقدم للفائزين به مجاملة ، او وفق خطة موضوعة أو مدبرة على أسس من شهرة النجم ومكانته .. فهو جائزة قائمة على التقدير الفنى قبل كل شيء .. ويكون منحها حسب اغلبية الاصوات ، ويشترك في عملية التصويت مالا يقل عن الفى شخص هم اعضاء اكاديمية السينما بهوليوود ، وهم يمثلون مختلف نواحى الانتاج السينمائى ..

بطاقات التصويت

وطريقتهم فى اعطاء اصواتهم هى ان يشاهدوا الافلام المرشحة مع نجومها والمشتغلين بها للفوز بالاوسكار .. ثم يسجلوا اصواتهم فى بطاقات خاصة ، كل بطاقة منها مقسمة الى أربعة اقسام . . اولها لممثلى الدرجة الاولى ، وثانيها لممثلات الدرجة الاولى ، وثالثها لممثلى الدرجة الثانية ، ورابعها لممثلات الدرجة الثانية .. وفى كل قسم تكتب بالترتيب أسماء خمسة ممثلين يعتبرون أحسن من غيرهم فى نوعهم ..

وعلى اساس اغلبية الاصوات ، تعلن أسماء الفائزين فى الحفلة التى تقيمها الاكاديمية فى شهر مارس من كل عام لتوزيع جائزة « اوسكار » على من فازوا بها ..

بقى ان نعرف ما لفوز ممثل او ممثلة بالاوسكار من نتائج .. ان الفائز به يغدو الكوكب المفضل المدلل ، فترسل اليه عشرات « السيناريات » ليختار منها مايروقه الظهور فيه .. وتتهافت عليه الاستوديوهات لاظهاره فى افلامها . ولعل خير كسب يناله الفائز بالاوسكار هو ما عبرت عنه النجمة « لوريتا يونج » مرة بقولها : « ان الكوكب الذى يفوز بالاوسكار يشعر لاول مرة بأنه لقى الاعتراف الصحيح بأنه ممثل وفنان ، لا تحفة تعجب بها الجماهير وتستغلها الشركات فى اجتذاب النظارة .. ! »

مغمورة تفوز مرتين

وفى تاريخ « الاوسكار » محظوظون فازوا به ليكون هو سبيلهم الى الشهرة والمجد بعد ان كانوا فى ظلال الخمول لايكاد احد يشعر بهم

ونعود الى عام ١٩٣٦ .. كان اسم « لويز رينر » وقتها شيئا جديدا فى عالم السينما ، فما كادت تظهر فى فيلم « زيجفيلد العظيم » ، حتى منحتها اكاديمية السينما تمثال الاوسكار تقديرا لها ، بل على التحديد من اجل مشهد فى ذلك الفيلم كانت تبكى فيه وهى تحدث من تحبه فى التليفون .. لقد أثبتت فى هذا المشهد انها تعيش فى دورها ، كما أثبتت ذلك للمرة الثانية عندما مثلت دور الزوجة الصينية البائسة فى فيلم « الارض الطيبة » الذى فازت من اجله بالاوسكار لثانى مرة بل فى العام التالى لفوزها بها للمرة الاولى ..

نجمة من انجلترا

وهناك نجمة انجليزية لم يكن الجمهور يعرفها قبل ان تظهر مع النجم الانجليزى « روبرت دونات » فى فيلم « وداعا يا مستر تشيبس » .. انها « جرير جارسون » ..

لقد كان ظهور جرير فى هذا الفيلم وفوز « روبرت دونات » بالاوسكار من اجل دوره فيه ، هو الذى لفت الانظار فى هوليوود الى « جرير » .. وسرعان ماطلبوها للظهور فى الافلام الامريكية .. وكان ان طارت «جرير»



جوان كرافورد : كادت المخدرات تفقدها شهرتها..

المسرح تقبلت .. وهكذا عادت الى هوليوودمنتصرة بعد أن ودعتها من قبل وهي تجر اذيال الفشل ..

واقترنت عودتها هذه المرة بفوزها بتمثال الاوسكار الذي جعلها بين النجوم المرموقات بعد ظهورها في أول فيلم ، فكان فوزها بالتمثال قنبلة الموسم بحق ..

وكان زميل « جودي هوليداي » في فيلم « ولدت بالامس » هو الممثل المعروف « بروديريك كراوفورد » .. وكان هو ايضا قبل ظهوره في هذا الفيلم بعام ممثلا مغمورا لايكاد يشعر به جمهور السينما ..

وشاء حظه ان يتألق في تمثيل دوره بفيلم « كل رجال الملك » كما لم يتألق كبار الممثلين في أدوار أخرى .. وكان أن منحوه « جائزة اوسكار » كأحسن ممثل من أجل ذلك الدور فاصبح هدف اعظم المنتجين بعد أن لبث عدة سنوات لايكاد يقوم الا بادوار ثانوية ..

عادت الى المسرح

واخيرا نذكر « شيرلي بوث » التي لمعت عام ١٩٥٢ كبطلة لفيلم « عودي ياشيبا الصغيرة » ان « شيرلي » كانت حديثة العهد بالسينما ، وقد اكتشفوها عندما كانت تعمل في المسرح ، بل انها ذهبت الى هوليوود للظهور في هذا الفيلم على شرط أن تعود ثانيا الى المسرح الذي تحبه أكثر من غيرها ..

وكان من حظها أن فازت بتمثال « أوسكار » تقديرا لفنها ومواهبها التي تجلت على الشاشة للمرة الاولى ..

وبالرغم من هذا الفوز الذي تصبو اليه نفوس اللامعين من النجوم ، فقد فضلت « شيرلي » أن تعود الى المسرح ثانية



لوريتا يونج : قالت ان الاوسكار هو خير جائزة للاعتراف بالفنان اعترافا صحيحا ..



جودي هوليداي : لم يخطر ببالها انها ستفوز بالاوسكار في يوم من الايام بريارا ياش «فوكس»

الى عاصمة السينما لكي تقوم بدور البطلة في فيلم « مستر سكيفر » ..

وما أن ظهرت في هذا الفيلم حتى رشحوها للفوز بجائزة « أوسكار » .. وفازت « جرير » بالتمثال قبل أن ينقضي عام على مجيئها الى هوليوود ..

نجمة تخبو ثم تلمع

وقد جاء وقت اصبحت فيه النجمة « جوان كراوفورد » مغمورة بعد أن كانت لامعة .. كان ذلك في الفترة التي ادمنت فيها تعاطي المخدرات بعد فشلها في زيجاتها الثلاث الاولى لقد تدهورت « جوان » الى حد لم ينتظر بعده أن تقوم لها قائمة ..

وفجأة .. تنبهت « جوان » الى الوهدة التي تردت فيها .. وكان عليها أن تعمل لتسترد المجد الذي فقدته .. وهذا ما عولت عليه عندما مثلت دور الام في فيلم « ميلدريد بيرس » ..

وكان لها ما ارادت .. لقد خلقت نفسها خلقا جديدا كممثلة ، واتحفت العالم بأروع مايمكن ان تتحف به ممثلة جمهورها في دور تقوم به .. وجاء تمثال « الاوسكار » الذي فازت به من أجل هذا الدور ، لينتشلها من الخمول الذي عاشت فيه بضع سنوات ، واصبحت منذ ذلك الوقت ـ عام ١٩٤٥ ـ النجمة الاولى في هوليوود ..

قنبلة الموسم

وقد عرفت احدى ليالي الاوسكار قنبلة لم يسبق لها مثيل ..

ففي تلك الليلة لمع اسم ممثلة مغمورة كعالم يلمع من قبل اسم احدى الممثلات المغمورات وهذه الممثلة هي « جودي هوليدا » بطلة فيلم « ولدت بالامس »

ومن العجيب أن « جودي » ، وقت أن فازت بالاوسكار ، كانت بعيدة عن هوليوود .. كانت في نيويورك لزور اسرتها ، ولم يكن يخطر في بالها وقتئذ أن اسمها سيتردد في تلك الليلة في جميع انحاء العالم كملكة جديدة للاوسكار

ولم يكن في نية « جودي » عندما سافرت الى هوليوود اول مرة أن تستقر فيها .. لقد ذهبت الى عاصمة السينما ضمن فرقة استعراضية كانت تقدم « نمرها » في أحد الملاهي .. ورآها احد مكتشفي المواهب السينمائية في أحد الاستعراضات فعرض عليها القيام بتجربة سينمائية ..

وعندما رآها الفنيون في الاستديو لم يجدوا حولها تلك الهالة البراقة التي كانت تحيط بها عندما تقف تحت الاضواء اللامعة الملونة في استعراضات الفرقة .. فردوها قائلين انها لاتصلح للسينما

وعادت « جودي » الى نيويورك لتشتغل بالمسرح ..

وكان نجاح « جودي » في مسرحية « ولدت بالامس » هو الذي جعل هوليوود تقرر انتاجها في فيلم سينمائي ، وعرضوا على « جودي » أن تمثل في الفيلم نفس الدور الذي مثلته في

سيسيل دى ميل يعقد لك جلسة
امتحان فى التمثيل

ان الكثيرين ممن يطمحون الى المجد والشهرة فى عالم السينما تحدثهم نفوسهم بان فى امكانهم ان يصبحوا نجوما ساطعة على الشاشة. ولكن الطموح شىء ، والوصول الى تحقيق هذا الامل شىء آخر ... ان هذا يتوقف على ما لدى الانسان من استعداد وعلى ما تتميز به شخصيته من صفات تمهد له سبيل النجاح سواء فى الحياة او فى ميدان الفن وقد وضع سيسيل دى ميل هذا الاختبار الذى تستطيع ان تقوم به اذا كنت راغبا فى الاشتغال بالتمثيل ... وهو عبارة عن ١٢ ســؤالا



١ ــ لماذا تريد ان تكون ممثلا ..؟

ا ــ لان اصدقائى يؤكدون لى اننى سانجح نجاحا عظيما

ب ــ لان ذلك من المطامع التى تطمح فيها نفسى

ج ــ لاننى اعتقد اننى خير بكثير من بعض الممثلين الذين اراهم على الشاشة

د ــ لكى اربح مالا وافرا



٢ ــ اذا لم تفلح كفتى اول فماذا تصنع ؟

ا ــ اقنع بتمثيل الادوار الصغيرة

ب ــ أنسى هذا الجنون

ج ــ انضم الى فرقة تمثيلية مهما صغر شانها ، وامثل معهـــا على المسرح حتى أتعلم التمثيل

د ــ لا أعبا بالفشـــل الاول ، وأطرق أبواب الاستديوهات واسعى بكل قواى لاظفر بفرصة ثانية



٣ ــ اذا اعرضت عنــك من تحبها فماذا تصنع ..؟

ا ــ اعرض امـــرى على بعض اصدقائى المخلصين طالبا رايهم

ب ــ يستولى على اليأس ، ولا البث ان أنساها

ج ــ يحطمنى اليأس اولا ، ثم استجمع شجاعتى واجاهـــد بكل ما لدى من قوة لاستعيد حبها

د ــ ابحث عن غيرها



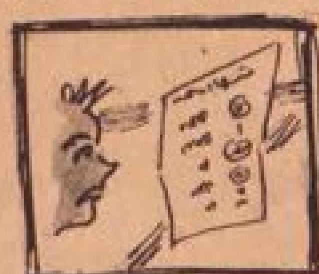
٤ ــ هـــل فى شــكلك ما يجذب اليك القلوب ؟

ا ــ لا استطيع الحكم على نفسى

ب ــ افضل ان لا امدح نفسى

ج ــ نعم

د ــ ليس كثيرا



٥ ــ كيف كانت درجاتك فى المدرســـة العاليـــة والجامعات ...؟

ا ــ ليست رديئة

ب ــ فائقة

ج ــ لم أذهب الى مدرسة عالية او جامعة

د ــ ليست كما يرام



٦ ــ ماذا كنت تفعل فى المدرسة علاوة على الدرس ؟

ا ــ كنت رئيس فرقة تمثيلية من الهـــواة ، ومتصدرا بعض هيئات الطلبة ، ومن أفراد الفريق الرياضى

ب ــ كنت دائم الاعتكاف

ج ــ كنت مشغوفا بحضور التمثيل

د ــ كنت متفرغا للرياضة

درجات الاجوبة

السؤال الاول :

الجواب (ا) : ٢
الجواب (ب) : ٤
الجواب (ج) : ٣
الجواب (د) : ١

السؤال الثانى :

الجواب (ا) : ٢
الجواب (ب) : ١
الجواب (ج) : ٤
الجواب (د) : ٣

السؤال الثالث :

الجواب (ا) : ١
الجواب (ب) : ٣
الجواب (ج) : ٤
الجواب (د) : ٢

السؤال الرابع :

الجواب (ا) : ٤
الجواب (ب) : ٢
الجواب (ج) : ٣
الجواب (د) : ١

السؤال الخامس :

الجواب (ا) : ٣
الجواب (ب) : ٤
الجواب (ج) : ١
الجواب (د) : ٢

السؤال السادس :

الجواب (ا) : ٤
الجواب (ب) : ١
الجواب (ج) : ٣
الجواب (د) : ٢

السؤال السابع :

الجواب (ا) : ٢
الجواب (ب) : ٤

توجهها الى نفسك، وعليك ان تكون صريحا وصادقا في الاجابة عنها . وقد وضع تحت كل سؤال اربعة اجوبة يسبق كلا منها حرف ابجدي. فانظر الى هذه الاجوبة لتعرف الجواب الذي تراه ينطبق عليك تماما . ثم انظر الى الجدول المنشور في آخر هذا الاختبار ، حيث تجد امام كل سؤال الدرجة التي يستحقها كل جواب من الاجوبة الاربعة . ومن مجموع الدرجات التي تنالها عن اجاباتك عن الاسئلة الاثنى عشر يمكنك ان تعرف حقيقة شخصيتك ومدى صلاحيتك لان تكون ممثلا . فاذا بلغ مجموع الدرجات من ٣٥ الى ٤٠ فانت ممتاز يرجى لك مستقبل باهر في التمثيل . وكلما نقص مجموع درجاتك نقصت درجة كفاءتك ... والآن عليك القيام بهذا الاختبار





٧ – ماذا كنت تفعل في يوم عطلتك الاسبوعية ؟

ا – احضر رواية تمثيلية

ب – اذهب الى المتحف واشاهد النقوش والتماثيل الرائعة واحاول ان ادرسها لاستطيع ان اصنع مثلها يوما ما

ج – ازور اصدقائي

د – اذهب الى المتحف لمجرد الفرجة



٨ – اذا كنت في جماعة على المائدة وبدات تقص

قصة فماذا يصنع الآخرون ...؟

ا – يصغى الى اكثرهم ثم يحاولون قطع حديثي ليرووا قصصهم

ب – يكفون عن الطعام وينظرون الى باهتمام ، حتى اذا فرغت من سرد قصتي طلبوا الى ان اسرد غيرها

ج – يهتمون بالاصغاء الى حديثي حتى انتهى منه

د – يستمر بعضهم في الطعام وفي الحديث



٩ – هل تغنى وترقص وتعزف على بعض الآلات

اذا كنت في مجتمع ؟ ولماذا ؟

ا – لانني اعتقد اني اتقن الغناء والرقص ، ويسرني ان يرى الناس ما اتقنه

ب – لانني احب هذه الاشياء

ج – لانني اسمع ان هذه هي الطريقة التي تجعلني محبوبا

د – لانني بذلك اسر من حولي



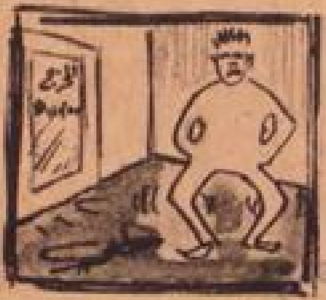
١٠ – عندما تكون سائرا في طريق مزدحم .. هل :

ا – يسرك أن تقف من حين الى آخر لتحدث بعض اصدقائك ..؟

ب – تهتم بالنظر الى الناس ..؟

ج – تتلكأ في الطريق وتحدث هذا وذاك حتى يضيع وقتك وتصل الى موعدك متاخرا ..؟

د – تحدث من تعرفهم، ثم تسرع منطلقا الى شأنك ؟



١١ – اذا دعيت لمقابلة مخرج في استوديو .. هل

ا – ترتدي أحسن ثيابك وتبدو في اروع مظهرك لتهويشه ..؟

ب – تبقى كما أنت وتترك الامر للمقادير ؟

ج – يستولى عليك الفزع والاضطراب ..؟

د – تذهب اليه في حالتك الطبيعية وتجيب عن اسئلته بكل صراحة ..؟



١٢ – هل صحتك :

ا – ضعيفة ..؟

ب – متوسطة ..؟

ج – جيدة ..؟

د – فائقة ..؟

والآن هل اديت الامتحان بامانة اذن انتقل الى « لجنة التصحيح » في الجدول المقابل لتحكم بنفسك على نفسك

الجواب (ج) : ١
الجواب (د) : ٣

السؤال الثامن :

الجواب (ا) : ٢
الجواب (ب) : ٤
الجواب (ج) : ٣
الجواب (د) : ١

السؤال التاسع :

الجواب (ا) : ٣
الجواب (ب) : ٤
الجواب (ج) : ١
الجواب (د) : ٢

السؤال العاشر :

الجواب (ا) : ٣
الجواب (ب) : ١
الجواب (ج) : ٤
الجواب (د) : ٢

السؤال الحادى عشر :

الجواب (ا) : ٢
الجواب (ب) : ٣
الجواب (ج) : ١
الجواب (د) : ٤

السؤال الثانى عشر :

الجواب (ا) : ١
الجواب (ب) : ٢
الجواب (ج) : ٣
الجواب (د) : ٤

الحارس

تمثيلية اذاعية للكاتب الامريكى آرثر ميلر

يرفع الستار عن مسكن الممثل النمساوى المشهور فرانز ، وقد جلست زوجته مارى مغنية الاوبرا تعزف على البيانو لحنا لشوبان . ويرقى فرانز ويزيد طالبا منها ان تكف عن العزف لانه على وشك الرحيل ويريدها على ان تتفرغ اليه . ويقبل صديقه الناقد المسرحى برنهاردت ويحاول تهدئة الزوجين ، ثم يسأل فرانز عن رحلته فيجيبه بانه ذاهب الى مدينة اولمتز حيث يحيى ثلاث ليال على مسرحها ويمثل فيها أدواره الخالدة فى مسرحيات « روميو » و «هاملت» و «حريق فى دار الاوبرا»

وتدخل الخادمة وهى تحمل باقة من الورد لسيدتها التى ما تكاد ان تراها حتى تدس اناملها فيها وتستخرج من بين ورودها بطاقة الراسل . ويصر فرانز على معرفة اسم هذا المحب الولهان بينما تصر هى على الرفض وتندفع خارجة ويخلو فرانز الى برنهاردت ..

فرانز ــ برنهاردت .. ان حياتى فى مفترق الطرق

برنهاردت ــ اننى فى عجب من امرك يا فرانز .. هناك الف طريقة نعرف بها من الذى ارسل الباقة ، وابسط هذه الطرق هى ان نذهب الى البائع ونستفسر منه

فرانز ــ لا داعى لذلك لاننى اعرف من الذى ارسل الباقة

برنهاردت ــ (دهشا) تعلم ؟ . من هو اذن ؟

فرانز ــ انا !

برنهاردت ــ انت ؟ لعلك مجنون .. وهل اردت ان ترى البطاقة وعليها اسمك ؟

فرانز ــ كلا .. اسمع يا برنهاردت .. لم اعد احتمل هذا السر طويلا ولذا سأفضى اليك بكل شىء .. انك تعرف مارى قبل ان اتزوجها وتعرف معجبيها مثل هارتنج وزلينبيرج وكروس وغيرهم .. انهم تسعة ..

برنهاردت ــ وهل انا تسعتهم ؟

فرانز ــ كلا يا برنهاردت . ويؤسفنى ذلك .. والآن احس بالعاثر فى الطريق

برنهاردت ــ ومن هو ؟

فرانز ــ ليتنى اعلم . ولكننى فهمت من حديثها انها تريد ان تحب جنديا أجنبيا ضخم الجثة .. هى صورة تعيش فى خيالها ، وهى تتحسر لان هذا النوع من الرجال لا وجود له فى العالم

برنهاردت ــ تقول انها تتحسر ؟

فرانز ــ نعم ، ولكننى فكرت طويلا فى هذا الامر وانتهيت الى ان هذا النوع موجود فعلا !

برنهاردت ــ اين ؟

فرانز ــ الم تر ابدا هؤلاء الحراس الضخام الاجسام الملحقين بالسفارة الروسية ؟ ماذا يحدث اذا قابلت مارى احدهم ؟

برنهاردت ــ ماذا يحدث ؟

فرانز ــ سيكون فى ذلك نهايتى دون شك . ومع ذلك سأيسر لها مقابلة هذا الرجل .. نعم . سأكون انا ذلك الحارس الذى تحن اليه .. انك تكتب فى الصحف اننى من الممثلين القلائل الذين يستطيعون ان يتقمصوا الشخصيات التى يقومون بها .. حسنا . سالعب هذا الدور ، فاما ان اكون ممثلا عظيما واما ان أكون فاشلا ..

ثم ينبئه بأنه أعد الثياب اللازمة والماكياج وتدرب على الصوت والحركة ، وهو واثق من ان زوجته لن تكتشف شخصيته ، بدليل انه مر تحت نافذتها يوم الثلاثاء الماضى ، وهو ينتحل شخصية الحارس الضخم، فما كان منها الا انها ابتسمت له ، وقد شجعه ذلك على ان يرسل اليها باقة ورد الى المسرح ومعها بطاقة باسمه الجديد «البرنس واسيلى سيموتوف»

برنهاردت ــ وماذا فعلت بالباقة ؟

فرانز ــ جاءت بها الى البيت فاصطنعت معها شجارا كالذى حضرته منذ لحظة فاضطرت الى القول بأنها تلقت هذه الباقة من فتاة كانت تنتظرها وهى خارجة من باب المسرح . ومنذ ذلك اليوم لم تعد تحضر الباقات التى اوالى ارسالها اليها الى البيت

برنهاردت ــ أهذا كل ما هنالك ؟

فرانز ــ كلا . فقد ارسلت اليها بعد ذلك خطابا قلت فيه اننى علمت ان زوجها بسبيل السفر الى اولمتز لاحياء بعض الحفلات ، وسألتها ان تقف فى هذه النافذة غدا « اى اليوم » فى تمام الساعة السادسة مساء ، وان تحرك ستار النافذة اذا ارادت ان ازورها

برنهاردت ــ واين ستكون انت ؟

فرانز ــ قلت لها اننى سأكون فى مركبة تقف على مقربة من البيت ، واذا وافقت على زيارتى فسأكون بين يديها بعد نصف ساعة . ووقعت الرسالة باسم « واسيلى سيموتوف »

برنهاردت ــ وماذا ستفعل بحقيبتك ؟

فرانز ــ سأودعها عند الترزى الخاص بى ثم ارتدى ثياب التنكر

برنهاردت ــ معنى ذلك انك لن تسافر الى اولمتز

فرانز ــ كلا بالطبع

برنهاردت ــ (محذرا) فرانز .. انك تلعب بالنار ..

فرانز ــ اعلم ذلك . ولكننى استطيع على الاقل ان ادفىء يدى على لهيبها

ويودع فرانز زوجته ثم يذهب الى الترزى فيودع حقيبته ويرتدى ثياب الحارس الروسى ويعود الى زوجته بعد ان تحرك ستار النافذة ، ويقدم نفسه على انه البرنس واسيلى سيموتوف ، وتحتفى به مارى وفى اثناء تناول الشاى تقدم اليه علبة السجاير الخاصة بزوجها :

مارى ــ اتدخن ؟ خذ سيجارة .. انها من الصنف الردىء ولكن زوجى لا يعبأ بغيرها

الحارس ــ (بحماس) بل هى من أجود الاصناف (ينفث الدخان) ان زوجك على حق يا سيدتى .. فهى سجاير لذيذة ولها نكهة تجعلنى غارقا فى الاحلام (بعد لحظة) سيدتى . اننى فى انتظار كلمة منك تحيل جنديا وحيدا بائسا الى اسعد جندى على وجه الارض

مارى ــ (فى دلال) سيدى البرنس .. ارجو الا تكثر من هذا الحديث

الحارس ــ انك يا سيدتى تحطمين الامل الذى كنت اعيش من أجله

مارى ــ اسمح لى يا سيدى بان احتج على كلمة (الامل) هذه !

الحارس ــ آه .. ارجوك .. انك تجرحين شعورى

مارى ــ حسنا . لا تغضب .. سأذهب الليلة الى دار الاوبرا وسأكون

«اقلب الصفحة من فضلك»



في المقصورة الرابعة ، وهذه المقصورة تتصل بغرفة خاصة للتدخين ... لنتقابل هناك حيث نستكمل حديثنا ..

الفصل الثاني

نحن الان في المساء ، وقد جاءت ماري وخادمتها ماتا الى دار الاوبرا وجلستا في المقصورة الرابعة . ان الستار اوشك ان يرفع لتخفت الاضواء وبدأ الموسيقيون يعزفون الافتتاحية . ويقبل الحارس بعد لحظة ، بجسمه الضخم ولحيته الكثة . وتعرض عليه ماري ان ينتقلا الى غرفة التدخين الملحقة بالمقصورة حتى لا يزعج حديثهما جمهور النظارة . ويرحب الحارس بالفكرة ، ويتجه الاثنان الى الغرفة الداخلية واذ يستقران على مقعديهما يدور بينهما الحديث عن الموسيقى ثم عن علاقتهما الوليدة ..

الحارس ـ معذرة اذا كان ما قلته لك قد ضايقك

ماري ـ على العكس فانا في حاجة الى سماع هذه الالفاظ الحلوة كحاجة الارض المجدبة الى قطرة الماء

الحارس ـ اذن لماذا يبدو على وجهك الضيق ؟

ماري ـ لان ضميري يؤنبني فانا كما تعلم امرأة متزوجة واحب زوجي

الحارس ـ (في سرور طاغ) اتحبينه حقا ؟!

ماري ـ (دهشة) ولماذا يثيرك اعترافي هذا ؟

الحارس ـ ان كل شيء تقولينه او تفعلينه يثيرني .. وهل في مقدوري ان اتحكم في اعصابي وانا اجلس جنبا الى جنب مع اجمل امرأة في العالم ؟

ماري ـ (بدلال) ارجوك ..

الحارس ـ انني اشعر نحوك .. بحب عميق يا سيدتي على الرغم من قولك انك تحبين زوجك

ماري ـ انا لم اقل انني احبه

الحارس ـ (دهشا) لم تقولي ذلك ؟! «مرتبكا» ان هذا يجعلني اكثر سعادة مما كنت

ماري ـ يسرني ذلك

الحارس ـ ولكن الا تظنين ان في استطاعتك ان تنسي زوجك بعض الوقت ؟

ماري ـ (في غضب) سيدي .. كيف تجرؤ على هذا القول ؟ دع يدي ياسيدي « تخرج الى المقصورة غاضبة »

الحارس ـ (مقهقها في صوته الطبيعي) حمدا لله .. انها تحبني !

ويقبل برنهاردت لينبئه فرانز بانه قد وثق من زوجته لانها لم تستجب لاغرائه ، ولكن فرحته لا تتم اذ تعود ماري نادمة على ما قالته منذ لحظة ، وعندما ترى برنهاردت تدهش فيجيبها بانه كان يعرف الامير سيموتوف منذ زمن طويل ..

ماري ـ الواقع انني اغضبت الامير منذ لحظة وقد جئت استرضيه

الحارس ـ (في خيبة امل) تسترضينني ؟

ماري ـ نعم ، ولذا اريد ان اعترف بما قلت امام السيد برنهاردت.. اعترف بانك تحبني فربما لن يرى احدنا الاخر ثانية ...معذرة يابرنهاردت لسلوكي هذا .. انظر اليه يا برنهاردت انه بشع الخلقة .. غير ومع ذلك فقد احببته من النظرة الاولى .. لانه رجل .. رجل ملء ثيابه .. رجل بكل ماقي هذه الكلمة من معنى

برنهاردت ـ هنيئا لك به يا سيدتي !

ويخرج برنهاردت لمشاهدة الاوبرا . وتخلو ماري الى الحارس لتعترف له بانها لا تدري ماذا الم بها حتى شعرت نحوه بهذا الشعور الدافق الفياض ، ثم هي تبدي دهشتها لنفوره الان وهو الذي كان منذ لحظة يتقد شوقا وحبا ، ويؤكد لها الحارس انه ما زال على حبه لها ولكن ما يحزنه هو قولها انه من المحتمل الا يرى احدهما الاخر ثانية ..

ماري ـ انما اعني الليلة .. ولكننا سنتقابل غدا في منزلي في الساعة الخامسة

الحارس ـ ليساعدني الله ..

ماري ـ ماذا ؟

الحارس ـ ليساعدني الله على الانتظار حتى الغد !

الفصل الثالث

نحن الان في مسكن الزوجين ، والساعة قاربت على الخامسة من بعد ظهر اليوم التالي . ويدق جرس الباب فتفتحه ماري وتفاجأ بزوجها فرانز امامها وقد خلع عن نفسه ثياب التنكر ، فتقابله بفتور يلومها عليه



وعندما تساله عن سبب عودته قبل الاوان يجيبها بان مسرح « اولنتز » الذى كان سيعمل عليه قد احترق وانه كان قاب قوسين او ادنى من الهلاك . ويسالها فرانز كيف قضت الليلة الماضية لتجيب بانها ذهبت مع خادمتها الى دار الاوبرا حيث قابلت برنهاردت .. وانها لم تقابل غيره .. ولكن لم هذا السؤال ؟

فرانز — لاشىء ... وهل زارك احد هنا امس ؟

مارى — كلا

فرانز — ومع ذلك فان البواب قال لى شيئا من زيارة جندى ..

مارى — جندى ؟ وربما جاء لزيارة [illegible] مة .. فى استطاعتنا سؤالها

فرانز — لا داعى لذلك لان نظرة [illegible] ى لان اعرف من هو الشخص الذى جاء الجندى لزيارته

مارى — أجننت حتى تشك فى [illegible] ى .. ومع من .. مع جندى !

فرانز — اتنكرين ان جنديا قد زارك هنا امس بعد سفرى مباشرة ؟

مارى — (متذكرة) آه .. لاشك انه رجل المطافىء الذى جاء امس ليفحص بعض ادوات الحريق فظنه البواب جنديا !

فرانز — منذ متى كان لرجال المطافىء لحية ؟! ان اللحى تنبت عادة فى ذقون الحراس .. الروس !

وتبكى مارى .. انها لن تحتمل منه اكثر من ذلك .. لقد ضيعت شبابها فى سبيله ومع ذلك فهو يتهمها بالخيانة ويرق قلب فرانز لها ويسالها ان تصفح عنه ، ويدق جرس الباب فيبدو على مارى الخوف من ان يكون القادم هو الحارس وتسرع الى مخدعها . ويفتح فرانز الباب فاذا بالقادم صديقه برنهاردت ، جاء يحمل حقيبة بها ثياب التنكر بناء على طلب فرانز . ويخلع فرانز ثيابه ويرتدى ثياب الجندى الروسى ولحيته وهو يروى لصديقه ما حدث بينه وبين زوجته ، ثم يطلب منه ان ينصرف على ان يقابله فيما بعد ..

وتقبل مارى وما ان ترى امامها الحارس الروسى حتى تبدو على وجهها الدهشة وتقول :

مارى — مساء الخير ايها الامير سيمونوف .. كنت قد بدات اشك فى حضورك حسب الموعد !

فرانز — (بصوته الطبيعى) عمن تتحدثين .. اتحاولين ان تمثلى دورا ؟

مارى — بل انت الذى تمثل بدليل هذه البزة التى ترتديها

فرانز — ماذا تفعلين ؟

مارى — احاول ان اؤدى دورى فى الكوميديا التى تمثلها منذ الامس

فرانز — هل افهم من ذلك انك اكتشفت شخصيتى ؟

مارى — نعم

فرانز — متى ؟ ؟

مارى — لقد زرتنى امس فى الساعة السادسة و ٢٩ دقيقة ، وبعد دقيقة واحدة كنت قد عرفتك ، وبعد دقيقة اخرى كنت فى حيرة .. هل اطردك ام اضحك عليك . وبعد دقيقة اخرى عزمت على ان اقوم بدورى فى المهزلة الى النهاية .. انك تظن ان فى مقدورك القيام بدور الحارس دون ان اعرفك ، ناسيا اننى ايضا ممثلة وفى استطاعتى القيام بدور المراة العاشقة جيدا !

فرانز — من قال لك انك ممثلة مجيدة ؟

مارى — ومن قال انك ممثل عظيم ؟

فرانز — كيف عرفت ؟

مارى — عندما انتابك الغضب لما وصفت سجائرك بانها من النوع الردىء ورحت كعادتك تدافع عنها بحرارة ، وعرفتك ايضا من قبلتك التى وضعتها على يدى .. انك لم تستطع ان تغير طريقتك فى التقبيل !

فرانز — (معترفا) نعم .. لم احسب حسابا لذلك !

مارى — وعيناك .. نفس النظرة الحزينة .. التى تنظر الى بها الان

فرانز — (بعصبيته) ولماذا لم تقولى انك عرفتنى من بادىء الامر ؟

مارى — لاننى اردت ان اقوم بدورى فى المهزلة الى النهاية ، علاوة على اننى كنت فى ضيق شديد واريد شيئا ابعد به الضيق عن نفسى

فرانز — الان فانت تحبيننى ؟

مارى — (بتعالقان) على شرط الا تضعنى موضع التجربة مرة اخرى !

(ستار الختام)



هذه الكتب التي يقدمها كامل مهدى ..

هل هو صديقك ؟



انك تقرأ الكتاب فتجد ان الكاتب صديق لك . انه يعرف ما يدور فى نفسك من تساؤل وخواطر حول موضوعات الزواج مما لا تستطيع ان تسأل فيه احدا !!

وهذا هو سر نجاح هذه الكتب الشائقة ... انها تحدثك بصراحة الصديق واخلاصه ، وبمنطق العالم ودقته ، وبمعلومات المجرب وخبرته ، عما تحتاج لمعرفته عن الزواج منذ ان يكون حلما يداعب خيال الشباب الى ان يصبح حقيقة يستمتع بها الازواج ...

ان كتب السعادة والنجاح التى يصدرها كامل مهدى تؤكد لك ان السعادة الزوجية ليست حظا وانما هى نتيجة حتمية لمقدمات صحيحة وخطوات سليمة

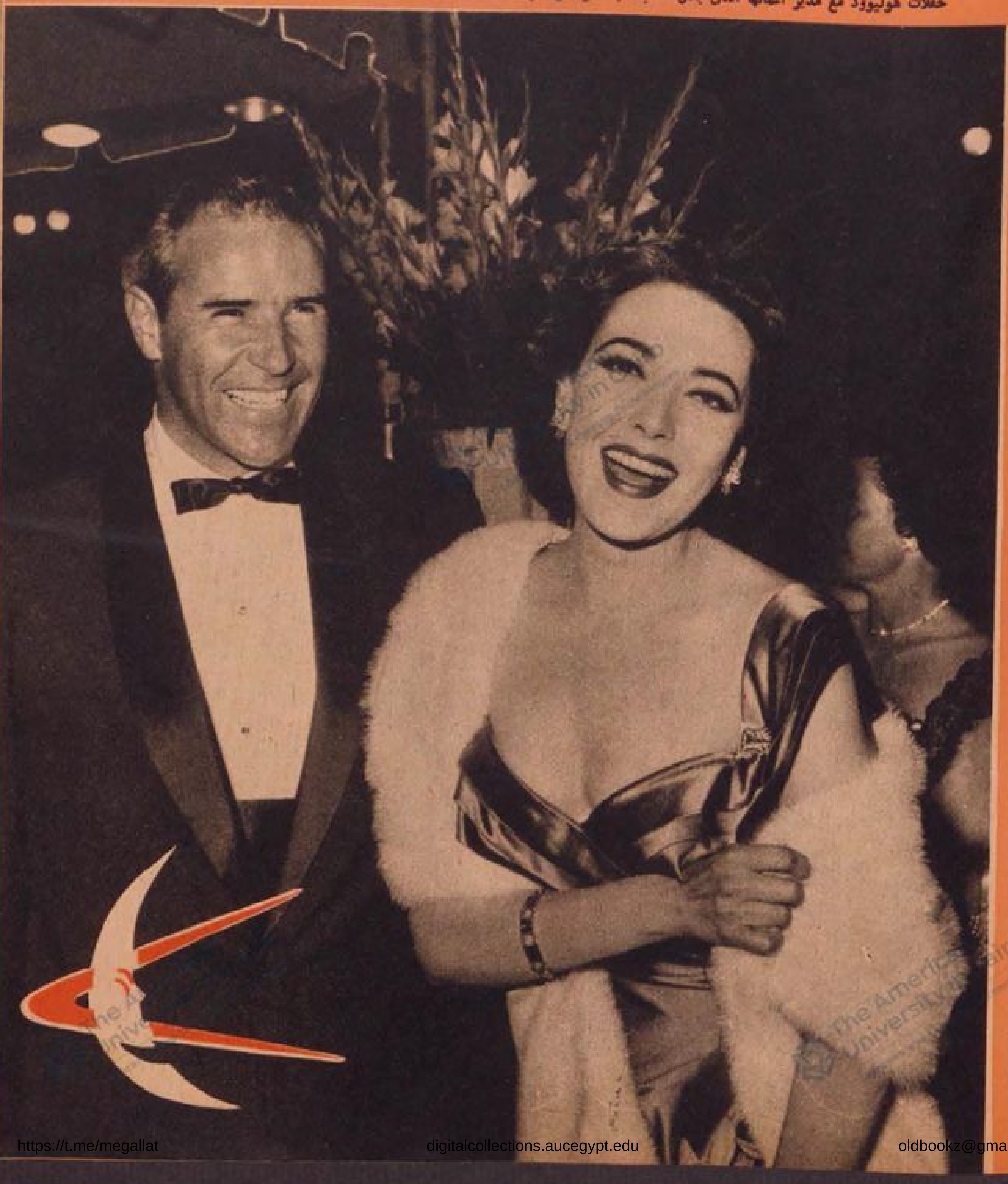
تستطيع أن تجد مع الباعة نسخة من كتاب

أيام الخطوبة

الليلة الكبيرة عند نجوم هوليوود

انك تستطيع ان تعرف اسرار هوليوود من ليلهاوسهراتها ، ان الايدى المتشابكة والخصور المتلاصقة تروى لكل ما خفى من بواطن المدينةالتىيشغل بالها الحب..اكثرمما تشغله السينما

رغم ان ليندا دارنيل قد حصلت على الطلاق من زوجها فانها تظهر فى حفلات هوليوود مع مدير اعمالها الذى يقال انه بدا يتسلل الى قلبها ..



كان روك هدسون يظهر في كل ليلة مع فتاة جديدة ، ولكنه
تعلم الاستقامة منذ تزوج فيليس.. الفتاة التي أحبها من أعماقه





اشيع ان كيم نوفاك ستتزوج ماك كريم ، الرجل الذى احبته منذ ثلاث سنوات ، ولكن ظهورها معه فى الحفلات نفى الشائعات نفيا قاطعا ..

مقالب بالجملة

كثيرا ما يحلو للمطربة صباح ان تداعب بعض زميلاتها بمقالب طريفة لا يكشف سرها أحد الا بعد ان يروح ضحيتها . وقد حدث منذ أعوام ان كتب احد الصحفيين عنها مقالا ينتقدها فيه ولم يعجبها النقد ، لبعده كل البعد عن المصلحة العامة ، وارادت صباح ان تنتقم من هذا الصحفي فاتصلت به تليفونيا تشكره على « شجاعته ونزاهته » فيما كتب عنها ، وأدلت اليه خلال الحديث بينهما بخبر هام يتصل بحياتها الخاصة ، وسارع الزميل بنشر هذا الخبر في ابرز صفحات مجلته ، واعتبر نشره لهذا الخبر سبقا صحفيا لم يصل اليه زميل له قبله ، وفي اليوم التالي لصدور مجلته سارعت صباح بتكذيب الخبر في كل صحيفة ومجلة ، وتركت الزميل ينزع شعرات صلعته من الغيظ

وسافرت صباح الى احدى القرى في لبنان لتصوير بعض المناظر الخارجية لاحد الافلام المصرية ، وكان من بين ممثلي الفيلم حسن فايق ، والمعروف عن حسن فايق انه يهتم بالمعجبات به كثيرا ، ونزل جميع افراد اسرة الفيلم في احد الفنادق الصغيرة الواقعة على جبل لبنان ، وكان لصاحب الفندق ابنة جميلة تقوم برعاية النزلاء اثناء غياب والدها ، وكانت صباح تعرف هذه الفتاة منذ كانت طفلة فهمست في اذن حسن فايق بان هذه الفتاة متيمة بحبه

ونظم حسن من هندامه ، وذهب الى الفتاة ، وهي تجلس على مكتب صغير وبدا يغازلها ، وغضبت الفتاة من مغازلة حسن لها وقذفته بكوب ماء

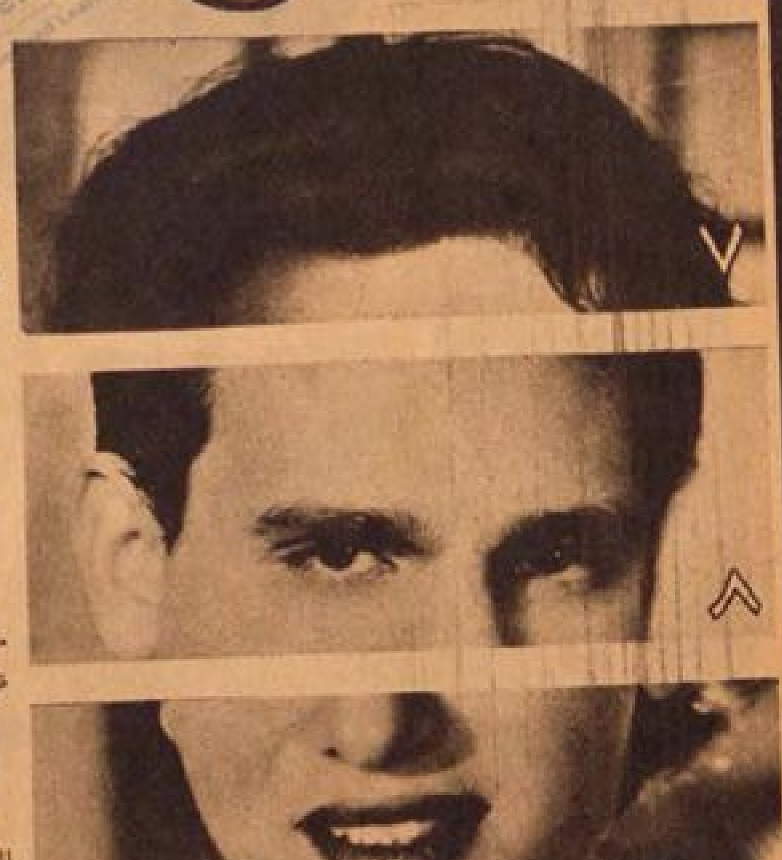
وفي احد الافلام كان على صباح ان تصفع الممثل صلاح نظمي على وجهه ، واجريت البروفات على الصفعة ، وكانت صباح تصفع صلاح برفق اثناء البروفات ، واعتقد صلاح ان صباح لن تصفعه بقسوة اثناء التصوير ، ولكن حدث ان صفعته بشدة لم اخطات في نطق الكلمات ، فاعيد التصوير مرة ثانية وحدث في المرة الثالثة ما حدث في المرة الثانية وتكرر الخطأ وتكرر الصفع حتى بلغ عدد الصفعات القاسية التي هوت بها صباح على وجه صلاح نظمي عشرين صفعة ، وصلاح يتظاهر بعدم الاكتراث ، واخيرا صرخ صلاح من شدة الالم ، وضحكت صباح وهي تقول: «طيب ما كان من الأول يا أخي ؟»




الجوارب التى تفضلها كواكب السينما
جوارب نايلون
فولى روز سميراميس
١٥ دنييه - ٦٦ جوج
" ٢٢ "
من انتاج مصانع الشوربجى



مسابقة العدد كوكتيل وجوه



هذه ثلاثة وجوه لثلاثة من نجومنا المعروفين ، قام رسام الكواكب عن طريق الخطأ أو العفرتة – بمزجها ببعضها فكانت النتيجة كما تراها – على هذه الصفحة . فهل تستطيع اصلاح ما افسده الرسام وتكوين كل نجم على حدة، ارسل الينا ردك مستعينا بالارقام التي يحملها كل جزء من الاجزاء التسعة

الجوائز

الجائزة الاولى : عشرون جنيها
الجائزة الثانية : خمسة جنيهات
الجائزة الثالثة : ثلاثة جنيهات

وسبع جوائز أخرى تربح كل منها جنيها مصريا واحدا

١ – اكتب الرد على ورقة وارسله الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية ، واكتب على الظرف «مسابقة كوكتيل وجوه» .. وكل ظرف ليس مكتوبا عليه اسم المسابقة لن يلتفت له

٢ – آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ يناير ١٩٥٧

٣ – ستجتمع لجنة المسابقات لفرز الردود واجراء القرعة بين أصحاب الردود الصحيحة .. وستنشر أسماء الفائزين في أول عدد يصدر بعد ٢٥ يناير ١٩٥٧


لواحظ - لواحظ - لواحظ - لواحظ - لواحظ - لواحظ - لواحظ - لواحظ - لواحظ - لواحظ - لواحظ
أنا لواحظ
يا وله...
شخصية . جذابة . فنانة . جديدة . تقوم بها ...
شادية
نصر جديد للمخرج ...
حسن الإمام
تحفة رائعة للمؤلف ...
محمد مصطفى سامى
انتاج تفخر به :
أفلام المصور
(والى وشركاه)
توزيع تعتز به :
أفلام نهضة الشرق
(بول مورادیان)
من ٤ فبراير بسينما الكورسال بالقاهرة



ميزانية الفيلم السكوب

لا تزيد أكثر من ٣٠٪ عن الفيلم العادى

بدأت السينما المصرية تنتج بعض أفلامها « بالسينما سكوب » ، ولم تشهد منها فى الموسم الماضى سوى فيلم واحد ، بالالوان ولكننا نشاهد فى الموسم الحالى أكثر من فيلم بالالوان ، كما أن هناك أفلاما أخرى يجرى الاستعداد لإنتاجها بالسينما سكوب

ولا شك أن الاتجاه الى تصوير أفلامنا بهذه الطريقة الجديدة سيزيد فى تكاليف انتاجها ، وستزيد تبعا لذلك أعباء المنتجين الذين يشكون من تضخم النفقات فى الوقت الذى هبط فيه الايراد الى حد كبير

ولكن منتجينا يفعلون ذلك تمشيا مع التطور السينمائى الحديث ، فان معظم الافلام الامريكية يصورونها بالسينما سكوب الملون ، ولهذا اجتذبت الينا جماهير السينما مما أثر تأثيرا ملموسا فى الاقبال على الافلام التى يجرى تصويرها بالطريقة العادية فهل تعيد الالوان والسكوب الاقبال على الافلام المصرية حقا ..؟ فى هذا كنا نتحدث مع المخرج كمال الشيخ الذى يقدم أحد أفلامه هذا الموسم بالسكوب الملون ، فقال :

« ان الالوان والسكوب والفيستافيزيون لا تفيد فى جلب الجمهور الا اذا توفرت للفيلم القصة الجيدة .. فالقصة هى العمود الفقرى للفيلم ، وهى التى تضمن نجاحه حتى اذا كان فيلما عاديا باللونين الابيض والاسود »

ولما كان هناك اعتقاد بأن تكاليف الفيلم سكوب الملون تكفى لانتاج خمسة أفلام عادية ، فقد سألنا كمال الشيخ فى ذلك فأجاب :

« الذى يعتقد ذلك ويتحدث به ، فانه لا يفكر أو يتكلم عن خبرة .. وانى أؤكد أن الفيلم السكوب الملون لا تزيد نفقاته الا ٣٠٪ عن نفقات الفيلم العادى .. فاذا كنا قد اتجهنا أخيرا الى السينما سكوب ، فلأن الفيلم العادى أصبح انتاجه الآن مخاطرة .. »

« ولما كانت بعض استوديوهاتنا قد شرعت فى بناء معامل لتحميض الافلام الملونة ، فان وجود هذه المعامل سيساعد على سرعة انجاز عملنا فضلا عن تقليل نفقاته .. لأن المعمول به الآن اننا نبعث بأفلامنا السكوبية الملونة لتحميضها وطبعها فى الخارج .. وهذا يكلفنا كثيرا فضلا عن ضياع الوقت فى انتظار نتيجة التحميض ، وهذا الانتظار يقتضى أيضا عدم هدم « الديكورات » حتى نطمئن الى النتيجة النهائية للتصوير .. ولهذا فان وجود معامل الالوان عندنا يسهل مهمتنا ويخفض من نفقاتنا

« فلا عجب بعد هذا اذا قلت ان تكاليف الفيلم سكوب الملون لا تزيد ٣٠٪ عن تكاليف الفيلم العادى .. لأن توفر الامكانيات يساعد حتما على تخفيض النفقات » ..



٢٤٠٠٠ جنيه نفقات الفيلم العادى



٣٢٠٠٠ نفقات الفيلم سكوب





أحد مساجد القاهرة اختارت له العدسة هذه الزاوية الجميلة..

ان القاهرة هي المدينة ذات الالف مئذنة وهذا الفيلم يؤكد هذا القول

فيلمي أعتز به

كاد يدق فيه عنقي

للمصور

فيكتور أنطون



كان فيكتور انطون يصعد بآلة التصوير فوق حوائط عالية وسقالات تتارجح في الهواء ليسجل زاويا جديدة لمساجد القاهرة ...

قضى عاما في باريس يدرس التصوير ويلم بكل صغيرة وكبيرة في الطبع والاضواء والتحميض والظلال والعدسات والابعاد ... كان تلميذا لبيرابلي استاذ التصوير العظيم ، وكان مساعدا له في تصوير فيلم الملجأ الاخير الذي كان له دوى عالمي ... وعاد فيكتور انطون الى مصر في سنة ١٩٤٦ ليشتغل مصورا ...

اشتغل دون ان يجتاز مرحلة مساعد مصور ...

وبرز مفيكتور انطون في فنه ، فقد كان ، لما وقف وراء الكاميرا ، يلم بكل العمليات السينمائية ، ألم بها قبل ان يسافر الى باريس ، اذ قضى خمسة اعوام بين الماكياج والمونتاج والمعمل ، وصور فيكتور انطون في خلال العشرة اعوام ٢٤ فيلما يعتز منها افلام « سلو قلبي » و « وبابا أمين » و « الغريب » و « اين عمري » و « ارضنا الخضراء »

وفيكتور انطون يحب ان تعبر الكاميرا عن المواقف ، يحب ان يقوم التصوير بدور في الفيلم ، وقد بدأ هذا الاتجاه في فيلم الغريب ، وواصله في فيلم آخر قصير يعتز به فيكتور انطون اشد الاعتزاز .. وفي هذا المقال يروى قصة هذا الفيلم القصير ...

فيلمي الذي اعتز به في فيلم قصير عن « المدينة ذات الالف مئذنة » عن القاهرة التي تعتبر اوفر مدن العالم الاسلامي حظا في عدد الجوامع ، وفي تنوع نقوشها واختلاف ازمنة بنائها ، ودلالتها على الحضارات الاسلامية التي عاشت في الوادي الخصيب ...

وقد سررت كل السرور لما جاءني الزميل حسن توفيق ، وقال لي ان المسئولين في المؤتمر الاسلامي قد اختاروني لاصور فيلما عن مساجد القاهرة ... اما الزميل حسن فهو بحكم اشرافه على قسم السينما في المؤتمر الاسلامي ، سيتولى الاخراج

وبدأنا التعاون منذ اللحظة الاولى .. اتفقنا على ان نقدم مساجد القاهرة في اطار من مصر التي نعتز بكل جوانبها ، جانب الماضي العريق منها ، وجانب الحاضر المشرق ، ثم نخصص الجزء الاكبر من الفيلم للعصور الاسلامية والمساجد التي بنيت فيها ...

وهكذا خرجنا لنسجل صور الاهرامات وأبي الهول ، ثم عاجنا على كورنيش النيل وعمارات القاهرة العمالقة ، وميادينها الجميلة ، ومعالمها التي تفتن السائحين ...

وبعد ذلك رسمنا خط السير بين المساجد ، كنت سعيدا لان الفيلم كان فرصة استطيع ان اثبت بها أن الكاميرا تستطيع أن تعبر من غير حوار ، ومن غير أبطال ... الكاميرا وحدها هي البطل ، وفتنني ما رأيت في مساجدنا ... نقوش فيها روعة واعجاز ، وحوائط شاهقة ، ومنابر محلاة بالعاج والرسوم العربية ، وآيات القرآن بالخطوط الجميلة تزين الحوائط وتزحف فوق السقوف وتعطى مساجد القاهرة طابعا ساحرا ...

وبدأت أصعد وراء الكاميرا ... على الحوائط ، وفوق المآذن ، وعلى القباب ، وبين السلالم العالية ... انتظرت غروب الشمس اربع ساعات عند جامع الجيوشي ، ومشيت فوق سور جامع طولون ورجلاي يسنداني حتى لا أسقط ، وعندما انتهيت من اللقطة ونزلت الى الارض نظرت الى السور الشاهق الذي سرت فوقه وأصابني دوار ... كان اقل اختلال في توازني كان معناه أن يدق عنقي !

ولعبت الاضواء والظلال دورها في الفيلم،وكانت الكاميرا دقيقة فسجلت أدق النقوش وجالت جولة دراسة وبحث بين مخلفات عهود الاسلام في مصر ...

وقد قضيت ثلاثة أشهر كاملة وأنا بين هذه الحوائط ... كنت اتخيلها شخوصا تتحدث وتمثل وتروى قصة ماضينا العريق ، ولهذا لم يحركني منها الملل ، ولهذا لم أكن أهاب لقطة من على سور أو حائط أو درج في الهواء ، ففي سبيل اللقطة التي ترضى الفنان ... كل شيء يهون ... قضيت ثلاثة أشهر كاملة في تصوير مساجد القاهرة مع أن المدة التي كانت مقررة لهذا العمل شهر واحد !

وعرض الفيلم في مؤتمر روما الدولي للافلام القصيرة العلمية والقروية والدينية والثقافية ، وفاز فيلمنا بميدالية ذهبية ...

انه فيلم أعتز به ... فقد خدمت به بلدي ، وقدمت الى العالم القاهرة بالصورة ، ومن الزاوية التي اريدها ...

نجوم

كانت آخر فجيعة فى هوليوود هى فجيعتها فى العبقرى الصغير جيمس دين الذى قتل فى حادثة سيارة فى سبتمبر الماضى . . . ولكن جيمس دين ليس اول عزيز تفقده هوليوود . . . فان الموت كان على موعد مع نوابغ كثيرين قطف اعوادهم من على شجرة الحياة قبل الأوان



جين هارلو : من اشهر ممثلات الكوميديا اللواتى عرفتهن هوليوود ..

ماريا مونتيز : كانت مصابة بداء القلب الرهيب

نقدمهم الشاشة



«اقلب الصفحة من فضلك»

● رودلف فالنتينو

لا يزال رودلف فالنتينو الى اليوم بعد اعظم عاشق عرفته السينما . ولد في كاستلنيتا بايطاليا في ٦ مايو سنة ١٨٩٥ . وذهب الى الولايات المتحدة ليشتغل بستانيا وشوهد وهو يؤدى رقصة تانجو في محل عام فلفت الانظار واجتذبته هوليوود

كانت ابرع من يقوم بادوار البطولات الغرامية امامه فيلما بانكي وجلوريا سوانسون . تزوج رودلف بجين اكر ثم ناتاشا رامبوفا ...

وطلق ناتاشا رامبوفا عندما وقع في غرام بولانجرى ، ومات وهو خطيبها . قام رودلف باخر ادواره وهو في سن الحادية والثلاثين فوضع المعجبون والمعجبات والاصدقاء على قبره ما ثمنه ٥٠ دولارا من الزهور في العشرة الايام الاولى من وفاته . وشيع جنازته في نيويورك ٥٠ الف امريكى كانوا يذرفون الدمع وينتحبون بصوت عال حتى اوصلوا الجثمان الى مقره الاخير

اصبح فالنتينو علما على الغرام والحب تحمل اسمه من بعده كل عاشق ناجح على الشاشة

● تلما تود

من اشهر ممثلات الكوميديا اللواتى عرفتهن هوليوود ، ولدت في ولاية ماساتشوستس ، وفازت في مسابقة جمال اهلتها للذهاب الى هوليوود . كانت قاسما مشتركا في افلام اخوان ماركس . تزوجت من بات دي كيكو .. كانت تتقاضى ثلاثة آلاف دولار في الاسبوع الواحد . وكان هذا الرقم في ذلك الحين ، عام ١٩٢٥ ، يعتبر رقما قياسيا ، وقد وجدت تلما قتيلا في عربتها ... على اثر اختناق من الكربون المتصاعد من آلاتها ، ولم يعرف احد سر ماحدث لها . هل انتحرت ؟ هل قتلت ؟ هل هو القضاء والقدر ؟ والى اليوم لم يكشف احد سر موتها ... لقد ذهبت تلما في ريعان شبابها واوج مجدها واخذت سرها معها

● جين هارلو

حسناء يختلط في شعرها لون البلاتين مع لون الذهب ، فتنت العالم كله بادوار الاغراء التى قامت بها بيلدها الاصيلة كانساس سيتى، وقد تربعت على عرش السينما ، كملكة للاغراء سبع سنوات متوالية . ولكنها رغم الشهرة والثراء ، كانت تعسة في حياتها ... تزوجت ثلاث مرات ولم تنجح واحدة في هذه الزيجات الثلاث

كان بوب تايلور هو الفتى الذى يقاسمها البطولات على الشاشة ... وكان الفتى الذى تحبه بعيدا عن الشاشة بيل باول .. لا يزال بعض المخلصين لذكراها يضعون باقات الورد على آثار اقدام لها في جرومانس ، وهى تحتل صفحة رائعة في تاريخ الاغراء حتى ليقال دائما عن كل فاتنة جديدة انها اجمل امراة جاءت الى هوليوود بعد جين هارلو ...

● كارول لومبارد

اكتشفها شارلى شابلن في زيارة له لمدينة فورت وين ، واغرى اهلها بان يذهبوا بها الى هوليوود ففعلوا ، وفتحوا امام ابنتهم آفاقا عريضة ... كانت تحب المرح ، وكانت شديدة التعلق بالحياة ... وقد اقبلت على عملها اقبالا لم تشاهد مثله هوليوود من ممثلة اخرى . كان بيل باول اول زوج لها ، ولكنها طلقته لتتزوج كلارك جيبل ملك هوليوود العتيد ... وكانت سعيدة معه ، ولكن سعادتها لم تدم طويلا ، فقد كان لها الموت بالمرصاد اذ سقطت بها طائرة في عام ١٩٤٢ فماتت على الفور . قضى كلارك ١٣ عاما ارملا بعد موتها يذرف الدمع على قبرها

● لوب فيليز

جاءت الى هوليوود من المكسيك ، وكانوا يسمونها الصاعقة لان جمالها كان من النوع الذى يدير الرؤوس ويذهل ! بدأت حياتها في هوليوود كمغنية في ناد ليلى ثم وجدت طريقها معبدا في ميدان السينما . كانت تعسة في حبها ... فقد تزوجت جونى ويزمولر ولكن الزواج لم يدم طويلا . ثم احبت جارى كوبر ، واحبت بعده هرالد راموند ، ولما خابت آمالها في حبها الاخير تناولت عددا هائلا من اقراص السيكونال السامة التى قضت عليها قبل ان يطلع الفجر ... فجر ١٤ ديسمبر سنة ١٩٤٤

● لزلى هيوارد

كان من احب نجوم السينما الى قلوب الجماهير ، تطوع في الجيش البريطانى في الحرب العالمية الثانية وقتل وهو يحارب . كان قبل ان يعمل في السينما كاتبا صغيرا في احد البنوك ووجد طريقه الى الشاشة فاثبت انه فنان راسخ القدم . اشتهر بادوار الجنتلمان .. قتل وهو في طائرة ، واحاطت بطائرته عدة طائرات المانية فتكت بالطائرة وقتلته ! كان الالمان يعتقدون ان الذى يركب الطائرة هو ونستون تشرشل ... اعلنت بريطانيا بعد استشهاده انه بطل وازاحت الستار عن المهمة العظيمة السرية التى كان يضطلع بها لزلى .. معبود الجماهير

● كارول لانديس

كانت ممثلة ممتازة ، واشتغلت بالتاليف فوضعت قصة من اعظم القصص التى اخرجت على الشاشة وهى « ٤ رجال في عربة جيب » تزوجت اربع مرات خلال ١١ عاما . واخيرا عندما وجدت رجلها ، ركس هاريسون ، كان ضيقها بالحياة قد بلغ منتهاه ، فقد كانت مرهقة في عملها ، وكان الارهاق سببا في توتر اعصابها وتفكيرها الدائم في ان تضع حدا لشقائها بيديها !

وفي الخامس من يوليه سنة ١٨٩٤ وجدت ميتة في فراشها بعد ان ابتلعت عدة اقراص منومة

● ماريا مونتيز

احاطت بها السعادة من كل جانب . بيت جميل ، ونجاح عظيم ، وزوج عاشق هو جان بيرا دمونت ، وطفلة حسناء هى ماريا ... ولكنها كانت مصابة بداء رهيب ... داء القلب ، وقد فاجأتها نوبة وهى تستحم في حمام بيتها فسقطت في «البانيو» واختنقت !..

كان هذا وهى في الحادية والثلاثين ...

● جون جارفيلد

كافح بدمه وعرقه ودموعه ليصل الى ما وصل اليه . فهو من حى فقير حقير من احياء نيويورك ... ناضل حتى اصبح بطلا عالميا في الملاكمة ، وجاهد حتى اصبح بطلا مرموقا من ابطال السينما ، كان على خلاف دائم مع زوجته التى كان يحبها ، فلما طلقت منه اراد ان ينساها بكل الوسائل فراح يصادق الفتيات ... وجد ميتا في شقة ممثلة مغمورة ، وقال الاطباء انه افرط في تعاطى المخدرات فقتلته مات في التاسعة والثلاثين من عمره ، وكان ذلك في مايو سنة ١٩٥٢ ...

● سوزان بول

كانت تريد ان تعيش من اجل ديك لونج الرجل الذى احبته من كل قلبها ، والرجل الذى تزوجها وهو يعلم ان في جسدها داء خبيثا يسلب منها الحياة ببطء .. ولكن في اصرار !

كانت مصابة بالسرطان ، وقد قطعت ساقها واصر ديك لونج خطيبها على ان يتزوجها بعد مغادرتها الفراش بثلاثة اشهر . وامضت في بيتها عاما كاملا قامت خلاله ببطولة احد الافلام ... وكان الداء يستشرى في جسدها وياكله اكلا ، وفي ٥ اغسطس سنة ١٩٥٥ ماتت سوزان بول ، فان الداء العنيد لم يرحم شبابها ، لم يرحم ربيعها الثانى والعشرين !

ولكن سوزان ستظل خالدة في قلوب الناس كرمز للشباب والجمال والشجاعة النادرة ، والحب !

● جيمس دين

امريكى من انديانا ، بدأ حياته مزارعا بسيطا ، وساعده احد اقاربه في الالتحاق بمعهد للتمثيل ، فابدى جيمس نبوغا منقطع النظير ، ولما جاء الى هوليوود دخل دور البطولة في فيلم « شرق عدن » فبلغ به القمة ، واعتبر جيمس اعظم عبقرية جاءت الى هوليوود ووضع في مصاف ادوارد بنسون وشارلز لوتون وسائر اساطين الفن . مات وهو في الرابعة والعشرين في حادث سيارة كان يقودها بسرعة ١٢٠ كيلو مترا ... قيل انه انتحر لانه كان يضيق ذرعا بالحياة بعد ان فشل في حبه ، وقيل ان الفتاة التى كان يحبها هى بيير انجلى. وضع احد اصدقائه كتابا عن حياته قال فيه ان جيمس كان يحب الحياة ، وكان يريد ان يستمتع بها بعد ان قاسى من الفقر في صباه . اعدت جوائز باسمه لتوزع على اوائل الطلبة في معاهد التمثيل تخليدا لذكراه ، وستخرج قصة حياته على الشاشة ... وسيقوم مارلون براندو بدوره فيها ...

كارمن ميراندا

الراقصة البرازيلية التى سحرت العالم كله بسمرتها ودلالها واعجازها في فن الرقص . غنت في الاذاعة وسجلت لها مئات الاسطوانات التى ضربت ارقاما قياسية في التوزيع . اشتهرت بثيابها ذات الالوان الجميلة كما اشتهرت بقبعاتها التى كانت تضع فيها فاكهة حقيقة .. وقد قطع زوجها ديف ساباستيان كل ما بينه وبين الناس بعد وفاتها

● جون هوريان

مات في الحادية والاربعين من عمره على اثر نوبة قلبية ... ينحدر من اصل اوكرانى — نسبة الى اوكرانيا — وقد كان احد النجوم اللامعين في هوليوود ، تزوج آن باكستر وانجب منها ولدا وظلا يعيشان معا ستة اعوام ، ثم حصلت على الطلاق منه ... اصابه الفراق بصدمة عنيفة هى التى اورثته مرض القلب الذى قضى على حياته . وتتذكره هوليوود دائما لانه من اطيب الرجال الذين رأتهم !



رودولف فالنتينو ،جون هودياك ، كارمن ميراندا ، سوزان بول،مجموعة من النجوم فقدتهم هوليوود في العام الماضي

جيمس دين،وقد اعدت جوائز باسمه لتوزع على أوائل الطلبة في معاهد التمثيل تخليدا لذكراه

أتمنى للعام الجديد



عندما أسندت الى شركة كولومبيا الدور الاول امام جلين فورد فى فيلم « جوبال » لم اكن أتصور ان هناك أمنية أعز من هذه يمكن ان أفكر فيها

لقد اتفقت معى الشركة بعقد سخى ، وخلقت منى شيئا جديدا ، وفوق ذلك ، انفتح أمامى فى هوليوود طريق المستقبل المضىء ، فاختاروني لعدد آخر من الادوار الكبيرة

وهكذا تحققت لى من الاماني مالم اكن انتظر من الحياة مزيدا عليه

ولكن اذا كانت هناك ثمة أمان اخرى يمكن ان اطمع فيها فهى ان يستتب السلام فى ربوع العالم فى سنة ١٩٥٧ والى الابد

انني نلت شخصيا كل ما اتمناه، لقد طفت بالدنيا ، شاهدت عجائب متحف الكوليزيوم فى روما ، واعتليت قمة برج ايفل فى باريس ، وجبت فى مجاهل « جراند كانيون » فى امريكا ، ورأيت قلاع الراين العتيدة والاهرام الخالدة على ضفاف النيل

واعتقد انه ليس ثمة ما اتمناه بعد ذلك لنفسى ، ولكننى اجد كلمات الشاعر روبرت براونتج تعبر عن الآمال التى تجيش بها صدرى للعالم ، تلك الكلمات التى يقول فيها :

« طالما ان الله فى سمائه »
« فكل مافى الدنيا على ما يرام »

فاليرى فرنشى

مؤلف بالدرب الجامعي

تردد اسم الدكتور يوسف عز الدين عيسى كثيرا بين جنبات الاذاعة والمسرح والسينما .. وهو يروى فيما يلى قصة كفاحه فى سبيل الادب والفن فيقول :

ـ عندما حصلت على شهادة الكفاءة ، قررت الالتحاق بالقسم الادبى بالبكالوريا ، لالتحق بكلية الاداب . وقابلت ناظر المدرسة الذى كان يهوى الادب والفن وقلت له : « اننى اود ان اكون اديبا فى المستقبل .. ولذلك سادخل شعبة الادب حتى يمكننى ان ادخل كلية الاداب واتخرج واحترف الادب والفن يوما ما ... »

« وحدق فى الناظر وعلى وجهه تعبير ينم عن الشفقة والاستخفاف وقال :

ـ هل تود حقيقة احتراف الادب ..؟

« فأجبت بالايجاب وقلت ان هذه امنيتى الوحيدة ، فقال :

ـ وهل يوجد ادب فى مصر حتى يمكن أن تحترفه ..؟ انك ستتضور جوعا اذا لم تنزع من راسك هذه الخرافات ..!

« وخفت صوت الناظر واسرح قليلا ثم قال :

ـ اذا كنت مصمما على الكفاح من أجل الادب والفن مهما كانت العوائق .. فان الكلية الوحيدة التى تخرج الادباء والفنانين هى كلية الحياة والشارع

« وفى ليلة اعلان بكالوريوس العلوم فى يونية ١٩٣٩ كنت اسير فى شارع علوى بالقاهرة حاملا أول انتاج ادبى لى وهو « مجلة الايام » .. وعرضت انتاجى هذا على المرحوم عبد الوهاب يوسف فلم يصدق ان صاحبه هو الشاب الصغير الواقف امامه

« وسارت الايام رتيبة ، وسافرت الى لندن للحصول على درجة الدكتوراه فى مادة الحشرات ، وهناك كتبت عددا من التمثيليات اخرجتها اذاعة لندن . وعدت فى عام ١٩٤٦ وعينت مدرسا بجامعة الاسكندرية .. ومنذ ذلك الحين وانا على صلة بالاذاعة فى برنامج « بدون عنوان » وغيره من البرامج التمثيلية التى تقدمها اذاعة القاهرة واذاعة الاسكندرية ..

اما السينما فقد كتبت لها أول قصة ، وهى « صوت من الماضى » التى قدمتها للمخرج عاطف سالم

« واذا سألتمونى عن شعورى الحقيقى فاننى اود التفرغ للانتاج الادبى والفنى .. والواقع ان التدريس بكلية العلوم يشل انتاجى الادبى والفنى بعض الشيء .. انى ارجو التفرغ .. ولكن الادب فى مصر لا يقوم بأود الادب .. واننى كلما فكرت فى ذلك ، تذكرت ما قاله الناظر لى يوما .. منذ عشرين عاما : « انك ستتضور جوعا اذا لم تنزع من رأسك هذه الخرافات ..! »

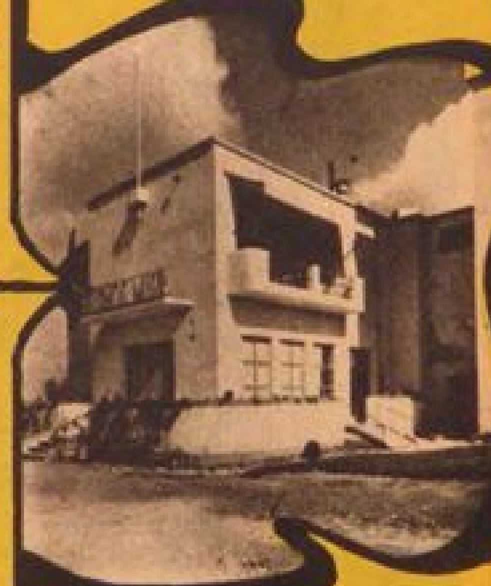
العدد القادم مذكرات ليلى مراد



هنا يصنع الفيلم

البلاتوهات

- غرف الماكياج
- غرف الممثلين
- مخازن للديكورات والاكسسوار والملابس
- صالة لعرض الأفلام
- مطعم للممثلين والفنيين



مكاتب الاستديو	ورش ميكانيكية وكهربائية
محطة لتوليد الكهرباء	ورشة لإصلاح آلات الصوت
ورشة للجبس والمقصص	ورشة للنجارة
ساحة للمناظر الخارجية	الجراج وغرف الحراس

المعمل

- قسم التحميض والطبع
- قسم المونتاج
- قاعة تسجيل الموسيقى والأصوات
- بناء لحفظ الأفلام
- غرفة الحيل السينمائية

ماذا تعرف عن استوديوهات السينما والنشاط الذى يجرى فى اقسامها المختلفة لانتاج تلك الافلام التى تراها فى دور السينما ؟

ان استوديو السينما عبارة عن مدينة صغيرة .. تقوم فيها البلاتوهات التى تصور بداخلها مناظر الافلام ، وتقوم فيها أيضا المعامل التى تعد لك هذه الافلام بعد تصويرها حتى تكون مهيأة للعرض فى دور السينما ، كما تقوم فيها المكاتب والورش المختلفة ، الى جانب محطة تمد الاستوديو بالكهرباء اللازمة للاضاءة وغيرها فضلا عن ساحة كبيرة تقام فيها المناظر الخارجية وجراج للسيارات الخاصة بالاستوديو ومن يعملون فيه من ممثلين وفنيين وموظفين

والرسم البيانى الموجود على هاتين الصفحتين يعطيك فكرة سريعة عن اقسام كل استوديو والفروع المتصلة بكل قسم ..

وفى مصر الآن ثمانية استوديوهات تصور فيها شركات الانتاج افلامها ، منها سبعة استوديوهات فى القاهرة وهى : استوديو مصر ، واستوديو الاهرام ، واستوديو نحاس ، واستوديو جيزة — وكلها تقع فى منطقة الجيزة — ثم استوديو ناصيبيان وهو يقع فى حى الظاهر ، واستوديو جلال ويقع فى حدائق القبة ، واستوديو شبرا ويقع فى حدائق شبرا . أما الاستوديو الثامن فهو استوديو رامى وهو الاستوديو الوحيد فى الاسكندرية ويقع فى ضاحية السيوف بالرمل

ومساحة استوديو مصر ٥٣ر٠٠٠ متر مربع ، منها ٢٢ر٠٠٠ متر مربع للمبانى ، ويوجد فيه ثلاثة بلاتوهات

ومساحة استوديو الاهرام ٢٧ر٠٠٠ متر مربع ، منها ١٦ر٨٠٠ متر مربع للمبانى ، وفيه ثلاثة بلاتوهات كذلك

واستوديو نحاس مساحته ٢٠ر٠٠٠ متر مربع ، منها ٤ر٠٠٠ متر مربع للمبانى ، وفيه بلاتوه واحد

واستوديو جيزة مساحته ٧٠٠ متر مربع تشغلها المبانى ومنها بلاتوه واحد مربع

اما استوديو ناصيبيان فمساحته ٢ر١٠٠ مربع تشغلها المبانى ومنها بلاتوه واحد

ومساحة استوديو جلال ٢٦ر٠٠٠ متر مربع منها ١٣ر٠٠٠ متر مربع للمبانى ، وفيه بلاتوهان

بينما يشغل استوديو شبرا مساحة قدرها ٢٤ر٠٠٠ متر مربع منها ١٢ر٠٠٠ متر مربع للمبانى ، وفيه بلاتوهان

واستوديو رامى مساحته ٨ر٠٠٠ متر مربع ، وبه بلاتوه واحد يشغل نصف المساحة تقريبا مع المعمل المعروف وغرف الممثلين والماكياج وصالة العرض والمكاتب

والآن .. اذا جلست لمشاهدة أى فيلم فى دور السينما فاذكر أن هذا الفيلم هو ثمرة النشاط الكبير الذى يجرى فى جوانب الاستوديو الذى تم تصويره فيه .. واذكر أيضا الجيش العامل من الفنانين والمهندسين والكتاب والعمال الذين يزخر بهم الاستوديو وقت انتاج كل فيلم .. الست معنا بعد كل هذا فى أن الاستوديو السينمائى ما هو الا مدينة صغيرة تعج بالحركة والحياة كالمدن الكبيرة تماما .. ؟

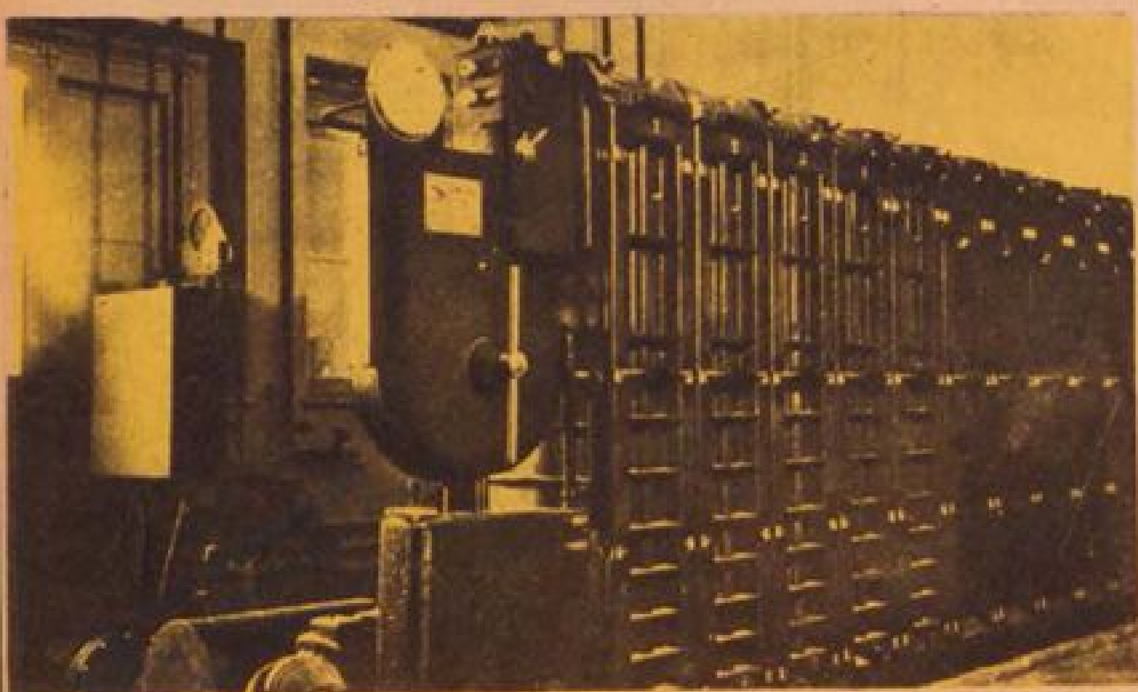


منظر للبلاتوه أثناء التقاط احد مناظر الافلام ، ويرى المخرج يحفظ النجوم أدوارهم ، والمصور يضبط عدساته ، ومهندس الصوت يعد الميكروفونات لالتقاط الصوت



مهندس الصوت فى غرفته يعد آلاته الحساسة لالتقاط احدى الاغانى .

المعمل .. من اهم الاقسام الفنية فى الاستديوهات



مخرج سينمائى يقول :
• ليست فى مصر أزمة سينمائية
• أين توجد السوق الجديدة للأفلام المصرية
• القصة التى توجه الشباب إلى طريق المجد



احب الفن السينمائى ... واستحثته هوايته على أن يسافر الى امريكا ليستزيد هناك من الثقافة السينمائية ، ويتوفر على دراستها ... فكان من بين تلاميذ سيسيل ب. دى ميل ، وعاد ليساهم بجهوده فى تدعيم صناعة السينما فى بلاده • كانت اولى خطواته بفيلم « كفاية ياعين » ... وقد تميز هذا الفيلم بميزات جديدة جعلتنا جميعا نقول ان السينما المصرية كسبت مخرجا جديدا هو حسام الدين مصطفى ...

وقد التقى به مندوب « الكواكب » ودار بينهما حديث يتصل اتصالا وثيقا بمستقبل السينما المصرية وكان سؤالنا الاول ـ ما هى اسباب ازمة السينما المصرية ؟

فاجاب ـ ليست هناك اسباب لازمة السينما المصرية لسبب بسيط هو انه ليس هناك ازمة فى السينما المصرية ، بل على العكس اعتقد ان السينما المصرية فى ارتقاء فنى ، فلو قارنا بين افلام اليوم وبين افلام الامس لوجدنا فارقا كبيرا فى التطور والتقدم الفنى الذى حققته الافلام الجديدة ، اما اذا قسرنا قلة عدد الافلام التى تنتجها بان السينما فى ازمة فهذا خطا لان الانتاج خاضع لقانون العرض والطلب .

وكان السؤال الثانى ـ كيف تغزو الافلام المصرية السوق العالمى ؟

فاجاب ـ اننى أعيب على المنتجين المصريين اعتقادهم ان السوق العالمى ينحصر فى اوربا وامريكا فهم يتطلعون دائما الى الغرب كسوق جديدة للفيلم المصرى فى حين ان هذه السوق زاخرة بالافلام الامريكية والايطالية وغيرها ولا مجال للسينما المصرية هناك لمنافستهم ، ولو اتجه المنتجون بنظرهم الى ناحية الشرق لوجدوا سوقا ضخمة متعطشة الى الافلام المصرية التى يمكن أن تغزوها وتتفوق فيها اذا أحسن المنتجون فى رسم سياسة ثابتة وبرنامجا تجاريا يقوم على اسس من الدراسة والخبرة لمطالب هذه السوق الجديدة وانا واثق من ان النجاح سيكون حليف الافلام المصرية فى هذه السوق لاسباب كثيرة اهمها اتفاقهم معنا فى الميول والامزجة فهم شرقيون مثلنا

ومضى الحديث بعد ذلك عن الانتاج المحلى والمتاعب التى يعانيها المنتجون والسينمائيون فسألناه ـ لقد انتجت واخرجت فيلم « كفاية ياعين » فهل تستطيع ان تذكر لنا المتاعب التى صادفتك كمنتج لهذا الفيلم ؟

فقال ـ المتاعب نوعين فنية ومادية ... أما من الناحية الفنية فلم اصادف اية متاعب بل على العكس وجدت عونا صادقا من جميع زملائى الفنانين والفنيين وكذلك اخوانى العمال الذين تعاونوا معى فى هذا الفيلم ، اما المتاعب المادية فقد صادفتنى اثناء عملى ولم يكن هذا راجعا للمال بل الى محاولة فرض آراء اصحاب النفوذ المادى وهى آراء كانت تتعارض مع آرائى باعتبارى مخرج الفيلم الذى يقدر اسباب نجاحه ، وقد تمسكت بارائى لاننى اردت ان احمل المسئولية وحدى باعتبار ان هذا الفيلم أول محاولة لى اواجه بها الجماهير وكنت اريد ان اعرف حكمه على الفيلم اما لى واما على ... وبسبب اختلاف الاراء تاخر اعداد الفيلم للعرض ... وحين واجهت الجماهير كان حكمها للفيلم تاييدا لارائى ونصرا لها

لم يسكت لحظة وعاد يتابع حديثه ـ وقد شجعنى هذا الانتصار على استئناف جهودى الفنية فاعددت العدة لانتاجى الثانى بقصة « حنين » التى تبرز كفاح الشباب وايمانه بالعلم كوسيلة للوصول الى المجد ، وهى قصة للكاتب السينمائى حسين حلمى المهندس الذى وضعها فى قالب عاطفى ، وسيتقاسم بطولة هذا الفيلم مجموعة من المواهب الممتازة وفى مقدمتها هند رستم ويحيى شاهين واحمد رمزى وسابدا قريبا فى اخراجها

أرقام قياسية فى حياة شباك التذاكر

الافلام

الفيلم	السينما	الاسبوع ١	الاسبوع ٢
ليالى الحب	الكورسال	١٨٥٠	١١٤٠
حب ودموع	ميامى وفيمينا	٢٨٥٧	١١٢٥
إزاى أنساك	ديانا	٢١٢٧	٢٤٢٢
أيام وليالى	ميامى وفيمينا	٢٦٨٢	١٥٢٧
سمارة	الكورسال	٤ أيام ١٥٩٨	٢٣١٠
أين عمرى	قصر النيل	٢١٧٣	١٧٨٥
الغريب	ريفولى	٢٣٩٢	١٢٣٧

الافلام

الفيلم	السينما	الاسبوع ١	الاسبوع ٢
ذهب مع الريح	مترو	١٨٣٥	٢٢١٦
أرض الفراعنة	ريفولى وأوبرا	٥٤٢٢	٢٢٠٩
حصار طروادة	ريفولى	٤٨٣٢	٣٩٢٩
وشم الزهرة	ديانا	١٨٧٠	١٣٠٦
الماضى المظلم	ريفولى	٢٧٢٠	٢٢٣٤

والارقام الواردة فى هذين الجدولين هى قيمة الايرادات بالجنيهات المصرية ، وهى تمثيل كل





كان الموسم الماضى حافلا بالافلام المصرية المختارة التى ضربت أرقاما قياسية فى ايراداتها بالنسبة لغيرها من افلام الموسم .. كما كانت هناك أفلام امريكية ضربت ايضا الرقم القياسى فى الايراد ، وفى الجدولين التاليين تقدم بيانا بهذه الافلام والدور التى عرضت فيها بالقاهرة ، وايرادات الاسابيع التى امتد فيها عرض كل منهما ..

المصرية

الاسبوع ٣	الاسبوع ٤	الاسبوع ٥	الاسبوع ٦
٧٧٥	٦٦١	٣٠٦ (٣ أيام)	—
٧٤٧ ميامى فقط	—	—	—
١٤٠١	٧٧٦	—	—
١٠٩٢ ميامى فقط	٦٨٥	—	—
١٨٠١	١١٩٠	١٠١٩	٦٨٣
١٣٤٩	٩٦٢	—	—
—	—	—	—

الاجنبية

الاسبوع ٣	الاسبوع ٤	الاسبوع ٥	الاسبوع ٦
٢٠٩٦	١٧١٥	١٢٢٣	—
—	—	—	—
١٨٨٥	١١٣١	٥١١ ٤ أيام	—
—	—	—	—
١٣٦٠			

ايرادات شباك السينما قبل خصم ضريبة الملاهى وغيرها من الضرائب الاخرى ..



ضحك مع نجيب الريحاني

ما أكثر الضحكات التي كان فقيد الفن المرحوم نجيب الريحاني يطلقها حوله .. سواء على خشبة المسرح ، أو في الاستوديو ، أو في حياته العامة .. وهذه جولة من جولات الريحاني في عالم الضحك ...

● سأل صحفي نجيب الريحاني قائلا :

– ماذا تقول في رثاء نفسك .. ؟

فأجاب الريحاني قائلا : « مات شخص .. وكان يجب أن يموت .. مات كشكش بيه بعد أن ترك تراثا من المسرحيات الخالدة ، ومات الريحاني فلم يترك الا ثروة من التريقة والقفش ... مات من كانت حياته كلها للسهر والعربدة والتضحية من أجل الغير

« مات نجيب بعد أن كان لا يحبه العجب ولا الصيام في رجب ... مات بعد أن شكا منه طوب الارض وطوب السماء .. اذا كان للسماء طوب .. كان صريحا في زمن ساده النفاق .. كان بحبوحا في زمن طغت عليه التريقة

« مات الريحاني .. ففي ستين سلامة .. »

● كان الريحاني يتشاءم من جلوس شخص معين وراءه وهو يلعب الورق .. وذات ليلة كان حظه سيئا للغاية في اللعب ، فدخل ذلك الشخص ، ولكنه لم يجلس وراء الريحاني كالمعتاد .. فناداه قائلا :

– تعال اقعد ورايا .. يمكن تنحس النحس اللي عندي..!

● كان المرحوم نجيب الريحاني في بدء حياته الفنية بوهيميا الى أبعد حد .. لا يهتم بفرقته ولا بتقديم روايات جديدة طالما كان جيبه عامرا بالنقود ، فاذا ما أنفق ما معه – وما أسهل ما كان ينفق نجيب النقود – راح يعمل بنشاط ويشحذ خياله ليقدم رواية جديدة يتدفق بعدها المال جنيهات الى شباك التذاكر

وحدث عام ١٩٢٨ ان كان نجيب عائدا من الاسكندرية مع أفراد فرقته بعد أن عمل بها مدة الصيف .. ولم يكن في جيبه أكثر من ثمن التذاكر ، بعد أن شاهدت كازينوهات الثغر مصرع ربحه .. كان عائدا ليستأنف موسمه في القاهرة ، ومر بالقطار بائع سميط اشترى نجيب منه واحدة ودس يده في جيبه ليخرج القطعة اليتيمة من ذات القرشين التي تبقت معه

وتاهت يد نجيب في فراغ جيبه ، وراح ينقب عن القطعة وقد خجل أن يطلب خمسة مليمات من أحد أفراد فرقته الذين تفرقوا في العربة ، بسبب الزحام ، ووجد نجيب القرشين أخيرا .. وجدها بعد أن تسربت يده الى مابين الحياكة والبطانة .. وخرجت يد نجيب بالقرشين ، وورقة من فئة العشرة جنيهات كان قد فقدها منذ مدة وقطع الأمل في العثور عليها

ودفع نجيب القرشين ثمنا للسميطة المبروكة ، وتسلل في هدوء ليغادر القطار في محطة بنها ، ومن رأس البر تلقى رجال الفرقة برقية من عميدهم بعد أن ظلوا يومين يبحثون عنه

وامضى أبو الكشاكش بضعة أيام في رأس البر تلاشت معها العشرة جنيهات ، ثم عاد الى القاهرة مفلسا ليستأنف جهاده .. !

● وسأل احد الفنانين الريحاني ذات مرة :

– من هو أبرد من رأيت .. ؟

فقال الريحاني ضاحكا :

– ماتحرجنيش ... لاني ما أقدرش أقول لك رأيي فيك بصراحة ..

● وهناك فكاهة غرامية ما يزال أهل الفن يرددونها عن المرحوم نجيب الريحاني وزميله علي يوسف ، وكانت زمالتهما الفنية ترجع الى أكثر من ٣٥ عاما

وقد كان الاثنان صديقين حميمين ، حتى لقد بدأ الفنان هواهما « بجولييت » واحدة .. أحباها متناصفة ، وظلت «الشركة» قائمة بينهما حتى زاغت عين « أبي الكشاكش » وأراد أن يستقل بجولييت ويستأثر بها وحده !! ومن ثم اشتبكا في سلسلة من المقالب والمنافسات .. !

وكان الريحاني وقتها لا يزال موظفا في بنك التسليف الزراعي ، حين سافرت « جولييت » الى الاسكندرية مع الفرقة التي كانت تعمل بطلة فيها .. وعلى أثر هذا السفر ظهرت أعراض « البخل » على السيد كشكش .. فامتنع عن السهر وهبط بسجائره من العلبة ذات الاربعة القروش الى العلبة ذات القرش الواحد

واتضح لعلي يوسف بعد اجراء التحريات أن صاحبه يقتصد في نفقاته حتى اذا جاء أول الشهر امكنه ان يلحق بحبيبة القلب في الاسكندرية

وتربص علي يوسف له حتى أول الشهر ، ثم اخذ يتوسل الى الريحاني أن يقرضه مبلغ ١٥٠ قرشا

وللمرة الاولى يأبى الريحاني ان يمد يده الى جيبه .. فقد كان حريصا في هذه المرة على نقوده حتى ينفقها في الاسكندرية .. ولما أعيت صاحبه الحيل لجأ الى التهديد ، فأنذر الريحاني بأنه سيلازمه ليل نهار اذا لم يحصل على القرض ، وخشي الريحاني أن ينفذ علي يوسف هذا الوعيد فيعوقه عن السفر ، فبادر الى دفع المبلغ في الحال

وفي قطار المساء وصل العاشق المتيم «نجيب الريحاني» الى محطة الاسكندرية ، وأخذ يحملق في وجوه المسافرين والمستقبلين فقد كان على موعد مع « جولييت » على الرصيف .. ولشد ما كانت دهشته حين رأى أن « جولييت » .. لم تكن وحدها ، بل كانت متعلقة في ذراع علي يوسف ..

ومر الاثنان بالريحاني وهو يقف واجما ، وحياه كل منهما باحناء رأسه ، ثم تركاه يجر ذيول الخيبة ..

قصة من كل موسم

ما أكثر الحوادث التي يمر بها المشتغلون بالفن .. ولكن منها حوادث لا تنتهي آثارها بمرور زمنها ، فقد يكون فيها طرافة او فكاهة او غرابة تجعلها باقية ماثلة في أذهان من مرت بهم .. وفيما يلي يروي لنا بعض الفنانين قصص بعض الحوادث التي وقعت لهم

انا والكلب

يقول المخرج احمد ضياء الدين .

كان ذلك في الموسم الماضي ، في اثناء العمل في فيلم « أين عمري » .. فقد ظللت ابحث عن كلب صغير يلعب دورا في الفيلم ، حتى اهتديت الى كلب اعتقدت انه يمكن تدريبه للتمثيل . ولكن الكلب كان يصر على عصيان الاوامر ، حتى اضطررت الى أن اعامله بشيء من القسوة ..

وفي احد الايام كان علينا أن نصور بعض المناظر الخارجية ، واتفقنا على أن نلتقي جميعا بميدان التحرير في الساعة السابعة صباحا

ولم اكد أفتح باب السيارة التي كنت احمل فيها الكلب معي ، حتى انفلت الكلب هاربا يعدو في ميدان التحرير .. واسرعت اعدو خلفه صائحا :

ـ الحق .. حلق .. امسك يا جدع .. !

وجرى معي بعض العمال والفنيين والجمهور .. وبدأت المطاردة بيننا جميعا وبين الكلب اللعين . وقد توقفت المواصلات ، وكادت قواي تخور ، لولا أن الكلب مر بالقرب مني فارتميت فوقه واستطعت أن امسكه

لم اهتم بما اصابني من بهدلة عمومية ..! ولم اشعر بالكلب وهو ينهش في يدي حتى ادماها .. فقط كنت أفكر فيما لو لم نستطع أن نمسك الكلب ، والخسائر التي كانت ستصيب الفيلم نتيجة لاعادة جميع المناظر التي ظهر فيها ، بعد العثور على كلب آخر .. !

واسرعت ماجدة تقود السيارة الى الاسعاف حيث قاموا بتضميد جرحي واوصوني بضرورة الذهاب الى مستشفى الكلب للفحص والعلاج خوفا من أن يكون الكلب مسعورا .. !

وذهبت الى المستشفى لافاجأ بضرورة البقاء فيه عشرين يوما للعلاج .. انا والكلب .. !

وحاولت التفاهم معهم على أن هذا مستحيل ، وأن ورائي عملا لابد أن اؤديه ، وان بقائي في المستشفى فيه تعطيل للفيلم وخسارة فادحة .. فلما وجدت التفاهم مستحيلا لجأت الى الحيلة ، حتى استطعت الهروب .. انا والكلب طبعا .. !

وبهذا انقذنا العمل .. ولكنهم كانوا قد عرفوا شخصيتنا ، فبدأوا يتصلون بنا .. وفي النهاية اقتنعوا بمعالجتي دون أن يحجزوني في المستشفى

ومن المدهش أن الكلب هرب فعلاً .. ولكن بعد أن انتهى الفيلم .. !

هدية للمخرج

وتروي سميرة احمد القصة التالية :

كان ذلك منذ ثلاثة مواسم .. عندما تعاقدت على بطولة أحد الافلام .. وكان دوري في الفيلم دور فتاة ريفية تسعى الى حب رجل في القرية اعجبها فيه ما يتميز به من رجولة وقوة ..

وكان المشهد الذي امثله في ذلك اليوم ، في طريق زراعي ، وانا اركب « كارتة » وانطلق بسرعة في جو عاصف ممطر .. وقمنا بعمل « البروفة » مرارا ، واضطررنا الى اعادة المشهد اكثر من مرة ..

وبدأنا تصوير المشهد مرة أخرى ، وانطلقت أمامي سيارة تحمل معدات التصوير والمصور ومساعديه ، وكشافات الاضاءة ..

والى جانب السيارة كان مخرج الفيلم يجري ووجهه الى ناحيتي .. أي انه كان يجري بظهره الى الخلف ..

وانطلقت انا بالكارتة ، واندمجت في دوري ، والمخرج يتابعني بتوجيهاته وفجأة ..« باظ » كل شيء ..! وانطلقت أضحك دون وعي ، ونسيت كل شيء .. ! نسيت البرد ، ونسيت المطر ، ونسيت المشهد .. ولم انس فقط المشهد الذي اضحكني .. !

لقد كنت أؤدي دوري وانا أنظر الى المخرج واتلقى ارشاداته .. وفجأة .. رأيته يرتفع عن الارض ، ثم يهوي رأسه الى أسفل ، وقدماه معلقتان في الهواء .. !

فصرخت .. ولكن المنظر لم يلبث أن دفعني الى نوبة من الضحك لم استطع التغلب عليها ونسيت معها كل شيء .. !

باظ المشهد كما قلت ، وتوقف التصوير ، وقفزت بسرعة الى المخرج اعتذر اليه من نوبة الضحك .. لكنه نظر الي وهات ياضحك هو ايضا !.

الفيلم الجديد

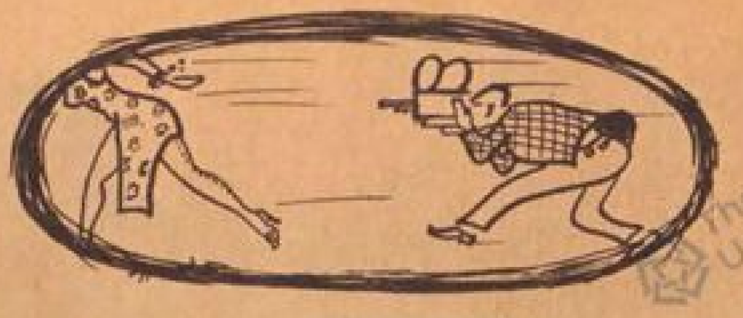
١٠ أفلام قديمة

البند	ميزانية ١٩٤٠	ميزانية ١٩٥٦
الاستديو	٦٠٠ جنيه	١٥٠٠٠ جنيه
المصور خورشيد ومساعده	٨٥ "	١٢٥٠ "
حسين صدقي	٣٠ "	٣٠٠٠ "
أنور وجدي	٢٥ "	٤٠٠٠ "
تحية كاريوكا	٣٠ "	١٥٠٠ "
اسماعيل يس	١٠ "	١٥٠٠ "
ممثلون وكومبارس وراقصات	١٢٠ "	١٥٥٠ "
ديكور واكسسوار	١٩٣ "	١٥٠٠ "
ماكياج	٣٠ "	١٥٠ "
مساعد مخرج وريجيسير	٣٥ "	٣٠٠ "
مصاريف عمومية	١٠٠ "	١٠٠٠ "
حوار وتلحين وأغاني	١٤٤ "	١٥٠٠ "
طعام	٢٥ "	٢٥٠ "
انتقالات	٢٠ "	٢٠٠ "
ملابس	٣٥ "	٣٥٠ "
عمال نجارة ونور	٧٣ "	٥٠٠ "
دعاية أولية	١٠ "	٤٠٠ "
استهلاك كهرباء	٥٠ "	١٥٠ "
تحميض وطبع أفلام خام	٧٣٤ "	٢٥٠٠ "
مونتاج الميكساج ودبلاج	٢٥ "	٣٥٠ "
صور فوتوغرافية	٧ "	١٥٠ "
اخراج	٢٠٠ "	٣٠٠٠ "
المجموع	٢٥٨١ "	٢٦٦٠٠ "

ان الشكوى التى يجمع عليها منتجو الافلام المصرية ، هى تضخم نفقات الانتاج .. فقد ارتفعت هذه النفقات الى اضعاف ما كانت عليه قبل أيام الحرب العالمية الثانية .. بل ان هذه النفقات كانت فى أول أيام الحرب لاتكاد تصل الى عشر ما هى عليه الان .

وقد قصدنا المنتج المخرج حسين فوزى وطلبنا منه ان يقدم لنا مقارنة بين ميزانية أول فيلم انتجه واخرجه ، وبين ميزانية نفس الفيلم لو انه انتجه الآن ، وكان الفيلم هو « احب الغلطة » الذى انتجه فى عام ١٩٤٠ ، وساهمت فيه شركة نحاس فيلم بمبلغ ١٥٠٠ جنيه ، كما ساهمت فيه تحية كاريوكا بمبلغ ٥٠٠ جنيه وحسين صدقى بمبلغ ٤٠٠ جنيه . وها هو ذا حسين فوزى يقدم لنا هذه المقارنة فى الجدول المنشور بجانب هذا الكلام .. وهذه الميزانية لا تشمل بالطبع مصاريف الدعاية للفيلم عن طريق النشر فى الصحف والملصقات وقت العرض الأول للفيلم بدور السينما


اطلبوا الجمال ...
ولو في الصين !



ان هوليوود تبحث عن الجمال فى كل مكان .. بل انها جعلت الجمال كالعلم ، تطلبه ولو فى الصين .. وتكاد هوليوود تنفرد – دون باقى عواصم السينما فى العالم – بأنها معرض دولى للجمال .. فحيثما توجد جميلة ،تجد رسل هوليوود يسعون وراءها لاجتذابها اليها

بل ان مسابقات الجمال الدولية اصبحت تسهل على هوليوود هذه المهمة ، ففى كل عام تذهب ملكات الجمال فى دول العالم الى امريكا لاختيار واحدة منهن يضعون على رأسها تاج الجمال الدولى .. فلا تترك هوليوود هذه الفرصة دون ان تقتنص بعض ملكات الجمال وتجلسهن على عرش المجد والشهرة .

ولكن هل يكفى الجمال وحده لكى يضمن لصاحبته النجاح على الشاشة ..؟ ان تاريخ هوليوود – قديما وحديثا – حافل بذوات الفتنة والسحر اللاتى جىء بهن من جميع انحاء العالم .. فتعال معنا لنقوم بجولة بين صورهن ، لنرى أيتهن فازت بالمجد والنجاح، وايتهن كان نصيبها الخيبة والفشل

•

مارلين ديتريش : رمز للجمال الالمانى الفاتك، تقترن به موهبة فنية فذة .. ولهذا نجحت واكتسحت . وما تزال تشع فتنة وجاذبية رغم انها اصبحت جدة .. !

•

ارسولا ثيس : جمال المانى نادر يبهر الانظار ، ولكنه لم يصعد بها الى قمة النجاح كزميلتها « ديتريش » .. وعلى كل فقد اقتنصت به زوجا مشهورا وهو « روبرت تايلور »

•

جين سيمونز : وهذه صورة للجمال الانجليزى الهادىء .. ولكنه يخفى تحت هدوئه ثارا متأججة ..

•

جوان كولينز : اما هذه فصورة للجمال الانجليزى الثائر المشتعل جاذبية وفتنة ... وهو نادر بين الانجليزيات

مورين اوسليفان : وللجمال الايرلندى الوانه .. فمنه الوديع الذى غزت به « مورين » قلوب عشاقها على الشاشة ، وما تزال تتميز به رغم انها اصبحت اما لسبعة اطفال

•

مورين اوهارا : وفى الجمال الايرلندى ايضا لون صارخ يضفى على « مورين اوهارا » حيوية ، وفتنة لا تقاوم

•

كلوديت كولبرت : وهذه صورة للجمال « البيتى » الذى حملته معها كلوديت من باريس .. وما تزال تحتفظ به رغم انها اصبحت بين المخضرمات من نجوم هوليوود

•

بريجيت باردو : اما هذه « فعينة » من جمال ما بعد الحرب الذى استوردته هوليوود من فرنسا .. وهو يشع جاذبية ويضطرم نارا

•

بيير انجيلى : وهذه رمز للجمال الايطالى البرىء ، وهو رغم براءته يأسر ويسيطر

•

جينا لولو بريجيدا : هى رمز للجمال الايطالى الذى يخفى تحت حلاوته بركانا من الفتنة المدمرة

•

جريتا جاربو : جمال من السويد تمتزج فيه الخشونة بالسحر والفتنة ، الى جانب الموهبة التى جعلت من « جريتا » اسطورة حية ورمزا للمجد على الشاشة

•

انيتا اكبرج : مثال حى للجمال السويدى الصارخ الذى يثير ضجة حيثما وجد .. ولهذا كان اسم « انيتا » على كل لسان فى الشهور الاخيرة

•

دولوريس دلريو : فيها حرارة الشرق الذى تتميز به المكسيكيات ، ومع ذلك فان جمالها من النوع الهادىء

•

هيدى لامار : كما اشتهرت فينا بموسيقى « الفالز » ، فقد اشتهرت ايضا بالجمال المسكر .. وهيدى لامار عينة منه

•

لويز رينر : اما هذه النجمة فقد كان جمالها كاللحن الهادىء من الالحان الصاخبة التى اشتهرت بها فيينا

•

انا ستين : وقد كانت «آنا» مثالا للجمال الروسى الذى يغزو القلوب ، ولكن كانت تنقصها الموهبة الفذة التى تضمن لها النجاح كممثلة

•

بولا نجرى : اما زميلتها البولندية هذه التى عرفناها فى أيام السينما الصامتة ، فقد كانت الى جمالها الصارخ تتأجج مقدرة ونبوغا ..

•

ايرين باباس : والجمال الاغريقى الصارخ يتمثل فى هذه النجمة التى استوردتها هوليوود اخيرا من اليونان .. وقليلات هن اليونانيات اللاتى يعملن فى عاصمة السينما

•

انا ماى وونج : لم تنل فتاة صينية من الشهرة والمجد فى هوليوود مثل ما نالته هذه النجمة القديمة .. فقد كانت الى مواهبها تمتاز بالجمال الشرقى الساحر . وقد ورث عنها هذا المجد مواطنات اخريات لها يمتزن بالجمال والموهبة اللذين كان لليابان نصيب منهما فى هوليوود يتمثل فى «شيرلى ياماجوشى»

•

كارمن ميراندا : وهذه النجمة التى فقدتها هوليوود اخيرا كانوا يطلقون عليها لقب « القنبلة البرازيلية » فقد كان جمالها الاسمر من النوع الثائر الصاخب







بير انجلي : رمز للجمال الإيطالي البريء

بريجيت باردو : فيئة من جمال بعد الحرب الذى استوردته هوليوود من فرنسا ..

مارلين ديتريش : رمز للجمال الالماني الفتاك ، تقترن به موهبة فنية فذة



بيني وبينك

وراء كل عظيم !

.. لماذا يقولون ان وراء كل رجل عظيم ، امرأة ؟ القاهرة : آنسة تريز فرنغلى

■ لان الرجل العظيم يضع حافظة نقوده فى جيب بنطلونه الخلفى ..

ما حصلش !

.. قرات احدى المجلات اللبنانية انالفنانين سعد عبد الوهاب وشكرى سرحان قداستشهدا فى حوادث الاعتداء الاخيرة على مصر ، فهل هذا صحيح ؟ حلب . سوريا : آنسة نادية

■ ماحصلش ..

شادية

.. ما هو اول فيلم ظهرت فيه البلبلة الصداحة شادية ؟

■ مش فاكر والله .. علشان كنت صغير

السليمانية : آنسة شفيقة على

هل يصح ؟

.. فى فيلم «رقصة الوداع» نرى الفنانة نجمة ابراهيم فى احد المشاهد تبصق فى وجه الجمهور ، فهل يصح ان يصدر هذا العمل من فنانة محترمة ؟ باكوس : محمد منصور

■ والفنانة ذنبها ايه ما دام المخرج عاوز كده ؟

المعهد العالى

.. هل المعهد العالي للتمثيل يقبل الطلبة بمصروفات ام مجانا ؟ وما هى مدة الدراسة ؟ وموعد الالتحاق به ؟ بلقينا : سيد يوسف

■ الدراسة بالمعهد مجانية ، ويشترط الحصول على التوجيهية واجتياز امتحان فنى ، ومدة الدراسة خمس سنوات ، احداها اعدادية .. وموعد تقديم طلبات الالتحاق شهر سبتمبر من كل عام .. وسلامتك وتعيش!

فى النية !

.. هل فى النية نشر صور كواكب هوليوود فى هدية الكواكب ؟ بغداد : موريس استيفان

■ النيات لله ..

رجاء !

.. اسمى محمد رجاء عبده ، ولكن اخوانى ينادونى «رجاء عبده» فما رأى الفنانة المعروفة بهذا الاسم ؟

كوبرى القبة : محمد رجاء عبده

■ رأيها ان الحق على والدك .. مش عليك!

احلام

.. متى نرى الفنانة احلام فى افلام جديدة ؟ نجع حمادى : ناصف ناشد

■ لما تطلع افلام جديدة ..

طرب

.. هل تطربك اغانى عبد الحليم حافظ ؟

الكويت : محمد صلاح لعاوى

■ مش كلها ..

دفاع ..

.. كتبت اليكم قارئة تبدى دهشتها من سفر عبد الوهاب الى بنى سويف هربا من الغارات ، وقد نسيت القارئة ان عبد الوهاب اذا لم يكن قد ساهم فى المعركة بشخصه فقد ساهم فيها باغانيه وموسيقاه

المنصورة : آنسة عطيات سلامة

■ طيب يس ماتزقيش كده !

بتاخد كام !

.. الا قول لى : بتاخد كام من عبد الوهاب علشان تدافع عنه كلما ارسلت اليك نقدا خاصا به ؟ المنصورة : محمد عبد الكريم المنجى

■ وحياتك يا ابنى ما باخد منه غير تعب القلب ، ووجع الدماغ ..

حب

.. سمعت ان الفنانة شادية تحب فريد الاطرش حب ليلى لقيس

نجع حمادى : انور حسن درويش

■ ماتصدقش

اشكالهم !

.. تتدفق عليك رسائل القراء من كل جانب ، ولعلك تعرف قراءك من توقيعاتهم ، فهل تعرف اشكالهم ؟ الاسكندرية : على احمد محمود

■ لا .. لحسن الحظ !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

جيتا

.. ان عمرى ١١ سنة ونصف ، لطيفة ، خفيفة ، ظريفة ، وكانت لى شهرة عالية لانى كنت اصغر «مايسترو» فى العالم وقد نشرت صورتى فى مجلة الاثنين عام ٩٥٠ وعلى غلاف «المصور» عام ٩٥١ وانا اشتهى ان تكون «بابا» .. واكون ابنتك لانى احبك خالص فهل تقبل؟

مصر : جيتا حامد عوض

■ اقبل قوى .. وذنبك على جنبك !

فريد شوقى

.. قل لى ياعم .. هوه فريد شوقى «عبيط» .. والا شكله كده ؟

حماتا . لبنان : ابو حميد

■ شكله كده .

احدى الاميرات

.. سمعنا ان فريد الاطرش سيتزوج احدى الاميرات السابقات المحالات على المعاش ، فما مدى صحة هذا الخبر ؟

مصح حملين . لبنان : سالم البصراوى

■ «صحة» هذا الخبر «منحرفة» جدا .. فليس فى نية فريد الزواج لا بأميرة سابقة .. ولا حتى بأميرة أمير !

الحب ..

.. ما معنى العبارة التى يلقيها يوسف وهبى فى معظم مسرحياته وافلامه اذ يقول : «الحب عندكم ياستات زى خدش الدبوس» ..

الموصل : سامى جلجران

■ مالهاش معنى ..

عبد المطلب

.. هل كان والد المطرب عبد المطلب يشتغل بالفن ؟

ابو الطاهر : عبد المنعم عبد العزيز

■ لا .. ماكانش عنده «الخصلة» دى !

الصلع ..

.. لقد اخذ الصلع يغزو راسى .. فهل من نصيحة ؟

كوستى . سودان : الفاتح جمعة الليجى

■ نصيحتى اليك ان «تزحلق» الفكرة دى من «دماغك» !

تقليد

.. لماذا يقلد فريد الاطرش «الطرزان» فى اغنية بالادى عليك ؟ العراق : صبحى محمدحسن

■ من باب التنويع !

ذوق !

.. بلعتك ، هل من الذوق ان اكتب الى الفنانة ماجدة عدة خطابات اطلب صورتهـا فلا ترد ؟ السودان : آنسة ن.ع.ا

■ مالهاش حق ! بس لما اشوف وشها وانا اعرف شغلى معاها !

ايدن

.. ماذا تفعل لو قابلت «ايدن» وجها لوجه ؟

دمياط : فكرى وهيب

■ امسح به الارض طبعا .. آسف اوسخ به الارض طبعا !

هدايا

.. هل يمكن الحصول على هدية الكواكب منذ صدورها حتى الآن ؟

منوف : محمد حلمى خطاب الزهار

■ لايمكن الحصول عليهـا الا مع الاعداد التى صدرت معها .. يا كده يا بلاش !

نثر مشعور !

.. انحن سكارى ؟ ام احبة حيارى ؟ فى الليل سهارى ؟ وفى حب هدى سلطان سكارى ؟

الديوانية : امورى داود الرماحى

■ وحياتك ما اعرف .. حا اكدب عليك ؟

قفز ونط !

.. بصفتك «طرزان» هل تجيد القفزوالنط؟

منوف جلال النطاط

■ شوية !

حلم

.. يبدو انك تحلم بان تكون زوجا لمارلين مونرو .. كن صريحا واعترف !

العراق : آنسة مها غ.س

■ وما الفـائدة من الاعتراف .. مادامت الاحلام تفسر بعكسها !..

طرزان

كلمـــة ونص

فؤاد عبد الهادى ـ الكويت : محمـد عبد الحميد درويش ـ دمنهور : نجاة الصغيرةبشارع شجرة الدر بالزمالك ، وكريمان بميدان الامير طوسون رقم ٨ بالزمالك «برضه» ! وابقى سلم وحياة والدك ..

ناصف ناشد ـ نجع حمادى : التبرع لاهالى بورسعيد لايحتاج الى «محصلين» .. ففى كرم المواطنين واريحيتهم الكفاية ..

محمود محمد سلام ـ فوه : هناك «اشكال» حول اذاعة هذه الاغنية .. لما ينتهى ابقى اقول لك ..

آنسة أحلام محمود حسن ـ دكرنس :اتصلى بمدير مكتب الصداقة بالمراسلة «الاستاذ فايز بجمعية الشبان المسيحيين بشارع ابراهيمباشا بالقاهرة ، وهو يمدك بأسماء الكثير من الفتيات هواة الصداقة بالمراسلة ، ولاتنسى ارسـال طوابع البريد للرد أحسن مايصحش !

انوار هندى عبيد ـ نجع حمادى : اقرا الرد السـابق .. بس قوام !

محمود عبد الحكيم الدشلوطى ـ ديروط : الاغنية لاباس بها ، ولكنها تشبه الكثير من الاغانى التى اذيعت اخيرا .. حاول تاليف «حاجة جديدة» ..

آنسة منى الشعراوى ـ القاهرة : الفنـان عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى . القاهرة

فكرى سيد عبد الرحيم ـ اخميم : يمكنك الاستفسار عن القصص المذكورة فى المكتبات او فى اكشاك الصحف

سعد محمد سليمان ـ الاسـكندرية : عبد الحليم حافظ يبيع الافلام لحسابه الخاص بالاشتراك مع بعض المنتجين ..

فؤاد عبدان الشيعى ـ العراق : ارسل اليهم خطابا آخر اذ يحتمل أن يكون خطابك الاول قد «ذهب مع الريح» ..

اموري الرماحى ـ العراق : للكواكبمراسلها الخاص فى مختلف الدول العربية ، ولذا لزم التنويه !

فيصل عبد الغني ـ بغداد : محمود ذوالفقار يشكرك على رسالتك الرقيقية وستصل اليك صورة مريم فخر الدين قريبا

ذكي حميد الشامى ـ كربلاء : عبد الوهاب بمكتبه بشارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة

محمد نسيم القدومى ـ نابلس . الاردن : نحن لانتقاضى اى أجر لنشر اسئلة القراء ، اطمئن !

صالح مهدى الحديدى ـ العـراق : اطلب الصورة من الفنانة فان عنوانها «برج الزمالك بالزمالك القاهرة»

اسماعيل يونس ـ بغداد : لا اظن أن شادية «فاضية» للمراسلة ..

عبده جاد ابراهيم ـ جاردن سيتى : الزميل انور احمد يشكرك على التهنئة بكتابه «اللهب المقدس» ..

ع.م.العزاوى ـ العراق : برضه لا !

محمود عبد اللاه عبد النبي ـ الاسكندرية : تدوم المحبة يا ابو حنفى !

انور حسن درويش ـ نجع حمادى : سننقل الى «خالتك شيتا» اقتراحك !

طه حسنقاسم ـ القلعة ، الخليفة : يستحسن ان تقرا ازجال المتقدمين فى هذا الفن حتى تنسج على منوالهم وتعرف «اوزان» الزجل ، فان اى خلل فى وزن الشطرات يجعلها عديمة القيمة ..

عبد الرحمن ابراهيم دياب ـ المنصـورة : ماذنبنا نحن اذا كان معظم الفنانين لايهتمون بالرد على اسئلة المعجبين ؟ تمسك فى خناقهم ؟

عمران احمد عبد العال ـ نجع حمـادى : مادمت قد عرفتنى .. يبقى ذنبك على جنبك !

حمدى عبد المقصود عطا ـ دمنهور : ارسـل خمسة قروش ـ اذن بوستة ـ باسم مدير دار الهلال ، يصل اليك العدد المطلوب من الكواكب ، بشرط الا يكون من الاعداد الخاصة فثمن كل منها ١٥ قرشا ، وقد اعذر من انذر !

احمد محمد سيف ـ عابدين : ياما انت فايق ورايق !

محمود زكريا احمد ـ السويس : موضوع«من انت» مش بطال .. بس لازم تواصل الكتابة حتى ينضج قلمك ..

وفيق بنوا ـ مطاى : الفنانة سميرة احمـد بشارع عدلى باشا رقم ١٦ بالقاهرة

آنسة خيرية عبد الشافى عبد الرحمن ـ دشنا : اشكرك على حسن ظنك ، اما عنوان الفنانة«نجاة الصغيرة» فهو : ١٦ شارع شجرة الدر بالزمالك ، لكن قولى لى : اسمك طويل قوى كده ليه ؟

محمد المهدى اسماعيل ـ جمرك الاسـكندرية : الكاتب يهدف من وراء العبارات التى وردت فى خطابك الى أن الفقيد لم يكن غنيا بل كان يعتمد على قلمه فى معيشته على الرغم من المراكز الرفيعة التى تولاها ، وهذا يدل على نزاهته ونظافة يده

محمود عبد الحكم الدشلوطى ـ ديروط : لا شك أن سبب هذا الحلم المزعج يرجع الى عدم احكام «الغطاء» ..

عبد العزيز فخرى ـ القاهرة : يبدو انكمصمم على الدعاية للمهندس الذى بنى عمارة اسماعيل يس ، وعلى أن تكون الدعاية على حسابنا !

ك.صيام ـ بنى مزار : شـكرا لك على هذا الدعاء الحار .. ولو أن «صلعتى» لسه ماطلعتش!

عبد القادر المظلوم ـ كركوك ، العراق : هذه اول مرة يضع فيها انسان اسمه مسبوقا بلقب استاذ خصوصا فى «خاتم» او «كليشـيه» .. الست معى يا «استاذ» ؟ وعسى أن يتسع حلمك لهذه «التقشة»

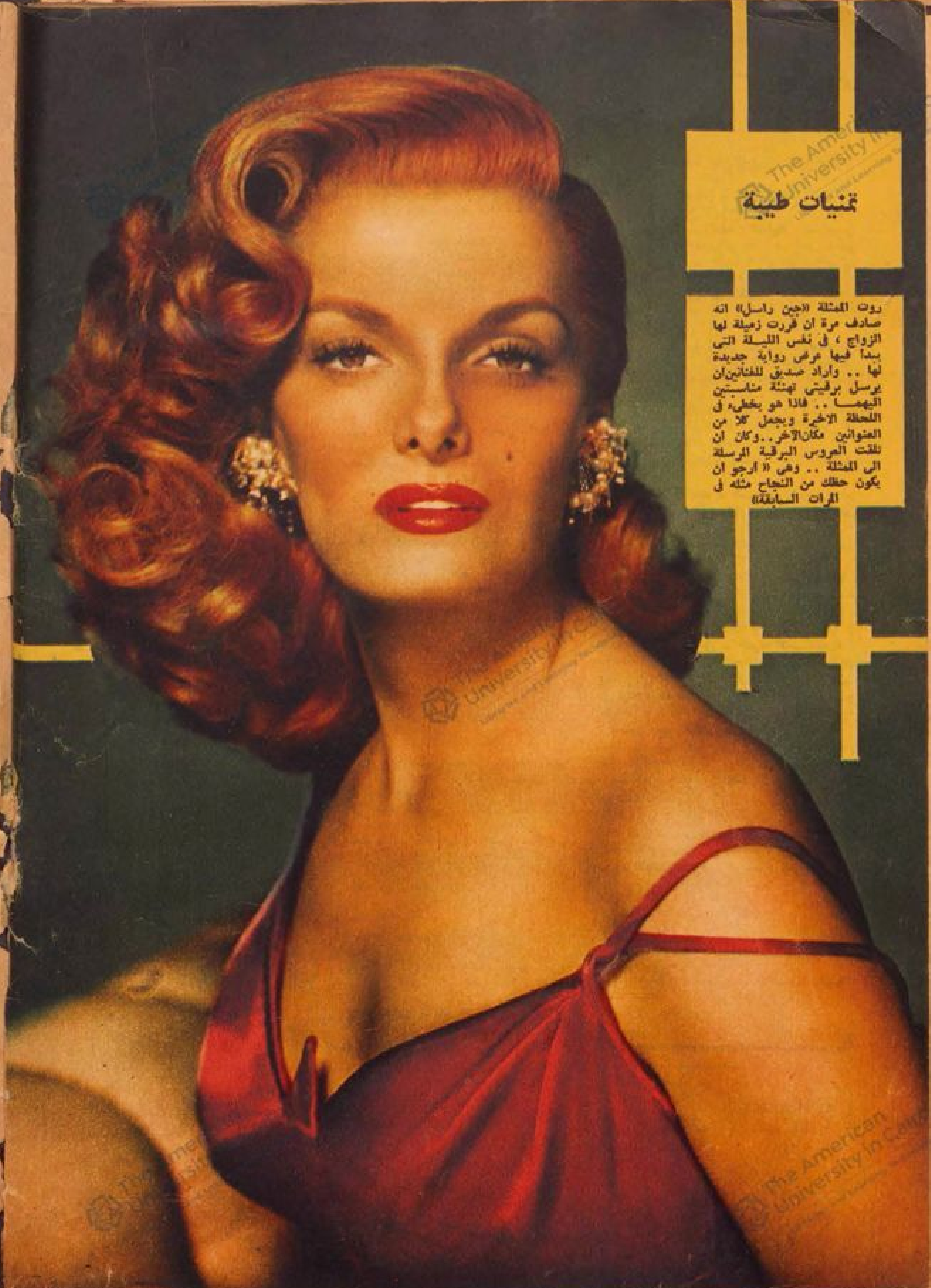
الآنسة ف . عوده ـ المنصورة : تبرعت طبعـا .. لكن مش حا اقول بكام !

عبد السلام الشيبانى ـ طرابلس ، ليبيا : ابلغنا تحياتك الى الفنانة ماجدة ، وهى تردها لك مع الفوائد والمصاريف ..

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرىبموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـا اذا كان هنـاك وكيل ـ ولا يمكنقبـول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٨٣
١٩٥٧/١/٨

AL KAWAKEB
No. 284
8.1.1957



تمنيات طيبة

روت الممثلة «جين راسل» انه صادف مرة ان قررت زميلة لها الزواج ، فى نفس الليلة التى يبدأ فيها عرض رواية جديدة لها .. واراد صديق للفنانتين ان يرسل برقيتى تهنئة مناسبتين اليهما .. فاذا هو يخطىء فى اللحظة الاخيرة ويجعل كلا من العنوانين مكان الآخر .. وكان ان تلقت العروس البرقية المرسلة الى الممثلة .. وهى « ارجو ان يكون حظك من النجاح مثله فى المرات السابقة»

برلنتي عبد الحميد تقول ... أنا لست مارلين مونرو

● الممثلة الموهوبة تستطيع أن تؤدي كل الأدوار

● أيهما أهم في حياة الفنانة ... المال في البنك أم أعجاب الجمهور



ان الموهبة الصادقة الاصيلة في عالم الفن تستطيع ان تلمع بين يوم وليلة وتصبح ملء الافواه والاسماع والقلوب في غمضة عين ... ومصداقا لهذا الراى نسوق قصة برلنتي عبد الحميد احدى كواكب الشاشة اللامعات.. فقد استطاعت في فترة قصيرة ان تقفز الى الصف الاول بين نجوم الشاشة المصرية ، وقامت شهرتها في بادىء الامر على جمالها المثير وقوامها الرشيق، ولكن هذه الميزات تضاءلت بعد ذلك بجانب مواهبها الفنية الخارقة التي رشحتها لان تكون الممثلة التي يقوم على اسمها نجاح الفيلم واقبال الجماهير عليه ...

ولعل القراء يذكرون فيلمي « رنة الخلخال » و « درب المهابيل » اللذان عرضا في اسبوع واحد وكان لواء البطولة فيهما معقودا لبرلنتي عبدالحميد التي مثلت في كل منهما دورا مختلفا عن الآخر تمام الاختلاف ... احدهما كانت لفتاة طيبة ساذجة ، والآخر كان لفتاة لعوب ماكرة ... وادت برلنتي الدورين على أكمل وجه وخرج النقاد والجمهور يهتفون باسمها ويقولون هذه الفنانة التي تستطيع بمواهبها الممتازة أن تمثل كل دور تذكرنا بمجد فاطمة رشدي أيام كانت تستطيع ان تمثل كل دور يسند اليها ...

والتقينا ببرلنتي عبد الحميد وقلنا لها ـ ما رايك في تسميتك بمارلين مونرو ؟

وقبل ان تنتهي من الكلام عادت تقول ـ انا لست مارلين مونرو ...

فقلنا لها ـ جئنا نحدثك حديثا صحفيا ... ونود ان تكون الصراحة هي طابع اجابتك ...

قالت ـ هاتوا ما عندكم من أسئلة ... أما الصراحة فانتم تعرفون انها الصفة الوحيدة التي سببت لي الكثير من المتاعب في الوسط الفني

فقلنا لها ـ ما رايك في الادوار التي مثلتها على الشاشة ؟

فاجابت ـ في مستهل حياتي السينمائية رشحني المخرجون لادوار الفتاة المثيرة وكانوا يقولون ان جمالي ورشاقة قوامي يجعلاني أصلح ممثلة لتمثيل هذه الادوار ... ولا أكتمكم القول انني كنت أقوم بهذه الادوار على مضض، لانني كنت أشعر كفنانة ان طاقتي الفنية تتسع لادوار مختلفة ... حتى أتيحت لي الفرصة بتمثيل دورين مختلفين في فيلمي « رنة الخلخال » « درب المهابيل » ، وتشاء الصدفة أن يعرض هذان الفيلمان في وقت واحد فكان مجال المقارنة متسعا أمام السينمائيين والنقاد والجمهور ، وانا فخورة كل الفخر بالنجاح الذي صادفته في هذين الفيلمين ، هذا النجاح الذي جعل المخرجين والمنتجين يقتنعون بالراى الذي سبق أن أعلنته وهو أن الممثلة المتمكنة من فنها الواثقة من مواهبها تستطيع أن تقوم بأى دور يسند اليها وتؤديه على الوجه الاكمل متى كان مظهرها وقوامها مناسبين لشخصية هذا الدور ...

■ ما هو آخر ادوارك على الشاشة ؟

فاجابت ـ لقد انتهيت من تمثيل دور زهرة ابنة ابرهة ملك اليمن في فيلم « بيت الله الحرام » .. وعلى فكرة ان شخصيتي في هذا الدور تختلف تماما عن كل شخصية مثلتها من قبل على الشاشة ، فهو دور فتاة ثارت على أبيها الملك الفاسد فانقلبت ضده تحارب طغيانه وفساده

■ ومن الذى انتج هذا الفيلم ؟

ـ شركة سمهان فيلم

■ وهل رضيت عن نفسك في هذا الدور ؟

ـ كل الرضا ... انه دور فتاة تصطرع في نفسها انفعالات وأحاسيس مختلفة بين الايمان والواجب ... واحب أن تذكروا عن لساني انني كفنانة فخورة جدا بأن أتاح لي القدر فرصة القيام ببطولة هذا الفيلم الذي يعتمد على قصة قوية الى جانب العناصر الفنية الاخرى التي تعاونت على أن تجعله فيلما ممتازا سيكون نقطة تحول في السينما المصرية

وصمتت لحظة كانت برلنتي غارقة في تفكير عميق وقالت وهي تضم أصابع يديها مؤكدة كلامها ـ ان هذا الفيلم سيحدث ضجة عالمية ... ان منتجه أعد عدته « ليدبلجه » الى عدة لغات عالمية ... وقد علمت انه سيقوم بعرضه في جميع أنحاء العالم ... انه قفزة واسعة بالفيلم المصرى نحو السوق العالمي ...

وعدنا نسألها :

■ هل تعتقدين ان دورك في هذا الفيلم هو احسن ادوارك السينمائية؟!

وقالت مقاطعة ـ أحسن أدواري حتى الآن ... وهذا ما قاله لي بعض السينمائيين والنقاد والصحفيين الذين شاهدوا فيلم « بيت الله الحرام » في عرض خاص ... فقد اجتمعت آراؤهم على ان الفيلم عمل فني ضخم.. أما دوري فان السينمائيين قالوا انني فتحت بهذا الدور صفحة جديدة في حياتي الفنية ، وقال النقاد ان دوري في هذا الفيلم من الاعمال الفنية الضخمة التي ترشح أصحابها للخلود ...

■ وما حكمك على نفسك كفنانة فنية في هذا الفيلم ؟

ـ لقد ذكرت لكم آراء النقاد والسينمائيين ... أما حكمي على نفسي فانا اترك للجماهير أن تجيب على هذا السؤال بعد أن تشاهد الفيلم قريبا ...

■ وكم تقاضيت على دورك في هذا الفيلم ؟

ـ ١٥٠٠ جنيه

■ وما هي مشروعاتك الفنية الجديدة ؟

ـ انني أستعد الآن لبطولة فيلم « حياة غانية » وهو من انتاج سمهان فيلم أيضا ... ودوري في هذا الفيلم جديد أيضا فهو يمثل حياة الغانية ويحللها تحليلا انسانيا ، وختام القصة في هذا الفيلم يعتبر شيئا غريبا وجديدا على الافلام المصرية

■ كم عدد الافلام التي اشتركت في بطولتها حتى الآن ؟

ـ حوالي عشرة أفلام

■ هل لك رصيد في البنك ؟

ـ أنا كفنانة لا أهتم بالمادة في كثير أو قليل ، فكل ما يصل ليدي من المال أنفقه عن طيب خاطر في شراء الكتب التي تبحث في علم النفس والفن، فانا أعتبر الثقافة في حياة الفنانة كالشمس والماء والهواء ... وأنا أنفق أيضا بسخاء على ملابسي فان مظهر الممثلة وأناقتها من أهم مستلزمات عملها كفنانة ... ولكن الرصيد الذي أحرص عليه هو رصيدي من الجماهير ، فانا فخورة كل الفخر بالمكانة الفنية التي بلغتها في قلوب جمهور الافلام في تلك الفترة القصيرة التي مضت من حياتي الفنية ... وسوف يزداد رصيدي من اعجاب الجمهور بعد عرض فيلم « بيت الله الحرام » قريبا ان شاء الله


يحيى شاهين
هند رستم
منيره سنبل
زبيده ثروت
فى أضخم إنتاج الموسم
نساء فى حياتى
إخراج
فطين عبد الوهاب
تصوير :
فيكتور انطون
سيناريو وحوار
حسين حلمى المهندس
انتاج
يحيى شاهين
توزيع
بهنا فيلم



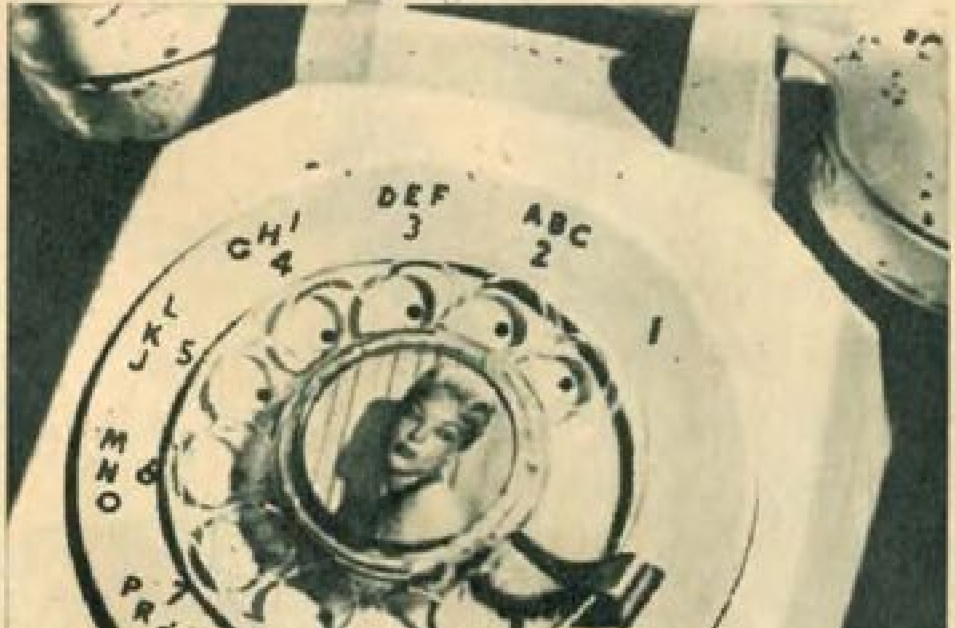
الكواكب
العدد ٢٨٥ – ١٥ يناير ١٩٥٧ – ١٤ جماد الثاني ١٣٧٦
٣٠ مليما
منيرة سنبل :
شربات الفرح !
مع هذا العدد
هدية
صورة للنجم
محسن سرحان
مذكرات ليلى مراد
الحلقة الأولى





من هناك

فراء : اشتركت النجمة الامريكية المعروفة لورين باكال فى تمثيل دور البطولة فى أحد الافلام ، وكان دورها فى الفيلم يقتضى ظهورها بمعطف من الفراء الثمين ... وقد قامت الاستديوهات بتصميم هذا المعطف فتكلفها ١٧ الف دولار ، واشترك فى اعداده خمسون عاملا ... وقد قالت لورين للمحيطين بها : « ان خير هدية احلم بها بمناسبة العام الجديد ، هى معطف من هذا النوع »



فتنة : صورة طريفة التقطت للممثلة الامريكية المعروفة كليو مور فى قميص نوم مبتكر من تصميمها ، اشتركت فيه فى معرض ازياء النوم ... وقد اطلق عليها الجميع اسم « الفتنة النائمة » ... ومن المعروف ان كليو مور اثارت ضجة فى العام الماضى عندما أعلنت عن اعتزامها اعتزال التمثيل لترشيح نفسها لعضوية الكونجرس الامريكى ...

انتحار : كان أقرب حادث انتحار وقع فى هوليوود فى الاسابيع الماضية ، هو حادث انتحار الماتيكان المعروفة « بربارا آلين » ... فقد جلست بجانب التليفون فى منزلها ، ثم طلبت صديقتها « نيكى بارتولا » وأبلغتها عن عزمها على الانتحار ، ثم عدت للاثة وسمعت نيكى صوت اطلاق النار ، وقد أبلغت نيكى الحادث للبوليس الذى أسرع الى مكان الحادث ليجد بربارا قد فارقت الحياة ... والصورة تمثل التليفون الذى استعملته بربارا وقد وضعت فيه صورتها فى وسط قرص الارقام ...

كلمة الأسبوع :

أفلام المعركة

استطاعت مصر أن تفسد مؤامرة ثلاث دول ، وتصد الغزو الكبير

وهذه الافلام التي تصور معارك سيناء وبور سعيد ، لايستطيع المنتج العادى ان يقوم بانتاجها وحده بغير معونة الدولة ، واشتراك وحدات من جيشها

ولاشك أن من واجب الدولة أن تساعد على هـذا التسجيل الذى يخلد بطولة الجيش والشعب ، ويقوى العزائم ، ويعيد

قبل أن تهدأ المعارك في بور سعيد . وقبل أن ينقشع غبار البارود عن المدينة الباسلة ، بدأنا نسمع عن افلام يجرى انتاجها عن كفاح بور سـعيد ووقفتها الرائعة في وجه الغزاة المعتدين

وهذا شيء جميـل ان ينفعل الفن بالاحداث الكبيرة ، ويحاول ان يعكس الايام التاريخية التي عاشتها مصر في تلك المعركة ، وان يستوحيها افلاما عديدة

ولكننا نخشى ان يكون الدافع الى هذه السرعة الخاطفة هو الرغبة في استغلال الظروف الحالية ، والانتفاع من اهتمام الدنيا كلها باحداث بور سعيد ، وانتاج افلام تهدف الى اجتذاب الجمهور وتحقيق اكبر ربح ممكن في هذه الظروف

ونحن لانكره الربح الكبير للمنتجين ، ولكننا نكره ابتذال الحوادث الاخيرة في افلام تجارية ليس للفن فيها نصيب

ان التجربة التي مرت بها مصر حافلة باروع قصص البطولة والفداء ، سواء في بور سعيد أو صحراء سيناء . عشرات من قصص البطولة التى تشبه الاساطير ، والتى تكفى كل واحدة منها لتملأ فيلما مثيرا كاملا

ولكن كيف نستلهم هـذه الاحداث والبطولات افلاما ترتفع الى مستواها ؟

في رأينا أن الامر يحتاج الى نوعين من الافلام

اما الاول فنوع من الافلام يسجل المعارك نفسها ، وشجاعة الجيش والشعب ، وكيف

الثقة الى النفوس

واما النوع الثاني فهو الذى يسجل الحوادث الفردية ، ويروى قصص البطولة لافراد الجيش والفدائيين والمقاومة الشعبية

وقد قام كثيرون منهم باروع أعمال الشجاعة والفداء ، وتعرض بعضهم الالوان من المغامرات العجيبة التى تحوى كل عناصر الاثارة والتشويق

والى جانب هذا النوع تقوم الافلام التى تبنى على قصص موضوعة ، تجرى حوادثها في جو المعارك ، أو تستوحى منها ، اوتندمج فيها . وفي هذا النوع مجال فسيح لخيال المؤلفين الذين يلتمسون مادة لقصصهم

ولكن هذه الافلام كلها تحتاج أولا الى دراسة المعركة التي خضناها دراسة وافية ، ومعرفة جميع ملابساتها ، وتسجيل احداثها العامة والفردية ، وهو أمر لم يتم حتى الآن

وهى تحتاج بعدذلك الى كاتب السيناريو الذى يفهم صـناعته

وتحتاج أخيرا الى حشد الوسائل المادية والفنية ، حتى لاتستهلك هذه الموضوعات في افلام هزيلة تافهة تسيء الى المعركة الخالدة التى انتصرنا فيها

ان الباب مفتوح على مصراعيه ، ولكن لايجوز أن يدخله المستغلون ونهازو الفرص



تيرى مور « فوكس »



احسان عبد القدوس يقول :

بطلات افلامنا فاشلات

سألت احسان عبد القدوس :

● ما السبب فى ضعف قصتنا السينمائية ؟

فقال :

ـ السبب هو عدم وجود كاتب القصة السينمائية المتفرغ لها .. والواقع ان هناك خلطا بين كاتب القصة المقروءة وكاتب القصة السينمائية ، مع انهما شيئان يختلفان كثيرا ، وعدد الادباء فى مصر قليل على وجه العموم ، ولكن كتاب القصة السينمائية اقل فروع الادب حظا من الكتاب .. وهذا العدد المحدود من كتاب القصة السينمائية مرهق بالعمل لانه يعمل فى فيلمين وثلاثة افلام فى وقت واحد ، فلا يستطيع ان يحدد ابطال رواياته ، ولا يجد وقتا لتكييف الحوادث ورسم معالم الاشياء ، وهذا يعود بنا الى مشكلة الممثل الذى يمثل فى اكثر من فيلم فلا يتقن فيلما واحدا .. والمخرج الذى يعمل فى اكثر من فيلم فلا يبرع فيها

« وكتابة القصة السينمائية تطلب من كاتبها التفرغ ، ولهذا لا استطيع ان اقول عن نفسى انى كاتب قصة سينمائية لانى لا استطيع هذا التفرغ ، وكاتب القصة السينمائية لا يكتب السيناريو فقط وانما لابد له ان يكون على اتصال بالمخرج على الاقل ليعرف منه امكانيات السينما ...

« وضعف القصة المصرية شىء قديم ، ظهر جليا فى سنى الحرب حين ضرب المنتجون عرض الحائط بكل اتجاه الى القصة الجيدة ، ومن هنا كانت افلامنا « حواديت » سخيفة متكررة .. وكان كل همهم انتاج اكبر عدد ممكن من الافلام ، ليضيفوا ارباحا الى ارباحهم .. وقد تعلموا هذه العجلة ولا تزال آثار منها تعيش الى اليوم فى ميدان الانتاج ، وقد حدثان طلبت الى احد المنتجين ان يعد السيناريو قبل بدء التصوير بثلاثة اشهر فنظر الى نظرة هائلة معناها انى دخيل على السينما ، ومن المفهوم انه خبار العيش وانه صاحب الاختصاص ، وان السيناريو مسألة لاتتطلب اكثر من خمسة عشر يوما ...

« اما فى الخارج فان السيناريو هو كل شىء ، تعده لجنة من الخبراء فى فروع هذا العمل الضخم ، لجنة تضم خبير ملابس ، واستاذ تاريخ ، وطبيب نفسانى ، وغيرهم ، وعلى رأس هؤلاء المخرج الذى يشبه رئيس المحكمة بالنسبة لهيئة المستشارين ! لاشىء من هذا عندنا على الاطلاق ، والسيناريو ينجز فى ايام على طريقة سلق البيض ، لان الكاتب يريد أن يتجه الى فيلم آخر ، ولان المخرج ارتبط بموعد آخر لاخراج فيلم ثان ، ولان المنتج ، سامحه الله ، لايفهم الف باء السينما ، والشطارة عنده ان ينتهى من الفيلم فى شهر واحد ! »

*

● كان يمكن لعدد من كتاب القصة ان ينصرف الى كتابة السيناريو بل كان هذا واجبا عليهم لانقاذ صناعة السينما التى اصبحت فى خطر محقق من منافسة العملاق الامريكى .. فلماذا تواني الكتاب عن النجدة ؟

ـ انك بهذه الطريقة تضع الكتاب فى قفص الاتهام ، ومع ذلك فساذهب معك الى هذا الغرض ، وأقول لك ان الكاتب لا يضمن ان ما يكتبه هو الذى سيراه على الشاشة ... ان ثقافة عدد كبير من المنتجين محدودة ، وهم يرفضون اى لمس لفكرة جديدة ونظرة جديدة أو لفترة جريئة ، وهم يتمسكون بمبادىء معينة ، سخيفة ، فيشترطون على الكاتب ان

يضع في القصة حوادث لان الجمهور عاوز كده ... ويحشرون فيها مناظر الرقص الرخيص ، لان الجمهور عاوز كده ، ويحتمون ان تكون نهايتها سعيدة لان الجمهور يحب كده ... ثم يقولون للكاتب : « والله تكتب لنا دراما السنة دي علشان الموسم ده . الدرام هو اللي ماشي » ... وكأن الكاتب بقال مطيع ، وكأنهم يأبون عليه ان يفرض شخصيته او يقدم نتاج عبقريته ، او حتى نتاج امكانياته بحرية ...

« والحقيقة ان الجمهور مظلوم في كل هذا ، لان الجمهور يريد شيئا واحدا ... يريد الشيء الجيد النظيف ، فاذا قدم اليه هذا الشيء في اي وقت هضمه وقدره وأجزى منتجيه منه

شيء آخر يضايق كتاب السيناريو هو تدخل الممثلة الاولى في القصة ، وعدم استطاعة المخرج الوقوف في وجهها ، ووضع حدود لطالبها ... وفي الخارج الممثلة الاولى ... أو الاخيرة ليس لها عمل غير التمثيل ، أما في مصر فهي تتدخل في رسم دورها وتطلب ان تلبس بنطلونا ضيقا حتى ولو كان دورها في الفيلم دور بنت بلد من السيدة زينب ... وتطلب أن تكون بنتا شريفة لانها بنت ناس ، وأمها سيدة مجتمع ، وكأن قيامها بدور غانية يهدم كل هذا ، ويلصق بها وصمة عار ... أو تطلب الا تكون شقيقة ثلاثة الكبرى في الفيلم حتى لايقال عنها انها اكبر من هذه الثلاثة ... ان الممثلة الاولى عندنا تقدم للجمهور كارت بوستال ، ولكنها لاتقدم له فنا ... انها تعطي الجمهور صورة لاتحب لها أن تتغير اما سر عظمة الممثلات في الخارج فهو أن صورهن تتغير من فيلم الى فيلم ... وجينا لولو بريجيدا قامت بأدوار البطولة وهي في ثياب ممزقة مهلهلة ، ثم قامت بدور الغانية ، ثم قامت بدور الراهبة ... وهي تستطيع أن تقوم بأي دور ، وبكل دور ... لانها فنانة !

« وفي مصر عندنا من هذا النوع واحدة .. أو اثنتان ، فهل يكفيان ليصنعا نهضة !!

« يجب الا يتدخل النجم في شيء من عمل كاتب السيناريو ، ويجب أن تكون اختصاصات الممثلة الاولى منحصرة في التمثيل فقط »

« وهم — أي الكتاب الكبار — يستطيعون أن يقدموا للسينما القصص التي كتبوها وصادفت نجاحا ، ولكن ، مرة اخرى ، لايستطيع السينمائيون أن يفهموا بسهولة لماذا نجحت القصة كمادة مكتوبة ، وهم لو استطاعوا الوصول الى هذا ، ثم ركزوا الاضواء عليه في فيلمهم لبلغوا النجاح الذي تبلغه القصة المكتوبة

« غير أنني لا أحبذ لهم الانصراف كلية عن السينما ، فاني أعتبر المساهمة في هذه الصناعة الوطنية واجبا ، ومن هنا اطالبهم بأن يقدموا للمنتجين آثارهم الادبية ، وسيفشل السينمائيون مرة ... أو يفشلون مرات ، ولكنهم سيتعلمون من كل فشل درسا ، ومن مجموع هذه الدروس سيصنعون القفزة المنشودة »

*

● ما اللون الذي يستهويك من القصص ؟

— القصص التي تقوم على التحليل النفسي ، ومما يؤسف له أن هذه القصص صعبة في اخراجها ، ومحاولات اخراجها في مصر قد أنتهت الى الفشل ، والسبب في ذلك ان المخرجين عندنا يتجهون الى فيلم الحوادث ولا يريدون الاعتراف ، أو ربما يعجزون عن اخراج فيلم التحليل النفسي . والواقع أن التحليل النفسي ليس الا حوادث نفسانية تحدث كل يوم وكل ساعة ، وتنفعل بها النفس وتعكس تصرفات ظاهرة من حزن وفرح او يأس ... الحوادث النفسية هي صورة حياتنا كاملة ، لان الحوادث المادية ، كاصطدام سيارة أو انقلاب قطار لا تحدث الا نادرا ...

« وسيتقدم الفيلم المصري كثيرا يوم يعترف بقصة التحليل النفسي ، وسنرى روائع مثل التي يقدمها هتشكوك ... هتشكوك الذي اخرج قصة استغرقت ساعتين في حجرة واحدة ، وكان الفيلم مشوقا لانه كان يعكس الانفعالات النفسية بقوة وجلاء وصدق ...

● من هن بطلات قصصك ؟ هل هن فتيات ونساء يعشن بيننا ؟ هل هن مخلوقات جميلة يرسمها خيالك ؟ وما الواقع وما الخيال فيها ؟

— أي انك تريد أن تعرف سر الصنعة !

● ما أول قصة قدمتها للسينما ؟..؟

— خلال سني الحرب ، وبعد زواجي مباشرة كنت اعاني من أزمة مالية ، وكان عندي ثلاثة سيناريوهات تقدمت بها الى السيدة المرحومة عزيزة أمير ، فقرأتها واعجبت بها واعطتني ٨٠ جنيها عن كل سيناريو منها . فأخذت زوجتي وسافرت الى الاسكندرية وكان الشيك الذي اخذته اكبر شيك في حياتي — الى ذلك الوقت وقد كانت له فرحته ...

« ولم تنتج عزيزة أمير هذه الافلام ، ومنذ اسابيع حدثني الاستاذ محمود ذو الفقار في شأن انتاجهم فرفضت ، وقلت له ان رأيي في انتاجي قد تغير ، وان ما كتبته لسنة ١٩٤٣ لايمكن أن أرضى عنه في سنة ١٩٥٦ ... وسألجأ الى القضاء لو حاول محمود ذو الفقار ان يمضي في تنفيذ فكرته

« وأول قصة بعتها للسينما واخرجت هي قصة « الله معنا » التي أخرجها احمد بدرخان التي حكت قصة الثورة ... بل هناك قصة سبقتها ، ولهذه القصة قصة !

فقد كتبت في مجلة الاثنين منذ حوالي ستة اعوام قصة عن الجيلين « الجيل القديم والجيل الجديد » بعنوان نحن مصر ، ونشرت الاثنين صورة الاستاذ فكري اباظة وصورتي ... هو الجيل القديم وانا الجيل الجديد ! وكان في سطرين من هذه القصة فكرة تصلح للسينما ووقعت السيدة ماري كويني عند هذين السطرين ، ثم اخذتهما وبنت عليهما قصة انتجتها بعنوان « نساء بلا رجال » وشاهدت الفيلم وخرجت لاكتب خطابا مسجلا الى السيدة ماري كويني ... وبعد ايام تلقيت شيكا بثلاثمائة جنيه ثمنا للسطرين !

« واعتقد أن هذا اغلى انتاج في حياتي ... فالسطران فيهما عشر كلمات والكلمة الواحدة ثمنها ثلاثون جنيها !

« ثم اخرجت لي السينما قصة أين عمري ، وهي تخرج الآن قصة لا أنام ، وقد طلب عبد الوهاب أن يشتري قصة الطريق المسدود ولكنه

الكاتب الرقيق ، والقصصي الذي ينفذ الى اعماق النفس الانسانية فيعكسها لك على مرايا من سطور راقية الفكرة ساحرة العبارة ، والصحفي — صحفي قبل كل شيء — اللامع ، لانه يحلل الاحداث مثلما يحلل شخوص قصصه فيصدق في الحالين ! الكاتب القصصي الصحفي ، احسان عبد القدوس له في القصة السينمائية والاخراج وبطلات الشاشة آراء جريئة يقدمها لك على هاتين الصفحتين ...

● وما رأيك في مستوى الاخراج في مصر ؟

— لايستطيع منصف أن ينكر أن السينما المصرية خطت الى الامام خطوات واسعة في العامين الاخيرين ، وذلك بفضل الجمهور الذي رفض كل شيء غث واقبل على البضاعة الجيدة لتصنع لها سوقا رائجة ... ومستوى الاخراج في مصر قد قفز ... في حدود امكانياتنا ، وعندنا مثلا صلاح ابو سيف واحمد بدرخان ويوسف شاهين وغيرهم ...

*

● يتمسك المخرجون دائما بأن السينما المصرية تستطيع النهوض ، ومضاعفة اتساع خطواتها الى الامام اذا مد الكتاب الكبار أيديهم اليها .. فهل أنت من هذا الرأي ؟

— قلت لك ان للكتاب الكبار عذرهم في عدم الكتابة للسينما ، والواقع انها صدمة لكاتب كبير عندما يهدف لفكرة بعينها فيجد شيئا آخر تماما في الفيلم الذي يخرج ... ومن هنا نرى عددا كبيرا من الكتاب يتبرأ من الفيلم ومن قصته ، والكتاب الكبار الذين نزلوا ليدان القصة السينمائية لم يضربوا رقما في النجاح ... بل وربما لا افشي سرا اذا قلت انهم فشلوا ... بسبب عدم فهم المخرجين لاهدافهم

اسمع ... ان بطلات قصصي احياء يرزقن ، كلهن فتيات او زوجات في بيوت ، كلهن يتنفسن ويتحركن وينفعلن بالصورة التي رسمتها لهن ، فانني لا ارسم الصورة من مخيلتي وانما اراقبهن طويلا ، اراقبهن بلا ملل ... حتى اعرف كيف يتصرفن في المواقف المختلفة ، ثم آخذ من الواقع بذرة ، او فكرة ، او مبدأ قصة ، وابني عليه وانسج حوله ... واضع بطلاتي في عشرات المواقف فاجعلهن يتصرفن تماما كما لو كن اجتزن هذه المواقف فعلا ، ومن هنا تتسم المواقف بالقوة لانها صادقة ، وتتصف بالعمق لانها حقيقية ووانية وطبق الاصل !

« وقد أثارت بعض قصصي احتجاجات الاصدقاء ، والصديقات ، فقد كنت أقترب من الحقيقة — حقيقة الاحداث — والمس الواقع كثيرا بما يحدد معالم البطلة لمن يعرفونها ، وكنت القى الشتائم في خطابات — غير معطرة — وكنت استمع الى محادثات تليفونية عنيفة ، ولكني كنت دائما مرتاح الضمير لانني لم اكتب قصة واحدة من قصصي الا بعد أن اعرض امرها على بطلتها ، وأقول لها انني سأفعل كذا وكيت ، واحصل على موافقتها واجد سعادة في سرورها !

● هل انت بطل بعض هذه القصص ؟

— لم لا !!...

استكثر الثمن الذي طلبته لها .. ورفضت لهذا ان اعطيها له . وقد سعى أحد اصدقائي بقصة الطريق المسدود الى السينما الروسية ، وستخرج فيلما هناك ... باللغة الروسية ... كما انني تلقيت عرضا من لندن لبيع قصة أين عمري ، ولكني تلقيت العرض متأخرا ، بعد أن بعت القصة في مصر ... »

● من احسن ممثلة عندنا ؟ وهل انت راض عن مستوى التمثيل في مصر ؟

— انني اعتبر فاتن حمامة وتحية كاريوكا في مستوى عالمي ، ولو ذهبت فاتن الى هوليوود لبلغت الصف الاول بسهولة ، ومستوى التمثيل عندنا لا بأس به واعتقد انه سيرتفع مع تقدم هذه الصناعة ...

● ما احسن فيلم شاهدته في هذا العام ؟

— فيلم الرجل الذي أراد قتل خادمته لانها كانت تعرف سر جريمة ارتكبها فاخطأ وقتل انسانة اخرى في الظلام ، كان اسم الفيلم « خطوات في الظلام » وقد قام ببطولته جين سيمونز وستيوارت جرانجر ... والفيلم مليء بالتحليل النفسي الدقيق الذي اتمنى ان أراه على شاشة السينما في بلدي

فوميل لبيب



مذكرات
ليلى
مراد
«١»

أنا
بنية
و
نشوة
حلوة
!



باهتة مثيرة لاشخاص وحوادث واحــداث ، تتراءى أمام عينى الآن ، لبواكير طفولتى صور ولكنى لا استطيع ان اميز ملامحهـا ، وكلما عدت الى ذكريات هــذه الحقبة من حيــاتى ، وجدتنى عاجزة عن تبين الكثير من خطوطها ، ولكننى أحس لها نشوة ، ففى قرارة أنفسنا رغبة ماكرة للعودة الى الطفولة ... الى هــذه الحياة الهادئة الناعمة ...

فى سن الطفولة يتشبث الاطفال باحلامهم كأنها السر المقدس للحياة ، الا فى صرخات اليأس من تحقيقها ، وتكون لهم دنياهم الواســعة التى لا حدود لها ، يملكون فيها كل شىء ، ويهبونها كلها للانسانية جمعاء فى سماحة نفس ورغبة صادقة ، ولا يستبقون منها الا ما تقبض عليه أيديهم من ألاعيب تافهة

ونحن مع ذلك نحيــا على وفاق للذة مع ذكريات طفولتنا ، وغم ما عسى أن يكون فيها من شقاء ونكد ، وما من انسان فى هذه الدنيا الا تمنى أن يعود طفلا ، يلهو مع الحياة فى غير حرج ولا يعبأ بما فيها من قيود ...

على انه كان لى فى طفولتى منبع لا ينضب من الذكريات ، حتى ما وقع منها قبل مجيئى الى هذه الدنيا ... كانت هناك جدتى لوالدتى ، وكان يطيب لها فى أوقات الفراغ أن تروى لى قصصا لا تكاد تنتهى عن كل ما مر بها من حــوادث وأحداث

•

قالت لى جدتى : ان والدى زكى مــراد كان مطربا مشهورا ، وكان يربح من صوته مئــات الجنيهات فى الشهر ، ولكنه كان مع ذلك فنانا أصيلا ، لا يستبقى مما يربحه شيئا ، بل ينفقه كله على بيته وعلى الآخرين ، من أولئك الذين يتسلقون قمم الشهرة المغرية ويعيشــون الى جوارها طامعين كاسبين

ذلك ان الفنان الحقيقى يعيش دائما مبتعدا عن الناس ، وان كان معهم بقلبــه وبروحيته ، فهو لا ينظر الى المال كما ينظرون اليه الها مقدسا ، ولكنه يزدرى المــال ولا يهتم له ، فغرائز الحرص والبخل والشح هى فى نفس الفنان منطلقة متحررة ، ولو استولى على كنوز الارض فسيبددها كلها فى أيام !

وكثيرا ما نصح له الناصحون أن يدخر لنفسه شيئا مما يصل الى يديه ، وان يؤمن بالحكمــة القائلة : « القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود » الا لم يكن لهذا المثل وجود فى قاموسه ، ولكنه كان يؤمن حقا بالمثل القائل : « انفق ما فى الجيب يأتيــك ما فى الغيب »

(اقلب الصفحة)





ليلى مراد في احد مشاهد فيلم «غزل البنات» الذي اضطلعت ببطولتـــه امام المرحوم نجيب الريحاني

وكان لوالدي البـــاع ومريدون كثيرون ، يسيرون في موكبه أينما ذهب ، ويتولى الانفاق عليهم كما تقضي بذلك تقاليد الشهرة ، فهـــذا شأن كثيرين من المطـــربين في ذلك الوقت ، يبددون ما يربحونه على الآخرين !

وذات يوم رأى والدي أمي لاول مرة ، ووقع له ما يسمونه « الحب من أول نظرة» ولما امتلأت نفسه بهذا الحب وفاضت كأسـهـا ، جاء الى والدته وأبلغها اعتزامه الزواج

وسألته والدته عمن تكون العروس؟ فلما ذكر لها اسمها واسم أسرتها ، صمتت والدته ولم تقل شيئا ، ذلك أنها كانت تعـــرف ان اسرة العروس التي اختارها والدي،موفورة الثراء وهي تحيا في ظل تقاليدها الصارمة وتنص هـــذه التقاليد على عدم السماح بزواج فتاة من هـذه الاسرة الا بشاب يوازيها في الثراء أو تزيد

على ان والدي لم يشأ أن يفكر طويلا في هذه الفروق ، فشبابه وحبه ، خليقان بان يفتحاأمامه الابواب المغلقة ، وماذا يعنيه من الامر وهو يريد أن يتزوج ، وهكذا قادته موهبته الفنية فيطريقه الى الزواج بمن يحب ، أما ما تواضع عليه الناس من قيام فوارق اجتماعية بين طبقة وطبقة ، فهذا أمر لا يفكر فيه الفنان

وهكذا ذهب والدي الى جدي ــ والد أمي ــ وطلب منه يد ابنته ، وقالت لي جدتي ، انه كانت هناك مأساة تنتظره ، فلم يكد يسمع والد امي هذا الطلب ، حتى غضب غضبا شديدا

كيف يجترىء مطرب على أن يطلب الزواج من سليلة الحسب والنسب ؟ وكان المطرب في ذلك الحين بالغة ما بلغت شهرته ، لا يستمتع بالمكانة التي يستمتع بها اليوم

على ان والدي كان يعتد بكرامته ، فلم يحتمل اهانة رفض طلبه ، والتهكم بأنه مطرب ، ووقعت معركة عنيفة بين الاثنين ، والتف افراد أسرة والدي حول عميد الاسرة يشدون أزره ، ويستنكرون أن تتزوج فتاتهم من مطرب !

ويقى فرد واحد من الاسرة لا يساهم معها في المعركة ـ هو جد والدتي ، فقد كان من اشد المعجبين بصوت والدي متأثرا بشهرته العريضة

وهكذا اختار جد والدتي الصف الذي يحارب فيه والدي فانضم اليه ، وكان مما قاله لهم : ان المطرب الذي ترفضون زواجه من ابنتكم ، توازي شهرته الثروة التي تملكونها وتزيد عليها

•

وكان عجيبا حقا ان تبدأ الخطوبة بمعركة ، وتنتهي باتفاق على اعلانها في اليوم التالي ، ولما تم الزواج انتقلت والدتي الى منزلوالدي

كان والدي فنانا كما قلت ، ولكنه كرجل شرقي كان يرى نفسه السيد المطاع في منزله

وفي العام الاول من زواجهما رزقا بمـــولود ذكر ، فاحتفل أبي بقدومه احتفالا باهرا ، ثم رزق بعد ذلك بمولود آخر ، وجاءت بعده مولودة، وجئت بعد هؤلاء الثلاثة

على ان لقصة مولدي حكاية لا بأس بها ، فقد كان أبي يقوم برحلة فنية في بلاد الوجه البحري، وكانت والدتي على وشك الولادة ، فاستبقى أبي صديقا قديما من الموسيقيين ، هو الاستاذ أحمد سبيع ــ أطال الله عمره ــ ليكون الى جوارالاسرة، حتى اذا تمت الولادة ، كان عليه أن يقوم بشراء ما يلزم في هذه المناسبة نيابة عن والدي خلال غيبته وقد كان ...

فعندما خرجت الى هذه الدنيا الواسعة ،ارسل الاستاذ سبيع الى والدي برقية تحمل اليه بشرى قدومي الى الحياة ، وسمعت ان والدي صادف في هذه الليلة نجاحا كبيرا ملحوظا فاستبشر بمولدي خيرا ، وكان الى جانبه مؤلف طلب اليه أن ينظم له اغنية يعلن فيها هذه البشرى

فلما رفع الستار غنى والدي اغنية جديدة لحنها والدي فورا ، وكان مطلعها :

انا عندي بنية   بدي اربيهـــا
دندرمة حـــلوة   يا رب خليهـــا

وانهالت التهـــاني على والدي من جماهير المتفرجين ، وحاول عبثا أن يتابع رحلته ، ولكنه لم يستطع مقاومة شوقه الى رؤيا مولودته فعاد الى القاهرة ...

كل ما اذكره عن أيام طفولتي الاولى ، انني كنت موضع اعزاز من جميـــع افراد الاسرة ، فلا شيء يمكن أن يعادل محبة الاهل للطفل في نشأته الباكرة

وعندما بلغت الرابعة من عمري ، فوجئتذات يوم بوالدتي ، وهي تلبسني « مريلة » المدرسة، وتذهب بي الى مدرسة للاطفـــال في الزيتون ، اسمها « مدرسة سانت آن للراهبات » وامضيت في هذه المدرسة ما يقرب من عامين ، ثم نقلت بعد ذلك الى مدرسة أكبر وهي « نوتردام »

ومكثت في هذه المدرسة عدة سنوات ،كنت خلالها موضع اعزاز الراهبات وتقديرهن ، حيث عرف عني الصدق والامانة والاخلاص والطاعة ، وهذه خصال تحرص الراهبات على أن يغرسنها في نفوس الصغيرات

على ان شيئا واحدا كانت تعيبه على الراهبات وانما هو جهلي المطبق بعلم الحساب ، ولقد كنت مضرب المثل في الذكاء في العلوم الاخرى ، أما الحساب فكنت مضرب المثل فيه للبلاهة

ومن طريف ما أذكر انني ما أزال الى اليوم أكره الحساب ، ولا أفهم شيئا من قواعده

وما ازال اذكر في أحد الامتحانات أن جاءنا سؤال في الحساب ، مؤداه أن رجلا اشترى عشر بيضات بخمسة جنيهات ، فكم يكون ثمن الواحدة

وقد رفضت الاجابة على هذا السؤال ،وقلت في ورقة الاجابة ، ان هذا الرجل مجنون بغير شك ، فثمن البيضة لا يزيد على مليمين ، فكيف يشتري عشر بيضات بخمسة جنيهات ؟

وغضبت الراهبة علىاجابتي حتى انهااستدعتني لمناقشتي ، واصرت على أن تعرف مني جوابيهذا السؤال ، ولكنني اصررت على الرفض حتىيعالج هذا الرجل المجنون !

•

وحكاية اخرى وقعت لي منذ سنوات ...

حدث أن ذهبت الى محل لبيع الفاكهـــة ، وطلبت من صاحبه أن اشتري منه بعض البرتقال، فقال لي الرجل انه يبيع الخمس برتقالات بخمسة وعشرين مليما ...

وعندئذ ثرت في وجه الرجل وانا اقول له :

ــ مش عيب يا راجل تضحك على ... تبيع التلات برتقالات بتلاتة قروش والا لأ ...

وتجلت على وجه الرجل أمارات الدهشـــة والذهول وهو يقول :

ــ أبيع يا ست ... ما هو يبقى احسنلكده !

واشتريت البرتقال ، وعدت الى المنزل وانا فخورة بأنني لم اقع في خداع هذا البائع ولا في أحابيل مكره ، بل ارغمته على أن يخفض السعر ولما رويت القصة لاهلي، ضحكوا طويلا وراحوا يهنئونني على شدة ذكائي في علم الحساب !

وأعود الى قصة طفولتي والى قصة علمالحساب

كانت الراهبات تحاول بكل وسيلة أن تحبب الى نفسي علم الحساب ، ولكنني كنت أنفر منه فاذا عدت الى المنزل ، وجدت والدي يحاولان نفس المحاولة ، فكنت دائما في رعب خفي من هذا العلم البغيض ، حتى جعلت امثله أمامي وكأنه عفريت يعمد الى تعذيبي

على انه كان يخفف من مرارة الفشـــل في الحساب، ما كنت ألقاه من تقدير واعجاب بصوتي من الراهبات عندما انضممت الى فرقة التراتيل الدينية ، وكنا نذهب كل يوم الى الكنيســة الصغيرة الملحقة بالمدرسة ، فنقوم بأداء هـــذه التراتيل ، وكان الصمت يسود هذه الكنيسـة الصغيرة في المقاطع التي أرتلها وحدي ، وكنت أحس مدى تأثر الراهبات من صوتي ، حتى انهن كن يطلبن مني أن اعيد الترتيل ، وهكذا كانت فترات الصباح تقريبا تذهب في ترتيل الادعية والاناشيد الدينية

اما في فترات الاستراحة ، فقد كانت زميلاتي تجتمع حولي في فناء المدرسة حتى اغني لهن من أغاني أم كلثوم وعبد الوهاب وبعض الاغنيات الاخرى ، بل لقد كنت اغني لهن بعض الاغنيات الفرنسية التي كنا نحفظها من الاسطوانات

« يتبع »


MISRPHON مصرفون
الإدارة العامة
الأزبكية - بالقاهرة
تليفون
٥٠٢٣٩
٧٥٥١١
المفاجأة الكبرى
اسطوانات
مصرفون
صباح زنوبة ☆ مال الهوى ☆ فكر فيكي
محمد فوزي ذهب الليل ☆ ياليالي الشوق ☆ موسيقى فيلم ياعين وحبايب
هدى سلطان لا موني ☆ ياضاربين الودع
وقريبا جدا
ليلى مراد ☆ شادية
فايزة أحمد ☆ محمد عبد المطلب
في أحدث أغانيهم
تباع حاليا
بشركة أوديون بميدان العتبة
محلات هرماستر فونس شارع عدلي
محلات بابازيان شارع عدلي
محلات سعد
محلات أنا فردو كولوبيا الهول
وبالاسكندرية محلات البورصي ميدان التحرير
وجميع محلات الاسطوانات بالجمهورية المصرية والعالم العربي
اسطوانات
مصرفون
آخر ما وصل اليه الابتكار العالمي في تسجيل الاسطوانات

٦

نادية تتبرع بالعيدية للهلال الأحمر



اصرت نادية على ان تقدم جزءا من تورتة عيد ميلادها الى احدى اعضاء الهلال الاحمر

اعتادت نجمة السينما فاتن حمامة أن تحتفل كل عام بعيد ميلاد كريمتها نادية . من زوجها السابق عز الدين ذو الفقار ، فتقيم لذلك حفلة تدعو اليها كثيراً من صديقات نادية وأصدقائها الأطفال وبعض نجوم السينما والفنانين

وفى هذا العام فوجئت فاتن بابنتها تقول لها :

— لن أحتفل بعيد ميلادى هنا !

وسألتها أمها :

— وأين تحتفلين بعيد ميلادك ؟

وأجابت نادية فى غموض :

— فى مكان ما ... وسوف أدعوك للذهاب معى الى هناك

وفى يوم عيد ميلادها حلت الحلوى وما يلزم لحفلة الشاى ، وصحبتها مربيتها الى مستشفى الهلال





نادية تقدم هدايا عيد ميلادها الى السيدة جتان الشواربى، ووقف حولها بعض سيدات الهلال الاحمر ..

الأحمر . وكانت معها عدسة الكواكب لتسجل مشاهدة أروع حفلة عيد ميلاد طفلة ، على أن الظروف الصحية التى حالت بوالدتها منعتها من التعاب

▭

واستقبلت سيدات الهلال الأحمر ، الطفلة نادية استقبالا حافلا ، ولما علمن بالغرض من زيارتها ، أعددن لها ركناً فى حجرة السيدة جتان الشواربى رئيسة الجمعية ...

وقالت لهن نادية وهى تنفخ الشموع السبع :

— لقد جئت أستقبل عامى الجديد وأنا أشارك أعضاء الجمعية فى عملهن الانسانى النبيل

وانهمرت دموع الفرح من عيون السيدات ، وقالت إحداهن :

— انمصراليوم غيرها بالأمس ... فقد أصبحنا بعد العدوان الغادر والجيل الجديد يساهم معنا فى المعركة المقدسة

▭

وأمضت نادية فترة من الوقت مع السيدات أعضاء الجمعية ، وسجلت عدسة الكواكب صوراً لهذه الحفلة الرائعة ، ثم رغبت نادية فى أن تزور أقسام المرضى ، ورفضت أن تصحبها الكاميرا فى زيارتها الانسانية !



نادية تطفىء الشموع السبعة التى ترمز لعيد ميلادها السابع بين ضحكات الجميع

كأى فتاة كبيرة وست بيت ممتازة، امسكت نادية بالسكين واخذت توزع الطورتة على الاطباق لتقدمها لسيدات الهلال الاحمر




الفن عند العرب
غضبة الحسناء

لم يرو تاريخ العرب ان رجلا أحب زوجته، واشتد غرامه بها، وحبا لها، وافتتانا بجمالها، كما أحب «عبد الملك بن مروان» زوجته «عاتكة» وهي ابنة يزيد بن معاوية ...

كان عبد الملك لا يطيق بعادها لحظة، فاذا كان في مجلسه جلست هي وراء ستار مضروب خلفه، وبين فترة واخرى يستدير نحو الستار، ويطل منه عليها حتى يملأ عينيه بنظرة اليها، ثم يعود الى ما كان عليه ...

وكانت «عاتكة» حسناء مشرقة الوجه، ساجية الطرف، فارعة العود، رائعة القوام، خفيفة الظل، رشيقة الحركة، بارعة الحديث، تمزج كلامها بالفكاهة فلا يمل جليسها الاستماع الى حديثها، كما كانت على علم غزير بضروب البلاغة ورواية أشعار المتقدمين والمحدثين ...

وعندما تزوج بها «عبد الملك»، طلبت اليه أن يعاهدها على عدم الزواج بغيرها مادامت على ذمته، فعاهدها على ذلك، وكان كلما مضت الأيام، تجدد حبه لها، وازداد غرامه بها ..

وحدث يوما أن قدم أحد تجار الرقيق الى عبد الملك، جارية تركية لم تقع العين على أجمل منها، وكانت صغيرة القد، مليحة الوجه، لم تتجاوز السادسة عشرة من عمرها، وقد برعت في الرقص والغناء، براعة ليس لها نظير ...

واستهوته الجارية، فانصرف اليها، وبدا عليه انه قد فتن بها، وتهامس جواري «عاتكة» بالنبأ، وأبدين الاسف اعتقادا منهن أن دولة «عاتكة» قد دالت، وان قلب عبد الملك قد أفلت من بين يديها الى غير رجعة ...

وهبت «عاتكة» تحاول الدفاع عن كيانها، وتسوق التلميحات الى زوجها عن «العهد» الذى قطعه على نفسه، وهو يتغابى حينا، وحينا آخر ينكر أن الجارية التركية قد صرفته عنها ...

ولما فشلت عاتكة في محاولاتها السلمية، ثارت في وجهه، واتهمته بالخيانة والمروق، وطالبته بطلاقها، ثم عمدت الى الباب الذى كان يفصل بين مخدعه ومخدعها فأغلقته، ولم تعد تظهر أمامه ...

وسئم عبد الملك جاريته التركية، وحن الى حب زوجته، ذلك الحب الذى ملأ قلبه كله، ولم تتمكن الجارية التركية من زحزحته قيد شعرة ... لقد كان افتتانه بها وليد نزوة طارئة ... ما لبثت أن تلاشت وتبخرت

وراح يعتذر لزوجته، ويعدها بأنه لن يعود لمثلها، ولكنها لم تقبل اعتذاره، ولم تصفح عنه، وأصرت على مغاضبته ...

وجن جنونه ... وغاظه انها لم تستمع الى توسلاته، فانتقل من الوعد الى الوعيد، ومن الرجاء الى التهديد، غير انها لم تحفل به، بل وقفت أمامه ثابتة الجنان، وقالت له :

– أما وقد خابت آمالي فيك ... فقد استوى عندى الموت والحياة ... دونك حياتي ... خذها اذا شئت، أما قلبي فهيهات أن يصفو لك ...

ثم تولت عنه وهي تقول :

– وداعا ... فلن يخاطب لساني لسانك بعد اليوم !

واشتد الحزن بعبد الملك لغضب «عاتكة»، وضاقت الدنيا في وجهه، وساوره الندم على انقضاء أيامه بتأثير نزوة سخيفة، ولم تكن الجارية التركية على فرط جمالها وحسنها، بأفضل من «عاتكة»، بل لا يمكن أن تقاس بها ...

وكان له صديق من خاصته يدعى «عمر بن بلال الاسدى» يستأمنه على أسراره، ولايخفى عنه شيئا من دخيلة نفسه، فلما طالت الجفوة بينه وبين «عاتكة» أرسل في طلبه، وروى له القصة، وسأله أن يجد له مخرجا من هذا المأزق ...

وفكر «عمر» طويلا، وهو مطرق الرأس، ثم رفع رأسه وقال :

– وماذا يكون جزائي عندك اذا جعلت عاتكة تقبل يديك ؟

فقال عبد الملك :

– ويحك ! أراك تمزح ولا ريب !

– وحياتك ما قلت الا حقا !

– ولكن ... كيف ؟

– هذا تدبيري انا يامولاي !

– اذا تم لك ذلك، فاطلب ما دون الخلافة يعطى لك بغير جدال ...

– على أن تتعاون معي في التدبير !

– سأفعل ... ولكن بعد أن أقف على سر تدبيرك، فقد لايروق لي ...

وافضى اليه عمر، بالخطة التي دبرها، ووافق عبدالملك عليها وهو يبدي اعجابه بذكائه، وحسن تدبيره ...

وفوجئت جواري «عاتكة» بعمر الاسدى يقف بالباب وهو ينتحب ويصيح قائلا :

– لم يعد لي مجير من عسف أمير المؤمنين الا عاتكة بنت يزيد ... ان في يد مولاتي وحدها انقاذ ولدى من الهلاك، وانقاذ بيتي من الخراب ...

وسأله الجوارى : ماخطبه ؟ فقال :

– ان عاتكة تعرف مكانتي عند معاوية وعند أبيها من قبله فاليها افزع مما ألم بي ...

بقلم وليم باسيلي

ثم حدثهن بقصته، فقال ان له ولدين، فقتل أحدهما الآخر، ولما اتصل الامر بأمير المؤمنين قال انه سيقتل الآخر به ....

وقال عمر وهو يذرف الدموع السخينة ويلطم خديه :

– وقلت له يا أمير المؤمنين أنا ولي الدم، وقد عفوت عن القاتل، ولكنه رفض قائلا : «لا أريد أن يعتاد الناس هذه العادة» ... فهرعت الى عاتكة ارجو انقاذ حياة ولدى الذى بقى لي ... وكفاني اني فقدت ولدى الآخر ...

واخذت الجواري في تطييب خاطره ووعدنه بان يبذلن الجهد كله لحمل مولاتهن عاتكة على التدخل ...

وافضت الجواري الى عاتكة بالقصة، وناشدنها أن تنجد عمرا بعد أن استجار بها ولاذ بحماها وفزع اليها، فبدت الحيرة على وجهها وقالت :

– وكيف أصنع وأنا غاضبة عليه ؟

فصاحت حاضنتها تقول :

– اذن والله سيقتل ولد عمر ...

ولم تزل بها، هي والجواري، حتى ارتضت مكرهة أن تكلم عبد الملك في شأنه، ودعت بخير ثيابها، فارتدتها، ثم اتجهت نحو الباب المؤدى الى جناح الخليفة، فلم يكد يلمحها «الخصي» الموكل بالباب حتى أسرع يزف البشرى الى مولاه قائلا :

– هذه عاتكة في طريقها اليك يا مولاى !

ولم يصدق الخليفة، فصاح به قائلا :

– ويحك ! ماذا تقول ؟

– سوف تراها بعينيك يا مولاى !

وانصرف الخصي، ولم تمض لحظات حتى دخلت «عاتكة»، وتصنع عبد الملك الغضب فتحول بوجهه عنها ...

وقالت :

– السلام عليك يا أمير المؤمنين ...

وتجاهل، ولم يرد تحيتها، فعادت تقول :

– والله لولا عمر ما جئت ...

وظل ملتزما الصمت، فعادت تقول :

– لقد استجار بي، وما كنت أتوانى عن نجدته ولو تقل ذلك على نفسي ...

وقال عبد الملك وهو لا يزال على تجهمه :

– الى هذا الحد تثقل زيارتي على نفسك ؟

وتجاهلت سؤاله، فقالت :

– ان أحد ابنيه قتل الاخر، وهو ولي القتيل، وقد عفا عنه، فما بالك تريد أن تقتله به

فقال :

– لا أريد أن يعتاد الناس هذه العادات !

فقالت وقد رقت لهجتها :

– انت تعرف مكان عمر عند أمير المؤمنين معاوية، وعند أمير المؤمنين يزيد، وهو يقف الآن لائذا ببابي ...

وتصنع الجفاء، فقال :

– ليس الى ما أردت من سبيل ... ولابد من أخذ القاتل بقتله !

– اعف عنه ... اكراما لي !

– كلا !

– أتوسل اليك ...

– هذا لا يكون !

– أناشدك الله الا تردني خائبة ... اذ ماذا يقول «عمر» وقد عرف انني سأتدخل في الامر ؟ وماذا يقول الناس اذا عرفوا ان عاتكة لم تعد لها عند الخليفة زوجها كلمة ؟

فقال وهو مقطب الاسارير :

– وهل أكرمتني عندما سألتك الصفح حتى اكرمك بالعفو عن ولد عمر ؟

قالت :

– لقد صفحت يا أمير المؤمنين ...

فقال :

– انما تفعلين ذلك لتنقذي ولد عمر ... ألم تذكري في مستهل حديثك انك لولا عمر ما أتيت ؟ ما دليل على صفحك ؟

وعندئذ تقدمت منه، وتناولت يده فقبلتها ... وكاد قلبه يرقص طربا، لكنه تماسك وقال :

– هذا لا يكفي ...

وادركت ما يرمي اليه، فاحتوت رأسه بين يديها وقبلته، فبادلها القبلة، ثم قال لها :

– وهبتك حياة ابن عمر، فافعلي بها ما شئت ...

وما ان انصرفت حتى دخل عمر، فتلقاه عبد الملك مسرورا وقال له :

– هات حاجتك !

– مزرعة خصبة وألف دينار ...

– هي لك، وأزيد عليها فريضة تدفع لاهلك وعيالك كل شهر مدى الحياة ...

وارتفع صوت عمر بالدعاء، ثم قال له :

– ما بلغ من حبك لعاتكة يا أمير المؤمنين ؟

فقال :

– لقد جمعت حبي كله في بيتين من الشعر، ثم أنشد يقول :

وانى لأرعى قومها من جلالها
وان اظهروا غشا نصحت لهم جهدى
ولو حاربوا قومي لكنت لقومها
صديقا، ولم أحمل على قومها حقدى

العمة لولو تصبح نجمة



حاجة السينما العربية الى الوجوه الجديدة ، كحاجتها الى كل ما هو ضروري ولازم لنهوضها وتقدمها، فالوجوه القديمة بالغة مابلغت مواهبها لايمكن ان يرضى النـــاس من تكرارها في جميع الافلام

ومن الوجوه الجديدة التي لقيت ترحيبا واحتفالا بانضمامها الى البيئة السينمائية المصرية «لبنى عبد العزيز» لا لمجرد انها وجه جديد ذو موهبة يرجى لها النجاح ، بل لانها متثقفة ثقافة عالية ، حتى ان انضمامها الى صفوف السينمائيين يعتبر كسبا للسينما المصرية وتشجيعا للجيل الجديد من الفتيات المثقفات على الانضمام اليها

ومما يذكر انه في اليوم الذي اعلنت فيه «لبنى عبد العزيز» انها وقعت عقد الاتفاق ، ثارت ضجة كبرى ، وكثرت الاسئلة من كل جانب : كيف رضيت هذه الفتاة التي امضت اكثر ايام حياتها في وسط بعيد عن الفن ، ان تتصل بالسينما ؟

وقد اجابت لبنى عبد العزيز على كثير من هذه الاسئلة ، ان والدها صحفي وناقد فني قديم ، وانه كثيرا مانشر في الصحف فصولا من النقد المسرحي ، وهو فيما يكتبه يدعو المرأة المصرية المتعلمة الى ان تحطم الاسوار التي تحول بينها وبين الاشتغال بالفن

وكانت لبنى الصغيرة تعجب بوالدها اشد الاعجاب ، وتقرأ له كل مايكتب ، وتؤمن بكل مايقول ، ومضت في دراستها حتى حصلت على شهادة البكالوريا من احدى المدارس الانجليزية للبنات ، ثم حاولت الالتحاق باحدى الجامعات المصرية ، غير أن محصولها في اللغة العربية لم يمكنها من تحقيق هذه الرغبة

وكان أن التحقت بالجامعة الامريكية لدراسة علم الاجتماع ، وكانت خلال دراستها في الجامعة الامريكية تساهم مع فريق التمثيل وتقوم بادوار البطولة في مسرحيات باللغة الانجليزية

وبعد ان اتمت دراستها الجامعية سافرت الى امريكا حيث التحقت بجامعة كاليفورنيا ، لدراسة فن الدرام ؛ وهنــاك وقفت على المسرح ومثلت مسرحيات من تأليف «سمرست موم» وغيره من المؤلفين البارزين

وكان من بين الادوار التي مثلتها على المسرح دور ممثلة سينمائية ؛ فاجادت تمثيلها الى درجة ان الصحف نوهت بنجاح الطالبة المصرية ، وكان الشيء الوحيد الذي يضايقها هو التدخين في اثناء التمثيل ، فهي تكره التدخين ؛ ولكن المخرج امر على أن تدخن فما وسعها الا أن تمسك بالسيجارة بطريقة اثارت ضحك المتفرجين واعجابهم الشديدين . .

وجاءت الى مصر بعد حصولها على اجازتهـا العلمية في علم الاجتمـاع وفي فن الدرام ، وقد سبقتها الى مصر أقوال الصحف والمجلات الامريكية عن نجاحها ، مما دعا المخرج صلاح ابو سيف الى أن يعرض عليها العمل بالسينما المصرية ، غير انها لم تجبه بالرفض أو القبول . . بل تركت الرأى في ذلك لوالدها اذ أنها على الرغم من الحقبة الطويلة التي قضتها في الدراسة للعلم وللثقافة مازالت التقاليد تسيطر عليها وما زال لاسرتها المقام الاول في قلبها

أما الوالد وهو صحفي وناقد قديم كما ذكرنا فلم يعارض في اشتغالها بالفن ، بل ترك لها وحدها الحرية في الرفض أو القبول ، على أن الام



ان امنيتي ان يرحب الوسط الفني عندنا بالفتيات المثقفات ، بشرط ان يكن موهوبات



ان العمة لولو تترك الميكروفون في اجـــازة قصـــيرة لتقــف امـــام الكـــاميرا ..

وهي المصرية المتمسكة بالتقاليد عارضت في هذا الرأي بشدة ، وناصرها في معارضتها الاخوال والاعمام ، على أن الاب استطاع أن يقنع الجميع بوجوب ترك هذه المسالة لاختيار ليلى وحدها ..

وكان من احب الهوايات للبنى أن تقف على المسرح لتمثل ، ولما قيل لها ان ذلك يتطلب اجادة اللغة العربية ، فعدلت عن هذا ، لتعمل مع فرق هواة التمثيل باللغات الاجنبية

وفي هذه المرة عندما عاد صلاح ابو سيف ليعرض عليها العمل في السينما لم يلق اعتراضا، توقعت معه عقد الاتفاق لتقوم بدور البطولة في فيلم من اخراجه ومن انتاج رمسيس نجيب

واطرف ما في هذا ، أنها الى هذه اللحظة لم تكن قد رات فيلما مصريا واحدا ، وعندئذ دعاها صلاح ابو سيف لمشاهدة فيلم «شباب امرأة» وكذلك صحبها الى استوديو مصر لترى العمل في تمثيل فيلم «دليلة»

وتقول لبنى أنها حتى هذا اليوم لم تتصـــل بالوسط الفنى في مصر ، ولكنها سمعت عنه ، وهي ترى أن كل انسان قادر على أن يحيا في أي وسط محتفظا باخلاقه دون ان يتاثر بالمحيط الذى حوله ..

وتعمل لبنى عبد العزيز الآن في القسم الافرنجي بالاذاعة المصرية ، وتقدم عدة برامج ناجحـــة ويعرفهـــا الاطفال باسم العمـــة لولو ، وكثيرا ما وقعت لها حوادث طريفة ، ومن ذلك انها كانت تستعد لتقديم ركن الاطفال في البرنامج الانجليزي وفي الموعد المحدد دخلت الى الاستوديو بالاذاعة فوجدت فيه «ركن الريف»

وفتحت الميكروفون وبدات تتحدث،وكان يصل الى سمعها تعليقات فتيات الكورس وكلهن ريفيات واعجابهن بحديثها باللغة الانجليزية ، واختلطت أصواتهن بصوتها أمام الميـــكروفون الذى نقل حديثها وتعليقاتهن الى المستمعين !

وتعكف الآن لبنى على دراسة اللغة العربيـــة الفصحى ، وهي تؤمن بأن لاشيء في الحياة اسمه الفشل والياس ، ولما قرات شيئا في الشـــعر العربي اتخذت شعارا لحياتها من قول شوقى :

وما نيل المطـــالب بالتمنى
ولكن تؤخذ الدنيـــا غلابا

وهي ترجو أن يرحب الوسط الفنى عنـــدنا بالفتيات المثقفات ، بشرط ان يكن موهوبات وعلى أتم استعدادلان يضحين براحتهن في سبيل العمل

اما صلاح ابو سيف فيقول لها انها من اكبر المكاسب للسينما المصرية ، ويرى أن دخولها في السينما قريبا سيكون نقطة تحول في مجرى الحياة الفنية

لبنى عبد العزيز وجه جديد سوف يسطع على الستـــار الفضى قريبا

أنا .. والفيل الطيب

للنجمة نعيمة عاكف

شغفت منذ طفولتى بحب الحيوانات ، فقد تفتحت عيناى فى السيرك الذى كانت تملكه اسرتى وفيه انواع الحيوانات المتوحشة والمستأنسة على السواء

وبدأت التدرب وانا طفلة دون الرابعة على العاب السيرك وترويض الوحوش وسجلت فى الدروس الاولى نجاحا استلفت نظر مدربى فبدأ يعلمنى ركوب الخيل

ولم تمض بضعة ايام حتى كان من بين الحركات الرياضية التى اجيدها القفز على ظهر الجواد مرة واحدة وهى حركة لا يقوم بها الا من تدرب جيدا واصبح خبيرا بشئون الخيل ..

وسافر السيرك الى احدى مديريات الوجه البحرى ، وسمع المسئولون فى هذه المديرية عن الطفلة الصغيرة التى تقفز على ظهر الجواد ، وما كاد ضابط الامن هناك يرانى حتى صرخ وهو يشد شعره قائلا : « مش ممكن »

وكانت هذه الكلمة تعنى اننى لن اركب الجواد فى السيرك خوفا على حياتى باسم البوليس .. وانفطر قلبى لهذه الصدمة وصممت ان افعل شيئا ينقذنى من هذا القرار ، فكان ان ذهبت الى احد اطباء المديرية ، واخفى الرجل دهشته وانا ادخل عليه فقد اعتاد ان يرى الاطفال فى مثل سنى مع آبائهم .. وبادرنى قائلا : « عايزه ايه يا شاطرة ؟ »

وقلت له : « انا عايزه اكبر بسرعة »

وانفجر الرجل ضاحكا وهو يسألنى عن السبب فرويت له القصة وكان العلاج الذى وصفه لى ان اتناول اكبر كمية من الطعام مع الاستمرار فى رياضتى ..

وكنت التهم كل ما يصل الى يدى من طعام ، وكثيرا ما كنت اعتدى على طعام اخوتى حتى مضت اربعة شهور وحملونى الى الطبيب الذى امر بمنعى من الافراط فى الطعام لانه سبب لى اضطرابا فى المصارين

*

واحب الذكريات الى نفسى هى ذكرياتى مع الحيوانات .. وكان بين حيوانات السيرك « فيل صغير » وكم من حوادث طريفة قام بها هذا الفيل معى .. كنا — انا وهو — اصدقاء جدا ومن حوادثنا الطريفة ان وقفنا نؤدى « نمرة » فى برنامج السيرك ، وكان من بين افراد الجمهور شاب وعروسه الجديدة ، واردنا ان نداعب العروسين فهمست فى اذن الفيل ببضع كلمات فمد خرطومه وجذب العروس الصغيرة من جانب زوجها الذى صرخ : « مراتى .. مراتى .. خدها الفيل »

وضج الجمهور بالضحك الشديد .. ولا اذكر اننى بكيت بكاء مرا كما بكيت يوم مرض هذا الفيل واضطرت جمعية رعاية الحيوانات الى اطلاق الرصاص عليه .. ولقد ظللت حزينة لفترة طويلة تنهمر الدموع من عينى كلما تذكرت هذا الفيل

*

ورأيت احدى زميلاتى فى السيرك تروض اسدا وتنتصر على وحشيته بعد تصفيق الجمهور وهتافه ، ومنظر ترويض الاسود ليس شيئا جديدا على عينى ولكن الفتاة التى تعلمت حديثا هذا الفن والنجاح الذى اصابته هو الذى اثار دهشتى فقررت ان اروض الاسود ، وكانت الوحوش توضع طول النهار فى اقفاص حديدية تحت حراسة خفير ما تكاد الشمس تشرق حتى يستسلم لنوم عميق ، وانتهزت هذه الفرصة ، وفتحت باب قفص الاسد ودخلت عليه وما كاد يرانى حتى زمجر وصرخ ، وبدأت اداعبه واصوب الحربة نحوه ، وقفز على عدة قفزات وافلت منها وانا اعيد الكرة معه ، وكلما انتصرت عليه وارغمته على الجلوس فى مكانه ازداد اعجابى بنفسى ، ولكن شيئا خطيرا حدث فى اللحظة الاخيرة فقد نسيت اغلاق باب القفص باحكام فما كاد الاسد يرى الباب مفتوحا حتى انطلق خارج القفص واستيقظ الخفير على صوت زئيره ، وماجت الدنيا وحاول الجميع القبض عليه واحكموا الحصار حول عربات الحيوانات حتى لا يفلت منهم ولكنهم جميعا عجزوا عن القبض عليه ، وكنت اشترك معهم فى محاولاتهم واستطعت انا وحدى القبض على الاسد واعادته الى القفص ..



بيني وبين السيارات خصام !

رحم الله عهدا كان فيه اجدادنا يتنقلون على ظهور الدواب من حمير الى خيل الى جمال فتسير بهم فوق الارض في ليونة ونعومة وتصعد بهم الجبال وتهبط بهم الوديان وتنقلهم من مكان الى مكان وهي قانعة بما يقدم لها ، وهي توفر لهم كل اسباب الطمأنية والراحة والسلام ... رحم الله هذا العهد ، وياليتني كنت ولدت فيه لاجنب نفسي ويلات السيارات ورزايا الطائرات وصداع الموتوسيكلات ومخاطرات القطارات

وجاءتني تجربة خرجت منها أشد استمساكا بهذا القديم ...

كنت أمثل دورى في أول فيلم لي ، وقد ذهب بنا الاستاذ محمود ذو الفقار الى ساحل البحر الاحمر لان نصف القصة التي اقوم فيها بدوري مع مريم فخر الدين يدور في منطقة البترول هناك ، ودوري في الفيلم مهندس ، ولابد للمهندس من أن يجيد قيادة السيارات ، وقد سألوني ان كنت اجيدها فقلت ان هذا امر سهل وانني اجيدها فعلا ... وهنا تقدم الى أحد الفنيين في الفيلم وقدم لي سيارته لاقودها ...

ولم اكن اعرف من القيادة شيئا ، فانتحيت به جانبا وطلبت منه ان يعطيني فكرة بسرعة ... فضحك وهو يقول :

– طيب يا اخي ما تقول انك ما تعرفش تسوق ...

– ما اعرفش اسوق

فقال في كبرياء :

– دلوقت انا اعلمك

وركبت الى جواره ، فعلمني كيف اضغط على البنزين وكيف ادوس الفرملة ، وكيف احرك « الفيتيس » وهو جهاز السرعة على درجاته المختلفة ... عملية يستطيع اى انسان ان يفهمها بسرعة ، ولكنه لا يستطيع التطبيق بسرعة !

وعندما جربت نفسي امامه استطعت ان اقود السيارة بطريقة صحيحة حتى هتف الرجل مشدوها :

– ايه ده ... من اول مرة تسوق عربية تطلع بيها بالشكل ده ...

– امال يا استاذ ... انت فاكر ايه

واطمأن الرجل الى ... وقبل ان يترك عربته لي لأؤدى بها اللقطة ، وكان المشهد يمثلني وانا اقود السيارة بسرعة ، والكاميرا واقفة امامي في منتصف الطريق ... فاذا ما وصلت اليها ادرت عجلة القيادة في يدي الى اقصى اليسار ، وبقوة ، لامثل حادث انقلاب سيارة ...

وعندما اعطاني المخرج محمود ذو الفقار اشارة البدء ، كان قد مضى ثلاث ساعات كاملة على حصة القيادة التي اخذتها ... وضاع من رأسي بعض معالمها !

ولهذا فانني ضغطت على البنزين بكل قوتي لامثل السرعة ! ونسيت ان السرعة في السيارة لا تكون الا بعد ان أسير بها مسافة لا تقل عن خمسين مترا ... وهنا خرج من السيارة دخان ابيض كثيف واندفعت الى الامام وصوت صارخ يصدر منها ، وظللت اسير بها غير عابىء بالصياح حتى اقتربت من الكاميرا ، وتذكرت انني يجب أن أدير عجلة القيادة لأنحرف بالسيارة الى اقصى اليسار ولكنني فشلت في تقدير المسافة بيني وبين الكاميرا ولهذا وجدت مقدم السيارة يضرب ارجل الكاميرا فيطيح بها في الهواء ويقذف الكاميرا فوق الرمال على جانبي الطريق ...

ولو انها سقطت فوق الاسفلت لتحطمت الي مائة قطعة !

اما انا فقد احسست بما حدث ولهذا كان كل همي ان اوقف السيارة المندفعة ، فضغطت على الفرملة دفعة واحدة وانا ادير عجلة القيادة الى اليسار ، ولكن الوقوف دفعة واحدة امر مستحيل ... والمعقول فقط هو ان تنقلب السيارة دفعة واحدة !

وقد كان ... وانقلبت السيارة في الرمال ...

وعندما اخرجوني منها وفي جسدي رضوض ، وفي أعضائي جراح ثخينة حمدت الله على السلامة وعلى انني خرجت حيا ارزق ... وتبت عن قيادة السيارات ...

وعدت الى الاستمساك بمواصلات جدى واسلافي الكرام الذين كانوا يضمنون السلامة فوق ظهور الدواب ...

محمد الوجي

حظ

حتى الحيوانات تعرف الحظ ..



تقتني النجمة الجديدة «شيرلي جونسن»
به عناية فائقة وترسله مرة كل اسبوع
تورين؟ ذات العينين الساحرتين
ولعل وصف عينيها بانها مثل عيون القط

بيطري

وهذه صورة من الحيوانات المحظوظة !



سن» كلنا من الفصيلة نادرة تعتني
يوع الى «الكوافير» .. اما فتاتنا
ي تفضل القطط على الكلاب ،
القطط هو السر وراء هذا الحب



هكذا صورت انجلترا ما اصاب مدنها من تخريب بسبب غارات الالمان ، وذلك في فيلم عرضته على العالم .. ثم هي تطالب الآن في وقاحة بايقاف عرض فيلم صورنا فيه فظاعة مافعلته بمدينتنا الباسلة بورسعيد ..

السينما تسجل عدوان الطغاة ..

محرم علينا .. مباح للانجليز

قامت قيامة الانجليز لان مصر عرضت على العالم فيلما يصور وحشيتهم وبلطخهم بالاجرام والتوغل في سفك دماء الابرياء

لقد اخذوا يملأون الدنيا جعجعة وطنينا لان مصر التي اجرموا في حقها وحق ابنائها ، وهجموا عليها هجومهم الغادر بطائراتهم ودباباتهم ومصفحاتهم وأساطيلهم ، صورت كل مظاهر هذا الاجرام الشنيع في فيلم من حقها أن تخرجه ومن حقها أن تعرضه على العالم كله كما كانت انجلترا نفسها تفعل طوال الحرب العالمية الثانية وان كان هناك فرق شاسع بين الحالتين .. فان مصر صورت فيلمها وهي دولة معتدى عليها ، بينما كانت انجلترا تصور أفلامها وهي الدولة المعتدية التي كانت تكذب على العالم بافتراءات لوادت ان تبرر بها اجرامها في حق هذا العالم الذي جرته معها الى أتون الحرب الثانية التي اعلنتها على المانيا عام ١٩٣٩.

ان كل ما فعلته مصر انها أرادت أن تقدم للعالم صورا صادقة للدمار الذي أصابها لانها قاومت الاستعمار البغيض ولم ترض أن تخضع للذل والعبودية .. بينما كانت انجلترا تزيف ما تشاء من صور لكي توهم العالم بأنها لم تقف في وجه المانيا الا لانها تريد لهذا العالم أن يعيش آمنا مطمئنا

*

ان مصر لم تزيف في الفيلم الذي أثار الانجليز كما كانت انجلترا نفسها تفعل في كثير من الافلام التي كانت تصورها اثناء الحرب العالمية الثانية

ولسنا نحن الذين نقول هذا ، بل قاله واحد من المهتمين بأفلام الدعاية والافلام التسجيلية والافلام الاخبارية في انجلترا

انه السينمائي الانجليزي « اندرو بوكانان » الذي كتب فصلا في مؤلف له عن السينما واثرها في الدعاية وقت الحرب ، روى فيه كيف استغلت انجلترا افلام الدعاية لكسب قضيتها ، فكانت تظهر في كل فيلم من هذه الافلام بشاعة ماجناه الالمان على العالم وما تركوه وراءهم من دمار في دول أوربا ومن بينها انجلترا نفسها

وقد كان الكاتب صريحا فقال ان بعض الافلام التي أخرجتها انجلترا للدعاية في زمن الحرب ، كان يتجلى فيها الزيف والتلفيق .. وقد اعتمد على اللف والدوران في تعزيز رأيه فقال في كتابه بالحرف الواحد :

« ان من السهل تصوير الخراب الذي أصاب مدينة همبرج الالمانية بفعل غارات الطائرات الانجليزية التي صبت قنابلها على المدينة فاحالت كل ما فيها انقاضا وحطاما .. ثم تدخل هذه الصور على فيلم يقال ان مناظره اخذت في احد احياء لندن بعد أن اغارت عليه الطائرات الالمانية .. ذلك ان مباني مدينة همبرج تشبه كثيرا في تصميمها وهندستها مباني العاصمة البريطانية »

وقد قال الكاتب هذا لان من رأيه الصدق التام في تصوير أفلام الدعاية .. وقد احس ولاشك — وهو من أبناء لندن — أن ما رآه من مناظر في ذلك الفيلم لم يره في لندن نفسها وهو يعيش فيها

ومعنى هذا أن انجلترا كانت وقت الحرب تكذب فيما تقدمه للعالم من أفلام ارادت أن تصور بها وحشية الالمان وما جروه على العالم من خراب

وقد استباحت انجلترا لنفسها أن تزيف وتفترى في دعايتها ضد الالمان ، وتنشر أفلامها المزيفة في كل مكان .. ولكنها تحرم علينا الآن أن نعرض على العالم فيلما لازيف فيه .. تكل مناظره من واقع ما أحدثه هجومها الغادر على مصر وما ارتكبته من فظائع في مدينتنا الباسلة بور سعيد

وقد بلغ من وقاحة الانجليز انهم طلبوا العمل على منع عرض الفيلم المصري على العالم ، في حين أن هذا حق من أوجب حقوقنا لاننا ندافع من قضية عادلة اردنا أن نظهر فيها على العالم وحشية الانجليز وغطرستهم

*

واذا كنا قد استعنا بالسينما في ذلك ، فهذا امر سبقتنا انجلترا اليه وجعلته من اهم أسلحتها في حربها ضد الالمان ..

ان وزارة الاستعلامات الانجليزية كما يقول « اندرو بوكانان » في كتابه أصدرت أمرها الى جميع المشتغلين بتصوير الافلام الاخبارية والتسجيلية بأن يكرسوا كل جهودهم لخدمتها ، فلا يصورون الا الافلام التي ترسم لهم خططها حسب برنامج الدعاية السينمائية الذي وضعته وراحت تفرض هذه الافلام فرضا على جميع دور السينما في بريطانيا والدول الخاضعة لها كما تبعث بها الى دول الحلفاء .. فيرى فيها العالم لا الحقيقة كما وقعت ، بل الزيف الذي ارادته انجلترا .. وهو زيف أرادت به ايهام الجميع بأنها منقذة العالم من جور الالمان

وهذه أسماء بعض الافلام التي زيفت فيها انجلترا من الوقائع ماشاء لها التزييف والافتراء :

« انتصار الصحراء » ، و « حصار طبرق » ، و« بدات النيران » ، و« استمع الى بريطانيا » ، و « الى الذين في خطر » ، و « انتصار تونس » ، و « اطفال المدينة » ، و « الاتحاد قوة » .. الخ .. الخ

*

هذه وغيرها أفلام أباحت انجلترا لنفسها أن تقدمها للعالم ، وجندت لها عشرات السينمائيين ، ثم لم تترك ركنا من البلاد التي تسيطر عليها هي وحلفاؤها دون أن تعرض فيه هذه الافلام دون أن ينهض أحد من اعدائها ليطالب بايقاف عرض هذه الافلام

أما اذا قمنا نحن بعرض فيلم واحد على بلاد اعترفت حقا باجرام انجلترا ووقفت الى جانبنا في الامم المتحدة حتى قبل أن ترى هذا الفيلم ، فان انجلترا تنبرا وتطالب بالعمل على منع عرض هذا الفيلم في تلك البلاد

ولم يستجب أحد في العالم طبعا لطلب انجلترا الجرىء ، وهذه فرصتنا التي يمكننا أن نستغل فيها السينما استغلالا طيبا للدعاية لمصر وقضيتها العادلة .. مادام العالم يقف الآن الى جانبنا

اضحك مع .. ثومة

كانت أم كلثوم تغني في سينما ريفولي ، وقد وصلت في غنائها الى الثلث الاول تقريبا من أغنية « أهل الهوى يا ليل »

وبينما المستمعون مرهفو الآذان .. اقتحم الصالة الاستاذ صالح البهنساوي المحرر بجريدة « الاهرام » ، واتجه الى مقعده في الصفوف الاولى بسرعة وجلبة لفتت اليه أنظار جميع المستمعين ، وكأنه بهذا الاسراع يعتذر عن تأخره لام كلثوم التي تكره جدا أن يحضر احد بعد بدء الغناء ، وبخاصة اذا كان ممن تعرفهم

وبالطبع لاحظت أم كلثوم ذلك ، وارادت ان تعاقب البهنساوي فورا .. ولما كان البهنساوي قصير القامة جداً ، فقد انتهزت أم كلثوم الفرصة وراحت تسخر منه بطريقتها اللبقة أثناء غنائها للمطلع الذي تغني فيه :

« يطولوك يا ليل .. ويقصروك ياليل »

وكلما وصلت الى عبارة « ويقصروك يا ليل » ، القتها بطريقة خاصة وهي تنظر الى البهنساوي الذي قبع في مقعده حتى كاد يختفي فيه من حملقة المستمعين وسخرية أم كلثوم . واطالت المطربة غمزاتها للبهنساوي حتى صاح أحد المستمعين قائلا :

ـ حايقصر ايه أكتر من كده .. !

*

وفي فترة الاستراحة في احدى الحفلات جلست أم كلثوم في غرفتها بمسرح الازبكية تستقبل اصدقاءها من المعجبين .

وراح أحدهم يسألها في الحاح لتحاول السؤال عنه أثناء مرضه ، وكان الحاحه بديهيا بشكل يلفت النظر ، فقد أسرعت أم كلثوم تقول وهي تشير الى [illegible] :

ـ اعذرني .. حاسأل عن مين والا مين ..؟

●

وحدث أن تأخر العمل حتى ساعة متأخرة من الليل في أحد الأيام التي كان يجرى فيها تصوير فيلم « عايدة » الذي قامت ببطولته المطربة أم كلثوم ، وحدث أن تعطل التصوير في تلك الليلة ، والمطربة الكبيرة واقفة تحت وهج الانوار اللاذعة في انتظار استئناف التصوير ..

ولما تضايقت أم كلثوم من طول الانتظار ، سألت مصور الفيلم محمد عبد العظيم عن سبب التوقف فقال لها :

ـ أنا بعثت أجيب « البيبي » من المخزن .. !

و « البيبي » في لغة مصوري السينما هو مصباح كهربائي صغير يستعمل في تصويب الضوء على وجه الممثل في أثناء وقوفه أمام الكاميرا . وما أن انتهى عبد العظيم من قوله حتى بادرته أم كلثوم بقولها :

ـ بلاش وقوف بقى .. دا مجايب البيبي عاوز تسعة أشهر .. !

فكانت نكتة أثارت عاصفة من الضحك وخلقت جوا من المرح كان العمل في حاجة اليه لتهدئة الاعصاب المتوترة

ولما جيء « بالبيبي » ، أخذ عبد العظيم يضعه مرة الى اليمين وأخرى الى اليسار ، ويقدمه تارة ويؤخره تارة أخرى حتى ضبط نوره على وجه أم كلثوم .. وهنا قالت :

ـ وايه القلب ده كله يا عبد العظيم ..! ماتجيب « البيبي » ده على حجري أحسن .. !

●

في احدى سهرات السمر التي كانت تحييها نقابة الموسيقيين ، دخل فجأة اديب مشهور بشرود الذهن وكثرة السهو .. فسلم على الجميع ثم جلس ، ولكنه نسى أن كان قد سلم على المطربة أم كلثوم أم لا .. فسألها :

ـ أنا سلمت عليكي .. ؟

فأجابت أم كلثوم على الفور :

ـ لا ... أنا الى سلمت عليك ! .

ثم راحت أم كلثوم تتندر عليه ، وتروى عنه انه عبقري في النوم ، لأنه الوحيد الذي يستطيع أن ينام وهو سائر دون أن يغمض عينيه بحيث لا يعرف أحد أن كان نائما أو مستيقظا ..

وراحت أم كلثوم تقترح عليه أن يعلق على صدره لافتة ذات وجهين يكتب على أحدهما كلمة : « صاحي » ، وعلى الآخر كلمة « نائم » .. !

فاذا أراد أن يستسلم لسنة من النوم في الطريق فما عليه الا أن يقلب اللافتة على الوجه الثاني ليقرأها سائقو السيارات فيتحاشوا الاصطدام به .. وأخذت تؤكد له أهمية هذه اللافتة في الابقاء على حياته من أخطار الطريق ، فقالت له :

ـ على الاقل لما النوم ياخدك ، ربنا ما يحوجكش



حدث هذا الأسبوع

موديل : تقوم النجمة كيم نوفاك فى فيلم جديد بتمثيل شخصية ملكة الاستعراضات المسرحية المعروفة «جين ايجلز» .. وترى فى الصورة كيم نوفاك وقد ارتدت ثوب استعمال موديل ١٩٢٠ وهو نفس الثوب الذى كانت ترتديه النجمة المسرحية القديمة ..



● قدم زكى طليمات مذكرة الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون تتضمن عدة اقتراحات للنهوض بالسينما والمسرح ، وجاء فى هذه المذكرة ان حصيلة ضريبة الملاهى بلغت فى العام الماضى ٦٨٦ الف جنيه بينما لم تنفق الدولة على مشروعات تشجيع التمثيل والسينما غير ٣٣٢ الف جنيه ، وطالب فى مذكرته ان تخصص الدولة حصيلة ضريبة الملاهى لبعث النهضة المسرحية والسينمائية

● تكونت لجنة فنية ستكون مهمتها الفصل فى الخلافات بين المنتجين المصريين وبين دور العرض الاجنبية فى مصر ، وسيكون من بين أعضاء هذه اللجنة ممثلون للمجلس الاعلى لرعاية الفنون وغرفة السينما ومصلحة الفنون

● من بين الاقتراحات التى تدرسها اللجنة الموكول اليها تنظيم الانتاج السينمائى المصرى اقتراح بتقسيم دور العرض فى مصر الى اربعة درجات ، وتوحيد عقود عرض الافلام فى جميع الدور كوسيلة للقضاء على احتكار دور العرض الذى كان من اهم أسباب انهيار الافلام وهبوط ايراداتها

● طلبت غرفة السينما اعادة النظر فى قانون ضريبة الملاهى وتعديله بحيث يتناسب مع الظروف التى تجتازها الافلام المصرية الآن ، وتطالب الغرفة بتخفيض ضريبة الملاهى على الافلام المصرية دون الافلام الاجنبية

● انتقلت نقابة الموسيقيين الى دارها الجديدة التى تكلف تاثيثها حوالى الفين جنيه ، واحتفظت النقابة بالدار القديمة ليجرى الاعضاء فيها البروفات الموسيقية حرصا على نظافة الدار الجديدة

● تصل الى مصر يوم ٢٥ يناير الجارى الفرقة الاستعراضية الروسية وستبدأ عملها يوم ٢٨ بدار الاوبرا

● عقد مدير مصلحة الفنون اجتماعا لبعض اصحاب الشركات التى تحتكر دور العرض السينمائى فى القطر المصرى ، واعلن مدير الفنون فى هذا الاجتماع ان السياسة التى تسير عليها شركات الاحتكار اساءت الى الفيلم المصرى ابلغ اساءة ..

● تأجل العمل فى فرقة الفنون الشعبية الى يوم ٥ فبراير القادم حيث تستأنف الفرقة التدريبات المسرحية ، ثم تفتتح موسمها يوم ٢٠ فبراير

● وافق وزير الارشاد على اللائحة الخاصة بنقابة المهن السينمائية وستبدأ النقابة تطبيق هذه اللائحة فورا

● ينتظر أن تسافر الفرقة المصرية الى بورسعيد بعد انتهاء موسمها المسرحى فى القاهرة لتحيى بضع حفلات هناك ، وينتظر أن تحذو حذوها فرقة المسرح الحر

● أذاع المركز الكاثوليكى للسينما نتيجة المسابقة التى نظمها لاختيار احسن فيلم مصرى ، وقد فاز فيلم « ابن عمرى » بالجائزة الاولى

● استدعت الفرقة المصرية طبيبا خاصا ليقوم بالعناية بصحة امينة رزق أثناء التمثيل فقد كانت تعمل على المسرح ودرجة حرارتها فوق الاربعين ولكنها رفضت الاعتكاف فى منزلها حرصا على مصلحة العمل

● كون محمد عبد الوهاب والمخرج بركات شركة للانتاج السينمائى وتم الاتفاق بينهما على ان تنتج هذه الشركة اربعة افلام كل موسم وتقوم بتوزيع مثل هذا العدد من الافلام لحساب المنتجين الاخرين

● قامت مصلحة الفنون بتوقيع عقود الاتفاق مع اعضاء فرقة الفنون الشعبية ، وقد تقرر رفع مكافأة بعضهم ليستطيعوا التفرغ للعمل بالفرقة المذكورة

● اسند فريد شوقى ادوار البطولة النسائية فى فيلم « بورسعيد » الى هدى سلطان وليلى فوزى ، وسيسافر الجميع هذا الاسبوع الى بورسعيد

● اعتمدت نقابة المهن التمثيلية مبلغا من المال لاعانة بعض أعضائها حتى يوافق اتحاد النقابات الفنية على صرف مرتبات شهرية لهم .

● قضت محكمة عابدين ببراءة تحية كاريوكا من تهمة تبديد سجادة كانت معينة حارسة عليها

● يدرس المخرج ابراهيم عمارة قصة فيلم جديد يرشح لبطولته المقرئ ابو العنين شعيشع ... والمقرئ المذكور يتمتع بمظهر وشخصية يرشحانه للعمل بالسينما

● تفكر تحية ابراهيم فى انتاج فيلم سينمائى غنائى تقتبس قصته من مسرحية « سر السفاحة ريا »

● أعلن يوسف وهبى انه سيقضى الشهور المقبلة فى الاستعداد لتكوين



فرقته المسرحية ، وينتظر أن تبدأ عملها فى الموسم الصيفى

• **يستعد سعيد ابو بكر لاخراج المسرحية التى كتبتها الاديبة جاذبية صدقى**

• يبدأ حسين فوزى اخراج فيلم «تمر حنة» فى أول فبراير فى ستوديو مصر ، والفيلم بطولة أحمد رمزى وفكرى سرحان

• **سجل فريد الجندى فيلما جديدا عن سباق الدراجات ، ويعرض فى المدن التى تصل اليها الفرق المتسابقة الفيلم الذى سجله فى العام الماضى عن هذا السباق**

• قامت برلنتى عبد الحميد بعمل دوبلاج فيلم «الفتاة فى القاهرة» ، وهو الفيلم الايطالى المصرى وقد قامت بالدور الاصلى ملكة السينما الايطالية بروناكورا ، وقد اشترك فى انتاج الفيلم محمود سمهان

• **يسافر الى الولايات المتحدة غدا المخرج عاطف سالم لدراسة أحدث ماوصلت اليه فنون السينما**

• ينتظر أن تعهد مصلحة الفنون بعدد من الافلام القصيرة الى نقابة السينمائيين لتفريج أزمة البطالة بين السينمائيين

• **انتهت فاتن حمامة من اداء دورها فى فيلم ارض السلام ، وستعتكف فاتن فى البيت تماما حتى تضع مولودها**

• يعود برنامج جرب حظك الى الاذاعة فى أول ابريل القادم ، ويلبس طاهر ابوزيد شكلا جديدا لجرب حظك

• **ينتظر ان تعين مصلحة الفنون عددا من رقيبات السينما بعد ازدادت الاعباء على اللواتى يعملن الآن فى الرقابة**

• انتهى عبد الحليم حافظ من اللقطات الاخيرة فى فيلم «بنات اليوم» الذى يخرجه هنرى بركات ويشترك فى انتاجه عبد الوهاب

• **تسجل بعثة من الاذاعة السورية عدة صور صوتية لوزراء مصر وسيداتها البارزات لتذاع من محطة سوريا**

• تستعد فرقة المسرح الحر لتقديم مسرحيتين جديدتين بعد النجاح الهائل الذى صادفته مسرحية «الناس اللى تحت»

• **تعد الشئون العامة للقوات المسلحة العدة لحفلة تكريم وذكرى الشهيد جول جمال وسيدعى الى هذه الحفلة أهله من سوريا**

• صرحت مصلحة الاستعلامات لعدد من الشركات العالمية للسينما بتسجيل أفلام من تطهير القناة

• **صرح يحيى حقى بان الاتجاه قد استقر الى عدم الغاء جوائز السينما وقد قوبل التصريح بارتياح من جميع الاوساط الفنية**

تمثيلية إذاعية

اعترافات وليام ايرلند



الكاتب الامريكي

آرثر ميللر

ايرلند - المتوفى : اسمي وليام ايرلند ، وقد قضيت حياتي في لندن ، وهاأنذا أعود اليكم الآن ، في عام ١٧٦٠ كصوت ، عندما نخرت عظامي في قبري ، وأما سبب عودتي فهو أنني لم أجد رجلا واحدا في العالم ينظر الى ذكراي نظرة عطف .. ذكروا الجميع .. شوسر ، اتيل ، سبنسر ، شيكسبير .. أما أنا وليام ايرلند ذلك العبقري فما زالت عظامه النخرة في قبره وقد صوبت عليها نظرات الاحتقار .. استمعوا الى قصتي لتعرفوا كيف أدنت ظلما .. رغم انني كتبت وأنا في التاسعة عشرة من عمري تراجيديا قال عنها نقاد عصري انها أروع من مسرحيات شيكسبير نفسه .. ولكن لابدأ من البداية ولاترك الحكم لكم ..

كان أبي صامويل ايرلند من أشهر جامعي الكتب والمخطوطات الاثرية ، وكنا عائدين ، أنا وهو الى منزلنا من حفل اليوبيل السنوى لشيكسبير ، وكان أبي يطمع في أن يحصل على أى مخطوط عليه توقيع شيكسبير .. كنت في الثامنة عشرة من عمرى اذ ذاك ، وكانت المركبة تقترب من منزلنا بنورفولك ستريت ..

صامويل ـ مازلت أؤكد ان مثل هذا المخطوط المزين بتوقيع شيكسبير

موجود في مكان ما من انجلترا.. وربما كان في كوخ احد الفلاحين او في احدى القلاع القديمة ضمن مجموعة من الاوراق يعلوها التراب .. ولكنني ساحصل عليه حتما ولو امضيت حياتي في سبيل ذلك ..

وليام ـ هل في استطاعتي ان اساعدك يا ابي ؟

صاموبل ـ «ساخرا» انت ياوليام! لقد اختصك الله بغباء لم يختص به احدا

وليام ـ «لنفسه» انه يعتقد انني ابله لا اصلح لشيء .. ولكنني عولت على ان اكون رجلا عظيما .. شاعرا فذا ..

وساجعل الناس تقطع الاميال لكي تلقي على قبري باقات الزهور

صاموبل ـ «حانقا» اليس لديك ما تقوله بدلا من ان تنظر في الفضاء هذه النظرة البلهاء ؟

وليام ـ .. الم يكن جاربك عظيما عندما قام بدور هاملت ؟

صاموبل ـ «ساخرا» جاربك ! لقد بدات اصدق ما قاله عنك مستر وبات يا وليام !

وليام ـ وماذا قال عنى ؟

صاموبل ـ قال انك اغبى مخلوق على وجه الارض

وليام ـ ابي .. عندى مفاجاة لك

صاموبل ـ «ببرود» ماذا ؟..

وليام ـ عندما دخلت المنزل الذى في ستراتفورد هذا الصباح لتبحث عن مخطوطات لشيكسبير.. نظمت قصيدة .. هل اقراها لك ؟

صاموبل ـ «غاضبا» وليام .. لآخر مرة آمرك بان تقفل فمك .. ولآخر مرة ايضا اؤكد لك انك غلام لاجدوى منه ولا نفع فلاتحاول ان تقلب راسي بهذا الكلام الفارغ

وليام ـ «غاضبا» ابي .. انني لن احتمل منك اكثر من ذلك .. وستعلم قيمتي قريبا

صاموبل ـ «ساخرا» بالتاكيد احمق .. هاها .. اظن ان ستكون لك قيمة في يوم من الايام ؟؟

ايرلند المتوف ـ كان ابي يعتقد اعتقادا جازما بانني لا اصلح لشيء مطلقا ، وكنت اعتقد العكس .. انني شاعر لا اقل من شيكسبير .. يجب ان اجبره على احترامي اجبارا .. ولكن كيف ؟ لابد من وسيلة ما

رحت اقطع شوارع لندن هائما على وجهي حتى اذا اشرفت الساعة على الخامسة ، وجدت نفسي في مكتبة هاربيت اتصفح كتبه القديمة ، وفجاة عثرت على كتاب مغطى بالتراب ، تراب مئات السنين .. وما ان رآه هاربيت حتى صاح بي :

هاربيت ـ من اين اتيت بهذا الكتاب يحق الشيطان ؟

وليام ـ كان خلف الكتب التي على هذا الرف .. انه كتاب صلوات

هاربيت ـ هذا ما اراه وان كنت لا ادرى كيف وجدته في حانوتي

وليام ـ مستر هاربيت ايمكن ان يكون هذا الكتاب خاصا بالملكة اليزابيث نفسها ؟

هاربيت ـ لن يدهشني ذلك .. انظر.. ماذاكتب عليه : «نسخة مهداة من المؤلف الى جلالة الملكة اليزابيث»

«اقلب الصفحة»





احتفال: احتفل الامير رينيه وزوجته الاميرةجريس بعيد رأس السنة الميلادية، وقد اقاما بهذه المناسبة حفلا كبيرا دعوا اليه جميع أطفال الامارة ، وقامت الاميرة جريس بتوزيع بعض الهدايا عليهم ، ومن المعروف ان جريس تنتظر حادثا سعيدا بعد أيام قليلة

وليام ـ ياولدي..ان هذا الكتاب عمره أكثر من مائتي عام ..

وليام ـ ولهذا سأشتريه منك مهما كان ثمنه ..

هاريت ـ انك ستبعث السرور في نفس أبيك يا ولدي

وليام ـ «النقـه» ولكن هل يصدق ابي ان هذا الكتاب خاص بالملكة اليزابيث ؟ سيقول ان هاريت العجوز قد ضحك علي .. ولكن الاهداء .. من ذا الذي يمكنه ان يرى الفرق لو مزقت ورقة الاهداء وزيفت اهداء آخر على ورقة أخرى قديمة !

ايرلند المتوفى ـ استمعوا واعلموا كيف بدأ الامر لم احكموا بأنفسكم اذا كنت فعلت ذلك لاربح نقودا ام لاربح حب ابي .. في اليوم التالي ذهبت كالمعتاد الى مكتب مستر بنجلي المحامي، حيث كنت اعمل وكنت أعلم ان دوسيهات المكتب مكتظة بالعقود القديمة التي يرجع تاريخها الى مئات السنين .. اخذت أحد هذه العقود واقتطعت من اسفله جزءه الابيض . وعلى هذه الورقة الاثرية كتبت بمداد خاص اهداء المؤلف على كتاب الصلوات المؤرخ عام ١٥٩١ - وفي تلك الليلة الخالدة انحنيت على ابي قرئته ..

وليام ـ ابي .. لقد عثرت لك على كتاب الصلوات الخاص بالملكة اليزابيث

صاموبل ـ حقا ! دعني أراه .. اخشى ان تكون قد خدعت يا وليام ؟

وليام ـ كلا .. أنظر .. ان شارة الملكة على الغلاف

صاموبل ـ نعم .. هذا صحيح .. وهذا اهداء للملكة بخط المؤلف نفسه .. لقد مضى على هذا الكتاب أكثر من مائتي عام ومع ذلك فالكتابة واضحة كانها كتبت بالامس

وليام ـ ومن الآن فصاعدا ساكون ذا نفع لك يا ابي .. سابحث في كل حوانيت الكتب القديمة واحضر لك كل ما اعثر عليه .. ستفخر بي يا ابي

صاموبل ـ شكرا لك ياولدي ولكنني لن استريح الا بعد ان اضع يدي على اثمن شيء في الوجود .. توقيع وليام شيكسبير بخط يده

ايرلند المتوفى ـ وفي يوم من ايام شهر نوفمبر سنة ١٧٩٤ عثرت على كتاب للدكتور جونسون يتضمن صورة طبق الاصل لعقد بيع عقار في «بلاك فرياريز» وعليه توقيع شيكسبير وتوقيع صديقه جون همنج . نسخت هذا العقد على ورق قديم كما فعلت في كتاب الصلوات ومهرته بالتوقيعين

وليام ـ ابي .. ها قد عثرت لك على توقيع شيكسبير !

صاموبل ـ «منفعلا» حقا .. انني لا أكاد أصدق .. أرني يا ولدي .. وافرحتاه .. هذا هو التوقيع الذي كنت أريده .. ولكن أين وجدت هذه الوثيقة يا ولدي . هل اشتريتها ..

وليام ـ «مرتبكا» كلا .. ولكنني .. هناك سيد .. حسنا .. منذ اسابيع دعيت لتناول العشاء في منزل مستر ميتشل وهناك تعرفت بالمستر «ه» .. لقد أحبني مستر «ه» هذا من اول نظرة .. ان هوايته هي جمع الكتب الاثرية ..

وفي نهاية السهرة دعاني الى مرافقته .. ذهبت معه الى منزله الريفي ليطلعني على مجموعة من الكتب التي يحتفظ بها .. وهناك وجدت عنده صندوقا كبيرا مكتظا بالوثائق والمخطوطات .. وقد وجدت بينها هذا العقد ..

صاموبل ـ ما اسم هذا السيد .. تكلم .. سأبتاع كل ما عنده

وليام ـ اما اسمه فهو مستر «ه» فقط .. وقد وعدني بأن يعطيني كل ما اطلبه على شريطة ان يظل اسمه في طي الخفاء ، كما انه أكد لي بانه لايقبل ان يبيع شيئا

صاموبل ـ لاشك انك اثرت عليه تأثيرا كبيرا

وليام ـ يبدو ذلك وخاصة عندما قرأ قصائدي وأكد لي انني شاعر موهوب

صاموبل ـ لابد ان اقرأ قصائدك هذه في يوم من الايام ، ولكن دعنا من ذلك وخبرني .. هل لراك مخطوطات اخرى ؟

وليام ـ نعم ـ انه يحتفظ بأكثر من خمسين وثيقة ، اذكر منها خطابات من شيكسبير لصديقه سوثهامبتون وآخر من شيكسبير الى همنج وثالث من همنج الى شيكسبير

صاموبل ـ مدهش .. مدهش .. وماذا عن مسرحياته ؟

وليام ـ لم اصل الى مسرحياته بعد .. قد تكون في قاع الصندوق الكبير ، ولكنني وجدت رسالة غرامية كان شيكسبير قد كتبها الى حبيبته «ان هاثواي» .. وهناك أيضا مخطوط «الملك لير» كتبه شيكسبير نفسه

صاموبل ـ وليام .. لا استطيع ان اسمع أكثر من هذا .. اسمع ياولدي .. سأسرع الى فرانسيس وب الخبير بكلية هيرالدز ليفحص توقيع شيكسبير ويؤكد لي انه حقيقي

وليام ـ «فزعا» ولكن .. الا يكفي حكمك عليه انت يا ابي

صاموبل ـ كلا يا ولدي .. اريد ان اتأكد .. ولكن حدثني متى تحضر لي مخطوط الملك لير ؟

وليام ـ في بحر أسبوعين

صاموبل ـ مدهش . الان فسادعو الدكتور بار والدكتور هوارتون ومستر ويات ومستر جيمس بوسويل ليحضروا بفحص هذه الآثار .. ان اسمك ياولدي سيدوي في ارجاء العالم لانك بعثت هذه الاشياء النادرة ..

ايرلند المتوفى ـ وعاد ابي بالوثيقة التي عليها توقيع شيكسبير وهو يكاد يطير من فرط الفرح بعد ان اكد له الخبير الاثري ان الوثيقة صحيحة لازيف فيها .. وما ان اطمأننت الى عملي حتى رحت انسخ مخطوط «الملك لير» ..

كانت هذه المسرحية مملوءة بفاحش القول مما دعا نقاد عصره الى مهاجمته، فتناولتها بيد التغيير والتهذيب ثم قدمتها الى ابي الذي دعا الخبراء فجاءوا وجلسوا يستمعون الى بوسويل الذي أخذ في قراءتها ـ حتى اذا أتي على خطاب البطل الاخير ، وقف قلبي .. لانه كان من نظمي من البداية الى النهاية .. واخيرا سأله ابي عن رأيه فأجاب :

بوسويل ـ رأيي ! رأيي انها لجريمة هائلة قد ارتكبت !

وليام ـ «منفعلا» انتهيت .. قضي علي .. لاشك انه كشفها ..

بوسويل ـ «مستطردا» نعم أيها السادة .. انها لجريمة ارتكبت في حق شاعرنا العظيم .. منذ مائتي عام ونحن نعتقد ان شيكسبير هو الذي وضع هذه المسرحية بشكلها الذي كنا نقرأه، اما الآن وقد اماط صديقنا الصغير السيد وليام اللثام عن النسخة الاصلية فقد ثبت لنا ان شيكسبير كان مظلوما .. لانه لم يكتب كلمة منها تخدش الحياء ..

ويات ـ لقد كنت أشك دائما في أن «لير» هي من نظم شيكسبير .. وهاأنذ إيقنت الآن من أن أعداءه قد ادخلوا فيها من فاحش القول مايكفي لتشويه سمعته .. اني اهنئك يا وليام

صاموئيل ـ والآن أيها السادة سأريكم ما هو أعجب من ذلك .. أن ولدي سيقرأ عليكم رسالة غرامية كتبها شاعرنا الفحل الى صديقته آن هاثواي .. اقرأ يا ولدي

ايرلند التوفي ـ وقرأت الرسالة ناخذ الجميع يثنون على كلماتها الرائعة ، بل أن بوسويل جثا على ركبتيه ورفعها الى شفتيه وقبلها .. آه لو يعلم انني انا الذي كتبت كل حرف فيها وأن شيكسبير بريء منها ومن كاتبها !

وفكرت اذ ذاك .. مادمت قد افلحت في خداعهم فلم لا أحاول أن أكتب مسرحية كاملة .. تراجيديا شعرية وأنسبها الى شيكسبير أيضا !!

وفي اليوم التالي بدأت في كتابة المسرحية الشعرية التي أسميتها «الملك فورتيجر» ، ولكن بعد أسبوع اقتحم بيتنا رجل يدعى ادموند مالون وهو من أكبر خبراء أعمال شيكسبير .. وكان يرتعد من فرط الغضب ، متهما اباى بالتزوير في توقيع شيكسبير وهمنج على وثيقة «البلاك فرايرز»

مالون ـ تسألني كيف عرفت !! لقد عثرت على وثيقة اكتشفت حديثا عليها توقيع جون همنج وهو يخالف تماما توقيعه الذي على وثيقة «البلاك فرايرز» ومعنى ذلك أن هذا الغلام قد خدعكم جميعا

وليام ـ لحظة يا مستر مالون .. انك لاتعلم أن هناك شخصين باسم جون همنج .. أحدهما قصير القامة والثاني طويلها والذي وقع وثيقتك هو الاول أما الثاني فهو الذي وقع وثيقتي وفي استطاعتي أن اثبت لكم ذلك ..

مالون ـ اتحاول أن تخدع ادموند مالون أيضا أيها الاحمق الصغير

وليام ـ كلا مطلقا .. كل ماهنالك انني سأذهب الى مستر «ه» وأعود اليك برسالة او رسالتين وقعهما همنج قصير القامة

ايرلند التوفي ـ وتناولت وثيقة مالون وفحصت توقيع همنج فحصا دقيقا ثم اعدتها اليه واسرعت الى مكتبي حيث كتبت رسالتين قصيرتين ومهرتهما بالتوقيع المطلوب ثم عدت اليه بعد نصف ساعة ولما يجف بعد مدادهما ، وما أن فحصهما مالون حتى قال :

مالون ـ ان توقيع همنج صحيح ولكني مع ذلك أشك في اكتشافات ابنك يا مستر ايرلند

صاموئيل ـ ولماذا ياسيدي ؟

مالون ـ لان مسرحية «الملك لير» التي يدعي أنها نسخة شيكسبير الاصلية كلها سخف في سخف

صاموئيل ـ ولكن الخبراء اكدوا أن

مالون ـ «مقاطعا» أنسى هؤلاء الخبراء انك لو اتيت لهم بأي سخافة وقلت لهم انها من نظم شيكسبير لسجدوا لها .. اما انا .. ادموند مالون فلست عابدا لشيكسبير .. ان ابنك مزور ماهر يامستر ايرلند .. هذا ما استطيع ان اقوله الآن» ..

ايرلند التوفي ـ لم أعبأ بقول مالون ورحت اعمل في حماس لعني انتهى من كتابة مسرحية «الملك فورتيجر» مأساة شيكسبير المفقودة ! حتى تعرض على المسرح قبل أن يحرض مالون الجماهير ضدها .. وقد أتممتها فعلا .

وفي ليلة العرض الاول على مسرح «دوري لين» غصت القاعة بالنظارة الذين راحوا يبدون اعجابهم بعبقرية المؤلف ، ومنذما أوشك الفصل الاخير على الانتهاء سمعنا حركة غريبة في الدهليز .. كان مالون قد استأجر بعض الاوشاب الذين راحوا يقذفوننا بالفواكه الفاسدة فأسرعنا نختبيء في غرفة الملابس ..

ويات ـ أرى أن مالون لن يهدأ له بال حتى يكشف مستر «ه» من نفسه

صاموئيل ـ أنت على حق .. وليام .. لابد من دعوة لمستر «ه» هذا الى منزلنا غدا قبل بدء حفلة العرض الثانية ...

وليام ـ ولكني وعدته بالا اميط اللثام عنه مهما حدث

صاموئيل ـ كلا يا ولدي .. لابد أن يحضر ويقول للعالم من أين أتى بهذه المخطوطات

وليام ـ ولكنه سوف يغضب ولن يسمح لي بعد الآن بأن يعطيني شيئا .. ان عنده كل مسرحيات شيكسبير .. هنري الرابع .. هاملت .. ريتشارد الثاني

صاموئيل ـ لا فائدة يا وليام .. يجب ان تدعو مستر «ه» غدا الى منزلي ليراه الجميع

ايرلند التوفي ـ وجاء الغد ، وفي الموعد المحدد كشفت للجميع عن شخصيتي ، فلم يصدقوا واتهموني بالجنون ، واذ ذاك لم أجد بدا من أن أكتب أمامهم رسالة مهرتها بتوقيع شيكسبير ، فانهالوا على سبا وشتما ونعتوني بأحقر النعوت .. لقد كنت عظيما وعبقريا عندما نسبت أعمالي الى شيكسبير أما الآن فقد عدت الغبي الابله الذي لاجدوى منه ولا نفع .. لماذا ؟ لانني وليام ايرلند ولست وليام شيكسبير .. هذه تصرفاتها السادة فهل تدينوني ؟ انني لا أطلب جميلا ولكنني أطلب الانصاف بعد أن نسيت اعمالي واهملت ذكراى ..

صوت «من السماء» ـ من هذا الذي يشكو ؟

ايرلند التوفي ـ «دهشا» من يتكلم؟

الصوت ـ «مقتربا» الا تعرفني يامستر ايرلند !

ايرلند التوفي ـ شيكسبير؟ يا الهي .. اغفر لي يا سيدي لانني تناولت مسرحيتك «لير» ببعض التعديل

شيكسبير ـ الهذا تريد أن اغفر لك؟ بالعكس .. انني أوافق على التعديلات التي ادخلتها عليها .. ولكن هناك شيئا يحيرني .. أتذكر هملت عندما قال : «هل أكون او لا أكون»

ايرلند التوفي ـ بالطبع أذكر ذلك

شيكسبير ـ اعتقد أن هذا المشهد اطول من اللازم ! لقد اختصرته فأصبح هكذا .. عندما يدخل هاملت يقول .. يتلاشى صوته »

ـ موسيقى الختام ـ



جانب من نجوم فريق سباعة
لقلبك وقد توسطهم سلطان الجزار

سلطان و الفار

يودعان الاستعمار

في قهوة الكمال وكان الراديو يذيع نشرة الأخبار

كانت القهوة تضم شلة كبيرة من الفنانين وأولاد البلد

وكان حسين الفار ، وسلطان الجزار من زبائنها في هذه الليلة فلم يكد المذيع ينتهي من قراءة التعليق على الانباء حتى قهقهت الشلة كلها بضحكة عالية ... اذ كانت حكاية الضابط مورهاوس التي تناولتها النشرة باسهاب مبعثا لتعليقهما وقفشاتهما وضحكات جميع الحاضرين الى وقت متأخر من الليل

حسين الفار : بقى الانجليز مهتمين أوى بجثة هاوس ... على ايه الهوسة دي ... ما هم سايبين في بور سعيد ديشليون جثة انجليزى

سلطان: يا سيدى أصل جثة هاوس بالذات مشفية ... غالية الرصاص

الفار : طيب ما يرموها بقى ويخلصونا

سلطان : لا دا هاوس دا يظهر ان جثته « مش خالصة »

الفار : أيوه يا سيدى ما هم اللى خاطفينه « الاسياد »

سلطان : رخرين أول ما خطفوه عملوا للانجليز « انذار »

الفار : على كل حال هم تحملوا نتيجة مرته ... عشان البوليس الدولى ضبطهم في حالة « تلبش »

سلطان : أصل القائد بتاعهم « كوردبا »

سلطان : تصور يا فار ... شرف نقالتهم ... كانوا بيعاملوا الفدائيين الاسرى أوسخ معاملة ... كانوا « بيدوخوهم » م الشغل

الفار : أصل الفدائيين « دوخوهم » ... سابق ... و « دوجوهم » الى

سلطان : تصدق يا فار انهم كانوا بيخلوا الاسرى يمسحوا البلاط بفرشة سنان

الفار : أيوه يا سيدى ... ما هو البلاط « مسوس » من عمايلهم ...!

سلطان: ما يعمل ايه ما داموا خلعهم نازلة « تقع » من غير سبب ...!

الفار : أهم رخرين الفدائيين دوروا فيهم « الخلع »

سلطان: عشان كده الانجليز ركبهم اتخلخلت ...!

الفار : لكن الشهادة لله ... الفدائيين بترعنا عندهم انسانية ... كانوا بيموتوهم « بدون ألم »

سلطان : أصلهم كانوا بيصطادوهم في البحر ... « طعم » ورا « طعم »

الفار : طيب وايه اللى « نابهم »

سلطان : أمى « دروس » خدوها عشان ما يجوش تاني

الفار : على كل أهم راحوا « في داهية غارقة »

الفار : يتجاهلوا ... حد كان قال لهم يخشوا « بلدى »

سلطان : أهما رخرين خليا ستتهم « مهببة »

الفار : على كل حال أهم « كانوا » الملقة و « سربناهم »



سلطان : دول وهم خارجين ... كان الواحد منهم بدال ما « يسلم » يسبح « بوزه في العتبة »

القار : لا وكانوا بيقلبوا « الطعم » بتاعهم

سلطان: عشان كده البوليس الحربي شحنهم في عربيات « الكمامة »

القار : أتاريهم أول ما ركبوا « اتكبلوا » على بعض

سلطان : وأول ما وصلوا بلادهم .. « دلقوهم » في « المكلب »

القار : ناس ما عندهمش عقل ... بيفكروا « بالمكلوب »

سلطان : أصـــل الانجليز دولة « عاقرة »

القار : ما احنا « سميناهم » كده من زمان

القار : مرة واحد فرنساوي دخل على الضابط بتاعه وهو عمال ينهج

قال له مالك يا عسكري ...؟

قال له واحد مصري نكش لي شعري

سلطان : راخر الضابط بتاعه من غيظه منه راح واخده « مشط »

القار : الله ... وبياخده مشط ليه ... ما هو .. هوه اللي « مسرحه »

القار : دول بيسألوهم بعـــد ما انسحبوا من مصر

ايه اللي عجبكم في بور سعيد ...؟

قالوا : الماء ... والبودرة ... والاوسطى حسن

سلطان : ما هي دي علتهم لغـــاية النهارده ... و « بودرة »

القار : أتاري خيبتهم جت « مبلزقة »

سلطان : مرة واحد اسرائيل من بتوع المظلات هابط في الجو مع واحد انجليزي ... بص لقي مظلته مصلحة ... مش عايزه تنفرد

قاله .. جون .. أنا مظلتي مفرودة كويس .. تلحق تشتريها ...؟

القار : ده الانجليزي اداله شلن « بطلوع الروح »

سلطان: تصور يا قار ان الاسرائيلي بقي نازل يرف وهو يقول ... يارب جتني تقع على « بنك » .. بنـــك « يارب »

القار : أهي دعوته استجابت ... ووقع في « مصرف »

سلطان: راخر أول ما طب عزرائيل « قبض » روحه

القار : دي اسرائيل عملت بنك للدم .. وبدال أهلها ما يتبرعوا بدمهم .. بقوا يبيعوه له بسعر الكيلو

سلطان: وهو دمهم بيتباع ...١٥٠٠ .. « زفر »

القار : واحد منهم فضل يبيع في دمه لحد ما قرب يموت .. وراح البنك يقول لهم خدوا بقية دمي .. ونا أكارمكم ..

سلطان : تصور ان اسرائيل بعدما اشترت الدم بالفلوس ... « دلقته »

القار : أيوه ... « دلقته » فاسد

سلطان : ما هم كانوا بيموتوا به الجرحى ...

•

وبهذا انتهت السهرة اللطيفة التي أحياها لجما ساعة القلتك حسني القار وسلطان الجزار ... وكانت جلسة مورهاوس هي السبب ... وكانت أخبارها في الاذاعة نقطة البداية ... بداية هذه السهرة

فنانو الاسكندرية
يطالبون بقرش السينما وينشئون بلاجا في الأنفوشي



الدكتور يوسف عز الدين عيسى يتحدث ، والى يساره على نور ، والى يمينه السيد جمعة ، والمصور اوهان والوجه الجديد دليله ..



الوجه الجديد دليله تقول لاوهان : «هل احسنت الكلام عن مشكلة الوجوه الجديدة ؟ ..»

دعت « الكواكب » المشتغلين بالفن والمهتمين به في الاسكندرية الى ندوة تحدثوا فيها في شؤون الفن المختلفة ، وعرضوا مطالبهم الى المسئولين لتدعيم النشاط الفني في الثغر وتشجيعه وقد لبى دعوة « الكواكب » الى هذه الندوة :

* الاستاذ سعد الدين الجندى ، مدير مصلحة الاستعلامات بالاسكندرية

* ومن رجال اذاعة الاسكندرية : الاساتذة : حافظ عبد الوهاب ، المشرف العام على الاذاعة المحلية ، وعلى نور ، المشرف على البرامج الثقافية ، ومحمد شرابي المخرج الاذاعي ، والدكتور يوسف عز الدين عيسى ، الاستاذ بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية والمؤلف الاذاعي والسينمائي ، ومحمد ابراهيم المؤلف الاذاعي ومدير مدرسة تحسين الخطوط بالاسكندرية والسيدة حورية سليم الممثلة الاذاعية

* ومن المشتغلين بالسينما : المنتج رمضان رامي ، والمصور السينمائي اوهان ، والوجه الجديد دليلة

* ومن المشتغلين بالمسرح : حسني التياوى رئيس نادى المسرح السكندرى ، وسيد ابو السعود المحامي ، وعباس نجيب نقيب ممثلي الاسكندرية ، وحسني عباس وعلى جميعي

* ومن الموسيقيين : يوسف بسيوني ، مراقب معهد الموسيقى العربية بالاسكندرية ، والسيد طه المدرس بالمعهد

* وقد ادار الندوة وكتبها : السيد حسن جمعة

كان اول موضوع تناولته الندوة هو افتقار الاسكندرية الى مسرح كامل المعدات تعمل فيه فرق المدينة فضلا عن الفرق التى تأتى اليها من القاهرة ، فان المسرح القومى ، وسينما محمد على التى تتحول الى مسرح في بعض الليالى لا يكادان يفيان بمطالب الفرق المسرحية سواء منها المقيمة او الزائرة

حسني التياوى : ان وزارة الارشاد القومى اختارت في حى الانفوشي بناء اعد ليكون دارا للسينما لتحويله الى مسرح .. وقد سمعنا ان هناك نية للعدول عن ذلك لعدم صلاحية البناء لان يكون مسرحا

سعد الدين الجندي : ليست هناك نية للعدول عن اقامة هذا المسرح . وقد اجمعت الآراء على صلاحيته ، بل ان السيد وزير الارشاد بلغ من تحمسه انه بعد ان رأى البناء لم يبرحه الا بعد أن هدموا أمامه الحائط الخلفي الذى ستقام مكانه خشبة المسرح

السيد جمعة : ولكن الا ترون أن هذا المكان الذى أختير لاقامة هذا المسرح فيه بعيدا عن وسط المدينة

سعد الدين الجندى : ولكن المواصلات تسهل كل شيء .. وهذا فضلا عن أن المنطقة التى يقوم عليها المسرح ستتحول الى منطقة حدائق .. كما أن الساحل الموجود بها ستزال منه مصانع السفن القائمة الآن فيه ، وسيجرى ادخال تعديلات وتحسينات على « بلاج » الانفوشي حتى يصبح من أجمل « بلاجات » الاسكندرية ..

السيد جمعة : وعلى كل حال هذا لا ينفى حاجة المدينة الى مسرح آخر في جهة قريبة الى وسطها

سعد الدين الجندى : ان مسرح الانفوشي مسرح مؤقت يقام لكى يكون متنفسا لنشاط المدينة الفنى حتى تنفذ بلدية الاسكندرية مشروعها في جهة الازاريطة مكان مدينة الملاهي .. وهو مشروع بناء مسرح وسينما وصالة كبرى للاجتماعات الشعبية .. وكانت البلدية قد رصدت لهذا المشروع نحو ٢٠٠ الف جنيه ، ولكنها اضطرت الى استنفاده في مشروعات اخرى لتحسين المدينة ومنها نفق محطة الرمل

عز الدين عيسى : معنى هذا أن النفق في نظر البلدية اهم من المسرح .. والعكس هو الاصح ، فان افتقارنا الى المسرح اشد من افتقارنا الى النفق

فرق الهواة

حسني التياوى : وبقدر حاجة الاسكندرية الى المسارح ، فان فرق الهواة فيها في حاجة الى الاعانة والتشجيع .. ان في هذه الفرق كفاءات كثيرة ، ولكنها عاجزة عن ابراز نشاطها لافتقارها الى المال ، فلماذا لا تقرر وزارة الارشاد اعانات لهذه الفرق تساعدها على مواصلة نشاطها القديم ؟..

سعد الدين الجندى : ان مبدأ الاعانة موجود .. وقد صرح السيد وزير الارشاد بأنه مستعد لاعانة كل فرقة في الاسكندرية لها نشاط ملموس .. بل انه مستعد لدعوة أى فرقة للعمل في دار الاوبرا بالقاهرة حيث تقدم لها الدار مجانا

السيد جمعة : وحتى يتحقق ذلك وغيره ، فان اذاعة الاسكندرية يمكنها أن تفسح صدرها لفرق الهواة حتى يمكنها أن تقدم الوانا من نشاطها يشعر الناس بها

حافظ عبد الوهاب : ان الاذاعة المحلية لا تدخر وسعا في هذا السبيل .. وهي مستعدة للمساهمة مع هذه الفرق في كل وقت

الاستاذ سعد الدين الجندى مدير مصلحة الاستعلامات بالاسكندرية يناقش احدى المسائل الفنية والى يساره حافظ عبد الوهاب والى يمينه على جيمى



جانب من الندوة «الاسكندرانية» التي دعت « الكواكب» اليها فنانى الاسكندرية للتحدث فى شئون الفن المختلفة .



معهد للتمثيل

السيد جمعة : ولكى يكون اعضاء فرق الهواة على ثقافة فنية واسعة فلابد من وجود معهد للتمثيل فى الاسكندرية

سعد الدين الجندى : الواقع ان هذه المسألة اثيرت من قبل لدى المسئولين ، ولعل من الاسب الآن اتباع نظام المحاضرات التي يلقيها اساتذة فنيون لان انشاء المعهد يتطلب على الاقل سنتين لاخراجه الى الوجود ولتدبير الاساتذة اللازمين له . وهاهى ذى قاعة متحف الفنون بالاسكندرية .. اننا ندعو فيها من حين لآخر اساتذة لالقاء محاضرات فى مختلف نواحى الفن والادب .. ويصبح أن يكون فيها للمسرح نصيب وافر

عز الدين عيسى : ولكن المحاضرات لا يمكن ان تخلق لنا ممثلا .. ومادامت عندنا النية لانشاء المعهد فلابد أن نسعى من الآن لايجاده

حافظ عبد الوهاب : الواقع ان هذا المعهد لابد من وجوده

حسنى الشباوى : والى أن يتحقق مشروع المعهد او نظام المحاضرات لابد أن يهتم المسئولون بمعاونة الفنانين العاملين الآن فى الاسكندرية

عز الدين عيسى : ان اهتمام المسئولين لا يأتى الا من اهتمام الفنانين الذين يعنيهم الامر

سعد الدين الجندى : المهم ان يكتلوا انفسهم وينسقوا جهودهم ، ومادامت الغيرة على الفن موجودة لديهم فان المسئولين لن يتأخروا عن مد يد المساعدة اليهم

تشجيع السينما المحلية

سيد ابو السعود : وهذه المساعدة يجب أن تمتد الى السينمائيين ايضا ، وان انشاء استوديو سينمائى فى الاسكندرية عمل جميل حقا .. ولكن الاجمل منه ان تتكاتف ، حكومة وشعبا لتقوية كل مؤسسة فنية فى الاسكندرية .. وبكل أسف فان كل اهتمام بالمشروعات الفنية يتركز فى القاهرة وحدها

رمضان رامى : لقد انشأت منذ اكثر من ثمانى سنوات استوديو على النظام الحديث ليكون تحت امر السينمائيين الذين يحضرون الى الاسكندرية لتصوير افلامهم فيها .. وقد اتصلت فعلا بكثيرين منهم ، ولكن بدون اية نتيجة عملية ، باستثناء فيلم «ابنة» الذى انتجه المخرج الايطالى «السلفونى» ، فقد اضطر الى تصويره فى استوديو الاسكندرية هربا من حرارة الجو فى القاهرة صيفا

اوهان : ان الانتاج السينمائى فى الاسكندرية له ميزاته ، وهذا هو ما شجعنى على أن اعول بمجهودى الفنى الى هذه المدينة مادام فيها هذا الاستوديو .. كما أن الاسكندرية لا تنقصها الكفاءات والمواهب ، خاصة وان لها ماضيا لا ينكر فى انتاج الافلام

رمضان رامى : فلما قررنا أن ننزل بأنفسنا الى ميدان الانتاج ، بدأت النقابات المهنية تحاربنا وتعمل على ايقاف عملنا

عز الدين عيسى : النقابات لا حق لها فى ايقاف اى عمل .. فهذا ليس من رسالتها .. والا كنا على رأى المثل « معطلين نقابات »

سيد ابو السعود : ان المشرع الذى وضع قوانين النقابات المهنية لم يكن غرضه الهدم ، وليس معنى قيام اية حركة فنية فى الاسكندرية انها يجب ان تكون تابعة للقاهرة

على نور : ولهذا فان الاسكندرية لا ترى انها تريد لنفسها استقلالا فنيا .. انها لا تحب ان تكون تابعة .. ومن مبادىء ثورتنا المباركة اللامركزية .. فلماذا نحيد عن هذه المبادىء فيما يختص بالنشاط الفنى !! .. فلابد من انشاء فروع للنقابات الهنية فى الاسكندرية ، على أن يسير كل فرع شئونه بنفسه حسب اللوائح الموضوعة بحيث لا تنتظر الامر فى التصرف من القاهرة

دليلة : والوجوه الجديدة .. من حقها أن تدافع من نفسها أيضا .. انهم يضعون العقبات فى طريقها بحجة أن أصحابها غير نقابيين

عز الدين عيسى : ان البلاد العريقة فى الفن لا تفعل ذلك .. انهم يفسحون المجال للوجوه الجديدة حتى تبرز وتلمع مادام لديها الاستعداد

سعد الدين الجندى : ان نظام الانتساب على كل حال يحمى الوجوه الجديدة .. وفى امكان اصحابها أن يعملوا فى اى مجال فنى تحت التمرين حتى يأتى الوقت الذى تقبلهم فيه النقابة .. والغرض الاول من النقابات المهنية هو رفع المستوى الفنى لا احتكار طائفة خاصة لكل فرص العمل فى ميدان الفن

دليلة : هذا شىء يطمئن أصحاب الوجوه الجديدة الى مستقبلهم فلا يتراجعون عن التقدم الى المجال الفنى الذى يرغبون العمل فيه

عز الدين عيسى : ان ميادين الفن يجب ان تقتدى بميادين العلم .. فان اى انسان يقوم بعمل ناجح حتى وان لم يكن من حملة الشهادات تعطى له دكتوراه فخرية .. فمن باب أولى الاعتراف بالوجوه الجديدة مادام لديها الاستعداد

سيد ابو السعود : وخاصة اذا لم يوجد للوجه الجديد نظير .. فمن حقه ان يعمل .. وهذا ما راعته اذاعة الاسكندرية ، فان فيها ممثلين هواة عديدين ، وقد أفسحت لهم الاذاعة المحلية المجال مشكورة ، وهذا دليل على ان القانون لا يمنع اشتغال المبتدئين بالفن

رمضان رامى : على كل حال لابد من وجود فروع للنقابات المهنية الفنية بالاسكندرية .. فان وجودها يجنبنا كثيرا من المشاكل التى قد تعطل أعمال المشتغلين بالفن هنا

قرش السينما

السيد جمعة : وهناك ناحية أخرى لابد من لفت النظر اليها .. وهى نصيب الاسكندرية من قرش السينما .. ان هذا القرش يجمع لتنشيط صناعة السينما وتشجيع المشتغلين بها على اجادة انتاجهم .. ومادامت الاسكندرية قد اصبح فيها انتاج سينمائى ، فلابد أن يكون لها نصيب من حصيلة هذا القرش

سعد الدين الجندى : هذا حق .. وان اتجاه حكومة الثورة الى اللامركزية سيحقق هذه الامنية .. والتقدير الجديد مبنى على ان تنتفع بالضرائب نفس المنطقة التى تجمع منها .. لقد كانت العهود الماضية تأخذ من الفلاح الانفاق على شوارع القاهرة والعواصم ، أما الاتجاه الجديد لحكومة الثورة فهو ان دافع الضريبة ينتفع بها بحيث يخصص ٨٠ فى المائة للمنطقة والباقى للمركز نظير الادارة العامة

عز الدين عيسى : وفى بعض بلاد أوربا لاتذهب ضريبة الشارع الى شارع آخر .. واذا كان سكان الشارع من الفقراء فان الحكومة لا تحرمهم مما يتمتع به غيرهم

السيد جمعة : ويجرنا ذلك الى مسألة اخرى وهى ندوة الفيلم المختار التى تنظمها مصلحة الفنون كل اسبوع فى القاهرة وتعرض فيها أحد الافلام مع محاضرة عنه لاحد المختصين .. فلابد أن يكون للاسكندرية نصيب من هذه الندوة ولو مرة كل شهر

سعد الدين الجندى : اعدكم بالاتصال بمصلحة الفنون فى هذا الشأن .. خاصة وأن عندنا هنا جهازين للعرض السينمائى مقاس ٣٥ مليمترا

على نور : وهناك امر أحب أن لا يهمله المسئولون .. لقد انشئت اذاعة الاسكندرية وجودها .. وبين برامجها برامج ممتازة لايحس بها غير اهالى المدينة .. فحبذا لو عملوا على توصيل محطة الاسكندرية بمحطة القاهرة فى موعد معين ، لاذاعة بعض ما تقدمه اذاعتنا المحلية عن طريق اذاعة القاهرة ، كلا تبقى جهودنا البارزة محبوسة فى هذا النطاق الضيق

(البقية على صفحة ٣٦)

فى قلبى رجل ثالث

للنجمة اليزابيث تايلور

انتى فى طريقى الى الزواج من الرجل الثالث فى حياتى ... ان هذا الرجل هو المنتج المعروف **مايك تود** الذى يبلغ من عمره ضعف عمرى تماما .. فانا فى الخامسة والعشرين وهو فى الخمسين ، والناس يعتقدون ان هذا سيكون السبب فى فشل هذا الزواج الذى انا مقدمة عليه ... ويؤيدون رأيهم بفشل زواجى الثانى من **ميكل وايلدنج** الذى كان يكبرنى بثمانية عشر عاما ، والقرر هنا ان هذا لم يكن سبب طلاقى من وايلدنج .. والسبب شىء آخر بعيد كل البعد عن السن ...

وقد قرات لاحد كتاب هوليوود تحليلا لوقعى من الرجال الذين يتقدمون على فى السن . لقد قال الكاتب اننى أميل بطبعى الى من هم اكبر منى سنا لاننى حرمت عطف الاب ابان الطفولة ، ولهذا فاننى ابحث عن زوج اب .. او اب زوج ، ابحث عن رجل اعتمد عليه كأب ، واحبه كزوج ، واعوض به كل مافاتنى من ايام **الطفولة** من رعاية وحب وحنان ..

لهذا أحببت ميكل وايلدنج ، وقد كنا نختلف كثيرا فى الايام الاخيرة ، ولا اعتقد ان الاب يختلف كثيرا مع ابنته ، ولهذا تلاشت من رأسى صورة وايلدنج كرجل عاقل اطيعه كما اطيع ابى ، واعتمد عليه كما اعتمد على أبى

واملى فى ان أجد الاب الزوج ، كما يقول الكاتب المحلل الذى غاص ببراعة الى اعماق نفسى ، هذه الامنيات قد تحققت مع مايك تود ، الرجل الذى يحيطنى بكل حبه ، وكل عطفه ويتحمل عنى كل مسئوليات حياتى

وقد كان زوجى الاول **نيكى هيلتون** ، ونيكى شاب لم يتجاوز ، حتى اليوم ، الثلاثين من عمره ، وهو فتى مغامرات يحب المقامرة والرقص والموسيقى يبدأ نهاره فى الظهيرة وينتهى مع شروق الصباح ، ويعيش من ثروة ابيه ، فابوه مليونير ، ولا يحمل هما لشىء ، ولا يكترث لمسئولية ، حتى ولو كان امرها يتعلق بزوجته ..

وجدت نفسى بين يوم وليلة أعيش مع طفل يحتاج الى قائمة من النصائح كل يوم ... أنا شخصيا كنت أبحث عن الرجل الذى أجلس عند قدميه ، واسمع منه النصائح ، ويملى على ارادته ، ويجعلنى احس فى كل لحظة اننى

فى كنف رجل !

فى ٢٥ يوليه الماضى اعلنت انفصالى عن ميكل وايلدنج بعد ان فشلت كل مساعى الاصدقاء ، واهمهم ستيوارت جرانجر وزوجته جين سيمونز وجيمس ستيوارت ، فشلت كل مساعى الاصدقاء فى التوفيق بيننا ..

وقد وجدت فى مايك كل ما تبحث عنه المرأة فى رجل ... وكل ما تبحث عنه الفتاة فى اب عطوف وقور متزن ، دخلت المستشفى « مستشفى جامعة كاليفورنيا على اثر نوبة من النوبات التى اصبحت لازمة لى فكان مايك لا يفارقنى .. حفظ عن ظهر قلب اسماء الادوية والعقاقير ومواعيد الحقن، وصار صديقا شخصيا لكل الاطباء والحكيمات الذين يشرفون على علاجى ..

وما ان تماثلت للشفاء حتى قال لى ان صديقه الصحفى الانجليزى الكبير اللورد بيفر بروك يدعوه الى رحلة بحرية الى جزر الباهاما حيث يمتلك عميد الصحافة البريطانية قصرا وضيعة وساحلا يمتد الى اميال ! وذهبت مع مايك فى الرحلة الجميلة التى وفر لى فيها كل الوان المتعة والسعادة .. وقد أعجبنى فيه ان بيفر بروك كان يأخذ رأيه فى ادق شئونه

احببت مايك من كل قلبى ...

ومن اجل مايك فكرت فى ان اعتزل السينما الى الابد .. من اجل مايك فقط . لقد كانت هناك ، من قبل اسباب تبرر هذا الاعتزال ، ولكنى لم اكترث لها . ولا زالت هذه الاسباب قائمة ولا اكترث لها ... انها مرض قلبى ، ولا يكاد يمر بى عام حتى ادخل المستشفى مرة ومرتين على اثر النوبات التى اصاب بها بعد اى مجهود ابذله .. وفى الصيف الماضى نصحنى الاطباء بالراحة التامة ، بالا ابذل مجهودا يعيد الى نوبة القلب التى تعرضنى للموت بين لحظة واخرى . ولكنى لم افكر فى اعتزال السينما على الاطلاق ومن اجل مايك فكرت فى ان اعتزل السينما ، لان مايك هو الرجل الوحيد

اليزابيث تايلور ومونتجمرى كليفت الذى رشحته الاشاعات عدة مرات ليحتل قلب اليزابيث ..



اليزابيث مع زوجها
الثاني مايكل وايلدنج في
احدى رحلاتهما الاخيرة
قبـل طلاقهمـا ..



الذي ادخل على قلبي احاسيس الطمأنينة والاستقرار ، لانه جعلني اشعر انه يمكن ان يكون ابي الذي يرعى كل شئوني ، ويلبي كل رغباتي ، ويفتح لي ذراعيه بالحب والحنان دائما ..

ان البيت الذي كنت أسكنه مع ميكل معروض الآن للبيع بالمزاد ، وقد انتقل ميكل منه الى شقة صغيرة تطل على شاطيء المحيط الهادي ، وهو يعيش في أحزان لا تنقطع والناس يرون بوادر الدموع في عينيه دائما ...
وهو يشغل نفسه بالعمل في السينما ، والتليفزيون .. بل قد سمعت انه وقع عقدا للعمل في مسارح برودواي لانه يريد أن يترك هوليوود الى الابد
لست املك لميكل غير الامنيات الطيبة ، فانني سأعطي لقلبي حقه كاملا في الحب ، وفي اختيار الرجل الذي يرتاح له ..



اليزابيث تايلور مع الرجل الثالث
في حياتهـا المنتـج مايك تود ..

ندوة ... (بقية)

محمد شرابي : لعلهم يأخذون بهذا النظام في العهد الجديد الذي تقبل عليه محطة الاذاعة بعد انتقالها الى مركزها الجديد في باكوس ، كما نرجو أن يرصدوا لها الميزانية الكافية التي تساعدها على تنفيذ برامج أوسع مدى وادعى الى استيعاب كل الثمرات الفنية التي تنتجها المواهب « الاسكندرانية »

على نور : نعم .. خاصة وقد ثبت من الاحصاء ان أجهزة الراديو المستعملة في الاسكندرية توازى ربع الموجود في انحاء الجمهورية المصرية .. فهى على ذلك تساهم بربع الضرائب التي تحصل ممن يقتنون هذه الاجهزة ، وبالتالي لها الحق في نصف الميزانية المخصصة لاذاعة القاهرة

الوعى الموسيقى

حافظ عبد الوهاب : والاذاعة من رسالتها خلق الوعى الموسيقى .. وهذا ما تحرص عليه اذاعة الاسكندرية لسد هذا النقص حتى يتذوق الجمهور الموسيقى بحق

على نور : نعم .. خاصة وان عندنا فنانين اكثر من الطاقة التي يتحملها الجمهور

عز الدين عيسى : هذا صحيح .. فان جمهورنا لا يستوعب سوى الغناء والتطويل فيه حتى في الاذاعة

حافظ عبد الوهاب : على كل حال فاننا لا ننكر ان الوعى الموسيقى الآن تزداد مما كان عليه قبلا ٣٠٠ في المائة ، خاصة وقد اتجه الشباب الجديد الى تذوق الموسيقى الغربية والسيمفونيات

سعد الدين الجندى : ان المدرسة لها أثرها في خلق الوعى الموسيقى ، فلو انه نشأت عندنا في كل مدرسة جمعية للموسيقى لساعد ذلك على خلق الوعى المطلوب بسرعة

حورية سليم : وانا من رأيي أن يبتدىء البيت قبل المدرسة ، فتحاول الام أن تلفت ابنها الى الموسيقى .. وانا كأم اوجه اولادي من صغرهم الى تذوق الموسيقى واشرحها لهم حتى يتفهموها بسرعة

عز الدين عيسى : بل يجب أن يكون تدريس الموسيقى من المنهج الدراسي الاساسي .. وبذلك يكون الجيل الجديد كله محبا للموسيقى

حافظ عبد الوهاب : المهم أن نسير في مجهوداتنا من هذه الناحية باخلاص وثبات .. نحن عادتنا أن نبدأ العمل بحماس ، ثم لا نلبث أن نتراخى

سعد الدين الجندى : نحن الان في عهد ليس فيه تراخ .. كل شيء يجب أن يأخذ طريقه المرسوم له .. والى جانب ذلك يجب أن نقدم الموسيقى للجميع مجانا .. اعنى انه يجب أن نخصص يوما في الاسبوع نقدم فيه للجمهور الوانا من الموسيقى والسيمفونيات في احدى القاعات الكبرى

عز الدين عيسى : هذا النظام معمول به في مراسم العالم الكبرى .. ولهذا يعشق الجميع الموسيقى على اختلاف طبقاتهم .. وكثيراً ما رأيت بجانبي في كثير من بلدان اوروبا عاملا بملابس العمل جالسا في قاعة الموسيقى يستمع اليها باهتمام .. بل ان الاطفال الذين يعيشون في الارياف كانوا في يوم معين تحملهم سيارات الرحلات الى المدن لسماع الموسيقى .. وهذا ما نرجو أن يحدث عندنا في وقت قريب

•

وكأنما كان الحديث عن الموسيقى هو الختام ، لقد انتهت ندوة « الكواكب » في الاسكندرية عند هذا الحد .. وغادرها جميع من دعوناهم اليها وهم يأملون أن يتحقق ما أملوه فيها من امان حقائق تجمل لمدينتهم مكانتها الفنية المرموقة ، سواء في السينما أو المسرح أو الاذاعة أو الموسيقى

بيني وبينك

اغانى

.. ما السبب في ان اغاني شادية اغلبها من تلحين منير مراد ؟

أم درمان : عبد الغفار حمد الزبير

■ كيفها كده يا اخي .. انت زعلان ليه !

زعلانة ...

.. انا زعلانة من فاتن حمامة لاني ارسلت اليها خطابين فلم يصلني منها اى رد .. قل لها وحياة نادية ترد على ..

السودان : آنسة ن.ع.أ

■ اديني قلت لها ..

عاوزين عربى !

.. اريد ان اعرف الكساف الشموط بين الموازيكى فريد وعبد الوهاب لان كلنا عشيروت الفنون والسينماوى

العراق : أ.د الرماحى

■ يا خويا كلمنا عربى في عرشك !

مراسلة

.. كنت أراسل صديقة لى من القاهرة وفجأة انقطعت من مراسلتي فهل تعرف بصفتك طرزان .. ما السبب ؟

العراق : آنسة مها خ

■ لازم «مشغولة» بغيرك ..

شوك الورد

.. في احد اغاني عبد الوهاب يقول : «علشان الشوك اللي في الورد أحب الورد» فهل معنى ذلك انه يحب الشوك أكثر من الورد ؟

ارجو باسم طرزان تجاوبني من غير تريقة لاني تشاجرت مع واحد صاحبي علشان تريقتك على

شربين : م.ب.ابراهيم

■ معنى الاغنية انه لكثرة مالقى من شوك الورد اصبح «كييف شكشكة» .. اتريقناش بقى يا عم !

سلوى

.. شاهدنا الوجه الجديد «سلوى محمود» تقود سيارة ستروين ، فهل لحقت تشترى سيارة ؟

القاهرة : ا.م

■ أمال زيك .. خيبة !

هند

.. لماذا نرى الفنانة «هند رستم» تشترك دائما في افلام الفنان كمال الشناوى ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى

■ وانت ايه اللي مزعلك ؟

السودانيات

.. ارسلت لك اسئلة كثيرة فلم تنشر .. اليس للفتيات السودانيات ما لغيرهن من بنات الاقطار الشقيقة من حقوق على «الكواكب» ؟

السودان : الطالبة ن.ع.أ

■ حقوق السودان وبناته وشبابه على العين والرأس .. ولكن ماقولك في انني لم اتلق منك ولا سؤال ! تكونيش بترمى الجوابات في صندوق كوكاكولا بدلا من صندوق البريد !!..

صورة ...

.. سبق ان طلبت منك اهدائي صورة لك ، فرفضت وإذا بي أرى الصورة مع شاب «الخنشور» ..فكيف ترسلها اليه وترفض ارسالها الى ؟

لبنان : آنسة فوزية ع.أ

■ ارسلتها للخنشور — المذكور اعلاه — أدبا له وعبرة لغيره

خريطة ...

.. من اين احصل على خريطة واضحة مفصلة لمدينة القاهرة تبين احياءها وضواحيها والشوارع الهامة ؟

الموصل ، العراق : آنسة و.محمد على

■ اطلبيها من «مصلحة الاستعلامات بالقاهرة» فترسلها اليك وفوقها «بوسة» !

ماذا تقصد ؟

.. ماذا تقصد شادية من قولة «اولها وشوشة واخرتها دردشة» ؟

بغداد : غالم عتكاوى

■ لا اعرف بالدقة ماذا تقصد .. ولكن من المؤكد ان «قصدها شريف» !

عملية تبريد !

.. ارجوك تبرد قلبي وقلوب المعجبات بفريد الاطرش بالاجابة عن السؤال التالي : لماذا اظهر المخرجون عبد الحليم حافظ في فيلم بالسينما سكوب ، ولا يظهرون فريد الاطرش في افلام مثلها ؟

البصرة : آنسة افتكار

■ لان الفيلم الذي ظهر فيه عبد الحليم انتجه هو لحسابه ، وفي امكان اى فنان أن يفعل مثله ، برد قلبك والا لسه !..

لقاء ...

.. سازور القاهرة قريبا ، فكيف القاك ؟

الموصل : اسماعيل صالح

■ لاقيني ولا تغديني !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

كلمة ونص ...

طرزانة مصر الجديدة ـ مصر الجديدة : مش بعيد تكون «اسرائيل عقلي» انفكت لما شغلتك .. بتحصل في أحسن العائلات !

محمد عبد الرحمن السحرتي ـ ميت غمر : شكرا جزيلا على خطابك الرقيق

ادوارد هنري عبيد ـ نجع حمادة : اسئلتك لاتهمل ، ولكن لايمكن نشر خمسين سؤال من شخص واحد في عدد واحد ..

حسين ابو شبكة ـ القاهرة : سيكون في معهد السينما ـ عندما يفتح ابوابه ـ فرع للتصوير السينمائي

فتحي يحيى الجندي ـ العريش : تشبيه «هدى سلطان» بدمية آلية .. جامدة قوى حتى لاتكاد تبلع .. ولا مؤاخذة !

حسن ابراهيم ـ الاسكندرية : محمد امين بشارع عدلي باشا رقم « ١٩ » بالقاهرة

حسن سنو ـ بيروت : عز الدين ذو الفقار بالدمية رقم ١٠٦ بشارع الجبلاية بالجزيرة ، ومحمود ذو الفقار بنقابة السينمائيين بشارع عدلي باشا رقم ٢٠، وحسن الامام بشارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة

محمد عبد الله ـ مصر الجديدة : الناس اذواق ياسي محمد ... ولكل انسان وجهة نظره في المطرب المفضل ... ورزق الهبل على المجانين !

ادوار هنري عبيد ـ نجع حمادي : الاغنية التي اشتهر بها عبد الحليم حافظ هي « على قد الشوق » ...

توفيق تبكجي ـ دمشق : معظم الفنانين تستغرق اعمالهم كل اوقاتهم ، ومنهم من لايهتم بالرد على الخطابات التي تصل اليه بدافع « الكسل » ... آدي الحكاية !

محمد محمد البشلاوي ـ المنصورة : الذي اعرفه أن « برج الزمالك » حيث تقطن فاتن حمامة كان ـ لحد امبارح بس ـ بالزمالك ...

عبد القادر محمد ظاهر ـ بغداد : هذا الحلم يدل على انك ماتتغطاش كويس وقت النوم...

يوسف خالد ـ الكويت : تنشر صور جميع الفنانين والفنانات في هدية « الكواكب » على التوالي ... احنا قد زعلك !..

سيد حسن ـ القاهرة : تصنع التماثيل عادة لتخليد ذكرى اصحابها بعد عمر طويل ...

أحمد هندي عبد المجيد ـ مزغونة : اولا انا مش فكري اباظة ، ثانيا الفنانة صباح بشارع النيل رقم ١٨٤ بالعجوزة

فؤاد حنا فهمي ـ الاسكندرية : ارسلنا الزجل الى عبد الوهاب فاذا زعل لانه « مش موزون » مالناش دعوة ...

علي احسان الجراح ـ العراق : لقد ادى فريد الاطرش واجبه في مختلف المناسبات الوطنية وغيرها ... مش ده اللي انت عايز تعرفه ؟

فاروق معتوق محمد ـ كريتر . عدن : اتصل بمكتب توزيع الافلام العالمية بشارع عبد الخالق ثروت رقم « ٣٢ » بالقاهرة

عبد الله محمد ـ ليبيا . بنغازي : اشفقت من نشر خطابك حتى أمنيك من مؤاخذة الناس وانتقادهم ... ان الاعجاب بالفنان لاينبغي أن يتجاوز الحد المعقول والا أصبح « لحسة » ...

عبد الرحيم المقدم ـ قطر أم سعيد « الخليج العربي » : ولو كانت « تردة » الا انها مقبولة « من وشك » ...

محمد محمود علي ـ الاسكندرية : ليس لدينا مجموعات من صور الفنانين للبيع ، يكفي أن تهدي الى صديقتك بالمراسلة بعض المجلات الفنية المصورة ...

آنسة طرزانة العراق ـ بغداد : انك تصلحين محامية بارعة ... فهل انت كذلك ؟..

قروش

.. هل تتقاضون قروشا مقابل نشر الاسئلة ؟

السودان : سيد حسين محمد شلبي

■ لاقروش ولا ملاليم !

سامية ...

.. الا يزال الفنان فريد الاطرش يحب سامية جمال ؟

قوجه ، تونس : علي رجب

■ الله أعلم بدخائل القلوب .. والجيوب !

حب ...

.. لا أجد شيئا يعزيني عن بعد حبيبتي عني وهجرها لي الا أغنى باغنية : «آه منك ياجارحني»

البصرة : عبد الكريم علي ابراهيم

■ معلهش .. بتحصل في أحسن العائلات !

مؤهلات

.. يؤكد لي السينمائيون في العراق ان مؤهلاتي الفنية تكفل لي النجاح على الشاشة

العراق : أموري داود الرماحي

■ ماتصدقش !

بنات الناس

.. لماذا لايتزوج فريد الاطرش وحرك بنات الناس ؟

الدقي : ط.ز

■ لانه خايف أحسن بنات الناس ياخدوا على خاطرهم منه !

ابوا ب

.. لاحظنا في اعداد الكواكب الاخيرة اختفاء ابواب كثيرة كنا نعجب بها مثل القصص العالمية التي كان يترجمها الاستاذ انور احمد وقصص الاستاذ صالح جودت فهل ستعود هذه الابواب الى الظهور ؟

المنصورة : آنسة عطيات سلامة

■ ستعود هذه الابواب كما ستنشأ ابواب جديدة .. مالناش بركة الا انت ..

اللباس البحرى

.. نريد ان نرى المطربة شادية في هدية الكواكب مع فريد الاطرش وهو باللباس البحرى العسكرى

حلب ، سوريا : فاروق شلاش

■ ومن غير اللباس البحرى العسكرى ... ماينفعش ؟

غطرسة

.. لماذا لايهتم الفنانون عندكم بالرد على رسائل المعجبين ؟ هل هم مغطرسين ام متكبرين ام ماذا ؟

طرابلس الغرب : محمد عمران

■ يظهر انهم «ماذا» ..

طرزان

الكواكب

العدد ٢٨٦ – ٢٢ يناير ١٩٥٧ – ٢١ جماد ثاني ١٣٧٦ ٣٠ مليما



ليلى مراد

مع هذا العدد
هدية
صورة للنجمة
شادية

مذكرات ليلى مراد الحلقة الثانية



من هناك

مشروع طلاق : جاءت الاخبار من هوليوود تحمل الينا نبأ انفصال النجمة الامريكية الحسناء جنجر روجرز من زوجها الصحفي الفرنسي «جاك برجراك» .. وكان زواجهما قد تم في عام ١٩٥٣ ، بعد حب عنيف دام عدة أشهر .. ومشروع الانفصال هذا هو الطريق التمهيدي الى الطلاق ، ويرى في الصورة الزوجان بعد عقد زواجهما بمدة قصيرة وقد ارتسمت على وجهيهما امارات السعادة التي لم تدم





مفاجأة : كانت مفاجأة لطيفة للنجمة المعروفة أنجريد برجمان ، عندما أطلت من شرفة الفندق الذى تقيم فيه في باريس لتفاجأ بفرقة من موسيقى الغجر تعزف لها بعض الالحان .. وترى وقد ارتسمت على وجهها علامات السرور الممزوجة بالدهشة وبجانبها ابنها «روبرتينو»

كلمة الاسبوع :

أزمة السينما . مرة أخرى

عاد الحديث يتجدد في الايام الاخيرة عن ازمة السينما بمناسبة الجهود التي تبذلها بعض الهيئات المسئولة لوضع مشروعات عملية للنهوض بهذه الصناعة التي تدهورت في الفترة الاخيرة ، حتى هبط انتاجها الى ربع ماكان عليه منذ عامين ..

ولا نريد في هذه الكلمة ان نعود الى سرد الوسائل التى نراها كفيلة باقالة السينما من عثرتها ، فقد سبق أن كتبنا مرارا في هذا الموضوع ، وعالجنا كل ناحية فيه ، وابدينا رأينا في جميع المشاكل التى تتصل به . وكانت الحلول التي اقترحناها هى نفس الحلول التى انتهت اليها لجنة وزارة الارشاد القومى ، ولجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون والآداب ..

والواقع أن ازمة السينما وما يتصل بها لم تعد سرا ولا لغزا يصعب حله ، فقد اتفقت آراء الجميع في شأنها ، ولم يبق سوى تنفيذ شيء مما نادى به كل صاحب رأى لايصدر في رأيه عن هوى شخصى ..

ولكننا نريد أن نلفت النظر الى نقطة هامة يجب أن يتدبرها المسئولون وهم يضعون الحلول العملية للتنفيذ ، وهى أن يفرقوا بين أزمة المشتغلين بالسينما وبين أزمة السينما نفسها . صحيح انه يمكن القول ان بعض المشتغلين بالسينما هم من أسباب أزمتها ، كما أن ازمة السينما وما تعانيه من كساد هى سبب الازمة التى يعانيها المشتغلون بالسينما ..

ولكننا مع ذلك يجب أن نفرق بين الامرين في علاج المشكلة . وعلينا ان نسأل أنفسنا ، هل نريد أن نعالج مشكلة بعض السينمائيين الذين يشكون من التعطل والبطالة ، أم نريد ان نعالج مشكلة السينما المصرية ، لتكون لنا افلام قوية فنية تقف على قدم المساواة مع الانتاج السينمائى العالمى وتؤدى دورها في تهذيب الشعب والارتفاع بذوقه !

هل كل همنا ان نوفر لقمة العيش لهذا الحشد المتعطل من اعضاء نقابة السينما ، سواء من كان منهم صالحا او غير صالح ! أم نريد أن ننهض بالسينما كصناعة وفن ؟

ان مصلحة الفنون مثلا قد عنيت بالمسألة الاولى فقررت أن تسند الى اعضاء النقابة مهمة اخراج الافلام القصيرة التى تنتجها الجهات الرسمية ، كنوع من الاسعاف لمن يلتمسون العمل والرزق .. وهذا تدبير انسانى معقول ، ولكنه لايحل أزمة السينما ، ولاينهض بها ..

اما لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون والآداب فقدنشطت اخيرا ، واتصلت بوزير المالية لتدبير المال ، ثم وضعت قرارات كثيرة لعرضها على المجلس ، وهى كلها قرارات موضوعية هامة تؤدى الى الغرض المنشود . ومن هذه القرارات ما يهدف الى تطهير الحقل السينمائى من العناصر التي اقحمت نفسها عليه في ظروف مختلفة . وهنا تظهر اهمية التفريق بين أزمة السينما نفسها وازمة بعض السينمائيين ، حيث قد يتطلب الامر التضحية بمصالح بعض الافراد في سبيل تحقيق المصلحة العليا ..

هذه هى المسألة التى يجب أن نواجه بصراحة حتى لايختلط الامر ويتعطل الاصلاح المنشود ..

اما مقومات هذا الاصلاح فترتكز على اساسين رئيسيين ، هما المال الذى يعاون على توفير أحدث الوسائل الآلية ، وانتاج افلام كبيرة ، والكفاية الفنية التي يجب ان تتوفر للعاملين في كل مراحل الفيلم ..

اما كيف ندبر المال ، وكيف نعمل لتوفير الكفاية الفنية ، فامر لم يعد لغزا كما قلنا ، والمهم هو أن ننتقل من مرحلة البحث والكلام الى مرحلة العمل الحاسم



كيم نوفاك

«نجمة يونيتدارتست»

السيد صائب سلام يقول للكواكب :

أتمنى أن أرى فيلمًا يخلد بورسعيد



«انا اعترف باهمية وضرورة وسائل الدعاية لابلاغ نهضتنا الى العالم الخارجي ، والوسائل لذلك كثيرة جدا ومن أهمها الافلام السينمائية ..»

كان موعدى مع السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق ، فى الساعة العاشرة ، وهناك فى فندق سميراميس حيث ينزل سيادته ، استقبلني بابتسامته المعروفة ، وسيجاره الضخم الذى لا يفارق أصابعه قط

قلت لسيادته :

● انني لن اتحدث مع سيادتكم فى السياسة ، بل سادور حولها فيما يتعلق بالنهضة العربية الحديثة ؟

فابتسم وقال :

– بالرغم من أنني حضرت الى مصر لاباحث واتكلم فى السياسة ، الا أننى أحب أن اشاركك الدوران حولها ، فهات ما عندك من اسئلة !

وكان سؤالي الاول :

● ما رأى سيادتكم فى هذه النهضة العربية الحديثة ؟

فاعتدل سيادته فى مقعده وأجاب :

– مما لا شك فيه أن النهضة العربية قد وضحت بحق اليوم ، بعد أن تمخضت طويلا فى وعي هم الشعوب العربية منذ سنين ، وكان أصحاب الآمال البعيدة يقولون انها النهضة بدأت ، ولكنها لم تبدأ الا الآن ، وانه لمن الممكن اليوم أن نسميها الثورة العربية لا النهضة العربية ، ففى كل قطر عربي توجد ثورة ، ثورة فى كل ميدان من ميادين الحياة ، لقد نهضت الامة العربية ، وثارت تدافع عن حريتها وكرامتها ومجدها وعزها . وستصل الى ما تصبو اليه بإذن الله بفضل ايمانها واتحادها

● ان كل نهضة تحتاج الى وسائل دعاية ، تخرجها من حيزها المحلي وتنشرها فى جميع انحاء العالم ، فما هى أقوى وأهم وسائل الدعاية التى تحتاج اليها النهضة العربية ؟

– احب أن اقول ، انه قبل أن نبلغ النهضة الى العالم الخارجي ، يجب أن نفحص أن تكون قائمة على أسس قوية سليمة من الثقافة والتعليم وغير ذلك ، وأنا أعترف قطعا بأهمية وضرورة وسائل الدعاية لابلاغ نهضتنا الى العالم الخارجي ،

والوسائل لذلك كثيرة ، من أهمها ، الصحافة ، والراديو ، والنشرات والتراجم والكتب والخطب ولكن وراء كل هذه الوسائل يجب أن تتوفر الكفاءة للقيام بها والقائمين بتوجيهها لتجنى ثمارا طيبة

وسكت السيد صاحب ، فقلت :

● والافلام السينمائية ، أليست وسيلة من وسائل الدعاية ؟

فابتسم وقال :

– صبرك بالله ، انني لم اتم كلامي بعد ، ولم انس دور السينما في الدعاية لهذه النهضة ، ولكني كنت أنوى أن أتكلم عنها بمفردها ، فانني أومن ايمانا قاطعا بأنه لو أحسن اختيار الموضوعات التي تعالج النهضة ، لجنينا من ذلك خيرا كثيرا ، لان مما لا شك فيه أن الافلام السينمائية من أقوى وسائل الدعاية ، اذا اتقن العمل فيها ، وانتقيت الموضوعات الحيوية لاظهار نهضة الامم ، وكم من أمة رفعتها أفلامها السينمائية بما تعرض من مختلف نواحي النهضة فيها ، وأعتقد أن العالم العربي اليوم لفي أمس الحاجة لانتاج أفلام سينمائية تعرض نهضته وعظمته وتاريخه القديم والحديث على العالم

● هل شاهدتم فيلم « الاعتداء على بورسعيد » ؟

فأجاب :

– يؤسفني أن أقول لا ، فلقد عرض هذا الفيلم فعلا في لبنان ، ولكني لم أشاهده لا اعراضا مني عن مشاهدته ، بل لان بعض المسئولين أخبروني بأنهم سيقومون بعرض هذا الفيلم عرضا خاصا في بيتي ، فأحجمت عن مشاهدته في دور السينما على هذا الاساس ، ولكنهم لم ينفذوا وعدهم ، ولكنني ما دمت هنا في مصر ، فانني أرغب بل سأحاول مشاهدته ، ومما لا شك فيه أن هذا الفيلم يعتبر من أبلغ وسائل الدعاية في العالم ، ليظهر للعالم أجمع وحشية ونذالة الاستعمار وصدق من قال عنهم « أعداء الانسانية »

● هل ترددون سيادتكم على دور السينما ؟

فأجاب :

– طبعا ، ولكن ليس قليلا ولا كثيرا ، وهذا يرجع أولا وأخيرا الى الوقت المناسب ، والفيلم المناسب ، فليست كل الافلام التي تعرض في دور السينما تستهويني مشاهدتها ، بل انني أنتقي الافلام ذات الهدف والموضوع ، ولست أفضل نوعا على آخر

● هل تشاهدون الفيلم المصرى، وما رأى سيادتكم فيه ؟

– بالطبع انني اشاهد الافلام المصرية ، وفي الحق انني لا أستطيع أن أكون رأيا سليما في الفيلم المصري ، فأحيانا اشاهد منه أفلاما جيدة نقية ذات قصة وهدف سليم ، وأحيانا أخرى أشاهد أفلاما رديئة لا تعجبني ، ولكنني أستطيع أن أقول بصراحة ، أن الفيلم المصرى عموما يحتاج الى زيادة في العناية والاتقان ، فأنا ألوم عليه مثلا افتقاره الى معالجة الموضوعات الحساسة ، وامراضه عن الخوض في القصص التاريخية والدينية ، واقتصاره على الموضوعات التي تعالج المشاكل الاجتماعية فقط ، ولذلك فان أغلب الافلام المصرية متشابهة الموضوع تدور كلها حول فكرة واحدة ، وكل يعالجها بطريقته

● وماذا تقترحونه للنهوض بالفيلم المصرى ؟

– انني لست من المتخصصين في صناعة السينما ، ولكني أستطيع أن أقول ان تاريخ العرب مليء بأدوار البطولة والبذل والتضحية والفداء ، فلماذا لا يختار المؤلفون روائع من هذا التاريخ المجيد ويأخذون ما يمكن أن يناسب صناعة السينما ، فهناك مثلا الفترة التي عاش فيها البطل العربي صلاح الدين الايوبي ، انها فترة جديرة بالتعمق في أحداثها ، ففيها قام العرب بمناهضة الاستعمار ، وقام العراك الشديد بين الشعوب العربية والمستعمر الغربي وانتهى بفوز العرب

« ولماذا نبعد كثيرا ونتطرق الى تاريخنا البعيد فلننظر الى تاريخنا الحديث ، ولنأخذ منه العبر ، فلماذا لا يستعين المسئولون عن صناعة السينما في مصر بما في تاريخ الامة العربية من بطولات – قد تقول أن ذلك سيتطلب مالا كثيرا ، وقد تقول انه لن يجد سوقا كبيرا يوزع فيه ، ولكني أعترض على القولين ، فمن حيث المال ، من الممكن توفيره ، بالاتحاد ببعض الشركات المنتجة ، ومساعدة الحكومة ومد يد المساعدة لهم ، أما من جهة السوق ، فلا شك أنه سيجد متسعا في جميع الدول ، وليس انتشار توزيع الفيلم المصرى حاليا بين الدول العربية ، الا لانه لم يمس الشعور الوطني حتى اليوم ولم يبحث عن وسائل جديدة تفتح أمامه المجال !

● اذا أتيحت لكم فرصة الكتابة للسينما فما هي القصة التي تكتبونها لرفع الروح المعنوية بين شعوب الامة العربية ؟

– ان الروح المعنوية بين شعوب الامة العربية مرتفعة ومزدهرة وفي أوجها – هذه حقيقة لا شك فيها ، ولكن اذا فرض ووددت كتابة قصة ، فان أبرز ما في ذهني اليوم بدون شك ، قصة كفاح بورسعيد وصمودها أمام العدوان البريطاني الفرنسي ، ان التضحية التي قدمها أبناؤها للذود عنها ، قد فدت مصر جميعها ، بل فدت الامة العربية جمعاء ، انها لبطولة يفخر بها كل عربي ، وانني أتمنى صادقا أن أرى فيلما يصور معركة بورسعيد

● هل تفكر لبنان في انتاج الافلام السينمائية ؟

فقال :

– ليست عندي أية فكرة عن ذلك ، ولو انني أعلم أن هناك بعض المساعي بين المسئولين عن الفن في لبنان لمحاولة انتاج فيلم لبناني ، وذلك بعد أن اتسعت رقعة الفن في لبنان ، فهناك الغناء والرسم والنحت والتصوير والموسيقى ، ولم يعد ينقص الفن هناك الا انتاج الافلام – وذلك سيتحقق قريبا ان شاء الله

● من هم نجومك المفضلون في عالم السينما المصرية والاجنبية ؟

– لا تحاول أن توقعني في مأزق ، فانني لا أميز ممثلة عن أخرى ، أو ممثلا عن آخر الا بالجودة في التمثيل ، فانني عندما أشاهد فيلما سينمائيا لا أهتم بشخصية ممثليه قدر اهتمامي بتمثيلهم ، وعلى هذا فلا يمكنني أن أجيبك عن سؤالك

● ألم تشاهد أفلاما لمارلين مونرو وجينا لولو ؟

– بالطبع شاهدت ، وأعجبت بجمالهما أكثر من اعجابي بتمثيلهما

وسكت سيادته قليلا ثم استطرد يقول :

« ان الله جميل يحب الجمال – وأنا أعشق الجمال في كل شيء ، وفي أي مكان ، في لبنان ، في مصر ، في أمريكا ، في الهند ، وكل جميل محبوب ، وأنا أحب الجمال والجميل »

● هل سيادتكم من هواة الاستماع الى الغناء والموسيقى ؟

– طبعا ، فذلك من العوامل الفعالة في تهدئة الاعصاب الثائرة ، ولا أقصد أن أعصابي دائما ثائرة ، انما أحب الاستماع الى الموسيقى والغناء ، كلما شعرت أني محتاج لذلك ، ويطربني كل صوت جميل ، وتعجبني كل موسيقى جيدة ، وانني من عشاق الاستماع الى صوت أم كلثوم ، فهي باعتراف الجميع بلبلة الشرق العربي كله

●

وكنت قد أخذت من وقت السيد صائب سلام وقتا طويلا ، فاستأذنت في الانصراف ، وشكرته وتمنيت له اقامة طيبة بمصر ، ونجاحا في جهوده في سبيل رفعة الامة العربية

جميل الباجوري

٣ بطولات من الميدان

زارت تحية كاريوكا مدينة بور سعيد مع بعثة الهلال الاحمر بعد أن انسحبت منها قوات العدوان الاستعماري ، والتقت هناك بشخصيات عاشت في صميم المعركة

قالت تحية كاريوكا انها التقت بشاب تجاوز سن الخامسة والثلاثين ، وكانت عيناه تنطقان بالعزم الاكيد على المضي في المعركة والاستمرار فيها حتى النهاية ، وروى قصة حياته . لقد كان مصورا فوتوغرافيا في بور سعيد قبل العدوان الغاشم ، وكان متجره يدر عليه ربحا لا بأس به رغم مظهره المتواضع . فلما أعلن الرئيس جمال عبد الناصر تأميم القناة ، بدأ هو يتدرب على حمل السلاح . ولم يكتف بهذا بل قام بتدريب أولاده الستة ، الذين لا يتجاوز عمر أكبرهم عن الثالثة عشرة . ودربهم جميعا على حمل السلاح ورد العدوان وبث فيهم روح الحقد على الاعداء ، حتى اذا ما فقدت انجلترا وفرنسا صوابهما وانطلقت جيوشهما تحاول الاعتداء على بور سعيد ، كان هذا الشاب وأطفاله الستة في طليعة المجاهدين ضد العدوان ، وسجل ابنه الكبير بطولة خارقة عندما هجم على ثلاثة من جنود البراشوت ومزقهما تمزيقا . وخلقت هذه البطولة منافسة بين الأولاد الستة فكان كل منهم يسعى لقتل أكبر عدد من جنود الاستعمار ليحظى بقبلة تقدير من والده الشاب الذي اتخذ من سطوح احدى العمارات مكانا لمراقبة هبوط الاعداء بالبراشوت

وتمضي تحية كاريوكا في رواية القصة الثانية .. قصة بطولة رائعة لسيدة شابة من أهالي بور سعيد .. كانت ، رغم شبابها مصابة بكسر في يدها وساقها ، ولكنها حين بدأ الاعتداء الغاشم لم ترض أن تستسلم في بيتها باعتبارها مصابة بكسر يمنعها عن المساهمة في شرف الجهاد ، فتحاملت على نفسها وذهبت مع زوجها تساعده في مد الفدائيين بالاسلحة

أما القصة الثالثة التي سمعتها تحية كاريوكا في بور سعيد فهي قصة شيخ عجوز تجاوز سن الثمانين ، جاء الى بور سعيد منذ ٦٠ عاما والتحق بشركة القناة عاملا في احدى ورشها ، ولكن سوء المعاملة التي صادفها من الفرنسيين المشرفين على القناة قبل تأميمها جعلته يزهد في العمل واستطاع الرجل أن يكون أسرة وأن يرى أحفاده شبانا يتطوعون في جيش التحرير لرد عدوان المستعمرين ، وكان الدور الذي قام به خلال المعركة هو حمل الذخيرة ونقل العتاد الى أحفاده في المكان الذي اتخذوه لرد عدوان المعتدين وانزال الهلاك بهم ، وكان رغم كبر سنه دائب الحركة والنشاط ، فكان يحمل فوق ظهره صناديق الذخيرة ولا يشعر بتعب أو ألم رغم ثقل وزنها ، ووقف ذات يوم الى جوار أحد أحفاده وكان الحفيد يحمل مدفعا يصوبه نحو احدى الطائرات وهي تلقي بجنود البراشوت ، وسجل الحفيد عدة انتصارات .. ولكن فجأة انطلقت رصاصة غادرة أصابته بجرح عميق ، وسقط الشاب يتلوى من الالم ، وهجم الجد العجوز على المدفع وحمله ليطلق في جنون الرصاص على الطائرات والبراشوتات

مذكرات ليلى مراد «٢»

لقاء مختلس مع الأنغام





كان من رأى والدى ان يحتجزني في البيت لأتعلم الحساب .. وكانت النتيجة أن تركت الجمع والطرح الى يا ليل يا عين !!

ليلى مراد

ورأى والدى أن يخرجني من القسم الداخلي الى القسم الخارجي بالمدرسة ، وذلك حتى أعود كل يوم الى المنزل ، عسى أن يستطيع أن يعلمني الحساب . وكنا في ذلك الحين نقيم في عمارة بشارع النزهة . ووالدى يتولى ادارة ثلاث شركة للاسطوانات ، اتخذ لادارتها طابقين من نفس العمارة . وفي هذين الطابقين كانت توجد آلات التسجيل . فكنت أرى المطربات والمطربين وهم يحضرون الى العمارة لتسجيل الاغنيات

وراق لى أن أتسلل الى مكان التسجيل ، فاستمع الى هذه الاسطوانات ، وهكذا حفظت عشرات من الاغاني ، فاذا عدت الى المدرسة في اليوم التالي ، جلست أغني ما حفظته لزميلاتي وسط اعجابهن

وانتهى بى الامر الى أن كنت أردد هذه الاغاني في البيت بعيدا عن سمع والدى ، فكان يستمع الى عمي الذى كان هو أيضا مطربا وموسيقيا ، وكان جد والدتي كما ذكرت من هواة الفن ومن المعجبين بصوت والدى ، فكان يبدى اعجابه بصوتي ويطرب له وأنا أحاكي أشهر المطربين والمطربات

على انني رغم ما صادفني من اعجاب وتقدير ، ظللت أتهيب الغناء أمام والدى خشية أن يغضب ويثور ، وهو الذى كان يبدى تألمه الشديد لبلادتي الشديدة في علم الحساب

وفي هذه الايام أحسست هواية الفن ، فكنت أمضي أكثر أوقات فراغي الى جوار الفونوغراف ، حيث أستمع الى عشرات من الاسطوانات التي تحصل عليها مجانا من شركات الاسطوانات

وحدث ذات يوم أن تلقى والدى دعوة من قريب له يقيم في الارجنتين ليسافر الى أمريكا الجنوبية ، وفي هذه الدعوة يحدثه قريبه عن مكانته الممتازة في قلوب أفراد الجالية العربية هناك وهي كثيرة العدد ، وعن مدى اقبالهم على شراء اسطواناته

وأكد قريبه انه سيلقى نجاحا هائلا في رحلته الى هذه الاصقاع لو انه أمضى هناك ستة شهور

وعلى هذا قرر والدى ان يسافر الى الارجنتين ... وبدأت حياتي تدخل في رحلة جديدة ...

●

سافر والدى الى أمريكا الجنوبية ، وحط رحاله في «الارجنتين» حيث تقوم هناك جالية عربية من أكبر الجاليات ، هاجر افرادها من موطنهم العربي، ابتغاء الرزق وسعيا وراء المغامرة والثراء

هذه الجالية العربية التي ابتعدت عن موطنها آلاف الاميال ، وامتزجت في حياة غريبة عنها ، واستقبلت عادات وتقاليد وأنظمة جديدة عليها ، وكافحت في طريق العيش كفاحا مريرا شاقا ، لم تنس موطنها العربي ، ولم تنصرف الأذواق بنيها عن الفن العربي ، فهي تحرص على أن تستمتع بكل فن مجلوب من وطنها الاكبر ، وهي تطالع الصحف العربية وتشترى الاسطوانات لاشهر المطربين العرب

وان ابناءها ليعدون انفسهم في يوم عيد ، حين يصل اليهم مطرب عربي يحتل مكانة كبرى في عالم الطرب ، ويحظى بشهرة مدوية ، وهكذا استقبل والدى من أبناء الجالية العربية هناك

استقبالاحتفالات والتفت من حوله قلوب عشرات الالوف من أولئك المغتربين الذين يحـاولون دائما أن يتلمسوا كل السبل الى مايذكرهم بوطنهم الثاني وشغل وقت والدي كله بامداد الحفلات ، وامتلأ جيبه بالمال ، فكان يرسل الينا في كل شهر ٣٠٠ جنيه . ولك أن تتصور قيمة مبلغ كهذا في سنة ١٩٢٩ حين كان الكثيرون يعيشون في رغد ورفاهية بعشرة جنيهات في الشهر !

وقد أغرانا هذا الثراء الفاحش على أن نحيا حياة الاسر الكبيرة ، وكان من المقـرر أن يمضي والدي في رحلته ستة شهور ، على أن النجاح البالغ الذي صادفه هناك ، جعله يبقى في رحلته ثلاث سنوات

على أن ماظفرنا به من حياة التصادية مرفهة ، لم يهدىء من لوعة الحزن على فراق والدنا ، فقد كان غيابه عنا مبعثا للضيق والكرب

وكنا نتوقع ونحن نذكر والدنا في كل وقت ، أنه لابد أن يعود الينا ، قياسا على مايرسله الينا في كل شهر .. وهو يملك ثروة طائلة ، وخاصة أننا كنا نعرف أن «الحاشية» التي كان ينفق عليها وهو في مصر ، ليست معه في أمريكا ، غير أنه عاد الينا بعد ثلاث سنوات ، وليس معه سوى بعض الهدايا ، وليس في جيبه من المال الا ماينفق منه على سفره في العودة ..

وعرفنا السر ..

ففي أواخر عام ١٩٢٩ أصيب العالم كله بأزمة مالية عنيفة ، هزت أركان الاقتصاد العالمي، ودمرت كل وسـيلة لتفادى الاخطار من هـذه الازمة

وكان من نتيجة هـذا أن هبطت الاسـهم والاوراق الماليـة ، وأعلنت البورصـة في أمريكا أنها تبيع الاسهم بأقل من السـعر المقرر في سوق الاوراق المالية ، وقد أغرى هذا الهبوط الكثيرين من أصحاب الاموال على الشراء ، وشاء سوء الحظ أن يكون والدي واحدا منهم، فاشترى بكل ما يملك من هذه الاسهم ، على اعتقاد ويقين بأن أسعارها سترتفع بعد أن تزول هذه الازمة ، فيربح من وراء ارتفاع أثمانها ثروة طائلة

على أن هذه الظنون كلها قد خيبتها الازمة العالمية ، فقد استمرت هذه الازمة وقتا طويلا ، طحنت خلاله الثروات وبددتها ، وانشغل العالم كله في ابتكار وسائل تخفيف حدة الازمة الشديدة، وعانى الناس في شتى البقاع والاصقاع ما عانوه من بؤس وضيق

وهكذا وجد والدي نفسه يملك الالاف من هذه الاسهم ، وهي في حقيقتها لاتساوي بضعة مليمات ، وأحس أن اقامته في أمريكا ستضاعف من ارتباكه المالي ، فان الناس هناك كانوا بسبب الازمة الخانقة لايفكرون كثيرا في حفلات الطرب

وعاد والدي الي مصر ، خاوي الوفاض كمـا يقولون ، الا من هذه الاسهم ، التي ضاعت قيمتها ولم تعد تساوي شيئا

•

ولما عاد والدي الي مصر ، بعد غيبته ثلاث سنوات ، كان يراود الامل قلبه في أن يضاعف من انتاجه ويكثر من حفلاته ، حتى يتسنى له أن يعوض ما لحقه من خسارة جسيمة

وشد ماروعته الحقيقة المريرة ، وكان يكاد يكذب عينيه ، وهو يرى حياة الفن خاصة في مصر قد تغيرت ، ورأى أسماء الكثيرين من المطربين والمطربات ، قد ارتفعت في الجو تحلق فيـه وتغرد ، فقد سنحت لهم فرصة الظهور والوضوح والشهرة ، بعد غيبته ثلاث سنوات ..

ورأى والدي مطربا جديدا قد احتل مكانه ، وظفر بنصيبه في الظهور ، هو المطرب محمـد عبد الوهاب ، وكان والدي قبل سفره الى أمريكا من المعجبين بصوت عبد الوهاب ، ويتوقع له نجاحا فذا ومسـتقبلا باهرا في عالم الطرب

كذلك كان والدي من أشد المعجبين بصوت أم كلثوم ، وكان يقول أن صوتها أجمل من صوت عبد الوهاب بل لقد وصل به اعجابه بها الى حد أن كان يقول : ان صوتها أجمل صوت في تاريخ الموسيقى الشرقية ، وكان يوازن بينها وبين المطربة القديمة «المظ» التي تسنى له أن يستمع اليهـا في أخريات حياتها ، وهو يرى أن صوت أم كلثوم أعظم من صوت المظ ..

وحاول والدي أن يتفق مع متعهدى الحفلات على احياء حفلات له ، ولكنهم كانوا في ذلك الحين منصرفين عن المطربين القدامى ، بعد أن رأوا شدة اقبال الجماهير على سماع أصوات المطـربات والمطربين الجدد ..

ولما استقر المقام بوالدي بيننا ، أقمنا له حفلة بمناسبة عودته ، شهدها كثـير من رجال الفن والموسيقى أذكر من بينهم الاساتذة داود حسني وعبد الحميد القضابي وزكريا أحمد

ورأيت أن أساهم في احياء الحفلة بالغناء فيها ابتهاجا بعودة والدي ، وكان عمري في ذلك الحين في الحادية عشرة فرتلت أغنى مقطوعات لام كلثوم ولعبد الوهاب

ولاحظت في سرور أن الحاضرين جميعا كانوا ينصتون الي صوتي في اعجاب وتقدير ، فازال هذا الاحساس ماكنت أعانيه من خجل وهيبـة

وكان من هذا أن والدي لم يستمع الي من قبل ، على انني وجدته يرمقني بنظرات التشجيع وكان يبتسم لي ، فلم أبال شيئا بعد ذلك

ورحت أنتقل من أغنية لام كلثوم الي أغنية لعبد الوهاب ، حتى بلغ عدد ما غنيته عشرين أغنية ، وخلال غنائي لمحت والدي يصغي الي همسات الاستاذ داود حسني ، ثم سمعته يصيح فيه غاضبا :

ـ لا .. لا .. موش ممكن !

وسمعت الاستاذ داود حسني يقول له :

ـ ياشيخ حرام عليك .. ده صوتها جنان !

وأدركت من الهمسات ان الاستاذ داود حسني يعرض على والدي أن يسمح لي بتعلم الغنـاء وأن والدي يرفض ، على ان الاستاذ داود حسني مازال به حتى رضي أخيرا أن أتعلم الغناء

« يتبع »



مات المحامي الأمي ... بربري مصر الوحيد



علي الكسار كما كان يظهر على خشبة المسرح في دور بربري مصر الوحيد



اناقة الشباب

مات الرجل الذى اضحك ملايين الناس في الشرق .. مات علي الكسار ، فقيرا لايملك شيئا وهو الذى يملأ يديه بالذهب ..

وهذا حديث له عن فنه وعن نفسه فهو يقول :

ـ انني اعتمد قبل كل شيء على حركات العينين في اضحاك الناس ، فالممثل الكوميدي الذي لايعتمد على عينيه لايتسنى له أن ينتزع الضحكات !

«وقد سألني الكثيرون عن شخصية «البربري» التي امثلها ، وهي شخصية «عثمان عبد الباسط» ويرجع اختياري لها الى عام ١٩١٦ ففي ذلك الحين كنت أعمل مع الفنان القديم «جورج دخول» الذي ابتدع شخصية «كامل الاصلي» وكان يشاركني في التمثيل الزميل المرحوم مصطفى امين ، فاتفقنا معا على اخراج قصة عنوانها « حسن ابوعلي سرق المعزة» واخترت لنفسي شخصية خادم بربري لاعتقادي أن هذه الشخصية زاخرة بالوان من الفن ، ولم يكن احد من الممثلين قبلي قد قام بدور بربري

«وراق لي هذا الدور ، معتمدا على سذاجة البربري وطيبة نفسه ، وخاصة حين يعمد هذا الساذج الى التخابث والتآمر ، او الى الغضب والهياج !

وانا امثل دائما مع جمهوري ، واتعرف على ما يعجبه وما يضحكه ، وما ازال اذكر انني كنت أمثل دوري في رواية «أبو نضاره» وفي هذه الرواية اقول جملة منقولة من رواية «نسب» وهي :

ـ فينيس .. انها امرأة تعشق بل تعبد !

ورحت أقول هذه الجملة دون ان يضحك منها أحد فرأيت ان اغير فيها ولما جاء وقت نطقي بها قلت :

ـ فنينوس .. فينيس التيس كوا التيس !

«وضج الجمهور بالضحك ..»

●

وتقول السيدة عقيلة راتب التي كانت كوكب فرقة الكسار :

ـ كان الكسار ممثلا بطبيعته ، واذكر أننا اجتمعنا نحن الممثلات والممثلين ذات مرة ، وفكرنا في اختيار صناعة لكل ممثل ، فاخترنا هذه الصناعات للجميع الا للمرحومين نجيب الريحاني وعلي الكسار فقد خلقا ممثلين

وقد بدأت صلتي بفرقة الكسار وأنا صغيرة في الخامسة عشرة ، وكان المرحوم الكسار يرعاني ويحدب علي ، وقد عين لي حارسا خاصا يقوم بتوصيلي الى منزلي

«وكانت فرقته تلقى اقبالا رائعا من الجماهير ، وكان هو يسعى دائما الى ادخال التحسينات المختلفة ، وبلغ من اعجاب الناس بفرقته أن كان كثير من الاسر الكبيرة تحجز لها «بناوير» مستديمة طوال العام

وكانت فرقته تضم كبار ممثلي الكوميدي والمغنيات والمغنين والراقصات والموسيقيين ، ويتولى كبار المؤلفين تأليف رواياته ، وبلغ من اقبال الجمهور على رواياته ، أن كثيرا منها كان يستمر عرضه أكثر من خمسة شهور وكنا نقيم حفلتين في اليوم أمام هذا الاقبال الشديد

ومن ذكرياتي التي لا انساها ، أن كانت الفرقة في الاسكندرية ، وكانت بعض سيدات الاسر الراقية يحضرن كل مساء لمشاهدة الكسار

«وكانت احداهن كلما اغرقت في الضحك تلقت على المسرح بورقة مالية من ذات العشرة جنيهات ، وكانت تكرر هذا بعد كل نكتة أوحركة فكاهية ..

«وفي الشتاء كان يحضر الينا افراد كثيرون من الفرق المسرحية الاجنبية التي تزور مصر ، وكذلك سائحون كثيرون ، لم يكونوا يعرفون العربية ولكنهم كانوا يضحكون من تمثيل علي الكسار ومن حركاته التمثيلية

«وبعد أن بلغ علي الكسار ارقى منزلة في عالم المسرح اضطر الى أن يحل فرقته ، ورأى بعض المعجبين به أن يعينه في أواخر حياته في وظيفة ممثل في المسرح الشعبي فقبل الرجل هذه الوظيفة الصغيرة ، لانه كان يحب الفن لذاته ولانه كان يريد أن يعيش !»

●

وقد بدأ علي الكسار حياته الفنية عام ١٩٠٧ وكان عمره وقتذاك قرابة ١٦ عاما ، وبدأ اول مابدأ مقلدا لحركات من حوله . وتصادف في أوائل عام ١٩٠٧ ، أن شاهده صاحب كازينو متواضع في حي الحسين ، فاتفق معه على احياء بعض الليالي ..

وكان الكسار يقدم تمثيليات فكاهية عن الحياة المصرية من ذات الفصل الواحد ، ونجح الشاب في الترفيه عن رواد هذا الكازينو . ولم تمض شهور قليلة حتى عثر عليه المرحوم مصطفى امين ، وكان صاحب فرقة تعمل في كازينو دي باري ـ مكان سينما استديو مصر الآن ـ فضمه الى فرقته ، ومن هنا بدأت الاضواء تتسلط على هذا الفنان الامي الذى كان لايعرف القراءة والكتابة ، ولم تمض شهور قليلة حتى وقع علي الكسار اتفاقية مع المرحوم امين صدقي على أن يضع له رواياته

▭

وفي الوقت الذى كان يقوم جورج أبيض ، وعزيز عيد بتقديم التمثيليات الغرام ، عرف علي الكسار بلونه الكوميدي وبالتالي كان أول من انشأ الكوميديا المصرية . فظل نجما للكوميديا وجاء بعده المرحوم نجيب الريحاني . وشهد مسرح الماجستيك في الفترة الواقعة ما بين ١٩٢١ـ ١٩٣٦ عصرا فنيا جديرا بالتسجيل . فقد قدم خلالها مايقرب من ٣٠٠ مسرحية

وقد عرف علي الكسار بخفة دمه وروحه المرحة ، وكانت هذه مؤهلاته التي دفعته الى الشاشة فقام بأدوار البطولة في الكثير من الافلام منها : «بواب العمارة» ، وغفير الدرك» ، ومحطة الانس» ، ويوم في العالي» ، وعلي بابا والاربعين حرامي» ، والساعة ٧» ، وسلفني ثلاثة جنيه» ، وكانت اضواء السينما اشد من اضواء المسرح فأثرت الاولى على الثانية مما أدى بالكسار الى حل فرقته

وفي عام ١٩٤٠ ، دفعه الحنين الى المسرح مرة ثانية فباع منزلين له : احدهما في حي السيدة زينب والآخر في حلوان واعاد تكوين فرقته ، وتابع الكسار جهاده الفني على خشبة المسرح . ولم يطل هذا الكفاح بل توقف في نهاية عام ١٩٤٤ وساءت حاله . وضمه المسرح الشعبي اليه فكان احد المشرفين على احدى شعبه ..

وكان آخر نشاط فني له في هذا الشهر عندما عرض رواية « البخيل » على مسرح حديقة الازبكية .. واسدل الستار على نهاية مشرفة في عالم الفن ، وانتقل على الكسار الى جوار ربه ..

وكان اخلاص على الكسار لفنه لايعادله اخلاص ، حدث أن جاءه نبأ وفاة والدته واخيه وابنته أحلاهم وهو يستعد لمواجهة الجمهور فلم تؤثر فيه كل هذه النكبات فأضحك الناس كالمعتاد

•

لقد مات على الكسار وخلف وراءه مجداً فنيا خالداً ، وابناء واحفاد يزيدون على العشرين .. لقد كان أبا مثاليا يفيض بحنانه على كل من يلاقيه في الشارع وفي البيت .. لقد بكاه كل هؤلاء ، وكنا في الطريق لتشيع جنازته فلمحت الوفاء والعرفان بالجميل في صفوف المشيعين والمعزين عندما رأينا الاستاذ فتحي رضوان ـ وزير الارشاد القومي ـ والاساتذة جورج أبيض ، والكحلاوي ، وأحمد علام ، وحامد مرسي ، وحسين رياض ، وسراج منير ، وبديع خيري ، وعباس فارس .. وشيعت جنازته من الفنانات تحية كاريوكا وشفيقة راقب وعلوية جميل .. فاذكروا على الكسار فنانا شعبيا خدم المسرح قرابة ٥٠ عاما .. اذكروه واذكروا واجبكم بعد وفاته !



بعض افراد عائلة فقيد الفن المرحوم على الكسار ، لقد كان مصابهم بوفاته اليما !..

صباح تعود من رحلتها

الحب في امريكا بالدولار

طعمية وكباب في نيويورك



كان عبد الحليم حافظ في استقبال صباح في المطار ، ويرى وهو يرحب بها ..

في الشقة الهادئة المطلة على النيل ، جلست صباح ـ وكانت عائدة لتوها ـ من المطار تروى للكواكب تفاصيل رحلتها التى استغرقت ما يقرب من خمسة شهور

قالت صباح :

لم اكن اتوقع ان تطول رحلتى مع زوجى ، انور منسى ، غير أن الظروف شاءت أن تستغرق هذه الرحلة ثمانية شهور ، زرت خلالها فرنسا وانجلترا قبل عدوانهما الغادر على مصر ، وكذلك زرت سويسرا وايطاليا وامريكا الى جانب لبنان

ووضح لى خلال زيارتى لفرنسا هذا العام ، ان اهلها نظروا الى اسباب شكوى السائحين فى بلادهم ، من اغلاق الراحة وانعدام النظافة ، فعمدوا الى التخلص من هاتين الشكويين

والتقيت خلال وجودى فى باريس بالزميل فريد الاطرش ، وكان قد جاء للعلاج ، فامضينا معا وقتا طيبا ، ولما سمعنا عن مرض الزميل عبد الحليم حافظ ووجوده فى انجلترا ، سافرنا الى لندن حتى نكون الى جواره عند اجراء العملية له

وعدنا الى باريس ثانية ، ثم قررنا السفر الى امريكا فى رحلة فنية ، واتفقت مع زوجى على أن نعهد الى أحد البيوت التى تخصصت فى العناية بأطفال المسافرين فى سويسرا بابنتنا « هويدا » فاخترنا بيتا تشرف عليه مربيات تخصصن فى العناية بالاطفال ، بحيث يجدون فى مربياتهم مايجدونه فى آبائهم من الحب والحنان

واول مايطالعك فى جنيف انك ترى الحياة فيها تسير وفق نظام دقيق يغلب عليها طابع الاناقة والنظافة ، بما قد لا نجده فى اية عاصمة من عواصم اوربا ، الى جانب هذه المشاهد الطبيعية الرائعة

ثم بعد أن اطمأننا على « هويدا » سافرنا الى ايطاليا ، حيث التقيت هناك بكثير من المصريين

واهم مايلفت النظر فى طرقات روما كثرة محال الازياء ، ويكاد يقتصر نشاطها على زوار ايطاليا ، فالطبقة الراقية الايطالية وحدها هى التى تهتم بالازياء ، أما المرأة الايطالية العادية والمتوسطة فان أهم ماتعنى به منذ زواجها هو دراسة فن التقصيل لتوفر على زوجها ماله !

وعدنا الى باريس مرة أخرى ، ومنها ركبنا الطائرة الى امريكا ، ونزلنا فى احد فنادق نيويورك وكان أول مالفت نظرى هناك ، أن الامريكيين جميعا يمتازون بالسرعة العجيبة ، فالجميع مشغولون ، وليس لديهم وقت يضيعونه

والدولار وحده هو كل شيء فى امريكا ... انه هو الذى يتحكم فى عقولهم وفى مشاعرهم ، واجمل تعبير يقوله الشاب لحبيبته :

ـ انت أجمل من مليون دولار !

وكذلك يبدو مستوى الحياة فى امريكا مرتفعا جدا ، بحيث لايقوى عليه الفرد ذو الدخل المحدود ، فالعامل الذى يتقاضى ٤٠ دولارا فى الاسبوع يحيا حياة أقل من زميله العامل المصرى الذى لايكاد يتقاضى ربع هذا المبلغ ...

وقد ظللت اياما أمضى النهار على لقيمات صغيرة ، حتى وقفت الى العثور على عناوين مطاعم شرقية فاستطعت أن املأ بطنى من طعامها الشرقى اللذيذ

هوايدا تصر على ارتداء المعطف لمغادرة المنزل فى نزهة ..





انحنت صباح على الارض تقوم بتلميع الباركيه بنفسها

والاناقة في السيدات يبدو لكل ذى عين ، والازياء هناك تباع باسعار جنونية ، ورغم هذا تجد السيدات أنيقات حتى العجائز منهن !

ولا هم للشاب الامريكي الا أن يعمل طوال النهار ، عملا مضنيا شاقا ، فان أمامه المثل الاعلى الذى يسعى اليه وهو أن يصبح مليونيرا !

وتنفق الدعاية الصهيونية في امريكا مبالغ طائلة ، في سبيل نشر الانباء الكاذبة عن مصر ، وعندما وقع الاعتداء الغادر على مصر ، نشطت الدعاية الصهيونية في نشر انباء مكذوبة عن انتصار الاستعمار ، وكان أن اتصلت مع زوجي بالاستاذ على خليل الذى كان يعمل في هيئة الامم فكذب لنا هذه الانباء

ولمست خلال وجودى هناك ، أن الرأى العام الامريكي كان مع مصر خلال المعركة رغم ان الدعاية الصهيونية كانت تحاول ان تبدد هذه المشاعر الطيبة بدعاياتها المغرضة ولكنها لم توفق الى ذلك

وقد أكد لي احد الامريكيين الذين تعرفنا بهم خلال رحلتنا ، ان الامريكيين جميعا يعجبون بالرئيس المصرى جمال عبد الناصر ، ويعتقدون أن سياسته ستدفع مصر الى الامام في خطوات جبارة . . .

وقد غنيت في عشرين حفلة ، ولقى الاغاني المصرية اعجابا شديدا من الشرقيين المقيمين في امريكا ، وقد وجدنا أغنية « زنوبة » منتشرة هناك ، وكان رواد الحفلات التي أقمتها يلحون على في أن أغنى هذه الاغنية دائما

•

واقمت عدة حفلات دعوت اليها بعض الامريكيين وبعض الشرقيين ، وكان الطبق الرئيسي الذى



صباح تعرض على انور بعض الهدايا اللطيفة التي وصلتها بمناسبة عودتها . .

قدمته هو « الطعمية » فاقبلوا عليه بنهم

على أن الدعاية الصهيونية نجحت كثيرا في تصوير جماعتنا [illegible] صورة مشوهة ، فالكثير من الامريكيين مازالوا يعتقدون أن المصريين يعيشون في [illegible] وهم يركبون الجمال والحمير

وقد [illegible] الامريكيون [illegible] نجوم السينما في مصر [illegible] والامريكيون يعشقون نجوم السينما ، فلما [illegible] المديرون [illegible] الوطنين

والتقينا هناك بمارلون براندو ، وبول بيرفير ، وكنت قد التقيت في دوفيل بغرنسا بانجريد برجمان ، واعجبتني فيها وقارها واحتشامها وجمالها الهادىء

•

وجميع كاباريهات نيويورك تعزف موسيقى اغنية « القمح » لمحمد عبد الوهاب وبعرض بعض دور السينما افلاما مصرية لمدة بومواحدة وحضرت هناك حفلة عرض فيلم « لحن حبى » الذى قمت ببطولته امام فريد الاطرش وصادف هذا الفيلم اعجابا كبيرا

واقمت قبل سفرى حفلتين خصص ايرادهما لمنكوبي بورسعيد ، وتردد الهتاف خلالهما بحياة مصر والزعيم عبد الناصر

وكان يمكن أن تطول رحلتي لولا شدة حنيني الى الوطن ، فعدت الى سويسرا حيث وجدنا ابنتنا « هويدا » وقد نسيت الكلمات العربية ولم تعد تعرف سوى الفرنسية !



شكري سرحان يلقي على ماجدة درسا في العزف على البيانو ، وضحكت ماجدة قائلة : « ماتيجي توريني شطارتك انت ! .. »



ماجده وزهرة العلي في موقف درامي عنيف من مواقف فيلم الجريمة والعقاب ..

جولة الكواكب في الاستوديوهات

اطباق جديدة في مطابخ الفن

السينما كالطهي ، لا يكفي فيها أن تكون المقادير مختارة بعناية ، وانما يلزم أيضا أن يتولى طبخها طاه ماهر « له نفس » بفتح الفاء !

ومطابخ السينما في مصر كثيرة ، والطهاة أكثر من الهم على القلب ، والخامات موجودة ، ولكن قلما تقدم للجمهور طبقا سينمائيا من النوع الذي يأكل المتفرج أصابعه وراءه !

مسالة صناعة السينما اذن مسالة « نفس » و « ذوق » وخبرة بشهية الجمهور ، أو بالاجمال مسالة طهي !

ويظهر ان السبق « طعامة » الافلام الامريكية ان المطبخ الامريكي هو أكثر المطابخ في العالم ابتكارا في الوان الاطعمة

الاختصاص !

ويبدو كذلك أن السبب في سوء الهضم الذي يصيب المتفرج بعد مشاهدة معظم الافلام المصرية ، هو كثرة التقلية والدهون والتبلات

ويزيد على هذا السبب أحيانا ترك الافلام على النار مدة أطول فتخرج محترقة أو « شايطة » أو جلوس « الرمطون » في مكان الطاهي وجلوس الطاهي في مكان السفرجي ، فلا يعرف الآكلون ما اذا كان الطبق فيه حلوى أم فيه مكرونة بالفرن .. اذ يبدو وكأنه « سلطة » !

استديوهات بريموس

تعال الآن نتجول قليلا في بعض مطابخ الافلام — الاستديوهات — ونتذوق من الاطباق التي تعدها لمائدة العرض في المستقبل القريب مؤملين أن تكون أطباق شهية ، خاصة بعد أن أصبحت أمعاء المتفرج المصري رقيقة ، وفي حاجة الى ريجيم !

وقبل أن ندخل هذه المطابخ ، يجب أن تضع في اعتبارك أن هناك فارقا كبيرا بينها وبين المطابخ السينمائية في امريكا أ واوروبا مثلا

فبينما هم يستعملون الافران الكهربائية وادوات الطبخ الحديثة ، تستعمل نحن مواقد بريموس ، معتمدين على المثل القائل : « الشاطرة تطبخ ... الخ » !

« علموه الحب »

في مطبخ الاهرام طبخة سينمائية جديدة في أيدي الطهاة ، اطلق عليها اسم « علموني الحب » وقد كتب وصفتها امين يوسف غراب ، وأعجب بها الموسيقار محمد عبد الوهاب والمخرج هنري بركات ، وهذه الوصفة مكونة من المقادير الآتية

نصف رطل « ايمان » فنجان « سعد عبد



مناقشة فنية بين المخرج ابراهيم عمارة وماجدة قبل البدء في التقاط أحد مناظر الفيلم ..



عبد السلام النابلسي وإيمان وسعد عبد الوهاب يراجعون أدوارهم معا .. بينما انهمكت كاريمان في عمل التريكو ..



نيللي مظلوم وبعض تلميذات مدرسة الباليه التي تديرها يتأهبن للوقوف أمام الكاميرا ..

الوهاب » ملعقة « أحمد رمزي » أوقية « عبد السلام النابلسي » نصف ملعقة « كاريمان » نصف ملعقة « نللي مظلوم » قليل من « سراج منير وميمي شكيب »

أما طريقة عمل هذا الطبق فتتلخص في وضع سعد عبد الوهاب في وظيفة مدرس بمدرسة بنات لمدة قصيرة على نار حب عادلة حتى تغلي عواطفه



دردشة فنية ضاحكة بين المخرج عاطف سالم .. وإيمان وعبد السلام النابلسي ..

وبعدئذ يمزج « أحمد رمزي وإيمان » جيدا في فرن القصة ، ثم يضاف اليهما « سعد عبد الوهاب » وتزداد درجة حرارة الفرن ، وبعدئذ يضاف الى الطبق بقية المسليات والتبلات مع قليل من نلفل الفكاهة وكمون الغناء

ويقدم الطبق بعد تزيينه بألحان عبد الوهاب!

أكلة خفيفة

وقد وضع هذه الوصفة في الصيغة السينمائية يوسف عيسى ، وصورها محمود نصر ، وأشرف على طبخها عاطف سالم

ويبدو من اختيار المقادير وتوزيع الأصناف والفيتامينات ، أن هذا الطبق سيكون لذيذا وخفيفا على معدة المتفرج ، ولا سيما أن عاطف سالم من الطباخين الذين لا يؤمنون بالتقلية والدمعة !

وأكلة دسمة !

وفي مطبخ جلال ينهمك الطهاة في صنع طبق تقليدي « كلاسيكي » اخذت وصفته من أكلة أوروبية معروفة اسمها « الجريمة والعقاب »

وطبق « الجريمة والعقاب » من الأطباق « الحراقة » التي « شعوطت » كل من ذاقها من المتفرجين وأسالت دموعهم ، وذلك لأنه طبق روسي الأصل !

وتتكون مقادير هذه الأكلة الدراماتيكية مما يلي : رطل ونصف « شكري سرحان » رطل ونصف « ماجدة » نصف كوبة « زهرة العلا » خلطة مكونة من روحية خالد وزينب صدقي ونجمة ابراهيم ، وعبد المنعم ابراهيم ، وشفيق نور الدين ، وعبد الغني قمر ، وسلوى محمود

وطريقة عمل هذه الأكلة معروفة ، فهي توضع على نار شديدة في فرن الجريمة ، وتقلب جيدا حتى تصير مأساة عنيفة ، وبعدئذ يرش عليها زيت ماركة العناية الالهية ، ويترك الطبق حتى يبرد ، ويقدم للمتفرجين وحوله بعض المناديل اللازمة لتجفيف الدموع !

أكلة ممصرة

وقد اقتبس محمد عثمان هذه الوصفة من كتاب روسي ، وبدل بعض أصنافها الأوربية بأصناف مصرية مما يباع في الحمزاوي والغورية لكي تتفق مع مزاج المتفرج المصري وشهيته

أما الطهاة الذين يصنعون هذا الطبق الآن فهم ابراهيم عمارة ، ومصطفى حسن ، ونرظلي البارودي

ويقول ابراهيم عمارة أن المتفرجين سوف يأكلون أصابعهم وراء هذه الأكلة

ويقول شكري سرحان متابعا :

ــ دول لازم حايلاقوا صوابعهم الا الا

أنور عبد الله

أخبار



حفلة تكريم : اقامت الفنانة ايمان حفلة وداع للمخرج عاطف سالم بمناسبة سفره الى امريكا ، فى دار الاطرش بعمارة فريد الاطرش ، شهدها كثير من اهل الفن والصحافة وبعض موظفى السفارة الامريكية وزخرت مائدة العشاء بألوان من الطعام الشرقى ، وشهدت الطعمية والبصارة هجوما عنيفا من المدعوين ، واعتبر المدعوون انهم اصحاب الحفلة ، وسادلهم روح من عدم الكلفة ومن الالفة والمودة ، وقام



رقصات شعبية على مسرح الاوبرا : بدأ موسم الاوبرا بمسرحية ايزيس «الاسطورة الفرعونية الخالدة» التى كتبها توفيق الحكيم وبعد ايام ستقف على مسرحنا الكبير فرقة باليه « موسيسيف » ، ومن فرقة الاتحاد السوفييتى للرقص الشعبى ، لتقدم ألوانها الفنية الرائعة على مسرح دار الاوبرا المصرية ... وتعتبر الفرقة احدى الفرق العالمية التى تتميز بفنها الشعبى ذى الطابع القومى



صورة



المدعوون بعد ذلك بالرقص ، وظل المخرج بركات يتحدث طوال الحفلة عن الفن ، ومما قاله أحمد رمزي انه يعيب على بعض الممثلات والممثلين انهم يجمعون العمل في عدة أفلام في وقت واحد ، ووصلت ليلى مظلوم بسبب عملها . وترى في الصورة الاولى عاطف سالم يتوسط كريمان وايمان . وفي الصورة الثانية ليلى مظلوم وايهان وحرم مدير التصوير أحمد خورشيد



قضية زوزو : في يوم الثلاثاء الماضي عقدت محكمة الجنايات برئاسة الاستاذ أحمد مختار وكيل محكمة الاستئناف لنظر قضية المخدرات المتهمة فيها زوزو ماضي وزوجها كمال عبد العزيز ، ومعهما كثيرون .. ونقلت زوزو ماضي من سجن النساء في اصلاحية القناطر الخيرية الى الى قاعة المحكمة وجلست في قفص الاتهام خلف زوجها ... وقد حضر الجلسة كثير من الفنانين والفنانات من زملاء زوزو وزميلاتها

هذه الدميمة أصبحت

اجمل نساء الارض

هذه الطفلة القريبة من الدمامة بالفعل ماهي بعيدة عن الجمال .. هذه الطفلة لم يكن يتنبأ لها أحد منذ ست وعشرين سنة ، — وهي القلة التي انقلبت على التقاط الصورة — بأنها ستكون فتنة تمشي فتجر وراءها النظرات النهمة .. وتتعلق بقدميها القلوب .. ان الحياة حظوظ .. وهذه الطفلة كانت بلا شك رغم فقرها في الجمال غنية في الحظ فهي اليوم الممثلة الاولى في بلدها وواحدة من أجمل نساء الارض .. اتريد ان تعرف من هي ؟.. الان انتقل معي الى باقي صورها التي تنشر لاول مرة



وهذه الصورة التقطت للممثلة الشهيرة — وترى الى اليمين — وهي في سن العاشرة ، وفيها احتفل ابواها رسميا بدخولها الكنيسة في طقس مسيحي يعرف باسم : «المناولة الاولى» وترى وهي تمسك بكتاب الصلاة في خشوع وفي ملابس أشبه بملابس العرس..







وهذه صورة ثالثة للنجمة الشهيرة التقطت لها في سن الرابعة عشرة . وقد بدا في الصورة جمال عينيها .. وزينت الفتاة الصغيرة شعرها الاسود بوردة بيضاء ..

انها هنا شابة حلوة في العشرين من العمر، قد التقطت لها هذه الصور وهي تسير الى معهد الفنون الجميلة حيث تلقت دروسا في فن التفصيل .. وذلك قبل ان تغادر بلدها الى هوليوود حيث قامت بتمثيل اول فيلم لها .. وفيه تقوم بدور لاعبة في سيرك .. اقلب الصفحة لتجد نفسك وجها لوجه مع .. اجمل نساء العالم !



نجومتها هي بعينها فاتنة السينما الإيطالية جينا لولو بريجيدا .. وهذه الصور التي تنشرها الكواكب اليوم هي أول صور تنشر في الشرق العربي للفاتنة الجميلة .. جينا .. المرأة التي تحمل عن جدارة لقب : اجمل نساء العالم !..

إنسانة من المدينة الخالدة

انت تعرفها على المسرح رشيقة بارعة وتراها على الشاشة ضاحكة باكية رائعة .. ولكنك لم ترها انسانة .. لم تر ملك الجمل وهي تشارك في المعركة بروحها واعصابها ..

•

زرناها في مكتب شئون بورسعيد الذي يقدم الخدمات للمهاجرين .. ان ملك رئيسة هذا المكتب ، كانت تجلس وحولها عشرات من السيدات والرجال والاطفال ، كلهم جاءوا يشكون له ، او يطلبون العون ، او يطلبون أن يعرفوا اين ذاهبهم وأين مآلهم .. وهي تجيب هذا وذاك .ثم تنهض الى دولاب الملابس لتقدم الكساء لام وأولادها ، ثم تكتب خطابا تعطيه لمهاجر فيذهب الى جهة تصرف له مالا أو توجد له دارا او تضمد له جرحا ...

وملك الجمل تعمل في هذا المكتب اثني عشرة ساعة كل يوم ، بلا ملل ، ولا تذمر .. قالت لي

— انني من بورسعيد .. اهلي كلهم هناك ، وحين بدأت المعركة كنت اشاركهم بمشاعري ، وكنت أطمئن شقيقاتي الصغيرات اللواتي يقمن معي لانهن طالبات في القاهرة .. منهن واحدة ، اسمها سهير ، اذاقتنا الويل في أيام الاعتداء ، لان سهيرا مرهفة الحس بشكل لايصدقه عقل ، وكان الليل يقبل فأغلق نوافذ البيت وافتح الراديو على آخر الصوت فيه حتى يغطي الصوت على صفارات الانذار وهي تطلق ، فاذا مابدأ الضرب فانني ، وشقيقة أخرى ، نغني للاولاد — أولادي وأولادها — نشيد « ابنك في ايدي ياعم ياعم ... » بصوت مرتفع تتلاشى الى جواره أصوات المدافع والقنابل !

وعندما بدأ غزو بورسعيد لم نكن ننام الليل ، فان أمي واشقائي هناك ونحن لا نعلم عنهم شيئا ، وقد انتظرنا أن يغادروا المدينة مع المهاجرين فلم يفعلوا ، وانتابت شقيقتي سهير حالة نفسية لم اكن اجد لها تفسيرا ، فقد سمعت في الاذاعة كلمات النشيد الاعلا الذي مطلعه :

« الله اكبر .. الله اكبر
الله فوق المعتـدى »

سمعته وهي تتناول طعام الغداء ، فاذا بها تغادر المائدة وهي تحملق في لا شيء .. ثم تردد في صوت عميق .. الله اكبر .. الله اكبر ... ونظرت الينا وقالت :

— يالا نصلي علشان بورسعيد ...

« واصرت على طلبها .. وأمتنا في الصلاة .. وبدأت دعاءها من أجل بورسعيد .. دعاء لايستطيعه خطيب مفوه ، رتيب الكلمات ، عميق المعاني ، وكنت أنظر اليها فيخيل الى أن روحا تقمصتها .. فليست هذه سهير أختي .. وليست هذه سهير .. التلميذة المحدودة الامكانيات في اللفظ والمعنى والدعاء ! وانتهينا من الصلاة .. وداخلت صدورنا سكينة شاملة .. وأمل دفاق في رحمة الله ...

وفي اليوم التالي كنت في طريقي الى الفرقة المصرية عندما شاهدت الاسرة المجاورة لنا تقف بباب الشقة وهي تحيط بصبي صغير كان ينظر في كل من حوله نظرات زائغة .. ولا يقول شيئا ، ولا يعترض على شيء ، وانما تعتريه بين الحين والحين رعشة خفيفة ، فيلملم أطراف جلبابه وينكس رأسه الى الارض في مذلة وانكسار ...

« وعرفت أن الصبي مفقود ، وهو من بورسعيد ...

وفي المساء ذهبت الى نادي ابناء بورسعيد واتفقنا ؛ نحن ابناء وبنات بورسعيد ، على أن ننشيء مكتبا يكون مقره هيئة التحرير لتقدم الخدمات للمهاجرين من أهل بلدنا ... »

وسكتت ملك قليلا .. ثم عادت تقول :

— كان الهدف من المكتب حصر الابناء المفقودين حتى لايقعوا في ايدي اناس يذلونهم ، واتصلت بالسيد بدير مدير الاذاعة ورجوته أن يخصص برنامجا لاذاعة اسماء الاطفال وتعريف المهاجرين بأماكن من يبحثون عنهم ، فوافق ، وتعاونا مع الهلال الاحمر المصري والصليب الاحمر الدولي في توصيل الخطابات الى أهالي بورسعيد ، ثم اتسع نشاطنا فقدمنا كل معونة ممكنة ، من ملبس ومأكل ونقود ... وعاونتنا من موسري بورسعيد اناس كثيرون ، اذكر منهم على سبيل المثال مقاولا اسمه سيد اسماعيل رمضان ارسلنا اليه اكثر من مائة من أبناء بورسعيد فأوجد لهم أعمالا في نفس اليوم الذي ذهبوا فيه اليه ...

« ولكن كل الخدمات المادية لم تكن شيئا الى جانب الخدمات المعنوية ؛ كان عثور الاب على أولاده أهم لديه من حصوله على الطعام ، وكان اجتماع أم وابنتها اغلى لديها من الثياب والمال .. وقد عشت في عشرات القصص ، قصص الذين كافحوا ، وقصص الذين استشهدوا ، وقصص الذين فروا لتركوا أولادهم أو فقدوهم في الطريق ..

« وفي هذا المكتب التقيت بناس كثيرين من أهل بورسعيد الذين اعرفهم ، التقيت بزميلات لي في أيام الدراسة الاولى في ثياب مهلهلة يطلبن طعاما !

« والتقيت بمدرسات لي جئن يسألن عن أولادهن وأزواجهن ، والتقيت بأقارب لنا وجيران .. لكل منهم قصة تقطع نياط القلوب

واطرقت ملك برهة ثم قالت :

— أما اهلي فقد ظللت بعد المعركة بثلاثة اسابيع لا أعلم عنهم شيئا .. كان يراودني شعور بأن بعض أشقائي قد استشهدوا ، ولكنه لم يكن شعور حزن بحال من الاحوال .. لانني كنت أحس فخارا يغلب الحزن ، وأحس شرقا يخنق الدموع ، واتجه بعيني الى السماء واقول يارب ...

« أما سهير شقيقتي فقد مضت في هذا التبتل والتقى الذي بدأته منذ سمعت الله اكبر فوق المعتدى لاول مرة .. كانت تستيقظ في الصباح الباكر فتوقظنا معها ، وتؤمنا للصلاة ، واخرج من البيت فتجمع الاولاد وتبتهل معهم الى الله .. تصلي في الصباح والظهيرة والمساء .. كل الوقت في حينه ، وتكثر من الدعاء ، الدعاء البليغ العميق الحار الذي حيرني أمره وادهلتني عظمته

« وقد ارسلت خطابا الى اسرتنا عن طريق الهلال الاحمر ، وبعد أيام جاءني خطاب من واحد من اشقائي الثلاثة يقول فيه انه سليم بخير ، وان في الاسرة من استشهد .. ولم يتحدث عن باقي الاسرة حديثا تفصيليا ، وانما ذكر قصة استشهاد أهل زوجته .. خرجت شقيقة زوجته من بيتها مذعورة بعد أن سقطت العمارة المجاورة لبيتهما من تأثير انفجار القنابل ، ولكن الانجليز والفرنسيين تلقوها بالرصاص .. ولحق بها زوجها فأصابوه وسقط الى جوارها ... وهنا انبعثت أمها المريضة واقفة وخرجت تنادي ابنتها .. ولحقت بالشهيد والشهيدة ! »

وسبحت عينا ملك في الدموع ، ولكنها امسكتها ، واطبقت جفنيها في بطولة ونكست رأسها ، ثم قالت :

— ألا تكفيك كل هذه القصص ؟

فقلت وانا اتركها لضيوف جدد جاءوا اليها من مسقط رأسها الذي دخل التاريخ :

— قوى الله ساعدك يافنانة ... يا انسانة !



رئيسة مكتب شئون بورسعيد الفنانة ملك الجمل ، وقد احاط بها أصحاب الشكاوى وطالبو العون من أطفال وسيدات وشيوخ

من بلاد السحر



أقامت جمهورية الصين الشعبية ، معرضها الأول في مصر ، في الغرفة التجارية ، وقد زخر المعرض [illegible] من المصنوعات [illegible] من رسومات ولوحات وتحف [illegible] أنظار العرض [illegible] خزفية دقيقة الصنع ، جميلة [illegible] ، [illegible] المعرض [illegible] مختلفة من المنسوجات [illegible] الألوان بديعة .

وقد قال لنا السيد [illegible] المعروضات الموجودة في المعرض [illegible] الشعب الصيني [illegible] بطبعه . وقد أقبل الجمهور [illegible] أنواع المعروضات اقبالا شديدا ، وقامت الفنانة سميرة أحمد [illegible] الكواكب في زيارتها والتقطت لها الصور المنشورة على هاتين الصفحتين ، وهي تطوف بأرجاء المعرض معجبة بمحتوياته .



سميرة أحمد تشاهد باعجاب «ثوب» من الحرير الصيني النادر ، ومجموعة من اللعب الدقيقة الصنع ، وفانوس ملون كبير أثناء زيارتها للمعرض الصيني





نقد الأسبوع ...

صوت من الماضى



ايمان : الخطيبة الحسناء



احمد رمزى : البطل الطبيب

لن يرضى من هـــذا الفيلم اولئك الذين يفرضون ان يكون لكل فيلم هدف اجتماعى او ارشادى واضح ، لان موضوعه قد بنى على « حدوته » خرافية ، اذ يتراءى لغلام حلم يكشف له عن كوارث مقبلة ، تتحقق كلها فى مواعيدها

ولهذا فقد أثار الفيلم من هذه الناحية جدلا بين الكتاب والنقاد ، وقال البعض انه يمجد الخرافات والاوهام ويفسد بذلك عقول الناس. ولكن الواقع انه ليس من الضرورى ان يكون لكل فيلم هدف اجتماعى او اخلاقى او تربوى. فهناك افلام تقوم على القصة المثيرة ، بحيث تكون الاثارة نفسها هى الهدف المطلوب ، ولا يعيبها ذلك ما دامت حوادثها تبدو منطقية فى الاطار الذى تجرى فيه

وهذا الفيلم هو من هذا النوع الاخير ، فلا يجوز ان تنظر اليه بغير هذه النظرة ، او ان تحمله فوق طاقته ، فنتنظر منه اكثر مما ننتظره من مجرد فيلم مثير

اما القصة نفسها فتدور حول صبى توفيت امه التى كان يحبها حبا شديدا ، ويفكر فيها ويتمثلها دائما . ثم يراها فى حلم واضح كأنه الحقيقة ، ويعلم منها بأنه سيحدث له حادث تصادم فى القطار عندما يبلغ الخامسة والعشرين من عمره ، ولكنه سينجو منه ، وان اخته ستموت فى ليلة زفافها الى احد الضباط ، كما انه سيموت هو فى منتصف ليلة عيد ميلاده الخامس والعشرين

ويكبر الصبى ويدخل كلية الطب ، ثم يحدث له حادث القطار كما قيل له فى الحلم ، فيؤمن بصحة ما رآه ، ويتوقع حصول باقى الحوادث. وعندما يعلم ان اخته ستزف الى ضابط فى الجيش يحاول منع الزواج ، ولكنه لا يفلح فى ذلك ، وتنقلب السيارة باخته وزوجها وتموت فعلا ..

ويصبح الفتى طبيبا ، وكان يحب زميلة له فى الكلية تبادله الحب ، وقد تعاهدا على الزواج، ولكنه وقد اصبح يؤمن بأنه سيموت فى ليلة عيد ميلاده الخامس والعشرين ، يستولى عليه اليأس والحزن ، ويبتعد عنها ، دون ان يفضى اليها او الى أحد بالسبب الحقيقى

وفى ليلة عيد ميلاده الخامس والعشرين يجلس فى المستشفى مضطربا وعيناه على الساعة ثم لا يطيق انتظار الموت ، فيترك رسالة وداع الى حبيبته الطبيبة ، ويذهب الى المعمل لكى ينهى حياته بيده . ولكن الرسالة تقع فى يد الفتاة فتسرع اليه وقد فهمت القصة كلها ، وتحول بينه وبين ما يريد ، وتدفع به الى حجرة العمليات لاجراء عملية جراحية خطيرة ، ينهمك فيها حتى ينسى الساعة ، وينقذ حياة مريض . وعند منتصف الليل يحدث انفجار رهيب فى المعمل فى الوقت الذى كان فيه الفتى فى غرفة العمليات ، وهكذا يتم انقاذ حياته ، ويعود الى خطيبته بعد ان عاد الى نفسه الامل فى الحياة

هذه هى قصة الفيلم التى كتبها الدكتور يوسف عز الدين عيسى ، ووضع لها السيناريو والحوار الاستاذان محمد التابعى وفتحى غانم

ومن الحق ان نسجل أن السيناريو كان فى مجموعه محبوكا ، محققا لعنصر الاثارة التى يهدف اليها الفيلم ، وكان فى تسلسله يدل على الفهم العميق لاسلوب السينما

اما الحوار فانه لم يرتفع الى مستوى السيناريو فقد كان فى بعض المشاهد رشيقا بارعا ، ولكنه كان فى بعضها الآخر هزيلا تافها ، وبخاصة فى المشاهد الحاسمة التى كانت تتطلب حوارا عميقا يجلو الدوافع النفسية ويكشف عن الحيرة التى يعانيها البطل ، فى محاولة لفهم لفلسفة الحياة والموت . وقد بدا ضعف الحوار واضحا فى حديث البطل مع الشيخ الريفى ، وفى حديثه مع خطيبته عندما ادركته فى المعمل ، وكشفت امره كله . لقد كان هذا المشهد الاخير ضعيفا مع انه ذروة الفيلم ، فهى اول مرة يكشف فيها البطل سره ويتحدث عن مأساته ، ومع ذلك فانه لم يقل للفتاة سوى عبارات تافهة لا معنى لها ..

وهكذا قدم لنا الفيلم سيناريو جيدا ، وحوارا ضعيفا لا يتناسب معه . وكان المخرج « عاطف سالم » موفقا الى ابعد حد فى ادارته الفنية للفيلم ، وكان اكبر مظهر لنجاحه ، توفيقه فى تحقيق الجو المثير اللائم لموضوع الفيلم

والواقع ان عاطف سالم قد اثبت تفوقه فى ادارة هذا النوع من الافلام ولو اتيح له الحوار البارع والمثل القدير لكان فيلمه ممتازا من جميع النواحى

ولا يفوتنا ان نسجل تقديرنا للتصوير ، وللصناعة الفنية او الناحية الحرفية السينمائية بوجه عام ..

وقد قام « احمد رمزى » بدور الطبيب البطل ، فاستطاع ان يقنعنا بانه يتجه نحو النضج الفنى ليصبح ممثلا يجيد التعبير الهادىء بوجهه والقائه بعد أن كان فى ادواره السابقة مجرد « ولد شقى » لا يحسن مواجهة الكاميرا . ومع ذلك فقد أفلت منه المشهد العنيف بينه وبين خطيبته فى المعمل ، وان كان الانصاف يفرض علينا ان نذكر ان الحوار فى هذا المشهد هو المسئول عن ضعفه وفتوره

وقفزت ايمان فى دور الخطيبة خطوات عدة الى الامام . كانت جميلة كما لم تكن فى اى فيلم سابق . وقد مثلت دورها ببساطة ، وعاشت فيه بشكل طبيعى ، بغير مبالغة او اصطناع « البوزات » ، ولا شك ان للمخرج فضلا من هذا التوجيه السليم

وليس عبد الوارث عسر بحاجة الى التنويه بمقدرته كممثل يبدع ويحقق شخصيتا يتاح له الدور المناسب ، ولكنى اخص بصفة خاصة الى الاطفال الذين مثلوا أدوارا هامة فى مقدمة الفيلم فاحسنوا وأجادوا .

« ابن زيدون »



نصف هذا المقعد سيظل شاغرا ..

في الاسبوع الماضي مات نجم السينما المعروف همفري بوجارت الرجل الذي قام بأدوار الشرير مدة ربع قرن من الزمان فلم يستطع ممثل اخر ان يفوز عليه او يباريه في هذا الميدان . وهذه اضواء على حياة الراحل الفنان الذي كان يتقن الشر مع انه ابعد الناس عن الشر ...

كان أبوه جراحا مشهورا في نيويورك ، وانحصرت احلام همفري بوجارت في ريق العمر وميعة الشباب في ان يكون جراحا مثل أبيه يرث عيادته ويرث زبائنه ويرث آلاته الدقيقة التي شهد لها الجميع . ولكن امه التي كانت مشغلة من مشغلات برودواي الاوليات رأت في همفري طفلا وصبيا وشابا كل مؤهلات الممثل الناجح . ورأت فيه بعين خبير لا يخطىء التقدير انسانا موهوبا يجري التمثيل في دمه . واذا كانت الامهات يعلمن الابناء الصدق ويعاقبنهم على الكذب أشد العقاب فان أم همفري كانت نسيج وحدها بين الامهات لانها كانت تعطي همفري جائزة عن كل كذبة يستطيع ان يحبكها عليها

ولم تكن طفولة همفري تخلو من طرائف .. على سبيل المثال ولد همفري في ٢٥ ديسمبر ١٩٠٠ . وهذا اليوم هو يوم عيد الميلاد وهذا كان يضايق همفري انه طفل بلا عيد ميلاد يترتب عليه حرمانه من هدايا عيد الميلاد مثل اخوته . وصارح همفري اباه بهذا ففكر أبوه في ان يقيم حفلة عيد ميلاد لهمفري في أول يونيه من كل عام ..

ولكن حدث ان أقبلت ليلة عيد الميلاد ، فاذا بهمفري يتلقى هديتين من كل صديق من اصدقاء العائلة مكتوب على الاولى عيد سعيد ، ومكتوب على الثانية عيد ميلاد سعيد

وفي تلك الليلة نام همفري على فراشه بين أكثر من ثلاثين هدية !

وفي السابعة عشرة التحق همفري بالبحرية الامريكية وخاض غمار الحرب العالمية الاولى . وكان جنديا شجاعا شديد اليقظة ، شديد الحرص على الفوز لا تهوى الاحتمال نشيطا في القتال بارع تماما في تحمل المسئوليات

هذه بعينها هي العبارة التي كتبت له في ملف خدمته المودع بادارة البحرية في ميناء سان فرنسيسكو ..

واشتغل همفري بعد ذلك في أحد البنوك المالية ، وعزوف الرحلة عن الحلبة فكان يمضي كل اجازاته في جبال الاسكا يشترك في مباريات التزحلق ويحلم ببطولة عالمية في الرياضة العالية الشاقة

وفي الاسكا عقد صداقة مع وليم برادي الذي كان أحد اقطاب المسرح والسينما في الولايات المتحدة . وكان برادي يطيل التأمل الى وجهه ويكثر من متابعة حركاته الى ان قال له ذات يوم :

ـ همفري . هل تحب التمثيل ؟

فقال له همفري فيما يشبه اليأس :

ـ أحبه ولكن ..

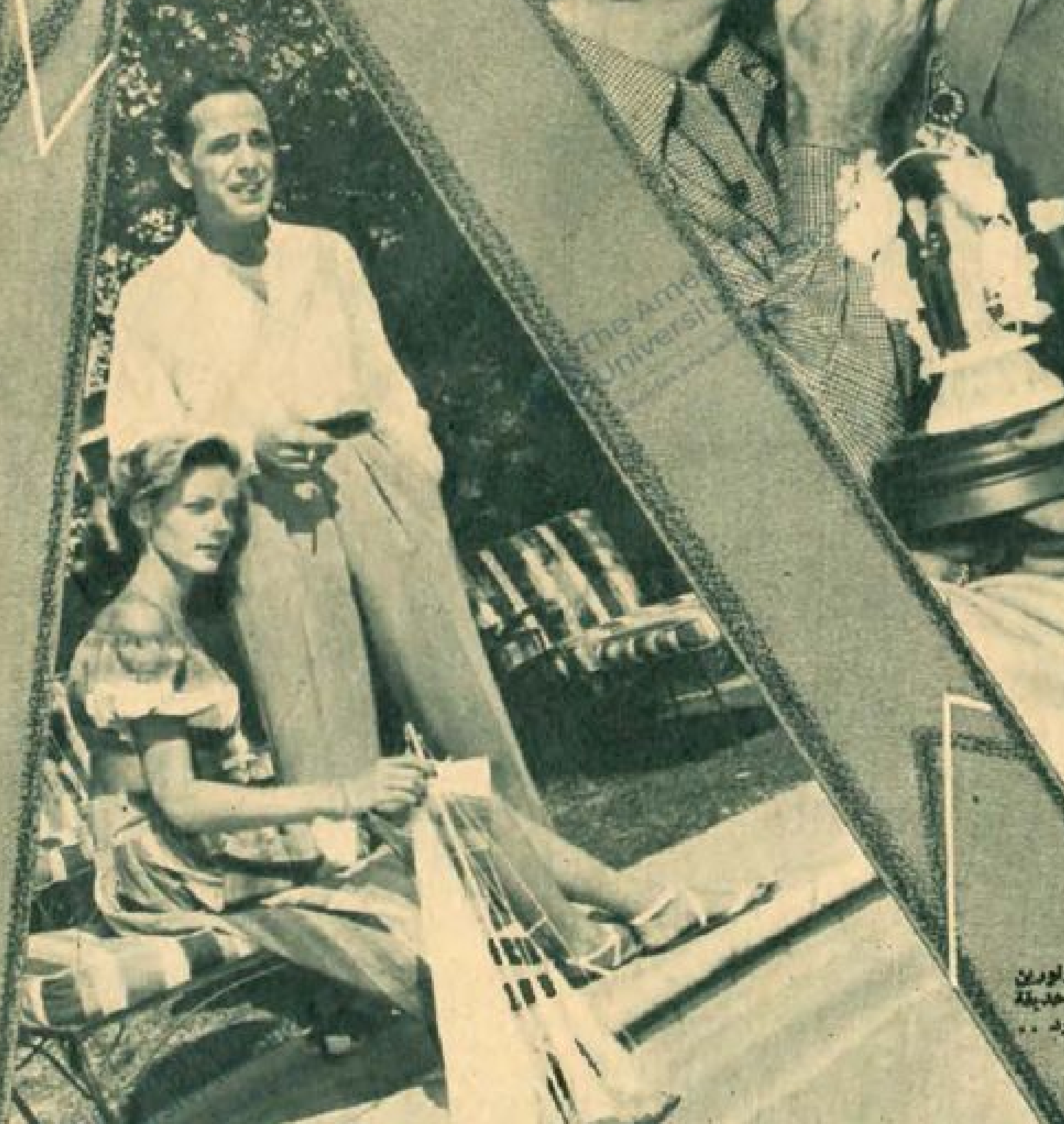
واطرق همفري الى الارض

وفي ذلك اليوم وقع همفري مع برادي عقدا بالعمل في برودواي وفي سنة ١٩٢٤ ترك همفري عمله في البنك وسافر الى هوليوود ليقوم بأول دور له في فيلم « الغابة المرعبة » . واستطاع همفري في أول أدواره أن يثبت جدارة منقطعة النظير

«البقية على صفحة ١٣٦»



قبلة التهنئة طبعها همفري على وجه لورين في العيد الثالث لزواجهما الموفق الذى دام اثنى عشر عاما ..



الزوجان السعيدان همفري ولورين على حافة حوض السباحة في حديقة فيلتهما الأنيقة في هوليوود ..



قصة مصرية

بقلم صوفى عبدالله

كنت قد عوملت ، وتعلمت عهدا على نفسي — منبهتا بادرت بلدتنا الجميلة المنصورة وانا كسيرة الفؤاد — الا تطا قدماي ارضها مرة اخرى ، الا وشهرتي قد طبقت الآفاق في الموسيقى او التمثيل . او اي فن من الفنون الجميلة . حتى الجم لسان هؤلاء الناس ، وانتزع منهم التقدير والاعجاب والاحترام ، جزاء على ماسببوه لي من اليوم مرارة نفسية بماكانوا يظهرونه من الشماتة المستترة تحت قناع من الالم السطحي والمواساة لمصابي

وهأنا الان في القطار العائد اليها مرة اخرى دون ان احرز شيئا مما تعهدته على نفسي ، لان الخطاب الذي وصلني من الدكتور فتحي قريبنا ، يؤكد لي فيه ان اسرع بالحضور ، والا حدثت كارثة مرة اخرى بسبب اختي ...

اختي .. نعم ! اختي التي سببت الكارثة الاولى ، تلك الكارثة التي على اثرها تركت المدينة ومن فيها ، لما رأيته من نظرات اهلها التي كانت تحز في نفسي فتسبب لي آلاما موجعة دونها ضربات الخناجر ، فلم تكن وقع هذه النظرات في نفسي اقل ايجاعا من المصيبة التي رزئت بها ، فاصبحت وكانني في دوامة عارمة تلفني لفا صاخبا وطنينهـا يملا اذني بشتى الاصوات المرعبة ، وانا الضريقة ، وليس لي من منقذ ...

وهاهي الان تريد ان تعيد المهزلة . ولم يمض على الاولى اكثر من شهورة سبع من ! لست ادري .. انما الذي ادريه هذه الكلمات فقط التي تتراقص امام عيني في هذه الرقعة التي وصلتني امس من طبيبها المعالج يناشدني الاسراع بالحضور

وتتابعت امام عيني فصول مأساتي ، مأساتي التي قلبت حياتي رأسا على عقب ، وجعلتني اترك اهلي وبلدي ، لاغترب في القاهرة ، وادفن آلامي في تعلم الموسيقى علها تنسيني ما اكابده من حزن وشقوة ، ولكن هيهات ..

•

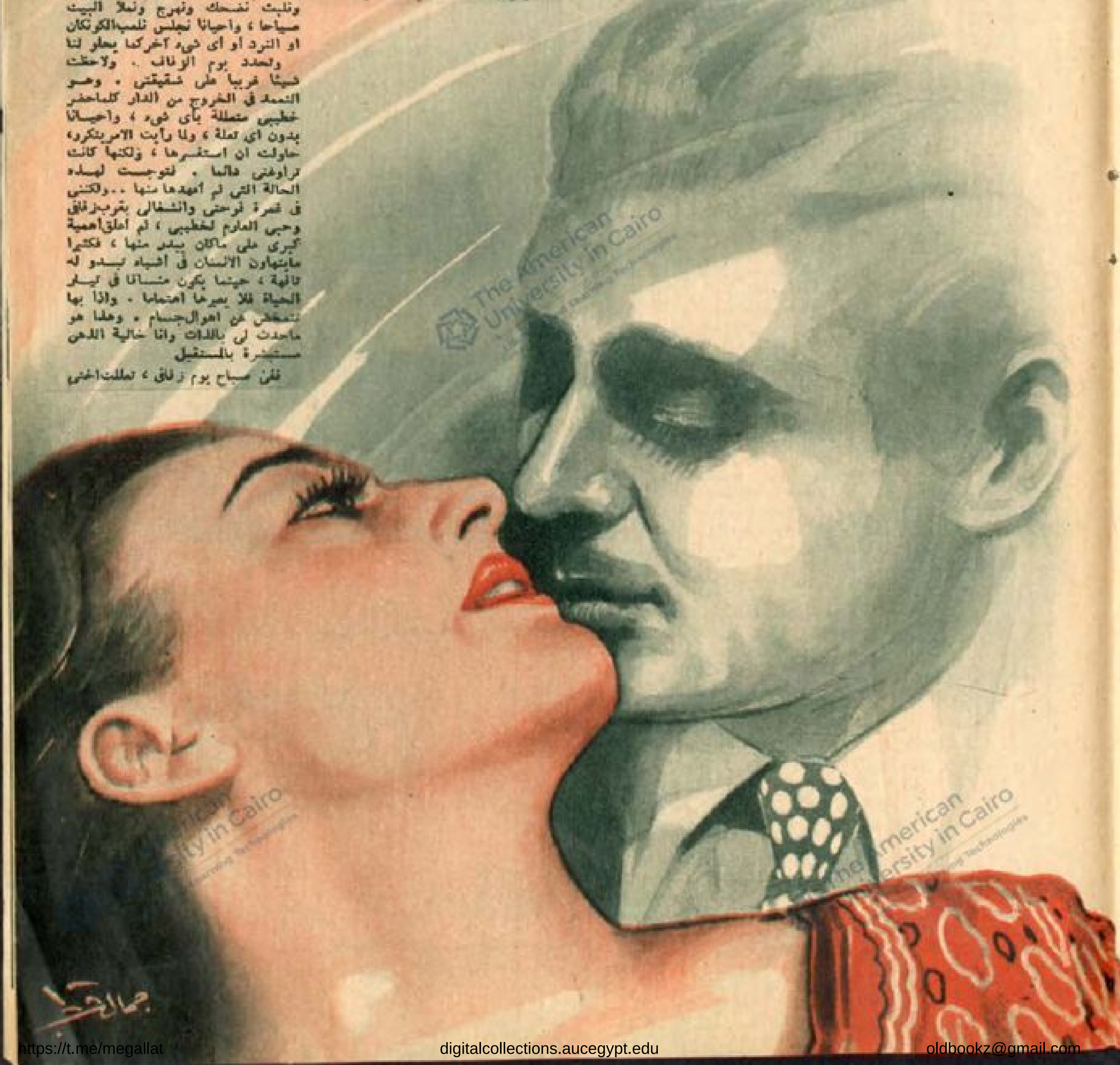
كنت الابنة الكبرى لعائلة ميسورة الحال من عائلات المنصورة ، وكانت تصغرني بخمسة اعوام شقيقتي هدى ولكن الذي يرانا لايكاد يعرف اننا شقيقتان ، فأنا طويلة القامة ، سمراء البشرة ، ربانية المظهر ، سوداء الشعر والعينين ، منسجمة التقاطيع . اما هي فقد كانت على عكس ذلك تماما ..

كانت صغيرة القد هاشته ، بيضاء البشرة شفافتها ، زرقاء العينين ذهبية الشعر ، يخيل لمن يراها انها صورة جميلة داخل اطار زاه كتب عليه ممنوع اللمس ، او حلية من تلك الحلى المصنوعة من السيفر على شكل امرأة دقيقة التكوين صغيرة القد ولكنها في الوقت نفسه كاملة الانوثة

وكنت مخطوبة لشاب لطيف تعرفت به في النادي ، وكثيرا ماكان يأتي لزيارتي في منزلنا ، فاستبقيه للعشاء اذا كان الوقت متأخرا او الغداء اذا كان الوقت ظهرا ، وكانت تجلس معنا في معظم الاحيان شقيقتي هدى ، وتلبث نضحك ونمرح ونملأ البيت صياحا ، واحيانا نجلس نلعب الكونكان او النرد او اي شيء آخر كنا يحلو لنا

وتحدد يوم الزفاف .. ولاحظت شيئا غريبا على شقيقتي . وهو التعمد في الخروج من الدار كلما حضر خطيبي متعللة بأي شيء ، واحيانا بدون اي علة ، ولما رأيت الامر يتكرر ، حاولت ان استفسرها ، ولكنها كانت تراوغني دائما . فتوجست لهذه الحالة التي لم اعهدها منها .. ولكنني في غمرة فرحتي وانشغالي بتجهيز زفافي وحبي العارم لخطيبي ، لم اعلق اهمية كبرى على ماكان يبدر منها ، فكثيرا مايتهاون الانسان في اشياء يبدو له تافهة ، حينما يكون منساقا في تيار الحياة فلا يعيرها اهتماما . واذا بها تتمخض عن اهوال جسام . وهذا هو ماحدث لي بالذات وانا خالية الذهن مستبشرة بالمستقبل

ففي صباح يوم زفافي ، تعللت اختي



بشراء بعض الاشياء ، وخرجت على أن تعود بعد ساعة ، وحل موعد الغداء ولم تحضر وبدأ يساورنا القلق عليها خصوصا والدتي التي كانت تحبها حبا يقرب من العبادة ، ويهون في سبيل سعادتها كل شيء

وحل المساء . وبدأ سرب المدعوين يتوافد على المنزل . ولم تحضر اختي وزاد الطين بلة ان خطيبي لم يحضر ايضا

وانتصف الليل ، وبدأ المدعوون يتسللون خارجين واحدا في اثر الآخر .. ووالدتي تكاد تموت جزعا ، ووالدى لايكف عن السؤال في المركز عن الحوادث .. ولم نترك منزل صديقة الا سألنا فيه

واخيرا عندما اوشك الصبح ان ينبلج ونحن في حالة جنون ، وصلتنا أشارة من المركز ... ان حادثة وقعت على الطريق الزراعي « سيارة نقل صدمت سيارة موريس بداخلها شاب وفتاة »

فخرجنا نجرى مهرولين أنا ووالدتي ووالدى قاصدين مكان الحادث . وياليها من صدمة وقعت علينا وقوع الصاعقة . لقد كانت الفتاة التي بداخل السيارة والمصابة بحالة اغماء هي شقيقتي ، أما الفتى الذى كان جثة هامدة ملقاة بجوار السيارة فهو خطيبي ...

ونقلوها الى المستشفى . أما هو فالي المشرحة ، واماهي فقد استمرت مايقرب من ساعتين وهى فاقدة الرشد

وحينما فتح الباب بعد ساعات طويلة من القلق المضني الممزوج بالمرارة والحزن . رأيناها راقدة في الفراش ورجليها داخل جبيرة من الجبس

ولكم ان تتصوروا بعد ذلك ماصبت به ، لقد صدمت صدمتين ، احداهما في الحبيب الغادر . والاخرى في الاخت الوحيدة التى لي في الحياة

ومكثت في البلدة كسيرة الفؤاد ، لا أريد ان أرى احدا ولا أكلم احدا لما كنت الـقـاه دائما من نظرات الناس المنطوية على السخرية الموجعة فلم احتمل البقاء في المدينة ، ورحلت الى القاهرة معولة أن ادفن همومي في أى فن من الفنون . والا أعود مرة أخرى الا وأنا جديرة بنظرات الاعجاب والتكريم

●

ووقف القطار في محطة المنصورة ، ورأيت الدكتور فتحى يستقبلني بوجه باش ويسألني عن صحتي وركبنا عربته وفي اثناء الطريق قال :

« ... وتعلمين بالدرجة مبلغ اعزازي لك . وكم شق على أن أدعوك هكذا بعد الذى حدث ، ولكن الكارثة التي أرى هدى تتردى فيها مرة أخرى لم تجعل لي حرية الاختيار في عمل شيء آخر سوى دعوتك للحضور ، لانك الشخص الوحيد الذى يمكن الاعتماد عليه لايقاف حدوث هذه الكارثة »

فنظرت اليه متعجبة وقلت :

— وما هي ياترى !

— ان هدى بحالتها الراهنة ، اصبحت موضع حب ورثاء . فان عاهتها التي ابتليت بها بعد تلك الحادثة المشؤومة ، جعلت الناس يشعرون نحوها بحب ممزوج بالعطف ،

وقد استمرأت هي هذه الحالة واصبحت تفعل كل ماتريده دون مراجعة من احد ، وامك كما تعلمين تعبدها . ولا تريد ان تجرحها بأى لفظ أو عبارة لاوكة اياها تفعل كما يحلو لها

« وقد نصبت هدى شباكها حول شاب على وشك الزواج . وسوف تهدم حياة تلك المسكينة خطيبته .. وانى اعلم يقينا ان الشاب لايحبها بالقدر الذى تعتقده هي ، ولكن عجزها يستدر منه الشفقة عليها والتضحية في سبيلها ، فهو شاب ذو اخلاق وقد عقد العزم على أن يضحي بخطيبته الصحيحة الجسم والبدن في سبيل رعايته لهذه المنكودة . اذا كانت رعايته لها تعود بالفائدة عليها وعلى صحتها . لم لاتنسي انها جميلة ، وان عاهتها في رجليها فقط اما باقي جسمها فهو آية من آيات الجمال

« ولن يقدر احد غيرك ان يعيد هذا الشاب الى خطيبته . لانك الوحيدة الموتورة مما فعلته اختك .. واني استميحك عذرا في نبش الماضي ، ولكنني مصمم ان ابعدها عن هذا الطريق الذى سوف تتردى فيه . ولك الآن ان تردى لها الصاع صاعين ، ولا يهمك انها قعيدة . ولكن المهم هو ان تبعدها عنه ، والمسألة تتلخص في أن تنصبي أنت شباكك حوله وان تدعيها تراك وهو يغازلك ، وبعد ذلك اتركي المسألة لي »

وقد راقت لي هذه الخطة ، وانا الموتورة من هذه الاخت التى حطمت حياتي . فاظهرت استعدادى على الفور

ووقفت السيارة امام الفيلا . ونزلت ونزل واستقبلتني والدتي مرحبة تضمني وتقبلني ، والتفت لارى شقيقتي على كرسي ذى عجلات من تلك التي تستعمل لمشلولي الارجل ، ورأيت عزيمتي تنهار امام هذا المشهد المبكي ، ولكن نظرة من الدكتور فتحى ردت الى شجاعتي ، واقبلت تجر عجلاتها وهى مطأطئة الرأس لتقبلني وانحدرت من عيني دمعتان ، رغم كل مابذلته لامنعهما

وحينما انفردت بالدكتور فتحى ، جعل يشجعني على اتباع الخطة التى رسمها لي ، حينما رأى مني تراجعا ، ثم قال :

— ان هذه المسألة في صالحها ، وانا طبيبها ، فلا تجعلي المأساة تتكرر وافعلي ما آمرك به

وفي مساء ذلك اليوم عندما حضر الاستاذ احمد المحامي — وهو اسم الشاب الذى نصبت هدى شباكها حوله — تعمدت أن اشغله بالكلام عن الرياضة والموسيقى والفن

●

ومرت الايام في النادى لنتزامل في لعبة التنس او البنج بونج ، ولاحظت انه لايضع خاتم الخطبة في اصبعه ، ولكنني لم احاول أن اسأله يوما عن خطيبته

وذات مساء ، حضر لدينا ، وكنت جالسة في الشرفة ، وعلى هذه الشرفة تطل حجرة اختي من باب جانبي ، وكانت الغرفة مظلمة ولكنني رأيتها جيدا وهى جالسة على كرسيها امام باب الشرفة . في داخل الحجرة ، ورأيت احمد يدخل على متهللا ولا



سلم ضغط على يدى ثم ابقاها بين يديه وهو ينظر فى عينى نظرة شعرت لها بقشعريرة فى جسمى كله ، ولم أعد الا وقد احاطنى بذراعيه ، وما هم ان يقبلنى سمعنا صرخة ثانية فالتفت نوجين ، واذا امامنا هدى بلحمها ودمها واقفة على رجليها تحملق فينا مفتوحة الفم . وقبل ان نفعل شيئا ، وقبل ان نفيق من دهشتنا ، وقعت مغشيا عليها

ونقلناها الى غرفتها غير مصدقين ، وطلبنا الدكتور فتحى فحضر مسرعا . ولما علم بما حدث صاح متهللا :

— لقد انتصرنا ...

فنظرت اليه مبهوتة وقلت :

— اى انتصار ؟

فرد الدكتور فتحى قائلا :

— ان هدى يادرية ليس بهما شىء ! ان رجليها سليمتان ، ولكن الاثم الذى ارتكبته فى حقك جعلها تستطلب التضحية ؛ واقنع ضميرها المعذب ان يشعرها بان عاهتها هذه هى التكفير عن كل ماجنت من اثم فى حق اختها . فكبل هـذا الشعور رجليها ، واصبحت لاتفكر بسريرتها الباطنة فى التخلى عن عاهتها . بل على العكس تمسكت بها وصارت تستمرؤها

« والآن اعذرينى يادرية اذا كانت هذه خدعة اردت بها ان اوهمك ان احمد له خطيبة ، كى اوقظ ضميرك فتعملى شيئا تخلصين به الفتاة الاخرى كيلا تصاب بما اصابك وتتحطم حياتها

« فعمدت على الاتفاق مع احمد لتمثيل هذا الدور معها ، لانها كما تعلمين مغرمة بسرقة الرجال المخطوبين لتشعر بسطوة جمالها عليهم فيتركون خطيباتهم ويجرون وراءها ...

« ولما يشتمن جعلها تتناسى علتها ، وان مابها وهما ليس الا ، حاولت كثيرا ان آخذ بيدها لتقف ، ولكن لم ينفع معها شىء ، وباءت محاولاتى كلهـا بالفشل اخيرا تفتق ذهنى عن هـذه الحيلة التى اثمرت ماكنت ارجو ...

« والآن حين تعلمين انها كانت حيلة ، وان احمد ليس له خطيبة سترين كيف يتبخر حبها له »

ولكننى كنت فى شغل عنه بيد احمد التى كانت تضغط على يدى ، حتى احسست بحرارتها تلهب كفى ، وشعرت بالخاتم الذى البسه يغرس بين أصابعى فيكاد يدميها ، وحينما رفعت عينى تلاقت بعينيه فى نظرة كانت افصح من كل كلام ...

ورايت فى نظرة هدى حين افاقت ان الاثم الذى كانت ترزح تحته قد تلاشى من عينيها تماما ، عندما رات نظرات الوجد التى كان يرسلها احمد نحوى ، ورات ان الضربة التى وجهتها لى ، ردت اليها ولكن بطريقة لم تكن تخطر لها ببال

•

وشفيت هدى تماما . وبعد شهر من شفائها كان المار فى شارع الكورنيش بمدينة المنصورة يرى ليلا الاستاذ رافت المحامى مزدانة بالانوار والورود لان زفاف بنتيه كان فى ذلك اليوم

لقد زفت هدى الى الدكتور فتحى الذى كان يعبدها ويكتم حبه فى صدره ... اما انا فالى الاستاذ احمد المحامى الذى احببته من النظرة الاولى

ضـاعفوا الانتاج .. وتعاونوا لبناء

مستقبل افضل للاجيال القادمة ..



كرهت الأمريكيات

للنجم روبرت واجنر

نعم انا كرهت الامريكيات .. فلقد عشت بينهن وعرفت طباعهن ، ولم اجدهن مارضيني كرجل او كزوج او كمجرد صديق عابر .. والادلة عندي كثيرة على ان الامريكيات لسن صديقات ناجحات ولسن زوجات ناجحات .. خذ مثلا ناتالي وود .. انها تعيش في كل عام في ثلاث قصص حب على الاقل ، وهي لو نجحت في قصة من هذه القصص لوضعت نهاية سعيدة لها في وثيقة زواج . وخذ مثلا ثانيا مارتاهير .. انها ذات قلب يتعذب ، وتتقلب بين رجل وآخر ، وهي لاتجد رجلها او هي فاشلة في ان تقنع رجلا بان يكون رجلها ! وخذ مثلا ثالثا ديبرا باجيت .. انها لاتستقر على حال ، ولا تطمئن الى رجل ، والسنون تمر بها حتى يخيل الي انها ستصبح دائما يفوتها قطار الزواج ، هذه عينات من الفتيات الامريكيات الفاشلات في هوليوود ، فاذا اردت الزوجات الفاشلات فهن بالعشرات .. آفا جاردنر هجرت زوجها وذهبت لتعيش بعيدا عنه في اسبانيا وفشلت كل مساعي الصلح التي تقدم بها اصدقاء الطرفين. لانا تيرنر تزوجت اربع مرات ، والانباء الاخيرة تؤكد ان ليكس باركر ، زوجها الرابع ، لن يكون الزوج الاخير .. ورووندا فلمنج تزوجت مرتين واستمر زواجها الثاني ثمانية اعوام حتى قيل عنها انها استقرت الى الابد مع رجلها ، ثم طلقت منه في الاشهر الماضية . ومارلين مونرو تزوجت من قبل مرتين ، والذين يعرفونها جيدا يؤكدون ان آرثر ميللر لن يعيش طويلا معها ..

فتيات فاشلات في الحب ، وزوجات فاشلات في الزواج .. هؤلاء هن الامريكيات وعندي الاسباب لهذا الفشل :

المرأة الامريكية لاتقدر مسئولية البيت ، فهي لاتعتني بان تجيد تدبيره ، ولاتهتم بان تعرف كيف تعد اطباق الطعام لزوجها ، ولايمكن لهذا الرجل الذي اختارها زوجة له ان يعرف ان كانت تجيد الطهي او لا تجيده لانه قبل الزواج يدعوها الى الطعام في الاماكن العامة عادة .. وانها لاتعطيها فكرة صحيحة عن الحياة المقبلة .. ولهذا تجد الامريكية التي تبلغ سن النضوج مندفعة اندفاعا عجيبا الى البحث عن اى رجل .. اى صديق ، لانها لاتتصور نفسها في هذه السن دون رجل .. وتوافق على الزواج منه بعد اول لقاء ولا يعنيها ان تستكمل لنفسها مؤهلات الزوجة الناجحة .. فاذا ماتزوجت لم تعرف ماذا تفعل بعد ذلك .. وانما تجد فراغا هائلا رغم النزهات ورغم الاماني العريضة التي كانت ترتسم في راسها . ومن هنا يبدأ شقاء الزوج .. ومن هنا يبدأ الفشل ..

والفتاة الامريكية سطحية .. تنظر الى ظاهر الاشياء وقشورها ولا تعنى بالبواطن والاعماق .

والمرأة الامريكية لاتشارك زوجها هواياته .. واؤكد ان ٩٩ في المائة من الامريكيات مغرمات باحد ثلاثة اشياء .. او بهذه الثلاثة اشياء مجتمعة ..

والثلاثة اشياء هي : مشاهدة افلام السينما ، الرقص على انغام رول الروك ، طرقعة اللبان بصوت مرتفع ! ولهذا لاتجد امريكية تهوى الادب فصارت اديبة ، وان وجدتها فهي استثناء لايقاس عليه ..

والفتاة الامريكية تجيد التقليد كالقرد ذكي ، لاتكاد تقف امام المرآة وتجد لاعضاء جسمها حدودا ومعالم ، ولا تكاد تسمع من ابيها عبارته التقليدية :

ــ يخيل الي ان آن قد صارت عروسا حلوة لاتكاد تقف امام المرآة فتحصي نضوجها ، وتسمع اباها فتاخذ شهادة بانها كبرت حتى تقلد نجوم السينما على الفور ، تضع المساحيق ، وتتضمخ بالعطور ، وتتحرك فوق كعب عال وتلوي في الطريق على طريقة مارلين مونرو وتبتسم للصغير ، ثم ــ كما قلت اولا ــ تصادق اول فتى يبتسم لها ..

وهي تتزوج اول رجل يقابلها .. هذا حسن .. ولكنها تظل مثبتة الراس بخيالات سخيفة عن زوج عنده ملايين ، او عن امير مثل رينييه الذي تزوجته جريس كيلي ، او عن بطل سينما مثل كلارك جيبل او جريجوري بك او كاتب هذه السطور !

ولا تجد حرجا من مصارحة زوجها بهذه الخيالات السخيفة التي تصبح اساسا للمشاجرات التي لاتنقطع ..

والشبان الامريكيون يبالغون في اطراء فتياتهم ، ويضعونهن في السماء وهم في فترة الخطوبة .. والفتاة الامريكية تابى ان تنزل من السماء الى الارض بعد الزواج وتريد من زوجها ان يعاملها دائما كما كان يعاملها في فترة الخطوبة ، ويحدث الشجار بسبب ذلك ، ولهذا نسمع كثيرات من الزوجات الفاشلات يقلن انهن وجدن ازواجهن شيئا آخر غير ما كن يعتقدن اثناء الخطوبة .. ولا تستطيع ان تدرك هي بغفلتها ان فترة الخطوبة شيء .. والزواج شيء آخر ، ولا تعدها امها لهذه الحياة المستقبلة التي تستغرق اكثر عمرها .. او هذا هو المفروض ..

وعلى النقيض من هذا الفتاة الاوربية من اى بلد كانت . تحترم زوجها وتحبه ، ولها هواياتها ورغم هذا فهي تحب هواياته ، وهواياتها في نفس الوقت من نوع جدي جدير بالاحترام

خذ مثلا جينا لولو بريجيدا .. انها نجمة عظيمة ولكنها لاتنسى واجبات زوجها ولا يغريها النجاح بالبحث عن زوج آخر . وخذ مثلا ثانيا جين سيمونز .. ان جين كانت تستطيع ان تكون صورة طبق الاصل من لانا تيرنر او افاجاردنر .. تتزوج هذا وتطلق ذاك .. ولكن تربيتها الاولى تابى عليها ذلك ، وهي الآن زوجة سعيدة مع اول زوج .. وآخر زوج .. ستيوارت جرانجر ! وديبورا كير زوجة سعيدة انجبت طفلا ، ولم يحدث بينها وبين زوجها خلاف واحد منذ تزوجا ، ومثلها شقيقتها ماريزا بافان ودانا وينتر فتاة مستقيمة نموذجية . أورسولا اندرس اخلصت في حبها لتيرون باور اشد الاخلاص حتى عوضته عن كل مافقده من حب لينda كريستين الامريكية التي هجرته لتتزوج ريتشارد بيردوم ..

ولن تكون الامريكية صديقة ناجحة او زوجة ناجحة الا اذا تحولت من الاهتمام بشكلها الى الاهتمام بموضوعها ، فتزيد من ثقافتها وعنايتها بالبيت وتقديرها لاحاسيس الرجل .. وتقلل من عنايتها بالاصباغ والمساحيق والعطور وتقليد مارلين مونرو في مشيتها الخبيثة !



افا جاردنر



اختطاف : كان الحادث الذى هز مدينة السينما فى الاسبوع الماضى هو حادث خطف النجمة الامريكية المعروفة « مارى ماكدونالد » التى يطلقون عليها اسم « جسد هوليوود » ... وتقول مارى انها قد تلقت رسالة تهددها بالاختطاف .. كما قال زوجها ، بعد الحادث ، أنه تلقى مكالمة من شخص مجهول يخبره فيها بأن زوجته قد اختطفت وقد اضطر الى دفع مبلغ كبير من المال نظير اطلاق سراحها ...

حدث هذا الأسبوع

* تكونت لجنة من احمد بدرخان وفطين عبد الوهاب وفؤاد الجزايرلى ونور الدين سامح لتحديد التقدم فى اعضاء نقابة السينمائيين ، ووضع كل منهم فى المكان الذى تؤهله له ثقافته واستعداد الفن

* تقرر الابقاء على قسم المكفوفين بمعهد الموسيقى بعد أن كان قد اعلن عن الغاء هذا القسم

* اجريت عملية جراحية للاستاذ يوسف السباعى لاستئصال الزائدة الدودية فى مستشفى الجمهورية

* تلقى فريد شوقى خطابا من معامل دنهام للالوان ، وجاء فى الخطاب ان عملية الطبع قد أوشكت على الانتهاء

* يشترك فى وضع سيناريو فيلم « الوسادة الخالية » ثلاثة من السينمائيين هم صلاح ابو سيف والسيد بدير وعلى الزرقانى

* بدأت مصلحة الفنون تكلف بعض المخرجين باخراج افلام قصيرة لحسابها غير الافلام الثمانية التى قررت المصلحة من قبل تكليف بعض المخرجين باخراجها تحت اشراف نقابة السينمائيين

* علمنا أن المسئولين قرروا تخفيض قيمة الجوائز السينمائية ولم يقرروا الغاءها

* اشترت سميرة احمد مجموعة من الاسطوانات للموسيقى الأجنبية ، وتقيم سميرة كل اسبوع حفلة تدعو اليها صديقاتها للاستماع الى هذه الموسيقى

* ستعيد الفرقة المصرية تقديم بعض المسرحيات الروسية فى دورتها على مسرح الازبكية ، وستكون أول هذه المسرحيات مسرحية « الاخوة كرامازوف »

* تقرر ان تعيد رقابة السينما مراقبة بعض الافلام المصرية الجديدة ، وقد استقر رأى الرقابة على منع احد هذه الافلام ، ولما علم منتجه بهذا القرار ذهب الى مدير الفنون يشكو من هذا التصرف

* انتهت الجهات المسئولة من الاتفاق مع معامل تشيكوسلوفاكيا لتحميض الافلام الملونة ، وقد علمنا ان الفرق بين هذه المعامل وبين معامل تحميض الالوان فى لندن وايطاليا هو قلة التكاليف لان تحميض الفيلم الملون فى تشيكوسلوفاكيا تقل تكاليفه بنسبة ٥٠ ٪ عن معامل لندن

* تقام فى سوريا يوم ١٤ فبراير المقبل حفلة كبرى سيشترك فى احيائها محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وسامية جمال ... وقد وضع عبد الوهاب ثلاث قطع موسيقية لترقص عليها سامية جمال فى هذه الحفلة

* اعلن مدير الفرقة المصرية انه على استعداد لأن يقدم مسرحيات مصرية فقط ، اذا وجد المؤلفون الذين يغذون الفرقة بمسرحية اسبوعية





سوق بلدنا

السوق .. !

العيد الذى يتكرر كل اسبوع . وتمتزج فيه فرحة الاطفــال بأحــلام الشباب وذكريات الشيوخ ...

السوق ملتقى عشاق المواويل ، وهواة أبوزيد الهلالى ، وفرسان التحطيب

هذا السوق فيه فن القرية المصرية ، ورواده الذين يرتادونه من اجل الفنون أضعاف الذين يأتونه للربح والتجارة فوقفة هائمة امام حومة الشاعر لن تكلف شيئــا . وجلسة هادئة فى عشة « الغازية » والاستمتاع برقصاتها مع كوب من الشاى لن يستهلكا أكثر من قرش صاغ

الفن للحياة ...

ولكن السوق فى الريف فن هدفه الحياة ؛ فمن هذا الجمع الصاخب ، وبين الاصوات التى يختلط فيها صياح الآدميين بنهيق الحيوانات تخرج المواويل التى تحمل صورا وتحكى قصصا تصور حياتنا بلا رتوش ومن هنا دخل السوق نفسه فى الفن منذ زمن بعيد وتردد اسمه فى كثير من الاغانى والمواويل كيوم هام له مميزاته عن بقية الايام . ومن أشهر مواويل السوق ..

طلب حبيبى مطــــالب قلت من عينى
م الفجــــر جايم ورايح الســوق يا عينى
اجيب له قله حليــــوه لاجل يسقينى
واجيب له كحله عشــان الرمش يسبينى
واجيب له عصبة حرير لونه تزينها
واجيب له طرحه بترتر غيه يفتنها
وابعت بخور مســـكة وارقيه سبع مرات
وابعت ليلى يمدله ومعــــاه عشر شمعات
وارجع من السوق قلبى فى شــوق على عينى

يقــولى جبت اللى عايزه الــوله من عينى

وفى الفجر يستيقظ الشاب يوم السوق وفى راسه طنين الارغول ، وعلى شفتيه الكلمات التى كانت تغنيها « الغازية » . ويدور فى الدار يبحث عن حذائه ثم يرتدى الجلباب الصوف الذى اشتراه بعد جنى القطن ، وبين الحين والحين يزيح الكم الى الوراء ليكشف عن الغائلة التى تمسك بمعصمه الضخم

وتستيقظ الفتــاة وهى تحلم بأشياء كثيرة تطلبها من شقيقها الاكبر أو من والدها وعلى أحر من الجمر تنتظر عودة الناس من السوق ..

ومع خيــوط الشمس الاولى ينتظم شبان القرى فى صفوف طويلة تسعى الى الســوق وهناك يتفرقون حول حلقــــات الفن وتبدأ بعازف الارغول ..

« لاسة » تلمع ذات اطراف رفيعة ، وشال حــريرى أبيض على الكتف ، وأنف مستقيم وشنب يقف عليه الصقر . وحنجرة تعلو فتطغى على كل ضجة السوق وجلبته

وعلى الارض ، خلفــــه ، جلس شارب « الدربكة » وقد احتضنهـــا ومال عليها وهى فوق ركبتيه . وكلما وضع المطرب يده على خده ورفع صوته مد يده الاخرى الى آخرها يشير بها ويمثل باشاراته معانى الكلام الذى يرويه .. وينفخ خلفــــه عازف الارغول ليكمل النغم المرسل من حنجرة المطرب كلما توقف عن الغناء . والى جانب عازف الارغول يقف تابع « الناى » الذى يقدم للموال ..

وعلى المطرب أن يكون سريع البديهــة دقيق الملاحظة ، يتفرس بعينيه كل من يجد على الحلقة من علية القوم فيحييه بموال يذكر فيه اسم قريته واسمه اذا كان معروفا لديه ، وبذلك يضمن نقودا منه ومن أبناء قريته

وكثيرا ما يتدخل الهواة من شباب القرى . ويتفاوض الهاوى مع المطرب ليخلى له الجو قليلا ولصاحبه الفرقة ثم ينشد الموال الذى يريد أن يلقيه

وقد يبرز له شاب من قرية أخرى فينزل الى الحلقة ويبدأ ينازله فى الالقاء ، وكلما انتهى احدهما صاح فريق قريته يحييه كلاعبى الكرة ، وتتساقط النقود على الفــرقة لان كلا الطرفين من الهواة ، وتكون النتيجة أن يجمع المطرب مبلغا طيبا من القرويين ، أو أن تنشب معركة يذهب معها افراد الفرقة والمطرب الى أقرب مستشفى !

امرأة فى السوق .. !

وعلى بعد خطوات من حلقة الارغول تقوم حلقة كبيرة بها مقهى متنقل وبها عدد من المقاعد الخشبية يجلس عليهــا افراد التخت بجــوار « نصبة » القهوة ، أما الرواد فيجلسون فى حلقة واسعة على الارض أو وقوفا . وتتوسط الحلقة غازية سمراء تتفجر بالشباب وتطوف على خديها غمازة تلمع فى حمرة كلما أغمضت عينا من عينيها كطريقة ساذجة للاغراء ، وهى ترتدى عادة فستانا من التل الاسود فوق فستان فاقع ، وتربط وسطهـــا بشال حريرى وتغطى راسها بطرحة سوداء مكلفة بالترتر .. وفى انفها حلقة كبيرة فضية

وتغنى الراقصة حتى لو كان صوتها لا يصلح للغناء ، وتهتز الحلقة عند كل فقرة من فقرات غنائها ويصرخون جميعا .. « آه » ..

الزناتى خليفة .. !

وفى ناحية اخرى من السوق حلقة اخرى ثلاثة ارباع روادها من الرجال الذين هم فوق الثلاثين ، وبعضهم فى ثورة الشباب ، وبعضهم هزيل تكاد عظامه تبرز من جلده ، ولكن تلمع عيونهم وهى رائحة غادية تتبع يد الشاعر وهى تمس أوتار الربابة فترسم فى خيالهم صورا لمعارك وهمية ابطالها دياب بن غانم والزناتى خليفة ..

ويجلس الشاعر عادة على « دكة » .. عريضة حتى يتحرك كما يريد فيقف ، ويميل ، ويقلد الخيول فى ركضتها أثناء وصفه للمعارك . وهو يترك ابطاله دائما فى ميدان المعركة فتتراخى يده ، ويتراخى اللحن ، ويختم فى عجلة قائلا :

« صلوا على طه الرسول » ..

والصلاة على الرسول هنا معناها ان على المستمعين ، اذا أرادوا أن يسمعوا بقية الحلقة ، أن يمنحوا الشــاعر الذى بح صوته منحة سخية ..

السوق شخصية معنوية .. !

وليست هذه الحلقات الفنية الوحيدة التى تعقد فى السوق الكبير ، فهناك حلقات المديح وهى الاخرى من الوان الفن الصوفى الجميل ، ثم حلقة القرداتى والحاوى وكلاهما يستخدم الفن فى سبيل حياته هو لا حياة الآخرين ...

والسوق فى الاغانى المصرية القديمة والحديثة عامل هام ؛ ومهبط وحى الكثيرين من المؤلفين ويطلقون عليه اسم « سوق الهوى » ويقول مؤلف حديث :

انا رحت سوق الهوى اجيب الهوى
مالقيتش فيه خالى
رحت لحكيم الهــــوى اجيب دوا
قــالى الدوا غالى

ويقول مؤلف شعبى فى موال :

وقفت فى السوق الاجر فى الهوى وابيع
وجانى اسمر حليوة قالى ايش بتبيـــع .. ؟
انا قلت عندى هوى قالى الهوى للبيع .. ؟
يابو قلب قاسى وناسى هوه الهوى شروة .. !
ده الحب سيرته كتابة للقــــلوب ثروة ..
عجبنى لفظه يا ناس قلت اشـــتريه هوه ..
كحيل عيـــونه وقاللى لا .. مش للبيع ..

وسر دخول السوق فى الفن هو انه كان مكانا لبيع الجوارى فى قديم العصور ، وفى ارجائه كانت تقع عشرات المآسى الغرامية ويتراشق الشعراء بالشعر امام الجوارى ، أو تحاورهن الجارية لتفصح عن بعضها ومعرفتها وعلى رأس هذه الاسواق كلها سوق عكاظ الشهير

وستبقى الاسواق المصرية للفن ملتقى الشعب المصرى ، وسيتجدد فنها ويتطور تبعا للايام والظروف الاجتماعية للفلاح .. والى الابد ستظل دائما ملتقى فرحة الاطفال بأحلام الشباب وذكريات الشيوخ .. !

عبد المنعم الجداوى



هذا المقعد . . . (بقية)

والغريب في شخصية همفرى انه بلغ القمة بأدواره الشريرة وكان يعتقد انه يؤدى رسالة الفنان بهذه الادوار اكثر مما يؤديها بأدوار الرجل الطيب . فان الرجل الشرير على الشاشة درس بليغ لكل من تحدثه نفسه بالشر وافلامه دائما تنتهى بما يؤكد القاعدة المعروفة « الجريمة لا تجزى » ولهذا تمسك همفرى بأدوار الشرير حتى بعد أن تجاوز الخمسين من عمره ، وصارت له فى الحديث لهجة مشهورة ، وصارت له فى التمثيل شخصية متميزة محددة المعالم حتى ان والت ديزنى جعل من شخصية همفرى احدى شخصيات الرسوم المتحركة التى يقدمها فى افلام قصيرة ..

هذا الشرير همفرى الذى يرعب النظارة رجل طيب القلب ، خفيف الظل ، لا يكف عن المزاح كانت له شخصيتان : شخصية الشاشة وشخصية الحياة الطبيعية ، وكانت كل شخصية تتميز عن الاخرى تميزا واضحا حتى ان الزائرين لاستديوهات هوليوود كانوا لا يصدقون أعينهم اذا ما وجدوا انفسهم وجها لوجه أمام الرجل الوديع اللين العريكة .. همفرى بوجارت

واذا كان حظ همفرى فى السينما قد بلغ به القمة ، فان حظه فى الزواج كان نقيض ذلك على طول الخط ، فقد منيت ثلاث زيجات له بالفشل

وفى ٢١ مايو ١٩٤٥ تزوج لورين باكال .. ووصفها قائلا : « انها المرأة التى نفذت الى اعماقى ووفرت لى كل السعادة التى اطمع اليها ، وكان حنينه الى البحر يراوده بين الحين والحين ولهذا اشترى من زميله راى ميلاند يختا أطلق عليه اسم سانتانا ، وسانتانا رياح جافة تهب على كاليفورنيا من الجنوب ، وهمفرى يعتقد أن نوبات الحظ تجىء له مع هبوب هذه الرياح

وقد تقاضى همفرى أعلى الاجور فى هوليوود ، وكان مستقيما لا يقامر ولا يعربد ولا يشترك فى سباقات الخيل التى تلتهم أموال نجوم هوليوود ، ولهذا استطاع أن يكون شركة سينمائية أطلق عليها اسم سانتانا ، وكان يتولى بطولة افلامه أمام زوجته لورين التى جمعت بين العمل فى السينما ورعاية البيت والاولاد الثلاثة الذين انجبتهم لهمفرى

ان فجيعة لورين باكال فى زوجها الراحل فجيعة كبرى ، فهى تحبه وتعيش له وأصدقاؤها يتوقعون أن تختفى من الحياة العامة وتعيش على ذكريات احد عشر عاما قضتها مع الرجل الطيب الذى أجبرته قصص السينما على أن يقترن فى الاذهان بالرجل الشرير ، وقد كان همفرى انسانا كبير القلب يزور الملاجىء والمستشفيات ويتبرع لها فى كل مناسبة

ولعل الدليل القاطع على انسانيته وقلبه الكبير انه أوصى بثلث تركته لابحاث السرطان

فقد مات همفرى بهذا الداء الخبيث الذى انتزع منه الحياة يوما بعد يوم بعد أن التزمه الفراش ستة أشهر كاملة

•

ان همفرى نجم لمع طويلا وخبا اخيرا ولكنه وهو الفنان العظيم قد ترك ذكرى لا تنسى بين جمهور الشاشة وفى مدينة السينما وعند أصدقائه وعند زوجته الحزينة لورين باكال

بيني وبينك

المرآة

.. ماهى احسن طريقة لدراسة المرأة وفهمها ؟

الاسكندرية : امين حمدى سلام

• احسن طريقة : الزواج . . .

مشوار ؟

.. لماذا تركت مديحة يسرى ابنها عند هدى سلطان لما سافرت الى لبنان ولم تصحبه معها ؟

الاسماعيلية : حلمى السعيد السحيلى

• لان المشوار طويل وهو لسه صغير ما يقدرش يمشى . . .

هذه « الفوكس » ..

.. نشرتم على الغلاف صورة النجمة « سوزان هيوارد » نجمة فوكس للقرن العشرين ، فهل عندكم عنوان هذه « الفوكس » ؟

البصرة م . ع . حسين

• عنوان هذه « الفوكساية » هو : « شركة فوكس للقرن العشرين ـ كاليفورنيا ، هوليوود ، الولايات المتحدة » . . . والسلام أمانة !

مسطول

.. كلما قرأت اجاباتك خيل الى انك تكتبها وانت « مسطول » . . .

بغداد : حارث سليم محمود

• ده بيتهيأ لك . . .

عتاب ..

.. لماذا لم تنشروا صورة للموسيقار عبدالوهاب فى هدية الكواكب ؟

لبنان : عاتبة من بيروت

• نشرناها اكثر من ست مرات . . . ومستعد احلف انك لم تصدقى !

حيوان

.: ماذا يقصد الشاعر من قوله :

والذى حارت البرية فيه
حيوان مستحدث من جماد

فما هو ذلك الحيوان الذى يعنيه الشاعر ؟

العراق : حمدان حاج ناصر

• هو « الكتكوت » ونتيجة خروجه من البيضة . . . ويظهر ان الشاعر ما كانش شاف الحكاية دى قبل كده !

اين هم ؟

.. اين النجوم : روحية خالد وزوزو الحكيم وشكوكو ؟ واين ابن بلدنا حسين قنديل ؟ ومتى نراه فى بطولة فيلم بعدما رأيناه فى ادوار صغيرة ؟

سطا : محمد محمد الشويل

• السينما الآن تعانى ازمة حادة . . . ولما « يفتحها » ربنا ، سيظهر الجميع فى الافلام الجديدة . . . فل ان شاء الله !

نكت ..

.. انا ملك النكت فى حي الحلمية ،فهل ارسل لك بعض النكت والا ما فيش لزوم ؟

الحلمية : احمد حشمت محمد كامل

• ما فيش لزوم !

من أين ؟

.. من اين يحصل فريد الاطرش على هالالحاني (كده !) الالحان الخالدة ؟

بغداد : جميل صبرى

• من سوق الخضار !

حشيش

.. جاء فى الصحف أن البوليس ضبط كمية من الحشيش ماركة « مارلين مونرو » فهل تذوقته ؟

عابدين : صادق عبد ربه

• لا والله . . . ربنا يوعدنا يا ابنى !

مش عيب

.. مش عيب على تحية كاريوكا تقول عن فريد الاطرش انه مطرب الخدم ؟

المنصورة : محمد عبد الكريم النجى

• عيب ونص !

غياب ..

.. اى الاغنيتين اقدم من الاخرى : « ياترى المحبوب طال غيابه ليه » لعبد الوهاب ، ام « يا حبيبى طال غيابك ليه ياقاسى » لفريد الاطرش ؟

الاردن : ابن القرية

• الاولى « اكبر فى السن » شوية من الثانية

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان الكتابات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

كلمة ونص

آنسة جيلان السلاكي ـ مصر الجديدة : حاضر ... سأقول للقارئة « ندوية الهدى » ان احسن رائعة هي تحية كاريوكا ... ولا تزعلي يا ستي !

رضا كامل ـ نجع حمادى : اذا كنت تريد الزواج باحدى بنات « شيتا » فاتصل بمدير حدائق الحيوان ...

محمود خليل التمن ـ الاقصر : اذا كنت مصرا على الانتحار ... ابقى سلم !

فاضل حسين الخفاجي ـ العراق : نحن لا نهمل الا الاسئلة المتكررة التي سبقت الاجابة عنها ، او الاسئلة « الهايفة » ... بس كده وحياتك !

عبد الفتاح احمد الشرقاوى ـ المحمودية : من العسير على المؤلف الناشيء ان يشق طريقه وهو قابع في مكانه ، بل لابد من الاتصال الشخصي بالمطربين والفنانين وموظفي الاذاعة المختصين ، ومرة تخيب ومرة تصيب لحد ماتوصل ...

الشنواني ـ والعجيزى والشحات ـ طنطا : طيب يا اخواننا نيزورك عليكم ...

زيدان عبد الحميد البطراوى ـ بلقاس : يمكنك الالتحاق بالمدرسة ابلها ... بس لاحظ انها مدرسة « اهلية » ...

حسنى محمد ـ الاسكندرية : نديمة قوى ..

موسى ياسين نصير ـ القاهرة : اذا كنت متأكدا ان صوتك جميل ... فاهنئك !

فتحي احمد البنا ـ طنطا : عمر الشريف يبرج الزمالك بالزمالك ، القاهرة

احمد بدر الطوائي ـ بغداد : لا اعتقد انني في طفولتي كانت تبدو على علامات النجابة ... لقد كنت اكسل تلميذ في المدرسة ... بعيد عنك !

حشمت فتح الله ـ نجع حمادى : قد يرى المكفوف في احلامه انه يبصر اذا كان فقد بصره وهو كبير ، اما الذى يولد فاقد الابصار فلا

على محمود القضالي ـ قوة : عمك طرزان مصرى صعيدى كمان ... عندك مانع !

فاروق محمد متولى ـ بلقاس : عنوان فريد الاطرش كما هو ، اما سمير الحريرى فدائم التنقل من منزل الى آخر « كالقطط » مابعرفش ليه !

محمد عبد الحميد درويش ـ دمنهور : اتصل بمدير مكتب الصداقة بالمراسلة « الاستاذ فايز عزيز بجمعية الشبان المسيحيين بشارع الجمهورية ٧٢ بالقاهرة » وهو يبعث اليك بقائمة لهواة المراسلة بشرط ان تبعث اليه بطوابع بريد للرد

ميشيل حماية سكلا ـ بهجورة : كتبت المجلات في هذا الصدد كثيرا فارجع اليها اذا شئت

عمر محمد عبد العزيز ـ الفيوم : نشرت صورة محسن سرحان في هدية الكواكب بالعدد الماضي

آنسة طليعة احمد ـ البصرة : لكل انسان ذوقه الخاص يا آنسة ، ولكل مطربة جمهورها وعشاق فنها !

سعودى خالد الخالد ـ الكويت : ستنشر قريبا صورة محمود المليجي « سبع الشاشة » ـ كما تدعوه ـ قريبا جدا ...

محمد سعيد كتوع ـ خان يونس : مالدلش !

صبغة الشعر

.. هل صحيح ان « صبغة الشعر » تؤثر على المخ عند الرجال ؟

القاهرة : آنسة تريز الزملي

• ماصدقتيش ... هوه اللى بيصبغ شعره معقول يكون عنده مخ ؟

زيارة

.. كم يلزمني من النفقات اذا حضرت لزيارة القاهرة ومكثت بها شهرين ؟

بغداد : فاضل محيي العزاوى

• اذا حبست نفسك في فندق ، وجبت اكلك معاك ، لن تتكلف شيئا ...

عبقرية

.. انا احفظ نحو للاغاني الفنية من اغاني الافلام من ظهر قلب ... الا تعد هذه عبقرية ؟

القاهرة : الطالب فؤاد احمد زكي

• طيب ما تقولش لحد على « خيبتك التقيلة » دى ...

عباءة

.. رأيت فلان جمعة في بغداد ترتدى العباءة فهل ترتدى فلان العباءة في كل مرة تزور فيها البلاد العربية ؟

بغداد : عبد القادر محمد طاهر

■ لا .. مامندهاش « الخصلة » دى !

اعداد الكواكب

.. كيف احصل على اعداد الكواكب السابقة ؟

مصر : آنسة مى.ا

■ من « دار الهلال » قسم الاشتراكات يا عروسة ..

حكاية غريبة !

.. نعرف شابا من اسرة صديقة ، اتصل بالفنان فريد الاطرش تليفونيا واخبره ان لديه اغنية يريد اسماعها اليه ، فكان جواب فريد كلمة نابية تنطوى على السب الفاحش ، وعندما سمعت هذه القصة ثارت جدا .. هل تصدق انت ان يتفوه فريد بعبارة كهذه او يتصرف هذا التصرف ؟

السويس : آنسة سهام الفقي

◉ ما اظنش !

ابن زيدون

.. هل الكاتب الذى يوقع بامضاء « ابن زيدون » هو الاستاذ صالح جودت ؟ أم الاستاذ حبيب جاماتي ؟

لبنان : آنسة م.ن.ا

◉ لا هذا ولا ذاك ..

الجيزاوى

.. هل اعتزل الفنان عمر الجيزاوى التمثيل السينمائى بعد اصابته في « العياط » ؟

جرجا : يوسف اسماعيل رفه

◉ مش معقول .. هوه لحق يظهر !

طرزان

حب تحت وابل الرصاص

للمطربة نجاح سلام

تغيبت في القاهرة مدة زادت على العام ، اشتركت فيها في حفلات التحرير ، وتناثرت حول قلبي شائعات كثيرة من حب وهيام ، وهوى وغرام لم أكن أعرفه الا من هذه الصحف التي كانت تفسر وقوف مع أحد زملائي من الفنانين في حفلة من الحفلات على انه بداية قصة حب .. أما الابتسامة فهي شروع في خطبة أو زواج .. واذا ضحكت فان معنى هذا انني قد اتفقت معه على الزواج فعلا وانا نستعد لاعلان النبأ ..

وكان كل ماتناثر حول قلبي من شائعات .. مجرد شائعات ! والى تلك اللحظة لم أكن قد عرفت الحب أو ذقت طعمه .. وعرفت الحب وذقت طعمه لما رأيت محمد سلمان .. المطرب الذى أعجبت به وانا مطربة ناشئة تبحث عن ملحن يعيرها التفاتا .. أقل التفات .. لكي يقترن اسمها باسمه فاذا غنت لحنا سمعه الناس .. من أجله !

وكان محمد سلمان كريما معي ، فقد وضع لي فى مطلع حياتي الفنية ومنذ ثمانية أعوام تماما لحنين هما «ياسلون مالى ياسلون» .. و «وين الحبيب وينه» ..



رأيت سلمان في القاهرة قبل أن أغادرها الى بيروت ، وكان في عينيه معاني جديدة غير المعاني التي كنت أقرأها في عينيه لما كنت فتاة صغيرة ، وتحرك قلبي له .. تحرك قلبي بكل ما اختزن من حب .. واتفقنا على الحب .. وتعاهدنا على الزواج ..

وما ان وصلت بيروت حتى وجدت كل الصحف الفنية تتحدث عن قصة حبي ، المجلات الاسبوعية،والجرائد اليومية،والاقارب،والاصدقاء يسألونني، والقاهرة تطلبني بالتليفون لتتأكد من صحة الخبر الذى تركته فيها بلا تأكيد .. وبلا نفي ..

وفي اليوم الثالث لوصولي الى بيروت تلقيت خطابا عجيبا ..

كان فيه كلمات كتبت بخط تذكرت انني رأيته قبل ذلك ، ولكن أين ؟ لست أذكر ..

وقرأت الخطاب مرة ومرتين وثلاث مرات .. وكلما انتهيت منه تأملت رسم مسدس تخرج منه طلقات كثيرة . أما ما جاء في الخطاب فهو انني مجنونة اذ افكر في الزواج من محمد سلمان ، العربيد ، الذى لا أخلاق له .. الذى لن يعتني بي كزوجة ، ولن يستقر في بيته بل سيسهر على السهر في الكباريهات حتى مطلع الفجر .. والذى لن يوفر لي أية سعادة ..

اما هو – كاتب الخطاب – فانه سيضع كل ثروته تحت قدمي ، ويضع نفسه أيضا تحت قدمي ، فانه يحبني حب العبادة ، انه يتمناني زوجة له منذ أن عرفني وسمعني ، وانه كان يتتبع أنباء نجاحي مما كانت تنشره الصحف ، وقد كان يسعده هذا النجاح لانه يسعدني وان كان لايريده .. لان الذي يريده فقط أن أصبح زوجة .. يملأ حياتي بالسعادة .. والمال .. والامنيات !

وكتب تحت المسدس عبارة هي «اما اذا تزوجت محمد سلمان فانني اعتقد انك تعرفين مامعنى هذا المسدس»

واستولت على رعدة خوف وانا أدع العبارة تتسلل الى اعماقي والقلب احتمالاتها .. كان المعنى واضحا ، انه سيقتلني ، أو يقتل محمد سلمان ..

وقلت لنفسي : «ليته قال انه سينتحر .. فان هذا هو الاحتمال الثالث .. والاحتمال الوحيد الذى ارتاح له» .. وقررت الا اظهر الخطاب لمحمد سلمان .. وكنا قد اتفقنا على الزواج في تلك الليلة .. الليلة التي وصلني الخطاب في صباحها ، ولكني تظاهرت بانني متوعكة وطلبت من سلمان أن يؤجل عقد القران .. ولم نجد في ذلك حرجا لاننا لم نكن أعلنا عن موعد الزفاف لاحد .. وقرأت الخطاب كثيرا .. وفكرت في أن ابلغ البوليس .. ولكن ماذا عساه فاعل ؟ هل سيعين حارسا على بيتنا ؟ وهل هي بداية طيبة لزواج .. أن يبدأ في حراسة جندي بوليس ؟

وتأملت الخط جيدا .. وقمت الى دولاب أبي فأخرجت منه مجموعة رسائل كان يتلقاها ونحن في القاهرة من أصدقاء له في بيروت فقد تذكرت انني رأيت خط هذا الرجل في خطاب من هذه الخطابات .. بل في أكثر من خطاب لان هذا الرجل كان صديقا حميما لابي ، وكان كثير السؤال عني بشكل يلفت الانظار ..

وضاهيت خط الخطاب الذى فيه المسدس ووابل الرصاص الخارج منه ، بخط الخطابات التي عثرت عليها في دولاب أبي فوجدته هو بعينه نفس الخط ..

كان هذا في اليوم الثالث من وصول الخطاب لي ، وامسكت سماعة التليفون لاطلب سلمان واقول له انني سليمة مائة في المائة ، واننا سنكتب الكتاب في تلك الليلة ...

والعجيب في الامر انني وجدت هذا الرجل بين المدعوين ، فان أبي لم يغفل دعوته . وقد ارتجفت لما رأيته ، فانني اعتقدت انه جاء لينفذ وعيده ! وامسكت بذراع سلمان في هلع ، وجعلت أسير امامه كلما سار .. وكأنما لالتقي عنه الرصاص اذا ما فكر الرجل في قتل سلمان ..

ولكن الرجل لاحظ خوفي فلم يتركني له طويلا . همس في أذني انه مرسل الخطاب وانه قصد به تهويشي فربما لم يكن حبي لسلمان حبا عميقا فتستطيع هذه التهويشة أن تعطله فأتزوجه .. أي أتزوج الثري الاشيل صاحب الخطاب والمسدس وصاحب أبي !

ونجح «الارعر» .. والارعر فتيمة لبنانية لايعاقب عليها القانون .. نجح في أن يؤخر زواجي ثلاثة أيام كاملة !

الذين لايزالون في المحطة

بعض الهواة يلاحقون المجد وبعضهم يلاحقهم المجد ، والبعض الثالث يقف في المحطة في انتظار قطار الحظ ! .. ان هذا البعض الاخير تمتليء به محطة الانتظار في دنيا الفن

في الوسط الفني المصري ممثلون لا زالوا يقومون بالادوار الثانوية منذ عشرات الاعوام ، دون أن تسنح لهم فرصة بلوغ القمة

وقد اصاب بعضهم اليأس فتركوا الميدان وانصرفوا الى مشاغل أخرى ، بينما ظل غيرهم يعالج الامل ويجدده في سبيل الفرصة الملائمة

ومن هؤلاء الذين لايزالون يقفون على رصيف قطار الحظ المثل فهمى امان

ان فهمى أمان عاصر المسرح المصرى منذ الحرب العظمى الاولى ، واشتغل ممثلا ومنشدا ، وهو الذى اسند به الموسيقار محمد عبد الوهاب ودفع به الى خشبة المسرح .. ولكنه لايزال حتى الآن يقوم بالادوار الصغيرة



سعيد خليل

مرة واحدة قام فيها بدور البطولة على الشاشة في فيلم «في صحتك» .. وبعدها لم يسأله مخرج سينمائى واحد عن صحته !

•

والمثل محمد شوقى أيضا لايزال ينتظر الحظ الذى يدفع به الى الادوار الاولى

ولقد بدأ محمد شوقى حياته ممثلا في روض الفرج ، وقام بكل الادوار التى يمكن أن يقوم بها ممثل ، تقمص شخصية المجنون والصعلوك والباشا والوزير والخادم وحتى دور المرأة .. ولكنه ايضا لايزال يدور في تلك الادوار الصغيرة

ان الاستاذ بديع خيرى يقول ان شوقى موهبة «كانت» مغمورة ، ويقول شوقى انه «لايزال» موهبة مغمورة !

•

وكان سعيد خليل منذ عشر سنوات تقريبا يعتبر «الفيلين» التقليدى في الافلام المصرية

ولكن تقدم الزمن دفع به الى الوراء بدلا من ان يدفع به الى الامام

وسعيد ممثل ممتاز ، وكان يقوم بأدوار كبيرة في فرقة رمسيس والفرقة المصرية ، ويعتمد عليه الاستاذ يوسف وهبى اعتمادا كبيرا في رحلاته التمثيلية الى الخارج ، بيد أنه لم ينل الفرصة التى ينتظرها منذ أن وضع قدميه على خشبة المسرح ، الفرصة التى تبرز مواهبه كلها كما



سامية محسن

أبرزتها في أولاد الفقراء وام رتيبة وغيرها

•

ومحمد الديب .. الممثل العتيد الذى شارك الريحانى أعظم رواياته وشارك فوزى الجزايرلى ايام مجده ، وكان اصلح الشبان للقيام بأدوار الجان بريبيه

لقد فاتته الفرصة في أن يصبح أنور وجدى رقم ٢ ، حتى تقدمت به السن الى عتبة مابعد الشباب ، ولكن لعل قطار الحظ في طريقه اليه ، ولو قطار المراكز !

وفي فرقة الريحانى ممثل قديم ، ظل أكثر من عشرين عاما يقوم بأدوار النوبة ، وهو يشكو دائما لطوب الارض من ان الاستاذ بديع خيرى يخص ابنه بأدوار الفتى الاول ، ولا يعطيه سوى أدوار الشاويش أو العسكرى

ومن سوء حظ كمال أن زميلا له كان يمثل دور ضابط في احدى الروايات ، حدث له حادث أخره عن موعد العمل ، فطلب اليه مدير المسرح أن يقوم بدور الضابط بدلا منه على أن يقوم ممثل آخر بدور العسكرى ، وفرح كمال بهذه الترقية المؤقتة أيما فرح ، واستبشر بها كدليل على قرب ترقيته الى ممثل الادوار الثانية !

•

وسامية محسن التى هجرت حياة الزوجية لتتزوج من المجد ، لاتزال حتى اليوم — رغم مرور



محمد الديب

بضع سنوات على اشتغالها بالفن — تقوم بالادوار التكميلية في السينما والمسرح

وتعتقد سامية أن فرصتها آتية لاريب فيها ، عندما يقع في غرامها أحد المخرجين

•

ومثل سامية ، فتاة اخرى من معهد التمثيل اسمها بثينة عثمان ، دخلت الحياة الفنية مع أختها وظلتا سنوات في انتظار قطار المجد ، ولكنه لم يمر بهما ، ونفد صبر أختها فتزوجت ، وظلت هى تتشبه بأيوب وتقوم بالادوار الثانوية الى الآن في فرقة اسماعيل يس

الكواكب
العدد ٢٨٦
١٩٥٧/١/٢٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣ ليرة سورية لبنانية — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الكونات او حوالات بريدية او شيكات — في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول الكونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 286
22.1.1957

الكواكب

العدد ٢٨٧ – ٢٩ يناير ١٩٥٧ – ٢٨ جماد الثاني ١٢٧٦ ٣٠ مليما



ماجدة
فانوس من خان الخليلي

مع هذا العدد
هدية
صورة للنجم
كمال الشناوي

مذكرات ليلى مراد الحلقة الثالثة

من هناك



حادث سعيد : من أنباء ايطاليا الاخيرة ان النجمة الذرية الحسناء جينا لولو بريجيدا تنتظر حادثا سعيدا فى شهر يوليو القادم ، وقد قالت جينا للمحيطين بها انها تتمنى أن يكون المولود فتاة جميلة ، ومن الطريف انها عند اعلانها هذا الخبر للصحفيين كان وجهها تغطيه حمرة الخجل .. وترى فى الصورة مع زوجها الدكتور ميلكو سكوفيك بعد اعلان الخبر ..

لاول مرة : وقف النجم بنج كروسبى فى الاسبوع الماضى امام الكاميرا ليقوم ببطولة اول فيلم له يقوم فيه بالتمثيل فقط دون الغناء .. فمن المعروف ان بنج كروسبى قد بدأ حياته الفنية منذ عشرين عاما كمغن عاطفى .. وتشاركه بطولة هذا الفيلم الجديد نجمتان جديدتان تقفان لاول مرة امام الكاميرا وهما الى يساره : انجر ستيفنس ، والى يمينه مارى فيكت ، وكلتاهما من نجوم المسرح المعروفات فى نيويورك





صورة : واجهت فى الاسبوع الماضى النجمة جوليا آدامز عدسات المصورين لاول مرة مع طفلهـا ستيفنس ريتشارد الذى بلغ الشهر الثانى من عمره السعيد .. وجوليا قد رزقت بهذا الطفل من زوجها النجم الامريكى راى دانتون الذى تزوجت منه فى العام الماضى ، بعد أن كانت الاشاعات قد ربطت بينهـا وبين النجم روك هدسـون الذى اشـتركت فى تمثيل عدة أفلام أمامه ..

كلمة الاسبوع :
أبقوا على الفرقة المصرية

اصدرت لجنة المسرح التابعة للمجلس الاعلى للفنون والآداب خلال الصيف الماضي قرارا بفض يحل الفرقة المصرية الحديثة ، على أن يؤجل تنفيذ هذا القرار عاما واحدا، أو موسما واحدا هو الموسم الحالي ، ثم يجرى فيها بعد ذلك قضاء اللجنة الرهيب

وقد اعترضنا في ذلك الوقت على صدور هذا القرار ، وقلنا انه كان آخر مايتصور صدوره من المجلس الذى قام لرعاية الفنون ، والاخذ بيدها ، وحمايتها من الاسفاف ، لتكون اداة صالحة للتهذيب والارشاد وصقل الاذواق والنفوس . وناقشنا كذلك جميع الآراء والحجج التى ابديت لتبرير هذا القرار، وطالبنا باعادة النظر فيه على ضوء ماتقتضيه المصلحة العامة ..

واليوم نعود الى هذا الموضوع الهام ، لنلقى عليه نظرة جديدة على ضوء ماحدث في هذه الفترة من الموسم الحالى ..

لقد تعرضت مصر لعدوان مسلح خطير هدد كيانها وحريتها ، وهب المواطنون جميعا للدفاع عن بلادهم واستقلالهم ، واشترك أهل الفن في التعبئة الروحية للمعركة . أما الفرقة المصرية فقد فتحت أبوابها مجانا للشعب ، وقدمت له المسرحيات الوطنية والحماسية بغير مقابل طوال أيام المعركة وما بعدها ..

فهل كانت تستطيع أن تفعل ذلك لو كانت فرقة أهلية لاتعتمد على اعانة الدولة ؟ وهل يطلب مثل هذا الاجراء من أية فرقة تعمل على أساس تجارى ؟

ثم قدمت الفرقة مسرحية «ايزيس» التى كتبها الاستاذ توفيق الحكيم ، وانفقت على اخراجها والاعداد لها نحو اربعة آلاف من الجنيهات، ومهما اختلفت الآراء في القيمة الفنية لهذه المسرحية ، فلا شك أن لها فضلا في اثارة الاهتمام بالمسرح ، وتنمية الوعى الفنى بين الجمهور . وحسبها أن تثير مثل هذا الجدل العنيف الذى أثير حولها ، وأن تدفع الكتاب والنقاد الى مثل هذه الدراسات التى طالعها الناس ، لتكون جديرة بما أنفق على تمثيلها من مال ..

فهل تستطيع فرقة أهلية تجارية أن تنفق هذه الآلاف على اخراج مسرحية واحدة ؟

وفضلا عن ذلك فقد عمدت الفرقة في هذا الموسم الى تخفيض أسعار الدخول ، حتى أصبح المقعد الامامى في مسرح الاوبرا ، يقل ثمنه عن ثمن تذكرة البلكون في أى فيلم مصرى ، وكان من نتيجة هذا التخفيض أن زاد اقبال الجمهور على مشاهدة التمثيل المسرحى اقبالا ملحوظا . وهذا هو الرأى الذى طالما نادينا به ، لكى نتيح المسرح للشعب ، ونغريه بالتردد عليه ، وبذلك نخلق للمسرح جمهورا نستطيع أن نقدم اليه الروائع الفنية التى ترقى بذوقه على مر الايام. ولا شك أن هذا الامر يعتبر من رسالة الفرقة الحكومية ، التى تستند الى معونة الدولة ، فلا تجد نفسها مضطرة الى رفع الاسعار لتوازن ميزانيتها

وهذه بعض الظروف والاعتبارات الجديدة التى كشفت عنها تجربة الموسم الحالى ، والتى تعزز رأينا السابق في وجوب الابقاء على الفرقة المصرية ..

فهل يفعل المسئولون ؟



ميتزى جاينور
«فوكس»



اسماعيل الازهرى يقول :

فن السينما في السودان في طريقه إلى النور

في جناحه الخاص بفندق سميراميس ، كان موعدنا ، وفي تمام الساعة الحادية عشرة ، كنت أطرق الباب ، واستقبلني سكرتير السيد اسماعيل الازهرى رئيس وزراء السودان السابق ، وقادني الى حيث كان يجلس الرجل الكبير ذو المنظار الطبي

واستقبلني بابتسامة عذبة وقال :

ـ أهلا وسهلا ، انني من المقدرين لدار الهلال مجهوداتها في خدمة الصحافة والوطن ، انتى رهن الاشارة ، ماذا تطلبون مني ؟

فقلت :

● أولا أحييكم بتحيات « مجلة الكواكب » بسلامة الوصول ، وثانيا تطلب الكواكب من سيادتكم حديثا فنيا صرفا ، بعيدا عن أجواء السياسة ومشكلاتها ، فهل سيادتكم على استعداد لذلك ؟

فابتسم وقال :

ـ شكرا لتحيات مجلة الكواكب ، وانه لما يسرني حقا ، ان أتحدث عن الفن ، وأن أبتعد قليلا عن السياسة ، فهات ما عندك من أسئلة

وكان سؤالي الاول :

● لقد نهضت الشعوب العربية نهضتها الكبرى ووقفت تطالب بحقها في حياة حرة كريمة ، فما هي اهم وسائل الدعاية التي يمكن استغلالها في سبيل الدعاية لهذه النهضة ؟

فأجاب :

ـ انها ثورة الشعوب العربية ، يعرف العالم أجمع أن العرب اليوم يد واحدة ، وقلب واحد، هدفهم الاول العيش في سلام وحرية مع الجميع، ان هذه الثورة أو هذه النهضة لا تحتاج الى وسائل للدعاية ، فهي في حد ذاتها دعاية ، فهل هناك جزء من العالم لم يعرف من هي مصر وموقفها من العدوان الغادر ، وموقف الشعوب العربية ضد الغرب الى جوار مصر ؟ لقد أصبحت النهضة العربية حقيقة واضحة ، وبرزت وتكونت لها شخصيتها وكيانها ، يستوجبان التقدير والاحترام وعمل حساب لها ، من جميع دول العالم

« وهناك وسائل كثيرة للدعاية لهذه النهضة مع الاحتفاظ بقولي أن هذه النهضة في حد ذاتها دعاية ، هناك من الوسائل الكثير ، فهناك الراديو مثلا ، ويكفينا فخرا ماتقدمه محطة صوت العرب، وركن السودان ، واذاعات الدول العربية والدول الصديقة ، ثم هناك الصحافة وأقلام الكتاب الاحرار المؤمنين بعروبتهم ، وهناك الخطب والمؤتمرات وغير ذلك ، انه في الامكان أن تعم النهضة العربية جميع شعوب العالم ، كما كانت قديما

وعدت أسأل :

● أليس للسينما دور في هذه الدعاية ؟ الم تشاهد سيادتكم مثلا فيلم الاعتداء على بورسعيد ؟

فقال :

— طبعا للسينما دورها الكبير ، وكم من امم نهضت وارتفع اسمها بفضل الافلام السينمائية ، وفي جميع الدول العربية لم تنهض هذه الصناعة الا في مصر ، ولو أحسن توجيههــا بما يتفق ونهضة الشعوب العربية لجنينا ثمارا طيبة

« ولقد شاهدت فيلم الاعتداء على بورسعيد ، وزرت المدينة الباسلة وعاينت ما رايته هناك ، لقد قام الفيلم بتوضيح العدوان الغادر ولا بد أنه قام — أي الفيلم — بدوره الكبير في جميع انحاء العالم ، واظهر لهم الوحشية والفظاعة ، وعندما كنت في بورسعيد رأيت مناظر محزنة حول قبر الشهيد ، وحول العمارات التي تهدمت والتي أحرقت ، وحتى المساجد والكنائس لم تسلم من قنابل أسطول وطائرات المعتدين ، ولكن سرني أن وجدت الروح المعنوية عالية جدا بين أفراد الشعب الذي كافح وناضل في سبيل انقاذ مصر والوادي والعروبة جمعاء

« وهكذا لو أحسن المسئولون عن صناعة السينما ، اختيار القصص اللائقة والموضوعات الحية التي ترفع من روح الشعب العربي المعنوية ، لكسبنا كثيرا ... ان في تاريخ وادي النيل والبلاد العربية أمجادا وبطولات ، في القديم والحديث من الممكن اخراجها على الشاشة الفضية »

وعدت أسأل سيادته :

● هل تترددون على دور السينما ؟

فابتسم وقال :

— هذا يرجع الى شيء واحد : الوقت ، فانني لا أجد الوقت الكافي الذي يهيىء لي التردد على دور السينما ، ولكني اذا دعيت لحضور أحد الافلام ، فلا أمانع في الذهاب ، وقد يكون ذلك مرة أو مرتين في العام ... واننا رجال الجيل القديم — لم نتعود في صغرنا كثرة التردد على السينما ، وذلك لعدم وجودها في هذا الوقت ولكنني على كل اشاهد الافلام التي اسمع عن جودتها — سواء أكانت مصرية أو أجنبية — ولكن الفيلم المصري عموما ، له قابليته عندنا في السودان أكثر من الافلام الاجنبية — فالفيلم المصري ينطق باللغة العربية ويبحث مشكلاتنا الاجتماعية ، ولهذا فان الاقبال عليه من جانب الشعب السوداني كثيرا

● وما رأي سيادتكم في الفيلم المصري بوجه عام ؟

— الفيلم المصري جيد في مجموعه ، ولكني أعيب عليه تشابه موضوعاته التي يعالجها ... كما انني لا أدري السر في امتناع المسئولين عن الصناعة عن الاستعانة بالفنانين السودانيين ، الا في حيز ضيق صغير لا يشرف ، ان عندنا في السودان — ولماذا نبعد كثيرا ، ان الفنانين السودانيين المشتركين في اذاعة ركن السودان هم دليل قوى على تقدم الفن في السودان — اننا على استعداد للتعاون مع المسئولين لاخراج أفلام مصرية سودانية في أرض السودان ، وأعتقد ان مثل هذه الافلام ستقوى من علاقة الصداقة بين الفن المصري والفن السوداني — والسودان مادة غزيرة جديدة لنهضة الفيلم المصري

وعدت أسأل سيادته :

● الى أي درجة من التقدم وصل الفن في السودان ؟

فقال :

— ان السودان اليوم تشمله نهضة كبيرة في جميع الميادين ، وأعتقد أن الفن السوداني يسير بخطى سريعة نحو الكمال ، فالرسم والنحت والتصوير بلغوا شأوا عظيما ، ولقد أثبتت المعارض السودانية في مصر والدول العربية ، واشاد الجميع بالذوق السوداني السليم ، والغناء والموسيقى — ولعلكم تستمعون الى ذلك من محطة الاذاعة في مصر — وتعلمون مقدار التقدم في ذلك

« أما التمثيل فلا زال في بدايته » ، ولو أن هناك فرقا مسرحية في السودان ، ولقد قامت في المدارس السودانية — بنين وبنات — فرق مدرسية تقوم بتمثيل المسرحيات ، ولكن في نطاق ضيق ، وأعتقد انها ستسير سريعا الى التحرر والانطلاق من القيود والرجعية ... وهناك في الاتحاد النسائي السوداني آراء للتحرر — ولهذا يقوم الاتحاد بأسبوع في السنة لاظهار النشاط الفني بين بنات السودان ... واعتقد ان الفتاة السودانية ستصل حتما يوما الى ما وصلت اليه الفتاة المصرية

وعدت أسأل :

● هل هناك دور للسينما في السودان ، وهل يفكر السودان جديا في انتاج الافلام السينمائية ؟

فقال :

— بالطبع ان في السودان كثيرا من دور العرض تعرض جميع الافلام ، المصرية والامريكية والهندية والايطالية ... أما عن تفكير السودان في انتاج أفلام — فهذا محتمل جدا — عندما يعرف المسئولون مقدار دور الفتاة السودانية في هذا المضمار — ولو أنه من الممكن الاستعانة حاليا بالفنانات المصريات لانتاج الافلام السودانية — وليس معنى هذا أن السودان لا يعرف طريقه الى باب السينما — فهناك أفلام تنتجها وزارة الشئون الاجتماعية ، ولكنها أفلام ثقافية تعالج المشاكل الاقتصادية والصحية وغير ذلك ، ولكني متأكد من أن الفن السينمائي السوداني سيرى النور في القريب العاجل — فالنهضة قد شملت السودان في جميع النواحي ولا يمكنها أن تغفل هذه الصناعة الرابحة المفيدة

وقلت لسيادته :

● عندما كنت رئيسا للوزراء — فما هي المساعدات الجدية التي قدمتها للنهوض بالفن في السودان ؟

قال :

— لقد كانت مشغولياتي كثيرة ، وأعمالي متفرقة ، ولكني كنت أهتم بالفن في السودان في كثير من الاوقات ، وكنت أقوم بزيارة المعارض الفنية وأقدم المساعدات لكل فنان أو فنانة حتى نجني ثمرة طيبة ، وكنت أرحب بكل فكرة تعرض على للقيام بنهضة فنية ، وكنت أقوم بجميع التسهيلات المطلوبة

وقلت للسيد اسماعيل الازهري :

● هل تطرب سيادتكم لسماع الموسيقى والغناء المصري ؟

فابتسم سيادته وقال :

— طبعــا يا أخي ، أن من أحب الامور الى قلبي والى نفسي أن أجلس للاستماع الى الموسيقى المصرية الصميمة الشعبية ، والغنــاء المصري القديم وبعض الاغنيات المصرية الحديثة الشائعة ، وانني من المغرمين بسماع موسيقى وغناء الاستاذ الكبير محمد عبد الوهاب ، أما الصوت الثاني الذي يهزني ويطربني ، فهو صوت السيدة كوكب الشرق بلا منازع — أم كلثوم — ولا سيما في قصائدها الدينية ، كما أنني أحب جميع مطربات ومطربي السودان بدون استثناء

وكان سؤالي الاخير :

● من هم نجومك المفضلون في عالم السينما الاجنبية والمصرية ؟

فقال ضاحكا :

— لا تحاول أن توقعني في مأزق ، ولقد سبق أن قلت انني لا أتردد كثيرا على دور السينما ، ولو أن هناك كثيرات وكثيرين ممن أعجب بهم ، ولكني لن أحدد منهم أحدا وسأجعل ذلك سرا أحتفظ به

وكنت قد استغرقت وقتا طويلا مع السيد اسماعيل ، وكانت حجرة الاستقبال قد ازدحمت بجمهور كبير ووفود كثيرة ، أتوا لتحية الزعيم السوداني الكبير ، فاستأذنت من سيادته وتمنيت له اقامة طيبة في مصر

جميل الباجوري

قالوا ...

■ من طبع النــاس أن يعطوا النصيحــة بالجالون ويأخذوها بالقطرة

الجر

■ ضع أنفك في السماء .. هذا لن يهم قشرة موز ملقاة في الطريق !

بن هشت

■ الفيلسوف : رجل بدلا من أن يبكي على اللبن المسكوب ، يعزى نفسه بأن ثلاثة أرباع اللبن ماء !

بنيت سيرف

■ حب الاقتصاد أصل كل فضيلة ..

برناردشو

■ أحسن وسيلة لتخفيف أزمة المواصلات ، هي ألا يسمح بالمرور في الشوارع الا للسيارات التي سدد أصحابها كل ثمنها .. لو فعلنا هذا لاصبحت عندنا ميادين كثيرة يلعب فيها الاطفال مطمئنين !

ويل روجرز

■ للجهل مزية واحدة .. انه ينتج مساجلات شيقة !

انتوني هوب

■ ليس في استطاعتك أن تمنع طيور الحزن من التحليق فوق رأسك ، لكن في امكانك أن تمنعها من أن تبني أعشاشا في شعرك ..

كونفوشيوس

■ يقولون وزع نقودك على جيوبك المختلفة حتى اذا سرق جزء منها بقي الآخــر .. وأنا أضع نقودي في جيب واحد فتسهل علي مراقبتها

بوب هوب

■ المستلف .. شخص يحاول أن يعيش في حدود دخلك !

ا . باتستا

■ الصديق .. شخص يعرف كل شيء عنك ومع ذلك يحبك !

آرثر ميلر

■ الرجال منذ القدم يسألون والنساء يدلين باجابات كاذبة ، ومع ذلك لم يتعلم الرجال بعد!

بيتر بريشر

■ المرأة انسان ينفق عدة جنيهات في شراء ثوب داخلي ، لم يشعر بالضيق اذا ظهر هذا الشيء للعيان

بيلي روز

■ الحكمة هي حسن استعمال المعرفة .. لايكفي أن تعرف كل شيء لكي تكون حكيما .. وانما ينبغي أيضا أن تنجح في استغلال معرفتك هذه ، لصالحك أو لصالح غيرك !

سبارجيون

■ لاشيء يحسن مظهر المرأة مثل مظهر الرجل

روث رانل

■ فن التمثيل يتلخص في منع النــاس من التثاؤب

رالف ريتشاردسون

■ كثيرون لايؤمنون بالقانون والنظام ، الا قدر مايستطيعون أن يتولوا من ذلك القانون ، ويحكموا من ذلك النظام !

جون كولنز

مطرب وممثل

وليس بالعكس

بقلم زكى طليمات

لم نسمع عن ممثل صار مطربا .. ولكننا نعرف مطربين ومطربات ركبوا قطار المفاجآت ، فانتهى بهم الامر ان اصبحوا ممثلين ... او هم ضاعوا بين الطرب والتمثيل !!

حدث أثناء قيامى بتحقيق واخراج اللوحات الشعبية المصرية « الفلكلور » التى كان مقدرا لها أن تسافر الى الصين لتعبر عن مصر تعبيرا شعبيا . لولا أن وقع حادث العدوان الثلاثى الاخير . حدث أن جاءنى أكثر من مطرب ومطربة يطلبون العمل فى هذه اللوحات ، بحكم انهم يحملون شهادة فى الطرب ..

وأخبرتهم بأن هذه اللوحات تقدم تشكيلات اجماعية راقصة ، والحانا تنشدها جماعة الكورس ، وانه ليس فى هذه اللوحات مكان لأن يقف فيه المطرب يشد من رقبته ليطرب الجمهور ، كما أن بهذه اللوحات مواقف للتمثيل تربط بينها وتجعل منها قصة مسرحية تدور على حادثة بسيطة يمكن لمن لا يفهم اللهجة المصرية أن يتتبعها ...

وسألتهم اذا كانوا يتنازلون بأن ينضموا الى جماعة الكورس

وتجهم وجوههم ثم يتبادلون النظرات ليقذفوا بها على وجهى محملة بأشد معانى الاستياء ...

وأعرف سبب الاستياء فأعتذر ...

ويقبلون الاعتذار ... ثم تأتى المفاجأة الاخيرة ...

— نريد أن نعمل ممثلين ...

— والغناء والطرب ؟

— شبعنا منه ...

— وكيف يشبع الانسان من صنعته ؟

— ولماذا ، وانت أصلا ممثل ، نراك ترقص ... وتهز وسطك ؟

— اننى أعلم الرقص !!

— برضه اسمك بترقص ...

ولم أتمالك الا أن أضحك لانقاذ الموقف ... وان أهدىء من « وسطى » الذى كان ما زال يتحرك على أنغام الموسيقى ... ولم أقل شيئا ... لاننى لم أكن أملك ما أقوله ...

وأخذت أراجع ما سمعت بعد انصرافهم ، وانتهيت الى أن الدافع لهم على أن يعملوا ممثلين انما هو الرغبة فى أن يجدوا مكانا فى الفرقة ليسافروا الى الصين

هل هو سحر المسرح !

ولكننى تذكرت فجأة أن جاءتنى منذ عشر سنوات مطربة معروفة تريد الالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيل ، وكنت عميده اذ ذاك

لقد تحدثت اليها بمثل ما تحدثت الى السابقين، ولكنها الحت فى أن تتعلم التمثيل ، ولا أعرف لماذا ترددت ... وصارحتها بأن صوتها ، وان كان فيه طراوة وعذوبة ، الا انه صغير الحجم ، والمسرح يتطلب ممن يقف عليه صوتا آخر ... فكان أن تركتنى غاضبة ، وهى تهددنى بأنها ستمثل غصبا عن عينى ...

وحققت المطربة تهديدها ، فأصبحت ممثلة ، ولكن فى السينما ، ويشار اليها اليوم بالرأس



بنج كروسبى



فريد الاطرش

والبدين ، وتشير الى ، كلما رأتنى ، بنظرات الشماتة والتشفى ، وكأنها تقول لى : لقد نسيت يا حضرة ان الميكروفون صاحب حـول وطول وقدرة ... يجعل من الهمس الضعيف زئيرا ، مثل زئير الاســـد الذى يعلن عن أفلام مترو جولدوين !!

عبد الوهاب على المسرح !

وجاءت الحادثة الاخيرة ...

التقيت بالموسيقار محمد عبد الوهاب على مائدة بمطعم الكورسال بدعوة منه ... وهو لقاء تكون له عادة عواقب وخيمة على معدتى ، ثم على جيب من يخاطر بدعوتى الى هذا المطعم الذى لا يعترف بالاسعار التى تحددها وزارة التمـوين : اللحم والعظم والطحال ...

ودارت الدردشة ... لقـد أتم عبد الوهاب تلحين مسرحية مجنون ليلى وجعل منها أوبرا كاملة ... عمل عظيم !!... ويريد أن يكون لى رأى فى اخراجها ... مستعد !

ولكن عبد الوهاب يريد أن يمثـل ، وعلى المسرح وليس فى السينما ، دور المجنون

والمجنون بالطبع ليس عبد الوهاب ، وانما هو الفقير الى عون ربه قيس بن الملوح الذى « لوحه » حب ليلى وقلب حاله ، فجعله يستطيع أن يقبض على النار بيـــده ولا يتألم ، ولكنه لا يقدر أن يطبع قبلة على فم ليـــلى .. وهو يتألم !!

– ولكن الدور ده درام خالص ... دموع وشبه شعر !

– ما يهمش



جون اليسون

وسح عبد الوهاب رأسه – ولا اقول شعره – بيده ، ثم رفع يده الاخرى الى نظارته – ولا اقول عينيه – ولم أضحك خوفا من أن يتردد فى دفع الحساب ، وكنا قد أكلنا ما يكفى لاطعام فرقة ممن يشكون مرض المعدة ويغالطون الطبيب فى الاكل

هل هناك لغز ؟

وعلى رائحة الطعام أخذت أفكر فى الاسباب التى تدفع المطرب الذى يهز أعطاف الجمهـور بالدور والموال ، الى أن يمثل فى السينما ، فاذا تحقق له هذا صارت أمنيته أن يمثل فوق المسرح ... وممثلا لادوار الدرام !!

هل يلذ للاوضاع أحيانا أن تنقلب فتمشى على يديها بدلا من رجليها ؟؟... وهذا أمر مشهود فى كل وقت بما نراه من متناقضات !

– ولكن هذا لا يكفى لتفسير هذه الظاهرة ... ولا بد أن تكون وراءها دوافع ودوافع ...

أهى الرغبة فى المزيد من الكسب والشهرة ؟

أهو الملل الذى يعترينا من مزاولة المهنـة الواحدة ... أكل الطبق الواحد فى كل وجبة غداء ... حاجتنا الى المغامرة لكى تحيى انفعالات جديدة ، بدخولنا عالما جديدا علينا ؟؟

ثم لماذا يميل هؤلاء المطربون الهـاربون من التخت الى أن يمثلوا الادوار الجدية الدرامية ؟

الى غير ذلك من أسئلة تدور وترقص ..

لا أعتقد أنها الرغبـــة وحدها فى المزيد من الكسب والشهرة هى التى تفسر هذه الظاهرة .. ان محمـــد عبد الوهاب ، وفريد الاطرش ،

« اقلب الصفحة »



هدى سلطان

وأم كلثوم ، وليل مراد وغيرهم من المطربين اللامعين عرفوا المال والشهرة قبل أن يقفوا أمام الكاميرا ، بين العرق والمكياج والاضواء الساخنة

حقا ان بعضا من صغار المطربين دخلوا السينما تحقيقا لهذه الرغبة . وان بعضا آخر عمل في المسرح بروايات غنائية ، ولكنهم كلهم دخلوا المسرح والسينما ، ثم خرجوا ولم يستفيدوا مالا ولا شهرة ، ولم يشعر بهم أحد ...

وربما ...!! فكل انسان يحس الحاجة الى ان يتجدد وان يتطور ، ثم هو بعد ذلك يقطع مراحل الى هذا ... في حدود وسائله وما يقدر عليه..

أغلب الظن ... ان هناك دافعا أقوى من هذا وذاك ، مما ذكرنا ... انه مطاوعة النفس في ان تغامر بالدخول الى عالم جديد طلبا لما يقتل سأم الحياة التي تجرى على وتيرة واحدة ...

هل اصبح يوما راقصا ؟

وهذا الدافع الاخير ، هو الذي يدفع بى دائما الى ركوب قطار المفاجآت ...

انني أرفع دائما صوتي بالغناء وأنا ادرب الكورس في المسرحيات الغنائية ، واحاول ان اثبت انني مطرب ، أو على الاقل ، انني قادر على ان اجعلك تقول لى : آه .. وكمان .. ولو من باب المجاملة ...

وأراني مدفوعا الى الرقص ، أتلوى وأهز وسطى مع الراقصات والراقصين ...

وانني أعمل في الصحافة ، وأكتب اديبا تارة ومتادبا وادباتيا تارة أخرى ... أعمل كل هذا بنفس الدافع ...

والله ... أعلم !!

ونعود الى المطربين والمطربات الذين ركبوا قطار المفاجآت ...

القطار سار بهم جميعا ... ولكن قليلا منهم بقي فيه حتى النهاية ، والباقى ... بعضهم نزل في المحطات الاولى ، وفضل أن يعود الى قواعده ، وبعضهم الآخر عاند وكابر ، فاضطر الى أن يقفز من القطار ، أو ان يتعلق بالكبارى ... وفي هذا خسائر ...

والسبب ؟

سبق أن أشرنا اليه ... ان مواهبهم من ناحية المرونة والتأقلم والاداء التمثيلى ، وان صفاتهم من ناحية الشكل وخفة الظل ، لم تسعفهم للبقاء حيث أرادوا أن ينتقلوا اليه !!

وهؤلاء - ويا للعجب - أرادوا أن يزاولوا مهنتهم القديمة ... الجلوس على التخت واحياء الليالي الملاح ، ولكنهم لم ينجحوا ... والمسئول هو الجمهور الذي يفقد ثقته فيمن اراد أن يقفز، فاذا هو ينكفىء على وجهه !!

اما الذين اكتسبوا أرضا ثابتة يقفون عليها في السينما ، فقد استمروا يعملون بها ... لان لاصواتهم شخصية جذابة ولان لهم مواهب وصفات تيسر لهم أن يتحركوا أمام الكاميرا في طبيعة سهلة خالية من التكلف ... وهذا يكفى لان يصفق الجمهور ، الذي يفعل هذا لاصواتهم العذبة ... أو للوسامة في الوجه ، أو الخفة في الظل ... أو الاعتدال في القوام ... ولكن

ولكن هذا لا ينفى أن بعضهم له الكثير من مواهب الممثل من حيث الفطرة السليمة والخصبة ...

أم كلثوم في أفلامها تؤثر في الجمهور بتمثيلها كما تؤثر بصوتها ... وأؤكد انها تستطيع - اذا أرادت وسنحت لى الامكانيات - أن تمثل دورا خاليا من الغناء وأن تؤثر في الجمهور ...



فرانك سيناترا

وعبد الوهاب له مجاله في تحقيق هذا ، ولكن بشرط ان يروض قدميه على السير من غير نظارات

شادية وليل مراد ، وحمدى سلطان وغيرهن ... قد يوفقوا في ان يكونوا بارعين في التمثيل الى جانب براعتهم في الغناء ، اذا أرادوا صادقين ووجدوا المخرج الذي لا يبالى بأن يفقد شعر رأسه في سبيل هذا ، وكان وراءه منتج يحسّن التذوق ويكره الطبخ السريع ...

والى أن يتحقق هذا ، يمكننا أن نقرر انه لا يوجد الآن واحد او واحدة بين الذين دخلوا السينما بجوار الطرب ، يمكنه أن يعمل في السينما ممثلا من غير الاستعانة بصوته الجميل !!

وهذه حال تخالف ما عليه السينما الامريكية

صاروا ممثلين

ففي السينما الامريكية فنانون وفنانات دخلوا السينما عن طريق أصواتهم الشجية ، أمثال فرانك سيناترا ، وبنج كروسبى ، والحسناء جون اليسون ، ثم انتهوا بأن أصبحوا ممثلين قادرين لادوار خالية من الغناء ، وصارت لهم في هذا شهرة طغت على شهرتهم كمطربين !!

والطريقة التي جرى عليها هؤلاء النجوم ، وغيرهم ، مثل دوريس داى الفاتنة ثم انتهت بهم الى أن يصبحوا ممثلين يجتذبون الجماهير من غير الاستعانة بحناجرهم الذهبية ، هي انهم كانوا يعملون على التقليل من المقطوعات الغنائية في أفلامهم ، وعلى الاكثار من الحوار التمثيلى ...

وهذه الطريقة ليست من ابتداعهم ، ولكنها من جانب المنتج الذي أراد أن يستغل المطرب الذي في كل منهم أولا ، ثم يستغل أخيرا الممثل الذي صار اليه كل منهم وهذا نوع من التجديد

فهل يأتي يوم نرى فيه فريد الأطرش يمثل أدوار جورج رافت ؟ وشادية تمثل أدوار مارلين مونرو بعد أن تزيد من كعب حذائها قيراطين ؟ !

وعبد الحليم حافظ هل يصبح يوما الفتى الاول للسينما المصرية ؟ !

لقد نجح مطربون في ان يصبحوا ممثلين ... ولو عن طريق الميكروفون ... فهل نجح ممثل مصرى في أن يصبح مطربا ، ولو عن اى طريق ؟ !

لا أعرف فيما يصل اليه علمى ...

يقول علماء الصوت والحنجرة ، ان الصوت عند المطرب غير الصوت عند الممثل ، الاول يقدر أن يمثل وأن يغنى ، والآخر يمثل ولا يقدر أن يغنى ...

ولعلهم على حق ...

فان أستاذنا الكبير جورج ابيض حصل أن رفع صوته بالغناء في مسرحية « الافريقية » الى جانب المرحوم سلامة حجازى ، وقد كانت الفرقة التي تجمعهما تعرف باسم «فرقة ابيض وحجازى»

ان الصوت المستقر الرنان ، الذي اشتهر به أستاذنا قد « كش » و «صفر» وتداخل في نفسه، وصار مثل « تزييق الباب » وفى أقبح درجات النشاز !؟

ويوسف وهبى اذا غنى ... فلك مطلق الحرية في أن تقذفه بما تقع عليه يدك ، أو ان تقفز من الشباك !!

أما شخصى المتواضع ، فما زال مصرا على ان له صوتا من درجة « تينور » ، وانه قد يطرب الناس يوما ، عندما يرتقى الوعى الموسيقى ، ولكن صديقي عبد الوهاب ، يؤكد أن هذا الصوت من درجة « طور » وليس « تينور » !!



أم كلثوم

محمد عبدالوهاب



دنيا الأنغام ... تفقد أبرع مايسترو



فقد عالم الانغام في الاسبوع الماضي ابرع من امسك بعصا القيادة الموسيقية ... فقد ارتورو توسكانيني العظيم !!..

حدث أن أقامت أوبرا « لاسكالا » في ميلانو مسابقة بين الملحنين الايطاليين ، وكان « ارتورو توسكانيني » حكما في هذه المسابقة ... وكان بين الموسيقيين الذين تقدموا للمسابقة ملحن فاشل سخر منه « توسكانيني » ونصحه بأن يترك الموسيقى الى عمل آخر

وبعد خمسة عشر عاما التقى « توسكانيني » بذلك الملحن الايطالي الذي سخر منه ، فقال له الملحن ان سخريته لم تصرفه عن الموسيقى ، فاصبح بعد موسيقيا معروفا ، وراح يعاتب « توسكانيني » على موقفه منه ... فقال له الموسيقار : « انني لم أفعل ذلك الا لأن القطعة التي عزفتها كانت مليئة بالاخطاء ... استمع ... أليست هذه هي القطعة ، وهذه هي أخطاؤك »

ولم يلبث « توسكانيني » أن جلس الى البيانو وراح يعزف اللحن الذي سمعه منذ خمسة عشر عاما ضمن عشرات الالحان ... وقد عزفه مثلما عزفه صاحبه دون أن ينسى منه لغما واحدا ، وكان طوال عزفه يلقى على الملحن المذهول دروسا في نقط الضعف التي كانت سببا في سخريته منه ... كل هذا والملحن مدهوش من هذه الذاكرة العجيبة التي وعت اللحن بأخطائه طوال هذه السنوات

يشتم ويضرب

وقد كانت بروفات « توسكانيني » الموسيقية عبارة عن ثورات متواصلة مع رجال الاوركسترا الذين كانوا يعملون تحت قيادته ... ولم يكن رجاله يغضبون لما ينالهم من اهانات أثناء التدريب . فقد كانوا يعرفون ان رئيسهم لا يغفر لنفسه أى خطأ ، وكثيرا ما راوه ينهال على نفسه سبا وشتما اذا صدر عنه ما يعتبره مخالفا لواجب الموسيقى

وقد حدث يوما أن ثار « توسكانيني » على احد رجاله ، فالقى بعصا التي يقود بها الفرقة ، فاصابت عين الرجل الذى رفع دعوى على الموسيقار الكبير يطالبه فيها بتعويض عن الضرر الذى اصابه عينه . وكان دفاعه ان ما حدث هو رد فعل لخطأ ارتكبه الشاكي ، ولكن المحكمة لم تقتنع وحكمت عليه بتعويض بلغ آلاف الليرات دفعها راضيا

يمزق قميصه

وحدث أن كانت الفرقة التي يقودها «توسكانيني» تتمرن على عزف السيمفونية التاسعة لبتهوفن ... وفجأة أشار الموسيقار الى الفرقة بأن تتوقف عن العزف ... ثم سأل فريق العازفين على الادوات الهوائية عن فقرة بسيطة لا يتجاوز عزفها بضع ثوان ، وعما اذا كان في امكان الفريق عزفها أقوى مما فعل

فاعاد الفريق عزف هذه الفقرة مرة أخرى ، فجاءت أقوى مما كانت في أول مرة ... وهنا اوقف « توسكانيني » العزف وراح يصيح في افراد الفريق ويتهمهم بأنهم لايحترمون الموسيقى ... واستمر في صياحه وقد تفصد العرق من جبينه واغرورقت عيناه بالدموع ... ثم قال : « أنظروا الى أنا الشيخ المسن ... انني أحب كل شيء ... بل أحب نفسى كلها للموسيقى »

وراح يدق صدره بطرف سبابته وهو يتكلم ، ثم لم يلبث ان أخذ يفك ياقة قميصه وهوى بعد ذلك بيده على فتحة القميص فشقها عن صدره ، والقى بعصا القيادة على الارض ومضى وهو يرغى ويزبد من غباوة عازفيه .... وبعد قليل عاد الى الفرقة هادئا كأن لم يحدث شيء ، واستأنف بروفات السيمفونية التاسعة ..!

وحدث مرة أن عاد الى بيته حزينا بعد انتهاء عمله في مسرح « لاسكالا » ... وكان أفراد أسرته في انتظاره لكي يتناول طعام العشاء معهم ، فما رأوه يدخل المنزل حتى قاموا جميعا الى غرفة المائدة ... وفجأة اعترض « توسكانيني » طريقهم الى باب الغرفة وراح يصيح فيهم :

— كيف تطاوعكم نفوسكم على تناول الطعام بعدما حدث الليلة على المسرح ... ألا تشعرون بالخجل من ذلك ..؟

وكان أن باتت الاسرة ليلتها بلا عشاء ... حتى دون أن تعرف السبب الذى عاد «توسكانيني» من أجله حزينا الى بيته

احترامه لفنه

وكان « توسكانيني » شديد الاحترام لفنه ... فهو يعتبر الدار التي يقود فيها فرقة موسيقية بمثابة معبد يجب أن يرفرف عليه الهدوء والخشوع ... وقد حدث ذات مرة أن القى أحد المعجبين به تحت قدميه على المسرح باقة من الزهور تعبيرا عن تقديره واعجابه ... فما كاد يحدث ذلك حتى شحب وجه « توسكانيني » ، ولم يلبث أن توقف عن قيادة الفرقة

ولم يكن « توسكانيني » يحب العمل في السينما بتاتا ... فلم يكن يقبل أن يكون خاضعا في فنه لاجهزة تفرض عليه التزامات لا يحيد عنها ... انه لا يحب القيود ، وآلات السينما لا يمكن العمل أمامها الا تحت هذه القيود ... ومن هنا رفض « توسكانيني » عرضا جاءه من هوليوود للظهور في أحد الأفلام مقابل مائة ألف جنيه

وفي عهد موسوليني أبى « توسكانيني » أن يكون فنه خاضعا لدكتاتورية زعيم الفاشستية ، ولهذا أبى أن يعزف النشيد الفاشستى فتعرض لمضايقات كثيرة جعلته يهرب من وطنه لاجئا الى أمريكا التي عاش فيها بقية حياته حتى بلغ التسعين من عمره

حياته في سطور

● ولد يوم ٢٥ مارس ١٨٩٧ في مدينة بارما بايطاليا ...

● كان الابن الوحيد لابوين فقيرين .. وكان ابوه حائكا للثياب يضيع مكسبه القليل في شرب الخمر .. وعن طريق زبائن ابيه تعلم الطفل «ارتورو» الموسيقى .. فكل انسان في بلدته كان مولعا بها ، وقد سمع منهم ألحان الاوبرا وهو صغير قبل ان يسمعها من مسارح الاوبرا

● تلقى دروسه الموسيقية في معهد بارما ، وتجلت ملكاته الموسيقية فاطلق عليه اساتذته وهو في التاسعة لقب « العبقرى » .

● في سن التاسعة كان العازف الاول في احدى الفرق الموسيقية ، وكان يعزف « التشيلو » . وسافرت الفرق الى ريو دى جانيرو عاصمة البرازيل ، وحدث أن اختلف قائد الفرقة مع بعض اعضائها وانسحب منها قبيل رفع الستار فوقع اختيار مدير المسرح على « توسكانيني » لقيادة الفرقة رغم حداثته وضآلة جسمه ... فاثبت منذ هذه الليلة انه «مايسترو» ممتاز

● استمر يقود الفرق الموسيقية في اوربا وامريكا ، وفي سنة ١٩٢٦ تولى قيادة اوركسترا « فيلهارمونيك » بنيويورك ، واستمر يقودها عشر سنوات ، وفي عام ١٩٣٦ تولى قيادة الفرقة الموسيقية لمحطة الاذاعة الاهلية الامريكية ، وظل يتولى رئاستها حتى اعتزل العمل في عام ١٩٥٤ .. وكان قد امضى سبعين سنة في خدمة الموسيقى ...

● كان ضد الفاشية ، ولهذا اضطهده موسوليني فهجر وطنه ايطاليا الى امريكا ، ولم يزر ايطاليا الا في عام ١٩٤٦ فكان قدومه اليها من الاعياد القومية

● كانت صحته منذ اعتزاله في تدهور مستمر ... وقد اصيب بنوبة شلل اثناء نومه في منزله في برونكس قرب نيويورك ، ومات على اثرها يوم ١٦ يناير ١٩٥٧ ... وكان بصره قد ضعف حتى اصبح شبه اعمى ، ونقدم هنا بعض طرائف عن حياته

شقيق الملكة السابقة فريدة يعمل بالسينما



كأى مساعد مخرج نشيط ، أخذ شريف ذو الفقار يراجع الحوار مع نيللي مظلوم وعبد السلام النابلسي

هذا الشاب الهادىء الواقف وراء الكاميرا هل تعرفه .. نعم انه هو شريف ذو الفقار ، نجل يوسف ذو الفقار « باشا » وشقيق الملكة السابقة فريدة ... لقد قضى فى أمريكا خمسة شهور ، حصل خلالها على دبلوم من معهد السينما التصويرى فى كاليفورنيا ، ويؤكد الدبلوم أنه تدرب على جميع الاقسام السينمائية ، وأصبحت لديه معلومات فنية تؤهله للتخصص فى أحد هذه الاقسام

على أنه عندما عاد الى مصر ، قرر أن يشتغل بالاخراج السينمائى ، واختار عاطف سالم ليتتلمذ عليه

وكان شريف قبل سفره الى امريكا طالبا بكلية التجارة ، وكان يعد نفسه ـ كما هو شأن أبناء الذوات ـ للعمل فى السلك السياسى ، غير انه أصيب فجأة بشلل الاطفال ، فسافر الى أوربا ليعالج من هذا المرض حتى شفى منه تماما

ولما فكر فى استئناف دراسته ، رأى الظروف قد تغيرت ، فرأى أن يشبع هوايته من التصوير الفوتوغراف بالالوان ، وقد فاتح والده فى هذا ، فألح عليه فى أن يستكمل دراسته ولكنه أبى واستطاع أن يسافر الى امريكا حيث التحق بمعهد « روكس » للتصوير ، على أن يدرس الالوان وفى نفس الوقت التحق بالقسم السينمائى

وبعد أن حصل على دبلوم المعهد ، حاول أن يعمل فى ستوديوهات هوليوود ، غير أن النقابات الفنية وكذلك شركات التأمين عارضت فى تحقيق رغبته ، فقرر العودة الى مصر

وقرر أن يتجه الى السينما المصرية ليشتغل بالاخراج ، فغضب والده منه ، وحاول أن يرده عنه ، غير أنه أصر على موقفه ، ولما كان والده يؤثر أن يدع لأولاده حرية اختيار ما يرون لهم من أمر مستقبلهم فقد تركه يصنع بمستقبله ما يشاء

ولما عرض الامر على عاطف سالم ، وهو أن يشتغل مساعدا له بدون أجر ، رضى من طيب خاطر ، وهو يتمنى أن تتاح له فرصة اخراج فيلم يصور الحياة المصرية دون « رتوش » فهو يرى أن فى هذه الحياة مشكلات كثيرة يمكن أن تعالجها السينما بأسلوب ناجح

ويعجب شريف ذو الفقار اعجابا شديدا بالرقص الشرقى ، ويرى أن تحية كاريوكا هى أعظم راقصة شرقية ، ويقول فى ذلك أن العيب الوحيد فى الرقص الشرقى هو الموسيقى ، فان كثيرا من الراقصات ، يرقصن على نغمات الموسيقى الافرنجية رقصا شرقيا ، ولو أن هؤلاء الراقصات أردن النجاح الحقيقى ، فأولى بهن أن يرقصن على الناى والرق والعود فقط

ولم يرد ما شاهده من الافلام على خمسة ، من بينها فيلم « شباب امرأة » والذى أعجبه فى هذا الفيلم هو أن الاغانى والموسيقى والرقص لم تكن محشورة حشرا ، كما هى العادة فى كثير من الافلام المصرية

وقد شاهد كذلك فيلم « سوت من الماضى » الذى أخرجه عاطف سالم ، وعندئذ قرر أن يكون تلميذا لهذا المخرج

مهمة شريف ذو الفقار مع عاطف سالم ، هو الوقوف فى داخل «البلاتوه» حتى يراقب حركات الممثلين ويدون ملاحظاته فى تقرير فنى يقدمه الى المساعد الاول للمخرج

هذا ولما كان عاطف سالم سيسافر فى رحلة الى أمريكا تستغرق ثلاثة شهور ، فقد رغب الى زملائه الاساتذة أحمد بدرخان وصلاح أبو سيف وبركات ، فى أن يضموا اليهم شريف ذو الفقار للتدريب والتعليم خلال سفره

وفى هذه الفترة القصيرة التى أمضاها شريف ذو الفقار فى الاستديو ، استطاع أن يكتسب احترام وثقة المشتغلين بالسينما ، ويقول عبد السلام النابلسى أنه يتوقع أن يقفز شريف قريبا الى صفوف المخرجين بشدة تفانيه فى هوايته واحتماله العمل المتواصل

انني أعجب بالرقص الشرقي ، وخصوصا بالفنانة تحية كاريوكا التى أعتبرها أعظم راقصة شرقية ..



ليالي دمشق

هذا الرجل اسمه : أم كامل

دمشق – من صالح جودت :

الماكياج ... صانع المعجزات ... انه كبره طوبة » يخلى الصبية قردة ، والعجوزة جلدة »

وهاتان الصورتان اللتان تراهما على هذه الصفحة ، لهما قصة ، هى قصة المسرح الناشئ في العاصمة السورية

لم يكن في دمشق مسرح بالمرة ، الى ان قامت جمعية الفنون الجميلة بانشاء فرقة تعمل على غرار جماعة أنصار التمثيل والسينما في القاهرة ، ولكن مواردها المحدودة جعلت جهودها محدودة أيضا ، فلم تعد هذه الفرقة تظهر الا في حفلات معدودة

أما الفرقة التي ترسل بصيصا من الامل في نوبة المسرح السوري ، فهى المسرح القومى الذى تضطلع به فرقة الست أم كامل ... والتى تعمل فى الاذاعة تارة ، وعلى المسرح تارة أخرى ، وتجاهد عن طريق الفودفيل والكوميديا فى ميدان النقد الاجتماعى ، كأنموذج مصغر لمسرح الريحانى فى مصر

الحالة رقم ١٨

وقوام هذه الفرقة جماعة من الهواة ، على رأسهم شاب تراه فى الصباح موظفا برئاسة مجلس الوزراء ، اسمه أنور البابا ... ثم تراه فى المساء ، أمام ميكروفون الاذاعة أو على المسرح

وقد غير الماكياج جميع ملامحه ، كما تبدلت ملابسه ، وتبدل هو نفسه ، وكأنما أجريت له احدى العمليات الشائعة فى هذه الايام ، فانقلب من رجل الى امرأة ... اسمها « أم كامل » ! ...

ولكن العجيب فى هذه العملية ان الشاب اللطيف الوسيم أنور البابا ، يزايله شبابه بعد العملية ، فيصبح امرأة عجوزا ... يصبح صورة صادقة للمرأة السورية المحافظة العجوز ، التى خلفها القرن الماضى لتشهد أعاجيب هذا الجيل ، وتنتقد أوضاعه ومستحدثاته و « تقاليعه » الاجتماعية الخارجة على التقاليد

الطبق الشهى !

وقد عادت الى دمشق بهجة لياليها ، وفتحت الملاهى أبوابها التى كانت قد أغلقتها أثناء العدوان الأثيم على مصر

وعادت الأضواء الى المدينة بعد ان عاشت أياما فى الظلام

ومن مستلزمات الحياة الليلية فى دمشق ، أن يكون فى كل ملهى فنانة من مصر

ولنبدأ جولتنا بالمطعم الدولى ...

اسمه « المطعم الدولى » ... ولكنك تتلفت على الموائد فلا تجد طعاما بالمرة ... كلها كؤوس ... كؤوس من عرق زحلة ... وكؤوس من الشامبانيا ... وكل ما هناك من الطعام فى « المطعم الدولى » هو الفستق الحلبى واطباق التفاح المخرط مع الموز والبرتقال !

والطبق الشهى فى المطعم الدولى هو بغير شك ، الراقصة المصرية الجميلة هدى شمس الدين ، وهى أجمل من ترقص اليوم على مسارح دمشق ، وقد صحبت معها الى هناك الفنان أحمد شريف ، يعزف على قانونه الرشيق ، ويغنى لها مواويله الحمراء

وهناك أيضا شابة مصرية ، متزوجة بشاب من العراق ، اسمها راوية

وراوية مغنية غير معروفة فى مصر ، لانها تؤثر أن تعمل دائما خارج القطر ، وقد كانت مفاجأة لى أن أسمع منها أغنية نظمتها فى يوم من الايام ، اسمها « سلم بعنيك » ... واقول مفاجأة ، لا لمجرد انني لا أعرف راوية ، بل لاننى لم أعط هذه الاغنية لاحد ... والسر الذى لا أزال حائرا فيه ، ولم أجد له جوابا حتى عند راوية نفسها هو : كيف وصلت اليها هذه الاغنية ؟

ومع هذا ... فانني لست آسفا ، فان لراوية صوتا عاطفيا رائقا ، من الاسف انه ليس مسموعا فى مصر

وهناك أيضا « جوهرة » اللبنانية ، ومعها زوجها المطرب محمد مرعى ، وهى طبعا غير راقصة لبنان الاولى « جواهر » ، لان جواهر ترقص ، وجوهرة تغنى ... وان كان الناس يخلطون كثيرا بين الاسمين ، ويذهبون الى المطعم الدولى ليروا جواهر ، فيفاجأون بجوهرة !



لولا عبده وهدى شمس الدين

دموع على المسرح

وتذهب بعد ذلك الى ملهى سميراميس ، لتسمع فايزة أحمد صاحبة أحلى صوت فى دمشق ، التى تحبو منها أغنية « أنا قلبى اليك ميال »

وتصعد فايزة الى المسرح ، فتغنى مقطعا واحدا ، ثم تدير ظهرها الى الجمهور وتجهش بالبكاء حتى تبلل آلات الموسيقيين بالدموع

انها تعيش فى مأساة ، تذكرك بمأساة عبده الحمولى ، حين نعوا اليه ولده وهو يغنى فى بعض الافراح ، فراح يغنى ويذرف الدموع ...

لقد ماتت طفلتها الصغيرة ، ولكن الحياة تقتضيها أن تغنى ... فهى تغنى وتبكى فى وقت معا !

وتذهب بعد ذلك الى ملهى الكروان ، فتجد راقصة مصرية اسمها منى فؤاد ...

ومنى لا ترقص فى مصر ... وتسألها لماذا ؟ فتقول لك انها تحب « الحشمة » فلا تظهر من ساقيها سنتيمترا واحدا ... حتى ان المصريين هناك يسمون بدلة الرقص التى تلبسها «الخيمة»

وتضيف منى ان أهل سوريا محافظون ، يحبون هذا الاحتشام ، ولهذا فانها لا ترقص الا على مسارح سوريا !

فى الحمام !

وتنتهى من جولتك فى ملهى شهر زاد ... وفيه الراقصة المصرية ذات العيون المستقبة ... لولا عبده ، وهى هناك النجمة الاولى ، التى تكتسح جميع الراقصات ، حتى الارمنيات واليونانيات الجميلات

وفى ملهى ليل صغير تعبير عجيب ...

تسأل عن راقصة معينة ، فيقولون لك : « انها فى الحمام »

وتسأل : « ما حكاية الحمام هذه ؟ »

فيقول لك « الخبراء » انه حينما يقع « زبون سقع » فى يد راقصة ، ويتدله بها فانها تنفرد به فى ركن من أركان الصالة ، وهات يا شامبانيا ... الى أن ينفق كل ما فى جيبه ... ويخرج نظيفا ... تماما كالخارج من الحمام !



جواهر : جواهر شىء .. وجوهرة شىء آخر



ومنى فؤاد فى حديث فنى ..



قصة مصرية

بقلم صوفى عبد الله

دقة قلب

إن شراك الحب توقع بناصبها... تماماً كما توقع بالمنصوبة فى طريقه!

استدارت امام المرآة جيئةوذهابا ، فى ثوب الزفاف الابيض الانيق من قماش « الدنتيلا » الفاخر ، تخطر بقامتها الرشيقة وجمالها الهادىء الرزين . بينما قبعت تحت قدميها الحائكة ، تنظر الى الفستان بامعان ، وتلتقط عيناها اللدويتان كل هنة فيه .. فتبادر بوضع دبوس فى المكان . حتى اذا ارتاح نظرها ورضيت نفسها ، اطلقت زغرودة مدوية جعلت الدم يتصاعد الى وجنتى رجاء العروس فيصبغهما بلون قان ، فغضت من بصرها وخلعت عنها الفستان بتمهل وتركته للحائكة وخرجت من الحجرة

لم يبق على الزفاف سوى اسبوعين وهاهو سمير حبيبها وزوج المستقبل ينتظرها فى الحجرة المجاورة ليأخذها الى السينما ، ان اختها تجالسه حتى تفرغ هى من ارتداء ملابسها

اختها سوسن ، كم هى جميلة ورشيقة .. انها تصغرها بسبع سنوات ، ولكنها رغم صغر سنها مكتملة الانوثة تفوقها جمالا وجاذبية ...وهى تحبها وتتمنى لها السعادة دائما . وكم لمحت فى عينيها نظرة الحب ، حينما كانت تقص عليها بعد رجوعها من مقابلة سمير ماصادفته فى يومها معه من سعادة ومتعة ..

كم هى نشوانة .. يسكرها الحب ويخدر اعصابها ويملؤها بهجة ..ان سمير يعبدها ، لقد اقتطع يوماواحدا من اجازته ليقضيه معها ، وبعد ذلك سيسافر ولن يحضر الا قبل الفرح بيوم واحد ، حتى تكون الاجازة كلها بعد اتمام الزواج ليذهبا الى ربوع لبنان لقضاء شهر العسل . لقد اتفقا فيما بينهما على هذه الخطة ، وهى لعد لها وتستمد

وطفت الفرحة بكيانها كله ، ولفتها السعادة بين طياتها ، وارتفعت بها على اجنحتها الى آفاق بعيدة ، الى بلاد لم ترها بل تخيلتها فى نشوتها جميلة .. خضراء .. ناضرة ...وهى تمرح مع سمير فى كل بقعة فيها يملآن اعينهما وقلبيهما من مرابعها ، ويرتشفان كؤوس السعادة هنية عذبة ...

•

وأتمت ارتداء ثيابها ، وخرجت الى سمير فى ابهى زينة .. فلمحت خلال نظرته وميض حزن لم يلبث ان انقشع بمرآها وحلت محله نظرة اعجاب وفرح . وأنى لها ان تلمح ذلك وهى المترعة بالسعادة !... فحينما يكون المرء منتشيا ، كم من الهنات تمر به ولا يفطن لها ، فهو بعيد بكيانه وافكاره عن كل ما ينغصه ، سابح فى بحور السعادة المرتقبة والتى يعيش فى كنفها ، زاهدا عن تعكير صفوه بما يظنه تفاهات ...

وكان سمير فى هذه الليلة بادى المرح ، لايلبث ان يحتضنها بين ذراعيه ، وينظر اليها بشوق ولهفة ، ثم يسرح بنظراته الى الافق البعيد ، وتكسو ملامحه سحابة من الالم ، وفى لمحة تحجب هذه السحابة ابتسامة مغتصبة خوفا من تعكير صفو حبيبته حينما يراها تطل فى عينيه بشغف ..

•

وانشغلت رجاء طيلة الاسبوع فى استكمال ماينقصها ، واخيرا تفرغت استعدادا لليوم الموعود ، الذى لم يبق عليه سوى اسبوع واحد ..

وفى صباح اليوم الاول من الاسبوع الجديد الذى ستزف فى نهايته الى حبيبها وتكمل بذلك فرحتها ، وصلها خطاب من سمير ، فأخذته بيدها وهى تكاد تطير به ، واغلقت عليهما باب غرفتها ثم استلقت على الفراش وامسكت بالخطاب وفتحته لتقرأ :

« عزيزتى رجاء

« كم يؤلمنى ويحز فى قلبى ان ارسل لك هذا الخطاب . ولكن الظروف اضطرتنى لذلك العمل الذى يعتبر نذالة وخسة .. ان الامر ليس بيدى يا رجاء ، لقد افلت الزمام .. ولن يمكننى مهما فعلت ، ان اكون جديرا بحبك ونبالتك وطهرك ، فانسينى . وسوف يهيىء الله لك من هو جدير حقا بحبك الطاهر وقلبك الكبير

« اما انا فارحل بعيدا .. لادفن الامى وحبى واحزانى .. ولن انساك ماحييت »

سمير

قرأت رجاء الخطاب مرة ، وفى المرة الثانية وجدت السطور تتلاعب امام عينيها وهى لاتفقه لها معنى ، وحينما اعادت تلاوته للمرة الثالثة أحست وكأن الغرفة قلبت بها رأسا على عقب ، وشعرت بثقل فى جسدها وهى فى تلك الدوامة المفزعة ، وحينما ارادت ان تمسك بالخطاب الذى أفلت من يدها غابت عن صوابها ولم تدر من أمر نفسها شيئا

كم من الوقت مر بها حينما أفاقت؟ لاتدرى ، ولكنها حينما حاولت فتح عينيها لم تتمكن . كانت تشعر بلهيب نار فى يافوخها ، وبيد تعتصر قلبها فتحس لقسوة تلك اليد الامامشية ، تريد ان تتنفس منها بصرخة فلا تلبث ان تحتبس بين فكيها المنطبقين فى عنف على شىء صلد ، تحس له آلاما فظيعة فى اسنانها

انها تحس بما حولها ، تسمع اصواتا ولكنها تختلط ويعمى عليها فهمها ، ان ذهنها متعب ، وافكارها مشتتة ، وجسمها مكدود ، وفى حالة اعياء ووهن ...

واها لتلك الحياة القاسية ، انها تذيقنا السعادة رشفة رشفة ثم تتبعها بطوفان من التعاسة والشقاء ... نشعر اننا قاب قوسين من تدانيها ، واذا بها بعيدة عن متناول يدنا تفصلنا عنها بحار وجبال ووديان ...

وافاقت رجاء على صوت والدتها الولهانة تناديها ، ففتحت عينيها قليلا لترى الطبيب بجانبها ، ووالدها تحت رجليها ، واختها سوسن تمسك بيدها . وسمعت الطبيب يقول همسا :

ـ الحمد لله ... لقد زال الخطر

ومرت الايام ثقيلة حزينة ، ورجاء تزحف نحو العافية بطيئا بطيئا ، فهى لاتبذل اى مجهود لتتماثل للشفاء ، بل هى قريرة بهذا الفراش لاتريد ان تتركه . وقد قطعت على نفسها عهدا ابديا ، الا تفكر فى الزواج مرة اخرى ، وسوف تعيش مع ذكرياتها الاليمة ماكتبت لها الحياة

•

ومر عام . ولم يعرف خبر عن سمير

وفى المسكن المقابل لسكنهم ، كان يقطن عادل مهندس الديكور الفنان الشاب صديق خطيبها الهارب . والذى كان يزورهم بين آن وآخر ..

وكانت رجاء قد تماثلت للشفاء تماما ، وتركت الفراش وعادت سيرتها الاولى . ولكنها عند عهدها الذى قطعته على نفسها بالاضراب عن الزواج ، كما ان مجرد ذكره ، كان يوقعها صريعة بكاء مر ، ويلزمها الفراش على اثر ذلك أسبوعا منقطعة عن كل ماحولها

وتركوها على سجيتها للزمن الذى يأسو الجروح ويضمدها ، ويمسح عليها . وعرف فى المنزل ان عادل يحب سوسن وسوف يخطبها قريبا لنفسه

وفرحت رجاء لاختها ، فرحة لاتنبع الا من قلب محب عطوف ، ومرت فترة من الزمن ، واصبح عادل كفرد من افراد الاسرة ، يحضر فى اى ميعاد ، ويصحب معه سوسن فى كل مكان ولكنه مامن مرة خرج فيها مع سوسن الا وطلب من رجاء والح فى الطلب ان تخرج معهما ، ولكنها كانت دائما ترفض.

كان فى الحاحه عليها ودود ، رقيق ، لايريد ان يشعرها بالشفقة عليها . كان يجلس معها الساعات الطوال يسمر ، ويسرد عليها من النكات والاقاصيص مايجعلها تنسى نفسها تشرق فى الضحك ، فيسعد لسعادتها ، فهو من ذوى القلوب الكبيرة التى

« اقلب الصفحة »

يسعدها ان تشارك الغير وتخفف من آلامهم

انه يخرج مع اختها .. ولكن محور الحديث دائما هى ..

وطال تردده على المنزل .. وطال انتظارهم لطلبه يد سوسن . ولكنه حين تأكد من استلطاف رجاء له ، وميلها اليه بدأ يستعد لفريته

طلب من سوسن ان تخرج معه لانه يريدها فى أمر هام ... ورقص قلبها من الفرح .. لانها كانت تحبه، ولكن على طريقتها الخاصة ...وحين انفرد بها بعد ان نزلا من سيارة الاوتوبيس فى أول الشارع المفضى الى كوبرى قصر النيل قال وهو يخترق الشارع ويمشى بجانبها على الطوار

ـ تعلمين ياسوسن اننى كنت صديقا لسمير ، وانه لم يكن يخفى عنى اى صغيرة او كبيرة من أسراره

وانتظر قليلا ليرى وقع كلماته عليها ، فاذا بها تجفل وتبيض شفتاها فتحاول ان ترطبهما بلسانها الجاف ، ولكنه يستمر فى حديثه :

ـ لقد سهرنا معا ليلة سفره الى الصباح .. كان حزينا مهموما .. كان فى ثياب ضيقة .. لماذا ؟. اظنك تعلمين ؟.. لقد عبثت به طوال مدة خطبته لاختك ، وكنت تعلمين جيدا مبلغ حبه لها .. فأردت ان تفسدى هذا الحب وترقبيه فى شباكك لا لانك تحبينه .. فأنت لاتعرفين معنى هذه العاطفة النبيلة .. بل حز فى نفسك انت الجميلة التى تفوقينها حسنا وبهاء ، كيف يقع هذا الشخص فى حبها هى وليس فيك .. واعمتك انانيتك الجشعة .. فأردت ان تفسدى هذا الحب بأى ثمن تحت ستار من الوفاء والاخلاص اللذين تقنعت بهما امام اختك ، الى ان اوقعته اخيرا صريع حبك ..

كان يأتينى باكيا مهدما .. يكاد رأسه ينفجر .. متحيرا بين عاملين يتقاذفانه .. عامل الاخلاص والوفاء لاختك التى احبته ووثقت به . والعامل الاخر حبك .. نعم حبك انت الاثيم الذى ظللت تلاحقينه به حتى نلت بغيتك واقصيته عنها ، فلا هى تزوجته ، ولا نلته انت .. واظن هذه خطتك التى دبرتها ؛ اما ان تناليه انت ، او لا احد غيرك .. اليس كذلك ؟..

لقد قال لى انه سوف يمضى .. سوف يفر ، لن يعود ابدا .. لانه لايمكنه ان يتزوج رجاء وهو يحبك.. وبالتالى لن يتزوجك ويخذل رجاء التى احبته ووثقت به . وليس امامه سوى الهرب ، ودفن آلامه فى بلاد لايعرفه فيها احد ..

والآن وقد بر بوعده .. فما رأيك انت ؟..

كان يكلمها وهما سائران على كوبرى قصر النيل ، وحينما وصل بحديثه الى هذا القول ، كانا قد اخترقا حديقة الاندلس ، فارتمت سوسن على اول مقعد صادفها ودفنت وجهها بين يديها ، وجعلت تنتحب بصوت خفيض ، فقد شعرت بعظم الجرم الذى ارتكبته فى حق اختها ، وقد ظنته سرا بينها وبين ذلك الشاب الهارب لن يعلم به احد سواهما ، والآن وقد رحل من حياتها فقد اخذ سره معه . واذا بها تراه وقد تجسد امامها فى شخص هذا الصديق الذى ظنته يحبها ويريدها لنفسه . هاهو يقاضيها عن جريمتها ويقف منها موقف الضمير يحاسبها عما ظنته قد طوى فى زوايا النسيان

ولما طال سكوتها قال عادل :

ـ والآن ياسوسن .. انى احب اختك منذ كانت خطيبة لسمير ، وكنت اجلها واحترمها .. ولم يكن دخولى منزلكم الا لاجلها هى ... فأنا اعلم بالعهد الذى قطعته على نفسها .. لذا دخلت منزلكم على زعم انى اريدك انت ، وبذلك يمكننى التقرب منها وجعلها تحس بالاطمئنان الى ...

« واظننى الححت فى ذلك ، بقى شىء واحد ، وهو ان تفهميها اننا متفقان انا وانت منذ البداية على هذه الخطة ، واننى مادخلت المنزل الا لاننى أحبها واريدها ،وقد اتخذتك ستارا حتى تطمئن الى ولا تنفر منى

« أما اذا حاولت اللعب مرة اخرى، فسيكون لزاما على ان أخبرها بالقصة كاملة ، حتى تعرفك على حقيقتك ، فيسقط من نظرها ذلك الصنم الذى رسمته لك فى داخلها مكللا بالوفاء والتضحية »

فصرخت سوسن مستعطفة :

ـ كلا كلا .. ارجوك لاتقل لها .. لاتنبش الماضى فقد أندثر .. كفانى ما انا فيه الآن من عذاب والم

ـ لقد صدق حدسى فانك توافقين على هذا الحل ، والافضل ان لايخرج السر الى اكثر من ثلاثتنا ، سمير وانا وانت ..

« واعتقد ان يكون درسا نافعا ، يعلمك فى مستقبل حياتك ، ان من حفر حفرة لاخيه وقع فيها ، وهذه دقة بدقة »

•

وتحت لمسات حنانه الصادق ، بدأ قلب رجاء يهفو للحياة ، وينبض بالحب من جديد



أنا في خدمتك

ان هذه الصفحة يقدمها شهريا مندوبنا المتجول في الأوساط التجارية خدمة للقراء.. فالى كل من يرغب في سؤال ان يرسل سؤاله على ان يكتب اسمه وعنوانه كاملا ويكتب على الظرف « أنا في خدمتك » دار الهلال بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

اناقة النجوم

هى فتاة فى العشرين من عمرها اسمها سوفى ومن مصر الجديدة .. احبت السينما وفتنتها النجوم الجميلات عندما يظهرن على الشاشة بكامل اناقتهن .. وقد لفت نظرها شنطة انيقة تحملها بطلة أحد الافلام واستبد بها الشوق لمعرفة من اى مكان يمكنها ان تجد مثل هذه الشنطة التي اعجبتها وتسالني هل هى مستوردة من الخارج خصيصا لنجوم السينما ؟ ...

آنسة ـ ع مصر الجديدة

ـ آنستى الصغيرة .. كثيرات تفتنهن اناقة نجوم السينما كما فتنت صاحبتك تماما .. وقد تضطر فعلا الواحدة منكن الى مشاهدة الفيلم الواحد مرتين او ثلاث مرات لتحفظ موديل شنطة معينة ظهرت بها بطلة الفيلم .. وقد عرفت محلات بولوكس ١٠٨ شارع محمد بك فريد بانها المكان المختار لنجوم السينما وملكات الجمال لانها اشتهرت بتقديم آخر الموديلات التي تتميز بالجمال والاناقة والذوق السليم ..



الى الامام

جاءتني رسائل عدة يستفسر فيها مرسلوها عن المفاجأة السارة التي اعلنت مصانع موبيليات عباس انها ستقدمها للجمهور .. وتساءلوا عن موعد افتتاح تلك المعارض وماستقدمه لهم من المبتكرات التي تعودوا مشاهدتها والتي كانت دائما موضع اعجابهم واستحسانهم انهم في انتظار موعد افتتاح تلك المعارض في ثوبها الجديد ولقد توالت الرسائل والاستفسارات حتى أصبح عددها كبيرا .. مما يدل على ما تتمتع به هذه المؤسسة المصرية من ثقة عملائها واهتمامهم بها

ـ مصانع موبيليات عباس تحييكم احسن تحية على تلك الثقة التي اوليتموها اياها ..وانها سترحب بكم قريبا كسابق عهدها فى ثوبها الجديد بعد التحسينات والتجديدات التي قامت بها .. وستثبت لكم ان الصناعة المصرية قد تقدمت الى الامام تقدما ملموسا بحيث اصبحت تضارع صناعة الخارج .. انتظروا المفاجأة السارة التي ستقدمها لكم معارض موبيليات عباس ٩١ شارع شبرا امام شارع مسرة ..وسيتحقق لكم كل ما ترجونه باذن الله ..



مبروك عليك

انا فتاة فى الثامنة عشرة من عائلة كبيرة .. تقدم لى عريس يشغل مركزا محترما .. انني أكاد اطير فرحا لانني وجدت فيه فتى أحلامى الذى كنت ابحث عنه .. ونحن الآن نمضى فترة الخطبة استعدادا لحفل زفافنا الذى لم يبق عليه أكثر من شهر ونصف.. استحلفك أن ترشدني عن أحسن المحلات التى تعرض أرقى الموبيليات حتى اجعل من بيتى جنة أعيش فيها مع من أحببت ..

مرفت مصطفى

ـ مبروك يا عروسة .. ربنا يتمم لك بخير ..ان فى استطاعتك أن تجعلى بيتك جنة يهرع اليها زوجك العزيز بعد الانتهاء من عمله ليجد السعادة والراحة والهناء

ان كل ما تحلمين به من الاثاث الفاخر يتفق مع ذوقك الجميل ستحصلين عليه لو سمعت نصيحتى وعملت بها فهى لامثالك موصوفة وللعرائس كلهن معروفة. عليك بزيارة محلات ريشانس ٢٣١ شارع نهضة مصر تليفون ٧٧٠٥٧ وهذا ما فيه الكفاية



يكبر ويعيش

عشت مع زوجى أكثر من ست سنوات طوال لم أنجب منه ولدا أو بنتا..واخيرا ـ وهذه قدرة الله ـ من الله علينا بطفل جميل أسميناه «سمير» اصبح كل املنا فى الحياة .. الا ان صحته ضعيفة واظن ان سبب ذلك يرجع الى ان غذائى له وهو « لبن الام » ليس كافيا .. ماذا افعل انني أحبه واتمنى أن تكون صحته جيدة وانى لمنتظرة ردك بفارغ الصبر وشكرا

سوزى عبد الشافى

ـ لا شكر على واجب ياست امسمير .. ان الغذاء الطبيعى للطفل هو لبن الام فعلا.. وقد اتضح علميا ان العامل الاساسى الذى يدر اللبن بكثرة للامهات هو « زيت الحلبة » ان عشرات الالاف من الامهات قد جربنه واطمأنت نفوسهن على صحة ابنائهن .. ان « زيت الحلبة » يدر لك اللبن لدرجة انك تستطيعين ان تغذى طفلك واطفال الجيران اذا شئت .. انه من انتاج اجزاخانة ابو العز ٤٩/ شارع القصر العينى ت ٢٢٧٧٢





صديقتي مونا ..

للنجمة ايمان

كنت فى الصيف الماضى فى النمسا ، وذهبت مع زوجى فؤاد الاطرش الى مدينة «سمرنج» التى تعتبر قطعة من الجنة ... يطل عليها جبل اشم يزدان بالخضرة الى منتصفه ... وبعد ذلك يتسلقه الجليد حتى يكلل قمته واقمنا فى فندق سوربان ، وهو فندق من الدرجة الاولى تتوافر فيه كل وسائل الراحة والتسلية للنزلاء ... من حمام سباحة الى ملاعب للتنس

فى اليوم الاول الذى ذهبنا فيه الى الفندق جلسنا الى مائدة قريبة من باب صالة الطعام وفجاة دخل رجل ابيض الشعر ، ومعه فتاة جميلة ، رائعة الجمال ، وتلفت الرجل فوجدنى فأطل فى وجهى ، وبادلته اهتماما باهتمام فان الفضول دفعنى لاتأمله واتأمل الحسناء التى معه ... وجلس على مائدة مجاورة لنا ، ولم يبعد عينيه عنى مما اربكنى وجعلنى اهرب بعينى منه ... وقال لى فؤاد :

ـ انا متهيأ لى الرجل ده يعرفنا

وتظاهر فؤاد بالتفكير بينما راح يختلس النظر الى الحسناء التى تجلس مع الرجل... وقال فجأة :

ـ اذا كانت دى مراته يبقى لازم الرجل ده مليونير

فقلت له على الفور :

ـ انا متهيأ لى انه مخرج سينما ... وان دى بطلة فيلم

وفى اليوم التالى رآنى الرجل فى صالة الموسيقى فى الفندق فحدق فى وجهى ، ولاحت على وجهه ابتسامة ...

وخرجنا الى الحديقة ...

وكان الرجل قد سبقنا الى هناك ، وكان فى الحديقة اكثر من ثلاثين رجلا وفتاة ، يعملون فى جد ونشاط ، ويضبطون آلات التصوير فى اتجاه واحد جلست فيه الفتاة الجميلة التى رأيناها بالامس بجمالها الطبيعى ... بلا رتوش ولا ماكياج ، وقد وقف الرجل العجوز يلقى تعليماته باللغة الالمانية ... وما ان رآنى مقبلة حتى تحدث الى الفتاة الجميلة قائلا « مونا » واستطرد يحدثها بالالمانية عبارات لم التقط منها غير كلمة فيدبت التى معناها فتاة اولى وهى كلمة تعتبر اصطلاحا يستعمله اهل السينما فى كل بلد ...

وابتسمت لى الفتاة وهزت رأسها محيية... واجبت على تحيتها وانا اقترب فى فضول لارى كيف يعمل الالمان الذين يعتبرون من احسن الفنيين فى شئون السينما . وبدأ الرجل يتحدث الينا بالفرنسية

فقدم الينا بطلته « مونا زيمان » التى تعتبر فى الصف الاول بين ممثلات المانيا ... وقبل ان نقول له من نحن ، هتف قائلا :

ـ لقد راهنت مونا على انك ممثلة سينما وقالت مونا انك موديل ازياء من البرازيل او الارجنتين او جنوب ايطاليا فقولى لنا من انت فانى واثق من اننى سأكسب الرهان

وقلت له اننى ممثلة سينما ، فقفز من على المقعد الذى كان قد جلس عليه لتوه وصاح :

ـ كسبت الرهان

وصرنا اصدقاء ...

كانت مونا لا تتركنا لحظة واحدة ، وكانت تعرف سمرنج جيدا فذهبت بنا الى كل مكان فيها ، وكانت رقيقة الحديث عذبة العبارة

وقد دعوت مونا الى زيارة مصر بعد ما حدثتنى مونا طويلا عن حبها لبلادنا وعن شغفها بآثارنا ، وعن صداقتها لكل ممثلة مصرية ذهبت الى برلين فى مهرجاناتها الفنية ...

ووعدتنى بالمجىء ...

ترى هل تفعل !!



ايمان : كانت مونا لا تتركنا لحظة واحدة ، كانت رفيقة الحديث عذبة العبارة ...

كتاب الهلال

يفخر بتقديم كتاب الوطنية والقومية العربية بلسان رئيس مصر جمال عبد الناصر..



قال الرئيس

يضم مجموعة الأقوال والآراء التى صارح بها الرئيس جمال عبد الناصر مصر والعالم فى مواقفه الكبرى عام ١٩٥٦ منذ اعلان دستور الشعب الى حادث العدوان الثلاثى على مصر

اقرأ فى هذا الكتاب الثمين :

- آراء الرئيس وأهدافه فى
- التعاون القومى
- سياسة الشرق الأوسط
- تأميم القناة
- وحدة العرب
- مبادئ باندونج

وغير ذلك من الأحداث الجسام فى تاريخ مصر والعروبة

عدد ضخم ممتاز يصدر يوم ٥ فبراير ١٩٥٧ الثمن ١٠ قروش

كوكتيل

دور خطير

مما يروى عن المخرج «ايليا كازان» انه فى اول عهده بالاخراج ، حاول احد المنتجين ان يفرض عليه فتاة معينة لتعمل فى فيلم يتفق عليه .. فقال له كازان : « اذا استخدمتها فستحتاج الى بديلة فى التصوير »

وهنا تدخلت الفتاة تسأل : « لماذا ؟ هل سأقوم بعمل خطير فى الفيلم ؟ »

فقال ايليا ساخرا : « نعم » .. ستنطقين كلمة مكونة من ثلاثة حروف ! »

اذاعة فى الوقت المناسب

اشتهر الممثل العجوز « ليونل باريمور » بحدة طبعه ، وهو يروى من هذه الصفة فى الحادثة التالية :

« عندما ادخل الصوت على السينما اولتنى شركة مترو جلدوين مهمة اخراج بعض افلامها . وقررت عندئذ ان اتذرع بالصبر ، والحكم فى طبعى فلا اثور لسبب من الاسباب ..

« وبدأنا الفيلم الاول فاذا كل واحد من الممثلين ينسى شيئا من دوره ، ونضطر لذلك الى اعادة التصوير المرة بعد المرة .. لكنى ظللت مسيطرا على غضبى ، حتى كدت انفجر يوما ومع ذلك اطبقت بيدى على زورى لامنع كلمات السباب من الانطلاق

« وطلبت اعادة النظر ، ولم نكد نفرغ من تصويره ، حتى أسرعت الى اقرب غرفة ، وكانت غرفة مهندس الصوت ، فلم اكد اغلق الباب خلفى حتى اطلقت كل ما كان يحتبس فى صدرى .. استعملت الكلمات التى ظللت امنع نفسى من استعمالها ، وبكل ما أملك من قوة .. حتى شعرت بالهدوء ، فخرجت وعلى وجهى نفس الابتسامة واثقا من ان احدا لا يعرف ما فعلت ..

« وصورنا المناظر الباقية فى سهولة .. فقلت معلقا على هذا لمساعدى وبعد ان انتهى التصوير : ارأيت كيف جاء صبرى بنتيجة ؟

« قال : نعم .. ولا تنس الاذاعة التى اطلقتها من غرفة الصوت !

« واكتشفت عندئذ ان الميكروفون الذى يستعمله مهندس الصوت فى غرفته للاتصال بالبلاتوه ، كان مفتوحا .. وان الممثلين قد تلقوا كل كلمة سباب اطلقتها .. بمنتهى الوضوح والقوة ! »

اكثر مفاجآت

التقى صديق بالملق السياسى « والتروينشل » ذات مرة فسأله « ما اخبار السياسة ؟ » فكان ردوالتر وينشل : « اسألنى عن دنيا الفن فهى اكثر مفاجآت .. عندما تطلق دولة اخرى فانها لا تعود اليها بعد عام ، ولا بعد عشرة اعوام .. ولكنه عندما يطلق نجم نجمة ، او يحدث العكس ، فمن المحتمل جدا أن يعود كل منهما الى الآخر بعد ٢٤ ساعة ! »





حدث لى

حدث هذا فى الصيف الماضى .. والمكان شاطىء سيدى بشر فى الاسكندرية ..

كنت استلقى على الرمال بعيدا عن الاعين ووجدت رجلا يحدق فى وجهى ..

وتمضى الدقائق .. وتمضى ساعة . وهو فى مكانه لايبرحه ولايتقدم منى ليقول كلمة، واستمر الرجل على روتينه ثلاثة ايام

وفى اليـــوم الرابع اقترب منى وظل يتاملنى فى فضول زائد .. ثم قال لى فى تلعثم : ـ مش حضرتك شادية ؟

ـ ايوه ..

ـ ليه عند حضرتك طلب واحد بس !

واعددت الرد على طلبه ، وقلت له فى عصبية : ـ نعم .. عاوز ايه ؟

فقال ، والتوسل يشيع فى نبراته اكثر واكثر ، وهو يمد يده فى جيبه :

ـ تسمحى تمضى لى فى الاوتوجراف ده !

وتنفست الصعـــداء وانا امضى له فى الاوتوجراف ، واهديته ابتسامة وهو ياخذ الاوتوجراف من يدى فاتنى استكثرت عليه ان يراقبنى اربعة ايام ليحصل على توقيعى!

شادية

نقاد الاسبوع

ايزيس





امينة رزق : قامت بدور «ايزيس» فابدعت ولم يفلت منها مشهد واحد

حسين رياض : مثل دور «توت» الكاتب الحكيم ، فابدع رغم نعومة الدور

هذه هي مسرحية توفيق الحكيم التى قدمتها الفرقة المصرية الحديثة على مسرح الاوبرا، والتى اثارت جدلا طويلا عند نشرها وتمثيلها

ولا عجب أن تثير هذه المسرحية الجدل الطويل بين نقاد الفن والادب ، فكل ما يكتبه توفيق الحكيم للمسرح يثير الاهتمام منذ نشر هذا الكاتب الفنان مسرحيته الاولى « اهل الكهف »

ولعل اولئك الذين هاجموا « ايزيس » كانوا ينتظرون أن يقدم لهم الاستاذ الحكيم مسرحية من نوع «اهل الكهف» و « شهر زاد » ، فخيب أملهم عندما جرد الاسطورة الفرعونية من جوها الاسطورى الحافل بالاسرار والشعر والسحر ، وجعل منها مجرد رواية تناقش مسألة الحكم وأساليب الوصول اليه ، وتعرض صراعا عاديا بين الخير والشر

ولكن أولئك النقاد يسرفون على انفسهم وعلى المؤلف ، لانهم يريدون أن يفرضوا عليه الاسلوب الذى يعالج به موضوعه ، ويحكمون على النتاجه على ضوء رواياته السابقة . والانصاف يقضى بأن ننظر الى « ايزيس » كعمل مستقل ، غير متأثرين بما سبق أن كتب المؤلف

لقد تناول توفيق الحكيم أسطورة « ايزيس وأوزريس » الفرعونية فحورها وبدل فيها ، وهذا حق له ، لكى يخدم الفكرة التى أراد توضيحها . هذا « أوزريس » فرعون مصر ، رمز الخير والخصب ، يعمل لخير الناس ، ويخترع لهم آلات الرى والزراعة ، ويقضى وقته فى تعليمهم ما ينفعهم من شؤون الدنيا ، وهذا « طيفون » أخوه الشرير الطامع فى العرش ، رمز الشر ، يدبر مؤامرة للتخلص من أخيه والولوب الى الحكم ، فهو يدعوه الى وليمة ، ثم يخبر المدعوين أن لديه تحفة ثمينة هى صندوق رائع النقوش ، وانه سيهديه الى الشخص الذى يتبين أنه على مقاسه . ويتناوب المدعوون تجربة الصندوق فلا يكون على مقاس احدهم ، فيدعو اخاه الى تجربته ، ويرقد « أوزريس » فى الصندوق فينقض عليه أخوه وأعوانه ويحكمون اغلاق الصندوق ، ثم يلقون به فى النيل

وهذه « ايزيس » أخت « أوزريس » وزوجته ، تفتقد زوجها ، وتنطلق تجوب القرى باحثة عنه ، حتى تعلم بقصة الصندوق ، فتذهب وراءه حتى « بيلوس » على ساحل لبنان . وهناك تعلم أن بعض الصيادين وجدوا الصندوق ، وانقذوا زوجها ثم باعوه لملك « بيلوس » الذى أعجب « بأوزريس » وأكرم وفادته

وتصارح « ايزيس » ملك « بيلوس » بحقيقة زوجها ، وتعود معه الى مصر ، حيث يعيشان متنكرين ، ويكون لهما طفل هو « حوريس » . ولكن « طيفون » يكشف امرهما فيرسل جنوده ينقضون على « أوزريس » فيقتلونه ويمزقون جسده ، ويفرقون أجزاءه فى جهات مختلفة

وتختفى « ايزيس » بابنها وتعكف على تربيته لكى يسترد عرش أبيه ، حتى اذا أصبح فتى قويا ، دبرت خطتها بالاشتراك مع شيخ البلد و « توت » الحكيم . وينتهى الامر باستدراج الملك « طيفون » الى الاحتكام للشعب الذى احتشد فى الميدان الكبير امام القصر ، ليحاكم « حوريس » الذى تهجم على الملك ورفع السلاح فى وجهه . وأمام الشعب يواجه « طيفون » اتهاما بأنه قتل أخاه واغتصب عرشه ، فينكر ويطالب بالدليل . وفى اللحظة الحاسمة يدخل ملك « بيلوس » ومعه الصندوق ويؤيد رواية « ايزيس » وابنها ، فيهرب « طيفون » ناجيا بجلده من غضب الشعب ، ويعتلى « حوريس » عرش أبيه

هذه هى الاسطورة كما قدمها توفيق الحكيم فى مسرحيته . جردها من السحر والشعر والغموض ، وجرد أبطالها من ألوهيتهم ، وجعل منهم أشخاصا عاديين يتصارعون من أجل الحكم. وفى هذا الاطار البسيط قدم لنا المؤلف مسرحية جيدة تلائم المسرح المصرى

وقد قام نبيل الالفى باخراج المسرحية فبذل مجهودا ضخما لابرازها فى اطار فخم يلائم جوها الاسطورى ، فجاءت مناظرها جميلة رائعة . وقد احسن المخرج استخدام الاضواء ، وتحريك المجموعات ، كما احسن استخدام الموسيقى والاناشيد

والواقع أن نبيل الالفى يستحق التهنئة على مجهوده الكبير فى اخراج المسرحية . ولكن يظهر انه تأثر بالاسطورة القديمة ، فخلط بينها وبين مسرحية الحكيم . كانت الاسطورة تحكى أن الصندوق الذى وضع فيه « أوزريس » قد حمله التيار حتى القاه على شاطىء « بيلوس » ، فنبتت فى مكانه شجرة عظيمة. فرأينا فى ساحة القصر الملكى فى«بيلوس» شجرة كبيرة ، يجلس الى جوارها «أوزريس» يتحدث الى « ايزيس » عندما ذهبت اليه ، فتختفى الشجرة لنرى فى جوفها الصندوق ! ولست أدرى لماذا فعل المخرج ذلك ، ولاى شىء أراد أن يرمز بهذا المشهد الذى يخالف سياق المسرحية كما وضعها المؤلف

ولست أدرى أيضا لماذا يغرم المخرجون فى هذه الايام بالمقدمات الطويلة يلقونها من الميكروفون قبل رفع الستار ؟

أليس من الخير أن يتركوا المتفرج يفهم ويستنتج ، ويتركوا المسرحية تقدم نفسها للناس ؟

وقد مثلت « أمينة رزق » دور « ايزيس » فابدعت ولم يفلت منها مشهد واحد ، وكانت رائعة وهى تناجى زوجها الغائب ، وتنوح عليه فتختلط الكلمات بين شفتيها بشهقات البكاء

ومثل حسين رياض دور الكاتب الحكيم « توت » فكان يملأ المسرح رغم نعومة الدور ، وكذلك كان فؤاد شفيق فى دور شيخ البلد ، وقد أضفى عليه ظلا من الفكاهة اللطيفة . وقام « محمد السبع » بدور « طيفون » ، ومحمد الطوخى بدور « أوزريس » وفاخر بدور ملك بيلوس ، ونبيل الالفى بدور « سطاط » فكانوا موفقين فى التمثيل والاداء

« ابن زيدون »

مذكرات ... ليلى مراد «٣»



وصفق الجمهور لنومي

والبسوني حذاء له كعب عال ، وجوربا طويلا له رباط من اللاستيك حتى لايقول الناس انهم دفعوا اموالهم ليستمعوا الى غناء طفلة !!

وبدأت أتلقى الفن على يدى المرحـــوم داود حسنى الذى علمنى التواشيح القديمة ، ولما لمس والدى تقدمى فى تعليمى ، بدأ هو يعلمنى الادوار القديمة والحديثة ، ثم مضيت أتلقى دروسا فى العزف على العود من الاستاذ محمد صبيح عازف العود فى تخت والدى حتى استطعت أن أحفظ الكثير من الادوار وتمكنت من فن الغناء تماما

أن شعورى حينذاك هو شـعـور طفلة ترى نفسها وقد أحيطت بكل هذه العناية الشـاملة والعطف الحقيقى ، والرغبة الصادقة فى أن تصبح مطربة مرموقة المكانة

ولما أتممت تعليمى اتفق والدى على أن يقدمنى الى الجمهور فى حفلة عامة ، فى مسرح رمسيس «مسرح الريحانى الآن» وتولى متعهد الحفلة تنظيم الدعاية لهذه الحفـــلة بكافة الوسائل المغرية فتقاطر على المسرح الكثير من الناس ليستمعوا الى صاحبة الصوت الجديد

ومن طريف ما أذكره من ذلك الحين ، أنهم البسونى حذاء له كعب عال وجوربا طويلا له رباط من «اللاستيك» ، فقد كنت لا أتجاوز الثانيـة عشرة من عمرى ، حتى أن يعين ذلك على مضاعفة سنى ، حتى لايقول الناس أنهم دفعوا أموالهم ليستمعوا الى غناء طفلة صغيرة !

وحدث فى الوصلة الثانية أن انقطع رباط الجورب ، فرفعت طـرف ثوبى الى أعلى أمام الجماهير لأصلح الرباط ، وعندئذ ضج الحاضرون بالضحك وصفقوا لى طويلا

وفى الوصلة الثالثة كان النوم يداعب جفونى ، وما كادت الفرقة الموسيقية تنتهى من عزف المقدمة حتى وجدت نفسى عاجزة تماما عن مغالبة سلطان النوم ، وعندئذ سقطت من فوق المقعد الى الارض ،

اقلب الصفحة



محمد عبد الوهاب ، وليلى مراد ، ومحمد كريم في صورة تذكارية جمعتهم بعد الاتفاق مع ليلى على بطولة فيلم «يحيا الحب» ..

وضج الجمهور بالتصفيق والضحك وسمعت من يقول :

ـ كفاية عليها كده .. دى كويسة !

وكانت هذه شهادة ما بعدها شهادة من الجمهور باننى اصبحت مطربة ناجحة ، ومن لم بدا المتعهدون يقبلون على التعاقد معى لاحياء الحفلات فى المسارح

على ان الغناء ليلا جعلنى اعجز عن مواصلة الدراسة ، ولم يرض والدى عن هذا الامر فراح يقلل من عدد الحفلات التى اقيمها حتى اتفرغ لدروسى

ورغم ذلك كنت اهرب من المدرسة ، حتى جاء على وقت كنت لا اذهب اليها الا كزائرة ..

على ان غيابى عن المدرسة لم يؤثر فى شىء من علاقتى بالمدرسات اللواتى كن يعجبن بى ويخلصن لى الحب والعطف ، وكنت احرص على ان اخفى عنهن اننى اشتغل بالغناء اذ اعتقدت أن ذلك قد يفضى الى تقليل حبهن لى

•

وكانت هناك راهبة لبنانية تحبنى اكثر من جميع الراهبات ، وقد فوجئت بها ذات يوم وهى تتولى تدريس اللغة العربية تزورنى مع بعض الراهبات ، ولما بدات ادعى المرض الذى سبب غيابى ، قالت لى الراهبة اللبنانية :

ـ اننى سعيدة جدا لنجاحك فى عالم الطرب !

وراحت ترجو لى مستقبلا سعيدا ، وهكذا عرفت ان السر الذى حرصت على كتمانه قد ظهر بسبب ما ..

ومنذ ذلك اليوم انقطعت عن الدراسة لاتفرغ لحياتى الجديدة ، وانتهز اوقات الفراغ لاستكمل مافاتنى من الدروس ، حتى اتممت دراسة اللغة الفرنسية ، وكذلك اللغة العربية ..

لم يكن بد من أن انقطع عن الدراسة تماما ، وكان ذلك مما يضايق والدى كثيرا ، فهو الذى اراد لى ان اواصل دراستى ، فلما ادرك ان الا فائدة ترجى من وراء اصرارى على ذلك ، راح يستحثنى على المذاكرة فى المنزل ، فقطعت شوطا واسعا فى الدرس والاستذكار

ووجدتنى مجبرة على التفرغ لحياتى الفنية الجديدة بعد ان بدا نجمى يلمع فى الحفلات العامة والخاصة ، وراحت المجلات تتحدث عنى وتغرينى على النجاح بكلمات التشجيع والاطراء

وفى ذلك الحين ، كنت قد اشتهرت باداء الادوار القديمة ، التى لم يكن احد من المطربين المحدثين يعنى بحفظها او بادائها ، وكانت جماهير المستمعين اقرب الى هذه الادوار القديمة منها الى الادوار الحديثة ، فهذه الفترة كانت فترة انتقال حقيقى من القديم الى الحديث ، ولست اخفى أن الغناء القديم كان اوصب الى نفوس المستمعين ، لانه ينبع من حياتهم نفسها ، اما الغناء الحديث فكان يقدم لهم الوانا لم يالفوها ، وكثيرون هم اولئك الذين مايزالون يخصون بالطرب الحقيقى الادوار القديمة ، وما يزال اعجابهم بالمطربات والمطربين القدامى كاملا غير منقوص

وما ازال اذكر ان والدى كان يصحبنى فى جميع حفلاتى . وكان هو الذى يتولى شئونى الفنية ، بعد أن عارض بشدة فى اشتغالى بالغناء ، وكان وهو الفنان المتحرر ، شديد التزمت بحرص على التقاليد القديمة حرصه على حياته ، وما ازال اذكر مع التأثر الشديد ، اننى وانا فى هذه السن الصغيرة ، رغبت نفسى فى ان اذهب الى «صالة بديعة» للفرجة على الرقص ، باعتباره فنا من الفنون ، وباعتبارى فنانة !

على اننى لم اكد افاتح والدى فى هذا الامر ، حتى ثار ثورة عاتية ، ولم يكتف بالغضب ، بل اننى اكلت «علقة» ساخنة ، لاننى اجترات وخاطبته فى هذا الشأن !

•

وفى مطالع هذه الحياة الفنية ، ظفرت بالنجاح تلو النجاح ، حتى جاء يوم ، استقبل والدى فيه السيدة بهيجة حافظ ، وقد جاءت الى مكتبه ، وكانت قد راتنى فى احدى الحفلات واستمعت الى صوتى فاعجبت به ، وراقها مظهرى فقررت أن ترشحنى للدور الثانى فى فيلم «الضحايا» وكانت تستعد جاهدة لاخراجه وانتاجه

وكان أن عرضت على والدى أن تسند هذا الدور الى ، فوافق على هذا العرض ، الا انه كان يتوقع للسينما المصرية نجاحا ، يتسنى فيه ابراز مواهب الفنانات والفنانين ، وكان يتوق الى اليوم الذى اصبح فيه نجمة سينمائية موفورة الشهرة والنجاح

واتفق الاثنان على ان يقوم الموسيقار الاستاذ زكريا احمد بتلحين اغنياتى التى سأغنيها فى الفيلم ، ولست اخفى شدة فرحى واغتباطى بهذا الاختيار ، فقد كنت وما زلت شديدة الاعجاب والاعتزاز بالاستاذ زكريا احمد ، واننى لاعتبره زعيما غير منازع فى الالحان ذات الطابع الذى يعبر عن شخصيته

انه استاذ جيله فى الاغانى الشرقية الصميمة ، تلك التى تهز مشاعرنا وتثير احاسيسه ، وتحرك كوامن شجونه ، بل انها هى التى تجعله يحس انه ما يزال فى الشرق ، وما يزال سحره الغامض يغمره بالحرارة والدفء

ولم يكد زكريا ينتهى من وضع اللحن الاول حتى بدات اتدرب عليه ، ثم دعونا السيدة بهيجة حافظ لتستمع اليه ، على انها لم تكد تصغى اليه حتى ابدت اعتراضها عليه ، باسلوب جاف وبطريقة عصبية ثائرة ، فيها قسوة وفيها ظلم واجحاف ، فحاولت أن ادافع عن اللحن ماوسعنى جهدى ، اذ اننى كنت شديدة الاعجاب به ، وكان الذى حز فى نفسى واغضبنى ، هو الاسلوب الذى قدمت به السيدة بهيجة حافظ اعتراضها على اللحن

ذلك اننى كنت اعرف أن الاستاذ زكريا احمد شديد الحساسية بالنسبة لفنه ، ولا ريب انه سيغضب غضبا شديدا عندما يستمع الى نقد كهذا لايقوم على اساس من الفن او من العدل فلما دافعت عن اللحن ، اصرت السيدة بهيجة على موقفها وطالبت بتغيير اللحن

واذكر اننى غضبت وغضب معى والدى ، واعلنت اننى لن امثل الدور فى الفيلم اذا لم يقبل اللحن كما وضعه الاستاذ زكريا احمد ، فلما



يوسف وهبي وليلى مراد في احد مشاهد فيلم «ليلى ممطرة» اول فيلم ظهرت فيه ليلى امام يوسف وهبي

رات السيدة بهيجة حافظ هذا العزم مني ، أعربت عن اصرارها على موقفها ، وانها ستعطي دوري لفتاة أخرى

ثم جرت مفاوضات بينها وبين والدي ووافقت على أن يسجل اللحن كما وضعه الاستاذ زكريا أحمد ، وعلى أن اغنيه في حفلة عامة في الفيلم ، وكان عنوان اللحن «يوم السفر»

وبعد انتهائي من هذا الفيلم ، عدت الى الحفلات العامة ، وكان اكثرها في مسرح رمسيس وحينئذ لم يكن للميكروفون وجود ، فكان على المطربة ان تملأ المسرح كله بصوتها حتى يستمع اليها رواد اعلى المسرح كما لو انهم يجلسون امامها

وكان من اسباب شهرتي في ذلك الحين ، أن عمدت المجلات الى الافاضة في الحديث عن ابنة المطرب زكي مراد ، وهي طفلة تغني ويعجب بصوتها المستمعون

•

وكان أن حرصت على محاكاة المطربات والمطربين المشهورين ، واغرى نجاحي والدي على أن يطلب من الاستاذ رياض السنباطي ، أن يقوم بتلحين اول اغنية خاصة بي ومطلعها «القلب يحتار على الحبيب لما يغضب مني»

وقد نجحت هذه الاغنية نجاحا كبيرا ، وكانت اغنيتي الثانية من تلحين الاستاذ زكريا احمد ومطلعها « ولو ان طبعه غير الاول .. وفي كل وقت بيتحول»

وامتدت شهرتي الى الوجهين البحري والقبلي ، فتسابق المتعهدون للاتفاق معي على رحلات فنية في عواصم المديريات ومراكزها ، وما ازال اذكر الطريقة التي كان المستمعون يبدون اعجابهم بها ، فانهم كانوا يرسلون الى الفندق الذي ننزل فيه صفائح السمن والجبن ، وكان والدي في اول الامر يرفض هذه الهدايا ، غير ان مرسليها كانوا يقسمون بالطلاق انها لاترد ، فكان والدي يقبلها حتى لاتخرب بيوت اصحابها !

•

وفي نهاية عام ١٩٣٣ وفي مطلع عام ١٩٣٤ كنت قد اصبحت مطربة معروفة ، وكانت الحكومة قد الغت المحطات الاهلية للاذاعة ، وانشات محطة الاذاعة المصرية ، فاتفقت المحطة الحكومية معي ، على أن اذيع اغنياتي بها في مساء كل ثلاثاء ، من كل اسبوع ، وما زلت اذكر أول مرة لغنائي أمام الميكروفون ، وكان ذلك في اول شهر يوليه سنة ١٩٣٤ ، اي بعد انشاء المحطة بشهر واحد ، ولما عرض والدي الادوار التي سأغنيها أصر المرحوم مصطفى رضا ، وكان هو المسئول عن الموسيقى في المحطة على ان اغني توشيحا قديما في الوصلة الاولى ، واغني «طقطوقة» في الوصلة الثانية !

وفي هذه الايام كانت قد ظهرت حركة ترمي الى التطور في الموسيقى الشرقية ، غير ان المرحوم مصطفى رضا كان لها بالمرصاد ، وكان يحاربها في شدة وصرامة لذلك فقد غنيت في وصلتي الاولى «بافزالا زان عينيه الكحل» وهو موشح قديم ، وفي الوصلة الثانية غنيت مقطوعة لحنها الاستاذ زكريا أحمد

وازداد اسمي شهرة ولمعانا ، حتى جاء اختراع شريط ماركوني ، فكانت الاذاعة تسجل الحفلة وتذيعها مرتين

على انهم قرروا بعد ذلك زيادة عدد وصلاتي الى ثلاث ، فاغني في الاولى طقطوقة ، وفي الثانية قصيدة ، وفي الثالثة دورا

وكنت اتقاضى على الوصلات الثلاث اثنى عشر جنيها ، وارتفع هذا الاجر الى خمسة عشر جنيها ، وهو آخر اجر تناولته من الاذاعة حتى تركتها في عام ١٩٣٨

•

وبعدئذ أن اروى قصة لقائي بالسيدة ام كلثوم لاول مرة ، فقد كنت في الاستوديو اذيع احدى وصلاتي ، واذا بي المح الاستاذ محمد القصبجي داخلا الى غرفة المهندسين التي يفصلها عن الاستوديو حاجز زجاجي ، وكانت معه سيدة لم أتبينها جيدا ..

على انني سمعت العازفين الذين يجلسون معي في داخل الاستوديو يتهامسون فيما بينهم :

— ام كلثوم .. ام كلثوم !

وجاء والدي في هذه اللحظة وهمس في اذني قائلا :

— خدي بالك وغني كويس .. ام كلثوم بتسمعك بنفسها !

على أن هذا لم يسلمني الى الراحة ، بل جعلني افزع واضطرب ، وزاد في حال فزعي واضطرابي انني في هذه اللحظة كنت اغني قصيدة لام كلثوم ، وهي قصيدة «أراك عصي الدمع شيمتك الصبر»

وكنت كلما تطلعت الى الحاجز الزجاجي ، ارى والدي خلاله واقفا وهو يضم قبضة يده كما لو انه يستحثني على الاجادة ، وعندئذ يشتد اضطرابي ولم أكن قد التقيت بأم كلثوم قبل اليوم ، وداخلني الخوف من ان أغني قصيدة لاشهر مطربة في مصر وهي تسمعها مني بنفسها !

ولاحظ أحد العازفين اضطرابي ، فهمس في اذني بكلمات التشجيع ، وقد قوت هذه الكلمات عزيمتي ، ورحت اطلب من الله ان يهبني القوة على القيام بالغناء دون خوف او فزع

ولما انتهت الوصلة خرجت من الاستوديو ، لاجد والدي في انتظاري ومعه المرحوم الشيخ محمد رفعت الذي حياني بحرارة وصاح قائلا :

— يابنتي انتي فكرتيني بالمغنيين العظام بتوع زمان .. انتي مطربة عظيمة !

وفجأة سمعت صوتا ثانيا يقول :

— دي حاجة عظيمة خالص .. برافو .. برافو

والتفت الى مصدر الصوت لاجد ام كلثوم تمد يدها لتحييني وتهنئني ، ثم جلست وجذبتني اليها لاجلس الى جوارها وقالت لي :

— انت صغيرة لكن برافو عليكي

واذكر أن هذا اللقاء كان من اسعد لحظات حياتي ، واصغيت الى ام كلثوم وهي تخصني بنصائحها عن الطريقة التي تحافظ بها المطربة على صوتها وعلى صحتها ثم أزجت الى نصائح أخرى كان لها اكبر الاثر في حياتي

والى اللقاء في العدد القادم



بقلم بديع خيرى

الاشخاص	المنظر
امين ...	غرفة استقبال بمنزل امين .. عنـــدما ترفع الستارة يدق جرس التليفون ويتحدث امين
فتنة ...	

امين ـ آلو .. اهلا وسهلا .. ايوه أنا يافندم .. مين ؟.. ياالف حمد الله على السلامة .. اهلا اهلا مدموازيل فتنة .. وانا كمان باقول صوت مين الحلو ده .. بتتكلمى منين ؟.. من جنب بيتنا ..ومستنية ايه .. تعالى اشوفك .. ده انت واحشانى جدا .. ارجوكى .. ولو خمس دقايق .. حاتيجى .. اشكرك .. أنا فى انتظارك ..

(يضع السماعة ويرتب وضع الاشياء ويصلح من هندامه .. ثم يضع اسطوانة موسيقى يختارها بعناية على الجراموفون ، وبعد أن يطمئن عـــلى أن كل شىء على مايرام يدق جرس الباب ويذهب ليفتحه وهو يلقى نظرة أخيرة على المكان ، وتدخل فتنة فيرحب بها)

امين ـ ياالف مرحب .. ازيك يا مدموازيل فتنة

فتنة ـ الله يسلمك ياأستاذ امين

امين ـ اتفضلى استريحى

فتنة ـ (تجلس) مرسيه

امين ـ واحشانا والله

فتنة ـ وانت كمان

امين ـ يا ترى انبسطتى فى رحلة الفرقة

فتنة ـ جدا

امين ـ يابن عليكى

فتنة ـ ازاى ؟

امين ـ احلويتى زيادة عن الاول

فتنة ـ وبعدين ؟..

امين ـ انا آسف

فتنة ـ وانت ازى احوالك

امين ـ الحمد لله

فتنة ـ ما الفتش حاجـــة فى المدة دى ؟

امين ـ ابدا

فتنة ـ وليه الـكـل ده بقى

امين ـ الحقيقة هو مش كـل

فتنة ـ امال ايه .. بتحب ؟..

امين ـ تقريبا

فتنة ـ روح للدكتور

امين ـ (يضحك) والله واحشنى دمك الخفيف

فتنة ـ بلاش مجـاملات بقى .. استاذن انا

امين ـ كده برضـــه .. ده انت لسه ماقعدتيش

فتنة ـ ما انا قلت لك انى رايحه موعد مهم جدا

امين ـ طيب ولو خمس دقايق كمان ..

فتنة ـ اصله بيزعل لما باتأخر عليه ..

امين ـ هو مين

فتنة ـ خطيبى

امين ـ الله .. انتى اتخطبتى ؟ !

فتنة ـ ايوه .. من شهر

امين ـ امال ماقلتليش ليه .. اخص عليكى

فتنة ـ ماجاتش مناســـبة .. مالك ؟..

امين ـ ولا حاجة .. بس شوية صداع

فتنة ـ عندك اسبرين

امين ـ ماتقلقيش بالك ..دلوقت يروح .. أنا متعود لما اكون مضطرب أحس بشوية صداع لمدة دقايق

فتنة ـ وايه اللى يخليك تضطرب يا استاذ امين ؟

امين ـ نعم ؟.. ا .. .. اصل فى ايدى رواية باكتبها لفرقة المسرح الكلاسيكى ، ومش عارف اصور اهم مقابلة بين البطل والبطلة

فتنة ـ مش معقول .. انت ؟.. ده انت اعظم مؤلف بكتب فى الحاجات دى ..

امين ـ عظمة المؤلف بيستمدها من الظروف يا آنـــة فتنة

فتنة ـ وانت ظروفك مالها

امين وحشه .. وحشه جدا

فتنة ـ ليه .. انت مؤلف ناجح وايرادك كويس ..

امين ـ الوحدة يا آنـــة فتنـــة .. الوحدة !

فتنة ـ ومين زنقك على كده .. ليه ماتتجوزش ؟

امين ـ مع الاسف .. اتقطر فاتنى

فتنة ـ (تضحك) اللى يسمع كده يقول انك عجزت

امين ـ فعلا عجزت .. اناحاسس دلوقت ان عمرى قرب ينتهى كمان

فتنة ـ ماتقولش كده .. انت ماحصلتش الخمسة وثلاثين سنة
امين ـ لكن حسيت بالشيخوخة فى قلبى
فتنة ـ من امتى
امين ـ من دقيقتين بس
فتنة ـ من دقيقتين بس !!
امين ـ ايوه .. لما قلتى ليه انك اتخطبتى
فتنة ـ أنا مش فاهمة حاجة
امين ـ يا فتنة .. باردون .. يا آنسة فتنة .. انا كنت منتظر رجوعك من رحلة الغردقة بفروغ صبر .. علشان .. علشان .. علشان اعرض عليكى الجواز
فتنة ـ لكن ..
امين ـ لكن انتهى كل شىء
فتنة ـ ارجوك .. ماتكونش متضايق .. مسيرك تلاقى احسن منى
امين ـ مفيش احسن منك
فتنة ـ لكن انا مالاحظتش ابدا انك كنت بتبص لى بنظرة غير نظرة مؤلف لممثلة
امين ـ ده كان فى الظاهر بس ..
فتنة ـ أنا آسفة جدا يا استاذ امين .. ماكنتش اعرف
امين ـ يعنى لو كنتى تعرفى .. كنتى تقبلى تتجوزينى
فتنة ـ ولو ان السؤال ده ملوش محل دلوقت .. لكن جايز كنت اقبل ..
امين ـ يا خسارة
فتنة ـ ايوه .. النهاية .. استاذن بقى
امين ـ ارجوكى .. كمان دقيقتين
فتنة ـ لكن
امين ـ ماتخافيش .. مش حانتكلم فى الموضوع ده تانى .. انا بس عاوز أستعين بيكى فى تصوير المشهد اللى ناقص فى الرواية
فتنة ـ انا !
امين ـ ايوه
فتنة ـ ازاى ؟
امين ـ المهم فى المشهد ده ان الديالوج يكون طبيعى وصادر عن احاسيس حقيقية وانفعالات شخصية
فتنة ـ طبعا
امين ـ كلام البطل انا اقدر اصوره ، لكن كلام البطلة .. ده اللى مش قادر اصوره كويس
فتنة ـ وعايزنى اعمل ايه
امين ـ عايزك تمثلى معايا المشهد ده كأنه بيحصل حقيقة ، واللى يجى على بالك قوليه .. يعنى تتكلمى معايا حسب احساسك الحقيقية
فتنة ـ لكن جايز الوقف يختلف فى الرواية
امين ـ ابدا .. المفروض ان البطل عزم البطلة على فنجان شاى فى مكان شاعرى علشان يعرض عليها حبه .. وهى ماكانش عندها اى فكرة عن الموضوع
فتنة ـ وعايزنى اتصرف كما لو كنت البطلة ؟
امين ـ بمنتهى الحرية !
فتنة ـ معنديش مانع

(امين يضع مائدة صغيرة بينه وبينها وعليها فنجانان ، بينما يدير الاسطوانة على الجرامفون)

امين ـ احنا دلوقت فى مكان المقابلة وانتى دخلتى وانا اخدت ايدك كده وبوستها (يفعل) وبعدين قعدتك هنا
فتنة ـ هيه
امين ـ ودلوقت نبتدى الحوار
فتنة ـ اتفضل
امين ـ انا كنت خايف
فتنة ـ من ايه ؟!
امين ـ انك ماتجيش
فتنة ـ وانا كمان كنت خايفة
امين ـ من ايه ؟
فتنة ـ انى آجى مالاقيكش
امين ـ صحيح ؟
فتنة ـ (تهز رأسها علامة الموافقة)
امين ـ انا عندى لك كلام كتير
فتنة ـ زى ايه ؟
امين ـ تسمحى قبله نرقص
فتنة ـ بكل سرور

يرقصان ..

امين ـ انا حاسس انى طاير على على اجنحة الملائكة
فتنة ـ هو ده الكلام اللى كنت عايز تقوله لى
امين ـ لا ..
فتنة ـ امال ايه ؟
امين ـ انا .. أنا وحيد
فتنة ـ حتى دلوقت ؟
امين ـ لا .. دلوقت حاسس ان الدنيا بين ايدى
فتنة ـ فهمت اللى عايز تقوله
امين ـ صحيح ؟
فتنة ـ ايوه
امين ـ تقبلى
فتنة ـ طبعا
امين ـ حبيبتى

يلتقيان فى قبلة طويلة

فتنة ـ (تنفلت منه كأنما تحاول العودة الى رشدها) احنا تمادينا فى التمثيل قوى
امين ـ انا آسف
فتنة ـ على كل حال أرجو ان اكون ساعدتك
امين ـ بالعكس .. زودتى المشكلة
فتنة ـ ازاى ؟
امين ـ لانك ماتصرفتيش حسب احساساتك
فتنة ـ ابدا .. .. انا حسيت كل كلمة قلتها وكل حركة عملتها
امين ـ لكن
فتنة ـ (مقاطعة) استاذن بقى
امين ـ كده ؟
فتنة ـ اتأخرت قوى
امين ـ زى ماتحبى
فتنة ـ اورفوار
امين ـ اورفوار

(فتنة تتجه ناحية باب الخروج ثم تتوقف وتتجه ببصرها الى امين .. وفجأة تعود مسرعة لترتمى بين احضانه)

امين ـ فتنة ..
فتنة ـ سمعنى يا امين .. سمعنى قوى .. مش قادره امثل بعد كده .. انا كنت بامثل معاك بشعورى .. بحقيقتى .. ما كانش تمثيل .. انا كنت بامثل فى الاول
امين ـ وخطيبك
فتنة ـ مش صحيح .. ده خطيب خيالى .. زى اللى بتخلقهم فى رواياتك ..
امين ـ حياتى
فتنة ـ روحى

((ستار))





نتيجة مسابقة
كوكتيل الوجوه



كانت الكواكب قد نشرت فى عددها الخاص الموسم، مسابقة بعنوان كوكتيل وجوه ، وطلبت من القراء التعرف على أسماء أصحاب هذه الوجوه ... وقد وصلت الكواكب آلاف الخطابات تحوى ردود القراء ، وقامت لجنة الفرز بفرزها فكان أغلبها صحيحا، ولما كانت الجوائز محدودة فقد قامت اللجنة بعمل القرعة بين أصحاب الردود الصحيحة وفاز بالجوائز كل من الآتية أسماؤهم :

الجوائز

الجائزة الاولى : الآنسة فايضة يوسف ـ القاهرة
الجائزة الثانية : السيد سمير صالح السيد عمر ـ الفجالة
الجائزة الثالثة : الآنسة عايدة غطاس ـ القاهرة

وسبع جوائز أخرى فاز بها كل من :

السيد محمد يعقوب الزويد ـ الكويت ، الآنسة سعاد خليل عقل ـ بنى سويف ، السيد عزازى حسن عطية ـ الاسكندرية ، السيد محمد السعدى ـ بغداد ، السيد عبد السلام الصقر ـ العباسية ، السيد عبد الله على اسماعيل ـ الأردن ، الآنسة انتصار رمزى ـ العجوزة

الحل الصحيح

ماجدة : ٧ ـ ٥ ـ ٣
عبد الحليم حافظ : ١ ـ ٨ ـ ٦
فاتن حمامة : ٤ ـ ٢ ـ ٩

•

وقد أرسلت الجوائز للفائزين بالبريد المسجل

الأم .. تحب أدباء روسيا

ان « فيراماريتسكا » بطلة السينما الروسية اللامعة هنا فى القاهرة ... لقد جاءت من اقصى الشمال ، من ضفاف الفولجا ، لتعيش فى ارض النيل اياما وتشاهد حفلة العرض الاولى لفيلم « الام » الذى احتوى قصة الروائى العظيم « مكسيم جوركى » ...

•

ان هذه الام ... التى قامت فيرا بدورها تحب اعنف الحب ، وتتألم اشد الالم ، وتقدم المأساة رائعة تأخذ بمجامع القلوب ... وفيرا فى الحياة الطبيعية على النقيض تماما من الام فى قصة مكسيم الخالدة . فيرا باسمة مشرقة الوجه ضاحكة ... كثيرة المرح ...

قابلتنى وكأنها تعرفنى ، وحدثتنى وكأننى صديق قديم ، وظللت احدق فى وجهها طويلا احاول أن أستكشف سحرا أو آثار مسحوق ، واحاول أن اعرف اذا كانت روسيا قد اخترعت اصباغا لا تراها العين ... ولكنها كانت مشرقة اشراقة الطبيعة ...

وقد سبقت فيرا الى القاهرة شهرة وذيوع صيت فان أوربا كلها شاهدت فيلم الام واعترف بفيرا كواحدة من اقوى بطلات الدراما فى عصرنا ، وليست قصة الام جديدة على الشاشة الروسية فقد اخرجها بودفكين فى سنة ١٩٢٦ ... وبعد ثلاثين عاما اعاد مارك دونسكوى اخراجها وقدم فيرا فيها ... وطافت فيرا مع فيلمها ارجاء عدة دول صديقة ، وقوبلت فى كل مدينة بحفاوة وترحيب كبيرين ... وقد صفق لها جمهور القاهرة تصفيقا متواليا استمر خمس دقائق حين لاحت فى مقعدها فى حفلة العرض الاولى ،



«فيرا ماريسكيا» النجمة الروسية الكبيرة تحيى الجماهير التى ظلت تصفق لها طويلا حين لاحت فى مقعدها فى ليلة العرض الاول لفيلمها فى القاهرة ..



حضر سيادة السفير الروسى حفلة العرض الاول للفيلم ، ويرى وهو ينظر للجمهور الذى اخذ يصفق للنجمة الروسية ..

كانت النجمة تحية كاريوكا في مقدمة الفنانات المصريات اللواتي رحبن بمقدم زميلتهن الروسية وترى وهي تحتضنها مرحبة ..



واتجهت فيرا تحية لجمهور القاهرة الذى قالت عنه :

ــ انه جمهور متحمس ... شديد الحساسية ... ووعيه السينمائى مرتفع وهو يحس المأساة وينفعل بها سريعا

وتحدثت فيرا عن قصة الام قالت :

ــ لقد اخرجت هذه القصة منذ ثلاثين عاما بامكانيات ذلك العهد فابتعدت كثيرا عن الاصل لان امكانيات السينما ايام زمان لم تكن تسعف لتحقق أهداف المؤلف من قصته .. اما في هذه المرة فاننا استخدمنا كل امكانياتنا في تقديم الام بصورة رائعة ، استخدمنا الموسيقى العظيمة والاضواء والعدسات وآلات تسجيل الصوت ، واعتقد ان الام في سنة ١٩٥٦ تستطيع ان تكون اثرا فنيا عظيما لانها كانت أعز ما كان مكسيم جوركى الى نفسه ، وبالتالى ستكون اعز ماقدمناه للجمهور الذى عرف مكسيم جوركى وأحب شخوص قصصه وعاش معهم في حوادثهم وكوارثهم وافراحهم !

ويبدا على فيرا التأثر وهي تتحدث عن مكسيم جوركى ، انها مؤمنة اشد الايمان بان هذا الكاتب العميق الفكرة استطاع أن ينفذ الى النفس البشرية ويستخرج اعظم مافيها ويقدمها في عشرات الصور ... في عشرات من قصصه ...

وقد قالت لى فيرا انها قرأت لكل أدباء روسيا ... وهي تتمنى أن تنحصر بطولاتها فيما خلفه هؤلاء الادباء من روائع حتى تستطيع السينما الروسية أن تعبر عن آثار الادباء الروسيين بشكل يراه العالم كله ... لان السينما تجذب الناس أكثر مما تجذبهم الكتب والقصص

ومن الافلام التى مثلتها فيرا فيلم « ارتوموتوف واولاده » وهو مأخوذ من قصة لمكسيم جوركى . وفيلم « زواج » من قصة لانطون تشيكوف

قالت فيرا عن دونسكوى مخرج الفيلم :

ــ انه شديد الفهم للموسيقى والانغام ، وهو يتأثر بالموسيقى والوانها في اخراجه فتحس انه يخرج سيمفونيات ... لا افلاما ... تحس انه يشدك الى سياق الفيلم وحوادثه تماما كما تصغى بكل حواسك الى سيمفونية متصلة الانغام في ترابط وتناسق وبراعة . وقد كان دونسكوى حريصا على ان أكون طبيعية في كل ادائى ، وأنا احب هذه المدرسة التى تعكس النفس الانسانية كما هي بلا مبالغة في الانفعالات أو التعبير ...

وبدا لى ان فيرا لن تخرج عن حديث الام ودونسكوى وجوركى ... وسألتها عن مصر وكيف رأتها فقالت :

ــ رائعة ... ان الشمس جميلة وقوية ... بدليل ان السماء لا تكاد تمطر حتى تصر الشمس على الظهور لتجفف الارض المبتلة ... ان هذا اروع ما يمكن ان تراه العين ... العين التى اعتادت ان ترى الجليد يغطى الارض كل الشتاء

وسألت فيرا عن الفيلم المصرى فقالت :

ــ لم يسعدنى الحظ فارى فيلما مصريا ، ولكني ...
المصرى ...
بطلات ...

* وي...
ماق الم...
الظل ...
الشرق ...
ثارات ...
قلت ...
ــ و...
فقال ...
ــ ...
ان ...
ولكرس ...
أن ترى ...
وتحب ...
بعقود ...
للسينـ...

وجوه جديدة تغزو المسرح

خشبة المسرح ، مكان له رهبة ، لا تطأه الا الاقدام الثابتة الواثقة من نفسها ، اما الاقدام المترددة فلا تقوى على الوقوف فوقها طويلا ، تختفي بعدها وتنسى .. وهذه نجوم في امتحان .. فهي قد وقفت امام الجماهير لاول مرة هذا العام ، وهي تحاول جاهدة ان تقف ثابتة في هذا الميدان حتى لا يقذف بها الى النسيان ...



شيرين : استطاعت ان تحتل مكانة ظاهرة بين افراد فرقة المسرح الحر ..

ليلى فهمي : شابة تقوم بتمثيل ادوار المجاز بنجاح منقطع النظير

بثينة حسن : صاحبة وجه جميل ساذج ، وابتسامة رقيقة ..



فى مسرح الريحانى ، تقف نجمتان جديدتان ، بين فطاحل التمثيل أمثال مارى منيب وميمى وزوزو شكيب وجمالات زايد ، وهاتان النجمتان هما «سلوى محمود» ، و«مى سليم» التى عرفت «بمها» سليم بين افراد فرقة الريحانى

وسلوى محمود شابة فى العشرين من عمرها ، جميلة الوجه ، سليمة القوام ، انضمت الى الفرقة فى أوائل هذا الموسم ، وأول مرة واجهت فيها الجمهور ، كان فى رواية «اوعى تعكر دمك» ، وفيها تقوم بدور فتاة متخرجة من الجامعة ولكنها «دلوعة» أكثر من اللازم مما سبب لها حظ سىء فى الزواج

وسلوى ليست وجها جديدا على الجمهور ، فقد سبق لها التمثيل فى السينما فى الادوار الثانوية ، فى فيلم «أرضنا الخضراء» وتقاضت من دورها مبلغ ٣٠ جنيها ، ثم فى فيلم دعوة المظلوم وتقاضت اجرا ٧٠ جنيها ، ثم فى فيلم «شياطين الجو» وتقاضت ٧٠ جنيها أيضا . ورغم ان ادوارها تعتبر من الادوار الصغيرة الا أن امنيتها ان تصبح ممثلة عظيمة يشار اليها بالبنان كفاتن حمامة فى السينما ، ومارى منيب فى المسرح ، رغم أنها تهوى التمثيل الدراما ، ولكنه شذوذ الفن ..

•

والنجمة الثانية هى «مى سليم» ، او «مها سليم» كما عرفت فى الفرقة ، شابة فى العشرين من عمرها أيضا ، وكل مميزاتها كما تقول هى أنها تهوى التمثيل ، وهى تحلم بالوصول الى المجد سريعا ، فلقد هوت التمثيل منذ كانت فى الثامنة من عمرها ، عندما كانت تتشبث بكتف خالها وهو على عتبة الباب ، وتطلب منه أن يصطحبها معه الى سينما رويال لمشاهدة أمينة رزق ويوسف وهبى وأنور وجدى ، وكانت تعود لتقف أمام المرآة فى حجرة الصالون لتقلد حركات امينة رزق ، ويوسف وهبى ، وتغلبت عليها هواية التمثيل ، فتركت المدرسة لتلتحق بمعهد التمثيل

وهكذا استطاعت أن تشترك فى التمثيليات التى كان يقوم بها المسرح الحر فى العام الماضى ، ولم تفتها فرصة الاشتغال فى السينما ، فاشتركت فى تمثيل فيلم «حياة فنان» ، الفيلم الذى مثلت فيه أمينة البارودى لاول مرة فى حياتها ، والذى لم ير النور حتى هذا اليوم ، رغم مرور موسمين على انتاجه ، ثم جاءتها الفرصة التى كانت تحلم بها عندما التحقت فى هذا الموسم بفرقة نجيب ، فوقفت بين الفطاحل فى عالم التمثيل المسرحى

•

وفى مسرح اسماعيل يس ، مجموعة كبيرة من النجوم الجديدة ..

وفى مقدمتهم ، نجد «بثينة حسن» ، وهى صاحبة وجه جميل ساذج ، وابتسامة رقيقة

لازالت طالبة فى معهد التمثيل العالى ، ولكنها استطاعت بجمالها وموهبتها أن تحتل فى المسرح مكانا ، وانصافا لها ، يمكن القول أنها اشتركت فى الفرقة منذ الموسم الماضى ، وقامت بالتمثيل فى جميع مسرحيات اسماعيل ، الا أنها تعتبر أن الموسم الماضى لم يشبع هوايتها ، وتأمل خيرا كثيرا فى هذا الموسم ، ورغم أن الفرقة هدفها الاساسى ، الترفيه عن الجمهور ، فهى تهوى تمثيل الدراما ، وتتمنى أن تصبح مثل فاتن حمامة فى عالم التمثيل السينمائى ، رغم أنها لم تطأ بعد ميدان السينما ..

وهناك أيضا «خيرية أحمد» ، وهى شقيقة ممثلة السينما الرقيقة سميرة أحمد ، ليست وجها جديدا فى عالم المسرح ، ولكنها تعتبر من الوجوه الجديدة التى تقف لأول مرة هذا العام على مسرح اسماعيل ، وخيرية نجمة استطاعت أن تشق لها طريقا واسعا طويلا تحاول أن تمر منه فى سرعة ، وتمكنت من ان تلف حولها الجماهير بعد ان استمعوا اليها فى برامج الاذاعة المختلفة

وقد اشتركت خيرية فى كثير من الفرق التمثيلية المسرحية ، وكانت نجمة المسرح الحر يوما ما ، ولم تفتها فرصة العمل فى السينما ، واستطاعت أن تقتحم هذا الميدان بكل سهولة بعد أن اثبتت مقدرتها ، وظهرت موهبتها

وتبتسم خيرية ابتسامة عذبة وهى تقول لك انها ستسافر الى امريكا بعد ستة أشهر فى بعثة حكومية لدراسة التمثيل فى التليفزيون . وخيرية تفخر بشقيقتها سميرة احمد ، وتعتقد أنها من اعظم ممثلات السينما . ومن امنيات خيرية أن تصبح منتجة سينمائية ، تنتج الافلام الملونة بالسينما سكوب

•

واذا انتقلنا الى فرقة المسرح الحر ، هذه الفرقة التى تكونت من بعض خريجى معهد التمثيل ، وجدنا فيها كثيرا من النجوم الجديدة اللاتى تحاول الصعود الى القمة

فهذه «شيرين» . الفتاة الرقيقة ، الواسعة العينين . انها تقف على خشبة المسرح لاول مرة فى حياتها ، ورغم ذلك فقد استطاعت ان تحتل مكانة ظاهرة وسط جميع أفراد الفرقة ، بل لقد قامت بالدور الرئيسى فى رواية الفرقة هذا الموسم

«وشيرين» طالبة فى معهد التمثيل ، الا انها اظهرت نبوغا يبشر لها بنجاح كبير على خشبة المسرح ، فاختطفها المشرفون على فرقة المسرح الحر ، واسندوا اليها دورا رئيسيا فى رواية «الناس اللى تحت»

ان أمنية شيرين الكبرى ان تصبح نجمة سينمائية ، وهى تميل الى اداء الادوار العاطفية الهادئة الرزينة ، دور الفتاة الساذجة المغلوبة على امرها ، مع ملاحظة أن هذا هو الطريق الذى سارت فيه فاتن حمامة ، حتى استطاعت أن تتربع على عرش التمثيل فى مصر .. وشيرين تستعد الآن للتمثيل فى رواية المسرح الحر الجديدة

وفى المسرح الحر ستجد أيضا : «فتحية عبد الغنى» ، فتاة كل مميزاتها خفة دمها ، ولاتصلح الا لاداء ادوار الفنانة زينات صدقى . ان فتحية لازالت فى السنة الثانية فى معهد التمثيل

وكان أول عمل لها فى فرقة المسرح الحر ، فى هذا العام ، وحاولت منذ سنتين أن تقتحم ميدان السينما الا انها فشلت ، ولا تعرف حتى هذا اليوم سر فشلها فى الاشتغال بالسينما ، الا انها لازالت على عزمها فى اقتحام هذا الميدان لتصبح نجمة عظيمة كمارى منيب وزينات صدقى !

وفتحية عبد الغنى من اسرة غنية معروفة محافظة ، الا أن هوايتها للتمثيل جعلتها تضرب عرض الحائط بالتقاليد العائلية ، وتركت دراستها والتحقت بمعهد التمثيل ، وكانت تقضى ثلاثة ارباع يومها فى التنقل من استديو الى آخر ، ومن فرقة مسرحية الى أخرى ، لتشاهد الوان التمثيل على الشاشة والمسرح

وهناك على خشبة المسرح الحر ، تقف فتاة أخرى ، مضت فى معهد التمثيل ثلاث سنوات ، وتحاول جاهدة أن تحصل على دبلوم المعهد . وتجيد ليلى فهمى ، رغم صغر سنها ، تمثيل أدوار النساء «العواجيز» العوانس ..

وكان احسن ادوارها على خشبة المسرح مع فرقة المسرح الحر ، دور امراة عجوز فى رواية «المغناطيس» مما جعل المشرفون على الفرقة يسندون اليها دور امرأة عجوز غنية مزواجة فى رواية «الناس اللى تحت»

ان ليلى فهمى تطمع فى أن تكون خليفة الفنانة أمينة رزق ، فقد شغفت فنها منذ كانت طفلة صغيرة تشاهدها على شاشة السينما وخشبة المسرح . وتعتبر «جولن كراوفورد» مثلها الاعلى فى عالم التمثيل السينمائى

وهى من هواة القراءة ، وتأمل ان تقرأ جميع الكتب التى تبحث فى فن التمثيل والالقاء ، وتأتى على جميع المسرحيات العالمية ، ان أملها فى المستقبل كبير وسوف تحكم خشبة المسرح عليها أو لها





سلوى محمود من نجوم مسرح الريحانى والى اسفل خيرية احمد شقيقة نجمة السينما سميرة احمد ..

فتحية عبد الغنى : كل مميزاتها خفة الدم ، لا زالت طالبة فى معهد التمثيل ..





ملك في الجيش : انه ليس ملكا لاحدى الممالك المعروفة ، بل هو المغنى «الفيز بريسلى» الذى يطلقون عليه في امريكا ملك رقصة «الروك اندرول» ، وقد وصله اخيرا خطاب من وزارة الحربية تطلب منه التقدم للالتحاق بالجيش .. ويرى في الصورة مفكرا .. ترى هل يفكر في مصير رقصة «الروك اندرول» بعد دخوله الجيش لقضاء مدة الخدمة فيه ؟!

حدث هذا الاسبوع

■ رفضت مصلحة الفنون على صاحب مبنى سينما ستوديو مصر القديمة استئجارها لتحويلها الى مسرح لعمل عليه شعبية القاهرة بالمسرح الشعبي، وقد اشترط صاحب المبنى عدة شروط ومازالت المصلحة تدرس هذه الشروط

■ **اعلنت مصلحة الفنون عن طريق المفوضيات والسفارات المصرية في جميع انحاء العالم عن حاجتها الى اساتذة من السينمائيين لمعهد السينما المصرى**

■ فوجئت غرفة السينما بقرار اتخذه بعض اصحاب دور السينما بوقف عرض الافلام في دورهم نظرا لعدم وجود افلام مصرية جديدة ، ويبلغ عدد هذه الدور ٦٤ دارا في انحاء الجمهورية

■ **قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب اقامة مهرجان سنوى في اواخر شهر اكتوبر من كل عام يشترك فيه الادباء واهل الفن لتمجيد المدينة الخالدة التي صمدت للعدوان الغاشم**

■ قررت مصلحة الفنون قصر وظائف الرقابة السينمائية على السيدات فقط ، وقد كتب الرقباء من الرجال مذكرة احتجاج على هذا القرار

■ **طلبت السفارة السورية من مصلحة الفنون موافاتها بنصوص الاغاني والمسرحيات التي ظهرت خلال معركة بورسعيد لتستعين بها سوريا في مهرجان بورسعيد الذى ستقيمه في الشهر القادم ، وكان من اهم الروايات التي اختارتها المصلحة مسرحية «القهوة ام سعيد» التي قدمتها فرقة المسرح الحر ..**

■ تقرر الغاء جميع البرامج الفكاهية في برنامج الاذاعة ، وبدات لجنة تنسيق البرامج تعد برنامجا فكاهيا واحدا يقدم لمدة ساعة كل اسبوع

■ **اجل كمال الشناوى انتاجه السينمائي مؤقتا بسبب الظروف التي تمر بها السينما المصرية في هذه الايام**

■ كونت نقابة السينمائيين لجنة خاصة ستكون مهمتها الاولى اعادة المخرجين الذين لم يثبتوا نجاحا في عملهم الى وظائف مساعدين للمخرجين

■ **قررت الفرقة المصرية العودة الى نظام «الضيوف الشرف» وقد وافقت فاتن حمامة على ان تقوم ببطولة احدى مسرحيات الفرقة بعد الحادث السعيد**

■ كانت الاذاعة قد عقدت امتحانا لاعضاء نقابة المهن السينمائية لاختبار صلاحية اصواتهم امام الميكروفون ونجح في هذا الامتحان ثلاثة فقط ومنذ ظهور نتيجة الامتحان لم تستعن الاذاعة بأحدهم ، وقد قدم الناجحون شكوى الى نقابة المهن التمثيلية

■ **أسند المنتج محمود سمهان بطولة فيلم «حياة فانية» الى برلنتي عبد الحميد وكمال الشناوي ومحمود المليجي وحسين رياض ، وسيتولى اخراجه المخرج حسام الدين مصطفى**

■ انتخب المنتج حسن رمزي رئيسا لغرفة صناعة السينما ، وكان حسن رمزي طوال السنوات الاخيرة يضطلع وحده بمهام رئاسة هذه الغرفة

■ **اعتذرت هند رستم عن القيام بدور راقصة في فيلم الفتوة وقد تعاقد فريد شوقي مع نللي مظلوم لتقوم بهذا الدور**

■ كلفت فاتن حمامة محاميها الخاص بمهمة تأجير عمارتها الحديثة بمصر الجديدة ، ولن تنتقل فاتن حمامة الى هذه العمارة بل ستظل في مسكنها الحالي ببرج الزمالك

■ **تسافر الفرقة المصرية في الاسبوع الاول من فبراير الى الاسكندرية لتقيم هناك موسما مسرحيا لمدة ١٥ يوما**

■ وحدت فرقة المسرح الحر مع فرقة الاوبريت الغنائية جهودهما الفنية لتقديم اوبريت افراح

■ **قدم الممثلون الجدد بالفرقة المصرية مذكرة احتجاج يطالبون فيها الاستفادة من جهود الممثلات والممثلين القدامى الذين لايقومون باية جهود في الفرقة**

■ وافقت رقابة الافلام على التصريح بعرض فيلم «بيت الله الحرام» بعد ان شاهده فضيلة شيخ الجامع الازهر والسيد وزير الارشاد ومدير رقابة الافلام

■ يستعد محمد الموجي لانتاج فيلم لحسابه الخاص يضطلع هو فيه بدور البطولة

■ **تزور مصر الآن بعثة من الاذاعة السورية ، وقد وقع اختيار هذه البعثة على مطرب واحد هو محمد عبد المطلب الذي سجل عشرين اغنية وموالا للاذاعة السورية**

■ اعتكف فريد الاطرش في منزله اثر وعكة برد شديدة ونصحه الاطباء بعدم مغادرة الفراش فترة من الوقت حرصا على صحته

■ **اعدت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة فيلما عن الاسلحة المصرية التي اهدتها مصر للسودان .. ويعرض هذا الفيلم بجميع دور السينما كما اهدته الادارة المذكورة الى بعض دور السينما بالسودان وقام بتصوير هذا الفيلم المصور عثمان محمود**

■ اعلن مدير الفرقة المصرية أن هناك مصروفات انفقت في عهد سلفه يوسف وهبي من ميزانية ١٩٥٧ للفرقة ، وقال المدير الجديد انه غير مسئول عن هذه المصروفات

■ **تقرر منح فرقتي اسماعيل يس ونجيب الريحاني مبلغ الف جنيه كاعانة مسرحية تقسم بينهما بالتساوي**

■ اقامت نقابة المهن التمثيلية حفلة تكريم للممثلة الروسية بطلة فيلم الام ، ووجهت الدعوة الى هذه الحفلة للسيد وزير الارشاد وموظفي مصلحة الفنون وبعض النجوم والكواكب

■ **سويت مسالة برلنتي عبد الحميد في الفرقة المصرية وعادت لتستانف نشاطها الفني بالفرقة بعد تنازلها عن الدعوى التي رفعتها بسبب قرار خصم ١٥ يوما من مرتبها**

■ زلت قدم سعيد ابو بكر اثناء بروفات مسرحية قاتل الزوجة وقد اصيب سعيد برضوض وكدمات استلزمت اعتكافه في الفراش

■ **تعاقدت مصلحة الفنون مع هند علام لتقوم بالادوار الغنائية في فرقة الفنون الشعبية بعد ان تعذر الاتفاق مع المطربة شهرزاد**

■ اسند فريد شوقي دور «الام» في فيلم بورسعيد الى امينة رزق بعد أن اعتذرت تحية كاريوكا عن القيام بالدور المذكور

■ **يسافر المسرح العسكري الى سوريا في منتصف الشهر القادم ليشترك في مهرجان بورسعيد الذي سيقام هناك**

■ نظمت جمعية العلاقات الثقافية السوفيتية حفلة موسيقية أحياها موسيقار مصري عازف البيانو المعروف يوسف السيسي

صوفيا الجميلة ...
تكره الكشف عن الغيب

للنجمة صوفيا لورين



جلست صوفيا لورين أمام أحد المعابد الايطالية القديمة وكأنها تمثال من الماضي بعثت فيه الحياة !

لست شغوفة بمعرفة ما يخبئه لي الغيب ، ولست في شوق الى أن أسبق الايام واعرف ما يطويه لي المستقبل فان مجرد المقارنة بين الماضي من عمري والحاضر منه تدلني على انني انسانة محظوظة تسير السعادة في ركابها :

ولدت في نابولي سنة ١٩٢٤ وكانت أسرتي فقيرة ، . شديدة الفقر ، كان أبي صيادا يحصل على رزقه يوما بيوم ، وكانت أمي تحيك الثياب لجاراتنا مقابل اجر زهيد . ولم يكن دخل أبي مضافا اليه أجر أمي يستطيع ان يواجه اعباء الحياة لاسرتي ، فلما بلغت الثامنة ادركت أن على واجبا بأن أقوم بعمل من الاعمال أضيف به المزيد على دخلنا ، واذكر انني كنت انتقل بين محلات الغسيل وتفصيل الثياب أعمل في كل منها شهرا أو شهرين او سنة وانتقل الى الاخرى اذا زاد أجرها عن الاولى ولو بضعة قروش ، وكان العمل الذي أؤديه شاقا ، أكثر من أن تتحمله صبية في مثل عمري . وكم كنت اتمنى لو انني ابنة مدللة لاسرة غنية تذهب الى المدرسة في

صورتان التقطتا لصوفيا فى اثينا : الاولى ترقص المبو مع كليفتون ويب حافية القدمين ، وفى الثانية مع آن لادشريكها فى بطولة آخر افلامها





الصباح وتقطع بعد الظهيرة فى المرح واللعب .. كم كنت اتمنى ان أستريح من عناء العمل وانام نوما عميقا لايوقظنى فيه أمى وتقول لى عبارتها التقليدية :

– هيا يا صوفيا لقد فات موعدك ...

ولقد جاء الوقت الذى استطيع ان اعفى فيه نفسى من عناء العمل ولكننى اجد فى العمل اليوم لذة لا تعدلها لذة ، لهذا اطلق على المخرجون فى روما لقب الفتاة التى لا ينال منها التعب

وقد كانت تمر بى أوقات أمثل فيها فيلمين معا فى الصباح أمام فرن تتصاعد منه ألسنة النيران .. المفروض أنه فرن لصناعة اللحوم المحفوظة فيتصبب العرق من جبينى ، وبعد ذلك بساعة واحدة اذهب الى بحيرة فى شمال روما فأقوم بدور فتاة من زراعات الارز واغوص فى الماء بقدمى ويرتعش جسدى من برودة الماء .

كل هذا كنت أتحمله فى لذة وسرور لاننى عرفت قيمة العمل وادركت أننى بهذا العمل الشاق استطعت أن اتخطى حدود ايطاليا ويصير اسمى على كل لسان فى انحاء العالم ...

وقد كنت محرومة من النقود فى طفولتى . كانت أمى تستولى على اجرى أولا بأول ولاتعطينى منه الا مقابل وجبة فقيرة وقد جرى المال فى يدى بعشرات الآلاف من الدولارات ، ولكنى الى اليوم أحافظ على النظام الذى كانت تتبعه أمى معى فى صباى ، ولا تزال امى تستولى على كل اجر احصل عليه ... والحقيقة أن امى سيدة مدبرة لا تنفق من دخلى الضخم الا ما يكفينا : ويكفى ٣٦ من أقاربنا الفقراء المعدمين الذين افهمتنى أمى أن اعالتهم فرض على ، واعتقد أن عندنا اليوم من المال ما يكفينا مدى العمر حتى ولو لم أعمل ساعة واحدة طيلة هذه المدة ، ولكنى سأعمل وسأحاول ان اخطو فى كل يوم خطوة جديدة تزيد دخلى حتى وان زادت متاعبى

ان قصة حياتى قصة تصلح انموذجا تقتدى به كل فتاة فقيرة تريد أن تحظى بالشهرة وتظفر بالمال وتحاط بهالة من المجد فقد كان دستور هذه الحياة العمل الذى لا ينقطع ، العمل بلا هوادة واكتساب الخبرة من كل يوم يمر بى ..

هذا هو الماضى ... عمل كثير ومال قليل وطعام ضئيل ونوم اتعبه اغتصابا فى اقل

[البقية على صفحة ٣٦]

سوفيا لورين .. (بقية)

ساعات الليل ، اما الحاضر فهو عمل كثير ومال كثير واسم وشهرة ومواكب من الناس تسبقنى وتلحق بى الى كل مكان أذهب اليه فقد صرت بفضل قوة تحملى سوفيا لورين .. الفتاة التى يحلم الناس برؤيتها ...

ولهذا لا أخوف من المستقبل ولا اريد ان اسبق الايام لاعرف ماق خبايا الغد . ان الحياة معادلة حسابية يستطيع الانسان ان يتعرف بنتيجتها اذا عرف عناصرها ـ ان العمل يساوى الحظ ولهذا فاننى شامتة لحظى لاننى اعرف اننى لن القى سلاح العمل والكفاح ... ان الحظ الذى تأتى به الاقدار لا يعيش الا فى خيال الفاشلين

ولعل اهم حدث اتوقعه فى مستقبلى القريب هو ذهابى الى هوليوود . ولقد كان الذهاب الى هوليوود امنية تدخل فى مصاف المستحيل منذ خمسةاعوام ، كنت اذ ذاك أخطو خطواتى الاولى فى ميدان السينما ، وكنت أحاول ان اكون شيئا يذكر بين بطلات السينما الايطالية كسلفانامانيانى وجينا لولو بريجيدا ، وروزانا بودستا ، وقد استطعت ان أقفز الى الصف الاول بعد ثلاث سنوات أعطانى فيها « لورنيتس » فرصتى كاملة وصرت بذلك المنافسة الاولى لجينا لولوبريجيدا التى حصلت فى العام الماضى على لقب أجمل امرأة فى العالم ..

وبعد ان وصلت الى هذه المرتبة من النجاح فكرت فى هوليوود ، ولكن نوبة من عدم الثقة بنفسى اجتاحتنى وقيدت آمالى فدوما هذابينما كان اسمى يزداد بريقا يوما بعد يوم ، وشهرا بعد شهر حتى ان ثلاثة عروض انهالت على من هوليوود فى وقت واحد

كان هذا فى العام الماضى وبعد ان قمت بدورى العظيم فى فيلم « فتاة النهر » ، وكان اول عقد وقعته مع هوليوود يقتضينى ان أعمل فى اسبانيا، والحقيقة اننى فرحت بهذه الصدفة السعيدة لاننى كنت اريد أن ازور اسبانيا ، ولاننى كنت متهيبة الذهاب الى هوليوود ومنافسة مارلين مونرو وريتا هايوارث وآفا جاردنر وغيرهن من اللوائى يبنين مجدا لا ترقى اليه دخيلة مثلى

وقد قمت بدور البطولة امام كارى جرانت : الممثل الانجليزى الذى يعيش فى هوليوود منذ عشرين عاما ، وكنت شغوفة بأن اعرف شيئا عن الحياة فى هوليوود وفى فترة من فترات الراحة فى أحد ستديوهات مدريد سألت كارى عن كيف استطاع ان يفهم هوليوود فاجابنى قائلا :

ـ لقد فهمت هوليوود بعد ست سنوات كاملة من اقامتى فيها ـ !

ثم أردف قائلا : ـ

ـ ولكنك تعرفين اننى انجليزى ، والانجليزى يحب العزلة والابتعاد عن الناس ولهذا فاننى أقدر لك ستة اشهر لكى تفهمى هوليوود جيدا!

والافلام الثلاثة التالية ـ بعد فيلم اسبانيا ـ مثلتها لحساب هوليوود فى روما والينا ، وقد تقاسم البطولة معى فيها عدد رجال الشاشة الافذاذ مثل الان لاد ، وسبنسر تراسى ،وروبرت واجنر ،وجون واين وقد ارتاح الكل لطريقتى فى العمل ولعلهم اعطونى فكرة مصغرة او صورة موجزة لما عليه الحياة فى هوليوود ...

ماذا كانت الحياةفى هوليوودهى كمارأيتمع رجالها فلا شك انها ستكون مرحلةممتعة من مراحل عمرى استطرد بهاق السعادة وأريد رصيدى وأزيد اطمئنان اموالى المستقبل ! مستقبلى ومستقبلها ومستقبل شقيقتى ماريا ، ومستقبل ٣٦ من أقاربى يقيمون فى بيوت حولنا وكلما سألت واحدا منهم عن اسمه قاله مضافا اليه عبارة تقليدية هى : « انا قريب سوفيا لورين » !

بينى وبينك

فوق المستوى !

.. مارايك فى رجل يعيش فوق مستواه ؟

القاهرة : فؤاد نجيب

◉ طول بالك عليه شوية لبص تلاقيه عايش « تحت مستواه » !

اغانى

.. ابعث اليكم بخطاب وصل اليمن «الاذاعة» تبدى اعتذارها عن ادراج الاغانى التى ارسلتها اليها فى برامجها وطلبت اليها عرض الاغانى على الملحنين فرفضت وهاأنذا ارسلها اليك .. اقراها وقل لى : هل هى ضعيفة ؟ هل انا مؤلف اغانى فاشل ؟ فاذا لم اكن كذلك فهل لك ان تقدمها الى الملحنين ؟

اسوان : فاروق هيمى الجبلاوى

◉ اذا أردت الصراحة فان الاغانى « مش ولابد » .. ففيها جفاف فى اللفظ وافتعال فى القافية وخلل فى الوزن وخالية من فكرة تربطها ومعظمها كلام معاد عن بور سعيد والقتال والحرب والقتال .. ولكن ليس معنى هذا انك مؤلف فاشل بل مؤلف فى اول الطريق .. ومن سار على الدرب وصل !

تعجبك الصراحة دى ؟ والا برضه حاتزعل زى المؤلفين الناشئين ؟

اضحك ...

.. هل صحيح أن من يضحك ... يضحك له العالم ؟

لبنان : موسى . أ . ع

◉ مش دايما .. فلو انك ضحكت لامرأة تسير مع زوجها لضحكت لك « الاسعاف » او « عسكرى البوليس » !

مش انت ؟..

.. نعم ؟..

مصر الجديدة : آنسة هناء حسنى

◉ مين نده لك !

هل صحيح ؟..

.. هل صحيح أن فريد الاطرش سينسحب من الانتاج السينمائى ؟

راس غارب : يس . م . ع

◉ اهو بيقول كده !

خطر ...

.. انا مريض فى المستشفى واريد نشر صورة « صباح » فى هدية « الكواكب »

العراق : فاضل حسين الخفاجى

◉ ولما ترتفع « درجة حرارتك » ... من المسئول ؟

هدية « الكواكب »

.. هل هدية « الكواكب » مقتصرة على الفنانين المصريين ؟

القاهرة : فاروق الميهى

◉ اللى باين ـ لحد دلوقت ـ كده !

حلاوة الحب !

.. كيف يقول الناس ان الحب حلو مع انى جربته فوجدته مرا ؟

الاسكندرية : على احمد محمود

◉ لازم « الحب » اللى جربته ماكانش « مستوى » ..

اصابة ...

.. جاء فى احدى المجلات اللبنانية ان فاتن حمامة اصيبت « بالعين » فهل هذا صحيح ؟

العراق : آنسات نسرين . لمعان . سعيدة

◉ لا « عين » ولا « غين » ..

آخر فيلم

.. ماهو آخر فيلم مثله المرحوم انور وجدى؟

نجع حمادى : ادوار هندى عبيد

◉ فيلم « جنون الحب » ..

صحافة ...

.. هل يمكن دراسة الصحافة بالمراسلة ؟

العراق : حامد سالم الناصرى

◉ يمكن طبعا .. اما الاشتغال بالصحافة فيرجع الى المؤهلات الشخصية ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة ونص ...

امين حسن الهيجاوى ـ المملكة الاردنية : الفنان فريد شوقى بشارع الدخولية رقم ٣ ـ المتفرع من طريق النيل بجوار كوبرى أبو العلاء بالقاهرة

ابراهيم محمد اسماعيل ـ عمان : لايمكن نشر صورة قديمة كده من غير مناسبة ، ورغم ذلك سنحاول ايجاد المناسبة علشان خاطرك

جبار حوزان العمارى ـ بغداد : سوف ننشر صورة الفنانة « كيتى » ق اقرب فرصة ولاتزعل ياعم !

ناظم زكى الجبورى ـ الكرادة . العراق : عبثا تحاول مراسلة الفتاة التى تحبها عن طريق « الكواكب » .. العب غيرها !

احمد بدر الطواشى ـ الكويت : نرحب طبعا بمقال عن تلك الشخصية التى لها مقامها ق العالم العربى ، ولكن ألا ترى أن مكان هذا المقال ليس ق مجلة فنية ؟

ابراهيم محمد الزهيرى ـ بور سعيد : شكرا على حسن ظنك بى ..

احمد على التميمى ـ بهجورة : ان التيارات الهوائية كثيرا ماتسبب الاحلام المزعجة .. ابقى اتغطى كويس !

ابو القاسم الدالى ـ قنا : بين لعب الاطفال مسدس « لعبة » يملأ بالماء فينطلق بالضغط على الزناد .. فالمؤلف الذى أورد هذه الجملة ق الفيلم « قصده شريف » كما ترى !

محمد سعيد كتوع ـ القدس : من عبد الوهاب لفريد الاطرش مالفرقش كثير فكلاهما زعيم ق لونه

خالد يوسف ـ عطبرة : لو ارسلت ق طلب الصورة من فاتن وعمرالشريف لظفرت ببغيتك.. جرب فلن تخسر شيئا !

على حسان ـ الاسكندرية : واذا لم يكن الفنان عبد الحليم حافظ يحتفظ بصور ملونة ... ماتنفعش الصور السادة ؟

اموري داود الرماحى ـ الديوانية. العراق : نرحب بصورتك طبعا ولكن لكى تحتفظ بها ق « ألبوم الذكريات » لا للنشر !

آنسة نادية الهدى ـ القاهرة : قلنا له .. ان رقص سامية جمال كان حاجة عظيمة ، عليها القيمة .. خدمة ثانية ؟

احمد عبد الجواد ـ الزقازيق : هدى شمس الدين بشارع طريق النيل رقم «١٠٠» بالعجوزة

محسن العزب مجاهد ـ طنطا : كتبنا كثيرا عن نشأة الفنان احمد رمزى ، وكيف ظهر على الشاشة .. وليس ق الاعادة افادة !

على احمد ـ الاسكندرية : المخرج بركات يشكرك ويرد لك التحية بأفضل منها

يونس العاشق ـ ليبيا : نحن لا نتقاضى اى أجر عن نشر اسئلة القراء ق هذا الباب .. اطمئن !

قصة طويلة

.. متى نقرأ لك قصة طويلة ق كتاب ؟
بنى سويف : حسين حسن عبد السلام

⊙ أهى حكاية « متى » دي .. اللى محيرانى !

اختيار الحظ ؟

.. لماذا وقع اختيار الحظ على السيدة اقبال نصار لتكون زوجة للفنان عبد الوهاب ؟
فتيات حاسدات من الشرق

⊙ كان ينبغى أن يكون السؤال : لماذا وقع اختيار الحظ على عبد الوهاب ليرزقه الله بهذه الزوجة الكريمة الوفية النبيلة ..

عصابة ...

.. علمت ان احدى العصابات ق نجع حمادى تنوى اختطافك لتحصل على فدية فهل يدفع القراء هذه الفدية ؟
نجع حمادى : انور حسن درويش

⊙ ما اظنش .. دول مش حايصدقوا انهم تخلصوا منى !

ترتيب ...

.. لاحظت انكم لاتراعون الاولوية ق نشر صور الفنانين ق هدية « الكواكب » .. فلماذا ؟
الاقصر : خالد المغربى

⊙ لان الفن لا « اولوية » له ..

تحويل ...

.. ارجو تحويل الاغنية المرسلة اليكم الى احد الفنانين ليلحنها ويغنيها
القاهرة : طه حسن قاسم

⊙ آسف اذ لايسمح لى الوقت لكى اقوم بهذه المهمة .. كان من العين دى قبل دى !

بلاش !

.. انا شاعر ناشىء وقد وضعت عشرات القصائد ، فهل ارسل لك قصيدة لتنشرها.. والا خلينا اصحاب احسن ؟
الاسكندرية : سيد البورى

⊙ خلينا اصحاب احسن ..

طرزان

هل تعلم

■ أن أول دار للسينما فى مصر كانت فى «حمام الشيتدر» فى ٢٨ يناير ١٨٩٥ ، واطلق عليها «الفوتغراف المتحرك» . وقد تهافت عليها الكثيرون ليروا ذلك الاختراع العجيب بالرغم من أن اسعار الدخول كانت «باهظة» فقد كانت تتراوح بين خمسة قروش للكبار ، وقرشين للاطفال ؟

وذلك المكان «حمام الشيتدر» يقع خلف عمارة الخديو، بشارع عمادالدين، ومن جهة باب الممثلين لمسرح الريحانى .. وكانت تقام عليه سينما اوديون قبل حريق ٢٦ يناير المعروف ؟

■ وانه كان هناك سينما اسمها سينما «الشعب» كانت اجرة دخولها قرشا واحدا وتذكرة ترام ولا يعرف حتى الآن السر فى تذكرة الترام التى كانت تحصلها السينما من كل متفرج ؟

■ وان شارع عماد الدين كان ارضا زراعية مشهورة بالحدائق والبساتين، وكان فيها حديقة كبيرة يملكها «جلال باشا» المسمى باسمه شارع من الشوارع الفرعية بعماد الدين .. وكانت هذه الحديقة ترويها بترعميقة مكانها الآن مسرح ريتس – الريحانى–

وكان الجزء العامر من الشارع هو الجزء المسمى الآن باسم شارع محمد فريد

■ وأن ميدان مصطفى كامل كان يحتله «سيرك يونانى» لعرض الالعاب البهلوانية المثيرة ..»

■ وأن المرحومة أسمهان بدأت جهادها فى سبيل الحياة ، ولقمةالعيش بالعمل كخياطة لملابس السيدات ؟

■ وأن الزعيم مصطفى كامل ، ألف رواية مسرحية ، رفضت المسارح تمثيلها ، فطبعها فى كتاب ..؟

قصة ...
كيد المعتدى

ان نشيد « الله اكبر فوق كيد المعتدى » له قصة ...

ان هذا النشيد يتردد فى كل يوم من القاهرة الى الاسكندرية ... الى بور سعيد فى المدارس والمصانع وكل مكان ... ان عباراته تنبض بالقوة ... كلماته قذائف وحمم . ومعانيه تملأ الصدور فورة وحماسا واستبسالا

الله اكبر فوق كيد المعتـدى
الله للمظـلــوم خــير مؤيد
انا باليقين وبالسـلاح سافتدى
بلدى ونور الحق يسطع فى يدى
قولـوا معى ... قولـوا معى
اللـــه اللـــه اللـــه اكبر
اللـــه فــوق المعتـدى

يستطرد النشـيد قويا رصينا سلسا ، فى ايمان عميق بأن الله اكبر وانه يستطيع ان يسحق كل معتد مهما طغى علينا وتجبر ..

بدأت قصة النشيد فى بيت محمـود الشريف ... كانت صفارات الانذار تنطلق معلنة الغارة ، فيصاب أولاده الصغار بالذعر ويلتفون حوله وهم يمسكون به ... وكانت أمهم تحاول تهـدئة روعهم فلا تستطيع ، ويوما بعد يوم ، وغارة بعد غارة ، صار الذعر مسـتوليا على البيت كله ، وصار على محمود الشريف أن يلزم البيت ليطمئن كل من فيه فى الليل وفى النهار ...

وكان القاء القنابل يحدث دويا يصم الآذان ، ومع كل قنبلة ترتفع أصوات الصـغار بالعويل والبكاء ، وصارت الغارات تحدث فى رابعة النهار ، فيحاول محمود الشريف ان يقوى قلوب أولاده فيجعلهم ينظـرون نحو السـماء ... ويبقى الاولاد فى الشوط مع أبيهم ... ويتناسـون أصوات القنابل المدوية

كل هذا حدث ذات صباح ... ومحمـود الشريف يفكر فى كل هذا العدوان الذى وقع على مصر ، ويفكر كيف ان الله الهمنــا القـوة ، واعطانا الايمان لنصمد فى وجه ثلاث دول منها دولتان كبيرتان ... لنصمد فى وجه ثلاث قوى تتفوق علينا كثيرا ... انه الله يفعل ما يريد ... انه الله فوق كل طاغ متجبر ...

وفجأة حلقت فوق بيت الشريف طـائرة من طائرات الاعداء ، كانت تصعد الى أعلى لكى تبتعد عن مرمى المدافع المصرية التى كانت تلاحقهـا بقذائفها فتتناثر القذائف فى السماء مخلفة كرات مستديرة من الدخان ...

واستولى على أبناء الشريف رعب قاتل ، فاطلقوا صرخة واحدة وتشبثوا بأبيهم الذى أيقظته الصرخة من شروده وتأمله ... فاحتضـن أولاده وقد انتقل ذعرهم الى صدره وجعل يهتف كالمجنون :

ـ الله أكبر ... الله أكبر ... الله أكبر فوق المعتدى ... الله أكبر ...

ونظر لاولاده فاذا بهم يكفـون عن الصراخ ، واذا بهم يرددون وراء أبيهم فى استسلام عجيب ... وكأنهم كورس رائع الاداء ... يرددون :

ـ الله أكبر ... الله أكبر ... الله أكبر

وابتعدت الطائرة فى الافق ... غابت تماما ولا يزال الشريف يردد الله أكبر والاولاد من حوله يحولونها فى عشق بليغ ، وفى نبرات مؤمنة وكأنهم يعرفون كل المعانى الضخمة التى فيها ...

وعندما عاد الشريف الى هدوئه ... كان يدندن « الله أكبر فوق المعتدى » لقد استقر رأيه على ان يكون هذا مطلع نشيد قوى ... فاننا بفضل الله صمدنا ، وبفضل الله وقفنا وقفتنا ، ولا بد أن نذكر الله فى أناشيدنا ليكون الله ... جل جلاله ... معنا فى معركتنا ...

وكان الشريف يعرف شاعرا قويا ... تفيض روحه بالوطنية ، وتتدفق معانيها جياشة كالسيل فى كل قصائده ... لقد قرأ له ، وسـمعه فى ندوات الشعر ، وسمعه فى ميكروفون الاذاعة واقتنع به ... اقتنع به ليكتب نشيدا من أعظم أناشيد المعركة ...

كان الشاعر هو عبد الله شمس الدين الذى كان المرحوم الشاعر ابراهيم دسوقى أباظه يسميه الشاعر الرهيب لفرط ما فى شعره من قوة ... كان يقول عنه ان أبياته معارك ومواقع وميادين قتال ، وكان يضعه فى صفوف المتصـوفة من



محمود الشريف : صاحب لحن الله اكبر

الشعراء ، لأن للشـاعر الرهيب خلوات الى الله ينظم فيها شعرا ناعما كله ايمان وتبتـل ودعاء وعرفان ...

وتقابل الشريف وشمس الدين ، واخذ شمس الدين مطلع النشيد من الشريف وبعد سـاعة واحدة قدم له النشيد ... وكأنما كانا على موعد !

ودخل الشريف ... وعاد الى البيت فى سيارة أجرة كانت تسابق به الريح ، وكان الشريف يدندن فى السيارة ، وأصوات المدافع تتجاوب حولها ، فقد كانت هناك غارة جـوية ... كان الشريف يدندن لحن النشيد ... ولما وصـل البيت كانت اكثر مقاطع النشيد قد اختمرت ... فصاغها صياغة رائعة وقدم لمصر فى اليـوم ذاته نشيده العظيم ...

واختار الشريف أن يؤدى النشيد مجموعة من الناس ، مجموعة مكبرة لاولاده الصغار الذين كانوا يرددون معه فى خشوع « الله أكبر فوق كيد المعتدى » ساعة لاحت الطائرة فى السماء وأصابت قلوبهم بالذعر ... اختار له مجمـوعة تؤديه ، لان المجموعة هى مصر ، وليكون النشيد نشيد مصر كلها ...

وقد صار النشيد ، كما توقع له صاحبه ، نشيد مصر كلها تردده فى كل صباح وتستزيد به من الايمان بالله ...

الله كبير ... الله أكبر فوق كل المعتدين

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الدونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنـاك وكيل ـ ولا يمكن قبول الدونات البريد او اوراق البنكنوت

حواء الجديدة

مجلة المرأة الانيقة والبيت السعيد

تصارحك بالحقائق عن ...

الحب والزواج

اقرئي في عدد فبراير ١٩٥٧

- الحب : المشكلة التي نقع فيها ولا نفهمها
- جمالك ليلة الزفاف
- الزواج السعيد : كيف تتم السعادة للأسرة ؟
- اتمنى زوجية من هؤلاء

واقرئي أيضا : فكرى اباظه يهاجم حواء ..!

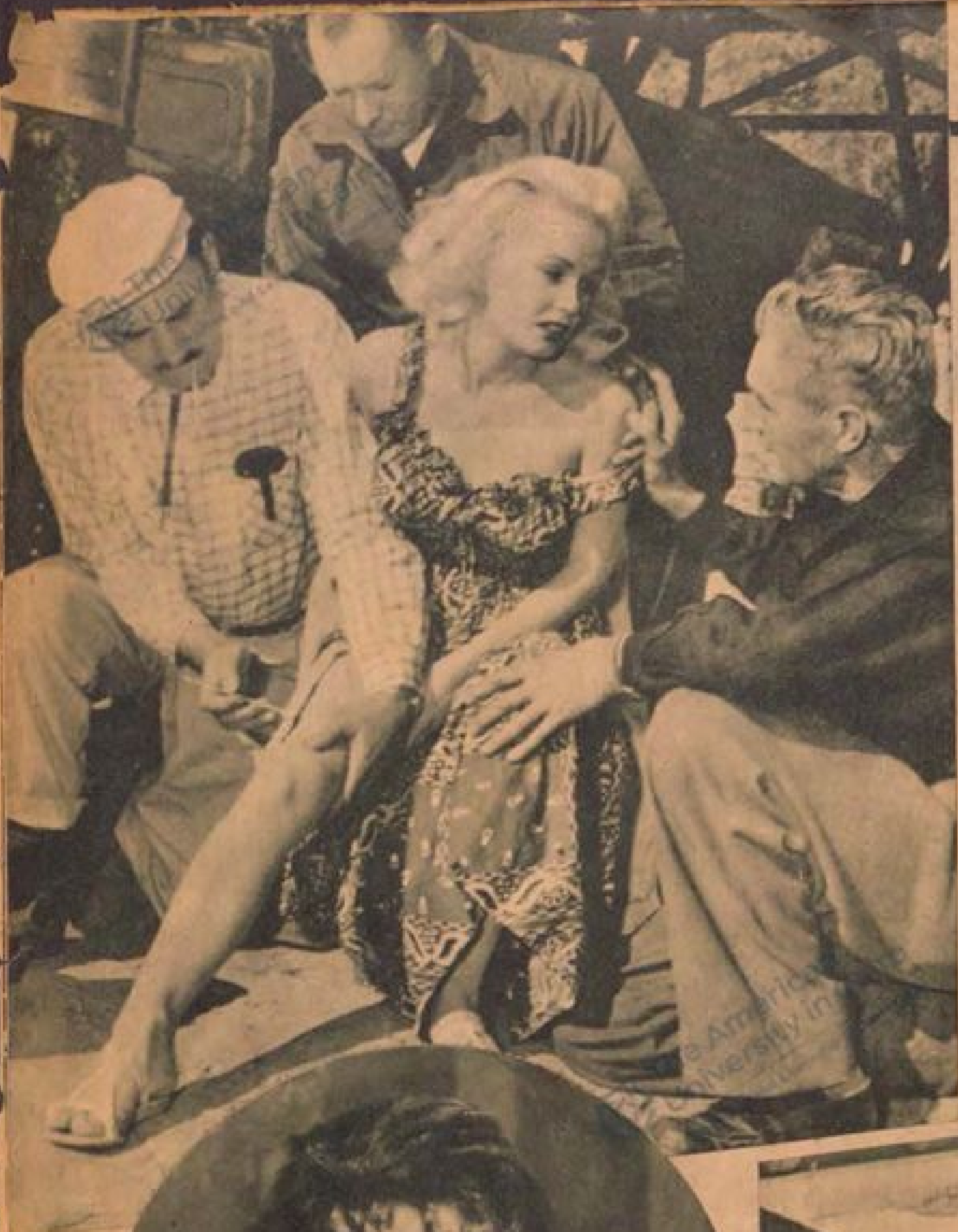
معركة لطيفة تتصدى للدفاع عن بنات حواء فيها السيدات
بنت الشاطئ • عنايات الحكيم • مفيدة عبد الرحمن والدكتور عبد الحميد يونس

فضلا عن صفحات الازياء والتجميل وشئون البيت وتربية الاولاد - وغيرها من الموضوعات والقصص والريبورتاجات التي تهم السيدات

عدد خاص - احجز نسختك من البائع - الثمن ٥ قروش



نيللى مظلوم
العالم بين يدى



من هنا وهناك

حادث ثالث : وقع في هوليوود في الاسبوع الماضي ثالث حادث تهتز له عاصمة السينما .. فقد وقع الحادث الاول للنجمة كيم نوفاك ، أما الحادث الثاني فهو حادث اختطاف النجمة ماري ماكدونالد ، والحادث الثالث هو حادث سقوط النجمة مامي فان دورين في ماكينة لحلج الاقطان أثناء تمثيل أحد مشاهد فيلم تضطلع ببطولته ، وكادت مامي تصاب اصابة قاتلة لولا سرعة مراقب الماكينة الذي أوقفها على الفور وترى في الصورة وقد اخذ أحد معاوني الاخراج في تضميد بعض الخدوش البسيطة التي أصيبت بها

•

عودة : عاد الى باريس أخيرا النجم المعروف «جان بيير اومون» مع زوجته النجمة الحسناء ماريزا بافان ، بعد أن أمضى في هوليوود عدة أشهر اشترك خلالها في تمثيل بعض الافلام هناك .. وسوف يعود جان الى خشبة المسرح من جديد حيث ينتظره عشاق فنه المسرحي فهو معروف كممثل مسرحي قبل أن يكون نجما سينمائيا .. ويرى في الصورة وهو يغادر الطائرة مع زوجته وابنته كريستين التي رزق بها من زوجته الاولى النجمة ماريا مونتيز التي توفيت من سنوات



جائزة : فازت النجمة الايطالية الفرية صوفيا لورين بجائزة «الاسد» التي يمنحها النقاد السينمائيون في امريكا لاحسن ممثلة عالمية .. وقد أقيمت لها في روما أخيرا حفلة كوكتيل تكريما لها ، وترى في الصورة أثناء الحفلة تبتسم لعدسات المصورين .. ومن المعروف أنها سوف تحضر الى ليبيا قريبا لتضطلع بدور البطولة في فيلم جديد أمام النجم الايطالي روسانو برازي ، والنجم الامريكي جون وين تقوم فيه بدور فجرية حسناء ! ..



كلمة الاسبوع

مشروعات على ورق

يظهر أن السلطات التى تشرف على شؤون الفن ما زالت تتصرف بأسلوب ما قبل الثـــورة ، وتعالج قضايا الفن والنهوض به بنفس الطريقــة التى كانت متبعة فى الماضى . كنا نشكو من اللجان الكثيرة المتعددة ، ومن تعدد جهات الاختصاص وتنازعها فى كثير من الاحيان ، وكيف ان قراراتها لا تنتهى فى الغالب الى شيء .

ثم جاء العهد الجديد الثائر ، ورأينا ثورة عارمة تعصف بأنقاض القديم البالى ، وتبنى مكانه فى كل حقل ، وتجدد فى كل ميدان ، وتشق طريقها الى المستقبل المأمول بوحى جديد وأسلوب جديد

رأينا مشروعات ضخمة تنفذ فى شهور قليلة ، بعد أن ظلت راقدة فى أدراج العهد الماضى سنوات طوالا

حدث هذا فى أكثر من حقل وميدان الا الفن . ومع ذلك فان العهد الجديد لم يقصر فى حق الفنون ، فقــد انشأ لهـــا مصلحة كبيرة ، ومجلسا اعلى

واستبشر الناس خيرا . وظنوا أن شؤون الفن ستجرى بالاسلوب الثائر الجديد الذى بعث الحياة فى كثير من مرافق الحيــــاة المصرية . ولكن الايام مضت تحمــل الى النفوس الوانا من اليأس فى اى اصــــلاح سريع جدى فى الحقل الفنى

وتساءل الناس ماذا فعلت مصلحة الفنون للمسرح والسينما والموسيقى ؟

وأين الاجراءات السريعة الثائرة للنهوض بهذه الفنون الخطيرة الاثر فى حياة الشعب؟

لقد قرأنا اخيرا أن مصلحة الفنون قررت انتاج بضعة افلام قصيرة ، تسند اخراجها والعمل فيها الى بعض الفنانين العاطلين ، كاجراء لتفريج الازمة التى تاخذ بخناقهم !!

فهل هذا هو قصارى جهدها لحل ازمة السينما ؟ اين معهد السينما ؟

وأين قانون تنظيم الانتاج السينمائى الذى يقضى على الفوضى التى كانت سببا فى انهيار السينما المصرية ؟

وأين بنك السينما أو النظام الذى يقوم مقامه لتمويل الاعمال السينمائية القيمة

وأين تطهير الحقل السينمائى من الجهلاء والدخلاء الذين اساءوا الى السينما ؟

وأين الجهــــد الذى يبذل لتــزويد الاستوديوهات بالامكانيات والرسائل الفنية الحديثة ، والمعامل الكاملة ، أو لاغراء الكتاب والادباء بالكتابة للسينما

اننا نستطيع ان نمضى فى سرد عشرات الاسئلة المماثلة بالنسبة للمسرح والموسيقى ، ولكنها اسئلة ستظل قائمة بغير جــواب شاف مقنع

هل المال هو العقبة ؟ ام هل هو الروتين الحكومى الذى ظل يسيطر ويتحــكم فى الدواوين ؟

ولكننا رأينا رجالا مسئولين فى هــــذا العهد يتغلبون على عقبات المال والروتين ، ويحققون ما يشبه المعجزات فى وقت قصير

ولكن يظهر أن بعض المشرفين على شؤون الفن لا يحسون أن الدنيـــا قد تغيرت ، ولهــذا فان مشروعاتهم ما زالت كلاما على الورق ، نخشى ان يطول رقاده فى ظلمات الادراج !



ديبى رينولدز
((فوكس))

فكرى أباظه يقول لماجدة :

آه منه سحر جريئا



كانت السمراء الفاتنة ماجدة على موعد مع الكاتب الكبير فكرى اباظة .. وكان الموعد موعد عمل فقد قابلت استاذنا كصحفية وليس كنجمة ساطعة . وكتبت ماجدة تصف زيارتها وتسجل ما دار فيها :



ـ عندما اقتحمت على زعيم عزاب مصر ، مكتبه في دار الهلال ، كان منهمكا في حديث تليفوني ، ولم اشأ أن اقطع على سيادته حديثه التليفوني ، وترددت في الدخول ، ولكن الاستاذ الكبير لمحني وأنا اخطو نحوه ، فوقف ، واستقبلني بابتسامته المعروفة ، واشار بالجلوس ، بعد أن اعتذر للمتكلم ، ثم قال :

ـ أهلا .. ماجدة كيف الحال ، اتفضلي لحظة واحدة ..

ثم عاد الى حديثه التليفوني ، ولم يستغرق ذلك طويلا ، ثم وضع سماعة التليفون والتفت الى قائلا :

ـ اهلا وسهلا ، مضى علينا وقت طويل لم نتقابل ، كيف الحال والاحوال .. وازى نشاطك الفني هذه الايام ؟

فانتهزت الفرصة وقلت لسيادته :

■ **يبدو ان سيادتكم اصبحتم لاترددون على دور السينما ، ولا تتبعون الاخبار الفنية والنشاط الفني كعهدي بكم !**

فابتسم وقال :

ـ والله ان «جيتي» للحق .. لا ، لم اعد اتردد على دور السينما ، ولم اعد اشاهد الافلام السينمائية ، وذلك والله «غصبن عني» ، فلقد نصحني الاطباء بإراحة اعصاب عيني ، وهكذا كما ترين ، ان للسن حكمها ، والله يرحم ايام زمان ، كان الواحد منا لايكفيه رؤية ثلاثة افلام في اليوم الواحد .. اما الاخبار الفنية ، فهذه اسمعها من الافواه ـ فقط ليس الا ـ واتذكر ان آخر فيلم شاهدته لك كان فيلم «مصطفى كامل» لكن الكلام ده من كام سنة ـ انما «معلهش» امر الدكاترة ـ لكن على كل انا برضه ماعنديش مانع اشوف لك احد الافلام قريبا ان شاء الله

وعدت اسأل سيادته :

■ **ما رايكم في هذه النهضة العربية ؟**

فاعتدل الصحفي الكبير في مجلسه ، واخرج علبة سجائره ، ثم قال :

ـ النهضة العربية بلغت القمة والذروة بفضل الثورة المصرية ، وبفضل الاتجاه الى التدعيم العسكري في كل دولة،بعد ماعرفنا ان القوة هي الحق ثم بلغت القمة والذروة من ناحية ادراك البلاد العربية أن في يدها اسلحة خطرة ، استطاعت لاول مرة أن تستعملها ، فاشعرت العالم كله بوجودها وخطرها ، هذه الاسلحة مثل : قناة السويس، انابيب البترول، قطع العلاقات السياسية مع الدول المعادية ، وقد كانت هذه الاسلحة حاسمة وهي التي كسبت المعركة ، وادت الى النصر ، والتي سيحسب الغرب والشرق حسابها في المستقبل القريب والبعيد ، اما النهضات الاقتصادية والاجتماعية فهي تجرى بطبيعة الحال مع النهضة الوطنية التحريرية

وعدت أسأله :

■ **ان كل نهضة تحتاج الى كثير من الدعاية ، حتى يشعر بها العالم اجمع ، فاي وسائل الدعاية في رايكم تحتاج اليها النهضة العربية ؟**

ـ هذه مهمة شاقة تحتاج كثيرا من النفقات ، ولكن .. ان مايحدث في داخل البلاد العربية من الاحداث هو في حد ذاته دعاية خارجية قوية ذائعة .. صفقة الاسلحة ، تأميم القناة ، تفجير الانابيب ، بطولة كفاح شعب مصر ضد العدوان ، كل هذه الاحداث ، قامت بدعايتها في الخارج بغير حاجة الى رسل او الى انفاق .. وهناك من وسائل الدعاية الكثير ، الاذاعة ، والصحافة ، النشرات ، الخطب ، الكتب ، كل هذه وسائل حديثة عظيمة للدعاية لنهضتنا

وقلت لسيادته :

■ **لقدذكرتم الاذاعة والصحافةوالنشرات وغيرها ، ولكنكم لم تذكروا صناعة السينما أليس لها دور في هذه النهضة العربية ؟**

فقال :

ـ بالطبع ، ان لها دورا كبيرا ، قد يفوق ـ اذا استغل استغلالا حسنا ـ جميع وسائل الدعاية . فلا شك ان السينما سلاح قوى من اسلحة الدعاية، ولكن كما قلت وكررت مرارا ، ان السينما المصرية رغم أنها صناعة قديمة «محلية» ، لم تخترق الحدود اللهم الا البلاد العربية فقط ، فليس لنا فيلم يعرض في اوربا او في امريكا ، فعلى المشتغلين بهذه الصناعة ، على مجلس الفنون الاعلى أن يدرس هذا التقصير وأن يعرف أسبابه وان يعالج«الاعوجاج» فبلاد كثيرة بعثت برسلها السينمائية للدعاية في الخارج

■ **وماذا ترى لعلاج ذلك ؟**

ـ القيام بتأسيس شركة كبرى تضم شتات هذه الاستوديوهات السينمائية الضعيفة لكي تحقق فكرة انتاج افلام مصرية عربية عالمية ، تفيد مصر والعرب، وخاصة ان مثل هذه الصناعة لاتوجد الا في مصر دون جميع الدول العربية ، ان شبابنا المشتغل بالسينما اليوم من مخرجين وفنانات وفنانين مثقفون يجيدون اللغات الاجنبية ، فمن السهل ان يحاولوا اخراج افلام باللغة الانجليزية او الفرنسية لتستطيع ان تشق طريقها الى الخارج ..

■ **هل ينصب الهامك على الاستوديوهات فقط ، وما رايكم في القصة السينمائية ؟**

ـ اذا قيل ان العجز في القصة او السيناريو فهذا مرجعه «التمويل» لان كتابنا بحمد الله كثيرون وتاريخنا المصري العربي زاخر في الماضي والحاضر بكل مايكفل للفيلم النجاح الخارجي المنتظر ..



بينما كانت ماجدة تشرب القهوة «المضبوط» كان الاستاذ فكري اباظة يقول لها : «لم اعد أتردد على دور السينما ، ولم اعد اشاهد الافلام وذلك « غصبن عني » ، فلقد نصحني الاطباء باراحة أعصاب عيني»



■ **لماذا لاتكتب للسينما والمسرح ؟**

ـ لقد كنت سيء الحظ في التأليف للمسرح وللشاشة ، فقد وضعت رواية مسرحية سنة ١٩١٩ عند بدء انشاء شركة التمثيل التابعة لبنك مصر . ولعلي كنت أول مؤلف واول قابض لمبلغ طيب ، ولكن الفرقة لم تشأ اذ ذاك أن تخرجها لانني لم احضر بطلها ـ بطل لروايتي ـ فزهدت في التأليف المسرحي ، او انكسرت نفسي» فلم أحاول المحاولة الثانية ، ووضعت سيناريو سينما وسافرت الى اوربا اذ ذاك ، وفي اثناء غيابي ادخلت تعديلات جوهرية شاءها ذوق المتعاقد معي ، فأفسد السيناريو ، وفشل الفيلم ، فزهدت في التأليف أيضا للسينما ، ومن يومها لم احاول الكتابة للمسرح ولا للسينما

■ **واذا عدت للكتابة ـ فاى الموضوعات تختار للكتابة فيها ؟**

ـ اختار الموضوعات القوية بشرط ان يتوافر عنصر الصراحة ، ففي التاريخ المصري الحديث ، احداث وقصص واقعية لم تعالجها السينما ، او لم تجرؤ على معالجتها ، وقد يرجع ذلك لقلة الوسائل ، والعجيب اننا لانضن على المخرجين الاجانب والافلام الاجنبية عندما تعد في مصر بكل المساعدات الحكومية ولا ينال الفيلم المصري قسطه العادل من هذه المساعدات

■ **من هم نجومك المفضلون في عالم السينما المصرية والاجنبية ؟**

ـ ان رايي قد يكون قديما ، قد يغضب الكثيرات ، وهذا لايمنع انني معجب بغير نفاق ولا محاباة بماجدة وفاتن حمامة ومديحة يسرى ، كما انني من المعجبين بأمينة رزق في أدوارها التقليدية ..

«اما من النجوم الاجنبيات ، فان أحب ممثلة سينمائية الى قلبي ، كانت

«البقية على صفحة ٥١»

دروس من الحياة :

- تحية كاريوكا لا تعرف اليأس
- التهديد علم عقيلة راتب الشجاعة
- نعيمة عاكف تتعلم الفن من الجوع

ان المرء ـ مهما علت به السن ـ يظل يتلقى دروسه من مدرسة الحياة ٠ لما يمر به من تجارب واختبارات ، فهذه الدروس هي التي تكون شخصيته ، ويتشكل معها تقدم حياته

وفي ماضي بعض الفنانات تجارب يتحدثن عنها الى قراء « الكواكب »

في عام ١٩٣٥ كانت تحية كاريوكا تعاني بؤسا حقيقيا ، بسبب الخلاف الذى قام بين والدتها من جهة ، وبين اخوتها من ابيها من جهة أخرى ، وقد طاب لهؤلاء الاخوة أن يتخذوا من تحية «كبش الفداء» فعمدوا الى تعذيبها، وتفننوا في أساليب ايذائها ، حتى بلغ بهم الأمر الى حد حلق شعرها وحبسها في غرفة مظلمة ، وذلك حتى لا تستطيع الهرب الى امها

على أن تحية رغم ذلك ، استطاعت أن تهرب لا الى منزل والدتها بل الى القاهرة ، لتعمل في فرقة سعاد محاسن مع «الكومبارس»

وقد اهتمت سعاد محاسن بهذه الفتاة الصغيرة ، كما لو انها ابرزت فيها عاطفة الامومة ، على أن هذا الاهتمام اثار حنق زميلاتها فعاملنها أسوأ معاملة

وعندئذ رات تحية أن تتجنب هذه الحرب المشتعلة ضدها بالانتقال الى فرقة بديعة مصابني وشاء سوء الحظ أن يلازمها ، فان زميلاتها هناك ضاعفن لها في معاملتهن السيئة ، وكانت تحية تلقى في كل يوم مشكلة امامها ومؤامرة تدبر ضدها من نجوم بارزة في الطرب وفي الرقص وفي التمثيل

وعلى الرغم من هذا كله فقد أصرت تحية على أن تصل الى هدفها ، واتخذت كلمة الزعيم الخالد مصطفى كامل : « لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس » شعارا لها

وهكذا استطاعت تحية أن تتغلب على المكائد والمؤامرات ضدها ، حتى وفقت في رقصة « الكاريوكا » التي كانت ترقصها جنجر روجرز مع فريد استير ، وكان أن اشتهرت تحية بهذه الرقصة واقترن بها اسمها ، وأصبحت نجمة مسرحية سينمائية

●

وتذكر عقيلة راتب هذا الحادث في طفولتها ، وقد وقع لها في المدرسة الفرنسية التي كانت تتعلم فيها ، حيث كانت المدرسة تستعد لحفلتها السنوية ، واحدى المدرسات التي تشرف على هذه الحفلة ..

وكانت عقيلة قد حفظت نشيد المدرسة باللغة الفرنسية ، فاختيرت لكي تتقدم الطالبات في انشاد المقاطع المقررة في هذا النشيد

غير أن المدرسة الفرنسية المشرفة على البرنامج ، سحبت منها الكلمات وأعطتها لطالبة أخرى ، هي فرنسية الاصل ، فاغتاظت عقيلة من هذا التصرف ، وذهبت الى مدير المدرسة وهو فرنسي ، وهددته بأنه اذا لم تعط هذا الدور ، فانها ستتصل بالصحف وتروى لها الكثير مما يعامل به الطالبات المصريات في هذه المدرسة الفرنسية ..

وكانت الصحف المصرية في ذلك الحين تواصل الهجوم على المدارس الاجنبية في مصر ، فخشي المدير أن تتعرض مدرسته لهذه الحملة الشعواء ، وكان أن اعطاها ما ارادت ..



عقيلة راتب

وتقول نبيلة ان هذا الحادث منحها الجرأة والشجاعة ، وعلمها ان تكون دائما في مرتبة الصدارة بين زميلاتها ، والا ترضى بالمكان الخلفي وراء الصفوف ..

●

وكانت ماجدة في الرابعة عشرة من عمرها حين قررت ان تكون مشهورة ، وذلك بسبب كثرة قراءتها للمجلات ورؤيتها صور المشهورات ..

والحت على نفسها في ان تكون شيئا هاما ، وان تحدث المجتمع عنها ، ووجدت أنها تتجه بميولها الى الفن ، وما كاد هذا الخاطر يبرز في ذهنها حتى ذكرت والدها الموظف واشقاءها الطلاب في المدارس العالية ، ولكنها مع ذلك أصرت على ما اعتزمته ، وذهبت الى اول رجل علق اسمه بذاكرتها

وشاءت الظروف أن يكون هذا الرجل في هذا الوقت ، يبحث عن وجوه جديدة لبطولة فيلم يستعد لانتاجه

وبدأت ماجدة تستعد لدور البطولة ، وراحت تستخدم ذكاءها في الجمع بين مواعيد عملها في الاستوديو وبين مواعيد حضورها الى المنزل امام والدها ، وعندما عرض الفيلم وجدت الاسرة نفسها امام الامر الواقع فوافقوا على أن تواصل عملها الفني الى النهاية

●

وعاشت نعيمة عاكف في أيام طفولتها البؤس والحرمان ، حتى كانت تمضي بها أيام لا تجد فيها لقمة الخبز الجاف

وابتسمت لها الايام حين عملت مع بديعة مصابني في فرقة «الاوكروبات» مع اخوتها

وحاولت نعيمة أن تتعلم شيئا آخر غير هذا الفن الفاسد فتعلمت الرقص الشرقي والقاء المنولوجات الخفيفة وبدأ اسمها يلمع في الوسط الفني

ثم حدث أن تعرف بها زوجها المخرج حسين فوزى ، فأصبحت بعد ذلك نجمة من نجوم السينما

وما تزال نعيمة رغم نجاحها ، تتعلم كثيرا من ألوان الفن وبعض اللغات الاجنبية لتقوى مواهبها واستعدادها في المحيط الفني



تحية كاريوكا



نعيمة عاكف

عندما قابلتهم أول مرة :

على الكسار ... الرجل الذى كان يضحك بالتقسيط

بقلم زكى طليمات



على الكسار فى شخصية «البربرى مصر الوحيد» التى ابتكرها وقدمها فى عدة روايات استعراضية

.. ممثل نشأ من طينة الشعب .. وبقى طول حياته يمثل للشعب .. ثم توفى أخيراً فى مستشفى للشعب !!

أعرف اثنين من كبار الفنانين الممثلين ، كان كل منهما على المسرح يعكس الطبع الشعبى والمزاج المصرى على وجه جذاب : هما نجيب الريحانى وعلى الكسار ، وقد انتقل الاثنان من مسرح الحياة الدنيا الى مسرح الحياة الآخرة .

وأبدأ بذكر آخر لقاء جرى بينى وبين على الكسار باعتبار ان من التقيت به قد انتهى فعلا بانتقاله الى العالم الآخر ، ولان نهاية الانسان تكون عادة أبلغ فى الكشف عن ماهيته ، وادل على شخصيته ..

وجرى هذا اللقاء ، منذ أيام قليلة ، وبدار المسرح الشعبى بالمبنى الذى تشغله مصلحة الفنون .. وكان الكسار قد أصبح عضوا بهذا المسرح منذ ثمانى سنوات ، بعد أن اضطر الى تسريح فرقته التى ظلت تحمل اسمه وتعمل بلا انقطاع أكثر من عشرين عاما

كان يعمل ليكسب قوت يومه ، وكان من قبل يمنح القوت لعشرات الممثلين والممثلات فى فرقته .. وكان يعمل ، ولكنه يحس انه لا يعمل ... لان السباح الشديد المراس الذى اعتاد ان يقطع النهر الكبير جيئة وذهابا ، وبلا توقف ، يحس انه يلهو اذا احتواه « بانيو » حمام !!

عظمة وانحدار

كنت اتقدم نحوه وقد انشغل بحديث مع زميل له ..

وعلى قدر ما يكون صوت الكسار عاليا وصداحا فوق المسرح ، فانه يكون خافتا ومتواريا فى حديثه مع الناس ، حتى انك لتتساءل من اين يستعير ذلك الصوت العالى فوق المسرح ، وهل هو شخصية واحدة او اثنتان !!

لهذا لم يصل الى سمعى من هذا الحديث الا العبارة الاخيرة « آهو الشمش قرب يطلع » !!

ومددت يدى الاثنتين اصافحه بهما على عادتى :

« ان شاء الله تكون مبسوط

« يفتح الله ... الانبساط فى الجته دى ممنوع .. والزعل مرفوع .. ويبقى فاضل ايه ؟

« تبقى انت اللى فاضل

« صح ، بس ناقص حاجة .. الكود

« ايه هيه ؟

« الكل والقرف .. وبالعكس

واشار بيده الى الكرسى الذى الى جانبه وهو يقول : « اتفضل شوية من اللى عندنا » ، ثم جلس هو على كرسى آخر وهو يغمغم :

استمر المرحوم على الكسار يعمل على خشبة المسرح فى فرقة المسرح الشعبى حتى آخر ايامه .. ويرى فى احدى مسرحياته ..





علي الكسار في مشهد من فيلم «خفير الدرك» احد افلامه الاولى التي لاقت نجاحا في تلك الايام

« ايوه مبسوط زى الكرسي ده ..

واتجه بنظرى الى الكرسي المبسوط الذى جلس عليه .. انه كالح اللون .. ارجله تتداعى ثم تعود فتكابر وتشد من قاماتها .. وارتفع نظرى الى من يجلس عليه ، فاذا هو والكرسي على حالة واحدة .. مع الفارق بين الجماد والانسان ..

وفجأة استدار نحوى :

« بأه اسمع .. انت اللى جبتنى المسرح الشعبى

« ايوه ، علشان يتشرف بوجودك

« يتشرف .. امال حضرتك هربت منه ليه بعد اربعة شهور .. وكنت مديره العام ؟

ولم اجد مخرجا لى من هذا المأزق ، الا ان اذكره بما قاله هو في وصف المسرح الشعبى ، فاطرق الكسار مفكرا ثم رفع راسه :

« شوف لك طريقه بأه أموت بيها على المسرح

« وتموت ليه ؟

« قرفت من المسرح .. وياحب المسرح

« كلنا كده ، ما دام رضينا نتجوز المسرح

« يخرب بيت دى جوازه .. كاثوليكى من غير طلاق ..

ضحكة !!

ثم اطلق ضحكته المعروفة .. تلك الضحكة التى اعتبرها النقطة الكبيرة فوق الحرف البارز من شخصيته فوق المسرح ... انها مزيج انسانى عجيب ، قوامه الاول سخرية واشفاق ، ورثاء .. وتجرى بلهجة اهل الجنوب ، ولكن هذه اللهجة لم تكن تفقدها شيئا من الصدق في التعبير .. والتأثير على النفس

وسادت فترة صمت كئيبة ... وتكلفت الباسطة :

« ايه هوه الشمش اللى قرب يطلع ؟

« الفرقة التمثيلية الجديدة اللى رايح اعملها وسألته ولماذا اختار موسم المشمش لقيام هذه الفرقة ، فاجاب لانه موسم الربيع .. والأمل ، ثم استدرك يبدى خوفه .. ان الصحة تعامله معاملة المرأة الشكسة .. والمشمش له سمعة سيئة ..

فقلت له : « والمسرح الشعبى » ؟

فاطلق ضحكة ساخرة وارخيت يدى التى غطت وجهى .. تحميه من هذه الضحكة وسألته واين يجد دار التمثيل التى يمثل عليها .. ودور التمثيل في القاهرة اسم على مسرحين او ثلاثة ، وكلها مشغولة او محتكرة !!

فاستطرد يجيب بانه سينصب سرادقا في اى مكان به ارض فضاء ، مثلما بدا حياته التمثيلية الثانية عام ١٩١٩ .. بعد أن امضى حياته المسرحية الاولى بين « المسرح الزينبى » بحى السيدة زينب ، ومسرح « الكلوب » بحى سيدنا الحسين منذ ١٩٠٧

وذكر الحماس في جسمه الواهن ، فارتفع صوته يؤكد « ان الممثل الحق يستطيع ان يجتذب الجمهور وأن يؤثر فيهم ، ولو مثل على دكة ومن غير مناظر او اضاءة ! »

وتقابلت نظراتنا .. ثم انخفضت من نظرى ورأسى لان ما قاله متحمسا هو الصدق كله في ماهية الممثل الحق

واطرق كل منا وقد غمرت رأسه ذكريات عام ١٩١٩

عصر ذهبي عجيب !!

تذكرت ذلك المسرح الذى قام في آخر شارع عماد الدين من جهة المحطة ..

انه مسرح .. ولا مسرح .. قطعة من ارض فضاء سقفت بالقماش مفروشة بالرمل وقد رصت عليها الكراسى .. وفي آخرها مسرح يستخذى من نفسه ومن الناس

الجمهور يملؤها كل مساء بعد أن يشترى تذاكره باضعاف ثمنها الاصلى من السوق السوداء ليشاهدوا ممثلا خرج فجأة الى النور ويمثل شخصية «بربرى» من اهل الجنوب ، اطلق عليها اسم « عثمان عبد الباسط » .. ويضحك هذا البربرى من سلوك الناس ويسخر من نفاقهم فيضحك الناس منه لم يضحكون من انفسهم ! !

الفرقة التي تعمل بهذا المسرح – واسمه مسرح الماجستيك – تحمل اسم « جوقة امين صدقى وعلى الكسار »

امين صدقى يكتب لهذه الفرقة ، او بالاحرى يستورد لها من باريس احدث المسرحيات الغنائية « الاوبريت » ، وبعد أن يحور في مواقعها ويخلع عليها صبغة محلية ، ويحشوها بالاغانى ، يقدمها – كما يقدم الحاوى الكتكوت من داخل جيب احد المتفرجين – يقدمها مسرحيات مصرية تحمل اسماء محلية !

وعلى الكسار يقوم بالدور الفكاهى الاول منها ولكن بأسلوب جديد ، وطعم جديد .. ان الجمهور قد مل المسرحيات المترجمة باللسان العربى التى كانت تقدمها الفرق الجدية اذ ذاك .. سئم الجمهور من البفتيك والبطاطس المسلوق وصار يلتمس الطعام المتبل بالبهارات .. على أن يكون له مذاق مصرى ..

وتذكرت الكساد الذى نزل بهذه الفرق الجدية .. والرواج الذى هبط على هذه الفرقة ، وعلى راسها الكسار بشخصية البربرى ، كما هبط على فرقة نجيب الريحانى مع شخصيته المعروفة كشكش بك عمدة كفر البلاص !!

وكان الريحانى يعمل في تياترو « الاجيبسيانة » الذى لا يبعد من « الماجستيك » الا بخطوات

لم تذكرت المنافسة بين الفرقتين .. بل المبارزة العجيبة .. التى كان سلاحها عناوين المسرحيات التى تقدمها كل فرقة

الكسار يقدم مسرحية « احلاهم » فيقدم الريحانى بعد اسبوع مسرحية بعنوان « ولو »

ويرد الكسار التحية فيخرج « احنا اللى فيهم » .. ويجيب الريحانى « قشر » ..

ويرسل الكسار ضحكة ساخرة .. « راحت عليك » فيرد الريحانى بمثلها .. «حمار وحلاوة»

منافسة ليست لها سابقة في تاريخ المسرح المصرى ، كان ينامها الجمهور وهو يضحك ، ثم يذهب الى دورها فيزداد ضحكا على ضحك .. انه العصر الذهبى للمسرح الهزلى الذى سلب عوده بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى ..

ذهب مع الكرم .. والمزاج !!

والتفت الى الكسار الجالس الى جوارى فاذا عيناه تدمعان ...

وربت على كتفه قائلا :

« فاكر ايام زمان ؟

« ورواية « كان زمان » اللى فتحت لى ليلة القدر

ثم اخذ يحكى أن ربحه الصافى كان يتراوح في العام الواحد بين ١٤٠٦١ الف جنيه ، وكذلك كان ربح شريكه امين صدقى ..

ولا أعرف لماذا سألته واين ذهب كل هذا المال ، الا اننى احسست سوء الحال التى انتهى اليها ، فانفلتت !!

وكان الجواب :

– اسأل المثلين .. وايدى .. والمزاج

ثم التفت نحوى يسألنى :

« حضرتك سبق عملت فرقة وعاملت الممثلين بالفلوس ، مع الكرم والجود ؟ »

اجيب بالنفى ، فارسل ولا « هى » من ضحكته المعروفة وكأنها تقول لى : ليه ما تعرفش

.. ثم استأنف السؤال :

« تناطر في لعب الطاولة والكوتشينة ؟ ! »

(البقية على صفحة ٣٦)

فى السلك السياسى الأجنبى

شعراء وأدباء وفنانون



اشهد أن هذه الجولة الفنية مع الدبلوماسيين العبتنى كثيرا ، فالفن والدبلوماسية نقيضان .. الفن يعنى التحرر والانطلاق والدبلوماسية تعنى الغموض والتكتم ..

ومع ذلك فهناك دبلوماسيون فنانون حقا ..

•

وكان أول من لقيت هو السفير الفيلسوف الاستاذ **صلاح الدين سلجوقى** سفير افغانستان فى مصر ، فهو يعيش محلقا فى السماء الا حين يقتضيه واجبه الرسمى أن ينزل الى الارض ، وهو يغوص فى أعماق الشعر العربى فيحدثك عن الاعشى والبهاء زهير وابن الفارض ، ثم يقترب بك من الموسيقى والغناء وله فيهما آراء عميقة سجلها فى كتابه «علم الجمال»

ويحدثك عن الموسيقى الحايدة والموسيقى الساكنة والموسيقى المتحركة ، ويقفز من هذا الى فن النحت وكيف حاربه الاسلام واستبدل التماثيل المجسمة بالرسوم والخطوط

ويروح يحدثك عن التصوير الفوتوغراف ، ويحاول أن يقنعك بأنه عمل ميكانيكى وليس فنا ، فالرسام قد يكون ناقدا للمنظر ومصلحا لعيبه فهو فنان ، أما المصور الفوتوغراف فهو ناقل فقط ..

وتصغى السيدة حمراء السلجوقى زوجة السفير الى هذا الحوار فتساهم فيه وتروح لتؤكد آراء زوجها ثم تقدم لونا من الوان الموسيقى بعزفها على البيان فاذا هى فنانة مبدعة ، وهى كذلك شاعرة تقول الشعر وتجيده

والاستاذ **عبد الرشيد لطفى** مدير الصحافة والاستعلامات الافغانية ، هو مؤلف مسرحى ممتاز ، وقد ترجم مسرحيات لتوفيق الحكيم مثلت فى «كابل» وكان قد عمل مديرا للاذاعة فى بلاده وكتب كثيرا من المسرحيات الاذاعية



قنصل لبنان.. فنان اصيل

•

وسال **مستر باركوسكى** سكرتير السفارة الروسية فى مصر عن أحب الممثلين المصريين للاتحاد السوفييتى فيقول : فاتن حمامة وعمر الشريف ، لانهما زارا موسكو ..

ويحدثك عن «ايجور ايلنسكى» الممثل الكوميدى الروسى ، ويوازن بينه وبين اسماعيل يس ، وعندئذ يبدو لك انه على المام كبير بالفن الكوميدى الشعبى فى مصر ، ويتحدث عن جودة فيلمى «صراع فى الميناء» و«صراع فى الوادى» ..

الملحق الصحفى الاندونيسى فى مصر السيد **عمر امين** عازف عود ممتاز ، ونعرف منه أن الموسيقى فى اندونيسيا تختلف كثيرا عن الموسيقى فى مصر ، وأن آلات العزف وخاصة «الكمان» تعطى انغاما شعبية جميلة لاتوجد فى مصر

وهو متأثر بالفن الموسيقى المصرى القديم،ويؤكد أن الموسيقى الاندونيسية أكثر ماتكون صلة وتأثرا بالموسيقى عند الفاطميين

وقبل أن تودعه يطلب منك صورة للمرحوم جورجى زيدان ، فهو من عشاق أدبه ومن قرائه المعجبين

•

ويتحدث الاستاذ **كازو واتيبوتى** الملحق اليابانى بما كتبه الدكتور طه حسين فى مهاجمة الاغانى المائعة ، ثم تسأله عن أحسن راقصة مصرية فيقول انها سامية جمال ، وأحسن مغن هو فريد الاطرش ، وأحسن ممثلة ومطربة هى شادية ..

ويستقبلك الدكتور **زيوك** الملحق الصحفى الالمانى وزوجته،فتفصح لنا الزوجة عن اعجابها الشديد بفيلم «النيل المصرى» وتأسف لصعوبة فهمها للموسيقى المصرية مع اعجابها الشديد هى وزوجها بهذه الموسيقى

ويهوى الدكتور زيوك الرحلات ، وقد زار لذلك معالم مصر ومشاهدها القديمة والحديثة ، وألف كتابا عن مصر فى نحو ٤٠٠ صفحة ، ونفدت اعداد الطبعة الاولى منه ، وقد أذاع عن مصر أكثر من ٣٠٠ اذاعة فى محطة اذاعة المانيا ..

وتبدى مدام **كرونيكل** زوجة الملحق العسكرى لسفارة الباكستان اعجابها بنجوم مصر وخاصة أم كلثوم وعبد الوهاب ، والمجلات المصرية وخاصة مجلة الكواكب ، وشغفها بتعلم اللغة العربية حتى تتمكن من قراءتها بنفسها

ويتحدث السيد **عبد الله العلوى** المستشار الصحفى بالسفارة اليمنية عن ليالى اليمن ، وعن الرقص اليمنى وعن الرقص التوقيعى فى صنعاء



مستشار سفارة سوريا .. كله فن واحساس



يسر مصطفى .. لوحات فنية عجيبة

ورقصات تهامة ولحج وحضرموت وكيف يرقص الرجل بسيفه ويحركه مع جسده كله ، وكيف لاتخجل النساء هناك من مراقصة الرجال كما هو الشأن في بلاد الغرب !

وتجلى الاستاذ **شاكر مصطفى** الملحق الصحفي للسفارة السورية في مصر ، عن تبرمه من الدبلوماسية التي حرمته من هواية الرسم ، وكانت هذه الهواية سبب نجاحه كل عام في دراسته ، ومن الرسم انتقل الى الادب التصويرى ، وقد زار باريس وايطاليا وسويسرا ، وسبب له الفن الافلاس لانه كان يشترى بكل مايملك لوحات فنية

وله أخت اسمها **«يسر مصطفى»** ، أبعدها عن كليتها التي كانت تعدها لتكون مدرسة للغة العربية ، وأحضرها معه الى القاهرة ثم الحقها بالمعهد العالي للفنون الجميلة لتدرس الفن

وسألته :

ـ لماذا ؟

فقال :

ـ ما دام عملى قد صرفني عن الفن فلتكن اختي فنانة كبيرة

ـ وهل أراحك هذا ؟

ـ جدا .. وأصبحت أختي فنانة كبيرة حقا ..

وقد رأيت في منزله الهادىء الجميل بعض آثاره وآثار الآنسة اخته ، وفي هذا المنزل التقيت بالاستاذ **سامي الخورى** مستشار السفارة السورية وحرمه وهناك قضينا وقتا طيبا بين أغاني الآنسة يسر والحان والدتها

ومن هذه الاغاني :

يامستعمر تريك بتدرك
على ايدينا اخر عمرك
كل البلدان العربية
رفعت رايات الحرية
شو مستنى ... اطلع بره !

ويبدى الاستاذ سامي الخورى اعجابه بأغنية «الله اكبر فوق كيد المعتدى»

(اقلب الصفحة)

الحان سوريا .. تقدمها حرم الملحق الثقافي السورى ..

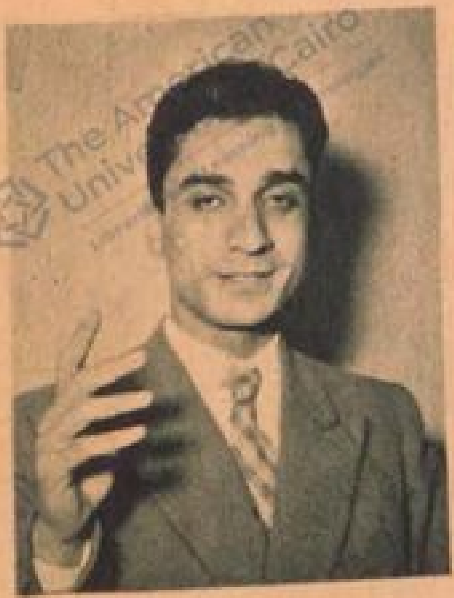




الملحق التجارى اللبناني
.. رحـــالة وفنـــان



ليالي اليمن ، يعرفها
الملحق الصحفى اليمنى



الملحق الثقافى اللبنانى..
بارع في فن الرماية ..



عود وكمان في جيب الملحق
الصحفى لاندونيسيا ..



مدير الصحافة فى سفارة المانيا له ذكريات فيها الفن وفيها الدبلوماسية

سفير الافغانستان وسفيرتها .. شاعران موهوبان ..



فقد كانت تبعث فى نفسه حماسة ابان المعركة ، وتزيده ايمانا بهزيمة المعتدى وانتصار بورسعيد

وتبدى حرم الاستاذ سامى الخورى اعجابها بتطور الفن المصرى والاغنية المصرية وتقول أن أغانينا ممتازة

وتقول عن زوجها انه فنان يعيش أيامه كلها مع فنه لولا مشاغله الدبلوماسية الدقيقة ..

•

ويهوى الاستاذ **خليل حداد** قنصل لبنان فى مصر الموسيقى ويحب الحان كمال الطويل ويعجب باغنية «والله زمان ياسلاحى» لام كلثوم ، وينفر من الالحان الحزينة التى يحرص عليها فريد الاطرش

وهو يبدى اقتراحا : بأن تتعاون شركات الانتاج السينمائى كلها فى سبيل الانتاج القوى ..

ويهوى الاستاذ **البرجاوى** الملحق الصحفى بسفارة لبنان فى مصر ، صيد الطيور ويعجب بصوت نجاح سلام وفيروز

ويحب الدكتور **عدنان مولوى** الرحلات ويغرم بالطواف حول العالم وكذلك هو مغرم بالتصوير الفوتوغرافى

اما الاستاذ **توفيق عواد** الوزير المفوض اللبنانى فهو يهوى القصة والادب وقد اشتغل بالصحافة واصدر جريدة «الحديد» ثم ترك الصحافة الى الدبلوماسية ..

وصدرت له عدة مجموعات من قصصه منها «الصبى الاعرج وقصص اخرى» ..و« قميص الصوف وقصص أخرى» و «العذارى وقصص اخرى» ثم قصة «الرغيف» التى صور فيها حوادث تاريخية جرت فى لبنان والبلاد العربية وهو يتحدث عن زميله فى القصة والادب السيد خليل تقى الدين سفير لبنان فى مصر ، وقد كانا يعملان معا فى حقل الادب ، وهما قد التقيا الآن فى حقل الدبلوماسية

ويتحدث السفير الاستاذ **خليل تقى الدين** عن نفسه وكيف بدأ فى كتابة القصة التى يراها اداة للتعبير عن خواطر الاديب ، وقد صدرت له مجاميع من القصص منها .. «الاعدام» و «ينبوع الفن»

وهو يرى فى القصة المصرية انها يجب ان تكون انعكاسا للحياة التى يحياها الناس ، ويجب ان يكون نصيب الواقعية فيها اكبر من الخيال

فريد فوده

أخبار مصورة





عيد ميلاد فتفت : احتفل الموسيقار محمد عبد الوهاب فى مساء السبت الاسبق بعيد ميلاد «فتفت» الثمرة الوسطى فى عنقود الاسرة ، واحيا الحفلة عبد الحليم حافظ وصباح وسيد اسماعيل ورشاد ومنصور وبعض افراد فرقة احمد فؤاد حسن الماسية الموسيقية ، كما حضرها من الفنانين محمد فوزى ومديحة يسرى وسعد عبد الوهاب ابن عم «العروس» وكمال الطويل ، وكان عبد الوهاب قد دعا فريد الاطرش لحضور الحفلة ، ولكن فريد أصيب بوعكة الزمته الفراش فلم يتمكن من حضورها ، وفى الصورة «فتفت» تحاول اطفاء شموع الطورطة ..



وداع همفرى : هذه صورة مؤثرة للنجمة لورين باكال زوجة الممثل الامريكى همفرى بوجارت الذى توفى أخيرا فى هوليوود ، مع طفليهما ستيفن وليسلى بوجارت ، وقد التقطت لهم من داخل السيارة التى كانت تستقلها الارملة وولدها أثناء تشييع الجنازة الى مقرها الاخير

فكرى أباظة يقول لماجدة .. (بقية)

ولا تزال جريتا جاربو ، وقد حدثت مشاجرات والتحامات عنيفة بيني وبين الكثيرين حولها ، وهي ليست جميلة ، ولكنها عندما كانت تندمج في دورها ، يضيف الله عليها جمالا علويا عجيبا ، هو سر من أسرارها ، وتلك عبقريتها الشخصية غامضة للجميع حتى اعتزلت السينما ، ولكنها ظلت محتفظة بجلالها الفني الذي لم تصل اليه ممثلة أخرى ، عرفتها في جامعة باريس منذ سنين ، كما عرفت أيضا الممثلة الكبيرة «نورماشيرر» ، وعرفت «مارى بيكفورد» ، كما انني من المعجبين بالسباحة العالمية «استر وليامز» ، وقد نشر لي حديث تليفوني معها بين مصر ونيويورك ، وكذلك لن أنسى الممثلة الجميلة«ايفون دى كارلو» ، هذه الممثلة التي حملتها على كتفي الى كابينتها في ستوديو فوكس في هوليوود،حين طلب منها المخرج أن يعيد تمثيل مشهد أكثر من ١٢ مرة ، وكانت تخطىء في قفل الباب ، فقط ، حتى أغمى عليها ، فحملتها الى كابينتها في الاستوديو

«ومن النجوم الرجال فانني شديد الاعجاب بالممثل القدير حسين رياض وزكي رستم وأحمد علام ويوسف وهبي ، وهؤلاء من فطاحل المسرح»

وصمت قليلا حتى أشعل الاستاذ فكرى سيجارته السابعة ، وعدت أسأله :

■ **ما رأيك في النجمات اللدنات .. صوفيا لورين ، جينا لولو ، مارلين مونرو ؟**

فابتسم وقال :

ـ ان نجاح الفيلم الإيطالي الحديث هو امتداد لنجاحه القديم على أيامنا ، أى أيام ، «فرنسيسكا مارتيني» ، الممثلة الإيطالية المشهورة،طبعا ماتعرفيهاش ده على أيامنا احنا ..ان الشعب الإيطالي شعب فنان وموسيقى بغريزته ، وشعب روحي بفطرته ، وشعب جميل بخلقته ، وجمال الإيطالية جمال روماني ممشوق القد ، يجمع بين ميزات الجمال الشرقي والغربي ، وصدق المرحوم أمير الشعراء أحمد شوقي اذ قال :

«بنات روما اللواتي يلعبن بالقلب لعبا»

فالجمال أو السحر الإيطالي ، سحر موروث ، وسحره في بطون التاريخ والقصص من عهد طويل ، وهو يصلح للسينما من ناحية القوام والقد الممشوق «المدملج» الذي لايعيبه قصر ولا نتوء ولا هضاب ، أى من النوع «السرح» اللدن ، الخيزراني ، الذي لايلين للقصة في مواقفها المختلفة من نعومة حينا وشراسة أحيانا ، ودلال وانتقام في غريزة الروماني ، وتقلب وتمرد في طبيعة سكان حوض البحر الابيض المتوسط . ولعل هذا كله هو السبب في اطلاق تعبير «النجمات اللدنات» عليهن ، ونلاحظ أن الفيلم الامريكي وهو أشهر وأكبر الافلام يؤديه خليط من الاجناس المختلفة «المفترضة» من الامم والشعوب الاخرى ، فليس له طابع مستقل كالطابع الطلياني ، ورأيي أن «مارلين مونرو» هذه «فلتة» في السينما الامريكية

■ **ما هي أسعد ذكرياتك .. الفنية ؟**

ـ أسعد ذكرياتي ، هي ذكريات اشتركت في التمثيل الفعلي في روايات «يوليوس قيصر» باللغة الانجليزية ، ورواية «العاصفة» .. وهذه المقطوعات التي ألقيتها أنا وزملائي في النادى الاهلى سنة١٩١٦، سنة١٩١٧، سنة١٩١٨. وأكثر من ٣٠٠ قطعة ، ألفتها ولحنت معظمها ، وهذه هي الروحانية التي ألجأ اليها عندما تتكدس على المتاعب والهموم ، هذه هي ذكريات حلوة ، تصل مابين شبابي وكهولتي والتي اعتبر ترديدها والترنم بها كالفيتامينات التي تعالج بعض الامراض الجسمية والنفسية .. أما ذكريات مايتصل بهذا الفن الروحي ، من نسائيات فلم ابخل على قرائي بنشر معظمها بين حين وحين ، واحب ان أقرب هنا حقيقة لا أنكرها أبدا وهي أن أكثر محاضراتي في الاذاعة ، ومقالاتي الاجتماعية في الجرائد ، كلها كانت تغذية من صديقاتي اللواتي عرفتهن والكاتب أو المحاضر البارع هو الذى يستطيع أن يلتقط الافكار وحقائق الحياة من أفواه وأوضاع صديقاته الشقراوات والسمراوات والصفراوات ، لاني من المعجبين جدا بالجمال الصيني الدقيق

وكان سؤالي الاخير :

■ **من هم نجومك المفضلون في عالم الموسيقى والطرب ؟**

فسكت قليلا ثم قال :

ـ هذا سؤال دقيق ، فكلهم موسيقى ، وكلهم مطرب ، وكلهم جدير بالاعجاب ، وحين أقول «أم كلثوم ، عبد الوهاب ، صالح عبد الحي» ، لا اضيف شيئا جديدا ، ولكن اذا أردت شيئا فنيا ، فان جوهر صوت المرحومة اسمهان ورنة الاسى الصادرة من القلب قد دفنت معها ، وربما أحيت شيئا منه المطربة «نازك» .. ويعجبني أيضا الفن الذى يبرزه اخوان رحباني وتغنيه المطربة فيروز . فلا شك أنه فن من مواليد العلم الموسيقي والحرس اللغوى والاداء الطبيعي الذى لاهو قديم ينفر منه الكثيرون ولا هو حديث يأنف منه الكثيرون

•

واكتفيت بهذا القدر . وودعت الصحفي الكبير بعد أن وعدني أنه سيحضر احد أفلامي القادمة !



أم : الاميرة جريس كيلى أميرة موناكو تتنزه مع والدتها مستر جون كيلى ، في حدائق قصر امارتها بعد عودتها من أمريكا لتضع طفلتها الأولى التي أنقذت عرش موناكو من الاستعمار الفرنسي .. فمن المعروف أنه في حالة عدم وجود وارث للامارة ، تنضم أراضيها للاراضي الفرنسية وتصبح قطعة من فرنسا الى الابد !



نجاح : استقبلت سينما مترو ألوف الرواد الذين ازدحموا لمشاهدة فيلم « [illegible] في حياتي » بطولة يحيى شاهين وهند رستم ومنيرة سنبل وزبيدة ثروت . وقد حضر حفلة العرض الاول أبطال الفيلم ومخرجه الاستاذ فطين عبد الوهاب فقوبلوا بعاصفة من الهتاف ، وبعد الانتهاء من عرض الفيلم هنأوهم بالنجاح الكبير الذى أحرزه هذا الانتاج الرفيع ...

رقابة ملكية على :

فرقة الباليه



الخديو اسماعيل : كان يختار بنفسه الممثلات اللواتي يحضرن الى مصر للتمثيل في الاوبرا !



بدءا في هذه الايام الموسم الاجنبي لدار الاوبرا المصرية ، وتفتتحه فرقة الباليه الروسية . وفي كل شتاء يحل على مصر ، تستقبل دار الاوبرا عندنا عددا من الفرق الاجنبية . وكان ولاة الشأن فيما مضى يحرصون على ان تكون هذه الفرق من فرنسا وايطاليا وانجلترا

◆

عندما انشئت دار الاوبرا المصرية عام ١٨٦٨ كان الخديو اسماعيل يوفد كل عام الى اوربا .. نوبار باشا .. كبير وزرائه ، لينتقي بنفسه أفراد الفرق الاجنبية التي ستعمل في دار الاوبرا

ولم يكن نوبار باشا من هواة الفن فيحصر جهده في اختيار الفرق الناجحة من حيث التمثيل . ولكنه كان يحاول جهده ان يرضي ذوق مولاه فيقع اختياره على الفرق التي تحوى وجوها نسائية ، تروق في عيني الذئب المفترس اسماعيل

على ان هذه الفرقة ما كان عملها مقصورا على الحفلات التمثيلية ، بل كانت تقام في الاوبرا حفلات موسيقية راقصة ، يدعى اليها الامراء والكبراء المقربون من الخديو اسماعيل ، على أن تترك لكل مدعو حرية توثيق العلاقات بينه وبين الممثلات

وكان الرجال الذين ليس بينهم وبين الخديو « استلطاف » يعمدون الى رشوة رجال القصر ليعطوهم بطاقات الدعوة ، ففي هذه الحفلات كان الخديو يتحرر مع مدعويه من كل التقاليد ويجاريه المدعوون في هذا الميدان

●

وكاد اسماعيل يقع في مشكلة دبلوماسية خطيرة ، فانه اجترأ على ان يغازل ممثلة كانت خليلة وزير مالية فرنسا ، ويبدو ان هذه الممثلة كانت وفية لوزير المالية فلم تستجب لدعـــوة اسماعيل رغم ما غمرها به من الهدايا والهبات

فلما رأى عنادها غاظه ذلك ، فأمر بمنعها من العمل في الفرقة على أن مدير الفرقة ارسل الى وزير مالية فرنسا يستنجد به ويروى له ماحدث

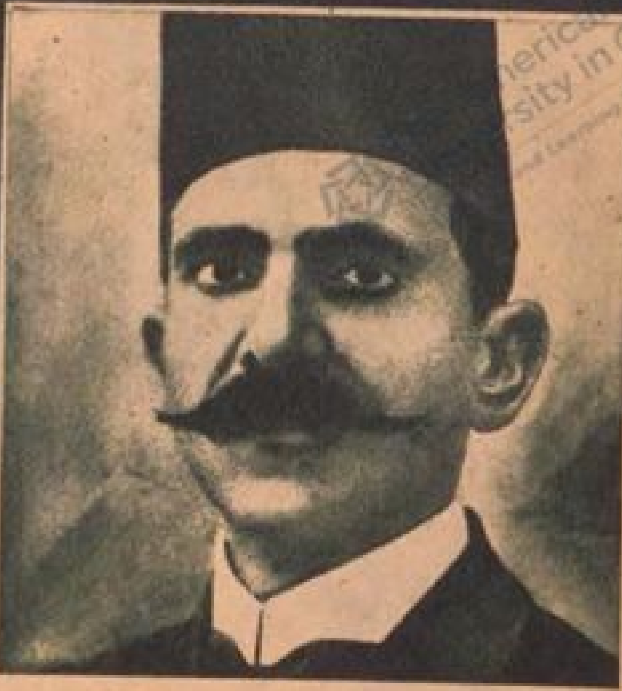
وغضب وزير مالية فرنسا لهذه الوقاحة من خديو مصر ، وكلف القنصل الفرنسي في مصر ، بان يقدم الى الخديو احتجاجا شفويا على ما حدث منه

وخاف اسماعيل من نتائج هذا الاحتجاج ، وهو الغارق في الديون ، وهو الذى جعل الاوربيين يتغلغلون في ادارة مصر ويتصرفون في شئونها وفق اهوائهم ، وكان ان تراجع ، وسارع الى استعطاف الممثلة والاعتذار اليها عما صنع

●

وقد مثلت على دار الاوبرا المصرية نجوم عالمية كثيرة ، منها « سارة برنار » التي قدمت الى مصر عام ١٨٨٩ وحـــدث ذات يوم ان وقفت في

◀ سارة برنار من اوائل الفنانات اللواتي مثلن على خشبــة مسرح دار الاوبرا ..



سلامة حجازى : اعجبت به سارة برنار واطلقت عليه اسم كاروزو الشرق ..

مشاهدة المسرح المصرى ، وكانت هناك فرقة الشيخ سلامة حجازى تعمل فى مسرح بشارع عبد العزيز

فلما ذهبت الى هناك وشاهدت التمثيل اعجبت به ، وتقدمت الى الشيخ سلامة خلال الفصول لهنائه ثم اعطته عقدا من اللؤلؤ كهدية منها ، وظل الشيخ سلامة حجازى يحتفظ بهذا العقد اللؤلؤى الى آخر حياته

وفى سنة ١٨٧٧ ، كان ان ارتبكت أحوال مصر الاقتصادية ، فاضطرت الحكومة حينذاك الى الاستغناء عن عدة مصالح ، ومن بينها الاوبرا التى اغلقها الخديو توفيق ، الى ان جاء عام ١٨٨٢ حيث أعيد افتتاحها . والفت لجنة من بعض الاجانب للاشراف على ادارتها ، وكان اكثر اعضاء هذه اللجنة من الايطاليين

●

واخيرا الغيت اللجنة وتقرر تعيين مدير للاوبرا وهو ايطالى ، وحدث مرة حين مات مدير الاوبرا الايطالى ان كان حلمى عيسى وزيرا للمعارف ودار الاوبرا تابعة لوزارته وفوجىء الوزير بزيارة وزير ايطاليا المفوض يعرض عليه ان يعين احد الايطاليين مديرا للاوبرا ، وقدم اليه بيانا بثلاثة اسماء يختار واحدا من بينها

وعجب الوزير من تدخل ايطاليا فى هذا الامر ، وقرر أن يعين مديرا مصريا للاوبرا ، غير ان الوزير الايطالى المفوض ذهب الى وزير الخارجية وقدم باسم حكومته احتجاجا على عدم تعيين مدير ايطالى للاوبرا فى هذا المنصب ...

وقد كان !

●

وفى عهد الملك السابق فاروق كان مدير الاوبرا « منصور غانم » وفوجىء ذات يوم بفاروق يحضر الى الاوبرا ويأمر بفتح مخازنها ، وكان ينتقى منها ما يروق ويبعث به الى القصر

واحتاج الامر فى الاوبرا الى بعض هذه المقتنيات التى استولى عليها فاروق ، فارسل منصور غانم الى القصر يطالب بها ..

وكان ان صدر اليه امر بان يستقيل فورا لانه بوقاحته قد وصل به الامر الى ان يطالب فاروق بما سرقه !

وصعد الرجل الى مسكنه بنفس الدار لينام ولكنه مات بالسكتة القلبية

●

ومن التقاليد التى وضعها فاروق لدار الاوبرا أن تقدم اليه صور ممثلات الفرق التى ستحضر من الخارج قبل الاتفاق معها ، ولا يتم الاتفاق الا بموافقة فاروق !

وفى دار الاوبرا مخازن قدرت محتوياتها باكثر من ٢٠٠ الف جنيه ، وفيها متحف فردى ، ملحن « عايدة » وهى أول مسرحية مثلت على هذه الدار



السينما الانجليزية ...
فى طريقها الى الافلاس



فيفيان لى : انسحبت من على خشبة المسرح بعد حادث سقوطها فى طفلها الاول من زوجها لورانس أوليفييه ..







انا من انصار قياس اعمار الامم بما انتجت من فن فهذا اقرب الى الحضارة والمنطق .. ولقد امضيت العام المنصرم فى لندن عاصمة بلاد الانجليز .. ايام عديدة قضيتها بين جدران ستوديوهات بانيوود والستري ومترو جولدوين ماير .. وليال طويلة سهرتها مع نجوم هذه الاستوديوهات الكبار .. ديانا دورس .. وفيفيان لى .. ولورنس اوليفيه وانطونى ستيل زوج الزهرة السويدية انيتا ايكبرج .. وبعد ان مضى العام .. جعلت انظر فى سمائه لارقب حسب النجوم الانجليز الذين عشت معهم الايام والليالى .. وطبقا لنظرية قياس اعمار الامم بانتاجها الفنى اقول أن انجلترا قد نقص عمرها عاما بانقضاء عام ١٩٥٦ ..

ولست فى هذا متحاملا ، ولا من الحاسدين بل اننى اروى الحقائق وحدها وتعالوا اولا نرصد برج الانتاج .. ذلك أن الانتاج الانجليزى فى العام الماضى كان «مائلا» بشهادة شهود عدول اولهم المستر آرثر رانك الذى اغلق ٢٥٠ دارا للعرض السينمائى فى انحاء بريطانيا لانها لم تربح طوال الشهور الثمانية الاولى من عام ١٩٥٦ شيئا ..

والشاهد الثانى هو هيئة الانتاج الحكومية المشرفة على الانتاج السينمائى وقد قالت فى تقريرها الرسمى الذى اصدرته فى نهاية موسم الانتاج انه يؤسفها أن لم يصل انتاج الافلام البريطانية الى الحد المفروض وهو ١٦ فيلما .. وأن تسعة أفلام من الثلاثة عشر فيلما التى انتجت فى لندن هى انتاج امريكى .. ليس لبريطانيا فيه غير اجر الانتاج ودخل الربح لهوليود ..

وهذا القول نفسه يسرى على فيلم ايطالى وآخر كندى من الانتاج المشترك .. اما الفيلمان الاخران الباقيان فهما انتاج بريطانى خالص ولكن مع الاسف جرى تصويرهما فى خارج الجزيرة البريطانية .. احدهما فى اسبانيا .. والثانى فى الشرق الاقصى .. ومثل هذا الانتاج يضاعف التكاليف ويصبح الربح من الفيلم فى الثلاث سنوات الاولى .. مستحيلا !

اننى اقول باختصار ان انجلترا فى كل ما انتجت من افلام .. حتى الانتاج المشترك لم يحالفها نجاح والفيلم الذى اختارته من مجهود الموسم كله لتدخل به المهرجان الدولى فى «كان» رفضت لجنة القبول ادراجه ضمن الافلام المتسابقة .. وكان هذا رقما قياسيا فى الفشل لم يسجل من قبل .. واسم الفيلم **A Tourne like alicer** وقصته تدور حول مدينة فى اليابان خلال الحرب العالمية الاخيرة ، وسبب رفض الفيلم احتجاج تقدمت به حكومة اليابان تقول فيه بكل بساطة أن الفيلم مليء بالمغالطات والاكاذيب ومفتريات الدعاية البريطانية .. وسجلت استوديوهات لندن ميزانية المصروفات التى اشتركت بها فى مهرجان كان .. فى خانة الخسائر ..

ولما كان راس المال هو المسيطر على غالبية الانتاج السينمائى فى انجلترا وهو راسمال امريكى .. فقصص الافلام امريكية .. والقصص الامريكية التى يقدمونها للانتاج المشترك هى دائما قصص دعاية .. والفن لايمكن أن ينجح ويؤدى رسالته وتصفق له الجماهير الا اذا كان يعبر عن حقائق ورغبات واهداف للشعوب .. لا دعايات ولا مبالغات كالتى نراها فى افلام الدعاية .. ولا نستجيب لها !

وكما أصيبت القصة فى الافلام الانجليزية بالسياسة .. اصيب انتشار هذه الافلام فى اسواق كثيرة بالخسارة ..

وبذلك أخطا النجاح افلام الانجليز .. النجاح الادبى .. والنجاح المادى ايضا ! ...

بقى برج النجوم .. فترى ان النجوم الانجليز اصيبوا بخيبة امل هذا العام كنتيجة طبيعية لفشل الانتاج المحلى .. واصيبوا بخيبة كافراد ، اذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر ، رفض لورنس اوليفيه أن يتفق مع ديانا دورس نجمة الاغراء الاولى فى انجلترا لتقوم ببطولة فيلم «الامير النائم» بعد الاحصاء الذى قام به بنفسه وفازت فيه مارلين مونرو الغادة الامريكية فطار اليها وجاء بها الى لندن لتقوم بالدور .. واضطرت ستوديوهات لندن أن تصدر ديانا دورس الى هوليود ولا تبقيها فى لندن مع مارلين حتى لاتضعها امام الامر الواقع فى موازنة بينهما أمام الجمهور

وفتى الشاشة الانجليزية المصرى انطونى ستيل .. تزوجته فاتنة السويد انيتا ايكبرج بشرط ان يهجر لندن الى هوليود .. ورضى انطونى !

وشارلى شابلن الذى اضطر بعد اغلاق أمريكا فى وجهه ان يؤجر احد ستوديوهات لندن لانتاج فيلمه الجديد .. ورفض شارلى بكل صراحة أن يستعين بأحد من النجوم الانجليز ولو فى الادوار الثانوية ..

وآفا جاردنر .. وستيوارت جرنجر .. ومورى ميرف .. ونجوم آخرون من هوليود غزوا ستوديوهات لندن و «الطشوا» كل الادوار فى كل الافلام ووقف النجوم الانجليز فى مقاعد المتفرجين .. !

حتى الفرقة المسرحية الرسمية لانجلترا اصيبت بالعرج لما سقطت فيفيان لى وهى حامل .. وامتنعت عن التمثيل خلال الموسم كله ..

وهناك نكبات وخسائر اخرى كثيرة .. كلها اصابت الفن الانجليزى ونجومه صدقونى انه طبقا لنظرية قياس أعمار الامم بنجاحها الفنى يكون عمر انجلترا قد نقص عاما .. فاذا طبقنا هذه النظرية على السياسة .. فقد نقص عمر انجلترا .. مائة عام !

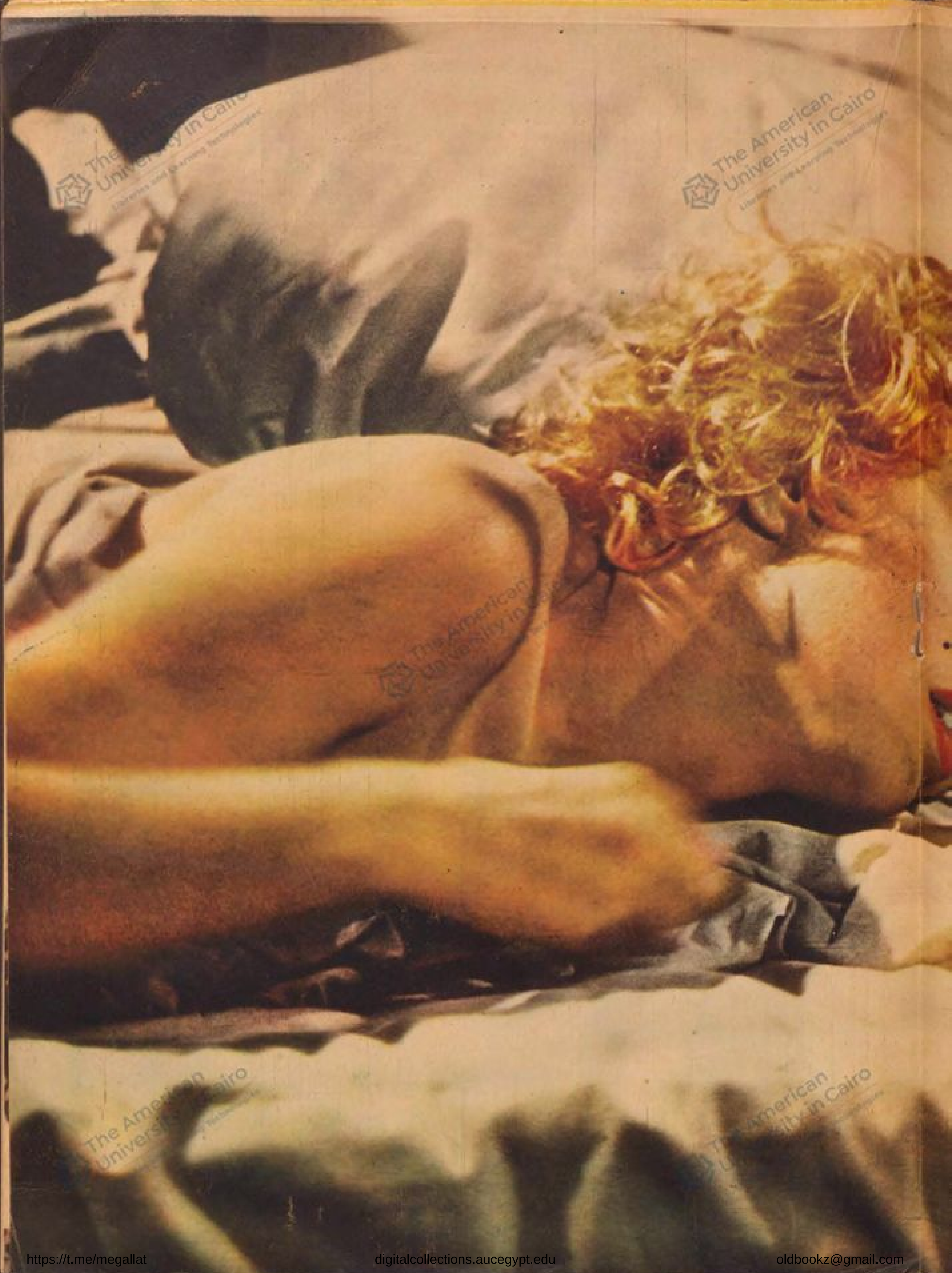
سعيد لطفى

الى اليسار من اعلى الى اسفل : انيتا ايكبرج زوجة انطونى ستيل الذى جعلته يهجر لندن الى هوليوود ، شارلى شابلن الذى اغلقت امريكا أبوابها فى وجهه ، ديانا دورس التى رفض اوليفيه التعاقد معها



فتنة نائمة

فتنة نائمة ... راس جميل اسلمته صاحبته للاحلام العذبة ؟.. ترى فيم تفكر ماريلين مونرو فى رقدتها هذه..؟! لاتكن فضوليا مثلى واتركها لأطيافها الجميلة !



خواطر وذكريات

حتى الكلاب فسدت أخلاقها!

بقلم حبيب جاماتى

مقارنة

كلاب اليوم غير كلاب الامس ... فالعيوب التى تفشت بين البشر تسربت أيضا الى عالم الحيوان وانتشرت على الخصوص بين الكلاب!

حربان عالميتان الواحدة بعد الاخرى ، قلبتا الاوضاع رأسا على عقب ، وافسدت الاخلاق : أخلاق الناس وأخلاق الحيوان - اذا صح الادعاء بان للحيوان أخلاقا ...

فى نبأ من هوليوود أن كلبا فنانا عصى ارادة مدربه ورفض أن يمثل الدور الذى وضعه من أجله مؤلف فيلم عن الحيوان الاليف ، وبطله كلب...

حاولوا بكل الوسائل أن يقنعوا الفتى الاول ، يعنى الكلب الفنان ، بأن يلبى نداء الفن ، وينقذ سمعة المهنة ، ويمثل الدور كما فعل من قبل بالنسبة الى أدوار أخرى مثلها بنجاح ، وكما فعل غيره من الكلاب الفنانة ، بالامس القريب والبعيد

لا بد أنهم حدثوه عن الاسماء « رن تن تن » وزملائهما من ذوى الشهرة العريضة والفن الرفيع ، ولكن العنيد ظل على عناده ، والمتمرد ظل على تمرده ولم تحل بعد هذه المشكلة ...

فأين هذا الكلب الشرير ، المتمرد ، من كلاب الامس الطائعة ، اللطيفة ، الخاضعة لارادة مدربيها ، والتى أثارت على الشاشة اعجاب الجماهير !..

الكلب الفنان الذى نحن بصدده أفسدت أخلاقه عشرة الناس فى أيامنا هذه ...

الناس الذين أفسدت الحروب وفظائعها وويلاتها أخلاقهم ، فأفسدوا هم أخلاق رفاقهم من الحيوان!

•

اكلة لحوم البشر

وفى نبأ من مدينة فرنسية ، أن سيدة مسنة ماتت فى حجرتها من شدة البرد

ولما تنبه جيرانها وفتحوا بابها ، وجدوا أن كلابها الثلاثة قد أكلت بعض أطرافها

هذا أيضا مثل من فساد الطبع عند كلاب اليوم ، فكلاب الامس كانت - فى مثل هذه الحالة - تعوى عواء خاصا ، عواء يسمونه باللغة العامية « مقلوباه » أو عواء الموت ، وبهذا تنبه الناس الى ما حدث ، أى الى أن شخصا قد مات وأصبح جثة هامدة ...

أما كلاب السيدة الفرنسية ، وهى كلاب عصرية ، فقد لزمت الصمت ، ولم تنبح ، بل فضلت أن تحول سرير الفقيدة الى مائدة ، وتلتهم لحمها على مهل ، طرفا بعد طرف ، وأذنا بعد أنف ، وأصبعا بعد أصبع ...

والكلاب الفرنسية ، من الاصل ، قليلة الادب ، عديمة الوفاء ، وقد أصبحت اليوم ، أكثر مما كانت بالامس !

•

خيانة الحراس

واليك هذا النبأ أيضا ، عن كلاب أخرى يبلغ عددها أربعين كلبا خانت الامانة خيانة جماعية ، ولم يشذ منها كلب واحد عن هذا الاجماع :

« اقتحم اللصوص مخزنا فى حظيرة للكلاب بالقرب من مدينة لنكولن بامريكا ، وسرقوا ألفا ومئتى رطل من اغذية الكلاب ، وكان فى الحظيرة أربعون كلبا ، على أن نائب العمدة بالمدينة « كين ريمرمان » يقول انه لم يسمع ، ولم يسمع أحد فى المنطقة كلها ، نباح كلب واحد من الكلاب الاربعين ! »

يا هذا ... والى أين يذهب العالم اذا كانت الكلاب لا تنبح على اللصوص ، حتى ولو جاء اللصوص ليسرقوا غذاءها أمام أنظارها ؟

لو كان الحارس واحدا من الآدميين ، وحدث له ما حدث لهذه الكلاب الخائنة ، لحوكم أمام القضاء ، وعوقب على اهماله ، أو على خيانته ...

أما الكلب ، الكلب المفروض فيه انه المثل الاعلى للوفاء نحو الانسان ، وللسهر فى الحراسة التى يعهد اليه بها ، هذا الكلب ، ماذا يستحق من الانسان الذى كان معه عديم الوفاء ، ومن أصحاب الحظيرة الذى خان الامانة باهماله الحراسة التى عهدوا بها اليه ؟

رمز الامانة ، يخون ، ورمز الوفاء ، يخون ، ورمز اليقظة ، يخون ، على أى حيوان يمكن للانسان بعد الآن أن يعتمد فى حراسة البيت ، وملحقات البيت ، اذا لم يكن بوسعه أن يعتمد على الكلاب ، بسبب خيانتها وفساد أخلاقها ؟

على من يعتمد الان ؟ على الذئاب ؟ على القطط ؟ أم على بنى جنسه من البشر فقط ؟ وكم من هؤلاء لم تتطرق اليهم بعد تلك العيوب التى حدثتك عنها ، والتى أسفرت عنها الحروب المتتابعة ، والاضطرابات المتلاحقة ، والويلات والمصائب والنكبات التى حلت بالبشرية ، فأفسدتها قبل أن تفسد أنواع الحيوان ، الاليف منه والمتوحش على السواء ؟

•

الكلاب افضل

هل قرأت ما حملته الانباء عن ذلك الطبيب الانجليزى ، الذى كان يعجل نقل مرضاه الاغنياء من هذا العالم الى العالم الآخر ، بعد ان يحتاط لنفسه ، ويمهد السبيل لسرقة ما تتركه الضحايا بعد موتها ، أو التخلص من دفع الديون التى لتلك الضحايا فى ذمته ؟

هذا الطبيب ، كان الناس يأتمنونه على صحتهم ، ويتخذونه حارسا على حياتهم ، ويشربون الدواء الذى يصفه لهم ، ويعملون بنصائحه وارشاداته وأوامره ، حرفيا كما تصدر من فمه ، لانهم كانوا واثقين ان همه الوحيد صيانة حياتهم والسهر على صحتهم ، وابعاد شبح الموت عنهم ...

وما كانوا يدرون انه هو نفسه شبح الموت ، وان دواءه سم قاتل ، ونصائحه وارشاداته وأوامره من وحى الشيطان !

هذا الطبيب الانجليزى لطخ بالعار سمعة الطب فى بلده ، بل سمعة بلده بأسره ، كما لطخهما من قبل زميل له فى فرنسا ، فعل ما فعله ، واقترف من الجرائم ما يشبه جرائم هذا الوحش الانجليزى

ويظهر ان التفاهم فى ميدان الشر والفساد والجريمة يمتد ويتسع بين الفرنسيين والانجليز ، وبعد أن اشترك قادة البلدين فى سياسة العنف والعدوان ، يشترك الاطباء فى خيانة الامانة ، والتعاون فى القتل ...

الكلب الذى يخون ، معذور ، لانه ليس عاقلا ، أما الانسان الذى يخون ، فلا عذر له ، لانه عاقل !



"مذكرات ليلى مراد ٤٠"

عبد الوهاب حسم الموقف

وقال لي والدي ذات يوم : ان مستقبلك سيقرر الليلة فاما أن تكوني مطربة أمام الناس واما أن تظل وراء الميكروفون .. وقد حدث ...



كان لقائي الاول لام كلثوم ، بداية صداقة قوية بيني وبينها الى اليوم ، وانى لاعتز كثيرا بهذه الصداقة ، فام كلثوم تعد ثروة فنية قومية زاخرة بالتفوق والنضوج ، وقد ظفرت مصر من وراء صوتها بسفارة قوية في شتى البلاد العربية، فاكسبت اسم مصر مجدا وشرفا

وهكذا يصنع الفن مالا تصنعه السياسة في بعض الاحايين ، فليس هو اداة للهو وتزجية الفراغ . ولكنه قد يكون عاملا خطيرا من عوامل التفوق والانتصار ، وكثير من الشعوب يحيا اليوم على امجاد فنانيه، والناس يذكرون ايطاليا باعلامها الموهوبين .. ميكل انجلو ورافائيل وفردى ودانتي ، ولا يكادون يذكرون يوليوس قيصر ولا نيرون الا في سياق كراهية الفتح والغزو والاستعباد!

وكان أن مضيت في غايتي في حياتي الفنية ، اغنى في الحفلات العامة وفي محطة الاذاعة ، وشغلت عن كل شيء الا عما يعينني على النجاح في هذا العمل ، فان الخطوة الاولى في سلم الشهرة هي التي تحتاج الى جهد والى كفاح ، اما اذا علوت الى السطح فان الناس يتوقعون منك أن ترضيهم بكل ماتعمل

وكان «اناتول فرانس» يقول : «ان صاحب الشهرة اذا راق له أن يذهب الى دار الاوبرا في حفلة

«اقلب الصفحة»



ليلى مراد وابراهيم حمودة في مشهد من فيلم «الشهداء الغرام» احد افلامها الناجحة



ليلى مراد ومحمد عبدالوهاب في مشهد من فيلم «يحيا الحب» اول افلام ليلى مراد مع محمد عبد الوهاب

رسمية لايساء«الروب دي شامبر» لضاحك الناس فيما بينهم واعتبروا ذلك سلوكا طريفا ، اما اذا فكر رجل عادى في ان يصنع ماصنع صاحب الشهرة ، قادوه الى مستشفى المجاذيب ..! »

فالفنان في بداية حياته ، يجب أن يحرص على ان يضاعف من عدد أصدقائه من بين الجمهور ، وأن يحاول ما وسعه الجهد ، أن يسترضى مجموعة متنافرة من الاذواق والامزجة والطباع ، فليس الفن دروسا تلقى على التلاميذ كما وضعها اساتذة مجربون ، ولكنه عمل لايكتب له النجاح الا اذا ظفر باعجاب الكثيرين

•

وهكذا حرصت على أن أكافح في سبيل النجاح ، ولم يتسع لي الوقت لافكر في تحقيق امنية عزيزة على نفسي ، وهي ان تتاح لي فرصة العمل في السينما ، فقد حجبت هذه الامنية في قرارة نفسي ، فلم أكاشف بها أحدا حتى من أهلي ..

ذلك انني رحت المس نجاحي في الحفلات وامام الميكروفون ، وكان ذلك مما شجعني على أن التمس لتحقيق امنياتي الخاصة وقتا آخر ، بعد أن لبثت قدماي امام الجمهور

وذات يوم جاء والدي الى المنزل وهو مشغول الفكر والخاطر ، وقال لي أن عندنا في هذه الليلة ضيوفا على أعظم جانب من الاهمية والخطورة ، ونصح لي بأن أجرى «بروفات» لاغنياتي مع أحد العازفين حتى يتسنى لي أن أحفظ هذه الاغنيات جيدا ..

وافصح لي والدي قليلا عن حقيقة هؤلاء الضيوف ، فقال انهم من الموسيقيين القادرين على أن يكشفوا عن عيوب المطربة الدقيقة ..

ثم ابتسم قائلا :

– ان مستقبلك فى الفن سيتقرر الليلة .. اما ان تكونى مطربة امام الناس وامام الميكروفون فقط واما ..

وتركنى ومن ورائه ابتسامة غامضة ..

واستعد اهل البيت لمائدة حافلة بألوان الطعام واعددت انا نفسى لهذه الحفلة ، وان كنت لا اعرف من هم أولئك الضيوف !

●

وفى المساء حضر الضيوف وعرفت من بينهم محمد عبد الوهاب ، فقد كنت أرى صوره تنشر فى المجلات ولم اكن قد التقيت به من قبل ..

وقدمنى والدى الى الضيوف ، وهم : محمد عبد الوهاب ، والدكتور بطرس بيضا صاحب شركة بيضافون وصديق لهما لا اذكر اسمه الآن

وبعد أن تناولوا طعام العشاء ، قال لى محمد عبد الوهاب :

– انا سمعت ان صوتك كويس .. صحيح يتغنى !

ولم اجبه على سؤاله هذا ، بل التفت الى اثنين من العازفين كان قد احضرهما والدى للغناء ، وغنيت اغنية مشهورة لعبد الوهاب ، هى : «ياما بنيت قصر الامانى» وكان هذا اللحن من احب الحان عبد الوهاب الى نفسى

وقد لاحظت على عبد الوهاب وانا اغنى شدة الطرب ، فقد اديت اللحن كما يتمنى هو أن تؤديه مطربة ، لو انه اعطاه لها ، وبعد أن انتهيت من الغناء صاح عبد الوهاب :

– دى حاجة عظيمة خالص ..

وقال الدكتور بيضا :

– طيب .. نتكلم بقى مع بعض !

واقترب والدى منهما وبدأ الحديث بينهم فى همس ، ثم قال لى والدى بعد ذلك أنه اتفق على تسجيل اسطوانات لاغنياتى وعلى بطولة فيلم اقوم بها أمام عبد الوهاب

ولم اذق طعم النوم فى هذه الليلة من شدة الفرح ، فقد كانت هذه امنيتى الغالية .. ان اقوم بدور البطولة فى السينما وقد حقق الله لى هذه الامنية فى سخاء كثير ، اذ اتاح لى فرصة الظهور أمام عبد الوهاب الذى كانت تتمنى كل فتاة أن تقوم امامه بدور البطولة

ومضت ايام ..

وصحبنى والدى الى مقر الشركة لاقابل المخرج محمد كريم ، وهو رجل عرف بدقته الشديدة فلما عرضوا عليه أن أقوم بدور البطولة رفض ذلك ، اذ أن له تقاليد لا يتخطاها ، ومنها الا تظهر فتاة كانت قد ظهرت فى فيلم من قبل

ولما كنت قد ظهرت فى احد الافلام ، فهو لذلك لا يستطيع ان يقبلنى لامثل دور البطولة امام عبد الوهاب

على ان عبد الوهاب اصر على ان اقوم بهذا الدور مهما كان الامر ، فراح محمد كريم يعترض من ناحية قامتى وصغر سنى ، ومع ذلك فلم تجد هذه الاعتراضات اذنا صاغية ولم اعرف شيئا من هذه العقبات الا بعد اشتراكى فى تمثيل الفيلم وهو فيلم «يحيا الحب» اذ كنت قد نجحت نجاحا كاملا فى بداية العمل ، واحس المخرج مواهبى واستعدادى لتنفيذ ارشاداته وتوجيهاته ..

وفى اثناء هذه المدة ، شعرت ببعض التوتر فى العلاقات بين والدى وبين شركة بيضافون ، فلما سألت والدى عن السبب قال لى : انهم عرضوا عليه ان يتعاقد معهم باسمى على العمل فى فيلم آخر بنفس المبلغ ولكنه رفض ..

وعرضوا كذلك ان يضاعفوا من عدد الاسطوانات التى ملأوها ، ولكن والدى اشترط زيادة الاجر فى بطولة الفيلم وفى الاسطوانات

وحاول عبد الوهاب ان يتدخل ، ولكن والدى اصر على مطالبه ، ولما عرض فيلم «يحيا الحب» صادف نجاحا كبيرا ، ومن هنا بدأت الشركات تتهافت للتعاقد معى

وكان ان رفع والدى أجرى من ٣٥٠ جنيها فى فيلم عبد الوهاب الى ٧٠٠ جنيه ، ولم تكن أجور بطلات الافلام قد وصلت الى هذا الرقم ، اذ كان اجر اكبر بطلة سينمائية لا يزيد على ١٥٠ جنيها ..

●

وقد اثار رفع اجرى الى هذا الرقم ضجة فى المجلات ، واذكر ان احدى المجلات عقدت موازنة بين أجرى فى الفيلم الذى لا يستغرق تصويره اكثر من شهر ونصف شهر ، وبين أجر الوزراء ، وخرجت من الموازنة بأن أجرى يساوى مرتب وزيرين فى شهر !

ولم يتم الاتفاق مع اية شركة ، بسبب اصرار والدى ، على أن المخرج توجو مزراحى وافق على التعاقد معى بهذا الاجر وكتب العقد واسند الى دور البطولة فى فيلم «ليلة ممطرة» وكان نجاحى فى هذا الفيلم اكبر مشجع للمخرج المنتج توجو مزراحى على تعاقده معى على بطولة عدة افلام تحمل كلها اسم «ليلى» وهى ليلى بنت الريف وليلى بنت مدارس ، وليلى فى الظلام

ونجحت كذلك اغنياتى الجديدة عند الجمهور ، حيث ساعد سوى الملحنين الذين تولوا تلحين اغنياتى السينمائية على أن يبتكروا طابعا جديدا لالحان اغنياتى ، فغنيت لعبد الوهاب فى فيلم يحيا الحب «ياما ارق النسيم» و «ياقلبى مالك كده حيران»

●

ولما ظهرت اغنيات افلام توجو مزراحى اشتهرت اغنية «بتبص لى كده ليه» حتى أن احدى المجلات عمدت الى استفتاء عن احسن اغنية فى الموسم ففازت هذه الاغنية بأكبر عدد من الاصوات

وبذلك اصبح لى فى كل موسم اغنية أو اغنيتان تظفران بأكبر نجاح وتجرى على كل لسان

وخلال عملى فى السينما ، عرض على ستوديو مصر القيام بدور البطولة فى فيلم «مصنع الزوجات» على اساس ٧٠٠ جنيه لاجرى ، وهو نفس الاجر الذى كنت اتناوله من توجو مزراحى ، غير أن والدى طلب ٧٥٠ جنيها فعدل الاستوديو عن مطلبه واتفق مع كوكا على تمثيل هذا الدور بعد أن غير فى اسلوبه وفى حواره وفى بعض جزئياته ..

واتفق معى الاستاذ جبرائيل تلحمى على بطولة فيلم بمبلغ ٨٠٠ جنيه ، ولما حان موعد تنفيذ هذا التعاقد ، جاء الينا توجو مزراحى ورفع الاجر الى ٨٠٠٠ جنيه مرة واحدة

ولما طالب تلحمى بتنفيذ العقد ، اصر والدى على أن يرتفع الاجر الى ٨٠٠٠ جنيه ، ولما رفض تلحمى ، اعطيناه التعويض المنصوص عليه فى العقد وهو يوازى الاجر وقدره ٨٠٠ جنيه

وكان اتفاقى مع توجو مزراحى على تمثيل فيلم «ليلى» الذى اقتبست قصته من قصة غادة الكاميليا ، وقام بدور البطولة امامى حسين صدقى

ولهذا الفيلم قصة طريفة سأرويها لكم فى العدد القادم ..



ليلى مراد فى فيلم «الهوى والشباب» احد الافلام التى اشتركت فى تمثيلها مع المرحوم انور وجدى

قصة مصرية

الحب فى الفنجان

لم تدر سهير حين همست سميرة فى أذنها بهذا السر الخطير . انها ستهبط بنفسها الى هذا الدرك من الاسفاف ، وهى المتعلمة المتنورة المترفعة عن كل ما يشين سمعتها أو يمس كرامتها

ان سميرة زميلتها فى الكلية ، وهى مثلها تماما فى متانة الخلق... فماذا أصابها حتى تحلف لها أغلظ الايمان على صدق قولها ؟! ..

— جربى يا سهير .. لن يكون هناك أى ضرر والله العظيم ... أن أحدا لن يعلم . فهى فى مكان لا يمكن أن يخطر لاحد من بيئتنا أن يذهب اليه ، لقد عملت لفلانة وفلانة ... وها هن يتمتعن بحياة سعيدة مع من أحببن ... سأذهب معك وأتكفل أنا بكل شىء ، وما عليك الا أن تأخذى لها فنجان القهوة السادة الذى ستشربينه « على الريق » وسوف تدهشين مما ستقوله . وبعد ذلك سوف تسيرين أنت معها الى نهاية الشوط ...

— أى شوط واية نهاية يا سميرة ؟! .. وهل يوجد شىء آخر بعد قراءة الفنجان ؟! ..

— طبعا يا سهير ! .. وهل قراءة الفنجان الا فاتحة لما ستعمله بعد ذلك ... على كل لن أقول لك أى شىء الآن ، الا بعد أن تلمسى المسألة بنفسك ، سأمر عليك باكر صباحا حوالى الساعة التاسعة كى نتمكن من الدخول قبل أن تزدحم ... ولاتنسى فنجان القهوة السادة على الريق ... سادة من غير سكر ... لأن « الاسياد » لا يحبون السكر ...

•

جلست سهير بعد أن دار هذا الحديث بينها وبين صديقتها سميرة ، وتركتها على اثره وانصرفت لارتباطها بموعد سابق . جلست فى مكانها واضعة يدها على خدها تستعيد كلمات صديقتها كلمة كلمة ، ذاهلة عما حولها ... هادئة فى مكانها هدوءا سطحيا ، يخفى بركانا يتلظى فى داخلها بشتى الانفعالات المتضاربة

ان حبها أكبر منها ... انها تضيق به ... وكثيرا ما حاولت الانتحار خوفا من أن يشى وجهها بما يعتمل فى داخلها ... ما من أحد يعلم بسرها سوى صديقتها سميرة . كيف يمكن أن تفعل هذا ! .. كيف يمكن أن تسف بنفسها الى هذا الدرك ؟ أيمكن أن تستجدى الحب !.. ولكنها لم تكن لتفعل شيئا من هذا لو أنه سعيد فى حبه .. لو أن من يحبها تبادله حبا بحب واخلاصا باخلاص . ولكنها خائنة تركته لأخرى الشهرة ، تبدله تبدل الثواب بعد أن ظلا متحابين أكثر من خمس سنوات . والآن وبعد أن تخرج وأراد التقدم لطلب يدها ، رفضت أن تقابله ، وزعمت له أنها لن تتزوج . وفضلته لأجل ذلك المخرج ، الذى أغراها فى حفل أقامته كليتهن لصالح مؤسسة خيرية. وقد اختارتهن الكلية لبيع الزهور ، ولما كانت فاتن شابة مليحة ، خفيفة الروح حاضرة البديهة ، فقد استحوذت على قلب وجيب المدعوين من الجنسين . ولم ينته الحفل حتى كانت قد تواعدت مع ذلك المخرج الذى بهرها بأناقته ، وبعربته الكاديلاك ، وذلاقة لسانه ... أن تمر عليه باكرا فى مكتبه ، كى يكتب معها عقدا للقيام بالدور الأول فى رواية أعيته الحيل فى التنقيب عمن تقوم فيها بهذا الدور . وأخيرا وجدها فى شخص فاتن ، فكأنما فصلت لهذا الدور تفصيلا ...

ونسيت فاتن فى غمرة سعادتها بهذا التوفيق العجيب حبيبها عماد والوعود التى قطعتها على نفسها . والأمانى العذاب .. وعش الزوجية الموعود وحينما أراد عماد أن يصطحبها بعد الحفل الى منزلها ، متغاضيا عما بدر منها .. اذا بها

بقلم صوفى عبد الله

تتعلل بأن العميدة تريدهن ، لم تتسلل لتركب مع ذلك المخرج عربته . وما أن همت بالنزول من العربة أمام منزلها ، حتى اصطدمت بعماد وجها لوجه فغضت من بصرها وتجاوزته الى داخل المنزل . ومن خلفها المخرج الهمام

وفى صباح اليوم التالى ، عندما ذهب عماد الى منزلها ، وطلب مقابلتها . رفضت أن تقابله وزعمت له والدتها أنها لن تتزوج ...

•

وعلمت سهير وصديقتها سميرة بالقصة كلها من فم صديقتهما فاتن. ولما كانت سهير تحب عماد حبا صادقا ... حبا يجل عن الوصف .. حبا بغير أمل .. لما كانت تعلمه من حبه لفاتن ، وتفانيه فى الاخلاص لها . فقد عولت على أن تجتذب قلبه اليها — وهى ليست أقل من فاتن جمالا وجاذبية — وأن تجنبه مرارة الصد والهجران ، بما تغمره به من حنان واخلاص صادقين ، ينبعان من قلب افتقدت فيه جذوة الأمل فأحيته بعد موات ..

وبدأت مطاردتها . ولكن القلب الدامى ، والكرامة المهدرة ، لم تفلح معهما أمانى الغواية ، وأسلحة الفتنة .. فقد أقسم عماد بينه وبين نفسه ، لينتقمن من بنات جنسها شر انتقام ، والا يدع احداهن بعد ذلك تلعب بقلبه وعواطفه بل ليحطمن كل قلب ، ويثلمن كل شرف يقع بين يديه ، غير مبال بما يترتب على أفعاله فهو لايريد من دنياه ، الا تحطيم أكبر عدد ممكن من قلوب العذارى التى كانت احداهن سببا فى تقويض صرح حياته ، بالسائقة التى بها تخلع حذاء باليا من رجلها لتفسح مكانه آخر لم تذهب الايام بعد بجدته ...

•

وحاولت سهير أن تستميله اليها .. ولكن قلب الأنثى الحساس الذى يميز الحب الصادق من الألاعيب .. دلها على أنه لايزال مشغولا بالأخرى وأن ما يبديه نحوها ماهو الا قشور زائفة يريد أن يخدعها بها ، تحز ذلك فى قلبها ، وآلمها فى كبريائها الجريح أشد الألم ، وباحت بسرها لصديقتها الوحيدة سميرة ، فما كان منها الا أن دلتها على قارئة الطالع . وتواعدتا على الذهاب

وفى صباح اليوم التالى ، صنعت سهير على نفسها ، وقامت لتصنع فنجان القهوة السادة ، خوفا من أن تكتشف والدتها السر . ثم شربته فى حجرتها وقلبت الفنجان ، ولفته جيدا فى منديل ، ووضعته فى حقيبة يدها

وفى التاسعة تماما ، مرت عليها سميرة ، واصطحبتها الى « الشيخة » وما أن أذن لهما بالدخول حتى رأت سهير أمامها ، امرأة ربعة .. بدينة .. فى منتصف الحلقة الرابعة من عمرها ، جلست على أريكة استانبولية ، مربعة الساقين ، فى صدر غرفة لا يزيد اتساعها على أربعة أمتار مربعة ، وبجانبها صندوق كبير كالذى كانت تضع فيه جداتنا ملابسهن ، وبحضرته دائما مع الجهاز .. وقد ملىء هذا الصندوق بملابس داخلية لسيدات ورجال ، اللى بها لتفك لهن العمل . فهذه تركها زوجها ولاذ بأخرى ، حضرت لستنا الشيخة بشىء من ملابسه الداخلية كى تفك لها العمل الذى عملته الأخرى ، حتى يعود زوجها اليها وأخرى تريد الزواج من شخص . وهو سادر عنها بمنيها ولا يفى بوعوده .. وتريد أن تعرف هل سيتزوجها أم هو يلعب بها .. وثالثة تحبه وهو يحب أخرى ، وتريد أن تجذبه اليها .. ورابعة نحيفة وحار فيها الاطباء دون فائدة ، ومن يطلب يدها يريدها أن تمتلىء قليلا .. وخامسة سمينة تريد أن تخس . وسادسة تريد الزواج وقد فاتها القطار .. وسابعة تكيد لضرتها .. وثامنة سرق منزلها وتريد أن تعرف السارق الخ ...

•

وأشارت لهما بالجلوس ، ثم مدت يدها وتناولت من فوق الصندوق مسبحة طولها أكثر من مترين ، وجعلت تسبح عليها وهى تتمتم بكلمات مبهمة ، وعيناها تتفحصهما من قمة الرأس الى أخمص القدم، وبعد ما يقرب من خمس دقائق فى صمت تام لا يقطعه الا الهمهمة الصادرة من « الشيخة » نظرت الى سميرة وقالت :

— من منكما التى تريد أن ترى الطالع ؟.

فأشارت سميرة نحو سهير ، التى أخرجت من حقيبتها فنجان القهوة وفوقه عشرة قروش ، وناولتهما « للشيخة »

وفى تؤدة وتأمل بالغين ، أخرجت « الشيخة » سيجارة من علبة سجائرها ، وأشعلتها ببطء ، وهى تنظر داخل الفنجان بعين الخبير المتمكن من فنه . وعلى حين فجأة صاحت بصوت متغير ، كأنما لبسها الجان فعلا ، وهى تقلب عينيها بين الفنجان وسهير وبالعكس ، قائلة :

— يا شيال الحمول ، يا فكاك الكروب ، يا غفار الذنوب ، يا أرحم الراحمين ، الله ولى الصابرين . لا قرينة ولا قرين ولا ارتباطات أرضية ... أنا بأقول لاقرينة ولا قرين ولا ارتباطات أرضية .. الطالع ينبىء عن عمل .. والطالع ينبىء عن عمل ..

ثم نظرت الى سهير وقالت :

— سهير .. سهير عدو مش حبيب .. راجى .. راجى لا يرجى منه خير .. عماد .. عماد حبيب ولكن هناك أنثى مربوط بها ...

فنظرت سميرة الى سهير نظرة جانبية ، كانت كافية لأن تفهمها « ستنا الشيخة » بما فطرت عليه من دهاء ، ونظرة ثاقبة ، من طول خبرتها . فبدأت تضرب على ذلك الوتر ...

— هناك عمل معمول لعماد يعتقد أننى لست من أهله ، يريدها ولا تريده ، ولكنها مربوطة بعمل كى لا يتزوج أخرى ، احضرى لى منديله باكرا ، أو أى شىء ...

(اقلب الصفحة)



ملابسه الداخلية ، وسوف أجعله يقبل التراب الذى تمشين عليه ..

وخرجنا على أن نعود باكرا صباحا بالمنديل . وتحايلت سهير حتى أمكنها الحصول على منديله . وفي الصباح احضرناه الى ستنا الشيخة، واعطتها ميعادا للحضور بعد أسبوع

وفي خلال ذلك الاسبوع ، لم تنقطع المقابلات بين سهير وعماد ، فهي من جانبها تتودد اليه بكل قلبها ، مقبلة عليه . وهو يراوغها ويمنيها ان هي زارته في شقته ، كي يتقفاهما على انفراد بعيدا عن أعين الرقباء ، في تدبير حياتهما المقبلة ، ان يكونا لها قلبا وقالبا ...

ولم يكن يخفى على سهير ماينتويه بها ، ان هي اطاعته ، لعلمها انها رغم ماتبديه له من حب صادق وولاء .. لم يلمس ذلك كله وترا حساسا في قلبه ، الذى لايزال جريحا اثر صدمته الاولى

ومر الاسبوع وقابلتهما ستنا الشيخة باسمة بسمة الظفر .. وادخلتهما الى الغرفة الداخلية .. ثم همست اليهما :

لقد امر الاسياد باحضار زوج حمام ، وزوج فراخ ابيض ، وديك احمر ، وقصدير للفلية . ويكون حضوركما قبل صلاة الجمعة بنصف ساعة .. حتى تكون العملية ساعة آذان الظهر

فقالت سهير « متحيرة » :

– ومن أين لي ان احضر هذه الاشياء !. اشتريها انت واعطيك ماتطلبين ثمنا لها .. فتمانعت ستنا الشيخة ، حتى اذا رأتهما تتوسلان اليها قالت :

– اذن ابدك على اثنين جنيه ، واذا زاد او نقص فالحساب بيننا..

ولم تجد سهير بدا من اعطائها الجنيهين ، وعند انصرافهما أكدت عليها الشيخة قائلة :

– اياك ان تقابليه ، أو تدعيه يراك ، أو يلمح ظلك ، الى ان ننتهي من العملية .. لئلا يبطل العمل.. وسترين كيف سيجثو على قدميه أمامك بعد ذلك ..

وكان اليوم الموعود بعد أسبوع من ذلك التاريخ . تحايلت سهير فيه على نفسها . بشتى الطرق ، كي لاتتصل بعماد . وفي نهايته ذهبت وسميرة الى هناك ، وهي في شدة التوجس مما سيحدث .. تلوم نفسها على ماانتهى اليه أمرها .. وماذا تركت للجهلاء والعوام ..ماذا بقي لها !. كرامتها ديست بالاقدام .. علمها !.. عفا عليه الزمن امام هذه الخذعبلات والاراجيف ، التى لاتدرى لها آخرا .. وانتبهت على صوت سميرة تقول :

– هيه !!.. ماذا حدث لك !. وفيم تفكرين !. لم يبق الا القليل وتسعدين .. اتركى التفكير الآن فقد وصلنا ..

واخترقنا الدهليز الطويل وهناك في الحجرة ذاتها وجدنا « ستنا الشيخة » تنتظر . واجلست سهير في وسط الحجرة على كرسى من الخشب وأمامها موقد البترول ، وفوقه القصدير في اناء يغلى . وأمرتها ان تخلع نعليها وجوربها ، وان تضع رجليها في اناء به ماء كان أمام الكرسى ، ثم وضعت فوق رأسها طستا ، وأمرت سميرة أن تمسكه جيدا ، وبعد ذلك وضعت ابريقا داخل الطست . ورفعت من فوق النار القصدير المغلى . وبدأت تصبه قليلا قليلا داخل الابريق الذى في الطست الموضوع فوق رأسها وهي تترجم بكلمات لم تدر لها سهير معنى

واحست سهير بنار تخترق الابريق والطست ، وتصل الى رأسها وارادت أن تصرخ .. الا ان الشيخة اسكتتها باشارة من يدها ..

وبعد أن تمت هذه العملية ، امرتها ان تقف وتخلع ملابسها جميعها .. ورأت نفسها مسلوبة الارادة لاتقوى على الاعتراض ، فبدأت تخلع قطعة قطعة ، وبعد ان اصبحت كما ولدتها امها ، امسكت الشيخة بالحمام وذبحته ، ووضعت دمه في الطست ، ثم تلته بالدجاج واخيرا الديك الاحمر . وغمست يديها في الدم وجعلت تلطخ جسمها ، حتى اذا انتهت البستها ملابسها وامرتها الا تدخل الحمام ، ولا تخلع ملابسها الا بعد اسبوع بالضبط . وشبكت بدبوس تحت ابطها ، لفة صغيرة من الجلد ، قالت لها انها حجاب وعليها ان تتركه في مكانه ، حتى بعد الزواج ممن أحبت ، ثم مدت اليها يدها مسلمة وهي تقول :

– مبروك .. اعطنى جنيها باقى الحساب ..

•

وبطبيعة الحال لم تتمكن سهير من الخروج لمقابلة عماد ، بحالتها هذه التى لاتسر القلب ولا الخاطر . وعندما انقضى الاسبوع ، دخلت الحمام لتزيل الدم الذى التصق بجسمها ، وجعل له رائحة تنحنى أمامها انفم المطور

وفي صبيحة اليوم التالي ، قامت تنطنط وهي تشعر بالسعادة تغمرها وحينما جلست الى مائدة الافطار ، رأت والدها تمسك بجريدة الصباح وهي تقول باسمة ومتعجبة :

– شوفي يا سهير المضروبة سميرة .. كده ولا تعزمنا ...

فمدت سهير يدها تتناول الجريدة من والدها ، واذا بصورة سميرة وهي بملابس الفرح تحت عنوان

عروس اليوم

وقد كتب تحتها

« تم امس في حفل بهيج زواج الآنسة سميرة فتحى . على الاستاذ عماد كامل المحامي . وقد سافرا بالطائرة عقب عقد القران مباشرة ، الى مقر عمله بالاقطار الشقيقة مديرا للدعاية بفرع شركة (...) ببيروت . فبالرفاء والبنين ..

•

وبدون ان تشعر ، بدأت يداها تتحسسان مواضع الدماء التى كانت تلطخ جسدها طيلة الاسبوع ، ولاول مرة أحست لها بلذع الجمر المتقد في بدنها .. وبالاخص في موضع القلب !..





الكواكب تتنبأ لك ... في شهر فبراير



برج الحمل
(٢١ مارس – ٣٠ ابريل)
هناء سببه دخل وفير مفاجئ ـ رحلة ممتعة ـ صفقة جميلة



برج الثور
(٢١ ابريل الى ٢١ مايو)
هناك من يحصى عليك خطواتك فكن على حذر ـ خطاب هام ـ خبر يدخل السرور الى نفسك



برج الجوزاء
(٢٢ مايو – ٢١ يونيو)
صلح يتم بينك وبين من يعاديك ـ نهاية لمتاعبك مع الغير ـ ترضية عاطفية



برج السرطان
(٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو)
مؤامرة تفشل فى آخر لحظة ، مرض طفيف ، هناء يدوم طويلا



برج الاسد
(٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس)
التردد يضيع عليك فرصا عديدة ـ خسارة مادية بسيطة تعوضها فى صفقة جديدة



برج العذراء
(٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر)
رحلة طويلة ـ ترقية مفاجئة تصحبها زيادة فى الدخل ـ خطاب هام



برج الميزان
(٢٤ سبتمبر الى ٢٤ اكتوبر)
كن متفائلا فالطريق امامك ممهد ـ زيارة تدخل السرور الى قلبك ـ متاعب لا تدوم



برج العقرب
(٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر)
استمع الى نصائح اهل الخبرة ـ سفر لفترة غير قصيرة ، ترقية فى محيط العمل



برج القوس
(٢٣ نوفمبر – ٢١ ديسمبر)
السعداء هم مواليد ١٨ ديسمبر ـ شهر صالح للاتفاقيات والصفقات التجارية ـ زواج مرتقب



برج الجدى
(٢٢ ديسمبر – ٢٠ يناير)
انت تفكر فيمن يفكر فيك كثيرا ـ ترضية فى محيط العاطفة قبل يوم ٢٠ فبراير ـ هناء ..



برج الدلو
(٢١ يناير – ١٩ فبراير)
لا تستسلم لليأس ـ حاول مرة اخرى ـ الحب يطرق بابك من جديد ..



برج الحوت
(٢٠ فبراير – ٢٠ مارس)
نجاة من حادث فى الطريق ـ قلق واوهام ـ زيارة غير مرغوب فيها ..



مسرحية فكاهية

العصر الحديث

بقلم بديع خيرى

المنظر : محطة اوتوبيس

هى – من فضلك

هو – أفندم

هى – مش دى محطة اوتوبيس المعادى

هو – ايوه يا مدموازيل ... هو حضرتك رايحه المعادى ؟

هى – أيوه

هو – وانا كمان ... الاوتوبيس اللى حاركب فيه تركبى فيه

هى – مرسيه

هو – العفو

« بعد برهة »

هو – الاوتوبيس اتأخر قوى النهاردة مش فاهم ليه !

هى – هو فى العادة بيتأخر كده ؟

هو – ابدا ... المفروض كل عشر دقايق اوتوبيس

هى – غريبة

هو – يظهر ان حضرتك ماركبتيش اوتوبيس المعادى قبل كده

هى – لا

هو – أمال ... قصدى

هى – رايحه زيارة هناك لناس قرايبى

هو – آه ... غريبة

هى – غريبة ليه ... هو مايصحش الزيارة

هو – لا مش قصدى ... أنا أقصد غريبة يعنى ان أنا كمان بالمصادفة رايح ازور جماعة قرايبى

هى – فى المعادى ؟

هو – ايوه ... فى شارع (كذا) ... اياك قرايب حضرتك كمان ساكنين فى نفس الشارع

هى – لا ... ساكنين فى شارع (كيت) !

هو – الشارع اللى فيه المدرسة ؟

هى – ايوه

هو – دى فرصة سعيدة جدا

هى – مرسيه

هو – تعرفى انك فكرتينى بواحد صاحبى ساكن هناك وبقال زمان ما شفتوش

هى – كده ؟

هو – آه ...

هى – طيب

هو – صاحبى ده عجيب جدا

هى – ليه ؟

هو – متجوز وهو عمره ١٨ سنة

هى – وماله ؟

هو – وماله ازاى ... ده دلوقت عنده ٣٦ سنة

هى – يعنى بقاله ١٨ سنة متجوز

هو – ايوه

هى – لازم سعيد فى حياته الزوجية

هو – جدا ... انما المهم مش كده

هى – أمال ايه ؟

هو – ان عنده ولد عمره ١٨ سنة وبنت عمرها ١٦ سنة

هو – طبعا

هو – واللى يشوفهم معاه يقول عليهم اخواته

هى – (تضحك)

هو – ضحكتك حلوه قوى

هى – مرسيه ... لكن الاوتوبيس اتأخر قوى

هو – يا ريته يتأخر على طول

هى – وبعدين ؟ !

هو – وبعدين نقف نتكلم !

هى – (تضحك)

هو – وأسنانك كمان جميلة قوى

هى – مرسيه .. ايه رأيك ؟..

هى – فى ايه ؟

هو – ناخد تاكسى

هى – لحد المعادى ؟

هو – وماله

هى – ما أقدرش

هو – ليه ؟

هى – حد يشوفنا

هو – هو ... حضرتك متجوزة

هى – لا ...

هو – أمال خايفة من ايه ؟

هى – يمكن مراتك مثلا .. والا ..

هو – انا كمان مش متجوز

هى – لكن ...

هو – ارجوك
هي – على حسابك .. أدفع نص أجرة التاكسى
هو – مفيش مانع .. ده يدل على ان طبيعة حضرتك ميالة للمشاركة
هي – يعنى ايه ؟
هو – يعنى الى زيك لما يتجوز يفهم قيمة الحياة الزوجية
هي – مرسيه
هو – وبالمناسبة ... انا كمان من النوع ده
هي – صحيح ؟
هو – أيوه ... واتمنى لو الاقى واحدة ... زيك
هي – زيى ؟
هو – بالظبط
هي – الدنيا مليانه
هو – أبدا ... أظن مفيش غيرك
هي – يعنى ايه ؟
هو – يعنى تقبل تتجوزينى
هي – على طول كده ؟ !
هو – خير البر عاجله
هي – أنا .. معنديش مانع .. بس فيه حاجة مهمة
هو – ايه ؟
هي – سؤال نسيت أسأله لك
هو – اسأل
هي – بس ما تكونش متضايق
هو – أبدا ..
هي – اسم حضرتك ايه قبله

« ستان سريع »





الدنيا برد : بعد أن انتهت النجمة الذرية مارلين مونرو بدورها فى فيلم «الأمير النائم» أمام لورانس اوليفيه .. سافرت مع زوجها الكاتب المعروف آرثر ميلر الى جامايكا حيث قضت هناك بضعة أيام للراحة .. وترى عند وصولها الى مطار نيويورك عائدة الى أمريكا وقد فاجأتها عاصفة ثلجية فوقفت ترتعش من شدة البرد ..

حدث هذا الأسبوع

● تم انفصال المطربة صباح عن زوجها عازف الكمان أنور منسي يوم الاحد الماضي

● تبدأ فرقة الفنون الشعبية عملها على مسرح الاوبرا بعد الفرقة الروسية مباشرة ، وقد تقرر أن تقدم الفرقة برنامجها في الاسكندرية في الصيف القادم ..

● عادت فايدة كامل من سوريا بعد أن تبرعت بالغناء في حفلة خصص دخلها للمصورين ثم غنت في الخطوط الامامية السورية

● كون محمود السباع ومحمد توفيق فرقة مسرحية لتمثيل المسرحيات العالمية الحديثة باسم «فرقة المسرح الجديد» ، ومما يذكر أنهما كونا من قبل فرقة الطليعة وكان معهما يحيى شاهين ..

● سجلت بعثة افلام الهلال فيلما عن العريش وسينا بعد انسحاب اليهود منها ، وكان بطرس زدبانللي رئيس هذه البعثة التي قضت عشرة ايام في الصحراء ..

● يعود برنامج ركن الهواة الى الاذاعة في الاسبوع القادم ، وقد احتجب هذا البرنامج اكثر من اربعة اشهر ..

● تقرر بصفة نهائية ان يكون ستديو مصر مقرا لمعهد السينما الذى سيفتتح في اكتوبر المقبل ، وكان هناك اتجاه الى ان يكون مقره ستديو الاهرام

● تصل فرقة روساريو الاسبانية الى القاهرة قبل نهاية فبراير الحالى لتقدم موسمها على مسرح الاوبرا

● يستعد عبد الحليم نويرة لتقديم اوبريت «الفراخ» ، وقد بدأ المسرح الحر يتدرب عليها

● انتهى محمود الشريف من تلحين نشيد التأميم الذى وضعه الشاعر عبد الله شمس الدين ، وقد اشترك الاثنان من قبل في نشيد الله اكبر

● اوفدت مصلحة الفنون بعثة فنية لتصوير الطريقة التي ترفع بها السفينة عكا من مكانها الحالى عند الاسماعيلية

● تبرع المطرب عبدالوهاب والمطرب فريد الاطرش بأجر شريط من تسجيلات الاذاعة لصندوق نقابة الموسيقيين

● سيقيم يوسف وهبي احتفالا يوم ١٠ مارس القادم بدار الاوبرا احتفالا بذكرى تأسيس فرقة رمسيس

● طلبت الفرقة المصرية الحديثة ان يخصص لها مسرح حديقة الازبكية وان تملكه بصفة نهائية ، ولكن مجلس الفنون الاعلى عارض في هذا الطلب الذى سيترتب على تنفيذه حرمان الفرق الاخرى من العمل على هذا المسرح

● ستعقد مصلحة الفنون في منتصف هذا الشهر ندوات لدراسة مشاكل المسرح المصرى في مسرح الليسيه فرانسيه ووجهت الدعوة الى عدد كبير من الادباء والصحفيين للاشتراك في هذه الندوات

● قدم حمدى غيث استقالته من عضوية مجلس ادارة نقابة الممثلين بسبب عدم دعوته الى حفلة تكريم الممثلة الروسية فيرا ماريتسكا

● عين الاستاذ متولى نور مديرا للرقابة خلفا للاستاذ محمد حلمى سليمان الرقيب السابق

● ستبدأ تحية كاريوكا في تكوين فرقة مسرحية يكون افرادها هم اصحابها في نفس الوقت فيساهم كل منهم بجهوده وجزء من راسمال الفرقة

● استأجرت مصلحة الفنون دار سينما الكورسال الصيفى لتحويلها الى مسرح شتوى ، فاصبح للمصلحة ثلاث دور مسارح هي الكورسال الصيفى ، وريو ، وستديو مصر ..

● يعد أحمد حمروش مدير الفرقة المصرية تقريرا عن جهود الفرقة في الشهور الاخيرة، وسيقدم تقريرا آخر في شهر ابريل المقبل ، اما التقرير الثالث فسيقدمه في نهاية الصيف وعلى ضوء هذه التقارير سيتقرر بقاء الفرقة أو حلها

● يبدأ محمود اسماعيل قريبا انتاج فيلم «الطاهرة» ، وهو قصة منتزعة من صميم الواقع ..

● ينتظر ان ينتهى المختصون فى دار الاوبرا من عمل لوحتين تذكاريتين لفقيدى الفن المرحومين سليمان نجيب وانور وجدى ، وسيزاح الستار عن اللوحتين عند الاحتفال بذكرى وفاة المرحوم انور وجدى

● اقترح محمود تيمور فى احدى جلسات لجنة المسرح بالمجلس الاعلى ان تتولى الدولة الاشراف على جميع الفرق المسرحية ماديا وادبيا

● بدأت هدى سلطان فى تلقى دروس فى فن الغناء فى الاوبرا على يد الموسيقى كرودنى استاذ علم الكورال فى مصر

● ستعمل الفرقة الايطالية الغنائية فى مصر فى شهر مارس المقبل ولن تمنح هذه الفرقة اعانة مالية بل ستقدم لها دار الاوبرا افراد الكورس مجانا

● ستعقد نقابة السينمائيين امتحانا لمساعدى الاخراج الذين يريدون العمل كمخرجين للافلام

● انتهى توفيق الحكيم من تأليف اوبريت مسرحية ، وسيتولى المجلس الاعلى الاشراف على هذه الاوبريت من الناحية الفنية

● صرح يوسف السباعى سكرتير المجلس الاعلى للفنون بانه يعد الآن مشروعا لتقديم قرضا طويل الاجل للفرق المسرحية لبناء مسارح لها

● افتى مجلس الدولة بحل اتحاد النقابات الفنية على ان تتكفل كل نقابة بشئونها النقابية

● تعتزم ماجدة ان تتقدم الى الانتخابات القادمة لمجلس ادارة نقابة الممثلين ، وابدى بعض اعضاء النقابة رغبتهم فى الاجتماع بها لتنظيم الحملة الانتخابية لها ..

● تكاد المفاوضات تنتهى بين مصلحة الفنون وبين بعض السينمائيين الايطاليين ليعملوا مع هيئة التدريس فى معهد السينما المصرى

● سيقوم ايجور موسييف مدير الباليه الروسى بوضع رقصات شعبية مستوحاة من الفن المصرى وسيعرضها على المختصين خلال اقامته فى مصر ، والمفهوم انه اذا وفق هذا الفنان الى وضع رقصات شعبية فمن المنتظر تعريب الرقص الشرقى بوضعه الحالى

● سيكون مصر عضوا فى هيئة التحكيم فى مهرجان برلين السينمائى الذى سيعقد فى شهر يونيو القادم وهذه اول مرة يقع الاختيار فيها على مصر لتكون حكما فنيا فى مهرجان سينمائى

● كلف يوسف شاهين ثلاثة من المترجمين لترجمة بعض الروايات العالمية وتمصيرها ليختار احدها ليقتبس منها قصة الفيلم الذى سينتجه لحسابه قريبا

● تكونت جمعية تعاونية للسينما والتليفزيون فى مصر وقد انتخب صلاح ابو سيف رئيسا وابو الفضل الجيزاوى نائبا للرئيس ومحمد حسن الشجاعى امينا للصندوق وسامى سوكه سكرتيرا وكل من احمد بدرخان وعبده نصر وقطين عبد الوهاب وكامل التلمسانى وجمال الليثى اعضاء..

● اوفد اتحاد الدراجات الالمانى مصورا سينمائيا ومصورا للتليفزيون ليسجل فيلمين كاملين عن سباق الدراجات الدولى الرابع الذى اقيم فى مصر بين ١٢ و١٥ يناير



الفاتنة ذات القلب المعذب

ان الاضواء تتجمع فى روما وتلتقى فوق نجمة ساحرة تدعى ايفا بارتوك . وقد رشحت الصحف الايطالية ايفا لتكون خليفة لجينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين .. خليفة لهما على عرش الجمال بعد ان تركتاه وذهبتا الى هوليوود

والحقيقة ان هوليوود قد وضعت خططها بحيث تحرم كل عاصمة من عواصم العالم من فاتناتها .. اجتذبت من لندن جين سيمونز ودايانا دورس وديبوراكير ، واختطفت من روما جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين وروسانا بودستا ، وافرت من السويد انيتا ايكبرج ومن قبلها انجريد برجمان وفيفكا لندفورس واستولت على هيلد جارد نيف وايفا بارتوك من المانيا . . .

ونقاد السينما يتوقعون لايفا ان تصل الى مرتبة لا تقل عن مرتبة مارلين مونرو وجينا لولو وصوفيا لورين ، ويضيفون الى هذا انها ستتفوق عليهن بقوة ادائها لان ايفا التى يمكن ان توضع فى صف صاعقات الجمال يمكن ايضا ان توضع فى الصف الاول بين الممثلات الممتازات ..

وقد تلقت ايفا عددا من العروض من منتجى ايطاليا الذين يحاولون أن يسيروا على نفس الطريق الذى سارت عليه هوليوود من اختطاف نجمات السينما من العواصم المختلفة ، ولكن ايفا رفضت كل هذه العروض لانها تريد ان تعود الى هوليوود وتحقق حلما من احلام طفولتها ... وتفر فرارا كاملا من أوربا وما فيها من ذكريات موجعة ..



مجموعة من الاطفال التفت حول ايفا توقع لهم على اتوجرافاتهم .. وترى وهى تستعمل ظهر أحدهم كمسند لها



ايفا : تمثال جميل حي في وسط مجموعة تماثيل احد الآثار الرومانية القديمـــة ..

نعم ذكريات موجعة فان الجميلة الساحرة معذبة القلب .. تزوجت من قبل ثلاث مرات وفشلت كل زيجاتها لانها كانت تختار زوجها من اناس لا يفهمونها .. وفي المرة الرابعة تزوجت ايفا كورد جيرجنز بطل السينما الالمانية الذائع الصيت .. واعتقدت ايفا ان كورد سيكون الرجل الاخير في قلبها .. ولكن الايام مضت لتؤكد لايفا ان حظها في الحب يسير في اتجاه مضاد لحظها في السينما ..

وقد حاول اصدقاؤها ان يصلحوا بينها وبين زوجها ولكنها رفضت لانها تعتقد انها ضحت كثيرا لكي تتزوج كورد ، ولكنه لم يراع مشاعرها ولم يبادلها اهتماما باهتمام ..

وقد التقت ايفا بكورد في روما مصادفة .. فقد كانت تعلم أنه ارتبط بالعمل هناك في نفس الوقت الذى كانت فيه في طريقها الى روما ، ولكنها صممت على الا تلتقي به .. وعند زيارتها لاحد الآثار هناك وجدت نفسها وجها لوجه امامه فنظرت حولها في تجاهل ، ولكنها لاحظت أن كل الذين حولها ينقلون أعينهم بينها وبينـــه في استنكار !

وصافحت ايفا كورد .. وقبلت ان تتناول طعام العشاء معه ، ولكن اصدقاءها يؤكدون ان ما حدث لن يغير من موقف ايفا من كورد لانها عقدت امرها على الطلاق ..

وايفا تعمل في فيلم اختار له مخرجه اسمـا غريبا ... اسمه « عشرة الاف حجرة نوم » ويقاسمها بطولته دين مارتن نجم الكوميـديا الامريكي ، واننا ماريا البيرجيتي النجمة الايطالية التي يلمع اسمها بسرعة مذهلة

وايفا تحب الآثار ، وهي تقضي كل فراغها متنقلة بين كاتدراليات روما وقصورها القديمـة وحدائقها الجميلة التي تفرش الشمس ارضها.. وايفا تحب أشعة الشمس التي لا تكاد تراها في برلين .. وقد احبت هوليوود اكثر من كل مكان آخر في الدنيا لان هوليوود ذات شمس دائمة ..

وايفا الشقية بقلبها تحاول أن تغرق نفسها في العمل لتنسى آلامها ، وهي تعتقد ان هوليوود تصحبها وتجيجها وبرحها ستنسيها فشل اربع مرات في الزواج ..

فهل تستطيع هوليوود أن تقوم بهذا الدور ؟

وهل تستطيع هوليوود ان تجد لايفا رجلا يفهمها ويسعد قلبها ويضمد جراحه .. بعد أن اثخنته الجراح ؟

بيني وبينك

فرق بسيط !

.. لو كنت أنا « مارلين مونرو » .. واردت السفر الى مصر ، فهل تدفع لى أجور المواصلات والطائرة والاقامة ؟

بيروت : ميلو

● وهيه « مارلين مونرو » تزيد عنك ايه ؟

سنبل

.. هل الوجه الجديد « منيرة سـنبل » متزوجة أم « على وش » جواز ؟

المنصورة : آنسة ألفت حجازى

● على « وش جواز » !

لا

.. هل صحيح ان الفنـانة « ماجدة » من اصل تركى ؟

الاسكندرية : صابر امين جلال

● لامن اصل تركى ، ولا ارناؤوطى..دى مصرية صميمة ومن مواليد المنوفية كمان !

مونتاج ؟

.. مامعنى كلمة « مونتـاج » التى تتردد احيانا على صفحات المجلات ؟

بغداد : كريدى نايف الكيالى

● ان المناظر السينمائية فى الفيلم لاتتبع فى التقاطها تسلسل الحوادث ، و « المونتاج » هو « عملية » تنسيق المناظر وترتيبها وحذف الزائد منها .. فهمت « شو » « المونتاج » ؟

كم مرة

.. كم مرة تزوجت ملكة الجمال السابقة ايفون مافى ؟

لبنان : بشير الحارون

● مرة واحـدة .. وبتنتظر أن تتزوج مرة اخرى بالطبع ، بس مش دلوقت ..

مديحة

.. هل للفنـانة مديحة يسرى ابنة اسمها وفاء ؟

القاهرة : آنسة . ع . ن

● الله يرحمها

زواج

.. بصفتك طرزان .. هل تتوقع زواج فريد الاطرش بالفنانة شادية ؟

المنوفية : سعيد هيبة احمد على

● لا .. ما انوقعش !

افلام

.. كم بلغ عدد الافلام المصرية التى ظهرت على الشاشة حتى الآن ؟

كوستى . سودان : الفاتح جمعة المليجى

● ألفين فيلم وزيادة .. والعدد فى الليمون !

عبد الوهاب

.. ألا ينوى عبد الوهاب الظهـور فى فيلم جديد ؟

بنغازى . ليبيا : عوض مادى عامر

● لا .. مناويش !

خفة ...

.. ألا ترى ان الفنانة ايمان جديرة بان تقول « لمارلين مونرو » : « قومى وانا اقعد مطرحك!! »

العراق : آنسة . ص . ع . ا

● طيب ومين حايشها .. ماتقول لها !

خسائر

.. ما مجموع الخسائر التى تكبدها فريد الاطرش والتى يريد من اجلها ان يبيع املاكه ؟

ام درمان : ع . م . ح

● ليه ؟ ناوى تدفعها له ؟

خطوبة !

.. مارأيك لو تقدمت لخطبة الفنانة شادية ؟

طرابلس الغرب : محمد عمران

● تبقى جدع !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

حصر تركة !

.. سالتك ان كنت تقبل ان اكون ابنتك فقبلت ، وعلى ذلك احب اعرف تفصيلات وافيا عن ايراداتك واملاكك ورصيدك علشان اعمل حسابى ..

آنسة جنه حامد عوض

● انت عايزه تورثيني بالحيا ! طيب روحى .. لا انت بنتى ولا اعرفك !

اكسير

.. هل صحيح ان الحب اكسير الحياة ؟

الاسكندرية : طزانة مدرسة الليسيه

● ده كان زمان .. اما دلوقت فهو « اكسير الزواج » !

بمبه كشر !

.. من هى « بمبه كشر » التى نقرأ اسمها فى بعض المناسبات ؟ هل كانت ممثلة سينمائية ؟

الكويت : على خالص الاحمدى

● خالتك « بمبه » كانت مطربة وراقصة وصاحبة فرقة لاحياء حفلات الزفاف الكبرى ، وكانت لها شهرة واسعة منذ خمسين سنة ، وظهرت فى فيلم « بنت النيل » الصامت وهو ثانى افلام عزيزة امير ، التى تمت اليها بصلة القرابة ، وتوفيت منذ سنوات .. والبقية فى حياتك !

سحر العيون

.. بذمتك : هل رأيت فى حياتك الطويلة التى عشتها مثل سحر عيون الموسيقار المحبوب فريد الاطرش ؟

بغداد : آنسة . ف . ع

● كويسة !

فريد شوقى

.. ما اسم الفيلم الذى ينتجه فريد شوقى ؟

القاهرة : عبد العال عبد العزيز

● الفتوة .. بعيد عنك !

صورة !

.. لماذا يضع فريد الاطرش صورة الفنانة شادية فى حجرة نومه ؟

القاهرة : ف . ا . ف

● للتبرك بها .. ليس الا !

نيللى مظلوم

.. هل طلقت الفنانة نيللى مظلوم من زوجها ؟

الجيزة : حاكم عز الدين اسماعيل

● تقريبا ..

ايمان

.. اليست الفنانة ايمان اخف واظرف الف مرة من « جاكلين » التى لقبوها بملكة جمال لبنان ؟

العراق : آنسة نجلا . ع . ا

● افتكر كده !

طرزان

عندما قابلتهم أول مرة ... « بقية »

فهززت راسى بمعنى لا .. فاطلق « مره » ثانية تصفعنى باننى غالب ..

عثمان عبد الباسط ؟؟

والآن قد اسدل الستار الاخير على حياة الممثل الكبير على الكسار بقى ان تكشف الستار عن شىء له أهميته فى تاريخ المسرح المصرى

من أين جاءت هذه الشخصية ، شخصية البربرى عثمان عبد الباسط التى كان يلبسها على الكسار فى كل رواياته ، اختلف ما اختلف ، موضوع كل منها ، وكان يحيا فيها حياة عميقة ودافقة ، بحيث كان يختلط علينا الامر ، فلا نعرف ايهما الاصل والفرع ؟؟

فى نشأة على الكسار الاولى ، وقبل ان يعتلى المسرح ممثلا مبتدئا ، نجد طرفا من الخيط الذى يسير بنا الى الاجابة عن هذا السؤال

وأبادر فاقرر ان العصامية المجيدة – وقد كان الكسار بحق عصاميا وكان مجيدا من امجاد المسرح المصرى – لا تستخذى من نشأة اصحابها ، بل هى موضع الفخر كله لها ..

كان الكسار فى مراهقته وشبابه الاول ، يعمل فى المطبخ وبين الطاهى او صبيه ، وبين السفرجى الذى يقدم الطعام على المائدة ، تقوم عادة الفة ، ثم صداقة ، وقد ينتهى الامر بان يقوم تحالف بينهما على حساب المخدوم !!

والسفرجى ، فى الغالب ، يكون من الملونين ، من أهل الجنوب ..

لاشك فى أن الكسار قد احس شخصية احد هؤلاء ... بعد ان اعجب بها ، واضحكته مظاهرها فى التعبير باللسان والحركة ، فسيطرت معالمها على نفسه واختلطت بشخصيته ، وصار يلبسها كلما أراد ان يضحك نفسه أو يضحك الناس

وفوق هذا ، فقد كان الكسار يشكو أمية القراءة والكتابة ، ولكنه لا يشكو امية الذهن والقلب ، بما ركبته الفطرة فيه من مواهب الذكاء وسعة الادراك ، والتخيل ، ويقظة الشعور

ومن كان على هذا ، فان انطباعات الحياة فى سن المراهقة تتحفر فى وعيه ، وتنمو مع الزمن

ومن المعلوم ان الكسار لم يعتل المسرح بعد أن درس علومه وفنونه ، وانما اعتلاه ، فى الفرق الصغيرة التى تعمل فى الاحياء الوطنية ، ولجمهور من الطبقات المتواضعة علما ومعرفة ... طبقات تضحكها النكتة المليحة وتثيرها الحركة الغريبة !

فماذا كان بين يديه من مؤهل أو ذخيرة ، يتقدم بها الى الجمهور غير ان يلبس شخصية ذلك السفرجى الملون ، يتكلم بلهجته ويشير بحركته ، بعد أن يضفى على كل هذا مسحة من المبالغة الكاريكاتيرية التى يهيئها خيال خصب ، وقدرة بالغة على التعبير !!

فالكسار هو بحق الاب الشرعى لشخصية البربرى عثمان ، ولكن جاء بعد ذلك اب آخر هو أمين صدقى تعهد هذا المولود ... وانماه وجعله يدور فى نواحى الحياة ، كما تدور المغزلة فى الحلة

والكسار هو من كان يؤدى هذه الشخصية على المسرح ، ذلك الاداء العجيب ، فيؤثر على الجمهور ... ويلهب أياديه بالتصفيق

ولقد حاول بعض من صغار الممثلين أن يقلدوا الكسار بأن يلبسوا شخصية بربرى من أهل الجنوب ، ولكنهم لم ينجحوا ...

الفنان يخلق اولا !!

فى عام ١٩٣٧ أحيت فرقة الكوميدى فرنسيز بدار الاوبرا موسما رسميا ، وكان على رأسها عميد الفرقة وكبير ممثليها ، المسيو دينى دينيس الذى درست عليه فن التمثيل والالقاء أثناء بعثتى الحكومية بباريس

وطفت بالاستاذ والعميد بين الفرق التمثيلية العاملة اذ ذاك ، فرقة يوسف وهبى ، وفاطمة رشدى ، ونجيب الريحانى ، وعلى الكسار ، فلم يلفت نظره غير الاخيرين .. لانهما يعكسان الطبع المصرى فيما احسه منه ، ويعيشان فى ظلال مصرية

قال الريحانى انه ممثل موهوب ، ولكنه يحذق صناعة الممثل ..

وقال عن الكسار انه اكثر من ممثل موهوب ولكنه لا يحذق الصناعة !!

ثم استطرد يقول ، « ان الموهبة التى دونها كل موهبة لدى الممثل الكبير ، انما هى تلك المغناطيسية التى تجتذب الجمهور اليه ، فاذا هو يسيطر عليه ... وهذه الموهبة من صنع الطبيعة ، وليس للتعليم وللمعرفة دخل فى صنعها ... انتى على جهلى التام باللغة التى يمثل بها هذا الممثل الملون اراني منجذبا اليه ولا أرى احدا غيره فوق المسرح ، لم شىء آخر ... ان فى نبرات صوته وفى حركاته تعبيرا واضحا وصادقا عن المعانى التى يحسها كل الناس ، وهذه المعانى انسانية وعامة وتجرى فى كل مكان ، ولا يحتاج امر التاثر بها الى أن تفهم اللغة التى تعبر عنها »

واعتقد أن استاذى دينى دينيس ابرز أقوى وابلغ ما تنطوى عليه شخصية الكسار فوق المسرح ..

وعلى ذكر هذه المغناطيسية اريد ، ان الكسار لم يعرف ماهيتها ولم يكن يحس انها قائمة فيه ...

والدليل انه كان ، بفطرة الممثل الاصيل فيه ، يحرص دائما على أن يكون بين عينى الجمهور وفى حبة قلبه ، من اجل أن يسيطر عليه ويجذبه نحوه جذبا متينا ، ولا يبالى بالوسيلة ، وعما اذا كانت تعتبر خروجا عن الاداء التمثيلى فى فنه الرفيع ...

ما من نكتة تنفلت من احد المشاهدين ، تعليقا على مواقف التمثيل الا ويرد عليها الكسار بانكت منها واعجب ... يأتى هذا ارتجالا ، وفى خلال كلام الدور الذى يجرى على لسانه !!!

فرخة والا ... ديك ؟؟

هل لاحظت الفرخة وهى تمشى ؟؟

انها لا تدفع قدمها الى الامام الا بعد ان ترفعها قليلا عن الارض ، بل هى تبالغ اولا فى رفعها ثم تدفعها الى الامام ... ولهذا حكمة فى مزاج الفراخ ...

كان الكسار يمشى على المسرح هكذا ... ولا اعرف لماذا الا أنه كان عريقا فى جغرافية الفراخ ...

وحدث أن صاح احد المتفرجين : « الراجل ده فرخة .. والا ديك »

فكان جواب الكسار أن صاح كو .. كو .. كو .. ثم قال : « اللهى باء » !!

هذا ، وما هو على شاكلته ، يؤلف ناحية من فن المضحكين فى مرحلته البدائية الساذجة ، ولا عجب أن يكون الكسار على بعض هذا ، فان بين هذه المرحلة ، وبين فن الممثل الذى يعيش على المسرح يؤدى شخصية واحدة فى جميع المسرحيات ، بين هاتين المرحلتين « فركة كعب »

الا أن هذه الناحية فى أداء الكسار دوره الخالد ، كانت أشبه بمثابة ظلال خفيفة فوق رسم بارز ، ولم تكن لتسلب الكسار بليغ ادائه ، واشراق تعبيره السهل الممتنع ، وهو يتقلب فى جنبات شخصية عثمان عبد الباسط يضحك بالناس ، ومن الناس ، ليجعلهم يضحكون من انفسهم من غير حياء ولا خجل

من قصص النجوم

المؤلف العبقرى

للنجمة كريمان

سامح الله اصدقائى النقاد الفنيين . فقد دبروا لى — من غير قصد بالطبع ! — « مقلبا » قاسيا شربته وانا مرغمة حين نشروا عنى في مجلاتهم ، اننى سأغنى فى ميكروفون الاذاعة

وما كاد هذا النبأ ينشر ، حتى توجئت ، لا بعقود العمل فى السينما او الحفلات كمطربة ، بل بمئات الرسائل من هواة تأليف الاغانى ، وقد حرص كل منهم أن يصحب رسالته بعشرات من الاغنيات التى لا يمكن أن تذاع أو تغنى !

وكنت اقنع بأن أرد على هذه الرسائل الى أصحابها ، معتذرة شاكرة !

على أنه حدث ذات يوم أن طرق الباب شاب ، ماكاد الخادم يستقبله حتى قدم اليه بطاقة تحمل اسمه ، ودفعها الخادم الى فقرات فيها « فلان الفلانى .. مؤلف الاغانى الشهور المعروف ..وحاولت أن اتذكر اسم هذا المؤلف الشهور المعروف بين المؤلفين الذين أعرفهم واعرف اسماءهم فلم أجده واحدا منهم

وعندئذ طلبت من الخادم أن يعتذر له بعدم وجود والدى الذى يتولى بنفسه ، فحص الاغانى والاتفاق مع أصحابها ، ولكنه لم يتقبل الاعتذار ، واصر على مقابلتى ، فوجدتنى امام الحاحه عاجزة عن صده ، وقابلته ..

ونظرت اليه فاذا هو شاب لايدل مظهره على انه اديب او فنان ، ووجدته يحمل تحت ابطه «دوسيها» منتفخا تطل منه أوراق ممزقة

ثم قدم لى « الدوسيه » وطلب منى أن اختار مايحلو لى . قائلا :

— هذه الثروة الادبية الرائعة .. اقدمها اليك عن طيب خاطر !

وشكرته على همته وعلى اريحيته . ورجوت منه ان يتركها حتى اقراها مع الملحنين لاختيار المناسب منها لصوتى ، غير انه ابى والح فى أن اقراها فى التو واللحظة

وفتحت الدوسيه ، وامرى لله ، وحاولت أن اقرأ فى صعوبة ، كلمات ركيكة لا معنى لها ولاطعم ، وخشيت أن ابدى اعتراضى على هذا الذى اقرؤه فيندفع فى مناقشتى لذلك تظاهرت بالاعجاب بهذه الاغانى ودجوته أن يعود فى الصباح ليتفق مع والدى على اختيارها

وفى السابعة صباحا كان « المؤلف المعروف » يقف على الباب ، فاستيقظ والدى وراح يوقظنى وجلسنا مع « المؤلف المعروف » نحاول ان نقنعه بعدم حاجتى فى الوقت الحاضر الى اية اغان ولكنه ابى ...

وعاد مرة أخرى فى وقت تناول طعام الغداء ، فدعوناه اليه . ورغم كل مابذلناه من محاولة اقناعه بعدم الحاجة الى اغانيه ، ولكنه كان يرابط على باب البيت من الصباح الى المساء حتى اصبح مجالا للدعابة بينى وبين افراد اسرتى وقالت لى احدى صديقاتى مرة :

— اوعى تخرجى .. الحسن بتاع الاغانى واقف مستنيكى !

تماما كما يخوفون الاطفال من النزول الى الطريق بوجود المفاريت!

ولم نجد بدا من شراء بعض اغانيه ليجنبنا ظهوره فى كل يوم ، وقلت له الا يحضر الى المنزل حتى يسمع هذه الاغانى فى الاذاعة ..

وانقطع عن الحضور ولكن رسائله ترد الى كل يوم بانتظام ، وهو يسألنى عما صنعته بأغانيه الرائعة !





رحلة بالعافية

للوجه الجديد الهام زكي

بحثت امي عني في كل المستشفيات ، وأبلغت عن أوصافي في كل اقسام البوليس ، ورويت بدموع عينيها ثيابي وصوري التي تركتها قبل أن اذهب في ... رحلة بالعافية

لي صديقة تسكن احدى العمارات بمصر الجديدة ، وتسكن ذات العمارة ابنة عمتي وهي زوجة وأم لاطفال ، وقد حدث في الصيف الماضي أن ذهبت لزيارة هذه الصديقة فشاهدت سيارة ابنة عمتي واقفة بالباب ، وعرفت بذلك انها جاءت من الاسكندرية فاتجهت الى شقتها أولا لاسلم عليها ، وقد استقبلتني بالبشر والترحاب وقالت لي انها كانت تفكر في زيارتنا قبل سفرها لانها جاءت الى القاهرة لكي تطمئن على شقتها..

كانت الساعة الخامسة مساء لحظة دخلت عندها ، وقد ظللنا نتحدث الى السادسة ، فلما هممت بالانصراف قالت لي انها ستذهب الى القاهرة بالسيارة وانها على استعداد لتوصلني الى المكان الذي سأذهب اليه . وقلت لها انني ذاهبة الى السينما مع اخي ، وانه ينتظرني في البيت فقالت :

– اذن اتصلي به ليذهب الى السينما مباشرة

واتصلت بأخي تليفونيا وقلت له عليك ان تذهب الى السينما وتنتظرني عند الباب لانني سأصل اليك في السادسة والنصف تماما

واتجهت ابنة عمتي لباب الخروج ، واقبل زوجها في تلك اللحظة فقال :

– خال .. انت كلمتي الهام وكويس اللي جت على طول

وسارعت ابنة عمتي تقول :

– ودي كمان رايحة السينما ، واحنا حنوصلها

وغمزت لزوجها غمزة لم أفهم لها معنى ...

وركبنا السيارة ، وتعمدت ابنة عمتي أن تجلسني بينها وبين زوجها الذي كان يتولى القيادة ، وراحا يتحدثان عن الصيف الجميل في الاسكندرية وعن موقع الكابينة الممتاز ، وعن الليالي الممتعة التي يقضيانها هناك ، واقتربنا من قلب القاهرة ولكن السيارة لم تتجه الى طريق السينما وسألتهما عن السر في هذا فقال زوجها ان له صديقا في الجيزة ، وانهما على موعد فات عليه نصف ساعة ... وانه سيمر به لم يعود على الفور . وحاولت ان اقنعهما بتركي في أي مكان لاستقل تاكسيا فرفضا

ووجدت السيارة منطلقة بأقصى سرعتها الى شارع الهرم ، وأمام نظرات الدهشة التي لمحها زوج ابنة عمتي قال :

– ماتخافيش يا الهام حالحقك السينما

فقلت له وانا انظر للساعة واجدها السادسة والثلث :

– حالحق فعلا بس الساعة سبعة على الاقل!

وكان يسابق الريح في شارع الهرم ، وكلما سألته عن بيت صديقه قال :

– دا رجل شاعر واخد بيت في أول الطريق الصحراوي

– لكن أول الطريق الصحراوي مافيهوش الا مدينة لحسين الصحة

– يعني هو غشيم لدرجة انه يسكن في بيت زي القلعة مثلا ، دي حتة فيللا صغيرة وورا ربوة عالية .. حاجة في منتهى الجمال وعدت انظر للساعة وانا اقول :

– لكن ازاي حالحق السينما

– يا ستي طولي بالك هيه السينما حاتطير

ووجدتنا قد قطعنا عشرة كيلو مترات على الاقل وبدا المكر واضحا على وجهيهما حين سألتهما :

– دا لازم صاحبكم ده ساكن في أول الطريق الصحراوي من ناحية الاسكندرية ..

وضحكا للنكتة ، وفهمت انهما يريدان ان اذهب معهما الى الاسكندرية «بالعافية» وتوقفت عند محطة الهلال الاحمر في أول الطريق ، فحاولت ان اقفز من السيارة ولكنهما منعاني ، ونظر المشرفان على المحطة الى في دهشة وكأنما ينتظران أن استنجد بهما فيقدمان على خطوة ايجابية ولكن الزوج كان قد انطلق بسيارته دون ان يكترث بي ...

وحين وجدت الا مفر من الذهاب امتثلهما وقلت لهما :

– طيب يبقى نتصل بماما من الرست هاوس ونطمنها

ووافقاني ، وكان في نيتي ان اهرب منهما عند الرست هاوس ، واستقل آخر اوتوبيس يعود للقاهرة ، ولكنهما فطنا لما فكرت فيه

وحاولنا استعمال التليفون ، ولكن الخط كان معطلا ، فاستأنفت الرحلة للاسكندرية وأنا مشغولة البال بما سيفعله أخي حين اتخلف عنه وبما ستفعله أمي حين اتأخر عن العودة مع أخي

ووصلنا الاسكندرية بعد التاسعة وحاولت ان اتحدث الى القاهرة فقيل لي ان الحديث من السنترال مباشرة قد منع بعد التاسعة ولا بد أن اطلب النمرة التي اريدها من مشترك عنده في بيته تليفون . ولم يكن لابنة عمتي تليفون في منزلها ، ولهذا جعلنا نفكر في أي قريب لنا عنده تليفون ... وبعد ربع ساعة اهتدينا الى قريب يسكن في فيكتوريا ، وذهبنا اليه فاستقبلنا احسن استقبال ، ومضينا نتحدث ونحن لا نفاتحه في موضوع التليفون حتى لا يعتقد اننا لم نتذكره الا لهذا السبب ، وكنت اتنقل في الحجرات ابحث عن التليفون فلا اعثر له على اثر ، حجرة واحدة ظلت مغلقة طيلة الوقت دون أن تفتح ، وكان يصدر عنها صوت خافت ... وهنا لم اطق صبرا ، فسألت قريبي هذا :

– هو التليفون بتاعكم فين ياترى ...

– في الاودة اللي قدامك دي .. اصل بنتي مخطوبة من اسبوع وهي دلوقت بتكلم خطيبها !

وكان قد مضى على لوقتي هذا نصف ساعة على الاقل ... ولم أجد بدا من ان اروى ما حدث لقريبنا هذا . قلنا له اننا طلبنا القاهرة فعلا على تليفونه ، وان الخط لا بد أن يكون قد اتصل

وفتح قريبي الباب على ابنته ، وسألها ان كانت القاهرة اتصلت بها فقالت :

– اتصلت ثلاث مرات .. لكن احنا يا بابا ما طلبناش مصر !

فقلت لها وأنا اكاد اسقط اعياء !

– يا ستي انا طلبت مصر ...

وتخلت اخيرا عن سماعة التليفون . وطلبت مصر !

كان في صوت أمي بكاء ... كانت لا تصدق اذنيها وهي تسمعني ، فلما تحدث اليها زوج ابنة عمتي وابنة عمتي صدقت ما تسمع .. وقالت لي انها اتصلت بكل اقسام البوليس ، وانها مرت بكل المستشفيات

وقضيت اسبوعين في الاسكندرية .. في رحلة بالعافية !

الكواكب
العدد ٢٨٨
١٩٥٧/٢/٥

AL KAWAKEB
No. 288
5.2.1957



كتب السعادة والنجاح
نزولا على رغبة الجماهير
الطبعة الثانية
من كتاب
كامل مهدي
شهر العسل
كامل مهدي
شهر العسل
١٠ قروش
اقرأ فيه
كل شيء
عن
الحب والزواج
هذا الكتاب ... يرسم لك صورة جديدة للزواج الناجح
ويجعل حياتك الزوجية " عسل دائم .. " فاحرصي على
اقتنائه واجعلي منه مرشداً إلى السعادة الزوجية الدائمة!



الكواكب
العدد ٢٨٩ – ١٢ فبراير ١٩٥٧ – ١٢ رجب ١٣٧٦
٣٠ مليما
كريمة
في اطار من الزهر
مع هذا العدد
هدية
صورة للنجم
حسين صدقي
مذكرات ليلى مراد - الحلقة الخامسة

من هناك





غجرية حسناء : التقطت هذه الصورة الطريفة للنجمة الحسناء صوفيا لورين وهى تقوم بدور غجرية فى فيلمها الجديد الذى تلتقط مناظره فى الصحراء الليبية .. ويشترك صوفيا فى بطولة هذا الفيلم النجم الامريكى جون وين ، والنجم الايطالى روسانو برازي ... وقد اثبتت صوفيا فى هذا الفيلم انها خير من تقوم بادوار التجربات

فيلم مبتكر : عرض فى باريس فيلم يصور حياة المانيكان ، وقد رأى مخرجه أن يجدد فأسند ادوار الفيلم لمجموعة حقيقية من المانيكان الحسان ، فكان فيلما طبيعيا تنافست كل من ممثلاته فى اظهار مواهبها التمثيلية طمعا فى أن تصبح نجمة سينمائية .. وفى الصورة بعض المانيكان من اللواتى اشتركن فى هذا الفيلم وقد وقفن يتفرجن على عربة قديمة ... يرجع تاريخها الى عام ١٩٢٢ ...



★ ☆

كوكتيل : اقام الفنانون الايطاليون فى الاسبوع الماضى حفل تكريم للنجمة المكسيكية المعروفة « باكيتا ريكو » بمناسبة زيارتها لمدينة روما لامضاء عقود اتفاق مع السينمائيين الايطاليين للاشتراك فى تمثيل افلام ايطالية .. ومن المعروف ان باكيتا هى نجمة المكسيك الثانية بعد ماريا فيليكس .. وترى فى الصورة وهى تشرب نخب السينما الايطالية مع النجمة الايطالية ليزا لورى ، وانطونيو سيفاريلو النجم الايطالى المعروف

★ ☆

كلمة الاسبوع :

صندوق دعم السينما

كتبنا في الاسبوع الماضي كلمة ننقد فيها الاسلوب الذى نعالج به شئون الفن ، مما لا يتفق مع الوعي الثوري الجديد ، وطالبنا المسئولين بالاسراع في تخليصنا من المشروعات الكثيرة التي تغص بها الملفات والاضابير وترقد بسلام في ظلام الادراج . وكان أشد ما يثير النفس أن نسمع عن لجان جديدة تنشأ لبحث ودراسة موضوعات سبق بحثها والاجماع في شأنها على قرارات لا تنقصها الا القوة التي تدفع بها الى التنفيذ

ومن الانصاف أن نسجل اليوم هذا الجهد المشكور الذى بذلته لجنة السينما التابعة للمجلس الاعلى للفنون والآداب ، في سبيل تذليل العقبات الكبيرة التى كانت تعرقل كل مجهود جدى يبذل للنهوض بالسينما . فقد أعدت اللجنة مشروع صندوق دعم صناعة السينما ، الذى يقوم مقام بنك السينما ويؤدى وظيفته في تمويل الافلام الجيدة واقراض الاستديوهات لاستكمال أدواتها ووسائلها الفنية ، وقام المجلس بتذليل عقبة المال ، فبحث الامر مع وزارة المالية حتى ظفر بموافقتها على انشاء الصندوق ووسائل تمويله ، واصبح المشروع معدا للاصدار في صورة قانون

ومن جهة اخرى قام المجلس ببحث قانون نقابات المهن الفنية ووضع المقترحات لتعديله بما يسد الثغرات الكثيرة التي ظهرت فيه منذ اليوم الاول لتطبيقه . وقد ارسل المجلس هذه المقترحات الى وزارة الارشاد القومى لكى تعد القانون الجديد وتقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة لاصداره

ولسنا ندرى لماذا تشكل في الحالة هذه لجنة لتطهير نقابة السينما تطبيقا للقانون القديم ولائحته الداخلية التي صدرت اخيرا . وقد كان الاولى الاسراع باصدار القانون الجديد ، ثم اجراء التطهير على اساس ما يرد به من أحكام جديدة . والواقع ان القانون القديم الذى ما يزال قائما هو الذى عرقل كل محاولة للتطهير المنشود ، عندما أعطى لكل من كان مقيدا بالنقابة العمالية ، الحق في عضوية النقابة المهنية مما حدا بلجنة القيد العليا الى فتح الباب على مصراعيه لجميع الذين اقحموا انفسهم على الحقل السينمائى بغير علم او خبرة او كفاية

فكيف نشكل اليوم لجنة جديدة تستند الى لائحة تستمد قوتها من هذا القانون ؟

اننا لا نكره التطهير ، بل نطالب به ، ولكننا لا نريده تطهيرا اعرج ، لا يحقق هدفا . وانما نريده تطهيرا كاملا شاملا ، لا يتعرض للطعن ، ويمهد الطريق امام المستقبل الجديد الذى نرجوه للسينما المصرية



بربرا رويك
« م.ج.م »





أولى ملاحاتي .. كانت :

جامعة أعقاب سجاير

نجيب محفوظ .. اديب من الصف الاول اذا أمسك القلم تحول فى يده الى مشرط ينفذ به الى أعمق أعماق النفس الانسانية واذا تحدث فى شيء فهو الفارس المنطلق الناقد البصيرة ، وقد وضع قصصا ممتعة وكتب للسينما وله هنا وهناك آراء صادقة

... فى جزيرة الشاى ، والطبيعة من حولنا تبتسم ، والماء تحت اقدامنا مرآة صافية تهتز فيها صور الاشجار والعشاق ، فى جزيرة الشاى بحديقة الحيوان التقينا

قال نجيب محفوظ :

ـ عندما تخرجت فى كلية الاداب ، قسم الفلسفة عام ١٩٣٤ ، لم اكن افكر على الاطلاق فى ان اكون أديبا .. ولكنى كتبت فى الفترة بين ١٩٣٤ و ١٩٣٧ عدة مقالات فى الفلسفة ، لانني كنت احضر لرسالة الماجستير والدكتوراه ..

وفى غضون عام ١٩٣٧ ، ولست ادرى كيف .. قلت لنفسي : لابد ان اكرس كل حياتي للأدب ، وبدأت بالقصة القصيرة ، كتبت فيها حوالى مائة ، ثم اتضح لى أن الاقصوصة شيء مركز يتضمن فى اكثر الاحيان كل عناصر القصة الطويلة

... وبحثت فيما كتبت فوجدت انني استطيع ان احول تسعين أقصوصة من المائة الى قصص طويلة ، ومن هنا تروت أن أكتب القصة الطويلة

وسكت نجيب محفوظ قليلا ثم قال :

« هناك شيء يجب ان اعترف به ، ان سلامة موسى هو الرجل الذى أدين له بالفضل فى حياتى الادبية ، لقد كنت أذهب اليه وأنا طالب صغير أكتب لنفسى ، كنت أذهب اليه فى بنطلون قصير وانتزعه من بين زوجته وأولاده فيأخذ مني كراسة كاملة ، ويقرؤها ويناقشنى فيما كتبت ، ويقول لى دائما : « استمر !.. » وقد قضيت عامين اتردد على بيت سلامة موسى، وهو يبشرني دائما بأنني أتقدم ، ويقول لى ان فى بقرة لم أكتشف منها بعد ! ونشر لى سلامة موسى أول قصة لى وهى « ملوك تحت الارض » فى مجلته التى كان يسميها « المجلة الجديدة » هذا فى الادب .. أما فى الفلسفة فقد نشر لى بحثا من الله استغرق عامين ! »

وسألت نجيب محفوظ :

● **وماذا كان موضوع قصتك القصيرة الاولى ؟**

ـ جامعة أعقاب سجائر تبحث عن أبيها فتجده فى طرف من أطراف القاهرة حيث لا يصل رجال البوليس ، يدير عصابة لتجارة المخدرات .. والقصة بعد هذا تصوير لانفعالات السكينة بين أبيها واعوانه المردة !

● **وماذا بعد هذا ؟**

ـ سأكمل اعترافى .. أقول ان سلامة موسى صاحب فضل على ، وأضيف انه أول من نادى بالفكر التقدمي .. كان هذا من ربع قرن ...

وهو احد ثلاثة أسلسوا قياد اللغة العربية وجعلوها لغة طيعة تواجه حاجات العصر والعلم بل لا ابالغ ان قلت انه عمل فيها أكثر مما عمل الجاحظ فى زمانه .. وانى لاتساءل بعد هذا : كيف لا يستعين المجمع اللغوى بهذا الرجل العظيم ؟

● **وما أول قصة طويلة لك ؟**

ـ « عبث الاقدار » ... وقد نشرها لى سلامة موسى أيضا

● **من هم أبطال قصصك وما مدى الخيال وما نصيب الواقع فيها ؟**

ـ أبطال قصصى أناس ممن تراهم العين كل يوم، آدميون ، يتعلمون ويشردون ويضحكون ويضيعون فى زحمة الحياة ، قد يكونون معى فى البيت أو قبالتى فى السكن ، أو جوارى فى المكتب ..وقد يكونون فى حانوت أو طريق . وأنا آخذ من الواقع وانسج عليه من الخيال ، فان العمل الفنى ليس ان نعطى الواقع كما هو بل أن نأخذه ونهضمه ونبلوره فى أعماقك ثم تخرجه من جديد خلقا آخر

● **هل اعرت شخصيتك لبطل من ابطال قصصك ؟**

ـ اعرت نصف مثلى لاحد ابطال قصتى « بين القصرين » ، وقد ندمت على ذلك اشد الندم ، فان الروائي فى مثلى لا يصبح روائيا الا اذا تحدث من الآخرين .. خلال نفسه اما ان يعطيهم نفسه فلا ...

• هل في حياتك قصة حب ، وهل قرأناها لك في كتبك ونحن لا ندرى ؟

ـ لا تخلو حياة من قصة حب ، وفي قصتي « بداية ونهاية » قصة حب فيها ملامح من قصة وقعت لي !

• ولماذا لم تتزوج ؟

ـ شرعت منذ زمن قديم في هذا المشروع ، ولكن ظروفي لم تسمح لي بانشائه ، وقد ظللت على التسويف حتى وصلت الى سن أعتقد فيها أن الزواج قد فات أوانه ...

• هل تعتقد ان للزواج او العزوبية اثر في انتاج الاديب ؟

ـ كلا .. واذا نظرت الى تاريخ العباقرة من الكتاب والادباء لوجدتهم مزيجا من المتزوجين والعزاب ، ولو كان الزواج يعطل العبقرية مثلا .. لهلكت البشرية، على أنني أعتقد أن الرجل خلق ليتزوج ، وبعد هذا يتحكم الحظ في انتاجه فقد يسعده الله بزوجة تزيد هذا الانتاج وتكون ملهمته ، وقد يبتليه بزوجة تصرفه عنه .. اليها !

• يردد كثير من الادباء عندنا انهم لا يتعاونون مع السينمائيين لان الاخيرين يشوهون عمل الادباء .. لا يخرجون قصصهم بالصورة التي يريدونها .. فاذا أخذت صفة القاضي فكيف تفصل في هذه الدعوى ؟

ـ احب أن اقول أن الادباء عندنا لا يكتبون قصصهم للسينما ، بل يكتبونها للقراء ، والذى يقرأ ويلذ له القارىء يختلف كثيرا عما يقدم على الشاشة ، فاذا ما تصرف السينمائيون في انتاج الادباء الذى أعد من قبل لغير السينما ، فانه تصرف تقتضيه طبيعة الحال .. ولكي نزيل شكوى الادباء اطالب بأن يشركهم المخرجون معهم في اعداد القصة للسينما حتى يتم كل شيء بعلمهم فلا يصرخون بعد اخراج الفيلم بأنه ابن غير شرعي لهم .. وبذلك يتاح للسينما أن تكسب الكثير من القصص الموجودة في السوق والصالح للسينما بعد تعديل طفيف

• ما هي قصصك التي كتبتها للسينما ؟

ـ كتبت للسينما خصيصا « مغامرات عنتر وعبلة » ، وقد صادف قدرا محدودا من النجاح لانه كان مسبوقا بفيلم « عنتر وعبلة » والجمهور عندنا لا يحب الفكرة التي تعتبر استطرادا لفكرة اخرى. وكتبت «فتوات الحسينية» و «جعلوني مجرما » و « المتمرد » ، وأنا اليوم أقوم باقتباس من قصة « جين اير » لشارلوت برونتيه ..

« وقد قلت انني كتبت للسينما خصيصا لان السينما لم تأخذ قصة واحدة مما كتبت في كتب، وقد حاول بعض المخرجين اخراج «القاهرة الجديدة » او « خان الخليلي » و « زقاق المدق » ولكنهم فشلوا لان الرقابة اعترضت على هذه الكتب ، لما فيها من جرأة في معالجة المواقف المختلفة »

• تقول انك اقتبست من « جين اير » .. فهل تقر الاقتباس ؟

ـ نعم أقره بشرط ان يكون شريفا، بشرط ان يعلن عنه ويتم في وضح النهار ، ان الذى لا أقره هو السرقة ، هو « السطو » الذى جعل سوق المؤلفين رخيصة في مصر ، فان المنتج يفضل الفكرة المسروقة ـ لانها رخيصة عادة ـ على العمل الفني الاصيل .. واقرر هنا أن القصة المصرية الصحيحة لن توجد ، لن تبرز الى الوجود الا اذا منعت الدولة السرقة منعا باتا ، يجب أن يقفل بابها وتجرى عملية تقييم للمؤلف المصرى الذى يتقاضى اليوم من عمله أقل القليل

• هل انت راض عن السينما المصرية ؟

ـ في حدود امكانياتها الحالية تبذل السينما المصرية جهودا موفقة ، ولست أعيب عليها الا ضعف القصة والسيناريو ، ويمكن للسينما أن تتلافى هذا العيب اذا سخت على المؤلفين ونبذت القصص المسروقة، ولكنا اذا تحدثنا عما يجب أن تكون عليه السينما فيجب أن أقول انها في حاجة الى استديوهات كبيرة مزودة بالمعدات الحديثة، مزودة بالفنيين المثقفين في البعثات والمعاهد ومزودة بالمنتجين الذين يعرفون كل دقائق عملية الانتاج . والسينما في حاجة الى التشجيع من



« ان حال المسرح المصرى لا يسر فهو يمر بأزمة سببها ظهور السينما قبل أن تتكون عقلية مسرحية عامة . . . »

الدولة مثلا في تبادل الافلام ، أو في اشتراط نسبة في التبادل لفتح اسواق جديدة أمام الفيلم المصرى

• تقول ان الرقابة منعت انتاج قصصك والذى نعلمه أن عملك اليوم له اتصال بالرقابة وأنت عضو تحكيم فيها اذا ما اختلف الرقباء على فيلم ، فهل تعتقد أن الرقابة الحالية رقابة سليمة ؟

ـ الرقابة شيء غير محدود .. انها تطالب بأن تراعى الاخلاق والنظام العام وامن الدولة ... وهي تتزمت تزمتا يعاني منه السينمائيون من العناء ، ولكي تصلح الرقابة يجب أن تطعم عقلية الرقيب بروح الاديب ، وأن تتمكن السينما من أداء رسالتها النقدية والاجتماعية في أوسع الحدود المباحة ، وهذا يستلزم عملية تجديد شاملة ، اننا نريد الخروج بالقصة المصرية من محيط «البلطجي» والعزول والفتاة البريئة .. نريد أن نواجه الحقائق بشجاعة .. واذا راجت الواقعية في مكان ما ، فهي دليل على أن اهل هذا المكان قد نضجوا .. يجب أن نتحرر من مرحلة احلام اليقظة ونجدد الرقابة ونجدد الفهم ونواجه الواقع ...

• ما رأيك في حال المسرح المصرى ؟

ـ حال لا يسر فان المسرح المصرى يمر بأزمة يرجع سببها الاساسي الى ظهور السينما قبل أن تتكون عقلية مسرحية عامة ، واذا نظرنا الى أوربا لوجدنا أن السينما أثرت في المسرح هناك ولكنها لم تستطع القضاء عليه لان فيها عقلية ثقافية ، ولكي تخلق العقلية المسرحية يجب أن تشجع المؤلف فيزداد الانتاج ، ونقلل تكاليف دخول المسرح

« وفي اعتقادي ان المسرح المصرى لن يموت ، انا متفائل له لان عندنا عدد كبير من الفنانين والفنانات يتمسكون به رغم كل شيء ، وقد بدأ المجلس الاعلى للفنون يعتنى به ، وأنا انظر

فوميل لبيب

« البقية على صفحة ٣٧ »



عبد الوارث عسر



فاتن حمامة

نجوم نسيتهم الشاشة



راقية ابراهيم : كانت القاسم المشترك في معظم الافلام المصرية ..

● **راقية ابراهيم**

الفنانة القديرة ، والنجمة الموهوبة التي قال عنها شيخ المخرجين محمد كريم « انها أعظم ممثلة في الشرق » ، لقد عاشت راقية زمنا طويلا في الميدان السينمائي ، وكانت القاسم المشترك في معظم الافلام ، وقامت بأدوار البطولة في كثير من الافلام ، فمثلت أمام المرحوم نجيب الريحاني في فيلم « سلامة في خير » ، ووقفت أمام يوسف وهبي في كثير من الافلام أهمها « ملاك الرحمة » ، الفيلم الذي أظهر فاتن حمامة بعد ظهورها في فيلم « يوم سعيد » ، وقامت بدور البطولة أمام محمد عبد الوهاب في فيلم « رصاصة في القلب » ، وقامت بتمثيل دور زينب في فيلم زينب المشهور الذي كتبه الدكتور حسين هيكل ، ونالت نجاحا منقطع النظير . وكان آخر عمل فني قامت به هو فيلم « جنون الحب » أمام المرحوم أنور وجدي ، قامت فيه بتمثيل شخصية مزدوجة ، الفتاة الساذجة الطيبة والفتاة الشريرة ، فقدمت أروع مثل للتمثيل المتقن ولكنها منذ أن عرض هذا الفيلم في السوق ، اختفت تماما عن الوسط الفني ولم يعد الجمهور يراها لا على الشاشة ولا في المجتمعات . لقد سافرت الى أمريكا لتدرس الاخراج هناك . وبهذا حرمت الشاشة من ممثلة قديرة . ولكن هل ستعود راقية مرة أخرى الى فنها ، وجمهورها ؟ لابد أن يحدث ذلك فهي فنانة كبيرة تقدر مسئوليتها نحو فنها وجمهورها

● **لولا صدقي**

هذه الممثلة الراقصة الهيفاء القامة ، الخفيفة الدم ، ذات « اللدغة » الجميلة اين ذهبت ؟ لقد اختفت لولا تماما ، وأثير حول اختفائها كثير من الشائعات ، قالوا انها تزوجت من مليونير أجنبي أخذها معه الى بلاده ، ثم قالوا انها تزوجت من أحد الرجال الصعيد الذي حرم عليها الاشتغال بالفن ، ولكن هذه الاشاعات كلها كانت كاذبة ، وظهر سر اختفائها واضحا . لقد احتجبت عن جمهورها بسبب يخرج عن ارادتها . فقد أصيبت هذه الممثلة القديرة التي كان لها في ميدان السينما مركز ممتاز ، أصيبت « بمرض السكر » الذي حال بينها وبين العمل

● **سميحة توفيق**

هذه القنبلة التي انفجرت ذات يوم في الوسط الفني فجاة ، لقد اختفت فجاة كما ظهرت فجاة ، انها ترقص بشدة وعصرها الا يلتقط لها صور في المجلات الفنية ، وذلك لانه لم تعد الرشيقة الخفيفة التي كانت ترقص حافية في أفلام المخرج حسن الامام ، فكانت تبهر الانظار برقصها وخفتها وحركاتها ... فلقد أصبحت سميحة توفيق « الام » التي زاد وزنها . لقد اكتفت سميحة بالعمل على المسرح في فرقة اسماعيل يس

لقد كان آخر فيلم مثلت فيه سميحة ، هو فيلم « بحر الغرام » مع نعيمة عاكف ورشدي أباظة . ثم تزوجت من أحد الاطباء ، فمنعها من مواصلة عملها ، ثم دب الخلاف بينهما بعد أن أنجبت منه طفلة ، وعادت تدق الابواب مرة أخرى ، واختارت ميدان المسرح ، ولا زالت بعيدة عن السينما ، فهل تعود الممثلة الراقصة « سميحة توفيق » الى جمهورها الذي احبها واعجب بها ، أم انها لن تحاول ان تقوم « بالرجيم » لزوم السينما ؟

● **رجاء عبده**

المطربة التي كان لها نصيب كبير من النجاح على الشاشة ، والتي كانت أغانيها تردد على كل لسان ... لقد ظهرت أمام محمد عبد الوهاب في فيلم « ممنوع الحب » ، ثم قدمها مرة أخرى أمام جلال حرب في فيلم « الحب الاول » ، فنالت نجاحا حسدها عليه كثير من الفنانات . وسارت بخطى ثابتة نحو الكمال ، حتى اشتركت مع مؤلف الاغاني المعروف عبد العزيز سلام في انتاج فيلم سينمائي هو فيلم « حبايبي كتير » تفاؤلا بأغنيتها المشهورة التي غنتها في فيلم « الحب الاول » ، وهي أغنية « حبايبي كتير بحبوني ، لكن انت اللي شاغلني » . ولكن الفيلم مع الاسف الشديد لم يلاق النجاح الذي كانت تنتظره . ومنذ ذلك الوقت ، أي منذ حوالي الثمانية أعوام ، لم يعد جمهور السينما يراها



لولا صدقي : ندعو لها بالشفاء حتى لا يحرم منها الجمهور المصري

● **زوزو حمدي الحكيم**

هذه الممثلة القديرة سليلة الاسر العريقة الراقية ، المثقفة ثقافة عالية ، التي نزلت الى ميدان الفن مخالفة بذلك كل التقاليد والعادات الشرقية ، لم تأبه بكل شيء الا بحبها للفن والتمثيل . واستطاعت أن تحتل مركزا مرموقا على خشبة المسرح وعلى الشاشة . ان الشاشة لم تعد تراها كثيرا ، كما أن المسرح فقدها نهائيا ، لقد كان آخر عمل قامت به زوزو الحكيم في فيلم « اسماعيل يس يقابل ريا وسكينة »

انها ممثلة فذة اعتمدت على موهبتها أكثر من جمالها ، فنالت النجاح والتقدير . ومن منا يستطيع أن ينسى دورها الخالد في فيلم « الناصب العلم » ، انها سيدة وست بيت وأم ، ولكني أعتقد أن كل هذا لا يمكن أن يمنعها من العودة الى الشاشة

هم طائفة من كواكب ونجوم
السينما كانت لهم صولات
وجولات على الشاشة
الفضية ثم اختفوا فجأة ولم
نعد نراهم فأين ذهبوا ولماذا
اختفوا !



سميحة توفيق : لم تعد رشيقة خفيفة كسابق
عهدها ، لذلك رفض أن تلتقط لها صور

أبطال قصة صباح يتحدثون :

صباح تقول :
أنور أخل بشروط عودتي إليه

سعاد تقول :
لقد ربيت لأنور ابنته ..

وأنور يقول :
أنا مسالم ... ومظلوم !

بقلم مجدى فهمى



صباح تطلب الطلاق وتصر عليه
أنور منسي يغادر منزله الى منزل ابيه
أنور منسي يختطف ابنته هويايدا ويرفض اعادتها الى امها ...
هذه ليست مجرد سطور ، وانما هو التخطيط السريع للفصل الثالث في قصة عش الزوجية الذى تصدع مرة ، ثم عاد اليه الوئام ، ثم عاد يتأرجح بين النهايتين
وهذا الفصل هام فالبعض - وهم الأغلبية - يرون فيه الفصل الختامى .. والبعض الآخر الاقلية المتفائلة - ترى فيه مجرد عاصفة فى فنجان ..
وانا لم ار العاصفة فى الفنجان وانما رأيتها هناك على ارض المطار

كان اليوم يوم الاحد ١٣ يناير ، وكانت هناك شلة من أصدقاء صباح وأنور منسى تنتظر فى المطار عودة الصديقين اللذين طالت غيبتهما عن الوطن ستة شهور كاملة ..

كان هناك عبد الحليم حافظ رغم البرد الشديد . وكانت هناك تحية كاريوكا توزع نقشاتها على الجميع وتقترح اقامة حفلة لا يدعى اليها الا أثقل الناس دما فى جميع المهن وتقام فى سرادق فى الطريق العام !.. وكان هناك الصحفيون والموسيقيون والاهل ..

واقبلت الطائرة . وعلى السلم اللامع الكبير ظهرت صباح تحتضن هويايدا ، وبعدها ظهر أنور منسى فى بلطو اكثر من سبك ..

ورأيت صباح ولاول مرة بلا ابتسامة . كانت شفتاها تنفرجان دون جاذبية ، وكانت عيناها متلهفتين ولكن بلا بريق . أما أنور فكان كالعائد من القطب الشمالى .. أو كمتسلق الجبال الذى فشل فى الوصول الى القمة

واحسست أن فى الجو شيئا ..

وفى اليوم التالى تأكدت لى الظنون ، كنت أزورهما فى الشقة الهادئة المطلة على النيل ، وكان هناك صوتا مزعجا يرج البيت ، صوت عمال تلميع الارضية بالآلاتهم السريعة ، وجلس أنور يقول لى :

- انني أشعر بحاجتي الى رحلة تعيد الى أعصابي هدوءها

فقلت فى دهشة :

- رحلة ؟! وأين كنت اذن طيلة الشهور الماضية .. ثم ألم تكف كل هذه المدة لاعادة الهدوء الى اعصابك ...

وابتسم أنور ابتسامة باهتة وأحسست وأنا أتأمله . انه لا يرى فى الرحلة التى يتحدث عنها أكثر من هروب من متاعب تطارده

وجاءت صباح . جاءت تضحك ضحكات صغيرة لا رنين فيها . وتحاول أن تتظاهر بالسعادة

خنيو، محاولاتها بالفشل !..

ولم تتكلم صباح . واكتفت بان ارسلت من صدرها تنهيدة عميقة عندما سألتها عن اخبار رحلتها ثم قالت بطريقتها المعروفة :

ـ الحمد لله كويسة

●

وتحدثت صباح بعدها الى «الكواكب» وتحدثت الى غيرها من الصحف والمجلات ، واحسست وانا اقرأ هذه الاحاديث كلها ان هناك حلقات مفقودة فيها ، لم تكن أحداثها متتابعة ولا متماسكة ، وأيقنت ان صباح قد نصبت من نفسها «رقيبة» على بعض الحوادث والاخبار

وظلت النار مكتومة في المنزل الهادىء ، ولكنها ظلت مشتعلة .. ثم حدث الانفجار .. تماما كما يحاول التاجر الفاشل ان يغطي موقفه فترة معينة ثم يفشل فيعلن افلاسه على الناس !

●

وجلست صباح تروى لى القصة كاملة ..

ورأيت أمامي صورة أخرى غير الصورة الزاهية التي اعتدت رؤيتها ...

كان شعرها الذهبي مرسلا في غير انتظام كأنها مجموعة من خيوط التريكو افلتت من الشلة

وكانت عيناها زائغتين . وبريقهما خابٍ يشبه ضوء السينما في فترة الاستراحة ..

قالت لى صباح . وهذه كلماتها لم أحذف منها شيئا الا قطرات الدموع التي كانت تتساقط باندفاع فتحيل الحبر على الورق بقعا سوداء حزينة

ـ انت تعلم جيدا ان أمر عودتي اليه بعد طلاقي الاول كان عسيرا .. نعم كان من الصعب على ان انسى معاملته لى فى فترة زواجنا الاولى .. لقد تبدل أنور الموسيقى الهادىء الذى يجيد مداعبة الكمان الى رجل عادى ، يتشاجر بلا سبب وفى كثير من الاحيان، ويقضي أكثر ساعات يومه جالسا على « الطاولة » يلاعب أصدقاءه ، ويخسر ماله ثم يرهقني بالتزامات مادية لا قبل لى بها ...



سعاد : جاءت لتطمئن على شقيقتها فحدث ما حدث

« كانت عيوبه فى نظرى هى

• العصبية
• الطاولة
• المطالب المادية

وهى عيوب ، رأيت معها صعوبة العيش معه فآثرت الانفصال ، بعد أن دفعت له مبلغ ألف جنيه ليقوم بتسديد ديونه ... ويبدأ من جديد

« وكان الذى بدأ هو محاولات الاصدقاء لاعادة الحياة الزوجية بيننا ..

« وانت ولا شك تذكر جيدا الجهود التى بذلها الفنان يعقوب طاطيوس وحرمه .. ومنير مراد .. وانت

« لقد تكاثرتم على ، ورأيت حمكم ما لم اره من قبل .. رأيت أنور العصبى وقد أصبح حزينا، ورأيت أنور المرح وفى عينيه دموع .. ثم رأيت ـ بعين العاطفة ـ ابنتى هويدا تكبر محرومة من والدها فكان أن قبلت العودة

« وانا أقول انتى حين عدت الى أنور قد خسرت الكثير :

• **خسرت فنيا فهو يتدخل فى شئونى ويكون من نتيجة تدخله ان افشل فى اتمام بعض الاعمال**
• **خسرت كثيرا من المعجبين**
• **خسرت الكثير من حريتى التى لم اسىء ولن اسىء استعمالها كما يحلو للبعض أن يشيع**

« ولم اطلب ازاء هذه الخسارة ، أكثر من شروط ثلاثة هى

• **الا يرهقنى بطلبات مادية**
• **ان تقيم شقيقاتى معى عند زيارتهن لمصر**
• **ان يقسم على عدم لعب الطاولة**

« ولم تدم طاعة أنور لشروطى طويلا . فلم يكد ينقضى يومان على عودتى اليه حتى عاد الى الطاولة ، وظل . فى اليوم الثالث لاستئنافنا الحياة الزوجية ، يلعب الطاولة من الصباح حتى

(اقلب الصفحة)



صباح : دموع لا تكفكف السيل، وقلب فيه خوف

منتصف الليل .. وأنا جالسة الى مائدة الطعام في انتظار عودته لتناول الغداء !

• وباع أنور سيارة فيات كان يملكها بمبلغ ٧٥٠ جنيها وقال لي بعض أصدقائه انه لعب الطاولة بالجزء الكبير من هذا الثمن .. لم ألجأ الى أن أمد لمائدته يد المساعدة فخصصت لهم خمسين جنيها شهريا ، يتقاضونها مني في وجودي ، ومن محامي الاستاذ أنيس عطية في غيابي ..

• ورغم اخلال أنور بشروطنا فأنا لم أثر ، وانما قلت لنفسي انه فنان وأن للفنان هواياته التي قد يراها البعض نزوات .. حاولت ـ فيما بيني وبين نفسي ـ أن أبرر تصرفاته لنستمر بنا الحياة في فلك فيه بعض المنغصات وبعض الطمأنينة

• وسافرنا الى الخارج ...

• سافرنا بغرض القيام برحلة فنية ، فأنا مطربة لي جمهوري ، وهو عازف معروف ـ هو أم كلثوم الكمان كما يطيب له أن يصف الكمان ـ وبدأت رحلتنا في بيروت .. ومع الرحلة بدأت المتاعب ...

• كنا قد اتفقنا على أن تصحبنا في الرحلة شقيقتي الوسطى سعاد . لتكون الى جانبي في « الغربة » ، وما أغلق علينا باب الطائرة المسافرة الى باريس حتى رأيت أنور يقاطعني .. لم ؟ لا لسبب الا لأن سعاد معي .. هل يصدق انسان انني بقيت في نيويورك شهرين كاملين أقيم في حجرة لم يدخلها أنور لأن سعاد كانت تشاركني اياها .. وانه ثار أكثر من مرة في باريس لانني كنت أشترى لشقيقاتي بعض الهدايا ولم يثر حين أهديته مجموعة مكونة من أربعمائة كرافتة بلغ ثمن بعضها ٥٠ دولارا للكرافتة الواحدة أي سبعة عشر جنيها مصريا ..!

• ثم هو لم يثر حين أهديته روب ديشمبر من صنع « سولكا » ثم أهديته آخر في اليوم التالي مباشرة لانه اكتشف ، حين لبس الاول ، أن لونه لا يناسب لون بشرته ... ان المثل يقول : « كل غريب للغريب نسيب » ورغم هذا فقد كان أنور يطلب نصيبه في الغربة عفوا !!

• والزميل فريد الاطرش لا زال يذكر ما قاله أنور حين زرناه في شقته ، الجراند أوتيل ، بباريس : « اما أن تسافر أختها اليوم وتتركنا واما أن أطلقها » وقد بذل فريد مجهودا كبيرا ليعدل أنور عن تهديده

• وفي أمريكا عانيت الكثير . أذكر على سبيل المثال انه رفض ذات مرة أن يصاحب بعزفه فرقتي الموسيقية ، لا لسبب الا لأنه حين وقف ليقدم بعض عزفه المنفرد طالبه الناس بغنائي ..! كأنني لست زوجته وكأن نجاحي لا يعنيه بشيء

.. انه لمن المؤسف أن يحس أنور بالغيرة الفنية مني ، وأن يقاسي نفس ما قاساه وجيمس ماسون في فيلم « مولد نجمة » حين اشتهرت زوجته .. وتخطاه عن قطار الشهرة .. هذا مع العلم بأن أنور عازف بارع يشهد له الجميع بالتفوق !

• وتألمت ، وتعبت ، ولكنني صبرت حتى عدنا الى الوطن ..

• وكنت آمل أن يتدخل الاصدقاء لازالة ما تركته الرحلة من آثار سيئة في نفسينا . وكان مقدرا لهذا أن يحدث فعلا لولا عود الثقاب الذي مده أنور ليفجر القنبلة .. حدث هذا حين جاءت سعاد بصحبتها « كيفام » خطيب شقيقتي نجاة ليقضيا معنا عطلة قصيرة .. دخلت سعاد من الباب والابتسامة الواسعة على شفتيها ، ومدت ذراعيها تريد أن تصافحه . وبدلا من أن يستقبلها أنور بالترحاب .. كضيفة .. لم يشأ أن يمد لها حتى يده ، واكتفى بأن قال لها وهو يبتسم ابتسامة ذابلة :

ـ أهلا وسهلا .. ايه المفاجأة الحلوة دي !

• قال لها هذا . ثم دخل حجرتي ليقول لي :

ـ لا أنا لا سعاد في البيت ده !

وكان طبيعيا الا أطرد شقيقتي من منزلي فحمل أنور ملابسه وخرج ..

(البقية على صفحة ٣٧)



هوايما : الطفلة الحائرة بين الام والاب
ترى أين تستقر ! ومتى تستقر !..

أنا في خدمتك

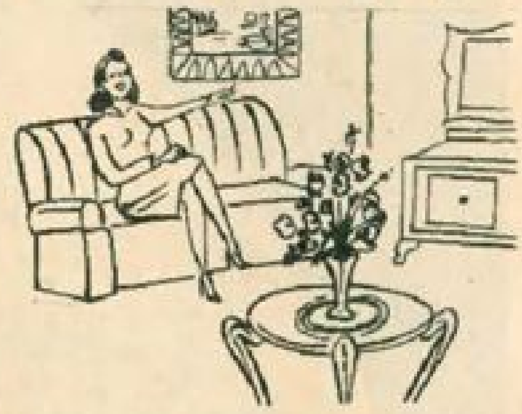


ان هذه الصفحة يقدمها شهريا مندوبنا فى الاوساط التجارية خدمة للقراء .. فالى كل من يرغب فى سؤال ان يرسل سؤاله على ان يكتب اسمه وعنوانه كاملا ويكتب على الظرف « انا فى خدمتك » دار الهلال بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

طريق السعادة

من السيدة اعتدال بالظاهر ونبيل يوسف بالسيدة زينب ومن مرفت وتيتسا ولونا بالحدائق ومن صبحى ونادى بشبرا وفؤاد وكمال وصبرى بمصر الجديدة رسائل كثيرة كلها تدور حول موضوع زيادة الدخل لان أجورهم وأجورهن لا تكفى لمواجهة مطالب الحياة .. ويطلبون نصيحة تنفعهم فى زيادة الدخل

• ان لغة جديدة تتعلمونها هى فى الواقع مفتاح جديد فى اليد ليفتح بابا من ابواب الرزق .. نصيحتى اليكم ان تذهبوا الى معهد موريس لتعليم اللغات والاختزال فضلا عن الآلة الكاتبة التى هى القاسم المشترك الاعظم فى كل المشروعات التجارية والصناعية والشركات ودور الحكومة وهى اقرب طريق لزيادة الدخل .. وهكذا لا تحتاجون الالى ثلاثة اشهر فى معهد موريس ٤٤شارع سليمان باشا « عمارة دوس خلف الامريكين لتحقيق امانيكم .. وزيادة دخلكم .. تمنياتى الطيبة لكم



من اين له هذا ؟ !

دعيت مع بعض الاصدقاء لحفلة فى منزل أحد الوجهاء ويدعى م . دوس بجاردن سيتى .. وقد هالنى ما رأيت هناك .. رأيت الفن والجمال فى كل قطعة وكل ركن فى المنزل .. النجف جميلة .. صالونات رائعة .. والتحف ورياش فيها من الاناقة والابداع ما جعلنى أنسى نفسى وانسى الحفلة وكأننى اعيش فى حلم جميل .. لذلك أرسلت لك خطابى هذا ومعه عنوان هذا الوجيه ولك ان تسأله من اين له هذا .. ان كانت عندك الجرأة على ذلك !

ابراهيم .ا ـ بالجيزة

• الاعتراف بالحق فضيلة ياسيد ابراهيم ، فالجرأة هى الشىء الوحيد الذى ينقصنى والحمد لله .. وبرغم هذا فقد تمكنت من مقابلته ، فى منزله ، وهناك جلست معه اكثر من نصف ساعة .. وفى اثناء حديثى معه سألته عن المكان الذى اخرج له اثاث منزله بهذا الجمال وفى هذه الصورة فضحك سيادته وقال « تفضل بزيارة معرض الفنون لصاحبه الفنان المبدع عبده الجندى ٨ و ١٣ شارع دوبريه بالتوفيقية ت ٤٩٦٦٧ » وهناك ستجد الرد على سؤالك هذا

السينما المصرية وامجاد العروبة

ـ بامضاء الحاج اسماعيل عبد الله التاجر ، جاءنى هذا الخطاب :

انني عاتب على السينما المصرية عدم طرق النواحى الدينية فى الافلام المصرية لتصور عظمة التاريخ الاسلامى رغم أن ما فيه من معانى البطولة والتضحية والفداء يكفى لاخراج عشرات الافلام المماثلة للافلام الاجنبية التى رأينا منها على الشاشة البيضاء مثل « الرداء » و « كوفاديس » ، انني فى اشد الشوق لمشاهدة فيلما يعالج النواحى الدينية ويصور عظمة تاريخ العرب والمسلمين فى صورة رائعة لبطولاتهم الخالدة

اسماعيل عبد الله

• فى هذا الاسبوع سيتاح للجمهور المصرى .. بل وللعالم اجمع ان يشاهدوا وثبة ضخمة قوية فى تاريخ السينما المصرية .. انه فيلم « بيت الله الحرام » الذى يروى حملة « ابرهة » على بيت الله الحرام .. هذه الفترة الحية من تاريخ العرب والمسلمين .. انه من انتاج محمود سمهان وقام بتمثيله برلنتى عبد الحميد وعباس فارس وحسين رياض وعمر الحريرى مع آخرين ويعرض الآن بسينما اوديون بالقاهرة

ان فيلم « بيت الله الحرام » سيقف على قدميه فى قوة وثبات وثقة امام اقوى الافلام الاجنبية





ليه تشغل بالك

أنا شاب من عائلة محترمة .. اتقاضى مرتبا لا بأس به .. تعرفت بفتاة على جانب كبير من الخلق الكريم ، وتقدمت للزواج بها فوافق اهلها والان استعد لتأثيث منزلا انيقا ليكون عشا زوجيا هادئا اعيش فيه مع من أحببت .. الا انه ينقصنى كثيرا من التحف والمعادن والفضيات والنجف التى لا يكتمل جمال المنزل الا بها .. فهل عندك نصيحة لى حتى اوفر على نفسى تعب البحث ؟

م . هلال

• يعجبنى فى الشباب المصرى انه بدأ يهتم بجمال منزله وينظر اليه على انه جزء هام فى حياته .. وانا لا أرى داعيا مطلقا لان تتعب نفسك فى البحث مادامت هناك والحمد لله شركة مصر للمعادن ٧ شارع مكسر الخشب بالموسكى ت ٤٤٦٨١ ، ولكنى احذرك عند زيارتك من ان تغريك معروضاتهم من المعادن والفضيات والنجف والتحف الثمينة بروعتها ورخص اسعارها بعد أن اصبحت فى عهدها الجديد تحت ادارة مصرية صميمة ، فتنفق لديهم كل ما فى جيبك ، وبذلك لا تستطيع من ان تكمل معدات الفرح فتحرم من عقد القران



من البلاتوه ... إلى مقعد المخرج

منذ نشأت السينما ، ومهنة المخرج تغرى دائما الكثيرين ممن تدفعهم ظروفهم الى الاشتغال بهذا الفن .. شأنهم في ذلك شأن الذين ينخرطون في سلك الجندية .. فالجندى العادى يتمنى أن يرتقى من مراتب الجندية حتى يصل الى مرتبة القيادة ، وممثلو السينما أيضا تهفو نفوس كثيرين منهم الى ان يرتقوا الى هذه المرتبة التى تتيح لهم فرصة قيادة من يعملون أمام الكاميرا وخلفها

واذا رجعنا الى نشأة السينما ، لوجدنا ان احد رواد فن الاخراج السينمائى بدأ حياته الفنية ممثلا ، ثم لم يلبث ان اصبح مخرجا تدين له السينما بكثير من الابتكارات التى كان لها أكبر الاثر في تقدمها وتطورها كفن له كيانه

انه « دافيد جريفث » الذى بدأ عمله على الشاشة ممثلا عاديا ، وقت أن كان التمثيل السينمائى فى نظر الناس مهنة حقيرة يزاولها المشتغلون بها دون أن يعلنوا عن حقيقة شخصياتهم خوف الفضيحة والعار .. !

وعندما تحول « دافيد جريفث » الى الاخراج أراد أن يمحو تلك الوصمة عن المشتغلين بالتمثيل السينمائى ، فكان أول من خلع لقب « نجم ونجمة » على من يظهرون فى أفلامه ، واحاطهم بهالة من المجد جعلت الذين كانوا يعرضون عن التمثيل فى السينما أو يعملون به خفية يفاخرون غيرهم بأنهم اصبحوا ممثلين سينمائيين ... وعلى رأس هؤلاء أولى نجماته « مارى بيكفورد » وما فعله « دافيد جريفث » كمخرج ، جعل مهنة الاخراج هدف آمال كثير من الممثلين .. ليس فى أمريكا وأوربا فقط ، بل وفى مصر أيضا

وهناك اثنان من كبار مخرجينا لم يصلوا الى مهنة الاخراج الا بعد أن جربوا حظهم فى أول الامر كممثلين .. وأولهم محمد كريم الذى بدأت صلته بالسينما بالعمل كممثل ، وذلك عندما سافر الى الاسكندرية فى عام ١٩١٧ للاتصال بشركة ايطالية كانت تخرج وقتها فيلمين أسند اليه فى أحدهما دور « أومباشى » .. ثم سافر بعدئذ الى ايطاليا والمانيا لدراسة السينما ، فبدأ يعمل هناك كممثل حتى وقف على دقائق فن الاخراج فعاد الى مصر ليشتغل به

اما الثانى فهو نيازى مصطفى الذى ذهب الى المانيا لدراسة الهندسة ، لتحول الى معاهد السينما واستوديوهاتها .. ووقف أمام الكاميرا



امينة محمد : اول ممثلة مصرية تحاولت الاشتغال فى الاخراج وهى تعمل اليوم مساعدة مخرج !

ممثلا في بعض الافلام الالمانية التي تدور حوادثها في الشرق، ثم عاد بعدئذ الى مصر ليكون مخرجا

اما الذين بدأت علاقتهم بالسينما بعد انشائها في مصر ، فمنهم من استهل هذه العلاقة بالعمل كممثل ، ثم تحول الى الاخراج وتفرغ له أو جمع بين مهنة الممثل ومهنة المخرج في وقت واحد

ومن هؤلاء نذكر المرحوم احمد جلال .. فقد ساهم مع المرحومة عزيزة امير في تمثيل أول أفلامها وهو « ليلى » .. ثم ساهم بعد ذلك في تمثيل الافلام الاولى التي انتجتها السيدة آسيا .. ولم يلبث أن جمع في افلام آسيا بين التمثيل والاخراج حتى تفرغ لعمله كمخرج ومنتج

وشقيقه حسين فوزي بدأ صلته بالسينما كممثل في فيلم « ناجية فوق الهرم » الذي انتجه الشقيقان ابراهيم وبدر لاما ، ثم تحول الى مساعد مخرج ، حتى قام بنفسه باخراج أول فيلم وهو « بائعة التفاح » الذي قامت ببطولته عزيزة امير .. وما يزال حتى الآن يعمل كمخرج الى جانب عمله كمنتج

وهناك ممثلون كبار بعثوا يجمعون في وقت واحد بين التمثيل والاخراج الى جانب الاشتغال بالانتاج . وكان اولهم يوسف وهبي الذي اخرج معظم الافلام التي مثل فيها ادوار البطولة .. وهناك امينة محمد اول مخرجة مصرية . فقد قامت منذ عشرين سنة بتمثيل واخراج فيلم « تيتا وونج »

ومحمود ذو الفقار الذي بدأ صلته بالسينما ممثلا في افلام عزيزة امير ، ثم اتجه الى الاخراج فجمع بينه وبين التمثيل في بعض الافلام التي انتجها لحسابه .. ومثله حسين صدقي الذي بدأ حياته السينمائية ممثلا ، فلما اصبح منتجا راح يخرج معظم الافلام التي ينتجها

•

ونترك مصر الى هوليوود فنرى في المدة الاخيرة كثيرين من نجومها وقد اتجهوا الى الاخراج والانتاج

فهذا هو « جين كيلي » النجم الراقص الذي حقق مجدا عظيما من عمله امام الكاميرا ، ولكنه اراد أن يقف خلفها مخرجا .. وبدأ يحقق ارادته هذه بفيلم اخرجه بنفسه اسمه « دعوة الى الرقص »

وحقق النجم « راى ميلاند » اخيرا املا طالما كان يراوده فقد اصبح من اشهر نجوم السينما .. فقد كان هو الذي اخرج فيلم « شارب النار » الذي قام ببطولته في نفس الوقت . وقد قال في ذلك : « ليس من السهل على الممثل المخرج ان يقوم مقام الحكم بالنسبة لممثلين آخرين يظهرون معه في الفيلم الذي يخرجه .. ان كل كلمة منه ربما يؤولونها على أنه لا يهتم الا بابراز دوره هو دونهم .. ولهذا لا أنصح بأن يجمع الانسان بين التمثيل والاخراج »

وكان بدء ظهور النجم « ادموند اوبراين » على الشاشة عام ١٩٤٠ في دور الشاعر « جرنجوار » بفيلم « أحدب نوتردام » .. وبعد فترة قضاها مع الجيش الامريكي في اثناء الحرب العالمية الثانية ، عاد الى السينما ممثلا ، ولكنه كان يطمح الى ان يصبح مخرجا .. وقد تحقق له ذلك في العام الماضي عندما عهد اليه في اخراج فيلم « درع الجريمة » الذي مثل فيه دور البطولة ايضا

وايضا « كرك دوجلاس » الذي بدأ عمله في التمثيل السينمائي منذ عام ١٩٤٤ ، واخيرا فقط جمع بين مهنة التمثيل والاخراج في فيلم « صيحة الانتقام »

و « جريجوري راتوف » الروسي المولد بدأ حياته ممثلا مسرحيا عندما سافر الى امريكا في عام ١٩٢٢ ، ثم تحول الى التمثيل السينمائي ، وجمع بعد ذلك بينه وبين الاخراج .. وكان آخر فيلم اخرجه ومثل فيه هو فيلم « عبد الله الكبير » الذي اشتركت احدى المؤسسات المصرية في انتاجه

وهناك ايضا « شارلس لوتون » الذي شاهد اعظم الامجاد على الشاشة منذ ظهوره عام ١٩٣٤ في فيلم « حياة هنرى الثامن الخاصة » .. وقد تحول هو ايضا الى الاخراج السينمائي وكذلك فعلت النجمة المبدعة « ايدا لوبينو » التي تجمع بين التمثيل واخراج افلام تعتمد على عنصر التشويق



ايدا لوبينو : اخرجت عدة افلام بوليسية امريكية نالت نجاحا منقطع النظير ...



احمد جلال وحسين فوزي شقيقان اشتغلا في التمثيل قبل أن يتفرغا للاخراج وقد اسس المرحوم احمد جلال ستديو كبير يحمل اسمه بمعاونة زوجته النجمة مارى كويني

الفن عند العرب

الجمال عدو الحب

بقلم وليم باسيلي

كان « العباس بن محمد » من وجوه بغداد ، وقد أوتي ثراء طائلا حتى لقد كان يعجز عن حصر أرزاقه ، وكانت له دالة على « الرشيد » ، لا يقصد اليه فى أمر الا كان مقضيا ، ومن هنا عرف بنفوذه ، وخطره ، وعلو مكانته ...

ولكنه رغم كل ذلك كان شديد البخل ، مقترا على نفسه وعلى من يعولهم ، وله فى ذلك حوادث كانت تتندر بها المجالس،وتضرب بها الامثال ...

وحدث يوما ان كان الرشيد فى مجلسه ،فدخل عليه حاجبه وقال له :

— بالباب يا أمير المؤمنين سيدة تلح فى المثول بين يديك

— ومن تكون ؟

— أبت ذكر اسمها وزعمت انها جاءت لامر خطير

— ما هو ؟

— لقد رفضت أن تزيد شيئا على ما قالت سوى انها تريد المثول بين يديك والمجلس خال الا منك ومنها !

واستبد الفضول بالرشيد ، فأشار الى الحاضرين فى مجلسه بالانصراف ، ثم أمر بادخالها ، واذا به يرى فتاة لها قامة كالرمح وقد اتشحت برداء يغطيها من الرأس الى القدم ...

ولم يكد الرشيد يرد تحيتها حتى اسفرت عن وجه كالبدر ، وعينين دعجاوين فى نظراتهما الفتنة والسحر ...

وبهت الرشيد لفرط جمالها ... لقد رأى فى حياته مئات ومئات من ربات الجمال ، ولكنه لم ير مثل جمالها قط ...

وتحدثت اليه فى صوت عذب أخاذ ، ومنطق سليم ، قائلة :

— عفوا يا أمير المؤمنين اذا اسفرت عن وجهى فى موضع يحسن فيه التحشم والوقار ولكنى فعلت مكرهة حتى تقف على دخيلة أمرى ، وتنتصف لى ممن يظلمنى !

واندفع يقول وهو ما يزال مأخوذا بجمالها :

— سأنتصف لك ولو كان ظالمك هو ولدى المأمون !

فطاب خاطرها ، وافتر ثغرها عن ابتسامة ساحرة ، وقالت :

— أيدك الله يا امير المؤمنين ... انما ظالمى هو أبى !

— ومن يكون ؟

— العباس بن محمد !

— أانت كريمته « هيفاء » التى شاع ذكر جمالها فى المدينة ؟

— أنا هى يا أمير المؤمنين !

— وكيف ظلمك أبوك ؟

— تعرف يا مولاى انه موفور الثروة والرزق ، ولكنه الى جانب ذلك شديد التقتير على أهله ، ولولا خشية الفضيحة لجعلنا نسير عرايا ونبيت على الطوى حتى يقتصد ثمن الملابس !

فبدت امارات الدهشة على وجه الرشيد وقال معجبا :

— الى هذا الحد بلغ بخله وتقتيره ؟

— انظر الى يا مولاى ... انظر الى ملابسى ؟ ألست تراها زرية بالية ؟ أتليق هذه بمن كانت فى جمالى وفى مكانتى ؟ ان الخادمة لتأنف أن تلبس مثلها ...

وطيب خاطرها ثم صرفها بعد أن وعدها بتسوية الامر مع أبيها ... وعلى أثر ذلك ، بعث فى طلب « العباس » ، ثم اخذ فى تقريعه على بخله ، وقال له :

— ما أدرى والله فيم ينفع المال ان لم يكن لمتعة الحياة الدنيا ... وقد يضن المرء بماله على كل شىء الا على ستر أهله واظهارهم فى المظهر اللائق بهم ...

واطرق العباس ، مستحييا ، حتى اذا فرغ الرشيد من حملته ، رفع رأسه وقال :

— والله يا أمير المؤمنين ، ما قترت على أهلى وعيالى الا لحكمة ...

وكان الرشيد يعرف فى العباس سعة الحيلة فى تعليل بخله ، فصاح به قائلا :

— ويحك ! وما وجه الحكمة فيما فعلت ؟ فقال :

— ان الزمن قلب ، والدهر لا أمان له ... وقد تتزوج ابنتى برجل يميل عليه الدهر فيسلبه نعمته ، فلا تطيق عشرته لتعودها على الترف ، والنعمة والبذخ ، ولكن اذا تعودت على خشونة العيش منذ الصغر ، لم يرعها الفقر اذا طرق باب زوجها !

واعجب الرشيد بحسن تخلصه ، فقال له ،

— لك دينك ولنا دين ! وسوف أعفيك من الخروج على ما قررته بصدد تربية عيالك ، ولكنى سأجرى عليك رزقا شهريا من بيت المال ، بشرط أن تنفقه من آخره على عيالك ، وعلى ابعاد صفة البخل عنك ... يجب أن يتحدث الناس بكرمك لا ببخلك ...

وقال العباس :

— ولكن ... ما الذى يحمل امير المؤمنين على ذلك ؟

فأجاب وهو يبتسم ويعبث بمسبحته :

— من يدرى ! قد تكون يوما ما ، صهرا لنا !

ونهض العباس واقفا ورفع يديه الى رأسه تكبيرا وقال :

— هذا شرف كبير يا أمير المؤمنين !

— ولكنك لن تظفر بهذا الشرف حتى تكون جديرا به ... سيكون لك مائة ألف درهم كل شهر ، وقد نضاعف لك المبلغ اذ رأينا حسن تصرفك فيه ...

وذاع نبأ اعتزام الرشيد مصاهرة « العباس » بالزواج بابنته « هيفاء » فعمد « ربيعة الرقى » وهو من أئمة شعراء العصر العباسى ، الى امتداحه بقصيدة طويلة ، تعتبر من احسن ما قيل فى المديح ، وقد جاء فيها :

واذا الملوك تسايروا فى بلدة
كانوا كواكبها وكنت هلالها
ان المكارم لم تزل معقولة
حتى حللت براحتيك عقالها

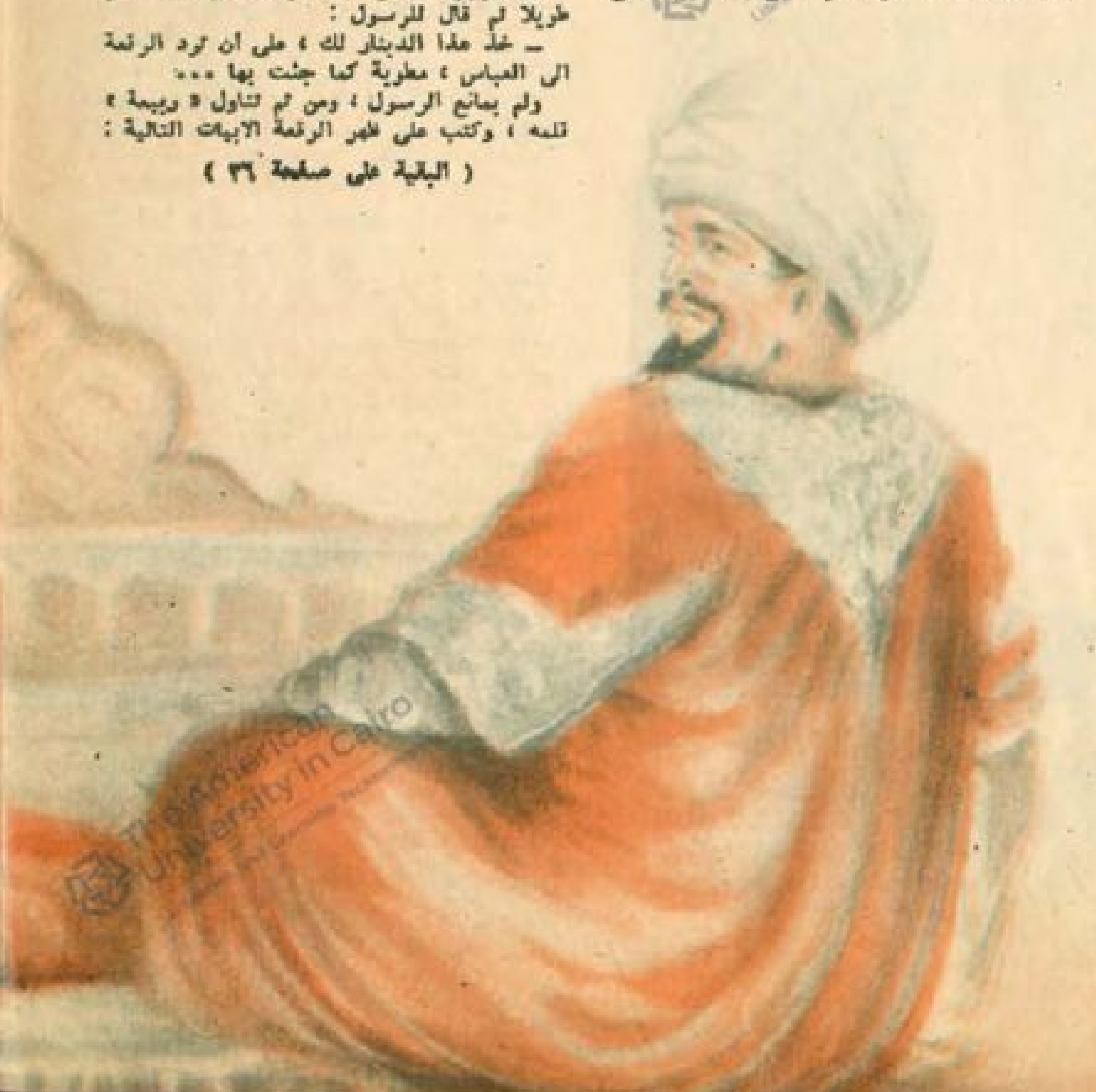
وكان الشاعر يؤمل ان يحصل على عطية جزيلة ، مكافأة على هذه القصيدة ، ولشد ما كانت دهشته حين بعث اليه العباس بدينار واحد ... مع رسول خاص ...

وكاد يجن وهو يقلب الدينار فى يده ، وفكر طويلا ثم قال للرسول :

— خذ هذا الدينار لك ، على أن ترد الرقعة الى العباس ، مطوية كما جئت بها ...

ولم يمانع الرسول ، ومن ثم تناول « ربيعة » قلمه ، وكتب على ظهر الرقعة الابيات التالية :

(البقية على صفحة ٣٦)





هذه الأفلام حققت

أعظم الأرباح



أخرجت هوليوود آلاف الافلام في خلال نصف قرن تقريبا .. وقد ضرب بعضها ارقاما قياسية في ايراداته ، ولكن افلاما قليلة جدا لاتتعدى أصابع اليدين هي التي حققت أكبر ايرادات عرفتها السينما وهذه معلومات تهمك عن هذه الافلام

جنيفر جونس : بطلة فيلم « صراع تحت الشمس »

كلارك جيبل : نجم فيلم « ذهب مع الريح »



ذهب مع الريح : عام ١٩٣٩

ان ارباح هذا الفيلم هي اضخم ارباح عرفها تاريخ السينما ، فقد وصلت الى رقم خيالي يقدر بنحو ثلاثة وثلاثين مليونا ونصف مليون من الدولارات . وهذا الفيلم النجم ، «الفيدسلونك» عن قصة للكاتبة «مرجريت ميتشل» فازت بجائزة «بولتزر» في عام ١٩٣٧ ، وهي تدور حول الحرب الاهليــة في ولاية «جورجيا» الامريكية . والفيلم الذي يروي هذه القصة هو اطول فيلم اخرجته السينما حتى الآن ، فان عرضه يستغرق ثلاث ساعات و ١٢ دقيقة ، وقد استمر معروضا في برودواي بنيويورك باسعار مرتفعة اكثر من عام . اما حقوق اخراج هذه القصة في السينما فقد اشتراها منتجها بمبلغ ٥٢ الف دولار ، وقد وزع من القصة عند اول طبعها مليون نسخة في خلال ستة شهور . اما أبطالها على الشاشة فهم : «كلارك جيبل» في دور «رت بتلر» و «ليزلي هوارد» في دور «اشلي» . وكان من المرشحات لدور «سكارلت اوهارا» الفاتنات : «بوليت جودارد» و «بتي ديفيز» و «سيلفيا سيدني» و «مريام هوبكنز» و «سوزان هيوارد» .. ولكن النجمة «فيفيان لي» انتزعت الدور منهن ، ونالت من اجله تمثال الاوسكار ، كما ان «هاتي ماكدانيل» التي ظهرت في الفيلم كانت اول ممثلة زنجية تفوز بهذه الجائزة

ميلاد امة : عام ١٩١٥

كان اول فيلم طويل اخرجته السينما الامريكية وكان مخرجه هو رائد الاخراج الاول «دافيد جريفث» . وكان ابطاله هم : «ليليان جيش» و «ماي مارش» و «هنري ولتول» . ويعتبر هذا الفيلم اول فيلم في العالم ضرب رقما قياسيا في الايرادات ، كما انه اعتبر نقطة تحول في حياة هوليوود وفي الاخراج السينمائي بصفة عامة

صراع تحت الشمس : عام ١٩٤٧

اقترح أحد النقاد بعد أن رأى هذا الفيلم أن يطلق عليه اسم «شهوة في التراب» ... ويرجعون نجاحه الهائل الى براعة استغلال الالوان الطبيعية التي امتاز بها غرب امريكا ، والى التركيز في ابراز الصراع الجنسي بين ابطال القصة ، فضلا عن التوفيق في توزيع ادوارها التي قام بها «جريجوري بيك» و «جنيفر جونس» و «جوزيف كوتن» و «ليليان جيش» .. وقد وصلت ارباح هذا الفيلم الى احد عشر مليونا وثلاثمائة الف دولار

اجمل سني حياتنا : عام ١٩٤٧

وهذا الفيلم يأتي بعد فيلم «ذهب مع الريح» في طوله والمدة التي يستغرقها عرضه . وقد اقتبست حوادثه عن رواية «المجد لي» التي وضعها «ماكنلي كانتور» ، وفيها دراسة دقيقة لحياة المحاربين القدماء . وقد فاز ابطالها «فردريك مارش» و «ميرنا لوي» و «دانا اندروز» بجائزة الاوسكار . وقد بلغت ارباح هذا الفيلم أحد عشر مليونا وثمانمائة الف دولار

اعظم استعراض في العالم : عام ١٩٥٢

كان اعظم فيلم عن حياة المشتغلين بملاعب السيرك ، وكان اروع ما فيه من مناظر منظر تحطيم القطار ، وهو من المناظر التي اشتهر باخراجها شيخ مخرجي امريكا «سيسل ب. دي ميل» . وكفاءته في اقلامه حشده بالمجاميع الكبيرة من الكومبارس ، وكان موفقا في تحريكها الامر الذي امتاز به على غيره من المخرجين . ومن ابطال هذا الفيلم «جيمس ستيوارت» و «بتي هاتون» و «شارلتون هستون» و «دورولي لامور» . وقد بلغت ارباحه ١٢ مليون وثمانمائة الف دولار

هذه هي السينراما : عام ١٩٥٢

وهذا فيلم استعملت في عرضه شاشة ضخمة جهزت بها دور خاصة تستخدم ثلاثة آلات للعرض وميزة «السينراما» انها تشعر المتفرجين بأنهم يعيشون وسط المناظر التي يرونها . ونظرا لضخامة تكاليف هذا النوع من الافلام وصعوبة اخراجها ، فلم يظهر منها سوى فيلم واحد اسمه «اجازة السينراما» . ولم يعرض هذا النوع في مصر بعد ، وقد بلغت ارباح اول فيلم منه عشرة ملايين من الدولارات

الآن والى الأبد : عام ١٩٥٣

هو اول فيلم فاز فيه «فرانك سيناترا» بجائزة الاوسكار . وقد ابرزت فيه النجمة «ديبورا كير» براعتها في تصوير عاطفة الحب العنيف وكان من ابطاله نجوم آخرون وفقوا جميعا في ابراز شخصيات هذه القصة التي الفها المؤلف الامريكي «جيمس جونس» ، ومن بينهم «برت لانكستر» و «مونتجومري كليفت» . وقد بلغت ايراداته ١٢ مليون ونصف مليون دولار

كوفاديس : عام ١٩٥٣

اخرجت السينما هذه القصة اربع مرات .. ثلاثا منها في عهد السينما الصامتة ، والمرة الرابعة في عهد السينما الناطقة الملونة . وقد صورت كثيرا من مناظر هذا الفيلم في اماكنها الحقيقية ، وكان ابرز ما فيها حرق «نيرون» لروما ومنظر مصارعة الثيران . ومن ابطاله «روبرت تايلور» و «ديبورا كير» . وقد بلغت ارباحه عشرة ملايين ونصف مليون ريال

الرداء : عام ١٩٥٣

هو اول فيلم اخرج بالسينماسكوب ، وقد اخذت قصته من رواية لقيت اكبر رواج عند طبعها ومؤلفها هو «لويد دوجلاس» . وقد امتاز هذا الفيلم بمناظره الرائعة ومزيجه الموفق بين المناظر الفرنسية والمناظر الترابية . وقد قام ببطولته «فكتور ماتيور» و «جين سيمونز» و «رتشارد برتون» . وقد بلغت ارباحه ١٧ مليونا من الدولارات

عيد الميلاد الابيض : عام ١٩٥٤

كانت الفنية اشتهرت للمؤلف الاستعراضي «ارفنج برلين» .. وقد اقتبست منها قصة عما يحدث للقواد المتقاعدين ، واخرجت في اول فيلم تم تصويره بطريقة «فستافيزيون» الشبيهة بالسينماسكوب . وابطالها هم «بنج كروسبي» و «روزماري كلوني» و «فيرا ابلين» . وقد بلغت ارباح هذا الفيلم ١٢ مليونا من الدولارات

ديبورا كير : ابدعت في فيلم «كوفاديس»



قصص بأقلام النجوم ..

عين الحبيب

للنجمة زهرة العلا بكير

لم يكن فى العالم كله من شىء يعادل حبها له ..

كانت تحبه بملء عينيها وقلبها وعروقها

كانت لا تتنفس الا باسمه ، ولا تفتح عينيها الا على صورته ولا تفكر الا فى السويعات الهنيئة التى تقضيها معه ، واللاثنات الجميلة التى ترجوها الى جواره فى مستقبل أيامها

ذلك كان حب سلمى لفريد

ولم يكن حب فريد لسلمى يقل عن ذلك حرارة وقوة وعنفا

كان الاثنان كطائرين يطيران فى سماء الحب بجناح واحد ، ولا يريان من الدنيا غير المحيط الذى يعيشان فيه وحدهما دون سائر الناس

كان حبهما اسطورة جميلة

●

ووقع حادث مؤلم لفريد ، وضع ستارا قاتما على اللون الوردى الذى اصطبغت به دنياهما السعيدة !

لقد فقد فريد بصره

ومنذ ذلك الحين أقام الحب مأتما فى قلبى الشابين

ان الحب يسترخص التضحية ، ولذلك لم يجد فريد مناصا من أن يضحى بقلبه فى سبيل اسعاد حبيبته سلمى

لقد أصبح عاجزا ضريرا ، فهل يربط مصيره المظلم القاتم بمصير سلمى العزيزة ، هل يقضى عليها بأن تكون عصاه التى يتحسس بها الطريق ؟

كلا .. ان حبه يستأهل التضحية ، فليبتعد عنها فى زحمة الحياة ، ولينقذها من ذلك المصير السىء مع رجل أعمى ، والوقت كفيل بأن ينسيها اياه

ولكن سلمى كادت تجن حينما علمت بأنها قد فقدته الى الابد ..

ان حبها له أقوى من كل شىء .. أقوى من ذلك المستقبل المظلم الذى انتهى اليه .. أقوى من كل تضحية يمكن أن تبذلها لكى تستبقيه الى جوارها

●

ومضت سلمى تبحث عن فريد .. وما ان التقت به حتى ألقت بنفسها عند قدميه وراحت تغمرها بالقبلات

انها تريده مهما كان الامر .. انها تتمنى لو كان القدر قد أصاب عينيها دون عينيه

وما أن وصل بها الانفعال الى هذا الذى من التفكير حتى دبرت أمرا

اتفقت سلمى مع طبيب شهير من وراء ظهر فريد على أن تقدم احدى عينيها لكى توضع مكان احدى عينيه بعملية جراحية

انها تود حتى لو ضحت بعينيها الاثنتين فى سبيل أن تعيد الى حبيبها نعمة البصر ، انها تضحية تافهة ازاء حبها العظيم الذى يقابله حبه العظيم

●

ونجحت العملية الجراحية ، وأصبح كل منهما يرى بعين واحدة

انه مثال من التضحية والوفاء نادر ، ولكن .. ولكنه كان بداية النهاية

لقد خمدت جذوة الحب فى قلب فريد .. لم يعد يرى سلمى كما كان يراها من قبل .. لم يعد بصره يصورها له .. بل أصبح يرى نفسه فقط

أجل .. لم يعد يرى الا بالعين التى كانت تراه بها سلمى .. لم يعد يرى سوى نفسه .. لم يعد يحب سوى نفسه !!



نقد الأسبوع : **لواحظ**



شادية



كمال الشناوى

هذا فيلم متوسط ، فيه كثير من العيوب التقليدية التى تشوب افلامنا ، واخصها القصة الحافلة بالمصادفات ، المزدحمة بالحوادث ، العامرة بالحوار الطويل والجمل التى تدخل فى باب الحكم والمواعظ ، فضلا من مشاهدالرقص التى تملأ الفيلم وتقحم عليه اقحاما فى بعض الاحيـــان ..

ومع ذلك فهو فيلم يحقق التسلية والاثارة ، ويعرض صنعة طيبة للمخرج ، ومشاهد من التمثيل القوى الذى يغلب عليه طابع المسرح

●

« لواحظ » كوكب متالق فى سماء الكباريهات، تغنى وترقص فتثير الاعجاب والفتنة ، وقد حكم على والديها بالسجن لجريمة لاتعرفها وتمضى لزيارة أمها المريضة بمستشفى السجن، فتعترف لها الام وهى تحتضر ، انهــا ليست ابنة « المعلم عزب » المحكوم عليه ، ولــكنها ابنة رجل محترم ، تزوج بها سرا ، ثم انفصل عنها ، فتزوجت من بعده « المعلم » الذى استغلها واشركها فى اجرامه ..

وتموت الام فتشعر الفتاة بأنها قد تحررت من سلطان الرجل المجرم الذى كانت تظنــه اباها ، والذى كان يرسل اليها من سجنه رسله لتهديدها وابتزاز مالها . وترفض الفتاة دفع شىء للرسول ، ثم تذهب الى ضــابط بوليس الاداب لتشكوه طالبة حمايتها من شره . وهنا تتدخل الصدفة لتوقع المتفرج فى شبــه « فزورة » يحتاج الى جهد وذكاء لكى يستطيع حلها . ان هذا الضابط « كمال الشناوى » هو ابن للزوجة الثانية للرجل المحترم « محمود المليجى » الذى هــو الاب الحقيقى للفتــاة « شادية » . وهو يتحدث الى زوج امه عن مأساة الفتاة التى رآها فى مكتبه ، فيــدرك الرجل ان الفتاة « لواحظ » هى ابنتــه من الراقصة القديمة المتوفاة ، ويصــارح بذلك الضابط ابن زوجته ، ويطلب اليــه أن يكتم الامر حتى لاتغضب والدته !!

●

ويرى الضابط أن الوسيلة الوحيدة لانقاذ الفتاة من حياة الليل الشقية ، هى أن يحضرها الى البيت لتعمل خادمة خاصة لابيها ــ زوج أمه ــ الذى سقط مريضا . وتقبل الفتاة هذا الوضع لانها تحب الضابط ، وتقيم فى بيت أبيها دون أن تعلم صلتها به ، حيث يغازلها الابن الاصغر ــ اخوها لابيها ــ ، ويقوى الحب بينها وبين الضابط

ثم يخرج « المعلم عزب » من السجن ويبحث عن الفتاة التى كانت تبيض له الذهب ، ويقتحم بيت « المليجى » ويطالبه بتسليم ابنته اليه . ويرفض الاب الحقيقى الذى يخشى مصارحة زوجته بالحقيقة ، ويساوم المعلم على دفع مبلغ من المال لكى يترك له الفتاة ، ولكن زوجته تكتشف أن الفتاة كانت تعمل فى كباريه فتطردها من البيت ، لتعود الى عملها القديم

ويذهب المعلم وعصابته الى الكباريه ، حيث يختطف الفتاة ، ويذهب بها الى وكره ، لماذا مع أن المفهوم أنه يريد استغلالها والحصول على ثمرة كدها ؟

لقد رأيناه يتحول من « بلطجى » الى عاشق ولهان يشتهى الفتاة ، ويحاول اغتصابهــا مع انها بنت زوجته ! وتقاومه الفتاة وتقتله طعنا بالسكين فى الوقت الذى يحضر فيه الضابط مع رجال البوليس لانقاذها

●

هـذا موجز القصــة ، وهى من النوع الذى كان يميل اليه المخرج حسن الامام فى الماضى ، ولــكنه لم يضع السيناريو أو يشترك فيــه كما تقول الاعلانات ، ولهذا لانستطيع أن نوجه اليه لوما فى هذا الشان . وانما نوجهه الى الاستاذ مصطفى سامى الذى أثبت قدرته على كتابة قصص افلام انسانية جيدة ، فما باله يلجأ الى هذا الاسلوب فى سبك الحوادث المفتعلة، والحوار الحافل بالمواعظ والعبارات المسرحية!!

وما هـذه الرقصات التى تقحم على الفيلم اقحاما بغير مقتضى من السياق !

●

وانى لاسأل المؤلف ، هل كان طبيعيا موقف « لواحظ » من امها وهى على فراش الموت ، حيث رأيناها قاسية يستبد بها الحنق والحقد !

واذا كان هذا معقولا ، فهل يعقـــل أن تظل الفتاة الطيبة الطاهرة على حقدها وقسوتها بعد أن تفيض روح الام وتصبح جثـة هامدة ، فتراها لايبدو عليها تأثر لوفاة أمهــا ولا تلقى عليها نظرة عطف أو رثاء !

وكيف يعقل أن يظل الاب على خوفــه من غضب زوجته الثانيــة ، وقد مضى عشرون عاما ، وكان الموقف يقضى عليه بمصارحتها بما حدث فى الماضى البعيد حتى يستطيع أن يحمى ابنته ويضمها اليه ! واننا نعاتب المؤلف لاننا نعلم انه من كتاب السينما الذين يرجى منهم المساهمة فى انقاذها من هذا اللون من القصص التى تعود بها الى الوراء

●

اما المخرج الذى تقيد بهذا السيناريو فقد حاول اضعاف التاثيرات فى مواقف مــرحيــة من المدرسة القديمة ، ومع ذلك فقد لمع فنيــا فى بعض المشاهد القليلة

وكانت « شادية » موفقة فى تمثيلها وغنائها ، وكذلك بذل الممثلون جهدا طيبا فى ادوارهم ، وبخاصة كمال الشناوى ومحمود المليجى ومحمود اسماعيل

وامجتنى فرقة الدراويش التى كانت خفيفة الظل الى حد بعيد

ابن زيدون

قلب خال ... وشقة مفروشة





ليلى فوزى تتأمل دولابا للتحف جميلا ... صفت فيه الأوانى الثمينة والعرائس المصغرة

ان الشقة الجميلة التى استأجرتها الارملة الجميلة ليلى فوزى لم تعد خالية.. فقد اصطفت فيها قطع الاثاث بذوق جميل وامتلات ارجاؤها بالتابلوهات الجميلة ، والبيلوهات الدقيقة ... شيء واحد ظل شاغرا فى الشقة الانيقة ، قلب صاحبتها ... الشـقـراء الحلوة !..



ثوب جميل ترتديه ليلى فوزى وركن جميل يزهو بالفستان وصاحبته !



أول صورة تنشر للاميرة جريس مع طفلتها الاميرة كارولين وارثة عرش موناكو

كتاب جديد

أهداني « أتوبيس شنودة » كتابه منذ شهور ، ولكن غيابي في الخارج حال دون اطلاعي عليه ، وبعد عودتي ، فتحت صفحاته الاولى ، ووجدتني مساقا بما يشبه العنف الى مواصلة القراءة ، حتى أتيت على اخر الكتاب

المؤلف اسمه « أتوبيس شنودة » ، والكتاب عنوانه : « نفس وأسرارها » وهو مكتوب باللغة الفرنسية ، وصاحبه لا يحتاج الى مزيد من التعريف

ففي مصر فريق مبارك من علماء النفس ، والمتخصصين في العلوم الروحية ، وقراءة المصفات في حياة الناس ، واستطلاع الغيب ، ومعرفة ما يخبئه الغد للانسان حسب اليوم الذى ولد فيه والبرج الذي وقع مولده تحت تأثيره ، وعلاقة ذلك كله بالافلاك والاجرام التى تدور فيها ، وغير ذلك من امور تشغل بال الجميع ، وتختلف فيها آراؤهم ، ويتفاوت اهتمامهم بها حسب الظروف والاحوال الخاصة بكل منهم ودرجة ثقافته

وبين العلماء ، والخبراء ، والاخصائيين ، الذين ينصرفون الى مزاولة هذا النوع من النشاط الفكرى والعقلى ، من احرز شهرة واسعة

بينهم العالم الحقيقى ، المخلص ، الصادق ، وبينهم أيضا الدجال الذى يبنى شهرته على النفاق والغش والخداع !

ومن الفريق الاول ، أو فلنقل في طليعة الفريق الاول ، مؤلف الكتاب الذي نحن بصدده .. أتوبيس شنودة

ليس ما أقوله هنا اعلانا عن كتاب ، بل هو اعلان عن علم جليل يشرحه هذا الكتاب ... علم آمنت به شخصيا الى حد محدود ، وطالعت في مختلف نواحيه وظواهره وبواطنه مئات الكتب ، وحضرت عند الذين يمارسونه جلسات وتجارب ترك بعضها في نفسي وفي ذهني أثرا عميقا بعيدا ، كان من العوامل التي جعلتني – كما قلت لك – أومن شخصيا بهذا العلم

والتجارب والجلسات التي يخصصها أتوبيس شنودة لاظهار قدرته وتعمقه في العلم الذى يمارسه ، والكشف عن اسرار النفس ، وتوضيح الكثير من الخفايا التى تشغل بال المتشوقين الى المعرفة ، كل هذا من شأنه أن يثبت الذين يؤمنون بهذا العلم في ايمانهم ، ويحول تردد الذين يشكون الى اقدام ورغبة في الايمان

كنت أود أن أتوسع في الشرح ، وأن احدثك عن اسرار النفس ، ومن ثم عن عالم الارواح ، وعن العوالم التى تمتد الى اللانهاية خلف هذا العالم المنظور .. ولكن المجال ضيق ، وقدرتى على الشرح محدودة – محدودة الدرجة تجعلنى اقول لك – بعد ما قلت – ختاما لهذا الحديث القصير : « اقرأ كتاب أتوبيس شنودة أو اذهب اليه ، لكى يرفع امامك النقاب عما تنطوى عليه نفسك من أسرار ، فالمعرفة للانسان لا تقف عند حد »

خواطر وذكريات

أسرار النفس... لم تعد أسرارا

بنت !

ولدت الاميرة بنتا .. واقيمت الزينات والافراح في امارة موناكو الصغيرة – امارة الجيب اذا شئت – لأن الله انعم على أميرها بطفلة أصبحت من الآن وريثة أبيها لو حدث له مكروه لاسمح الله .. ووريثة أو « ولية عهد » كما جاء في الانباء غير أن الانثى لا تعتلى العرش في دستور موناكو بوصفها أميرة حاكمة ، ولابد للامير رينيه ، ولزوجته الممثلة السابقة جريس كيللى ، طفل ذكر ، يأتي بعد الطفلة الانثى ، الطفلة الانثى التي لابد لها في المستقبل من أن تتزوج ليصبح زوجها أميرا على موناكو

والزينات التى اقامها أهل موناكو نوعا من رفع العتب ، تخفى وراءها شيئا من خيبة الامل

حدث مرة ، قبل انهيار النظام الملكى في بلغاريا ، ان رزق الملك بنتا بينما كان الشعب ينتظر صبيا .. فأقامت السلطات الرسمية الزينات ، ولكن الشعب ، في القرى والاقاليم ، اقام مأتما وراح يقرع الاجراس بدقات الحزن المتقطعة ..

ولولا العيب ، ولولا حبهم لاميرهم ، لفعل أهل موناكو مثل هذا الذى فعله أهل بلغاريا

ولكن المهم ، في الامارة السعيدة ، أن يكون للامير من يرثه ، ومن يحمل اللقب من بعده ، وفي هذه الحالة ، لو حدث مثلا أن لم يرزق رينيه غير بنات ، فان مسألة وراثة العرش تظل مضمونة ، الا أن الذى يجلس فيما بعد على عرش موناكو هو زوج البنت الكبرى ، أو زوج الثانية أو الثالثة

فان رينيه نفسه ، الامير الحالى ، ورث العرش من ناحية النساء ، وبسبب ارتباط أسرة أبيه « بولينياك » بأسرة أمه « جريمالدى »

ففي موناكو نفسها ، امارة جريس ، ارتقت ممثلتان العرش من قبل ، وتزوجت ثالثة بأحد افراد الاسرة المالكة

والزوج نفسه ، زوج كيللى ، له ميل خاص الى الممثلات ، وقبل أن يقع اختياره على جريس كيللى ، كان على وشك أن يتزوج الممثلة الفرنسية جيزيل باسكال

ويقول الامير رينيه : « الفنانات يجلبن لي الحظ والسعد والهناء ! » ويظهر ان هذا متوفر تماما الآن للامير الشاب . وبقى أن يتمم الله حظه وسعده وهناءه بأن يكون المولود القادم صبيا جميلا مثل أبيه ، ومثل أمه !

•

امهات

وفي الوقت الذى تلد فيه جريس كيللى طفلتها ، يعلن الدكتور ميلكو سكوفيك أن زوجته في انتظار مولود .. وزوجة الدكتور هي معبودة الجماهير جينا لولو بريجيدا ، ويعود زواجهما الى ثمانية أعوام . ويقول الذين يعرفون الاثنين ، ويطلعون على دخائلهما ، ان حياتهما الخاصة نعيم دائم

وجينا تقول في كل مناسبة انها تحب زوجها الى حد لا يتصوره عقل ، وانها تحب الاطفال ، وأن الامومة هي غاية كل امرأة عاقلة ، حتى ولو كانت ممثلة »

وقبل جينا ، قالت ممثلات أخريات مثلما قالت الفنانة الايطالية ، وقام الدكتور « نورفيك » الامريكى بدرس علمى وتحليل نفسى يتعلق بعاطفة الامومة وبميل النساء الى ولادة الاطفال ، تخرج من درسه وتحليله بنتيجة قد تثير الدهشة عند البعض ... يقول الدكتور نورفيك :

ان عاطفة الامومة عند الممثلة التى تلد أقوى منها عند السيدة المترفة التي لا تشغل نفسها بأى عمل ، وأن هذه العاطفة عند الام العاملة أقوى منها عند الام الخاملة . وأن الام التى ترضع طفلها من لبن لديها أشد عطفا على الطفل من الام التى توكل ذلك الى مرضع أو تغذى ابنها بطرق اخرى ، وأن حوادث القسوة التى تكون الام مصدرها أو سببها ، تجاه الاطفال ، منتشرة انتشارا متفاوتا في جميع الاوساط ، ولكن الوسط الذى تعد هذه الحوادث أقل انتشارا فيه من غيره ، هو الوسط الفنى !

ويجب أن نصدق الطبيب العالم حتى يجيء من يكذبه ويثبت عكس ما قال !



مذكرات ليلى مراد ٥

اول رجل دخل قلبى

لم يكن اول رجل دخل حياتى مصريا .. وانما كان مليونيرا من الارجنتين ، وقد طلب يدى ، ووافق والدى ثم حدث ما لم يكن فى الحسبان !

وعدت القراء فى نهاية الحلقة الماضية بأن اروى لهم قصة طريفة وقعت لى حوادثها عقب انتهائى من العمل فى فيلم « ليلى » الذى انتجه توجو مزراحى ، وشاركنى فى بطولته النجم السينمائى حسين صدقى

كان توجو يبتدع كل وسيلة ممكنة للدعاية من افلامه ، ويحاول دائما ان يجتلب اكبر عدد ممكن من الجمهور ، ولم تكن وسائله فى الدعاية تخلو من طابع الجرأة فهو لا يتراجع عن الوصول الى الطرق التى تكفل لافلامه النجاح

وشاءت المصادفات بعد انتهائى من تمثيل دورى فى هذا الفيلم ، ان تهيىء لتوجو مزراحى فرصة مثيرة للدعاية من فيلمه . والذى حدث ان شعرت حينذاك بآلام شديدة فى البطن ، واعتقد الاطباء الذين تولوا فحصى انها دون ريب اعراض التهاب المصران الاعور ، ونصحوا الى بان ادخل الى المستشفى للتحقق من طريق الكشف من مصدر هذه الآلام

وكان لابد ان استجيب الى هذه النصيحة فادخل الى المستشفى . وحين كنت اعانى الآلام بين ايدى الاطباء نشط توجو مزراحى الى الاستفادة من هذه الفرصة السانحة ، فاذاع من طريق الصحف والمجلات انني قد انقلبت الى رجل ، وانني الآن فى المستشفى ، ليتولى الاخصائيون اجراء عملية جراحية لى حتى استحيل الى رجل ...

وكانت الفرصة مواتية ، لترويج هذه القصة ، فان الانباء العالمية تفيض بالاحاديث عن حالات كثيرة من هذا النوع ... رجال انقلبوا الى سيدات ، وسيدات انقلبن الى رجال ،

وكانت هناك موجة عجيبة لهذا التحول فى الطبيعة الانسانية . لعلها من نتائج الشعور بالخوف والقلق الذى يصاحب عادة الحروب وما تجره من كوارث

وافتن توجو مزراحى فى الدعاية لفيلمه ، فكانت الاعلانات عنه تقول .. آخر فيلم مثلته ليلى مراد قبل دخولها المستشفى .. او « شاهدوا الفيلم الذى مثلته ليلى وهى سيدة » !

وشاءت الظروف كذلك أن اغادر المستشفى قبل يوم العرض الاول للفيلم ، حيث سمح لى الاطباء بالخروج لاشهد اول عرض له وكنت خالية البال لا اعرف شيئا عن هذه الاشاعات التى اطلقت ورائى !

وشهدت الحفلة الصباحية ، وسررت ايما سرور ، لما شهدته من الزحام الشديد ، واشتد فرحى لما لمسته من اعجاب الناس بالفيلم

على انني فى هذه اللحظات ، احسست انمن حولى جوا عجيبا لا سبيل الى فهمه ولا الى تفسيره ، فالجماهير ترمقنى بنظرات الاعجاب ، ولكننى لاحظت انها نظرات ممتزجة بالتساؤل والدهشة والتف حول « اللوج » الذى اجلس فيه كثيرون . راحوا يتفحصوننى بنظراتهم التى تنم عن الحيرة والشك ، وسمعت بعضهم يقول :

— دا مش معقول !. دى لابسه فستان وعامله تواليت !

وصرخت فى اخى اسأله :

— ايه الحكاية ؟

ولما احس منى الغضب ، صارحنى بكل شيء ، وروى لى الحكاية كاملة ، فادركت انني

« اقلب الصفحة »

ضحية الدعاية للفيلم وامركتني الحيرة من موقفي هذا ، فماذا عسى أن أصنع !

واهتديت اخيرا الى وسيلة لا بأس بها ، اذ حرصت في ذلك اليوم على حضور جميع الحفلات ، وكنت اتعمد الحديث بصوت عال ، وأن اروى بنفس الصوت أسباب دخولي المستشفى كما كنت ألف في طرقات السينما لاحيي الجماهير ، وانتهز فرصة معاتبة احد المعارف على عدم زيارته لي في المستشفى ، ويروح يسألني هو :

— في المستشفى !

— ايوه .. انت متعرفنيش !

— لا والله .. وعلشان ايه !

— علشان المصران الاعور !

وبهذه الوسيلة استطعت أن أقوم بحرب مضادة ، لاتغلب بها على هذه الدعاية ، وكان أن خرجت احدى المجلات تروى القصة كاملة لحقيقة هذه الاشاعة ، وتنسبها الى الدعاية للفيلم ، وكان الفيلم وقتها قد ظفر باكبر قسط من النجاح ، فلم يكن في حاجة الى أن تنقلب بطلته من سيدة الى رجل !

والواقع انه ما من فيلم مصري ظفر بالنجاح الذي ظفر به هذا الفيلم ، فقد استمر عرضه ١٩ اسبوعا وكان الاقبال يزداد عليه يوما بعد يوم ...

•

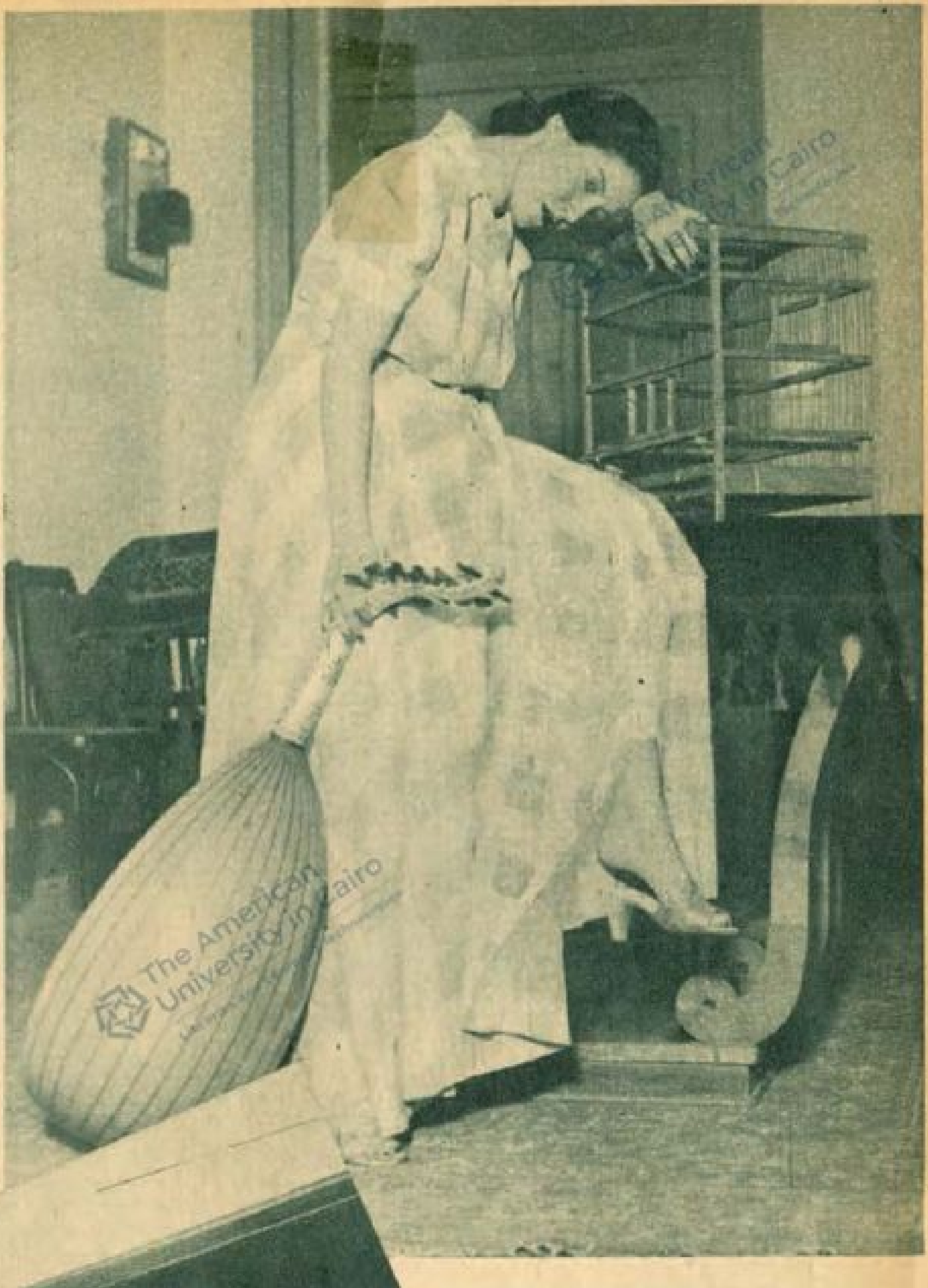
وجاء جبرائيل تلحمي يعرض على التعاون معه لاخراج فيلم جديد ، يقوم باخراجه المرحوم كمال سليم ، فرفعت اجري الى ١٢ الف جنيه ، وكان ان قبل جبرائيل تلحمي هذا الاجر وهو الذي رفض من قبل أن يدفع ٣٠٠٠ جنيه !

وكذلك اتفق على ان يقوم بدور البطل امامي المطرب ابراهيم حموده ، غير أن سوء الحظ لازم هذا الفيلم فلم يصب النجاح الذي توقعوه له ...

ورغم ذلك جاءت شركة «نحاس فيلم» تعرض على القيام بدور البطولة في فيلم من انتاجها واخراج وبطولة يوسف وهبي واسمه « غادة الوادي » وقد نجح هذا الفيلم نجاحا ملموسا ...

•

والى هذا الوقت لم تكن حياتي العاطفية تحوي شيئا ذا بال ، اذ لم يخفق قلبي بأي



كانت ليلى تملك عصفور كناريا ، اطلقت عليه اسم « بومبوني » ، وقد حدث ان التهمته قطة كانت تقتنيها ليلى فحزنت لموته



ليلى مراد عقب بدء عملها بالتمثيل السينمائي ، وكان النقاد يطلقون عليها في ذلك الحين «ديانا دربن الشرق»



حب ، وهذه حقيقة يجب أن أذكرها ، فقد كان نشاطي كله محصوراً في فني ، وكنت اظل عشر ساعات في اليوم امام الملحنين لحفظ الالحان الجديدة ، كما كنت اعنى باختيار اللابس التي اظهر بها في الافلام ، واواصل الاطلاع على كل مايصل الى يدي مما كتب من الفن والنقد

كل هذا جعلني افنى في سبيل فني ، ولم يترك لي فرصة التفكير في الحب .. حقيقة انني في ذلك الحين تعرضت لمغازلات كثيرة ، ولكنني لم اعرها من جانبي التفاتا

على انه يمكنني ان أصرح بأن رجلا واحدا دخل في حياتي حينذاك ، وهو ليس من مصر ، بل انه « مليونير » يقيم في الارجنتين بأمريكا الجنوبية

كان الرجل يحبني الى درجة الجنون ، وكان يكبرني بعشرة أعوام ، وفي ذلك الوقت لم أكن أملك حق الرفض او القبول ، فكانت الكلمة الاخيرة لابي ولامي ...

وقد سأله والدي :

— هل تسمح لها بالعمل في الفن عندما تتزوجان ؟

واجاب الرجل :

— كلا ...

وسأله والدي :

— هل تقيم في مصر أم في الارجنتين ؟

واجاب :

— سأصحبها معي الى الارجنتين ...

وقد رفض والدي ان يوافق على زواجي منه ، وايدته امي في الرفض ، وسافر الرجل من مصر والدموع تملأ عينيه ...

وكان هذا أول خطيب لي في حياتي ...

على ان هذا الحادث لم يغير شيئا من حياتي فقد مضيت في طريقي ، واستطعت أن ابتكر طابعا جديدا لاغاني ... كان كل ملحن يعمل معي يحاول ان يجدد في الحانه وفقا موسيقاه وما زلت اذكر النجاح الكبير الذي صادفته اغنية « يتبص ليه كده ليه ؟ » وقد لحنها الاستاذ رياض السنباطي وما سببته من حوادث طريفة

حتى أن كثيرات من المطربات حاولن ان يقلدنني في هذه الاغنية ، ونجحت لي بعد ذلك اغنيات كثيرة

•

وذات يوم جاءني المرحوم أنور وجدي للقيام بدور البطولة في فيلم « ليلى بنت الفقراء » وكان أنور قد الف شركة سينمائية بالاشتراك مع بعض الماليين ، ورشحوني لهذا الدور

وقد جاء أنور ليفاوضني في أمره ، نيابة عن الشركة ، ووافقت على العمل بعد ان علمت ان مخرج الفيلم هو المرحوم كمال سليم

على أن القدرشاء أن يفجع الفن بوفاته فتأخر لذلك تصوير الفيلم بعض الوقت ، وكنت اتردد على مقر الشركة كل يوم لندرس الموقف ...

وذات يوم اجتمعنا كعادتنا وسألني احد المساهمين في الفيلم عمن ارشحه للقيام بالاخراج فالتفت الى أنور وجدي وقلت :

— لماذا لاتخرجه انت ؟

وساد صمت في الحجرة ، ثم اندفع أنور وجدي يقول :

— وهل هذا معقول ؟ هل ترشحين انت بأن اخرج فيلما تقومين ببطولته ؟

وقلت :

— انني اوافق .. ثانيا واثقة من نجاحك

وكان ان وافق الحاضرون على الاخراج ، فاسندت الى أنور مهمة الاخراج والبطولة

وخلال تصوير الفيلم دخل أنور وجدي في حياتي ...

« يتبع »

◄ ليلى مراد في ثوب الزفاف الذي ظهرت به في فيلم « ليلى بنت الفقراء » ، اول فيلم اشتركت في تمثيله مع المرحوم أنور وجدي

ليالي هوليوود

خمر وحسان وتقاليع

كانت الفكرة السائدة عن هوليوود انها مدينة تعيش في الليل للعربدة وكان يعزز هذه الفكرة ماكان يثار حول نجومها وكثيرين من ارباب صناعة السينما من فضائح ترتكب جهارا في صراحة وانطلاق ، وما كان يقام في عاصمة السينما من حفلات ليلية صاخبة تبعثر الاموال في سبيلها بلا حساب

هكذا كانت الفكرة عن هوليوود .. وكانت فكرة لايمكن نفيها عنها ، وان كانت المبالغة لعبت دورها في تجسيمها وعرضها في صور مثيرة براقة

فلا عجب اذا ووجهت هوليوود بعاصفة من الاستنكار من بعض الهيئات الدينية التي شنت على نجوم السينما واقطابها حربا ضروسا شرعت لها الاقلام في الصحف وجندت لها الخطباء على المنابر مطالبة تدخل المسئولين للحد من هذا الاستهتار الذي بلغ مداه في عاصمة السينما ، ومحذرة العائلات من ارتياد دور السينما التي تعرض افلام اولئك الذين لطخوا جبين الفضيلة باندفاعهم المزري وتهورهم البالغ

هنا ثارت ثائرة ارباب صناعة السينما الذين ادركوا خطورة الامر ، فنصبوا من انفسهم حماة للفضيلة في مدينتهم .. وسرعان ما اعلنوا لنجومهم وكل من له علاقة بالعمل في الاستوديوهات بوجوب التزام حدود الادب والتعقل في تصرفاتهم ، والا عرضوا انفسهم للفصل من اعمالهم كائنة ماكانت مراكزهم

طرد وابعاد

ولم يكتف القائمون على صناعة السينما بهذا الانذار ، بل عززوه فعلا بطرد بعض النجوم الذين جعلهم استهتارهم مضغة في الافواه .. ومن هؤلاء النجمة الفرنسية « سيمون سيمون » التي كانت تتخذ من بيتها وكرا للعبث وملجأ لعشاقها العديدين الذين كانت توزع عليهم مفاتيح شقتها حتى يحضروا اليها في المواعيد التي كانت تحددها لكل منهم ..!

ولم تكتف الشركة التي كانت « سيمون سيمون » تظهر في افلامها بفصلها من عملها ، بل ان المسئولين اجبروها من غير المرغوب فيهم .. فكان ان خرجت « سيمون » من هوليوود ليلة ، وعادت



سيمون سيمون : طردتها هوليود بسبب كثرة فضائحها

الى قرنسا التي رحبت بعودة نجمتها اليهـــا بالرغم مما اذيع عن استهتارها وتبذلها

حفلات بريئة

وهكذا فعلت الحرب التي نشبت على هوليوود فعلها .. فسرعان ما انقلبت حفلاتها الصاخبة الماجنة الى حفلات ليس فيها مايخدش الفضيلة او يشينها .. بل ان كل نجم اصبح يدقق في اختيار الذين يدعوهم الى حفلاته حتى يضمن عدم خروج احدهم عن جادة الصواب لسبب من الاسباب

واصبحت عيون الصحافة من كتاب ومصورين تتبع النجوم اينما سهروا .. سواء في قصورهم او في الاماكن العامة ، ويسجلون عليهم بالخبر والصورة كل مايقع منهم ... ولهذا كان كل منهم يحرص على الا يصدر منه اى فعل يعرضـــه للقال والقيل ، بل كان يراعى ان تكون حفلاته مجالا للهو البرىء فلا يؤخذ عليه اى ماخذ هو ومدعوه

احضر كما انت

وهذه « عينات » من الحفلات التي اصبحت تقام في هوليوود بعد ان اثرت عليهـــا حملة التطهير

ابتكرت النجمة « جوان كروفورد » طريقة مفاجئة لدعوة صديقاتها ومعارفها الى سهـرة قررت اقامتها ذات ليلة .. فقد بعثت اليهم دعواتها تطلب اليهم الحضور في الحال الى قصرها لقضاء السهرة معها ، وكتبت على بطاقة الدعوة هذه العبارة بحروف بارزة :

« احضر كما انت ..! »

ومعناها ان يغادر المدعو او المدعوة البيت في الحال ، وبنفس الملابس وعلى الحالة التي هم فيها وقت استلام الدعوة التي ارسلت بعد الساعة العاشرة

وماهى الا لحظات حتى توافد المدعوون والمدعوات الى قصر « جوان كروفورد » .. وكانت « بربارا ستانويك » في قميص النوم ، اذ كانت على وشك الالتجاء الى فراشها مبكرة

وكان « روبرت تايلور » يحلق ذقنه عندما جاءته الدعوة ، ولم يكن قد اتم سوى حلاقة جانب واحد من ذقنه ، فترك ماكينة الحلاقة وذهب لتلبية الدعوة وشعر ذقنه مايزال متربعا مكانه في الجانب الاخر

وكانت « كونستانس بنيت » قد راق لهـا ليلتها ان ترتدي سروال البستاني وراحت تروى حديقتها كما هي عادتها كل يوم ، وكان عملهـا قد شغلها طول النهار وجانبا من الليل عن رى حديقتها ، فأبت ان تستريح قبل رى حديقتها .. وهنا جاءتها الدعوة ، فتركت الخرطوم وذهبت الى قصر « جوان » بنفس الحالة التي كانت عليها

وهكذا لم يلبث جميع المدعوين ، حتى كانوا خليطا عجيبا لايربط بينهم زى واحد من ازياء السهرة .. وقضوا سهرة ظريفة راحت هوليوود تتحدث عنها مدة طويلة

صور الطفولة

ودعا النجم « روبرت يونج » بعض اصدقائه الى سهرة في منزله ، واشترط عليهم ان يحضر كل منهم معه صورة من صوره وهو طفل .. ولما اجتمعت بين يدى « روبرت » في تلك السهرة مجموعة من صور اصدقائه وبينها صورته هو ايضا ، راح يعرض الصور على كل واحد بمفرده ويطلب منه ان يحدد اسماء اصحـــاب هذه الصور ..

وهكذا تحولت السهرة الى ميدان مسابقة ، الفائز فيها هو من يعرف اسماء اكبر عدد من اصحاب الصور .. وكانت جائزته للفائزين « مصاصات » من الحلوى التي يحبها الاطفال ، فكان مشهدا عجيبا عندما جلس المدعوون بعد المسابقة وفي يد كل منهم « مصاصة » يدنيها الى فمه ويمصها في نشـــوة الاطفال الصغار وسذاجتهم ..!

كما كنت تتمنى

وردا على ابتكار النجمة « جوان كروفورد » ابتكر النجم « ادجار برجن » طريقة اخرى لدعوة معارفه الى احدى سهراته .. لقـــد كتب في الدعوة :

« احضر كما كنت تتمنى ان تكون »

وما ان حان موعد الحفلة ، حتى توارد المدعوون على منزل داعيهم .. وكان احدهم في زى رجال المطافىء ، وكان الاخر في زى « عطشجي » سكة حديد ، بينما حضرت احدى النجوم في ملابس راقصة باليه ، وحضر نجم آخر في ملابس لاعبى كرة القدم ، وحضر ثالث في ملابس مروض الاسود في ملاعب السيرك

وهكذا انقلب منزل الداعى الى « كرنفال » لاتربط بين اشكال الموجودين فيه اية رابطة

سهرة متنقلة

ولم يشأ « اخوان ماركس » ان يقضوا مع مدعويهم سهرتهم في مكان واحد .. لقد وجهوا اليهم الدعوة لتناول العشاء معهم ، وكان مكان اللقاء مطعم « التروكاديرو » .. فما ان تناولوا المشهيات ، حتى طلب « اخوان ماركس » الى مدعويهم مغادرة المكان ... وكان من شرط الدعوة الا يعارض المدعوون اى طلب للداعين ، فتركوا « التروكاديرو » الى حيث ذهب بهم الاخوة الضاحكون الى « جراج » مجاور تناولوا فيه « الشوربة » ، ثم ذهبوا بهم الى مطبعة جريدة « مخبر هوليوود » حيث تناولوا الدجاج المطهو على الطريقة المجرية .. وفي النهاية ذهبوا بهم الى ملعب للرياضة تناولوا فيه الحلوى !!

بربارا ستانويك : برعت في اقامة الحفلات المبتكرة





لم : أول صورة التقطت للنجمة جين سيمونز مع طفلها تريسى وزوجها النجم ستيوارت جرانجر ... وتريسى فى الشهر الثانى من عمره، وقد أطلق عليه اسم تريسى نسبة الى النجم الامريكى المعروف سبنسر تريسى ... وترى جين فى الصورة وهى تطعم طفلها بينما راح ستيوارت ينظر اليهما نظرات الحنان ... وسوف يضطر ستيوارت لمغادرة زوجه وطفله قريبا للعمل فى فيلم جديد بعيدا عن امريكا ، كما ستضطر جين الى ترك طفلها فى رعاية مربيته لانشغالها هى الاخرى بالعمل فى فيلم آخر ...

حدث هذا الأسبوع

● وافق السيد وزير الارشاد على شروط مسابقة الافلام المصرية وقيمة جوائز وتحديد مواعيد اعلان نتيجتها.

● **ستقيم فرقة الباليه الروسى حفلة خاصة لطلبة جامعات القاهرة ثم تحيى موسما فى الاسكندرية .. وستحيى حفلة اخرى لطلبة جامعة الاسكندرية**

● تكونت لجنة للتلفزيون سيشترك فيها بعض المخرجين السينمائيين وكذلك بعض موظفى الاذاعة الذين درسوا التلفزيون

● **انتهت نقابة السينمائيين من تقسيم المخرجين الى فرقتى للدرجات(؟) واشترطت لاعضاء الفرقة الثانية الا يصبح احدهما مخرجا حرف الف مالم يجتز امتحانا فى الفن السينمائى**

● أرسلت مصلحة الفنون موظفى قسم الموالد لتسجيل جميع الوان الفن الشعبى فى مولد السيدة زينب تمهيدا لانشاء مكتبة الفنون الشعبية فى مصر

● **سيعيد المجلس الاعلى للفنون بالاشتراك مع مصلحة الفنون النظر فى اعانة الفرق المسرحية بعد الشكاوى التى تلقتها المصلحة من اصحاب الفرق**

● تلقت مصلحة الفنون عدة احتجاجات من بعض المخرجين العاطلين يحتجون فيها على الاستعانة بمخرجين غيرهم لاخراج الافلام القصيرة

● **تنظم الفرقة المصرية اسبوعين فى القاهرة لتعرض فيهما اشهر الروايات العالمية من الادب الروسى والفرنسى والانجليزى والامريكى والايطالى واليونانى**

● المسرح مسئول كبير أن يكون من بين الكتب التي ستترجم في مشروع الالف كتاب كتبا عن السينما والمسرح وقد اختيرت فعلا هذه الكتب وكلفت لجنة بترجمتها واعدادها للطبع

● انتهى راي المسئولين عن النهضة المسرحية الى تقسيم الفرقة المصرية الى شعبتين احداهما تعمل في مدينة القاهرة والثانية تطوف بجميع مدن القطر المصرى

● ستتولى زهرة العلا اعداد برنامج الرحلة العادية للفرقة المصرية ، وتعد زهرة مفاجأة طريفة لزميلاتها اعضاء الفرقة خلال هذه الرحلة

● ستدخل تعديلات واسعة النطاق على قانون لائحة رقابة الافلام المصرية

● تقرر نقل السيدة زوزو نبيل من قسم مراقبة السيناريو الى ادارة السينما بمصلحة الاستعلامات

● سيلقى ايجور موريسييف مدير فرقة الباليه الروسي محاضرة عن الفنون الشعبية في العالم بعد انتهاء موسم الفرقة في الاوبرا

● تأجلت بروفات فرقة الفنون الشعبية على مسرحية « ياليل ياعين » الى الاسبوع الاخير من هذا الشهر على أن تبدأ الفرقة موسمها يوم أول مارس

● اختير الاساتذة يحيى حقى ويوسف السباعي واحسان عبد القدوس ليكونوا اعضاء لجنة رقابة الافلام المصرية قبل تصديرها الى خارج البلاد

● ستبدأ في الاسبوع القادم الفرقة المصرية تدريباتها المسرحية على رواية « المرأة الجديدة » التي كتبها توفيق الحكيم ويخرجها فتوح نشاطي

● أعد المجلس الاعلى مشروع انشاء معهد للفنون الشعبية ووافق على اعتماد مبلغ ١٧ الف جنيه لتنفيذ مشروع هذا المعهد

● طلبت لجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى اعفاء الحفلات الموسيقية السيمفونية من ضريبة الملاهي باعتبارها من الحفلات الثقافية ، وتتجه النية الى تعميم هذه الحفلات في جميع انحاء البلاد

● وقع حادث تصادم للراقصة تحية كاريوكا ، وقد تهشمت سيارتها ونجت هي من الحادث بأعجوبة ولم تصب بسوء

● ستسافر الفرقة المصرية الى الاسكندرية في شهر رمضان المقبل للعمل مدة خمسة أسابيع هناك

● منح المجلس الاعلى لرعاية الفنون ثلاث جوائز رمزية للفرقة التي قامت بجهود فنية خلال معركة بور سعيد ، وكانت الجوائز عبارة عن ميداليات ذهبية

● استأجرت مصلحة الفنون ستديو نحاس لتقوم بتصوير الافلام القصيرة التي كلفت بعض المنتجين باخراجها في بلاتوهاته ، وستنقل ادارة السينما بالمصلحة الى مبنى الاستديو المذكور

● طلب احمد حمروش مدير الفرقة المصرية اعتماد مبلغ من المال لتشجيع التاليف المسرحي ، وسينظر في هذا الطلب اثناء اجتماع لجنة ميزانية الفرقة المصرية يوم الخميس القادم

● يعد يوسف ادريس قصته الطويلة « جمهورية فرحات » لتكون مسرحية في فصل واحد

● انتهى كمال الطويل من وضع لحن اغنية صلاح جاهين التي مطلعها « الليلة دى كل احبابى » وهى التي ينتظر أن تغنيها أم كلثوم في اول مارس

● تسافر ثريا بعثة من مصلحة الفنون الى هولندا لدراسة الموسيقى بدعوة من الحكومة الهولندية

● توزع في الاسبوع المقبل ادوار مسرحية « بيت الشباب » التي كتبتها جاذبية صدقي للفرقة المصرية

● وصل الى القاهرة في الاسبوع الماضي الدكتور ستوهل مدير ستديوهات أوفا الالمانية لينظم عدة مشروعات مع المنتجين المصريين

● ينتظر تكوين بعثة للباليه تسافر الى أوربا الوسطى لدراسة الباليه لتطعيم الفرقة المزمع تكوينها

● أعلن مجلس نقابة المهن السينمائية أسماء ٢٩ مخرجا يجوز لهم الاخراج ، وقيد الـ ٢٧ الباقين كمساعدين للاخراج

● يشترك عبد الرحمن صدقي وذكى طليمات وحمدى غيث والدكتور مندور واحمد حمروش في وضع مشروع السنوات الخمس للنهوض بالمسرح

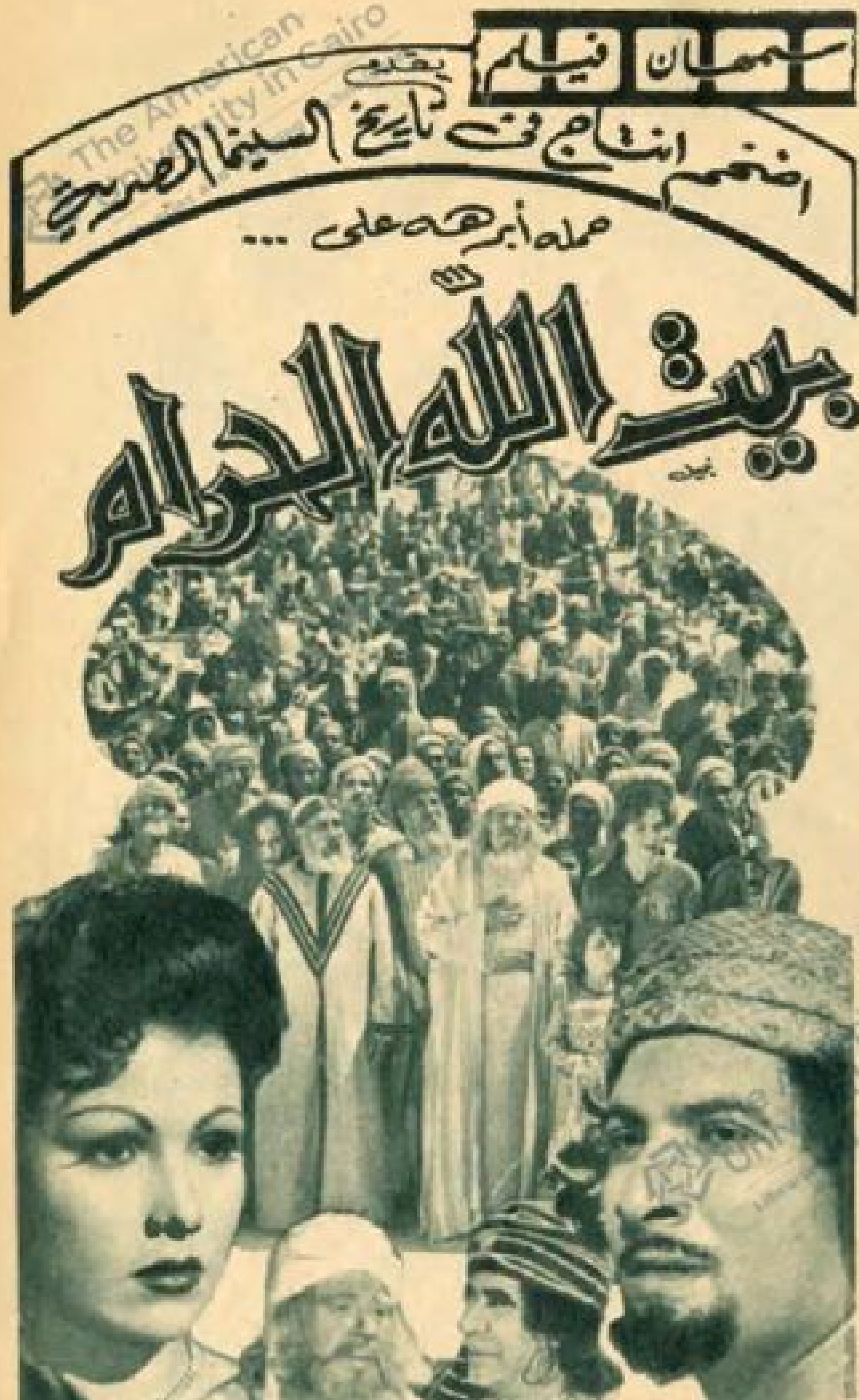
● وصل الى القاهرة الفيلم القصير الروسي « ارفعوا أيديكم عن مصر » وسيعرض الفيلم في دور العرض

● طبعت وزارة التربية والتعليم عدة نسخ من فيلم بورسعيد لعرضها في مختلف مدارس الجمهورية

● سجلت أفلام الهلال فيلما اخباريا عن رفع السفينة زمالك في ميناء السويس ، وقد عادت بعثة زوبانيللي الى القاهرة بعد أن انتهت من تصوير كل عمليات التطهير

● تقرر أن تتولى امينة رزق الاعداد لرحلات المفاجآت التي تقوم بها الفرقة المصرية للترويح عن اعضائها بعد نجاحها الساحق في اعداد برنامج الرحلة الاولى

● احتجبت فاتن حمامة عن المجتمعات تماما انتظارا للمولود القادم



مسرحيات عالمية

برتقال الحب

تلخيص أنور أحمد

نحن في صالون كبير بمنزل السيدة « أرلت » بباريس . ان صاحبة المنزل ممثلة وغانية شهيرة ، ولكنها اعتزلت المسرح بعد أن جمعت ثروة كبيرة . وقد فعلت ذلك بعد ان تركت ابنتها الوحيدة « جانين » المدرسة ، وجاءت لتقيم معهما ، فهي تريد أن تخفى عن وحيدتها حقيقة حياتها الماضية العابثة ، وتفرض على نفسها الوانا من الحشمة والحرمان ، لكي تهيء لجانين زواجا محترما

وتقبل السيدة « ليان » وهي مطلقة جميلة ، صديقة لصاحبة البيت ، ويدور بينهما حديث تفهم منه أن « أرلت » قلقة لان ابنتها « جانين » ترفض كل من يتقدم للزواج منهما ، بحجة أنها لن تتزوج الا من الرجل الذى تحبه . وتخبرها « ليان » انها رأت « جانين » مرارا في صحبة « روجيه دى توار » وهو شاب من أسرة عريقة ، ولكنه مفلس يحترف القمار

ويحضر « روجيه » ليدعو « جانين » الى مصاحبته لمشاهدة مباراة رياضية ، وبينما هو يتحدث الى « أرلت » وصديقتها ، يستأذن « أوليفييه » وهو رجل عصامى ، يدير بنكا يحمل اسمه ، ويخلو بالسيدة « أرلت » ، ليخبرها بأنه يحب ابنتها « جانين » ويريد أن يطلب يدها . وهو يرجو الام أن تتولى عنه مفاتحة ابنتها في الامر لتعده بذلك

وينصرف « أوليفييه » ، وتحضر



« **جانين** » لتخلو بها امها وتخبرها بطلب أوليفييه ، فترفض الزواج منه لانها لاتحبه . وتحاورها امها ويطول بينهما الجدل ، فتعترف « **جانين** » بأنها تحب « **روجيه** » وبأنهـا استسلمت اليه

وتنزعج الام ، ولـكن « جانين » تطمئنها بأنها ستتزوج من « روجيه» فتقول الام :

أرلت ــ متى أحب رجل فتاة لكي يتزوج منها ، فانه لايفعـل مافعله روجيه . ومادام قد نالك فانه لايوجد مايغريه بالزواج منك سوى مهرك

جانين ــ كيف تقولين ذلك ؟ انك لاتعرفينه !

أرلت ــ بل اعرفه اكثر منك !

جانين ــ اتريدين ان ادعوه واكلمه امامك ؟ انه يحبني ، ولم يخطـر الزواج ببالنا ، ولكن مادام الزواج يهمك الى هذا الحد فساطلب منه اليوم ان يسوى هذا الوضوع

وتدعو « جانين» صاحبها «روجيه» وتخبره بأن والدتها قدعلمتمابينهما وانها خيرتها بين الطرد وبين الزواج، وتطلب اليه ان يتزوجها ، فيقول لها بأن ايراده لايسمح له بأن يهيىء لها حياة طيبة فتقول له :

جانين ــ ولكن هناك مهري

روجيه ــ أوه .. لا ، فمهما تكن حاجتي فانني افضل ..

جانين ــ ماذا ؟ تكلم ..

روجيه ــ هل من الكرامة ان يعيش زوجك من مهرك .. المهر الذي جمعته لك امك ؟

جانين ــ فهمت .. ان شخصـا مثلك من اسرة عريقة لايستطيع ان يتزوج من ابنة ممثلة ..

روجيه ــ جانين ..

جانين ــ من ابنة امرأة خليعة !!

روجيه ــ انني احبك ياجانين ..

جانين ــ عليك الان ان تصون حياة المرأة التي تحبهـا . ماهو المستقبل الذي هيأته لي ؟ ام انك كنت تقول لنفسك ان البنت كالام ، وقدرت انني سأخلف والدتي هنا ؟

ويثور بينهما نقاش عنيف ، ويحاول استرضاءها فيطلب اليها تأجيل موضوع الزواج حتى يدبر أمره . وعند ذلك تصارحه بأنها لاتستطيع الانتظار لانها ستصبح أما ، فيتهمها بأنها تختلق هذا الزعم لتضغط عليه، ويقول لها ان امها لو كانت قدعلمت بحدوث أمر كهذا ، فلم يكن اسهل عليها من تخليص ابنتها من هـذا المأزق . وعند ذلك تثور « جانين » وتطرده من البيت ، وتصيح في وجهه :

جانين ــ انت نذل . انني اطردك من حياتي فلا تعد الى هذا البيت .

روجيه ــ ولكنك مجنونة ..

جانين ــ انني مجنونة لانني احببتك ووثقت بك . ولكنك نذل فاخرج من هنا ، وسأنقذ نفسي بنفسي

فلما خرج نادت امها ، وهي تبكي ، واعلنت اليها بأنها تقبل الزواج من « أوليفييه »

●

فلما كان الفصل الثاني لنحن في القصر الذي استأجره « أوليفييه » ليقضي فيه موسم الاعياد في مدينة البندقية مع زوجته « جانين » التي تزوجها منذ ثلاثة اعوام

ان « جانين » تقيم حفلة تنكرية صاخبة ، فنرى القصر يموج بالمدعوين في ملابس التنكر وترى « **ليـان** » التي تنزل ضيفة على اصحاب القصر، وتقيم في غرفة مواجهة لغرفة «**جانين**»

وفي وسط الزحام يدخل «**روجيه**» متنكرا ، ويتحدث الى « **ليـان** » فتدرك انه لم ير « جانين » منذ زواجها ، وأنه مازال يعيش حياة عابثة ويحصل على المال بطرق مريبة وتفهم انه كان قد سلم الى « **ليان** » ماسة ثمينة حصل عليها من صديقة ثرية ، لكي تبيعها الى صديق لها من التجار ، وقد حضر الى الحفلة يسألها عن ثمن الماسة

وتلمح « جانين » صاحبها القديم « **روجيه** » فتضطرب

وينصرف المدعوون ، ويطفىء الخدم الانوار ، وتأوى « **جانين** » الى غرفتها لتبدل ملابسها وتتهيأ للنـوم .

ويتسلل « **روجيه** » الى غرفة «**ليان**» ولكن في اللحظة التي يهم فيها بفتح باب الغرفة ، تخرج « جانين » من غرفتها فتراه ، وتعتقد انه جاء من اجلها ، فتنهره وتطلب اليه الانصراف . ولكنه يندفع في اعتراف ثائر ، فيتهمها بأنها دمرت حبهما وانها تزوجت «اوليفييه» لكي تنتقم منه ، مع انها لا تحبه

جانين ــ انه يحبني ، فلدعه في سلام

روجيه ــ انك تخدعينه

جانين ــ ابدا ، انني لم اخدعه ولن اخدعه ابدا

روجيه ــ وانا اقسم لك انني لم احب امرأة بعدك

جانين ــ سيان عندي

روجيه ــ ومازلت احبك ، وتحرقني الرغبة في رؤيتك ، ويمزقني الالم انك لرجل غيري

جانين ــ لزوجي الذي احبه

روجيه ــ بل تتظاهرين بحبه

جانين ــ انك مخطىء ، فما عرفت السعادة الا معه

روجيه ــ لو كان هذا صحيحا لما صرحت به

جانين ــ انني افضله من غيره على كل حال

روجيه ــ كزوج

جانين ــ وما يدريك ؟

روجيه ــ انني واثق .. واثق

جانين ــ من اي شيء ؟

روجيه ــ من انني والد الطفل

جانين ــ تكذب .. انت تكذب

روجيه ــ ولكنك انت نفسك قلت ذلك

« اقلب الصفحة »





اجازة : التقطت هذه الصورة للنجمة اليزابيث تايلور في مطار نيويورك بصحبة المنتج الامريكي مايك تود ، وهما في طريقهما الى الطائرة التي ستقلهما لمكسيكو سيتي لقضاء عطلة قصيرة ... وقد أعلن مايك أن زواجه من اليزابيث متوقف على رأى محاميها فيما يختص بطلاقها من زوجها السابق النجم الانجليزى مايكل وايلدنج ، وتراهما في الصورة وهما يحييان مودعيهما قبل صعودهما الى الطائرة

جانين ـ هذا غير صحيح .. لقد كذبت عليك

روجيه ـ بل على امك وزوجك

جانين ـ قل ما شئت .. والان ماذا تريد مني ؟

روجيه ـ أن آخذك معي !

جانين ـ انك تحلم وتهزل ، فلو كنت جادا لما انتظرت ثلاثة اعوام !

روجيه ـ لقد قاومت حتى عجزت من المقاومة

جانين ـ انني لا ارثي لحالك ، فقد تألمت اكثر منك !

روجيه ـ انت .. تألمت !!

جانين ـ فيما مضى

روجيه ـ لا يزال في استطاعتنا ان نسترد سعادتنا . اتركي اوليفييه وانا اتزوجك

جانين ـ محال

روجيه ـ انك قاسية القلب

جانين ـ انه القلب الذي صنعته لي . والان انصرف . انني لن اترك زوجي او اخدعه ابدا .. اقسم بولدي على ذلك ، فهل فهمت ؟

ثم تتركه وتدخل غرفتها وتغلق الباب عليها

وفي هذه اللحظة يسمع روجيه وقع اقدام على السلم ، فيحاول الانصراف ولكن « ليان » تصعد اليه وتدعوه الى دخول غرفتها . فيعتذر بانه مضطر الى الانصراف . وتخبره « ليان » ان صديقها التاجر رفض شراء الماسة لاعتقاده انها مسروقة ، و « روجيه » يحاول اسكاتها وهو يبدو عليه القلق ، ويتلفت الى باب غرفة « جانين » . ويسمعان حركة خلف باب جانين ، فتدفع به « ليان » الى غرفتها وتغلق الباب ، في اللحظة التي تفتح فيها جانين بابها

ليان ـ كيف .. جانين ؟ كنت اظنك نائمة !

جانين ـ لا كما ترين .. مع من كنت تتحدثين ؟

ليان ـ لا احد .. انني وحدي

جانين ـ وحدك ؟! لقد سمعت صوت روجيه .. فهل انصرف ؟

ليان ـ اجل

جانين ـ هل كنت على موعد معه

ليان ـ « مضطربة » لا .. نعم ..

جانين ـ كان ينبغي ان تتواعدا في مكان آخر ..

وتحاول جانين دخول غرفة «ليان» فتقف هذه في وجهها قائلة :

ليان ـ صحيح انك في منزلك ، ولكن هذا لا يعطيك الحق في اهانتي

جانين ـ ولكنه اعطاك الحق في دعوة صديقك الى هنا

ليان ـ « محتجة » جانين !

جانين ـ انه هنا ... لقد سمعت حديثكما الطريف من الخارج

ويشتد الحوار بين المرأتين ، وتقرر «ليان» ترك المنزل ، ويخرج «روجيه» من الغرفة ، ويحاول الانصراف مع « ليان » ، ولكن « جانين » تطلب اليه ان يبقى لانها تريد أن تحدثه

روجيه ـ انني آسف ياسيدتي ، اذ يجب ان اصحب السيدة

جانين ـ « بلهجة حاسمة » لن تصحبها .. انني اطلب اليك ذلك

ليان ـ ما معنى هذا ؟ ماذا بينكما ؟ آه .. لقد انتهى الكرنفال فلنكشف القناع . انني لم افهم سر غضبك ، ولكني بدأت افهم الان

جانين ـ افهمي كما يحلو لك ..

ليان ـ اني خارجة .. ولن انتظرك ياروجيه اكثر من دقيقتين ، فاذا لم تحضر ، فلا تحاول بعد ذلك اللحاق بي « تخرج »

روجيه ـ « لجانين » اتدركين عاقبة ما فعلت ؟

جانين ـ « متفجرة » وانت ايها القذر .. هل بلغ بك الاستهتار أن تواعد خليلتك في منزلي وعلى بعد خطوة من غرفتي ؟ والتمني انك تحبني !

روجيه ـ نعم .. احبك

جانين ـ اما زلت تجرؤ على الحديث عن حبنا ؟ لقد لوثته حين حضرت الى هنا مع هذه المرأة الخليعة

روجيه ـ لكن .. لقد انتهى كل شيء بيننا

جانين ـ لقد وقعت في حبائل هذه المرأة ، وانحدرت الى الحضيض .. انت الذي رفضت بحسبك ان يلوثه الزواج مني ، وقلت أن رجلا من اسرتك لا يدنس يده بنقود فتاة مثلي .. ان نقودي اشرف من النقود التي تحصل عليها بوسائلك الدنيئة

روجيه ـ حسبنا .. اذا كنت حقا قد بلغت الحد الذي تصفين ، فانت السبب في هذا كله

جانين ـ هل اوحيت اليك بالاختلاس

روجيه ـ منذ ان هجرتني وانا اعيش بغير عقل ، ولا ابالي بما يحدث لي

جانين ـ ليس لك الحق في ان تتصرف على هذا الوجه

روجيه ـ وما شأنك بي ؟

جانين ـ روجيه .. اتوسل اليك باسم حبنا ان تهجر هذه المرأة وتنجو بشرفك

روجيه ـ قدمي لي البرهان على حبك لقد طلبت اليك ان تعودي الى

جانين ـ لا تطلب الي محالا ... اذا كنت تحبني حقا فاطعني

روجيه ـ ولماذا اطيعك اوما الذي من ذلك ؟

جانين ـ انني اعرض عليك حبا آخر اشرف واسمى من الحب المبتذل

روجيه ـ «ساخرا» شيء جميل !

جانين ـ روجيه .. لقد كذبت عليك فانت والد الطفل

روجيه ـ اذا كنت صادقة فلا عليك الا البقاء هنا

جانين ـ لا استطيع

روجيه ـ ان حياتنا الان رهن كلمة من شفتيك ، يكفي ان تقرري فاذهب بك الى آخر الدنيا ... إنني احبك

جانين ـ رحمة بي .. ! انك تدفعني الى الدناءة ... محال ان اخون زوجي

روجيه ـ الان وداعا ..

جانين ـ روجيه .. لا تتبع هذه المرأة

روجيه ـ انها تنتظرني .. ما عليك الا ان تقولي كلمة واحدة فابقى ..

جانين ـ آه .. لا

روجيه ـ لا ؟ « يخرج »

●

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في منزل « اوليفييه » بباريس ، حيث نراه وقد انتهى من الغداء مع زوجته « جانين » ، وامها « ارلت » وخطيبها الكونت « دى بريس »

ويذكر « اوليفييه » انه علم ان « روجيه » تسلم من احدى الشركات ثلاث سيارات ليبيعها لحسابها ولكنه باعها ولم يورد ثمنها ، وان الشركة قد اتهمته بخيانة الامانة ، وسيمثل في اليوم التالي امام قاضي التحقيق

ويبدي « اوليفييه » دهشته من ان « روجيه » لم يلجأ اليه ، مع انه لجأ الى جميع معارفه فخذلوه ورفضوا ان يدفعوا له شيئا ، ويقول انه يفكر في الاتصال به لانقاذه ..

وينصرف « اوليفييه » وتخلو « جانين » بأمها فيدور بينهما حديث نفهم منه ان « جانين » تشك في ان زوجها يعرف علاقتها السابقة بروجيه ، وتشعرنه ايضا بأن « جانين » تجاهد لاخفاء قلقها على « روجيه » . وتخرج الام ، فتهم « جانين » بالخروج ، ولكن « روجيه » يستأذن عليها ، ويزعم انه كان يمر بالنزل عرضا فبدا له ان يدخل لتحيتها . ثم يقدم اليها علبة صغيرة ، قائلا لها انها تميمة كان يحملها وهو طفل ، ويرجوها ان تعطيها لولدها ، ويحاول «روجيه» الانصراف ، ولكن « جانين » تتشبث به ، وتسأله عن موضوع التحقيق ضده ، فيتظاهر بعدم الاكتراث وبأن المسألة ستسوى . وتجادله «جانين» وتضيق عليه الخناق ، وتعلن اليه استعدادها لتدبير المبلغ اللازم لانقاذه

فورنش تماما انه يفضل الموت على ذلك
وتصيح جانين :
جانين — لقد فهمت الان .. آه الزيارة الاخيرة ، وهدية الوداع .. تريد التخلص بالانتحار
. وتتوسل اليه « جانين » ان يقبل منها المال ، وتقول انها تحبه وتضحي باي شيء ليبقى حيا . ويعود زوجها ويطلب ان يخلو بروجيه ، ثم يسأله لماذا لم يلجأ اليه ليقترض منه المبلغ المطلوب ، مع انه لجأ الى كثيرين غيره ويحاول « روجيه » ان يروغ منه ، ولكن اوليفييه يفهمه انه عرف تفصيل الموضوع من صاحب الشركة نفسه ، ويلح في سؤاله عن سبب امتناعه عن قبول معونته :
اوليفييه — هل ذلك لانني صديقك ؟
روجيه — « مترددا » نعم
اوليفييه — لا .. بل لانك كنت تحب زوجتي
روجيه — هذا غير صحيح
اوليفييه — لا تكذب . أنت تراني هادئا .. لقد كنت حبيب « جانين » قبل زواجها ، ولم اكن اعرف ذلك بالطبع ، ولكني عرفته بعد الزواج . وانا على يقين من ان « جانين » زوجة طاهرة ، وان كل شيء بينكما قد انتهى منذ ان حملت اسمي
روجيه — اقسم لك
اوليفييه — انني اصدقك ، والا لما كلمتك بهذه اللهجة
ويكرر عليه « أوليفييه » عرضه بمساعدته ، فيلح « روجيه » في رفضه ، فيشتد عليه « أوليفييه » ثم يفاجئه بقوله :
اوليفييه — يجب ان تعمل بمشورتي لانني لا اريد ان يقبض على والد ابني !
روجيه — « مذعورا » انت مجنون .
اوليفييه — نعم .. انني اعلم
روجيه — ما هو دليلك ؟ ابحث ونقب واسأل الاطباء ، واملأ يدك بالدليل قبل أن تصم ابنك بهذه الوصمة المنكرة
اوليفييه — « يجلس مهموما » آه
روجيه — انني أرثي لك كما ترثى لي ، فدع الاهتمام بأمري . لقد تحطمت حياتي ، ولم يعد هناك امل في انقاذي
اوليفييه — روجيه .. لقد ادركت مبلغ تعاستي ، ولن يريحني سوى أن اعرف الحقيقة في أمر الولد
روجيه — انه ولدك
اوليفييه — هل تقسم على ذلك ؟
روجيه — اقسم بحياتي .. الوداع
وينصرف روجيه ، ويظل اوليفييه وحده يفكر ، فتدخل زوجته وتعلم منه ان « روجيه » قد انصرف بعد ان رفض معونته . وتعتقد « جانين » ان « روجيه » سيقتل نفسه فتتهاوى وتتوسل الى زوجها أن ينقذه ، وتعترف له بانها كانت حبيبة « روجيه »
جانين — ان هذا الاعتراف يزيح من كاهلي عبئا ثقيلا ، وان كان يعطيك الحق في طردي من منزلك . ولكن هناك حياة يجب انقاذها ، وانت قادر على ذلك لو اردت
اوليفييه — واذا لم ارد هو ؟
جانين — « يائسة » اذن فان حياتي بدورها تنتهي . لقد احببت روجيه ، ومازلت احبه ! اجل ! مازلت احبه . افعل لي ما شئت ، اطردني او احبسني وامنعني من رؤيته ، واقرض على ما شئت من الشروط ، ولكن انقذه ..
اوليفييه — « يثور عليها وقد تملكته الغيرة » واذا رفضت ؟
جانين — لن استطيع رؤيتك .. بل لن استطيع ان احب حتى ابني نفسه !

•

وترتفع الستار في اليوم التالي عن مسكن « روجيه » ، حيث نراه يستقبل صاحبا له من رجال الاعمال هو « فيساك » . ونفهم من حديثهما ان « روجيه » قد لعب معه القمار في الليلة السابقة ، واشترط عليه انه اذا ربح ، فعلى « فيساك » ان يتقدم ليضمنه لدى شركة السيارات وانه قد ربح فعلا ، وسويت المسألة
ويخبره « فيساك » انه بعد تسوية المسألة تقدم « اوليفييه » وعرض الضمان المطلوب . وينصرف « فيساك » ، فتدخل « جانين » . ويدهش « روجيه » لحضورها ، فتخبره بان خادمه هو الذي حدثها في التليفون وطلب اليها الحضور باسم سيده ، فاعتقدت انه في مأزق وخفت اليه . ويتبين ان مجهولا تحدث منتحلا اسم الخادم ، ويرجح « روجيه » ان زوجها هو الذي فعل ذلك ، لكي يفاجئهما معا بعد اعتراف « جانين » بالامس
وبعد قليل يقتحم « اوليفييه » المنزل ، ويعترف بانه هو الذي دبر هذا اللقاء ، لكي يعرف ان كانت تسرع الى تلبية نداء « روجيه » ويقول لها انه وقد عرف انها ما تزال تحب « روجيه » ، فقد قرر ان يرحل الى البرازيل لاتمام بعض مشروعاته الهامة . وتطلب « جانين » ان ترحل معه ، فيقول لها :
اوليفييه — بل سارحل وحدي . لقد فكرت ، لن اطلق ابدا « السمعين ! » ستظلين زوجتي ، وسارحل عن باريس اما ولدي فسيبقى في رعاية امك
وينصرف اوليفييه ، وتحاول « جانين » اللحاق به ، فيمنعها « روجيه »
روجيه — اذا ذهبت هذه المرة فلا عذر لك
جانين — انك تعلم انني احبك ، ولكني لو استجبت لهذا الحب ، فستظل امامي في كل وقت صورة لن استطيع التخلص منها
روجيه — ماذا ؟
جانين — صورة هذا التعس الذي عفا وانصرف . ويحاول « روجيه » اقناعها بطلب الطلاق او هجر زوجها ولكنها لا تقبل .. ويدخل « فيساك » ليخبرهما ان « اوليفييه » قد اصيب بنوبة قلبية عند عودته الى منزله وان حالته خطيرة
وتهرع « جانين » لتلحق بزوجها المريض ، ويقول لها روجيه مواسيا :
روجيه — تشجعي يا عزيزتي .. وتذكري ليمن يحبك وينتظرك
جانين — انني سأظل امرأته مادام حيا ، وساكون وفية له اكثر من اى وقت مضى
روجيه — « يخفض رأسه » نعم
جانين — قبلني
ويقبلها روجيه ، فتخلص نفسها منه وتخرج مسرعة ، بينما تهبط الستار

انور احمد





فترة الاستراحة...

اقصر الطرق الى المجد!



محمد عبد الوهاب

فى بداية نشأة المسرح المصري . كانت ترتجل الحلول الكثيرة لتقويته والنهوض به . ومضت الايام واذا بهذه الحلول المرتجلة تصبح تقليدامحترما لا يقوى احد على تجاهله ...

ومن بين هذه التقاليد المسرحية فى ذلك الوقت . ظهور مطربة او مطرب، خلال فترات الاستراحة للغناء حتى ان كثيرا من اصحاب الاسماء اللامعة تخرجوا فى عالم الطرب على خشبة المسرح فى فترات الاستراحة !

ومن بين هؤلاء المطرب محمد عبد الوهاب الذى كان أول ظهوره فى عالم الغناء بصفة منتظمة مع فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى ، وكان تداشفق على المطرب الناشىء مما يلاقيه من متاعب فى فرقة المرحوم فوزىالجزايرلى وكانت تعمل فى مسرح « الكلوب الحسينى » بجهة سيدنا الحسين ، وعبد الوهاب فى ذلك الحين لا يتجاوز الخامسة عشرة من عمره ، فالحقه عبد الرحمن رشدى بفرقته وكتب فى الاعلانات عنه « يشنف آذان الحضور المطرب الصغير محمد افندى عبد الوهاب » !

ونجح عبد الوهاب واعجب الناس به ، فاخرج عبد الرحمن رشدى رواية اسمها « البدوية » وكان من بين مشاهدها رواية اخرى باسم « الاليزيه » غنى عبد الوهاب فيها عدة اغنيات . وعندئذ راح الوسطالفنى يتحدث عن هذا المطرب الناشىء فسعت منيرة المهدية للتعرف به وحاولت أن تضمه الى فرقتها

وكانت المنافسة شديدة بين الفرق المسرحية . فسعى جورج ابيضلادخال كل جديد على فرقته . وطلب من بعض زملائه ان يبحثوا له عن مطرب صغير « يشنف آذان الحضور » وكان أن عثر احدهم على المطرب حامد مرسى الذى نال نجاحا كبيرا حتى نسى الناس اسم اى مطرب سواه .

وأراد عبد الرحمن رشدى أن يقضى قضاء مبرما على منافسه جورج ابيض ، فاستعان بمطربة معروفة فى ذلك الحين اسمها « فاطمة قدرى » خلال الاستراحة مع عبد الوهاب ، بحيث يغنى كل منهما اغانيه ، واقبل العمد والاعيان على الفرقة يستمعون الى مطربتهم فاطمة قدرى ، وراحت فاطمة تغنى اغنياتها المعروفة ومنها :

والنبى ماخدلك على فرة **وانا شاطره وفشوره وحره**

وكان الجمهور — كله من العمد والاعيان — يستعيدونها مرات عديدة ، فاذا ماجاء عبد الوهاب يغنى استقبلوه بالصفير وطلبوا منه أن ينصرف !

وكان عبد الوهاب يغادر خشبة المسرح وهو يبكى على ما حاق به من الفشل بسبب اعجاب الناس بفاطمة قدرى اما عبد الرحمن رشدى فانه ما كان يستطيع الاستغناء عن فاطمة قدرى حتى لا ينصرف عنه جمهورها الكثير العدد

وأخيرا فكر فى طريقة عجيبة ، هى ان يجمع بينهما فى اغنية واحدة ، بحيث يتناوبان ترديد الاغنية معا ، ومن هذه الاغانى :

يا لون الفل يا حبيبى **ورد خدك جننى**

ونجح عبد الوهاب فى هذه الاغنيات ، ولكن فاطمة قدرى استاءت من نجاحه ، فغادرت الفرقة لتعود مرة اخرى الى الاقاليم

وحاول على الكسار ان ينجح بفرقته فاعلن عن ظهور المطربة علية فوزية فلما نجحت فكرة عزيز عيد فى الغناء خلال الرواية الجا على الكسار الى هذه الطريقة ، وتطور الامر بعلية فوزى الى ان اصبحت بطلة جميع روايات الفرقة

وفى حياة ام كلثوم قصة مجهولة ، فقد كان متعهد حفلات فرقة جورج ابيض — واسمه على يوسف — يسعى الى تدعيم الفرقة بكل جهده ، وسمع ذات يوم صوت مطربة ناشئة قادمة من « الفلاحين » اسمها أم كلثوم تلبس العقال ، فراق له ان يضمها الى الفرقة لتغنى خلال فترة الاستراحة

غير انه لما عرض هذا الامر على جورج ابيض ثار وغضب ، واعتبر ذلك اهانة لفرقته ، اذ كيف يقدم مطربة مجهولة من « الفلاحين » فى فرقة تقدم روائع المسرحيات العالمية !



ام كلثوم

وكان من بين الممثلين ممثل كوميدى هو المرحوم محمد بهجت الذى كان يعده نجيب الريحانى اعظم ممثل كوميدى فى مصر ، وقد الف فرقةمسرحية واراد تدعيمها بالعنصر الغنائى فحشد لها مجموعة ضخمة من المطربات والمطربين ومن بينهم عبد اللطيف البنا وزكى مراد والد ليلى مراد وفريد موش وسيد احمد . وكانوا جميعا من اصحاب الشهرة فى ذلك الحين ، غير أن هذه الفرقة لم تعمر طويلا ...

وظل هذا التقليد معمولا به حتى عاد يوسف وهبى من أوربا وانشأ مسرح رمسيس ، وكان اول عمل قام به ان قضى على هذا التقليد بتقديم المطربات والمطربين ، ووضع تقاليد اخرى للمسرح المصرى ، ثم تابعه فيها اصحاب الفرق المسرحية الاخرى بالاستغناء عن عناصر الطرب والاعتماد على الروايات وحدها



حامد مرسى

منيرة المهدية : قدمت عدة اوبريتات ناجحة اشترك فيها محمد عبد الوهاب بالتمثيل والغناء أمامها



الفن عند العرب (بقية)

مدحتك مدحة السيف المحلى
لتجري في الكلام كما جريت
فهبها مدحة ذهبت ضياعا
كذبت عليك فيها وافتريت
فانت المرء ليس له وفاء
كأني اذ مدحتك قد زنيت

ولم يكد العباس يقرأ الابيات ، حتى استولى عليه الغضب ، وخرج من فوره الى الرشيد ، نهض لاستقباله ، ولاحظ انه متجهم الوجه ، منقبض الاسارير فقال له :

ـ ما شأنك ؟

ـ هجاني « ربيعة الرقي » باقذع الهجاء ...

وطيب الرشيد خاطره ثم امر باحضار ربيعة ، فلم يكد يقع نظره عليه حتى صاح به قائلا :

ـ اتهجو العباس أيها الخبيث وانت تعلم انه آثر الخلق عندي ؟ والله لقد هممت ان اضرب عنقك قبل ان اسمع ما تقول !

وقال ربيعة :

ـ والله يا امير المؤمنين لقد مدحته بقصيدة ما قال مثلها احد الشعراء في الخلفاء ... الا بالغت في الثناء ، واكثرت في الوصف ...

فقال الخليفة :

ـ ماذا تقول !

فاجاب :

ـ ليأمر امير المؤمنين باحضارها ويقرأها ،فان لم يكن الامر كما أقول فله ان يضرب عنقي ...

وسكن غضب الرشيد ، ورأى أن يحقق رغبة « ربيعة » ، فسأله العباس :

ـ اين القصيدة ؟

وايقن العباس انه وقع في الفخ ، فتلكأ ، ثم قال :

ـ كفى ما ناله من توبيخ امير المؤمنين ، وليذهب ، فقد عفوت عنه على الا يعود لمثلها ...

فقال ربيعة :

ـ بل دعه يحضرها يا امير المؤمنين

فقال الرشيد للعباس :

ـ بحياتي عليك ان تأمر خدمك باحضارها...

واضطر العباس أن ينفذ رغبة الرشيد ، فلما جاء تابعه بالقصيدة ، وقرأها الرشيد ، هتف قائلا :

ـ والله انها لقصيدة لم يسبقه اليها شاعر ... ترى ماذا كانت مكافأته عليها ؟

فلم يجب العباس ، وبدت عليه دلائل الحيرة ، فقال ربيعة :

ـ جازاني عليها بدينار يا امير المؤمنين !

ولم يصدق الرشيد ، وتوهم أن ربيعة يتندر على العباس ويسخر منه ، فنظر اليه شزرا ، وعندئذ اندفع ربيعة يقول :

ـ وحياتك يا امير المؤمنين ما قلت الا صدقا ...

فغضب الرشيد غضبا شديدا . وحانت منه لفتة الى ظهر الرقعة ، فقرأ ابيات الهجاء ، فقال للعباس :

ـ والله انك لتستحق اكثر من ذلك !

ثم هز رأسه وقال له :

ـ سوأة لك ! أي حال قعدت بك عن مكافأته ؟ اقلة في الاموال ام النفس الخبيثة التي تأبى الا ان تعلن عن خبثها في كل مناسبة ؟ اغرب عن وجهي ، ولا تعد الا اذا دعوتك !

ثم امر لربيعة بمائة الف درهم ، وبكسوة فاخرة ، وقال له :

ـ بحياتي عليك .. لا تذكره في شعرك بخير او شر ... كفى ما ناله منى من العقاب ...

وكان هذا الحادث قد ترك في نفس الرشيد اسوأ الاثر ، حتى انه عدل عن زواجه بهيفاء ، على الرغم من شغفه بها ، واعجابه بجمالها ...

بيني وبينك

حب ...

.. احببت « شحرورة الوادي » صباح حبا عميقا فما هو العلاج ؟

العراق : محمد فضالة الزبيدي

• خد لك « تربة » ...

اللفت .. والتصلت !

.. انا اللفت (كده !) قصة سينمائية و « التصلت » بالطرج فاشار علي بارسالها الى الشركات واخاف لو أرسلتها أن تسرق فكرتها

دمنهور : امام محمود ابراهيم

• ما انت كمان لو قدمتها بنفسك ، مش حا يحصل لك طيب !

ضحك ..

.. ارجو ان تقول للفنانة زبيدة ثروت تقلل من الضحك لانها اضحكتني وانا لم اضحك لفتاة ابدا

دمشق : ع . ب .

• ولماذا لا تضحك للفتيات بدلا من ان يضحكن عليك ؟...

قوت القلوب

.. نحن في انتظار صورة للفنانة قوت القلوب في هدية الكواكب ، فهل يطول الانتظار ؟

طرابلس الغرب : البهلول الشهاوى

• اذا كنت عايزه بطول ... نطوله مافيش مانع !

عمر الشريف

.. اين عمر الشريف الآن ؟

نجع حمادى : انيس اسحق طانيوس

• زمانه جى !

نور الهدى

.. لماذا لم تظهر « نور الهدى » في الافلام بعد ظهورها في فيلم « انا عايزة اتجوز » ؟

الاسماعيلية : حسن سليمان القناوى

• حد من المخرجين قال لها اظهرى وماظهرتش ؟

تغيير

كنت حاطط عيني على ماجدة للزواج ، ولكن بعد ما سمعت ان يحيى شاهين ينافسني .. غيرت رايي

الاقصر : محمد خليل التمن

• عملت طيب ...

معقول

.. هل هذا معقول يا « عمو طرزان » ان فريد الاطرش يشتغل لحساب غيره ؟

المنصورة : محمد عبد الكريم المنجي

• مش معقول ليه ؟ بتحصل في احسن العائلات !

الفن في العراق

.. لماذا لا نرى شيئا في الكواكب عن فناني العراق ، خصوصا بعد ان تقدم الفن عندنا بخطوات واسعة !

بعقوبة ـ العراق : صبحي محمد حسن

• الحق على فناني العراق ... لماذا لا يعملون على وصول اخبارهم ومظاهر نشاطهم الى الكواكب ، فتنشرها على العين والراس !

ماجده

.. لماذا تظهر الفنانة ماجدة دائما في ثياب سوداء ؟ هل يتطلب دورها في الفيلم ظهورها هكذا ؟ ام انها حزينة لانها لم تتزوج حتى الآن ؟

بغداد : فاضل حسين الخفاجي

• والله يا ابنى ... دى جايزة ، ودى جايزة !

اعلى .. واسفل !

.. لماذا نشرت اسم «عبد السلام الشيباني» من ليبيا ، في آخر الاسماء التي تنشر بباب « كلمة ونص » ؟ هيه ليبيا مش قد المقام ؟

ليبيا : علي غالب الجديدى

• تنشر الاسئلة وفقا لتاريخ وصولها ، انما تقدر تقول لي ايه اللي «حشرك» انت بيني وبين الشيباني الراجل الطيب ؟ ...

في الليل ...

.. شاهدت الفنانة « ... » تسير بسيارتها في شارع الهرم ، وكانت الساعة تقرب من الثالثة صباحا ... تقدر تقولهمني كانت رايحة فين ؟

القاهرة :

• كانت رايحة تصلى الفجر ...

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : محمد فهمي
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة
(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

قصة صباح (بقية)

« خرج أنور من البيت غاضبا » .

وسكتت صباح لحظات حاولت خلالها ان تسترد انفاسها اللاهثة . وان تمنع دموعها من المسيل . وان تمحو من مخيلتها بعض ما روته .. ثم عادت تقول :

« وفي اليوم التالي مرت سيارة المدرسة ببابنا، وتخطته الى أبواب الجيران . دون أن تهبط منه هوايدا .. وأسرعت أتصل بمدرستها ، مدرسة « كور موران » بالزمالك ، فقيل لي ان أنور قد مر على المدرسة بسيارته ـ سيارتي التي وضعتها تحت أمره لأتنقل أنا بسيارات الاجرة ـ وأخذ البنت ..

« وفي المساء، وكما يحدث في الافلام . اتصل بي أنور ليقول لي انني لن أرى ابنتي بعد اليوم .. ولم أسمع ما قاله بعدها فقد أغمى عليّ وطالت اغمائتي ..

« انني اليوم في حيرة . بل في مأساة .. فزوجي يفاوض للحصول على الطلاق .. وابنتي تملأ بغيابها صدري باللهفة والحزن والقلق ..

وسكتت صباح فهي قد روت كل شيء، وتركت للنيابة امر استرداد البنت . وللمحامي رفع دعوى حضانة .. وللقدر .. الذي يقسو عليها .. مهمة وضع الفصل الاخير من القصة الحزينة!

•

وتتكلم سعاد السبب المباشر في الخلاف . تتكلم بصوت أصيب ببحة من فرط الصياح ، وبعينين سوداوين غارقتين في بحور من الدموع تقول سعاد :

ـ لو انني كنت أعلم ان زيارتي سوف تسبب كل هذه المتاعب لجانو ـ وجانو هو اسم التدليل المشتق من اسم صباح الأصلي جانيت ـ لما فكرت في الاطلاق في مغادرة بيتي . لقد جئت لاطمئن عليها فاذا بالكوارث تستقبلني .. انني لا أكره أنور على الاطلاق ، بل لقد تخاصمت مع شقيقتي الكبرى لميا، وطال خصامنا بسببه فلم نحضر على صداقة لي .. ؟ انني أريد من أنور أن يذكر شيئا واحدا هو اننا جميعا نحب ابنته ، وان شقيقاتنا جميعا قد ساهموا بنصيب وافر في تربيتها والعناية بها ..

•

ويحمل الى التليفون صوت أنور منسي بطل القصة .. كان صوته عاليا ، كصوت من انتصر، وحديثه مقتضبا كأنه يخشى الافشاء بسر

ـ انني لن أدافع عن نفسي في كل ما تكيله لي صباح من تهم ، فأنا رجل مسالم ومظلوم .. وأنا لا أمانع في الطلاق وانما أرى هذا الوقت ليس مناسبا له . أما فيما يختص بهوايدا فهي عندي في « الحفظ والصون » وهل هناك من يخشى على طفلة من بقائها مع والدتها ؟

« ان عيب صباح الأكبر هو تعب أعصابها ، فهي صاحبة أعصاب من حرير تكفي اية حادثة بسيطة لهزها هزا عنيفا .. ثم انا اسألها اين كانت تترك ابنتها لو انها قبلت الاشتراك في فيلم يصور في الخارج .. أليس في بيتي ؟ .. أفلا تعتبر نفسها في مهمة فنية في الخارج ولتطمئن »

وسكت أنور منسي على أمل أن يأتي الغد بما فشل في الاتيان به الامس .. وتنام صباح في قلق لتصحو مع الاحزان .. وهوايدا الصغيرة تعيش في مكان يجهله كل الناس الا انور منسي، تلهو وتلعب وتنادي ماما . فلا يجيبها أحد .. كل هذا والقدر يشرف في التأني ، ويتردد طويلا قبل ان يقول كلمته !

« مجدي فهمي »

عبد الحليم

.. هل صحيح عبد الحليم حافظ سيتزوج ؟
الاسكندرية : آنسة عطيات

● حرام عليكي ... ده لسه شاب صغير !

رجل « يفهم » !

.. اطلعت في مجلة « المصور » على حديث للفنانة « ليلى فوزى » وجاء فيه انها تطلب رجلا « يفهم » ليملأ فراغ قلبها ، واعتقد انني الرجل المنشود لانى افهم كويس في حكاية الجنس اللطيف

رشيد : احمد حسن اغا

● طيب ما تقول لنا ايه « حكاية » الجنس اللطيف ان كنت « بتفهم »، صحيح !

قصة سينمائية !

.. عندى قصة سينمائية لاسماعيل يس ملخصها اربعة اخوات له يكرهوه وعايزين يقتلوه وهو يظهر ويختفى منهم ويعمل حركات عشرة (كده) للضحك

شبرا : ف . م .

● طيب روح ... الله يسامحك !

هل يصح ؟

.. هل يصح ان تقول الخطيبة من خطيبها انه مغفل ؟

لبنان : ع . ك .

● مايصحش ابدا ... كان يجب عليها ان تكتم السر !!

شكر وعتاب !

.. نشكر الفنانين سامية جمال وتحية كاريوكا وصلاح نظمى وجميع الذين تبرعوا باقامة الحفلات الترفيهية عن الاسرى المصريين ، ونعتب على الذين « صهينوا » عن أداء هذا الواجب ، وهم ـ بالطبع ـ يعرفون انفسهم

التل الكبير : امباشى حسن القاضى

● لعل الذين « سهينوا » عذرهم ... سهين انت كمان وتبقوا خالصين !

عشق وسهر !

.. عشقت احدى الفتيات وخطبتها ، وقابلتها كثيرا ولكن رغم ذلك لا استطيع النوم الا اذا وضعت صورتها تحت الوسادة ، فما معنى ذلك ؟

القدس : أ . ناظم

● معناه ان صورة الفتاة لها مفعول الـ د . د . ت .

بالمايوه ...

.. لم تنشر في جميع الصحف على صورة للفنانة فاتن حمامة بالمايوه .. هل رأيتها انت بالمايوه ؟

بيروت : آنسة صافية أ . ط .

● لا وحياتك يابنتي ... لا بالمايوه ولا بالشورت ... حا اكدب عليكي ؟

طرزان

نجيب محفوظ يقول (بقية)

الى المستقبل دائما على ضوء ان التعليم يزيد والجهل يقل .. وبناء عليه فالأمل كبير في أن تتكون الناحية الثقافية والعقلية المسرحية العامة »

● **هل تعجبك الاذاعة ؟**

ـ الاذاعة تقدمت وتنوعت ولسنا فيها نهضة كبيرة ، ولكني اطالبها بعناية ادق فيما تذيعه من الادب عامة ، لان لها في التأثير مجالا كبيرا ، يمكن لها أن تكون الذوق القصصى أكثر من اى شيء في الدنيا

● **وما رأيك في الاغنية المصرية ؟**

ـ ان سيد درويش وتلميذه زكريا احمد قد قالا الكلمة الاخيرة في الاغنية المصرية الصميمة ، ونحن مقبلون على مرحلة التعبير عن الروح المصرية تعبيرا عالميا ، ولكن قبل الوصول الى هذه المرحلة لابد من فترة اقتباس وتمصير في الموسيقى

ـ وهي فترة ضرورية وجوهرية اجتازتها من قبل القصة والمسرح ـ والمصريون من الموسيقيين قد قاموا بهذا الدور خير قيام وعلى رأسهم عبد الوهاب .. وليس الاقتباس والتمصير بعيب انما العيب هو عدم الاعتراف بالعمل الفني الذى نستقى منه .. الذى نقتبس منه

« ان المنفلوطي عند ما ترجم لكبار أدباء الغرب قال انهم أصحاب الفكرة ، ولم يجد في ذلك عيبا أو انقاصا لقيمة عمله الفني .. أن عبد الوهاب الذي بلغ بالمدرسة الحديثة ذروة الجمال يحسن صنعا لو اتبع اسلوب المنفلوطي »

● **من من المخرجين المصريين اعجبك ؟**

ـ أعجبني ثلاثة هم : صلاح أبو سيف لانه يتذوق الادب وينفذ الى الواقعية ، واحب ان أقول ان الواقعية ليست ما يدعيه بعض المخرجين من الخروج الى عرض الطريق للتصوير فيه ، ليست واقعية بل مادية ، بل واقعية معنى .. مشاعر واحاسيس .. وصلاح ابو سيف امل السينما المصرية في الواقعية التي يحبها جمهور المصريين

« ويعجبني نيازي مصطفى ، واقول عنه انه احسن مخرج حركة ، ومجال فهمه أوسع من عمله ، وهو في رأيي لم يأخذ حتى اليوم فرصته كاملة ، وحساسيته الفكاهية يقظة ومتحفزة

« والثالث عندي عاطف سالم ، لانه مخرج عاطفة وجمال ورومانتيكية »

● **ومن احسن الممثلات والممثلين ؟**

ـ من الممثلات فاتن حمامة ، خصوصا بعد أن خرجت من دائرة البنت البريئة ، واحسن الممثلين عبد الوارث عسر في العظة بعد الريحاني

● **وما الذى يشغلك الآن ؟ هل في بدء قصة تكتبها ؟**

ـ كلا .. انا اقرأ ما عندي من كتب .. اليوم بالذات اقرأ كتاب مباهج الفلسفة والوان من قصص من الشرق والغرب ، واجتاز ايضا مرحلة ركود ذهني ، وقد بدأ الركود بعد أن انتهيت من قصة « بين القصرين » ، فانني احس بفراغ أعتبر الثورة المصرية مسئولة عنه .. فان انتاج جيلنا رد فعل للاستعمار والاقطاع ، وقد زالا نتيجة فذهب الضغط عنا ، وهذا رد الفعل وربما كان هذا نهايتي كأديب ، أو ربما كان مقدمة لتطور لا أدريه

● **هل انت متفائل ؟**

ـ نعم متفائل .. ان العلم سيجعل الانسانية تواصل تقدما غير محدود مهما كان باهظ الثمن .. وسيشبع العلم كل نزعات الانسان الشريف للحق والخير والجمال ، لانه اصبح الآن في خدمة الشعوب ، بعد أن كان قبلا قاصرا على خدمة الاستعمار ورؤوس الاموال



ايمان وكتاكيتها

« من شابه أباه فما ظلم » ... هذا المثل معروف عندنا ، ولكن الطفلة الصغيرة ايمان ، ابنة مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار ، قد بدلت هذا المثل فجعلته : « من شابهت أمها فما ظلمت » ! فمن المعروف ان مريم فخر الدين تهوى تربية الحمام منذ صغرها ، وقد شبت ابنتها ايمان على هواية تربية «الكتاكيت» .. مثل امها .. فقد اشترت بكل مصروفها الشهرى مجموعة من الكتاكيت واخذت تشرف على تربيتها مستعينة بخبرة امها السابقة .. ومن الطريف أن ايمان لا تنام إلا اذا كانت كتاكيتها بجانبها ... وقد كبرت الكتاكيت واصبحت فراخا ، فسطا عليها « الثعلب » ممثلا في شخص والدها محمود ذو الفقار الذى اشتهى تذوقها ولكن ايمان وضعت خطة محكمة مع والدتها للوقوف دون تنفيذ محمود لخطته ... وترى في الصورة مريم فخر الدين وابنتها ايمان تطعمان الفراخ في « فرائنة » منزلهما

جمال في موضع القلب

للفنانة فايدة كامل



عادت الفنانة فايدة كامل من سوريا في الاسبوع الماضي ، كانت وزارة الصحافة قد دعتها للغناء في حفلة يخصص دخلها للمضرورين فلبت الدعوة ، وعاشت في سوريا أياما وعادت تحمل أطيب الذكريات وأعطرها عن الشعب الشقيق في القطر الحبيب

التي استطيع أن الخص مقالي في عبارة واحدة هي : « ان في سوريا شعبا يحب مصر بجنون » فاذا أردتم التفاصيل فاليكم هي :

في الساعة الاولى التي وصلنا فيها الى دمشق خرج الموسيقيون ليطوفوا بالشوارع ويلتهموا بعض الاطباق السورية الشهية في محلات الحلوى الشهورة واستقلوا ترامًا ، فقد كان عندهم فسحة من الوقت ، وكان الكمساري يقبل عليهم حين وقفت احدى السيدات وقالت له :

ـ من فضلك انا عاوزه انزل هنا

قالتها بلهجة مصرية صميمة فنظر اليها الرجل بفرح وقال :

ـ انت مصرية !

ـ أيوه ..

ـ هنا ما فيش محطة .. لكن علشان خاطر جمال عبد الناصر تنعمل محطة

وسارع فنفخ في زمارته نفخة طويلة توقف بعدها الترام على الفور ، ونزلت السيدة المصرية في غير محطة ، والكمساري يشيعها بعبارات الحب لمصر وجمال وشعب مصر

•

وبعد الظهيرة ركبت تاكسيا ، وذهبت الى السوق لاشتري بعض الحاجيات ، وجعل سائق التاكسي ينظر في المرآة التي أمامه ثم قال لي :

ـ حضرتك فايدة كامل ؟

ـ أيوه ..

ـ مرحبا .. مرحبا بكل مصري ..

وعندما غادرت التاكسي نفحت له أجره فرفض أن يأخذه ، وأقسمت فلم يقبل ، وانما قال لي في استنكار وهو يبتعد :

ـ ليه .. بتفكري ما عندي وطنيه .. بتريديني آخد فلوس من مصرية

أما المحلات التي دخلتها ، كلها على الاطلاق ، فقد كانت تخفض لي أثمان السلع بشكل خيالي ... كان التخفيض يصل في أحيان كثيرة الى خمسين في المائة من الثمن .. وقد كانت لهجتي المصرية هي جواز المرور الذي يعطيني الحق في هذا التخفيض

وكنت اجد حرجا كبيرا في ان آخذ كل شيء بهذه الاثمان التي اعتقد أن فيها خسارة على أصحابها ، فقررت أن أكتفي بشراء ما اشتريت حتى لا اعتبر نفسي استغللت كرم الشعب الشقيق !

وأينما ذهبت في سوريا وجدت صورة جمال تحتل مكان الصدارة ، في الحوانيت ، وعلى السيارات ، في البيوت ، ودور الشركات .. في كل مكان تجد جمال على كل لسان

وحدث أن دعيت الى الغناء في الخطوط الامامية ، فلبيت الدعوة لانني كنت في شوق الى أن أرى كيف تعيش هذه الخطوط التي تواجه العدو ، وذهبت فرأيت الحماس يطل من كل العيون ، والثقة تشيع في كل النبرات ، وجدت سياجا منيعا حول سوريا ، وعلى مرمى البصر من السياج المنيع الذي تشرف عليه القيادة المشتركة كانت الدوريات الاسرائيلية تروح وتغدو

وطلبوا مني اغنيتين الاولى « دع سمائي » والثانية « عاد السلام يا نيل » ، وقد كان معي الكورس الذي ينشد مذهب الاغنية ولكن صوت الكورس ضاع وسط زئير الضباط والجنود الذين كانوا يرددون الاناشيد معي من أول كلمة الى آخر كلمة ... وعندما سمعوا :

طلعت عليهم بور سعيد هزمتهم

جعلوا يصفقون ، ويقفزون في الهواء ، واستعادوني مرات فقد كانت الكلمات تهزهم من أعماقهم وتعبيهم ... تعبيء مشاعرهم تعبئة لا مثيل لها ..

ووقفت بينهم بعد الختام فرأيت ما أثار اعجابي كان كل واحد منهم يضع على قميصه ـ تحت سترته ـ وعلى موضع القلب تماما صورة للرئيس جمال عبد الناصر

لقد هزني هذا الشعور الرائع ، فوقفت بينهم ـ بين الضباط ـ الذين كانوا يتحدثون الي ، وقفت دقائق وأنا لا أستطيع الكلام من فرط تأثري

•

وسألني صحفي سوري :

ـ لماذا لم تظهر الاناشيد الحماسية في مصر الا في هذه المعركة ؟ .. هل معنى هذا أن مصر لم تكن فيها وطنية من قبل ؟

ـ ان مصر ، والى جانبها دول العروبة ، قد وقفت في المعركة وقفة الحر الابي القوي .. ان كل مصري قد اشترك في المعركة .. أخي فوزي ذهب الى الميدان ، وزوج جارتي ذهب الى الميدان وشقيق صديقتي ذهب الى الميدان ... كل مصر ساهمت في القتال ... والفنانون أيضا ساهموا .. لم بلغنا القمة في كفاحنا في بورسعيد وبلغ الفنانون القمة فيما قدموا : المؤلف بلغ القمة فيما ألف ، والملحن بلغ القمة فيما لحن .. والمطرب والمطربة بلغا القمة فيما أديا .. ولهذا خرجت أناشيد المعركة في القمة لتعبر تعبيرا صادقا عن مصر وكفاح الامة ، وسمعت وأنا في سوريا قصة رائعة تناقلتها الصحف ..

اوفدت الحكومة السورية بعثة اذاعية لتذيع صلاة الجمعة من بور سعيد في أول صلاة تقام فيها بعد الانسحاب .. وحدث لما دخلت سيارة البعثة الى بور سعيد أن شاهدها الصبية وباعة الصحف وقرأوا عليها عبارة « الاذاعة السورية » فجروا خلفها حتى اضطر السائق الى أن يتوقف ونزل رئيس البعثة من السيارة ، وفتح ظهرها وبدأ يتحدث الى الصبية الذين التفوا حول السيارة وهم ينظرون الى وجوه من فيها في شوق واعجاب .. وسألهم صبي كان يحمل صحفا في يده :

ـ انتو سوريين ؟

فأجابه رئيس البعثة قائلا :

ـ أيوه ، احنا بنحبكم ، بنحبكم قوي .. ما تتصورش قد ايه !

ـ أنا عارف ..

ثم سكت مدير البعثة قليلا واستطرد يقول :

ـ معاك جرايد ؟

ـ أيوه ..

ـ اديني الاهرام ..

ومد مدير البعثة يده في جيبه ليخرج نقودا ، فصاح به بائع الصحف الصغير :

ـ حاتطلع فلوس والا ايه .. مش ممكن .. الجرايد اللي معايا كلها ببلاش علشان سوريا .. يستحيل آخد فلوس !

وتركه وابتعد حتى لا يأخذ ثمن الصحيفة

الجميل في الامر كله أن مدير البعثة ، سجل هذه الحادثة كلها ، واذاعها أكثر من مرة من محطة سوريا ، وكانت اصدق وأعمق وأبلغ تعبير عن الحب بين الشعبين الشقيقين في البلدين الحبيبين

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا أو بموجب الاذونات أو حوالات بريدية أو شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال أو الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الاذونات البريد أو أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٨٩
١٩٥٧/٢/١٢

AL KAWAKEB
No. 289
12.2.1957

الكواكب

العدد [illegible] - ١٩ فبراير ١٩٥٧ - ١٩ رجب ١٣٧٦ - ٣٠ مليما



مذكرات ليلى مراد الحلقة السادسة

فاتن حمامة، نجمة فيلم ارض السلام

من هناك



لاول مرة : كان اول شرط فى قبول النجمة السويدية الحسناء انيتا اكبرج الزواج من النجم الانجليزى انتونى ستيل ، ان يقبل العمل فى هوليوود ويهجر لندن نهائيا ... وقد قبل هذا الشرط وتزوجا فى يونيو الماضى على هذا الاساس ... وقد تم اخيرا التعاقد معه ليظهر مع زوجته فى فيلم تدور حوادثه ابان الحرب الامريكية الاهلية ، ونرى انتونى مع زوجته وهما يحتسيان فنجانا من القهوة اثناء الاستراحة بين التقاط المشاهد ...



☆ ☆ ☆

جائزة : اقيم اخيرا فى نيويورك معرض خاص قدمت فيه شركات السفن نماذج للسفن القديمة التى كانت تمخر البحار منذ اكثر من قرن ونصف قرن ... بجانب احدث النماذج للسفن الضخمة المعروفة الآن ، وقد خصصت احدى المجلات التى تصدر منها عن السفن جائزة لرواد هذا المعرض ، وهى عبارة عن نموذج لسفينة شراعية ضخمة تكلف صنعه ٤ آلاف دولار ... ونرى فى الصورة نجمة التليفزيون المعروفة مونيكا فان فورن وهى تمسك بالنمرة الرابحة وامامها النموذج الدقيق

☆ ☆ ☆

ملاحظة الاسبوع :

موسيقى العينين

اننا اذ نشاهد فرقة الباليه الشعبي الروسي التي تقدم برامجها على مسرح الاوبرا في هذه الايام ، نشعر بالفراغ الذى تعانى منه حياتنا الفنية في هذا المجال ، ويلح علينا سؤال قديم ، اين رقصنا الشعبى ؟

هل هو ما يسمى بالرقص الشرقى الذى يعرض في الكباريهات ، ويقوم على هز البطن وغيرها ، وليس له من هدف سوى استثارة الغرائز ؟

وهل يمكن ان يعتبر هذا من الفن الجميل ؟

اننا نفهم ان الرقص هو التعبير بالحركة عن معنى معين . هو فن من أرفع الفنون الحركة فيه هي اداة التعبير .. هو « موسيقى العينين » كما قال « اناتول فرانس » ولا يمكن ان يدخل في باب الفن هذه الحركات المبتذلة التى هي من بقايا عهد الحريم

وقد قدمت الفرقة الروسية مثلا رائعا لما يمكن ان يكون عليه الرقص الشعبى ، وشرح مدير الفرقة « ايجور موسييف » اسلوبه في خلق هذا العمل الفنى فقال ان عمل فرقته الانشائى يعتمد على دراسة فن الرقص الشعبى وموسيقاه وملابسه ، والميزات الخاصة بأسلوب الشعب وحياته واعماله ، كما يتضمن عملها عرض الرقصة الشعبية في مستوى الاستاذية والتفوق الاحترافى ، مع المحافظة على جوهر الرقصة الشعبية نفسها

وليس عمل الفرقة هو التقليد الاعمى لرقص الشعب ، ولكن ابتكار ما يكشف عن جوهره ، والاتجاه الى جميع الطرق للاتقان والابداع . ذلك الى جوار تصميم رقصات جديدة على اساس الخطوات الشعبية والموسيقى المصاحبة لها والاغانى او التقاليد او العادات الموروثة

اما الموسيقى التى تستعملها الفرقة فكلها مشتقة من الفولكلور والالحان الشعبية التى قام بتحويرها الخبراء لتصبح ملائمة للرقص على المسرح . وتصاحب الفرقة اوركسترا سيمفونى كامل او مجاميع من العازفين على الالات الموسيقية الشعبية

وتطبق نفس هذه الطريقة فيما يختص بالملابس ، فتصميمات ازياء المسرح والوانها وتفصيلاتها كلها مشتقة من الملابس التى يلبسها الشعب فعلا ، ذلك مع مراعاة الاعتبارات الخاصة بالمشاهد الراقصة ، والتشكيلات المطلوب اظهارها على المسرح

هذا هو دستور الفنان الروسى في العمل لخلق هذا الرقص الشعبى الذى يرتفع الى مستوى الفن الرفيع ، وهو ما يجب ان يكون دستورنا اذا اردنا ان نخلق لنا رقصا شعبيا جديرا بعرضه على الناس

ويجب اولا أن نسقط من حسابنا رقص « هز البطن » ، ونتجه الى الرقص الشعبى في البيئات المختلفة ، ليكون اساسا لما نريد تسجيله وتطويره . ونستطيع الى جانب هذه الرقصات ان نستوحى ما نعلمه عن الفن الفرعونى القديم ، رقصات اخرى تمثل لونا من تراثنا الذى يجب ان نعمل على احيائه

لقد كان « موسييف » في لبنان منذ شهور ، وقام بدعوة من حكومتها بدراسة الرقص الشعبى بها ، وسجل الحان « الدبكة » ورقصاتها ، لكى يقوم بدراستها واستنباط فن من الباليه الشعبى يمثل طابع لبنان .. فهل نفعل مثل ذلك في مصر ؟

انها فرصة يجب انتهازها لمحاولة سد هذا الفراغ الكبير في حياتنا الفنية

بليندالى



تيمور يقول ليحيى شاهين :

جوائز السينما تشجيع وليست إعانة



«ان الفيلم المصرى يخطو خطوات واسعة نحو المستوى اللائق .. ولكن هذا لا يعنى انه قد وصل الى مرتبة عالية .. »

اختارت الكواكب النجم يحيى شاهين ليجرى تحقيقا صحفيا مع الاديب الكبير محمود تيمور ، وقد استغرق لقاء يحيى لعميد كتاب القصة القصيرة ساعات باكملها كتب يصفها ويسجل مادار فيها :

ـ عندما انابتنى الكواكب لاجراء تحقيق فنى مع القصصى الكبير محمود تيمور ، وجدت الفرصة سانحة لمواجهة اديب معروف له مكانته ، وواحد من أعضاء لجنة النهوض بالمسرح فى مجلس الفنون الاعلى

وفى دار الهلال كانت مقابلتنا ، الاستاذ تيمور وانا ، وكانت مناقشة حادة طويلة شرب فيها الاستاذ تيمور اكثر من سبعة « فناجيل » قهوة ، واحرقت فيها انا ، علبة سجاير كبيرة ،وخرجت من هذه الساعات بهذا الحديث القيم

كان سؤالى الاول :

● **هل ترددون كثيرا على دور السينما ؟**

فأجاب :

ـ نعم وكثيرا جدا ، بمعدل ثلاث او اربع مرات فى الاسبوع ، ومشاهدة الافلام هواية عندى بل ضرورة . وانا لا أختص افلاما معينة لمشاهدتها فكل الافلام عندى سواء ، المصرية ، الامريكية ، الايطالية ، الهندية ، حتى الافلام الصينية واليابانية والروسية التى عرضت فى مصر

● **ولماذا تهوى مشاهدة الافلام الى هذا الحد ؟**

ـ الافلام السينمائية دروس وعبر من واقع الحياة ، ولكل فيلم مزيته ولونه واختلافه عن الآخر ، ولكن الجميع يتفقون فى هدف واحد ، الدعاية للبلد المنتجة ، وخدمة الثقافة والفكر

فالفيلم الامريكى مثلا يروى عن نفسه ، أكثر مما يروى عن بقية العالم ، يروى الحياة فى امريكا قديما وحديثا ، النهضة فى جميع الميادين ،الحالة الاجتماعية . وهكذا فى مختلف الافلام ، فالافلام السينمائية سفير عظيم ، ذا قوة واقناع ، لبلده فى البلاد الاخرى .. وهوايتى مشاهدة الافلام ، ترجع الى عهد بعيد ، عهد الصبا ، واليها يرجع السر فى حبى القيام برحلات متعددة الى كثيرمن مختلف بلاد العالم ، وفى هذه الايام بعد أن تخليت عن حبى للرحلات ، وجدت فى الافلام السينمائية مايعوضنى عن حبى للسفر

● **وما هو سيد الافلام فى العالم ؟**

ـ اعتقد ان الفيلم الامريكى هو ملك الافلام بلا منازع ، وذلك بماله من امكانيات متوافرة ، لاتوجد فى كثير من الدول المنتجة للافلام السينمائية ، و « بالبحبحة » فى الانفاق عليه ليخرج الفيلم دقيقا قويا من جميع النواحى : القصة والاخراج والتمثيل ، والمناظر والالوان والموسيقى ـ الموسيقى التصويرية ، التى اعيب على الفيلم المصرى قصوره فى ابرازها ـ وليس معنى كلامى انه ليس فى الافلام الامريكية افلام ضعيفة المستوى ، ولكن الاغلبية الساحقة افلام ممتازة قوية جبارة . واعتقد ان الفيلم الايطالى بدأ يخطو الى الامام خطى واسعة ، وله مميزاته الكثيرة ، التى قد لاتوجد فى الافلام الامريكية ، واهمها الروح الفنية الكامنة فى نفوسهم بطبيعتهم فهم قوم خلقوا للفن فى جميع نواحيه ، واعتقد ان الفيلم الايطالى ابتدأ يزاحم الفيلم الامريكى . ولا يمكننا انكار مزايا الفيلم الروسى فى الوقت الحاضر اذ انه بلغ شأوا كبيرا فى الميدان السينمائى

● **وما رأيك فى الفيلم المصرى بصراحة ؟**

ـ انى احب الافلام المصرية ماق ذلك من شك ، وأتمنى لها نجاحا فوق نجاحها ، والفيلم المصرى فى الواقع يخطو خطوات واسعة نحو المستوى اللائق ، ولكن هذا لايعنى انه قد وصل الى مرتبة عالية ، بل انه لايزال فى دور النشأ ، رغم وجوده منذ اكثر من ربع قرن ، وكان يجب ان يكون اقوى من ذلك ... ولكنى ارى انه لايجب أن يهاجم الفيلم المصرى جزافا ، وبالشدة التى يقابله بها نقادنا وجمهورنا ، بحجة مراعاة كثير من العوامل التى يعيش فيها الفيلم المصرى الآن ، وعلى رأسها عدم توفر الامكانيات الحديثة

اللازمة فى صناعة السينما ، وتوفر الاموال للانفاق عليه — وهذان عاملان لهما أثرهما الفعال فى صناعة الفيلم المصرى . واعتقد أن الحكومة قد بدأت توجه نظرها بعين الرعاية الى صناعة السينما ، بعد أن عرفت قيمة الافلام السينمائية فى النهوض بالمستوى من التثقيف والدعاية ، فاحتضنت فكرة النهوض بمستوى الفيلم المصرى وابتدأت فعلا فى تنفيذ برنامجها

« ولكنى اعيب على الفيلم المصرى بالنسبة لحالته الحاضرة ، وباستثناء العاملين الاولين

« اننا بحمد الله نفخر بوجود عباقرة فى فن التمثيل ، فنانات وفنانون ، نطاحل شهد لهم جميع من شاهد تمثيلهم فى معروف الدول العربية والبلدان التى زارها الفيلم المصرى . كما ان صناعة السينما تزخر بفنيين سينمائيين شهد لهم المخرجون الامريكان عندما زاروا مصر ، مخرجين ومصورين ومهندسين وغير ذلك ، ولكنى ارى أن فن الاخراج يقل فى جودته عن مستوى التمثيل ، ولذلك فانى اضع التمثيل فى المرتبة الاولى فى الفيلم المصرى . وذلك لما اراه من اهمال بعض المخرجين فى التعمق فى كل كبيرة وصغيرة فى الفيلم ، فهم لا ينتبهون الى اشياء دقيقة . ليس للامكانيات ولا للاموال دخل فيها ، فهى ترجع الى اهمال المخرج فقط ووحده ، فلا يحتج بوجود اسكريبت او مساعد مخرج معه ، فهو المسئول الاول والاخير عن نجاح الفيلم

والانتاج — بكل صراحة ، المنتجون « مغلولو الايدى » فى الصرف على افلامهم ، انه يقولون ... السوق الخارجى ضيق ، ولكن لو انتاجهم وفق شامل ، لشق الفيلم طريقه الى اقصى البلاد

● اعرف ان المسئولين بداوا يدققون فى اختيار الافلام المصرية التى ترسل الى الدول الاجنبية كدعاية للفيلم المصرى فى الخارج ، فلماذا لا توجد هذه القوة المدققة ، لملاحظة انتاج الافلام ؟

— هذا كلام معقول ، وانا معك فى هذا الرأى ، واعتقد ان النتيجة ستكون ذات قيمة ، فاننى اسمع ان السوق فى الدول العربية ، السوق الكبيرة ، والمنفذ الرئيسى امام الفيلم المصرى ، قد بدأ يتضاءل شأنه ، لما لاحظه الموزعون هناك من أن الفيلم المصرى اصبح لا يجد الاقبال هناك ، امام الفيلم الاجنبى بسبب تفاهة اغلب الافلام . فاصبحوا يقللون من ثمن الفيلم . فلو وجد اشراف على الافلام التى تخرج الى السوق العربى لعاد للفيلم مكانته فى الدول العربية ، وعادت اهميته كما كانت سابقا . ولعرف كيف يشق طريقه واثقا من انتصاره ، ولهذا فانا أوافقك تماما على وضع نظام دقيق يكفل للفيلم المصرى المعروض فى الدول العربية .. النجاح والاقبال

« واعود الى اعتراضاتى للفيلم المصرى .. قلت أن مصر تفخر بممثليها وممثلاتها ... الا اننى لا أعفيهم من النقد ، اننى اعيب عليهم التخصص أى تمسك الممثلة او الممثل بتقمص شخصية معينة ، لا يرضى لها بديلا وانا اعترض على ذلك فاقول ان الفنان الحق يستطيع أن يقنع الجمهور بشخصيته الجديدة — أن التخصص فى رأيى نوع من الكسل الفنى —

« وتكلمت عن الاخراج ، فاسمح لى بان اقول لك الاهمال فى اشياء دقيقة جدا ، يعتقد المخرج ان بعض المخرجين يهملون فى افلامهم ، قد يكون الاهمال فى اشياء دقيقة جدا واعتقد أنها ستمر على الجمهور ، ولكنى الاحظ واعلم بل متأكد أن جمهور السينما المصرية ، وخاصة الطبقة الشعبية المغرمة بالافلام المصرية — بدأ هذا الجمهور يفحص بعين الرقيب كل صغيرة وكبيرة فى الفيلم ، فلم يعد اهتمامه منصب على قصة الفيلم فقط ، بل انه يهتم أيضا بالتصوير والمناظر والديكورات ، وامثلة على ذلك ما سأرويه

واعتدل سيادته ، ورشف من فنجانه — ثم قال :

— أتذكر اننى كنت اشاهد فيلم « وداع فى الفجر » ، واعتقد انه اول انتاج لكمال الشناوى ، والفيلم من اخراج حسن الامام . وفى مشهد من مشاهد الفيلم ، كانت شادية تشاهد حفلة راقصة فى المنزل ، وشاهدت كمال الشناوى الذى كانت تحبه دون أن يعرف هو ذلك — شاهدته يراقص فتاة شعرها قصير « الاجرسون » فغارت منها ، واعتقدت أن سر اقبال كمال على مراقصتها هو شعرها القصير ، وارادت ان تلفت نظره اليها ، فماذا لو « قصت » شعرها مثل هذه الفتاة ، وتعمد المخرج ان يرينا شادية وهى تدور حولها لعرض شعرها الطويل وهى تتحسسه فى رفق ، ثم غادرت المكان ، واسرعت الى غرفتها ، ووقفت أمام المرآة وامسكت بالمقص ، واخذت تمر بيدها على شعرها . واذا بى اسمع صوتا من أحد افراد الجمهور الجالسين فى صالة السينما يصرخ بأعلى صوته ويقول بهذا اللفظ :

« اوعى تعملها ياحسن يا امام — اوعى تخليها تقص شعرها — تبقى عيبة كبيرة ! » ولم أفهم وقتها لماذا قال ذلك ، ولكنى علمت السبب عندما تغير المنظر ، فوجدنا كمال الشناوى يودع مدعويه ، واذا بنا نرى شادية وقد « قصت » شعرها آخر موضة ، آخر « الاجرسون »

فصرخ نفس الشخص مرة أخرى وقال : « بقه ده معقول ياحسن ، تحلق الحلاقة المظبطة دى ، اللى مايعملهاش احسن حلاق ، فى ساعة والا ساعتين ، وهيه كمان اللى تحلقه — طيب كان يلخبطه شويه كان يبقى معقول »

« وقد كان هذا الشخص على حق ، فقد كانت حلقة وتسريحة جميلة . تحتاج الى كثير من الوقت وبمساعدة « حلاق » حتى تكون فى مثل هذه الدقة . واعجبتنى هذه الملاحظة من هذا المتفرج »

« ولقد حضرت منذ اسبوع فيلم « بنات اليوم » — ولقد سمعت هذه التعليقات من أفواه كثير من مشاهدى الفيلم ..

١ — عبد الحليم حافظ فى آخر منظر من الفيلم كان يلبس « جوبا » تحت الجاكتة ، رغم ان ماجدة وآمال فريد كانتا تلبسان فساتين « جابونيز » والفيلم كله يدل على ان الوقت صيفا

٢ — عبد الحليم حافظ غير « الكرافتة » مرتين او ثلاثة ، وهو يغنى اغنية « ظلموه القلب » واعتقد ان ذلك حقا ، وان الاغنية كان يغنيها على مرحلة واحدة ، وليس مثلا فى يومين أو ثلاثة ، والا كان من الاجدر أن يغير البدلة ، خصوصا وانه غير اكثر من ٥ بدل فى الفيلم

٣ — البرتقال والبطيخ لا يكونان فى موسم واحد ، وبالطبع البالبناج وحمام السباحة

« هذه ملاحظات دقيقة عرفها جمهور السينما وغالبيته ولا أحد ينكر ذلك من الطبقات الشعبية ، ملاحظات دقيقة مما يدل على ان الجمهور ابتدأ يفحص كل شيء فى الفيلم الذى يشاهده ... ربما اعتقد المخرج انها ستمر على الجمهور ، أو انها ليست من اختصاصه ، ولكنه هو المسئول الاول والاخير عن الفيلم »

● هذه آراء طيبة ، ولكن لو سمحتم ، ان اعود لامر القصة — لماذا انتم « يا كتاب يا كبار » ترفضون مد يد المعونة لنا وتطلبون اجوراً مرتفعة ثمنا لقصصكم ؟

— اعتقد أنك مخطيء فى ذلك — وربما غالى أحد الكتاب فى الاجر مثلا ، فليس ذلك ان الجميع سواء — ولكن الامر يرجع فقط الى عدم انسجام بين نظرتى المؤلف والمنتج . ولقد كتبت للسينما وللمسرح وكان أجرى مناسبا ، واعتقد ان جميع زملائى من كتاب القصة مثلى . وارى ان الاستاذ احسان عبد القدوس قد بدأت قصصه التى نشرها تغزو الفيلم المصرى ، وكذلك الاستاذ يوسف السباعى . اعتقد ان ذلك مثل طيب لحسن

(البقية على صفحة ٣٦)



لقد حرمتنا مصلحة الفنون من الجوائز التى كانت تقدمها للفيلم الجيد ... فهل أنت متفق فى الرأى مع مصلحة الفنون ؟..

لعل اسم جيمس اسم يجلب الحظ السعيد لصاحبه . لقد عرفت ٤ جيمس منذ وصلت الى هوليوود ... ووجدتهم جميعا فى القمة

***

اول جيمس عرفته فى هوليوود **جيمس كاجنى** ... هذا الرجل كقطعة من صخر عتيد . قوى ، جبار ، رائع . كان يدهشنى منه انه كان يقوم بأدوار الدراما بنفس القوة والاعجاز والعظمة التى يقوم فيها بأدوار الكوميديا ... وهو احد قلائل فى هوليوود يتمتعون بهذا التعدد فى نواحى الشخصية التى يقدمونها على الشاشة . التقيت بجيمس فى فيلم « ثمن السعادة » ودوره فيه دور رئيس عصابة يتحكم فى ويستعمل نفوذه فى اعلاء اسمى واضفاء الشهرة على ... وهو أعرج ... ولكنه يحلم بحبى ، ويجبرنى على الزواج منه ... وانا لا احبه ، ولا يرضينى الزواج منه لان فى قلبى رجلا آخر رحل بعيدا خوفا من جيمس ، وينتهى الامر بجيمس الى ان يدخل السجن ...

الحقيقة ان جيمس بلغ القمة فى كل دقيقة مثلها فى هذا الفيلم ، كان دوره يقتضى منه ان يكون اعرج كما قلت ، فكان جيمس يصر على أن يكون اعرج حتى وان ابتعد عن الكاميرا ... ويقول لى ضاحكا :

ـ اسمعى أيتها الحسناء ... ان سر نجاح الممثل هو ان يعيش فى دوره فى حياته العادية كما يعيش فيه بعيدا عن الشاشة . انى أحيط نفسى بأصدقائى ، وبأمى التى أطيعها طاعة عمياء ، عندما اقوم بأدوار الشرير حتى لا أنسى نفسى فى الطريق واعتدى على احد المارة او أطلق الرصاص على رجل البوليس !

يقول هذا ويضحك ... وهو على استعداد لان يبكى بعد الضحك بثوان لانه نسيج وحده بين زملائه

انا أقدر هذا الرجل ، واضعه فى الصف الاول بين رجال هوليوود ولعل الذى يروقنى منه أكثر من ذلك شدة تواضعه ... انه وهو النجم العظيم يحشو سيارته كل يوم بعمال الاستديو الذين لايملكون سيارات ويذهب بهم

جيمس عرفتهم

للنجمة دوريس داى

الى البيوت ... ثم يمر بهم فى صباح اليوم التالى ليحضرهم الى الاستديو معه

•

وجيمس الثانى الذى عرفته هو **جيمس ستيوارت** ... وهو رجل لايتكلم كثيرا فى حياته العادية حتى اذا ماوقف امام الكاميرا خيل اليك انه مذيع اخبار فى محطة مجنونة ! يتحدث اليك فلا ينظر لوجهك مباشرة وانما يختلس النظر اليك من طرف خفى ... وهو شديد الحب لزوجته التى تزوجها بعد أن جاوز الاربعين ، شديد العرفان بمآثر الزواج وهو الذى كان يعتبر اعزب هوليوود رقم ١ ... ولجيمس ستيوارت قدرة هائلة على اداء اى دور له بلا بروفات ، والمخرجون والمنتجون يعرفون هذا ولهذا يضيفون الى اجـــره جزءا مقابل ما يوفره من افلام خام ... ووقت فى الاستديو ...

وجيمس من المدرسة القديمة فى التمثيل ، وليست المدرسة القديمة عندنا امرا سهلا يستطيع ان ينتمى اليه كل من هب ودب ... انها مدرسة ادوارد ج. روبنسون ، وسبنسر تراسى ، وشارلز لوتون ، وفردريك مارش ، وراى ميلاند وغيرهم من الشوامخ ...

وجيمس ستيوارت يصر على قراءة سيناريو الفيلم قبل ان يوقع عقده مع منتجه ، وهو رقيق الحاشية ... تعن له فى كثير من الاحيان ملاحظات على بعض المشاهد فيهمس بها همسا فى اذن المخرج ، أو مساعده ، بعيدا عن كل الانظار ...

ولجيمس مقدرة عجيبة على استشفاف الخطأ فى اى مشهد من المشاهد ... انا شخصيا ارشحه ليكون مخرجا خصوصا وانه سيكون المخرج الوحيد الذى لايعلو له فى قاعة البلاتو صوت لان جيمس ستيوارت لايتحدث الا همسا ... بل انه يضحك همسا كما يقول زوجى

•

وثالث جيمس فى القائمة هو **جيمس ماسون** ....
وجيمس ماسون يتفوق على نفسه فى كل مرة يؤدى فيها دورا ... وقد



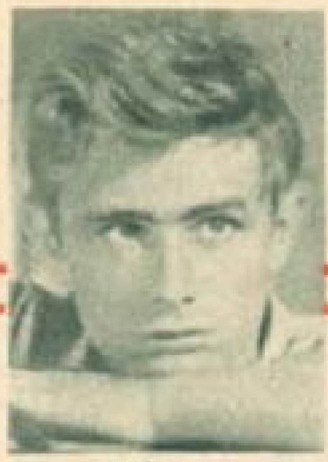




جيمس ستيوارت



جيمس كاجني



جيمس دين



جيمس ماسون

كانت احدى امنياتي ان امثل فيلما مع هذا الرجل العظيم ، وما زالت هذه الامنية مجرد امنية لم تتحقق لان الفرصة لم تسنح بعد لي . وقد كنت اشبع جيمس ماسون في الصف الاول من ممثلي هوليوود قبل ان اصل اليها ، وكنت شغوفة اشد الشغف بمشاهدة افلامه ... بل اذكر انني شاهدت فيلم « الهولندي الطائر » ثلاث مرات في ثلاث ليال متوالية ... فان جيمس ماسون ممثل لايشبع الانسان منه ...

وجيمس يمتاز بعمق في الاداء ... وهو يستطيع ان يصنع فلسفة من كل دور يقوم به حتى اذا كان هذا الدور سطحيا ، وجيمس يستطيع ان يحصل على الاوسكار في كل دور يقوم به ... وكم كنت اتمنى أن أكون امامه في فيلم « مولد نجمة » الذي كان رائعا فيه ...

وجيمس ماسون منطو على نفســـه ، عزوف عن الناس ، لا يسمح لصحفي بأن يدخل بيته ، وهو يفصل فصلا تاما بين حياته كممثل وحياته كزوج واب ... وقد التقيت بزوجته فلم اعرفها وتعمقها لي فوجدت فيها غموضا لايقل عن غموض زوجها ، فان الذى يعيش مع جيمس ماسون تحت سقف واحد لابد أن ينطبع بشـــخصيته الجارفة ...

انا احب هذا الرجل واقدره ... وسأحقق امنية عزيزة على نفسي اذا وقفت امامه في دور بطولة

•

وجيمس الرابع هو **جيمس دين** ... الفتى الذى لمع وخبا نجمه وهو في ريعان الشباب . وجيمس دين هذا يعتبر فلتة من فلتات الطبيعة

كان عبقريا ... والعبقرية قصيرة العمر دائما ... كانت أنباء نبوغه وتفوقه تصل الينا ونحن نعمل في الاستديو ، وكان الذين يتحدثون عنه يهولون في عباراتهم حتى لتحسب انهم يتحدثون عن معجزة هبطت من السينما . كانوا يتحدثون عن كيف يتكلم وكيف يضحك وكيف يعبر فيصفونه بالخوارق ... وكانوا يتحدثون عن قلبه الغض الذى احب ففشل في كل حب ... تحدثوا عن حبه لاليزابث تايلور ، وتحدثوا عن حبه لبيير انجلي ، وتحدثوا عن حبه لفيكتوريا شو ... ولكني كنت اعلم ... منه شخصيا ... ان في قلبه فتاة تعمل « كومبارس » تعذبه وتؤرقه وتسلب النوم من عينيه ، فقد كانت باردة لاتدرك حبه ولا تكترث له ... في الوقت الذى كانت عشرات من الفتيات يتمنين نظرة منه ...

وكان جيمس عصبيا ، ولعل عصبيته هى التى كانت سببا في الحادث الذى وقع له وافقده حياته ، والذى اعلمه عنه انه كان في حالة نفسية سيئة بعد صدمة عاطفية لم تتحدد الى اليوم بطلتها ...

لقد قضى جيمس دين قبل الاوان ...

ولو انه عاش لسجل نجاحا لم يسجله ممثل من قبل ...

رحم الله جيمس الرابع فانه لم يمثل غير ثلاثة ادوار ، وعاش حياة قصيرة مريحة وترك اثرا طيبا في المدينة التى تعودت ان تنسى كل الناس ... ولكنها لن تنسى جيمس دين !



دوريس داي تتحدث
بصراحة عن ٤ من زملائها

مع اول دفعة فى معهد التمثيل

- سعيد ابوبكر ... جميل الشلة
- فريد افندى شوقى مزوغاتى
- زهرة العلا واجازة الاسبرين
- ابوشوشة ولابسة البنطلون

وقصص أخرى ... !

وراء الاسماء اللامعة التى تتراقص اضواؤها امام اعين الجماهير قصص مثيرة حقا. تتصل بهذا الكفاح الشاق المرير الذى قام به اصحاب هذه الاسماء ليكتب لهم فيما بعد النجاح والتوفيق

كيف كان هؤلاء النجوم وهم طلاب ؟ وكيف حاولوا النجاح فى عالم الفن ؟! وما الذى يقوله عنهم اساتذتهم ؟ ما هى الظروف التى احاطت بهم فى نشأتهم ؟

ولقد اختارت ((الكواكب)) طائفة من النجوم ، انتزعت اسرار حياتهم الدراسية فى معهد التمثيل من الاوراق الرسمية وحرصت على ان تقدم عنهم الى القراء حقائق ووقائع لا عهد لهم بها ...

ليست هذه مشاجرة فى حصة الدراسة ، بل هى مشهد تمثيلى تحت اشراف المدرس احمد البدوى





جورج أبيض ... أحد أساتذة المعهد القدماء « أنه يدرس مادة الإلقاء » وجورج يعتبر من الفنانين العالمين في الإلقاء المسرحي

لتخرج الطلاب فريد شوقي وشكري سرحان وسعيد أبو بكر ، في أول دفعة في المعهد العالي لفن التمثيل العربي عندما كان تابعا لوزارة الشئون الاجتماعية ، وذلك عام ١٩٤٧

أما الطالبة ملك الجمل فقد تخرجت عام ١٩٥٠، وتخرجت زهرة العلا وروجية خالد عام ١٩٥١ وبعدهما بعام واحد تخرجت سميحة أيوب ..

ومما يذكر ان كانت سميحة أيوب في أول التحاقها بالمعهد مستمعة ، ثم اختيرت بعد ذلك طالبة ، وأعطيت لها المكافأة التي تعطى للطلاب

ولوحظ أن زهرة العلا كانت تكثر من التغيب، وترجو التصريح لها باجازات بحجة انها تشعر بالم شديد ، أو باعتلال صحتها ، أو لانها فوجئت بالتعب في اثناء الدرس ..

أما ملك الجمل وسميحة أيوب ، فقد كانتا في أكثر طلباتهن للاجازة بالتغيب ، لايكشفن عن أسباب محددة ، بل يكتفيان بالقول بأن هناك .. «عذرا قاهرا» !

وكانت ملك الجمل تعمد في طلبها الى اثارة عطف الاستاذ زكي طليمات عليها ، بأن تبدا الطلب بهذه العبارة : «حضرة استاذي عميد المعهد» . أما سميحة أيوب فهي تتمسك بالرسميات فتكتب : «حضرة صاحب العزة عميد المعهد»

•

وحدث أن تغيب سعيد أبو بكر عن المعهد بحجة مرضه ، فأبت ادارة المعهد الا أن يقدم اليها شهادة من طبيب يعالجه من مرضه ، فقدم سعيد هذه الشهادة من الدكتور علي عثمان بأنه مريض بالتهاب في الكبد و«كيس المرارة» وأنه يعالج تحت اشرافه من يوم ٢٣ ابريل الى ٥ منه سنة ١٩٤٦ !

وقد اعتمد الاستاذ زكي طليمات هذه الشهادة وكتب تحتها «يلاحظ فترة غيابه» . أما معاون المعهد فقد كتب تحت هذه الملاحظة ما يأتي : «واجري اللازم» !

وحدث أن استقبلت الطالبة ملك عبده أحد زوارها في فناء المعهد دون استئذان من العميد أو من الادارة ، على حين انها تعرف أن هناك أوامر تقضي بمنع الطلاب والطالبات من مقابلة أشخاص أجانب في داخل المعهد . وما أن أبلغ العميد هذا حتى سلمها انذارا بالفصل بسبب استقبالها زائرا في يوم ٢٨ يناير سنة ١٩٤٧ واستقطع هذا بخصم يوم من مكافأتها ، وقد بكت ملك لشدة الانذار الذي تسلمته ووقعت بكلمة «استلمت الاصل» !

أما الطالب «فريد شوقي افندي» فقد تغيب عن المعهد يوم ١٨ يناير سنة ١٩٤٧ دون سببه فأنذر بالفصل ، ولما كثرت أيام تغيبه ووصلت نسبة حضوره ٥٥٪ حرم من دخول الامتحان ، فالتمس في طلب قدمه يوم ٢٦ مايو سنة ١٩٤٧ الموافقة على دخول الامتحان والتجاوز عن أيام غيابه بالنسبة للاسباب القهرية التي اضطرته الى التغيب ، فضلا عن انه استقال من عمله في مصلحة الاملاك وفضل الاستمرار كمهندس ليتمكن من التفرغ لدراسة المعهد

وجاء في التماسه «وكان علي بعد الاستقالة أن أعمل بكل همة لأنني متزوج ولي طفل وليس لي دخل سوى ما أكسبه من عملي»

وكتب زكي طليمات على هذا الالتماس «لا أرى مانعا اذا وافق سعادة وكيل الوزارة» أما «سعادة وكيل الوزارة» فقد كتب على الالتماس «موافق» !

« اقلب الصفحة »



الاستاذ زكي طليمات ... العميد السابق والاب الروحي لكثير من خريجي المعهد



الاستاذ ممدوح ابالله ... عميد المعهد العالي للتمثيل



بطاقة فريد شوقي احمد عبده الشخصية عند التحاقه في المعهد ... انه يسمى اليوم « وحش الشاشة »



الطالبة زهرة العلى بكر محمود رسمي نجمة السينما والمسرح المعروفة الآن ...



الطالب محمد شكرى حسينى سرحان ... كان زملاؤه يطلقون عليه اسم « أبو شوشة ! »

وفوجئت سميحة أيوب بانذار تسلمته في مسكنها «٧٧١ شارع روض الفرج» يطلب منها موافاة المعهد خلال ثلاثة أيام بأسباب تغيبها والا .. فسينظر في أمر فصلها

ووقع هذا الانذار كالصاعقة على رأس سميحة واضطرتها ظروفها الى عدم مواصلة الدراسة بالمعهد حتى عام ١٩٥٠ بعد أن وصلت الى السنة الثالثة ، وفي ١٨ اكتوبر ١٩٥٢ قدمت التماسا باعادتها الى السنة الثالثة بالمعهد مرة أخرى ، وجاء في التماسها «مع استعدادي لتأدية امتحان في مادة الالقاء والتمثيل حتى يتضح لعزتكم بانني لازلت على مستوى فني يؤهلني بأن اكون بين طالبات المعهد بالسنة المذكورة

●

وكتب زكي طليمات على هذا الالتماس « ان الطالبة المذكورة كانت من خيرة الطالبات مواظبة على الحضور ومحافظة على النظام ومن اوفرهن استعدادا لتلقي دراسة التمثيل،هذا وقد أجريت امتحانها في مادة التمثيل فوجدتها لائقة بالسنة الثالثة التي كانت بها باعتبار أنها عنصر نافع قد يفيد منه المسرح المصرى الذي يفتقر كل الافتقار الى العنصر النسوى»

وبذلك عادت سميحة مرة اخرى الى المعهد

●

وكان شكرى سرحان قد تخلف عن الذهاب الى القرعة العسكرية عام ١٩٤٥ وتقرر قبول طلبه فطلبته ادارة القرعة مرة أخرى فذهب اليها وكشف عليه عسكريا ووضع تحت الطلب حتى تخرج في المعهد وأصبح ممثلا فكتبت ادارة القرعة الى المعهد تطلب الرجوع الى «دوسيه» الطالب محمد شكرى الحسيني سرحان التدى والافادة عن مؤهلاته الدراسية ، فرد المعهد بأن المذكور حصل على الشهادة الابتدائية والتحق بالمدرسة الابراهيمية الى السنة الثالثة الثانوية وحصل على دبلوم المعهد في سبتمبر سنة ١٩٤٧ وعندئذ أعفى شكرى من الجندية وعمل ممثلا

وعندما كان سعيد ابو بكر طالبا بالمعهد كانت تسند اليه بعض الادوار في الافلام ومن ذلك فيلم «الست هانم» الذي اخرجه هنرى بركات ، وكان الى جانب ذلك موظفا بقسم التمثيل بوزارة المعارف . ولما طلب المعهد بيانات عنه من الوزارة جاءها الرد بأن «الطالب سعيد محمود ابو بكر افندى مولود في ١٩١٣/١١/٢٠ بقسم الدرب الاحمر بالقاهرة وحاصل على شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان سنة ١٩٣٦»

اما زهرة العلا فتقول في طلب التحاقها أنها تسكن في المنزل رقم ١٠ حارة شارع البغال بالسيدة زينب وانها متخرجة في مدرسة المعهد العلمي الابتدائية وانها مولودة في أول يناير سنة ١٩٣٢

وقالت ملك الجمل أنها مولودة في أول مارس سنة ١٩٢٤ وأنها تحمل الشهادة الابتدائية ودبلوم الفنون الطرزية وتسكن في المنزل رقم ٣٦ بعمارة الجنايني بشارع السلطان الحنفي

●

ويمكنك ان تعرف هذه البيانات عن أولئك الفنانين

فريد شوقي محمد عبده ، وسعيد محمود ابو بكر ومحمد شكرى حسينى سرحان ، وملك عبده محمد الجمل وروحية محمد على خالد وزهرة العلا بكر محمود رسمى وسميرة عثمان احمد ايوب «سميحة أيوب»

وتبدو زهرة العلا ضعيفة في اللغة العربية ، وتكتب سميحة ايوب قصة حب في اجابتها الخاصة بالاسلوب الادبى ، وبطلة قصتها هي نفسها ..

●

ويتحدث الاستاذ **جورج أبيض** فيقول : انه معجب بفريد شوقي وشكرى سرحان وسعيد ابو بكر منذ نشأتهم وكان أستاذهم ، وقد أجاد فريد دوره في رواية صلاح الدين عندما مثل دور «برنت» وكذلك أجاد شكرى دوره في هذه الرواية وهو يمثل دور «بلونديل»

ويقول عن روحية خالد أنها مجيدة منذ صغرها وقد أعجب بها في دور «فخر الدين» ومع أنها فتاة فقد اجادت تمثيل هذا الدور

ولاحظ جورج أبيض على زهرة العلا اجادتها لادوار الفتاة الساذجة

●

ويتحدث الاستاذ **احمد البدوى** عن بعض تلاميذه فقال :

كان شكرى سرحان في صباه متحمسا للفن وهو طالب في مدرستي الدواوين والابراهيمية ، ومثل دور «شايلوك» في رواية تاجر البندقية

وكان صغير السن جدا عندما تقدم بطلبه للالتحاق بالمعهد فرفض الاستاذ زكي طليمات طلبه لصغر سنه ، على أن والده وكان يعرف زكي الح في قبوله فقبله

اما ملك الجمل فقد حضرت امتحان قبولها وسمعت المرحوم نجيب الريحاني يقول وهو عضو باللجنة :

ــ البنت دى صوتها مثير !

وتجيد ملك تقليد اساتذتها وخاصة الاستاذ



الطالبة روحية محمد خالد ... طالبة فى الصباح ، ونجمة المسرح فى المساء



الطالب سعيد محمود ابو بكر ... كان يرشو العميد بالجبنة الروكفور



الطالبة سميحة عثمان احمد ايوب « كانت البس البنطلون



الطالبة ملك عبده محمد الجمل .. الطالبة النشيطة





صفر لفريد شوقى فى احد اسئلة اللغة العربية ومع ذلك نجح فى المجموع فقد نال ٧٢ من ١٠٠ ودرجة جيد ...

سيد ابو المجد مدرس اللغة العربية فى تعبيرات وجهه وحركات يديه وتشدقه بالكلمات العربية الفصحى ، وتجيد كذلك تقليدى انا فى وضع يدى على النظارة دائما

وكان فريد شوقى يكره اللغة العربية ويستثقل ظلها لانه متخرج فى مدرسة الصنايع ، وكان عبد الرحيم الزرقانى يتعصب للغة العربية الفصحى ، فلما وجد فريد شوقى يلحن امامه قال له :

– اضبط كلامك شوية يافريد !

فصاح فريد فيه :

– ايه ده ؟ انا اروح استاجر فقى بتلاته صاغ يقرا لى ويضبط لى دورى علشان واحد زيك باس زرقانى مايقولشى الكلام ده !

وكاد فريد شوقى يسقط فى الامتحان الشفوى امام الدكتور ابراهيم سلامة ، لكثرة اللحن ، لولا ان انقذه زكى طليمات !

وقديما كان الدكتور طه حسين استاذا للادب العربى فى معهد التمثيل منذ عام ١٩٣٠ فلما جاء وزيرا للمعارف عام ١٩٥٠ تقدمت اليه روحية خالد بطلب اعادتها الى المعهد وهى تذكره بانها كانت تلميذته ، فوافق الدكتور طه حسين على هذا الطلب

•

ويتحدث الاستاذ زكى طليمات عن بعض تلاميذه فيقول :

كان فريد شوقى تائها شديد العاطفة ، وقبل ان ينهى دراسته تزوج وكان من قبل دخوله المعهد متزوجا ، والتى تزوج بها كانت طالبة

« اقلب الصفحة »

فى المعهد ، ولما كان الزواج محظورا على الطالبات فقد اضطررت الى الفصل الزوجة قبل أن تنتهى من شهر العسل

وكنت أشتد فى تعنيفه على جموح عاطفته ، وأنا شخصيا أحب فريد وأحب فيه حيويته الدافقة ..

اما سعيد ابو بكر فقد كنت ادعوه بالجميل ، ولا تعجب فان القرد فى عين امه غزال ، وكنت أخصه بلعابتى ، أما جماله فيلوح فى التعبير والانفعال لما يختلج فى نفسه

وكانت زهرة العلا تهرب دائما من حصة فن الالقاء والتمثيل وهى حصتى أنا بالذات ، وفى كل مرة تنتحل عذرا جديدا ، حتى شكوتها الى والدها وكانت تربطنى به صلات مودة قديمة فقال لى :

ـ اضربها يا أخى انت بدالى !

وقد نفذت ما أوصانى به فبكت ، ثم أقبلت على الدرس ، ولكنها اختفت ثانية ، ولما بحثنا عنها وجدناها تصلى فى احدى الحجرات !

وكانت ملك ذكية وخفيفة ، ولكنها كانت تعمد الى التمثيل حتى فى صلاتها مع زميلاتها وزملائها

وكانت لشكرى سرحان «شوشة» وهى خصلة من الشعر تلعب دائما فوق جبينه ، وتتكلم أكثر من لسانه ، وكان هو يزهو بهذه الشوشة فاذا وقف للتمثيل أمامى تحركت شوشته قبل أن يتحرك لسانه . فقلت له :

ـ لا أحب أن يكون فى مظهرك ما يلفت نظر جمهورك مما يقوله لسانك !

ولكنه أصر على ابقاء شوشته ، حتى دبرت أمرا ، ففى اليوم التالى طلبت منه أن يلقى مقطوعة من رواية السيد وهى مشبعة بما يجرى فيها من عوامل نفسية ، فاذا بشوشته تقفز وتتكلم قبله فتقدمت منه وتحسست مكان الشوشة ثم قصصتها بمقص كنت أخفيه وبذلك تخلصت انا وهو منها نهائيا !

اما روحية خالد فقد كانت مصابة بداء التليفون ، وكانت تتعلل دائما بأعذار كثيرة .. مرة أبوبا عيان يا استاذ .. ومرة والدتى عيانة .. ومرة بتسأل الحكيم عن أمها

وحدث أن كان عليها أن تمثل حين أدخل الى الفصل ، ولكننى لم أجدها فلما سألت عنها قال زملاؤها فى نفس واحد :

ـ التليفون يا استاذ !

فطلبت منهم أن يحضروها قسرا ، وجاءت خجلى تقول :

ـ يا استاذ ده أبوبا ..

ـ ماله !

ـ مات مسكين !

وذهبت فى المساء الى منزلها للعزاء فى والدها ، ولما دخلت المنزل وجدتها مع التليفون ، أما الوالد المسكين فكان قد توفى منذ سنوات !

اما سميحة أيوب فكانت تلبس البنطلون أكثر مما تلبس الفستان ، وما زلت أذكر هذا الحوار الذى دار بينى وبينها :

ـ ايه حكاية البنطلون دا ياسميحة !

ـ أصل أنى بتوحم يا أستاذ !

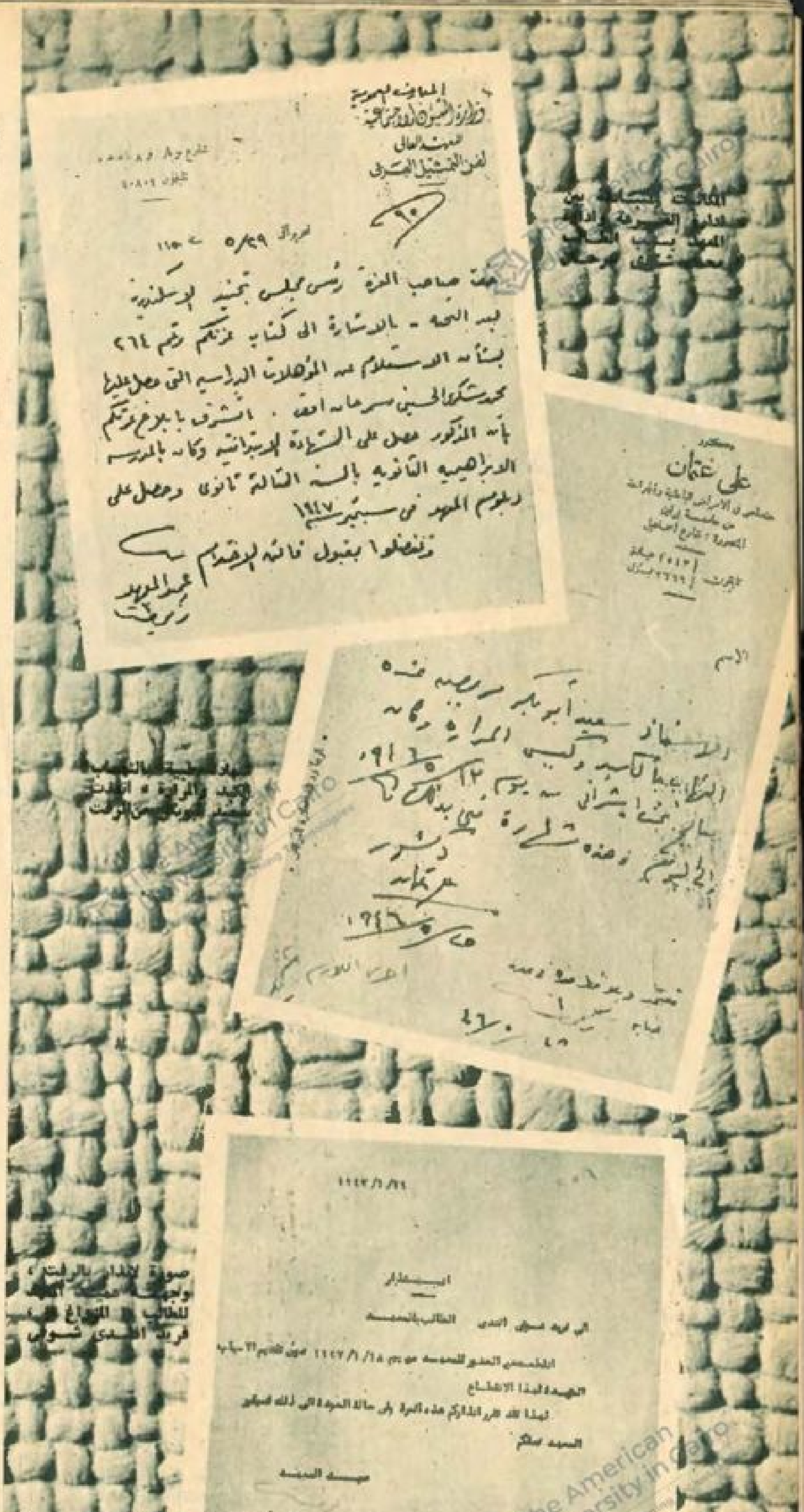
ـ بتتوحمى على ايه ؟!

ـ على ولد ..

ـ والنبى ولد ياسميحة !

ـ أنا عارفه .. اسألها يا أستاذ !

فريد فودة



البحر يقوم بدور الجان بريميه



مشهد من فيلم « صراع في الميناء » الذي يصور حياة عمال الميناء بالاسكندرية ومشاكلهم ...

ان معركتنا مع الاستعمار منذ عرف الاستعمار طريقه الينا - لعب البحر فيها الدور الاول .. دور « الجان بريميه » الذي طالما جلب اليه دولا كانت احداها تسمى نفسها «سيدة البحار» ، وكانت الاخرى تنصب نفسها حامية « للحرية والاخاء والمساواة » ، فلقيت كل منهما مصيرها المحتوم بين ذراعي هذا « الجان بريميه » أكثر من مرة ، كان آخرها على شفاف مدينتنا الباسلة بورسعيد وقنالنا التي أراد اغتصابها اولئك المعتدون الغادرون

وبحرنا هذا الذي تغنى الشعراء والموسيقيون بمياهه المفرقة ، لم يظهر على الشاشة في أفلامنا حتى الآن بمظهره الحقيقي الذي يعرض ماجرت فوته من بطولات قامت بها بحريتنا منذ كانت لنا بحرية .. من عهد رمسيس حتى عهد جمال عبد الناصر

وان الدور الذي لعبته بحريتنا فوق بحرنا جدير بالتخليد على الشاشة في قصص تمجد في معركتنا الاخيرة مع الاستعمار البغيض ، دور أولئك الابطال - من امثال جول جمال وجلال دسوقي - الذين أصابوا بحرية الاعداء في الصميم

وما أكثر ما توحي به معركتنا البحرية هذه من قصص لافلامنا ، كما أوحت معارك أخرى من قبل لكتاب الغرب بقصص رائعة على نحو ما فعل المؤلف الاسباني المشهور « فنسنت بلاسكو ابانيز » .. فقد مجد البحرية الاسبانية القديمة في قصة من قصصه الرائعة أطلق عليها اسم « بحرنا » ، وكانت هذه القصة موضوع فيلم كبير أخرجه المخرج السينمائي القديم « ركس انجرام » وأسند بطولته الى زوجته « أليس تيري » والنجم القديم « انتونيو مورينو »

افلام خالدة

وقد كان من أوائل القصص البحرية التي خلدتها السينما قصة « جول فرن » المشهورة « ٢٠٠٠٠ فرسخ تحت البحر » التي صدرت عام ١٨٧٠ .. ولم تكن الغواصة قد اخترعت بعد ، ولكن « جول فرن » عقد بطولة القصة لغواصة ابتدعها خياله وأطلق عليها اسم « نوتيلوس » .. فكانت هذه القصة من أوائل قصص البحر التي أخرجتها السينما في أول نشأتها ، ثم أعاد والت ديزني اخراجها مرة أخرى بالسينما سكوب والالوان ، وصور مناظرها جنوبي « جمايكا » حيث المياه الدافئة التي هيأت للقائمين بتصوير الفيلم الغوص فيها طوال الثمانية أسابيع التي قضوها هناك في التقاط مناظر الغواصة وبحارتها الذين كان بينهم « جيمس ماسون » و « بيتر لور » و « كيرك دوجلاس »

وقصة أخرى من قصص البحر التي أخرجتها السينما مرتين ، هي « وحش البحر » التي ألفها « هرمان ملفيل » باسم « موبي ديك » .. وهي تصور لنا حياة صائد حيتان في القرن التاسع عشر ، وما يلقاه هو ورجاله من مخاطرات ويقومون به من مغامرات في اثناء صيد الحيتان من فوق سفينتهم .. وكان صائد الحيتان في الفيلم الاول الذي أخرج من هذه القصة هو النجم الراحل « جون باريمور » الذي حل محله في الفيلم الثاني النجم « جريجوري بيك » .. ومن أجل هذا الفيلم قضى القائمون به بضعة شهور في ايرلندا حتى أتموا تصويره على سواحلها

في الحرب العالمية

وقد كانت الوقائع البحرية في الحرب العالمية الثانية مادة طيبة للمشتغلين بالسينما في امريكا واوروبا ، وقد خرجوا منها بأفلام عديدة حاولت فيها كل أمة ان تمجد الدور الذي لعبته بحريتها في هذه الحرب .. بل ان اخراج هذه الافلام كان في حد ذاته حربا أخرى ، وخاصة بين أمريكا وبريطانيا .. فكل منهما أرادت ان تستأثر لنفسها بشرف التفوق على الاخرى في المعارك البحرية التي انتهت بفوز الحلفاء في الحرب العالمية الثانية

بل ان بعض الافلام البحرية التي اخرجتها بريطانيا احتجت عليها أمريكا مثل فيلم « حيثما نعمل » الذي كتب قصته واخرجه «نويل كاورد» واشترك هو نفسه في تمثيله مع « جون ميلز » .. لقد أرادت بريطانيا ان تؤكد بهذا الفيلم انها ما زالت « سيدة البحار » ، وأن لا سيدة للبحار غيرها .. ومن أجل هذا كان احتجاج امريكا على هذا الفيلم ، وكان ردها عليه بأفلام أخرى تؤكد أن الفضل يرجع اليها في الانتصارات البحرية التي أحرزها الحلفاء في الحرب العالمية الثانية

ولم تكن دول اوروبا الاخرى باقل اهتماما من امريكا وبريطانيا باظهار بطولتها البحرية في هذه الحرب .. وقد كانت ايطاليا من دول المحور التي لعبت بحريتها دورها في المعارك البحرية الرهيبة ، ولهذا أخرجت ايطاليا هي الاخرى فيلما يصور جانبا من دورها هذا .. وكان الفيلم اسمه « الطوربيد الآدمي » ، وقصته تصور ما كان يفعله الضفادع البشرية من بحارتها في اثناء هجماتهم على سفن الاسطول الانجليزي بجبل طارق في أقصى غرب البحر الابيض المتوسط وبالاسكندرية على سواحل مصر

وهذه افلامنا

وقد ذكرنا ما ذكرنا من افلام الغرب عن البحر على سبيل المثال لا الحصر .. وسيكون البحر واهله دائما مادة للمشتغلين بالسينما يقدمون الوانا مختلفة منها في افلامهم طالما أن البحر جزء من حياة الناس سواء في السلم أو في الحرب

وبلادنا يحيط بها بحران .. الابيض والاحمر .. فحياتنا مرتبطة بهما ، وتاريخنا أيضا يزخر بالاحداث التي لعب فيها هذان البحران دوريهما .. فما هي أفلامنا التي يمكن ان تعطي صورة حقيقية لنا كدولة ترتبط حياتها بالبحر .. ؟

انها افلام قليلة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر أيضا فيلم « بحر الغرام » و «شاطيء الذكريات » و « رصيف نمرة ٥ » و « صراع في الميناء » و «بنت الصياد» و «ودعت حبك» .. وقد تعرض بعضها لحياة أهل الشواطيء وصائدي الاسماك وضباط البحرية التجارية وبحارة السواحل ..

ولكن معركتنا البحرية الاخيرة مع الاسطولين البريطاني والفرنسي تعطينا مادة أقوى وأعمق لافلام عن البحر تصور بطولاتنا وامجادنا في هذه المعركة .. ليس ما يتصل منها بأسطولنا ورجاله فقط ، بل وما يتصل منها أيضا بكفاح من يعتمدون في حياتهم على البحر كأهل بحيرة المنزلة الذين أبلوا بلاء حسنا في مقاومتنا الشعبية لن انتهكوا حرمة شواطئنا من المستعمرين الغاصبين

ان امام سينمائيينا مجالا واسعا ، فليثبتوا وجودهم فيه بما يقدمونه من افلام

الكنز المدفون

قصة مصرية بقلم صوفى عبد الله

حدث ذلك فى مساء يوم من أيام الربيع ، حينما خرجت من الجريدة مبكرا لاننى شعرت بآلام الجوع تنهش امعائى . واثناء مرورى امام الامريكين بشارع سليمان باشا ، راودتنى نفسى ان البى نداء معدتى ببعض الساندوتشات ، فدفعت الباب الزجاجى واندفعت مخترقا زحام المجتمعين لاصل الى فتاة الخزينة ، حينما شعرت بألم فظيع وضغط على اصابع قدمى اليسرى ، وعندما حاولت جذب قدمى احسست بجسم ثقيل يضغط عليها بعنف ، واذا بفتاة تتمايل وتكاد تصطدم بصدرى ، فمددت يدى اتحاشى سقوطها على ، فصافح وجهى وكاد يطرف عينى شعر مقصوص الى الخلف على هيئة « ذيل الحصان » . وفى لمح البصر استدار هذا الرأس فى حركة لولبية ، فرأيت أمامى وجها ...

كان وجها لفتاة فى ربيع العمر ، تطل منه عينان سوداوان لهما بريق خاطف ما ان وقعتا على وجهى ، حتى افتر ثغرها عن ابتسامة بديعة ، واذا بالضغط الشديد الذى على قدمى يخف ، وبرغم ما كنت اشعر به من الآلام الفظيعة فى اصابع قدمى ، فقد رأيت الابتسامة تزحف على شفتى لهذا الوجه الرائع الذى كاد يلامس وجهى ، وسمعتها تقول بصوت رقيق :

— متأسفة يا افندم .. متأسفة جدا

فاجبتها وانا اكاد التهمها بعينى

— العفو ياهانم ...

وحينما استدارت لتلحق بوالدتها التى كانت ترافقها ، كان آخر شىء اتحفتنى به هزة من رأسها البديع تصحبها ابتسامة اودعت فيها كل ما امكنها ايداعه من اغراء

وتتبعتها بعينى ، ثم اختفت آثارها ، ولم تمض تلك الليلة حتى تواعدنا على اللقاء ..

•

وتتابعت مقابلاتنا ، واحسسنا الا غنى لاحدنا عن الآخر ، فحينما كنت اذهب فى مهمة صحفية خارج القاهرة ، كانت خطاباتى تتلاحق اليها تباعا ، ابثها فيها أشواقى وحبى المتأجج

واخيرا توج حبنا بالخطبة ، حتى يمكننا أن نتلاقى ونتراسل علانية ..

واتفق ان خلت الشقة المجاورة لشقتهم ، فرأت والدتها أن تخطبنا اياها هدية زواج لانها كانت تعتز بهذا المنزل — منزل العائلة — ولا تريد مفارقته ، ولما كانت نازك خطيبتى وحيدتها لقد رأيت من الافضل ومرفانا للجميل ، ان تكون قريبة من والدتها التى ترملت لتحسن تربيتها ولم تتزوج حتى لاتشعرها بمذلة اليتم

وبدأت أعد منزل الزوجية ، وقد عولت ان اجعله تحفة للفن الراقى الاصيل ، وكانت امنيتى دائما ، ان يكون لى منزل خاص أؤسسه بنفسى واودع فيه كل ماتصبو اليه روحى من تحف وتابلوهات

ولم يكن شىء يسعدنى ويثلج صدرى ، الا حينما اشترى تابلوها او تحفة ، ثم اقف متحيرا بين غرف المنزل لاتخير له المكان الذى يناسبه ، وحينما أتم وضعه وارضى عما فعلته يداى ، أذهب مسرعا الى نازك واجذبها من يدها مخترقا دهاليز الشقتين الى ان أصل الى موضع التابلوه واقف امامه منتفخ الاوداج ، ثم أعانقها واعانقها والدنيا لاتسعنى من شدة الفرح ..

ومضت شهور واوشكت على الانتهاء من تأثيث مملكتى الصغيرة التى كنت جد فخورا بها . واخيرا حان نقل حجرة مكتبى من الشقة التى اسكنها الى منزلى الجديد ...

وتم نقل حاجياتى ، ووضع كل شىء فى مكانه ، وجلست الى مكتبى اتفقد اوراقى وارتب كل شىء فى موضعه واذا بى اعثر على مجموعة خطابات داخل مظروف كبير أزرق محبوكة بشريط جميل ، فتذكرت على الفور تلك الخطابات وملابساتها ، واليوم المنكود الذى زدتهم الى فيه صديقتى فوزية ...

وتتابعت امامى صور الماضى ، وما لاقيته من غدر « بنات اليوم » فكيف انتى كنت كلما أحب فتاة وأرسل اليها بمجموعة خطابات ابثها فيها اشواقى وحبى ، اراها تغدر بى ثم تجمع ما ارسلته لها من خطابات وتضعهم فى مظروف وترسلهم الى على منزلى مع هذه الكلمات التى لم تكن تتغير الا بتغير أسلوب صاحبتها ، وكلها فى المعنى الآتى « اليك خطاباتك ايها المحب الهمام ، وعندما تحب فتاة غيرى ، فوصيتى اليك ان تكتب بأسلوبك الخاص ولاتسطو على اساليب غيرك »

لقد كان عندى والحق يقال ، كتاب عنوانه « رسائل العاشقين ولوعة المحبين » يحوى مجموعة خطابات كانت هداى والسائل ورسائلى لفتياتى اللواتى غدرن بى الواحدة تلو الاخرى ، ولم يكن ذلك يرد منى اعادة الكرة مرة تلو مرة ، بل كنت احتفظ بها حتى اذا وقعت فى غرام جديد أبادر بتغيير الصفحة الاولى فقط من الخطاب نفسه باسم صديقتى الجديدة وارسل باقى الخطاب كما هو

وكانت صديقتى فوزية ، التى امسك الآن بخطاباتها بين يدى ، هى آخر من احببت قبل نازك ، وقد شعرت نحوها بحب لم اشعر به نحو فتاتين قبلها ، وحينما ردت الى الخطابات اصبت بصدمة عاطفية لفقدانها ، فلم اقو على عمل اى شىء بخطاباتها بل وضعتها فى درج مكتبى وصرت ارجع اليها من وقت الى آخر لاخفف من شوقى الى صاحبتها

اما وقد وقعت فى هذا الغرام الجديد ، غرام نازك ، لقد انسانى كل غرام قبله وشغلت به حتى عن نفسى ، وكانت خطاباتى لها صورة من تلك الخطابات التى لفوزية ، ولكنى كنت اكتبها كاملة ، فلم اشعر بأى ميل لقطع تلك الصلة الاخيرة من الخطابات التى كانت بينى وبين محبوبتى السابقة ، رغم عوامل الزمن وطمسه لكل ذكرى سلفت وتضميد كل جرح من اثر هذه الذكرى ...

ووقعت فريسة افكار متضاربة والخطابات بين يدى ، فهناك عامل يحرضنى على تمزيقها والقائها للنيران ، وعامل آخر يغرينى على الاحتفاظ بها فى مكان امين ، وانا مستكين فى مكانى تتنازعنى هذه الافكار ولا أجد منها مخرجا . ولست أدرى الدافع الذى جعلنى احتفظ بها ، فنحن أحيانا كثيرة نكون مسيرين لعمل اشياء لانريدها ونعلم انها ليست فى صالحنا ، ولكن القوة الدافعة اقوى من ارادتنا ، فلا نلبث أن ننقاد وراءها كالمنومين

وهو ما حدث لى حينما كنت جالسا الى مكتبى والخطابات بين يدى اذا ببصرى يقع على تابلوه فاخر كنت قد احضرته معى ، ولم أوفق لمكان بارز اضعه فيه ، فقمت لفورى ووضعت الخطابات على المكتب وجعلت اتطلع حولى الى انسب مكان فى الغرفة لاضعه فيه

واستقر رأيى على الجدار المواجه لباب الحجرة ، والذى يفصل بين شقتى وشقة حماتى ، فاحضرت السلم مسرعا وامسكت بالشاكوش والسمار وبدأت ادقه ، واذا بى أسمع رنينا لصوت اجوف ، ورأيت السمار يوغل





فى الحائط الى آخره ، فجذبته فخرج فى يدى وحينما حاولت دقه فى مكان مرتفع قليلا من المكان الاول ، رأيت قطعة كبيرة من الحائط تنهار ، واذا بها مجوفة من الداخل على هيئة خزانة فمددت يدى لارى قرارها فاصطدمت برزمة اوراق فجذبتها ونظرت فيها مشدوها واذا بهامجموعة خطابات غرامية من شاب مغترب الى زوجته ، فوضعتها جانبا وجعلت أنبش بيدى فى الفجوة علنى اعثر على شىء آخر او أتبين مابداخلها ، ولكنها كانت حالكة الظلام

فقر فى ذهنى ان هذه الخطابات لابد كانت لمالك سابق لهذا البيت ، وضعها بين جدرانه وبنى عليها ليحتفظ بذكرى شخص عزيز عليه حبيب الى نفسه أراده ان يكون قريبا منه بوضعه هذه الخطابات بين جدران بيته

وحانت منى التفاتة نحو مكتبى والخطابات بين يدى ، فلمعت فى ذهنى فكرة !

لماذا لا اضع خطابات فوزية مكان هذه الخطابات وعلى رأى المثل القائل « ساعة القضاء يعمى البصر »

فنزلت مسرعا ووضعت الخطابات التى وجدتها فى الفجوة ، فى درج من أدراج مكتبى ، على امل ان اجد فيها فى ساعة فراغ يوم من الايام ، مادة طيبة لقصة او موضوع ثم أخذت خطابات فوزية ووضعتها داخل الفجوة ولكى اخفى ما احدثه المسامير من ثقوب فى الجدار ، دققت المسمار الكبير أعلى الفجوة واحكمت وضع التابلوه الفاخر فوقها تماما . فاختفت كل عورة فى الحائط خلفه

ورضيت من نفسى وصفقت طربا ، ثم نزلت اعدو الى نازك لاريها آخر ماوصلت اليه فى ترتيب حجرة المكتب . ولكنها كانت مشغولة مع حائكة الثياب ، فجلست انتظرها وانا على حال من التحفز لا استقر فى مكان ، وحينما طلعت على بوجهها الجميل المشرق جذبتها من يدها وانا اقول :

— تعالى يانازك لاريك اجمل تحفة

« اقلب الصفحة »

في منزلنا

وما ان وقع نظرها على التابلوه الفاخر حتى رأيتها تسهم قليلا ، وهى تنظر بامعان الى الجدار حينا والتابلوه حينا آخر ، فسألتها بقلق :

– ماذا بك يانازك ؟ ألا تعجبك هذه التحفة ؟.

– كلا ياسامى انها بديعة حقا

– ماذا بك اذن ؟..

– لاشىء ... لاشىء البتة

واستأذنتنى فى الذهاب لان الحائكة تنتظرها ، ثم خرجت مسرعة ..

•

ولم يبق على عقد القران الا يومان ورأيت ان اذهب الى المنزل لالقى آخر نظرة عليه ولاطمئن على ان كل شىء فى مكانه ، وما ان وضعت المفتاح فى المزلاج حتى فتح باب شقة نازك واطلت منه بوجه لم اعهده لها من قبل

لقد كانت محمرة العينين ، والغضب والحنق مرتسمان على وجهها بصورة لاتدع مجالا للشك فى ان حدثا جللا قد ألم بها ، وفى يدها شىء ملفوف ... فنظرت اليها مأخوذا وانا أمد ذراعى لاحتضنتها ، فوجدتها تبتعد عنى وتلتصق بالحائط ، فقلت مرتاعا :

– ماذا حدث لك ياحبيبتى ؟ هل من شىء يغضبك منى ؟..

فنظرت الى ببرود وغطرسة ، وقالت :

– أين خطابات والدى ؟

– والدك ؟!

– نعم والدى

ثم ازاحتنى من طريقها ، وفتحت الباب الذى كنت احاول فتحه من ثوان معدودات ودخلت ، فدخلت فى اثرها مشدوها ، فرأيتها تذهب فورا الى حجرة المكتب ، وبعصا صغيرة اخذتها من فوق المكتب ، ازاحت التابلوه الفاخر ، فظهرت الفجوة التى فى الحائط ، فأشارت اليها بالعصا ووجهها يطفح بالمرارة وقالت :

– هاهنا فى داخل تلك الفجوة ، كانت خطابات والدى

فقلت كالمعتوه وانا احاول ترطيب شفتى المقددتين من اثر الصدمة بطرف لسانى الجاف :

– وهل هى لوالدك ؟

– نعم ياسيدى ... هى لوالدى

... « لقد ارسلها ابى اليها ... حالما مع فرقته الى السودان ، ولم يكن مر على زواجهما سوى اشهر معدودات وتركها فى احشائها ، وهناك وافته منيته ، ولم تتزوج والدتى بعد ذلك ، ولكنها نذرت نفسها وشبابها لجدث زوجها الراحل ، كما نذر ابى نفسه للوطن الحبيب

« وحرصا منها على هذه الخطابات وخوفا من ان يعبث بها احد ، احضرت احد المختصين ، لصنع لها فجوة فى الحائط لها باب محكم وضعت فيها خطابات زوجها وحبيبها الراحل واحكمت اغلاقها ثم أمرت بطلائها كالحائط تماما ، وزيادة منها فى الحيطة وضعت فوقها صورة والدى

« وكانت تفتحها كل سنة فى ميعاد وفاته لتعيد تلاوتها ولتعيد ذكراه ، وامس كان موعد ذكراه ، ولما فتحنا الخزانة لم نجد فيها الخطابات بل وجدنا بدلا منها هذه الرزمة التى اظنها تخصك ياسيدى »

وتدلت على المكتب امامى الشىء الذى كان ملفوفا فى يدها ، فاذا به خطابات فوزية التى كنت قد وضعتها فى هذا المكان منذ يومين

واختلج صوتها وهى تمد الى يدها قائلة :

– اعطنى خطابات والدى ... اعطنى كنزها الذى ظل مدفونا هذه السنين الطويلة .. لتخرجه انت وتضع مكانه الاعيبك المتكررة وتغريراتك بالفتيات الساذجات

ومشيت كالمنوم الى درج مكتبى وانا العن نفسى ، والعن تلك الساعة المشئومة التى فكرت فيها ان اضع الخطابات فى الفجوة بدلا من ان امزقها واحرقها ، وفتحت الدرج واخرجت مجموعة الخطابات واعطيتها لنازك وانا ارجوها ان تجلس قليلا وتهدىء من روعها لتستمع الى ، ولكنها اختطفت الخطابات من يدى ، وادارت ظهرها وخرجت مسرعة

•

ومر على هذه الحادثة الآن عشر سنوات ، وكلما انظر انا ونازك زوجتى الى الحائط والفجوة التى خلف التابلوه الفاخر ، نغرق فى الضحك على ماسببته لنا من قطيعة دامت اكثر من عام وانتهت اخيرا بالزواج بعد ان قطعت كل امل فى الصلح

ولكنه كان درسا علمنى الكثير

نقد الاسبوع

بنات اليوم

هذا فيلم لطيف من انتاج عبد الوهاب وبركات، يقوم على قصة معقولة ، ويمس مشكلة اجتماعية بالقدر الذى يسمح به نطاق فيلم غنائى ، للموسيقى والالحان فيه المقام الاول

اختان وصديقان . الاخت الكبرى « سلوى » فتاة رزينة تهوى الادب وتكتب القصص . اما اختها « ليلى » لطائشة تحب الرقص واللعب ، ولصاحب صديقة لها قد طلقت حديثا . واما الصديقان فأحدهما « خالد » مهندس هادىء يهوى الموسيقى ، والاخر « فتحى » رسام يعيش حياة طليقة مرحة

ويتعرف الصديقان الى الاختين ، فيشغف « فتحى » بالاخته الكبرى « سلوى » ويحاول استمالتها اليه ، بينما يتعلق قلبها من اللحظة الاولى «بخالد» الذى ينصرف الى اختها ويروض قلبه على حبها

وتمضى الايام لتزيد الحب اشتعالا فى قلب « سلوى » ، ولكنها تطوى ضلوعها على هذا الحب وتكتمه عندما ترى حبيبها « خالد » يتقدم لخطبة اختها . ويلاحظ « فتحى » ان « سلوى » تحب صديقه فينصرف بدوره الى المطلقة الشابة ، صديقة « ليلى » ، محاولا ان ينسى معها حبه الفاشل ، ثم ينتهى به الامر الى الهرب معها

وفى خلال ذلك كان « خالد » شقيا بخطيبته ، اذ تبين ما بينهما من اختلاف فى الطباع والمزاج ، فهى فتاة متحررة تحب الرقص ومعابث الشبان ، وهو يضيق بمظاهر استهتارها وعبثها . ثم يعلم ان اختها « سلوى » تحبه فى صمت ، ويحلل شعوره فيدرك انه انما يحب « سلوى » فى الواقع، وانه كان مخدوعا عندما ظن انه احب اختها «ليلى» وخطبها لتكون زوجته . وهو يصارح « ليلى » بذلك ، فتثور لكرامتها ، وتبلغ والدها ان خطيبها حاول اغتصابها . ويصدقها الوالد الطيب ويواجه « خالد » بالتهمة ويرد اليه شبكته ويفسخ الخطبة . ولا يقوى « خالد » على الدفاع عن نفسه ، ويتحرج من اخبار الوالد بأنه يحب اخت خطيبته . وكذلك تفعل « سلوى » ، فانها تنطوى على نفسها وترفض ان تستجيب لنداء قلبها حتى لا تكون سببا فى تحطيم قلب اختها

وفى غمرة هذه التعاسة ، تلعب شقيقة «خالد» لتشرح للوالد القصة كلها ، فيدرك براءة «خالد» ويواجه ابنته « ليلى » بما سمع ، فتعترف له بالحقيقة ، وتكفر عن فعلتها بأن تجمع اختها مع حبيبها ، لكى يسعدا بالزواج

•

هذه هى القصة التى اعدها للفيلم يوسف عيسى والمخرج بركات ، بأسلوب سينمائى نظيف ، بعيد عن المبالغة او التهريج . وقد نجحا فى اشاعة الحركة ، والابتعاد عن مشاهد الحوار المسرحى الطويل ، والاعتماد على الانتقالات المعبرة التى تلائم اسلوب السينما وكل حادثة او تطور فى قصة الفيلم كان له تبريره المنطقى ، عدا حادثة هرب الرسام « فتحى » مع الفتاة المطلقة لماذا يهربان ! اذا كان يريد الزواج بها ، فان ذلك كان ميسورا له ، واذا كان يريد ان يجعل منها مجرد خليلة يهرب بين ذراعيها من نفسه ومن حبه كما قال ، فان ذلك كان ايضا ميسورا له ، بغير حاجة الى الهرب والفضيحة العلنية . ولكن الواقع ان هذا الهروب قد افتعل فى الفيلم لكى يكون مبررا لاضعاف مركز « خالد » امام والد خطيبته، فكان الثغرة الكبيرة الوحيدة فى السيناريو

وقد تألق المخرج بركات فى هذا الفيلم ، فجاء عمله نظيفا من الناحية الحرفية ، ولكنه اسرف عندما جعل خيالات النساء تتراءى لخالد وهو يغنى ، وتردد معه الاغنية ، فتقوم بمهمة الكورس ايضا !!

ولنا على المخرج عتاب آخر . لقد تعودنا ان نرى « احمد رمزى » عارى الصدر فى كل فيلم ظهر فيه تقريبا ، ولكننا رأيناه فى هذا الفيلم يتقدم خطوات فى سبيل العرى الكامل فى كثير من المشاهد التى ظهر فيها ، وكان يستعرض ساقيه وهو يتحدث فى التليفون ، وقد استلقى على الكنبة فى استرخاء حالم . ولم يكن لهذا الاستعراض العارى المتكرر ضرورة من السياق ، اللهم الا ان يكون نوعا مبتكرا للاثارة

ومع ذلك فان « احمد رمزى » تقدم فى هذا الفيلم كممثل ، ارجو ان يعتمد فى المستقبل على التعبير الهادىء بالوجه والالقاء

ومثلت « ماجدة » دور « سلوى » . وليس لها ان تنتظر من النقد رفقا ومجاملة ، بعد ان بلغت فى فيلمها « اين عمرى » الذروة كممثلة . لقد كانت فى كثير من مشاهد هذا الفيلم تسرف فى تلوين صوتها وتكثر من الشهقات ، حتى بدا صوتها كما لو كان مبحوحا ، وبعدت عن البساطة الطبيعية فى كثير من الاحيان

اما الوجوه الثلاثة « آمال فريد » و «كريمان» فكانت موفقة فى ادوارها ، وكذلك الصبية الجديدة التى مثلت دور الاخت الصغرى ، لولا ان السيناريو وضع فى فمها كلاما لا يلائم عمرها وادراكها وجعلها تبدو كما لو كانت طفلة صغيرة لا تدرك شيئا من امور الدنيا . وكان «عبد الحليم حافظ» ناجحا كممثل ، قام بدوره فى هذا الفيلم ببساطة وكان ممتازا فى غنائه . والواقع ان الموسيقى والالحان التى وضعها الاستاذ محمد عبد الوهاب كانت من اهم عناصر نجاح الفيلم . فقد كان كلامها الذى كتبه « حسين السيد » رشيقا لطيفا ، وكانت الالحان رائعة تجمع بين الطرب والاتقان الفنى ، وتلائم السينما الى حد بعيد ، حتى يمكن القول انها من احسن الحان عبد الوهاب

« ابن زيدون »



ماجدة وامال فريد .. شقيقتان متنافستان ... فى الفيلم طبعا

مخلفات الزمن

جلست منذ عهد قريب الى «دولاب» كبير في بيتي . أفتش في جوفه عن هذه التذكارات العزيزة الغالية التي يتألف منها ومن شبلاتها ماضي حياتي . وكلما امسكت بين يدى بتذكار منها : عاد بي الى الوراء مصنعه فأبكاني او أضحكني ...

هذا خطاب يرجع تاريخه الى عام ١٩٤١ بعثت به الي زميلة كانت قد سافرت الى الاسكندرية لتعمل في أحد الملاهي هناك وجاء في هذا الخطاب :

« ان مرتبي عشرون جنيها في الشهر ، والحياة هنا رخيصة رغم الغارات الجوية . وقد استطعت ان اتفق مع صاحب الملهى على أن تعملى بنفس المرتب ، ولعل هذا المرتب خير من التعب الذي تصادفينه في عملك بكازينو « ... »

● أما هذه « اللفة » التي تفوح منها رائحة النفتالين ، فانها تحوى أول فستان ارتديته ، وقد اشتريته بعرق جبيني ، وكان ثمن القماش ٥٠ قرشا واجرة تفصيله ٣٠ قرشا . وقد أثار مظهره اعجاب زميلاتى لاناقته ومسايرته للموضة في ذلك العهد ، على ان احدى الزميلات غضبت سالاره هذا الفستان من اعجاب ، فتعمدت أن تشتبك معي في عراك وكان ان انشبت اظافرها في الفستان حتى مزقته

وقد بكيت على الفستان واحتفظت به كذكرى جميلة ...

● وهذه خصلة من شعري حين كنت في الخامسة عشرة من عمري ، وكان لون شعري اسودا طويلا يصل الى ركبتي ، ولما انتشرت « موضة » قص الشعر اردت ان اسايرها فقصصته واحتفظت بخصلة منه ذكرى لهذه الفترة من حياتي ..

● وهذا عقد اتفاق مع سلمى الدولز لارقص رقصة شرقية « صولو » وكانت فرحتي بهذا الاتفاق لا تعادلها فرحة في الوجود ، اذ كان الرقص المنفرد مقصورا على الراقصات المشهورات ..

● وهذه ساعة يد ... انها اول ساعة اشتريتها في حياتي ، وكان ثمنها ١٨٠ قرشا وقد رفضت ان تدور بعد ايام ، ولما ذهبت بها الى الساعاتي طلب منى خمسين قرشا ، ولم اكن أملك هذا المبلغ ، فتركتها في هذا الدولاب الى اليوم

ان هذه الذكريات تجمع بين السعادة والحزن ، ولكنها دون ريب تمثل جزءا من مراحل حياتي ...

سامية جمال



مذكرات ليلى مراد «٦»

أنور وجدي يثور بسبب أحمد سالم

ان الأحداث الجسام تبدأ في حياة الانسان صغيرة لا تكاد تراها العين .. ثم فجأة تتضخم وتكبر حتى تملأ الأفق !

ذكرت في الحلقة الماضية ، انني أنا التي رشحت أنور وجدي للقيام باخراج فيلم « ليلى بنت الفقراء » وقد ذهل الجميع من اقتراحي هذا ، حتى أنور نفسه لم يكن يصدق أن يتولى اخراج فيلم ، على ان هذه الفكرة خامرني الشعور بها وأنا أرى في أنور من خصائص التفوق ما يجعله أهلا للقيام بمهمة الاخراج

ولم اكن ادرى وقتها أن هذا الاقتراح ، سيكون الطريق الذى يسلكه أنور وجدي الى قلبي .. وهكذا تبدأ الاحداث الجسام في حياة الافراد ، صغيرة لا تكاد ترى ، واذا بها تتضخم وتكبر حتى تملأ الافق

ولقد وافق اصحاب الشركة على هذا الاقتراح وبدأنا العمل في فيلم « ليلى بنت الفقراء » ، ومنذ هذه اللحظة لم يكف أنور وجدي عن ملاحقتي بكلمات الشكر والاطراء ، على أنني كنت صاحبة الفضل في اتاحة هذه الفرصة ، ولولاي – على حد قوله – لبقي الى الابد ممثلا فقط !

ومن عبارات الشكر والاطراء الدافقة ، بدأ أنور ينتهز فرصة فراغنا من العمل ليبثني همومه واشجانه ، ويروى لي مأساة وحدته ، وما يلقاه من شقاء وتعب ، فقد كان في ذلك الحين أعزب

وتدرج به الامر من الشكوى الى سرد طائفة من أمانيه .. فهو يحاول أن يملأ هذا الفراغ في حياته بالزواج ، وهو مقتنع تماما بأن خير زوجة تصلح له وتنير الطريق امامه ، هي فنانة تفهمه ويفهمها ، اذ أنه لن يلقى السعادة مع زوجة بعيدة عن الفن ، لا تقدر مشاقله ولا تهتم بأمر مستقبله ..

وكنت في ذلك الحين ، لا أفكر في الهدف الذي يرمى اليه من احاديثه هذه ، ولم يخامرني ريب في أن هذا الفيض المتدفق من الشكوى لا يرمى الى أكثر من رغبته في الافضاء بهمومه الى انسان يقدره ، فنحن دائما في حاجة الى أن نلقي بهمومنا على أكتاف الاخرين

وكان ما بيني وبين أنور من زمالة وثيقة خليق أن يغريه بمفاتحتي في أخص شئونه وأدق ما يتعرض له من مشكلات ، فالزمالة في الفن تجعل من الزملاء اخوة يتشاركون ويتضاحكون في غير كلفة ولا مواربة

•

وحدث أن تعطلت سيارتي ذات ليلة ، وكان على أن أعود من الاستوديو الى منزلنا بمصر الجديدة ، فانتهز أنور هذه الفرصة وعرض على أن يوصلني بسيارته فقبلت هذا العرض في بساطة

وفي الطريق الى المنزل ، بدأ أنور يتحدث معي في صراحة .. فقال لي انه وفق الى اختيار زوجة تشاركه في حياته ، وراح يفيض في ذكر أوصاف هذه الزوجة التي اختارها ، وشد ما دهشت حين وجدت هذه الاوصاف تنطبق كلها على

عندئذ انتقلت من مركز المستمعة الى مركز التي تحس ما يدور حولها ، ثم قال لي :

– هناك سؤال لم أسمعه منك ..

وقلت له :

– ما هو ؟

– لم تسأليني عن هذه الفتاة التي اخترتها !

قلت :

– من تكون ؟..

فضحك وهو يقول :

– ستعرفين عند ما اقابل والدك وأسرتك ..

وفي هذه اللحظة تمنيت أن تطوى السيارة بنا الارض حتى تصل الى المنزل ، فما أحسست في حياتي بالخجل كما أحسست في ذلك الوقت

ولما وصلنا الى المنزل سألني عما اذا كان والدي موجودا ، فقلت له انني اعتقد أنه غير موجود

•

وفي صباح اليوم التالي فوجئت بزيارة أنور لنا في منزلنا ، حيث التقى بوالدي على انفراد ، وطلب منه يدي ، على أن والدي لم يشأ أن

« اقلب الصفحة »





ليلى مراد في صورة التقطت لها عام ١٩٥١

يبت في هذا الامر ، بل جاء الى يسألني رايي

والحقيقة انني كنت قد كونت رايي من هذا الموضوع في مساء اليوم الماضي ، غير انني قلت لوالدي انني اترك له الكلمة الاخيرة

وفهم والدي ..

وتم عقد قراننا ، وانتقلت الى منزل انور وجدي ..

•

وقبل ان ينتهي شهر العسل ، ادركت ان انور عصبي المزاج سريع الغضب ، واحست من تجاربي القليلة معه انه يرى ان يقوم بيننا تعاون شامل في شتى نواحي الحياة ، وذلك ما يقتضي ان انسى نفسي كفنانة وصلت الى مكانة مرموقة في عالم الفن، وان اندمج في حياته واعتنق آراءه واوافق على كل ما يقول

وبدات اشعر بما وراء هذا الاندماج او الفناء من تهديد مركزي الفني ، فهو لا يريد أن تكون لي حياة فنية خاصة بي ، بل يريد ان اكون مجرد اداة في يده يتصرف بها كيفما شاء

وراح انور يغضب اشد الغضب كلما قرا في مجلة من المجلات ، انني رشحت لبطولة فيلم من الافلام ، فهو لا يريد أن اعمل في اى فيلم ، حتى لقد لاحظت انه اذا سألني احد المنتجين بالتليفون انكر انور وجودي ، فهذه المحاولات كلها كشفت لي من طريقة غريبة ، عن ان انور يريد أن يحتكر جهودي كلها لافلامه وحدها

وفي ذلك الحين ، كان انور قد استطاع ان يستقل بالشركة السينمائية التي انتجت فيلم « ليلى بنت الفقراء » وبذلك أصبح هو صاحبها ولما تمت له هذه الخطوة راح يستعد لانتاج عدة أفلام ، وكنت قبل زواجي منه قد انتهيت من العمل في فيلم « الماضي المجهول » .. الذي قمت بدور البطولة فيه مع المرحوم احمد سالم ونجح هذا الفيلم نجاحا كبيرا الى درجة ان بدأ أحمد سالم يفكر في انتاج فيلم آخر، وكان أول ما فكر فيه هو ان يرشحني لدور البطولة في هذا الفيلم ، ولم يتوان احمد سالم لحظة فاته اتصل بي وراح يحدثني عن مشروع هذا الفيلم وعزمه على ان أكون بطلته

•

وعرف انور بهذا النبأ فغضب لذلك غضبا شديدا وقال لي :

ـ انا مش عاوزك تشتغلي مع الراجل ده تاني!

ولما سألته عن السبب ازدادت ثورة غضبه اشتعالا ، ولم أجد حينذاك بدا من ان اتركه والجأ الى حجرتي ، وبعد قليل جاء الى معتذرا ثم كاشفني في صراحة بانه لا يريدني أن اعمل في اية شركة اخرى ، وانه يريد أن اقصر جهودي كلها على شركته

وراح يبرر لي قراره هذا بان مصلحتنا كزوجين هي مصلحة مشتركة ، على انني اعلنته بانني لا اوافقه على ذلك الرأي ، اذ انني لا أؤمن بجدوى احتكار الجهود الفنية

وبعد ذلك جاء احمد سالم الى المنزل ليتم مفاوضاته معي بشأن الفيلم ، وكان انور في ذلك الوقت في مكتب شركته .. وهو يقع في أحد طوابق العمارة التي تسكن فيها وهي «الايموبيليا» فلما علم بوجود احمد سالم جاء الى المنزل .. وكان ذلك في يوم سبت على ما أذكر .. ودخل علينا ودلائل الغضب تملأ وجهه ، وكان أن رد على تحية احمد سالم بفتور شديد وفاجأه قائلا :

ـ انت عاوز ليلى في فيلم ؟

واجاب احمد سالم قائلا :

ـ أيوه ..

وقال انور :

ـ طيب .. اديها ١٠ آلاف جنيه مقدما اذا كنت عايزها في فيلم !

وقال احمد انه على استعداد لان يقدم هذا المبلغ فورا ، ثم تواعدا على اللقاء في اليوم التالي ، وكان يوم الاحد ، وبعد أن تركنا احمد سالم التفت الى أنور قائلا :

ـ علشان اوريكي انني خايف عليكي من الناس النصابين دول !!

•

وفي الموعد المحدد جاء احمد سالم وفي يده « شيك » من ستديو مصر بعشرة الاف جنيه ، وكان تاريخ « الشيك » هو يوم الاثنين ، غير ان انور قال له :

ـ اذا كنت عاوزها تشتغل معاك اديها عشرة الاف جنيه نقدا !

وقال احمد سالم :

ـ ولكن هذا تعجيز يا انور

على ان انور راح يصرخ في وجه احمد سالم ويحطم كل ما تقع عليه يداه من أثاث المنزل ، وبقي احمد سالم هادىء الاعصاب .. حتى حين مضى انور يطرده من المنزل فلم يرد على شتائمه الكثيرة بكلمة واحدة ..

وهنا ادركت ان انور يريد ان يحتكر جهودي الفنية لاعماله وحده ، ولم اكن مستعدة لقبول



هذا الوضع ، ومن هنا بدأت الخلافات بيننا ، وكان أكثر أسبابها يرجع الى عملي في الافلام

وانى لاذكر اليوم انني رفضت العمل في كثير من الافلام لمجرد أن احاول ارضاء أنور ؛ ولكنني وجدت نفسي ذات يوم وقد ضحيت بعشرات الالاف من الجنيهات دون أن اربح شيئا

•

وكان أنور بارعا في ابتكار أساليب الدعاية لافلامه على طريقة موجو مورادحي ؛ بل وربما فاقه في هذا الشأن لاقدامه على كل شيء ولو تناول الامور الخطيرة ، وكان من بين أساليبه في الدعاية من فيلم « قلبي دليلي » ان اشاع انني هربت من المنزل ، وانه أرسل مئات الرسل للبحث عني في كل مكان

ولم يصل الى سمعي شيء من هذه الاشاعات الا بعد أن جاء اثنان من الصحفيين البارزين لزيارة أنور وللاطمئنان على نتائج جهوده في البحث عني ، ولما استقبلهما وسألاه عني قال لهما :

– موجودة .. ليه فيه حاجة !

وقال أحدهما :

– لقد سمعنا بأنها هربت ..

فضحك أنور وقال :

– دي اشاعة بايخة قوي .. وتهرب ليه !!

لم ناداني فخرجت ، ولما قابلتهما رويا لي تفاصيل الاشاعة ، وتظاهر أنور وهو يضحك بأنه يستمع الى هذه الاشاعة لاول مرة ، وقد صدقت في ذلك الحين ، ولكنني عرفت بعد ذلك أنه هو مصدر الاشاعة وانه هو الذي روجها عني كدعاية لفيلم « قلبي دليلي »

•

واشتد الخلاف بيننا ذات يوم بسبب ما عرضه على احد المشتغلين من العمل في احد الافلام ، وعارض أنور ، كما هي عادته ، اذ كان يشرع في اخراج فيلم جديد ، وكان من رأيه ان اختفي من الجمهور فترة طويلة ليكون ذلك بمثابة دعاية قوية للفيلم

على انني رفضت هذا العرض ، وثار أنور ثورة عنيفة ، فتركت المنزل الى بيت والدي

وقد انتهز أنور هذه الفرصة فأحدث في الصحف ضجة كبرى حول هذا الخلاف

وتكررت هذه الخلافات بيننا حتى انتهت بالطلاق ..

وشعرت بأن أنور يكاد يجن بعد أن أوقع يمين الطلاق ، وسعى كثير من الفنانين لازالة أسباب الخلاف .. فعدت الى البيت بعد أن ردني ..

•

وحدث بعد ذلك أن فكر محمد عبد الوهاب في تكوين شركة سينمائية بينه وبين أنور ووقع اختيارهما على قصة اسمها « العاشق الولهان » واتفق الاثنان على موعد بدء التصوير ولكنني لاحظت أن أنور راح يماطل ويسوف لاسباب كثيرة

وفهمت بعد ذلك أن أنور قد وضع محمد عبد الوهاب في قائمة الذين لا يحب أن اعمل معهم

•

وسأروى لكم في العدد القادم كيف عارض أنور في عملي مع عبد الوهاب وكيف أعلن ثورته على عبد الوهاب ...

« يتبع »



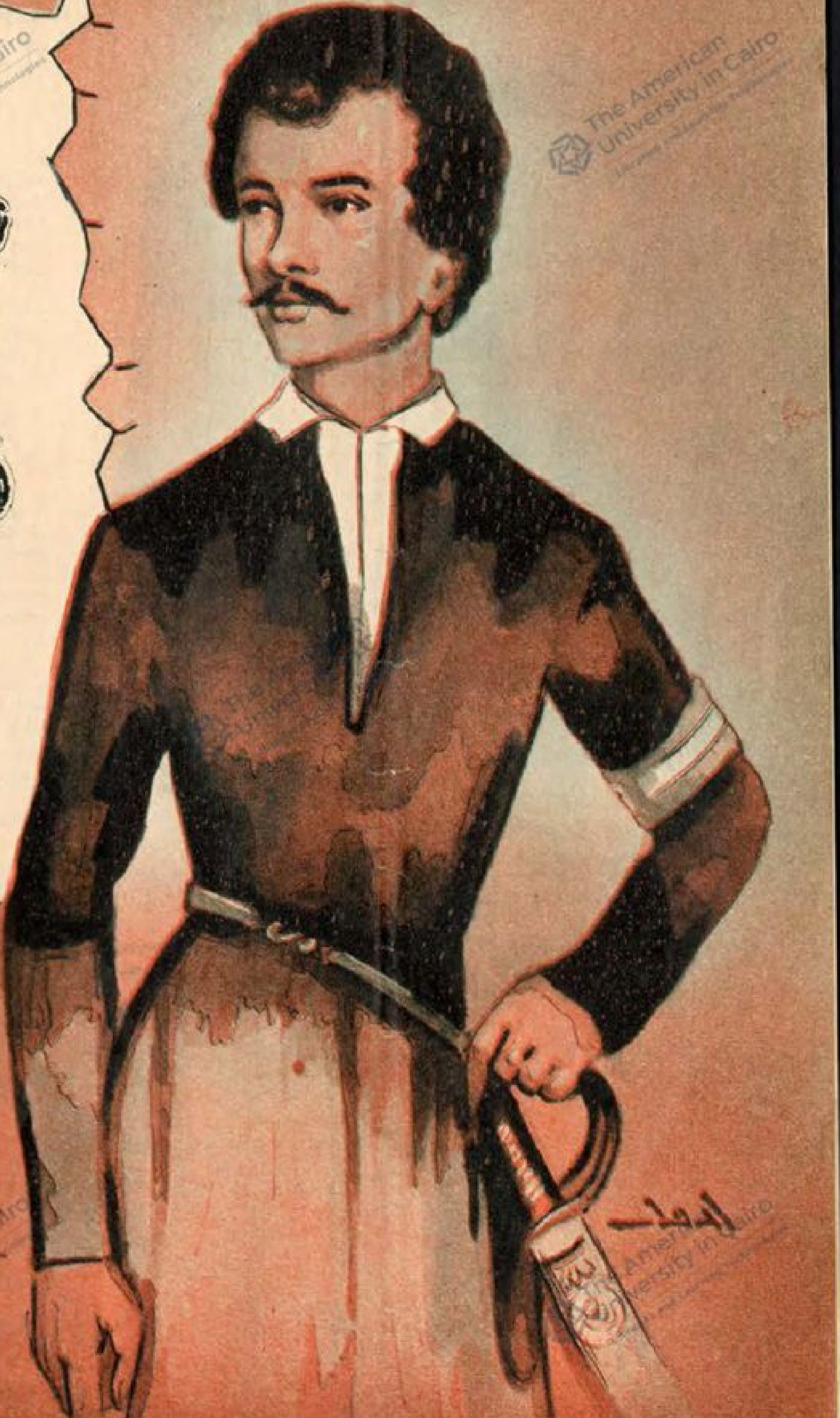
صورة تذكارية تجمع بين ليلى وأنور وجدي ، زوج ليلى الاول



ليلى مراد في بداية اشتغالها في السينما ، وهذه صورتها من فيلم « يحيا الحب » ...

فنان قاد ثورة

بقلم أنور أحمد



« حب وحرية »
« هذين أريد »
« لحبي أبذل حريتي »
« ولحريتي أبذل حياتي »

كان هذا هو شعار الفنان الشاعر المجرى « شندور بيتوف » الذى كانت حياته القصيرة لحنا ثائرا ، وقصيدة مدوية ، غنت بها المجر فى كفاحها الطويل من أجل الحرية

ولد « بيتوف » عام ١٨٢٣ فى سهول المجر ، فى الوقت الذى كانت فيه أسرة هابسبورج النمسوية تحكم المجر حكما ارهابيا يسود فيه الضغط والفساد والاقطاع

وكان أبوه قصابا فقيرا ، فلم ينل « بيتوف » تعليما منظما فى المدارس . ولكنه لم يكد يبلغ السادسة عشرة من عمره ، حتى ظهر ميله الطبيعى لقرض الشعر ، وتفتحت مواهبه الادبية والفنية ، فعكف على دراسة الادب والتاريخ والسياسة

ثم دعى لاداء الخدمة العسكرية ، وقضى مدة تجنيده فى النمسا ، وتعلم فى خلال ذلك اللغتين الفرنسية والانجليزية ، واطلع على آثار الادب الكلاسيكى ، وشغف بالمسرح

وعندما انتهت مدة خدمته العسكرية التحق بالمسرح ليعمل ممثلا يجول مع فرقته فى انحاء المجر

وقاسى الممثل « بيتوف » ألوان البؤس والجوع والفاقة ، ولكنه أفاد من تجواله فى الريف ، اذ اطلع على حالة البؤس والحرمان التى يعيش فيها مواطنوه ، وأدرك مدى تعاستهم ، فاشتد بغضه للاقطاعيين ورجال الحكم النمسويين الذين يستعبدون وطنه ، ويفرضون الشقاء على مواطنيه

وادرك « بيتوف » ان الشعب المستعبد يحمل بين ثناياه ثورة هائلة اذا مادعى الى الكفاح ضد الطغيان . وانفجرت شاعرية الممثل الثائر ، وانطلق يهزج بالاناشيد والقصائد الوطنية ، يدعو فيها الشعب الى الكفاح والنضال ، ويقول :

« السيف على رقابها والموت فى ركابها »

« تلك هى الشعوب المستعبدة المظلومة »

« يراق دمها ويتصبب منها العرق فى الحقول »

« ولكن الشعب لن يهدأ بعد اليوم »

« سنذبح ونقتل ونروى الارض »

« وستكون الارض لنا اما رؤوما »

« تعطينا الخبز وتهدى الينا الكساء »

« ونصبح فى الارض احرارا »

« وفى السماء ابطالا »

وتلقف الشعب المتعطش الى الحرية شعر الممثل ابن القصاب ، وأخذ يردده ويتغنى به ، فانتشر فى كل مكان ، وهتف به كل لسان

وهجر الممثل الفاشل المسرح ، وأقام فى العاصمة ، حيث اشترك فى تحرير مجلة ادبية ، أصاب منها دخلا يسيرا حقق له الاستقرار المادى

واخذ « بيتوف » يكتب المقالات الثائرة ، وينشر القصائد الملتهبة . وكان فى مقالاته يدعو الى تحرير رقيق الارض ، ويندد بالحكم الاجنبى ، وهما الموضوعان الرئيسيان اللذان كانا يشغلان اذهان الناس

اما قصائده فكانت لونا جديدا من الشعر الذى ينساب عذبا كتغريد الطيور ، ملتهبا كالبراكين الثائرة

قال مخاطبا الشعراء المقلدين :

ـــ هل تحسبون ان الشعر عربة تختارون لها الطرق المسلوكة

« الشعر نسر يطير حرا فى اجواء لم يصل اليها أحد

« ان الضعاف هم الذين يتساءلون فى جبن اين الطريق ؟

« فاذا دلوا عليها هرولوا اليها كالكلاب الجائعة وراء العظام

« أيها الراغب ان تكتب

« تناول القلم اذا كنت ثوريا ، لم تقدم الى الآفاق المجهولة

« والا فخذ محراثا او قالب اسكاف

« والق من يدك قلمك الحقير »

وقال من قصيدة له من الشعر :

ايها الشعر المقدس ، لكم حطوا من شأنك !

اسكتوا ايها الانبياء الادعياء

اصمتى ايتها الشفاه الكاذبة

ليس الشعر قاعة استقبال

يجتمع فيها المتملقون للثرثرة

انه مسكن مفتوح للسعداء

وللاشقياء على السواء

انه معبد مقدس

يدخله جميع الذين ينشدون الصلاة

ولو كانوا حفاة

•

والتف حول « بيتوف » فريق من الكتاب والسياسيين الشبان ، وكونوا حزبا يدعو الى الاصلاح والغاء الاقطاع واطلاق الحريات ، والتخلص من الحكم الاجنبى وتحرير الوطن

وفى خلال ذلك احب « بيتوف » فتاة جميلة من اصل نبيل اسمها « جوليا » ، وانطلق الشعر من صدره يهتف بالحب والحرية ويقول :

اذا مالقيت حبيبتى الجميلة

دفنت همومى فى قبر عميق

والفرقت نظرى فى عينى غادتى

كنجمة تتألق فى مياه البحر

وعندما تولد فى تلك اللحظة

فكأنها اشعة القمر تنساب

روحى الحالمة

لكن وا اسفاه ! بينما ارفع ... بيدى

(اقلب الصفحة)





مرشح للمجد : ميشيل راى .. نجم السينما الذى يبلغ العاشرة ، لا يقل عن منافسه فريدى بارثلوميو كأفضل نجم يقوم بأدوار الاطفال المشردين كما يظهر فى فيلم م.ك.م الملون والسينما سكوب «الصارع الشجاع» الذى اخذ مناظره الخوان كتير فى المكسيك

ارى ايدى الشعب معقدة بالاغلال
وكما تتلاقى الكؤوس فى نشوة وسرور
فهناك الاغلال تصلصل فى كآبة وحزن
وعندما تولد فى تلك اللحظة الحانى
فكانها شرر النار التى تضطرم فى روحى

•

واستجابت « جوليا » لحبه ، فتزوجها على الرغم من معارضة والديها ، ورزق منها بغلام بعد عام من الزواج . ولكنه لم يسعد طويلا بحياته الزوجية . ففى عام ١٨٤٨ قامت الثورة فى فرنسا ، وامتد لهيبها الى المجر . والقى « بيتوفى » بنفسه فى غمارها ، وانشأ اول معسكر للمتطوعين من الشباب ، وقادهم بنفسه ليحارب الى جانب قائد الثورة . وهكذا اشترك فى حرب التحرير بسيفه وقلمه معا . وكانت قصائده بمثابة المنشورات الثورية ، تطبع وتوزع ، ويرددها الناس فى الشوارع ، والمحاربون فى الميدان

كان يهتف مبشرا بالجمهورية فيقول :

ايتها الجمهورية .. يا ابنة الحرية الجميلة
احييك فكرة تلوح فى مسحير الغيب
واقدم اليك ولائى قبل الاوان

وكان يدعو ابناء وطنه الى الجهاد قائلا :

هلموا ايها المواطنون .. ان الوطن يدعونا
لقد حلت الساعة فحذار ان تفوتكم الفرصة
علينا ان نقرر مصيرنا
هل نكون عبيدا ام احرارا
فلنقسم بالاله اننا منذ الساعة
لن نكون عبيدا

ويخاطب امبراطور النمسا فيقول :

ايها اللص المتوج على عرشه
لك ان تقذف علينا كتائبك المأجورة
قسما بجروحنا التى تنزف بالدماء
سنجعل من اشلائها قنطرة
نعبر بها الى شاطىء الحرية

•

واشتدت المعارك بين القوات المجرية يعززها المتطوعون ، وبين الجيوش النمسوية ، وانتصر المجريون فى اول الامر واندفعوا فى زحفهم حتى اصبحوا فى ضواحى « فينا » عاصمة النمسا ، ولكنهم توقفوا بعد ذلك ، ثم اضطروا الى التقهقر ، حتى سقطت « بودابست » عاصمتهم فى ايدى جيوش النمسا

ومع ذلك فقد رفضت المجر التسليم واعلن رجال الثورة مواصلة الكفاح المسلح ، وجمعوا جيشا يزيد على خمسين الفا من المجاهدين واحرزوا بعض الانتصارات ، واعلنوا سقوط اسرة هابسبورج ، واستقلال المجر

وطالت الحرب بين مد وجزر ، وتقدم وتقهقر ، و« بيتوفى » يشارك فى قيادتها ، ويتقدم الصفوف بنفسه ، مخاطرا بحياته ، ليكون قدوة لغيره . وهو مع ذلك يرسل الحانه يستنهض بها الهمم ، ويحض على الثبات ، ويستثير الحمية فى بنى وطنه :

انهض ياوطنى
وحاول ان تكفر عن اخطاء السنين
وليكن شعارك
اما ان افقد كل شىء او اربح كل شىء
لقد عشنا طويلا بلا غاية
الى حد اصبحنا فيه غرباء فى وطننا
فلنثبت للعالم انه لم يعد لمقدور اى دخيل
ان يصيح سيدا علينا
واذا شاء القدر ان نخسر المعركة
فليأتوا الى هنا وليدمروا بلادنا امام اعيننا
ذلك لانى وان كنت لا اهاب الموت
الا اننى اخشى العار اكثر مما اخشى الموت
فلنمت اذا كان الفناء مقدرا علينا
ولكن لنعرف كيف نموت ابطالا
بحيث نستدر الدموع
من مآقى السفاحين انفسهم

وكان « بيتوفى » يخشى ان يموت على فراشه والحرب مازال دائرة الرحى ، ويقول :

اشتهى ان اموت فى حومة الوغى
بين ضجة الابواق وصليل السيوف ودوى المدافع
واذا تهاويت الى الارض جثة هامدة
فلتدسنى سنابك الخيل فى عدوها الظافر نحو النصر
ويوم تجمعون رفاتى المحطم
وتحتشدون لدفن بقايا عظامى
وتسيرون وسط الموسيقى تحت الرايات السود
ضمونى الى اجداث شهداء الحرية المقدسة

•

وتحقق له ما اراد ، فسقط « بيتوفى » قتيلا فى احدى المعارك ، وهو فى السادسة والعشرين من عمره وكان ذلك فى ٣١ يولية من عام ١٨٤٩

وانطفأ ذلك الضوء الساطع الذى لمع فى سماء المجر كالشهاب الخاطف ، وانطوت صفحته

ولم يتح له ان يشهد يوم النصر الذى تحقق لبلاده بعد موته بثمانية عشر عاما







منسى فهمى

فنان لا يجب أن ننساه!



منذ عامين فقد المسرح المصرى والفن ، فنانا ممتازا هو الاستاذ منسى فهمى ، الذى توفى فى ٢٨ يناير سنة ١٩٥٤

●

ولد منسى فهمى فى عام ١٨٩٠ فى أعماق الصعيد ، فى بلدة بنى عديات بمديرية أسيوط ، ولما غادر المدرسة التحق بوظيفة فى المحكمة المختلطة

على أنه فى قرارة نفسه كان فنانا أصيلا ، فهوى الفن وتعلق به ، رغم انه كان يعرف ان بينه وبين الاشتغال بالفن مسافات طويلة ، الا أن أسرته الصعيدية المحافظة تابى عليه أن يفكر فى شىء كهذا ، فهى تعد الاشتغال بالفن ضربا من الاجرام !

على أنه لم يستطع ان يغالب فى نفسه جذوة التطلع الى المسرح ، فانضم فى مستهل حياته الفنية الى فرقة عبدالله عكاشة ، وبعدها الى فرقة سلامة حجازى ، وفرقة يوسف وهبى وفرقة فاطمة رشدى واخيرا عمل مع الفرقة المصرية

وهو يروى عن ذكرياته فى فترة اشتغاله الاولى ، أن النـاس كانوا ينظرون اليه نظرة استنكار فالممثل عندهم يوازى « المهرج » ولم يكن أحد يرضى أن ترتبط حياته بحياة فنان

●

وفى وسط هذه الدوامة العظيمة التى كانت تكتنف المسرح المصرى ، كان يحيا منسى فهمى فى عزلة تامة ، يمضى أكثر أوقات فراغه فى القراءة والاطلاع ، وكان مشغوفا بالادب اذ انه هو نفسه كان شاعراً مطبوعا

وكان يكتب لنفسه مقالات قصيرة ، ولكنه لشدة انطوائه كان يخفيها ، لقد كتب عن « الفن والوظيفة » يقول :

« كل انسان يتمنى أن يكون فنانا يعجب به الناس ويشيرون اليـه بالبنان ، ولكن هل من السهل على كل انسان أن يصبح كذلك وهو يمارس عملا آخر ؟

كلا .. فالفن غيور يجب أن تحبه وحده ، وتتعذب فى سبيله ، والوظيفة سجن اختيارى لا يرضى عنه الفنان أبدا ... »

●

كان ممثلا مجيدا للدراما ، واشترك فى عشرات المسرحيات العالميـة والتاريخية وقام ببطولة مسرحية « الناصر » للشاعر عزيز اباظة ، ولم يقتصر جهده على المسرح بل تعداه الى السينما فتولى بطولة فيلم « غرام الشيوخ » مع فاطمة رشدى وفيلم « العاشق المحروم » و « عاصفة فى الظلام »

●

وظل وفيا للمرحوم الشيخ سلامة حجازى معجبا بصوته ويجمع اسطواناته ويطيب له ان يستمع اليها بين وقت وآخر ، وكثيرا ما كان يذهب وحده الى قبر الشيخ سلامة فيزوره ويترحم عليه

وسافر مع الفرقة المصرية عام ١٩٥٢ الى تونس فى رحلة فنية ، ولكنه اصيب هناك بتصلب فى الشرايين

وتوفى رحمه الله فى ٢٨ يناير سنة ١٩٥٤

ليس في هوليوود مثلها

ان الكاتبة الامريكية والناقدة السينمائية الاولى هيدا هوبر تزيح الستار في هذا المقال عن اعظم امراة في هوليوود ، تلك المراة التي يجمع كل من في مدينة السينما على انه : « ليس في هوليوود مثلها » ...

هذه المراة هي جوان كراوفورد ...

وفي جوان ثلاث انواع استطيع ان القي عليها الاضواء فتعرف منها عن جوان ولماذا اضعها دائما في المقدمة بين سيدات هوليوود ..

استطيع ان احدثك عن جوان الممثلة ... واستطيع ان احدثك عن جوان الام ... واستطيع ان احدثك عن جوان المحبة والام

● **جوان الممثلة !**

اما جوان الممثلة فهي شيء اعترف له العالم كله بالعبقرية والتفوق والامتياز .

عرفتها منذ ربع قرن .. كانت فتاة مسكينة الزمها مدير المسرح الذي تعمل فيه ان تلتزم ريجيما قاسيا حتى تستطيع ان تعدل قوامها للرقص ، وكادت جوان ان تصاب بمرض سكري من جراء هذا الريجيم ، ولكنها كانت تقبل كلية في طواعية

وفي الرقص بلغت القمة ، وكانت ملكة الشارلستون

ودخلت السينما ، [illegible] ان كل ماضيها في الرقص [illegible] ، فهي ممثلة مطبوعة [illegible] [illegible] ... وكانت [illegible] كيف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اول مرة [illegible] [illegible] [illegible] لها .

[illegible] لا احب [illegible] الواحدة [illegible] الاستديو [illegible] في انتظارها رجلا يصنع الماكياج ، وسيدة تعد لها الثياب ، وثالثا يختار لها احسن تسريحة شعر ... ثم [illegible] مخرج يعلمها دورها ! نحن لم نكن هكذا ... انا شخصيا كنت اعمل ماكياجي بنفسي ، واعد ثيابي ، واسرح شعري واحفظ دوري ، ولهذا فان هوليوود لن تعوض جيلنا ..





وقد قامت جوان كراوفورد باعظم ادوار حياتها بعد ان بلغت الاربعين ، وهي تعتقد انها ستكون في القمة بعد ان تبلغ الخامسة والخمسين ، لان الممثلة – في اعتقادها – تستطيع ان تمثل حتى وهي على فراش المرض ... مرض الموت !

وجوان خبيرة ... بل هي اصلح نساء هوليوود لعملية الاخراج التي تتطلب سعة افق ومران ودربة . والحق اقول انها تستطيع ان تجعل اي مخرج يحس انه لزم اذا وقفت تنتقد منظرا

● جوان الام !

سأل احد الصحفيين زوجها الفريد ستيل :

– الم تضبط جوان وهي تمثل ادوارها امام المرآة قبل ان تذهب الى الاستديو ؟

فاجاب ستيل في صراحة :

– ان جوان التي اعرفها في البيت لاتمت بصلة الى جوان التي تعرفونها في الاستديو ، انها تنسى عند الباب الخارجي انها النجمة العظيمة جوان كراوفورد . انها تدخل البيت وهي تحمل صفة الام ... والزوجة ... وربة البيت . هذه الثلاثة مجتمعة ، تجعلنا نحس ، انا وابنتاها ان جوان هي كل شيء لنا في الحياة ...

والفريد يعرف جوان الزوجة ... انا عرفتها ايام كانت تعيش وحيدة في حرمان ، لم تخرج الى طلب الليل والملاهي لتنسى وحدتها فانها تعتقد ان الممثلة يجب ان تكون متحفظة في الظهور في هذه الاماكن ، ولم تصادف رجلا ورجلين كما تفعل بنات اليوم في هوليوود ، لانها تعتقد ان هذا يسيء الى الممثلة اشد الاساءة ... وانما كانت تغلق على نفسها باب بيتها وتعتني بطفليها ، وتقرأ ، وتقوم في الصباح الباكر لتذهب الى الاستديو في موعدها ...

● جوان النجمة

جوان النجمة تحب جمهورها من اعماقها . وهي تعتبر اليوم الذي تذهب في ليله الى حفلات العرض الاولى ، تقضي هذا اليوم في الزينة ... وتقول :

– انني ساذهب لمقابلة جمهوري ، اليس هو صاحب الفضل علي ؟ اليس هو الذي دفع لي ثمن لبسي وزينتي ؟ فلماذا اذن احرص على ان ابدو جميلة على الشاشة ثم انسى ان ابدو جميلة امامه في الدقائق التي اراه فيها وجها لوجه !

وهي تجيب على كل خطاب يصل اليها ، وقد خصصت ثلاث سكرتيرات للرد على خطابات المعجبين ، وتنفق جوان اكثر من عشرة الاف دولار في العام الواحد ثمنا للصور التي تهديها الى المعجبين وطوابع البريد التي ترسل بها خطاباتها

ولا يتوقف حب جوان لجمهورها على مجرد الاجابة على خطاباته ، بل انها تقابله بالترحاب في كل مكان تذهب اليه ... حدث ان ذهبت الى لندن منذ حوالي عشرة اعوام ، وتجمع عدد من الشبان عند باب الفندق الذي نزلت فيه يحاولون رؤيتها ، وانتظروا سحابة النهار فلم تظهر جوان ، وهنا اقتحم احدهم باب الفندق وطلب ان يتحدث اليها في التليفون وقال لها انه ينتظر مع اصدقاء له ، فأمرت جوان موظف الاستعلامات في الفندق ان يدعهم يصعدون اليها

وانتظرت جوان دقائق امتدت الى نصف ساعة ولم يصل احد اليها ، فسألت موظف الاستعلامات عما حدث ، فقال لها في زهو :

– انا تخلصت منهم حتى لا يزعجوك

وهنا ثارت جوان وطلبت مدير الفندق وقالت انها ستغادر الفندق على الفور اذا لم يصعدوا اليها

وجرى موظف الاستعلامات يبحث عن الشبان حتى وجدهم ... فصعدوا اليها !

حدث هذا الأسبوع

● توقع مصر قريبا اتفاقية لتبادل الافلام بينها وبين بولندا ، وسيجرى اختيار الافلام التى تسافرالى الخارج بواسطة لجنة مختصة

● أهدى محمد عبد الوهاب مجموعة اسطوانات الى السفير الروسى لتقديمها الى الاذاعةالروسية

● منحت وزارة الارشاد حسن التلمسانى ومحمد قاسم واحمد عطية ميدالية بور سعيد ، والثلاثة هم الذين صوروا فيلم بور سعيد اثناء العدوان عليها

● اقامت مصلحة الفنون سرادقا لتقديم الالوان الشعبية المهذبة الى رواد مولد السيدة زينب

● سافرت بعثاتمن وزارةالارشاد الى الاقاليم لحصر الكفايات الفنية لاعداد برنامج لتشجيع الهواة من الفنانين الاقليميين

● يصدر فى الاسبوع القبل قرار بتعيين خمسة مذيعين جدد من بين الذين تقدموا للامتحان فى الاسبوع الماضى

● اهدت السفارة الرومانية مسرحية « الخطاب المفقود » للفرقة المصرية ، وستقدم الفرقة المصرية مسرحية مقابلة للسفارة الرومانية لترجمتها وتقديمها فى رومانيا

● وضع عبد المنعم شميس مدير المطبوعات قصة ((قصة مدينة)) ، وهى تصور كفاح بورسعيد من زاوية جديدة

● تطرح قريبا مسابقة لاقامة تماثيل للفنانين الراحلين تخليدا لذكراهم

● ينتظر ان يعود يوسف وهبى الىالفرقة المصرية خلال اسبوعين .. فقد اوشكت كلالخلافات التى كانت بينه وبين ادارة الفرقة على الانتهاء

● تنظر نقابة الممثلين تقريرمعاش لاسرة المرحوم فؤاد فهيم الذى توفى الى رحمة الله فى الاسبوع الماضى

● يبدأ فريد الاطرش قريبا انتاجه القادم ، وهو قصة ابو السعود الابيارى واخراج بركات وبطولة صباح

● يعود الفنانون الذين احيوا الحفلةالكبرى فى دمشق فى نهاية هذا الاسبوع ، وهى الحفلة التى خصص دخلها لبورسعيد

● يعد احمد ضياء الدين سيناريو جديد لقصة «المجنونليلى» وستنتجه تلحمى وتقوم ببطولته ماجدة ، وسيصور بالالوان والسينما سكوب

● ينتقل رشدى اباظة هذا الاسبوع الى شقته الجديدةبالزمالك

● يدعو حسن رمزى الى تكوين شركة توزيع تعاونية موحدة ، لتوزيع الانتاج المصرى فى مصر والخارج

● تتكون لجنة الصفة المهنية لنقابة المهن السينمائية من الاساتذة محمد كريم ، احمد بدرخان ، محمد عبد العظيم ، ولى الدين سامح ، قطين عبد الوهاب ، ومهمة هذه اللجنة تحديد الصفة المهنية لكل عضو من أعضاء النقابة

● عاد من المانيا المصور عادل عبد العظيم نجل المصور محمد عبد العظيم وذلك بعد ان اتم بها دراسة التصوير والطبع والتحميض بالالوان

● انتقل النجم يحيى شاهين من شقته بمصر الجديدة الى شقة جديدة بالزمالك

● اجتمعت لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لدراسة مشروع تكوين ثلاث فرق مسرحية احداها للفكاهةوالثانية للدراما والاخيرة للغناء

● عرض اخوان جعفر على وزارة الارشاد استعدادهم لبناء دار كبيرة تضم مسرحا ودارا للسينما وكازينو على قطعة ارض فى المعرض الزراعى واشترطوا أن تمنحهم الحكومة هذه الارض مجانا لمدة عشرين عاما

● تقرر ان يكون عدد اعضاءمجلس ادارة صندوق تدعيم السينما تسعة اعضاء ، على ان تمثل وزارات الارشاد والتعليم والتجارة فى هذا المجلس ، كما تقرر مد مدة القروض الى التى عشر عاما بدلا من سبع سنوات

● عرض محمد عبد الوهاب على اتحاد النقابات الفنية أن يقوم بتمويل الفيلم السينمائى الذى سينتجه الاتحاد لحساب صندوق المعاشات ، وسيشترك فى اخراج هذا الفيلم ستة مخرجين

● اجتمع بعض المؤلفين وقرروا انشاء جمعية لمؤلفى السينما والمسرح والاذاعة ، وعهدوا الى الاستاذين محمد كامل حسن وانور فتح الله بوضع قانون هذه الجمعية التى سيكون من اهم اغراضها تحصيل حق الاداء العلنى للمؤلفين الاذاعيين والمسرحيين والسينمائيين

● يزور مصر الان مندوبو فرقة التمثيل السورية ، وعرضوا على المسئولين فى وزارة الارشاد تخصيص عشرة ايام من شهر ابريل القادم لتعمل فيه الفرقة المذكورة على ان يخصص حصيلة هذه الحفلات لمساعدة اسر بور سعيد من ضحايا العدوان الغاشم



بابتخته : من اكتشافات السينما الايطالية التى تمتاز بها النجمة الحسناء « مارينا فلادى » ، التى ظهرت فى عدة أفلام ايطالية نالت اكبر النجاح .. وهذه الصورة لها فى أحد أفلامها الذى يشترك فى تمثيله معها « غزال » جميل ... ترى مارينا فى الصورة وهى تطبع على فمه قبلة حانية .

• صدر قرار من وزارة الارشاد بتشكيل لجنة تمثل فيها وزارات المالية والشئون والارشاد ومصلحة الفنون لتصفية النقابات الفنية فى عهد القانون العمالى

• قررت نقابة السينمائيين ابلاغ اقسام البوليس ضد الاعضاء الذين لم يسددوا اشتراكات العضوية ، وقد فوجىء احد الاعضاء يوم الخميس الماضى باستدعائه الى قسم البوليس لمطالبته باشتراكات العضوية

• ينتظر ان يقرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ضم اوركسترا الاذاعة الى دار الاوبرا لتنفيذ مشروع نشر الثقافة الموسيقية بين افراد الشعب

• اجتمع يوسف وهبى مع بعض الممثلات والممثلين لدراسة مشروع تكوين فرقة مسرحية تحمل اسم فرقة رمسيس

• توفى الى رحمة الله المرحوم فؤاد فهيم احد ممثلى الفرقة المصرية وعميد يوسف له ان مدير الفرقة المصرية تلقى نعى الفقيد فى اللحظة التى كان يوقع فيها قرار صرف علاوة شهرية له فوق مرتبه

• ستقيم اللجنة العليا للموسيقى مسابقة بين عازفى الات الفرنسيل والبيانو والكمان ورصدت لهذه المسابقة جوائز مالية تبلغ حوالى ٢٠٠ جنيه

• تلقت ايمان رسالة من عاطف سالم يحدثها فيها عن صورها التى نشرها بعض المجلات الامريكية المحلية باعتبارها تمثل الجمال المصرى الصميم

• تقوم ادارة التعبئة بوزارة الحربية بعمل تصنيف للمهن والحرف وقد طلبت من نقابات المهن الفنية ارسال أسماء أعضائها ومؤهلاتهم لتتمكن الادارة المذكورة من توجيه هذه المواهب الى الصالح العام

• رفضت نقابتى السينما والموسيقى دفع نسبة ٦٠ فى المائة من ايراداتها كل منها لصندوق الاتحاد وطلبت كل نقابة ان تستقل بميزانيتها وتتولى هى مساعدة المحتاجين والعجزة من اعضائها

• تلقى محمد الكحلاوى هدية من رئيس فرقة العين الشعبية التى زارت مصر فى العام الماضى هى عبارة من مصحف انيق

• تقدمت الفرقة المصرية الحديثة بتقرير للمجلس الاعلى للفنون جاء فيه انها الفرقة الوحيدة التى ساهمت بمجهود كبير فى تعبئة الروح القومية خلال معركة بور سعيد ، وقد استاء افراد الفرق الاخرى من هذا التقرير الذى تجاهل جهودهم الفنية القومية خلال المعركة

• كتب توفيق الحكيم رواية غنائية أعدها الى اللجنة العليا للموسيقى ، وقررت اللجنة تقديم هذه الاوبريت على مسرح الاوبرا ، وكلفت عددا كبيرا من الملحنين بتلحين اغانى هذه الاوبريت

• اعتذرت ام كلثوم من عدم استطاعتها لتسجيل اوبريت « رابعة العدوية » للاذاعة ، وقررت الاذاعة تسجيل لحن رياض السنباطى بصوت مطربة اخرى ، اما الحان كمال الطويل والوجى فقد عدلت الاذاعة عن تسجيلها

• تمكنت مديحة يسرى من استعادة فيلم « أرض الاحلام » من لندن ، وكان قد حجز هناك فى أيام العدوان وكانت قد بعثت به الى لندن لتحميضه فى معامل « دنهام »

• تعاقد حسين فوزى مع فايزة احمد على القيام بدور غنائى فى فيلم « تمر حنة » الذى يبدأ اخراجه قريبا ، والفيلم بطولة نعيمة عاكف ويوسف وهبى وكربمان

• احتفلت فاتن حمامة فى الاسبوع الماضى بالعيد الثالث لزواجها ... وكانت الحفلة عائلية بحتة

بوبس العبقري... يتحدى الجميع



ثلاث صور للطفل الصغير بوبس التقطت له أثناء العمل في أحد الافلام التي تلاقي أكبر النجاح في ألمانيا

برلين : من سعيد لطفي

رحت أسأل : هل هناك أحد من النجوم الكبار يعمل اليوم ؟ قالوا لي في برلين لابد ان تزور استديوهات « س.س.س »

ـ نعم

ـ من ؟

ـ بوبس !!

وخجلت من نفسي كمراسل لاكبر مجلة فنية عربية وهي « الكواكب » ولا أعرف بوبس !! هل هو ذكر أو انثى .. بطل دراما أو كوميدى .. في مقام لورنس اوليفيه أو عظمة مارلين مونرو .. وسألت بكل بساطة :

ـ ومن هو بوبس ؟

قالوا باختصار : بوبس العبقرى .. تعال لتراه بنفسك !!

ولم اصدق عينى وانا اقف في منصة البلاتوه في استديوهات س.س.س فقد قطعت مسافة ١٥ ميلا خارج برلين لاصل للاستديوهات .. وبوبس العبقرى طفل صغير في السادسة من عمره .. يجلس امام الكاميرا في لقطات أخيرة للانتهاء من فيلم جديد !!

وقدموه لي .. فصافحته وانا انفجر من الغيظ وقال لي بوبس بلهجته اللذيذة ..

ـ ما لكش حق تيجي هنا دلوقت

قلت له باستفسار .. ليه ؟

ـ علشان مابيقاش فيه هنا حد اتخن مني !!

وضحكت .. وضحك بوبس قبلي ..

وحدثني مدير الاستديو عن انتاجهم الحالي .. وعاد بوبس العبقرى ليقف أمام الكاميرا .. قال لي المدير : « ان الحلفاء لم يسمحوا لالمانيا بانتاج الافلام الا منذ عامين فقط وان الاتجاه السائد في الفيلم الالماني هو القصة التاريخية او فكرة الدعاية ضد الحرب والشيوعية .. وليست كل حوادث التاريخ تصلح قصص افلام .. وافلام الدعاية تتقنها استديوهات هوليود في قالب لطيف مقبول . ونحن هنا في المانيا نركز جهودنا في الكوميدى ، وهو أكثر الوان الافلام ملاءمة لنا فالشعب الالماني خرج من الحرب مفجوعا بالكوارث القاسية ويحتاج الى الكوميدى لتلطف من احتياجه ..

واستطرد المدير يقول : « ودعيت مرة لحفلة عيد ميلاد وشهدت برنامجا لطيفا تقدمه فرقة أطفال كان يتزعمها طفل صغير ويقوم بتقليد الحاضرين ويعزف الالحان الموسيقية ببراعة ويلقي النكات بسرعة مدهشة .. واقول لك أن الحاضرين في الحفل لم يهتموا بالمسألة أكثر من استسلامهم للضحك المريض .. كلما ألقى الطفل نكته او قام بنمرة .. أما أنا فقد عشت طول الحفل في حلم آخر ؛ كانت شخصية بوبس قد استولت على كياني كله .. وبوبس هذا الطفل الذي يجلس أمام الكاميرا الآن كان قائد فرقة الاطفال .. واعجبت بموهبة الطفل وعبقريته الصغيرة .. ولمحت في الحفلة ذاتها قصة ناجحة .. وفي الصباح التالي كنت اجلس مع كاتب قصة ليضع لي هيكل فكرة فيلم كوميدى حول فرقة اطفال من الهواة الصغار ينتقل قائدها من نجاح الحفلات الخاصة الى عرش الجماهير »

وسكت المدير ليعطيني فرصة اشاهد فيها بوبس أمام الكاميرا .. وصدقوني انني لم أعرف ماذا أري حقيقة أم خيال .. طفل في السادسة يقف في وسط البلاتوه وكأنه عملاق ضخم .. يصفر ويزمر و « يتشقلب » ويغني ويصرخ في جبروت يوسف وهبي .. و « دلع » شادية !!

والواقفون مبهورة انفاسهم يحبسونها من شدة الاعجاب .. أما المخرج فقد رأيته يهرول والدموع في عينيه ليحتضن الطفل حين توقفت الكاميرا بعد انتهاء اللقطة ..

قال لي مدير الاستديو : « اتصلت بصديقي صاحب الحفلة التي رأيت فيها بوبس وطلبت عنوان اسرته ودهشت عندما علمت أنه يعيش في محطة السكة الحديد فأبوه معاون المحطة وكان مفروضا ان يهوى الطفل صفارة القطار او الآلات الميكانيكية او على الاكثر جمع طوابع البريد وتذاكر السفر .. ولكنه سبحان موزع المواهب ..

« واستدعيت الصبي ليقوم باختبار امام الكاميرا واقسم لك ان المخرجين لم يصدقوا أنها كانت المرة الاولى التي يقف فيها الطفل الصغير امام الكاميرا ... اذ هناك كثير من النجوم الكبار المشاهير لا يزالون يعاملون الكاميرا بكثير من الحرص والرهبة ولكن هذا الفنان الحقيقي انطلق في ابداع مثير وثقة مطلقة بقدرته ! »

وقال لي المخرج : « ان قانون السينما في المانيا يحرم تشغيل الاطفال ولكنا حصلنا على استثناء خاص لبوبس ووقعنا اقرارا بمسئوليتنا عن تعليمه ووقعنا مع والده عقدا لخمسة وعشرين عاما .. »

قلت : « مدهش !! ولكن هل تضمن مستقبل فنان ٢٥ عاما »

قال المخرج بحماس : « مع بوبس اضمن عمرى .. انه معجزة .. انا نعطيه دائما الاجر الثاني في الفيلم ورصيده الآن في البنك بضعة آلاف فقد اشترك في سبعة أفلام حتى الآن ! »

وقال لي المخرج : انه يتحدى اى طفل آخر في ان يتقن التعبير مثل بوبس واستدعى المخرج بوبس والتقطت له عدسة الكواكب تعبيرات مختلفة قام بها الطفل العبقرى .

وانا أحمل من استديوهات « س.س.س » وعدا ببطولة فيلم للوجه الذي يؤدي نفس التعبير بهذه الدقة .. حاول أمام المرآة أولا لعسى ان تنافس بوبس العبقرى !



محمود تيمور ... (بقية)

ية المؤلفين ، وحتى تعاونهم مع رجال السينما للنهوض بمستوى الفيلم المصرى

• **بصفتكم احد اعضاء لجنة النهوض بالمسرح فى مجلس الفنون الاعلى ما رايكم فى المسرح اليوم ؟**

— فعلا ، لا احد ينكر أن المسرح تعرض فى الآونة الأخيرة لازمة شديدة كادت ان تعصف به ، ولكن منذ أن تولى مجلس الفنون الامر ، اعتقد أنه بدأ ينهض من كبوته ، وأهم شيء مشروع اعداد مسارح كبيرة فى مختلف البلاد تفى بالحاجة

• **هل كتبت للمسرح من قبل ، وهل اعددت له شيئا جديدا ؟**

— نعم كتبت للمسرح كثيرا من الروايات — منها : « حواء الخالدة » و « اليوم خمر » و « ابن جلا » و « كلب فى كلب » ولدى « صقر قريش » ، التى سبق ومثلت على مسارح تونس ، ووضعت رواية عن مشكلة البترول وأسميها « شمروخ » ، وقصة اخرى سأنتهى منها قريبا بعنوان « كل لقمتك بعرق جبينك » ، وهى تدور حول اتحاد العناصر القديمة مع الحديثة ، وسيرهما معا بقلوب صافية لخدمة الوطن والمبدأ . وانا اعتقد انه يجب أن تكون القصص اليوم مستوحاة من أحداث العصر الحاضر

• **ما رايكم فى مسرحية « ايزيس » وفى الروايات المترجمة باللغة العامية ؟**

— « ايزيس » رواية قوية ، فلسفتها قائمة على عامل الخير وعامل الشر ، يحس بها الكبير والصغير والمثقف والغير مثقف ؛ مسرحية ذات مستوى عال ، يستحق عليها صديقى الاستاذ الحكيم كل تقديرى واعجابى

« اما رأيى فى المسرحيات المترجمة باللغة العامية ، فأنا شخصيا لا اوافق على هذه الفكرة ، ومن رأيى ان الروايات التى تكتب باللغة العامية يجب أن تكون مصرية صميمة — اما المترجمة فيجب ان تكتب بالعربية الفصحى المبسطة . ومع ذلك فلكل مسرحية جوها ولغتها ، فهل من المعقول ان اعمل مسرحية تدور فى عهد الخلفاء الراشدين مثلا ، وتكون باللغة العامية — مش معقول — ولكل مقام مقال

وعدت اسأل سيادته :

• **لقد حرمتنا مصلحة الفنون من الجوائز التى كانت تقدمها للفيلم الجيد ، فهل انت متفق فى الراى مع مصلحة الفنون ؟**

فقال :

— لا — ابدا — انا من مبدئى عدم منع مثل هذه الجوائز النسبية ، فهى تشجيع لرجال الصناعة فى الاهتمام بعملهم ، واعتقد انها ليست اعانة تمنح لهم ، فهى مبالغ بسيطة — وانا لا اوافق على منعها بتاتا ، فهذا حق لكل مجيد .. مخرج او منتج او ممثل او مصور

• **من هم نجومك المفضلون فى عالم السينما المصرية والاجنبية ؟**

— فى السينما المصرية ، اعفينى ولو تكرمت ، عدما للاحراج او النسيان . ولقد اعترفت قبلا ، ان مصر تفخر بفنانيها وفناناتها فى عالم التمثيل — اما فى الاجنبية — فانى افضل من الرجال سبنسر تراسى ، وجارى كوبر ، وروبرت تايلور ومن الممثلات جوان كراوفورد واليزابيث تيلور فى السينما الامريكية ، وجينا لولو فى السينما الايطالية

• **وما رايكم فى « مارلين مونرو » ؟**

— ان مارلين مونرو مشهورة فى افلامها بالخلاعة و « السكس ابيل » اى « الجاذبية الانثوية » ولكنى اعتقد انها ممثلة مجيدة ، وليست كل مميزاتها جمالها او خلاعتها ، ولقد رأيت لها اخيرا فيلم « موقف الاوتوبيس » . فرأيتها ممثلة اكثر منها « ذرية »

بيني وبينك

شـادية

.. من هو السعيد الحظ الذى سيتزوج الفنانة الجميلة شادية ؟

نجع حمادى : انور حسن درويش

• ما اعرفش والله ... على كل حال مش انا !

ما الفرق ؟

.. هل هنـاك فرق بين الزوجة التى تلد توامين كل مرة ، وبين « الحمارة » التى « تضرب بالجوز » ؟

اسيوط : فرقلى م . ح .

• فرق كبير ... فالحمارة — مثلا — لا تضرب زوجها « بالجوز » ...

عملية ...

.. ما هى العملية التى اجريت للفنانة « سعاد مكاوى » فى المستشفى ؟

القاهرة : آنسة ن . ت .

• عملية جراحية طبعا ...

كاريوكا

.. هل تنوى الفنانة تحية كاريوكا الالتحاق بفرقة الريحانى ؟

الاسكندرية : عباس الطوبجى

• لا .. ما تنويش !

اهمال

.. بعد وفاة المرحوم انور وجدى ، لم يعد فى السينما المصرية من يسمونه « فتى الشاشة » وارى — ويرى معى كثيرون — ان الذى يمكنه سد هذا الفراغ بسهولة هو الفنان « عمر الحريرى » ولكنى ارى نشاطه السينمائى غير واضح ... فما الذى يحول بينه وبين الوصول الى هذه الغاية ؟

بيروت : يوسف الخورى

• هناك اسباب كثيرة ، اهمها اهمال المخرجين الانتفاع بكفاءته ، واستغلال مواهبه ... والله اعلم !

باللاوندى !

.. ايش تعبر ليلى فوزى هدى ساعة تريد تجوز والا معصابية هنا جبينا ها السؤال ودبر مكان العنوان توا ..

العامرية . مريوط : المتور عزوز

• والله يا ابنى ما فهمت حاجة ! حا اكدب عليك !

عماد حمدى

.. هل الفنان عماد حمدى يعمل ليسانس الحقوق ولذلك رأيناه فى بعض الافلام يقوم بالمرافعة امام المحكمة ، ام ان المخرج عاوز كده ؟

الكويت : احمد بدر الطواشى

• المخرج عاوز كده !

حبوب ...

.. يظهر الفنان فريد الاطرش فى معظم افلامه ، يذوب غراما وصبابة فى بطلة الفيلم ويجاهد فى سبيل الزواج بها ، فلماذا يضرب الان عن الزواج فى حياته العادية ؟

القاهرة : احمد الشهاوى

• لانه لم يجد بعد ، الفتاة التى تجعله يذوب غراما وصبابة !

الحظ !

.. ماذا افعل حتى يضحك لى الحظ ولو مرة واحدة فى حياتى ؟

بنى سويف : حسين حسن عبد السلام

• زغزغه ...

بنات اليوم

.. ما رأيك فى الموال الذى غناه عبد الحليم حافظ فى فيلم « بنات اليوم » ؟ انا شخصيا مبسوطة منه ...

باب الخلق : آنسة نعيمة احمد حسن

• مادمت مبسوطة ... احنا كمان مبسوطين !

ليلى

.. هل تزوجت الفنانة ليلى فوزى بعد وفاة المرحوم انور وجدى ؟

شبرا : توفيق زكى سليمان

• لحد دلوقت ... ما حصلش !

زنوبة ..

.. كيف يكون الفنان محسن سرحان بطلا بفيلم « زنوبة » فى حين ان دوره قصير ؟

السنبلاوين : ط . ع . الديب

• معلهش ... يتحصل فى احسن الافلام !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة ونص

عبد الوهاب محمد الحبشي ـ ام درمان : عز الدين ذو الفقار بشارع الجبلاية عمارة رقم ١٠٦ بالجزيرة . القاهرة

يوسف مرزوق ـ طنطا : محمد كريم بشارع البرجاس رقم (٥) جاردن سيتي

محمد قطب حسن ـ المنيا : المعروف ان حكاية ديون فريد الاطرش حقيقية وليست بقصد الدعاية لفيلم جديد

آنسة سناء خطاب ـ يوسف عبد العزيز ـ الاسكندرية : مضبوط ، فأغنية « سبعة ايام بلياليهم » لنور الهدى من فيلم « الشرف غالي » لا من فيلم « جوهرة » كما قلنا خطأ ...

على سعيد ادهم ـ السيدة زينب : انتاج الافلام نوع من التجارة ، والتجارة ـ في كل زمان ومكان ـ عرضة للمكسب والخسارة !

كامل زكي عمارة ـ مسطرد : عبد الوهاب بشارع توفيق رقم ٢٥ ومحمود المليجي بشبرا شارع ابلى شماع رقم (١) بالقاهرة

ادوارد هنري عبيد ـ نجع حمادي : الناس ـ في المفاضلة بين الاغاني ـ أذواق ، وامزجة...

الشنواني . العجيزى . الشحات ـ طنطا : طيب وعايزين ايه بمناسبة اشتراككم الاشتراك في الكواكب ؟ اجيب لكم « مزيكة » حسب الله ؟

احمد احمد سيد احمد ـ القاهرة : شادية بشارع النيل رقم (٥) بالجيزة . وعمر الشريف ببرج الزمالك ، بالزمالك

قنديل السيد سليمان ـ شبرا : اطلب الصورة من هدى سلطان ، وعنوانها شارع الدخولية رقم (٣) طريق النيل بالعجوزة بجوار كوبرى الجلاء .

حارث سليم محمود ـ بغداد ، العراق . ياطولة بالك يا اخا العرب !

ف . ت . ع ـ الطالب بالقاهرة : نشرنا عناوين الفنانين الذين تسأل عنهم في العدد الماضي والعدد الذي قبله ، فابحث عنها وبلاش كسل !

علي محمد حسين ـ الاسكندرية : المسألة مسألة كرامة ... والمحتاج اهبل كما يقولون ... فهل انت كذلك ، لا سمح الله ؟

يس محمد عبد الباسط ـ راس غارب : خيول السباق ليست هي السبب في ديون الفنان فريد الاطرش كما تتوهم ...

على محمود الغضبالي ـ كفر الشيخ : الفنانة ليلى مراد كسولة جدا في الرد على المعجبين ... معلهش ، طول بالك عليها شوية !

محمد محمود الجيزاوى ـ القاهرة : يبدو انك متحامل جدا على ذلك الفنان المحبوب من الجمهور ... تقدر تقول لي : ليه ؟ ولماذا ؟ وعلشان ايه ؟

عزت عبد الحميد فريد ـ قها . قليوبية : نعم . شاهدت « الفيلم اياه » ... ورأيي انه ليس في الامكان « أزفت » مما كان !

حسن رفاعي ابوزيد ـ القاهرة : لما انت غني كده ... امال مش باين عليك آثار النعمة ليه ؟

عبد القادر محمد السهر ـ العراق : اذا كنت لا تطيق سماع تلك الاغاني ... ايه اللي «زنقك» عليها يا اخي ؟ اقفل الراديو وريح نفسك !

عبد الوهاب محمد وبلى ـ فرشوط : الفنانة نجاح سلام ، بنقابة ممثلي المسرح والسينما ببيروت . لبنان ، فارسل اليها اذا شئت !

توهان

.. قرات في القصص الغرامية ان القبلة الاولى « بتوه » فيها الحبيبان ، ولكن عندما قبلت حبيبتي ، لا « تهت » ولا حاجة !

القاهرة : أ . حامد

● غمض عنيك وانت تتوه ...

الحب

.. هل الحب هو الاعمى ، ام ان الاعمى هو من يحب ؟

الكويت : ابراهيم شبانة

● سواء اكان هذا ام ذاك ... امر كله « عمى قلب » والسلام !

صديق !

.. لي صديق مخلص فما رايك في تزويجه بالفنانة شادية ؟

الاقصر : محمد خليل النمن

● طيب يا اخي و « شادية » ذنبها ايه حتى « تزاربها » بصديقك « المخلص » ده ؟ ...

من ((شيتا)) ..

.. فازت الآنسة « عفاف محمد سلطان » في احدى مسابقات اجمل عينين ، فهل الفائزة شقيقة مديحة يسرى ؟ ذلك لانها كثيرة الشبه بها

القاهرة : آنسة شيتا

● يخلق من الشبه اربعين ...

بلاوى الحب

.. هل تصدق ان الحب كان سببا في رسوبي في الامتحان سنتين متواليتين ؟

دقهلية : ع . خ .

● وكمان بتقول على « خيبتك » ؟

قصة

.. ارسل اليك قصة سينمائية ، اذا رايتها تصلح للسينما ، فابعث بها الى الفنان فريد الاطرش ، والا فاقذف بها في سلة المهملات

البصرة : جمعة عبد الزهرة

● ماشى كلامك ...

زمردة

.. لماذا لا نرى الفنانة « زمردة » ترقص في الافلام المصرية كما رايناها ترقص عندنا في الموصل بالعراق ؟

العراق : اسماعيل صالح

● مسيرها ترقص ...

هل تقلع ؟

.. كيف اقلع عن حب الفنان عبد الحليم حافظ ؟

الكويت : آنسة م . ح . م .

● و « تقلعى » ليه ... الدنيا برد ؟

طرزان

كنت منولجست سنة ثانية

للوجه الجديد كوثر شفيق

لم تكن مدرستنا – مدرسة الأميرة فوقية – تخرج لرحلة من الرحلات القريبة او البعيدة الا ويكون اسمي في أول القائمة ... فقد كانت رحلات المدرسة وانا في السنة الاولى الثانوية هي المتنفس الوحيد لفني ، وقد كنت في ذلك الحين احب الرقص ... وكنت اشاهد سامية وتحية في افلامهما فأعود الى البيت لاقلدهما تقليدا متقنا لاتستطيعه الا فنانة يجري «الرقص» في دمها ...

بل لم تعد التلميذات تطيب لهن رحلة بغيري فقد كنت الى جانب الرقص ألقي لهن المنولوجات والتمثيليات الفكاهية القصيرة ... كنت وحدي مسرحا كاملا ، وكان جمهوري هذا يرضيني ويزيدني تعلقا بالفن ...

وحدثت لنا في العائلة كوارث جعلت من حياتنا شيئا يشوبه الضيق والحرمان ، ووجدت ان علي واجبا يجب ان اؤديه ، وذات ليلة ذهبت الى مدير مسرح كوبري الجلاء وقلت له انني مع شقيقة لي نستطيع ان نقدم على مسرحه نمرة ممتعة كل ليلة . ونظر الرجل للتلميذة التي تتحدث في جراءة وقال لي :

– انما اختك ملحلحة كده زيك ...

– أيوه والله العظيم وان حبيت اوريها لك استنى دقيقة واحدة

واسرعت الى الخارج حيث كانت أختي تنتظرني ومعها كتب المدرسة ، لاننا كنا نستذكر دروسنا عند زميلة لنا . وفي تلك الليلة بالذات القينا منولوجا امام مدير المسرح لهنأنا على طريقتنا في الالقاء ، وقال انه سيلحقنا بالمسرح بعد مايكلف مؤلفا وملحنا باعداد منولوجين او ثلاثة لنا ...

وبعد شهر واحد بدأنا عملنا على المسرح . وكتبت اعلانات الفرقة وفيها اسمي واسم شقيقتي ، كوثر وقدرية . وكان المسرح يجاور مدرسة الاميرة فوقية ، وحدث ذات يوم ان مرت مع تلميذات صديقاتي امام المسرح وقرأت واحدة منهن اسمينا وسألتني في دهشة :

– الله ... انتو بتشتغلوا هنا ...

كانت هذه الصديقة بالذات تعرف شقيقتي قدرية ... ولكني أنكرت اننا نعمل على المسرح لانني اعرف ان المدرسة لن ترضى على هذا الوضع ، والحقيقة انني بت تلك الليلة مسهدة وذهبت في الصباح التالي ، وكان يوم جمعة ، الى مدير المسرح لاشرح له ظروفنا ، فأعفانا من العقد الذي ارتبطنا به ...

وهكذا عدت لاجعل من فناء المدرسة مسرحا دائما ، ومن العربات التي تقلنا الى اماكن الرحلات مسرحا متنقلا ...

ومضى على هذا الحادث ثلاثة اعوام

وفي السنة الرابعة ... دعيت الى حفلة زفاف في الدقي . وكانت زميلاتي يلتففن حولي وكلما انتهت الفرقة الموسيقية التي احضرها العريس من عزف مقطوعة موسيقية هتفن :

– عاوزين كوثر ... عاوزين كوثر

واضطرت الفرقة ان تعزف لحنا راقصا ورقصت عليه ، وبعد ان جلست في مكاني تقدم مني رجل قال لي ان اسمه والي ، وانه يعمل ريجيسيرا في السينما ، وان عنده دورا لي في فيلم من افلام فريد الاطرش – فيلم عايزة اتجوز – وهو دور كانت ستقوم به عفاف شاكر ، ولكنها تخلفت عنه

وفي صباح اليوم التالي ذهبت الى الاستاذ فؤاد الاطرش الذي شجع فيه حبي للفن ، ونصحني نصيحة اعتقد انها من احسن النصائح التي سمعتها في حياتي ، قال لي :

– لابد ان تتخصصي في باب من ابواب الفن وتتقنيه ، تخصصي في التمثيل لتصبحي ممثلة قديرة ، او في الرقص ، او في الغناء ... ولكن حذار من ان تكوني سمك لبن تمر هندي ...

وسمعت نصيحة فؤاد الاطرش ، فما كاد الفيلم ينتهي حتى بدأت التمرن على الرقص على يد المدرب ادوارد فارس ... كان ادوارد يضع لي برنامجا شاقا بالتمرينات الرياضية ونظام الوجبات ، وأعجبتني طريقته في التعليم «الطريقة التي تعتمد على احاطة التلميذة – تلميذة الرقص – بالغرض من كل حركة تؤديها » ، حتى تكون كل حركة بمناسبة كلمة في جملة ، يضيع معنى الجملة اذا اختلت عنها كلمة واحدة ...

وفي هذه الاثناء كانت تجيء لي الفرصة لاتقلد ادوار قصيرة في بعض الافلام ، فكنت اقبل عليها بفرح لانني اريد ان اعيش في الاستديو ، واتنفس في البلاتو ، واقضي وقتي مع الفن وأهله ...

وكنت اواظب على الاستذكار ، كنت احمل كتبي معي الى الاستديو واذاكر هناك ، وكان منظر التلميذة يثير حب الناس واعجابهم بي . كل الفنانين اعتبروني شقيقة صغيرة ، وكل الفنانات اعتبروني شقيقة صغيرة ... وهكذا وجدت في كل مكان اذهب اليه من ينظر لي نظرة الاعجاب والحب معا ...

وكانت اول رقصة اديتها في السينما رقصة مجموعة في فيلم « رقصة الوداع » ، كانت المجموعة كلها من الراقصات الاجنبيات ، وكنت ناحلة العود مثلهن ، وهذا هو الذي رشحني لاشترك معهن في المجموعة لان سائر الراقصات المصريات يتمتعن بلحم وشحم كثير





زكى رستم : يندمج فى دوره
وينسى انه يمثل فقط ...

كرابيج واقلام بالجملة

ان السينما ليست عملا سهلا ... ليست تمثيلا فى تمثيل كما يظن بعض الناس ان بعض المشاهد التي تراها على الشاشة عنيفة قاسية تكون كذلك بالفعل أثناء اخراجها ...

فى فيلم « ابن عمرى » كان المفروض ان يعذب زكى رستم ماجدة اشد العذاب ، فيضربها بسوط كلما ليقظ فيه الشك فى سلوكها ، وعندما يفكر المخرج فى التنويع يطلب اليه ان يصفعها ! وزكى رستم من الفنانين الذين يندمجون فى ادوارهم بحيث ينسون انفسهم تماما ... وقد احضر المخرج كرباجا ليتولى زكى رستم ضرب ماجدة به ، وكانت الخدعة ـ خدعة الضرب ـ منحصرة فى ان يهوى زكى بالكرباج على ماجدة فترى اليد الهاوية ... ثم الكرباج وقد التف على ظهر ماجدة فيفهم المتفرج ان الضرب عنيف فعلا ... وكان هذا يستلزم ان نلتقط صورا لليد التى تهوى بالكرباج ... ثم يخفف زكى رستم يده والكرباج يصل الى ماجدة فيلتف حول ظهرها

وكانت ماجدة ترتعد امام الكاميرا خشية ان ينسى زكى رستم نفسه فينهال عليها ضربا ، ولكن المخرج ظل يذكره بما سيفعل طيلة الوقت وطيلة الوقت كانت ماجدة تنظر الى السوط فى خوف ورعب ... ونفذ زكى رستم تعليمات المخرج بحذافيرها ، ولكن مصور الفيلم الذى كان يقف قبالة النجمين مباشرة كان ضحية اللقطة لان ضربة السوط وصلت الى وجه المصور ... وكان يريد ان يصرخ ، ولكنه كان يعرف ان معنى صراخه ان تعاد اللقطة من جديد ! فكتم صراخه حتى انتهت اللقطة وبدأ فى الصراخ !

والعجيب ان المخرج اراد ان تعاد اللقطة حتى تزداد قوة ... ووقف امام الكاميرا ليرى لزكى رستم وماجدة كيف تعاد اللقطة ... وضرب السوط فى الهواء فاصاب طرفه وجه المصور للمرة الثانية !

***

واسرعا المصور ـ وكان فيكتور انطون ـ فى نقله .

وجاءت لقطة اخرى كانت اداة الضرب فيها الصفعات ، وقد كانت الصفعات حقيقية كما قلنا وزكى رستم لا يرحم ... وقد وقف مع ماجدة امام الكاميرا ، وبدأ التصوير ...

فى مثل هذه الاحوال تعد الامور بحيث لا تعاد اللقطة نظرا لما فيها من متاعب ... ولكن الذى حدث ان زكى رستم صفع ماجدة صفعتين قويتين وما ان انتهى منهما حتى طفرت الدموع من عين ماجدة من الالم ...

وغالبت ماجدة دموعها ... ولكنها رأت المصور يتجه الى المخرج وكان الاستاذ احمد ضياء الدين ويقول له :

ـ استاذ ضياء ... وش ماجدة ماكانش فى الضوء كويس

فقال المخرج فى اشفاق :

ـ يعنى ايه

ـ يعنى لازم نعيد اللقطة

وهنا نظر ضياء الدين الى وجه ماجدة ، ورق لدموعها وسأل فيكتور المصور :

ـ ما عندكش حل تانى ؟

ـ مافيش غير اننا نعيد اللقطة !

واعيدت اللقطة !

و « اكلت » ماجدة قلمين آخرين !

***

وفى فيلم « ارضنا الخضراء » الذى اتجه الكاتب المعروف الاستاذ يوسف جوهر الى الاتفاق مع المخرج على ان يلتزم الاخراج اسلوب الواقعية والبساطة !

وقصة الفيلم تدور فى انحاء قرية .. ويشب فى سياق الحوادث حريق فى كومة تبن وغلال ... يشب الحريق امام ماجدة وشكرى سرحان اللذان يتقاسمان بطولة الفيلم ... وقد اراد المخرج الاستاذ احمد ضياء الدين أن تكون اللقطة قوية ... لا يكفى أن تسجل العدسة صورة لنار تندلع بعيدا عنها . بل لابد ان تندلع النار فجأة امام الكاميرا ... لتشب مرة واحدة فتعلو السنتها وتسجل الكاميرا شيئا جديدا فى كل حذافيره ...

وجرب احمد ضياء الدين كل الوسائل للوصول الى هذه النار المشبوبة على حين غرة ولكنهم فشلوا ... واخيرا احضر احمد ضياء الدين اناء ملاء بالبنزين ، وطلب من المصور ان يدير الكاميرا ويسجل نارا صغيرة ... ثم يلقى احمد ضياء الدين البنزين على هذه النار فتشب ...

ويكون كل هذا امام الكاميرا مباشرة ...

وكان المصور يعتقد ان الامر سينتهى ببساطة ويسر ، ولكن ما كاد ضياء الدين يلقى البنزين على النار المندلعة فى التبن حتى تفوت السنة اللهب فامسكت بالكاميرا ، وقفز المصور بعيدا بعد ان ضربت النار فى وجهه ... وجرى كل من فى الاستديو بعيدا عن النار التى اصبحت صورة من الجحيم فى ثوان ...

وقد تحطمت عدسة الكاميرا فى وهج النار الذى صعد اليها واعيدت اللقطة بعد ذلك على نار هادئة .. وبعدسة جديدة !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» و٢٣ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 290
19.2.1957

الكواكب
العدد ٢٩٠
١٩٥٧/٢/١٩


اليزابيث تايلور
٢٠٤٠٢


الكواكب
العدد ٢٩١ – ٢٦ فبراير ١٩٥٧ – ٢٦ رجب ١٣٧٦
٣٠ مليما
مذكرات ليلى مراد
الحلقة السابعة
هدى سلطان : آلو .. مين حضرتك ؟!

من هنا وهناك



فيلم دولى : بدا أخيرا في إيطاليا انتاج فيلم ايطالى جديد تشترك فيه مجموعة من نجوم الشاشة المعروفين في مختلف الدول . وهو يضم بجانب المخرج والمنتج والممثل الايطالى المعروف فيتوريو دى سيكا . النجمة الحسناء ايزابيل كورى وهى فرنسية ، وجون لفيريك الانجليزية ، وانجبرك سكويتر الالمانية ... وتراهم في الصورة مع فيتوريو أثناء زيارتهم لمعالم العاصمة الايطالية قبل البدء في تصوير الفيلم

• الاميرة والروك اندرول •

الاميرة مرجريت مفتونة بالرقصة الهمجية الجديدة « الروك اندرول » . وقد حدث في الاسبوع الماضى ان كانت الاميرة تشاهد فيلم « الفتاة التى لاتستطيع مقاومة هذا الاغراء » في احدى دور السينما في لندن ، وما ان بدات موسيقى روك اندرول حتى خلعت مرجريت الحذاء وجعلت تهز قدميها في الهواء في نشوة ، وتصفق بيديها في حماس . وقد ذهل الجمهور لهذه المفاجاة الملكية . والواقع ان هذا ليس اول عهد للاميرة بهذه الرقصة وموسيقاها المجنونة ... فقد حدث لما صدمت الاميرة بابعاد الضابط تاونسند عنها ان استقلت باخرة لقضاء وقت في احدى الجزر ... وكانت واجمة حزينة اطبق اليأس عليها من كل صوب ... وفجأة بدأت الفرقة الموسيقية في الباخرة تعزف موسيقى روك اندرول . وبعد دقائق كانت الاميرة ترقص ، وقد نسيت كل احزانها !

ويبدو ان الاميرة ذهبت الى السينما في الاسبوع الماضى لتنسى حبيبا جديدا ... فان لها خبرة بتأثير وسحر روك اندرول على الحزينات ... الشقيات ... في حبهن !

• البوليس الخاص في هوليوود •

نشط البوليس الخاص في هوليوود نشاطا غير عادى . وانتشرت مكاتبه في ارجاء كثيرة في هوليوود وكثر زبائنه من النجوم ... ولكن الحكومة الامريكية قد تنبهت الى خطورة هذا البوليس وتجاوزه في بعض الاحيان لحدود وظيفته التى نظمها القانون اذ تحقق لجنة برلمانية في هذه الايام قضية الطلاق بين مارلين مونرو وجو دانجيدو التى قال جو فيها ان البوليس الخاص اقتحم سكنه في غير ساعات وجوده ليعثر على ادلة لمارلين مونرو تؤيد وجهة نظرها في دعوى الطلاق ...

وقد سمعت اللجنة اقوال النجم المعروف فرانك سيناترا في هذا الخصوص ... وينتظر أن تحد هذه القضية من نشاط البوليس الذى يقوم على اثبات الخيانات الزوجية وتقديم الادلة عليها ... واخطر ما في الامر انه يبيع الاسرار التى يعثر عليها الى الصحف قبل ان يقدمها الى أصحابها الذين يدفعون له اجراءتها!

• فنانة وآدميون •

يعمل المخرج رونالد نيمى في اخراج فيلم الخطيئة السابعة في ستديوهات مترو ، وفي هذا الفيلم تلمع اليانور باركر ، وفي احد المشاهد التى تمثل اليانور باركر وهى تجلس في عربة صينية مما يجرها الآدميون ظل نيمى ينظر الى المشهد خلال العدسة ويعطى اوامره لكى يغير مساعدوه بعض اجزاء الديكور خلف اليانور وعربتها ... ومضى على ذلك دقائق عندما انتبه نيمى فجاة الى ان اربعة من الصينيين الذين يعملون في الفيلم يرفعون العربة على اكتافهم فصاح بهم :

– معذرة يا سادة ... تستطيعون ان تتركوا العربة على الارض ... وعلى الفور ألقى الصينيون الاربعة بالعربة من على اكتافهم ... غير منتبهين الى اليانور فسقطت اليانور وهى تصرخ ... واصيبت برضوض الزمتها الفراش ثلاثة ايام كاملة !

• العيد السادس •

احتفلت جين سيمونز وستيوارت جرانجر بعيد زواجهما السادس في الاسبوع الماضى . والعجيب في الامر ان هذه هى المرة الاولى التى يتاح لهما أن يلتقيا في يوم عيد زواجهما لان ظروف العمل كانت تقذف بجين في مكان بينما يكون ستيوارت في مكان آخر . والذى جمعهما هذا العام هو المولود الجديد الذى ألزم جين بيتها في الوقت الذى يعمل فيه ستيوارت في هوليوود في فيلم « مجد السلاح » ...

• عصابة الملائكة •

هذا هو اسم اعظم القصص التى بيعت في العالم في العام الماضى ، وقد الفها روبرت بن دارن والقصة تدور حول الحرب الاهلية في امريكا ، وسيخرجها على الشاشة راءول والش ، الرجل الذى ابدع في اخراج اعظم المعارك التاريخية . وقد اجتمع في هذه القصة كلارك جيبل وايفون دى كارلو لاول مرة ... وقد كانت احدى امنيات ايفون ، منذ وصلت الى هوليوود من حوالى ١٥ عاما – ان تقف امام كلارك جيبل في بطولة من البطولات ... وقد حققت لها شركة وارنر فرصتها اخيرا ...

• مخرج الرعب •

لاول مرة في حياته ، قبل الفريد هتشكوك ان يخرج فيلما لحساب احدى الشركات ، فان هتشكوك كان دائما منتجا أو بالاقل شريكا في الانتاج ... وهو يختار هذا دائما حتى تكون له الفرصة في اخراج الفيلم بالصورة التى يحبها دون ضغط من الشركة المنتجة . قبل الفريد أن يخرج لحساب شركة مترو فيلما بعنوان « حطام مارى دير » عن قصة لهاموند انز ، وهى تدور حول سفينة يحاول أصحابها اغراقها للاستيلاء على حمولتها ! وهتشكوك لم يفرغ بعد من اخراج فيلمه الاخير « بين الاموات » المليء بالرعب ...

• موهبة جديدة •

ظهرت في هوليوود موهبة جديدة لصبى لم يتجاوز العاشرة ويدعى هارولدشن وقد تقلد هارولد الصغير دورا في احد الافلام ، وحين ذهب الى حجرة الملابس في الاستديو ليبحث عن ملابس تناسبه وجد معطفا جميلا لم يستطع مقاومة اغرائه فارتداه . وامضى به اليوم في العمل ، وما كاد يخلو في المساء حتى ذهل اذ رأى اسم « كلم شن » مكتوبا عليه من الداخل ... ولم يكن هارولد يصدق اباه صاحب المطعم الشهير في لوس انجيلوس عندما كان يروى له ماضيه في السينما وكيف بدأ العمل فيها وهو دون العاشرة ...

وشاء الصدفة ان يرتدى هارولد الثياب التى كان يرتديها أبيه ! وقد طلب هارولد شراء هذا الثوب ليكون تراثا عائليا يلبسه الاحفاد من بعده ...

كلمة الاسبوع :

رجل خدم الفن

احتفلت مصر فى الاسبوع الماضى بذكرى « طلعت حرب » الرائد الاول للاقتصاد المصرى الحديث . ومن حق الفقيد العظيم على الفن أن يذكره ويشارك فى احياء ذكراه ، لان طلعت حرب لم يكن مجرد رجل مال واعمال ، فانه لم يترك ناحية من نواحى النشاط القومى ، الا وكان له فيها أثر مشهود

هكذا كان طلعت حرب . وسيذكر له الفن أنه انشأ شركة لترقية التمثيل العربى ، واقام لها مسرح حديقة الازبكية ، وكان يشرف بنفسه على كثير من شؤون الفرقة التى اسهمت بنصيب موفور فى اقامة صرح التمثيل الفنى

وكان طلعت حرب أول من فكر فى السينما تفكيرا جديا ، فانشأ شركة للانتاج السينمائى ، واقام أول ستديو فى الشرق ، ثم أرسل البعوث من الشبان المثقفين لدراسة فنون السينما والحقهم للعمل باستديو مصر

وكان ستديو مصر المعهد الذى تخرج منه كبار العاملين فى الحقل السينمائى ، كما كان أعضاء بعثاته ، الرواد الذين حملوا على اكتافهم نهضتها السينمائية

وفى عام ١٩٢٧ ألقى هذا الرائد الملهم خطبة وتحدث فيها عن الشركة السينمائية التى قرر انشاءها ، تضمنت من الاهداف والمبادىء والتوجيهات ما يعتبر دستورا سليما للعاملين فى السينما الى اليوم

استمع اليه يتحدث عن ممثلى السينما والمسرح فيقول :

« ان الممثل فوق المسرح قد يبرع فى التمثيل الناطق لرنة فى صوته أو حرارة فى القائه . أما فى التمثيل الصامت على الشاشة ، فيجب أن يكون الممثل حسن الاشارة والايماء ، حسن التعبير بالعين . والعمل فى السينما تقوم على التخصص الكامل ، وبفضل هذا التخصص والفنان كل كامل ما يخصه من عمل ، وبفضل الذوق الذى هو الحجر الاساسى فى كل عمل فنى ، استطاع القائمون على امر السينما فى الغرب أن ينفقوا على الرواية اربعين الف جنيه أو اكثر . ولكنهم استطاعوا توزيع عشرات النسخ فى جميع انحاء العالم طبقا لنظام محكم للتوزيع »

واستمع اليه ينفذ الى حجب المستقبل ببصيرته النافذة :

« السينما أكبر اختراع عصرى صادف هوى فى النفوس ، فاصبح قوة جذابة من قوى العصر . وسيبقى كذلك مع توالى العصور سيما وان التحسينات المتوقعة له فوق ما يتصوره العقل . وقد يكون أهم هذه التحسينات تدوين الاصوات واداؤها فى وقت واحد مع الصور »

وكان ذلك قبل اختراع السينما الناطقة . وقد تحدث طلعت حرب عن أهمية السينما فى الدعاية والاعلان والارشاد القومى والاغراض السياحة ، ومقاومة الدعاية الفاسدة التى يشنها الاجانب ضد بلادنا ، فكان حديثه شاملا لجميع الاتجاهات التى تتجه اليها السينما فى هذه الايام ..

و « بعد » فاننا فى ذكرى طلعت حرب نتمنى أن يهتم القائمون على شؤون الفن بالنهوض بحالة الاستديو الذى انشأه زعيمهم الكبير لكى يواصل جهوده فى خدمة الفن



جين جرير
« يونيتد ارتست »

الشيخ الباقورى يقول للفنانين

رجل الشارع أصبح ناقدا

مصدرو أفلامنا أعداء لنا

لم يعجبني فيلم ظهور الإسلام

عرف الاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف بجرأته المحمودة ، وخطواته الموفقة في سبيل النهوض بالسينما المصرية، فهو رغم شواغله العديدة تراه يهتم بالفن السينمائي، لانه يعتبره وسيلة من اقوى الوسائل للنهوض بحياتنا الاجتماعية

وتراه لذلك في كل مناسبة يبسط آراءه القيمة في تبيين طرائق التقدم بالسينما المصرية ويبدى رغبته في بذل كل مايعين على نجاح صناعة السينما ، حتى ابدى بعض المشتغلين بهذه الصناعة رغبتهم في الاجتماع بالسيد الوزير

وتولت مجلة «الكواكب» تحديد الموعد فلما حان هذا الموعد ، استقبل الوزير في مكتبه السيدة نعيمة عاكف والاساتذة حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما والمخرج حسين فوزى وعماد حمدى وكمال الشناوى

قدمت الى الضيوف اقداح «القرفة» وحدث ان احتسى الاستاذ حسن رمزى قدحه في خمس دقائق ، ثم ابدى رغبته في احتساء قدح آخر قائلا :

اعمل ايه ! .. قرفة الوزير حلوة !

وتحدث السيد الوزير ، وطاف بضيوفه حول اهداف السينما قائلا :

ــ هناك مثل يقول : اليد التى لاتستطيع قطعها .. قبلها ! ولما كان من المحال أن نقضى على الفن بوضعه الحاضر ، من حيث الضعف والانحلال ، فان من واجبنا ان ننتفع به في تكوين مجتمع صالح بدلا من أن نتصارع حوله ..

ومضى الوزير يقول :

ــ لا ريب انكم تشاركوننا الرأى في ان الفن ، وخاصة فن السينما يتجه الآن الى مجرد التسلية الرخيصة والكسب الجنونى ، ونحن لانستطيع ان ننكر ان المال عصب الحياة ، ولكن يجب أن نسعى الى امتلاكه في غير جشع ولا نهم ..

«ان افلامنا تدور كلها تقريبا حول معنى واحد، بدايته لاتتغير ونهايته لاتتبدل ، وفي ذلك مايقضى على الفن عندنا بالعزلة التامة ، بحيث لايمكن ان يخرج على الدائرة الضيقة التى يعيش فيها

«ان رجل الشارع والعامل الامى ، لم يعد يستسيغ اليوم قبول مبدأ التهريج الرخيص الذى يحشوه المخرجون في افلامنا المصرية ، من رقص خليع وحركات مبتذلة يقصد بها الى اثارة الغرائز ، لذلك تراه يرتاد دور السينما التى تعرض الافلام الاجنبية ، ويروح يكون فكرة عن الفيلم من صوره المعروضة ، ذلك انه يريد الا يقذف بماله في غير وجه صحيح للانفاق وبذلك اصبح المشتغلون بالفن في واد والمتفرجون في واد آخر» ..

وقالت السيدة **نعيمة عاكف** :

ــ وهل لنا ان نسأل السيد الوزير عما اذا كان من رواد السينما حتى يقضى بهذا الحكم ؟

وقال **السيد الوزير** :

ــ انني في الواقع ياسيدتى قليل التردد لمشاهدة الافلام ، وليس معنى هذا ان رأيى من بنات افكارى ، بل انني استخلصته مما اسمعه من اصدقائى ، ومما تراه عيناى في الافلام القليلة التى اشاهدها

«واحب ان اقول لكم بهذه المناسبة انني حين زرت شمال أفريقيا ، لاحظت ان اغلب الافلام التى تعرض هناك مصرية وخاصة في مراكش ، وشد ما فوجئت حين وجدتها في مجموعها تمثل شعبا يعيش على الشهوات والانحلال مما يتنافى مع ماضينا وحاضرنا

«ولست انكر ان هناك افلاما مصرية تفوق هذه الافلام انتاجا واخراجا وموضوعا رغم ضعفها ، على انني مع ذلك رحت ابحث وادقق ، فعرفت في النهاية أن مصدرى الافلام الى الدول العربية الشقيقة هم تجار لاتربطنا بهم صلة من دين او دم او وطن ، بل انهم في واقع الامر اعداء لنا ، لهم برنامج وضعت مواده في باريس ويتلخص هذا البرنامج في ضرورة اظهار حياتنا بمظهر يخالف الواقع وكان ينبغى عليكم وعلى زملائكم وانتم جميعا مواطنون صالحون أن تفطنوا الى هذه الحقيقة ، وأن تضيعوا عليهم فرصة تشويه سمعتنا وافساد مظهرنا ، غير ان، كما يبدو لى كان الربح المادى وحده هو الهدف ، أما الفن فيأتى في المرتبة الثانية ، واما القومية العربية فتجيء في المرتبة الثالثة

وقال الاستاذ **كمال الشناوى** :

ــ لقد خدعونا فقالوا لنا أن الافلام الجدية او الافلام التى لها رسالة وهدف مابين القومية والتاريخية يكون نصيبها الفشل والخسارة

وقال الاستاذ **حسن رمزى** :

ــ ليس هذا كل شيء .. ان الافلام المصرية التى تصدر الى بلدان شمالى افريقيا ، لابد أن تجيز تصديرها رقابة مركزها الرئيسى في باريس ، على أن يمتنع تصدير الفيلم الذى يصور جانبا من حياتنا الحرة او كفاحنا في سبيل الحرية ، لذلك فان موقفنا كمشتغلين بصناعة السينما دقيق للغاية

وقال الاستاذ **حسين فوزى** :

ــ انني اضيف الى هذه الاسباب سببا آخر وهو أن هؤلاء المصدرين يدفعون الينا المبالغ التى تعوض علينا الكثير من نفقات اخراج الافلام التى تروقهم ، اما الافلام التى تمثل جوانب قومية او تاريخية فانها تتكلف أضعاف ما تتكلفه افلام



سيادة وزير الأوقاف يتوسط مجموعة الفنانين الذين زاروه في مكتبه .. وقد ظهر الى يمينه كمال الشناوى وحسين فوزى ونعيمة عاكف ، والى يساره حسن رمزى ، وعماد حمدى ...

السلبية ، لذلك نرى انفسنا ملزمين بالتمشى مع رغبات السوق ، ومع ذلك فنحن على أتم استعداد لان نضع ايدينا في أيدى المسئولين لتطهير السوق من الدخلاء والاعداء ولتقوم برسالتنا على أكمل الوجوه»

وقال **السيد الوزير :**

ـ احب في هذه المناسبة ان ادلل على النجاح الذى يصادفه الفيلم المصرى ذو الطابع القومى او الدينى مثلا ، فقد امضيت في «جاكرتا» أياما من اسعد ايام حياتي ولفت نظرى وانا امر في طريق رئيسي هناك ان رأيت ازدحاما شديدا فسألت عنه وقد حسبته بمناسبة عيد قومى او انهم يستمعون لخطاب الرئيس سوكارنو ، فقالوا لى : انهم جمهور من المتفرجين يحاولون مشاهدة فيلم «بلال ـ مؤذن الرسول»

«وما دام الامر كذلك فلم لانتوسع في هذه الموضوعات ، وان نتجنب الرقابة على الافلام في بلاريس بوسائل كثيرة»

وقال الاستاذ **عماد حمدى :**

ـ ان سيادتكم تطلبون انتاج افلام ذات طابع تاريخي ودينى ، وعندما يحاول أحد المشتغلين بالسينما اخراج فيلم دينى بطله احد الصحابة ، تقوم قيامة رجال الازهر ويبدأ حرب لاهوادة فيها ، ونحن نريد أن نتجنب هذه الحرب فنؤثر عليها الافلام الاخرى

فرد **السيد الوزير** قائلا :

ـ احسب انى عندما احاول ان اقوم بدور استاذى ، فلا بد لى ان افشل قبل أن ادرس وادقق وارى نفسى قادرا على القيام بهذا الدور ، لذلك لا اتصور أن يسند دور بطل عربى كعمرو بن العاص الى شاب لايعرف عن الصحراء وظروفها وعاداتها شيئا يذكر لانه امضى حياته كلها في المدينة

«وعندما يتم اعداد الممثلين الصالحين للقيام بهذه الادوار ، فان رجال الازهر سيكونون مطمئنين ومؤيدين ..»

وقال الاستاذ **كمال الشناوى :**

ـ لايمكن القاء التبعة كلها على المشتغلين بصناعة السينما بل يشاركهم في ذلك جمهور المتفرجين الذين تعوزهم الدراية بالقيم الفنية ، وانى لاذكر بالخير خطوة وزارة التربية والتعليم في العمل على بعث وعى فنى بين الطلاب

وقال الاستاذ **حسن رمزى :**

ـ ان الحكومة عندنا مهتمة بالسينما باعتبارها من اقوى وسائل الدعاية ، وقد قامت غرفة صناعة السينما بتقديم مشروع يتلخص فيما يلى :

◆ تكوين هيئة مسئولة عن الانتاج والتوزيع السينمائى ، وتكون هذه الهيئة حكومية وتمثل فيها بعض عناصر من المشتغلين بالسينما

◆ تحديد عدد الافلام التى يسمح بانتاجها في العام واختيار القصص المناسبة لها ..

◆ وضع نظام دقيق للعمل بالاستوديوهات ، وكذلك وضع نظام للفنانين من مخرجين وممثلين

◆ منح قروض للاستوديوهات واستيراد آلات حديثة ومنح المنتجين قروض لاعانتهم على اخراج الافلام ذات الطابع القومى والدينى

ـ وانى اطالبكم بتأييد هذه المقترحات

وقال **السيد الوزير :**

وانى مستعد دائما لتأييدكم

وقالت السيدة **نعيمة عاكف :**

ـ هل يسمح السيد الوزير باجراء تحقيق خاطف ؟

ـ بكل سرور ..

◆ **هل تذكر المرة الاولى التى ذهبت فيها للسينما ؟**

ـ اذكرها جيدا .. كان ذلك في أوائل عام ١٩٣٨

◆ **هل تعتبر من محبى السينما ؟**

ـ مع وقف التنفيذ .. فان ترددى عليها قليل ..

◆ **باعتبارك رجل دين هل اعجبك فيلم «ظهور الاسلام» ؟**

ـ لا .. مع الاسف فقد كان يغلب عليه طابع التهريج

◆ **هل تسمح لبناتك بمشاهدة الافلام ؟**

ـ طبعا .. بشرط اختيار الفيلم المناسب

◆ **ما هى القصة التى تتمنى أن تشاهدها على الشاشة ؟**

ـ قصة تستند على الواقع لا على الخيال ، وأرشح قصة بعنوان «على ضفاف السويس» فهى مليئة بالاحداث والمفاجآت ، وفيها سخرة وفيها دكتاتورية الاستعمار

◆ **وما هو الفيلم الذى لاتتمنى رؤيته ؟**

ـ انه فيلم من اخراج سيسيل دى ميل شيخ المخرجين

◆ **لماذا لاتحاول وزارة الاوقاف استغلال بعض مالها في صناعة الفيلم المصرى ؟**

ـ هذه فكرة صالحة للنظر فيها ، لامانع عندى من أن يهيئ مندوب «الكواكب» الفرصة للتحدث في هذا الاقتراح وامدكم بالاحصائيات عند ما اقتنع بجدواه بشرط أن يكون موضوعه متفقا مع رسالة وزارة الاوقاف



سامية جمال : تعطي الوعود وتخلف بدون اى اعتذار !...

الكاميرا ودلال النجوم

كلهن جميعا يبدان حياتهن بحب جارف لعدسات المصورين الصحفيين ولكنهن ، بعد أن يصبحن ، نجوما لامعة ، يزهدن فى هـذا الحب ، ويشرب المصورون منهن مقالب رائعة

●

ان الطريقة التى تعامل بها فناناتنا عدسات المصورين تختلف من فنانة الى فنانة . بعضهن يعتبرن هذه العدسات ذات فضل عليهن لانها سجلت صورهن فى أول الطريق وساهمت فى شهرتهن ، وبعضهن يجحدن فضلها فيخلفن مواعيدها ... وبعضهن مازال يعدها شيئا هاما ... لايقل اهمية عن عدسة السينما ! وبين هؤلاء وهؤلاء يتصبب المصورون الصحفيون عرقا من فرط مايبـذلون ليقدموا لك الصور التى تمتع بهـا نظرك ...

خذ مثلا **فاتن حمامة** ... عمر فاتن ما قالت : لا لمصور صحفى ، انها رقيقة العبارة ، ولم تتعلم حتى اليوم أن ترفض رجاء لاحد ... وانما هى تقول لك فى خبث لذيذ

– اسمعنى بأه لما احسب لك مواعيدى . دلوقت انا رايحة الاستديو، اخلص الساعة ١١ بالليل ، وعندى اربع أيام بالشكل ده . يبقى قدامنا يوم الجمعة ... يوم الاجازة ...

فتقول انت فى لهفة :

– فعلا .. يوم الجمعة مناسب .. اجى يوم الجمعة

– تعرف ايه اللى حصل الاسبوع اللى فات ... اتخانقنا انا وعمر لان خرجت اشتريت شوية حاجات يوم الجمعة ضاع فيهم ساعة ... ساعة واحدة سببت خناقة لان عمر بيعتبر يوم الجمعة كله بتاعه هو ..

– اذن .. ايه العمل

– السبت كويس ...

– اتفقنا ...

– اسمع .. انا نسيت .. يوم السبت حاسافر الاسكندرية علشان نختار الاماكن اللى حايتصور فيها الفيلم اللى جاى .

– طيب وحاترجعى امتى

– والله مااعرفش ... على كل حال بعد يوم الاثنين اللى بعد اللى جاى اعمل لى تليفون يمكن اكون رجعت !

فاتن حمامة لم ترفض ...

وقد تظل شهرين وانت لاتستطيع ان تقول شيئا غير انها مشغولة ومعـذورة ... واذا كنت سعيد الحظ وكان عند فاتن بعض فراغ فهى ستستقبلك فى بيتها بترحاب ، ولـكن كن حذرا ... فان فاتن من كثرة ماصوروها تكره التصوير . واعمل حسابك على الا تزيد عدد الصـور التى تلتقطها لها عن ١٢ صورة والا ادركها الملل ...

وفاتن بسيطة فى ملبسها ، وسر جمالها فى بساطتها ، وهى « بترمش » بعينيها اذا ارتفع الفلاشبوم امامها ، فان فاتن مجهدة اعصـاب العينين بسبب اضواء الاستديو

●

وقد كانت **ماجدة** تحب التصوير الصحفى حبا عظيما ، ولـكن وقتها اليوم لم يعد يتسع له ، فضلا عن انها تكره أن يصورها المصورون بسرعة فتخرج لها صور لاترضى عنها .. ولهذا فان ماجدة .. بين الحين والحين ... تذهب الى أحد المصورين البارزين ليلتقط لها بضـعة اوضاع مدروسة ... ثم تضع الصور فى حقيبتهاحتىاذا ماقابلتمصورا صحفيا او صحفيا ، طلب منها موعدا للتصوير قالت له :

– خد انا عندى صورة جاهزة !

واذا اعطتك ميعادا ، فلا تطمئن اليه قبل أن تجيء ، لان ماجـدة تجيد الروغان بعلة « المغص » ، ولـكنها لاتنسى واجب المجاملة فتتحدث اليك بالتليفون لتعتذر ، ولتقول لك فى نبرات تحرك قلبك :

– متأسفة قوى ... والله انا كان نفسى آجى ...

واذا حدث ووقفت ماجدة أمام عدسة المصور فانها لابد تخرج المرآة وترى فيها نظام شعرها الطويل الذى تعتز به ، ثم تصلح من « كول » الفستان فى الشتاء ، أو فتحة الصدر فى الصيف ، وبعـد هذا تبـل شفتيها ، وتبتسم للكاميرا !

●

وشادية لاتقل مشغولية عن فاتن وماجدة ، ولـكنها تجد لك حلا تخرج به من مأزقـك ... انها تدعوك الى الاستديو الذى تعمل فيه . ويكون

عدتها من هذا دائما
– أن تثبت لك صدقها بأنها مشغولة
– أن تصورها فى فترات الاستراحة ...
وتظل شادية تداعب المصور حتى تتفتح نفسه للصور الجميلة ! وهى تستطيع فى ثوان ، أن تضع على قسمات وجهها التعبير الذى تطلبه منها .. وكان حبها للتصوير سببا فى عدد من الخلافات بينها وبين عماد حمدى ... فقد كان عماد يكره الصحفيين ، ويريد أن يعيش بمعزل منهم ، وكان كلما طلبه أحد الصحفيين قال له فى صراحة لاتنقصها الجرأة :

ماجدة : تجيد « الزوغان » ولكنها لا تنسى أن تعتذر ! ...



– بأه اسمع يا استاذ .. انا باتشائم من الصحفيين ...
– ...
– دول متعهدين خراب بيوت ...
ومعه بعض العذر فيما يقول ، لان بعض الصحفيين اختلق حوله الكثير ، ولكنه كان يجب أن يتبع أسلوب فاتن فى الرفض ... فهو أرق وارقى!

•

ومديحة يسرى فنانة ودودة ... وصريحة . دون أن تعدد لك الاسباب تقول لك انها لن تستطيع أن ترتبط بموعد قبل مرور اسبوعين ... ولكنها اذا حددت موعدا بعد هذه المدة فانها تنتظرك فيه بالدقيقة والثانية ، وتحتفى بمقدمك وتوقظ فوزى من نومه ليرحب بك أثناء تغييرها لملابسها .. وهى تجيد اختيار الاركان التى تقف فيها من فيلتها .. وفيلا مديحة شىء جميل فيه عشرات الديكورات الرائعة

ومديحة تختار لك الزاوية التى تلتقط منها الصورة ، وتشرح لك بالتطويل – ان كان عندك وقت – انها شغوفة بالتصوير ، وانها رسامة فعلا

أما **ايمان** فأنت تستطيع أن تصورها فى أى وقت مادامت لا ترتبط بمواعيد الاستديو ، وقبل أن تبدأ التصوير تقدم لك ايمان قريبة من الشام وفنجان قهوة مضبوط .. وتشرب معك القهوة لم تقف أمام الكاميرا

ولايمان وجه مليح لا يجد المصورون أدنى عناء فى تصويره ، وهى تسألك الرأى كيف تقف .. تسألك الرأى بعد أن تكون قد وقفت فعلا ، وسؤالها يكون عادة من باب تطييب الخاطر واشعارك بأنك البطل فى عملية التصوير

وعند ايمان مجموعة ضخمة من الاقراط والعقود والاساور وهى ترتدى منها مايناسب كل ثوب يلف جسدها الجميل ...

وايمان اذا ودعتك توصلك حتى باب الخروج وتجعلك تقسم ، بينك وبين نفسك ، بالعودة مرة ثانية وثالثة ومائة

•

ومريم فخر الدين الفنانة الطيبة مطواعة سهلة القياد ، طالما كانت بلا استديو ، اطلبها تجىء لك فى دارك الصحفية ، تطلبها تنتظرك فى بيتها ، اطلبها تلتقى بك عند سفح الهرم أو فى القناطر الخيرية ..قل لها انك فى طريقك الى الاسكندرية وانك سمعت بأنها ستسافر واضرب لها موعدا للتصوير هناك .. ستجدها فى كل هذا ملبية فى غير التواء ، صادقة فى وعدها من غير ضيق أو ضجر ...

والحقيقة أن مريم أكثر فنانات مصر اراحة للمصورين ..

وعند ما تقف مريم أمام الكاميرا تحس بتيارات من الاشارات والغمزات بينها وبين محمود ذو الفقار ، فهو يشترك معها فى كل شىء ، وهى تحب دائما أن يكون معها فى الصور

•

وسامية جمال تعطى الوعود وتخلف ولا تعتذر .. فاذا ماالتقيت بها لتعاتبها وجدت « بنت البلد » اللذيذة قد شرحت لك عشرات الاعذار التى تتخيل معها أنك المذنب لانك اتهمتها ظلما وعدوانا .. ولكن سامية اذا وقفت أمام الكاميرا اعتبرتها عملا جادا لا مزاح فيه .. ترتدى ثيابها بعناية وتصفف شعرها بأناقة ، وتدقق فى اختيار كل شىء حتى تحس أنك أمام انسانة شديدة اليقظة والحرص على أن يكون عملك ناجحا ... مائة فى المائة

وبعد أن تلتقط لها الصور تتصل بك تلفونيا لتسألك رأيك فيها فاذا قلت لها أن الصور مدهشة – كالمعتاد – أرسلت لك الاسطى محمد سائقها لكى يأخذها منك لتراها سامية وتعيدها اليك فى اليوم التالى وقد وضعت علامة « صح » فوق الصور التى تحب نشرها

•

هؤلاء هن فناناتنا أمام الكاميرا الصحفية .. فهل كنت تعرف كيف يعاملن المصورين ؟ وكيف يشقى المصورون فى سبيل الحصول على الصور التى تراها على هاتين الصفحتين ، وغيرهما من الصفحات ؟..

فوميل لبيب

لا .. لن أعود إلى عماد حمدى

فتحية شريف

تثير الشهرة دائما غريزة الفضول فى نفوس الآدميين ، فما ان ينبه صيت واحد ، حتى تجد الالسن الطويلة والقصيرة تجرى وراءه فى كل مكان ، وتصغى اليها وهى تتحدث عما لايجوز لها ان تتحدث فيه ، من الحياة الخاصة بالمشهورين كأن كل انسان مشهور يجب ان يتعرى من ثيابه ، وان يعيش بين الناس مفضوحا !

ومن الاشاعات التى يرددها الناس فى هذين اليومين احتمال عودة عماد حمدى الى مطلقته فتحية شريف ، بعد ان تم الفراق بينه وبين زوجته السابقة المطربة شادية ...

ويؤكد البعض احتمال وقوع هذا الحادث ، بعد ان اصبح عماد لايطيق الابتعاد عن ولده « نادر » لذلك لم يعد له عمل سوى ان يسأل مطلقته فتحية شريف عن ولده منها ... كيف حاله ؟ وما شأن صحته ؟ وكيف نام ؟ وهل تناول طعامه ؟

والى جانب ذلك يروى فريق من أهل الفن أن عماد حمدى صرح فى بعض مجالسه الخاصة بأنه اخطأ فى حق ولده بعد زواجه من شادية وان حبه لشادية فى ذلك الحين أنساه كل شىء فى الحياة . فلما طلقها استرجع عقله وراح يفكر فى فلذة كبده ومضى يتصل به ويغمره بعطفه وحنانه

الدفع او السجن

كذلك أشيع أن فتحية شريف بدأت تظهر مع زوجها السابق عماد حمدى ، وقد أوقفت جميع اجراءات تنفيذ الحكم الاستئنافى الذى حصلت عليه ضده ، والذى يقضى بأن يدفع لها ما تجمد

فتحية شريف تتساءل ... لماذا يهتم الناس بحياة الفنانين الخاصة ؟ .. لقد تحطمت اعصابى من كثرة المكالمات التليفونية





نادر .. يحب الصيد هواية والده



ولدى كل شيء فى دنياى

من النفقة وهو يزيد على ثلاثة آلاف جنيه

هذا رغم ان الحكم صريح فى أنه اما الدفع واما السجن

وقد زرنا فتحية شريف لنسألها عن حقيقة هذه الاشاعات فقالت :

ـ لماذا يهتم الناس بحياة الفنانين الخاصة ! لقد تحطمت اعصابى من كثرة المكالمات التليفونية المستمرة التى يسألنى فيها سيدات لا أعرفهن عما اذا كان صحيحا اننى سأعود الى زوجى السابق عماد حمدى ، وفى الطريق يوجهن الى نفس السؤال سيدات لا اعرفهن ، وكان الامر بالنسبة اليهن من خطورة الشأن بحيث يضطرهن الى حشر انوفهن فى هذه الشئون الخاصة

«وكنت قد اعتقدت بعد أن تركت الحياة الفنية منذ عشر سنوات ، ان الناس قد نسونى ، ولكن تبين لى لسوء الحظ انهم مايزالون يذكروننى حتى انهم ينادونى باسمى ..»

•

ومنذ عشر سنوات كانت فتحية شريف من ألمع نجوم الفن ، وكان لها شأنها فى بطولة المسرح وفى القاء المنولوجات ، فلما تزوجت من عماد حمدى اعتزلت الفن لتتفرغ للحياة الزوجية ، وهى اليوم فى الخامسة والثلاثين ، وبدأت حياتها الفنية وعمرها احدى عشرة سنة

على أنه ماكاد عماد حمدى يطلق زوجته شادية حتى راحت الاشاعات تؤكد عودته الى زوجته السابقة فتحية شريف ، وتلقت فتحية شريف التهانى من صديقاتها بهذا الطلاق ، اذ ان الكثيرين كانوا يعتقدون أن زواج عماد من شادية كان جناية على ابنه نادر ومطلقته فتحية شريف

يريد رؤية ابنه

وذات يوم اتصلت السيدة شقيقة عماد بفتحية شريف ، وقالت لها ان عماد يريد ان يرى ولده ، ثم رجتها فى أن تبعث بولدها الى منزل عمته ليراه أبوه ، وتقول فتحية انها لم تتردد فى ارسال الطفل الى بيت عمته ونسيت حينذاك كل شىء ... نسيت ان هذا الاب مضى عليه عامان لم ير خلالهما ولده !

وبدأ الابن والاب يلتقيان كل يوم ، اما فتحية فكانت فى ذلك الحين متفرغة لقضاياها ضد عماد حتى حصلت على حكم من محكمة الاستئناف بالنفقة الشرعية لحضانة الطفل وقدره ٧١ جنيها فى الشهر

وذات يوم عاد الطفل الى امه ليسألها :

ـ مامعنى كلمة « سجن » ياماما ؟

واجابت الام :

ـ السجن مكان يوضع فيه المذنبون الذين اقترفوا ذنوبا لتأديبهم

وعاد الطفل يسأل :

ـ وهل ارتكب والدى ذنبا حتى تحاولى ارساله للسجن ؟

وصرخت فتحية فى ولدها ليسكت . فقد حرصت منذ وقع الخلاف بينها وبين عماد على الا يعرف طفلهما شيئا عن هذا الخلاف ، وكان اذا سأل عن والده تقول له انه مسافر !

ثم بادرت فتحية الى محاميها تطلب منه وقف اجراءات التنفيذ ، وقالت لنا :

ـ اننى اعلم الظروف المالية العسيرة التى يجتازها عماد فماذا يكون موقفى امام ولدى اذا عجز عن دفع المتجمد وسيق الى السجن ؟

ولى امر التلميذ

ومضت الايام وكان عماد خلالها يتصل به كل يوم ، ويصحبه فى يوم الجمعة من كل اسبوع فى رحلات خلوية

وذات يوم عاد نادر الى امه وهو يبكى فان زملاءه الاطفال فى المدرسة سألوه :

ـ ماما سايبه بابا ليه ؟

واستطاعت فتحية ان تصرف ذهن ولدها عن هذا السؤال الى احاديث اخرى ، وفى اليوم التالى ذهبت الى المدرسة لترجو ولاة الشأن فيها ان يمنعوا الاطفال من توجيه مثل هذا السؤال الى ولدها ، وعندئذ قالوا لها انهم يريدون

[البقية على صفحة ٣٦]

عندما سكان الأنس ...
موضة الوسط الفنى !

بقلم زكى طليمات

« توفى فى اواخر الشهر الماضى ، اديب مسرحى ترجم للمسرح بعضا من مسرحيات ترجمة عجيبة ، وهو سيد قدرى الشهير « بالانس » ...

واتته هذه الشهرة لانه كان يدعو دائما الى الانس... ويريد ان تكون الحياة للانس وكل النـاس ، وانا وانت انس .. !

هذا فى حين انه كان يحيا حياة لا تعرف الانس ولارائحة الانس !

وبوفاته ينقرض جيل عاصر مرحلة كانت للانس فى حياة المسرح المصرى !

التقيت به انت ...

التقيت به ولا شك ، والفتك منظره ، اذا كان لك رواح ومجىء بشارع عماد الدين ، ايام كان هذا الشارع يؤلف الشريان الحيـوى للمسرح والسـينما وصالات الرقص .. الشـــارع الذى يسهر الليل ويعربد ، ثم ينام النهار ، ويستيقظ ليطالع جرائد الصباح فى المساء ، ثم يستأنف نشاطه الليلى وهو يطلب لنفســـه الهـــداية والغفران !

اقول التقيت به .. ومن اقصده هو «ســـيد قدرى» ، لانه يؤلف احد اللافتات التى تشد النظر بهذا الشارع الكبير

ولم يكن سيد قدرى يلفت بطول قامتـــه ، وضخامته ، وجهارة صوته ، وشذوذ ملابســه .. كان على النقيض من هذا ..

ويمشى زاحفا بقدميه ، فلاتسمع لهما همــا .. ويمشى شاردا ، وكأنه يبحث عن شىء امامه، ويدفعك الفضول الى أن تبحث معه ، ولـكنك لاترى شيئا ..

ونجاة يفيق من هذه الحال ، اذا سمع تحية تلقى اليه ، حينئذ يرتفع من جانبه صوت دافىء رقيق ، يرد التحية بأكثر من احسن منها ..لانها تأتى وفى ذيلها عبارات يا انس .. يا تمام .. ياحبوب .. فتعلم ان صاحبنا يعطى الناس من نفسه اكثر مما يأخذ من نفوسهم .. وتتساءل واين هذا الانس الذى تتدفق عباراته على لسانه ؟ ولكنك لاتجد الا البؤس .. الذى يحاول ان يخفى معالمه.. بدلة مجهولة اللون ، الا انها ســـمراء تماثل لون بشرته ، فوق حذاء ضايع الشكل ، وتحت طربوش يشكو ظلم الانسان الناطق لاخيـه الجماد الصامت .. ولكنه بؤس يتوارى خلف ظلال من الانفة والاعتزاز بالنفس ، فاذا صاحبنا يسير فى طمأنينة وثقة وكأنه ملك العصر والزمان!

مسرح رمسيس

عرفت سيد قدرى على هذه الهيئة الملفتة ، ثم تعرفت اليه شخصيا عن طريق المرحوم عزيز عيد ..

وكان ذلك فى أوائل عام ١٩٢٢

وكان عزيز يؤلف فرقة ليوسف وهبى لافتتاح مسرح رمسيس ..

الجو المسرحى مكهرب .. ودعاية منظمة تدق على اعصاب الجمهور .. المشاورات والمؤتمرات تجرى فى قهوة الفن ، وعلى الرصيف ، لتنتقل فى آخر الليل الى الحجرة التى قامت أول ما قامت من مبنى المسرح المذكور ، الذى انشىء فوق دار قديمة للسينما كانت تعرف باسم سينما راديو



عزيز عيد : احد عمداء المسرح المصرى

الا ان مؤتمرات هذه الحجرة او الصومعة كانت للخاصة من اصدقاء عزيز ، وفى مقدمتهم الانس التمام سيد قدرى ثم انا .. وكنت الا ذاك اجرى فى ذيل عزيز ، واتعاطاه كعزاء وعلاج لحبى للمسرح، لاننى اضطررت الى ان اهجر المسرح لاعمل موظفا فى حديقة الحيوانات

فى اللهب ولا احترق

وعلى ضوء المصباح الذى كان يلف بمنديل ليخفت ضوءه ، وفى الدخان المعطر ، كنا نتشاور ونتباحث .. نبدأ بمراجعة محصول مانناقشنا فى المسائل الكبرى التى كان عزيز يسميهـــا «المعنويات» ويطلق عليها سيد اسم «التحليقات» من امثال : هل الانسان مسئول عن تصرفاته ، او هو غير مسئول لانه يسير بارادة القدر !

وهل الانسـان خلق الفن ، او هو الفن الذى خلقه ؟

وهل الانسـان طين يبس ، او طين وويسكى ؟

الى غير ذلك من المواضيع التى تدخل فى باب الكتكوت والبيضة ، وايهما يعتبر ابا او اماشرعية للآخر

وكنت احاول ان افهم ، وان ارتفع معهما الى هذه السموات ، ولكننى لم اكن ارتفع شبرا من الارض !

وحدث ذات مرة .. وكنا نحن الثلاثة ،ورابعنا «قطة» كان عزيز عيد يحرص على تدليلها ويؤكد انها اوفى خلقا من المرأة ، واحسن ادبا

وكان امامنا طعـام الفن .. ســـميط وجبن وبسطرمه وفجل .. وكنا فى شغل عنه بالاستماع الى عزيز ، فأخذت القطة الوفية الكريمة الخلق تحييه بنظرات عينيها ، ولس ذيلها

كان عزيز يؤكد ان الفنان اذا عرف الغنى ، فقد مواهبه في الفن بدعوى انه شخصيا لاحظ انه كلما أحس الجوع وغالبه ، كلما ازداد توفيقا في فنه ! وانطلق يحمد الله على نعمة الفقر في الجيب والغنى في المواهب

ولم أجد فرصة للتعقيب لأسأل ولماذا خلق الله لنا شهية الأكل ، وكيف ان تاريخ العالم كتبه السعي وراء الرغيف ، لان سيد قدري كان يطلق عبارات الانس والتمام ، كلما توقف عزيز عن الكلام ليهرش طرف انفه ، ثم اضاف على نعمة الفقر التي تعجب عزيز عيد نعمة الجوع !

واخيرا صحت :

ازاى ابقى جعان ويبقى تفكيرى سليم !

واجاب سيد وهو يدفع بيده القطة الكريمة الخلق التي أخذت تموء بصوت كريه وتمد بوزها الى الجبن :

ـ يا أنس .. النبي قال جوعوا تصحوا ..

ـ ده دستور طبي للاعتدال في الاكل ، وروشتة مجانية لمن يشكو من معدته

ـ لنعمة الجوع !

ـ لا .. لنعمة التجرد .. والتحرر

ـ من هدومي !

فهز رأسه يأسا من غباوتي وأخذ يشرح بان طول الجوع يخمد الشهية ، واذا خمدت الشهية ضعفت شهوة الجسم ، وضعف شهوات الجسم طريق الى عالم الانس والصفاء ، وهذا اقرب سبيل الى مكارم الاخلاق ، و ..

ووقفت «الواو» في فمه تدور على نفسها لان القطة الجائعة مزقت لوائح مكارم الاخلاق بان خطفت الجبن الذى أمامها ، فقام يطاردها وتعثر باحدى قطع الاثاث فانكفأ على وجهه .. وصاح عزيز :

ـ قطة قليلة الادب .. ومن الليلة على بره

واجاب سيد وهو يستجمع رزانته :«لا يا أنس احنا هنا بنعلم الناس مش نطردهم»

رومانسية .. صوفية .. انحلالية ؟

لا اعرف على وجه التحقيق .. ولكن الذى لا شك فيه ، أن صديقى عزيز وسيد قدرى ـ ولا حيلة في الحديث عنهما معا باعتبار أن كلا منهما للآخر ، مثل البرواز للصورة ـ لا شك في أنهما لا يشغلان رأسيهما بوقائع الحياة ومشاكله

هل يهرب كل منهما من واقع حياته ، لانه لم يحقق له ما يتمناه ، فهو يخلق لنفسه دنيا يسعد فيها بالوهم والخيال ؟!

وهل الحياة كلها افراح وليالى ملاح ، ونجاح وانتصار ؟!

ولماذا تكون الحياة وحدها هي المسئولة عن فشلنا في تحقيق ما نتمناه او نريده ؟

ثم لماذا كل هذا التطرف والمغالاة ، والمشى على اطراف الاصابع ؟!

أسئلة ترقص وتدور ... وندور معها ، ولكننا نعثر من طرف الخيط الذي يكشف عن دخيلة كل من صديقى السالفى الذكر ..

والانس ، التمام سيد قدرى !!

انحدر من عائلة كبيرة ... فجده هو المشرع القانونى « محمد قدرى باشا » ... ورث المال والجاه ... واكتسب علما بالمدرسة ، واتسعت مداركه الادبية بانعكافه على الادب وحفظ اشعار العرب ... ولكن الشباب والمال والفراغ ...

واحس سيد قدرى بذهاب المال ، ولكنه لم يحس بان محصوله من العلم والمعرفة قد نقص ، أو لم يعد يماشى روح العصر في اساليب كسب العيش ... وهكذا نزل الى الحياة بغير سلاح متين ... ذهن لم يستكمل نضجه في التعلم ، او هو ذهن يعوزه الادراك الصحيح في فهم الاساليب لكسب العيش ، مع عاطفة مشبوبة وخيال خصيب ... ولكن ماذا يفيد هذا وذاك والذهن ، وهو العين المبصرة لا تدرك كل حقائق الاشياء واساليب كسب العيش ، واذا ادركها الذهن ، فانه يعجز عن الاخذ بها وتطبيقها !!

وهذه حال يشترك فيها اكثر ممن كانوا يعملون بالمسرح في ذلك الوقت ، مع اختلاف في التفاصيل

لقد دخلوا المسرح استجابة لدوافع العاطفة والرغبة القوية في أن يصبحوا ممثلين وقد لابس رءوسهم الحلم الكبير في الشهرة ... ولكنهم لم يحسنوا التفكير فيما اذا كانت لديهم المواهب والصفات التى تحقق هذا الحلم !!

وحينما لم تطعمهم الحياة الواقعية ما كانوا يتمنونه ، أخذوا يهربون من الواقع الى دنيا



فاطمة رشدى : اكتشفها عزيز عيد وعلمها كيف تقف على خشبة المسرح ... ثم تزوجها ... وقد كانت تجيد تمثيل ادوار الرجال ومن أنجح ادوارها دورها في مسرحية النسر الصغير الذى بلغت فيها ذروة النجاح

صواريخ

• اذا كان آدم لم يعتقد انه احسن من جيرانه ، فلأنه لم يكن له جيران !

مرجريت كنيدي

• لن تستطيع ان تكسب حرب افكار بغير كتب ، الا اذا استطعت ان تكسب موقعة بحرية بغير سفن

ثيودور روزفلت

• اذا عاملت الرجل كجرسون فلا تنتظر منه أن يحارب كأسد

جنرال فرايبرج

• الضمير والجبن شيء واحد في الواقع ... وانما الضمير هو الاسم « التجارى » لتلك البضاعة

اوسكار وايلد

• اذا كانت لك حبيبة في مدينة أخرى ... فمعنى ذلك انه ليست لك حبيبة

اوسكار هامرشتين

• المدير موظف يسامر الضيوف حتى يتفرغ سائر الموظفين لاعمالهم

بنيت سيرف

• هناك حقيقة واحدة على الاقل بشأن المال .. انه لا يكسب لك اصدقاء ولكنه يجتذب من الاعداء طبقة ارقى ..

جيري لويس

الخيال ، الى الكهوف ، يلعنون الواقع وفلسفته أو يهيمون في الغيبيات ، أو يطرقون أبواب الصوفية في معانيها الظاهرة ، أو يهدئون ثورة أعصابهم بالمخدرات

عاطفة تركب الطائرة !

ولعل لروح العصر اذ ذاك ـ عصر بعد الحرب العالمية الاولى ـ دخلا في هذه الحال التى أجريت رسمها على فئة المشتغلين بالمسرح ، وهم جزء من المجتمع ... كان عصر حيرة ، وذبذبة ، وانطلاق جامح في العواطف ، وتطلع الى آفاق جديدة غير معروفة عندنا ، كل هذا جاء بفعل انعكاس التيارات الحديثة التى تمخضت عنها تلك الحرب ، على الوعى المصرى العام

وضعاف الممثلين ، وهواة المسرح ، بعضهم يتقدمون بأزيائهم تشكيلة تلفت النظر ...

الشعر الطويل المنكوش تهبط منه السوالف حتى أسفل الخدين ...

الشارب المحلوق ، والحواجب المقروضة...

الكرافتة البابيون ... الالوان الصارخة في القميص والبدلة ...

هذا وبعضهم الآخر ، يريد أن يشد الانظار اليه بوسائل أخرى ... فهذا يسير في الشارع « سرحان » أو نصف نائم ، فاذا ارتطم بفانوس النور ، اعتذر اليه ، واذا اصطدم بأحد المارة صرخ في وجهه ... ولم يطلب الاعتذار !!

انهم يوهمون انفسهم أولا بأنهم فنانون بمجرد تقليد ما هو غريب وشاذ في أخلاق الفنانين الاجانب الذين تمتلىء بصورهم المجلات الفرنسية والانجليزية !

والمبالغة في التقليد تنتهى باكتساب عادة ، والعادة تصبح غريزة وعقيدة بكثرة المزاولة ...

ترجمة جديدة

كانت ترجمة المسرحيات أهم ما يشغل بال عزيز عيد لانه كان يتقدم في كل أسبوع مسرحية جديدة مترجمة

وكان يشكو مر الشكوى من المترجمين ـ وهو على حق في شكواه ـ لان بعضهم يترجم من غير معرفة وثيقة لا بالفرنسية أو بالعربية الفصحى، وبعضهم الآخر يفهم الفرنسية ، وقد يجيدها ، ولكنه يترجم في أسلوب فضفاض ، ممتلىء بالاستعارات والتشابيه العربية الاصيلة ، التى لم يستمع عنها أو يحسها الكاتب الفرنسى

أما الترجمة التى تأتى على قدر المعانى من غير سعة ولا ضيق ، وتأتى في أسلوب سهل وبليغ ، فقد كانت قليلة بل نادرة

واذا اشتكى عزيز فلا بد أن يتوجع سيد قدرى !

واعلن عزيز أن الترجمة التى يتمناها ستأتى على يديه ، هو وسيد قدرى :

وبلعت ريقى لاهضم عجبى ، لان عزيز يجيد حقا الفرنسية ، ولكنه في محصوله من العربية الفصحى لا يزيد من طالب ابتدائى ، في حين أن سيد على عكس هذا !!

وخرجت أربع مسرحيات مترجمة : « سيرانو دى برجراك » لادمون روستان ، و « الحقد » لساردو ، و « الذئاب » لهنرى باتاى ، و « الشرف » للالمانى زودارمان ...

انها ترجمة حرفية ... !! ولكن المترجمان بالغا في حرصهما على أن ترد العبارات في الترجمة العربية ، كما وردت تماما في الاصل الفرنسى ، من ناحية نظام الكلمات وتتابع العبارات ...

وتسمعها تجرى على ألسنة الممثلين فتعجب ، أن ألفاظها وعباراتها عربية حقا ، ولكنها غير عربية في نظام تتابعها وموسيقاها ...

لقد عرف المترجمان أن الترجمة نقل أمين ودقيق ، ولكنهما لم يعرفا أن لكل لغة أوضاعا في تتابع عباراتها ، وأن لها موسيقى خاصة تتميز بها ...

وها نحن نجد انفسنا أمام حالة لم يفد فيها التمنى ... لقد تمنى عزيز وصاحبه أن يحققا شيئا ، ولكنهما لم يفلحا في تحقيقه ... طموح ليس وراءه معرفة بالوسائل !!

وكانت هذه الترجمات موضع الفكاهة والتنكيت كان عزيز يغضب ويشتم ، أما سيد قدرى ، فكان يطلب لنا الهداية ، والانس والصفاء ... والتمام ... ولا عجب !!

بمناسبة حلول أحد الاعياد سرق النائم على وقف عائلة سيد ما يجب أن يصرف اليهم ... فما كان من سيد الا أن أرسل له تلغرافا هذا نصه « للقايم من احلامه حظ اوفر منى على يقظة الحس وعلى أنه عيد »

من أسلوب الحكيم ... ومن الاشارة المعبرة التى تدخل في باب التفاهم بسنافورات السكة الحديدية وعلاماتها ، لم هى من أدب ودعابة دنيا غير دنيانا



ماذا رأيت ؟

كان الممثل المشهور « جارى كوبر » يروى تاريخه الفنى فقال :

« بدأت أحب المسرح منذ الصبا ... وعندئذ قال لى والدى أنصحك بشىء واحد يا بنى .. لا تدخل الكباريهات !

لانك اذا دخلت فسترى أشياء لا ينبغى أن تراها !

لم تفعل هذه النصيحة شيئا أكثر من اغرائى بالذهاب الى أقرب كباريه ... ولم يكد والدى يعطينى مصروفى حتى كنت هناك ووجدته على حق فقد رأيت هناك شيئا لم يكن ينبغى أن أراه .. رأيته هو !



حكمة صينية

مما يروى عن النجمة الصينية القديمة « انا ماى وونج » انه دخلت عليها مرة احدى صديقاتها تبكى و شكت لها من أن فتاة أخرى قد سلبتها الفتى الذى تحبه ... هنا تذكرت « انا » مثلا صينيا قديما ، فاخذت الفتاة الى الحمام وفتحت الصنبور ... ثم أشارت الى قطرات الرشاش قائلة للفتاة : « هذه دموع الفتاة التى فقدت الحبيب »

... وزاد بكاء الفتاة ... وهنا أشارت الى سلسال الماء النازل من الصنبور نفسه وهى تقول : « أما هذه فدموع الفتاة التى فازت به ! »



فاتن حمامة وعمر الشريف في احد مشاهد الفيلم

نقد الاسبوع :

أرض السلام

اننى اهنىء « حلمى حليم » الذى انتج هذا الفيلم ، واثنى عليه بغير تحفظ . فقد اقتحم بهذا الفيلم ميدانا جديدا ، وخرج بموضوعه عن الدائرة المألوفةوالقصص المعادة المكررة، واستوحى الموضوع من الأحداث الجارية التى تعيشها مصر والعروبة فى هذه الايام . انه يصور قصة فدائى مصرى يكلف بمامورية خطيرة فى داخل اسرائيل ، ويعالج هذه المغامرة بوعى سينمائى سليم، وبغير مبالغة او تهريج أو خطب رنانة

كانوا ثلاثة من الفدائيين « تسللوا الى داخل اسرائيل لتدمير مستودعات البترول التى تموّن احد المطارات . ويصطدم الفدائيون بالحراس الصهيونيين ، فيستشهد اثنان منهم ، وينجو الثالث بعد أن يصاب بجرح خطير . ويلجأ الفدائى الجريح الى مساكن جماعة من عرب فلسطين ، يقيمون بالقرب من المطار ، فيخفونه بينهم ويعالجون جرحه ويحاولون مساعدته فى مهمته . ويهتم بأمره « سلمى » ابنة شيخ العرب ، التى يعجب بها الفدائى ، ويتسلل حبها الى قلبه . ويلاحظ هذا الحب فلسطينى كان يطمع فى الزواج منها ، فيعارض فى بقاء الفدائى بينهم ، حتى لا يتعرضون لانتقام الصهيونيين اذا اكتشفوا أمره . ويضع الفدائى خطة نسف المستودعات ، ويطلب معونة ثلاثة من العرب ، فيتقدم اليه ثلاثة من بينهم غريمه الفلسطينى الذى يغار من حبه لسلمى ويصمم على الغدر به . ولكن الصهيونيين يقتلون ابن الفلسطينى، فينسى نزواته ويندفع مخلصا مع الفدائى لاداء المهمة التى جاء من أجلها ، رغبة منه فى الانتقام لولده

ويتمكن الفدائى من نسف المستودعات، ويعود الى « سلمى » لكى يتسلل مع قومها عائدا الى الخطوط المصرية

هذا هو موجز قصة الفيلم . مغامرة فدائى مصرى فى اسرائيل . وقد عالجها الفيلم ببساطة ، فلم يغرق المغامرة فى تفصيلات معقدة، وحوادث فرعية دخيلة ، تضيع معها الحلاوة الأصلية

ومع ذلك فقد احتفظ الفيلم بعنصر التشويق طول الوقت ، وكان المخرج موفقا فى اختيار المناظر الخارجية والديكور ، وخلق الجو اللائم لحوادث المغامرة ، واستطاع أن يعرض علينا فى مشاهد سريعة ، وعبارات خاطفة ، جوهر مشكلة فلسطين ، ومأساة اللاجئين وفظائع الصهيونيين على أرض السلام

وهذا النجاح يحملنا على التجاوز عن بعض الهنات القليلة ، التى لوحظت على السياق أو الحوار أو مشهد انفجار المستودعات . فليس من مهمة النقد الفنى أن يتسقط الهفوات الصغيرة فى هذه المرحلة التى نرجو أن ينطلق فيها الفيلم المصرى الى آفاق جديدة . وهذا الفيلم فى رأينا مثل طيب لما يمكن أن تكسبه السينما المصرية لو اتجهت الى استلهام الاحداث الكبيرة التى يمر بها الوطن العربى . فهذا الفيلم لم يعتمد على ديكورات فخمة تكلفه كثيرا ، ولم يلجأ الى حشود الرقص والغناء التى أصبحت طابع كثير من أفلامنا ، ولم يعمد الى فواجع الحياة يحشدها فى تلفيق مصطنع ويصبها على رأس المتفرج فى ساعة واحدة

وما أكثر قصص الفدائيين التى تصلح لانتاج افلام جيدة . وما أكثر ما تحفل الحرب الاخيرة بحوادث البطولة الرائعة التى سجلها رجال الجيش ، والفدائيون وأفراد المقاومة الشعبية ، فى سيناء وبورسعيد ، وكلها تصلح موضوعات لأفلام رائعة ، لو أتيح لها الفهم السينمائى الصحيح

ولهذا نتجاوز فى هذا النقد عن الهنات ، ونقتصر على التهنئة ، نقدمها الى الفرسان الثلاثة الذين قدموا لنا هذا العمل الفنى النظيف ، وهم المنتج حلمى حليم ، وعلى الزرقانى الذى كتب السيناريو والحوار ، وكمال الشيخ الذى أخرج الفيلم

أما التمثيل فقد قامت به نخبة صالحة من الممثلين ، أحسن المخرج اختيارهم لشخصيات القصة

قامت « فاتن حمامة » بدور « سلمى » ، فكانت رائعة فى تمثيل شخصية الفتاة الفلسطينية التى تجمع بين الوطنية والطهر والحياء الساذج . وكان عمر الشريف فى دور الفدائى موفقا بتمثيله الطبيعى وأدائه الهادىء ، ولعله من أحسن ادواره على الشاشة

والى جوار البطلين رأينا « عبد الوارث عسر » فى دور والد « سلمى » ، وعبد السلام النابلسى، وتوفيق الدقن ، وفاخر ، وصلاح نظمى، واحسان شريف ، وكل منهم قد تألق فى دوره

« وبعد » فان هذا الفيلم خطوة طيبة نرجو أن تتبعها خطوات فى سبيل تجديد موضوعات أفلامنا

« ابن زيدون »

ماجدة ترد على : ابن زيدون

جاءنا من الفنانة ماجدة ما يلى تعليقا على نقد فيلم « بنات اليوم » المنشور بالعدد الماضى من الكواكب . وقدرأينا ان ننشره عملا بحرية الرأى

●

أطلعت على نقد فيلم « بنات اليوم » فى عدد مجلة الكواكب الصادر فى يوم الثلاثاء ١٩ فبراير سنة ١٩٥٧ وقد دهشت حقا للفقرة التى أشار فيها الناقد الى الدور الذى قمت به ، فمن الغريب حقا أن يبدأ نقده بقوله : ليس لها (يقصدنى) أن تنتظر من النقد رفقا ومجاملة ـ ما سبب هذه العبارة وما الغرض منها ؟ هل الاصل فى النقد الرفق والمجاملة أو مجرد الهجوم والتجريح ؟

الاصل فى النقد طبقا لأصوله الفنية هو بحث المراد نقده من كافة وجوهه ، والبحث لا يتضمن رفقا أو مجاملة او هجوما أو طعن ـ وبهذه المناسبة فأنى اذكر أن الناقد نفسه عندما كتبعن « ابن عمرى » جاء على لسانه : واننى بدأت انضج كممثلة ، هذا بالرغم مما وصلت اليه والحمد لله ولا اطلب من الله سبحانه وتعالى اكثر من ذلك

والآن بمناسبة نقد فيلم « بنات اليوم » يقرر نفس الناقد انى كنت بلغت فى فيلم « ابن عمرى » الذروة كممثلة . فأين الحقيقة ؟ وهل من أصول النقد تغيير الرأى فى نقد موضوع برايين مختلفين على بعد بضعة أشهر الاول من الثانى

ام هل المقصود بهذا التغيير فى الرأى ورفعى الى القمة الآن انما بغية النزول بى الى الهاوية من ارتفاع شاهق فمن نجاح فائق الى تدهور قاسى

غريب حقا أيضا من ناقد يفوت عليه ان كانت هناك حشرجة فى صوت فليس مرجعها الى المتكلم بل الى آلة التسجيل وتلك من البديهيات التى لا يجهلها من كان مجرد متفرج لا ناقد ، اما عن الشهقات فان هناك مواقف تتطلب ذلك لا يحس بها الا من كان قديرا فى التمثيل

وختاما فأنى ما كتبت هذا الا لصحيحا لبعض ما كتب ، ولأنى لاحظت ان ناقد المجلة قد اعتاد على القسوة على أدوارى رغم أجماع الجهات الفنية والجمهور على نجاحها واتقانها

الغزالي

بقلم وليم باسيلي



أخذ الخليفة « المأمون » يذرع أرض الحجرة ، وقد استبد به القلق ، وانتهبته الافكار ، وهو يرقب الباب في لهفة واضطراب عند كل حركة...

وكان الليل قد أوشك على الانتصاف وقد سكنت الحـــركة في القصر ، واطبق الصمت عليه من كل جانب...

ترى ما الذي أقلق الخليفة واقض مضجعه ؟..

انه نبأ مثير ، نقـــله اليه بعض أخصائه ، مؤداه ، ان شيخا مهيب الطلعة ، جليل المنظر ، يتســـلل في الليل ، تحت ستار الظلام، الى خرائب دور البرامكة ، واطلال قصـــورهم ، ويندبهم في نغم حزين يثير الجماد...

وكان البرامكة من أصحاب النفوذ والجاه والسلطان في عهد أبيه الرشيد، فخشى منهم على الخلافة ، وتوجس شرا من نفوذهم ، فبطش بهم ، وأعمل فيهم سيف الجلاد ، واستولى على أموالهم وعبيدهم وجواريهم ، وخرب دورهم وهدم قصورهم ، وأبادهم ، فلم يبق منهم باق ...

فما الذي يرمي اليه ذلك الشـــيخ المجهول من جراء التردد على خرائب دورهم ، وبعث ذكريات امجـــادهم بنغماته الحزينـــة ؟ ومن يكون ذلك الرجل ؟ أهو من زعمائهم ؟ أم من اتباعهم ؟ أم من انصارهم ؟ ألعله يريد بث الفتنة في البلاد ؟ وحث انصار البرامكة للانتقام ممن أنزل بهم تلك الكارثة ؟..

كانت هذه الخواطر تتواثب في رأس المأمون وهو يذرع أرض حجرته ... لقد ارسل بعض اتباعه ليكمنوا بين الخرائب حتى اذا جاء ذلك الشـــيخ قبضوا عليه ، وأحضروه بين يديه... وانه الساعة ، يترقب في صـــبر نافذ ، وصول ذلك الشـــيخ المريب ليقف على سره ...

•

وبين أطلال قصور البرامكة الذين دالت دولتهم، كان يكمن رجال المأمون، فلم يطـــل بهم الوقت ، حتى رأوا أشباحا تتسلل الى الخرائب في الظلام، ولما تمكنوا من الرؤية ، اذا بأنظارهم تقع على الشيخ ، يتقدمه غلام يحمل مقعدا صغيرا ، وعودا في كساء من حرير ، فوضع المقعد ، وجلس عليه الشيخ ، ثم تناول العود ، واخـــذ يداعب أوتاره ، فانبعث منها نغم حزين يثير الشجن ، حتى لقد تحركت قلوب رجال الخليفة واغرورقت أعينهـــم بالدموع ... كان النغم يسرى كالروح الهائمة التي تنشد أليفها المفقـــود ، وتبكيه في أنات حزينة موجعة ،وآهات والهة دامية ...

وانطلق الشيخ ينشد في صـــوت أوهنه الكبر ، وان لم يقلل من روعته، وهو يرثي « جعفر » البرمكي ، وأخاه « يحيى » بقوله :

ولما رأيت السيف جندل « جعفرا »
ونادى مناد للخليفة في « يحيى »
بكيت على الدنيـــا وزاد تأسفي
عليهم ، وقلت ، الآن لا تنفع الدنيا

فلما فرغ من انشاده ، خف نحوه رجال الخليفة وأحاطوا به قائلين :

ـ اجب أمير المؤمنين !

فاستولى عليه الفزع ، وقال لهم :

ـ استحلفكم بالله أن تمهلوني حتى أكتب وصيتي ...

ثم أخرج من جيبه ورقا وقلما ، وكتب بضعة أسطر ، وطوى الورقة وســـلمها الى غلامه ، وعلى أثر ذلك اقتاده رجال الخليفة الى القصر ،فلما مثل بين يدي أمير المؤمنين ، ووقف من رجاله على الابيات التي يرثي بهـــا « جعفر ويحيى » ، فنظر اليه غاضبا وقال له :

ـ من أنت أيها الشيخ ؟ وبماذا استوجب منك البرامكة ما تفعله في خرائب دورهم ؟

فقال الرجل :

ـ يا أمير المؤمنين ... ان للبرامكة على أياد بيضاء لن يمحوها الدهر ، فاذا أذنت حدثتك بنبأها ...

فقال المأمون :

ـ هات ما عندك ...

ثم أمر رجاله فتخلوا عنه ، واذن له بالجلوس ، فاخذ مكانه وبدأ يسرد قصته فقال :

« انني أدعى المنذر بن المغـــيرة ، وكنت من وجوه دمشـــق ، وكان لي حوزتي الكثير من الجواري المغنيات ، فتلقنت عنهن فن الغناء، وكنت أمارسه في مجالسي الخاصة ...

وضرب الدهر ضربتـــه ، فازال نعمتي ، وركبني الدين ، واضطررت الى بيع بيتي ، مسقط رأسي ورؤوس آبائي واجدادي ، ولم يبـــق لدى ما يسد رمقي ورمق عيالي ، فاشـــار بعضهم علي بأن أقصـــد الى البرامكة في بغداد ، وسوف أجد في رحابهم ما يقيني من التشرد ...

وغادرت دمشق ، ومعي ثلاثون امرأة وصبيا وصبية وليس معنا ما يباع أو يوهب ، حتى اذا وصلنا الى بغـــداد في العشية ، قصدت بهـــذا الجيش الجرار الى أحد المساجد ، فما أن استقر المقام بعيـــالي ، حتى تركتهم جياعا ، ومضيت أطوف في الشوارع أسأل عن دور البرامكة ...

وأرشدني أحد المارة الى قصر منيف فرشت طرقاته بالطنافس والزخارف ، وقد ازدحم مدخله بنحو مائة شيخ في أزهى الملابس ، ووقف الخدم هنـــا وهناك ، والناس يتزاحمون بالمناكب للدخـــول ، فتشجعت وحشرت نفسي بينهم ، واذا بي في بستان كبير ، يتلألأ بالانوار الساطعة ، وفي صدره أريكة فاخرة المنظر يجلس عليها « يحيى البرمكي » ... فاخذنا نسلم عليه وهو يعدنا ، وكان عددنا نحو مائة شخص ... ثم أخذنا أماكننا ...

وبعد برهة جاء القاضي ، وخـــرج من أحد المقاصير شاب كأنه البدر ، ومعه نحو عشرة شبان من أبناء يحيى، وأخذ الشاب الاول مكانه بقرب القاضي، وعندئذ قال يحيى للقاضي :

ـ تكلم وزوج ابنتي عائشة من ابن عمي هذا الشاب ...

وخطب القاضي ، وزوجه ، وشهد الحاضرون على الزواج ، وبعد ذلك أخذ الخدم ينثرون على الحـــاضرين حبات المسك والعنبر وكل حبـــة في حجم البندقة ، ورأيت الناس يضعون الحبات في أكمامهم ، ففعلت مثلهم حتى ملأت

(اقلب الصفحة)







كمى ... وكان قلبى يرقص طربا ، فان ما كان معى من المسك والعنبر لا تقل قيمته عن مائتى دينار ...

وعقب ذلك ، خرج علينا مائة غلام كل منهم يحمل صينية من الفضة ، وعليها ألف دينار ... وقد وضعوا أمام كل واحد منا صينية ...

واخذت ألتفت حولى ، فرأيت القاضى والشيوخ والمدعوين ، يصبون الدنانير فى اكمامهم ، ويجعلون الصوانى تحت آباطهم ... وكل منهم يقوم بدوره ، ويخرج ، حتى لم يبق سواى ، وأنا أنظر الى الصينية ولا أجسر على مد يدى اليها ، اذ لم أكن معتادا على أخذ ما ليس لى ، ولاحظ الخادم حيرتى ، فغمزنى أن آخذها ، وتشجعت ، فوضعت الدنانير فى كمى ، وأخذت الصينية فى يدى ، واخذت أسير وألتفت ورائى خشية أن أمنع من الاستيلاء عليها وعلى الدنانير ...

وكان يحيى البرمكى يلاحظنى من طرف خفى ، فلم أكد أبلغ الى صحن الدار حتى صاح بخادمه قائلا :

ـ على بهذا الرجل ...

ورددت اليه ، فأمرنى بوضع الصينية ، وصب الدنانير وحبات المسك والعنبر فيها ، ففعلت ، ثم أمرنى بالجلوس ، فجلست ، وعندئذ أقبل على بوجه ضاحك وقال :

ـ من الرجل ؟

فانطلقت أسرد عليه قصتى ، لم أخف منها شيئا ، فالتفت الى الخادم وقال :

ـ على بولدى موسى ...

فلما أتى به ، قال له :

ـ يا ولدى ... هذا رجل غريب ، فامض به ، وافسح له مكانا عندك ، وافض عليه مما أفاض الله به عليك ...

وقبض موسى على يدى ، وادخلنى الى احدى دوره ، وأغدق على من ألوان الكرم ما يقصر عنه الوصف ، وبعد أيام ، دعا بأخيه العباس ، وقال له :

ـ ان الوزير قد أمرنى باكرام هذا الرجل ، وانت تعرف مدى اشتغالى بشؤون أمير المؤمنين ، فخذه اليك وتول عنى هذه المهمة ...

وامضيت أياما عند العباس ، وأنا فى أنعم عيش ، وألذ حياة ، وبعدها أوكل أمرى الى أخيه أحمد ، ففعل بى مثل أخويه ، ومضى القوم يتداولوننى زهاء أسبوعين وأنا أتقلب فى ألوان النعيم ، ولا أعرف شيئا عن عيالى ، وهل هم بين الأحياء أو بين الأموات ...

●

ومضى الشيخ يسرد روايته قائلا :

« فلما انتهى أسبوعان ، جاءنى خادم وقال لى :

ـ قم فاخرج الى عيالك بسلام ...

واخذت أندب سوء حظى ... كيف أذهب الى العيال وقد ضاعت منى الصينية والدنانير وحبات المسك والعنبر ؟ وبأى وجه القاهم ؟ ...

وبينما كانت هذه الخواطر تساورنى ، اذ لاحظت ان الخادم يتبعنى فى الطريق ، فلما أردت الانحراف من طريق آخر ، قال لى :

ـ تعال ... ففى هذه الدار أمر يعنيك ...

وأشار لى الى دار كبيرة ، حسنة البناء ، فسيحة الارجاء ، فدخلتها وأنا فى دهشة من أمرى ، واذا بى أمام مفاجأة لم تخطر لى على بال ...

لقد رأيت يا أمير المؤمنين ، عيالى وبناتى يتقلبون فى الخز والديباج ، وعليهم أفخر الملابس ، وفى أتم صحة ، وبين أيديهم الخدم والجوارى ...

ونسيت أمر الخادم فى فرحة اللقاء بعيالى ، فلما تنبهت الى وجوده ، قال لى :

ـ لم تنته مهمتى بعد ...

ثم أخذنى من يدى ، الى حجرة داخلية ، وسلمنى أكياسا تحتوى على عشرة آلاف دينار ، ومنشورا بضيعتين تغلان موردا طيبا ، كما سلمنى الصينية ، والدنانير وحبات المسك والعنبر ...

●

واطرق الشيخ قليلا ثم قال وقد وضح التأثر فى لهجته :

ـ واقمت يا أمير المؤمنين ، بين البرامكة فى دورهم ، ثلاث عشرة سنة ، لا يعلم الناس ، أمن البرامكة أنا ، أم غريب عنهم ، فلما حلت بهم البلية ، وأنزل بهم الرشيد نقمته ، الزمنى عاملكم « عمرو بن مسعدة » فى أمر الضيعتين ، بضرائب تفوق غلتهما ، فادركتنى الفاقة ، وصرت أدور بخرائب قصورهم كلما جن الليل لاندبهم ... واذكر حسن صنيعهم ...

واطرق المأمون ، وقد تأثر بقصة الشيخ ، ثم صاح بخادمه يأمره باحضار عامله « عمرو بن مسعدة » جابى الخراج ، فلما مثل بين يديه ، قال له وهو يشير الى :

ـ أتعرف هذا الرجل ؟

فقال :

ـ نعم يا أمير المؤمنين ... انه بعض صنائع البرامكة !

فقال المأمون :

ـ كم الزمته فى ضيعتيه ؟

فذكر له المبلغ ، فقال له :

ـ رد اليه كل ما استقطعته منه طيلة هذه المدة ، واصنع له منشورا باعفائه من خراجهما طوال حياته وحياة ذريته من بعده ...

ولم يكد المأمون ينتهى من حديثه ، حتى علا نحيب الرجل واشتد بكاؤه ...

فتعجب المأمون ، وانتهر الرجل قائلا :

ـ يا هذا ! لقد أكرمناك واحسنا اليك ... فما الذى يبكيك ؟

فأجاب :

ـ وهذا أيضا يا أمير المؤمنين من أيادى البرامكة ... فلو لم آت الى أطلال دورهم ، وأبكيهم ، حتى اتصل خبرى بأمير المؤمنين ، فأكرمنى وأحسن الى ، فمن أين كنت أصل الى أمير المؤمنين ؟ ...

وترقرقت الدموع فى عينى المأمون ، وبدت عليه دلائل الحزن ، وقال للرجل :

ـ لعمرى انك على حق أيها الرجل ... فهذا من صنائع البرامكة ... فابكهم ما شئت ، واذكر أفضالهم عليك ما حييت ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سوريا تسهر ...

من أجل بورسعيد



سامية جمال ونجاة الصغيرة وعبد الحليم حافظ في جولة بمدينة دمشق.. لقد قدموا الوانا من فنهم لجمهور سوريا الشقيقة



عبد الحليم حافظ أثناء احدى البروفات وقد ظهرت الى يساره المطربة حورية حسن ، واحمد فؤاد حسن والسيد غالب طيفور مدير قسم الموسيقى بالاذاعة السورية ، والسيد قحطان الجندى مدير البرامج ، ثم الاستاذ عبد الحليم نويره مندوب مصلحة الفنون ورئيس البعثة



السيدة كوليت خورى ... حفيدة فارس الخورى ترحب بعبد الوهاب فى صالون الفندق ... لقد كان عبد الوهاب مشغولا « بالبرد » اكثر من التحيات والترحيبات

اصبحت مصر وسوريا وطنا واحدا ، وشعبا واحدا ، توحد بينهما دماء حارة واحدة ، وتجمعهما انتفاضة الألم ، وهزة الفرح

كان الجرح الذى أصاب بورسعيد قد هز قلب دمشق كما هز قلب القاهرة ، وجاء مندوب من حكومة سوريا الشقيقة الى مصر يحمل الى الفنانين دعوة رقيقة للاشتراك فى احتفال سوريا شعبا وحكومة بانتصار بورسعيد

وحملت طائرة خاصة مجموعة من نجوم الفن الى دمشق ، على رأسهم محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وسامية جمال وعبد الغنى السيد وسيد اسماعيل ومحمود شكوكو ، وعبد الحليم نويره وكمال الطويل واحمد فؤاد حسن مع فرقته الموسيقية الكبيرة ..

وكان عبد الوهاب مريضا ، وحاول الاعتذار فى بادىء الأمر ، ولكن امام واجب الأخوة الذى يربط شعبى مصر وسوريا ، والمناسبة التاريخية التى تتوج حفل دمشق العظيم ، استقل الطائرة التى يخشاها ، وواجه خطر المضاعفات المرضية ، ورافق البعثة التى أحيت الاحتفال

وفى دمشق ... كانت الاستقبالات الحافلة تنتظر بعثة النجوم المصريين لتترجم عن الحب العميق الذى يكنه شعب سوريا لشعب مصر ...

وأقيم الحفل الكبير مساء الخميس ١٤ فبراير الماضى ، وافتتحه السيد فؤاد الحلبى بكلمة الرئيس العظيم شكرى القوتلى ، الذى أشاد فيها بكفاح بورسعيد المجيدة ، ثم تليت بعدها كلمة الرئيس جمال عبد الناصر التى حملت سورة عهد مقدس يربط بين البلاد العربية

واعتذر عبد الوهاب عن الغناء بكلمة رقيقة بسبب المرض الذى تضاعف على جسده ، ثم بدأ النجوم فى أحياء الحفل ، فغنت نجاة الصغيرة ، ثم عبد الحليم حافظ ، وتلاهما شكوكو وسامية جمال

وكانت دمشق تتلألأ بالنور والفرح فى تلك الليلة التى قضتها وفى خاطرها ذكريات كفاح بورسعيد

الى المجد من أول فيلم

قد يبتسم الحظ لبعض الكواكب والنجوم ، وعندئذ تصبح الدنيا فى قبضـــة أيديهم ، وقد ابتسم الحظ لبعض الكواكب والنجوم عنـدنا من أول فيلم ، فانطلقت أسماؤهم تغزو أذهان الجماهير حتى حفظوها واصبحوا من المعجبين !

وقد تتأخر ابتسامة الحظ سنوات وسنوات ، ويفسر المخرجون هذه الظاهرة بأن الذين اشتهروا من أول فيلم كانوا قد ظهروا فى الادوار التى تناسبهم وتتفق مع مواهبهم واستعدادهم ...

خذ عندك مثلا ليلى مراد ... كانت قد ظهرت فى فيلمين قبل ان تضطلع بدور البطولة فى فيلم « يحيا الحب » الذى استخلصت منه شهرتها الفنية

ذلك أنها كانت قد ظهرت فى فيلم « الاتهام » والقت أغنية استغرقت على الشاشة ثلاث دقائق، ثم ظهرت فى فيلم « ليلى بنت الصحراء » ...

ومع ذلك فان شهرتها الفنية وذيوع اسمها لم تكملا الا بعد ظهورها فى فيلم يحيا الحب

أما ماجدة فقد اشتهرت من أول فيلم مثلت فيه وهو فيلم « الناصح » وكان من النـــوع الفكاهى الذى يعنى بالمفاجآت المضحكة ، فاقبلت الجماهير على هذا الفيلم وراحت تشيد بنجاح النجمة الناشئة ماجدة بطلة الفيلم

وبلغت صباح أقصى درجات الشـــهرة عقب تمثيلها فى فيلم « القلب له واحد » وكانت فتاة صغيرة فى السادسة عشرة من عمرها ، واستطاعت بمواهبها أن تجذب اليها قلوب المتفرجين

وارادت « آسيا » أن تقدمها فى فيلم آخر ، فطلب والدها مضـــاعفة أجرها ثلاث مرات ، وعنـــدئذ وقع الخلاف بين أبيها وبين آســيا وفسخ العقد ، بدأت صباح تستأنف نشاطها فى شركات أخرى

وكانت محطة الاذاعة هى التى جعلت صوت عبد الحليم حافظ يتسرب الى قلوب كثير من المستمعين والمستمعات ، ولما ظهر فى فيلم « لحن الوفاء » أقبل الناس على الفيلم اقبالا منقطع النظير وارتفع اجر عبد الحليم من ٤٠٠ جنيه الى خمسة آلاف جنيه مرة واحدة

واستطاعت مديحة يسرى أن تقفز الى الصف الاول ، بعـد ظهورها فى ثلاثة مشاهد فى فيلم « يوم سعيد» حيث لفتت انظار المخرجين فأسند اليها المرحوم كمال سليم دورالبطولة فى فيلم « شهر العسل » أمام فريد الأطرش

وعنـدما حضرت نور الهدى الى القاهرة لتعمل فى فيلم « جوهرة » ولتقوم ببطولته ما كان احد يتوقعمن اهلها أن تنجح بل كانوا يتوقعون ان تعود الى لبنان بعد شهرين ولكن اقامتها امتدت الى عامين ، مثلت فيهما ثلاثة أفلام هى «برلنتى» و « أميرة الاحلام » و « ابن عنتر »

وفى حياة هدى سلطان قصة طريفة ، فقـــد ظهرت فى فيلم «ست الحسن» وكان دورها الثانى ورغم نجاحها فى دورها ما كانت تتوقع ان تفوز بنفس النجاح فى الافلام الاخرى

وعندئذ قررت أن تعتزل الحياة الفنيـــة بعد انتهاء مدة تعاقدها مع شركة نحاس فيلم ، وكان الفيلم الثانى هو « حكم القوى » الذى قامت ببطولته ونجحت فيه وتزوجت من فريد شوقى خلال تصويره

ورفضت نعيمة عاكف أن تفسخ عقد اتفاقها مع أحد المسارح عندما تعاقدت معها شركة نحاس فيلم لتقوم ببطولة فيلم « العيش والملح » وكانت تخشى سقوطها فى الفيلم، لكن نجاحها فيه جعلها تدفع من طيب خاطر الغرامة المنصوص عليها فى تعاقدها مع المسرح للتفرغ للسينما

وكان كل ما تتمناه شادية أن تصبح مطربة عادية مع المطربات العاديات ، فلما نجحت فى دورها فى فيلم « العقل فى اجازة » رفضت أن تقوم بالادوار العادية فى ثلاثة أفلام كانت قـد تعاقدت عليها من قبل واصرت على القيام بأدوار البطولة

ولم يكن احد يتوقع لسميرة احمد ان تنجح فى فيلم « من عرق جبينى » فهذا النجاح هو الذى رشحها للقيام بدور البطولة فى فيلم «شم النسيم » وتعاقدت معها أفلام الهلال لتحتكر جهودها الفنية لمدة ثلاث سنوات وظهرت فى عدة أفلام ونالت نجاحا كبيرا

وبرزت شهرة « زبيدة ثروت » بعد اول فيلم مثلت فيه وهو فيلم « دليلة » وذلك ما رشحها للقيام بدور هام فى فيلم « نساء فى حياتى »

ومن الشبان الذين نجحوا بعد أول فيلم أحمد رمزى الذى نال شهرة كبيرة بتمثيله فى فيــلم « أيامنا الحلوة » وكذلك عمر الشريف فى فيلم « صراع فى الوادى » وقد التقى فيه بفاتن حمامة وتزوجها

ونجح من قبل محسن سرحان فى فيلم «العريس الخامس» وكان ذلك سببا فى اسناد دور البطولة له فى فيلم « حياة فى الظلام »



صبـاح : استطاعت بمواهبها ان تجـذب قلـوب المتفـرجـين

مطرب الهافتايم ومولد شبين

بالطريقة التي اكتشف بها نيوتن قانون الجاذبية الارضية لما رأى تفاحة تسقط من شجرة ، اكتشفت انا ان صوتي جميل ! هذه الطريقة هي الصدفة البحتة ، فقد كان من عادتي — وهذه مسالة يرجع تاريخها الى حوالي ٢١ عاما — كان من عادتي أن احفظ عن ظهر قلب كل الاغاني التي تغنيها أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب

وكنت عضوا في فريق كرة القدم بالمدرسة ، مدرسة طنطا الابتدائية ، ولهذا كنت كثير الاسفار مع فرقتي لنتبارى مع فرق المدارس الاخرى على اراضيها ، وفي القطار .. ويخيل الى ان القطار مثل الحمام يطيب للنفس الغناء فيه ، كنت أغني وسمعني التلاميذ الذين معي فبهرهم صوتي ، وذهب واحد منهم الى المدرسين الذين كانوا يرافقون الرحلة ، فانضموا الينا واحدا بعد الآخر واستعادوني .. وصفقوا لي حتى ان كل ركاب القطار يطلبون سماعي !

ونزلت من القطار في ذلك اليوم وقد استقر في راسي انني أصبحت مطربا .. وما أن عدنا الى طنطا حتى وضع اساتذتي نظاما لمباريات الكرة.. يقضي بأن أغني في «الهافتايم» للمدعوين .. وكان هذا ظلما جائرا ، فالمفروض انني اظل اجري طيلة الهافتايم الاول وبتصبب عرقي ، ثم لاتكاد تطلق صفارة الحكم حتى يطلبون مني الغناء ..

مسالة فيها عناء ، ولكني بذلت جهدي لتكون فرصتي لاحصل على كل ما أريد من شهرة محلية ، والحقيقة ان العام لم يكد ينقضي حتى كنت بالفعل على كل لسان في طنطا ..

●

وبدات مرحلة اخرى من حياتي ..

لم اعد مطرب المدرسة وحدها ، بل مطرب كل مدارس المنطقة .. فقد كانت المدارس تستعيرني ، وكان بعضها يغريني بالمال ، ثم تعلن المدرسة التي سأغني فيها انني من طلبتها .. فان هذا يعد امرا يدعو لفخارها . وهكذا فجأة وجدت نفسي طالبا في المدرسة الابتدائية ، والمدرسة الثانوية ، والمدرسة الصناعية ، ثم استدعتني مدرسة شبين الكوم الزراعية للغناء عندها فأصبحت تلميذا بالمدرسة الزراعية !

وكان هذا كله يملأني بالغرور ويرسم في رأسي طريق المستقبل الذي يجب أن أشقه ، والذي حدث انني وجدت أناسا كثيرين يطرقون بابنا ويحدثونني في اشياء كثيرة منها رحلات الى اماكن الموالد للغناء ، ومنها السفر الى شارع محمد علي للبحث عن مستقبلي هناك ..

ومن كل عروض الموالد التي قدمت لي قبلت عرضا للغناء في مولد بجوار مدينة شبين الكوم ، وقد ذهبت فوجدت المتعهد قد بنى لي شادرا كانت تعلوه لافتة صغيرة كتب عليها بخط اليد المتعرج « محمد فوزي الصغير » وكان حولها عشرات من الشوادر التي يغني فيها ويرقص مطربون وراقصات من سنباط . وقد كان المتعهد يغريني بالمزيد من المال اذا أنا استطعت اجتذاب الجمهور الى شادره

●

وغنيت الليلة الاولى فأحرزت نجاحا كبيرا ، ولكن انهكني السهر الى ما بعد منتصف الليل ،



المطرب محمد فوزى

ولهذا بدا على الارهاق طيلة اليوم التالي ، وزاد الامور تعقيدا أن خفيرا اقتحم الشادر .. واشار الي بعجرفة وقال :

— انت يا واد انت ياللي اسمك فوزي ..

فقلت في خوف :

— نعم ..

— تعال كلم البيه الضابط ..

— ضابط مين ؟

فنظر الي باستنكار وكأنني ارتكبت جريمة :

— يانهار زي الكوبيا .. بقى مش عارف ضابط مين ؟ ..

— والله مش عارف ، وأنا تعبان خالص ما أقدرش اروح لحد هناك ..

— انت حر ..

وهز كتفيه ، وانصرف ..

وبعد ربع ساعة تماما ، عاد مرة ثانية ، وقال لي :

— تطلع قدامي .. ولا استعمل القوة .. أنا عندي امر اجرك على اسنانك ..

وكان كل من حولنا من أولاد الكار قد تجمعوا حول الشادر يستطلعون السر في عصبية الخفير !

وقد رفضت أن اذهب معه ، فجذبني من يدي في قسوة فصرخت استنجد بزملائي .. وفي ثوان انقضوا على الخفير .. داخل الشادر وأوسعوه ضربا .. وهربوني من الشادر الى شادر آخر !

وعاد الخفير الى الضابط .. وبعد دقائق سمعت اصوات خفراء عديدين يصيحون :

— شطب ياجدع انت وهو ..

ويعقب هذا انطفاء الكلوبات هنا وهناك .. واصوات الاحتجاج تعلو من حناجر المغنين والراقصات ويصيحون في اجماع :

— فوزي الصغير هو السبب .. خلانا اعتدينا على الخفير وضيع علينا الليلة ..

وكانت الساعة قد بلغت الثامنة مساء ، وهو الوقت الذي يطيب فيه الغناء ويحلو السهر .. وتتدفق النقطة على الراقصات . وحرمان كل هؤلاء من رزق ليلة أمر فيه اجحاف بهم لان المولد لايستغرق اكثر من سبعة ايام يتكلفون فيها الكثير بين سفر واقامة .. وحز في نفسي ان اسمع انني سبب التشطيب ففكرت في أن اكون بطلا ..

خرجت من الشادر الذي اختبأت فيه ، وفي نيتي أن اذهب لمقابلة الضابط لان هذا قد يكون حلا للاشكال . ولكني ما كدت اظهر امام اعين زملائي حتى صاح واحد منهم :

— اهو ده السبب ..

وانقض على فصفعني ، واقبل ثان فركلني ، وبعد اقل من دقيقة كنت كالكرة تتقاذفها الارجل والايدي ، وصرخت باقصى ما استطيع .. وتجمع الخفراء الذين كانوا تناثروا في ارجاء المولد فخلصوني من ايدي المعتدين ، ووجدوها فرصة ليقتادوني الى الضابط.

ودخلت منكس الراس ..

ثم اختلست نظرة الى وجه الضابط ، وطرقت راسي فكرة .. هذا الوجه انا اعرفه . انا رأيته كثيرا .. ليس مرة ، ولا ثلاث مرات .. وربما عشر مرات ..

وصاح بي :

— اسمع يا فوزي

فرفعت عيني لانظر اليه مباشرة واجبته قائلا:

— نعم يا افندم

— انت عارفني ؟..

— ...

— انا من طنطا ، وعارف اهلك كويس ، ومن رايي انه عيب قوي تغني في وسط بتوع سنباط .. دي مش شغلتك انت ..

— انا اصلي باحب أغني ..

— كفايه عليك تغني في حفلات طنطا وشبين الكوم ، وبعدين لكبر وتغني في مصر .. انا عاوزك ترجع طنطا على طول ..

— ...

— وطبعا انت عارف انا شطبت المولد ليه ، علشان انت مارضيتش تيجي ، فقلت أن احسن طريقة تمنعك من الغنا اني اشطب المولد خالص ..

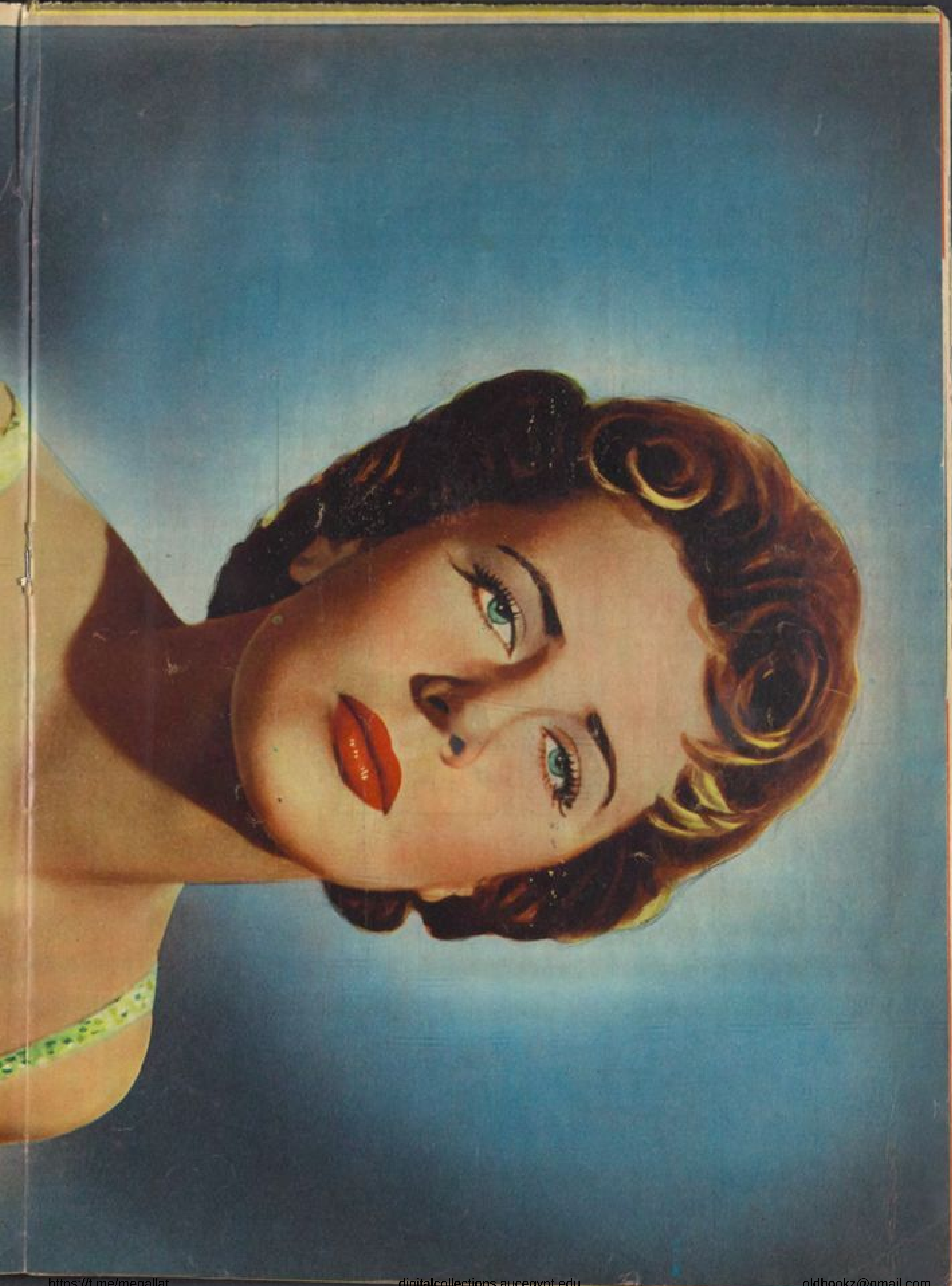
فقلت وانا اغالب دموعي :

— طيب ماهم ضربوني علشان كده

— مايزعلش .. انا حاخرب لك بيتهم .. بس لازم تسافر الاول !

●

وخرجت من عند الضابط لاعود الى طنطا . وفي طريقي الى الخارج من عنده رأيت الخفراء يجرون الذين اعتدوا على الى الضابط ليوقع عليهم العقوبات التي يطبقها في مملكته الصغيرة التي يأمر فيها وينهى .. ويحرمني من الغناء ..





جيدر

هوليوود علمتني

للنجمة الألمانية كورنيل بورشرز

ان الناس لا يعرفون عن هوليوود الا انها المدينة الاولى لصناعة السينما في العالم ، ولكنهم لا يعرفون عنها انها مدرسة للحياة فيها اساتذة كبار ... عن هؤلاء الاساتذة اخذت الدروس التالية

« اقلب الصفحة »

هوليوود علمتني ...

كان اول ما شغلني عندما وصلت الى هوليوود منذ عامين ان اعتني بدراسة قصص النجاح فيها ، فانني اؤمن بأن اسباب النجاح واحدة ، وانني اعتقد ان التاريخ يعيد نفسه فيها . ولهــذا كنت حريصة على ان اكون الصداقات بمشاهير النجوم واسمع منهم ، ومنهن ، كيف بداوا الكفاح وكيف ساروا في الطريق الطويل الى نهايته ...

عرفت من مارلين مونرو ان طريقها الى الشاشة لم يكن مفروشا بالورود ، وانها كانت تحلم بأن تكون نجمة سينمائية ولكنها في سبيل تحقيق هــذا الحلم اضطرت الى اشياء كثيرة منها ان تقف عارية امام المصورين ، وقد لفتت الانظار مقاييس جسدها فسعى اليها المخرجون ، وكانت شركة مترو هي اول شركة تعاقدت معها ، اما مارلين ، فانها بعد ان وقعت عقد العمل اعتقدت انها ستتولى دور البطولة على الفور ، ولكن الذي حدث غير هذا ... الذي حدث انها تقلدت دورا ثانويا ظهرت فيه على الشاشة لدقائق ... فلم تتململ ولم تيأس ، وانما حاولت ان تلفت الانظار اليها بهذا الدور الصغير ... واستطاع الدور الصغير ان يكبر وتكبر معه مارلين ويصبح مجدا لشركات السينما ان تستطيع اقناعها بفيلم من الافلام !

تعلمت من مارلين ان الممثلة تستطيع ان تثبت وجودها في اى دورتتقلده وان الصعود قفزا على درجات المجد ليس امرا سهلا !

●

وعلمتني جوان كراوفورد درسا آخر ...

لقد بدات جوان حياتها على الشاشة راقصة ، كانت راقصة الشارلستون الاولى ايام اصبحت هذه الرقصة رقصة العالم كله ! وكان يمكن ان تتحدد آمال جوان كراوفورد في الرقص ، وان تكون امنيتها الكبرى الا تدانيها واحدة في هذا الميدان . ولكن جوان كانت واسعة الآمال ... كانت مؤمنة بان الدراسة اساس كل نجاح . فبدات ، وهى راقصة ، تدرس الدراما ، وتستغرق في دراستها كل فراغها . وضحك كثيرون في وجهها وهي تقول لهم انها ستصبح ممثلة ... ولكن الايام دارت لتضحك جوان في وجوههم وهم في ذهول اذ يرونها في القمة بين الممثلات ...

ان درس تعدد الشخصيات ، والقيام بكل الادوار ، والالمام بشتى فنون الشاشة درس اشكر عليه جوان لانني بسبيل الاخذ به في هذه الايام ...

●

وعلمتني جين رسل ان الفنانة تستطيع ان تظهر في مايوه كورقة التوت، ولكنها لا تنسى الكنيسة او واجبات البر والرحمة فتكون ممثلة وانسانة بارة بالناس فتكسب جمهورا من هنا وتكسب جمهورا من هناك ، وتكسب قبل هذا وذاك راحة الضمير . وجين رسل تعطى فراغها كله لاعمال البر ... وهى رئيسة مجلس ادارة ملجأ كبير ، وعضو في عدد من الجمعيات الخيرية ... وهي ترتب امور الحفلات التى يخصص دخلها لهذه الملاجىء ، وتمضى ساعات من كل يوم مع اطفالها تحنو عليهم وينادونها « ماما » ، وجين لم ترزق بذرية ، ولكنها تبنت ثلاثة من هؤلاء المحرومين من نعمة الانتساب لاسرة ، والثلاثة لا يعرفون لهم دنيا غير الدنيا التى تتحرك فيها امهم جين ... ذات القلب الكبير ...

لو ان كل الناس كان لهم قلب جين رسل لما شكا البؤس انسان ... انا شخصيا عاهدت الله على ان اقلد جين فيما تفعل ، بل سأقدم نفسى لها لتجندني لاى عمل تراه ...

جرسونة حسناء : هل تعرف هذه الجرسونة الحسناء التى تضحك مع أحد البحارة ؟.. انها النجمة الامريكية الحسناء مورين أوهارا ، وقد اضطرتها ظروف العمل الى البقاء على ظهر احدى قطع الاسطول الامريكي فترة طويلة التقطت لها خلالها بعض مناظر فيلمها الجديد ، وقد أبت مورين الا أن تعد الوان الطعام لزملائها بنفسها في مطبخ السفينة وقامت بتقديمه اليهم

وعلمتني جون اليسون الدرس الرابع . جون اليسون زوجة وام لثلاثة وفنانة لا يفتر لها نشاط ... وقد سمعت اشياء كثيرة عن فشل الزواج في هوليوود لان الفنانة لا تجد من يقدر طبيعة عملها ويفهمها الفهم الصحيح ... حتى ولو كان زوجها فنانا ... امثلة ذلك كثيرة ، منها الشقاق الذى دب بين مارلين مونرو وجودا مجيو زوجها السابق ، والذى انتهى بهما الى الطلاق ، ومنها — من هذه الامثلة — الخلاف بين آفا جاردنر وزوجها فرانك سيناترا ، وسمعت ان الفنانات يضربن عرض الحائط بالسعادة العائلية اذا تعارضت مع العمل في السينما ... اشياء اخرى كثيرة سمعتها بحيث تفيد في مجموعها بأن السعادة العائلية للفنانات سراب خداع ...

جون اليسون قدمت لى الدليل على ان الممثلة تستطيع ان تكون زوجة موفقة واما رائعة وفنانة ناجحة في وقت واحد ...

●

والدرس الاخير لم اتعلمه من فنانة بل تعلمته من فنان ...

والفنان قد قضى نحبه ، قتل في حادثة ، ولست ادرى الى اى حد من النجاح كان سيصل هذا المخلوق الفذ العجيب الذى لم يلمع في اكثر من ثلاثة افلام آخرها فيلم العملاق ، وهو اقواها ... اقواها لان شخصيته تبلورت فيه واتضحت معالمها وتجلت موهبته في الاداء الطبيعى الذى لا يتكلف فيه ولا يتصنع ...

هذا الفنان هو جيمس دين ...

وجيمس تلميذ ايليا كازان ، وهو من المدرسة التى تؤمن بأن الفنان يبلغ حد الروعة اذا تصرف بشكل طبيعى في تمثيله ، وقد سجل جيمس ارقاما قياسية فاقت الارقام التى سجلها ممثلون لهم في هوليوود عشرين عاما واحيانا ربع قرن ... فان الناس تأسرهم الطبيعة ويأخذ بلبهم عدم التكلف ...

من جيمس تعلمت هذا الدرس ... واعتقد انى سأشق به طريقى في مدينة السينما والدروس القيمة ...





مذكرات ليلى مراد "الحلقة الاخيرة"

.. وعرفت الهناء لأول مرة

في هذه الحلقة الاخيرة من مذكرات ليلى مراد تروى صاحبة المذكرات ، كيف انها ، وبعد طول انتظار ، قد التقت بالهناء في طريق الحياة ! ...



اكتشفني عبدالوهاب ومحمد كريم وقدماني فى اول افلامى على الشاشة الفضية « يحيا الحب »

وعدت القراء بأن اروى لهم من معارضة انور وجدى لعملى مع عبد الوهاب ، وثورته على عبدالوهاب، ولست اقصد من وراء الكشف عن هذه الحقائق الاساءة الى ذكرى زوج وزميل توفاه الله الى رحمته ، فان انور وجدى ظل حتى بعد طلاقى منه عزيزا على نفسى كزميل

ولكننى قصدت فى هذه المذكرات الى ان اقول الحق ، ولا شيء غير الحق ، فلو اننى جانبت الواقع وانحرفت عن طريق الصدق ، لما كانت هذه مذكرات ، بل انها تكون محاولة لارضاء هذا ، واغضاب ذاك على حساب الحقيقة ...

●

عارض انور فى ظهورى مع عبد الوهاب فى فيلم واحد ، معارضة شديدة ، ولم يقف فى معارضته عند هذا الحد ، بل انه كان يعارض كذلك فى الالحان التى يعدها عبد الوهاب لاغنياتى، وكان يبدى على هذه الالحان من الملاحظات والنقدات وفيها من التجنى مافيها ...

ولقد اشتد الخلاف بينى وبينه عندما اعلن انه لن يرضى عن ظهورى فى الافلام التى ينتجها غيره ، وفى نفس الوقت كان اجرى فى الافلام التى ينتجها هو لايحسب، اى اننى كنت اعمل معه مجانا . ولما وجدت هذا منه رحت اقبل العروض من الشركات الاخرى ، فكان الموقف بينى وبينه يشتد ويستحيل الى ازمات عنيفة

وعلى هذا المنوال سارت حياتنا ، ففى كل يوم خلاف جديد ، وعندما يدرك ذلك بعض الاصدقاء يتدخلون للصلح ، ولكن اسباب الخلاف تظل باقية كماهى، وبذلك اصبحت هذه الخلافات بيننا مألوفة لانها تتكرر باستمرار ، وان كنت احس لها فيما بينى وبين نفسى آلاما لاتطاق اذ ان حياتى لم تعد مستقرة كما كنت ارجو واؤمل ...

وكان من الطبيعى ان تصاب حياتنا الزوجية بالتصدع ، واصبح معروفا للناس جميعا بأن هذه الحياة اضحت على كف عفريت ، لاننا لانكاد ننتهى من خلاف حتى نفاجأ بخلاف جديد

وكان يمكن أن تحل هذه الخلافات بين الزوج والزوجة فى شيء من الصبر والتسامح ، لولا أن انور كان من هواة الدعاية الضخمة ، لذلك كان يسمح لانباء خلافاتنا بأن تتسرب للناس وللصحافة ، ويعد ذلك من اساليب الدعاية الناجحة ...

وكنت منذ زواجى بانور اعتقد فى قرارة نفسى بأن الاختلاف فى الدين امر غير طبيعى بين الزوجين ، وشد ما الححت على انور برغبتى فى أن اشهر اسلامى ولاأذكر أن مناسبة ما مرت فى حياتنا لم اذكره بهذا الرجاء وبرغبتى الشديدة فى ان اتخذ من الاسلام دينا

ولقد فوجئت ذات يوم بانور وهو يقول لى انه يجب أن اشهر اسلامى فورا اذ أن حياتنا الزوجية لم تعد تحتمل هذا الاختلاف بيننا فى الدين ...

ولقد رحبت بهذا اشد الترحيب ورحت العجله لكى يحقق هذه الرغبة .وقد كان اذ استدعى المرحوم الشيخ محمود أبو العيون الذى اشهرت اسلامى على يديه

ثم مضيت الى الجهات الرسمية لاسجل اعتناقى للاسلام . وعندئذ بدأ انور يلجأ الى اساليب جديدة فى الدعاية لافلامه ، فقد حدث أن اذاع ذات يوم نبأ خلافنا وهربى من المنزل ليلا

وقد احدثت هذه الاشاعة دويا شديدا فى الاوساط الفنية بعد ان كان انور يضيف اليها بعض الرتوش فى كل لحظة

●

وكنت فى ذلك الوقت اقيم مع اسرتى ، بسبب مرض احدى سيدات الاسرة ، على ان انور حين اذاع هذه الاشاعة اختفى بعدها من الوسط الفنى حتى لايضطره الامر الى نفى هذه الاشاعة ، وتكذيبها او تأييدها

على اننى فوجئت بالاصدقاء ينظرون الى فى دهشة وهم يتساءلون :

ـ كنتى هربانة فين ؟

وفهمت ان انور وراء هذه الاشاعة ، بل انه هو مصدرها ، لانه يريد أن يتخذ منها دعاية لفيلمه الجديد الذى سيعرض قريبا

وحدث أن جاء الينا ذات يوم احد المنتجين يعرض على بطولة احد الافلام ، فعارض انور فى ذلك معارضة شديدة ، وسمعته يقول للمنتج انه لايسمح لاى منتج اخر بان ينافسه فى استغلال مواهبى الفنية ، لانه يريد ان يحتكر مواهبى لافلامه وحدها على انه كلما اشتد الخلاف بيننا ، كان انور يحس خطأه فيجيء الى بعد هدوء اعصابه ليعتذر محتجا بأنه يحبنى وانه يغار على .. الى اخر هذه الكلمات التى تعودت أن استمع اليها منه

على اننى كنت فى سبيل الحرص على بقاء حياتنا الزوجية اتظاهر بقبول هذه الاعذار عسى أن تصلح حاله فى يوم من الايام

وكانت بينه وبين عبدالوهاب شركة سينمائية، وكان عبد الوهاب يسعى لدعم هذه الشركة باخراج افلام قوية ، ولكنه ادرك ان انور يعارض كل اقتراح يتقدم به فى هذا الصدد ، ويسعى من جانبه لاضعاف هذه الشركة

وكان من بين مااقترحه عبد الوهاب اخراج قصة « العاشق الولهان » غير ان انور رفض الموافقة على انتاج هذا الفيلم ، وما زالت القصة فى مكتب عبد الوهاب حتى اليوم

وكثرت الخلافات بيننا بعد ذلك حتى اصبحت الحياة الزوجية جحيما ، وكان انور قد القى على يمين الطلاق مرتين ، وكان اصدقاؤه يحذرونه من اليمين الثالثة بحيث لايمكن ان اعود اليه بعده ...

على انه فى ثورة غضبه القى على يمين الطلاق الثالثة ، وعندئذ ماوسعنى الا ان اجمع حاجياتى واذهب الى منزل الاسرة فقد اصبحت زوجة طالقة طلاقا لا رجعة فيه

●

وحاول انور ان يعيدنى الى عصمته بعد ان تغلب على الطلاق البائن بالمحلل ، ولكننى اعترضت على ذلك ، واشترطت لعودتى مايحفظ لى كرامتى كزوجة وكسيدة لها دورها فى الحياة العامة

وتظاهر انور بقبول شروطى ، وفجأة وجدته يطلق اشاعات كاذبة كانت تسيء الى سمعتى

كسيدة تحترم نفسها وكمواطنة مصرية تحب وطنها وتضحي بحياتها في سبيله

ولم يكن لي من هم ولا جهد بعد ذلك الا ان اكذب هذه الاشاعات التي يروجها من حولي والتي الحقت بي اضرارا بالغة . فانه ـ رحمه الله ـ لم يتحرج من أن يسيء الى سيدة يعرف هو قبل غيره مدى حرصها على كرامتها ومدى حماستها الشديدة لوطنها مصر

وهكذا اصبحت ذات يوم ضحية عدة اشاعات مصدرها انور وجدى

ومضت الايام ...

وحاول الكثيرون من الاصدقاء والزملاء ان يصلحوا ما افسده الدهر بيننا من علاقات . وان يتغلبوا على مشكلة « المحلل » لاعود الى انور ، ولكنني رفضت كل هذه المحاولات . بعد أن تبين لي ان انور قد اخل بالشروط التي تقدمت بها اليه والتي فصلتها فيما مضى

على ان هذا الرفض من جانبي كان سببا في مضاعفة نشاط الاشاعات عني ، وكلما أبلغت نبأ اشاعة منها كنت اضرع الى المولى أن يحميني من شرها

والذى استطيع ان اؤكده ، هو ان انور خرج من حياتي تماما في هذه الفترة . فلم اعد افكر فيه ابدا الا حين تصل الى احدى الاشاعات التي يطلقها ورائي ، واضطرني الى ان اتدرب على احتمال هذه الاشاعات وان احاول ماوسعني الجهد تلطيف حدتها وتهوين اخطارها

ثم بدات افكر في مواصلة نشاطي الفني . فقررت ان انتج افلاما لحسابي ، ورصدت لها ميزانية ضخمة حتى تفوق افلامي السابقة ، وكان أن انتجت فيلما هو « الحياة الحب » واستطيع ان اقرر بغير تحيز انه يكاد يكون احسن فيلم مصرى من الناحية الفنية ، ولقى من النجاح ماجعله يظفر بايراد يفوق ايراد أي فيلم مصرى ناجح

●

ثم رايت ان اعد للمستقبل عدته ، فاشتريت قطعة ارض في حي جاردن سيتي وبدات أقيم عليها عمارة ، ولكن حدث في هذه الفترة ما أفزعني ، فقد كنت استأجر منزلا في حي الجيزة حتى يتم بناء عمارتي فانتقل اليها ، اذ سمعت ذات صباح صراخا وصيحات ، ولما سألت احد خدمي ابلغني أن زميلا له وجد ميتا في حجرته نتيجة هبوط في القلب بسبب افراطه في شرب الخمر

على أن اعصابي الثائرة لم تحتمل هذا الحادث ، فأقمت في منزل أسرتي ، وبدأت استجيب لدعوات بعض صديقاتي وزملائي الفنانين الى سهراتهم ، وكنت طوال حياتي امقت السهر واوثر أن أنام مبكرة

وحدث أن التقيت في احدى السهرات بالمخرج فطين عبد الوهاب ، واحب ان اقول قبل ان اروى قصة زواجي به ، انني كنت اعتبره من المخرجين الممتازين ، وكنت أعجب باخلاقه وجهده الفني وكذلك كنت اعجب بشخصيته الفنية التي جعلته موضع الاكبار

ولم يخطر في بالي قط ، انني سأتزوجه ، وخاصة ان كنت قررت فيما بيني وبين نفسي الا اتزوج بعد طلاقي من انور وجدى ، وان احيا للفن وحده

وشهدت حفلة في منزل الزميل سعيد ابوبكر ، وكان من بين المدعوين فطين عبد الوهاب وقد التقينا لاول مرة في حفلة ساهرة ، وعرفت بعد ذلك أن فطين فاتح بعض زملائه برغبته في الزواج مني

ولم يتريث قليلا . بل انه كان عمليا جدا ، فاعلن في هذه الحفلة خطبته لي ، وكان أن سهرنا في هذه الحفلة الى الصباح

وفي اليوم التالي بدأنا نعد العدة لعقد القران وبدء حياتنا الزوجية ، وقد تم عقد قراننا وبدات حياة انستني الكثير من المتاعب التي صادفتها في حياتي

وكان أن اتم الله علي من فضله سعادتنا فانعم علينا بولدنا « زكي » الذي يملأ علينا البيت سعادة والذي وضع سترا بين آلام الماضي وسعادة الحاضر

« انتهت المذكرات »

يا قلبي خبي في شادر بطيخ

هـذه القصة لها ابطال ثلاثة ...
وباختلاف ابطالها تختلف رواياتها

كنت اجلس مع «محمد الموجي» فى منزله استمع الى احد الحانه الجديدة لاغنية من تأليف مرسى جميل عزيز ، واعجبنى كلام الاغنية كما اعجبنى اللحن الذى وضعه الموجي للاغنية . فسألته :

— هل تعرف مرسى من زمن بعيد ؟

فابتسم وقال :

— لقد تعرفت به منذ فترة طويلة ، وتوثقت صداقتنا فى الفترة التى كان معنا فيها عبد الحليم حافظ . ولقد عرفت فى «مرسى» طيبة القلب وكرم وحلاوة الحديث ، وكثرة مقالبه التى اشتهر بها ، واذكر هذا المقلب الذى دبره لنا وشربناه «عبد الحليم حافظ وأنا»

واشعل سيجارته وابتدأ يروى هذه القصة الطريفة

— كان عبد الحليم حافظ يستعد لتمثيل فيلم «أيامنا الحلوة» ، وكان مرسى جميل عزيز مكلفا بوضع الاغانى لهذا الفيلم ، وعهد الى بتلحين أغنيتين . وذات يوم كنت مع عبـد الحليم فى منزلى نردد معا احدى هاتين الاغنيتين ، واذا بمرسى يدخل علينا وبعد التحية والذى منه ، سأله عبد الحليم عن كلام الاغنية الثانية، فأخبره مرسى بأنه لم يكتبها وأخذ يشرح لنا قصة عصيان شيطان الوحى و«عصلجته» مع عبقريته الفذة ، ثم اقترح علينا أن نقبل دعوته لزيارته فى الزقازيق وهى مقره حيث تجارته وأعماله ومقاولاته ، واضاف مرسى على اقتراحـه انه ربما كان فى وجودنا ما يلهمه الوحى

واعجب الاقتراح عبد الحليم ، فضرب رأسه بكف يده فى استحسـان وقال :

— برافو يا مرسى ، دى فكرة عال .. وغمزالى فى غفلة من مرسى ، وكأنه يدعونى الى الموافقة . فالتفت الى مرسى وقلت :

— ماعنديش مانع ، نجيلك امتى ؟

— زى مايعجبكم ، أنا تحت أمركم ، وأنا على كل حال مسـافر دلوقت على الزقازيق

واسرع عبد الحليم مقاطعا وقال :

— خلاص ، خلاص ، وح نيجى بكره الصبح..

وودعت مرسى ، وعدت لاسأل عبد الحليم عن امره فقال :

— ليه مانروحش ، اهى فسحـة كويسـة ويمكن نقدر نجيب الاغنية التانية منه

ونظر الى نظرة ذات مغزى وقال مستطردا ..

— ولاتنسى أن مرسى مشهور بالكرم «واللى فى بالى فى بالك بقى»

وفى صباح اليوم التالى كنا فى طريقنـا الى الزقازيق فى القطار الذى غادر القاهرة فى الحادية عشرة والنصف ، وقد تأبطت عودى ووصلنا الى محطة الزقازيق ، فوجدنا «عربة حنطور» رسم الدهر عليها خطوطا من القدم والعجز

وتقدم منا العربجي وقال : «مرسى بيه باعتنى استناكم ، ودى عربيته اتفضلوا هوه منتظركم!»

وتفضلنا وسارت العربية تكع وتعرج ، وتدخل فى شوارع وحارات وأزقة حتى استقر بهـا المقام أمام دكان كبير الحجم كتب على واجهتـه بالبنط العريض : «مقاولات خردة»

والتفت الينا العربجي وقال :

— اتفضلوا هو منتظركم هنا — أصل الورشة دى بتاعت مرسى بيه

واستقبلنا رجل ضخم الجثـة يلبس الزى البلدى وسلم علينا فى حرارة بالغة وقال :

— مرسى بيه جى حالا!انا عندى علم بحضوركم! وقدم لنا كرسيين ، وجلسنا تحوطنا كتل متراصة ومتفرقة من مختلف أنواع «الخردة»

ومضى نصف ساعة ثم ساعة ونحن ننتظر،ولم يحضر مرسى ، وكان الوقت يمر سريعا والعطش والجوع قد أنهكا قوانا، ولم أشعر الا وأنا انتفض صائحا : «أما ييجى مرسى بيه ابقى قول له انا احنا رجعنا»

وجذبت عبد الحليم من يده وهممنا بالسير ، وفى هذه اللحظة وقفت العربة الحنطور المسكينة أمام دكان الخردة ، ونزل منها العربجي واتجه الينا وقال : «اتفضلوا معايا — مرسى بيه منتظركم فى المكتب»

ونظر الى عبد الحليم فى مسكنة ورجاء ، فقد كنت أعلم أنه جائع وخصوصا انه قد أسر لى قبل أن نسافر من القاهرة انه تعمد الا يتناول فطاره حتى يتمكن من الغداء جيدا . فتقدمت من العربة بكل «ثقل» ورزانة ، وسارت بنـا الحنطور مرة أخرى ، ثم وقفت أمام «شادر» بيع البطيخ .. وقال العربجى : « اتفضلوا — المكتب جوه — أصل الشادر ده بتاع مرسى بيه !»

وقادنا «معلم» ضخم الجثة الى مكتب هزيل وقال : «مرسى بيه جى حالا»

ومضى نصف ساعة وخفت أن يتكرر ما حدث فى ورشة الخردة ، وفكرت فى مغادرة المكان فى الحال، لولا انى لمحت مرسى آتيا من بعيد ومد الينا يدا مرتعشة وقال :

— اهلا وسهلا .. انا متأسف قوى على تأخيرى الســاعة بقت ٥ر٢ — وطبعـا لازم تـكونوا جعانين— وانا اقترح ان نتناول الغداء هنـا لان زوجتى ليست فى المنزل . ثم نادى على احـد العمال المنتشرين داخل الشادر وأسر له ببعض الكلمات ، غادر الرجل بعدها الشادر فى العربة. ثم التفت الى وقال :

— لقد وضعت كلمات الاغنية الثانية

فقال عبد الحليم بلهفة :

— طيب ورينى لما أشوفها ..

وأخرج مرسى الاغنية وقدمها الى عبد الحليم الذى أخذ يقرأ بسرعة ..





ياقلبي خبي	ليبان عليه
ويكون نصيبي	دموع عنيه
خليك بعيد	خليه سعيد
ده مش نصيبي	لكن حبيبي

واكتر شويه

ونسيت في هذه اللحظة ماكنت اشعر به من جوع وظمأ ، واخذت أصابعي تجري بسرعة على أوتار العود ، وحانت من عبد الحليم التفاتة الى مدخل الشادر ، فرأى الرجل الذي كان مرسي قد أسر له ببعض الكلمات يدخل من الباب وقد حمل فوق رأسه صينية ضخمة ، مستديرة الشكل مغطاة بمفرش أبيض جميل

وصرخ عبد الحليم صرخة عالية ، ونظر الى بعين ونصف كمن يريد أن يقول : «شوف — مش قلت لك انه كريم — ديك رومي على الاقل وكام جوز فراخ — وده غير التحابيش !»

ووضع الرجل الصينية أمامنا على المكتب واسرع عبد الحليم الذي كان الجوع قد أنهك قواه وجذب المفرش الابيض من فوق الصينية ، وكنت في هذا الوقت مشغولا بوضع العود في مكان أمين . وسمعت صرخة عالية ، فنظرت فاذا بعبد الحليم قد تسمرت عيناه على الصينية وقد فغر فاه من هول ما يرى !.. ونظرت بسرعة البرق الى محتويات الصينية !؟ .. فعلمت سر الصرخة العالية : فقد كان الطعام مكونا من الفول المدمس والطعمية وحزمتين من البصل الاخضر والجرجير وطبق مش ..

وعندما وصل الموجي الى هذا الحد من روايته انفجر ضاحكا وقال :

— كنت تضحك على منظر عبد الحليم في هذه اللحظة ، لقد توقعت له امرين، اما أن يغمى عليه من هول المفاجأة ، واما أن ينهض ويقبض على زمارة رقبة مرسي . ولكنه ..

وقطعت عليه حديثه واسرعت بتغيير مجرى الحديث بعيداً عن هذا الموضوع ، فقد طرأت لي فكرة ، ساجعل عبد الحليم حافظ يروي بقية الموضوع بنفسه لنرى ماذا حدث

●

وذهبت الى عبد الحليم حافظ ونقلت اليه ما قصه علي محمد الموجي .. فابتسم وقال :

— ان هذا الموجي قد تجنى علي كثيرا ، اذ اظهرني بمظهر «الجعان» الذي لايهمه الا ملء كرشه ، ويعلم الله انني أقل الناس شغفا بالاكل.

ونسي هذا العبقري انه لم يكن أقل مني لهفة في قبول العزومة بمجرد أن اقترحها مرسي وانه قال في هذه اللحظة بالحرف الواحد :«مافيش مانع يامرسي — بس انت عارف اني في بيتنا واخد على الاكل الدسم — ديوك رومي مثلا ، حمام ، فراخ ، كبده لحمه مشويه — فاعمل حسابك على كده»

«هذا ما قاله الموجي بالضبط .. وهل يمكنه أن ينكر انه قال لي ونحن في القطار الى الزقازيق : تعرف ياعبد الحليم أن مرسي لازم يذبح لنا خروف — آه ، يا سلام لو عملها — يبقى ولد تمام ..»

«ويقول هذا الموجي انه انفجر غيظا عندما «اللطعنا» امام ورشة الخردة في انتظار مرسي ، ونسي انني الذي اقترحت عليه العودة الى القاهرة ، وانكر انه عندما اقبلت العربة الحنطور لتقلنا مرة أخرى من أمام ورشة الخردة انه هو الذي نظر الى نظرة كلها مسكنة ورجاء لانه كان يطمع في الغدوة الموعودة

«ونسي سيادته انه عندما اكتشفنا نوع الاكل الذي في الصينية انه كاد يبكي وخرجت من فمه صرخة مكتومة كلها حسرة وألم»

«لاترك الموجي هو وضميره علّه يؤنبه عن هذه الافتراءات التي الصقها بي . ولقد قلت بعضا من الحقيقة واني على استعداد لاروي البقية وعلى وعلى اعدائي : انسيت يا ايها «الملبحن» انك قلت لي ونحن في طريق العودة :«اوعى ياعبد الحليم تحكي الحكاية دي لحد — احسن يضحكوا علينا»

«أنا وعدتك بغدوة لكن مرسي عملها فينا — لكن معلهش — اعوضها لك مرة أخرى»

— وسأعود لتكملة ماحدث . فعندما اكتشفنا سر الصينية المستديرة ، انعقد لساننا عن الكلام، والتفت الى مرسي ولكنه كان «فص ملح وداب» ونظر الى الموجي متحسرا وقال :

— مافيش فايدة — لازم ناكل وامرنا لله — انا ح اموت من الجوع . ولا انكر اننا كدنا نمسح ماقي الصينية من طعام . ثم وجدت الموجي يميل برأسه على «بطيخة» قريبة من رأسه ويتثاءب وكأنه يستعد للنوم . فقلت له :

— انت ح تنام ؟ مش معقول — ايه رايك لازم نخلص تارنا قبل مانرجع ، قوم معايا ..

ولم يحاول الموجي أن يعترض ، ونهض معي ، والتقطت سكينتين كبيرتين كانتا بجوار المكتب ، وانتحينا ركنا قصيا مختفيا قليلا عن الانظار ، واعملنا السكاكين في البطيخ تمزيقا وتشريحا وتكسيرا ، وبعد بضع دقائق كنا قد اتينا على أكثر من مائة بطيخة ، وعدنا الى مكاننا وكأن شيئا لم يحدث ، وبعد فترة قصيرة حضر مرسي وقال :

— الله .. ! يظهر انكم سبقتوني ! — بالهنا والشفا — يا جماعة الاكل مش ولا بد انها «بصلة المحب خروف»

واستطرد قائلا :

— ايه رايكم في الغنوة — مش كويسة ؟

ولم يتلق منا أية اجابة ، فقد التزمنا الصمت، ثم نهضت قائلا :

— طيب يامرسي احنا متشكرين قوي على العزومة اللطيفة دي ، وتسمح لنا نرجع مصر احسن عندنا شغل كتير ..

فقال مرسي : «مش ممكن لسه بدري»

وحمل الموجي عوده تحت ابطه وغادرنا «معسكر البطيخ» أو الشادر ، دون كلمة ، واتخذنا طريقنا الى المحطة سيرا على الاقدام ، وما أن استقر بنا المقام في القطار حتى انفجرنا في الضحك — الضحك على انفسنا — ونسينا سريعا ماحدث لنا في الزقازيق عندما بدأ الموجي في الدندنة على العود ، وغنيت انا «ياقلبي خبي»

وانا شخصيا اعتبر هذا اليوم من اسعد ايام حياتي . وخصوصا لان مرسي حضر في اليوم التالي واعتذر لنا عما حدث أمس ، وروى لنا السر فيما حدث ..

●

وحملت رواية الموجي ورواية عبد الحليم والقيتهما امام مرسي ، وبعد أن اتى عليهما انفجر صائحا :

— ياولاد الايه —بقى كده— يابوليس النجدة — يا١٢٢ ، يا .. يا — الحقوني— الحقوني من هذين الناقلين ، هذا المطرب الصغير ، وهذا الملبحن العبقري ، الايكفيهما اعتذاري لهما ، والا يكفيهما مافعلاه بالبطيخ ، ان البطيخ الذي اتلفاه قدر ثمنه باكثر من ثمن ديكين روميين

ويقول عبد الحليم انهما توجها الى المحطة سيرا على الاقدام،وطبعا دفع احدهما اجرة السفر الى القاهرة ، اتنكر ياعبد الحليم انني دفعت لكما اجرة التاكسي ؟ وهل ينكر محمد الموجي انه في اثناء توصيلي لهما الى المحطة انه مال على وقال

«ابقى ادفع لنا ثمن التذاكر ، لاننا اتسرقنا ونحن في الطريق»

لم يكن الامر كله يتعدى «الهزار» وتخليصا لتار بايت . فقد حدث أن دعاني عبد الحليم الى سهرة مع الموجي على حسابه الخاص . ولما ذهبت الى الحفلة افضح لي أن عبد الحليم مفلسا وكذا صديقه الموجي وتأكدت انها مكيدة دبرت باحكام ، لكي ادفع ثمن الحفلة ، ودفعت فعلا مالا يقل عن عشرة جنيهات ، وتحملت الامر ولكني صممت على الانتقام ، فكان هذا المقلب الذي دبرته

كلمة اخيرة ياسيد عبد الحليم وياسيد موجي

«اني لافخر بشادر البطيخ الذي الهمكما لحن اغنية «ياقلبي خبي»





زهرة .. وغصن الحياة

فى الاسبوع الماضى طوى القبر مارتا تورين ... لقد لمعت مارتا فى سماء هوليـوود ، وفى سماء ستكهولم كالشهاب ثم انطفأت بالموت قبل الاوان ... ماتت وهى فى الثلاثين ، وخبا بموتها بريق اجمل عينين



مارتا تورين : السويدية الحسناء التى فقدتها شاشة السينما العالمية



ان الكاتب المسرحى الايطالى « ليوناردو بركوفيتش » يوشك أن يصاب بمس من جنون ... لقد أمضى ثلاثة ايام كاملة وهو لاينام ، ولا يهدأ ، ولا تنطفىء السجارة من يده ، قضى هذه الايام الثلاثة وهو يذرع ردهات مستشفى ستكهولم التى كانت ترقد فيها مارتا والموت يحوم حولها ...

كانت مارتا قد اصيبت بعدة امراض منذ اكثر من اربعة اشهر . وقد دخلت المستشفى وعولجت فيها المرض بعد الاخر ، حتى اعلن الاطبـاء لزوجها ، قبل وفاتها انها توشك على مرض فى أدق أجهزة الجسم ... فى المخ ! وهنا اختار ليوناردو ألا يغادر المستشفى ...

غادرها فقط وراء جثمـان مارتا ... فقد اصيبت بنزيف فى المخ ، نزفت معه روحهـا ، وتركت ليوناردو بين العقل والجنون ...

وليس ليوناردو وحده هو الذى احزنته وفاة مارتا ... فان لها فى كل انحاء العالم عشاق ... عشاق السيرة العطرة التى كانت عنوان حياتها ، عشاق الجمال الاخاذ الذى لا تمتد اليه يد ماكيير أو خبير فى المساحيق أو مغالط فى فن التجميل ... عشاق الشباب الغض ، والموهبة المتفتحة ...

ماتت مارتا ...

وكانت حياة الراحلة قصة عذبة ...

أبوها ضابط فى الجيش السويدى ، ولهـا شقيقات طوال القامة مثلها ، زرق العيون مثلها ، ولكن لا يتوفر لهن سـحرها ... عملت فى وظيفة سكرتيرة ، وفى أوقات فراغها كانت تذهب الى الاكاديمية الملكية للفنون فى ستكهولم ، تتلقى دروسا فى التمثيل ، وهى ذات الاكاديمية التى خرجت جريتا جاربو وانجريد برجمان ...

وكلما فكرت هوليوود فى أن تجد فتاة تحتل مكان جريتا تفرت الى رؤوس المنتجين فيها صورة الاكاديمية العتيقة ، فترسل اليها كشاف النجوم المتجولين ...

حدث أن كان الكاتب السينمائى « ادوين بلوم » فى السـويد ليكتب قصة تجـرى حوادثها هناك ، والتقى فى احدى سهراته بزملاء له من كشاف النجوم المتجولين . وكان ادوين قد سئم الكتابة خصوصا وانه لم يجد مادة القصة التى يريدها ، وعرف من أصدقائه الامريكيين كم هى مربحة عملية اكتشاف النجوم ... وقبل أن يغادر المائدة التى جمعته بهم كان قد صمم على أن يكون كشاف نجوم !

وفى اليوم التالى مباشرة ذهب ادوين الى اكاديمية استكهولم ... وقابل العميد وشرح له ماذا يريد . فاقتاده العميـد الى الفصل النهائى فى المدرسة الذى يضم الفتيات اللواتى اوشكن على التخرج ، واللواتى يجرى الاختيار بينهن عادة ... وجعل ادوين يقلب النظر فى وجوه الفتيات امامه ... كتاجر الرقيق فى سوق مزدحمـة ... ولكن وجها واحدا لم يستوقفه . فخـرج من الفصل وهو يقول للعميد :

ـ معذرة اذا اتعبتك معى ... فانا اريد ان ارى بقية الفصول

واعتذر له العميد بانه لا يستطيع ان يريه غير طالبات السنة النهائية ، لان هذا هو تقليد الاكاديمية التى تحرص على الا تقدم للسينما أو للمسرح الا الفتيات الموشكات على التخرج لانهن وحدهن اللواتى يستطعن أن يرفعن اسـم الاكاديمية ...

وفجاة مرت فتاة أمام ادوين ... شامخة الرأس كبغريتى ، رشيقة القوام كالرشق من ترى العين ، جميلة العينين حتى ليبهرك سحرها ... وصاح ادوين :

ـ بالله يا سيدى العميد ... قدمنى لها ...

وفى رقة نادى العميد تلميذته :

ـ مارتا ... هذا السيد يريد أن يصافحك

وفى تؤدة استدارت مارتا لتملأ عينيها الجميلتين بصورة ادوين المنبهر ...

وبدأ ادوين حديثه على الفور :

ـ هل تقبلين أن تجرى اختبارا للسينما أيتها الحسناء ...

فهزت رأسها فى ايجاب وهى تقول فى جد من يعقد صفقة تضمن ربحها :

ـ يسعدنى هذا يا سيدى

واجرت مارتا الاختبار ، وارسل ادوين الفيلم الى هوليوود ... الى شركة يونيفرسال لتبدى رأيها فيه ...

وبعد أسبوعين تماما ... كان ادوين يوقع عقداً مع مارتا ، ويقدم لها تذكرة الى هوليوود !

هكذا ... لعبت الصدفة دورها فى اكتشاف مارتا !

●

وفى هوليوود أحدثت مارتا ضجة هائلة . لقبتها بعض الصحف بالمرأة التى ستجلس عن جدارة على عرش جريتا . ولقبتها صحف أخرى بأنها صاحبة أجمل عينين عرفتهما الشاشة ... منذ أن عرفت الشاشة العيون الساحرة . ولكن كل هذا لم يستطع أن يغير من تواضع مارتا ... أو يدخل الغرور على نفسها ...

(البقية على صفحة ٣٧)

نعيمة عاكف تسكن بثروة ومحسن سرحان بتراب الفلوس

يعتقد الكثيرون ان نجوم السينما يعيشون فى ابراج من العاج لا يمكن الوصول اليهم ، او انهم يسكنون فى قصور يمتلكونها ولا يدفعون عنها ايجارا او اتعابا . ونحن نقول لهؤلاء ، ان النجـــوم والكواكب تسكن « شققا » فى عمارات يدفعون عنها ايجارا واتعابا ...

تسكن سامية جمال ، فى احدى شقق « عمارة ليبون » الضخمة التى تقع على النيل فى شارع الجبلاية بالجزيرة ، هذه العمارة تتكون من جزئين « بلوكين » كبيرين ، عدد ادوار كل منها ١٣ طابقا . وفى كل طابق ٣ شقق، ولكل جزء من الجزئين ٦ ثلاثة اسانسيرات ، واسانسير رابع للخدم

والشقة التى تقطنها سامية جمال تقع فى الطابق الثالث ، ولها « تراندة » تطل على النيل ، وتتكون شقتها من اربع غرف ، وهول فسيح ، وانتريه ، وحمامين لوكس ، ومطبخ كبير

●

وتدفع سامية جمال مبلغ ٣٥ جنيها نظير سكنى هذه الشقة ، وبالرغم من انها تسكن هذه الشقةمنذ ثلاث سنوات ، الا انها تقول انها لا تعرف احدا من جيرانها أو من سكان العمارة ، فهى من الشغل للبيت ، ومن البيت للشغل ، لا يتصل بها احد ولا يزورها انسان الا فى حدود العمل

وتقول سامية جمال ان الشىء الوحيد الذى يتعبها هو صعودها عدد ٦٥ « درجة سلم » عندما يكون « الاسانسير » معطلا ، ولكن ذلك لم يحدث الا مرتين على وجه التحديد

وتقول سامية ان العلاقات بين الخدم طيبة ، وانهم كثيرا ما يتبادلون « الحلل والصوانى ، والصحون ، والفلفل والكمون » !

أما محمود ذو الفقار وزوجته السيدة مريم فخر الدين ، فانهما يسكنان فى احدى العمارات الضخمة بشارع مراد بالجيزة أمام حديقة الحيوان ،

وتتكون العمارة من ستة طوابق ، وفى الوقت الحالى يقوم صاحب المنزل ببناء فيلتين فى اعلى العمارة

وقد كانا يسكنان منذ ستة اشهر فى الطابق السابع فى شقة مكونة من ثلاث حجرات وصالة فسيحة وروف جاردن جميل ، ويدفعان ايجار قدره ٤٥ جنيها ، ولكنهما وجدا أن هذه الشقة تضيق بهما ، وفكرا فى الانتقال الى شقة اخرى ، وجاءت الفرصة عندما خلت شقة فى الطابق الثالث فى نفس العمارة ، فانتقلا اليها . وهذه الشقة تتكون من اربـــع غرف فسيحة ، وصالة وانتريه ، وحمامين ودورة مياه ومطبخ ، و « فراندة » كبيرة » تطل على حديقة الحيوان ، ويدفعان ايجارا قدره ٣٥ جنيها

وفى العمارة اسانسير واحد ، ولها بوابان يعرفان السكان واحدا واحدا

ويقسم كل من محمود ذو الفقار والسيدة مريم فخر الدين ، انهما فى عزلة تامة من بقية سكان العمارة ، ولا يعرفان من يسكن بجوارهما او اعلاهما او اسفلهما ، ولكن يحدث ان يتقابلا مع احد الجيران ويكفى بذلك مجرد « سعيدة ... سعيدة مبارك ... الفضل ... لا ... متشكر » وتنتهى المقابلة على ذلك ، ولا هما يتفضلان ولا الضيف القابل لهمـــا يتفضل

●

وفريد شوقى وزوجته هدى سلطان ، كانا منذ فترة قصيرة يسكنان قصرا جميلا يطل على النيل ، وكان هذا القصر يقع خلف كازينو الكوبرى، ولكن صاحبه طلب منهما اخلاءه لاجل هدمه واقامة عمارة ضخمة ، وبهذا انتقلا الى عمارة فى شارع أبو اصبع فى الجيزة تطل على النيل وحديقة الحيوان ، وتتكون هذه العمارة الضخمة من خمســة طوابق . يحتل فريد شوقى وهدى سلطان احدى شقق الطابق الثالث الذى يتكون من اربع شقق

وتحتوى شقة فريد وهدى على تسع غرف ، ودورتين للمياه هـــذا بخلاف المطبخ الفسيح الانيق . وهما يدفعان لهذه الشقة ٣٥ جنيها ، وهو مبلغ مناسب لا شك فى ذلك بالنسبة لعدد الحجرات وموقع العمارة ، والعمارة ليس فيها الا أسانسير واحد يحرسه « بواب » نوبى ضخم الجثة، يقوم على خدمة جميع الســكان

ويقول فريد أن المدة القصيرة التى سكن فيها لم ييسر له معرفة سكان العمارة كلها أو حتى بعضها ، وانه منذ أن سكن هذه الشقة وهو وزوجته كثيرا السفر ، فقد سافرا الى لبنان ومن بعدها الى الاسكندرية ، واذا جمعت كل الايام التى عاشاها فى الشقة لن تكمل ٦٠ يوما بالتمام والكمال

●

والمخرج حسين فوزى وزوجته نعيمة عاكف يسكنان فى العمارة العالية المعروفة باسم « عمارة الكويتيين » ، وهذه العمارة مكونة من عشرة طوابق فى كل طابق شقتان ، وذلك حتى الدور السابع ، أما الدور الثامن والتاسع والعاشر ، فيتكون كل منهم من شقة واحدة ، تحتوى كل شقة على ٩ غرف

وحسين فوزى ونعيمة عاكف ، يسكنان فى الطابق الثامن من هذه



دار الهنا وهى تضم ايمان وزوجها فؤاد الاطرش
وكان فيها فريد قبل أن ينتقل الى عمارته الجديدة

العمارة . وشقتهما مكونة من تسع غرف ، واربع دورات مياه ، ومطبخان وفرانده متسعة يستطيع الواقف فيها أن يرى حى الزمالك والجزيرة بكل تفاصيلهما ، كما انها تمتد للبصر حتى الكوبرى الانجليزى اى كوبرى الجلاء . ويدفعان ايجارا لهذه الشقة مبلغ ٦٥ جنيها

وللعمارة « ٢ أسانسير » ولها « بواب » واحد ، من الصعب التفاهم معه ، فلو كنت على موعد مع نعيمة عاكف أو حسين فوزى ، وحدث أن نسى احدهما ان يخطر البواب بهذا الميعاد ، فانه سيمنعك حتما من ركوب الاسانسير قبل ان يستفسر عن الميعاد بالتليفون الخاص به المتصل بجميع شقق المنزل

وتقول نعيمة انها لا تعرف من سكان العمارة الا زميلتها المطربة صباح ، فهى تسكن معها نفس العمارة ، وعدا ذلك فانها لم تتشرف بمعرفة اى من أفراد سكان العمارة الضخمة العالية

وتقول نعيمة وهى تضحك « حدث مرة أن تعطل الاسانسير ، فهل تعلم كم من التعب والزمن جنيت ، لقد صعدت ٩٦ درجة سلم ، صعدتها فى ٢٠ دقيقة ، فكنت استريح كل ١٠ درجات »

●

ومحسن سرحان ، قد تدهش عندما أخبرك عن ايجار الشقة التى يسكنها . فهو يسكن فى شقة فى حى شبرا ، تطل على شارع شبرا الرئيسى فى عمارة عدد أدوارها ثمانية . وهو يسكن فى الطابق الثالث من هذه العمارة ، وفى كل طابق شقتان ، والشقة التى يسكنها محسن سرحان تتكون من ٤ غرف ، صالة ، حمام ، دورة مياه . يسكنها منذ ١٢ سنة ولم يفكر فى الانتقال منها فايجارها يعتبر مدهشا اليوم . شقة مكونة من ثلاث حجرات وفى شارع شبرا ايجارها الشهرى اربعة جنيهات ونصف

وللعمارة أسانسير واحد ، لم يبدل منذ انشائها حتى اليوم ، ان العثور على شقة بمثل هذا الحجم وهذا الايجار فى الوقت الحاضر أمر نادر

ويقسم محسن انه بالرغم أن له ١٢ سنة فى هذه الشقة الا انه لايعرف مخلوقا واحدا فى العمارة أو حتى فى الحى ، فهو لا يحب الزيارات ، فلا يزور ولا يزار ، ولكنه ليس بخيلا على كل حال ، ويمكنك ان تطلبه تليفونيا فى رقم ٦١٩١٤٤ وتطلب عزومته فيلبيها على الفور !

●

وفريد الاطرش ، قبل أن ينتقل الى سكنه الجديد فى عمارته الضخمة على النيل . كان يسكن فى الزمالك بالقرب من كوبرى امبابه ، فى فيلا من طابقين اطلق عليها اسم « فيلا دار الهنا » . وهو يقيم فى الطابق الاول من الفيلا ، وهذا الطابق الاول يتكون من شقتين . والشقة التى يسكن فيها فريد الاطرش مكونة من جزئين مثل الفيلا تماما ، فهناك سلالم عددها ثمانية تقودك الى جزء آخر

والجزء الاول مكون من ثلاث حجرات وصالة وحمام ومطبخ ، أما الجزء الاسفل وهو ما أطلق عليه فريد اسم « القاعة الشرقية » وهو مكون من حجرتين وصالة ومطبخ

وفريد يسكن فى هذه الشقة منذ عام ١٩٤٠ بايجار شهرى قدره ١٤ جنيها قبل تخفيض الـ ١٥ ٪ . وقد رأى فريد أجمل ذكرياته فى هذه الشقة . وكانت تقيم معه والدته والمرحومة أسمهان ، الا أن والدته انتقلت من المنزل بعد وفاة أسمهان وعاشت بمفردها فى حلوان

ولقد غادر فريد الاطرش هذه الشقة بعد أن أصبح من اصحاب العمارات الشاهقة ، واحتكر لنفسه فى عمارته ، شقتين متقابلتين ، احداهما للصيف والاخرى للشتاء

ولقد احتلت النجمة السمراء ايمان ، نفس الشقة التى كان يسكنها فريد الاطرش ، بعد أن انتقل منها ، ويقول فؤاد الاطرش زوجها أنها مفهدة للصحة ومريحة للجيب !



عمارة فريد الاطرش ومن سكانها فريد الاطرش ، وشادية ، ورجاء ، وعواطف وحسن الصيفى



عمارة ليبون التى تسكنها سامية جمال وليلى فوزى ، وقريبا تنضم اليهما فاتن حمامة



فدائي من بورسعيد : تعرض دور السينما قريبا فيلما قصيرا أعدته وزارة الارشاد القومي عن قصة أحد الفدائيين من أبناء بورسعيد الخالدة ... وقد وضع القصة وقام بدور الفدائي الفنان عباس عنتر الذى يرى فى الصورة بملابس الفدائيين وحوله بعض فناني المسرح الشعبي ومن بينهم فتحية شاهين

حدث هذا الأسبوع

◆ اصدرت وزارة الارشاد شروط مسابقة جوائز الافلام المصرية ، وجاء فى شروط المسابقة ان الحكومة ستمنح جوائز رمزية للفائزين فى المسابقة ، ويجوز لمدير الفنون منح جوائز مالية لبعض الافلام

◆ تزور فرقة الباليه الروسي مدينة بورسعيد لتقدم عرضا عن السلام فى العالم داخل الانقاض التى تخلفت عن العدوان الغاشم

◆ لم توافق الفرقة المصرية على التصريح للآنسة امينة رزق بالعمل مع المسرح العسكرى فى مسرحية «خلود»

◆ فصلت فرقتى الريحاني واسماعيل يس جميع الممثلين الموظفين بناء على قرار نقابة الممثلين الذى يقضى بعدم السماح للموظفين بالعمل فى الفرق المسرحية بصفة دائمة

◆ شاهدت السيدة ام كلثوم الباليه الروسى مرتين ، وفى المرة الاخيرة علم ايجور موسييف مدير الباليه الروسى بوجود ام كلثوم فطلب التعرف اليها ولكن ام كلثوم غادرت دار الاوبرا قبل ان يتم هذا التعارف

◆ يجتمع يوسف وهبى مع اعضاء نقابة الممثلين يوميا فى مكتب شقيقه اسماعيل وهبى المحامى لتنظيم الدعاية الانتخابية حيث اعتزم يوسف وهبى ان يرشح نفسه نقيبا للممثلين

◆ طلبت مصلحة السجون من مصلحة الفنون الاشراف على انشاء مسارح وفرق تمثيلية فى السجون على ان يقوم نزلاء السجون بالتمثيل فى هذه الفرق وقد اهتم الاستاذ يحيى حقى بهذا الطلب وعهد الى ادارة المسارح بمصلحة الفنون بدراسة هذا المشروع ..

◆ طلبت فرقة المسرح الحر من المجلس الأعلى لرعاية الفنون النظر فى التصريح الذى أدلى به محمود النحاس مدير الاوبرا لاحد الفنانين وقال فيه ان من رأيه أن تكون دار الاوبرا مقتصرة على الفرق الاجنبية وحدها وان تعمل فيه الفرقة المصرية فقط فى اوقات الفراغ فى الوسم .. وستقام ندوة فنية لمناقشة هذا الرأى

◆ شكلت لجنة من الموسيقيين شفيق أبو عوف ومحمود الحفنى وابراهيم شفيق ومحمود كامل للاشراف على تنفيذ مشروع فرقة الاوبريت التى ستكونها اللجنة العليا للموسيقى

◆ قدم عدد كبير من اعضاء جماعة انصار التمثيل طلبا الى وزارة الداخلية على الجمعية واعادة تكوينها من جديد .. وقد حدث انشقاق كبير فى هذه الجمعية أدى الى استقالة السيد بدير وعبد الوارث عسر من عضويتها

◆ تفاوض هند رستم زوجها السابق المخرج حسن رضا ليتولى اخراج الفيلم الذى تعتزم انتاجه لحسابها

◆ يعقد فريد الاطرش اجتماعا فى منزله يوم الخميس القادم لقراءة السيناريو الجديد الذى سيخرجه بركات لحسابه ، وستضطلع صباح بدور البطولة فى هذا الفيلم وستوقع عقد اتفاقها فى هذا الاجتماع الذى سيضم جميع ابطال الفيلم

◆ **طلبت دور السينما فى سوريا من مصلحة الفنون ارسال الافلام القصيرة التى انتجتها المصلحة عن التطور الحديث فى مصر بعد ثورة ٢٣ يوليو . وكذلك الآثار التى تخلفت من العدوان الاستعمارى الغاشم**

◆ تخلف محمد عبد الوهاب عن العودة الى القاهرة من دمشق بسبب حمى الانفلونزا الشديدة التى أصيب بها هناك .. ويتولى بعض الاطباء السوريين الاشراف على صحته

◆ **ينتظر تعيين الدكتور محمود الحفنى مستشارا لشئون الموسيقى بوزارة التربية والتعليم**

◆ قرر زكى طليمات أن تستمر التدريبات المسرحية لفرقة الفنون الشعبية عشر ساعات يوميا ليتمكن من اظهار استعراض باليل ياعين يوم ٥ مارس المقبل ، وقد اشترى أحد متعهدى الحفلات جميع حفلات هذه الفرقة فى الموسم الحالى

◆ **قرر محمد الكحلاوى تحويل عائمته الراسية على النيل الى ناد اجتماعى تشترك فيه الاسر باشتراك زهيد ، ويعتزم الكحلاوى أن يزود العائمة بأساليب تسلية الاطفال**

◆ اعتزم فريق كبير من السينمائيين أن يرفضوا العمل كمدرسين مساعدين فى معهد السينما التجريبى وقالوا انهم لايقبلون ثقافة من الاساتذة الذين ستستعين بهم مصلحة الفنون من أوربا وأمريكا

◆ **يستعد افراد الفرقة المصرية للسفر الى موسكو فى يوليو القادم للاشتراك فى عيد الشباب الذى سيقام هناك ..**

◆ يحاول يوسف وهبى أن يستعير بعض أعضاء الفرقة المصرية ليعملوا معه فى الفرقة التى يعمل فى تكوينها الآن .

◆ **يستعد المنتج جبرائيل تلحمى للسفر الى الولايات المتحدة لفتح اسواق جديدة للفيلم المصرى والاتفاق على انتاج افلام مشتركة . ويصحبه المخرج يوسف شاهين فى رحلته التى سيعرض فيها فيلمى «صراع فى الوادى» و«صراع فى الميناء» على موزعى الافلام هناك . وفى طريق العودة سيمران باسبانيا وايطاليا لعرض الفيلمين والاتفاق ايضا على انتاج افلام مشتركة**

◆ قام السينمائى المعروف أوهان بعدة تجارب لتصوير وتحميض وطبع الافلام الملونة فى استوديو رامى باسكندرية ، وقد نجحت هذه التجارب وشاهدها بعض السينمائيين بالقاهرة ومنهم المخرج أحمد بدرخان الذى طلب من أوهان تقديم مذكرة تفصيلية من تجاربه الى لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون



نجمة من أعماق البحر

ميونيخ : من سعيد لطفي :

قال لي دكتور كوخ مدير الصحافة باستديوهات « بافاريا » : « بعد قليل سترى استر وليامز ! »

قلت في دهشة « لم اكن اعلم انها في المانيا ! »

قال : « انني لا اقصد استر وليامز الامريكية .. انني اقصد السباحة الفاتنة الالمانية رايلي وليامز »

وذهبت الى البلاتوه الكبير الذي يزيد عرضه على مائتي متر لاجده قد تحول الى حوض للسباحة زود بمرايا عاكسة حتى يبدو عند التصوير وكأنه المحيط ..

كان هذا الاستعداد الضخم من اجل تصوير الفيلم الجديد الذي تضطلع ببطولته رايلي ويليامز ، وهي فتاة في الثامنة والعشرين من عمرها .. وتحمل اكثر من عدد سنوات عمرها بطولات في السباحة والقفز .. في الماء .. والغطس .. وبقية الانواع الاخرى لرياضة ما في قاع البحار !. وهي مولعة



تولع رايلي بصيد الاسفنج .. وترى في الصورة مع زميلها في الفيلم تحت سطح الماء



الى اليسار : رايلي الحسناء تزاول تمريناتها اليومية



ايضا بالعيد صيد الاسفنج ، واللؤلؤ ، والمرجان والسمك الملون النادر ولها جولات ومغامرات فى قاع البحيرات الالمانية وبحر الشمال ..!

وقد روى لى دكتور كوخ قصة ربلى فقال انها كانت بطلة سباحة الجامعات ، واختارها مخرج سينمائى لتقوم بدور سباحة فى احد الافلام وهو قصير ولكنه اظهر مواهب ربلى التمثيلية ، وهذا جعل الاستديو يبحث عن قصة مبتكرة بطلتها سباحة لتقوم به ربلى

وقصة الفيلم تروى حياة الصيادين .. وتروى قصة حب كبير يعيش فى قاع البحر بين ربلى وبين عالم شاب يعمل بحثا فى قاع البحر للحصول على الدكتوراه .. وبمساعدة ربلى ، وبفضل خبرتها بقاع البحر يتوصل العالم الشاب الى كثير من الاسرار وتنتقل له عدوى حب قاع البحر فيمضى اجمل ساعات حبه مع ربلى فى القاع .. تغطيهما الاعشاب والامواج .. ودنيا الصمت !..

وليست هذه هى اول تجربة من نوعها لاخراج فيلم تحت الماء ، فقد سبقت محاولات كثيرة وفى موسم العام الماضى عرض فى مهرجان « كان » فيلمان احدهما قدمه والت ديزنى وقام ببطولته جيمس ماسون واسمه « ٢٠ الف فرسخ تحت سطح البحر » والفيلم الثانى فيلم فرنسى اسمه « عالم الصمت » وقد نجح الفيلم الثانى الذى لم تظهر فيه ممثلة واحدة ، والذى تدور حوادثه كلها حول الحياة فى قاع البحر . وقد فاز الفيلم الاخير بالجائزة الاولى !

ولا شك أن اخراج افلام من هذا النوع يلقى صعوبات كثيرة ، اهمها ارتفاع التكاليف ، والتأمين على حياة النجوم والمعدات تحت سطح البحر .. ومع ذلك فان الاستديوهات العالمية اليوم تتنافس على غزو هذا الميدان البحرى المليء بالاعاجيب ، ولن يكون عجيبا أن يشهد الموسم القادم اكثر من خمسة أفلام من هذا النوع .. بل ان « السيزاما » نفسها تسجل اليوم فيلما من عالم الاسماك يعتبر من اضخم الافلام التى انتجت فى هذا السبيل

ولقد تحدثت الى ربلى ، السابحة الفاتنة الالمانية ، فقالت لى : « اننى احب مصر .. وقد كنت على وشك الذهاب اليها فى سباق النيل فى العام الماضى لولا عقد الاستديو .. على اننى انتظر بلهفة شديدة أول فرصة جديدة فأزور بلدكم الساحر ، واسبح فى النيل الدافىء »

قلت : « مرحبا بك فى مصر .. واننى لأؤكد لك انك سوف تصادفين ترحيبا فى كل مكان تزورينه فى مصر .. سوف يرحب بك الجمهور .. والآثار .. والنيل »

وصافحتنى ربلى قبل ان انصرف ، وقالت لى وهى تبتسم : « الى اللقاء على ضفاف النيل » . قلت : « ان شاء الله »



لا .. لن أعود (بقية)

حضور ولي امر التلميذللتوقيع علىبعضالاوراق الخاصة بالطفل

وقد أبلغت فتحية هذا الى عماد واتفقا على ان يذهبا معا الى المدرسة ، وتقول فتحية انهما ركبا سيارة وظل عماد يتحدث عن القضايا والخلافات ويحاول ان يبرىء نفسه ، أما هى فقد بقيت ساكتة لاترد عليه ...

العدوان الغاشم

وعندما وقع الاعتداء الغاشم على مصر ، وتعرضت البلاد لغارات الاعداءالغادرين ، اتصلت بفتحية شقيقة عماد وعرضت عليها ان تقيم هى وابنها معها . وكذلك طلب منها عماد ذلك وقد اعتذرت فتحية ، وفى تلك الليلة اشتدتالغارات فصحبت فتحية ولدها الى مخبأ فى العمارة وبعد انتهاء الغارة كان الطفل يبكى ويرفض العودة الى المنزل فظلا معا فى غرفة البواب الى الصباح

وكان ان عرضت السيدة فردوس محمد عليها الانتقال مع ابنها الى منزلها بالدقى ، وبينهما من الصلات مايؤكد صداقتهما فوافقت فتحية ،وكان عماد يتصل بولده كل يوم

وكان عماد يقيم فى فندق ويحضر الى منزل فتحية كل يوم ليقابل ولده ، وكان نادر يسأل امه : لماذا يعيش ابى فى اللوكاندة ولماذا لايحضر معنا ؟ فكانت تتهرب من الاجابة على هذا السؤال

وقلت لفتحية :

● اذا عرض عليك عماد ان تستانفا حياة الزوجية فهل توافقين ؟

واجابت :

ـ انا سيدة لى كرامة ولن أرض العودة الى رجل جرح كرامتى

قلت :

● وابنك ؟ أليس من حقه ان يعيش مع ابويه فى منزل واحد ؟

وتبدت عليها علامات الضيق وهى تقول :

ـ بلاش سيرة ابنى .. كفاية اللى حصل له فى راس البر !

وسألناها عما حدث فى راس البر . فقالتانها ذهبت مع ابنها الى راس البر لقضاء بعض الوقت ، وكانت هناك اسرة تعرف عماد حمدى فلما لقيت ولده الصغير ناداه بعض افرادها وقالوا له :

ـ غنى لنا شوية يانادر ... غنى واحد اتنين ... واحد اتنين !

وهى الاغنية التى اشتهرت بها شادية ومنع عرضها فى محطة الاذاعة ...

وظل نادر يبكى طويلا من هذا الكلام

● ولكن اذا قضت الاقدار بان تعودى الى زوجك فماذا انت فاعلة ؟

وقالت فتحية :

ـ انى مؤمنة بالله وارادة الله فوق كل شىء

وقالت لنا فتحية انها الآن تعيش لولدهاوحده، ولا تفكر فى شىء غيره ، فهىتستيقظ مبكرةلتخرج الى السوق لتشترى مايلزمها ، وتعود لتبدأ فى اعداد حاجياته المدرسية وتظل فى المنزل حتى يعود ولدها فيناما فى الثامنة مساء

وقالت انها عزمت على السفر الى الاراضى المقدسة هذا العام ولكن نصحها الاطباء بتأجيل هذه الزيارة ، فانها تدعو الله ان يحقق لها هذه الامنية

وقد عرض عليها الاستاذ بديع خيرى ان تعود الى المسرح فاعتذرت ، لانها خصصت وقتها كله لولدها نادر

بيني وبينك

فيروز

.. لماذا لم تنشروا صورة « فيروز الصغيرة » فى هدية « الكواكب » ؟

الجيزة : آنسة ايمان حيدر

⊙ لما تكبر شوية علشان تبقى الهدية على قدها ..

درس ...

.. اريد ان اتلقى دروسا فى التمثيل على يد الاستاذ حسين رياض لانى من هواة التمثيل..

بنها : محمد أحمد خليل

⊙ لم نسمع ان حسين رياض افتتح معهدا لتلقين التمثيل للهواة ..

فريد الأطرش

.. مادام فريد الاطرش يحب شادية فماذا ينتظر ؟

شبراخيت : محمد عبد المنعم التحفة

⊙ ينتظر أن تبادله هذا الشعور .. هيه دى عايزه سؤال ؟

افلام جديدة

.. لماذا لم يظهر الممثل القدير حسين رياض فى افلام جديدة ؟

بغداد : نعمه عبد الجبار القلية

⊙ وهيه فين الافلام الجديدة ؟

خلاف

.. انا على خلاف مع صديقتى ، هى تقول ان عمر الشريف اجمل من كمال الشناوى ، وانا اقول العكس .. اينا على حق ؟

العراق : آنستان . ب . د . ن

⊙ آسف لانى لا افهم فى حكاية « الجمال الخناشيرى » ده !

صوت عبد الحليم

.. هل يعجبك صوت عبد الحليم حافظ ؟ انا شخصيا لايعجبنى .. فما رايك ؟

المنصورة : شعبان فهمى شطا

⊙ ولنفرض انه لايعجبنى ولا يعجبك .. ماقيمة رايى ورايك ازاء اللآيين الذين يعجبون بصوته ؟..

شنب فريد !..

.. فيها ايه لو ان الفنان فريد الاطرش يربى شنبه ؟ مش جايز يبقى شكله اجمل واحسن ؟

القاهرة : آنسة نجاة اللمعى

⊙ فيها ايه ازاى ؟ هيه « التربية » دى مش عايزه مصاريف وتنفقات و « صيانة » ؟

ابو الهول

.. لماذا لاتقوم مصلحة الآثار بترميم ابوالهول وتجميله ؟ .

عابدين : صادق عبد الله

⊙ نعمل له ايه يعنى ؟ نحط له « روج » ؟

زكام

.. قابلت الفنان عبد الوهاب اكثر من مرة فى بعض الاماكن والحفلات العامة ، وفى كل مرة كنت أراه لا يكف عن وضع المنديل على أنفه ، فهل هو « مزكوم » باستمرار ؟

القاهرة : على تحسين ناصف

⊙ كلا ، ولكنه يخشى الاصابة بالزكام ... ما تعرفش ليه !

ياساتر !

.. كل ما اتمناه ان اسمع اغنية «آه منك ياجارحنى» يغنيها لى وحدى محمد عبد الوهاب ، ثم اموت !

الاسكندرية : آنسة سامية.س

⊙ تصدق تمولى «ياسفكسيا الطرب» ؟

دياولو !

.. ما معنى كلمة «دياولو» وكلمة «باولو» ؟

منوف : جلال النطاط

⊙ دياولو كلمة ايطالية معناها«شيطان»و«باولو» اسم الجارسون الذى اعتاد أن يغالطك فى الحساب

قصيدة

.. طيه قصيدة موجهة الى الفنانة «كوكا» ارجو نشرها

ليبيا : م.ش

⊙ وليه الاذية دى ؟

عمر ..

.. اعتقد ان عمر الشريف هو فتى الشاشة الاول

نجع حمادى : ادوار هنرى

⊙ طيب وزعلان ليه ؟ احنا قلنا حاجة ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

زهرة وغصن الحياة (بقية)

وعاشت مارتا في هوليوود عيشة هادئة لا تحوم حولها شائعة ... وانما استقامة وجد واجتهاد الى اقصى الحدود. تذهب الى السوق في الصباح الباكر فتشترى كل شيء . ثم تذهب الى الاستديو ، ثم تعود الى البيت فتطهو طعامها ، وفي المساء تتلقى دروسا في اللغة الانجليزية ... وهي تستعمل في تنقلاتها دراجة ، كتلك التى كانت تستعملها في استكهولم . ولم تضطر مارتا الى شراء سيارة الا بعد ان ازداد نشاطها واصبحت الدراجة لا تسعفها في تنقلاتها الكثيرة

متواضعة ... ويمكن أن يكتب عن تواضعها عشرات القصص ... تحدث كل من في الاستديو، تعتني بمشاكل بواب البيت الذى تسكنه وتسأل عن ابن بائع الفاكهة الذى تشترى منه ، وتترك البلاتوه لتذهب الى التليفون وتسأل عن عامل أصيب في الاستديو وذهب الى المستشفى

والكل يحبونها ...

ولكنها لم تدع سبيلا الى الذئاب عندها ... فقد كانت مارتا مخطوبة الى فتى تحبه في وطنها ، فظلت تراسله بلا انقطاع . وتعتذر عن كل دعوة توجه اليها ، وترفض العشاء ، والرقص ، وترفض مجرد الظهور معلقة في ذراع أى دون جوان من شبان هوليوود ...

وكان أن سموها بالحصن المنيع ...

ثم حدث ان فترت عبارات خطيبها ! واحست مارتا بأنه يضمر شيئا ، وكانت تعمل في أحد الافلام عندما أبرق اليها يخيرها بين ان تترك هوليوود وتعود الى استكهولم ... او انه يتزوج ما دامت تفضل عملها عليه . ولم يكن هذا هو الاسلوب الذى تعودته مارتا ... فأرسلت في هدوء تقول له :

ـ سر في طريقك ...

ولم تغضب مارتا ... فان الفتاة التى كانت تصلى كل صباح أمام صور القديسين في حجرة نومها ، شديدة الايمان ، شديدة التعقل والاتزان .

•

وفي ايطاليا ، وكانت تمثل فيلما هناك ، تعرفت مارتا على ليوناردو بركوفيتش وهو من ألمع مؤلفي المسرحيات ، وكان ليوناردو من النوع الذى تحبه مارتا ... عاقل ، وهادىء ، وشديد الايمان بالله ! وتجاوبت مارتا معه ... وقبل أن تقول له العبارة التقليدية :

ـ نعم أنا اقبلك زوجا ...

قبل أن تقول له هذه العبارة أرسلت خطابا الى أبيها تطلب ان يأذن لها بالزواج ... هذا رغم انها كانت تخطت الخامسة والعشرين ، وأرسل الاب يقول لابنته انه يبارك كل ماتفعل

ومضى نجمها يلمع ... ومضت سفينة حياتها سعيدة هنية ...

وكانت كل الصحف تجمع على احترامها ، حتى تلك الصحف الصفراء التى تخصصت في نشر الفضائح كانت تذكرها بالمديح وتعتبرها قدوة للممثلات في هوليوود ...

ومنذ اشهر بدأت الامراض تتكاثر عليها ، فاختارت أن تعود الى السويد لتعيش بين أهلها ... وصحبها ليوناردو الى استكهولم . وكانت مارتا تتحدث في فلسفة الموت فتطلق دموع كل من حولها ... ولكنها تظل بلا دموع ... ولا بكاء ... لانها كما قلنا شديدة الايمان بالله ...

وفي الاسبوع الماضي وافتها المنية ... وسقطت من على غصن الحياة أجمل زهرة ...

ولكن عبيرها ... وعطرها لن يضيعا مع الزمن ! ...

سراج منير

.. يبدو على الفنان سراج منير انه كان رياضيا في شبابه ، فاى نوع من انواع الرياضة كان يمارسه ؟

الاسكندرية : حافظ امين الوسيمى

• كانت رياضته حمل الاثقال ... وكان على وشك أن يصير بطلا ، ولكن الله سلم !

آمال

.. اين صاحبة الوجه الجديد « آمال فريد » وهل ستظهر في الافلام المقبلة قريبا ؟

الجيزة : آنسة د . ص . م .

• ستظهر قريبا في فيلم « وراء الغمام » الذى سيخرجه المخرج « بهاء شرف » ... عندك مانع ؟

الشناوى

هل صحيح ان الفنان كمال الشناوى سيسافر الى الصين الشعبية ؟ ولماذا ؟

القاهرة : صبحى حليم نخلة

• بيقولوا كده ... والغرض من السفر هو فتح سوق جديدة للافلام المصرية ... قل ان شاالله !

فادية

..أين اختفت الفنانة السورية فادية ابراهيم؟

بيروت : عادل خورى

⊙ سافرت في رحلة الى ايران لمدة شهر ، وستعود على الطائر الميمون ، فاصبر على آلام الفراق .. خليك زيى !

اغانى

.. ما السبب في منع بعض اغانى الفنانة شادية من الاذاعة ؟

أسيوط : جورج ليون حنا

⊙ تناول المنع اغانى كثير من كبار الفنانين وصغارهم ، لعدم ملاءمتها للظروف الحاضرة .. بس كده وحياتك !

لو ..

.. أنا وصديقتى طالبتان ظريفتان لطيفتان ، احدانا سمراء والاخرى بيضاء ، فلوكنت«عريسا» فأينا تختار ؟

القاهرة : الآنستان آمال وبديعة

⊙ أنا شخصيا لا ادقق كثيرا في الالوان .. الموجود يسد !

حرام

.. طالما شكا السينمائيون من ازمة صاحبات الوجوه الجديدة ، ولكن الوقائع تكذبهم الا أنهم لايعرفون كيف يستغلون الوجه الجديد، والدليل على ذلك اننا لم نر السيدة كريمة « فاتنة المعادى » في فيلم جديد مع انها تعتبر نموذجا فريدا في الجمال .. ولا أنت مش معايا ؟

المنيا : لطفى السيد أبو شبكة

⊙ معاك قوى !

طرزان

الشلل خلق مني راقصة

ما ازال اذكر كيف تفتحت عيناى على مشاهد الرقص . فقد ولدت فى مصر الجديدة ، وكانت الى جوار بيتنا مدرسة خاصة للرقص والباليه ، ورغم ذلك لم يكن يخطر ببالى مطلقا ان اشتغل بالرقص

على اننى حين بلغت الرابعة من عمرى ، صدمت بمأساة فى حياتى . لقد اصبت بالشلل الذى ارغمنى على البقاء فى الفراش ، وضاعف هذا المرض من الام والدتى التى كانت قد فقدت زوجها ، وتركنى لها تكافح من اجلى ...

ومما اذكره ان كانت امى تصحبنى معها فى عملها ، وهى تحملنى فى عربة صغيرة تدفعها بنفسها لم تدعنى قبها ...

للنجمة نللى مظلوم

وكنت رغم المرض طفلة جميلة ، فما يكاد احد يرانى حتى يسعى الى مداعبتى ، على انه سرعان ما تنقلب دعاباته الى ابتسامات للاشفاق والحنو عندما يعرف اننى مشلولة ...

وكان واحدا من هؤلاءتاجرا يستورد اصناف الشيكولاته للاطفال ، ولما رآنى اول مرة سر كثيرا لان وجهى يصلح وضعه كاعلان على الشيكولاته ، وما كاد يعرف اننى مصابة بالشلل حتى بكى ، وصحبنى الى طبيب اخصائى فى شلل الاطفال ، وكان الطبيب يفيض قلبه بالرحمة حتى انه عكف على علاجى وبذل غاية جهده فى سبيل شفائى ...

وكان من وسائله للعلاج هو الرقص ، لقد احضر لى اسطوانات موسيقية وراح هو وزوجته يساعداننى على المشى على نغمات الموسيقى الراقصة ، ولم تكد تمضى بضعة اسابيع حتى وجدت نفسى امشى وحدى دون مساعدة واتحرك حركات تناسب الموسيقى ...

وبعد ثلاثة شهور شفيت تماما من الشلل ...

◆

ولاحظت زوجة الطبيب اننى اتمتع بمواهب فنية ، فرأت الحاقى بمعهد الرقص لاتعلم فن الباليه ، علما بان امى عارضت فى ذلك فافهمتها السيدة زوجة الطبيب بأن شفائى التام من الشلل يتوقف على اجادتى الرقص وخشيت امى ان يعاودنى مرض الشلل فرضيت عن التحاقى بهذا المعهد ...

وبعد شهور لمع اسمى بين طالبات المعهد وظهرت فى احدى حفلاته ولقيت اعجابا من الحاضرين ...

وفى احدى الحفلات رآتنى سيدة نمساوية لها معهد للرقص فى مصر ، فلما اعجبت بى عرضت على امى ان التحق بمعهدها فرفضت امى خشية ان احترف الرقص ، وفى اليوم التالى استيقظت والمرض يلاحقنى ، فخشيت امى من ان يعاودنى مرض الشلل ولهذا سعت امى الى السيدة النمساوية للاتفاق معها على قبولى فى معهدها ...

ومضيت فى حياتى الجديدة من نجاح الى نجاح ، وكانت دراستى باللغات الاجنبية ولم اكن احذق شيئا من اللغة العربية ، على ان والدتى جاءت لى بمدرسين لتعليمى اللغة العربية ، وبدأت احفظ كثيرا من الامثال العامية وافهم معانيها وفلسفتها ، وكان لهذه الامثال الفضل فى تعليمى اللغة العامية ونطقها نطقا صحيحا ...

◆

ولمع اسمى بين معاهد الرقص واصبح عملى مصدرا طيبا للربح ، رغم ان سنى لم تتجاوز العاشرة ، حتى اعلنت الحرب العالمية الثانية واشتدت الغارات واغلقت معاهد الرقص ، وبدأت انا وامى نعانى الضيق والكرب حتى اننا بعنا جزءا من اثاث منزلنا ...

على ان الاقدار سرعان ما ابتسمت من جديد ، عندما التقيت باحدى نجوم معاهد الباليه التى الحقتنى بأحد ملاهى القاهرة بمرتب ضخم ...

وقد نجحت كراقصة فى هذا الملهى حتى تنافست الملاهى الاخرى على التعاقد معى وبلغ مرتبى اكثر من ٢٠٠ جنيه فى الشهر

ثم بدأت حياتى تتحول الى طريق فنى جديد هو السينما عندما رآنى المخرج عباس كامل واعجب بى ، فتعاقد معى على الظهور فى احد افلامه ومضت بى الايام فى السينما حتى وصلت الى ما وصلت اليه فى عالم الفن ...



حب لمدة ٢٤ ساعة

للنجم شكري سرحان



من أكثر النـــــاس تعرضا لقصص الغرام والحب ، الفنانون ، فان ما يظفرون به من شهرة ونباهة حيث يغرى الجنس الآخر على ملاحقتهم بقلوب لاتهدأ من التنهدات والزفرات !

وما أوفر قصص الحب التى تعرضت لها ، ولكن هناك قصصا لاينساها المرء مهما طال عليها الزمن ، وخاصة حين تبدأ مع بواكير الشباب ، حيث يحب الشاب بكل قلبه ويضحى بكل شىء فى سبيل هواه

مازلت أذكر أول قصة من هذه القصص .. جرت حوادثها فى الاسكندرية على الشــاطىء الجميل ، حيث يستطيع المرء أن يتحرر من كل شىء الا من عينيه ومن قلبه ...

وبطلة هـــذه القصـــة فتاة اجنبية اسمها « روزينا » ولا ادرى الى اليوم على وجـــه التحقيق ماذا كان مصـــيرها ، وان كنت قد سمعت من احدى صـــديقاتها أنها عادت الى وطنها الاصـــلى فى اليونان لتتزوج من تاجر موفور الثراء ...

كان لقاؤنا الاول على الشاطىء ، وكنت شديد الاعتزاز بمقدرتى فى الســـباحة ، كثير الزهو باعجاب خبراء الاجســـام بجمال جسمى من الناحية الرياضية ، ولم يكن اعتزازى وزهوى غريبين على شاب لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ، ففى هذه الســن الصغيرة لايكون ثمة مجال للعقل وتدبر الحقائق بل ان صاحبها يحيا وفق نزواته وعواطفه ...

وكانت الفتاة فى مثل سنى تقريبا ... أجمل فتاة على البلاج ، مكتملة الحسن والفتنة ، حتى ان جميع الشبان على الشاطىء كانوا يطاردونها فى غير رحمة ، وكانت هى لاتعبأ بكل مايلجأون اليه من وسائل الغزل والمطاردة ، فكان عدم اكتراثها بهم يضاعف من رغبـــاتهم فى الجرى وراءها ...

وفى ذات يوم رأيتها بلبـــاس البحر ، وهى تستعد للسباحة ، وكانت تجلس على مقربة منى ، ونظرت اليها ونظرت الى ، ولا ادرى اى سحر هذا الذى جعلنا نتبادل النظرات ثم يعقب هذه النظرات فيض من البسمات ...

اما انا فقد راح قلبى يدق فى قوة وعنف كما لو اننى صعدت الى اعلا قمة فى جبـــال الهمالايا ... ثم نزلت الى البـــحر ، وفجأة سمعتها تصرخ وتستغيث ، وفى لمح البصر قفزت الى الماء لاكون بجوارها ، فأشارت الى شاب ضخم الجسم مفتول العضلات كان يطـــاردها وقد حقق الله لى النصر فى معركة حامية بينى وبين هذا الشاب ...

ولما عادت الى الشاطىء اجزلت لى عبارات الشكر والاطراء فى ابتسامة قنعت بها واعتبرتها اجمل من كل حديث ...

والتقينا فى اليوم التالى وما كادت ترانى حتى اشارت الى ونادتنى ، وجلســنا نتحدث ، وكانت تتكلم اللغة العربية بلهجة يونانية ، ولـــكننى على الرغم من ذلك فقد جرت الاحاديث بيننا فياضة بالمعانى العاطفية ...

واردت ان اظهر لها اننى لســت صغير الســن كما يدل على ذلك مظهرى ، بل اننى رجل يمكن الاعتماد عليه ، فدعوتها الى تناول طعام العشاء معا ، وكنت اتوقع ان تعتذر فى ادب واقتنع انا باظهار دلائل رجولتى ، ولشد ماكانت دهشتى حينما وجدتها تستجيب للدعوة وتختار احـــد ملاهى الاسكندرية المعروفة لنتناول فيه طعـــام العشاء ...

وعدت الى البيت مهموما ، فقد كان على ان ادبر نفقات العشاء ، لذلك عمدت الى الاقتراض من كل افراد اسرتى ، حتى اجتمع لدى مبلغ يسمح لى بان أنفقه على عشائنا نحن الاثنين...

وفى الموعد المحدد كنت هناك ... وفوجئت برؤية فتـــاتى ومعها امها واخوها الاصـــغر ، فاسقط فى يدى ، على اننى تقدمت منهم وتم التعارف بيننا وجلســا نتناول طعام العشاء ...

وعزفت الموسيقى ، فنظرت الى فى ابتســامة تدعونى بها الى الرقص ، ولو ان صاعقة نزلت على الملهى لما كان فزعى أشد من تلقى هذه الدعوة للرقص ، فقد كنت لا اعرف شيئا عنه

على اننى قاومت جهلى وسرت معهـــا الى حلبة الرقص ، وما هى الا ثوان حتى سمعتها تصرخ ، فاننى لعدم درايتى دست على قدميها ، والتفت الينا سائر الحاضرين وراحوا يضحكون

لقد اندفعت هذه الجماهير فى التسلية برؤية شاب لايعرف الرقص وعمدت الى التمتع بشهوده وهو يعانى مرارة خيبته ...

ولما انتهينا من هذه التجربة المحزنة ، جاء وقت دفع الحســاب ، فاذا ما فى جيبى كله يقل جنيها كاملا عن فاتورة الحســاب ...

وحاولت أن اهتدى الى صـــديق أعرفه فى الملهى فلم اجد احدا ، واحســت والدتها حيرتى فقدمت الى جنيها أكملت به قيمة المطلوب ...

وعندما هممت بتوديعها رجوت أن اظفر منها بموعد آخر فاذا هى تشد على يدى وتقول لى بلغة عربية سليمة :

ـ سلم على والدك ... وابقى قابلنى لما تكبر شوية !

حواء الجديدة

مجلة المرأة الأنيقة والبيت السعيد



تقدم لك فى عدد
أول مارس ١٩٥٧

• جمالك

- العناية بالشعر تزيده جمالا ...
- بشرتك ... ماذا تعرفين عنها ؟
- الطريق الى الاناقة والجمال ...
- الماكياج لايثبت فى وجهى ...
- الجديد فى عالم النظارات
- الحمام صحة وجمال

• الغيرة

الغيرة .. ماهى ؟.. ومادوافعها ؟ وهل فى ظروف المرأة الشرقية مايجعلها أكثر غيرة من سائر نساء العالم ؟..
حق الطلاق ، وتعدد الزوجات واثرهما فى الغيرة ؟

عدا الأبواب الأخرى . الأزياء . التربية . شئون البيت . المطبخ . القصص . الريبورتاجات الخ..

الثمن ٥ قروش


colorchecker CLASSIC
x-rite

الكواكب

العدد ٢٩٢ ـ ٥ مارس ١٩٥٧ ـ ٤ شعبان ١٣٧٦
٣٠ مليما



صباح توب بلون النغم !

من هناك

• مودة القصص الروسية •

لجتاح هوليوود مودة جديدة هى البحث عن قصص روسية يخرجونها على الشاشة . وفى العام الماضى أنتجت هوليوود فيلم « الحرب والسلام » وهو عن قصة لتولستوى . وفيلم « آنا ستاسيا » وهو عن أميرة من روسيا البيضاء. وقد بدأ المخرج الامريكى باندرو بومان فى اعداد قصة « الاخوة كارامازوف » للشاشة ، وهى للاديب الروسى دستويفسكى . ومما يذكر عن هذه القصة ان الفنانة مارلين مونرو كانت تفكر فى انتاجها لحسابها الخاص ، ولكنها وجدتها تتطلب ميزانية ضخمة لاتملكها الفنانة فى الوقت الحاضر !

• ومودة الاخراج ! •

كما أصبح الاخراج بدوره مودة هوليوود . لقد هجر جيمس كاجنى ، احد الممثلين الكبار فى هوليوود ، هجر التمثيل الى الابد وبدأ اخراج فيلمه الاول « أقصر طريق الى جهنم » ، والفيلم مأخوذ من قصة للكاتب الانجليزى المعروف جراهام جرين . كما بدأ اودسون ويلز يخرج قصة « لمقرة على جوكى ميت » التى يقوم ببطولتها روبرت تايلور . وفى الطريق الى الاخراج الآن جوان واين

ومن بين الذين يحبون مهنة الاخراج فنانات كابدا لوبينو التى اخرجت فيلما من قبل . وقد سئلت مارلين مونرو عن اقصى امانيها فى الحياة فقالت :

— ان اكون مخرجة !

• الوصايا العشر ! •

عرضت دور السينما فى الولايات المتحدة آخر عمل فنى قدمه سيسل دى ميل وهو فيلم « الوصايا العشر » . وقد استغرق عرض الفيلم ثلاث ساعات و ٣٩ دقيقة ، وهو بهذا يعد اطول فيلم انتجته هوليوود ويليه مباشرة فيلم « ذهب مع الريح » الذى يستغرق عرضه ثلاث ساعات و ١٠ دقائق . ونحن نعرف ان فى الفيلم مغالطات تاريخية تنال من ماضى مصر ... ولهذا فان « الوصايا العشر » ليست فوق مستوى الشبهات، ولا يمكن ان نعتقد ان « الصهيونية » بريئة الذيل منها ...

ومن الآن ، وقبل ان تقع الكارثة ، ننبه الرقابة الى « الوصايا العشر » حتى تمنع عرضه فى مصر ، او تحذف منه كل افتراء على تاريخنا .. وعلى الحقيقة ...

• نصيحة .. للزوجات •

ومن أطرف الاخبار التى تناقلتها هوليوود هذا الاسبوع خبر اللقاء بين تونى مارتن وزوجته سد شاريس . التقيا بعد فراق ستة اشهر كاملة. لقد كان تونى فى باريس يعمل فى فيلم « جين » ، ورحلت سد الى هوليوود لتحقق حلمها الاكبر فى دور بطولة امام فريد استير فى فيلم « جوارب حريرية » وفى الاسبوع الماضى انتهى تونى من عمله فطار الى هوليوود ليلتقى بزوجته ، وكان لقاؤا حارا فى مطار لوس انجيلوس ! وقد صرحت سد للصحفيين بأن الفراق هو الذى يزيد تعلقها بتونى لانها تعتقد أن الملل لايتسرب الى بيت الزوجية الا اذا ظل الزوجان ، وجهـا لوجه ، طول العمر !

• المسيح على الشاشة ! •

من بين الافلام التى ستقدمها شركة « فوكس » فى العام القادم فيلم رصدت له ميزانية تزيد على ستة ملايين دولار ، وهو عن حياة السيد المسيح ، وقد كتب فولتون اورسلر قصة الفيلم وتقاضى عنها ربع مليون دولار ، وسيخرج الفيلم « والتر لانج » ، ويميل والتر الى اختيار وجه جديد لتمثيل دور المسيح ، وقد ارسل الى كشافى النجوم فى انحاء العالم ليبحثوا له عن وجه جديد ... حبذا لو كان لراهب عليه مسحة التقى والورع ، ليقوم بالدور الكبير ... وينتظر ان ينتهى والتر من اخراج الفيلم الذى بدأ تصوير بعض مناظره التى لاتشتمل على دور للبطل ... فى منتصف العام القادم ١٩٥٨ ...

وليست هذه هى المرة الاولى التى تنتج فيها هوليوود فيلما عن المسيح ، لقد اخرج سيسل دى ميل سنة ١٩٢٥ فيلما صار من معجزات السينما لايزال يعرض فى دور السينما الى اليوم ، وقد در ارباحا خيالية ...

ومما يذكر ان سيسل دى ميل يفكر فى ان يختتم حياته الفنية بفيلم عن حياة المسيح ... وبصرف النظر عما يقوم به والتر لانج الآن !

• وسطاء الخير ! •

يسعى أصدقاء آفا جاردنر وفرانك سيناترا سعيا جديا الى الصلح بينهما . فان هؤلاء الاصدقاء يعتقدون ان آفا تحب فرانك الى اليوم بدليل انها لم تقبل عرضا واحدا من عروض الزواج التى قدمت اليها ، وبدليل ان فرانك كذب كل الشائعات التى تناثرت عن حبه لعشرقيا لورين او لناتالى وود او لفيكتوريا شو ... وغيرهن ... ومن هؤلاء الوسطاء بنج كروسبى وبوب هوب ... وينتظر ان تكلل مساعيهما بالنجاح لتعود آفا الى هوليوود بعد غيبة عام ونصف عام ...

• جنون المجموعات • !

وفى هوليوود اليوم جنون تسميه الصحف هناك « جنون المجموعات » لان المخرجين يتسابقون الى القصص التى يستطيعون ان يظهروا فيها اكبر عدد من النجوم اللامعة ، وقد وزعت شركة وارنر فى الاسبوع الماضى ادوار فيلم « قصة الانسانية » التى كتبها المؤرخ العالمى « هندريك فان لون » وسيلمع فيها هيدى لامار وهارى ويلسون وفرجينيا مايو ورونالد كولمان وجروشو ماركس « وسيزار روميرو وبيترلور وغيرهم ... وستظهر فى القصة شخصيات تاريخية هى : جان دارك وكليوباترا وشكسبير ومارك انطونيو ونابليون ونيرون ...



فى صحتك : التقطت هذه الصورة للنجمة اللدبة ديانا دورس مع النجم الامريكى فيكتور ماتيور عقب انتهائهما من تمثيل فيلم جديد تقاسما بطولته ، وقد اثارت ديانا أثناء قيامها بالعمل فى هوليوود الكثير من الفضائح مما دفع الشركات الى عدم التعاقد معها ثانيا .. ترى اهى تحب نجاح ديانا فى الفيلم الذى اشتركت مع فيكتور ام تحب نشلها فى غزو هوليوود واكتساح منافستها مارلين مونرو ؟!

كلمة الاسبوع :

تعاونوا على الخروج من الأزمة

فى هذا الوقت العصيب الذى تجتاز فيه السينما المصرية ازمة طاحنة ، وتتضافر الجهود المخلصة لمحاولة النهوض بهذه الصناعة الهامة الخطيرة الاثر فى حياة الشعب ، نسمع ان نقابة السينمائيين تضع طائفة من اللوائح الداخلية التى تتضمن احكاما غريبة لا تنسجم مع الجهود العامة التى تبذل لانعاش الانتاج السينمائى والنهوض به . .

لقد اجتمعت شعب النقابة ، ووضعت كل شعبة لائحة تلزم بهـا اعضاءها من الفنيين ، وتتضمن اللائحة جدولا يبين الحد الادنى للاجور التى يجوز ان يقبلها الاعضاء وهذه الاجور تزيد فى حدها الادنى عن الاجور العادية التى يتقاضاها الاعضاء حاليا ، كما انها تحدد ساعات العمل فى اليوم ، وتفرض اجرا اضافيا عن الساعات الزائدة ، وتحدد المدة اللازمة لاخراج الفيلم بستة اسابيع ، وما زاد عن هذه المدة يدفع عنه اجور اضافية . وفضـلا عن ذلك تنص اللوائح على ان يكون انتقال المشتغلين فى الفيلم الى الاستوديو على نفقة المنتج ، الذى عليه ان يتحمل فوق ذلك نفقات الغداء والعشاء لهؤلاء الفنيين

وهكذا تبين ان اعضاء النقابة عندما يجتمعون لا يفكرون الا فى مصالحهم الشخصية ، منفصلين فى تفكيرهم عن حالة السينما بوجه عام ، متجاهلين الظروف التى تمر بها فى الوقت الحالى . ونحن لا نلومهم على التفكير فى مصالحهم ، ولا نكره لهم مزيدا من الاجر والربح ، بل اننا نتمنى ان يجىء اليوم الذى تتضاعف فيه الاجور التى حددوها فى لوائحهم ، ولكننا نعجب من اختيار هذا الوقت لمثل هذا التفكير .. فهم يعلمون ان السينما تمر بازمة شديدة ، وان كثيرا من المنتجين قد احجموا عن الانتاج ، وان الاستوديوهات والشركات الكبيرة قد توقفت عن الانتاج فعلا نتيجة هذه الازمة ، وهم لهذا يشكون من البطالة والتعطل عن العمل . فهل يكون السبيل الى مقـاومة التعطل ، وتنشيط الانتاج ، واغراء المنتجين بالعودة اليه ، ان يرفعوا اجورهم ، ويثقلوا كاهل المنتج بمزيد من الاعباء ؟

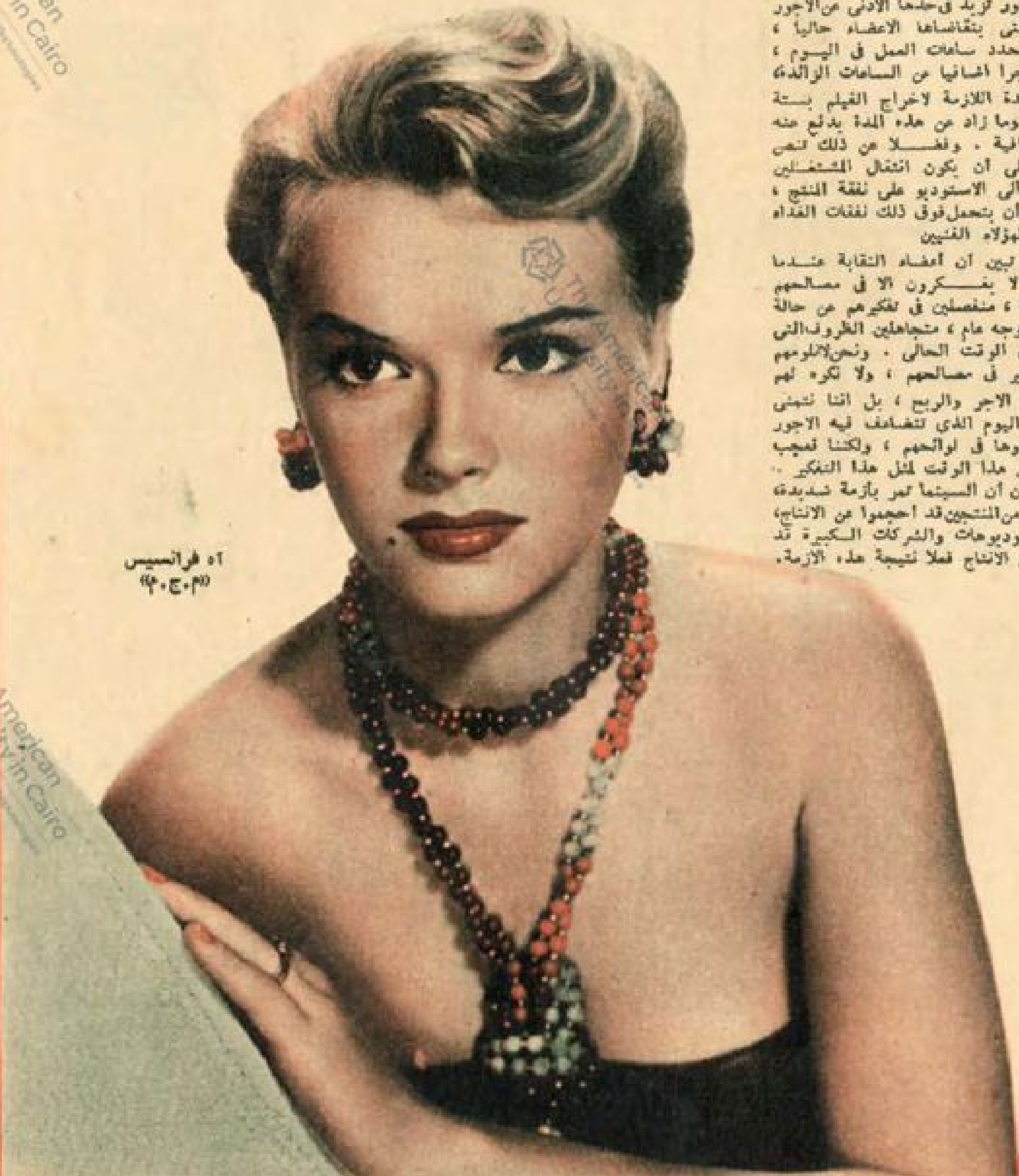
ان المنتج تاجر ايضا ، وهو لا يقدم على الانتاج الا اذا علم انه سيحصل على نفقات الفيلم ويحقق معها لنفسه ربحا معقولا . وهذا هو سبب احجامهم عن الانتاج بسبب ضيق سوق العرض امام الفيلم المصرى ، فضلا عن ازمة الثقة التى يعانيها ، وانصراف الجمهور عنه

والمعقول فى هذه الظروف ان يتجه التفكير الى ضغط مصروفات الفيلم لا الى زيادتها ، وان يتعاون المنتجون والفنيون على اجتياز الازمة لصالح الطرفين ، ولصالح السينما نفسها

والا فماذا يكون الحال لو امتنع المنتجون عن الانتاج ؟

وهل لدى الفنيين وسيلة لاكراههم على انتاج الافلام واستخدامهم بالشروط التى استقلوا بوضعها ؟

و « بعد » فليس معنى هذا اننا نوافق على اطلاق العنان للمنتج لكى يستغـل السينمائيين ، او لكى يستغل حاجة بعضهم ولكننا ندعو الى ايجاد التوازن بين الفريقين لصالح السينما ، حتى لا تضيع بينهما ، وتغرق فى لجة الخلاف المؤسف الذى تحركه الاهواء الشخصية ، ويتحكم فيه النظر القصير



آن فرانسيس
(م.ج.م)

أمينة السعيد تقول لمريم :
أنا أبحث عمن يحل لى مشكلتى



تابعت الكواكب متابعة الاسبوع النجمة مريم فخر الدين ، لعمل تحقيق صحفي فني مع السيدة أمينة السعيد ، فكتبت مريم تقول :

● في تمام الساعة الثانية عشرة تماما ، كنت اطرق باب مكتب السيدة أمينة السعيد في دار الهلال ، فاستقبلتني بابتسامتها « الترحيب » :

– أهلا مريم – ازيك ماحدش يقى يشوفك زي زمان ؟

قلت :

● والله يا فندم انا كنت عاوزة آجي ازورك بعد عودتك من امريكا ، واهي « الكواكب » اتاحت لي هذه الفرصة !

– كويس والله ... وعندك ايه من الاسئلة ؟

وكان سؤالي الاول :

● متى فكرت في العمل بالصحافة ؟

فاشعلت سيجارة بعد ان قدمت لي اخرى وقالت :

– ان حبي للحقيقة ، من زمان قوي ، يمكن من قبل « ما تتولدي » كمان ، والله منذ ان كنت تلميذة في المدرسة الابتدائية ، لقد كان شغفي بقراءة المجلات والكتب لا يقف عند حد ، فكنت اترك كراريسي وكتبي لانهمك في قراءة مجلة او رواية او « جورنال » وكان ذلك سببا في رسوبي في الامتحانات بجدارة ، لدرجة ان استلم الشهادة كنت اجد فيها ٩ دوائر حمراء ، اي انني كنت بليدة اسقط في جميع العلوم ما انشغلش كده ابدا ، حاجة تكسف مش كده ؟

● وبعد ذلك ؟

– كان حبي للقراءة والشغف بها ، مما جعلني افكر وانا في هذه السن الصغيرة في اصدار مجلة فاشتركت مع اختي « عقيلة » وكانت عقليه في الرسم حقا ، واحضرنا ورق الكراريس ، واستعنا باحدى صديقاتنا وكانت تمتاز بخفة الدم ، واسميناها لها ركن الفكاهة ، وصدرت المجلة في نطاق ضيق جدا ، لا تخرج من باب المنزل ، ولا يقرأها الا نحن كان هذا اول تفكيري الجدي بأمر الصحافة

● ومتى احترفت الصحافة فعلا ؟

– ان اول اتجاه لي لعملي في الصحافة ، ايام ان كنت في المدرسة السنية ، فقد اشتركت في مجلة المدرسة – وكنت مبرزة بين جميع زميلاتي في الكتابة ، وكتبت الشعر وانا في هذه السن ، وحدث ذات مرة ان اهانتني احد المدرسين ، فهجوته بعدة ابيات من الشعر ، وعلم المدرس بذلك والناظرة ، « رفدت » من المدرسة ثلاثة ايام من اجل ذلك . ولكن مجلة المدرسة لم تكن تكفي اشباع هوايتي في الكتابة ، فكتبت في مجلة « العروسة » وكان صاحبها اسكندر مكاريوس وكنت اوقع مقالاتي بامضاء « مصرية » ، ولكنني لم اكن اتقاضى من ذلك اي اجر

● وما هو اول اجر تقاضيته من عملك في الصحافة ؟

– بعد التحاقي بالجامعة – اشتركت في الكتابة في جريدة « كوكب الشرق » كنت اكتب في الصفحة النسائية ، وظللت اكثر من خمسة اشهر اعمل بدون اجر ، ورأى اصحاب الامر في الجريدة مكافأتي عن مجهوداتي ، فقرروا لي مبلغ جنيهين اتقاضاهما في كل اول شهر ، ولا تتصوري كم كانت فرحتي وسروري بتقديرهم مثل هذا المبلغ ، كان اول اجر اتقاضاه في الصحافة منذ طفولتي ، وعلى هذا الاساس وفي منتصف الشهر ، وقبل ان اقبض المبلغ ، استلفت جنيها من اختي على ان اسدده لها بعد القبض

« وجه اول الشهر ، ولم اقبض ، قلت في عقل بالي يمكن الشهر القادم ، وشهر في شهر ، ولا يبدو انهم تذكروا انهم قرروا لي جنيهين ، ولكنني في الحق قبضت المبلغ كله »

وسكتت لتشعل سيجارة ، ثم استطردت تقول :

وفي سنة ١٩٣٥ انشأ الاستاذ محمد التابعي مجلة آخر ساعة ، فانضممت اليها ، وتقرر لي مرتب قدره ٧ جنيهات ، ثم رأى الاستاذ التابعي ازاء نشاطي زيادة المرتب الى ستة جنيهات ، ثم بعد ذلك انضممت الى اسرة دار الهلال

● ماهي اول قصة كتبتها ؟

– هي قصة لم تخرج الى النور حتى الآن . فانا محتفظة بها في درج مكتبي ، ونشرت بعدها قصتي الثانية والثالثة ، الا ان قصتي الاولى هذه لم انشرها او اكملها ، والسبب في ذلك انني « قتلت » والهبت « مر » جميع ابطالها في اول « ثلاثة » اسطر « من القصة ، وبهذا انهيتها سريعا ، ولم اجد ابطالا آخرين يكملونها .. فآثرت الاحتفاظ بها كذكرى لاول قصة اكتبها ... حاجة غريبة يا اختي ، يوسف وهبي مايعملش كده ، لانه بيموت ابطاله في آخر الرواية ، وانا اقتلهم في اولها

● هل تشاهدين الافلام المصرية ؟

– طبعا – ولكن الافلام التي يبلغني انها نوع قليسة كل الافلام تستهويني ، كما اني اشاهد الافلام الاجنبية من امريكية وايطالية وهندية

● وما رأيك في الفيلم المصري ؟

– احب ان اقول لك اولا انه اتفق ان ترددت على السينما لمشاهدة الافلام المصرية لن يمكنني ان اكون فكرة صحيحة دقيقة عن مستوى الفيلم المصري ، ولكن من الافلام التي شاهدتها في السنوات الاخيرة استطيع ان اقول ، ان الفيلم المصري لا زال متأخرا بالنسبة للافلام الاخرى ، ولو ان هناك افلاما ممتازة تضارع الافلام الاجنبية في حبكتها واتقانها ، انما اقصد ان مستوى الفيلم المصري لا زال ضعيفا ، وارى انه لو استطاع الفيلم المصري ان يجتذب اليه كبار كتاب القصة لربما خرج من حيزه الضيق ، كما ان على المسئولين ان يفكروا في الاستعانة بالمجهودات الشخصية

● من هم نجومك المفضلون في عالم السينما المصرية والاجنبية ؟

– انا قلت انني اصبحت قليلة التردد على دور السينما ، ولهذا فان الممثل الذي اراه مرة تمر فترة طويلة جدا لاراه مرة اخرى ، ولكن على كل حال كنت معجبة بالمرحومة فلان وزينب صدقي وجورج ابيض ويوسف وهبي والريحاني ، واليوم فانا احب مشاهدة روايات فاتن حمامة ومريم فخر الدين ... كما يعجبني من الرجال اليوم اسماعيل يس ، في الحق ممثل فنان خفيف الدم ، اما في السينما الاجنبية فيعجبني جيمس ماسون وسبنسر تراسي جرنير والبرابنيك تايلور

● ما هي الطرف مشكلة صادفتك في بريدك الاسبوعي ؟

لضحكت وقالت :

– مشكلة سيدة مغرورة ، حضرت الى دار الهلال ذات يوم وطلبت مقابلتي وكتبت في الورقة التي ارسلتها لي « فلانة هانم تطلب مقابلة امينة السعيد » ، ومن هذه الجملة عرفت انها سيدة مغرورة ، وسمحت لها بالدخول ، وكان معها شقيقها ، اخذت تروي مشكلتها مع زوجها ووصمته بافظع العبارات والصفات ، ووضعت رأسه في الارض ، وجعلت الخطأ راجعا اليه من فوق لتحت ، وهي غبية وسكينة ومظلومة وبريئة ثم قالت انه يستحق الطلاق منه ، وكانت لهجتها في الحديث تدل على « النفخة الكدابة » وتأكدت ان مثل هذه السيدة التي تتحدث عن زوجها بهذه الطريقة وبهذه الالفاظ ، ماهي الا سيدة متكبرة ثلاثية في كل كلمة قالتها وانها لا تستحق الا « الدق على نافوخها » وفعلا عددتها وواجهتها مواجهة شديدة واتهمتها لا تستحق ان تكون زوجة ولا ست بيت ولا ... وقام شقيقها على الفور ومد يده مصافحا وقال : « يسلم بقك يا ست – انا كمان – في ما تستحقش غير كده »

« وفي الصباح الباكر من اليوم التالي ، ...



اليزابيث تايلور : تعجبني من بين نجوم السينما الامريكية

فاتن حمامة : اعجب بها من بين النجـوم المصريات ..





مريم فخر الدين : قامت باستجواب السيدة أمينة نيابة عن الكواكب وادت المهمـة ببراعـة ..

تليفون مفاجيء ، واذا بصوت السيدة الهائم اياها وهي تبكي وتقول : « ضربني الوحش ضربني لما كسر شلوفي ، اخويا قال له على كل حاجة داورت بيتنا ، اعمل ايه ، مش ليه حق دلوقت اسيب البيت واطلب منه الطلاق » وهدأت من روعها ، وقلت لها انه حقا بايخ ودمه ثقيل ، ولا يصح أن يضرب الزوج زوجته ، ولكن معلهش «تحملي» واعطي له فرصة اخرى » ... وهكذا اقتنعت السيدة بكلامي ، وهي اليوم من أسعد الزوجات »

● وما هي المشكلة التي اعجزك حلها ؟

— هي مشكلة مزعجة في الحق ، مشكلة تخصني انا ، مشكلة تمبش معي منذ زمن بعيد ولا اجد لها حلا ... فانا فريسة التعب ...

وقاطعتها ثالثة :

● لا يبدو عليك ذلك وانت بهذا المرح ؟

فقالت :

— ما هيه دي المشكلة ، لا ادري كيف اثور واغضب لاتفه الاسباب ، اني احاول ان اقاوم هذا ولكنني فشلت ، اليس هناك من يحل مشكلتي هذه وله الاجر والثواب

● هل زرت الاستوديوهات الامريكية في زيارتك الاخيرة لامريكا ؟

— نعم ، ان لي ممثلة امريكية صديقة منذ زمن بعيد هي «مارشاهنت» فعندما قابلتها هناك ، كانت تقوم بالتمثيل في احد الافلام في ستوديوهات « وارنر » ودعتني لزيارة هذه الاستوديوهات ، وهناك امضيت يوما كاملا بين الممثلات والممثلين الامريكان ، وفي ستوديوهات « بارامونت » قابلت سيسيل دي ميل ، وبنج كروسبي

« واقامت لي صديقتي «مارشاهنت» حفلة تكريم بمناسبة زيارتي لامريكا ، دعت اليها كثيرا من الفنانين السينمائيين من ممثلين وممثلات ومخرجين



جين راســل : تزوجت بوب بعد أسبوع حتى لايعــود الى رهــن الدبلة أو بيعهــا ..

دبلة الخطوبة

هذه بعض قصص دبلة الخطوبة فى هوليود ، ان بطلاتها ، الطرف الناعم فى قصة الرباط المقدس الخالدة هن اللواتى يروين كيف عرض فتيان الاحلام الزواج عليهن !

● **قالت فاتنة السويد انيتا ايكبرج :**

ـ كنت احب انتونى ستيل ، كنت احس فى اعماق قلبى ان هذا الرجل رجلى ، لى وحدى ، ولكننا لم نكن قد تحدثنا فى الزواج فى المرات القليلة التى خرجنا فيها سويا الى الاماكن العــامة .. او المرات التى رقصنا فيها وجعلت من صدره وسادة أسند عليها رأسى واسبح فى عالم من حب وخيال !

وذات يوم دعانا المخرج جون فارو ، فى لندن لتناول العشاء عنده ، وقد استقبلنا هو وزوجته مورين اوسليفان بحفاوة وترحاب وبدأ يتحدث عن الانتاج القادم له ، بينما رأيت انتونى مشغولا منه .. كان شاردا ولم اكن أعرف فيم يفكر ، ولكنى كنت أراه بين لحظة واخرى يمد يده فى جيبه بلا وعى منه ، ويتحسس شيئا وفجأة سأل جون ، انتونى :

ـ قل لى يا انتونى كم من الوقت ستظل فى هوليود هذه المرة ؟

فقال انتونى دون تردد :

ـ سأظل هناك حتى اتزوج انيتا !

وعلت حمرة الخجل وجهى ، ونظرت الى انتونى فى دهشة شاركتنى فيها مورين اوسليفان التى كانت تعرف أن كل مابيننا لم يتعد الصداقة ، أو الاعجاب المتبادل ، وهنا اخرج انتونى من جيبه علبة أنيقة ، وأخذ من العلبة دبلة جميلة مرصعة بالماس .. وتقدم منى وأنا فى شبه غيبوبة من السعادة وامسك بيدى ووضع دبلة الخطوبة فى خنصرى .. على الطريقة السويدية !



تيري مور : نظر الى اوجين طويلا واطراني بعبارات بليغة مقتضبة ونظرت فى عينيه طويلا واحسست بقلبي شيئا نحو هـذا الرجل ..

انيتا ايكبرج :تقدم مني انتوني وانا فى شبه غيبوبة من السعادة وامسك يدى ووضع دبلة الخطوبة فى خنصرى .. على الطريقة السويدية ..



فى ظلال النخيل ..

● وقالت تيرى مور

كنت قد اتخذت العدة لان اصبح زوجة نيكى هيلتون ، الزوج السابق لزميلتى اليزابيث تايلور ، ولكنى جلست فى احدى المرات مع اليزابيث وبدأت احدثها عن نيكى ، ولم تكن اليزابيث تعلم ما بينى وبينه، واستطعت من حديثها ان اعرف أن نيكى انسانا لايهتم بشريكة حياته قدر اهتمامه بجواد واحد من جياده التى تجرى فى السباق ، أو بسهرة واحدة من سهرات القمار فى لاس فيجاس ، وبدأت اتخذ خطـوة للتراجع ، و فى الليلة التالية مباشرة قدمنى احد اصدقائى الى اوجين ماك جراث ، وهو ثرى من امريكا الجنوبية ، فى عينيه قوة وثقة وسحر ، ونظر اوجين الى طويلا واطرانى بعبارات بليغة مقتضبة ونظرت فى عينيه طويلا واحسست فى قلبى شيئا نحو هذا الرجل

زارنا الرجل فى بيتنا ، على عادة الجنوبيين اذا ما كانوا بسبيل الزواج ، ووجه اوجين الدعوة الى امى لتزور «كاراكاس» حيث يقيم مع اسرته ، وقال انه يريد ان تتعرف على اهله،وقبلنا الدعوة بعد ان بدأت المشاعرالمتضاربة فى صدرى تتضح وتصبح حبا ووصلنا كاراكاس حيث استقبلنا استقبالا رائعا .. وخرج معى اوجين ليرينى مزارعه وجلسنا فى ظل نخلة من النخيل الذى ينتشر فوق مئات الافدنة ، وعرض على الزواج وقبلت على الفور ، وتزوجنا ، وظـل خبر الزواج فى طى الكتمان شهرين ، ثم شاع وذاع

فى لقائنا الرابع

● وقالت ماريزا بافان :

ــ رأيته جان بيير أومونت على الشاشة واعجبت به كممثل ، وحزنت من اجل ماريا مونتيز زوجته الاولى التى توفيت باسفكسيا الغرق فى الحمام

وكنت أتتبع أخباره لان قلبى يهتز دائما للرجال الذين يعيشون فى وحدة بعد سعادة .. ورأيت جان بيير أومونت فى باريس وصافحته ، ولم أكن قد دخلت ميدان السينما وانما كنت الازم شقيقتى بيير انجلى كظلها ، ثم جاء جان بيير الى هوليود فى يناير الماضى ، كنت اعلم ان صدمة جديدة قد حلقت فى حياته .. لقد تردد انه أحب جريس كيلى ، وانه أعد العدة ليكون زوجا لها ، ولكنه فوجىء بأمير موناكو يختطف منه فتاة احلامه

وقابلت جان وانا مشفقة عليه ، وتحدثت معه مواسية

وتقابلنا فى اليوم التالى ، ورقصنا ، وتقابلنا فى اليوم الثالث وتحدثنا طويلا وفى اليـوم الرابع احسست أن جان فى قلبى ، وقد عرض على الزواج ونحن نتناول طعام العشاء على أضواء شموع فى مطعم شاعرى ، ووافقت .. وقمنا من على المـائدة لنذهب الى بيتنا فنقول الخبر لامى ، ولنقول لها ان الزواج سيتم فى اسبوع واحد ..

رهن دبلة الخطوبة !

● وقالت جين رسل :

ــ كنت زميلة لزوجى بوب واترفيلد فى المدرسة، وكان بوب يحظى باعجاب كل الفتيات فقد كان لاعب كرة ممتاز ، وقد كان ملاكما فذا لايقارعه احد ! واتفقنا قبل التخرج بثلاثة اشهر على الزواج ، واقتصد بوب من مصروفه حتى استطاع ان يشترى دبلة للخطوبة

وقد احتلت هذه الدبلة بيننا ، فاننا تشاجرنا كثيرا ، وفى كل مرة نتشاجر فيها يحدث احـد امرين ، اما أن اخلع انا الدبلة والقيها فى وجهه وانا اصيح به انني لن اتزوجه لو قدم لى دبل الخطوبة التى فى العالم كله ، واما ان يصرخ هو انه يريد دبلته ويريد الا يرانى مرة ثانية

ولكنا فى كل مرة كنا نتصالح ، وتعود الدبلة

[البقية على صفحة ٣٧]





عضو حزب الله



قهوة الفن التي افتتحهـــا الكحلاوي في حي باب الشعرية لتقوم بالانفاق على المسجد من حصيلة ارباحهـــا ..

محمد الكحلاوى : انشا مسجدا وافتتح قهوة لتتـــولى الانفـــاق عليـــه ..



يشيد مسجدا

كان محمد الكحلاوي منذ سنوات قليلة ملء الاسماع والابصار على شاشة السينما وفوق خشبة المسرح وفي محطة الاذاعة ، وكان برنامج «ما يطلبه المستمعون» يتلقى من الكثيرين رسائل تلح في اذاعة أغاني الكحلاوي

وفجأة اختفى الكحلاوي ولم يعد النـاس يسمعون من انبائه سوى انخراطه في سلك احدى الطرق الصوفية

وليس في استطاعة احد ان ينكر ان الكحلاوي كان وما يزال صاحب مدرسة فنية في التلحين ، لها تلامذة ولها مريدون ، وقد تكون مكانة هـــذه المدرسة قد هبطت الى جانب الالحان الحديثة ، غير أنها مازال باقية ولن تفنى

وكان آخر مشروعاته الدينية أن شيد مسجدا انفق عليه قرابة ٣٦ الف جنيه ، ولما تقدم الى وزارة الاوقاف لتضمه اليها شكرته على غيرته الدينية وافهمته ان لائحة المساجد تحتم على من يشيد مسجدا ان يوقف عليه عينا تتولى الانفاق عليه من ريعها ، ولما كان الكحلاوى لايملك عقارا فقد قرر أن ينشيء قهوة في حي باب الشعرية لتقوم بالانفاق على المسجد من حصيلة ارباحها

وعلى هذه القهوة جلس الكحلاوي يتحدث عن اماليه ، وهي أن يشيد مسجدا ويضم اليـــه مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم والى جوارهما مستشفى يعالج فيه المرضى ، وقد حقق امنيتين مسجدا ومدرسة وبقى المستشفى ..

قلنا له :

◆ **هل تفرغت للعبادة وهجرت الفن ؟**

وأجاب :

ـ لا .. انني استعد الآن لمفاجأة الناس بلون جديد من الفن ، ينقذهم من الاغاني المخنثة التى امتلات بها سوق الاغاني في مصر ، ولقد انتهيت من تلحين منظومة عنوانها «التوبة» ومطلعها :

كريم تواب جيتك تايب	كريم تواب وأنا عايب
ندم قلبى على ذنبى	وشكالك عبدك التايب
ياسامع قلبى ولسانى	أنا راجـــع لاكرم بابا

كريم تواب

◆ **هل تعتقد ان الغناء في مصر تقدم ام تقهقر ؟**

ـ انى أشعر بالاسف وأنا أرى هبوط المستوى الغنائي في مصر ، فاغلب المغنيات والمغنين الذين ظهروا حديثا كلهم مصـــابون بالمغص الكلوى ، ولا تظهر امراض هذا المغص عليهم الا في النـــاء غنائهم

◆ **وما رأيك في الاتجاه الجديد في التلحين ؟**

ـ ان الذين يسمون انفســـهم مجـــددين في الموسيقى ، جنوا على الموسيقى الشرقية أكبر جناية ؛ فالحانهم اشبه ماتكون بشيخ يرتدى جبة وقفطانا وقبعة !

◆ **هل تقصد بهذا الكلام محمد عبد الوهاب ؟**

ـ لا .. فأنا اومن بتجديد عبد الوهاب في الموسيقى ، ولكن الذين قلدوه هم الذين اساءوا التقليد فاصبحت الحانهم «سمك لبن تمرهندى» وليس هذا يمانعى من أن اقول ان عبد الوهاب اليوم غير عبد الوهاب بالامس ، لقد كان في الماضى يعمل للفن ، اما وقد اغتنى فقد اصبح تاجرا

◆ **هل تطربك الموسيقى الافرنجية ؟**

ـ لقد زرت أوربا عدة مرات واستمعت الى اعلام الموسيقى في هذا العصر ، كما استمعت الى موسيقى بيتهوفن وموزار وتشايكوفسكى ، ولكننى لم اطرب الا من الموسيقى الشرقية فقط ..

◆ **وما رأيك في الحان كمال الطويل ؟**

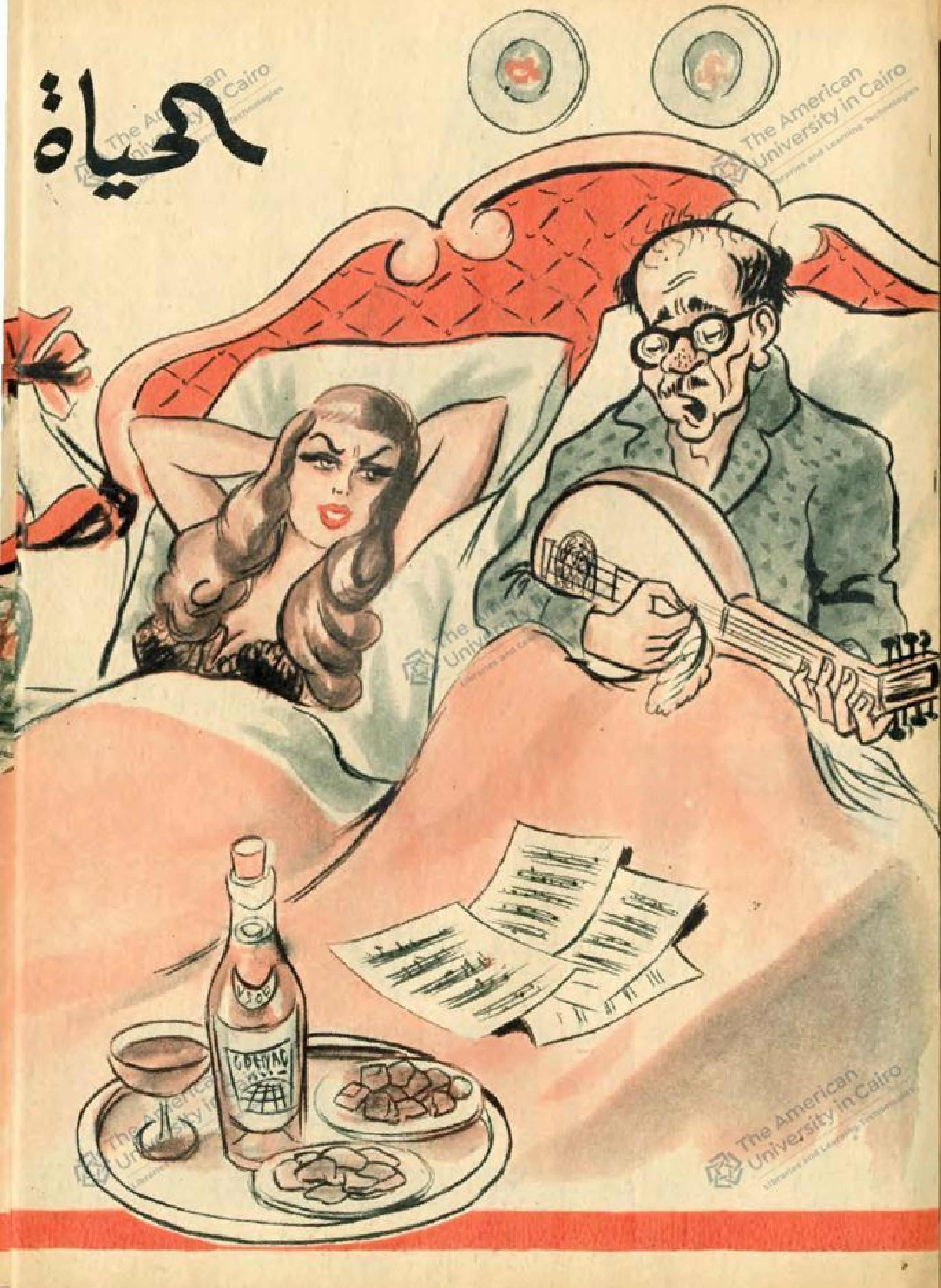
ـ ان كمال الطويل شاب مغرور ، قامت شهرته على علاقته ببعض الصحفيين ، حتى اصبح لايتكلم الا من نفســه ، وقد نسى أن مهمته كملحن لم تتعد نقل الالحان الافرنجيـــة بالمسطرة دون تفـــكير او روية

◆ **وما رأيك في الموجى ؟**

ـ اذا استطاع الموجى أن يعيش عشر سنوات كملحن فسوف أعترف به ..

«البقية على صفحة ٣٦»

الحياة



الحب



بقلم وليم باسيلي

ـ وبعدين معاكي بقى يا هدى ؟ مش ناوية تعقلي وتسيبك من الفكرة الجنونية اللى ف دماغك دي ؟

ولم تهتم « هدى » بالرد على هذه العبارات التي وجهتها اليها أمها ، بلهجة تنضح بالمرارة ، ومضت في قراءة المجلة التي تدفن وجهها بين صفحاتها ...

وكانما تعودت الام أن تلقى بالاسئلة وتتركها معلقة في الفضاء بغير جواب ، فعادت تقول :

ـ يابنتي ربنا يهديكي ... الناس أكلوا وشنا ... عملونا مضحكة للى يسوى واللى مايسواش ... هو فيه حد في الدنيا يصدق ان هدى ، بنت ابراهيم أبو خليل ، تتجوز واحد « مغنواتي » ! يادى الفضيحة ياعيب الشوم !

ولم تحرك هذه العبارات عضلة واحدة في وجه هدى ، بل استمرت تقرأ ، وكان هذه العبارات تنطلق من « جهاز الراديو » لا من اقرب الناس اليها ...

وامتدت يد الام الى « علبة السجاير » ، واشعلت سيجارة واخذت تنهل منها انفاسا عميقة ، وتنفثها بشدة ، وتبدلت لهجتها وهى تقول :

ـ ماجبتك فيه ايه بس ؟ اللى مافيه حاجة عدلة ! اللى مافيه حد شافه وقال عليه كويس ! ..

وتكلمت هدى أخيرا .. فقالت في لهجة هادئة :

ـ باحبه يا ماما !

وأفلت من الام زمام أعصابها ، فقالت في سخرية مفعمة بالحقد :

ـ ياختى « حبك برص » !

وكان جواب « هدى » أن قلبت الصفحة التي كانت تقرأها في المجلة ، وبدأت صفحة جديدة ... بينما انطلقت الام في حديثها قائلة :

ـ قال حب قال ! بطلوا ده واسمعوا ده !

ثم اطفأت السيجارة في « المنفضة » واستدارت نحو ابنتها وقالت :

ـ بتحبى فيه ايه ؟ عنيه اللى زى عتين الفار ؟ والا وشه « المصدى » ؟ والا عجبتك مشيته وهو « بيلق » في البدلة ؟ والا دمه التقيل ؟ والله العظيم دا الاسطى عبده السفرجى بتاعنا أوجه منه ...

وأخذت الام تلتقط انفاسها بصعوبة ، نظرا الى ماكبدها الانفعال من جهد ، ولم تلبث أن عادت تقول :

ـ انتي يا بنتي عميا ؟ مش شايفه شكله ايه ؟ يادى النايبة التقيلة ! يافضيحتك يا ابراهيم يا ابو خليل بين الناس على آخر الزمن ...

وفي هدوء تام ، أطبقت هدى المجلة وألقت بها جانبا ثم انسلت من الغرفة بخطوات لينة كانها خفقات قلب ..

وتحركت الام لتهم بالقيام ، فبدت كما لو كانت تلم أطرافها وتجمعها ، ثم مضت متثاقلة الخطى الى الحجرة التى جلس فيها زوجها ، وكان يشتغل بمراجعة حساباته ، وأغلقت الباب خلفها ، ثم القت بنفسها على أحد المقاعد الكبيرة الموزعة في أرجاء الحجرة وتنهدت بصوت مسموع ثم قالت :

ـ مافيش فايدة !

وقال الاب دون أن يرفع رأسه :

ـ مانا عارف من الاول انه مافيش فايدة !

ـ طيب وبعدين ؟

ـ خلاص بقى ... تتجوزه وتتلقى !

ـ يادى الخيبة !

ـ ولا خيبة ولا حاجة ...

ثم انتصب ضحكة قصيرة وقال مازحا :

ـ بتحصل في أحسن العائلات !

ـ يعني انت موافق ؟

ونحى الورق عنه ، ثم استند الى ظهر مقعده وقال وهو يخلع منظاره :

ـ موافق على الرغم مني ... أنا شخصيا لا أرى خيرا في أن أصاهر فنانا معروفا ، لاني أقدر الفن والفنانين وقد يكون الفنان من خير الازواج لانه انسان عاطفي ، مرهف الشعور ، رقيق الاحساس ، يعيش في خيال يستهوى الفتيات ، ولو كنت على ثقة من انه يحبها كما تحبه ، ويحبها لشخصها لا لانها تنتمى الى أسرة غنية ، لصرت مطمئنا الى مستقبلها معه ... ولكن !

وكف عن الحديث وهو ينقر باصابعه على سطح المكتب المصقول ، بينما كانت زوجته ترمقه بنظرات الفضول ، ثم مضى قائلا :

ـ ولكنى أشك في حبه لها ، كما اشك في دوام هذا الحب ...

وقالت الام في شيء من الحدة :

ـ ولماذا لا تمنع هذه الكارثة .. لماذا لا تقف من ابنتك موقفا حازما ؟

فقال الاب في ضعف :

ـ مايمكنش !

ـ ليه ؟ هيه مش بنتك ؟ مش انت ولي امرها ؟ دي ان راحت والا جت برضه بنت طايشة ... هيه بنت امتى يا حسرة ؟ دى لسه ماكملتش ١٨ سنة !

ـ قلت لك مايمكنش ... لو منعتها من الزواج به بالقوة فما الذى يمنعها من أن تقلد بطلات بعض الافلام فتهرب من البيت لتلحق به ؟ ...

ومصمصت الام شفتيها في أسى وقمضت تقول :

ـ أنا عارفة كانت لنا فين البلوى دى !

وتغاضى الاب عن مبارتها واستأنف الحديث قائلا :

ـ ولنفترض انها لم تلجأ الى مثل هذه التصرفات الطائشة ، وخضعت لاوامرى ... فماذا تكون النتيجة ؟ سوف ترفض الزواج بكل من يتقدم اليها ، وقد رأيناها كيف رفضت الزواج باكثر من عريس ... واقل هؤلاء العرسان شأنا لا يقبل أن يكون ذلك الفنان سائقا لسيارته ...

ولوح الاب بيده في سأم وقال :

ـ كل شيء في الحياة ـ حتى الزواج ـ قسمة ونصيب ... فلندعها تواجه نصيبها ... وذنبها على جنبها ! ...

•

لم تكن « هدى » تجهل ان المطرب الذى أحبته ، لا يستهوى منظره النفوس ... نفوس الفتيات اللاتي في سنها على الاقل ... وانه لو تقدم الى أسرتها لامتحانه في « كشف الهيئة » لكان نصيبه الرسوب بتفوق ... ولكنها رغم ذلك تحبه ، وتراه على لوحة خيالها ، « فتى الاحلام » الذي يداعب خيال كل فتاة ... وكانت تستولي عليها نشوة طاغية كلما شاهدته في احدى الحفلات ، وهو يحتضن على عوده ، ويداعب أوتاره بانامله وينطلق بصوته الحنون يدغدغ القلوب بعبارات الحب والغرام ، واللوعة والهيام ، والشوق والحرمان ، والانين والآهات ، فيثير بأغانيه الحنين الى اللقاء ، واللهفة على الحبيب الغائب ، ويبعث كمين الذكريات في حنايا الضلوع ، فيسعد بها أصحابها ، وتسرح أخيلتهم في جنانها الوارفة الظلال ...

وكانت ، اذ ترى السيدات والفتيات يلتهمنه بأعينهن ، وتتورد وجناتهن لفرط انفعالهن وتأثرهن لاغانيه ، تناجي نفسها قائلة :

ـ مهلا أيها الحسان المفتونات ... بعد زواجي به لن تسمعن منه سوى الاغاني التي أسامها أنا ... سوف يغنيها لي أولا ، وقبل كل انسان ... لي أنا وحدى ...

وكان خيالها يرتب اللوحات الحية التى ستنطوى عليها جنة زواجها ... ويمضى في تنسيقها على الوجه الذى يرضى مزاجها الناعم ، ويتفق مع أحلامها الوردية ...

ففي حجرة الصالون ، في ذلك الركن الذى أعدت اثاثه ...

(اقلب الصفحة)



واختارت الوانه ، سوف تجلس بين يديه ، على الارض ، بينما يجلس هو على المقعد المنخفض المريح ، ليغنى لها ، لها وحدها ، على النحو الذى شهدته فى أحد أفلام «فريد الاطرش» وهو يغنى لفاتن حمامة « جميل جمال » ...

وفى الخميلة الانيقة التى تحنو عليها الزهور والرياحين ، الواقعة فى حديقة « الفيللا » التى ستقيم فيها ، سيقف ليغنى لها كما غنى عبد الحليم حافظ لشادية فى لحن الوفاء ، وتنتقل به من خميلة الى شجرة ، ومن شجرة الى أخرى ، وهى تستمع الى غنائه ، ويخفق قلبها طربا ...

وفى ليالى الصيف المقمرة ، سوف تستقل معه القارب ، ليمضى بهما على صفحة النيل ، والامواج الرقيقة تترقرق حولهما ، والألف أوركسترا ناعمة ، تصحب غناءها وهو يشدو بأناشيد الحب والهوى ...

وكانت تقول لنفسها ، كلما افاقت من هذه الاحلام :

— هذه هى الحياة ... وهل الحياة الا الحب ؟ وهل الحب الا حياة مترعة بألوان اللذات والسعادة ؟

وهل كان « عبد الوهاب » مغاليا عندما راح يقول : « الحياة الحب والحب الحياة » ؟ وهل كان الشاعر الذى نظم هذا الكلام يخادع نفسه ويضحك على الناس ؟ ...

وكانت كلما تذكرت معارضة ابيها وامها ، والراد أسرتها فى زواجها بفتى احلامها ، لاحت على شفتيها ابتسامة ساخرة ، وناجت نفسها :

— ماذا يفهم الجيل القديم فى شئون عصرنا الحاضر ، وعلى أى وجه يفهمون الزواج ؟ أهو رجل يكفل للمرأة طعامها ومأواها وكسوتها ، لتنجب له نصف دستة من الاطفال ؟ أما عواطفها ... ومشاعرها ... وقلبها ... كل هذه لا وزن لها ؟

وكانت تهز رأسها قائلة :

— مساكين !! ...

•

وتم زواج هدى ، بفتى أحلامها ، فى حفل فخم انيق ، جدير بمكانة أسرتها ، وانتقلت الى « الفيللا » الفاخرة المزودة بكل المخترعات الحديثة ، والرياش الثمين الذى اختيرت كل قطعة منه بدقة بالغة

ومضت أيام ثلاثل ...

أيام ... لا أسابيع ، ولا شهور ، ولا أعوام ...

واذا بهما تفاجأ بما لم يكن فى الحسبان ... لقد انهارت آمالها رمادا تحت قدميها ، وتهاوت قصور الامانى ، وتناثرت انقاضها ، فملأت مماشى « جنتها الزاهرة » ، ورأت نفسها تعيش بين الاطلال ...

وأوشكت أن تجن ... وكانت تمعن النظر فى وجه زوجها ، وترقب تصرفاته ، وتستمع الى حديثه ، لتقول فى ذهول :

— أهذا هو « فتى أحلامى » ؟ أهذا هو الرجل الذى وقفت فى وجه اسرتى من أجله ؟ أهذا هو الذى توسمت فيه المقدرة على تحقيق سعادتى الزوجية ؟ ...

لا ... لا ... لابد انه شخص آخر ... لابد ان فى الامر شيئا !

واستبد بها الاسى والجزع وهى ترى تبدد أحلامها ...

كانت تعتقد ان حياتها معه ستكون أناشيد غرام ، واغنيات صبابة ... واذا بها « بروفات » لاغانى جديدة ، تستغرق طوال يومه ، وشطرا كبيرا من ليله ، ينقر خلالها على أوتار عوده ، لتصدر عنه نغمات تتكرر مئات المرات ، وتستحيل الى اصوات مزعجة ممقوتة ، تثير الاعصاب ، وتصدع الرؤوس ، وتضيق لها الصدور ...

وزائرون من كل نوع ... نساء ورجال وفتيات ... ملحنات وغير ملحنات ... وجميعهن من طبقة لم تألفها « هدى » ، ولم يخطر لها فى يوم من الايام انها ستكون مرغمة على استقبال «عينات» منها فى دارها ...

وسكر وعربدة ... خرجت بفتاها من الاطار المهذب الذى كانت تراه داخلا فيه ، ليبدو امامها فى صورة أخرى تتسم بالفظاظة وبذاءة القول ، وضعة اللفظ ... حتى ابتسامته التى كانت تأسر قلبها ... تبين لها انها ابتسامة تقليدية ، للاستهلاك الخارجى ... وتملق الجمهور ، فاذا عاد الى داره خلعها عنه ، واستبدل بها ابتسامة أخرى ... تنطوى على القحة والاستهتار والسخرية !

ولشد ما فجعت ، حين اكتشفت فجأة ، ان حديثه الساحر الخلاب ، لم يكن سوى مجموعة من العبارات المحفوظة ، فاذا خرج من دائرتها بدا جهله ، وبدا معه فتالة التفكير ، وسماجة التعبير !

لقد كانت تراه وسط هالة من الاضواء ، يحيط به جو فنى ساحر ، فلما انحسرت عنه تلك الهالة ، بدا لها شخصا آخر ... شخصا تنكره وتأنف ان تنتسب اليه ...

•

ولم يكن شهر العسل قد انقضى حين توجهت به اوالدها ، وهى تطبق على كتفيه ، وتهزه هزا عنيفا ، وتقول وهى تشرق بدموعها :

— ماذا فعلت بى أيها الرجل ؟! ماذا فعلت بابنتك ؟!

واستبد الذهول بأبيها ، وجفت الكلمات على لسانه ، وراح يتمتم قائلا :

— وهل فعلت الا ما اردته أنت ؟

واستشاطت غضبا ، فقدحت عيناها بالشرر ، وانطلقت تصيح به :

— أنا ؟ من أنا ؟ من تكون ابنة السابعة عشرة ؟ طفلة غريرة ... لا تعى من امور الدنيا شيئا ... ماذا تفهم فى شئون الحياة ؟ ماذا تعرف من الحب والزواج ؟ اية فكرة يمكن أن تتكون فى عقلها الصغير عن الحياة الزوجية ؟ ...

وصمت الرجل ، ولم يحر جوابا ...

وعادت هى تقول :

— لماذا لم تمارس واجبك نحوى كأب مسئول ؟ لماذا تركتنى انحدر الى الهاوية دون أن تحاول انقاذى ؟

وترقرقت الدموع فى عينى أبيها ... وصاحت هى تقول :

— انى أكرهك ... أمقتك ! ... لست أبى ... ولا أنا ابنتك !!

وسقطت فاقدة الرشد ...


الحب فن!
وهذا الكتاب
كمال صبري
فن الحب
فن الحب
يشرح أسراره وتطوره وأساليبه
اقرأه...
♥ أبحاث ودراسات عن الحب
♥ أشهر القصص الواقعية منذ كانت المرأة محجبة حتى عصرنا الحديث
♥ تطور أساليب الحب منذ بدء الخليقة
♥ كيف تجددت أساليب الحب بفضل المخترعات الحديثة
مع الباعة في كل مكان
الثمن ١٠ قروش

هذه الأسرة... فرقة موسيقية

رجل طيب تخطى السبعين فأخذ الزمن سواد شعره وترك على رأسه شيبا ووقارا ، انجب ثلاثة اولاد وست بنات وبذل من كده وعرقه وشبابه ليجعل خمسة منهم فنانين .. لعله الوحيد الذى لن تنسى له مصر هذا الفضل ! ولو كان فى مصر نيشان للابوة لاستحقه الرجل الذى توفى فى الاسبوع الماضى .. انه محمود كامل عبد الرحمن

اذا كنت من المعجبين بالمطربة فايدة كامل فلا بد انك رأيته .. رأيته وقد نسى الشيب ، فراح يعد لها كل وسائل راحتها فى سرعة ونشاط ورأيته وقد اصبح مرآة تقرأ عليها كل ماتقابله فايدة من نجاح .. وكل ماتعبر عنه فايدة بأغنياتها .. يتألم ويفرح ويبتسم وينسى كل شيء ، ولا يفيق الا بعد أن تسدل الستارة فيهرول الى فايدة ويعود بها الى البيت!

اب حنون بارّ بدأ حياته العملية مدرسا للغة العربية وكان يحب الشعر ويحب الموسيقى لانه يعتبرها مثل الشعر تعبيرا راقيا ، وسعرا .. واحب الطرب فكان يقضى لياليه فى المقاهى والسرادقات التى يطرب اليها كبار المطربين مثل عبده الحامولى وسيد درويش والشيخ احمد ندا .. وكان يعود إلى البيت فيغنى مثلهم ، ولكنه لم يفكر فى أن يحترف الغناء فى عصر هؤلاء الشوامخ وجمع محمود كامل عددا هائلا من الاسطوانات القديمة فانه مع حبه للمدرسة الجديدة للغناء لم ينس فضل الاولى

ولعل الامنية التى راودت الرجل الفنان ولم تجد سبيلا الى التحقيق اطلت برأسها فى حياته عندما انجب اولادا كبروا وبلغوا مبلغ الشباب ، كان يحدث ابنه عبد الرحمن الخطيب كثيرا عن الموسيقى والغناء .. ويجلس أولاده حوله ويعلمهم الكثير عن الفنون ايام شبابه .. واندفع عبد الرحمن بطبيعته نحو الموسيقى فأدخله ابوه معهد الموسيقى

ولكن حب الموسيقى لم ينغرس فى صدر عبد الرحمن وحده .. فان شقيقيه سليمان وفوزى وشقيقتيه فايدة وأميرة يحبون الموسيقى مثله ، ويسمعون الاسطوانات والراديو مثله ، ويريدون أن يعرفوا منه يوما بيوم ماذا درس فى المعهد !

كان هذا بعد سنة ١٩٤١ واكبرهم فيما عدا عبد الرحمن لايتجاوز الخامسة عشرة وكان الاب يعتقد أن عبد الرحمن الذى اظهر نبوغا مبكرا فى الموسيقى يستطيع ان يسلك طريقه .. أما باقى اخوته فلابد لكل منهم من سبيل آخر .. ولكن الايام مضت لتقنع الاب أن فى هؤلاء الاربعة من أولاده ، فايدة وأميرة وسليمان وفوزى ، موهبة طيبة حرام أن تهمل ..

وكان عبد الرحمن يحس بتفوق اخوته ، وهنا فكر فى أن يقنع اباه بأن يدخلهم ، كلهم ، المعهد الموسيقى ليكون منهم فرقة موسيقية كاملة .. واقتنع الاب رغم مافى ذلك من ارهاق لميزانيته المحدودة .. وبدأ ، من كده وعرقه ، من تقتيره على نفسه وتضييقه فى مصاريف بيته ، بدأ يشترى لهم الآلات ، ويلبى لهم المطالب ويرعاهم بكل مايملك من مال وحب وحنو .. وثار أهله عليه فلم يعبأ بثورتهم فانه فنان يؤمن بالفن ورسالته !

أما عبد الرحمن الخطيب فقد تخرج وشق طريقه بنجاح فى ميدان التلحين ووزع الاخوة الاربعة بين اقسام المعهد ، والتحقت فايدة بقسم الغناء ، وتخصصت أميرة فى العزف على الماندولين بينما تخصص سليمان فى العزف على القانون وتخصص فوزى فى العزف على الكمان .. ثم درس سليمان البيانو .. كل هذا والاب يدفع ولا يكل ، ولا يشكو .. ويتحمل فى صبر رائع ليخرج الفرقة الموسيقية ..


الأسرة الفنية تبتسم لعدسة «الكواكب»

وفى سنة ١٩٥٠ سافر عبد الرحمن الخطيب الى قبرص ليكون مستشار الموسيقى فى محطة الشرق الادنى ، ولكنه ترك هذا المنصب بعد عام واحد وسافر الى روما سنة ١٩٥١ ليدرس الموسيقى فى معهد «سانتا تشيشيليا» ، فحصل على دبلومها الاول ولم يستكمل دراستها لتقطع الاعانة الحكومية عنه ، هذا على الرغم من نجاحه فى الامتحان الاخير وفوزه بترتيب الاول !

وكان عبد الرحمن قد كون فرقة موسيقية قبل سفره الى محطة الشرق الادنى واعضاؤها اليوم فى الطليعة بين أفراد الفرق الموسيقية ..

اما فايدة فانها بعد أن حصلت على دبلوم المعهد العالى للموسيقى المسرحية والدراسات الخاصة بالموسيقى العربية فى المعهد العالى للموسيقى ، احترفت الغناء ولمع نجمها وسافرت الى كل الاقطار العربية .. وفضلا من هذا التحقت بكلية الحقوق وتزوجت وانجبت بنتين .. وانتخبت اخيرا امينة لصندوق نقابة المهن الموسيقية ..

وعملت اميرة مدرسة للموسيقى بعد تخرجها من المعهد وهى تغنى فى الاذاعة المصرية ولها بعض اسطوانات تجارية .. وقد اختيرت لتكون عضوا فى فرقة الكورال .. وهى زوجة لها بنتان وولد

اما فوزى كامل فقد حصل على دبلوم الموسيقى ثم بكالوريوس التجارة وهو الآن موظف ببنك مصر .. ومجند بالجيش وعازف كمان ممتاز !

وسليمان جميل درس الموسيقى الغربية فى باريس بعد أن حصل على دبلوم معهد الموسيقى العربية فى مصر ، وهو عضو فى جمعية المؤلفين بباريس فضلا عن عضويته فى نقابة المهن الموسيقية، وقد وضع الموسيقى التصويرية لاربعة افلام قصيرة ووضع الحانا عديدة لشقيقته فايدة وغيرها من المطربات .. وهو طالب بليسانس الحقوق ومدرس موسيقى بالسعيدية !

والاربع بنات الباقيات فى اسرة الرجل الفنان قد تزوجن واصبحن ربات بيوت سعيدات ..

والرجل الذى تجاوز السبعين مات والفرحة تملأ قلبه وهو يرى أولاده يكبرون وتزداد اسماؤهم لمعانا عاما بعد عام .. مات والفرحة تغمر جوانحه لانه يدعو لهم ، ويعتقد أن السماء تفتح ابوابها لدعائه ، وتعد الأولاد مستقبلا احسن من الماضى وابهى من الحاضر

انه ادى رسالة كاملة .. وهو جندى مجهول وراء خمسة فنانين فى مصر !



فايدة كامل : حصلت على دبلوم المعهد العالي للموسيقى المسرحية والدراسات الخاصة بالموسيقى العربية ..



أميرة وفايدة تستمعان بانتباه الى حديث شقيقهما .. ان أميرة تعمل مدرسة وتغني بالاذاعة ولها تسجيلات تجارية ..

جولة الكواكب

فيلم عن سوق الخضار ... وفيلم عن خط ٢٩



نعيمة كاريوكا وفريد شوقي واستفان روستي في أحد مواقف الفيلم

المخرج صلاح أبو سيف يشرف على التقاط مشهد لفريد شوقي وهو يحمل البطيخ وينزل على السلالم الحديدية ..



رحم الله عهد « الفتونة » :

كلمة يقولها فتوات الجيل الماضي وهم يجلسون على المقاهي كمجالس المصاطب ، ثم يمضون في الحديث عن قصص « الفتونة » التي تصل الى حد المعجزات ، والمعارك التي خاضوها بلا دبابات ولا طيارات ولا صواريخ موجهة

وفي تاريخ « الفتونة » اسماء لا زالت عالقة بأذهان هذا الجيل ، ومنها اسم رجل بدأ حياته بائعا متجولا ، وانتهى به الامر الى الثروة والسطوة قبل ان يسقط من القمة مهدور الدم

واليوم سنذهب سويا الى ستوديو مصر لنشهد تصوير قصة هذا الرجل

والقصة السينمائية التي احدثك عنها الان ، والتي يتولى اخراجها صلاح ابو سيف ، تجمع بين الواقع والخيال

وفريد شوقي يقوم بدور هذا « الفتوة » الذي جاء من بلده في الصعيد « البرواتي » الى القاهرة ليشتغل في اى شيء ، وبدأ يحمل اقفاص الفاكهة فوق رأسه ويبيعها للمارة ولرواد المقاهي ، ثم تطورت تجارته واصبح يبيع الفاكهة فوق عربة يد

وكان الرجل طموحا وصبورا ، فاخذ يجمع القرش فوق القرش حتى توفر له من القروش بعض الجنيهات ، واتسعت تجارته ، فبعد ان كان يبيع الفاكهة لحساب من هم اكثر منه ثروة ، بدأ يبيعها لحسابه الخاص

وكان في سوق الخضار امرأة « نعية كاريوكا » لها في تجارة الفاكهة نفوذ وسلطان تحاول بعض

كبار التجار منافستها ، واشتعلت المنافســة معركة دموية بين التاجرة واتباعها وبين منافسيها الاقوياء ، وتدخل « الفتوة » في المعركة الى جانب المرأة ، واستطاع ان يتفوق على منافسيها . فمالت اليه ، ووجدت فيه القوة التي تحميها من ذئاب السوق والرجولة التي تستهلك فيها عواطف الانثى

وانتقل الفتوة الى حياة جديدة .. اصبح التجار يرهبونه ، واطردت فتوته فوق سلم تجارة الفاكهة حتى اصبح الحاكم بامره فيها

وتطور نفوذه من دوائر تجارة الفاكهة الى دوائر السياسة ، فخطب وده زعماء الاحزاب واقطابها للحصول على تأييده وتأييد اتباعه ، ووجــد الطريق سهلا للتحكم في الاسعار ، وللتلاعب فيها .. ووصل به السلطان الى الوقوف في وجــه اكبر قوة في البلاد

وانت لا زلت تذكر غلاء الفاكهة في الفترة الاخيرة من العهود البائدة ، واختفاء اصنافها من السوق ، وظهورها في السوق السوداء رغم قيام وزارة اسمها وزارة التموين !

ويشترك مع فريد شوقي وتحية كاريوكا في هذه القصة . زكي رستم وفاخر فاخر وتوفيق الدقن وكمال يس وتظيم شعراوي وعدد من افراد فرقة المسرح الحر

وفاخر فاخر لا يقــوم بدور في القصــة فقط ، وانما يقوم بالاضافة الى دوره كممثل بمهمة القاموس في اللهجة الصعيدية التي يجري بها معظم حوار الفيلم

انه يقوم بتحفيظ الممثلين ، وخصوصا فريد شوقي ، الكلمات التي ينطقون بها امام الكاميرا ، ويدربهم على نطقها الصعيدي



«الكمساريات الفاتنــات» نجاح سلام وزينــات صدقي ورجاء وعواطف .

وفاخر صعيدي اذا كنت لا تعلم ، وهو يقول ان جميع الافلام المصرية التي يدور فيها حوار باللهجة الصعيدية لم يراع فيها اختلاف اللهجات بين المديريات المختلفة ، ولم يراع فيها القواعد الصحيحة في التدليل ، وان هذه هي المرة الاولى التي يؤمن فيها اصحاب الافلام بضرورة اشراك احد الاخصائيين مثله – في توجيــــه النطق الصعيدي ..

ومن القواعد « الاجرومية » في اللغة الصعيدية مثلا ، انه اذا اراد احدهم ان يعبر عن الفعل في الحاضر قال : « انا ماكل » ومعناها « انني آكل » واذا اراد ان يعبر عن الفعل في المستقبل قال : « انا هاكل » ويعني بذلك « انني سآكل »

الا ترى معي ان المسألة تحتاج الى قاموس فعلا !

سوق السينما

وفيلم « الفتوة » تدور معظم حوادثه في سوق الخضار ، حتى لقد اقترح بعضهم ان يسمى « سوق الخضار » لولا أن فريد شوقي خشى أن يدخل في اعتقاد الناس أن السينما التي ستعرض الفيلم ستبيع الملوخية والطماطم بدلا من التذاكر !

ولكي يكون جو الفيلم مطابقا للواقع بقدر الامكان ، كان صلاح ابو سيف يذهب الى سوق الخضار كل يوم ومعه السيناريو لكي يثبت ملاحظاته ومشاهداته هناك

وقد حدث ان اعتقده بعض التجار احد مفتشي التموين ، وكاد يعتدي عليه لولا أن تدخل بعض عارفيه

وحدث ايضا ان ظنه احد التجار كاتب حسابات يبحث عن عمــل ، فعرض عليه وظيفة كاتب حساباته .. وكاد صلاح يقبل الوظيفة لولا ان نقابة السينمائيين اكدت له أن الحالة حاتصلح والسينما حايبقى حال !

وقد تم تصوير بعض مناظر الفيلم في مواقع

(البقية على صفحة ٣٧)



مناقشة فكاهية بين اسماعيل يس وعبد السلام النابلسي يضحك عليهـا احمـد رمزى ..



علموني الرقص

مطلوب من راقصـــة من فناناتنا ان تؤدى خدمة لالمانيا .. فهل عندنا من تتقدم ؟..

• ميونيخ : من سعيد لطفى

دق جرس التليفون فى غرفتى بالفندق .. وحملت الى السماعة صوتا رقيقا فقلت :

ـ افندم

ـ حضرتك الصـــحفى المصرى الـذى زار استوديوهات بافاريا صباح اليوم

ـ مضبوط

ـ انا فى حاجة الى خدمة بسيطة

ـ تحت امرك .. ولكنى اريد ان اعرف من اتشرف بالتحدث اليه

ـ انا « انجا بوم » .. ممثلة سينمائية من نجوم الاستوديو الذى زرته اليوم ، ولى مشكلة بسيطة

ـ قلت .. كفاك سخرية .. انا لم اكن اعرف ان « التريقة » تريقة نجوم السينما متوفرة هنا ايضا

ضحكت وقالت :

ـ ليست تريقة ولا مقلب انها خدمة جليلة ستقدمها للفن ..

ـ انا تحت امر الفن .. لكن الخدمات عسيرة من طريق التليفون ..

ـ أنت على حق .. سأمر عليك الان لادعوك لكوب بيرة .. هل ذقت بيرة ميونخ ؟

وبعد نصف ساعة كنت اجلس فى مقهى صغير من مقاهى ميونخ التى لاتفتح ابوابها الا بعد العاشرة مساء ، وشربت كوب بيرة .. الكوب فى ميونخ فى حجم اكبر كوز محترم فى مصر ..

وجلست اتحدث الى الفنانة الرقيقة الذى لم اصدق فى اول الامر انها المانية ، فشعرها أسود ، سواد الليل ، عيناها عسليتان فيها كثير من سحر بلدنا .. قلت لها : لابد انك شرقية ..؟ قالت فعلا :

ـ انا من المانيا الشرقية .. تركت أسرتى هناك وجئت الى هنا ابحث عن فرصة لمواهبى الفنية . واستطعت ان اشترك فى تمثيل خمسة افلام رقصت وغنيت فيها بنجاح كبير

ولكن دور البطولة فى القصة الجديدة دور جارية من الشرق فى قصر امير ثرى

« وعلى مر الايام استطاعت الجارية ان تقنع الامير بعنف حبها له ، وان تتخلص من الحريم ويشترط فى هذه الجارية الفنانة ان تكون راقصة .. راقصة شرقية من الدرجة الاولى لترقص للامير وتملأ حياته وعينيه .. »

ـ وماذا فى ذلك ؟

ـ هذه هى المشكلة .. فانا لا استطيع ان اؤدى الرقص الشرقى

ـ وما ذنبى انا .. أقسم لك انى لااستطيع انا ايضا لا ان أرقص الرقص الشرقى .. ولا ان أعلمك اياه ..

ضحكت من أعماقها كطفلة كبيرة وقالت :

ـ لم تفهم ما اقصده

ـ ماذا تقصدين ؟

قالت :

ـ اريد منك فقط أن تكتب لى عنوان مدرسة رقص شرقى فى مصر .. فانا انوى زيارة مصر فى الصيف لمدة ثلاثة اسابيع حتى اعيش فى فكرة قصة الفيلم

ـ مرحبا بك فى مصر .. ولكنى اؤكد لك انك لن تجدى اثرا لهذه القصة الخرافية الا فى دار الكتب .. فى كتاب الف ليلة وليلة ..

ـ لا لابد ان ازور المتاحف واختلط بنساء الشرق واشترى « برقع » من خان الخليلى .. بل اريد ان انتهز هذه الفرصة لالتحق بمدرسة الرقص ليعلمونى الرقص الشرقى الاصيل

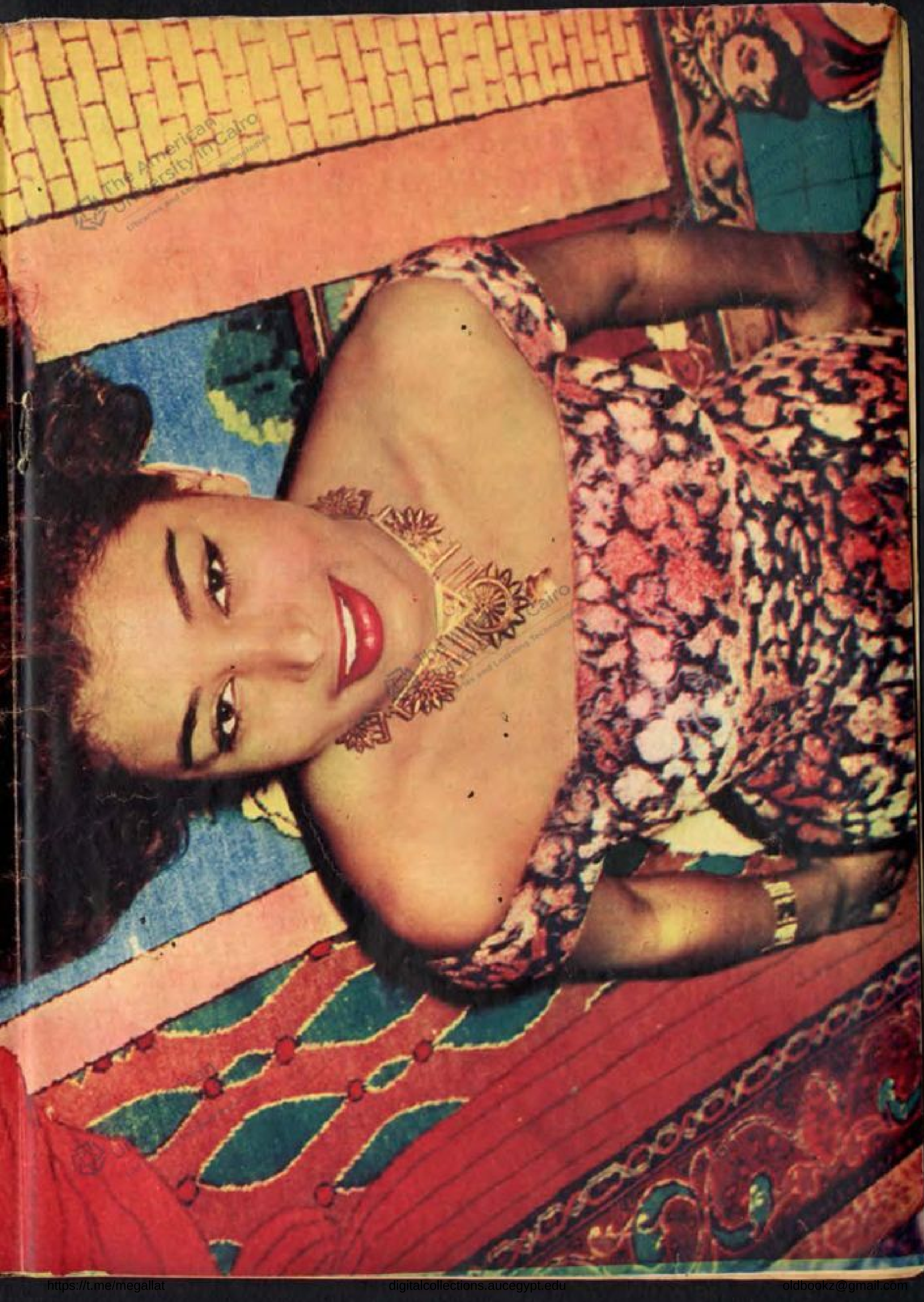
وبحثت فى كل ركن من ذاكرتى الضيقة فلم اعثر على عنوان لمثل هذه المدرسة .. مدرسة لتعليم اصول الرقص الشرقى الاصيل كفن رفيع قلت لها :

ـ مع الاسف الشديد انى لا احمل العناوين معى الآن ووعدتها ان ارسل لها عنوان مدرسة..

وخطرت لى فكرة وانا اودعها وانصرف ، خطرت لى فكرة ان تتطوع راقصة من فناناتنا لتقوم بهذه الخدمة الجليلة .. هل هناك من تتقدم .. انى فى الانتظار .. وانجا بوم أيضا !!



انجا الحسناء تبحث عمن تدربها على الرقص الشرقى





عبقري على الرصيف

للنجمة إيمان

منذ اعوام كنت في باريس ... كنت مشغولة بالطواف على معالمها اثناء النهار ... ولم يكن الليل يقبل الا وانا متعبة اشد التعب حتى انني افضل النوم على ليالي باريس ... وكان زوجي فؤاد الاطرش يغريني بهذه الليالي ، ولكن النوم كان اشد سلطانا من فؤاد الى ان قال لي ذات يوم :

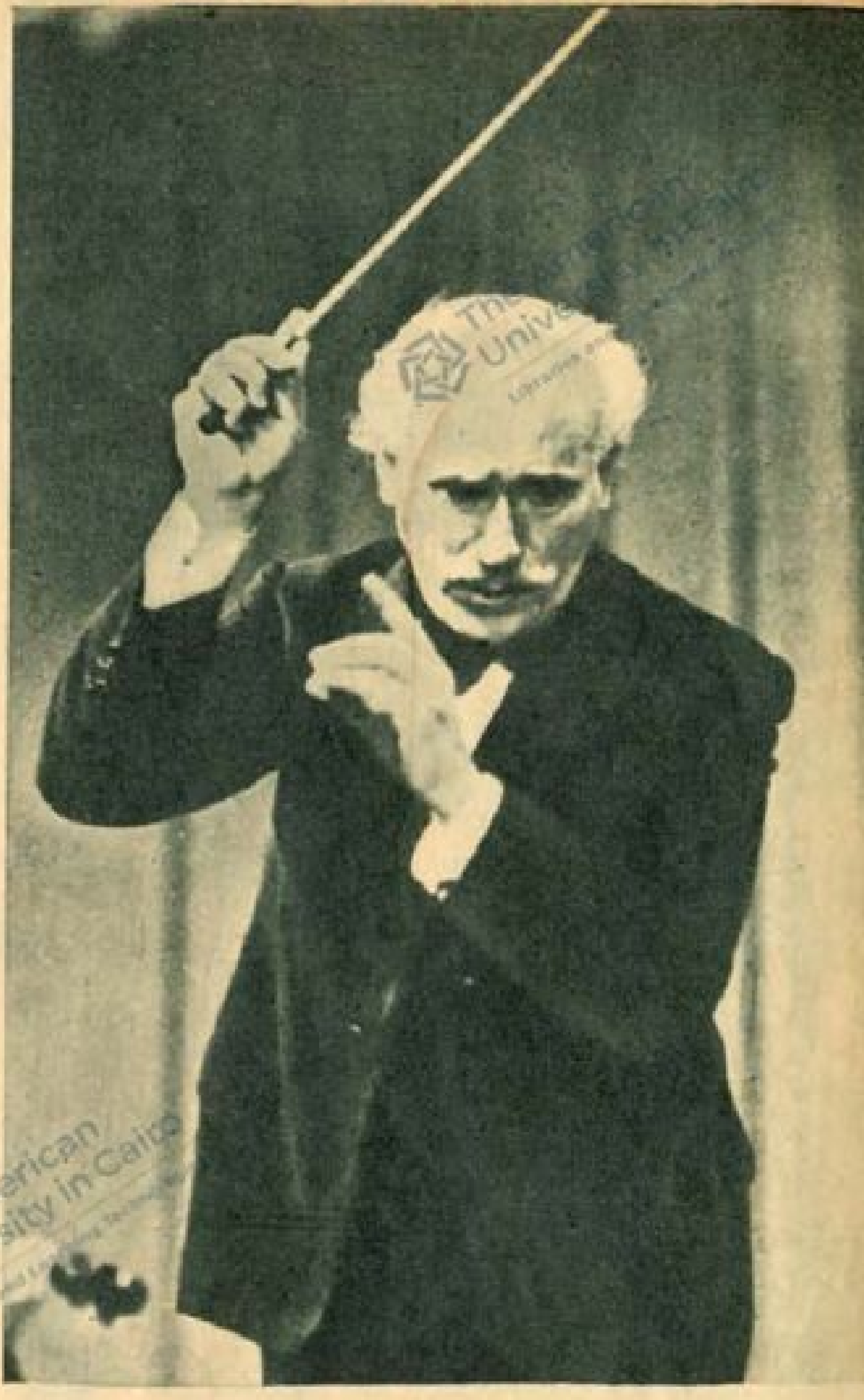
– الليلة لازم تسهري ... فيه مفاجأة هايلة ...

– فيه هيه ...

– توسكانيني ... الموسيقار الايطالي العظيم ابتدى حفلاته من امبارح

وكنت اعرف من هو توسكانيني ... انه العبقرية العظيمة في الموسيقى.

« اقلب الصفحة »



توسكانيني : رجل الموسيقى الاول فى العالم

انه رجل الموسيقى الاول فى العالم ... انه معجزة ، وكان توسكانينى اشد المراد من الثوم

فقلت لفؤاد :

ـ يبقى نروح ...

وخرجنا على الفور لنحجز التذاكر ... ووقفت فى طابور طويل كانت نهايته فى شارع يبعد عن المسرح بنصف كيلو متر ... وقطعنا من هذه المسافة قرابة ثلاثمائة متر عندما اعلن احد عمال المسرح ان الحجز لاسبوع مقبل ... قد انتهى !

ولكننا لم تعدم وسيلة للحصول على تذكرتين ، فان باريس تعرف السوق السوداء فى امثال هذه الازمات ، وهى سوق سوداء حريفة تقفز بأثمان التذاكر الى الضعف . وقد اشترينا التذكرتين عن طيب خاطر ... وكانتا لليلة التالية ، والح فؤاد فى ان تقضى ليلتنا . ليلة ما قبل الحفلة ، فى احد المسارح لانعود على السهر ...

•

وفى الليلة التالية ذهبنا الى المسرح العظيم الذى قدم عليه توسكانينى روائعه ... ورايته رجلا قصير القامة ... على راسه شعر ابيض كندف القطن ، وكان يعزف بطريقة ساحرة ، ويقود فرقته العظيمة بطريقة اشد سحرا ... كانت عينى تتحرك ذات اليمين وذات اليسار والى اعلى واسفل فى سرعة ... على عصاه وكنت اغمض عينى احيانا واحلق مع مقطوعاته ... فاحس اننى قد نبت لى جناحان ... واننى ارفرف فى عالم كله نغم وسمو وسحر خالدة ...

ليلة من عمرى لا انساها تلك التى سلخت منها ثلاث ساعات مع توسكانينى لم اسمع همسا حولى ، فقد ران على القاعة صمت عظيم وظللت لعدة ساعات ورنين الموسيقى يغنى فى اذنى ويحملنى الى هذا العالم الجميل من النغم الذى صنعه توسكانينى من عصارة روحه فى ثلاث ساعات ...

وبدات احب ليالى باريس مادام فيها توسكانينى ... والشىء الثانى الذى احببته هو الجلوس فى المقاهى ... فقد ترى وانت جالس على مقهى فى شارع مشهور مناظر لا تحول نظرك عنها ، واحداثا لا تخطر لك ببال ...

•

ذات يوم جلست فى مقهى مع زوجى ... وجاء المتردوتيل فقال له فؤاد من مطالبنا ، وجلسنا نتجاذب اطراف الحديث ، ولجأة سمعت صوتا غاضبا ... يجىء من الخلف ، وجعل الصوت يرتفع حتى تحول الى معركة كلامية صاخبة ...

ونظرت الى الخلف لاجد رجلا قصير القامة على رأسه شعر ابيض كندف القطن ... كان يصرخ فى وجه سيدة عجوز جلست الى مقعد وقد بدا على وجهها الغضب ، وكانت تزم شفتيها فى عصبية وكانما لتطبقهما حتى لا تنفرجا عن رد منفعل ! والرجل الاشيب لا يطبق فمه ، وانما تتدافع الشتائم منه ، فى ايطالية وقحة ، كالمدافع الرشاش ... ولم يعبأ الرجل بكل ما حوله من الناس ينظرون اليه فى دهشة ، او ينظرون اليه شذرا ...
وجعلت اتذكر اين رايت هذا الرجل ... ولكن الذاكرة لم تسعفنى ...
وكان فؤاد يكتم ضحكة وهو يرانى اتفرس فى وجه الرجل اما المتردوتيل فقد كان فى طريقه الينا بما طلبنا ولكنه تسمر فى مكانه لما راى المعركة...
وقد وقف حول المتردوتيل عدد كبير من خدم المقهى ينظرون الى الاشيب الغاضب فى فضول !

•

وجلس الاشيب فجاة لاقل من دقيقة ، ثم هب واقفا مرة اخرى ودق على المائدة بقبضة يده وكانما لينبهنا الى انه سيبدأ المعركة من جديد ...
ثم انطلق بشتائمه السريعة المتلاحقة الموجهة للسيدة المسكينة التى تجلس بجواره . ومرة اخرى لاذت السيدة بالصمت ، وظل الرجل يشتم لعدة دقائق ثم جلس ...

كل الذين كانوا يتحدثون ويلغطون فى المقهى كفوا عن الحديث واللغط ، وكل الذين كانوا يحملقون فى اعواد الباريسيات الرائحات والغاديات قد حولوا انظارهم الى الرجل الاشيب والمسكينة التى تتلقى شتائمه ...
كل هذا والرجل الاشيب لا يكترث لاحد ويتصرف كما لو كان فى بيته ...
وكلنا كنا نتوقع ان تجيبه السيدة بكلمة ليتهال عليها ضربا وصفعا ...
ولكن السيدة لم تحقق لنا هذه الامنية ... فادركنا بها الاشفاق وقلت لفؤاد :

ـ انت قاعد تضحك بدل ماتحجز ...

ـ لو حجزت الرجل حا يضربنى انا ...

وهدا الرجل ... واستمر فى هدوئه دقائق فهمنا منها انه انتهى من معركته ... وتحرك المتردوتيل ، ونشط خدم المقهى فى خدمة الزبائن ، واستانف رواد المقهى احاديثهم وهم لا ينسون اختلاس النظر للرجل وزوجته ، وانصرف المحملقون فى اعواد الباريسيات الى متعتهم ، ولكن منظر الرجل وزوجته كانا اشد امتاعا لهم فى بعض الاحيان فكانوا ينظرون اليهما وكانما ليعرفوا الاخبار الجديدة عنهما !

وسألت المتردوتيل فى فضول :

ـ من هذا الرجل الذى يتشاجر ؟

فهمس الرجل قائلا :

ـ انه توسكانينى ... الا تعرفين توسكانينى ... وهذه زوجته !

•

وعدت اتأمل الرجل من جديد ، انه هو بعينه قصير القامة ، على رأسه شعر كندف القطن ... واستطرد المتردوتيل قائلا :

ـ انه بعد هذه المشاجرات يضع اعظم مقطوعاته ، زوجته تعرف ذلك ولهذا فانها تصبر عليه ... هل رأيت زوجة لها قدرة اعصابها مثلها ...

ـ فى حياتى لم ار ...

ورثيت لزوجة العبقرى التى لا ترى منه غير جانب الغضب والتوتر ، ولكننى حسدتها ايضا لانها بعد هذه المعارك تسمع من شفتيه اعظم الانغام

هكذا العباقرة ... الحد الفاصل بين العبقرية والجنون عندهم ادق من شعرة !



ان خطتي المزعومة لم تدم
اكثر من اربع ساعات ومع
ذلك فقد تحدث عنها
الناس ثلاث سنوات !!

« اقلب الصفحة »

سميرة احمد تقول :

هذه هي قصة خطيبي الوهمي

« سميرة أحمد الصبية الحلوة الفاتنة كوردة الصباح » قد كبرت الآن وأصبحت على أبواب العشرين ربيعا ، ومع ذلك فقد استطاعت خلال ست سنوات من حياتها الفنية أن تصل الى الصفوف الاولى ، وأن تصبح واحدة من نجوم الشاشة المصرية .

وعلى الرغم من أنها فازت بالبطولة في عدة أفلام، وظفرت بالنجاح الذي يتمناه لانفسهم سائر الناس ، الا أنها مع ذلك تصر على القول بأنها مازالت في بداية الطريق .. اي أن هذا النجاح لم يخدعها في حقيقة ما عسى أن يصادفها في طريقها من متاعب وأهوال ، فالنجاح الهين هو صنو الفشل ، وهي تقول ان امامي طريقا طويلا يجب ان أسير فيه ، وهو ليس محفوفا بالورود والزهور ، بل انه لا يخلو من أشواك ومن عقبات

وتواصل سميرة أحمد حديثها فتقول : « انها عزمت على أن تصبح نجمة السينما الاولى ، وعلى أن تحصل على هذا اللقب لامن طريق الدعاية ، بل من طريق الجهد المبذول والكفاح المستمر .. »

وهي تعرف أن لديها موهبة ، وفيها قدرة فنية تعينها على التوفيق،والى جانب هذا فانها تملك الرغبة في مهنتها كفنانة ، فلا بد أن تصل الى ماتريد ، اذا ما واصلت السير في طريقها الشاق الطويل ..

وسألناها :

◆ وكيف حال خطيبك الآن ؟

وضحكت سميرة أحمد من أعماقها ، وكان هذا السؤال كان يحوي نكتة ثم قالت :

ـ ايهم ؟ ليس لي خطيب واحد ، بل هناك خمسة تقدموا لخطبتي ، على أن الصحافةالمصرية لاتعرف منهم غير واحد ، جعلت من قصة خطبته لي مادة تثير الفضول عند القراء..وهذا الخطيب الذي عرفته الصحافة هو «المحامي»

« وقد يدهشك أن تعلم أن قصة خطبته لي لم تستغرق أكثر من أربع ساعات ، ومع ذلك فان المجلات عندنا ظلت تكتب من هذه الساعات الاربع أكثر من ثلاث سنوات !

وسأروى لك القصة كاملة ..

«حدث أن تلقى والدي رسالة من صديق له في أسيوط ، يقول له فيها أن محاميا شابا هناك سيذكر اسمه اطلع على صورتي في غلاف مجلتي المصور والكواكب وأعجب بها ويريد أن يخطبني، ولما عرض هذه الفكرة على صديق والدي الذي أرسل اليه الخطاب ، عرف أنه ووالدي صديقان

« وبعد أيام تلقينا برقية من « الخطيب » يبلغنا فيها أنه قادم الى القاهرة ، وسيزورنا في موعد الغداء ، فاستعد والدي لمقابلته واستقبلناه أحسن مقابلة ، ثم اختلى بوالدي وأعرب له عن رغبته في خطبتي ، وأصر على أن أترك الفن وأسافر معه الى أسيوط

« ولم يفاجئني والدي بهذا الشرط ، قبل أن يقدم الى « دبلة » الخطوبة ويعود الى الفندق ، فلما عرفت هذا الشرط قررت رفض طلب الخطبة وأعدنا اليه « الدبلة » في الفندق الذي كان ينزل فيه

« وانتهت المسألة عند هذا الحد ... انتهت من ناحيتنا على الاقل ... غير أنني رحت أسبح بعد ذلك في بحر من الاقاويل والاشاعات ترددها المجلات عن هذه الخطبة ، وكنت ألمح وراءها ظل خطيبي السابق ! »

◆ ومن هم الخاطبون الاربعة ؟

ـ سأقول لك ... فبعد شهور زارت والدتي احدى صديقاتها ، وفي خلال الزيارة أخرجت الصديقة من حقيبتها صورة شاب قالت انه طبيب ومن أسرة كبيرة ويرغب في الزواج مني ، وكانت صورته تدل على وسامته ، وانه أقرب الى نجوم السينما في مدينة هوليود

« ولا أكتمك القول بأنني أعجبت بمظهر الخطيب في الصورة ، ولما عرضت أمي على مهمة هذه الصديقة سكت ، وكان السكوت علامة الرضا والقبول

« وبعد يومين جاءت الصديقة ومعها العريس المنتظر ، فاكتشفت أن « الرتوش » و« الماكياج » أديا مهمتهما خير أداء في هذه الصورة ..

« وكان أن رفضت الخطبة ...

« أما الخطيب الثالث فكان شابا موظفا في احدى الشركات ، وقد أرسل شقيقته لجس النبض ووافقت أسرتي دون علمي ، وذات يوم فوجئت بالشاب وشقيقته يزوران منزلنا ، وكان أطرف ما في الامر أن حمل الخطيب معه « تماثيل فستان » كهدية قدمها الي ... فضحكت من سذاجته ورفضت الخطبة !

« والرابع كان رجلا من الماليين المصابيين ، ما كاد يطلب يدي حتى حمل معه هدايا مختلفة ، ولكنني رفضت خطبته للفارق الكبير بيننا في السن ، فهو في الخامسة والاربعين وكنت أنا دون العشرين ، ورغم رفضي لخطوبتي فقد أصر على أن يترك هداياه ! »

◆ والخامس ... ما قصته ؟

ـ ان قصة الخطيب الخامس ما تزال في بدايتها فقد تقدم لخطبتي وتحدثنا عن الاجراءات الاولى للخطبة ، وهو يشترط شروطا كثيرة منها أن أعتزل الفن ، على أنني لن أعتزل الفن وأوثر أن أحيا راهبة في محراب الفن على أن أحيا زوجة حرمت نفسها من هوايتها الفنية

◆ أعتقد ان أصلح زوج لك هو الفنان ...

ـ وأين هو الفنان الذي أتزوجه ؟ ان كل الشباب في الوسط السينمائي والفني مع احترامي لمواهبهم لم يستطع واحد منهم أن يلفت نظري أو يثير اهتمامي



«ليس لي خطيب واحد ، بل هناك خمسة تقدموا لخطبتي ، على أن الصحافة لاتعرف منهم غير واحد» ..



«كان الخطيب الثالث موظفا في احدى الشركات ، أرسل شقيقته لجس النبض ووافقت أسرتي دون علمي ..»



◆ ومن هو الشاب الذى يثير اهتمامك ؟

– هو الذى يوحى الى بأعظم الافكار فى الحياة، سواء بشبابه او بثقافته او برجولته ...

◆ وهل صحيح انك تدربت على الغناء ؟

– اننى الآن اتلقى دروسا فى الموسيقى ، على أن صوتى يرشحنى لان اكون مطربة

◆ هل تحبين الموسيقى ؟

– احبها الى درجة العبادة ... واحب الاستماع الى الموسيقى الغربية ، غير اننى حين استمع الى الموسيقى الشرقية أحس شيئا فى اعماقى يتحرك، وانى لاعتقد انه ما من انسان قادر على أن يخلعنا من موسيقانا الشرقية ، لانها تجرى فى أرواحنا وفى دمائنا ...

◆ ومن هو المطرب الذى تعجبين به ؟

– يعجبنى عبد الوهاب وفريد الاطرش ، فهما زعيما الموسيقى فى العصر الحديث ، وتعجبنى فى عبد الوهاب ألحانه الحديثة التى يحاول أن يتطور بها نحو الموسيقى الغربية ، ولكننى أحب ألحان فريد الاطرش لانها شرقية صميمة !

◆ وعبد الحليم حافظ ... ما رأيك فيه ؟

– ان صوته ملىء بالحنان

◆ من هى الشيك ممثلة فى مصر ؟

– عندنا اربع فنانات يتنازعن عرش الاناقة ، هن سامية جمال وصباح وفاتن حمامة وايمان ، وتعجبنى فى الاولى بساطتها ، واعيب على الثانية المبالغة فى الاناقة وتعلق اناقة الثالثة من جمالها ، وفى الرابعة الجمال الشرقى الاصيل والسمرة المصرية

◆ وأنت ... الا تعدين نفسك من الانيقات ؟

– سل الناس فلن اقول شيئا عن نفسى حتى لا يقال (مادح نفسه يقرئك السلام)

◆ ما الذى لا يعجبك فى الوسط الفنى ؟

– الاشاعات ... الاشاعات التى تسىء الى الناس ... خذ مثلا فريد الاطرش فهو فنان تدير تشهد افلامه بالجهد الكبير الذى يبذله كمنتج وملحن وممثل ، وهذا الجهد لا يترك له وقتا للقيام بالمغامرات ، ومع ذلك فان الاشاعات ترشحه كل يوم لمغامرة غرامية

« اقول هذا رغم اننى لا أعرف فريد الاطرش ولم أره غير مرة واحدة فى لقاء عابر، فمثل هذه الاشاعات تضر بسمعة الفنان وتصوره للناس فى صورة تغاير الحقيقة »

◆ من هو المخرج الذى تتمنين العمل معه ؟

– سيسيل ... دى ميل !

◆ ولكننى اقصد المخرجين المصريين ...

– جميعهم ممتازون واتمنى العمل معهم جميعا

◆ ما هو الدور الذى تتمنين تمثيله على الشاشة ؟

– دور « فيفيان لى » فى قصة «جسر واترلو»

◆ هل توافقين على الاشتغال بالمسرح ؟

– اتمنى العمل على المسرح فى فرقة محترمة ، فقد بدأت هوايتى الفنية مع فرقة التمثيل بالمدرسة

◆ ما أبرز عيوبك ؟

– الخجل ... فأنا خجولة جدا وقد بدأت منذ شهرين فى معالجة هذا المرض عند احدى طبيبات علم النفس وارجو ان [illegible] هذا العيب فى وقت قريب

«عندنا اربع فنانات يتنازعن عرش الاناقة هن سامية جمال وصباح وفاتن حمامة وايمان»

مسرحية فكاهية

عسكر وحرامية

بقلم أنور عبد الله

« المنظر : غرفة استقبال اثاثها يدل على أن اصحابها رقيقو الحال، وتبدو في احد الجوانب نافذة مفتوحة على الطريق » وفي الجانب الآخر باب ـ وعندما ترفع الستار نرى الزوج جالسا على مقعد يطالع صحيفة ، وعلى مقعد آخر قبالته جلست الزوجة تطرز »

الزوجة ـ ماقلتليش

الزوج ـ على ايه

الزوجة ـ اللوترية اللي معاك لما تكسب حاتجيب لي ايه ؟

الزوج ـ اللوترية مش معايا

الزوجة ـ وديتها فين ؟

الزوج ـ بعتها

الزوجة ـ بعتها ؟ .. ليه ؟

الزوج ـ اولا لانك كل يوم تسأليني لما تكسب حاتجيب لي ايه .. وثانيا لاني قلت العشرة صاغ تمنها اضمن من عشرة عصافير على الشجرة

الزوجة ـ يا راجل حرام عليك ... بعد ما تعودت احلم بالهدية اللي كنت حاتجيبها لي لما تكسب

الزوج ـ يا ستي ومين قال لك انها كانت حاتكسب

الزوجة ـ انا مش قلت لك شفت في المنام ..

الزوج ـ (متضايقا) بس بقى بلاش كلام فارغ ...

الزوجة ـ انا طول عمري احلامي ما تخيبش ابدا ... مش فاكر يوم ما زودوك خمسين قرش في الشهر .. مش انا اللي حلمت بانك مديني خمسين قرش زيادة على مصروف الشهر و ..

الزوج ـ ايوه يا ستي فاكر ... بس مش كل مرة تسلم الجرة

الزوجة ـ ليه ما تسلمش .. انا شايفة في المنام ان ربنا حدف علينا شنطة مليانة فلوس من الشباك ده ... مش يبقى معناها ان اللوترية كانت حاتكسب

الزوج ـ (متضايقا) ويعدين

« تسقط فجأة حقيبة من النافذة كما لو ان احدا القاها من الطريق .. وعندئذ يتبادل الزوجان نظرات حائرة مذهولة .. ثم تسرع الزوجة فتلتقط الحقيبة من الارض وتفتحها باصابع مرتعشة واذا بها مليئة بالنقود »

الزوج ـ فلوس !!!

الزوجة ـ (تهز راسها وكانها في حلم) المنام ... المنام اتفسر

الزوج ـ مش ممكن .. يستحيل .. احنا لازم متهيأ لنا

الزوجة ـ فلوس .. اهه .. في ايدي .. حسس عليهم بنفسك

الزوج ـ شيء غريب

الزوجة ـ ربنا بعتهم لنا .. زي ما شفت في المنام بالظبط

الزوج ـ لا .. مش معقول ... لازم حد رماها من الشباك

الزوجة ـ المهم انها بتاعتنا

الزوج ـ لا .. مش بتاعتنا

الزوجة ـ دي اتحدفت علينا من السما

الزوج ـ السما ما بتحدفش فلوس ... لازم واحد حرامي كان سارقها والبوليس بيجري وراه قام حب يتخلص منها فرماها عندنا

الزوجة ـ ابدا .. انا احلامي ما تكدبش

الزوج ـ هاتي الشنطه دي

الزوجة ـ حاتعمل ايه

الزوج ـ حا اسلمها للبوليس

الزوجة ـ (تداري الحقيبة وراءها) يستحيل ...

الزوج ـ باقول لك هاتي الشنطة

الزوجة ـ ماتبقاش مجنون

الزوج ـ انتي اللي مجنونة

الزوجة ـ انا مش مجنونة ... ربنا عارف حالتي ... عارف اني محتاجة لهدوم الشتا .. عارف انك محتاج لبالطو ...

الزوج ـ خليكي عاقلة واديني الشنطة اروح اسلمها للبوليس

الزوجة ـ مش ممكن .. الشنطة دي مش حاتخرج من هنا

« يسمع نقر على الباب فيذهب الزوج ويفتحه ويظهر رجل في ملابس مدنية ويدخل على الفور »

الرجل ـ فيه شنطة جلد اتحدفت من الشباك ده من شوية

الزوج ـ ايـ ...

الزوجة ـ (مقاطعة) ماشفناش حاجه

الرجل ـ يا هانم بلاش انكار .. واضح جدا انكم مخبيين الشنطه .. ودي فيها خطورة عليكم ... انا ضابط في المباحث العامة وكنا بنتعقب مجرم سرق الفلوس من البنك وشفناه لما رمى الشنطة من الشباك ده وجري ... فين الشنطة

الزوجة ـ (بسرعة) ماشفناهاش

الزوج ـ اديله الشنطة ... ماتوديناش في داهية

الزوجة ـ يستحيل .. دي اتحدفت علينا من عند ربنا

الرجل ـ ارجوكي ماتضيعيش وقتي ... وكمان ما تضيعيش المكافأة اللي حاتاخدوها لو سلمتوا الشنطة باللي فيها

الزوجة ـ هو .. هو فيه مكافأة

الرجل ـ طبعا ... عشر المبلغ

الزوج ـ اديله الشنطة

الزوجة ـ (في تردد) اتفضل

الرجل ـ متشكر .. بكره تيجوا المحافظة علشان تسألوا في المحضر وتاخدوا مكافأتكم ... سلامو عليكم

« يخرج الرجل »

الزوج ـ صدقتي كلامي

الزوجة ـ غريبة





الزوج ـ ايه الغرابة في كده ... الغريب انك تصدق شنطة تقع من السما وتخش في الشباك ... على كل حال أدينا حا نقبض المكافأة

« يسمع نقر على الباب فيذهب الزوج ليفتحه ، ويدخل على الأثر ضابط بوليس في ملابس مدنية »

الضابط ـ انا ضابط في المباحث العامة

الزوج ـ اهلا وسهلا

الضابط ـ فيه شنطة اتحدفت عليكم من الشباك ده من شويه

الزوج ـ ايوه ... و ...

الضابط ـ هاتها بسرعة

الزوج ـ لكن ...

الضابط ـ أرجوك ماتضيعش وقتي ... انا متأكد انها عندكم هنا ... لاننا كنا بنتعقب مجرم سرقها من البنك وعلشان يتخلص منها قام رماها من الشباك ده وجرى

الزوجة ـ ما احنا لسه

الضابط ـ يا ست أرجوكي افهميني ... وجود الشنطة دي في حيازتكم فيها خطورة عليكم، وتقدروا لو سلمتوها بنفسكم تاخدوا المكافأة المقررة

الزوج ـ ما هو ...

الضابط ـ وبعدين بقى ..

الزوج ـ (صائحا) من فضلك سيبني اتكلم

الضابط ـ عايز تقول ايه ؟

الزوج ـ عايز اقول ان فيه واحد ضابط زيك كده ، اخدها منا دلوقت وقال نفس الكلام اللي بتقوله ده ..

الضابط ـ كده ؟

الزوج ـ كده !

الضابط ـ طيب اتفضلوا معايا بقى على المحافظة علشان نعمل لكم محضر بتهمة مساعدة الحرامي !

(ستار)





فاتن حمامة وزكي رستم فى مشهد درامى من مشاهد الفيـلم ..

هذا الفيلم جيد نظيف ، من انتاج الاستـاذ حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما ؛ لاشك انه خير ما قدم للسينما من انتاجه فى الاعوام الاخيرة

والفيلم يقوم على قصة مبتكرة ، تنتقل بنا بين القاهرة والريف ، وتصور طائفة من التقاليد والعوائد ، والوانا من الصراع المعروف بين ملاك الارض وزارعيها ، وتحـرك اعدادا ضخمة من المجموعات الشعبية ، وتسوق الى جوار ذلك قصة عاطفية نظيفة تقوم على الحب والتضحية والكبرياء وتبلغ من هذا كله درجة كبيرة من التـوفيق والاتقان الفنى

•

« زكى رستم » باشا من رجال الاعمال ، اشترى فى المزاد عزبة تملكها عائلة « ابوطالية » التى حاولت أن تستردها منه بعد ذلك ، ولكنه رفض بيعها حتى مات كبير العائلة كمدا وحزنا على أرضه

وامتلأت نفوس افراد العائلة حقدا على الباشا الذى اعتبروه مسئولا عن موت كبيرهم وضياع

نقد الاسبوع : لن أبكى أبدا

أرضهم ، فناصبوه العداء ، وقتنوا عليه حربا شعواء ، بتحريض « نجمـة ابراهيم » والدة المتوفى . وتوالت حوادث اتلاف الزراعة ، وقتل المواشى ، وحرق المحاصيل ، حتى هجر المزارعون أرض الباشا التى لا يجنون منها سوى المتاعب ، خصوصا وان الباشا لم يكن يقدر ظروفهم ، وانما كان يقسو عليهم ، ويطالبهم بالايجار ، فاذا لم يدفعوا جلدهم بالسياط واستعـدى عليهم رجال الادارة مستندا الى نفوذه الكبير ، وبارت الارض المهجورة ، وأصبحت خرابا ، ومع ذلك فقد رفض الباشا أن يخضع لعائلة « ابو طالية » أو يبيع العزبة ، ومضى فى العناد الى نهاية الشوط ، معتمدا على ايراده الكبير من أعماله المالية والتجارية

وكان لهذا الباشا ابنة جميلة « فاتن حمامة » صدمت بسيارتها مهندسا زراعيا « عماد حمدى » ونقل الى المستشفى ، فنشأت بينهما مودة تطورت الى حب عميق ، واتفاق على الزواج . وكان للفتاة ابن عم يطمع فى الزواج بها من أجل ثروة ابيها ، والايعلم علاقتها بالفتى ، يتفق مع أخته ويدبران مؤامرة تقنع الفتاة أن المهندس شاب عابث يخدع الفتيات باسم الزواج . وتقاطعه الفتاة ، ويعتقد هو انها لا تراه زوجا مناسبا لفقره بالنسبة اليها

•

ولبعض الايام ، يتورط الباشا فى مشروع مالى ينتهى به الى الافلاس ، والحجز على جميع مايملك سوى العزبة التى سلمت من الدائنين لانها كانت باسم ابنته . وتقف الابنة الى جوار ابيها فى محنته ، فتبيع مجوهراتها لتسدد قيمة شيكات كان قد كتبها بغير رصيد ، وتقنعه بالذهاب معها الى العزبة لاستغلالها وزراعتها . وهناك تقف عائلة « ابو طالية » فى وجه الباشا وابنته وترفض الصلح معهما ، فلا تجد الفتاة احدا يقبل العمل معها ، أو استئجار شبر من الارض التى أصبحت بورا

ويعلم المهندس الزراعى بالامر ، بعد أن لجأت اليه وصيفة الفتاة وأسرت اليه بحقيقة موقفها فى العزبة ، فيسافر اليها ويعرض على ابيها أن يعاونه على زراعة العزبة بشرط أن يكون شريكا له بنسبة كبيرة . ويقبل الباشا وابنته وهمـا يعتقدان أن الفتى انما جاء ينتهز الفرصة ليفرض عليهما شروطه

•

ويبدأ الفتى العمل ، وينجح بمعونة الفتاة فى اقناع بعض فلاحى القرى المجاورة بالعمل فى العزبة ، ثم تنجح الفتاة فى تأليف قلوب اكثر أنصار عائلة « ابو طالية » ، فينضمون الى مزارعي العزبة . ويصلح الارض وتزرع ويجنى المحصول الوفير ، ولكن أفراد العائلة الحاقدة يشعلون فيه النـار . ويتمكن المزارعون من اخمادها ، ويقبض على الفاعلين وتموت عميدتهم . أما الفتى والفتاة فيتم التفاهم بينهما ، ويعرف كل منهما براءة صاحبه ، ويجمع بينهما الحب من جديد بعد انتصارهما فى معركة الارض الطيبة

•

هذا هو موجز قصة الفيلم ، وقد كان محمد مصطفى سامى موفقا فى كتابة السيناريو والحوار فجاءت الحوادث فى تسلسل منطقى محبوك ، حافل بالاثارة والتشويق . وكان الحوار بارعا بعيدا عن الجمل الخطابية ، ملائما للشخصيات على اختلاف الظروف والبيئة والثقافة . شىء واحد لم استرح له فى حوادث الفيلم ، هو هذه المؤامرة التى دبرتها بنت عم الفتاة لتوقع بينها وبين المهندس ، وهى مؤامرة لا تحدث فى واقع حياتنا اليومية ، وان كانت تتكرر فى أفلامنا المصرية ، وقد بعدت بنا عن الاسلوب الواقعى الذى كان سائدا فى بقية الفيلم

وقد تخلص حسن الامام فى هذا الفيلم من بعض المآخذ التى كانت تلاحظ عليه ، وقد نجح المصور وحيد فريد فى أن يجعل للكاميرا دورا رئيسيا فى هذا الفيلم الكبير

•

وقد جمع الفيلم طائفة كبيرة من أبطـال الشاشة ، فمثلت « فاتن حمامة » دور الابنة ، فتألقت وأبدعت . وكان كل من عماد حمدى ، وزكى رستم ، والشر ، وشفيق نور الدين ، فى احسن حالاتهم ، فى الادوار الهامة التى مثلوها بنجاح كبير

وتحية خاصة الى « نجمة ابراهيم » التى ارتفعت الى الذروة فى دور المرأة الريفيـة ، صاحبة السطوة والسلطان ، التى يضطرم قلبها بالرغبة فى الثأر والانتقام

و « بعد » فلاشك أن هذا الفيلم يعتبر من الاعمال الفنية التى تعتز بها السينما المصرية فى هذه المرحلة التى تترقب فيها نحو النهوض المنشود

ابن زيدون

كوكتيل

لوحة فنان

كان المثال «رودان» قد انتهى لتوه من تمثال للكاتب الشهير «بلزاك» .. وكان قد صوره مرتديا ثوبا طويلا ذا أكمام واسعة وقد عقد يديه أمامه ..

كان متهوكا ولكنه كان يستشعر لذة النصر ، لان التمثال فى شكله النهائى قد حقق كل رضاه ..

ورغم أنها كانت الرابعة صباحا ، فقد أسرع ليوقظ احد تلاميذه .. واتجه التلميذ الى التمثال ، فلم يكد يقترب منه حتى تركزت عيناه على يديه .. ثم قال : «رائع ! يالهما من يدين ... انى لم أشهد يدين مثلهما يا أستاذى العظيم !»

واذا بوجه «رودان» يكفهر . واستدار ليوقظ تلميذا آخر ، فاذا بهذا التلميذ أيضا لايستلفت نظره شيء فى التمثال أكثر من اليدين !

وفعل التلميذ الثالث مافعله السابقان ..

وهنا لم يطق «رودان» صبرا بعد .. فانطلقت منه صرخة خانقة ، ثم التقط على فأس قريبة ورفعها .. والتى تلاميذه بأنفسهم عليه لانهم ادركوا ماذا ينوى أن يفعل .. لكنه فى ثورة غضبه دفعهم دفعات ألقتهم على الارض .. ثم اذا هو يهوى بضربة محكمة على يدى التمثال . واذا التمثال يفقد يديه الرائعتين !

وصاح بتلاميذه : « يا أغبياء .. لقد حطمتهما لان بهما حياة مستقلة .. انهما لاينتميان الى سائر التمثال .. تذكروا هذا وتذكروه جيدا .. لاينبغى أن يتفوق جزء من التمثال على سائره !»

والذى ينظر الى تمثال «بلزاك» فى باريس اليوم ، يخيل اليه أن الكمين الطويلين الواسعين يخفيان اليدين داخلهما !

الحرف اللعين

تروى جوان كراوفورد هذه الواقعة :

«عندما وقع الطلاق بينى وبين «فرانشوت تون» .. كان يضايقنى ان ارى كل صباح حرف «ت» ، وهو الحرف الاول من اسم أسرته ، على اطراف المناشف والمفارش فى البيت كله ..

«وخرجت يوما فى رحلة تستغرق بضعة ايام ، فامرت وصيفتى بان «تفك» فى غيابى تلك الحروف كلها . والتى كانت مطرزة بالخيط تطريزا دقيقا ..

«وامضت الوصيفة يومين تفك الحروف المذكورة .. لكن فى اليوم الثالث وبينما هى تفك آخر حرف منها .. أدارت الراديو لتسمع فسمعت الانباء انى قررت الزواج من فيلب «تيرى» ..

«وكان معنى هذا بالنسبة لها أن اسم زوجى الجديد سيضطرها الى اعادة تطريز حرف الـ«ت» على كل المناشف والمفارش .. فلم يكن منها الا أن «طفشت» قبل وصولى مع زوجى .. تاركة مذكرة تشرح فيها السبب الطريف !»






ظمأ
الى
الحب

كان المطر ينهمر مدرارا عندما خرجا من بهو الفندق الذى كان الرقص مقاما فيه ، وكان الرجل فارع الطول فى مقتبل العمر ، دقيق الملامح ، اما هى فكانت شابة نحيلة القوام انيقة الزى

ونظر الشاب الى ثوبها الانيق ، وزينتها الكاملة ، وتصفيف شعرها النموذجى ، وقال لها:

– مهلا ، لن تستطيعى المشى على قدميك تحت المطر بثيابك هذه ، فانتظرى هنا حتى احضر سيارتى الصغيرة من امام منزلى القريب من هنا ، فاسرعت تقول له :

– كلا ارجوك ، لا ضرورة أن توصلنى بسيارتك فتبين فى نبرتها رنة فزع ، ونظر مستطلعا :

– ان الطرقات زلقة من المطر ، والقيادة خطرة، سامكث هنا ، وعسى أن يتوقف المطر بعد قليل

فأسند ظهره الى عامود من اعمدة المدخل وقال:

– الآن انتظر هنا معك

– لا ضرورة لهذا ابدا

– هراء . .

وجعل يتفحصها فى الضوء الضعيف ، فوجدها فتاة لطيفة من طراز ينم عن وداعة وتهذيب فائقين، وجمالها لايقل عن لطفها ووداعتها ، فما الذى جعل مثلها تسكع بمفردها فى مرقص عام بفندق ؟

وكان الناس قد بدأوا يمرون بهما خارجين، فاقتربت الفتاة منه لتتجنب احتكاك الناس بها ، وعلقت يدها بذراعه ، ومرت لمحة اقل من الثانية قبل ان يفطن فيحنى ذراعه ليمهد ليدها ان تستقر ، وفطنت هى الى ذلك التردد الخاطف ، فحاولت أن تسترد يدها فى استحياء ، فاسرع وجذب يدها وردها الى موضعها من ذراعه

– ظننت أنك لا . .

– مطلقا ، كل ما هنالك أنى لم آلف ذلك

وبعد برهة استطرد مستدركا

– أو على الاقل فقدت تلك العادة منذ زمن

فرفعت حاجبيها قليلا وقالت بدهشة . .

– لاتقل هذا ! شاب وسيم مثلك !

فضحك خجلا ، وادرك أن التى قالت تلك الكلمة ليست ذاتها الحقيقية ، بل الممثلة التى تريد أن تؤدي دورا اجتماعيا كما تتصوره ، أما ذاتها الحقيقية ففتاة خجول مترددة ، وهى بعينها التى همت أن تجذب يدها من ذراعه

وساد الصمت وهو يفكر فى الفارق بين ظاهر تلك الفتاة وباطنها ، واذا بها تسأله

– فيم تفكر ؟

– قد لايروقك ان تعرف

– قل على كل حال

– كنت اتساءل ما الذى يجعل فتاة مثلك تذهب الليلة الى مرقص عام بمفردها ؟

فأجابته فى استخفاف متعمد :

– هل هذا كل شيء ؟ اذن اعلم أن عميلة دفعها عرفان الجميل ان تهدينى تذكرة دخول

– عميلة !

فضحكت ضحكة يسيرة وقالت :

– انى صانعة عرائس

– تصنعين دمى الاطفال ؟

– كلا ، بل دمى الرجال . عرائس كبيرات ، من الانس لامن الحجر

– لم أعد أفهم شيئا ؟

– انى يا صاحبى فنانة صناعتها الجمال النسائى، فانا خبيرة تجميل

فأشرق وجهه بالفهم ، وادرك سر هذا الصقل النموذجى فى زينتها واناقتها ، وامتلأ بالاعجاب لهذه الفنانة التى تشمل نفسها بفنها

– . . وقدمت فى تنقلى بين البلدان محاضرات وهذه العميلة استشارت كثيرات قبلى فى مشكلتها الجمالية من غير فائدة ، الى ان حللت أنا لها مشكلتها ، فكافأتنى بتذكرة الحضور فى هذا المرقص ، وحضرت لانى لم أجد ما أصنعه فى سهرتى وأنا غريبة فى بلدكم ، وبدا لى المكان محترما من الخارج ، فقررت الدخول

– يالها من مصادفة غريبة ، كنت فى الحانة المواجهة للفندق، وابصرتك من خلال زجاج النافذة تتمشين امام الباب مقدار نصف ساعة قبل ان تدخلى . .



– حقا ؟

وكان صوتها خاليا من الحماسة ، كأن الموضوع لايعجبها ، فتحير وقال :

– ان الوقت متأخر ولن تمر من هنا سيارة عامة ، لان مواعيدها انتهت ، ولست ارى سيارة اجرة قريبا منا ، فلماذا لا احضر سيارتى ؟

– انك لاتبدو سعيدا جدا!

فادهشته هذه العبارة المفاجئة وبغير مناسبة

– ما الذى يدعوك الى هذا الاعتقاد ؟

فأخذت ملامحها المرهفة مظهر الجد والخطورة وقالت :

– انى اعلم

– كيف ؟

– أحس ، وهذه حاسة خاصة يشعر بها اهل الشقاء باخوانهم وشركائهم فى التعاسة النفسية ، انك تضحك ، وقد ترقص طربا ، ولكن الشقاء جاثم هنالك مثل الفرس القاسية ، ينتظر أول لقمة تمضغها كى يثور عذابه الاليم

فتجهم وجهه وقال لها :

– اصبت !

وومض البرق ، ودوى الرعد ، فزادت اقترابا منه ، وسقط على وجهها ضوء مصباح ، فظهر شاحبا كأنه تمثال الحزن والأسى قد من رخام ابيض ، فأدرك ان هذه الفتاة أخته فى الشقاء حقا . . تحمل الجنسية التى يحملها فى مملكة التعاسة الترابية

وانحنى فوقها ليتمكن من استنشاق مزيد من عطرها وهو يقول لنفسه ما الذى جعلها ياترى تستخدم هذا العطر بالذات ؟ ثم قال بحزم :

– اسمعى : من السخف ان ننتظر اكثر من ذلك ، فنحن مقبلان على عاصفة قوية ، ولهذا سآخذك فى سيارتى الى فندقك حالا

فارتسم الاسى على وجهها عميقا صادقا وقالت بتوسل :

– كلا ارجوك ! انى أفزع من ركوب سيارة فى عاصفة . .

– لم يبق الان سوى حل واحد ، تعالى الى مسكنى وهو لا يبعد من هنا الا مائة متر ، وهناك تستطيعين أن تنتظرى على راحتك وتشربى القهوة

– لن أستطيع . .

فقطب حاجبيه وقال بحدة استثارها عطرها الغامض الذي يجتهد فى تذكره :

– ماذا تظنيننى ؟

فانبسطت اساريرها وقالت باسمة فى ثقة

– اذن قدنى الى هناك

فجذبها من يدها واسرعا يركضان تحت المطر عبر الشارع ، وبعد دقيقتين دخلا دهليزا مظلما توقفت لتسترد انفاسها ، وفتح الباب وتركها تدخل على مهل وانشغل باشعال الدفاية الغازية، واضاءة الانوار وقال من غير أن ينظر اليها :

– الست جائعة ؟ ساعد بضع ساندويتشات

– بل أكاد أتضور جوعا ، ما الطف بيتك ، سادخل معك المطبخ ، فانى ماهرة فى صنع القهوة والبيض المقلى كاما أكثر من هذا فلا تعتمد على

وكان المطبخ يلمع من النظافة ، فأبدت اعجابها قائلة :

– ما ابرع زوجتك !

فتصلبت ملامحه وجمدت يده فوق الفنجان الذى كان يخرجه من الدولاب :

– ليست لى زوجة ، لم تعد لى زوجة

– آه ، هى اذن صاحبة الصورة المجللة بالسواد فى البهو ، فهمت . .

– بل لم تفهمى شيئا

– ماذا ؟ الم تمت ؟

– ليس بهذه البساطة ، ان اليوم هو الذكرى الثانية لوفاتها ، وكانت وفاتها شيئا مؤلما ، ماتت بالداء الذى عجز العلم الى اليوم عن ضحاياه

– سرطان ؟

فاوما برأسه ، وساد الصمت برهة ثم قال :

دام زواجنا سنتين ، قضت احداهما فى عذاب

– سنة ، انك على كل حال ظفرت بسنة سعادة

فقطب حاجبيه وقال :

– هذه طريقة غريبة فى النظر الى الامور ، ايجب أن اقدم الشكر للقدر ايضا ؟

– كنت حرية أن افعل لو كنت مكانك ، بيدانى لم اظفر حتى بما ظفرت به . .

وسكتت فجأة فنظر اليها فوجد دمعتين كبيرتين تجريان فوق خديها ، فوضع سكين الخبز من يده واحتواها بين ذراعيه فى رفق وأخذ يسرى عنها ، ويمسح ذقنه فى شعرها وهى مستكينة ، تدمع فى صمت . .

– ابكى ، ان البكاء يغسل الاحزان

فوجدت نفسها تنفجر منتحبة ورأسها فوق كتفه ، الى ان هدأت قليلا فأجلسها بجواره وذراعه تضم كتفيها وطلب منها أن تنفض اليه حزنها الدفين :

– كنت أحبه ويحبنى ، وتم كل شيء من معدات الزواج ، وقبل الموعد بيومين حضر بسيارته فى يوم مطير كهذا ، كى يأخذنى الى حفل راقص ، ولبثت أنتظر قدومه وأنا فى كامل زينتى ، ولكنه لم يحضر أبدا ، انزلقت السيارة وقتل . .

– ألهذا كنت لاتريدين أن اوصلك بسيارتى فى المطر ؟ ولكنى رجل غريب عنك

فتخلصت من ذراعه وحدقت فيه بغضب وقالت :

– ماذا تعنى ؟ الا تصدقنى ؟

– بل اصدقك ، ولكنى أعجب للمقادير والآن خبرينى ، هل كنت تحبينه ؟

– غاية الحب ، وهل كنت تحبها ؟

– جدا ، ولكن . .

– أيزعجك أن تذكرها ونحن معا ؟

– ليس هذا ، ولكن اريد أن تبقى الراحة التى أشعر بها لوجودك معى خالصة ، كالدواء الذى ينبغى الا يمتزج من الفرس القاسية لحظة . .

فشعر بأصابعها تضغط على اصابعه بقوة ، وهمست

– أنا ايضا اشعر براحة مثل راحة الجلوس او الحمام الساخن بعد سفر طويل شاق سيرا على الاقدام ، وعلى الطوى

– آه ذكرتنى بالجوع ، والطعام الذى اهملناه، لقد انسانا اياه . .

– جوع من نوع آخر . .

– جوع الى الالفة والحنان

وعبقت تلك فوق جبينها ، طبيعية ، هادئة، وفجأة ارتفع فى الجو شذى عطر مركز ، لقد سقطت حقيبتها على الارض وانحنى بسرعة فالتقطها ، ورآها تضحك

– لماذا تضحكين ؟

– لانى عثرت الآن على الفرس القاسية فوجدته لم يعد مؤلما . . ان هذا العطر كان تركيبا خاصا أعده خطيبى ، وها هو قد انسكب . . ولم اشعر مع هذا بأسف أو حسرة

فرفع وجهه الى الصورة المجللة بالسواد ثم نظر الى عينى الفتاة وقال :

– نعم ، ان فرسى ايضا لم يعد مؤلما، والشذى الغامض لفظ انفاسه ، ولكن حدثينى ، هنالك شيء يبدو الآن هاما جدا ونسيت ان اذكره لك

– اسمى ؟ جودى هول ، أما اسمك فقرأته فى بطاقتك على الباب !



تسجيل جديد : قامت الفنانة فايزة احمد فى الاسبوع الماضى بتسجيل احدى اغانيها الجديدة «ياوحدانى ياني» على اسطوانات شركة «مصرفون» ونرى اثناء التسجيل وقد وقف بجانبها المطرب محمد فوزى مؤسس الشركة والملحن محمد الموجى واضع اللحن ..

حدث هذا الأسبوع

* تقرر أن تبدأ فرقة الفنون الشعبية نشاطها على مسرح حديقة الازبكية يوم ١٠ مارس وهذه هى المرة الثالثة التى يتحدد فيها موعد للفرقة !

* ينتهى بناء مسرح اسماعيل يس فى الشاطبى فى اوائل الصيف القادم وبهذا يصبح لكل من فرقتى الريحانى واسماعيل يس مسرحا خاصا لفصل الصيف

* انتهى نعمان عاشور من وضع مسرحية «الناس اللى فوق» ، وقد نجحت له منذ شهرين مسرحية «الناس اللى تحت» التى قدمها المسرح الحر

* اشترى محمود ذو الفقار من يوسف غراب قصة «خطوة عزيزة» وهى آخر ماكتبه أمين يوسف غراب

* يضع عبدالحليم نويرة موسيقى اوبريت «ليالى رمضان» التى تقدمها فتيات المعهد العالى للتربية البدنية فى أعياد الشباب فى موسكو

* طالبت فرقة صناعة السينما دور السينما الاجنبية بتخصيص جزء من برامجها لتقديم أفلام مصرية فيها

* يبدأ البرنامج الثانى للاذاعة المصرية فى شهر رمضان .. وسيقدمه سعد لبيب وهو يستغرق ساعتين فى مساء كل يوم موزعة بين الموسيقى الرقيقة والاحاديث الراقية

* يتفاوض أحد المنتجين مع محمد عبد الحليم عبد الله على قصة «الغصن الزيتون» التى فازت بجائزة القصة سنة ١٩٥٦

* خصص مشروع الالف كتاب مبلغاً لترجمة عدد من الكتب التى تبحث فى فنون المسرح والسينما ، لتكوين مكتبة عربية فنية

* قررت وزارة الشئون الاجتماعية استخدام الافلام السينمائية لتوجيه الاحداث وتعليمهم ومعالجة الامراض النفسية لهم ، وكونت لجنة لهذا الغرض من بعض المشتغلين بالشئون الاجتماعية والتربية ، كما ستمثل فى هذه اللجنة مصلحة الفنون وفرقة السينما

* اعد المسئولون فى مصلحة الفنون مشروع تنظيم قسم السينما بالمصلحة بحيث يتمكن هذا القسم من القيام بمسئولياته فى تنفيذ الافلام القصيرة والاستعانة بفنانين من الخارج دون أن يصطدم بالروتين الحكومى

* من انباء بيروت أن المطرب محمد عبد الوهاب اجريت له عملية جراحية لاستئصال خراج فى البطن ، وقد نجحت العملية وتوافد على المستشفى لزيارته شخصيات لبنانية كبيرة

* يحاول بعض المشتغلين بترجمة حوار لافلام الاجنبية الى اللغة العربية



تكوين شركة كبيرة مهمتها ترجمة ودبلجة الافلام المصرية الى اللغات الصينية والاندونيسية والهندية ، ويرى السينمائيون أن نجاح هذا المشروع سيكون عاملا مهما لفتح أسواق جديدة للفيلم المصري

* تلقت فاتن حمامة من زوجها عمر الشريف الموجود الآن في تونس رسالة يطلب منها أن توافيه بأخبارها الصحية ليتمكن من أن يكون الى جانبها عند وقوع الحادث السعيد

* اقيمت في روسيا حفلة خاصة لعرض الافلام المصرية ، وقال رئيس لجنة تنظيم العلاقات الثقافية في روسيا مع الدول الاجنبية ان هذه الحفلة اقيمت بمناسبة مرور ٣٠ عاما على مولد السينما المصرية ، وعرضت خلال الحفلة بعض الافلام المصرية مع ترجمة الحوار باللغة الروسية

* قامت عقبات بسبب الروتين الحكومي حالت دون تنفيذ مشروع اخراج الافلام القصيرة التي عهدت بها مصلحة الفنون الى بعض المخرجين السينمائيين ، وتحاول المصلحة الآن البحث عن وسيلة للتغلب على عقبات الروتين الحكومي

* تلقى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب من السفارة التشيكوسلوفاكية بعض الكتب عن مسرح العرائس ، وقرر المجلس ترجمة هذه الكتب الى اللغة العربية

* تقوم لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للفنون بترجمة بعض المسرحيات الشعرية الاجنبية الى اللغة العربية

* طلبت الفرقة المصرية قرضا ماليا من حساب اعانتها المسرحية عن السنة المالية الجديدة بعد أن نفد الاعتماد الحالي قبل انتهاء السنة المالية بثلاثة شهور

* يقوم زكي طليمات واحمد حمروش ومحمد حسن ومحمد مندور بوضع مشروع الخمس سنوات للمسرح المصري ، ويشرف على هذا المشروع المجلس الاعلى للفنون

* استقالت عايدة كامل من فرقة الفنون الشعبية احتجاجا على خصم يومين من مكافآتها المالية بسبب تخلفها عن البروفات

* أعلن توفيق الحكيم انه لن يسمح لاحدى الفرق بتمثيل مسرحياته دون دفع اجر له ، وجاء هذا التصريح بعد ان طلبت منه الفرقة المصرية أن يهديها مسرحية «صفقة»

* تألفت لجنة برئاسة يوسف السباعي لوضع الشروط التي يجب أن تتوفر في الفنانات والفنانين الذين سيسافرون مع وفد مصر الى مهرجان الشباب في موسكو

* قام خلاف شديد بين نقابة السينمائيين وبين غرفة السينما حول مشروع تحديد الاجور الذي وضعته النقابة ، وقد عقد يوسف السباعي سكرتير المجلس الاعلى للفنون اجتماعا للفريقين واستطاع تقريب وجهات النظر بينهما ، وقررت النقابة تأجيل تنفيذ المشروع بعض الوقت

* امتنعت المطربة شهرزاد من حضور التدريبات المسرحية في فرقة الفنون الشعبية لقلة عدد العازفين والكورس في استعراض ياليل ياعين

* يفاوض فريد شوقي بعض افراد الجالية الاندونيسية في مصر ليقوموا بدبلجة حوار فيلم بورسعيد الى اللغة الاندونيسية ، ويعتزم فريد أن يدبلج هذا الفيلم الى عدة لغات أسيوية

* ارسلت مصلحة الفنون مشروعا برفع ضريبة الملاهي الى عشرة مليمات وتقدر حصيلة هذه الضريبة بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه وسيخصص جانب منها لبناء المسارح

* سيعقد في شهر يونيو القادم مؤتمر استخدام وسائل التربية الفنية في الموسيقى بمدينة هامبورج ودعيت مصر الى حضور هذا المؤتمر ، وسيمثل مصر الدكتور الحفني

* يعد المجلس الاعلى للفنون دائرة معارف عن المسرح المصري والسينما المصرية ، وسيستعين المجلس ببعض الفنانين والسينمائيين لاعداد هذه الدائرة

* رشح فيلم «الفتوة» الذي ينتجه فريد شوقي للعرض في مهرجان برلين للسينما في يونيو القادم ومن المنتظر أن يسافر فريد شوقي وتحية كاريوكا وصلاح ابو سيف مخرج الفيلم الى هذا المهرجان

* تقرر تدريس تاريخ الفنون في المدارس الثانوية وستستعين وزارة التربية ببعض الفنانين لهذا الغرض

* يقيم المجلس الاعلى للفنون مسابقة للشعر المسرحي ، وستكون لجنة من كبار الشعراء للتحكيم في هذه المسابقة

* عدلت الفرقة المصرية عن تقديم رواية «المرأة الجديدة» التي كتبها توفيق الحكيم

أول قصة تكتبها صوفي عبد الله على حلقات

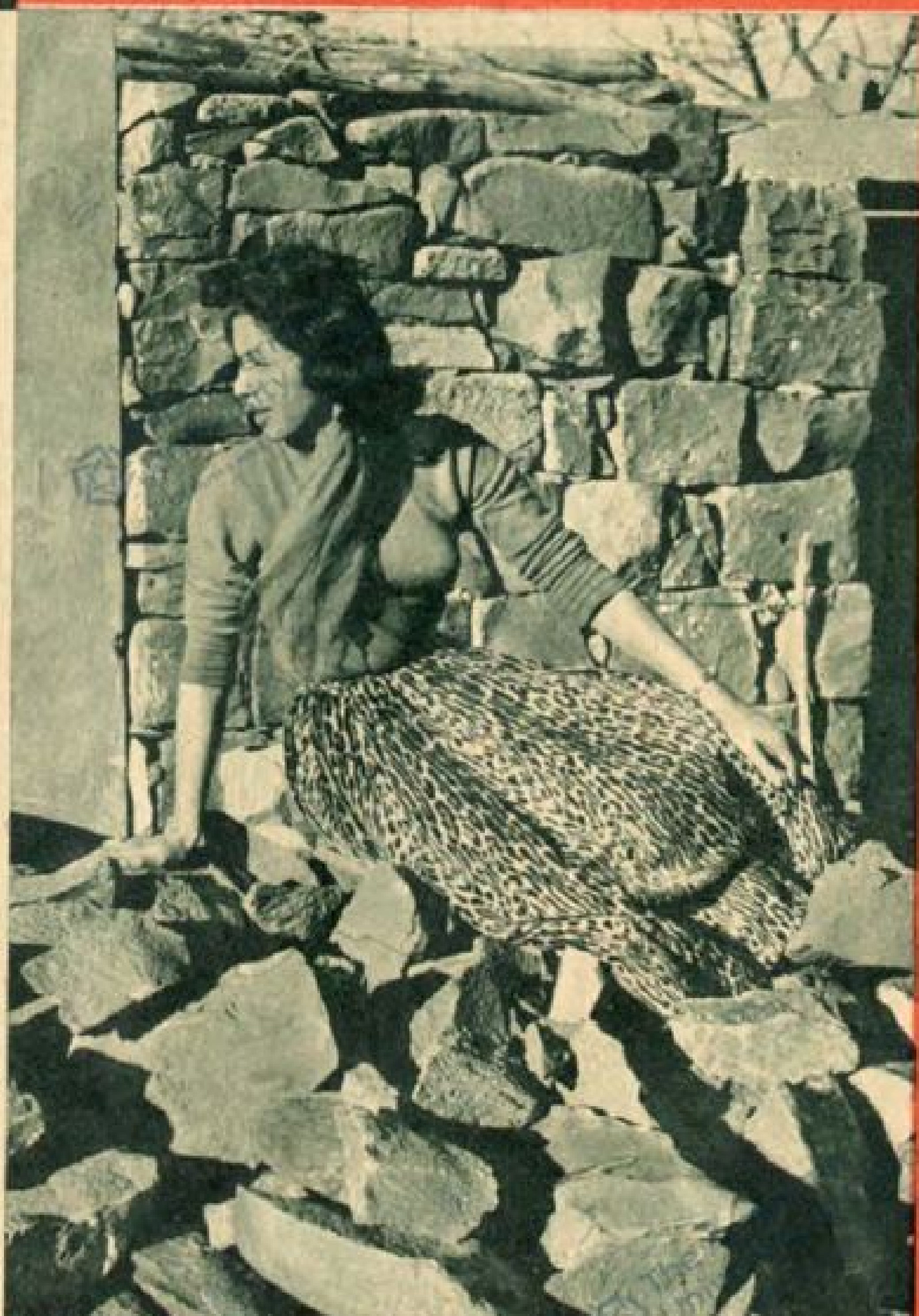
«وكلها هيهات ...»

في العدد القادم



كان السيد فخرى البارودى نقيب الموسيقيين السوريين مع بعض اعضاء النقابة فى استقبال اعضاء البعثة الفنية المصرية ..

من شان عيون جمال ببلاش



سامية جمال بين اطلال احد المعابد القديمة الاثرية فى سوريا ..

بيروت : من سكينة السادات :

ان قصة ذهاب الفنانين المصريين الى سوريا الشقيقة بدأت عندما حضر مندوب النادى العربى الاستاذ صلاح اقبيق الى مصر ، ليتولى دعوة هؤلاء الفنانين لاقامة حفل كبير بسوريا لتعمير بور سعيد وقابل المندوب الاستاذ محمد عبد الوهاب الذى قابله بعدة « سعلات » و « عطسات » واعتذر اليه عن عدم السفر لمرضه ، ولكنه لما وجد آثار الخيبة والألم على وجه المندوب عاد فرضى بالسفر ووقع على ورقة بذلك ...

واستجاب للدعوة كل من نجاة الصغيرة ، وعبد الحليم حافظ ، وسامية جمال ، وشكوكو ، وتحية كاريوكا ، وعبد الغنى السيد والفرقة الماسية بقيادة الاستاذ احمد فؤاد حسن وعهد الى الاستاذين عبد الحليم نويرة وكمال الطويل بتنظيم الحفلة

وشاء عبد الوهاب أن يمثل دور ذلك الرجل الذى ادعى انه يغرق لينقذوه ، فلما تكرر منه ذلك تركوه يغرق . اذ ان عبد الوهاب تظاهر بالمرض حتى مرض حقيقة . ولما ركب الفنانون الطائرة وحلقت بهم عادت الى المطار مرة ثانية لتنتظر عبد الوهاب الذى جاء بعد ثلاث ساعات وفوق جسده اطنان من الملابس للوقاية !

ووصلت الطائرة الى دمشق فى السادسة ، وهناك كان استقبال شعبى رائع

وفى المساء بدأت الحفلة بكلمة من الرئيس القوتلى ، وكلمة الرئيس جمال عبد الناصر الذى شكر للشعب السورى وقفته الى جانب الشعب المصرى فى المعركة

وتحدث عبد الوهاب معتذرا من عدم الغناء لاصابته من البرد ، وقد ثار الجمهور وطالب عبد الوهاب بالغناء فاعتذر للمرة الثانية او العاشرة !

وغنت نجاة الصغيرة : « يا سلام عليك » من تلحين السنباطى ، وكذلك غنى عبد الحليم حافظ أغنيتى « الحلوة » و « التوبة » وقدم كل من شكوكو وسامية جمال تمريتهما بنجاح كبير

والحق ان اقامتنا فى دمشق كانت تحوى مجموعة من المضحكات . لقد حدث ان وقعت « خناقة » بين عبد الغنى السيد و « الكورس » السورى ، اذ تبين عبد الغنى ان افراد الكورس لا يحفظون اغنيته المعروفة : « البيض الامارة » ؛

وكان المفروض ان ترقص سامية جمال على نغمات هذه الاغنية ، وظلت ترتدى ثياب الرقص





عبد الحليم حافظ يتوسط بعض زملائه في البعثة،وبعض زوارهم من اخواننا السوريين
أثناء احدى البروفات التي كانت تقـــام في صالة الفندق الذي كانت تنزل به البعثة ..

اكثر من ساعتين ، في انتظار القيام برقصاتها ، ولكنها فوجئت اخيرا بالغاء هذه الاغنية !

واتفق على ان يصاحب عبد الغني السيد محمد عبد الوهاب في مرضه فيقدم اليه الدواء ويسهر معه طوال الليل ، وكان عبد الغني يلتمس من زملائه ان يجلسوا معه للسهر حتى لا يبقى وحده ، ولكنهم كانوا يجالســـونه فترة من الوقت ثم يتركونه

لذلك لجأ عبد الغني الى « سفرجية » الفندق فعقد معهم صداقات ليجلسوا معه . وواظب على الجلوس معه « سفرجي » مصـــاب بنظم الزجل ، فكان ان عرف عبد الغني بانه ينظم الشعر ، وكان عبد الغني يرتجل اشعارا لا وزن لها ولا معنى وصاحبنا « السفرجي » يهتز طربا مما يسمع ..

من ذلك مثلا :

ومتلفلط الحرفوس من غير الوردي
مخضرة بين الزروع فاينع !

غير أن عبد الحليم نويرة بدد هذا الوهم في نفس السفرجي حين افهمه بان عبد الغني ليس شاعرا ، وأن ما يقوله لغو وهذر !

وكان أن غضب السفرجي من عبد الغني وتبعا لذلك تضاءلت كمية « التفاح » التي كان يقدمها لعبد الغني في اثناء الطعام

وحدث ان زار الطبيب محمد عبد الوهاب وابلغه انه يستطيع مغادرة الفراش فذهب الى حفلة غداء اقامها المليونير توفيق شماس ، وامام اكلة دجاج شهية نسي عبد الوهاب نفسه . ولما عاد الى الفندق زادت حرارته درجتين !

ووقعت في غرام عبد الحليم حافظ احـــدى المليونيرات ، وقدمت له سيارتها ليركبها طوال مدة اقامته ، ولكنه هرب من ملاحقتها الى بيروت ، ففكرت في ان تطارده هناك !

وقد سافر عبد الحليم حافظ الى بيروت مع سامية جمال لتوقيع بعض العقود ، بعد ان احييا مع فريق من زملائهم حفلة في الخطوط الامامية السورية ، وكان يصحبهما في الرحلة سائق الى الفزع في نفسيهما بسبب السرعة الجنونية التي اقدم عليها ، فكانا يصحبانه بالتريث والاعتدال ولكنه لم يتصح

وتبين ان السائق يحفظ جميع اغنيات عبد الحليم حافظ ، وراح يغنيها بصوته المنكر ، ولم يترك الغناء الا بعد ان أقسم له عبد الحليم بانه سيغني له كل هذه الاغنيات وحده !

•

ويروي أحمد فؤاد حسن ذكريات الرحلة فيقول :

كانت رحلة ممتعة حقا ، وكان كل شيء فيها يدل على ما بين القطرين الشقيقين مصر وسوريا من أواصر الأخوة والمحبة والوفاء

لقد استقبلنا هناك في دمشق استقبالا رائعا ، حتى اننا قطعنا الطريق من المطار الى الفندق في ساعة وذلك بسبب شدة الزحام

وتوالت علينا الدعوات ، وهم كرماء يغضبون اذا رفضت ، ويعتبرونها اهانة اذا اعتذرت حتى اننا كنا في بعض الاحيان نذهب الى حفلتين والى ثلاث حفلات في الليلة الواحدة ، ونضطر الى أن نأكل في كل حفلة حتى لا نتسبب في اغضاب الداعين !



محمد عبد الوهاب يلقي كلمته قبل الحفل ، لقـــد أعتذر عن الغنـــاء لمرضـــه ..

وليس الاصدقاء وحدهم هم الكرماء بل ان الشعب السوري كله كريم ، واذا احس انك مصري فهو يفعل اي شيء من اجلك ويردد العبارة التي اصبحت تقليدية هناك

ــ من شان جمال عبد الناصر دي :

من اجل جمال عبد الناصر

وذلك لانهم يحبون جمال عبد الناصر حبا لا يصل اليه وصف ، وقد حدث ان كنا عند احدى الاسر المعروفة . وتطوعت احدى فتياتها بارشادنا الى المحال التجارية التي يمكننا أن نشتري منها ما نريد

وكان القصد من ذهابها معنا ان تمنع مناجشة التجار ، فلما ذهبنا الى السوق رحنا ننتقي من البضائع ما نريد دون أن ننطق بحرف ، فقد اوصتنا بذلك حتى لا يعرف التاجر أننا اغراب

وجاء وقت المساومة ، وبدأ التاجر عنيدا بخيلا حتى صاح فيه احدنا بلهجة مصرية :

ــ يا اخي احنا اشترينا حاجات كثيرة ... ادينا بسعر الجملة !

واذا بالرجل يهتف في فرح :

ــ شو يا اخي .. مصري .. بحياة عيون جمال لك ببلاش !

ثم احضر ورقا وراح يحسب الثمن على أساس تخفيض الربح كاملا . وقالت لنا الفتاة الكريمة :

ــ لا ... انا لما ابقى عاوزه اشترى حاجة ادور على واحد مصري يشتري لي !

وذهبنا الى الحدود السورية وغنينا للجنود السوريين ، وانا لا ادعي الفهم في السياسة ، ولكنني استطيع ان اقول مما رأيت ، انه اذا كانت اسرائيل تحلم بالانتصار على سوريا في يوم من الايام فهي واهمة حقا

وقد دعانا الفنان الثري فخري البارودي . وهو يقوم بدور مصطفى رضا في مصر وزرناه في « فيللته » التي تقع خارج دمشق

وجلسنا في حديقة الفيلا واذا بثلاثين صبيا يرتدون زيا موحدا ويحملون الآلات الموسيقية يعزفون امامنا مقطوعات لعبد الوهاب ثم انشدوا التواشيح القديمة ولم يخطئوا في شيء بل بدا عليهم الفهم الصحيح والدقة المتناهية

وعرفنا من فخري البارودي انهم من ابناء السبيل جمعهم من الطرقات واستطاع ان يصلح من شأنهم بان جعلهم موسيقيين !

جامع الكحلاوى (بقية)

◆ ما معنى هذا ؟

– معناه ان الرجل كملهن لن يعيش طويلا ..

◆ وهل يعجبك احد من المطربات والمطربين الجدد ؟

– ان جميع هؤلاء كانوا من «الكورس» فى فرقتى الموسيقية ، وكانت اصواتهم محدودة لا ترشحهم الا لترديد الالحان مع الكورس ، وفى غفلة من الزمن اصبحوا مطربات ومطربين وكم يؤسفنى ان اجد بعض المنولوجست أجمل فى اصواتهم من هؤلاء المطربين

◆ هل توافق على خلط الالحان الافرنجية بالالحان الشرقية ؟

– يستطيع الفنان المتمكن أن يقتبس من الالحان الاجنبية وان يحافظ فى الوقت نفسه على شرقيته الاصيلة ، وكان عبد الوهاب الى سنوات يقتبس من الالحان الافرنجية وظلت الحانه مع ذلك شرقية

◆ المعروف عنك انك تحافظ على تقاليدنا العربية فلماذا كنت تصاحب راقصات فى النساء فنالك على المسرح ؟

– هذا النوع من التجديد ، وكنت احتم على الراقصة أن ترتدى ثوبا يغطى سائر بدنها ، اما بدلة الرقص فكنت أحرم عليهن ارتداءها

◆ الا زلت تحافظ على هذه التقاليد ؟

– انى أعيش كرجل شرقى يقتبس من العصر الحديث ما يوافق بيئته وتقاليده

◆ هل توافق على ان تذهب زوجتك الى الطبيب والحلاق والترزى ؟

– ان القرآن هو دستورى فى الحياة وقد حرم على المرأة ان تقابل غريبا عنها

◆ هل تؤيد زواج الفنان من فنانة ؟

– ان أساس الحياة الزوجية هو التفاهم ، فاذا توفر هذا الشرط حظى الزوجان بالسعادة بصرف النظر عما اذا كان الزوجان فنانين أم لا ..

◆ هل تعرف الرقص الافرنجى ؟

– فى ايام الشقاوة تعلمت جميع الرقصات وكنت راقصا ماهرا

◆ هل تقرأ الصحف ؟

– انى أقرأ جميع الصحف والمجلات التى تصدر فى مصر

◆ ما رأيك فى مشروع ايزنهاور ؟

– لم أكون لنفسى رأيا خاصا ، ولكننى اشك فى نيات امريكا من وراء مشروعها ، ويخيل الى انه مشروع «امريكانى» مثل لعبة الكوتشينة المعروفة بهذا الاسم

◆ وما هو مذهبك السياسى .. مع الشرق ام مع الغرب ؟

– انا من حزب الله .. انا وطنى مصرى اومن بوحدة العروبة وبحق الشعوب العربية فى ان تعيش مستقلة

◆ واخيرا .. كيف حال قبيلة بنى قحطان ؟

وضحك الكحلاوى وهو يقول :

– بخير .. بخير ..

بيني وبينك

لفت نظر !

.. اريد ان الفت نظر الفنان عماد حمدى الى ان من المتعذر الحياة مع امرأة تمتز بشهرتها

الكويت : احمد بدر الطواشى

■ شكر الله سعيكم !

مذكر ... ومؤنث !

.. ما هو مذكر كلمة « علماء » ؟

القاهرة : آنسة تريز قرنفلى

■ عوزاليل !

حاجة عظيمة !

.. كلما هاجم احدهم الفنان عبد الوهاب او فريد الاطرش تصديت للدفاع عنهما ، بذمتك دى مش حاجة عظيمة ؟

الموصل : عبد الاله عبد الامير

■ عظيمة وبس ! على الاقل ما حدش عملها قبل كده !

مليحة

.. ان فاتنة العراق الشهيرة «بسمراء بغداد» الآنسة مليحة ، تعتزم اصدار كتاب بعنوان « ادباء عرفتهم » ... فهل صحيح انك بين الادباء الذين عرفتهم الادبية ؟

بغداد : الآنسة نهى

■ اذا صح ذلك ... لبتى معرفتها « خطر »

معهد

.. هل عندكم معهد التحق به لاكون ممثلا ؟

المنوفية : م . ح .

■ يوجد معهد فن التمثيل ، ولكنه لا يمكن ان يجعل منك ممثلا الا اذا كنت موهوبا ... فهل أنت كذلك ... والا ما كانتش ؟

قلب اكوى ...

.. انى اكتب الشعر بالفطرة ، واريد ان ادرس قواعده ، واليك مطلع قصيدة لتبدى رأيك فيها :

اخنى على الدهر وهوى
وقلبى من اللوعة اكوى

القاهرة : فؤاد عبد العزيز

■ يجب ان تقرأ كثيرا للمتقدمين من الشعراء ، وتطالع الكثير من كتب الادب حتى تحصل على مقدار محترم من الالفاظ والمعانى ، مع دراسة الكتب الخاصة بعلم « الارض » وسوف تعرف بعد ذلك ان الدهر اذا أخنى عليك فلن «يهوى» بل انت الذى ستهوى وما حدش يسمى عليك !

اخويا

.. اريد ان ارسل اليكم بعض تصاويرى لنشرها فى الكواكب باعتبارى أخوك فى العروبة ؟

العراق : حميد ابراهيم الحيالى

■ بقى اسمع يا « اخويا فى العروبة » ... اننا نرحب « بتصاويرك » لنحتفظ بها كتذكار عزيز ... اما نشرها فى الكواكب ... فماكانش يتعز !

تعابين

.. اعمل كاتبا بحلقة السمك ، ويسرنى ان اتحول الى « اكلة تعابين » وهو افخر انواع السمك

نجع حمادى : رضا كامل

■ لا يا عم ... كلها لوحدك !

كومبارس

.. منذ سنتين وانا احاول ان اكون ممثلا ، وبما ان الصعود لا يكون الا على درجات ، فاريد أن اكون « كومبارس » ، ولكنى اقطن بعيدا عن القاهرة بمسافة ٢٥٠ كيلو مترا ، فما العمل ؟

القنال : حسن عبد الحميد عرفات

■ يكفى ان تكون « كومبارس » ... من منازلهم !

قرض الشعر

.. ابعث اليك باحدى قصائدى لتقول لى : هل هناك امل فى ان استطيع ان اقرض الشعر يوما ما ؟

القاهرة : على ابو السعود على

■ اذا ثابرت على الكتابة فسوف يجيء اليوم الذى « تقرض » فيه الشعر « قرضا حسنا » !

احدث اغنية ؟

.. ما هى احدث اغنية لحنها الفنان كمال الطويل للفنان عبد الحليم حافظ ؟

البحرين : عبد الرحمن محمد

■ هى اغنية مش فاكرها ، لكن ستسمعها من الاذاعة قريبا

عبد الوهاب

.. هل سافر عبد الوهاب الى سوريا للمساهمة فى الحفلة الخاصة باعانة اهالى بور سعيد ؟ وهل سيخطب فى الحفلة او يغنى ؟

القاهرة : نادر أحمد الحمصانى

■ لقد خطب فى ليلة وصوله ... وكانت ليلة ربنا يوعدك ويوعدنا ...

يختى !

.. يختى عليك !!

طرزانة منيا القمح

■ أن شا لله اللى !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٩ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان الكتابات : بوستة مصر العمومية – القاهرة
«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

جولة الاستديوهات (بقية)

القاهرة ، وفي مرة كانت الكاميرا تصور مشهدا لفريد شوقي وهو يجر عربة بدلا من الحمار ، فالتف الناس حوله واخذوا يعطرونه بعبارات الظريفة ، فقال له احدهم :

ـ « حا » .. نشوف الفيلم ده امتى !!

بقى شيء واحد احب أن تعرفه قبل أن تغادر ستوديو مصر ، هو أن فيلم « الفتوة » سوف يعرض « فتونته » في مهرجان برلين السينمائي الذي سيقام في شهر يونيو القادم

الكمساريات

وتعال ايضا نذهب الى ستوديو جلال لنرى قصة من نوع آخر ..

القصة اسمها « الكمساريات الفاتنات » وقد كتبها المخرج عباس كامل ، وتدور فكرتها حول اشتغال الفتيات بعمل الكمساريات

ومنتج الفيلم ومخرجه هو حسن الصيفي ، اما ابطاله فهم اسماعيل يس واحمد رمزى وعبد السلام النابلسي وحسن فايق ونجاح سلام وزينات صدقي ورجاء ومواطف يوسف ومحمد شوقي وجمالات زايد .. وهذا بخلاف الغطا والنسيان !

وترى ـ بدون نظارة ـ ان حسن الصيفي قد جمع في هذا الفيلم اغلب ابطال الكوميديا في مصر ، ومعنى هذا أن الفيلم سيكون من النوع التخين !

والذ دور في الفيلم هو دور محمد شوقي ، الذي يقوم فيه بتقليد شخصية الشيخ متلوف

الشيخ متلوف

ويبدأ دور الشيخ متلوف في القصة عندما يحاول ركوب الاتوبيس فيزمر الكمسارى ويقع الشيخ متلوف

ويلتف حوله عدد من السيدات والفتيات مشفقات عليه من سقطته .. واذ يرى امامه وجوه الحسان يغنى شاكيا :

ـ قتلوني ياعالم قتلوني .. قتلوني باستى قتلوني .. اول ماعنيه جت في عيوني زمروا باستى وقتلوني

وتسأله احداهن :

ـ اسمك ايه ؟

فيقول :

ـ اسمى الشيخ متلوف يا صاحبة القوام الملفوف

وتنعى احداهن على الكمسارى انه تعجل في قيام الاوتوبيس ، فيقول الشيخ متلوف :

ـ جزاه الله كل خير ، لانه استعجل في السير ، وجعلني اتعرف بكن ، وعسى أن تكرهوا الوبينا وهو خير لكم ..

ويشكو الشيخ متلوف قائلا :

ـ آه من الكمساريين القائلين المزمرين المستعجلين .. آه لو كانت الفتيات يقمن باعمال الكمساريات .. لما تشاجر احد ولا اندلق أحد ، ولزاد الاقبال وكثر الركاب ، وقلت الشكوى وزادت التجوى

ومن هنا تدخل في راس الفتيات فكرة التقدم الى مهنة الكمسارية .. وليبدأ بهذا قصة الفيلم الذي ينتجه حسن الصيفي ويصوره عبد العزيز فهمي

ويسرع حسن الصيفي في تصوير هذا الفيلم لكي يعرضه في الشهر الجاري « مارس » .. وذلك حتى لا يتأخر عرضه الى موسم الشتاء القادم .. وتزول كل بين الشتاء وبين حسن « الصيفي » !!

دبلة الخطوبة (بقية)

الى قواعدها سالمة . وحدث في احدى المرات ان اخذ الدبلة بعد معركة ، ولكنا لما تصالحنا طلبتها منه فقال :

ـ لقد رهنتها

ـ كيف تفعل هذا !

ـ كنت في حاجة الى نقود لاخرج للصيد ولم يكن معي ، فرهنتها .. هل هذه جناية !

ـ هذه جناية لاتغتفر ، ولن تراني بعد اليوم !

وقمت لاغادر المكان ، وحاول بوب ملاحقتي فلم يستطع ، ولكنه في الصباح المبكر من اليوم التالي أقبل ومعه الدبلة ، لقد بحث عن نقود واعادها ! وبعد أسبوع واحد تزوجنا .. حتى لا أعطيه الدبلة .. فيبيعها ..!

مع ابي في ملعب الجولف !

● **وقالت دبي رينولدز :**

ـ أحببت ايدى فيشر من كل قلبي ، ولكني توجست خيفة من الزواج بعدما سمعته عن أنباء الشقاء في زيجات هوليود ولهذا فان ايدى لما طلب يدي قلت له :

ـ يجب أن نتريث يا ايدي .. قد اقول لك نعم فأشقيك وتشقيني ..

دعنا نمتحن حبنا بالتجارب والصبر !

وتضايق ايدى ، ولكنه لم يكف عن عرض الزواج ، ولم أكف عن الرفض ، ولما ادركه اليأس حتى اتجه الى أبي ، وكان يعرف أن ابي من هواة الجولف فدعاه الى احدى المباريات ، وجلس الى جواره ، وراحا يتجاذبان اطراف الحديث ، وفجأة قال ايدى لابي :

ـ مستر فيشر .. أنا أريد أن اتزوج دبي

فنظر اليه أبي في دهشة وقال له :

ـ ومن الذي قال اني عارضت ..

وهنا انطلق ايدى من الملعب واشترى دبلة الخطوبة ، وسأل حتى عرف انني عند صديقتي لورى نلسون فجاء الي هناك ، وكنت جالسة مع عدد من ضيوفها فشدني من يدي واخرجني من الحجرة ، وأمام لورى التي كانت تبكي من فرط الفرح وضع في يدي دبلة الخطوبة

ليس بالاكراه .. فقد كنت تأكدت من حبه

خطوبة بالمراسلة !

● **وقالت جانيت لي :**

ـ حدث هذا في غضون عام ١٩٥١ ، كنت قد احببت توني كورتز بكل جوارحي ، وكنت اراه كل ليلة في هوليود ، ولهذا كنت سعيدة بالقرب منه ، ولكن حدث البعاد بعد ذلك مباشرة ، اضطررت انا الى السفر الى نيويورك لاقوم بدور في أحد الافلام التي يجرى اخراجها هناك ، اما هو فقد رسمت له الشركة التي تعاقد معها رحلة يطوف فيها المدن مع فيلم له ، وكان توني يتحدث الي بالتليفون من كل مدينة يصل اليها .. وقد بدأت احس أن البعاد قد ضاعف حبي له ..

كنت أسأله :

ـ كيف حال شيكاغو ؟

فيصيح في التليفون :

ـ فراغ هائل

وفي اليوم الثاني

ـ وكيف أنت في فيلادلفيا ؟

ـ انني كرهت كل مدن امريكا

وكنت مصابة ببرد فوجدتني ابكي في التليفون ، لان صوتي كان مختنقا فصاح :

ـ اتبكين ياجانيت !

ـ كلا .. انني مريضة ..

ـ اذن ساحضر اليك غدا .. لتذهب الشركة والفيلم والرحلة الى الجحيم .. انتظريني وساحضر لك معي شيئا .. مفاجأة !

وجاء توني ومعه .. دبلة الخطوبة !

ما الفرق ؟

.. ما الفرق بين مجرم الحرب « ايخن » وبين « مارلين مونرو » ؟

السويس : آنسة عفاف مصطفى على حسن

■ ما فيش فرق ... الاتنين مايعين !

كتوع !

.. نشرتم جوابا عن سؤال وجهه اليكم «محمد سعيد كتوع بالقدس» وانا صاحب هذا الاسم لكني من « خان يونس » لا القدس ، فهل هناك « كتوع » آخر ؟

خان يونس : محمد سعيد كتوع

■ ما اظنش أبدا ... « كتوع » واحد كفاية قوى !

لم يحن

.. هل لم يحن الوقت لتظهر ام كلثوم وعبد الوهاب في فيلم واحد ؟

الاسماعيلية : مهدى صالح اسحق

■ يظهر انه « لم يحن » ...

خليفة !

.. لماذا لم يسع المخرجون المصريون لاكتشاف شخصية تماثل شخصية العبقرى الصغير « جيمس دين » ؟

بغداد الجديدة : ابراهيم خليل ابراهيم

■ ولنفرض ان الشخصية موجودة ... فأين المخرج الذي يعرف كيف يستغلها ؟ واين القصة التي يتألق فيها ؟ ..

بالمراسلة

.. هل دراسة السينما بالمراسلة تفي بالمرام ؟

الاعظمية : عبد العباس محمود

■ هذا يتعلق « بالمرام » المطلوب !

مصارع

.. سني ١٩ سنة ، وانا مدرب رياضي ، ومصارع ، هل الزواج يعطلني عن المضي في طريقي الرياضي ؟

العراق : عبد القادر عزيز مظلوم

■ بالعكس ... لأنه يتيح لك مواصلة التدريب على المصارعة مع « حماتك » !

عبد الحليم

.. هل صحيح ان عبد الحليم حافظ تزوج ؟

بلقاس : آنسة م . ح . م .

■ يا شيخه قولى « بعد الشر » ...

ذوق

.. جاء في حديث « ليلى فوزى » الذي نشر بالمصور ، ان المحرر سألها : « هل انت اشيك ممثلة في مصر » ؟ فكان جوابها : « انني اعتبر نفسى اكثرهن ذوقا وفهما لاصول اللبس » .. فهل من « الذوق » ان يقول المرء عن نفسه انه اكثر الناس ذوقا ؟!

السودان ـ وادى حلف : ف . ب . ا .

■ ان جيت للحق ... لا !

ايفون

.. هل ما زال بيت الازياء الخاص بالسيدة « ايفون ماضى » في مكانه بعمارة وهبة ، أم انتقل الى مكان آخر ؟

منيا القمح : آنسة سامية دياب

■ ما زال في مكانه هوه والعمارة كمان ...

طرزان



همسة

للنجمة
مديحة يسرى

هذه همسة اسرها فى آذان الفنانات الناشئات واقولها صريحة على انها نصائح من خلاصة التجارب لكل اللواتى يعتقدن أن التمثيل مسالة سهلة مهلة يستطعنها ما دامت عندهن الرغبة ...

وقد استقبلت كثيرات جئن لى ليعملن فى افلامى . كنت أتحدث اليهن لأجد فيهن غرورا وزهوا لا مبرر لهما . حدثتنى واحدة منهن ذات مرة فبدأت الحديث ببابا وماما وكيف عارضا اشتغالها بالفن . واستطردت تقول انها رغم هذا كله سعت الى لانها لاحظت ان السينما فى مصر تحتضر وهى تريد انقاذها ... اى انها مبعوثة العناية الالهية لانقاذ السينما ... وختمت حديثها قائلة انها لا ترضى باقل من دور بطولة ... وجاريت الغرورة فيما ذهبت اليه ، فقد كانت جميلة واودع جمالها فى صدرى املا بان يخرج منها شىء وقدمتها الى مخرج ليجرى لها اختبارا ففشلت بتفوق !

وواحدة اخرى ، قالت لى انها سعت الى الطلاق من زوجها من اجل الفن — وكأن الزواج والفن نقيضان — وبعد هذا طافت بالمسارح كلها فلم تجد من يفهمها ، ولهذا جاءت الى ... ولمحت النفاق المهلب فى طريقة عرضها لمشكلتها . ثم طلبت منها ان تؤدى اى مشهد تعرفه من اى فيلم من الافلام على سبيل المثال العابر ، فارتج عليها وتصبب عرقها ، وقالت لى انها لا تدخل افلاما مصرية !! وانها على استعداد لان تقلد اى ممثلة امريكية ... وقبلت ان تقلد اى ممثلة امريكية ... واشفقت عليها وهى تؤدى بضع كلمات تائهة اشفقت عليها وتخيلت صورة بيت سعيد هدمته احلام ثائرة بالمجد والمال والشهرة من زوجة لاتعرف من الفن الفه من بائه !

ومن اللواتى وجدن السبيل الى الشاشة من يتعجلن المجد ، ويحسبنه شيئا دانية قطوفه بين يوم وليلة . لم تطول بهن الرحلة الى القمة وفى هذا الفراغ ... وفى ظلال القصر القائم فوق الرمال قد تضل الفتاة سبيلها ... لماذا ؟

لانها اعطت نفسها فوق قدرها ...

لانها بالغت فى تصوير مقدرتها ورسمت لنفسها خيالات كثيرة ...

انني احب كل واحدة ان تكون طموحة ، ولكني أؤمن بأن احلامنا تكبر معنا ، وان الذى يريد ان يصعد الى القمة فعليه ان يدرك ان بين السفح والقمة درجات لابد أن يصعدها ... أما ان يكون كل هدفه ان يقفز اليها ... فلا ...

والا زلقت قدمه ودق عنقه ..

الى الناشئات ، الى الحالمات بالمجد ، الى اللواتى يردن القمة تقرأ اقدم هذه الهمسات الخمس :

• تسلحى بالعلم قبل ان تفكرى فى العمل فى السينما . تسلحى بعلم المدرسة ، وعلم السينما

ويجب أن تعلمى ان فرصك اليوم احسن من فرصنا بالامس لان الدولة اعتنت بان تفتح معهدا للسينما سيرى النور فى العام المقبل . واذا تزودت بالعلمين فلا تنسى القراءة ، انها توسع مداركك وافقك ... واحبذ لك أن تتوغلى فى علم النفس وتلتهمى كل ماتستطيعين التهامه من المسرحيات الشهيرة التى تعرفين منها تحليل الشخوص المختلفة فى المواقف المختلفة والقصص المختلفة

• تأكدى من ان وجهك جميل ، وقوامك سينمائى رشيق قبل ان تندفعى الى المحاولة فكثيرات يتقدمن الى الميدان فيرفضن منذ الوهلة الاولى ويعشن بعقدة لا حل لها !

• لابد أن تحسى فى أعماقك حبا للفن ، لا تنظرى اليه على انه اسرع وسائل الكسب وجمع المال . ولا تحتذى فلانة لانها كانت معدمة فأصبحت بفضل السينما من ذوات الفيلات والسيارات والارصدة . اذا دخلت ميدان السينما وفى راسك ان تثرى وجدت نفسك خارج الميدان فقيرة كما كنت ... لحب الفن للفن هو السبيل الاول للاستقرار والظهور . والمال يأتى فى اعقابهما بلا ابطاء ...

• لاتظنى أنك فاشلة ان لم تحصلى على دور البطولة فى اول مرة تقفين فيها امام الكاميرات... آمنى بان الصعود درجة بعد درجة اقوى بكثير من الوثب الى المستقر ... غير المتمكن . وخذى مثلا من كثيرات بدأن حياتهن فى صفوف الكومبارس وقفزن الى الصف الاول ، وليست العبرة فى السينما بالدور الصغير او الكبير ... العبرة بالاتقان ، بالاثر الذى تتركينه فى النفوس ، ورب جملة تقولينها فتنجحين خير من بطولة تتولينها فتفشلين ...



عاشق الروح له قصة

بقلم الشاعر حسين السيد

« ان أحب اغنياتي الى اغنية عاشق الروح ... لان لعاشق الروح قصة طريفة »

كانت جميلة ناضجة ... خطت نحو الثلاثين وميزت على كل ما حولها من النساء بهذه الثياب السوداء التى لا ينفذ اليها شعاع من خيط ابيض !

مات زوجها ، وهى فى هذا العنفوان من الشباب والحب ، وكانت الصدمة قاسية ... شد القسوة ، وكاد اعتكافها فى البيت يؤدى بها الى الجنون ، وهى متعلمة ، ولهذا نصحها عدد من اصدقاء الاسرة بأن تبحث عن عمل ...

ووجدت العمل عند مدير شركة تجارية ، كانت اشبه بالسكرتيرة ، ثم تغلغلت فى كل شيء حتى اصبحت هى كل شيء ... اصبحت اكثر من مدير عام ، واحس المدير انها ذات فضل عليه ... واحبها ! احبها من كل قلبه ومن كل روحه ... وكان لا يريد أن يتزوجها لانها دونه فى المستوى ... أما هى فقد فتحت جوانحها على هذا الحب العظيم ... ومضت الايام ، وتقدم اليها كثيرون يطلبون الزواج بها ، ولكنها رفضت ... فقد كانت فى دنيا أخرى غير دنيا الناس الذين يقصرون الحب ... بعقد الزواج !

وكنت أعرف أنها ، ومدير الشركة حبيبها ، يدوران فى حلقة مفرغة لا مخرج لهما منها ، ثم سمعت ان مدير الشركة قد بدأ يفكر فى الزواج بها ولكن عندما فاتحها وجد منها صدودا عن هذا الامر ... فى الوقت الذى وجبت فيه بأن تظل كما هى ... عميقة فى قلبه ، وان يظل كما هو عميقا فى قلبها ...

وكنت اشاهد فصول الرواية من أولها ، وحسبت انني ذات يوم لاسألها :

— لماذا لا تتزوجينه ؟

فأجابتني دون أن ترفع عينيها عن أوراق أمامها :

— يكفى ان روحى تحب روحه ... هذا هو الشيء الخالد الوحيد فى حياتنا

— ولماذا لا تتزوجين غيره ؟

— لانني لا احب ان اسبب له ألما ...

— ولماذا لم يتزوج غيرك ؟

— اسأله هو ...

— عندك الجواب

— روحه تحب روحى ... الا يكفيك هذا ؟ أم ان الدنيا ليس فيها غير جشع الشهوة وحقارة الماديات !

وخرجت من عندها وأنا اعجب للقرن العشرين الذى فيه أنبياء ! نعم فهذه المرأة نبى فى الوفاء وفلسفة الروح وعشق الروح .

وفى تلك الليلة كنت على موعد مع الاستاذ محمد عبد الوهاب ، فقد كان يعد العدة ليشترك فى فيلم « غزل البنات » بأغنية . وكان عبد الوهاب قد اختفى عن الجماهير أكثر من خمسة أعوام ، وقد قال لى انه يريد ان يظهر كما ينبغى له أن يظهر ، وان يغنى اغنية واحدة ، فى موقف واحد ، فقد اختار أن تكون بالعربية الفصحى حتى تكون شيئا عظيما ، وعملا فنيا فذا ...

وكنت اعتقد انني سأكلف بتأليف الاغنية ، وبدأت أحس نبرات عبد الوهاب انه يريد شيئا آخر ، وقال لى فى غير تردد :

— اسمع يا حسين ... أنا بعت لشاعر لبناني كبير الموقف كله علشان يعمل لى قصيدة ايه رأيك

فقلت فى غيظ مكظوم :

— كويس خالص ...

ولذت بعد ذلك بالصمت ، ثم اقبل المرحوم أنور وجدى وراح يشرح لعبد الوهاب الموقف الذى سيغنى فيه ، لان فهم الموقف يعين الملحن على وضع اللحن تماما كما يعين المؤلف على النظم ...

وفهمت الموقف كاملا ...

كان نجيب الريحاني يحب ليلى مراد . حب الروح للروح ... فانه لا أمل عنده فى ان يتزوجها وهو راض بهذا الحب ... تماما كرفيقها صاحبتنا بحبيبها ... نفس الموقف ! ونفس الاحاسيس التى سيطرت على وأنا اتابع فصول القصة الاولى التى تعيش على مقربة منى ...

وعدت الى البيت والفكرة مختمرة فى رأسى ، ومضت ثلاثة أيام ، ووضعت الاغنية « عاشق الروح » ...

وعندما ذهبت الى عبد الوهاب فى الاستوديو قررت ان أخفى عنه أغنيتي حتى أسمع ما عنده ... وفوجئت به وهو يبدأ تلحين القصيدة التى وصلت اليه من لبنان ، وهى قصيدة عصماء ... هذا صحيح ، ولكنى بعد سماعها قررت على الفور ان احاسيسها اقل من احاسيسى ، لان شاعر لبنان لم يعش فى القصة كما عشت أنا ...

واستقر رأيى على شيء ...

أخرجت الاغنية من جيبى وطلبت من عبد الوهاب وأنور وجدى أن يسمعاها . فاحتضن عبد الوهاب العود ، وجلس انور على مقعد ومضيا يستمعان الى ...

وما كدت انتهى منها حتى قفز أنور وجدى من على مقعده وصاح :

— قصص ايه وزفت ايه ... دا هوه المطلوب ده

واختطف انور الاغنية من يدى ، وقدمها لعبد الوهاب وهو يقول :

— طبعا ما عندكش مانع ... عوضك على الله فى ثمن القصيدة ، ومجهود التلحين ...

وكان عبد الوهاب قد احس الاغنية فعلا ، فقال فى غير مغالطة :

— فعلا دى احسن ...

وخرجنا من الاستوديو سويا ، وكان عبد الوهاب فى تلك الايام يقيم فى ضاحية حلوان ، وقد دعانى الى الغداء عنده ، وفى الطريق كان ينقر بأصابعه على حقيبة صغيرة فى يده ... وما كدنا نصل الى حلوان حتى قال لى انه انتهى من المقدمة الموسيقية ... وفى تلك الليلة بالذات انتهى من اللحن كله . ولهذا أحببت عاشق الروح ...

لقد سجلت فيها واقعة أمامى ، فهى من هذا الناحية صادقة مائة فى المائة ... وانتصرت بها على الفصحى ... حتى ولو كانت الفصحى شخمة فخمة رصينة !

الكواكب

العدد ٢٩٢

١٩٥٧/٢/٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٥٠ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الكوبونات او حوالات بريدية أو شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول الكوبونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 292
5.3.1957



تيري مور
« فوكس »

الكواكب

العدد ٢٩٤ – ١٩ مارس ١٩٥٧ – ١٧ شعبان ١٣٧٦
٣٠ مليما



ليلى فوزى : زنبقة بلون النار

من هناك



عائلة فنية : فوجئت امريكا فى الاسبوع الماضى بخبر زواج جولى جيبور والدة الحسناوات زازا وايفا وماجدة من ادموند سزجيتى ، وهذا الزواج لجوليا هو الثالث ... وقد قدمت ادموند للصحفيين على أنه صديق قديم لها من بلدها الاصلى المجر ...

• الواقعية فى التاريخ •

انتهت هوليوود من انتاج فيلم عن حياة ابراهام لنكولن . التقطت مناظره فى الاماكن التى قضى فيها لنكولن شبابه ، وقد اشترك فى اعداد قصة الفيلم لجنة من المؤرخين قضت عاما كاملا فى دراسة وتجميع كل الوثائق التى تحدد حياة لنكولن منذ الطفولة حتى الموت ، وقد اجتمع فى الفيلم عدد كبير من أحفاد العظماء الذين كانوا مع لنكولن فى حياته ليقوموا بادوار أجدادهم فى الفيلم ... وتعد هوليوود سلسلة من سير العظماء فى العالم بهذه الطريقة المبتكرة التى أطلقوا عليها اسم « مدرسة الواقعية فى التاريخ » .

• كشاف الراقصات •

كان يجلس بين المتفرجين ورأسه الى الامام ، وعيناه جاحظتان ، وما ان اسدلت الستارة حتى هرول جين كيلى الى الكواليس ليقول للراقصة الصغيرة التى فتنته بحركاتها وادائها : « آنستى الصغيرة ... هل توقعين عقدا لبطولة فيلم ؟ » وتفرست فيه الصغيرة وعرفته ، وصاحت فى نشوة : « اننى اكاد اسقط من طول من فرط فرحتى » وهكذا جاءت لزلى كارون الى هوليوود لتقوم بدور البطولة فى فيلم « امريكى فى باريس » كان هذا سنة ١٩٥٣ ، وفى الاسابيع الماضية اعاد التاريخ نفسه وكانت البطلة الجديدة هذه المرة الراقصة « باربارا ليج » التى اختارها جين كيلى من نفس المسرح فى باريس لتقوم امامه بدور البطولة فى فيلم « الطريق السعيد » ...

• الرجل الثانى •

ان هوليوود تطلق على « جورج ساندرز » الممثل العتيد لقب « الرجل الثانى فى كل فيلم » فان جورج ساندرز منذ ظهر على الشاشة لم يقم بدور بطولة واحد رغم انه اهل لها ، ولكنه يقول عن نفسه ، فى تواضع ، انه لا يصلح للبطولة ، وانه يفضل دورا ثانيا يبرز فيه بدلا من بطولة تنزل به ! وقد اختير جورج ليقوم بالدور الثانى فى فيلم « القناع الملون » المأخوذ عن قصة سومرست موم المعروفة ، ويشترك فى الفيلم مع جورج الممثلة اليانور باركر ...

شىء واحد لم يستطع جورج ساندرز ان يكون رجله الثانى ! هذا الشىء هو زواجه من زازاجابور منذ ثلاثة اعوام . فقد كان جورج الزوج او الرجل الرابع فى قائمة الرجال فى حياة زازا ..

• والرجل الخامس •

وتتحدث هوليوود عمن يكون الرجل الخامس فى قائمة الرجال فى حياة ريتا هايوارث ... وللعلم بالشىء ، فان الرجال الاربعة الذين سبقوا هم : ادجودسون ، واورسون ويلز ، وعلى خان ، وديك هيمز ، والاخير طرد من الولايات المتحدة لانه تسلل اليها بطريق غير مشروع . وهوليوود تلفظ بان الرجل الخامس هو جاك ليمون ، الكوميدى المعروف ... فقد بدأت ريتا تظهر معه فى المجتمعات وتتحدث عنه فتقول : صديقى جاك . وجاك زوج ، وقد سئلت زوجته عن رأيها فيما يشاع عنه فاجابت :

— هو وحده الذى يستطيع ان يجيب ...

ثم سكتت قليلا واستأنفت تقول ، ولكن فى خبث :

— ولماذا لا تسألون ريتا ؟

فهل ستعملها ريتا وتأخذ الزوج من زوجته ؟!

• تلميذة جديدة ... منطقة نزاع •

وصلت الممثلة الانجليزية فيرا ميلز الى هوليوود مع زوجها جوردون سكوت الملقب « بطرزان التاسع » وولديها ، وقد أصبحت فيرا منذ الاسبوع الاول من وصولها الى هوليوود منطقة نزاع بين الفريد هتشكوك الذى يصر على ان تكون فيرا خليفة جريس كيلى فى بطولة افلامه ، وبين فريد استير الذى رأى فيرا ترقص فقال انها ستتفوق على سيد تشارس ، وستكون اول راقصات هوليوود ! وفيرا تريد ارضاء الرجلين لتكسب فى « جبهتين » . ولكن الخلاف احتدم بينهما — هتشكوك واستير — الى درجة جعلت التفاهم بينهما عسيرا !

والمعتقد أن فيرا ستختار هتشكوك لان مستقبلها كممثلة يهمها أكثر مما يهمها مستقبلها كراقصة

• رحلة الجنوب ! •

وجدت جين كرين اخيرا الرجل الذى يفهمها ويستطيع ان يملأ فراغ قلبها ... هذا الرجل هو المليونير جورج جليل الذى يملك مزارع تسير فيها القطارات بالساعات ... فى امريكا الجنوبية . وقد بدأت جين كرين تصفى كل القضايا والامور المعلقة بينها وبين زوجها السابق ، لان نيتها اتجهت الى ان تترك هوليوود الى الابد ، وتعيش مع مليونير الاحلام فى مزارعه !

• بوركت ياحب •

بدأت ديبرا باجيت تخرج عن تزمتها العاطفى المشهور . فقد استطاعت ديبرا أن تقنع امها بانها — ديبرا طبعا ! — قد تجاوزت الثالثة والعشرين ، وانها يجب أن تبحث عن زوج . وفى حياة ديبرا الان فتى نال صيتا ذائعا فى هوليوود ... اسمه الفيزبرزلى ويسمونه « الرجل الزمبركى » لانه أبرع راقص الروك أندرول على الاطلاق . وقد التقى الفيز مع ديبرا فى فيلم « الحب الرقيق » ثم عملا معا فى عدة تمثيليات للتليفزيون ... وقد باركت أم ديبرا — وهى فنانة ايطالية تركت الفن لتقدم بناتها الى الشاشة — باركت الحب وتركت ديبرا تظهر مع الفيز فى المجتمعات !

• هدية من افريقيا •

ضحكت هوليوود كثيرا على الهدية التى عاد بها روك هدسون من اواسط افريقيا حيث كان يقوم بدور البطولة فى احد افلامه ... عاد بها الى زوجته فيليس . والهدية قرد صغير قال روك عنه انه احضره لزوجته لتتعلم عليه كيف تعتنى بولدهما القادم ! أى ليكون « بروفة » لطفلهما !

وقد اقام روك حفلة دعا اليها الاصدقاء ، وقضوا السهرة مع القرد خفيف الظل الذى يقوم بدور الابن البار لروك وفيليس

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة « بيان الاشتراكات صفحة ٤٣٩ »

كلمة الأسبوع

ثقافتنا الفنية

لاشك أننا نعانى من هبوط المستوى العام للثقافة الفنية عندنا . وليس هذا بالامر الغريب ، لانه ليس غريبا أن تشيع الامية الفنية بين شعب ضربت عليه الامية العامة قرونا طويلة .

واذا كنا قد نهضنا فى الاعوام الاخيرة نكافح الامية ، ونبذل الجهود المضنية لنمحو وصمتها من جبين الشعب ، فاننا فى حاجة الى بذل جهود مماثلة لنكافح الامية الفنية التى تقف عثرة فى سبيل النهوض بالفن نفسه . ذلك لان كثيرا من ضروب الانتاج الفنى يتأثر الى حد بعيد بذوق الجمهور المستهلك له أن جاز هذا التعبير .

ولهذا فاننا نرحب بكل جهد يبذل فى سبيل نشر الثقافة الفنية بين الجمهور . ومن ذلك هذه الندوات الفنية التى تقيمها مصلحة الفنون فى هذه الايام ، حيث تعرض على الجمهور الوانا من الانتاج الفنى الممتاز فى ميدان الموسيقى والسينما ، مسبوقا بشرح وتحليل يلقيه على الجمهور طائفة من الاخصائيين . وقد بدأت هذه الندوات فى العام الماضى لتقديم أفلام سينمائية ممتازة ، ولكنها لم تحسن تنظيمها ، فلم تحقق شيئا من الهدف المقصود منها . ولكنها استفادت من تجربة العام الماضى ، فنظمت ندوات هذا العام على أساس جديد . ويسرنا أن نسجل نجاحها بشكل يبعث على الامل ، ويحفز الى المطالبة بالاكثار منها ، وبخاصة ندوات الموسيقى الرفيعة التى اقبل عليها الجمهور ، وأحسن الاستماع والتجاوب معها .

ومع ذلك فيجب أن ندرك أن هذه الندوات محدودة الاثر فى سبيل تحقيق الهدف الكبير الذى نسعى اليه ، والذى يجب أن نضع لتحقيقه سياسة بعيدة المدى ، تستهدف الجيل الناشىء الجديد . ولهذا فاننا نطالب بأن يكون للثقافة الفنية نصيب فى برامج الدراسة ، فيتلقى التلاميذ دروسا مختلفة فى الفنون ، تساعد على تربية ذوق فنى سليم . ولسنا ندرى لماذا لا تتضمن كتب المطالعة مثلا بعض المسرحيات الرائعة كما كان يفرض علينا أن ندرس فى اللغة الانجليزية مسرحيات شيكسبير ! ولماذا لا يتضمن برنامج ادب اللغة دراسة لتاريخ المسرح ! وكذلك الحال فى الموسيقى وغيرها من الفنون . أما برامج النشاط المدرسى فيجب أن توضع لها سياسة مدروسة ، ويشرف عليها أساتذة من الاخصائيين الذين يتجهون بها الى تكوين ذوق فنى رفيع ونشر الوعى الفنى الصحيح بين الطلاب . اننا مثلا نقدم مسرحيات هزلية تافهة مما تتجر به بعض الفرق العاملة ، وهى ليست من الفن الصحيح فى شىء . ونستمع الى بعض فرق الموسيقى المدرسية فنأسف لهذه المواهب الناشئة التى كان يمكن توجيهها الى آفاق أخرى عالية . وحتى مسابقات كليات الجامعة لا تخلو من مظاهر الاسفاف الفنى فى كثير من الاحيان .

و « بعد » فلا شك أن الفن ليس أقل أهمية من الرياضة البدنية التى تحتل مكانا بارزا فى النشاط المدرسى . فهذه تتجه الى تقوية الاجسام ، وذلك يستهدف تقوية الروح ، وتصفية الاذواق وتغذية القلوب .

واذا كنا نعقد الندوات لمكافحة الامية الفنية بين الكبار ، فما أحرانا بأن نعمل على مكافحتها بين الصغار الناشئين ، لانهم ذخيرة المستقبل المأمول



جوان كولفيلد

صاحب "بعد الغروب" يقول

مسرح المسرح "فضلة" السينما



في اصالة وقوة .. في عمق وجدارة شق محمد عبد الحليم عبد الله طريقه في ميدان القصة ، واصبح حامل جوائز الدولة للادب ثلاثة اعوام ! واضحى خبير الحياة في الريف يرسم صورها ، بما فيها من آمال وآلام ... يرسمها على الورق بيراع بارع يغمسه في قلبه الكبير المفعم حبا وعطفا وحدبا ...

وفي بيت يطل على النيل ، وتتجمع له كل اسباب البرج العاجي ... التقيت بمحمد عبد الحليم عبد الله لنتحدث ...

●

اجابني محمد عبد الحليم عبد الله على سؤالي الاول ، وبصره معلق بنافذة مفتوحة وكأنما يستجمع من بعيد أطراف ماض حلو الذكريات ... قال :

– لم يسبق لي ، كما يحدث لكثير من الكتاب أن بدأت عملي القصصي بكتابة القصة القصيرة . فقد كتبت أول ما كتبت قصة « لقيطة » . ولم تكن المحاولات التي اخفيتها ايضا متعلقة بالقصة القصيرة ، بل حاولت أن أكتب قصة طويلة لازالت مخطوطاتها عندي . وموضوعها ساذج ، وقد نسجتها على طريقة الرسائل ، وهذا اللون من الكتابة يستهوي الشباب في سنيهم المبكرة . وكان اسم قصتي الاولى ، التي لم تر النور : « غرام حائر » ...

● **اريد ان اعرف قصة « لقيطة » ...**

– في قريتي وهي كفر بولين – مركز كوم حمادة – ، وذات يوم من أيام الصيف القائظ من عام ١٩٤٧ سمعت الناس يتحدثون عن طفلة جميلة وجدوها ملقاة على الطريق العام . واحسست منذ سمعت هذا الخبر كأن هذه القطعة الحية من اللحم تعلن المها وشكواها للوجوه الساذجة التي تلتف من حولها ، بعضها يبدي تأثره ، وبعضها يبدي اشمئزازه ... وامسكت بأول الخيط منذ تلك اللحظة من قريب . وبدأت أكتب جملة « هي طفلة والدتها الرذيلة ... »

ولم اعرف السبيل الى نشرها . وكنت اذ ذاك محررا بالمجمع اللغوي . فتقدمت بها الى المجمع باسم مستعار هو « البوليني » نسبة الى كفر بولين ...

وحصلت هذه القصة على الجائزة ...

● **وماذا فعلت بالجائزة ؟**

– والله أكلت بها عيشا !

● **ثم ماذا ؟**

– ثم انقطعت عن الكتابة عامين ، حدث فيهما احداث اجتماعية وعاطفية وصحية . وكان أثرها على أن كتبت قصة « بعد الغروب » التي نالت جائزة المعارف لعام ١٩٤٩ . ولم اشعر بترحيب الناس بي الا بعد أن كتبت « بعد الغروب » . اذ يظهر أن هناك فترة ضرورية تشبه دور الحضانة في القفص ... يمر بها الاديب والفنان لكي يتعرف الناس به اذا سلك طريقه بشكل طبيعي ، أي اذا لم تتلقفه جهات تأخذ على عاتقها الدعاية له . وبعد « بعد الغروب » بعام كتبت قصة « شجرة اللبلاب » . وفي سنة ١٩٥٢ كتبت « شمس الخريف » التي نالت جائزة الدولة . وفي سنة ١٩٥٥ كتبت «غصن الزيتون» وقد انتهيت حديثا من « من أجل ولدي » وهي التي سترى النور قريبا ...

● **لماذا تختار أسماء قصصك من الطبيعة ؟**

– هذا يرجع الى نشأتي الريفية الصميمة . والواقع اني لم انقطع عن الريف بالرغم من معيشتي في المدينة ... فانني كلما احسست بحاجة الى الهدوء أو متعة النفس او الاتصال بالعالم الواسع اللانهائي سافرت الى الريف ..

● **هل كنت بطلا في احدى قصصك ؟**

– يولع كثير من النقاد والباحثين عن أسرار النفوس بتوجيه هذا السؤال الى المؤلف . وبعض المؤلفين يجيب عنه اجابة تبدو صريحة . ولكنني أتهمهم في الواقع بأنهم يحابون أنفسهم باجابتهم هذه ، لانهم في الغالب يختارون أنبل الشخصيات القصصية أو أشجعها أو أكثرها وطنية او ادقها عاطفة ثم يقولون للسائلين : « هذا هو أنا » . لكنني أستطيع أن أجيب اجابة أخرى أعترف



« ان المنتجين يتذكرون عندنا كل مبادىء الاقتصاد والتقشف »



« انا أحب الريف لجماله .. وقد جعلته مسرح قصصي لانه مسرح طفولتي »

انني لست منكرها ، ولكن قالها برنارد شو لاحد النقاد اوالمؤرخين لحياته اذ قال له ما معناه : « اقرأ مؤلفاتي تعرف سيرتي » ... توضيح هذا أن حب الانسان لنفسه يجعله مولعا بتخليدها كما ينقش اسماءنا على الاشجار في الحدائق او الاحجار في سور النيل أو السبورة في فصل المدرسة : فالذي يطلب تخليد نفسه وهو فنان لا يتردد في تخليدها . وبما أن الفنان لا يعمل عملا واحدا بل يعمل عدة اعمال فانه في كل مرة يحاول أن يضع بصمات اصابعه على أعماله الفنية ، لذلك فهو يوزع نفسه في كل عمل من أعماله مضطرا لا مختارا بحكم نزعة حب الخلود ، وبحكم انه يصور أقرب نفس الى نفسه ، وهي نفسه ! نحن نرى الدنيا والناس جميعا من خلال انفسنا وحدها . ولذلك فمعتدل المزاج يرى الناس كلهم ضاحكين ، أما الذي يصاب بعسر الهضم فانه لا يستطيع ان يرى الشمس مشرقة .

والخلاصة ان كل كاتب لا يستطيع أن يفر من شخصيته وهو يرسم الشخصية ... تستطيع أن تراه في كل قصة يكتبها . ولكن يغلب أن تبدو شخصيته أكثر وضوحا في قصة بعينها . واذا كان لك أن تسألني اين هي بين قصصي فانني اقول لك : انا عبد العزيز في قصة « بعد الغروب » ...

● وكيف تكتب ... في اى محيط ... وكيف تعبيء نفسك للقلم ؟

ـ لم أشعر ان الطبيعة كلفتني فوق الطاقة في الاوقات التي اختارها للكتابة ، فانا لم أعمل ما يقوله بعض الناس فانهض من فراشي بعد منتصف الليل كمن اصابه حصر البول ، وافتش بسرعة عن الورق والقلم لادون الفكرة التي هبط بها على ملاك ثم طار ... بالعكس ، انا لا استيقظ من النوم قبل السابعة مهما تكن الظروف ، وبعد الفطور المعتاد ، وفنجان القهوة في مكان هادىء ، ابدأ الكتابة على شرط ان تكون افكارها مختمرة منذ الليلة الماضية ، وبعد ثلاث ساعات على الاكثر لا أخط كلمة بقلمي طول اليوم ... ويمر اليوم عاديا كما يمر بأي انسان ...

اما القراءة فانني أختار لها دائما سكون الليل ...

● ما آخر قصة قرأتها ؟

ـ الاخوة كارامازوف لدستويفسكي

● كم قصة من انتاجك ظهرت على الشاشة ؟

ـ القصة الاولى كانت لقيطة وقد ظهرت تحت عنوان جديد هو « ليلة غرام » . وقد كنت في الحقيقة خائفا على القصة ، لكنها عندما نجحت كفيلم أملت خيرا لنفسي وللسينما المصرية . ثم تغيرت الاحوال ... أما السبب فيرجع لاشياء كثيرة انا منها ، والمنتجون أيضا ، ثم لامكانيات السينما المصرية دخل في الموضوع ...

● زدنا ايضاحا !

ـ انا منهم ، لانني لم الق التشجيع الكافي الذي يجعلني اخلص للتاليف للسينما المصرية وان كنت الى حد ما لا أحب ان أهب اوقاتي جميعا للسينما ، فالكتاب الجيد ، في ظني ، انفع للناس الف مرة من الفيلم . ثم انني رأيت ادباء مصريين منحوا السينما جهدهم فضيعت عليهم السينما ثمرات اقلامهم ... حدث مثل ذلك ليوسف جوهر .

بعد « لقيطة » اخذ سعد عبد الوهاب قصة « بعد الغروب » ولم يفعل بها شيئا ولم ادر ما السبب أما « شجرة اللبلاب » فهي معدة للتصوير الآن . وقد فكر توفيق صالح في اخراج قصة « غصن الزيتون » على الشاشة وقال انها ستكون نوعا جديدا يستطيع ان يجتاز حدود مصر والعالم العربي ...

« وقد طلب مني ان اؤلف للسينما المصرية ، ولكني لا أدرى كيف لم يكن ذلك حبيبا الى نفسي ... أما المنتجون فانهم يبذلون على نطاق واسع لغير الكتاب ، حتى اذا ما هم الواحد منهم بتوقيع العقد مع الكاتب تذكر كتب الاقتصاد والاحاديث والآيات التي تنهى عن التبذير والاسراف والمثل الحكيمة القائلة بنفع القرش الابيض في اليوم الاسود ... هذا هو السبب الثاني . وقصة طه حسين مع ابراهيم عز الدين ليست ببعيدة عن الاذهان . ثم انهم ، أعني المنتجين ، لا يحاكون الطبيعة ، ولا يتخذون من الحوادث العامة منهلا لموضوعاتهم ، ولكن يحاكي بعضهم بعضا وهذه هي اكبر كارثة هبطت على السينما المصرية . بمعنى أن اى فيلم مصرى ناجح يخرج في موسم ما لابد أن يتكرر في نفس الموسم أربع مرات أو خمس مرات ، بحيث يصبح الموضوع بعد ذلك كعود القصب الذي خرج من المعصرة ! »

● دخلنا في اسباب ضعف الفيلم المصرى ... فهل عندك أسباب أخرى لذلك ؟

ـ خلاصتها : انصراف الكتاب عن الكتابة للسينما . دخول العناصر الغريبة عن الحقل السينمائي الى هذه الصناعة . تملق الجماهير الذين عرفوا الملق ثم انصرفوا عنه . محاولة المحاكاة مع عدم الرجوع الى طبيعتنا المصرية وبيئتنا المصرية ... وحتى اذا رجعنا فان الرجوع يكون دائما موسوما بالمبالغة ...

● وماذا تقترح لاصلاح الحال ؟

ـ لقد قلت لك ان لامكانيات السينما دخلا في تغيير الاحوال من حسن الى سيء ... ولهذا ارى لاصلاح الحال أن تجرى عملية تطهير في الوسط السينمائي ، وأن يعجل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب بمشروع صندوق دعم صناعة السينما . كما أقترح أن تجمع الاستوديوهات في ستوديو قوى موحد يستطيع أن ينتج أفلاما عن تاريخنا وتراثنا ، وهما يزخران بشتى القصص ، وينتج أفلاما عاطفية واجتماعية كالافلام الايطالية التي تستهوينا ، والتي يستطيع اتفه كاتب قصة مصرى أن يقدم منها الكثير ... وبذلك ننجو من تأليف القصة السينمائية في بلاتوهات الاستوديوهات كما يحدث الآن ...

● هل لك رأى في ازمة المسرح وطرق النهوض به ؟

ـ انا لست من رواد المسرح لانني لا اميل اليه . ولكني ارى بوادر اقبال عليه ، ارجو أن تكون حقيقة والا تكون الفضلة المحرومة من دخول السينما ، تلك الفضلة التي لاتجد متعة حقيقية في السينما فذهبت الى المسرح بحيث لو نهضت السينما لاستردت جمهورها كالوديعة ترجع الى صاحبها ...

● لماذا تنظر الى الامر هذه النظرة ؟

ـ لان جمهور المسرح لا يمكن أن يكون من رواد الدرجة الثالثة في السينما المصرية . لان المصرى بطبيعته حار متحرك ميال للفقش والتنكيت والمرح . الحركة الهادئة في المسرح وحظر الكلام ، وعدم تغيير المناظر لا يجتذب ابن البلد والشخص العادى ، بل يريد المثقف أو المنطقي الذي يلذ له أن يرى تطور الفكرة على خشبة المسرح في المسرحية العالمية او المصرية الناجحة . أما الشاشة فلا تمهلنا ثانية واحدة ... تمسح الدمعة بالمنديل في الفيلم الدرامي وترفع المنديل

[البقية على صفحة ٣٧]



يملك عبد الحليم عبد الله مكتبة قيمة ... أغلى عنده من عزبة ! ...



عبد الحليم يحصي مؤلفاته ويحصي جوائز الدولة التي فاز بها ...



هذه اول جائزة فاز بها عبد الحليم عبد الله عن قصته الاولى « لقيطة » !

ماما... نونو!



١ — ان أول ماتفعله ايمان فى الصباح هو العناية بنظافة عروستها ، فتغسلها بالماء والصابون ، ثم تلبسها فستانها ، تماما كما تفعل مريم معها ! ...



٢ ـ وكأى أم حنون تقوم إيمان بتصفيف شعر عروستها ، والعناية بأناقتها ...

٣ ـ ثم تجلسها على ركبتها وتدللها بحنان ... ان إيمـــان غضبى لان عروستها لا تتناول الطعــــام مثلهـــا !...

٤ ـ وتكون نتيجة التدليل أن تروح العروسة فى سبات عميق فتحملها الى سريرها الصغير وتنصرف الى ماما مريم تساعدها فى اعداد الغذاء



الأمومة هى اسمى واقوى العواطف البشرية فى قلب المراة فلا غرو أن نحتفل بها فى الحـادى والعشرين مـن هذا الشهر .. ويؤكد علماء علم النفس ، أن قلب المراة يتفتح لهذه العاطفة وهى فى طفولتها المبكرة .. ويدللون على هذا الراى بالطريقة التى تلعب بهـا الطفلة الصـغيرة بالدمى ... فهى تقلد امها فى تصرفاتهـا نحـوها ... فالحنان والعنـاية اللذان تراهما من امها ، تحيط بهما عروستها الصغيرة ..

وإيمان إبنـة النجمين مريم فخـر الدين ومحمود ذو الفقار ، هى اكبر دليـل على صدق هـذه النظرية ، فهى لم تتجاوز الثالثة من عمرها ، وبالرغم من ذلك فقد جعلت من نفسهـا اما لعروستها الصغيرة



عملية جس نبض

لمعركة الانتخاب

- الكرسي يتأرجح تحت « الجزايرلي » ولكن القانون يسنده
- كريم يقول « أنا لا ارمي نفسي في النار » ...
- بدرخان يؤيد النقيب الحالي ويبتعد عن متاعب النقابة
- أحمد علام ينتخب مرة ثانية



لننظر الى الامر بعين الصالح العام هكذا تقول

في مساء الاربعاء الماضي تجولت الكواكب في دار نقابتي المهن السينمائية والتمثيلية ، « لجس النبض » حول الانتخابات التي ستجرى في صباح يوم الجمعة في النقابتين ... ومع كل انتخابات جديدة تبدأ حملات من الاشاعات بين افراد كل نقابة : البعض يمتدح المجلس القائم ورئيسه ، والبعض الاخر ، يفضل انقلابا جديدا في الاوضاع

في نقابة المهن السينمائية ، التي يرأسها المخرج فؤاد الجزايرلي ستنعقد الجمعية العمومية لانتخاب التي عشر عضوا لمجلس النقابة بدلا من الذين سقطت عضويتهم بالقرعة والذين استقالوا ، ولن تجرى الانتخابات على مركز النقيب ، فالقانون ينص على بقائه في مركزه عامين ، والنقيب الحالي لم يتم بعد هذين العامين .. وحتى كتابة هذه السطور لم يكن قد تقدم للترشيح لمجلس النقابة الا عدد قليل ، في مقدمتهم قطين عبد الوهاب ، يوسف جوهر ، وسعيد الشيخ ، وعبد العزيز فهمي ، حسن حلمي ، حسن داهش ، عبد المنعم توفيق

●

وهناك في دار النقابة ، ستجد المجموعات من السينمائيين ، يحتل افراد كل مجموعة ركنا منفصلا عن افراد المجموعة الاخرى ، حتى يمكنهم المداولة والبحث دون أن يتلصص عليهم أحد ، ولكنك لن ترى من الوجوه المعروفة احدا ...

ففي هذا الركن القريب من « راديو » النقابة ، كان يجلس « محمد عوف » وهو مساعد مخرج ، وقد التف حوله كثير من انصاره ، ولم يكن يتكلم بصوت منخفض ، بل انه كان ثائرا وهائجا على فؤاد الجزايرلي وبعض الزملاء على المطالبة بمعارضته واستقالته

وفي ركن آخر مجموعة ثائرة على فؤاد الجزايرلي نفسه ومجلس نقابته القديم .. وهواية هذه



المجموعة لعب الطاولة ومناقشة اهم المسائل

وهناك طائفة ثالثة تعارض مشروعات وادارة النقيب والمجلس هي طائفة المنتسبين ، الطائفة التي حرم القانون افرادها من ممارسة اى عمل من الاعمال السينمائية على وجه الاحتراف ، وانما يكون لهم فقط حق الاشتراك في النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي للنقابة ، وهم يطالبون بالاشتراك في الحقل السينمائي ، والقيام بحملة لاجبار الجزايرلي على الاستقالة

اما الطائفة الرابعة التي تعارض سياسة الجزايرلي ، فهي طائفة الاعضاء العاملين غير المتفرغين اى الموظفين ، فليس لهم الحق في مزاولة اى عمل سينمائي الا اذا كان هذا العمل خاصا بالمؤسسة او المصلحة الحكومية التي يعملون بها

ويبتسم فؤاد الجزايرلي ومؤيدوه ، فهو مؤيد من بدرخان ، وكريم وقطين وغيرهم من الاسماء البارزة بدليل تعاونهم جميعا في اللجنة التي تكونت لتصحيح الاوضاع ، وتصحيح القيد المهني لجميع اعضاء النقابة ، والتي كانت قراراتها سببا في ثورة المعارضين

●

واذا سألت فؤاد الجزايرلي عن هذه الاشاعات والدعايات المضادة لاعماله ، والرأى الذي يقول بوجوب تقديم استقالته اذا طالبت الاغلبية باسقاطه وهل سيخضع لرأى الاغلبية ، اجاب :

– الجمعية العمومية ستنعقد لانتخاب اعضاء جدد لمجلس النقابة ، فليس هناك مجال للتحدث في امر اسقاطي واعادة انتخاب نقيب جديد ، اما اذا وصل الامر الى حد الازمة ، فسأقدم استقالتي واصر عليها

« المسألة ليست مسألة منصب ، اننا نقدم خدمة للصالح العام ، وهدفنا المصلحة العليا ، وهذا مبدئي دون نفاق او مجاملة ، وانني على استعداد لتحمل اكثر من هذا الهجوم في سبيل النقابة والنقابيين ، فلقد تعرضت في هذه الفترة الماضية لكثير من المتاعب والمشاغبات ، ولكني اعتقد انني قمت بما يرضى ضميري ، وكانت آخر اعمالي تقرير قدمته لوزير الارشاد اشرح فيه بوضوح مشكلة السينما ومشكلة النقابة ، فقد كان السيد الوزير يلقي باللائمة على اهل الفن لسكوتهم طويلا على هذا الانحراف الذي اصاب صناعة السينما من انحلال وفوضى ، وطلب مني السيد الوزير وضع مشروع سينمائي يصلح لان يكون اساسا لتدخل الدولة ، وانا بسبيل وضع هذا المشروع مع بقية زملائي حتى تنهض صناعة السينما ، ويرتفع مستوى العاملين فيها »

●

واذا تركت النقيب يشرح سياسته واهدافه



بعض أنصار النقيب والمجلس الحالى يرأسهم الاستاذ على حسن أمين صندوق نقابة المهن السينمائية ...



احدى أعضاء نقابة المهن التمثيلية

وسألت محمد كريم « شيخ المخرجين » وهو من المؤيدين لسياسة النقيب الحالى ، عن أمر ترشيحه لنفسه فقال :

— انا ارشح نفسى ! ارمى نفسى في النار ، شوف الجماعة بتوع النقابة دول لو عملت لهم قصرا من الالماظ والدهب والفضة ما يعجبهمش

والمخرج هنرى بركات سألته رأيه عن تأييد البعض لترشيحه نقيبا في حالة استقالة فؤاد ، فسيقول لك :

— لا انوى ترشيح نفسى ، دى دوشة كبيرة ، وانا ما عنديش استعداد ادوش نفسى ، لما كنت في مجلس النقابة القديم ، قالوا علينا وعادوا والهونا بكلام فارغ ، وانا منذ تركت عضوية النقابة لا أعلم ما يدور فيها — وحكاية تأييد البعض لترشيحى ، ماتفيدنيش خير بيها ، وعلى كل لما اروح واشوف ايه الموضوع

وقد اجتمعت الجمعية العمومية مساء الجمعة الماضى واجلت الجلسة لعدم اكتمال العدد القانونى

●

اما في دار نقابة المهن التمثيلية ، فالوضع هناك يختلف عن الوضع في نقابة المهن السينمائية ، فقد انعقدت الجمعية العمومية لانتخاب نقيب جديد بدلا من الاستاذ احمد علام الذى انتهت مدة عضويته حسب نص القانون ، كما جرى الانتخاب لاختيار اثنى عشر عضوا جديدا لمجلس النقابة بدلا من الاعضاء السابقين . وقد تقدم للترشيح لمركز النقيب اربعة وهم : احمد علام « مرة اخرى » ، وسراج منير ومحمد الغزاوى وعلى انيس . اما المرشحون لعضوية النقابة فقد بلغ عددهم حتى كتابة هذه السطور ٢٦ عضوا من بينهم : زوزو نبيل وكانت عضوا بالمجلس السابق ، وصفية حلمى ، بدل تحية كاريوكا التى امتنعت عن ترشيح نفسها مرة اخرى ، ومن الاسماء اللامعة في هذه اللستة نجد : محمود المليجى وزكى طليمات ومحمد الغزاوى

ان كثيرا من الاعضاء كانوا يتمنون لو رشح الاستاذ يوسف وهبى نفسه في هذه المرة . ولكن الاستاذ يوسف وهبى عندما سألته رأيه في هذا الموضوع قال :

— مين قال انى ارشح نفسى ، انا مش فاضى ، ان هذا لن يحدث ابدا ، ان الجميع يعرفون انه منذ حدثت الصدمة الاخيرة في حياتى ، وانا معتزل التمثيل على المسرح والسينما وبالتالى معتزل قليلا عن الوسط الفنى ، فلا معنى لان اتقدم لترشيح نفسى

●

وقد حضر الانتخاب ٢١٨ عضوا واسفرت العملية عن فوز احمد علام بمقعد النقيب اذ حصل على ١٤٦ صوتا ، وانتخب سعد أردش ، وزوزو نبيل ، ومحمد زكى ابراهيم ، وزكى طليمات ومحمد الغزاوى ، واحمد فرج النحاس ، وحسين رياض ، ومحمود المليجى ، وحسين عسر ، ومحمد الطوخى ، وكمال يس ، وحامد مرسى اعضاء



« ان كثيرا مما أثهم القرارات يؤيدون اعمالنا » هذا ما يقوله فؤاد الجزايرلى



« الاتحاد بصورته الحالية ، هزيل ضعيف » هكذا يقول الاستاذ حمودة مراقب حسابات اتحاد النقابات

الحلقة الثانية بقلم صوفي عبد الله

نزل الاستاذ رمزى المحامى المقيم فى القاهرة ، مدينة طنطا مسقط رأسه تلبية لدعوة صـديق عزيز . بعد غياب دام مدة خمسة عشر يوما . واقام صديقه حفـلة ساهرة بمناسبة حضوره . وكانت من بين المدعوات سناء هانم . الحسناء الحزينة ... ووقع الاستاذ رمزى فى حب سناء من أول نظرة .. للشبه العظيم الذى بينها وبين فتاة صباه التى كان قد احبها وهو ما يزال طالبا فى مدرسة طنطا الثانوية ،ثم فقدها فجاة على اثر موقف فاجأهما فيه صديقه احمد .. ولما سال صديقه احمد آخر السهرة عمن تكون هـذه الحسناء ؟ .. وما سر حزنها ؟ .. بدا يسرد قصتها وهما جالسان يحتسيان كئوس الويسكى ...

والآن تابع القراءة ...

— منذ خمس سنوات فقط ، كانت سناء على كل لسان ، حلم كل شاب فى المدينة ... قبلة الحفلات وعروس المادب ...

« واقيم حفل عام فى النادى لمساعدة ملجأ تشرف عليه كبريات سيدات طنطا . واحضروا من مصر مغنيا شابا — كان فى ذلك الوقت من ألمع المغنين واحبهم — مع فرقته الموسيقية

«ولا أدرى كيف تعرف بها .. ولكن الذى ادريه أنه هام بها هياما جعله يمكث فى طنطا لا يبارحها ليسوق الى والدها المعارف والاصدقاء والاقارب ليرضى به زوجا لابنته ... »

فقاطعته قائلا :

— وهل كانت هى تحبه ؟ ..

فقال لى باسما وهو يهز رأسه بتؤدة

— بالطبع يا صديقى وقد قبل — والله اعلم — انها كانت تقابله فى أمكنة مختلفة بعيدا عن اعين الرقباء ..

« ورضى والدها اخيرا تحت الحاح الاقارب الذين كانت تسوقهم زوجته عليه بايعاز من ابنتها ، ولتحت لجاجة هذه الزوجة الرؤوم ... وبعد انقطاع سناء عن الطعام ، وحبسها لنفسها فى غرفتها لا تبارحها تبكى بالدمع الغزير .. ولما علم انها هائمة به ، وكانت وحيـدته ، رق قلبه اخيرا ... « وحين ينطق القدر فلا راد لقوله .. »

« وزفت اليه فى حفل لم تر المدينة مثله من قبل وبعد .. وسافرا لقضاء شهر العسل فى ربوع أوربا . واستقر بهما المقام فى القاهرة ، فى شقة فخمة بأجمل احيائها ...

« ومرت سنتان ، أذاقها فيهما العذاب والهوان على جميع صنوفه ... فهى تحبه وتبذل ماق وسعها لاسعاده ، وهو بطبيعة عمله كثير الاختلاط، هوائى العاطفة ، يصادق هذه ، ويمشى مع تلك، ويحب ثالثة — وهو فى الحقيقة لا يعرف معنى للحب — ويرجع البيت آخر الليل سكران يتمايل ، فيوقظها من نومها ويسبها لا لشىء جنته، وانما لترفعها عن محاسبته عما يقترفه من رذائل .. فهو يشعر فى قرارة نفسه بعظم الجرم الذى يرتكبه فى حقها ، وكان يعفيه أمام ضميره من شدة المسئولية الملقاة على عاتقه لو انها انبته او ثارت عليه ، او فعلت اى شىء يعطيه العذر امام نفسه فى ارتكاب هذه الحماقات المتوالية ، الا انها لم تفعل شيئا من ذلك ، بل دائما تتقبل هذه الاهانات بالبكاء الصامت .. والانطواء على نفسها ، وعدم الشكوى او التذمر .. ولمن تشكو ؟! وهى الجانية على نفسها المتهالكة فى حبه ؟! ... وكانت تعتبر أمام أهلها وامام الناس ، الزوجة السعيدة الموفقة فى حياتها ، لما كان يبديه أمامهم من العطف والحب نحو شريكة حياته .. ولكنها عندما اعيتها الحيل فى اصلاح شأنه ، طلبت منه فى نوبة من نوباته ان يطلقها ... »

فقلت له كالملهوف :

— وماذا كان جوابه ؟. هل طلقها ؟ ..

— كان يرجع كالطفل .. يترضاها ويقبلها ويستغفرها .. فترضخ .. لانها كانت تحبه ..

« وطلب ذات يوم لاحياء حفل زواج ابن احد أعيان الدقهليـة ، وحين انتهى الحفل ، وقام وفرقته للراحة قليلا قبل سفرهم ، فى المندرة التى أعدوها لهم ، اذا بالجموع تفاجأ بصـوت طلق نارى ، فأسرعوا لاستجلاء الخبر ، واذا به ممددا على الارض سابحا فى بركة من الدماء وقيل انهم ضبطوه فى موقف مشين مع احدى المدعوات خلف الدوار — فاطلق عليه احدهم النار . ولم يسفر التحقيق عن الجانى وحفظت القضية ... اما هو فقد نقلوه بعد الاسعافات اللازمة بعربة اسعاف الى مستشفى الهـلال الاحمر بالقاهرة ...

« وتكتموا الخبر عن الجميع ، حتى اهلهـا انفسهم لم يعلموا بالحقيقة ... وقيل ان رصاصة أصابته خطأ من البنادق التى يطلقها الريفيون اعلانا عن افراحهم

« وفى المستشفى لازمته الى ان اجريت العملية الجراحية ، وازيلت الشظية التى كانت قد استقرت فى العمود الفقرى من نصفه الاسفل، وظلت الى جانبه حتى نجا من الموت ..

« ولكنه أصيب بشلل نصفى اقعده عن الحركة . وحار فيه الاطباء . واخيرا وبعد أن فقد كل امل فى الشـفاء ، راض نفسه على الاستكانة فى الكرسى ذى العجلات ..

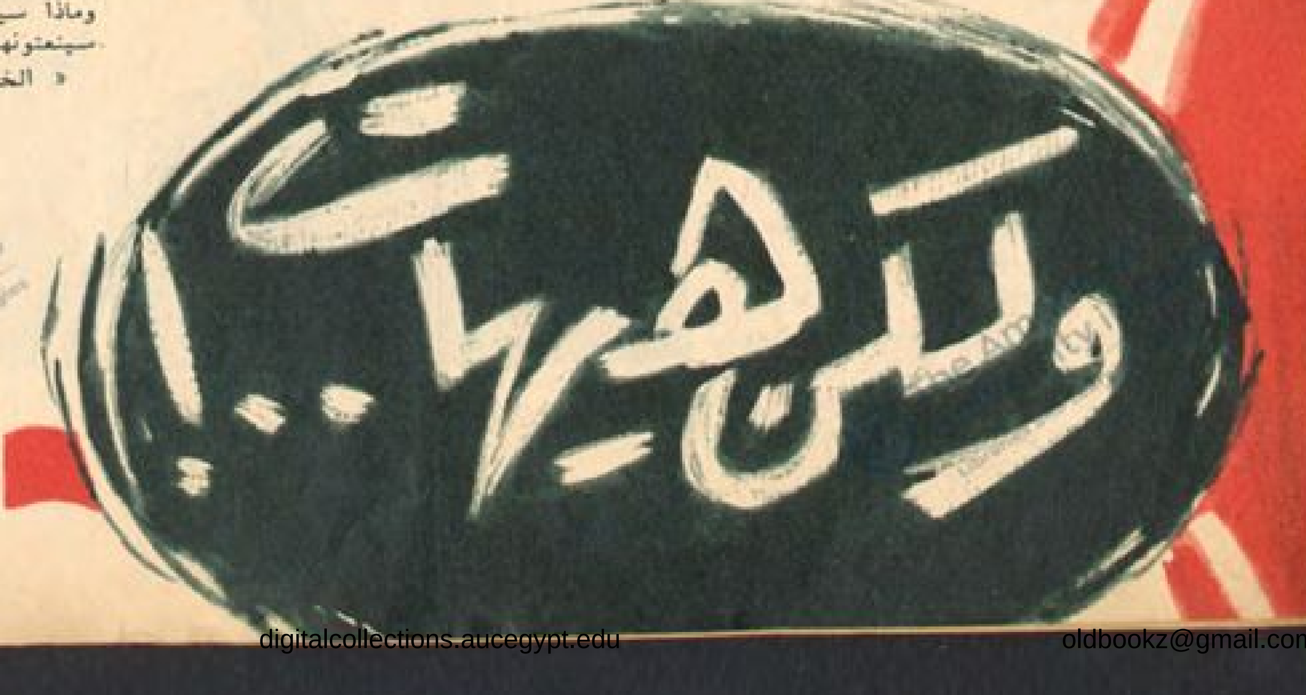
« وساءت اخلاقه عن ذى قبل .. وبعد ان كان يسبها ويخرج تاركا المنزل .. اصبح يسبها ويلعنها ويقذفها باى شىء فى يده ، ناعتا اياها باقذع النعوت ...

« كان يحس بعجزه ، ويشعر بضآلته امام سماحتها وكرم نفسها ... فصار ينفث من غضبه وحقده على نفسه المجبولة على الشر .. فى صورة اهانات متلاحقة يصبها عليها .. فان الانسان لا يمكنه أن يكره نفسه .. ولهذا يسقط بغضه لنفسه على أقرب شخص اليه ...

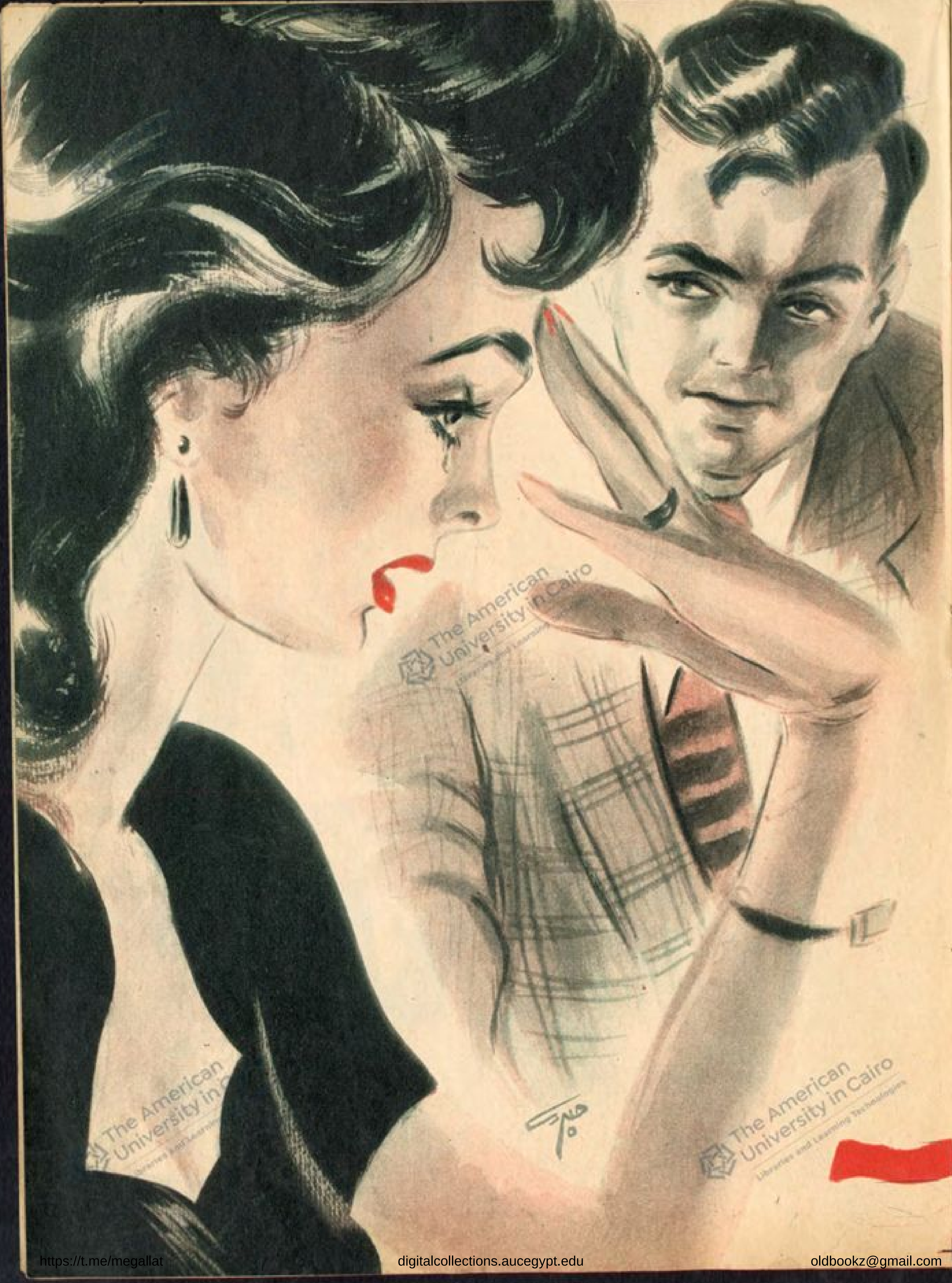
« لقد طلبت منه وهو بصحته ، قبل أن تحدث له تلك الحادثة المشئومة ان يطلقها مادام لا يحبها ، وما دامت هذه حالهما .. ولكنه كان دائما يرفض ويترضاها ليوم أو يومين .. ثم يرجع سيرته الاولى

« والآن ماذا تفعل ؟ .. ان احدا لا يعلم شيئا عن اخلاقه .. بل الجميع يتحدثون عن الحب والسعادة التى ترفل فيهما ... هل يمكنها الآن ان تطلب الطلاق ؟. وكيف يمكنها ؟. وماذا سيقول الناس عنهـا ؟. وأى نعوت سينعتونها بها ؟ ...

« الخيبة الثاقلة .. لقد اكلته لحما



(البقية على صفحة ٣٦)



عبد الوهاب في بيروت مريض



▲ الرئيس سامى الصلح يقلد محمد عبد الوهاب وسام الارز اللبنانى .. وقد ظهر خلفه ابن شقيقه سعدعبد الوهاب



● زار الرئيس سامى الصلح محمدعبد الوهاب فى المستشفى اثناءمرضه



● محمد عبد الوهاب يتناول الاطعمة بشهيته التى لا تضارع فى احدى حفلات التكريم التى اقيمت له ...

بيروت — من مكتب الكواكب

منذ شهر والاستاذ محمد عبد الوهاب يملا الدنيا ويشغل الناس ... فى سوريا ولبنان .. ولو جمعت النوادر التى رويت عنه لتالف منها فصل طريف فى البخل والوسوسة والنفور من الناس ...

ومن الطرائف التى سمعتها فى دمشق ان الفنان الكبير فسر لاصدقائه سر تردده اول الامر فى المجىء الى دمشق ، بانه لما زار العاصمةالسورية منذ بضعة عشر سنة ولم يكن فيها فنادق فخمة وتدفئة مركزية ، لم يستطع النوم من شدة البرد فنهض من فراشه والتف باللحاف وجلس على المقعد ، ولكن شعوره بالبرد لم يخف ، فما كان منه الا ان دخل الى خزانة الثياب وهو ملتف باللحاف وبقى فيها حتى الصباح !...

ولما جاء الاستاذ عبد الوهاب الى لبنان كثرت الشائعات والحكايات عن وسوسته ، وتخوفه من الامراض ، حتى أنه استدعى افراد اسرته وكتب وصيته لانه يريد اجراء عملية يسيرة لخراج صغير فى رجله ...

وقال لى صديقى وانا فى طريقى الى فندق « البريستول » لزيارة الفنان المريض

— هل تعلم ان عبد الوهاب يحمل فى جيبه زجاجة كحول وكلما صافح احدا طهر يديه

— لقد سمعت ذلك ... ومن اجل هذا سأوفر عليه العناء بالا اصافحه حين ادخل

وهذا ما فعلته ... فقد دخلت الغرفة حين فتح لى الباب ، ومضيت قدما الى الداخل ، دون ان امد يدى الى مصافحته ، بالرغم من الغبطة التى اشعر بها حين اصافح رجلا مثله ، رجلا احبه ، واعجب به واؤمن ايمانا صادقا بانه فنان كبير ...

وقلت له ونحن نتحدث عما يعانيه من كثرة المعجبين وفضول الصحفيين :

— ان حياة اهل الفن والفكر ليست ملكا لهم وانت نفسك الا تجد لذة خاصة فى معرفة نزوات بتهوفن وفاجنر وكورساكوف والعظماء كلهم

فقال وهو يطرق برأسه ، وهو يتحدث مطرقا فى اكثر الاحيان :

— انها ضريبة الشهرة على العظام ... ولسنا نحن عظاما ... الا اذا عنيت هذه العظام التى تحت اللحم والجلد !

— لقد سمعت خطابك فى دمشق واعجبت به فهل سبق لك ان خطبت فى المجتمعات ؟

فقال : « نعم .. انى مضطر بوصفى نقيب الموسيقيين ورئيس اتحاد الفنانين ان اتكلم فى المناسبات المختلفة وان اشرح وجهة نظرى ووجهة نظر زملائى ... هل تريد ان تقول اننا اخذنا سنة جديدة هى الخطابة ؟! »

وشكرت الفنان الكبير ، وتهيأت للانصراف .. فاذا به يمد الى يده مودعا ، فصافحته بحرارة !



وبسينما مصر بطنطا والحرية ببورسعيد وفنوت بالسويس

ومن ٢٥ مارس بسينما المحلة الجديدة بالمحلة الكبرى و مصر بالاسماعيلية



زوزو ماضي
تخرج إلى النور

* الحكم على كمال عبد العزيز أنساني فرحتي
* الوفاء وراء القضبان بلا ثمن !
* لن أرفض القيام بدور السجينة
* خرجت من المحنة بثلاثة أصدقاء
* أحب الصحف مهما تكتب عني

اخيرا تنفست هواء الحرية ...

خرجت زوزو ماضي ، زوجة اليوزباشي الاسبق ، من الحبس الاحتياطي في قضية المخدرات ، بعد ٢٦٠ يوما قضتها وراء الاسوار العالية لسجن النساء ، في ظلام القيد ، وذل الاتهام ، ومرارة الانتظار بين اليأس والامل ...

خرجت زوزو الى دنيا الاحرار بعد ان قال القضاء كلمته ، واعاد لها سطوره ، وردت اليها شرف المواطن الكريم الطاهر الذيل ... وذهبت اليها وسبقني اليها عشرات من زميلاتها وزميلاتها ، واصدقائها وصديقاتها ، وقطع على الحديث عشرات الحروب ، وازدحمت الشقة وفود ثالثة وهي لوتني بعد الباب ...

وكان في عينيها لما رأيتها ... سهاد ... سهاد الليالي الطويلة وراء القضبان ! وقد اشتعلت خصلة من شعر رأسها شيبا ... وتهدلت على جانب من جبهتها لذكارا يروى قصة الايام السود ! ... وكانت السجائر تشعل بعضها بعضا وهي تبتلع دخانها في شراهة ، ثم تلتوه مع حلقاته الصاعدة الى سماء الغرفة ... وتختفى مقلتاها وراء سحب الدموع ...

عرفتني زوزو ماضي كثيرا ... انا عرفتها ممثلة منذ عشرين عاما ولكني ، عمرى ، ما رأيتها قوية الاداء كما رأيتها آخر مرة ... كانت تتحدث بأعصابها ، بأعصاب أعصابها ، وكان وجهها اسبق الى التعبير من لسانها فكنت اعرف الكلمات قبل ان تصل الى أطراف شفتيها ... وأحيانا كانت تقف فجأة ... ولتركني اقرأ ماق عينيها ... واكتب في مذكرتي ما قرأت ...

ساعتين قضيتهما مع زوزو بين ذكريات الالم في صفحة الماضي ... وأطياف الامل في لوحة المستقبل ...

ولكني اقول : « ان زوزو ترتبط بذكريات الالم اكثر مما تتعلق بأطياف الامل ! »

كيف حدث ؟

سألت زوزو ماضي ، وهي تفض للعراف التهنئة بالفهم سطوره فتلوح على شفتيها ابتسامة تختفي : عندما اقول لها :

• كيف حدث هذا ... كيف اخذوك الى دنيا التهمة والجريمة ؟

– حدث هذا يوم ٢١ يونية سنة ١٩٥٦ .. اى منذ ٢٦٠ يوما كاملة ، كان قد مضى على عودتي من لبنان اسبوع واحد ، وخلال هذا الاسبوع سعيت لتضييق شقة الخلاف بيني وبين زوجي كمال عبد العزيز ، وقد كان يوم ١٧ يونية هو عيد ميلاده ، فآثرت ان اقيم حفلة صغيرة في شقتي ... ودعوته فجاء ، وكنت اعتقد ان هذه الحفلة ستنهى ما بيننا من خلاف ، ولكنها انفضت ونحن على حالنا من الفرقة ، وفي اليوم التالى دعيت لاشترك في حفلات الجلاء فذهبت الى نادي الضباط ، وبعد ان قضيت فيه اكثر ساعات النهار انصرفت الى مكتب المحامي والتقيت بالاستاذ ابراهيم عمارة – شاهد عقد الزواج – وطلبت منهما أن يضعا حدا لهذه التعاسة التي اعيش فيها ، وان يساعداني في ان انهى الزواج بالطلاق ... ولكن في ثوب من الهدوء !

« واشتركت في موكب الزهور يوم ٢١ يونية وعدت الى البيت لاستحم من عرق اليوم الشديد القيظ ، وتأهبت الى الاستحمام كالمرة ... وجلست على مقعد في الانتريه ... الدائمي تنتابني ... كمال ... تتابع ... والالم ... قلبي على ... الى ... بعض سريعة ... لقد ... ياس ...

« وسمعت ... مفتاحا ... في الباب ، واعتقدت انه كمال ... لانه الوحيد الذي يملك مفتاح شقتي ، وظللت في مقعدى حتى ... له غضبى بهذه ... في ... ولكني سمعت وقع اقدام كثيرة ... ... وهببت واقفة لارى كمال ... وفي يديه قيود حديدية ! ومعه ضباط بوليس في ... ... ومعه مخبرون وجنود ...

« وساءت الكلمات في حلقي قبل ان اخرجها ووقفت مبهورة حتى قال رئيس القوة :

– تسمحين ... تفتش الشقة ...

« فسألته :

– لماذا ؟

– علشان ندور على حشيش ...

« فقلت له :

– اتفضل فتش ...

« وكانت نوافذ الشقة مفتوحة فرجوتهم أن يغلقوها حتى لا يراهم الجيران وبعد أن انتهوا من التفتيش ... بعد ان لم يجدوا شيئا .. قال لي رئيس القوة :

– تسمحي نبحث ... على الفستان

– لماذا ؟

– دى خمس دقايق بس ... مسألة تجربة تجربات واستيفاء

« وخرجت معهم الى قسم البوليس ... ثم بعدها اذق الى مكتب المخدرات ، واستطالت الدقائق الخمس ... الى ٢٦٠ يوما بلياليها ! »

وسكتت زوزو ماضي ، كالمحرج البارع يسجل ببطل قصته من أولها الى آخرها في لقطة واحدة ، وعدت اسألها :

اول ليلة

• وكيف قضيت اول ليلة في السجن ؟

فقالت وبحة تأثر تعترض نبراتها :

– قضيت أول ليلة في السجن في مكتب اللواء عبد المتعف محمود ... فان أمر الحبس لم يكن قد صدر ... ولما صدر امر الحبس في صباح اليوم التالى انهارت اعصابي تماما ، وارتفعت درجة حرارتي حتى اشار المختصون باحالتي الى المستشفى ، وكنت اعلم ان المعارضة

(اقلب الصفحة)

البنت الحنون والام التي عبرت بحر الالم ... يلتقيان بعد طول ما فرقت بينهما القضبان



التفت برأسها الى الخلف ونظرت الى الغرفة وهي تعتمد بذقنها على اصبعها وروت زوزو ماضي ذكريات ٢٦٠ يوما مريرة ...

ف أمر الحبس ستكون بعد ١٤ يوما فقررت أن أقاوم الانهيار حتى احضر جلسة المعارضة .

وكنت واثقة من انني ساخرج فانني لم أرتكب شيئا مما الصق بي . ولكن الصحف كانت قد نشرت القضية بعناوين ضخمة ونسبتها الى ، مع أن فيها أكثر من ربتسة من المتهمين ... وتفتحت الاعين والآذان لها بشكل لامثيل له وصار أمر الافراج عنى شيئا فيه شك بعد كل هذه الضجة !

« وامتد حبسي ... وظل يمتد حتى عقدت جلسات المحاكمة التى انتهت ببراءتى .. »

مرة أخرى أدركت أن زوزو ، كالمخرج البارع ، تريد أن تصل الى النهاية السعيدة قبل أن ندخل فى التفاصيل ، وسألتها :

أيام وراء القضبان

• وكيف كانت أيامك فى السجن ، ياسيدة المجتمعات ، ويا ودودة مع كل الناس ؟

وغالبت زوزو أحزانها البادية ، وضحكت للسؤال ، ثم قالت :

ـ كسيدة مجتمع ـ استطعت أن أجعل من السجن مجتمعا صغيرا فيه أنس وألفة وود . كان اسمى ، وشهرتى يقيمان حاجزا بينى وبين سائر السجينات ، فقد كن يتصورن اننى ساتعالى عليهن ولهذا آثرن العزوف عنى . وكان معنى أن أعيش وحيدة هو تجدد الانهيار العصبى الذى أصبح كالزكام فى فصل الشتاء ... سهل المنال! قررت أن أخطو أنا الخطوة الاولى ... كنت ألقى عليهن التحية ، واقف معهن ، وأحادثهن أطراف الحديث ...

وفى اليوم الثالث تماما كان الحاجز قد ارتفع، وكان الحب والود بيننا قد زاد ... حب لاتشوبه شائبة الغرض ، وود لا تحوم حوله شبهة تقاضى الثمن . اذن ماذا أملك . وأنا السجينة . لهؤلاء السجينات !

« كنت أذهب الى المستشفى اذا اشتد بى مرض فيسعين الى ، يتمارضن ويتعللن بشتى المعاذير ليزرننى حيث أنا ، ويذرفن الدموع عند فراشى ويبللن خدودى بالدموع وهن يقبلننى ..

قلوب عامرة بالوفاء عشت معها ، ونفوس ، لولا الجريمة ، لولا أن القضاء قال كلمته لقلت أن دنيا السجن خير من دنيا الاحرار ، ولقلت أن من وراء القضبان خير ممن يعيشون فى الهواء الطلق ... »

وتوقفت زوزو عن الحديث لحظة . . . وأغمضت عينيها قليلا فأطلت حبات الدموع من أهدابها ، ومسحتها بمنديل صغير ، وفتحت عينيها ثانية وهى تبتلع الدموع حتى تستأنف قائلة :

ـ أن هذه الدنيا التى عشت فيها ٢٦٠ يوما قد علمتنى من الدروس والعبر مالم اتعلمه فى ٤٠ عاما ... منذ مولدى . فقد استمعت الى كل قصص الحياة فيها ، استمعت الى المضطرات لركوب الصعب واقتراف الجريمة ، استمعت الى قصص الغيرة تهدم البيوت استمعت الى قصص الحب والطمع ... وقصص الثأر والتقاليد .. عشرات القصص استمعت اليها بلا زيف ولا تزويق . وثلاث قصص منها قد استوعبتها تماما وسأجد لها سبيلا الى السينما ، لأنها تفوق كل ما قدمته السينما حتى اليوم ...

• هل قابلت فى السجن كفاءات ؟ هل رأيت صورا لا تنسى من النساء وراء القضبان ؟

ـ أن الفراغ فى السجن أتاح لى أن أحس كل من معى وأنفذ الى أعماقهن . رأيت على سبيل المثال ، سيدة عربية على وجهها حجاب لا تقل منه الا العينين ، فى حدة وذكاء وعناد ، تهمة هذه السيدة انها ضبطت وهى تحمل على صدرها ، أو فى «سيدرها» لفافة من الحشيش . وكان الضابط يريد أن يخرجها لتفتيشها كما نفعل ، لانها لا تحب أن تمتد اليها يد رجل ، واختارت هى أن تخرج الحشيش بنفسها ، ووضعته على مائدة ... وجلست تنتظر التحقيق ، وأقبل وكيل النيابة وبدأ يسألها :

ـ انت كنت شايلة الحشيش ده منين ؟

فقالت فى استنكار وغضب :

ـ حشيش ... مابنطق هادى الكلمة ياأخى ... ايش يعنى حشيش ؟

ـ يعنى الحشيش ده ؟

ـ ماله ... مالى به صالح ... اتقى الله يا شيخ ولا تظلمنى !

« وظلت على هذا الانكار حتى صدر حكم الادانة ...

هذه المرأة ممثلة رائعة !

« وقد حدثت بعض أصدقائى من المخرجين عن زنجية فى سجن النساء لها جسد جميل ، وعندها موهبة فى الاداء تؤهلها للسينما بحق ، وهى ترقص كل أنواع الرقص من شرقى وغربى ... ومامبو !

« وكثيرات غير هذه وتلك ـ وليس تكوين فرقة مسرحية فى سجن النساء بأمر غريب ، فان التمثيل يمكن أن يعيش هناك ويجد من يحبه ويخلص له ...

« ولن يكون التمثيل داخل السجن من أجل المال ، بل من أجل الفن وحده ... تماما كالاخلاص والوفاء والحب والود وسائر المعانى الجميلة التى عشت فيها وراء القضبان ... بلا ثمن ! »



كانت الدموع تسيل مع كلماتها ، فتغمض عينيها لتبتلع حباتها وتستأنف الكلام وفى صوتها بحة البكاء المختنق ! ...

• وكيف قضيت أيام الحرب فى السجن ؟

ـ قضيت أكثر أيام الحرب فى المستشفى فقد كنت مريضة . وجاءت سجينة أخرى قالت لى أن السجينات منزعجات أشد الانزعاج فرأيت من واجبى نحوهن أن أعود الى السجن لاخفف عنهن ، وقد كانت لنا فرقة لعملية تهدئة الخواطر والتشجيع ... أن الغارة وراء القضبان مضاعفة للخوف ، مبالغة فى بث الرعب . ولهذا كان لفرقة التشجيع أثرها الكبير فى بث الايمان بالله ... والعمر الواحد !

٣ أصدقاء

• يقولون عند الشدائد تعرف الاخوان ... ترى من هم الذين تعرفت بهم فى شدتك ؟

وارتعشت عضلات وجه زوزو ، وانتفضت السيجارة فى يدها ، ومالت بصدرها الى الامام وقالت فى يقين :

ـ أن الشدة التى مررت بها جعلتنى أضع مقاييس جديدة أقيس بها اخلاص الناس . أن محنتى صنعت لى منظارا أضعه على عينى وأرى به دنيا جديدة لا تغرينى فيها رنة المجاملة أو معسول النفاق ... اننى استطيع الآن أن أنفذ الى الاعماق ، كل الاعماق ... على الطريقة التى يغوص بها المحلل النفسانى فى أغوار النفوس ...

« صدمت فى أصدقاء كثيرين ... ولن أقول لك من هم ... ولكنهم يعرفون من هم ..

« وخرجت من المحنة بثلاثة أصدقاء ...

« الفنانة كوكا ... الزميلة الكبيرة القلب التى لم تكن تضع رأسها على فراشها قبل أن تطمئن على من ايفون يوما بيوم ...

« والزميل أنيس حامد ... وأنا قد عرفتها

الاشقاء فكان انيس شقيقى بكل ماقى الكلمة من معنى :

« ومصطفى القشاشى ... وانا قد مات ابى ، وقد كان مصطفى ، فى العطف ورقة القلب ابى

« ثم ان المحنة اكبرت ايفون فى نظرى ... المحنة جعلت ايفون كنزى وذخرى وقرة العين .. لقد ظلت ايفون تتردد على السجن كل يوم ، وتخفى دموعها عنى ، كل يوم ، وتشعل قلبى بحبها كل يوم ...

هناك واحدة اخرى لا يمكن ان انساها ... سجانة اسمها علية مرسى ، رتبتها جاويشة ، احببتها من كل قلبى لانهـــا تعامل السجينات معاملة لا يتصورها عقل ، وكلهن يبادلنها الحب عن تقدير لا عن خشية ، علية هــذه صارت صديقتى منذ اليوم الاول وهى نموذج رائع لما يجب ان تكون عليه سجانة تشرف على عشرات ممن القتهن مقاديرهن وراء الاسوار .واخيرا ... وكان يجب ان يكون اولا ... محامى احمــد البديني الذى بذل جهدا جبارا فى قضيتى وعاش فيها بجميع اعصابه وعلمه وذكائه ... سيجازيه الله عنى ويكتب له مستقبلا يليق به :

• هل سبقت الحوادث التى عشت فيها فى احلامك...هل رايت حلما فيه يليق به حادثة قبل ان تقع ؟

ـ فى آخر ليلة لى فى السجن رايت حلما عجيبا ، رايت علية مرسى ، السجانة وهى تعانقنى وتعطينى مفاتيح السجن لاحتفظ بهـا عندى ... واستبشرت خيرا . ولما ذهبت الى المحكمة فى الصباح صدر حكم البراءة !

منظر مؤثر

• وما آخر منظر هزك فى السجن ؟

ـ منظر زميلاتى وهن يبكين ويزغردن فى آن معـــا ... ويقبلننى ويتشبثن بى ، وفى نفس الوقت يرددن : الحمد لله ... الف مبروك ... لقد كن يبكين لاننى سافارقهن ، ويزغردن لاننى ابرئت من التهمة التى الصقت بى ... وفى عنقى نحوهن جميعا واجب الاخـــلاص ... سأرد عليهن لازورهن ... مـا ... »

وقطعت زوزو الحديث ... فان الفنــــانة الكبيرة اعدت لرد الجميل برنامجا لا تحب ان تعلن عنه

• وماذا سيكون موقفك من كمال عبد العزيز بعد الحكم عليه ؟

ـ الحق ان فرحتى بالبراءة تلاشت بالحكم على كمال ... وقد اعلنت منذ اللحظة الاولى اننى سانقض الحكم الذى صدر عليه

• هل تلقيت عروضا بالعمل ؟

ـ كل المخرجين الذين جاءوا لتهنئتى قدموا لى عروضا . اننى اشكرهم جميعا على هــذه المشـــاعر ... ولكننى لن ابدأ العمل قبل ان تستريح اعصابى وتستجم ...

• هل تنوين الســـفر الى الخارج لهذا الغرض ؟

ـ لقد فكرت فى هذا فعـــلا ... فان مدة السجن اتلفت اعصابى

• هل ضـــايقتك الصحف فى طريقة سردها للقضية وجلساتها ؟

ـ انا احب الصحف والصحفيين ولن يضايقنى منها شيء مهما حدث ... واحب ـ بهـذه المناسبة ـ ان اشكر الاستاذ فريد الاطرش الذى كتب مقـــالا فى « الكواكب » عتب فيه على الصحفيين ان يلصقوا القضية بى ، ويلقوا عليها الاضواء حتى تصبح على كل لسان . فاننى اعرف ان فريد يحب زملاءه ويحب الا تلوك الالسن سيرهم

• هل ستعودين الى بيتك القديم ؟

ـ بصراحة ... اننى لا اطيق رؤية هــذا البيت . لقد اشارت على ايفون بان انتقل الى شقة جديدة فى الوقت الذى سمعت فيه فعلا على هذا . وساظل عند ايفون ، فى شقتها ، حتى اجد شقة جديدة

• هل تقبلين القيام بدور سجينة اذا عرض عليك هذا الدور ام انك ستتشاءمين ؟

ـ سأقبل ... ولن امثل الدور كما قد تظن ... سأؤديه طبيعية واقعية فقد عشته ٢٦٠ يوما ...

• كيف قضيت اول ليلة بعد خروجك من السجن ؟

ـ لم انم ... فقد كنت استعرض شريط الاحداث الطويل الذى عشت فيه وكنت بطلته ... وكنت ارتب جوادلة استعدادا للبدء فى كتابة مذكراتى عنه ...

•

وتركتها للمهنئين ... وتركتها لايفون التى كانت تنظر الى شذرا وتهتف بعينيها ، وتتشاجر معى بهما قائلة :

ـ لم لا تترك لى امى بعد طول ما غابت عنى ؟!

فوميل لبيب



جورج أبيض ودولت أبيض زميلان قديمان ، خفا الى تهنئة زوزو بالبراءة

زوزو ماضى بين عباس كامل ونيازى مصطفى انهما ـ عباس ونيازى ـ يبثانهـــا الاشواق معـــا .. ويتحدثان فى وقت واحد كما ترى





نصائح أم ... في عيد الأم

للنجمة فاتن حمامة

تعتبر فاتن حمامة نفسها خبيرة في شئون تربية الاطفال .
وتقول ان هذه الخبرة تعود الى اهتمامها بكل كبيرة وصغيرة في
حياة ابنتها نادية منذ رزقت بها حتى الآن ... وهي تقدم هنا
خلاصة هذه الخبرة في شكل نصائح تقدمها للامهات في عيد الام

• لا تظهري غضبك اذا طلب منك طفلك ان يغادر المنزل
للفسحة . فان هذا الغضب يشعر الطفل بان البيت اشبه بسجن.
بل حاول ان تتلطفي معه حين تريدين ان يبقى في المنزل وتبيني
له الاسباب التي تجعلك تطلبين منه البقاء في اسلوب فيه حب
وفيه مرح

• احذري المقارنة بين طفلك وبين غيره من الاطفال وان تفوقوا
عليه . فان هذه المقارنة تربي في طفلك عقدة نفسية تجعله يكره
زملاءه الاطفــال لانهم - كما صورتهم له - متفوقون عليه . بل
حاول دائما ان تظهري مزاياه اولا ثم مزايا غيره من الاطفــال .
عليه . فان هذه المقارنة تربي في طفله عقدة نفسية تجعله يكره
رضاك وحبك

• تجنبي ان تتحدثي مع طفلك وانت غاضبة . فان تصرفاتك
التي يمليها عليك غضبك قد تؤثر على نفسية طفلك واعصــابه
طيلة حياته

• لا تؤنبي طفلك امام ضـيوفك ، بل حاول ان تمتدحي
صفاته وتبدين اعجابك به فان هذا يعود الطفــل على ان يكون
فخورا بنفسه اما التأنيب فقد يربي في نفســه عقدة تجعله
يخجل من الظهور امام الناس

• اذا كان لك طفلان فاحترسي من ابداء اعجــابك باحدهما
فقد يكره الآخر الاول ويتحول الاثنان الى اعداء لا اشقاء

• لا تهددي طفلك بالضرب اذا خالف اوامرك ، بل عوديه
على ان يطيع هذه الاوامر وهو يتمتع بكامل حريته فالطفل الذي
ينشأ على طاعة امه تحت وطأة التهديد قد يصبح خطرا على المجتمع

• اذا اساء طفلك استعمال العابه او ادوات وآلات المنزل
فلا تضربيه ، بل اكتفي باظهار اسفك على سوء استعماله لهذه
الاشياء . وسوف يتعود مستقبلا على استعمالها

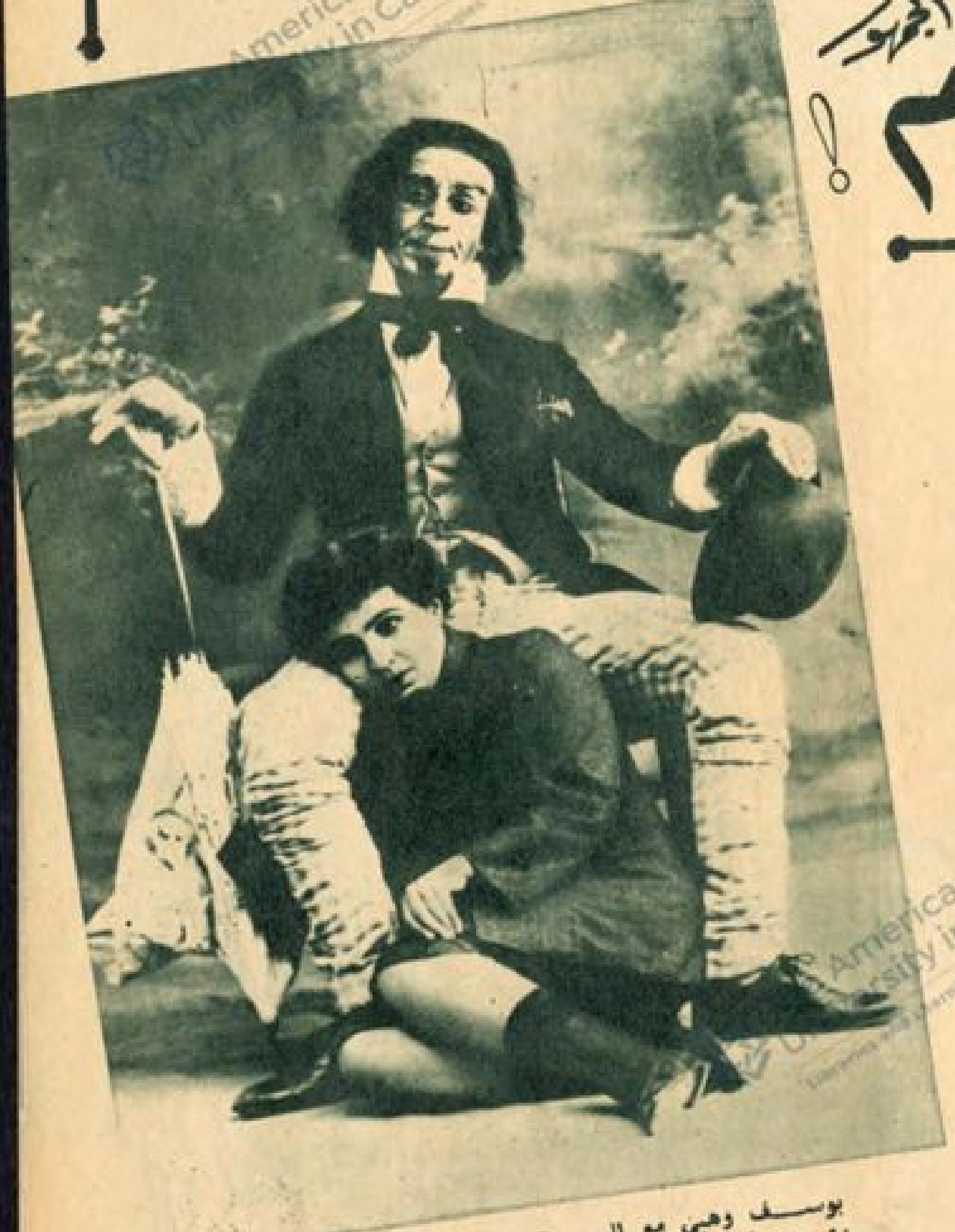
• اذا سألك طفلك اسئلة حرجة فلا تؤنبيه او تضربيه بل
حاولي قدر المستطاع ان تصرفي ذهنه عن هــذه الاسئلة اذا لم
تستطيعي الاجابة بصراحة عما يسأل عنه

• املئي بيتك بالصور الطبيعية والزهور والورود فان ذلك
يعود طفلك على حب الجمال . ويهذب من نفسه ويرجح كفة
الخير على جانب الشر في قلبه

• لا تصحبي طفلك الى زيارة صديقــاتك اللواتي لا يوجد
عندهن اطفال . فان ذلك يولد في نفسه كرها للناس لانه لا يجد
من هو في مثل عقليته وتفكيره

• لا تتحدثي عن عيوب صديقاتك امام طفلك فان ذلك يعوده
على السخرية والنقد واحتقار الناس

عندما فرض يوسف وهبي على الجمهور الصيام!



يوسف وهبي مع السيدة روز اليوسف اولى بطلات فرقة رمسيس في مشهد من احدى مسرحيات رمسيس الاولى ..

لم يحتفل يوسف وهبي هذا العام على غير عادته بذكرى تأسيس فرقة رمسيس – وتاريخه ١٠ مارس – واكتفى بأن يتلقى التهانى مع الاحياء من الفنانات والفنانين الذين حضروا مولد هذه الفرقة يوم ١٠ مارس ١٩٢٣

ومؤرخو المسرح المصرى يعتبرون مولد فرقة رمسيس بداية مرحلة جديدة في حياة المسرح المصرى ، وان كان يوسف وهبي وزملاؤه الذين كونوا هذه الفرقة يعتبرون تكوينها بداية النهضة المسرحية ...

كان المصريون قبل ذلك قد عرفوا فن المسرح ... عرفوه يوم خرج عليهم يعقوب صنوع باول فرقة مصرية صميمة عام ١٨٧٠ ، وانشأ مسرحا في حديقة الازبكية اسماه التياترو العربى ...

وكان يعقوب صنوع يقوم بكل شيء في هذه الفرقة ... فكان هو المؤلف والمخرج والمدير الفنى وموزع التذاكر وبطل الرواية وملحنها ومطربها !! فقد كانت العناصر الفنية المصرية التى تمكن من تدريبها على التمثيل قلة ضئيلة ودونه في الثقافة العامة فكان يعتمد على نفسه في كل شيء ..

وكان الناس في ذلك الوقت يسمون الممثل « اللعيب » .. وكان الناس يحبونهم من قلوبهم ويتأثرون برواياتهم ويضحكون من فكاهاتهم ، ولكنهم – أى الناس – كانوا يتجنبون اللقاء بهم ويتنكر الاصدقاء منهم صداقتهم بهم ، بل ان المنزل الذى كان يسكن فيه « اللعيب » كان جيرانه يهجرونه وينتقلون الى منزل آخر خشية ان ينتقدهم الناس بانهم يسكنون مع اللعيب في منزل واحد ..

وكان يعقوب صنوع وطنيا يلتهب حماسة لوطنه مصر ويدعو لاستقلالها والنهوض بها ولهذا تعرض لغضب الخديو اسماعيل الذى نفاه من مصر حتى يكفى نفسه متاعب دعوة صنوع الى الحرية والاستقلال والعدالة

ثم بدأت بعد ذلك الفرق التمثيلية تنتشر في كل نواحى البلاد وعرفت مصر المسرح الخشبى الذى كانت تنصبه هذه الفرق في الاحياء لتقدم فنها عليها ، وكانت أغلبها تعمل من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى صلاة العشاء ، وتنتقل بمسرحها من حى الى حى ومن بلد الى بلد

ثم تطور الامر بعد ذلك وظهر الشيخ سلامة حجازى واستطاع ان يتقدم خطوات واسعة بالتمثيل وقدم على المسرح المصرى عدة روايات من عيون الادب الغربى وعنى بالاخراج والاضاءة والديكورات ، وظل المسرح المصرى يتخبط بين الاوبرا والاوبريت وبين الروايات الفكاهية التى تقوم على الاضحاك فقط الى ان عاد جورج ابيض من فرنسا واستطاع ان يدخل جديدا على التمثيل المصرى ولكن جهوده كانت تتخبط وسط الاراء والنجاح والفشل وان كان جورج قد أفاد الفن اكبر فائدة عندما جلب اليه فريقا من المثقفين هواة الفن الذين كانوا النواة الاولى لبناء المسرح المصرى المحترم

وجاء بعد جورج أبيض الريحانى وعلى الكسار فاحدثوا اتجاها جديدا في التمثيل وفي خلق طبقة جديدة من الجمهور المصرى وكان لهذه الطبقة أثرها في نشر الوعى الفنى بين طبقات الجمهور المصرى

وجاء عام ١٩٢٣ وعاد يوسف وهبى الى مصر من فرنسا بعد ان عمل فترة طويلة في مسارح فرنسا وايطاليا افادته من الناحيتين الثقافية والفنية وضم الى فرقته عزيز عيد وروز اليوسف وزينب صدقى وحسين رياض واحمد علام ومختار عثمان وزكى طليمات وفاطمة رشدى وعزيزة امير وكان هؤلاء نساء ورجال اعلام الفن في الفرق المسرحية قبل تكوين فرقة رمسيس

وعلى اثر ظهور هذه الفرقة قامت نهضة فنية جديدة في الصحافة فخصصت بعض الصحف اليومية صفحات للفن والنقد الفنى الى جانب اصدار مجلات فنية جديدة بلغ عددها عشر مجلات ، ولمع أسماء كتب للنقد الفنى كما لمعت اسماء مؤلفين في الترجمة والتأليف

ووضع يوسف وهبي تقاليد جديدة للمسرح .. فقد كانت الفرق المسرحية قبل انشاء فرقة رمسيس لا ترفع الستار الا بعد ان تمتلىء الصالة بالمتفرجين ، وكان مسموحا للمتفرجين تناول الطعام وشرب القهوة اثناء التمثيل ، ولكن يوسف حرم هذه التقاليد وحدد موعدا لرفع الستار مساء كل ليلة ومنع المتفرجين من تناول الطعام أو شرب القهوة .. والشاى اثناء التمثيل ..وكانت الفرق المسرحية تستعين بالمطربات والمطربين لتسلية الجمهور في فترات الاستراحة ؛ ولكن يوسف قصر برنامج الفرقة على التمثيل فقط

وكانت الفرق المسرحية تلجأ الى اساليب رخيصة في الدعاية ولكن المسرح المصرى عرف الدعاية الصحفية لاول مرة بعد انشاء فرقة رمسيس

ومها اختلفت الاراء حول فن يوسف وهبي واثره في تاريخ الفن الا ان احدا لا يستطيع ان ينكر انه استطاع ان يجعل للمسرح المصرى سمعة طيبة وان يخلق للممثل المصرى مكانة محترمة في الاوساط الاجتماعية ويوسف وهبي انفق على مسرح رمسيس اكبر جزء من الثروة التى ورثها من والده ، وكان والده غير راض عن هوايته الفنية وكاد ان يوقع وصيته التى يحرمه فيها من ميراثه لولا ان المرض داهمه قبل ان يوقع هذه الوصية

حياة حافلة

للنجمة جين مانسفيلد

أنا لم أتجاوز الخامسة والعشرين من عمري، ولكن حصيلة التجارب والذكريات عندي تستطيع أن تملأ كتابا ... وحياة الانسان لاتقاس بطولها ... بل بما مر فيها من تجارب...وما تحمله فى طياتها من ذكريات!







مسزهاري بيرس والدة جين تحتفل معها بنجاحها على شاشة التلفزيون قبل ان تغزو السينما ..



جين مانسفيلد في السادسة عشرة من عمرها مع زوجها الاول بول مانسفيلد ..

كان أبي محاميا ... وكم كان يودى أن أراه وهو يترافع فى ساحات المحاكم ، ولكن هذه الامنية لم تتحقق لسبب بسيط جدا هو ان أبي توفى وانا فى الثالثة من عمرى ... ولم تصن امى عهد أبي ... فقد تزوجت بعد وفاته بعام واحد ، وانتقلنا من برين مور فى بنسلفانيا الى دالاس

ودخلت جامعة تكساس . فقد كان زوج أمي رجلا طيبا يعاملني كابنته تماما ، وفى الجامعة تعرفت على شاب أحبني بعنف لايقاوم ، ولما عرض على الزواج وافقت .. وذهبت أحمل الخبر الى أمي فعارضت أشد المعارضة وقالت لى أنها لن توافق على الزواج قبل أن اتخرج فى الجامعة ...

ومن باب العناد تزوجت بول مانسفيلد سرا ... واستأجرنا غرفة وضعنا فيها أثاثا متواضعا جعل بول يضيف اليه فى كل أسبوع شيئا جديدا ، لانه بدأ يعمل فى بعض المحال التجارية ويشترى بكل مايحصل عليه قطعا من الاثاث ، وكنت أعود

الى بيتنا - بيت امي وزوجها - كل ليلة قبل منتصف الليل حتى لاأغضبها . ولكن الذى حدث انني بت انتظر مولودا سعيدا ، ومن هنا كان لابد ان اقول لامي كل شيء . . .

واطلعت امي على الامر الواقع ، فلم تجد مفرا من التسليم به . ولكنها رفضت مساعدتي ولم اجد بدا من ان اهجر بيتهما لاعيش مع بول

ولما انجبت ابنتي تقاسمت مع بول العناية بها . فكان يذهب الى الجامعة في يوم وامكث انا في البيت لاعتني بها ، فاذا ماجاء اليوم التالي ذهبت انا الى الجامعة ومكث بول الى جوارها . . .

وتخرجنا في الجامعة . . . وقد عين بعد تخرجه مباشرة ضابطا في الجيش فطلب مني ان انتقل معه الى مساكن الضباط في القاعدة ، في جورجيانا

وذات يوم أقبل بول غاضبا وقال لي :

- جين . . . هلا كففت عن السباحة في الحوض المخصص للضباط العظام ؟

- لماذا ؟

- لان زوجاتهم قلن لي انك تطاردين الضباط وكانت تهمة انا براء منها . . .

ولكن حدثت في هذه الاثناء حادثة غيرت مجرى حياتي . . . فقد كان لزوجة من هذه الزوجات قريب يعمل في مهنة التصوير الصحفي ، كان يزورها ذات يوم فسمع عن ذات المايوه الاحمر التي تفتن الرجال . فحمل آلته وخرج ليصورني

ونشرت هذه الصور في عدد من المجلات التي يراسلها ، وهنا بدأت اتلقى الخطابات من اصحاب ستوديوهات التصوير ، ومن اصحاب المسارح

واطلعت بول على الخطابات التي ملأت مخيلتي بالاحلام الوردية ، وطلبت منه أن يعاونني على أن أشق لي طريقا في عالم الفن ، ولكنه غضب من احلامي وقال لي انني يجب ان أطرحها جانبا

ومن هنا اختلفت سبلنا وسعيت الى الطلاق

ووصلت الى هوليود ومعي على ذراعي ابنتي

وبدأت اتصل بالاستوديوهات ، واحدا بعد الاخر . . . فلم يصغ الى أحد .

ودعتني احدى محطات التليفزيون لامثل فيها . وكان هذا جواز مروري الى العمل في مسرح « بيلاسكو » . . . وقد ولدت على المسرح كبيرة ، فانني احرزت نجاحا رائعا في دوري في مسرحيه « هل يفسد النجاح روك هنتر ؟ » . . .

واذا كنت قد خرجت من هوليود ذليلة مهيضة الجناح ، فانني بعد النجاح الذى احرزته في برودواى وجدت هوليود تسعى الى وتغريني

وحين عدت الى هوليود عدت لاكون بطلة . .

وقد تسألونني كيف قلبي اليوم . . .

أقول انه خال لايشغله أحد . حاول كثيرون اقتحامه ففشلوا فانني عاهدت نفسي الا اتزوج قبل ان ابلغ الثلاثين اذ هذه هي سن النضوج العقلي . . .





صورة طريفة لجين مانسفيلد عندما كانت في الشهر الثالث من عمرها . تعيش مع امها ووالدها هربرت بالمر المحامي ، قبل ان يصاب بذبحة صدرية قاضية

الأمومة ...
أجمل أدوارهن

تمتاز كواكب مصر من كواكب هوليوود ، بأنهن شديدات الحرص على الحياة العائلية المستقرة ، وانجاب الاطفال والعناية بهم

ويوم تزوجت فاطمة رشدى من عزيز عيد ، خشى الكثيرون أن تؤثر حياة الامومة في مستقبلها الفني ، غير انها كانت شديدة الفرح ، لتمنى أن ترزق ابنا او ابنة ، وقد انجبت طفلة ، هي اليوم زوجة فنان سينمائي انجليزي يعمل في ستوديوهات دنهام بلندن ، وكانت هذه الابنة احدى الرسامات المعروفات في الصحف المصرية

ومن بين الفنانات المصريات اللواتي انجبن اطفالا ، روزو حمدي الحكيم ، وعقيلة راتب ولها ابنة تزوجت وانجبت اطفالا تحبهم جدتهم كل الحب ، ولامينة شكيب ابن هو ضابط بحرى تزوج مرتين وانجب في المرتين

وهناك فنانات لم ينجبن اطفالا ، غير انهن لم يحرمن أنفسهن من عاطفة الامومة ، فتبنت زينب صدقى طفلة صغيرة هي اليوم عروس جميل ، وقد حاولت أمينة رزق أن تتبنى طفلا صغيرا اسمه « صلاح » لولا أن يوسف وهبي سبقها الى تبنيه

وثبت من التجارب أن الامومة لا تؤثر في اقبال الجمهور واعجابه بالنجوم ، فعندما كانت فاتن حمامة في انتظار طفلتها « نادية » خشى المهتمون بمستقبلها أن يؤثر ذلك في مجرى حياتها ، فلما أنجبت فاتن ابنتها « نادية » تضاعف الاقبال على أفلامها . وكانت أجمل صور تنشر لها وهي تحتضن ابنتها الصغيرة

ومما يلفت النظر أن العمل بالسينما والمسرح لم يحرم الفنانات الامهات من العناية بأطفالهن عناية كبرى ، فهدى سلطان لا تستخدم مربيات لاطفالها من فريد شوقي ، اذ انها هي التي تتولى شئونهم بنفسها

وكذلك شأن مديحة يسرى ، التي تخصص أكبر وقت لابنها عمرو من زوجها محمد فوزى ، وهي تسير في تربيته وفق أحدث البرامج التعليمية ، حتى انها التحقت بالجامعة الشعبية في قسم التربية والتدبير لتتعلم وسائل العناية بالاطفال

ومن النجوم الامهات مريم فخر الدين التي رزقت بطفلتها ايمان من محمود ذو الفقار وسميحة توفيق ولها طفلان من زوجها الطبيب ، وسميحة أيوب ولها طفل من زوجها السابق محسن سرحان ، وشريفة ماهر التي رزقت بطفل من زوجها المحامي ، وصباح ولها طفل من زوجها الاول وطفلة من زوجها أنور منسى

ومن النجوم اللواتي لم يرزقن بأطفال شادية وزهرة العلا ولولا صدقي وهدى شمس الدين وتحية كاريوكا ونعيمة عاكف وكوكا وليلى مراد ولها ولد من زوجها فطين عبد الوهاب ! .. وكل منهن تتمنى أن ترزق بأطفال يملأون عليها حياتها ويغمرونها بالسعادة



ماري كويني : منتجة ونجمة سينمائية معروفة وأم حنون لابنها نادر جلال ...





أخبار مصورة

صالون التصوير والنحت : افتتح السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم ، فى الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الماضى ، صالون القاهرة الثالث والثلاثين للتصوير والنحت ، الذى أقامته جمعية محبى الفنون الجميلة ، فى سراى الفنون الجميلة بالجمعية الزراعية بالجزيرة ... وقد اشتمل المعرض على لوحات لبعض الفنانين الاجانب ، ويرى سيادة الوزير فى الصورة وهو يتأمل لوحة لاحد الفنانين الارمن أثناء تجواله فى المعرض

يا ليل يا عين : قدمت لنا مصلحة الفنون فى الاسبوع الماضى أول استعراضات فرقة الفن الشعبى المصرى التى اطلق عليها اسم « يا ليل ياعين » ... وهى مسرحية تدور حول وضع كلمة « يا ليل ياعين » التى يبدأ بها المطربون المصريون غناءهم ... وقد وضع القصة الاستاذان على احمد باكثير وزكريا الحجاوى ، واخرجها الاستاذ زكى طليمات ، وصاغ الحانها الفنان عبد الحليم نويرة ... وقد قوبلت المسرحية بما تستحقه من تقدير ... ويرى أحد مشاهد الاستعراض

تمثيلية فكاهية

على كفه

بقلم أنور عبد الله

الغريب : شخص من عالم آخر
الحاج حمودة : عجوز فى لحوالستين
فطومة : زوجة الحاج حمودة
حسن : شاب فى مقتبل العمر
فوزية : شابة أخت حسن
الام : أم حسن وفوزية عجوز فى الخامسة والستين
العريس : شاب فى مقتبل العمر

•

عندما ترفع الستار يظهر الحاج حمودة جالساً والى جواره زوجتـه فطومة ...

فطومة ـ الظاهر اننا جينا بدرى يابو محمود .. مفيش ولا واحد من المعازيم جه غيرنا

الحاج ـ على كل حال آدينا جينا نقضى الواجب وناخد بعضنا ونمشى

فطومة ـ ليـه .. مش الواجب لستنى للآخر

الحاج ـ لا حرمت .. أنا مصارينى ما بقتش تستحمل الميه .. والدكتور قال لى ماتتعشاش أبدا .. الا بعدين باللا السلامة

فطومة ـ يا شيخ بلاش تفويل

الحاج ـ خليكى مؤمنة بالله يافطومة .. هو الموت ماله .. الموت حق علينا كلنا .. أنا مش خايف من الموت .. خصوصا ولله الحمد بأدى فروض الله على الاخر .. لكن بس ما أحبش اموت بالعيا ..

فطومة ـ بعد الشرعليك يابومحمود

الحاج ـ حقه لو مت يا فطومة .. تعمل ايه .. تتجوزى ؟

فطومة ـ يا راجل بلاش السيرة دى .. بعد الشر عليك .. وربنا يجعل يومى قبل يومك

الحاج ـ لا سمح الله يا فطومة .. أنا شبعت من الدنيا .. لكن انتى لسه صغيرة على بييجى عشر سنين

فطومة ـ بخمستاشر سنة .. لكن ازاى أعيش من بعدك .. ده أنا فداك



يابو محمود .. أنا فى داهية .. بس تعيش انت !

الحاج ـ والله أصيلة يا فطومة .. وربنا يحسبكي ولولا بوزنيش فيكى أبدا

« **يدخل حسن واخته فوزية وامهما ويتبادل الجميع التحيـــة مع الحاج وزوجته** »

حسن ـ أنا ياماما ماليش مزاج. أنا حا أسيبكم وأروح

الام ـ كلها ساعة ونقـوم كلنا يا حسن يابنى .. هو يعنى أنا اللى كنت عايزه آجى .. أنا كبرت ولايقاش فى حيل أحضر أفراح .. لكن الواجب

فوزية ـ وانا كمان ياماما ماليش نفس استنى هنا .. أنا عايزة أروح

الام ـ جرى لك ايه يا فوزية انتى كمـان .. انتى اللى باقول عليـكى عاقلة .. عايزين تسيبونى لوحدى .. طيب ومين يوصلنى ؟ ده أنا لو مشيت خطوة لوحدى رح أقع من طول .. قوموا بينا نخش نسلم على عمتكم وابن عمتكم العريس ... يالله ..

« **تنهض الام مسـتندة على ذراع حسن ،بينما تظل فوزية فى مكانها** »

الام ـ مش تيجى تسـلمى عليهم

فوزية ـ مش عايزة أسلم على حد

الام ـ انتى حره بقى

« **تمضى الام مع حسن الى الداخل** »

الحاج ـ (الى فطومة) ماتيجى احنا كمان يا فطومة نسلم على ام العريس

فطومة ـ الواجب انهـا هى اللى كانت تيجى تسلم علينا

الحاج ـ ماتعمليش تكليف .. أم العريس زمانها مشغولة وعذرها معاها

« **ينصرف الحاج وفطومة الى الداخل وتظل فوزية وحدها .. وتهم بالانصراف ولكن يدخل العريس** »

العريس ـ فوزية .. أهلا وسهلا

فوزية ـ (تشيح بوجهها عنه)

العريس ـ الله .. مالك يا فوزية .. دى لما ماماتك قالت انك هنا جيت جرى عشان أسلم عليكى وأشوفك

فوزية ـ ولزومه ايه

العريس ـ انتى لسة زعلانة منى يا فوزية .. انتى عارفة ان جوازى ده جواز مصلحة .. اضطريت آخد بنت المدير علشان اكل العيش

فوزية ـ (تبكى)

العريس ـ تأكدى ان الظروف مهما فرقتنا .. برضه مسيرنا لبعض

فوزية ـ يستحيل .. أنا حا اختفى من حياتك .. حاختفى من الدنيا كلها .. حا انتحر .. حا انتحر

العريس ـ بلاش الافكار الجنونيـة دى يا حبيبتى .. لو حتى بتحبينى للدرجـة دى .. برضـه الامـر ما يستدعيش الجنون ده .. مسيرك تنسى كل حاجـة .. وحايز تقابلى الانسان اللى يحبك وتحبيه

فوزية ـ مش ممكن .. مش ممكن .. أنا خلاص ماليش أمل فى الدنيا

« **يسمع وقع اقدام مقتربة** »

العريس ـ امسحى دموعك بسرعة .. فيه حد جاى

« **فوزية تمسح دموعها وينصرف العريس بسرعة الى الداخل . ثم تدخل الام مستندة الى ذراع حسن . وبعدئذ يدخل الحاج حمودة وزوجته فطومة ويتخذ الجميع مجلسهم ثانية** »

« **يدخل رجل غريب بادى الوقار** »

الغريب ـ (محييا الجميع) تسمحوا لى أقدم لكم نفسى

(اقلب الصفحة)

سألت مجلة "حواء" قارئاتها فى استفتاء واسع النطاق عما يروقهن فى المجلة وما لا يعجبهن فيها وعما يقترحن لتحسينها... وعلى الأخص هل يفضلن صدورها أسبوعيا أو بقاءها شهرية وهذه بعض الردود

... تقول قارئات "حواء"... فى "حواء"...

قالت السيدة ثريا حرم المهندس محمد عبد الخالق بشركة النقل والهندسة :



- اننى اقرأ مجلة حواء بانتظام
- تعجبنى أبواب الازياء والصحة والتجميل والاطفال والتربية والتدبير
- اطلب ان تكثروا من نشر رسوم المفارش وان تكون الازياء مبسطة
- **افضل ان تصدر مجلة حواء اسبوعية**

اما الآنسة تهانى مؤمن حكيمة العمليات بمستشفى الجمهورية فتقول :



- اقرأ مجلة حواء بانتظام
- تعجبنى جميع ابوابها
- أرجو زيادة توضيح البترونات والرسوم
- تقرأ مجلة حواء أنا وسيدات الاسرة
- **افضل ان تظل مجلة حواء شهرية**

وتقول الآنسة زينب مصطفى بالمعهد العالى للفنون بالظاهر :



- اننى اقرأ مجلة حواء بانتظام
- أهتم بالازياء والتجميل وتربية الاطفال
- يقرأ مجلة حواء جميع أفراد العائلة
- ارجو ان تكثروا من الموضوعات التى تهم المرأة فى حياتها العملية
- **افضل ان تصدر مجلة حواء اسبوعية**

... وانت ياسيدتى .. ما رايك ..؟

هل تفضلين ان تصدر حواء اسبوعية أم تظل شهرية ؟

ترسل الردود الى مجلة « حواء » بدار الهلال بالقاهرة

« الجميع ينظرون اليه في دهشة »

الغريب — أنا مندوب من السما.

الحاج — نعم ؟

حسن — ده يظهر عليه مجنون

فطومة — حقه يطلوا ده واسمعوا ده

الغريب — طبعا حضراتكم مندهشين .. لكم حق .. أنا أصل ماتعودتش انى اقابل الناس بالطريقة دى وأكلمهم الا النهاردة .. وده يرجع لسبب ، وهو ان مهمتى الليلة حصل فيها بعض التغيير .. المفروض انى اقبض روح انسان الليلة ، وكان الانسان ده هو العريس .. لكن اللى حصل ان جالى أمر من مجلس ادارة الملايكة انى اديله مهلة اذا لقيت انسان يتطوع بالموت

فطومة — يا ساتر يارب

الحاج — ايه التخريف ده

الام — ده لازم سكران الجدع ده

حسن — مدهش

فوزية — عجيبة

الغريب — يظهر انكم مش مصدقين الكلام اللى باقوله .. وعلشان أثبت لكم شخصيتى .. حا أمر بأن مفيش واحد منكم يتحرك من مطرحه .. والشاطر منكم يتحرك

« **يحاول الجميع التحرك فيجد نفسه لا يستطيع وكأنه مربوط الى مقعده ، وتزداد نظرات الدهشة الى الغريب** »

الغريب — صدقتم بقى .. ودلوقت استمر فى المهمة اللى جيت علشانها .. مين فيكم مستغنى عن عمره يتكرم ويتطوع للموت بدال العريس ؟

« **لا احد يجيب .. ويتلفت كل منهم الى الاخر في دهشة** »

الغريب — (الى فوزية) ايه رأيك انتى يا مدموازيل ؟

فوزية — (مرتاعة) أنا ؟

الغريب — أيوه .. أعتقد انك مستعدة تضحى بحياتك من أجل العريس اللى بتحبيه ..

فوزية — أنا ماباحبوش

الغريب — أرجوكى .. ماتكدبيش على أنا .. لان مفيش حاجة تستخبى عنى .. انتى كنتى من لحظة واحدة بتقولى انك حاتنتحرى .. وان الحياة ما بقالهاش قيمة عندك بعد ما فاتك

فوزية — أيوه لكن .. لكن .. المستقبل قدامى .. وممكن أقابل واحد تانى أحبه ويحبنى

الغريب — آه .. اذن ماعندكيش استعداد

فوزية — لأ .. اذا كان ولابد .. ماما عندها خمسة وستين سنة ..

الام — ايه ايه ايه .. عايزه تموتينى من دلوقت يا فوزية .. يا خسارة تربيتى فيكى

الغريب — الحقيقة يا هانم بنتك عندها حق .. انتى كنتى لسه بتشكى وتقولى انك ماتقدريش تمشى لوحدك وانك كبرتى .. أظن الايام اللى باقية لك من الدنيا مايستهلوش التمسك بالحياة للدرجة دى

الام — وهو أنا بس اللى كبيرة .. ما عندك الحاج حمودة اهه ... ماهو اكبر منى

فطومة — لشرتى .. ده انتى تولديه

الحاج — بقى أنا أكبر منك ياولية انتى يا مرضعة توت عنخ آمون

الغريب — من فضلكم .. من غير خناق .. خلونا ننتهى من المهمة دى

الحاج — أنا طلعنى من الموضوع ده خالص

الغريب — ليه .. انت من شوية كنت بتقول انك مش خايف من الموت لانك مؤدى فروض الله على الاخر .

الحاج — الحقيقة لسه ماخلصتش تعمل من ربنا .. سيبنى كمان قد كام سنة العبده

الغريب — اذن الست بتاعتك على ما اظن مستعدة تفديك ..

فطومة — (مذعورة) أنا ؟

الغريب — مش الست ساعات بتقول ربنا يجعل يومك قبل يومه

فطومة — آه .. بس يجعل يومه بعد ما تشبع من الدنيا

الغريب — يعنى مش عايزة تفديه

فطومة — واموت بداله ليه .. على الاقل أنا صغيرة وصحتى كويسة .. مش زيه عجوز بمصارين مخرقة

الحاج — الله .. فطومة .. كده ؟

فطومة — الجد جد يابو محمود ..

الغريب — وبعدين يا جماعة .. انتم حاتتخانقوا تانى .. اذا كنتم مش عايزين تأدوا الخدمة الانسانية دى .. بلاش .. نموت العريس بقى .. ولو أن موت العريس حايقضى على العروسة المسكينة .. وعلى أمه الغلبانة

فوزية — موته .. موته .. يستاهل

حسن — اسمع يا حضرة

الغريب — نعم

حسن — أنا ملاحظ انك ماوجهتليش الكلام أبدا

الغريب — أيوه

حسن — ليه .. مش جايز أكون مستعد للموت

الغريب — عايز تقول انك متطوع لموت بدال العريس

حسن — أيوه .. خصوصا ده ابن عمتى .. وأنا فعلا زهقت من الدنيا

الحاج — برافو .. أهو كده الجدعنة

فطومة — يحميك لشبابك يا خويا

فوزية — ايه ده يا حسن .. انت اتجننت

الام — يا ابنى ما دام ماوجهلكش الكلام .. تنحشر ليه

الغريب — الواقع أنا كنت عايز استثنى حضرته (مشيرا الى حسن) من الموضوع بتاعنا .. لكن قدام الظروف دى .. أنا مضطر أقبل تطوعه مع الشكر .. وحيث ان المسألة وصلت للنتيجة، فاسمحوا لى أكشف لكم عن سر .. عارفين الشاب اللى تطوع للموت ده .. ده محكوم عليه بالموت فعلا بعد تلات أيام بالضبط .. يعنى زى ما انتم شايفين مش حايخسر الا تلات أيام من العمر !

الجميع — (يتنفسون الصعداء)

الغريب — لكن قبل ما أمشى من هنا .. عايز أنبهكم لحاجة مهمة قوى، وهى انى حا أزور بعضكم قريب جدا .. وزيارتى الجاية مش حاتكون لطلب متطوعين .. لكن حاتكون تنفيذ أحكام

الجميع — (يتبادلون النظر في خوف)

الغريب — وفيه خبر أهم من ده كله .. أنا فى الواقع ماكنتش عايز متطوع علشان يموت .. أنا كنت فى حاجة الى متطوع علشان يعيش .. متطوع شهم شجاع زى الشاب ده .. يطلب الموت علشان أوهبه الحياة .. ودلوقت أحب أقول ان الشاب ده حاينجل من حادث مقرر يقع له بعد ٣ أيام ويموت فيه .. حاينجى منه ويعيش حياة طويلة وسعيدة ..

« **يختفى الغريب فجأة وتهبط الستار بينما الجميع فى ذهول** »



فاسعدوها فى عيدها

يوم ٢١ مارس

عيد الام

واختاروا هداياكم لها بخصم ١٠٪ عند الدفع

من

شركة بيع المصنوعات المصرية

مؤسسة بنك مصر الكبرى

وجميع فروعها الـ ٤٢ بالقاهرة وانحاء الجمهورية

تشكيلات رائعة من :

الملابس الجاهزة الحريمى

الشنط - الروائح - الجوارب

الهدايا بأنواعها



مساهمة من الشركة فى تكريم الأم
بمنح خصم ١٠٪ على مشترياتكم
من هذه الأصناف عند الدفع نظير
تقديم الكوبون المنشور على صفحة ٣٠

فريد الأطرش يقبض على ...

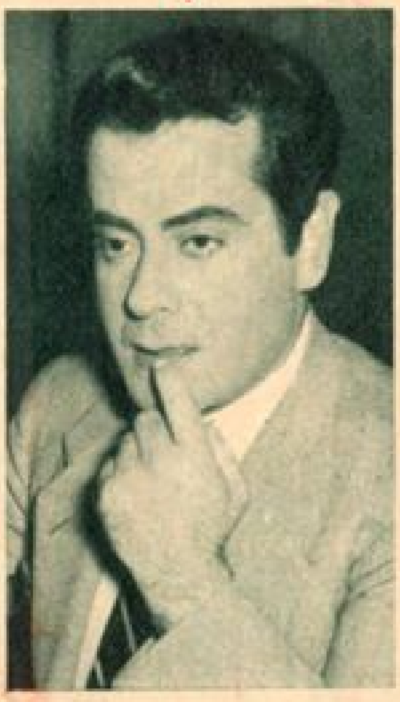
عصابة الـ ١٦ مللي

اذا كانت السينما المصرية تعانى ازمة ٠٠٠واذا كان المنتجون المصريون لا يعوضون خسائرهم ، فان الموسيقار فريد الاطرش ، استطاع فى الاسبوع الماضى، أن يضع يده على سبب جوهرى من أسباب الازمة وعلة حقيقية لفقر المنتجين ٠٠٠

فقد أعد فريد الاطرش ، بالاشتراك مع مباحث القاهرة، كمينا لاحدلصوص الأفلام المعروفين ٠ أولئك الذين يتواطأون مع بعض العمال الفنيين فيحصلون على نيجاتيف للفيلم – أى فيلم – ويطبعون منه نسخا مقاس ١٦ مليمترا ، وهى النسخ التى يمكن عرضها بواسطة آلات العرض الخاصة، والتى لها سوق رائجة فى مصر والبلاد العربية

والذى يحدث عادة ان المنتج الاصلى يعرض نسخا ١٦ مللى فى السوق بمبلغ ٣٠٠ جنيه مثلا ، فتسارع عصابات لصوص الافلام بعرضها بمبلغ ٢٠٠ جنيه فقط ، وتستولى هى على السوق، ويضيع على المنتج مصدر من مصادر الكسب لا يقل فى كثير من الاحيان عن الكسب من العرض فى دور السينما العامة !

بدأت هذه العصابات نشاطامتفرقا منذ أكثر من عشر سنين ٠ ومنذ ثلاثة أعوام مكن فريد الاطرش رجال البوليس من ضبط زعيم لاحدى هذه العصابات، ولكن الحكم لم يصدر عليه حتى اليوم لان القضية تؤجل من جلسة الى جلسة ٠٠٠ منذ ثلاثة أعوام !



فريد الاطرش : يطبعون افلامه بدون علمه



فؤاد الاطرش: ابلغ امر الصفقة المزعومة الى البوليس

ويبدو أن عدم صدور حكم يردع اللصوص ، جعلهم يتمادون ٠٠٠وكان فريد الاطرش فى باريس فى الصيف الماضى فعرف من عدد كبير من اصدقائه الشرقيين ان عندهم مجموعات كاملة من افلامه وافلام غيره بل عندهم فيلم ودعت حبك الذى لم يكن فريد قد عرضه فى دور السينما المصرية ٠٠ وبدأ فريد يدبر الوسيلة لمعرفة من هم اللصوص ٠٠٠

وقرر فريد الا يطبع اى نسخة ١٦ مللى من فيلم « ودعت حبك » حتى اذا ما ظهرت نسخة واحدة فى السوق بانها على الفور تعد نسخة مسروقة ، مطبوعة خلسة منه ٠٠٠ويمكن بالتحرى عن بائعها معرفة اللصوص ٠٠٠

وفى الاسبوع الماضى زارت شخصية شرقية المطرب فريد الاطرش فى بيته ، وطلب فريد من هذه الشخصية أن تقبل منه هدية متواضعة هى نسخة ١٦ مللى من « ودعت حبك » ٠٠٠ فقالت الشخصية الكبيرة :

– « ودعت حبك » عندى ٠٠٠

وتطرق الحديث الى لصوص الافلام، وأبدى سكرتير الشخصية العربية استعداده للارشاد عن التاجر الذى باع لهم النسخة ٠٠٠

وسارع فؤاد الاطرش بالاتصال بالمباحث ، وتحدد موعد السادسة من مساء الثلاثاء الماضى ليجتمع سكرتير الشخصية الشرقية بأحد ضباط المباحث فى فندق سميراميس ، فيقدم الاول الثانى الى تاجر الافلام على انه تاجر يريد أن يتولى البيع فى البلاد العربية، ويطلب ، أول ما يطلب ، نسخة من فيلم « ودعت حبك » !

وفى الموعد المحدد جلس فريد الاطرش الى جانب سماعة التليفون ينتظر الاخبار ٠٠٠

وشهد فندق سميراميس فصلا شيقا من قصة ممتعة ٠٠٠

اقبل التاجر على سكرتير الشخصية الشرقية وضابط المباحث ، واستطاع الاخير أن يدخل فى روع التاجر انه تاجر مثله ٠ وبدأت المفاوضات حول فيلم ودعت حبك ، قال التاجر :

– ودعت حبك بـ ٢٠٠ جنيه

– يعنى ١٥٠ مش كفاية ٠٠٠ انا حابقى زبون

– ليه ياحبيبى بتستكتر عليه ٢٠٠ جنيه مع أن فريد الاطرش «الحرامى» يبيع النسخة بـ ٣٠٠ جنيه

– ما هو علشان فريد حرامى انا اخترت اشترى منك ٠٠٠

واتفقا على ١٨٠ جنيها ثمنا للنسخة، واخرج ضابط المباحث ٢٥ جنيها أعطاها للتاجر ، وهى من فئة رصدت ارقامها فى محضر بوليس كجزء من الكمين المنصوب ، وحتى تكون دليلا قاطعا على اتمام الصفقة ٠٠٠ وحالة التلبس !

وغادر التاجر « ر٠غ » ، غادر الفندق لثوان وعاد وهو يحمل فيلم ودعت حبك نسخة ١٦ مللى ٠ وهنا قال له ضابط المباحث فى هدوء :

– من غير شوشرة ٠٠٠ ولا دوشة ٠٠٠ أنا ضابط مباحث ٠٠٠ اتفضل معايا على القسم علشان نفتح المحضر !

وذهل الرجل

وتركه الضابط فى ذهوله لثوان ثم نبهه قائلا :

– احنا اتفقنا من غير شوشرة ٠٠ ولا دوشة ٠٠٠ لحسن الحكاية فضيحة زى ما انت شايف !

وذهبوا ، ثلاثتهم ، الى قسم بوليس قصر النيل ٠٠

وطار فريد الاطرش وراءهم

وعندما فتح المحضر قال الضابط للشاب :

– الاستاذ فريد الاطرش بيتهمك بسرقة فيلمه

– فيلم ايه ؟

– الفيلم ده اللى قدامك

– فين ؟ ٠

– فى اللفة دى ٠٠٠

– هى دى فيها فيلم ٠٠٠ أنا ماعرفش حاجة عن اللفة دى

وظل على هذا الحال من الانكار والالتواء رغم أن شهادة ضابط المباحث كانت كافية وقاطعة فى ادانته ٠ ثم قام البوليس بتفتيش سيارة المتهم فوجد فيها علبة افلام خليعة ، وتكون جريمة ثانية هى اقتناء وعرض صور مخلة بالآداب !

وفتح ضابط البوليس محضرا ثانيا

ثم طلب فريد الاطرش تفتيش منزل المتهم . واستصدر البوليس اذنا من النيابة فى الثانية بعد منتصف الليل واتجهت قوة لتفتيش البيت فوجدوا فيه نسخة من فيلم « رسالة غرام » ونيجاتيف فيلم «غرام وانتقام»ووجدت عدة كشوف بأسماء أفلام معدة للبيع والاثمان التى تباع بها ، وعناوين المعامل التى تطبعها وأسماء عدد من العمال فى الاستوديوهات المختلفة !

وعادت القافلة الى قسم البوليس مع الفجر، وحرز البوليس كل المضبوطات ومن بين الافلام التى وجدت أيضـــا « سمارة » و « بنات اليوم » وغيرها من الافلام التى عرضت منذ أسبوعين أو ثلاثة ... وقد اتصل البوليس بمنتجى هذه الافلام ليدلوا بشهادتهم على المتهم ...

واصر الشاب على الانكار ...

وتولت النيابة التحقيـــق . وقال الشاب لفؤاد الاطرش فى تحد :

ـ فكرك ايه ... كمان أربعة اشهر حاتطبع تانى ...

فان « ر . خ » يعرف ان القانون ينظر الى سرقة الافلام نظرته الى سرقة الالحان ومصنفات الكاتب أو الاديب ، وهو يفرض فيها الغرامة... والغرامة مهما بلغت قيمتها ميسورة بالنسبة لتاجر لا يقل متوسط ربحه عن الفى جنيه فى الشهر الواحد ...

ثم ان قضية العصابة الاولى المتهم فيها « ج . و . » لم يفصل فيها بعد !

والقضية الثانية ، فى تقدير «ر»، ستسير فى دور المحاكمة بنفس السرعة السلحفائية التى سارت بها القضية الاولى ...

الحق أن الامر خطير .. فان القانون لايحمى فى هذا الميدان المنتجين، ومعنى هذا أن المنتج الذى ينفق ثلاثين الفا على فيلم لا يستطيع أن يبيع نسخا ١٦ مل الااذا ضارب اللصوص وجعل ثمنه اقل دائما من ثمنهم . واللصوص ـ وربما أصر القانون على انهم «مقتبسون» يستطيعون أن ينقصوا الثمن الى اى حد ما دامت المنافسة حرة !

ان افلاس عدد من المنتجين لايستبعد بعد أن فقد المنتجون سوق الـ ١٦ مل . وتردى السينما فى الازمة الطاحنة التى يجتازها امر ليس بالغريب ما دام الذين يدفعون لا يكسبون ... والذين لايدفعون يثرون على حساب الغير ...

ان وزير الارشـــاد القومى ، وهو القانونى الضليع ، يستطيع أن يحمى المنتجين ويحمى معهم صناعة السينما بتأمين هذه السوق لهم ، وقفلها فى وجوه اللصـــوص بالنص على عقوبة رادعة ... عقوبة السجن أو الحبس لا عقوبة الغرامة ...

ان «الكواكب» باسم كل المنتجين، وباسم صناعة السينما تطالب بوضع حد لهذا القصور فى القانون ، باضافة مادة اليه تسوى بين سارق الفيلم وسارق خزانة المال او السيارة او اى متقوم بمال فى عرف الناس !

شكر من الاعماق



من قلب مفعم بالامتنان وعرفان الجميل ، ولسان مثقل بما ينوء به من آيات الحمد والشكر أتقدم بأخلص الثناء للشعب المصري والشعوب العربية الشقيقة التي قابلت انتاجي الاخير «ارض الاحلام» بفيض من كريم التقدير ، وأحب في هذه المناسبة ألا استأثر بكل الاعجاب الذي قوبل به فيلم « ارض الاحلام » فان نجاحه الكبير كان ارتباطيا للجهود الضخمة التي بذلها زملائي الذين عاونوني فيه وفي مقدمتهم المخرج القدير كمال الشيخ والمصور البارع وديد سري والاساتذة عماد حمدي وفريد شوقي وسراج منير وعبد الوارث عسر وتوفيق الدقن وفاخر فاخر والسيدة وداد حمدي وكل من اضطلع بقسط مهما صغر في هذا الفيلم كان له نصيب من نجاحه وأدعو الله أن يوفقني دائما الى الاحتفاظ بما أولوني من كريم الثقة وحسن التقدير

مديحة يسري



عرض أول : عرضت النجمة مديحة يسري في الاسبوع الماضي فيلم « أرض الاحلام » وهو بالالوان والسكوب ... وقد استقبلته الجماهير بالاعجاب والتقدير ... وقد شرف حفلة العرض الاولى سيادة القائمقام أنور السادات الذي يرى في الصورة وهو يهنيء الفنانة مديحة يسري على مجهودها ، وقد ظهر الى جانبها زوجها الفنان محمد فوزي والى يسار القائمقام أنور السادات جلس مخرج الفيلم كمال الشيخ

حدث هذا الأسبوع

* يبدأ حسين صدقي اخراج فيلم « خالد بن الوليد » في أول ابريل القادم ، وسيبني مدينة مكة في منطقة ابو رواش . وسوف تلتقط بعض مناظر الفيلم عند نهر اليرموك في الشام حيث وقعت معركة خالد بن الوليد المشهورة

* **تقوم بعثة من مصلحة الفنون برئاسة عبد الحليم نويرة لتسجيل الفولكلور الغنائي في صعيد مصر ، وقد اختارت البعثة ثلاثة موالد شهيرة يتجمع فيها مطربو الصعيد للتسجيل فيها**

* بدأ محمود اسماعيل انتاجه الاول بفيلم « الطاهرة » الذي يقوم ببطولته أمامه مريم فخر الدين ويخرجه فطين عبد الوهاب

* **ينتهي محمود ذو الفقار قريبا من اخراج فيلم « خريف الحب » - والاسم مؤقت - وقد قام بالبطولة فيه عماد حمدي ومريم فخر الدين ومحمد الموجي**

* صدر حكم محكمة القاهرة بتأييد حق محمد فوزي في تسجيل اسطوانة « زنوبة » بصوت صباح ، وقد سجلتها كايروفون بصوت نجاح سلام

* **استعان نيازي مصطفى بعدد من المساجين في فيلم « قلعة ابو زعبل » الذي يخرجه لحساب محمود المليجي ، ويقوم بأدواره الاولى المليجي ومحسن سرحان ومنيرة سنبل**

* تعد روزو ماضي ثلاث قصص سينمائية مما سمعته من سجينات سجن النساء لتقديمها للسينما المصرية

* **خصصت مديحة يسري ايراد حفلة افتتاح « ارض الاحلام » لصندوق نقابة المهن التمثيلية**

* ينتظر أن يقيم موسيقيف عدة اسابيع في القاهرة لرسم برامج للنهضة الفنية في ميدان الرقص والفولكلور . وقد درس موسيقيف فنون مصر دراسة واسعة

* **توزع مصلحة الفنون ثمانية افلام قصيرة على عدد من المخرجين والسينمائيين لانهائها قبل يوليه القادم لحساب المصلحة**

* تسافر قبل اكتوبر القادم بعثة مصرية لدراسة ديكور المسرح في احدى معاهده في اوروبا

* **اختار فريد الاطرش ايمان لتقوم بدور البطولة أمامه في فيلم « ماليش غيرك » الذي يخرجه بركات . كما وقع اختياره على سميرة احمد لتقوم بالدور الثاني ... وهو دور تقتضيها القيام برقصة بلدية ...**

* قررت رجاء يوسف اعتزال

الرقص ... والاقتصار على التمثيل فقط

* كون مدير التصوير احمد خورشيد شركة سينمائية جديدة وتستعد الشركة لانتاج اول افلامها لهذا الموسم فى شهر مايو

* تنتظر كريمة حادثاً سعيداً خلال الشهر القادم

* **وافق المسئولون فى مديرية التحرير على اقتراح بانشاء فرقة تمثيلية من الفلاحات والفلاحين فى المديرية ، وتقرر تخصيص احدى شعب المسرح الشعبى للتمثيل على مسرح مديرية التحرير والقيام بتدريب الفرقة المزمع تكوينها**

* تقرر فى اللحظة الاخيرة أن تضيف الفرقة المصرية الى برنامج الروايات التى ستقدمها فى سوريا ولبنان بعض المسرحيات المصرية الصميمة ، وكانت الفرقة قد أعدت برنامجاً من المسرحيات المترجمة ، ولكن احد كبار المسئولين اعترض على هذا البرنامج وطلب اضافة روايات مصرية وتاريخية

* **تنازل توفيق الحكيم عن اجره كمؤلف لاوبريت « الملكة وجدان » التى ستقدمها اللجنة العليا للموسيقى**

* تدرس مصلحة الفنون اقتراحاً بضم فرقة الفنون الشعبية الى المسرح الشعبى على أن تكون ميزانية الفرقة المذكورة من بين بنود ميزانية المسرح الشعبى

* **انتهت المفاوضات بين فرقة اسماعيل يس وبين الممثل حسن فايق وينتظر ان يستانف نشاطه مع الفرقة فى اوائل شهر رمضان المكرم**

* قررت جمعية المؤلفين والملحنين تكوين لجنة من بعض كبار الملحنين والمؤلفين لاعادة النظر فى بعض اعضاء الجمعية الذين تسللوا اليها خلال المعارك الانتخابية السابقة

* **قدم عميد معهد التمثيل استقالته وذكر فى اسباب الاستقالة انه طالب بعدة اصلاحات ومطالب للمعهد لم تنفذ**

* يسافر أحمد حمروش ومحمد الطوخى الى سوريا ولبنان للاشراف على الاستعدادات الفنية للرحلة التى ستقوم بها الفرقة المصرية هناك .. وستسافر الفرقة يوم الخميس القادم

* **تفاوض فرقة المسرح الحر امينة نور الدين لتكون على راس الفرقة فى الحفلات التى ستقدمها فى شهر رمضان والموسم الصيفى**

* طلب يحيى حقى مدير مصلحة الفنون حذف رقصة العازبة من استعراض « ليل يا عين » ولكن زكى طليمات أصر على ابقاء هذه الرقصة ، ومن المنتظر أن تتدخل فى هذا الخلاف لجنة فنية يراسها وزير الارشاد

* **ذهب وفد من موظفى مصلحة الفنون الى مولد سيدنا الحسين لتسجيل بعض الوان الفنون الشعبية التى قدمت فى هذا المولد . وستضاف هذه التسجيلات الى متحف الفنون الشعبية**

* علمنا أن مجلس الدولة انتهى من ادخال التعديلات القانونية على قانون النقابات المهنية بحيث يفى بالغرض من اصداره . وعلمنا ايضاً أن هذا القانون لن يكون له أثر رجعى

* **تلقى الموسيقى جورج تميل دعوة لزيارة اتحاد جنوب افريقيا واقامة حفلات موسيقية هناك**

* تلقت مصلحة الفنون من أحد المواطنين واسمه « بنى سليمان » خطاباً يعلن فيه انه صاحب فكرة استعراض « ليل يا عين » ويطالب بالاحتفاظ بحقوقه الادبية والمادية فى فكرة هذا الاستعراض

* **سجلت زوزو ماضى فى اليوم الثانى من مغادرتها سجن النساء حديثاً فى برنامج اذاعى تحدثت فيه عن بعض ذكرياتها اثناء وجودها بالسجن قبل صدور الحكم فى قضيتها**

* سيبقى بعض أفراد الفرقة المصرية فى القاهرة ليقيموا عدة حفلات خلال شهر رمضان القادم

* **احيت فرقة الباليه التشيكوسلوفاكى حفلتين فى مدينة « بور سعيد » قبل مغادرتها الاراضى المصرية**

* وصلت الى القاهرة البعثة السينمائية الايطالية التى تتعاون مع مارى كوينى فى انتاج فيلم « بنت الشيخ » وكان العمل فى هذا الفيلم قد توقف بسبب العدوان الغاشم ، وكان اول منظر صورته هذه البعثة بعد عودتها منظر حصان يجر سامية جمال بطلة الفيلم زهاء مائة متر

* **انضمت زوزو حمدى الحكيم الى فريق المسرح العسكرى بعد ان اعتذرت امينة رزق عن العمل مع الفريق المذكور بناء على طلب الفرقة المصرية**

* يقوم السيد وزير الارشاد بمراجعة المسرحية المسلسلة التى كتبها نعمان عاشور للاذاعة ، وستبدأ اذاعتها فى اول ايام عيد الفطر

* **ارسلت فرقة المسرح الحر طلباً الى المجلس الاعلى للفنون والمجلس الاعلى لرعاية الشباب تطالب فيه بان يكون لها نصيب بين افراد وفد الشباب المصرى المسافر الى موسكو**

* اقترح احد أصدقاء يوسف وهبى عليه أن يقيم حفلات ماتينيه فقط فى احد المسارح بعد ان تعذر عليه الحصول على موافقة المسئولين فى دار الاوبرا ليعمل بفرقته الجديدة فى المسرح المذكور

* **عادت فكرة اقصاء المتنجين السينمائيين من عضوية النقابة السينمائية تظهر من جديد بمناسبة اجراء انتخابات النقابة**

* قدم شريف ذو الفقار شقيق الملكة السابقة فريدة طلب انضمام الى عضوية نقابة السينمائيين ، وأرفق بطلب انضمامه الشهادات التى حصل عليها من معهد السينما فى امريكا وشهادات من بعض المخرجين المصريين

* **قدم نبيل الالفى استقالته من عمله كمخرج مسرحى بالفرقة المصرية ، واحتفظ بعمله كممثل ، ولكن ادارة الفرقة اقنعته بسحب استقالته بعد ان وعدت بتسوية اسباب هذه الاستقالة**

* ينتهى عقد زكى طليمات مع مصلحة الفنون كمدير فنى لفرقة الفنون الشعبية فى نهاية هذا الشهر

* **قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون تقديم ميدالية الى ستوديو الاهرام تقديراً للمساهمة الفنية التى ساهم بها الاستوديو وفنانوه وعماله فى افلام التعبئة الروحية التى صدرت خلال العدوان الغاشم**

* ستقوم دار الكتب المصرية بتسجيل عدد كبير من الاغانى والموسيقى المصرية وانشاء قسم يلحق بها ويفتح للراغبين فى الاستماع الى الوان من الاغانى والموسيقى المصرية

امهات فاتنات في هوليوود

« اذا كان العمل في السينما في مصر يستدعي في بعض الاحيان خروج البنت على طاعة ابيها وامها ، فان هذا العمل في هوليوود شرف تتسابق اليه الفتيات ، وتدفعهن الى ذلك الامهات ، بل بعض الامهات يكرسن حياتهن لهذه الغاية ، او يهجرن الازواج من اجل المضي وراء الفتيات في تحقيق احلامهن » ...

•

لعل قصة التضحية الاولى في هوليوود لم تغب عن الاذهان الجماهير رغم انه قد مضى عليها اكثر من خمسة عشر عاما . هذه القصة بطلتها مسز اليسون والدة النجمة المعروفة جين اليسون فقد كانت مسز اليسون تعيش مع زوجها ، وهو طبيب مشهور في نيويورك سعيدة راضية ، وما كادت ابنتهما الصغيرة جين تشق طريقهـــا في تمثيليات الاذاعه التي كانت المجال الاول لاظهار التفوق في ذلك العهد حتى فكرت الام في ان تنتقل بابنتها الى هوليوود حيث قد تسنح لها فرصة العمل في السينما .. ولكن الاب اعترض وقال انه لا يستطيع ان يضحي بزبائنه في نيويورك فيقفل عيادته ويذهب الى هوليوود لينافس اطبـــاءها القدامى ، وحاولت الام ان تقنعه بان مستقبل جين ، التي بدات مواهبهـــا تتفتح ، في عالم الســـينما سيعوضـــهما كل ما يمـــكن ان يفقداه من هجرة نيويورك ، ولكن الرجل تشبث برايه ... هنا ايضا تشبثت الام برايها . واحتدم الخلاف حتى غادرت الام البيت مع ابنتها جين واستقلتا سويا اول قطار يغـادر نيويورك الى هوليوود !

وبعد عام من الكفاح ، والتردد على الاستوديوهات والوعود الكاذبة ، اخذت جين اليسون دوراصغيرا جعل يكبر حتى اصبحت ، بعد ثلاثة اعوام من وصولها الى هوليوود ، نجمة لامعة

ولا تزال ام جين تعيش معها حتى بعد ان تزوجت جين وصار لها ثلاثة اولاد . وكان الاب قد انتقل الى هوليوود ليعيش فيها ، ولكنه حن الى زبائنه في نيويورك فعاد اليها

ومن امهات النجوم ام اهدت لهوليوود فنانتين لامعتين هما ماريزا بافان وبير انجلي ، والعجيب في امر هاتين الفانتين انهما توأمان ، وقد سبقت بير ماريزا الى الكون بما لا يزيد عن ثلاث دقائق ، ولكنها سبقتها في ميدان السينما بعامين كاملين .

وعندما انتقلت الاسرة من روما ، حيث كانت تعيش ، الى هوليوود حيث تفتحت الآفاق امام بير عهدت الام باعمال البيت ، والعناية بابنتها الثالثة ، وكانت لا تتجاوز الخامسة من عمرها ، عهدت بهذه الاعمال الى ماريزا التي بدا ان مستقبلها تحدد بان تجد زوجا وتصبح ربة بيت ! ولكن ماريزا كانت تنتهي من العمل في البيت بسرعة ثم تستقل تاكسيا تذهب به الى الاستوديو ، ورآها احد المخرجين فشاء ، ارضاء لبير ـ ان يعهد اليها ـ الى ماريزا بدور ... ونجحت ماريزا ، ولمعت في فيلم « وشم الوردة » وهي اليوم في الصف الاول من نجوم هوليوود كاختها تماما

والام التي تشبه ام بير وماريزا هي مسز باجيت ام ديبراوليز ، وقد سبقت ديبرا شقيقتها الى ميدان السينما فترددت ليز في اقتحام هذا الميدان وهنا اقنعتها امها بالعمل في التليفزيون حيث اصبحت ليز احدى بطلاته المرموقات ...

والام الطروب في هوليوود هي ام زازا جابور التي انجبت ، غير زازا ، فنانتين أخريين عملتا في السينما والمسرح ...

ولعل اعجب الاخبار التي ترددت في هوليوود عن الام الطروب انها تزوجت في الاسبوع الماضي! تزوجت رغم انها تجاوزت الثالثة والخمسين





جون اليسون ام حنون لطفل بديع

بيير انجلي من اصغر أمهات هوليوود

الحنان والسعادة مرتسمان على وجه آن بلايث وهى تضم اول اطفالها ...



وهذا هو السن الذى تعترف هي به ، والله وحده اعلم بالسن الحقيقية لان الام الطروب مزقت شهادة الميلاد في احدى زيجاتها !

وقد كانت ام آن بليث ذات تأثير عظيم على حياتها ونجاحها . فان الموت اختطف اباها وهى في الرابعة من عمرها ، فآلت الام على نفسها ان تعوض آن كل ما فقدته بموت ابيها . وظلت الام من وراء ابنتها تدفعها ، وتعمل ليل نهار لتدبر لها مصاريف المدرسة ، كانت تحيك الثياب لكل جيرانها مقابل اجر زهيد ... كانت تعمل في محل غسيل الملابس ، وتتفق مع بعض زبائن المحل ، خلسة على ان يذهبوا اليها ببعض ماعندهم من الملابس ... في يوم اجازتها لتغسلها في بيتها وتكسب المزيد !

ونشأت آن وهى لا تحتاج لشيء ، وقد كان الذى يراها يعتقد انها ابنة رجل ميسر الحال وعندما بزغ نجم آن ، وعندما ردد كل لسان اسمها بعد ان قامت بدورها الكبير في فيلم ميلدرد بيرس استراحت الام في البيت الجميل الذى استأجرته آن ابنتها في بيفرلي هيلز ...

ولا تزال آن تعتمد على امها في امور كثيرة ، فآن تخرج الى الاستوديو في الصباح ولا تعود الى البيت الا في المساء ، ويظل ولداها طيلة اليوم في رعاية جدتهما التى تسميها آن « الملاك الحارس »

●

هذه هى قصص الجدات والامهات في هوليوود . ترى متى تفعل الامهات في مصر مثلما تفعله الامهات في هوليوود ؟

ولكن هيهات (بقية)

ورمته عظما .. لقد كانت تعايشه لصحته وماله وشبابه .. ولما فقد الصحة ركلته دون مبالاة . اى مخلوقة هذه !! .. واى دنيئة يمكن ان تكون ! ...

« كم جلست الليالى الطوال ، تسكب دموعها بين يدى ربها تسأله الشفقة بها .. وكم فكرت فى الانتحار .. ولكن الصراع العنيف الذى كان يعتمل فى داخلها .. كان أقوى من كل ما حولها ، كان أقوى من التفكير فى الانتحار ، أو التخاذل لسكب الدموع .. كان يمدها بالقوة والصبر والاحتمال ! .. كان يمدها بالتسامح ونكران الذات ! .. فتصبح فى يومها الجديد ، بوجه مشرق ، ونفس متفتحة ... ليلقاها بالعبوس والتقطيب فتصمد أمام هديره الوحشى ...

« وانقضى عام على تلك الحال

« وذات صباح قامت كعادتها تلبى طلباته ، فلم ترض أن تقوم على خدمته ممرضة ، بل هى دائما الملبية لكل أوامره ، ولا احد غيرها يمكنه الدنو منه . رغم ما يمتلىء به البيت من الخدم . لقد قامت فى ذلك الصباح على غير عادتها ، فاقدة الهمة والنشاط ، تشعر بالمرض يدب فى جسمها كله .. فقامت متحاملة تعد له شاى الصباح ، ووضعته أمامه على المائدة مع الافطار ..ثم قربت منه الابريق والطست ليغسل وجهه ، وحينما فرغ وادنت منه المنشفة ، لم تدر الا وقد قذفها بها بكل قوته فى وجهها ، وصاح :

– ألم تجدى أقذر من هذه تقدمينها الى !. ماذا تفعلين هنا ! .. ان لم يكن للسهر على راحتى وتلبية طلباتى ! .. ان البيت يموج بالخدم ولا أظفر الا بكل اهمال وعدم مبالاة ! .. لقد أصبحت كما مهملا فى هذا البيت .. ولكننى سأريكم جميعا كيف تحترم ارادتى وتجاب طلباتى ...

ثم زمجر بصوت كالرعد

– اننى هنا السيد المطاع .. ولا كلمة الا كلمتى .. أتسمعون ! ..

« وحينما عادت بمنشفة أخرى ، كانت عيناه تقدحان بالشرر ، فزادته استكانتها غضبا وهياجا فما كان منه حينما وقع بصره عليها الا ان قذفها بكل ما امامه على المائدة من اطباق وفناجين .. وأقسم يمينا مغلظة الا تمكث فى المنزل دقيقة واحدة بعد الآن ...

« ودخلت الى غرفتها تبكى بالدمع السخين ، وهى لا تكاد تقف على قدميها من فرط الاعياء ، ومن فرط ما تشعر به من وهن ، ولمت بعض ملابسها حيثما اتفق وبعض ملابس لابنتها . وحضرت الى منزل والدها ..

« وتكتموا الخبر ، خبر غضبها من زوجها . وقيل انها اتت للراحة لان صحتها ساءت ، وامرها الاطباء بالابتعاد عن القاهرة ، والاستجمام فى الريف .. »

فنظرت اليه وأنا انفض رماد سيجارتى ، وافرغ بقية كأس فى جوفى بصورة آلية

وابتسم كيف عرفت مأساتها !! ..

– ان الصداقة التى بينها وبين زوجتى من ايام الدراسة ، جعلتها تنفض شجونها بين يديها ، وتروى لها مأساتها ...

بيني وبينك

رجاء

مغربى الكواكب يشكر قراءه ويحييهم احسن تحية على الثقة التى اولوها اياه ويود أن يلفت النظر الى ان باب « مغربى الكواكب » فى خدمة القراء بدون أجر ... فالرجا عدم ارسال أى نقود او طوابع بوستة

سامية ...

.. لماذا لم نعد نرى اسئلة « سامية » من الموصل ... يظهر انك زعلتها منك ... تحب أصالحك عليها ؟

الكويت : نبيل

■ ياريت !

بعد اجيال

.. اين فيلم « نور الظلام » الذى سمعنا وقرانا فى مختلف المجلات ان الفنان الكبير عبد الوهاب سيظهر فيه ؟ ومتى نراه

بغداد . العراق : جميل صبرى

■ الفيلم موجود فى « مخيلة » عبد الوهاب ... وسيخرج الى حيز التنفيذ بعد جيلين او ثلاثة بالكثير وستراه ... ان كان لك عمر !

فاتن

.. ذكرتم فى الكواكب ان الفنانة فاتن تلبى دائما رغبات المعجبين بفنها ، ولكنى ارسلت اليها خطابا وبداخله صورة جميلة لمناظر مدينة «تازة» بالمغرب ولم يصل الى منها اى رد

المغرب الاقصى : محمد بن أحمد التوزانى

■ سيصل اليك الرد حتما ... فلا تقلق يا أخا العرب !

شائعات

.. هل صحيح مانشر فى احدى المجلات اللبنانية عن الفنان عبد الوهاب وغيره من الفنانين ، والا بس تشنيعات وشائعات ؟

حلب : آنسة نادية

■ بس تشنيعات وشائعات ! ..

أشرف

.. كنت أعتقد ان الفنان اشرف اباظة قد اعتزل الفن ولكنى رأيته على مسرح محمد على بمدينة الاسكندرية يمثل فى مسرحيتى « غروب الاندلس » « والعباسية » مع نادى الشرقية

الاسكندرية : محمد على احمد

■ طيب عال ... انبسط بقى يا عم !

فيلم ملون

.. لماذا لم تظهر الفنانة فاتن حمامة فى فيلم ملون سكوب حتى الان على الرغم من انها اقدر واعظم ممثلة سينمائية فى الشرق ؟

بغداد : سعاد احمد القبطان

■ ستظهر قريبا فى فيلم سكوب بالالوان هو « لا أنام » ، علشان خاطرك بس !

شغل

.. باللهعليك...كيف بتخليعقلك مع الكبير والصغير وتجاوب كل واحد على قد عقله ... من وين جايب روحك الطويلة دى ؟

البصرة : الياس بترو

■ اعمل ايه ! قسمتى كده !

اول فيلم

.. ما هو اول فيلم ظهر فيه فريد الاطرش ؟

كربلاء : سعيد بهاء

■ فيلم « انتصار الشباب » واشتركت فى بطولته المرحومة اسمهان

بالجملة ..

.. الفت ثلاثين اغنية واريد ان ارسلها الى الفنان فريد الاطرش فما رأيك ؟

دكرنس : محجوب عبد القادر النمس

■ مش حرام عليك ؟ ...

هواية ..

.. ما هى هوايتك المفضلة ؟

فلوجة . العراق : عبد الامير بدرى الخزاعى

■ هوايتى هى انفاق النقود ... ان وجدت !

الزواج ..

.. يقولون ان الزواج قصة غرامية يموت الزوج فى الفصل الاول منها فهل هذا صحيح ؟

الموصل : جاسم محمد الياس

■ نعم ... مع تعديل بسيط فالزوج «يموت فى جلده» فقط !

كيتى ..

.. لماذا لم نعد نشهد الفنانة « كيتى » فى الافلام ؟

الاعظمية . العراق : محمد حسن

■ كانت مشغولة فى قضايا الطلاق والصلح مع زوجها ...

وجوه جديدة

.. سئمنا رؤية الوجوه السينمائية القديمة التى تتكرر فى كل فيلم ، فلماذا لا يبحث المخرجون عن وجوه جديدة ؟

ضبا . الحجاز : سليمان بديوى

■ البحث جارى ...

مقلد ...

.. انا ممثل كوميدى بارع (لا يا شيخ !) اقوم بتقليد حركات المصريين والاجانب واريد ان اكون تلميذا لاسماعيل يس فهل يقبل ؟

دمنهور : محمد السيد شعت

■ اساله !

أسرار

.. ما رأيك فى الصديق الذى استودعه اسرارى فيبوح بها ويسبب لى المشاكل ؟

الموصل : عمر محمود عمر

■ ولماذا لا تحتفظ بأسرارك لنفسك ... يا عمر !

تحليق

.. كلما سمعت صوت شادية حلقت على اجنحة الخيال فوق السحب

سوريا : حيدر طحشون

■ حلق زى ما يعجبك .. فحرية «التحليق» مكفولة بحكم القانون !

صاحب بعد الغروب يقول ... (بقية)

فتجد منظرا بعيدا بعيدا عن المنظر الذى آثار الدموع

◆ **هل معنى هذا انك متشائم ... اشد التشاؤم للمسرح ؟**

ـ أنا لا اعتقد ان الجمهور سيعود الى المسرح، ولايمكن أن يقال أن للمسارح فى الخارج جمهورها، لاننا اذا اردنا ان نوازن بين شيئين فى مكانين مختلفين فلابد أن نضع فى الاعتبار مزايا الشعبين فى هذين المكانين ...

انا اقول ان المسرح الراقى سيحتفظ برواده · ومحاولة اجتذاب جماهير السينما للمسرح الشعبى ـ الشعبى بالمعنى العام لا المسرح الشعبى المعروف ـ محاولة فيها شرف الخطوة الايجابية · لان عدم المحاولة قد يكون عيبا ... ولكنى على ثقة من ان السينما اذا نهضت من كبوتهـا فلن يعيش الا المسرح الراقى ...

◆ **هل تشاهد الافلام المصرية ؟**

ـ ليس كثيرا لاحساسى بأن الموضوع يتكرر من فيلم الى فيلم

◆ **من أحب المخرجين اليك ؟**

ـ اعفنى من هذا السؤال ...

◆ **من احب الممثلين اليك ؟**

ـ فريد شوقى والنابلسى وحسين رياض · واحب الممثلات هى فاتن حمامة ... واعتقد اننا يمكن ان نخلق طبقة ممتازة من الممثلين والممثلات اذا فصلنا التمثيل عن الغناء · فاننى ارى ان الخلط بينهما من بين الاسباب التى اضعفت الفيلم المصرى لان الغناء صمام الامان ضد الفشل فى الفيلم ... بل تمادى بعض المنتجين فحول الغناء من صمام امان الى دعامة كلية للفيلم ... واصبح اكثر الافلام مغنيا او مغنيــــة · ولو حاولت الاستوديوهات ان تقدم الفيلم الغنائى الاستعراضى بعيدا عن الفيلم الحقيقى لاســتطعنا أن نفرق بينهما . وان نجتذب جمهورا لكل لون منهما

◆ **من من المطربين يطربك ؟**

ـ من المطربين الكبار عبد الوهاب ، فاذا كنت ظمآنا وسمعت عبد الوهاب يغنى « والله ما أنا سالى » لاستغنيت عن الماء ، وبالتالى استطيع أن أستغنى عن الماء اذا استمعت الى موسيقى « النهر الخالد » .... ويستهوينى من الطبقة الثانيـة سعاد محمد ومحمد قنديل ونجاة الصغيرة ...

◆ **وما احب الوان الموسيقى اليك ؟**

ـ الموسيقى الشرقيـة ·· فان زفرقة الدف واختلاجات حلقاته المعدنية هى الهزات الحقيقية للموسيقى فى نفس كل شرقى · اما الكلاسيك فى الموسيقى الغربية فأنا أسمعه بشىء من الاكبار كما أرى أثرا من الآثار المصرية الـــكبيرة ... وتعجبنى عملية المزج بين المـوســـيقى الشرقية والغربية لاننى ضد كل انسان يحاول أن يفصل بين الثقافات الفنية ... وساضرب لذلك مثلا واضحا · لنفرض أن طه حسين والعقاد والمازنى وتيمور لم يظهروا فى أوائل هذا القرن . وبقيت الثقافة العربية فى فن الكتابة خصوصا القصـة كما كانت قبل ذلك ... فهل تعتقد انك كنت تجد اليوم عندنا من تحبهم من كتاب القصة ؟ الذى لا شك فيه هو انه سيكون هناك جيل من الكتاب لا يزال يحاكى حديث عيسى بن هشام · وكذلك فى الموسيقى ... واذا جاز لى أن أتكلم عنها كسامع لا كدارس فاننى اقول للذين كادوا يجعلوننا نصل لسيد درويش التى لا أفهــم السبب الا اذا كان من قبيل « الفترة التى تعدل القصة »

◆ **ما القصـــــة التى تتمنى ان تراها على الشاشة ؟**

ـ ليست قصة واحدة بل قصصا من صميم الريف لها لون عاطفى عاد طبعها كقيام مرات كما حدث لفيــلم روميو وجوليت ... فاننى اعتقد أن السينما تستطيع خلال القصة العاطفية ان تنفذ الى كل قلب . وأن تؤدى رسالة كاملة

ف · ل

حب ..

.. **هل من الضرورى ان يحب المرء ليتزوج بمن يحبها ؟**

صيداء : محمد الانصارى

■ طبعا ... الم تسمع قول « شكوكو » الحب بهدلة ! وهل هنـــاك بهدلة أكثر من الزواج !...

زعلانة

.. **قل للفنانة ليلى مراد انى زعلانة منها خالص لانها لم ترد على خطاباتى**

حلب . سوريا : آنسة زهرة

■ اديني قلت لها !

سبب الطلاق

.. **ما سبب طلاق صباح من انور منسى ؟**

العراق : فاضل حسين الخفاجى

■ السبب الرئيسى هو الزواج ...

تطور

.. **هل ستتطور علاقة الفنان فريد الاطرش بالفنانة شادية وتنتهى بالزواج ؟**

شبرا : توفيق زكى سليمان

■ لا اعتقد ان هناك تطورات ... فقد وقفت العلاقات عند « الطور الاخير » وهو الزمالة الفنية

يوسف وهبى

.. **هل اعتزل الفنان الكبير يوسف وهبى ، فن التمثيل ؟**

عابدين : صادق عبد ربه

■ مؤقتا بس ...

باللاوندى

.. **يا راجل داير روحك ما تعرف ليلى فوزى هندى كانكى هبل بيش تدير لنا الكلام ... باللاوندى ؟**

السودان : أ · ع ·

■ أنا اللى باتكلم باللاوندى !!

صورة المرحوم

.. **قل لى يا عمو طرزان كيف احصل على صورة ملونة للمرحوم « جيمس دين » ؟**

القاهر : آنسة س · ج ·

■ اطلبيها من المرحوم ...

ازاى ؟

.. **ازاى يقول عبد الوهاب ان صوته احسن صوت فى الشرق ؟**

اسكندرية : آنسة عطيات

■ من عشمه بس ...

طرزان

صورة الغلاف الاخير



رجاء يوسف

فى فيلم الكمسارية الفاتنات الذى يعرض حاليا بسينما الكوزمو بالقاهرة وسينما ريال بالاسكندرية

بين "شوطين" ومية

للنجمة ماجدة

ف فيلم « بنات اليوم » اديت شوطين خسرت بسببهما الكثير . ف الشوط الاول فقدت خاتما ماسيا يزيد ثمنه على مائة جنيه ... اما الشوط الثانى فقد لزمت الفراش اسبوعا

فقد كنا نؤدى الجزء الاكبر من ادوارنا ف الفيلم ف فيلا بضاحية المعادى ، ونحن اثناء العمل نعيش كأسرة واحدة متحابة تسود الثقة افرادها ... حدث ان ذهبنا الى هذه الفيلا ذات صباح ، وبدأنا العمل ... ولاحظ المخرج — وكان الاستاذ هنرى بركات — اننى البس ف اصبعى خاتما ماسيا ثمينا لا يتناسب مع الشوط الذى سأؤديه . فطلب منى ان اخلع الخاتم من اصبعى حتى ينتهى الشوط فدخلت الغرفة التى كانت مخصصة لى وتركت الخاتم على طاولة صغيرة فيها ...

وخرجت الى حديقة الفيلا فاديت الشوط وحين عدت الى الحجرة بحثت عن الخاتم فلم اجده ... وكان معى احد اقاربى فقلب الحجرة رأسا على عقب دون جدوى ... واذعنا الخبر واعلنت عن « حلاوة » لمن يجد الخاتم ولكن الخاتم كان قد اختفى وكأنه ف قرار بحر !

وثارت اعصاب المخرج فهدد بتفتيش العمال والخدم ... ولكن احدا لم يتحرك ، وتلبد الجو ... وتوترت كل الاعصاب ، وتوقف العمل تماما ، ووجدت ان خير طريقة استطيع ان اعيد بها الهدوء هى ان اتظاهر باننى وجدت الخاتم لان كل دقيقة او ساعة كانت تمر كانت تحمل خسارة للمنتج ... الذى هو المخرج ... فضلا عن عطلتنا نحن . واستأنفنا العمل بعد ان انطلى على كل الموجودين اننا وجدنا الخاتم ولكنى عند وعدى الى هذه اللحظة بشأن « الحلاوة » ، او « الحلوان » بالعربى الفصيح وليعلم السارق ... او « المقتبس » سامحه الله ان القرش الحلال خير من الف قرش حرام !

***

والشوط الثانى كان ف المعادى ايضا ...

ولكنه كان ف النيل ... كانت الدنيا شتاء والبرد قارسا ، فاذا اضفت الى هذا ان هواء النيل رطب بارد تصورت اى جو سنعمل فيه ونحن ف قارب ذى شراع حالم يسبح فوق صفحة النيل ويحمل عاشقة — هى انا — وعاشقا هو عبد الحليم حافظ — ثم تحرك هذه الطبيعة الساحرة ف العاشق الرغبة ف الغناء فيغنى عبد الحليم بصوته الجميل ، بينما اقف انا قبالته باسمة

وكان المفروض ان حوادث الفيلم تجرى ف الصيف ، ولهذا فلابد ان ترتدى ملابس صيف . اما عبد الحليم فقد ارتدى ملابس صيف وحشا جسده تحتها بملابس صوفية ثقيلة ... اما انا فلم استطع هذا لان ثوب هذا الشوط كان عارى الكتفين

ركبنا القارب ، ووقفت عند طرفه ، وخلعت معطفا كنت ارتديه فوق الفستان الذى وصفته وبدأت الكاميرا تدور ... واحسست بالبرد يضرب ف جسدى ، وينفذ الى عظامى ، وعندما بدأ عبد الحليم الغناء كان لابد ان انظر اليه وابتسم ، ولكنى وجدت اسنانى تصطك رغما عنى كلما فتحت فمى بابتسامة ... وسارع المصور فأوقف التصوير وهو يقول :

— ياست ماجدة الرعشة باينة خالص ...

وطلبت من المخرج ان يؤجل الشوط لدقائق حتى اتأقلم بهذا الجو البارد فلا ارتعش منه عندما ابدأ التمثيل . ولكن يبدو اننى كنت متفائلة اكثر من اللازم ... لان مرور الدقائق زاد ارتعاشى الى درجة لا اتمكن معها من اداء الشوط ..

وزاد الطين بلة ان ريحا باردة هبت من الماء ف قسوة وف غير رحمة ، فقررت ان امسك اعصابى بكل قوتى ، وبدأ عبد الحليم يغنى وانا ابتسم واضبط اعصابى حتى لا نعيد اللقطة ابتسم وانا اكاد ابكى من البرد ... واضحك واظهر الحب وانا اغالب الرعشة التى سرت ف بدنى ...

خمس دقائق كاملة مضت على وانا ف هذا العذاب ، وانا اقدم للناس فتاة تستمع الى اغنية حب وهى سعيدة نشوانة ...

ولما عدت الى البيت لزمت الفراش اسبوعا ثمنا ثانيا او جزءا من الثمن الذى ندفعه للفن عن طيب خاطر كلما طلب الفن ذلك ...





رعب في البلاتوه

بقلم فريد شوقي

اياكم ان تصـــدقوا أنني شرير كما يصر المؤلفون والمخرجون ومنتجو القصص . اياكم ان تعتقدوا أنني قاتل سفاك دماء .. فانا قاتل على الشاشة فقط واخاف من ظلى في واقع الحياة ... فاذا اعتقدتم انني شرير بالطبع والسليقة فاقرأوا هذه القصة

في فيلم « أرض الاحلام » انا رجل شرير ، ولى في هذا الشر زميل هو توفيق الدقن ... وتوفيق الدقن من نوعى شرير على الشاشة ، ورجل طيب في الواقع ، وتقضى حوادث الفيلم بأن اذهب اليه في بيته وانا احمل مسدسى لأصفى معه حسابا طويلا ... لانه يغرر بى في أمر من الامور ويفوز بالغنيمة وحده . ثم تقضى حوادث القصة ايضا بأن يكون توفيق على حذر منى ، وخصوصا عندما ازوره في هذه الساعة المتأخرة من الليل ، ولهذا يستقبلنى وهو يحمل المسدس في يده ! ونواجه بعضنا بهذا العنف ...

وتمضى القصة فنتبادل اطلاق الرصاص . وهو عادة رصاص زائف يحدث صوتا ولايحدث اثرا ... الا مجرد الدوشة عملا بالمثل القائل « العيار اللى مايصيبش يدوش » ...

وانا مغرم بقراءة القصص المشهورة . ومن بين هذه القصص قصة اسمها « جريمة على المسرح » يقتضى سياقها أن يقتل غريم البطل بطل المسرحية وتسدل الستارة على البطل وهو مضرج في دمه على الارض ... ثم يحـــدث أن تشب بين البطل وغريمه معركة في الواقع فعلا .. وسبب المعركة تنافسهمــا على قلب البطلة . ويدخلان المسرح بعد ذلك ليؤديان دوريهما

وعندما يطلق غريم البطل رصاصه ، يطلق رصاصا حقيقيا لاريف فيه فيسقط البطل قتيلا ... وتدور المحاكمة بعد ذلك فيدلل المحامى على أن غريم البطل قد تصرف تحت سيطرة من عقله الباطن ، ولكن القضاء لا يعفيـــه ويعتبر ما حدث جريمة قتل مع سبق الاصرار

لست أدرى لماذا سيطرت على حوادث هذه القصة يوم اللقطة التى كان مفروضا أن أؤديها مع توفيق الدقن - وقد اقتربت من توفيق وسألته في غير ارادة :

ـ اسمع يا توفيق ... انت زعلان منى في حاجة ...

ـ لا طبعا ...

ولذت بالصمت قليلا فسألنى في ريبة :

ـ لكن بتسأل ليه ... لاسمح الله بالزعل ..

ـ أصلى افتكرت حاجة ...

ويبدو ان توفيق قرا نفس قصة « جريمة على المسرح » ، لانه بعد أن عمل الماكياج اقبل على وسألنى :

ـ اسمع يا فريد ... انت زعلان منى في حاجة ...

فقلت له :

ـ أبدا يا اخى ... احنا اخوة وزملاء ...

وبعد عمليات جس النبض التى كان لابد منها لبث الاطمئنان الكامل في نفسينا دخلنا الى البلاتوه ... واقترب منى توفيق وانا العب بمسدسى وقلت قبل ان نبدأ :

ـ فتش المسدس كويس ياتوفيق الشيطان وحش

فقال لى وهو يتأكد من ان المسدس فارغ تماما :

ـ بس وحياة ابوك ... شوف انت مسدسك كمان ...

ووقفنا امام الكاميرا ونحن على ثقة بأن كل شيء على مايرام ! المسدسات فارغة، والقلوب خالية من الحقد والضغينة ، وليست بينى وبينه اية منافسة لاى سبب من الاسباب ...

وبدأنا نؤدى الدور ... وعنـــدما شهرت مسدسى في وجه توفيق الدقن فعل مثلما فعلت ، وهنا سمعت فرقعة هائلة تحت قدمى . فقفزت بعيدا واطلقت ساقى للريح ... وتوفيق الدقن ورائى مباشرة ... ووصلنا الى خارج البلاتوه ... وصلنا الى الحديقة فجلسنا على أرضها . ونظرت الى توفيق وسألته :

ـ ايه اللى انت عملته ده ؟

ـ انا اللى عملت والا انت

ـ انا متأكد من ان مسدسى فاضى

ـ وانا مفضى مسدسى قدامك

ـ طيب بص كده على شوف فيه دم

ـ مافيش يا اخى ... وحياة ابوك بص على كمان ...

وسررت لما وجدت توفيق خائفا بنفس الدرجة ـ وفى هذه الاثناء اقبل زميل لنا كان المخرج قد كلفه بأن يلقى البمب تحت ارجلنا ليحدث المؤثر الصوتى اثناء اطلاق الرصاص . وكان يضحك ... وروى لنا ماذا فعل ...

ولكنا ظللنا في اماكننا اكثر من نصف ساعة ريثما تستجمع اعصابنا وتعود الينا رباطة الجأش التى بددها بمب الاطفال !

صواريخ

• لو جمعنا الساعات التى تضيعها زوجاتنا في التحدث في التليفونات وطرحناها من الزمن ، لوصلنا الى عهد سليمان الحكيم ... الذى كانت له الف زوجة .. وليس لهن تليفون واحد !

بوب هوب

• هذه المخلوقة العجيبة التى تدعى المرأة ... كلما قلت ثيابها احتاجت في لبسها الى وقت اطول !

مورى ميلن

• يحمل البعض ثلاثة اعباء في وقت واحد : ما قاسوه في الماضى ، وما يقاسونه الآن ، وما سيقاسونه غدا !

ادوارد هيل

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنــا اذا كان هنـاك وكيل ـ ولا يمكن قبـول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٩٤
١٩٥٧/٣/١٩

AL KAWAKEB
No. 294
19.3.1957


النجمة
رجاء يوسف
تتألق في فيلم
الكمساريات الفاتنات

الكواكب

العدد ٢٩٥ — ٢٦ مارس ١٩٥٧ — ٢٤ شعبان ١٣٧٦

٣٠ مليما



منيرة سنبل : ذات الرداء الاحمر !

من هناك



حفلة تنكرية : التقطت هذه الصورة الطريفة لنجمة التليفزيون الفرية المعروفة سابرينا ، وهي ترافص النجم الامريكي ستيف كوشران في الحفلة التنكرية التي اقامها اتحاد الرسامين في بافاريا بالمانيا ... وقد صرحت سابرينا للصحفيين الذين سألوها عن سبب رفضها الاشتغال بالسينما بجانب التليفزيون بقولها : « ان المستقبل بدون شك للتليفزيون ... حتى ان اغلبية كبار نجوم هوليود يتحولون الآن الى التليفزيون ... » ترى هل يتحقق حكم سابرينا على السينما ؟! ..

● مارلين الرابعة !

بدا نجم مارلين مونرو يخبو . كانت احسن نجمة لعام ١٩٥٥ فصارت الرابعة في عام ١٩٥٦ ، وهذا هو ترتيب العشرة الاوائل في الاستفتاء الذى اجرى بين النقاد والهيئات الفنية عن احسن نجوم عام ١٩٥٦ : كيم نوفاك ، وليم هولدن ، دوريس داى ، مارلين مونرو ، سوزان هيوارد ، ديبوراكر ، مارلون براندو ، فرانك سيناترا ، جريس كيلى ، اليزابيت تايلور ، وقد اختفى من القائمة افا جاردنر وهى التى ظلت تنال احد الترتيبات الثلاث الاولى من عام ١٩٥١ الى عام ١٩٥٥ ...

● وجه جديد ... لحصان !

تهتم شركات السينما في هوليوود بشراء الجياد التي تلزم لها في افلام رعاة البقر وافلام الحروب القديمة ، وقد صار لكل بطل من ابطال افلام رعاة البقر كجارى كوبر وراندولف سكوت وجيمس ستيوارت حصانا يصادقه ويألفه ويتحكم فيه ويقدر على التفاهم معه بالغمز او بالصفير مما يثير اعجاب النظارة . وقد ذهب ستيوارت جرانجر الى نيومكسيكو وزار اسطبلا انشىء فيها منذ عام ١٨٧٠ واشتهر عنه تربيته للجياد العربية الاصيلة المستوردة من الشرق لينتقى منه جوادا يقاسمه البطولة في فيلم مجد السلاح ، وقد دفعت الشركة المنتجة اربعة آلاف دولار ثمنا للحصان المحظوظ الذى سيظهر على الشاشة .

● في جحيم من القبل !

استلزم احد مشاهد فيلم « عشرة الاف فراش للنوم » ان يقبل دين مارتن كلا من انا ماريا البير كيني وايفا بارتوك وليزا جاى وليزا دنيتل على التوالى ! وقد كاد مارتن يصاب بالارتباك وهو ينتقل من شفتين الى شفتين ... وكان المخرج يصر على اعادة اللقطة بعد كل ارتباك ! وظلت اللقطة تعاد احد عشرة مرة حتى ظن المخرج ان مارتن يتعمد الارتباك فاتصل بزوجته تليفونيا واستدعاها الى الاستوديو

ونجحت اللقطة الثانية عشرة على الفور ...

● ديانا تعود

هل تذكرون الممثلة الرقيقة والمغنية صاحبة الصوت الناعم ديانا دربن ؟ لقد اختفت ديانا اكثر من عشر سنوات كاملة ، اختفت وهى في أوج مجدها لانها تزوجت رجلا أحبته وقال لها : « انا افضل أن تكونى لى وحدى » . ان ديانا دربن قد عادت الى الشاشة بعد ان غلبها الحنين الى الجمهور والشهرة والاضواء ، وزوجها يؤيد عودتها بعد ان قال له الطبيب النفسانى الذى كانت ديانا تعالج عنده من انهيار عصبى :

— دعها تمثل يا سيدى ... فانها مصابة بداء الحرمان من الاضواء !

● كيم وفرانك !

منذ قامت كيم نوفاك بدور البطولة امام فرانك سيناترا في فيلم « الرجل ذو الذراع الذهبية » والشائعات تتثار حولهما وتؤكد ان كيم تحب فرانك وانها تلتقى به خلسة ، وانها اتفقت معه على الا يعلنا للناس حبهما الا بعد ان يتخلص فرانك سيناترا من آفا جاردنر . وتتخلص هى من مالا كريم الرجل الذى عرفها ايام كانت عارضة ازياء ... قبل أن تعمل في السينما . وقد بلغت الشائعات مسامع مالا كريم فعلق عليهما قائلا :

— انني اعرف كيم ... انها تحب زملاءها لانهم زملاؤها ... ولكنها تبعد قلبها الذى من حقى وحدى عنهم !

فهل فرانك متفائل ؟

ومتى تجيب الايام على هذا السؤال ؟

● الفاتنة الحافية !

اما آفا جاردنر زوجة فرانك سيناترا التى بلغت مدة القطيعة بينها وبين زوجها عاما ونصف العام فانها اليوم في روما تقوم بدور بطولة في احد افلام مترو ، وترقص كل ليلة مع المليونير والتر كيارى ... والرقص ليس امرا عجيبا ، وانما العجيب انها ترقص حافية القدمين ! وقد تمسكت آفا بهذا التقليد منذ قامت بدور البطولة في فيلم « الكونتسة الحافية » ... وتقول آفا : « انني احس انني اطير بجناحين وانا ارقص حافية القدمين ! » ...

وقد نفت آفا انها تنوى الزواج بكيارى وقالت :

— هل لابد ان اتزوج كل رجل اراقصه ؟ العيش المرأة في قفص حتى تخمد الشائعات ؟!

● مسالة حب ... فيلم معاد !

تعيد شركة فوكس انتاج فيلم « مسالة حب » وهو نفس الفيلم الذى اخرجه ليوماك كارلى في عام ١٩٢٩ وقام ببطولته في ذلك الوقت شارل بوابيه وايرين دن ، وسيقوم ليوماك كارى باخراج الفيلم للمرة الثانية ولكن سيقوم ببطولته كارى جرانت وديبورا كير . وليس هذا أول فيلم تعيد هوليوود انتاجه فقد اعادت قصة « الوصايا العشر ورروميو وجوليت » وغيرهما من الافلام التى لاقت رواجا عظيما عندما اخرجت بامكانيات السينما الاولى .

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الاسبوع

في الفن المسرحي

هذا هو اسم الكتاب الذى ظفرت به المكتبة العربية ضمن مشروع الالف كتاب الذى تشرف عليه ادارة الثقافة ، والذى ترجمه الاستاذ دريني خشبة الكاتب المعروف والمدير السابق لفرقة المسرح الحديث

والكتاب من تاليف الفنان العبقري « ادوارد كريج » الذى شغل دنيا المسرح أكثر من نصف قرن . وقد كان من أسرة فنية، ولد كل أفرادها في المسرح واشتغلوا بفنونه،ومارس هو التمثيل والاخراج ، ثم ضاق بجهل الممثلين والمخرجين في انجلترا فاعتزل المسرح . ودعته دول أوربا ليضع أسس الاصلاح والنهوض بمسارحها ، ثم أنشأ معهدا لتعليم فنون المسرح ، واصدر أول مجلة مسرحية

والطريف أن «كريج» كان يرى أن الوسيلة الوحيدة للنهوض بالمسرح هو أن تهدم المسارح جميعها، ويسرح الممثلون والمخرجون الى منازلهم حيث يبقون فيها الى أن يدركهم الموت ، والى أن يخلق الله قوما آخرين يفرغون طول حياتهم لدراسة فنون المسرح ، بعد أن تنشأ لهم مسارح جديدة ، بشترط أن يولدوا فيها ويكبروا بين جدرانها

وكان يجاهر بهذا الرأى الذى اثار عليه سخط رجال المسرح، لانه كان يمقت الفردية في التمثيل ، ويضيق بالممثلين الذين يركبهم الغرور فيحسبون أنفسهم نجوما يعبدها الجمهور ، ويسرفون في التعبير بوجوههم وحركاتهم لكي يظفروا بالتصفيق والاعجاب . لقد كان يطلب الى الممثل أن يكون نغمة مؤتلفة مع جميع النغمات المسرحية الاخرى من ممثلين وممثلات وأدوات وأضواء ومناظر وألوان . وكان يدعو في الاخراج الى الطرق الايحائية التى لا تشغل الانظار بكثرة البهارج والاسراف في التفصيلات

وكان يضايق أصحاب الفرق بمثاليته المتطرفة في الاخراج ، واحساسه العميق بمسئوليته الفنية ، وبغضه الشديد لاساليب التهريج والدجل التى يرى أنها تكتسح مسارح أوربا وأمريكا

ومن أهم ما يسترعى النظر في الكتاب ، تلك النصائح التى وجهها المؤلف للممثلين الناشئين ، باسلوبه الساخر . فهو ينصح الممثل المبتدىء بأن يهتم بدراسة الطبيعة وتأملها ، وبأن يظل تلميذا طول حياته ، والا يتعجل الشهرة والنجاح ، وأن يدرك أن هناك فرقا بين الممثل الناجح الذى يؤثر في الجمهور ، وبين الفنان الحق . ويصل في مثاليته الى حد القول بأنه «كلما أجاد الفنان ، أساء الممثل »

ويقول مخاطبا الممثل الناشيء ، بعد أن ينصحه بقضاء سنوات في دراسة كل شيء يتعلق بالفنون المسرحية ، وملاحظة كل أمر ولو بدا له تافها : « ينبغى أن تذكر دائما أن هدفك ليس أن تصبح ممثلا لامع الاسم ، أو مخرجا لمسرحيات يتحدث عنها الناس،بل أن تكون فنانا . فاذا اقتنعت بعد مضى خمس سنوات مثلا على اشتغالك بالتمثيل ، بأنك ممثل ناجح يعرف طريقه الفنى ، فقل عليك السلام ! لان الطريقة القصيرة الميسرة لا تؤدى الى شيء ذى قيمة في عالم الفن ... »

ومن أهم ما ينصح به الممثل بوجه عام ، الا يترك العنان لعواطفه تسيطر على حركاته ، وانما يجعل لذهنه السيطرة التامة على عواطفه ويقول : « ان الممثل الحق هو الذى يستطيع ذهنه أن يفيض بالحساسية الصحيحة التى تدخرها طبيعته ، ويكون في مقدوره أن يظهر لنا رموزا منها في درجة معتدلة من الحرارة، فلا يندفع مثلا في دور عطيل ويعصف به الغضب ، فيدير حدقتيه ويشد على يديه كي يرينا غيرته ، بل يطلب الى ذهنه أن يسبر غور الاعماق باحثا عما يستقر هناك ، ثم يتجه بعد هذا الى عالم آخر ، عالم الصور ، حيث يكون رموزا ذهنية خاصة يستطيع أن يظهر بها عواطفه بجلاء ، وان لم يعوض علينا الانفعالات العارية ... »

و « بعد » فانني أرجو ان يقرأ هذا الكتاب كل ممثل يريد أن يكون فنانا ، ويتأمل ما فيه من آراء عاش بها قلم فنان ، عاش حياته يقدس المثل العليا في عالم الفن



ديبورا كير
« م . ج . م »



صاحب "شباب امرأة" يقول :

اكتشف موهبتى فى التأليف جزار

الكاتب الجرىء الذى يؤمن بأن القصة كالعلم .. لاحياء فيها ، ولهذا اطلق لقلمه العنان يكشف به جسد المرأة ويعرى محاسنه ، ويناقش الجنس فى واقعية وجسارة !

بسبب قصصه وقف كثيرا امام النيابة بتهمة مخالفة حسن الآداب على الورق !

وبسبب قصصه قفز من موظف صغير يتقاضى جنيهين ونصف جنيه الى رجل يخشى ان يصرح بدخله ... حتى لاتطارده مصلحة الضرائب ! اسمه : امين يوسف غراب !

سألته ، وعيناى تختلسان النظرات الى الصور التى تناثرت فوق حوائط غرفة المكتب فى بيته :

• كيف بدأت تكتب القصة ؟

فقال متجاهلا سؤالى :

– هذه الصور التى تراها دراسة لجسد المرأة ليست مجرد صور خليعة . لقد التقطها كبار المصورين فى العالم .. وتجمعت عندى كما ترى ..

ثم استأنف يقول قبل ان اعلق بشىء :

– اما كيف بدأت القصة فهذا وحده قصة ! أحب ان أقول انى ظللت الى سن السابعة عشرة لا اعرف القراءة والكتابة ! ثم احببت فتاة جميلة ! وكان لابد ان اكتب اليها الخطابات كما يفعل سائر الشبان .. بدأت العلم .. فى غير مدرسة . ولعل عدم ارتباطى بمدرسة هو السر فى انى استطعت تركيز القراءة فى كتب الادب . بدأت بطه حسين ، ومن كتبه تكونت لى ثروة لغوية أعيش عليها الى اليوم ! وكنت اكتب احاسيسى فى حبى ، وكان لى فى دمنهور صديق جزار اسمه عباس وهبى قرأ ما كتبت فأعجب به ، وقال لى اننى اكتب كما يكتب القصصيون ! وكبرت الامور فى رأسى فكتبت قصة ، وقرأها صديقى الجزار فقال لى :

– دى لازم تبعتها للتابعى .. الرجل ده بيحب كتاب القصة !

« وارسلت « فى البيت » قصتى الاولى الى التابعى ، وكان صاحب ورئيس تحرير مجلة آخر ساعة ، وطلبنى التابعى ليرانى ويناقشنى . وسألنى فى خبث ان كنت لطشت هذه القصة واقتبستها فأجبته بالنفى وقلت له انى مؤلفها . واتصل الاستاذ فرج جبران ، وكان محررا معه فكلفه بأن يقرأ قصتى ليحدد الكاتب الفرنسى الذى لطشتها منه .. لانه رأى فيها اتجاها الى المدرسة الفرنسية فى الادب !

« وفى هذه اللحظة ، بل وحتى اليوم ، لم اكن اعرف من الفرنسية .. او الانجليزية حرفا واحدا ! »

وقرأ امين الفضول على وجهى ، فتركنى هكذا ثوانى ذهب فيها الى دولاب كتبه واخرج مجموعة « آخر ساعة » وقلب صفحاتها ثم قال :

– وكتب جبران على القصة أنها ليست مسروقة فنشرها لى التابعى فى ١٢ ابريل سنة ١٩٤٢ .. نشرها على اعتقاد بأنها مسروقة . وقال لى أنه لو حدث واكتشفها احد القراء

انا اعتقد ان سر المتاعب الزوجية هو انه ليس عندنا ثقافة جنسية



والبس يقول من الفها ، فانه — أى التابعى — سيتر التلبس » !

« ولما لم يقل أحد انها مسروقة قربنى التابعى اليه ، وزودنى بنصائحه التى أعتقد انها رسمت لى طريقا محددا فى كتابة القصة . فقد قال لى اننى أكتب فى لونين من ألوان الحياة : الجنس والفقر . وأوضح لى كيف افرق بين الاثارة والتحليل وعلى ضوء ما قال التابعى سرت فى طريقى ...

« واهديت قصتى الثانية الى عبد السلام الشاذلى ، كان الشاذلى صاحب فضل على .. وكان صاحب فضل على دمنهور بلدتى لانه الغى البغاء فيها دون مديريات القطر أيام كان مديرا لها . وكان عنوان القصة « طريق الدنس »

● تقول ان الشاذلى صاحب فضل عليك .. اى فضل ؟

— كان الشاذلى صديقا لابى ، وكان أبى عمدة شرنوب بحيرة ، وكان يملك ٨٠٠ فدان فقدها كلها فى تجارة القطن . وكنت فى الفترة الاولى من حياتى اعيش مرفها مدللا .. كنت وحيد أبى وكانت لى سيارة لها سائق .. فلما اصبحنا بين يوم وليلة لا نملك غير الستر الخفى الشاذلى بوظيفة امين مكتبة بلدية دمنهور بمرتب قدره جنيهان ونصف جنيه !

« من هذه الصدمة فى حياتى تستطيع ان تعرف لماذا اجدت قصص الفقر .. لاننى ذقت الغنى والفقر معا .. »

● وكيف أجدت قصص الجنس ؟

— أجدتها لاننى بطبعى احب المرأة ، ولاننى اومن بالصراحة فى مواجهة مشاكل الحياة ومعالجتها . واذا نظرت حولك فستجد النفاق والرياء يسيطران على كل شىء ، ويفسدان كل شىء ..

« أنا اعتقد — مثلا — ان سر المتاعب الزوجية، والمتاعب تشمل الخلافات والخيانات والكراهية، هو انه ليس عندنا ثقافة جنسية . والمرأة تقيس حب الزوج لها باقباله عليها .. ولو اعرضت الزوجة عن زوجها ليلة ظن بها الخيانة ! لماذا ؟ لانهما يعتقدان أن الزواج حياة جنسية .. وليس شركة حياة بكل ما فيها من افراح وآلام ومشاعر

« عمرى ما رأيت زوجا وزوجة مصريين يعبثان فى مكان .. اراهما دائما وقد استطال وجهاهما بالتبويز . وعمرى ما رأيت زوجا مصريا يقبل زوجته قبل أن يخرج الى العمل وساعة يعود ..

« هذه الامور الصغيرة هى اكسير السعادة . ولا يمكن للرجل والمرأة فى مصر ان يعرفاها الا اذا تلقيا ثقافة جنسية ..

● هل تؤمن بالحب البرىء ؟

— الحب البرىء رغبة مستبدة فى التملك ، وهو الانانية مطلقة ويعتبر فترة انتقال الى احد امرين : اما ان تسير الامور سيرها الطبيعى بالاتصال الجسدى فيعيش الحب ، واما أن يموت الحب لانه لم يحقق رغبة التملك !

● كيف تختار ابطال قصصك ، وحوادث قصصك ؟

— احسن اعمالى الادبية ما كان مستمدا من واقع حياتى . من حوادث حدثت لى .. مسرحية « ست البنات » التى قدمتها الفرقة المصرية الحديثة هى قصة زواجى ، فقد تزوجت فتاة احببتها ، ولكنى كنت على علاقة ببعض السيدات قبل زواجى فلم استطع التخلص منهن بسهولة، وقد فهمت زوجتى الامور كما ينبغى أن يكون الفهم وساعدتنى على التخلص منهن لتستأنف الحياة رائقة سعيدة »

« واحب أن أقول أن لزوجتى فضلا كبيرا على فى انتاجى الادبى ، لانها استطاعت دائما ان تفرق بين امين يوسف غراب الزوج ، وامين يوسف غراب الاديب ... »

وسكت امين يوسف غراب كمن يسترجع شيئا ثم استطرد قائلا :

— كنت احدثك عن الواقع فى قصصى .. قصة شباب امرأة حدثت لزميل كان يسكن



امين يوسف غراب بين ابنه وابنته يراجع معهما الدروس ، وامين أب حنون بجانب كونه اديبا وكاتب قصة ممتازا

معى فى بيت واحد .. كل الذى حدث انى تخيلت للقصة نهاية .

« ورنة الخلخال حدثت لى بحرفيتها . وسر نجاحها ، وسر نجاح شباب امرأة هو الاصالة والصدق ..

« وقد وضعت قصتين سينمائيتين يجرى العمل فيهما الآن احداهما «الخديعة الكبرى» وهى حادثة عشت فيها وشخصيتى تطل منها فى كل دقيقة ! والثانية «خطوة عزيزة» وهى قصة شيخ يتزوج للمرة الثانية لكى ينجب اولادا ، فيقع فى شراك امرأة لعوب تطرد زوجته الاولى التى عاشرها ثلاثين عاما .. وتنجب الزوجة اللعوب الاولاد للشيخ كما تريد لا كما يريد هو

« والزوجة الاولى التى عاشرت الشيخ ثلاثين عاما هى نعشى ..

« وقد كان انجح كتبى « يوم الثلاث » وهو قصة امرأة فى حياتها ثلاثة رجال : رجل ينفق ورجل تحتمى به كزوج ، ورجل يلبى رغباتها البهيمية .. انا كنت احد الرجال الثلاثة .. »

فسألته :

● أى رجل فيهم ؟

— هذا سرى .. ولكنى اقول ان القصة نجحت لانها واقعية فى كل سطر من سطورها !

● ان نوع القصص الذى تكتب مما يثير السخط .. ان بعض رجال الدين يعتبرون قصصك رجسا من عمل الشيطان فما قولك ؟

— انا لا انتظر من رجال الدين ان يحبوا قصصى فقد قدم احد شيوخ الازهر بلاغا الى النائب العام ضدى لاننى كتبت قصة بعنوان « الايام السعيدة » هدفها تبصير الازواج بالحياة السعيدة التى تتمثل فى الفهم المتبادل ، هدفها أن يعيش الازواج كعشاق لا تفتر لهم عاطفة . ووجه لى وكيل النيابة المحقق تهمة الخروج على الآداب العامة ...

« واقتنعت وكيل النيابة بوجهة نظرى فحفظت القضية ..

« بل حدث ان كتبت قصة بعنوان « رمان الجناين » ، اثارت احد المستشارين فى محكمة النقض .. فطالب بمحاكمتى ! وهذه القصة بالذات ترجمت الى الفرنسية والانجليزية والايطالية .. »

● اى لون من الوان الادب العالمى يعجبك؟

— الادب الروسى .. واحب أن اقول لك ان عدم المامى باللغات لم يقف حائلا بينى وبين ان انهل من معين الادب العالمى . فاننى اقرأ ، اولا بأول ، كل ما يترجم عن هذه الآداب ..

● هل جلست الى طه حسين لتستمع اليه ، وتأخذ عنه ، ما دام هو استاذك الاول ؟

— انا ادين لطه حسين بكل كلمة اكتبها . ولكنى لم التق به الا منذ اقل من اربع سنوات عندما فكرنا فى انشاء نادى القصة فذهبت اليه مع يوسف السباعى . ولكنى أعتز بما كتبه عنى طه حسين ذات مرة .. كتب عنى « هذا الفتى .. انه موباسان الشرق » !

● عالجت السينما الايطالية القصص الواقعية التى تنحو نحوها فى كتاباتك فى جراة اكثر من السينما الامريكية .. فهل ترى ان يقتدى الفيلم المصرى بالفيلم الايطالى فى هذين الميدانين

— كلا .. وانما احب أن يسلك الفيلم المصرى طريقا يتفق وبيئتنا ، واحب ان اقول اننى افضل المدرسة الامريكية فى تحليل النفسية البشرية خلال القصص . ويعجبنى فى هذه المدرسة ان المخرج يفهم فى علم النفس ، والمصور ايضا ، والممثل والممثلة .. بل يخيل الى ان عامل الكلاكيت يفهم فى علم النفس . ولهذا يسيطر الفهم على الفيلم النفسى من اوله الى آخره ، فيتجاوب مع النفوس فى كل انحاء العالم ..

فوميل لبيب

« البقية على صفحة ٣٦ »

جين سيمونز : طلبت مني أن أكتب لها كلمة في أوتوجرافها لتذكرني بوعدي لها بعد عشر سنوات



كومبارس تنبأت لها بالمجد

للكاتب الكبير والتر وينشل

يؤيد عدد قراء والتر وينشل ، أحد كبار كتاب السياسة في الولايات المتحدة ، على الستة ملايين ، ومقالاته تحرك الجماهير وتقود رأيا وترسم وعيا لان والتر واضح وصريح ومنطقي وعادل !

وقد كان والتر يقف في صف مصر ابان معركتها الاخيرة ، وطالما كتب المقالات النارية مندداً بالعدوان منادياً برفع اليد عن "الدولة المتطلعة الى الحرية كاملة غير منقوصة

ووالتر وينشل هذا يحب الفن ، ويتردد على هوليوود وله فيها ذكريات قديمة ، وله فيها أصدقاء جدد وهو في مقالاته عنها يربط ذكرياته بمشاهداته ويقدم اروع تحليل عن نجوم هوليوود ... كتب يقول :

انا احب الفنانة الجميلة **دبي رينولدز** وزوجها ايدي فيشر . ان دبي تشبه شعاع القمر في ليلة صافية ، وقد عرفتها لما جاءت الى هوليوود منذ ستة اعوام وكانت كتلميذة المدرسة المجدة

وكان ايدي مثلها ... يخيل اليك دائما انه لايعرف شيئا اسمه الحب لان وقته لايتسع لغير الغناء والتمثيل ...

ثم التقيا في فيلم وضع موسيقاه ايرفنج برلين ، ورقصا في الفيلم سويا ، وغنيا ، واحتضنوا اراهما ان موسيقى ايرفنج تفعل مفعول السحر في خطواتهما ، ولسانهما ، وهمساتهما ، وكانا اذا نظرا الى فجاة ووجداني احدق فيهما استولى عليهما الارتباك وعلت وجهيهما حمرة الخجل !

وظللت اراقب قصة الحب تنمو وتنتقل من قصة الفيلم الى واقع الحياة ، حتى انتهى العمل في الفيلم وقد عقدت رهانا مع احد اصدقائي على ان دبي وايدي سيتفقان على الخطبة قبل ان يمضي شهر على نهاية العمل في الفيلم !

وكسبت الرهان ...

وحق على ان ازور بيتهما كلما وصلت الى هوليوود ، وهما يعتبراني شاهد العيان الاول في قصة حبهما ... وسعادتهما

•

في احدى المرات زرت لندن ، وسمعت حديثا بين عدد من اصدقائي ممن يهتمون بالفن واخبار النجوم . كان حديثهم يدور حول فتاة لم تتعد الرابعة عشرة اكتشفها احد كشاف النجوم من هوليوود ...

وذهبت الى معهد الرقص الذي كانت فيه هذه الفتاة ، وقالت لي عميدة المعهد ان النجمة الجديدة لم يمض على التحاقها بالمعهد غير اسبوعين وان كل آمالها انحصرت في أن تتخرج في أسرع وقت ممكن حتى تشتغل مدرسة للرقص في مدرسة من المدارس وتساعد والديها على الحياة !

وجاءت الفتاة فتحدثت معي وسألتني في نهاية الحديث : « هل هذا الحديث للنشر ؟ »

— للنشر ... ولكن بعد عشرة أعوام !

وفغرت فاها دهشة ، واخرجت أوتوجرافا دفعته الي وهي تقول :

— مادام الامر كذلك اكتب لي عبارة هنا ، اى عبارة ، ووقعها باسمك حتى اذكرك بوعدك

وكتبت لها عبارة تنبأت لها فيها بمستقبل عظيم . وفي أول حفلة شاهدتها الفتاة في هوليوود طافت على كل النجوم في الحفلة وجمعت توقيعاتهم في ذات الاوتوجراف

هذه النجمة هي **جين سيمونز** ...

وهاأنذا بعد عشرة أعوام قد بررت بوعدي

•

الفتاة الجديدة التي حركت القلوب في هوليوود هي **كيم نوفاك** !

وكيم تسير في نفس الطريق الذي سارت فيه ريتا هايوارث ... ربما لان شركة كولومبيا عندما اتاحت لها فرصة العمل في فيلم يوسف الصديق قالت لها انها بذلك تخلف ريتا هايوارث

ومن الطريف ان كيم نوفاك تتفاءل بهذه الخلافة ، وقد كانت عارضة ازياء عادية في احد المحلات المشهورة في شيكاغو وجاءت الى هوليوود لتقدم ، مع تسع فتيات اخريات ، عرضا للازياء ... وكان هذا المحل قد اعد ثوبا لريتا هايوارث تخلفت عن تسلمه حين انتهى ، فوجد المحل نفسه في حل من عرضه على فاتنات هوليوود للبيع ! وقد كانت كيم هي الفتاة التي وقع عليها الاختيار لترتدي ثوب ريتا في العرض ...

وبعد هذا العرض تلقت عرضا من شركة كولومبيا ...

وتفاءلت كيم بالثوب فذهبت لتؤدي اختبارها به . ولما قيل لها انها ستكون خليفة ريتا هايوارث جمعت طرف الثوب ... وقبلته !

وكيم تحرص على اقتناء الثوب حتى كتابة هذه السطور ، فانه في اعتقادها تعويذة الحظ السعيد!

وقد بدات كيم تلعب بالقلوب على طريقة ريتا . انا فهمت انها مخطوبة لملك كريم قبل ان تصل الى هوليوود ، ولكن الانباء ربطت اسمها بعشرة رجال على الاقل منذ وصلت الى هوليوود ، وهي حتى اليوم مترددة في الزواج بملك ، واعتقد انها لو تزوجته فلن تظل زيجتهما اكثر من عام ، وستنتقل كيم من زوج الى زوج على الطريقة « الهايوارثية » ...

وسجلوا على هذا الكلام ... وحاسبوني عليه



كيم نوفاك : الفتاة الجديدة التي حركت القلوب في هوليوود ، وهي تسير في نفس الطريق الذي سارت فيه ريتا هيوارث



فاتن حمامة ...
تستقبل طارق الشريف ... في يوم عيد الأم

من قصص الحب في هوليوود

تروى جين سيمونز ، فاتنة الشاشة الامريكية قصة حبها لزوجها ستيوارت جرينجر تقول :

ـ عندما واجهت الجماهير لاول مرة كان هذا في أحد مسارح لندن ، وكان البطل في مسرحية « قوة الظلام » التي كنت اقوم فيها بدور ثانوى ، ستيوارت جرانجر ... وقد كان ستيوارت يطرى موهبتى ويمتنى بى ، ويداعبنى ، ولكنى لم اكن احلم في يوم من الايام بأن يحبنى ! وحدث عندما وقفت على المسرح ان شعرت برهبة هائلة وانا ارى مئات الاعين تحدق في . وحاولت أن اخرج الكلمات من فمى فلم استطع . وحاولت أن اتحرك فوجدت قدمى قد سمرتا في الارض ... وبدا جسدى ينتفض ، وكان ستيوارت في اقصى المسرح فلاحظ ارتباكى ، وهنا تقدم منى ، ـ وكان هذا هو دوره المرسوم في المسرحية ـ ورفع ذقنى بيده ثم وضع ذراعه حول خصرى ... ومال على شفتى وقبلنى قبلة عنيفة ! وكانت القبلة زجاجة من النوشادر الثقيل جعلتنى افيق دفعة واحدة !..

ثم تلفت حولى ... وبدات امثل ...

وكانت تلك المرأة الاولى التى يصارحنى فيها ستيوارت بحبه ... وبطريقة عملية ... وأمام اكثر من ثلاثة آلاف متفرج ...

لمسات الفتى !

اما جين باول فقد خلق قلبها بعنف واليك التفاصيل كما ترويها بنفسها :

« عندما كنت في الثالثة عشرة ذهبت الى الكنيسة ليلة عيد الميلاد وحيدة لان أبى كان مريضا ، وقد اصرت امى على أن تسهر الى جواره ، وخرج الناس من الكنيسة بعد أن دقت اجراسها ، وكان الاطفال والصبية يسيرون في جماعات ... اما انا فقد كنت وحيدة . واحسست بالحزن لوحدتى . ومررت في طريقى الى البيت بفيلا ورأيت من نافذتها عددا من الاخوة يلتفون حول شجرة الميلاد وهم يلعبون ويمرحون . فوقفت اتأملهم حتى احسوا بى ، فخرج فتى في مثل عمرى امسك بيدى بحنو ورقة واصر على أن ادخل عندهم لاشاركهم الاحتفال بالعيد . وقد اطعته ومكثت معهم نصف ساعة ثم عدت الى البيت وانا استعيد حديثه العذب وكانما يده تقبض على يدى بحنوها ورقتها ! وفي صباح اليوم التالى قدم لى الفتى هدية عبارة عن شمعة جميلة لازلت احتفظ بها الى اليوم . ولا زلت الى اليوم اتذكر بها ليلة عيد الميلاد والفتى الطيب الذى جعلنى احس اول احساس الانثى في حياتى ...

في الساعة السابعة من صباح ٢١ مارس (عيد الام) انجبت الفنانة فاتن حمامة طفلها الثانى « طارق » وقد اشرف على الولادة الدكتور خليل مظهر في مستشفى الكاتب وقد تمت في سهولة ويسر

وتلقى طارق برقيته الاولى من تونس ارسلها له والده الفنان عمر الشريف يقول :

« طارق وفاتن : قبلات دادى وتهانئه لكليكما ارجو أن تصلنى التفاصيل . محبتى »
عمر الشريف

وقد استقبلت نادية ذو الفقار شقيقها بلهفة زائدة وكانت تحاول أن تبعد عنه الممرضات خوفا عليه من أيديهن الكبيرة . وقد اقنعت والدتها بوجهة النظر التى تقول ان الطفل الصغير يحتاج الى اياد صغيرة لرعايته حتى تتناسب مع حجمه

وقد قدمت نادية هدية الام مزدوجة واحدة لوالدتها فاتن ... والثانية لطارق الصغير !

وعندما فاجات عدسة الكواكب « فاتن » ، اعتذرت قائلة انها تخشى على عينى طارق من نور « الفلاش » وان الوقت لم يحن بعد لطارق لكى يواجه أضواء العدسات ، ولم تسمح فاتن بالتقاط الصورة الا بعد وعود أكيدة بأنها ستلتقط بدون نور

ويزن طارق ثلاثة كيلوجرامات وربع وهو ازرق العينين ، جميل ... وتقول والدته أن هوايته المحبوبة هى ركوب الخيل !



ولكن هيهات !

الحلقة الثالثة بقلم : صوفي عبد الله

نزل الاستاذ رمزي المحامي المقيم في القاهرة مدينة طنطا مسقط راسه تلبية لدعوة صديق عزيز ، بعد غياب عنها دام مدة خمسة عشر عاما . واقام صديقه حفلة ساهرة بمناسبة حضوره .. وكانت من بين المدعوات سناء هانم الحسناء الحزينة .. ووقع الاستاذ رمزي في حب سناء من اول نظرة .. للشبه العظيم الذى بينها وبين فتاة صباه التي كان قد احبها وهو لايزال طالبا في مدرسة طنطا الثانوية .. ثم فقدها فجاة على اثر موقف فاجاها فيه صديقه احمد .. ولما سال صديقه احمد آخر السهرة عمن تكون هذه الحسناء ، وما سر حزنها ؟.. بدا يسرد عليه قصتها وهما جالسان يحتسيان كئوس الويسكي ..

وجعل يسرد عليه كيف تزوجت هذه الحسناء من مغن شاب كان مدعوا لاحياء حفلة خيرية في نادى مدينة طنطا . ثم العذاب الذى لاقته على يديه .. واخيرا اصابته بطلق نارى على اثر ضبطه في موقف مشين مع احدى المدعوات في حفل زواج ابن احد اعيان الدقهلية ... ثم اصابته بشظية استقرت في العمود الفقرى فتسبب عنها شلل نصفي وساء خلقه في معاملتها حتى طردها من البيت فلجات الى بيت أبيها .. وكان رمزي قد فتح فرعا لمكتبه في طنطا كي يكون قريبا منها ، فكلفه والدها برفع قضية ضد زوجها بطلب الطلاق ... والآن تابع قراءة القصة

فقلت وانا أتابع حلقات الدخان وهي تتراقص أمام ناظرى على شكل لولبي .. ثم تملأ جو الغرفة بسحب شفافة كخمار العروس ..

— وكم من الزمن مر عليها هنا في بيت أبيها ؟ ..

فشرد قليلا يفكر ثم قال :

— أن لها الآن ما يقرب من شهر .. وهذه أول مرة تلبى فيها دعوة .. فهي منطوية على نفسها ، حزينة باكية ، لا تبرح منزل والدها . ولكن زوجتي بمالها من دالة عليها ، ظلت تترجاها وتحلفها بكل عزيز لديها .. حتى رضخت أخيرا تحت الحاحها الشديد ، على الا تتأخر الى نهاية السهرة

وبجهد جبار حاولت أن أبدوا طبيعيا امام صديقي ، حتى لا يلحظ الصراع الدامي الذى كان يصطرع في اعماقي .. لذلك بدات اصطنع الاسترخاء .. ثم اغمضت عيني نصف اغماضة وأنا أفتح فمي على سعته في تثاؤب ممطوط .. واقول كمن لا يعنيه الامر :

— مسكينة ! .. يبدو لي انها لا تستحق كل هذا العناء ...

ولما آنس مني ميلا للذهاب الى الفراش .. ارشدني الى غرفتي وهو يربت على ظهرى ويقول مازحا

— من يدرى ... لعل قضية طلاقها تكون من نصيبك .. وكأنما هذه الكلمات التى فاه بها



عفوا وهو يلقى على تحية المساء . قد مست قلبى المشتعل مسا رفيقا حانيا أزال عنه بعض الغرام الذى كان يكتويه أثناء سرده لقصتها .. قدخلت الحجرة وأغلقت بابها بالمفتاح ، ثم فتحت النافذة على مصراعيها ، ووقفت أتلقى نسمات ليل الربيع الرطبة على صفحة وجهى المحتقن ، وأنا اتخيل امامى فى ظلمة الليل البهيم ، طيف سناء الحبيب ، وتطور مأساتها الاليمة ، ومعاملة هذا الوحش لها ... وتجلدها ... واخيرا منظره وهو نفاية آدمية يزمجر ، ويرعد ، ويملى أوامره ...

وتمنيت لو اننى اكون محاميها الذى ينقذها من براثن هذا الحيوان ...

وحينما برقت فى خاطرى هذه الفكرة .. كانت الساعة قد شارفت على السادسة صباحا ، فارتميت بملابسى كاملة على الفراش منهوك الجسد والعقل ...

واستيقظت مذعورا على صوت احمد وهو يقرع الباب بكل قوته فنظرت الى ساعة يدى واذا بها قد شارفت على العاشرة صباحا ... فاستمهلته قليلا حتى أسوى من مظهرى خوفا من الافتضاح ...

ومكثت فى طنطا أسبوعا كاملا ... لم أر سناء أثناءه الا مرة واحدة . ولكنها كانت كافية لتركيز سهام كيوبيد كلها فى قلبى الضعيف ... أجل ، لقد قلبنى الحب .. هذا المارد المستبد الجبار ، فانشب أظافره فى قلبى الضعيف .. فوقعت صريعا لسهامه التى لا ترحم ...

ولم اعرف..للحياة طعما بعد ذلك ، كانت كلها مركزة فى سناء ..كانت مجموعة من الآلام والعذاب .. واخيرا قر رأيى أن أفتح مكتبا قريبا فى طنطا ، حتى يمكننى السفر أسبوعيا علنى أراها وكان ما أردت ، وفتحت المكتب ، وأثثته بأفخر الرياش .. وكان اسمى كفيلا بمحو كل اسم بجانبه .. ولكنى ما من شىء أحسست به سواها ...

وعندما يبتسم الحيـــاة لانسان ، تكيل له المسرات جزافا فتسكره بين ذراعيها ، وتطغى بلمعانها على عينيه وقلبه .. فتحجب عنه المرئيات .. وتميت فيه كل شعور نبيل يمكن ان يفزع منه اذا كان بعيدا عن سيطرتها ، اما وهو رازح تحتها ، فكل شىء يهون ، وكل أمر جائز ...

(اقلب الصفحة)



رقصة اسبانية : صورة طريفة التقطت للمنتج والمخرج والممثل الايطالي المعروف فيتوريو دي سيكا ، وهو يصفق للنجمة الاسبانية المعروفة كارمن سيفللا ، وهي تؤدي احدى الرقصات الاسبانية امامه ... ان دي سيكا يزمع انتاج فيلم ايطالي – اسباني يضطلع ببطولته النجمة السينمائية الحسناء

وهو ما حدث لي بالذات ، حينما بدأت عملي في طنطا ...

فقد زارني والد سناء يطلب مني رفع قضية ضد زوجها يطلب الطلاق ... ولكنه يرجوني الا اخبرها ، حتى لا تقف في طريق الاجراءات لتعرقلها .. الى ان يقنعوها بقوة منطقهم .. وضعف حجتها ..

وتحقق أول حلم لي ، وسرت في تحقيقه مغمض العينين مستريح الضمير ... !

وسقطت تماما جميع الحواجز التي كانت تفصلني عنها ..وصرت صديقا للعائلة بالدرجة التي تخول لي زيارتهم في أي وقت أشاء ، وارتفع الحجاب بيني وبينها . واتخذتني صديقا .. وصارت تجلس الى تبثني آلامها وتجيمتها ..

وفي خلوة من خلواتنا ، تذاكرنا أيام الصبا الباكر ، وعرفت فيها تلك الفتاة التي هممت بها فترة من الزمن ، ثم انقطعت عني ولم أعثر لها على اثر .. فكدت أطير فرحا وكشفت القناع عن وجهي ، وبحت لها بحبي ، حبي الذي ظلت الكنوى بناره سنينا بعد مفارقتها لي على غير موعد .. ثم هاهو يتجدد كأعنف ما يكون بلقائي لها بعد تلك المدة الطويلة التي تربو على السبعة عشر عاما ..

وتتابعت الكلمات تخرج كالشواظ من فمي .. شواظ الحب واللهيب المستعر .. وكأنما البركان الذي ظل على وشك التفجر .. وقد أصابته قذيفة فاندفع يخرج ما بجوفه نارا وحمما

ورأيتها تلتصق بالمقعد ، فاغرة عينيها وفمها .. ويدها فوق قلبها في حركة لا ارادية .. كأنما لتحميه من سهم طائش فيخترقه ..

ونظرت الى عينيها مستجديا رحمتها .. انا الذي ماعرفت الحب لسواها في حياتي .. انا الذي ماست شغاف قلبي امرأة غيرها ..

ولكنها جلست كالطود متماسكة تنظرامامها، رغم ما اعتراها من هزة ارادت بكل ما أوتيت من عزم وصلابة أن تخفيها عني واخيرا قالت :

– تعلم جيدا يا رمزي انني احب زوجي .. ومهما بلغت به القسوة بي فلن اتخلى عنه في عجزه .. وسوف أعيش له ولابنتي ولن افكر يوما في تلويث شرفه .. ولكنني بعيدة عنه الآن حتى يثوب الى رشده ويرسل في طلبي وعند ذلك ، سأرجع اليه دون ابطاء . أما الطلاق فلن ارضاه . وهذه كلمتي قلتها ولن احيد عنها ..

وظللت أضرع اليها أن تترفق بشبابها ، واعيد على مسامعها كلماتي التي ظللت اكررها في كل مناسبة – رغم انني أعلم انها ليست على شيء من الحقيقة – وهو انه لايحبها ولا يريدها ، وقد احضر ممرضة للقيام على خدمته ، وانه لو كان يريدها لارسل في طلبها ، ثم انني لو اعلم انه في احتياج اليها ، لما سمحت لنفسي بمجرد التطلع اليها ، وان شبابها له عليها حقوق .. ولا يجب أن تقدم نفسها قربانا لرجل لايريدها ...

فنظرت الى بانكسار وقالت :

– اما اذا تأكدت انه حقا لايريدني ، وقد نفض يده مني ، فعند ذلك يكون لي شأن آخر ...

وكأنما بكلمتها هذه قد فتحت امامي بابا للأمل ، ظللت ارقبه الشهور الستة التي قضيتها بين القاهرة وطنطا ، فقلت :

– انني لم اتزوج من حب يا سناء ، ولن يضيرها كثيرا أن اتركها ، فنحن نوعان مختلفان .. اكتشفنا ذلك بعد فوات الأوان .. انا لم نخلق لنتحد ، فعشنا تقريبا منفصلين ، ولكننا تحت سقف واحد وحينما رأيتك ، رأيت فيك الصورة التي رسمتها لشريكة حياتي .. الصورة التي فقدتها وانا بعد صبي . وظللت ابحث عنها سنين طويلة ، واخيرا وجدتها .. فهل يمكنني بعد ذلك أن اتخلى عنك ؟!.. هل يمكنني بعد كل ماضاع من عمري هباء ، أن أقضي بقية حياتي بالبساطة التي تتكلمين بها انت ؟!.. انني مستعد للتنازل عن اثمن ماأملك في سبيل سعادتك وهنائك .. انني أعلم ماتكتنيه لي من حب فلا تحاولي أن تنكري .. وثوبي الى رشدك فلن ينفعك التمسك برجل طردك من حياته .. لكي تبدي امام الناس امينة وفية .. عيشي حياتك وتمتعي بها .. فان العمر يمضي ، ولن يجدي بعد ذلك الندم ..

ورأيت النظرة الصارمة ، نظرة العزم التي كانت تطل من عينيها .. بدأت تتلاشى ، وتحل محلها تلك النظرة الحزينة التي مست قلبي يوم تعارفنا .. فتقدمت منها مادا ذراعي وقد طفح من عيني مااخترنته طيلة تلك الشهور من حب عنيف جارف .. فارتمت بين احضاني كالغريق طوح له بطوق النجاة .. وظلت ترتعد لائذة بصدري ..

واصبحت ايامي اعيادا واعراسا .. ورشفنا كئوس الحب مترعة ولفتت في اسعادها ، واحست بجانبها انني رجل اخر غير الذي كنته .. وبعد أن كنت أقضي يومين في طنطا وباقي الاسبوع في القاهرة ، اصبح العكس ، اصبحت اقضي الاسبوع في طنطا ويومين في القاهرة ، وحتى هذين اليومين كنت أقضيهما كالغريب التائه ..

ولحظت زوجتي هذا التغيير العجيب ، وبعد أن كنا عائشين منفصلين . اصبحت تتقرب مني وتهتم بشئوني وتحاول أن تسألني بعض الاسئلة عن عملي في طنطا ، ولكني كنت اتحاشاها واتحاشى نظراتها المستفسرة ، وانتحل اى عذر للخروج وترك المنزل ...

واصبحت اعيش على نمطين مختلفين ..فانا في طنطا ، طلق المحيا ضاحك السن مرح طروب ، سعيد ! استعجل الايام لطلاق سناء لاطلق زوجتي ونتزوج ... وفي القاهرة عبوس متشائم منطو على نفسي ، أرى زوجتي كالكابوس الذي يجثم فوق صدري ويغزعني.. واولادي ..لقد اصبحت لااهتم بهم ولاباحوالهم ولا اللهف على رؤيتهم كسابق عهدي .. بل احيانا امضي اليومين في القاهرة دون أن أراهم ! فانا دائما مشغول بمكتبي الذي كان يموج بأصحاب القضايا . وحينماكان يتصادف وأرجع المنزل مبكرا ، كانوا يلتفون حولي يقبلونني ويسألونني اسئلتهم البريئة اللاهثة

– أين كنت يا بابا ؟.. لماذا لانراك الان ؟. تعال معنا كالذي قبل .. لاتتركنا يا بابا .. اننا نحبك ..

فأشعر بوخز في اعماقي للحظة واحدة ، ثم لا يلبث أن يتبخر حينما أستعرض صورة سناء .. وتصبح الدنيا وكأنما خلت الا منها هي مالكة حياتي ..

وتجردت من كل شعور آدمي نحو اولادي.. وطغى على حبي لسناء بالدرجة التي افقدتني مجرد التفكير في اى شيء آخر ..

وسرنا علانية في اجراءات الطلاق ، بعد ان كنا متكتمين الخبر عنها ..

وفي صبيحة يوم ، وكان قد مر على سناء

زهاء عام في منزل والدها ، وصلني خطاب بالبريد المسجل المستعجل ففتحته وانا متوجس لامر ما يلي :

السيد المحترم الاستاذ فلان

تحية وبعد ، بالنسبة لانك المحامي المضطلع بقضية سناء هانم ، فقد رايت ان ارسل لك هذا الخطاب بالبريد المسجل ، وفي داخله خطاب لها لتسلمه ليدها

ان حالتي في تدهور .. واريد ان اراها .. وقد ارسلت لها عدة خطابات قبل ذلك ولم يصلني رد .. وارجح عدم علمها بها .. فهل يمكنني الاعتماد عليك في توصيل هذا الخطاب ليدها ؟ ان املي كبير في نزاهتك .. والسلام .. فلان

وامسكت بيدي الخطاب المعنون باسمها ، والموضوع في داخل خطابي ، ولعب الشيطان بعقلي كي افتحه واري ما به .. ولكنني رددت نفسي من هذا الفعل الشائن بمجهود الجبابرة

وانهارت اعصابي .. وتخاذلت قواي امام هذه التجربة المرة .. وارتميت على اريكة تكاد راسي تنفجر من شدة الانفعالات التي اجتاحتني دون سابق انذار ، واوقفتني بين عاملين : عامل الامانة لعملي ، وعامل حبي لسناء ..

كيف لي ان افقدها بعد كل ماتحملت في سبيلها !.. كيف لي ان اتركها لهذا الذي تركها بقدمه !.. ماذا يريد منها !.. انه يستغل طيبة قلبها وصفاء نفسها ، ليستدر شفقتها ورحمتها حتى ترجع اليه لتدفن شبابها وحياتها ، بين جدران سجن سجانه وحش آدمي !.. كلا كلا !.. لن اتركها تعيث بحياتها مرة اخرى ، فهذه الحياة ليست ملكها الان .. بل هي ملكي ، انها تحبني .. وانا احبها .. ولن اتخلى عنها مهما كلفني ذلك !..

وهدات قليلا بعد ان اقنعت نفسي بهذه الكلمات .. واذا بضميري يقف امامي شاهرا في وجهي سيف العدالة .. ماسكا بيمينه كتاب الله الذي حلفت عليه اليمين يوم بدات ازاول مهنتي ... صارخا في وجهي بصوت قاصف..

ـ ايها الجبان الرعديد .. ماذا تريد ان تفعل ؟!. اتخون الامانة التي وضعت في عنقك؟! اتهدر شرف العدالة بانانيتك الطاغية وحبك الاعمى ؟!. سلم الخطاب لصاحبته .. وقم بواجبك واترك القادير تملى ارادتها

وظللت طيلة ذلك النهار ، وتلك الليلة ، جالسا في مكاني لا ابرحه ، واعطيت الاوامر الا يزعجني احد ، فانا غير موجود ..

ولست اذكر في تاريخ حياتي كلها ، ليلة مرت بي كتلك الليلة فقد كدت افقد عقلي لطول الصراع الذي ظل يعتصر ذهني ، حتى استلمني مع اول تباشير الصباح الى نوم متقطع قمت منه فزعا على اثر حلم مروع ، رايت فيه سناء متشحة بالسواد ، راكعة امام فراش عليه زوجها مسجى ، تبكى بحرقة وبهتز لنشيجها جسمها كله .. ولما حاولت الاقتراب منها ، افزعتني نظرة عينيها الغائرتين ففتحت عيني مذعورا لارى امامي ساعة الحائط وقد شارفت على التاسعة صباحا

وضربت الجرس للخادم ، وسالته عن الاخبار، فقال :

ـ لقد سال عنك مرارا والد سناء هانم

ـ ولماذا لم تعطوني خبرا ؟ الم يقل ماذا يريد ؟..

ـ لقد اعطيت التعليمات الا نزعجك ياسيدي .. ولكنه قال لنا ان زوج ابنته توفى في منتصف ليلة امس .. وهو يطلب منك ان تلحق بهم الى القاهرة ..

وانهارت اعصابي .. واحسست برعشة تسري في جسمي كله .. وبجهود شل حركتي . ولم ادر كم من الوقت مر بي وانا على تلك الحالة .. ولكني وصلت القاهرة ، كيف ؟ لا ادري !. انما الذي ادريه واعيه تماما ، هو منظر سناء ..

ان المنظر الذي تراءى لي في حلمي ذلك الصباح ، كان هو نفس المنظر الذي رايت عليه سناء حين وصلت .. فخيل الى انني لا ازال تحت غيبوبة ذلك الحلم المفزع ، وحاولت بكل ماأوتيت من قوة ان املك زمام نفسي كي ابدو طبيعيا ..

وبعد ان انفضت الجنازة ، ذهبت لتعزيتها متمسما الحزن .. وقلبي يكاد يرقص من الفرح ..

وعندما دخلت عليها حجرتها ، رايتها جالسة وبجانبها شابة تحادثها حديثا مخففا .. وعلمت فيما بعد انها الممرضة التي كانت تقوم على خدمة زوجها الراحل ، وتحرر له خطاباته ..

وقابلتني سناء بوجه شاحب ، وعينين غائرتين مقرحتين من كثرة البكاء ، لم تالتدون ان تمد يدها لتضعها في يدي التي بسطتها اليها للسلام والتعزية

ـ اعطني الخطاب !

فقلت كالملدوغ وانا اكاد اقع من شدة الخزي والعار

ـ اي خطاب ؟!..

ـ الخطاب الذي ارسله لك زوجي .. ماذا فعلت به ؟!.. لن اغفر لك ماجنيت نحو رجل في نزعه الاخير ، لجأ اليك يخاطب فيك المروءة والشهامة .. فخذلته بضمير معطش ..

ولن انسى المهانة والذل والعار الذي كساني من قمة راسي الى اخمص قدمي .. والضآلة التي احسست بها امام نظرتها المتعالية التي تضمنت كل معاني الزراية والاحتقار

ولم تقع عيني عليها بعد ذلك .. ومن جهتي لم اجد في نفسي الجراة التي تعينني على الذهاب اليها .. وما الجدوى ؟!.

لقد علمت انها خصصت حياتها لتربية ابنتها .. وللخدمة الاجتماعية ..

واسدل الستار على فترة من حياتي ، حفرت في قلبي جرحا هيهات ان يندمل .. ليتني يوما يمكن ان انساها

ولكن هيهات ...

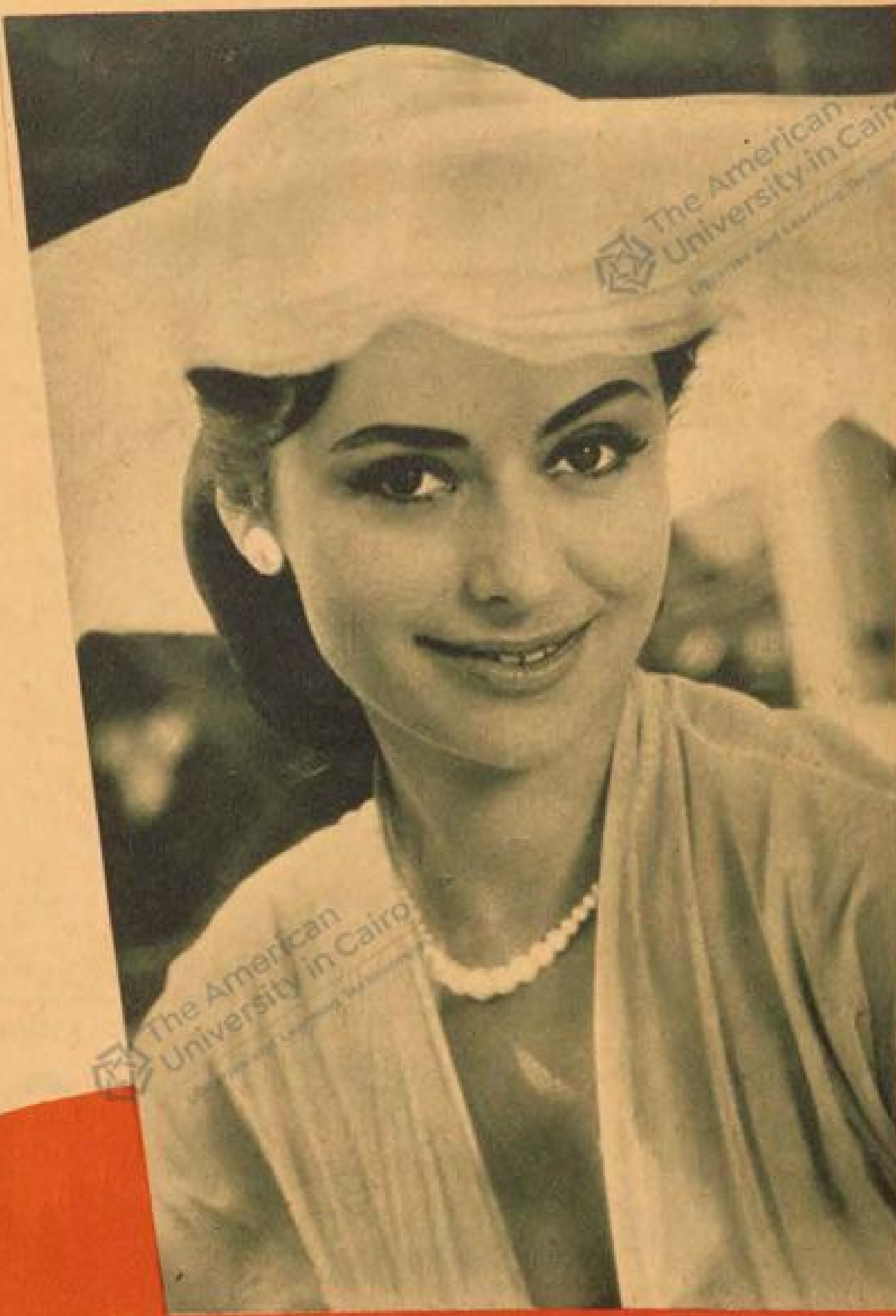
(تمت)



وزير التربية والتعليم يشاهد فيلم المصارع الشجاع



وجه الاستاذ صلاح الدين رشيد مدير شركة ر . ك . د . راديو بمصر الدعوة الى السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم وكبار الفنيين من رجال الوزارة لمشاهدة الفيلم الكبير « المصارع الشجاع » بسينما ريفولي وذلك لما في هذا الفيلم من نواح ثقافية وانسانية رائعة لم تستطع السينما ان تبرزها في هذه الصورة من قبل . ويرى فوق هذا الكلام السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم عند وصوله الى سينما ريفولي لمشاهدة الفيلم والى جانبه الاستاذ رشيد الذي كان في استقبال سيادته



كاترينا فالنتا المطربة والنجمة الالمانية ذات الصوت الدافىء الحنون

صاحبة أجمل صوت فى ألمانيا تغنى :

النسيم وأنا

برلين : من سعيد لطفى

ماذا تفعل لو دعيت الى حفلة ساهرة تطربك فيها مطربة ذات صوت حنون .. ولكن باللغة الالمانية ؟! ماذا تفعل اذا كنت مثلى لا تعرف — حتى الآن — من اللغة الالمانية غير كلمة : متشكر ؟

سأقول لك ماذا أفعل أنا فى مثل هذه الظروف ، انى البى الدعوة وأكتب للقراء ما يحدث ..

وهذا مافعلته عندما تلقيت دعوة رقيقة من المطربة الالمانية « كاترينا فالنتا » ..

كنت أزور استوديوهات « سى . سى . سى . » فى برلين لاشاهد تصوير فيلم استعراضى غنائى جديد اسمه « أنت موسيقى » والفيلم يروى قصة حب من نوع الكوميديا الخفيفة وبطل الكوميديا فيه الموسيقار العالمى الذى ذهب به الفن وحب الموسيقى الى حد العبط !! وبالرغم من الحماقات الكثيرة التى يثير بها ضحك الناس وسخريتهم فانه يكسب قلب الحسناء الفاتنة أميرة المدينة التى كانت تحرص على المقعد الاول فى كل حفلات الموسيقار البوهيمى ..

ويغلب الاميرة هواها .. فتسعى الى لقاء معشوقها وتصرح له بحبها وتروى له عذابها وهيامها فى أغنية وينتهى الفيلم فيصورهما معا فى استعراضات غنائية خلابة ..

والنجمة التى تقوم بدور الاميرة صاحبة الغناء واللحن هى « كاترينا فالنتا » .. وكاترينا ليست جميلة جمالا خارقا للعادة .. وانما هى تتمتع بشخصية لطيفة بكل ما فى هذه الكلمة من معان ، فهى محدثة لبقة .. ذكية خفيفة الروح والنكتة .. وهى قبل كل هذا صاحبة صوت حالم يقولون عنه انه أجمل صوت فى أوروبا .. فى وقتنا الحاضر ..

وقال لى مدير الاستوديو : « آسف لن تستطيع أن تتحدث مع كاترينا الآن .. مجرد تعارف فالكاميرا لا بد أن تدور لتصوير المناظر التى كلفناها آلاف الجنيهات .. لقد صنعنا لهذا الفيلم أعظم ديكورات وأعددنا له أحسن ثياب صنعت لاى فيلم ألمانى من قبل ولانستطيع أن نتعطل ثانية واحدة .. واذا كنت ترغب فى مقابلتها مرة أخرى .. نرتب ذلك فى المساء »

وقالت كاترينا انها مدعوة لتغنى الليلة فى عيد ميلاد أحد أصدقاء الشلة .. شلتها .. واننى مدعو باسمها .. وقبلت الدعوة

وفى المساء كنا عشرة .. وكاترينا .. وزهورا وتهانى وأضواء خافتة .. وشرابا وطعاما والحانا هادئة .. ثم غنت كاترينا .. غنت بصوتها الحالم الرائع حتى الصباح ..

« النسيم وأنا .. وحبى لك الى الابد »

« أقسم انى أحبك وسأحبك الى الابد »

هذا هو مطلع الاغنية وأقسم لكم اننى لم اكن افهم كلمة مما تغنى كاترينا قبل ان يشرحوها لى ومع ذلك فان الصوت واللحن كانا يأسران عواطفى وحنينى .. وقلت لها : « اهنئك من أعماقى »

وجلست كاترينا تتحدث الى ، قالت : « لاشك انها سهرة سخيفة بالنسبة لك . لانك لم تفهم كلمات الاغنية ! »

قلت : « بالعكس .. انها من السهرات الممتعة »

وسكتت كاترينا قليلا فقلت لها : « لى عندك مطلب واحد »

قالت : « [illegible] ما تريد ! »

قلت : « قصة حياتك ؟ »

قالت : « لست أذكر متى بدأ غرامى بالالحان .. فان أمى قالت لى .. انه بدأ مع بداية حياتى وساعة ولادتى نزلت أغنى ولم أصرخ كما هى عادة المواليد .. وعلى أية حال لقد أتممت دراسة الموسيقى فى معهد جامعة برلين ، ثم بدأت العمل فى عام ١٩٥٣ ، وظهرت لاول مرة على شاشة التلفزيون وكان البرنامج ناجحا جدا .. وغنيت فيه نفس الاغنية التى سمعتها الليلة .. النسيم وأنا .. وكانت هذه فرصة ممتازة لتتعاقد معى بعض الفرق الموسيقية

« وكنت أغنى فى كل مكان : فى المسارح الراقية وفى المقاهى الصغيرة ، للجمهور الارستقراطى الذى يريد أن يسلى الوقت ، وللمخمورين فى الكباريهات ، الذين يسمعون ولا يعون .. وكنت أغنى كل شىء .. الاغانى الشعبية البسيطة .. والاوبرا .. ولم يكن أحد يذكر اسمى بكلمة حتى ولا فى الاعلانات لانى كنا كانوا يقولون لى بصراحة .. نكرة ! »

« وفى عام ١٩٥٤ أقيم مهرجان استعراضى غنائى فى باريس اشتركت فى المنافسة على جائزته [illegible] فرقة موسيقية من جميع أنحاء العالم ، منها فرق الجاز الكبرى فى أمريكا .. وكنت أنا مغنية الفرقة الالمانية .. وقدمت فى تلك الحفلة .. أغنية « مالاجانيا » .. ولن أنسى فى حياتى تصفيق الجمهور واعجابه فى تلك الليلة [illegible] والغناء !!

الفندق : « كاترينا فالنتا .. انها معجزة .. صوتها نعمة سماوية .. ومقدرتها الفنية موهبة الهية .. انك لو شاهدتها على الشاشة لما صدقت نفسك .. انها تتمتع بميزة لم نجدها في اي مطربة المانية من قبل .. جمال الصوت .. وطبيعية الاداء .. في الغناء والتمثيل دون تكلف .. أو تصنع ..

قلت : « فعلا .. هذه ميزة كبيرة »

قلت ذلك وانا اذكر كلمة قالتها لي كاترينا في مناقشة لي معها عن الافلام الاستعراضية .. قالت : « انني اشترطت في العقد السينمائي ان يكون لي حق رفض بطولة الفيلم الا كانت قصته سميعة .. اي لا تكون مجرد قصة تافهة وتحشر الاغاني فيها حشرا .. فان حشر الاغاني في الافلام .. يشوه القصة ويشتت اللحن .. ويسيء الى عواطف الجمهور





«وجاء ترتيب الفرقة الالمانية .. الاولى .. وكانت مفاجأة .. مفاجأة ضخمة لانى منذ تلك اللحظة لم اعد نكرة .. اصبح اسمى في صدر كل اعلان عن الفرقة .. وبدأت الابواب تتفتح امامى الى ان تعاقدت مع استوديوهات باريس لتقديم ثلاث اغنيات في فيلم فرنسى بالصوت فقط دون ان اظهر على الشاشة ، فلقيت الاغانى رواجا شعبيا جعل شركة الاسطوانات الالمانية التى سجلتها تتعاقد معى لعشر سنوات وتدفع كل ما اطلبه مقدما

« ثم عرضت على استوديوهات برلين عقدا سينمائيا لخمسة افلام اولها الفيلم الذى شاهدت تصويره »

قلت : « برافو »

وقال لي مدير الاستوديو ونحن ننطلق مع خيوط الفجر الاولى في برلين ليوصلني الى

مع أمينة البارودي

☆ خصصت مبلغا كبيرا للمقامرة

☆ ضحيت بزوجي من أجل هوايتي

☆ أول قصة سينمائية يخرجها عشرة مخرجين



انى اطلب من الرجل الذى اتزوجه ان يكون رجلا بمعنى الكلمة ، وان يقوم التفاهم بيننا

ماشت امينة البارودى فترة طويلة من الوقت والاضواء مسلطة عليها من الصحافة الاسبوعية وكانت تختفى فجأة لتعود مرة اخرى فى زواج جديد

وكان موعدها مع « الكواكب » فى تمام الساعة الرابعة بعد الظهر تماما ، وفى فيللتها الانيقة فى الهرم ذهبنا لمقابلتها وكان الخادم يعرف الميعاد فقال لنا انها ستكون فى الموعد تماما . وجاءت امينة البارودى اخيرا وهى تعتذر عن التأخير ..

وجلست تصغى الى وصف مباراة كرة القدم ، ولتحدث عن احسن اللاعبين ، وخشينا ان تنفق الوقت كله فى احاديث رياضية فسألناها :

■ مارايك فى فلسفة الحب ؟

واشعلت امينة سيجارتها واجابت :

ـ الحب ليس فلسفة ... انه شقاء ! ولقد كتب كثيرون عن الحب ، واوضحوا انه الوان متعددة تتأثر بالبيئة التى يعيش فيها الانسان والتى شب عليها ، اما انا فانني اعتبر الحب من الكماليات . وللحب ناحيتان : ناحية طيبة حين يتم التوافق والانسجام ، وناحية رديئة حين يروع المحبان بالقطيعة والهجر ، على ان نهاية الحب دائما غير سارة

وعدت اسألها :

■ لقد طال غيابك عن الظهور فى الصالونات وفى الوسط الفنى فما السبب ؟

ـ انا لم اختف من الصالونات الراقية ،والذى يقول عنى ذلك له عذره فانه لايستطيع ان يغشى الصالونات الراقية ، اما عن الوسط الفنى فانى حديثة العهد به ، وقد لاحظت ان اغلب اجتماعاته اصبحت مقصورة على مجموعة من الاصدقاء الذين يجتمعون للعب الورق او لتدبير مؤامرة يقصد من ورائها الى الايقاع بمنتج يتولى انتاج احد الافلام ، ولم اعود الظهور فى مثل هذا المجتمع

■ الم تقامرى فى حياتك ؟

ـ قامرت ... ولكننى لا اقامر الا مرة واحدة فى كل عام ، وقد خصصت من ميزانيتى مبلغا ضخما جدا ، قد لاتتصوره ، وهو لايتعدى ألف مليم ، ويجب ان اعترف باننى لست من هاويات المقامرة ، ولا اقدم عليها الا مجاملة للاصدقاء ، وقد لاتصدق اننى كنت اقامر فى بلاد القمار بأوربا بمبلغ لايتجاوز خمسة وعشرين قرشا

■ ومن هو الرجل الذى امضيت معه اسعد ايام فى حياتك ؟

ـ فى حياتى ايام وشهور وسنوات سعيدة ، واقربها ما امضيته مع زوجى السابق « اناوورو » واسعد هذه الايام يومان احدهما عندما اشهر « اناوورو » اسلامه للزواج منى ، وقد اقمت له فى هذا اليوم حفلة فاخرة ، وكان « البوفيه » يزخر بألوان الطعام من العدس ، لما مللت من زجاجات الويسكى والشمبانيا بشوربة العدس ، ودام زواجى منه ثمانى سنوات ، وكان اسعد يوم فى حياتى هو يوم طلاقى من اسعد زوج لى وهو « اناوورو » وذلك لاكتسابى الجنسية المصرية التى لايتم اكتسابى لها الا بطلاقى منه حسب قانون ١٩٤٧ واعتبر ذلك تضحية وطنية منى فى سبيل عودتى الى جنسيتى المصرية

■ ماذا تطلبين من الرجل الذى تتزوجينه ؟

ـ ان يكون رجلا بمعنى الكلمة ، وان يقوم بيننا تفاهم شخصى عميق

■ اشيع عنك انك جاسوسة فمن الذى اطلق هذه الاشاعة ؟

ـ لقد سمعت عن هذه الاشاعة ، ولو صحت ـ لاقدر الله ـ لكنت الآن فى غيابات السجون ، وقد روجت هذه الاشاعة لمصلحة الحاقدين الحاسدين الذين لاضمير لهم ولا يمتون الى الانسانية بصلة ...

■ ماهو اكبر مازق تعرضت له فى حياتك ؟

ـ هو عملى فى فيلم « حياة فنان » فان العمل فيه قد توقف ، مع انه لم يبق فيه الا اعمال يسيرة ، وقد مضى عليه الآن زهاء سنتين ، وذلك بسبب خلاف قائم بين المنتج والموزع

■ وهل تنوين العمل ثانية فى السينما ؟

ـ ولم لا ؟ سأعمل بعد انقضاء مدة العقد المبرم بينى وبين الاستاذ على قمص ومدته ثلاث سنوات ، وستنتهى فى اواخر هذا العام

■ مارايك فى السينما المصرية وكيف تخرج من محنتها القاسية ؟

ـ يجب ان تتولى السينما المصرية يد من حديد تضرب على هذه « الكومبينات » التى تبدأ برأس مال يطير فى اثناء العمل بسبب قلة دراية العاملين ، ومطلوب للسينما المصرية ضمانات وتأمينات ضخمة فى يد حازمة لصيانتها وحمايتها ، وكذلك فتح الاسواق الخارجية لترويجها ، ومنع المرتزقة والفاشلين من العمل بها لأن كل من هب ودب وفشل فى دراسته او فى حياته العملية يصبح سينمائيا . وعندما يصاب بالفشل يتهم النقابة بانها سبب فى تعطله من العمل

■ هل تنوين انتاج افلام لحسابك ؟

ـ هناك مشروع لانتاج افلام لحسابى ،ولكننى لااستطيع ان اتقدم بهذا المشروع الآن ، حتى ادرس حال الاسواق وما طرأ على الفيلم المصرى من تجديد لاسيما موضوع « السينما سكوب والالوان »

■ وماهى القصة التى تنوين اخراجها ؟

ـ هى قصة « حياة امينة » وهى قصة حياتى ، ففيها فرح وبكاء ورعب ومغامرات وعواطف ورحلات واعتقد ان هذه القصة لو جمعت اطرافها فى دقة لايستطيع واحد ان يتولى اخراجها بل يجب ان يخرجها عشرة من المخرجين

وانتهى الحديث وودعتنى امينة البارودى وهى تدعو للسينما المصرية بالنجاح والتوفيق

فؤاد ميخائيل



فى حياتى ايام وشهور وسنوات سعيدة



الحب ليس فلسفة انه شقاء !..



انا لم اختف من الصالونات الراقية ! ...

زواج في الربيع

اعتدت انا وزوجي حامد مرسي ان نقضي ايام الربيع من كل عام في احتفالات متواصلة ، فقد تزوجنا منذ أكثر من عشرين عاما في فصل الربيع ... وقصة زواجي من حامد قصة طريفة لابأس من سرد تفاصيلها هنا .. فقد نشأت في بيت كل من فيه يحب الموسيقى ،وكان ابي شغوفا بالموسيقى الشرقية الى حد كبير ، وكانت تربطه صلات صداقة وطيدة بعدد كبير من الموسيقيين القدامى ، وكان يقيم في أغلب ايام الاسبوع سهرات فنية يؤمها عدد كبير من الموسيقيين والمطربين

وكان بين الذين يترددون على هذه السهرات مطرب لامع من الشبان الذين اشتهروا في عالم الغناء ، وكان والدي رغم حرصه الشديد على التقاليد التي كانت تسيطر على اغلب البيوت المصرية في ذلك الوقت ومنها عدم السماح للسيدات والبنات بالظهور امام الرجال ، رغم ذلك فقد كان ابي يعرف عني شغفي بالموسيقى والغناء ولهذا كان يسمح لي بأن أحضر هذه الندوات ، بل اكثر من هذا سمح لي ذات ليلة بأن أغني اغنية جديدة ظهرت حديثا للمطربة منيرة المهدية ، وغنيت هذه الاغنية التي حازت اعجاب الجميع وصفقوا لي طويلا ، ولاحظت ان احدهم وهو المطرب الشاب كان يصفق طويلا ، ثم ظل ينظر الى طول السهرة ، وكلما التقت عيوننا خفض وجهه وهو يفرك يديه ...

وبعد ايام زارنا هذا المطرب الشاب واختلى بوالدي في حجرة الصالون وفجأة سمعت صوت والدي يصرخ قائلا : « مش ممكن ... ازاى ده ! » وعرفت بعد ذلك ان حامد مرسي المطرب الشاب عرض على والدي ان اشتغل بالغناء في فرقة الكسار ، وحاول اقناع ابي بأن من الظلم ان تقبر هذه المواهب داخل جدران البيت ، ولكن ابي رفض هذا العرض وايدته امي

ولكن حامد مرسي لم ييأس من محاولاته ،حتى وافق والدي على أن اعمل بشرط ان أكون تحت رقابة دقيقة منه

واصبح حامد مرسي بالنسبة لي كأستاذي ... كان يشجعني ويقف بين الكواليس في اثناء الغناء ليراقبني من الناحية الفنية ، وكان يجلس معي الساعات الطوال يدربني على الغناء

وذات يوم ذهبت الى المسرح كعادتي واذا بحامد مرسي يفاجئني بخبر لم اكن اتوقعه ، قال لي انه حصل على موافقة والدي بالزواج مني وسألني هل أوافق انا الاخرى ؟

اما كيف عرف حامد انني وافقت على الزواج منه فلهذا قصة طريفة ، فقد اعتدت منذ تعرفت بحامد مرسي ان اتحدث اليه واناديه باسمه ، مشفوعا بلقب استاذ ... فلما سألني رأيي في الزواج ، اطرقت برأسي وقلت له : « مش عارفه اقول ايه ياحامد ! »

وكان رفع التكليف بيننا هو بمثابة اعلان موافقتي

وجرى حامد مرسي الى المرحوم على الكسار ليبلغه بموافقتي وخرج الكسار الى الجمهور ليعلن نبأ خطوبتنا ، وصفق الجمهور طويلا ، وخرجت مع حامد الى المسرح لنشكر الجمهور الذي انهال علينا بالزهور والورود



للنجمة عقيلة راتب

كوكتيل

• من مطبخ الجحيم

سئل النجم « برودريك كراوفورد » لماذا يقبل القيام بأدوار عتاة المجرمين ، في تلك الافلام الامريكية التي تصور من الشر مالم تصوره اية افلام اخرى .. فقال ان قصص هذه الافلام ليست شيئا غريبا عليه ، فهو يشعر وهو يقوم بأدواره فيها ، انه يقدم للناس شيئا من صميم الواقع يفهمهم

ولما سئل ابن رأى ذلك «الواقع» !

قال : « في ذلك الحي من نيويورك الذى يسمونه « مطبخ الجحيم » .. فقد نشأت فيه وكنت في صباى أحد افراد عصابة ترتكب كل الوان « الشقاوة » وتحير رجال البوليس »

ويروى « كراوفورد » من تلك « الشقاوة » انهم كانوا اذا جاء الشتاء ولم يجدوا الفحم ليستدفئوا به .. ذهبوا الى المكان الذى تقف به عربات القطار المحملة بالفحم ، واحتلوا جبرا هناك وانهالوا على حراس القطار وعماله قذفا بالاحجار .. فلا يجد هؤلاء شيئا يقذفون به العصبة غير قطع الفحم .. فاذا انتهت المعركة جمع « كراوفورد » ورفاقه قطع الفحم وتقاسموها فيما بينهم !..

ويضيف « رودريك كراوفورد » ان ماضيه في ذلك الحى قد علمه اشياء كثيرة .. من ذلك انه يستطيع أن يميز النشال واللص والمجرم ولو رآه على بعد ميل ، ومهما يكن متنكرا

وقال برودريك ايضا ان الملاكم الشهير « روكى جرازيانى » كان احد افراد تلك العصابة .. وان كثيرين من افراد العصابة ساندهم الحظ فخرجوا من مطبخ الجحيم مبكرين ، واصبحوا رجالا نافعين !

• جبتك ياعبد المعين

وقع اخيرا حادث سرقة في بيت النجمة « بيير انجلي » .. وهى تروى الحادث فتقول :

« عدنا الى البيت أنا وزوجي فوجدنا اللصوص قد اقتحموه ، وسرقوا اشياء اهمها نقدا تبلغ حوالى الفين من الجنيهات ..

واتصلنا بالشرطة على الفور ، فجاءنا واحد من رجال المباحث عليه جميع سمات المرحوم « شرلوك هولمز » واخذ يوجه الينا اسئلة دقيقة ، لم نشك معها في انه سيلقى القبض على اللصوص في ظرف ساعات

لكن مرت الليلة .. وفي الصباح دق جرس التليفون ، فرفعت السماعة فاذا احدهم يقول :

« انا المفتش جراى »

قلت وقد خفق قلبي : « اهلا بك يا سيدى المفتش .. هل .. هل وجدت النقد ! »

قال : « لا .. لكن هل وجدتم مطلتى ! يخيل الى انى نسيتها عندكم امس ! »





بلون الذهب

اشتهرت صباح في الوسط الفني بأناقتها . وأناقة صباح تعتمد على الاثواب الغالية . وعلى الأقمشة المطرزة باليد .. وقد عادت صباح اخيرا من رحلتها ومعها عشرات من الاثواب الجديدة اختارت منها هذا الثوب الذهبي لتجلس به امام عدسة « الكواكب » .. الا تحس وانت تتأملهـــا ان صباح انما تجلس داخـــل ثروة وليس داخـــل امتـــار من القماش ؟ !..

تصوير زكي عبد التواب

صواريخ

● لا يمكن ان تكون ذاكرتك كصنارة تلقي بها وتصطاد السمك الذي تريد . انها أقرب شبها الى شبكة الصيد . عندما تجذب الشبكة تجد فيها مع السمك اشياء كثيرة لا تحتاج اليها ولا تنفعك !

« بريلو »

● فتاة الغلاف التي تجد البالا هي التي تكون بغير غلاف

« ايفا جابور »

● عند المرأة سبب لكل شيء تقدم عليه ، لكنه عادة ليس السبب الذي تذكره لك !

« أرثر ميلر »

● أقمت مرة في غرفة من الضيق بحيث لو كنت قدمت فيها لما احتاجوا الى تابوت يحملوني فيه .. ولحملوا الغرفة ذاتها الى المدفن !

« جروشو ماركس »

● الموتى لا يتكلمون .. ولذلك تجد الارامل ازواجا !

« ترستان برنار »

● يجتمع في كل حفلة فريقان من الناس .. الاول يريد الانصراف مبكرا والثاني لا يريد .. والمأساة انهما مرتبطان احدهما بالآخر .. فالاول ازواج والثاني زوجات !

« أبيد وولف »

● ما اسرع ما ننسى اخطاءنا اذا لم يكن يعرفها سوانا !

« لاروشفوكو »

● الغضب لذة كثيرة النفقات ، لا يستمتع بها الا القادرون !

« كورلس »

● الدواء موجود .. لكن الجبن هو الذي يمنعنا من مد ايدينا اليه !

« دستويفسكي »

● تحفظ النساء الاسرار كما يحفظها الرجال .. انهن فقط يملن الى الاشتراك في حفظها !

« أوديل فيرسوا »

● اذا كان الثقب في كعب حذاء المرأة فهذا فقر .. واذا كان في وجه الحذاء فهذا موديل !

« هربرت بروشنو »

● حاسة المرأة السادسة هي تلك التي تلهمها انها على صواب .. حتى عندما تكون على خطأ !

« اليوت لورنس »

● الحياة المثالية اسعار سنة ١٩١٠ واجور سنة ١٩٥٧ !

« توتو »

● السنوات التي تنقصها المرأة من عمرها لا تضيع .. انها تضيفها الى اعمار الاخريات !

« وارن هامر »

● المرأة لا تظهر الرجل بمظهر الاحمق .. كل ما في الامر انها تتيح له اظهار مواهبه الطبيعية !

« دان بنيت »

● من الناس من يصدق كل شيء عنك ما دام اسوأ الاشياء

« هنري كلير لوك »



كذب المنجمين

للنجمة برلنتي عبد الحميد

كنت طفلة شقية ، وكان أفراد أسرتي لا ينادونني الا بلقب «العفريتة» وكان يحلو لي أن أداعب أفراد أسرتي مداعبات قاسية تعرضهم للاحراج الشديد ، واتولى أنا انقاذهم من هذا الاحراج في اللحظة الاخيرة .

ومن ذكريات طفولتي ما حدث في بيتنا ذات يوم ، فقد ضاعت من أمي قطعة حلى ذهبية ، وقامت الدنيا وقعدت لضياع هذه القطعة الذهبية فقد ورثتها أمي عن والدتها، وكانت تحتفظ بها وتحرص عليها لقيمتها العائلية ... والواقع ان بيتنا أقارب أمي الذين يعرفون مدى أهمية هذه القطعة من الناحية العائلية والادبية ، وأشار بعضهم الى أن نستعين بأحد المنجمين الذين يقنعون الناس ويعرفون طريق السارق والمكان الذي أخفى فيه مسروقاته ، وذكر أحدهم اسم رجل تخصص في هذه الناحية ، وراح الباقون يؤيدون الاقتراح ويروون قصصا غريبة عنه .. ولا أدرى لماذا امتلأت نفسي بشعور غريب وهو ان هذا الرجل دجال ...

وبينما كنا ننتظر حضور هذا الرجل دخلت احدى حجرات البيت لاحضار شيء خاص بي ، وما كدت أفتح الدولاب حتى وجدت قطعة الحلي التي يبحثون عنها ، وأخفيت هذه القطعة في جيبي حتى أعرف ماذا يقول..

وجاء الرجل وجلس وسط كلمات الترحيب والتكريم من جميع الموجودين ، وطلب فنجان قهوة ثم فنجانا مليئا بالزيت وراح يقول كلاما غريبا ثم طلب بخورا وأخذ يصرخ بكلمات غير مفهومة ، وفجأة صاح وكأنه يعود من غيبوبة قائلا ان السارق رجل طويل القامة ، وانه باع المسروق في مكان مزدحم واحتفظ بثمنه في جيبه ... ووصف السارق بأوصاف جعلتنا نشك في كل أهل الحي من الباعة المتجولين كل واحد من الموجودين يحاول أن يطبقها على الاشخاص

وأشار أحد أفراد الاسرة بابلاغ البوليس ضد فلان وفلان ... وعارضه الآخر واقترح ابلاغ البوليس ضد علان لأن الأوصاف تنطبق عليه أكثر من غيره . كل هذا والدجال سعيد جدا بهذه الضجة حول كلامه وتنجيمه، وفجأة وبحركة مسرحية وقفت وسط الموجودين وقلت وأنا أخرج القطعة الذهبية من جيبي ان هذا الرجل كذاب ودجال .

وكانت مفاجأة أذهلت الجميع ، وراح كل منهم يسب الرجل الدجال ويلعنه لأنه جعلهم يسيئون الى الناس ويشكون فيهم ، وولى الرجل ان ينسحب في هدوء قبل أن يبلغوا ضده البوليس



احسان عبد القدوس

نادية توفيق

فاتن حمامة

في هذا الباب « اسرار الاخبار » تلتقي الاسرار مع الاخبار فان الشبح - كاتبه - يعيش بين اهل الفن ويتحرى كل مايذاع ويدقق في كل مايشاع ... ويقدم لك خلاصة صادقة ... ودفتر احوال صريح لاحداث الوسط الفني ...

• سحر الكاوتشوك الابيض !

قضيت صباح الاسبوع الماضي كله في مسالة بدا انها مستعصية . وهي مسالة لاتتعلق بحضانة هويدا ، ولا تهديدات انور منسي ، ولا قضية الطاعة ، وانما تتعلق بسيارة موديل ١٩٥٧ .. من اى ماركة ولكن بشرط واحد هو ان تكون اطاراتها بيضاء ! وقد جندت صباح اثنين من مهندسي السيارات ومحاميها في عملية البحث عن سيارة الاحلام ، وسمع بعملية البحث احد اخصائيي السيارات فأرسل اليها من الاسكندرية يقول لها ان عنده ضالتها المنشودة ... ترى هل هناك سر في اللون الابيض الذي اشترطته صباح في اطارات سيارتها ؟

واذا كان هناك سر ... فما هو ياصباح ؟

• خناقة بسبب عجل !

كان يتفاءل باراقة دماء النذور في اول يوم يبدأ فيه انتاج احد افلامه ، فذبح عجلا ليوزعه على الفقراء حتى لايقطع الله عادة له ! وتولت بطلة الفيلم توزيع لحم العجل على الفقراء الذين تسابقوا الى المكان . وفي نفس اليوم بدأ اخراج الفيلم ، واضطر وهو البطل الى ان يقبل البطلة ، كما تقضي بذلك حوادث الفيلم ، وسمعت بكل هذا ... بحكاية العجل والقبلة ... زوجته التي كانت في بيتها فغضبت وغادرت البيت كوسيلة للاعلان عن هذا الغضب ، وذهب اليها يشرح لها حسن النية المسيطر عليه ولكنها استفزته بعبارات قاسية فقد معها اعصابه فهوى عليها بصفعة .. وابتعدت هي عن مرمى كفه فسقطت يده على زجاج نافذة وجرحت بجراح بالغة ذهب على اثرها الى المستشفى !

وادركتها به الشفقة فعادت الى بيت الزوجية

وحلت اصابة يده ازمة كان يمكن ان تقوض دعائم البيت السعيد ...

ترى هل سيصر بعد هذا على التفاؤل بالعجل الذبيح ؟!

• استقبال حافل !

اخيرا ... وبعد اربع سنوات ... تنتقل فاتن حمامة من شقتها في الطابق الخامس ببرج الزمالك الى شقة جديدة في الطابق الحادي عشر في عمارة « ليبون » المطلة على النيل بالقرب من كوبري الزمالك . وقد كانت فاتن تحب برج الزمالك رغم انه شهد نهاية زواجها الاول ...

وكانت قد اعتزمت الانتقال منه بعد زواجها بعمر الشريف ، ولكنها عدلت ... وقررت اخيرا الانتقال منه لان حجرات شقتها تضيق بالقادم السعيد !

وقد اشيع ان فاتن ستنتقل الى عمارتها التي كانت تفرغ من بنائها في مصر الجديدة ، ولكن فا تن نفت ذلك وقالت انها لن تترك الزمالك ..

ولئن رفضت فاتن مقابلة الصحفيين وهي في ايام الحمل الاخيرة فلما وضعت مولودها طارق في الاسبوع الماضي فتحت لهم الباب على مصراعيه في مستشفى الولادة ... ثم انتقلت الى شقتها الجديدة فلاحقتها وفود المهنئين ... من صحفيين وغير صحفيين

• مولد مؤلف !

في الاسبوع الماضي تكونت شركة سينمائية جديدة . وتطوع احد المخرجين فقدم للشركة قصة قال انها من تأليفه ، وانه يعتبرها احسن ماوصل اليه « الفكر السينمائي » في مصر ... وكان احد الشركاء ساكتا لايبدي رأيا . ثم قال لبقية الشركاء فجأة :

- ياجماعة انا عازمكم الليلة على سينما « ... » .

والتقى الشركاء في لوج بالسينما المذكورة .. وساد الظلام وبدأ الفيلم فيها ، وكان اجنبيا ، وتتابعت حوادثه والشركاء يتبادلون النظرات في الظلام والمخرج الطيب ، يتظاهر بأن الامر لايعنيه !

واضيئت الانوار ... فقال الشركاء في صوت واحد :

- ياه ... دا الفيلم بتاعك بالضبط ...

فهز المخرج كتفيه وقال :

- وايه يعني .. توارد خواطر !

• ثورة احسانية !

اخيرا هدأت ثورة احسان عبد القدوس على المنتجين . فان احسان يرى ان المنتجين في مصر يجحفون بالكتاب ، ويبعدونهم عن التأليف للسينما لانهم أي المنتجون ، يعطون خمسة آلاف جنيه لفاتن حمامة مثلا ولا يعطون الف جنيه للمؤلف الذي قد يلعب اسمه في نجاح الفيلم نفس الدور الذي يلعبه اسم البطلة الاولى ... هدأت ثورة احسان بعد أن تقاضى الف جنيه عن قصة « الوسادة الخالية » التي سينتجها رمسيس نجيب ويقوم ببطولتها عبد الحليم حافظ ولبنى عبد العزيز ...

وقد كان لعبد الحليم شرط واحد للعمل في الفيلم هو ان يؤلف الاغاني حسين السيد ومأمون الشناوي ومرسي جميل عزيز وعبدالمنعم السباعي ، حتى يستطيع أن يغني « عبقريات » كل هؤلاء وقبل رمسيس « على حبة عنيه » !

• السجن تفكير وتاليف وانتاج !

كانت زوزو ماضي الفنانة المتفتحة خير من أجاد انتهاز فرصة الفراغ في مدة سجنها - وهي بريئة - فراقبت الكائنات البشرية من حولها ، واستمعت الى قصص الحياة اصيلة غريبة من ينابيعها الحقة ، وعاشت مع الام البائسة وراء القضبان ، وتكونت لها في مشاكل البيت والزواج والطلاق والخيانة والوفاء آراء وفلسفات . وقد كتبت زوزو ماضي مذكراتها في السجن . كما انتزعت من صميم ماعاشت فيه ثلاث قصص تصلح للسينما ، وستبحث لها زوزو عن منتج ينفق عليها ...

وليس مافعلته زوزو بدعا ولا جديدا . ان غاندي ونهرو وغاريبالدي وغيرهم من القادة والزعماء كتبوا ورسموا خطوطا لما كتبوا ، وهم وراء الاسوار العالية بعيدا عن الناس ... والحرية !



زوزو ماضي

• برنامج الاتوبيس !

مذيعة صوت العرب الحسناء نادية توفيق مصابة بداء النسيان ! ويحلو لنادية ان تبدأ في وضع البرنامج ، أو اعداد عملها اليومي وهي في الاتوبيس الذي ينقلها من بيتها في الدقي الى الاذاعة . وفي اغلب الايام تنتهي نادية من هذا البرنامج قبل ان تصل الى الاذاعة واحيانا تنسى النزول في محطتها فيمضي بها الاتوبيس الى القلعة ثم يعود الى ميدان الفلكي حيث يجب أن تنزل ... وهي لاتدري مايدور حولها !

وقد عرفها [illegible] اربة خط « ١٣ » فصاروا يتركونها ، فقط [illegible]كرونها بتذكرة جديدة من كل مرحلة !

حدث في [illegible] ع الماضي ان ذكرها احدهم بتذكرة الركـ[illegible] وكانت تضع في يدها خمسة قروش ، وفي [illegible] الاخرى تمسك بقلمها الابنوسي ولكنها نسيت واعطت للكمساري القلم الابنوس

فأخذه ضاحكا وقال لها :

- اديكي تذكرة [illegible] وناخذي الباقي اقلام رصاص !

وتنبهت نادية الى خطئها ... فكست وجهها حمرة الخجل ، وقفزت من الاتوبيس في أول محطة !

« الشبح »

قصة القسيس الذى ينقد الأفلام

لقد ألف « جراهام جرين » كتابا عن قس عشق امرأة وعاش معها ، وعندما أريد اخراج فيلم من هذا الكتاب لم يعر المخرج هذه الناحية التفاتا



ان الاب زعراب المولود فى الزقازيق عام ١٩٠٨ مصرى عربى ، ولو انه من اصل ارمنى فارسى تركى . وقد كان جده قنصلا لايران فى مصر فى أيام محمد على

وفى الثانية عشرة من عمره أحس النداء الدفين الذى يهتف به أن يكرس حياته لخدمة الدين . وتخرج فى مدرسة الظاهر وعمل موظفا فى البنوك وفى شركة المياه ، ولما بلغ الثلاثين سافر الى فرنسا ليدخل الدير وينقطع لعبادة الله ، لا بسبب فشل فى الحب بل لأنه أحس انه لابد أن يكون رجل دين وهناك فى فرنسا التحق بدير الدومينكان ورهبانه مثقفون ، ومن خصائصهم انهم عندما يلتحقون بالدير لايقطعون صلاتهم بالحياة الخارجية ، بل يزاولون هواياتهم التى عشقوها من قبل وكان هو يعشق السينما ويحبها ، فلما جاء الى مصر عام ١٩٥١ واقام فى العباسية مع ١٣ راهبا فكر فى أن يفيد الناس من هوايته للسينما ، وخاصة عندما احس ان المتفرجين يذهبون الى السينما للفرجة على اى فيلم دون ان يعرفوا عنه شيئا

وعندئذ فكر فى انشاء ناد للسينما مهمته تدريب المتفرجين على أن يتذوقوا عملا فنيا متقنا ، وللوصول الى هذا يجب أن نعرف كيف نفرق بين الفيلم المتاز والفيلم التافه ، وذلك مايستدعى منا ان ندرس وان نصبح نحن المتفرجين نقادا ، وعندئذ يكون فى مقدورنا أن نحمل المخرجين على أن يجيدوا عملهم وان يتقنوه وسألته :

● شاهدنا فى عدة أفلام رجل الدين يمثل دوره ، وفى احدها نراه يحب ، وكما ظهر فى فيلم « انى اعترف » . وفى فيلم « يد الله اليسرى » نراه واقعا فى الغرام ، وفى فيلم « القس ذو القبضة الحديدية » يقوم بعمل آخر . فما رأيك فى هذا النوع من الافلام ؟

ـ أحب أولا أن احدد مناقشة هذا الموضوع ، ففى الفيلم الاول ظهر القس فى دور نبيل ، ولم يظهر وهو يحب فعلا ، اذ انه كان قد أحب فى الماضى ، ولعله مايزال يحتفظ فى قلبه بذكرى من أحبها ، على انه عندما خير بين حب الانسان وحب الله اختار الثانى ، ويجب أن نعترف بأن لرجل الدين قلبا ، والمهم ألا ينساق مع حبه الدنيوى وينسى حبه لله

« وفى الفيلم الثانى لم يكن قسا ...

« أما الثالث فقد ظهر القس وهو يجمع مالا لينفق منه على « ابراشيته » وما دام هذا العمل شريفا فلا ضرر من ورائه ...

« أما الفيلم الذى يظهر القس وهو يحب ، وقد نسى فى سبيل حبه الدنيوى واجبه كرجل دين ، فان الرقابة فى العالم كله لاتوافق عليه ، وانه يخالف الواقع

« لقد ألف « جراهام جرين » كتابا عن قس عشق امرأة وعاش معها ، وعندما اريد اخراج فيلم من هذا الكتاب لم يعر المخرج هذه

الناحية التقافا ولم يقدمها للجمهور »

• والقبلة ... ما رأيك فيها ؟

– ان القبلة قد تكون سببا فى تغيير المنظر كله ، وأرى ان القبلة نتيجة طبيعية بين اثنين يجمع بينهما الحب ويربطان الزواج ، فهما ليسا من الخشب ، والقبلة التى لا اعترض على ظهورها فى الافلام هى البريئة الطاهرة ، التى ترمز الى عاطفة شريفة يشعرها اثنان راغبان فى الزواج ، اما القبلة الدنسة التى يقصد بها الى اثارة الغرائز فلا اوافق عليها ، واجمل قبلة رايتهافى الفيلم المجرى « المهرجان الصغير » بين الفتاة وخطيبها وقد بدت عليهما السعادة الكاملة ، اما القبلة التى طبعها الرجل على فم الفتاة فى نفس هذا الفيلم فانها كانت حسية تثير الغريزة ... ورأيى أن القبلة لا بأس بها اذا كانت نقية ، اما الاخرى فلا اقرها

• وما رأيك فى الحب ؟

– يقدم المخرجون فى السينما الحب على انه شىء جميل ولو لم يكن طبيعيا ، وكثيرا ماراينا حبا بين رجل متزوج وامراة ليست زوجته ، وهذا من أخطر الاشياء وفى فيلم « حنان » قدم الحب على انه شىء جميل . وهو كذلك فعلا ، ولكنه قام بين امرأة متزوجة وفتى ، وتبدو الناحية الفنية فى هذا الفيلم ممتازة ، ولهذا فاننى سوف اقدم هذا الفيلم فى « نادى النور » ، وسوف اشرح النواحى الفنية والاخراج فيه ولكننى لن اغفل الاشارة الى النواحى التى لا اوافق عليها ، فأنا رجل دين قبل أن اكون فنانا اننى اقدم فى النادى افلاما قد لاتكون ناجحة من الوجهة التجارية كفيلم « معجزة الحب » الذى مثلته سيد شاريس مع جين كيلى ، وكذلك فيلم « النهر » وكل ممثليه من الوجوه الجديدة

• هل تقدم فى النادى افلاما مصرية ؟

– قدمت أفلاما مصرية كثيرة منها فيلم « المهرج الكبير » ليوسف شاهين . وارى انه من احسن الافلام التى قدمها يوسف شاهين وان لم ينجح تجاريا وكذلك فيلم « صراع فى الوادى » على أن من الخطأ ان نغمط الفيلم المصرى حقه فانه يقف مساويا للفيلم الاجنبى فهناك فيلم « اليتيمتان » الذى اخرجه حسن الامام وهو فى تقديرى افضل من النسخة الامريكية ، وعندنا مخرجون ممتازون كصلاح ابو سيف ويوسف شاهين وحسن الامام وتوفيق صالح مخرج « درب المهابيل » واحيانا عاطف سالم

• وما رأيك فى الرقص البلدى ؟

– اذا قدم الرقص البلدى وقد ارتدت الراقصة ثوبا يغطيها فلا بأس به ، واعتقد أن من الخطأ الفادح ولكننى لا أوافق على أن يحشر فى الافلام حشرا لمجرد الاثارة لا للفن ، ففى فيلم « كأس العذاب » لحسن الامام قدم الراقصة وركز الكاميرا على كل جزء من جسدها وفى هذا مافيه ، وليس معنى هذا ان الرقص المصرى ردىء فان هناك تحية كاريوكا وهى ترقص رقصا ممتازا

• من هو الممثل والممثلة والمخرج والفيلم الذى اعجبك ؟

– يعجبنى فى المخرجين شارلى شابلن وفيتوريو دى سيكا وهتشكوك ، ومن الممثلات مثلات ومليرداسهن جريتاجاربو ودانييل داريو وانجريد برجمان ومن الممثلين سبنسر تراسى وشارلى شابلن وفيتوريو دى سيكا ولورنس أولفييه وجيرار فيليب

« اما الافلام فقد اعجبنى فيلم جان دارك لكارل درير ، وهو فى فيلم انجريد برجمان وافلام شارلى شابلن التى اضعها فى مرتبة خاصة ... »

انجى رشدى



يقدم المخرجون فى السينما الحب على انه شىء جميل ولو لم يكن طبيعيا ، وهذا من أخطر الاشياء ...



ان الرقص البلدى ليس رديئا فان هناك تحية كاريوكا وهى ترقص رقصا ممتازا ...

اللواء زكى شكرى مدير مصلحة السجون يتوسط أبر ضباط المصلحة ومعهم زوزو ماضى أثناء الحفلة ...



الماكير ميتشو ... تطوع بعمل الميكياج للنزيلات ... ويرى ميتشو وراء القضبان يجرى لاحدى النزيلات الميكياج لتقوم بدور « رجل »



زوزو ماضى تحتفل بعيد الأم ... فى سجن النساء

كان من أبهج الحفلات التى أقيمت هذا الاسبوع بمناسبة عيد الام الحفلة التى نظمتها المؤسسة التعليمية للنساء ـ وهذه هى التسمية الجديدة لسجن النساء ـ وقد اشرفت على تنظيم برنامج هذه الحفلة زوزو ماضى التى قضت فى هذه المؤسسة فترة تزيد عن الثمانية شهور اثناء تحقيق قضية المخدرات التى برئت منها فى الاسبوع الماضى

●

مع بزوغ شمس يوم عيد الام أقبل الاطفال الصغار الى السجن لزيارة امهاتهم السجينات بعد أن سمحت مصلحة السجون بهذه الزيارة فدام احتفال الاطفال بالامهات حتى عصر اليوم حيث بدأ احتفال المؤسسة بالعيد كان مشهد الامهات السجينات وهن يسبغن من مظاهر العطف والحب على اطفالهن الذين حرمن من لقائهن مشهداً يهز القلوب ويحرق الاعصاب

وفى الثالثة بعد الظهر حضر اللواء زكى شكرى مدير السجون وكبار ضباط المصلحة وبعض أسرهم ، ورفع الستار عن السلام الجمهورى عزفته فرقة موسيقى المؤسسة المكونة من هاويات الموسيقى من نزيلات المؤسسة ... ثم انشدت فرقة الاناشيد نشيد « الله أكبر » فى صوت جميل قوى ، ولم تتمالك زوزو ماضى نفسها فصعدت الى المسرح وكانت جالسة بين المتفرجات واشتركت مع المنشدات فى ترديد النشيد وقوبل هذا المنظر الرائع بالتصفيق المتواصل

●

واشتركت فرقة شكوكو فى تقديم بعض النمرات الفكاهية كالاراجوز والمنلوجات ثم قام طاهر أبو زيد بتسجيل برنامج « جرب حظك » ، ثم قدمت نزيلات السجن تمثيلية فكاهية كتبتها واخرجتها زوزو ماضى خلال اقامتها فى السجن ، وقد نجحت النزيلات فى القيام بأدوارهن نجاحا اشاع الضحك والبهجة بين نفوس المدعوين والنزيلات المتفرجات وأطفالهن

ومما استرعى الانتباه الاستقبال الودى الحافل الذى استقبلت به زوزو ماضى عند وصولها الى السجن ، فقد كانت النزيلات وحارسات سجن النساء يقبلن عليها بفرحة ووجوههن تفيض بالبشر لهذا اللقاء ، فقد استطاعت زوزو ماضى أن تخرج من الايام القاسية التى قضتها فى هذا السجن بصداقات قوية عقدتها مع الزميلات والحارسات

واستطاعت زوزو ماضى خلال وجودها فى المؤسسة أن تكشف الستار من بعض المواهب الفنية المغمورة بين الزميلات وقد تولت تدريبهن على التمثيل والالقاء وسجلت كل منهن نجاحا ملحوظا فى القيام بدورها فى التمثيلية القصيرة

●

وقد كان أبرز ما حواه برنامج « جرب حظك » تلك القصص الواقعية التى روتها النزيلات عن الاسباب التى دفعتهن الى الانحراف عن طريق الصواب ... كانت كلها قصصا مليئة بالانسانية ... مليئة بالعظات

وانتهى برنامج الحفلة الذى أشرفت على تنظيمه زوزو ماضى حوالى السابعة مساء ثم بدأ عرض الافلام الفكاهية على النزيلات





زوزو ماضي تنشد مع النزيلات نشيد « الله اكبر » . وترى رئيسة فريق الموسيقى بين النزيلات تعزف على الكمان





وراء القضبان وقف بعض النزيلات يشاهد برنامج الحفلة ، ووقفت مجموعة منهن تستعد للاشتراك في هذا البرنامج ...



تمثيلية فكاهية

الزوجة الثانية

بقلم وليم باسيلي

— ١ —

المنظر : حجرة صالون انيقة . الوقت : التاسعة مساء . الاشخاص: درية هانم وزوجها فايق والزائرة نعمات

« تدخل السيدة درية الى حجرة الصالون ، فتفاجأ بسيدة لا تعرفها ، تقف جانبا ، والى جوارها حقيبة كبيرة مقفلة »

•

درية : (تتراجع مذعورة) الله ! انتي مين ؟ ...

نعمات : (ضاحكة) يا ساتر ... يظهر ان شكلي بيخوف قوى ...

درية: لا مش قصدى ... لكن ...

نعمات : أمال اول ما شفتيني اتخضيتي ليه زي ما تكوني شفتي « عفريت » ؟

درية : (متلطفة) لو كانوا العفاريت حلوين زيك كده ... كانت الناس تتمنى تشوفهم !

نعمات: مرسى ! قالوا لى انك لطيفة قوى ... لكن ما كنتش أتصور للدرجة دى !

درية : وانا كمان ... سمعت كتير عن خفة دمك وحلاوتك ، لكن اللى شفته اكتر من اللى سمعته !

نعمات : الله يخليك ...

درية : تعرفي انى اول ما شفتك ما عرفتش انتي مين ؟

نعمات : ودلوقت عرفتنى ؟

درية : طبعا ...

نعمات : (فى لهجة مرحة) طيب انا مين بقى ؟

درية : أخت جوزى فايق ... كان بكلمني عنك كتير، وكنا عايزين نزورك فى المنصورة ، لكن كل ما ننوى ، تيجى حاجة تعطلنا ... حمد الله ع السلامة يا نعمات هانم !

نعمات : (فى دهشة) أخت جوزك ؟ كويسة ! (تغرق فى الضحك)

درية : ايه ؟ انا غلطانة ؟

نعمات : لا ... انما كويسة !

درية: (بتردد) هيه ايه الكويسة انتي ... بتعتبريها نكتة ؟

نعمات : نكتة وبس ! والنبي انتي ظريفة موت ! دايما جوزى كان يقول لى دى أحلى شربات ... واتضح ان كلامه تمام ...

درية : جوزك ؟ لكن ده انا فاهمه انك مش متجوزة !

نعمات : يظهر ان فيه سوء تفاهم جامد قوى ... ايه الحكاية ؟

درية : أنا اللى عايزه أفهم ايه حكايتك بالضبط !

نعمات : لا ... ده أنا اللى لازم افهم الاول ...

درية : لما انتي مش اخت جوزى ... أمال ايه اللى جابك فى الشقة هنا ؟ وازاى دخلتى والشقة مقفولة !

نعمات : الكلام ده تقوليه لواحدة تكون غريبة ... مش لصاحبة البيت!

درية : (فى دهشة) صاحبة البيت ؟ حضرتك صاحبة البيت اللى احنا ساكنين فيه ؟ ما كنتش أعرف

نعمات : لا يا هانم ... أنا صاحبة البيت ده ... يعني الشقة اللى احنا واقفين فيها دلوقت ...

درية : مش فاهمة حاجة !

نعمات: لا ... ده انتي حا تخليني أشك فى ذكائك ...

درية : حضرتك مش أخت جوزى فايق ؟

نعمات : هوه فايق بقى جوزك ؟ لا ده انتي زودتيها قوى ... عمره يتجوز أخته ؟

درية : أنا مش اخته ...

نعمات : يا نهار أبيض ! أمال ايه اللى خلاكي تقعدى معاه فى بيت واحد؟

درية : لأنى زوجته ؟

نعمات : فشر ! عايزه تقولى انه يتجوز واحدة تانية غيرى ؟ مش ممكن أصدق ...

درية : (مبهوتة) بتقول ايه؟ فايق متجوزك انتي ؟

نعمات : طبعا !

درية : (تهز رأسها) علشان كده مسلمك مفتاح الشقة ... وداخلة حضرتك بشنطتك كده لا احم ولا دستور ؟

نعمات : (فى سخرية) أمال كنتي عايزانى أستأذن من حضرتك ؟ بس لما أشوف وشه الكذاب الغشاش ده... (فى حدة) والله لاخلى ليلته سودة عل دماغه ... أنا حاستناه لما ييجى!

درية : (فى غضب بالغ) لا ياهانم ... اتفضل استنيه بره مش هنا !

نعمات : تطرديني من بيتي ؟

درية : لا ... ده بيتي أنا ... والاثاثات والموبليات اللى فيه بتاعتي أنا ... اتفضل بقى من غير مطرود

نعمات : يا هانم ...

درية : (مقاطعة) ولا كلمة ... اتفضل اطلعى بره ... (تمسك بالحقيبة وتلقى بها خارج الشقة وتدفع نعمات الى الخارج وهى تقاوم)

نعمات : ما يصحش كده ...

درية : اطلعى احسن لك والا أنده للبواب احليه يكركبك من عل السلالم (تصفق الباب خلفها بشدة)

— ٢ —

« يدخل فايق فيرى درية تبكى »

فايق : يا هناء الجمال ... يامساء النور ... القمر بيعيط ليه يا ترى ؟ كل ده علشان اتأخرت شوية ؟

درية : ابعد عنى ... مش عايزة

اتشوف وشك ابدا ...

فايق : (مبارحا) لا ... كله الا « هكذا » يا جميل !

درية : (وهى تشرق بدموعها) ما كنتش اعرف انى وقعت فى راجل كذاب ... غشاش ... ما عليوش اخلاق .. ولا ذمة .. ولا دين ولا ...

فايق : الله .. الله! دى المسألة بابن جد قوى ... ايه الحكاية ؟

درية : ما اعرفش ... اسأل عنها مراتك التانية ... الست نعمات هانم اللى كنت بتكدب على وتقول لى انها اختى ... (تبكى) اخص عليك يا دون ...

فايق : نعمات؟ هيه جت من البلد؟ فين هيه ؟

درية : طردتها بره ...

فايق : طردتيها ؟ ما تفهميني بس ايه الحكاية ؟

درية : بكره « بابا » يفهمك ... انا سايبة لك البيت وماشية ...

فايق : والله العظيم ما انا فاهم حاجة ...

درية : معلهش ... كل واحد يعمل باصله ... انا ح الم هدومى وامشى ...

فايق : الله ! انتى جرى لعقلك ايه؟ يا ستى بطل عياط خمس دقايق بس واشرحى لى الموضوع ...

درية : (تغادر الحجرة) انت عارف كل حاجة ...

فايق : (بيأس) عارف منين بس؟ اللى ما انا فاهم حاجة ...

— ٣ —

« درية تصرخ من الحجرة الداخلية »

درية : الحقنى يا فايق ... (تندفع الى الحجرة مذعورة)

فايق : ايه ؟ جرى ايه ؟ سلامتك

درية : الدواليب ...

فايق : مالها ؟

درية : فاضية خالص ... (تبكى فى يأس) هدومى ... مصوغاتى ... فلوسى ...

فايق : (فى انزعاج) ايه ؟ اتسرقنا ؟

درية : ما حدش سرقنا غير مراتك ... الحرامية النشالة ... سرقت كل هدومى فى الشنطة اللى كانت معاها ... والله لاوديها فى داهية ...

فايق : مراتى ؟ انتى اتجننتى ؟ ما انتى مراتى ! انا لى غيرك ؟

درية : كداب ! هيه قالت لى ...

فايق : (مقاطعا) بس بس ! دلوقت فهمت كل حاجة ... مبروك عليكى « المقلب » النصف اللى تربتيه

درية : (مبهوتة) يعنى ايه ؟

فايق : يعنى واحدة حرامية ... استغلت حضرتك ... ولطشت كل حاجة كده بصنعة لطافة ...

درية : يادى الخيبة التقيلة ...

فايق : (يعانقها) لا خيبة ولا حاجة يا حبيبتى ... بتحصل فى احسن العائلات !

درية : لكن ... بالشكل ده ؟

فايق : والعمل ... كده ... يالله بينا على بوليس ... البوليس نبلغ عن الحادث ...

درية : ولازم اروح الا معاك ...

فايق : طبعا ... على الاقل ... تقول للبوليس على اوصاف ... التانية » ! ..

(ستار)



الى الآباء والأمهات
فى جميع انحاء العالم العربى

الف المؤلفون وكتب الكتاب حتى امتلأ الميدان بكل ما ينفع الكبار الناضجين القادرين على ادراك ما يعرض عليهم فى يسر وسهولة ، أما الناشئون الذين ما زالوا على حافة الطريق فلم يهتم بهم الكتاب الاهتمام الكافى ، ولم يحاولوا أن يأخذوا بأيديهم ويبسطوا ما يعرضونه عليهم بالمقدار الذى يناسب عقولهم ويساير ثقافتهم

لهذا حاولنا ان نسد هذه الثغرة باصدار **روايات تاريخ الاسلام لجرجى زيدان** — بمعاونة لفيف من كبار رجال التربية — فى عرض مبتكر يعتمد على رسوم دقيقة رائعة أشبه بفيلم سينمائى يجلوها على أصدق وجه ويصورها أدق تصوير

ان روايات تاريخ الاسلام كما يقول الدكتور طه حسين « نحو جديد من انحاء الانتاج الادبى فيه احياء للتاريخ العربى وفيه توجيه للشباب ، وفيه بعد هذا كله تأثير فى الخيال » . هذا الى انها موسوعة شاملة للتاريخ العربى فى ادق صوره وأسمى مراحله

وهدفنا من اصدار هذه السلسلة بهذه الصورة المبسطة المبتكرة ، ان يقف ابناؤنا على مواطن البطولة والتضحية والجهاد فى تاريخ امتنا العربية ، وان يتعرفوا على شخصيات عربية اسلامية فذة خلد التاريخ ذكرها ومجد شأنها ، لعلهم ينهجون منهجها فيحيوا سنة السابقين ، ويبلغوا ما بلغوه من مجد وعزة وكرامة وسؤدد

وسيصدر الجزء الاول من السلسلة الجديدة فى اول ابريل المقبل

دار الهلال

حدث هذا الأسبوع

* يصل محمد عبد الوهاب الى القاهرة فى الاسبوع الاول من شهر ابريل القادم بعد ان تماثل للشفاء تماما

* يبدأ حسين فوزى اخراج فيلم « تمر حنة » هذا الاسبوع ، ويقوم بدورى البطولة فيه نعيمة عاكف واحمد رمزى

* عرضت شركة النيل للسينما على المخرج كمال الشيخ ان يتعاقد معها لمدة ثلاث سنوات يخرج فى كل عام منها فيلمين مقابل اجر كبير . ولايزال كمال الشيخ مترددا فى قبول العرض

* اتفقت وكالة الافلام العالمية بدمشق مع « كرامة فيلم » على انتاج اول فيلم سورى عن البطل الفدائى جول جمال الذى استشهد فى معركة البرلس ، وسيقوم باخراج الفيلم عيسى كرامة

* تحل فايدة كامل محل شهرزاد فى دورها فى استعراضات « ياليل ياعين » ، وذلك لان شهرزاد ستسافر الى تونس لارتباطها بالعمل هناك

* اختار يحيى شاهين زبيدة ثروت لتقوم بدور البطولة فى فيلمه القادم « الملاك الصغير » وسيشترك معهما فيه حسين رياض

* تسافر بعثة لدراسة الديكور المسرحى الى اوربا فى اوائل العام القادم ، وستنفق على الرحلة مصلحة الفنون

* تبحث مديحة يسرى عن قصة لانتاجها القادم ، وقد عكفت على قراءة عدد من القصص المصرية الحديثة لهذا الغرض

* تقوم فايزة احمد ببطولة فيلم باسم أغنيتها المشهورة « انا قلبى اليك ميال » ، وهو من انتاج يحيى شاهين

* اختار احمد خورشيد ماجدة لتقوم بدور البطولة فى انتاجه الاول ، اما البطولة الثانية فهى لوجه جديد فيه مفاجأة فنية

* تستعد الاسكندرية للاحتفال بمرور ٣٠ عاما على اشتغالها بالسينما فقد كان اول فيلم انتج فى هذه المدينة هو فيلم « قبلة فى الصحراء » الذى تم تصويره عام ١٩٢٧ ، وينتظر ان يساهم مكتب مصلحة الاستعلامات بالاسكندرية فى هذا الاحتفال

* تم الاتفاق بين الفرقة المصرية الحديثة وبين سعيد الجبار صاحب المسرح القومى بالاسكندرية على ان تشغل الفرقة هذا المسرح فى شهر يوليو القادم لاحياء موسمها الصيفى هذا العام بالثغر

* ينتظر أن تستأنف الاذاعة الاسكندرية المحلية نشاطها فى اول شهر رمضان ، وهذا متوقف على انتهاء الاعمال الفنية فى الدار الجديدة للمحطة بباكوس

* عهدت مصلحة الاستعلامات الى ستوديو رامى بتصوير افلام قصيرة للحفلات والمهرجانات التى اقيمت بالاسكندرية فى يوم عيد الام ، وحضرها محافظ المدينة ومدير البلدية

* عادت عايدة كامل الى فرقة الفنون الشعبية بعد تسوية الاسباب التى ادت الى استقالتها منذ اسبوعين

* قضى محمود المليجى ثلاثة أيام فى عمل متواصل لم ينم خلالها الا خمس ساعات ، وقد ادى هذا الارهاق الى اصابته بانهيار عصبى فسقط مغشيا عليه اثناء وقوفه على المسرح مع فرقة اسماعيل يس

* يقوم فريق من افراد المسرح الشعبى بتدريب بعض ابناء واطفال مديرية التحرير على التمثيل وبعض الرقصات الشعبية

* ستدخل هدى سلطان احدى المستشفيات لتقضى هناك اسبوعين تتخلص خلالهما من الزيادة في وزنها

*** وافقت وزارة التربية والتعليم على ايفاد بعثة فنيه من خريجى المعهد لدراسة الاخراج والديكور المسرحى**

* ستتحول ثلاث دور سينمائية صيفية الى مسارح صيفية في الموسم الصيفى القادم ، وستعمل على هذه المسارح بعض الفرق المصرية الجديدة

*** قدم طلبة معهد التمثيل مذكرة تتضمن ملاحظات هامة لهم على فريق من اساتذة المعهد ... وسيصدر قرار خلال هذا الاسبوع بتعيين اساتذة جدد في المعهد**

* تفاوض احدى دور النشر والطباعة زوزو ماضى لتشترى منها مذكراتها من الايام التى قضتها في سجن النساء

*** ستقيم وزارة الشئون الاجتماعية ندوات فنية وحفلات مسرحية في الساحات الشعبية خلال شهر رمضان**

* كان اول من ارسل برقية الى عمر الشريف يزف اليه نبأ وصول مولوده الجديد هو والده الذى ارسل اليه برقية تهنئة مكونة من ٤٠ كلمة

*** تدور مفاوضات بين مصلحة الفنون وبين احد المتعهدين لتنظيم رحلة فنية لفرقة الفنون الشعبية الى تونس ومراكش في شهر يوليو القادم**

* اقترح عضو كبير في نقابة السينمائيين ان تخصص شركات الانتاج السينمائى ايرادات حفلة العرض الاول لافلامهم لتدعيم صندوق النقابة

*** تعد مصلحة الفنون حركة تنقلات هامة بين كبار موظفيها على اساس التخصص الفنى ، وقد رشح على باكثير لمنصب كبير في هذه التنقلات**

* تدور مفاوضات بين محطة صوت امريكا وبين بعض الفنانين المصريين ليتولوا مناصب هامة في قسم الاخراج والتمثيل الاذاعى بعقود طويلة الاجل

*** قرر مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية تحريم الخمر في شهر رمضان في نادى النقابة**

* ستقوم فرقة المسرح الحر بتقديم بعض مشاهد من مسرحية « لعبة البيت » لهنريك ابسن في الندوة المسرحية التى تنظمها مصلحة الفنون وستجرى مناقشة هذه المسرحية وتحليل شخصية مؤلفها في هذه الندوة

*** قرر زكى طليمات ادخال بعض اللوحات الجديدة على استعراض « ليل ياعين » ومنها استعراض « وحوى وحوى » بمناسبة شهر رمضان**

* تعاقد فريد شوقى على انتاج فيلم مشترك بينه وبين احدى الشركات الايطالية ، وستدور قصة هذا الفيلم حول اول ثورة شعبية قام بها الشعب المصرى بعد الفتح الاسلامى وهى الثورة التى ناهض بها نابليون عندما جاء على رأس الحملة الفرنسية الى مصر

*** تكونت لجنة لتنظيم تصدير الافلام المصرية وتقدير قيمتها المادية حرصا على اموال الدولة**

* ستكون مدينة بورسعيد في الصيف المقبل ملتقى عدة فرق مسرحية ، وقد نشط متعهدو الحفلات في التعاقد مع الفرق التى ستزور المدينة الخالدة طوال شهور الصيف

*** فشلت المفاوضات بين مصلحة الفنون وبين صاحب مبنى سينما ستوديو مصر الذى اصر على ان يبيع المبنى بمحتوياته**

* توقف العمل في احد الافلام التى يجرى تصويرها الان بسبب اصرار سعد اردش عضو مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية على منع احد الممثلين غير النقابيين من العمل في الفيلم ، وقد نزل منتج الفيلم عند طلبه واستبدل هذا الممثل بممثل نقابى

*** رشح حسين صدقى ماجدة لبطولة فيلم « خالد بن الوليد » وسيبدأ تصويره في اوائل الاسبوع المقبل**

* يقوم زكى طليمات بتدريب بعض ابناء الوجه البحرى على الوقوف على المسرح في رقصة التحطيب وهى من الفنون الشعبية التى ستعرض في استعراض ليل ياعين

قابلت هذا الاسبوع



ام كلثوم : لا تترك مناسبة دون أن تطلق نكاتها الخفيفة الضاحكة ! ...



صباح : احسست عندما قابلتها بعد هذا الحديث ان سعيد فريحة كان على حق ! ...



مديحة يسرى : انتجت فيلما مشرفا لصناعة السينما المصرية ...

قصة صورة ملهمة

هل صحيح أن اعذب الشعر اكذبه ؟

ـ كنا في سهرة من اجمل ليالي العمر في المعادى .. في فيللا الدكتور سيد كريم

وسألتنى السيدة امينة رشاد ، رئيسة جمعية طفل المعادى :

ـ هل تعجبك فاتنة المعادى الى هذا الحد ؟

ـ ومن هى فاتنة المعادى ؟

ـ النجمة السينمائية الجديدة كريمة

ـ لم ارها في حياتى .. بكل اسف

ـ اطلع من دول ..

ـ والله العظيم

ـ اذن كيف اوحت لك بهذه الابيات الجميلة التى نشرتها لك مجلة « الاثنين » والتى تقول فيها :

ويسترسل الشعر حتى النهود
ويجرى على ظهرها كالغدير
كأسطورة من سلوك الحرير
تفيض على صفحة من حرير

فرويت لها القصة .. قلت لها ان رئيس تحرير « الاثنين » عرض على صورة لشابة حلوة تلهو كالفراشة بين الحقول ، دون أن يقول لى من تكون صاحبة الصورة ، وسألنى هل تصلح هذه الصورة وحيا للشعراء ؟ فكان جوابى هذه الابيات !

ـ اذن .. انت تعبد الصورة .. لا الاصل

ـ كانت الصورة هى الالهام ، أما الاصل فلا اعرفه ، وكثيرا ما تخدعنا الصور ، وكثيرا ما رأيت صورا ملهمة ، لاصول غير ملهمة ، وكثيرا ما رأيت صورا غير ملهمة لاصول ملهمة ايضا

ـ وفاتنة المعادى ... من اى نوع ؟

ـ سأقول لك عند ما ارى الاصل

راس « مالى فتنت » ..

وكانت أم كلثوم هناك ..

وكان هناك احسان عبد القدوس ايضا



كريمة : فاتنة المعادى التى كتبت فيها ابيات الشعر متغزلا دون أن اراها

وتحدثنـــا عن كل شيء ، حتى انتخابات نقابة الصحفيين

وسألت أم كلثوم احسان :

– هل سترشح نفسك ؟

فابتسم احسان قائلا

– طبعا لا .. لانني من اصحاب الصحف ، اي راس مالي في نظر النقابة

– بقى انت راس مالي ؟ دانت راس مالي فتنت ...

تأميم اهل الفن ..

منذ اسابيع قريبة، كان الصحفي اللامع سعيد فريحة في القاهرة

وسهرنا في الفونتانا ، وبعـــد كاسين ، اخذ يحدثني عن «صباح»

وكنت اعرف انه يخاصمها منذ سنوات ، وكنت احس انه يخاصمها بقلمه .. لا بقلبه

اما في هذه المرة فكان حديثه عنها كله شعر

قلت له : « هل رضيت عنها ؟ »

قال : « نعم »

قلت : « منذ متى ؟ »

قال : « منذ أن هجرت زوجها »

وخرجنا من حديثنا عنهـــا بأن الجمهور يؤمن بتأميم اهل الفن ، ليكونوا ملكا للناس جميعا ، لا للواحد منهم فقط ، وان الفنان والفنـــانة يفقدان كثيرا من جمهورهما بالزواج وعندما قابلت صباح لاول مرة بعد ذلك الحديث احسســت أن سعيـــد فريحة كان على حق فيما قاله

فيلم في قمة عالية

قالت لي السمراء الفاتنة مديحة يسرى :

– ما رأيك في فيــلمي « ارض الاحلام » ؟

قلت لها :

– رأيي ان الصحافة لم تكن متجنية على السينما المصرية في الســنوات الاخيرة حينما هاجمتها هجوما قاسيا حتى ذهب السينمائيون يتهمـــون الصحافة بانها هي التي هدمت الفيلم المصري ، فقد اثبت فيلم « ارض الاحلام » ان في استطاعتنا ان ننتج أفلاما مشرفة لصناعة السينمـــا في مصر .. في استطاعتنا ان نسمـــو بالفيلم المصري الى هذه القمــــة العالية التي وصل اليها « ارض الاحلام » ، ولكننا كنا مقصرين ، كنا نؤثر « الوفر » و « الكلفتــة » .. واستغلال وطنية الجمهور وسذاجة الجمهور بما نقـــدم من ســخافات اقراء فيها الا انها مصرية الصنع

رمن الآن فصاعدا ، لن يستطيع منتج أن يسخر من الجمهور

لن يستطيع منتج ان يقدم للناس شيئا أقل من « ارض الاحلام » بفنه الجميل ، والوانه البديعة ، وجوه الرائق ، وموضوعه الشيق

صالح جودت

سألت مجلة "حواء" قارئاتها في استقصاء واسع النطاق عما يروقهن في المجلة وما لا يعجبهن فيها وعما يقترحن لتحسينها ... وعلى الأخص هل يفضلن صدورها أسبوعيا أو بقاءها شهرية وهذه بعض الردود

... تقول قارئات "حواء" ... في "حواء" ...



تقول الآنسة آمال خليل بكلية الحقوق :

- يعجبني في مجلة حواء أبواب الازياء والاناقة والصحة والتجميل واخبار الحركة النسائية والقصص وحول العالم مع المراة والكاريكاتير وانت والنجوم
- تحوز المجلة اعجابي كما هي
- اقراها مع والدتي
- **افضل أن تصدر مجلة حواء كل اسبوع**



وتقول الآنسة ايلين معوض بالتوجيهي بالقاهرة :

- اقرا مجلة حواء بانتظام
- تعجبني ابوابها النسائية وكذلك باب البريد وحول العالم مع المراة والقصص
- اقرا المجلة انا واخوتي
- اقترح توسيع باب الصحة والتجميل
- **افضل ان تظل مجلة حواء شهرية**



اما الآنسة سهير محمد حسن بمدرسة الجيزة الثانوية فتقول :

- اقرا مجلة حواء بانتظام
- تعجبني ابواب الازياء والتدبير
- الاحظ ان بعض الازياء المنشورة لا تتناسب مع المراة الشرقية
- اقرا المجلة مع أفراد أسرتي جميعا
- **افضل أن تصدر مجلة حواء أسبوعيا**

... وانت ياسيدتي .. ما رأيك ..؟

هل تفضلين ان تصدر حواء اسبوعية ام تظل شهرية؟

ترسل الردود الى مجلة « حواء » بدار الهلال بالقاهرة

صاحب شباب امرأة (بقية)

وهذا اسمى ما يستطيع ان يصل اليه العمل الفنى ..

• **انصرف الناس عن السينما المصرية والفيلم المصرى .. فهل تراهم على حق؟ وماذا ترى لكى تجتذبهم السينما المصرية من جديد ؟**

ـ للناس الحق ، كل الحق ، فى هذا الانصراف الذى مرجعه ثلاثة امور :

ـ ارتفاع اجور الدخول للفيلم المصرى

ـ تكرار القصص

ـ عدم الجودة الذى سببه ان دار العرض تأخذ نصف ايراد الفيلم تماما ، هذا يدفع المنتج الى التقليل من النفقات فلا يخرج الفيلم بالشكل المتكامل الرائع المنشود . وبسبب عدم الجودة أيضا ان اعلام الممثلين والممثلات كونوا شركات سينمائية فهبطوا بالعمل الفنى الى مستواهم .. عمرى ما سمعت واحدا منهم قال لى انه يريد قصة جيدة ، انما يقولون دائما « نحن نريد قصة لفلان وفلان » أى ان الكاتب لابد ان يكتب ادوارا كبيرة لاشخاص محددة عند المنتج ! ومحال مثلا ان تقوم النجمة الكبيرة بدور صغير وهى المنتجة .. الذى يحدث ان «يمط» الدور حتى يليق بها .. فتتداعى القصة ، ويتداعى الفيلم ! ولكى نجتذب الجمهور للفيلم المصرى يجب ان نعالج هذه العيوب فيه

• **هل تحب التمثيل ؟**

ـ احبه جدا . ولو لم أكن كاتبا لكنت ممثلا، حدث وانا فى دمنهور ان كون الشاذلى ناديا للموظفين فوق الدرجة الخامسة .. واغاظنى هذا التفكير الارستقراطى فكونت ناديا للموظفين دون الخامسة ، وكان عددنا اضعاف اضعاف اعضاء النادى الارستقراطى ، وكونت فرقة تمثيلية كنت رئيسها ، والفت مسرحيتين هما « الزوجة المحرمة » و «المال» وكنا نقدم من القاهرة كبار الممثلات كأمينة رزق وفاطمة رشدى وروحية خالد ليقمن بادوار البطولة النسائية . كما كنا نقدم اعظم مسرحيات الفرق المعاصرة لجمهور دمنهور .. وقد عرض على عدد من المخرجين ان أقوم بادوار فى السينما ، ولكنى اعتقد انى خلقت لاكون كاتبا .. اكثر مما خلقت لاكون ممثلا ..

• **لماذا تدهور المسرح المصرى ؟**

ـ لان فيه اقطاعا .. ميزانية التاليف تعطى لكبار الكتاب لاستغلال اسمائهم مع ان من بين كتاب الطليعة المسرحيين عدد كبير يجيد التاليف للمسرح لو وجد التشجيع الكافى ..

• **متى تكتب ؟**

ـ فى الليل بين الساعة الواحدة والساعة الثالثة ..

• **من احب الممثلين والممثلات اليك ؟**

ـ المليجى وحسين رياض وامينة رزق وتحية كاريوكا وسميرة احمد

• **ما لون الغناء الذى يعجبك ؟**

ـ يعجبنى من الغناء لون لا تحبه الاذاعة ولا تشجعه . واتمنى أن يرى هذا اللون التشجيع منها لانه الفولكلور المصرى الصميم الذى يمكنك ان تتعرف به على مصر لو سمعته فى القطب الشمالى .. تعجبنى المواويل البلدية العميقة الاصيلة ذات المعانى البارعة ..

اسمع ما احفظ منها

طالع فوق شواشى الجبل اسمع نغم بالليل
عشق البنات البكارى هد منا الحيل ...

• **هل انت متفائل للسينما المصرية ؟**

ـ اشد التفاؤل .. لا تصدق ما يشاع من انها تمر بازمة .. الواقع ان الشركات الراسخة ما زالت تعمل فى استمرار واتقان . اما الذين اختفوا فهم اصحاب «الكومبينات» الذين ينتجون « بالسلفيات » والوسائل الملتوية »

بيني وبينك

شطارة ..

.. ان كنت شاطر تقول لنا ياعم طرزان : « هل يلد التمساح اولاده او يبيضها » ؟

بنها : آنسة لطفية ع .

• التمساح من الزواحف ـ بعيد عنك ـ وهو يبيض ، وبيضه مستطيل ، وتضعه الانثى على الشاطىء ، فاذا فقس خرجت الصغار واتجهت الى النهر ونزلت فى الماء ... شاطر بقى والا لا ؟

حب ..

.. اذا احببت حبا عنيفا جارفا فهل تضحى بكل شىء فى سبيل من تحبها ؟

العراق : آنسة س . ا .

• والله يابنتى ما عنديش « الخصلة دى » ... حا اكدب عليكى ؟

سبعة ايام

.. كيف تقول ان اغنية « سبعة ايام بلياليها » لنور الهدى من فيلم « جوهرة » فى حين انها من فيلم « الشرف غالى » ؟

الاسكندرية : يوسف عبد العزيز

• معلهش ... فوت دى !

عيد الميلاد

.. رأينا المسيحيين يحتفلون بعيد ميلاد المسيح يوم ٢٥ ديسمبر ، ثم رأينا الاقباط يحتفلون به يوم ٧ يناير فهل ولد المسيح مرتين والا ايه الحكاية ؟

القاهرة : عبد الحميد احمد خليل

• كان الجميع يحتفلون بهذا العيد يوم ٧ يناير ، ولكن الغربيين عمدوا الى اصلاح التقويم طبقا لدورة الارض حول الشمس ، وهى عملية فلكية لاصلة لها بالدين ، واتضح لهم بعد الحساب الفلكى وجوب تأخير العيد ١٣ يوما ، اما الشرقيون فابقوا التقويم القديم على قدمه .. آدى الحكاية ياعم !

منهم ! ..

• اريد ان اكون مندوبا او مراسلا لمجلة الكواكب علما بانى حاصل على شهادة اتمام الدراسة الثانوية

فؤاد عبد الحميد مرسى
نجع حمادى

ـ عند النظر فى امر تعيين مندوبين للمجلة ، ستكون منهم ..

الكحلاوى

.. هل الفنان الكحلاوى اعتزل الفن ، ام ينتظر أن تتاح له الفرصة للظهور ؟

نجع حمادى : عبد الحليم سلامة

■ الفنان لا يمكن أن يعتزل الفن الا لاحد امرين : « القرف » أو « الجحود » ... الذى يلقاه من الوسط الفنى ... ويبدو ان الكحلاوى يعانى من هذا وذاك !

روبرت تايلور

.. معظم الناس يضربون الامثال بجمال « روبرت تايلور » مع انى اراه ثقيل الظل ، متكلف الحركات وشكله عادى جدا ... ما رايك ؟

البصرة : آنسة شهلا

• انا برضه باقول كده ...

الصين

.. ما هى ديانة اهل الصين الشعبية ؟

القاهرة : مدحت عبد الجواد حسنين

• ديانة الاغلبية « الكونفوشيوسية » « والبوذية » ، ويوجد بها نحو ٢٠ مليونا من المسلمين ونحو مليونين من المسيحين

مستقبل

.. اريد ان اعرف مستقبلى فهل يوجد منجم صادق اطمئن الى علمه ؟

القاهرة ن . م .

• ما دمت تؤمن بهذه الخزعبلات ... مش معقول حايكون لك مستقبل !

القلب « جزمة » !

.. اتجهت الى تاليف اغانى من نوع جديد لم يسبقنى اليه احد منها اغنية مطلعها : « القلب جزمة والغرام ورنيش » فمن هو المطرب الذى تنصحنى بتقديمها اليه ؟

المنيا : حلمى ا ع .

• المطرب اللى ييجى اغنيتك على « مقاسه»

تهنئة

• اهنئكم بجلاء الجنود الانجليز والفرنسيين ، بل والاسرائيليين الجبناء عن ارض السلام ... مصر الحبيبة

ظافر البوشى
دمشق ـ باب البريد كلاسه ـ ١٩

ـ نبادلك التهنئة

وصفة ...

.. انا مريض ووصف لى الدكتور الزواج باحدى الفنانات فما العمل ؟

السويس : السيد محمد السيد

■ شوف لك عروسة تكون «الزفة»

خبرها ...

.. ما رايك فى فتاة تحب فتى وهو ما جايبش خبرها ؟

الخرطوم : س.ج.ك

■ ما تخافش .. بكره هيه اللى حاتجيب خبره !

المطرب الجديد

.. لماذا لا تقدم لنا الاذاعة اغانى النجم الجديد كمال حسنى بعد نجاحه فى أول فيلم غنائى ؟

القاهرة : ليلى ومحاسن عبد الحميد

■ لانه لايوجد له تسجيلات فى الاذاعة ..

كلمة ونص

جميل صبرى ـ بغداد : لا ينتظر ان يقوم عبد الوهاب بزيارة العراق ... فى الوقت الحاضر على الاقل ..

سالم بن بدر ـ زنجبار : قصص الافلام المصرية لا تباع للاسف ...

فاضل حسن الخفاجى ـ بعقوبة . العراق . لكرم يا أخا العرب ...

فوزى محمد عرفة ـ دمنهور : اسلوب خطابك يدل على انك لا تزال بعيدا جدا عن معرفة كتابة القصة ... استمر فى المران والاطلاع ولا تتعجل نشر انتاجك حتى يصبح جديرا بالنشر ... والا يعنى : « قبل مايشطح ينطح »

فاروق فهمى قاسم ـ رشيد : اطلب الصورة من عبد الحليم حافظ فاذا لم يرسلها اليك يبقى عوضك على الله فى طابع البريد ...

فاروق عزيز المنياوى ـ المنيا : لا يزال عنوان فريد الاطرش كما هو ...

ابراهيم عثمان احمد ـ مصر : يمكنك مكاتبة «نادى القصة» عن طريق مجلة روز اليوسف

م . ع . م ـ مطاى : موضوع رسالتك خارجة من نطاق هذا الباب ...

محمود قطب حسن ـ المنيا : اتصل بالاستاذ فايز عزيز بجمعية الشبان المسيحيين بشارع نوبار ، فهو يدير جمعية للمراسلات الدولية ، ولا تنس ان ترسل اليه طابع بريد للرد ... احسن ما يصحش !

روز اسماعيل الاسكندرانى ـ الاسكندرية مانشر عن حالة فريد الاطرش المالية ليس مبالغا فيه كثيرا ...

جابر احمد المصرى ـ شبرا : نأسف لانه ليس لدينا صور للبيع او للايجار ...

السيد ص . م ـ بغداد : لم اسمع مذيعة محطة بغداد : فلا استطيع ان ابدى رأيا فى شخصها الكريم ...

العشرى على سعيد ـ بهجورة : لم اتمكن من قراءة طلاسم خطابك ، واذن يكون المطربون معذورون اذا لم يهتموا بالاغانى التى ارسلتها اليهم ...

ابراهيم خليل الشويلى ـ الكويت : حولنا « اللغز » الذى ارسلته الى مجلة الاطفال ... انبسط بقى !

صلاح عبد المولى ـ اسيوط : بدأ المسرح عندنا منذ عهد بعيد لا يقل عن قرن ونصف قرن ... بدأ بمحاولات لم تفرح شيئا فشيئا ، اما السينما المصرية فقد كانت المرحومة عزيزة امير أول من اشتغل بها وذلك عام ١٩٢٨ تقريبا

محمود ابو مسلم المصرى ـ الزقازيق : نجاة الصغيرة بشارع شجرة الدر بالزمالك بالقاهرة ، وطريق تسليم الاغانى يكون اما بالبريد أو شخصيا ... خدمة ثانية ؟

محمد بن عمر جعيدة محجوب ـ تونس : اضمن وسيلة لاشباع نزعتك الفنية الالتحاق بمعهد السينما الحكومى الذى سيفتح ابوابه يوم ٥ اكتوبر المقبل

فرج السيد الجابرى ـ الابراهيمية : من الصعب ان تستلفت نظر المطربين الى اغانيك الا اذا كانت لك صلة بأحدهم ...

نيازى عطية حسن ـ المنصورة : ان القاعدة المتبعة فى جميع المسابقات التى تنظمها الصحف والمجلات انه اذا زادت عدد الردود الناجحة عن عدد الجوائز اجريت بينهم القرعة ، ومن ثم فلا صحة اطلاقا لما قام بذهنك

زوبعة ...

.. ما رايك فى الزوبعة التى قامت بصدد اغانى عبد الوهاب وانها من تلحين ملحن شاب ؟

المنصورة : محمد عبد الكريم النجى

■ زوبعة فى فنجان

لو ...

.. لو شهدت سينما مترو فى الاسكندرية ، فى آخر حفلات فيلم « نساء فى حياتى » لرايت اكثر الحاضرات من طالبات وخريجات مدرسة الرمل الثانوية وذلك تشجيعا لزميلتهن الوجه الجديد « زبيدة ثروت » ...

الاسكندرية : آنسة عفاف سلطان

■ طيب وماله ؟ هو التشجيع عيب ؟

سوء حظ

.. انا سيدة سيئة الحظ ، تزوجت الاول فتوفى بعد سنة ، وتزوجت الثانى فتوفى بعد ثلاث سنوات ، وامامى « ثالث بختى » ... أنا احبه جدا ولذلك اخشى ان اتزوجه لئلا يتوفى ، فما رايك ؟

القاهرة : السيدة ع . ل .

■ اتجوزيه ولا يهمك ... تعيشى وتدوبى !

حظ ..

.. هل تؤمن بالحظ ؟

منوف : جلال السنطاط

■ انا شخصيا اؤمن به ... ولكنه ـ للاسف ـ لا يبادلنى الايمان ... ما تعرفش ليه !!

حفلة وداع

.. قرات ان الفنانة ايمان اقامت حفلة وداع للمخرج عاطف سالم بمناسبة سفره الى امريكا ، وقالت المجلة التى نشرت الخبر ان المائدة كانت زاخرة بالوان الطعام الشرقى ... أتدرى ما هو ؟ انه البصارة والطعمية ... فهل هذه ماكولاتنا الشرقية ؟ فهمنى ياخويه احسن رح افرقع !

فوه : محمود محمد سلام

■ معلهش ... « فوت » دى علشان خاطرى !

سلوى

.. هل تقبل الفنانة « سلوى محمود » الزواج بى مع استعدادى لشراء سيارة جديدة لها احسن من سيارتها ؟

القاهرة : احمد

◉ اشترى لها السيارة أولا .. وبعدين تشاور عقلها !

الغنية

.. اليك الغنية مطلعها : « ان كنت يوم حنيت اليك ، ده مش ذنبى ده ذنب عنيك » فما رايك فيها ؟

الشرابية : آنسة تريز دميان

◉ « المطلع » كويس قوى لكن « المنزل » ـ يعنى بقية الاغنية ـ مش قوى .. ولو تزعلى منى !

طرزان



غرام في النادي

للنجمة شريفة ماهر

انا من مواليد ضاحية حلوان .. ولهذا عشت في طفولتي ومستهل صباى في هذه الضاحية الجميلة وسط قيود من التقاليد التي لا تسمح لفتاة ما ان تسير وحدها في الطريق أو أن تتحدث الى شاب ...

وكانت هوايتي منذ طرقت ابواب الصبا هي قراءة الروايات الغرامية ، واحب الوان هذه الروايات الى نفسي هي التي تعتمد على المغامرات والتضحية ، وكان يحلو لى أن انفرد بنفسي لقراءة هذه الروايات

وذات يوم قرأت رواية تدور حوادثها حول بطل شاب التقى بحبيبته بطريق المصادفة في احد الاندية الرياضية ، والقى كيوبيد بسهامه بين قلبيهما فكانت قصة حب عنيفة انتهت بزواج البطل بالبطلة .. الخ

ولا ادرى لماذا اسوق على نفسى اعجاب بلقاء البطل بالبطلة ، فقد سمعت بعدها ان بعض اهالى الضاحية افتتحوا ناديا رياضيا على مقربة من النيل ، وان الدخول الى هذا النادى مسموح لكل اهالى الضاحية ، وكان المشرفون عليه يناشدون أهالى حلوان ان يتيحوا لاولادهم ذكورا واناثا التردد عليه ولا خوف على البنات منهم فان النادى قد اعد رقابة شديدة للمحافظة على سمعة العائلات

واستجاب اغلب اهالى الضاحية لهذا النداء واصبح مسموحا لكل بنت في حلوان ان تذهب الى هذا النادى دون ان تتعرض لغضب اسرتها أو لتحدث نساء الضاحية الثرثارات

وذات يوم وقعت في يدى رواية غرامية جديدة فذهبت الى النادى لاول مرة حتى استمتع بما فيه من جمال ونظام ولاقرأ هذه الرواية الجديدة ، وكنت وقتئذ دون سن الرابعة عشرة ، وما ان دخلت الى النادى حتى وجدت شابا مفتول العضلات يرتدى الملابس الرياضية وقد وقف ينظر الى نظرات تنم عن اعجابه بى ، ولا ادرى كيف استطاع هذا الشاب ان يجلس الى جانبى ويتحدث معى ، وفجأة وجدت نفسى اجاذبه اطراف الحديث ، وافترقنا يومها على موعد بان نلتقى في اليوم التالى في نفس المكان

وعدت الى بيتى وانا شديدة الفرحة بهذا الغرام الجديد ، فقد كان اول لقاء لى مع شاب غريب عن اسرتنا ، ولا اكتمكم القول انني شعرت نحوه بعاطفة الحب التى كنت اقرأعنها في الروايات الغرامية

وفي الموعد المحدد كنت جالسة في النادى انتظر حبيب القلب ، ومضت ساعة وساعتان دون ان يحضر ، فعدت الى البيت وانا حزينة كسيرة الخاطر لفشلى في اول غرام ، وجلست اقلب في ذاكرتى المواقف التى قرأت عنها في الروايات عندما يتخلف محبوب القلب موعده مع الحبيبة ، وكان كل مؤلف يحاول ان يجد سببا لهذا التخلف ، وكنت انا اقنع نفسى بهذه الاسباب التى يبتكرها خيال المؤلف والتمس العذر لحبيبى الذى اخلف الميعاد

واعتدت ان اذهب بعد ذلك الى النادى كل يوم لعلى التقى بحبيبى بغير جدوى ، الى ان جاء يوم التقينا فيه على باب النادى ، وبدأت أعاتبه ولكنه ضحك وهو يعتذر ويقول انه اراد ان يداعبنى فقط ، فضرب لى موعدا في اليوم التالى

وصحبنى الى داخل النادى واتجهنا الى مائدة جلست عليها فتاة صغيرة قدمها لى « حضرتها الست خطيبتى ! »

وانسحبت بسرعة وانا العن اول غرام



زحفت والموت يلاحقني

للنجم أحمد رمزى

« من اللقطات التي لا أنساها في حياتي، تلك اللقطة التي احتواها فيلم شياطين الجو . فقد زحفت فيها والموت يلاحقني ... وانقذت باعجوبة ... »

أنا في فيلم « شياطين الجو » جندى من جنود الباراشوت ، وجنود الباراشوت يجب أن يكونوا على قدر عال من الجراة والاقدام والثبات لانهـــم يقومون بعمل يريد منهم أن يكونوا جنودا غير عاديين ...

أنا شخصيا ، وبصرف النظر عن الفيلم ؛ احب هذا النوع من الحياة الجريئة الخشنة القاسية ، ولهذا أعجبنى الدور ، وتفانيت فيه ؛ وكانت في رأسى سورة رائعة من دور مثله . سورة « روبرت تايلور » في فيلم يروى قصة بطولة نسور الجو في الحرب العالمية الثانية ... وهى بطولة وجدتها راسخة في أذهان عدد كبير من تلاميذ مدرسة الباراشوت – ام يجب أن أقول جنود المظلات ! – ولهذا اعتبرت نفسى صاحب استعداد فعلا لهذا الدور ... كنا نقفز من عل ، ونتدرب تدريبا شاقا ، ونتخلل هذا قصة حب ناعمة ... وذات يوم كانت اللقطة ان أزحف على الارض ، والرصـــاص يلاحقنى ...

ولابد في هذه الحالة من أن يكون الزحف عرضيا ، بمعنى أن اســـبق طلقات الرصاص فتتناثر خلفى وتصيب الموضع الذى أحرك قدمى بعيدا عنه ، وتحير المخرج فيمن يقوم باطلاق الرصاص على ... اذ لابد من ضابط درب مائة في المائة ... لانه اذا انقص من هذا المستوى واحدا في المائة فقد يقضى على برصـــاصة طائشة !

وفى ذلك اليوم التقيت صدفة بصديق لى من أيام الطفولة تخرج في الكلية الحربية حديثا ، ولكن كنت أعرف عنه انه يفوز بالاولوية في النيشان دائما ، كما كانت عندى فكرة عنه من أيام طفولتنا لانه كان أبرع واحد في فرقة النبلة التى كنت احد افرادها والتى كانت تصطاد العصـــافير على طول كورنيش النيل في حى الزمالك ...

اسمه البهنساوى . وقد شد على يدى وقال لى انه معجب بى ، وما الى ذلك من عبارات المجاملات بين الاصدقاء ، وقلت له عن اللقطة فأبدى استعداده لان يتولى هو اطلاق الرصاص على ...

وعلى ثقة منى بمقدرته ، وعلى ماض طويل من الصداقة والمودة قدمته الى المخرج ... وبدأنا التصوير ...

وشرح لى كيف أرتب حركات اليدين والرجلين اثناء الزحف وتمرنت على ما شرحه لى أكثر من نصف ساعة حتى انتظمت الحركة تماما وقال لى انه سيطلق الرصاص بناء على هذه الحركة التى اتقنتها ، يطلق رصاصة وراء كل قدم تتحرك حتى يكون للمشهد وقعه وأثره في نفوس المتفرجين .

وبدأت الزحف . وكان يجلس بعيدا عنى ، وفى يده مدفع مترليوز يطلق ٣٩ رصاصة في الثانية ... بدأت الزحف سريعا وبدأ الرصاص يتساقط من حولى ، وفى المواضع التى أخليها ثانية بثانية ... بل ربما جزءا من الثانية بعد جزء من الثانية ...

كان دقيقا ، ومحكما ، بحيث خيل الى اننى احس الرصاص ينفذ الى جسمى ...

واخطأت اثناء الزحف ... رفعت رأسى قليلا ، وفى لمح البصر لاحظنى فتوقف عن اطلاق الرصاص لان معنى ان أرفع رأسى ان يحصدها الرصاص على الفور ...

واعدنا اللقطة ... وفى سرعة واحكام توالت الرصاصات من حولى ، ويبدو ان مسمارا في الارض انغرس في يدى فرأيت الدم يسيل منها ، ولكنى لم أعتقد انه مسمار ، وانما حسبتها رصاصة نفذت الى يدى ، وأنا اعلم ان دخول الرصاص في الجسم ... اثناء الحمـــاس ؛ لا يحس به !

واستولى على الخوف ، وتخيلت ان جسمى كله ينزف دما وانا أزحف وخطر لى ان اتطلع الى الخلف واصيـــح به ان يكف عن اطلاق الرصاص ولكنى قاومت هذا الخاطر خشية أن تبدر منى بادرة تربكه فيقتلنى واحســـت بوهن في جسمى كله ، وربما بسبب دمى النازف ، وربما بسبب الخوف ، وبدأت حركتى على الارض تبطىء ... وهنا خيل الى أن أصل الى النهاية توقف البهنساوى عن اطلاق الرصاص في غيظ :

– انت يا جدع انت عاوز تتقتل ... شوف لك واحد تانى يقتلك وترك المدفع في غضب . وتوسط المخرج بيننا ، وفهمت اننى أبطأت وان الرصاص أوشك على اصابة قدمى ...

وكان معنى هذا ان نعيـــد اللقطة للمرة الثالثة ...

اعدناها والدم ينزف من يدى ، وبدنى يرتعد وازيز الرصاص يخترق اذنى ، ويثير الغبار من حولى فيقتحم خياشيمى ويخنق أنفاسى ، وكنت اترك اثرا من الدماء خلفى ، واحس اننى في مطاردة مع الموت ، واحس الرصاص يستقر في الارض من حولى ، بحيث ان أقل خطأ قد يودى بى

وانتهت اللقطة فتنفســـت الصعداء ...

واعتقد ان عمرا جديدا قد كتب لى بعد ان نجوت من الرصاص بأعجوبة ...

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنـــاك وكيل – ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٩٥
١٩٥٧/٣/٢٦

AL KAWAKEB
No. 295
26.3.1957



بتى جربيل



نعيمة عاكف : تسالى رمضان (انظر صفحتى ٢٠ ، ٢١)

من هنا وهناك

• اندية النجوم ! •

تنتشر فى الولايات المتحدة تقليعة لطيفة يحيى بها المعجبون بالنجوم نجومهم المفضلة فينشئون الاندية باسمهم ويدعونهم اليها ، وقد اصبح عدد الاندية المنشأة من اجل كل نجم من النجوم دليلا على مدى حب جمهوره له ، واحيانا يرتفع اجره مع كل ناد جديد ينشأ من اجله . والنجم يجد نفسه مرتبطا بهذه الاندية ... لايتخلف عن دعواتها اليه ... ولكنه عادة يقبل ان يذهب اليها مهما كلفه ذلك من مشقة ! ولعل اكثر اصحاب الاندية من هذا النوع فى هوليوود هو بنج كروسبى الذى افتتح المعجبون به فى الاسكا ناديا دعوه الى افتتاحه فى الاسبوع الماضى ... فذهب رغم برد الاسكا القارس . وقال فى صراحة للمعجبين ، قال وهو ينتفض من البرد :

– هلا تكرمتم وجعلتم حفلات ناديكم الموقر فى الصيف ؟!

• تمثيل فى السماء ! •

بدأ عدد كبير من نجوم هوليوود ، من بينهم روك هدســـون والفيز برزلاى ودانا اندروز وجريجورى بيك فى تعلم الطيران تمهيدا للقيام بادوار طيارين فى فيلم تقدمه هوليوود ، والطريف فى الخبر ان الذى يدربهم على الطيران هو روبرت تايلور الذى يعتبر احد طيارى هوليوود الاوائل ... وقد كان روبرت تايلور طيارا بدرجة ميجور خلال الحرب العالمية الثانية ، وفى كل الافلام التى قام فيها بدور طيار فى هوليوود كان يقود طائرته بنفسه ويؤدى دوره بشكل طبيعى خالص ... وآخر دور قام به روبرت فى هذا الميدان هو دوره فى فيلم « رهان على جوكى ميت » !

• الصحافة على الشاشة ! •

فى ليلة زفافها ... وهى ترتدى ثياب العرس بلون الثلج الابيض ، تفاجأ بنبأ اختطاف زوجها الذى يعمل فى احدى الصحف الكبرى . وتعرف ماذا حدث ... فانه قد روى لها اطراف فضيحة ساعد على كشف غوامضها ، وهدده اصحابها باختطافه ان لم يبتعد عن سبيلهم . ولاتستسلم العروس الجميلة للاحزان ... وانما تخلع عنها ثياب العرس وتبدأ فى البحث عن زوجها !

وتجده ... فى نهاية الفيلم !

هذه القصة المليئة بالانفعالات تلمع فيها نجمة شقراء جديدة اسمها كولين ميلر ، واسم الفيلم « ليلة صيف قائظة » ... وينتظر لكولين ان تصل الى الصفوف الاولى فى هذا الدور الرائع

• شغلة للديدة ! •

تنقل جين كيلى فى فيلمه الذى ينتجه والذى اسمه « فتيات الاستعراض » تنقل بين ثلاثة نحور جميلة لفاتنات من ميتزى جاينور وكاى كاندل وتينا الجو ، وهو يتنقل بين هذه الشفاه كل يوم لانه يقوم بدور العاشق للفاتنات الثلاث فى وقت واحد معا ، وقد سئل جين عن رأيه فى دوره فقال :

– انه شغلة للديدة ... ولا يستطاع الممثل ان يؤديها بنجاح !

ثم سكت قليلا واستطرد يقول :

– وانا أؤديها بنجاح !

وقبل ان ينتهى الصحفى من كتابة ماقاله جين أضاف :

– ولا تنس اننى المنتج ... واذا خسرت مالى ... فاننى قد كسبت هذه القبلات !

• بهجة الحياة ! •

ارسلت آفا جاردنر برقية الى شركة مترو ... من روما حيث تقيم الآن ، تطلب منها ان تعهد اليها بدور فى فيلم فيه موسيقى ومرح وكوميديا ، فانها تفضل هذا اللون على غيره من الالوان القاتمة التى تحيطها بحالة نفسية سيئة تمتد الى حياتها الخاصة ، والواقع ان آفا تعيش فى ادوارها بشكل يؤثر على اعصابها تأثيرا بالغا ... وقد نصحها الاطباء ... نظرا للتوتر الذى تعانى منه ، بان تتجه الى ادوار الكوميديا

وقد كتبت آفا لاصدقائها انها تعلم ان الكوميديا مسألة شاقة ... واسهل منها بكثير ادوار الغرام ... على الشاشة فقط !

• لا انام ! •

قضت الباتور بازكر وبيل ترافرس وجورج ساندرز وفرانواز روزاى ثلاثة ايام كاملة يترقبون طفلا سينا عمره شهران لينام ، فيتسللون الى الحجرة التى يبدو فيها نائما ويؤدون ادوارهم اثناء نومه . ولكن الطفل ظل يفتح عينيه ويحملق فيما حوله ، وفشلت محاولات المربية التى جاء بها الاستوديو فى اقناعه بالنوم ، وظل الممثلون الاربعة يترددون على الاستوديو ثلاثة ايام والطفل لايغمض له جفن ... الا بعد ان يغادروا الاستوديو !

واخيرا استقر الرأى على تغيير مواعيد العمل الى الليل ... وتخفيف الاضاءة بقدر الامكان لان احد الاطباء الذين كشفوا على الطفل قال ان الاضواء الشديدة تنبه اعصابه ... فلا ينام !

وقد قالت الباتور :

– لقد اديت هذه اللقطة فى بيتى عشرات المرات فان اولادى اشد مخلوقات الله عنادا فى النوم !



زواج الموسم : يعتبر زواج الموسم فى هوليـــوود هو زواج النجم الامريكى المعروف هنرى فوندا من خطيبته الحسناء الكونتيسة افديرا فرانشيتى وهى حسناء فى الرابعة والعشرين من عمرها من اسرة ايطالية عريقة ... وهنرى فوندا فى الحادية والخمسين من عمره ، وترى فى الصورة مع عروسه وهما يبتسمان لعدسات المصورين ! ...

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوسطة مصر العمومية – القاهرة « بيان الاشتراكات صفحة ٤٣٩ »

كلمة الأسبوع

ليالى رمضان

يصدر هذا العدد مع مطلع شهر رمضان المبارك ، فتدخل النفوس المؤمنة فى جلوة روحية تشف فيها وتزداد قربا من الله ، ويقضى المسلمون يومهم صائمين عن متاع الجسد من طعام وشراب ، حتى اذا اقبل الليل ، انطلقوا يلتمسون أسباب التسلية البريئة ، ويقضون سهرات جميلة ، ما أكثر ما يسهم الفن فيها بما يمتع القلب والروح

لقد كان للفن فى رمضان دور كبير فى الزمن الماضى ، وكانت ليالى رمضان مهرجانات فنية قبل أن تصاب الدنيا بالجنون ، وتسيطر عليها المادية التى باعدت بينها وبين شؤون القلب والروح

وكانت لنا فى رمضان تقاليد طيبة ، تفيض بالخير والبر والجمال . كان السراة من أهل القاهرة يفتحون بيوتهم كل مساء للسهر والسمر ، ويتنافسون فى جلب مشاهير القراء والمنشدين ، ويقبل عليهم أهل الحى ، فتدور أكواب المرطبات وأطباق الحلوى ، ويسهر الجميع حتى السحور فى حديث وسمر ، واستماع الى القرآن والقصائد الدينية ، وألوان الفن الاخرى

وترى الشوارع والازقة قبيل السحور موكب المسحراتى ، فنان رمضان الشعبى ، يحيط به الاطفال بفوانيسهم الملونة ، وهو يطوف بالبيوت ، يلقى أناشيده ، ويرتجل أهازيجه ، على دقات الطبلة التقليدية

والى جانب هذا كله ، كانت المسارح والملاهى تحتشد لهذا الشهر ، فتعد البرامج الخاصة ، كما كانت تتكون فرق جديدة فى أحياء مختلفة خصيصا لاحياء هذا الشهر ، ثم تنفض بعد انتهائه

ثم جاءت الحرب الماضية بأوزارها وظلامها وكروبها فاختفت البقية الباقية من هذه التقاليد الطيبة التى نرجو أن تعود

فها هى ذى وزارة الداخلية تكتب الى المديرين والمحافظين ، تطلب اليهم العمل على احياء ليالى رمضان فى الاقاليم ، وتنشر الدعوة كذلك بين السراة والاعيان القادرين

وهذه وزارة الارشاد القومى تتجه فى هذا العام نحو هذا الهدف ، فتقرر احياء ليالى رمضان فى الاحياء المختلفة باقامة ندوات أدبية وفنية ودينية ، وتعمل على احياء الفنون الشعبية التى يتمثل فيها طابع الشعب وروحه

فهل تعود الى القاهرة العظيمة لياليها البهيجة الحافلة فى رمضان ؟

و « بعد » فانا نهنىء القراء فى مصر والبلاد العربية بهذا الشهر المبارك ، الذى يعود اليهم فى أيام حافلة بمعانى الكفاح والعزة القومية ، ونسأل الله أن يحقق للوطن العربى كل ما يصبو اليه من حرية وكرامة ومجد عظيم



ماجدة : تبتهل فى رمضان

الشاعر الحضرمي الاندونيسي ..

يكتب عن الشيطان



في عام ١٩١٠ ، وفي مدينة « سورا بايا » احدى مدن « اندونيسيا » ، ولد الشاعر الرقيق والروائي المعروف . علي احمد باكثير ، من أب « حضرمي » أي من « حضرموت » ، ومن والدة اندونيسية المولد ، فقد كان والده احد تجار حضرموت،ولكنه هاجر الى اندونيسيا واستوطنها فترة طويلة ، وتزوج هناك

وقضى علي باكثير ، طفولته في اندونيسيا ، ثم غادرها الى حضرموت مع والده ، وكان عمره ثمانية اعوام ، وهناك عاش مع عمه ، وكان من اكبر رجال العلم والدين والأدب ، فأخذ عنه العلوم الادبية ، وقال الشعر وهو في العاشرة من عمره

وظهرت موهبته في كتابة الاشعار ، وماص ديوان شعر لاحد شعراء الجاهلية ، أو شعراء العصر الحديث الا وقرأه وحفظه عن ظهر قلب ، وتزوج في حضرموت وهو لم يزل في السادسة عشرة من عمره ثم تحين الفرصة للسفر الى مصر

ولكن الاقدار رزأته بوفاة زوجته وهي في ريعان الشباب . ولم يكن هو قد تعدى التاسعة عشرة من عمره ، فكانت صدمة شديدة ، كان لها اكبر الاثر فيما بعد ، في حياته الادبية ، وبعد وفاة زوجته ، لم يطق العيش في حضرموت ، وشد رحاله الى عدن ، مؤملا ان يستطيع السفر من هناك الى مصر

وفي عدن ، تلقى اول علومه في دراسة اللغة الانجليزية ، ولكنه وجد ان العيش في عدن لن يبلغه أمله ، فحاول السفر الى مصر عن طريق عدن ، ولكنه عجز عن ذلك لأن السلطات الانجليزية وهي الحاكمة هناك ، لم يكن من مصلحتها تشجيع الهجرة الى مصر ، فسافر الى الحجاز ، وفي الحجاز عاش اكثر من عام ونصف متنقلا بين مكة والمدينة وسائر دول المملكة العربية . . .

ويقول باكثير :

وفي الحجاز كتبت اول مسرحية ، وكانت مسرحية شعرية ، ولكني اعترف انه لم يكن فيها الفن المسرحي ، ولكن كان فيها « شعر جميل » ، وكانت بعنوان « في عاصمة الاحقاف » أي حضرموت ، صورت فيها المحنة التي كابدتها في حضرموت بعد موت زوجتي مع نقد للحياة الاجتماعية هناك ،

● ومتى حضرت الى مصر ؟

ـ عشت في الحجاز أكثر من عام ونصف عام ، وفي اواخر سنة ١٩٣٢ ، حضرت الى مصر ، وكان اول شيء قمت به ، هو دراسة اللغة الانجليزية والفرنسية ، حتى اتمكن من دراسة الادب الغربي ، وكانت نيتي متجهة الى الالتحاق بكلية الزراعة ، على اعتبار انني سأعود الى حضرموت ، ويمكنني ان اساهم في تقدم النهضة الاقتصادية ، ولكنني رأيت ان ميولي لن تتفق وكلية الزراعة ، فالتحقت بكلية الاداب قسم اللغة الانجليزية ،

وخلال دراستي في كلية الاداب ، كنت اقرض الشعر وأرسله الى الجرائد والمجلات ، ولكن بعد دراستي للادب الغربي ، وتعمقي فيه ، احدثت عندي « رجة » في مفهوم الشعر ، فانقطعت عن كتابته فترة طويلة ، ثم عدت لكتابته مرة أخرى ، ولكن في محاولة لنظم الشعر المرسل ، وكانت التجربة الاولى عندما ترجمت الرواية المعروفة « روميو وجولييت » . ثم وضعت مسرحيتي الثانية الشعرية ، « اخناتون ونفرتيتي » ، كتبتها بالشعر المرسل

● ولكنك لم تعد تكتب المسرحيات الشعرية ، فلماذا ؟

ـ هذا حق ، فقد كنت اظن انى سأستطيع ان اوالي الكتابة على هذا النسق ، ولكني وجدت ان كتابة المسرحيات النثرية اسهل ، وبيني وبينك « تأكل عيش »

● وبعد تخرجك من كلية الاداب ؟

التحقت بمعهد التربية العالي لفترة سنة ، ثم عينت بعد ذلك مدرسا في احدى مدارس مدينة المنصورة ، ومنذ ذلك التاريخ ، ظللت في مهنة التدريس بين مدارس المنصورة والقاهرة ، حتى وقع على الاختيار في العام الماضي ، للانضمام الى مصلحة الفنون . وفي خلال عملي بالتدريس ، كتبت عددا كبيرا من المسرحيات ، اذكر منها « سر الحاكم بأمر الله » ، و « شيلوك الجديد » و « الفرعون الموعود » و « سر شهر زاد » و « مسمار جحا » و « مضحك الخليفة » و « مأساة أوديب » و « سلامة القس »

● ما أول وآخر مسرحية قدمتها للمسرح ؟

ـ أول مسرحية كانت « سر الحاكم بأمر الله » ولقد فازت هذه المسرحية في احدى المسابقات ، واخذتها الفرقة المصرية ومثلتها على المسرح ، دون أن اتقاضى عنها أجرا ، اللهم الا ٢٥ جنيها من الجائزة التي فازت بها المسرحية ، أما احدث مسرحية انتهيت منها وانوى تقديمها للمسرح فهي مسرحية « شعب الله المختار »

● هل تكتب مسرحية جديدة هذه الايام ؟

ـ فعلا ، انني اقوم في هذه الايام بكتابة مسرحية جديدة ، اخترت لها عنوانا « اله اسرائيل » واله اسرائيل هو ابليس ، وقد اضطررت لقراءة القرآن والانجيل والتوراة ، وكل ما كتب عن الصهيونية ، وهذه المسرحية من ثلاثة فصول ، الفصل الاول في عهد موسى ، والفصل الثاني في عهد المسيح ، والفصل الثالث في العصر الحديث

● ومن اين تستوحي وقائع مسرحياتك ورواياتك ؟

ـ في الواقع ان الدافع لكل رواية اكتبها ، هو دافع قومي ، الا فيما ندر ، ومعظم المسرحيات التي كتبتها ، كانت لها دافع قوي يرتبط بالسياسة الغالبة في ذلك الوقت ، مثلا « شيلوك الجديد » كتبتها عن فلسطين ، وتنبأت فيها وقت ذاك النكبة التي حدثت فيما بعد ، وكذلك « عودة الفردوس » ، وهي عن كفاح اندونيسيا في حرب الاستقلال ، و « مسمار جحا » ، وكانت تدور حوادثها عن الحالة في مصر وقت الحكم البائد ، فالسياسة لها التأثير الاول في استيحائي لوقائع مسرحياتي

● هل تؤمن بالحب .. وهل احببت ؟

ـ بلا شك انني اومن بالحب ، فالحب نفحة من روح الله ، رسالة الحياة المعجزة قوة في كيان الوجود ، وهي العبقريات ومصدر الفنون ، وسر توازن العمران في ضمير الخلود ، محور الحياة ومناحيها المتعددة ، رباط القلوب المتين ، ورباط الافئدة المقدس .. ولقد احببت ، احببت زوجتي الاولى ، عليها رحمة الله ، ثم احببت فتاة اخرى ، وكان لحبها تأثير قوي في حياتي ، وقد صورته في مسرحية « اخناتون ونفرتيتي » ، ولكني لم اتزوج من احببت لظروف ، ثم هاأنذا اعيش في حب جميل مع زوجتي الحالية ، منذ عام ١٩٤٠

● هل تتردد على دور السينما ، وما رأيك

في الفيلم المصري ؟

ـ ترددي على دور السينما قليل ، ولكني استطيع ان اعطيك رأيي الصريح عن الفيلم المصري فهو ينقصه القصة المصرية الصميمة التي تنبع من حياة الشعب ومن عاداته وتقاليده وطرق معيشته . ومن العجب ان القصص المصري موجود ، ولكن السينمائيين يفضلون الاقتباس من الافلام الاجنبية الاقتباس بجميع انواعه ، فهو ضعف وعبث يؤخر من نهضتنا الادبية

• هل كتبت للسينما ؟

ـ لا ، لم أكتب خصيصا للسينما ، ولكن هناك من رواياتي ما « حور ودور » لكي يكون للسينما قصة مسرحيتي « سلامة القس » ، التي اخرجت على الشاشة باسم « سلامة » التي مثلتها السيدة ام كلثوم ، ومسرحيتي « مسمار جحا » التي قدمها المرحوم انور وجدي بنفس العنوان

• وما رأيك في المسرح المصري اليوم ؟

ـ اعتقد ان ازمة المسرح المصري ، هي ازمة مادية ، فقلة وجود المسارح هي التي تعوق نهضة المسرح ، وذلك يرجع الى قلة الاعتماد المرصود لتشجيع هذا الفن القديم ، وارى انه المسرح في حدود امكانياته القليلة ، يحاول ان يصمد ويقف على قدميه

• هل توافق على « الترجمة باللغة المصرية العامية » للمسرحيات الاجنبية ؟

ـ قطعا لا ، فانا ضد فكرة ترجمة الآثار الاجنبية الى اللغة العامية ، وانا أرى أن تكون لغة المسرح هي اللغة العربية الفصحى المبسطة حتى يتكون عندنا ادب مسرحي يبقى تراثا لنا وللاجيال القادمة . فيسمح فقط للضرورة بكتابة المسرحيات المصرية « المحلية » باللغة الدارجة كضرورة مؤقتة حتى يزول هذا الازدواج اللغوي ، وعندئذ تكتب المسرحيات « المحلية » باللغة العربية الفصحى « المبسطة » أما غير ذلك من الادب المسرحي وغير المسرحيات « المحلية » لابد أن يكتب باللغة العربية الفصحى وهي اللغة التي تفهمها جميع البلدان العربية

ومعظم النقاد العالميين مجمعون على استعمال اللغة الفصحى في الكتابة للمسرح . واضرب مثالا لقولي بان « جوركي » الكاتب الروسي ، وهو ابو الواقعية ، انه لا يكتب بلغة الناس الذين يتحدث منهم ، ولكنه يكتب باللغة التي يفهمها الجميع ، وفي اعتباره أن اللغة العامية مادة خام من الممكن للفنان ان يصيغ منها اللغة الفصيحة .

• من هو احسن كاتب مسرحية ، واحسن كاتب قصة في مصر ؟

ـ لا يزال الاستاذ الكبير توفيق الحكيم ، احسن كاتب مسرحية دون منازع فهو يمتاز بأسلوبه القوي ، القوي التعبير الجميل العالي . أما احسن كاتب قصة في رأيي فهو الاستاذ نجيب محفوظ ، ومميزته في التعادل بين تصوير الظاهر والباطن ، واقصد الوصف والتحليل »

• من هم نجومك المفضلون في عالم السينما والمسرح والموسيقى والغناء ؟

ـ اما في السينما العربية فانا معجب بالسيدة فاتن حمامة ، فهي ممثلة قديرة ، تؤدي دورها باتقان . اما في الرجال فيعجبني يحيى شاهين هذا عن السينما المصرية ، اما في الاجنبية فتعجبني اودري هيبورن وسبنسر تراسي

اما في المسرح المصري ، فهناك فطاحل في عالم التمثيل ، منهم حسين رياض ويوسف وهبي واحمد علام وامينة رزق ، اما من الغناء ، فليس افضل من ام كلثوم عندي ولا سيما في القصائد الدينية ، وكنت معجبا بعبد الوهاب في اغانيه القديمة .. اما الموسيقى فانا لا اعشق الا الموسيقى الهندية ، فهي تحرك مشاعري وتنقلني الى اجواء بعيدة ، يرتاح اليها نفسي وذهني لما امتازت به من الهدوء

• ما هي الحكمة او المثل الذي تؤمن به ؟

ـ بيت من الشعر يقول :

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

« وقد اخذ هذا البيت يبرز الى ذهني دائما وهي صورة عاطفية ، انما في نفس الوقت حكمة وقد قصد الشاعر ، ان الانسان احيانا يحب ، ويكاد في حبه يسجد ويقبل الثرى الذي تسير فوقه محبوبته ، يتمنى قربها ، ثم يضرب الزمن ضرباته ، فاذا هي مبذولة امامه وهو لا يريدها فبعد ان كانت بعيدة المنال اصبحت في قبضة يده ، فيشعر بأنها لم تعد لها هذه القيمة السابقة والحكمة التي استفدتها من هذا البيت ، انني لا آسف على شيء يفوتني ، ولا اتطلع تطلعا شديدا الى ما ليس في يدي ، لاني جربت كثيرا ان الشيء الذي كنت اظنه نهاية املي ، اجده بعد حصولي عليه تافها لا قيمة له . بقي ان تعرف ان هذا البيت من الشعر الجاهلي »

• ما هي ابرز عيوبك ومحاسنك ؟

ـ عيوبي كثيرة ، واولها « النسيان » ، فانا انسى سريعا اسماء ووجوه الاشخاص الذين اقابلهم ، وثاني هذه العيوب « التقصير في مكاتبة الاصدقاء » ، الى حد انني منذ زمن بعيد لم اعد اكاتب احدا من اهلي واقاربي في حضرموت او اندونيسيا ، وثالث هذه العيوب « قلة النظام » فانا لا اهتم كثيرا مثلا بتنظيم مكتبي او مكتبتي ، فتجد الاوراق والكتب مبعثرة هنا وهناك ، مهما حاولت جاهدا في تنظيمها ، ورابع هذه العيوب « البعد عن الاوساط » ، وعدم القدرة على الاختلاط والاندماج بسرعة ، وقد يكون هذا نوعا من « الخجل » ... اما الصفة البارزة في محاسني فهي « الايمان بالله »

جميل الباجوري

اودري هيبورن : اعجب بها من بين النجوم الاجانب



فاتن حمامة : احسن ممثلة مصرية في نظري ...



حدث في رمضان

يحتفظ الكثير من الكواكب والنجوم بذكرياتهم عن رمضان ، وهذا فريق منهم يروى بعض هذه الذكريات



هدى سلطان : كدت أهوى بقطعة الرخام على رأس خادمة الجيران !

● تروى هدى سلطان قصة لص وهمى زارها فى رمضان فتقول :

ـ كلما سمعت مدفع السحور تذكرت الحادث التالى الذى يثير فى نفسى الآن موجات من الضحك رغم اننى كدت اموت من شدة الخوف عند حدوثه

فعندما وصلت الى القاهرة كنت اقيم فى ضاحية مصر الجديدة ، وبعد أن مضى شهران على اقامتى فى هذا البيت حل شهر رمضان المبارك ،

وفى ذات ليلة سمعت أصوات حركات غير عادية فى داخل المنزل ، ولم يكن يقيم معى فيه أحد ، اذ كانت الخادم تذهب الى منزلها بعد الافطار مباشرة

وجعلت أصغى فى خوف وحذر ، فسمعت أصوات سقوط قطع الاثاث وهى ترتطم بأجسام فتأكدت من أن اللصوص تسللوا الى المنزل وداخلنى الرعب والفزع ، فماذا عساى أن أعمل وانا وحدى فى المنزل !

وفجأة سمعت طرقات على باب حجرة نومى ، فما وسعنى الا ان انتزع قطعة رخام المنضدة الصغيرة واتسلح بها ثم اضأت النور وسألت عن الطارق فلم يجبنى أحد ، فصرخت من أعماق صدرى لعل الجيران يخفون الى نجدتى والى انقاذى من هذا اللص الذى جاء ليستأذن منى فى السرقة !

وعندئذ سمعت صوتا نسائيا يقول :

ـ ماتخافيش ياست ... ماتخافيش !

وفتحت باب الحجرة فاذا بخادم الجيران واقفة أمامى ولما سألتها عن سبب حضورها فى هذه اللحظة وكيف دخلت المنزل ، فأخبرتنى ان خادمى عندما عرفت اننى نمت بالامس دون سحور أوصتها بأن تحاول ايقاظى وقت السحور واعطتها مفتاح المنزل ، وقد نفذت الوصية وكادت تتعرض لما لا يحمد عقباه !

***

● وقالت ليلى فوزى :

ـ اننى شديدة الحرص على صيام رمضان وقد أفيد من وراء الصوم التخلص من زيادة وزنى وشاءت الظروف أن أعمل فى أحد الافلام خلال شهر رمضان ، واقتضى الامر ان يجرى تصوير بعض مناظر الفيلم فى احدى القرى التى تبعد عن القاهرة ٣٠ كيلومترا ، وكان الحر شديدا والطريق بعيدا ، فما أكاد اقطعه فى هذه الحرارة حتى أحس التعب ولا اقوى على القيام بدورى ، حتى اقترح المخرج بأن افطر ، ولكنى رفضت ، وهدد المنتج برفع الامر الى القضاء حتى لا يتعطل العمل ، ولكننى قلت له : اننى أحضر فى مواعيدى المقررة وما ذنبى اذا أحسست التعب من طول الطريق ؟

وكان أن تأجل العمل فى الفيلم الى ما بعد رمضان !

***

● أما امينة رزق فتقص علينا قصة رمضانية وقعت فى الجزائر :

ـ كان ذلك فى رمضان حينما وصلت الفرقة المصرية الى الجزائر . وتصادف عند وصولنا أن قامت مظاهرات اشتبك فيها الشبان الجزائريون مع البوليس الفرنسى ، وكان ميدان المظاهرة هو الميدان الذى يقع فيه الفندق الذى نزلنا فيه ...

وبعد أن عمدت الى الراحة فى الفندق ، سمعت طلقات نارية ، فحسبت أنها طلقات مدفع الافطار ، وفتحت النافذة واذا بى أجد الشمس ساطعة ، والشبان الجزائريين يطلقون المدافع والقنابل على سيارات البوليس الفرنسى

ولما رآنى المتظاهرون أطلقوا بضع طلقات فى الهواء تحية لى فبادرت الى اغلاق النافذة دون أن أرد التحية كأى شجاعة باسلة !



سميحة توفيق : دفعت ثمن الطعام ووزعته على خدم العمارة ! ...

● وقالت سميحة توفيق :

ـ كنت قد ساهمت مع بعض الزملاء فى تدبير مقلب لاحد الزملاء بمناسبة شهر ابريل حيث يفتن البعض فى تدبير المقالب ..

وشرب الزميل المقلب وضحك منه ، ثم مضت الايام حتى جاء أول رمضان ، وفى موعد الافطار تماما فوجئت بثلاثة من عمال أحد المطاعم المشهورة يحملون فوق رءوسهم « الصوانى » المملوءة بالطعام ويقدمونها الى وسألتهم عن السر فى هذا فقالوا اننى انا التى طلبت من المطعم المشهور هذا الطعام لوجود ضيوف عندى

ولم اشأ أن أرد الطعام بل دفعت ثمنه ودعوت الخدم الى أن يوزعوه على خدم العمارة التى نسكنها وقد ادركت أن هذا «مقلب» دبره أحد الزملاء

وبعد قليل اتصل بى ذلك الزميل الذى دبرنا ضده المقلب فى أول شهر ابريل ولم اكد اتبين صوته حتى أدركت انه هو صاحب المقلب، فضحكت وقلت له :

ـ برافو ... اديك رديت المقلب !

***

● وقال يحيى شاهين :

ـ كنت أعمل مع احدى الفرق المسرحية ، وامثل دور قائد رومانى ، ويقتضى الامر ان احمل على يدى طائفة من السيوف فأقدمها الى الامبراطور على أنها سيوف قواد الاعداء

وذات مساء حملت السيوف الى الامبراطور وعندما كنت أمشى اليه ، وقعت بها ، فضحك الحاضرون وهتف بعضهم :

ـ مش عيب تقع يا قائد !

وغضبت من هذه التعليقات وقلت معتذرا :

ـ أصلى صايم !

وضج الجميع بالضحك حتى افراد الفرقة ، وفى اليوم التالى صدر قرار بخصم ثلاثة ايام من مرتبى بسبب اننى علقت على كلام الجمهور وهو من الامور المخالفة لنظام الفرقة ...



أسرار الأقفال

سر الانتظار

كان كل شيء معدا للعملية الدقيقة في مستشفى عبد الله الكاتب ... غرفة العمليات عقمت ادواتها الممرضات في ثياب بيضاء كالملائكة ، الدكتور عبد الله الكاتب في معطف العمليات ... واقارب السيدة اقبال نصار ، زوجة الموسيقار محمد عبد الوهاب ، يلتفون حولها ويمطرونها بعبارات التشجيع والتفاؤل وشد الازر !

وكانت العملية عملية استئصال اللوزتين ...

ونظرت السيدة اقبال نصار حولها ، ثم قالت:

ـ فين مديحة ؟!

ولم تكن مديحة يسرى قد جاءت لتقف الى جانب صديقتها في شدتها واستطردت السيدة اقبال نصار تقول :

ـ لازم تجيبوا لي مديحة ...

وانطلق البعض الى التليفون ، وانطلق البعض الاخر بالسيارات يبحث عن مديحة في انحاء القاهرة ومضت ساعة ونصف الساعة ... وكل شيء معد والسيدة اقبال ترفض ان تدخل غرفة العمليات قبل ان تجيء مديحة يسرى !

واقبلت مديحة بعد طول انتظار ... فانحنت تقبل اقبال ... وبعد ثوان بدات العملية ...

هدايا لطارق

تلقى طارق عمر الشريف هدايا كثيرة منذ ان اكتحلت عيناه بنور الحياة في صبيحة عيد الام ٢١ مارس ...

من بين هذه الهدايا طاقم كامل قدمته له كوثر شفيق زوجة عز الدين ذو الفقار ...

وفاتن حمامة وكوثر شفيق صديقتان حميمتان !

طاعة ، حضانة ، نفقة ، طلاق !

هدات الخلافات بين صباح وانور منسى ، ولكن القضايا ستمضي في طريقها . وهذه القضايا هي : قضية الطاعة وقد رفعها انور منسى ... وقضايا الحضانة والنفقة والطلاق وقد رفعتهن صباح !

وقد اعد انور منسى بيت الطاعة الذي تتوافر له كل الشروط الشرعية ، اعده في عمارة الاوقاف بامبابة ، وهي عمارة تليق بصباح لان فيها عددا من الشخصيات المحترمة كحكمدار الجيزة والاطباء المشهورين والمحامين ...

وهمس انور منسى في اذني قائلا :

ـ لقد منعتها من السفر الى الخارج حتى لا تفر من حكم الطاعة ... وقد الغيت لهذا السبب حفلتين في بيروت تعاقدت عليهما لها ونحن في الخارج !

اللي رقصت

انه يتنقل بين اصدقائه وعلى وجهه علامة استفهام كبيرة تقول : « ايه رايكم ؟! » ويتلقى اجابات لا تشفي غليله ... فليس بين اصدقائه الشجاع الصريح الذي يستطيع ان يربط الجرس في رقبته ...

وقد كان حلم حياته ان يغني ... وبدأ يشبع هذه الهواية منذ سنين فظل سفيرا مغمورا ، ثم اختار ان يلحن فبزغ نجمه وعلا صيته وقطع شوطا طويلا في طريق الشهرة والمجد ... وهنا استيقظت احلام الغناء من جديد !

وغنى ...

غنى في الحفلات والافلام و « قعدات » الاصدقاء ! ولكنه حتى هذه الساعة لا يعرف رأي الناس فيه وهو حائر ... ترى هل يصر على الغناء رغم هذا اللغز الذي يعيش فيه ؟!



اقبال نصار

الحقيبة الضائعة !

عادت ماجدة من بيروت وتوافد الاصدقاء على بيتها يهنئونها بسلامة الوصول وكانت ماجدة تقول لهم انها احضرت لهم الهدايا في حقيبة ستصل خلال ساعات !

ومضت الساعات ... والايام والحقيبة لم تصل !

وتخيل اكثر الاصدقاء ان الحقيبة مزعومة .. كدولة اسرائيل

والقصة التي روتها ماجدة عن حقيبة الهدايا هي :

ـ تحدد لي موعد السفر من مطار بيروت ، فلما ذهبت في هذا الموعد قيل لي ان الطائرة قد تأجل قيامها الى اليوم التالي ـ وكانت هذه الحقيبة قد سبقتني الى المطار فارسلتها شركة الطيران الى القاهرة على ان استلمها في اليوم التالي من مطار القاهرة ... ووصلت الى القاهرة وبحثت عن الحقيبة فلم اجدها

والجديد في الامر ان شركة الطيران ارسلت الى ماجدة في الاسبوع الماضي تطلب منها ان تكتب كشفا ... وتقديرا بمحتويات الحقيبة لتعويضها عنه ... حرصا على سمعته وعلى الاصدقاء ان يستعدوا لهدايا ماجدة !

ماله المصري ؟

بعد عام كامل من المفاوضات والمشاورات آمن حسين صدقي بان « اللي تعرفه احسن من اللي ماتعرفوش » ... فمنذ ان عهد اليه المؤتمر الاسلامي بانتاج فيلم « خالد بن الوليد » وهو يبحث عن بطلة ترج العالم ، وفكر حسين في صوفيا لورين . وذهب اليها في ايطاليا ليفاوضها ، ولكنه فوجيء بها قد انتقلت الى اسبانيا لتقوم بدور هناك ، وانتظر عودتها فقامت الحرب ... وترددت صوفيا في قبول الدور لانها لم تكن تستطيع التنبؤ بالحالة الدولية !

ولكي تصوغ الرفض في صيغة مهذبة طلبت مبلغا خياليا ... مبلغا يلتهم ثلث ميزانية الفيلم فتولى حسين صدقي الرفض ...

وفي الاسبوع الماضي عرض حسين صدقي دور البطولة على ماجدة ...

وماجدة تفكر حتى كتابة هذه السطور ...

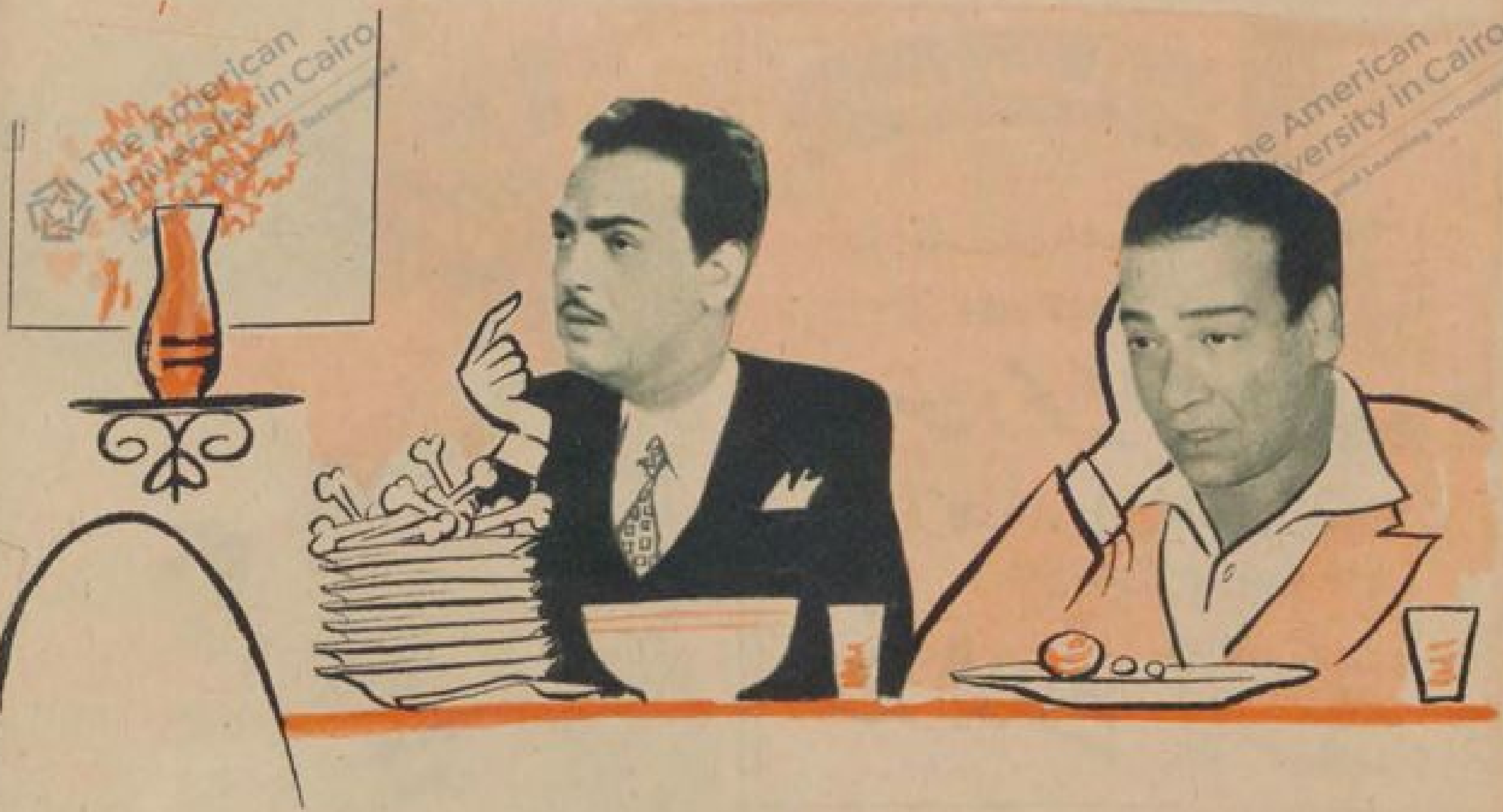
« الشبح »



كوثر شفيق

فايدة كامل





قصة واحدة وثلاثة أبطال

عزومة مراكبية في رمضان

التقيت بمحسن سرحان مصادفة ، فقلت له : « رمضان كريم ، كل سنة وانت طيب » ، فابتسم وقال : « الله أكرم ، وانت بالصحة والسلامة » . وجلسنا نتبادل الحديث عن رمضان وذكرياته وسهراته ولياليه ، وسرح محسن بأفكاره بعيدا عنى ، وفجأة انطلق يضحك بصوت عال ، ولما استفسرته عما يضحكه ، قال :

ــ لقد تذكرت قصة طريفة ، حدثت في رمضان منذ عدة أعوام مضت ، ولا زالت وقائعها ماثلة امام عيني ، بطرافتها ومصادفاتها الغريبة ..

وبدأ محسن يروى القصة :

ــ لقد كنا ثلاثة ، يحيى شاهين ، كمال الشناوى ، وأنا ، فبعد أن انتهينا من العمل في الاستوديو ، كانت الساعة قد قاربت الخامسة والنصف مساء ، ولم يبق على موعد الافطار الا ساعة تقريبا ... وسرنا في الطريق نجر في ارجلنا جرا ، بعد عمل طويل مرهق ، نبحث عن مواصلات تنقلنا الى منازلنا ، والحقيقة ان منظر كمال وهو يترنح في مشيته وقد وضع يديه في جيوب بنطلونه ، وفتح فمه كأنه يعلن للناس انه « تعبان » ، و « صايم » كمان ، كان مما يثير الشفقة

اما يحيى فكان يسير واضعا يديه خلف ظهره ، وقد سرح بعيدا بأفكاره ، كأنه « ارشميدس » عصره ، وفيلسوف زمانه . وفجأة صاح يحيى على غير انتظار وبدون مقدمات : « وجدتها ، وجدتها » . فنظرنا اليه بعين العطف ، وقد استغربنا منه مثل هذه الصيحة المفاجئة ، وقلت له : « مالك ، سلامتك ، ايه هي اللي وجدتها يا عبقرى العباقرة ، الصيام لخبط حالك كده »

ولم يأبه يحيى لتعليقاتي ، بل ابتسم في كبرياء وزهو وقال : انا نصير الانسانية ، ومبعوث العناية الالهية ، جئت انقذكم من الدوخان واللف والدوران ، ولذا فقد قررت مشكورا دعوتكم لتناول طعام الافطار على حسابى في أعظم مطعم في القاهرة ، ولكم مطلق الحرية في اختيار المطعم والاكل والشراب ، وربنا مايحرمكمش منى »

ونظر الى كمال نظرة ذات مغزى ، وغمز باحدى عينيه وقال : « انا شخصيا موافق ، ايه رأيك يا محسن ! »

فقلت : « لا والله ، انا لا يمكنني تناول طعام الافطار بعيدا عن منزلنا ، ولذا فأنا اعتذر عن قبول هذه الدعوة ، ومرة ثانية يا يحيى ان شاء الله »

ومرت بنا في هذه اللحظة « عربة حنطور » فنادى يحيى على سائقها ، وامرنا بالركوب ، ولم يتح لنا الفرصة للمعارضة ، وفي الواقع لقد كنا في أشد الاحتياج لمثل هذه العربة ، وجلس يحيى نافخا أوداجه ، وأمر السائق أن يوصلنا الى احد المطاعم الذى عينه له . أما كمال فقد كان التعب والجوع والعطش قد نالوا منه كل منال ، فلم ينبس ببنت شفة ، بل استلقى على ظهره واغمض عينيه وكأنه يطلب النوم

وعندما وصلنا الى المطعم المنشود ، نزل يحيى بكل « فنزحة » ومد يده في جيبه واخرج ورقة من فئة العشرة قروش ، قدمها الى « العربجى » قائلا : « خد وخلى الباقي علشانك »

وتقدمنا الى المطعم ، وفي ركن منزو بعيد عن الانظار ، أمرنا يحيى بالجلوس ، ويبدو انه كان يخفى سرا وراء اختيار هذا المكان ، وحاولت الاستئذان ولكنه اقسم يمينا مغلظا بعدم مبارحتى المطعم مهما كانت الظروف ، فاضطررت ازاء قسمه ان ابقى ولو على مضض منى

ولما حضر الجرسون ، انحنى امامنا بكل احترام ، وتكلم يحيى من انفه ، كلام الواثق من جيبه ومحفظته ، ووضع رجلا فوق الاخرى وقال للجرسون : « عاوزين أولا تلاتة قمر الدين ، وحضر لنا تلات فرخات ، وتلات أرطال من الكباب ، واكتر من السلاطات ، ولا مانع من المكرونات والمخللات »

ونظر كمال الى نظرة تعجب وذهول من امر يحيى ، فلم نتعود منه من قبل هذا الكرم الحاتمى

وضرب المدفع ، ومددت يدى لاتناول كوب قمر الدين ، وذهلت عندما رأيت يحيى يمد يده الى احدى الفرخات و « يقصصها » في سرعة ولهفة وشوق ، ويأخذ منها « وركا » ، ويضعه في فمه فيخرج يا مولاى كما خلقتنى ، عظم بدون لحم . وما هى الا دقائق ، الا وكان قد انتهى من اكل نصيبه من الفراخ والكباب والمكرونة ، وبدأ يتلفت حوله باحثا عن صيد جديد يأكله ، ونادى على الجرسون ، ولكنى اسرعت وقدمت له نصف فرختى ، اذ من عاداتى الا اتناول الا القليل من الطعام في الفطار ، اما كمال فقد استطاع أن يقوم بعمل ستار حديدى حول نصيبه من الطعام حتى لا يمسكن يحيى « الدباغ » الكبير من السطو عليه ، ولم اعترض على « شراهة » يحيى في تناول الطعام ، طالما انه صاحب الدعوة ، وهو الذى سيدفع الحساب.

وكنت وكمال لم ننته بعد من تناول الافطار ،

فى الوقت الذى كان فيه يحيى قد « شطب » على كل ما امامه ، ووقف واستأذن فى الذهاب الى دورة المياه لغسل يديه ، وذهب ، ولم يعد ، وكان مقلبا ، كنت أنا ضحيته ، اذ تحملت الكباب والمكرونة الموهومة ، ودفعت آخر مليم كان فى جيبى ... وعندما ...

ولم اشأ أن استمع الى بقية القصة من محسن سرحان ، واسرعت الى كمال الشناوى ، والقيت على مسامعه ما رواه محسن ، وما كدت انتهى من رواية القصة ، حتى صاح كمال فى ثورة وقال :

— يعنى كده يا محسن ، تفشى السر ، وتفترى على ، طيب ما دام الامر وصل الى هذا الحد ، فسأقول الحقيقة ، رغم أننا كنا قد اتفقنا على كتمان الامر ، خوفا من السخرية . ولكن يبدو أن محسن قد نقض الاتفاق . ان كل ما يشيعه محسن عنى ، كلام باطل ، وليس له اساس من الصحة ، وحقا كان مقلبا من يحيى ، ولكنى كنت انا كبش الفدا لا محسن كما يدعى ، فأنا أولا الذى دفعت الحساب كله بعد أن ادعى محسن بأنه على الحديدة ، فقد حدث بعد أن استأذن يحيى لغسل يديه ، أن ذهب ولم يعد ، وكانت كل دقيقة تمر ، تحمل معها الاضطراب حتى اننى رأيت دموعا تترقرق من مقلتيه ، ونظراته الى ، كانت نظرات « مسكنة » و « توسل » وكان يحدث نفسه باستمرار قائلا : « كده تعملها يا يحيى ، بقه دى عزومة ، وده كلام ، لزوغ ولسيبنا »

وخفت أن ينفجر محسن من الغضب والغيظ ، نطمأنته اننى سأدفع الحساب ، وقمت وأمرى الى الله بدفع الحساب والبقشيشات على«داير» المليم . وخرجنا من المطعم وانا اقسم فى سرى على الا اقبل عزومة بعد اليوم مهما كان الداعى

وقد ادعى محسن فى روايته اننى كنت المتلهف فى قبول دعوة يحيى ، والحقيقة التى يجب أن تعرفها ، ويعرفها محسن جيدا ، اننى لم اكن ارغب ابدا فى هذه الدعوة ، حيث اننى لم أتعود الاكل خارج المنزل . اما امر هذا الحصار الحديدى الذى فرضته على طعامى خوفا من هجوم يحيى المفاجىء ، فلم يكن له وجود الا فى خيال محسن ، وهو الذى فرض على طعامه هذا الحصار ، كما انه اغار على طعامى لعلمه اننى لست من هواة الافراط فى الطعام ، بل المشهور والمعروف عن محسن انه اكبر « أكيل » وفى استطاعته التهام طعام أربعة أفراد فى وقت واحد

وحملت القصتين ، قصة محسن ، وقصة كمال ، وقدمتهما الى يحيى ، وماكاد يسمعهما حتى انفجر ضاحكا . ثم نظر الى وقال :

— محسن قال كده ، وكمان كمال . ده آخر افتراء ، وياما فى السجن مظاليم ، أولا احب أن اقول اننى لم اقم بدعوتهما مطلقا ، فمحسن هو الذى احرجنى ، وأجبرنى وارغمنى على دعوتهما لتناول طعام الافطار على حسابى ، اذ كان يعلم تمام العلم أن معى من النقود ما يكفى لدعوة عشرة اشخاص لا شخصين ، وهو يعرف أيضا اننى كريم فى كل دعواتى ، وعلى يقين من أن عزومتى ستكون فاخرة مزودة بأطيب الاطعمة، واكثرها دسما وفيتامينات . وثانيا ، أنا لم اهرب من دفع الحساب ، بدليل اننى دفعت لكمال ، وهو الذى قام بدفع الحساب كله ، لا محسن ، كما ابلغنى الجرسون ، دفعته له بالتمام والكمال فى اليوم التالى ، ولا أدرى لماذا انكر كمال ذلك فى روايته . والذى حدث بالضبط اننى كنت واثقا من استطاعتى القيام بجميع التزامات الدعوة عندما قبلتها تحت الحاح محسن، ولكنى عندما استأذنت لغسل يدى ، أردت أن ادفع الحساب دون أن يعرفا كم دفعت ، ولذا فاننى بعد أن انتهيت من غسل يدى ، وضعت يدى فى جيبى لاخرج النقود المطلوبة ، ولكننى ذهلت عندما لم اجد المحفظة ، وكأنها فص ملح وداب ، اين ذهبت ؟ لا ادرى ربما سقطت منى فى الاستوديو ، أو ربما وقعت منى فى الطريق ، هذا علمه فى الغيب ، ولم يكن يحتاج الى الحزن أو الاسف ، بل التفكير السريع لانقاذ الموقف دون احراج مركزى معهما ، ورأيت انه فى استطاعتى الوصول الى منزلى ، وكان يقع بالقرب من المطعم، واحضار النقود المطلوبة دون شوشرة ، ودون أن يعلما ، فأوصيت الجرسون بتقديم القهوة لهما بمجرد انتهائهما من تناول الطعام . واذا سألا عنى فليخبرهما اننى اتحدث فى التليفون ، وقدرت المسافة بين المطعم والمنزل ، فوجدت ان فى امكانى العودة سريعا ، ولهذا أسرعت بمغادرة المطعم على الفور ، ولكن لظروف خارجة عن ارادتى تأخرت قليلا ، ولما عدت لم اجدهما ، وعلمت من الجرسون أن كمال دفع الحساب وانهما غادرا المطعم دون أن يتركا لى أية رسالة، وفى اليوم التالى قابلت معهما واعتذرت لهما عما حدث وشرحت لهما الامر بالتفصيل ، وأعطيت كمال كل النقود التى دفعها .. واعتبر الامر كأن لم يكن

اما هذا الذى يدعيه محسن من قوله اننى سطوت على كل ما امامى ، وكدت احول الى ما امامه ، وتصويره لى بمظهر الاكول الشره الذى لا يرحم ، فهو لتشويه الحقائق ، فلقد كنت مطمئنا لوجود النقود معى ، وكان فى امكانى ان اطلب ما اشاء دون الالتجاء الى طعامه أو طعام كمال ، فلماذا يدعى محسن انه اعطانى نصف فرخته ، وهو يعلم تماما اننى عندما استأذنت لغسل يدى ، كنت قد تركت الكباب والمكرونة دون أن أتناول منها شيئا . ويكفى ان اقول للتدليل على افتراء محسن ، ما رواه لى كمال فى اليوم التالى من ان محسن ، بعد أن انتهى من التهام طعامه ، حدثت له تخمة شديدة ، من كثرة الافراط فى تناول الطعام ، وطلب من كمال أن يوصله حتى منزله لانه متعب !

اما كمال الذى يستعيذ بالله من شر الدعاوى والداعين والمقالب ، أيستطيع أن يقول لى ماذا حدث ، لقد تناول وجبة دسمة ، ولم يكن يبدى أى اعتراض على الدعوة منذ بادىء الامر ، ولم يعتذر بحجة انه لا يستطيع تناول الافطار خارج منزله ، بل اقول انهما كانا متفقين على اجبارى على دعوتهما ، ثم ما دام كمال قد اخذ النقود التى دفعها ، فماله ومالى .. « مبسوط كده يا كمال والا انا غلطان ؟ » . وانا على استعداد لدعوتهما على الفطار فى أى يوم من أيام رمضان هذا ، ولتكون انت الشاهد علينا ، ولكن ارجو الا تكون مثلهما ، خبيرا فى شئون الافتراء

وقد اكدت ليحيى اننى لن اكون مثلهما اذا دعانى يوما للفطار معه فى أى مكان . وكل سنة وهوه طيب



١٥ رمضانا الى الوراء



عقيلة راتب : كانت من النجوم اللواتي لمعت اسماؤهن في ذلك الوقت ...

- النجوم والكواكب في جنازة حارة ... والميت كلب !
- بديعة مصابني تهرب ليلة القدر !!!
- مسابقة لاختيار اسم نور الهدى



بديعة مصابني : سخرت فرقتها المسرحية للدعاية ...

لو عدنا بالذاكرة الى عام ١٩٤٢ .. وفي شهر رمضان من هذا العام وجدنا عجبا يصعب مقارنته بالحاضر

كان ألمع نجوم السينما في هذا الموسم هن فاطمة رشدى ، وامينة رزق، وآسيا،وميمي شكيب، وعزيزةأمير، وليلى مراد، وكوكا، ورجاءعبده، وعقيلةراتب .. وكان ألمع الممثلين هم محمد عبد الوهاب ، ومحمود ذو الفقار ، ويوسف وهبي ، وبدر لاما ، وسليمان نجيب ، ونجيب الريحاني .. وفي شهر رمضان عرض لهؤلاء جميعا أفلام في دور السينما ، وتصادف ان افتتح فيلم « ليلة الفرح » في احدى ليالي رمضان ، فذهب يوسف وهبي الى حفلة العرض الاول بناء على دعوة بطل الفيلم عزيزة أمير ومحمود ذو الفقار ، وما كاد الناس يرون يوسف وهبي جالسا في لوج قريب من لوج ابطال الفيلم حتى ضجوا بالتصفيق والهتاف له ، وغضبت عزيزة أمير من ذلك وقررت الا توجه الدعوة لاى فنان معروف في ليلة افتتاح الفيلم

•

وعرض في نفس هذا الشهر فيلم « خفايا الدنيا » بطولة الوجه الجديد حسن رمزى ، ونشرت الشركة منتجة الفيلم ان حسن رمزى شاب من أسرة كبيرة ومهندس كبير في الحكومة ولكنه سيضحي بمكانته الاجتماعية ليشتغل بالفن الذى أحبه من أعماقه . وقامت الدنيا وقعدت وانبرى عدد من الناس يكتبون في الصحف ناصحين حسن رمزى بالا يغامر بمركزه الحكومى في سبيل الفن وبعد ١٥ عاما أصبح حسن رمزى رئيسا لغرفة السينما واحد كبار المسئولين عن مستقبل السينما المصرية

•

وكان يوسف وهبي قد انتهى من اعداد فيلم « جوهرة » الذى أسند دور البطولة فيه الى مطربة لبنانية مغمورة ، وكان السينمائيون والنقاد يتهمون يوسف بالتهور . فكيف يسند دور البطولة الى فتاة ناشئة لا يعرف الناس عنها شيئا ... وأقام يوسف حفلة افطار في منزله الذى كان يقع في العمارة القائمة الآن بجوار مسرح الريحاني . وفي حفلة الافطار ...



فاطمة رشدى : كانت تتنازع ادوار البطولة النسائية مع ميمى شكيب



نور الهدى : اقام يوسف وهبى مادبة افطار ليختاروا لها اسما

يوسف من المدعوين وهم النقاد وبعض السينمائيين أن يختاروا اسما لاكتشافه الجديد ، وكان اسم هذه الفتاة « الكسندرا بدران » وذكر النقاد أكثر من مائة اسم ولكن يوسف وهبى فاجأهم بالاسم الذى اختاره لها وهو « نور الهدى » .

•

وكان فريد الاطرش قد اعتزل الحفلات الغنائية العامة بعد ظهوره فى فيلم « انتصار الشباب » واستطاع أحد المتعهدين أن يقنعه بالغناء فى حفلة عامة فى شهر رمضان عام ١٩٤٢ واقيمت الحفلة وبلغ ايرادها الفا ومائتى جنيه ، وكان المبلغ الذى اتفق عليه فريد هو مائتا جنيه فقط

وكانت أغلب أدوار البطولة النسائية فى الافلام تتنازعها فاطمة رشدى وميمى شكيب ، وكانت الاثنتان تتبادلان الآراء الصريحة فى الصحف والمجلات ، ولكن حدث ان احتفلت زوجية خالد بعيد ميلادها فى شهر رمضان ، وكانت يومها متزوجة من المخرج احمد بدرخان ، ودعت الى الحفلة فاطمة رشدى وميمى شكيب وعندما التقت الاثنتان فى الحفلة تمنى الجميع الا يحدث مالا تحمد عقباه ، وقد استطاعت زوجية خالد أن تزيل ما بينهما من جفوة حيث تبادلتا التحية وجلستا متجاورتين طوال السهرة

•

وكانت المرحومة اسمهان قد اعتزلت الحياة الفنية ، وانتشرت الاشاعات حول نشاطها السياسى بعد عودتها الى زوجها السابق ، وفجاة ظهرت اسمهان فى الاوساط الاجتماعية والفنية ، وأثار ظهورها اهتمام الناس وانتهز أحد متعهدى الحفلات هذه الفرصة وذهب يعرض عليها الظهور فى حفلة غنائية عامة ، ولكن المحيطين به نصحوه بان يعدل عن مجرد عرض الفكرة خشية على حياته ، غير أن المتعهد كان قد أعلن على باب المسرح عن موعد الحفلة ، واقبل الناس على شراء التذاكر ، وفى يوم الحفلة فوجئوا بالمتعهد يعتذر لهم من عدم غناء أسمهان ، وثار المتفرجون وطالبوا باسترداد نقودهم وذهب بعضهم الى قسم البوليس والقى القبض على المتعهد وارغم على رد اثمان التذاكر لاصحابها ، وكان المتعهد يرد النقود وهو يبكى

•

وكان من بين نجوم السينما والمسرح سامية فهمى التى اضطلعت ببطولة عدة أفلام ، وفجاة ظهرت سامية ترتدى الملابس السوداء ، وكان زكى طليمات يحب مداعبتها ، وكان يعرف السر فى ارتدائها ملابس الحداد فاشاع فى الاوساط الفنية ان سامية فقدت عزيزا لديها ، وذهب النجوم والكواكب الى بيتها لتقديم العزاء فى الفقيد الذى لا يعرفون من هو ، وقال بعضهم ان الفقيد لا شك كان انسانا طيبا لانه مات فى شهر رمضان ... وفجاة ضحكت سامية من اعماقها وهى ترى كلمات العزاء تنهال عليها ، واتضح ان الفقيد هو كلب عزيز عند سامية فهمى

•

وكانت بديعة مصابنى قد سخرت فرقتها المسرحية للدعاية ضد هتلر وحيوشه ، وكانت تتقاضى مبالغ ضخمة مقابل تقديم روايات ومنلوجات تهاجم بها هتلر وتصوره بصورة مجرم حرب .. وكانت جيوش رومل تتوغل فى الصحراء الغربية حتى وصلت الى العلمين ، وخشيت بديعة أن يقبض عليها الالمان اذا احتلوا مصر ، فهربت فى يوم ٢٧ رمضان الى بيروت خوفا من الالمان .. ثم عادت بعد عيد الفطر

•

وقام على الكسار برحلة على رأس فرقته الى الوجه البحرى ، وكان من بين ابطال هذه الفرقة الفنانة سعاد حسنى ، وكانت طفلة دون الحادية عشرة تلقى المنولوجات وتقوم بأدوار البطولة فى الروايات ، واغمى عليها فى اثناء سفر الفرقة من بلد الى بلد بسبب الصيام فطلب منها الكسار ان تفطر ولكنها رفضت ، واصرت على طنبة ، فتركت الفرقة وعادت الى القاهرة ، وعاد مدير الفرقة وزارها واقنعها بالعودة الى الفرقة مع ترك حرية الصيام لها

•

وكانت ام كلثوم لا تغنى فى حفلات عامة للاذاعة ، بل كانت تسجل اغانيها التى كانت تذاع مرتين فى الاسبوع بعد مدفع الافطار بنصف ساعة ، واما حفلاتها الغنائية الاخرى فكانت لا تذاع

هكذا كان شهر رمضان منذ ١٤ عاما .. فى عام ١٩٤٢.

نقد الاسبوع :

أرض الاحلام



مديحة يسرى فى مشهد من فيلم « أرض الاحلام »

هذا هو الفيلم الثاني الذى يصور بالالوان وبعدسة « سكوب » فى السينما المصرية . ولاشك انه فيلم لطيف جيد ، يمثل خطوة فى تطور صناعة السينما التى نرجو ان تلحق بركب السينما العالمية

وقد اختار الفيلم قصة تجرى حوادثها فى أسوان والاقصر ، فاستطاع ان يجد الاطار الملائم لهذا النوع من الافلام ، وان يسجل كثيرا من المشاهد الخلابة التى ظهرت روعتها بالالوان والسينما سكوب

اننا نهنىء المنتجة مديحة يسرى ، والمخرج كمال الشيخ ، ومدير التصوير وديد سرى ، على هذا الفيلم الذى نراه خطوة طيبة للنهوض بالسينما المصرية التى مازالت تعانى من تفاهة بعض الافلام الهزيلة

●

قصة الفيلم تروى لنا حكاية حب ينمو بين صخور الجرانيت التى تقوم فى النيل عند اسوان . حب يربط بين امينة « مديحة يسرى » ابنة الرجل الثرى عبد الستار ، وبين احمد « عماد حمدى » المهندس الشاب الذى يعمل فى ارض ابيها

ويتقدم « احمد » لخطبة الفتاة من ابيها فيرفض ان يزوجها من شاب فقير يعمل هو واهله فى خدمته . ويسافر الغنى بالنا ليعمل فى القاهرة ، وتحاول الفتاة أن تهرب معه ، ولكن ابن عمها « عمر » ، فريد شوقى ، الذى يطمع فى الزواج بها ، يكشف امرها لعمه ، فيعيدها الى البيت ، ويزوجها من «عمر » الفاسد الذى أضاع ثروته

وتمضى الايام ، ويموت والد الفتاة ، ويعود « احمد » الى اسوان ، فيحتال عليه « عمر » لكى يستولى على بضعة افدنة ورثها « احمد » عن ابيه . ذلك انه علم من المهندس « توفيق الدقن » الذى يعمل فى خدمته ان هذه الارض تحتوى على معدن الحديد . وينجح « عمر » بمساعدة زوجته الحسنة النية فى حمل « احمد » على توقيع عقد بدل من هذه الارض . ولكنه يختلف مع المهندس الذى يكشف الامر لاحمد ، كما تعلم به « امينة » التى تحاول سرقة العقد من زوجها . ولكن المهندس يستولى على العقد ، ويساوم عليه كلا من « عمر » و « احمد » . ويذهب اليه « عمر » فى الفندق ويطلق عليه النار ، وينتزع من جيبه العقد الذى اخترقه الرصاص ولوثه الدم . ويوجه الاتهام الى «احمد» الذى يوجد فى غرفة القتيل ، وتحاول « امينة » انقاذه ، فتحصل على العقد الذى اخفاه زوجها . ولكن زوجها يطاردها ويحاول قتلها بالقائها من فوق الصخور ، لولا ان قدمه تزل فيهوى صريعا ، ليخلى الجو لامينة التى تنقذ حبيبها من التهمة ، وتسعد معه بعد الفراق الطويل

●

والقصة فى مجموعها حافلة بالاثارة والتشويق ، وليس فيها فجوات واضحة . ومع ذلك فاننا لم نستطع تبرير تصرف « احمد » عندما فوجىء فى غرفة القتيل ، فقد حاول الهرب رغم براءته ، ورغم رؤية الراقصة له ، فأساء الى مركزه . وكان من الطبيعى ان يثبت فى مكانه ويدلى بالحقيقة كلها للمحقق . وكذلك كان تصرف « عمر » عندما احتفظ بعقد مثقوب ملوث بالدم لا يستطيع ان ينتفع به ، وهو فى نفس الوقت يحمل دليل ادانته

ورغم ذلك فان السيناريو كان قويا بصفة عامة ، وكان الحوار بارعا ، حافلا باللفتات الرشيقة ، والعبارات اللامعة . وقد تعاون الاخراج والتصوير على نجاح الفيلم ، فرأينا لقطات جميلة رائعة ، استغلت فيها مناظر الخزان وصخور النيل والكرنك ، بشكل ليس له نظير فى اى فيلم سابق . ولولا ان مشهد انزلاق « عمر » من فوق الصخور وسقوطه فى النهر قد غلبت عليه « الكلفتة » لكان الفيلم فى رأينا اروع من فيلم « وادى الملوك » الذى حاول ان يستغل مناظر الاقصر

وكانت « مديحة يسرى » فى دور امينة اكثر توفيقا منها فى أى فيلم ، بادية الاناقة الى درجة الاسراف ، وحسبها انها اقدمت على انتاج هذا الفيلم النظيف الكثير التكاليف

وكان التمثيل فى مجموعه قويا ، وبخاصة عماد حمدى وسراج منير وفريد شوقى ووداد حمدى . وقد اعجبنى بصفة خاصة توفيق الدقن فى دور المهندس وعبد الوارث عسر فى دور العم

و « بعد » . فهذا فيلم آخر يضاف الى الجهود الطيبة التى تبذل فى الحقل السينمائى للنهوض بصناعة السينما

« ابن زيدون »

مفاجأة "سمير" لقرائه
بمناسبة دخوله فى عامه الثانى
يوم الاحد ١٤ ابريل ١٩٥٧



« سمير » يحيي احبابه — بألف اردب تحيات
وجاي يبشر أصحابه — والمعجبين ، صبيان وبنات
بانه ف العام الآتى — اللى حايبدا فى حياته
يصدر ف ثوب فخم ذواتى — وتزيد رسومه وصفحاته

إفطار بأمر المخرج



سامية جمال : اصرت على عدم ارتداء ملابس الرقص أثناء النهار فى شهر رمضان



ميمي شكيب : اندمجت فى دورها واخذت تجذب انفاس السيجارة بشدة دون أن تدرى



هدى سلطان : رفضت أن تدخن فى شهر رمضان فاضطر المخرج الى الغاء المنظر ...

كثيرا مايحدث أن يتم تصوير بعض الافلام فى أثناء شهر رمضان .. وقد يتطلب العمل فى بعض الافلام تصوير بعض المشاهد التى تتنافى مع تعاليم الصيام مثل التدخين او الاكل ، وفى اغلب الاحيان يفطر الممثل حرصا على مصلحة العمل ان يفطر على ان يعوض مافاته من ايام الصيام فى عدة من ايام اخر ..

كان العمل فى فيلم « الاسطى حسن » يدور فى شهر رمضان ، وفى احد مشاهد الفيلم يظهر فريد شوقى مع زوزو ماضى فى المطبخ وهو يتناول الاكل وهى تتفرج على الطريقة « الوحشية » التى يلتهم بها الديك الرومى ، وتعذر تصوير هذا المنظر ليلا ، وتعذر ايضا تأجيل العمل الى ما بعد شهر رمضان لارتباط منتج الفيلم بموعد عرضه فى عيد الفطر .. وكان فريد كعادته يصوم هذا الشهر فاضطر الى الافطار لتصوير المشهد ، ولم يكتف فريد بصيام يوم اخر بل اقام حفلة افطار كبيرة لبعض العمال الفقراء تكفيرا من اليوم الذى افطره بناء على طلب المخرج !

•

واحرص ما تحرص عليه تحية كاريوكا هو صيام شهر رمضان وكثيرا ما تعتذر عن عدم العمل خلال هذا الشهر فى الاستوديوهات حتى لا تتعرض لما يضطرها الى الافطار ، ولكن حدث ان كانت تعمل فى فيلم « السيد البدوى » وقد بدأت العمل فى هذا الفيلم قبل حلول شهر رمضان بفترة طويلة .. ولسبب ما تعطل العمل فى الفيلم وعاد من جديد قبل رمضان باسبوع ، وكان المنظر يتطلب ان تركب تحية حصانا ولكنها لم تقو على ركوب الحصان لسبب الصيام وكاد يتعطل العمل ورأى المخرج ان يطلب منها الافطار او ان يحملها مسئولية التعطيل ، وذهبت تحية الى احد فقهاء الدين الذى افتى بجواز الافطار مدة يوم واحد على ان تطعم ٦٠ مسكينا طوال الشهر وعملت تحية كاريوكا بهذه الفتوى وتم تصوير المشهد

•

وفى فيلم « اسماعيل يس فى بيت ريا وسكينة » كانت ثريا حلمى تقوم بدور هام فى الفيلم وكان العمل يجرى بالنهار خلال شهر رمضان ، ويتطلب احد المشاهد أن تمسك ثريا حلمى برغيف وتقضم منه فى مشهد خوفها من ظهور ريا وسكينة ، وطلب مخرج الفيلم حمادة عبد الوهاب من ثريا أن تأكل قطعة عيش ولكنها اعتذرت بانها صائمة واضطر المخرج الى أن يؤجل تصوير هذا المشهد الى ما بعد عيد الفطر حتى تتمكن ثريا من تمثيله

•

وفى فيلم «غلطة العمر» يتطلب احد المشاهد أن تدخن هدى سلطان سيجارة وتنفث دخانها فى عصبية ظاهرة ، وطلب محمود ذو الفقار مخرج الفيلم من هدى أن تمثل المنظر ولكنها اعتذرت بانها صائمة وكان محمود صائما كذلك فحذف المنظر كله من الفيلم وظهرت هدى فى الفيلم وهى تمسك بالسيجارة وتحاول

ان تشعلها لم يختفى المنظر الى مشهد اخر لا تمسك فيه السيجارة وسرعدم اشعالها السيجارة هو انها كانت تصوم شهر رمضان

•

وفى فيلم « الملاك الظالم » كان على فاتن حمامة ان تقف فى المطبخ تطهو الطعام لحسين رياض الذى كان يقوم بدور صديق والدها وقد احتضنها وهى صغيرة ورباها مدة بقاء والدها فى السجن .. وكان تصوير هذا المشهد فى شهر رمضان ، وطلب حسن الامام مخرج الفيلم من فاتن وحسين رياض ان يذوقا الطعام حتى يستطيع حسين أن يتحدث عن اعجابه بست البيت كما ذكر مؤلف قصة الفيلم ولكن فاتن وحسين اعتذرا بانهما صائمان ولا يتسنى لهما الافطار ..

وعبثا حاول المخرج اقناعهما بالافطار فاضطر الى ان يصور مناظر اخرى حتى حان موعد الافطار ولم يسمح لجميع المشتغلين بالفيلم بالانصراف فى موعد الافطار حتى تم تصوير هذا المشهد

•

واضطرت ميمى شكيب الى ان تفطر فى احد ايام رمضان دون ان تشعر بذلك ، فقد حدث لها اثناء تصوير فيلم « بين ميمى » ان كان المشهد يصورها وهى ممسكة بسيجارة لجذب أنفاسا منها ، وطلب المخرج منها ان تفعل ذلك ولكنها اعتذرت بالصيام ورأى المخرج ان يكتفى بان تمسك السيجارة وهى مشتعلة وبستغنى عن جذب النفس منها ، وفى اثناء التصوير اندمجت ميمى فى التمثيل فجأة راحت تجذب انفاسا طويلة من السيجارة وتنفث دخانها ونسيت نفسها ولم تشعر الا بصوت المخرج يصيح « ستوب » ثم التفت اليها بعد تصوير المشهد وقال لها : « انت مش بتقولى انك صايمة ؟ » واكتشفت ميمى انها افطرت يومها فى رمضان بالرغم منها ..

•

وكان العمل فى فيلم «رقصة الوداع» الذى قامت ببطولته سامية جمال يجرى فى شهر رمضان ، وكانت سامية صائمة رغم الارهاق الشديد من حرارة الجو داخل البلاتوه ، وحان موعد تصوير المشاهد الاستعراضية، ورفضت سامية ان ترتدى ملابس الرقص فى اثناء النهار وقالت ان هذه الملابس تظهر المفاتن وهذا لا يجوز فى رمضان، وعبثا حاول المخرج اقناعها وكان معنى هذا تأخير العمل فى الفيلم وتأجيل موعد عرضه ، واصرت سامية جمال على رأيها واضطر المخرج الى ان يؤجل تصوير هذه المناظر الى ما بعد رمضان وبالتالى تأجل عرض الفيلم فترة من الوقت



فى سبيل الفن : كانوا يطلقون عليها فى هوليود صاحبة أجمل شعر ، ولكن فى سبيل الفن ضحت بشعرها الجميل ، واسلمته ليد الحلاق ليزيله من على رأسها فتصبح بذلك كأى شاب حليق الشعر لولا الفستان الذى ترتديه ... انها النجمة الحسناء تالى داريك الذى اقتضى دورها فى فيلمها الاخير أن تحلق شعرها فحلقته وهى تبكى . وترى فى الصورة وهى تتناول طعام الغداء فى احد مطاعم هوليود مع احد اصدقائها من الطيارين ، لقد كانت متضايقة فى أول الامر ولكن ما لبثت ان اعتادت هذه الحال واستسلمت للأمر الواقع بشعر با...

سوزان كرامر

نجمة ولدت في حمام



ميونيخ : من سعيد لطفى

لم اسمع فى حياتى مثل هذه القصة الغريبة .. قصة حياة نجمة السينما الالمانية سوزان كرامر ... « البنت المغرية » كما يسمونها فى استوديوهات بافاريا .

والقصة تبدأ فى حمام .. من حمامات المياه المعدنية فقد ولدت النجمة فجأة ... فاجات والدتها الام الوضع وهى فى الحمام .. كان ذلك عام ١٩٣٦ ، اى ان النجمة الفاتنة تحتفل هذا العام ببلوغها الحادية والعشرين ، وهو امر لو تعلمون عظيم .. فالفتاة فى عرف القانون الالمانى تعتبر حرة تفعل ماتشاء بعد الحادية والعشرين ..

وسوزان بدات حياتها الفنية منذ الطفولة فقد كان ابوها رساما مشهورا لديكورات المسارح وقد فقدت امها وهى طفلة فكانت لاتفارق اباها الذى كان يمضى كل لياليه بين الكواليس لتجهيز المناظر .. وعلى خشبة المسرح من الداخل

وبين الكواليس ولد فى قلب الطفلة الصغيرة حب التمثيل والقدرة على جودة ادائه .

قالت لى : « كنت ادس راسى الصغير بين طيات الستار لاشاهد الجمهور وهو يصفق ويهلل للممثلين .. وكنت اتمنى اليوم الذى استطيع ان اقف فيه على المسرح .. وتصفق لى الجماهير

« ولم اكد انتهى من دراستى الاولى حتى التحقت بمعهد التمثيل فى فرانكفورت ، وبعد خمس سنوات نجحت وكانت جائزتى لتفوقى عقدا مع فرقة مسرح فرانكفورت . وظهرت لاول مرة فى مسرحية « فاوست » قصة الشيطان .. شيطان شاعر المانيا العظيم جوته .. وذات يوم قرات فى صحف الصباح ان استوديوهات باريس تعاقدت معى على بطولة فيلم « جريمة يوم الاحد » .. ولم يكن شىء من هذا قد حدث ... وقالت الصحيفة انى بذلك سأصبح اصغر بطلة سينمائية غزت استوديوهات باريس فان بريجيت باردو تكبرنى باربعة اعوام ..

« ولم احاول ان اتصل بالصحيفة ، ولا ان اكذب الخبر ، ولم يطل انتظارى فقد وصلتنى دعوة للعقد .. وقعتها وسافرت الى باريس !

•

ولم اعد من باريس الا بعد خمسة افلام اخرى ، كان مخرج الاخير منها فون شيفرا استاذ الاخراج الالمانى .. الذى ابتكر لى شخصية « البنت المغرية » التى سمعت الجميع يتحدثون عنها »

« ولقد نسيت ان اقول لكم كيف قابلت سوزان ، لقد دعيت لزيارة بلاتوه فى استديوهات بافاريا لاشاهد تصوير فيلم كوميدى دراماتيك اسمه « تادبى .. ياليزا » وليزا هذه حسناء صغيرة شقية .. تتقاسم وامها حبيب واحد .. ويدور صراع عجيب ومنافسة خطيرة بين الام والبنت .. او بمعنى اصح بين حواء القادمة .. وحواء الذاهبة .. وينتصر الربيع .. ولا يسع الام الا ان تصرخ فى البنت المغرية : « تادبى ياليزا » .. وليزا تمثلها سوزان كرامر .. ولقد شهدت تصوير لقطة يخطىء فيها الحبيب السعيد ويعطى الام والبنت موعدا واحدا فى نفس المكان .. ورغم انتى لم اشهد مثل هذا الحادث على الطبيعة فقد كانت روعة اداء سوزان للتمثيل تقريبا للواقع .. او تصويرا للحادث كانه على الطبيعة

بقى ان تعرف ان سوزان كرامر « البنت المغرية » مرشحة للعمل فى هوليود فى الموسم القادم ، وان محاولات ضخمة تبذل لاغرائها على البقاء فى المانيا وطنها .. ولكن بلا جدوى ..




رمضان كريم



...كرم ... هذه من التحية الجميلة التي يتبادلها الناس في شهر الصوم ... رمضان شهر حافل بالعبادة والتسلية وهو شهر له عاداته وتقاليده ... ومنها التي ... ، والتنقل بين التجمر ، وتناول الزجاجات والمسليات ، ... الكواكب هاني الصوريين [illegible] ... الى الليل — وهي ... من الشفاف ، وكسمات [illegible] بالنيام قطعة من الكنافة

هل تعلم

• ان « كيرك دوجلاس » اسمه الاصلى « ايزور دانيلوفتش » ..

• وان « جون اليسون » اسمها الاصلى « الينور فرانسس » ، وانها كانت تريد أن تصبح طبيبة وادخرت مبلغا لذلك ولكنه سرق منها ، فتغير بذلك مستقبلها . وانها تاخذ الآن عن دورها فى الفيلم الواحد ٨ الاف جنيه ..

• وان « شارلى شابلن » قد ظهر لاول مرة على المسرح فى سن الخامسة ..

• وان الحصان الخشبى الذى رايناه فى الفيلم الذى مثل قصة طروادة ، والذى قامت ببطولته « روزانا بودستا » و « جاك سيرناس » .. هذا الحصان يزن ٢٠ طنا ، ويتسع لخمسين جنديا بخيولهم .. ولكن لم يختبىء فيه اكثر من ١٥ ممثلا ، فى حيز مكيف بالهواء حتى جاءت اللحظة التى يغادرون فيها الحصان ، فى دور الجنود الاغريق الذين اوقعوا بمدينة طروادة !

• وان « فرنانديل » اسمه الاصلى « فرناند كونتاندين »

• وان « بنج كروسبى » يلبس اكثر القمصان شذوذا من ناحية الالوان .. ومع هذا فهو مصاب بعمى الالوان

• وان الجنود الكنديين سئلوا ايام الحرب عن الفتاة التى يحبون ان ينقل اليهم منها الدم ، اذا احتاج الواحد منهم لعملية نقل دم .. فاجمعوا على اختيار «آن شريدان» !

• وان فى الولايات المتحدة ١٨٫٣٥١ دارا للسينما ، يمكنها ان تستقبل ١١٫٧٩٦٫٠٧٢ متفرجا

• وان « دون آدامز » ولدت فى ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٠ ، وان والدها انجليزى وأمها ايرلندية

• وان هوليود تعد فيلما عن حياة الراقصة الفرنسية الشهيرة «مستنجيت» ، وستقوم ببطولة هذا الفيلم الراقصة الفرنسية «جان مير» والتى رايناها آخر مرة فى فيلم « القاصيص الحمر »

• وان « فريدى بارثلميو » الفتى الذى ظهر فى عدد من افلام المغامرات القديمة مثل « الاختطاف » .. وشارك « ميكى رونى » فى سلسلة من افلامه .. يدير الآن مدرسة للتمثيل فى نيويورك ..

• وان « روبرت كامنجز » اسمه الكامل « تشارلس كلارنس روبرت اورفيل كامنجز »

• وان المغنى الجديد «اورستى» والذى ظهر فى فيلم «الملك الشريد» .. ايطالى !

لباقة ...

كثيرا ما يتعرض الانسان لمواقف قد تسبب له متاعب لا يعرف نهايتها ، ويحاول ان يتخلص منها باية وسيلة . . . ولكن «النكتة» انقذت بعض اهل الفن من هذه المواقف

لابس جزمة

المعروف من هدى سلطان انها شديدة العناية باولادها تخشى عليهم من النسيم واصبح حبها لاولادها موضع تندر وفكاهات بعض زميلاتها وقد حدث ذات مرة ان عاد فريد شوقي الى البيت فوجد ابنته الصغيرة جالسة في فراشها فحملها ليقبلها ، وراح يداعبها ، وفي تلك اللحظة دخلت هدى الى الحجرة فوجدت فريد يحمل ابنته على يده ، فصرخت فيه : « ازاى يافريد تشيل البنت وهى حافية ... انت عايزها تاخد برد » ...

وظهرت عليها علامات الغضب واراد فريد ان يداعبها فقال لها : « ياستى لارايحة تاخد برد ولا حاجة ... انا لابس جزمة ... تاخد برد ازاى ؟ »

وضحكت هدى وتخلص فريد من غضبها ونتائجه ...

* * *

احتياطى

وجلست زهرة بين بعض زميلاتها وزملائها تروى بعض مغامراتها ايام صغرها لتكشف عن شجاعتها وكان يبدو على بعض زميلاتها انهن لا يصدقن هذه المغامرات ، وكانت زهرة تكثر من القسم على صحة كلامها وبدأت تروى قصة اخرى ظهر فيها بعض المبالغة ، وارادت زهرة ان تغطى هذه المبالغة وتؤكدها فبدأت تحلف عدة ايمانات مختلفة ، فسألتها احدى زميلاتها : « ايه ده زهرة ؟ انت بتحلفى كتير ؟ »

وشعرت زهرة بشىء من الحرج فقالت : « ده انا باحلف احتياطى للحكاية الجاية ! »

اعتزاز

وايام وجود فرقة رمسيس كانت زينب صدقى تعمل في الفرقة المصرية فارادت ان تزور يوسف وهبى لسبب ما ، فذهبت الى مسرح برنتانيا حيث كانت تعمل فرقة رمسيس ، وعلى باب الكواليس التقت بزميلتها امينة رزق التى رحبت بها وسألتها زينب : « هو الاستاذ مجاش والا ايه ؟ »

وبدون تفكير قالت امينة : « لا ... »

وفجأة ظهر يوسف وهبى داخل الكواليس ، وغضبت زينب صدقى لان زميلتها تنكر وجود يوسف وهبى وفسرت هذا الانكار تفسيرات مختلفة كادت تؤثر على صداقة الاثنتين ، وارادت امينة ان تعتذر لها فقالت : « هو انت سألتينى عن يوسف بيه ؟ »

فقالت زينب : « امال سألتك عن مين ؟ »

فاجابت امينة : « انت سألتينى عن الاستاذ « مجاش » وانا معرفش حد اسمه « مجاش » فقلت لك لا ... »

وهنا ضحكت زينب واعتبرت المسألة منتهية



زهرة العلا : بالغت في رواية القصة والحلفان !

بيني وبينك

غاوية فقر

⊙ هل الآنسة سميرة احمد ترغب فى الزواج من شباب مصرى من عائلة غنية أم تهوى الفقر ؟

احمد بدر الطواش – الكويت

– فقر ايه يا ابنى ... سلامتك ...

فريد وحليم

⊙ لماذا لايقوم الموسيقار فريد الاطرش بتلحين بعض الاغانى لعبد الحليم حافظ ؟

يحيى على غالب – كركوك بالعراق

– لاسباب فنية !

الى بورسعيد

⊙ الست معى فى ان اغنية شادية « امان عليك يا مسافر بورسعيد » احسن اغنياتها ؟

جلال نعمان محمد – جرجا

– معاك لحد خطا بس !

بالفصحى

⊙ ومشهل الوكاحة ياطرزان سليمه سكتك جبه وفنه جنك عبد الحاليم حافظ اللى من كتبنا له خط رد عليته ومشهل الويه الودو يروق دمك !

ساره – بهيه – هبله – بالزبير

– الله يسامحكم ، وخصوصا « الهبله »

الملك المخلوع !

⊙ هل كان الملك المخلوع يعرف الحب الذى كان بين ناريمان وفريد الأطرش قبل زواجه منها ؟ ...

امين ممدوح – الجيزة

– اسال الملك المخلوع احسن ...

وصفة بلدى

⊙ كيف اتخلص من حب الفنان عبد الحليم حافظ ؟..

ف.ن.ح – بورسودان

– خدى شربه

تعددت العوامل !

⊙ صورتى بين يديكم وارجو انتكون العامل الاول فى اكتشاف كوجه جديد

فوزى مرعى – بالسكاكينى

– والله بعد ما شفت الصورة خايف اكون العامل الاخير ...

الى هواة العطور

⊙ انا شاب فى التاسعة عشرة أهوى صنع العطور وارید مراسلة من لهم نفس الهواية

احمد صبرى

٦ شارع البحرية بالاسكندرية

– ما افتكرش حالاقى « ريحة » قارىء هاوى عطور !

عذاب عبد الوهاب

⊙ هل يجوز أن يذيقنا عبد الوهاب كل هذا العذاب فى سبيل الدخول الى غرفته فى مستشفى لبنان ، لا لشيء سوى اننا نذوب فيه اعجابا ؟

سلله – رائعة – عواطف – سميرة

– علشان تحرموا تدوبوا

اختفاء آخر

⊙ لماذا اختفى المطرب محمد الكحلاوى ؟

محمد الصغير محمد خليل – الاقصر

– تحت النظر يا محمد ... بس انت اللى مابتسالش ...

ايام زمان

⊙ امانه يا طرزان يا خويا تسلم لى على فاتن حمامه وتقول لها فين أيام زمان ؟

سمير مصطفى محمود – بولاق

– فاتن بتقول لك الله يسلمك ... وايام زمان هى مانحنش عليها !

ممثل من الجنوب

⊙ كنت طالبا بالازهر ثم عدت الى السودان ، وارید الآن ان اسافر الى مصر لاعمل ممثلا اذ لماذا لايكون فى مصر ممثلون من السودان ؟

عبد الله السيد عبدالله – كوستى

– اتفضل تعالى ياسيدنا الشيخ ... تحصل لنا البركة ...

الحب الحقيقى

⊙ هل يوجد حب حقيقى فى الوقت الحاضر ؟

و.م.ع.با – بورسودان

– لا وحياتك ... ولا فى السوق السوده

ابتدائية ورقص

⊙ انا شاب هوايتى التمثيل والرقص وعندى شهادة الابتدائية فماذا افعل حتى التحق بالسينما المصرية ؟..

ل.ج – العراق

– اخلت الابتدائية الاول ... والا اتعلمت الرقص الاول ...

رنة اسى

⊙ ان صوت الموسيقار فريد الاطرش عاطفى حنون تمتزج فيه رنة الاسى بالالم الدفين ، لهذا اعتقد انه احسن مطرب عاطفى فى الشرق

سمير الفونس يعقوب – تلا منوفية

– مااعتقد يا اخى ... وهيه دى حاجة تزعل ...

خليها جميلة

⊙ اذا زرنا المتزينا وترددنا مرة ثانية قال الناس ان فلانا زار هذا المنزل لانه يحب فلانه ، فماذا افعل ؟ هل امتنع عن الزيارة ؟

سلام ابو الوفا معوض – نجع حمادى

– امتنع احسن لك ، قبل ما اهل فلانه يمنعوك ...

افعل التفضيل

⊙ من احسن ممثلة وممثل عندك ؟

فاضل محيى – بغداد

– انت عاوزنى اقع فيهم وتشمت فى ... انا عارفك نمس !

اشول

⊙ انشر لى صورة فيروز او « ظقطوقة » على الاقل لانى باحبهم

محمود دحيبر – عمان

– اسمها « قطقوطة » والا انت اشول !

الفطار انواع

⊙ غريبة والله يا طرزان ... فى رمضان ناس تفطر على شربة عدس وناس تفطر على شقايف الحسان ...

محمود عبد الحكيم الدشلوطى

ديروط

– كل سنة وانت طيب

بخيل الكواكب !

⊙ ارجو ارسال « بوز » لبطلة فيلم النهر الطليانية فى احمل مواقفها المثيرة ... واسمها صوفيا لورين النارية الجهنمية !

محمد منير مهنار

– وحياتك عندى صورة واحدة وما اقدرش افرط فيها ...

بحيا الحب

⊙ هل صحيح ان سامية جمال تعيش فى قصة حب ؟

راجيه الدروى – بيروت

– تعيش .. تعيش .. تعيش ...

كلمة نص

آنسة طليعة احمد – البصرة : للفنانة « ماجدة » شقيقتان

عبد الرحيم محسن – العراق . البصرة : يمكن الاستفسار عن عناوين الفنانين الايطاليين من القنصلية أو السفارة الايطالية فى بغداد

بشار رفيق خورشيد – العراق : ولماذا لا يزور الفنانون العراقيون القاهرة ويسجلوا لنا بعض اغانيهم ؟

اسماعيل صالح – الموصل : مريم فخرالدين بطرف زوجها محمود ذو الفقار ، بمكتبه بعمارة أبو عيسى – شارع الجمهورية – القاهرة

عمر محمد خفاجى – الفيوم : وهل يتحتم ان من يستخدم اشعار المتنبى – مثلا – يبقى قريبه أو نسيبه ؟

العربى مصطفى حسن – بورسعيد : يمكنك مكاتبة الفنان احمد رمزى بعنوان نقابة الممثلين بالزمالك ...

على حسن الخياط – الموصل : لا يعرف احد بالضبط – ولا عبد الوهاب نفسه أول اغنية غناها ، فقد كان يهوى الغناء منذ طفولته

انور حسن درويش – نجع حمادى : يفتح الله

محمد محمد صيام – بنى مزار : اوافقك على براعة المقرىء الشيخ محمد الطوخى وجمال صوته ، ويحسن أن تتقدم برغبتك الى محطة الاذاعة ...

جلال حسين رياض – القوات الجوية . القاهرة : للشعر « اوزان » معروفة ، حبذا لو عنيت بدراستها حتى تتفادى خلل الوزن فى أبيات الشعر ، وكل شعر لا وزن له يعتبر مجرد كلام وان اتفقت « القافية » ... بلا قافية !

عبد المنعم – مصر الجديدة : لو لم تكن النكت التى وجهتها الى قديمة قوى ، لنشرتها ... حاول مرة اخرى !

محمود عبد الحكيم الدشلوطى – ديروط : كثيرا مايكون « الرجل الشرير » على الشاشة رجلا طيبا ... يخاف من خياله !

ادوار هنرى عبيد – نجع حماد : المخرج هو « سيسيل دى ميل » ...

فكرى ابراهيم جوبلى – طنطا : لنجاح سلام تقيم فى بيروت ، وعنوانها نقابة ممثلى المسرح والسينما ، بيروت – لبنان

طرزان



الكواكب تتنبأ لك :
في شهر ابريل





برج الحمل
(٢١ مارس – ٢٠ ابريل)

اذا كان في نيتك الاقدام على مشروع جديد فارجيء تنفيذه للشهر القادم – ادخر



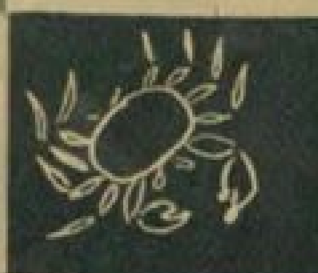
برج الثور
(٢١ ابريل الى ٢١ مايو)

خطاب من بعيد يحمل اليك انباء سارة كنت تنتظرها من زمن – حب جديد



برج الجوزاء
(٢٢ مايو – ٢١ يونيو)

لا داعي للانزعاج ، فامامك الهدوء وتقدم في الصحة وتوفيق في العمل



برج السرطان
(٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو)

لاتثر المشاكل القديمة ، ان النسيان والتسامح خير علاج للجراح – ارفه عن نفسك



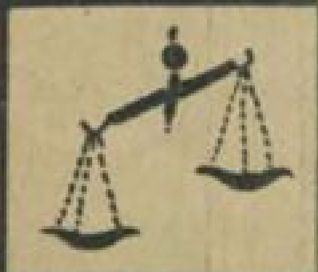
برج الاسد
(٢٤ يوليو الى ٢٣اغسطس)

رحلة قصيرة قد تفيد اعصابك ، حاول ان تجدد في روتين حياتك اليومية



برج العذراء
(٢٤اغسطس – ٢٣سبتمبر)

ان اهل بيتك والمحيطين بك يحتاجون الى المزيد من رعايتك لا تبخل عليهم بها – مفاجأة سارة



برج الميزان
(٢٤ سبتمبر الى٢٤ اكتوبر)

كن عادلا في حكمك وفكر جيدا قبل ان تصدر رأيك القاطع – صداقةقديمة تتجدد



برج العقرب
(٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر)

ضاعف من نشاطك الاجتماعي والادبي – كن صريحا ولو مع نفسك



برج القوس
(٢٣ نوفمبر – ٢١ديسمبر)

سعداء هذا الشهر هم مواليد ٣٠ نوفمبر – تقدم مفاجيء وهام فيمحيط العمل



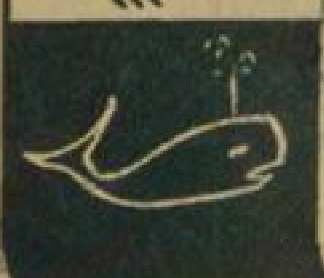
برج الجدى
(٢٢ ديسمبر – ٢٠ يناير)

سفر مفاجيء لاسباب خارجة عن ارادتك قد يقلب جميع خططكالمرسومة



برج الدلو
(٢١ يناير – ١٩ فبراير)

لاتهمل نصائح من هم اكبر منك سنا واكثر خبرة في الحياة – خطاب من قريب



برج الحوت
(٢٠ فبراير – ٢٠ مارس)

اياك ان تنخدع من المظاهر الخادعة الكاذبة – مال غير متوقع

مسرحيات عالمية

امرأة بين قلبين

ملخصة عن الكاتب الفرنسي جاك ريفال

بقلم أنور أحمد

المنظر مكتب فى ادارة احدى شركات الانتاج السينمائى ، يملكها ويديرها صديقان ، هما « **فيليب** » و « **فرنسوا** » . كانا ضابطين فى البحرية ، يعملان على سفينة حربية واحدة ، اصطدمت خلال الحرب ، فغرقت وغرق معها ركابها الا هذين الصديقين ، فقد تعلقا بقطعة من حطام السفينة وعاون كل منهما صاحبه حتى تمت لهما النجاة

وعندما انتهت الحرب ، وتركا الخدمة العسكرية ، اشتركا فى انشاء هذه الشركة ، وتوثقت بينهما صلة قوية من الصداقة العميقة . وهذا المكتب الذى نراه عند رفع الستار هو مكتبهما المشترك . وهما يديران أعمال الشركة بذكاء ولباقة

وبينما هما فى عملهما يدخل الخادم ويقدم بطاقة لسيدة تستأذن فى الدخول ، فيرفضان مقابلتها ، اذ لا شك انها واحدة من مئات النساء اللواتى يطمعن فى الظهور فى احدى الافلام . ولكن الخادم يعود ومعه بطاقة توصية لاحد كبار رجال الدين ، يقدم بها السيدة ويوصى بها خيرا ، فيوافقان على استقبالها كارهين

ويقول فرانسوا لصاحبه :

فرانسوا — اسمع يا فيليب . انى سأتركها لك لكى تستمتع بلقائها وحدك رعاية للاسقف المحترم

فيليب — شكرا لك ، ولكنى متنازل لك عن هذه المتعة ، لاننى لا اريد ان اصدع رأسى بثرثرتها !

فرنسوا — ولكنك تعلم أننى مضطر الى الخروج لحضور اجتماع المنتجين

فيليب — وأنا يجب ان انصرف لاشهد تجربة الفيلم الجديد

فرانسوا — ولكنها قد تكون جميلة فتفوتك الفرصة !

فيليب — ولو .. !

فرانسوا — طيب اسمع . مارأيك فى هذا الحل ؟

فيليب — اى حل ؟

فرانسوا — نبقى نحن الاثنين ، ونستقبلها معا ، وكل منا يضع قبعته على رأسه استعدادا للانصراف حتى لا تطيل البقاء . فاذا حدث ان اعجب بها احدنا واراد ان يبقى معها فعليه أن يخلع قبعته ، فينصرف الآخر

فيليب — لا بأس .. ولكن ثق أن قبعتى ستظل على رأسى مهما كانت الظروف

ويسمح الصديقان للمرأة بالدخول ، فتقبل على استحياء فتاة رائعة الجمال ، لا يكاد يراها الرجلان حتى يتغير من امرهما كل شيء . واذا كل منهما يخلع قبعته ، وقد ذهل عن نفسه وصاحبه بتأثير جمالها الصاعق . وتتحدث الفتاة . انها « مارى » وقد اختلست بطاقة الاسقف لكى تتوسل بها اليهما ، لانها تريد أن تجد فرصة للتمثيل فى أفلامهما

ولكن الرجلين يؤكدان لها انها ستقبل ، وانها ستقوم فورا باجراء تجربة أمام الكاميرا . ويتصل « فرانسوا » تليفونيا بالاستديو ويطلب تكليف أحد المصورين بالقيام بالتجربة ، ولكن « **فيليب** » يعترض قائلا ان هذا المصور فتى عابث يغازل





المثلات ، ويقترح مصورا آخر كبير السن

وتخرج « مارى » لاجراء التجربة ، ويخلو الصديقان ، فتشعر ان كلا منهما يحاول ان يخفى من صاحبه تأثير المرأة فى نفسه ، ويحاول فى الوقت نفسه ان يحمله على الاعتراف لما كان يريد قبل حضورها

وتعود « مارى » بعد انتهاء التجربة ، فيسرع كل منهما الى استقبالها وتملقها ، ويتنافسان فى ارضائها . وهى سعيدة بما ترى وتسمع ، تفكر فى أنها ستصبح كوكبا لامعا فى سماء الفن ، وسعيدة لان صاحبى الشركة يعاملانها باحترام ، لانها تريد أن تعيش وفية لذكرى حبيب لها مات فى الحرب .

ويقول لها فيليب :

فيليب ـ انك ستعملين هنا تحت رعايتى ، واذا سامك اى شىء من أحد الفنانين او العمال فاخطرينى كى اوقفه عند حده

فرانسوا ـ (فيونا) ولكن هذا اسوأ اسلوب تبدأ به ممثلة عملها ، ولا يجوز أن يفهم الناس هنا اننا نتحيز لممثلة معينة !

فيليب ـ اليس من حقى ان احمى فتاة بريئة من الذئاب التى تحوم حولها ؟!

فرانسوا ـ وهل تفعل هذا لكل فتاة تعمل هنا ؟

مارى ـ اشكر لكما هذا الاهتمام بامرى ، ولكننى لا اريد أن أكون سببا لأى خلاف ، وكل ما أرجوه أن تكون لى فرصة العمل هنا

فيليب ـ اطمئنى باصغيرتى ، فان عقد استخدامك يعد الآن ، وسيكون جاهزا للتوقيع بعد قليل

فرانسوا ـ والى أن يتم اعداد العقد ارجو أن تتفضلى بالانتظار فى الصالون المجاور حتى ندعوك للتوقيع

ولا تكاد تخرج الفتاة حتى يثور خلاف شديد بين الصديقين . واذا كل منهما يحب الفتاة ويريد ان يحتفظ بها لنفسه ، واذا الخلاف بينهما يصل الى ذروته حتى يتمنى كل منهما لصاحبه لو بقى فى قاع البحر فلم يساعده على النجاة يوم غرقت السفينة . ولكن ثورتهما لا تلبث ان تهدأ ، فيذكران كيف تعاون كل منهما على انقاذ صاحبه مرات ؛ كان أحدهما يهوى بين الموج فلا يزال به صاحبه حتى ينقذه . واذا هما يأسفان ويعتذر كل منهما للآخر ، ولكن هذه المرأة ما تزال بينهما

فرانسوا ـ ليتنى أستطيع ان اتركها لك

فيليب ـ كانت ساعة ملعونة تلك التى جاءت فيها هذه المرأة الى هنا

فرانسوا ـ أجل انها لعنة من السماء أن تفسد امرأة ما بيننا

فيليب ـ محال أن تفعل ذلك امرأة يا فرنسوا ، فان ما بيننا اقوى من الموت نفسه

فرانسوا ـ اليس عجيبا يافيليب أن تفعل بنا ذلك امرأة لم نرها الا منذ ساعة ؟! انها قصة من نوع الروايات الرخيصة التى تقدمها

فيليب ـ هل تحبها حقا يافرانسوا

فرانسوا ـ لست أدرى ، ولكنى

« اقلب الصفحة »



حدث هذا الاسبوع

* طلب المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب من المشرفين على المسرح الجامعي الاتجاه بالفرق التمثيلية بالجامعات نحو الروايات العالمية التي لم يسبق تقديمها على المسارح العامة، وعدم تمثيل الروايات التي تقدمها الفرق التمثيلية المحترفة

* **قالت فاتن حمامة للذين زاروها في الاسبوع الماضي انها لن تتمكن من استئناف نشاطها الفني قبل شهر على الاقل ... وتعكف فاتن خلال وجودها في المستشفى على قراءة ثلاث قصص للسينما وسوف تختار احدى هذه القصص لتنتجها لحسابها**

* طلب المجلس الاعلى للفنون من مصلحة الاملاك اخراج التحف الفنية التي كانت في متحف الشمع واعفائها من الحجز الموقع على المتحف المذكور

* **قابل اعضاء مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية السيد وزير الارشاد هذا الاسبوع بمناسبة انتخابهم لعضوية المجلس ، وقد تحدث نقيب الممثلين احمد علام مع السيد وزير الارشاد في مطالب النقابة المادية والادبية**

* وضع الاستاذان حسين فوزي وكيل وزارة الارشاد وعبد المنعم هيكل مدير بلدية القاهرة مذكرة فنية عن الحفلات الموسيقية الثقافية . وفي هذه المذكرة بيان عن الفرق بين الموسيقى الثقافية والموسيقى العامة بمناسبة اعفاء الحفلات الموسيقية الثقافية من ضريبة الملاهي

* **قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون منح الاذاعة المصرية والمشرفين على قسم التمثيليات ميداليات تذكارية تقديرا لجهودهم في تقديم تمثيليات وطنية خلال معركة بور سعيد**

* طلبت لجنة المسرح من مجالس المديريات منع هدم المسارح الحالية في المديريات والعناية بمبانيها وتزويدها بأحدث الوسائل الفنية ، كما طلبت اللجنة ايضا من مجالس المديريات بناء مسارح جديدة في حدود تسمح به ميزانية هذه المجالس تنفيذا للسياسة الانشائية التي تسير عليها اللجنة للنهوض بالمسرح المصري

* **عين سعد اردش سكرتيرا لدار الاوبرا المصرية وهو المنصب الذي كان يشغله المرحوم صلاح ذهني . وترتب على هذا التعيين ان استقال سعد اردش من رئاسة مجلس ادارة فرقة المسرح الحر**

* صرح يوسف وهبي بانه يحاول الآن الاتفاق مع احدى دور السينما لتحويلها الى مسرح شتوي تعمل عليه فرقة رمسيس في الموسم القادم

* **ثارت مناقشة عنيفة في غرفة السينما حول شروط دور السينما المختصة بعرض الافلام الاجنبية لعرض الافلام المصرية . وطالب بعض الاعضاء برفع الامر الى القضاء لحماية الفيلم المصري من هذه الشروط**

* اقامت الفرقة السورية للتمثيل والفن الشعبي حفلة شاي دعت اليها لفيفا من الادباء والصحفيين ، وعرض افراد الفرقة بعض الوان نشاطهم الفني . وتستطيع ان تؤكد ان الخطوات التي تخطوها هذه الفرقة تبشر بنجاح كبير للفن السوري

* **اوصى المشرفون على النهوض بالموسيقى المصرية بتوجيه عناية خاصة للمواهب الناشئة بين تلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية . وتكونت لجنة لتنظيم برنامج كبير للعناية بهذه المواهب**

* طلبت الاذاعة المصرية من الفنانين القدامى الذين عاصروا سيد درويش ان يساهموا معها في تسجيل الروايات الغنائية التي لحنها . وستكون اول اوبريت تسجلها الاذاعة هي اوبريت العشرة الطيبة

* **سيقيم المجلس الاعلى لرعاية الشباب حفلة خاصة يعرض فيها الالوان الفنية المصرية التي سيقدمها الشباب المصري في مهرجان الشباب بموسكو**

احدثك اذا زعمت انني استطيع ان اتخلى عنها ، واعتقد ان هذا هو شعورك نفسه

فيليب – هذا صحيح مع الاسف .. فماذا نصنع ؟

فرانسوا – ليس امامنا الا طريق واحد

فيليب – وما هو ؟

فرانسوا – ما دمنا نحرص على الاحتفاظ بصداقتنا ، فان هذه المرأة لا يجوز ان تكون لي او لك

ويعرض على فيليب أن يقسما بان يمتنع كل منهما عن التحدث بحبه الى « ماري » أو مصارحتها بشيء مما في نفسه مهما كانت الظروف ويقسم الصديقان ، ويتعاهدان على حرمان نفسيهما من المرأة التي يحبانها

وتدخل السكرتيرة ومعها عقد ماري ، فينظران فيه ، ويريدان في الاجر ، ثم يدعوانها للدخول . ويستقبلها الرجلان بشيء من التحفظ الممزوج بالالم ، فتظن أنها لم تقبل ، ولكنهما يقدمان اليها العقد ، فلا تكاد تطالعه حتى يستخفها الفرح ، وتغنيه في مرح وتنصرف لتبدأ عملها منذ الغد

ويستأذن عليهما احد الموظفين ليعرض عليهما قصة كان قد تقدم بها احد الكتاب ، ويقول لهما انها قصة سخيفة ، تصور حياة قديسة من القرون الوسطى . ولكن الرجلين يقبلان القصة ، ويدفعان فيها ثمنا كبيرا ، لكي تقوم « ماري » بدور القديسة ، فلا تتعرض للتقبيل

***

وترفع ستار الفصل الثاني من نفس المنظر بعد مضي شهر من الحوادث السابقة . وسرعان ماتتبين ان تغييرا كبيرا قد طرأ على حياة **فيليب وفرانسوا** . انهما يحبان « **ماري** » ولكن كلا منهما يكتم حبه

اما « **فيليب** » فيغمس نفسه في حياة اللهو ، ويقضي لياليه بين النسوة الساقطات يلتمس عندهن عزاء من حبه الضائع

واما « **فرانسوا** » فانه يحاول ان يبغض النساء جميعا ، فهو يقضي اوقات فراغه في المستشفيات وقاعات التشريح ، ويعلق الى جوار مكتبه لوحة تمثل امرأة يقوم بتشريحها الجراحون ، وقد ظهرت احشاؤها بشكل بشع

ونحن نرى الصديقين يتحدثان في مرارة وحزن ، وقد أفسد الحب منادمهما وعصف بمرحهما القديم . وتدخل « **ماري** » وتتحدث اليهما فتذكر انها كانت تريد أن تحتفظ برقتها لصاحبها الذي تفقده ، ولكن الحياة جميلة مغرية ، وشبابها اقوى من رغبتها في الوفاء

ويبدو القلق على الرجلين ، ويستدرجانها لتعترف لهما بأن أحد الممثلين قد غازلها وعرض عليها حبه ، ودعاها الى العشاء ، وهي تريد أن تذهب معه . ويظهر عليهما الغضب الشديد ، وينهال كل منهما عليها بالنصح والتحذير ، ثم يدعوانها الى العشاء معهما حتى لا تتورط مع هذا المثل . وتقبل مسرورة ، وينصرف الرجلان لبعض شأنهما ، فاذا هي تفكر وقد خلت الى نفسها في موقفهما منها . وهي تسأل نفسها ان كان احدهما يحبها ؟ وتصمم على ان تكتشف الامر

ويعود « **فيليب** » فتتلطف اليه « **ماري** » وتغازله ، ولكنه يردها بعنف ، ويوهمها بأنه يحتقر النساء ، وينصرف عنها

ويدخل « **فرانسوا** » فتفعل معه مثل ما فعلت مع صاحبه ، فيردها بدوره ردا رفيقا ولكنه حاسم حازم

وتنصرف « **ماري** » ، ويعود « فيليب » فيصارح احدهما الآخر بما كان بينه وبين الفتاة . ويجرى بينهما هذا الحوار :

فيليب – لقد فشلنا يا صديقي وانتصر الحب علينا

فرانسوا – ولكن لم ينتصر على وفائنا

فيليب – ان اشد ما يؤلمني هو هذا العذاب الذي تتحمله يافرانسوا

فرانسوا – وانت .. ألست تتعذب ؟

فيليب – انني احلك من قسمك

فرانسوا – بل انا الذي احررك من عهدك وانسحب من الميدان

فيليب – محال ان اقبل هذا

فرانسوا – ومحال ان ابني سعادتي على انقاض شقائك

فيليب – يا الهي ... لماذا حكمت علينا بهذا الشقاء ؟!

***

فاذا كان الفصل الثالث فنحن امام المنزل الذي تقيم فيه « ماري » في ساعة متأخرة من الليل

ونرى احد رجال الشرطة يتحدث الى زميل له بانه لاحظ ان نوافذ البيت مفتوحة ، ويخشى أن يقتحمه اللصوص ، وهو يريد ان يوقظ البواب وينبهه الى ذلك . وعند ذلك تقبل سيارة ، تنزل منها « ماري » وفرانسوا ، فيحدثها الشرطي بالامر ، فتنزعج وتطلب الى فرنسوا ان ينتظر حتى ترى ما حدث . ثم تطل عليه وتخبره انها لم تجد شيئا غير عادي ، فيستأذن في الانصراف ، ولكنها تدعوه لانها شعرت بحركة في البيت



* تكونت فرقة تمثيلية فى القوات البحرية تضم هواة التمثيل بين أفراد القوات البحرية المصرية

* **اجريت يوم الجمعة الماضى انتخابات نقابة السينمائيين ونقابة الموسيقيين . وقد اسفرت عملية الانتخابات فى نقابة السينمائيين عن انتخاب مجلس ادارة جديدة . اما فى نقابة الموسيقيين فقد تعذر اجراء الانتخابات بسبب انشغال اعضاء النقابة فى اعمالهم الفنية**

* أبدى المخرج الامريكى هنريك كينج اعجابه بصورة ايمان التى نشرت فى العدد الممتاز من مجلة «الكواكب» وقال لاحد المصريين الموجودين فى امريكا انه على استعداد لاسناد دور البطولة فى أحد أفلامه لايمان

* **تقوم مديحة يسرى ومحسن سرحان بدورى البطولة فى قصة « العودة » المسلسلة التى يخرجها كامل يوسف وتذاع فى خلال شهر رمضان**

* اشترت وزارة معارف الكويت من اسطوانة « ذهب الليل » لمحمد فوزى لتوزيعها على مدارس الروضة والحضانة كجزء من التربية بالموسيقى

* **تعاقدت افلام الاتحاد مع رجاء يوسف لتقوم بدور كبير فى فيلم « صيد العصارى » الذى يخرجه فطين عبد الوهاب**

* يقيم فى بورسعيد الآن عدد كبير من مصورى السينما ليسجلوا آثار العدوان الغاشم والجهود التى تبذل لاعادة تعمير المدينة الخالدة بعد العدوان الاستعمارى

* **ينتظر ان يعود الى فرقة الفنون الشعبية المنولوجست عمر الجيزاوى بعد ان سويت اسباب الخلاف بينه وبين الفرقة المذكورة**

* شكا أفراد فرقة الفنون الشعبية من توقيع الجزاءات المادية عليهم بسبب تخلف بعضهم عن البروفات . وقد قرر مدير مصلحة الفنون الغاء جميع هذه الجزاءات

* **قرر السيد وزير الاوقاف منح السيدة حرم المرحوم على الكسار مرتبا شهريا من قسم الخيرات اعانة لها**

* يسافر فريد الاطرش الى بعض البلاد العربية قريبا لدراسة أحوال الفيلم المصرى فى هذه البلاد والبحث عن أساليب تهريب الافلام الـ ١٦ مليمتر الى هذه البلاد

* **يدور تحقيق الآن مع ريجسير فى الافلام السينمائية حول بلاغ تقدم به احد المتنجين ضده بتهمة اختلاس اجور الكومبارس**

فينطلق اليها النافذة ، ويتأكد معها من أنه لا يوجد احد فى البيت . وعندما يهم بالانصراف تطلب اليه أن يبقى ليتحدث معها قليلا لانها تشعر بالارق

ونفهم من حديثهما انهما كانا يتعشيان مع فيليب ، الذى استأذن منهما وغادر المطعم

ويقول فرانسوا وكأنه يتحدث الى نفسه ، ان « **فيليب** » لا بد انه فعل ذلك لكى يترك له فرصة يخلو فيها الى «مارى» عسى ان يضعف فيتحلل من قسمه . وتسأله « مارى » عن معنى كلامه وتلح عليه فيذكر لها أن « فيليب » يحبها ويطلب اليها أن تبادله الحب

وتشعر « مارى » بحركة فتدخل البيت ، ثم تعود وقد ظهر عليها الاضطراب ، فيسألها « **فرانسوا** » ولكنها تكتم عنه ، فيحاول الدخول ، ولكنها تزجره ألا يفعل . وعند ذلك يدرك « **فرانسوا** » أن صاحبه « **فيليب** » قد سبقه الى البيت واختفى فيه ، فينهض لينصرف ، فلا تمنعه « مارى » وهو يودعها بعبارات ناعمة مؤثرة ، تثير دهشتها واشفاقها . وهى تخشى عليه من مخاطر الطريق الخالية المظلمة ، وتسأله ان كان معه سلاح ، ثم تقدم اليه مسدسها ، فيتناوله ضاحكا وينصرف

وتغلق « **مارى** » النافذة ، وتدعو « **فيليب** » الذى كان مختفيا فى البيت . واذا هو يعتذر اليها عن اقتحامه البيت واختفائه . ونفهم من حديثه أنه كان يريد بدوره أن يضحى بحبه فى سبيل صديقه ، فقد تركهما معا ، واقبل الى البيت لكى يودعها لآخر مرة وينسحب من حياتهما . ولكنه شاهد الشرطى فاختفى داخل البيت ، ثم جاءت هى وفرانسوا فلم يستطع أن يظهر لهما

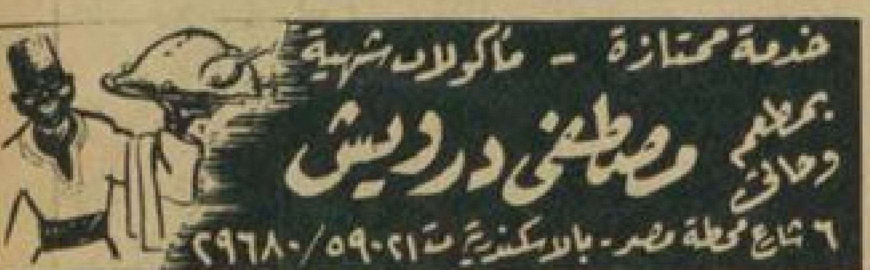
ويريد « فيليب » الانصراف، ولكن « **مارى** » تتودد اليه ، وتعلنه بأنها تحبه ، فيردها عن نفسه ، فتزداد تعلقا به ، وتلقى بنفسها بين ذراعيه . وهو حائر بين الحب والوفاء ، ولكنها تلتصق به وتسرف فى اغرائه ، حتى يكاد يستسلم ويهم بتقبيلها ، واذا بها تصرخ فجأة وقد سمعت صوت طلق نارى فى الخارج

ويسرع « **فيليب** » الى النافذة، فيفتحها وهو يصرخ مناديا صاحبه فرانسوا ، فتقترب منه « **مارى** » ولكنه يدفعها عنه بعنف قائلا :

ـ كان فى قلبى حب واحد ، ولم يكن هذا الحب لك ..!

ويندفع ليدرك صاحبه الصريع







صواريخ

مصير

• لو ادرك الناس كم تعبت لاصبح ذلك المتفوق ، لما اعجبوا بتفوقي الى هذا الحد

ميكل انجلو

• الامل دائما دليل مخطيء ، ولو انه رفيق طيب في الطريق

جورج سافيل

• استمر المتاعب لنفسك اذا كان هذا يلائم طبيعتك ، لكن لاتعرها جيرانك !

روديارد كبلنج

• الحب نصف المادبة ..

مثل ايرلندى

• اولئك الذين يحبون بعمق لا يكتهلون ابدا .. قد يموتون من كبر السن ، ولكنهم يموتون صغارا !

آرثر بينرو

• المرأة التي تفقد حبيبها امرأة احبت

والمرأة التي تحتفظ بحبيبها امرأة اتقنت فن الحب

فورستر ووكر

• الحديث الذى يدور في المجتمعات مثل القش الذى يوضع في صناديق الصيني .. انه لا شيء ولكن بدونه يتحطم كل شيء !

ديل كارنيجي

• تستطيع ان تصنع من الاصدقاء في شهرين بعرف اهتمامك الى الناس ، اكثر مما تستطيع ان تصنع في سنتين بمحاولة صرف اهتمامهم اليك

ديل كارنيجي

• الحضارة لا تقاس بالتعداد ، ولا بحجم المدن ، ولا بكمية المحاصيل : ولكن بنوع الرجل الذى ينتجه البلد !

امرسون

• هناك درجة معينة من الثقافة عندما يصل اليها الانسان ، يدرك أن الحسد جهل ، والتقليد انتحار ، وانه يجب أن يتقبل ذاته بميزاتها وعيوبها على أنها نصيبه !

امرسون

ابريل

عدد خاص يصدر مرة كل عام



اجمل وارشق كذبة : حدث هذا في حمام السباحة في احدى شواطئ « نيويورك » ... أعلن المشرفون على الحمام في الميكروفون أنهم ترحيبا بالحاضرين سيوزعون عليهم في ساعة الغداء كمية من افخر الاطعمة ، اوصى باعدادها محلا مشهورا في نيويورك .. ودوت عاصفة من التصفيق ... انبترت فجأة لان الرواد تذكروا انهم في أول ابريل ... وتنبأوا بأن السلة الكبيرة التي دخل بها اثنان من الخدم في ثياب جميلة زاهية ، لا تحوى طعاما من أى نوع ، بل لعلها تحوى شيئا لا يفتح الشهية بأى حال . وهنا انفتحت السلة ... لتخرج منها الحسناء الفاتنة « دى كروجر » والتى نزلت الى ميدان السينما منذ قريب لتصبح نجمة

التوخ



فاتن حمامة



نجيب الريحانى

عندما تزوج الريحانى

كثيرون من اهل الفن يحلو لهم تدبير المقالب وتأليف الاكاذيب لمداعبة زميلاتهم وزملائهم فى اول ابريل ... وكم حوادث لطيفة وذكريات طريفة يرويها اهل الفن عن اول ابريـــل . . .

القسط الاخير

من المتاعب التى يعانيها اهل الفن فى الوسط السينمائى حصولهم على القسط الاخير من المنتجين الذين يماطلون ويسوفون فى تسديده ...

وكانت فاتن حمامة تدين احد المنتجين بمبلغ كبير من المال وهو بقية اجر لها من عملها بفيلمين من انتاجه وعبثا حاولت فاتن ان تحصل على هذا المبلغ ، وكان هذا المنتج بارعا فى ابتكار اساليب التهرب من السداد ، وهو فى الوقت نفسه مدين لعدد كبير من العاملين فى الحقل السينمائى ، ولكن احدا منهم لم يتمكن من مقابلته للحصول على دينه ...

وجاء اول ابريل وتذكرت فاتن الدين والمدين ، فوجهت للجميع دعوة لتناول طعام الغداء فى بيتها ، واتصلت بالمنتج المدين تلح فى ان يقبل دعوتها الى تناول الغداء لتستشيره فى بعض الشئون الفنية بمناسبة اعتزالها انتاج افلام لحسابها وصدق الرجل هذا الكلام ، وفى الموعد المحدد ذهب الى منزل فاتن ، وما كاد يدخل الصالون حتى وجد نفسه امام عدد كبير من اهل الفن كلهم يدينونه ويبحثون عنه ، وضج صالون فاتن بمناقشات حادة مع هذا المنتج الذى كان يتميز غيظا من هذا المقلب الذى دبرته له فاتن ، ولم يتركوه الا بعد ان وقع على نفسه كمبيالات بالمبالغ المطلوبة لكل منهم ... وكان ان قام بسداد هذه المبالغ بعد ذلك خشية اتخاذ الاجراءات القانونية ضده ...

صورة الحمار

وكان احد ممثلى الفرقة المصرية الذين انتقلوا الى رحمة الله قد وقع فى غرام زوجية خالد الممثلة بالفرقة وحاول الزواج بها ولكنها رفضت لفارق السن بينهما ولنظرتها اليه على انه اخ اكبر ... وكان جميع اعضاء الفرقة المصرية يعرفون قصة حبه لزوجية خالد وكثيرا ما داعبوه حول هذا الغرام ...

وذات يوم – فى اول ابريل – عادت امينة رزق من الاستديو الى الفرقة وكانت تعمل مع زوجية فى هذا الاستديو ، ولكن زوجية لم يكن لها دور فى الرواية التى تمثلها الفرقة ، وما كادت ترى الممثل العاشق حتى راحت توشوشه على قلبه الجاحد الذى جعله يترك زوجية تبكى من لوعة الحب وتضع صورته فوق صدرها وتمسك بها لتناجيه غرامها وصدق الممثل كلام امينة المعروفة بهدوئها ووقارها واتزانها وسألها ماذا يفعل ؟ – فقالت له ان عليه ان يصحب المأذون ويذهب الى بيت زوجية ليتزوجها فورا وسوف يقتنع بكلامها عندما يرى صورته معلقة فوق صدرها فى اطار من الذهب ... واسرع الرجل باصطحاب « الشيخ حسن » المأذون المشهور فى الوسط الفنى الى بيت زوجية ومعه كذلك اثنان من زملائه ليكونا شاهدى الزواج ...

وقرع جرس الباب وفتحت زوجية بنفسها وعقدت الدهشة لسانها وهى ترى زملاءها الثلاثة ومعهم شيخ معمم ، وامعن الممثل العاشق نظره فى صدرها فاذا به امام مفاجأة اغرقته فى ضحك متواصل ، فقد كان الشىء الذى قالت عنه امينة رزق انه صورته هو « دبوس » من ادوات الزينة عند النساء وقد صنع على صورة حمار ...

وكان هذا الحادث موضع تندر جميع افراد الوسط الفنى فترة طويلة من الزمن

دعوة لى عقد قران

وكان المرحوم نجيب الريحانى تربطه علاقة بسيدة من غير الوسط الفنى ظلت زهاء ربع قرن قبل وفاته ، وكانت هذه السيدة تغار عليه غيرة شديدة وتفاجئه بزيارتها له فى الكواليس فى اثناء التمثيل لتضبطه متلبسا بجريمة محادثة احدى زميلاته ...

وكان الريحانى يضيق ذرعا بهذه الغيرة العمياء ولكنه كان يخشى ان تقدم هذه السيدة على تصرف يسىء اليه او الى سمعته الفنية اذا خرج من حياتها ...

وجاء اول ابريل واراد بعض اصدقائه المقربين من اهل الفن ان يداعبوه ففكر استيفان روستى فى تدبير مقلب طريف له فطبع بطاقات دعوة باسم الريحانى يدعو فيها اصدقاءه الى حضور حفلة عقد قرانه فى احدى الكنائس على الآنسة « مرجريت جوليه » ...

وارسل استيفان احدى هذه البطاقات الى السيدة التى تعشق الريحانى فى اول يوم من شهر ابريل ، وشاء سوء الحظ ان كانت هى على خلاف مع الريحانى قبل ذلك بيومين وانقطعت من زيارته فى المسرح وانقطع هو من لقائها فصدقت خبر زواجه ، فحملت مسدسا وذهبت الى الكنيسة التى





انور وجدى

غادة الكاميليا

تحدد فيها موعد قرانه فلم تجد احدا ، فذهبت الى بيت الريحاني فوجدته جالسا مع بعض اصدقائه يلعبون الطاولة واخرجت من بطاقة الدعوة والمسدس واخذت تسأله عمن تكون العروس وذهل الريحاني من البطاقة واقسم لها انه لم يتزوج ولن يتزوج ولكنها اصرت على ان الزواج حقيقي بدليل طبع بطاقات دعوة له ... وتصادف ان كان استيفان موجودا بين اصدقاء الريحاني في تلك اللحظة فاتجه الى السيدة وبعد ان حياها لفت نظرها الى نتيجة الحائط واشار الى التاريخ فادركت السيدة انها « كذبة ابريل » وادخلت المسدس في حقيبتها وتصالحت مع الريحاني ...

والطريف ان الريحاني حاول ان يعثر على صاحب هذا المقلب الذى كان يودى بحياته ولكنه مات دون ان يعرفه ...

خطاب فصل

وكانت للمرحوم انور وجدى مداعبات قاسية لزملائه في اول ابريل ، وكاد يكون سببا في انتحار احد زملائه من هذه المداعبات ، فعندما كان يعمل مع الفرقة المصرية « القومية » كانت الفرقة معرضة للالغاء في كل عام بسبب الميزانية ...

وحدث في اول ابريل ان اراد انور ان يداعب زميلا له كان من اشد الحريصين على عمله بالفرقة لمرتبها الثابت الذى اقناه عن متاعب العمل مع الفرق الاهلية ، واستطاع انور ان يحصل على خطاب باسم الفرقة القومية وكتبه على الالة الكاتبة باسم زميله هذا وجاء في هذا الخطاب ان الفرقة استغنت عن خدماته ابتداء من اول ابريل ... وغضب هذا الممثل لانه فصل بغير جرم جناه ، وذهب الى المرحوم خليل مطران الذى كان مديرا للفرقة المصرية ، ودخل الى مكتبه ثائرا غاضبا

وذهل خليل مطران من هذه الالفاظ وامسك بالخطاب وقراه سريعا وكان خليل مطران ذكيا فاحس برائحة المقلب وراء الخطاب فكتب عليه « يعاد فورا الى عمله » وهدات اعصاب الممثل وبدأ يعتذر للمدير مظهرا الندم على ما صدر منه من الفاظ نابية ، وكان مطران طيب القلب فصفح عنه وطلب من سكرتير الفرقة ان يجرى تحقيقا عن هذا الخطاب ... واكتشف المقلب وعرف ان انور هو مدبره فتقرر خصم ثلاثة ايام من مرتبه جزاء له على هذا المقلب الذى كاد يحمل زميله الحريص على عمله في الفرقة على الانتحار ...

كل ابريل وانتم بخير



لولا صدقى : تعرضت لدعابة قاسية فاغمى عليها ، واستدعى طبيب لاسعافها ، ثم ابلغوهـــا ان الامر كله دعابة ...

ما اطرف الذكريات التى يحتفظ بها نجوم السينما المصرية عن شهر ابريل ، وهذه سامية جمال تروى ما حدث لها فى أول ابريل عام ١٩٤٨ عندما اراد احد محررى دار الهلال مداعبتهـا فدعاها الى ستوديو الدار لتصويرها فى ريبورتاج عن ازياء الربيع

وقال لها الزميل ان الكاميرا التى ستلتقط صورها من نوع جديد يخرج الصور الملونة بعد ساعات

وحملت سامية الازياء ومعها خادمتها الخاصة وجاءت الى ستوديو دار الهلال ووقفت امام المصور عدة ساعات وبعد أن تم تصوير أزيائها ، قدم لها المحرر ظرفا مليئا بالصور فاعتقدت انه يحوى الصور الملونة التى التقطت لها فى نفس اليوم وما كادت تفتح الظرف حتى وجدت فيه مجموعة من كارت بوستال عن المناظر الطبيعية لبعض البلاد

وظهرت على سامية علامات الغضب واختفت من وجهها ابتسامتها المشهورة واسرع المحـرر يذكرها بأول ابريل .. وكان . وضحكت سامية وهى تجمع ملابس الربيع لتعود بها الى دارها ..

*

واراد المخرج صـلاح ابو سيف ذات مرة مداعبة ابطال احد افلامه فاصدر امرا بأن يكونوا جميعا فى الاستوديو فى الساعة السابعة صباحا فى أول يوم ابريل ، وذهب الجميع الى الاستوديو وكان من بينهم فاتن حمامة وعماد حمدى ووداد حمدى وفردوس محمد ، وقال المخرج انه يريد تصوير مشهد للابطال وهم يجرون عدة مرات فى بهو الاستوديو لاستعماله فى الدعاية عن طريق « الاشارة » التى تسبق عرض الفيلم

وظل عماد وفاتن وفردوس ووداد يجرون عدة مرات داخل الاستوديو وصلاح واقف يصرخ فيهم طالبا مضاعفة الجرى حتى كاد يغمى عليهم من شدة الارهاق

وفجاة صاح صلاح « ستوب » ثم تقدم منهم وفى يده يافطة كتب عليها « كل ابريل وانتم بخير »

*

ويحلو لعبد السلام النابلسى ان يداعب زملاءه مداعبات قاسية وخاصة فى شهر ابريل

وتصادف ان كان يعمل فى فيلم من التاج فريد الاطرش واخراج بدرخان ، وتذكر زملاؤه قبل اول ابريل مقالبه فارادوا ان ينتقموا منه . وينقذوا زملاءهم من مقالبه الابريلية ، فارسل اليه المخرج امرا بالعمل يدعوه الى الحضور الى

الاستوديو مبكرا جدا لتصوير بعض المناظر الخارجية

وجاء عبد السلام في الموعد المحدد وهو ثائر لانه استيقظ مبكرا جدا ، وما كاد يدخل حجرته حتى تقدم الفراش المختص بغرف الممثلات والممثلين واغلق باب الحجرة بالمفتاح وظل عبد السلام محبوسا داخل الحجرة يصرخ ويتوعد عدة ساعات حتى حضر المخرج ففتح له الباب وهو يقول له : « كل ابريل وأنت طيب »

❋

وتعرضت لولا صدقى لدعابة قاسية فى اول ابريل ، فقد حدث ان كانت تعمل فى أحد الاستوديوهات وأراد زملاؤها مداعبتها فادعوا ان سوارا ثمينا فقد من الاستوديو وتظاهر مخرج الفيلم باستدعاء النيابة للتفتيش ، وكانت لولا تظهر اسفها على حدوث سرقة داخل الاستوديو ، وبعد قليل حضر شخص ومعه جندى بوليس وقرر ان يبدأ بتفتيش حجرات الممثلات ودخل الى حجرة لولا واذا به يخرج من حقيبتها سوارا وقالت صاحبة السوار انه هو الذى فقدته

واغمى على لولا من هذه المفاجأة وخشى زملاؤها من أن تصاب بما لا تحمد عقباه من هذه الدعابة فأسرعوا باستدعاء طبيب لافاقتها وشرحوا لها المقلب الذى يتلخص من ان السوار حلية زائفة،وان وكيل النيابة،والعسكرى،من الكومبارس، وان المقلب مدبر من اوله لآخره كدعابة فى أول ابريل ، وضحكت لولا صدقى وهى تسترد هدوء أعصابها

❋

وتلقت ليلى مراد دعوة من زميلها سعيدابوبكر لحضور حفلة صغيرة فى منزله وقال سعيد ان عبد الوهاب وفريد الاطرش وأم كلثوم سيحضرون الحفلة ويغنون أيضا

ولكى يحبك سعيد المقلب سأل ليلى عن أسماء العازفين الذين يمكن ان يعزفوا المقطوعات الغنائية لهؤلاء المطربين فذكرت ليلى له أسماءهم

وذهبت ليلى الى منزل سعيد فاذا بها أمام مفاجأة عجيبة فقد وجدت حفلة حقيقية ولكن لا اثر لفريد الاطرش وأم كلثوم وعبد الوهاب فيها ولا العازفين الذين ذكرت اسماءهم بل وجدت بعض العازفين القدامى والناشئين وغنى فى تلك الحفلة سعيد والنابلسى وهما من أصحاب الاصوات المزعجة ..

وسألت ليلى : « أمال الجماعة فين ؟ »

وأجاب سعيد : « دول بيغنوا فى أول ابريل »

واكتشفت ليلى المقلب الظريف !

❋

وفوجئت المطربة رجاء عبده فى أول ابريل من احدى السنوات بمكالمة تليفونية .. وقال المتحدث انه يتحدث اليها من المستشفى حيث يوجد قريب لها وهو مصاب بالتهاب حاد فى المصران الاعور ، وقد طلب ان يراها قبل اجراء العملية الجراحية له

وأسرعت رجاء بالذهاب الى المستشفى الذى ذكر المتحدث اسمه لها وقادت سيارتها بسرعة جنونية ولما وصلت الى هناك اكتشفت أن هذا المستشفى خاص بالولادة ، ووجدت فى انتظارها بعض زملائها الموسيقيين الذين صحبوها الى احدى غرف المستشفى حيث وجدت احتفالا بسبوع مولود احد العازفين فى تختها ..وضحكت رجاء من هذا المقلب وغنت فى السبوع كما لم تغن فى حياتها



وداد حمدى : ظلت تجرى داخل الاستوديو مع ابطال الفيلم الى ان صاح المخرج « ستوب » ثم قال لهم : « كل ابريل وأنتم بخير » ! ..



رجاء عبده : اندفعت بسيارتها بسرعة الى المستشفى لتفاجأ بسبوع ابن أحد أفراد تختها ! ...

كذب ابيض

كثيرا ما يضطر المرء الى ان يلجأ الى كذبة بيضاء ، تنقذه من موقف حرج وقع فيه ، وهذه أكاذيب بيضاء ترويها لطائفة من الفنانات والفنانين

•

سافر فريد شوقي الى لبنان مع زوجته هدى سلطان ليشهدا العرض الاول لاحد افلامهما هناك

وكان المبلغ الذى خرجا به من مصر لا يكاد يكفى الا للاقامة فى فندق محترم واجرة السفر ذهابا وايابا ..

غير أن هدى مغرمة بشراء كل ما يقع تحت بصرها من ملابس وادوات الزينة ، وقد تصادف أن خرجت مع زوجها للفرجة على بعض المعروضات فى المتاجر الكبرى ووقفت هدى امام نوع من القماش لو اشترت فستانا منه لاضطربت ميزانية الزوجين فى بلاد الغربة !

وسألت زوجها :

– ايه رايك يا فريد فى القماش ده ؟

واحصى فريد ما فى جيبه من نقود فلم يجد ما يمكنه من شراء القماش ، ولكنه قال لها :

– القماش كويس .. بس المحفظة ضاعت !

وشغل الزوجان عن القماش ، ومن شراء اى شيء لضياع المحفظة ، وفى الفندق تظاهر فريد بأنه عثر عليها تحت احدى الوسائد



•

وعندما احب سراج منير ان يتزوج من ميمى شكيب ، اراد ان يقيم حفلة صغيرة لبعض زملائه ، حتى يعلن اليهم عزمه على الزواج منها قبل ان يتقدم الى اهلها طالبا يدها

ووجه سراج منير الدعوة الى فريق من الزملاء وجلس ينتظر حضورهم فلم يحضر منهم احد سوى ميمى شكيب وشقيقتها زوزو شكيب

وظلوا وقتا طويلا ينتظرون حضور المدعوين ولكنهم لم يحضروا واخيرا قالت ميمى :

– لازم افتكروا انك عامل فيهم مقلب !!

– ازاى ؟

– علشان النهارده اول ابريل !

ثم سألته :

– والدعوة دى بمناسبة ايه ؟

سراج منير دعا اصدقاءه ليعلن لهم نبأ خطبته فظنوا انه مقلب مدبر ، فلم يحضر احد ...

ولم يسعه عندئذ الا ان يكاشفها بحقيقة الدعوة ، وقد ظفر منها بالموافقة ، وغادر الجميع البيت الى منزل الاسرة حيث اعلنت الخطبة وكان الزواج

•

وفى اول يوم من شهر ابريل قرر محمود المليجى مع زوجته علوية جميل ان ينتقلا الى منزل اخر ، وكانت لزوجته صورة كبيرة تعتز بها الى حد كبير ، حتى انها غضبت ذات مرة حين وجدت الخادم يمسحها من غير ان يغسل يديه

وفى اثناء حمل الاثاث ، راح محمود المليجى يحمل هذه الصورة حرصا على سيانتها ، غير انه تعثر فى سيره فسقطت الصورة وتحطم زجاجها ، وشوهت شظايا الزجاج معالم الصورة !

وغضبت زوجته من ذلك الحادث غضبا شديدا ، واجرت تحقيقا مع الخدم ومع الحمالين ، ثم عادت تشك فى ان زوجها هو الذى اقترف هذه الجريمة

ولما واجهته بالاتهام انكر واقسم لها كاذبا على انه لم يقترف هذه الخيانة المروعة !

واصرت الزوجة على أن تخصم ثمن البرواز الثمين من اجور الخدم والحمالين فوافق الزوج على هذا الاجراء ، ولكنه اعاد اليهم ما خصم منهم حتى لا تغضب زوجته !

•

والاستاذ حسين رياض ، طلبت منه زوجته ان يشترى لها ذات مرة قماشا لملابس منزلية ، فلما ذهب الى المتجر لم يجد الصنف الذى تريده زوجته واشترى لها صنفا يقل فى الثمن عما طلبته ، ولكنه عندما عاد به الى المنزل اقنعها بأن ثمنه مرتفع جدا

وفى هذه اللحظة جاءت احدى صديقات زوجته لزيارتها ولما رأت القماش قالت انها اشترت منه ..

وسألتها زوجته عن الثمن فذكرت لها رقما تافها ، وغضبت الزوجة ، لولا انه أمسك بيدها وسار بها الى النتيجة المثبتة فى الحائط ، فاذا هى أمام أول ابريل !



محمود المليجى : وافق على خصم ثمن صورة زوجته من الخدم والحمالين ، ودفع هو قيمة الخصم



فريد شوقي : تظاهر ان محفظته ضاعت ليتخلص من الموقف الحرج بلباقة

ابريليات ضاحكة

ما اكثر المقالب التى يتبادلها اهل الفن ، بين بعضهم البعض ، وبينهم وبين غيرهم ممن يتصلون بهم فى حياتهم الفنية .. واليك امثلة من هذه المقالب

ذاكرة

● ارادت احدى الممثلات ان « تشك » زميلتها امينة رزق مقلبا ساخنا لاحراج مركزها فى الفرقة .. فقد استطاعت تلك الممثلة بطريقة ما أن تنزع من الملقن الملزمة الخاصة بمنولوج طويل تلقيه امينة رزق فى احدى المسرحيات .. وحينما اقتربت امينة من الملقن لتسمع كلماته، وجدته مضطربا وهو يقول :

– الورقة راحت فين .. ! الورقة راحت فين .. !

وفهمت امينة انها ضحية مقلب .. وكان من شاهدى المسرحية جمهور كبير من علية القوم الذين جاءوا ليتمتعوا بفن امينة ومقدرتها التمثيلية ولكن امينة مالبثت ان اخذت تجهد ذاكرتها لاستذكار ذلك المنولوج

وشهد الجميع فى ذلك اليوم بأن امينة كانت ابدع منها فى اى يوم آخر .. ولولا اجتهادها فى حفظ ادوارها لذهبت ضحية ذلك المقلب الذى لم تكتشف امينة من هى صاحبته بعد !!

فحل

● ومن المقالب التى شربها احمد علام انه تشاجر ذات مرة مع البطلة ... فى الحقيقة وليس على خشبة المسرح

وقد ارادت أن تنتقم منه بصنعة لطافة لكى يفشل فى اداء دوره .. وكانت تقوم امامه بدور المحبوبة . ولذلك اكلت قبل الوقوف على خشبة المسرح بصلا جافا . وعندما رفعت الستار ووقف علام يناجيها ويهم بتقبيلها ، تراجع فى حركة اشمئزاز لاتتفق والموقف التمثيلى ... وقال لها على الفور :

– بصل مرة واحدة .. ! يا شيخة حرام عليكى ...

سرية

● واتصلت ام كلثوم ذات مرة بالمقهى الذى يجلس فيه افراد تختها ... وطلبت احدهم تليفونيا ، ثم دعته لتناول طعام الغداء ، واوصته بكتمان امر هذه الدعوة عن زملائه

وبعد برهة طلبت واحدا آخر من افراد التخت ، ودعته لتناول الغداء ، وشددت عليه فى الاحتفاظ بسرية هذه الدعوة الخاصة . وبعد قليل نادت الثالث ، ثم الرابع ، وهكذا الى ان دعتهم جميعا

ولما ازف موعد الدعوة ، اعتذر احدهم لزملائه بمرض مفاجىء سيضطر من اجله للتوجه الى منزله للراحة .. بينما اعتذر آخر بانه مدعو لدى شقيقه .. واعتذر ثالث « بمشوار » هام .. وهكذا انتحل كل منهم عذرا خاصا للهرب من زملائه لتلبية دعوة ام كلثوم

ولشد ما اندهشوا جميعا ، عندما اجتمعوا من جديد – وبكامل هيئتهم – بمنزل صاحبة الدعوة .. ! هنا فهم الجميع انهم ذهبوا ضحية مقلب ظريف ، شربوه بالجملة مع عرق الكسوف الذى كان يسيل منهم بغزارة

الكذابة الحسناء

« تمثيل الهام زكى وصلاح نظمى »



١ – كانت تسير فى طريقها ، وفجأة اعترضها شاب سمج بسيارته واخذ يعاكسها بعبارات الغزل الجريئة ويدعوها لتركب معه



٢ – وفكرت قليلا ثم قبلت دعوته وهى تفكر فى ان تدبر له مقلبا يجعله يمتنع عن معاكسة الفتيات فى الطريق طوال حياته !..



٣ – وجلست بجانبه ، فاخذ يلاطفها ، ثم عرض عليها أن يعلمها قيادة السيارة ، كل هذا وهى تجاريه ضاحكة حتى اطمأن



٤ – ثم فجأة اخرجت من حقيبتها مسدسا ، وطلبت منه بحزم أن يعطيها حافظة نقوده ، وارتجف الشاب واعطاها ما طلبت ... وفى

اليوم التالى تلقى الشاب حافظة نقوده مع خطاب قصير مكتوب فيه : « ده درس يعلمك تحرم تعاكس الفتيات فى الطريق ! .. »

أنا أكبر كذابة

للفنانة تحية كاريوكا



ان اشد ما يثير اعصابي وغضبي هو الكذب، فانا لا احب الكذب .. ولي حوادث عديدة مع الكذابين تدل على مدى كراهيتي للكذب

ومع ذلك فكثيرا ما كذبت في اول ابريل اكاذيب بعضها انتهى بخير وبعضها كاد ان يكون له ذيول خطيرة ..

ومازلت اذكر تلك الكذبة الطريفة التي كذبتها على زميلة لي في فرقة بديعة كانت قد اثثت لنفسها شقة فاخرة زودتها بالتحف والاثاث الفاخر ، وكانت الراقصة التي تقيم في شقة وحدها تعتبر حدثا في الوسط الفني فان اغلب الراقصات كن يسكن في بنسيونات لعدم قدرتهن المالية على استئجار شقة

وجاء اول ابريل واردت ان اداعب زميلتي هذه فاتصلت بها بالتليفون وقلت لها انني سمعت أن الشقة الجديدة التي استأجرتها يشاركها في السكن فيها بعض العفاريت التي تظهر في شهور الصيف فقط ، وكانت زميلتي هذه ضعيفة الاعصاب تخاف من خيالها فما كادت تسمع بذلك حتى سارعت بمغادرة الشقة واستأجرت حجرة في احد البنسيونات وسعت لتبيع هذه الشقة برخص التراب هربا من العفاريت !

وعبثا حاولت ان اقنعها بعد ذلك بانني كذبت عليها بمناسبة اول ابريل بغير جدوى فقد صدقت الكذبة وقررت أن تهرب من العفاريت التي في شقتها ..

•

وكانت لي جارة ، مرضت ذات يوم ونصحها الاطباء بالسفر بعيدا عن القاهرة لتستعيد صحتها ولكنها رفضت العمل بنصيحة الاطباء وكان لهذه السيدة ابن يقيم في انجلترا طالب العلم في احدى جامعاتها ، وكان اخشى ماتخشاه هذه السيدة ان يتزوج ابنها من احدى الانجليزيات ويترك ابنة خالته التي تنتظر عودته الى القاهرة وجاء اول ابريل وفكرت في طريقة اجعل بها هذه السيدة تروح عن نفسها قليلا ، فقلت لها انني سمعت من احد العائدين من لندن ان ابنها تزوج من سيدة انجليزية وانه سيعود الى القاهرة مع عروسه على الباخرة التي تصل بورسعيد يوم اول ابريل

وصدقت السيدة هذا الخبر وقررت ان تسافر الى بورسعيد لتستقبل ابنها وتمنع عروسه المزعومة من النزول الى الاراضي المصرية .. وسافرت فعلا الى بورسعيد حيث قضت ثلاثة أيام ولما عادت الى القاهرة قالت انها لم تجد ابنها على جميع البواخر التي وصلت الى بورسعيد فارسلت اليه برقية تسأله عن صحة ما سمعته ولكنه لم يرد عليها ، واضافت بانها ستسافر الى انجلترا لتتأكد من ان ابنها ما زال اعزبا يتلقى العلم فقط ، وفعلا سافرت الى انجلترا حيث امضت هناك شهرين استطاعت خلالها ان تسترد صحتها وتشفى من مرضها .. ولما عادت كشفت لها عن كذبتي البيضاء

•

وسافرنا ذات عام في الاسبوع الاخير من شهر مارس في احدى الرحلات الفنية ، ولما كان يوم اول ابريل اردت ان اداعب بعض الزميلات ، وكان من بينهن فتاة بينها وبين الجمال حب مفقود ومع ذلك فكثيرا ما كانت تتحدث عن المعجبين بها وما يفعلونه من اجلها ، واردت ان اداعبها بمناسبة اول ابريل ، وكنا ننزل في فندق يملكه رجل من ابناء اليونان له زوجة عجوز مشاكسة .. وقلت لصديقتي الفنانة ان هذا اليوناني صاحب الفندق مغرم بها وقد شكا لي من حبه لها ، وصدقت زميلتنا هذا الكلام وذهبت الى الرجل وهو جالس خلف المكتب الصغير وراحت تداعبه . وفجأة دخلت زوجته ، ودارت المنظر فغضبت أشد الغضب وهجمت على زوجها واشبعته ضربا ولكما وقد امرت الزوجة على ان يغادر جميع افراد الفرقة فندقها خوفا على زوجها من « فتنة » زميلتنا التي بينها وبين الجمال حب مفقود ..

من مقالب ابريل

ابريل هو شهر الاكاذيب والمقالب .. ومن هذه العينة يروى لك نجومنـــا الكثير

يروى محسن سرحان قصة مقلب حامى دبره لاحد زملائه فيقول :

استدنت مرة وانا موظف بوزارة الزراعة ، مبلغا من المال من احد الزملاء فى العمل . وكان السعى الذى اقوم به اذ ذاك فى سبيل العمل بالسينما ، يكلفنى مالا يحتمله مرتبى المتواضع ..

وحدث ان عجزت عن تسديد المبلغ ، وهو عشرة جنيهات ، فى الموعد الذى حددته للزميل . فاذا هو يفاجئنى بأنه سيتخذ ضدى الاجراءات القانونية ، اذا لم اسلمه المبلغ فى خلال مدة معينة . وآلمتنى هذه المفاجأة أشد الالم ، لانى كنت اعتقـــد ان بيننا من الزمالة ، بل ومن الصداقة ، ما يجعله ارحب صدرا ، واكثر لينا فى معاملتى

« واردت ان انبهه الى خطئه بطريقة ما ..

« كانت قد ضبطت قبل ذلك بعض حوادث الرشوة ، واثارت هذه الحوادث ضجة فى اوساط الموظفين عندنا .. فلم يكن منى الا ان احضرت مظروفا وكتبت عليه اسم الزميل بالآلة الكاتبة ، واحضرت ورقة من فئة العشرة جنيهات واخذت رقمها ، ثم وضعتها فى المظروف واغلقته .. وغافلت زميلى واسقطته فى درج مكتبه

« ومرت ساعات وكان لابد فى النهاية ان يحتاج لشىء من الدرج ويعثر على المظروف .. وكنت اراقبه من طرف خفى

« واخذ الظرف وفتحه .. فلم تكد اصابعه تخرج منه بالورقة المالية حتى اصفر وجهـــه .. ثم اخذت يده ترتعش بوضـــوح ، ولمحه زميل لنا آخر فى المكتب فتنحنح .. فألقى صاحبنا الورقة على الارض وكأنهـــا عقرب .. واطل الزملاء من وراء مكاتبهم يستطلعون .. فارتبك ارتباكا شديدا ، ثم اذا هو يختطف الورقة ثانية ويسرع بها الى الخارج .. جريا

« ولم يظهر له اثر فى المكتب بعد ذلك .. حتى انصرفنا ونحن لاندرى الى اى مكان ذهب

« وفى اليوم التالى عرفنا القصة ..

« ذهب بالورقة الى قسم البوليس وسجل عثوره عليها وتبرئته منها فى محضر رسمى ..

« لقـــد نسى كل شىء آخر سوى حوادث الرشوة .. والذين قبض عليهم فى هذه الحوادث وانتقلوا فى طرفة عين من المكاتب الى الزنزانات !

« لم اكن اقدر انه سيذهب بها الى البوليس .. لقد شرب المقلب بهذا اكثر مما ينبغى .. فعندما اعلنت الحقيقة بين الزملاء فى اليوم التالى وعرفها صاحبنا ، كان من العسير ان يرجع الى رجال البوليس ويقول لهم ان الورقة تخصه ، وانها كانت كذبة ابريل دبرها له احد زملائه !

« واما انا فلم اكن مطالبا بتقديم عشرة جنيهات اخرى له . لقد رددت له دينه ، وتشاهد الزملاء الورقة فى يده ، وانا احتفظ برقمها .. فاذا كان قد انزعج لاى سبب والعرق ينصب [illegible] .. فلست مسئولا ! »



امينة رزق : كانت كذبة ابريل اجمل كذبة لانها ختمت يومنا باجمل نزهة

•

ويروى محمد الموجى « قصة الفشيللو » واول ابريل :

كان بينى وبين احد زملائى فى أيام الدراسة منافســة شديدة فى كل شىء ، وكنت بدأت اعمل فى فرقة المدرسة على العود ، وكان هو ايضا عضوا فى الفرقة ، واختـــار آلة « الشيللو » الضخمة ليعمل عليها

كانت المنافسة تدعونا الى تبـــادل الكثير من المقالب .. ولكن المقلب الذى حسم كل شىء ، كان ذلك الذى دبرته له فى حفل أقيم خلال العام الدراسى .. كان مقلبـــا قاسيا ولكن المناسبة صادفت أول ابريل فلم أر من تنفيذه بأسا

كانت الآلات الموسيقية تحفظ فى غرفة الموسيقى بالمدرسة ، فتسللت الى هذه الغرفة فى صباح يوم الحفلة ، بعد انتهاء البروفات . وقضيت بعض الوقت وحدى فى الغرفة ..

وكانت الفرقة الموسيقية ستعمل طبعا من بداية الحفل الى نهايته .. ولكل منا دوره فيهـــا ولا يمكن أن تستغنى الفرقة عن واحد منا .. وكان صديقى سيشترك بآلة « الشيللو » فى بعض المقطوعات الاولى

وجاء دوره وانضم الينا ، واعلن اســـم القطعة التى سنعزفها .. وبدأ كل منا يراجع آلته ليضبطها ان كانت تحتاج الى ضبط .. وهنا اكتشف صديقى الشىء الذى جعل الدنيا تدور به .. كانت جميع الاوتار قد استبدلت بخيوط من الدوبارة .. وجاء الاكتشاف عندما اجرى عليه القوس فخرج منها صوت من انكر الاصوات

وتلفتت الفرقة وقد احست بأن الزميل فى حالة غير طبيعية .. فما كادوا يعرفون السبب بدورهم حتى غلب اكثرهم الضحك ، وسرعان ما اضـــطرب الحال وانقلب الى فوضى .. واستغرق هذا بضع دقائق فطن بعدها المشرف الى ما حدث فاعتذر للجمهور وارخى الستار ..

وقضى الزميل الليلة فى حل الدوبارة واعادة تركيب الاوتار وضبطها .. فلم يشترك الا فى القطعة الاخيرة فى البرنامج

ودار تحقيق فى المدرسة فى اليوم التالى .. ولكنه لم يسفر عن معرفة الفاعل !

وامضى الزملاء هذه السنة وهم كلما التقوا بصاحبنا يسألونه مداعبين :

مش حاتعرف لنا النهاردة على .. الفشيللو ؟

•

اما امينة رزق فتروى قصة نزهـــة انتهت بضحكة ..

لســت أذكر فى اية سنة كان ذلك ، ولكنه حدث على اية حال فى سنة وافق فيها اول ابريل يوم شم النسيم

دعوت فريقا من زميلاتى وزملائى فى المسرح الى قضاء اليوم على نفقتى فى « ســـــقارة » واستأجرت لهذا الغرض سيارة من سيارات الرحلات ، حملتنا جميعا ، الى الهرم المدرج ، وانصرفت على ان تعود فى الثامنة ليلا

كان يوما من أجمل الايام التى قضيتها فى حياتى .. فقد كنا « شلة » متوافقة تماما ، وتبارينا فى حمل أدوات التسلية والترفيه ، اضف هذا الى ما يستطيع الفنانون اشاعته من البهجة فى اى مكان يحلون به ..

لم تمر بنا دقيقة واحدة شعرنا فيهــــا بالسأم

وجاءت الساعة الثامنة فلم تحضر السيارة ، وبحثنا عن غيرها فلم نجـــد الا سيارة واحدة للرحلات ايضا ، وقد جاءت من الركاب بأكثر مما تحمل عادة فليس فيها مكان .. لمزيد .. وبحثنا عن « ركايب » فوجدنا ان مجموعة كبيرة من الرواد غادرت المكان قبلنا قد استأجرتها جميعا ..

وهنـــا اقترحت عليهم ان نمشى ، وغلبنى الضحك فانكشف أمرى .. واضطررت لان اعترف بأنى طلبت من السيارة التى استأجرتها الا تعود .. وانه مقلب دبرته بمناسبة اول ابريل

وبدأنا نمشى وعبارات السخط تنهال على من شمال ويمين .. ولكن القمر فى تلك الليلة كان بدرا .. وسرعان ما اسرنا جمال الصحراء فى القمر ، وجمال القمر فى الصحراء .. فانقسمنا جماعات تتبارى فى ترديد الاغانى والاناشيد ، وتبادل الفكاهات والقفشات .. حتى وصلنا « الجيزة » ووجدنا سيارة تحملنا الى بيوتنا

كانت اجمل كذبة لانها ختمت يومنا بأجمل نزهة .. اعترف الجميع بهذا رغم ان التعب نال منا كل منال !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

روايات تاريخ الاسلام بالصور

تقدم أول أعدادها

المملوك الشارد

لجرجي زيدان



رواية حافلة بالأحداث والمفاجآت تصور حياة الناس فى مصر وسوريا منذ نحو مائة وخمسين عاما ، وما كان يتحلى به البعض من بطولة وتضحية وشهامة وما كان يتصف به البعض الآخر من غدر ومكر وخيانة ... كما تصور مذبحة القلعة التى ذهبت فى التاريخ كأسوأ مثل على الغدر والخيانة وكيف نجا منها المملوك "أمين بك" وكيف طار بفرسه من برج القلعة وفر هاربًا الى الصحراء ليلاقى فيها من الشدائد والاهوال ما لا يخطر على بال ...

٥٢ صفحة بالألوان والرسوم

الثمن ٨ قروش

تصدر أول ابريل ١٩٥٧

الاسعار فى البلاد الشقيقة : ١٠٠ قرش سورى ١٠٠ قرش لبنانى ١٠٠ فلس اردنى ١٠٠ فلس عراقى ريال وربع سعودى

الكواكب

العدد ٢٩٧ ـ ٩ ابريل ١٩٥٧ ـ ٩ رمضان ١٣٧٦

٣٠ مليما



من هنا وهناك



الزوج الثالث : لثالث مرة تتزوج النجمة الامريكية المعروفة ليندا دارنل ... والزوج الثالث هو ميرل روى روبرتسون وهو ليس من الوسط الفني ، بل هو يعمل طيارا في احدى شركات الطيران العالمية وهو في التاسعة والثلاثين من عمره اما ليندا فهي في الثالثة والثلاثين .. وقد التقيا لاول مرة في ٢١ فبراير الماضي ، واعلنت خطبتهما بعدها بأيام وتم زواجهما في الثالث من مارس الحالي ... وترى ليندا في الصورة وهي تملأ استمارة طلب الزواج وقد استعانت بظهر زوجها كمسند ...

• امراة ومنجم ذهب ! •

بدات هوليوود تتحدث عن آخر قصة حب في حياة زازا جابور ، فان زازا اعتادت أن تشغل هوليوود بقصص حبها ، ولا تتركها – تترك هوليوود – تلتقط انفاسها اياما بين كل قصة والتي تليها . بطل القصة الجديدة منجم ذهب ، أو بمعنى أوضح مليونير يدعى دريك جودمان يملك منجما للذهب في أفريقيا الجنوبية . وقد أحبته زازا . ليس من أجل الذهب – هذا على حد قولها – وانما لانه يجيد لعبة البولو اكثر مما يجيدها روبرتو روبيروزا زوجها السابق والعاشق المعروف ...

والمطلوب منكم بعد هذا ان تصدقوا زازا !

• ترف النجوم ! •

اشتهر عن ديبرا باجيت انهـا تحب الترف والفخفخة حتى انها تنفق كل دخلها على المظاهر . ويقال ان ديبرا قد تجوع بعد شهر واحد من التعطل لانها لا تدخر دولارا واحدا ! وهي تعد من هاويات السيارات المعدودات في الولايات المتحدة حتى ان الصحف تصف سيارتها بانهـا السيارة التي يمكن ان تعرفها على بعد ميل ،لان ديبرا تحليها بالعرائس والمصابيح الانيقة ! واخر ما فعلته ديبرا من مظاهر الفخفخة ان ارسلت الى مصنع للاسرة في بومباى بالهند تطلب منه ان يرسل اليها فرشا مما ينام عليه المهراجات ، وهو فراش يظل يهتز حتى يجلب النعاس ! وبعد ذلك يتوقف ...

والعارفون ببواطن الامور – امور ديبرا – يعتقدون انها تعاني الارق بسبب حب جارف ، ولهذا طلبت الفراش « الهزاز » !

• لا هوليوود بعد اليوم ! •

ارسل عدد كبير من المعجبين بلزلى كارون الى شركة مترو يطلبون منها ان تعيدها الى هوليوود لتقوم ببطولاتها المحببة اليهم ، ولم تحر شركة مترو جوابا ... فانها تعرف ان لزلى تركت هوليوود وفي نيتها الا تعود اليها لانها صادفت فيها اتعس أيام حياتها بعد طلاقها من زوجها جيوردى هورميل . وقد تزوجت لزلى من المخرج بيترهول وقررت أن تعيش متنقلة بين لنـــدن وباريس

والواقع ان للزلى قصة حب في هوليوود ،غير قصة جيوردى ، انتهت على غير ما تتوقع لزلى ، وهذا هو السبب في انها لن تعود ... حتى لا تستعيد ذكريات القلب المحطم !

• السمراء والشقراء ! •

اضطرت جين راسل في الاسبوع الماضي ، بناء على اوامر المخرج، ان تعطي لشعرها لون السبيكة الذهبية لان دورها في فيلمها الجديد يتطلب ذلك وقد كانت جين احدى ذوات الشعر الفاحم المشهورات في هوليوود ، وقد قامت بدور « السمراء » في فيلم «الرجال يحبون الشقراوات» ثم قامت بنفس الدور في فيلم « الرجال يتزوجون السمراوات » ... وقد صرحت جين بما يلى بعد اول يوم ظهرت فيه في « شكلها » الجديد :

– انني ساعود الى الشعر الاسود حالما انتهي من الفيلم ... انني احس انني اقلد مارلين مونرو ... وهو امر لن ادعه يستمر طويلا !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

• السينما والمال والبنون ! •

أعلنت جين هافر انها قررت أن تعتزل السينما الى الابد ... لانها تجد السعادة كلها في العناية بالولدين الجميلين اللذين تبنتهما في الشهر الماضي ! واذا كان قد توافر لجين البنون ، فان المال لا ينقصها لان زوجها فريد ماكموري يعد من أغنى نجوم هوليوود ... فقد كان فريد من أعلى النجوم أجرا أيام كانت الضرائب غافلة عن دخول النجوم ... أى في الوقت الذى كان يمكن للممثل فيه أن يقتصد ...

تقول جين :

– عندنا المال ، وعندنا الاولاد ... فماذا نريد فوق هذا ؟

• حمى الروك اندرول ! •

الموسيقى الروك اندرول اصبحت حمى تجتاح الولايات المتحدة وتلهب حماس الشبان والشابات كل اسطوانة جديدة أو اغنية مبتكرة . وينتظر ان تبلغ أرباح « ايدى كوشرن » مغني الـروك اندرول المشهور اكثر من ربع مليون دولار من ايراد بيع اسطوانتين جديدتين في فيلم « شباب متوحش » الذى انتجته شركة وارنر

اما الرجل الذى اصبح مليونيرا بفضل الروك اندرول فهو ارثرموري مبتكر الرقصة !

• بنت الوز ! •

بدأت فنينا ستفنسون أول أدوارها في فيلم « الفتاة التي احبها » لحساب شركة م.ج.م . وينتظر لفنينا مستقبل باهر لانها تنحدر من سلالة فنية عريقة . فأبوها روبرت ستفنسون المخرج المعروف . وأمها آنال ممثلة السينما والمسرح والتليفزيون . وفنينا في الثامنة عشرة . وقد وصلت الى هوليوود في الثانية من عمرها وسلخت هذه الاعـــوام في الدراسة وزيارة الاستوديوهات والتشبع بالجو الفني في مدينة السينما

وفنينا تشبه جريس كيلى ... وينتظر لها حظ لا يقل عن حظ جريس !

• خفيف الظل ! •

يعتبر روس تامبلين اخف نجوم هوليوود ظلا. وفي الاسبوع الماضي كان روس حديث الناس في نيويورك لانه ذهب الى حفلة افتتاح فيلم يقوم فيه بدور تلميذ صغير .. ذهب اليها وهو يرتدى جاكتة سموكن مع بنطلون قصير ! وكانت زوجته تتأبط ذراعه وتحاول أن تخفيه لتخفي ساقيه العاريتين وهي في حرج مما يفعل ! وقد انكرت انها تعرف ما كان ينتويه ، وانه غافلها وخلع البنطلون الطويل في السيارة قبل أن يهبط منها

وامضت نيويورك ليلة كاملة تضحك على المخرج الخفيف الظل !

كلمة الأسبوع

آفاق جديدة لأفلامنا

أذيع في الاسبوع الماضي أنه قد تم توقيع اتفاقية بين مصر والصين الشعبية ، لتبادل عرض الافلام المصرية والصينية . وتقضي الاتفاقية بعرض سبعة أفلام مصرية في الصين ، مقابل عرض سبعة أفلام صينية في مصر .

والواقع ان هذا الاتفاق يعتبر خطوة هامة نحو تحرر الفيلم المصري وانطلاقه الى آفاق جديدة كان محروما من ارتيادها . فقد عاش الفيلم المصري اليوم معتمدا على السوق المحلية ، وعلى العرض في البلاد العربية . وكان يحاول جاهدا أن يشق له طريقا في بعض البلاد الافريقية والاسيوية ، فتقف دونه العقبات ، ويتعثر في الطريق . وليت سوق البلاد العربية بقيت مفتوحة كما كان في الماضي ، فقد بدأ يصادف العقبات والمتاعب في بعضها ، وأغلق الاستعمار والنفوذ الاجنبي في وجهه بعضها الآخر .

وكان لابد للفيلم المصري أن يبحث عن مجالات جديدة للعرض ، حتى لا يختنق داخل الحدود . اذ لا يعقل أن يعيش الفيلم المصري على العرض المحلي وحده ، لان ايراده من هذا العرض لايحقق ربحا

ولكن اين نجد هذه المجالات الجديدة لافلامنا ؟ هل نجد في امريكا واوربا ؟

لعل من الخير لنا أن ندرك أنه يكاد يكون من المستحيل علينا أن نقتحم بأفلامنا دور العرض في الولايات المتحدة أو أوربا الغربية لأسباب كثيرة .

ولكن العالم لا ينحصر في امريكا واوربا ، فهناك دول الكتلة الاسيوية والشرقية ، وفيها شعوب صديقة تحب الشعب المصري، وتتهافت على انتاجه . ونستطيع ان نطمئن الى أن بعض انتاجنا السينمائي يفضل بكثير انتاج بعض هذه الشعوب التي تعتبر متخلفة في هذه الناحية . فلماذا لا نستغل هذا الوضع ونستفيد من هذه الظروف لنشق لافلامنا طريقا بين هذه الشعوب ؟

لقد حالت الظروف السياسية في الماضي بيننا وبين تحقيق التبادل الثقافي والفني مع هذه الدول . وقد زالت هذه الظروف الآن ، وانمحت الحواجز والعوائق التي كانت تحول بيننا وبين الاتصال بهذه الشعوب ، وبدأ يقوم بيننا وبينها تعاون وثيق في شتى الميادين . فيجب علينا ان نتجه اليها بأفلامنا التي نعتقد أنها ستجد رواجا واقبالا ، وبخاصة ان بعض هذه الشعوب تقاطع الافلام الامريكية . اننا نستطيع أن نعرض افلامنا في الصين ، واندونيسيا ، وروسيا ، وفيها مئات الملايين من السكان ، وشعوبها تتحمس لنا ، وتحب أن تشاهدنا في افلامنا .

ولا شك أن هذه الدول الثلاث وحدها تمثل مجالا فسيحا للعرض ، يستطيع ان يستوعب كثيرا من الافلام لو عرفنا كيف نتيح لها فرصة هذا العرض .

ولهذا فاننا نرحب بأنباء هذا الاتفاق ، ونرجو أن يكون مقدمة لاتفاقات اخرى تفتح أمامنا آفاقا جديدة فسيحة ، يتنفس فيها الفيلم المصري .



لون جديد من القصص صفحة ٢٧

فيكتوريا شو

أول شيخ يكتب للسينما ... يقول :

• السينما المصرية فى أزمة

• التمثيل فى رمضان ليس حراما

• إذا تفنن رجل الدين وتدين رجل الفن التقيا فى منتصف الطريق



منذ أسبوع كان يقف مع الاستاذ انور حبيب والاستاذ انور احمد والاستاذ محمد كامل حسن المحامى ، ليلقى محاضرة فى دار الشبان المسلمين ، عن السينما والفيلم المصرى واسباب تدهوره ووسائل نهضته . كان يتحدث حديث خبير دارس فى صناعة السينما

انه فضيلة الاستاذ الشيخ أحمد الشرباصى ، الاستاذ بالازهر ، والرائد العام لجمعيات الشبان المسلمين ، وفى مكتبه بدار الجمعية قابلنى بابتسامة مرحبة ، وكان سؤالى الاول لاستاذ الازهر

• حاضرت فى احدى الندوات عن السينما والفيلم المصرى ، وتكلمت عن عيوبه واسباب تدهوره والوسائل التى تؤدى الى النهوض بمستواه ... فمن اين لك كل هذه المعلومات ، أهى مجرد معلومات عامة ، ام عن خبرة ودراسة ؟

وسكت فضيلته قليلا ، ثم ابتسم وقال :

ـ لقد طالعت القليل من الكتب عن السينما ، واتصلت بموضوعات السينما من ناحية الكتابة لها ومن ناحية مشاهدتها ، ومع ذلك لا أدعى لنفسى هذه الخبرة التى تشير اليها ... ولم يكن هذا الاتصال بالسينما الا لاحساسى بأنها الآن تعد من أخطر وسائل التأثير فى نفوس الناس بمختلف طبقاتهم وثقافاتهم ، وحينما ننظر الى الجموع المتكاثرة أمام دور السينما كل يوم عدة مرات ندرك هذا الاثر البليغ ، ولما كنت رجلا مشتغلا بالدعوة الدينية فقد رأيت من الخير أن أرقب هذا المؤثر الخطير عن قرب لعلنا نستطيع أن نستغل منه جوانب الخير فى توطيد دعائم الايمان والاخلاق وعدت اسأله

• وماذا كتبت للسينما ؟

فقال :

ـ اشتركت فى اعداد فيلم « خالد بن الوليد » الذى سيظهر قريبا على الشاشة ، فجمعت معلوماته التاريخية ، واشتركت فى لجنة السيناريو ، وكتبت الحوار بالاشتراك مع الاستاذ عبد العزيز سلام ، ولقد سبقت لى الكتابة من قبل ، ولكن للمسرح فقط ، فكتبت عدة مسرحيات دينية مثلت على مسرح جمعية الشبان ، وعلى مسرح الاوبرا ، واذاعتها الاذاعة المصرية ، منها « مولد الرسول » ، و « مروءة الابطال » و « مشرق النور » ، و « الحاكم العادل عمر بن عبد العزيز » و « مؤمنة جاهدت » و « عدو السلام » بالاشتراك مع الاستاذ فؤاد الطوخى

• هل تنوى الكتابة للسينما بعد ذلك ؟

ـ أكتب اذا آمنت بفائدة الموضوع لخدمة المجتمع الذى اعيش فيه ، ويحضرنى الاول موضوع « الفلاح المصرى » ، هذا الرجل المكافح ، فهو يصلح لكى يكون موضوعا لفيلم ناجح

• وهل تكتب القصة الغرامية ؟

وانتفض من مجلسه ، ثم خلع عمامته وكأنه يستنجد بها فى رده على السؤال ، ثم صاح :

ـ لا ... لا أكتب القصص الغرامية ...!

ثم صمت قليلا ، وعاد لينحنى على ويقول

ـ انا رجل متزوج ولى أولاد

• اذا فانك توافق على انتاج الافلام الدينية ؟

ـ أوافق وأوافق بشدة ، بل انى أطالب بأن يكون للفيلم الدينى نصيبه اللائق بجلاله وسمو مكانته ، حتى نستطيع عن طريق الشاشة بث التعاليم الدينية ونشر مفاخر الاسلام ، واعتقد ان الفيلم الدينى يجب أن يستحوذ على اكبر نصيب من عناية السينمائيين ، فلقد قامت الغربية بأفلام دينية كبيرة ، استخدمت فيها كل وسائل التأثير والروعة ، وشهودها الغربى

من أبناء المسلمين والشرقيين . لو وفق الله العرب والمسلمين لاخراج افلام دينية تكون خير عوض عن هذا الطوفان الغـــربي المتلاحق ٠ ولكن الفيلم الديني فيلم تاريخي غالبا ويتعلق بعقائد عزيزة غالية على أصحابها ولذلك فانه يجب أن تجند لانتاج الفيلم الديني كل الوسائل الممكنـــة التي تكفل نجاحه ، حتى يخرج صورة صادقة لجلال الدين وجماله

« ومن الخير الا نبحث في اخراج شـــخصيات الانبياء . ولا الخلفاء الراشدين ، اذ يوجد عندنا من شخصيات الاسلام والعرب مئات تصـــلح حياتهم ليكونوا أبطالا في أفلام دينية وعربية ناجحة كل النجاح ،عندنا مثلا خالد بن الوليد ، وطارق بن زياد ، وعمرو بن العاص ، وصـــلاح الدين الايوبي ، وعمر بن عبد العزيز ، وهارون الرشيد ، وجمال الدين الافغاني وغيرهم . واذا نجحنا في خلق افلام دينية وعربية ، مشرقة ، من قصص وبطولات هؤلاء الابطال الذين ذكرتهم نستطيع أن نبحث بعد ذلك في موضوع اخراج افلام عن الانبياء والخلفاء الراشدين

◆ افهم مما قلته انه لو توفرت الامكانيات والاموال وتوفر الفنيون، امكن بحث امر اخراج شخصيات الانبياء على الشاشة ، ماذا لو قامت بذلك احدى شركات السينما العالمية التي تنفق بسخاء على افلامها ؟

فقال على الفور :

ـ لا ، أبدا ، فأنا أعارض بشدة في ظهور شخصيات الانبياء والخلفـــاء الراشدين على الشاشة ، مهما توافرت الامكانيات

◆ هل تتردد على دور السينما ؟

ـ ليس من عادتي الاكثار من الذهاب الى السينما ، فأنا لا أذهب الا لمشاهدة الافلام التي أعرف أولا أنها تستحق المشاهدة ، ومن المؤسف أن أغلبها أفلام واردة من الخارج ٠ وقد لاحظت أن كثيرا من هـــذه الافلام لا تدور حول الجنس أو المرأة أو تعليم المشاهدين وسائل الانحراف الخلقي أو طرق الاجرام ، بل هي على العكس من ذلك تعرض موضوعات نفسيـــة واجتماعية وتاريخية مع وقار أتمنى أن يتوافر في كثير من أفلامنا المصرية ٠٠٠ وأطلب منه المزيد

◆ وما هو نوع الفيلم الذي تحب مشاهدته ، الفكاهي او التـــاريخي او ٠٠؟

فقاطعني قائلا :

ـ أحب الافلام التاريخية والنفسانية ٠٠٠ وقد اعجبني فيلم « حصـــار طروادة » الذي عرض أخيرا ٠٠٠ كما انني أعجبت بفيلم « حنان » الذي كان يعرض منذ أسبوعين تقريبا في سينما مترو

◆ وما هو آخر فيلم شاهدته ؟

ـ فيلم « سقوط القيصرية » الروسي

فقلت

◆ لاحظت انك لم تتكلم عن الفيلم المصري ، فهل لك آراء معينة عنه ؟

فقال

ـ لقد شاهدت طائفة من الافلام المصرية ولكني اعيب على الفيلم المصري نواحي كثيرة ٠٠٠ فأعيب عليه مثلا ، تماثل موضوعاته ، واقحام الاغنيات والرقصات بدون مناسبة ، حتى انني قد شـــاهدت فيلما مصريا لا داعي لذكر اسمه ، ظل بطله يتمايل ويتراقص أمامنا وحده على الشـــاشة من أكثر من خمس أغنيات ٠ أعيب عليه اعتماده على الجنس واثارة الغرائز والتنافس في عرض المناظر العارية المثيرة ٠ اعيب عليه قصوره في اللحاق بركب السينما العالمي ، بعدم كونه ملونا وبالسينما سكوب ، أعيب عليه ضعفه في المناظر وفقره في التكاليف ، فان المبالغ التي تنفق عليه تافهة، فيخرج هزيلا مما يسيء الى سمعته ٠ والعبرة بالكمية لا بالكيفية ، فعندنا تضخم في عدد شركات الانتاج ، وفي عدد الافلام التي تنتـــج كل عام ، ولو غربلت الافلام ، ليبقى الصالح منها ، لكانت النتيجة مؤسفة

◆ وما هي وسائل العلاج التي تراها ؟

ـ أولا : تكتل شركات الانتاج ، ويكفينـــا أربع أو خمس شركات ، رأس مالها ضخم ، تستطيع الانفاق بسخاء على الافلام ، ثانيا ، التدقيق في اختيار القصة السينمائية ، ودراستها دراسة وافية ، من كل النواحي وهذا يجرني الى المناداة ، باعطاء ثمن معقول لكتاب القصة لمجهوداتهم فمقارنة بين ربح المؤلف ، وبين « ربح » المخرج أو الممثـــل ، تشعرنا بالفرق ٠ وهذا ينتج عنه ، هرب كبار الكتاب من الكتابة للسينما ٠ وفي الخارج ، أعتقد أن حق « المؤلف » يفوق كثيرا « حق » المخرج

« ثانيا : ان يشعر جميع العاملين في الحقل السينمائي ، بالمسئولية الواقعة عليهم ، وهذا يجرني أيضا الى المطالبة بغربلة أخرى بين العاملين في السينما من ممثلين ، وفنيين ومخرجين ، فيخـــرج الادعياء في ميدان السينما ، ليفسحوا الطريق للاصلح

« ثالثا : التدخل الفعلي الحكيم للحد من منافسة الفيلم الاجنبي للفيلم المصري ، ومن الغريب ـ وليس بطريق المصادفة ـ أنه حينما تعرض احدى دور السينما ، فيلما مصريا قويا ، تسارع الشركات الاجنبية ، بعرض افلام قوية في نفس الوقت الذي يعرض فيه الفيلم المصري ، فيقل الاقبال على الفيلم المصري أمام قوة الفيلم الاجنبي ، وهذه حرب سافرة على الفيلم المصري فيجب مراعاة ذلك ، والاقلال من عرض الافلام الاجنبية ، الا بنسبة معقولة مع الافلام المصرية

« رابعا : العمل على تخفيض أسعار دخول الفيلم المصري ، وهذا عنصر أساسي ، لاستعادة الجمهور الفيلم المصري ، الذي « فر » الى الفيلم الاجنبي

« وانا اطالب بان تخصص جوائز تمنح لاحسن الافلام المصرية المنتجة





انني اطالب بان يكون للفيلم الديني نصيبه اللائق بجلاله وسمو مكانته ، حتى نستطيع عن طريق الشاشة بث التعاليم الدينية ونشر مفاخـــر الاسلام . . .

في العام مثلا . وهناك كثير من وسائل العلاج اذا ما فكر المسئولون جديا في انتشال الفيلم المصري من كبوته ، واعتبار صناعة السينما ، وسيلة فعالة في نهضة الامم والشعوب وكم اتمنى أن يتم مشروع «بنك السينما »

◆ التمثيل في رمضان ، حرام ام حلال ؟

ويبدو أن سؤالي كان نقلة سريعة من موضوع لآخر ، فنظر الى من تحت عويناته وقال :

ـ رمضان شهر عظيم له كرامته وجلاله ، ولكنه قطعة من سائر الزمن ، فاذا كان التمثيل كريم الغرض ، سامي الهـــدف ، جاز في رمضان وغير رمضان

◆ ما هو الفيلم المصري الذي تتمنى مشاهدته ؟

ـ فيلم تدور قصته حول حياة الحاكم العادل « عمر بن عبد العزيز » لانه حاكم اسلامي عربي جاء بعد فترة طويلة من الظلم والاستبداد ، فرد الحقوق لاصحابها ، وحارب الظالمين محاربة لا هوادة فيها كما حارب

[البقية على صفحة ٣٠]

إفطار من البتاو على عربة كارو

عندما يحل شهر رمضــــان المبارك ، يثير في النفس ذكريات طريفة وحوادث رائعة ، ولبعض فناناتنا ذكريات عن هذا الشهر المبارك

حدث أن كانت ليلى فوزى تعمل في أحد الأفلام . واقتضى الامر أن تسافر الى الاسكندرية لالتقاط بعض المناظر الخارجية هناك . فسافرت بسيارتها في الصباح . وبعد أن أتمت عملهـــا قررت أن تعود بالسيارة الى القاهرة في نفس اليوم

وقدرت المسافة بين المدينتين، فرأت أنه يمكنها أن تصل الى القاهرة قبل موعد الافطار بنصف ساعة

على أنها قبيل وصولها الى مدخل القاهرة بحوالى ١٥ كيلو مترا توقفت السيارة ، وعرفت السبب في توقفها وهو نفاد البنزين

وراحت تنتظر مرور سيارة تنقذها مما هي فيه . غير أن انتظارها طال دون جدوى فتركت السيارة وسارت على قدميها والظلام يغمر الصحراء، والخوف يملأ قلبها حتى قطعت حوالى ١٠ كيلومترات واذا بها تجد « عربة كارو » وصاحبها يجمع بعض الحشائش التي تنمو في الصحراء

وكان ان عرضت عليه أن يركبهـــا معه الى القاهرة . ثم روت له حكايتها . فأشفق الرجل عليها وأخرج جانبا من « البتاو » أكلته بشهية لانها كانت في شدة الجوع

•

وفكرت شادية في أن تدعو بعض صديقاتها في



شادية



مريم فخر الدين

ليلة اشتدت فيها حرارة الجو الى السفر للاسكندرية ، وبدأت الرحلة في الساعة الثانية عشرة مساء ، وقدرن أن تصل في ثلاث ساعات ، فيدركن طعام السحور

غير أن السيارة تعطلت في بداية الطريق ، ومضت ساعات وهن لا يقوين على اصلاحها ، واخيرا اجتمع رأيهن على العودة الى القاهرة فعدن اليها وقد مضى وقت السحور

واضطرت الصائمات منهن الى صوم يومهن بغير سحور ، ودعتهن شادية للافطار معها . وكان احمل ما في الافطار احاديثهن عن هذا الذي اصابهن في طريق الصحراء

•

واقتضى العمل في فيلم « قصة غرام » السفر الى الاسكندرية ، فقرر منتج الفيلم أن يسافر الممثلون والممثلات في سيارة كبيرة بالطريق الصحراوي من قبيل الاقتصاد

وعارضت مريم فخر الدين في هذا . وكان لها دورها في الفيلم . لانها ترى أن السائق صائم ولابد أن يرهقه العمل وقد يسبب اخطارا للراكبين وما تنبأت به مريم فخر الدين قد حدث ، فان الراكبين أحسوا وهم في الطريق بالسيارة تنحرف وتوشك أن تتحطم ، لولا أن صرخاتهم أيقظت السائق من نومه فتنبه وتحاشى الاصطدام

وتولت مريم فخر الدين قيادة السيارة بدلا منه أما هو فقد جلس مكانها وراح في نوم عميق

•

وكانت عقيلة راتب قد انتقلت مع اسرتها الى الاسكندرية حيث تحلو تسلية الصيام على البلاج

وكانت مرتبطة بالعمل في أحد الافلام ، فكانت تركب سيارتها وتمضى الى القاهرة لتؤدي دورها ثم تعود الى الاسكندرية

وحدث ذات يوم وهي في الصحراء أن قامت الزوابع والاعاصير مما جعل السير مستحيلا ، وشاء حسن حظها أن تكون بجوار الرستهاوس ، فاحتمت به واتصلت بالاستوديو معتذرة عن التأخير وباسرتها كذلك بالاسكندرية

وظلت الزوابع والاعاصير ساعات طويلة ، حتى انتهت قبيل مدفع الافطار بنصف ساعة فركبت سيارتها وسارت بها الى الاسكندرية حتى بلغتها

وبعدها قررت أن تتخذ من الطائرات وسيلتها للانتقال من الثغر الى القاهرة وبالعكس !



ليلى فوزى

سامية جمال تقول : "حب من غير أمل" اسطوانة تحطمت



تقيم الفنانة سامية جمال في شقة انيقة على النيل ، تزخر بمظاهر الترف والاناقة ، والذوق السليم ... وتحيا سامية جمال حياة عزلة تامة ، لا يصل بينها وبين الناس سوى « التليفون » الذى تتحدث فيه الى من تريد وتجيب على من تريد ...

وكلما قرأت خبرا عنها في احدى المجلات يتناول حياتها الخاصة ، ابتسمت ، واذا سألتها عن مدى صحته ، قالت انها قرأته مثلك في هذه المجلة !

ورجت منا سامية أن نتحاشى الاسئلة المحرجة ، فسألناها :

● **لماذا ترفضين الرقص في الحفلات العامة ؟**
وابتسمت قائلة :

ـ هذا سؤال طيب ... اذ انني احب ان اوضح للجمهور سبب امتناعي عن الرقص في الحفلات العامة ، فمنذ ثلاث سنوات لاحظت أن الرقص الشرقي قد انحط في مستواه الفني ، وعجبت من أن أن كل فتاة تملك بدلة للرقص او تقترضها ، تستطيع أن ترقص ، وليس عليها سوى أن تهز وسطها وتتمايل وتنثني وهذا هو الرقص عندها ... فهي لا ترقص ولكنها تحاول أن تثير أبشع الغرائز في نفوس المشاهدين

« وفي الماضي كانت الراقصة لا تستطيع ان تظهر أمام الجماهير الا بعد أن تمر بفترة طويلة من التمرينات المتعبة القاسية ، وكان عدد الراقصات محدودا لا يكاد يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة ، اما الآن فان عدد الراقصات يكاد يفوق عدد افراد الجمهور الذى يشاهدهن

« انني اذكر والاسى يملأ نفسي انني رأيت راقصة ترقص وهي حامل ، ولتمثل في ذهنك هذه الصورة الشوهاء لراقصة !

« على انني اعتقد ان ذلك من اهم الاسباب التي حدت بالمسئولين الى أن يفكروا في تحريم الرقص ، ويحاولوا ادخال تعديلات فيه او الى جانب هذا بدأ بعض الذين يحبون استغلال الظروف باقامة حفلات وهمية تحت اسم الخير والاحسان ، ويكتبون عنها في الصحف معلنين أسماء فنانات وفنانين من ذوى الشهرة ، دون أن يتفقوا معهم ، بل مجرد استغلال هذه الاسماء اللامعة ، ولهذا قررت أن اعتزل الرقص في الحفلات وأعلن في الصحف انني لن ارقص الا في السينما »

● **لقد حاولت ادخال بعض التعديلات على الرقص الشرقي فما رأيك في خلط الرقص الشرقي بالباليه ؟**

ـ لقد نجحت محاولتي دون ريب ، وان كان نجاحها الكامل لن يحس الناس به الا بعد وقت طويل

● **سمعنا ان بعض الجمعيات الخيرية عرضت عليك المساهمة في حفلاتها فرفضت فما السبب ؟**

ـ الواقع ان الذين يتسترون تحت أسماء متعهدى الحفلات قد أساء بعضهم الى الحفلات

العامة والخيرية أكبر اساءة ، فقد حدث أن أقام أحدهم حفلة في احدى دور السينما بشارع عماد الدين ، وكتب أسماء النجوم والكواكب المعروفين بخط عريض ، وكذلك كتب أسماء بعض المطربين والمطربات والراقصات والمونولوجست الناشئين ، وفي أسفل الاعلان كتب بخط صغير لا يكاد يقرأ أن ثلاثة من هذه الأسماء ستحضر هذه الحفلة !

« ولما جاء الناس الى الحفلة فوجئوا بعدم وجود أحد من المعروفين ، وقد غضب الناس وثاروا وطالبوا برد أموالهم اليهم ، اذ اعتبروا ذلك تحايلا لا يليق

« وحدث منذ أسابيع أن اتصلت بي سيدة فاضلة ترأس احدى الهيئات الخيرية ورغبت الى في أن أساهم بنصيب في احياء حفلة ، فوعدتها بذلك ، ولكنني رجوت منها أن ترجيء اعلان اسمي حتى أعرف ما اذا كنت في موعد الحفلة موجودة بالقاهرة أم أنني سأسافر الى خارجها في عمل بالسينما ، وشد ما دهشت عندما وجدت اسمي مكتوبا في الاعلان عن هذه الحفلة مما اضطرني الى أن أكلف محاميا ليطالب برفع اسمي »

● هل تمتنعين عن الرقص في الحفلات الى الأبد ؟

ـ كلا ... فسأعود الى الرقص في الحفلات بعد أن أدقق في اختيار الحفلة التي أرقص فيها

● من هو الرجل المثالي في رأيك ؟

ـ أي رجل يشبه المرحوم والدي

● ما هو الحب ؟

ـ كل ما أستطيع أن أقوله عن الحب هو ما قاله جحا عن الزواج وهو « لعنة الله على من تزوج من قبلي ولم يخبرني ... ولعنة الله على من تزوج من بعدي ولم يسألني »

● هل تستطيع الزوجة المخلصة أن تحب اثنين في وقت واحد ؟

ـ هذه مسألة هينة جدا ... يمكن أن تحب زوجها وأباها وتحب كذلك شقيقها !

● من هم أعز أصدقائك في الوسط الفني ؟

ـ فاتن حمامة وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وهدى سلطان وفريد شوقي وليلى فوزي

● وأين تجدين الوفاء ؟

ـ في الجمهور العزيز الطيب الذي يحبني ويستقبلني استقبالا كريما

● من هو الرجل الذي كان له أثر في حياتك؟

ـ هو والدي لأنه علمني القناعة ...

● من هي المطربة التي تحبين الاستماع اليها؟

ـ أحب أن أسمع أم كلثوم وهدى سلطان وصباح ونجاح سلام وهند علام وشادية

● ما هي أول اسطوانة اشتريتها ؟

ـ اسطوانة « يا حب من غير أمل » لفريد الأطرش ...

● وهل ما زلت تحتفظين بها ؟

ـ لا والله ... دي انكسرت من زمان !



« ان والدي هو الذي علمني القناعة »



من قصص الحب عند العرب...

الليالى التى ذهبت

بقلم وليم باسيلى



كان « مالك بن غفيلة العذرى » شاعرا مرهف الشعور ، رقيق العاطفة ، لم يقل الشعر الا فى الحب والغرام ، ولم يكن يؤمن بأن فى الحياة سعادة تعادل سعادة الزوجين ، اذا سبق زواجهما عشق وهيام ، وصبابة وغرام ...

وكان أقصى مناه أن يتزوج بفاتنة لبه « عزة بنت مسعدة الغفارى »

وتم له الزواج بها ، فأقام معها فى أطيب عيش ، وكان من عادته أن يستيقظ من نومه مبكرا قبل يقظتها ، فيجلس فى فراشه ، يمعن النظر فى وجهها ، ويتأمل محاسنها ، وهو فى نشوة من جمالها ، ويظل هذا الشأن حتى تستيقظ ، فتفطن الى حالته ، وتعاتبه قائلة :

— ويحك يا مالك ! هلا أيقظتنى حتى أصلح من زينتى ما أفسده النوم ، فلا تقع عيناك الا على ما تحب ؟

فيضحك ويجيب قائلا :

— والله ما رأيت أجمل منك ، متزينة ، وعاطلة من كل زينة !

وكان اذا غاضبها ، أو احتد عليها ، أو أغلظ لها القول ، ساوره الندم ، وراح يطيب خاطرها

وفى ذات ليلة ، جلسا يتطارحان الحديث ، ومضى هو — كعادته — يتغزل فى محاسنها ، ويعرب عن افتتانه بها ، بينما راحت هى تفكر فى مدى اخلاصه لها ، وثباته على حبها ، وأضمرت له حيلة تمتحن بها حبه ، ومهدت لحيلتها بسؤاله :

— أتتزوج بعدى اذا مت ؟

— معاذ الله أن أفعل !

— ولم لا ؟ فقد تجد من تستهويك

— هذا لا يكون ، فليس فى النساء جميعا من تروق فى نظرى بعدك ...

واكتفت منه بهذا القدر ، ثم مضت فى حديث آخر ، وكأن ما جرى بينهما من الكلام ، لا أثر له فى نفسها ...

وفى ذات يوم ، بينما كان يدخل داره ، اذ بلغ الى سمعه صوت امرأة تغنى فى أجمل نغم ، وأروع لحن ، وتقول :

وأنا التى لعب الغرام بقلبها
فتلت بحب العاشق المتمنع

وكان يعرف أن لزوجته صديقة حسناء تدعى « لمياء » ، تجيد الغناء ، وطالما حدثته عن جمالها ، وحلاوة صوتها ، وحلو حديثها ، فعلم أنها هى التى تغنى ، وأنها فى زيارة زوجته ، فلم يشأ أن يعكر عليهما صفو الجلسة بظهوره ، حتى لا تمتنع الضيفة عن الغناء ، ودخل متلصصا ، خفيف الخطى ، حتى جلس بجانب الستارة التى جلست زوجته وضيفتها خلفها ، وأخذ يسترق السمع حينا ، ويسترق النظر حينا آخر ...

وسمع زوجته تقول :

— هل عرفت الحب قبل زواجك يا « لمياء » ؟

فأجابت :

— كيف لا ؟

فقالت :

— بالله عليك ... هلا رويت لى قصة حبك .

— لكن .. أخشى أن يفاجئنا زوجك ؟

— لا عليك ... ان « مالك » لا يعود مبكرا

ومضت « لمياء » تقول :

— كنت فى العاشرة من عمرى ، حين بدأت أتعلم الغناء على يد شيخ ضرير ، على جانب كبير من العلم بفنون الغناء ، وكان يتلقى الدروس معى ، صبى من أقارب الفقيه ، وصار الصبى يخالسنى النظر ، ويغازلنى باشارات من يده ، ووقعت محبته فى قلبى ، فصرت أبادله نظراته واشاراته ، وذات يوم أمسك باللوح الذى أكتب فيه ، وكتب البيت التالى :

ماذا تقولين فيمن شفه سقم
من طول حبك حتى صار حيرانا

ولما قرأت ما كتبه ، محوته وكتبت الرد التالى :

اذا رأينا محبا ، قد أضر به
طول الصبابة، أوليناه احسانا !

ومضت « لمياء » فى روايتها قائلة :

— وشعر بنا الفقيه ، و لاندرى كيف ، فأصر على أن يعرف ما يجرى بيننا ، وتهدد الصبى بالعقاب اذا أنكر شيئا ، واعترف الصبى ، فأمره أن يمسك باللوح ثم أملى عليه البيت التالى ، من نفس الوزن والقافية :

دعى « العريف » ولا تخشين من أحد
فانه قد بلى بالعشق ألوانا

وضحكت الزوجة طويلا ، وتهيأت « لمياء » للانصراف قائلة انها لا تريد البقاء حتى يعود « مالك » ، فقد لا تسره زيارتها ، والزوجة تتشبث بها ، وعندئذ رأى « مالك » أن وقت دخوله قد حان ، فدخل عليهما ، وأخذ يبدى حفاوته بالضيفة ، ويطارحها الشعر ، وقد بهر بجمالها ، وأخذ بخفة روحها وظرف دعابتها ، وهيأت له زوجته الفرصة ، اذ كانت تغادر المجلس متظاهرة بانشغالها فى شئون الدار ، ولم تبرح « لمياء » الدار الا بعد أن ضرب لها موعدا يزورها فيه فى غيبة زوجها ...

وذهب فى ذلك الموعد ... واذا به أمام مفاجأة لم تكن فى الحسبان ، فقد رأى زوجته تستقبله هناك ، وعلى وجهها دلائل الشماتة والاحتقار ... واذ ذاك فطن الى المؤامرة التى دبرتها له ، ولكن بعد فوات الأوان !

وراح يتوسل اليها أن تغفر له هذه السقطة ، ويعاهدها على الا يعود اليها ، ولكنها أبت أن تصغى اليه ، ورفضت أن تعود الى داره ، ولازمت منزل صديقتها ، فرجع الى منزله ، وكان فى بقعة يقال لها « حاج » ، وكان قد اصطلح مع « عزة » عند زواجه بها ، على أن يسمى مخدع نومه « ذو سلم » ... وكان يضحكان كثيرا لهذه التسمية ... وعندما تذكر هذا وهو يرى نفسه وحيدا فى مخدعه ، انهمرت دموعه ، وقضى طوال ليله مسهدا ، وراح يبعث لها بالوساطات ، ويرجو

لها الشفاعات ، ولكن على غير طائل ...

وكاد « مالك » يجن ، وانتابه الذهول ، فصار اذا جن الليل ، راح يطوف حول بيت « لمياء » لعله يلمح زوجته « عزة » أو يسمع صوتها ، ووقفت « عزة » على امره ، فاغتنمت الفرصة ، وأوعزت الى « لمياء » بأن تغني قائلة :

ليست لياليك في « حاج » بعائدة
كما عهدت ، ولا أيام « ذي سلم »

ولم تكد « لمياء » تنتهي من الغناء ، حتى صرخ متوجعا وسقط فاقد الرشد ، ولم يثب الى رشده الا عند مشرق الشمس

وعندما عاد يحوم حول المنزل ، في الليلة التالية ، سمع « لمياء » تنطلق بالغناء قائلة :

لحا الله من لا ينفع الود عنده
ومن حبله — ان مد — غير متين
ومن هو ذو وجهين ، ليس بدائم
على العهد ، خلاف بكل يمين

وكان يجن وهو يسمع التعريض به ، وبفساد مودته ، وحاول أن يقتحم باب الدار ، ولكنه لم يقو على ذلك ، فصاح ينشد قائلا :

الا فاعلمي يا « عز » ، كل مصيبة
اذا وطنت يوما لها النفس ، ذلت

وسرعان ما واتاه الجواب عاجلا ، حيث اندفعت « لمياء » تغني قائلة :

غدرت ولم اغدر ، وخنت ولم اخن
وفي بعض هذا ، للمحب ، عزاء
جزيتك ضعف الود ، ثم كذبتني
فحبك في قلبي ، الى الاداء

وظل « مالك » ، يطوف بدار عزة كل ليلة ، فلا يسمع الا تقريعا وتنديدا ، حتى نحل جسده، وضعفت قواه ، فانتابه مرض لزم من أجله الفراش ، وساءت حالته ، وأرسل الى « عزة » من يقول لها انه مشرف على التلف ، ويريد ان يراها قبل أن يموت ، فأبت الا اذا طلقها ، ففعل، وعندئذ جاءت اليه ، فلم يكد يراها تدخل حجرته حتى اغرورقت عيناه بالدموع ، وانتفض جسمه لما عراه من التأثر والانفعال ، وقال لها :

— ما أقسى قلبك ! والله لو انه كان من الصخر الصلد لرق ولان لحالتي !

فقالت له :

— لو اني فعلت بك مثلما فعلت بي ، فتعلقت برجل غيرك ، فماذا عسى كنت تفعل بي ؟

فقال :

— كنت قتلتك شر قتلة !

فقالت :

— فانا والله أكرم منك نفسا ، وأعز انفة ، فلم أفعل بك ما كنت ستفعله بي ، واكتفيت بالطلاق ، وفي القلب ما فيه من حسرات !

واشار بيده الى ركن من داره ، وهو الذى كان يسميه « ذا سلم » وقال لها :

— أفما تحرك قلبك ذكريات لياليها العاطرة في هذا الركن أو ذاك ؟

فتولت عنه ، وأنشدت وهي تبارح الحجرة ، في خطى وئيدة :

ليست لياليك في « حاج » بعائدة
كما عهدت ، ولا ايام « ذى سلم »





حدش له غرض !

ترددت شائعات عن مشروع فيلم يظهر فيه فريد الاطرش مع سامية جمال ... وتحدثت الى سامية جمـــال في هذا الموضوع فقالت السمراء :

ـ ماعنديش مانع اتعـــاون مع فريد بس بشرطين :

• اتقاضى اجرا يقل من اجره بالفى جنيه هى فى تقديرى مايستحقه فريد من الموسيقى والغناء

• اقرا السيناريو واوافق عليه واوقع عليه صفحة صفحة

فعلى راغب الانتاج الحضور الى شقة سامية جمال بعمارة ليبون بشارع الجبلاية بالزمالك لتوقيع العقد !

فن الاقتباس !

الاستاذ عدنان منيني استاذ الرقص بمعهد الموسيقى السورى ومخرج ومدير فرقة الرقص الشرقية السورية التى زارت مصر خلال الاسبوع الماضى له فضل كبير على الرقص الســـورى المعروف برقص « السماح » ، فهو مدرســــه الوحيد فى معاهد سوريا الآن

ولهذا الرقص تاريخ ... فقد ابتكره عقيل المنبجى منذ تسعة قرون وعاش هذا الرقص فى الجبال ثم اندثر فى عهود الاحتلال التى حاربت كل ما هو قومى او شعبى ، ثم اعتنى أهل حلب بهذا الرقص ... فلما بدأ الفنان الثرى فخرى البارودى فى العناية بفنون سوريا استقدم الى دمشق الشـــيخ عمر البطشى ليدرس هــذا اللون فى معهــــد الموسيقى . وعدنان تلميذ البطشى الاول ...

وانغام رقص السماح انغام شرقية اصيلة تشبه انغام التواشيح ، وقد سمعنا لحنا ، وتفاوتت منا الرءوس ... رءوس سراج منير وفايدة كامل وعدد من النقاد الفنيين ...

واجمعنا على أن لحنا لقصيدة لعزيز اباظة ، لموسيقى معروف ، مقتبس « طبق الاصل » من الحان السماح ...

والذى يدافع فيقول ان الحان السماح هى « المقتبسة » تقول له ان لها من العمر تسعة قرون .. !!

تليفزيون وراقصة !

عندما زار الوفد الصحفى الامريكى القاهرة فى الاسبوع الماضى ، أقامت مصلحة الاستعلامات حفلة عشاء للوفد فى ملهى معروف ، وقد افتتن الوفد براقصة الملهى ذات الجسد المرمرى ، فلما انتهت رقصتها ابدى احد مصــــورى التليفزيون رغبة فى أن يصور لها فيلما قصيرا

وجاءت أم الراقصة لتفاوض مصور التليفزيون وطلبت اجرا عاليا وتقدموا بعرض أقل ، فحملت الأم العرض من الطابق الثانى وهبطت الى الطابق الاول ـ حيث ابنتها ـ وعادت بعد دقائق لتقول ان ابنتها مصرة على موقفها !

وتدخل أحــد رجال مصلحة السياحة ... وحملت الام عرضا ثانيا وذهبت الى ابنتها التى صاحت فيها :

ـ الامريكان بيصرفوا بالملايين ... يبخلوا على الفن ليه !

واستمرت المفاوضات الى ساعة متأخرة من الفجر ، والام حائرة بين الوفد الامريكى ، والفن المصرى ...

ولم تستطع وساطتها تقريب وجهات النظر ، ففشلت المفاوضات !

قصة حب قديم !

صاح فى وجههــا وعروق رقبته تنفر وبدناه ترتعدان :

ـ انت مين اللى يتجوزك ... اجرى دورى عليه !

وصدمتها عبارته ، فانها لم تكن تتصور انه سينطقها بعد هذا الحب العنيف الذى دام اكثر من ثلاثة اعوام ، وخفضت عينيها لتخفى دموعها ... وفى ثوان غادرت الفندق ...

كانا فى باريس ، وفى ذلك اليوم صلت لله ان يرزقهـــا بابن الحلال الذى تكيد به حبيبها واقسمت بينها وبين نفسها ان تقبل أول طارق باب قلبها

ودق الباب فاذا بثرى تونسى يطلب ان تاذن له بالدخول ... كان رقيقا دمثا ... ولكنه كان كهلا ! ودعاها الى العشاء فاعتذرت لان بعض الاصدقاء سبقوه ، وابدى رغبته فى أن يوصلها الى هؤلاء الاصدقاء ، لانه يعرف باريس كلها أكثر منها . فقبلت وفى عبارات قصيرة خافتة ابدى رغبته فى الزواج بها ... فاعتذرت فى لباقة ... وتركته عند باب العمارة التى يسكنها الاصدقاء . وبعد ساعة خرجت مع الاصدقاء الى حيث دعوها فوجدته ... الثرى التونسى ... لا يزال فى سيارته امام الباب !

ونظرت للسماء وهتفت :

ـ لا باريس مش ده ...

وفى الملهى الذى قضت فيه سهرتها مع اصدقائها تعرفت على شاب وسيم ، كان يتحدث الانجليزية بطلاقة ...



عزيز اباظة
ناظم الاغنية المشتبه فى لحنها



ايمان
بطلة فيلم فريد الجديد



فريد الاطرش
الف جنيه لالحانه



اعتماد رشدى : من عش الزوجية الى الشاشة الفضية

وحدثها الشاب من نفسها طويلا ... حدثها كما لو كان يعيش معها ، واطرى كل شيء فيها ... والمرأة المصدومة تحب الاطراء لانه يبني الثقة المنهارة ... لقتها في نفسها ... وهمس في اذنها وهو يحتضنها في حلبة الرقص :

ـ هل تتزوجينني ؟

فقالت وعبارة « انتى مين اللى يتجوزك » تدوى في اذنها :

ـ نعم ...

وتزوجا !

وقصة اخرى !

هو ممثل معروف ، يتمتع بعضلات مفتولة وشباب عارم ... وهي راقصة لها عيون بنات الشمال ... احبها وظل يتردد على بيتها كثيرا ، وكلما سئل عن علاقته بها قال : «مجرد صداقة» ... اما هي فصرحت بأنه تزوجها وهي الحقيقة ... ولعلم هو كيف يروغ من اسئلة الصحفيين، وكيف يموه عليهم كلما سألوه عنها ... في الاسبوع الماضي حدث فصل ... بارد !

كان الممثل المعروف على موعد مع احد الصحفيين في بيته ، ودق الصحفي الجرس قبل الموعد بخمس دقائق فقام الممثل يفتح الباب واستولى عليه الارتباك لما شاهد الصحفي وقال للصحفي :

ـ طب عن اذنك دقيقة ... قصدى اقول ... قصدى ...

وفي هذه الاثناء اغلق الهواء باب الشقة ... فلما سمع الشاب الباب يغلق ، قال للصحفي :

ـ قصدى أقول اننا نعمل الحديث في أي حته لان عندنا ضيوف ... وزحمة وأولاد ...

واستعمل يديه وتعبيرات وجهه ليقنع الزميل بما يقول ... كان الزميل يعرف انها هي التى أغلقت الباب ، وان القصد كله ان يعودا الى سياسة التكتم والانكار !

ونظر الصحفي اليه في اشفاق وقال :

ـ بلاش الحديث ده النهاردة ... حارجع لك لما تكون مستعد !



الفن والزواج !

في الاسبوع الماضي حدث في حياة زوجة سعيدة الزوجة اعتماد رشدى والزوج احمد خورشيد وقد التقيا لما كان احمد خورشيد يستعد لانتاج فيلم « السبع افندي » فذهبت اليه ليقلدها دورا في الفيلم بتوصية من احد اصدقائه.وقلدها الدور الاول في حياته...لما عرض عليها الزواج !

وطرحت اعتماد احلام السينما جانبا ، وقررت ان تعيش للزوج الكبير القلب ، لتنجب له الاولاد ، ولتحوطه بالحب والحنان والاخلاص !

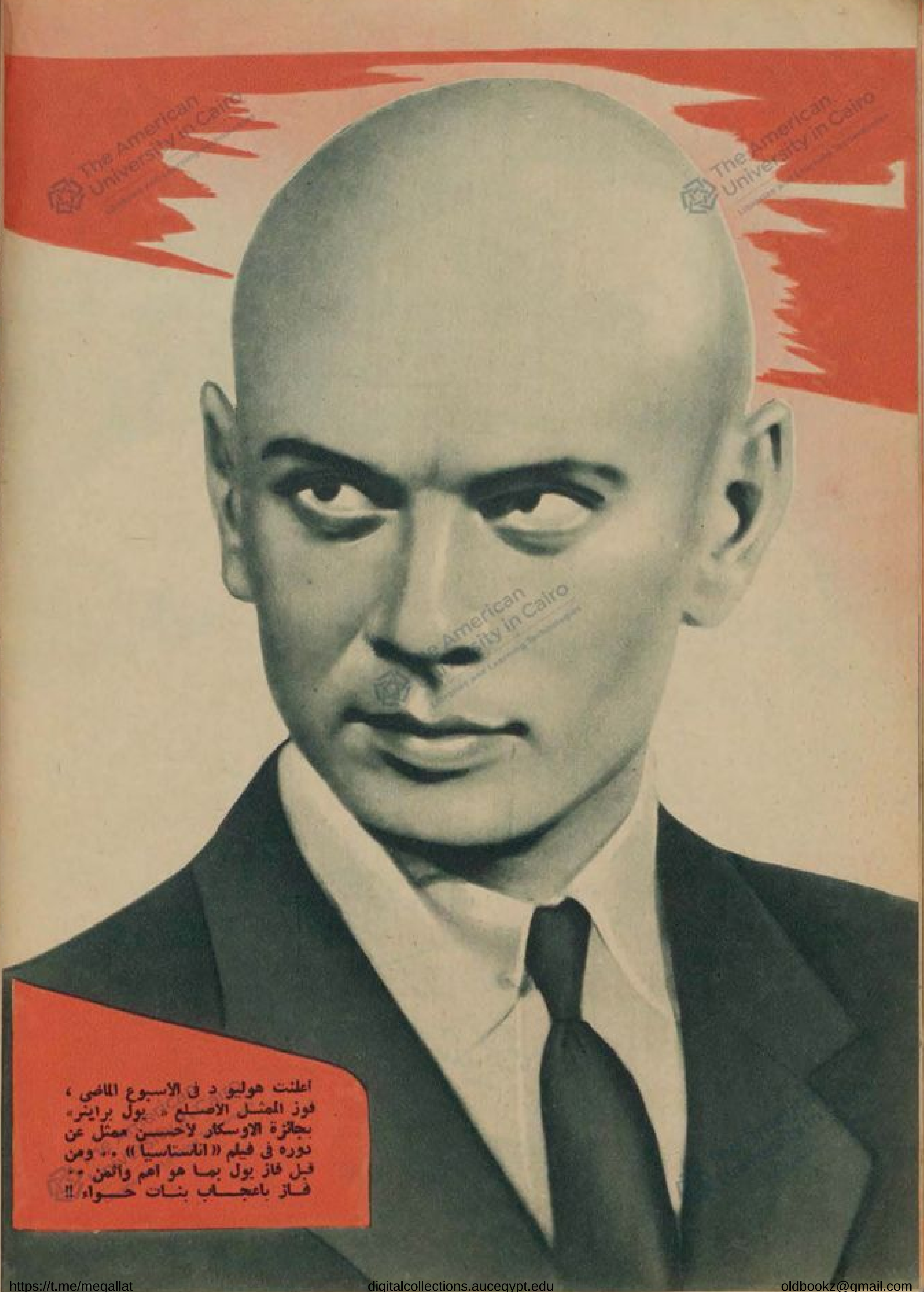
واليوم يتحقق حلم الزوجة فقد قرر الزوج أن ينزل الى ميدان الانتاج بقصة تلعب الدور الثاني فيها زوجته الحالمة بمجد الشاشة

ايمان وماليش غيرك :

كثرت الشائعات حول البطلة التى سيختارها فريد الاطرش لفيلمه القادم « ماليش غيرك » . وقد نسجت بعض الصحف أحاديث على السنة المرشحات لهذه البطولة .. وقامت بسبب هذه « المنوجات » الصحفية خلافات وحزازات ومشاكل . ورشحت الشائعات صباح ... ورشحت شائعات أخرى شادية ... وفي هذا الاسبوع تأكد بشكل نهائي أن البطلة ايمان ! وان المخرج بركات

وسيبدأ العمل في الفيلم بعد اسبوعين . على أن يخرج الفيلم التالي بمهرجان . وتصطنع ببطولته شادية

« الشبح »



اعلنت هوليود في الاسبوع الماضي ، فوز الممثل الاصلع «يول براينر» بجائزة الاوسكار لاحسن ممثل عن دوره في فيلم «انستاسيا» .. ومن قبل فاز يول بما هو اهم والعن .. فاز باعجاب بنات حواء !!

الأصلع الذى عبدته النساء

... وفاز بالاوسكار

عمره ٤٢ سنة
قامته متوسطة
امه من غجر رومانيا ، وابوه مغولى
متزوج منذ ١٢ سنة ، وله ابن عمره عشر سنوات

هذا هو « يول براينر » او « دون جوان » هوليود الجديد .. بطل فيلم « انا ستاسيا » لقد صدم الاعجاب الذى احرزه فى عالم النساء الخبراء انفسهم .. ان الذين انتجوا فيلم «ملك سيام وانا» لم يختاروه الا مضطرين وبصفة احتياطية ، يحل محل البطل اذا لم يوجد البطل او حدث له شىء فى آخر لحظة .. لم يجدوا فيه شيئا يفتن الجنس الناعم ، وهى الصفة التى تلزم الفتى الاول فى معظم الافلام

لكن لم يكد يعرض الفيلم حتى اهتزت كل شفتين دافئتين ناعمتين باسمه ، كما اهتزت الشفاه الدافئة الناعمة من قبل باسم «فالنتينو»

واكد هذا ان قلب المراة ما يزال ذلك اللغز الغامض .. وانهم خليقون — اى الخبراء — بان يراجعوا معلوماتهم فى ما يجذب النساء من الرجال !

●

حقيقى ان « يول براينر » ظل خمس سنوات يقوم ببطولة قصة « ملك سيام وانا » وهى تتحول اوبرا على مسارح برودواى ، وقبل ان تتحول الى فيلم سينمائى .. لكن المسرح شىء والسينما شىء آخر .. فى المسرح يرى الجمهور الممثل من بعيد .. وفى الاوبرات موسيقى وغناء يشغلان عن الملامح .. و «السكس آبيل »

وحقيقى ان « سيسيل .ب. دى ميل » قد اعطاه دور « رمسيس الثانى » فى فيلم « الوصايا العشر » .. ولكن « رمسيس الثانى » لم يكن محتاجا الى « السكس ابيل » لانه ليس الفتى الذى يثير الاعجاب به فى الفيلم .. والفيلم دينى على كل حال !

وشاءت الظروف الا يجدوا بطلا لفيلم «انا وملك سيام» فاستخدموا «يول براينر» مضطرين للمرة الثانية .. كانوا قد اعدوا النجم « مارلون براندو » لدور البطولة ولكن الظروف شغلته بشىء آخر ..

واراد الخبراء بعد النجاح ان يفسروا ماحدث فقالوا ان قوة بنائه التى اظهرها بنوع خاص فى مشهد وقف فيه عارى الصدر ، واضعا قبضته فى خصره .. قالوا ان هذا المشهد الذى يظهر فيه صدره مفتولا يهتف بالرجولة هو الذى لفت .. الظارهن !

وتجنبوا ان يذكروا الصلعة .. التى ظهر بها فى سائر الفيلم .. ولعلهم تذكروا ان «شمشون» فقد قوته عندما حلق شعره ..

مع ذلك فقد ثبت ان هذه الصلعة هى مكان « السكس ابيل » من الرجل .. ذلك انه ظهر مرة فى صورة فى احدى المجلات مرتديا القبعة ، فاذا ثورة كبرى تثورها المعجبات .. واذا رسائلهن تنهال على الجريدة محذرة البطل الجديد من ان يعود فيظهر بالقبعة .. حارما المعجبات من الصلعة .. المعبودة !

●

و « يول براينر » ولعل هذه مفاجأة ثانية ليس اصلع بالطبيعة .. ولكن ادواره حتى الان اقتضت ان يظهر كالاصلع .. ملك سيام .. رمسيس الثانى .. مهاجر روسى فى « اناستاسيا » .. واصبحت « لازمة » لا يستطيع ان يتخلى عنها ، ولذلك فهو يحلق راسه بالموسى كل يوم ... ان لم يكن بسبب دور يمثله فلكى يحافظ على عدد المعجبات !

على ان الدنيا لا تدوم على حال .. سيحتاج « يول براينر » قريبا الى كل شجاعته ليظهر فى فيلم جديد لابسا « باروكة » .. فيلم اسمه « القرصان »

ما الذى سيحدث له عندئذ من المعجبات ؟ هذا سؤال يكمن جوابه فى قلب المراة .. ذلك المكان الصغير الحافل بالمفاجآت

عيناه طويلتان لامعتان .. كحيتى كهرمان
شفتاه مكتنزتان قويتان .. ترسمان حين يشاء ابتسامة غامضة
الاذنان كآذان الحيوانات مدببتان من اعلى
وجهه يجمع بين الملامح الصينية والمغولية ، وهو من الوجوه العجيبة التى لا يظهر فيها اثر العمر

اسم والده «تاجى خان» ولكنه استبدل به اسم « براينر » اثناء رحلة له فى سويسرا

ولد فى جزيرة « سخالين » المجاورة لشاطىء سيبريا ، والواقعة شمال اليابان .. وماتت امه فى ولادته ، فاخذته جدته لامه الى مدينة « بكين » حيث اقاما ثمانى سنوات ، ثم انتقلا الى باريس .. وهناك اخذ يحاول الدراسة بينما هو يعمل لكسب عيشه بالقاء الاغانى على الجيتار فى المقاهى

وماتت الجدة وعمره ١٣ سنة فانضم الى سيرك يعرف باسم « سيرك الشتاء » واشتغل بهلوانا .. ولم تحتمله ذات ليلة الشبكة التى يلقى البهلوان بنفسه فيها فى نهاية « النمرة » فسقط .. ونقل الى المستشفى وفى جسمه ٤٧ كسرا .. كان عمره اذ ذاك ١٧ سنة فقط

وغادر المستشفى وجسمه لم يتماسك بعد فعاد الى السيرك ليقدم « نمرة » اخرى لا تقل خطورة .. يقف فيها على ظهر حصان ينطلق فى الحلقة باقصى سرعته

وشاءت الصدف عندئذ ان يلتقى بممثل اسمه « ميكل تشيكوف » فاعجب به اعجابا حمل امله ان يصبح ممثلا مثله .. وانضم على ذلك الى فرقة صغيرة تحمل اسم « تشيكوف » تطاف معها بلدان اوربا ، يمثل قصص « ابسن » و« بيرانديللو » وشو .. حتى كانت سنة ١٩٣٩ فسافر الى الولايات المتحدة مع احدى الفرق التى تخصصت فى روايات شكسبير ..

وقامت الحرب ، وكانت جولاته وحياته الحافلة قد علمته ثمانى لغات ، فاستطاع ان يقدم للبلد الذى حل به خدمات ، سهلت حصوله على الجنسية الامريكية .. ويقال انه هو الذى اذاع تعليمات جيوش الحلفاء ، عند نزولها الى الساحل الفرنسى ، باللغة الفرنسية

واجتذبه التليفزيون فى امريكا ، وبرز فيه كمخرج واستطاع ان يقدم حوالى الف عرض ممتاز .. ثم اجتذبته مسارح برودواى وقام ببطولة رواية «ملك سيام وانا» التى عرضت ١٢٠٠ مرة ..

وبقى حلم اخير وهو السينما وحققه له «دى ميل» عندما عينه مساعدا له مثل حتى الان اربعة افلام ، وفى انتظار الفيلم الخامس يكمل «يول براينر» رسالة الدكتوراه فى الفلسفة ..

●

وعند « يول براينر » تفسير آخر غير الذى قدمه خبراء هوليود للاعجاب الذى اثاره فى الجنس الناعم .. انه يرجع تأثيره الى خبرته التى اكتسبها من حياته الحافلة .. انه يقول : « ان تجوالى بمختلف البلاد والتصالى بشكل الشعوب ، قد جعلانى ادرس بل مارست المراة وافهم انها عالم بغهم غيرى .. ولهذا استطعت ان احرك قلوب النساء على الشاشة »

انه يقول ذلك ثم يسكت .. يحب التفاصيل .. يخفى « سر الصنعة » .. ويتركنا فى شوق

ويجعل « يول براينر » فى مقدمة الممثلات اللاتى يعجب بهن « ديبوراكير » التى قاسمته بطولة « ملك سيام وانا » .. ويجعل بعدها فى القائمة : جريتا جاربو ، وشيرلى بوث ، وانا مانيانى ، وايلى ناربيور ومارلين مونرو

وهو يعتبر «مارلين » من احسن ممثلات الكوميديا فى هذا العصر ، ويقول : « صحيح ان جاذبيتها الجسدية هى التى فتحت لها الباب .. لكن هذا لا ينفى ان لها موهبة فنية اصيلة .. انك تراها فى الطريق مجرد « شقراء » لكن تراها امام الكاميرا فاذا هى شىء يختلف .. كوكب متميز ! »

ويلاحظ ان هذا يكاد ينطبق على « يول براينر » نفسه .. فهو فى الحياة العادية مخلوق لا يكاد يستوقف النظر .. اما على الشاشة فشخصيته تغزو .. وتحتل !

طرزان الكواكب يتجول فى لبنان



- أنا « حشاش » على الرغم منى ! . . .
- لماذا تحتل « شادية » منزل فريد الاطرش !
- الفيلم اللبنانى الذى أخرج فى « جاراج »

بيروت ـ من طرزان الكواكب

ما كاد الموظف المختص فى جمرك مطار بيروت يلقى نظرة على جواز سفرى ، حتى مال على زميله وقال ضاحكا وهو يشير الى من طرف خفى :

ـ طرزان الكواكب . . .

واقبل زميله نحوى يتفرج على ، ثم قال فى لهجة ودية :

ـ حضرتك طرزان . . . موهيك ؟

قلت :

ـ هيك ! ما « هيكش » ليه ؟

فقال :

ـ أهلا وسهلا . . . حمدالله على السلامة . . . وين « الاواعى » تبعك ؟

ولم افهم ما معنى « الاواعى » المطلوبة ، لكنى استنتجت انه يسأل عن الصحة ، أو الاحوال ، فقلت له :

ـ الحمد لله . . . كويسة !

فاغرق فى الضحك وقال :

ـ انما أسأل عن الحقائب . . .

فلما ارشدته اليها ، تفضل بالافراج عنها بلا قيد أو شرط ، ولم تستغرق اجراءات الجمرك ، وفحص الجواز ، ومروره من دائرة البوليس ، أكثر من خمس دقائق ، والشهادة لله . . .

▭

وتنبه الى الحديث الذى دار بين موظف الجمرك الظريف وبينى ، أحد اللبنانيين القادمين من القاهرة . . . فاقبل على يصافحنى بحرارة وهو يقول :

ـ معك ماكينة ؟

فقلت :

ـ اذا كنت تعنى « ماكينة حلاقة » . . . فنعم فضحك وقال :

ـ شو ماكينة حلاقة ؟ أنا أعنى سيارة لكى توصلك الى البلد . . .

فاجبت بالنفى ، وقلت له انى لم ابين أحدا بقدومى حتى لا يتكبد اصدقائى عناء الانتظار فى المطار ، وعناء القلق اذا تأخرت السيارة . . .

فقال متهللا :

ـ اذن ساتولى توصيلك بسيارتى . . .

واعتذرت قائلا : اننى أفضل أن أستقل سيارة أجرة لقضاء بعض المصالح وأنا فى طريقى الى الفندق ، ولكنه أصر قائلا :

ـ ما بيصير ابدا . . . يا عيب الشوم ! انت الان ضيفنا ، وانتم تكرمون ضيوفكم ، فهل تعتقد اننا أقل كرما منكم ؟

وبدون أن ينتظر جوابى ، أمر الحمالين بوضع حقائبى فى سيارته التى كانت تنتظر على بعد خطوات من المطار . . وعبثا حاولت اعفاءه من هذه المشقة ، فقد أصر اصرارا رأيت معه أن هذه المعارضة ، من جانبى ، لن تنتهى على خير . . .

وقبل وصولنا الى السيارة ، وقع نظره على صديقين له ، فهتف بهما قائلا :

ـ يا عبد ! يا منير ! ما عرفتوا مين معى ؟ معى طرزان « الكويكب » ـ أى الكواكب ـ تعوا اتفرجوا عليه !!

وسرعان ما جاء السيد « عبد » وزميله «منير» وصافحانى فى ابتسامة عريضة مرحبين فى مودة صادقة ، وفجأة ضرب أحدهم براحة يده الضخمة على كتفى قائلا :

ـ يخرب بيتك ! من وين بتجيب هالنهفات؟

وضحك الجميع ، وقال أحدهم :

ـ يوصف عمرك شو « مهضوم » . . .

ولما كنت أعرف ان كلمة « مهضوم » معناها « ظريف » . . . فقد قلت على استحياء :

ـ من بعض ما عندكم يا أخا العرب . . .

وعاد صاحب السيارة يقول :

ـ دخيلك . . . كيف بتكبر عقلك مع الكبير، وبتصغر عقلك مع الصغير ؟ . .

فقلت له :

ـ هذا سر المهنة يا أخا العرب . . .

فصاح يقول :

ـ شو مهنة وشو بلوط . . . لاتفتكر انى ما بافهم . . راعيكون بيفهم كل شئ بها الدنيا

وقلت :

ـ طيب ايه اللى فهمته ؟

فأجاب وهو يحدجنى بنظرة ذات معنى :

ـ البركة فى « حشيشة الكيف » !

وصاح السيد عبد :

ـ شو ؟ قولك طرزان الكويكب حشاش ؟

فقال ضاحكا :

ـ واى !

ثم خفض صوته وقال :

ـ هيك نهفات ونكت ما بتصير الا اذا كان صاحبها حشاش !

ورأيت الا جدوى من المناقشة ، وسلمت بأن الفضل فى كل « النهفات » التى يطالعها القراء

يرجع الى الحشيش ... وأمرى لله !..

واحتفت الصحف والحفلات اللبنانية بقدوم « طرزان الكواكب » حماوة حلت على كرم منقطع النظير ، ونمت عن مدى الحب الذى يضمره اللبنانيون لمصر والمصريين ... وحاولت بعضها بنشر صورتى غير حافلة بما قد يحسب قراءها من الأذى ...

وتجلى الكرم اللبنانى الاصيل فى المآدب الكثيرة، والحفلات المتعددة التى أقيمت لتكريم « طرزان الكواكب » مما اضطرنى الى « الزوغان » اذ كان مستحيلا أن أحضر ثلاث حفلات فى ليلة واحدة ..

واشتهر أمر هذا الزوغان ، وكان جزالى « قفشة » بارعة ، من زميلة حسناء تقوم بتحرير باب المجتمع فى مجلة « الاحد » اللبنانية ، فقد جرى قلمها فى صدد الحديث عن حفلة من تلك الحفلات بقولها :

« ... وقد وضع لنا « طرزان الكواكب » تقليدا اجتماعيا جديدا ... هو أن تقام الحفلة لتكريمه ، ويدعى اليها الكثير من الرجال والسيدات أصحاب الشخصيات المعروفة ، فيلبى الجميع الدعوة ... الا المحتفى به » !!..

وسامح الله الزميلة « القصيرة » « اللسان » !..

وفى احدى الحفلات التى حضرتها ، وجهت الى احدى المدعوات الاسئلة التالية :

– قل لى ... أليس عندكم بوليس ؟

● طبعا ! وهو أنشط رجال البوليس فى العالم !

– طيب... لما يجى على بال شخص انه يحتل بيت شخص تانى ... ازاى مايقدرش يطلعه من بيته ؟

● هذا يتوقف على « الشخص » نفسه ... وأقرب الامثلة الى ذلك، ان بوليس «سكوتلانديارد» نفسه، يعجز عن اخراج « حمالى » من منزل اذا خطر لها أن تحتله ...

– أنا لاأمزح معك ... انما أتكلم جادة ...

● طيب ماتقول كده من الاول ..

– أدينى قلت ... وسبب هذا الاستفهام التى قرأت فى احدى صحفنا اللبنانية ، ان الفنانة شادية « تحتل » منزل فريد الاطرش ، وان البوليس المصرى قد عجز عن اخراجها !

● ان هذا الخبر يكذب نفسه بنفسه ...

– كيف ؟

● لان البلاد التى أخرجت الانجليز والفرنسيين والصهيونيين من بورسعيد لا يمكن أن تعجز عن اخراج شخص يحتل منزلا آخر بدون وجه حق !

– اذن هذا الخبر ...

فقاطعتها قائلا :

● كذب فى كذب طبعا ...

فقالت فى سخط :

– ولماذا هذه الاكاذيب المؤذية ؟

فقلت :

● اسأليهم !!..

ودعانى الصديق الاديب « فوزى فرنجية » لمشاهدة فيلم « قلبان وجسد » ، وهو ثالث الافلام المحلية اللبنانية ...

وشهدت الفيلم ، وبعد ذلك التقيت بأبطاله ، وتجاذبنا الحديث عن صناعة السينما ومتاعبها ، وتطرق الحديث الى الظروف التى أحاطت باخراج الفيلم اللبنانى الثالث .. فلم يسعنى الا أن أعترف بأن اخراج فيلم كهذا ، مع الظروف والامكانيات والملابسات التى خلقته ، يعتبر « معجزة سينمائية » تثير الدهشة ...

وليتصور القارئ فيلما يخرج فى « ستوديو » يشبه « الجاراج » ، لا « بلاتوه » ولا اضاءة ، ولا ديكورات ... ولا مهندسو صوت ، ولا مهندسو مناظر ، ولا « ماكيير » ولا حاجة أبدا !

يضاف الى ذلك أن كل « لقطة » تلتقط مرة واحدة ، ولا سبيل الى اعادتها حرصا على الفيلم الخام « الثمين » ، وحتى لا تتبدد منه عدة أمتار فى الاعادة أو الاجادة ...

ومعظم الممثلين من الهواة الذين لم يتسع الوقت لتدريبهم ... ومع ذلك ، ورغم كل ذلك ، فان الفيلم يعتبر أقل قليلا من المتوسط ، وقد قال لى فنان سينمائى مصرى ، ان السينما المصرية لم تتمكن من اخراج فيلم كهذا الا بعد عشر سنوات من بدايتها ...

وقلت لمخرج « قلبان وجسد » :

– ترى ماذا عسى أن تكون الخطوة التالية للفيلم اللبنانى ؟

فأجاب :

– اذا توفرت لدينا الامكانيات المادية فقط .. امكننا أن نقدم الكثير ... ونفعل الكثير ...

ويبدى كثير من المشتغلين بالسينما فى لبنان، شديد استيائهم لان بعض الصحف المصرية تهاجم السينما اللبنانية ، فى حين انهم كانوا ينتظرون من اخوانهم المصريين ، التشجيع والمؤازرة ...

وتمكنت – بعد جدال طويل عريض – من اقناعهم بان تلك الصحف لا تعبر عن رأى الصحافة المصرية التى لاتبخل على الفنون اللبنانية بكل تشجيع ...

وسألونى :

– والسينمائيون المصريون... لماذا يحاربوننا؟

وأسعفتنى الذاكرة – على غير انتظار – فقلت :

– هل تعرفون المخرج صلاح أبو سيف ؟

فأجابوا قائلين :

– طبعا ... انه فى مقدمة كبار المخرجين ..

فقلت :

– عال ... لقد أعلن هذا المخرج انه يقبل عن طيب خاطر اخراج أى فيلم لبنانى اذا دعى لاخراجه ... ألم تطالعوا هذ التصريح ؟

فأجاب أحدهم :

– نعم ... وقد شكرناه على هذه الاريحية..

فقلت :

– هذا هو موقف السينمائيين من السينما اللبنانية ... فماذا ترون فيه ؟

فسرى عنهم وقالوا :

– الحق معك ...

ومنذ أيام وصلت الفرقة المصرية الى بيروت ، وبدأت فى تقديم حفلاتها ، بعد أن قام متعهد الحفلات بمضاعفة الاسعار وفقا للدعاية الضخمة التى توقع معها اقبالا من نوع « يا كدة يا بلاش » !

ولكن حدث فى الايام الاولى أن هبط ترمومتر الاقبال بشكل جعل المتعهد يجرى تخفيضا فى أسعار التذاكر بنسبة ٤٠ فى المائة ...

ورغم ذلك ، لا يزال الاقبال على حفلات الفرقة مش ولا بد ...

وفى احدى المقاهى المترامية فى «الروشة» التى تطل على البحر ، وتقوم على رابية «رأس بيروت» دار الحديث حول الفتور الذى تقابل به حفلات الفرقة المصرية ، واجمعت الاراء على أن الكساد يرجع الى الاسباب التالية :

١ – ان المسرحيات التى قدمتها الفرقة جميعها مترجمة عن المسرحيات العالمية المعروفة ، ومنها ما شاهده اللبنانيون على الشاشة فى أضخم اخراج ، وأروع تمثيل ، مثل مسرحية « مرتفعات وودرنج » ...

٢ – كان اللبنانيون يتوقعون تقديم المسرحيات المصرية ، ذات الطابع المصرى ، واللهجة العامية المصرية ، فلهذا اللون من المسرحيات ، قيمته عند الجمهور اللبنانى الذى يعجب باللهجة المصرية ، والنكتة المصرية ، والطابع المصرى ...

٣ – كان ينبغى أن تكون غالبية المسرحيات من ذات الطابع الفكاهى ، فان قضاء ثلاث ساعات ازاء مسرحية فكهة ، تثير الضحك ، وتبعث البهجة فى النفوس ، شئ محتمل ... اما الذى لايحتمله اللبنانيون فهو قضاء ثلاث ساعات فى مأساة تثير البكاء ، أو فى بذل مجهود ذهنى لمتابعة حوادث وحوار مسرحية كلاسيكية ...

وقال لى موظف كبير بمحطة الاذاعة اللبنانية :

– اكتب كده حتى لا تقع « الفرقة المصرية » فى مثل هذا الخطأ مرة أخرى ...

وها أنذا قد كتبت ، وقلت كلمتى ، وخلصت ذمتى ! ...



جواهر مريضة

بداء الرقص



جواهر : ترقص في اى
وقت وفي اى مكان فهي
مريضة بمرض الرقص



مثلما يقولون : مجرم بالفطرة » و « فنان بالفطرة » ... في وسمعنا القول ان جواهر التي تزور مصر حاليا ، راقصة بالفطرة

لقد كان الرقص أشبه بحمى التابتها وهي لا تزال في حداثة الصبا ، ثم تحولت الى حمى مزمنة ... وانك لتشهد جواهر وهي ترقص ، فتثير الجمهور وتلهب المشاعر حتى تنطلق الذئاب من العيون المحدقة بها . فلا تشك في انهـا ضحية هذه الحمى المقدسة ... حمى الفن !..

ومهما كثر ضحايا جواهر ... ومهما تعذبوا في حبها ولاقوا في سبيلها ... فليذكروا انها هي نفسها ضحية بائسة من ضحايا الفن ... جواهر ؟...

ومن الذي لا يعرف في دمشـق وبيروت أية مأساة تختفي وراء هذا الاسم الذي يوحي ببريق الذهب والماس ، ولو جمعت حروفه لما تألف منها سوى عقد من دموع !...

حسناء نشأت في أسرة محافظة وتزوجت رجلا ثريا رصينا معروفا . ورزقت ابنـة في جمال الورد وطهر الزنبق . وتكونت لها من ذلك كله حياة عائلية تطمح اليها الكثيرات وتحسدها عليها الكثيرات ... غير أن هذه الحسناء تشعر في أعماقها بانها لم تخلق لمثل هذه الحياة السعيدة الهانئة ... وانما خلقت للرقص . ولكن مايختفي وراء الرقص من جحيم ... جحيم تتجاوز فيه النشوة والألم ويتعانقان في اللهيب !..

ولم يكن هذا الشعور طارئا على جواهر ... فقد ولدت واياه في يوم واحد ... ونشأ معها ودرج واياها في فناء المنزل وغرفه . وفي كل زاوية من زواياه ... وهل بقيت في ذلك البيت الذي شهد طفولة جواهر زاوية لم تشهد تلك الطفلة الراقصة التي كانت تنبض في جسدها عروق الفن . فترقص وترقص . كلما ارتفع في جو المنزل نغم يبعث على الحركة او لحن يوحي بالحياة والحب ...

وتزوجت جواهر وهي في الثانية عشرة . ولم تنقطع بعد الزواج عن الرقص بل ازدادت تولعا به وانصرافا له ...

كانت تجد نفسها دون ان تدري أمام المرآة وهي تتثنى . وتتلوى . وترقص يديها او ساقيها وكل جسدها

وكان زوجها شديد القلق عليهـا . والتفكير في امرها . والشك في مصيرها ...

وكان يقول لها غاضبا :

– اني أراك في الطريق وانت تتمايلين بقدك الممشوق وشعرك المسترسل على كتفيك. فلا أراك تسيرين بل أشعر بأنك ترقصين !..

واشتدت غيرته يوما فانتظـرها حتى نامت وحمل المقص وجاء الى مخدعها فقص شـعرها الطويل !..

وازدادت هذه الغيرة حدة وعنفا . حين لاحظ الزوج ان [illegible] زوجته ان تتعرف باهل الفن من [illegible] ومنتجين وغيرهم وان أسعد ساعة في حياتها هي الساعة التي تجتمع فيها بواحد منهم ... فمنعها من مغادرة المنزل واقفل عليها الباب ستة أشهر كاملة لم تر خلالها أحدا سواه وسوى الخدم ...

وكم من مرة طلبت منه أن يطلقها فأبى ... وحاولت الانتحار ففشلت ...

وذات يوم قالت جواهر لزوجها انهـا قررت ان تتخلى عن ميلها الأثم الى الرقص ... وانها ستكون له وحده . ولن تكون بعد الآن له وللفن معا ...

وسر الزوج... واحتفالا بهذا التحول المفاجيء في حياتهما ، دعاها الى تناول طعام الغداء في افخر المطاعم ... وعادا بعد الغداء ليقضيا فترة من الراحة .. وانتظرته حتى نام ، ثم سرقت المفاتيح وهربت ... ذهبت الى بيت امرأة صديقة لها وصارحت أفرادها بأنها ستقتل نفسها اذا اضطروها للعودة الى بيتها وزوجها ...

واسقط في يد الزوج فساوم على الطفلة... وتخلت جواهر عن شهيرة ...

تخلت عنها من أجل الفن ..

تخلت عنها للرقص !..

هل هنالك من يشك بعد هذا في ان جواهر راقصة بالفطرة ؟!... راقصة أصيبتْ بمرض الرقص ؟!..

ان من يشك في ذلك يجب ان يشهد جواهر في ذات مساء وهي ترقص ، فتثـير الجمهور وتلهب المشاعر حتى تنطـلق الذئاب من العيون المحدقة بها ... ثم تعود الى بيتها لتبكي وتبكي شوقا الى الطفلة التي تعيش بلا أم في أحد منازل دمشق !..

جواهر : تزوجت وهي في الثانية عشرة ، ولم تنقطع عن الرقص !

فكرة من ايطاليا

تمتاز الفنانة مديحة يسرى بذوقها فى تزيين اركان منزلها الكبير ... وهى تستعين فى مهمتها بأحدث ما توصلت اليه البلدان الاوربية فى فن الديكور ... وهذا ركن من منزلها نقلت تصميمه عن احدى المجلات الايطالية الخاصة بديكورات المنازل ، واضافت اليه من عندها هذه الوسائد المخملية الملونة الجميلة





مسحراتي من لندن ... في الأزاريطة !

كان ذلك بعد الحرب العالمية الاولى ، وكان شهر رمضان على الابواب ...
وكان بين الممثلين الذين يعملون في الاسكندرية وقتذاك الممثل الكوميدي
محمد المغربي ، وكان قد وقع في أزمة شديدة فنذر على نفسه اذا انفرجت
أزمته أن يعمل « مسحراتي » طوال شهر رمضان
وبالفعل تخلص المغربي من أزمته ، فأحضر « طبلة » وقرر أن يطوف كل
ليلة بعد انتهاء عمله في فرقته على الحي القريب من المسرح الذي تعمل فيه
الفرقة لايقاظ السكان في الوقت المناسب لتناول سحورهم ...
وعلى مقربة من حي « الازاريطة » كان يوجد وقتذاك معسكر للانجليز ،
وهو واحد من معسكرات عديدة كانت منتشرة على شواطيء المدينة
وفي الليلة الاولى من رمضان حلت بمعسكر الازاريطة فرقة جديدة لم
يسبق لافرادها أن أقاموا في مصر ولا في غيرها من بلاد الشرق .. وبالطبع
لم يكن افراد هذه الفرقة الجديدة على علم بتقاليد الاحتفال بشهر رمضان ،
وأبرزها طواف « المسحراتي » ليلا للقيام بمهمته التقليدية
وكان « مسحراتي » الازاريطة ، كما قلنا هو الممثل الكوميدي محمد
المغربي ... وقد خرج في الليلة الاولى من رمضان لاداء مهمته ، ومر في
أثناء طوافه بشوارع الحي بأطراف المعسكر الانجليزي الذي حلت فيه ليلتها
فرقة جديدة
وفي سكون الليل راح المغربي يضرب على طبلته رافعا عقيرته بالنداءات
المعروفة لدى المسحراتية
وفي خيمة قريبة من المكان الذي كان يمر المغربي فيه ، كان ينام اثنان
من جنود الفرقة الانجليزية الجديدة ... وكانا قد أطالا السهر ليلتها ،
وهجعا في فراشهما يطلبان الراحة التي تعوض عليهما عناء السهر
وفجأة رنت في آذانهما قرعات الطبلة التي يحملها محمد المغربي ممتزجة
بصرته الداوي ... وطال الفزع والنداء ، والجنديان الانجليزيان في عجب
من أمر هذا « المجنون » الذي يثير هذه الضجة فيطير النوم من أعينهما ،
وتخرج من خيمة الجنديين الى محمد المغربي وهو مستمر في القيام بواجب
« المسحراتي » خير قيام .. وفجأة رأى عملاقين أحمري الوجه متكوشي
الشعر وهما في ملابسهما الداخلية . يهجمان عليه ويختطفان منه الطبلة
ويقذفان بها الارض في غضب . ثم يشبعانه ضربا ولكما .. ولم يكن المسكين
يملك وسيلة للمقاومة فاسلم ساقيه للريح للنجاة من هذا البلاء المفاجيء
وجرى محمد المغربي الى بيته القريب وعلى وجهه آثار العلقة التي ألحقه
الانجليزيان بها ، ومن ليلتها « حرم » أن يعمل « مسحراتيا » ما دام قد
وفي بنذره ... والاعمال بالنيات على كل حال ..!
ولكن الامر لم ينته عند هذا الحد .. فقد كان هناك فصل آخر لعب
فيه الجنديان دور «المسحراتية » في الليلة التالية ..!
ففي صباح اليوم التالي راح الجنديان الانجليزيان يرويان على زملائهما
من جنود المعسكر قصة « المجنون » الذي أزعجهما بطبلته وصياحه ، والعلقة
الساخنة التي ذاقها منهما جزاء جنونه
وكان على مقربة من الجنود الذين يستمعون الى القصة ، بعض العمال
الوطنيين الذين كانت تضمهم معسكرات « السلطة » .. فلما سمعوا القصة
لاما الجنديين على ما فعلا ، وبينوا لهما خطورة الامر بعد أن وضحوا لهما
أن الذي حسبوه مجنونا لم يكن الا رجلا يؤدي مهمة تتصل بشعائر رمضان
وخشي الجنديان نتيجة تهورهما ، ولم يجدا مخلصا من ذلك الا بعرض
الامر على قائد المعسكر
وفكر القائد في الامر .. فرأى انه ما دام الجنديان قد اعتديا على
« مسحراتي » الحي ، فهو دون شك لن يعود الى أداء مهمته .. لا في الليلة
القادمة ولا في الليالي التي بعدها ... ومعنى هذا أن سكان الحي ستروح
عليهم « نومة » كل ليلة ما دام ليس هناك مسحراتي يتولى مهمة ايقاظهم
في موعد السحور .. وخشي القائد أن تثور ثائرة سكان الحي عندما يعرفون
ما حدث للمسحراتي ، وتلافيا لذلك رأى أن يتصرف بطريقته لكي يعيد
الامر الى نصابه فلا يحرم أهل الحي من تناول سحورهم في موعده
أما الطريقة التي تصرف بها القائد ، فهي أنه أمر بخروج فرقة موسيقية
مكونة من نافخ في الكلارينيت ونافخ في النفير وضارب على الطبلة .. على
أن تطوف هذه الفرقة الثلاثية بأنحاء حي الازاريطة في موعد السحور للقيام
بمهمة ايقاظ أهل الحي بدلا من المسحراتي المضروب ..!
وأعاد تاريخ الليلة الماضية نفسه في هذه الليلة .. فان أهالي الحي
عندما وصلت أسماعهم أصوات آلات الفرقة الانجليزية الثلاثية ، حسبوا
أفرادها مجانين اشتبه بهم المعسكر فخرجوا يرجمون الناس على هذا
النحو ... وما هي الا لحظة حتى انهالت على رؤوس افراد الفرقة وابل من
الطوب والقلل والاطباق القديمة .. وبأسرع من لمح البصر كان الجنود
الثلاثة يهرولون الى معسكرهم ليحتموا فيه من هذا البلاء الذي هبط عليهم
من السماء ..!
ولم يضحك الممثل محمد المغربي كما ضحك عندما بلغه في اليوم التالي
نبأ الانتقام الرباني الذي هبط على رؤوس الانجليز ... وكانت ذلة بذلة

قصة البطل الحقيقي لأغنية

أنا قلبي إليك ميال

للفنانة فايزة أحمد



في حياة كل انسان منا فترات يطيب له أن يخفي آلامها عن الناس وهو يجتازها ،لانه يستعذب هذه الآلام ويراها ضريبة واجبة الاداء على القلب الكبير . وفي العام الماضي اجتزت هذه الفترة الصاخبة من حياتي ... ولعل آثارها لا تزال تمتد وتطل برأسها في صفحة أيامي الحاضرة . ولكني اليوم لا أمانع في أن أقول للناس الحق الصراح عنها ... واعترف بالبطل الحقيقي لاغنية « أنا قلبي اليك ميال » ! ...

أظلمت الدنيا في عيني ، وتقوضت كل أسباب السعادة فيها ، وطرقت بالي أفكار مجنونة استحالت الى فلسفة بعد طول تأمل ... وعمق تفكير . فقد انهار فجأة أحد أحلام حياتي ... كنت زوجة لشاب أحببته من كل قلبي . فلما أحسست بالجنين يتحرك في أحشائي طرت اليه أزف اليه بشرى القادم السعيد الذي سيكون ثالثنا فيملأ علينا البيت والحياة مرحا وبشرا .. ولكن زوجي لم يتقبل الخبر كما يستقبله سائر الناس ، بل اكفهر وجهه وانعقد ما بين حاجبيه ، ثم قال : « أنا لا أريد ذرية لابد أن نتخلص منه »

فشهقت شهقة استنكار وصحت به : هذا كفر ... هذه جريمة ... هذا عدوان على روح بريئة . أنا لا أفعل هذا ولو شنقتني ..

ولم يجب علي ، وانما غادر البيت ، وما كان يعود الا وهو ثمل

وفي مرة أخرى جلسنا نتحدث في الموضوع ، لم يكن حديثي معه بقصد تحويله عما هو سادر فيه مما تلوكه ألسنة الناس ، وانما كان لاعرف أقصى ما عنده بشأن ولدنا ، ولكني وجدته كما كان منذ البداية ، عنيدا ، جاحدا فضل الله علينا ، نافرا من سيرة القادم البريء ...

ثم قال ينهي المناقشة :

– اسمعي يا فايزة ... لك أن تختاري بيننا ومرة أخرى تركني وانصرف ...

أنا شخصيا كنت قد اخترت قبل أن يخيرني ، اخترت المولود ، ولكني عالجت الحياة في دمشق فلم أستطعها ، فقد كانت حالتي النفسية تتحول يوما بعد يوم من سيء الى أسوأ

وذات ليلة اتخذت قرارا خطيرا ...

أن أفر من دمشق الى القاهرة ...

وفي صباح اليوم التالي بدأت أضع قراري موضع التنفيذ ...

وبعد أسبوعين من الراحة التي هدأت فيها أعصابي تقدمت الى الاذاعة ، وطلبت الموسيقى الاستماع الى فيما يشبه الامتحان الذي تعقده

(البقية على صفحة ٣٧)



فيلم ناجح : عرض فى الاسبوع الماضى فيلم « الصاروخ الروسى » وهو من أوائل الافلام التشيكوسلوفاكية التى تعرض القاهرة ... وقد دعا مدير عام الشركة فى مصر السيد على ابراهيم عثمان ، جمهورا كبيرا من رجال السلك السياسى الاجنبى ، والادباء ، والفنانين ، ورجال الدين والصحافة لمشاهدته.. وقد لبى الدعوة سفراء تشيكوسلوفاكيا ، وروسيا ، وبولونيا ، والمانيا الشرقية ، وبوغوسلافيا ، والصين الشعبية ، ورومانيا ... ويرى فى الصورة من اليسار السيد على ابراهيم عثمان ، وسيادة سفير تشيكوسلوفاكيا وهو يتبادل الحديث مع السيد خالد محيى الدين

حدث هذا الأسبوع

• **تهتم مصلحة الفنون بتنظيم « اسبوع للفيلم المصرى » فى بعض الدول الصديقة كوسيلة لفتح اسواق جديدة للفيلم المصرى**

• اختير بعض الاذاعيين الذين درسوا فنون المسرح ليكونوا بين هيئة التدريس فى معهد التمثيل العالى

• **هبطت نسبة الافلام الاجنبية المستوردة من الخارج فى الاسابيع الاخيرة.ونشط بعض المنتجين المصريين لدراسة وسائل احلال الفيلم المصرى محل الافلام الاجنبية**

• يبحث فريد الاطرش عن فيللا فى الاسكندرية يستأجرها مدة شهور الصيف القادم ... وتدل البوادر على ان عددا كبيرا من الفنانين الذين اعتادوا السفر الى اوربا كل صيف لن يسافروا هذا الصيف

• **تقرر ان توجه الفرقة المصرية الدعوة الى الهيئات والطوائف لحضور مسرحياتها مرة كل شهر بالمجان كوسيلة لنشر الثقافة المسرحية**

• قرأ احسان عبد القدوس قصة سينمائية لفريد شوقى ويعتزم الاخير انتاج هذه القصة لحسابه

• **رشح فريد الاطرش للدور الثانى لفيلمه الجديد ليلى فوزى وبدأ يفاوضها فى القيام بهذا الدور**

• ستنظم اللجنة الاجتماعية بنقابة الممثلين رحلات أسبوعية لاعضاء نادى النقابة بعد عطلة عيد الفطر

• **بدأ القصصى المعروف يوسف جوهر فى كتابة عدة قصص للسينما ، وكان يوسف جوهر قد خلد الى الراحة فترة طويلة**

• أرسلت نقابة الممثلين الى الاذاعة خطابا تستفسر فيه عن مصير الممثلات والممثلين الذين نجحوا فى الامتحان الذى عقدته الاذاعة لاعضاء النقابة

• **وجهت مصلحة السياحة الدعوة الى « ايمان » لحضور الحفلات الموسيقية التى تقيمها المصلحة فى قاعة الاستقبال بقصر الامير السابق محمد على بالمنيل**

• تلقت فاتن حمامة رسالة رقيقة من احدى « عوالم » شارع محمد على تعرض فيها استعدادها لاحياء حفلة خاصة لمولودها طارق ، وكانت هذه « العالمة » قد مثلت فى احد الافلام التى انتجتها فاتن وسجلت فاتن فى تقديرها ماديا [illegible] واجتماعيا فاتن





وهي تكتب تشقيقتها الصغرى بكتابة خطاب شكر واعتذار عن اقامة الحفلة

• **امتنعت هدى سلطان عن الذهاب الى الاندية الرياضية لتخسس وزنها بعد ان اكتشفت ان صيام رمضان قد افادها فائدة كبيرة**

• سيبدأ هذا الاسبوع تصوير المناظر الخارجية في فيلم بورسعيد .. ويسافر المنتج والمخرج والممثلون الى المدينة الباسلة لالتقاط هذه المناظر هناك

• **يحاول فريق من خريجي معهد التمثيل تكوين فرقة تمثيلية تعمل مدة شهور الصيف كتجربة للعمل في الشتاء**

• تجتمع لولا صدقي ببعض الفنانين الذين عاصروا مجد والدها المرحوم امين صدقي ليتباحثوا في وسائل تخليد ذكراه

• **يسافر فريق المسرح العسكري الى الوجه القبلي في النصف الثاني من رمضان لاحياء حفلات عامة للشعب**

• سيلقي نقيب الممثلين أحمد علام محاضرات عن المسرح البلغاري في نادي الممثلين

• **اعتذر زكي طليمات للمرة الثانية عن قبول منصب عميد معهد التمثيل العالي**

• سينضم محمد الكحلاوي الى فرقة الفنون الشعبية ليقدم لوحة من الغناء البدوي

• **ستنشئ نقابة الممثلين مكتب ريجي ليتولى اعمال الريجسير لجميع الشركات السينمائية كوسيلة للقضاء على التعطل بين اعضائها**

• عين الاستاذ أحمد شفيق ابو عوف الموسيقي المعروف عضوا بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب

• **بدات وزارة الشئون الاجتماعية تطبق قرار منع الاحداث من دخول بعض الافلام ، وقد صدر هذا القرار عام ١٩٥٥**

• ستعقد الجمعية العمومية لنقابة المهن التمثيلية اجتماعا يوم ١٩ ابريل للنظر في الاقتراحات وتعديل قانون النقابة

• **تعاقدت احدى شركات السينما في مراكش مع يوسف وهبي ليضطلع بدور البطولة في احد افلامها ويسافر يوسف وهبي الى مراكش لتنفيذ هذا العقد**

• سجلت ليلى عبد العزيز برنامجا اذاعيا عن لوحات ليل تقدمها في برنامج انوار المدينة الذي تقدمه الاذاعة المصرية في القسم الاوروبي

قلبان في دنيا النغم

قصة ألمظ وعبده الحمولى بقلم حبيب جاماتى

هل تزوجها ليمنعها من الغناء ؟ .. وماذا فعل عندما ابدى الخديو اسماعيل رغبته فى سماعها ؟ .. انها قصة الظ وعبده الحامولى ... اشهر مطربين فى عصرهما ...



١

أشاع خصومها وحسادها ، وساعدهم بعض المؤرخين فى ترويج الاشاعة ، أنها كانت فتاة فقيرة يتيمة ، تنقل المونة فى قصعة على سقالة للعمال البنائين فى القاهرة ، وتسليهم بالغناء بصوت ملائكى رخيم . ولكن الواقع انها ابنة رجل سورى يدعى سليم جلبى أو شلبى ، وأصلها « حلبى »


٢ ــ نزح سليم من وطنه الى مصر فى خلال حكم محمد على، واشتغل بالصيافة وتعاطى التجارة بين مصر وسوريا فى اثناء حروب الشام ، وتزوج مصرية من الاقاليم أنجبت له أربع بنات أصغرهن « سكينة » فأحاطهن الرجل بحنانه وعنى بتربيتهن
أرجو ان يوفقنى الله الى تربيتكن
٣ ــ ومات سليم ولحقت به زوجته فتولت أسرة مصرية صديقة العناية بالبنات الأربع ومواصلة تعليمهن وتربيتهن فنشأن مهذبات صالحات وتطلعت اليهن أعين الشبان لجمالهن الأخاذ ..
٤ ــ وتبسم الحظ للبنات الثلاث فتزوجن : الاولى عالما من علماء الأزهر، والثانية رجلا من متعهدى قصر عابدين، والثالثة احد التشريفاتية فى القصر أيضا . وحدث أن كانت سكينة مرة عند أختها زوجة التشريفاتى فسمعها الرجل ترتل الآيات الكريمة بصوت ساحر ودقة فى الأداء
ما أجمل هذا الصوت
٥ ــ فاستبد به الطرب ودفعه الى التحدث عنها الى بعض الفنانين فى القصر وطلب اليهم أن يعتنوا بتهذيب صوتها وتدريبها على أصول الغناء وقواعده. فتعهدوها بعنايتهم بعد أن أدركوا مواهبها العظيمة وجعلوا يلقنونها فن الغناء والعزف على العود
ستصبحين أحسن المغنيات
٦ ــ وكان الباشا اغا المظ ، رجلا طيبا ، وحدث ان رد عليها مرة : «نعم ياستى !.. نعم ياست المظ ! » ومنذ ذلك الوقت درج الناس على تسميتها « ست المظ » واصبح هذا اسمها الذى عرفت واشتهرت به
هل يعجبك صوتى يا أغا ألمظ؟
إنه أجمل الأصوات ياست ألمظ..
٧ ــ وبعد فترة اصبحت تغنى فى الافراح والمواسم وذاع صيتها ، وتسابق الى سماعها مشاهير المطربين فى ذلك الوقت .. وكانت دائما تغنى وهى متحجبة
الله.. الله.. جمعت بين جمال الصوت وجمال الوجه


وقد جاء الحق
وزهق الباطل
إن الباطل كان زهوقا
٨ – ولم تخرج المطربة الشابة الجميلة على التقاليد وكانت تنصرف الى تلاوة آيات الذكر الحكيم كلما خلت الى نفسها في بيتها في اثناء الليل وعند الفجر فيسهر جيرانها في بيوتهم للاستماع اليها
٩ – وتقرب منها شاب من اسرة كبيرة ، ونشـأت بينها وبينه عاطفة ود .. تحولت الى حب خالص ، فتم الاتفاق بين الشابين على ان يربطهما برابطة الزواج المقدس
سأنتظرك حتى تنتهى من دراستك
١٠ – لقد اختطف الموت ذلك الغصن الرطب ، ولما بلغ ألمظ خبر وفاة خطيبها فجأة وبلاد العربة ، فبكت وساورها حزن عميق ، وزاد الحزن صوتها سحرا وحنانا ، وظلت مدة من الزمن تناجى روح حبيبها في أغانيها ومواويلها ، وتطلب من الموسيقيين الذين يلحنون لها مقطوعاتها أن يتعمدوا التعبير عن مشاعر الحزن والاسى الطبيعية في صوتها
خبط الهوى
على الباب ..
قلت الحلو
أهو جالى ..!
١١ – وسمع بها كبار المطربين في ذلك الوقت ، فصاروا يترددون على الحفلات التى تغنى فيها في مصر ، وكان بين الذين يحرصون على سماع ألمظ على تختها المطربان النابغان يوسف المنيلاوى وعبده الحامولى وهما صديقان حميمان كانا معجبين بصوتها
هذا الصوت
يا يوسف كأنه
آت من الجنة
١٢ – وحدث مرة ان سافر عبده الحامولى خصيصا الى بلدة بعيدة في الاقاليم لحضور عرس دعيت ألمظ الى الغناء فيه وشعر المطرب ان المطربة التى تغنى من وراء حجاب قد تملكت مشاعره واسرت قلبه .



ماذا حدث بعد هذا ؟! .. هل حقق لهما القدر السعادة التى ينشدانها ؟ . . . أم وقفت الأقدار فى سبيل حبهما ؟ .. اقرأ بقية هذه القصة العاطفية الواقعية فى العدد القادم

أول شيخ يكتب للسينما (بقية)

الاقطاع السياسي والاجتماعي ، وكان عمل الخلافة مثلا للاناقة والترف ، فلما تولى أعباء الحكم صار مثلا أعلى للزهد والتقشف وأمثاله

● لماذا لا يستغل الازهر « صناعة السينما » في التثقيف الديني ؟

وكأنما أعجبه سؤالي ، اذ قال على الفور

– انني أرى انه من الخير أن يعنى الازهر عناية كبرى بدراسة السينما لاستغلالها استغلالا كريما مؤثرا في بث التعاليم الدينية والاخلاق الكريمة ، واذا ظل الازهر واقفا على الحياد في موضوع السينما « فسيفوته » توجيه هذه الاداة الخطيرة نحو ما يريده من اتجاه الامة نحو الخير والرشاد ، وأرى أن يؤلف الازهر لجنة لدرس هذا الموضوع من نواحيه المختلفة ليحدد موقفه من استخدام السينما في نشر رسالته

ثم سكت قليلا واستطرد قائلا

– قد يقول قائل ، وما علاقة رجل الدين برجل الفن ، فأجيبه بقولي الذي أكرره دائما وهو : « اذا لقى رجل الدين ، وتدين رجل الفن ، التقيا في منتصف الطريق ، لخدمة العقيدة السليمة والفن الصحيح » وهناك من رجال الدين من لهم خبرة قوية بالفن وكما أن هناك من رجال الفن من تستقيم أخلاقهم وايمانهم ، وعلى هؤلاء وهؤلاء ، ينعقد الأمل في حسن التعاون بين الخبراء من رجال الدين والخبراء في فن السينما المتدينين

● ما هي القصة التي ترى وجوب اخراجها على الشاشة الآن ، لرفع الروح المعنوية بين الامة العربية ، والعمل على التكاتف لمواجهة الغاصبين؟

فقال :

– في تاريخنا أمجاد مصرية ، وعربية ، واسلامية ، صالحة كل الصلاحية لأن تكون « منجما » لافلام سينمائية ، بشرط أن يوجد لها الباحث المتمكن ، والكاتب البصير ، والمنتج القادر ، والمخرج الفنان ، وفي التاريخ المصري تجد مثلا أخناتون ودعوته الروحية ، وفي التاريخ العربي شخصية عمرو بن العاص ، وفي التاريخ الاسلامي عمر بن عبدالعزيز وأنا أطالب كثيرا وألح في انتاج فيلم عن حياة هذا الرجل العادل

● ما رأيك في المسرح المصري ؟

– لقد تعاونت أسباب كثيرة على خنق المسرح المصري ، ومع ذلك الاحظ ان المسرح بمؤلفيه وممثليه قد بذلوا في العهد الاخير جهودا ملحوظة لرد اعتباره اليه ، ولكن هذا لن يكفي للابقاء على المسرح أمام طغيان السينما الجبار ، فاما أن تكون هناك رعاية كافية للمسرح ، واما أن نتوقع له مصيرا مؤلما عما قريب ، ولذلك أرى أن تؤمن الدولة بأن من واجبها الابقاء على المسرح وحمايته وذلك بمعونته وتأييده وتشجيعه ، وأن تعمم المسارح الشعبية في جميع أنحاء القطر ، والنزول بأسعار الدخول الى المسرح الى المستوى الذي يلاحظ في أسعار الدخول الى السينما ، والتدقيق في اختيار الممثلين ، والقضاء على العوامل الشخصية في هذا الاختيار ، ومواصلة الارتقاء بموضوعات المسرحيات ، واجتذاب كبار الكتاب للكتابة اليه

● من هم نجومك المفضلون في عالم السينما المصرية والاجنبية وفي المسرح المصري ؟

فابتسم فضيلته وقال :

– ليس في ذهني الآن أي شخصية ممثل أو ممثلة ، وأرجو عدم احراجي بهذا السؤال

● هل تسمع الاذاعة ؟

– أصارحك القول ، بأن جهاز الراديو يقلقني في البيت ، لانني كثيرا ما أكون مشغولا بعمل تحول ضجة الراديو بيني وبين الاستماع

● ماذا تفضل من ألوان الغناء ؟

– يعجبني الاستماع الى الاغاني الروحية والوطنية ، بوجه عام ، وقد كانت فترة الاعتداء على مصر ، فرصة لبروز هذا النوع من الاغاني بروزا أكسبنا كثيرا من الاعتزاز بالغناء ، اذ كانت مقطوعاته رائعة المعنى وكان الغناء فوق اللحن والنبرات ، وقد أعجبني نشيد « والله زمان يا سلاحي » للسيدة أم كلثوم ، ونشيد « الله أكبر » للاستاذ محمود الشريف ، ونشيد « دع سمائي فسمائي محرقة » للسيدة فايدة كامل ، ولا أنسى الاشارة والتنويه بفضل الشعراء الذين ألفوا هذه الاغاني

●

وكنت قد أخذت من وقت فضيلة الاستاذ الشيخ احمد الشرباصي زمنا طويلا ، فقمت مستأذنا ، وعندما شد على يدي بالتحية قال لي وهو لا زال ممسكا بيدي

– ان السينما المصرية تحتضر وعوامل احتضارها كثيرة ، واذا استمر حال السينما على ما هو عليه ، فانني أخشى أن يأتي اليوم الذي تصبح فيه هذه الصناعة في خبر كان ، وأن ينصرف الجمهور عن مشاهدة الافلام الاجنبية ، ولا شك أن هذا سيكون ضربة لا تليق بنا كشعب ناهض ، يريد أن يظهر للعالم بنهضته ، ولهذا فانني مازلت مطالبتي بتدخل الدولة الفعلي لتنظيم شئون صناعة السينما

وودعته شاكرا له هذا الحديث القيم ، والاستفادة التالي بنهضة صناعة السينما والفيلم المصري

حواء

مجلة المرأة الانيقة والبيت السعيد

تقدم لك اول اعدادها الاسبوعية
يوم السبت ١٣ ابريل ١٩٥٧



من محتويات العدد:

بحث للسيدات فقط الرجال ... هل يحبون الغموض ... ؟!

بحث للرجال فقط هذا ما لا تستطيع زوجتك ان تقوله لك !؟

جائزة لكِ ... اذا اهتديت الى حل لمشكلة قارئة حائرة بين عقلها وقلبها !!

أزياء : جميلة .. بسيطة .. لك ولابنك ولابنتك

تجميل : كيف تصلحين عيوب الوجه بطريقة بسيطة عملية ؟؟

تدبير منزلي : كيف تصنعين ألذ أنواع الكعك والغريبة والبتي فور والكورواسان بتكاليف قليلة ؟؟

هدية باترون به فستان لابنتك وبنطلون لابنك

اطلبي "حواء" الاسبوعية وهديتها يوم السبت ١٣ ابريل - ٥٢ صفحة - ٤ قروش



قصة نادى القصة

منذ اسابيع تولى السيد كمال الدين حسين ، وزير التربية والتعليم ، توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة القصة القصيرة التي نظمها نادي القصة ، وقد نالت قصة « ابو خليل » الجائزة الاولى وقدرها ٦٠ جنيها والمدالية الذهبية المقدمة من الدكتور طه حسين ، ومؤلفها مواطن يعمل ناظرا لاحدى المحطات ، وفازت بالجائزة الثانية وقدرها ٣٠ جنيها قصة « درس خصوصي » على أن نجاح هذه المسابقة جعل نادي القصة يقرر مواصلة اقامتها في كل عام لتشجيع الناشئين في كتابة القصة ...

ولكن ما هي قصة نادى القصة ؟ لقد وجهنا هذا السؤال الى القائمقام يوسف السباعي سكرتير عام مجلس الفنون والآداب ، وسكرتير عام نادى القصة ، فضحك ثم قال :

ـ الواقع ان لنادى القصة ، قصة من اجمل ما مر بي في حياتي ، وكنت معتزما ان انشرها لولا انك سبقتني اليها وهذه بدايتها ..

« حدث ان زارني الاستاذ احسان عبدالقدوس في مكتبي بالمدرسة الثانوية العسكرية ، وعرض على فكرة انشاء ناد للقصة ولم افهم الفكرة في اول الامر ، ولم اقتنع بها ، فرحت اناقشه مطالبا اياه بأن يحدد اهدافه منها ، وعرفت حينئذ انه يرمي الى تحقيق هدفين .. الاول هو اجتماع كتاب القصة في هيئة يكون لها نشاطها الخاص بالقصة ، والهدف الثاني اصدار كتاب شهري يضم انتاج اعضاء النادي وتتولى مجلة « روز اليوسف » اصداره

« وقد ناقشته في هذين الامرين ، وقلت له ان هناك هيئات تضم كتابا قصصيين وغير قصصيين ، وان هذه الهيئات مجرد اسماء ترددها الصحف ولا عمل لها سوى ذلك لضآلة مواردها المالية ، فهي عاجزة عن تحقيق اهدافها ، اما سلسلة الكتب الشهرية فليس بها من جديد نستطيع ان نقدمه خيرا من دور النشر الاخرى كسلسلة دار الهلال ، ودار المعارف ، واعتقد ان طاقة هذه الدور المالية والفنية تجعل مشروعنا امامها هزيلا لايقام له وزن

« غير ان احسان لم يتراجع بل اخذ يدلل على اننا نستطيع ان نجعل من نادي القصة شيئا آخر يحقق اهدافه وقد وافقته بعد ذلك على السير بالمشروع ، وكان اول عمل قمنا به ان تناولنا الشاي في منزله انا وهو والسحار والمرحوم صلاح ذهني وعبد الحليم عبد الله ونجيب محفوظ ويوسف غراب وباكثير

« وبدأنا حديثنا عن النادي وعن سلسلة الكتب الشهرية التي يتولى اصدارها اعضاء النادي ، ورحنا ندعو الى عضويته ، وكان في طليعة مؤيدينا الاستاذان فريد ابو حديد ومحمود تيمور ، ولما عرضنا الامر على الاستاذ توفيق الحكيم لم يستطع ان يهضم الفكرة الا من وجهة نظره ككاتب يعرض عليه ناشر أن يتولى نشر مؤلفاته ، اما عضوية النادي فما دام امرها لايمس جيبه فانه لم يجد مانعا من قبولها

« وكنا نود ان ينضم الينا الدكتور طه حسين ، ويبدو ان احسان كان يعرف الطريق الى تحقيق هذه الرغبة ، فهاجمه على صفحات « روز اليوسف » ، ولما خاطبه الدكتور طه في شأن هذا الهجوم ، ابلغه انه متباعد عن الادباء الشبان ، وقد نفى الدكتور طه ذلك ، وعندئذ طلب منه احسان الانضمام الى عضوية النادي فوافق

« وبدأنا نعمل في اصدار سلسلة الكتب ، وتوليت ذلك العمل في مكتب على سطح ادارة « روز اليوسف » ، وتوليت وضع تصميم للكتاب ، وعمل لنا الفنان حسن محمد حسن شارة النادي

« وكان نادي القصة مجرد اسم يعلن عنه في الكتاب الذهبي ، وكنا ١٢ كاتبا .. طه حسين وتوفيق الحكيم وعبد الحليم عبد الله وباكثير وتيمور وفريد ابو حديد والسحار واحسان وغراب وبنت الشاطئ ونجيب محفوظ وانا ، ومن اعقد المشاكل التي مرت بي ، مشكلة ترتيب الاسماء وكان قد اتفق على ترتيب اربعة منها طه حسين وتوفيق الحكيم وتيمور وابو حديد ،

اما الباقون فكنت اواجهه اللوم من ذلك الذي يكتب اسمه في النهاية ، حتى وضعت اسمى انا في هذه النهاية

« ولم نجد مقرا لنا الا في احدى المجلات الفنية التي رحب صاحبها بنا ، ولما وضعنا قانونا للنادي تولى ذلك توفيق الحكيم واحسان عبد القدوس بصفتهما من رجال القانون وكنت معهما ، وكانت النتيجة ان وضعت انا القانون بعد ان اقتبست مواده من قوانين الاندية المعروفة ، واذكر ان الدكتور طه حسين ظل يحسبنى من خريجي الحقوق حتى قدمني اليه احدهم باسم « البكباشى يوسف السباعى » !

« ومن المشاكل التى واجهتها اسم « عبد الحليم عبد الله » فقد كان يصر على ان اكتب « محمد عبد الحليم عبد الله » لان عبد الحليم عبد الله هو والده وهو لايكتب قصصا

« واستمر النادي مجرد كتاب يصدر وقانون معلق ، حتى بدانا نتخذ الاجراءات القانونية لاعلانه وكان ان كتبت الى وزارة الداخلية بهذا ، ففوجئت ذات يوم بان المطلوب هو ان اذهب الى بوليس الاداب لاتمام الاجراءات ! .

« وذهلت .. ما هي العلاقة بين نادي القصة وبوليس الاداب ! حتى علمت انها اجراءات شكلية لابد ان يخضع لها النادي ، ولما انتهينا من ذلك لاحظت ان احسان يتهمني بانني مقصر في حق النادي وانني لا اعطيه حقه في الدعاية

« عندئذ فكرنا في استئجار مقر للنادي ووافقت السيدة روز اليوسف وهي مموّلتنا الوحيدة على ذلك ، فاشتريت حجرة استقبال وحجرة لمجلس الادارة ومكتبا لي ، وطالبت السيدة روز اليوسف بأن تدفع الثمن ، فدهشت وقالت لي ان طريق الشراء في الدار ليست على هذا النحو ، فلا بد ان يبلغ الادارة المالية ويقوم مندوب بالشراء

« واحسست عندئذ ان النادي ليس حرا ، وفي ذلك الوقت كان نادي القصة يلقى فتورا من الصحف فكان لابد ان تمثل شخصيته في السلسلة الشهرية ، وكان لابد ان يكون له مصدر لتمويله فلما ناقشت في هذا الامر احسان وافقني عليه وعرض مبلغ مائة جنيه من جيبه لتمويل النادي حتى لايتحكم فيه « الكتاب الذهبي » ، وقد استطعت ان اتم هذا المبلغ حتى ادفع ثمن الاثاث ، وحاولنا كثيرا العثور على مكان ، وفي ذلك الوقت كنت اعمل في فيلم « آثار على الرمال » مع المخرج جمال مدكور وقد سمع عن محاولتي استئجار مكان للنادي ، وكان له مكتب في ميدان الحرية به ثلاث حجرات وتليفون ، فعرض ان نشاركه فيه ونترك له غرفة واحدة ونساهم في دفع اجرة المكتب بما يوازي الثلثين وهو لايزيد عن عشرة جنيهات

« وفي بضعة ايام انشأنا النادي ودعوت الاعضاء للاجتماع الاول في ٢٥ مارس عام ١٩٥٣ ثم قابلت بعدها الرئيس جمال عبد الناصر وطلبت منه ان يسمح لنا باتخاذ مقر للنادي وكان ان استأجرنا المكان الحالي في عمارة سيف الدين وتولت الحكومة مهمة تأثيث النادي ودفع ايجاره كما يحصل النادي على ٢٠٠ جنيه كاعانة سنوية من وزارة التربية والتعليم

« وينفق النادي على المسابقات الكثيرة ، وقد انفقنا على المسابقة الاخيرة حوالي ٥٠٠ جنيه وكل هذا في سبيل تشجيع الناشئين والاخذ بايديهم الى المستوى اللائق »

سكينة السادات



مناقشة بين السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم والدكتور طه حسين ، والقائمقام يوسف السباعى . . .



جانب من نادي القصة وقد ظهرت فيه من اليسار الى اليمين السيدة جاذبية صدقي ، والسيدة حنيفة فتحي ، والسيدة صوفي عبدالله وهن منهمكات في الحديث

فاتنتان في سوق القش



انجا تتفرج على حقيبة جميلة مصنوعة من القش

برلين : من سعيد لطفي

ماذا تفعل لو دخلت احد محلات شارع « ٢٣ يوليو » في القاهرة ووجدت في المحل مارلين مونرو أو صوفيا لورين تشترى مثلك ؟

أما ما افعله أنا فانني استدعى اقرب مصور بالتليفون .. ان لم تكن معى كاميرا ..

والذى حدث انني كنت اطوف بواجهات المحال وفاترينات العرض في شارع « كور فستن دام » الطريق الطويل الذى هو قلب برلين الغربية ، وهو قطعة من النور تزدحم في النوافذ الزجاجية وعلى جانبيه آيات الجمال والذوق السليم ..

ووقفت عند واجهة محل صغير يعرض في أناقة

قبعتان من احدث الموديلات مصنوعتان من القش ارتدتهما انجا وجون . . .



كل لوازم الحياة في « قش » اذ أن كل مصنوعاته من القش .. ملابس وآلات وادوات كلها قش .. في قش .. مصنوعات للرجال ، ومصنوعات للسيدات ، والاطفال ايضا .. وكلها مصنوعات يدوية وصناعات اليد دائما فيها لمسات فنية تعجز في حالات كثيرة الآلات عن انتاج مثيلاتها

ولم اكد اخطو داخل المحل حتى وقفت مدهوشا وصحت من اعماقي :

ــ فراو انجا ..

واغرقت الحسناء في الضحك [illegible] لصديقتها .. غادة جميلة [illegible]

وفراو ــ انجا ــ [illegible] من فاتنات السينما الالمانية ، [illegible] اثناء زيارتي منذ أيام للاستوديو ولم يكن [illegible] كلينا أن نلتقي ثانية الا تحت ظلال الهرم بجوار خيمتي والجمل الذي انتقل [illegible] في شوارع القاهرة .. فقد وقفت في البلاتوه [illegible] انجا وهي في فترة استراحة من [illegible] جديد .. وسألتها ماذا تعرف عن مصر

قالت : « صحراء وجمال وحمير وحريم »

وضحكت في مرارة من معلومات النجمة الشهيرة ، وصححت لها معلوماتها ، وقلت لها :

ــ لا اتصور كيف تكون نجمة عالمية مثلك تلقى الجماهير الاوربية الفن الرفيع وادسم غذاء روحي ، وهو التمثيل المسرحي والسينمائي .. ومع ذلك فهي تجهل ابسط قواعد الجغرافيا وتقول أن مصر صحراء متجاهلة النيل وهو نهر من اكبر انهار الدنيا

واحست انجا انني متألم ومتحمس فاعتذرت وهي تبتسم ابتسامة عذبة شفت كل الاسى .. ولطفت كل حماستي ، واكدت لي انها سوف تزور مصر وتلتقي عند سفح الهرم

ضحكت وقلت لها : [illegible] ادعوك الى خيمتي وسآخذك على الجمل عبر شوارع القاهرة

واتفقنا على هذا اللقاء دون [illegible] .. وبعد أيام قابلت انجا مصادفة وهي تشتري قبعة من القش و « قبقابا » .. فهي تستعد للصيف .. قالت لي سأسافر بعد شهر الى جنوب ايطاليا .. بمجرد انتهاء الفيلم

ووقفنا [illegible] انجا بمعروضات المحل ، وتساوم في الثمن وتحاور في الصنف ، ومصادفة سألت [illegible] صديقة انجا : « وانت ايضا تشتغلين بالتمثيل ؟ »

وكادت [illegible] الحسناء [illegible] خاصة [illegible] لا [illegible] عليها

قالت : « اسمي جون لافريك »

قلت : « لافريك .. » [illegible] صديقتك

قالت : « اسمي جون لافريك »

ولم انطق بحرف [illegible] انجا [illegible] في الضحك مرة اخرى

وقالت : [illegible] جغرافية مصر [illegible] تجهل جغرافية [illegible] جون لافريك ، نجمة من الشمال [illegible] اليوم

قلت : « من السويد ؟ »

قالت بعصبية : « لا .. من لندن ! »

وبدات اعتذر عن بطء الذكاء المتأصل في ذاكرتي الفنية .. وبينما حاولت ان اشرح لها ذلك .. فقد تصورت انني [illegible] التجاهل كمصري ان اسيء اليها كنجمة بريطانية واقسمت لها انه لم يخطر ببالي شيء من هذا ولو كنت اعرف مقدما انها انجليزية ما تصرفت مثل هذا التصرف السخيف

قلت لها : « يا صديقتي ان اخلاق الشرق فوق هذا رقة ورقة . »

وبدات انجا تساعدني في الشرح ، واقتنعت جون .. فقلت لها :

ــ اذا كنت قد اقتنعت فلتقبلا دعوة لفنجان شاي .. انت انجليزية وتحبين في الشاي

وضحكت وقالت : متى ؟

ــ الآن ..

[illegible] ابيق من المقاهي المنتشرة على جانبي الشارع الجميل .. وجلست استمع الى جون [illegible] : كان اول فيلم مثلته في العام الماضي في روما ، واخرجه انطونيو [illegible] واسمه « ذكريات من ايطاليا » [illegible] السينمائي وقعته منذ ثلاث سنوات الا انني لم ادخل الاستوديو الا منذ شهور ، [illegible] كان اول شرط في العقد أن انتهي من دراستي في الاكاديمية الفن بجامعة لندن ، وقد تخصصت في الدراما والكلاسيك واشتركت في بعض الفرق المسرحية في ايطاليا فأنا اتحدث الايطالية بطلاقة كالانجليزية

قلت : [illegible] .. والفيلم الثاني ؟

قالت : [illegible] لندن .. والثالث في هوليود مع المخرج [illegible] هتشكوك »

قلت : [illegible] هو الفتى الاول في هوليود الذي [illegible] الوقوف امامها »

وضحكت وقالت : « اي فتى ! »

[illegible] ومن هو المفضل عندك ؟ »

فضحكت مرة اخرى وقالت : « كلارك جيبل » وتركت [illegible] واشرت لاقرب قاموس فني .. ورحت ابحث بين الفنانين عن هذا الاسم فلم اجده .. فان كلارك جيبل على ما اظن من جيل جدي !

بيني وبينك

تساهيل !

● سمعنا أن عبـد الحليم حافظ سيزور السودان قريبا . هل هذا صحيح ؟

محمد عبد الماجد ــ السودان

ــ مايزورش السودان ليه ... هو صغير

فيك الخير !

● اين المطربة أحلام ؟

عبد الكريم محمد ابراهيم ــ الدولم ــ سودان

ــ موجودة ... يلزم خدمة !

فال سيىء !

● هل صحيح ان عماد حمدى مفلس كما قالوا؟!

م.م. القاهرة

ــ فال الله ولا فالك ياشيخ ...

يحب جدا

● نحن نحب آمال فريد جـدا ... ونريد صورة منها فماذا تفعل ؟

ع.م. بورسودان

ــ تحبها جدا ازاى يا استاذ ... هى الحكاية سايبة ... ومع ذلك ابعت لها يمكن لها راى تانى ...

فاتت عليك !

● لماذا لا تكتبون عن الفنانين القدماء من امثال سلامة حجازى وسيد درويش ... ألم يخدموا مصر مثل فنانى اليوم ؟

محمود عبد الحميد حسن ــ طوخ

ــ بنكتب وحياتك بس انت اللى مش هنا ..

استعدادات !

● قال عبد الحليم حافظ فى حديثه للكواكب انه يريد أن يمثل فيلما من انتاجه ويشترك فى بطولته هو وسامية جمال ، وانه يبحث عن قصة الفيلم ، وأنا طالب فى السادسة عشرة ، فى المرحلة الثانوية ، ومستعد لكتابة قصة الفيلم له

اسماعيل حامد عثمان ــ القاهرة

ــ المهم هو يكون مستعد ياخدها منك ... والاهم انك تكون مستعد للامتحان ...

ثلاثيات الحب !

● من شهر ونصف ارسلت لك ثلاث قصص بعنوان « الحب نعمة ، الحب لوعة ، الحب فتنة» وللآن لا اعرف مصيرهم ...

احمد محمد عبد الرحيم ــ الابراهيمية الثانوية

ــ ماتعرفش تكتب فى حاجة تانى غير الحب

دورثان !

● ارسلت الى المطربة نجاح سلام مجموعة من الاغانى . فهل وصلتها .... وما الاغنية التى نجحت من المجموعة ؟

عبد الوهاب محمد ويفى ــ فرشوط

ــ كل الاغانى لها ملحق ... « هاردلك »

مسالة علم !

● هل تعلم ان افلام الموسيقار فريد الاطرش تكتسح جميع الافلام عندما تأتى الى البصرة ؟

آنسة اعتذار ــ البصرة

ــ اعلم ... ومافيش لزوم « للاعتذار »

مواهب اختفت !

● لماذا لم تظهر المطربة مواهب فى فيلم آخر بعد فيلم « المفتش العام »

يس محمد عبد الباسط ــ راس غارب

ــ حاتظهر يا اخى ... انت مسروع كده ليه

مسالة شخصية !

● ارجو معرفة رايك الشخصى فى عبد الحليم حافظ !

طلعت عبد الكريم ــ المحلة الكبرى

ــ قول انت الاول !

سر طرزان !

● لماذا اعجبك اسم طرزان ؟ هل هناك سر ؟

سلام أبو الوفا ــ نجع حمادى

ــ اعجبنى اسم طرزان لانه « على قد الحال » ... واذا كان هناك سر فهو فى بير » !

هنا القاهرة !

● لماذا يطلق على القاهرة اسم مصر ؟

فاضل محيى ــ بغداد

ــ بذمتك ده سؤال ...

جنازة فنية !

● لماذا تبكى الفتيات فى افلام فريد الاطرش ، ويخرجن من السينما كأنهن خارجات من عزاء فى ميت ؟

الزعلان ماهر ــ البصرة

ــ المجاملة واجبة ... وسعيك مشكور !

اى طريق !

● من اى طريق استطيع ان اقدم اغنيـاتى للاذاعة ؟

محسن الدرويش ــ سوهاج

ــ من طريق الاذاعة

مفترق الطرق !

● نحن شابان امامنا طريقان ، الاول شاق ولكن فيه مستقبلا ، والثانى سهل ولكن لانعرف مستقبله . فارشدنا اى طريق نسلك ؟

عبد الحسين كاظم مهدى

على سكر ــ العراق

ــ خليكم فى الشاق ... وربنا ياخدبيدكم ..

المال والبنون

● ايهما افضل عندك : المال ام البنون ؟

ادوارد هنرى عبيد ــ نجع حمادى

ــ الاثنين كويسين وحياتك ...

هزار

● هل ايمان ممثلة ام مالا ؟ فاذا كانت ممثلة فلماذا لم تجب على رسائلى منذ ستة اشهر ، واذا كانت مالا فهى معذورة

انطون . جونى وبسطر ــ لبنان

ــ انت بتهزر ولا بتتكلم جد ...

عنتر اهه !

● متى يبدا نيازى مصطفى اعادة اخراج فيلم « عنتر وعبلة » الذى سيخرجه بالسينماسكوب والالوان ؟

ف.م. بغداد

ــ ومستعجل ليه ... تكونش انت عنتر ؟

اعتزال

.. لماذا اعتزل الفنان كمال حسنى الفن مع انه مطرب موهوب ؟

نجع حمادى : انور حسن درويش

■ لكى يكون نفسه بمؤونة لمواجهة موجة الدسائس والمحن التى احاطت به ... كأى ناشىء محترم !

سعادة !

.. هل السيدة اقبال قرينة عبد الوهاب سعيدة فى حياتها الزوجية ؟

القاهرة : آنسة ع . ن .

■ سعيدة ... موت !

امنية !

.. أتمنى أن أكون ممثلا ...

الفيوم : د . ن . ب .

■ أتمنى لك النجاح !

صورة ...

.. نشرت احدى المجلات اللبنانية صورة الفنانة « ... » وهى شبه عارية ... فهل هذه الصورة حقيقية ؟

بيروت : آنسة هناء س .

■ شبه عارية مش معقولة ... لو كانت « عارية » يجوز !

قميص

.. أنا ادعوك الى زيارة بلدتنا « المحلة » مع استعدادى لتفصيل قميص لك مجانا

المحلة : امين أمين عوض

■ وماتنفعش الزيارة من غير قميص ؟ ...

بذمتك !

.. بذمتك هل رايت اجمل من جسم الفنانة « منيرة سنبل » ؟

السويس : ابراهيم النهرية

■ اللى يدور يلاقى !

تلميذ ...

.. أنا تلميذ فى الرابعة عشرة من عمرى وفى امكانى تقليد جميع الفنانين وغيرهم

القاهرة : فاروق ا .

■ طيب ماتشوف تلميذ يكون شاطر وتقلده ...

فتاة احلامه

.. من هى فتاة احلام الفنان عبد الحليم حافظ؟

نجع حمادى : انور حسن درويش

● الفنان عبد الحليم حافظ قلما يحلم .. لانه بيتغطى كويس !

قسمة ونصيب

● هل لشادية شقيقة ثانية ، غير عفاف ، تعمل فى الفن ؟

سميرة كاظم ــ بيروت

ــ لشادية شقيقة ثانية ولكنها لا تعمل فى الفن ... ربنا عاوز كده !

موسيقى الجاز

● ما اسم مخترع موسيقى « الجاز » ؟ ..

اكرم سعدون سلمان

ــ اسمه الخواجا « شل » ..

كلمة ونص

محمد الزوكى – القاهرة : يمكنك تسجيل أغانيك فى أحد مكاتب الشهير العفارى ، وبعد ذلك قدمها الى من تشاء من المطربين والمطربات ، أما عنوان نجاة الصغيرة فهو : « شارع شجرة الدر رقم ١٦ بالزمالك » وصباح : « بشارع النيل رقم ١٨٤ بالمجوزة

صبحى محمد حسن – العراق – بعقوبة : الفنانون الذين انتقلوا الى رحمة الله ، ستعيد نشر صورهم فى مناسباتها ...

حسام حافظ عبد الله – القاهرة : ليس فى نية عبد الوهاب الظهور فى فيلم جديد ، فى الوقت الحاضر على الأقل ...

آنسة نعيمة وسعاد – الاسكندرية : ستعود قريبــا محطة اذاعة الاسكندرية بعد تنظيمها تنظيما جديدا ، وستعود الى الغناء نجمتك المفضلة « زينب مصطفى » ...

ادوار عبيد – نجع حمادى : ليس لى أقارب ولا نسايب فى نجع حمادى ... اطمئن !

محمد حسين محمد – ميت غمر : فريد الاطرش يرد لك التحية مع الفوايد والمصاريف !

آنسة افتخار – القــاهرة : معظم الاناشيد تنطوى على هــذا العيب ... اعنى النغمات الراقصة ، والذنب ليس ذنب المطربة أو المطرب ... انه ذنب الملحن !

عبوده محمد رضوان المالقوسى – المنيا : نعم ، والد النجمة فاتن يدعى « أحمد حمامة » ... ومن له اعتراض فليتقدم !

اسماعيل حجازى – القدس : سعد عبدالوهاب يهديك السلام ، ولا صحة لما نشر عنه باحدى الصحف السورية

صبحى طاماز – الفجالة : ستيوارت جرانجر من نجــوم شركة جولدوين ماير بكاليفورنيا ، هوليود ، الولايات المتحدة ، ولكتب الخطاب بالانجليزية أو الفرنسية

السيد أبو السعود الحلوانى : «جاك بيكفورد» ليس شقيق النجمة القديمة مارى بيكفورد ، ولا يعدو الامر تشابه الالقاب

محمد عبد الحميد درويش – شبرا : لانشاء الصداقة بالمراسلة اتصل كتابيا برئيس مكتب الصداقة بالمراسلة الاستاذ « فايز عزيز فرج » بجمعية الشبان المسيحيين بشارع الجمهورية رقم ٧٢ ، ولا تنس ارسال طوابع البريد للرد أحسن عيب ...

عبد الحليم سلامة – نجع حمادى : ما المانع فى أن يعمل أحد الموسيقيين فى مراسلة الصحف الفنية وغيرها ؟

عدنان حسن – بغــداد . العراق : اطلب الصورة من النجمة فاتن مرة أخرى بعنوانها « برج الزمالك بالزمالك »

عمر عبد العزيز – كفر علام : قديمة !

رفع الله مصطفى – كوستى سودان : الفنانة ماجدة لاتزال على وش جواز ...

الشقيقات طليعه . امل . منى – البصرة : نعم تقوم الآن الفنانة صباح بجولة فنية فى الاقطار العربية ، ولن تطول غيبتها فيما نعلم ...

ياسين علايا – حلب . سوريا : الفنانة منيرة سنبل بنقابة ممثلى المسرح والسينما ، بشارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية بالقاهرة ، وهى غير متزوجة

موافقون !

● لاشك ان مكانة الموسيقار فريد الاطرش محفوظة عند الجميع فى العالم العربى ، ولن ينقص قدره مهما حدث . فهل توافقون ؟

افتخار – الثقاء – الهام – سميرة بالبصرة

– موافقون ...

٤ اسئلة !

● هل يمكن لتحية كاريوكا أن ترقص الباليه ؟

٢ – هل هى عدوة الاثرياء لانها فقيرة ؟

٣ – هل سافرت الى الحبشة سنة ١٩٣٦ ؟

٤ – هل « جنابها » تفهم فى الموسيقى الغربية ؟

محمد الهدى – اسكندرية

١ – مايمكنش ليه ...

٢ – ماحصلش

٣ – برضه ماحصلش

٤ – والشرقية كمان ...

نور الهدى

● اين نور الهدى ؟ ولماذا لاتظهر فى الافلام المصرية ؟

حسين فضلى – فارسكور

– نور الهدى فى بيروت ، ولهذا لم تظهر فى الافلام المصرية !

وجه سينمائى

● هــل تعلم بأن « ... » لا يصلح وجها سينمائيا وانه أساء الى نفســه بالظهور على الشاشة ؟

نادية وزيز توفيق – السويس

– انا اعلم ... ليته هو يعلم !

الروك اندرول

● ما رأيك فى الروك اندرول ؟

أحمد على شافعى – المنزلة

– مابستطعمهاش ... انا كييف دخان بس !

احلام العصافير !

● حلمت انى أتيل فاتن حمامة ، فما تفسير هذا الحلم ؟

مدحت سيد صبرى – المعادى

– تفسيره ان عمر الشريف حايرفعلك علقة معتبرة !

قديمة !

● هل صحيح ان عماد حمــدى سيعود الى زوجته الاولى ؟

رجاء رضا – الاسكندرية

– ربنا يابنتى يسمع منك

طرزان

القصة الحقيقية ... (بقية)

للمبتدئات ، فقبلت ... من أجل الجنين الذى فى أحشائى ... واسمعت لجنة الامتحان بعض الموشحات والاغانى ... واجتزت الامتحان بتفوق كما قالوا لى ... وكان دليل التفوق عندى انهم عهدوا الى بأغنيات من تلحين أساطين الملحنين فى مصر من أمثال زكريا احمد واحمد صدقى والشريف وكمال الطويل والموجى . ولكن اسمى لم يستطع أن يفرضنى على النــاس فى زمرة المطربات الكثيرات اللوائى تردد الاذاعة اسماءهن صباح مساء ... فانى اديت كل الالحان أداء التلميذة المجتهدة ... اما الاحساس ، اما أن يجرفنى لحن اليه فان هذا لم يحدث الا فى آخر لحن لى فى تلك الفترة من اقامتى فى القــاهرة ، وهو اللحن الذى ارتفع باسمى ... لحن « انا قلبى اليك ميال » الذى كتب كلماته مرسى جميل عزيز ووضعه الموجى ! ... لقد وجدت فى كلمات الاغنية تعبيرا كاملا عن حالى ... لم يكن بطلها رجلا فى خيالى ، بل كان الجنين فى أحشائى

وفى يوم التسجيل ... كان الجنين فى شهره السابع . أعلن عن وجوده بشكل لا يخفى على عين ...ووقفت فى ستوديو الاذاعة لاسجل الاغنية وأنا لا ارى شيئا مما حولى ... وانما أراه هو ... بطلى الصغير المجهول ... وعندما غنيت

ومليت الدنيا عليه   ود وحب وحنيه
خليتنى احب الدنيا   طول ايامى ولياليه

بكيت ، وغسلت الدموع وجنتى ، وصدرت بحة البكاء فى نبرات الصوت شيئا رائعا !

ونجحت أنا قلبى اليك ميال ... لاننى عشت فيها . لانها كانت حياتى صيغت لحنا !

وعدت الى دمشق بعد ان تخيلت أن الامور قد صفت . ولكن الامور كانت قد تعقدت ، فان زوجى كان على قراره لم يحد عنه ... وهنــا وجدنا أن خير حل للاشكال هو الطلاق .ووضعت بعد شهر من الطلاق ، بطلى المجهول ، وكان اسمها « غادة » !

وملأت غادة الدنيا ودا وحبا وحنانا ... وجعلتنى احب هذه الدنيا طول أيامى وليالى ، وجعلت تنمو وتشرق فى البيت كابتسامة السعادة حتى بلغت الشهر الخامس من عمرها ...

وذات صباح طرق بابنا غريب ... اسمــه الموت ...

ورحل وهو يحمل غادة بعيدا عنى ... الى الابد ! .

حدث هذا منذ شهر ... وبكيت كثيرا ... بكيت حتى جفت دموعى بعد أن نضبت ينابيعها ، وناجيتها كثيرا وانا مؤرقة ساهرة ، ولكن غادة الحبيبة تركتنى لوحدتى ، ومضت الى حيث لا يجيب الناس على من يناجونهم ...

ومرة أخرى اظلمت الدنيا فى عينى ...وكادت الوحدة القاتلة تفتك بأعصابى فتكا ... وكنت اعرف الى اين المفر . فان القاهرة التى أبرأت جراحى تستطيع ان تبرئها مرة ثانية . ولهذا حزمت حقيبتى وجئت الى القاهرة لاغالب وحدتى ... بعد غادة !

ان مرسى جميل عزيز ومحمد الموجى يحسان احاسيسى ، وقد عبرا عن حالى فى أغنية جديدة ، بطلتها غادة ، وقد أديتها اداء يفوق ماحدث فى « انا قلبى اليك ميال » .. الاغنية مطلعها :

ياوحدتى ياانا   يااناياحيرانة
اللى طفى شمعتى
وفاتنى فى وحدتى
خدنى على مخدتى
وهمومى سهرانة ...
يا وحدتى ياانا ...



سمات الاكروبات قنطرتي إلى الشهرة

للراقصة رجاء يوسف

عندما بدأت أحلامي تنمو ، ورسمت لنفسي طريقا في الحياة كنت لاعبة أكروبات تشقى كل ليلة ، وتعرض عنقها لأن يدق من أجل لقمة العيش ...

فقد كان أبي بطلا من أبطال هذه الرياضة ، وقد تغلب حبه لها على أي شيء عداه

كنت أنا وشقيقتي عواطف وأمي نكون فريقا رائعا يتقن كل ألعاب الاكروبات ، وقد اقتحمنا بفننا الرياضي المسارح والكازينات وأدهشنا جمهورها

غير أن فن الاكروبات لم يعش على المسارح طويلا في هذا الوقت ، بدأت أتعلم الرقص على يد أستاذ الرقص المعروف أندريا

ولكن الرقص لم يكن كل أملي ... كان لي أمل أكبر منه ، التمثيل ، وقد قررت أن أجعل الرقص قنطرتي اليه

وفي أول مرة أتيح لي فيها أن أمثل وقع حادث لطيف ...

كنت في لبنان أنفذ عقدا وقعته للرقص في ملهى طانيوس المشهور ، وفي اليوم السادس من عملي على المسرح هرول الى أحد الموظفين فيه وأسر في أذني باسم كبير شرقي ، وقال : « انه يريد أن يتعرف عليك ... »

وذهبت الى حيث كان يجلس الكبير الشرقي ، فأكرم وفادتي عليه بسخاء شرقي ... وكان هادئا في عباراته ، متزنا في تفكيره ... وقد قال لي بعد ساعة كاملة من سمر تخلله شعر وضحك وغزل :

أنا عاوزك على سنة الله ورسوله ... يعني أنا عاوز أتجوزك ...

وبعقليتي الصغيرة ... عقلية الفتاة الكادحة من أجل العيش السعيد ، تترك بلدها وأهلها لترقص هنا أو هناك ، بعقلية من يجد كنزا على حين غرة ... هززت رأسي بالايجاب !

وكنت أقدر ارتباطي بالتزامات نحو ملهى طانيوس ، وأمسك سماعة التليفون ، وأصدر أوامره لبعض تابعيه ، وكنا لا زلنا نتحدث حين دخل واحد منهم وقدم للشرقي الكبير ورقة وقع عليها المسئول في ملهى طانيوس ، وقال فيها انه تسلم مقدم الألعاب والشرط الجزائي المنصوص عليه في العقد المحرر بيني وبينه ! وبدأت أعد العدة للزفاف ...

أبرقت الى أمي بما حدث ، وتلقيت ردها بالموافقة

وانتهيت من اعداد كل شيء ، ولم يبق غير تحديد موعد الزفاف .. وجاءتني برقية من الأستاذ عز الدين ذو الفقار ، كان فيها « لك دور في فيلم شاطئ الذكريات ، مبدأ العمل بعد يومين » ...

ولم أتردد ولم أقع في حيرة ... اخترت على الفور ... الفن !

وطرت الى القاهرة في اليوم التالي ...

وتركت عريسي يلعن حظه الذي أوقعه في فتاة ترفض الجنة بجواره ... وتختار الجحيم أمام الكاميرا



كنت المحرر التحرير في مجلة السمير

للفنان سراج منير

لا تعجبوا فقد كنت صحفيا ... وكنت المحرر التحرير في مجلة السمير ولي في ميدان صاحبة الجلالة ذكريات ومتاعب .. واشواق . وصدقوني انني اذا اعتزلت المسرح . . . فساعمل صحفيا . . .

كنا في المدرسة الخديوية ... نتوزع نشاطنا بين مختلف الرياضـــات ونقضى فترة الغداء في شقاوة لا مثيل لها . وكان لي زميل هادىء الطباع لين العريكة ينافسنى في الحصول على أعلى الدرجات في الانشاء ، وكان هذا التنافس يبلغ في بعض الاحيان حدا عنيفا ، وكان استاذ اللغة العربية يتدخل ليفض ويحاول ان يقنعنى بان هذا الزميل اكثر براعة منى ، وانني لكى افوز عليه يجب ان اقرا واقرا حتى تزيد حصيلتى من لغة الضاد الفصحى !

وكنت اذهب الى المكتبـــة لاقرا ... فاذا ما اقبلت الاجازة السنوية ذهبت الى دار الكتب لاواصل القراءة . وحدث ان التقيت بزميـــلى هناك ، فلما احســـنا باننا في مكان يعيـــد عن فصل المدرسة وحصة الانشاء تصافحنا في شوق ونسينا الخصومة المستحكمة ورحنـــا نتجاذب اطراف الحديث . وكان في يدى مجلة قلبهـــا زميلى بين يديه وقال :

ـ انني استطيع ان اكتب احسن من نصف الذين يكتبون فيها ...

وحسبت عبارته تنطوى على ثورة فنظرت اليه في ريبة ، وفهم نظرتى فاردف يقول :

ـ واحب ان اقول لك انك تستطيع ان تكتب بنفس الطريقة

فلما رد الى معنويتى ، قال :

ـ اسمع يا سراج ... لماذا لانتحد ونصدر مجلة في العام القادم ؟

ـ فكرة

ـ تعاهدنى ؟

ـ اعاهدك ...

وتصافحنا على العهد ... وكنا نلتقى كل يوم في دار الكتب لنرسم صفحات المجلة ونعد لها العناوين ونتخير المقالات . اخترنا أن تكون اسبوعية وان تصـــدر كل ثلاثاء . وآثرنا ان نترجم لها من الكتب والمجلات الاجنبية لاننا كنا اكثر اطلاعا من سوانا من الطلبـــة . ولما بدا العام الدراسي الصقنـــا على حائط المدرســـة الخارجي اعلانا عن مجلتنا ...

كنا نسميها « السمير المصور » ... كنا نقصد بالسمير انها تؤنس وحدة القارىء ، اما كلمة المصور فقد جاءت من بضعة رسوم ركيكة تتخلل صفحاتها !

وكانت المطبعة التي تطبع فيها مجلتنا غـــير بعيدة عنا . كانت في درب خلف دار الكتب ، وكان مدرستنا في درب الجماميز . وكنا ننتهز فرصة فسحة الغداء فنقفز من على الســـور ، أنا وزميلى الذى كنت سلمت له بان يكون رئيســـا للتحرير في حين اكون أنا المحرر الاول ! ونذهب الى المطبعة غير مكترثين للغداء الذى يستولى عليه زملاؤنا ! وكانت المطبعة تكلفنا الكثير . تلتهم كل مصروفنا ، ونضطر احيانا لجمع ثمنها من زملائنا الذين ينتظرونها بلهفة حتى ندفع مؤخر اجر المطبعة . وكنا نمكث في المطبعة فسحة الغداء الا اقل القليل ... فنذهب الى « عم بركات » الذى كان يبيع الطعمية في أول شارع السلطان حسين ونتناول طعام الغداء عنده .. ونعود الى المدرسة مع دقات جرس الحصـــة السادسة التى تلى الغداء !

وفي يوم الثـــلاثاء اخرج من المدرسة منتفخ الاوداج . فانني اكون قد حملت المجلة الى الباعة ، وكنا نطبع منها الف نسخة اسبوعيا ، واسمع الباعة يتصايحون :

ـ السمير المصور ... السمير المصور ...

فاذا ما راونى فانهم يجاملوننى صائحين

ـ اقرا لسراج منير ...

وكانت مقالاتى في الصفحة الاولى تذيل بالتوقيع الذى اشتهر عنى « بقلم الكاتب النحرير سراج منير » !

وكانت المجلة تلاقى رواجا عظيما ، وكنا لانكاد نجمع ثمنها حتى نطير به الى المطبعـــة لندفع عربون العدد القادم ، لم نعكف على المجـــلات الاجنبية والكتب الادبية لنستخرج المقتطفـــات والمختارات من بطونها . ونكتب ... نكتب بلا ملل ولا انقطاع . ونجد في الكتابة متعتنا الكبرى ، ونحلم بالمستقبل الذى نعيد به مجد عبد الله النديم ومصطفى كامل وغيرهما من الصحفيين الاوائل في تاريخ الصحافة المصرية ...

وظللنا نصدر المجلة ثلاثة اعوام كاملة ...

كان اساتذتنا يشجعوننا ، وكان ناظر المدرسة يثنى عليها . فلما تغير الناظر اقبل ناظر ثان له عقلية من نوع آخر ... فانه رأى في المجـــلة خطرا عليه ، لانها تتعـــرض الى بعض شئون السياسة ، وانها قد تشتم حاكما أو تعرض بكبيرة وفي هذا ما يهـــدد مركزه ويؤرجح المقعد من تحته ...

استدعانا ناظر المدرسة ذات يوم وصاح بنا :

ـ ايه الكلام الفارغ اللى انتو عاملينه ده ...

ـ ...

ـ انا ماسمحش في مدرستى بحاجة زى دى

ففتحت فمى لاقول له :

ـ ياسعادة البيه احنا بنعمل المجلة دى من تلات سنين

ـ وكمان بتعارضنى ... وكمان لك تعليقات على كلامى

ـ قصدى ! ...

فقاطعنى قائلا :

ـ ما اقبلش تفسيرات ... الفصل يا افندى انت وهو على الفصل بتاعك ... واياك اسمع انكم كتبتوا كلمة واحدة تانى

وعدنا الى الفصل وفي اعيننا دموع على صاحبة الجلالة التى صفعها ناظرنا ، وفي قلوبنا حسرة على السمير المصور الذى كان مبعث الفخر ، ومتنفس الرأى ، وفرصة تعلم الكاتب النحرير سراج منير !

ونسيت ان اقول لـــكم من كان منافسى في الانشاء ... الذى اصبح رئيس التحرير ... انه الزميل عمر عبد العزيز امين ...

الكواكب العدد ٢٩٧ ١٩٥٧/٤/٩	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 297 9.4.1957

سمير... ينمو ويتجدد

بمناسبة عيد ميلاده الاول!



سيتجدد **سمير** تجديدا شاملا بمناسبة انقضاء عام على صدوره فى ١٤ ابريل المقبل فيصدر فى حجم جديد وتزداد صفحاته الى ٢٤ صفحة، وبدلا من ان تقدم له انت هدية فى عيد ميلاده ... سيقدم لك **سمير** ابتداء من هذا التاريخ **هديتين** مع كل عدد ... وسيباع العدد ب ٢٥ مليما فقط

اطلب سمير الجديد يوم الأحد ١٤ ابريل ١٩٥٧



شريفة ماهر : بواكير الربيع

من هناك



لاول مرة : التقطت هذه الصورة للنجمة الامريكية الحسناء آفاجاردنر ، مع النجم الايطالى والتر كيارى فى حفلة خاصة من حفلات الكوكتيل ... وهذه أول صورة تلتقط لهما منذ ان بدآ فى الظهور معا من حوالى شهر تقريبا ... فقد كان والتر يحرم على المصورين الصحفيين التقاط صورهما . وقد سأل الصحفيون والتر ان كان يزمع الزواج من آفا فأجاب : « ان كل تصريح عن هذا الزواج يعتبر حاليا سابقاً لاوانه فان آفا ما زالت زوجة لفرانك سيناترا »

• الخالد على الشاشة ! •

انهم يسمونه اليوم فى هوليود « الخالد » ... انه جيمس دين الفتى الذى احرز من الشهرة فى عامين ماجعله فى مصاف الخالدين فى تاريخ السينما ، وقد قررت شركة وارنر ان تنتج فيلما عن حياة جيمس دين ، وبحثت الشركة عن الفتى الذى يستطيع القيام بهذا الدور . بحثت عنه بين اصدقائه ... ووقع الاختيار على الفيزبرزلى الذى قال عنه تقرير كشاف النجوم « انه الفتى الوحيد الذى يستطيع تقليد كل حركات وسكنات جيمس دين » ، وعرض الدور على الفيز فقبل من باب الوفاء لذكرى جيمس . ولكن مدير اعماله حذره من هذا الدور وقال له ان من الخطأ ان يغامر ممثل بالقيام بدور شخصية لاتزال صورتها ماثلة فى الاذهان ، مقرونة بالاعجاب والتقدير والحب العظيم . فان الممثل مهما فعل ليقلدها فسيقال عنها دائما انها صورة « مشوهة » من الاصل !

وبدا الفيز يتراجع ليعدل عن القيام بدور صديقه الوفى ، الراحل الخالد ، جيمس دين !

• محنة الملك ! •

ان « كلارك جيبل » ملك السيما — وهذا هو لقبه التقليدى منذ عشرين عاما — يجتاز فى هذه الايام محنة ! فان زوجته الاخيرة كاى قد اصيبت بذبحة صدرية حادة كادت تقضى على حياتها ، ودخلت كاى المستشفى بينما كان كلارك فى جزر هونولولو يمثل فيلما ، وما كاد كلارك يسمع النبأ حتى استقل اول طائرة ليكون الى جوار زوجته ..

وهو يعود اليها مرة كل ثلاثة ايام ليطمئن عليها ، لان الاطباء منعوها من مجرد الكلام فى التليفون ! وقد بدأ الانهيار على كلارك ... فانه يحب كاى ويقول عنها انها المرأة الوحيدة التى استطاعت ان تغريه بالعودة الى الحياة الزوجية بعد محنته فى زوجته كارول لومبارد التى لقيت حتفها فى حادث طائرة !

ادعوا من اجل كاى ... ومن اجل الملك الحزين !

• العقد العجيب ! •

وقع دون موراى وزوجته هوب لانج مع شركة فوكس اغرب عقد عرفته هوليود ، اذ فى هذا العقد نص يقضى بانه لايجوز للشركة ان تستدعى للعمل دون وحده او هوب وحدها . لابد ان يكون لهما دوران معا فى كل فيلم حتى يظهرا سويا ... وقد قال دون :

— انني طلبت هذا النص لانني لاحظت ان اكثر مشاكل الزواج فى هوليود تأتى من اضطرار احد الزوجين الى البعد عن الآخر بسبب دور من الادوار يقتضيه السفر الى الخارج ... ولهذا شئت ان اتلافى هذا السبب !

ودون موراى هو الفتى الذى ظهر مع مارلين مونرو فى فيلم « موقف الاوتوبيس » وقد تزوج هوب منذ عام وانجب طفلة جميلة !

• لن أعود ! •

رفضت شيرلى تمبل ان تعود الى هوليود ، وقالت للصحفيين ان هذا الرفض الى الابد ، فقد عرضت شركة مترو دورا على شيرلى فى الاسبوع الماضى ولكن شيرلى اعلنت هذا الرفض القاطع وقالت :

— لن اعود الى الشاشة ... انني زوجة سعيدة وام موفقة ، ان رسالتى فى الحياة ستكون فقط ان اعتنى بزوجى واولادى

ثم فكرت شيرلى قليلا واستطردت تقول :

— ثم انني صنعت اسمى على الشاشة ايام كنت طفلة جميلة ، ولما عدت اليها بعد نضوجى وجدت ان الكثير من اسباب حب الناس لى قد تلاشى ... لانهم احبوا فى الطفولة الجميلة البريئة ... انني اجازف بالقضاء على اسمى القديم اذا اصررت على التمثيل وانا فى هذه السن الجديدة !

وعمر شيرلى الآن ٢٦ عاما !

هذا درس طيب للذين يصرون على تقلد ادوار تلميذة المدرسة مع انهن فى الاربعين ... هذا عندنا !

• حب لايموت ! •

اوشك الخلاف بين جوان درو وزوجها ايرلند على ان ينتهى ، هذا الخلاف الذى بدأ منذ ثلاثة اشهر وكانت نتيجته ان هجرت جوان بيت الزوجية لتبدأ مدة الانفصال التى يحتمها القانون كشرط لطلب الطلاق . وفى الاسبوع الماضى التقت جوان بايرلند فى احدى الحفلات .. وكانت لم تره منذ شهر كامل ، فنظرت اليه ولم تستطع ان تخفى الحب من عينيها ... ونظر اليها وفى عينيه حنو وشوق بالغين ، وبدأت احدى الرقصات ... فدعاها الى الرقص ؟

وفى زحام الراقصين بدأ يهمس فى اذنها باشواقه . وبعد دقائق اخليت حلبة الرقص واصطف المدعوون فى الحفلة على جوانب الحلبة ليشاهدوا جوان وايرلند يرقصان كاجمل وارق مايكون الراقصون

وقد كان لهذا اللقاء اثره فى ازالة ماق النفوس وستعود جوان الى بيت الزوجية خلال الايام القليلة المقبلة !

• حنين الى المسرح •

بدأ فرناندو لاماس حياته على المسارح ... كما بدأت ارلين دال زوجته حياتها هناك ! وفى الاسبوع الماضى عاودهما معا الحنين الى المسرح ، فحزما حقائبهما واستقلا اول طائرة الى نيويورك . واتجها من نيويورك الى برودواى ليتعاقدا على الظهور فى مسرحيات مع آلبل باريمور ! وقد استقبلا بحفاوة بالغة واعطيا دورين فى مسرحية « صيف سعيد » ... وبدأ التدريب على دوريهما فى اليوم التالى مباشرة !

ان الوفاء للمسرح صفة حقيقية لكل ممثلى هوليود ، ولهذا يختلفون اليه مهما كان فى السينما من بريق وثراء ... لانهم يعتقدون ان المسرح هو الاشباع الفنى الحقيقى للممثل ... والتجاوب الاصيل بينه وبين جمهوره !

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة
« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الاسبوع
فى ذكرى الخالدين



شيري نورث
« فوكس »

قرر المجلس الاعلى للفنون والآداب احياء ذكرى الفنان المرحوم محمد ناجي بمناسبة مرور عام على وفاته . ولاشك انه تقليد محمود ان يهتم المجلس بالاحتفال بذكرى الفنانين والادباء الذين رحلوا عن الدنيا وكان لهم فضل مأثور فى نهضتنا

كان محمد ناجي فنانا موهوبا اتجه الى التصوير، فكان من رواده الاولين ، وعرضت لوحاته فى صالون لندن ، وذاعت شهرته حتى تخطت حدود مصر . وقد طاف ناجي بأنحاء العالم المختلفة ، وسجل فى لوحاته كثيرا من المناظر التى شاهدها فى طوافه، ورسم بريشته الملهمة بعض الشخصيات العالمية كامبراطور الحبشة . وكان ناجي صاحب مدرسة فنية ، اذ كان يميل فى اتجاهه الى الاسلوب التأثيرى . ومن اكبر أعماله الفنية تلك اللوحة التى صور فيها حضارة مصر وحوض البحر الابيض المتوسط وهى اللوحة المحفوظة بمتحف الاسكندرية ، وكانت آخر أعماله الفنية

وكان ناجي أول مدير مصرى لكلية الفنون الجميلة ، ولمتحف الفن الحديث الذى يعد معرضا لاعمال ناجي الفنية بمناسبة الاحتفال بذكراه

هذا هو الفنان الذي قرر المجلس الاعلى للفنون والآداب الاحتفال بذكراه . واذا كنا نحمد للمجلس هذا الاتجاه ، فاننا ندهش فى نفس الوقت لاغفاله الاحتفال بذكرى غيره من الفنانين الخالدين . ففى ٢٧ مارس مثلا كانت الذكرى الثالثة والعشرين لوفاة الفنان الخالد محمود مختار ، رائد فن النحت فى مصر . وقد مرت ذكرى هذا الفنان العظيم دون ان يكون لها أثر فى أروقة المجلس الاعلى أو غيره من محافل الادب والفن

ومع ذلك فان مصلحة الفنون قد قامت ببعض الواجب فى هذه المناسبة ، اذ أعدت بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم فيلما ملونا عن حياة مختار، وأرسلته الى نيويورك للاشتراك به فى المعرض الدولى لمتحف المتروبوليتان

ولكن ألم يكن يجمل بنا ، فى الوقت الذى نحتفل فيه بمختار خارج الحدود ، أن نذكره فى مصر ، فنعرض على الاقل نسخا من هذا الفيلم عندنا

مهما يكن من الامر فاننا نرجو أن يوضع للاحتفال بذكرى الفنانين برنامج مدروس يشرف عليه المجلس الاعلى للفنون والآداب ، حتى لايبقى الامر خاضعا للارتجال والمزاج الشخصى . ولعل خير مايفعله المجلس فى هذا الصدد ، أن يضع قائمة بالادباء والفنانين الراحلين الذين يرى الاحتفال بذكراهم ، ويحدد الصورة التى يكون عليها هذا الاحتفال . لقد قرأنا أنه قرر الاحتفال بذكرى الشاعر حافظ ابراهيم ، بناء على توجيه من لجنة الشعر ، كما قرر الاحتفال بذكرى ناجي بناء على توصية من لجنة الفنون التشكيلية . فلماذا لا يطلب الى جميع اللجان تقديم مقترحاتها بشأن الفنانين والادباء الذين ترى احياء ذكراهم ، ثم يوضع برنامج محدد لهذا الغرض ، يقوم المجلس بتنفيذه . لاشك ان تنفيذ هذا الاقتراح يحقق بعض الاهداف التى يسعى اليها المجلس ، ويساعد على نشر الوعى الفنى ، ويؤدى حقوق أولئك الرواد الذين حملوا مشاعل الفن والفكر

مفتى الديار المصرية يبدى آراء صريحة فى السينما



- ليس صحيحا ان السينما مفسدة للاخلاق
- السينما فى مصر ابتعدت عن هدفها
- لا أوافق على ظهور الشخصيات الدينية على الشاشة

إن فضيلة الأستاذ الشيخ حسن مأمون مفتى الديار المصرية يتحدث عن السينما ويبدى رأيه فيها فى صراحة تامة وقد لقيته فى مكتبه بدار الافتاء ، فى الساعة الثانية عشرة ظهراً ، وكان أن وجهت اليه هذا السؤال :

⊙ كيف تسلى صيامك ؟

— لا فرق عندى بين الصوم وعدم الصوم ، إلا فى زيادة عدد زيارات الأصدقاء بعد الافطار

السينما من ٣

⊙ الا تذهب الى السينما من ٣ ـ ٦ كما يفعل الكثيرون ؟

ودهش قليلا ثم أجاب :

— سينما !.. طبعاً لا ...

⊙ ولماذا ؟

— آه ... لقد فهمت ... أنت تريدين منى حديثاً عن السينما

⊙ ليس هذا ما اريده بالضبط

— أحب أن أقول ، انه ليس صحيحاً ان السينما مفسدة للأخلاق ، بل انها عمل نافع ، ولا تقل أهميتها عن الاذاعة ، وأنا أقصد الى السينما بمعناها الحقيق ، وليست كما هى الآن فى مصر

السينما عندنا ...

⊙ ماذا تعنى بذلك ؟

— أعنى ان السينما ابتعدت عن هدفها ، وأصبحت لا تطرق سوى الموضوعات المثيرة التى تؤثر فى الشباب وتحيد بهم عن الطريق السوى

قلت له :

⊙ ان هناك رقابة تمنع عرض المسىء منها وتحرص على ان يكون للفيلم هدف

— يجب أن نضع نصب أعيننا الشعب كله فنحن نضع القوانين للمجموعة ، وتتألف حياة الانسان من عدة عوامل ... البيت والمدرسة والأصدقاء ، وعلينا أن نجتهد فى أن تكون منابع هذه العوامل كلها طيبة ... ولنضرب لهذا مثلا ... الشبان الذين يؤلفون عصابات للسطو والنشل هل فى مدارسهم عصابات ؟ لا بد انهم شاهدوا ذلك فى الأفلام وكل فيلم فيه مناظر ...

وسكت فقلت :





لا أوافق على ظهور الشخصيات الاسلامية على الشاشة !..



● مناظر ايه ؟

— انى عارف ها ... اننا نريد أن نضفى على شبابنا ثوباً من الحياء والعفة فكيف يكون هذا وهم يشاهدون هذه المناظر المبتذلة ؟

« وقد سررت لأنهم وضعوا قانوناً يحدد سن السادسة عشرة ، ويمنع من دونها من شهود أفلام معينة »

هناك خطورة ...

● **الا توجد خطورة على من تجاوزوا هذه السن من شهود هذه الافلام ؟**

— طبيعى ان هناك خطورة ، ولهذا لا يكفى المنع بل لا بد أن تكون الأفلام فى ذاتها نافعة

● **ماذا تعنى بالافلام النافعة ؟**

— هناك موضوعات كثيرة نافعة كالموضوعات التاريخية . يمكن أن تطرقها الأفلام ، فالمهم أن تبعد الشبان عن الجريمة والشر ...

لا أوافق ...

● **هل توافق فضيلتك على ظهور شخصيات دينية كشخصيات النبى صلى الله عليه وسلم والصحابة فى الافلام ؟**

— لا أوافق ...

● **لماذا ؟..**

— إن لهذه الشخصيات احتراماً خاصاً فى نفوس المؤمنين ، والممثل الذى يؤدى أدوارها لا يمكن أن يكون له القدرة على إظهار الروعة والصورة الحقيقية لهذه الشخصيات مهما أتقن دوره . والذين يطالعون عن هذه الشخصيات تكون لهم فى نفوسهم صور جميلة مشرقة ، فاذا شاهد هذه الشخصيات على الشاشة ضعفت نظراته اليها ...

لا أعرف ...

● **ولكن اخواننا المسيحيين اظهروا المسيح على الصورة ؟**

— أنا لا أعرف ظروف هذا الموضوع ، وأعتقد ان هناك من ينتقد هذه الطريقة

عندما غرقت سميرة أحمد في شبر «طين»



نور الهدى



سميرة أحمد

يقتضى اخراج افلام العنف تصوير مناظر عنيفة وخطرة، وبعض المخرجين يلجأون في تصوير هذه المناظر الى الحيل السينمائية المشهورة ، وبعضهم يرفض الالتجاء الى الحيل السينمائية ويصر على تصوير المناظر العنيفة تصويرا حقيقيا ، وكثيرا ما يتعرض أبطال الافلام للخطر المحقق من جراء تصوير هذه المناظر تصويرا حقيقيا

●

حدث في فيلم « برلنتى » ، وهو ثاني فيلم قامت ببطولته المطربة نور الهدى ، أن أصر مخرج الفيلم ، يوسف وهبي ، على تصوير اغنية تغنيها نور الهدى مع بعض الفتيات وهن راكبات الدراجات ، وينتهي المنظر بسقوط نور الهدى من فوق الدراجة وانقلابها عدة مرات على الأرض ، واقترح مصور الفيلم ، وكان اجنبيا درس الحيل السينمائية، اقترح تصوير هذا المشهد بطريقة الخدعة السينمائية ولكن يوسف وهبي رفض هذا الاقتراح وأصر على تصوير المناظر على الطبيعة

وذهب الجميع الى منطقة زراعية في شارع الهرم ، واختار المخرج طريقا زراعيا يقع بين ترعتين صغيرتين وطلب من اثنين من المساعدين الذين يجيدون السباحة أن يسير كل منهما على الشاطيء لينقذا البطلة اذا حدث وسقطت في احدى الترعتين

●

وركبت نور الهدى الدراجة وتقدمت زميلاتها وبدأ التصوير ، وعند مشهد انقلابها بالدراجة ، انقلبت نور الهدى حقيقة من فوق الدراجة واندفعت نحو الترعة ، وصرخت نور الهدى تستغيث وانقذها احد المساعدين في اللحظة الاخيرة .. وهلل يوسف وهبي اعجابا بالتمثيل وطلب اعادة تصوير المشهد مرة اخرى ، وحاولت نور أن تعتذر فما كان من يوسف الا ان امر احد مساعديه بارسال برقية لنور الهدى وهي موجودة امامه يحملها تبعة امتناعها عن تصوير هذا المشهد ، وحسما للنزاع اعادت نور الهدى تمثيل المشهد ، وفي هذه المرة اندفعت الى الترعة وجرى وراءها المساعدان ، وانقذاها من موت محقق .. ونقلت نور الى دارها وهي في حالة اعياء شديد

ولما عرض الفيلم غطت نور عينيها عند هذا المشهد حتى لا تتذكر نفسها وهي تواجه الموت المحقق

●

وقامت صباح بدور البطولة في فيلم « سر ابى » امام المرحوم انور وجدى .. ولم تكن صباح عملت من قبل مع المرحوم انور وجدى ، وحذرتها زميلاتها من اساليب انور في سرقة الكاميرا ، ونصحنها بأن تكون على حذر من كل تصرفاته

وبدأت صباح العمل في الفيلم وفكرة الحذر من انور تملأ رأسها ، وكان الديكور الثاني الذي سيصور في الفيلم هو ديكور سفينة كبيرة تسقط منها صباح الى البحر فيقذف انور بنفسه وراءها وينقذها في اللحظة الاخيرة .. وعرف مخرج الفيلم ولي الدين سامح أن صباح تخشى من اساليب أنور وجدى في سرقة الكاميرا ، واراد أن ينتهز هذه الفرصة ليصور مشهد الغرق تصويرا حقيقيا فطلب اعداد سفينة في البحر لتصوير هذا الجزء من المنظر

وحاول انور ان يعتذر ولكن المخرج اصر على تصوير المنظر تصويرا حقيقيا .. ولما حان مشهد سقوط صباح الى الماء كانت صباح في شغل شاغل من الموت المحدق بها ومهتمة كل الاهتمام بأساليب انور وجدى في سرقة الكاميرا

وما كادت تهوى الى الماء حتى قذف انور بنفسه وراءها ، ولم تنتظم صباح في السباحة بل كانت تنظر الى أنور وحركاته وفجأة شعرت بانها تشرف على الغرق حقيقة فصرخت تستغيث ، وصاح المخرج يطلب وقف التصوير وانقذ بعض عمال الانقاذ صباح من الغرق وخرجت الى الشاطيء تسب وتلعن انور وجدى الذى كاد ان يتسبب في غرقها ، لانه يسرق الكاميرا

وعرف انور الحكاية فضحك وهو يؤكد لها ان كل ما يقال عنه لا يخرج عن اشاعات يراد بها تشويه سمعته الفنية عند زملائه

●

وكان على سميرة احمد ان تجرى مسافة طويلة في طريق زراعي في فيلم « من عرق جبيني » واختار المخرج طريقا زراعيا يقع على احد المصارف ، وبدأت سميرة تجرى واذا بها فجأة في منطقة مليئة بالطين ، وصرخت سميره تستغيث ولحقها المخرج ومساعدوه ، واخرجوها من الطين واتضح أن ارتفاع هذه المنطقة الطينية لا يزيد عن شبر واحد

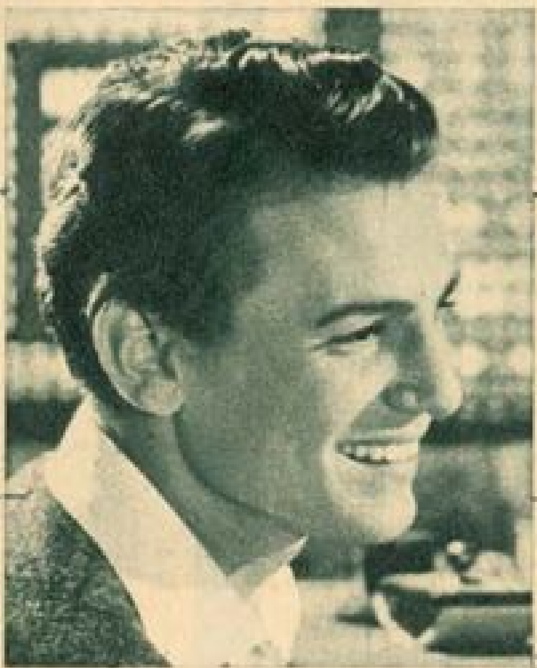
●

وتطلب تصوير احد مناظر فيلم « الام القاتلة » ان تطلق علوية جميل الرصاص على تحية كاريوكا ، وجاء المخرج بمسدس حقيقي وعلم علوية طريقة استعماله كما حدد لها الهدف الذي تصوب اليه الرصاصة، واوقف تحية كاريوكا بالقرب من هذا الهدف ، ولكن علوية ما كادت تمسك المسدس اثناء التصوير حتى اضطربت يداها وراحت تحية بدورها تتظاهر بالشجاعة وتحاول ان تقاوم الرجفة التي استبدت بها

وبدأ التصوير وفجأة انطلقت الرصاصة من المسدس وصرخت علوية من الخوف ، واغمى على تحية بعد صراخ علوية ، وحدث هرج ومرج في الاستوديو واتضح ان الرصاصة انطلقت بدون ارادة علوية وخشى المخرج ان يحدث ما لا تحمد عقباه فالغى تصوير هذا المشهد واستبدله بمشهد آخر قريب من حوادث القصة


صباح

أسرار الأنغام



عبد الحليم حافظ
وقع فى حيرة شديدة



محمد عز العرب
شهادة من أوربا

دليل قوى

فوجئت اللجنة المختصة بفحص أوراق المخرجين والفنيين السينمائيين فى نقابة السينمائيين بأن عددا كبيرا جدا من هؤلاء قد كتبوا فى استمارات طلب الانضمام لعضوية النقابة انهم من الحاصلين على شهادات فى فنونهم من معاهد السينما فى ايطاليا او فرنسا اوانجلترا او الولايات ... فلما استوفيت اوراقهم لم تجد اللجنة غير اثنين من الحاصلين على شهادات دراسية فعلا هما محمد عز العرب الحاصل على شهادة فى التصوير وصلاح سيد احمد ، وهو ضابط برتبة صاغ عاد من الولايات المتحدة منذ ستة اشهر بعد ان حصل على شهادة فى الاخراج ...

ومن الطريف ان احد المخرجين الذين يدعون التخرج من معاهد ايطاليا الفنية قدم ايصال مكتبة معهد فى ايطاليا كدليل على حصوله على شهادة المعهد !

مجاملات

وقع عبد الحليم حافظ فى حيرة شديدة يوم الحفلة التى احيتها فى سينما ريفولى فى الاسبوع الماضى ، والتى كان عبد الحليم نجمها ، فقد دعا عبد الحليم الدكتور سيد كريم واسرته لمشاهدة الحفلة ، وقال انه سيرسل اليهم « لوجا » ... واتصل بالسينما لتبعث اليه باللوج فقالت له السينما ان الالواج قد بيعت كلها

وبعد ساعة دق التليفون مرة ثانية فى السينما وقال عبد الحليم :

ــ يعنى مافيش ولا لوج واحد ..

ــ الالواج خلصت من يومين

ــ طيب لو حد حاول يرجع لوج خدوه منه

ــ حاضر ...

ــ او حاولوا تتصلوا بحد من اللى خدوا الالواج واشتروه منه بخمستاشر جنيه

والى الساعة الثامنة مساء اى قبل رفع الستارة بساعتين لم تعثر السينما على لوج بعشرين جنيها ... مع انه يبيع بعشرة . واضطر عبد الحليم الى ارسال مقاعد فى الصف الاول الى صديقه الصدوق !

وبعد انتهاء الحفلة كان على عبد الحليم أن يؤدى واجبا آخر ... هو توصيل بنات عبد الوهاب الى بيتهن قبل أن يعود هو الى بيته !

الغيرة والبيت السعيد

هو ممثل شاب ... شاب جدا ، قفز الى الصف الاول فى عامين ... وتزوج فى العام الماضى بفتاة تنتمى الى أسرة طيبة ، وتفهم حياة الفنان والتزامات الفنان وطبيعة عمل الفنان ! ولكنها منذ اللحظة الاولى للزواج تناست هذا الفهم وصارت تصاحبه الى كل ستوديو يذهب اليه ، وتقف لتعاين كل مشهد غرامى يقوم به ، ويجد الزوج الشاب حرجا ... اشد الحرج ... اذا قبل زميلة امامها .. كما يقضى سياق القصة ، اما هى فكان وجهها يعبر عن الغضب الصامت ، وتنقر بأصابعها فى عصبية على كتاب لايفارق يديها ... لانها من هواة القراءة ...

ويوما بعد يوم احس الممثل الشاب ان عاصفة تتجمع فى افق حياته ... وان سحبا تتكاثف لتحلق فى سماء عشه الهادىء . وحاول ان يتخلص من رقابة زوجته واصرارها على الذهاب معه الى الاستوديو .. فتعقدت الامر وازدادت تشبثا بأن تكون كظله ! وتحول الغضب الصامت الى غضب صريح .. وتحولت العصبية الى زعيق واتهامات ...

ان الغيرة هى الصخرة التى طالما تحطمت عليها سعادة الفنانين !

ادعوا من اجل الزوجين الشابين حتى تجتاز سفينتهما بحر الأزمة التي يتعرض لها العشاق دائما بأمان !

ذعر في الفندق !

غادرت جواهر ، راقصة لبنان ذات الجسد الثائر ، الكازينو الذى تعمل به في الساعة الرابعة من الصباح . وظلت نائمة فى حجرتها فى فندق الكونتننتال حتى الثانية بعد ظهر اليوم التالى ... وقامت من النوم لتتناول الطعام ولتستقبل الضيوف وتدردش معهم حتى أوشكت الساعة على السابعة والنصف فدخلت الحمام استعدادا لارتداء ثيابها ،والذهاب الى الكازينو!

وما أن دخلت جواهر الحمام حتى سمعت شيئا الق رعبها ... سمعت صفارة الانذار تطلق ... عالية صاخبة . وقفزت جواهر من البانيو ، ولبست البرنس على عجل ، وانطلقت تجرى في ممرات الفندق وهى تصرخ

وتجمع الخدم ، ورواد الفندق ، حول هذا المنظر العجيب ... وسألتهم جواهر :

— صحيح فيه غارة ... مين اللى اعلن الحرب !

وهدأت جواهر عندما قيل لها :

— هذه غارة تجريبية ... لقد اعلنت عنها الصحف ...

وتطوع احد الخدم فاحضر لها الصحيفة لكى تعود الى حجرتها ... وتطمئن الفتنة الخائفة!

حيوا معى !

حيوا معى موسيقيا مغمورا لايحب الاعلان عن نفسه رغم انه رفع مصر عاليا في بلد صديق

الموسيقى هو الصاغ عبدالمنعم الشربينى... والبلد الصديق يوغوسلافيا !

فقد حدث أن قاد الشربينى فرقة يوغوسلافية قوامها ١٧٠ عازفا ببراعة لا مثيل لها ... وكانت المقطوعة يوغوسلافية ، وتعليقات مؤلفها مكتوبة باللغة اليوغوسلافية التى لايعرف الشربينى حرفا منها ... ولكنه بالذكاء والسليقة نفذ كل ماكتبه المؤلف على هامش المقطوعة !

وصفقت له الالف فى بلغراد تصفيقا بعد وساما رفيعا لمصر ...

وعاد الشربينى من الخارج وهو يحمل ثلاث شهادات فى الموسيقى ، لم يحصل عليها مصرى من قبل مجتمعة : الشهادة الاولى فى خبرة الآلات ، والثانية فى القيادة والثالثة فى التوزيع !

وهو اليوم فى فرقة موسيقات الجيش ...

ولكنه يستطيع ان يتنفس فى عالم اكثر رحابة ... وفى افق اكثر اتساعا ...

فلماذا لاتتيح له الاذاعة فرصة !

حيوه معى مرة اخرى فقد رفع راس مصر عاليا ...

مظاهرة عاطفية !

كل همه الآن ان يجعل الصحف تتحدث عنه « بحبيه » حتى يكسب عطف الجماهير التى لم تعد تعطف عليه ...

عطفت عليه الجماهير لما اصيب بصدمة عاطفية مزلزلة ... منذ اقل من عام ، فقد طلق زوجته الشابة ، وعاداه الوحدة ! وقالت الجماهير انه سيعود الى زوجته الاولى ويغسل يديها ... بدموع الندم بعد ان علمته التجربة درسا لاينساه !

ولكنه لم يفعل ...

ولو فعل لاسترد كل حب الجماهير ...

ودخلت حياته راقصة ايطالية ، فارعة الطول ، بارعة الجمال ، وشوهد معها فى كل مكان ... بل كان يسير بها على قدميه فى شوارع القاهرة الكبرى وربما من باب التعويض النفسى ... اى حتى يقال عنه انه لايعيش فى جدب عاطفى !

ثم حدثت عدة حوادث أثبتت له ان الجمهور قد انصرف عن العطف عليه ، فبدأ منذ شهر يحاول التقرب الى زوجته الاولى ، فى غير نية للعودة ، ولكن فى اصرار على كسب عطف الجماهير ...

نقول هذا لان الراقصة الحسناء لاتزال فى حياته ...

فهل تنطلى على الجماهير هذه المظاهرة العاطفية ؟!

فنان ومأساة !

هو فنان الى المأساة أميل .. يطوف اليوم بأصدقائه ، ويدخل الاستوديوهات ، ويدير قرص التليفون فى بيته بعشرات الارقام ويتحدث بلا انقطاع فى موضوع واحد ... موضوع ممثلة معروفة ... جميلة .. رفعت عليه قضية تطالبه فيها بفروق العقود التى وقعها معها ، لانها قبلت اقل مما حدد فيها مما يعتبر غبنا لها ... ومعنى أن يصدر عليه حكم بدفع الفروق أن يصاب بأزمة شديدة

والفنان — الذى الى المآسى أميل — يسرد القصة فى ثوب مأساة ويقول لكل الناس :

— أنا انتشلتها من الفقر والجوع ... كانت كومبارس ...

وينظرون اليه متسائلين ... فيستطرد قائلا :

— كان لازم الجمهور يصدقنى .. كان لازم تقدر ارمتى .. جالها الوقت اللى ترد فيه الجميل فمدت سكين الى رقبتى ..

وتحوطه نظرات الاشفاق من كل القلوب

أما الحسناء ، المقول عنها ، فانها اكتفت بأن تجعل كل دفاعها أمام القاضى ... فى ساحة العدل !

« الشبح »



جواهر
افزعتها الغارة التجريبية

مسرحيات عالمية

مصرع القومسيونجي

الفصل الاول

يرفع الستار عن منزل القومسيونجي ويلى لومان الكائن بمدينة بروكلين ، جو الخيال يخيم على المكان ، الخيال المنبعث من الحقيقة والواقع ، انـنا نرى المنزل بكامل هيأته ، فالمطبخ في المنتصف والى اليمين باب مرتفع قليلا عن الارض يؤدى الى مخدع ويلى لومان وزوجته ليندا ، وفى الطابق العلوى ، فوق المطبخ ، تقع غرفة نوم ابنيهما هابى وبيف .

يدخل ويلى لومان وهو يحمل حقيبتين كبيرتين مملوءتين بالعينات فيضعهما على الارض وقد بدا عليه الاعياء الشديد والارهاق الذى لاحد له وتسمع زوجته ليندا وقع اقدامه فتتقلب فى فراشها ثم تصيخ سمعها لحظة ، حتى اذا تأكدت من ان القادم هو زوجها وضعت معطفا منزليا على جسمها وهرعت لاستقباله وهى دهشة لعودته المفاجئة ، انها تخشى ان يكون قد حدث له حادث ولذا فهى تسأله .. هل تحطمت السيارة ؟

ويلى ــ كلا .. لم تتحطم السيارة .. لقد مضيت بها حتى اذا بلغت مدينة « يونكرز » اكتشفت اننى كنت اقودها بسرعة ٦٠ ميلا فى الساعة وبأننى قد خرجت بها عن الطريق ... كان من الممكن ان اقتل احدا

ليندا ــ وما الذى دعاك الى قيادتها بمثل هذه السرعة ؟

ويلى ــ لا ادرى .. ولكننى نسيت اننى اقود السيارة واستغرقت فى احلام اليقظة التى تنتابنى ، واخيرا عدت ..

وتهدىء ليندا زوجها وتنصحه بان يذهب الى المطبخ لكى يتناول عشاءه ويخف الضوء ليسلط على مخدع بيف واخيه الاصغر هابى .. لقد استيقظا على صوت ابيهما .. وهما يبديان مخاوفهما من ان يكون قد هشم سيارته ويسأل بيف اخاه ..

بيف ــ اماازال ابى حاقدا على ؟

هابى ــ كلا يابيف انه يحبك كثيرا

ويبدى هابى سروره بعودة اخيه ثانية ، ولكن بيف لايشاركه هذا الشعور . انه يقطع ارض الغرفة فى قلق .. لماذا يسخر منه ابوه .. لماذا يلومه كلما رآه ؟ ويهدئه هابى قائلا انه لولا اهتمامه بمستقبله لما فعل ذلك ولكن مايزعج هابى حقا هو ان اباهما يستغرق فى احلام اليقظة

هابى ــ وكثيرا مايخيل اليه انه يحدثك فيوجه اليك النصح بأن تهتم بمستقبلك

بيف ــ « ساخرا » مستقبلى ! لقد قضيت سبعة اعوام بعد تخرجى من الكلية وانا احاول ان ابنى فيهـا مستقبلى ، فعملت كاتبا فى شركة لشحن السفن ، وعملت قومسيونجيا وعاملا للتليفون وتاجرا .. وكنت اعمل ٥٠ اسبوعا فى العام لاحصل على اسبوعين اجازة .. هكذا كنت ابنى مستقبلى

هابى ــ ولكنك مسرور من العمل فى المزارع الان .. اليس كذلك ؟

بيف ــ هابى .. لقد قمت باعمال تجل عن الحصر منذ ان تركت البيت قبل الحرب .. لم ادع مقاطعة او اقليما الا وقمت فيه بعمل حتى استقر بى الامر اخيرا الى ان ارعى قطعان الماشية ، ولكننى مالبثت ان ضقت بهذا العمل ايضا فعدت الى البيت .. لقد بلغت الان الرابعة والثلاثين دون ان اتخصص فى شىء ومن ذلك تفهم اننى انفق حياتى عبثا !

هابى ــ بل انك رجل مثالى يابيف

بيف ــ انك تعمل مساعد قومسيونجى وتربح من ذلك كثيرا ولكن هل انت راض عن حياتك ؟

هابى ــ مطلقا .

بيف ــ اذن لم لاتأتى معى الى الغرب .. ربما استطعنا ان نشترى مزرعة هناك ؟

ويتقاسم الاخوان الاحلام الوردية .. ستكون المزرعة كبيرة .. وسيقومان فيها بتربية المواشى والدواجن ومن يدرى فقد يقابلان فتاتين مخلصتين كامهما ويتزوجانهما ويعيش الجميع سعداء .. ولكن من اين يحصلان على ثمن المزرعة ؟ ان بيف يذكر زميل الدراسة بيل اوليفر .. لقد قال له ذات يوم « لو احتجت الى شىء يابيف فالجأ الى » ربما استطاع ان يقرضه ١٠ آلاف دولار .. الا اذا كان مازال يذكر كرة القدم الذى سبق ان سرقها منه بيف . ويخفت الضوء فى غرفة هابى وبيف ثم يسلط على المطبخ لنرى ويلى قد استغرق فى احلام اليقظة

الفصل الثانى

لقد تناول ويلى عشاءه الان وجلس يفكر مهموما فى ولده بيف بينما يقبل عليه ولده الاصغر هابى ويحاول تهدئته ويسأله عما دعاه الى العودة الى المنزل الليلة فيجيبه ابوه بانه اضطر الى ذلك لانه نسى نفسه وهو يقود السيارة واوشك ان يقتل غلاما فى طريقه ، وهو يلعن مهنته التى تدعوه الى السفر والترحال ويتمنى لو كان صحب اخاه « بن » الى الاسكا اذا لكان مثله .. الم يذهب اليها فقيرا ثم يعود وقد اصبح مالكا لمنجم من مناجم الماس !!

ويقبل جار لويلى اسمه شارلى مرتديا بيجامته ويعتذر بانه لم يستطع ان ينام ولذا فقد جاء ليتسلى معه بلعب الورق ولا يمانع ويلى . وفى اثناء اللعب ، بينما هما يتحدثان يتنهد ويلى ويغمغم ..

ــ لقد تعبت تعبا شديدا يابن

ويدهش شارلى ويسأله لماذا دعاه بن ، فيضطرب ويلى ويجيبه بان رؤيته ذكرته باخيه .. لقد وصله خطاب يعلن اليه نبأ موته .. انه ثرى ولكن له سبعة اولاد ولذا فان ويلى لن يصيب من موته شيئا .. وتتجسم اوهام ويلى فيرى بعين الخيال اخاه وقد جاء يعرض عليه ان يرافقه الى الاسكا حيث الغنى والثراء الفاحش ، ويرفض ويلى بصوت يسمعه شارلى .. ذلك لانه كان يجيب على اسئلة زميله فى اللعب وعلى اسئلة اخيه .. ويعتقد شارلى ان ويلى قد اصيب بلوثة فيجمع الورق وينصرف

ويتمادى ويلى فى اوهامه حتى تقبل زوجته وتوقظه منها وتنبهه الى ان وقت النوم قد حان وانه ينبغى ان يأوى الى الفراش ولكنه يرفض قائلا انه فى حاجة الى استنشاق بعض الهواء ولذا سيتمشى قليلا . واذ يخرج ويلى يهبط ولداه فيقول بيف لامه :

بيف ــ يا الهى .. منذ متى وابى يحدث نفسه هكذا ؟

ليندا ــ ذلك يحدث دائما كلما عدت الى المنزل يابيف ..

بيف ــ ولكن لماذا ؟

ليندا ــ لا ادرى ، ولكن حالته تسوء كلما ارسلت اليه تنبئه بانك ستحضر .. وكلما اقترب يوم مجيئك ازداد اضطرابه .. لماذا يكره احدكما الاخر ياولدى ؟

ولكن بيف ينكر بشدة انه يكره اباه ولكنه يعترف بانه يحبها ، ويتوسل اليها ان تبادله شعوره ، فتقول له انها لن تحبه حتى يحب اباه ايضا ..

ليندا ــ كثير من الناس يظنون انه فقد اتزانه ولكن الحقيقة غير ذلك .. ان العمل يرهقه ويهد قواه .. لقد ظل يقوم بعمله ٣٦ عاما متواصلا .. وماذا كانت النتيجة ؟ خفضوا عمولته ..

هابى ــ « متأثرا » لم اكن اعلم ذلك

بيف ــ يا للاوغاد !

ليندا ــ انهم ليسوا اسوأ منكما عندما كان شابا كان عملاؤه يرحبون به ويقدمون له المعونة .. كان يكفى ان يتحدث الى احدهم تليفونيا ليجاب الى طلبه فى الحال .. اما الان وقد بلغ الثالثة والستين من عمره تجاهله الجميع فاضطر ان يحمل حقيبته ويقود السيارة ٧٠٠ ميل حتى اذا وصل لايجد من يرحب به ، او يعقد صفقة معه واخيرا يعود الى بيته دون ان يربح سنتا واحدا .. ثم بعد ذلك تتساءلان لماذا يحدث نفسه هكذا ؟ الا يستحق منكما بعض العطف ؟

بيف ــ « متأثرا » اماه .. سأعيش معكم هنا

ليندا ــ كلا يابيف .. لن تعيش هنا وانت تتشاجر معه ليل نهار

بيف ــ تذكرى انه طردنى من هذا المنزل

ليندا ــ ولماذا فعل ذلك ؟

بيف ــ لاننى اعلم انه يتظاهر بما ليس فيه وهو لايريد ان يعلم ذلك احد

ليندا ــ ولكنه يموت يابيف ..

ويصعق الولدان ، بينما تسر لهما امهما ان ويلى يحاول كل يوم ان يقتل نفسه .. هل يذكران حادث السيارة فى شهر فبراير الماضى .. والحوادث المماثلة ؟ لقد كانت كلها مقصودة لانه مؤمن على السيارة .. وعلى نفسه .. وفى تحطيم السيارة وفى قتل نفسه الاف الدولارات .. لماذا يفعل ذلك ؟ امن اجله هو ام من اجلهم جميعا ؟ ويتأثر الولدان الى حد ان اغرورقت عيناهما بالدموع ، ويعلن بيف عن عزمه على البقاء وعن محاولته ليكون حسن السلوك ، لين الجانب ، ولكن هابى يشك فى ذلك فينشب بين الاخوين شجار عنيف يصيح فى اثنائه بيف انه اذا كان قد وعد امه بالبقاء فذلك رغم انفه ، لانه لا يحب ان يعيش فى منزل كل اهله من المجانين ، ويكون ويلى قد اقبل وسمع بعض القول ، فينصح بيف بالعودة الى الغرب والقيام باى عمل هناك يتعيش منه ، واذ ذاك ينهى السيد بيف اتفاقه مع اخيه .. سيشتركان فى شراء مزرعة كبيرة ويتاجران فى الماشية والدواجن النقود ؟ سيقترضها من زميل الدراسة بيل اوليفر .. ويسر ويلى للفكرة ويتحمس لها وتحاول ليندا ان تتكلم ولكن زوجها ينهرها فى عنف ويطلب منهـا ان تسكت وتدعه يتكلم .. ويغضب بيف فيصيح بابيه لكيلا يحدث امه بهذه اللهجة .. وينهار ويلى ويتجه الى فراشه حزينا محسورا .. وتلوم ليندا بيف على فعلته وكذلك هابى ، ويطلبان منه ان يعتذر لابيه من فوره فيرضخ لهما ويذهب الثلاثة الى ويلى حيث يعتذر له بيف واذ ذاك يشرق وجه الاب ويعود اليه حماسه لفكرة شراء المزرعة واقتراض ثمنها من بيل اوليفر ..

الفصل الثالث

نحن فى صباح اليوم التالى وكل ما فى البيت يدل على الهدوء والسرور وقد جلس ويلى لومان فى المطبخ يشرب فنجانا من الشاى . لاول مرة منذ شهور ينام حتى الساعة العاشرة ..

مسرحية ملخصة للكاتب الأمريكى أرثر ميلر

وهو يسأل زوجته عن ولديه فتجيبه بأنهما خرجا في الساعة الثامنة .. بيف ! لقد اصبح مختلفا عن الامس ولم يستطع الانتظار ريثما يستيقظ ابوه فأسرع الى المدينة ليقابل بيل اوليفر ..

ويجلس الزوجان يقتسمان خطط المستقبل الوردى الجميل .. سيكون لهما بيت في الريف يزرعان حوله شتى انواع الخضروات ويربيان الدواجن ، وعندما يتزوج الولدان سيبنيان لهما بيتا آخر بجانب مسكنهما الريفي حتى يستطيعا ان يقضيا فيه عدة ايام من كل عام اذا راق لهما ذلك ..

وتحضر ليندا الجاكتة التي كانت قد رتقتها لزوجها وتساعده على ارتدائها قبل ان يذهب الى رئيسه هوارد واجنز ليطلب منه ان ينقله الى نيويورك ، ثم هي تنصحه ايضا بأن ينتهز فرصة مقابلته له ويطلب منه علاوة حتى يستطيع سداد ديونه ويهم ويلي بالخروج فتتذكر شيئا .. ان بيف وهابي يدعوانه الى تناول العشاء معهما في مطعم فرانك الواقع في الشارع الثامن والاربعين ، ويشرق وجه ويلي .. هذه اول بارقة تدل على ان الولدين يحبانه ويقدران عطفه عليهما ..

واذ ينصرف ويلي يدق جرس التليفون واذا المتكلم هو بيف يريد ان يتأكد من ان اباه سيحضر في الموعد وتطمئنه امه كما توصيه بالا يفسد الليلة بشجار جديد مع ابيه وان

(اقلب الصفحة)



يعامله معاملة طيبة لان مثله كمثل القارب التائه الذى يبحث عن ميناء يرسو فيها ..

وتخف الاضواء لتسلط على مكتب هوارد واجنر الذى يجلس امام جهاز تسجيل جديد ، واذ يهم بادارة الجهاز يدخل ويلى ..

ويلى ـ هوارد .. اريد ان اتحدث اليك ..

هوارد ـ ولكننى مشغول الان كما ترى .. انظر .. لقد ابتعت هذا الجهاز امس لاسجل عليه تعليمات للموظفين ، ولكننى اخذته امس الى بيتى وسجلت عليه صوت ابنتى « يدير الجهاز » اسمع ! اما هذا فهو صوت ابنى وهو يقرأ فى كتاب الجغرافيا ..

ويبدى ويلى اعجابه بالجهاز ثم يلقى بقنبلته التى جاء من اجلها .. لقد وعده هوارد منذ عام ان ينقله ليعمل فى نيويورك ، وقد جاء ويلى يطلب منه ان يفى بوعده .. ولكن هوارد لا يتذكر وهو يأسف لعدم امكانه ان يوافق على نقله بل ان الاكثر من ذلك يعلنه بانه استغنى عن خدماته وينتقل بنا المنظر الى المطعم وقد جلس هابى وبيف الى مائدة فيه ينتظران اباهما ، ويروى بيف ما حدث له .. لقد ذهب لمقابلة اوليفر ولكنه لم يتمكن من ذلك الا بعد ان انقضت ست ساعات طويلة . بل ان اوليفر لم يحيه بعد انتهاء مقابلته فى مكتبه . الى انه قال ان بيف استوقفه وهو خارج وقدم اليه نفسه ، ولكن اوليفر لم يتذكره

وحاول بيف ان يذكره بالاعوام الماضية ولكن هذا تركه وانصرف ..

بيف ـ احسست اذ ذاك بالعرق البارد يغطى جسمى ، وتسمرت فى مكانى .. أجل فهمت ان حياتى كانت اكذوبة ضخمة ..

هابى ـ وماذا فعلت بعد ذلك ؟

بيف ـ ظللت واقفا اعبث بقبعتى وخرجت السكرتيرة فى اثر اوليفر .. وفجأة لم ادر ماذا حل بى .. نعم .. لم اشعر الا وانا اقتحم غرفة المكتب الفاخرة .. ووقعت عيناى على سطح المكتب فرأيت قلم حبر من النوع الثمين ملقى عليه .. فأخذته ..

هابى ـ « مصعوقا » سرقته !

بيف ـ نعم .. سرقته ثم اندفعت خارجا من الغرفة .. وهبطت درج احد عشر طابقا وانا اجرى .. اجرى اجرى .. والان اريد منك ان تساعدنى ياهابى .. سأقول لابى ما حدث بالضبط .. يجب ان يعرف الحقيقة يجب ان يعرف اننى لم اعد اصلح لشىء ..

هابى ـ كلا يابيف .. من واجبنا ان نخفى الحقيقة عنه .. بل من واجبنا ان نقول له شيئا سارا ..

بيف ـ ماذا تقصد ؟

هابى ـ اقصد ان نخبره بان اوليفر دعانا لنتناول معه العشاء فى الغد وسنتحدث فى موضوع القرض معا ، ثم نقول انه وعدنا بان يفكر فى الامر ، وبهذه الطريقة يكون وقع الصدمة خفيفا عليه ويقبل ويلى حزينا مهموما وينبئهما بان هوارد قد فصله من عمله ويتوسل اليهما ان يساعداه فى اختلاق اخبار سارة ليقولها لامهما .. تلك المرأة التى انتظرت كثيرا وعانت كثيرا ، ثم يسأل بيف عما فعل مع اوليفر فيصارحه بالحقيقة ويقدم اليه القلم الذى سرقه ... واذ يجد بيف ان الصدمة اكبر من ان يتحملها ابوه يعود فيكذب قائلا ان اوليفر دعاهما الى العشاء غدا وانه سيفكر فى الامر ، ولكن ويلى يستسلم لاحلام اليقظة فيروح يحدث نفسه من جديد وتقبل فتاتان فيحاول الاخوان تقديمهما الى الاب ولكن هذا يفلت منه الزمام فيطرد الجميع ويخلو الى نفسه ليحدثها ويشكو اليها ما يلاقيه من ابنيه ..

ويخفت الضوء على المطعم ليسلط مرة اخرى على المنزل وقد اقبل الشقيقان من الخارج يسألان امهما عن ابيهما فاذا بها تنفجر فيهما « وهل هو يهمكما فى قليل او كثير حتى تسألا عنه ؟ .. الم تدعواه الى العشاء ؟ لقد كان مسرورا طوال اليوم ، وكان يعد الساعات والدقائق ليذهب اليكما ، ثم اذا بكما تتركانه وحيدا وتخرجان مع فتاتين من فتيات الليل .. هيا اخرجا من هنا .. اغربا عن وجهى »

ويصر بيف ان يرى اباه قبل ان يذهب ولكن امه تمنعه . وفجأة يسمع حركة فى الحديقة فيخرج اليها ومن خلفه امه واخوه ، ويجدوا ويلى يحاول ان يزرع بعض البذور مستعينا بمصباح صغير وهو يحدث اخاه الذى مات منذ اسبوعين ..

ويلى ـ نعم يا بن ، لقد عانت هذه المرأة كثيرا ولابد ان اجازيها .. ولكن من اين لى بالنقود ؟ « متذكرا » لقد نسيت بوليصة التأمين على حياتى انها بـ ٢٥٠ الف دولار .. كلا لن ادع الشركة تفطن الى الحقيقة .. ستظن ان الحادث غير مقصود .. وستكون جنازتى عظيمة .. سيشيعنى الجميع من القومسيونجية والعملاء . سيصعق بيف عندما يعلم اننى كنت محبوبا من الجميع .. لشد ما اريد ان اقدم له شيئا حتى يحبنى هو الاخر !!

بيف ـ « مقتربا » ابى .. لقد جئت اودعك لاننى راحل ولن اعود ثانية « يقدم اليه يده ليصافحه »

ويلى ـ « متجاهلا يده » كلا لن تذهب .. لن تتركنى والا حلت عليك اللعنة

بيف ـ وماذا تريد منى ؟

ويلى ـ اريد ان تعلم وانت فى القطار فى الجبال .. وانت فى الوديان .. وانت فى اى مكان تحل به انك اضعت حياتك فى الغل والحقد

بيف ـ « فى غضب شديد » اذن فاعلم انت ايضا الحقيقة التى يخفيها عنك ولداك .. ان هابى ليس مساعد قومسيونجى كما يدعى ولكنه عامل بسيط يتقاضى دريهمات معدودة .. وانا .. منذ ثلاثة شهور وانا بلا مسكن .. كنت محبوسا فى السجن فى كنساس سيتى لسرقتى بدلة .. ان كل عمل التحق به لا اتركه بمحض ارادتى ، ذلك لاننى كنت اسرق فى كل مرة فاطرد .. تماما كما فعلت اليوم فى مكتب اوليفر .. لقد سرقت قلم الحبر .. « يجهش بالبكاء » اننى لص .. قذر .. لاجدوى منى ولا نفع « يتشبث بابيه وقد انهارت اعصابه بينما يتحسس ابوه وجهه بانامله وهو مذهول » سأرحل فى الصباح وأريح الجميع « يترك اباه ويهرع الى غرفة النوم » ..

ويلى ـ « ممعنا فى ذهول » انه يحبنى ... بيف يحبنى !!

ليندا ـ انه يحبك دائما ياويلى ـ هيا يا عزيزى فقد حان وقت نومك

ويلى ـ سالحق بك بعد لحظة « يخرج الى الشارع وهو مازال يغمغم بذهول » بيف يحبنى .. انه يحبنى

وتمضى لحظات ثم تسمع ليندا والولدان صوت محرك السيارة وهو يدور مندفعا باقصى سرعته ، فيتوجسون خيفة ان يقع لويلى مكروه وينادونه ، ولكنهم لا يلبثون ان يسمعوا صوت السيارة وهى تتحطم ..

وتخف الاضواء لتسلط على قبر ويلى وقد وقف حوله ليندا وولداها بيف وهابى مرتدين ثياب الحداد ، ويحاول الولدان ان يرفعا امهما بعد ان جثت امام قبر زوجها ولكنها ترفض ، ثم لا تلبث ان توجه الحديث الى ويلى بصوت يقطر حنانا :

ـ ويلى .. اغفر لى يا حبيبى لان الدموع قد عصتنى .. اننى لا اعلم ماذا حدث ولا افهمه .. لماذا فعلت ذلك ياويلى ؟ اننى لا استطيع البكاء فاغفر لى .. ويلى .. سأنتظر عودتك الى يا حبيبى كما كنت افعل دائما ، كلما ذهبت فى احدى سفرياتك « تحس بغصة فى حلقها » ولكن اغفر لى لاننى لا استطيع ان ابكى

ستار ختام





الاوسكار يتوج انجريد

... قامت أكاديمية السينما فى هوليود بتوزيع جوائز الاوسكار لهذا العام على النجوم والمنتجين الذين استحقوها وقد فازت النجمة انجريد برجمان بالجائزة الاولى عن جدارة وبعد أن انقطعت عن العمل فى هوليود ستة اعوام كاملة ، فقد نالت جائزة الاوسكار كأحسن ممثلة لتفوقها فى تمثيل دورها فى فيلم « آنستاسيا » ... كما نال زميلها فى الفيلم يول برينر جائزة الاوسكار عن دوره كأحسن ممثل ، وقد سبق ليول برينر أن تربع على عرش مسارح برودواى بانتخابه أحسن ممثل مسرحى لنفس الموسم ... ويرى فى الصورة الاولى النجمة الايطالية آنامانيانى ، الفائزة بجائزة العام الماضى عن فيلم « وشم الوردة » تسلم يول برينر جائزته وقد ارتسمت على وجهه فرحة الانتصار ... والى اليسار المنتج الامريكى المعروف مايكل تود يحمل جائزة الاوسكار التى فاز بها عن انتاج فيلم « حول العالم فى ثمانين يوما » ، ويرى وهو يتقبل قبلة التهنئة من زوجته اليزابيث تايلور .. ولم تحضر انجريد حفلة تسليم الجوائز لتغيبها فى أوربا !

متى يستقر ...

هذا الملاك الصغير

هذه آخر صورة التقطت لهويدا في البيت الذي تعيش فيه والذي يعتبره والدها سرا ،واصر على ان تعتبره كذلك...وهذه آخر اخبار الملاك الحائر!



تعيش الطفلة الصغيرة « هويدا » مع والدها أنور منسي منذ حدث الشقاق بينه وبين زوجته المطربة صباح وانتقل هذا الشقاق الى ساحة القضاء ، وبدا الابوان يتنازعان حضانة الطفلة الصغيرة . . والطفلة الصغيرة تنتظر كلمة القضاء الذي سيحدد الجانب الذي يحتضنها . . ففي يوم ١٥ ابريل ستنظر قضية الحضانة التي تطالب فيها صباح بضم ابنتها اليها . . وفي يوم ٢٠ ابريل ستنظر قضية الطاعة التي رفعها أنور ضد صباح ومنذ احتفظ أنور منسي بابنته وهو يحاول ان يكون لها اب ، وأم في آن واحد

ويقول أنور ان ابنته هويدا طفلة هادئة لاتبكي ابدا ، كثيرة الابتسام تحب اطفال الجيران وتدعوهم الى حيث تقيم مع والدها لتلعب معهم اغلب الوقت بالالعاب الكثيرة التي يشتريها ويملأ بها البيت . . واحب العاب الاطفال الى هويدا هو موتوسيكل صغير اشتراه لها ، ورغم صغر سنها فقد دربت على ركوب هذا الموتوسيكل ومعها عروستها الصغيرة التي لاتفارقها ابدا

وهويدا تنام في مواعيد منتظمة ولكنها تستيقظ وحدها فان أنور يتركها تنام حتى تستيقظ من تلقاء نفسها

واصبحت هويدا تنطق كلمات كثيرة باللغة العربية وكانت منذ بدات النطق لا تعرف حرفا واحدا من اللغة العربية ، فعندما كان أنور مع صباح في رحلتهما الاخيرة تركا هويدا في احد بيوت الاطفال في سويسرا فتعلمت كلمات فرنسية كثيرة

واحب اصدقائها الاطفال هو الطفل حسين ابن شقيقة أنور ، وهو طفل في مثل سنها وبين الاثنين صداقة قوية

وقد كانت هويدا مريضة بالحصبة ، ثم شفيت منها ، ويقول الذين رأوها وهي مريضة انها كثيرا ماكانت تصيح : « ماما . . ماما » . . فيظل نداؤها بلا جواب . .

ترى متى يكتب لهذا الملاك الصغير الحائر الاستقرار ؟ !





يحاول انور بكل الطرق ان يسلي هوايدة .. ترى هل ينجح فى ذلك ؟

هوايدة تحتضن عروستها ببراءة الطفلة !..

يقوم انور لهوايدة بدور الام ، ويرى وهو يقوم بتسريح شعرها



يوسف وهبي ينقد أفلام الشهر ...

ليس كل ما تنتجه هوليوود .. ناجحًا



مشهد من فيلم « الحرب والسلام » ، وقد ظهرت فيه الى اليمين النجمة أودري هيبورن بطلة الفيلم

ان يوسف وهبي الممثل القدير ، والمؤلف البارع والمخرج المتمكن يضيف اليوم الى هذه الوظائف العديدة وظيفة جديدة هي وظيفة الناقد الفنى .. وقد راى ابو حجاج أن يتخذ من صفحات الكواكب ميدانا لمهمته الجديدة

قبل أن أبدأ ملاحظاتى عن برامج دور السينما التى تعرض افلاما أجنبية، أحب أن ألفت نظر القارىء الى اننى غير متحيز للانتاج المصرى فى الافلام ، بل اننى على نقيض ذلك . طالما وجهت الكثير من اللوم والعتاب الى المنتجين المصريين الذين ما زالوا يقدمون لنا موضوعات ، لا هى مصرية صميمة ولا هى عالمية . والذين ما زالوا يكافحون فى ميدان ضـيق ، معتمدين على استغلال الفيلم المصرى فى البلاد العربية وهم بعـد ذلك لا يقدرون رغم النصح والارشاد أهمية انتاج موضوعات تروج فى العالم أجمع

بل ان هؤلاء المنتجين المصريين لا يمكن أن يقتنعوا بأن فى طاقتنا انتاج أفلام مصرية صميمة تصلح للاسواق العالمية

على انه عندما أشاهد فيلما أجنبيـا ، فاننى لا يمكن أن أتأثر بالدعاية الامريكية من حوله ، ولا أن أنساق وراء العقيـدة التى توحى بأنه كل ما ينتجه الغرب من أفلام هو ممتاز فى كل شيء ، وهذه هى عقيدة الجماهير عندنا التى تؤمن ايمانا عميقا بأن الانتاج العالمى وخاصة الامريكى ممتاز

هذه الجماهير يبهرها الاخراج وتؤخذ بالاسماء اللامعة ، وتصـدق كل ما تشاهده دون مناقشة أو تفكير

وبعد هذه المقدمة التى لا بد منها ، أدخل الى دار السينما التى تعرض فيلم « الحرب والسلام » وانى لاشق طريقى وسط الخلوم المكتظة ، بعد أن حجزت مقعدى قبلها بأسبوع

فماذا رأيت ؟

رأيت ممثلا يقوم بدور نابليون ، وليس فيه من نابليون الا قبعـة ، وشاهدت مخرجا أمريكيا يعرض هزيمة نابليون فى روسـيا على طريقته الخاصة فى اطالة وتكرار أشعرانى بالملل

على انى أقول اننى بهرت من عظمة تمثيل الفنانة أودرى هيبورن ، على أن هذا لا يمنع من اننى أستطيع لو سمح لى أن أختصر من الفيلم حوالى ألف متر دون أن يحدث من ذلك ضرر

وقد دهشت لان السيناريو صور الفتاة المراهقة وهى بطلة الفيلم فى صورة المراهقة التى تتقلب فى حبها وتندفع من ذراعى رجل الى آخر حتى رضيت بالرابح المحظوظ

ولم أفهم غرض المخرج من اظهار هنرى فوندا بين الجيوش المحاربة يسرح ويمرح دون أن يصده أحد

•

وأذهب بعد ذلك – وفى يوم آخر بالطبع – الى سينما أخرى لاشاهد فيلم « مشرب الشاى فى ضوء القمر » فماذا رأيت ؟

رأيت تهريجا رخيصا وقصة تافهة ، أقبل عليها النظارة فى جنون متأثرين باسمى مارلون براندو وجلين فورد

أما مارلون براندو فقد كان لا يصلح بتاتا لاداء دوره فى هذا الفيلم ، وكان من الافضل ألف مرة أن يعهد بهذا الدور الى فنان

وتدور القصة حول فتاة « الجيشا » وقد قرأنا الكثير عن أولئك الفتيات فى اليابان ، واذا بى أفاجأ بأن فتاة الجيشا تندفع الى جلين فورد وتلقيه أرضا وتحاول أن تعريه من ثيابه بالقوة وهو يتحدث فى التليفون ، وتهوى معه الى الارض ، فيجبو على قدميه وفى يده سماعة التليفون ... الى آخر هذا التهريج الرخيص الذى يختلف تماما عما نعرفه لفتاة الجيشا

وبعد ذلك أشاهد طبيبا نفسانيا ترسله القيادة الامريكية لفحص الضابط جلين فورد ، بعد أن شكت القيادة فى سلامة قواه العقلية واذا بهذا الضابط الطبيب النفسانى يبدو فى صورة ساذجة الى حد انى اقتنعت بأن مهمة الضابط هى تقطير الخمور والرقص بالروب دى شامبر !

وفى نهاية الفيلم فوجئت بأن هذه القرية التى أمرت القيادة الامريكية بهدم بيت الشاى فيها تعود فتبنى هذا البيت على طريقة « جلا جلا » فاذا بسقف بيت الشاى يرتفع ثم يهبط بحبال من فوق الاشجار ، وعلى الجملة فليس فى الفيلم مشهد واحد معقول او خال من الافتعال ، ورغم هذا فان الجماهير تتقاطر على شهوده بالالوف ...

وسألت نفسى :

– ترى لو أنتجنا فيلما على هذا النحو فى مصر ، ماذا كانوا يقولون عنا؟

•

وشهدت فيلم « طريق الخلاص » الذى مثله ريتشارد ويدمارك فاذا بالقصة تدور حول المذيع البريطانى فى ألمانيا خلال الحرب الماضية واسمه « اللورد هاو هاو »

وقد تخيل المؤلف اللورد هاو هاو يعيش فى قصر بين أدغال الهنود فى أمريكا الجنوبية ، فكيف عثروا على هذا القصر ومن الذى بناه؟ وكيف يعيش اللورد هاو هاو وزميله فى هذه الادغال ومعهما طائرة مختفية فى مكان لا يصلح للطيران

وتابعت مشاهدة ويدمارك لمدة ساعة وهو يحيا فى الادغال فتطارده الكلاب المتوحشة والثعابين وطلقات النيران تعصف فوق رأسه ، ومع ذلك فقد قتل الجميع واستطاع أن يهرب مع حبيبته فى الطائرة ليعيش فى التبات والنبات !

وفى سينما راديو شاهدت أورسون ويلز فى فيلم ليس له موضوع ولا قصة ولكنه تخريف مجنون ، وكان الاجدر أن يسمى هذا الفيلم « هلوسة مخبول »

ولم أتأثر الا من تخيل ممثلة ناشئة مغمورة وهى تقص قصة غرامها ، فقد كانت ممتازة حقا

ومرة أخرى سألت نفسى :

– لو اننا أنتجنا موضوعا كهذا أما كان الجمهور يفتك بنا ؟

وشاهدت فى سينما أوبرا فيلم « الطريق الصامت » فاذا بى أرى عمدة قرية من قرى أمريكا النائية يحكم القرية بمفرده ومعه مفاتيح السجن وليس معه جندى واحد يساعده ، الا اننى أعترف بأنه رغم الملل الذى أسلمنى الى النعاس ، فان طلقات المسدسات كانت توقظنى من نومى العميق !

•

وفى سينما أخرى شهدت فيلما روسيا يعرض فى رمضان ، ويقص علينا قصة تحرير بلغاريا من تركيا الاسلامية، وها أنذا أشاهد القائد عثمان التركى المسلم بساق مقيدة بالحبال والبلغاريين يبصقون فى وجه القائد المسلم ، ويشاهده جمهور بلد اسلامى فلا يثور ولا يحتج ، اذ اننا ما نزال متأثرين بنظرية ان كل ما يجلب من الغرب له قداسته ، وكاننى أسمع ما كنت أسمعه فى صباى من نداء :

– يا مال ايطاليا يا بصل !

يوسف وهبى



اكتشفني عبد الوهاب مع إيقاف التنفيذ

لم تكذب نظرة الموسيقار عبد الوهاب في موهبتها واستعدادها الفني ، عندما عرض عليها الاشتراك في تمثيل فيلم « سيبوني أغني » وذلك منذ ست سنوات تقريبا . والذي حدث ترويه « نعمت عبد الوهاب » فتقول :

ـ كنت في زيارة لحرم الموسيقار عبد الوهاب ، وهناك رآني المطرب الكبير ، واقترح على العمل في السينما ، ورشحني للقيام بالدور الثاني في فيلمه الجديد الذي ينتجه وهو « سيبوني أغني » ، ووافقت في الحال ، ولكنه طلب موافقة والدي أولا على الامر وكنت صغيرة السن ، وكان والدي رجعيا ، فرفض بكل اصرار على اشتغالي في السينما . وضاعت الفرصة الاولى

« وكان لعرض عبد الوهاب فعل السحر في حياتي ، واصبح كل همي تذليل العقبات التي تعترض طريق اشتراكي في ميدان السينما ، والحصول على موافقة والدي . واكثرت من مشاهدة الافلام السينمائية والتردد على دور المسرح ، وزيارة الاستوديوهات السينمائية ، وحضور كل الندوات الفنية التي تعقد ، وقرات الكتب والقصص والروايات ، ثم كبرت في راسي ، عندما عرض على الاستاذ حسن الصيفي ، دورا في فيلمه الجديد « جريمة حب » ، وقررت قبول الدور مهما كانت الظروف والعقبات ، على ألا تضيع مني الفرصة الثانية . وقبلت رغم معارضة والدي الشديدة

« وما دمت قد ارتضيت العمل في السينما مستقبلا لي ، فلابد أن اعيش فيه بكل جوارحي ، فأمثل وارقص واغني ، طالما أن العمل يتطلب مني ذلك ...

« والناس تقول ان لي عينين فيهما الكثير من عيني مديحة يسري ، وأن « تيب » وجهي يشبه وجه شادية ، ومعنى ذلك انني لابد ان اكون جميلة فهل أصبح ناجحة ؟.. هذا ما أرجوه من القدر »



صمت... بدون سحور

جاءني ضيوف أعزاء من بلد شرقي عزيز ... وكان الضيوف الاعزاء مفطرين ، والمضيف المعتز بهم هو أنا ... صائم ..!

فكيف يحتفل الصائم بالمفطر ..؟ رجوتهم أن تكون الزيارة بعد الافطار ... وقد كان

ولما اجتمع شملنا في المساء ذهبنا الى الاوبرج ...

واحرجتني الزيارة ... اذ من الاصول الاولية انك اذا دعوت أحدا الى طعام ، فمن الواجب عليك أن تحييه بتناوله معه ، لا أن تجلس وتتفرج عليه أثناء تناوله ... ولكني لم استطع بلع لقمة واحدة بعد الافطار ... ومن هنا جاء الاحراج

ولكن الاصدقاء كانوا أكرم من أن يتركوني في حرج موقفي ... اذ تفضلوا مشكورين واعفوني من هذا الواجب وتناولوا الطعام وحدهم حتى لا أظلم معدتي بمجاملتهم

وتركتهم يتناولون وجبة العشاء وانشغلت بمشاهدة البرنامج المعروض ... فلما انتهوا من العشاء شاركوني أيضا في مشاهدة البرنامج ، ثم أخذنا بعد انتهائه نتحدث في مختلف الشئون الفنية ... وكان الحديث ذا شجون كما يقولون ، فلم أنتبه لتسرب الوقت حتى سمعت أحدهم يقول لي :

ـ الساعة بقت اربعة يا استاذ ... هو السحور في مصر الساعة كام !

وكان موعد الامساك عن الاكل والشرب قد فات بالفعل ، فكان علي أن أصوم في اليوم الجديد بلا سحور ... وكان الذنب ذنب الحلقة والجلساء والفن المصرى الذى ألهانا الحديث فيه عن كل شيء ..!

واقول الحق ... انني لم أشعر بالجوع في يوم من الايام مثلما شعرت به في اليوم التالي ... طبعا ... صائم بدون سحور ... وطبعا انا بشر فليسامحني الله ، لقد كنت عصبيا طوال اليوم ... وبدا لي أن الجميع يعلمون انني جوعان ثائر ، وانهم يتلذذون بجوعي وثورتي

ولكن رغم هذا لم أفقد أعصابي فقدانا يذهب بثواب الصيام ، لقد كنت أذكر نفسي من لحظة الى اخرى بأن الصوم تحمل وصبر واختبار ... ونجاح التحمل والتوفيق على الصبر واجتياز الاختبار ... كلها تحتم علي أن أمسك بزمام أعصابي بالرغم من رنين جرس التليفون المتواصل

ولقد أمسكت بزمام أعصابي فعلا بأن امسكت « الكوبس » وقطعت توصيلة التليفون ... وعم السكون البيت ، ولكن معدتي لا تريد أن تسكت ، فقررت أن أسكتها بالنوم ..!

والقيت بجسدي المنهك من الجوع على الفراش ، واخذت أجري تجارب قرأت عنها ، عن الايحاء الذاتي ، ان طار النوم من عيني ... وكلما بدأ النوم يداعب جفوني ، تذكرت قولا شعبيا مشهورا وهو لا ينام جائع أو خائف ... فيطير النوم من عيوني ..!

وهكذا ... كلما امسكت بطائر النوم طار مني ... الى أن وجدتني في عز النوم ، ثم طرقت أنفي رائحة شهية .. رائحة تسخين الطعام ... فقفزت من الفراش مسرعا وتطلعت في الساعة بلهفة ، فاذا هي تعلن الخامسة ... أي انه ما يزال باقيا على الافطار حوالى الساعة والنصف تقريبا

ساعة ونصف في هذه الحالة أطول من سنة ونصف ... خصوصا وان هذه الرائحة الزكية ... رائحة الطعام الساخن ، اخذت تعبق في المكان ..

لقد اخذت أشغل نفسي عن الطعام بالقراءة ... فاذا بي اقرأ اعلانات عن يامش رمضان ... فانطلقت أجول في حجرات البيت كالاسد الجائع في حديقة الحيوان ..!

وكلما [illegible] قادتني قدماي رغم انفي ، أو بتأثير أنفي على الاصح ، الى المطبخ ... [illegible] الطبيخ نزل على الوحي ..!

ان [illegible] دخول الجنة ... لا لشيء الا لنهي بطهي الطعام وهي [illegible]

ولد المحسن الكريم [illegible] جديدة ... فانفردت في حجرتي أفكر فيها ... فاذا [illegible] ... وبالهناء والشفاء ...

محسن سرحان


جمال
بري



اشتهرت الحسناء روث رومان ـ نجمة فوكس ـ بجمال طبيعي اخاذ ، ولع بالمخرجين الامريكيين الى اسناد اغلبية ادوار البطولة في افلام الهنود الحمر والافلام رعاة البقر اليها ... وقد كان هذا سببا في ان تعرفها هوليود اليوم باسم ذات الجمال البري .







جلا .. جلا

اقيم اخيرا فى باريس مهرجان سنوى كبير،خصص دخله لمساعدة النجوم المتقاعدين،
والدين اصبحوا بلا مورد من النجوم القدامى ... وقد اشترك فى هذا
المهرجان الكبير جميع نجوم السينما والمسرح الفرنسيين ، والنجوم الاجانب
الذين كانوا فى زيارة العاصمة الفرنسية ... ومن بين النجوم اللواتى
اشتركن فى هذا المهرجان ، النجمة العالمية انجريد برجمان ، التى اشتركت
فى تقديم نمرة ظريفة فى العاب الشعوذة والجلا جلا ... وقد اتقنت انجريد
تقديم دورها حتى ان احد المخرجين الحاضرين فكر فى اخراج فيلم لها تضطلع
ببطولته وتقوم فيه بتمثيل دور « حاوية » .. وعلى هذه الصفحة انجريد
تقدم بعض العابها السحرية التى ادهشت فيها جمهور المشاهدين !!

السمراء التي لم تعرف الحب تتحدث عن الحب

- أحب سلامة موسى ولكنني أرفض الزواج به!
- ليس في حياتي فراغ للزواج!
- أحمد عبود ... ليس معبود النساء ...
- إذا أردت أن تنشر إشاعة فحاول أن تكذبها

ماجدة .. الفاتنة السمراء التي استطاعت أن تبلغ الصفوف الاولى بسهولة اصبحت اليوم لا ممثلة مشهورة فحسب ، بل منتجة سينمائية تقع عليها مسئولية النهضة السينمائية ومستقبل الفيلم المصرى

استطاعت ماجدة بفضل الظروف التي تجمعت لها أن تصبح ذات اسم له قيمته الفنية .. وله قيمته التجارية في ميدان التوزيع

وماجدة بعد كل هذا .. فتاة مثقفة .. ذكية .. لبقة .. وتلك صفات تتعب الصحفى الذى يتحدث اليها ، فهى تزن السؤال .. ثم تزن الاجابة قبل أن ترد على السؤال ، ورغم هذا استطعنا أن ننتزع منها اجابات على بعض امور هامة في حياتها الخاصة ..

وماجدة رغم الادوار التي تقوم بها ، ورغم مرور ما يقرب من ثماني سنوات على ظهورها في الحياة الفنية مازالت حياتها الخاصة سرا لايعرفه أحد ..

هل هي ذاقت طعم الحب ..؟

وهل في حياتها رجل .. او رجال ؟

وهل تعرف معنى الحب ؟.. وهل عرفت عيونها الجميلة دموع الحب ؟

وهى لم تتزوج حتى الآن .. فهل وهبت نفسها وشبابها للفن ؟ أم أن لها شروطا في الرجل الذى سيتزوجها ولهذا لم تجد هذا الرجل حتى الآن ..؟!

● قلت لها : « لماذا لم تتزوجي حتى الآن ؟ »

قالت :

ـ تقدم لى عدد كبير من راغبى الزواج ، كل منهم فيه من الصفات ما يجعل أية فتاة تتمنى الزواج منه ، ولكنني رفضت كل هذه العروض لانني مشغولة بأعمالى الفنية التى تستغرق كل وقتى وتجعلنى لا افكر في حياتى الخاصة .. فليس عندى وقت فراغ للزواج

● هل تستطيع حواء أن تعيش بلا آدم ؟

ـ اذا كانت تعمل في الفن تستطيع ان تستغنى عن الرجال

● هل ذقت طعم الحب ؟

ـ لا .. ولكنني قرأت كثيرا عنه

● وهل تستطيع فتاة في مثل سنك ان تعيش بلا حب ؟



« وكان لكل زميلة في المدرسة شاب ينتظرها على باب المدرسة عند الخروج ماعداى ، فقد كنت أسير وحدى من باب المدرسة حتى محطة الترام! »

— ممكن جدا .. وانا اكبر مثل على ذلك

⊙ الم يغازلك احد وحاول ان يلفت نظرك اليــه ؟..

— انا لا اسمح لاحد أن يتجاوز حدوده في الحديث معي ، وقل ان اتحدث الى الرجال الا في الاعمال التي تتعلق بفني فقط

⊙ هل تذكرين اول مرة غازلك فيها شاب ؟

— كان ذلك أيام كنت طالبة ، وكانت لكل زميلة في المدرسة شاب ينتظرها على باب المدرسة عند الخروج ، وكنت تجد كل واحدة تتعلق بذراع حبيبها ماعداي ، فقد كنت اسير وحدي من باب المدرسة حتى محطة الترام ، وكانت التلميذات يتحدثن طول النهار عن عشاقهن ، كل منهن تروي قصة عن حبيبها ، وكنت انا اجلس بينهن استمع لهذه القصص فقط ، ولا اخفي عليك انني تمنيت ان يكون لي حبيب اتحدث عنه مع زميلاتي وقررت ذات يوم ان استجيب لاول شاب يغازلني ويطرق باب قلبي

« وحدث ذات يوم ان سار ورائي شاب راح يملأ اذني بكلمات الحب ، وكان يجيد صياغة هذه الكلمات الى حد انني شعرت بسعادة وانا استمع اليه ، ولما ابتعدنا عن المدرسة واقتربت من محطة الترام ، حاول الشاب ان يحملني على الحديث معه ، وفجأة شعرت بخوف شديد وصرخت فيه أن يبتعد ، وتلفت يمينا ويسارا احاول الاستغاثة واطلق الشاب ساقيه للريح وعرفت يومها انني اخاف من الذين يغازلونني »

⊙ الم تتذوقي طعم الحب في حياتك ؟

— ابدا .. الا اذا كنت تقصد حب امي وابي واخوتي والناس جميعا فانا احب كل الناس ولا مكان في قلبي لحقد او كراهية

⊙ هل تؤمنين بالحب من اول نظرة ؟

انا أؤمن بأن الحب تفاهم وتآلف بين قلبين والتفاهم والتآلف يقومان على الثقة والاطمئنان

⊙ بعض الكتاب يقولون ان المجتمع المادي الذي يعيش فيه الناس الآن جعل المال مفتاح قلب المرأة فما رأيك في هذا ؟

— اذا صح هذا الكلام فمعنى هذا ان المليونير احمد عبود هو معبود النساء في الشرق ،





« يوم افكر في الزواج لن تكون لي شروط الا شرطا واحدا هو ان يكون العريس رجلا قبل كل شيء »

« انا اشاهد كل الافلام المصرية التي تسمح لي ظروف عملي بمشاهدتها »

وزملاؤه أصحاب الملايين هم معبودو النساء في العالم .. هذه نظرية لاتقوم على أساس من الصحة ، فليس المال هو كل شيء في الحياة ، وانا شخصيا أرى ان المال وسيلة وليس هدفا . هذا ولم أسمع في حياتي عن امرأة احبت رجلا حبا صادقا خالصا من اجل ماله فقط ..

⊙ كم خطابا غراميا تتسلمينها كل يوم ؟

ــ عشرات الخطابات من جميع العالم العربي وهي قطع من الادب تدل على ان أصحابها من الادباء

⊙ بهذه المناسبة .. هل تقرأين في الادب ؟

ــ كثيرا .. وانا احب الادب الواقعي

⊙ ومن هو الاديب الذي تحرصين على قراءة انتاجه الادبي ؟

ــ سلامه موسى

⊙ اذا فرض وتقدم اليك اديب مثل سلامة موسى للزواج فهل تقبلينه زوجا لك ؟

ــ لا .. فانا احبه كاديب فقط !

⊙ ماهي الشروط التي يجب ان تتوفر في الرجل الذي تتمنين الزواج منه ؟

ــ يوم افكر في الزواج فلن تكون لي شروط في الرجل الذي أتمناه زوجا لي الا شرطا واحدا هو أن يكون رجلا في كل شيء !

⊙ ما الذي لا يعجبك في الوسط الفني ؟

ــ الاشاعات .. فقد تعرضت لبعض اشاعات كاذبة ولكنني لم أحاول تكذيبها لانني أؤمن بأنك اذا اردت أن تنشر اشاعة بين الناس فما عليك الا تكذيبها

⊙ لقد سبق لك الظهور على المسرح مع احدى الفرق وصادفت نجاحا كبيرا فلماذا لم تواصلي العمل على المسرح ؟

ــ لانني احب السينما أكثر من المسرح ، ولكن لا مانع عندي من الظهور في رواية واحدة كل سنة على المسرح بشرط ان تكون رواية خالدة ، وانا أتمنى لو اتيحت لي فرصة القيام بدور ليلى في مسرحية مجنون ليلى

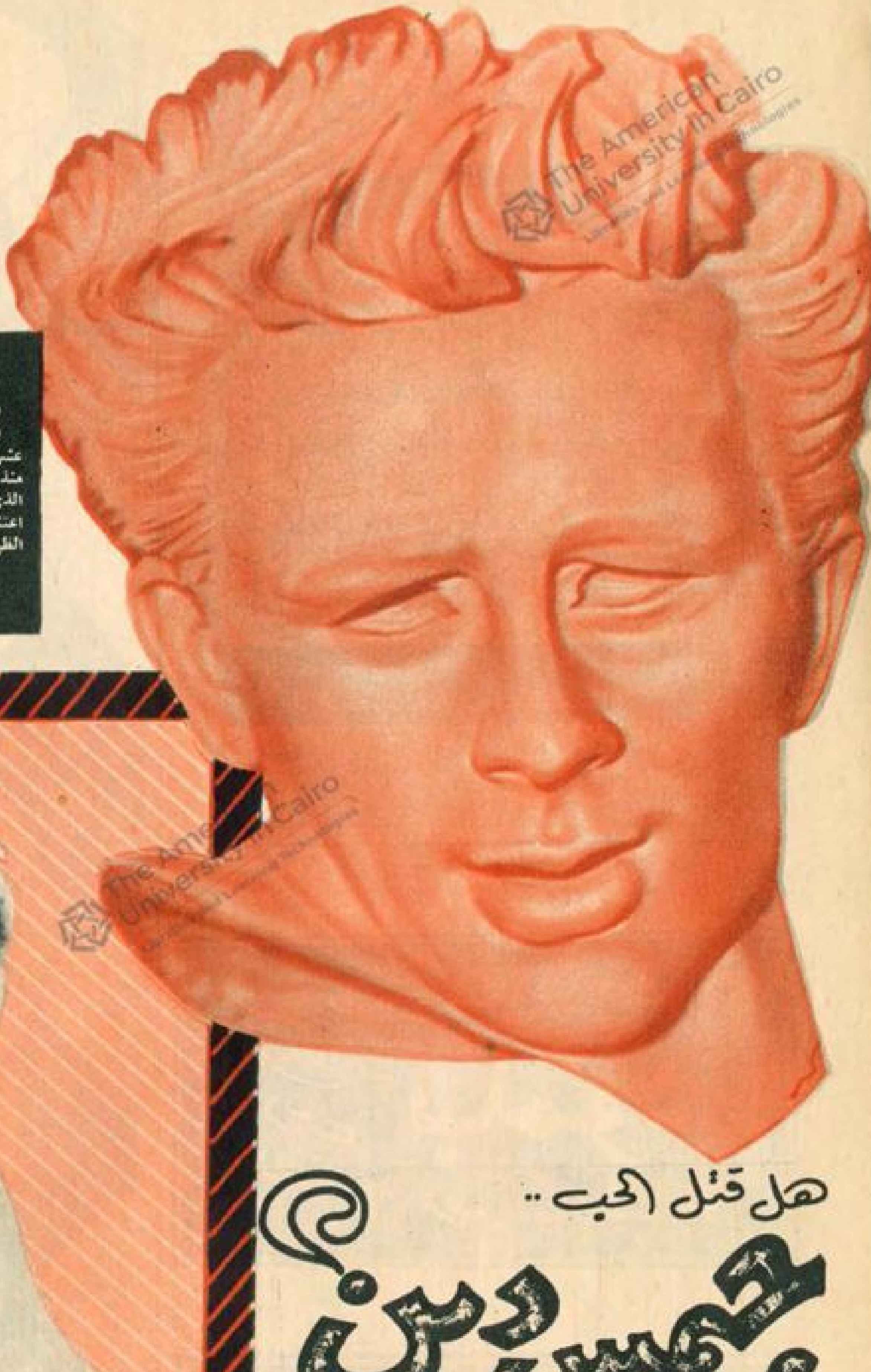
⊙ من هي الممثلة المصرية التي تحرصين على مشاهدة افلامها ؟

ــ انا اشاهد كل الافلام المصرية التي تسمح ظروف العمل بمشاهدتها

حسين عثمان



« هل انتحر جيمس دين ؟
« هذا هو السؤال الحائر منذ ستة عشر شهرا في هوليود ... وعلى التحديد منذ ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٥٥ ، وهو اليوم الذي لقى فيه جيمس دين حتفه . وهذا المقال اعتنى بالبحث عن الحقائق في ظل تحليل الظروف التي احاطت بيوم الحادثة »



هل قتل الحب..

جيمس دين؟

هذا ما يؤكده الجميع...!

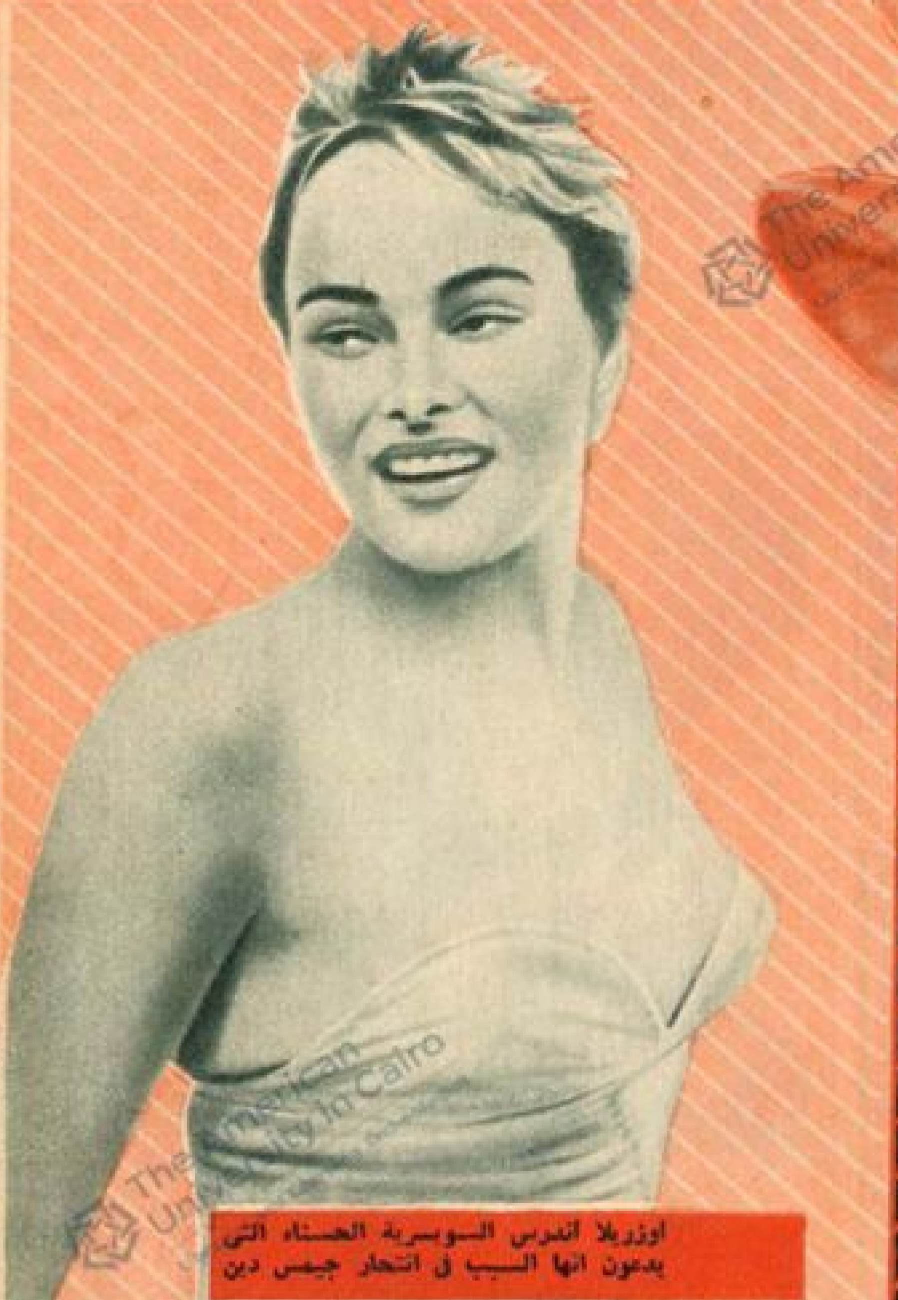
همست السويسرية الحسناء ذات الشعر الذهبي

ـ لا ... لن استطيع الذهاب معك ...

ووضع جيمس دين الفتى الذي كان مزارعا في انديانا ثم قدر له أن يقفز الى القمة بين ممثلي الشاشة في أقل من عام ، وضع السماعة في عصبية وخرج ليقود سيارته ويلاقي حتفه .

أما السويسرية الحسناء التي رفضت الدعوة التي تتمناها مليون فتاة على الاقل فهي أورزيلا أندرس ...

والسائد أن جيمس دين لم يقبل على نفسه الفشل في اجتذابها اليه . والذي قاله الطبيب النفساني الذي كان يشرف على علاج جيمس دين من



أورزيلا أندرس السويسرية الحسناء التي يدعون انها السبب في انتحار جيمس دين

النوبات العصبية التى كانت تتناوبه بين الحين والحين انه ـ أى جيمس ـ يعانى من رغبة مستعرة فى التدمير وهى الرغبة التى قد تتنفس فى صاحبها ... فيقتل نفسه عمد أى مؤثر ! أما أوزريلا فكانت حديثة عهد بهوليود ، جاءت اليها بعد أن وقعت عقدا مع شركة براموونت ، عقدا مدته سبع سنوات ، وكانت تحب أن ترتدى بلوزة سوداء تكشف عن صدرها ، وجيبا ضيقا تتحرك فيه بصعوبة ... ولكن برقة ! وافتتن بهـا جيمس ، دعاها الى الخروج معه فقبلت ... ومن التى ترفض دعوة جيمس ؟ ثم طلب الزواج منها وأبدى استعداده للسفر معها الى سويسرا ليحصلا على موافقة أهلها ... ولكنها ترددت ...

أحب جيمس أوزريلا وهو خارج من صدمة قاسية ، فقد كان يحب قبلها بيير انجل ، يحبها بكل روحه وقلبه ، ولكنها رفضت أن تتزوجه ، وفضلت عليه فيك دامون ، وأظلمت الدنيا فى عينى جيمس ، واستبدت به الرغبة فى التدمير ، كان يقود سيارته بسرعة مجنونة ، كان اذا وجد بابا مغلقـا حاول أن يحطمه بجسده ، كان يقفز درجات بيته وكأنه أكروبات فى سيرك ... ولا يتألم من شىء ... بل يلذ له الالم !

وتعلق جيمس بأوزريلا ... كانت فى نظره الملاذ من الذكريات المريرة ، ذكريات حبه الاول ، وكان يتحدث اليها عشر مرات كل يوم

وتروى أوزريلا ما حدث فتقول :

ـ كنت أراه يقود سيارته بجنون ، فأظل طيلة الوقت أدعو الى الله أن يجنبنا كارثة الاصطدام ! ولا تنتهى صلاتى الا عندما أهبط من السيارة . كنت أعرف انه لا يحبنى حبا حقيقيا لانه بذل كل حبه الحقيقى لبيير انجل . ولهذا فانه عندما طلبنى للزواج قلت لنفسى ان جيمس ليس على استعداد مؤكد لهذا الزواج ، وانه باقدامه عليه انما يحاول التغلب على مشاعر الفشل

« ولم اقبل على نفسى أن أكون أداته لهذا كله . ولهذا رفضت أن أتزوجه ، فاننى أعرف انه لن يوفر لى السعادة ، لانه لا يعرف معنى السعادة ...

« ولاحظت ان سرعة سيارته زادت بعد أن رفضت الزواج به ، وقد طلب منى أن نظل أصدقاء فقبلت . ولهذا طلبنى فى التليفون يوم ٣٠ سبتمبر ، وقال لى انه يريد أن يأخذنى معه الى ساليناس ليشترك فى سباق السيارات ، وكان الرعب قد استولى على تماما من قيادته لسيارته فقلت له :

ـ لا ... لن أستطيع الذهاب معك !

ووضع جيمس دين السماعة بحركة عصبية خيل الى معها ان تليفونه تهشم تماما ! »

ويكمل رولف وذريك ، وهو الميكانيكى الذى ذهب اليه جيمس ليرافقه فى رحلته ويشرف على اصلاح سيارته اذا طرأ عليها شىء . فيقول :

توقف جيمس بسيارته عندى وصاح :

ـ هيا يا رولف ... سنذهب الى ساليناس

قالها لى بصيغة الامر القاطع ، والحق اننى أحب هذا الفتى وأشفق عليه ولو كان قال لى اننا سنذهب الى المريخ لا ساليناس لذهبت معـه ، ولما ارتديت سترتى واتجهت اليه استقبلنى بابتسامة زائفة لم تستطع ان تخفى توتره ! كنت أعرف توتره من الطريقة التى يطبق بها شفتيه ... ولست أدرى كيف كان يستطيع ان يعبر بذقنه ... فان ذقنه كانت تتخذ صورة الحزم والتصميم القاطعين !

« وانطلق جيمس ، وأنا بجواره ، فى شوارع هوليود بسرعة عجيبة ، ولما وصلنا الى الكيلو ٤٦٦ الذى يبدأ عنده الطريق الى ساليـنـاس أطلق جيمس العنان للسيارة ... سار بها بأقصى سرعتها ... سار بسرعة ١٤٠ كيلو مترا فى الساعة حتى خيل الى أن السيارة لا ينقصها غير جنـاحين لتحلق بنا !

« ولاذ جيمس بالصمت ... على غير عادته . وكنت أعرف انه يجتر أفكارا قاسية ، فان عضلات فكيه كانت تهتز فى عصبية ، وما بين حاجبيه كان ينعقد وكان يترك أحيانا عجلة القيادة فيضرب يده فى شعره ويهبط بهـا على ذقنه فيضغطها ... وعيناه لا تتحولان عن الطريق ... »

ويقول دونالد ترنسيد الطالب الامريكى :

ـ كنت أدور بسيارتى الى اليسار عندما رأيت سيارة مكشـوفة تقبل نحوى كالصاعقة ، وقبل ان أستطيع شيئا أحسست بها ترتطم بى لتدور سيارتى فى مكانها كالنحلة ... أما السيارة الثانية فقد مضت فى سرعتها المجنونة وقفزت من الطريق الى الهاوية ! وقد هبطت من سيارتى مضعضع الحواس لأرى ماذا حدث ، وجريت الى حيث أصبحت السيارة قطعة من حديد لا نفع فيها ! وسـمعت الميكانيكى يئن ، والدماء تنزف من جراحه . أما السائق فلم يصدر عنه صوت أو أنين أو حشرجة ... كانت رقبتـه قد تحطمت ، وغارت عجلة القيادة فى صدره بصورة مفزعة ... كان بلا روح !

« وسارعت فأبلغت البوليس ، وأقبل رجاله على عجل ، وفى توان عرفوا انه جيمس دين ، وأجمعوا فى تقريرهم الذى كتبوه بعد معاينة مكان الحادث ، أجمعوا على انه كان من المستحيل أن يتفادى جيمس الاصطدام ! »

« كان من المستحيل أن يتفادى جيمس الاصطدام فعلا لانه أراد ذلك »

هكذا تستطرد أوزريلا أندرسى :

ـ هذه هى العبارة التى رددها هوليود رغم تقـرير رجال البوليس ، ثم تشير هوليود الى بعد ذلك ، بملايين الاصابع ، وتقذفنى بتهمة التسبب فى قتل جيمس دين ، لانه أقدم على الانتحار عامدا متعمدا بعد أن وضع السماعة فى مكالمتى !

« والحق اننى استولى على الرعب من جـراء كل ما حدث . وحلق التشاؤم فوق رأسى منذ بدأ كل الناس يلفظون باسمـى ... بل اننى استولى على ، فى أحيان كثيرة شعور المذنب ، حتى فكرت فى الرحيل من هوليود لابتعد عن كل ما يثار حولى ...

« وقد كانت هوليود ترشحنى لأن أكون خليفـة لانجريد برجمان ، ولكنى فوجئت بشركة باراموونت تفسخ العقد بينى وبينها ، ولم تقـل لى الشركة لماذا فعلت ذلك ... ولهذا بدأ يسيطر على الشعور بأن روح جيمس دين تتعقبنى فى الدنيا وتنتقم منى ، وتحطم مستقبل »

هذه هى قصة الظروف التى وقعت فيها الحادثة ...

أما قصة حياة جيمس دين فقد كانت سلسلة من المتاعب ... ولد جيمس فى ٨ فبراير سنة ١٩٣١ فى أنديانا ، ماتت أمه وهو فى التاسعة من عمره ، ومن هنا بدأ جوعه الى حنان المرأة !

وفى هذه الفترة انقطعت عنه معونة أهله فجاع وتشرد وذاق من الحرمان الامرين ، ووجد عملا فى أحد المسارح فأذهل الجمهور بدور صغير قام به فى مسرحية « الخالدين »

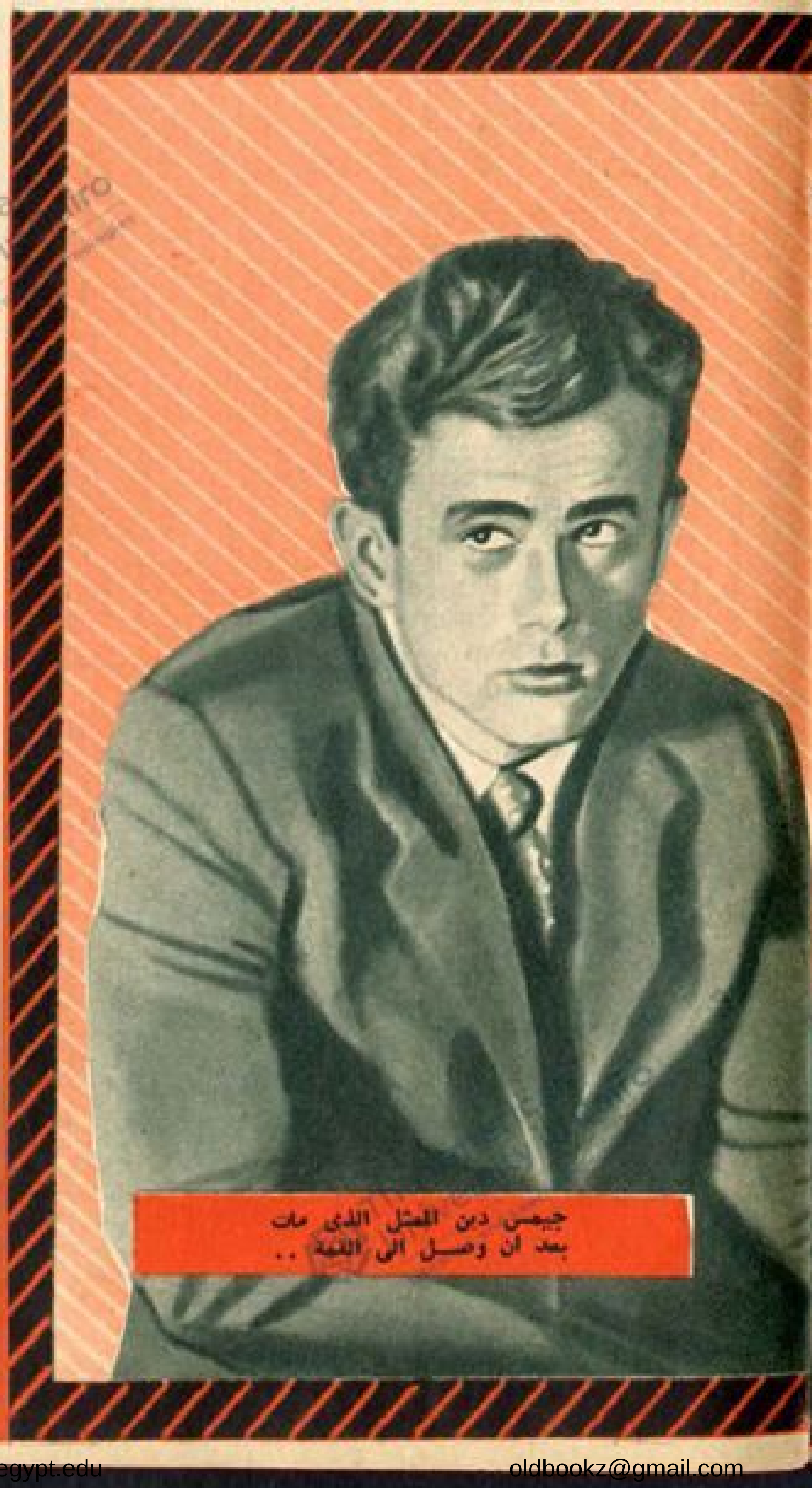
واجتذبته شركة وارنر فى هوليود ليقوم ببطولاته التى أذهلت الجميع

وقد قال الطبيب النفسى لمستشار شركة براموونت الذى ذهب يسأله عن مدى مسئولية أوزريلا عما حدث :

ـ ان أوزريلا بريئة ... ان أية فتاة فى مكانها ترفض الخروج مع هذا العبقرى ... المجنون !

لعل آلاف الفتيات اللواتى يذهبن الى قبر جيمس دين كل أسـبوع ، والقبر فى قريته فيرموونت فى انديانا ... لعل آلاف الباكيات ، حاملات صور جيمس ، ناثرات الزهور والرياحين على قبره ، ولعل عشرات الاندية التى أقيمت فى عدة أنحاء فى الولايات المتحدة لتخليد ذكراه ، ولعـل زكائب البريد التى يحملها ساعى البريد الى شركة وارنر كل يوم وكلها تناجى روح الفقيد ... ولعل الملايين التى شاهدت أفلامه ... ولعل التماثيل التى أقيمت له ، والكتب التى صدرت عنه ، والمقالات التى دبجها أبرع الكتاب فيه ... لعل كل هذا مجتمعا يقول للطبيب النفسى :

ـ انت على خطأ ... ان كل فتيات امريكا كن يتمنين اشارة من جيمس ... العبقرى الخالد !



جيمس دين الممثل الذى مات بعد أن وصل الى القمة ..



جائزة السينما الالمانية : اقيم فى المانيا اخيرا حفل كبير لتسليم جوائز أحسن نجوم السينما من الالمانيين والاجانب، التى تنظمها مجلة « السينما الالمانية » .. وقد فاز بهذه الجائزة من نجوم السينما الالمانية النجمة ماريا شيل ، والنجم هورست بالشهولز ... كما فازت النجمة جينالولو بريجيدا بهذه الجائزة كأحسن ممثلة أجنبية ، والنجم جان ماريه كأحسن ممثل أجنبى ... ويرى فى الصورة جان ماريه وهو يقبل يد جينا مهنئا ، وقد حمل النجوم الفائزون جوائزهم التقليدية وهى عبارة عن تمثال رخامى جميل لغزال أطلق عليه اسم « بامبى » ! .

حدث هذا الأسبوع

★ تعاقد حسين صدقى مع مريم فخر الدين على القيام بدور البطولة فى فيلم « خالد بن الوليد » الذى سيبدأ اخراجه خلال الايام القليلة المقبلة

★ تعد مصلحة الفنون بعثة سينمائية تسافر مع وفد الشباب المصرى الى موسكو فى أعياد الشباب

★ بدا يوسف وهبى يكون فرقة مسرحية للذهاب بها الى مراكش بعد أن استدعته الحكومة للعمل هناك

★ تأجلت انتخابات نقابات السينمائيين أسبوعين . وهذه هى المرة الثانية التى تتأجل فيها الانتخابات هذا العام . ولم يرشح عبد الوهاب نفسه . كما ان فريد الاطرش ابتعد عنها

★ اصبحت براءة زوزو ماضى نهائية فى الاسبوع الماضى بعد أن انتهت المدة القانونية للطعن فى الحكم دون نقض

★ يصدر مدحت عاصم فى الشهر القادم كتابا عن الاغنية المصرية ، والكتاب تحليل توجيهى ، وفيه جانب طريف عن حياة الاغنية المصرية وتطورها

★ سجل ستوديو مصر فيلما اخباريا عن زيارة الوزراء الاربعة كمال الدين حسين وزكريا محيى الدين وحسين الشافعى ومصطفى خليل مركز رعاية وتدريب المكفوفين بالزيتون

★ سجل احد المتخصصين الاجانب فيلما سينمائيا ملونا عن جميع الزهور فى حديقة الاورمان . وقد قال ان الطبيعة المصرية خير طبيعة تصلح للالوان الطبيعية من حيث الجمال ، ودرجة الحرارة فى أغلب شهور السنة

★ تستعد مصلحة الفنون لتكوين متحف الفولكلور المصرى . وقد تكونت عدة بعثات لتجميع هذا الفولكلور وتنقيحه ...

★ تؤلف قريبا لجنة من ممثلى الوزارات الحكومية للاشراف على وضع سياسة ثابتة لانتاج الافلام التوجيهية والترفيهية للاطفال بعد أن بدأت وزارة الشئون تنفذ قانون الاحداث فى دور السينما

★ قدم زكى طليمات والراقص محمود رضا ونعيمة عاكف استقالاتهم من فرقة الفنون الشعبية ... وقد تفكر مصلحة الفنون الى وقف العمل بالفرقة المذكورة ابتداء من الاسبوع القادم



★ سيطبع فريد شوقى الترجمة الالمانية لفيلم الفتوة على نسخة الفيلم التى ستعرض فى مهرجان برلين للسينما . وقد استعان فريد بأحد الالمانيين لترجمة حوار الفيلم

★ قدم بعض خريجى معهد التمثيل مذكرة الى مصلحة الفنون يطلبون فيها تكوين فرقة تمثيلية تقدم الروايات الثقافية الرفيعة

★ قرر مجلس نقابة المهن التمثيلية فصل عدد كبير من أعضاء النقابة بسبب عدم تسديد اشتراكات العضوية ... وبين المفصولين بعض نجوم وكواكب السينما المشهورون

★ قدمت نقابة الموسيقيين بلاغا للنيابة ضد ثلاثة موسيقيين من غير اعضاء النقابة يعملون فى احد الملاهى الاجنبية بالقاهرة بتهمة العمل بهذا الملهى دون الحصول على اذن من النقابة

★ عرض أحد المنتجين على فاطمة رشدى القيام بدور « أم » فى أحد الافلام ، ولكن فاطمة رشدى رفضت الدور لتفاهة الاجر المعروض عليها

★ ينتهى فى الشهر القادم عقد زهرة العلا مع الفرقة المصرية وقد ارسلت زهرة خطابا الى الفرقة تنذرها بفسخ العقد

★ تقوم الجامعة العربية بتنظيم عقد مؤتمر للموسيقى العربية فى العام القادم . وستدعى الى هذا المؤتمر مع الدول العربية بعض دول أوروبا التى كان لابنائها دور فى تطوير الموسيقى العالمية

★ يلحن رياض السنباطى ثلاث اغنيات للمطربة نجاة الصغيرة وستسجل نجاة احدى هذه الاغنيات للاذاعة المصرية

★ تعاقد محمد فوزى مع المطرب كمال حسنى لتسجيل بعض اسطوانات لحساب شركته . والحان هذه الاغنيات من تلحين بليغ حمدى





مصورة

جان دارك من جديد : عاد المخرجون السينمائيون الى اخراج قصة جان دارك بطلة الحرية التى احرقهـا الانجليز ... فقد سبق ان اخرجتها السينما الامريكية ، واضطلعت ببطولتها النجمة العالميـة انجريد برجمان ... وفى هـذه المرة الاخيرة تخرجها ستوديوهات لندن وتضطلع ببطولتها النجمة جين سيبرج بالاشتراك مع رينشارد ويدمارك ، وريتشاردتود ، وترى فى الصورة مشهد الحريق الشهير

الاب بعد الابنة : فوجئت هوليود فى الاسبوع الماضى بنبأ اشتراك والد النجمة الحسناء كيم نوفاك فى تمثيل دور صغير مع ابنته ... فقد ذهب جوزيف نوفاك وهو يعمل فى سكك حديد شيكاغو لزيارة ابنته اثناء عملها فى احد ستوديوهات هوليود ، وهناك رآه مخرج الفيلم ، فعرض عليه أن يشترك فى تمثيل دور صغير فى الفيلم ، ووافق الاب ، وأسرع الفنيون الى عمل المكياج اللازم له ودفعوه أمام الكاميرا

*** تدور مفاوضات بين المذيع جلال معوض وبين منتج معروف ليقوم الاول ببطولة فيلم من انتاج الثـانى .. وسيتولى كتابة سيناريو هذا الفيلم الثانى من مخرجى الاذاعة**

* دعت مديحة يسرى فريقـا من زميلاتها وزملائها لقضاء عيدشم النسيم فى بيتها بالهرم

*** ارسل بعض الموسـيقيين عدة برقيات الى محمد عبدالوهاب يستعجلون عودته الى مصر ليرشح نفسه نقيبـا للموسيقيين مرة ثانية ولكن عبدالوهاب لم يرد على هذه البرقيات بالقبول او عدم القبول**

* ستتقدم فريق من الراقصـات وأغلبهن من راقصات المسـارح الاستعراضية بطلب الى وزارة الارشاد لتكوين نقابة مستقلة لهن

*** تقوم صباح بدور البطولة فى فيلمين من انتاج بركات وعبد الوهاب، وسـيقوم عبد الوهاب بتلحين اغلب اغانى هذين الفيلمين**

* سيعاد تكوين اللجنة التى تختار روايات الفرقة المصرية ، ومن المنتظر ان ينضم اليها ممثلون للمجلس الاعلى للفنون ومصلحة الفنون

*** بلغ عدد شركات السينما التى تكونت لاستيراد افلام من دول الكتلة الشرقية خمس شركات حتى الآن**

* ستقوم الفرقة المصرية باحيـاء موسم الصيف فى مصر والاسكندرية فى وقت واحد ، وستقسم الفرقة الى شعبتين احداهما تعمل فى القاهرة والثانية تعمل فى الاسكندرية

*** تاجلت انتخـابات نقيب الموسيقيين الى يوم ٥ مايو القادم وقد تم انتخاب اعضاء مجلس الادارة**

* عرض أحد المتعهدين من ايران على سامية جمال ان تسافر الى ايران لاحياء حفلات راقصة هناك ، واعتذرت سامية عن عدم قبول هذا العرض

*** يعـارض فريد شوقى فى اول اجتماع لغرفة السينما شروط مسابقة الافلام المصرية التى اعلنت عنها وزارة الارشاد .. وسيطلب فريد شوقى من اعضاء الغرفة بحث هذه الشروط على ضوء مصالح المنتجين المصريين**

*** قامت احدى الصحفيات البولنديات بتسجيل اغنيات استعراض «الليل ياعين» للاذاعة البولندية . وستقدم هـذه الصحفية الاستعراض باعتبـاره من الفنون الشعبية المصرية**

* سيتضمن التعديل الجديد لقانون النقابات المهنية مادة تقضى بأن تعقد كل نقابة اجتماعين فى كل عام للجمعية العمومية ، الاول لمناقشـة ميزانية النقابة والثانى لمباشرة الانتخابات

*** تقيم نقابة الممثلين حفلة افطار لاعضائها ، وستقدم على مائدة الافطار الاطباق الشعبية المشهورة .. والغرض من اقامة هذه الحفلات توطيد علاقات الزمالة بين اعضاء النقابة**

* يقوم المسئولون فى دار الاوبرا باعداد صالة خاصـة لتدريب فرقة الكورال المصرية التى تقرر تكوينها فى الاسبوع الماضى

*** اختارت وزارة التـربية بحكومة الاردن نشيد « الله اكبر » الذى لحنه محمود الشريف الملحن المعروف ليكون النشيد الرسمى الذى ينشده طلبة المدارس هناك**

* بدأ بعض مجالس المديريات فى تنفيـذ مشروع المجلس الاعلى لرعاية الفنون بانشاء مسـارح فى المراكز التابعة له

*** قدم محمد الكحلاوى شكوى الى وزير الارشاد تتضمن بعض تصرفات المسئولين فى فرقة الفنون الشـعبية معه عندما بدأ يجرى تدريباته المسرحية ليعمل فى احدى لوحات «الليل ياعين»**

* قرر معهد الموسيقى العربية ان يؤجر المسرح الملحق بالمعهـد للفرق التمثيلية بعد أن يدخل بعض التعديلات الهامة فى المسرح ومدخل الجمهور

*** بلغ عدد الافلام التى اعدتهـا للعرض مصلحة الفنون ــ عن طريق قسم السينما ــ خمسة افلام قصيرة عن معالم مصر والحيـاة الاجتماعية المصرية**

دموع في ليلة الفرح

بدات حياتي الفنية في الاذاعة ... بداتها على نطاق محدود ، وكنت سعيدة أشد السعادة حين اذيعت لي اول أغنياتي وكان قد لحنها لي المطرب محمد سلمان الذي اصبح فيما بعد زوجي

وقد اعجب بصوتي أحد أصحاب المسارح فتعاقد معي على أن يقدمني لجمهوره ... وحين دخلت المسرح ، وكانت هذه أول مرة ادخل فيها مسرحا ، وجدت كل من في الكواليس يتحدثون عن المطربة الاولى « ماري جبران » التي يعتبرونها ام كلثوم الشام ... وسألت احد عمال المسرح :

– بيتكلموا ليه عن ماري جبران ؟

فقال لي :

– أصلها حاتغني الليلة هنا

ونزل الخبر على نزول الصاعقة ... فانني لما قبلت العمل في هذا المسرح لم أكن اعلم ان ماري جبران العظيمة ستغني عليه ... والا لما قبلت ... وكيف اقبل ، وأنا الناشئة أن أغني في نفس المكان ، ولنفس الجمهور ، الذي تصدح له الكروانة ذات الصيت الذائع والاسم اللامع ؟ ودخلت الى الحجرة التي خصصت لي في المسرح ، وقلت الخبر لامي فقالت في ثقة :

– وماله يا نجاح ... دا يشجعك اكتر ... انت لون جديد

– مش ممكن ... مش ممكن ياماما اقدر اقف قدام ماري جبران

– يا بنتي انت مش حاتقفي قدامها لان ده مسرح مش حلبة مصارعة انت حاتغني في دورك ، وتاخدي النجاح الى تستحقيه

كل هذا كان يحدث وأنا واقفة أمام المرآة أستبدل ثيابي ... وكان ثوبي في تلك الليلة مضحكا حقا ... كيف تتخيل ثوبا لفتاة عمرها خمسة عشر عاما ، لقد كان أقرب الى مريلة تلميذات المدارس منه الى ثوب مطربة !

وبكيت وأنا أرتدي ثيابي ...

وجففت امي دموعي فقمت الى المرآة مرة أخرى لأرى نفسي وأنا اغني وكيف سابدو أمام الناس ... وكانت عبارات التشجيع لا تنقطع من أمي التي اربكها انني فقدت الثقة في نفسي بهذه الطريقة ... وفي الوقت الذي كان يجب أن أمتلىء فيه بالثقة كلها ...

وارتسمت في رأسي صور الهزيمة المقبلة ... ان كل الناس الذين جاءوا الى هذا المسرح ، يريدون ماري جبران ، وسيصيحون صيحات الاستنكار والاحتجاج اذا ظهرت أنا على المسرح

وقررت أن اظهر على المسرح دون أن ادع للمذيع فرصة يقدمني فيها الى الجمهور ... حتى اذا غنيت وأخفقت فانني مجهولة لا يعرف أحد اسمي .

ومر بي مدير المسرح وحدد لي موعد ظهوري تماما ... ووقفت أمام الميكروفون قبل أن ترفع الستارة وأنا أجفف دموعي ، لاواجه الجمهور ونظرت ناحية المذيع ، فأشار الي لانظر الى الجمهور وانحني له ... ففعلت ولكني اختلست نظرة أخرى اليه ... ورجعت خطوة الى الخلف وهمست له :

– انت أعلنت اسم مين ؟

– اسمك انت

– مش معقول ...

– ازاي مش معقول ... غني ... غني على طول !

وبدات اغني المقطوعتين اليتيمتين اللتين باسمي ... وكان الجمهور يقابل كل مقطع بالتصفيق والطرب ، ولكني لم أكن أصدق عيني ، ولا آمنت للجمهور الطروب لانني توقعت أن يثور بين لحظة وأخرى ليفتك بي

وكانت عيناي زائغتين لا تعرفان أين تستقران ... وفجأة ... استقرتا على سيدة ممتازة تجلس في الصف الاول ... لقد كانت هي ماري جبران وكانت تصفق لي ... بحرارة ، وتنظر الى مشجعة ...

وعندما انتهيت من الغناء دوى في القاعة تصفيق هائل ووقف بعض الناس يطلبون مني بعض أغاني أم كلثوم التي عرفوا انني أجيد تقليدها .. وغنيت لهم ما طلبوا ... فقد كان التصفيق زادا من الثقة شجعني على الغناء وعندما اسدلت الستارة تقدم المذيع مني وقال لي :

– صدقتي دلوقت اننا أعلنا اسمك أنت ؟

– صدقت ...

وهتفت بي امي وهي تبكي .... بدموع الفرح :

– مبروك يا نجاح ...

واجبتها وأنا أنظر الى ثوبي الذي يشبه المريلة ، وأمسك ضفيرتي بيد ، واجفف دموعي باليد الاخرى :

– الله يبارك فيكي يا ماما !

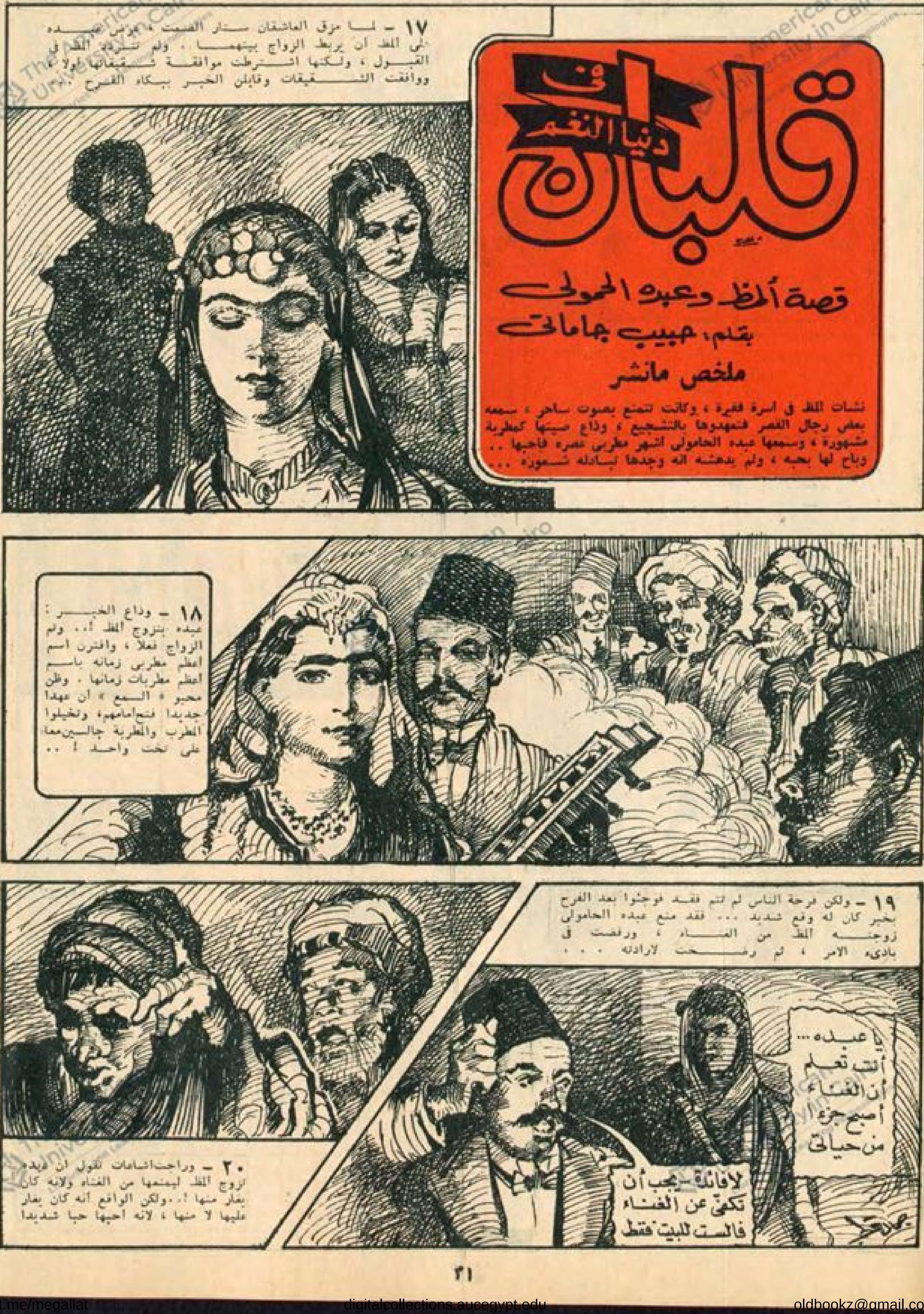
وكانت تلك الليلة الاولى التي أرى فيها ماري جبران ...

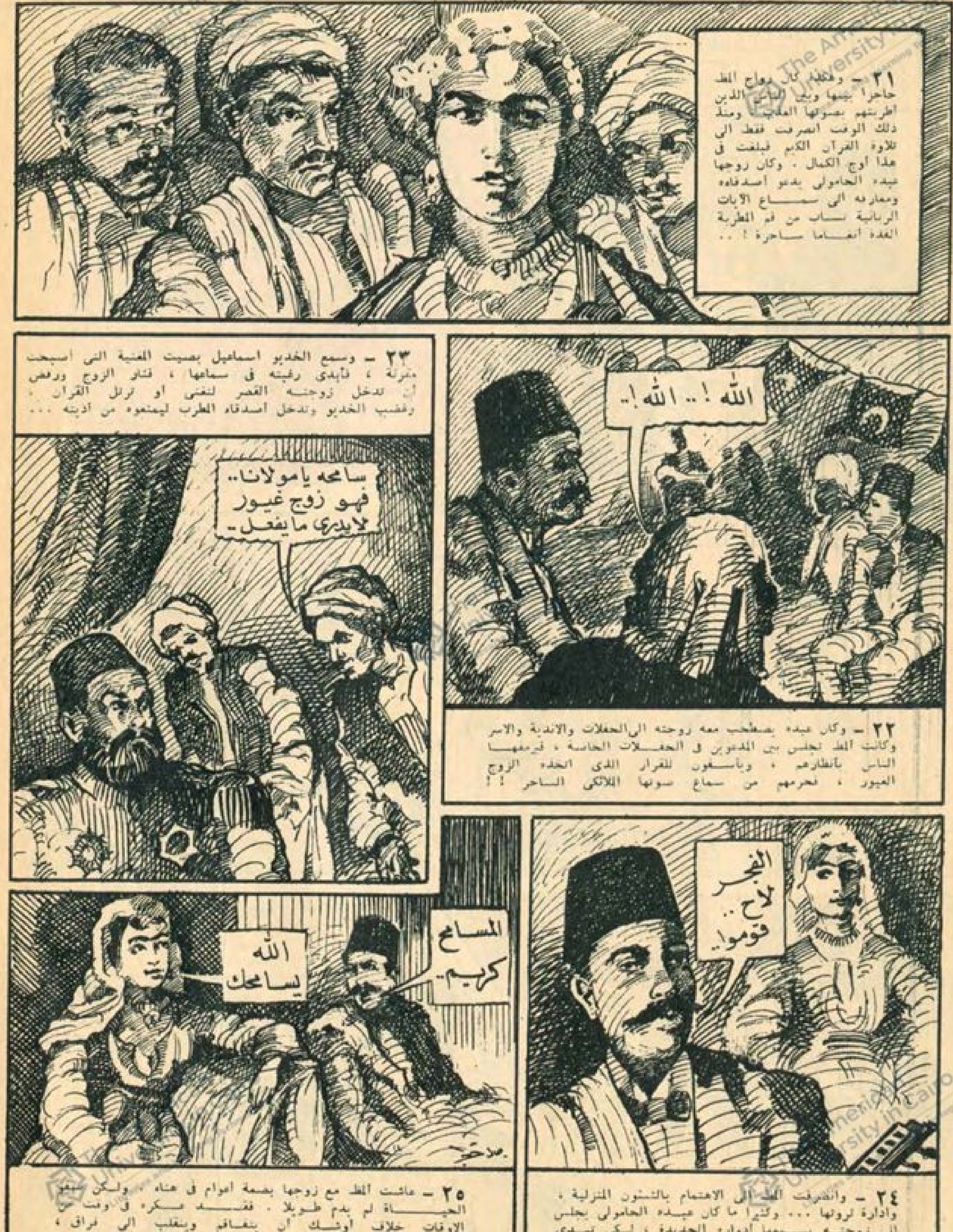
وكانت تلك الليلة الاولى التي اقف فيها على مسرح واغني ويصفق الناس لي ...

ومن تلك الليلة التي بكيت فيها بدات أشق طريقي المسرح والتقينا معا ..

نجاح سلام




قلبان في دنيا النغم
قصة ألمظ وعبده الحمولي
بقلم: حبيب جاماتي
ملخص مانشر
نشأت ألمظ في أسرة فقيرة ، وكانت تتمتع بصوت ساحر ، سمعه بعض رجال القصر فتعهدوها بالتشجيع ، وذاع صيتها كمطربة مشهورة ، وسمعها عبده الحامولي أشهر مطربي عصره فأحبها .. وباح لها بحبه ، ولم يدهشه انه وجدها تبادله شعوره ...
١٧ ـ لما مزق العاشقان ستار الصمت ، عرض عبده على ألمظ أن يربط الزواج بينهما . ولم تتردد ألمظ في القبول ، ولكنها اشترطت موافقة شقيقاتها أولا . ووافقت الشقيقات وقابلن الخبر ببكاء الفرح
١٨ ـ وذاع الخبر : عبده يتزوج ألمظ !.. وتم الزواج فعلا ، واقترن اسم أعظم مطربي زمانه باسم أعظم مطربات زمانها . وظن محبو « السمع » أن عهدا جديدا فتح أمامهم ، وتخيلوا المطرب والمطربة جالسين معا على تخت واحد ! ..
١٩ ـ ولكن فرحة الناس لم تتم فقد فوجئوا بعد الفرح بخبر كان له وقع شديد ... فقد منع عبده الحامولي زوجته ألمظ من الغناء ، ورفضت في بادىء الأمر ، ثم رضخت لإرادته ...
يا عبده ... أنت تعلم أن الغناء أصبح جزء من حياتي
لا فائدة ـ يجب أن تكفي عن الغناء فالست للبيت فقط
٢٠ ـ وراجت اشاعات تقول أن عبده تزوج ألمظ ليمنعها من الغناء ولأنه كان يغار منها !.. ولكن الواقع أنه كان يغار عليها لا منها ، لأنه أحبها حبا شديدا


٢١ ـ وهكذا كان زواج ألمظ حاجزاً بينها وبين الناس الذين اطربتهم بصوتها العذب ، ومنذ ذلك الوقت انصرفت فقط الى تلاوة القرآن الكريم فبلغت في هذا أوج الكمال . وكان زوجها عبده الحامولي يدعو أصدقاءه ومعارفه الى سماع الآيات الربانية تنساب من فم المطربة الفذة أنغاما ساحرة ! ..
الله !.. الله !..
٢٢ ـ وكان عبده يصطحب معه زوجته الى الحفلات والاندية والاسر وكانت ألمظ تجلس بين المدعوين في الحفلات الخاصة ، فيرمقها الناس بأنظارهم ، ويأسفون للقرار الذى اتخذه الزوج الغيور ، ليحرمهم من سماع صوتها الملائكى الساحر ! !
٢٣ ـ وسمع الخديو اسماعيل بصيت المغنية التي أصبحت منزوية ، فأبدى رغبته في سماعها ، فثار الزوج ورفض أن تدخل زوجته القصر لتغنى أو ترتل القرآن ، وغضب الخديو وتدخل أصدقاء المطرب ليمنعوه من أذيته ...
سامحه يامولانا..
فهو زوج غيور
لايدري مايفعل..
الفجر لاح.. قوموا..
٢٤ ـ وانصرفت ألمظ الى الاهتمام بالشئون المنزلية ، وادارة ثروتها ... وكثيرا ما كان عبده الحامولي يجلس الى زوجته يسمعها أدواره الجديدة ، لكى تبدى فيها رأيها ، وكان رأيها دائما هو النافذ ! ..
المسامح كريم..
الله يسامحك
٢٥ ـ عاشت ألمظ مع زوجها بضعة أعوام في هناء ، ولكن صفو الحياة لم يدم طويلا . فقد عكره في وقت من الاوقات خلاف أوشك أن يتفاقم وينقلب الى فراق ، لو لم تتدارك ألمظ الامر بالحكمة والتسامح ...


قل للخديو إن زوجتي لا تغني
٢٦ – وفي سنة ١٨٧٨ عاد رجال الحاشية فذكروا الخديو اسماعيل بالمطربة التي نساها الناس وحملوه على طلب سماعها من جديد ، فأوفد اسماعيل الى المطرب واحدا من ندمائه . ولكن عبده الحامولي اصر على ان زوجته لاترتل غير القرآن في بيتها فقط
٢٧ – وفي ٤ يناير ١٨٧٩ ، أي في نفس السنة التي نفي فيها اسماعيل اختطف الموت الماظ وهي في العقد الخامس من العمر . وقد فاضت روحها وهي ترتل القرآن بصوت خافت ، ومشى في جنازة الماظ جمهور غفير
إنا لله ... وانا اليه راجعون
شربت المر من بعد التصافي
٢٨ – بكى عبده الحامولي زوجته بكاء مرا وكان يزور قبر الماظ كثيرا ، ويوزع الصدقات ، ويشيد دائما بما تربت به من صفات حميدة واخلاق كريمة ، ويردد ذكراها في أحاديثه وأغانيه ..
٢٩ – وتركت الماظ لعبده الحامولي بضع مئات الالاف من الجنيهات واملاكا واسعة ... وقد اخذ عليه اصدقاؤه انه لم يحفظ عهد الزوجة التي ضحت من اجله ، فتزوج غيرها مرة بعد أخرى !
٣٠ – ومرض عبده الحامولي في أواخر أيامه بأمراض هدت كيانه ، وانفق في العلاج للشفاء منها امواله ... وفي ١٢ مايو عام ١٩٠١ فاضت روحه وكان في الواحدة والستين من العمر . ووجدوا صورة الماظ بجانب فراشه ! . . .
تمت

النجمة الحائرة تسأل ...

قلبي أو الجمهور ؟

برلين : من سعيد لطفى

عندما حددوا لى موعدا لمقابلة النجمة الالمانية الحسناء « ليلى بالمر » شكرتهم شركتها السينما على صنيعها . فان أصعب شئ لى هذه الايام فى ألمانيا هو المقابلات الخاصة مع النجوم للاحاديث الصحفية ... فالاستوديوهات تعمل ليل نهار لانهاء الافلام الحالية قبل موسم الصيف الذى بدأ يزحف مبكرا على ألمانيا هذا العام فجعل الربيع يبدأ فى نهاية فبراير ...

وذهبت فى الموعد المحدد الى صالون فندق كمبنسكى أفخم فنادق برلين وهناك قابلتنى السكرتيرة الصحفية للاستوديوهات وذهبنا الى بيت ... النجمة ...

منزل يتكون من حجرتين ... انه أكثر من أنيق ... وأكثر من جميل ... يتحدان على شئ واحد هو البساطة العصرية والالوان وتجتمع فى كل ركن من أركان غرفة قوس قزح ... وفيها أثاث عصرى بسيط يدل اختياره على ذوق رفيع وخبرة فى فن الحياة

وأنت عندما تقابل نجوم السينما فى بيوتهم ، تقابل أشخاصهم الحقيقية وهى دائما غير التى تراها على الشاشة ... من أدوار يتقمصونها وينفعلون فيها مع الخدع السينمائية والتدوين الفنى ... وشخصية ليلى بالمر ... كانت أشد ما أعجبنى فى المنزل المودرن ... فهى شخصية عصرية من الطراز الاول ، وأنثى كاملة ناضجة وفنانة صريحة تقول الحق دائما

ولم أكن أعلم ساعة حددوا لى هذا الموعد انى سأستمع الى مأساة فقد كانت تدور فى مخيلتى الاسئلة التقليدية لأى حديث صحفى جديد مع نجمة عالمية عن قصة حياتها . ولكن ليلى بالمر أدارت الحديث بأسلوب جميل قامت هى فيه بدور السائل ... سألتنى ألف سؤال عن صحيفتى التى أمثلها ، والقراء العرب ، والفنانين فى مصر ، ونجوم السينما ، والممثلات بصفة خاصة ثم بدأت أسئلتها تتعمق أكثر فأكثر وتسألنى أسئلة شخصية قالت لى مثلا : ما رأيك فى نوع العلاقة التى بين الفنانة والجمهور ؟ »

قلت : « ماذا تقصدين ؟ »

قالت : « الى اى مدى تتحدد العلاقة بين نجمة السينما الناجحة وجمهورها ؟ »

قلت : « لكل من الطرفين رسالة يؤديها ... وحقوق يتمتع بها واعتقد ان رسالة الجمهور أكثر اهمية لان الجماهير هى التى تغذى الفنان الناجح بالفوز المطرد »

واستراحت كأنى قلت لها سر الحياة ، وبدأت تروى لى مأساتها فهى تقف الآن فى أعلى درجات النجاح السينمائى بمعنى انها بطلة رقم « ١ » فى ستوديوهات ألمانيا ، وهى تحمل فى نفس الوقت عقودا أخرى فى لندن وروما وباريس وهوليود ... والاخير طبعا أهم ... ومع ذلك فهى تمر بفترة حاسمة من حياتها ، وخطوة واحدة الى قرار تتخذه سيقرر مصيرها الى الابد وسيحدد الموقف من هذه العقود الضخمة التى تحملها

ان كل عقد سينمائى تحمله يشترط عليها أن يصبح العقد لاغيا اذا تزوجت ، أو وقعت فى حب قد ينتهى الى زواج ، وهذا أغرب شرط سمعت به فى حياتى

قالت لى ليلى

— انه اعدام لعواطفى ، بل لرسالتى فى الحياة ، هل معنى انى ممثلة أن أتخلص من عواطفى كامرأة ؟

وسبقتها الدموع ...

قالت لى : « أحبه ويسرى حبه فى دمى ويشغل رأسى وقلبى معا ، وهو كل شئ فى هذه الحياة ، انه أغلى من العقود والشهرة والمجد.



ولكني لا أريد أن أخسر الجمهور الذي أحبني وأوصلني الى حيث القمة . أريد أن أحافظ عليه، ولست أدري أي طريق أختار ؟

ودرت لي ليلي بالمر مشكلتها التي شغلت مساحة من الزمان أشاركها فيها وفي آلامها باعتباري أنها نجمة ناجحة وممثلة قديرة وتخصصت مع الأسف في دور الشابة الصديقة ... والصديقة دائما التي لا تقمص شخصية الزوجة . ولا أي دور آخر ... مجرد الصديقة والحبيبة التي تقوم ببطولة الأفلاطونية لا وجود لها الا في أخيلة الكتاب وهراء الشعراء ... وأحلام السينما !

وقد أصبحت ليلي بالمر بالنسبة لكل شاب في ألمانيا ... الصديقة المثالية . وأصبحت ليلي بالمر أيضا بالنسبة لكل فتاة المثل الأعلى ، والفتاة السامي ... والصورة النبيلة ... وكل عذراء تحلم بها كحاضرها ، وكل فتاة ترى فيها الحلم الذي تريد ...

وحتى الكبار آباء وأمهات يرون فيها الابنة المهذبة المثالية التي تحب وتحسد تصرفاتها وتضع المثل العليا فوق كل اعتبار ...

وأصبحت هذه الصورة مشكلة للنجمة والاستوديوهات نفسها وعبثا حاول المخرجون تبديل الصورة فاشركوها في بطولة فيلم غنائي لعبت فيه دورا تهريجيا ... كأية غانية من غانيات الليل ... وسقط الفيلم ولم يعرض الا عرض واحد ... يوم واحد !!

والذين يحركون الأفلام في ألمانيا ، وفي كل مكان ، يديرون عجلة الفن بالأرقام . ومن أجل ذلك عرضوا على ليلي بالمر عقدا لعشر سنوات [illegible] انها شرط بسيط هو أن تغلق قلبها طوال مدة العقد ...

ووقعت ليلي بالمر لانها كانت في نشوة النجاح وبعد مرور أربع سنوات تغيرت أحوال القلب المغلق ، وهبت نسمات الهوى تداعب العقد الكبير ...

وكان ذلك بمثل ألف الصحافة ، ودارت معركة حامية في خطابات القراء يدافعون عن ... عن نجمتهم المفضلة ومثلهم الأعلى ...

وقالت لي : « كنت أقرأ خطابات القراء ... وكأني أتلقى خطابات فسخ عقودي مع الاستوديوهات ... كان المنتجون أنانيين عندما حكموا باعدام قلبي ، وكان الجمهور أنانيا عندما أيد ذلك . واذا عاملتهم بالمثل فلا بد أن أنتصر لقلبي ، وأتصرف كأنانية »

وبالرغم من أن ليلي بالمر تحدثت الى بصراحة فقد رفضت أن تقول لي من هو ؟ وما اسمه ؟... ولكنها قالت بأكثر من تعبير ... أحبه ... وهو الرجل الذي أريد ...

والصحف تقول أنه ليس من الوسط الفني ... وصحف أخرى ترشح طبيبا ناشئا كان زميلا لها في الطفولة ويظهر معها في النوادي والمطاعم الليلية ... وليلي بالمر الحسناء الحائرة لا تؤيد ذلك ولا تنفيه ... ولا تجيب اذا سئلت من هو ... ولكنها تسألك عن رأيك في المشكلة ...

وتعرض عليك مجموعة الصحف التي تنشر أسرار هذا الحب من كل وجهات نظره مؤيدة أو معارضة

وقد اعتذرت للحسناء ساحرة الجماهير ، وطلبت منها مهلة أفكر فيها في الامر، وأنا أترك الرأي للقراء ، وان كنت شخصيا أعتقد أن هؤلاء الذين يدعون أنهم أهل الفن يحرمون متعة الانانية ، أن كان في الانانية متعة ، وأعتقد أيضا أن هذا الرأي ليس واقعيا ...

تذكرت وليلي بالمر تودعني كلمة قالها السينمائي العملاق سيسيل دي ميل : « في حياة الفنانين قصص أغرب بكثير من التي تراه على الشاشة »



ليلي بالمر : الحسناء الحائرة بين قلبها والجمهور ... ترى لمن تكون الغلبة ؟ .



بيني وبينك

عبقرى !

● ارسل اليك صورتى ، أرجو أن تمعن النظر فيها وبعد ذلك قل لى : الا ترى فيها دلائل العبقرية ؟

دمشق : ناصر ف.ع

ـ وصلت الصورة ... اما « دلائل العبقرية » فلم تصل بعد !

الى اين ؟

● عندى قصة انسانية سينمائية ، من هو المخرج الذى يمكن ان يأخذها ؟

القاهرة : أحمد محمد عبد الرحيم

ـ ياخدها يوديها فين ؟

من هى ؟

● فى « الكليشيه » الخاص بباب بينى وبينك ، الذى كان ينشر قبلا ، فتاة تجلس امامك ، هل هى السكرتيرة ؟ أم ماذا ؟

السودان : بشير هارون

ـ فى القالب : ماذا !

ماجدة

● الى متى تظل الفنانة ماجدة بغير زواج ؟

الخرطوم : ياسين محجوب عبد الرحيم

ـ ستظل بغير زواج .. الى ان تتزوج !

خطاب

● اوعى تكون زعلت مما جاء فى خطابى السابق من العبارات غير اللائقة فقد اغرانى على كتابتها صديق خبيث ...

الاعظمية : فاضل محيى

ـ معلهش ... جت سليمة !

اغنية ...

● انا من هواة التأليف واريد اهداء اغنية لاحد المطربين .. فمن هو المطرب الذى تختاره ؟

الاسماعيلية : ب.ح.

ـ استنى شوية لما افتكر لك مطرب اكون زعلان منه ...

زواج بغير حب ...

● هل تعتقد ان الزواج بغير حب تكون نتيجته فاشلة ؟

بيروت : انسة ص.ا.

ـ كلا ، ولكنى اعتقد ان وراء نتيجة الزواج بغير حب ، حب بغير زواج !

هدية

● اريد ان اتحف قراء الكواكب بقصيدة بليغة مكونة من مائة بيت من الشعر ...

الزنكلون : عبد الغنى ناصيف بيومى

ـ وهل بينك وبين القراء « تار بايت » ؟

انت وانا !

● هل انت تكون انت ؟

اكرا . ساحل الذهب : محمد ابو عرب

ـ جايز ايوه ... وجايز لا !

عبد الوهاب

● ماذا يفعل عبد الوهاب فى بيروت ؟ هل فى نيته احياء حفلات غنائية ؟

القاهرة : آنسة ن.ط

ـ لا اعتقد ان فى نيته احياء حفلات غنائية ... لانه ماعندوش « الخصلة دى » ...

فادية

● اين الفنانة فادية ؟ لقد « غطست » فجاة من لبنان دون ان نعرف اين هى ؟

بيروت : عفيف غ

ـ لقد « غطست » من لبنان لكى « تقب » فى ايران ... مااعرفش ليه !

دوران ...

● كيف اكتشف العلماء دوران الارض ؟

القاهرة : ع.ف

ـ بعد كاس الويسكى التاسع !..

بنى آدم !!

● هل تعتقد انك « بنى ادم » زينا ؟

الزمالك : انسة ا.ن.ا

ـ بنى ادم طبعا ... بس « مش زيكم » ولله الحمد !

تصريح قائم !

● كان عبد الوهاب قد صرح بانه لابد ان يظهر فى فيلم سينمائى جديد ، فهل هذا التصريح لايزال قائما ؟

طرابلس ـ لبنان

ـ كان التصريح « قائما » فترة من الوقت اما الان فقد « قعد » ..

ازاى انساك !

● طال انتظارنا لفيلم « ازاى انساك »

البصرة : عبد القادر محمد الهر

ـ معلهش ! تجلد ياصديقى ...

القلب مال !

● عندما شاهدت فيلم « الساحرة » مال قلبى الى النجمة « مارينا فلادى » ... واذا لم احصل على صورتها سأموت قهرا !

بغداد : جميل صبرى

ـ ده اخر كلام ؟!..

الفقر !

● هل صحيح ان « الفقر » ينزل ضيفا كريما على الفنان فريد الاطرش هذه الايام ؟

السيدة زينب : على سعيد ادم

ـ كان فى نية الفقر ان « يعملها » ... ولكنه « شاور عقله » و « رجع فى كلامه » !

فيروز !

● هل تريد الفنانة الملعبة فيروز ان تتزوج بشاب مثلى ؟

دمشق : نعيم مرعشلى

ـ لاشك انها تريد الزواج ... ولكن « بشاب مثلك » ... ما افتكرش !!

كلمة ونص

ابراهيم جاسم الربيعي ـ العراق : تكرم ياأخا العرب !

الآنسة طرزانة العراق ـ بغداد : شكرا على ذلك اللقب الذى اتحفتني به ... نردها لك فى الافراح !

ج. صبري ـ العراق : لو اردنا نشر اسئلتك دفعة واحدة ، لاضطررنا الى تخصيص عدد باكمله ... ولذلك نوزعها على « اقساط » حتى تخف البلوى ...

ابراهيم اديب ـ دمشق : نجاة الصغيرة لم تعد آنسة ، بل تزوجت و « خلفت » كمان ويحسن بك ان توجه مثل هذه الرسالة الى زوجها ...

ع.د.م ـ طرابلس الغرب : ليس فى نية الكحلاوى انتاج فيلم جديد فى الوقت الحاضر ، اما عنوانه فشارع الجبلاية بالجزيرة بالعوامة نورا او بنقابة ممثلى المسرح والسينما بعمارة الدمرداشية شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة

محمد زكي كامل ـ السويس : لايزال النزاع قائما بين « العين » و « القلب » وايهما السبب فى الحب ... لما ينتهى النزاع ابقى اقول لك ..

آنسة فتفت بر ـ امبابة . القاهرة : ان شاء الله تسلمى !

عنتر نبوه ـ الكويت : الطيب احسن !

عبد الله سليم الصمور ـ عمان : يمكنك مراسلة اى نجم سينمائى اجنبى بعنوان الشركة التى اظهرته فى فيلمها ، وجميع الشركات السينمائية الامريكية فى هوليوود كاليفورنيا : على ايدك الشمال وانت رايح !

عبد الله سيد على اسماعيل ـ الاردن : قيمة اشتراك كل مجلة من مجلات دار الهلال مذكورة فى كل عدد ، فى ذيل الصفحة التى قبل الغلاف

جلا اسماعيل امين ـ كركوك : غالى والطلب رخيص يا اخا العرب !

عبد الله زحام ـ مريوط : المخرج محمود ذو الفقار شقيق المخرج عز الدين ذو الفقار فقط لاغير !

ع.ب.د ـ دمشق : تساهل ! مين قال لك تضحك للستات فى الطريق زى « العبيط » ؟

رمزى لبيب ارمانيوس ـ سوهاج : اذا اتصلت بالاستاذ فايز عزيز بجمعية الشبان المسيحيين بشارع ابراهيم باشا ، وارسلت اليه طابع بريد للرد ، امكنه ان يوافيك بعدة اسماء لهواة المراسلة من الجنسين

سعيد ابراهيم عطية ـ الاسكندرية : ليس فى حالتك مايدعو الى اليأس ... التحق باى عمل ، او ابدا بتجارة صغيرة او بمشروع صغير يكبر مع الزمن ، ويمكنك ان تواصل الدراسة فى الوقت عينه ، ولن يمضى وقت طويل حتى تكون رجلا ولا كل الرجال

سمير محمود الاعصر ـ حلوان : فى الامثال « الميه تكذب الغطاس » ... فابعث الينا بنماذج من رسومك ... لعل وعسى !

صبحى محمد حسن ـ العراق : هل بينك وبين قراء الكواكب « تار قديم » حتى تنتقم منهم باقتراح نشر صورة الفنان اياه فى هدية الكواكب ؟ ماكانش العشم !

مصطفى كامل

● رأينا الاستاذ أنور أحمد فى دور « مصطفى كامل » فى الفيلم المعروف بهذا الاسم ، فهل هذه اول مرة يقوم فيها هذا الفنان بالظهور على الشاشة ؟

طرابلس الغرب : احمد عبد الله الشهاوى

ـ لا ... دى آخر مرة !

كمبارس

● ماهو الطريق الذى يوصلنى الى ان اكون « كومبارس » ؟

بورسعيد : ح.ع.ع

ـ قصدك « كمبارس » فى السينما ، والا فى الحياة ؟

كسوف

● خطبت فتاة ، وكلما سرت معها فى الطريق اراها تطرق براسها وتنظر الى الارض ولا تنطق بكلمة هل تعرف السبب ؟

الاسكندرية : ع.م حسين

ـ اغلب الظن انها تعمل بالحكمة القائلة : « اذا بليتم فاستتروا » ...

ابو ...

● لماذا يطلق الناس على « محمود » اسم « ابو حنفى » وعلى حسن « ابو على » وعلى مصطفى « ابو درش » وعلى ابراهيم « ابو خليل » ؟

الزقازيق : محمود ابو مسلم المصرى

ـ الناس احرار يا اخى ... اشمعنى اطلقوا عليك « ابو مسلم » وماحدش زعل ؟

نازك

● أين تقيم الان الفنانة نازك ؟

العراق : ج.صبرى

ـ فى بيت الزوجية عقبالك !

هجرة !

● اريد ان اهاجر الى لبنان او سوريا فما هى الطريقة ؟

فوه : ع. محمود ا.

ـ على ايه ؟ خليك ويانا احسن ... وارخص !

عبد الحليم

● هل تحب عبد الحليم حافظ مثلى ؟

القاهرة : آنسة زيزى فوده

ـ لا ! انت اكثر

شكر !

● شكرا لانك « هزأتنى » بين اخوانى وجعلتهم يضحكون على باجابتك اللاذعة

الاسكندرية : عبد الحميد الشيمى

ـ لا شكر على واجب !

جيمس دين

● كيف مات المرحوم « جيمس دين » نابغة السينما الامريكية ؟

الكويت : آنسة علياء ن.

ـ لكى يحصل على لقب « مرحوم » !

طرزان

حريق في ليالي رمضان

للنجمة فيروز

كان ذلك في إحدى ليالي رمضان

وكان المرحوم أنور وجدى يقوم بتصوير فيلم « ياسمين » أول الأفلام التي ظهرت فيها على الشاشة . والتي كانت سبباً في ارساء شهرتي على دعائم قوية

واقتضاني الدور أن أسرع الى إنقاذ أبي من الحرامية واللصوص الذين أمسكوا به وقيدوه في بدروم حتى يتمكنوا من أداء مهمتهم

وكان لابد أن أقفز درجات السلم ومعي لمبة غاز مضاءة لأنقذ أبي ، فتزل قدمي وأتدحرج على السلم من أوله الى آخره

كان السلم طويلا ممتدا الى البدروم . وتحت البدروم كمية من القش والمهملات والأثاث القديم

ولم أشعر إلا بنار اللمبة وهي تمتد الى القش الموجود في البدروم ... وفي الوقت الذي كانت تلتقط فيه الكاميرا كل هذه المشاهد كانت نيران القش قد بدأت تمتد الى ذراعي وأنا ملقاة على الأرض

كانت النار لهباً صغيراً لم أحسبه سيكبر ثم فجأة ظهرت ألسنتها البراقة

وأحست بالنار تشوى جلدى .. ومع هذا تجلدت حتى ينتهي الشوط ، وحتى لا يبوظ المشهد فأضطر الى إعادته من جديد

وتمت اللقطات .. ولكن بعد أن أغمى على من آثار النيران

وكانت مفاجأة للمرحوم أنور وجدى الذى حملني في أحضانه وألقى بي في عربته .. ولم أنتبه إلا وأنا في إحدى المستشفيات الخاصة ... وبين يدى الطبيب الذى ظل ساهراً من أجلي طول الليل ، وهكذا يعود الى ذاكرتي هذا الحادث كلما عاد هذا الشهر الكريم .. رمضان !



فيروز : لم تشعر الا بنار اللمبة وقد امتدت الى القش الموجود في البدروم .. واستمرت الكاميرا تصور المنظر وكانت النيران قد امتدت حتى اخذت تلامس ذراعي!

اتفاقية عدم ضرب

للاستاذ محمد توفيق



في فيلم « زنوبة » أسندوا دور شريك في عصابة مهمتها سرقة المتاجر وتحطيم الخزائن . ويتفرع عن هذا العمل عمل آخر حين يقع رئيس العصابة . وكان محمود اسماعيل . في حب فتاة جميلة هي سميرة احمد فيحاول أن يتزوجـــها بالقوة ويسخر عصابته لتســـاعده في الايقاع بحبيبها . وهو شكري سرحان . في جريمة لايجد منها مخرجا . فيخلو الجو لمحمود اسماعيل .ولكن محسن سرحان . ضابط البوليس يتدخل ... ومعه حسن فايق فيعرفان وكر العصابة ويدبران خطة للقبض علينا . ويفاجئان الوكر في الوقت الذي اكون فيه وحيدا فيترك محسن سرحان صديقه حسن فايق ليحرسني . وهنا ينهال حسن فايق ضربا علي ...

ولكنني بحيلة بسيطة اصبح سيد الموقف فانهال عليه ضربا وأنتقم منه شر الانتقام ...

•

وحسن فايق طويل عريض ثقيل اليدين .وقد ضربني قبل ذلك في افلام كثيرة وعرفت ضرباته والتقينا في الاستوديو قبل أن نبدأ تمثيل مشاهد الضرب وقلت له :

– يا بو علي انت لازم تخفف ايدك شوية
– ماعنديش مانع بس ...
– بس ايه ...
– المخرج
– ماله
– مش حايرضى العلقة تبقى هزار
– ...
– أنا من رأيي اننا نضرب بجد علشان المشهد يبقى سخن ثم انا حاضربك وانت حاتضربني وزي ما انا حاضرب انت حاتضرب
– يعني ان ضربتني جامد حانتقم صحيح
– آه
– يبقى اتفقنا ... اضرب على آخر عزمك . وانا كمان وبالشكل ده تبقى العلقة واقعية أكثر ...

•

واعددت نفسي لضرب حسن فايق . كان يزعجني في « الفارعة » – كما يقولون – فأحسب ان قلبي سيتوقف عن النبض . ثم يصفعني فأحس أن نارا تتصاعد من خدي . ثم يفاجئني بركلة لا تكون مما اتوقع طبقا للبروفة التي عملناها فاكاد أسقط على الارض ... وبعد أن يكف عن الضرب انظر اليه في توسل حتى « يعتقني » لوجه الله فيفاجئني بلطشة على خدي ...

وهكذا ...

ويبدو أن المخرج، كان يجد سعادة في مشاهدة حسن فايق وهو يعتدي علي بالضرب المبرح الذي لا يقل في قسوته عن « علق » عساكر البوليس لاشد المجرمين خطرا ... فكان يظهر استياءه من ضعف المشهد فنعيده مرة . ولكنه لا يرتاح لما فعلنا . فنعيده مرة أخرى . وانا اخرج من كل مرة مضعضع الحواس . اتأوه « بحق وحقيق » !

•

وعدت الى البيت في ذلك اليوم ملجأ الى الكمادات في مواضع الضرب ولم أبرح فراشي الا في اليوم التالي . برحت الفراش خفيفا نشيطا سعيدا لان اليوم هو يوم الانتقام وفي بيتي حديقة خرجت اليها لالعب بعض الرياضة ولاجري وراء كلب لي فانشط دمي ... ثم عدت الى حجرة النوم فجعلت من الوسائد أكياس تمرين للملاكمة حتى يكون انتقامي من حسن فايق مروعا ...

ووصلت الى الاستوديو وانا أبحث عن المسكين الذي سأمثل به . ودخلت البلاتوه فلم اجده . وكانت مجموعة العاملين في الفيلم قد اكتملت تماما ... وظللنا ننتظر ومرت ساعة ... وقام الاستاذ حسن الصيفي الى التليفون فطلب حسن فايق في بيته . وأجابه حسن فايق قائلا :

– أنا عيان ... مش حاقدر أجي
– عيان بايه ؟
– عيان من الضرب بتاع امبارح
– ازاي يابو علي ... دا اللي انضرب جه زي الحصان . يبقى انت تعبا
– ماهو اللي انضرب جه زي الحصان علشان يخلص تاره لكن أنا عيان ...
– أنا فاهم يابو علي ... انت مش عاوز تيجي علشان خايف
– أنا خايف ... من ايه ؟
– من محمد توفيق
– ما دام انت كتفتني كده يبقى أنا لي طلب واحد ..
– ايه هو
– تحذف اللقطة بتاعة النهاردة . تخليني أنا اللي أضرب بس ... مش أنا بتاع بوليس يبقى أنا اللي أضرب وفكر حسن الصيفي قليلا ثم قال :
– مافيش مانع ... تعالى !

•

وروى لي حسن الصيفي ما حدث بينه وبين حسن فايق . وتوسل الي أن أتنازل عن حقي في الانتقام حتى يجيء حسن ونوفر يوما يكاد يضيع منا ...

وفكرت في الامر طويلا . فكرت فيه وكل أعضاء جسمي « تنقح » علي بسبب علقة الامس . ولكني قدرت وقت الزمـــلاء ومال المنتج فقلت للمخرج

– متنازل يا سيدي
– يبقى اتفقنا ... اديني ايدك وعاهدني على عدم ضرب حسن فايق ...

وعاهدته . ولم انتقم من حسن فايق ... الذي ظل يعيرني بالعلقة حتى انتهينا من العمل ...

ولكني سأنتقم ... فان أحد أجدادي من أبناء الصعيد وقد امتد العرق منه لي . ولن أترك تاري يضيع ... حتى ولو في سبيل الفن

الكواكب
العدد ٢٩٨
١٩٥٧/٤/١٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل – ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 298
16.4.1957

هديتان + تجديد شامل

هذا ما يقدمه **سمير** فى عيد ميلاده الأول

ابتداء من عدده الذى صدر فى ١٤ ابريل ١٩٥٧





هدية تعليمية ، عن تقدم الطيران منذ بدايته حتى الآن . ويقدم لك « سمير » أولى هذه السلسلة الاسبوعية الطريفة ابتداء من عدده الذى صدر فى ١٤ ابريل

هدية رائعة ملونة هى منظر مجسم على أبعاد متعددة ، يمكن تحريك الأشخاص فيه بسهولة ... انها احدى الهديتين اللتين يقدمهما لك « سمير » كل أسبوع ابتداء من عدده الذى صدر فى ١٤ ابريل

حجم جديد مبتكر ☆ ٢٤ صفحة بدلا من ١٦ ☆ زيادة فى الالوان الجذابة

قصة طويلة فى كل عدد ... هديتان بدلا من هدية واحدة

اطلب **سمير** من باعة الصحف - الثمن ٢٥ مليما


الكواكب
العدد ٢٩٩ – ٢٣ ابريل ١٩٥٧ – ٢٣ رمضان ١٣٧٦
٣٠ مليما
شادية
نجمة فيلم
"انت حبيبي"

من هناك



عيد سعيد : نوجئت النجمة الامريكية المعروفة تيناالبج ، بزميلاتها من النجوم ، يقدمون لها كعكة العيد التقليدية بمناسبة عيد ميلادها ، اثناء عملها في احد استوديوهات هوليوود ... وترى في الصورة وقد ظهرت الى يسارها النجمة ميتزي جاينور ، والى يمينها النجمة كاي كاندل وهما تشاركانها في تقطيع هذه الطورتة لتوزيعها على زميلاتها ، وقد ارتدوا جميعا ملابس ادوارهم في الفيلم الذى يشتركون في تمثيله ! ..

• النساء والسينما ! •

كثرت الجهات والهيئات التى تعلن نتائج الافلام وتضع لها ترتيبا وتقدم الجوائز الى اوائل النجوم . وآخر هذه الهيئات الاتحاد العام لاندية النساء الامريكية الذى اختار سيرلورنس اوليفييه كاحسن ممثل لعام ١٩٥٦ وذلك عن دوره الرائع في فيلم « رتشارد الثالث » ، وكاترين هيبورن كاحسن ممثلة لدورها في فيلم « صانع المطر » .. اما احسن عشرة افلام في عام ١٩٥٦ عند النساء فهى : صانع المطر ، شهوة الحياة ، ريتشارد الثالث ، الملك وانا ، اغراء ودى ، موبى ديك ، الوصايا العشر ، حول العالم في ٨٠ يوما ، الحرب والسلام ، كاديلاك ذهبية .

ترى كم هيئة في مصر تعتنى بهذه الامور ؟

• هندية في هوليود ! •

تستعد آنا كاشفى ، بطلة السينما الهندية الحسناء للقيام ببطولات كثيرة خلال العام القادم في هوليود ، فقد سافرت آنا الى هوليود منذ أربعة أشهر لتقوم بدور البطولة في فيلم « عشرة الاف فراش للنوم » ، وقد قرأت آنا السيناريو واستعدت لدورها تماما ، ولكنها فوجئت بمرض قاس في اليوم الذى كان مفروضا أن تبدأ فيه ... كان المرض التهابا حادا في المفاصل وقد اضطرت آنا الى الدخول في احدى المستشفيات للعلاج

وقالت آنا للصحفيين الذين كانوا يعودونها :

— أننا في بلادنا نؤمن بالحسد ... ان كل اللواتى رأينني في هوليود كن يحسدن جمالى ، ويقلن لى انني اصلح لكى اكون اميرة ، او زوجة مهراجا !

وتسكت آنا ريثما تلتقط أنفاسها المجهدة ثم تستطرد :

— وها أنتم ترون النتيجة اصابتنى العين ففقدت أول دور جئت من أجله ، لأن شركة مترو اضطرت الى اختيار بطلة أخرى ...

ولم يسبق آنا الى هوليود من ممثلى الهند غير القزم المفتول العضلات : سابو !

• المعلق السياسي ! •

منذ عاد روك هدسون من نيروبى لا يطيب له الحديث الا عن السياسة وعن مشاهداته في كينيا ... وروك معجب أشد الاعجاب بالماو ماو وكيف انهم رغم كل شيء ، رغم قسوة الاستعمار الانجليزى يعدون العدة لاحداث جديدة يقول روك :

— نحس وانت في نيروبى أن هناك هدوءا يسبق العاصفة . فان الماو ماو قد اوقفوا نشاطهم بعض الشيء بعد أن نكل الانجليز بهم وأعدموا مئات منهم بعد غارات عنيفة بالطائرات . ولكن الماو ماو بدأوا يقتلون كل أسود يتعاون مع البيض ، فقتلوا اثناء وجودى في نيروبى ٧٠ أسود ... وحمدت الله على أنني ذهبت الى نيروبى في الايام التى يقتلون فيها السود !

• فتور الحب ! •

بدأت هوليود تتحدث عن حب جديد في حياة ادموند بيردوم ، وقد سئلت ليندا كريستين عن رأيها في هذا الموضوع فأجابت قائلة :

— لماذا لا تسألون بطل الموضوع نفسه !

والمعروف ان ليندا كريستين قد حصلت على الطلاق من زوجها تيرون باور منذ اكثر من عام ونصف العام بقصد الزواج من ادموند بيردوم . ولكن الزواج لم يتم الى هذه اللحظة

والمعتقد أن الحب بينهما قد فتر ، وان ليندا كريستين يقتلها الندم لانها طلقت الرجل الذى احبها من أجل الرجل الذى تظاهر بحبها !

ان ليندا في هذه الايام تعيش في مأتم حب .. وتايرون باور يدعو لها من كل قلبه أن يوفقها الله !

• النار والضرائب ! •

وعلى ذكر ليندا كريستين ، سرت شائعات عن تفكير تايرون باور في الزواج بفتاة انجليزية جميلة وشابة ، تدعى جيل مدفورد ، وقد سئل تايرون عن صحة هذا الخبر فقال ، على طريقة الدبلوماسيين

— هذا حديث سابق لاوانه !

والسبب في أن تايرون يفكر في تأجيل الزواج انه لا يملك في الوقت الحاضر تكاليفه ، فقد اصيب تايرون بحروق مرتين في شهرين متوالين ، وانفق على علاج نفسه كل ماكان له من ارصدة . والضرائب تطارد تايرون ليدفع ماعليه من أرباح فيلم « قصة ايدى دوتشين » ... وبين النار والضرائب قد لا يستطيع تايرون الزواج !

• شابلن الصغير ! •

تتحدث هوليود عن غرام جديد بدأ يعلن عن وجوده بشكل ظاهر ... وأبطال هذه القصة التى تتبعها هوليود بشغف هما سدنى شابلن الابن الاكبر لشارلى شابلن ودورولى مالون ، الممثلة الجديدة التى قفزت الى الصف الاول في عام واحد ... وقد كان آخر حب لسدنى مع جوان كولينز ، ولكنها ابتعدت عنه لما اتهمتها الصحف بأنها لا تحبه وانما تطمع في الملايين التى سيرثها سدنى من أبيه .

ومنذ اللحظة الاولى قال سدنى لدورولى هذه القصة ، وطلب منها الا تدخل في علاقتهما بما تقوله الصحف ... فان كلام الجرائد يقوض البيوت الهانئة !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة « بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الأسبوع :

مقاطعة الجوائز ...

قررت غرفة صناعة السينما باجماع آراء اعضائها ، مقاطعة مسابقة افلام السينما التي اعلنت عنها اخيرا مصلحة الفنون بوزارة الارشاد القومي . وذلك لان المصلحة قد اقتصرت في هذا العام على تخصيص جوائز رمزية للافلام الفائزة ، والغت الجوائز المالية التي قررتها في العام الماضي ، واعلنت انها سوف تستمر في توزيعها كل عام

وتهدف الغرفة بهذه المقاطعة الى تسجيل احتجاج عملي على الغاء الجوائز المالية التي ترى فيها وسيلة هامة من وسائل النهوض بصناعة السينما في هذه الفترة الحرجة ، والازمة التي تخوضها . ويقول المشتغلون بانتاج الافلام ، ان توزيع الجوائز المالية في العام الماضي ، قد شجع المنتجين على الاقدام على انتاج افلام كبيرة في هذا العام ، صور بعضها بالالوان والسينماسكوب وتكلف مبالغ كبيرة ، وذلك بأمل الفوز بهذه الجوائز المالية التي تساعد على تغطية بعض تكاليف الانتاج . ولقد تخلت عنهم مصلحة الفنون وتراجعت في قرارها السابق ، وعرضتهم بذلك لمواجهة الخسارة بغير امل في تعويض شيء منها . ويقولون ايضا انهم يدهشون لهذا التصرف من مصلحة الفنون ، فقد تقررت جوائز العام الماضي قبل انشاء المصلحة ، وكان فضل المصلحة قاصرا على توزيع ماتقرر قبل انشائها ، وقد اعلنت في حفلة التوزيع استمرار هذه الجوائز والعمل على زيادتها في المستقبل . ولكنها بدلا من ذلك الغتها كلية ، واكتفت بالتماثيل والكؤوس والشهادات ، ولم يكن هذا هو المنتظر من المصلحة التي انشئت خصيصا لتشجيع الفنون ومعاونتها والنهوض بها

وهذه الجوائز الرمزية لاتسمن ولا تغني من جوع ، فهي كمن يقدم طاقة من الزهر الى شخص هده الجوع بدلا من ان يسعفه بشيء من القوت يرد اليه العافية !

وقد يقال ان جوائز الاوسكار ليست سوى تماثيل رمزية غير مصحوبة بشيكات او نقود ، فلماذا لانقنع بمثلها في مصر ؟ والرد على هذا ان الافلام الامريكية ليست في حاجة الى المعونة المادية ، لان سوق عرضها تشمل العالم كله ، وهي لهذا تحقق ارباحا طائلة تغنيها عن التماس العون المادي . اما في الدول التي مرت السينما فيها بحالة تماثل حالتنا ، فقد تقدمت الحكومة فأعانت صناعة السينما بالمال ، كما حدث في ايطاليا . وقد تكون هذه المعونة في صورة مباشرة ، او بطريق رد نصيب كبير من ضريبة الملاهي للافلام الجيدة

والواقع ان غرفة صناعة السينما معذورة في موقفها من جوائز الافلام . ونحن لانطالب بتشجيع الانتاج السينمائي التافه الهزيل ، بل اننا نطالب بمنعه والقضاء عليه ، ولكننا نطالب بتشجيع انتاج الافلام الجيدة القوية . ولاشك ان السينما عندنا مازالت تعاني أزمة مادية ، وان الفيلم الذي تتجاوز مصاريفه مبلغا معينا يعجز عن تحقيق ربح لصاحبه ، وذلك لضيق سوق العرض امام الفيلم المصري . ولهذا تكافح السينما لاقتحام ميادين جديدة للعرض ، وهي لن تنجح في ذلك الا بانتاج افلام كبيرة قوية تتكلف مبالغ كبيرة وتحتاج الى معونة الدولة

فهل يجوز ان تتخلى عنها الدولة في هذه المرحلة ؟

وقد تكون حجة مصلحة الفنون انها اضطرت الى هذا التصرف لانها لاتجد في ميزانيتها المال اللازم لهذه الجوائز . فأين اذن ذهب اعتماد العام الماضي ، واين حصيلة قرش السينما ؟

ولماذا لم تبذل جهدها لتخصيص هذه الحصيلة لاغراض تشجيع السينما كما نص قانون فرض هذه الضريبة ؟

ان المنتجين غير مسئولين عن عجز المصلحة عن تدبير المال ، فهذا واجبها . ونحن لانلومهم على الامتناع عن دخول المسابقة التي تحطمت فيها آمالهم في المعونة الجدية التي وعدهم بها المسئولون



ديبي رينولدز
« نجمة مترو »

هل يلغى معهد التمثيل

• تخريج أنصاف الفنانين يؤذي الفن أكثر مما يفيده ؟ زكي طليمات

• إغلاق المعهد أرجح الحلول ... ولكنه ليس أحسنها ؟ ممدوح أباظة

• لا أوافق على برامجه ولا أساتذته .. ولا طريقة القبول فيه ؟ يوسف وهبي

في الاسبوع الماضي وفي مناقشة قادها مسئول كبير في وزارة التربية والتعليم ، صرح هـذا المسئول بانه لايرى فائدة في الابقاء على المعهد العالي لفن التمثيل ، وانه من الخير ان يقفل وتوفر الدولة المال الذي ينفق عليه

ولم يكد الخبر يتسرب من حجرة المسئول الكبير وينتشر بين من يهمهم امر المعهد ، ومن يهمهم امر التمثيل بصفة عامة ، حتى ثارت ضجة كبرى لان الفكرة وحدها خطيرة من غير شك ... ومع ذلك فعندما ذهبنا نسأل بعض الذين يهمهم الأمر لم نجدها غريبة على الاذهان .. البعض منهم

*

كان الاول بالترتيب الذي ارادته الصدفة الاستاذ زكي طليمات ، صاحب فكرة المعهد من البداية او الرجل الذي كافح حتى جعله شيئا له وجود ، ثم كافح حتى خرج منه جيلا او جيلين من الممثلين ، ثم كان بينه وبين تلاميذه الخلاف المعروف ، والذي انتهى بتركه للمعهد

ضحك زكي طليمات عندما سألناه عن الخبر ضحكة مجلجلة في التليفون وقال : يلغوه والله ويريحونا ! »

ثم تنحنح وترك الضحك وعاد يقول في اختصار : « اعتقد ان معهد التمثيل كان في مقدمة المشاريع التي نشطت فن التمثيل وجعلته ينهض نهضة جديدة .. ولكنه بحالته الراهنة قد اصبح عاجزا بعض الشيء عن تقـديم خريجين في المستوى المطلوب من الكفاية الفنية .. فاما ان تصلح الوزارة من امره واما ان تلغيه ، ذلك ان تخريج انصاف الفنانين يؤذي الفن اكثر مما يفيده !

واعتقد ان اصلاح المعهد ليس بالامر العسير ، وقد اشتركت في تقرير عن مشروع الســنوات



زكي طليمات : يرى ان الغاء المعهد اجدى من تخريج انصاف الممثلين !



يوسف وهبي : لا يوافق على أى شيء فى المعهد



ممدوح اباظة : يبحث عن الحل الوسط ...

الخمس لتدعيم المسرح المصرى والارتقاء به ، الى الوسائل التى تجعل المعهد اداة فعالة يفيد منها المسرح المصرى .. والتقرير المذكور موجود فى لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون »

•

وتقابلنا مع الاستاذ ممدوح اباظة ، العميد السابق للمعهد العالى للتمثيل ، وكان قد استقال من هذا المنصب كما هو معروف لان له مطالب خاصة بالمعهد ، يرى أن المعهد لن يرجى منه خير بدون تحقيقها ..

قال لنا السيد ممدوح اباظة : « لايصح ان نفكر فى اغلاق المعهد قبل أن نقوم بواجبنا نحوه

« اننا جميعا نؤمن برسالة التمثيل ، وبقيمة الصقل والتثقيف لاية موهبة طبيعية ، وهذه حقيقة تقطع بوجوب ابقاء المعهد .. والحقيقة الاخرى ان هناك ميادين كثيرة تعتمد على نتاج هذا المعهد ، او تفيد منه فائدة واضحة على الاقل ، وهى : المسرح ، والسينما ، والاذاعة .. وقريبا ان شاء الله « التليفزيون »

« ويجب الا ننسى الى ذلك مايقدمه خريجو المعهد من خدمات المسرح المدرسى ، وما يقومون به فى ميدان النقد الفنى فى الصحف ..

« ان السبب فى تقصير المعهد هو النقص الذى يشكو منه فى كل نواحيه .. فرغم ادخال مادتى السينما والاذاعة فيه ، فان مقومات دراسة هاتين المادتين لم تستكمل

« وقد طالبت بهذا كثيرا

« اننى كمواطن اناشد المسئولين بأن يوجهوا قدرا كافيا من العناية اليه ، قبل ان يفكر احد فى اغلاقه .. انه لايؤدى رسالته كاملة بوضعه الراهن ، ولكن اذا نظرنا الى نشاط خريجيه امكننا ان نتصور قدرته على تحقيق الغرض منه اذا اصلحت شئونه ..

« هل يعقل مثلا ان يظل المعهد العالى لفن التمثيل منذ انشائه « فى سنة ١٩٤٤ » الى اليوم بغير مسرح ؟

« وليس للمعهد حتى الآن بناء خاص يستوفى الشروط اللازمة لنجاح الدراسة والتدريب فيه .. فالمعهد يحتاج الى فصول او حجرات للدراسة من نوع خاص ، تسمح بالقيام ببعض المشاهد التمثيلية التدريبية .. ويحتاج الى حجرة خاصة للماكياج ، واخرى للموسيقى ، وثالثة للرقص

« ان الدراسة نفسها فى الحالة الراهنة غير مجدية ، فمثلا مادة السينما محتاجة الى استوديو صغير وعدد من الاجهزة لتكون الدراسة نظرية وعملية

« مادة الاذاعة تحتاج ايضا الى ستوديو معد بالميكروفونات ، وادوات المؤثرات الصوتية

« ومن الاشياء الضرورية ايفاد النابهين من خريجى المعهد الى الخارج فى بعثات طويلة وقصيرة ، ليأخذوا فكرة صحيحة عن التطورات والاساليب الجديدة

قلت : « ان بعض الاساتذة لايحضرون بانتظام ، فهل لهم مطالب معينة ؟ »

قال : « اذا كان هناك اى نوع من التذمر او الخروج على النظام ، فكل هذا راجع الى الاسباب التى ذكرناها ! »

ثم ختم السيد ممدوح اباظة كلامه قائلا : اننى لاقدر العبء الكبير الملقى على عاتق زميلى الاستاذ سعيد خطاب « العميد الجديد .. » وارجو له التوفيق فى مهمته

« اما فكرة الاغلاق فانا اقول انها ربما كانت اريح الحلول ... ولكن المؤكد انها ليست احسن الحلول !

•

وطلبنا رأى الاستاذ يوسف وهبى فى المشكلة ، فادلى بكلام فى نفس المعنى ، واضاف اشياء . قال:

ـ انا لا أوافق مطلقا على الغاء معهد التمثيل العالى من حيث المبدأ ، ففى كل بلاد العالم يتخرج الفنانون من معاهد تصقل مواهبهم ، وتلقنهم أصول الفن المسرحى بحرفياته المختلفة

« على ان المعهد الذى أقصده معهد ينهض على اصول وعلى قواعد ثابتة ونظريات مدروسة .. اما معهد التمثيل العالى فى مصر فبالرغم من انه افاد ، الا اننى اعتقد انه بنى بناء مرتجلا دون دراسة صحيحة لبرامج معاهد التمثيل العالية

« ومثال ذلك أن معهد التمثيل فى مصر معهد ليلى ، يدرس فيه الطلبة فى مكان غير لائق ، واوقات غير كافية ، وبلا معدات مطلقا . وبرامجه ناقصة ، ليست فيه محاضرات بالمعنى الصحيح ، ولا ادوات لدراسة حرفية المسرح

« والذنب فى هذا طبعا ليس ذنب الطلبة ، فاننا لم نعن ببناء معهد التمثيل بناء فنيا سليما ، كما انه ليس هناك مجال لهؤلاء الطلبة كى يتدربوا التدريب الصحيح .. فلا مسرح ، ولا دراسة مناظر عملية ، ولا دراسة اضاءة عملية .. انهم يتلقون نظريات بلا تدريب

« كما اننى لا اوافق على طريقة قبول الطلبة فى المعهد ، فان هذا الامتحان يجب ان يكون امتحانا يكفل لنا كفاءة الطالب ، واستعداده ، ومظهره ، وشخصيته . كما ان الطالب فى معهد التمثيل يعمل موظفا فى النهار ، ويحضر بالليل لتلقى الدروس المحصورة القليلة . اما الاساتذة فبالرغم من أنهم على مقدرة ، او على الاقل بعضهم ، الا ان تعليم التمثيل شيء ، واختيار ممثل ليعلم التمثيل شيء آخر

« وبعض الاساتذة يحضر والبعض الآخر لايحضر ..

« فالمسألة اذن خالية مما نطلق عليه التفرغ ، كما يحدث مثلا فى الكليات الكبرى ..

« أما الطريقة فى امتحان الدبلوم فلا اوافق عليها ايضا ، فهى ارتجالية اكثر منها جدية ، والطلبة على حسن استعداد الكثير منهم ، لايتدربون بتقديم تمثيليات شهرية ، ولا على مواجهة الجمهور ، ولا على النقد ولا على اخراج الرواية بأنفسهم ، ولا على اعداد المناظر بأنفسهم ، ولا يطلب منهم تحليل للشخصيات ودراسة للخلق بل أن كل مايتلقونه هو نظريات فى علم النفس ، وليس فى أى فرع من فروع المعهد بعد هذا التعمق بالمعنى الذى نجده فى الكليات الكبرى

« ان المعهد الحالى اذن يظلم الطالب ، ولا يخرج الا عاطلين مخدوعين بأنهم درسوا دراسة صحيحة .. لهذا فاما أن يدرس نظام المعهد العالى من جديد ، وبحيث يصبح كالجامعة او الكلية الجامعية .. والا كان الاوفق أن نغلقه »

« ينبغى اذا كنا نرغب حقيقة فى تخريج فنانين يرتفعون بمستوى المسرح وبفن التمثيل فى مصر ، أن نقتبس من نظم معاهد التمثيل العالمية ، وأن يكون لدينا اساتذة متفرغون ، لاموظفون حكوميون يطمعون فى كسب درجة او درجتين !!

« ولاشك اننى لاحظت أن هناك طلبة مجدين مخلصين ، وفيهم من يصلح لأن يكون فنانا مسرحيا محترفا

« ولكن ...! »

يوسف جبرا

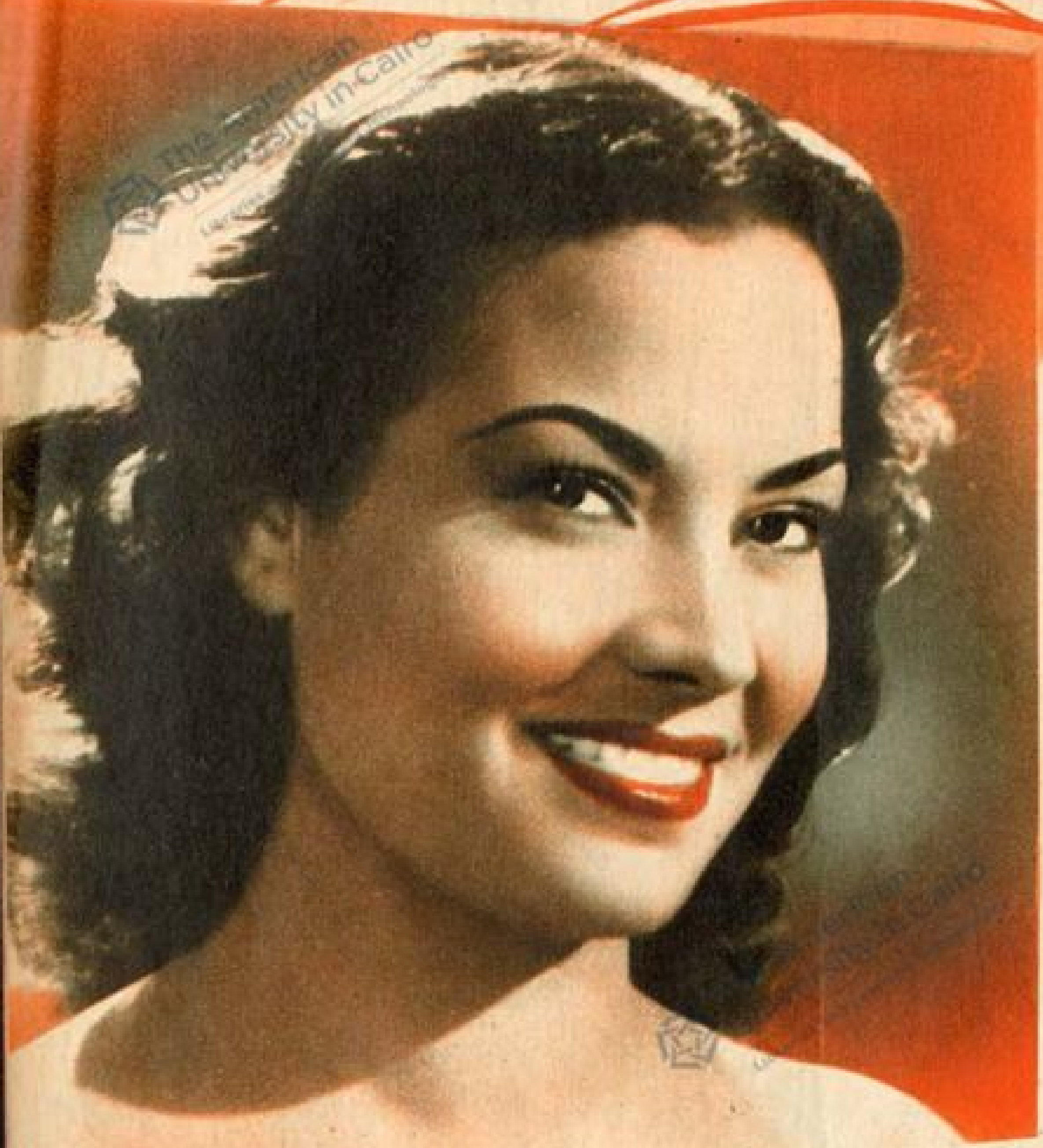
عزومة غلط ومقلب حامي في عيد الربيع



تحية كاريوكا : كانت مفاجأة لزملائها حين ذهبت بهم الى المستشفى بدلا من رحلة الفيوم المتفق عليها من قبل ! ...



فاتن حمامة : قضت شم النسيم مع زوجها عمر الشريف في ضيافة أسرة كبيرة لا تعرفها !



لا يكاد يقبل « شم النسيم » حتى تتفجر منه فى قلوب اهل الفن ذكريات طريفة ، ونحن نروى جانبا من هـــذه الذكريات

منذ أعوام وجهت تحية كاريوكا الدعوة الى فريق من زميلاتها وزملائها للقيام برحلة خلوية الى الفيوم فى عيد شم النسيم

وبعد ذلك استغرقت تحية طائفة من المشاغل، فنسيت هذه الدعوة . حتى جاء يوم جلست فيه الى لفيف من صديقاتها وهن أعضاء فى احدى الجمعيات الخيرية . وفى هذه الجلسة اقترحت احدى العضوات أن يقضين عيد شم النسيم فى زيارة المرضى فى المستشفى الذى تديره الجمعية

وتحمست تحية لهذه الفكرة وأيدتهـــا بكل قوة . وتطوعت فوعدت بأن تتولى هى تنظيمها واعداد وسائل الانتقال الى المستشفى

وفى صباح يوم شم النسيم ، حين كانت تحية تستعد لذهابها مع عضوات الجمعية الى المستشفى فوجئت بزملائها وزميلاتها يحضرون الى منزلها ، وهنا تذكرت أمر هذه الدعوة ، على أنها لم تشأ أن تخبرهم بتغيير برنامج الرحلة، الا أنها نسيت هذه الدعوة . بل مضـــت بهم الى المكان الذى ستلتقى فيه بعضوات الجمعية ...

وذهب الجميع الى المستشفى . وكانت مفاجأة مدهشة للفنانات والفنانين . غير أنهـــم وجدوا أنفسهم مرغمين بحكم العاطفة الانسانية الى أن يقوموا بالترفيه عن المرضى

اما الطعام الذى كانوا قد اعدوه لرحلة الفيوم فقد وزعوه على المرضى

●

وفى العام الماضى سافرت فاتن حمامة مع زوجها عمر الشريف الى الاسكندرية لقضـــاء يوم شم النسيم فى ضيافة صديق لعمـــر الشريف يملك مزرعة على مقربة من الثغر

وكان على عمر الشريف وهو يقود سيارته أن يجتاز طريقا ضيقا . تتفـــرع بعده ثلاثة طرق واختار واحدا من هذه الطرق الثلاثة وسار فيه، وأخيرا انتهى به السير الى الوقوف امام قصر فخم احتشدت فيه جماهير المدعوين وهم يرقصون على نغمات الجرامفون

واعتقد عمر أن هـــذا القصر لا بد أن يكون لصديقه . فنزل مع فاتن من السيارة وتقدم الى الباب . ولما رأى المدعوون فاتن حمامة وعمـــر الشريف هرعوا اليهما يرحبون بهما اجمـــل ترحيب ...

وسأل عمر احد المدعوين عن صديقه . فاعتقد المدعو أن صديقه هذا لا بد أن يكون من بين المدعوين لذلك اخبره بانه موجود ...

وبعد تناول الطعام اشتركت فاتن وعمر فى فيض من التسليات الطريفة

وأخيرا عرف عمر انه أخطأ الطريق الى منزل صديقه . فغادر الحفلة واهتدى الى صديقه الذى كان قد ... من حضورهما.وأرسل اليهما بعض الرسل فى الاسكندرية للبحث عنهما ...

وفى المسا، أقام صديقهما حفلة ســـاهرة ، استمتعا فيها بوقت طيب سعيد

مديحة يسرى : أجبرت زملاءها المفطرين على الصيام ! ...

ومن عادة يوسف وهبى أن يدعو فى شم النسيم عددا ضخما من أصدقائه وزملائه لقضـــاء يوم شم النسيم فى بيته بشارع الهرم

ومنذ اعوام رأى يوســـف وهبى أن يقصر الدعوة على عدد معين من الاصـــدقاء والزملاء لسبب خاص . وكان يعتذر للكثيرين الذين لم يدعهم بأنه اضطر الى مغادرة القاهرة مع أسرته فى هذا العيد

وعرف زميلان من زملائه أمر هذه الدعوة ، ولم يكونا قد دعيا اليها . فاضمرا فى نفسيهما أمرا . وفى يوم شم النسيم . حين كان المدعوون القلائل يلتمسون بهجة العيد فى الحديقة الواسعة للمنزل . فوجىء الخدم فى غرفة الطعام بوجود زميلين من زملاء يوسف وهبى . يأمرانهم بأن يغادروا غرفة الطعام بناء على أمر يوسف وهبى

وجلس الزميـــلان الى الطعـــام فأكلا كل ما يستطيعان أكله . ثم قاما بعد ذلك بعمليـــة « خلط » الاطعمة الباقية بحيث يتعذر تناولها

وتركا ليوسف وهبى ورقة مكتوب فيها انهما يشكرانه على عدم دعوتهما الى هذه المأدبة !

وعرف يوسف ما حدث فضـــحك . وصحب مدعويه الى أحد المطاعم حيث تناولوا الطعام

ومنذ أعوام قرر فريد شوقى وهدى سلطان أن يقضيا شم النسيم فى الاســـكندرية وركبا سيارتهما وفى الطريق الصحراوى توقفت السيارة لاصابتها بعطب فاضطر الى أن يركب سيارة ليحضر لها من يصلحها ...

وبعد قليل توقفت فاكتشف أن البنزين قد نفد وسارا الى الرست هاوس حيث أخبره العامل أن السيارة فى حاجة الى اصـــلاح كثير . وكان أن أمضى الزوجان شم النسيم فى الرست هاوس بدلا من الاسكندرية

ويقول فريد انها كانت من أجمل الحفلات التى قضاها فى شم النسيم

وفى العام الماضى دعت مديحـــة يسرى بعض زميلاتها وزملائها لقضاء شم النسيم عندها على أن يتناولوا طعام الافطار هناك . ولكنها لم تخبر أحدا منهم بحكاية طعام الافطار . فاعتقد بعض المفطرين منهم أن مديحة ستعد مائدة غداء لهم . ولكنهم اكتشفوا عند وصولهم انها تدعوهم فقط على طعام الافطار . وليس هذا فقط بل انها لم تسمح للمفطرين حتى بتنـــاول الكوكا طول النهار !

إفطار الوداع في الدور العاشر



جانب من مائدة الفطار وداع رمضان ، ويرى فريد الاطرش وهو يشرف على توزيع الديك الرومي حتى لا يستأثر به احد من الموجودين .. وقد ظهرت شادية وليلى فوزي ومديحة يسرى ومريم فخر الدين كل منهن تنتظر نصيبها!

اعتاد فريد الاطرش ان يدعو كل عام طائفة من زميلاته وزملائه الفنانين الى مائدة الفطار في رمضان ...

وفي يوم الثلاثاء الماضي كان موعد هذه الحفلة ، وبدأ المدعوون يتوافدون على منزل فريد . ورأينا منهم هند رستم . وليلى فوزي ومعها حلمي رفلة ومديحة يسرى ومحمد فوزي وشادية ومحمود ذو الفقار ومريم فخر الدين وقبيل موعد الافطار انتظم المدعوون في الشرفة التي تطل على النيل

●

وجرت الاحاديث حول « الدرس الجديد » الذي يتلقاه فريد الاطرش كل يوم في طريقة امساكه بالسيجارة . ذلك ان فريد لم يكن يدخن غير انه اضطر الى ان يتعلم التدخين ، ليتسنى له ان يؤدي ادواره كاملة حين يتطلب الدور منه ان يدخن سيجارة .

وكان فريد لايعرف كيف يمسك بالسيجارة ، ولا كيف يخرج منها نفسا . ويقول انه يستهلك كل يوم عشرات من السجاير في سبيل ان يحذق مهمة الامساك بالسيجارة والتدخين فيها ...

وقال له حلمي رفلة ضاحكا :

ـ الاحسن يافريد انك تتعلم الحكاية دي في « الاعقاب » !

●

وفي غمرة الاحاديث نسي المدعوون ان مدفع الافطار قد انطلق ، فلما احست مديحة الجوع قالت :

ـ ماتتفضلوا تفطروا عندنا احسن !

وتنبه الحاضرون في هذه اللحظة الى ان المدفع قد انطلق « من زمان » فقاموا الى البوفيه العامر بأطايب الطعام ...

وعلى الباب وقف فريد ممسكا بيده «شفشق» امتلأ بشراب قمر الدين ، واصر على ان يأخذ كل مدعو كوبا من هذا الشراب ليؤكد انه صائم !

●

وبدأ الهجوم على الوان الطعام ، واخذ كل مدعو يختار منها مايحلو له ، حتى وجد فريد ان الاطباق انتقلت كلها تقريبا الى خارج البوفيه فقالت له شادية :

ـ الحق يافريد ... دق مسامير في الاطباق !

وتناولوا الافطار في جو من المرح ، ولما جاء



اقبلت ليلى فوزى على تناول الطعام
بشهية ضاربة بالرجيم عرض الحائط !



مريم فخر الدين تتذوق قطعة من الديك الرومى ،
بينما سرح محمود ذو الفقار فى اى الانواع يلتهم

دور الحلوى آثر الكثيرون منهم البرتقال وراحوا يتقاذفونه فيما بينهم كأنهم فى ملعب لكرة القدم !

●

واستمعوا بعد ذلك الى الموسيقى ، والى الاغنيات من شادية ، وحين كانت شادية تغنى دق جرس الباب مرة واثنين وثلاث مرات فقالت لها مريم فخر الدين :

– انتى مسجلة صوت جرس الباب فى الاسطوانة !

واقترحت ليلى ان يتسلى المدعوون بلعبة « جوز وفرد » على « المكسرات » حتى يحين موعد السحور ، وهنا اقترح عليهم فريد ان ينزلوا جميعا لشراء « المكسرات » او يذهب هو لشراء المكسرات !

وكان فريد يقصد ان يترك ضيوفه وشأنهم حتى يملوا من طول انتظاره فيغادرون المنزل واخيرا انصرف المدعوون بسلامة الله !



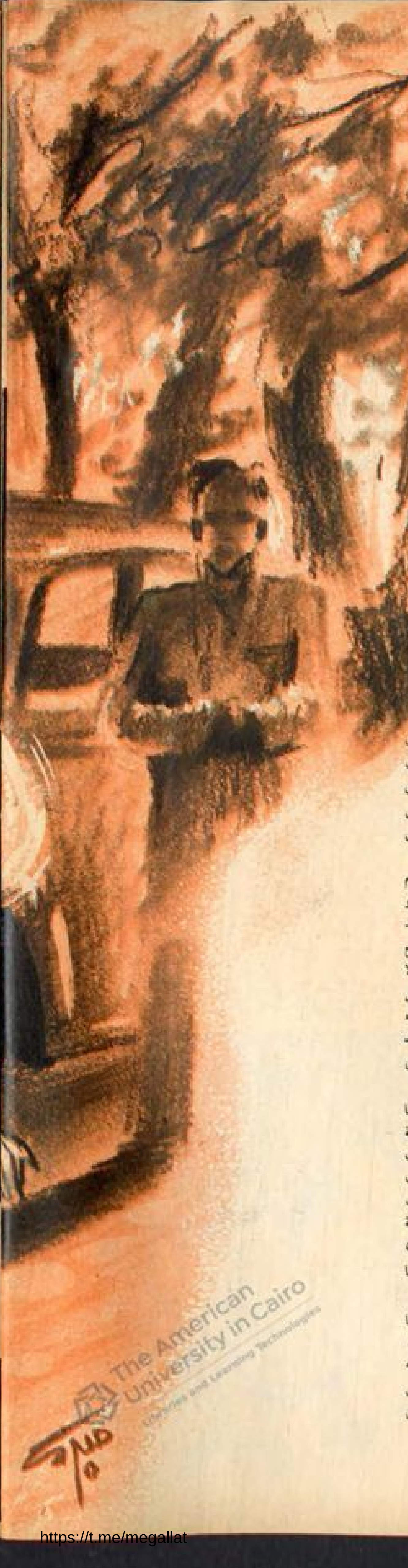
اقبل محمد فوزى على تناول طبق من شوربة الفراخ الساخنة ليفتح شهيته قبل تناول الاطعمة الدسمة على حد قوله ! ...

طلب فريد الاطرش من المصور عدم تصويره وهو يأكل حتى لا تخرج الصورة «وحشة» : ولكن عدسة «الكواكب» كانت له بالرصاد ! ...

قبل البدء فى تناول الطعام اقبلت شادية على فتح نفسها بسلطانية من اللبن الزبادى







فضلة النار

في الدنيا أشياء كثيرة ... من أجلها يمكن أن يعيش الناس !

الحلقة الأولى بقلم عبد الحليم عبد الله

لم أكن قد وثقت - حتى هذه الليلة - من أخلاق الناس في هذه المنطقة . لقد قالوا : انهم طيبون . وصدق قولهم في نظرى انه لم تقع حادثة غير عادية طوال الشهر الذي أقمته في المركز . فلم يكن هناك قتل لاخذ الثأر ولا قطع طريق على أحد الناس

ولم تكن نقلتي الى الاقاليم بمحض اختيارى بل كانت شبه اجبارية . لكن الجبر فيها أيضا لم يكن مصدره الحكومة

وفي هذا المركز الصغير من مديرية البحيرة قررت ان أعيش من جديد ، عيشة التاجر الذي احترق رأس ماله فجمع فضلة النار وهرب بها الى ارض جديدة . وبدأ التجارة ، وكأنه لم يحدث شيء . نعم . هكذا قررت !!

وزاولت مهنتي هناك ... طبيبا في مستشفى الحكومة . وكانت حالتي كلها محتاجة الى ترميم ، وأهلي في القاهرة ناقمون علي . والحياة في الريف بالنسبة للغرباء لابد أن تكون على هيئة أسر أو شلل وجماعات ، كالقيام بالرحلات تماما ، والا فتك بنا الملل وقتلتنا الوحدة

لكنني على الرغم من ذلك قررت أن أعيش وحدى

استأجرت شقة صغيرة في طرف البلدة تقرب أن تكون بيتا مستقلا . لان المالك ضاقت يده بعد بناء الدور الارضى ، واقامة هياكل الدور الثاني ، فتوقف . والمساكن قليلة ، والجميل منها غالي الايجار ، وماليتي ضعيفة ، وأنا أريد أن أعيش وحدى ... فوقعت عقد ايجارها منذ أول نظرة

وكانت سكني ... وعيادتي

وفي وقت مبكر من الليل تنام هذه البلدة الصغيرة المحرومة من الماء والنور . وينصرف « المرض » وأمشي وراءه حتى نقفل الباب الخارجي بيدى ثم اوى بهذا السكن الذى حرمت معظم حجراته من النوافذ المطلة على الشارع . واجلس وحيدا ، أتلذذ بالوحدة واشقى بها - في وقت واحد - كأنها احدى الشهوات

وعندما ينتهى عملي في المستشفى ظهر كل يوم اتناول غداء اطبخه بيدى بعد جهد واخطاء أو تطهوه لي زوجة « المرض » بطريقة اخطاؤها اشد ثم أدخل الى حجرتي التي أنام فيها فأستريح والمرض قابع في المدخل ينتظر مريضا ضالا (كما كانوا يقولون عني) . ولما كان المرضى في الريف لايذهبون الى الطبيب الا قليلا وبناء على مشورة المستنيرين - وهم لايعرفونني - فقد كان احتمال ضلال احد المرضى بالذهاب الى عيادتي ضئيلا جدا

أما المرض فكان موضوع تسليتي بعدما استيقظ من نومة الظهر . اجلس في غرفة الكشف على مكتب يحمل اخلاطا من المجلات الطبية وغير الطبية ، وهو على الكرسي جنب الباب يحكي عن الناس حكايات لاتنقضي بأسلوب لا استطيع أن اصفه ، نقد وتهكم وبساطة وحكمة . وعيناه الضيقتان تنظران تحت اقدامه ، وابتسامة موزونة لايتغير عيارها ولا كميتها مرسومة على شفتيه

وأظل اقول له : « هيه ... هيه » وانا حاضر الذهن او شارد وهو يحكي ويحكي . حتى نفيق أخيرا الى ان الليل قد تقدم ، وانه من المستبعد أن يحضر المريض الضال المجهول الذى ننتظره ، فيقوم عم « طلبه » من مكان الحراسة ، وهو يقول :

– تصبح على خير ... تصبح على خير يا سيدى

وتطن عبارته فى أذنى كما يرن الحديد الصدىء ، واحس بها وكأنها مدخل الوحشة وظل الوحدة يقع على المكان . فأوصدت وراءه الباب ويضج « ترباس » الحديد وهو ينزلق فى المجرى خلف المصراع ثم اجر خطاى الى الداخل ... الى حيث التلذذ بالوحدة والتمتع بها ، كأنها احدى الشهوات

وفى هذه الليلة بعد انصراف عم « خليفة » سهرت أفكر فيما نابنى ...

كان التعب قد بدأ يدب الى كيانى ، ومعه شىء من النوم . كنت كالمضرب عن الطعام يتحين اول فرصة للعدول عن اضرابه ولكن الفرصة لم تحن بعد

وكنت أستعيد ذكرى من القاهرة ، والريف ساكن ، والليل متجمد كأنه كائن أسود أدركته الوفاة ...

وبحسرة شديدة وحرقة كأنها اللهب تجسمت ذكريات القاهرة كلها فى هذه العبارة التى صبها صديقى فى أذنى آخر لقاء كان بيننا :

« المسألة يا صديقى ليست مسألة خيانة . نحن ندرس الطب فليكن تفكيرنا علميا ... فالمشكلة بيننا لم تكن الا مثل حركة الميزان »

واخذ يمثل بكفيه كفتى الميزان وهو يتأرجح ويقول :

« هذه كفة ... وهذه كفة ... الثقيلة منهما ترجح الاخرى ... فلا تحزن !! »

على أن طريقة تبريره للمأساة كانت فى نظرى افحش من المأساة . والا لماذا ابتكر الناس الاعتذار . اليس الاصرار على العيب عيبا ثانيا يضاف الى الاول !!

ثم تنهدت . وسحبت مجلة من فوق منضدة قريبة لاتسلى فيها . وكان النور خشبلا فى الحجرة وميلى للقراءة أضعف من النور ، ولكننى كنت اريد أن انسى . وفتحت المجلة كما اتفق فاذا بى اقع على صفحة فيها تحقيق صحفى عن رجل ارتكب جريمة قتل فى سبيل حبه . وكان وجهه وسيما حلوا لاتدل تقاطيعه العذبة على انه أهل لارتكاب الجريمة . ولما سألوه عن التناقض الذى جعله يغمد السكين فى صدر طالما منحه الحب والحنان اجاب ببساطة يبللها الدمع : « فى الحقيقة ... انا كنت كالطفل الذى يتلف اللعبة قبل أن يخطفها الطفل الآخر ... انا لست مجرما . لم اقصد أبدا الى قتلها ... ولو اننى قتلتها فعلا ! »

ثم بكى ...

وأقفلت المجلة وهممت أن ابكى ...

ان ندمنا على العفو قد يساوى ندمنا على الانتقام !!

لماذا لم اوقع اذى بأحدهما !! لو اننى فعلت لكنت اليوم اهدأ بالا لكننى ...

وتوقفت عن افكارى فجأة لان الباب الخارجى كان يدق بشدة

ونظرت فى الساعة فاذا الوقت بعد منتصف الليل . وملأنى خوف مبهم لايمكن أن يقهر . وعزمت على عدم الرد . لكن الطرقات كانت تتوالى بشكل يدل على أن صاحبها لايعرف التراجع . وسخرت من مخاوفى خصوصا فى هذه الفرصة من العمر التى يملؤها الملل والضيق . وحين تهدأ المخاوف نذكر أتفه ملذات الحياة ... فى سورة نفس من سيجارة ، أو السكاء على شباك ، واتفه من هذا ايضا ...

والباب يدق . ويدق . ويدق

البقية فى الاسبوع القادم



أسرار الأنغام

● الملاكى والسنترال !

من أظرف التسميات التى أطلقت على مؤلف فى مصر التسمية التى قيلت عن حسين السيد من أنه « مؤلف ملاكى لعبد الوهاب » وذلك لان حسين السيد قدم ثمانين فى المائة من انتاجه على الاقل لمحمد عبد الوهاب ! وقد أطلق اللقب منذ أشهر على مرسى جميل عزيز فاصبح « المؤلف الملاكى لمحمد الموجى » ... حدث هذا بعد نجاح أغنية « أنا قلبى اليك ميال » مباشرة

ومرسى جميل عزيز من كبار تجار الفاكهة فى الزقازيق . وهو يقيم فيها ... أما الموجى فيقيم فى القاهرة . والذى يحدث ان مرسى لا يكاد يقفز الى راسه مطلع اغنية حتى يدونها فى ورقة وينتظر الى ان ينتصف الليل فيطلب ـ بالتليفون ـ محمد الموجى . ويقول له المطلع ويسمع رأيه... وفى اليوم التالى يطلب الموجى مرسى ويسمعه اللحن . وينتظر رأيه ... وفى اليوم الثالث يكمل مرسى الاغنية ... وهكذا يتحدثان فى كل أسبوع ثلاث مرات على الاقل !

فى الاسبوع الماضى صحا مرسى على رنين التليفون فى بيته . فى منتصف الليل . والموجى أيضا صحا لنفس السبب ... قال مرسى :

ـ أيوه يا محمد ... خير ان شالله

ـ ليه مش انت اللى طالب

ـ أنا ما طلبتش

ـ وأنا كمان ما طلبتش !

ـ أمال ايه الحكاية ..

وتدخل عامل السنترال فى الخط ليقول :

ـ يا جماعة ما تزعلوش أنا اللى طلبت ... أصل فاتت ثلاثة أيام ما كلمتوش بعض فظنيت انكم متخاصمين ... قلت أصالحكم !

● العريس والآدب العامة !

هب رقيب الاغانى واقفا . وصاح وقد استشاط غضبا :

ـ مش ممكن أصرح بالاغنية دى ...

فساله محمد فوزى :

ـ ازاى بس يا أستاذ ...

ـ دى مخالفة لحسن الآداب... دى داروك أندرول

كتروا الخطاب ع الباب يامه
التحى واختارى عريس ليه
واللى حا تكون فيه القسمة
عيشته معايا حا تبقى هنيه

ـ ده اسمه كلام فارغ ..؟؟

ـ يا سيدى أنا مش قصدى على الكلام ... أنا قصدى على اللحن !

واللحن وضعه فوزى . والكلام وضعه عبد العزيز سلام . والاغنية غنتها شادية وسجلتها على اسطوانة ... والحق ان اللحن يهز كل جسدك ... رقصا !

وترافع فوزى عن اللحن ساعة كاملة اقتنع بعدها الرقيب فاجاز اللحن

● طلع أوت !

حلمى رفلة الفنان الخفيف الظل حائر لا يدرى ماذا يعمل فى كرش ضخم بدا يسير أمامه اذا سار ـ وهذا تعبير عبد القادر المازنى المشهور ـ وقد تفتقت عبقرية حلمى عن رياضة رائعة يذوب بها كرشه . ذهب الى حمام السباحة وارتدى مايوه ونزل الى الماء ... وحلمى لا يجيد السباحة . ولا يريد أن يجيدها لانه لا يدخل فى عملية التخسيس. ولهذا قنع بأن يبقى عند حافة حوض السباحة ويمسك بالقضبان الحديدية . ويضرب فى الماء بقدميه حتى يدركه التعب فيعود الى البيت !

مضى أسبوعان على هذا التمرين الشاق . وأحس حلمى بآلام فى عضلات قدميه . وسأل أحد الرياضيين فقال له ان هذا معناه ان عضلات قدميه . وفخذيه قد أصبحتا عضلات بطل ... أما كرشه فلم . ولن ينقص . جراما واحدا بهذا التمرين الذى لا يمسه فى شيء !

وحلمى وان كان حائرا فانه ليس حزينا ... وهو يعلق على ما حدث قائلا :

ـ الحمد لله بقى لى عضلات فى رجلى ... أهو دلوقت انفع على الاقل لعيب كورة !

● خففها يا اخى !

مامون أبو شوشة اذاعى خفيف الظل . يحب الجامعة التى قضى فيها شطرا كبيرا من عمره . ويخف الى حفلاتها ليحييها بفكاهاته . التقيت به فى الاسبوع الماضى فى حفلة تعارف أقامها قسم الصحافة بكلية الآداب للصحفيين من دور الصحف المختلفة . ومنذ الدقيقة الاولى التى وقف فيها مامون أمام المدعوين... كان ثقيل الظل.. لانه يريد أن يلقى الابرة فيسمع صوتها ما دام سيبدأ التنكيت . وسيكون هذا وحده لا يمكن ان يستتب فى حفلة . طلب مامون ان يمتنع توزيع أكواب قمر الدين . وطلب مامون من أساتذة القسم . بأسمائهم . ان يكفوا عن الحديث . وعنف مامون الطلبة الذين كانوا يهرجون ...

وسخافة المدعوين ليست من اختصاص « المضحك » ... ولا هى من آداب فن الفكاهة ... ولا هى من خلق المرح الذى يأخذ الامور مأخذا هينا باسما ...

وقد رأيت مامون فى عدة حفلات من قبل . وهذه اللازمة لا تفارقه . وهذه اللازمة تثير سخط الناس عليه أكثر مما تثير اعجابهم به

أعجبتنى طالبة من طالبات القسم قلدته فى فكاهة فقالت :

ـ أحيا مامون حفلة فى الجامعة وبينما كان يتكلم دقت ساعة الجامعة فنظر اليها باحتقار وقال لها :

ـ اسمعى يا مدموازيل ساعة ... يا اما أنا انكت يا اما أنت تدقى !

● بغيغ اللخبطان !

عند فريد الاطرش خادم نوبى اسمه عبده





هند رستم : او رست هندم كما يعبر خادم فريد الاطرش النوبى على تسميتها !

يعمل عنده منذ سبعة عشر عاما ... وقد شاهد معه أيام الضراء ... وأصبح يضحى بالدنيا كلها ولا يترك فريد !

وعبده يحترم فريد احتراما لا يقدر ولا يكاد فريد يحدثه فى شىء حتى يستولى عليه الاضطراب فيتلعثم ويشقلب الحروف والكلمات وتخرج من فمه العبارات مضحكة لطيفة ... هذا فى الوقت الذى يجلس فيه عبده مع فؤاد الاطرش ويتحدثان فى السياسة ، والفيلم الجديد ، والجو !

ويقول فريد عن عبده انه الرجل الذى «يضيع الخيطان » فى النكتة المشهورة ، وآخر ما «يضيعه» عبده كان فى الاسبوع الماضى . فقد دعا فريد عددا من زملائه الفنانين والفنانات الى مائدة الافطار ... وبعد الافطار انصرفت هند رستم قبل المدعوين . ولكن التليفون طلبها فدخل عبده الحجرة التى كان الضيوف يجلسون فيها ..

ووجده فريد حائرا فسأله :

ـ فيه ايه يا عبده ؟

فاستولى الاضطراب على عبده وقال :

ـ أبدا ... التليفون طالب الست رست هندم !

فطورة حلال !

هذا الخبر فيه للفقراء عزاء !

التقى محمد فوزى بمطربة الشرق السيدة ام كلثوم فدعاها الى تناول طعام الافطار عنده فقالت :

ـ حاتدعينى على ايه ... أنا ماباكلش فى رمضان غير الفول المدمس ... استنى للفطار !

وهذه هى الحقيقة فان أم كلثوم من عشاق الفول المدمس فى افطار رمضان

ومحمد فوزى من الفنانين القلائل الذين يصومون . وفى أيامه العادية يدخن فوزى علبتى سجائر ، فيهما ٤٠ سيجارة فى الفترة بين الثامنة صباحا والثانية بعد الظهر . ولكنه فى رمضان يتغلب على كل هذا ...

قالت مديحة معلقة ، وهى تسمع فوزى يروى هذا : « يا ريت كل السنة رمضان ! »

الشبح

ام كلثوم : لا تتناول فى الافطار الا الفول المدمس ، ولا تغادر منزلها بعد الافطار أبدا !

مسحراتيه وارد أوربا

هل تعرف ان أغاني عبد الوهاب لها دورها في ايقاظ الصائمين ؟

اذا لم تصدقني فاذهب الى المنيل ، تخير وقت السحور بالذات .. وستشهد عجبا مسحراتية من سوريا ، ومن لبنان ، ومن أندونيسيا ، ومن باكستان ، ومن اوغنده ومن .. ومن اربعة عشر بلدا اسلاميا على الاقل

كلهم من طلاب بيوت الشباب في المنيل

لا يكاد يأتي موعد السحور الا ويتفرقون في شوارع المنيل ، فتشهد فيهم العالم كله وتعجب اذ يسهمون في ايقاظ الصائمين من اهالى المنيل ... ولكن بطريقتهم الخاصة

ومن العجيب أنك تشهد بينهم نافخ «الفلاوت» وحامل البازة ، وضـــارب الطبلة والدربكة وحامل الرق ، وحامل الفانوس وحامل البندقية « وحامل الجرس

وتسير في زفة المسحراتية الدوليين في بيوت الشباب بالمنيل فتسمع الفنان « صفوح شوربجي » الطالب بمعهد الموسيقى والذى يعرف عند أهالى المنيل والروضة « بعبد الوهاب بيوت الشباب » يغنى بكل لهجة ويسمعك كل نشيد وكل حداء فى بلاد العالم الاسلامى

ويحدثك صفوح : « احنا في سوريا ولبنان نتبع تماما في السحور نفس عاداتكم في مصر .. تواشيح واغان لا يعتمد فيها على مؤلف ولا مغن ولا ملحن .. بل كله شغل المسحراتي »

ويتدخل في الحديث طالب صومالى فيقول : المسحراتي عندنا في الصومال يعتمد على صوته اكثر من أى شيء آخر ، فهو يصعد على مئذنة وينشد تواشيحه التى تسمع هناك في كل مكان وبهذا لايحتاج المسحراتي عندنا الى اكثر من الصعود فوق المئذنة ، ولكنه في ارتيريا يمر في الشوارع ويستعين بعصاه ودقات طبوله على ايقاظ الناس»

ويعقب طالب نيجرى : « ان آلات الموسيقى عندنا هي كل شيء عند المسحراتي الربابة والزمار والصوت الجميل .. كل هذا أساسى في عمليات السحور فى نيجريا .. وان كنت أعرف ايضا ان الطبل والرق والزمار أدوات أساسية كذلك في تسحير أهالى تونس

« واما أهالى الملايو فالناقوس عندهم أهم شيء .. يضعونه على جبل مرتفع ويظل المسحراتي يدقه حتى يستيقظ أهالى البلاد ولدقاته عندهم أنغام معروفة يفهمها أهالى الملايو ويعرفون لغتها تمام الفهم »

وتلمح فى زفة المنيل طالبا يمسك بندقيـــة فتسأله : « دا ايه حكايته .. فيجيب : « هذا نظامنا في الفلبين ... بندقية تنطلق مرة ومرتين ومرات فى اكثر من ناحية بمدن الفلبين فيفطر الناس او يتسحرون او يمسكون »

والتقى بالطالب عبد الله المحرقى فيحدثنى عن السحور فى البحرين وعن « أبو طبيلة » هناك بوجه خاص وعن الصفارة التى تنطلق فى نغمات، وألحان رتيبة معروفة يستيقظ على أصواتها أهالى البحرين

أما عبيدالله الاندونيسى فيحدثنى طويلا عن الطبلة الضخمة التى يسمونها «بادوج» والتى يبلغ طولها عشرة أمتار وقطرها اربعة أمتار ...ويعتمد عليها وعلى الضرب عليها بشكل خاص فى كل من السحور والامساك

والاندونيسيون على أى حال يستخدمون الى جانب الطبلة الكبيرة المثبتة الى جوار المساجد صفارات تكاد تشبه الزمار عندنا ، ويعطى صـــوتها مع ضربات البادوج فنا جميلا يعرفونه هنـــاك في أندونيسيا « بفن المسحراتية »

وهكذا لكل بلد لونه الفنى الخاص فى سحور أهاليه ومواطنيه ... فنون عجيبة تلعب الطبلة والرق والدربكة والزمارة والفلاوت وطلقـــات البندقية أكبر دور واهمه

وهذا فى سطور بعض ما تتميز به البلاد فى عادات السحور والافطار :

- فى زنجبار يمشى المسحراتى مع ثلاثة منهم من يحمل فانوسا ومنهم من يحمل الطبلة ومنهم من يحمل ربابة وقائد القافلة هو المغنى الذى يكون دائما صاحب أجمل صوت

- حتى طعام الافطار فى ارتيريا فن والسامبوكـــا هناك أعزفن وأجمل فن ولذلك ينشـــدون لها الاناشيد قرب الافطار فيغنون

فطورك يا صايم ... نعيمك يا دايم
ســامبوكـــا ... ســامبوكـــا

- عندما يأتى شهر رمضان تسمع الاغانيه في كل أنحاء الصومال فرحا به واعتزازا بمكانته في نفوسهم ويردد الاطفال فى الاسواق

جاء رمضـــان ... جاء شـــهر البركات
جاء شهر التحيات ... حل الفرح حل الاسعاد

- وفى ليالى رمضان يرقص الصـــوماليون رقصة الزيلعية وهى قصة صومالية معروفة تنسب الى زيلع ويصاحب الرقص أغان صومالية جميلة

- وفى الملايو يمشون طوابير فى الشوارع فى ليالى رمضان وهم يغنون أغانى رمضان ويدقون الدفوف والطبول فرحة بشهر رمضان

- فى رمضان تتميز الصومال والملايو ونيجريا وارتيريا بارتحال العاهرات بعيدا عن مســاكن المسلمين تقديرا لشعورهن الدينى وللمسلمين فى هذه البلاد أغان خاصة تشيد بهذه العادة وبما يسود البلاد الاسلامية من روح دينية فى رمضان بوجه خاص مما يجعل المرأة المتبرجة تتوب عن تبرجها أو ترحل من المدينة نهائيا





صور طريفة التقطت للمسحراتية الدوليين ، وقد ارتدى كل منهم زيه الوطني ، وخرجوا بزفة كبيرة يوقظون أهالي حي النيل ، ويرى بينهم نافخ الفلاوت ، وضارب الطبلة والدربكة والرق ، وقد حمل كل منهم فانوس رمضان الملون الجميل ! ...



مسابقة القصص المصورة

الف الروائي العالمي « الكسندر دوماس » روايات كثيرة منها:

- **الفرسان الثلاثة**
- **الرجل ذو القناع الحديدي**
- **الكونت دي مونت كريستو**
- **الفارس الخامس**

وقريبا تصدر دار الهلال احدى هذه الروايات في عرض أخاذ مبتكر يقوم على الرسوم المسلسلة. والرسم الذي تراه مع هذا الكلام هو أول منظر في هذه الرواية .. والمطلوب منك أن تستدل من هذا الرسم على اسم هذه الرواية ولتسهيل مهمتك نقول ان هذه الرواية ترجمت الى العربية ، ومثلت على شاشة السينما ، وهي من بين هذه الرويات الاربع المذكورة ...



شروط المسابقة

- املأ الكوبون الذي تراه مع هذا الكلام
- آخر موعد لارسال الردود هو يوم ٣٠ ابريل ١٩٥٧ الساعة ١٢ ظهرا ..
- اذا فاز في حل المسابقة اكثر من العدد المساوي للجوائز تجرى القرعة بين الفائزين
- ترسل الردود الى دار الهلال شارع محمد عز العرب رقم ١٦ ، ويكتب في أعلى الظرف من اليسار « مسابقة القصص المصورة »

الجوائز

- الجائزة الاولى ٥ جنيهات مصرية
- الجائزة الثانية ٣ جنيهات
- الجائزة الثانية جنيهان
- ٥ جوائز قيمة كل منها جنيه واحد

كوبون القصص المصورة

اسم الرواية ....

اسم المتسابق ....

عنوانه ....

مذكرات فريد شوقي (١)

كنت الأخير بتفوق

في اعقاب ثورة ١٩١٩ ، اى في يولية سنة ١٩٢٠ ولدت في حي السيدة زينب ، وكان المصريون جميعا قد تخلوا عن مصالحهم وعن اعمالهم ليرصدوا جهودهم كلهـا في سبيل محاربة الانجليز المستعمرين ، وكانت انجلترا في ذلك الحين من اقوى دول العالم ، خرجت من الحرب العالمية الاولى منتصرة ، لابفضل جيشها المغمور بل بفضل اكاذيبها وخداعها ودعاياتها المسمومة ..

وعلى الرغم من ذلك . فقد حاربها المصريون وطالبوها بأن تخرج من ديارهم ... كان سلاحهم الحق والايمان والاصرار على الكفاح ، وكان سلاح العدو مدافع وقنابل ورصاصا . ومع ذلك لم تنهزم مصر بل انتصرت رغم كل ما احاط بها من اساليب الغدر والخيانة ...

وتزعم الشباب الوطني حركة المقاومة في كل مكان ، وكان زوج عمتي الشهيد محمود اسماعيل الذى اتهم في قضية مقتل السردار وحكم عليه بالاعدام ، عضو جمعية اليد السوداء التي اوقعت الرعب في قلوب الانجليز

ومما يروى عن الشهيد محمود اسماعيل ، انه حين صعد الى المشنقة ، تبعه وكيل حكمدار القاهرة الانجليزى حينذاك واسمه « انجرامبك » يتوسل اليه ان يقول كلمة ، يضمن له بعدها النجاة من الشنق والمال الكثير . فما كان من محمود اسماعيل الا ان بصق في وجه الانجليزى الاستعمارى ، ومضى الى المشنقة في ثبات

●

وروى لي والدى ان بيتنا كان في ذلك الحين ، مكمنا للمنشورات الوطنية وملجأ يعمد اليه الشبان الثائرون للاختفاء عن عيون الانجليز ، وكان ابى اديبا يدبج المنشورات الملتهبة وطنية ويشرف على طبعها ويقوم بعملية توزيعها في الخفاء

وكان كذلك من خطباء الثورة ، حتى ان سعد زغلول كان يسأل عنه في كل اجتماع يعقده الشبان للدعوة الوطنية ، ولم تكن تفوته فرصة الخطابة في المسجد الزينبي عقب صلاة الجمعة ليتحدث الى المصريين عن حقوق الوطن ويثير النفوس ضد الغاصب الاثيم

وحدثني والدى انه في يوم مولدى كان منزلنا محاصرا من كل جانب بجنود الجليز . وكانوا قد عرفوا ان هناك مظاهرة كبرى يتم اعدادها في هذا المنزل

ولما جاءت « الداية » التي تولت ولادتي . لقيت صعوبة كبيرة في الدخول الى المنزل ، فلما خرجت الى النور ، اختار لي ابى اسم « فريد » تيمنا باسم الزعيم الخالد محمد فريد الذى نفاه الاعداء الى الخارج بسبب مواقفه الوطنية الصادقة

وفي طفولتي الباكرة احسست مايدور حولي ، فان منزلنا كان مقرا لاجتماعات سياسية صاخبة ، وما ازال اذكر وانا في سن الخامسة ، اجتماعا انتخابيا عقد في منزلنا ، وبقدر ما استطعت ان افهم سمعت عن « الانتخاب الثلاثيني » وعرفت فيما بعد ان سعد زغلول كان هو المرشح عن دائرة السيدة زينب وكان هناك محام شرعي ينافسه

●

وكنت الى جانب ذلك اصحب والدى الى اجتماعات سياسية اخرى ليخطب فيها ، وكان الناس جميعا متحمسين ، ولما عرفوا انني ابن خطيبهم اقبلوا على يحتضنونني ويقبلونني

وكان ابى يحبني حبا جما ، حتى انه لم يكن يطيق ان يفارقني ، وعندما كان يذهب الى « الديوان » كان على خادمنا العجوز ان يصحبني اليه في مكتبه لاظل بجواره ، ولم يكن يغادر المنزل صباحا الا اذا قبلني ، وكنت أرقب عودته من الديوان والازمه في كل وقت

وكانت الحياة في اسرتنا هـادئة مستقرة ، ووالدى هو السيد المطاع في كل شيء ، وكانت امي حريصة على التقاليد ، ترى في ابى وفي اولادها كل شيء في الحياة ، وكان والدى متدينا حريصا على اداء واجباته الدينية ، وفي اوقات فراغه يذهب الى المساجد ليستمع الى الدروس الدينية ويناقش فيها

ولكنه من جانب آخر كان عصريا متحررا فهو يذهب الى المسارح ويرى في التمثيل مدرسة للتهذيب والتربية ، وكان يصحبني معه في هذه الجولات ، حتى انني اذكر انني شاهدت فرقة رمسيس عام ١٩٢٦ وانا في السادسة من عمرى ولم افهم شيئا مما كان يجرى حولي ، على ان ابى كان يناقشني فيما شاهدت ويرد على اسئلتي

وتكررت زياراتي للمسرح كل اسبوع . وبدأت احس رغبة حقيقية في ان اشاهد هذه المسرحيات ، وكان من بين الفرق التمثيلية حينذاك فرقة عبد الرحمن رشدى وجورج ابيض والريحاني وعكاشة

●

وفي السادسة من عمرى الحقني ابى بمدرسة الناصرية وكانت خاصة بأبناء الاسر الكبيرة ونفقات التعليم فيها تزيد على غيرها ، وكانت الحياة فيها تمتاز بطابع الارستقراطي صارخ ومع انني نشأت في اسرة متوسطة ، فقد ثرت على هذه الانظمة الارستقراطية ، وكان ان الحقني ابى بمدرسة محمد علي

وكانت هذه المدرسة تعنى العناية كلها بالنواحي



فريد شوقي في السادسة من عمره يوم كان طالبا في السنة الاولى الابتدائية ...

ان وحش الشاشة يروى لك

في براءة الحملان وشجاعة

المحارب ، وصراحة وكيل

النيابة قصة حياته بلاروتوش

.. أو اختصار ...!!

الرياضية ، وتسعى دائما الى الفوز بكأس الوزارة الفضى فى العاب الجمباز ، وكنت من بين فريق الجمباز فيها وواحد من فريق كرة القدم ،وكانت اللوائح فى ذلك الحين لاتسمح للتلاميذ باستعمال كرة القدم الا فى فترات التمرين ، وكنا نستعيض عن الكرة بالطوب ، وكنت لذلك استهلك حذاء كل اسبوع !

وكان أن رات الحكومات المؤيدة للانجليز ان تحد من نشاط والدى السياسى ، فكان ان ارغموه على ان يظل فى مكتبه طوال اليوم ، بحيث كان يحضر الى المنزل للعشاء وينام ثم يستيقظ من النوم ليذهب الى الديوان

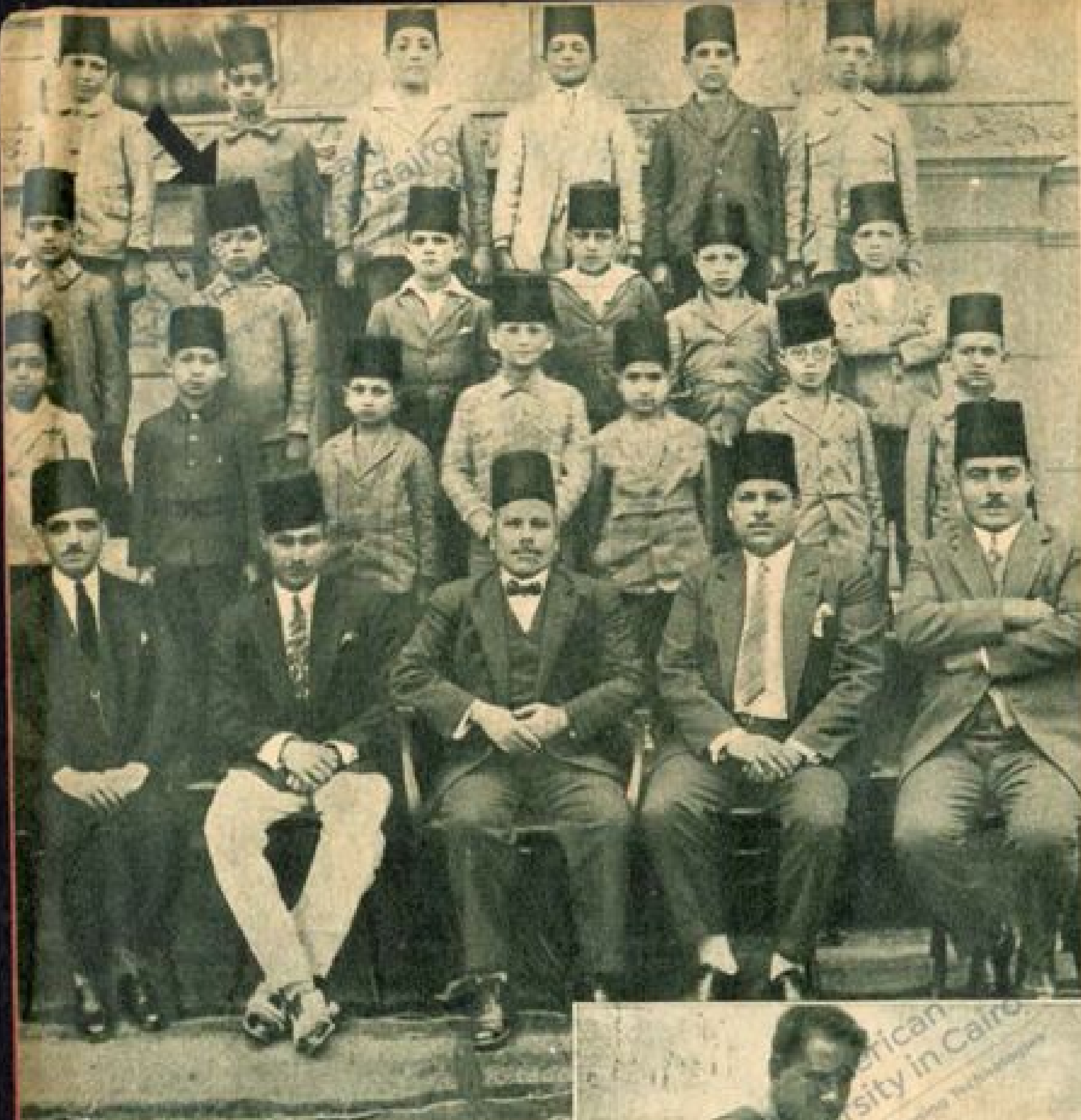
وكان والدى يخشى على اطفاله من ان يتركهم يلعبون فى الطريق ، فحرم عليهم ان يخرجوا من المنزل بعد العودة من المدرسة ، وقد زود المنزل بكل أساليب تسلية الاطفال

●

وكان اتصالنا باطفال الحارة فى يوم المقابلة ، وهى عادة قديمة جرت عليها الاسر المصرية ، حين تذهب سيداتها فى يوم معين من كل اسبوع لزيارة سيدة هذا المنزل او ذاك ، فكنا نذهب مع والدتنا الى هذه المقابلات ونلتقى باطفال الحى فى منازلهم او فى منزلنا

ومما اذكره انني لم اكن من التلامذة المجتهدين فى الدراسة ، وكانت بينى وبين علم الحساب مودة مفقودة ، اذ تملكنى حب التمثيل بسبب كثرة مشاهدتى له ، حتى اننى كثيرا ماكنت أقوم امام الاطفال فى الحى واحاكى لهم الممثلين فى ادوارهم التى شهدتها ، وكنت كذلك اقدم لاولئك الذين يصفقون لى الحلوى . فكان ذلك يضاعف من تصفيقهم لى ...

وكان والدى يقوم بمهمة المدرس الخاص لى ،



صورة طريفة لفريد شوقي التقطت له مع زملائه من تلاميذ سنة أولى ابتدائى فى مدرسة الناصرية الأميرية



فريد شوقى فى سن السابعة مع والده وأحد اقاربه على البلاج ... كان فريد فى هذه السن يجيد السباق ، وكانوا يتوقعون له أن يصبح أحد ابطاله المشهورين ...

ويتولى تدريس بعض العلوم لطائفة من التلامذة ، وكنت أصحبه فى رواحه الى البيوت التى يعطى ابناءها دروسا

ومازلت اذكر اول مرة ظهرت فيها على المسرح، لقد سحبنى والدى فى احد ايام الجمعة الى احدى فرق روض الفرج . وفى اثناء الاستراحة بين الفصول طاب لوالدى ان يداعبنى فقال لى :

ــ تبقى شاطر لو طلعت على المسرح ومثلت دلوقتى

فكان ان وثبت من الكرسى وصعدت الى خشبة المسرح ، وقد دهشت الجماهير بسبب صعود طفل صغير على المسرح وصفقت لى طويلا فرحت اشكرهم على طريقة يوسف وهبى ،وبدات اقلد حركات بعض الممثلين فضج الجمهور بالضحك والهتاف

ومنذ هذه اللحظة بدات احس فى كيانى كله روح الحماسة للفن واخذ هذا الشعور ينمو فى كيانى كله شيئا فشيئا ...

كان والدى اكبر مشجع لى فى هوايتى الفنية. وعندما تطوف بذهنى ذكريات هذا الماضى البعيد، أعجب كيف ان والدى استطاع ان يتحرر من أوضاع عصره وتقاليده القاسية ليعين ولده على اشباع رغبته فى الفن ...

بل لقد بلغ من تشجيع والدى لى . ان كان فى ايام « المقابلة » يشترك مع الاطفال فى مشاهدتى وانا امثل . ويشترى الحلوى التى توزع عليهم ثمنا لقبولهم مشاهدتى والتصفيق لى

وكنت دائما احاكى يوسف وهبى واحفظ عن ظهر قلب ، اكثر عباراته التى يرددها فى الروايات التى اشاهدها مع ابى ، وكنت القيها كما يلقيها هو ، ممطوطة ذات دوى مخيف !

اما افراد اسرتنا فقد كانوا يغضبون من تشجيع والدى لى ، ويرون فى هوايتى الفنية مايصرفنى عن استذكار دروسى ، مما يسبب لى الرسوب فى الامتحانات ، وكان هذا حقا ، فلا اذكر اننى انتقلت من سنة دراسية الى اخرى ، الا بعد مجهود عنيف فى الملحق

●

وحين بلغت الثانية عشرة من عمرى ، بدات افكارى عن الفن تكبر وتنمو ، ورحت افكر فى تكوين فرقة مسرحية من هواة التمثيل من ابناء الحى ، بعد ان بدا هؤلاء الابناء ينظرون الى نظرة احترام واعجاب ، فكنت استعين بالستائر فى منزلنا لاجعل منها حواجز بين المسرح وبين صالة الجمهور

ولم انس مع ذلك الناحية المادية ، فكنت افرض على الاطفال ان يدفع كل منهم مليما مقابل شهود رواياتى ، ومليمين للاشتراك فى التمثيل ، واخيرا وجدتنى املك من ايراد الحفلات للالين قرشا . وعندئذ قررت ان انشىء مسرحا حقيقيا

●

وكان ان اشتريت من احد البدالين صناديق خشبية ، جعلت منها خشبة المسرح ومنها مقاعد للمتفرجين الذين يدفعون ثلاثة مليمات ،واشتريت الاوراق الملونة وزينت بها واجهة المسرح وكتبت من فوق

ــ مسرح فريد شوقى !

وحدث ان هطلت الامطار ، حتى كادت تهدم المسرح ، فقررت عندئذ ان اعمل سقفا له ، وبحثت عن الايراد فلم اجد منه شيئا ، ورفض المتفرجون مساعدتى فى هذا الشأن

وكان لى صديق يعمل ابوه مقاولا ، فجلست معه نتشاور فى الامر ، فارشدنى فى ان يجلب من احدى العمارات التى يتولى والده بناءها بعض الاخشاب

وقد كان ...

احضرنا من العمارة كمية من الاخشاب وصنعنا

(البقية على صفحة ٣٦)

فستان العيد ببطانة جبس !

للفنانة سعاد حسين

ان نظرة الانسان الى الاشياء تختلف باختلاف الظروف ، فالشيء الذي يعجبه في حين ، قد يمقته في حين آخر ، وبهذه النسبة تختلف مقدسات الناس ، والتباين ميولهم ...

برزت هذه الحقيقة أمام عيني عندما فتحت دولاب ملابسي لأجد مجموعة كبيرة من الاثواب التي كلفتني غاليا ، وكانت في المناسبات التي ارتديتها فيها أثيرة عندي ، ثم فقدت تأثيرها على بمرور الوقت ، وتجدد المناسبات ، ولم يعد لها في نفسي ذلك الرونق القديم

وعلى الفور انتقل بصري الى فستان قديم ما زلت احتفظ به بين مجموعة ملابسي ، فستان له قصة كادت تكلفني الحياة ، في الوقت الذي كنت فيه قد بدأت افتح ذراعي للحياة ... في سن الثانية عشرة

كنت حينئذ صبية « دلوعة » ... اعتدت ان أقول للشيء « كن » فيسارع ابي الى جعله « كائنا » .. وكان فستان العيد دائما من المقدسات التي يستحيل ان تفكر بها صبية في مثل سني

ولكن في ذلك العيد تردد أبي في شرائه ، واحتج بأنه سبق أن اشترى لي مجموعة من الفساتين قبل ذلك بشهور لكي أظهر بها على المسرح عندما التحقت بفرقة المرحوم على الكسار آنذاك

ولكن العيد هو العيد .. ولا عيد بغير فستان جديد ..

وفعلت المستحيل لاقناع ابي بهذه النظرية ، ولكنه اصر على الا يشترى الفستان ووجدت ان تأثيري على العائلة قد اصبح مهددا ، وانه لا بد من عمل حاسم لاستعادة مكانتي .. فبكيت ، واتجهت الى النافذة امام ابي وامي وهددتهما بالانتحار ان لم يستجيبا لرغبتي

ولكن ذلك لم يجد شيئا ، وهكذا وجدت نفسي في مأزق حرج ، فاما تنفيذ هذا التهديد حفظا للكرامة ، واما التراجع حرصا على الحياة مع فقد سلطاني على العائلة !

وكان التردد في حد ذاته يزيد من حرج مركزي فأقدمت على عمل جنوني بأن ألقيت نفسي من النافذة فعلا !

وكان من الممكن ان تنتهي حياتي وهي لما تكد تبدأ ، ولكن بمعجزة الهية وقعت بجانبي على ارض الشارع من الدور الثاني الذي كنا نقيم فيه ، ولم يحدث لي سوى كسر بسيط في ذراعي وقدمي

وامضيت العيد داخل ضمادات من الجبس ، ولكن فوق هذه الضمادات كنت ارتدي ذلك الفستان العزيز الذي اضطر أبي الى شرائه تعزية لي .. والذي كاد يكلفني الحياة !



عندما تسببت الملانة في:
اعلان الحرب

هدى سلطان: تقضي شم النسيم في أكل الملانة !..



عيد شم النسيم من الاعياد القوميـة التى يشترك فى الاحتفال بها الجميع ... واهل الفن فى مقدمة الذين يحتفلون بهذا اليوم احتفالا كبيرا ... وهم ايضا من احرص الناس على المحافظة على عادات شم النسيم ...

فمنذ كانت فاتن حمامة طفلة وهى تحرص على أن تنام ليلة شم النسيم وتحت رأسها «بصلة خضراء» ، وعندما تستيقظ فى الصباح المبكر كانت اول شىء تقوم به هو ابتلاع بيضتين من بيض شم النسيم الملون ... ومازالت فاتن تحرص على هذه العادات وان كانت قد امتنعت عن تناول البيض واكتفت بشرائه فقط ...

•

وتحكى هدى سلطان من ذكرياتها فى عيد شم النسيم فتروى طرائف عن الملانة والخس ... كانت هدى تخرج قبل شم النسيم الى الحقول القريبة من مدينة طنطا ، مسقط رأسهـا ، وتشترى كميات ضخمة منها تنقلها الى البيت ويوم العيد تجمع الجيران والاقارب ويقضون شم النسيم فى أكل الخس والملانة والاوز ، ويستمعون الى هدى وهى تغنى اغانى الفلاحين فى الحقول وهم يستقبلون عيد الربيع . وحدث ذات مرة أن هبط محصول «الملانة» هبوطا كبيرا لاسباب زراعية ، وتشاءمت هدى من هذا الهبوط وصرحت لبعض تربياتها أن هبوط محصول الملانة هو نذير بوقوع حادث محزن للناس ، وبعد شهور اعلنت الحرب العالمية الثانية التى كانت نيرانها تلتهم العالم كله ، واصبح اقارب هدى سلطان يؤمنون بنبوءاتها ويهتمون بمراقبة محصول «الملانة» وتعرف الاحوال الدولية عن طريق ارتفاعه او هبوطه !

•

وليلى فوزى لا تأكل الفسيخ الا مرة واحدة كل عام فى يوم شم النسيم .. وتقول ليلى ان الفسيخ يحوى نوعا من الدواء فيه شفاء لجميع الامراض ، بل انه يحصن الجسم ضد امراض الصيف ويكفى أن تتناوله مرة واحدة كل عام ليحصنك من جميع الامراض طوال العام

وتكتفى ايمان بشم البصل الاخضر صباح يوم شم النسيم ، وتخرج بعد ذلك الى الحدائق وشاطىء النيل تستقبل عيد الربيع ، وهى تقوم بنفسها بتلوين البيض وهذه عادتها منذ كانت طفلة صغيرة ولكنها لا تأكل هذا البيض بناء على اوامر الاطباء

•

ومن عادة مديحة يسرى ان تقوم برحلات الى الجهات الخلوية فى شم النسيم ، واغلب اعياد شم النسيم قضتها خارج القاهرة ... فى القناطر الخيرية او الفيوم او الاسكندرية ولكن منذ اتفق مجىء عيد شم النسيم مع شهر رمضان وهى تضطر لقضائه فى القاهرة بسبب صيام رمضان .. وتعنى مديحة قبل عيد شم النسيم بتلوين عدد كبير من البيض ، ورسم لوحات كاريكاتيرية عليه واهدائها لبعض صديقاتها من الفنانات

ورغم الريجيم الدقيق الذى تسير عليه سميرة احمد حرصا على رشاقتها الا انها لاتستطيع ان تغير من عادتها فى شم النسيم ، فهى تحرص على أن تأكل فسيخا واوزا فى شم النسيم وبعدها تستأنف رجيما قاسيا لبضعة ايام يخلصها من اية زيادة فى وزنها بسبب الفسيخ والاوز

•

وبعض الناس يحلو لهم التريض فى المراكب يوم شم النسيم ، ولكن عقيلة راتب تخشى ركوب المراكب فى ذلك اليوم بسبب حادث قديم رأته بعينيها .. فقد حدث منذ أكثر من عشرين عاما ان كانت تركب مركبا شراعيا مع بعض اقاربها لتنقلهم من شاطىء الى آخر فى النيل ، وبينما كانت المركب فى عرض البحر سقط احد الركاب – وكان سكرانا – وابتلعه اليم ومن يومها وعقيلة تؤمن بأن النيل يطلب ضحايا فى ذلك اليوم

هل تعلم ؟

• وان « باتريشيا وايمور » ولدت سنة ١٩٢٦ ، وانها بدأت تظهر على المسرح وهى فى السادسة ، وانهـا اشتغلت قبل ظهورها على الشاشة عارضة ازياء

• وان « جون ايرلند » ولد سنة ١٩١٤

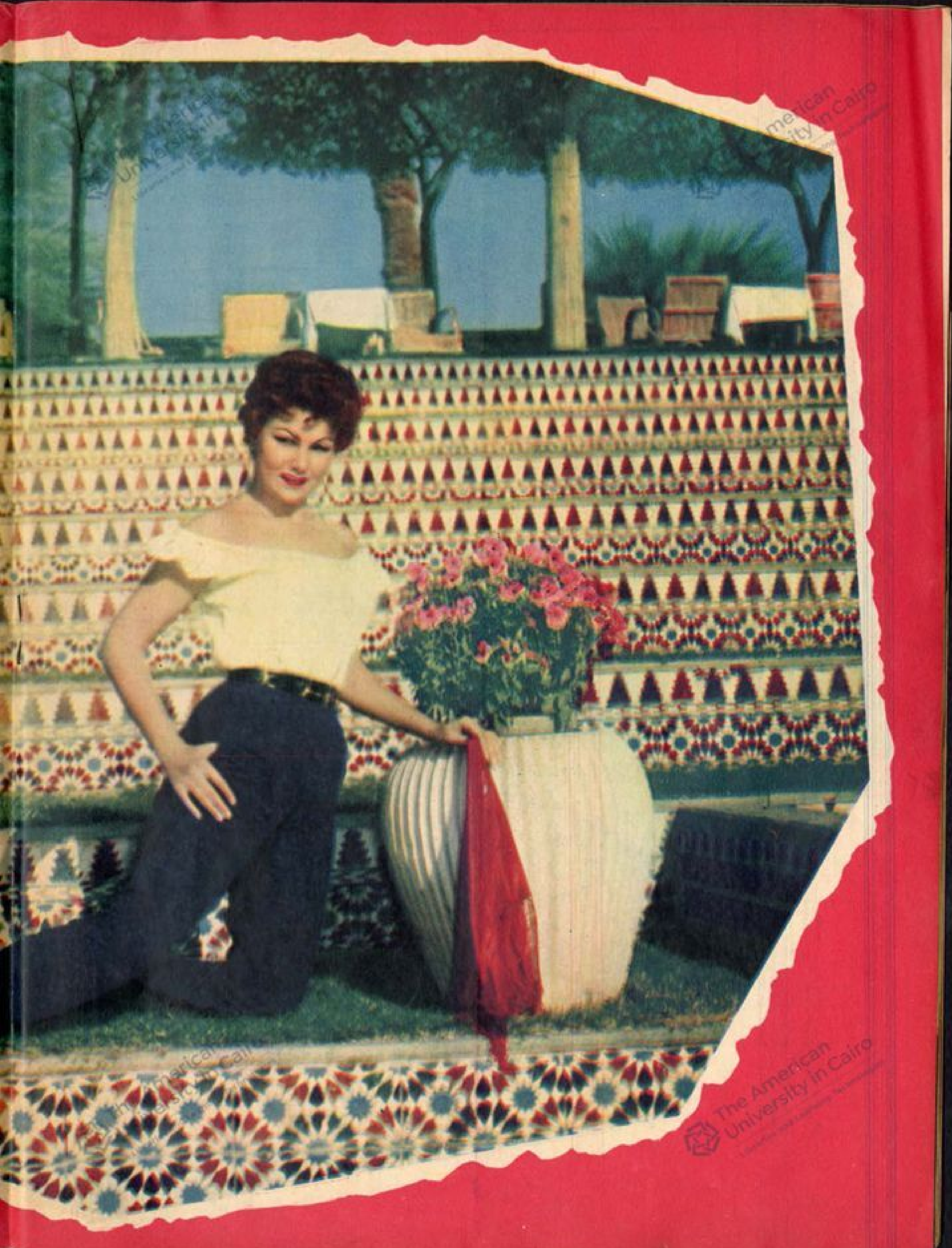
• وان « جون آجار » ولد سنة ١٩٢١

• وان « دبرا باجيت » ولدت سنة ١٩٣٣ ، وان امها « مرجريت جيبسون » ممثلة سابقة ..

• وان « جوان درو » ولدت سنة ١٩٢٢

• وان « كلارك جيبل » ولد سنة ١٩٠١

• وان « سيسيل دى ميل » حرم على « شارلتون هستون » اثناء القيام بدور « موسى » فى فيلم الوصايا العشر ، ان يدخن او يشرب الكوكاكولا ، او حتى يقرأ جريدة .. خشية أن يلتقط له بعض الصحفيين صورا وهو يفعل ذلك ، فيكون فى هذا مساس بالشخصية التى يمثلها ..



لقاء مع الربيع

الربيع فصل الزهور والقلوب المتفتحة ، فيه نلهو ونسعد ونحب ... وفيه نخرج الى الحدائق العامة... والى النيل ، والى المتنزهات ... وهذه برلنتي عبد الحميد في لقاء مع الربيع . التقت به في حديقة غناء . وسجلت لها العدسة لقاءها في هذه الصورة الجميلة



في المواسم والأعياد ...

عادات بقيت .. وعادات ذهبت

كان آباؤنا واجدادنا اكثر تمسكا منا بالعادات والتقاليد التي توارثوها ، من آبائهم واجدادهم ، وظلوا مثلهم يمارسونها في اعيادهم ومواسمهم وافراحهم الدينية منها وغير الدينية ...

اما نحن ، فقد اعرضنا عن بعض تلك العادات والتقاليد ، ونبدى ميلا الى الاعراض عن البقية الباقية منها في مستقبل الايام

والغربيون ، في هذا ، اكثر وفاء منا للماضي وما ورثوه عنه ، من هذه الناحية القومية ، خصوصا في الاقاليم ، في القرى ، في المزارع ، حيث الناس لم يقطعوا الصلة بين يومهم وامسهم ، اذا قارنا بين « ليالي رمضان » اليوم « وليالي رمضان » بالامس ، لوجدنا الفرق شاسعا بين ما كانت عليه هذه الليالي وما صارت اليه

كانوا من قبل يعرفون كيف ، يجمعون بين التقوى ، والسلوى ، والعبادة ، والفن ، والصوم والابتسام

●

عندنا اليوم مغنون ومطربون وموسيقيون وممثلون ومسارح ... ولكن اين هؤلاء واين هذا كله من ذلك التجلي الذي عرفه الاباء والاجداد ، في عهد سلامة حجازي وعبده الحامولي ومحمد عثمان وحلقات الذكر والانشاد ومسارح التمثيل والانوار التي لم تكن تطفأ في الميادين والازقة .. بل ان هذا كله مما عرفناه نحن ، المخضرمين ، في المدة التي انقضت بين الحربين العالميتين الاخيرتين ! !!

نحن نتحدث عن التقاليد المستحبة ، والعادات الطيبة ونتغنى بها ، ولكننا لا نمارسها ولا نعود الى احيائها

بل ان الكثيرين منا يهزاون بها ويتحدثون عنها بلهجة ملؤها السخرية ، ان لم يكن الاحتقار

وهذا خطأ ... بل هذا في نظرى عيب !

لسنا اليوم احسن ، ولا اشرف ، ولا ازكى ، ولا اتقى ، من آبائنا واجدادنا الذين كانوا يمارسون تلك العادات والتقاليد في شهر الصيام ، ويخرجون في يوم شم النسيم بالطبل والزمر الى الحدائق والحقول ، تاركين العنان لمشاعرهم وضاربين بهموم الدنيا عرض الحائط !

رمضان ... الصيام ... عيد الفصح ... شم النسيم ... كل هذه مناسبات كان الناس من قبل يحتفلون بها احسن مما يحتفل بها ابناؤهم اليوم

●

في بعض بلدان العالم المسيحي كان الناس ينظمون حفلات تمثيلية واسعة النطاق ، يحاكون فيها « الام المسيح » ويمثلون مراحل تلك الالام مرحلة مرحلة ، من ساعة القاء القبض على يسوع بن مريم ، الى ساعة فارقت فيها روحه الجسد في مدينة « اوبرامرجاو » مثلا ، بالمانيا ، حدث في سنة ١٦٣٣ ان تفشى داء الطاعون ، ففتك بالالاف من الناس في بافاريا ، ومنهم سكان هذه المدينة . وقطع الباقون على قيد الحياة منهم عهدا



على انفسهم بان يقوموا كلهم بلا استثناء ، مرة واحدة كل عشرة اعوام ، بتمثيل « الام المسيح » في بلدتهم ، تماما كما وقعت في اورشليم بيت المقدس . ونفذ السكان هذا النذر لكي يحفظهم الله من الاوبئة . ومع الايام ، اصبح تمثيل الام المسيح في اوبرامرجاو ، في بافاريا ، من الحفلات الفنية الرائعة ، التي يقصدها الناس من كل فج وصوب ، للاشتراك فيها او التفرج عليها

وكان سكان البلدة يوزعون ادوار ابطال المسرحية الدينية على بعضهم ، فيقوم كل منهم بدوره ، ويظل محتفظا به ما دام حيا . وكانوا في خلال الفترة بين حفلة واخرى ، اى خلال الاعوام العشرة ، يحافظون على لحاهم ، وعلى مظاهر التنكر ، لكى يبقى كل منهم على شبهه بالبطل الذى يمثل دوره

ولست ادرى اذا كان سكان اوبرامرجاو لا يزالون اليوم محافظين على هذه العادة ، ام انهم اهملوها بعد ما حل ببلادهم من ويلات بسبب الحرب الاخيرة ...

●

وفي اشبيليه وغيرها من مدن اسبانيا ، يمثل السكان فصولا او مراحل من آلام المسيح في الاسبوع الذى يقع عيد الفصح في آخره ، ويجتازون الشوارع والميادين حاملين ثلاثة صلبان: صليب المسيح وصليب اللصين الذين صلبا معه ويفعلون هذا في يوم الجمعة ــ الجمعة الحزينة ، أو جمعة الالام ــ ويطلقون العنان لفرحهم يوم الاحد ، وهو يوم الفصح ، اى القيامة ! ..

وكان الناس في لبنان ، في اوائل القرن الحاضر ، يخرجون في بعض القرى الى القمم التى تعلوها الصلبان ، في موكب حزين ، يمثل السير بالمسيح في طريق الجلجلة ، يوم الجمعة

●

وفي القدس ، يخرج المسيحيون من جميع الطوائف ، يوم الجمعة ايضا ، ويعيدون تمثيل السير في نفس الطريق الذى مشى فيه المسيح الى جبل الجلجلة حيث رفع الصليب .. ويقفون في كل مرحلة وقف فيها ، ويتلون الصلوات ، وجميع تلك الاماكن باقية تقريبا كما كانت في عهد المسيح

وكنيسة القيامة بالقدس مبنية في المكان الذى وجدت فيه خشبة الصليب ، في عهد الامبراطورة هيلانة البيزنطية ، اى في المكان الذى رفع فيه الصليب ودفن فيه المصلوب

والطوائف المسيحية دائمة الاشتباك في مشاحنات لا نهاية حول الاستئثار باجزاء تلك الكنيسة التاريخية ، التى عهدت الحكومة العثمانية قديما بمفاتيحها الى اسرة عربية مسلمة ، حسما للنزاع ولا يزال المفتاح في يد الاسرة الطيبة

وفي داخل الكنائس ، في اسبوع الالام ، تمثل دائما مشاهد سير المسيح في طريق الجلجلة ، وتعرف هذه الحفلات باسم « درب الصليب » او « درب الالام » وهى مقسمة الى اربع عشرة مرحلة ، او محطة ، وهى المراحل التى اجتازها المسيح حاملا صليبه ، ووقف في نهاية كل واحدة ، وسقط تحت عبء صليبه في ثلاث مراحل منها

كل هذا يمثل بالقول في داخل الكنائس ، ويمثل بالقول والفعل في حفلات اوبرامرجاو وماشابهها من حفلات ، بقى بعضها ، واهمل بعضها ...

فالفنون اذن تلعب دورها ، وتأخذ نصيبها ، في العادات والتقاليد المتبعة عند الشعوب ، في مواسمها واعيادها الدينية تماما كما تلعب دورها وتأخذ نصيبها ، في العادات والتقاليد التى لا علاقة لها بالدين ...

الغناء ، الموسيقى ، الترتيل ، التمثيل كل هذا له محله ومجاله في شهور الصوم ، والمناسبات الدينية ، عند المسلمين وعند المسيحيين على السواء ...

ولكنها عادات وتقاليد ذهب بعضها وبقى بعضها . وقد يكون اهمال ما اهمل منها عائدا الى ما تراكم في طريق الناس من هموم ، وما حل بالشعوب من آلام ..

●

ولكن ، أليس في العودة الى تلك العادات والتقاليد وفي استئناف ممارستها اليوم كما كانت تمارس من قبل ، واعطاء الفنون حقها فيها : الغناء ، والموسيقى ، والتمثيل ، والترتيل ــ أليس في ذلك كله ما يساعد الانسان ، في هذه المراحل السياسية من مراحل البشرية ، على مواجهة المتاعب ، والصمود للكوارث ، والتأهب لملاقاة الاخطار بروح عالية ، وعزيمة ثابتة ، وامل وطيد ، وابتسامة لولاها لما كانت الحياة تستحق ان يعيشها الانسان !

حبيب جاماتي

بقرة كمال سليم
التى أصبحت دراجة

في ندوة عقدتها « مجلة الهواء » بمناسبة ذكرى المخرج المرحوم كمال سليم ، استمعنا الى احاديث سجلها ميكروفون الاذاعة لبعض الفنين الذين اخرجتهم مدرسة الفنان الراحل . وكان حديث المخرج صلاح

ابو سيف فيه خبر غريب

كان ذلك في عام ١٩٣٩ .. اذ وضع المرحوم كمال سليم قصة اسمها « البقرة » عرضها على استوديو مصر لانتاجها في فيلم سينمائي ، ولكن الاستوديو تردد في انتاج هذا الفيلم لان فكرته كانت غريبة على الافلام المصرية التى اعتاد الجمهور ان يراها في ذلك الوقت

كانت القصة تصور حالة الذل والهوان والاضطهاد التى كان يعانيها الفلاح المصرى

وقد بدأت معالجة القصة سينمائيا بتصوير تقديس قدماء المصريين للبقرة وبكلام الاله هاتور المأخوذ من الآثار ، ثم انتقلت القصة الى مصر الحديثة ، فصورت حياة فلاح يمتلك بقرة تعينه على عيشه ، واذا بالبقرة تسرق فيفقد عماد حياته . وفي زيارة له الى احد الاسواق ، يرى عددا من الابقار حضر بها اصحابها لبيعها ، ويضعف امام مرأى البقر فلم يعد قادرا على مقاومة رغبة استحثته عليها حاجته ... انها الرغبة في سرقة احدى البقرات التى يراها

ويسرق البقرة ثم يقبض عليه اصحابها ، فيأتى ابنه الطفل باكيا ويرجوهم اخلاء سبيل ابيه فتتغلب عليهم انسانيتهم ويتركون الفلاح الذى يذوب مع ابنه بين آلاف الاهالى الذين يجمعهم السوق

وكان بين تلامذة كمال سليم في ذلك الوقت فتى روسى اسمه « فيكتور ستولوف » ، وقد ساعد كمال في اخراج فيلمه الاول « وراء الستار » ، ولبث على صلته بأستاذه حتى غادر مصر بعد ان قامت الحرب واشتغل بالسينما في اوربا وامريكا

ولما رأى « ستولوف » انه من المتعذر اخراج قصة « البقرة » في مصر ، اتفق مع احد المنتجين الفرنسيين على انتاجها في مصر لحسابه ، وبالفعل بدأ العمل في تصوير الفيلم وكان « ستولوف » نفسه هو الذى يقوم باخراجه

وفجأة اشتعلت نيران الحرب العالمية الثانية ، فتوقف العمل في الفيلم وغادر « ستولوف » مصر الى انجلترا ، ومنها الى هوليود ..

ومات كمال سليم وتلميذه مايزال يسعى لاخراج قصة « البقرة » في فيلم اوربى ...

وجاء الى مصر بين افلام ايطاليا التى امتازت بطابعها الواقعى ، فيلم اسمه « سارق الدراجة » وهو من اخراج المخرج الايطالى « دى سيكا » ... ورأى الذين يعرفون قصة « البقرة » ان فكرتها هى نفس الفكرة التى بنى عليها الفيلم الايطالى

رجل ميكانيكى يعتمد في عمله على دراجته ، وتسرق هذه الدراجة فيضطر الى سرقة دراجة اخرى حتى لايحرم من عمله الذى يعيش منه . ويقبض عليه ، ثم يأتى ولده باكيا ويرجو اصحاب الدراجة اخلاء سبيل ابيه فتتغلب عليهم انسانيتهم ويتركون الميكانيكى الذى يذوب مع ابنه بين آلاف الناس ، كما ذاب الفلاح وابنه بين الناس الذين جمعهم السوق الريفى في قصة « البقرة »

وهكذا ترون ان فكرة القصة المصرية وفكرة الفيلم الايطالى واحدة .. وقد وضع المرحوم كمال سليم قصته في عام ١٩٣٩ ، أى قبل ان يقدم الينا المخرج الايطالى « دى سيكا » فيلمه بنحو خمسة عشر عاما كان تلميذ كمال سليم خلالها لايتوانى عن عرضها على المشتغلين بالسينما في اوربا لاخراجها

ترى هل اعجبت الفكرة « دى سيكا » فاقتبس منها قصة « سارق الدراجة » لفيلمه الذى نال اعظم نجاح في العالم لواقعيته .. ام ان الامر توارد خواطر كان السابق فيه مخرجا مصريا واللاحق فيه مخرجا ايطاليا ..؟

على كل حال فان كمال سليم كما قال المخرج حلمى حليم فيما قاله في ندوة « مجلة الهواء » سبق زمنه بعشرين عاما او نحوها .. والدليل على ذلك ان فكرة قصة « البقرة » لم تظهر على الشاشة الا بعد خمسة عشر عاما تقريبا

قصة واحدة وثلاثة أبطال :

عملية إنقاذ في شم النسيم



أبطال هذه القصة ، وهذه الروايات الثلاث ، هم الممثل رشدي أباظة ، والممثل الخفيف الظل سعيد أبو بكر ، « والاكسلانس » عبد السلام النابلسي . وزمانها هو يوم شم النسيم منذ سنوات

● روى سعيد ابو بكر ، القصة فقال :

— كان اليوم هو عيد شم النسيم ، وكنا ثلاثة رشدي وعبد السلام وانا ، وكنا على اتفاق سابق لتمضية شم النسيم في مركب شراعي صغير ، يتهادى بنا على صفحة النيل . وفي الموعد المحدد كنت انا اول الحاضرين ، ولم تمض دقائق ، حتى هلت طلعة عبد السلام من بعيد ، وقد ارتدى بنطلونا ، وقميصا امريكانيا ، رصع بالورد والزهر والفل والنجل والشجر ، وصندل أبيض ، ونظارة سميكة سوداء ، وكانت في يده حقيبة كبيرة الحجم كانت تأخذه وتميل به الى الارض ، ولما اقترب مني ، القى بالشنطة على الارض ، واعتدل واقفا وتنهد في ارتياح وقال : « صباح الخير ، الواحد « ظهره اتقطم » ، زي مايكون كان شايل ١٠٠ كيلوجرام » ... وسكت قليلا ، ورفع منظاره الاسود السميك من فوق عينيه ، فرأيت دمعا حائرا في مقلتيه ، أسرع واخفاه تحت منديله ، وابتسم وقال :

— يظهر « ذرات » من التراب اللئيم ، دخل في عيني .. ايه رأيك في القميص ده ، انا لبسته مخصوص بمناسبة عيد شم النسيم ، عيد الربيع ، والجمال والزهر والورد والحب والشباب والنشاط و ..

فقاطعته قائلا : « جهزت كل شيء »

فابتسم فى « كبرياء » ، وقال فى حركة تمثيلية :
« ايه ! انت هتنتى ! طبعا ، ده انا الاكسلانس ، سليل الاسر الكريمة .. انت تعرف الشنطة دى فيها ايه ! خد عندك : تلات فسيخات مستويات مسلوخات ، ودستتان من السردين النيلى المملح سعر الرطل ١٤ قرشا دون لعضال ، و ٢٢ بيضة ، لكل منكما سبع بيضات ولى تسع بيضات . واوزه سمينة « ترقيط بيتى » ، وبصل وليمون وكنافة وغيرها وغيرها »

ووقفت امامنا عربة حنطور ، نزل منها رشدى وقد ارتدى « شورت » وفانلة مخططة كالتى يلبسها افراد كرة القدم ، وكان يحمل كيسين من الورق ، وحيانا وقال : « انا جبت الوابور ، والبراد والسكر والشاى وكمان دستة بيرة ، للتسلية وفتح النفس ، فانا اليوم عندى استعداد آكل خروف »

اما انا فكانت مصاريف الرحلة والسجاير طول اليوم من نصيبى

وفى مركب شراعى مزود بجهاز الراديو ، القينا بحمولتنا ، وبدات رحلتنا النيلية ، فى سكون وهدوء مع نغمات الموسيقى ، وصيحات الناس وضحكاتهم المنبعثة من المراكب الاخرى ، وماكادت المركب تسير بنا بعيدا عن الشاطىء ، وتحتل مكانها وسط النيل ، حتى أسرع رشدى الى كيس زجاجات البيرة ، واخرج ثلاث زجاجات ، واقترح علينا شربها لتزيدنا فرفشة وانبساطا

وهجم عبد السلام ، على احدى الزجاجات ، وفتحها « بأسنانه » ، وقلبها على فمه ، واخذ يتجرع منها فى نهم وشوق . وفعل رشدى مافعله عبد السلام ، واعتذرت عن شرب البيرة ، اذ اننى لاأميل اليها كثيرا ، كما انها تتعبنى وتتعب امعائى وكانما كان اعتذارى « فرصة » ، اذ أسرع عبد السلام وانقض على الزجاجة الثالثة ، واحتضنها تحت ابطه ... وزجاجة بعد زجاجة ، حتى بلغت الزجاجات التى شرباها ، ست زجاجات

وامتدت يد عبد السلام ، ففتح الشنطة ، وفرش امامنا الفسيخ والوز والبصل والليمون والبيض والسردين . وفتحت زجاجات البيرة الباقية ، وتقارعت الكؤوس بينهما ، وتسابقت الايدى فى التهام الطعام . وكان لابد لى من ان اتدخل فى الامر ، لاحفظ حقى من الطعام ، والا خرجت من المولد بلا حمص . ولما انتهينا من الاكل ، كانت البيرة ، قد فعلت فى رأسيهما « العجب » ، فقام عبد السلام وهو يترنح ، وتمدد على مقدمة المركب ، ووضع رجلا فوق الاخرى واخذ يغنى فى كسل و « لخبطة » ..

وسكت عبد السلام ، عندما راى رشدى يقف سالحا ، وهو يخرج من جيبه كيسا من « البمب » وراح « يفرقعه » على ظهر المركب ، وهو يضحك ويترنح ، ويقع ويقف ، ثم سكت عن « فرقعة » البمب ، واسرع فخلع « بنطلونه » والفانلة المخططة ، والحذاء ، ووقف امامنا « بالمايوه » ثم يسرع الى حافة المركب ويصيح صيحة طرزان ويقول :

— انا حانزل اعوم ، والبعونى !

وقبل ان احاول الاعتراض على عمله ، خاصة وهو فى هذه الحالة من « الدروخة » ، اسرع والقى بنفسه فى الماء . وما حدث بعد ذلك ، افسد علينا يومنا . فقد غاب رشدى تحت الماء فترة طويلة ، غير المعتادة ، مما اربك اعصابنا ، ثم ظهر على سطح الماء وهو يصيح فى فزع وخوف وتوسل :

— الحقنى يا سعيد ، الحقنى يا عبد السلام حاغرق ...

ثم عاد واختفى فى جوف الماء ، وتسمرت ارجلنا فى هول المفاجاة الغير منتظرة ، فقد كان رشدى يتباهى دائما بانه « عويم » ، ومن ابطال السباحة فى مصر ، ونظرت الى عبد السلام ، وكان يرتجف ويرتعش ، ومرة اخرى « قب » رشدى على سطح الماء وهو يصيح :

— الحقونى — يا سد ... يا ... وعاد الى الاختفاء فى الماء ... وكانما كانت صيحته فى هذه المرة « الكماشة » التى نزعت المسامير من ارجلنا ، وبددت الغشاوة التى غطت تفكيرنا ، فقد صاح عبد السلام : « الحقه يا سعيد ، رشدى حا يغرق ، بسرعة ، اصلى انا ما اعرفش اعوم »

وكنت اعرف ان عبد السلام ، لا يدرى كيف يتصرف بعد ان كانت البيرة ، قد « دوشته » فاسرعت بخلع القميص ، والقيت بنفسى وراء رشدى فى الماء ببنطلونى ، وحذائى ، وبعد صراع عنيف كلفنى كثيرا من الجهد ، استطعت انتشال رشدى من الماء ، وعلى ظهر المركب اجريت له تنفسا صناعيا ، واخرجت ما كان فى جوفه من الماء ، حتى افاق ، واستعدت بالله ، وقررت العودة بهما الى البر ، والاكتفاء بما حدث ...

● وحملنا قصة سعيد الى عبد السلام النابلسى فاستمع اليها مليا ثم قال :

— هذا النحيف الضعيف ، هل يستطيع ان ينقذ هذا الضخم الجثة الدعو رشدى ؟ اوه ، ده « فشر » كبير . ولقد نعتنى هذا الابو بكر ، بالجبن والخوف والضعف « الدروخة » وخلافه من الصفات الغير حميدة ، وانا احتج . يصفنى سعيد باننى كنت البس قميصا امريكانيا يشبه الحديقة الغناء الفيحاء ، ولكن لم يصف نفسه وماذا كان يرتدى ، انك لو كنت رأيته بزيه الذى كان يرتديه لما استطعت ان تتمالك نفسك من الضحك ، فقد كان يرتدى بنطلونا نصف كم — اقصد لا طويل ولا قصير — تحت الركبة بكلم شبر ، وبرنيطة تشبه الى حد كبير برانيط رجال الكشك ، اما القميص فكان نصفا ، وتصدر معى « رشاقة » ابو السعد ، وجمال ذراعيه وساقيه

ووصفنى باننى كنت انو تحت ثقل الشنطة ، وهذا افتراء ، فلم اكن اميل لا على اليمين ولا على الشمال ، كما اننى لم احملها الا من باب السيارة ، الى الارض فقط ، ثم اننى لا يمكن ان انو تحت حمل الشنطة البسيط ، فالمعروف عنى اننى لفترة قريبة جدا كنت احد ابطال الرياضة وبالذات رفع الاثقال

« البقية على صفحة ٣٧ »





هذه الوجوه هى امل هوليود

« فى الاسبوع الماضى وقع الاختيار على جين مانسفيلد وناتالى وود وكارول بيكر من الفتيات ، وجون كر وبول نيومان وانتونى بركنز من الشبان ليتقلدوا ميدالية « النجوم الدوليين » فى حفل صاخب اقيم لهذا الغرض . وهذه الميدالية تعطى لكل من يتنبأ له النقاد بالوصول الى الصف الاول ... فهل تعرف هؤلاء الستة ؟!... »

● جين مانسفيلد !

شقراء فى الثالثة والعشرين ، من والاس — والاس مدينة فى تكساس لاوزير الخارجية المعروف — وهى تعد من صاحبات اجمل الاجسام فى هوليود ! ليست حديثة عهد بهوليود ، فقد قامت فيها منذ سنوات بأدوار ثانوية فى افلام « الخارج على القانون » مع ادوارد روبنسون و « جحيم فى خليج فرسكو » مع آلان لاد . ورحلت من هوليود لتعمل على مسارح برودواى ، فلفتت اليها الانظار فى مسرحية « هل يفسد النجاح روك هنتر ؟ » ، وهنا اغرتها شركة فوكس بالعودة الى هوليوود لتقوم بدور البطولة فى فيلم « شىء لايستطيعه الشيطان ! » مع توم اويل ! وتقوم جين فى الوقت الحاضر بدور البطولة فى فيلم « الاوتوبيس الضواحى » مع جوان كولينز ودان ديلى . وهو دور كان اعد لمارلين لولا انها سافرت الى لندن بعد زواجها بآرثر ميلر

ولجين ابنة فى السادسة من عمرها تدعى « جين مارى » ، وهى تقيم فى بيت اشترته بمبلغ ٢٢ الف دولار منذ عامين . وقد حصلت على الطلاق من زوجها بول مانسفيلد وهى تبحث عن حب جديد يخرجها من الحرمان الذى تعيش فيه !

● ناتالى وود !

بدات ناتالى عملها فى السينما وهى فى الرابعة من عمرها ، بدور طفلة فى فيلم « الارض السعيدة » سنة ١٩٤٤ ، وكان بطلا الفيلم دون اميش وفرانسس دى . ثم ظهرت فى افلام عديدة بعد ذلك فى دور الابنة امام بربارا ستانويك ، وجين تيرنى ، وكلودت كولبرت ، واستطاعت ناتالى ان تنتقل من ادوار الفتاة الصغيرة الى ادوار الفتاة الناضجة بنجاح ساحق ...

ولدت ناتالى فى ٢٠ يولية سنة ١٩٣٨ ، وكان ابوها مهندسا للديكور فى شركة وارنر ، اما امها فكانت راقصة باليه ، ودرست ناتالى الباليه على يد تامارا ليبكور ، ودرست على يديها ايضا اللغات الالمانية والروسية والاسبانية وقد لمع نجم ناتالى فى فيلم « طيش الشباب » الذى قام بالدور الاول فيه جيمس دين ، وبعد هذا الدور بدات شركات السينما تتخاطفها فقامت بأدوار فى افلام « الباحثون » وبطله جون واين و « صرخة فى الليل » وبطله ريموندبار و « التلال المحترقة » وبطله تاب هنتر ...



كارول بيكر : لا زالت تؤمن بانها ناشئة رغم النجاح الذى أحرزته



جون كير : لمع فى مسارح برودواى قبل ان يلمع على الشاشة الفضية

وناتالى لم تتزوج بعد ... قيل انها احبت جيمس دين وانه منذ مات ، تحاول ان تنساه بالخروج مع كل فتى يعرض عليها الخروج . وقيل ايضا انها وقعت فى غرام تاب هنتر وانه الرجل الوحيد الذى تسلل الى قلبها ..

تملك ناتالى مجموعة رائعة من لعب الاطفال ، لانها تؤمن بأنها طفلة كبيرة !

● كارول بيكر !

استطاع فيلم واحد ان يجعل من هذه الفتاة المغمورة فتاة يجرى اسمها على كل لسان . هذا الفيلم هو « الشيطان » الذى لعبت فيه امام جيمس دين ، ورغم انها لم تكن بطلته الا انها استطاعت ان تقفز الى المقدمة وتصبح ندا لليزابيث تايلور وروك هدسون وجيمس دين نفسه ! وهى كبيرة الشبه بجيمس دين حتى قيل انها شقيقته ! وتقلدت بعد « الشيطان » دور البطولة فى فيلم « العروسة الصغيرة » ...

تزوجت كارول منذ عامين بجان جارفين مخرج المسرح المعروف ولا تزال تعيش فى نيويورك معه ومع ابنتهما بلانش التى لم تتجاوز شهرها الخامس ! ولاتزال كارول تؤمن بأنها ناشئة ! ولهذا تواظب على دروسها لتتقدم فى فنها . والفضل فى ظهور كارول فى السينما لتفوقها على المسرح ، فقد قامت بدور استمرت تؤديه عامين كاملين فى مسرحية « طيلة الصيف » ، ولفتت اليها الانظار ، وعملت فى التليفزيون ولكنها لم تعمل فى تمثيلياته وانما عملت فى الاعلانات التجارية ... وكارول من المدرسة الواقعية فى الاداء ، وهى ذات المدرسة التى اشتهر منها مارلون براندو وجيمس دين !

● جون كير !

فى الخامس والعشرين من عمره ، لمع فى مسارح برودواى فى ثلاث مسرحيات متعاقبة هى « شاى وحنان » و « طيلة الصيف » و « برناردين » ، هذا غير تمثيليات التليفزيون الرائعة . اختطفته هوليود لما قررت شركة مترو اخراج « شاى وحنان » على الشاشة فانها وجدت جون خير من يقوم بالدور . وقام بعد هذا بأدوار البطولة فى افلام « جابى » مع ليسلى كارون ... و « المغرور » مع ميل فيرر وبير انجلى ...

وجون احد قلائل يجيدون انتقاء الكلمات فى هوليود ، لعل هذا يرجع الى ثقافته العالية ، لانه حصل على درجات علمية من هارفارد وكولومبيا ، اعلاها درجة الاستاذية . وامه ممثلة مسرح اسمها جون واكر ، اما أبوه فهو الكاتب الامريكى اللامع جوفرى كير ... وقد تزوج جون من خمس

« اقلب الصفحة »



ناتالي وود : قيل انها احبت جيمس دين من غير امل !

سنوات ، وانجب توأمتين جميلتين هما جوسكلين وربيكا ...

ينتظر لجون كر مستقبل رائع ...

● بول نيومان !

ممثل جاد يضع على وجهه قناعا من الاهتمام بكل شيء . في الحادي والثلاثين من عمره تزوج منذ ستة اعوام وانجب ثلاثة اولاد . درس التمثيل في كلية يال ، وهو مثل جون كر ، لمع على المسرح أولا ، واختطفته هوليود من على خشبة المسرح بعد ان ضرب رقما قياسيا في النجاح في مسرحيتي « نزهة » و « الساعات اليائسة »

اما احسن افلامه في هوليود فهو فيلم « في السماء من يحبني » وقد قام فيه بدور الملاكم العالمي « جراسيانو » ، وهو يقوم الان بدور البطولة في فيلم « قصة هيلين مورجان » مع آن بليث وريتشارد كارلسون ...

يقولون عنه انه سيصل الى مرتبة مارلون براندو وجيمس دين ، ولكنه يقول عن نفسه :

ــ انني لاحب أن اقارن بأحد ... انني احب ان اكون بول نيومان ...

ثم سكت قليلا واستطرد قائلا :

ــ الا يكفي بول نيومان ؟

● انتوني بركنز !

قامرت شركات السينما في هوليود بخمسة عشر مليون دولار انفقتها على افلام تولى انتوني بطولتها قبل ان يعرفه الجمهور ويصدر حكما عليه ! سمته الصحف « جيمس ستيوارت الصغير » و « خليفة جاري كوبر » . تخرج في جامعة كولومبيا واتقن السباحة وركوب الخيل ... بدأ حياته الفنية على المسرح شأنه شأن زميليه السابقين ، ولمع معهما في مسرحية « شاي وحنان » ، المسرحية التي تدين لها هوليود بفضل تقديم ثلاثة وجوه جديدة للشاشة !

وفي هوليود لمع بركنز في افلام « الرجل الوحيد » مع جاك بالانس ، و « شاعر الخوف » مع كارل مالدن و « الفراء ودي » مع جاري كوبر ودورثي ماكجوير ، وهو من اكثر نجوم هوليود حظا في التليفزيون حتى ان دخله منه لايقل عن دخله من السينما ... لايزال بركنز خالي القلب من شئون الحب ... انه ينتظر ان يبلغ المجد الذي يريده ، وبعد هذا يتفرغ للحب.

كوكتيل

النجمة الصغيرة

اعترض أحد رجال المرور طريق النجمة « بريجيت باردو » وهي تقود سيارتها في الاسبوع الماضي ليقول لها : لم تقفي عند اشارة المرور يا آنستي ! »

قالت : « وقفت مرة وشبعت من النظر اليها .. فهل جد عليها جديد؟ أليست كل اشارات المرور متماثلة ؟»

والمعروف عن « بريجيت باردو » انها ضئيلة الحجم رغم جمالها ، ولذلك يشاع انها هي التي اخترعت الكعب العالي ، وحتى لا يقبلها الرجال في جيبهم .. كما اخترعت السينراما « لتجسم » مفاتنها !

غيرة

معروف عن الراقصة العالمية « مستنجيت » انها احبت في وقت من الاوقات « موريس شيفاليه » ، ويقال انها ظلت تغار عليه حتى بعد أن خرج من حياتها ..

فمما يروى انها التقت به مرة بعد انفصالهما فسألته : « ماذا تفعل الآن ؟ »

قال : « اغني كما كنت ... ولكني افكر في الكتابة ايضا »

فصمتت لحظة ثم سألته : « لمن ؟»

حذار يا بني

مما رواه أحد الصحفيين الذين سافروا الى فرنسا في العام الماضي ، انه دخل أحد المسارح هناك واختار ان يجلس في البلكون ليختلط بالعامة من المتفرجين . ومعروف ان البلكون في المسارح أرخص من الصالة ..

تسلق طفل سياج البلكون وجعل ينظر الى أسفل .. فصاحت به امه وقد تملكها الفزع

— حذار يا حبيبي أن تسقط في الصالة .. فالمقعد هناك بالف فرنك!

فكرة للاذاعة

من السهل أن يذاع حديث تليفوني بين المذيع واحد المستمعين ، وهذا ما كان يفعله برنامج « ٤٦١٢٠ » في اذاعتنا .. وعلى هذه الفكرة يقوم برنامج آخر في الخارج لا يقل طرافة واسمه « كذبة ابريل » .. على الا يقدم في أول ابريل وحسب ، وانما في سائر أيام السنة ايضا !

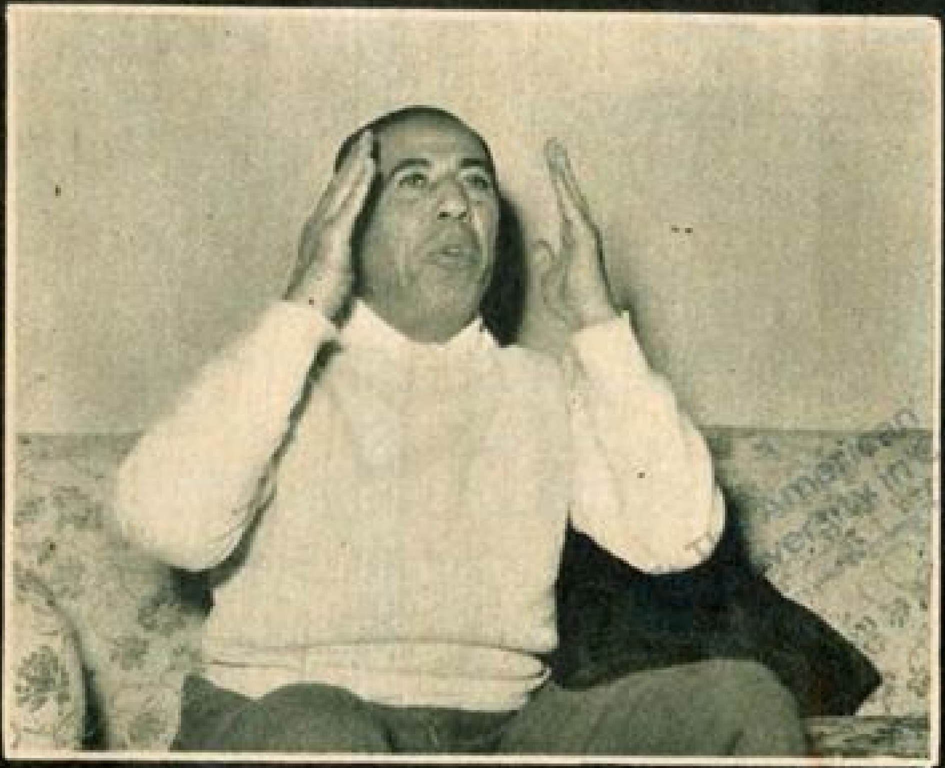
يتصل المذيع باحد الناس ويكذب عليه ، فينصت المستمعون الى الكذبة والى الحوار الذي يدور بين المذيع والضحية حولها . هذا والضحية لا يعلم طبعا ان عباراته تذاع بالراديو ..

مثال ذلك ان المذيع اتصل مرة بصاحب مصنع لاعواد الخلال ، وطلب أن يرسل اليه بصفة عاجلة « سبعة اعواد خلال » فرد صاحب المصنع بان « الخلال » يباع في علب ، وان ارسال سبعة اعواد سيكلف ما يكلفه ارسال علبة تقريبا ...

ولكن المذيع ادعى الغباء .. فاستمع الجمهور الى مناقشة شيقة .. بالغة الاثارة .. استمرت ثلث ساعة

الممثل المتصوف يقول :

برنيطة على الرأس خير منها على القلب









عباس فارس : لن أؤدي فريضة الحج في موسم الحج ، لانني عندما أؤدي هذه الفريضة اريد ان اخلو بالخالق الذي أؤديها له واستأنس به واكشف له عن سريرتي ! ..

عندما وصلنا الى داره الانيقة اللطيفة في ضاحية مصر الجديدة ، كان مازال مستغرقا في صلاة طويلة بعد أن تناول الطعام .. واشارت الينا السيدة قرينته ، وهي الحليرية أسلمت ، أن ندخل على أطراف أصابعنا وننتظر ، حتى يتم الصلاة ..

وانتهى عباس فارس من الصلاة الطويلة ، وقام يرحب بنا بصوته الاجش الجهوري

وكان السؤال الاول :

• كيف تصلى عارى الراس وبالبنطلون والسويتر ؟

وضحك عباس ساخرا وقال :

ـ هذا خطأ شائع وخرافة .. ان الدين أبعد ما يكون عن المظاهر ، فلتصل بأية ملابس وبأية هيئة كنت عليها ، ان الله لا يخاطب ملابسك وانما يخاطب قلبك .. اسمع هذه الحكاية . في مرة القفت مع شيخ من علماء الازهر الاصدقاء على الصلاة في مسجد الحسين على أن نلتقي داخل المسجد .. والتقينا هناك ، وكنت البس قبعة على راسي فتركتها مع الحذاء عند الباب ، وأديت الصلاة عارى الراس كعادتي ، وخرجت مع الشيخ ، وعند الباب تسلمت القبعة ووضعتها على رأسي ، واذا بالشيخ يصيح في مستنكرا « ما هذا يا أستاذ عباس . انجيء للصلاة وعلى راسك برنيطة » وبكل هدوء أجبته الجواب الشاق الذي اقنعه وجعله يكف عن اعتراضه ، قلت له « هل تفضل اذن ياسيدنا الشيخ عمامة على الراس وبرنيطة على القلب ! »

ومضيت في حديث صريح جريء مع عباس فارس .. سألته عن أمنية حياته اليوم فقال :

ـ الحج ..

وقبل أن أمضى الى سؤالى الثاني استطرد هو يقول :

ـ ولكنني لن أحج في موسم الحج ، لانني عندما أؤدى هذه الفريضة أريد أن أخلو فيها بالخالق الذي أؤديها له وأستأنس به وأكشف له سريرتي ، وهذا لا يتأتى مع حشد وزحام الحجاج في الموسم .. وأنا لا ابغى المظهر عندما احج ، لا اقصد أن يناديني الناس « يا حاج عباس » بل أقصد أن يعتبرني الله « حاجا » ويتقبل حجتي .. وقد علمت أن كل ثلاث حجات عمرة تعادل حجة في الموسم ، وهذا ما سأفعله .

وسألته عن أصل تصوفه فقال :

ـ لقد نشأت في بيت ديني ، وكان عمي متعرفا في تدينه ولذلك كان هو رائدي في التدين ، وكان بيتنا في درب الاقوات في الحلمية ندوة دينية عامرة في ليالي الجمعة وليالي رمضان .. وأغرمت بالتردد على المساجد لسماع الاذان والصلاة ، وامتدت التردد على مجالس الوعاظ .. الى أن كبرت وعرفت بشيخي القطب الصوفي الكبير السيد أبو الفيض المنوفي فتتلمذت عليه وما زلت من تلاميذه

قلت :

ـ وكيف تجمع بين التصوف والتمثيل ؟

فأجاب محتجا :

ـ وأى عيب في هذا .. من رأى منكم منكرا فليقومه بيده ، فان لم يكن فبلسانه ، وان لم يكن فبقلبه وهذا أضعف الايمان .. والممثل على المسرح ما هو الا داعية للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهذه من أكبر وأهم وسائل الدعوة الاسلامية المؤمنة التي ذكرت في القرآن الكريم في عدة مواطن ، كما ذكرها الحديث الشريف .. الا ترانا على المسرح ننتهي بحياة الشرير الى شر مصير ، وننتهي بالطيب الى حياة رغدة سعيدة تزوجه وتجعله يعيش في ثبات ونبات ، بعد أن نعرض صحيفة الاول السوداء ، وصحيفة الثاني البيضاء في فصول المسرحية التي نقدمها .. اننا نقوم المنكر بأضعف الايمان « اللسان »

اضف إلى معلوماتك

• ان « فيكتور ماتيور » ولد سنة ١٩١٦

• وان « ايرول فلين » ولد في ٢٠ يونيو سنة ١٩٢٩ ، في جزيرة تسمانيا ، وانه اشتغل في سن التاسعة عشرة « مساعد طباخ » على احدى السفن . وانه عمل في وقت من الاوقات بتربية حية الكوبرا ، ثم بصيد اللآلىء في بحار الجنوب .. وان الفيلم الذي رفعه الى مرتبة النجوم هو « الكابتن بلود » . وان اسمه الكامل « ايرول لزلي تومسون فلين »

• وان « جين سيمونز » ولدت سنة ١٩٢٩

• وان الفيلة الملونة التي ظهرت في قصة هانيبال التي قامت ببطولتها استر وليامز ، وعرضت في القاهرة باسم « حسناء روما » .. هذه الفيلة لونت بجهاز رشاش كما يحدث في عمل « الدوكو » واحتاجت الى اربعة جالونات من المواد الملونة وان اعمار هذه الفيلة كانت تتراوح بين الخامسة والعشرين ، والثمانين!

• وان خصر « بريجيت باردو » لا يزيد في سمكه على رقبة الرجل العادي .. وان عينيها عسليتان ولكنهما يصبحان سوداوين عندما تغضب ! وان صورتها نشرت على الغلاف للمرة الاولى وهي في الرابعة عشرة

• وان النجمة الصغيرة ـ سابقا ـ مرجريت أوبريان .. عادت الى الشاشة في فيلم اسمه « المجد » ..

حدث هذا الاسبوع

• يبدأ مدير التصوير فيكتور انطون أول انتاجه في أوائل مايو ، بفيلم « العصابة » وسيقوم بدور البطولة يحيى شاهين وماجدة ويخرج الفيلم كمال عطية

• اعتمدت مصلحة الفنون ميزانية انتاج ثمانية افلام سيجرى اختيار المخرجين والفنيين لها من بين أعضاء نقابة المهن السينمائية

• عاد صلاح عامر — وكيل الاذاعة المصرية للشئون الهندسية —من الخارج بعد أن وقع عدة عقود لاستيراد أجهزة الدار الجديدة للاذاعة

• قرر عز الدين ذو الفقار انتاج واخراج قصة « سكينة » للاديب يوسف السباعى ، وهذه هى القصة الرابعة التى تخرجها السينما للسباعى

• قرر حسين صدقى ترشيح نفسه من دائرة المعادى ليكون عضواً فى مجلس الامة ...

• صرحت فاتن حمامة بانها لن تبدأ انتاجا خاصا بها قبل مضى ستة أشهر لانها مرتبطة بعدد من العقود التى لابد من تنفيذها أولا

• بدأت الفرقة المصرية الحديثة تدريباتها على مسرحية جمهورية فرحات التى ستكون أول المسرحيات التى تقدمها الفرقة

• تبحث نقابة المهن السينمائية مشروع انشاء مدينة تعاونية للسينما فوق جبل المقطم

• اشترى فريد شوقى قصة « فى بيتنا رجل » التى ألفها احسان عبد القدوس قبل أن ينتهى احسان من تأليفها . وسيبدأ فريد فى انتاجها فى يونية القادم

• انتهى الزميل صالح جودت من اعداد سيناريو قصة « بداية ونهاية » وهى من تاليف نجيب محفوظ وانتاج عبد الحليم نصر

• أوفدت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة ، المصور السينمائى عثمان محمود عثمان لتصوير احتفالات الجيش السورى بمناسبة عيد الجلاء

• تقوم الجامعة العربية الآن بتنظيم مؤتمر الموسيقى العربية الذى سيعقد بدمشق فى اوائل عام ١٩٠٨

• عهد رمسيس نجيب الى السيد بدير بمهمة اخراج فيلمه « أم نعيمة » وهذا هو ثانى فيلم يخرجه السيد بدير

• ستعمل ثلاث فرق مصرية فى شهور الصيف بالقاهرة وهى فرقة اسماعيل يس وفرقة المسرح الحر والفرقة المصرية .. ولن تعمل فى الاسكندرية غير فرقة الريحانى فقط

• بدأت مصلحة الفنون تتعاون مع مجالس البلديات لانشاء مسارح شعبية فى كل مركز من مراكز المديريات

• تقرر ان تقدم الفرقة المصرية فى موسمها الصيفى خمس روايات من النوع الكوميدى

• اشترى المخرج حسن الامام من المؤلف أمين يوسف غراب قصتين للسينما وسيتولى اخراجهما هذا الصيف

• ستتكون لجنة فنية تربوية تمثل فيها وزارات التربية والتعليم ، والارشاد والشئون الاجتماعية ، ومهمة هذه اللجنة الاشراف على اخراج افلام توجيهية للاطفال

• قدم سفير الهند فى مصر الى وزارة الزراعة مجموعة افلام الارشاد الزراعى التى أعدتها الهند لمصر

• بلغ عدد العروض التى تقدم بها متعهدون للحفلات الى مصلحة الفنون للاتفاق على رحلات فنية لفرقة الفنون الشعبية خارج الاراضى المصرية سبعة عروض .. ولن تنظر مصلحة الفنون فى هذه العروض قبل اعادة تنظيم الفرقة من جديد

• تقوم زهرة العلا بأحد أدوار البطولة فى فيلم « الوسادة الخالية » انتاج رمسيس نجيب ، الذى تعاقد معها على العمل فى أربعة أفلام من انتاجه فى هذا الموسم ، وان لا تعمل لحساب شركات أخرى قبل ان تحصل على موافقته



معرض ضيافة هوليود : زار المنتج جبرائيل تلحمى والمخرج يوسف شاهين ستديو « بارامونت » بهوليود فى اثناء الرحلة التى يقومان بها فى الولايات المتحدة لفتح أسواق جديدة للفيلم المصرى ، وقد أقام المخرج سيسيل دى ميل مأدبة فى مطعم الاستوديو تكريما لهما ... وتراهما الى يمين الصورة بجانب المخرج ، ومن يمينهم الممثل « يول برينر » والممثل « انتونى كوين » وهو زوج ابنة سيسيل دى ميل لحفيدة المخرج سيسيليا زوجة الضابط المصرى عباس البغدادلى

• **اعتذرت ايمان عن العمل مع حسين صدقى فى فيلم « فارس الصحراء » بسبب انشغالها فى بطولة فيلم فريد الاطرش الجديد**

• تعاقدت سامية جمال على الرقص فى ثلاث حفلات عامة بالقاهرة وتقاضت ٢٥٠ جنيه عن كل حفلة

• **تقيم اللجنة العليا للموسيقى اولى ندواتها عن اعلام الموسيقى الغربية، بالاشتراك مع جمعية هواة الموسيقى**

• يتجه الرأى فى وزارة الارشاد الى عدم استقدام فرق أجنبية فى الموسم القادم لتعمل على دار الاوبرا

• **وصل القاهرة المطرب عبدالغنى السيد بعد ان غنى فى لبنان شهرين بجوار محمد عبد الوهاب .. وقال عبد الغنى السيد ان عبد الوهاب سيعود الى مصر قبل حلول عيد الفطر**

• يقوم شكرى راغب مدير المسرح بدار الاوبرا بالاشراف على تعديل مسرح الالفونس بالاسكندرية .. وسيكون هذا المسرح معدا للعمل فى فصل الشتاء القادم

• **قدم فريد شوقى مذكرتين الى السيد وزير الارشاد والسيد سكرتير المجلس الاعلى للفنون عن مشروع الفرقة الفنانية التى يعتزم تكوينها فى الموسم القادم .. ويطالب فى المذكرتين بتخصيص مسرح لهذه الفرقة**

• أعفى المجلس الاعلى للفنون جميع أعضاء البعثات الفنية من شرط الحصول على مؤهلات معينة لهذه البعثات، وتقرر ان يكون الاختيار لاعضاء هذه البعثات على أساس الكفاءة والسمعة الفنية

• **اصبحت الباكستان سوقا هامة من أسواق الفيلم المصرى ، فقد اشترى احد متعهدى الافلام هناك عشرة افلام مصرية، والظاهرة التى تسترعى الانتباه فى هذه الافلام هى خلوها من الرقص الشرقى**

• قالت ليلى مراد هذا الاسبوع انها لن تنتج لحسابها افلاما ،وستعمل فقط فى افلام لحساب شركات أخرى

• **تعد مصلحة الفنون عددا كبيرا من الافلام القصيرة عن تطور المجتمع المصرى والحياة المصرية لتعرضها فى عيد الثورة فى يوليو القادم**

• قررت نقابة الممثلين فصل عدد كبير من أعضائها بسبب عدم تسديدهم اشتراكات العضوية.

• **سيكون اول فيلم تعمل فيه فاتن حمامة بعد الحادث السعيد هو دور البطولة فى فيلم من انتاج واخراج عز الدين ذو الفقار .. وستشترك كوثر شقيقة زوجة عز الدين الحالية بدور هام فى هذا الفيلم**

• ينتظر أن يصدر خلال الايام القليلة المقبلة قرار جمهورى بانشاء صندوق دعم صناعة السينما ، بعد ان انتهت وزارة الارشاد من دراسته واحالته الى مجلس الوزراء

• **سجل فريد الاطرش اغنيتين للاذاعة هذا الاسبوع ، ويستعد لتسجيل اغنية ثالثة**

منافس خطير للسينراما

انجابور شونر . نجمة السينما الالمانية التى تشترك فى الفيلم مع نجمتين انجليزية وفرنسية



ميونيخ : من سعيد لطفى

قالوا لى فى ستوديوهات ميونخ انه لابد لى ان احصل على تأشيرة دخول الى الاراضى الايطالية اذا اردت ان اشاهد عملية تصوير الفيلم المشترك « تذكار من ايطاليا »

وكنت شديد الرغبة فى ذلك لان الفيلم مجهود فنى ضخم اذ تشترك فى انتاجه ستوديوهات ميونخ ، ولندن ، وباريس ، وروما وتشترك فى تمثيله ثلاث نجوم يتقاسمن البطولة أو يتنافسن على البطولة هن : « جون لافريك » وهى انجليزية ، و « ايزابل كورى » وهى فرنسية .. و « انجابور شونر » النجمة الالمانية الحسناء .. ومخرج الفيلم هو الفنان الايطالى الكبير انطونيو بيترانجلى

●

وسر اهتمامى بمشاهدة هذا الفيلم ليس مجرد اشتراك ستوديوهات اربعة دول فى انتاجه فقد يكون هذا عملا تجاريا خالصا ، ولكن المسألة لها ناحية فنية خطيرة ذلك ان السينراما تهدد الفيلم الاوربى .. السينراما الامريكية تعرض فى عواصم اوربا ويبلغ ايراد الفيلم الواحد مايساوى ايراد ستوديوهات نفس الدولة كلها مجتمعة ! اى ان ايراد السينراما فى باريس فى العام الماضى يزيد على ايراد ستوديوهات فرنسا كلها

حصيلة الافلام العادية والملونة والاسكوب والبانوراما مجتمعة .. ولذلك تضافرت الجهود فى هذا الفيلم لابراز شىء واحد فيه تتميز به افلام السينراما .. وهو روعة المناظر

●

وقد اختير مكان للتصوير أرض ايطاليا وربوعها الجميلة الفاتنة ... وكتبت قصة الفيلم على هذا الاساس .. قصة من الحياة الاوربية بلا رتوش لتصور على الطبيعة بدون ديكور

وتتلخص القصة فى مغامرة ثلاث فتيات ..من عذارى اوربا اللواتى يهوين رياضة جميلة اسمها « هيتش هيك » ـ والترجمة الحقيقية لهذه الرياضة قالها لى الاستاذ يوسف وهبى ذات مرة .ن اسمها « سقلقة » ! ـ اى تسافر من بلد لبلد « سقلقة » .. تقف فى الطريق الزراعى ، وتشير باصبعك الابهام للسيارات المارة بك ، وتظل تتنقل من سيارة لسيارة حسب التساهيل حتى تصل لاتجاهك

وقد يحدث ذلك فى يوم او اسبوع او اكثر..

المسألة تتوقف دائما على اتجاهك .. وفي طرق أوربا تقف السيارات المسافرة للشبان والفتيات الذين يسافرون « بنفلقة » لتشجيعهم على السفر .. وهي فعلا رياضة جميلة للشباب ووسيلة بسيطة التكاليف لمنح الشاب او الفتاة خبرة وفرصة للمشاهدة والمعرفة ولكنها تحتاج اولا واخيرا الى قوة احتمال الشخص ذاته واعتماده على نفسه ومدى استعداده لمواجهة الصعاب

وفي أوربا تنتشر هذه الرياضة كثيرا ، وقد استغلتها قصص افلام كثيرة من قبل ولكن هذه المرة المقصود بها اعطاء الكاميرا فرصة لابراز جمال الطبيعة في المانيا ومنافسة السينراما ..

●

والفيلم يصور بالالوان الطبيعية وبالاسكوب ، ولستطيع ان تعتبره واحدا لاربعة افلام ادمجت في فكرة واحدة ، ولذلك كانت التجربة خطيرة وهامة ، لكل هذه الاسباب حرصت على ان اشاهد التصوير وارى المخرج الايطالي كيف يعمل مع مساعد انجليزي ومصور فرنسي وبطلة المانية .. كيف ستنسجم الاذواق ..

وحصلت على الفيزا وذهبت وسافرت الى حدود ايطاليا على سفوح الالب الرائعة ، ولم تصدق عيناي مارأيت من معدات واجهزة : من ابسط الادوات . كدبابيس الابرة .. الى اضخم الماكينات .. ماكينات الانقاذ وتسلق قمم الجبال ليتمكن المصورون من التقاط الزوايا التي يريدونها

وقال لي مسئول في ستوديوهات ميونخ ان التكاليف الحقيقية سر لايمكن اذاعته ، وهي تزيد على اي حال عن تكاليف اربعة افلام عادية .. ولكنها ارخص من تكاليف فيلم واحد للسينراما طبعا !!

●

وقد انتهزت فرصة الاستراحة ، ووقفت اتحدث الى النجمة التي اعجب بها اعجابا شديدا .. انجابور شونر ملكة السينما الالمانية .. قلت لها : « ماهو احساسك وانت تتقاسمين بطولة فيلم مع نجمتين اخريين ؟ »

قالت : « ولا يهمك »

— ماذا تعنين ؟

— اعني ان الفتاة الواثقة من امكانياتها الفنية تقف امام عشرين ..

— قلت يمكن ان يكون عشرين [illegible] مثلا .. ولكن منافستك من نفس النوع .. يجعلن الامر مشكلة !!

وضحكت وقالت

— لسنا من نفس النوع .. واحدة انجليزية .. وواحدة فرنسية .. وانا المانية ..

قلت : « معك حق » ..

وضحكت وانا اعود لمكاني بين المتفرجين ، وظللت اردد اجابة النجمة الالمانية ! انها .. انهن مجموعة لاشك سترضي اذواق الجماهير المختلفة على اية حال انها تجربة .. لابد ان ننتظر نتائجها بصبر !



وقفت انجابور شونر تعرض على مندوب الكواكب بعض الحلي الجميلة التي صنعت باشكال هندسية جميلة ، والتي يمكن الاحتفاظ بداخلها ببعض التذكارات الصغيرة ! ...

مذكرات فريد شوق (بقيه)

السقف ، وبدأنا التمثيل ، وحين كنا مندمجين في ادوارنا ، فوجئنا بالبوليس يهاجم المسرح ويقبض على بتهمة سرقة الخشب من العمارة !

وقادوني الى قسم البوليس ، وسمع والدى ماحدث ، فأسرع الى ، وقد اطلعته على الحقيقة كاملة . فذهب الى صديقى نجل المقاول ومضيا معا الى والده الذى ابدى اسفه لما حدث ، وجاء الى قسم البوليس وتنازل عن شكواه ، ثم قدم الينا الاخشاب كترضية عما لحق بى في القسم

وفي المدرسة كان لى نشاطى الفنى ، وكنت في اثناء الفسحة احرض التلاميذ على ان يشاهدونى وانا امثل . وحدث ان كان احد المدرسين يمر في فناء المدرسة ، فرآنى وانا اقوم بدورى المسرحى امام التلاميذ فصاح في وجهى قائلا :

— انت تروح تشتغل مع « العوازى » احسن !

ولم اكن اعرف معنى كلمة « العوازى » فلما قصصت ماحدث على والدى ، ذهب معى الى المدرسة وشكا الى الناظر ماوقع من المدرس ، وكان ان اعتذر المدرس الى والدى ومن يومها ادركت انه يمكنني التمثيل في فناء المدرسة علنا

ومما اذكره ان كانت عندنا حصة في اللغة الانجليزية . وكان على في ذلك اليوم ان اقدم على مسرحى رواية جديدة ، فشغلت باعدادها على ورقة امامى ، ولم التفت الى المدرس ...

واحس المدرس اننى لا انتبه الى مايقول ، فامسك بالورقة وراى مافيها وهو بعيد كل البعد عن الدرس الانجليزى ، وعندئذ انهال على ضربا مبرحا حتى هربت من المدرسة الى البيت

وارسل المدرس وراثى الفراشين لاعادتى الى المدرسة ، ولكننى لم امكنهم من ذلك ، وهناك كان احد اقاربنا في المنزل فلما راى آثار الضرب في وجهى وسائر بدنى ، ذهب بى الى المدرسة وقدم شكواه الى ناظر المدرسة وطلب منه العمل على انصاف

وكان لهذه الحادثة دوى شديد في وزارة المعارف حينذاك ، فانها ارسلت منشورا الى جميع المدارس تحذر فيه المدرسين من ضرب التلاميذ ، وتأمرهم باخطار أولياء امور التلاميذ اذا وقع منهم خطأ

وظل اقاربى على ايمانهم بأن هوايتى هذه ستفسد على مستقبلى ، حتى بلغ الامر بهم الى حد ان حرموا على أولادهم الاتصال بى خوفا على مستقبلهم وحتى لا اتسبب في ضياعه عليهم بالانصراف الى التمثيل

واذكر كذلك أن صحبنى والدى يوما الى حفلة تقيمها مدرسة « حسن المسرات » للبنات ، وفي اثناء الحفلة توسلت الى والدى بأن يسمح لى بأن اقدم قطعة تمثيلية ، وتحدث والدى برغبتى هذه الى اللواء على « باشا » شوقى ـ وهو من اقاربنا ، فوافق على ذلك ووقفت القى القطعة التمثيلية وكان عنوانها « الزوجة الخائنة » ومطلعها :

احببتها حب الوليـــد لامه

ورعيت عهـد الحب لا ابرم

لم اكترث لمقـــال اهل اللوم او

لم أرتضيه وان اطـال اللوم

وكان ان صفق الحاضرات تصفيقا ضعيفا فقد اسأت اختيار القطعة حتى قال لى والدى :

— لقد اسأت الاختيار ولكل مقام مقال !

وذات يوم وقع حادث لى في حياتى اهتز له كيانى اهتزازا عنيفا . فقد كنا نزور اسرة كبيرة المقام في الحى ، وكانت لهذه الاسرة فتاة صغيرة في مثل سنى ، ويبدو انها كانت معجبة بنشاطى الفنى ، فلما رأتنى هتفت بى ان ادخل اليها في البيت ، ولما صعدت الى الدور الثانى جلسنا نلهو لهو الاطفال ونتجاذب الحديث

وفجأة سمعنا طرقا على الباب ...

وكان ان اسرعت بالهرب تحت السرير ..

(البقية فى العدد القادم)

بيني وبينك

مين دى ؟

• هل سافرت الفنانة سلوى رشدى الى دمشق للعمل كراقصة ام كممثلة ؟

احمد عاشور ـ القاهرة

ـ سلوى رشدى مين ؟

نصيحة

• انا اديب ناشىء وأريد ان أكون صحفيا ، فما هى نصيحتكم ؟

عوض عبد الحميد المؤذن ـ زراعة طنطا

ـ نصيحتى انك تشوف لك شغله تانية

عز ...

• هل تزوج المخرج عز الدين ذو الفقار ، ام لم يتزوج ؟

جميل صبرى ـ بغداد

ـ بتسال ليه ، عاوز تناسبه ؟ ومع ذلك هو تزوج من الفنانة كوثر شفيق كما سبق ونشرنا

قسمة ..

• هل ستبقى الفنانة امينة رزق بلا زواج ؟

ف . ح . بيروت

ـ ما اعتقش ... دى مسالة فيها قســـمة ونصيب ...

دفاع ..

• يتمسك بعض القراء في ليبيا أن يوجهوا اليك النقد ... والشتائم لردودك ، ولكنى اكيل لهم الصاع صاعين لانى احبك

عز احمد الربن ـ سوسة بليبيا

ـ يترد لك فى الافراح ...

بالتلغراف

• زنبقة فى آنية ، ضحية الانانية ، عفوا ارجو تفسيرها !

كازنوفا ـ كويت

ـ انت بالشكل ده باعت تلغراف ، ابعت لنا جواب احسن !

تدريب

• هل يتدرب الممثلون فى مصر على رقصة الروك اندرول ، ام انه غير مسموح برقصها ؟

احمد بدر الطواشى ـ الكويت

ـ عل مسموح مسموح ... وعل الممثلين علمى علمك !

عنوان اديب

• انا آنسة فى الجامعة السورية وارغب فى معرفة عنوان الاديب محمد عبد الحليم عبد الله لاستشارته فى ترجمة كتاب من كتبه الى اللغة الانجليزية لنيل شهادة الليسانس

سحاب سماح

ـ عنوانه هو ٤ شارع الروضة بالقاهرة ... بس ما تنسيش حلاوة النجاح

ليلي وابنها وعمارتها !

• أريد أن تنشروا صورا لليلى مراد وابنها زكى ، وعمارتها ... فانني احب ان اعرف كل شىء عنها ...

سونيا المصرى ـ بغداد

ـ انت عاوزه العمارة ليه ؟ دانت عواطفك « دبش » خالص !

ودعت حبك

• قال فريد الاطرش انه لم يطبع اى نسخة ١٦ مللى من فيلم « ودعت حبك » ، فكيف وصلت الطبعة الاولى الى السوق مع انه لم يطبع شيئا على الاطلاق ؟

محروس محمد سالم ـ رشيد

ـ احنا قلنا ان العصابة هى اللى طبعت ... بس انت « لفت » معاك شوية !

تاليف !

• ارجو أن تعرفنى على قطين عبد الوهاب أو « صالاح » ، ابو سيف « لارسال اليهم » قصة بوليسية « الفتها » .

أحمد عبد المقصود ـ محرم بك بالاسكندرية

ـ الفتها ولا استهجيتها !

بين بين

• نحن معجبات بمعبود الآنسات عبد الحليم حافظ . ولكن قل لنا بذمتك لماذا هو قصير كده !

العريش ـ الانسات حنان ومحب وماجدة وهيام

ـ عبد الحليم مش قصير ... وكمان مش طويل

وجه جديد

• هل اذا بعثت بصورتى الى « الكواكب » تنشرها وتكتب بجانبها « هذا وجه جديد يبحث عن مخرج » ؟

عائشة محسن ـ الدار البيضاء بالمغرب الاقصى

ـ بلاش والله حكاية الصور علشان مايبقاش فيه احراج

رانديفوه !

• هل تذكرنى اذا قلت لك اننى قابلتك فى مصيف رأس البر واعطيتنى ميعادا على شط البحر ثم أخلفت وعدك ؟

حبيبة طرزان

ـ انت لسة فاكرة ... كل سنة وانت طيبة

مطبات

• أنا غضبان من فريد الاطرش لانه طاف ببساطه السحرى كل الدول العربية ـ فى فيلم « عفريتة هانم » ، ولم يذهب الى السودان

كمال الدين عبد الرحيم ـ الخرطوم

ـ اصل على ايامها كان فيه مطبات فى السكة

لاوندى !

• عينى شنو هاى الولاعة بيك نحنا دزينا هواية مكاتيب وماترد جواب عينى حاسب روحك فريد الاطرش ولا عبد الحليم حافظ ، شايل خشمك عدا لك ما تستحق الجواب ...

الزبير بالعراق ـ بهى ، كهى ، هدى ، شذى

ـ والله حابقى اقول له !

لماذا ؟

• لماذا تغنى نجاح سلام اغنية زنوبة بدلا من صباح ، مع ان الاخيرة اشترت الالحان من فريد الاطرش بثلاثين جنيها ؟

فاضل حسين الخفاجى ـ بعقوبة العراق

ـ صباح لم تشتر اللحن من فريد لا بكتير ولا بقليل ، فريد باع اللحن لشركة مصرفون التى سجلته بصوت صباح ، وقد سجلته شركة اخرى بصوت نجاح ... أدى الحكاية يا فاضل افندى

عملية انقاذ فى شم النسيم (بقية)

ويقول سعيد انه اعتذر عن « شرب البيرة » وهذا دائما من عادته ، بأكل وبتكر ، كالقطط فقد شرب سعيد بمفرده أربع زجاجات ، واما عن امر غنائى ، فهذا شئ مفروغ منه ، ومعروف عنى اننى مطرب موهوب ذو حنجرة ذهبية اعترف بها فريد الاطرش فى كثير من المواقف ، وعندما وقف رشدى والقى بنفسه فى الماء ، وبدا لنا انه غرق ، كنت اعرف انه يمزح ، ولكن سعيد ، وما فعلت براسه البيرة ، اعتقد ان رشدى « يغطس ويقب » دلالة الغرق فأسرع بخلع ملابسه والالقاء بنفسه فى الماء لانقاذ رشدى ، وما كاد يصل اليه ، حتى كانت المفاجأة ، فقد غطس ، وبعد لحظات ، ظهر على سطح الماء ، وجحظت عيناه ، وشهق وصرخ وطلب النجدة ، وما حدث كان مذهلا ، فقد فوجئت « بالمراكبى » يلقى بنفسه فى الماء بكامل ملابسه ، ويسبح فى سرعة نحوهما ، ويلكم سعيدا لكمة قوية على خده ، فيغمى عليه ويجذبه من يده الى المركب ...

اما رشدى ...

• ولم ادع عبد السلام يكمل قصته... بل اسرعت بالاتصال تليفونيا برشدى اباظه ورويت له ما سمعته من كل من سعيد ابو بكر ، وعبد السلام النابلسى ، وزلزلت ضحكته ، اسلاك التليفون ، ثم قال :

– لماذا لم تدع عبد السلام يروى ما حدث لى بعد ان انقذ المراكبى ، سعيدا . وهل تتصور أنت أن هذا الانسان الريشة ، واقصد بهسعيدا الذى لا يزيد وزنه عن « ٤٠ كيلو جرام » بما فيهم ملابسه ، هل تتصور ان مثل هذا الانسان يستطيع انقاذ « رجل فى مثل حجمى » من الغرق ؟!

والذى حدث أن سعيدا بعد أن «شرب» البيرة والتهم الفسيخ وتحابيشه اخذته نوبة من نوبات الفشر ، فأخذ يروى لنا آخر مغامراته الرياضية وكيف انه توصل الى رفع ٧٥ كيلو ضغط ، وانه كان من ابطال السباحة ، وانه ، وانه ... ولما خلعت ملابسى ، طلبت منه مصاحبتى فى العوم ، ولكنه رفض بحجة انه سيصاب بالمصران الاعور ان هو نزل الى الماء بعد هذه الاكلة الضخمة ، وطلب من عبد السلام ان ينوب عنه فى هذه العملية

واعتذر عبد السلام ، والحق انه كان فى حالة يرثى لها ، ولما القيت بنفسى الى الماء ، ضربت فى راسى تدبير امر ما لسعيد ، فادعيت الغرق ، وطلبت النجدة من سعيد ، ولكن سعيدا جمد فى مكانه ، وانزوى فى أحد « اركان المركب » مختبئا فى ملابسه ، ويبدو ان « حركتى » كانت قد « دخلت » على عبد السلام ، اذ اسرع الى سعيد وصرخ فى وجهه قائلا :

– يا اخى اتحرك ، رشدى حايغرق ، انزل طلعه والا ساعده ، امال بس شاطر تقول انا كنت وانا انقذت وانا وانا ... يا اخى اخلع هدومك

وجذبه من يده بشدة ، وقذف به بحركة عصبية الى الماء بملابسه كاملة ، فقد كانت الثورة قد اجتاحت « راس » عبد السلام ، الذى كان يرتعد خوفا وقد أصفر وجهه واحمر ، وهو ينظر الى وانا « اغطس واقب » ، ويصرخ قائلا : « يا ناس ، طلعوه ... اصل انا ما اعرفش اعوم »

وعندما وصل سعيد الى الماء ، اسرعت «بالغطس» تحت سطح الماء ، وجذبته من رجليه جذبة شديدة غاص بعدها ، ثم عاد وظهر على سطح الماء ، يصرخ وقد جحظت عيناه ، ورفع يديه الى اعلى واخذ يصيح فى فزع وخوف طالبا النجدة ، وكنت قد ابتعدت عنه بمسافة غير قليلة ، اراقبه ، واضحك منه ، ولكنى عندما لاحظت انه لايتحرك من مكانه ، وتكررت مرات هبوطه وصعوده الى الماء ، تأكدت من ان « السباح الكبير » قد غرق فى شبر مية ، واسرعت فى الاتجاه نحوه ، ولكن « المراكبى » كان اسرع منى فى انقاذه ...

والذى أجريت له الاسعافات ، واخرج الماء من جوفه ومن بطنه هو هذا الاستاذ ابو البكر

النيات على الله

• هل صحيح ان فريد الاطرش ينوى الظهور على الشاشة ومعه الممثلة الامريكية روندا فلمنج؟

سالم وطاهر وبهلول – طرابلس ليبيا

– كان ناوى ... والنيات لله

سلك السينما !

• أنا شاب أبلغ من العمر ١٩ عاما ، مثقف واهوى وأجيد التمثيل ببراعة فهل يكون من نصيبى الانضمام الى سلك السينما ؟

محمد حسنين الكيلانى – فالوس

– اللى من نصيبك يصيبك ... بس اوعى تتكهرب فى سلك السينما ...

المرشح الجديد !

• سألتك السيدة ع·ل· عن بختها الثالث ، وهى تحبه وتخاف ان يموت لو تزوجته فلماذا تقول لها « تزوجيه ماتخافيش وتعيشى وتدوبى » مش يمكن رشحتك الرابع ؟

عادل فوزى – حوش عيسى

– ان شالله انت

قبلات زوجة

• فى فيلم « صراع فى الميناء » شاهدنا طرقة القبلات بين فاتن حمامة وعمر الشريف ، قبلات حقيقية لا قبلات سينما ، فهل كانا متزوجين فى ذاك الوقت ؟

ل·ع·ع· القاهرة

– كانا متزوجين ، جدا ، يا حشرى !

احمد الشريف

• لماذا يهوى عمر الشريف اسم احمد فى كل افلامه ، واذا كان هذا الفيلم يعجبه فلماذا لايسمى نفسه احمد الشريف ؟

حربى رضا – شارع الشيخ خضر بالاسماعيلية

– هو حر يا اخى ينام على « الاسم » اللى يريحه

عودة النمرود

• انى أريد أن أكتب قصة تكمل قصة «النمرود» واهديها الى فريد شوقى فكيف أرسلها اليه

خليل مصطفى جمعة – بيروت

– وايه اللى عرفك ان « النمرود » ناقصة ... والا انت عامل « عودة النمرود »

كذبة ابريل

• قرانا فى الصحف نبأ زواج فريد وشادية ، فهل هذا حدث أم هو دعاية لفيلم جديد ؟ أم هو كذبة ابريل ؟

محمد الزوكى بالقاهرة ومهدى صالح بالاسماعيلية

– نبأ الزواج دعاية لفيلم جديد لكن الطوبة جت فى المعطوبة ...

رأى

• ما رأيك فى الرياضى العاشق ؟

فاضل محيى – بغداد

– زى رايى فى العاشق الرياضى

طرزان

صورة الغلاف



شادية فى فيلم « أنت حبيبى » بطولة فريد الاطرش بالاشتراك مع هند رستم وعبد السلام النابلسى وسراج منير وزينات صدقى وميمى شكيب ، وسيبدأ عرض الفيلم يوم الاثنين القادم بسينما ديانا بالقاهرة وديو بالاسكندرية والحرية ببورسعيد وسلمى بالزقازيق وعدن بالمنصورة والمحلة الجديدة بالمحلة الكبرى والتعاون بالاسماعيلية والبلدية بدمنهور ويعرض حاليا بسينما ريفولى ببيروت

شم النسيم... والحب زمان



للفنانة امينة رزق

كان اول عيد لشم النسيم ، اتذوق طعم بهجته واحيا مع ذكرياته ، هو عيد شم النسيم في عام ١٩٢٦ وقد كنت من قبله احتفل به كما يحتفل سائر الناس ، فسيخ وبصل ولعب في الحارة ، او المغامرة بزيارة اقرب حديقة الى منزلنا

فلما جاء عيد شم النسيم في عام ١٩٢٦ كتب بحوادثه في صفحة قلبي ذكريات لا تنسى ولا تزول رغم مرور هذه السنين الطويلة

*

كنت في ذلك الحين بدات اظفر بجانب من الشهرة الفنية ، ولما حان موعد شم النسيم تلقيت من بعض زملائي الدعوة الى قضاء ليلة العيد في الرحلة التي ينظمونها كل عام وكانت الدعوة مقصورة على نجوم رمسيس وحدهم ..

اما برنامج هذه الرحلة فيتلخص في ان نذهب بعد الانتهاء من التمثيل الى حفلة زفاف احد زملائنا ، وكانت في حي قريب من السيدة زينب ، فلما وصلنا الى هناك راكبين (عربات الحنطور) فوجئنا بشخص طويل عريض له شاربان ضخمان وما ان رآنا حتى صرخ فينا : ـ الستات لوحدهم .. والرجالة لوحدهم .. مفيش راجل يكلم واحدة ست !

وفهمت ان هذا هو فتوة الحي ، وهو المسئول الاول عن الآداب والاخلاق ، فصعدنا سيدات وآنسات الى مكان (الحريم) حيث وجدناهن مجتمعات للفرجة على الرجال ، وكل فتاة من بينهن تتحدث عن الرجل الذى اختارته حديثا كاد يذيبني خجلا

ورايت واحدة منهن تقذف بورقة الى الارض فيلتقطها احد الرجال ، وبعد ان يقراها يشعل عود ثقاب ، وهذا معناه انه فهم ما في الورقة وانه موافق عليه

وكانت تغنى في الحفلة مطربة حملت القلالا من الذهب في صدرها وفي ذراعيها ، وكان صوتها قبيحا منفرا ، غير ان السيدات كن معجبات بها كما كانت ما تغنيه هو مقطوعات جريئة

وفي الساعة الرابعة صباحا غادرنا الحفلة الى الجزيرة ، وكانت في ذلك الحين متنفس العشاق ، ولم اكن رايتها من قبل ، وروعت برؤية (عربات الحنطور) الخاصة والى جوار العربات حشد من (الافوات) في ايديهم السياط

وفهمت مما قاله لي بعض الزملاء ان فتيات الاسر العريقة ينتهزن فرصة عيد شم النسيم للخروج الى الجزيرة ومعهم الافوات لمنع الفضوليين منهن ، على ان كل واحدة منهن جاءت الى هذا المكان لتقابل حبيب القلب رغم السياط التى في ايدى هؤلاء الافوات

وفجاة سمعنا ضجة شديدة وصرخات ، وميزنا في هذه الصرخات اسم احد زملائنا فذهبنا الى هناك ، ومن ثم رأينا الزميل مشتبكا مع الافوات في معركة حامية ، فانه كان يحب احدى فتيات الاسر العريقة ، ولما ذهب ليخطبها من اهلها ، لم يكتفوا بالرفض بل طردوه شر طردة ، اذ كيف يجرؤ (مشخصاتي) على ان يخطب ابنة الحسب والنسب ؟

وكان زميلنا قد عرف العربة التى تجلس فيها حبيبته فلما اقترب منها وحاول ان يتحدث اليها اكتشف الافوات هذه المؤامرة فانهالوا عليه ضربا بالسياط

وعدنا الى حي الحلمية ، وهو حي الارستقراطية في ذلك الحين ، وكان لاحد زملائنا غرام شديد في هذا الحي ، وسارت بنا عربات الحنطور حتى اذا اقتربنا من منزل حبيبة القلب ، اندفع زميلنا يغني اغنيات عصره مما كان يردده عبد اللطيف البنا ومنيرة المهدية وزكي مراد في ذلك الحين

وكان صوته جميلا ، مما دعا حبيبة القلب الى ان تفتح النافذة وتلقي اليه بزهرة ، ورآها شبان الحي فغضبوا لكرامتهم وحاولوا الاعتداء علينا لولا اننا هربنا ، وجريت الى منزلنا وكان في شارع محمد علي وهو قريب من حي الحلمية

وعدت الى البيت لاروى لامي قصة اول عيد لشم النسيم تضيته مع افراد فرقة رمسيس ..

بين السيد بدير والنسانيس

للفنان أحمد الحداد

صديقي وزميلي الفنان السيد بدير انسان تبدو عليه الطيبة وتلوح في عينيه الرحمة لكل الذين لا يعرفونه ، أما الذين يعرفونه جيدا ، وأولهم أنا فانهم ينفذون الى أعماقه ويعرفون انه بارع لانه يستطيع ان يخفي قسوته في اطار من الطيبة ... ذكي لانه يموه على الناس بمظاهر الرحمة فيخفي الخشونة

وعندي الدليل على هذا ...

لقد عملت في ثلاثة افلام مع السيد بدير في عام ونصف عام ، الافلام الثلاثة هي « ليلة من عمري » و « شاطىء الذكريات » و « هارب من الحب » . لم يكن بيني وبين السيد بدير علاقة كبيرة في الفيلم الاول حسب توزيع الادوار ... ولكنه كان يتخير أوقات الفراغ ليمزح معي مزاحا يشبه اعلان الحرب اذ يظل يمطرني بالاقلام واللكمات والشلاليت وهو يضحك وأنا أغالب البكاء!

أما في فيلم « شاطىء الذكريات » فان دوره كان يحتم عليه ان يصفعني بين لحظة وأخرى ، وكنت أعرف ثقل يده ، أو الثقل النوعي ليده كما يقول علم الطبيعة ، ولهذا طلبت من المخرج ، وكان الاستاذ عز الدين ذو الفقار — أن يلفت نظر السيد بدير الى انني ممثل والى انني استطيع أن أمثل دور المضروب وأن ما على السيد بدير الا أن يتظاهر بصفعي فأكمل أنا التعبير المطلوب

ونظر الى السيد بدير وابتسم في طيبته المعهودة وقال :

— طيب يا أخي هي دي عاوزة توسط المخرج ... ماتقول لي على طول واعطيه الامان ...

وبدأنا نمثل امام الكاميرا ، وجاءت مناسبة صفعه فلطمني السيد بدير في غل وقسوة لطمة « لوحتني » والجمتني ... فخرج التعبير فيها قويا اضحك المخرج والمتفرجين من حولنا !

ومضى السيد بدير في صفعاته . في كل مرة كان يؤكد لي فيها انه لن يصفعني كان «يناولني» اشد ماعنده ، ويد السيد بدير كالمطرقة الهائلة تنزل على الخد أو الجسم فتدقه دقا ..

وظل عذابي معه حتى انتهى الفيلم فتنفست الصعداء ... وحمدت الله انني لم أمت فيه ..

وشاء حظي العاثر أن التقي بالسيد بدير في فيلم « هارب من الحب » وكان المخرج هو نفسه عز الدين ذو الفقار الذي اشترطت عليه وأنا أوقع العقد أن تكتب نصا يحميني من اقلام السيد بدير ولكماته ولكنه ضحك وقال لي :

— ياجدع مش كده ... انتا [illegible]

تمثيل في تمثيل !

وفي الاسبوع الاول من عملنا في الفيلم حدث مابلى ... كنت مصابا بزكام خفيف ، وكنت أعمل كل جهدي حتى لا « يختنف » صوتي أمام الكاميرا ... فكنت أحيانا أطرق بعيدا عن الكاميرا « لاسلك » صوتي على طريقة كبار المطربين .

وفي أحد المشاهد وقفت امام السيد بدير ليصفعني ، وقد أوصاه المخرج بأن يكون «خفيفا» علي ... حتى لايضاعف مرضي . ولكن السيد بدير — على عادته — أخل بوعده وصفعني صفعة قاتلة اسقطت اللوز فسدت حنجرتي وعالجت الكلام فلم استطع ...

وقد شمت شماتة لا حد لها في المخرج ، والمنتج — وكان شقيقه الاستاذ محمود ذو الفقار — لانهما كانا يعتبران صفعات السيد بدير لي مادة تسلية ، فصارت لهما مادة عكننة ... لانهما تعطلا يوما كاملا بسبب مرضي

وهادنني السيد بدير بعد هذا .. طبعا بناء على تعاليم المنتج . الا أن السيد بدير هادنني وبدأت النسانيس حربا عالية علي ... ففي الفيلم مشهد فيه ثلاثة نسانيس تأكل من طبق في حجرة مغلقة ، والدور الذي أقوم به في اللقطة بسيط غاية البساطة ... افتح الباب ، وأتقدم فآخذ الطبق من امام النسانيس بشكل يدل على انني أحرمها منه

اديت الدور بنجاح في أول مرة ولكن محمود ذو الفقار قال لي :

— لا ... لازم نعيد اللقطة

وأعدت اللقطة فلمحت الغضب في أعين النسانيس الثلاثة ، والنسانيس تجيد التعبير ولكن محمود ذو الفقار لم يقتنع ...

طلب مني أن اعيد اللقطة للمرة الثالثة .. وفي هذه المرة زامت النسانيس الثلاثة في غضب .. فاعتبرت هذه اصوات احتجاج تشبه الانذار البريطاني

وضحك عز الدين ذو الفقار .. المخرج .. وقال :

— ده معقول شوية ... لكن لسه برضه

وبدأت أعتقد أن عز الدين ذو الفقار يريد شيئا معينا . يريد أن تهجم النسانيس علي مثلا فيكون المشهد أكثر اضحاكا وفكاهة ...

وفي المرة الرابعة قفز نسناس صوبي فتركت الطبق وجريت بعيدا

وكنت أعرف انني سأكون ضحية للنسانيس الثلاثة في المرة الخامسة . اذ لابد أنها تتآمر علي مثلما تآمرت بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر ، وكان لابد ان آخذ لنفسي حذرها حتى لا أكون ضحية للنسانيس ، بعد أن كنت ضحية للسيد بدير ، وما كدت أفتح الباب حتى تقدمت بسرعة خاطفة لاختطف الطبق من أمام النسانيس ، ولكنها ... كلها ... وبناء على خطة موضوعة .. قفزت نحوي قفزة رائعة فتراجعت الى الخلف بسرعة وأنا أتشبث بالطبق في يدي — حتى لا أضطر الى اعادة اللقطة — وضربت الباب بقدمي فأغلقته على رءوس النسانيس التي جعلت تصرخ صراخا عاليا ...

وكانت الكاميرا تدور وتسجل صراخ النسانيس وحمدت الله على أن النسانيس كانت مربوطة بسلاسل داخل الحجرة والا لفتكت بي



استقبال لذيذ : عادت من هوليود الى ألمانيا ، النجمة الحسناء هيلد جاردنيف ، بعد أن كانت هوليود قد اختطفتها من وطنها ، لتقدمها في مجموعة من الافلام نالت نجاحا كبيرا ... وترى هيلد جارد في الصورة عند وصولها الى مطار برلين ، وقد ظهر في استقبالها طاهي المطار يقدم لها السجق الالماني اللذيذ الذي قالت عنه هيلد جارد انها في أشد الاشتياق الى طعمه اللذيذ

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات — في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول الاذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٩٩
١٩٥٧/٤/٢٣

AL KAWAKEB
No. 299
23.4.1957


الخطوط الجوية السورية
خطوط خارجية
دمشق - القاهرة الأحد - الأربعاء - الجمعة
دمشق - الكويت الأحد - الأربعاء - الجمعة
دمشق - بغداد الاثنين
دمشق - جده الثلاثاء
حلب - بيروت الثلاثاء - الخميس
خطوط داخلية
دمشق
حلب
قامشلي
السبت - الاثنين
الثلاثاء - الأربعاء
الخميس
قامشلي
حلب
بيروت
الثلاثاء - الخميس
للحصول على كافة الاستعلامات: يرجى مراجعة مكاتب الخطوط الجوية السورية للسفريات
دمشق: ضفة بردى هاتف رقم ١٨٩٠٢ / ١٨٩٠٣ هاتف المديرية رقم ٢٣٤٣٤ / ٢٣٤٣٥
حلب: شارع البارون هاتف رقم ١٨١١٢ - الكويت: مؤسسات الشرق العربي - ساحة الصفا
القاهرة: شركة الكرنك شارع الانتكخانة رقم ٢ - بغداد: شركة الكرنك - جدة: مكتب الصبان التجاري


الكواكب
العدد ٣٠١ – ٧ مايو ١٩٥٧ – ٧ شوال ١٣٧٦ ٣٠ مليما
ماجدة :
صورة من هاواى !

من هناك



فنان خالد : ان هذا الفنان الخالد هو النجم جيمس دين ، ذلك الممثل الذى ظهرت عبقريته على الشاشة الفضية من اول فيلم ظهر فيه .. وقد وضعته هوليود عن جدارة في صفوف الخالدين من نجومها .. فقد خصصت جوائز سينمائية باسمه ، كما اقامت له عدة تماثيل وضعتها مع تماثيل الخالدين من نجومها امثال رودولف فالنتينو .. ان جيمس دين ما زال معبود الملايين من شباب هوليوود رغم وفاته ! ..

• عودة ! •

وصلت الى هوليوود في الاسبوع الماضي اودري هيبورن مع زوجها ميل فيرر بعد ان شاهدا حفلات العرض الاولى لفيلم « الحرب والسلام » في عدد من العواصم الاوربية ، وقبل هذا كانا في اوربا للقيام بدوريهما في الفيلم ... وقبل الفيلم تزوجا في روما وامضيا شهر العسل في سويسرا ! وقد قررت اودري ان تستريح من عناء الحياة في اوربا – كما قالت للصحفيين – اما ميل فيرر فسيبدأ على الفور في القيام بدوره في فيلم « الشمس تشرق ايضا » ، وتقاسمه بطولته آفا جاردنر وتايرون باور

ومما يذكر ان هذا الفيلم سيلزم آفا بالعودة الى هوليوود ، لان المنتج لم يجد مبررا لانفاق مليون جنيه لتصوير المناظر الداخلية للفيلم بعيدا عن هوليوود ...

وقد مضى على آفا اكثر من ستة عشر شهرا بعيدة عن هوليوود !

• نادى الفاشلين ! •

طاف كيرك دوجلاس بعدد كبير من زملائه وزميلاته في هوليوود ليقترح عليهم انشاء ناد باسم « نادى الفاشلين في الحصول على الاوسكار » وقد قال لهم ان مهمة هذا النادى هو اقامة الحفلات لكل الذين يأملون في الحصول على الاوسكار ويفشلون حتى يسرون عن انفسهم ، ويواصلون عملهم في ميدان الفن دون يأس ! وقد تجمع من الاعضاء عدد كبير لانه اذا كان الذى يحصل على الاوسكار واحدا في كل عام ، فان الذين يؤملون في الحصول عليه خمسة على الاقل!

وقد علق كيرك على الحصول على الاوسكار آمالا كبارا في عامين متتاليين ، في العام الماضي لما قام بدوره في فيلم « شهوة الحياة » ، وتقمص شخصية فان جوخ ، وفي هذا العام لما قام بدوره في فيلم « قصة مخبر » ... وفشل في المرتين ... ومن اجل هذا انشأ النادى لينسى احلامه المنهارة !

• اسماء من التاريخ ! •

رزق جيمس ماسون وزوجته باميلا بمولودهما الثالث في الاسبوع الماضي ، وقد اطلق على مولودهما اسم اسكندر ... تيمنا بالاسكندر الاكبر ! ومن قبل اطلق جيمس اسم مورجان على ولده الذى يبلغ من العمر ٢٢ شهرا ... ومورجان من اشهر قراصنة التاريخ ، ولهما غير اسكندر ومورجان صبية تدعى بورتلاند !

قال جيمس معلقا : « انني سأنجب دستة من الاولاد ، واختار لهم اسماء من التاريخ ، ولعل احدهم يحرص على ان يكون اسما على مسمى »

ويضحك جيمس ثم يردف قائلا :

– الا مورجان ... فانه فتى طيب وسأجعل منه قسيسا !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

• يخت في المزاد ! •

عرضت لورين باكال ، والدموع في مآقيها ، اليخت « سانتانا » للبيع ، وقد كان هذا اليخت احدى الهوايات المحببة لزوجها الراحل «همفرى بوجارت » ، ولم تطأه قدم منذ توفى صاحبه . وقد قرر نادى اليخت في لوس انجيلوس الدخول في هذا المزاد مما يرفع قيمة اليخت .. وسئلت لورين عن رأيها في هذا فقالت :

– ان الذى يهمني ان يكون اليخت من نصيب انسان يحب همفرى .. كما يحب اليخت !

ولورين لازالت تتشح بالسواد ، وترفض حضور الحفلات حزنا على همفرى ، وهوليوود لم تشهد حزنا صادقا كحزن لورين على زوجها

• ساعات امام فنان ! •

امضى جلين فورد اكثر من عشرين ساعة في ايام متفرقة امام الفنان الاسترالي المعاصر بول فيتزجرالد الذى قام برسم صورة لجلين بحجمه الطبيعي . وهى صورة لازمة لتوضع في احد ديكورات فيلمه القادم « الطريق الى يوما » ، وقد احس جلين بملل قاتل وهو يجلس ساكتا دون حركة هذه الساعات الطوال ، وماكاد بول فيتزجرالد ينتهى من عمله حتى احضر جلين ٩٠ زجاجة فودكا من اوربا واقام حفلة صاخبة لاصدقائه ... وعلى راسهم فيتزجرالد ...

وقال فيتز :

– لو علمت ان الملل الذى استولى عليك سيجعلك تقيم حفلة لابقيتك امامى سنة كاملة حتى تقيم لنا عشر حفلات !

• بنت الجيران ! •

بدأ جيران جين مانسفيلد يشكون مر الشكوى منها . فان جين تملك ستة كلاب كبيرة ، لاتكف عن النباح والصخب والجرى والقفز من على سور الحديقة لقطع الطريق وارهاب اولاد الجيران. ولجين صديق يتردد على بيتها هو « ميكى هارجيتاى » الذى فاز ببطولة كمال الاجسام في الولايات المتحدة لهذا العام ، والذى يقال انه في طريقه الى الزواج بها . اذ لايكاد ميكى هذا يصل الى البيت حتى يلعب مع الكلاب بالساعات وهو يصرخ ويقفز ويصارعها !

والجيران يخشون عضلات ميكى ، ولهذا يلوذون بالصمت ، ويتمنون اليوم الذى تنتقل فيه جين الى بيت آخر

فهل تحب ان تكون جارتك جين مانسفيلد ... ولكن مع ستة كلاب وفتوة ؟!

• أصحاب الملايين ! •

ان العمل السينمائى في هوليوود شيء تنظر اليه الدنيا على انه حلم لايتحقق لغير قلة تعد على اصابع اليد . وهذا الحلم يراود كل الناس على اختلاف درجات ثرائهم ، وليس صحيحا ان كل من يعمل في هوليوود يكسب الملايين ،الصحيح ايضا ان هوليوود يذهب اليها اصحاب الملايين وصاحبات الملايين ليمثلوا . ذهبت اليها من قبل بربارا هاتون ، وذهبت اليها جريس كيلى ، وهى ابنة مليونير . وفي الاسبوع الماضي استقبلت هوليوود الحسناء جوان وودوارد ، وهى ابنة مليونير اختيرت لتقوم بدور شاق في فيلم « ثلاث وجوه لحواء » مع دافيد واين وروبرت واجنر ، وستقوم جوان في هذا الفيلم بثلاثة ادوار معا !

كلمة الاسبوع :

فننا الشعبى

قدمت فرقة الفنون الشعبية شهرين وهى تقدم على مسرح الاوبرا انتاجها الاول «ياليل ياعين» ، وهى مدة قياسية بالنسبة للمسرح المصرى . ولا شك انه كان للضجة التى اثارها النقاد حول هذا العمل الفنى ، اثر فى اثارة فضول الناس لمشاهدة هذا الانتاج الذى اختلفت حوله الاراء ، وتناوله الكتاب باقلام متباينة . فمنهم من قال بانه معجزة فنية ، ومنهم من قال بانه تهريج رخيص واسفاف

والواقع ان كلا الطرفين يسرف ويبالغ ويتجنى على الحق والفن ، والصواب عندنا هو الاعتدال بين الطرفين

فلا شك فى ان ما عرض على مسرح الاوبرا خطوة طيبة ، ومحاولة تستحق التاييد والتشجيع . انها أول محاولة جدية للاهتمام بتسجيل فنوننا الشعبية ، وعرضها على المسرح فى اطار فنى . وهى محاولة لم تبلغ درجة الكمال الفنى او تقترب منه ، ولكنها محاولة موفقة تؤكد ضرورة الاهتمام بخلق الفولكلور الذى يعبر عن روح الشعب وينبع من تقاليده وعاداته

ومن الانصاف أن نسجل للمشرفين على الفرقة انهم كانوا مقيدين بامكانيات محدودة، وخامات فنية معينة ، ومع ذلك فقد بذلوا جهدا ضخما ليصنعوا شيئا جديدا بالعرض على مسرح الاوبرا

وقد كشفت هذه المحاولة عن بعض نواحي النقص فى حياتنا الفنية ، مما يجب ان يحفز المسئولين الى استكمال هذا النقص حتى تتوفر لدينا الخامات الفنية اللازمة

فنحن فى حاجة الى معهد لرقص الباليه يخرج لنا الراقصات والراقصين المدربين، وفى حاجة الى معهد حقيقى لتربية الاصوات حتى نجد حاجتنا من المنشدين الذين لايعتمدون على الميكروفون

وعلينا ان ندرك ان المطلوب منا ، لايقتصر على نقل فنوننا الشعبية من رقص وموسيقى وغناء ، كما نراها ونسمعها فى الازقة والبيئات الشعبية ، الى خشبة المسرح كما هى دون تغيير . وانما المطلوب هو أن نتناول هذه الآثار الفنية ، فنهذبها ونطورها ، ونستوحى منها اعمالا فنية فى اطار رفيع، يحتفظ مع ذلك بطابعها وروحها الشعبى الاصيل

ولقد اعطى لنا رائد الفن الشعبى الروسى «ايجور موسييف» نموذجا لهذا الاسلوب فى استلهام الفن الشعبى ، بما قدمته فرقته على مسرح الاوبرا منذ شهور . ومهما يكن من الامر ، فقد كان يجب ان نبدا المحاولة على كل حال . وقد اقبل عليها الشعب اقبالا يغرى بالمضى فى هذا الجهد حتى ينضج من الناحية الفنية ، وينتقل الى المرحلة الثانية التى لاتعتمد على مجرد التسجيل، وانما تعتمد على الاستيحاء والخلق والابداع

ولا يجوز ان نضن بالجهد والمال ، اذا كان الهدف خلق فن شعبى اصيل ، يرى الشعب فيه نفسه ، ويعبر عن افراحه وآلامه ، ويصور تقاليده وعاداته ، والحركة الراقصة ، والموسيقى المعبرة ، والغناء الجميل



بربارا لانج
«م . ج . م»

مدير المصلحة الفنان...

يجيد الغناء.. ويحب البترول

هو رجل جبار حقا ، الا رغم كونه مديرا مسئولا عن مصلحة كبيرة فهو فنان مرهف الاحساس ، يتذوق الفنون بجميع الوانها ، مطرب ، وشاعر ، وموسيقى ، ورسام ، ورجل مرح دمث الاخلاق ، حلو الحديث ، دائم الابتسام ... ذلك هو الدكتور محمود ابو زيد مدير عام مصلحة الوفود

•

فقد ذراعه اليمنى ، فى مستهل حياته العملية ، اثر حادث تصادم وقع له فى « أمريكا » حيث كان يدرس شئون البترول ، ولكن هذه الحادثة التى ادت الى بتر ذراعه ، لم تزده الا ايمانا بنفسه ، واعتمادا على عقله وذهنه ... كما ان فقد ذراعه لم يلهه عن مواصلة هوايتـــــه للرسم والموسيقى

وفى منزله بضاحية المعادى ، قابلت سيادته ، كان بكامل هيئته ، يجلس بين كومة من الدفاتر والاوراق ، وقد اخذ يتفحصها بامعان ودقة ، حتى أنه لم يشعر بدخولى ، الا عندما حييته بصوت مرتفع :

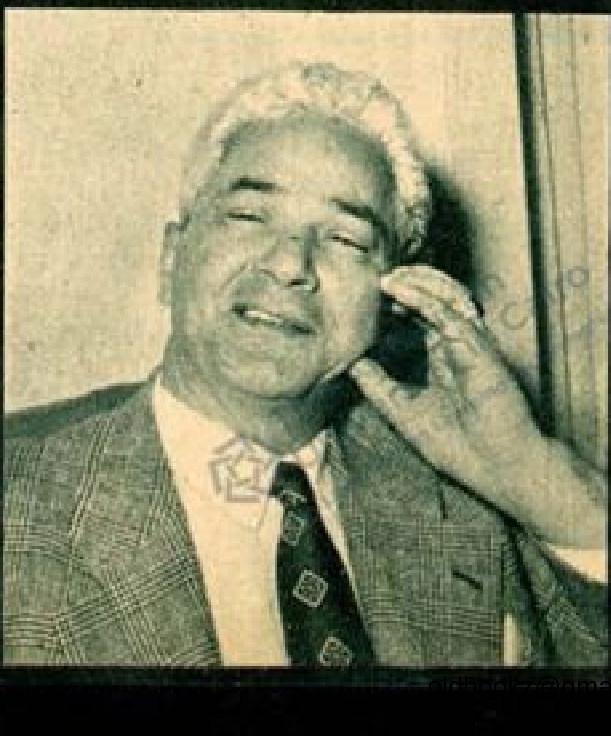
قت له :

• سمعت أنكم تتمتعون بصوت عذب جميل ؟

وكأنما كان سؤالى مفاجأة له غير منتظرة ، فاعتدل فى جلسته ، ورمقنى بنظره ، ثم انفجر ضاحكا وقال :

ـ ومن الذى أخبرك بذلك ... فعلا ، اننى لا زلت احتفظ بقليل من هذا الصوت الجميل العذب الذى كنت أتمتع به فى شبابى ، ولكنك ترى هذه « الكومة » من الشعر الابيض ، الذى يغطى رأسى الآن ، واعتقد ان للسن حكمه ، فلم يعد صوتى اليوم كما كان فى الماضى





• ومتى عرفت ان صوتك جميل ؟

ـ انا لم اعرف ، بل اطفال « الكتاب » الذى كنت فيه فى الصعيد ، كان يحلو لهم الاستماع الى وانا اغنى لهم عند حافة الترعة ... ولما كبرت، حفظت كثيرا من الاغنيات ، لعبده الحامولى وعبد الحى حلمى ، وصالح عبد الحى وغيرهم من المطربين ، وكنت اغنيها لاصدقائى ، كما اننى كنت مطرب حفلات الاقارب والمدرسة

• ولماذا لم تحترف الغناء ؟

ـ دى كانت غية ، ولا زالت غية ، فعندما اسمع لحنا جميلا ، لاحدى الاغنيات ، احب دائما أن اردده ، فى اى مكان وفى اى وقت ... ثم انى سافرت مبكرا الى امريكا ، وعشت هناك فترة طويلة ، فابتعدت عن اصوات المطربين ، والالحان ، فلم يكن أمامى مجال للغناء الا لنفسى ، ولاصدقائى فى الغربة ، ولما عدت ، لم يكن لدى الوقت الكافى ، للاندماج فى الاوساط الفنية

• ولمن تغنى هذه الايام ؟

ـ لا زلت اعشق لون المطرب الكبير الاستاذ صالح عبد الحى ، كما انى من اشد المعجبين بفن الاستاذ عبد الوهاب ، واننى احفظ اغلبية اغانيه عن ظهر قلب ، كما اننى أشجع المطرب الاسمر عبد الحليم حافظ ، موضعا ممتازا من نفسى ، فهو يتمتع بصوت جميل عذب ، وهو شاب لطيف مؤدب ، فنان بمعنى الكلمة ، كما اننى من عشاق صوت السيدة ام كلثوم ، والسيدة فتحية احمد ، وكان صوت المرحومة اسمهان من الاصوات التى تطربنى

• اذا طلب من سيادتكم الغناء الآن ، فما هى الاغنية التى تفضـــل غناءها ؟

فابتسم وقال :

ـ اغنى اغنية « ظلموه » لعبد الحليم حافظ ، « وعاشق الروح » لعبد الوهاب

• ما الذى تحب ان تستمع اليه ؟

ـ اغنية « انا قلبى اليك ميال » لفايزة احمد ، و « ظلموه » لعبـــد الحليم حافظ ، و « ليالى الاندلس » لاسمهان ، و « حبيبى الاسمر » ، القطعة الموسيقية التى وضعها عبد الوهاب اخيرا

• ما رايكم فى حالة الغناء والموسيقى اليوم ؟

ـ عال العال ، اننا فى تطور سريع مدهش ، أتمنى ان نحافظ عن مستواه ، بل ونتعداه لنصل بفننا الى الأعماق والقلوب ، ونصل بموسيقانا الى المحيط العالمى

• سمعت أنك تقرض الشعر فاين انتاجك ؟

ـ أنا شاعر من منازلهم ، واعتقد أن صفة « الشاعر » ليس من حقها ان تلبسنى ، فأنا أكتب الشعر لنفسى ، وفى فترات بعيدة متفرقة

• هل تذكر متى بدات تنظم الشعر ؟

ـ فى كتاب الشيخ احمد شعبان فى « دير مواس » بلدى فى الصعيد ، وكان أول بيت شعر كتبته هجاء فى احد زملائى تلاميذ الكتاب ، فقـــد غاظنى يوما ، وقررت ان اشتمه ، ولكن بطريقة جديدة ، وكان أن قلت :

ضربوه بالمركوب شـــين ضربه
تحت النخول الشـــيك الاثنان

« هكذا قلته ـ ولم اعرف انا نفسى معنى ما قلته فى الفقرة الثانية ، الا كلمة « النخول » ، وهى مجموع نخلة ، أما كلمة « الشيك » فقد سمعتها من سيدنا الشيخ ، دون أن أعرف معناها ، ولذا وضعتها فى بيت الشعر ، وذهب التلميذ وشكانى الى سيدنا الشيخ ، وكان العقاب «٢١» خرزانة على « رجلى » تحت أحدى « النخلات » فى فناء « الكتاب » ، وهكذا تحقق بيت الشعر ، ولكن فى قائله ، وكانت هذه العلقة سببا فى امتناعى عن محاولة نظم الشعر لفترة طويلة

• والموسيقى والرسم ، أما تزال على هوايتهما ؟

ـ ان كثرة مشاغلى ، أصبحت تنهينى عن كثير من هواياتى المفضلة ، وبين الحين والحين ، أجلس للعزف على البيانو ، أو لأرسم أحدى اللوحات وكان من هواياتى ايضا لعب التنس وكرة القدم ، ولكنى اصبحت اليوم متفرجا أكثر منى لاعبا ، كما اننى اكتفى بالتردد على حفلات الموسيقى ، ومعارض الرسم

«اننى لازلت احتفظ بقليل من هذا الصوت الجميل العـــذب الذى كنت أتمتع به فى شـــبابى ..»



«ان كثرة مشاغلى اصبحت تلهينى عن كثير من هواياتى المفضلة ، ولكنى اجلس للعـــزف على البيـــانو او الرسم بين الحين والحين .. !»

◆ هل لفقد ذراعك أثر على هوايتك للموسيقى او الرسم ؟

ـ أبدا ، فلقد اعتدت ذلك ، اذ أن هذه الحادثة وقعت منذ وقت طويل ، ولقد دربت نفسي على الاستعانة بيدى اليسرى في جميع اعمالى ، فأنا أكتب وارسم واعزف بها ، دون تعب أو جهد او ارهاق ... وما يعوقنى اليوم عن مواصلة هوايتى ، هو كثرة العمل وزحمة المشاغل . ولقـــد شربت ابنتى « سميرة » حب الرسم والموسيقى عنى ، كما شرب ابنى محمد « الرياضة » وبالذات التنس والبنج بنج

◆ هل ترددون على دور السينما ؟

ـ بالطبع ، اذا سمحت ظروف بذلك ، فأنا من هواة مشاهدة الافلام بجميع أنواعها وألوانها وجنسيتها

◆ وما رأيكم فى الفيلم المصرى ؟

ـ فى طريقه الى التحسن ، وخاصة بعد أن راح يشق طريقـــه نحو السينما سكوب والالوان ولا أعيب عليه الا قصوره على انتاج القصص المتشابهة التى تدور فى حيز ضيق ، لذلك بدأ الجمهور يمله ويبتعد عنه ، باقباله على الفيلم الاجنبى لتنوع قصصه وحوادثه . أما فيما عدا القصة ، فالفيلم المصرى جيد فى حرفيته ، من ناحية التصـــوير او الاخراج او التمثيل

◆ ومن هم نجومك المفضلون فى عالم السينما المصرية والاجنبية ؟

ـ أنا رجل عجوز ، عاصرت السينما منذ زمن بعيد ، وكانت تعجبنى مارى بيكفورد وجريتا جاربو ومارلين ديتريش ، وولاس بيرى ، وادولف دمانجو من الفنانين القدامى ، أما اليوم ، فتعجبنى أنجـــريد برجمان ، واليزابث تايلور ، ومارلين مونرو وصوفيا لورين وغيرهن ، ومن الرجال ، يعجبنى تمثيل جلين فورد ، وتونى كيرتس ، وهذا الشاب الذى فقدته السينما « جيمس دين »

« هذا فى السينما الاجنبية ، أما فى السينما المصرية ، فتعجبنى امينة رزق ، وفاتن حمامة وماجدة ، وشكرى سرحان ويحيى شاهين .. وكنت من عشاق التردد على المـــسارح ، أيام زمان ، فكنت دائم التردد على مسرح يوسف وهبى ، ونجيب الريحانى ، والسيدة منيرة المهدية »

◆ ألم تحاول كتابة « قصة » ؟

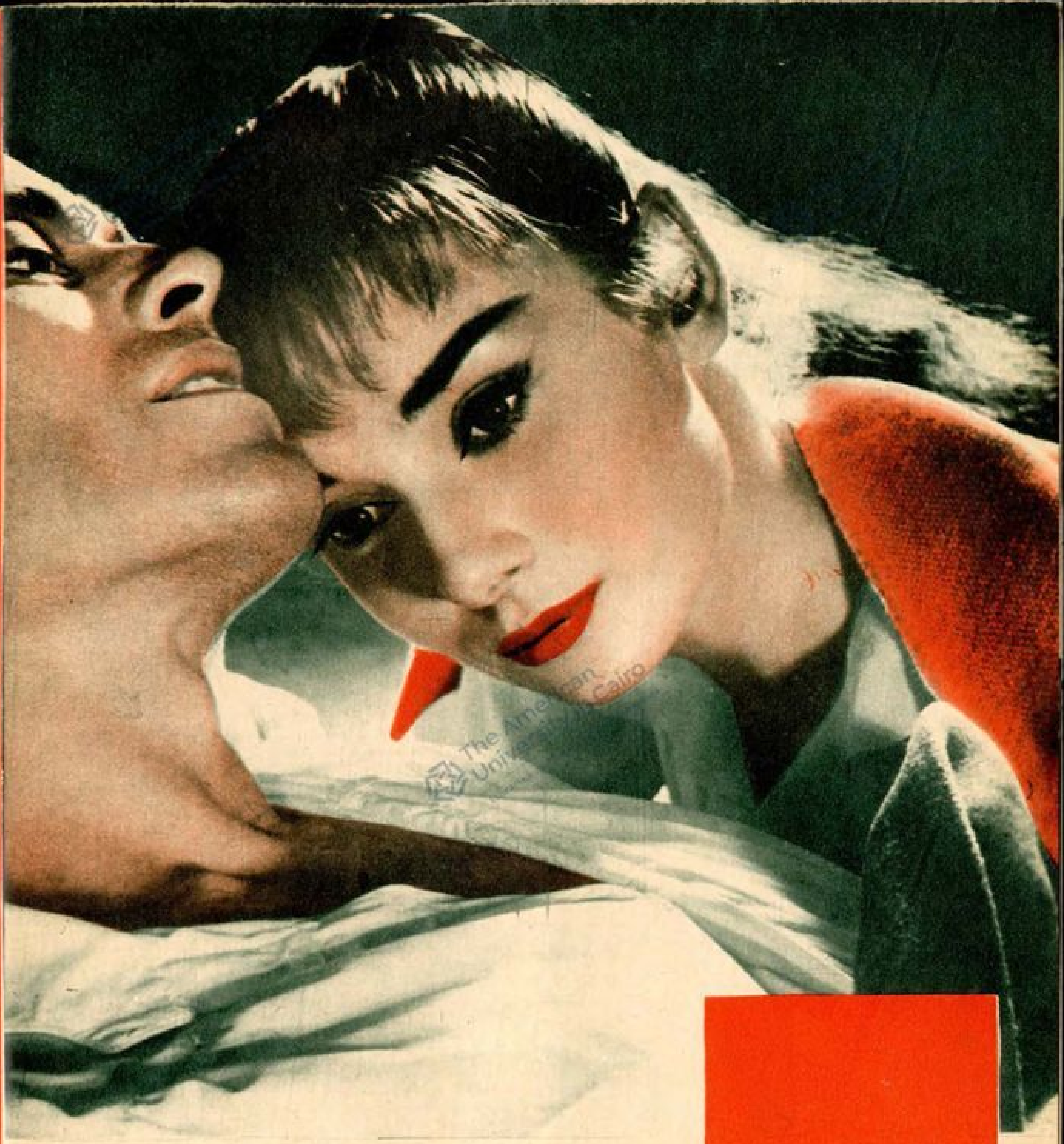
ـ حاولت وفشلت ، ثم حاولت وفشلت ، وتعددت المحاولات وكثر الفشل ، فاشتريت من المحاولات ، والابتعاد عن الفشل

◆ هل تؤمن بالحب ؟

فابتسم وقال :

ـ طبعا .. الحب هو الحياة .. ولقد أحببت من أحببت ، فكانت لى نعم الزوجة مونيشن بحبها لبراعى الذى فقدته

جميل الباجورى



« تعتبر أودرى هيبورن وميل فيرر اسعد زوجين فى هوليوود ، ولعل السر الاول فى هذه السعادة التى تظل الزوجين العاشقين هى انهما متفاهمان منذ اللحظة الاولى التى تقابلت فيها أعينهما ... »

قصة

لعلك تريد ان تعرف اولا كيف كانت اللحظة التى تقابلت فيهما اعينهما لاول مرة ... حدث هذا فى لندن فى غضون عام ١٩٥٣ ، كان لورنس أوليفييه قد اقام ، حفلة بمناسبة شفاء فيفيان لى من الانهيار العصبى الذى عزلها عن العالم تسعة أشهر كاملة . وقد دعا لورنس عددا من اصدقائه الفنانين كان منهم جريجورى بيك وميل فيرر . وكانت أودرى مدعوة الى الحفلة ... وكانت ايضا قد انتهت من اولى بطولة لها فى هوليوود فى فيلم « اجازة غرامية » مع جريجورى بيك ونالت شهرة مدوية .

وكانت أودرى ترتدى ثوب سهرة محتشم ، وتضع على صدرها دبوسا من الماس ... وكانت تسير وهى تبتسم لكل الذين يحيونها ، وعندما وصلت الى حيث يقف جريجورى وميل بدا عليها انها ستواصل السير الى آخر القاعة حيث كانت تجلس فيفيان لى . ولكن فجأة حدث شىء لطيف ...

حب لا يعرف العواصف



اودري هيبورن وميل فيرر

سقط الدبوس الماسي من على صدرها ... وتدحرج عند قدمي ميل ، فانحنى ميل بسرعة قبل ان تنحنى أودرى وقدم لها الدبوس ، وسارع جريجورى بك يقدمهما الواحد الى الاخر ...

وهتف ميل وهو يتتبعها بعينيه :

– يالها من فتاة رقيقة ...

فقال جريجورى :

– صدقني يا ميل اذا قلت لك انها ممثلة ممتازة ايضا ، وليس يعرفها فى هوليوود ، أو ليس يعرفها فيمن قمت امامهم بادوار بطولة غير انجريد وران عليهما الصمت ، وبدا عليهما تماما انهما لا يريدان الدخول فى حديث قد يطول ... بدا عليهما تماما انهما ينتظران عودة أودرى ، وعادت اودرى وتحدثوا طويلا ... وضحكوا كثيرا ... واثنان منهم تفاهما ... اودرى وميل ! وافترقا على موعد ...

فى اللقاء التالى مضت تشرح له تفاصيل دقيقة فى مسرحية « ليلى » التى قام بدور البطولة فيها على مسارح برودواى ... ووجدته ينصت اليها فى اعجاب ، وما كادت تنتهى من حديثها حتى بدأ هو يشرح لها التفاصيل الدقيقة لدورها فى مسرحية « سابرينا » اذن فقد كانا يعرفان بعضهما قبل ان يكون جريجورى واسطتهما الى هذه المعرفة

وافترقا ... سافرت هى الى هوليوود وبقى فى لندن ، وكان قد اتفقا على أن يظهرا فى مسرحية واحدة ، وقد اخذ ميل على عاتقه مهمة البحث عن هذه المسرحية ، وكان لابد من هذا الفراق حتى يتأكد لهما ان هذا التجاوب الذى بدت تباشيره منذ اللحظة الاولى ... هذا التجاوب هو بعينه الحب ...

وارسل ميل مسرحية « اونديين » لجان جيرودو الى اودرى لكى تقرأها وفى ليلة واحدة قرأت اودرى المسرحية ، فقد كانت مشوقة الى ان تقول له ان المسرحية اعجبتها ، لان معنى هذا ان يعود الى امريكا ويتقابلان ! وقد كان ... وبعد اسبوع واحد من قراءتها للقصة تقابلا فى نيويورك . وبعد شهر ايضا بدآ سويا يقدمان مسرحية « أونديين » التى صادفت نجاحا هائلا !

واثناء عملهما فى هذه المسرحية اتفقا على كل شيء ، ورسما خطوطا لكل شيء ، كان ميل قد تعاقد على القيام بدور بطولة فى أحد الافلام الايطالية ، وكان مطلوبا منه ان يسافر الى جزيرة سردينيا لهذا الغرض ، أما اودرى فقد ارتبطت بفيلم فى هوليوود . ولهذا افترقا ، ولكنهما كانا قد حددا المواعيد للزواج ، وحددا المكان ايضا ...

وشغل اصدقاء ميل فى روما بالبحث عن فيللا يقيم فيها . ولم يقل لهم ميل انه متزوج ، فقد كانوا يعلمون انه جريح القلب منذ طلق من زوجته الاولى ، وقد طلب منهم ميل أن تكون الفيللا فى مكان منعزل عن الناس... ووجودها على تل « اليبان » الذى يشرف على روما

وعندما انتهى من الفيلم ابرق الى أودرى لكى تتجه الى سويسرا ... الى قرية بريجنستوك التى تنام فى احضان الالب . فقد كان اتفقا على ان يكون الزواج فى كنيسة هذه القرية

وبعد الزفاف انطلق ميل بعروسه الى الفيللا التى تشرف على روما من بعيد ، كان وحيدين ... وقد ازدادا احساسا بالسعادة لان كل شيء قد تم كما قدرا له ، ولهذا كان فى انتظارهما شهر عسل ... له مذاق العسل!

أسرار الأقفال





يحيى شاهين : يبحث عن توفر الراحة لوالدته ! ..

عبد الحميد يونس : حاول اعادة برنامج « ساعة لقلبك » ..



تخاريف البنج !!

فى الاسبوع الماضى أجريت للفنانة ماجدة عملية الزائدة الدودية ، وهى عملية كان لا بد لماجدة أن تجريها قبل ذلك بأشهر ، ولكنها كانت خائفة منها ، وتسلط عليها الوهم فجعلت تؤجلها من موعد الى موعد ، حتى أصيبت صديقتها اعتماد رشدى ، زوجة أحمد خورشيد بنفس المصران الاعور ... فاتفقتا على اجراء العمليات فى مكان واحد ، ويوم واحد ، وعلى يد طبيب واحد ... وأن تكون لهما فى المستشفى - مستشفى مبرة محمد على - حجرتان متجاورتان !

وقد كان ...

ولكن منذ اللحظة الاولى لدخول ماجدة المستشفى أحس الدكتور الشربينى أنها مصابة بالوهم ، وأنها خائفة اشد الخوف من البنج ، ووضع الدكتور الشربينى خطة لاتمام العملية دون أن يدع الوهم يفسد كل شىء . كشف على ماجدة ، وقال لها والجد واضح على قسماته :

- يا ماجدة انت ضعيفة ... مش ممكن اعمل العملية النهاردة ... لازم تقعدى يومين فى السرير ، وتاخدى الحقن اللى حاكتبها لك

ونادى الدكتور الشربينى احدى الممرضات واسر فى اذنها باسم حقنة ، وفى ثوان اعطى لماجدة الحقنة ، وهو يقول لها :

- انت بيدلعوكى باسم ايه ؟

فأجابت ماجدة والسائل من الحقنة ينبثق فى شرايينها :

- ماجى ... ماجى ... ماج ... ما ...

لم راحت ماجدة فى غيبوبة ، فقد كانت الحقنة حقنة بنج ، ودفعت الممرضات سرير ماجدة الى حجرة العمليات

وافاقت ماجدة من البنج ... ولم تسأل عن صحتها ، ولا عما حدث فى العملية ، وانما سألت الدكتور :

- انا خرفت يادكتور ... انا قلت ايه ؟

فقال الدكتور الشربينى ضاحكا :

- انا كان نفسى تخرفى وامسك عليكى حاجة ... لكن الحقيقة انك أول مريضة تاخد بنج وتقفل بقها ... وماتخرفش فى كلمة واحدة !

فايزة احمد وجدت القمر على الباب ففتحت له قلبها .. فكان زواجا خاطفا لعازف فرقة احمد فؤاد حسن دورا كبيرا



ولاحت الابتسامة على شفتي ماجدة ... ثم اغمضت عينيها تحت وطأة الخدر ... واستسلمت للنوم ...

فزورة طلاق !

منذ اسابيع وقع حادث طلاق بين فنان وفنانة ... كان الحادث متوقعا فقد سبقته خلافات كان لا يمكن أن تنتهي الا بهذا الطلاق . خلافات سببها أن قلب الزوجة الفنانة انعطف نحو زميل لها في فرقة مسرحية معروفة ...

وكان الزوج آخر من يعلم ...

ولكن الزوجة ... زوجة هذا الزميل التي قضت شطرا كبيرا من عمرها في حياة زوجية هانئة ... هذه الزوجة كانت أول من علم بالغرام الذي تسلل الى قلب زوجها ... وراء الكواليس !

وهددت هذه الزوجة بالطلاق . وافاق الزوج العاشق لما هو ماض فيه ، افاق للصدمة التي سببها لشريكة عمره ... وعز عليه أن يجرح قلبهـا ، ويدوس كبرياءها ... فتريث ... والتمس الاعذار ... وابتعد عن حبه !

ونعود الى الزوج ... زوج العاشقة ، علم اخيرا ، فثار وهدد ، وارغى وازبد ، وحصل على وعد بأن يكون هو وحده في القلب ...

ولكن الحب كان اقوى من كل شيء ...

كان اقوى من وعد الزوجة الفنانة ، وكان اقوى من كبرياء الزوجة الثانية الضحية ...

وزاد اللغط حول استشاف علاقة الحب بين العاشقين ، ووجد الزوج أن زوجته لا تعامله كما كانت تعامله في الماضي ، لا تهتم به ، ولا تحن اليه ، ولا تحوطه بعطفها ...

وويل للمراة اذا لم يعد الرجل يحس عطفها ... ويتسلل الى قلبه حنانها ...

ووقع الطلاق ...

ساعة لقلبك !

حاول عبد الحميد يونس مراقب عام البرامج العربيـة محاولة طيبة في الايام الماضية لاعادة برنامج ساعة لقلبك الى الميكروفون . اجتمع بيوسف عوف ، رئيس فرقة ساعة لقلبك المسرحية وهي الفرقة التي بدات هذا البرنامج بشخصياتها المعروفة ، وفهمي عمر الذى كان يقدم البرنامج

وقال يوسف عوف انه يوافق على ان يعود البرنامج شرطين ...

— أن يكون نصف ساعة كل اسبوعين حتى يخرج متقنا مدروسا فلا يثير سخط الناس كما حدث في الفترة الاخيرة منه

— ان تجد له الاذاعة اسما جديدا غير ساعة لقلبك ، فان هذه التسمية ابتكرها يوسف عوف وهو يحب ان يحتفظ بهذا الاسم لفرقتـه المسرحية التي بدأت شخصيتها تتضح ، والتي يعتقد الناس انها تقدم نفس الشيء الذى تقدمه الاذاعة ... ومن هنا لا يكون اقبالهم عليهـا بالدرجة المطلوبة ...

وقال فهمي عمر انه لا يوافق على الاشراف على البرنامج لسببين :

— ان الاذاعة حرمته من اذاعة نشرة الاخبار بعد أن اشتهر عنه انه « بتاع النكت »

— أن اهالي بلده ، وهم من « الصعايدة الجد » لا يعجبهم أن يكون فهمي عمر « مضحكاتي » ... وهو لا يستطيع أن يخالف رغبة اهل بلده ...

والمنتظر ان يعود البرنامج ويقدمه يوسف عوف بمكافأة ... وبشرطيه السالفين !

جيل من الموسيقين

عمرنا الصحرا وخلينـا
الرمل بقى اخضر في ايدينا
عمرناها
والميـه جريت ورايـنـا
الاشجار قامت حواليـنـا
كبرناها ...

هذا هو النشيد الذى سمعته من فرقة الاناشيد في مديرية التحرير ، واعجبني ان الذى عزف اللحن فرقة موسيقى مديرية التحرير ، وعلمت من المشرفين على الموسيقى في المديرية انها كانت من اول اهتمامات الصاغ مجدي حسنين ، اولاها نفس العناية التي اولاها للصحة والثقافة ... بل والزراعة . وزود كل قرية بمحطة اذاعة ، وزود كل قرية بمدرس للموسيقى يكون من ابنائها فرقة تجيد العزف ... وتجيد الفهم الموسيقي !

والحق ان الموسيقى هي ارقى ثقافة يمكن أن تنفذ الى العقل والقلب في وقت معا ، ولهذا فاننا نتفاءل لمديرية التحرير باجيال من رقاق الحس ، مرهفي المشاعر ... اجيال من المباتزة قد يكون من بينهم سيد درويش آخر ، ومحمد عبد الوهاب جديد ...

واذا كانت مديرية التحرير مثلا لتجارب المجتمع النموذجي ، فاننا نقترح على الادارات المختصة ان تقتبس من هذا المثل تجربة الموسيقى ، فتنشرها في كل مدينة وقرية ، وتكون لها الفرق ، وتتيح الفرص للذين يملكون المواهب التي تنتظر الصقل ...

وفي اعتقادى أن الدولة لو اولت الموسيقى مثلما تولي كرة القدم لارتقت مشاعر النـاس ، وتهذبت ، ولزاد الانتاج وتضاعف نظرا لما تفعله الموسيقى من تجديد للنشاط ...

واذكر بهذه المناسبة ان الابقار في الولايات المتحدة يزيد على ما تدره من البان اذا حلبت وهي تستمع الى الموسيقى !

القلب الخالي !

— انا لن اتزوج ... انني لن اجد المراة التي تستطيع ان توفر الراحة لامي ، وامي عندي بالدنيا كلها ...

— ولكن هل امك نفسها يرضيها ان تظل خالي القلب

— انا اعلم ان هذا لا يرضيها ، بل انها غاضبة اشد الغضب لتصرفي ، ولكني اعلم ان الدنيا كلها ليس فيها زوجة تعامل حماتها بما يطيب خاطرها

— هذه طبيعة الناس ... هذه ... يرة ... الزوجة تتصور ان الام تريد ان تظفر باهتمام ابنها وحنانه ، والام تعتقد انها تعبت في ابنها وربته فكيف لاخرى ان تختطفه منها ... هذه سنة الازل

فقال لي يحيى شاهين في ضيق ... ضيق من يريد أن ينهي نقاشا : لن اتزوج ...

ويحيى شاهين محق بعض الشيء ... بعض الشيء والا فان الرجال كلهم يتزوجوا الا كانت لهم نفس الفلسفة . ويحيى شاهين « معقد » من ناحية الزواج لانه جربه مرة وكان يخته زوجة عصبية احالت حياته الى جحيم ... ولهذا فهو يجفل من ذكر الزواج ، ويصف نفسه بانه « عدو المراة » ...

اريد ان اقول ان حياة يحيى شاهين ، في الوقت الحاضر ، فيها ما يناقض هذه الفلسفة ... وان هناك حواء جديدة تتسلل الى قلبه في اصرار وعناد ...

القمر عَ الباب !

ذاعت هذه الايام اغنية جديدة لفايزة احمد تقول فيها : « يامه القمر ع الباب ولع انا ديله يامه ارد الباب والا انا ديله » وقد وقع القمر فعلا على باب فايزة وفتحت له الباب

والقمر هو عبد الفتاح خيرى . عازف الكمان بفرقة احمد فؤاد حسن الموسيقية . وقد لعب فؤاد دورا كبيرا في قصة حب عبد الفتاح وفايزة انتهى بالزواج .. وبقي أن يجد فؤاد نفسه علاجا لقلبه .. الخفاق !

« الشبح »

فضلة الثار

فى الدنيا أشياء كثيرة من أجلها يمكن أن يعيش الإنسان

الحلقة الثالثة

بقلم عبد الحليم عبد الله

« ملخص ما نشر » : طبيب شاب غير مشهور فر الى الريف هاربا من ذكرياته بعد ان خطف احد أصدقائه حبيبته التى اخلص لها . يسكن وحده . وفى احدى ليالى الخريف طرق عليه بابه رجلان اخبراه انهما من قرية قريبة وانهما قصدا اليه لانهما تركا امراة تعانى عسر ولادة . وتردد لكنه اقدم لانه كان غير ناجح وموضع سخرية زملائه ..
وفى السيارة التى ركبوا فيها بدا للطبيب ان هذين الشخصين يتآمران عليه وزادت مخاوفه حين توقفت السيارة فجأة على الطريق الخالى . لكن تبين اخيرا انهم جاءوا اليه حقيقة من اجل امراة تلد وسهر جانبها طول الليل ثم رفض ان ياخذ مالا . وكانت هذه الحادثة ذات اثر طيب فى حياته فى المركز

وجعل عم طلبه بعد ذلك بشهر واحد يدق كفا بكف عجبا من اقبال الناس على عيادتى . وطلب منى فى دعابة أن اوظف له « مساعدا »
واستغرقنى العمل فنسيت ذكريات القاهرة ونقلت عيادتى الى مكان أوسع وانظف وخصصت فيها حجرتين لتكونا شبه مستشفى
ولم يمض على ذلك عام حتى نقلوا الى شابة قروية كان النزيف قد انهكها ولما عملت من اجلها كل مايمكن وبدت النجاة قريبة منها رأيت فى وجهها ملامح كأننى اعرفها من قبل . نعم لقد رأيت امراة مثلها . اين ؟!.. وتذكرت . انها الشابة الحسناء التى رأيتها فى قرية «م» جنب امراة كانت فى عسر ولادة . انها بنتها . لكن .. هذا هو اللغز يعود مرة أخرى
ولذ لى أن أراقب هذه الفتاة . كانت طازجة مطمئنة النفس باستمرار . واستطيع أن أقول كطبيب : انها كانت تريد أن تموت ، ممسكة باطراف الحياة لاتريد أن تفلتها من كفها . فى حركتها وتطلع عينيها الى سؤال صامت عن ميعاد الافراج ، تجد فى الدنيا اشياء كثيرة من اجلها يمكن أن يعيش الناس . فى عينيها لهفة الذين يحبون وقوة الذين لا يبالون بالتضحية
جاء بها الى رجل فقير هش خشن . وقدم لى ورقة مالية من فئة خمسة جنيهات بأصابعه المتشققة
وسألت عم طلبة عن ذلك الشاب الوسيم ذى العباءة ...هل يأتى ليزورها ؟ فأجابنى بالنفى . ثم انبأنى من وراء اسنانه الامامية المتساقطة أنه سمع عنها كلاما تفوح منه رائحة الحب !!...
وتركته وانصرفت كأن الكلمة لطمت وجهى
أن الذين ينتصرون فى حبهم أقوياء ، لان الحب هو التجربة الاصيلة التى تمتحن بها الحياة قوانا ..
وتذكرت « فريدة » . أظنك لاتعرفها . الحبيبة التى خطفها منى صديقى وزميلى فى الدراسة . لم تكن قوة مستقلة بذاتها تتحكم فى كيان نفسها وتعرف ماتريد ، بل كانت ريشة خفيفة الوزن تهيم فى الطبقة الدنيا من الفضاء ...
هذا لايعنى . سامحها الله . لو انها لم تمتحنى ماحدث اشكال بينى وبين قلبى ولا بينى وبين اسرتى ... لن اذكر كل شىء عنها الآن
وفى مساء أحد الايام دخل عم طلبه على يهرول . وعلى ملامحه العجوز اهتمام وقلق وملق . هتفت مسرعا :
ـ خير يا عم طلبة ؟
ـ خير يا افندم . عمدة قرية « م » فى الخارج ويريد مقابلتك
ـ يتفضل
وقلت فى نفسى : هذه اول زيارة يقوم بها لى كرجل مريض . ان الامور تسير سيراحسنا . ان نجاحى فى الريف انسانى كل شىء
كان وجهه المستطيل الاسمر وشنبه المنفوخ العروق وجرانه الوقحة وعمامته الصغيرة تذكرك فورا بالذين ينفخون المزمار أمام الطبل البلدى فى حارات المدينة . وبدلت فى الترحيب به كل تقديس يبذل لاصنام الريف . وجرى عم طلبة فأحضر القهوة وشرع العمدة فورا يسرد على هموم نفسه :
ـ أنا سمعت سيرتك يا دكتور ... جدع ابن حلال
وصمت وفتش فى جيبه عن السجاير .. ثم عاد يتكلم
ـ هل تعرف ابنى عمرو ؟... انه أصغر أولادى سنا وعقلا ورشدا ودنيا ونصاحة ... « فابتسمت » . فاستطرد فى جد كأنه يؤنبنى على الابتسام :
ـ أنا لا اخبئ عنك اننى ماكنت فى مثل هذه الثروة من عشر سنوات . أنا دائما احلم بالفقر واخاف منه لذلك أسهر فى محاربته واخاف منه على الاولاد . وكلهم مثلى ... الا ذلك الولد المشئوم
واطفأ السيجارة واخرج المسبحة من جيبه :
ـ حياته كلها نسوان . حب وغرام ووثب على الجدران وقطع للغيطان طولا وعرضا . وشىء غريب فى ملابسه يشبه حبة الزئبق لايمكن أن تمسكها ... لقد استنفدت كل وسائل التهديد ولم يبق شىء . لم يبق الا أن اترك فيه عوضى على الله
قلت :
ـ لماذا هذا كله ياحضرة العمدة ؟!
ـ انه يحب ابنة أحد الفلاحين ، رجل لافرق بينه وبين الماشية
ـ عظيم ، هذا رأيك فى الرجل ، لكن مارأيك فى البنت ؟
فأجاب يتهكم :
ـ أنا والله لم اعرف طعمها يا دكتور . لكنها اعجبته هو شخصيا . ايام كنت فى عمره ماكنت أعرف هذه التفاهات . وضعنا لهم الزبد على الفطير فأحرقوا قلوبنا ... لو كان يعرق فى الشمس ويعمل تحت المطر .. ماعمل كل ذلك
ـ لكن ... ليس هناك علاقة يا حضرة العمدة . أنت تأكل وتدخن ، والفقير يأكل ويدخن . وهكذا ... فالعمل أكل والحب تدخين . والناس كلهم يأكلون ويدخنون بصرف النظر عن الغنى والفقر ...
فأجاب ثائرا :
ـ لا .. لا .. ياسيدى . حكم الله عند غيرك . أنت مثلا رجل سيرتك بيضاء مثل ثوب « البفته » ونقية كالملك . ولو كنت تحب مانلت هذا النجاح الذى حسدك عليه كل زملائك ...
فعلت وجهى سحابة من الكمد . وتذكرت بقية قصة « فريدة »
دخلت يوما عند صديقى الطالب فوجدته فى فراشه شبه محموم . وكان يسكن وحده فألححت عليه أن اصنع له شرابا دافئا لكنه رفض لعلل لم تعجبنى . وعندما عبرت نحو الداخل وجدت هناك فتاة وكانت فريدة ...
كنا نحن الثلاثة طلبة فى الطب . ولم يكن عيبا أن اراها عنده لو ان الامور وقعت فى النور . نظرت اليها وخرجت اليه . والقيت عليه نظرة فى فراشه وقلت له بهدوء بالغ ولو ان سكينا كان يفرى قلبى :
ـ صديقى ... يقولون : « ان الشرفاء لا يداروِن اعمالهم » . لـ.. عندى بعد ذلك



ما اقوله لكما فأنت تعرف حقيقة العلاقة التي نبتتها انا وهي ...
فجلس في فراشه وذهبت عنه الحمى الصناعية وقال لي :
— « المسالة ليست مسالة خيانة . نحن ندرس الطب فليكن تفكيرنا علميا ... هذه كفة وهذه كفة والثقيلة منهما ترجح الاخرى » !!
ونجحت في آخر العام بأعجوبة ، وتركتهما طالبين ، وكنت طوال المدة التي امضتها في القاهرة موضع سخرية اهلي لانهم ما كانوا راضين من « فريدة » واصبحت كلمة : « أخذها الغراب وطار » كفيلة بان تطير صوابي لو سمعتها من طفل لانني عيرت بها مدة طويلة
ثم ها أنذا جئت الى الريف بناء على طلبي ، وها أنذا نجحت لامور يعلمها الله وانساني نجاحي ذكريات فشلي
وافقت على قول العمدة :
— لو كنت تحب ما نجحت هذا النجاح !
وكان الكمد لايزال مظللا صفحة وجهي ، حين استطرد :

البقية في الاسبوع القادم



ولم يمض على ذلك عام حتى نقلوا الى شابة قروية كان النزيف قد انهكها ولما عملت من اجلها كل ما يمكن وبدت النجاة قريبة منها رأيت في وجهها ملامح كانت اعرفها من قبل

محمد كامل حسن يقول :

الكناريا علمتني الحب

هو محام له في قاعات المحاكم صولات وجولات ، ومؤلف قصصي اشتهر بقصصه المثيرة ، ومؤلف سينمائي كتب للسينما اكثر من خمسين قصة ، وهو أول من ابتدع المسرحيات البوليسية والروايات المسلسلة في الاذاعة ، وهو رسام له عدة لوحات ناجحة ، وموسيقى يعزف على البيانو والعود ، ورياضي عرفته الاوساط الرياضية زمنا طويلا ، كما انه من هواة تربية « الكناريا » والطيور والدواجن ، كما انه من هواة تربية الكلاب ، وله مقدرة عجيبة على تدريبها ، وقد قدم احد كلابه المدربة في فيلم « طريق الشوك »

ـ هذا هو محمد كامل حسن



قد لا يعلم الكثيرون أن محمد كامل حسن عازف عود ممتاز وهو يمضي أوقات الفراغ في مداعبة أوتاره

الاب البار بين ابنائه يناقشهم ، ويحل لهم مشاكلهم الطريفة التي يقعون فيها



ويروى محمد كامل حسن ، يروى المحامى قصة حياته فيقول :

ـ نشأت نشأة محافظة وطنية ، فوالدتي شقيقة المغفور له مصطفى كامل باشا ، وعندما رأت عيني النور ، كان والدي يعمل وكيلا للنيابة في تلا ، وقضيت السنة الاولى من حياتي في تلا ، ثم نقل والدي الى القاهرة واستوطن حي السيدة زينب

كان والدي أديبا معروفا وشاعرا ، وقد الف كثيرا من الاغاني للسيدة أم كلثوم واذكر منها :

« جمالك ربنا يزيده ، ما كانش ظني في الغرام انه هوان ، هوه ده يخلص من الله »

واعتقد أن ملكة التأليف والكتابة التي كانت عند والدي ، قد أورثها أنجاله ، فأصبحت مؤلفا كما أن شقيقي محمود صبحي قد ورث نفس الملكة

ومرت سنى الدراسة ، وفي كل يوم كانت فكرة كتابة قصة تراود ذهني كثيرا ، ولكني كنت أهيب الفشل . ولما وصلت الى البكالوريا عزمت على كتابة قصة . فكتبت قصة بعنوان « زهرة تتكلم » واحترت الى أي المجلات أرسلها ، وكان منزلنا في هذا الوقت مجلة واحدة ، كانت تكتب فيها الدكتورة بنت الشاطيء ، وكانت أيامها تمضى باسمها الحقيقي ، وكانت ترأس تحرير هذه المجلة السيدة لبيبة أحمد . فعزمت على ارسالها لها . ولم يكن عندي أمل في نشرها . ولكنى فوجئت بعد أسبوعين بنشرها في المجلة بامضاء « الاديب محمد كامل حسن »

وفوجئت ذات يوم بخطاب من رئيسة التحرير، ترغب في مقابلتي، وذهبت ، وقابلتها ، ولكن الدهشة التي اعترت رئيسة التحرير جعلتني أخجل من نفسي ، وكان لها الحق في هذه الدهشة ، فقد كانت تنتظر ان يكون هذا الاديب شابا طويلا فارع الطول ، ولكنها فوجئت بطفل صغير يلبس البنطلون القصير . وكانت من نتائج هذه المقابلة ، انها رفضت بعد ذلك أن تنشر شيئا

« واستطعت أن أحصل على البكالوريا ، والتحقت بكلية الحقوق . وفي هذه الكلية زادت مداركي ، وتوسعت أفكاري ، ولكنى قد أبعدت عن طريقي مسألة التأليف ، وأخذت أنهل من الكتب الادبية العالمية واهتممت بدراسة اللغات ، فتعلمت الانجليزية والفرنسية .

« وفي كلية الحقوق تعرفت بالاستاذ محمود كامل المحامي ، وكان يصدر احدى المجلات في الجامعة ، وكتبت له قصصا كان اولها قصة بعنوان « اللوحة الزيتية » . ونالت تقديرا كبيرا شجعني على مواصلة التأليف . وفكرت في الكتابة في لون جديد من القصة ، كان في ذلك الوقت قليلا ، وهو القصة البوليسية ، وقرأت كثيرا حتى استطعت ان اكتب هـذا اللون . والى جانب هوايتي لتأليف القصص . هويت الموسيقى فاشتركت في الفرقة الموسيقية بالكلية ، وهويت البيـانو ، فتعلمت النوتة الموسيقية ، ودرست الموسيقى الغربية ، ثم هويت العزف على العود . ومما يذكر انني وضعت قطعة موسيقية اسمها « العيـون الزرقاء » ، لا زالت موسيقى الجيش تعزفها حتى يومنا هذا

ولقد استطعت في عام ١٩٣٥ وبعد تخرجي من كلية الحقوق ان احصل على بطولة وزن الريشة حرفتبق رفع الاثقال في مباراة اقيمت في الاسكندرية وقد استطعت ان ارفع ١١٠ كيلوجراما

« وفي الليسانس ، كنت قد اشتهرت بكتابة القصة البوليسية عن دراسة وخبرة ودراية ، مما حدا بكلية البوليس ان ترسل في طلبي لالقـاء محاضرات على طلبة كلية البوليس في كيفية تعقب المجرمين ، وكان هذا نصرا جديدا لي ، وكان موضع تعليقات كثيرة ، فلم يسبق ان يدرس طالب لطلبة في كلية البوليس .

« وعندما افتتحت الاذاعة ، كنت أول من ساهم فيها في كتابة القصة ، وبالذات القصة البوليسية ، ففي عام ١٩٣٤ اقترحت تقديم مسرحيات اذاعية بوليسية ، وقدمت فعـلا مسرحية « شريط ماركوني » .

وسكت كامل حسن ، واشـعل سيجارة فسألته

● **وكيف اتجهت للسينما ؟**

قال :

ـ اجتذبتني السينما منذ حوالي سنة ١٩٤٠ تقريبا ، وكتبت لها قصة « عدو المرأة » ، ونجحت ، وقد تناولت عنهـا اجرا مبلغ ٥٠ جنيها . وتابعت بعد ذلك كتاباتي للسينما ، فكتبت اكثر من خمسين قصة سينمائية ، اذكر منها على سبيل المثال

« اقوى من الحب ، بعد الوداع ، رقصة الوداع ، المصري افندي ، آدم وحواء ، قلبي دليلي ، عنبر ، نافذة على الجنة »

« البقية على صفحة ٣٧ »

لوحة فنية رائعة من مجموعة اللوحات التي يمتلكها المحامي وكاتب القصة الفنان



كهرمان

القطة الحسناء التى خربشت فاروق

دمشق – من طرزان الكواكب

فى الوسط الفنى بدمشق « ثورة » قامت ولم « تقعد » بعد ...

ومبعث هذه الثورة ، « قطة » جميلة تدعى « كهرمان » لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها ، فى تصرفاتها ، وضحكاتها ، وحركاتها ، براءة الطفولة المرحة المحببة ، وفى عينيها الجاذبية التى ترتفع أمامها الرايات البيضاء ...

وقد اشتهرت بطائفة من المنلوجات المرحة التى تلقيها فتثير عاصفة من الاعجاب والآهات والتنهدات

ويكاد اعجاب الجمهور بها ، يرهقها ، ويحد من نجاحها وتقدمها ... ذلك لأن الاعجاب يجر خلفه مشاكل لا تحصى ولا تعد

وقد اشتهرت باسم « القطة » لانها « تخربش » كل من تحدثه نفسه بتجاوز حدود الاعجاب المباح ...

ومن اجلها ... أثيرت ألف معركة ومعركة بين المعجبين ، وبسببها طلقت زوجات ، وانهارت بيوت

وسألتها :

• **هل احببت فى حياتك ؟**

فانطلقت تضحك كالطفلة وأجابت :

– حب ايه ؟ عمرى ما عرفت حاجة اسمها حب !

• **الم يرق فى نظرك اى شخص من المعجبين ؟**

– واذا راق فى نظرى ، فهل معنى ذلك انى أحبه ؟

لو سألت الذين يعرفوننى حق المعرفة ، لقالوا لك اننى نبذت الثروة الطائلة التى تقدر بملايين « الليرات » لسبب بسيط ...

• **ما هو ؟**

– كان الثمن الوحيد هو اعتزال الفن ، لكنى لم أقو على هذه التضحية لانى أستمد من أضواء المسرح ، ومن تصفيق الجماهير ، كل عناصر الحياة ... ولذلك نبذت الثروة غير آسفة ...

• **اتحبين الفن الى هذا الحد ؟**

وهنا اندفعت تقول فى حماسة بالغة :

– أكثر مما تتصور ...

ثم استضحكت فى عبث وقالت :

– لولا ذلك لما أمكنك أن تقابلنى ...

• **لماذا ؟**

– لاننى كنت سأصبح : « صاحبة السمو الاميرة » ...

وقلت لها ممازحا :

• **قدر ولطف !**

– اذا كنت لا تصدق ، فيمكنك أن تسأل « فاروق » ! .

• **فاروق مين ؟**

– الملك السابق ...

• **اين عرفته ؟**

– فى مدينة « كان » بايطاليا ...

ثم انطلقت تضحك وهى تقول :

– لقد أراد ، كعادته ، أن يخطفنى من خطيبى ، ولكنى قهرته وسخرت من « لحيته » وجعلته يشرب « المقالب » التى لن ينساها طوال حياته ...

الامير العاشق

وتبدأ قصة « القطة الجميلة » ذات ليلة ، فى أحد ملاهى بيروت ...

كانت تلقى منولوجاتها كالمعتاد ، وكان بين الحاضرين كبير شرقى ، ما كاد يراها حتى هام بها ، وأوفد اليها الجارسون يدعوها الى الجلوس ، فجاءه الجواب عاجلا ... ان « القطة الجميلة » لا تجالس أحدا فى الملهى ، ولا تشرب الخمر ، وانما تؤدى « نمرتها » وتنصرف ...

ولم يرق هذا الكلام للامير الشاب ... فانتقل الى حجرتها الخاصة وقال لها :

– اننى لا أريد أن أجالسك لاتغزل فيك أو لأغريك على قضاء السهرة معى ، ولكنى أريد التحدث معك فى أمر يخص مستقبلك

وجلست معه ، فسألها :

– أتشربين الشمبانيا ؟

– لا أشرب الخمر اطلاقا ...

– هذا بديع ... ولكن لا أظن انك ترفضين غسل قدميك بالشمبانيا ...

وضحكت « القطة » اذ توهمت انه يمزح ، واذا به يقرن قولة بالفعل ،





كهرمان : المنولوجست لخفيفة الروح ، التى تسحر رواد الملاهى فى دمشق بجمالها وانوثتها ... لقد هجرت الامارة فى سبيل حبها للفن !..





كهرمان تشرب الماء العذب من احدى العيون المائية العذبة

وقفت كهرمان في المسرح فوق رأس الاسد المحفور في الصخر ، والذي تنبعث مياه العين من فمه



ويطلب من الجارسون أن يأتيه بدستة من زجاجات الشمبانيا ، ومعها « سطل » كبير ، ثم يخلع حذاءها ويصب الشمبانيا على قدميها بين دهشة الحاضرين ، وحسد الفنانات ... وضحكات « القطة » الصاخبة ...

وكانت قيمة الزجاجات لا تقل عن مائة وخمسين جنيها مصريا ...

وفي الليلة نفسها ، سألها الامير :

– هل تقبليني زوجا ؟

فاطرقت مفكرة ... ولم تجب !

وعاد هو يقول :

– بشرط أن تعتزل الفن ...

وودعها على أن يقوم بزيارة أسرتها ليعقد خطبته عليها ...

حول العالم ...

وتمت الخطبة ، ونظم الامير رحلة حول العالم ، أحاطها خلالها بكل مظاهر البذخ والاسراف

وفي مدينة « كان » بايطاليا ، التقى الخطيب ، بالملك السابق فاروق فلم يكد يرى « القطة الجميلة » حتى فتن بها ، وراح يحوم حولها محاولا اغراءها على ترك خطيبها ، وهو يعدها بأن تكون الاثيرة عنده ...

ولما لم يجد منها سوى ضحكات عابثة

وعادت « القطة » الى بيروت لكي تستعد للاحتفال بزواجها ، وصحبها الامير ، قبل موعد الزفاف بأيام ، الى عمارة جديدة وقال لها انها هديته اليها بمناسبة زفافها ...

المفاجأة ...

وبينما كان الخطيب يبحث تفاصيل حفلات الزواج ، اذ دخل أحد أتباعه وهو يلهث ثم قال له :

– هل عرفت ماذا حدث ؟

– خيرا ...

– ان كهرمان تلقى منلوجاتها الآن في الملهى ...

وطار صواب الامير ، وأسرع الى الملهى ، فرآها ... وعندئذ قفل راجعا ، وحزم حقائبه ، وغادر بيروت الى باريس ...

ولما وصل نبأ سفره الى « كهرمان » قالت في ارتياح :

– الحمد لله ... دلوقت بس أقدر أعيش بسلام ...

واتهمها الناس بالجنون ... فلو انها صبرت أياما قلائل لظفرت بالعمارة ... لكنها قالت لكل لائم أو عاتب وهي تضحك :

– وهم اليومين تلاته دول شوية ؟ دول يساووا ألف عمارة ...

ثم تقول لزميلاتها :

– زهقت ! وروحي كانت حا تطلع من غيرته ... ومن حبه ... ومن التقاليد الى عايزني أمشي عليها ...

وتختتم حديثها بقولها :

– لا ... والمصيبة انه مش عايزني أظهر على المسرح وأغنى للناس .. يعني عايزني أنتحر ... لا ... يفتح الله ..

ونجت « كهرمان » من خطر الزواج ... وعادت الى التنقل بين ملاهي دمشق ، وبيروت والعراق ، غير آسفة على الثروة التي ركلتها بقدميها ...



كريمة تقول :

« سأصفح عن زوجي إذا سافر إلى الكويت »



ان كريمة فاتنة المعادى تجتاز فى هذه الايام محنة ... ان عشرات من صور الفزع تتدافع الى رأسها فتأخذ النوم من عينيها ، وتترك تحت جفونها آثار سهاد وقلق وارق . وهى حامل ... فى ايام حملها الاخيرة ،ولكنها لاترحم حملها ، ولا تنثنى عن احزانها ، ولا تطارد افكارها السوداء التى تثير دماءها ... وتسلمها للوهن والاعياء ...

وليست محنة كريمة محنة عاطفية فقط ... انها ايضا محنة مالية ،وويل للقلب المترف اذا احدقت به مسئوليات الحياة واعباؤها ...

وليست محنة كريمة من اجل الشائعة فقط ... انها ايضا من اجل زوجها ، وويل للمرأة التى يتحطم املها فى جبهتين فى وقت واحد

حدثتنى كريمة ثلاث ساعات كاملة ... كان فى حديثها استسلام وتخاذل ويأس ، وكانت نيرانها تقطر حزنا ومرا وكمدا ... وكانت مذعورة ... وكانت معبرة ...

والى الذين يعتقدون ان كريمة مجرد فاتنة : اذهبوا واسمعوا وانظروا كيف تعبر لتقولوا انها فاتنة رغم الاحزان ... وفنانة ... رغم ما تعتقدون



قالت لى كريمة وهى تنفث دخان سيجارتها امام وجهها ، وكأنما لتخفى ما ارتسم عليه من حزن :

ــ لست ادرى ماذا افعل ... اننى فى دوامة ، تأخذنى موجة الى اعلى ، وتهوى بى موجة الى اسفل ، وتقبل موجة ثالثة فتدور بى ... دورانا سريعا يصيبنى بالدوار

ونظرت كريمة الى ، ثم اخرجت من صندوق السجاير سيجارة اخرى اشعلتها من وهج سيجارتها الاولى ، واردفت قائلة :

ــ ان اعباء الحياة كثيرة ، ومسئولياتها جسام ... وقد كنت مغمضة العينين ، وفتحتهما على الحقائق المروعة التى تحيط بى ...

• الحقيقة الاولى اننى بعد فيلم « ازاى انساك » ، لم اقم بأى دور فى أى فيلم

• والحقيقة الثانية اننى افلست ... ولا اقول هذا لاستجدى احدا ...

• والحقيقة الثالثة اننى لا احس اننى استطيع ان اركن الى زوجى ليحمل عنى مسئوليات الحياة ...

« وزوجى قاسم مشترك أعظم فى الحقيقتين الاولى والثانية ... فاذا اضفت اليهما الثالثة عرفت لماذا حدث كل ماحدث ... »

واستطال الرماد فى سيجارة كريمة تهزته فى عصبية ... وملات صدرها بدخان السيجارة ثم ، وفى عصبية ايضا ، اطفأتها فى المنفضة وهى تقول :

ــ سأشرح لك كل حقيقة على حدة ...

« الحقيقة الاولى هى ما يشيعونه من فشلى فى السينما بعد فيلم « ازاى انساك » ، وربما كان هذا هو انها كانت اول تجربة لى ، او ربما لم يكن الدور يناسبنى ، وربما ايضا بالغ الناس فى تصوير فشلى ... انا شخصيا افضل ان اقول ان هذه الاسباب الثلاثة قد اجتمعت ، وظهرت نتيجتها فيما حدث من شركة الافلام العربية التى كانت قد تعاقدت معى على بطولة فيلم « ست البنات » ، ولكنها بعد الفيلم لم تتصل بى ، ولم اسمع حرفا واحدا من مسئول فيها . وعاطف سالم ايضا ، كان قد تعاقد معى على بطولة فيلم من انتاجه هو « وحش البحر » وربما مثل

حاولت ان اغريه بأن نتخلى عن بعضنا ونخفف من غلوائنا ولكنه أصم اذنيه

اقرأ هذا الدفاع

والتقيت بمحمود بسيوني زوج كريمة ... وتجاذبنا اطراف الحديث فلخص لى موقفه فيمايلى :

• انا لن اطلق كريمة مهما حدث ... فانني احبها ، وبيننا مصالح مشتركة كالاولاد والارض التى اشتريناها سويا فى بنى سويف

• سأترك لكريمة حرية التصرف فى شئونها وسأصرح لها بالعمل فى السينما ما دامت هذه رغبتها ...

• السبب الدافع لهذا كله انها تتهمنى بالخيانة ... وانا من الخيانة براء

• واسباب كثيرة اخرى تكمن وراء السبب الدافع سببها الفتن التى يسعى بها الاصدقاء !

• كريمة تعانى ازمة نفسية حلها عندى ان اسافر الى الكويت لاعمل ، ولن اعود الا بعد ان تتلاشى العاصفة من حياتنا

ونظر محمود بسيونى الى فى تحد ، وكأننى انا الذى اطالبه بطلاق كريمة ... ثم قال :

ـ لن اطلق كريمة ... لن اطلقها ياأخى !

عاطف من الانتاج ، وربما عدل عنى ...

« واعتقدت أن ادوار البطولة الاولى ربما كانت اكبر منى مادمت ناشئة ...

« ورد الى ثقتى فى نفسى ان ادوارا كثيرة انهالت على ، عرض على حلمى حليم دورا فى فيلم «القلب له أحكام » ، وعرض على عبده نصر دورا فى فيلم « لا أنام » ، وعرض على يحيى شاهين دورا فى فيلم « نساء فى حياتى » ، وعرض على عبدالوهاب دورا فى فيلم « بنات اليوم » ، وتلقيت عرضا من مارى كوينى ...

• **لماذا لم تقبلى هذه العروض ؟**

ـ انا لم أكن أملك القبول او الرفض ... كان محمود بسيونى ، زوجى ، يتدخل فى كل عرض ، بل كان هو الذى يتلقى العروض ، ويشير الى بعينيه لاغادر الحجرة التى يجلس فيها مع المنتج أو المخرج الذى يقبل علينا ... وتمضى نصف ساعة او ساعة ... ويخرج الضيف دون ان اسمع كلمة مما قيل ، ثم يقول لى محمود انه رفض دورا ثانويا ...

« وحاولت ان اقنع محمود بأن كل هذا عاقبته وخيمة ... حاولت ان افهمه بأن تتخلى عن تعنتنا ونخفف من علواتنا ولكنه أصم اذنيه ، وقبلت هذا الوضع على مضض ، فاننى لااحب ان اثير زوابع فى بيت لنا فيه أولاد ...

وسكتت كريمة ... وزفرت زفرة طويلة ، وجعلت تعبث بزرار الروب فى عصبية ثم قالت :

ـ والحقيقة الثانية انني أفلست ...

« ولهذا الافلاس قصة ...

« فانني عندما تزوجت محمودا كنت قاصرا ، كنت فى السادسة عشرة من عمرى ، وكان محمود يكبرنى بعامين . وكنت تحت وصاية أمى ... وهو أيضا كان تحت وصاية امه ، فلما بلغ سن الرشد تصادف ان صدر قانون حل الوقف ، وبدأ محمود يبيع من اطيانه !

« ولمحمود أم انا اعتبرها مسئولة عن كل ماحدث ... فقد تركت محمود يبيع ... بل كان محمود يتوقف احيانا ويتردد فتشجعه هى على البيع

« ولما باع محمود اكثر من ثلثى مايملك كنت بلغت سن الرشد ، وصارت لى اهلية التصرف فى خمسين فدانا ورثتها من ابى ... فتحولت أم محمود عنه الى ... وجعلت تغرينى على البيع

« ودخلت السينما حياتنا ... وصار علينا ان نزيد نفقاتنا لنواجه المظهر الجديد الذى يجب ان نبدو فيه ، وكنت اعتقد ان السينما ستعوضنا من كل هذا ، فبعت ارضى ، بعتها كلها ... حتى لم يبق عندى غير عشرة آلاف جنيه ... وهنا كانت أم محمود تفكر فى بيع ارض لها فى بنى سويف ... فأغرتنى بشرائها

« ولم يعد معى شىء ... لا فى البنك ولا فى البيت ... »

وسألت كريمة :

• **ولماذا لاتحاولين الاقتراض من اهلك او الاعتماد عليهم ؟**

فقالت كريمة ، وكأنما ذكرتها بجراح اليمة :

ـ لقد حاول اهلى ان يمنعونى من بيع الارض ففشلوا ، وحذرونى من مغبة ما انا سادرة فيه من اسراف ، ولكنى صممت اذنى عن نصائحهم

« لاأبالغ اذا قلت لك ان اهلى ينظرون الى بشماتة .. وفرحة ، لان ماحذرونى منه وانذرونى به قد حدث تماما !

ورشفت كريمة فنجان القهوة ... ثم قالت :

ـ والحقيقة الثالثة هى اننى لاأحس اننى استطيع ان اركن الى زوجى ليحمل عنى مسئوليات الحياة ، ان امه تستولى على كل ماعمه

« احب ان اقول لك اننى اسرفت على البيت والاولاد من مالى ، ولهذا انتهيت الى الافلاس ، ولست استطيع ان استمر فى تحمل المسئولية وحدى . ومحمود الان لم يعد يملك مايستطيع ان ينفق منه على البيت والاولاد ... ولا يمكن للزوجة ان تصبر على زوجها اذا قصر الزوج فى واجبه الاول ...

« وقد طلبت من محمود ان يبحث عن عمل ... نعم يبحث عما يسترد به الشخصية التى افقدتها اياه امه ... يبحث عما يسترد به احترامى انا ... يبحث عما يؤهله ليكون زوجا مسئولا ... هل فى العمل عيب ؟ »

ونظرت كريمة الى ، ورأت فى عينى تأييدا فاستطردت تقول :

ـ وانا اعلم ان محمود لن يجد عملا فى مصر ، ولهذا شجعته ان يسافر الى الكويت ، اذ قال لى هو ذلك ولعله جاد فيه ، وهناك سيعمل عند احد اصدقائه ، وهو امير شرقى ... ويرسل لى وللاولاد مايكفينا ...

وسألتنى كريمة :

ـ أليس هذا الحل معقولا ؟

• **ومعقول ... ولكن ماذا عن الطلاق ... ما الذى ثار حولكما من لغط وقيل وقال :**

ـ انا فكرت فى الطلاق ، وسأطلبه ان بقى محمود فى القاهرة ولم يسافر للعمل ، انه اذا

فوميل لبيب

(البقية على صفحة ٣٦)



لقد هددنى بانه سيشوه جمالى اذا انا طلبت الطلاق ! ..

أزمة بسبب خروف

كنا نعمل فى فيلم « أرض السلام » عندما وقع لى حادث طريف ... المفروض أننى من بنات فلسطين اللواتى يرعين الماشية ... وتتطلب بعض المشاهد أن أحمل خروفاً بين يدى وأسير به . . كان على أن أحمله بين ذراعى وأسير به خفيفة رشيقة ... وكانت أشهر الحمل قد تقدمت وعالجت رفع الخروف من على الأرض ففشلت وأحسست بما يشبه الغثيان . . . وسألنى المخرج :

— جرى ليه يا فاتن... مش قادرة تشيلى الخروف ليه ؟

فقلت وأنا أتعثر فى كلماتى :

« أبداً »

وقبل أن تلتهمنى أعينهم سارعت لأجرى بعيداً عنهم وأنا أقول :

— مش حاشيله ...

وجاء منتج الفيلم حلمى حليم . . . فسألنى السر فى تعبى، وقلت له وأنا أخفض عينى إلى الأرض :

— أصل أنا . . .

أنا . . ! مستنية بيبى!

وبان الارتياح على وجه حلمى حليم وقال :

— طيب مش تقولى كده من الصبح...

وحذف المخرج اللقطة من الفيلم بعد أن عرف السبب



فاتن حمامة

كوكتيل

انفق كل ما يملك

سئل احد نجوم هوليود بعد عودته من رحلة فى فرنسا : «ارأيت هناك شيئا من الفاقة ؟»

قال : «لم ار الفاقة وحسب .. وانما أحضرتها معى !»

رأى ..

لا يلزمك ان تتجردى من نصف ثيابك لتصبحى مغرية .. ولن يضمن لك ابراز صدر أو اظهار ساق او اختيار ثوب شفاف ان تضحى آية من آيات «السكس ابيل» .. ان اقوى انواع الاغراء مايوحى ايحاء .. بنظرة .. أو تعبير .. او خلجة فى الصوت

لورين باكال

لماذا ؟

لا تحب «كاترين هيبرن» السفر بالبحر لانها تصاب بدوار البحر كلما فعلت .. ولكنها اضطرت مرة الى ركوب الباخرة ، فاشترت تذكرة من تذاكر «الدرجة الثالثة» .. وهنا ثار مدير دعايتها قائلا : «ان نجمة شهيرة مثلك لايصح ان تركب الا بالدرجة الاولى ..»

قالت : «اما دمت ساصاب بالدوار فى كلا الحالتين .. فلماذا لا اوفر نقودى !»

سبب آخر

وروت «مارى منيب» انها مرة حضرت حفلة غنت فيها مطربة ناشئة ولم تكن تجيد الغناء .. فلما انتهت من اغنيتها صفق البعض قليلا ونزل الستار ، ولكن احدى الموجودات استمرت تصفق وتصيح : «أعد !» فلما قالت لها مارى منيب ان المطربة لاتستحق طلب الاعادة .. قالت :

«اموش صوتها اللى عاجبنى لكن فستانها .. عايزة اشوفه تانى !»

احسن حظا

التقى احد المتطفلين مرة بالنجم «جون باريمور» فى الطريق ، فوقف يثرثر معه لحظة .. ثم قال له : «اتعرف انى لم اقابل اليوم شخصا يستحق ان اتحدث معه غيرك ؟!»

فرد باريمور : «انت احسن حظا منى فانى لم اقابل اليوم مثل هذا الشخص !»

محاولات

كان من عادة الفتاة الصغيرة كلما وقعت فى مشكل او هجرها احد الرجال ، ان تحاول الانتحار بتناول بعض العقاقير السامة ..

قال الدكتور عندما انقذها فى المرة الاخيرة : «انصحك بالا تحاولى الانتحار مرة اخرى .. انك بهذا تفسد صحتك !»

فاكهة حلوة





نجل الفراولة تحبها مريم فخر الدين وتفضلها على غيرها من أنواع الفاكهة الصيفية . أما ليلى فهي تحب نوعا من الفاكهة الغير منتشرة تعرف باسم البشملة .. ! ألا ترى أن هذه الفاكهة إذا لم تكن حلوة بسبب منبتها فهي حلوة بسبب عصيرها ؟؟

صوارخ

• الغصن العاطل لا يزدهر بالتراض الازهار

« طاغور »

• الصبر مر ولكن ثمرته حلوة

« روسو »

• لا نجاح بلا اقدام ، ولا غنم بلا معركة

« روسو »

• سيدتي .. احذري الرجل الذي يقول لك انه لا يحب سواك

« تاليرا »

• الذي لا يخلص في صداقته لا يخلص في حبه

« تاليرا »

• اصدقاؤنا هم الذين يرون خير ما فينا .. وبالتالي يحصلون على خير ما عندنا !

« هوج بلاك »

• ليس بعد الله انفع من الصديق

« أوجين دوجيران »

• كثير الاصدقاء شخص بلا صديق

« أرسطو »

• ان تفكيره ينحصر في ذاته لدرجة انه يحرق بيتك ليشوي لنفسه بيضه !

« شامفورت »

• الماضي الجميل .. الايام التي كنا نستطيع فيها أن ندفع المالك الى عمل ما نريد .. بمجرد التهديد بالبحث عن مسكن آخر !

« هيلين رولاند »

• منذ يصل وزن السيدة الى مائة كيلو جرام يصبح عمها احصاء اللاتي يفقنها سمنة !

« جاك فات »

• اترك ثلاثة رجال ليتحدثوا بعد الغداء .. ستجد بكل تأكيد انهم يختارون موضوع النساء ، وستجد البادىء هو اكبرهم سنا !

« الكسندر دوماس »

• يحتاج المرء الى ثلاثة اشياء لينجح : الشجاعة ، والامانة ، وحسن الادراك

« تيودور روزفلت »

• اذا اردت أن تعيش طويلا فامتنع عن عمل كل الاشياء التي تجعلك تريد ان تعيش طويلا !

« بيل روز »

• المرأة مخلوق ملىء بالحنان والرقة .. عندما يشاء !

« جوزي فيرز »

• المدعو في تقدير والداعي في تدبير

« فيل ليري »

• حسن الادراك ضرورة .. والقدر الوافر منه عبقرية

« برنارد شو »

• لا تحترس من جارك ولكن احترس من الجواد

« جوني ماي »

• اكره الابتسامات المعسولة .. واحب الضحك القصقاص

« ويليام بليل »

• لن تعرف مقدار حماقتك حتى تتيح لك الحياة الفرصة

« ايفن فلبوت »

ماتش كورة على الرصيف

للنجمة ماري كويني



ما اجمل اللحظات التى يستعرض فيها الانسان ذكرياته .. ذكريات كفاحه وجهاده من اجل تحقيق أمانيه

لقد كنت واحدة من ممثلات الشاشة المصرية الاوائل اللوائى حملن على اكتافهن عبء النهوض بالفن الوليد ، ولم يكن عمرى فى ذلك الوقت قد تجاوز الحادية عشر ، ومع ذلك فقد لمع اسمى بعد الفيلم الاول وأصبحت صورتى معروفة للناس

●

وحدث ان غادرت البيت ذات يوم ، قاصدة الاستديو ، وكنت وحدى ، وفى الطريق التقيت ببعض زميلاتى فى الدراسة ووقفنا نتحدث فى شئون مختلفة فى المدرسة ، وروت زميلة قصة خلافها مع زميلة أخرى فى المدرسة حول احدى العاب الكرة الصغيرة ، وكان معروفا عنى فى المدرسة انى خبيرة بهذه اللعبة، واخرجت الزميلة كرة صغيرة من حقيبتها لتشرح لى سر الخلاف وامسكت بالكرة لاصحح معلومات الزميلة الصغيرة .. وبعد لحظات كان الناس يلتفون حولنا ليشاهدوا الممثلة المشهورة الصغيرة وهى تلعب الكرة فى الشارع ، وصفقت الجماهير لى ، واضطررت انا وزميلاتى ان نسير بعيدا ولكن وسط زفة من الجمهور الذى كان يردد اسمى فى اعجاب وتقدير ..

●

ولعنت يومها الشهرة التى ستحرمنى من لعب الكرة فى الشارع ..

ومضت الايام ، ودعيت ذات يوم الى حفلة زفاف وكانت « العوالم » يشتركن فى برنامج احياء هذه الحفلة ... وما كادت « العالمة » ترانى حتى توقفت من الغناء لترحب بى .. وطلبت من فرقتها الموسيقية ان تعزف « السلام المربع » تحية للاوسطى مارى كوينى ... ولقب الاوسطى كان لا يمنح الا لكبار الفنانات ، وغضبت احدى « العوالم » التابعات للعالمة الكبيرة من منحى لهذا اللقب، وصاحت تؤنب رئيستها وتقول بقى بنت مفعوصة زى دى تقولى عليها « اوسطى » ! وكانت البنت المفعوصة اكثر غضبا من العالمة الحنجة لان لقب اوسطى كنت انادى به سائق سيارتى..

مذكرات (٣) فريد شوقي



فريد شوقي صاحب المذكرات ، في صورة تذكارية التقطت له في الاسكندرية منذ سنوات ، وفي بداية عمله في السينما

... وعدت تلميذا في : معهد التمثيل

في حلقة اليوم يحدثنا وحش الشاشة عن نجاحه على خشبة المسرح، وانتقاله من كادر الممثل المسرحي الى كادر نجوم الشاشة !!

كان المرحوم عزيز عيد يستأجر مسرح «دار التمثيل العربي » ومن حقه أن يؤجره من باطنه «لمن يشاء» ، وقد ذهبت اليه ذات يوم لاستأجر منه المسرح باسم «رابطة التمثيل العربي» فرحب بي كثيرا ، وأبدى استعداده لان يعاون بفنه كذلك في سبيل نجاحنا

وقد سررت من هذه الروح الفنية الطيبة من أستاذ الفن ، وقدمت اليه خمسين قرشا بصفة عربون استئجار المسرح

وجاء يوم الحفلة ، وكنا قد استطعنا ان نوزع عددا وافرا من التذاكر على اننا ما أن وصلنا الى باب المسرح ، حتى وجدنا امامنا مفاجأة مذهلة

ذلك أن رجال البوليس اصدروا امرا باغلاق المسرح ، لعدم قيامه بالاشتراطات الصحية وما اليها ، ووقف على باب المسرح اثنان من الضباط وبعض الجنود يمنعون المتفرجين من الدخول

وحاولنا بكل وسيلة التفاهم مع رجال البوليس حول هذا الامر ، ولكن على غير جدوى ، وبحثت عن عزيز عيد فوجدته جالسا على الرصيف ، وهو يتسلى بأكل الخس وعلى فمه ابتسامة ساخرة

وتقدمت منه أطلب معونته في هذه الكارثة ، ولكنه هز يديه بحركة معناها :

– ماذا أستطيع ان اصنع ؟

وأمام ما انا فيه من هم التفكير في الحفلة وفي موقفنا من المتفرجين ، ثرت فيه ولفوهت بعبارات شديدة ، ثم طلبت منه أن يرد الى «العربون» ولكنه اشار الى ما يأكل من الخس اشارة معناها :

– هل تنتظر من رجل يأكل الخس أن يعطيك خمسين قرشا ؟

واجتمع أفراد الفرقة على الرصيف وتشاورنا في الامر ، ثم أصررنا على أن نقيم الحفلة ، وذهبنا نستأجر مسرح «برنتانيا»

وقابلنا صاحبه المرحوم مصطفى حفني ، وتم استئجاره ، ولكن اين قيمة الايجار ؟

لقد ذهبنا نجمع القروش حتى وصل ماجمعناه الى مبلغ ثلاثة جنيهات ، على حين ان الايجار هو اربعة جنيهات

وكان أن خلعت سترتي ورهنتها على هذا الجنيه الباقي ، وعاد افراد الفرقة الى مسرح دار التمثيل العربي ، يقودون المتفرجين الى المسرح الجديد ..

ولما شرعنا في التمثيل تبين أن دوري في الفصل الاول يقتضي أن أكون في بدلة فاتنة ، وعندئذ شرعنا في جمع المال لاسترداد السترة ، وبلغ ماجمعناه ٥٠ قرشا دفعناها الى الموظف المختص وافرج عن السترة ، ولكن بعد أن وصلنا الى الفصل الرابع الذي لاحاجة في التمثيل فيه الى سترة

•

ومن الحوادث التي لا انساها ، في هذه الفترة من حياتي ، ما وقع لي مع المرحوم نجيب الريحاني ، فقد حدث ان استأجرنا مسرح «ريتس» في حفلة ماتنيه

وينص العقد على أن تنتهي الحفلة في الساعة الثامنة والنصف ، حتى يستطيع عمال المسرح تنظيفه واعداده لاستقبال المتفرجين في حفلة السواريه

وبدأنا التمثيل وشهد الريحاني الرواية ، وتبدى عليه الاعجاب الشديد بتمثيلنا ، وعندما اقترب موعد الانتهاء الذي ينص عليه العقد ، جاءنا الاستاذ طلعت حسن مدير المسرح يهددنا باسدال الستار وطردنا من المسرح كما هو نص العقد ..

وعندما عرف المرحوم نجيب الريحاني ذلك ، امر مدير المسرح بأن يتركنا وشأننا ، ولو اقتضى الامر ان يبدأ السواريه في العاشرة مساء

وزاد على هذا بأن تحدث مع مدير المسرح بضرورة التساهل معنا في الايجار كلما رغبنا في ذلك ، وكان أن انتهينا من التمثيل في التاسعة والنصف بدلا من الثامنة والنصف

واستمر نشاط فرقة رابطة التمثيل العربي حتى عام ١٩٤٣ وبلغت منزلة طيبة في أوساط الهواة والمحترفين

وحدث ذات يوم أن سمعنا ان المعهد البريطاني

يعتزم انشاء فرقة تمثيلية اسمها فرقة العشرين، تتألف من عشرين فرداً ، وكان ان ضم اليها جميع افراد فرقة رابطة التمثيل القومى وبدات رابطة العشرين نشاطها الفنى ، وكان من بين افرادها السيد بدير ونصرى عبد النور مهندس الصوت باستديو مصر وماهر عبد النور مهندس الديكور المعروف،وكنا نقدم روايات باللغة العربية وباللغة الانجليزية ، وكان يشهد حفلاتها جمهور كبيرمن المثقفين والفنانين وتلقى على افرادها محاضرات، من يوسف وهبى وزكى طليمات ومظهر سعيد ، وكان لهذه المحاضرات أثرها الواضح فى تكوين وانماء الثقافة الفنية لدى أفراد الفرقة

وفى عام ١٩٤٥ أعلنت الحكومة عن افتتاح معهد للتمثيل ، وكان ان شجع زكى طليمات أعضاء فرقة العشرين على الانضمام الى المعهد

وبلغ عدد الذين تقدموا للالتحاق بالمعهد حوالى ٣ الاف من هواة التمثيل ، وكان عدد الناجحين منهم ١٥ شخصا منهم عشرة أشخاص من فرقة العشرين

•

ولا ازال اذكر يوم الالتحاق وما جرى لى فيه فعندما أردت دخول الامتحان أبلغنى الموظف المختص وهو الاستاذ احمد البدوى الاستاذ بالمعهد الآن بأن طلب التحاقى غير موجود ولذلك لايمكننى اداء الامتحان

وكنت فى ذلك الحين أؤدى دورا مع زميلى عبد الرحيم الزرقانى الذى تقدم به للامتحان ، وكان رئيس لجنة الامتحان هو الاستاذ محمد صلاح الدين المحامى الذى كان رئيسا للجنة ترقية التمثيل وقد سألنى عما اذا كنت سأتقدم بالالتحاق بالمعهد ، فرويت له مأساتى ، وعندئذ أحضر الموظف المختص وطلب منه أن يكتب لى طلبا بالالتحاق الآن

وأديت الامتحان ونجحت وكان ترتيبى الاول ، وهكذا عدت للمبدأ من أول وجديد

وتمر الايام ..

واذا بنا أمام حفلة نستعد لاقامتها فى قصر الاميرة السابقة شويكار ، وهى تقام لاحدى المناسبات التى كان الشعب يجبر على الاحتفال بها ..

ويضم برنامج الحفلة فاصلا تمثيليا للفرقة المصرية ، وبذل زكى طليمات جهدا كبيرا فى سبيل أن يقف طلابه على قدم المساواة مع ممثلى الفرقة المصرية

وكانت المسرحية الاولى فصلا واحدا للشاعر عزيز اباظه ، وكانت الثانية فصلا واحدا للفنان بيرم التونسى ، ولم يدخر زكى وسعا فى حضنا على اجادة أدوارنا

وقال لى زكى :

– انت ممثل ثابت القدم وارجو أن تكون كذلك الآن ..

وكنت بطل المسرحيتين ، وقد نجحنا فى الاداء وفى التمثيل ، وفى هذا اليوم تقرر ابقاء المعهد فقد تبرعت الأميرة السابقة شويكار بمبلغ ٢٠٠ جنيه كل عام للمعهد ، وبذلك لم يعد يجترئه وزير من وزراء العهود السابقة على الغائه

•

وانتهى العام الدراسى الاخير ، وجاء اليوم الذى توزع فيه الجوائز على مسرح الاوبرا وكنت امثل دور «الجلف» وحتى هذه اللحظة لم أكن قد ظهرت على الشاشة مع أن السينما كانت احدى أمنياتى

مســـــــرح حـديقة الازبـكيـه

ثانى يوم عيد الفطر المبارك • حفلة صباحيه •

(الاستاذ)



الاثنين ١٢ اكتوبر

الساعة ١٠ صباحا

فريد شوقى

يقدم بكل فخار

الرابطه القومية للتمثيل

فى

الفـــاجر



(الانسة فيفى برسوم)

دراماتيك فى ٤ فصول بقلم جاويش



(الانسة فهيمه عبده)

موسيقى عذبه متنوعات انتقاديه من (سحلس افندى) • اوركستر راقى •

اسعار الدخول	بنوار	لوج	ممتاز	مخصوص	اعلا	
	٤٠	٣٠ر٢٠	٨	٥	٣	تطلب التذاكر من هنا

الف فريد شوقى فرقة تمثيلية اطلق عليها اسم «الرابطة القومية للتمثيل» .. وهذه صورة لاحد بروجرامات الدعاية التى وزعت للاعلان عن هذه الفرقة فى تلك الايام ..

ولهذا عزمت على دعوة جميع المخرجين السينمائيين الى هذه الحفلة واستطعت بصعوبة أن أجد لهم تذكرة الدعوة

وكان زكى طليمات قد أعطانى لعائلتى «لوجاً» فاحتفظت به فى جيبى وقبل موعد الحفلة بيومين فوجئت باعلانات عن فرقة مسرحية انجليزية ستقدم نفس المسرحية على دار الاوبرا

• وكان ثمن التذكرة ٩٩ قرشا ونصف قرش ، وتحسست ما فى جيبى فاذا هو جنيه واحد ، فاشتريت تذكرة لاشاهد هذه المسرحية

وبعد الانتهاء من التمثيل ذهبت الى الكواليس وهنأت ابطال المسرحية ، ودعوت خمسة منهم لشهود الرواية التى سنمثلها وقدمت اليهم «اللوج» الذى كنت محتفظا به لعائلتى

وكم فرحت عندما وجدت هؤلاء الممثلين الانجليز الذين لايعرفون اللغة العربية يظهرون لى الاعجاب ويشدون على يدى مهنئين بما ظفرت به من نجاح

وفى هذه الحفلة حصلت على اكبر درجة فى التمثيل ، وكنت الاول بين الخريجين وكذلك منحت الجائزة المالية التى قررتها وزارة المعارف فى ذلك الحين لاول طالب فى المعهد

وغادرت المسرح الى جروبى ، وكان فى انتظارى الاستاذان حسن الامام والمخرج كامل مرسى المخرجان ، وكل منهما يحاول الاتفاق معى على العمل معه فى فيلم من اخراجه

ولم يمض اسبوعان حتى كنت أوقع على خمسة عقود للافلام

وهكذا بدأت حياتى الفنية فى السينما ..

البقية فى الاسبوع القادم

أغنية خلدها الحب

ملايين فى أنحاء العالم المختلفة يحفظون عن ظهر قلب موسيقى « سيراندا » شوبرت الخالدة لكن كم من هؤلاء يعرفون قصة الحب التى أوحت بهذه الموسيقى ؟

كم منهم يعرفون ان هذه المقطوعة التى تسحر هذا العدد الهائل ، لم يضعها مؤلفها الا لتهز قلبا واحدا ، هو قلب الفتاة التى وجد شوبرت نفسه أفقر من أن يستطيع ان يتزوجها ؟

كان زملاؤه فى المدرسة فى مدينة « فيينا » يضحكون من بذلته الرمادية العتيقة ، ومن نظارته الغليظة ذات الاطار المعدنى . أطلقوا عليه اسم « الطحان » لان الغبار كان يعلو ثيابه دائما . ولم يكن يشغله من العناية بمظهره ، الا انشغاله بتأليف الموسيقى .. فى سن الحادية عشرة اذ ذاك !

كانت تقتحم أثير عقله الواسع ، ملايين الاهتزازات الشجية المطربة ، فيأسر منها مايأسر ، ويدونه فى الورق متعجلا .. كأنه يعلم انه لن يستطيع أن يفعل ذلك طويلا !

كان رغم خجله وميله الى الانطواء ، مضطرا لان يقف فى مقدمة التلاميذ — فى صالة المدرسة — مغنيا أو عازفا ، وكان التلاميذ مضطرين اذ ذاك لان يشهدوا عجبا ، ذلك لانه فخر المدرسة كلها غناء وعزفا ..

•

ولد فرانز شوبرت موسيقيا ..

كان أبوه مدرسا فقيرا لا يستطيع ان يعينه .. ولكنها كانت « فيينا » حيث يعيش الناس بالموسيقى دون المال .. وعليه فقد ارسل الى المدرسة الامبراطورية ، حيث كان يعد المنشدون لكنيسة القصر — ومع ذلك كان من الفقر بحيث يرسل الى بيته ، يسألهم ان يمدوه بشىء من الطعام وشىء يسير من النقود حتى لايموت جوعا على حد قوله !

لكنه كان ينفق كل درهم فى شراء أوراق « النوتة » .. هذه الاوراق التى يملأها فى سرعة محمومة بالاغانى ، والافتتاحيات ، وموسيقى الرقص ... لقد ألف سيمفونيته الاولى الرائعة وهو فى السادسة عشرة من عمره ! كان يهمه الا يبيت ليلة دون أن يكتب لحنا جديدا ، ولا يهمه أن يبيت وبطنه خالية من الطعام ... هكذا صنع شوبرت الموسيقار الخالد الذى حمل اسمه ..!

كان يحتاج لان يرتق ثوبه فيحاول الحصول على المال اللازم باعطاء دروس فى الموسيقى .. وفى مرة ذهب اليه أحد تلاميذه ، فنسيه حين جلس الى البيانو وأخذ يؤلف افتتاحية لاوبرا جديدة .. حتى قلق الاب على ابنه فجاء يتحرى سبب غيابه ، فوجده جالسا فى ركن من الغرفة ينتظر أستاذه ، الذى لا يزال مشغولا عنه بالتأليف

•

ثم حدث يوما أن طلب اليه ، أن يذهب الى منزل فى حى « رنجستراس » حيث يرغب والدا « كالى فانتريفن » فى أن يعلمها شوبرت العزف على البيانو ..

بذل ماكان فى وسعه ليصلح من مظهره ، وذهب فأدخلوه غرفة استقبال فاخرة .. وأقبل الوالدان فأخذا يسألانه بالتوالى : هل انت متدين ؟ هل تتجنب الخمر ؟ هل أنت مستقيم ؟

ثم أضافا : اذا كنت كذلك فاننا نسمح لك بتعليم ابنتنا والاجر هو ...

ظن شوبرت انه سيقاسى عذاب تعليم طفلة فى السابعة على الاكثر .. ولكن الباب انفتح

ان سيراندا شوبرت الخالدة ليست مجرد أغنية حب .. وانما هى قصة جميلة مكتوبة بالحان ...

لتدخل زهرة فى السابعة عشرة ، تشع حيوية وتضوع عطرا !

صرعه جمالها وشبابها من النظرة الاولى .. فلما جلس معها بعد ذلك الى البيانو احس انه لم يجلس الى تلميذة مثلها قبل ذلك .. واحس انها اول انسانة تنظر اليه دون أن تلحظ رثاثة مظهره .. وانها أول انسانة تحب معه الموسيقى من صميم القلب ..

لكنه لم يكن آخر الامر الا مدرسها ، وبينه وبينها جدار هائل اسمه الثروة والمركز الاجتماعى ، ولذلك فقد أخذ يعبدها فى صمت ، كأنه يعبدها من بعيد .. مع هذا فقد كان الناشرون يقبلون على مؤلفاته ، يجادلون كثيرا ولا يدفعون الا القليل ، ولكنهم على كل حال ينشرونها .. ولذلك فقد جرؤ على ان يأمل فى ان يصيب ذات يوم شيئا من الغنى ، يجعله قادرا على ان يتزوج من معبودته !

•

بذل شوبرت من الجهد مالم يبذل من قبل . وكتب أوبرا « التوأمين » فتلقفها الناشرون ..

وبينما هو يدرب « كالى » فى ذلك اليوم ، اذ لاحظت هى انفعاله وانتظرت ان يقول شيئا يفسره ... لكنه لم يفعل !

ثم فى ليلة قدمت الاوبرا المذكورة على المسرح ، وقام مغن مشهور بالدور الاول فيها .. ووقف شوبرت بين الاجنحة ينتفض — بل يكاد يبكى — لهتاف الجماهير .. قال لنفسه أول الامر انهم يهتفون للمغنى .. فقد أبدع حقا ! لكنه لم يلبث حتى سمعهم بأذنيه يصيحون : المؤلف .. نريد المؤلف !

وحاول احدهم ان يجره الى خشبة المسرح ليتقبل التحية ، لكن شوبرت ابتعد وهو ينتفض خجلا فى هذه المرة .. فقد تذكر ثوبه الرث ، وخشى أن تكون « كالى » بين النظارة ، فيبدو فى عينيها أقرب الى المهرج !

•

هذا ما حسبه شوبرت الساذج الامين .. الذى يسرت سذاجته للمنتج ان يخدعه ، فلا يعطيه الا القليل من أرباح تلك الاوبرا .. والتى جعلته يقنع برؤية تلميذته ومعبودته ، ويظل يعقد الامال على الغد الذهبى .. حتى جاءه يوما صديق — وهو فى مشرب للبيرة — يهمس فى اذنه : « الم تسمع ؟ »

قال : « ماذا ؟ »

قال : « كالى فون تريفن .. تلميذتك .. خطبها رجل ثرى جدا .. هكذا يقولون ! »

حطم النبأ قلبه فدفن رأسه بين يديه وغمغم قائلا : « لتسعد به .. وليسعد بها .. لست أتمنى شيئا غير ذلك .. لكنى سأكتب أغنية لكالى .. »

وكما اعتاد الوحى ان يأتيه ، جاءه هذه المرة حارا دافقا .. واهتزت روحه وحلق خياله فأمسك بورقة جديدة وقال لصديقه : « سأكتب سيراندا ... سيراندا مرحة سعيدة » ..

وبين رنين أقداح البيرة تناول شوبرت ريشته .. وأخذ يكتب أغنية حبه لكالى فون تريفن

رجائى الحار ، يدلف برقة

فى هذا الليل اليك

يلتمس فى هذا الهدوء والسكون

ان توافينى يا أعز انسانة لدى

كتب فرانز شوبرت ستمائة أغنية فى حياته القصيرة التى لم تزد على احدى وثلاثين سنة .. لكن واحدة من هذه الاغانى كلها لم تبلغ فى قوتها ، مابلغته هذه « السيراندا » التى كتبها لعروس رجل آخر !



عندما قابلتهم أول مرة

ممثل عاش على الوهم

بقلم زكي طليمات

— ياه علشان مافهمتش ابقى حمار !
— لا .. مش قصدى لان فيه حمير بتفهم ..
— خلاص اياه انسان ..
— انسان .. وحمار
— ازاى ؟
— طيب ايه الفارق بين الانسان والحمار ؟

ويصيح فؤاد فهيم يا اخونا الراجل ده يا حيجننى .. يا حيطول لى ودانى وانهق ..!

ويتدخل بعض الممثلين ، وقد حلى لهم ان يتفكهوا ، فواحد يصيح : «ما انت فهمك تقيل». وآخر يقول فى رزانة : «الاستاذ شرح لك الدور وانت مش عاوز تفهم» . ويجرؤ ثالث فيرفع صوته مقلدا نهيق الحمير .. ويعود فؤاد يصيح من جديد وقد بلغ منه الغضب مبلغا جعل صوته ينشز فلا نعرف اذا كان صوت انسان ، او هو صوت اخيه السابق الذكر .. ثم يترك كرسيه ويخرج من البروفة مهددا بانه سيشتكى للوزير .. ولرئيس الوزراء .. ما دامت الفرقة اصبحت مثل اسطبل الحمير !

ونجرى وراءه ونمسك به ، ونطيب خاطره واعتذر اليه بقولى : « اذا كنت يا استاذ فؤاد انت حمار ، يبقى انا استاذ الحمير» واقدم له سيجارة ، ويسرع احد الممثلين باشعالها له ، ويطلب له آخر فنجان قهوة مضبوط .. فيهدأ .. وسرعان ماتشرق ابتسامة فى كل تقاطيع وجهه .. ثم يرسل ضحكة تبدأ من قرار الصوت وترتفع تدريجيا .. وكلها عجب واستغراب .. وطيبة وسماحة وهو يقول :

— والله انا صحيح حمار ، لانى ارضى بقليله !

ويقع احيانا — وذلك تبعا لما يكون عليه مزاج فؤاد من ميل شديد الى الفرفشة ومزاج الآخرين من مبالغة فى الشقاوة — ان يقفز احد اشقياء الممثلين على ظهر فؤاد الذى يكون امتلأ احساسا بأن له من الحمار رضاءه بالقليل ، وصبرا على المكروه ، ويصيح احدهم : «حا .. حا .. شى .. شى» .. وينطلق صاحبنا يذرع ارض المسرح بما يحمل .. ويتعالى الضحك و ..

واحس رغبة ملحة فى ان اصبح حمارا فاذا صوتى يرتفع بالنهيق .. ومن العجيب اننى كنت اشعر براحة فى اعماق نفسى ، فاذا اعصابى المتوترة تتراخى .. ولكننى اتدارك الامر لانهاء هذا الفصل المضحك المرتجل فادق الجرس .. وتستأنف البروفة العمل الشاق ..

ويجلس فؤاد فى وقار ورزانة ، ويأخذ يتفاصح ، ويسبقنى فى الرد على اى سؤال يوجهه احد الممثلين ، خاصا بالدور الذى بين يديه .. وكأنه يريد أن يثبت انه عكس ما كان ..

هذا ما كان يحدث احيانا ونحن نعمل فى التدريب على مسرحية هزيلة وثقيلة ، مثل قطعة اللحم فى المرق البارد .. وحينما يفق التعب اعصابنا وقتا ضيقا ، نلتمس اسباب الهرب والترويح ..

وهذا هو صديقى فؤاد فهيم .. فقد كنت اصادقه ..

وهذا هو تلميذى .. لانه عمل معى ممثلا اكثر من عشر سنوات متوالية ، اخرجت خلالها مسرحيات عدة ، وكنت احرص على ان يكون معى فى كل منها

طائر ... بغير اجنحته !!

وفى الحق أن فؤاد لم يكن حمارا ، لانه كان رقيق الشعور ، وفيه طيبة ودماثة .. وان كانت هذه ايضا من صفات كرام الحمير

اجل لم يكن منهم لانه يضحك .. ويبكى .. ويمثل .. ويبنى قصورا فخمة من الامانى والاحلام .. قصورا ليس لها من شبيه فى خلقته ، الا ضخامة اكتافه ، وطول قامته وانتفاخ خديه .. الا

الا ان حظه من تحقيق هذه الامانى والاحلام ، كان ضيقا ضيق جبينه ، مجدبا مثل رأسه ، الذى تحول الى صلعة تلمع بالليل ، وتضىء بالنهار !

واماني فؤاد .. ان يصبح ممثلا كبيرا ، يتقاضى مرتبا كبيرا ، مثل والده الممثل النابغ احمد فهيم

واحلام فؤاد أن يمثل ادوار الملوك والشجعان وان يظهر اسمه فى الاعلانات مكتوبا بالخط العريض ..



منذ اسابيع انتقل الممثل فؤاد فهيم عضو الفرقة القومية الحديثة من عالم الناس الى العالم الاخر .. وقد كان يتشكك دائما بانه فى رزقه لايزيد عن حمار .. يعمل ويتعب ولا ينال من الحياة الا ما يستمتع به الحمار .. وهذه فلسفته !

وانه اذا مشى فى الشارع امتدت اليه الايدى تشير .. مثل والده الممثل النابغ احمد فهيم !

ولكن الامانى شىء .. وتحقيقها شىء آخر ! ولو كان الابن يأتى مثل ابيه فى كل شىء ، لتغير وجه التاريخ ..

من بالباب ايها المهاب ؟

وقد يتساءل شباب اليوم .. ومن هو احمد فهيم الذى جنى على ولده فؤاد فهيم ؟

الحديث يعود بنا الى الوراء ، الى مايقرب من اربعين عاما وتزيد .. الى ايام فرقة الشيخ سلامة حجازى والى فرقة جورج ابيض

ومع سلامة حجازى نجد المسرحيات التى يختلط فيها الغناء بالحوار ، وفى الحوار نثر وشعر ، والنثر يقفز فوق حواجز من السجع المفتعل ، الذى يدخل فى اسلوب « من بالباب ايها المهاب»

وكان مقياس التفوق بين الممثلين شدة الصوت والمقدرة على الصراخ .. كانوا ينشدون ادوارهم ويرتلونها ، وقلما كانوا يتقمصونها ويعيشون فيها .. وهذه القلة ، لم تكن تصدر فى هذا عن علم بماهية فن الممثل ، وانما عن فطرة سليمة

ومع جورج ابيض ، دخل فن الالقاء وفن الممثل مرحلة جديدة ، ترتكز على الكثير من القواعد والاصول ، ولكنهما كانا يتصفان بالخصائص التى تميزت بها المدرسة الرومانية فى الالقاء والتمثيل ، واهمها الاندفاع العاطفى ، وما يصاحبه من مغالاة وتغليب النبرات الصوتية على المعانى ، ومن نزعة الى الزخرفة الصوتية

عاصر احمد فهيم هذين العصرين ، ولكنه لم يكن منهما الا فى القليل الذى تفرضه البيئة على الشخصية القوية الفارعة .. وكان «الاحمد فهيم» هذه الشخصية ، بعد أن ركبت فيها الطبيعة قوى الفطرة السليمة ، ثم اعطته قدرة عجيبة فى توصيل مايضطرب فى نفسه الى الجمهور ، عن طريق صوت مهيب وشديد ، مستقر متعدد النبرات ، وفى سهولة ويسر ..

وفوق هذا ، فقد كانت له الهيئة المؤثرة بحيث انك اذا قابلته ، ولم تكن تعرفه ، حسبت انه رب اسرة ثرية رفيعة الحسب ، فيبرز اسمه فى الصف الاول ولقبوه ملك المسرح اذ لم يكن يماثله احد ، فى ادوار الملوك ، ملوك التاج وملوك النفس الابية والخلق الكريم

هذه صورة تخطيطية عاجلة لاحمد فهيم فاين صورة الابن فؤاد فهيم منها ؟

اعترف بأن فؤاد ورث من ابيه القامة المديدة والهامة العريضة .. ولكن !

ولكنه اراد أن يكون صورة من ابيه ..

خناقة لا تنتهى !!

ومن هنا قام عراك لايهدأ فى اعماق فؤاد .. عراك بين ما ارادته الطبيعة ان يكون عليه ، وبين مايتمنى هو أن يكونه !

الطبيعة أودعت فيه مؤهلات الممثل الفكاهى .. فى هيئته الظاهرة وفيما وراءها .. كان له الصوت الصغير الحجم ليناقضه الجسم الكبير الحجم .. الهائل !

وكان له الوجه المنتفخ الخدين والانف ، تحت الجبين الضيق !

والوجه .. كل شىء فيه لايعرف من الرسوم الهندسية الا الدائرة واخواتها ، ثم هذه البقية أعضاء الجسم ، ثم تكور وتركز فى بطنه .. بطيخة يحاول حاملها أن يخفيها تحت سترته !

وخلف هذا كله ، كان فيه الطبع المرح ، والظل الخفيف

ولو لم تتحول الى مرض الفكرة الثابتة رغبة فؤاد فى أن يكون مثل أبيه ، ممثلا أدوار الدرام والتراجيدى ، ولو انطلق صاحبنا مع طبيعته من غير معاندة ، لاصبح فى مقدمة الممثلين الفكاهيين الذين يؤدون بنجاح أدوار الفكاهة فى النماذج البشرية التى تثير الضحك بما فيها من متناقضات

وكم تبهته الى هذا حينما انتهى امره الى ان يعمل تحت اشراف الفنى ، ولكننى لم أفلح الا فى أن أجعله يمثل الادوار الفكاهية الصغيرة ، فبرز وسطع ، ولا سيما فى الادوار التى يكون لها المظهر الجدى الصارم ، فى حين أن باطنها لايعرف شيئا من الجد والصرامة

وهناك ما هو أعجب من هذا !

يمثل مع نفسه !!

ماحرم فؤاد من تحقيقه على المسرح .. وهو تمثيل الجد وأدوار الملوك والشجعان ، حققه فى حياته الخاصة .. على مسرح الحياة !

على وجهه الذى خلق ليضحك ويبعث على الضحك ، كان يضع قناعا .. من الماكياج ، كله جد وعبوس

ويمشى .. قامة مشدودة ، خطوات نشيطة .. عسكرى يتقدم الى حضرة الضابط ليرفع يده بالتحية وليثبت أنه أهل لمحاربة الانس والجان

ويضحك .. فاذا الضحكة كتل صوتية مرعدة غليظة النغم ..

ويلقى اليك بالتحية .. نفس الكتل الصوتية مع ملحقاتها ، ولكنه اذا استطرد يتكلم بعد ذلك، وقعت اعجوبة أخرى !

ان الصوت الضخم الغليظ ، ينقلب صوتا نحيف القوام !

واذا حلا لك ان تداعبه ، بأن تقلده فى صوته النحيف القوام ، رأيت صاحبنا يفتعل الغضب ــ أو هو يغضب فعلا لانك تكون قد كشفت عن شىء يحاول ستره ــ ثم يعاود الكلام ، ولكن بذلك الصوت الضخم الغليظ ، لينهال عليك لوما بما يتيسر !

دون كيشوت !!

ان صديقى فؤاد لم يكن يدرى انه بمظهره هذا يجعلك تضحك أو تسخر من كل شىء له مظهر جدى ووقور فى الممثل .. والشىء الجدى الوقور فيه هو ولا شك نوع التمثيل التراجيدى

ولم يكن يدرى انك اذا اضحكت الناس من شىء وجعلتهم يسخرون منه ، لما هو عليه من مبالغة وافتعال وتناقض ، فانك تكون قد جعلتهم ينصرفون عن الاعجاب به ، والاقبال عليه ..

ان الكاتب الاسبانى تيرفانتيس ، مؤلف قصة دون كيشوت ، حينما اراد أن يجعل أهل زمنه ينصرفون من المبالغة فى حب الفروسية وفى تقديسها ، لانها صرفتهم عن متطلبات الحياة الواقعية ، ابتدع لهم فى قصته هذه ، شخصية «دون كيشوت» .. انسان فى نحافة الخيط ، وليس فيه من مظاهر القوة والفروسية الى الادعاء والمظاهر المفتعلة ، فهو يهاجم طواحين الهواء بالسيف، على اعتبار انها اذرع المردة والشياطين الخ

وهكذا جعل الكاتب الاسبانى من بطل قصته هذه ، مادة تبعث على الضحك والسخرية من الفروسية ، فكان أن تقضى عليها بين الضحك والسخرية

انا ابن احمد فهيم !!

الا أن صديقى فؤاد كان يحلو له احيانا أن يسخر من اصدقائه انتقاما لنفسه من سخريتهم به .. ولو فى عالم التمثيل !

كنا نمثل بدار الاوبرا اوبريت يوم القيامة وكان دوره فيها دور رئيس الاغوات .. وعلى تمتعه بهذه الرياسة ، فقد كان يلقى من سيده أسوأ أنواع المعاملة .. من الشتم الى ضرب الشلوت

وكان كل منهما السيد ، والاغا ، يخلع ملابسه فى حجرة تلاصق الاخرى .. باعتبار أن توزيع حجرات الممثلين بالمسرح لاتعترف بالفوارق الطبقية التى تقوم بين شخصيات اية مسرحية

والذى كان يقوم بدور السيد فى هذه الاوبريت ممثل كبير ، من عادته أن يستعين على اداء دوره المتعب بقليل من الويسكى ، ولاسيما فى الفصل الاخير .. فكان يجهز كأسا كبيرة منه مخففة بالصودا ، يبتلع منها جرعة أو جرعتين عند دخوله فى المشهد الاول من هذا الفصل ، فاذا عاد الى حجرته ، شرب بقية الكأس ثم يدخل المسرح ليكمل الفصل ..

ولم تكن تمر ليلة أو اثنتان ، الا وكان هذا الممثل يصيح ويلعن .. لانه حينما يعود الى حجرته ، يجد الكأس فارغة !

ويسأل جاره فؤاد عن سر اختفاء ما فى الكأس، فيجيبه بالصوت الضخم والاشارة الجدية الفخمة، بأنه لايعرف ، ويشفع هذا بأن يدق كفا على كف يلعن السرقة والسارقين !

وحدث ذات ليلة ، أن قامت ضجة فارتفع صياح فى حجرة فؤاد وهو يبتلع انفاسه .. الحقونى .. الحقونى !

وجريت الى هناك ..

فؤاد يصرخ .. ويلعن .. ويستنجد .. ثم هوى برأسه فى الحوض ليفرغ ما فى جوفه .. هذا فى حين أن الممثل الكبير الذى يسرقون كأسه الاخير من الويسكى فى كل ليلة ، وقف يقهقه ويصيح ، «وقعت يا بطل ..» ثم يشير بيده الى ناحية فؤاد

ماذا فى الامر ؟

خلط الممثل الكبير كأس الويسكى بسائل آخر له لون الويسكى ، ولكن لايمكن لاية معدة أن تستقبله

وسألت فؤاد ما الذى دفعه الى هذا ، وهو ليس من هواة شرب الويسكى ، فأجاب

ــ علشان أمكن عليه .. طول الرواية يشتم ويلعن ويضربنى بالشلوت

فضحكت .. لاننى لم أكن املك غير الضحكة فاحمر وجهه وهو يقول :

ــ وبتضحك ؟ عيب يا أستاذ .. انا ابن احمد فهيم ..

من همزات القلم

حمل الى التليفون صوتها حييا كهمس العذراء بلفظ الحب ، مضطربا كدقات قلب الرضيع . واحسست بالاسى يشوب نبراتها كما يشوب رنين الجرس النحاسى صليل الشرخ القديم ..

وعرفت مأساتها ..

احبت ، والحب يقودنا احيانا الى الهناء . ويسوقنا احيانا الى الشقاء . وهى من الفئة الاخيرة ..

احبت . وكادت ان تلتقى معه فى قبلة العمر لولا والد عنيد سلبها حقها فى الهناء . واحبط خطتها وقد كادت ان تتم ..

ورماها ابوها بين احضان انسان فيه من صفات الوحش ، اكثر مما فيه من صفات الانسان

وهى اليوم فى سجن

تقرأ ما ينتقيه القيم . وتستمع الى اسطوانات لاتختارها، وتشاهد افلاما لاتميل اليها ، حتى الراديو لاحرية لها فى الاستماع اليه ، وانما يدير هو مؤشره وفق مشيئته .. مزاجها مفرغ فى قالب مزاجه . وذوقها فى الملابس يرسمه هو ، ومالها وديعة البنوك ظلموها ..

بدلوا من شخصيتها ..

حبسوها ..

عذبوها وجرمها الوحيد .. الحب !

وفى حياتها اليوم ثغرة صغيرة يتسلل منها الامل ، كما يتسلل طيف النور من فرجة الزنزانة .. التليفون !

وهى حين تحتضن باذنها السماعة . فى غفلة من حراسها. تحس انها انما تضع عينا على ثقب باب كبير يفصل بينها وبين العالم من حولها

وهى تعيش فى هذا العالم لحظات مختلسة ، وبشخصية مستعارة . تبث فى نفسك املا لم تحاول ان توسده صدرها .. وتسمعك تضحك فتقلد ضحكاتك .. تشاركك آلامك ثم تحاول ان تشركك فى آلامها دون أن تطلعك عليها

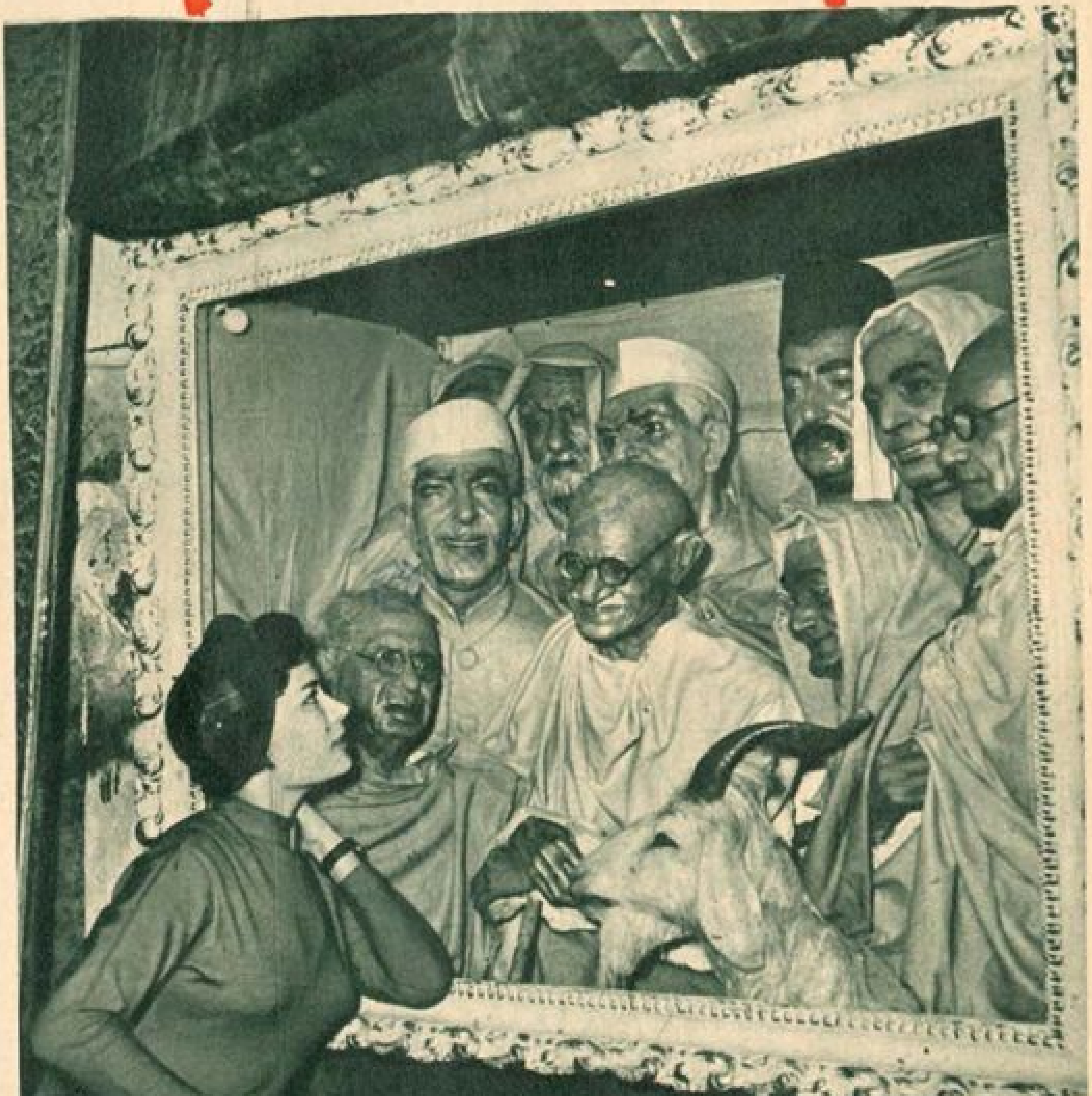
وهى تعيش فى خوف دائم على متعتها الصغيرة . فهى تخشى ان تستبد به نزوة من نزواته الطائشة فيرفع التليفون من المنزل ..

ويومها قد يحدث لها ما يحدث للضرير حين يفقد عكازه فى زحام الحياة ..

يومها ــ ويومها فقط ــ قد تضل الطريق !

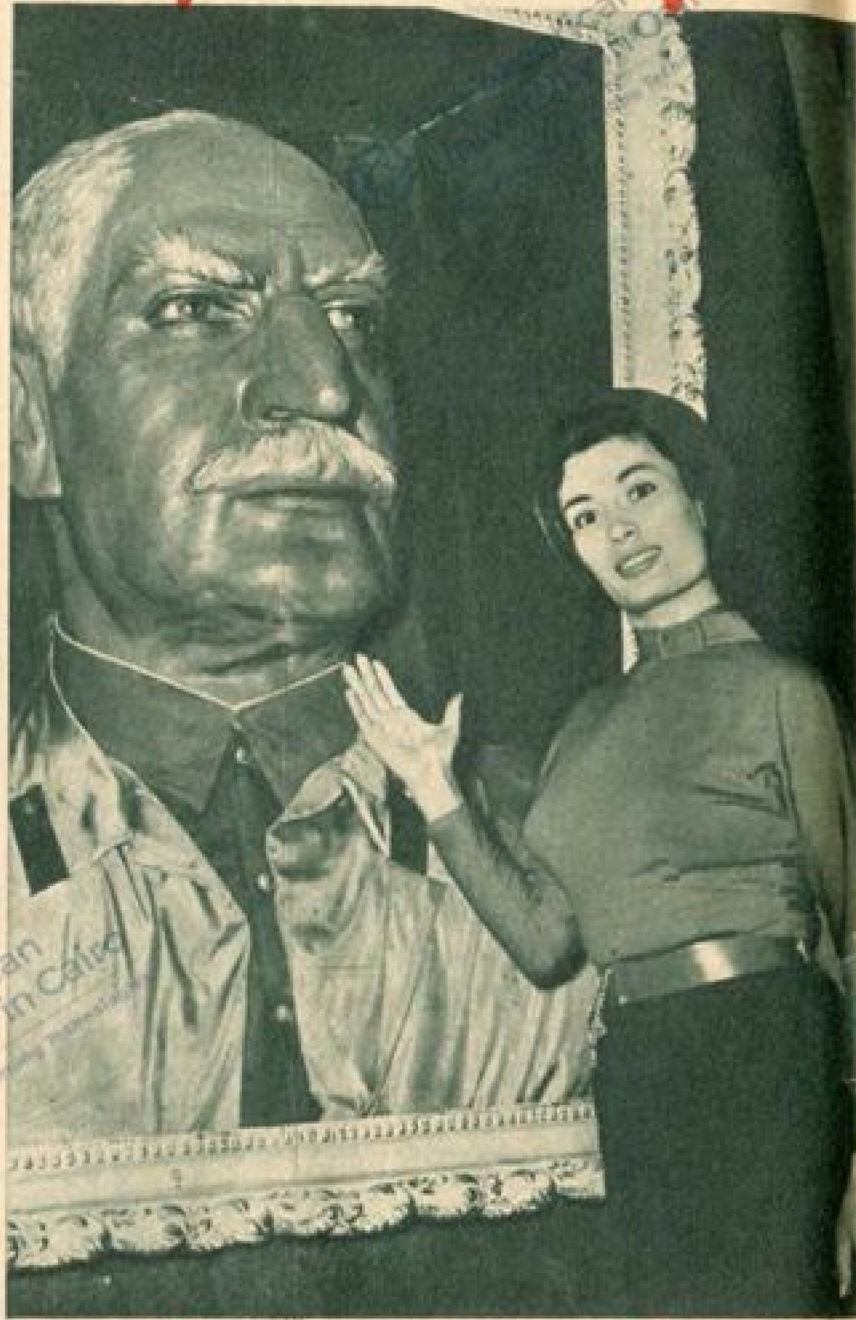
مجدى ..

فادية ... في متحف الخالدين



عائلة غاندى منحوتة من الصخر .. انها أحدى روائع المتحف

فادية ابراهيم من انصار ابن بطوطة ، فهى تؤمن بان فى الاسفار خمس فوائد واحيانا تزيد . وقد رأت أن تزور ايران لتعمل فى احدى ملاهيها هناك . ولم تنس فادية أن تترك وقت فراغها بلا عمل . فزارت المتحف الكبير هناك واصبحت يوما بين تراث التاريخ . وفادية تقول ان اهم ما لفت نظرها هناك تمثال لغاندى . ولوحة فنية كبرى لشاه ايران السابق والد الشاه الحالى . وقد سجلت عدسة الكواكب هذه الصور الطريفة لفادية فى جولتها



فاتنة ابراهيم تبدى اعجابها بتمثال نصفى من الصخر للشاه محمد رضا الكبير والد شاه ايران

غرام الشيوخ .. لوحة طبيعية تمثل غرام الشيوخ منحوتة من الصخر ! ...



حدث هذا الاسبوع



حصلت صباح على حكم من محكمة الاحوال الشخصية بضم ابنتها هويدا اليها · وصباح تعتبر هذا الحكم نصرا كبيرا · وتستعد استعدادا حافلا لاستقبال الغالية العزيزة

* اجتمع يحيى حقي مدير الفنون بابو النجا الجزار مدير قسم السينما بشركة شل اجتماعا طويلا تباحثا فيه عن مدى تعاون الجزار مع مصلحة الفنون في تنظيم انتاجها السينمائي

* تعاقد فريد شوقي مع استديو مصر على استئجاره لمدة أربعة شهور ليخرج فيه ثلاثة أفلام . وأحد هذه الافلام هو فيلم صلاح الدين الايوبي الذي سيصور بالالوان الطبيعية

* تقرر ان تعمل بعض شعب المسرح الشعبي في قصر راس التين خلال الاحتفال باعياد الثورة في يوليو القادم

* تلقت الفرقة المصرية من متعهد حفلاتها في تونس رسالة يؤكد فيها حضور يوسف وهبي مع الفرقة الى تونس ·· وقد تضطر الفرقة الى الغاء حفلاتها في تونس بسبب هذا الشرط

* انتهت اللجنة المكلفة بوضع سياسة موحدة للتعليم الموسيقي في معاهد الموسيقى بالبلاد العربية من وضع تقريرها وستقدمه الى الجامعة العربية

* سيقابل وفد من غرفة السينما السيد رئيف ابو اللمع نائب الامين العام للجامعة العربية للتحدث اليه عن ستديو السينما الذي أنشىء أخيرا في لبنان

* شاهدت تحية كاريوكا مباراة بين فريقين من هواة كرة القدم وقد اقيمت هذه المباراة في ارض فضاء بالزمالك · ومما يذكر ان تحية من هواة مشاهدة مباريات كرة القدم

* دعا المخرج بركات الى العشاء فريد الاطرش وايمان وبعض الفنيين الذين سيعملون في الفيلم القادم الذي ينتجه فريد الاطرش ويقوم ببطولته مع ايمان

* تعتزم كوكا ان تعود الى الانتاج السينمائي بفيلم تضطلع فيه بدور البطولة ويخرجه نيازي مصطفى ·· وقصة الفيلم تدور في صحراء سينا

* يقرأ السيد بدير وفريد شوقي قصة « دعاء الكروان » لطه حسين ·· ويقوم فريد بانتاج الفيلم لحسابه ويخرجه السيد بدير وتقوم هدى سلطان بدور البطولة فيه

* قررت الفرقة المصرية اعداد صالتين كبيرتين في مسرح الازبكية لاجراء التدريبات المسرحية بعد الخلاف الذي نشب بين اثنين من مخرجي الفرقة بسبب مكان البروفات المسرحية

* كانت اول تهنئة تلقاها عبدالحليم حافظ بمناسبة عيد الفطر من زميله الملحن محمد الموجي ، وقد التقيا في نفس اليوم وتبادلا القبلات بعد أن زالت بينهما أسباب سوء التفاهم

* وصل محمد عبدالوهاب القاهرة عائدا من لبنان بعد ان قضى هناك اكثر من شهرين

* اشترطت نقابة السينمائيين على احدى شركات السينما الاجنبية التي ستصور فيلما في القاهرة أن تستعين بعدد من أعضائها يوازي عدد الفنيين الذين جاءت بهم الشركة الى القاهرة

★ تبرعت وزارة الاوقاف بمبلغ من المال لشراء كراسي للمسرح الذي اقيم في سجن مصر ، وهو مسرح صيفي وسيقوم النزلاء بتقديم مسرحيات للترفيه عن زملائهم النزلاء

★ اقترحت غرفة السينما تخصيص شهر من كل عام لعرض الافلام المصرية فقط في جميع دور السينما ، كوسيلة لانعاش الفيلم المصري

★ ارسل حسين فوزي انذارا الى المطربة فايزة احمد يعلنها باتخاذ الاجراءات القانونية اذا غنت احدى اغاني فيلم « تمر حنة » دون ان تذكر اسم الفيلم

★ منعت الحكومة العراقية عرض فيلم « شباب امرأة » ولم تذكر أسباب المنع ولكنها اكتفت بعدم التصريح لموزع الفيلم بعرضه

★ قالت فاتن حمامة انها ستقضي شهور الصيف في رأس البر ولن تحضر الى القاهرة الا للعمل فقط

★ امتن أحمد علام نقيب الممثلين تقليدا جديدا وهو طبع بطاقات باسم النقابة للتهنئة بالعيد وأرسلها الى جميع أعضاء النقابة

★ انتهى المجلس الاعلى لرعاية الفنون من وضع كتاب صغير فيه تلخيص عن تاريخ المسرح في مصر

★ قالت نعيمة عاكف انها لن تجدد عقدها مع فرقة الفنون الشعبية الا بعد تعديل أجرها وشروط الاتفاق معها

★ وضع عبد الحليم نويرة الموسيقى التصويرية والالحان لفيلم خالد بن الوليد الذي ينتجه حسين صدقي ويقوم بالبطولة امامه مريم فخر الدين ...

★ سيعاد تكوين فرقة الفنون الشعبية مع اجراء تصفية شاملة لاعضائها ، وقد تقرر أن تقدم استعراضا جديدا عنوانه « الشعب » ...

★ وضع محمود رضا رقصة ايقاعية اسمها « تين زين » وهي من نوع الفولكلور ، وستقدم ضمن البرنامج الفني الذي ستقدمه البعثة المصرية الى اعياد الشباب في موسكو ...

★ يعود عمر الشريف من مراكش في الاسبوع القادم بعد أن قام بدوره في فيلم جحا الذي اخرجته شركة ايطالية . افريقية

نتيجة مسابقة القصص المصوّرة

نشرنا في عدد سابق رسما لقصة مصورة وضعها الكاتب العالمي الكسندر دوماس . وطلبنا من القارىء ان يستدل من الرسم على اسم الرواية . وقد وصلتنا آلاف الرسائل ، وكان من بينها رسائل كثيرة توصل اصحابها الى معرفة الجواب الصحيح ، وهو ان **هذا الرسم من رواية « الكونت دي مونت كريستو »** .
فاجريت بينهم القرعة ، واسفرت النتيجة عن فوز السادة :

● كمال محمد عبد المجيد ـ مكتب الشكاوى بوزارة الداخلية :
بالجائزة الاولى وقدرها خمسة جنيهات
● السيد حمد توفيق ـ ١٦ شارع البحريه :
بالجائزة الثانية وقدرها ثلاثة جنيهات
● محمد نوري رحباني ـ شارع رامي بدمشق :
بالجائزة الثالثة وقدرها جنيهان
● توفيقة محمد البهنساوي ـ شارع حوض الجنينة بالستبلاوين .
بجائزة قدرها جنيه واحد
● مدام بشرى بولس ـ ص . ب ١١٣٤ بالخرطوم :
بجائزة قدرها جنيه واحد
● محمد فائق عيد ـ شارع الجمالية رقم ٥٤ :
بجائزة قدرها جنيه واحد
● هاني هلال ـ اجزخانة هلال ـ شارع حليم بالسويس :
بجائزة قدرها جنيه واحد
● سامح أسعد فيلبس ـ بيروت
بجائزة قدرها جنيه واحد

وستصل الجوائز الى الفائزين بالبريد

بوب هوب
العبقرى قليل الذوق

برلين : من سعيد لطفى

أقر واعترف انا الموقع اعلاه اننى لم اقابل فى محاولاتى الصحفية من نجوم السينما من هو اخف دما من نجم الكوميديا الامريكى بوب هوب ..

لقد علمت بوصوله الى برلين لحضور مهرجان افلام احدى الشركات السينمائية التى يعمل بوب لحساب ستوديوهاتها .. وقد توصلت لمعرفة رقم تليفون محل اقامته فى برلين بأعجوبة .. وقال لى فى التليفون قبل ان انطق بحرف :

— اعرف مسألة مهمة جدا .. سؤال واحد فقط .. المجلة محجوزة للطبع وفى انتظار كلماتك وملايين القراء فى لهفة وشوق لاجابتك .. سؤال واحد فقط فى دقيقة واحدة فقط ..

ضحكت وقلت تقريبا .. ولكن مجلتنا ليست محجوزة للطبع لانها تصدر فيما وراء البحار .. فى القاهرة .. ولا تكفينا دقيقة فالكواكب مجلة مصورة .. واحتاج دقيقة للسؤال .. ودقيقة للصورة

ولم افهم لماذا ضحك ؟ ولكنى فهمت انه ينوى التزويغ فقد طلب منى ان اتصل به فى مساء اليوم التالى وانا كنت اعلم مقدما انه سيطير من برلين فى الصباح !!

على اية حال لقد كنت مطمئنا الى اننى ساقابل المضحك العبقرى فى المساء فى حفلة عامة دعا لها عمدة برلين الدكتور زوهر

وفى المساء التقيت به فى الحفل

وصافحنى بابتسامة عريضة ولم يكن يعرف انى صحفى .. ولا اننى الشخص الذى اتصل به فى الصباح .. قدمونى له كما قدموه لى : « بالاسم فقط »

ووقفت اتحدث معه .. تحدثنا عن الجو ، وبرلين ، والمهرجان السينمائى الذى جاء من أجله ثم سألته رأيه فى الفيلم الالمانى .. وابتسم وفحصنى بنظرة طويلة

فعدت اسأله : « ماهى امنيتك فى الحياة ؟ »

قال بسرعة : « الا اقابل صحفى »

وانفجرت ضاحكا ..

ورويت لبوب شيئا من المتاعب التى يبحث عنها الصحفى من اجل القراء ، وقلت له ماذا فعل معى عبقرى قليل الذوق عندما اتصلت به فى الصباح أطلب مقابلته فحدد لى موعدا بعد الموعد الذى أعرف انه سيغادر فيه برلين .. ولم اقل اسم هذا العبقرى وانفجر بوب ضاحكا ..

ووقف يتحدث الى فقال ان رأيه فى الفيلم الالمانى انه « مش بطال » ويعوض نقص الموضوع الكمال الفنى فى نواحى الديكور والتصوير والاخراج .. ومع ان الفيلم الالمانى يعتبر فى مرحلة الطفولة الا انه بعد وقت يسترد مكانته

قلت : « الا تعتقد ان فى استعادة الفيلم الالمانى مكانته خطرا على مركز الفيلم الامريكى »

قال : « بلاش سخافة .. الفنون كالطعام تطرى باستمرار فهل يمكنك ان تقول ان جودة المانجو الهندى تهدد لذة اناناس جنوب افريقيا ؟»

ثم استطرد يقول : « وعلى كل حال ستوديوهات هوليود يهمها جدا أن تتقدم صناعة السينما فى الدول الاخرى لتملأ فراغ الصناعة .. وتتفرغ هوليود لافلام التخصص .. لقد قدمت السينما الامريكية معجزات خالدة فى تاريخ الفن السينمائى .. والامريكيون دائما يطمعون فى المزيد »

قلت : « وما احب ادوارك اليك ؟ »

— الدور القادم

— واكثر المخرجين عبقرية فى نظرك ؟

— المخرج الذى قبل العمل تحت اشرافه

— والنجمة التى تتمنى القيام ببطولة معها ؟

ودرت مع رأس بوب هوب وهو يبتسم ويقول التحفة الجميلة المقبلة علينا ..

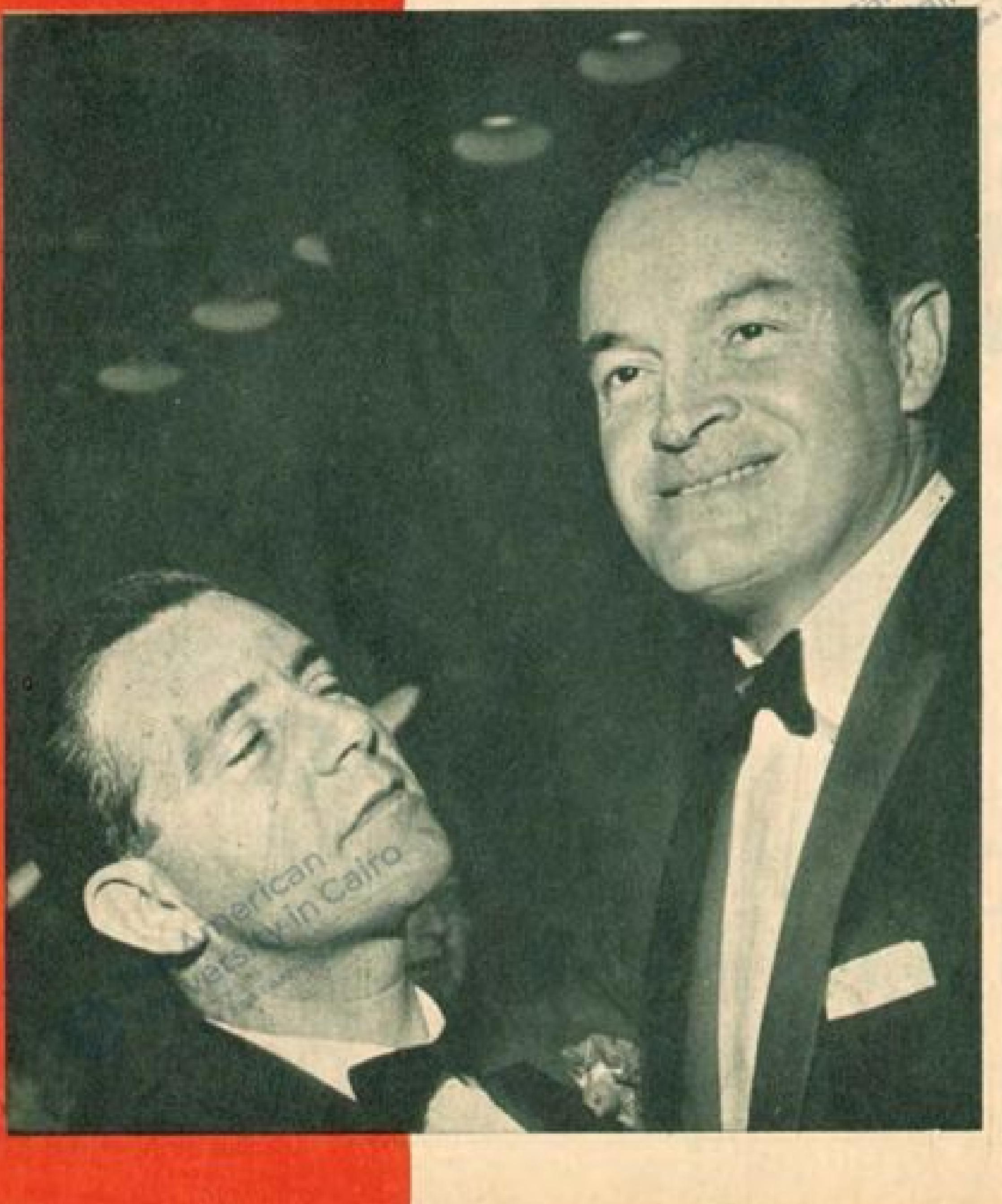
وابتسمت وبلينددا لى ، الشقراء الملتهبة ، تصافحنا وكررت على مسامعها المجاملة الرقيقة التى قالها بوب هوب ، فضحكت وقالت : « لاتصدق بوب .. فلو انه يعنى ذلك حقا لما قاله ! »

وضحك بوب وقال : « هذا منطق انجليزى جدا .. »

وضحنا لما قاله بوب .. وحتى قبل ان يقول شيئا فان كل حركة من يديه وكل تعبير يرتسم على وجهه يثير الضحك حتى فى الجمل

وفجاة وقف بوب ومد يده للشقراء الملتهبة ودار بها .. وغاب عنى فى حلبة الرقص .. ومع اصداء الموسيقى الصاخبة غابت بقية الاسئلة التى كنت قد أعددتها للعبقرى قليل الذوق !

يعترف بوب دائما بان احب أدواره الى نفسه هو : « الدور القادم » .. وان احب المخرجين اليه هم اولئك الذين يستدعونه للعمل معهم ..





بليندالي : النجمة الحسناء
التي يتمنى بوب هوب
التمثيل امامها



بوب هوب الفنان الامريكى
العبقرى ضيف ألمانيا

كريمة تقول (بقية)

سافر ساطيره في بعثة ... في مهمة للحياة ...

◆ **معنى هذا انك عدلت عن طلب الطلاق ..**

فتلفتت كريمة حواليها وكأنما لتتأكد من ان احدا لايسمعنا وقالت :

– اسمع ... لقد جاءني محمود ذات يوم وقال لي انني اذا طلبت الطلاق فقد احصل عليه ، ولكنه لن يتركني اعيش بجمالي هذا

ولاح الاشفاق في نبراتها ... واختلط بالذعر المستولي عليها

« على كل حال انا قررت ان اعطيه مهلة العام ليعمل ... ليثبت انه يستطيع الكسب والقيام باعباء البيت . ونحن الآن منفصلان تماما ... فاذا ما أثبت انه جدير بأن يكون رجل المسئوليات اعدت النظر في موقفي منه ... »

◆ **وتتصالحان ...**

– لم لا ؟

وكأنما تذكرت كريمة شيئا فاستدركت قائلة :

– ويبدو لي ان محمودا قرر ان يسلك سبيلا آخر في الحياة ... فقد أبدى استعداده لان يبتعد عن أمه تماما اذا كان هذا يرضيني ،وهذه لا شك خطوة ... لاننا ، ان لم تكن تعلم ، طللنا نسكن مع امه ... تحت تهديدها لنا بالطلاق اذا فكرنا في الاستقلال ببيت !

◆ **وما قصة الخيانة التي نسبتها اليه ؟**

– هذه قصة نسجها خياله ...

◆ **كان محمود يفكر في الظهور في السينما ... فماذا فعل ؟**

فضحكت كريمة ، وهي تقول :

– لازمه النحس الذي لازمني ... أجرينا سويا اختبارا بالالوان ، وأرسلت الفيلم الى لندن لتحميضه فقامت الحرب ولم يعد الفيلم الى اليوم

◆ **والآن ...**

فهتفت كريمة :

– والآن قد زالتعني وصاية محمود بسيوني ... والآن لن اجد من يرفض كل عرض يقدم الى ... والآن قد صارت لي حرية العمل وتوقيع العقود وقبول الادوار ومناقشة الاجور... وأحب أن أقول لك انني وقعت عقدين بفيلمين مع يحيى شاهين . أولهما « الملاك الصغير » ، وثانيهما « الفراء » ... وقد قبضت العربون وهو الذي أنفق منه الآن ، وسأبدأ العمل في الفيلم الاول بعد الوضع مباشرة ...

وتهلل وجه كريمة وهي تروي لي قصة العقد، واستعادت ثقتها في نفسها وهي تقول :

– ارأيت انني في يومين فقط وقعت عقدين ؟ أرأيت انني محقة اذ قلت لك ان محمودا أقام سورا بيني وبين الشاشة ، وأدخل في عقول الذين يريدون أن يتعاونوا معي انني متغطرسة متعالية أبحث عن بطولة وألف جنيه عن كل دور !

◆ **الآن ... هل أنفي خبر الطلاق**

فبدت على كريمة الحيرة وقالت في تردد :

– لا تنفيه ، ولا تؤكده ... انك ترى ان الامور معلقة . ولكن قل دائما انني تحررت من وصاية محمود .. وانني أدبر شئوني بنفسي

●

وودعت كريمة وهي تتحرك في بطء واجهاد ... وتمنيت لها أن تخرج من محنتها بما يحقق لها سعادتها ...

ترى ما الذي يحقق سعادة كريمة ؟ وهل يسافر محمود الى الكويت ويبحث عن عمل ، ويستعيد قلب الفاتنة الذي داخله ما يشبه النفور منه ؟

أنا شخصيا لا أتكهن بشيء ... فان قلوب النساء ... والفاتنات خصوصا بعيدة الاغوار ، ولا يمكن أن يستشف الانسان ما فيها ... بسهولة ... ولكن الذي أستطيع أن أقوله أن كريمة تعيش في ظل الارهاب أكثر مما تعيش في ظلال حب قديم ... أو مجرد ذكريات !

بيني وبينك

السفر تساهيل

.. متى تزور السودان وأعزمك على نور مشوى؟

نور عبيد الحاج – الخرطوم

– لما يكبر النور

ليت هندا !

.. قلتم ان الاستاذ محمد عبد الوهاب سينتج فيلما جديدا في عام ١٩٥٧ ، وقد مضى ثلث العام ولم نسمع عن الفيلم . فما رايكم ؟

مختار محمد الدبوني – شبرا مصر

– مش تستنى لما يرجع من لبنان .. هيه الدنيا طارت ..

أفلامه الجديدة !

.. لماذا لاتظهر النجمة فاتن حمامة مع المطرب عبد العزيز محمود في أحد أفلامه الجديدة ؟

جميل صبري – بغداد

– والله ماحصلش قسمة ..

هل انت معي ؟

.. هل انت معي عندما اقول ان اعظم فنان في مصر عبد الحليم حافظ، واعظم فنان في السودان سيد خليفة ، واجمل ممثل في الشاشة احمد رمزي ، واخف دم كمال الشناوي واجمل صورة عمر الشريف ، وان فاتن استاذة الحب وماجدة عذراء الشاشة وايمان ملكة جمال مصر وانا ملكة جمال السودان

قارئة بالسودان

– والله انا معاك لا فيما يتعلق بملكة جمال السودان .. لاني ما اقدرش اصدر حكم «غيابي»!

كيدهن وكيدهم

.. قال تعالى «ان كيدهن عظيم» فهل يمكن ان تنطبق هذه الآية على الرجال ؟ ولماذا ؟

وجيه بالز – بور سودان

– مش ممكن يابني لان الرجال في الآية دي ضحايا .. ومانساش نون النسوة !

فايزة والشاشة !

.. لم تظهر المطربة فايزة احمد على الشاشة حتى الآن مع انها مطربة موهوبة ، ثم انها احق من غيرها من صاحبات الاصوات «اللي مش ولابد»

حمدي سلامة سند – ميت غمر

– ستظهر فايزة على الشاشة قريبا .. وتعددت «الاصوات» والفيلم واحد !

طالب وممثل !

.. ما هو الطريق الذي يجب ان يسلكه الطالب الذي يريد ان يكون ممثلا ناجحا ؟

أنيس اسحق طانيوس – نجع حمادي

– أن يكون تلميذا ناجحا !

حليم واسماعيل وشركاهما !

.. هل المطرب عبد الحليم حافظ اخو المطرب اسماعيل شبانة ؟ وهل هو اصلا من مدينة الزقازيق

اسماعيل علي سعد – ابوحماد الثانوية

– أيوه .. أيوه .. عاوز حاجة تاني

فيلمي انا

.. ما نوع الفيلم الذي تحب مشاهدته ؟ ولماذا ؟

احمد ابو بكر بياض – شبرا

– أي فيلم فيه معبودتي شيتا .. لاسباب لعلها لاتخفى عليك !

زوج لماجدة !

.. هل ترضى الممثلة ماجدة أن تقبلني زوجا لها مع العلم بان سني ١٧ سنة

محمد حسين محمد – ميت غمر

– ليه يابني .. هي عيلت !

الذهب في صوته

.. ما رايك في صوت فريد الاطرش الذهبي الساحر الذي لايجود الزمان بمثله ؟

آنسة ك . المعادي

– ولما هو صوت ذهبي بتاخدي رايي انا ليه. انت يلزمك واحد جواهرجي !

ايهما اكبر

.. ايهما اكبر الفنان محمد عبد الوهاب ام الفنانة ام كلثوم ؟

ج.ص . العراق

– والله ما احقش عليهم .. انما الله اكبر

عندك حق

.. يقولون القلب له واحد وانا احب عشرات، ما رايك ؟

اميائي حسني القاضي – بالعريش

– يعني بتحب «أورطة» يا اميائي .. دا قلب ده ولا معسكر !

مذكرات طرزان !

.. ١ – لماذا لم تنشر مذكراتك ياعم طرزان ؟

٢ – ما اسم الاغنية التي تحبها شادية ؟

ادوارد هنري عبيد .نجع حمادي

١ – لم أنشر مذكراتي ... بناء على طلب القراء !

٢ – الاغنية التي تحبها شادية هي ... آخر أغنية تقدمها .. شفت الفصاحة !

كلمة ونص

موريس استيفان داود ـ الكراودة الشرقية ـ العراق : شكرا على اقتراحاتك القيمة ، وسنعمل على تنفيذ الملائم منها فى أقرب فرصة !

فوزى محمد صالح ـ بغداد : حقق الله آمالك

عوض احمد الجزايرلى ـ الكويت : المخرج حسين صدقى بشارع دوبريه رقم ٥ بالقاهرة

وجيه يوسف رمضان ـ عمان : شكرا على شعورك نحو مصر والمصريين ...

آنسات ليلى وامتياز ووسيلة ودليل ـ الاردن: ليس غريبا أن يعجب شخص بمطرب دون مطرب سواه . والناس أذواق كما يقولون ...

ادوار هنرى عبيد ـ نجع حمادى : وليـــه الاذية دى ؟

محمد على التابعى ـ الاسكندرية : الآنسة ماجدة بشارع الهرم بالقاهرة

محمود توفيق عبد المجيد ـ الاســماعيلية : اسماعيل يس يرد لك التحية بأضــعافها ... انبسط يا عم !

ع.م.أ ـ فوه : مش باين عليك « وش » ثروة او أطيان ...

آنسة ايهان محمد ـ الجيزة : جيمس دين نابغة بلا شك،ولو أطال الله عمره لاحتزت ستوديوهات هوليود تحت قدميه ...

على الفضالى ـ فوه : الانتاج السينمائى الآن ضئيل جدا ولذلك لا يستوعب جميع الفنانين ... سيرها تتعدل وتظهر « نجمتك المفضلة » فى فيلم جديد ...

احمد بدر الطواشى ـ الكويت : النجمة المذكورة مصرية من أصل لبنانى

مكرم عبده ـ طالب بالقاهرة : المفروض فى طالب معهد التمثيل العالى أن يجيد لغة أجنبية والا فلماذا كان اشتراط الحصول على التوجيهية ؟

جنان عبدو عبد الله ـ حلب . سوريا : فى مصر آلاف الهواة الذين يطمع كل منهم أن يظهر على الشاشة . وكل منهم يعتقد انه يجيد كل الادوار . ولكن الذى يصل منهم الى الشاشة لا يزيد عن واحد من كل ألف ... فدع عنك هذه الاحلام ما دمت لا تستطيع الالتحاق بمعهد فنى لتتخرج منه ...

هلال سليم مرسم ـ الموصل . العراق : فاتن حمامة ببرج الزمالك . بشارع الزمالك بالقاهرة

شهرمان ـ حلب . سوريا : أغنية : يا غائبا عن عيونى وحاضرا فى فؤادى » لام كلثـــوم لا لفيروز ...

ع.ع ـ الاردن : نبادلك الاشــواق يا أخا العرب !..

السيد حسنين كامل ـ القاهرة : الفنانة منى فؤاد تعمل الآن على مسارح بيروت ... رد الله غيبتها !

آنسة لواحظ ف ـ القاهرة : لم يقم عبدالوهاب باحياء حفلات غنائية لا فى سوريا ولا فى بيروت

جيد فؤاد حنين ـ اسيوط : فى امكانك انتاج فيلم لحسابك واظهار الفتاة التى تحبها فى دور البطولة اذا شئت . واذا نجح الفيلم ابقى احلق شنبى !..

عزت خليل ـ الاسكندرية : زجلك لا بأس به، واذا داومت الكتابة أمكنك ان تنتج شيئا له قيمة أكبر ... شد حيلك بس أوعى ينقطع من كثرة الشد !

مطرب وصداع !

.. عندما اسمع اغنية للمطرب «...» اصاب بصداع حاد ، فهل يحدث لك ذلك،والا ماعندكش الخصلة دى ؟

سمير الفونس يعقوب ـ تلا

ـ انت عندك أعراض اضطراب فى غدد الطرب، اعرض نفسك على عازف قانون .. قبل الاكل وبعده !

موسوق به !!

.. علمنا من مصدر «الموسوق» به بان امكلثوم ستشترك مع عبد الوهاب فى فيلم جديد ، ولكنهما اختلفا ، فهل هذا صحيح ؟

على محمود الفضالى ـ فوه

ـ قديمة ..

شهادة !

● ماهى الشهادة التى يجب ان يحصل عليها الفنان ليكون « كومبارس » فى السينما المصرية ؟

العراق : فاضل خلاف

ـ **شهادة الميلاد او « شهادة فقر » !**

عمر ...

● كم مضى من عمرك ؟

بنغازى : احمد حسين

ـ مضى اكثره ... للاسف !

الافلام من عند بعضها !

.. نهضت السينما فى العراق ، وتوجـــد فى استديوهاتها الآن كثير من الافلام التى يجـــرى انتاجها مثل فيلم سعيد افندى وفيلم نسواهن ، ونرجو ان تشاهدها عندما تجىء الى مصر

فاضل حسين الخفاجى ـ العراق بعقوبة

ـ تشاطركم «الافلام»

مبروك

.. احبها من كل قلبى ، ومعاملتها لى دليل العطف والحنان . فماذا اعمل لكى ابين حبها لى؟

احمد حامد على ـ ابو ذكرى

ـ اعمل رجل واتجوزها !

نداء

.. صباح عودى الى ابنتك وحياة عينى عندك

.. لكى تردى الى « الامورة» هويدا الحنـــان والعطف !

ا.ممدوح ـ الجيزة

ـ انت «مؤثر» كده ليه .. ساكن جنبكـــم يوسف وهبى ؟

طرزان

محمد كامل حسن (بقية)

● ما هو دورك فى الاذاعة ؟

ـ قلت انى كنت من أوائل من ساهموا للكـــتابة فى الاذاعة ووضعت الاسس الاولى للتمثيلية الاذاعية سنة ١٩٣٤ وكذلك المسرحيات البوليسية والقصص القصـــيرة ، والتمثيليات الصغيرة . حتى العام الماضى ، فقد تقدمت للاذاعة بفكرة لعمل تمثيليات بوليسية مسلسلة ، تذاع على ثلاثين حلقة بواقع كل يوم حلقة ، ولكن الاستاذ احماد مدير الاذاعة تردد أولا فى قبول هذه الفـــكرة ، واقترح أن تقوم اذاعة الاسكندرية بهذه التجربة ، وفعلا قامت اذاعة اسكندرية باذاعة رواية « حب واعدام » التى لاقت نجاحا كبيرا من الجمهور الاسكندرانى ، فقررت الاذاعة الرئيسية اذاعة هذه الرواية مرة اخرى . واذكر انه وصلنى حوالى ١٨ تلغرافا قبل انتهـــاء الحلقات بحوالى أربعة أيام ، يطلب منى مرسلوها أن « أبرىء » سميرة ، بطلة الرواية لانها مظلومة . واعتبرت هذا نجاحا حدا بى أن اكتب قصتى الثانية « هل أقبل زوجى » ، ثم « رسالة الشيطان » .

وكان من نجاح قصتى « حب واعدام » ، أن قرر مدير مصلحة السجون ، بالسماح بتداول قراءتها ، بعد أن كتبتها ، لانها تعالج الجريمة معالجة دقيقة » .

● هل لك هوايات اخرى غير الـــكتابة والرياضة والموسيقى ؟

ـ هوايات كثيرة . فلقـــد هويت تربية طير الحب ، واقصد به « الكناريا » ، واسميه طير الحب ، وتعلمت من هذا الطير الكثير ، بل اننى كتبت عنه قصصا كثيرة . والغريب فى هذا الطير ، انه لا يتزاوج الا بعدحب ، فاذاجمعت ذكرا منه وانثى فى قفص واحـــد دون معرفة سابقة، فلن يعيشا معا أبدا ، ولذا فلابد من وضعهما منفصلين حتى يتم التعارف ، فان الذكر يحاول أن يستميل اليه الانثى ، فيظل يغنى لهـــا ، وبعد مدة يمكن نقل الذكر الى قفص الانثى ، اما اذا نقلت الانثى الى قفص العصفور الذكر فانها تظل تضربه ، لقد تعلمت حقا من هذا الطير الكثير !

« ولقد هويت قبل عصفور الكناريا ، الكلاب ، وكانت لى مقدرة على تربيتها ، وتدريبها ، ولقد استطعت أن اقدم احد كلابى المدربة وكان يدعى « رهيب » فى أحد الافلام التى كتبتها للاستاذ حسين صدقى وهو فيلم « طريق الشوك » .

« وقد هويت البط الصينى لسبب فى نفسى ، فهذا الطير لا ينام فى الليل ابدا وأنا بالمثل لا أنام الليل

كما اننى أهوى الرسم ، وكما ترى ان أغلب اللوحات المرسومة والمعلقة على الحائط فى منزلى من رسمى .

● يلاحظ ان ابطال قصصك كلها تطلق عليهم اسم « مجدى » فما السبب ؟

ـ انه اسم ابنى الصغير ، وأنا أتفاءل بهذا الاسم . ولذا احرص دائما أن يكون اسم بطل رواياتى على اسم ابنى .

وقبل أن اغادر منزل محمـــد كامل حسن المحامى القيت عليه هذا السؤال :

● نريد ان نعرف قصة زواجك من زوجتك الثانية ، الفنانة سهير فخرى

فسكت قليلا وقال :

ـ ارجو اعفائى من ذلك . ويكفى ان اقول انها كانت فى حاجة الى ولهذا تزوجتها ، ونحن الآن سعداء فى حياتنا ، كما أنها تنتظر مولودا سعيدا فى القريب العاجل .

وهكذا يعيش محمد كامل حسن المحامى رب الاسرة الكبيرة المكونة من ١٨ شخصا

إنذار بسبب كعك

للنجمة برلنتي عبد الحميد

حدث منذ اعوام أن كنت مرتبطة بالعمل في احد الافلام ، وتوقف العمل في الفيلم في يومي العيد الاولين على أن يستأنف في ثالث أيام العيد نظرا لارتباط المخرج بموعد محدد لاعداد الفيلم للعرض .. وكانت امي قد اهتدت الى طريقة حديثة في صنع كعك العيد ونجحت هذه الطريقة ، وكان دليل نجاحها هو اقبالنا على اكل هذا الكعك وعدم قدرتنا على مقاومة اغرائه .. وقاومت انا بشدة إغراء هذا الكعك المتقن الصنع ولكنى ضعفت امام كعكة ثم ثانية ثم ثالثة حتى بلغ عدد الكعك الذى اكلته اكثر من عشر كعكات ، وكان من نتيجة ذلك ان اصبت باضطراب في المعدة فقد استيقظت ثالث يوم العيد على آلام شديدة في امعائى واستدعيت الطبيب الذى حضر في اللحظة التى دخل فيها مندوب منتج الفيلم ليستحثنى على الاسراع في ارتداء ملابسى والذهاب الى الاستديو .. وبعد ان وقع الطبيب الكشف على اعلن اننى في حاجة الى راحة كاملة ، وامتناعى عن الطعام مدة اسبوع ، حتى يتم تنظيم امعائى من جديد بعد ان ارهقتها بأكل الكعك

●

ونقل مندوب المنتج كلام الطبيب الى المنتج والمخرج اللذين ثارا وارسلا لى برقية يحملانى مسئولية تعطيل العمل ، فأرسلت اليهم ردا على هذه البرقية انفى المسئولية عنى واعلن ان المسئول هو الكعك

وبلغ عدد البرقيات التى تبادلناها اكثر من عشرين برقية في هذا اليوم ... وبعد يومين استطعت ان اغادر الفراش ، وذهبت الى الاستديو فوجدت في انتظارى مندوب من نقابة المسرح والسينما لاجراء تحقيق معى عن سبب تخلفى عن الاستديو بعد ان قدم المخرج شكوى الى النقابة ، وذكرت للمندوب الحقيقة كاملة ، وقدمت شهادة الطبيب الذى قال ان افراطى في اكل الكعك يعد السبب فيما عانيته بعد ذلك من اضطراب في الهضم والامعاء

●

ورأى المنتج الا داعى في الاستمرار في اجراءاته بعد ان اصبح الفيلم معدا للعرض في الموعد المحدد فقرر ان يتنازل عن شكواه ، وقررت انا ايضا الا اذوق كعك العيد تجنبا لدوشة الدماغ وحرصا على رشاقتى وسلامة امعائى



قصص من حياتي

ان ذكرياتنا جزء من حياتنا ، لانها هي الماضي الذي عشناه ، وقد يكون مامر بنا محزنا او مفرحا ولكنه اذا اصبح من الذكريات ، صرنا نستروح التفكير فيه والاهتمام به ، لان المحزن فيه اصبح باعثا على الغبطة والسرور

امضيت عامين من حياتي وانا طريح الفراش وعالجني اطباء كثيرون فلم يهتدوا الى نوع المرض ، واخيرا اهتدوا اليه ، فاذا بي لست مريضا على الاطلاق ، ولكنني مصاب بالوهم !

•

وفي اثناء هذين العامين . افدت الكثير ، اذ قضيتهما في القراءة والتأمل ، فدرست القانون وعلم النفس الجنائي ، على ان هذه الدراسة كانت سببا في متاعب اخرى فقد حاولت ان اتجه بقصص افلامي الى هذا اللون الذي لاوجود له في الفيلم المصري ، على ان هذه المحاولة اصطدمت بصعوبات من الرقابة ، والى مضاعفة الانفاق عليها لنضمن آمال الناس

•

ومن ذكرياتي التي لاانساها انني عندما كنت في النمسا ، زرت صديقا تعرفت به بعد وصولي الى فيينا ، ولقد زرته في مكتبه ، ولما تركته الى الطريق ، تذكرت انني تواعدت معه على اللقاء في الغد ، ولكنني لااستطيع ان اهتدي الى عنوانه ، ذلك ان اسماء الشوارع مكتوبة باللغة النمساوية التي اجهلها

وقد فكرت في وسيلة ترشدني الى هذا العنوان فالتقطت بالكاميرا صورة عنوان الشارع ، وجاء الى رجل البوليس يسألني عن السبب في التقاط هذه الصورة فأخبرته باللغة الانجليزية عن السبب

وقد ضحك رجل البوليس طويلا ، ثم طلب مني ان التقط له صورة ، ولما انتهيت منها قال لي :



للمخرج كمال عطيه

— اعرف السر في طلبي ان تلتقط لي صورة ! انني ادعوك الى سهرة معي في قهوة نوزار غدا

وقد ذهبت اليه في القهوة وقضينا سهرة ممتعة كشفت فيها عن مدى ثقافة رجل البوليس النمسوي ، وعرفني بزملاء له ارشدوني الى متاحف بلادهم

واخيرا عرفت الحقيقة وهي ان هذا الرجل من بوليس السياحة ، وهو يضع نفسه لخدمة زوار النمسا من غير أن يعرفوه

•

ومازلت اذكر المتاعب التي نعانيها نحن المخرجين مع المنتجين ، ولست اقصد المنتجين كافة . فانهم يختلفون فيما بينهم اختلافا شديدا

اذكر انني وانا اخرج فيلم « المجرم » ان سمعت عن زميل لي انه واقع في ضائقة مالية شديدة فذهبت اليه اعرض عليه خدماتي . وقبل الزميل ماعرضته بعد جهد شديد

وعدت الى الاستوديو وطلبت من المنتج وهو « يوسف كرامة » مبلغا من المال على حسابي ، فضحك واطلعني على ايصالات تثبت انني تسلمت حسابي كله

غير أنني اصررت على أن آخذ مبلغا من المال فاعطانيه ودفعته الى احد السعاة ليوصله الى الزميل

ثم اخبرني الاستاذ يوسف كرامة ان هناك حكما من المحكمة بغرامة مالية صدر ضدي وقد دفع عني الغرامة !

•

ومن ذكرياتي الطريفة اننا كنا نقوم بالتصوير في احد الافلام في المنصورة وكان معنا عماد حمدي ومديحة يسرى

وكان من الطبيعي ان يجتذب التصوير انظار الناس فاجتمعوا حولنا حتى اضطررنا الى الاستعانة برجال البوليس لتفريق الناس ، غير أن رجال البوليس نسوا انفسهم واشتركوا مع المتفرجين

وفجأة راينا رجلا وقورا يرتدي ملابس انيقة وقف وصرخ في الجماهير ان تبتعد فأطاعوه جميعا

وظل الرجل واقفا حتى انتهى التصوير فشكرناه ثم سألت عن هذا الرجل فقالوا انه مجنون يخشاه الناس ولا يسع رجال البوليس الا ملاطفته حتى يضمنوا هدوءه وسكونه

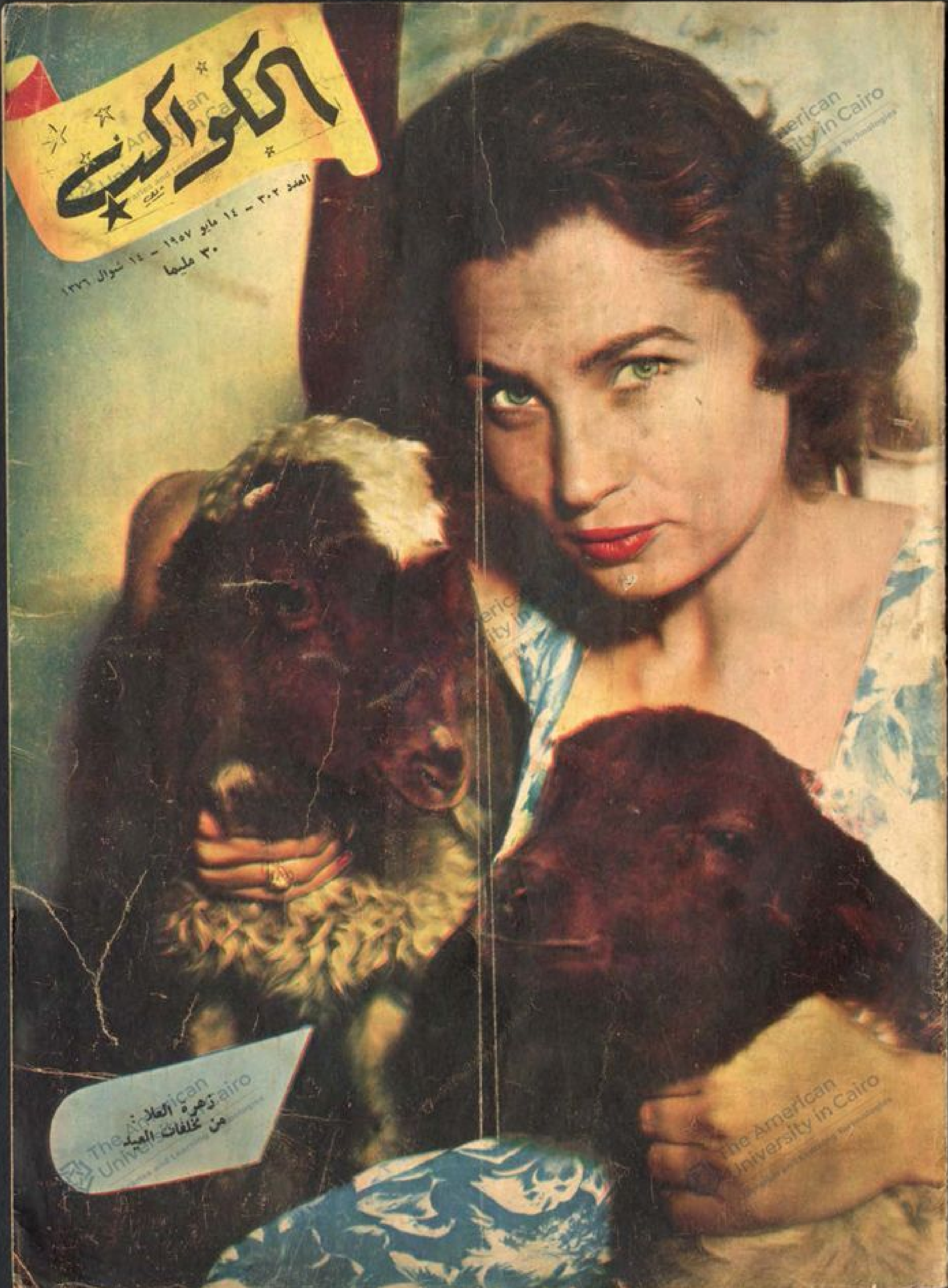
•

ومن ذكرياتي اني احببت فتاة اسمها وفاء ، واردت ان اقدمها كوجه جديد للسينما ، وقد الححت في اكتساب قلبها وابذل الان اقصى جهدي لاقدمها الى الجمهور

ووفاء حلوة . ملامحها صالحة للتصوير السينمائي مائة في المائة . عيناها عسليتان ، وشعرها فاحم ، وبسمتها مشرقة

وبقي ان تعرفوا ان هذا الوجه الجديد لطفلة في الثالثة من عمرها !

اشتراكات الكواكب
الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الونات او حوالات بريدية او شيكات — في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول الونات البريد او اوراق البنكنوت


الكواكب
العدد ٣٠٢ – ١٤ مايو ١٩٥٧ – ١٤ شوال ١٣٧٦
٣٠ مليما
زهرة العلا
من مخلفات العيد

من هنا وهناك



ياما كان فى نفسى : صورة طريفة التقطت لنجمى الكوميديا العالميين بوب هوب ، وفرنانديل ، وهى تمثلهما برحبان بالحسناوين ، انيتا اكبرج ، ومارتا هير عند وصولهما الى باريس للاشتراك معهما فى تمثيل فيلم فكاهى جديد اسمه «اجازة فى باريس» ..

• اخبار القلوب •

ان اهم اخبار القلوب التى تناقلتها هوليوود فى الاسبوع الماضى الخبر الذى يؤكد ان ادموند بيردوم قد أعلن خطبته على « اليسيا دار » وهى ممثلة ناشئة يتوقعون لها مستقبلا مرموقا ! وبهذا خيب ادموند كل الظنون اذ كان المعروف انه سيتزوج ليندا كريستين التى حصلت على الطلاق من زوجها السابق تايرون باور من اجل ادموند ! والعجيب فى امر اليسيا انها كانت صديقة حميمة لتايرون باور عندما تعرف عليها ... ثم وقع فى حبها !

وهكذا يجلس ادموند بالمرصاد لتايرون ليخطف منه كل امراة يخفق لها قلبه !

• الطلاق الثالث ! •

عادت النجمة الحسناء جلوريا جراهام الى الوحدة من جديد بعد ان حصلت على الطلاق من زوجها كاى هوارد . وكان هو الزوج الثالث لجلوريا ، وقد كانت جلوريا تحبه حبا جما ، ولكنه أساء معاملتها ، وكان يجبرها اجبارا على رفض توقيع عقود العمل حتى عطل صعودها ، وجعل كثيرات دونها فى الكفاية والجمال يسبقنها

وقد كان كاى كريما مع جلوريا ، فانه بعد ان صدر حكم الطلاق من محكمة باريس رفض أن يدعها تغادر قصره لتعيش فى فندق ، بل أخذ هو ثيابه فى حقيبته وعاش مع صديق له الاسبوعين اللذين قضتهما جلوريا فى باريس بعد الطلاق !

وقد كان اصدقاء كاى يعتقدون ان هذه « المظاهرة » الكريمة ستعيد الحب الى قلب جلوريا ولكن خاب فالهم ... وانتهى ما بين جلوريا وكاى الى الابد !

• فن وسياحة ! •

افتتح جاكى كوجان ، طفل الشاشة الذى ظهر مع شارلى شابلن فى اغلب افلامه ، مكتبا للسياحة فى الايام الماضية . وقد قال جاكى ان شابلن قد ادركته الشيخوخة وعهد الى الاقتصاد فى الانتاج ، وهو - اى جاكى - لا يستطيع ان يتعاون ، او يفهم احدا غير شارلى ، ولهذا فانه افتتح مكتب السياحة ليجد مصدرا للرزق . ومكتب جاكى تخصص فى خدمة السائحين الى هوليوود فى الليل فقط ! وقد اعد لهم عربات تطوف بهم ملاهى هوليوود ومطاعمها الشهيرة ، والاماكن التى يشاهدون فيها النجوم ... وسيستغل جاكى صلاته الشخصية مع الفنانين للحصول على امتيازات لزبائنه من السائحين ... ولهذا ينتظر لجاكى مستقبلا رائعا !

• الشرير والمساجين ! •

ان جاك بالانس ، النجم القاسى الوجه الذى لم يظهر فى غير أدوار الشرير الذى يسفك الدماء وينتزع الاموال ، وينهك الاعراض ، جاك بالانس هذا فتى يذوب رقة وعذوبة . وقد امضى جاك أسبوعين مع سجناء ليمان سان كنتين فى الولايات المتحدة أثناء عمله فى فيلم « منزل الارقام » فصادقهم كلهم ، واستمع الى مشاكلهم ، وسرى عنه ، وأصبح اذا انصرف فى الليل يترقبون الصباح لكى يعود ويطوف بهم ويحادثهم ...

وعندما علم السجناء ان جاك قد انتهى من دوره استولى عليهم الحزن ، وتقدموا الى مدير الليمان بالتماس ان يقيموا له حفلة وداع ... فوافق ، وفى هذه الحفلة قدموا الى جاك صليبا من الذهب!

وقد سالهم مدير الليمان وهو يضحك :

- سأسالكم بعد ان يرحل جاك ... من اين اتيتم بهذا الصليب ؟

• بعثة الزواج ! •

اذيع فى هوليوود نبأ الزواج الثامن لارتى شو والزوجة السعيدة هى ايفلين كيز ... ومن بين زوجاته السابقات لانا تيرنر وآفا جاردنر ... ويسمونه فى هوليوود « الرجل ذو اللحية الزرقاء » ... لأن ذا اللحية الزرقاء كان مشهورا بكثرة غرامياته

وايفلين كيز ، كما يقول النبأ ، لم تتزوج ارتى شو عن حب ، وانما تزوجته من أجل العناد ، من اجل ان تثبت لمايك تود الذى كان قد تقدم الى خطبتها فلما راى اليزابيث تايلور تحول عنها الى اليزابيث ... تثبت له ان عندها الرجال الذين يطمعون فى الزواج بها ...

فهل ستكون ايفلين زوجة ارتى الثامنة والاخيرة ... أم ان ارتى لن يمل لعبة الزواج التى اصبح يمارسها بمعدل مرة كل سنتين ؟ !

• الذئب الحائم ! •

رددت هوليوود شائعة جديدة ... يظن أن لها من الصحة نصيب . الشائعة تقول ان آنا كاشفى الممثلة الهندية التى تزور هوليوود الآن قد وقعت فى غرام مارلون براندو ! والمعتقد ان آنا متحفظة حتى الآن فى علاقتها به حتى انها ترفض الخروج معه ، وترفض أن يدخل بيتها ما لم يكن سكرتيرها الخاص معها ... وربما أدى هذا الى أن يتحرق مارلون شوقا اليها ... فيطلب يدها !

وقد علقت هيدا هوبر على الخبر قائلة :

- اذا كانت آنا متحفظة فان هذا يدل على انها فتاة ذكية . فان مارلون لم يحب موفيتا ، ولم يتزوج ريتا مورينو ، ولم يخطب جورجيانا لانهن كن يسعين اليه ... كن يطاردنه ، والرجل ، وان كان يغره أن يجد النساء يطاردنه الا انه لايحترمهن ، واذا تزوج ، فهو لا يتزوج أبدا امراة تطارده !

ثم تسكت هيدا وتستانف قائلة بعد تفكير :

- ان مارلون كان يبحث عن المراة التى يطاردها ، وقد وجدها ... وجاءت من البلاد التى تركب الافيال !

• آخر رجل ! •

تتساءل هوليوود :

- هل سيكون ، ريتشارد ايجان آخر صديق لناتالى وود ... هل سيتزوجها حقا ويخرجها من عشرات الصداقات التى عقدتها خلال ثلاثة اعوام قضتها فى هوليوود ؟

والحب بين ريتشارد وناتالى على اشده ، ولكن اصدقاء ريتشارد يؤكدون انه لن يتزوج ، لانه احب من قبل ، وبعنف ، دانا وينتر ، واحب ايضا بربارا نيكولز وبات هاردى وان سوزون ، ولكنه لم يتزوج ... بل انه لا يفكر فى الزواج على الاطلاق ...

وقد سئل ريتشارد ، ساله احد الصحفيين :

- لماذا لا تتزوج ؟

فقال :

- اننى احب كل النساء الجميلات ... واخشى ان اتزوج واحدة منهن فافقد الباقيات !!

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الاسبوع

هذا البرنامج الجديد

بدات الاذاعة المصرية تقدم برنامجها الثاني المنتظر ، لمدة ساعتين في المساء ، وبدات الاقلام تتناول هذا البرنامج الجديد بالنقد والتعليق

ولعل اهم سؤال يوجه في هذا الصدد ، هو هل يهدف البرنامج الى تثقيف جمهور المستمعين ، اى هل له رسالة ثقافية ، ام انه يهدف فقط الى امتاع المثقفين وارضائهم ، دون ان يكون من اغراضه نشر الثقافة بين افراد الشعب ؟

ولقد واجهت هذه المشكلة المسئولين عند بحثهم في وضع اسس البرنامج . والواقع أنها مشكلة ليس من السهل وضع حل فاصل لها. فمن هو المستمع المثقف ؟ . وما هي حدود هذه الثقافة ، وما هو مداها ؟ واى نوع من المثقفين ندخلهم في الحساب عندما نضع البرنامج ؟ وهل يتجه البرنامج ناحية التخصص فيعرض الوانا من الثقافة التي تهم المتخصصين في نواحي الادب والعلم والفن ؟

وما اكثر الاسئلة التي يمكن ان تدور حول هذه المشكلة

ونحن نرى ان هذا البرنامج يجب ان تكون له رسالة ثقافية ، بحيث يكون من اغراضه ان يجتذب اكبر عدد من المستمعين ، وان يساعد على توسيع مداركهم ، وزيادة معلوماتهم ، وتعميق احساسهم بالجمال والفن

فهو اذا كان برنامجا لاصحاب الجباه العالية كما يقال ، الا انه يجب ان يعمل على خدمة باقي طوائف المستمعين ، او في القليل خدمة متوسطي الثقافة ، لا بالنزول الى مستواهم ، ولكن بمحاولة رفعهم الى مستوى ثقافي ارقى واحسن

وبذلك يكون لهذا البرنامج هدف قومي يبرر الانفاق عليه ، ولا ينعزل عن الشعب ، او يقتصر نفعه على عدد محدود من خاصة المثقفين

ومن الطبيعي الا نوجه البرنامج الى المتخصصين في نواحي المعرفة ، لان الاذاعة لا يمكن ان تكون مكانا لبحث ومناقشة القضايا التي يحتاج بحثها الى التخصص والاناة . ولهؤلاء المتخصصين مراجعهم التي يعكفون عليها لتروى غلتهم وتسد حاجتهم

ويجب ان ندرك ايضا اننا عندما نوجه البرنامج الثاني الى خاصة المثقفين ، فانما نهدف قبل كل شيء الى امتاعهم وتسليتهم . وكل ما في الامر اننا نرتفع بانتاجنا الاذاعي الى مستوى يلائم ذوقهم وثقافتهم

والبرنامج كما عرض في الايام الاخيرة يتجه في مجموعه هذه الوجهة ، وان لم يتبلور في صورته النهائية . ولعل اخص ما نلاحظه عليه هو تقديم أحاديث تزيد احيانا على نصف ساعة . ولسنا ندرى الحكمة في هذه الاطالة التي تقلب الاحاديث الى محاضرات قد يمل سماعها الشخص الذى لا يهتم كثيرا بموضوعها، فينصرف عنها

وحبذا لو اقتصرت مدة الحديث على ثلث ساعة ، خصوصا وان ذلك يساعد على اضافة مواد جديدة متنوعة الى البرنامج

و « بعد » فاننا نرحب بالبرنامج الثاني ، ونترقب ما سوف يقدمه للناس في الاسابيع المقبلة قبل ان نحكم عليه برأى نهائي



جين راسل
« فوكس »

سعد زغلول يلعب دورا وراء الستار فى

العشرة الطيبة

المسرحية التى أفلست الريحانى وقتلت مؤلفها



سعد زغلول
لعب دورا وراء الستار

بقلم الدكتور فؤاد رشيد

« أيها المصريون ... لاتحنو للجد ظهوركم ... ولا تسلموا للنطع اعناقكم » ... هكذا قال سعد ... فثارت الامة على مسرحية العشرة الطيبة !...

عنى القائمون بأمر الاذاعة المصرية عناية مشكورة بتسجيل « العشرة الطيبة » فخلدوا بذلك ذكرى سيد درويش فى أروع أوبريت تم بتلحينها ...

ولست بصدد نقد الرواية ، وانما اردت أن أذكر نبذة عن اخراجها وعن الظروف التى احاطت بها — فتاريخ العشرة الطيبة يمثل فترة من ازهر فترات المسرح المصرى

المسرح الاستعراضى

فى أعقاب الحرب العالمية الاولى ، الى بدء ثورتنا المصرية عام ١٩١٩ ، كان نوع التمثيل الفكاهى والغنائى هو المضمار الاول فى المسرح ، وكانت هناك فرقتان ... الاولى فرقة نجيب الريحانى وتعمل على مسرح الاجبسيانا « مكان سينما بيجال » وكان مؤلف الفرقة الاستاذ بديع خيرى

أما الفرقة الثانية فرقة أمين صدقى وعلى الكسار ، وكانت تعمل على المسرح المجاور له مباشرة ، واسمه مسرح الماجستيك — وكلتا الفرقتين كانتا تمثلان نوعا واحدا من الروايات اطلقوا عليه اسم « الريفيو » أى المسرح الاستعراضى — ولا يمكن أن نجد لهذا النوع من الروايات مثيلا فى الخارج ، اذ كانت الرواية خليطا من النكات والرقص واستعراضا للطوائف المختلفة فأظهروا السقايين والنجارين والحمارة وأولاد الذوات والمربجية والمحامين والاطباء والساقطات وما الى ذلك ، وما أن تظهر واحدة من تلك الفئات على المسرح وتنشد لحنا فى استعراض لحالتها وما تلاقيه من مباهج ومتاعب ، حتى تخرج الفئة لتحل محلها أخرى وهكذا ، ومع ذلك فان هذا النوع من الروايات لقى نجاحا منقطع النظير ، أرغم سائر الفرق التمثيلية الاخرى التى كانت قائمة اذ ذاك — كفرقة عبد الرحمن رشدى حل فرقته نهائيا وعاد الى المحاماة ، وجورج ابيض حل فرقته وترك القطر مهاجرا الى الاقطار الشقيقة

وأدرك الريحانى أن ذلك النوع تكرر بشكل ممل ، وانه هو وجاره قد استعرضا كافة انواع المهن والحرف ، وخشى أن ينضب المعين ، وفكر طويلا فى تغيير ذلك النوع وتحدث مع أصحابه ومريديه بذلك

وكان المرحوم محمد تيمور الرائد الاول للمسرح فى ذلك الوقت ، وكان الزعيم الفعلى للنهضة الفنية ، وكان صديقا حميما للريحانى . وحبذ له التغيير ، واعطاه فكرة عن رواية من نوع الكوميدى مصرها نجيب وبديع ، ثم عاد وحشر فيها الحانا واستعراضا لا دخل له بالرواية ، وعهد الى سيد درويش بتلحينها واخراجها باسم رواية « رن » فظهرت خليطا عجيبا ولم تنجح النجاح المنشود

مسرح الاوبريت

لم تفت تلك المحاولة فى عضد الريحانى ، وفكر فى الاوبريت الغنائية ، أو ماشابه الاوبرا الكوميك ، وصمم على أن يحشد كل الكفايات الممكنة لانتاجها ، واستأجر لذلك مسرح كازينو دى بارى ، واختار له محمد تيمور قصة « العشرة الطيبة » . وكتبها وقدمها اليه لعهد بازجالها الى بديع خيرى ، كما عهد الى سيد درويش بتلحينها . وكان الثلاثة فى أوج مجدهم . وبذل سيد درويش قصارى جهده فى الحان الرواية

واخيرا جاء دور التمثيل ، وهنا تهيب الريحانى أن يخلع عن نفسه شخصية كشكش وجبته وقفطانه ، وآثر أن يبقى بمسرحه « الاجبسيانا » ويشاهد التجربة وعهد الى عزيز عيد شيخ المخرجين باخراج الرواية ، وانتقى لها مجموعة من خيرة الممثلين الموجودين فى ذلك العهد

ولكن الرواية كانت تحتاج الى مطرب ومطربة ، ولم يكن ذوو الاصوات المرجية متوفرين فى ذلك الوقت

وبحثوا طويلا عن رجل يمكن أن يسند اليه دور « سيف الدين » مطرب الرواية الاول ، فلم يجدوا سوى زكى مراد « والد ليلى مراد »

ثم بحثوا عن مطربة ، فلم يجدوا سوى سيدة تدعى « نهوى حسنى » كانت تقوم فى فرقة عكاشة بالادوار الغنائية مثل « الافريقية » وغيرها فتعاقدوا معها للقيام بدور نزهة

ومضى نحو أسبوع ، وفوجئوا بأنها اصيبت بنوبة قلبية وتوفيت فجأة وهى فى منزلها ، فبحثوا عن غيرها ، وأخيرا وفقوا الى مطربة اسمها « برلنتى » اسندوا اليها هذا الدور . وظلت الفرقة تتدرب على الرواية مايقرب من الشهرين ، وأعدوا لها أروع المناظر وأفخم الملابس ، واعلنوا عن موعد تمثيلها وظهرت الاعلانات فى الصحف وعلى الحوائط تضم قائمة من أضخم الاسماء المعروفة فى ذلك الوقت :

فرقة نجيب الريحانى

الرواية تأليف محمد تيمور وبديع خيرى

تلحين الشيخ سيد درويش

اخراج عزيز عيد

أما توزيع الادوار فكالآتى :

استيفان روستى

حاج بابا

زكى مراد

سيف الدين

محمود رضا

حسن [illegible]

منصور [illegible]

عزيل

محمد صادق

الوالى

مختار عثمان

محمـــــد تيمور : اعتلت صحته وتوفى بعد عام ! ..





نجيب الريحاني : افلس فهجر البلد الى ربوع لبنـــان ! ..

سيد درويش : وضع الحان العشرة الطيبه التى استطاعت ان تعيدها الى الوجود مرة ثانيـــة ! ...



عبد الله بلطجى
نظلى مزراحى
ست الدار
برلنتى
نزهـــة
السـيدة روزاليوسف
امراة الوالى

وغنى عن البيـــان أن هذه المجموعة وتلك الاســماء كفيـلة أن تضمن النجاح لاية رواية خصوصا اذا أخذنا فى الاعتبار روعة الحان سيد درويش ...

ومع كل هذا فلم يكتب لهذه الرواية النجاح على الاطلاق بل لعلها كانت شؤما على كثير ممن عملوا فيها !

الوعى القومى

نقف قليلا لنظهر حالة الوعى القومى الوطنى فى تلك الآونة :

كان ذلك فى أوائل عام ١٩٢٠ . وكانت ثورتنا المصرية التى بدأت عام ١٩١٩ اشـد ما تكون عنفا وقوة ...

ورأى الانجليز أن يوفدوا الى مصر لجنـــة اللورد ملنر وزير المـــستعمرات ، لتحقق فى أسباب الثورة ولتضع مقترحات تصلح اساسا لمعاهدة تبرم بين مصر وانجلترا

ولـكن الامة المصرية بأجمعها رأت أن تقاطع تلك اللجنة . ومع ذلك حضرت اللجنة مؤملة أن تـستطيع أداء مهمتها فرأعها ذلك الاجماع من المصريين ، فأعلنت بيانا مطولا تظهر به حسن نيتها وحسن استعداد حكومتها ، وكان سـعد زغلول يرأس الوفد المصرى فى باريس ، ولمـا اطلع على بيان اللجنة ارسل نداء للامة استهله بتلك العبارة الخالدة :

« أيها المصريون لاتحنوا للجلد ظهوركم ولا تقدموا للنطع أعناقكم ... » فكان لذلك البيان أثره الساحر واشتدت مقاطعة الامة للجنـــة وتضاعفت الـكراهية للانجليز الغاصبين

ثورة فى المسرح

كان الفصـــل الاول من الرواية يظهر قرية مصرية على ضفاف النيل ، وكان نهر النيـل يظهر فى آخر المسرح

وكان المشهد الاخير لذلك الفصل يمثل مركبا لمندوب الوالى تمخر فى النيل وترسو فى وسط المسرح ، حيث يصطف أهل القرية وفلاحوها ساجدين على وجوههم

وينزل حاج بابا ـ مـندوب الوالى ـ من المركب سائرا فوق ظهورهم وفى يده كرباج طويل يضرب به ذات اليمين وذات اليسار بلا حساب، بينما يحيط به جمع من الجند شاهرين سيوفهم اللامعة ...

ويختم الفصل على الفـلاحين وأهل القرية يهتفون « حاج بابا شوك يشك » أى ـ يعيش حاج بابا ـ وأمام هـــذا المنظر البغيض تذكر الحاضرون بيان سعد زغلول الذى استهله بالعبارة الخالدة « لا تحنوا للجلد ظهوركم »

وما أن أسدل الستار حتى ثار الحاضرون على ذلك المنظر الـكريه ، واعتقدوا أن هذه الرواية انما أخرجت عمدا وفى ذلك الوقت بالذات لكى تظهر فساد حكم الاتراك

وخطب كثير من الشـــبان يلعنــون الرواية والريحانى ، ثم بعد جهد رفع الستار عن الفصل الثانى فاذا به يبدأ بلحن « علشان ماتعلا وتعلا وتعلا لازم نطاطى نطاطى نطاطى » !

ثم ان حوادث الرواية تتـوالى واذا بالوالى يأمر بقتل الرجال والنساء بلا حساب ولامحاكمة ، فضـــلا عن أن الوالى التركى ظهر فى الرواية بمظهر الحاكم المستبد الظالم الجـــاهل لامور مملكتـه وبيته كما ظهرت زوجته بمظهر الفجر فى أبشع مظاهره ، فكان ذلك ضغثا على ابالة !

الامة تقاطع الريحانى

وفى اليوم التالى ظهرت الجرائد وكلها طعن وتجريح على هذه الرواية التى تظهر الحكم التركى بذلك المظهر ، وتزعم الحملة الاســتاذ ابراهيم رمزى ، وكان من الـكتاب المشهورين فى ذلك الوقت ، واتهم تيمور بانه على أحسن افتراض قد اختار اسوأ موضوع لرواية يقدمها فى ذلك الوقت ...

ورد عليه تيمور ردا ضـعيفا ، اذ عير هو الآخر ابراهيم رمزى بأنه لم يجد بين شخصيات التاريخ خيرا من شخصية الحـــاكم بأمر الله ليكتب عنها رواية اخرجها جورج أبيض قبل ذلك بوقت يسير

والمهم أن الرواية توقفت بما يشبه الاجماع وحلت الفرقة بعد وقت بسيط

وكانت لتلك الدعاية اســـوأ الاثر ، لا على الفرقة وحـــدها ، بل على نجيب الريحـانى نفسه ، الذى اضطر أن يهجر البلد الى ربوع لبنان تاركا فرقته ومسرحه لممثليه ليعيدوا اخراج رواياته الـسابقة ، وقام بدوره الخالد «كشكش» محمد المغربى . بل ان هذه الحملة أثرت على تيمور فاعتلت صحته وما هو الا عام أو بعض عام حتى ذهب الى ربه

ومع ذلك ، وبعد أن هدأت تلك العاصـــفة حاول الـكثيرون اعادتها فأعاد اخراجها سـيد درويش على مسرح برنتانيـــا القـديم « مكان سينما كايرو » ولم تنجح

وعاد الريحانى بعد غيبة طويلة واســـتأنف عمله واعاد اخراج العشرة الطيبة وقام بنفسه بدور حاج بابا وظهرت الـسيدة بديعة مصابنى لاول مرة على المـسرح المصرى لتمثل دور سيف الدين ولـكن نصيب الرواية فى هذه المرة لم يكن خيرا منه فى المرة السابقة

ثم اعادتها الفرقـــة المصرية عام ١٩٤٦ على مسرح الحديقة وقام باخراجها الاســـتاذ زكى طليمات ...

ولولا قوة الحان الرواية لمـا استطاعت اية فرقة فى العالم أن تعيدها بعد الثورة التى قامت ضدها ليلة اخراجها لاول مرة



تزوجت ٤ مرات

مع إيقاف التنفيذ



لبنى عبد العزيز

للفنان عبد الحليم حافظ

يبدو ان طبيعتنا الشرقية لا تتحمل ان ترى ممثلا وممثلة يلتقيان في فيلم اذ يقال على الفور انهما يتبادلان الحب .. ويزداد هذا الاعتقاد رسوخا اذا ما كانت في ادوارهما حب ، فان الناس يتخيلون ان القبلة لا يمكن ان تكون تمثيلا في تمثيل ، ولا يمكن ان تعيش امام الكاميرا وحدها ، وانما يتخيلونها دائما تتسلل من البلاتوه لتعيش في واقع الحياة

ولست ألوم الناس ذوى النية الحسنة الذين يصدقون كل ما يشاع فيرددونه وهم فخورون لانهم يعرفون الحقيقة وينفذون الى أعماق الامور، ولكنى ألوم ذوى النية السيئة الذين يبتدعون هذه الاكاذيب ، ويلحون على الناس ليصدقوها

وهم يؤيدون ما يزعمون بما حدث كثيرا من زيجات في الوسط الفنى ، زيجات كان البلاتوه أول مسرح لها ، فيقيسون على ماحـــدث ، ويتصورون أن كل ممثل يقف امام ممثلة لايعتنى بالتمثيل قدر ما يعتنى بالحب !

حدث عندما قمت بدورى في فيلم «لحن الوفاء» ان كانت بطلة الفيلم الزميلة شادية ، وكانت شادية حديثة العهد بالزواج من الزميل عمــاد حمدى ، وقد كنت ، ولا زلت ، اكن لهما كل الاحترام ، ولكن ما كاد الفيلم يعرض على الناس، حتى سمعت ـ كما سمعوا هم ـ ان شادية تسعى الى الطلاق من عماد لكى تتزوجنى ، فان الحب بيننا تطور الى حد انه كان يثير الخلافات بينهما كل يوم .. وان الطلاق ، كالغد ، قريب واذهلتنى الشائعة ...

ولكنى لم أنبس ببنت شفه ، فانني تعلمت ان الناس يصرون على تصديق الشائعة التى يكذبها ضحاياها ، وقررت ان اسكت تماما حتى تمضى الايام فتختنق الشائعة وحدها

ولعل الشائعة الاولى لاقت رواجا لان « لحن الوفاء » اول افلامى ، وقد كان الناس مشوقين الى ان يعرفوا أى شىء عنى ، وقصة حب .. مع بطلة الفيلم ، الشىء اللذيذ في الرواية واحاديث المجالس !

•

وفي فيلمى الثالث « ليالى الحب » اذ قيل



سامية جمال



آمال فريد

نعم ... انا تزوجت اربع مرات ...

قد تضحكون وتقولون: «كذاب هذا حدث في افلامك ...» فاباد لكم الضحكات واقول لكم: «لست كذابا ... انما هذا حدث في مخيلة الناس .. الناس الذين لاعمل لهم سوى نسج الاكاذيب واختلاق الشائعات»

انني وقعت في حب آمال فريد ، او انها وقعت في حبي .. هذا لا يهم ، انما المهم انا في الطريق الى الزواج وقد سمعت هذا النبأ من صديق ..

ومن جديد لذت بالصمت . وصدقوني ان الصمت خير علاج لاستئصال الشائعة !

والذي عجبت له ان الامر لم يعد مجرد شائعة يرددها الناس في المجالس ، وانما اصبح خبرا تكتبه الصحف ، ويكتبه صحفيون ، بعضهم يعرف كل صغيرة وكبيرة في حياتي ..

وبدأت اتحصن ضد الشائعات .. بدأت امسك اعصابي ولا اغضب ولا القي اليها بالا . وقد حدث منذ اسابيع ان نشرت الصحف خبرا مؤداه انني ولبنى عبد العزيز سنظهر سويا في فيلم «الوسادة الخالية» .. والخبر صحيح .. وفي اليوم التالي طرقت اذني شائعة تقول انني اخترت لبنى عبد العزيز لانني أحبها .. ولاننا سنتزوج!

والحق انني احب لبنى ، كما أحب كل زميل او زميلة .. أحبها لانني أحب كل الناس ، ولكن ليس بالمعنى الذي يفهمونه ، وانما بالمعنى الذي افهمه انا عن الزمالة وما يجب ان يسود بين الزملاء ..

•

وسرت الشائعة في السوق ، وكانت طويلة الاجل . هذا رغم اننا لم نبدأ بعد في تمثيل الفيلم — ولم نبدأ ايضا حتى كتابة هذه السطور وبدا لي ان شائعة لبنى لن تموت سريعا ..

ثم وفي الاسبوع الماضي انطلقت شائعة رابعة تقول انني احببت سامية جمال ، وانني تزوجتها على سنة الله ورسوله . وسبب الشائعة انني سافرت الى بيروت لاغني في حفلة ترقص فيها زميلتي سامية ، ومن هنا نسجت الاخيلة القصة

والحق ان هذه القصة هي التي قضت على قصة لبنى عبد العزيز .. وأحب ان اقول انني لم اقابل سامية جمال الا في الحفلة . فقدسافرت قبلها بأربعة أيام . ثم عدت بعد الحفلة مباشرة وعادت هي بعدي . ولما التقينا في حفلات الاندلس قال الاذكياء : احنا مش قلنا كده !

والمسئول من هذه الحفلة الاخيرة .. المسئول من هذا متعهد الحفلة وحده !

انني انصح هؤلاء الذي تتفتق عبقرياتهم عن قصة محبوكة الاطراف كلما ارادوا انصحهم بأن يمدوا يد المعونة والنجدة والغوث الى السينما المصرية ، فان النقاد يجمعون على ضعف قصتها ، وهم — اى الشائعون — يستطيعون — مادامت لهم هذه الاخيلة الخصبة — أن يصرفوا جهودهم الى العمل النافع فيؤلفون للسينما ..

ولي أن أتساءل :

— لماذا يلح هؤلاء في مطاردتي بالشائعات ؟ لماذا لا يتصورون انني اذا أحببت فسأتولى انا اذاعة قصة حبي على من يهمهم أن يعرفوها ؟ ولماذا لم يسألوني عن الفتاة التي احبها زوجة لي حتى يوفروا على انفسهم عملية استدرار الخيال لبطلات وقصص من وهم ... قدهم ...

انا اقول لهم من انا ..

انا رجل التقي بزملائي في البلاتوه او الاستديو بحكم العمل ، اما بعيدا عن العمل فان لي اصدقاء من غير الوسط الفني ، ولي مشاغلي التي تلهيني عن كل شيء ، لي عملية البناء .. بناء نفسي ، افكر في الزواج قبل ان ارى هذا البناء بالصورة التي اريدها له .. انني اكتم دقات قلبي حتى لا اقف في طريقي ، ولست نادما على اليوم الذي يمر وقلبي عاقل لا يداخله الطيش .. ولايتسلل اليه الحب . ان الحب اجمل ما في الحياة حقا .. ولكن لابد له من توقيت ، لابد له من حين يقبل فيه .. والا اصبحت كتلميذ المدرسة يحب قبل التخرج .. فلا ينتفع بالحب ، ولايحصل على شهادة !

أمر آخر ..

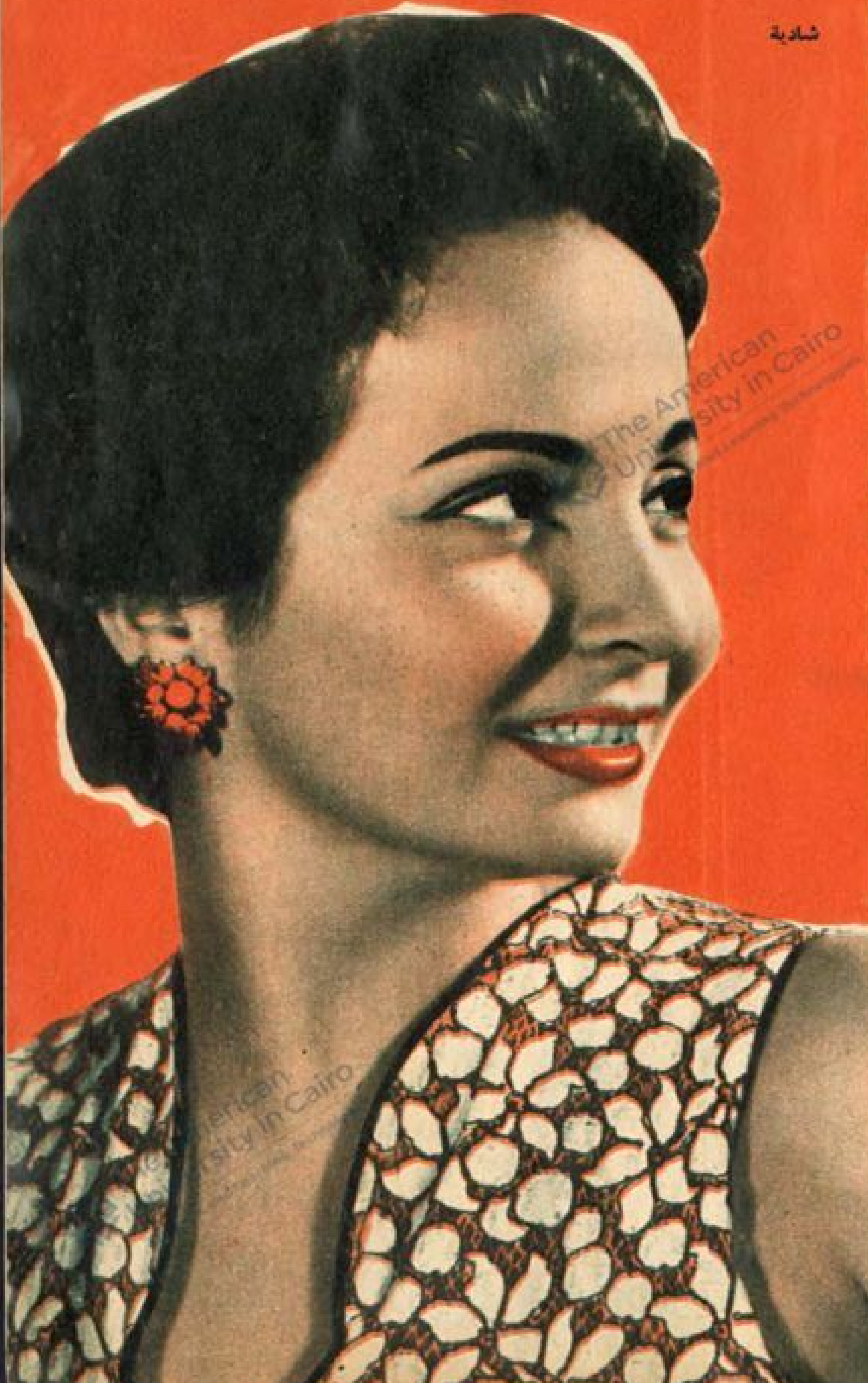
انا فلاح .. في القرية ولدت ، ومن القرية تكونت نظرتي الى الامور والدنيا ، ثم انني رجل مشغول .. فاذا اخترت شريكة لحياتي فهي لن تكون بحال من الاحوال فتاة

انا اريد زوجة تقاسمني المتاعب وتسرى عني وتحمل معي الهموم ، ولن تصلح الفنانة زوجة لي لانني ساجد نفسي في يوم من الايام حاملا متاعبها على متاعبي .. ستنطبق عليها الحكمة الخالدة : «جبتك يا عبد المعين تعيني لقيتك يا عبد المعين تنعان» . انا اريد زوجة متفرغة لي .. انا .. ككل رجل .. طفل كبير .. ولا احب ان يكون لزوجتي شاغل اخر غيري ..

ولاصف لكم هذه الزوجة .. جميلة ، مثقفة ، لبقة ، انيقة .. شروط ليس فيها مبالغة ، وهي تتوفر في مليون فتاة مصرية على الاقل ..

ومن هذا المليون ساختار زوجتي .. او ستختار لي القسمة والنصيب زوجتي

من هذا المليون ساختار .. ولكني لن اترك الشائعات تختار !



شادية

سامية جمال تقول :

• أنا واحدة من آلاف المعجبات بعبد الحليم حافظ
• أنا أرفض الزواج من عبد الحليم
ولكن إرادة الله فوق كل إرادة !



راجت في الوسط الفني هذا الاسبوع اشاعة ضخمة تؤكد قيام علاقة غرام عنيف نشأت فجأة بين سامية جمال وعبد الحليم حافظ . وقد تحدث عبد الحليم حافظ عن هذه الاشاعة في مقاله المنشور على الصفحتين السابقتين . وتحدثت سامية عن هذه الاشاعة بدورها فقالت :

– قرات ماكتبته الصحف هذا الاسبوع عن هذه الاشاعة كما قراه غيري ، واني اؤكد ان هذه الاشاعة كانت مفاجأة لي . ذلك ان العلاقة التي تربط بيني وبين عبد الحليم حافظ هي علاقة الزمالة وحدها ، فنحن زميلان نتبادل التقدير والاحترام

تفسير خاطيء

« على ان الذي لاحظته اننا في الشرق مازلنا على جهل مطبق بمعنى الصداقة البريئة بين فنان وفنانه يعملان في حقل واحد ، فنحن نفسر مجرد تحية عابرة من زميل لزميلته بأنها هوى وغرام ، أو لقاء غير مقصود بينهما على انه موعد عاطفي عاصف !

« والحقيقة التي يجب ان أعلنها على الملأ هي ان كل مانشر في الصحف وتهامس به الناس في مختلف المحافل والاندية ، مجرد اشاعات في اشاعات ، وان العلاقة التي تجمع بيني وبين عبد الحليم حافظ هي علاقة الزمالة وحسب »

قلنا لها :

• هل صحيح انك طلبت اغنية « سمراء » من عبد الحليم حافظ في احدى حفلاته ؟

– هذا غير صحيح اطلاقا ... وذلك لسبب بسيط هو ان هذه الاغنية ليست اغنيتي المفضلة من اغانيه

كل اغانيه !

• وماهي اغنيتك المفضلة ؟

– كل اغانيه ... فأنا واحدة من كثيرين من المعجبين به ، احب سماع اغانيه كلها ، واقول كل اغانيه اذ ان اغانيه يصعب التفضيل بينها

• وماذا تفعلين عندما تستمعين الى اغانيه ؟

– افعل كما يفعل سائر المعجبين به في مصر وفي الاقطار العربية . ممن يعتبرونه مطربهم المفضل

• المعروف عنك انك لاتظهرين في حفلات عامة ، فلماذا حضرت احدى حفلاته وجلست في الصف الاول ؟

– انها المصادفة وحدها هي التي حملتني اشهد هذه الحفلة ، ذلك انني كنت قد قررت العودة الى الرقص في الحفلات العامة واردت ان

اكون فكرة عن نظام هذه الحفلات فذهبت الى اول حفلة وكان عبد الحليم حافظ هو نجم هذه الحفلة

• ومتى رايت عبد الحليم حافظ وتعرفت به

– رايته منذ سنوات ، وكان كل منا يرحب بالاخر ، ولما عملت معه فى حفلة خيرية بسوريا لمست فيه دماثة الخلق والصراحة والتفانى فى خدمة زملائه ، فضاعف ذلكمن تقديرى واعجابى به

فيلم مشترك

• هل صحيح انك ستعملين معه فى فيلم واحد ؟

– الذى اذكره انه منذ شهور وبعض المنتجين يفاوضوننى على الظهور مع عبد الحليم حافظ فى العمل فى فيلم ، واننى ارحب بالظهور معه ، غير انه مايزال تحقيق هذه الفكرة فى علم الله

• ما رايك فى عبـــد الحليم حافظ على الشاشة ؟

– انه مطرب وممثل يمتاز بمميزات كثيرة ، واهون هذه المميزات انه لايتكلف ولا يتصنع فيجىء غناؤه وتمثيله طبيعين جدا

• هل تتمنين ان تتحقق اشاعة زواجك من عبد الحليم

– لا . . . فانا افضل ان تدوم صداقتى له الى الابد وان يكون الحب الاخوى هو الرباط الذى يجمع بين قلبينا

• وهل تظلين بلا زواج ؟

– نعم . . . فمنذ طلقت من زوجى الامريكى قررت ان اعيش للفن وحده

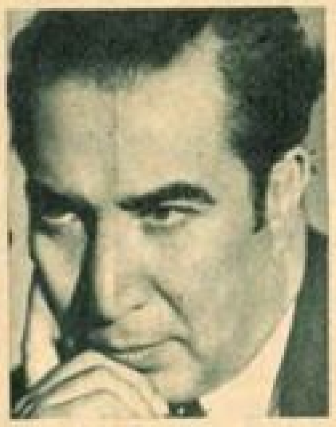
• واذا تدخلت الاقدار وارادت لك حياة زوجية ؟

– ان ارادة الله فوق كل شىء وكما يقول المثل العامى : « المكتوب على الجبين لازم تشـــوفه العين ! »

أزمات . . . فى الفرقة المصرية



يحى حقى
مدير مصلحة الفنون



يوسف وهبى
مدير الفرقة السابق



احمد حمروش
مدير الفرقة الحالى

ان الفرقـــة المصرية لا زالت – رغم كل المحاولات – تضم معســـكرين متنافرين . . القدامى والجدد

والحرب الخفية بين المعسكرين اخذت فى هذا الاسبوع تطل براسهـــا من كواليس الفرقة العجيبة

والسبب هى الرحلة التى تزمع الفرقة القيام بها الى القطر الشقيق العزيز مراكش !

الواضح من تصرفات الفرقة فى اختيـــار الروايات والممثلين لهذه الرحلة يدل على ان افرادها من خريجى معهد التمثيل لا يزالون يعتقدون انهم اهم من يوسف وهبى . فقد اختيرت الروايات على اساس ابعـــاد قدامى الممثلين عن الرحلة بقدر الامكان

اختاروا « سمار جحا » و « تحت الرماد » ولم يختاروا من برنامج روايات الفرقة الشهيرة سوى « مجنون ليلى » !

ومن العجيب انهم فرضوا هذه الروايات على الرحلة واســـتعانوا فى بعض أدوارها بممثلين ليسوا اعضاء فى الفرقة ، فى الوقت الذى يعرف الجميع ان هناك اكثر من ممثل يستطيع القيام بهذه الادوار من اعضاء الفرقة الذين ابعدوا من الرحلة !

لماذا ؟

اسفين

يقول الاستاذ كمال بركات المخرج المصرى الذى اتفق على تنظيم رحلة للفرقة مع يوسف وهبى فى بلاد المغرب العربى

– لقد تقدمت بطلب الى مصلحة الفنـــون لاستعارة بعض ممثلى الفرقة للقيـــام برحلة تمثيلية هناك على رأسهم يوسف وهبى

« وقبلت المصلحة هذا الطلب مشكورة . .

« ولكن ادارة الفرقة اخذت تعرقل كل شىء

فمـــا ان علم افراد الفرقة ممن يكرهون يوسف وهبى بذلك ، حتى ســـعوا جهدهم لاختيار الروايات التى لا يشترك فيها قدامى الممثلين . . أوبعبارة اخرى الممثلين الذين يحتاج اليهم يوسف وهبى فى الرحلة

« ومعنى ذلك انهم يريدون افساد رحلة الفرقة مع يوسف وهبى . . الرجل الذى يعتبره اخواننا فى المغرب العربى أعظم سفير للمسرح المصرى ! »

وكلام كمال بركات لا يمكن ان ياتيه الريب ، فهو الذى اتفق على الرحلة ، وهو الذى أنفق من جيبه حتى الآن سبعمائة جنيه وضعها على جواد رابح اسمه يوسف وهبى

مقارنة

وقد تقول ادارة الفرقة انها اختارت روايات لها صبغة وطنية ، ولكن كيف يقال ذلك ولدى الفرقة من الروايات ذات الصبغة الوطنية ، والتى أجدر من غيرها تعرض على اهل المغرب العربى الكثير

هناك على سبيل المثال . . عبدالرحمن الناصر وشجرة الدر ، وسر الحاكم ، والعباسة وغيرهما من التحف المسرحية الخارقة

ولكن هذه الروايات عقدت ادوار بطولتها للممثلين القدامى ، وهذا وحده يكفى للاغفاء عنها !!

ان احدا لا يمكن ان يقول ان ممثلى الفرقة من خريجى معهد التمثيل قد اصبحوا أشهر من يوسف وهبى وحسين رياض وغيرهما

ولا يمكن لاحد ان يقول ان « تحت الرماد » اعظم واقدر على تمثيل المسرح المصرى عند اخوان لنا فى العروبة ، فان « تحت الرماد » رواية اجنبية ، بينما « عبد الرحمن الناصر » مثلا تعرض اعظم صورة من صور بطولات العرب !

ولهذا اشك فى ان يكون امر اختيار روايات الرحلة قد درس على ضوء المصلحة العامـــة للفرقة

انى احاول ان انبه الى وجوب الحذر فى تمثيل المسرح المصرى فى بلاد عربية عريقة ، فاذا كان لابد من مثل هذه الرحلة ، فلتكن عناصر الفرقة الفنية ممثلة فيها ، وليبدا مدير الفرقة من هذا الشقاق الذى يفصل بين افرادها تحت سقف واحد ، وليكن اكثر حزما مع هـــؤلاء الذين اعتقدوا انهم اصحاب الفرقة وواورثها

فليست المسألة مسألة « فسحة » ولكنها اولا مسألة سمعة بلد ، وثانيا مسألة اموال دافعى الضرائب !

أنور عبد الله

فضلة النار

في الدنيا أشياء كثيرة - من أجلها يمكن أن يعيش الإنسان

الحلقة الرابعة

بقلم عبد الحليم عبد الله

ملخص مانشر : طبيب شاب فر بذكريات حبه المهزوم الى الريف . وهناك عانى هزيمة جديدة هي عدم اقبال الناس عليه.
ثم اتاحت له الظروف فرصة للنجاح حين استدعى فى الليل البارد لانقاذ امرأة تلد ولم ياخذ اجرا

بدأ ينسى بلذة العمل مرارة الهزيمة فى الحب فاحس ان الحياة فيها اشياء كثيرة يمكن ان يعيش من اجلها الناس . واخيرا تبين له من زيارة عمدة قرية « م » له فى العيادة ان المريضة المنزوفة فى مستشفاه حبيبة ابن العمدة وان هناك فريقا من الاحباب يفعلون المستحيل من اجل حبهم . لكن مادام النزاع فى الحب يعنى ان هناك امرأة بين رجلين او رجلا بين امرأتين فلامفر الن من وجود ضحية ، وعلى هذه الضحية ان تفتش فى الحياة المملوءة بالتعب عن هدف جديد تعيش من اجله

منذ عام او اكثر جاء الى المركز فى الليل ليحضر طبيبا ينقذ أم حبيبته التى كانت فى عسر ولادة . فلو أنها ماتت لاراحنا الله منهم . ويتمنى ان السيارة توقفت بهم فى الطريق فكان أشبه باللصوص . واليوم ...

ـ نعم ...

ـ نقل حبيبته منزوفة الى هنا . لماذا لم يدخلها مستشفى !! وكان كأنه يحرجنى بهذا السؤال . كان كأنه يتهمنى بأننى اسقطت جنينا . وكانت عروق رقبته منتفخة كأنه ينفخ فى أرغول وشعر ناصيته باديا من تحت العمامة والوقاحة تلون كل حرف من حروفه . فأجبته بهدوء :

ـ أنا لم اره على اى حال . لكن رجلا يبدو انه ابوها هو الذى جاء بها الى . فعرج الى زاوية اخرى من القضية :

ـ ومتى ياخذ الله عمرها ؟

ـ نحن ياسيدى نساعد المرضى على الامراض لا نساعد الامراض على المرضى !

ـ انني أمزح . ان البنات كثيرات .. لكنها سلبت عقله . يريد أن يتزوجها وها انت ذا ترى المصائب . أخواه الكبيران خطبا من وراء الستاير اما هو فلا يريد ان يتزوج الا من حقول الذرة ... اخص ... لعنة الله عليه

ـ ليتنى استطيع يا حضرة العمدة أن اقدم لك شيئا يرضيك . انهم فى الحروب يعالجون الجرحى ، حتى ولو كانوا من الاعداء ...

وضحكت ودخل عم طلبة يعلن أن طلبا منزليا بانتظارى . فاستأذن الصنم الوقور المخيف وانصرف

وعند عودتى من الخارج قابلنى الشاب الانيق ابن العمدة فأمسكته من ذراعه فى صمت وابتسام ودخلت به الى غرفة المريضة كأنما لذ لى أن أرى ماتقوله عيناها اللتان تتمسكان بالحياة لانه فيها ، وعيناه اللتان تقاومان الحواجز الريفية الاجتماعية المبنية من « الطين » ...

وكان منظرا لايقاوم !!...

يصب الحسرة فى نفس كل محروم ويجعلك تنسى حتى لوعة السدس ولو كانت فى ظهرك . وخيل الى اننى رأيت حبهما مجسما فى هذه اللحظة . فى صورة بهلوانين حبيبين يمشيان على الحبل متعانقين والناس من تحتهما يرقبون سقوطهما بين وهلة ووهلة . لكن الحب أعطاهما من القوة ماجعلهما قادرين على أن يسيرا فى الهواء وعلى سطح الماء ...

آه ... وتنهدت . ثم قلت موجها الكلام للشاب :

ـ لقد اصبحت الفتاة بخير ... بعد يوم واحد تكون قادرة على الحركة . وبعد شهر واحد يعود للورد لونه ...

وضحكنا ...

وفى هذه الليلة لم تر النوم عيناى الا ...

كنت الخيل قريبى وهو يأخذ فريدة بين ذراعيه واستعيد ذكريات فرارى الى الشقة الخربة واسأل روحى :

ـ لماذا لست فى قوة هذا الذى اخذها منى ؟

ولما لم أجد جوابا يرضى نفسى قلت : لست أنا المعيب لكن العيب فى المرأة التى وقفت بينى وبينه ، انها هلوك . انها استسلمت للحضن الاقوى لا اكثر من ذلك ولا اقل : ... عدت اسأل نفسى :





ـ طيب ولماذا لم تكن فريدة مثل هذه القروية التي غلبت النزيف والفقر والمجتمع الريفي الخشن الذي يشبه خشونة الحلفاء . غلبت هذا كله وعاشت من أجل من احبته !

ورددت الجواب بنفسي :

ـ لابد أن الفتى يستحق كل ذلك . حسن . ولماذا أنا لست مثله !

ولم أجد جوابا يرضى نفسي فقلت : حسن . اذن كان ينبغي أكون مثل الرجل الثالث الذي قرأت قصته في المجلة ذلك الذي قتلها لانها تحولت عنه ... يا الهي ... كم هذا فظيع !. ان الحب يمحلنا أشياء مربعة . عملاق ضخم يجلدنا ونحن نقبله في شفتيه ...

وتثاءبت ... آه ... انني متعب جدا واريد أن أنام ...

وبعد أسبوع من هذه الحوادث كان عمطلبه جالسا يقص على قصة هذين العشيقين :

ـ لقد أخذها وسافر . وترك لابيه الارض والدوار والعمدية والتليفون والامر والنهي ونصيبه في الميراث أيضا اذا شاء أن يحرمه ـ وفر بالبنت اللطيفة التي كانت هنا يادكتور

قلت :

ـ سيعيش كما يعيش أي رجل . تحت شجرة الحب يطيب للحبيبين أي شيء باكلانه

ـ صحيح ..؟

ـ من غير شك . وغدا ينسى الناس أمرهما، وسيتذكر أبوه الذي يريد من القلوب أن تدور بالثيران كما تدور السواقي أن ابنه عب من الحياة قبل أن يجف نهرها .. آه .. ياعمطلبة

ـ سلامتك يا دكتور . هل أنت تعبان

ـ جدا ..

ـ ان النجاح الذي تلقاه ينسيك كل المتاعب

ولم يكن أحد يحس آلام نفسي الا نفسي وحدها ..

لم انقضت ستة شهور وبدأ الزمن يجمع خيوط هذه القصص كلها في يد واحدة

ذهبت الى الاسكندرية لاقضي عطلة آخر الاسبوع والوقت صيف . وجلست على الكازينو لعلي أرى الفتاة التي خالستني النظر في الاسبوع الماضي ولعلي أربط بيني وبينها صلات فتتجدد البراعم التي دفنها شتاء الحوادث . ولما لم تحضر في ذلك اليوم قمت متبرما

وناداني على طريق الكورنيش صوت لا أعرفه . نظرت اليه فوجدته اسمر من لفحة الشمس والى جواره امرأة سعيدة ، عليها من السمرة والجمال ما يأخذ اللب . ومن خلال أجفاني عرفت فيه ابن العمدة وحبيبته المزوقة

ـ أين أنت يا عزيزي .. فقال :

ـ أنا مأمور زراعة هنا ... عند أحد الاثرياء . آكل من عرق جبيني وأعيش مع ...

وضحكنا . واعتذرت عن موعد يلقاني فيه ثم سرت

وركبت القطار في نفس المساء الى القاهرة لازور الاسرة

وكان الزحام شديدا لكنني استطعت أن أحصل على مكان في احدى مقاصير الدرجة الثانية ..

وقبل أن يتحرك القطار وقع بصري على اثنين في الطرقة واقفين وسط الزحام والتعب باد عليهما . وكانا زوجين ... فريدة وصديقي الطبيب ... ذاهبين الى أين ؟.. لا أدري

ولم يقع بصرهما علي . وكنت ارقبهما في جلستي وعوامل مختلفة تغلي في باطني واخيرا قررت أن أغيب عن هذا المنظر . فناديت على الرجل فنظر وحملق وتعجب . قلت :

ـ انتما واقفان . فلتأت السيدة الى هنا وتعال معها . من الممكن أن يسعكما المكان ان حاولتما . فقال في ارتباك :

ـ انه ضيق

ـ أبدا ... ليس في الدنيا مكان ضيق . نحن الذين نراه ضيقا فيضيق . تعال . وهاتها معك !

وتركت المقصورة وخرجت . وجلسا دهشين وكانت فريدة تقول لي بنظراتها :

ـ مرة أخرى نخرجك من مكان ترتاح فيه . يبدو أننا أنانيون

ولما رأيت على وجهيهما السعادة غفرت لهما . أليس من الجائز أن الامر كان قد انعكس فلم تسعد هي بي ولم أوفق في حياتي ؟. مما لاشك فيه انني سأنجح في الحب ... فقط عندما أحاول . لانه لاشيء في الدنيا يحدث بلا محاولات . وهاأنذا قد سلوت ... فلأحاول لعلي أنجح

محمد عبد الحليم عبد الله

(تمت)

فريد الأطرش : استعمل المسدس لاول مرة منـــــذ ١٥ عاما ! ...



حملت الينا أسلاك التليفون صوتها الغاضب :

ـ كيف تكتبون ماكتبتم عن كريمة ؟ هل انتم ضعفاء الى هذا الحد أمام الفن ... فتصدقون كل ما تقول ؟ ..

والحق ان صوتها الناعم وغضبها اللذيذ أثرا على فقلت وكأننى اعتذر ... اعتذر عن غير ذنب :

ـ هل قرأت المقال جيدا ؟ ..

فصاحت من أعماق بدت لى قريبة السطح ... قليلة التجربة :

ـ طبعا ... ولهذا ضـــايقنى انكم صدقتم كريمة على طول الخط

ـ ولكننا نشرنا دفاع محمود بسيونى ؟

ـ انتم استعملتم كيلين وميزانين ... نشرتم رد كريمة على اربعة أعمدة ورد بسيونى على نصف عمود ...

ـ ولكنا فى نصف العمود هذا قلنا كل ما أراد بسيونى أن يقوله ...

فسكتت وكأنما اقتنعت ، ولكنها عادت الى العناد فقالت :

ـ أم انكم معشر الصحفيين تحبون «الحبيش» مادتكم فتضيفون عليها من خيالكم

ـ صدقينى ... ليس هذا من خلقنـــــا

فألقت قنبلة وهى تقول فى خبث :

ـ فهل من خلقكم الصحفى أن تنخدعوا ... ان ما قالته كريمة وما قاله محمود عملية مدبرة ... كمين للصحفيين حتى يكتبوا عن كريمة بعد أن تحولت عنها الانظار

ـ من اين لك ما تقولين ؟

ـ من منطقى ... فانهما لم ينفصلا كما ادعت كريمة ... وانهما وضعا سويا خطة «التلميع» ،

مديحة يسرى : احتفلت بعيد زواج أحلام والمـــــوجى !





امين يوسف غراب : بطل قصة السمك والراقصة السمراء !





احلام : تزوجت الموجى منـــذ عام كامل !

ورسما معا وسائل القاء الاضواء من جديد على فاتنة المعادى ...

— اذا كانت كريمة قد نجحت فى اقناعنا بان هناك ازمة ... ولا ازمة هناك واذا كانت قد ادخلت علينا انها تجتاز محنة ... ولا محنة عندها فهى لاشك ممثلة بارعة تستحق التلميع والاضواء ...

وانقطع الصوت الناعم المجهول وصاحبته تقول :

— ولـــكنها على اى الاحوال خدعتكم ... صدقنى خدعتكم !

ولا زلنا حتى كتابة هذه السطور حائرين !

مسدس فريد

قال لى فريد الاطرش ووجهه ممتقع :

— فى أشد الايام خطرا لم أقابل لصا او قاطع طريق.كان هذا أيام كنت مطربا ناشئا اذهب كل ليلة الى الافراح ... واحيى الليالى الملاح . وكنت كثير التردد على افراح الارياف ، وكانت الجرائم ، جرائم قطاع الطرق فى ذلك الوقت ، كثيرة ولهذا اشتريت مسدسا احمى به نفسى اذا عدت الى القاهرة فى الليل

واستطرد فريد قائلا :

— ان الله عطل ذكاء اللص الذى هاجم شقتى فى الاسبوع الماضى . لقد سمعت وقع اقدام فحسبتها الخادمة او الخادم يمشيان ، ولكن شيئا ماحدثنى بعد ثوان بأن وقع اقدام وقع غريب على اذنى ، فقفـــزت من فراشى وانا اسأل :

— من ... من فى الصالة

وخفت صوت الاقدام . ثم توقف ...

نعم عطل الله ذكاء اللص فأوحى اليه بأن يختفى ، لانه لو اختار ان يهاجمنى لحظة سألت من فى الصالة لقتلنى !

واعطانى اختفاؤه فرصة لأخذ المسدس من درج « الكومدينو » الذى بجـــوار فراشى وتقدمت به اليه ، وقلت له وأنا أراه يتوارى وراء بروز فى الشرفة :

— سأقتلك ان بدت منك حركة ...

وبدا على فريد السرور وهو يقول :

— وسلم اللص سلاحه ... وهكذا ... ولاول مرة منذ اشتريت مسدسى ، استعمله ...

مفاجأة الصيد الاول !

سمعت ان مديحة يسرى ومحمد فوزى احتفلا — فى الاسبوع الماضى — بالعيد الاول لزواج احلام ... ومحمد الموجى !

وادهشنى الخبر ، فاننى اعتقـــد ان مابين الموجى واحلام صداقة فنية لا تتعدى انه معجب بصوتها ، وهى معجبة بالحانه ... وانهما ، الصوت واللحن يتعاونا لاخراج عمل ناجح ... ولم اكن اعلم انهما يتعاونان لاخراج بيت زوجية

ادهشنى ايضا انهما اخفيا الخبر عاما كاملا ... مع ان فى الامر زيجة على ســـنة الله والرسول ...

باقة تهنئة على عتبـــة البيت الذى يظلل احلام والموجى ...

قصة قصيرة !

احبها من كل قلبه ، فقد كان لها جمال بنت البلد المليحة ، الساحرة . لم دب بينهما الخلاف الذى يسرى فى قصص الحب ... كالملح فى الطعام ... يجعل له طعما ! واعتقد انها ستعود اليه ، ولكنه فوجىء بها عنيـــدة لا تلين ... ولا تنثنى ! وذهب اليها يسترضيها . ولكنه تردد قبل ان يصعد الى بيتها لانه كان يعلم ان ظروفها العائلية حرجة ... ووجد مطعما يقدم اســـماكا شهية امام بيتها فذهب اليه ... وجلس يتناول طعام العشاء .. وبطيل الوقت الذى يلتهم فيه الطعام ، ثم يتلكأ وهو يشعل سيجارته ... ثم ينفح زنجيا صغيرا بخمسة قروش فى يده ... ويبتسم له ، وعيناه ، عينا العاشق ، معلقتان بشرفة شقتها التى تطل على المكان الذى اختاره من محل السمك ...

واحس بالدماء تصعد الى راسه ثائرة فائرة لما رأى منافسا له يقف فى شرفتها

ومضى اسبوع كامل وهو يتناول طعام الغداء سمكا...وطعام العشاء سمكا حتى كره السمك

وبلغ مجموع ما اعطاه للزنجى الصغير خمسة وثلاثون قرشا ... ولكنه لم يرها !

واستبد به الحنين اليها ... والقلب يحن دائما للحبيب العاصى ... وكانت الصداقة بينه وبين الزنجى الصغير قد توطدت بهذا العربون الضخم ، فاستدعاه وهمس فى اذنه وهو يشير الى الشرفة التى لم يكن منافسه يبرحها :

— شايف البلكونة دى ... اطلع للشقة اللى هى فيها ، وقول للست الاستاذ عاوزك ...

وجرى الزنجى الصـــغير الى الشقة ... وجعل قلب العاشق يدق بعنف . وبعد دقائق عاد الزنجى الاسود لاهثا وهو يقول :

— سيدى الست اللى قلت لى عنها عزلت من هنا ... من ثمانية أيام !

وصعق العاشق ... وقام يجر اذيال الخيبة والفشل !

العاشق كاتب معروف ... القصة القصيرة تعجبه لانه بطلها ... واسمه ... وان غضب ... امين يوسف غراب !

اما البطلة فراقصة سمراء وجهها فيه ملامح الاطفال ...

الشبح

الملاك الصغير يعود إلى ماما



افترشت صباح الارض مع طفلتها الحبيبة هوايده واحاطتها بلعبهــا التي طال اشتياقها اليها ! ..

في الاسبوع الماضي عادت هويدا الى قواعدها... الى احضان امها سالمة ... واللقاء المؤثر الذى اجتمع فيه الشمل لقاء لم اشهده في حياتي على شاشة .. او مسرح . فقد كانت صباح تبكي وتضحك وتصرخ وتقفز وهويدا بين يديها ... وخالتاها ، سعاد ونجاة ، تتخاطفانها ... تتخاطفان هويدا . والصغيرة انعقد لسانها من فرط الفرحة ... وعندما انطلق لم تكن تقل الا « حبيبتي ياماما » ...

قضيت مع صباح ساعتين ، تحدثت فيهما معي ربع ساعة ... وقضت باقي الوقت تداعب هويدا ، وتمشط شعر هويدا ، وتبدل ثياب هويدا ، وتقبل هويدا ... تمطرها بالقبلات ... وتكاد تأكلها بشفتيها !

قالت لي صباح وهي تحتضن هويدا وتكاد تعصر عودها الطري من فرط الحب :

– ثلاثة اشهر كاملة ونور عيني بعيدة عن عيني . ثلاثة اشهر كاملة وهويدا لاتنام في احضاني ، ولا تسمعني صوتها في الصباح ، ولا استيقظ على صراخها في الليل ، ولا اقدم لها طعاما ، ولا تملأ على البيت بشرا ومرحا وسعادة ... ثلاثة اشهر كاملة وهويدا بعيدة عني بجسدها ... شاغلة كل حياتي بأطيافها وصورها واصداء صوتها تتردد في جنبات البيت الخاوى ... والقلب – قلبي – حزين ...

وسكتت صباح ، ونظرت الى هويدا التي كانت تحدق في امها وتدفن راسها في صدرها ثم رفعتها الى اعلى وانهالت عليها بالقبلات ... الذى هز نفسي ان هويدا كانت تبادل امها قبلة بقبلة ، وتضغط امها بين يديها ... كما تضغطها امها ، وتشترك معنا في الحديث وكأنها تفهم كل مايقال ، واستطردت صباح قائلة :

– انني في حياتي لم اتعذب مثلما تعذبت من اجل هويدا ... جراح قلبي في زيجتي ثلاثث الى جانب الجراح التي خلفها بعد هويدا ...

قالت صباح بعد ان التقطت انفاسها من القبلات :

– ورفعت قضية على انور منسي لاسترد هويدا ، وعشت احصي الساعات التي تفصلني عن الجلسة . وتأجلت القضية مرة فانتابني ما انتابني يوم اختطفت هويدا ... وحاولت ان ارى هويدا ... عندما استبد بي الحنين اليها ولكني لم استطع ...

وسكتت صباح ... واحسست من نظرات عينيها انها تريد ان تقول لي سرا ، وهتفت في نبرات فيها صدق واصرار :

– ولكني سمعت صوتها خلال هذه المدة عدة مرات ، كان جرس التليفون يدق فأقوم اليه لاسمع من يتحدث ، فاذا بأصوات نسائية تحدثني ، ثم اسمع صوت هويدا وهي تبكي ... واحتضن السماعة .. واحدثها ، ولكنها لاتفهم من يحدثها ، وتظل على بكائها حتى تتحطم اعصابي تماما واهوى الى مقعد ... او اهوى الى الارض ، او تقبل احدى شقيقتي فتنتزع سماعة التليفون من يدي وتنهي الحديث . كانت حرب اعصاب قاتلة ، وكانت تزداد حدة كلما اقترب موعد جلسة من جلسات القضية ...

« وكان محامي ، الاستاذ زكي دياب ، يطلعني اولا بأول على كل مذكرة يكتبها ، وكانت هذه المذكرات ترياقا يأسو جراح قلبي ، ويقترب بي كثيرا من الامل الذى اعيش له ... نعم اعيش له ، فانني بعد ان بعدت هويدا تصورت ان سيكون احد امرين : اما الجنون ... واما الانتحار !

« وانتظرت يوم صدور الحكم بصبر نفد كله ... وقبل يوم الحكم بالذات لم انم ، كنت موزعة بين اليأس والامل ... اليأس يذكيه خوف على هويدا ان تظل بعيدة عني ، والامل تبعثه شقيقتاى وهما يطمئنانني ... ويقويه المحامي وهو يتحدث الى بالتليفون ويقول لي في تفاؤل :

– ان شاء الله خير ... انا مرتاح خالص من ناحية قضيتك !

« وفي الدقائق القلائل التي لمس فيها النوم جفوني استيقظت وانا اكاد اطير فرحا ، فقد رأيت هويدا في المنام تنام الى جوارى ... وانا احتضنها ، وقمت لاوقظ شقيقتاى واقول لهما :

– هويدا حاترجع لي ... هويدا حاترجع لي

« ورويت لهما قصة الحلم ... وفي الساعة الثامنة اتصلت بالمحامي لاسأله ماذا حدث فقال لي :

– ياستي المحاكم لسه مافتحتش ... ومع ذلك الوكيل بتاعي راح للمحكمة من بدرى !

« ولم اتناول طعام الافطار ... كوب الشاى ايضا لم اقربه ، وظللت الى جوار التليفون اختطف السماعة الى اذني كلما دق ... وقد دق كثيرا ، فقد طلبني الاصدقاء والزملاء ليسألونني ماذا حدث ... وكان قلبي يهبط الى قدمي مع كل دقة وكنت اجيب على كل حديث بكلمة او اثنين ثم انهيه لاضع السماعة وانتظر المكالمة التي ترد الى روحي ... »

وبدا على صباح انفعال تلك اللحظات التي عاشتها ، وتخلصت صباح من توترها عندما تركتني دقائق لتنفخ بالونة كبيرة لهويدا ... وابتسمت صباح وهي تقول لي :

– لقد كنت محرومة من نفخ البالونات لانني وضعت لعب هويدا في حجرة مغلقة ... لان رؤية اللعب كانت تطلق دموعي ...

وعادت صباح الى سابق قصتها فقالت :

– مضت ثلاث ساعات وانا في هذا التوتر الذى فتك بأعصابي فتكا . وفي الساعة الحادية عشرة حدثني المحامي ... قال لي :

– هويدا راجعة لك ...

« والقيت السماعة وانا اصرخ وابكي واضحك ... واصيح : « ياحبيبتي ياهويدا ... » . واستولت على هستيريا ... نعم هستيريا اسمها هويدا .. قل ساعة ... قل ساعتين ، وانما مضى وقت طويل وانا لااتحدث عن غير هويدا وماذا اعد لاستقبالها . ثم طلبت محامي لاسأله :

– هويدا راجعه امتى ؟

« فقال لي :

– نتقدم بصورة الحكم الى قسم البوليس لينفذ لنا الحكم ..

« وسألت المحامي :

– يعني لسه فيها بوليس ..

– دا اذا انور ماقبلش يسلمها بطريقة ودية

وزحف الخوف الى قلبي دفعة واحدة ، وعاودني خوفي القديم على هويدا ، وتخيلت انها ستختفي الى الابد ... فان الخصومة بيني وبين انور شديدة ، وهو لن يسلم لي بهذا الانتصار ..

« وعلى الفور ذهب وكيل المحامي الى قسم البوليس ، وجلست الى جوار التليفون لانتظر دقيقة بدقيقة ماذا حدث ، وكان وكيل المحامي يصف لي مايجرى امامه ... على طريقة مذيع الكرة « انور جه ... اخوه معاه ... قالا انهما مش حايسلما البنت لان فيه قضايا معلقة تانية ... الضابط قال له ان الحكم صريح

(البقية على صفحة ٣٦)



هوايده بين ذراعي امها تتلقى القبلات من خالتيها سعاد ونجاة

صورة صادقة لحنان الامومة .. صباح تحمل هوايده على ظهرها وتدور بها في ارجاء المنزل



مذكرات فريد شوقى «٤»

انذار بالفصل !!

ان الصراحة شيء والعمل وراء الكاميرا شيء آخر هذا مايؤكده لك هنا فريد شوقى ...

كان اول عمل لى فى السينما مع يوسف وهبى فى فيلم « ملاك الرحمة » وكنا نعمل فى استوديو ناصيبيان ، وكان على ان اقوم بدور ضابط بوليس

وحدث ان جاء منتج الفيلم وهو جبريل نحاس ، ليرقب عن كثب سير العمل فى الفيلم ، وما كاد يرى بعض المشاهد التى لم تصويرها حتى راح يسأل يوسف وهبى ، عما اذا كان قد حصل على اذن من الجهات المسئولة باسناد هذا الدور الى ضابط بوليس حقيقى ؟

واجابه يوسف وهبى بأن الذى يمثل هذا الدور ليس ضابط بوليس ، ولكنه ممثل «وعندئذ بدت على وجهه دلائل الدهشة والاستغراب

وكان أول اجرى فى السينما هو ما اخذته من تمثيلى فى هذا الفيلم ، وهو مبلغ ٩٠ جنيهامقابل العمل خلال ثلاثة أيام . ولما تمكنت من الحصول على صور المشاهد التى ظهرت فيها ، ذهبت لمقابلة المخرجين ورحت اعرض عليهم هذه الصورة وكان من بينهم الاستاذ نيازى مصطفى الذى اعجب بصورى واتفق معى على العمل فى فيلمين من اخراجه احدهما فيلم « غنى حرب » والثانى فيلم « ليالى الاندلس »

•

ورغم انني حصلت على اجر طيب من الفيلمين الا انني لم اشأ ان استقيل من وظيفتى الحكومية خوفا على مستقبلى . وكان قد تقرر الحاق ستة من خريجى معهد التمثيل بالفرقة المصرية «واعطاء كل منهم مرتبا شهريا قدره ١٢ جنيها

وقد وجهت كل اهتمامى الى فنى بعد ان اصبحت ممثلا محترفا . وبدا المخرجون يتعاقدون معى للظهور فى الافلام ، واصبحت احوالى المادية مستقرة



صورتان لفريد شوقى تمثلانه فى بعض أدوار الشرير التى نجح فيها نجاحا كبيرا .. وتراه فى الصورة السفلى مع الفنان رياض القصبجى زميله فى أدوار الشر !..



وما أزال اذكر قصة عملي بالفرقة المصرية ، فقد كانت أول رواية مثلتها هي مسرحية «صلاح الدين الايوبي» التي قام ببطولتها جورج ابيض، وكنت اليوم بدور «آبار» وهو دور البطل الثاني في المسرحية . واذكر ان التوفيق حالفني في تمثيلي ، فعند انتهاء التمثيل تقدم مني جورج ابيض وسط تصفيق الجمهور وطبع على خدي قبلة تقدير من استاذ لتلميذه ، وقد احسست وقتها باقوى معاني التقدير من فنان عظيم

وفي المسرحية الثانية وكانت «مدرسة الاشاعات» قال لي الاستاذ حسين رياض :

– يخيل الي انك ممثل معنا منذ ٢٠ عاما

●

وعلى الرغم من كل ما ظفرت به من تقدير ، الا انني كنت مضطربا في حياتي الخاصة ، ذلك انني كنت قد تزوجت من سيدة لم تكن تقدر فني ، وكانت تتظاهر دائما بعدم اكتراثها بما انااله من نجاح فكنت اهرب من المنزل حتى لا اصطدم بها ، واخيرا طلقتها لانقذ نفسي من اداة هدم لعملي ولمستقبلي ، ذلك أن الفنان في حاجة الى زوجة تفهمه وتقدره وتحثه دائما على ان يسير قدما الى النجاح

ولست أنسى ما صنعته بي هذه السيدة ، حتى انني سجلت ما فعلته بي في فيلم من انتاجي هو فيلم «المجد»

ومن القصص التي لا أنساها ، ما جرى بيني وبين المخرج احمد كامل مرسي ، فقد كان لي قريب على صلة وثيقة بالمنتج احمد ابو الفتوح، وكان يستعد لانتاج فيلم اسمه «غروب» فلما عرض اسمي عليه ، رحب بي وتعاقد معي على العمل في الفيلم ، وذات يوم فاتحني في امراختيار المخرج ، وكنت قد سمعت من المخرج احمدكامل مرسي انه يتمنى ان تتاح له الفرصة ليخدمني فنيا ، ويهيىء لي الدور الذي يبرز مواهبي الفنية

ووجدت المناسبة لائقة ، فرشحته لاخراج هذا الفيلم ، وتم التعارف بينه وبين المنتجوانتهى اعداد السيناريو وعرفت الدور الذي سأقوم به

وفي اول يوم لبدء العمل كنت في الاستوديو اعمل مكياجا لدوري ، واذا بي افاجأ بوجود الزميل محمود المليجي فاعتقدت انه جاء زائرا غير انني عرفت ان كامل مرسي استدعاه ليقوم بدوري !

وكدت اجن من الغيظ .. وجاء كامل مرسي وراح يهون على الموقف ويفهمني بأن الدور اكبر مني ، وان العقد لن يمس بسوء ، فصارحته بانني لا ابالي المال ، بل الذي يحزنني هو ضياع دور هام كنت اعتمد عليه في تدعيم شهرتي الفنية

وكان قطب عبد الوهاب يعمل مساعد مخرج لكامل مرسي ، ويستعد في نفس الوقت ليعمل مساعدا للمخرج حسن الامام . وكان ان نقل الى حسن الامام هذه القصة التي تولدت عنها قصة اخرى مع حسن الامام ..

ذلك انني كنت مرشحا لدور في فيلم «ملائكة في جهنم» يخرجه حسن الامام ، فلما نقل اليه قطب عبد الوهاب ما حدث بيني وبين كامل مرسي، تردد في اسناد هذا الدور الي ، وبالفعل اسنده الى ممثل اخر ..

وذهبت الى حسن الامام اسأله عن السبب في عدم اختياري ، فأجابني بأن هذه رغبة المنتج

ورحت الى المنتج ، فرحب بي ترحيبا كبيرا ، ولما سألته عن السبب في اعتراضه على اسناد هذا الدور الي ، اجابني بانه لم يعترض ولا علم له بشيء من هذا ، ودعاني الى طعام الافطار حيث كنا في رمضان في منزله ، ولما ذهبت اليه اخفاني في حجرة اخرى ، وجلس هو مع حسن الامام ومساعده وفاتحه في امر اسناد الدور الي فتحدث المخرج حديثا غير ذلك الذي صارحني به من قبل ..

وفي هذه اللحظة دخلت عليهم فكاد يغمى على المخرج . واسند الدور الي ..

●

واعود الى قصة تعييني في الفرقة المصرية .. كانوا قد اختاروا ستة من خريجي المعهد وهم الزملاء حمدي غيث ، ونبيل الالفي ، وكمال حسين ، وشكري سرحان وعمر الحريري وانا

[البقية على صفحة ٣٧]

بكيت فى ليلة الفرح

ان أجمل الذكريات المحفورة فى ذاكرتى هى ذكرى أول مرة غنيت فيها أمام الناس ... كنت وقتئذ دون الثانية عشرة من عمرى وكان والدى قد اكتشف مواهبى الغنائية فجاء الى بمعلمة موسيقى لتدريس على الموسيقى والغناء .. وفى أقل من ستة شهور كنت أعرف الكثير من فنون الموسيقى الى جانب اجادتى للغناء .. وكانت مدرسة الموسيقى تدربنى على حفظ بعض الاغانى الجديدة للسيدة ليلى مراد ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وغيرهم من مشاهير المطربين

للنجمة كريمان

وذات يوم دعينا لحضور حفلة عقد قران احدى قريباتنا، وكانت الحفلة مقصورة على أفراد العائلة.. الذين لا يزيد عددهم عن عشرين مدعوا ، وكان والد العروس قد اتفق مع أحد المطربين على احياء الحفلة

وجاءت الفرقة الموسيقية ، وانتظرنا عدة ساعات دون أن يصل المطرب نفسه ، وبدت علامات الاستياء والضيق تظهر على وجه والد العروس والعروس وبعض أفراد الاسرة .. وهنا تقدمت لانقذ الموقف فهمست فى أذن أم العروس بأننى على استعداد للغناء

فتجهم وجهها ، وهى تقول لى : « مش وقته »

وكانت لهجتها تدل على انها تريد أن تقول لى : « بلاش لعب عيال »

واستأت من هذه الاجابة وبكيت، وحاولت أم العروس أن تطيب خاطرى فوافقت على أن أغنى وبدأت الفرقة الموسيقية تعزف لحن احدى الاغانى المشهورة ..

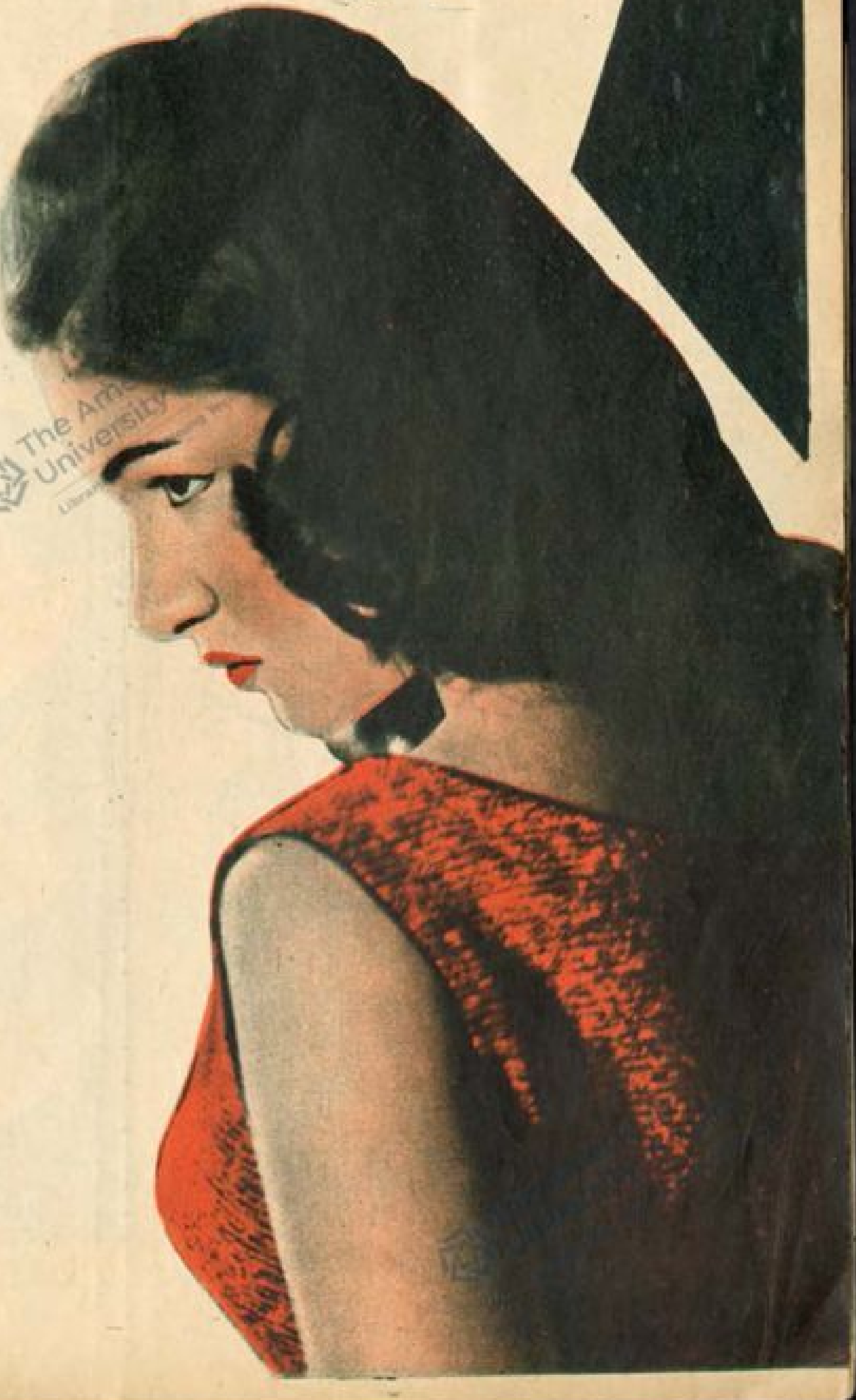
وغنيت ليلتها حتى الفجر بين اعجاب المدعوين واطرائهم لصوتى ومواهبى ... وبعد أيام كان أحد أقاربنا يحتفل بعيد ميلاد ابنه فذهبت وأحييت الحفلة.. وأصبحت بعد ذلك المطربة الخاصة فى حفلات عائلتنا

•

ومن الذكريات الطريفة التى تملأ رأسى ما حدث فى الطريق الصحراوى ونحن مسافرون الى الاسكندرية .. كنا مجموعة من ممثلات وممثلى أحد الافلام نركب سيارة الاستديو فى طريقنا الى الاسكندرية لتصوير بعض المناظر هناك .. وفى الطريق وقع حادث بسيط للسيارة التى نركبها ، ورغم بساطة هذا الحادث فان جميع الركاب من أسرة الفيلم قد أصابهم الخوف الشديد ، وكنت الوحيدة التى احتفظت بهدوء أعصابها ، وأوقف السائق سيارته وهمس فى أذنى ببضع كلمات ، وبعدها بدأت أغنى أغنية « جميل جمال » لفريد الاطرش وهى من الاغانى التى يشترك فيها الكورس ، وقام جميع ركاب السيارة من مشاهير الممثلات والممثلين بدور الكورس فى الاغنية .. ونسينا الحادث وبدأ كل منهم يسترد هدوء أعصابه وهو يردد معى « جميل جمال .. مالوش مثال »

•

ولعل أطرف ما حدث لى قبل أن أقف كمطربة أمام ميكروفون الاذاعة .. ان احدى المجلات نشرت خبرا عن اتفاقى مع الاذاعة لتسجيل بعض الاغنيات الخفيفة .. واتفق ان صدرت المجلة فى يوم أول ابريل .. فاعتقد أغلب الناس انها احدى مداعبات المجلة لقرائها بمناسبة أول ابريل ، ولكن حين أذيعت أغنياتى تلقيت عشرات الرسائل من المستمعين كلها تؤكد انهم اعتقدوا ان موهبتى الغنائية كانت كذبة ابريل



كريمان : انقذت الموقف وغنت حتى الفجر بين اعجاب المدعوين واستحسانهم !..

خواطر وذكريات ...

الأميرة الأنانية والفنان المبدع

بقلم حبيب جاماتى

معرض ايطالى

اقيم بالقـــاهرة معرض ايطالى عرضت فيه قطع رائعة لفن اهمل من زمن بعيد بعد ان كان قد بلغ أوج الاتقان والكمال : فن صناعة «الفسيفساء» أو الصور والمناظر المؤلفة من مئات وآلاف من قطع الزجاج والرخام والحجارة الملونة . وهذا الفن اصله من الشرق . ولكن الشرقيين اهملوه مع الزمن فصانه الغرب من البوار والاضمحلال ، او على الاصح صانه من ذلك الفنانون الايطاليون دون سواهم ، او اكثر من سواهم

مدينة « رافنا » الايطالية مشهورة بمعهدها الذى يرعى فن صناعة الفسيفساء وفى ايطاليا معهدان او ثلاثة اخرى يرعى فيها هذا الفن ايضا وهذه هى المرة الاولى التى يقام فيها معرض من هذا النوع فى مصر

وايطاليا ، فى هذه الايام ، تبدى نشاطا كبيرا فى استرجاع المكانة التى تحتلها فى الخارج ، فى مختلف الميادين ، والتى تزعزعت بسبب الحرب العالمية الاخيرة ، وما جرته على ايطاليا من ويلات وكوارث وخراب ودمار

وصناعة الفسيفساء اصبحت اليوم احتكارا ايطاليا او ما يشبه الاحتكار . اما منشاها ففى الامبراطورية الرومانية الشرقية اى بيزنطة . ومن بيزنطة انتقلت الى الامبراطورية الرومانية الغربية ، اى ايطاليا

صور ورسوم ومناظر واساطير ورموز مصنوعة من تلك القطع الصغيرة التى يبلغ عددها الآلاف ، والتى تجمع قطع زجاجها او حجارتها جميع الالوان التى يمكن أن يستخرجها الانسان من المواد التى وضعتها الطبيعة فى متناول يده

كان البيزنطيون يكثرون من تجميل القصور والكنائس والملاعب بلوحات من الفسيفساء تغطى الارض والسقوف وكان الملوك والملكات شديدى الشغف بها . والاساقفة يعهدون الى الفنانين المختصين فى رسم القديسين بهذه الطريقة

وكنائس بيزنطة ، وامبراطوريتها ، كانت تضم روائع عجيبة من الفسيفساء ، بقى بعضها محفوظا الى أيامنا هذه فى استانبول — وهى بيزنطة القديمة — وازمير، وانطاكية وغيرها من المدن . . .

وفى جامع آيا صوفيا باستانبول نماذج بديعة من الفسيفساء ومعروف ان هذا الجامع أصله كنيسة ، وقد حافظ الترك على اسمه « آيا صوفيا » وكذلك الجامع الاموى فى دمشق . فهو أيضا كنيسة بيزنطية كانت الفسيفساء تكسو معظم جدرانها ، وقد بقى القليل منها الى الان

•

تيودورا

كانت الامبراطورة تيودورا ، زوجة الامبراطور يستنيانوس ، تغدق الاموال والعطاء على صانعى الفسيفساء الماهرين . وقد رسموا صورها وصور زوجها بهذه الطريقة . ومما يروى من هذه الامبراطورة ان فنانا من صانعى الفسيفساء « سرجيوس الانطاكى » صنع لها رسما اعجبها الى حد انها طلبت من الفنان ان يمتنع فى المستقبل عن رسم اية امرأة اخرى بالفسيفساء كيلا يصنع رسما احسن من رسمها ! . .

لكن الرجل رفض التعهد بذلك ، قائلا ان فنه لا نطاق له ، وان ليس بوسعه ان يرفض طلب اية سيدة اذا ما رغبت اليه فى أن يرسمها بالفسيفساء

وفى المساء ، اقتحم الجند بيت الفنان واخذوه معهم الى حيث قطعوا يديه ، تنفيذا لامر الامبراطورة ، التى ضمنت ، بهذه الوسيلة الوحشية ، ان سرجيوس لن يصنع رسما بالفسيفساء لامرأة اخرى !

ومن اجمل قطع الفسيفساء الموجودة فى رافينا قطعة تمثل الامبراطورة تيودورا ووصيفاتها ، ويقول العارفون ان هذه القطعة بلغت حد الكمال ، من جميع الوجوه

والسبب فى أن مدينة رافينا احتفظت بسر هذه الصناعة ، وصانتها من البوار ، يعود الى ان هذه المدينة كانت عاصمة الامبراطورية الرومانية الغربية فى القرن الخامس للميلاد ، فانتقل اليها هذا الفن من عاصمة الامبراطورية الشرقية ، بيزنطة

واحياء صناعة الفسيفساء بواسطة الفنانين الاخصائيين من الايطاليين ، عمل جدير بالثناء والاعجاب ، فكم فن جميل خلفه لنا الماضى البعيد فاهملناه وكنا نحن الخاسرين

ان مصر تضرب احسن مثل للعلم الفنى ، فى احياء الفنون العريقة التى يرجع عهدها الى الفراعنة ، والتى تمتاز بقسط كبير من الجمال والروعة والبساطة فى آن معا . وهذا مالا يتوفر لكثير من الفنون التى ورثها الحاضر من الاجيال الغابرة

•

الملك الراهب

« بوميفول آدوليج » ملك سيام بالشرق الاقصى ، رجل حريص على الجمع بين الدين والدنيا ، وبين ارضاء ربه وارضاء ضميره وارضاء شعبه فى آن واحد . . .

ترك العرش ، والتاج ، والقصر الملكى ، وذهب الى أحد الاديرة ليقيم فيه مع الرهبان البوذيين بمدينة بانكوك . ثم خرج من الدير ليجلس القرفصاء امام باب أحد الهياكل ، بيده متسولا طالبا الاحسان . وبعد ترويض نفسه واذلالها بهذه الصورة بضعة اسابيع عاد الملك الى قصره ، والى عرشه ، والى تاجه

هذا نوع من التقشف ، والتكفير عن الذنوب ، وطلب الرضا من الله ، لم يعد شائعا كثيرا فى هذه الايام ، وقد انحصرت ممارسته على ما اظن فى البلدان التى تدين بالبوذية

مررت مرة فى مدينة بانكوك ، وطفت خلالها بضع ساعات ، والفت نظرى منظر غريب : منظر ثلاثة من الرهبان يرتدون ثيابا ملونة ، وبيد كل منهم قصعة تشبه الصحن المصنوع من المعدن الابيض ، وهم يروحون ويجيئون خارج المطار . .



رسم تاريخى مصنوع من «الفسيفساء» وهو من ضمن اللوحات الرائعة التى عرضت فى القاهرة

وقيل لى ، ردا على سؤال : هؤلاء الرهبان هم فى الواقع اشخاص من ذوى المراكز العالية المرموقة فى البلاد ، ولكنهم يرتدون هذا الثوب ، ويحملون هذه الصفائح ويتسولون طالبين نقودا او طعاما ليكسبوا اجرا ، ويعاقبوا انفسهم على خطأ اقترفوه

لقد تعهدوا امام انفسهم بالا يأكلوا الا بما يتصدق به عليهم الناس . وعندما يعودون الى اعمالهم ، سوف يدفعون للفقراء — او للرهبان المتسولين — اضعاف ما حصلوا عليه هم بطريقة التسول . . .

التقشف فن ، يجيده البعض ، ويسىء اليه البعض . . .

فالتقشف المطبوع بالتصنع ، خبث ورياء . والتقشف الذى لا زغل فيه ولا تمويه ، له اجره عند الله . . .





ملكة الرقص

ان سيد شاريس قد حصلت بجدارة على لقب ملكة الرقص . وجلست باستحقاق على العرش الذي جلست عليه من قبل مويرا شيرر وتي جرابل . وسد تلميذة استاذ الباليه انريكو شاريس . زوجها الاول . وقد كانت امنية سد ان ترقص امام فريد استير ... ملك الرقص .. وقد ادت امامه رقصة في اول فيلم لها في هوليود . ونظر فريد الى سالفها وقال : « هذه الفتاة ... انها رائعة ... والغد لها » .. وقد صدقت نبوءة فريد !

صواريخ

• الادب فن يجعلك تستمع الى الذى يضايقك وكأنه يسليك
« جوستاف دروز »

• لا يتحقق شيء رائع بغير الحماس
« امرسون »

• الذى ينشغل بعد حبات التوت التى يجمعها غيره .. لا يجمع شيئا !
« هنرى بوردو »

• لا يسكن العدل عيون البشر الفانين ، لانها قبل ان تنزل الى القلب تحكم بما تراه على الوجه ، ولا تنتظر بعد ذلك دفاعا !
« يوريبيد »

• الفارغ يتلهى بالحكم على اعمال المشغولين
« فيكتور شربوليه »

• تعرف اخلاق الرجل مما يضحكه
« جوته »

• الغضب ، فى القلوب البيضاء ، ليس الا حاجة شديدة للصفح !
« بومارشيه »

• تقبل المرأة على الرجل الصموت ، اذ تتخيل ان هوايته الانصات لها
رينى جالد

• يموت الطيبون مبكرين لانهم يكتشفون الا فائدة فى الحياة مع الطيبة
جون باريمور

• يستطيع الانسان ان يعيش العمر الذى يستحقه ، اذا لم يكتسب فى نصفه العادات التى تختزل نصفه الثانى
دى ويت

• طبعا انا اومن بالحظ .. والا فكيف افسر نجاح بعض الناس ؟ !
جين كوكتو

• قد يتغير مصير امة اذا كانت لزعيمها معدة لا تجيد الهضم
فولتير

• لست مسئولا عن الكون .. انك مسئول عن نفسك فقط
ارنولد بنيت

• المنحوس .. شخص لا يحتفظ باسراره !
ماري آلكوس

• عندما يكون للمرأة زوج طيب فان هذا يرى فى وجهها بوضوح
« جوته »

• لا يضر الحقيقة الجديدة مثل الخطأ القديم
« جوته »

• اكثر الناس غنى المقتصد .. واكثرهم فقرا الحسود
« شامفورت »

• سنكون فى غنى عن نصف كلامنا لو اقتصرنا على ذكر الحقائق
« بومارشيه »

• لم تخلق العقبات لتحطمنا .. وانما خلقت لنحطمها
« مونتالمبرت »

• ايمان المرأة اقوى من ايمان الرجل
« روديارد كبلنج »

• ليس احب الينا من ان يدلى انسان برايه .. طالما انه يوافق راينا !
« لورد تشسترفيلد »

من أرسين لوبين إلى شوقي

للنجمة

هدى سلطان



ان اجمل الايام فى حياة الفنانة هى ايامها الاولى فى ميدان الفن .. ايام كفاحها من اجل الشهرة والمجد .. الايام التى يضطرب فيها قلبها كل دقيقة مع كل خطوة فى طريق النجاح .. !

دخلت الحياة الفنية فرأيت دنيا جديدة تختلف كل الاختلاف عن الحياة التى كنت أعيشها من قبل .. فبعد ان قررت الاذاعة ان اغنى امام الميكروفون بدأت التدرب على الالحان الجديدة التى سأغنيها ورسم لى مدربى الموسيقى النظام الذى اسير عليه فى كل يوم للمحافظة على صوتى وصحتى ..

كان نظاما يختلف تمام الاختلاف عن النظام الذى كنت أسير عليه .. كان النظام الجديد كله قيود وتعليمات .. وحرمان من الطعام .. ومن السهر .. ومن الفسح .. ومضت الايام واذا بأحد المنتجين يختارنى لاعمل فى فيلم من انتاجه

وقضيت شهورا فى انتظار بدء العمل وكانت شهورا احاط بى خلالها الفراغ .. فوجدت طريقة جديدة أشغل بها هذا الفراغ الذى لم يكن يشغله الا خفض وزنى والتدريب على الالحان ..

فكان يومى مقسما بين البروفات الموسيقيه والالعاب الرياضية ، والتردد على المحلات التجارية ووجدت نفسى بعد شهر واحد املك كميات ضخمة من الاقمشة ، ورأيت ان احسن تسلية لى هى ان أتعلم تفصيل الملابس وان تكون تجاربى الاولى فى هذه الاقمشة ..

ونجحت فى ابتكار موديلات جديدة كانت مثار اعجاب زميلاتى ، واصبح تفصيل الازياء هواية من هواياتى المحببة .

وكان الملل قد بدأ يتسرب الى نفسى من مزاولة الالعاب السويدية فى صورة منتظمة ، فرأيت ان ادخل شيئا جديدا فى هذه الرياضة ، فلجأت الى المشى .. كنت امشى الساعات الطويلة .. بلا هدف .. وزرت احياء فى القاهرة لا تخطر على بال احد أن يزورها .. ورأيت القاهرة القديمة والقاهرة الحديثة .. وقد ظننى تجار خان الخليلى اننى احدى السائحات فقدموا الى الوانا من بضائعهم ، وكان كل منهم يعرضها بلغة اجنبية وشدما اصابتهم الدهشة حين حادثتهم باللغة العربية العامية .. واشتريت من خان الخليلى تحف فنية مازلت احتفظ بها حتى الآن

ورغم كل ذلك فقد كنت اجد من الوقت فراغا فكنت ألجأ الى القراءة اقتل بها هذا الفراغ ، فقرأت عشرات الروايات البوليسية وعرفت ارسين لوبين وشارلوك هولمز .. وقرأت ديوان شوقى وعشرات الكتب التى تضم قصصا لكتاب مصريين .. وكانت احب القصص الى نفسى قصص يوسف السباعى ونجيب محفوظ وسعيد عبده والمرحوم صلاح ذهنى .. واذكر اننى قرأت قصة لكاتب مصرى لا داع لذكر اسمه ، واحسست من فكرة القصة اننى سبق ان قرأتها فى مجلة مترجمة عن لغة اجنبية فجاء هذا الكاتب ولطشها والبسها الثوب المصرى .. وجلست اكتب له خطابا اؤنبه على هذا العمل الذى يخدع به قراءه .. وبعد ان انتهيت من كتابة الخطاب عدلت عن ارساله ومازلت محتفظة به حتى الآن بين أوراقى الخاصة ؟

فايزة أحمد تقول : تزوجته لأنه يغسل أحزان قلبي



هذا هو الرجل الذى غسل احزان قلب فايزة احمد ففتحت له قلبها ليدخله ... انه عبد الفتاح خيرى عازف الكمان ، وهى الآن فى جنة اسمها ... شهر العسل ! ...



هبت عاصفة على زواجها الاول فحطمت شراع السفينة الهائمة وخرجت فايزة احمد من التجربة وفى قلبها صدع ، وفى حناياها احزان ... ولم تطق فايزة بقاء فى دمشق ... مسرح العاصفة ... فجاءت الى مصر لتنسى ... لتلتئم جراحها ... لتجفف دموعها !

وفى مصر وجدت فايزة الرجل الذى استطاع ان يغسل هموم قلبها ، واحبته وتزوجا ... وهما الان فى جنة اسمها شهر العسل ...

قالت فايزة احمد ، المطربة ذات الصوت الذى يتسلل بنعومة الى قلبك ، قالت وهى تملأ عينيها من زوجها عبد الفتاح خيرى ، وكأنها تراه للمرة الاولى :

ـ احببته ... واحبه ... وساحبه دائما . انه الرجل الذى يملأ القلب والعقل والحياة كلها . ولقد احسست تيارا لامرئيا يسرى بيننا لما رأيته اول مرة ، وكان هذا فى القاهرة ... فى مثل هذه الايام من العام الماضى ، عندما جئت الى مصر ... وفى قلبى لوعة بعد ما اختلفت مع زوجى الاول ، وبعد ما اتفقنا على الطلاق الذى وقع فعلا . وكنت وحيدة ... وكنت حزينة ، وكنت استعرض صور سعادتى المتبددة فأجد نهرا من دموع ينسكب من مقلتى ولا يريد ان يجف ... وكل الذين تعاملت معهم من الفنانين رأوا احزانى ، واحسوا دموعى ، ولكنهم لم يحركوا من اجلى ساكنا ... الا هو ... »

ونظرت فايزة الى عبد الفتاح مرة ثانية ، كان فى نظرتها عرفان وحب ...

اما هو فقد اختلجت اهدابه ، وكأنه فى موقف حرج ، واستطردت فايزة تقول :

ـ الا هو ... فقد كان حريصا على ان يسأل عنى .. حريصا على ان يسلينى من احزانى .. حريصا على ان يمد يدا حانية يربت ظهرى كالقطة ، ويمسح دموعى كطفلة صغيرة ...

« وصدقنى اذا قلت لك ان المرأة اسيرة اليد الحانية ، اسيرة القلب الكبير الذى تشغله هموم الناس حتى لو لم تكن هذه الهموم تعنيه .. »

وكان عبد الفتاح يعبث برباط عنقه عندما قلت له فجاة :

• قل لى كيف التقيتما ... كيف سرى تيار الحب بينكما ؟

فاعتدل عبد الفتاح فى مقعده وكأنه يؤدى شهادة امام محكمة ثم قال :

ـ التقينا فى أول اغنية سجلتها فايزة احمد فى مصر ... فأنا عازف كمان فى فرقة احمد فؤاد حسن الموسيقية ، وهى الفرقة التى تعاونت مع فايزة فى أكثر ما سجلت من اغنيات . وقد سجلت فرقتنا لمطربات كثيرات ، ولكنى لم اهتم ، ولم اجد فى نفسى دافعا لغير فايزة احمد ... كانت بادية الحزن بلا انقطاع ... كانت ظاهرة الاسى حتى لو ضحكت ، وكانت الدموع ، أو آثار الدموع لاتفارق عينيها ... وكانت وحيدة ... كل هذا جعل قلبى ينعطف اليها ...

صوت ساحر

• وصوتها ... الم يسحر قلبك هو الآخر ؟

ـ لا انكر ان صوتها سحر قلبى ، ولكن هذه مسألة فى المقام الثانى ... ان ظروفها واحزانها ... ثم طيبة قلبها هى التى جمعتنى بها

« وقد تحدثنا طويلا فى كل بروفة وفى كل تسجيل ... وبدأ التلميح يتخلل عباراتنا ، فتاخذه مأخذ الفكاهة ، ولكنه يتول على القلب بردا وسلاما ... »

وبدا على عبد الفتاح خيرى انه مقدم على افشاء سر ، فنظر الى فايزة ليسألها بعينيه ... وقالت فايزة بعينيها انها لاتمانع .. فاستأنف عبد الفتاح قائلا :

ـ وعندما سافرت فايزة الى سوريا بعد ان امضت اكثر من ثلاثة اشهر فى مصر احسست بفراغ هائل فى حياتى ... فان هذه الفتاة التى احدثتها عن قلبى حديثا ملفوفا ملتويا قد اخذت قلبى معها ، وتركتنى وحيدا ... وما كدت اعرف من احمد فؤاد حسن اننا سنسافر الى دمشق مع فايدة كامل حتى امتلأ صدرى بالفرح ، واخذت احصى الساعات الفاصلة بينى وبينها !

« ولما وصلنا الى دمشق ، استقبلتنا فايزة احسن استقبال ، وكانت كريمة الى اقصى حدود الكرم مع الفرقة الموسيقية كلها ، اما انا فقد كانت كريمة معى كرم القلب للقلب ... وقد انتقلنا من مرحلة التلميح الى مرحلة التصريح ... بالحب ... فخفضت فايزة احمد عينيها ... كما تفعل الان ... »

واشار عبد الفتاح الى فايزة وهى تخفى عينيها ونظرت الى فايزة وسألتها :

لغة القلوب

• **وماذا حدث بعد هذا ؟**

فقالت وهى تطارد خفرها :

ـ وجدت مافى قلبه صنوا لما فى قلبى ... وجدته قد فكر فى كل مافكرت فيه ، ووجدت ايضا ان فترة البعد بيننا كانت كالنار الهادئة تضج عليها حبنا وتماسك ! كنت قد درست طباع عبدالفتاح ... طباع الرجل الشرقى الكبير القلب ... المتفانى فى كل شىء ... فى الفن ... فى الحب ... فى الاخلاص . وكنت فى هذه الاثناء قد فقدت ابنتى ، وكان الفراغ والحزن يتقاسمانى بقسوة ... وقد كانت رؤيتى لعبد الفتاح فى دمشق بلسما ... اما حديث الحب فقد لمس قلبى ، وغسل احزانه ، ووضع على عينى منظارا ارى به الدنيا وردية بعين صافية ... بعد ان كنت اراها قاتمة من وراء الدموع !

« وكان فى رأسى فى ذلك الوقت ان اعود الى القاهرة ، فاننى احببتها لانى احسست انها بلدى وان كل من فيها مثل كل من فى سوريا فى المشاعر والاحاسيس والكرم ، فلما عاد عبد الفتاح الى القاهرة اخذ قلبى معه ... وتركنى بلا قلب ! »

فهتف عبد الفتاح قائلا :

ـ هذه الجملة سرقتها منى ... الحقيقة انها هى التى استولت على قلبى . بدليل اننى ذهبت الى زميلى احمد فؤاد حسن ورويت له كل ماحدث . وفؤاد رقيق القلب ... حساس ، قال لى والدموع تكاد تطفر من عينيه فرحا وتأثرا ... او ربما تعبيرا عن حاله هو :

ـ طيب ومستنى ايه ؟

ـ مستنى ايه ازاى ... دانا فى مصر وهى فى سوريا ... دلوقت

« فقال لى مبشرا :

ـ طيب انبسط بأه ياعم ... بعد جمعتين تلاته حانسافر سوريا تانى

« فصحت به فى فرح :

ـ صحيح ...

« فقال بلهجة الواثق الذى يسعده ان يسعد العشاق :

ـ كده ... وحياة فايزة ...

ـ لكن انت ماقلتش حكاية « مستنى ايه » ... قصدك ايه ؟

« فقال وهو ينظر الى على اننى غبى :

ـ مستنى ايه ... ماتزوجتوش ليه

« فقلت وكأنه لم يقل لى جديدا :

ـ افضل لما نيجى مصر ...

فوميل لبيب

(البقية على صفحة ٣٧)





فايزة احمد وعبد الفتاح خيرى يتهامسان ... والى جوار فايزة شقيقها مصطفى الذى جاء من دمشق ليهنئها ...

فرقة الدراويش ...
تحارب العدس وتطالب بالحمام







فى العام الماضى ، ضحكت القاهرة ، وصفقت منجمة للشبان المكافحين افراد ساقة لقلبك ، وفتحت لهم الاذاعة المصرية ذراعيها ، وفى نفس الوقت ، كانت الاسكندرية تضحك ، وتصفق منجمة ، لهؤلاء الشبان الجامعيين ، افراد « فرقة الدراويش » ، وانتقلت الضحكات من الاسكندرية ، الى القاهرة ، عندما قدموا اليها فنهم على المسرح وفى السينما

انهم شبان آمنوا بهدف وفكرة ، فاخرجوهما الى حيز التنفيذ ، فى قالب فكاهى مرح ، والهدف والفكرة هما محاربة المشعوذين، والدجالين، والمجاذيب والدراويش ، واصحاب الاذكار ، والزار ، والدخلاء على الدين

وتتم المحاربة على طريقة الموشحات ولكن باسلوب جديد أنكه ، يضرب على الوتر ، دون مساس بالاشخاص او المباديء السماوية

ان « الكواكب » تقدم لقرائها ، افراد فرقة الدراويش

■ انهم سبعة من شباب جامعة الاسكندرية ، من مختلف كلياتها ، يراسهم «محمد الدرويش» ، طالب بليسانس الحقوق بجامعة الاسكندرية ... انه يروى القصة ... قصة الدراويش ، فيقول :

■ كان ذلك فى عام ١٩٤٨ ، وكنت اسكن قريبا من منطقة بحرى ، فى سيدى العباس ، كنت لا ازال طالبا فى المدرسة الثانوية ، كنت متعودا على الذهاب الى الجامع للصلاة ، وهناك كنت اشاهد طائفة من«المجاذيب» بملابسهم الغريبة ، وهم يتمايلون فى « سخرة » حول حلقة « ذكر » . ولم يعجبنى منظرهم ، ولا احاديثهم ، ولا حركاتهم ، ولا ما يقوله الناس عنهم

وقررت محاربة هذه البدع التى لا يقرها دين ولا شرع ... الذكر ، الدروشة ، الشعوذة ... واتصلت ببعض اصدقائى من الطلبة ، وشرحت لهم فكرتى وهدفى ، ووجدت صدى لاقوالى عندهم ، وتكونت الفرقة ونجحت

ثم ابتسم محمد الدرويش وقال :

— والمعروف عن هؤلاء المجاذيب ، انهم لا يشتغلون فى عمل ما ، ويكتفون بما يقدمه لهم السذج من الرجال والنساء ، كما ان من المعروف عنهم انهم « باكوش » لا يرحمون ، عندما يقعون فى وليمة ، فلا تسأل عن فضلات الطعام ، لانه لن يكون هناك فضلات ، كما انهم طماعون يطلبون دون استحياء ولا خجل ، ولذا فقد قلنا فيهم ، قصيدة على وزن اغنية يابا لا .. لا التى ترددها المطربة فيروز :

« كلا لا .. لا .. لا

بتريدى تعشينا ام لا ... لا لا

يعنى لن تسال فينا لا لا

ولا فى بطون الجعانينا لا لا

تعطينا ما تعطينا لا لا

كلا لا ... لا ..

وفى قصيدة اخرى بلحن آخر :

ياطاهى اللحم السمين رجوتك ، تقذف فى وجهى بقطعة بيضاء ، أبرضيك جوفى يبقى خاويا ، واللحم بين يديك فيه شفاء

وفى اخرى :

نخشوش الصب بيوجعه

والضان المشوى يفرقعه

فياليت الجار يضيفه

فنيران الشوق تلوعه

الجار يجرجرهم جرا

من غير كلام على برا

ومن الزار قلنا ، وعلى طريقة التواشيح :

« ليه الست لما بتعيا بتعمل زار ، وتجيب الكوديا ، وديك وبخور وطبلة وطار ، ويقولوا دستور ده كلام مسحور ... ونصدق ليه »

■ ومحمد الدرويش ، طالب بليسانس الحقوق ، ورئيس فريق التمثيل بها ، وهو صاحب الفكرة ورئيس الفرقة ، يمتاز بصوت جميل ، ويزامله فى الفرقة احمد سويدان، وهو طالب بكلية التجارة بجامعة الاسكندرية ، ورئيس فريق التمثيل بها ، وهو من بيت عريق فى الفن ، فخالته هى السيدة « زينات صدقى » . اشتهر فى فرقة الدراويش بتمثيل دور الشيخ متلوف ، فتجده فى لحظة انسجام مع التواشيح ، يقوم يرقص رقصا افرنجيا ، بصاجات خشبية

وعبدالله على عبدالله : طالب بليسانس الحقوق ، شاب انيق ، اذا رايته فى ثيابه العادية ، و « مبهدل » اذا رايته بزيه الغريب على المسرح، انه يمثل دور المجذوب ، الذى لا يعرف من حياته الا النوم ، والاكل والشرب

وعبد الرحمن فؤاد : محام . حصل على ليسانس الحقوق من جامعة

الاسكندرية فى العام الماضى ، وبالرغم من ذلك ، فانه لا زال يواصل عمله مع الفرقة ، فهو عضو أساسى فى الفرقة . انه يمثل دور الفقى الاعمى « النلس » ، الذى يعرف كل شىء ، ويجهل اى شىء ، يدس انفه فيما يعنيه وما لا يعنيه ، تجده على المسرح ، يلبس منظارا صغيرا اسود ، وقفطانا واسعا ، يتحرك فى كل اتجاه ، وراســـه لا تكف عن الدوران كبندول الساعة

ومحمد موسى طالب بكلية التجارة فى السنة الثالثة ، وموظف بشركة مياه الاسكندرية ، وهو يقوم بدور « المجذوب الايط » ، أى المتأنق فى ملبسه ، وفى حركاته ، فعندما يكون على المسرح ، يتكلم بحكمة ورزانة، ويتحرك بحساب

وبهاء الدين يوسف : محام ايضا ، كل دوره أن يلازم المجذوب الذى



١ ـ المجذوب « الانيق » يكلمك من انفــه ويسلم عليك بالقفــاز ! . . .

٢ ـ احمد سويدان ، طالب التجارة المشهور بالشيخ صاوف ، الرقص الاسبانيولى على نغمات الرق ! . . .

٣ ـ مجذوب نفى وجزنى . . اذا اخذته الجلالة تشنج واصبح كالخشبة . . انه طــالب الحقوق عبـــد الله على ! . . .

يتشنج عندما تأخذه الجلالة ، فهو الذى يشمه اللحم حتى يفيق من التشنج ! . .

ومحمد فؤاد جمعة : ضابط ايقاع الفرقة ، وضابط العاب فى نفس الوقت ، فهو طالب بمعهد التربية البدنية فى الاسكندرية ، يمتاز بصوت جميل معبر ، وبأذن موسيقية حساسة ، وكان رئيسا لفريق التمثيل بمدرسة رأس التين الثانوية

هؤلاء هم أفراد فرقة الدراويش الجامعية ، انك اذا شاهدتهم يمثلون، سترى من الحركات ما يثير ضحكك ، وستسمع التواشيح الفكاهية اللاذعة ، وستسمع موسيقى السامبا والبامبو والرومبا تتخلل هــذه التواشيح

منظر فريد ، اجتمع فيه كل افراد الفرقة بعد ان استفزهم الحماس !



درس من المانيا

، سافرت الى برلين عام ١٩٢٢ لكى اكون ممثلا ، وقد تعلمت التمثيل على ايدى عدد من مشاهير اساتذته هناك ، وكانت المانيا فى ذلك الحين تتربع على عرش السينما وتقود نهضتها وتسبق هوليوود ولندن وباريس كثيرا فى النواحى الفنية للسينما ، وقد اشتركت فى عدة افلام المانية صامتة .. وكنت اسمع عن مخرج عظيم لم تتح لى فرصة للقائه لانه كان يغلق باب الاستديو فى وجوه الزائرين - ويجعل منه - من الاستديو ، جامعا او كنيسة لها حرمه واحترامه ! .. ورأيت لهذا المخرج فيلمين عظيمين هما « الدكتور مابوزا » و « نيبيلونجن » فادهشتنى طريقة اخراجهما ، وجعلانى اتجه بكل فكرى الى الاخراج ...

اما مثلى الاعلى فلم يكن غير فريتز ... وجعلت ابحث عن وسيلة التقى به فيها ... دون جدوى

واخيرا قررت ان اذهب اليه فى بيته ... واستطعت الحصول على عنوان البيت من بواب الاستديو ، وذهبت اليه فى يوم اجازته فاستقبلنى الرجل مرحبا باسما ، وسره كثيرا ان يعرف اننى مصرى ، وقال لى انه يحب بلادى ويحترمها ونفذت الى موضوعى رأسا ، فقلت له اننى اريد ان اكون تلميذه !

فقال لى فريتز :

- هذا يسرنى

وسارع فاخرج من جيبه بطاقة وكتب فوقها بالالمانية : يصرح له بالدخول واخذت البطاقة من يده وانا اكاد يطير فرحا ، فان التصريح بالدخول الى استديوهات « اوفا » التى يعمل فيها فريتز امتياز يطمح اليه عشرات الشبان مثلى ...

وفى الساعة السابعة صباح اليوم التالى كنت عند باب الاستديو ، وابتسم البواب فى وجهى وقال :

- اننى اثق بذكاء المصرى ... لا بد انك استطعت اقناعه بالدخول !

فقلت له :

- فعلا ... والحقيقة اننى وجدت فريتز شيئا آخر غير ما صوروه لى ، وجدت فيه رجلا طيبا يجيد توجيه الاسئلة ويجيد الانصات الى الاجابة ليستشف ما بين سطور الحديث

فضحك الرجل وقال :

- هو طيب اذا كان بعيدا عن الاستديو اما فى الاستديو فالويل منه !

ودخلت الاستديو ، وجاء فريتز بعد ذلك ... كان فى الاستديو ضجيج العمال وهم ينقلون الآلات ويثبتون المناظر ويضبطون الاضواء ... فتوقف الضجيج فجأة ، واستمر العمل ولكن بلا ضجيج !

وكانت نظرة من فريتز الى اتجاه من الاتجاهات تجعل كل من حوله يفهم ما يريد ان يقوله فينفذون بلا مناقشة وظللت واقفا فى مكانى وعينى مثبتتان على فريتز ... وخيالات واوهام تطوف برأسى اسبق بها الايام والسنين فاتصور نفسى مثله جالسا فى الاستديو اصدر الاوامر بعينى ...

وكان العمل جاريا فى فيلم « يتروبليس » ، وكان أول مشهد رأيته من الفيلم مشهد مئات من العمال يهتفون فى صوت واحد : « اقتلوا الغوريلا » ويشفعون الهتافات بالتلويح الحماسى بقبضات الايدى ، وقد ثبتت آلات التصوير على ارتفاع اربعة امتار ، ووقف العمال فى البلاتوه ، ووقف فريتز بجوار الكاميرا كقائد معركة حربية يدير دفة جيش عرم !..

وشرح للعمال كيف يصيحون ، وبدأ العمل ، ولكن اللقطة لم تخرج بالشكل الذى يريده ، فأعاد التصوير عدة مرات ... وبدأ التوتر يبدو عليه ، ودارت الكاميرا ... وفجأة رأيت فريتز يقفز من مكانه فوق الكومبارس ، فوق عامل بالذات ، وانهال عليه لكما وضربا وركلا ... وطرده من الاستديو ...

وهدأت ثورة فريتز بعد قليل ... وسألته :

- استاذى ... اريد أن أعرف سر ما حدث ...

فأجاب ببساطة :

- ان هذا العامل لم يكن يلوح بيده بحماس كما يفعل العشرات من زملائه : وكان درسا بليغا تعلمته من فريتز

وعندما عدت الى مصر وبدأت أعمل فى الاخراج كانت الغالبية العظمى من الذين يعملون فى السينما عاطلين من الخبرة الفنية ... وكانوا جميعا لم يقفوا امام الكاميرا من قبل ، فصار على ان اعلمهم كيف يمثلون ، وكيف يتحركون ، وكيف يقفون ... كل هذا فى وقت واحد ... أؤديه وحدى ... وقد كنت حريصا على ان تخرج كل لقطة بالصورة التى اريدها وكان هذا يستلزم وقتا طويلا فلم اكترث للوقت ... وكان هذا يتطلب اعصابا حديدية فتذرعت بالصبر ولكن للصبر حدود ...

ومن هنا يتهموننى بأننى عصبى ... والحقيقة ان العصبية ، ان كان يجوز تسمية الدقة عصبية .. والحقيقة انها ابلغ الدروس التى تعلمتها من استاذى وفقيد السينما الالمانية فريتز لانج ...

محمد كريم

الحساب الختامي لفرقة الفنون الشعبية



زكى طليمات : اخرج اللوحات فنجح في اخراجهـــا ...



نعيمة عاكف : مثلت دور « عين » حركة واشارة



محمود رضا : عرفته المسارح المصرية لاول مرة راقصا كبيرا



عبد الحليم نويرة : لحن الاغانى وقاد الاوركستـرا

ياليل ياعين

في ٥٥ ليلة وصباحية

إنه الخطوة الأولى نحو استقلال المسرح المصري ...
فتحي رضوان

مفاجأة فنية سارة لنا وللجمهور ...
حسين فوزي

حققت هذه اللوحات أكثر مما كان ينتظر منها ..
يحيى حقي

أقمنا نقطة ارتكاز جديدة للمسرح المصري ...
زكي طليمات

الملحن الأول لهذه اللوحات هو الشعب نفسه ...
عبد الحليم نويرة

في هذا الاسبوع انتهى عمل فرقة الفنون الشعبية . وحلت الفرقة نفسها ليعاد تكوينها على أسس جديدة . وهذا هو الحساب الختامي للمشروع الناجح

◆ أثارت اللوحات الشعبية « ياليل ياعين » ضجة صحفية لم يسبق لها مثيل فيما سبق أن قدمته المسارح في مصر

◆ ولم تكابد فرقة تمثيلية مثل ما كابدته الفرقة التي قدمت هذه اللوحات ، وذلك من ناحية « المرجحة » بين اليأس والرجاء ، وتوقع الفشل أو النجاح .. ثم من ناحية الظروف القاسية التي أحاطت بعمل الفرقة

◆ كان مقررا أن تقدم الفرقة هذه اللوحات في الصين الشعبية ، لتوثيق العلاقات الثقافية بينها وبين مصر ، فأجريت كتابتها طبقا لمواصفات خاصة ، ثم عدلت وزارة الارشاد عن هذا ، وقررت تقديمها في القاهرة قبل سفرها الى الخارج ، فأعيدت كتابة اللوحات وتنظيمها مرة ثانية

◆ استعدت الفرقة لتقديمها على مسرح الاوبرا ابتداء من أول نوفمبر الماضي ، وجاء حادث العدوان فحال دون هذا ، وأوقف العمل فيها

◆ واستؤنف العمل في ٢١ فبراير وشاهدها الجمهور يوم ١١ مارس .. واقبل على حفلاتها المتتابعة اقبالا منقطع النظير

◆ بلغ صافي إيرادها أكثر من سبعة آلاف جنيه ، بعد خصم الضرائب ، وعلى الرغم من انخفاض أسعار التذاكر حتى ستة قروش بدار الاوبرا

◆ وصلت تكاليف هذه اللوحات تسعة آلاف جنيـــه ، بما فيها أجور الفرقة الموسيقية والراقصين والراقصات ، والمنشدين والمنشدات ، والمخرج ، ثم المناظر والملابس والمهمات

◆ اخرج زكى طليمات هذه اللوحات اربع مرات : الاولى وكان للحوار والمشاهد التمثيلية نصيب كبير . والثانية بعد ضغط الحوار . والثالثة من غير حوار ، وقد أخذ «البانتومين» مكانه . وفي المرة الرابعة والاخيرة ادخلت مقطوعات غنائية لدور « خضرة » وأصبحت اللوحات تميل الى نوع الاوبريت

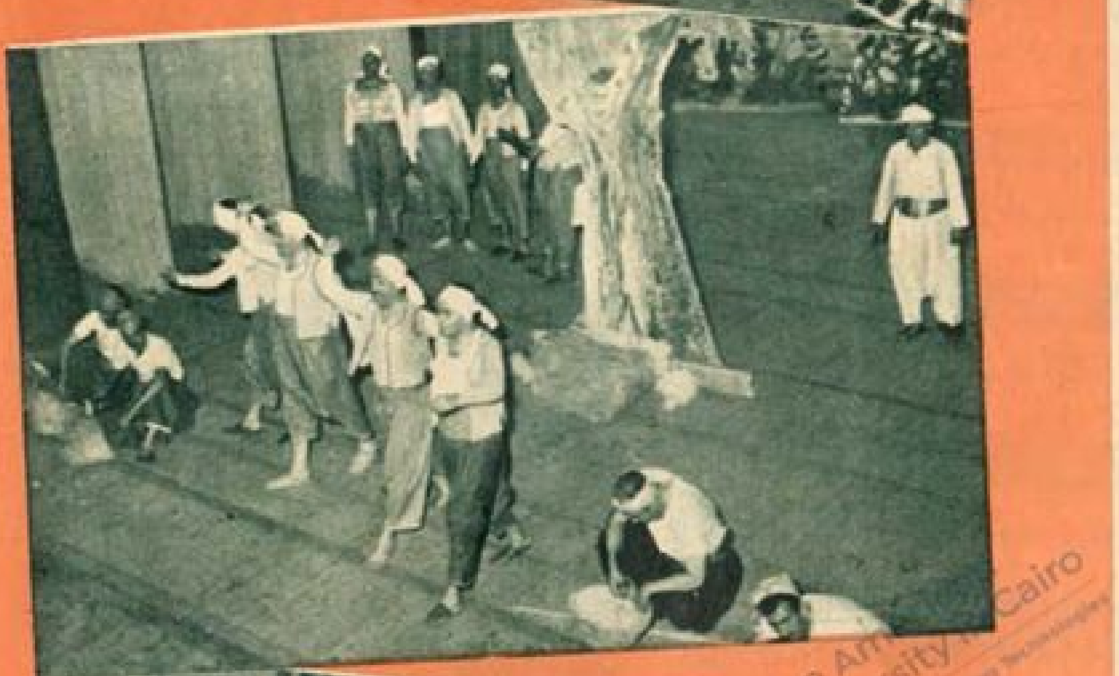
◆ اشترك في هذه اللوحات نفر لم يسبق لهم أن صعدوا المسرح ممثلين عن طريق الغناء او الرقص ... وهم : المطربة فايدة كامل ، ومازالت طالبة في كلية الحقوق ، كامل شديد ومهنته براد وقام برقصـــة الجدعان ورقصة الصعايدة بعد تهذيبها ، وابو القيط ومهنته شيخ زار ، ورقص في لوحة المولد والبنادير

◆ لم يكن بين الراقصين والراقصـــات من سبق ان احترف الرقص الا واحدة واسمها جيهان رمزي .. والباقون كلهم من طلبـــة وخريجي المعهد العالي لفن التمثيل العربي

◆ تولى تصميم الرقصات الشعبية الاجماعية وتشكيلاتها ثم الرقصات الثنائية والفردية كل من السيدة نعيمة الغمراوي ومحمود رضا ، وزكى طليمات ، ولم يسبق لمحمود رضا ان عمل على المسارح المصرية

« اقلب الصفحة »







وفى هذه اللوحات رقصات اجماعية ، بين « بيدية وفلغرية وساحلية ، وكلها لم تنقل على المسرح كما تجرى فى الحقل والشارع وشاطىء البحر ، بل تناولها الصقل والتهذيب والتنظيم وحركاتها كلها مصرية ، ما عدا الرقصات الثنائية ، فيتخللها حركات مستعارة من الرقص الاوربى الكلاسيكى : وهى الحركات التى تعبر عن احساسات شديدة او دقيقة ، لم يعالجها الرقص المصرى ، باعتبار انه ، فى اكثره ، للخفة واثارة المرح والطرب ، وليس للشديد من الغضب والالم ، والحيرة ، والرجاء

الحساب الختامى "تابع"

غابت المطربة شهرزاد بدور خضرة غناء وتمثيلا لم تسافرت الى تونس واخذت مكانها المطربة فايدة كامل ، واشترك محمود شكوكو فى هذه اللوحات بتقديم لوحة خيال الظل

◆ اشترك فى تلحين الاغانى : احمد صدقى ، عبد الحليم نويرة ، زكريا احمد ، الحريرى ، ابراهيم حجاج

ما هى « يا ليل يا عين » ؟

انه استعراض مسرحى .. رقص ، غناء ، تمثيل

ونأخذ بالتخصيص فنقول انه يتألف من « حدوتة » لها بداية ونهاية ، ثم من لوحات شعبية ، لها أصل عريق فى التربة المصرية ، وتقدم تشكيلات راقصة وغنائية

و « الحدوتة » ـ المنشورة الى جانب هذا ـ لم تأخذ حقها من المعالجة والتفصيل ، بل جاءت مرسومة فى خطوط سريعة ، هذا فى حين أن اللوحات اخذت حقها من التفصيل بحيث أن كل واحدة منها تعتبر فصلا قائما بذاته وترسم تقليدا شعبيا فى الرقص او فى الغناء او فى كليهما معا

وهكذا يتضح أن الحدوتة لم تجىء لذاتها وانما كوسيلة لربط هذه اللوحات التى تجرى بين الصعيد والقاهرة ، والسواحل الشمالية ، ويتألف من مجموع هذه اللوحات صورة شاملة لبعض أغان ورقصات ، وعادات من صميم الفن الشعبى

خناقة على اللحاف !

وليس للحدوتة أصل مكتوب بين الاساطير المصرية ـ فرعونية كانت او اسلامية ـ وانما هى مما تتناقله ألسنة الناس ، وأصلها ولاشك من نسج خيال الصيادين

واول من رواها فى مقال منشور باحدى الصحف هو الاستاذ توفيق حنا ثم اخذ يصدر بعد ذلك احتجاجات ، كلما انتهى اليه أن هيئة ما ستتخذ من هذه الحدوته أصلا لمسرحية

وكان الاحتجاج الاول حينما قدمها احدهم فى الاذاعة قصة غنائية ، وكان الاحتجاج الاخير عندما انتهى اليه أن مصلحة الفنون قد اتخذت من الحدوتة المذكورة أساسا قصصيا لربط اللوحات الشعبية

والذى يقارن بين نص الحدوتة كما نشرها توفيق حنا ، وبين ما هى قائمة فى اللوحات الشعبية « يا ليل يا عين » يجد فوارق كثيرة ، ليس فقط فى صلب الموضوع ، بل وفى تسلسل المشاهد ، وفى الختام .. وقد وضعت صيغتها الاخيرة التى يشاهدها عليها الجمهور رؤوس واقلام كثيرة ، من بينهم على باكثير وزكريا الحجاوى وانور فتح الله

الحدوتة .. في ليل ياعين

في قرية من قرى الصعيد الواقعة على النيل ، يعمل الشاب ليل صيادا للسمك ، مع والده ، ويعيش معه ومع ابنة عمه اليتيمة خضرة وقد نشأ بينه وبينها الفة ، تحولت في قلب خضرة حبا شديدا ، وصار اهل القرية يرقبون اليوم الذى تزف فيه الى ابن عمها ليل

ولكن ليل انصرف عن ابنة عمه خضرة بغير ما سبب واضح ، بعد أن أخذ جسمه ينحل ، وهمته في العمل تقل ...

ووقع حادث كشف عن هـــذه الحال .. ففى فجر ذات ليلة ، شاهدت خضرة ابن عمها امام حورية من حوريات النهر وهو يناديها ياعين ، ثم اخذت الحورية ترقصه ، وتشده نحو النهر ، وهى تغريه بان يترك الارض ، الى البحر ... الى العالم المجهول

وتنقل خضرة ما رأته الى عمها والد ليل ...

ويقرر الوالد ان يرحل مع ولده وخضرة الى الشواطىء الشمالية قرب مصب النيل ، هربا من الحورية عين

وفي الفصل الثانى : نجد ليل مع الصيادين ... ولكنه لا يعمل ويؤنبه والده ، فيصمت او هو يدعى المرض ، وتحاول خضرة بمختلف الوسائل ان تصرفه عما يكابده ... وتذكره بالماضى وايام الصبا ، فيفيق لحظة ، ولكنه سرعان ما يعاوده هيـــامه ... ويتزايد قلق خضرة ، ويتضاعف هم والده ... ان ليل يلقى الحورية عين .. لقد تبعته الى مصب النيل

ويهرب الوالد بولده ليل وابنة اخيه خضرة الى القاهرة ... بحثا عن علاج يعيد الصواب الى الشاب المفتون بحب لا سبيل الى تحقيقه

وفي الفصل الثالث : نلقى الثلاثة ، نلتقى بهم في حى من الاحيـاء الوطنية بالقاهرة وقت الاحتفال بمولد احد أولياء الله ..

كل شىء يفيض فرحا ، ويضج ، ويلفت النظر .. اهالى القاهرة والنازحون اليها من الريف في ازيائهم المختلفة يلهون ويشترون الحلوى وعرائس المولد ... ويجرى رقص الجدعان على أنغام الطبل البلدى ، وتمر طوائف الفرق الصوفية يحملون الاعلام الخ ...

ولكن ليل لا يحس شيئا مما يجرى حوله ، انه يعيش بوجدانه في مكان آخر ان حبه الحورية ، وقد تحول في نفسه الى فكرة ثابتة طغت على كل حواسه ، جعله يتخيل صورتها في كل شىء .. انه يطيل النظر الى عرائس المولد ، وقد خيل له هيامه انها قائمة بين هذه العرائس ، وانها تناجيه لترافصه

وتلحظ خضرة الحال التى عليها ليل وتصارح والده بالا فائدة من البقاء في القاهرة ... والخير في العودة الى قريتهم

وفي الفصل الرابع : وفي القرية نجد معالم الزينة قائمة .. والرقص يجرى .. انه يوم زفاف ليل الى خضرة ..

توهم ليل انه شفى من حبه للحورية ، بعد ان انقطعت عن المجىء اليه وبعد ان شغله العمل في الصيد ، فلم يتردد ليل في ان يحقق لخضرة امنيتها في الزواج منه .. وما اكثر ما يتوهم المحب !!

وهاهما الاثنان ، وقد شملتهما الفرحة ، يتناجيان امام جزع نخلة تطل على النيل ...

وفجأة ترتسم اشارة على وجه الماء ، ويردد الهواء نداء من جانب النهر ... ويفهم ليل الاشارة ، ويسمع النداء .. انها الحورية عين ... ويتخلص ليل منها من غير ان تفهم السبب في هـــذا وتخرج لاستقضاء الحاجة التى طلبها ليل

وتظهر الحورية ...

ويقبل كل منهما على الاخر في شوق وهيام ... ويرقصان ... بل هما يتصارعان .. ليل في صراع بين هذا الحب الذى استبد به ، وبين الواجب نحو خضرة التى عقد عليها منذ ساعة ، وعين تبذل كل مالديها من وسائل الاغراء لتجعله يترك الارض ومن عليها ، ويسير معها الى الماء ...

ويثور ليل على نفسه وعلى هذا الحب المستحيل ، وتقوم بنفسه رغبة على أن يقتل هذه الحورية ، ويهوى بيديه على عنقها ليخلص منها ولكن ..

هل ينتصر العقل على الحب الجارف ؟

وبعد نضال يستسلم ليل الى الحورية التى تنزل به في ماء النهر

وتدخل خضرة وهى ترى ليل يختفى في الماء فتصرخ

ويقبل القرويون ..

وتنادى خضرة .. ليل

وينادى ليل .. عين

ويختلط النداءان ، ويلقى بعضهم بنفسه في الماء لانقاذ الشاب الذى جرفه الحب مع تيار النهر

هل يعود ليل ، او يمضى الى العالم المجهول

ويسدل الستار على هذه الحدوتة بعد ان تسمع الجمهور نشيد الاناشيد في سلطان الحب .









حدث هذا الاسبوع

* أعدت الشئون العامة للقوات المسلحة فيلما بالالوان الطبيعية عن سلاح الطيران المصرى وسيتم تحميضه فى الخارج فى معامل كونسوليديتدولوكس ، ولدراسة التصوير الذى يعرض على الهواء مباشرة بالتليفزيون فى الشركة الاهلية للتلفزيون التى يمثلها عزالعرب فى القاهرة ... ثم دراسة الالوان فى معامل فوكس ومترو

*** سافر فريد الاطرش ، وشقيقه فؤاد ، الى الكويت يوم السبت الماضى بدعوة من الامير الدعيج الصباح ، وسيعودان الى القاهرة يوم السبت القادم . وقد رافقهما الدكتور عمر شوقى اخصائى القلب الشهير، ليشرف على فريد اثناء الرحلة**

* تدور الاتصالات لتكوين فرقة الفنون الشعبية على أسس جديدة وسيوضع نظام مالى لكل فئة من فئات الراقصين والعازفين والممثلين فيها

*** تقيم الاذاعة المصرية مسابقة بين العازفين خلال الاسبوع القادم وذلك لانتقاء من يصلحون للعمل فيها**

* سافر محمد عز العرب يوم السبت الماضى الى الولايات المتحدة لدراسة فن التصوير بالكاميرا الحية

*** وسافر عبد الحليم حافظ الى جدة يوم السبت ايضا ... وسيعود قبل يوم الجمعة لاحياء عدد من الحفلات الخيرية التى ارتبط بها قبل البدء فى فيلم الوسادة الخالية**

* سجل عدد من مصورى السينما افلاما قصيرة عن عودة الملاحة فى القناة الى سيرتها الاولى ، وقد سجل أكثر هذه الافلام يوم الجمعة الماضى عندما عبرت القناة ثلاثون سفينة

*** يعود هذا الاسبوع ، المنتج جبرائيل تلحمى والمخرج يوسف شاهين من رحلتهما الى امريكا واسبانيا وايطاليا حيث كانا يسعيان لفتح اسواق جديدة للفيلم المصرى ...**

* وضع محمد كامل حسن المحامى قصة فيلم اذاعى لاول مرة . واسم الفيلم « الروح » ، ويقوم ببطولته عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وهدى سلطان ويخرجه السيد بدير

*** حكمت لجنة الخبراء فى نقابة السينمائيين بمبلغ ١٥٠٠ جنيها اجرا اضافيا للمخرج محمد كريم عن فيلم يوم الهنا ، وبذلك اصبح اجر كريم عن هذا الفيلم ٣٥٠٠ جنيه**

* أختير المخرج جمال مدكور مديرا لادارة السينما بمصلحة الفنون بعد أن اعتذر أبو النجا الجزار مدير السينما بشركة شل عن قبول هذا المنصب

*** دخلت كوثر شفيق زوجة عز الدين ذو الفقار المستشفى لاجراء عملية استئصال الزائدة الدودية**

* طالب اعضاء شعبة القاهرة بالمسرح الشعبى تكوين لجنة لقراءة الروايات التى تقدمها هذه الشعبة

*** يزور مصر صحفى المانى ، وقد زار كعبة كاريوكا واشترى منها مذكراتها لنشرها فى مجلة فنية تصدر فى المانيا الشرقية**

* تأجلت القضية المرفوعة ضد عبد الحليم حافظ الى يوم ٢٢ مايو للحكم .. وتتلخص القضية فى أنه أصاب اثنين خطأ أثناء قيادته السيارة وقد برأته المحكمة الابتدائية

*** تقيم اللجنة العليا للموسيقى يوم ١٨ مايو الجارى مسابقة بين العازفين . وستمنح جوائز رمزية ومالية لاحسن العازفين**

* تفاوض مصلحة الفنون ثلاثة من المخرجين المسرحيين ليعملوا فى فرقة الفنون الشعبية عند تكوينها

*** اجريت يوم الجمعة انتخابات نقابة الموسيقيين وقد فاز بمنصب النقيب عبد الحميد عبد الرحمن واعيد انتخاب ثلاثة من اعضاء المجلس القديم**

* من المنتظر أن يقرر مجلس ادارة معهد الموسيقى العربية عدم تأجير المسرح الملحق بالمعهد للفرق غير الموسيقية

*** ينتظر ان يؤجل تنفيذ انشاء معهد للسينما الى اجل غير مسمى**



ملك غير متوج : انه النجم العالمى كلارك جيبل الذى تطلق عليه هوليوود لقب « ملك الشاشة الفضية الغير متوج » ... وقد التقطت له هذه الصورة مع الشقراء الغربية « مامى فان دورن » التى يشترك معها فى تمثيل فيلم جديد ... ويقول كلارك جيبل : « ان مامى تذكرنى بالنجمة العالمية جين هارلو ، التى اشتركت معها فى تمثيل عدة أفلام ناجحة » . ويرى كلارك فى الصورة وهو يتحدث الى مامى أثناء الاستراحة

* ما زال منصب مدير الاوبرا شاغرا حتى الآن ، والمرشحون لهذا المنصب هم محمد حسن وشفيق أبو عوف وعبد الحميد عبد الرحمن ومحمد الغزاوى

* **كانت ادارة الجوازات والجنسية تتبع نظاما خاصا عند التصريح للفنانات والفنانين بالسفر خارج الاراضى المصرية وهو تقسيم اهل الفن الى درجات .. وقد تقرر الغاء هذا النظام ومساواة جميع الفنانات والفنانين**

* رشح محمد حسن الشجاعى لمنصب مراقب الموسيقى فى البرنامج الثانى بالاذاعة ، ثم عدل فى اللحظة الاخيرة عن هذا الترشيح

* **رفضت الفرقة المصرية التصريح باعارة فاخر فاخر الى يوسف وهبى فى رحلة تونس**

* تأجل اجتماع الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين بسبب عدم تكامل العدد القانونى

* **وصلت نسخ فيلم « المجد » الذى انتجه فريد شوقى الى لبنان قادمة من لندن ، وينتظر ان يسافر فريد شوقى لاستلامها هناك**

* طلبت نقابة المثلين من وزارة الارشاد تعديل قانون النقابة وزيادة عدد الاعضاء الذين يمثلون النقابة فى لجنة الجدول

* **تعاقد السيد بدير على اخراج اربعة افلام للموسم القادم من بينهما فيلمين من انتاج فريد شوقى**

* انتقلت فاتن حمامة الى شقتها الجديدة بعمارة ليبون بالزمالك واصبح يقيم فى هذه العمارة أربعة من الممثلات المعروفات

* **طلبت نقابة الممثلين من وزارة الارشاد الموافقة على تكوين شركة لبناء المسارح واستغلالها على ان تساهم الحكومة بثلث راس المال فى هذه الشركة**

* تقدم شركة الوادى أول فيلم مجرى يعرض فى القاهرة . واسم الفيلم « مهرجان الحب » وهو يعالج العلاقة بين الرجل والمرأة بطريقة جديدة

اشاعات ورجال

للنجمة أنيتا إيكبرج



اتهموني بأني احب ميشيل وايلدنج ، ولكن الحقيقة كانت غير ذلك!

انا لم اقض فى هوليوود غير عامين ، ورغم هذا فقد تجمعت لى منها حصيلة زاخرة من التجارب . عرفت كيف تعيش هوليـــوود ، وعرفت الفرق الشاسع بين ماتنشره الصحف عن نجومها والواقع فى حياة هؤلاء النجوم . وعرفت الذين ينسجون الشائعات ، ولمـــاذا ينسجونها ، ولحساب من ! انى شخصيا كنت هدفا للشائعات لما وصلت الى هوليوود . والذى عرفته من تكرار الشـــائعات الدائرة حولى ، وتكرار سكوت مدير دعايتى عليها ، الذى عرفته انها اصبحت جزءا من الدعاية المنظمة – المجانية – التى تقفز بها النجمة الجديدة الى سماء الشهرة ، ومديرو الدعاية لا يعتبرون هذه الشائعات ، مهما كانت رائحتها ومهما كان لونها ، لا يعتبرونها تجريحا وانما ينظرون اليها على انها تنفع الممثلة ولا تضرها !

قيل عنى مرة أننى احببت ميشيل ويلدنج ، واننى السبب فيما شجر من خلاف بينه وبين زوجته السابقة اليزابيث تايلور ...واضافت الشائعة الى ذلك اننى كنت التقى به سرا فى واحة من واحات الصحراء المراكشية حينما كنا نعمل معا فى فيلم « زارك خان » والحق اننا كنا نذهب الى الواحة لنصـــور مشاهد الفيلم ، أو لنكون ضيوفا على شيوخ القبائل هنـــاك ، وهم أناس كرماء .. ثم قالوا اننى احببت فرانك سناترا ، وانه يجد فى عزاء من آفا لاننى اشبه آفا الى حد كبير ، وانه يثير بى غيرة آفا ... والحق ان الذى كان بينى وبين فرانك هو الذى بين كل زميل وزميلة من مودة واعزاز وتعاون ، ولكن كل هذا لا يصـــل الى حد الفضائح التى اصرت الصحف على اننى اعيش فيها ...

والرجل الثالث الذى قرنت الصحف اسمى باسمه هو هنرى فوندا ... وذلك اثناء عملنا فى فيلم الحرب والسلام ، والذين قالوا هـــذا لايعلمـــون ، أو ربمـــا يعلمون ، ان هنرى فوندا من اسعد الازواج فى هوليـــوود واننى صديقة حميمة لزوجته ... صـــداقة لا يمكن أن افكر معهـــا فى أن اتسلل الى قلب زوجها !

ثم قالت الصحف اننى احب سدنى شابلن ... هذا فى الوقت الذى كان فيه سدنى يكاد يجن بجوان كولينز ... غرام لايتيح له دقيقة يتطلع فيها الى وجه امرأة اخرى ...

هذه مقتطفات من الشـــائعات فقط ! اما التفاصيل الباقيـــة فيضيق عنها كتـــاب ...



ان زوجة هنرى فوندا صـــديقتى الحميمة ، وهذه الصداقة تمنعنى عن التفكير فى التسلل لحيـــاة زوجهـــا ...

الملاك الصغير (بقية)

بتسليم هويدا . المحامى تدخل واقنع انور بان مافيش داعى للمماطلة لان الحكم واجب النفاذ فورا .. انور ابتدى يقتنع ... اخوه معاه ابتدى يقتنع ... »

« ثم انقطعت عنى المكالمة أكثر من نصف ساعة ... وانا على نار .. ودق التليفون فاذابالمتحدث محامى وقال لى :

— انور قبل يسلم هويدا ، وراح البيت فى العباسية يجيبها . هويدا حاترجع لك بعد نص ساعة ... يعنى الساعة تسعة ونص !

« ومرة اخرى القيت السماعة على الارض ، وانا اصرخ وابكى واضحك ... وجريت الى باب العمارة لأنتظر هويدا . نصف ساعة كاملة قضيتها

على الرصيف امام العمارة انتظر هويدا ومعى شقيقتى ، وكلما لاحت سيارة ... فى الظلام ... حسبتها السيارة التى تقل هويدا فيدق قلبى فى سعادة ، واتخيل هويدا بين احضانى .. وتمضى السيارة ... فأمد حبال الصبر فى انتظارالسيارة التالية والثالثة ...

« واقبلت هويدا فى الموعد الذى حدده المحامى ، حملها ابوها حتى وصل بها الى واعطاها لى ، فالقت هويدا بنفسها بين احضانى وهى واجمة تماما ، واقترب ابوها منها ليودعها ، فدفنت رأسها فى صدرى وتشبثت بى ... وكادت تصرخ ، فان الصغيرة حسبته يريد اخذها منى ! »

وقالت صباح والفرح يغمر نبراتها :

— ونامت هويدا فى احضانى ... لا لم تنم فى احضانى وانما نامت على صدرى ، واستيقظت كثيرا فى الليل ، وفى كل مرة تتشبث بى وتصرخ وكأن ايد خفية تريد انتلاعها من احضانى ... فأقوم أهدىء روعها ، واغمرها بالقبلات ،واخفيها تماما بين ذراعى ..

« واستيقظت هويدا فى السادسة صباحا ، واستيقظت معها ، اداعبها واسمع شكواها ... اضحكنى انها طلبت ان تشرب فأحضرت لها كوب ماء فقالت لى :

— لا ... انا عاوزة قلة !

« ولكنى أؤكد انهويداضعفت ، ولهذا احضرت لها طبيبا ليصف لها عقاقير مقوية . وقداعددت لها برنامجا للتصييف ... استأجرت لها شقة فى الاسكندرية وسأذهب بها بعد ان يتم علاجها

— والمدرسة ... هل سترسلينها الى نفس المدرسة ؟

ففهمت صباح ما اعنيه وقالت :

— هذا العام ضاع عليها لان اباها لم يرسلها الى المدرسة ... وسالحقها بنفس المدرسة فى العام المقبل ...

— وابوها ... هل سيراها ؟

— طبعا سيراها ، لقد اتفقنا معا على ذلك ، قلت له اننى جربت بعد الضنى ، ولن اقبل له ان يحرم منها ، وبيتى مفتوح له ليراها عندما يريد ...

و ... وكدت اوجه سؤالا جديدا عندما قالت هويدا لامها :

— هاتى اسرح لك ياماما ..

ومثلما مشطت صباح شعر هويدا .. مشطت هويدا شعر صباح ، وتسللت من العش الذى عاد اليه ليلة الفجر فأعاد اليه البشر والسعادة والمرح ...

تسللت وصباح تحمل هويدا فوق ظهرها والصغيرة تصيح بها :

— حا ... حا ياماما حا ...



اختفى قبل الاوان !

◉ لماذا اختفى كمال حسنى قبل الاوان ؟ انه مطرب جميل الصوت وانا احبه ..

المنصورة — سناء راشد

— اختفى استعدادا للظهور ... والمهم ان يحبه المنتجون زى ماتحبيه انتى !

انتاج وكساد !

◉ هذا سؤال جد باطرزان : لماذا هبط عدد الافلام المصرية هذا الهبوط الشنيع ؟

احمد حسان القوصى — طنطا

— هبط عدد الافلام لانه لم يرتفع ..

هكذا الاذاعة !

◉ لماذا لا تعيد الاذاعة ركن ساعة لقلبك .. انه بحق كان يغسل هموم القلب !

شويكار الثائرة ..

— يظهر ان محطة الاذاعة ماعندهاش هموم تحتاج للغسيل !

طمع !

● بتحب النقود « كد » ايه يا عم طرزان ؟

ادوارد هنرى عبيد — نجع حمادى

— « كد » ماتحبك !

سوبرمان

● هذا خطابى الاول فارجو الا « تتريق » على، والا لعبتك فى الهوا ...

— هل عبد الحليم حافظ ابن عبد الوهاب ؟

سوبرمان — المنصورة

— لا .. انما زى ابنه تمام !

مش واضح !

◉ لو وقفت جينا بولو بريجيدا امام مارلين مونرو ماذا يحدث ؟

ف . م — بغداد

— يحدث لمين ؟

والله أعلم !

◉ من هو الممثل الذى مثل فيلم جسروانزلو)

م.ى.م — بالبصرة

— عمك روبرت بن تايلور !

ايمان

◉ هل تؤمن بالحب ؟

راشد الصافى — حلب

— غصب عنى وحياتك !

كوافير

◉ من الذى « يصوغ » هذه التسريحات الجميلة التى تبدو بها فاتن حمامة فى افلامها ؟

عليه على — دمنهور

— واحد كوافير ...

دماء واختفاء !

◉ لماذا اختفى يوسف وهبى من الشاشة ؟ اننا اشتقنا الى رؤية الدماء على الشاشة يجريها بين يديه القويتين ؟

عبد السلام احمد — طنطا

— سيظهر يوسف وهبى فى عدد من افلام الموسم القادم ... ولكن بلا دماء لانه «تاب»

فدائى

.. ما رايك فى القيام معى بجولة طويلة داخل اسرائيل بشرط ان تكون جولة انتقامية ؟

فلسطين : الفدائى احمد أبو نجم

● ابدى على كتفك !

هدية

.. بصفتى من تجار الصابون اريد معرفة الصابون المفضل الذى تستعمله لغسل صلعتك لارسل اليك هدية منه

حلوان : عثمان على محمد

● لو كان لى صلعة لما احتجت الى صابون لتلميعها !

بعد عمر طويل

.. اريد ان احل محلك بعد وفاتك — بعد عمر طويل طبعا .. فما رايك ؟

الكويت : ابراهيم حموده

◉ مافيش مانع .. تقدر من دلوقت تتفق مع الحانوتى !

سنبل

.. هل الوجه الجديد «عنبرة سنبل» ستظهر فى افلام جديدة ؟

المحلة : رمضان مصطفى الرخاوى

◉ المفروض كده .. الا اذا آثرت «الشاشة الزوجية» على الشاشة السينمائية !

الشوك والورد

.. لماذا يقول عبد الوهاب : «علشان الشوك اللى فى الورد أحب الورد» ؟

الكويت : آنسة آسيا ع.ل

◉ مزاجه كده ..

خلاف ...

.. هل وقع خلاف بين فاتن وعمر الشريف ؟

بعقوبة . العراق : ابراهيم عبدالدايم جسام

◉ ماوقعش !

جيمس دين !

.. قرأت فى احدى المجلات اللبنانية ان النجم الامريكى «جيمس دين» لم يمت

بغداد : بسام على البير

◉ محرر تلك المجلة معذور .. مادام شايفه بيتكلم فى الفيلم .. يبقى مات ازاى ؟

مذكرات فريد شوقى (بقية)

اما الفنانة الوحيدة التى عينت معنا فى هذه المرة من خريجات معهد التمثيل فهى السيدة نعيمة وصفى

وفى يوم تعييننا ذهبنا الى مسرح حديقة الازبكية لحضور البروفات وهناك علمنا ان ستة من الممثلين القدامى سوف يفصلون من العمل فى الفرقة وسيحل محلهم الستة الجدد ، وذلك حتى لا تتأثر ميزانية الفرقة

وقد آلمنا هذا التصرف ، فما كان لاحد منا أن يقبل ان يعين فى مكان ممثل قديم يفصلونه من عمله ..

وقد اعرب عن هذا زكى طليمات ، وما كاد ينتهى من كلمته ، حتى وقف احمد علام وهنأ الجدد بانضمامهم ، ثم حمل على فكرة اخراج الممثلين القدامى ، وكان مما قاله أن هذا الاجراء لا يحزن الممثلين القدامى وحدهم بل يحزن كذلك الممثلين الجدد

ووقفت انا وايدت احمد علام فى كلمته المملوءة انسانية ، وقلت لزكى طليمات ان فصل الممثلين القدامى فيه قسوة واعتداء على حرمة الفن

وكان لهذه الثورة اثرها اذ بقى الممثلون القدامى ، مع تعيين الممثلين الجدد ..

وكنت فى هذه الفترة لم استقل من وظيفتى الحكومية ، وقد استنفدت اجازاتى العادية والمرضية ، وتكرر غيابى ، حتى استدعيت ذات يوم الى مقابلة مدير المستخدمين

وذهبت اليه ، فقال لى بصوت منقوم :

ـ انتى الفت نظرك الى الغياب وهذه آخر مرة ، الفت نظرك فيها وبعدها اكون مضطرا الى طلب فصلك !

وكان يعتقد انى سأرتمى على الارض من الخوف ، والتمس منه الصفح والغفران ..

على انى فاجأته بأن وضعت يدى فى جيبى واخرجت منه استقالتى وقدمتها اليه ..

وذهل الرجل وقال لى :

ـ انت مجنون ! تسيب وظيفة حكومية ثابتة علشان تشتغل بالفن !

واستدعى والدى ، وكان مدير المستخدمين يعتقد ان والدى سيغضب منى وسيأمرنى بسحب الاستقالة ، غير ان دهشته كانت كبيرة حين وجد والدى يرجوه فى ان يقبل استقالتى

وقال لى والدى :

ـ انك الآن مسلح ثقافة وشهادة وهواية وارجو لك النجاح

•

وبدات حياتى الفنية تنتقل من نجاح الى نجاح ، وظهرت لى بعض الافلام واشتهرت بدور الفتى الشرير ، وكان لى معجبات كثيرات الا اننى لم اشعر نحوهن بأى سيل عاطفى بعد الصدمة التى اصابتنى فى زواجى الماضى التى جعلتنى ابغض النساء

ومضيت اعمل بالفرقة المصرية ليل نهار ولا اجد الوقت الذى اشغل فيه نفسى بأية امرأة

وذات يوم قررت الاستقالة من الفرقة المصرية ، بعد ان تركها يوسف وهبى الذى عملت معه فى جميع رواياته . وكان وجوده فى الفرقة هو الذى يشجعنى على استمرار العمل فيها فأنا احب يوسف وهبى ، وكنت سعيدا بالتقائى معه فى الصباح بالاستوديو وفى المساء على مسرح الفرقة

فلما استقال من الفرقة قررت كذلك ان استقيل

« يتبع »

ليلى فوزى

.. هل صحيح مانشر ببعض المجلات من ان الفنانة ليلى فوزى تزوجت زواجا عرفيا عقب وفاة المرحوم أنور وجدى ؟

مصر الجديدة : متولى امين سليمان

⊛ وحياتك ماحصلش ! لو كان حصل كنت قلت لك .. انا باخبى عليك حاجة ؟..

لو ...

.. اراك دائما تسخر من الزواج والمتزوجين مع علمنا انك متزوج ، والله العظيم لو كنت زوجتك لخنقتك !

بغداد : آنسة ن.ح.ح

⊛ ولو كنت زوجك .. لخنقت نفسى

نقد ...

.. قال عبد الوهاب لمحرر الكواكب : «وهل فى الميدان الفنى شخص اخشى منه ؟» .. ان هذه العبارة الدالة على الكبرياء لاتعجبنى !

كربلاء . ايران : جعفر الجزائرى

⊛ ولا انا !

من هو ؟

.. من الذى اكتشف الفنان حسين فوزى وقدمه الى السينما ؟

القاهرة : عبد اللطيف احمد الدالى

⊛ الفنانة امينة محمد فى فيلم «[illegible] وونج»

علاج

• ما علاج الذى يحب وهو لم يخرج من البيضة ؟

فتحى البقل ـ المعادى

ـ العلاج تسيبه لى

راى ..

• انى أعتقد أن الملحنين لو تعهدوا كمال حسنى بالالحان لردد كل الناس أغانيه . فما رايك ؟

سمير الفونس يعقوب ـ تلا

ـ رايى لا يقدم ولا يؤخر

صيام ...

• هل اذا قبلت طفلا صغيرا يفسد صيامى ؟

سهام الصفتى

ـ لا يفسد ... بس مايكونش الطفل اكتر من ١٥ سنة

خير انشالله

• أحلم فى كل ليلة باننى أجلس مع الممثلين والممثلات . فهل هذا فال باننى سأصبح نجما سينمائيا ؟

ف.ح.خ. العراق

ـ كان غيرك اشطر

طرزان

فايزة أحمد (بقية)

« وعدنا الى دمشق فى الموعد الذى قال عنه احمد فؤاد حسن ، عدنا للحفلة التى احياها عبد الحليم حافظ ... التى اقيمت من اجل بورسعيد . وفى هذه المرة احسست ان فايزة استولت على تماما ... واستحوذت على مشاعرى كلها . وغنت فايزة فى الحفلة ... « انا قلبى اليك ميال » ، وكنت اتخيل انها تغنى لى وحدى »

فقاطعته فايزة قائلة :

ـ والله كنت اغنى لك وحدك ... فلماذا تقف عند مجرد التخيل ؟ ألا تصدقنى ؟ فهل تعتقد ان فى الدنيا ... فى حياتى من اغنى له غيرك بعد ان تصارحنا بالحب ...

وسعلت سعالا خفيفا انبه به فايزة وعبد الفتاح الى اننى هنا ... والى اننى كقاضى المحكمة يجب ان يتجها بالحديث الى .. وامسكت فايزة حبل الحديث لما استطردت قائلة :

ـ وبعد الحفلة ودعته ... صدقنى ان فترات الفراق بيننا خدمت حبنا لانها ادلتنا على انه قد صار عميقا فى القلب ... اصيلا فى الحنايا . فلما جئت الى القاهرة كان اول مافعله عبد الفتاح ان قدمنى الى امه ... واذا كنت قد اخترت عبد الفتاح شريكا لعمرى لما رأيته فيه من خلق طيب فاننى اعتقد انه لم يستمد هذا الخلق الطيب الا من امه ... غير أنها تمتاز عليه فى جوانب اخرى هى الطهو واعداد الاطباق الشهية التى لم اذق مثلها فى حياتى ... وتعلق قلبى بأمه ... واخوانه ... احسست انهم امى واخوانى ... احسست اننى اعيش مع اهل اعرفهم من عشر سنين ...

احب النيل

« وكان عبدالفتاح يدعونى الى الغداء كل يوم .. كان يعرف اننى احب النيل ولهذا كان يختار موقعا على النيل لنتحدث ... وذات يوم فاتحنى فى الزواج ... فقبلت !

« وكان الوقت ظهرا .. وكان النادل يحضر لنا الطعام .. ولكنى لم اجد بى شهية له ، فقد شبعت بالفرحة ، واكتفيت بتناول الفاكهة ، اما عبد الفتاح فقد ألقى بالاطباق فى جوفه ... يبدو انه يعبر عن فرحه بالطعام الكثير ! »

وضحك عبد الفتاح وهو يقول :

ـ ابدا والله ... فاننى بعد ان عرضت عليها الزواج ، ووافقت رحت ارتب الاجراءات وارسم عش حياتنا المقبلة ، ثم انها هى التى تحب الطعام بدليل انها احبت امى لانها طاهية ماهرة ... الا تذكرين افطار رمضان ؟

وتحولت فايزة الى عبد الفتاح لتقول له :

ـ انا لاانكر ذلك ... ولكن ...

تصحت بهما :

ـ ولكن الجدال ممنوع ... قبل ان تنتهى من قصة الحب

فقال عبد الفتاح :

ـ كل ماحدث بعد هذا اننا استدعينا المأذون ، ليحرر عقد الزواج ، واخترنا ان نعيش فى بيتنا مع امى واخوانى لان فايزة لم تقبل ان تسكن بعيدا عنهما ...

فقالت فايزة :

ـ نعم .. ان حياتى احسن حياة فى الدنيا .. اننى احبها لانها ام عبد الفتاح ، واحب عبدالفتاح لانه ملأ حياتى واعاد فرحتى ، واحب مصر لانى وجدت فيها هنائى بعد طول ماتعذب قلبى !

مع دومينيك ويلمز ...

الفنانة المحرومة من حقوقها !

بروكسل : من سعيد لطفى

قالوا لى فى استديوهات جوانفيل : « بعد قليل ستذهب الى البلاتوه رقم ١٣ »

قلت : « أعوذ بالله »

ضحكوا وقالوا بالعكس سترى فيه اجمل نجومنا .. النجمة ذات الشفاة الدائمة ..

فضحكت وقلت : « سامية جمال ! »

وضحك المسئولون فى ستديوهات جوانفيل فهم يعرفون سامية جمال .. ولا تتصور انى بذلك اجامل سامية جمال فأنا شخصيا لم ارها غير مرة فى حياتى فى حفلة عامة ، ولكن سامية مشهورة فى أوربا .. وبعض محلات الازياء فى باريس وروما تكتب اسمها على بعض المودات لتروجها تماما كما تفعل مع مودات جين راسل

وكانت النجمة ذات الشفاه الدائمة فى استديوهات جوانفيل « دومنيك ويلمز » فتاة رائعة الجمال .. شديدة الخجل رفيعة الثقافة ومن أسرة كبرة

ولقد كان السبب فى دخولها دنيا الفن أن فازت بجائزة أكاديمية الشعر بجامعة بروكسل . واختيرت لجولة أدبية فى كندا وشمال افريقيا وبعض دول أوربا للاشتراك فى مناقشات أدبية حول الشعر والشعراء

.. وذات مرة عقدت احدى هذه الندوات على شاشة التليفزيون ، وشاهد المخرج السينمائى « برنارد بوردرى » البرنامج وهو يقول انه اعجب جدا بالحسناء .. مع انه لم يفهم كلمة واحدة مما قالت عن الشعر .. وحاول الاتصال بها ولكنها كانت قد سافرت الى ايطاليا لتكملة برنامج ندوات الشعر .. واتصل المخرج بأسرتها لترسل اليها برقية بالحضور فورا .. واعتذرت أسرتها .. لانهم ليسوا من أهل ذلك !

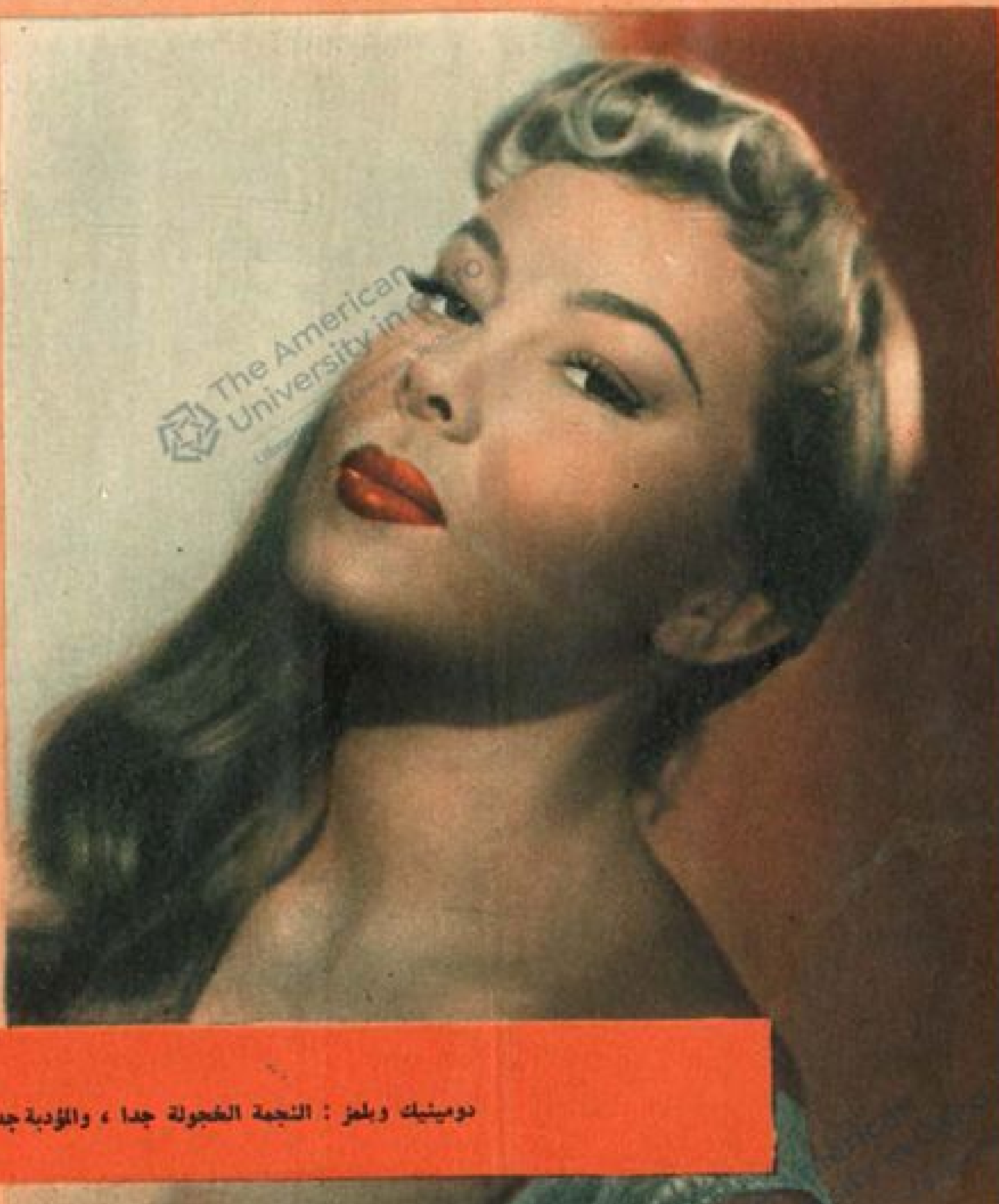
ومضت شهور والمخرج لايجد « ممثلة احلامه » لتؤدي الدور الذى رسمه فى ذهنه ، وكان يجلس على مقهى فى شارع الشانزلزيه الكبير .. حين مرت امامه دومنيك ويلمز الحسناءالجميلة جدا ، الخجولة جدا ، المثقفة جدا .. وامسك بها برنارد ولم يتركها الا بعد ان اقنع أسرتها بتوقيع العقد ...

ومن يومها ظهرت دومنيك فى بطولة خمسة افلام كان آخرها عام ١٩٥٥ .. ثم قام نزاع بين والدها وامها حول رصيدها الضخم الذى بدأ يحتل خانات الالوف فى البنوك ، واسفر النزاع عن اضراب الحسناء الصغيرة عن قبول أى عمل سينمائى حتى نهاية عام ١٩٥٧ عندما تبلغ الحادية والعشرين ويصبح لها مطلق الحق - بموجب القانون - فى التصرف فى اجرها..

ودومنيك تعيش الآن فى ضواحى بروكسل فى بيت صغير انيق اشترته من اجرها ولا تملكه لان القوانين البلجيكية تحرم المراة من الملكية اذا كانت قاصرا ، والمراة فى نظرالقانون البلجيكى قاصر الى الابد .. ويتولى الوصاية عليها أبوها .. أو زوجها .. او ولى امرها اما هى فليس لها سلطة الملكية او البيعوالشراء ولها حق الشرف فى الملكية

بقى أن نعرف ماذا تفعل النجمة الجميلة المثقفة لتشغل فراغها حتى تبلغ الواحد والعشرين

انها تقرض الشعر .. وتزاول الرياضة بكل انواعها



دومينيك ويلمز : النجمة الخجولة جدا ، والمؤدبة جدا ، والمثقفة جدا ..



المعلم "لون" في حتتنا

للفنان محمد يوسف فتوة ساعة لقلبك

محمد يوسف فتوة ساعة لقلبك لم يخلق ليكون فتوة ... انه شاب مثقف يعمل مدرسا في احدى مدارس الفيوم ، وعلى يديه يتخرج جيل ! ولكن السر في انه اختار شخصية الفتوة يرجع الى الحي اللى يعيش فيه « حي بولاق اللى يسميه الفتوة « الحي اللاتيني » فمن هذا الحي انطبعت في راس يوسف عشرات من الصور ، استطاع ان يستخلص منها شخصيته . وهذه بعض الصور من الحي اللاتيني

طرزان الحتة !

طرزان حتتنا سبق طرزان « الكواكب » الى الوجود واختلفت بينهما الاهداف من التسمية لان طرزان الكواكب خفة ظل وتفتشات . اما طرزان الحي اللاتيني فحداقة وفتونة . . . وكلاهما لا يمت الى طرزان الاصلي بصلة !

هذه مقدمة واجبة حتى لا يثور على طرزان الكواكب ...

وطرزان حتتنا كانت له في الحداقة ، وسيلة غريبة ، كان يجمع تذاكر الترام القديمة من عربات الترام في المخزن ... أو على محطات الترام ، ويختار الصباح الباكر ميدانا لنشاطه . اذ يقف عند محطة الترام المواجهة لسوق الفاكهة ويتتبع بعينه كل الباعة من أبناء الصعيد الذين يخرجون من السوق ، فاذا ركبوا الترام ركب خلفهم ... وهو في مثل هذه المواقف يرتدي بدلة كمسارى ، ثم ينقر لهم على قطعة خشبية في يده قائلا : « تذاكر » ...

ويعطونه النقود بحسن نية ، فيعطيهم التذاكر التي معه ...

وقد تسأل : « اين الكمسارى هنا ؟ » فاقول لك انه يرى بعينيه ويسمع باذنيه ولا يجرؤ على الاعتراض ، لان طرزان قوى العضلات وقد سبق له ان « خرشم » عددا من الكمسارية ، فصار له بينهم حديث ، ولهذا يؤثرون السلامة ويتركونه « يبرطع » بين بعض عربات الترام في الصباح حتى يتجمع لديه ما يسميه « مصروف يده » !

وطرزان يحب الخناق ، ولكن لا يخانق في غير حتته ، حتى اذا كان الخصم قويا وجد طرزان من يحميه من أولاد حتته ، أو بالاقل من يتدخل ليفض المعارك ...

من طرزان تعلمت ما يقال في بداية الخناق ، لان طرزان له في التهويش اسلوب يجعل خصمه يفقد ثقته بقوته ، فيصبح لقمة سائغة لطرزان ، وهو يتعلم عبارات « افتح نفوخك » ، « اكسر سلوعك » ، « انزل كرشك » ، « اكومك » ، « اخلي تالتك بعد بكرة » ... الى غيرها مما يعتبرها حربا نفسية تسبق الحرب « اليدوية » !

المعلم لون !

والمعلم لون مكافح ، يستعمل عضلاته لخدمة القضية الوطنية ، ولكن له في هذا الميدان فلسفته الخاصة . كان ميدان نشاط المعلم اول ايام الحرب ، وكان يعتقد ان الانجليز يسرقون مالنا ، وان الخدمة الوطنية الاولى التي يمكن ان يؤديها المصري هو ان يعاملهم معاملة المثل ويسرق مالهم

وكانت للمعلم لون أساليبه ، التي تتغير من يوم الى يوم ، في اقتناص الانجليز ، ولكن اكثر ما كان يعمد اليه هو ان يغريهم بالذهاب الى كازينو فيه رقص شرقي ... وكان المعلم لون يجيد الانجليزية ، على طريقة الذين يعملون في الارنص ، لان فيه سابق خدمة . كان يقف في شوارع القاهرة الرئيسية الى جانب موقف للحناطير ، ولا يكاد يلمح انجليزيا ... مهما كانت رتبته ، حتى يتقدم منه ويعرض عليه عرضه الجميل ، ثم يقفز الى عربة حنطور ، والانجليزى معه ، ويقول للعربجي :

— عربخانة بولاق يا اسطى !

ويظل يتحدث مع الانجليزى فيحدثه عن الرقصات الجريئة التي تخالف القانون ، والتي يراها الانجليزى ، ويدخل الحنطور الحوارى والازقة ، وقد يسأل الانجليزى عن هذه الحوارى فيقول له المعلم لون انها في حي المطرية ... مثلا ، ويقول له ان الملهى في مكان بعيد عن اعين رجال البوليس ، والطريق اليه شاق !

ولا يكاد الحنطور يدخل العربخانة حتى يقفز الانجليزى منه ، فيتلقفه المعلم لون « بمقص حرامية » ، فيسقط الانجليزى على الارض ، وفي هذه الاثناء ينشل المعلم لون حافظته ، ويسحب العربجي كرباجه وينهال ضربا على الضحية ، وهو يشير الى ناحية الباب ، ويظل يطارده بالكرباج حتى يبعده عن العربخانة تماما !

ومن المعلم لون تعلمت سعة الحيلة ... سعة الحيلة في تصور مواقف التمثيليات التي اكتبها ... فقط ، والله العظيم !

بيج جونز !

لم يكن ينطقها ، ولا نحن كنا ننطقها « بيج جونز » ، وانما كنا ننطقها « بيك جونز » ، وبيك جونز هو سجيع الشاشة — سجيع بالسين لا بالشين — وقد كانت مغامراته تستهوينا فنمثلها ونحن اطفال . واذا بنا نفاجأ بأحد أولاد الحتة يعيش فيها يوما بيوم ويسمى نفسه « بيك جونز »

ولا شك ان لبيج جونز الشاشة فضل على بيك جونز بولاق ، فالاول قد علم الاخير كيف يخلص من المأزق ببراعة وسرعة خاطر .

وفلسفة بيك جونز في الحياة تشبه فلسفة المعلم لون ، وان كان بيك جونز يختار لها ميدانا اكثر خطرا واشد هولا . كان بيك جونز يجيد القفز الى السيارات المحملة بالمؤن لجنود الحلفاء . يقفز عليها من الخلف ويختار المنحنيات ليقفز عندها على السيارات ، لان السيارات تهدىء في المنحنيات سرعتها . وكان لبيك جونز ذراع قوية ، كان وهو يقفز لا يتلمس شيئا يمسك به بأصابعه أو بقبضة يده ، وانما كان يضرب كوعه في السيارة فيرشقه به ، تماما كما تلقي خطافا فيمسك بشيء ما ، ثم يعالج بعد ذلك الصعود الى السيارة ان لم تكن عليها حراسة من الخلف ، فان كانت عليها حراسة قذف بصندوق مما فيها الى الشارع ، أو خطف منها ما يستطيع اخفاءه ولاذ بالفرار

حدث مرة ، وهذه حادثة رأيتها بعيني ، حدث ان بيك جونز خطف صندوقا من سيارة ، وحمله على كتفه وأطلق ساقيه للريح ، ولكنه احس بمطاردة قوية فمرق الى حوارى بولاق ، وجعل يجرى في قوة ... ولكنه أدرك ان المطاردة ستنتهي الى غير صالحه ، لان حمله الثقيل كان يعوق فراره ، ومن هنا لم يجد بدا من ان يلقي الصندوق على الارض ليفلت بجلده ! وما كاد يفعل حتى تحطم الصندوق وتناثرت منه المسدسات ... فقد كان الصندوق مليئا بها .

وهنا اختطف بيك جونز مسدسا ، ورفعه في وجوه مطارديه وهو يصيح بالانجليزية :

— ارفعوا أيديكم ...

وصعق الجنود الانجليز ، وتملكهم الخوف ، وظل بيك جونز يتقدم وهم يتقهقرون حتى اخرجهم من الشارع ، وولوا الادبار ...

ان بيك جونز قد تاب وأناب ، ولكنه لا يزال الى اليوم في حينا يروى انباء بطولاته ويعطيني مادة طيبة للكتابة ، وصورا جميلة للتقليد ...

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٠٢
١٩٥٧/٥/١٤

AL KAWAKEB
No. 302
14.5.1957



جين مانسفيلد
« نجمة فوكس »

الكواكب

العدد ٣٠٣ – ٢١ مايو ١٩٥٧ – ٢١ شوال ١٣٧٦

٣٠ مليما



سميرة احمد :
خس بلدي

من هناك

من أفلام الاعلان عن سلع وخدمات تقدمها المصانع والشركات المختلفة . وقد ابتدع والت ديزني ، عبقري هوليوود وصاحب الرسوم المتحركة والافلام التي يقدمها عن الاحياء وغرائب الطبيعة – ابتدع أفلام الدعاية بالرسوم المتحركة مع لقطات حقيقية ... على غرار ما شاهدناه في فيلم « دعوة للرقص » وحدد والت مليون دولار عن كل فيلم ينتجه بهذه الطريقة – والفيلم يستغرق من ١٠ الى ٢٥ دقيقة – حدد والت هذا المبلغ الضخم لتعجيز الشركات عن الدفع لانه مشغول ، ولانه يجد حرجا في الرفض ...

ورغم هذا انهالت عليه الطلبات ... لان الغالي ثمنه فيه !

وقد ربح جون سزرلند – وهو تلميذ ديزني ومعاونه في أفلامه – عشرة ملايين دولار من هذه العملية لانه يخرج عددا كبيرا من أفلام الدعاية وحده !

• قصة بستر كيتون •

بدأت شركة بارامونت انتاج فيلم عن حياة بستر كيتون وبستر كيتون ممثل عظيم يعرفه الجيل الماضي ، وجيل المخضرمين ، لانه كان أحد قلائل وصلوا الى مجد هائل في تاريخ السينما الصامتة ، وقد كانت لبستر قدرة عجيبة على تحريك عضلات وجهه وساعده هذا على أن يكون كوميديا من الطراز الاول . وقد اختير دونالد اوكونور للقيام بدور بستر ، لان دونالد يتمتع بنفس القدرة على تحريك عضلات وجهه ....ومن قصص الممثلين التي ستخرجها هوليوود قصة جيمس دين ولا تزال الشركة المنتجة تبحث عمن يقوم بدور جيمس بعد أن تردد صديقه الراقص الزمبركي ، الفيز برزلي في قبول الدور ...

• عجائب الحب ! •

حصلت روث رومان على الطلاق من زوجها المليونير مورتيمور هول ... وفي نفس الوقت أعلنت ديانا لين عن قطع كل علاقة بينها وبين أندي ماكلاجن بعدما عرفت هوليوود كلها انهما في الطريق الى الزواج ... وبعد هذا شوهدت ديانا لين تتأبط ذراع مورتيمور هول ، فيرتادان الاماكن العامة ، ويرقصان ، ويتهامسان !

والنتيجة الطبيعية ما أعلنته ديانا لين منذ أيام ... أعلنت انها ستتزوج مورتيمور هول بعد أن اتفقا على كل التفاصيل !



خزانة متنقلة : فوجىء رجال المطار في هوليوود بمشهد طريف غير متوقع ... فقد دخلت الممثلة الحسناء ايفا جابور المطار في طريقها الى الطائرة التي ستقلها الى لندن ، وهي تحمل حقيبة حديدية علقت بيدها بواسطة « كلبش » براق ، ولما فتحت هذه « الخزانة المتنقلة » السمت أعين رجال الجمارك . فقد كانت تحتوي على مجوهرات قيمتها ١٥٠ ألف دولار ... وقد فسرت ايفا هذه الطريقة في المحافظة على مجوهراتها بقولها : « لقد اكتشفت قبل السفر بيوم واحد ، أن مدة التأمين على هذه المجوهرات قد انتهت ، ولم أستطع تجديد المدة ، فرأيت أن هذه أسلم طريقة للمحافظة عليها أثناء السفر ! ... » وترى ايفا جابور وهي تحيي مودعيها قبل صعودها الى الطائرة وفي يدها « خزنتها المتنقلة ! »

• زينة الحياة ! •

رفضت لانا تيرنر في الاسبوع الماضي عقدا ببطولة فيلم مقابل ثلث مليون دولار ، وسألها المنتج في دهشة :

– ولكن لماذا لا توافقين ؟

فابتسمت وهي تشير الى بطنها وقالت :

– هنا يرقد الان أغلى أمنيات عمري انني انتظر حادثا سعيدا ، واغرورقت عيناها بدموع الفرح وهي تقول :

– لقد عرضت نفسي على الطبيب فنصحني بأن استريح ، ورسم لنا برنامجا للطعام والنزهة لا أظنه يتفق مع متاعب العمل . ولا تنسى انني أحلم بطفل منذ خمسة عشر عاما ! ولانا تيرنر في الاربعين وهذه هي المرة الاولى التي تحمل فيها ، وقد كان عدم انجاب الذرية سببا في تعاستها وسببا ، أيضا ، في فشل زيجات سابقة لها . ولكن زوجها الاخير لكس باركر اهتم بهذا الامر وعرضها على أكبر أطباء الولايات المتحدة .. وستري لانا بعد أشهر فلذة كبد تسعى أمامها على الارض ، وتملأ دنياها بالبهجة ...

• الفتنة .. أم •

وعلى ذكر الذرية تقول ان مارلين مونرو في أيامها الاخيرة من الحمل ، بل قد لا تقراون هذه الكلمات الا وبين يدي الفاتنة طفل يصيح ويصرخ ومارلين هي الاخرى تحب الاولاد . وقد صرحت للصحفيين في مناسبات كثيرة بأنها لو كانت أنجبت من زوجها الاول – دراوتي جندي البوليس – لما سعت الى الطلاق منه ولما تغير مجرى حياتها من فتاة كادحة الى ممثلة مشهورة . وانها لو كانت أنجبت من زوجها الثاني جودامجيو لما انتهت زيجتهما الى الابد ... وتقول مارلين وهي تلقي برأسها على صدر زوجها الثالث آرثر ميلر :

– أما الآن فانا – آرثر وأنا – قد اتفقنا على أن ننجب دستة أولاد ، أغمرهم بالحنان الذي افتقدته في صباي ، ويربطونني بآرثر حتى آخر يوم من عمري !

• ميدان جديد لديزني ! •

انتجت هوليوود في العام الماضي ٢٥٠ فيلما

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدي فهمي

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الأسبوع :

موسم مسرحي حافل

أوشك الموسم المسرحي على الانتهاء، بحلول الصيف، حيث تغلق هذه الفرق أبوابها، وتبدأ في الرحيل الى المصايف اذا تيسر لها ذلك

وقد امتاز هذا الموسم بظاهرة تستحق التسجيل ، وهي كثرة عدد الفرق المسرحية التي كانت تعمل في وقت واحد ، وتحظى في نفس الوقت باقبال الجمهور • ففي خلال فترة طويلة من الموسم كانت هناك خمس فرق تقدم انتاجها المسرحي • كانت فرقة الفنون الشعبية تعمل على مسرح الاوبرا، والى جوارها الفرقة المصرية الحديثة على مسرح حديقة الازبكية ، بينما كانت تعمل فرقة الريحاني على مسرحها، وفرقة اسماعيل يس على مسرح ميامي • وكانت فرقة المسرح الحر تعمل بدورها على مسرح معهد الموسيقى العربية

والمهم أن هذه الفرق الخمس كانت تحظى باقبال كبير من الجمهور ، وهو اقبال لم يشهده المسرح المصرى من أعوام كثيرة ، على قلة عدد الفرق التي كانت تعمل فى تلك الاعوام

ولا شك أن لهذا الاقبال دلالة هامة • فليس بالقليل أن تعمل خمس فرق مسرحية في وقت واحد ، وتمتلئ مسارحها كل ليلة بالجمهور • ان هذه الظاهرة تذكرنا بالمسرح المصرى في أعوام ازدهاره قبل أن تطغى عليه السينما الناطقة ، وينصرف عنه الجمهور ، ويشكو الكساد والبوار

فهل بدأ الجمهور يتحول الى المسرح مرة أخرى ؟

وهل بدأ المسرح يستعيد ثقة الجمهور الذى كان قد تحول عنه ؟

مهما يكن من الامر فان هذه الظاهرة جديرة بدراسة المشتغلين بالمسرح الذين يجب عليهم أن يضاعفوا جهودهم للاحتفاظ بهذا الاقبال ، وتأكيد هذه الثقة والاستزادة منها

ان المسرح يستطيع عندنا أن يقف على قدميه مرة أخرى ، وأن يثبت أمام منافسة السينما، ما دام يقدم للجمهور انتاجا جديرا بالمشاهدة • وقد ثبت في هذا الموسم أن لدينا وعيا مسرحيا ، يجب علينا أن نتعهده لينمو وينضج ، وأن نوجهه الوجهة السليمة الصالحة

وكشفت تجربة هذا الموسم عن حاجتنا الشديدة الى دور المسارح اللازمة للفرق العاملة • والواقع أن المشكلة الكبرى التي تعرقل نهضة المسرح المصرى هي نقص المسارح اللائقة ، التي تكفى حاجة الفرق

يجب أن يكون للفرقة المصرية الحديثة مسرح ثابت محترم تقدم عليه انتاجها بصفة مستمرة ، دون أن تضطر الى القفز من مكان الى مكان ، والتنقل بين الاوبرا ومسرح الازبكية

ويجب أن تكون عندنا مسارح محترمة تكفى هذه الفرق الخمس ، وهى ليست كثيرة على عاصمة الشرق العربي

لقد أوصت اللجنة التي كلفتها وزارة الارشاد القومى بدراسة مشكلة المسرح ، ببناء المسارح والاكثار منها ، كما أوصت بذلك لجنة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون والآداب

فهل وضعت سياسة ثابتة لتنفيذ هذه التوصيات التي تعالج أساس المشكلة ؟ أم أن المال يقف عقبة في سبيل تحقيق ذلك ؟

اننا لا نطالب ببناء عدد من المسارح الكبيرة دفعة واحدة ، ولكننا نرجو وضع مشروع ينفذ على خمس سنوات ، يكون عندنا بعدها عدد من المسارح الجديدة التي تليق بالعاصمة الكبيرة .

وبهذا نستطيع أن نرسى الاساس السليم المتين للنهضة المسرحية التي ظهرت بشائرها في الافق ، والتي كان من أهم مظاهرها ما ظفر به التمثيل المسرحى من اقبال فى هذا الموسم



روث رمان
« وارنر »



احلام تستمع للحن جديد يعزفه لها زوجها محمــــد الموجى ، انه يستشيرها فى جميع الحانه الجديدة قبل ان يبت فيها برأى قاطع !

الموجى ..
الراعى الأسمر فى حياة أحلام

اخفينا قصة الحب عاما كاملا ... فالحب ... اروع ما كان سرا تتهامس به القلوب وتقوله العيون ... ولا تكوله الالسن ! وامضيا سحابة العام فى جنة لا تتسلل اليها انوف الفضوليين ، ولا اعين الحاسدين ... انهما احلام ... والموجى ... العروسان اللذان انفردت الكواكب باذاعة خبر زواجهما السعيد ... »

انتهز الموجى فرصة انشغال احلام بزينتها فقال لى وكانه يفضى بسر :

– لا تصدق ان اعجابى بأحلام عمره عام واحد انى احببت صوت احلام منذ اول مرة سمعته ... وانا اذكر هذه المرة كما لو كان زمانها البارحة . كنت اذ ذاك موظفا فى بيلا . وكانت اسنانى تؤلمنى واتفقت على علاجها عند طبيب كان لا يمل الحديث عن الفن مع اصدقاء له يشغلون غرفة العلاج حتى لتحسب وجودهم فيها امرا مقصودا به التخفيف عن المرضى !

وذات يوم تحدثوا عن موعد اذاعة اغنية الصبر ، ومضوا يطرون المطربة التى ادتها ، وبين كل لحظة واخرى ينظرون الى الساعات ، وينظرون الى الطبيب وكأنما يذكرونه بأن الاغنية تقترب ، وان عليه ان يتخلص من الزبون الثقيل ! ولكنى شئت أن امكث بينهم لاستمع الى الاغنية التى شوقونى الى سماعها ...

« واخذنى الصوت ... واستمعت الى الاغنية كثيرا ، واستمعت الى صاحبة الصوت فى كل مافتنه ، وغنيت الاغنية بين اصدقائى وفى الحفلات التى دعيت اليها . وسمعتها يوما تغنى فى برنامج الراعى الاسمر



الزوجان السعيدان احلام والموجى فى صورة طريفة تظهر مدى سعادتهما الزوجية ! ...

ايها الراعى الذى يهوى الجمال
ايها الاسمر من مهد الجمال

« وقد فرحت كما تحققت لها فى نهاية القصة احلامها بالزوجبر الراعى الاسمر ، وداخلنى احساس فيه شطحة من خيال ولب ... واغمضت عينى وانا اهذى :

ـ الراعى الاسمر ... لماذا لا اكون انا حقيقة ، هذا الراعى الاسمر !

« وظلت صاحبة الصوت فى راسى ، وتنقلت من بلد الى بلد ، وتركت وظيفتى وروتينها لاعمل فى ميدان الموسيقى وحدث ماكنت اعد له العدة ... اتيح لى ان اضع الحانا لاحلام فى برنامج «هالو» ... وكنت قد التقيت باحلام لاول مرة وهى تحفظ لحن عتاب لزميلى كمال الطويل ، وقد قدمها الى يومئذ عبد الحليم حافظ . فلما التقيت بها ثانية من اجل برنامج هالو استوقفتها فى احدى ردهات الاذاعة وسألتها :

ـ ترضى تعملى حمامة ؟

« فأجابت فى دهشة ، ولكن فى رقة :

ـ يعنى ايه ؟

ـ يعنى تغنى زى الحمامة ... فى برنامج هالو لك دور حمامة

« فابتسمت وهى تقول :

ـ اجرب ...

« وجربت احلام ونجحت . اقبلت ذات يوم وهى ترتدى ثوبا بلون الكريز ... وانا احب الكريز ولون الكريز .. وانا ضعيف امام الكريز ولهذا أطلت من وقت البروفة حتى املأ العين منها ... ومن كريزها !

« ومن يوم الكريز احسست انها تتسلل فى عناد الى قلبى ، ومضت الايام دون أن اراها .. فأحسست حنينا اليها ... شعرت أننى أريد أن اراها . ولكن كيف ؟ »

ونظر الى الموجى وكأنما يطلب منى الاجابة .. ثم انثنى على عوده واجرى اناملة عليه بمطلع اغنية معروفة لاحلام « انه احلى من الدنيا » ثم عاد يقول :

ـ وجدت ان خير وسيلة ارى بها احلام ان اضع لها الحانا ، فنلتقى فى البروفات والتسجيل ، وكان اول لحن وضعته لها لحن ...

ايه احلى من الدنيـا   ايه اغلى من الدنيـا
هيه صحيح فانيـة   لكن ما دام فانيـة
هنيني بالدنيا

واستمعت الى اللحن ولكنى قلت انه اقل من صوتها ، ودون ما اريده لها . والتقيت بها فى الاذاعة فسألتنى عن اللحن فقلت لها :

ـ والله لسه مافيش حاجة فى دماغى عنه ...

« وبدا عليها الغضب ، ولكنها اخفته ، ومضت دون ان تقول شيئا ، وفى اليوم نفسه سهرت حتى مطلع الفجر ، ونمت وانا ادندن لحنا جديدا جميلا ... واستيقظت لاتصل بها بالتليفون ، واقول لها اننى انتهيت من اللحن !

« ولم تشكرنى وان سرى الشكر فى نبراتها ، وانما سألتنى :

ـ والبروفة امتى ؟.. »

ومرة اخرى نظر الى الموجى ، وكأنما يطلب منى ان اجيب عن موعد البروفة ، ثم قام الى الجرامفون ليضع عليه اسطوانة هادئة ... ولما جلس بدا عليه انه يخيل بما يريد ان يقول .. او انه يستكثر ان يقوله كله دفعة واحدة ... وسمعت صوت احلام تقول له عن اسطوانة اخرى تعجبها ... فتنبه الى انها مقبلة ... واحس رغبة فى الاستطراد فقال :

ـ وفى هذه الاغنية احسست انها تقول « هنينى بالدنيا » لى انا ... وكنت اعلم انها عاصفة تكتنف حياتها بعد ان حصلت على الطلاق من زوجها ... كنت اعلم ايضا انها فنانة والفنان والحنان كالنبت والماء ، كالقلب والدم ، كالشراع والنسيم ... لا يعيش احدهما بغير الاخر !

ومن هنا اصبح لى امل ...

« ولحنت لها اغنية ثانية

طول ما انت بتحبنى   بالورد حاستناك
وادوس على الاشواك   فى طريقى واتهنى ...

« وعشت مع كل لحن وسكبت فى كل لحن حبى واحاسيسى ! وقلت لصديقى مرسى جميل عزيز اننى احب احلام ... ان قلبى يدق لها ويخفق بها ، ان كل مرة يجرى لها اسمى على العود من وحيها والهامها وانفاسها

« ويهدج صوت الموجى وهو يقول :

ـ وصديقى مرسى جهاز استقبال رائع مسجل احاسيسى كلها وصاغها اغنيات عذبة ، نسج منها مراحل قصتى ... قلت له ان احلام لاتحس بحبى ، وانها تتركنى للافكار تضنينى ، وقلت له اننى بعيد عنها وفى قلبى نار ... فقال مرسى :

تعالى ياللى فايتنى مع الافكار
فى قربك جنة وفى بعدك لهيب النار

« وغنت احلام ... وانت تعرف كيف تؤدى احلام الحان الحب . وكنت كلما غنت حلقت معها الى سماوات بعيدة من آمال واحلام ... ولكنها كما قلت لك لم تكن تحس بى ... لم تكن تنظر الى على اننى عاشق اذوب وجدا ... »

واهتزت اوتار العود بين انامل الموجى وهو يقول :

ـ وتفاءلت خيرا لما لحنت لها اغنية كتبها مرسى ... مطلعها

وقفـوا الخطاب سنتين ع البـاب
مارضيش ابويا
بعتوا المراسيل بكتير وقليـل
مارضيش ابويا
لاجـل نصيبى جالـه حبيبى
وافـق ابويا

وصانع اللحن اذنى والموجى يقول :

ـ واعجبتنى عبارة وافق ابويا ، واحسست

فوميل لبيب

(البقية على صفحة ٣٧)

لا تكف الموسيقى لحظة واحدة فى العش الهانىء الذى يضم احلام والموجى . وهذه مداولة حول اسطوانة !



احلام من هواة البارفان وعندها منه ما يملأ محلا لبيع « العطور » ، وتراها تقدم زجاجة لانف زوجها !..





منى فؤاد : اختيرت ملكة جمال في عدة مسابقات على الشواطىء وفي الاندية الخاصة ! ...

الحظ يعاند الجمال

اذا استثنينا المرحومة كاميليا وليلى فوزى ومريم فخر الدين ، فاننا نستطيع أن نقول ان حظ الفاتنات على الشاشة حظ تعس . ونستطيع ان نؤكد ان السينما لا تريد باهرات الجمال بقدر ماتريد فنانات اصيلات، جميلات ولكن في حدود ... ساحرات ولكن في حدود . وقصة الفاتنات على الشاشة قصة قاسية !

الاعتقاد السائد بين أكثر الفتيات الطامحات الى العمل في السينما ان الجمال وحده يستطيع أن يشق لهن طريقهن الى الشاشة . كل فتاة تقف أمام المرآة . ثم تدور حول نفسها في غرور تهتف قائلة :

— لماذا لا أعمل في السينما ... الا أشبه فاتن حمامة ؟

وهى قد تشبه فاتن حمامة . وهى قد تكون أكثر جمالا من فاتن حمامة ...

ولكن ينقصها دائما ... الروح ... الشخصية ... ينقصها الموهبة !

فالجمال اذن يتلاشى . ويضيع . ويبهت اذا لم يكن مدعما بالروح والشخصية والموهبة ...

وقد تتاح الفرصة لواحدة من ذوات الفتنة ان تظهر على الشاشة ... وتصبح نجمة . ولكنه يكون عادة ظهورا مؤقتا ... وتتحول النجمة الى شهاب يهوى من الافق الذى يلفه ويحترق ويتفتت ويصبح لا شيء !

●

منذ اثنى عشر عاما فازت **آمال وحيد** بلقب ملكة جمال مصر . وكانت آمال — من ناحية المقاييس الفنية للجمال — رائعة . ولهذا تعاقد معها محمد عبد الوهاب لتقوم بدور في فيلم « لست ملاكا » . وتحدثت الصحف عن آمال يومها على أنها تستطيع جمعة لم تبلغها واحدة من قبل ... فهى ملكة جمال ... والشاشة المصرية لم تظهر عليها ملكة من قبل . ولكن الفيلم أثبت أن آمال وحيد ليست ممثلة من طراز ممتاز ... وان كانت فاتنة من طراز ممتاز ، ولم تستطع آمال بعد فيلم « لست ملاكا » أن تشق طريقها الى القمة التي تحلم بها ... فظلت عند السفح، ولا زالت عند السفح ... رغم جمالها !

وجاءت بعدها **ايفون ماضى** . وقد كان يمكن لزوزو ماضى أن تدفع ابنتها الى السينما دفعات قوية . ولكن ايفون لم تكن . من تلقاء نفسها، تحب السينما،ولم تكن فرصها فيها مواتية بشكل يغريها بالسعى الى أدوار تثبت بها وجودها . والدور الظاهر الذى قامت به ايفون أسنده اليها يوسف وهبى في فيلم « بيومى أفندى » . ولم تسجل ايفون نجاحا يغرى المنتجين باعطائها أدوار البطولات التي كان مفروضا أن تتقلدها

على أن ايفون لم تفشل في حياتها . فقد اختارت فن « التفصيل » ميدانا لنشاطها ... ونجحت فيه ملكة الجمال بشكل ظاهر !

وتلتهما **كاميليا** ... ونجحت كاميليا وتفوقت وذاع صيتها . ولم تكن كاميليا ممثلة عظيمة وانما كانت خفيفة الظل والروح . وقد خدمتها الدعاية خدمة جليلة

●

واطمع نجاح كاميليا عددا من الجميلات بالعمل في السينما ... الجميلات من مصر ومن الاقطار الشقيقة على حد سواء . فاقبلت على مصر ملكة جمال لبنانية هي « **مي مدور** » .

وقالت مي وهى تضع قدميها في مطار القاهرة انها جاءت لتنافس كاميليا . وكاميليا في أوجها . وسمعت كاميليا بالخبر فتنبهت الى الخطر الداهم واحتاطت له . وقد عقدت صداقة مع مي مدور ... صداقة وطيدة حتى انهما كانت تعيشان في شقة واحدة في يوم من الايام ... وترددت مي على المنتجين . وحصلت على عشرات الوعود ... مجرد وعود . وتعاقبت الاشهر ومى لا تجد بابا واحدا يفتح في وجهها ... أو درجة واحدة تضع عليها قدمها !

وأدركها اليأس فصرفت نظرها عن الشاشة...

ولما راحت كاميلياضحية حادث الطائرة المعروف همس أناس في اذن مي أن كاميليا هي المسئولة عن تعطيلها . وانها تظاهرت لها بالصداقة لتضع في طريقها العراقيل ...

وحسبت مي أن دورها الطبيعى أن تخلف كاميليا ... ولكن فالها خاب وعادت مي الى قواعدها ... وهى تجر أذيال الفشل !

وقد ظهرت **منى فؤاد** بعد ذلك ... ومنى اختيرت ملكة للجمال في عدة مناسبات . على الشواطىء ... وفي الاندية الخاصة ... وفي السباقات العامة . واختارها المخرج حسن رضا لتقوم بدور البطولة في فيلم من اخراجه — فيلم خيال امرأة ولكن منى لم تسجل في الفيلم غير نجاح محدود ... ولم يستطع منتج بعد ذلك أن يغامر باسناد بطولة أخرى لها ... فتلاشت الاضواء من على منى رغم الضجة الهائلة التي ثارت حولها . ورغم ما قيل من أنها ملكة الجاذبية وأميرة الاغراء وفتاة الغلاف الاولى في مصر !

●

وفي نفس الوقت ظهرت نجمة جديدة والنجمة هي **سلفانا** . وهى حاصلة على لقب ملكة للجمال، وقد ظهرت في فيلم « ابن واحلة » ... في دور قصير ثم ظهرت في أدوار قصيرة أخرى . ولكن وجه سلفانا الذى تراه جميلا مشرقا على الطبيعة وجسد سلفانا الذى يسحرك ويأخذ عقلك وأنت تراه أمامك في ثوب ضيق ... هذا الوجه ... وذاك الجسد لم تستطيعا أن يحركا أى اشتياق على الشاشة ... واختفيا باسرع مما ظهرت سلفانا

ثم ظهرت **كريمة** ...

وقد سبقت كريمة دعاية ضخمة وصيت ذائع، رسمتها لها الصحف . في اجماع رائع . فاتنة العدوى وسحر الناس ... بناء على هذه الدعاية ان كريمة ستكون ما لم تأته الاوليات ! ثم عرض فيلم « ازى انسى » فاذا بكريمة ... جميلة ... آه ... وفاتنة نعم ... ولكنها ليست كاميليا جديدة ... ليست الصورة التي ارتسمت في اذهان الناس بفعل الدعاية الضخمة ...

وادركت كريمة أن الجمال وحده لا يكفي ، وقالت بعد ان وقعت عقدا مع يحيى شاهين للقيام بدورين . ليسا دورى بطولة :

ـ انني أعرف أن جمال لن يكون وحده جواز المرور الى الاحلام التي وضعتها في رأسي . ولهذا سأبذل جهدي . قصارى جهدي . لاكون ممثلة اولى ... سأتفنن في دورى ... سأعمل المستحيل حتى اجعل الناس يعتقدون انني استحق الدعاية التي سبقتني اليهم !

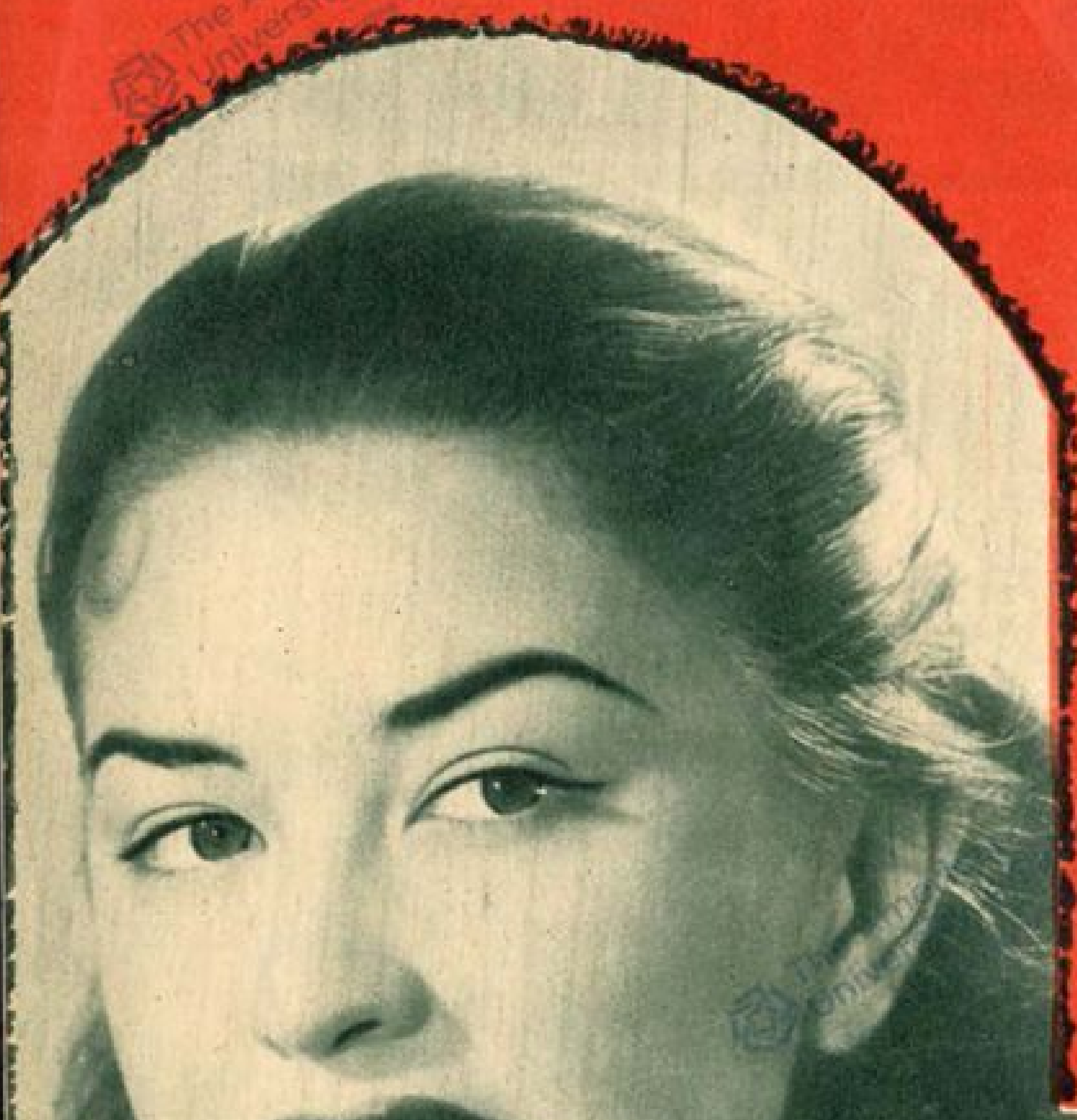
وكريمة لا تزال تحت الاختبار ... وفرصها لم تنته بعد ... بل الاصح ان نقول ان فرصها امامها !

اما **زبيدة ثروت** الفائزة في مسابقة «الكواكب» للوجوه الجديدة . فانها أخذت نفسها بالشدة منذ اول فيلم قامت فيه بدور جدى وهو فيلم « نساء في حياتي » ... فقد تقلدت دورا اقتضاها ان تضع على عينيها نظارة سميكة . وترتدى مريلة ممرضة طيلة الفيلم ، ومن هنا اصدر المؤلف حكما بالاعدام على جمالها ... فانتهزتها زبيدة فرصة لتثبت أنها ممثلة . وقد اثبتت . ولهذا يتنبأون لها بمستقبل رائع كممثلة اولى ... اما الجمال ففي المقام الثاني ... او الثالث ... من الاهمية ...

●

هذه هي قصة الفاتنات على الشاشة ... حظ تعس . ونصيب محدود ... وآمال ذهبت مع الريح !

فاذا كنت فاتنة فلا تغريك الفتنة . وابحثي أولا عن الروح ... الشخصية ... الموهبة ... قبل ان تجازفي فتزجي بنفسك في طريق حظ الفاتنات ففيه أشواك تدمي الانامل ولا تلين لسحر ... أو تترفق بفتنة !



كاميليا : لم تكن ممثلة عظيمة ، وانما كانت خفيفة الظل والروح ، وقد خدمتها الدعاية خدمة جليلة ..



مي مدور : حصلت على عشرات الوعود من بعض المنتجين لم يتحقق منها شيء ! ..

أسرار الأنغام

سر فى بيروت !

نفض من نفسه الخوف من ركوب الطائرة ، وضرب عرض الحائط بأوهام الاصابة بالبرد ، وتوكل على الله وركب الطائرة الى بيروت للمرة الثانية ... قبل ان ينتصف الصيف !

انه الموسيقار محمد عبد الوهاب الذى لم يسترح بعد من رحلته الاولى الى بيروت تلك التى امتدت واستطالت الى أكثر من شهرين . وقد قال عبد الوهاب ان موزع أفلامه فى بيروت اشترط عليه ان يحضر العرض الاول لفيلم « بنات اليوم » وانه يسافر لينفذ هذا الشرط !

ولكن يبدو ان هذا هو السبب الظاهر ... وهناك وراءه سبب لايعلمه الا الذى خلق القلوب ... وخفقاتها !

وقد علمت ان عبد الوهاب همس فى اذن أحد المقربين اليه فى مطار القاهرة قائلا :

– خلى الفرقة الموسيقية تكون مستعدة دايما ... لانى فى الغالب حاتأخر فى بيروت ، وبمكن ابعت لها علشان تسجل هناك !

الشعوب معنا !

التف جنود الحدود حول السيارة وراحوا يعبثون بمحتويات الحقائب ، وزمردة فى داخل السيارة التى كانت تنقلها من قطر عربى الى قطر عربى آخر ، لاتتحرك ولا تنبس ، وفجأة صعدت الدماء الى رأسها ، والقت بعيدا بايشارب حريرى كانت تخفى به نصف وجهها ثم أطلت من النافذة وصاحت فى الضابط الذى كان يتلهى بمنظر التفتيش وهو يحتسى قدحا من الشاى صاحت قائلة :

– علشان ايه ده كله ؟

فأجابها ببرود دون أن يحرك عينيه من جنوده :

– علشان ده القانون

– مافيش مانع بس يفتشوا برحمة ... بشويش ... احنا فى بلدنا مابنعملش كده فيكم ...

فحول الضابط بصره اليها بعد ان قرعت اذنه عبارتها الاخيرة ، ثم تقدم ليتفرس فى وجهها ويسألها :

– حضرتك ... زمردة ... من ... من مصر

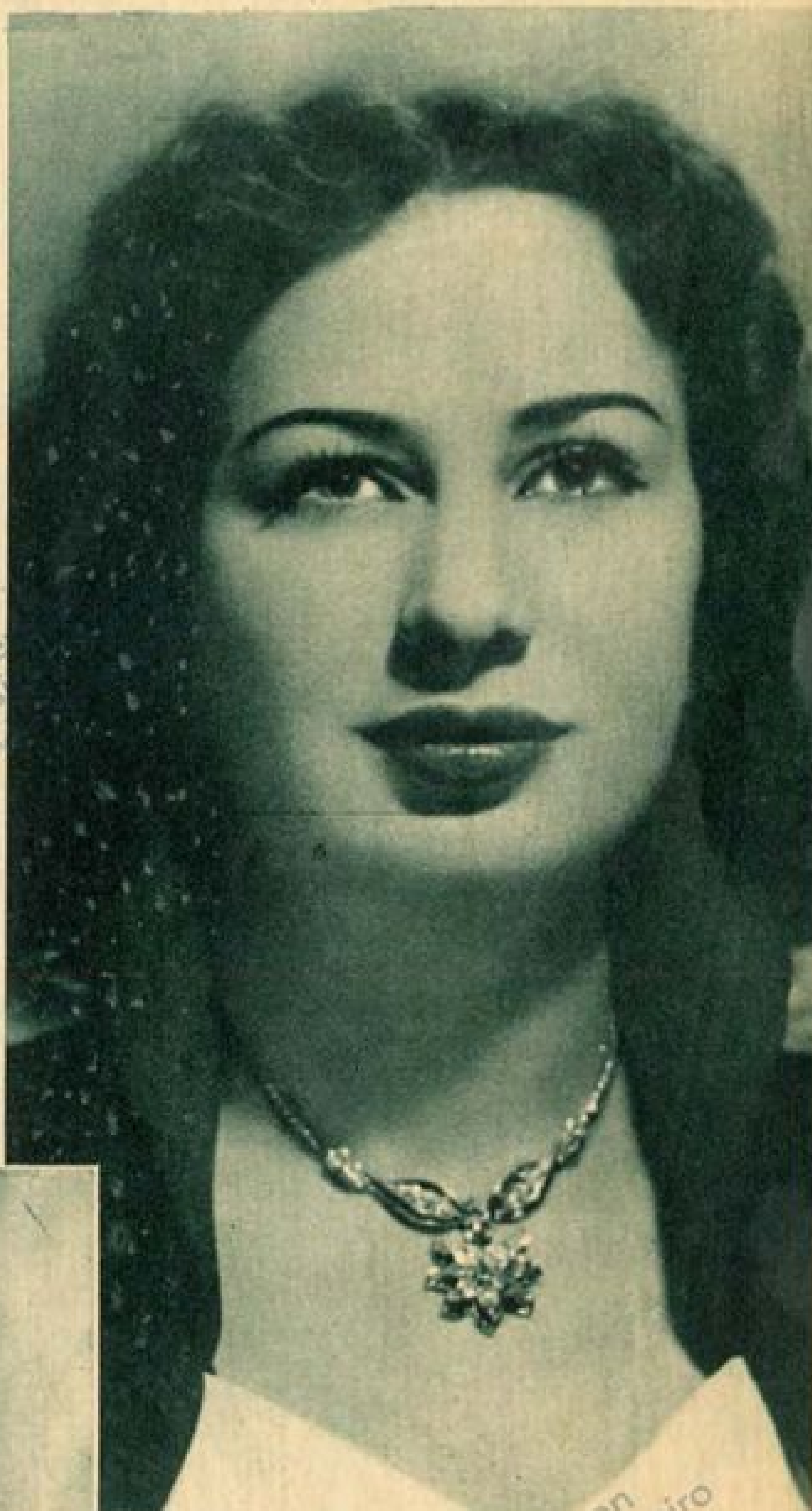
ولاح الاعتذار والاستدراك فى نبراته ، فابتسمت زمردة وهى تقول مقلدة اياه :

– ايوه انا زمردة ... من ... من مصر !

وضحك الضابط ، ثم قدم لها قدح الشاى الذى فى يده واقسم انتشربه، وصاح فى جنوده :

– سيبوا الشنط

وترك الجنود الحقائب الباقية دون تفتيش بينما الضابط يعتذر لزمردة ، ويطلب منها ان تنسى ماحدث !



فوزية ابراهيم : مزقت ثوب زوجة المتعهد وتنازلت لها عن عشرة جنيهات من قيمة النفقة ، بعد ان توسط بينهما اولاد الحلال ...



عبد العزيز محمود : يجتاز فى هذه الايام أزمة مالية !..

سدقونى : ان الشعوب معنا ... والمشاعر الصادقة في صف القومية العربية ...
ومن اجل هذا ستنتصر الشعوب وتنتصر القومية العربية !

اعطوه فرصة !

انا غاضب من اجل عبد الرحمن الخطيب ...

وللذين لايعرفونه اقول انه الشقيق الاكبر للمطربة فايدة كامل ، وهو استاذها ، وهو استاذ شقيقته الثانية اميرة كامل وشقيقه جميل كامل . كان عبد الرحمن منذ سبع سنوات مستشارا للموسيقى في محطة الشرق الادنى . ثم احس ان ماتلقاه في معاهد الموسيقى المصرية شيء ضئيل اذا قيس بالينابيع الغزيرة للموسيقى في روما ! فاستقال عبد الرحمن من منصب كان يتقاضى منه ١٢٠ جنيها واوفدته وزارة التربية والتعليم في بعثة الى مدينة الموسيقى ...

وكان عبد الرحمن ينجح بتفوق في كل عام ... ثم خفق قلبه بالحب حين رأى سويدية حسناء كانت تزور روما زيارة عابرة ... فتزوجها ، ولما اراد عبد الرحمن ان يستكمل دراسته اخطر بأن مدة البعثة انتهت ...

وعاد عبد الرحمن الخطيب الى القاهرة ... وفي صدره امل ... كان يعتقد ان الباحثين عن الكفاءات سيتخاطفونه ، ولكن الايام مضت دون جديد ، ومن ثم بدأ عبد الرحمن ، تحت وطأة الحاجة ، يطرق الابواب . وفتحت الاذاعة طاقة صغيرة ليدخل منها ... وحددت له مبلغا تافها لايتناسب اطلاقا مع ماضيه ، فأبت عليه كرامته ان يقبل !

وخاب امل عبد الرحمن في الاذاعة ...

وهو الان ... وبعد اربعة اشهر من وصوله الى مصر ... لم يعمل شيئا ... اى شيء !

وهو الان يقاسي من البطالة ... ويقاسي من الجحود اكثر !

انني اطالب الاذاعة بأن تعطيه فرصة ليقدم شيئا . والموسيقى ليست وظيفة كتابية يحدد لها الاجر سلفا ، انما هي ابداع وخلق يقوم الجمهور كله فيهما بمهمة الحكم ...

طريقة ودية

فوزية ابراهيم زوجة المطرب عبد العزيز محمود الخامسة خفيفة الظل ... وفتوة !

حدث ان كان عبد العزيز محمود يغني على احد مسارح القاهرة عندما ذهبت اليه فوزية لتأخذ قيمة النفقة المحكوم بها لصالحها ... وعبد العزيز محمود يجتاز في هذه الايام ازمة ، ولهذا قال لها :

ـ استنى لما اقبض من المتعهد ... انا ليه عنده اربعين جنيها !

ـ طيب وما اروحش انا اقبض لك ليه ... مش حاعرف يعني !

واراد عبد العزيز محمود ان يهدىء اعصابها التي بدأت تتوتر فتركها تذهب للمتعهد لتحصل على ماله عنده . وتعرضت زوجة المتعهد لفوزية قائلة :

ـ احنا ما اتفقناش معاكي ... مالكيش عندنا فلوس !

ولم تتحمل فوزية هذا الاعتراض ، فتشابكت معها في شجار ، وتدخل اولاد الحلال حتى لاتصل المعركة الى القسم ، وحكموا على فوزية ابراهيم بأن تتنازل عن عشرة جنيهات من الاربعين تعويضا عن الثوب الذى مزقته !

وقبلت فوزية ... وخرجت وهي تنظر الى عبد العزيز محمود شذرا وتقول له :

ـ اهو انت السبب في المصيبة دى !



اعدام على الطريقة الامريكية

كانت اول مرة رأيت فيها الموت بعيني طواعية واختيارا . فقد كنت وانا صبي صغير كثير التردد على دور السينما التي تعرض افلام رعاة البقر والقتلة والسفاحين ... ففي تلك السن كانت هذه الافلام تستهويني ، وابطالها هم هم مثلي العليا اقلدهم في حمل المسدسات والقفز وتسديد اللكمات ... شيء واحد تاقت نفسي الى تقليدهم فيه لارى كيف يحسون وهم يقومون به ، هذا الشيء هو عملية الشنق التي نراها في افلامهم ...

وقد استقر رأيي ذات يوم على ان انفذ هذه العملية في كوخ بعض رعاة الخراف على شاطىء النيل البعيد عند الزمالك . حدث هذا منذ اكثر من خمسة عشر عاما ، كنت لم ابلغ العاشرة بعد ، وكانت المنطقة الشمالية من الزمالك على حافة النيل ، غير ماهولة بالمباني كما هي الان ...

ووجدت في الكوخ عددا من الحبال تتدلى من السقف . وهي الحبال التي يعلقون فيها الخراف بعد ذبحها . وقد استطعت ان اكوم عددا من الاحجار فوق بعضها حتى وصلت الى الحبال فربطتها حول رقبتي وامسكت طرفها بيدى حتى افلته اذا ما احسست انني على وشك الموت . واعتبرت نفسي بطلا من الابطال وانا اسلم رقبتي لهذه المشنقة التي ذهبت اليها بقدمي ... وكانت الخطوة التالية ان ازيح الاحجار بقدمي فاصبح معلقا في الهواء ... على الطريقة الامريكية !

وازحت الاحجار في غير خوف ... وفي ثانية وجدت الحبل يضغط رقبتي بحيث اختنق صوتي تماما ، واحسست ان روحي تكاد تفر من حلقي فارخيت طرف الحبل الذى في يدى ... وسقطت على الارض ككيس من الرمل ، وتحسست رقبتي فاذا الجرح الذى تركه الحبل كالنار تندلع فيها وسال الدم غزيرا ، وادركني الوهم فبكيت ، وذهبت مسرعا الى بيت احد اصدقائي فانقذتني امه من نزيف الدم الذى لوث كل ثيابي ، وحاولت ان تذهب بي الى البيت فرفضت الذهاب قبل ان تعود رقبتي الى حالها الاولى فانني اعرف ان امي قاسية لاترحم في مثل هذه الامور ... ومكثت عند الصديق حتى الساعة الخامسة مساء ... واتصلت امه بأمي فقالت لها انني عندهم ، واطمأنت امي بعض الشيء . ولكن هاتفا حرك قلب الام فيها فارسلت لي الخادم ليعود بي الى البيت . واضطررت الى العودة وما ان رأتني حتى غضبت اشد الغضب لتصرفي ولم ترحم مصابي فانهالت على ضربا ... فان امي تؤمن بالجزاء والعقاب ، ولا تغفر ذنبا !

ومن يومها لم افكر في استعمال اى طريقة امريكية مما ارى على الشاشة ... ونصيحتكم الا تفعلوا !

***

وفي فيلم « صوت من الماضي » ادينا لقطة من اللقطات داخل عربة قطار ... ولا يذهب بكم الظن الى اننا قمنا باللقطة في عربة قطار فعلا ، اذ الواقع اننا اديناها في عربة بنيت في الاستديو ، ووضعت على اربعة ارجل خشبية ، والمفروض انني وايمان في داخلها نتحدث ، ثم يعطى المخرج اشارة الى عمال يمسكون حبالا تمتد الى الارجل الاربعة ، فيجذبون الحبال ولتأرجح الحجرة وتسقط وانقذ ايمان منها ...

وقد حدث ونحن نؤدى اللقطة للمرة الاولى ان جذب العمال الحبال بسرعة فطارت الارجل الخشبية وهوى الحائط على رأس ايمان ، ولكني اسرعت فتلقيت سقوطه على يدى ... بينما احنت ايمان رأسها بالهام غريب لايصدقه عقل !

اما يدى التي تحملت عليها سقوط الحائط فقد حدثت بها اصابات استمرت تؤلمني اسبوعا كاملا !

ليس هذا هو كل ماحدث ... فاننا اعدنا هذه اللقطة بالذات للاشمرات بعد المرة الاولى ... وفي المرة الاخيرة سقط الحائط على رأسي انا ... وخرجت من البلاتوه محمولا على الاعناق ، وذراعاى المحطمة مدلاة الى جانبي

وكنا ـ زوجتي وانا ـ عائدين الى بيتنا بعد سهرة ممتعة في بيت الصديقين عمر الشريف وفاتن حمامة ودلفت من شارع الى شارع فهدأت السرعة كالمعتاد واذا بنا نجد انفسنا فجأة في حفرة ... بالسيارة ! اما زوجتي فقد انبثق الدم من ذقنها ، واستولى على الذعر وانا ارى الدم يهطل كالمطر من ذقنها على ثوبها ... اما انا فقد احسست بشيء بارد ينساب على وجهي ، لمسته فاذا به دم ... وكان ينبثق من جبهتي !

رأت زوجتي بجرحي فاستولى عليها الخوف ، اما انا فعالجت الخروج من السيارة التي كان مقدمها كله في الحفرة ، وعجلتاها الخلفيتان في الهواء

كيف حدث ماحدث ؟ لست ادرى ... كل ماعرفته ان في الطريق حفرة ، والبلدية لم تهتم بوضع فانوس احمر يشير الى موضع الخطر ...

وقد اسرعت مع زوجتي الى طبيب خاط لنا الجراح ... ولزمنا الفراش سويا حتى تماثلنا للشفاء ...

وهي اعمار ...

وضع في راسك انك لن تذهب الى الدنيا الثانية قبل ان تكمل كل حقك من أيام وساعات وثوان ، كل حقك الذى كتبه الله في صحيفتك على هذه الدنيا ...

أحمد رمزى

مهرجان «كان» ينقصه النجوم والبريق

احتفلت مدينة كان في الاسبوع الماضي باقامة المهرجان الثاني عشر للفيلم الدولي ... وقد بدأت فكرة اقامة المهرجانات السينمائية بمدينة كان في عام ١٩٣٩ ، واقيمت يومها الاستعدادات اللازمة ، ونشرت اسماء الافلام التي اشتركت بها الدول في ذلك المهرجان الاول ... ثم الغيت جميع هذه الاستعدادات في آخر دقيقة بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية ...

•

وفي عام ١٩٤٥ ، بعد انتهاء الحرب ، عادت فكرة اقامة هذا المهرجان الى الظهور من جديد ، ولكنه لم يتحقق الا في ربيع عام ١٩٤٦ ... وظلت المدينة الفرنسية تقيمه بلا انقطاع كل عام حتى يومنا هذا ، ويعرض في هذا المهرجان مئات الافلام السينمائية من جميع بلدان العالم التي تهتم بالانتاج السينمائي ، ثم يختار من بينها الاحسن فتمنح الجوائز لنجميها ومخرجيها وأبطالها ...

وفي كل عام يشهد المهرجان حوادث عدة أبطالها دائما الجميلات المغمورات الباحثات عن الشهرة ، وأشهر الحوادث التي ما زالت تذكرها مدينة كان حادث النجمة الانجليزية التي طردت من المهرجان عام ١٩٥٥ بعد ان ألقت بنفسها على صدر النجم الامريكي روبرت ميتشوم ، وهي شبه عارية لتلفت أنظار رجال الصحف فكانت النتيجة ان طلب منها المشرفون على المهرجان مغادرة البلدة !..

•

ونجمة المهرجان هذا العام هي النجمة الامريكية اليزابيث تايلور ، التي حضرت المهرجان بصحبة زوجها الثالث المنتج المعروف مايكل تود ... وقد أقيمت بهذه المناسبة أول حفلات التكريم التي يقيمها المهرجان احتفاء بنجومه ...

ومن المعروف أن مايكل تود قد اشترك في هذا المهرجان بفيلمه « حول العالم في ثمانين يوم » ، والذي نال عليه احدى جوائز الاوسكار هذا العام!



▲

في احد الاحتفالات التي تقام في كان للترفيه عن النجوم انحنى أحد الممثلين امام المغنية الفرنسية « ميشيل ماليه » يقلدها وساما اطلق عليه اسم « أوسكار ربطة الساق » وهو يشبه وسام ربطة الساق الانجليزي !



لاول مرة تشترك جزر تاهيتي في مهرجان كان ، ويرى في الصورة النجمة التاهيتية « ماى فلاور » على شاطىء كان تبتسم لعدسات المصورين ... لقد لفتت ماى انظار الجميع بجمالها الهادىء ! ...

سكرتير المهرجان يرحب بالنجمة « دولوريس دلريو » التي كانت فيما مضى احدى نجوم الشاشة الامريكية ، وهى اليوم تنتج وتمثل لحسابها في المكسيك !

المنتج الامريكى مايكل تود مع زوجته النجمة الحسناء اليزابيث تايلور ، يتحدثان الى اثنين من المشرفين على المهرجان في الحفلة التي اقامها مايكل بمناسبة افتتاح المهرجان، ان اليزابيث هى نجمة المهرجان لهذا العام ! ...





مذكرات فريد شوقي «٥»

ودخلت هدى حياتي



فريد شوقي وهدى سلطان يتعاونان في تأسيس منزلهما السعيد في بداية زواجهما ! ...

في هذه الحلقة الجديدة يحدثنا فريد شوقي عن الحب فيقول : « حين كنت انفرد بنفسي ، كنت احس فراغا يملأ حياتي العاطفية ... كنت اريد ان يشعر قلبي بالحب . » ثم دخلت حياته هدى سلطان ، أثارت اهتمامه عندما عملت معه كمبتدئة في فيلم « ست الحسن » ثم ملأت فراغ قلبه ، واشعرته بالحب عندما مثلت معه فيلم « حكم القوى »



لم يكن من ان اتفرغ للاشتغال بالسينما ، بعد ان استقلت من الفرقة المصرية ، وكنت كذلك قد استقلت من عملي في الحكومة . وهكذا وجدت نفسي في المكان الذي تمنيت ان اكون فيه ، فنانا يعمل للفن ولا شيء سوى ذلك

ولم يكن عجيبا في ذلك الحين ، انني كنت اعمل في اربعة افلام في وقت واحد ، واتقمص شخصية اربعة ممثلين ، وقد تنافرت وجوه الشبه بين هذه الشخصيات ، فلم يكن ثمة ما يربط بين واحدة واخرى فكان هناك مثلا فيلم «انتقام الحبيب » وكنت امثل فيه شخصية رجل بدوى شرير قاطع طريق ، وكان من الطبيعي ان اتزيا فيه بزى البدو ، وهو « العقال » و « العباءة » اما البطلة فكانت المطربة التونسية « حسيبة رشدى » وكنت اعمل في هذا الفيلم من الخامسة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

•

وكان لي دور آخر في فيلم اسمه «آمال» تقوم ببطولته شادية ، وكان يتم اخراجه في استوديو مصر ، على ان الوقت لم يكن يسعفني لاخلع ملابسي البدوية ، فكنت اتخلص من هذه الملابس وارتدى ملابس الشخصية الاخرى وانا اقود سيارتي وادخل الى استوديو مصر دون ان يلحظ احد انني تأخرت عن الموعد المحدد

وفي هذا الفيلم كان على ان امثل دور شرير يريد ان يعتدى على بطلة القصة ، وفي الساعة الرابعة اغادر استوديو مصر الى استوديو جلال فأمثل دور رجل شرير آخر يهدد سعادة اسرة ، ذلك ان المخرجين كانوا يجمعون على ان اصلح شخصية لي هي شخصية الرجل الشرير الذى يهدد الفتيات بعد ان يغرر بهن ويتسلم منهن خطابات ، وبعد ان تتزوج الفتاة يروح يهددها بهذه الخطابات ، ويزعم لها انه سيطلع عليها زوجها الذى لا يعرف عن ماضيها شيئا ، على ان الزوج في النهاية يكشف عن شخصيتي وتنتهى القصة بان يطردني الزوج ويهددني بابلاغ الامر الى البوليس

•

مائة فيلم مثلت فيها نفس الدور ونفس المواقف ونفس الخاتمة ، ومن ثم كانت المسألة هينة سهلة على نفسي لم اكن احتاج لبذل مجهود كبير للاندماج في هذه الشخصية ، على ان المخرجين اصروا على اسناد هذه الادوار الى لانهم ادركوا انني امثلها بطريقة جديدة

اما حياتي الخاصة فقد كانت هادئة ، ليست فيها متاعب ولا اشكالات ، على ان هذه الحياة الهادئة هي التي جعلتني اسأل نفسي : هل اظل على هذا النحو من الحياة دون مسئولية !



الزوجان السعيدان فريد وهدى سلطان فى احدى السهرات ، وقد ظهر خلفهما شقيق فريد اليوزباشى احمد شوقى الذى يشبه فريد ! ...

وكانت اقامتى فى منزل والدى مدعاة للغرابة والعجب ... فوالدى معجب بى الى ابعد حدود الاعجاب ، وفى كل لقاء يتم بيننا يناقشنى فى ادوارى التى اقوم بها على الشاشة

اما والدتى فهى ككل أم مصرية ، تتمنى لو بقيت فى وظيفتى الحكومية ، وكانت تقول لى :

ـ كان زمانك موظف فى الدرجة الرابعة !

وكان شقيقى الذى يصغرنى فى السنة النهائية بكلية البوليس ، وهو على وشك التخرج ، فكانت امى تأمل ان ترى ولديها احدهما موظف كبير فى الدولة ، والثانى ضابط بوليس !

وكنت اضحك من هذه الامانى ، واحاول ان اقنعها بأن مستقبلى فى السينما سيكون اعظم من موظف فى الدرجة الاولى ، وعندئذ كانت تذكرنى بأيام « الشقاوة » يوم كنت طفلا احاول بكل جهدى ان احاكى الممثلين

•

اما شقيقاتى فكن من صف والدى فخورات بى ، على اننى حين انفرد بنفسى كنت احس فراغا يملأ حياتى العاطفية ... كنت اريد ان يشعر قلبى بالحب

وعلى الرغم من ان حياتى فى ذلك الحين ، لم تكن تخلو من نساء ، فقد كن نساء عابرات ، لا يمكن ان يفكر المرء معهن بالحب الصادق الذى يصلح اساسا لبناء اسرة

اما زميلاتى اللواتى كنت اعمل معهن فى الافلام فقد كنت انظر اليهن نظرتى الى زميلات ، ولم اشعر نحوهن الا بعاطفة الاخوة والزمالة

وحدث ان كنت اعمل فى فيلم اسمه « ست الحسن » وكنت اقوم فيه بدورى المعهود ، ومما اثار اهتمامى وجود شابة جميلة ستعمل معنا فى الفيلم كوجه جديد

وسألت عمن تكون هذه الشابة .. فقيل لى ان اسمها هدى سلطان ، وانها شقيقة الفنان المعروف محمد فوزى

•

وقنعت بالسؤال والجواب الى هذا الحد ، وانتهى العمل فى الفيلم ولم ارها بعد ذلك وشاءت المصادفات ان التقى بها فى فيلم « حكم القوى » الذى اخرجه حسن الامام . وقامت ببطولته هدى سلطان

وكان على ان اقوم فى هذا الفيلم بدور البطولة ايضا ... وفجأة شعرت بشعور عجيب سيطر على حواسى كلها ، ووجدت نفسى منصرفا اليها اريد ان احادثها ، ولكننى كنت لم اتعود هذا مع اية زميلة من قبل فما الحل ؟

غادرت الاستوديو ، ورحت افكر فيما يجب ان اصنع هل اكون جريئا وافاتحها الحديث ؟

ولقد فكرت فى ان ارسل اليها خطابا ، اتركه فى غرفتها واطلب منها ان تخاطبنى فى التليفون باستوديو الاهرام فى اليوم التالى

وفى اليوم التالى جلست الى جوار التليفون انتظر ان تطلبنى هدى سلطان ...

وانتظرت طويلا وجلست جوار عامل التليفون ، ولما لم تتحدث الى فى هذا اليوم استأنفت عملى ، وكان هناك شىء ما يشغل بالى لما لم تتحدث ؟ ترى ما هى الفكرة التى كونتها عنى حتى جعلتها تتحاشى محادثتى ؟

وعدت الى البيت لاستأنف كتابة قصة جديدة لقد نسيت ان احدثكم عن اتجاهى الجديد ، فقد مللت الادوار الشريرة التى يرسمها لى المخرجون وحاولت ان اكتب قصصى وارسم فيها الادوار التى تلائمنى

وانتهيت من كتابة قصتين وبدأت فى الثالثة ولا ادرى لماذا تخيلت هدى سلطان تقوم بدور البطولة معى فى هذه القصة التى اعدت كتابتها من جديد بعد ان تخيلتها ورسمت لها شخصيتها انسانة يفيض قلبها بالخير وهى تحاول ان تنتشل شابا من حياة الوحدة والعزوبية ، وتسعى معه لينشئا اسرة سعيدة !

•

وكانت حوادث القصة تقفز الى رأسى فأسجلها فى يسر ، حتى انتهيت من كتابتها فى الخامسة صباحا واعدت قراءتها فاعجبت بها كقارىء واعجبت بنفسى كمؤلف !

وكان على ان اذهب الى استوديو الاهرام فى الصباح ، وبعد الظهر اذهب الى استوديو مصر ، ولم يكن لدى عمل فى ذلك اليوم فى استوديو نحاس ، وحين اندمج فى عملى اجدنى فجأة امام عامل التليفون اسأله : هل سأل على احد ؟

ومن كثرة ترديدى لهذا السؤال ، اصبح عامل التليفون اذا رآنى يقول لى :

ـ مفيش حد سأل عنك يا استاذ !

•

والتقيت فى ذلك اليوم بزميل كان يعمل فى استوديو نحاس ، فاقبلت عليه فى ترحيب مبالغ جدا ، وسألته عن بعض شئونه الخاصة وعن اتفاقاته مع الشركات ، ثم سألته عن العمل فى استوديو نحاس وعن الممثلين والممثلات فيه ، وتحاشيت ان اسأله عن هدى سلطان

وهنا قال لى :

ـ ومعانا كمان هدى سلطان ... انت ناسى والا ايه ؟

وتظاهرت باننى تذكرتها وقلت له :

ـ آه صحيح ... عاملة ايه ؟ باين عليها فنانة كويسة ؟

ولم يلاحظ زميلى من كلامى هذا شيئا ، فتحدث عن اغنية كانت تصورها فى ذلك اليوم وعن كفاءتها وعن مستقبلها العظيم

•

وغادرت الاستوديو الى استوديو نحاس حيث التقيت بهدى سلطان وتظاهرت بان المصادفة وحدها هى التى قادتنى الى لقائها ثم سألتها لماذا لم تحدثنى الى فى التليفون ؟

وكان بعض الكومبارس قد اقتربوا منا فهمست فى اذنها ان تتصل بى بالتليفون غدا ... وفى اليوم التالى جلست الى جوار عامل التليفون انتظر حديث هدى سلطان ...

« يتبع »

ذكرى

قصة مصرية



بقلم صوفى عبد الله

وكم في حياة الانسان من ذكريات جميلة يرحب باعادتها ... وكم فيها من مآس ومخاز يود طمسها ونسيانها ...

هل يمحو الزمن ذكرى جميلة اثيرة على النفس مهما طال أمدها ؟ .. هل يمحو ذكرى فترة كانت من أجمل فترات الصبا الباكر ، والبال الخلى .. والصداقة العذرية ؟ ..

كثيرا ما يخيل الينا أن هذه الاحداث او تلك ... مما مضى عليها سنوات وسنوات ، قد اندثرت وكأنها لم تكن ... بيد أننا واهمين ، فما أن نصادف شيئا ولو واهيا له علاقة ، او ما يشبه ذلك ، بتلك الذكرى ، حتى نجد انفسنا وقد رجع بنا الزمن الى تلك الايام التى حسبناها طويت الى الابد ، واذا بها ماثلة أمامنا بجمالها او بأساها كأنما نعيشها للمرة الثانية ...

وكم فى حياة الانسان من ذكريات جميلة ، يرحب باعادتها كل الترحيب ... وكم فيها من مآس ومخاز يود طمسها ونسيانها ... بيد أن الزمن لنا بالمرصاد ...

وانى هنا بصدد فترة من حياتى ، كادت تمحى من مخيلتى ، مع ما تحفل به من أشياء جميلة محببة الى النفس ... بيد أن بعد الشقة وتقلب الاحداث ، ألهيانى عن استرجاعها ...

واذا بى ذات يوم ، أفاجأ بصديقة ما أن وقع نظرى عليها ، حتى رأيتنى وكأنما الزمن لم يتقدم بى سنينا وسنين ... ووقفت كالمتدوهة فاغرة الفم محملقة العينين ، وانا اهمس باسمها « كريمة »

واتانى صوتها - ولم تكن الدهشة التى ارتسمت على ملامح وجهها أقل من دهشتى - « منيرة » ...

وامسكت كل منا يدى صاحبتها بيديها كلتيهما ، وكان عناقا حارا وسط الطريق العام ، بين نظرات التطلع والفضول والاستهجان ...

***

كان العام الدراسى قد بدأ ، ورأى ابى ان يدخلنى احدى المدارس الاجنبية بالقسم المخصوص ، فقد نزلنا مدينة القاهرة من بلدتنا « س » بسبب مرض والدتى ، ونصحها الاطباء بالعلاج فى القاهرة لفترة من الوقت

ولما كنت قد أتممت تعليمى فى المدرسة الانجليزية بالبلدة ، فقد رأى والدى أن يدخلنى مدرسة فرنسية بالقسم المخصوص حتى أتلقن

اللغة على أصولها ... فأكون بذلك قد جمعت بين اللغتين ، وهو الشيء الذى كان يحرص عليه أبى كل الحرص ، فهو يريدنى أن اتعلم أكبر قسط من اللغات الاجنبية والعزف على البيانو والرسم بالزيت وأشغال الإبرة ... فأكون بذلك مثال الفتاة المصرية المثقفة ، على الاقل فى نظره

وكنت من جهتى شغوفة بجمع المعلومات .. شغوفة بالقراءة والاطلاع أدون فى كراساتى كل ما يستهوينى من الحكم والامثال ، لاكبر الكتاب وأعظم المؤلفين ... أهوى الشعر وأقرأ كثيرا ، ولكنه للاسف لا يعلق بذهنى ولا يمكننى اعادة سرده مهما اعتصرت عقلى فى تذكره ... فحفزه ذلك الى احضار أستاذ للغة العربية ، كى يلقننيها على أصولها ...

واستقر بنا المقام فى أحد الفنادق العالمية المنتشرة فى وسط المدينة ، لان والدى كان صاحب أعمال حرة ، فهى تستدعيه للسفر المستمر والغياب أسابيع بطولها . فصار وقته موزعا بين البلدة والقاهرة ...

وكثيرا ما كنت أقضى الامسيات أنا ووالدى ، أقرأ لها ، أو أقص عليها نوادر المدرسة والتلميذات والمدرسات ...

وكان أول يوم دخلت فيه المدرسة ، بعد افتتاحها بما يقرب الاسبوع ، وغالبا ما يكون المغترب هيابا خجولا ، فما أن وقفت على عتبة الفصل ، حتى طالعتنى عيون التلميذات تتفحصنى ، فرأيت الدم يصعد الى وجهى وتتعثر خطاى ، بيد أنى حمدت الله أن دلتنى المدرسة على مكانى ، فجلست وأنا « أتشهد » واذا بى أسمع صوتا رقيقا يهمس بجانبى فى ود :

ــ أهلا وسهلا ، نورت الفصل

وكان لوقع هذه الكلمات اللطيفة على نفسى فعل السحر فاخرجتنى من خجلى ، والتفت الى مصدر الصوت ، فرأيت وجها ضاحكا لفتاة تقربنى فى السن ، سمراء جميلة التقاطيع ، خفيفة الروح ، فرأيتنى أنجذب اليها لاول وهلة

ــ فأنا أعشق الجمال ، وأهوى كل جميل ــ وقلت لها وأنا أبادلها الابتسامة بمثلها :

ــ متشكرة

فقالت باسمة :

ــ اسمى كريمة

ــ وأنا اسمى منيرة

ومن هذه اللحظة أصبحنا صديقتين حميمتين

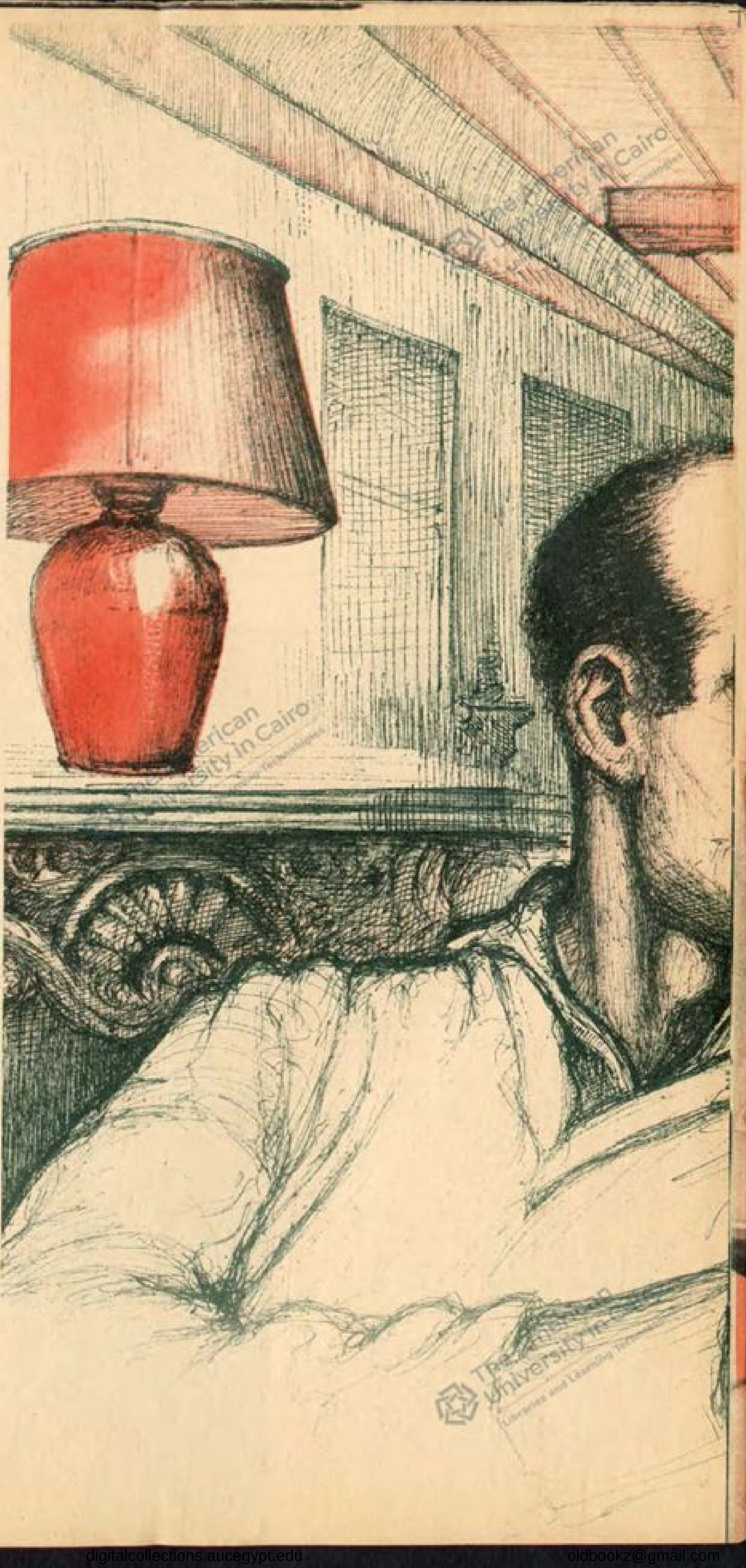
***

ان أسمى ما فى الوجود ، هى الصداقة المنزهة عن الاغراض البعيدة عن الاهواء . وكانت صداقتنا من ذلك الطراز الذى يجل عن الوصف ، فى الاخلاص ونكران الذات ، ومراعاة مصلحة كل منا لصديقتها قبل مصلحتها الخاصة

وسارت الايام رضية هنية باسمة ... فما لفتاتين فى سن الخامسة عشرة ، اجتمعت لهما كل أسباب السعادة ، أن تفكرا أو تحسبا أى حساب لتقلبات الدهر ومناوراته العجيبة !!..

وكان يقطن فى الغرفة المجاورة لغرفتنا بالفندق ، شاب مغترب أرسله والده الذى يسكن الريف الى كلية الفنون الجميلة قسم النحت ، واستأجر له هذه الحجرة منذ سنتين ، وكان يقضى معنا كثيرا من الامسيات ، حينما يكون والدى فى القاهرة ، وكثيرا ما تلاقينا وقت الغداء أو الافطار ، حينما اتفق فان صاحبة الفندق أفردت

(اقلب الصفحة من فضلك)





الحب والمال والتعب في
ليالى الصحراء

للنجمة صوفيا لورين



صوفيا وروسانو برازى فى زيارة لاحدى خيام الاعراب فى الصحراء . ان الفاتنة الايطالية تحلم بالحياة فى مثل هذه الخيمة ! ...

البدوية الحسناء صوفيا لورين فى ملابس الاعرابيات تمسك بعنان الجمل كأى اعرابية أصيلة ! ...



قضت النجمة صوفيا لورين اكثر من شهرين فى قلب الصحراء الليبية ، فقد اختار « هنرى هاثواى » مخرج فيلم « خرافة التائهين » واحة جادامس .. التى تقع على مسافة ٦٠٠ كيلو متر من طرابلس الليبية لتكون المسرح الذى تدور فيه حوادث فيلمه ... وفى هذا المقال تروى صوفيا جوانب طريفة عن الحياة فى الصحراء

•

ان الصحراء شىء رائع جميل ، وهى توحى بالشعر حقا ، وقد كنت اعجب لما أقرأه فى المدرسة عن عظمة شعراء العرب الذين كانوا يقولون الشعر على البديهة ، فلما رأيت الصحراء ... رأيت فيها شروق الشمس ، وجلال الغروب ، رأيت فيها جمال أمواج الرمال ، وابداع قمر الليل... لما رأيت هذا كله عرفت انه وحى الشعراء الذين خلدوا أنفسهم الى الابد !

ولكنا صادفنا الى جانب هذا الجمال متاعب لا حد لها . واذا كان المخرج والمنتج والمهندسون قد حرصوا على تزويد المدينة الصغيرة التى بنوها فى واحة جادامس لتتسع لمائة وعشرين من العاملين فى الفيلم ... اذا كانوا قد حرصوا على تزويد هذه المدينة بكل وسائل الراحة من ماء وكهرباء ، فانهم عجزوا عن أشياء كثيرة قاسينا منها الامرين ...

كان يحدث أحيانا أن تنقطع عنا المياه ...

والمياه كانت تصل الينا فى أنابيب من عين ماء قريبة ، والذى كان يحدث أن بعض الوحوش تخرج الى هذه الانابيب ـ وكانت من المطاط ـ فتتلفها وتنبثق منها المياه فلا تصل الينا ...

ونحس كلنا بالخطر من الموت عطشا فنتوقف عن العمل حتى تعود المياه

وجو الصحراء غريب ... ليلها شديد البرودة ، ونهارها شديد القيظ ، ولهذا كنت أعمد فى الصباح الى ارتداء ثياب ثقيلة ، وكلما تقدم النهار خلعت ثيابى قطعة بعد الاخرى حتى اذا مالت الشمس للغروب عدت الى ثيابى من جديد ... قطعة بعد الاخرى ...

وكنا نستعمل ثلاث طائرات تربط بيننا وبين العالم ، وقد أبدى العمال نشاطا ملحوظا فى تسوية الارض على شكل مطار يستقبل الطائرات ويودعها ، وكانت احدى هذه الطائرات مخصصة للاسعاف ... لنقل كل من يصاب بمرض او بأية اصابة الى طرابلس او روما حسب نوع العلاج الذى يحتاجه !

وقد عقدنا صداقات وطيدة مع العرب الذين يعيشون فى جادامس ، وهم يخفون وجوههم وراء أقنعة كثيفة ، يفعل هذا الرجال والنساء على حد سواء حتى يحموا أنفسهم من ذرات الرمال التى تحملها العواصف ... لان منطقة جادامس منطقة عاصفة . وعدد السكان فى هذه الواحة العجيبة التقاليد سبعة آلاف نسمة ، أعجبنى فيهم أن كبيرهم يخدم صغيرهم ... وان صغيرهم يقدس كبيرهم ويعتبر كلامه قانونا لا يخالف ...

وقد كنا نتوغل فى الصحراء الى مسافة خمسين أو سبعين ميلا بعيدا عن المدينة التى نقيم فيها ، فكان العرب يتولون حراستها ، بينما يقوم البعض منهم بارشادنا الى الطرق التى نسلكها لنبتعد ... أو لنعود !

وقد حدث أن ضل جون واين طريقه وهو يقود سيارته ، فظللنا نبحث عنه بالسيارات أكثر من ست ساعات ، خرجت لهذا الغرض ثلاث سيارات ، وكانت كلها مهددة بأن تضل طريقها لولا المرشدون من أهل جادامس

وفشلنا فى العثور على جون ، فسارع هنرى هاثواى ، المخرج ، الى استدعاء أحد الطيارين ليبحث عن جون ... وقد وجده يلهث من فرط الجوع والعطش ... والخوف !

وقصة الفيلم الذى انتهينا من قصته غريبة ، رجلان وفتاة يخرجون الى الصحراء ليبحثوا عن مدينة أوفير الاثرية التى تضم كنوزا هائلة

الرجلان هما جون واين وروسانو برازى... والفتاة أنا ، وقد انضممت اليهما نظرا لما بين روسانو وأبى من صداقة . ويقع الرجلان فى حبى ، وتثور بينهما الغيرة قبل أن يعثرا على ضالتهما المنشودة ... ولكن الطمع فى الكنز يباعد بينهما وبين القتال حتى يجدان المدينة ... ويذهلا الا يجدا فيها جثة أبى روسانو ، وهو بدوره كان يبحث عن هذه المدينة ، وفى جيب سترته ورقة كتبت فيها انه مات على اثر معركة بينه وبين مرشده بسبب فتاة

نفس الشىء الذى يمكن أن يحدث بين روسانو وجون من أجل

ويفكر برازى فى خطة جهنمية للفرار بالغنيمة ، ولتجنب المعركة بينه وبين جون !

يأخذ الدواب والماء ويفر فى الليل . وفى الصباح أتبعه أنا وجون بعد أن يتهددنا الموت عطشا ، ونعثر عليه ، وتقوم بين جون وروسانو برازى معركة حامية بالمدى ... ولكنى أتدخل لاقتل روسانو بطلقة من مسدسى !

وخلال المعركة تنقلب أوانى الماء فيتدفق على الرمال ! وبعد ذلك نجد أنفسنا وقد أوشكنا على الهلاك لولا قافلة تمر بنا فتنقذ حياتنا !

انى أعتقد ان قصة حياتنا فى الصحراء فيلم آخر يجب أن يسجل ، كل ما يتطلبه الامر أن تدور الكاميرا لتسجل الواقعية الاخاذة فى حياتنا اللذيذة القاسية ؟

وقد مرت بى لحظات أقسمت فيها ألا أقبل القيام بأى دور فيه صحراء ... ولكنى عندما هبطت مطار روما سألنى الصحفيون :

ـ كيف كانت حياتك فى الصحراء ؟

فأجبتهم قائلة :

ـ رائعة ...

وأردفت فى صدق وحرارة :

ـ انى أتمنى لو كانت كل أدوارى المقبلة فى الصحراء !


أنا ضحية أدوار
المرأة الشريرة
للنجمة زمردة

انها فتاة جميلة جمعت خصائص ومميزات الفتاة الوهوبة الناجحة على ان مواهبها ما تزال مخبوءة فى انتظار المخرج القوى الذى يعرف كيف يهيىء الدور اللائم لمواهبها ... وهى مواهب الفتاة الطيبة القلب التى تفنى حياتها بالتضحيات من اجل حبيبها . وتهب نفسها لتسعد فتاها ...

انها « زمردة » التى جمعت بين الجمال التركى الجذاب ، وخفة الدم المصرى ، ومعذلك فانها ما تزال حتى اليوم تترقب الفرصة التى تتيح لها ان تقفز الى الصفوف الاولى فى عالم الفن

ان ابرز ما فى حياتها ، حين تعلمت الرقص الشرقى ، واشتغلت راقصة امام الجماهير ، وقالت انه لم يكن يخطر ببالها أن تصبح ذات يوم راقصة

وفجأة احبت الرقص حتى انها ذهبت الى احد المدربين وتلقت على يديه دروسا فى الرقص الشرقى ، والذى جعلها تقوم بالرقص ، انها وجدت فى حركات رقصنا الشرقى نوعا من الرياضة التى يمكن أن تزاولها فتحتفظ برشاقتها

وما هى الا فترة حتى أعلن مدربها انها اصبحت راقصة ، ويمكنها أن تواجه الجمهور

وارادت ان تجرب مقدرتها فى غير وطنها ، فسافرت الى لبنان ، حيث ظفرت بنجاح كبير ، ونشرت الصحف اللبنانية صورتها على انها اكتشاف فنى جديد فى عالم الرقص

سألتها :

• هل تعتقدين أنك نجحت فى السينما ؟

واجابت :

– لا أعتقد انى وصلت الى ما كنت اتمناه لنفسى ، ويرجع هذا الى ان المخرجين المصريين اختاروا لونا من الادوار لا يتفق واستعدادى ولايلائهم طبيعتى ومزاجى ، وهو لون ادوار الشريرة

« والمعروف أن الجمهور – جمهور السينما المصرية على الاقل – يكره بطبيعته المرأة الشريرة ويحب ممثلى ادوار المرأة الطيبة

« وقد وقعت أنا فريسة لهذا الاحساس وكان بودى ان تتاح لى فرصة تمثيل دور المرأة الطيبة فاننى واثقة من أدائى لهذا الدور بنجاح كبير »

• ما هو الدور الذى تتمنين تمثيله ؟

– دور فتاة طيبة مكافحة تهب حياتها للدفاع عن وطنها ... أو دور مثل دور « جان دارك » أو « اديث كافل » على أن كفاحنا المصرى فى السنوات الاخيرة ملىء بهذه الادوار والبطولات

• هل تعتقدين أن الرقص الشرقى فن ؟

– كان الرقص الشرقى فى الماضى عملا غير فنى على أن الراقصات المصريات استطعن أن يتطورن به حتى جعلنه فنا محترما

• من هى أحسن راقصة فى مصر ؟

– يتنازع هذا اللقب اثنتان ... تحية كاريوكا وسامية جمال

• من احب فنانة مصرية اليك ؟

– احب ثلاث فنانات ... فاتن وشادية وايمان ...

• من هى أشيك فنانة مصرية ؟

– سامية جمال

• من هو أشيك فنان فى مصر ؟

– فريد الاطرش وفريد شوقى وكمال الشناوى وعبد الحليم حافظ

• ومن هو المخرج الذى تتمنين العمل معه ؟

– أحمد بدرخان

• ماهو الفيلم المصرى الذى ما زلت تتاثرين به ؟

– فيلم « غرام وانتقام » لانه يصور الحياة الواقعية ، حتى نهايته تدخلت فيها الاقدار لماتت أسمهان ميتة غير طبيعية

• هل تعتقدين أن الفيلم المصرى يمكنه ان يغزو اسواق اوربا ؟

– يمكن هذا جدا ، اذا ارسلت افلام مصرية تعتمد على القصة المصرية الصميمة وتصور الحياة المصرية بدون رتوش... خذ مثلا فيلم « ريا وسكينة » الذى صادف نجاحا فى اوربا يفوق كل وصف لانه مصرى ١٠٠٪

• لماذا تختفين عن الاوساط الفنية ؟

– لاننى بطبيعتى أميل الى العزلة وان كان لى بعض الصديقات الفنانات وهؤلاء احرص على زيارتهن دائما

• وماذا تفعلين الآن ؟

– أستعد لانتاج فيلم على حسابى !



بين الماضي والحاضر

الفنان الذي قال : «سأموت مرتين»

الضابط الممثل طافت الانباء الى ذكر اسمه مرة بعد مرة ، وكان كثيرون من الناس ، ورواد السينما في ايامه الماضية ، يظنونه ميتا طوته القبور

ولكنهم تذكروه فجاة ، وفي ظروف تختلف كثيرا عن الظروف التي عرفوه فيها من قبل

« اريك فون ستروهيم » الضابط المثالي ، والفارس الممتاز ، والممثل النابغة ، الذي بلغ الاوج في تمثيل ادوار لم يجاره احد في القيام بها ، ثم اختفى ...

اختفى لان المرض ارغمه على الاختفاء

في الصيف الماضي ، دعاني زميل الماني يقيم في باريس الى نزهة في ضواحي العاصمة الفرنسية — ولم تكن بعد فرنسا قد ارتكبت حماقتها واعتدت على مصر — وفي خلال التجول في الوديان والسفوح ، زميلي الصحافي ، وانا ، وثلاثة من اصدقائه ، اوقف الرجل سيارته في مكان تكسوه اشجار وارفة ، واشار الى دار خيل الى انها قصر قديم ، وقال :

— ما قولكم في زيارة مفاجاة للفنان الذي لم يقم احد مثله في تاريخ التمثيل بدور الضابط الالماني النموذجي ؟

وطاف على السنتنا اسم واحد : « اريك فون ستروهيم ! »



جريتا جاربو

كنت اجهل تماما ان ذلك الفنان العظيم يقيم في دار منعزلة بالقرب من باريس . وعلمت من الزميل الذي دعاني الى تلك النزهة ، ومن رفاقه الذين يعرفون مايعرف ، ان ستروهيم مقعد في قصره ، مصاب بشلل جزئي او بعبارة اخرى بارتخاء في العمود الفقرى ، يضطره الى البقاء ممددا على سريره ، ليلا ونهارا ...

الرجل الذي اثار اعجاب الجماهير ، وكان يبدو على الشاشة قويا جبارا صخري البنية جهوري الصوت ، اصبح الآن طريح الفراش ، يعيش في ذلك القصر مع المراة التي احبها في الحرب الاخيرة ، وشاركته حياته ومهنته : « دينيز فرناك »

هممت بالذهاب مع رفاقي لزيارة الفنان العظيم . ولكنني عدلت قبل ان نصل الى باب الدار ، وقلت : لا ... لا اريد ان تذهب من ذهني تلك الصورة الرائعة التي انطبعت فيه لذلك الممثل العبقري ، والرجل القوى . . .

لا اريد ان ارى اريك فون ستروهيم ضعيفا ، جامدا ، لا يقوى على الحراك ، خافت الصوت ، منطفيء النظر ... اذهبوا وحدكم ! »

وذهبوا وحدهم ، وبقيت منتظرا عودتهم في السيارة . ولما عادوا ، قال صاحب الدعوة :

— كنت على حق ، ونحن المخطئون ! ... ويا ليتني فعلت مثلك ، واحتفظت في ذهني بالصورة المطبوعة فيه لاريك فون ستروهيم !

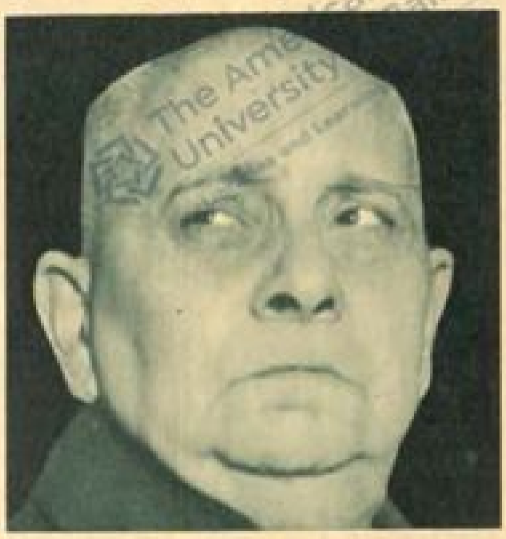
•

قال لهم : ماذا راوا ؟ .. وماذا سمعوا ؟ .. راوا الممثل الضابط الجبار محكوما عليه بأن يظل نائما على ظهره ، في سرير مصنوع خصيصا له ،

انه يقضي اوقاته في مطالعة الكتب ، وتسريح البصر في التحف واللوحات العجيبة التي ملأ بها بيته ...

وعلموا من صديقته الوفية التي تقوم بالعناية به ، ان مرضه نتيجة حادث وقع له في ايام الشباب ، يوم بدأ يمثل ادوارا صغيرة في السينما

كان عليه ، في احد تلك الادوار ، ان يسقط من ظهر حصانه مرتين ... فسقط عشر مرات لكي ينجح اخذ المنظر ... ويظهر ان العمود



اريك فون ستروهيم

الفقرى تأثر من تلك السقطات ، وبانت العاقبة الآن فقط ، اى بعد ربع قرن من وقوع الحادث!

وقال لهم الضابط الممثل المقعد : « سأموت مرتين ... هذه المرة الاولى ، فانكم ترونني اقرب الى جثة هامدة مني الى جسم حي ... والمرة الثانية والاخيرة ليست بعيدة على ماأظن!»

وادركوا انهم يضايقونه بزيارتهم ، وبكلامهم

وقالت دنيز فرناك وهي تصافحهم عند باب القصر :

— انه يحب المطالعة ... وكثيرا ما يطلب مني ان اعيد على مسامعه قراءة القصص السينمائية التي وضعها لنفسه بنفسه ، وقام فيها بالادوار الاولى ... انه يعيش مع ذكرياته

كان ممثلا عظيما في عهد السينما الصامت . ولما طغا عليه السينما الناطق ، ظل المخرجون والمنتجون أن ايام اريك فون ستروهيم قد ولت ، مثل غيره من الممثلين الذين هجروا السينما لعجزهم عن مجاراة الطور الجديد ... ولكن الضابط النمساوي القديم الذي اصبح اشهر من قام بأدوار الضباط امام الشاشة ، بدد مخاوفهم بسرعة ، واحتفظ بمكانته

ومن غرائب الصدف ، وسخريات القدر ، ان اريك فون ستروهيم ، الذي كان يضع عنقه وكتفيه في قالب من الخشب وهو يمثل ، لكي يبدو متغطرسا جافا جامدا في ادوار الضباط الالمان ، هذا الممثل حكم عليه الآن بأن يقضي بقية ايامه واضعا عنقه وكتفيه وظهره في قالب من الخشب يحول دون اتيانه اية حركة يمكن ان تودي بحياته ...

انه لايمثل الآن . بل ان حياته اليومية اصبحت في واقعها كما كان يتصنعها على الشاشة ... فهو ، كما قال ، ميت في جسم حي ...

لا ... لم آسف لانني لم ادخل مع اصدقائي لزيارة اريك فون ستروهيم المريض المقعد ... فخير لمن عرفه في اوج مجده وعزه ، ان لا يراه وقد هبط الى هذه الحال ...

فلا ازال أغمض العين واتصوره واقفا وقفة الاسد ، يضرب الارض بقدميه ، ويصدر اوامره بصوت جهوري ، ويمشي مشية كلها خيلاء ، فيثير الرهبة — ويثير الاعجاب !

وفي اثناء ذلك ، تقول وكالات الانباء ان وطاة المرض اشتدت على الممثل المقعد ، وان الاطباء فقدوا كل امل — لا في شفائه — بل حتى في



بولا نجرى

تحسين حالته وجعل الامه اخف وقعا عليه !

•

غيره قبله كان ظهور السينما الناطق ، منذ نحو ربع قرن ، سببا لاختفاء الكثيرين ممن عرفهم رواد دور السينما نجوما متلالئة وانوارا ساطعة على الشاشة ، ثم اسدل عليهم الستار ...

بعضهم ظل محتفظا بشهرته ، يتخيلهم الناس كما كانوا ، وبعضهم حاولوا الظهور في العهد الجديد ، فسقطوا ...

ومن الذين اختفوا واحتفظوا بهالتهم ، بولا نجرى ، وجريتا جاربو ، وبرتيني ... ومكس لندر وغيرهم ...

ومن الذين عاندوا وواصلوا العمل ، بل اشهر هؤلاء شارلي شابلن ... والعظيم فون ستروهيم ... هذا الرجل الذي حملت الينا الانباء نعيه بعد كتابة هذه السطور

رحمه الله فقدناه ممثلا عظيما !

« حج »

يامستعجل عطلك التليفون

للنجمة مديحة يسرى

مع تقديرى لتصريحات المسئولين فى وزارة المواصلات عن جهودهم المشكورة فى سبيل اصلاح حالة التليفونات حتى تنعدم الشكوى من عطلها فى بعض الاحيان ، لا أجد مانعا من اشراك قارئى « الكواكب » فى هذه القصة الطريفة التى حدثت لى فى التليفون ذات مرة

كنت أريد الاتصال بأحد الذين يعملون معنا فى فيلم « أرض الاحلام » لامر عاجل وهام

وطلبت رقم منزلى فى التليفون ، ولكن بدلا من أن أسمع صوته ، سمعت صوت « خواجه »!

واتضح لى أن النمرة غلط

وعدت أطلب الرقم بعناية أكثر . ظنا منى أن أصابعى قد أخطأت الرقم الصحيح ، ولكن ظهر فى هذه المرة أن أصابعى هى الصحيحة ، وان قرص التليفون هو الذى لايعرف رأسه من رجليه، فقد رد على صوت حريمى يقول انه محل أزياء!

وطلبت الرقم مرة ثالثة معتمدة على قراءته حرفا بحرف من نوتة التليفونات التى نحتفظ بها فى البيت للاصدقاء والمعارف ومن لنا بهم صلة عمل

ورغم أن الرقم كان هو نفس الرقم ، فقد أخذت أدير القـــرص وأنا اضغط على أرقامه وكأننى أثبت لنفسى أن الخطأ من القرص بالذات

واتضح فى هذه المرة أننى طلبت عيادة أحد الاطباء !

وهنالك نفد صبرى ، فطلبت رقم الاستعلامات وشكوت للآنسة التى ردت على ماحدث ، فنصحتنى بالبحث عن الرقم فى دفتر التليفون اذ عساه يكون قد تغير

وهممت بأن أقنعها بالحجة القاطعة أن الرقم لم يتغير بدليل أننى كنت طلبته قبل ذلك بيوم واحد ، وبدليل أننى طلبته ثلاث مرات فأخطأ فى كل مرة خطأ مختلفـــا ، ولكنها لم تترك لى فرصة لذلك ، فما أن أدلت بنصيحتها الى ، حتى أغلقت السكة

ولكى أقطع الشك باليقين ، بحثت فى دفتر التليفون ، فوجدت الرقم هو الرقم ..

وعدت أطلبه مرة أخرى .. ثم مرة أخرى ، ثم مرة أخرى .. ولكن فى كل مرة كان يخطىء أو لا يرد بشىء على الاطلاق

وطلبت آنسة الاستعلامات مرة ثانية ، وشكوت لها كل ذلك ، فقالت :

ــ لازم يكون تليفونكم خسران

ــ والعمل ؟

ــ خدى حضرتك نمرة الشكوى دى

قالت ذلك ثم ألقت الى برقـــم وأغلقت الاتصال !

ووثقت من أن الاستعلامات لن تفيدنى بشىء، فرجعت أحاول طلب الرقم

وبعد « فين وفين » استطعت أن أتصـــل بالشخص المطلوب ، فتنفســت الصعداء ، وبدأت أتحدث معه فى الموضوع الهام الذى طلبته من أجله ..

ولكن فى عز الحديث ، انقطع الاتصال فجأة ، وسمعت صوت آنسة الاستعلامات تقول لى :

ــ التليفون كويس دلوقتى !

ولاداعى بالطبع لأن أذكر لك كيف عدت الى محاولاتى العقيمة للاتصال بذلك الرقم ، ولا داعى كذلك لان أقول لك ، أننى اضطررت الى الذهاب الى بيته بنفسى .. من الهرم الى مصر الجديدة .. لاننى كمـــا قلت .. كنت فى عجلة شديدة !!



الأغنية التي أثارت ضجة

☆ "يامه القمر" هي قصة حبي وزواجي .. مرسي جميل عزيز
☆ عود البرسيم ... يخلق لحنا ... محمد الموجي
☆ قلت لأمي مثل هذا الكلام ... فايزة أحمد
☆ لم أتشاجر مع فايزة بسبب الأغنية .. حسين فوزي

يامه القمر عالباب   نور قناديله
يامه ارد البـــاب   ولا انادي‍ـــله
يامه القمر سهران
مسكين بقاله زمان
عينه على بيتنـــا
باين عليه عطشان
وحد م الجيران
وصف له قلتنـــا
اسقيه ينوبنا ثواب   ولا ارد الباب
يامه

حدوتة حب طاهر برىء ، وحكاية عطف وتوسل، وقصة غزل ولهفة

دقات قلب فتاة ريفية ، تحب في استحياء ، وتعلن عن حبها في تستر ، وتطلب النصيحة والرأى في خجل ودلال ... هذه هي حدوتة الحب التي نظمها الشاعر مرسي جميل عزيز

وصاغها انغاما جميلة ترويها فايزة احمد بصوت عاطفي رقيق ، الموسيقار محمد الموجي

وللنظم قصة ، وللانغام قصة أخرى ، وللترنيم قصة ثالثة ، وحول هذه القصص الثلاث تدور مئات القصص ومئات الاقاويل

في دار الاذاعة قابلت **مرسي جميل عزيز** وقلت له :

• أريد أن أعرف قصة أغنية « يامه القمر عالباب » ؟

ونظر الى من تحت منظاره الاسود السميك ، ثم ابتسم وقال :

ـ انها قصة حبي وزواجي ، ولا تسألني عن التفاصيل

• اذن اروى لنا قصة نظمها ؟

فقال :

ـ أنا فلاح ، عشت طول عمرى في الريف ، فتطبعت بعاداته وتقاليده ، وتشبعت بحياته وبساطته وطبيعته ، وكانت لهذه البيئة الفضل الكبير في اتجاهي لتأليف الاغاني الشعبية

وما أغنية « يامة القمر » ، الا تصوير وايضاح لحياة البنت الريفية وسط تقاليد الفلاحين ، وليس فيها خروج على العرف ، كما قال البعض ، وهى ان كان فيها خروج ، فهو خروج على عرف الاغاني، لا على العرف الاجتماعي

« وهي تروى قصة فتاة ريفية أحبت ، ولكنها تخشى أن تبوح بسر حبها ، فتحاول أن تشرك امها في مشكلة قلبها في خجل وكسوف . والبنت بوصفها لحبيبها او خطيبها بأنه « قمر » انما توضح مقدار شوقها له ورغبتها فيه ، وفي نفس الوقت ، العاطفة متبادلة بينها وبين الشاب، وهناك تجاوب كبير بينهما ، فهو يعبر عن حبه لها ، بوصف محاسنها وجمالها متغزلا في عيونها وخدودها ، بالمواويل والاغاني ، الحبيبة الى قلوب العذارى

« ثم ان القصة تستمر تروى في حرص ، رغبة الخطيب الصادقة في دخول البيت بنية سليمة وقصد نبيل ، فلم يلجأ الى الشباك ، بل توجه يطرق الباب ، وهو الطريق الطبيعي الصحيح للزواج ، فليس فيها خروج عن العادات والتقاليد المرعية في الريف »

وصمت مرسي قليلا ، وأشعل سيجارته الرابعة من سابقتها ، واستطرد يروى :

ـ عندما طلب مني الاستاذ حسين فوزي ، وضع اغنيات لفيلمه الجديد ، عدت الى الزقازيق ، واتجه تفكيري الى تكملة حدوتة «مال الهوى يامه»، التي ضمنتها الروح الصريحة على نحو رومانسي، وفكرت أن اخفف من الرومانسية الى حد ما ، وارين الشعبية أكثر ، وظللت الليلة الاولى دون ان اكتب كلمة واحدة ، وفي الليلة الثانية ، ظللت حتى العاشرة مساء دون ان اخط حرفا واحدا ، وخطر خاطر في رأسي ، فلبست ملابسي ، ونزلت الى الحقول ، وهناك بجوار احدى السواقي جلست ، وعدت بحياتي الى الوراء ، عندما كنت أقضى معظم يومي في الحقول ، أستمع الى الاغنيات الريفية الجميلة ، وقفزت الى ذهني هذه الاغنية :

فايت على بابنـــا   عنيه لقلتنـــا
حنكه يمص القصب   قصده يحدتنا

« واختمرت في رأسي فكرة الاغنية ، وكتبت المطلع ، وعدت الى المنزل ، وأسرعت بالاتصال بالموجي في القاهرة ، والقيت على أسماعه ماكتبت، وأبديت له مخاوفي من كلمة « يامه » ، ولكنه أخبرني أنه سيقوم بعمل جو ثاني لهذه الكلمة ، حتى تكون بعيدة تماما عن « يامه » التي في أغنية « مال الهوى يامه » . وطلب مني أن أكمل الكلام، وسيقوم هو بتلحين كل ما أمليه عليه . ولم تمض نصف ساعة حتى اتصل بي الموجي ، وأسمعني المذهب ، واسمعته الكوبليه الاول ، ثم مرة ثانية اتصل بي ، وأسمعني لحن الكوبليه ، واسمعته الكوبليه الثاني ... ثم الكوبليه الثالث ، وفي اليوم التالي كنت في القاهرة ، أستمع الى فايزة أحمد تردد الاغنية كاملة

وفي معهد الموسيقى قابلت **محمد الموجي** ، وروى لى قصة النغمات فقال :

ـ عندما أخبرني الاستاذ حسين فوزي ، بأن فايزة أحمد هي المطربة التي ستقوم بأداء جميع اغنيات الفيلم ، اشترطت ان يكون مرسي احد مؤلفي أغاني الفيلم ، ولما تم الاتفاق على ذلك ، اتصلت بمرسي في الزقازيق، وطلبت منه الحضور على الفور ، وبعد اتفاقه مع الاستاذ حسين فوزي، عاد الى الزقازيق بعد أن وعد بالاتصال بي في أقرب وقت ، وفي حوالى الساعة ١١ مساء، اتصل بي وأسمعني المطلع وقال انه مش عاجبه ، وخايف من التشابه في كلمة « يامه » ، ولكنني اكدت له أن الكلام هايل ومدهش

وأسرعت باقفال السكة قبل أن يرد مرسي ، وأخذت أدندن على العود، وعدت بحياتي الى الوراء، ان هذا الكلام الذى كتبه مرسي ينطبق تماما على ما كان يحدث بيني وبين البنت الفلاحة «الملاية» التي كانت تحضر لنا الماء ، فقد كنت أحبها وكانت تحبني ، ولكننا كنا بعيدين عن بعض بسبب تقاليد الريف ، وتذكرت هذه النغمات الرقيقة التي كنت أخرجها من « عود البرسيم » ، عندما كانت تردد هذه الاغنية في ذهابها وايابها والتي تقول :

بس قــولوا لامي   طب وانا مالي
طيب يا غزالي
قالي عايز بوسه   قولتــله دهده
طيب يا غزالي





فايزة احمد : غنت عدة الحان ناجحة في هذا الموسم ، ولكن انجحها كان لحن «ايامه القمر عالباب» اللحن الذى له قصة مع كل من اشترك في وضعه وتقديمه ! ...

حسين فوزى : لم يتشاجر مع فايزة احد ... بسبب الاغنية !

« وكانت تغنيها بصوت عذب جميل ، وتذكرت أيام ان كنت أذهب الى الترعة وأجلس تحت النخلة، وبجوارى ربطة من أعواد البرسيم ، أستعملها كصفارة تخرج منها نغمات رفيعة كانت تشجيني، كل ذلك خطر على بالى وأنا أدندن على العود ، وكانت كلمة « يامه » هى العقدة ، ولكن بما أنني فلاح ابن فلاح ، فأنا أعرف قيمة كلمة « يامه » عند الفلاحين ، بدلا من مامي وماما ونينا ، ووفقني الله على ابرازها في ثوب جديد »

ويستطرد الموجى قائلا :

— وفى الساعة ١٢ اتصلت بمرسى ، وأسمعته ما لحنته ، فقال : « عال ، كمل » ، وفى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، عدت واتصلت به مرة أخرى ، وامسكت زوجتى أحلام بالسماعة ، وغنيت له الكوبليه الاول ، وفى اليوم التالى حضر مرسى والقى بين يدى بالكوبليه الاخير ، وفيه اخترت اللحن ، على ألا أخرج عن الاصل ، والواضح الجلى في هذا اللحن هو « الناى » الذى يتخلل كل مقاطع الاغنية، وأنا أعتقد أن «أعود البرسيم» هو الذى خلق هذا اللحن

جميل الباجورى

(البقية على صفحة ٣٦)

غرفة كبيرة معدة أحسن اعداد لمن يريد تناول وجباته ، وكنا احيانا نتناول عشاءنا فيتصادف وجوده في ذلك الوقت

ولم يكن يتعدى كلامي معه اكثر من السلام ، او بعض كلمات عن الطقس أو المدرسة ، مما يحدث دائما بين شخصين تربط بينهما أواصر الجيرة ، وكل منهما في حاله ...

وفي ذات صباح ، بينما كنت اخترق الدهليز للذهاب الى دورة المياه ، رأيت هذا الشاب ـ وكان اسمه وجيه ـ يقبل على ويسلمني في يدي ورقة مطوية ثم تركني مسرعا كأنما هناك من يجرى في أعقابه ويريد الافلات منه

وأذهلتني المفاجأة ، ووقفت مبهورة للحظة ، ثم اسرعت الى الحمام ، واغلقت على بابه جيدا ، ونشرت الورقة في يدي ، فاذا بها ما يأتي :

منيرة . انى احبك من يوم أن وقع نظرى عليك ، احبك . اعبدك . فهل لك ان توافيني اليوم الساعة الرابعة امام سينما «كذا» وتتعللي لوالدتك بأي شيء ... هناك أمور جدية اريد أن اقولها لك ، لا يمكنني كتابتها ... انى انتظر ردك قبل نزولي الى الكلية ...

وجيه

وارتج على الامر ، وأصابني دوار للمفاجأة ، وظللت اقرأ الورقة ثم أعيد تلاوتها وانا لا اصدق عيني ...

فالحقيقة التى لا أمارى فيها .. انني كنت اعجب بوجيه وأتحين ساعات جلوسه معنا ، بيد انني كنت اخاف والدى خوفا يعجز عن وصفه قلمي الضعيف ، فقد كان من ذلك الطراز من الناس الذى لا وجود لرأى بجانب رأيه ، مستبدا ، متحكما ، مجرد نظرة منه ترعبني وتشل حركتي ... وقد كانت والدتي تخافه وتعمل له ألف حساب ... فكيف بي وقد وعيت الحياة ، وانا اراها على هذا الوضع !!.. يأمر فتطيع ولا راد لقوله مهما كان جائرا ... لذا ارعبتني هذه الورقة ، وما سوف يترتب عليها ... وأرعبني أكثر منظر والدى لو انه اشتم رائحة هذه العلاقة ...

ولكننا حينما نقع في الحب ... تجرفنا الحياة في تيارها ... فنغلق عيوننا ونصم آذاننا عن كل ما نرهبه ، ونحن يعبدون من هذه العاطفة الجبارة القاهرة ...

والفتيات في هذه السن عاطفيات خياليات ، تستهويهن قصص البطولة ، ويشغفن بالفرسان والمغامرات ، فما بالكم اذا كانت هذه المغامرات من النوع العاطفي !! ..

ودسست الورقة بين طيات ملابسي ، وانتهيت من غسل وجهي بسرعة ، وفي اثناء مروري المرء رأيت وجيه جالسا ينتظر ، فما كان مني الا أن هززت رأسي خلسة علامة على الموافقة ... ودلفت مسرعة داخل حجرتنا ، وانا ارتعد من قمة رأسي الى اخمص قدمي ...

ولم أتبين عظم الجريمة التى أقدمت عليها ، الا حينما صافح وجهي وجه أبي ، الذى كان في تلك اللحظة قد استيقظ مبكرا ، لأنه كان ينوى السفر في ذلك اليوم ، وجلس في مقعده يحتسي القهوة ويقرأ الجرائد ... فما أن دخلت الحجرة حتى رفع عينيه عن الجريدة ، وتفحصني بنظرة ـ احسست بها تنفذ من ثيابي ، وتقتلع الورقة من بين طياتها ـ رغم ما كانت تنطوى عليه هذه النظرة من الرقة والبشاشة ...

وارتديت ثيابي عجلى ... وابتلعت لقيمات كان لها طعم الحنظل في حلقى ... وجريت مسرعة متعللة بحصة اضافية تبدأ قبل ميعاد المدرسة بساعة ...

وفي احد أركان الحديقة الكبيرة التى تحيط بالمدرسة ، اختليت بكريمة صديقة الروح ، وأخرجت الرسالة من بين طيات ملابسي ، ووقفنا نعيد تلاوتها معا ، ونتبادل النظرات ! نظرات التساؤل ... والفرح ... والشك ... والخوف ... وشتى الانفعالات التى يحتويها قاموس اللغات ...

وذهبت السكرة ... واتت الفكرة ...

ماذا أعمل لو أن والدى ضبطني وانا معه ؟ ماذا يكون من امرى ؟ .. وكيف أقابله ؟ .. وما الذى سيقوله لى أكثر من الذى كتبه !!.. وهل أضمن أن احدا لن يرانا ويذهب الى ابى ويخبره ؟ ..

أسئلة متلاحقة جعلت تتزاحم في فكرى ، وتصطرع في خيالي البكر .. وانا واقفة امام كريمة أستلهما المشورة ، كأنما هي قد خبرت الحياة وعركتها ومن حقها أن تشير وتطاع ...

ورأيتها تشد قامتها ، وترمقني بنظرة متفحصة ثم تقول في تأن :

ـ اسمعي يا منيرة ... عليك ان تقابليه اليوم في الميعاد المحدد وتعرفي الاشياء التى يريد أن يبوح لك بها ، ثم تفهميه جيدا أن مقابلة أخرى مستحيلة ، ومتعذرة لأسباب كثيرة لا يمكنك البوح له بها ...

فقلت لها وانا متلهفة على سماع ما يرشدني ... فقد بدأت أقتنع بوجوب مقابلته :

ـ هبي أن والدى عرف الخبر ... وأن أحد معارفنا رآنا وأخبره ... ماذا يكون من امرى ؟

ـ هل والدك في القاهرة هذه الايام ؟

ـ كلا . لقد تركته اليوم وهو عازم على السفر في قطار التاسعة صباحا

ـ اذن لا تخافي . كوني حذرة فقط ولا تظهري معه في الطريق العام ، بل مجرد انتهاء العرض ، أو أقول لك ، قبل أن ينتهي العرض اخرجي بمفردك سريعا فتكوني بذلك ضمنت السلامة من أعين الرقباء

ووافقتها في الحال ، فتقدمت الى المشورة قيمة وفي منتهى الحيطة والحذر ... وواعدتها على أن اوافيها غدا بكل ما سيحدث بيني وبين وجيه ...

(والى العدد القادم)

منافسة خطيرة : اكتشفت السينما الفرنسية اخيرا شقراء تتوفر فيها كل أسباب الاغراء والفتنة ، هي مغنية كندية ... وقد اطلق عليها كل من شاهدها لقب ملكة ملكات جمال الاغراء ، فهي تجمع بين جمال وفتنة مارلين مونرو وجينا لولو بريجيدا مضافا اليهما صدر صوفيا لورين المشهور ... وهذه هي صورة الشقراء الجديدة التى تعرف باسم « آجلا »



ظلموه ... وشقيقتها بين قوللي عمل لك ايه قلبي ...

اغنيتان جديدتان من عصارة فن وروح .. فكان لابد لهما من الحياة في كل قلب وعلى كل لسان .. !

اذا انسجم مؤلف وملحن .. اصبح التفاهم بينهما مسالة مفروضة *. وبالتالي كان لهذا الانسجام وهذا التفاهم اثرهما الاكيد في نجاح الاغنية .. ونصيبهما الوافر من اعجاب جمهور المستمعين ... وأبلغ مثل على ذلك عبدالوهاب وحسين السيد فكلاهما يعتبر لازما للآخر منذ فيلم « ممنوع الحب » الذى نظم حسين السيد لاول مرة جميع اغانيه .. في وقت كان تأليف الاغاني للسينما يكاد يكون مقصورا على شاعر واحد او اثنين من الشعراء المعروفين

وعندما شرع الموسيقار عبد الوهاب في انتاج فيلم « بنات اليوم » الذى تربعت اكثر اغانيه على عرش الغناء لهذا الموسم ، لم يكن في رأسه من المؤلفين غير الشاعر الغنائي حسين السيد ولهذا دق جرس التليفون ذات مساء في منزله وكان المتحدث عبد الوهاب فقال له :

ـ انت فاضي يا حسين الساعة سبعة .. !

ـ أيوه فاضي ...

وبعد ساعة التقى الثلاثي الملحن المنتج .. والمؤلف . وقدم هنري بركات مخرج الفيلم نسخة من سيناريو الفيلم الى حسين السيد ليقرأها . ومن عادة حسين أن يستغرق في قراءة السيناريو ليعيش في أحداثه وينفعل بها ، ولذلك فهو يصر في اغلب الاحيان على الانفراد بنظم جميع اغاني الفيلم .. لا سعيا وراء كسب مادي لان التأليف لم يكن في يوم من الايام مصدرا لعيشه ، ولكن كما يقول هو : « هذا يشعرني بالمسئولية الكاملة بالنسبة لاغاني الفيلم بأكمله ... والشعور بالمسئولية مصدر الاتقان في كل شيء »

ويحدث احيانا ان يلجأ حسين السيد الى تعديل بعض المواقف الغنائية حينما يحس بأن هناك موقفا او اكثر يكون الغناء فيه أصلح من حيث الفكرة والمعنى ...

وكان هنري بركات وعبد الوهاب قد حددا ببراعة يحسدان عليها مواقف الغناء .. ولذلك وضع حسين اغاني الفيلم الواحدة بعد الاخرى حتى وصل الى الموقف الاخير فكان مطلعه

قوللي عمل لك ايه قلبي اللي انت ناسيه
وانت الغالي عليه

وفي الصباح ـ وكما هي العادة المتبعة بين حسين وعبد الوهاب ـ ذهب المؤلف وقدم للملحن المطلع الوليد ... وفي الحال أدخله صانع الالحان في مصنع الاوتار ...

وجاء عبد الحليم حافظ وسمع اللحن ... وكان رائعا ...

وذهب حسين السيد يكمل الاغنية ... وعاد بها بعد يومين ليجد المخرج قد ادخل تعديلا



حسين السيد : صاحب الاغنيتين الحبيبتين

جديدا في بعض الحوادث السابقة واللاحقة لموقف الاغنية الاخيرة ... وبكل بساطة نظر الى عبد الوهاب وهنري بركات وقال لهما :

ـ بكل آسف هذه الاغنية أصبحت لا تصلح لهذا الموقف ...

وقال هنري بركات ببساطة : « وماله .. اعمل لنا غيرها ... »

وهنا قفز عبد الوهاب من مكانه .. وقال : ـ

ـ يعمل غيرها ازاي .. مستحيل .. دنا لحنت المطلع وطلع جنان .. ايه الكلام اللى بتقولوه ده

وسمع عبد الحليم بالخبر ... فقال لبركات:

ـ يا أستاذ بركات اعمل معروف .. خلي الحوادث زي ماكانت ، دي الغنوة اتألفت خلاص وعبد الوهاب لحن المطلع قوللي عمل لك ايه قلبي ... لحن هايل

وترك حسين السيد المناقشة تدور وتصول ... وذهب الى ركن بعيد وبدأ يقرأ التعديل الجديد في الموقف ... ثم انصرف دون أن يشعر به احد .. بعد أن ترك خبرا مع السفرجي قول للاستاذ عبد الوهاب أنا حفوت عليه الساعة خمسة بعد الضهر ..

وما أن دقت الخامسة .. حتى كان عبد الوهاب يرد على التليفون ليسمع حسين يزف اليه نبأ مولودة جديدة :

ظلموه .. ظلموه	**القلب الخالي ظلموه**
قابلوه .. شبكوه	**وارتاحوا لما شغلوه**
وعدوه .. يزوروه	**ونهار ماافتكروا ايهنوه**
نسيوه .. وفاتوه	**واتاريهم قبل ماينسوه**

ظلموه ...

وقال عبد الوهاب : « ايه ده ... »

ـ ايه يا أستاذ مش عاجبك ..

ـ عاجبني قوي بس ايه ده ..

ـ دا مطلع غنوة عبد الحليم الاخيرة في الفيلم

ـ يعني بدال قوللي عمل لك ايه قلبي ؟ ..

ـ أيوه ...

ـ طب .. والتانية حنعمل فيها ايه ..

فقال حسين السيد على الفور : « تغنيها انت يا أستاذ ... »

ويبدو أن الاقتناع كان قد زحف على اسلاك التليفون .. بدليل أن عبد الوهاب .. سكت كعادته عندما يقتنع بأمر من الامور .. الخطيرة

وغنى عبد الحليم من عصارة قلبه « ظلموه » وغنى عبد الوهاب من عصارة فنه وروحه « قوللي عمل لك ايه قلبي » ولاتزال الشقيقتان تتنافسان على عرش الموسم الغنائي في عناد واصرار

بنات اليوم

تمثيلية اذاعية
بقلم
محمود السباع

فى القهوة (موسيقى واصوات)

محمد ـ الله ده مش حسن افندى اللى داخل ده

فؤاد ـ يظهر كده ..

محمد ـ لكن ماله مبوز وزى اللى شايل هموم الدنيا ..

حسن ـ (مقتربا) أهلا ... محمد ازيك

محمد ـ ازيك انت .. اقعد ياأخى فينك من زمان... الله انت ماتعرفش فؤاد

حسن ـ أظن اتقابلنا مرتين ثلاثة قبل كده

فؤاد ـ أهلا ... عن اذنكم أوصل مشوار لحد الاجزخانة وأرجع لكم

محمد ـ ماقولتليش... انت كنت مسافر والا ايه ...

حسن ـ لا والله ... بس كنت مشغول شوية

محمد ـ فى ايه ... فى الدرجة والترقية والا فى الاولاد

حسن ـ أولاد ... أولاد ايه

محمد ـ انت مش كنت خاطب بنت عبد الموجود افندى

حسن ـ ايوه يا سيدى

محمد ـ طب وحصل ايه ...انت قلت انها كويسة وخاضعة ومؤدبة

حسن ـ ده اللى كان ظاهر...لكن للاسف اكتشفت لى كل حاجة قبل ما أقع فى الحبة

محمد ـ يعنى ايه ..

حسن ـ استمرينا فى الخطوبة سنة تقريبا وفجأة رحت أزورهم زى العادة

ـ موسيقى ـ



الام – أهلا حسن ...
حسن – ازيك يا ست هنيه ...
وازى سنية
الام – كويسة يا خويه
حسن – امال هيه فين
الام – راحت تقابل عمات ابوها يقضوا شوية حاجات وبعدين يروحوا السينما
حسن – الله ما قلتليش ليه
الام – ودى فيها ايه ؟ .. ما كل البنات كده ويعنى حتتحجز أمرقالت الدنيا حريه
حسن – حريه ... حريه ازاى واحنا مخطوبين ؟
الام – ماهو ياخويه الحكاية طالت وكل شيء له نهاية
حسن – قصدك ايه ؟
الام – قصدى تكتبوا وتخلصوا
حسن – لكن يا ستى احنا ما حضرناش حاجة ... أدى انت راسية على حكاية الشقق الفاضية والغلا اليومين دول
الام – يا خويه انا مستعدة تاخدولكوا أوده عندى لحد ماتتحل
حسن – والعفش والمهر
الام – كله يتدبر

حسن – لكن دى مفاجاة . ثم دا مش داعى يعنى لخروجها ... كل ما آجى القيها فى السينما مع ابوها ... طلعت المعادى عند قرايبها تغير هوا يومين .. يعنى مش سائلة عنى، مناظرى مش عجباها
الام – أبدا والنبى يا خويه دى بتعزك قوى ودايما تسال عنك كل ساعة
حسن – ولما آجى مالقيهاش ... يظهر انها اتغيرت
الام – اتغيرت ... اتغيرت فى ايه بقا ..
حسن – قصدى يعنى اتغيرت من جهتى ...
الام – على العموم أهى زمانها جاية وابقى اتكلم انت معاها ... أما أقوم أعمل فنجان قهوة عقبال ماتيجى ..

– موسيقى فى الباك جراوند
ثم صوت سيارة تقف عند الباب

حسن (مخاطبا محمد – وقامت تعمل القهوة وبصيت أنا من شباك الصالون بالصدفة على الاتوموبيل اللى وقف تحت لقيت سنية ومعاها شاب أعرفه . أعرفه كويس كانت كلمتنى عنه انه صاحب أبوها ..يعنى صاحب العيلة وسلمت عليه باشتياق وطلعت

– صوت فتح الباب –

سنية – الله انت هنا
حسن – أيوه يا ستى
سنية – والنبى دانا عملت لك ميت مرة تليفون فى المصلحة مالقيتكش
حسن – كده ؟!
سنية – يعنى حاكدب عليك .. اسال ماما حتى !
حسن – ما علينا ... انت كنت فين ؟
سنية – كنت فى السينما مع طنط
حسن – فى السينما مع طنط .. انهى سينما ؟
سنية – سينما الافراح
حسن – الافراح بالذات ... لكن دى مبتشتغلش فى الصيف
سنية – أقولك الحق كنا رايحين سينما وبعدين قابلنا طنط زيزى وخدتنا فى العربية ورحنا الهرم وقعدنا نرغى لحد دلوقتى ورجعت فى تاكسى ...
حسن – تاكسى ؟.. أمال عربية مين دى اللى موصلاكى ..
سنية – دى عربية طنط .. أصلها بخيلة قوى وماكنتش رايحة توصلنى ولما قلت لها أروح فى تاكسى قالت طب خلى الاسطى أحمد يوصلك لحد التاكسى ... قام الاسطى أحمدجابنى لحد البيت كتر خيره
حسن – بقى الاسطى أحمد جابك لحد البيت .. أمال مين الافندى اللى كان واقف يسلم عليكى ده ...
سنية – افندى مين ؟ ..
حسن – مديحة بنت اللى قلتى لى انه كان خاطبك قبلى كده وفسخت الخطوبة بتاعته
سنية – انت بتتجسس عليه
حسن – بس الصدف اللى بتكشف كل حاجة
سنية – انت بتهنى .. وماله لما يوصلنى ما دام كل شيء بيننا انتهى
حسن – ودا الكلام ده يبقى فى شرع مين .. والحرية دى تبقى على حساب مين ؟ .. بقى نبقى متجوزين وخاطبين يجوا يزورونا فى البيت وتبقى ولا حاجة يا سلام ... دانتى زودتيها خالص .. ثم الافكار المودرن دى جاتك منين
سنية – ماعرفش ... يعنى ماهى ماما متجوزة وجوزها الاولانى بابا بيجى يزورنا ومحدش اتكلم فى حق ماما ولا كلمة ... ثم انت بتتكلم فى حاجة محصلتش من دلوقت
حسن – مش علشان الواحد يبقى على نور وهو لسة على البر ... لا لا انتى ما كنتيش كده
سنية – أنا ماعملتش حاجة تزعلك ما دام قصدى شريف
حسن – نفرض ان قصدك شريف ... الناس تقول ايه ؟
سنية – مايهمنيش الناس
حسن – ازاى بقى ... وسمعتك وانت لسة مخطوبة .. تفتكرى ان دى شوية
سنية – ما انت كمان كل ما اقولك نخرج ... تفسح تتحجج باشغالك
حسن – وأنا لما أقول أخرج بتقول اروح أعمل شعرى
سنية – يعنى عايزنى أسيبه منكوش
حسن – لا بس فى اول خطوبتنا كنتى بتسيبيه وكان بيبقى شكله جميل على طبيعته لكن دلوقت الكوافير كتر والتسريحات تتغير كل جمعة وحتى اللون غيرتيه
سنية – الموضة كده
حسن – الموضة دى مش علشانك .. بنات الناس الكويسة مايعملوش كده
سنية – يعنى كنت عايزنى أبقى عرة بين أصحابى
حسن – هم مين أصحابك دول .. شوية البنات اللى ما حدش حاكمهم
سنية – ديدى ومرفت ما حدش حاكمهم ؟
حسن – لا والله محكومين اللى كل يوم سهرانين مع شلة فى حتة
سنية – تقصد ايه من الكلام ده ؟
حسن – أقصد التى اللى انتوا ماشيينه ده ما يخليش حد أبدا يفكر فى الجواز

اقلب الصفحة





مخرج ومنتج : اجتاحت هوليوود أخيراً موضة الجمع بين الاخراج والانتاج ... فقد أصبح الكثيرون من نجوم الشاشة المعروفين ، مخرجين ومنتجين في آن واحد ... واذا كنا قد شاهدنا في الموسم الماضي عدة أفلام من اخراج جين كيلي ، وبرت لانكستر ... فان هوليوود تضيف اليوم في هذا الموسم المخرج النجم جيمس كاجني الذي يرى في الصورة مع نجمة فيلمه الجديد « ايفيت فيكرز »

سنية ـ دا اللى جاى تقوله دلوقت ... لا دى حجج فارغة وعلى العموم أنا مايهمنيش

حسن ـ صحيح مايهمكيش ما دام تفكيرك محدود للدرجة دى ومتصورة انك تنتقل من خاطب لخاطب لحد ما تقعى فى العريس اللى يقبل يتجوزك مع حالتك دى ويخضع لاوامرك ورغباتك ..

سنية ـ انا مسمحلكش تهزانى بالشكل ده ... أنا متهنش للدرجة دى أنا أنا ... (تبكى)

(تدخل الام حاملة القهوة)

الام ـ جرى ايه يابنتى مالك ... بتعيطى ليه ...

حسن ـ بتعيط علشان باكشفلها الطريق اللى هى ماشية فيه ..

الام ـ طريق ايه يا خويه

حسن ـ اللى كانت فى السينما مع طنط يا ست هانم ... كانت بتتفسح مع عديد بيه ووصلها لحد هنا بالعربية

الام ـ يا خويه انت زاخص ... وماله ..

حسن ـ وماله ... وماله ازاى يا ستى ... مش هو ده اللى ضحك عليها وقال لها انه حايتجوزها وقعد يلعب بيها شوية أيام وبعدين سابها

سنية ـ (وهى تمسح دموعها) : سامعة ياماما الكلام

الام ـ وهو يا ابنى جرى ايه يعنى تخاصمه . نزعل معاه والا نقوله ماتقابلناش ولا تشوفناش . حقه دانت قرقوش صحيح

حسن ـ قرقوش ... قرقوش اللى باحافظ على خطيبتى

الام ـ اذا كنت عايز تحافظ عليها حقيقى ما تكتب باللا وأحكمها بعد كده زى ما انت عاوز

حسن ـ اذا كنت مش قادر أحكمها دلوقت ... حاحكمها بعد ما يبقلها حق عندى وتبقى الفاس فى الراس .. هى المسألة كلفتة على طول ولا ايه ياستى أما تبقى تمشى زى منا عاوز ... واعرف انها بقت دغرى ...

الام ـ ليه هى ماشية عوجة ولا ايه ما تحسن كلامك أمال ماتزعلش البنت

حسن ـ ازعلها ؟ اللى بانصحها وابين لها الطيب من الردى

الام ـ والنبى يا خويه دى عبيطة ... قومى يابنتى اغسل وشك كده وروقى ..

(تقوم سنية وتخرج ... غلق الباب)

الام ـ بقى دا اسمه كلام تفتح عين البنت بالشكل ده

حسن ـ أفتح عينها أكتر من كده .. دى عنيها فنجلت من كتر ما هى مفتوحة ..

الام ـ بقى احنا اللى بنقول عليك الجدع الطيب الاميز اللى ماتخرجش من بقه تقوم تتكلم الكلام ده .. بقى دا جزاتنا اللى فضلناك على كل الناس اللى جم يطلبوها قبلك وبعدك ...

حسن ـ لانها افتكرت انى أنا المغفل الوحيد اللى اقدر استحمل كل عمايلها

الام ـ اذا ماكنتش انت حاتستحملها وهى قد بنتك .. يبقى مين ؟ الشبان الهايفين التايهين دول .. لا .. لا حقه يا حسن أفندى انت لك العجب انت ايه اللى مزعلك منها .. قولى عليها وسيبنى انا أوصيهالك ...

حسن ـ والله يا ستى انا مش مزعلنى غير خروجها اللى ملوش لازمة ده ... وكدبها اللى مالوش آخر .. وصاحبتها الست ديدى ومرفت وخلافه

الام ـ بس كده .. (تنادى) يا سنية ... يا سنية ...

سنية ـ (من بعيد من الداخل) نعم يا ماما ..

الام ـ (بصوت عال) .. تعالى يابنتى أمال .. انت بتعمل ايه

سنية ـ (من بعيد) : بالبس ياماما

الام ـ (لحسن) ما تشرب القهوة يا خويا .. خدتنا فى دوكه والقهوة بردت

حسن ـ هيه بتلبس ليه .. خارجه

الام ـ أمال ماتلبس .. يمكن عايزه تخرج معاك

حسن ـ تفكرك يعنى انها عقلت وفكرت فى الحق

الام ـ بنتى شاطرة وتفهم الاصول بس غيرش تحب العند .. دايما مربياها على ايدى ..

« تدخل سنية »

سنية ـ فيه ايه يا ماما .. هى الساعة كام دلوقت

حسن ـ الساعة تسعة .. تحب تروحى سينما

سنية ـ سينما ؟ .. لا ما اقدرش .. ديدى حاتفوت على دلوقت وحنزور مرفت لانها عيانة قوى

الام ـ مسكينة يا مرفت .. هى عندها ايه يا سنية ؟

سنية ـ شوية برد .. لكن تعبانه خالص

الام ـ والنبى تسلمى عليها .. بس متتأخريش

سنية ـ طيب عن اذنك انا أكمل التواليت لحسن ديدى ميعادها قرب « تخرج »

الام ـ معذورة يابنتى .. قلبهـا رهيف .. وتحب الناس كلها

حسن ـ الا أنا

الام ـ مش هاين عليها تسيب مرفت فى رقدتها .. مسكينة

حسن ـ وتسيبنى أنا

الام ـ ياما فى الدنيا مظاليم .. الهى يوفقك يا بنتى

حسن ـ من غيرى أنا

الام ـ بتقول ايه ياسى .. ومن غيرك ازاى

حسن ـ اتفضل (وهو يخلع الدبلة) بالدبلة أهى (ثم يخرج مغلقاً الباب وراءه) .. (صوت باب)

الام ـ يا ليلة زى بعضها .. .. ياسنية .. ياسنية ..

سنية ـ (من بعيد) فيه ايه ياماما .. ديدى جت

الام ـ لا تعالى الحقى ...

سنية ـ (داخلة) : ايه فيه ايه ياماما

الام ـ سى حسن يابنتى .. رمالى الدبلة وخرج غضبان

سنية ـ وماله

الام ـ وماله ازاى يا بنتى .. دا كان راجل طيب وعلى أدنا

سنية ـ بكره ييجى غيره ... دا حتى ما عندوش فلوس . كان حايعيشنا ازاى ؟

والنبى تشبكولى الدبوس ده لاحسن مش ماسكه

« صوت كلاكس سيارة » قوام ياماما .. (تنادى) ديدى .. نازلة حالا

« فى القهوة ... يبكى »

محمد ـ لا ... دانت لك حق يا اخى ... نفذت بجلدك

حسن ـ أيوه صحيح بجلدى

« موسيقى النهاية »



رقصة « نبين زين » وترى الفجرية الحسناء وهى تقرأ طالع بنت البلد



رقصة جميلة مستوحاة من حياتنا الريفية تقدمها المجموعة ! ..

نبين زين ...



فى الاسبوع الماضى شاهد اعضاء المجلس الاعلى للفنون والاداب فى دار الاوبرا الرقصة الجماعية التى ستسافر الى موسكو لتمثيل الرقص الشعبى المصرى فى مهرجان الشباب فى شهر يولية القادم

وتعبر الرقصة الجماعية عن فتيات المدينة وهن يرقصن فرحات ، وتشهد صورة « ضاربة الودع الغجرية » وبعد ذلك يدخل بعض الشبان فى زى فلاحين وبعض الفتيات فى زى فلاحات ، وتعود « الغجرية » الى الظهور ، ثم يدخل الراقص محمود رضا ليؤدى رقصة شعبية

هذه هى الرقصة الجماعية التى ستمثل بها مصر امام ٧٢ دولة . وقد حاولنا ان نعرف راى الاستاذ يوسف السباعى فى الرقصة ، فبدا عليه الضيق وقال :

ــ بعدين ... بعدين ...

والحقيقة انه يوجد من بين المجموعة راقصات ماهرات يستطعن ان يؤدين رقصات جماعية ابدع من هذه ، مع التدريب السليم والافكار الجديدة ، فقد لاحظ الكثيرون ان جميع الحركات الراقصة هى بعينها رقصات « ياليل ياعين »

واننا لنرجو ان نهتم بتنسيق افكار الرقصة ذاتها ، حتى يكون ثمة مبرر لدخول الريفيين ، والقيام بالرقصات الاخرى

ونحن نقترح ان يقوم مدرب كفء بتدريب الفتيات والفتيان على متتابعات من الرقص المصرى ، وان تكون كل رقصة على حدة ، دون ان تربط بين رقصة واخرى اية رابطة فتؤدى رقصة ريفية قصيرة ، وبعدها رقصة المدينة ، ثم رقصة الشاطىء ، حتى يتسنى لمندوبى الدول ان يروا فنا مصريا خالصا



الاستاذ يوسف السباعى سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الفنون يتحدث الى نعيمة عاكف نجمة فرقة الباليه الشعبى ، وزوجها المخرج حسين فوزى اثناء بروفة الفرقة الحديثة ...

محمد عبد الوهاب في لبنان

حديث يحتاج الى «ترجمان»



عبد الوهاب يرحب بضيفته الاديبة اللبنانية

بيروت من وليم باسيل :

كنت في طريقي الى فندق « برستول » حيث كان يستجم الفنان الكبير « محمد عبد الوهاب » حينما قابلتني أديبة لبنانية على معرفة بي ، ومن « مميزاتها » أنها شديدة التعصب للغة العامية اللبنانية الاصيلة ، ولذلك كان يتعذر على فهم حديثها

ولما عرفت وجهتي صاحت تقول :

ـ دخلك بدى حاكيه هيكي نتفه !

وفهمت ـ كده بالبداهة ـ انها تريد التحدث الى « نتفة » يعني « شوية » ... وانتقلت بذهني الى عبد الوهاب ، وتصورت حيرته أمام كلماتها الغامضة ، فأيقنت انه سيكون « مقلبا » طريفا ، ولم أتردد في اصطحابها ، حيث قمت بواجب التعارف بينهما

وبدات بالقاء أول سؤال ، أو بالاحرى أول « قنبلة » ... فقالت :

◉ من ايمتين بلشت بالغنان ؟

وتنحنح عبد الوهاب ، وقال يستعيد السؤال :

ـ افندم ؟

واعادت السؤال ، فنظر الى بطرف عينه وقال وقد بدت عليه دلائل الحيرة ، وقال :

ـ « بلشت » يعنى ايه يا هانم ؟

ثم التفت الى وقال :

ـ فهمت انت ؟

قلت وانا اغالب الضحك :

ـ انها تسألك متى بدأت بالغناء ؟

فضحك وقال :

ـ امال ايه حكاية « بلشت » دى ؟

قلت :

ـ يعنى « بدات » ...

وغمغم يقول : « قدر ولطف » ... ولعله كان يتوهم أن الكلمة مشتقة من « البلاش » ... وان الاديبة تريد الحصول على كمية من الاسطوانات ، « ببلاش » ...

واجاب عن السؤال ، فروى لها كيف اغرم بالفن منذ الصغر ، وكيف حاربت أسرته ميوله ، وكيف شق طريقه الى النجاح

وقالت الاديبة :

◉ شو بتتأمل من ها الدنى ...

وصاح عبد الوهاب :

ـ « الدنى » ؟ ده يبقى مين بقى ؟

فقالت :

ـ مابتعرف شو يعنى « الدنى » ؟

ـ اعرف طبعا .. نحن نقول عن الرجل الذى ينظر الى طعام غيره ويشتهيه انه « دنى » ..

ـ يالطيف ! قديش عم بيتشكل المعنى بين الحكى بتاعولنا والحكى بتاعولكم ...

وقلت له :

ـ يعنى ما ابعد الفرق بين معانى كلامنا وكلامكم ...

فانبسطت اساريره وقال :

ـ آه ... مظبوط يا هانم ... لكن مين بقى « الدنى » ده اللى بتسألينى عنه ؟

ثم التفت الى و « زغدنى » بكوعه وقال :

ـ ما تترجم يا اخينا ياجلاب المصايب !

فقلت :

ـ هى تسألك عن امنيتك في الحياة الدنيا...

فقال ضاحكا :

ـ ما انا فاهم يا اخى ... انما حبيت اشوف اذا كنت فاهم زيي والا لا ...

ثم عاد يقول :

ـ امنيتي في « الدنى » ياستى ... انني اوفق الى تلحين اوبرا مجنون ليلى ، وغيرها حتى تكون لدينا اوبرا مصرية صميمة

وقالت السيدة :

◉ لمان بتسمع صوتك بدنيك بتحس بشي لزى عمترافق السمع شي ؟

وهنا صاح عبد الوهاب :

ـ يا ستى كلمينا عربي حلفتك بالنبى !

وقالت السيدة غاضبة :

ـ شو بحاكيك لا كان ؟ تركى ؟ يابانى ؟

والتفت الى وقال ساخرا :

ـ الفضل بقى وورينا شطارتك :

واستعدت الجملة ، ثم ترجمتها له ، فالسيدة تسأله عندما يستمع الى صوته بأذنيه ، هل يشعر بلذة ترافق السمع ؟

وقال عبد الوهاب :

ـ طبعا ... طبعا ... ودى عايزة كلام ؟

وعادت السيدة الحديث قائلة :

◉ بتحب الغنانى اللبنانيى شى ؟

ـ باحبها قوى !

◉ شو ها الكنية باللى بتبرملك راسك لمان بتسمعها ؟

ـ تبرم لى راسى ازاى ؟

ـ يعنى لمان بتسمعها عقلك عميموج بالنشوة!

ـ قصدك الاغنية اللى بانبسط منها ؟

ـ ايه ... هيك باقصد !

ـ تعجبنى اغنية « وقف بالسمر » لانها عبارة عن قصة لطيفة ... مش مجرد كلام مرصوص زى معظم الاغانى ...

◉ نحنا هون متمعشقين كتير بالغنانى المصرية ... ليش المصاروه مابيمعشقوا بغنانينا ؟

وغمزنى عبد الوهاب وهمس يقول :

ـ ودى تطلع ايه كمان ؟

فقلت :

ـ تقول السيدة انهم في لبنان يتعلقون بالاغانى المصرية فلماذا لايتعلق المصريون بالاغانى اللبنانية ويرددها المطربون ...

وتدخلت السيدة قائلة :

◉ ليش ماغنيتنا شى غنية لبنانية ؟

فقال :

ـ للغة العامية اللبنانية لهجة خاصة ، ينبغى أن يجيدها المطرب المصرى ، والا بدت أغنيته مضحكة ...

◉ وليش ما « تبلش » تتعلم ؟

وقال ضاحكا :

ـ « ابلش » ايه ؟... تانى ؟...

ثم قال :

ـ حابتدى « ابلش » !

وهنا ضحكت الاديبة اللبنانية وقالت :

◉ شو بعنى لبتدى تبلش ؟ الكلمتين التنتين بمعنى واحد ...

فقال :

ـ ايوه صحيح ... اصلى نسيت !...

وآثرت ان اقتصر عند هذا الحد ، حرصا على صحة الفنان الكبير ، فوقفت واشرت الى السيدة بوجوب الانصراف ، وصافح الاديبة قائلا :

ـ تشرفنا ... ابقى علينا تشوفك مرة ثانية ... بس ضرورى يكون معاكى «المترجم»

◉ ولما صافحتني ضغط اصابعي بين يديه وقال :

ـ معلهش ... ترد لك « القلب » ده في الافراح !...

أبو لمعة في أثينا

بعد تأميم القناة جمد الانجليز والفرنسيون ارصدة مصر في بنوكهما ، وكان معنى هذا ان يتوقف العمل في شركة الاسطوانات ... المشروع الذي بدأته وحرصت على توفير كل أسباب النجاح له . ولهذا سافرت الى اليونان حتى انقل عملية طبع الاسطوانات الى أثينا بدلا من باريس ... ونزلت في فندق الملك جورج ، وعشت في عزلة عن رواده الذي بدا على كل واحد منهم انه رجل أعمال ، أو رجل مال ... الرجل الوحيد الذي عرفته هناك لم يكن داخل الفندق بل خارجه لانه كان منادي السيارات !

وقفت عند الباب في اليوم الثاني لوصولي الى أثينا انتظر تاكسيا ، ونادى هو احد السائقين بأعلى صوته ثم تحول الي في مرح وتحدث باليونانية . فأجبته بالانجليزية انني لاأعرف اليونانية ، فسألني بانجليزية ركيكة :

– هل انت مصري ...

فأجبته قائلا :

– نعم ...

وصار صديقي ، كلما خرجت تحدث الي حتى جاءذات صباح فاذا به يندفع نحوي قبل ان اغادر باب الفندق ويصيح :

– اسرائيل بم بم على مصر ...

ولم افهم منه شيئا فسألته الايضاح فقال بالانجليزية ، وبالاشارة ، لانه لايعرف من اللغة الانجليزية اكثر من عشرين كلمة

– اسرائيل اعتدت على مصر

واستولى على الاضطراب ، وسألته من اين جاء بهذه الاخبار فجعل يشير بيديه ولكني لم افهم شيئا ، وقفزت الى التاكسي واتجهت الى السفارة المصرية على الفور لاستطلع الاخبار . ومن هناك عرفت ان اسرائيل شنت هجوما على مصر وان القوات المصرية قد تحركت لصد العدوان ...

وبدأت أفكر في العودة الى مصر ، فقد اقلقتني اخبار الغارات على القاهرة ، وحاولت الاتصال بزوجتي مديحة يسري فلم استطع فقد قطعت كل أسباب الاتصال بين مصر والخارج ، وعلمت ان دخول مصر ربما كان سهلا من طريق بيروت ...

وصادفت عددا كبيرا من المصريين في شوارع أثينا ، وعرفت انهم كانوا يقيمون في باريس ولندن فغادروهما الى أثينا تمهيدا للعودة الى مصر ، ومضى احدهم يروى لي اخبار مصر ، قال :

– الانجليز ضربوا الهرم ... عاوزين يهدموه علشان يحرموا مصر من اعظم آثارها . تمام زي مانابليون ضرب ابو الهول زمان ...

واستولى على القلق فسألته :

– وجرى له ايه ؟

– حته من القاعدة اتكسرت ، لكن القنابل اللي نزلت حوالين الهرم مسحت المنطقة اللي هناك ...

– انهي منطقة بالضبط ؟

– اللي تحت الهرم على طول ... مش عارف اسمها ايه بالضبط ...

وكانت الرعشة قد سيطرت على تماما ، فهويت على اقرب مقعد وانا اقول : – يا حبيبتي يا مديحة !

واحس الرجل بما فعل ، فانه لم يكن يعرف انني أسكن عند الهرم ، عند نفس المكان الذي وصفه لي . واراد ان يتراجع وان يفهمني ان الغارات اقتصرت على مطارات القاهرة ، ولكنه لم يستطع اقناعي ...

وفي نفس اليوم سافرت الى بيروت ...

ورحت أسأل الاصدقاء عن آخر الاخبار التي وصلتهم من مصر ، وعن شارع الهرم ، وما حول الهرم بالذات ، فلم أسمع شيئا مما قاله لي ابو لمعة الاصلي في أثينا . ولكن اضطرابي لم يتبدد ، فانني أومن بانه لايوجد دخان من غير نار ، وربما كان كلامه صحيحا ، والذين سألتهم يعرفون انني أسكن عند الهرم فآثروا اخفاء الحقيقة عني رحمة بي ...

وذهبت الى كل شركات الطيران والملاحة فعرفت أن العودة الى القاهرة مستحيلة من بيروت مباشرة ، ونصحوني بان اذهب الى الكويت

وعدت الى الفندق اقلب كل وجوه الرأي ...

ونمت ليلة مليئة بالاحلام ، فانني ، الى تلك اللحظة ، لم اكن سمعت خبرا واحدا صادقا ينفي وقوع الغارات على منطقة الهرم ...

وفي الصباح قررت أن استأنف البحث عن وسيلة للعودة ... وجعلت ارتدي ثيابي على عجل ، وسمعت طرقا على الباب فقلت للطارق الذي لابد سيكون احد خدم الفندق : – ادخل ...

وفتح الباب ... ورأيت امامي مديحة يسري !

ولم أصدق عيني ...

لم أصدقها الا بعد أن جلست لتقص لي ماحدث ، وتودع في قلبي الاطمئنان عليها ... وعلى كل من في مصر ...

وعدنا الى القاهرة سويا ... بعد ان مرت بي وانا في الخارج ، أحداث اكثر مما مر بالذين عاشوا تحت وابل القنابل ليل نهار ...

محمد فوزي



ملكات على كل لون • تجتاح العالم حمى تسمى: حمى ملكات الجمال .. فهذه ملكة جمال العنب ، وهذه ملكة جمال مدينة كذا ، وتلك ملكة جمال الكفيار ... حتى السيارات اصبحت لها ملكة جمال تنتخب كل عام ... وهذه الصورة تجمع بين ملكات ثلاث : ملكة جمال السيارات ، وملكة جمال مونت كارلو ، وملكة جمال الريفيرا ...

حدث هذا الاسبوع

★ على اثر القرار الذى اتخذته نقابة المهن التمثيلية بفصل عدد كبير من اعضائها بسبب عدم تسديد الاشتراكات بادر اغلب المفصولين بتسديد اشتراكاتهم وفرضت النقابة غرامة قدرها جنيه على كل منهم لاعادة قيده فى عضوية النقابة

★ ينتظر أن تقوم فرقة التمثيل بالاسكندرية التى تم تكوينها منذ شهرين باحياء موسم تمثيل فى الصيف تحت اشراف مصلحة الفنون

★ تزور مصر الآن بعثة سينمائية من بولندا لشراء عدد من الافلام المصرية وتشاهد هذه البعثة فيلمين كل يوم من الافلام المصرية

★ سيوجه هواة اغانى ام كلثوم الى المعجبين بها دعوة لبحث مشروع انشاء « نادى المعجبين بام كلثوم » وسيكون اهم برنامج لهذا النادى اكتشاف الاصوات الجديدة ، وصقلها للغناء امام الجماهير

★ حدث اثناء تفجير قنبلة فى احد مناظر فيلم « سجين أبو زعبل » ان صرخ احد الكومبارس عاليا • وقد هرع اليه محمود المليجى خشية ان يكون قد اصيب بمكروه • واذا به يفاجأ بالرجل يصيح « انا شفت .. انا شفت! » ويقال ان الرجل كان قد فقد بصره منذ وقت غير قصير، ثم ارتد اليه بعد انفجار القنبلة

★ سجل عبد الحليم حافظ اغنية انتخابية للدعاية لاحد المرشحين ، كما سجل محمد عبد الوهاب اغنية انتخابية أخرى ... وتستعد نجاة الصغيرة وفايزة أحمد واحلام لتسجيل اغنيات للدعاية الانتخابية

★ بدأت مصلحة الفنون فى تنفيذ مشروع انشاء مسارح شعبية فى عواصم المديريات الكبيرة .. وقد خصص اعتماد كبير لتنفيذ هذا المشروع فى ميزانية المصلحة هذا العام

★ تلقت الفرقة المصرية من متعهد حفلاتها فى مراكش خطابا يطلب تأجيل رحلة الفرقة الى أجل غير مسمى دون ذكر الاسباب وكان المفروض أن تبدأ رحلة الفرقة يوم الخميس الماضى ١٧ الجارى

★ كان اول عمل قام به نقيب الموسيقيين الجديد عبد الحميد عبد الرحمن بعد انتخابه ابلاغ النيابة ضد خمسة من الموسيقيين من غير أعضاء النقابة لانهم يحترفون العمل فى الملاهى دون ان يكونوا اعضاء بالنقابة

★ ستنظم نقابة الصحفيين ندوات فنية لبحث مشاكل المسرح والسينما ، وستدعو الى هذه الندوات كبار الفنانين المهتمين بمشاكل الفن فى مصر

★ وصل القاهرة يوم الجمعة الماضى فريد الاطرش عائدا من رحلته فى الكويت ، وكان فريد قد سافر اليها بدعوة من الامير سليمان دعيج الصباح

★ اعتذر فريد شوقى عن عدم استطاعته دفع نفقات عرض فيلم « الفتوة » فى مهرجان برلين ... وقال فريد ان على الدولة أن تتحمل هذه النفقات لان الفيلم سيمثل مصر ولا يمثله هو شخصيا

★ يسعى بعض هواة المسرح فى تكوين فرقة باسم «الفرقة اضواء المسرح» وستضم هذه الفرقة عددا من خريجى معهد التمثيل وبعض المطربات والمطربين ومخرجى الاذاعة

★ اقامت لبنى عبد العزيز حفلة عشاء فى دارها دعت اليها مؤلف ومنتج ومخرج وأبطال فيلم « الوسادة الخالية » التى تضطلع لبنى ببطولته

★ قامت منافسة فى احدى السهرات بين عماد حمدى ومحسن سرحان حول رقصة « الروك اند رول » وتضح ان محسن سرحان يجيد هذه الرقصة

★ شبت حريق فى العمارة التى تسكنها كريمان بالزمالك وقد سارعت كريمان بالاشتراك فى اطفاء الحريق ، أما شقيقتها الصغرى فقد جمعت ملابسها الخاصة وسارعت بمغادرة العمارة

★ يستعد محمد كريم لاخراج فيلم « الملعونة » وقصة الفيلم تدور حول الصهيونية والمتاعب التى سببتها للعالم قديما وحديثا

★ كاد العمل فى عدد كبير من الافلام المصرية التى يجرى تصويرها الآن ، أن يتوقف بسبب خلو السوق من الفيلم الخام .. وتتجه النية الى شراء الافلام الخام من ايطاليا

★ يجرى البحث الآن لاختيار مكان يخصص لمعهد الباليه المزمع انشاؤه ، وقد اقترح احد اعضاء اللجنة المشرفة على هذا المعهد بناء طابق فى دار الاوبرا المصرية اذا وافق المهندسون على بنائه

★ تعاقد اسماعيل يس مع المنتج ادمون نحاس ليقوم بدور البطولة فى فيلم « اسماعيل يس فى لبنان »

★ انتهى عز الدين ذو الفقار من كتابة سيناريو الفيلم الذى ستضطلع ببطولته فاتن حمامة • ومن المرشحين لدور الفتى الاول فى هذا الفيلم عمر الشريف واحمد رمزى

★ صرح مسئول فى مصلحة الفنون بان المصلحة تسعى الآن للحصول على اعتماد مالى وتخصيصه لجوائز الافلام بعد أن قاطع السينمائيون مسابقة أحسن الافلام بسبب الغاء الجوائز المالية

عندما تحولت بدلة انور وجدى إلى..
شلنات

مرت ذكرى انور وجدى هذا الاسبوع دون ان يحس بها احد ...

اكتفت زوجته ليلى فوزى باقامة احتفال بذكراه حضره بعض اقاربها ومعارفها لسماع تلاوة آى الذكر الحكيم ... ولم تذهب الى قبره خشية ان تصطدم بأفراد اسرته ، وهى على خلاف معهم

واكتفى افراد اسرته بالذهاب الى قبره فى ذلك اليوم ... اما الهيئات الفنية ، الهيئات التى كانت تعتز بانور كنجم سينمائى ومخرج سينمائى .. ومنتج سينمائى فقد نسيته تماما يوم ذكراه ...

•

لقد وجد الورثة بين مخلفات انور وجدى عشرين قصة سينمائية اعدها انور لانتاجه السينمائى قبل ان يموت .. كان يقدر انه سيعيش خمس سنوات فاشترى العشرين قصة لينتجها فى هذه السنوات الخمس بواقع اربعة افلام كل عام ... ولكن الموت اختطفه فجاة قبل ان ينفذ برنامجه السينمائى

وسافر انور فى سنواته الاخيرة الى اوربا عدة مرات .. وفى ايطاليا كان يجلس مع السينمائيين الايطاليين ويحدثهم عن السينما المصرية ، وعن مدى ماتستفيده صناعتى السينما المصرية والايطالية من انتاج افلام مشتركة .. وقد زار مصر قبل العدوان الغاشم سينمائى ايطالى تعرف بانور وجدى ، وسأل مارى كوينى عنه فلما علم بوفاته انهمرت الدموع من عينى السينمائى الايطالى وهو يروى مشروعا ضخما كان انور يتمنى ان ينفذه مع احدى الشركات الايطالية

•

وكان من آراء انور وجدى ان الفيلم الملون خلق لنوع معين من القصص ، وليست كل الافلام تصلح لان تكون افلاما ملونة .. وبين المشروعات التى كان يستعد لتنفيذها انتاج فيلم ملون يقوم ببطولته فريد الاطرش وليلى فوزى ، وفاتح فريد الاطرش فعلا فى هذا المشروع وكاد ان يتم بينهما الاتفاق لولا بعض خلافات على الشئون المادية كان من الممكن التغلب عليها

وآخر حفلة حضرها انور وجدى قبل اشتداد ازمة الكلى عليه ونقله الى المستشفى كانت فى بيت فريد شوقى . والتقى هناك بيوسف وهبى وعدد كبير من زملائه القدامى الذين عاصرهم فى عهد فرقة رمسيس المدرسة الاولى التى تلقى فيها مبادىء الفن

وكان يلذ لانور وجدى كلما اجتمع بيوسف وهبى فى حفلة عامة ، ان يتذاكر معه ذكريات رمسيس القديمة .. وفى هذه الحفلة قال انور وجدى ليوسف وهبى بالحرف الواحد :

ــ فاكر يا يوسف بيه لما كنا فى دمنهور وضربتنى بالقلم على صرصور ودنى

وبدا انور يروى قصة هذه الصفعة ، كانت فرقة رمسيس تعمل فى مدينة دمنهور ... وكان المفروض ان يرفع الستار على انور فى الفصل الاول ، وحان موعد رفع الستار ولم يحضر انور .. وقبل الدقات التقليدية كان انور على المسرح يستعد للدخول .. ولكن بعد ان كان يوسف وهبى قد فقد اعصابه ، وما ان انتهى انور من تمثيل المشهد وخرج الى الكواليس حتى وجد يوسف فى انتظاره ، وصفعه يوسف على وجهه صفعة قوية سقط انور بعدها مغشيا عليه ... وامر يوسف بخصم ثلاثة ايام من راتبه ..

وبكى انور لم يبك من قسوة الصفعة بل بكى من هذا العقاب الذى سيحرمه من اجر ثلاثة ايام فتضطرب ميزانيته اضطرابا كبيرا ..

وروى انور ذكريات اخرى .. روى قصة اول بدلة جديدة اشتراها فى فرقة رمسيس .. وكان يبدو عليه الاعتزاز بهذه البدلة .. واراد حسين رياض ، وكان فى ذلك الوقت ممثلا كبيرا بفرقة رمسيس ، اراد ان يداعب انور فانتهز فرصة وجوده على المسرح ودخل حجرته بين الكواليس وامسك بالبدلة وراح يقصها الى قطع صغيرة لايزيد اكبرها عن حجم الشلن ونزل انور الى الكواليس ليجد بدلته العزيزة قطعا صغيرة .. وصرخ انور وهو يسأل مين اللى عمل كده ؟

وتقدم حسين وقال له : « انا .. فيه ايه ؟ »

ولم يستطع انور ان يتكلم فقد كان هو كومبارس فى الفرقة وكان حسين رياض نجما من نجومها الكبار ... وبكى انور وجدى بدلته العزيزة .. وفى اليوم التالى اهداه حسين رياض قطعتين من القماش لتفصيلهما

ومضت الايام واصبح انور وجدى منتجا كبيرا .. وعمل معه حسين رياض فى عدة افلام .. وكان انور يحرص على ان تكون ملابس الدور الذى يمثله حسين رياض على حساب شركته ثم يهدى هذه الملابس لحسين رياض

•

ومضى انور فى تلك الليلة يروى ذكرياته من عمله بالمسرح فروى قصته مع زكى طليمات .. كان زكى يرى فى تلاميذ فرقة رمسيس انهم لايصلحون للتمثيل ، فلما انشئت الفرقة المصرية كان انور بين اعضائها ، وكان زكى طليمات المدير الفنى لها ، ولم يسند اى دور لانور وجدى قبل اربع سنوات ... **كان اكبر دور اسند اليه فى رواية اسمها « شرف الوطن » وكان دور** انور فى هذه الرواية ان يرتدى الملابس الرومانية ويمسك حربة ويقف على المسرح طوال التمثيل معطيا ظهره للجمهور .. وكان انور يتوق ان يلتفت الى الجمهور ، وحدث ذات ليلة ان التفت الى الجمهور ورآه زكى طليمات فأمر بخصم اسبوع من مرتبه

وكانت آخر امنية لانور وجدى ان يسدد ديون العمارة التى بناها وتصبح ملكا خالصا له .. وقال يوما انه يتمنى ان يعيش ويقال عنه انه من ذوى الاملاك ..

ولكن الاجل وافاه قبل ان يحقق هذه الامنية !!

مات انور وجدى وهو ملء الاسماع والابصار .. وبعد عامين من وفاته نسيه الجميع .. حتى اقرب الناس اليه !!



انور وجدى مع ليلى فوزى الارملة التى يعمر قلبها الوفاء

شارلى شابلن ملك فى نيويورك



يتخيل شارلى فى هذا الفيلم نفسه مطاردا من البوليس الامريكى الذى يظهر له اشباحه فى كل مكان يذهب اليه

ان شارل شابلن يعمل بلا انقطاع فى هذه الايام ليخرج للعالم تحفة جديدة : ان الفيلم الاخير الذى يعمل فيه شارل هو فيلم «الملك فى نيويورك» ، وقد ظل شارل يتكتم سيناريو الفيلم ويخفى كل شئ عن قصته حتى تم التصوير تماما . والفيلم الجديد يتنزل الى ميدان السياسة، ويناقشها ويسخر من لجان التحقيق ، والحرب بين المبادئ. .. انه خلاصة فلسفة شابلن التى تقوم على الفهم الدقيق والنظر الثاقب والواقعية الصادقة

شارلى شابلن فى دور الملك المنفى فى نيويورك » ويرى فى مشهد من المسرحية مع النجمة الحسناء دون ادامز



شارل في الفيلم هو هذا الملك ... لقد انهار عرشه مع غيره من العروش التي انهارت ،وضاقت الدنيا في عينيه في أوربا ... تلك القارة التي لم يعد للملوك فيها عيش !

ويستقل الملك طائرة الى نيويورك ، الى بلد الحرية والاحرار ... ولكنه يصدم في هذه الحرية، وهؤلاء الاحرار في اللحظة التي يهبط فيها الى المطار . فان موظفا يقتاده من يده ليأخذ بصمات أصابعه على بطاقة !

ولكن الملك ينسى في لحظات هذا المنغص التافه وينغمس في الحياة الجديدة التي ستكون من غير شك مترفة ناعمة . ويلتقي ، بطريق الصدفة ، بسفيره في الولايات المتحدة ، وهو بدوره قد فقد منصبه بعد انهيار الملكية ، فيرتبان برنامج الحياة سويا

ويصاحبه السفير في رحلات صاخبة مرحة ! يذهبان الى نيويورك ، ويسهران ويرتادان الملاهي ... ويغرقان الاحزان في الضحك ... ويغسلان الهموم في الليل والكأس !

ولكن الملك يفقد أعصابه من نيويورك ، يفقد أعصابه من أبواق السيارات ، وضجيج المارة ، وصيحات الباعة ، وأصوات الترام والاتوبيس والميكروفونات ... يحدث هذا وهو يسير في أحد طرقات نيويورك ... فيفكر في الفرار من هذا الجحيم . ويخيل اليه ان السينما التي بدت أمامه في تلك اللحظة جنة هانئة هادئة فيدخلها !

ويغوص في مقعد وثير ، ويتسلل الى خياشيمه هواء منعش من جهاز التكييف ويغمض عينيه يتمتع بالسكينة ... ولكنه يقفز من مقعده فجأة عندما يسمع صرخات وحشية وأصوات هستيرية لبعض الشبان والشابات الذين ملأوا ممرات السينما وراحوا يرقصون الروك أندرول في جنون وصخب!

وينتظر الملك أن يبدأ الفيلم بصبر نافد ، فانه ملاذه الوحيد من ضوضاء الروك أندرول ، ولكن الفيلم لا يكاد يبدأ حتى يحتوى الملك جحيم آخر من الزعيق والصراخ المنبعث من الميكروفونات « الستريوفونيك » ، ذلك الاختراع الجديد الذى يجسم الاصوات ويجعل المتفرج يحس انه يعيش في قلب الشاشة مع ممثل الفيلم !

اذن فالطريق أخف وطأة ... وأرحم ! ويخرج الملك الى الطريق ثانية ...

والملك في نيويورك يعيش في فندق في بارك أفينيو تحيط به مظاهر الثراء ... وهو يعلم انه فقير لا يملك شيئا ، ولكنه تعلم من نيويورك ، وبسرعة أن الناس ينخدعون بالمظاهر ، فاذا حرص على أن يبدو أمام أعينهم ثريا موسرا فسيصدقونه وتنطلي عليهم حيلته ...

ويدعى الملك الى حفلة تضم عددا من ملوك البترول واللحم و « الشوينجم » والسجق وغيرها من العروش التي تشتهر بها أمريكا ، ويحس ملكنا انه شيء بين هؤلاء ... ولم لا ؟ وتلتقط له صور في التلفزيون فيقبل الناس على مشاهدتها اقبالا لا مثيل له !

وتحس بمواهبه الخفية فتاة جميلة ، تعمل في حقل التلفزيون التجارى هي « دون آدامز » فتتعرف في تلك الحفلة على الملك ، وتقدم له عقدا للعمل معها . ولا يجد الملك غضاضة في ذلك ويستطيع بأفكاره ، ونفوذها في عالم التلفزيون أن يؤديا عملا ناجحا يذيع معه اسمه ويعلو صيته من المحيط الهادى الى المحيط الاطلنطي !

ويسر الملك لهذا الميدان الجديد الذى لمع فيه اسمه ... فانه كملك يهمه أن يظل اسمه تحت الاضواء . ويقارن بين مجد التلفزيون ومجد العرش فيجد المجد الاخير ـ مجد العرش ـ ضئيلا تافها أمام المجد الاول !

ولكن هذه السعادة لا تدوم . اذ يلتقي الملك في مجتمع من المجتمعات بصبي مستنير يتأبط كتابا لكارل ماركس . فيثير هذا المنظر دهشة الملك ويقبل على الصبي الصغير باسما وبسأله ، والصبي الصغير هو ميشيل شابلن أصغر أبناء شارلي ، يسأله الملك :

ـ هل أنت شيوعى ؟

فيجيب الصبي في ذكاء :

ـ وهل لا بد أن أكون شيوعيا لاقرأ كارل ماركس ؟

ويصبحان ـ بعد حوار بارع ـ صديقين ، ويلتقيان كثيرا فيتحدثان في المبادىء والنظريات وصلاحيتها لالوان البشر . ثم يحدث فجأة أن يلقى البوليس الامريكى القبض على الصبي الصغير ويقدمه الى لجنة للتحقيق مع أعداء أمريكا !

وتتسع دائرة التحقيق فتشمل كل من يعرفهم الصبي بما فيهم الملك ، فيقبض عليه بدوره ويقدم الى المحاكمة التي تطول وتصبح فضيحة كبرى بما تضفيه عليها الصحف من ألوان الاثارة والمبالغة . وتضطر شركة التلفزيون الى فسخ العقد بينها وبين الملك ، وينهار الملك من على العرش الجديد الذى وجده عوضا عن عرشه الذى تقوض في أوربا ... وتحكم عليه لجنة التحقيق بالنفى ...

ويخرج الملك وفي عينيه يأس مرير ... وفي حلقه يتحلب ريق كالصبر ... ويتجه الى مطار نيويورك ويستقل طائرة يعود بها أوربا

ويلقى على نيويورك مدينة الحرية نظرة وداع طويلة ... ذات مغزى هائل ...

وتنتهى بهذا القصة التي كتبها شارلي ، واعد لها السيناريو ، والموسيقى ، والحوار ...

وهي كما ترى تحفة جديدة لفيلسوف القرن العشرين الساخر ...

الأغنية التى ... (بقية)

وفى فندق « ليتي كريس » حيث تقيم المطربة السورية **فايزة احمد** ، قابلتها ، كانت فى حجرتها تردد بعض كلمات الاغنية فقلت لها :

• هل تعجبك هذه الاغنية ؟

فقالت :

ـ موت ..

ثم سكتت قليلا وكأنما تذكرت شـيئا ، ثم ضحكت

وقالت :

ـ عندما أسمعنى مرسى كلمات الاغنية ضحكت، ولما سألنى عن سبب ضحكى قلت له أن هـذه الاغنية تنطبق على فترة من فترات حياتى ، فقد كنت فى السادسة عشرة من عمرى ،عندما أحببت ابن الجيران حبا شديدا ، ولكن التقاليد المحافظة كانت تقف لى بالمرصاد، وتحرمنى من حبيب القلب، فكنت أقف فى الشباك ، أنتظر مروره بفارغ الصبر، وعندما كنت أراه قادما يبتسم ، كنت أتوارى عن نظره فى خجل ، وكنت أرد عليه تحيتـه فى ود وحب

« وفقشتنى والدتى ذات مرة ، وأنا أحييه من النافذة، وكانت علقة سخنة ، واضطررت لمصارحتها بحبى له ، وانه طالب ويريد الزواج منى ، وكان لهذا التصريح أثر سىء، فقـد حرمت من الخروج أو حتى النظر من الشباك ، وراح الحبيب »

وعدت أسألها :

• ما هو أحسن كوبليه فى الاغنية ؟

فقالت

ـ الاغنية كل كلامها حلو ، وكل كوبليه أحسن من اخوه ، ولكن انا بحب الكوبليه الثانى الذى يقول :

بابص م الشباك لمحته جى هناك
بطلعته الحلوه
نور عـل وقال فى عنيه كام موال
وفى خدى كام غنوه
لا قدرت ارد جواب ولا ارد الباب
يامه

وسألت الاستاذ **حسين فوزى** عن الموقف الذى ستغنى فيه فايزة الاغنية وعن الاشـاعات التى تقول انه سيرفع قضية على الاذاعة ، وعن اشاعة شجاره مع فايزة بسبب هذه الاغنية فقال :

ـ تمثل نعيمة عاكف دور الفتاة « الغازية » التى ترقص فى الافراح والليالى والموالد، وتصاحبها فايزة فى الغنـاء ، وستغنيها فى قهوة الفجر فى أحد الموالد . أما قصتى مع الاذاعة ، فقد انتهت بسلام ، فقد كانت الاذاعة قد سـجلتها من حفلة خارجية ، واذاعتها بعد ذلك ضـمن برامجها ، فأرسلت للمسئولين خطابا ألفت أنظارهم بأنهم يجب أن يذكروا أن الاغنية من فيلم « التمر حنة »

« واقتنعت الاذاعة بوجهة نظرى وجاءنى الاستاذ فؤاد شافعى المذيع ، وسجل جميع أغنيات الفيلم بما فيهم « يامه القمر » ... أما اشاعة شجارى مع فايزة ، فهذا اختلاق لا أساس له من الصحة ، ولقد كذبته فى اليوم التالى »

هذه قصة الاغنية التى أثارت من حولها زوبعة كبيرة واشاعات كثيرة ، وترددها الالسنة فى كل مكان !

بينى وبينك

سألنى الليل

.. اريد ان اتحدى اى مطرب ان يقدم لنا تحفة فنية مثل « سألنى الليل » لفريد الاطرش
السويس : حسن محمد عرابى

◉ ما فيش لزوم للتحدى ... الطيب أحسن!

مجروح ...

.. انا مجروح والدواء صورة من فريد الاطرش
أسعد فريد غالى

◉ هل تعتقـد ان الصـورة ستحل محل « المرهم » ؟ .

رياضى

.. يقال انك رياضى بارع فما نوع اللعبـة الرياضية التى تمارسها ؟
بغداد : فاضل محى

◉ الشطرنج ... والطاولة ... عندك مانع ؟

عصير البرسيم

.. ماريك فى عصير البرسيم ؟
المنصورة : عبد الغفار عودة

◉ اسأل « اخوانك » اللى أكلوه وشربوه ...

مطب ...

• حنيت اليك ... ونفسى أتهنى
وقلبى عليك ... ومنايا أتمنى

ما رأيك فى هذا المطلع ؟

محمد عبد السلام ـ السيدة زينب

ـ دا مطلع ولا مطب ؟..

قبلة

.. ابعث اليك بقبلة لتوصيلها الى الفنـان عبد الحليم حافظ
احمد عبد المبدى حمدالله

◉ لا يامم .. القبلات «الرجالى» دى ماليش فيها !

طرزانة العراق

.. لماذا سميت احدى القارئات باسم «طرزانة العراق» ؟ هل فعلت ذلك للاعراب عن حبها لطرزان الكواكب ؟
السماوة : حسن العزيز رضا

◉ ياريت !

حب ...

.. ان اقبال الفتيات على افلام فريد الاطرش وعلى اغانيه اكبر دليل على نجاحه ومكانتـه الفنية ، الا ترى انه جدير بالاعجـاب وبحب الفتيات له ؟
البصرة : آنسة خيرية عزيز

◉ ماشى كلامك ..

نرفزة

.. انتى «أنترفز» من عدم تخصـيص ركن من الكواكب للوجوه السينمائية الجديدة
ديوانية : امورى داود الرماحى

◉ معلهش .. روق دمك !

هو يقول !

.. انا اقول ان عبـد الحليم حافظ مطرب وفنان بكل معنى الكلمة
ايتاى البارود : محمد محمد مشالى

◉ طيب ماتقول .. حد حايشك ؟

اقتراح

.. اقترح ان يقتصر الفنان فريد الاطرش على الغناء دون التمثيل
السليمانية : كريده صالح قفطان

◉ وليه الاذية دى ؟

وردة !

• لماذا لم يصل اليكم الفيلم العراقى «ورده» ؟
بغداد : ج.ص

ـ ما اعرفش والله ... يمكن « جاى ماشى »

رياضى عاشق

• مارايك فى الشاب الرياضى اذا وقع فى الحب ؟
بغداد : فاضل محيى الغمراوى

ـ يبقى الله يرحمه ...

مجاملة

.. لقد اسرف« ابن زيدون »فى الثناء على فيلم «الدليلة» اسرافا مكشوفا ومن المغالطة ان يسميه نقدا ، فهل هو يجامل مخرج الفيلم ام انه قليل الخبرة بالفن السينمائى ؟
نجع حمادى : عبد الحليم سلامة

• انها «وجهة نظر» .. وكل واحد حر فى وجهة نظره يا أخى !

الاذاعات الخارجية

.. هل يجوز ان نستمع الى محطات الاذاعة الاجنبية من باب «العلم بالشىء» ؟
القاهرة : آنسة ن.طعيمة

• كلا .. لانها اذاعات مضـللة ، وترمى الى التأثير على قوانا المعنوية بطريق غير مبـاشر ، واذاعتنا المصرية تذيع علينا الحقـائق كاملة ، فلا داعى للعلم «بتهجيص» أعدائنا

بطل !

• اريد اهداء قصة سينمائية للفنانة ماجدة بشرط ان اظهر معها فى دور البطولة فى الفيلم
بغداد : ابراهيم محمد صالح

ـ وليه التعب ده ؟

نزهة

• لماذا لم نعد نرى الفنانة نزهة يونس على الشاشة المصرية ؟
العراق : فاضل حسين الخفاجى

ـ ستراها قريبا ... قل ان شاالله !

● لماذا اختارت فاتن اسم « طارق » لمولودها الجديد أ لعل هو طارق بن زياد ؟

دمشق : على الشافورى

ـ لا .. طارق بن عمر الشريف !

سلوى

● لماذا لم تظهر « الوجه الجديد » سلوى محمود فى افلام جديدة ؟

القاهرة : ن.ا

ـ قسمتها كده !

وليات ...

● لى صديق بالوليات المتحدة واريد ان اقدم له هدية بمناسبة عيد ميلاده فماذا هى نصيحتك ؟

نجع حمادى : انيس اسحق

ـ قل لى قبلا ... « الوليات » المتحدة دى تبقى فى اى « مديرية » ؟

صورة ...

● ارسلت خطابا الى الفنانة سميرة احمد وبداخله صورتى فلم استلم منها اى رد

الاردن : عبد الواحد المحتسب

ـ بقى تبعت لها صورتك ... وكمان عاوزها تجاوب ؟

متأكدة !

● انا متأكدة ان فريد الاطرش عقد قرانه على شادية

الجيزة : آنسة حيدر :

ـ حصل ... بس على الشاشة !

متى ؟

● متى نرى الفيلم المصرى يقف على قدم المساواة مع الفيلم الامريكى ؟

القاهرة : حسن حسن عبد ربه

ـ بعد عمر طويل ....

افلام ملونة

● لماذا لاتقدم لنا السينما المصرية افلاما ملونة كالسينما الايطالية على الاقل ؟

طرابلس الغرب : عبد اللطيف صوفيا

ـ بدأ بعض المنتجين فى انتاج افلام ملونة .. والبقية تاتى !

الايام الحلوة

● هل نسيت الفنانة « شادية » الايام الحلوة التى قضتها مع عماد حمدى ؟

فلسطين : عبد القادر محمد طاهر

ـ وهل توجد فى الزواج ايام حلوة ؟ الله يسامحك !

من قال ؟

● هل يصح ان يقول عبد الوهاب انه يتحدى جميع المطربين وانه اعظم موسيقار ؟

العراق : آنسة نهى ع.ا.

ـ افرض انه قال كده ... حضرتك زعلانه ليه ؟

خوف

● احببت فتاة ولكنى كلما اعتزمت طلب يدها ... استولى على الخوف !

بغداد : نصرت ع.ح

ـ ليه ؟ انت حاتطلب يد « شيتا » ؟

مرزوق

الموجى .. الراعى الأسمر (بقية)

انها قال طيب يرفرف باجنحته على قلبى ... ولكن احلام استطردت فى تجاهلها ، واستطرد قلبى فى حبه الذى جعل ينمو ولا يبوح ، ويكبر ولا يقول ، ويملأ حياتى ولكنه خبىء فى الاعماق ... مكتوم !

« وسالت دموعى ذات ليلة وانا اسمع لاحلام لحنا مطلعة

السعد لما سمع وفات فى حارتنا
سالنى فين الفرح وصفت له بيتنا

« سالت دموعى فرحا فاننى كنت اتفاءل بكل كلمة يكتبها مرسى ... وتغنيها احلام ، وتوقف الموجى فجأة ثم قال :

« نسيت ان اقول لك ان فى عينى احلام ترمومترا اقيس به نجاح الحانى ... انها تسمع اللحن ، فاذا انحدرت الدموع على خدها فاللحن موفق ، واذا جالت الدموع فى عينيها ولم تنحدر فاللحن يحتاج الى تهذيب ... واذا لم تنحدر الدموع ولم تجل فاللحن فاشل !

« اصبحت اسمع احلام الحانى الاخرى ، غير التى تؤديها ، ولم تكن كزميلة تمانع فى هذا ... ومن دموعها ادركت انها تحس بحبى »

وهتفت احلام وهى تقبل علينا ، وتطالعنا منها بشرة فيها لون الحنطة الاسمر :

ـ كاذب والف كاذب ... هذا لم يحدث ... اننى لم اجعله ابدا يحس بحبى ، اننى وصلت فى الوقت المناسب لاقول لك الحقيقة ...

وضحك الموجى وهو يقوم الى الجرامفون يضع عليه اسطوانة جديدة ... فالجنة التى يعيشان فيها لا تكف من الموسيقى دقيقة واحدة ... وجلست احلام تقول :

ـ رأيته اول مرة يوم كنت احفظ لحن عتاب ، وكنت سمعت الحانه وتنبأت له بالمستقبل الذى اتضحت معالمه . ولكنى اعجبت بشىء آخر فيه لما التقينا فى حفلة عائلية . فقد غنى النهر الخالد لعبد الوهاب ... واعجبنى اداؤه فى الوقت الذى كان يعجب كل الناس منه الحانه ! وهتفت وهو يرسم معانى الاغنية فى عينيه ويصوغها على اوتار عوده :

ـ فنان !

« ولكن لم اكن افكر فى حب جديد بعد طلاقى من زوجى ، كنت راكدة الذهن تماما ، مغلقة القلب فعلا ... ولهذا لم اكن احس حبه لى ... »

ونظرت احلام الى الموجى ، وارتعشت اهدابها ثم ابتسمت وهى تقول :

ـ ثم حدث أن طلبت منى احدى صديقاتى من بنات العائلات ان ادعو الموجى الى حفلة تقيمها وان اقدمها اليه لانها تحبه ! ولم اجد بأسا فى ان ادعوه الى الحفلة ، وقد ادهشنى انه فرح فرحا عظيما لما قلت له ذلك ... وجاء قبل الموعد لنذهب سويا . وفى الحفلة لم تتحول عيناه عنى . كانت بنت الذوات تنظر اليه ، وتبتسم وتعمل اعمالا بهلوانية لتلفت نظره اليها ، ولكنه كان لا يكترث لاحد ، ولا يحس بأحد ... وكنت مرتبطة بضيفة دعوتها الى العشاء فاستأذنت لاغادر الحفلة ، وقام هو ليخرج معى ، مع ان واجب المجاملة لاصحاب الحفلة كان يقتضيه ان يظل معهم ويغنى لهم !

وخرجنا سويا ... »

وتشاغل الموجى عنا باصلاح اوتاره ، ولكن الخبيث كان يوزع اذنيه بين ما تقوله احلام ، وما يذيعه الجرامفون ... ويعطى الجانب الاكبر لما تقوله احلام ... لان اصابعه كانت تتوقف عن الاوتار كثيرا ... وبمناسبات يقتضيها الحديث قالت احلام :

ـ واحسست انه يريد ان يقول شيئا . احسست ان عبارات كثيرة تتدافع من رأسه الى لسانه ولكنها تموت على شفتيه ، وقالت لى عينيه كل ما فى قلبه ، ولكنى تجاهلته ، لم اكن على استعداد للحب ... وكان فى قلبى سدا !

« وافترقنا ... ولكن لوعته لمست قلبى !

« وفى الصباح اتصلت بى بنت الذوات وقالت ان الحفلة الاولى مضت دون أن تحقق اى هدف من اهدافها . وقالت لى انها ستقيم حفلة ثانية بعد اسبوع ، ستقيمها من اجل الموجى ، ووعدتها بان اصحبه معى ...

« وصحبته ... وفى هذه المرة كانت عيناه اكثر تعبيرا ، وعضلات وجهه اكثر اداء ولمسات يديه ايضا ! فى هذه المرة كان قلبى يدق ... نفض الصدا عنه ، وخفق ، وحامت بنت الذوات حول الموجى ... ولكن الموجى كان فى دنيا اخرى ...

ومال الموجى على اذنى ... والناس حولنا والدنيا صاخبة وهمس :

احلام ... انا باحبك قوى !

« ويبدو ان الضجيج والصخب والناس حولنا هم الذين شجعوه ليقول عبارته ، ونظرت اليه ولم اجب بشىء ... ولا هو استطاع ان يستشف الاجابة من عينى !

« وخرجنا من الحفلة وهو لا يتكلم ! يبدو ان سكوتى كان قسوة ، ولكنى لم اكن اعتبره كذلك ... اننى اضع فى رأسى فترة اختبار طويلة يجب ان يجتازها الموجى لاتأكد من حبه ... لاتأكد منه هو لاعرف ان العبارة التى قالها لى نبعت من قلبه ، وانبثقت من اعماقه ... وانها تعبر عن حقيقة !

« واجتاز العاشق فترة الامتحان بنجاح . كان يحترمنى ، ويهتم بى ، كان يسمعنى الحانه ويقدر رأيى . كان يسأل عنى فى الصباح والظهيرة والمساء ، ويعد نفسه ليرانى فى كل مكان اذهب اليه . كان الشغل والشاغل والفكر والبال ...

« واحسست انه صادق فى حبه ...

« قال لى ذات يوم :

ـ احلام ... احنا لازم نتجوز ...

« فقلت له دون تردد :

ـ امتى ؟

« فقال :

ـ النهاردة ...

« وجاء اخى ومعه اصدقاء كثيرون . وتزوجنا وقررنا أن نخفى النبأ عن الناس الذين يفسدون السعادة . اخترنا عشنا فى عمارة ليلى مراد »

« وضحكت احلام وهى تقول :

ـ لتؤكد لك اننا نحب فننا !

وملأت احلام عينيها من الموجى وهو مطرق على عوده وقالت :

ـ والموجى قلبه كبير ... فيه نقاء وصفاء ... والموجى موهبته معقولة ... فيها اصالة وعمق والموجى زوجى وحبيبى وابى وامى واخى وكل الدنيا !

وهزت العبارات الموجى فانتشى ونظر الى وكانما يتحدانى ، ثم قال :

ـ نسيت ان اقول لك ان آخر اغنية لحنتها لاحلام عبرت عن زواجنا وفرحنا »

ثم مال على العود ، وهو يقول لاحلام :

ـ تسمعها له احسن ...

وسمعت احلام تغنى والموجى يحتضن عوده ... لا عودها بيديه ، ويلتهم احلام بعينيه وهى تقول :

زغروطه حلوه رنت فى بيتنا
لمت حارتنا وبنات حارتنا

***

نعم فى بيتهما زغرودة حلوة ترن وتملأ العش الحالم بشرا وسعادة ... ومن هذا العش الحالم يخرج صوت له رنين اجراس الجنة ... مع انغام من وحى حب وعصارة قلب !

اليزابيث مانت
اكتشفها الحظ والمواهب



ميونيخ : من سعيد لطفي

شيء اسمه الحظ .. عندما تلتقي به يدفعك الى القمة .. ويرشحك للمجد .. ويحول أحلامك الى حقائق ويحقق لك المستحيل في غمضة عين ! .. ولكن الحظ ليس هو كل شيء، فقد يوصلك الحظ للمجد والشهرة والثراء ، ولكن شيئا آخر هو الذي يجعلك تحتفظ بكل ما أوصلك اليه الحظ .. وهذا الشيء الآخر هو الموهبة !

هذا ما قاله لي المخرج العالمي « يوف سيامبي » وهو يقدم لي النجمة الفاتنة اليزابث مانت في استديوهات بافاريا - واليزابث مانت فرنسية المولد ، اكتشفوها صدفة ، واستطاعت بمواهبها أن تحول الصدفة الى نجاح دائم

وقد روت لي اليزابث قصة الصدفة السعيدة قالت انها بدأت حياتها في أسرة محافظة فقيرة ولذلك اتجهت في دراستها الى الحصول على شهادة تصبح بها مدرسة ذات أجر محترم ولكنها كأي فتاة جميلة ، تزوجت قبل أن تصل الى الشهادة .. خطفها عريس من اهل الفن .. هو واحد من أشهر لاعبي الاكروبات

وكانت استوديوهات جرانفيل تبحث عن حسناء رياضية لتؤدي دورا صغيرا في أحد أفلامها دور فتاة تجيد التجديف . ولما كانت اليزابث عضوا بارزا في نادي اليخت الاوربي .. فقد وقع عليها الاختيار لتؤدي الدور الصغير ، وقرر المخرج ، بعد أن أجرى لها الاختبار ، أن يسند اليها دور البطولة في الفيلم .. وغير قصة الفيلم وأصبحت « المراكبية الجميلة » بطلة سينمائية في غمضة عين ..

وقالت اليزابث تكمل قصتها :

- شعرت بسعادة جارفة وأنا أوقع عقدا بخمس سنوات .. فقد كان أجر شهر واحد من هذا العقد أضعاف كل ما أنفقه على هواياتي الرياضية .. ودفعت اشتراك نادي ركوب الخيل وكنت لم أسدده مدة عامين كاملين ، ومضيت أزاول هواياتي بانتظام

واليزابث مانت .. جميلة .. ولقد وقفت أرقب جمالها وهي تدور أمام الكاميرا ولا أتجنى على الواقع اذا قلت انها كانت من أبدع النجوم اللواتي شهدتهن أمام الكاميرا .. كانت تؤدي دورها وكأنها تعيش فيه ..

وتذكرت وأنا أراها تتحرك بمهارة أمام الكاميرا تذكرت بأن الحظ قد يوصلك الى المجد ولكن شيئا آخر هو الذي يجعلك تحتفظ بالمجد .. ذلك الشيء الآخر .. هو الموهبة !!

تعلمت التمثيل من :
«الأبلوات»

بقلم الدكتور شديد

الدكتور شديد شخصية من شخصيات فرقة ساعة لقلبك التي أحرزت أكبر نجاح في هذا الموسم · وليس الدكتور شديد غير الأستاذ فرحات عمر أستاذ الفلسفة بمدرسة بيا الاعدادية الثانوية …



بالرفاه والبنين : احتفل المخرج الفرنسي ايفا كيامبي في الاسبوع الماضي ، بعقد قرانه على نجمة فيلمه اليابانية الحسناء « كيكو كيشي » … وكيكو تقيم في باريس منذ سنوات حيث تشترك في بطولة الافلام الفرنسية … ويرى في الصورة العروسان السعيدان يبتسمان لعدسات مصوري الصحف

منذ السنة الرابعة من عمرى بدا على تماما انني سأصير الى هذا المصير … التمثيل !

أقول هذا رغم انني لم أتفرغ بعد للتمثيل

منذ الرابعة من عمرى وأنا أقلد في مدرسة الروضة بالعباسية الابلوات في كل حفلة تقام ، وكانت هذه « النمرة » أنجح النمر التي تقدم في حفلات الروضة ، وبسببها أصبحت « طفلا » مشهورا تقبلني كل الابلوات ، ولا شك أن تقليد الابلوات كان أول ، وأنجح دروس حياتي ، لان النساء يتكلفن ، ويمثلن ، أو يلتزمن طبيعتهن في الحركة والكلام والضحك ، وهن على كل الاحوال ، ممثلات بارعات !

ولازمتني براعة التقليد في المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية

ولكنى في السنة الثانية الثانوية ، بدأت أتجه الى التمثيل الجدى · وكان أستاذ التمثيل عندنا المرحوم محمد يوسف ، وقد قمت بدور البطولة في مسرحية شعرية فيها مروءة عربية والفاظ من دبش في أبيات شعر … ومن هذا الدور اتجهت الى الخطابة ، والى حب الصياح في التمثيل … وكان مثلى الاعلى فى هذه الفترة من حياتي الاستاذ يوسف وهبي !

واذا كنت قد تركت التقليد في المدرسة فانني لم أتركه في البيت ، كنت أقلد الضيوف الذين يزوروننا ، وكيف يتكلفون وينافقون ، وكيف يلتهمون الطعام وهم يتظاهرون بأنهم مرضى ممنوعون من الاكل … وسمع الضيوف بما أفعله … فانني كنت أقلدهم امام ضيوف آخرين ، أو في حفلات عائلية فغضبوا ، ثم أحس الذين شاهدوا التقليد انني سأقلدهم فانقطعوا عنى ، ونظرت أمي حولها … فاذا بها في عزلة وكانت تعرف السبب … وضربتني أمي علقة ساخنة !

ولكى أثأر من أمي … قلدتها ! وقلدت أخي الاكبر وكان عصبيا ، فضاق ذرعا بي ، وتلمس لى الاسباب ليضربني كل يوم علقة …

وكان لى زميل يمت الينا من بعيد بصلة القربى ، ويكبرني بعامين ، كان هو الاخر يجعل مني « مشتلا » لتجارب الملاكمة والمصارعة والرفص !

كان « يستهفاني » ويختار فناء المدرسة ليضربني كل يوم … أو مرتين كل أسبوع … حسبما يتيسر …

من هذا العنف كله وجدت نفسى ذليلا · ورأيت أن أدوار الصياح والقوة لا تتجاوب مع خاطرى المكسور ، فعمدت الى أدوار الذل والانكسار

ووجدت في الريحاني مثلى الاعلى · فهو الوحيد في مصر الذى كان يقوم بهذه الادوار فيبلغ بها مرتبة الاعجاز · وفكرت في أن أذهب الى المسرح لاراه · وكنت أذهب الى هناك قبل أن يصل الريحاني بساعة كاملة ، وأتحدث مع البواب ، وأحاول أن أكون صديقه ، وأنجح في ذلك مادمت أقف على الرصيف ، فاذا ما حاولت أن أقترب من الباب صاح بى :

ـ ابعد يابنى … لحسن لاستاذ جاى دلوقت

وأرى الريحاني وهو يدخل ، فيمتلىء قلبى بشرا …

وأردت أن أحادثه فلم أجد فرصة · ولكنى قدمت سيجارة لبواب المسرح ـ سيجارة اشتريتها خصيصا من أجله · فقال لى عنوان بيته

وطرقت الباب فخرج الى خادم نوبى ، سألنى عن اسمى ، وغاب قليلا ثم عاد يقول :

ـ الاستاذ بيقول لك اتفضل في المسرح

وذهبت الى المسرح ليلا ، ولكنى علمت من البواب انه لن يدخلنى حتى ولو قدمت اليه علبة سجائر كاملة !

ويئست من أن أتحدث اليه لكنى اقتصدت ، خلال شهر كامل ، ثمن تذكرة ، ودخلت مسرح الريحاني ·· وظللت على هذا الاقتصاد حتى استطعت أن أرى عددا كبيرا من تمثيلياته

ولما دخلت الجامعة كنت قد هضمت شخصية الريحاني ، ولهذا لم يكن تقليدها صعبا على ، وقد ظللنا نقدم فصولا من مسرحياته أقوم أنا فيها بأدواره ، وأحظى بأكبر قدر من النجاح ، حتى وصلت الى الليسانس ، فقدمنا رواية ٣٠ يوم في السجن ، كاملة ونلت الميدالية الذهبية عن دورى ، وكان هذا في عام ١٩٥٤ ، وبعد شهرين من هذه الحفلة التى تخيلت نفسى بعدها ممثلا مشهورا ، حصلت على ليسانس الآداب قسم الفلسفة وعينت في مدرسة الواسطى الاعدادية!

وكانت دراستى للفلسفة سببا في تمسكى بالفن ، حتى انني فكرت في أن أترك الوظيفة لولا مطالب الحياة القاسية وحتى لا أكلف أسرتي المزيد من المتاعب · أحببت الفن لانه قيم ومثل عليا ، والفلسفة أوضحت لذهنى هذه القيم فوجدت تكاملا بين هذا الفن وتلك الفلسفة

وقبل أن أختار شخصية الدكتور شديد … الرجل الضعيف المستكين المتواكل حللت شخصيتي ، كما لو كنت طبيبا نفسيا وقدمني ابن خالتي محمد يوسف فتوة ساعة لقلبك الى زملائه ، وكان يوسف عوف يعرفني أيضا فتعاونت معهم في برنامج اذاعى … وفشلت فيه فشلا ذريعا !

وقررت أن أنصرف عن التمثيل نهائيا ، ولكن زملائي لم يقبلوا هذا … أدخلوا في روعى أن ما حدث لى في أول تجربة حدث لهم جميعا !

وقبلت الظهور مع فرقة ساعة لقلبك على المسرح والدكتور شديد عصبى … لان أخى عصبى

والدكتور شديد ضعيف … لاننى ضعيف··

والدكتور شديد ودود الى حد النفاق … لان أكثر الضيوف الذين كانوا يزوروننا لهم هذه الصفة …

والدكتور شديد متواكل … لاننى تواكلت بعد أن أحدقت بصباى قسوة الاهل ، وعنف الصديق …

والدكتور شديد يجيد أداء دوره ـ والله أعلم ! لانه قلد الابلوات في طفولته ، وتعلم من حركاتهن … الشىء الكثير …

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEP
No. 303
21.5.1957

الكواكب
العدد ٣٠٣
١٩٥٧/٥/٢١


كورنيل بورشرز


الكواكب
العدد ٣٠٤ – ٢٨ مايو ١٩٥٧ – ٢٨ شوال ١٣٧٦
٣٠ مليما
ايمان
مخبى ايه الورق ؟!

من هنا وهناك



خيبة أمل : نشرت هذه الصورة فى الصحف الامريكية تحت عنوان « خيبة أمل » وتساءلت الصحيفة التى نشرتها هل يتزوج « الفيس برسلى » ملك الروك اند رول فيخيب بذلك أمل ملايين الفتيات ... فقد اصطحب الفيس منذ أسابيع زميلته النجمة الحسناء « ايفون ليم » لتمضية اجازة نهاية الاسبوع عند والديه فى الريف ، وقد اعتبر الجميع هذه الزيارة تمهيدا طبيعيا لاعلان خطبتهما .

• لانكستر المليونير ! •

يعد برت لانكستر من اغنى اغنياء هوليوود فى الوقت الحاضر . وقد كون برت الجزء الاكبر من ثروته قبل أن تتصاعد الضرائب لتلتهم دخول الفنانين . وحتى فى ظل الضرائب الباهظة كان برت حريصا على زيادة أرصدته فى البنوك لانه رجل مستقر لا يقامر ولا يحتسى الخمر ولا ينفق ماله فى غير اوجه الانفاق الضرورية . وقد أنتج برت الى اليوم ثلاثة أفلام ، وتعاقد مع ريتا هيوارث — وريتا لا زالت تتقاضى أعلى أجر فى هوليوود — تعاقد معها على بطولة فيلم « موائد متفرقة » الذى خصص لانتاجه أكثر من أربعة ملايين دولار !

ولكن الانتاج لن يشغل برت عن التمثيل ...

ان برت بدأ حياته عاملا فى مصنع ، وقد لفت نظر أحد مكتشفى النجوم ،وهو يؤدى عمله فاختاره ليبعث به من نيويورك الى هوليوود حيث كسب برت بعرقه وذراعه قصة فنان ناجح !

• قضية فى المكسيك ! •

اختارت آفا جاردنر محكمة موليا فى المكسيك لتقيم فيها دعوى الطلاق على زوجها فرانك سناترا ، وذلك لان آفا تقيم فى المكسيك فى الوقت الحاضر . وقد مضى على انفصالها عن فرانك عام ، ونصف العام لم تقض منها آفا فى هوليوود غير شهرين ، والمدة الباقية قضتها بين اسبانيا وايطاليا والمكسيك . وقد تناثرت شائعات كثيرة عن قصص حب عاشت فيها آفا ، ولكن الايام كذبتها

كل ما فى حياة آفا محاولات للهروب من الوحدة، محاولات للسعادة وطرح الهموم ، ولكنها لم تحس بعد بحب حقيقى !

والمنتظر ان تحكم المحكمة بعدم الاختصاص ! وآفا تمثل فى المكسيك فيلما مع ايرول فلين وميل فيرر واسم الفيلم « الشمس تشرق ايضا » .

• الطبيعة على الشاشة ! •

لاول مرة فى تاريخ هوليوود تصر ممثلة على أن تبدو بجمالها الطبيعى فى فيلم ملون . والممثلة هى الحسناء جوان كولينز التى تعتقد أن شكلها الطبيعى أحسن بكثير من شكلها الذى تصنعه المساحيق وايدى الخبراء ! والفيلم هو « طريق

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

الاوتوبيس » ...

بل رفضت جوان أن تسرح شعرها عند « كوافير » ، سرحته بيدها ، وتطايرت خصلات على وجهها ، وتضايق المخرج ، فقالت له جوان

— أليست هذه هى الطبيعة ...

وسلم المخرج بالامر الواقع حين قالت له جوان :

— عندما تعلن عن فيلمك قل انى مسئولة عن جمالى ، ثم هل تعتقد أن فى الدنيا امرأة تجازف بأن تبدو بجمالها الطبيعى اذا لم يكن هذا الجمال ... كما ترى !

• النوم والاوسكار ! •

شوهدت الممثلة الايطالية انامانيانى فى حفلة توزيع جوائز الاوسكار لعام ١٩٥٦ . وقد قبلت بيل بريتر عندما تقلد الاوسكار ، وصعدت الى المنصة لتقول للجماهير :

— انى سعيدة اليوم لانى استطعت ان اظل مفتوحة العينين حتى تم توزيع الجوائز ، فالحق انى فى العام الماضى نمت وانا فى مقعدى ، وعندما نودى اسمى لكى آخذ جائزة الاوسكار عن دورى فى فيلم «وشم الوردة» هزتنى صديقة لى لتوقظنى من نومى فصعدت الى المنصة لاتقلد الجائزة والنوم فى جفونى !

وضجت القاعة بالضحك ...

وانامانيانى تنام فى العاشرة مساء ، وسلطان النوم عندها أقوى من اى اغراء ، حتى ولو كان الاوسكار !

• فوز واحتكار ! •

حصل مايك تود على جائزة الاوسكار للمنتجين عن فيلم « ثمانين يوما حول العالم » . وقد قال مايك عقب فوزه

— انى عملت فى هذا الفيلم عامين كاملين لانتظر هذا اليوم . انى لا استحق الجائزة وحدى بل يستحقها ٦٠ الفا ظهروا على الشاشة فى الفيلم الذى جعلت منه حدثا من أحداث الشاشة !

وفى نفس الليلة التى حصل فيها مايك على الاوسكار كانت اليزابيث تايلور تفاوض شركة مترو لكى تفسخ العقود التى تربطها بها ، لان اليزابيث قررت الا تظهر فى غير أفلام زوجها ... مايك تود !

• خاتم سلف ! •

فى الاسبوع الماضى عقد جيوفرى هومل ،الزوج السابق لسل كارون زواجه على كيم ودزورث ! وقد تم كل شىء فى سرعة لم تشهد لها هوليوود مثيلا حتى ان جيوفرى نسى ان يشترى خاتما يضعه فى اصبع كيم كما تقضى تقاليد الزواج . وقد تطوع صديقه الموسيقى سام داقيز بخاتم من الخواتم العديدة التى يلبسها فى اصابعه ... والتى اشتهر بها ! تبرع بخاتم له ... وحل الاشكال !

والطريف ان سام داقيز ما كاد يغادر حفل الزفاف حتى ذهب ليشترى خاتما بدل الذى قدمه لكيم وجيوفرى

كلمة الاسبوع ...

الزار الامريكاني

طغت على القاهرة فى الايام الاخيرة رقصة جديدة وفدت علينا من بلاد العم سام ، كما تفد الحمى الخبيثة ، وهى رقصة « روك الدرول » التى استهوت الشباب المراهق ، واحتفلت بها المحال العامة والاندية الليلية ، فأخذت تخصص لها اياما فى الاسبوع ، وتعلن عنها فى الصحف . ولا عجب ان تفعل ذلك بعض المحال العامة ، ما دامت تجد اقبالا كبيرا عليها فى الليالى التى تسمح فيها بهذا الهوس الامريكى الذى اثار الجدل ، واختلفت فيه الاراء . فقد ارتفعت بعض الاصوات تطالب بتحريم هذه الرقصة التى تفسد الشباب ، والتى تصور ثورة الغريزة فى حركات محمومة مجنونة ، متحررة من كل القيود والحدود . وكتب آخرون يعترضون على هذا الرأى ، ويزعمون ان الشباب يجد فى ممارسة هذه الرقصة تنفيسا مشروعا عن طاقاتهم المحبوسة ! وقد اثارت هذه الاراء والاعتراضات اهتمام المسئولين ، فأخذوا يبحثون الامر ، ويجمعون التقارير لاتخاذ قرار حاسم فى شأن هذه الرقصة الجديدة

والواقع ان « روك اند رول » رقصة همجية ليس للفن او الجمال فيها ادنى نصيب . ان الموسيقى فيها نوع من صخب الشياطين ، تصدع الرأس وتحطم الاعصاب . انها «زار امريكانى» ، يمثل اسوأ ما انحدر اليه الذوق الامريكى من سطحية وتفاهة . اما الحركات فتحكى عربدة السكارى المخمورين ، وقد انطلقوا على سجيتهم فى غابة يطاردون الانثى كما كان يفعل الانسان الاول . فهل يجوز ان نفسح المجال للمحلات العامة لكى تنشر هذا السخف بين الشباب الذى لم يتم نضجه ، والذى نحاول ان نربى له ذوقا فنيا رفيعا ؟

اننا لسنا رجعيين ، ولكن اين الذوق او المدنية فى هذه الحركات الهمجية التى تعود بنا الى عهود الغابة ؟

أليس من حقنا ان نطالب بحماية شبابنا من هذه البدع المستوردة التى تخالف تقاليدنا ، وتجافى الروح المصرى ، والذوق السليم ؟

وان الانسان ليتساءل : لماذا نقلد الامريكيين فى هذا اللون العابث من الحياة ؟ ولماذا نأخذ من حياتهم وجهها العابث وحده ، ولا نحاول تقليدهم فى الجد من الامور ؟! اننا لا نحب لشبابنا ان يكون كبعض الشباب الامريكى الذى وصفه كتابهم بالانحلال والفساد وخراب الروح

ولا نحب لحياتنا الاجتماعية ان تصطبغ بهذا اللون الصاخب، ولا ان تكون موسيقى الجاز المعربدة هى ألحاننا المفضلة ، فنبتعد بذلك عن طابعنا ، ونفقد شخصيتنا

اننا نطالب بحماية الذوق المصرى من هذا العبث المستورد ، وحماية الشباب المصرى من هذه الحمى الوافدة

فهل تستجيب الرقابة على الانتاج الفنى ، ولها قسم للتفتيش الليلى ، وظيفته ان يمنع كل ما يخل بالاداب العامة ، فتوقف هذه التقليعة ، حتى تهدأ الاعصاب ويستريح الناس من هذا الصداع ؟



دولوريس مايكلز
« فوكس »

مدير الرقابة يقول :

- **القبلات الحارة لم تعد ممنوعة !**
- **لا يعجبني أحد من ممثلينا**
- **الأفلام الدينية مصرح بها بشروط**



السيد متولى نور مدير الرقابة

الاستاذ محمد متــولي نور ، مدير الرقابة السينمائية والمسرحية ، تتجمع بين أصابعــه مصائر الافلام السينمائية والروايات المسرحية ، ومقصه حاد مشرع الا أنه لم يستعمله قط ، حتى كاد الصــدأ يتراكم على فكيه ، فماذا حدث ؟! لقد كانت الرقابة في الماضي لا ترحم حتى ان السينمائيين كانوا يشكون مر الشكوى من تعسفها وجبروتها





انجريد برجمان ، حسين رياض ، جيمس ماسون ، النجوم المفضلون عنـــد السيد متولى نور من بين نجوم الشاشة الاجنبية والمصرية

وفي مكتبه بادارة الرقابة في مصلحة الاستعلامات التقيته ...

● اعتقد انه يجب على الرقيب ان يكون اديبا واسع الافق ، فاين تقف أنت من هذا ؟!

فابتسم وقال :

- هذا صحيح ، ولابد أن يكون جميع موظفي الرقابة ممن لهم اتصال وثيق بالادب والفن حتى يستطيعوا تادية مهمتهم عن خبرة وعلم ، واعتقد أن روحي وعقلي فيهما لمحات أدبية ، لانني خريج كلية الآداب ، ودرست الآداب العالمية والادب المصري بنوع خاص وتذوقت كل سطر فيه ، وقرأت الكثير من المسرحيات العالمية ، واعتقد ان لذلك صلة وثيقة بعملي في ادارة الرقابة ، كما انني عملت في هذه الادارة منذ كانت تابعة لوزارة الشئون ، منذ حوالي ١٩٤٧ والواقع أن كل موظفي ادارة الرقابة من الادباء والفنانين ، ولهم دراسات فنية وادبية ، وأغلبهم لهم نشاط فني فعلا في المسرح أو الاذاعة او السينما

● وهل كتبت شيئا للسينما او المسرح ؟ !

لا مع الاسف ، فقد استغرقني عملي ولم تتح لي الظروف لاقدم شيئا من النشاط الفني

● « مقص » الرقيب شهير ، فما نصيب الافلام المصرية من هذه الشهرة ؟

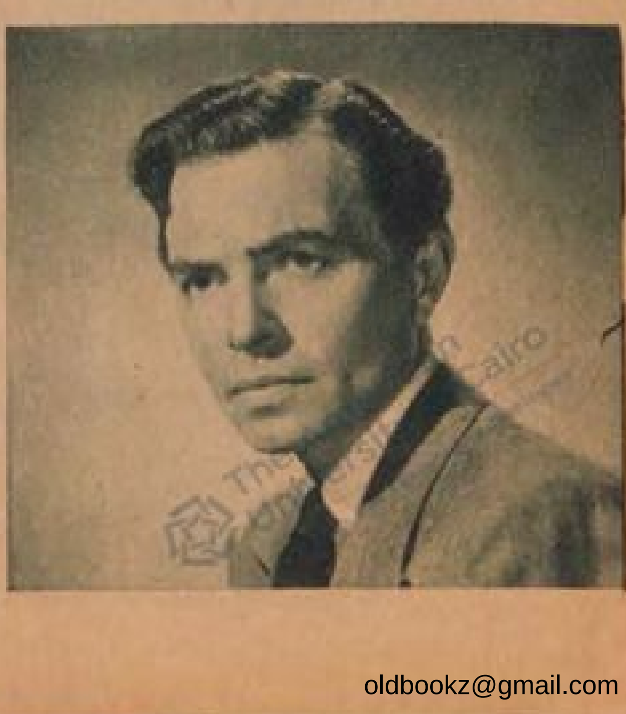
اعتقد أن الامر مبالغ فيه نوعا ، فنحن لم نعد نستعمل « المقص » الا في حالات نادرة ، او اذا خدعنا صاحب الفيلم ، واقصد بخداع صاحب الفيلم ، أن يعرض على الرقابة السيناريو الخاص به قبل تصويره ، رتجتمع لجنة من ادارة الرقابة لقراءة السيناريو ، فاذا رأت فيه عيوبا أو أمورا مخالفة للسياسة العامة ، أو مخلة بالنظام العام والآداب ، فاننا نناقش صاحب الفيلم في هذه الامور حتى يقتنع بوجهة نظرنا ثم نصرح له بتصوير الفيلم ، ولكن هناك بعض من اصحاب الافلام ، ينفذ الاجزاء التى طلبنا حذفها ، ويصورها بالفعل ، وعندما يعرض علينا الفيلم قبل التصريح بعرضه في دور السينما ، نضطر آسفين لاستعمال المقص لاستئصال هذه الاجزاء التى وجدنا من قبل أنها تخالف السياسة العامة أو النظام العام والآداب

● هل تقصد ان القبلات الحارة واوضاع الاغراء تتنافى والآداب العامة والسياسية ؟ !

لا ، بالعكس ، لقد أصبحنا نصرح بتصوير هذه المناظر ، فما دمنا نصرح بها في الافلام الاجنبية ، أو مادام الجمهور المصري يراها في الافلام الاخرى ، فلا اعتراض على أن يراها في فيلمه المصري أيضا »

● ماهى الافلام التى تمنعون تصويرها كلية؟

الافلام الدينية التى تتعرض لشخصيات الرسل أو الشخصيات الدينية ، فنحن لا ولن



نسمح ابدا بان يمثل أي ممثل شخصية الرسول او احد الخلفاء الراشدين ، حتى لاتكون محل نقد أو تجريح ، الا أن هذا لا يمنع في أننا نصرح ببعض هذا النوع من الافلام ، مادامت الشخصيات الدينية لا تمثل صراحة على الشاشة

● ان صاحب فيلم «بيت الله الحرام» يشكو مر الشكوى من مقص الرقابة الذى حذف اكثر من منظر في الفيلم ؟

ان هذا الفيلم بالصورة التى اخرج بها يسيء الى سمعة الدين الاسلامي ، والى مستوى الفيلم المصري عموما ، والفنين السينمائيين خصوصا ، فمخرجه لم يوفق بتاتا في اخراجه وتقديمه في الاطار الذى يجب أن يقدم فيه بالنسبة لقصته الدينية المعروفة ، فعندما حضر صاحب الفيلم بالسيناريو ، رأينا أنها قصة قوية ، وسيناريو لفيلم ضخم يمكن أن يشرف صناعة السينما ، واعترضنا على بعض المناظر ، ووافق صاحب الفيلم عليها بعد أن اقتنع برأينا ، وصرحنا بتصوير الفيلم ، ودارت الكاميرات وجاءت النتيجة غير ماتوقعناه

وقبل عرضه على الجمهور عرض على سيادة شيخ الازهر وبعض رجال الدين ، فاعترضوا على كثير منه ، وعرض على وزير الارشاد فاعترض على بعض مناظره ، ولهذا اضطررنا آسفين ، أن نستعمل « المقص » ، لان المخرج لم يتبع مااتفقنا عليه من تعديلات »

● كان من الاجدر عدم عرضه نهائيا ، طالما انه يسيء الى الدين والى الفيلم المصري ؟

لا ، سنحاول منع عرضه خارج القطر ، ونترك للجمهور المصري هنا أن يحكم عليه برأيه

● فلماذا امتنعتم البداية عن التصريح باخراج فيلم خالد بن الوليد ، ثم عدتم وصرحتم به لحسين صدقي دون فريد شوقي ؟

لم يكن اعتراضنا في الواقع على القصة او السيناريو ، من حيث حياة وبطولة وحب رجل من رجال الاسلام المعروفين ابدا ، فقد كان اعتراضنا منصبا على عدم توفر الامكانيات اللازمة لانتاج مثل هذه القصة الضخمة دون الاساءة الى الشخصية او الفيلم المصري ... لم تقبل أن تكون ميزانية انتاج هذا الفيلم كميزانية فيلم عادي ، ونقص المال كان السبب المباشر في عدم نجاح كل الافلام الدينية التى ظهرت من قبل ، وفكرنا في انه لو اندمج حسين صدقي وفريد شوقي لانتاج مثل هذا الفيلم الضخم لقدما الميزانية الكفيلة بانجاحه ، ولكن حسين صدقي وفق في أن يتعاون مع المؤتمر الاسلامي ، فقد قرر المؤتمر تحمل مصاريف انتاج هذا الفيلم التى بلغت مائة الف جنيه ، وبهذا صرحنا بالتصوير لحسين صدقي »

● ما مدى نصيب الافلام الاجنبية من مقص الرقابة ؟

نحن لا نعترض على الافلام الاجنبية التى تدخل مصر ، الا اذا تعرضت للسياسة العامة أو كان فيها دعاية سامة خفية ضد مصر او العروبة ، أما مناظر القبلات الحارة وغير ذلك مما كانت الرقابة في القديم لا تسمح به فقد أصبحنا نتجاوز عنها ، بل اننا سمحنا بها كما قلت من قبل ، سمحنا بها في الفيلم المصري

● ولماذا منعتم فيلم « الام » الروسي من العرض ؟

نحن في الحقيقة لم نصرح بعرضه ، لنعود فنمنع العرض ، فالذى حدث أن الشركة الموزعة لهذا الفيلم أثارت دعاية ضخمة واسعة حول هذا الفيلم ، واستدعت بطلته من روسيا ، ووزعت بطاقات دعوة على بعض المسئولين بينما أرسل الفيلم متأخرا ، ولم تحضره الشركة الى الرقابة ، للعرض في حفلة واحدة فقط ، وهي حفلة الساعة ٩/١ مساء وهي الحفلة التى حضرتها نجمة الفيلم ، والتى وزعت فيها الدعاوى على المسئولين ، وبعدها منعنا عرضه

● بالطبع انتم لاترددون على دور السينما ، فبحكم عملكم تشاهدون جميع الافلام ، مصرية وأجنبية ؟

أبدا ، فانا اتردد على دور السينما كثيرا بمعدل ثلاث مرات أو اربع لاشاهد الافلام المصرية والاجنبية ، فانا لا أرى جميع الافلام التى تعرض في الرقابة ، فهناك غيري ، رقباء ورقيبات ، يتولون مثل هذه المهمة ، ثم يقدمون تقاريرهم ، فاذا لم يكن على الفيلم أي غبار كما في تقرير الرقيب او الرقيبة فلا داعي لمشاهدته ، أما اذا كانت هناك ملاحظات ، فانا اضطر لمشاهدته حتى أتأكد من هذه الملاحظات ، وبهذا لا يتاح لي مشاهدة كل الافلام ، لذا اشاهدها في دور السينما

● ما رأيك في الفيلم المصري ؟

ان الفيلم المصري بخير والحمد لله ، الا بعض الشوائب التى ستزول مع الوقت وانا اشعر ان الفيلم المصري في العامين الاخرين قد حقق مالم يكن فيه من مزايا قبلا ، واعتقد ان يكون اقوى وأعظم في الموسم القادم ، ولا أعيب عليه الا « القصة » ، انه لازال يعيش في دائرة واحدة لم يخرج منها ، وان خرج فنادر ، الحب ، والشرف ، والكباريهات ، والزوجة البريئة ، وبنات الليل ، والرقص ، لماذا لايخرج من هذا الجو ، ويقدم قصص البطولات والفروسية ، ان التاريخ المصري القديم والحديث ، زاخر بمثل هذه القصص ، قصص البطولة والتضحية والبذل والفداء ، وانا في مثل هذا الوقت الذى تعيش فيه مصر ، لاحوج الى هذه القصص منها في أي وقت آخر لترفع من روحنا المعنوية ، ولتزيدنا حماسة . ولاشك أن أفلامنا بعد ذلك ستشق طريقها الى الاسواق الخارجية ، بل أن هذه الاسواق ستتهافت عليها »

● مارأيك اليوم في المسرح ؟!

أنا اشاهد كل المسرحيات الجديدة تقريبا بحكم عملي ، واعتقد أن المسرح اليوم قد بدأ « يشم نفسه » ، وقد ظهرت مجهوداته واضحة جلية ابان معركة مصر الاخيرة ، والحمد لله فعندنا له من الامكانيات مايعيده « الى مجده القديم ، عندنا من المؤلفين المصريين من يمكنهم أن يغذوا المسرح بالروائع . فالجمهور المصري يحب المسرح ، ولم يبتعد عنه في الفترة الاخيرة الا لقلة المسارح نفسها والفرق التمثيلية والمغالاة في أسعار الدخول ، واعتقد ان كل ذلك في طريقه الى التذليل

● من هم نجومك المفضلون في السينما المصرية والاجنبية والمسرح المصري ؟

- في السينما المصرية لايعجبني أحد ، لانني لازلت مصرا على وجوب تقديم الوجوه الجديدة ، أما في الاجنبية فتعجبني من النساء انجريد برجمان ، ومن الرجال جيمس ماسون ، وفيكتور ماتيور ، أما في المسرح المصري فهناك عمالقة حسين رياض ، وأحمد علام وغيرهم

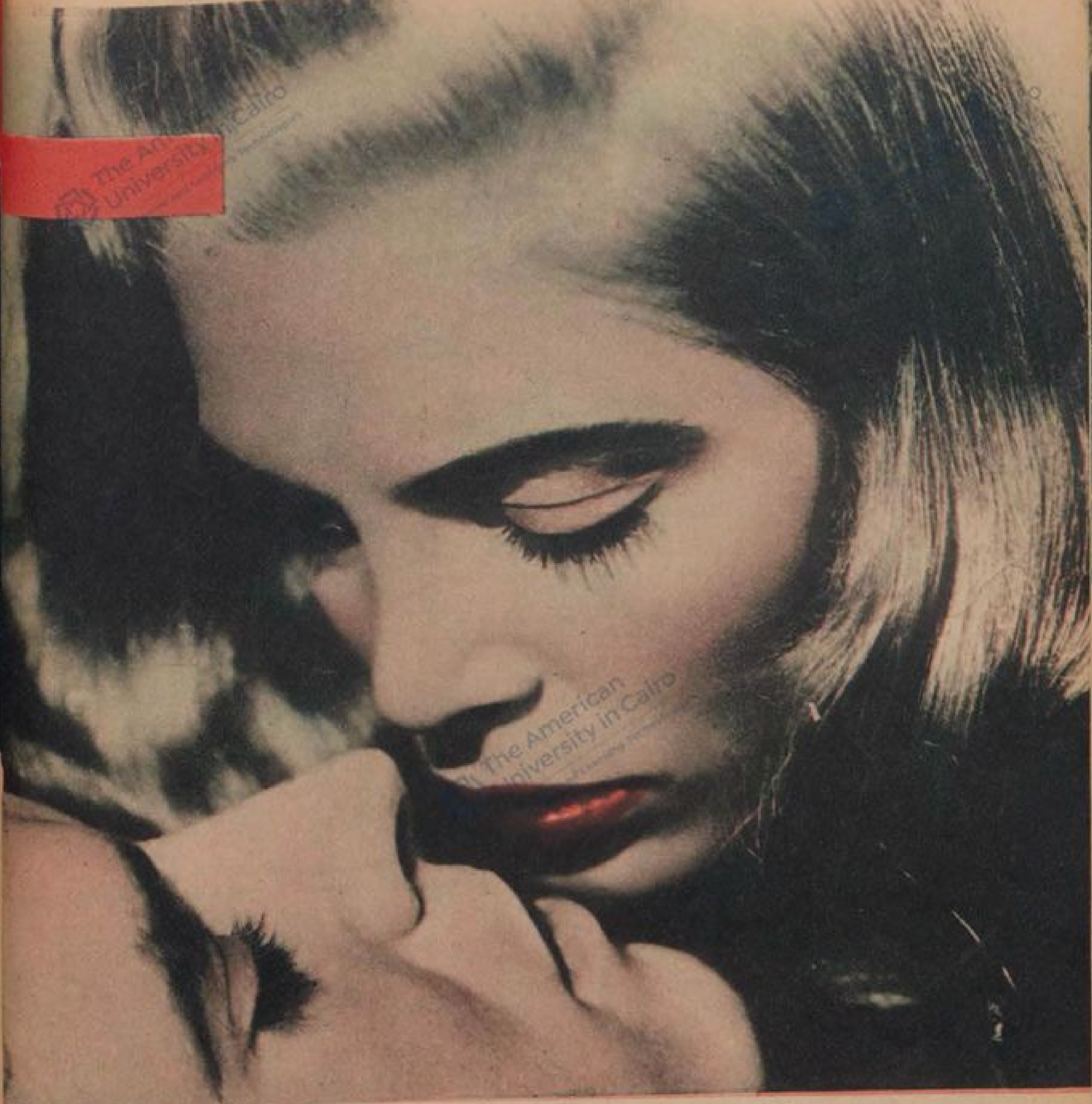
● ما هي امنياتك في الحياة ؟

أمنيتي من جهة العمل ، أن تنهض صناعة السينما المصرية ، وتصبح في عداد السينما العالمية ، وارجو للمسرح أن يعود الى مركزه الماضي العظيم ، أما امنيتي الشخصية ، فهي أن أعيش سعيدا بين أولادي الربعة واسعد بهم في بلد حر كريم عزيز »

● اهناك المزيد مما تريد ان تقوله لنا ؟!

فابتسم وقال :

« تحياتي الى « الكواكب » وقرائها »



قبلة لا أنساها

القبلة فى الحياة العادية أمر له أهميته ومظهر من مظاهر الحياة العاطفية للناس ولكن الأمر يختلف بالنسبة للفنانات .. تلك القبلات العاطفية الحانية التى تشاهدها على الشاشة ، أكثر الفنانات تنسيتها بمجرد أن يدير البطل الذى قبلها ظهره .. تلك القبلات تمثل جزءا من واجب يفرضه العمل ولا شىء أكثر .. الا انها كثيرا ماترتبط بحادثة طريفة ، أو موقف مرح يجعل ذكراها حاضرة ماثلة فى الذهن دائما

كان من المفروض ان يقبل جمال فارس الفنانة كوكا فى مشهد من مشاهد الفيلم الذى اشتركا بطولته «وهيبة ملكة الغجر» . يقبلها أكثر من مرة وهى تضربه بالسوط الذى تمسك به .. وقد حدث وكان مخرج الفيلم ، مخرجا غير نيازى مصطفى زوج كوكا لما وجد جمال فارس نفسه فى الموقف المحرج الذى جعل قبلاته لكوكا تبدو

• اول قبلة عرفها العالم ، سجن صاحبها الشاب الرومانى الذى قبل زوجته فى احد ميادين روما .. وعوقب ضربا بالسياط •



باردة لا حرارة فيها ولا حياة حتى أن نيازى مصطفى لم يرض عنها وأخذ يعيد المشهد المرة بعد المرة وهو يصرخ : قبلها بحرارة يا جمال ..

وشعر جمال فارس بحبات باردة من العرق تسيل على جبهته ، كان محرجا من أن يقبل كوكا أمام زوجها ، وفشلت كل المحاولات التى بذلها جمال فارس حتى يرضى المخرج نيازى زوج كوكا .. ولم يجد بدا من أن يشرب «كاسين» من الويسكى ، لينسى أن نيازى هو زوج كوكا

ولم تنس الفنانة كوكا هذه القبلة الممزوجة بالويسكى ، ولم تنس أن جمال فارس قد أثر فيه الويسكى فعلا ، فاذا هو يمضى فى تقبيلها على الرغم من أن نيازى نفسه كان يصرخ : «ستوب .. ستوب»

وعندما ظهرت ميمى شكيب فى أول أفلامها ، كان عليها أن تظهر فى قبلة عاطفية مع سراج منير .. وأيامها كانت ميمى شكيب «مخطوبة» لخطيب محافظ متزمت لم يكن راضيا عن عملها الفنى ، ولم يترك مناسبة لم يحقر فيها هذا العمل .. ولهذا كان يصاحبها الى الاستديو مرافقا ويقف يرقبها وهى تمثل .. وما كان منه الا أن ثار وغضب وغادر الاستديو ثائرا عندما شاهد سراج منير يحتويها بين ذراعيه ويقبلها .. ولم تكد ميمى تعود الى البيت ، الا لتجد عاصفة هوجاء اثارها الخطيب المتزمت ، وثورة عنيفة أججها واشترك فيها أهلها جميعا .. الا أن هذا لم يحولها عن اصرارها وتصميمها على ممارسة العمل الفنى وتزوجت سراج منير

وكانت زوزو شكيب ، شقيقة ميمى ، تمثل أمام المرحوم نجيب الريحانى على المسرح فى مسرحية ليلة نغنعة ، دور الفتاة شارلوت ابنة صاحبة البنسيون التى تستلطف الريحانى وتعشقه ، وكان هو يمثل دور رجل لا هم له الا مطاردة النساء ، وبالتالى كان عليه أن يطارد ابنة عشيقته ويقبلها .. وثارت زوزو شكيب فى «البروفات» ورفضت أن تسمح للريحانى بتقبيلها ، ولكنه رحمه الله استطاع أن يقنعها بأن دورها يقتضى هذه القبلات ، ولا لوم عليها أبدا اذا قبلها على المسرح فالفنانة لابد أن تتقمص دورها حتى النهاية .. والذى حدث أن زوزو استعذبت قبلات الريحانى على المسرح واندمجت معه تماما .

وفى مسرحية «راسبوتين» ، أيام رمسيس ، كانت أمينة رزق تشترك مع أحمد علام ، الذى كان دوره فى الرواية يحتم عليه أن يقيم حفلا لبعض الفتيات وبينهن أمينة رزق ، وفى نهاية الحفل يقف على الباب ويقبل كل واحدة وهى خارجة .. وطلب يوسف وهبى من أحمد علام الا يفعل هذا فى البروفة ، بل على المسرح مباشرة

وفوجئت أمينة رزق بأحمد علام ، يقبلها فى نهاية المشهد وهى خارجة ، وحاولت أن تهرب من القبلة الا أن علام صمم على أن يقبلها فغادرت المسرح ثائرة ، ولم تكد تدخل حجرتها حتى أغلقتها عليها وارتمت على أقرب مقعد ومضت تبكى وتصرخ ، ولم تكف عن البكاء والصراخ الا بعد أن هدأ يوسف وهبى من روعها وأقنعها بأن هذه القبلة لازمة يقتضيها دورها ودور علام

وفى اليوم التالى .. وكان أحمد علام قد أسر فى نفسه أن ينتقم من أمينة رزق ، لم يكد مشهد القبلة يجىء حتى احتضن علام أمينة رزق بقوة وقبلها بعنف حتى أنها أصيبت بدوار وارتمت بين الكواليس .. ورفضت بعد هذا أن تؤدى هذا الدور أبدا حتى بدله يوسف وهبى

وفى رواية «توسكا» كادت فردوس حسن تفقد حياتها بسبب قبلة ..

كان حسين رياض يمثل أمامها دور «ماريو» ، وحدث بينهما سوء تفاهم قبل رفع الستار بدقائق وتشاجرا .. ثم رفعت الستار ودخلا المسرح ، وكان عليهما أن يندمجا فى غرام عنيف يقتضيه نص المسرحية

وحان موقف يتبادلان فيه قبلة غرامية ، واذا بحسين رياض يطبق على فمها بفمه فى غيظ ولم يتركها حتى اختنقت وكادت تفقد أنفاسها على المسرح ، وارتمت على خشبة المسرح بمجرد انزال الستار ، وأسعفها الذين حولها





زوزو شكيب

فردوس حسن

أسرار الأخبار

قصة حب !

كان يقطع الطريق بسيارته وهو يتحدث الى صديقه ، وفجأة اهتزت عجلة القيادة فى يده ... وهتف فى صديقه :

ـ يا خبر ابيض ... شايف يا جدع انت !

ونظر الصديق ليجد فاتنة تسير فوق حذاء ابيق ... وهى تطوح بين اناملها سلسلة فيها مفاتيح سيارة ... وهذا من سرعة سيارته ، وهو يحملق فيها ...

ولاحت على شفتيها ابتسامة ونظرت اليه وعرفته وازدادت ابتسامتها اتساعا ! اما هو فقد كانت الابتسامة اكثر مما يتمنى وفجأة وجد سيارته تصدمها ... صدمة خفيفة ... حانية !

وهرولت هى الى الرصيف ... غير مكترثة لما حسبته مداعبة ! وأصدرت السيارة صوتا عاليا حين ارتطم جانبها بالرصيف ... وافاق صديقنا من ذهولة فصاح فى صديقه :

ـ أنا اتهوست . فين دى .. وليه ماطلعتش فى السينما ...

وهز صديقه رأسه مؤمنا وقال :

ـ صحيح ... ليه ماكسبهاش السينما !

ومضت فى طريقها ، ودلفت الى فيلا انيقة فى حى الزمالك ، واغلقت الباب خلفها ، واخذت معها قلب صاحبنا

صاحبنا يحيى شاهين ...

وكان زميله فى جولته المخرج سيف الدين شوكت !

وفى اليوم التالى عاد يحيى شاهين بسيارته الى نفس الشارع الذى ترك فيه قلبه ، وسأل ، وتحرى ، ودس نقودا فى ايدى البوابين ذوى الوجوه اللامعة ، وعرف كل شىء ...

صدقونى انها قصة حب يحيى شاهين ... وهى لم تتم فصولا !

لغز حب !

هى ممثلة ناشئة لعبت على المسرح أكثر مما لعبت على الشاشة ! وقابلت على الخشبة الخالدة ، خشبة المسرح ، ممثلا راسخ القدم فتح لها صدره مع ان كل زميلاتها فى الفرقة اعلن عليها الحرب ... وفتح لها قلبه ...

حدث هذا بينما زوجته تقود الحملة على الممثلة الناشئة ... وسعى أولاد السوء الى الفنانة الزوجة بالخبر ، وقالوا لها :

ـ افتحى عينيك جيدا ... فان زوجك قد فتح قلبه لغريمتك !

ومن هنا اعلنت الزوجة الحرب على الممثلة الناشئة فى ميدان آخر ... ميدان حدوده قلب الزوج الذى بهره شباب الممثلة الناشئة ! ووراء الكواليس تتجمع السحب ، وتتفرق ... تتجمع كلما تجمعت للزوجة ادلة اتهام ، وتتفرق كلما استطاع الزوج تفنيدها واثبات براءته ... ولكن تفرق السحب لايعنى ان الصفاء قد عاد فقد يحدث الانفجار غدا ... وقد لا يحدث !

وانا اشفق على البيت الذى ظللته السعادة طويلا من أن تتهدده نزوة قلب ...

فن ... وفنادق !

توكل على الله ... واعتزم نهائيا ان يترك الفن ...

انه الشاب الفارع العود ، القوى العضلات ، رشدى اباظه ...

ورشدى لم يكن ذا حظ كبير على الشاشة ، سنحت له فرصة رائعة عندما اختاره اليساندريني المخرج الايطالى للدور الثانى فى فيلم « امينة » الذى كان بطله يوسف وهبى ، ولكن رشدى ظل فى نطاق الدور الثانى بعد ذلك ... واحيانا قام بالدور الاول ولكنه حتى فى تلك الاحيان لم يتجاوز الصف الثانى !

وربما كان هذا احد اسباب اعتزاله الفنى ...

وربما كان يعرف قدر نفسه ، ولكن عنده سبب آخر ... فهو حيى خجول فيما يتعلق بالمال ــ على حد قوله ــ وقد اقسم لى انه عمره ما تقاضى القسط الاخير من اى عقد وقعه ... واقسم لى ايضا انه عمره ما ناقش منتجا فى اجر له ... وانما كان يوقع العقود دون ان ينظر فى بند الاجر كل هذا جعل المنتجين ينظرون اليه على انه ابن ذوات لا يكترث للمال ولهذا لم يرتفع اجره من آخر فيلم عن اجره من اول فيلم !

والسبب الثالث ، والاخير ، والذى لم يقله لى رشدى اباظه لانه يتكتم ، ان فندق النيل يفاوضه ويعرض عليه وظيفة كبيرة فيه ... ربما كانت وظيفة المدير العام ...

ولا شك ان هذا الميدان ميدان فسيح يتطلب مهارة لا تنقص رشدى ، ويتطلب خبرة باللغات تتوافر له ...

واعتقد ان رشدى سيحتاط لنفسه هذه المرة عندما ينتقل فى المفاوضات الى مرحلة تحديد الاجر !

ورشدى ليس اول فنان تختطفه الفنادق ... لقد اختطفت من قبل الفنانة امينة نور الدين التى تدير الآن فندقا تملكه ...

يا اذاعة !

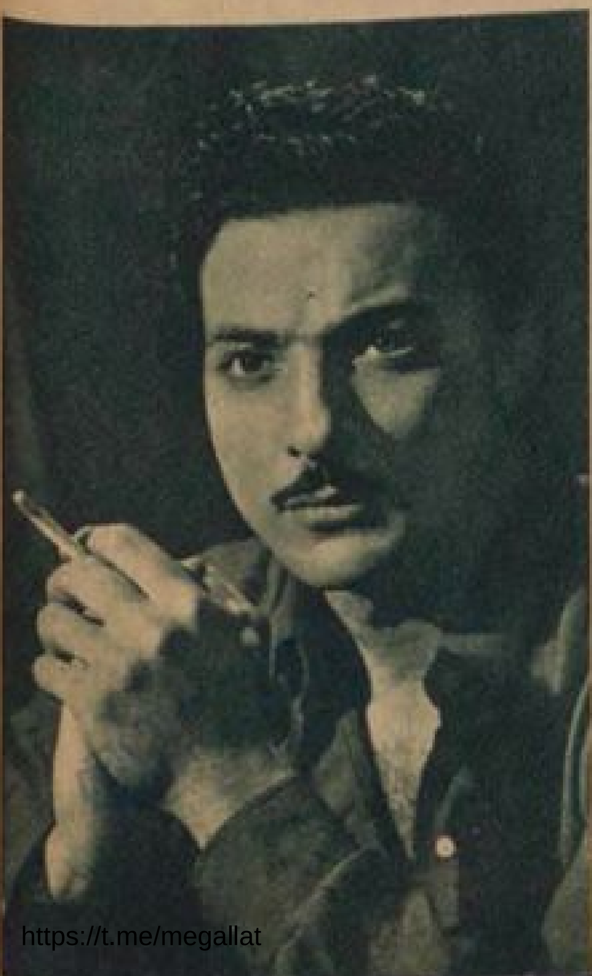
المطرب اسماعيل شبانة شقيق المطرب عبد الحليم حافظ ثائر وحائر ولا يدرى ماذا يفعل ...

فقد سجل اسماعيل اغنية منذ ايام ، ولما استمع اليها المسئولون فى الاذاعة قالوا له :

ـ لا نوافق

ـ لماذا لا توافقون ؟

ـ لانك تقلد اخيك عبد الحليم





يحى شاهين : ما زال يبحث عن فتاة احلامه فى شوارع الزمالك ..



أمينة نور الدين هجرت الشاشة وخشبة المسرح الى فندق خاص تديره بنفسها ! ...

رشدى أباظة : هل تختطفه ادارة فندق النيل من الشاشة ؟.. ان مؤهلاته ترشحه للنجاح فى مثل هذا العمل ! ...

ـ أنا أقلد عبد الحليم ... هل نسيتم انى شقيقه من اب واحد وام واحدة ...

هل نسيتم ان صوتى يشبه صوته ... وان هذا التشابه ليس شيئا اصطنعه لانه ليس بيدى ان اصطنعه ... لانه « خلقة ربنا » !

وهز المسئولون رءوسهم وهم يتظاهرون بعدم الاقتناع وقالوا :

ـ معلهش ... عيد التسجيل ، وحاول ما تقلدش !

وشد اسماعيل شبانة شعره ، ولا يزال شعره بين اصابعه المتوترة حتى كتابة هذه السطور ...

قال لى اسماعيل شبانة :

ـ يقولون اننى اقلد عبد الحليم ويتركون الغير يقلدونه ... هل هذا عدل ؟

كلا ... هذا ليس بعدل ... ليس بعدل ان تجنى الاذاعة على اسماعيل شبانة لسبب خارج عن ارادته وهو أن صوته ، فى بعض النبرات والمقاطع ، يقترب كثيرا من صوت شقيقه ...

اذكر بهذه المناسبة ان عبد الحليم عندما بدأ الغناء فى الاذاعة كان يغنى باسم عبد الحليم شبانة ، ولم يكن بعض المذيعين يعرفونه ، ولاكانت تعرفه مجلة الاذاعة التى تنشر البرنامج مفصلا ، ولهذا كانوا يلغون عبد الحليم ويضعون بدله اسماعيل لانهم يعرفون الاخير مطربا فى الاذاعة ... ولا يعرفون عبد الحليم ...

والايام تدور !

« الشبح »


ذكرى

بقلم صوفى عبدالله

ملخص مانشر

منيرة – التي تروى القصة على لسانها –صبية في الخامسة عشرة ، نزحت من بلدتها«اسى» مع ابويها . لان الاطباء نصحوا والدتها المصابة بمرض مزمن بالذهاب الى القاهرة للعلاج ...

ولما كانت قد انهت تعليمها بالمدارس الانجليزية،فقد راى والدها ان يدخلها مدرسة فرنسية بالقسم المخصوص لتتعلم اللغة على اصولها ..

وكان والدها من ارباب الاعمال الحرة ،فاضطرته اعماله لقضاء بضعة اسابيع من كل شهر بين مزارعه في البلدة . وهو رجل بالغ الصرامة

وكان يسكن الغرفة المجاورة لغرفتهم ، في الفندق العائلي « البنسيون » شاب مغترب من الريف طالب بالفنون الجميلة يعشق صناعة التماثيل . ما ان وقع بصره على منيرة حتى احبها. واسم هذا الفتى الفنان وجيه

وفي ذات يوم بينما كانت منيرة تقصد الحمام في الصباح الباكر ، اعطاها « وجيه » ورقة في يدها خلسة ، ما ان فتحتها حتى وجدتها تتضمن توسلا حارا أن تقابله في ذلك اليوم امام باب سينما معينة

ولما كانت خالية الذهن تماما من امكان حدوث هذا الامر ، فلم تدر ماذا تصنع . بيد انها وجدت نفسها تشير اليه بحركة من رأسها من غير ان تدرى ، انها ستوافيه في الموعد ...

والآن استأنف قراءة قصة منيرة

كانت المقابلة الاولى بيني وبين وجيه ، زاخرة بخليط من الاحساسات المتباينة .. احساسات الفتاة المراهقة التي وجدت نفسها بين لمضة عين وانتباهتها ، محبوبة .. معبودة .. من شخص كانت تعجب به وتتمنى لو ان الحياة جمعت بينهما بعيدا عن اعين الرقباء ..

وها قد تحقق حلمي .. واعطتني الحياة بكل ما كنت اطمع فيه .. فانا مع فتاي في احدى دور السينما متلاصقين .. تتشابك يدانا في عناق مشبوب .. وتتلاصق انفاسنا في تهدج مكبوت .. وقد باح كل منا لصاحبه بسر قلبه الخافق .. وتعاهدنا على الحب والاخلاص .. وعلى ان يكون كل منا للآخر مهما تكبدنا في سبيل ذلك من عناء ..

واحسست للحياة طعما آخر ... وللاشياء معنى غير الذى الفته .. فكل شىء باسم ضاحك ... وانعكست ظلال من السعادة التى تغمرنى على كل من حولى .. واحببت والدتى اكثر من ذى قبل .. واستنام الرعب الذى كنت اشعر به نحو والدى .. وامدنى حبى بشجاعة واستقلال لم اعرفهما قبل ذلك في شخصي الضعيف .. وسرت فتاة اخرى تحس لها كيانا وشخصية ومكانة في الحياة ..

وكرت الايام مسرعة ، زاخرة بأفانين مختلفة من السعادة ، والتمنى ، والترقب ، والخوف .. وكل منا يزداد بصاحبه حبا وولها ..

وكانت كريمة ، الصديقة والاخت والحبيبة.. كاتمة اسرارى ومستودع شكواى ولواعج قلبى ، بين يديها افرغ كل ما يعتمل في نفسي من خوف، وفرح وامل وعذاب .. فكانت نعم الصديقة الوفية المخلصة الساهرة على مصلحة صديقتها ..

وفي ذات يوم ، وكان العام الدراسي قد شارف على الانتهاء ، رايت عرفانا منى لجميلها الذى طوقت به عنقي .. ان ادعوها الى السينما معنا انا ووجيه . كي اعرف كلا منهما بالآخر ، فتكمل بذلك سعادتي – فكم كنت اعدد من سجاياها وجميل اخلاقها لوجيه ، حتى جعلته يشتاق ان يراها من كثرة ما سمعه عنها .. اما من جهتها هي فقد قبلت دون تردد ، اذ رات في ذلك ما يسرني ويزيد سعادتي ..

وكنت اتحرى دائما ان يكون خروجنا في اوقات غياب ابى عن القاهرة ، حتى اضمن نزهة طيبة بعيدة عن منغصات القلق والرعب ، التى يسببها لى مجرد فكرة وجود والدى في نفس المدينة التى اقوم انا في احد اطرافها البعيدة بعمل شىء اعلم ان عقابى عليه الموت المحقق ..

واعددنا المؤامرة على احسن وجه .. وقلت لوالدتي اني ذاهبة الى السينما مع صديقة لي .. فلم تمانع ، ولكنها رجتني الا اتأخر خوفا من حضور والدى على غير موعد ، فوعدتها ان اكون في البيت في موعد اقصاه السادسة والنصف مساء ..

ولم اشعر في حياتى بالسعادة والاقبال على الحياة ، كما شعرت بهما في ذلك اليوم ، فقد حصلت على اجمل شيئين في الحياة : الصداقة المنزهة الخالية من الاغراض .. والحب القوى المذلل لجميع العقبات .. وكان يخيل الى ان شيئا في الحياة لا يمكن ان يقف في طريقنا ، او يهدم سعادتنا ..

وانتهى العرض ، وفي اثناء خروجنا امسك وجيه بيدى كي يتفادى الزحام ، بينما امسكت انا بكريمة باليد الاخرى ، وخرجنا وكان الدنيا لا تسعنا من فرط سعادتنا ..

ومرحنا على شارع جانبى ، وكل منا يتأبط ذراع الآخر ، فرايت ! .. وياللهول ما رايت !.. رايت والدى بلحمه ودمه ، وكانما الارض انشقت وبرز منها ، فكان بروزه امامنا مباشرة وافلتت من فمى صرخة .. واحسست الارض تميد تحت قدمى ، ولم اشعر الا بضربة كادت تودى بفكى الايمن ، واخرى احسست على اثرها بعينى تكاد تخرج من محجريهما ..

وانتزعت انتزاعا من فوق الارض لارى نفسى داخل تاكسى ينهب بنا الارض لا ادرى الى اين ؟! ..

ووصلنا الى الفندق وانا بين الشك واليقين ، فقد اختلطت على الاشياء ، وحسبتني في حلم مفزع ، واحسست براسي يكاد ينفجر من اصطراع الافكار وشدة الالم والفزع مما ينتظرني ..

وادهشني انه لم يوجه الى أى كلمة طوال الطريق .. بل ظل صامتا يزفر من آن لآخر ، الامر الذى جعلني انكمش على نفسى ، واحسب الف حساب لما يدبره لى من الويل والثبور وعظائم الامور ..

وما ان وطئنا عتبة الغرفة ، حتى طلب من والدتي ان تعد الحقائب وتتأهب للرجوع الى بلدتنا فورا دون ابطاء ..

وجعلت اخرج الملابس من الدواليب واضعها في الحقائب مع والدتي ، ولو جيبا قلبي صوت يكاد يسمعه من بالغرفة ، وعيناى لا تكفان عن مخالسة النظر الى ابى ، خوفا من ان ينقض على في غفلة مني فيطرحني ارضا ويطؤني بقدميه ..

وكانت والدتي في عجب من امرنا . بيد انها لم تجرؤ على توجيه اى سؤال الى ذلك المارد الجالس قبالتنا ، يدخن غليونه ويراقبنا عن كثب ..

وسافرنا في مساء ذلك اليوم نفسه الى بلدتنا « س » دون ان ارى وجيه ، وانقطعت بذلك كل اسباب الحياة التى تربطني بمدينة القاهرة، وبالفترة الممتعة التى مرت مرور البرق من حياتي

وانقضت خمسة عشرة عاما ، تزوجت خلالهما صديقا للعائلة كانت له من المزايا ما جعلني انسى حبي الاول ، واتدله في حبه .. وانجبت طفلين . ونقلنا الى القاهرة ، وسكنا بأحد احيائها الجميلة وهي ضاحية مصر الجديدة ..

وفي ذلك اليوم الذى قابلت فيه صديقة الصبا كريمة . كان قد مر على سكنتنا بمصر الجديدة ما يقرب من السنتين ..

وواصلنا سيرنا على غير هدى ، ونحن نسرد ماضى حياتنا ، ونضحك ملء قلوبنا ، وعلمت منها انها تزوجت وانجبت طفلين مثلي تماما ..

وسألتها عن وجيه وعن اخباره ، بعد تلك المصيبة التى حدثت ، فأخبرتني انهما افترقا ولم تره بعد ذلك

وعلمت ان طفلها مريض ، وانها خرجت لتحضر له دواء من الصيدلية وان زوجها في المنزل ينتظرها ، لانه اخذ اجازة في ذلك اليوم ليكون بجانبها وقت احضار الطبيب ، ورجتني ان اذهب معها الى البيت لتعرفني بزوجها واريني طفلها وكانت تسكن في وسط المدينة ، فلم اجد مانعا من الذهاب معها قليلا حتى اتمكن من معرفة البيت ..

وفتحت الباب بمفتاحها الخاص ، ودخلنا وهي تمرح وتضحك بملء فمها ، ثم نادت على زوجها وهي تجرني من يدى ، وتخترق الصالة الى حجرة نوم الطفل

– انظر ماذا احضرت لك ؟ ! ..

ورايت امامي منظرا لا يمكن ان يمحى من مخيلتي مهما بعد الزمن .. رايت وجيه حبيبي الاول بلحمه ودمه جالسا على الفراش بجانب طفله يسقيه شيئا في كوب ..

وتسمرت في مكاني على عتبة الغرفة ، وقد اتسعت عيناى في دهشة بالغة ، وصحت وانا اكذب نظرى :

– وجيه !.. مستحيل ! ..

وانتفض واقفا كالملدوغ ، وكانما راى امامه شبحا يأتيه من العدم

– منيرة ! . من اين اتيت ؟ ! .. اين وجدتها يا كريمة ؟ ! ..

وجعل يقلب عينيه بيني وبين زوجته في نظرة تساؤل ودهشة وسرور ..

وانفجرنا ثلاثتنا في ضحكة مرحة صادرة عن ثلاثة قلوب تحمل سرا مشتركا لفترة جميلة من العمر ..

وتفرست في وجيه ، في تلك القامة الفارعة التى عشقتها وانا بعد صبية .. واذا بجسمه تكرش، وقد ازدوجت ذقنه ، واستدار وجهه في امتلاء وصار صورة اخرى غير التى كانت في مخيلتي ..

ولم اشعر بتلك العاطفة العارمة التى كانت تربطني به ، بل رايتني احس نحوه بألفة هادئة بعيدة كل البعد عن ذلك المارد الجبار الذى يسمونه الحب ومشتقاته ..

والتفت الى كريمة وقلت وانا اضربها على ظهرها ، واغمز لوجيه بطرف عيني :

– مال يا ست هانم مال .. ناس تضرب بالاقلام ، وناس تخطف العرسان .. وعلى راى المثل « مصائب قوم عند قوم فوائد »

وكانت ساعة مرحة من تلك الساعات التى يغفل فيها الدهر عن البشر فيكيل لهم السعادة غامرة ملأنة بالمتع والذكريات ..

ولم يشعر احدنا – انا وكريمة ووجيه – بأى شباب يمكن ان يعكر صفاء مودتنا التى بعثت من هجعة الزمن ، اقوى مودة واشد وعيا ونضوجا من اى يوم مضى .. فان المرء حينما ينضج وتصهره التجارب في بوتقتها يجد للاشياء معنى .. وللحياة طعما .. يختلف كل الاختلاف عما درج عليه وهو في سذاجة الصبا وغفلته ..

نجاة الصغيرة تقول : عبد الوهاب سحب هديته !



« ان ام كلثوم سيدة مطربات الشرق ما فى ذلك شك ! ... »

فى القاهرة ، وفى ميدان الاوبرا ، ولدت نجاة الصغيرة ، وكانت لا تزن أكثر من رطلين من اللحم

وبلغت الخامسة من عمرها ، واستمعت الى أخيها يعزف على الكمان ألحانا شرقية جميلة ، تحفظت الانغام ، الالحان دون الكلام ، وكانت تغنى السيكا والنهاوند بصوتها ، تتخللها كلمات تائهة مجهولة فى مجرى الالحان

واستمعت الى أم كلثوم ، تحفظت اغانيها ، وغنتها

ورآها المرحوم مصطفى رضا فى معهد الموسيقى وكانت بصحبة شقيقها ، واستمع اليها ، وغنت فى حفلة المعهد السنوية ، اغنية من تلحين شقيقها ونجحت ، ثم قدمها مصطفى رضا للاذاعة ، وكانت قنبلة اثارت جميع من استمعوا اليها . ثم وقفت على مسرح الازبكية لتغنى وهى لم تتعد السادسة من عمرها ، تغنى أغنيات أم كلثوم الطويلة ، وهنأها فكرى أباظة ومحمد عبد الوهاب ، وبعد سنوات أصبحت نجاة الصغيرة

وفى منزلها بالزمالك ، قابلتها وكانت تحتضن فى حنان ورقة ابنها البكر الصغير « وليد »

وقلت لها :

◆ **أرى انك لم تعودى صغيرة ، فقد أصبحت أما**

فابتسمت وقالت :

– الحمد لله

قلت لها :

◆ **هل تعتقدين انك « خليفة » ام كلثوم ؟**

فقالت :

– ان أم كلثوم سيدة مطربات الشرق ما فى ذلك شك ، فلها من صوتها القوى المعبر ، واحساسها الفنى المرهف ، ما يجلسها على عرش الطرب ، والمنى ان أصل الى ما وصلت اليه أم كلثوم من خدمة للفن . وانى من صميم قلبى ادعو لها بالعمر الطويل حتى تظل تشجينا بصوتها وتكرمنا بفنها

◆ **هل تغنين اغنيات ام كلثوم كأول عهدك بالغناء ؟**

– لا ، بل اننى سأغنى اغنياتى الخاصة ، ومنذ فترة طويلة والجمهور يعرف اننى قد تخلصت من تأثير أم كلثوم واستقليت بلونى وبشخصيتى واغنياتى الخاصة !

◆ **ماهى الميزة التى فى صوتك عن غيرك من اصوات المطربات ؟**

– مافيش ميزة ولا حاجة ، المهم أن تكون المطربة مرهفة الاحساس ، ذات اذن موسيقية حتى لا تخرج على النغم ، وفشل كثير من المطربات يرجع الى عدم تبيمن النغمات ، اى الوحدة او « النبر » رغم جمال اصواتهن !

◆ **ماهى قصة اغنية « كل ده كان ليه » .. يغنيها عبد الوهاب بصوته فى اذاعة مصر ، وتغنيها انت فى اذاعة سوريا ؟**

– قدم لى عبد الوهاب هذه الاغنية كهدية منه ، وبعد أن سجلتها فى اذاعة مصر ، سافرت الى سوريا وهناك قمت بتسجيلها للاذاعة السورية ، وفوجئت بالاستماع اليها وأنا هناك يغنيها عبد الوهاب بنفسه ، ولما عدت لم افاتح عبد الوهاب فى الامر ، فقد اعتبرته كان لم يكن .. واحد قدم هدية لواحد ، ورجع أخدها ، هوه حر ، حد شريكه ، وندمت لاننى لم اشتر اللحن منه

◆ **الم تغنى لعبد الوهاب مرة اخرى ؟**

– لم اغن لعبد الوهاب ابدا ، فانا لا اعتبر اغنية « كل ده كان ليه » احدى اغنياتى بالرغم من انها لا تزال تذاع فى محطة سوريا

◆ **هل فشلت لك اغنية ؟**

– اغنيتان .. لم يستطع فيهما اللحن «فهم» صوتى كما يجب .. وانا آسفة أن اقول ان الاغنيتين لمحمد الموجى

◆ **هل تزوجت عن حب ؟**

– نعم ، لقد أحببت زوجى قبل الزواج ، وكان لعلاقة الصداقة التى تربط بين عائلتينا ولعلاقته بالفن والموسيقى ، فهو عازف كمان ، أثر فعال فى ربط قلبينا برباط الحب المقدس

◆ **ما هى الاغنية التى تطربين لسماعها ؟**

– اغنية « قصة حبى » للسيدة ام كلثوم ، فاداؤها سليم ، ولحنها رائع قوى ، وكلامها رقيق ، واذا اجتمعت كل هذه الميزات فى اغنية فلابد أن تكون ناجحة

◆ **ومن اغانيك ؟**

– الاولى اغنية « كلمنى من بكره » وهى من كلمات مأمون الشناوى والحان كمال الطويل والثانية « يا سلام عليك » ، من كلمات عبد المنعم السباعى والحان رياض السنباطى

◆ **ومن هو الملحن الذى تعجبك الحانه وترتاحين اليه ؟**

– رياض السنباطى ، وكمال الطويل ، لقد استطاعا أن « يفهما » صوتى تماما

◆ **اى لون من الاغانى تميلين لغنائه ؟**

– الاغنيات العاطفية

◆ **لو اصبحت مليونيرة ، هل تغنين ؟**

– ولو كنت وريثة « قارون » لغنيت .. الغناء فى دمى

◆ **لماذا فشلت فى السينما ؟**

– أنا لم افشل ، بل السينما هى التى فشلت ، اشتغلت فى فيلم ، لا قصة ، ولا اغنية ، ولا فن ، ولا اى شىء ابدا ، ففشل الفيلم .. فهل هذا ذنبى ، انى اخطأت باشتراكى فى هذا



الفيلم . ثم اننى لا ارضى أن أشترك فى فيلم لمجرد اننى مطربة فقط ، فلابد أن يستقل صوتى مع تمثيلى والا فلا . ثم اننى لا أهوى التمثيل فقد وقفت حياتى على الغناء فقط ، ولا أريد أن أصبح وجها سينمائيا كبيرا ، ولذا فقد رفضت عروضا كثيرة لاشتغالى فى السينما

• **من هم نجومك المفضلون فى السينما المصرية والاجنبية**

ـ عبد الوارث عسر ، ومارى منيب فى مصر ، وأودرى هيبورن فى السينما الاجنبية وبس

• **ما هو اول اجر دفع لك عن الغناء**

ـ باكو شيكولاتة ، قدمه لى المرحوم مصطفى رضا بعد أن غنيت للاذاعة اولى أغنياتى ، وكنت فى السادسة من عمرى

• **من هو صاحب الفضل فى تعلمك الغناء**

ـ ولاواحد .. انما اشكر والدى لانه أتاح امامى الفرصةدون أن يحرمنى من الغناء ، ولا ريب فهو فنان كبير

• **من الذى اطلق عليك اسم نجاةالصغيرة ؟**

ـ والدى ، فقد كانت هناك فى الاذاعة السيدة نجاة على ، فراى التفرقة بين الاسمين بكلمة الصغيرة ، ثم أيد الاستاذ الكبير فكرى اباظة والدىفىهذا اللقب الجديد ، عندما كتب عنى يمتدح صوتى وموهبتى المبكرة ، ولقد كانت كلمات الاستاذ فكرى ـ وهو رجل له مكانته وكلمته ـ من أقوى واحسن كلمات التشجيع التى ساعدتنى على مواصلة الغناء

• **ماهى آخر نكتة اعجبتك ؟**

ـ اننى أحب سماع النكت ، الا اننى لا أحفظها وآخر نكتة سمعتها كانت من حسين الفار ، « فى قاعة المحكمة جلس القاضى ، وفى قفص الاتهام وقف المتهمون ، وحدثت « زيطة » فى المحكمة فصرخ القاضى : هس « سكوت ، اللى حيزيق حاطلعه بره . فقام واحد من المتهمين اللى فىالقفص وزيق وقال « هيه »

نجاة الصغيرة ... انها لم تعد صغيرة بعد فهى زوجة وأم لطفل صغير جميل تسهر على تربيته بنفسها ...



قدم لى عبد الوهاب اللحن هدية ، ثم اخذه منى ... وهو حر فى سحب هديته ؟ !

نجوم في معارك الانتخابات

طالعتنا بعض الصحف فيما تنشره عن المعركة الانتخابية القائمة الآن ، بان المطرب عبد الحليم حافظ يساهم بصوته وغنائه فى الدعاية لاحد المرشحين لمجلس الامة . ولعلها المرة الاولى التى نرى فيها احد نجومنا ينزل الى المعركة الانتخابية داعيا لمرشح معين ، ولعل ذلك يصبح تقليدا فنرى اهل الفن يتنافسون فى الدعاية لهذا وذاك ممن يعرفون مدى تعلق الجماهير بنجومهم فيستعينون بهؤلاء النجوم فى جمع الناخبين حولهم راجين أن يكون فى اشتراك نجوم الفن اثره فى فوزهم بكراسى النيابة بمجلس الامة ...

وهذا التقليد ان كان جديدا على مصر وعلى حياتنا النيابية بصفة خاصة ، الا انه اصبح امرا مألوفا بالنسبة لهوليوود مدينة السينما ...

فما من معركة انتخابية قامت منذ أكثر من عشرين عاما للفوز بكرسي الرئاسة وعضوية الكونجرس الامريكى ، او لاختيار حاكم جديد لاحدى الولايات ، الا وكان لبعض نجوم هوليوود اثر فى فوز من يحصلون على اكثر الاصوات بين المرشحين

وكانت أول معركة من هذا النوع اشترك فيها نجوم هوليوود ، هى المعركة الانتخابية التى جرت عام ١٩٣٤ بين مرشحين لكرسي حاكم ولاية كاليفورنيا التى تتبعها عاصمة السينما . وكان أحد المرشحين من الحزب الجمهورى ، والآخر من الحزب الديمقراطى

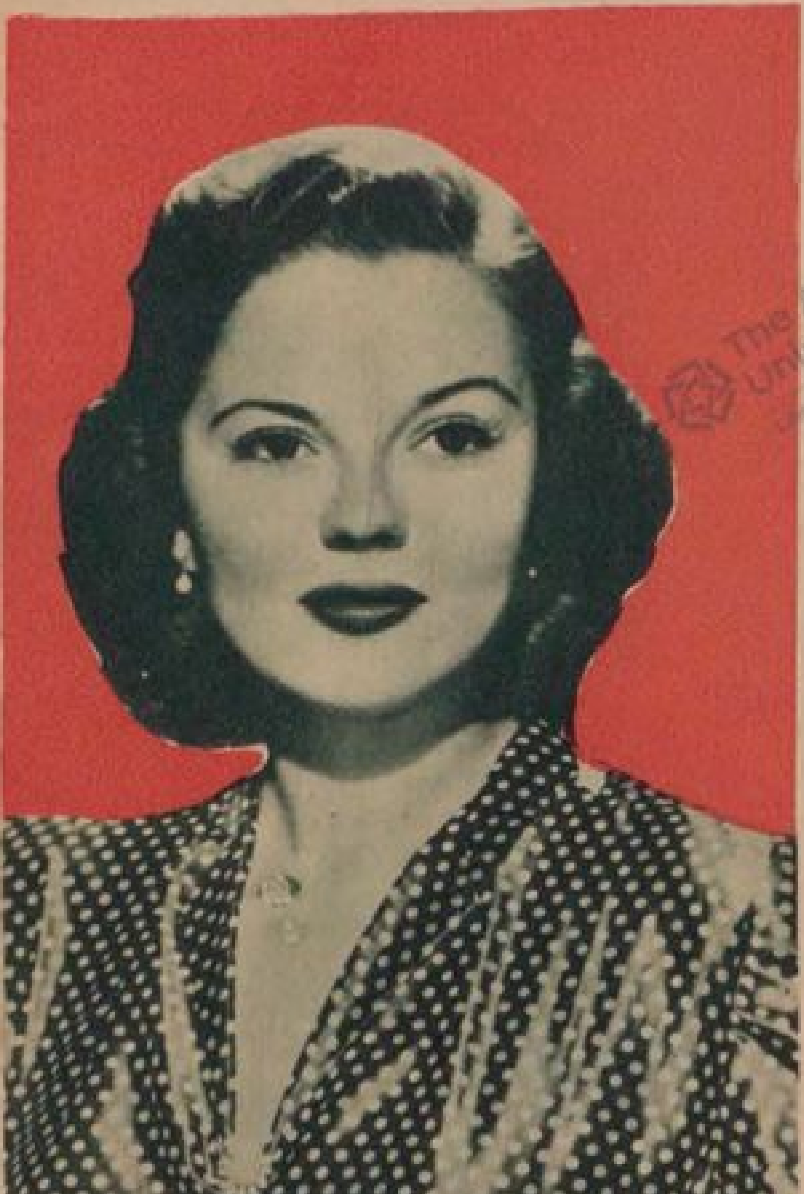
وكان البرنامج الذى اعلنه المرشح الديمقراطى يهدد نجوم هوليوود وجميع المشتغلين بالسينما من منتجين وفنيين بزيادة الضرائب المفروضة عليهم ... ومن هنا هب جميع السينمائيين على اختلاف طوائفهم لمحاربة هذا المرشح ، والدعوة للمرشح الجمهورى

وتبرعوا جميعا بمرتب يوم واحد لمساندة المرشح الجمهورى ... ومن المبلغ المجموع الذى وصل الى أكثر من مليون دولار ، اخرجوا افلاما قصيرة عرضوا فيها برنامج هذا المرشح ... وكان النجوم انفسهم يصاحبون هذه الافلام اثناء عرضها بدور السينما فى جميع انحاء كاليفورنيا ، لضمان التأثير على الجماهير التى تشاهدها فيضمنون أصواتهم للمرشح الجمهورى الذى كان الحظ فى جانبه ففاز دون منافسة بكرسى حاكم كاليفورنيا

واذا كان هذا المرشح الجمهوري قد فاز بكرسي حاكم الولاية بعد أن ساندته نجوم هوليوود ، الا أنهم انقلبوا عليه عندما عاد بعد اربع سنوات — أى فى عام ١٩٣٨ — يرشح نفسه لنفس المنصب ضد مرشح ديمقراطى آخر ...

وقد أعطاه النجوم أصواتهم فى المرة السابقة ، لان منتجى الافلام هم الذين ارادوا ذلك حتى لا يكونوا مهددين بزيادة الضرائب المفروضة عليهم . ولكن حدث بعدئذ ان قامت مشاكل تتصل بالاجور بين المنتجين من ناحية وبين الممثلين وكتاب السيناريو من ناحية أخرى ، فانشأ الممثلون اتحادا لهم ، وفعل الكتاب هذا ايضا .. وكانت حربا بين الطرفين المتنازعين

وكان أعضاء اتحاد الممثلين يعرفون ان المنتجين فى جانب حاكم الولاية لانهم ارادوا فوزه كما ذكرنا ... فلما تقدم لانتخابات عام ١٩٣٨ ، فقد





شيرلى تمبل : كان الرئيس فرانكلين روزفلت معجبا بها ...

تايرون باور : ساهم فى الحرب مع الرئيس ايزنهاور ، وساهم فى الدعاية الانتخابية له ...

عبد الحليم حافظ : يشترك بصوته فى المعركة الانتخابية

بعض مشاهير النجوم اجتماعا في منزل النجمة « مريام هوبكنز » وأسسوا لجنة أسموها « اللجنة الديمقراطية للاستديوهات » ، ثم بعثوا خطابا موقعا من النجم « ملفين دوجلاس » رئيس اللجنة دعوا فيه الممثلين والكتاب والمخرجين والفنيين للانضمام اليها

وبالفعل انضم اليها كثيرون تبرعوا بمبالغ كبيرة استخدموها في الدعاية للمرشح الديمقراطي ، فظفر بكرسي حاكم الولاية دون الحاكم الذي كان المنتجون يسعون لتجديد عهده

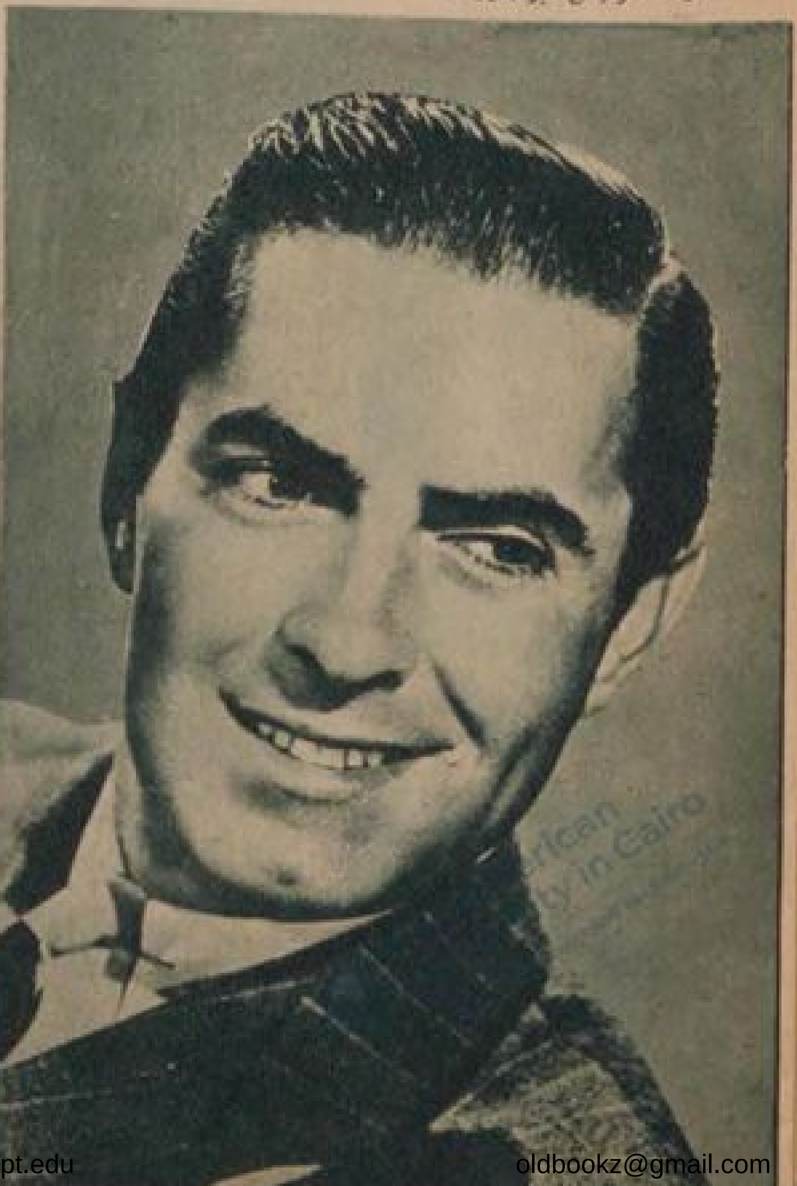
وقد كان الرئيس الامريكي الراحل « تيودور روزفلت » يفتح أبواب القصر الابيض ، مقر الرئاسة بواشنطون ، لنجوم السينما يحلون بهضيوفا في فترات متقاربة ، بل كان يقيم لهم كل عام في القصر حفلة ينالون فيها من تكريمه وترحيبه ما يزيدهم تعلقا به

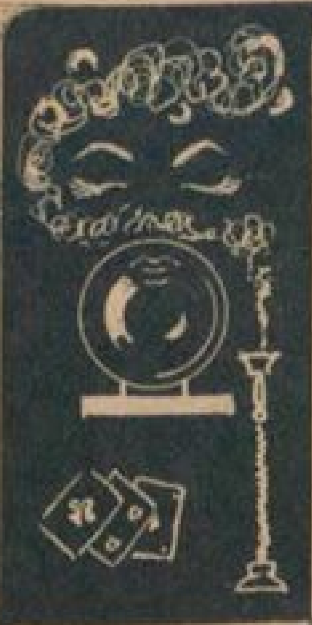
وكانت أحب النجوم عند الرئيس هي « شيرلي تمبل » في طفولتها ... شأنه في ذلك شأن الملايين في أنحاء العالم الذين كانوا يعبدون النجمة الصغيرة

وقد كان هناك عامل هام له أثره في تعلق الرئيس « روزفلت » بشيرلي تمبل ، ففي احدى معارك الرئاسة التي فاز فيها أربع مرات متوالية ، ساهمت « شيرلي » بغنائها ورقصها في الدعوة للمعجب الكبير ... فقد نظموا لها برنامجا للطواف بالولايات المتحدة والاشتراك في الحفلات الانتخابية التي أقيمت لمعركة الرئاسة ، وكان طبيعيا أن يتجاوب الناخبون مع النجمة الطفلة التي أحبوها خيالا على الشاشة وازدادوا حبا لها عندما رأوها أمامهم بلحمها ودمها ... وكان من الطبيعي أن تؤتي دعوتها للرئيس روزفلت أثرها في نفوس المعجبين بها ، فجاءت النتيجة بعد انتهاء معركة الرئاسة في صالحه

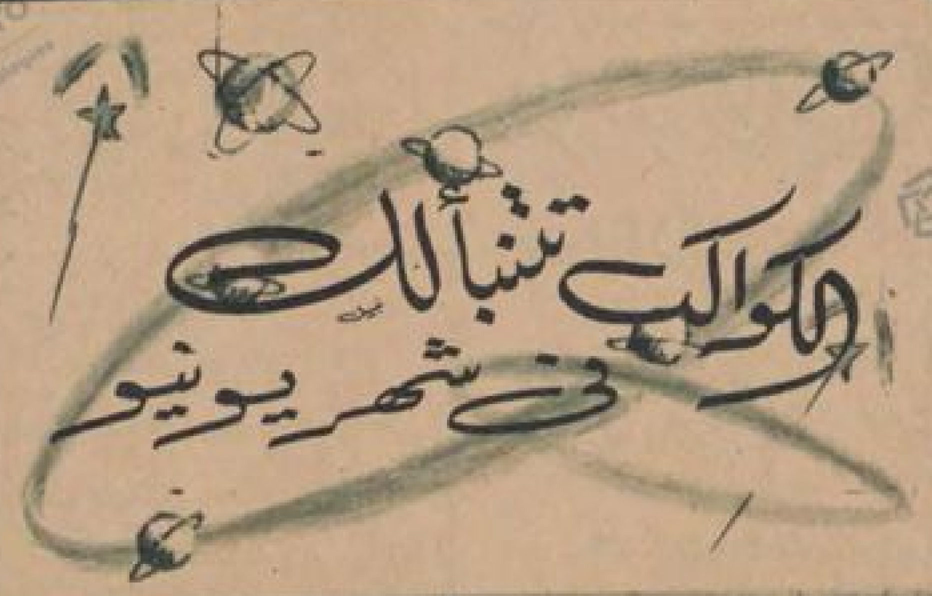
وفي الحرب العالمية الثانية كان « الجنرال ايزنهاور » يقود الجيش الامريكي في حربه مع جيوش المحور .. وكان يعمل تحت امرة « ايزنهاور » كثيرون من نجوم السينما الذين انخرطوا في سلك الجندية ، ودافعوا عن قضية وطنهم في الارض والجو والبحر . وكان من بين هؤلاء النجوم « تيرون باور » و « ايرول فلين » و « كلارك جيبل » وغيرهم من المشاهير

والذين لم ينزلوا الى ميادين الحرب ، كانوا يسافرون الى هذه الميادين للترفيه عن المحاربين الامريكيين بفنونهم .. ومن هنا نشأت صلة وثيقة بين نجوم هوليوود وبين القائد العام « ايزنهاور » ، فلما نزل الى معركة الرئاسة ، كان طبيعيا أن يساهم النجوم في هذه المعركة ويطوفون بأنحاء الولايات المتحدة داعين لقائدهم السابق الذي فاز بكرسي الرئاسة وأصبح الآن « الرئيس ايزنهاور »











برج الحمل
(٢١ مارس – ٢٠ ابريل)

لا تثور لاتفه الاسباب . بل كن سيد اعصابك … فان من ساد نفسه ساد العالم



برج الثور
(٢١ ابريل – ٢١ مايو)

ان تمسكك بمثلك العليا سوف يقودك الى طريق النجاح – الاخر



برج الجوزاء
(٢٢ مايو – ٢١ يونيو)

الظروف الاجتماعية المحيطة بك تطالبك بمزيد من الاهتمام واللباقة وحسن التصرف



برج السرطان
(٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو)

حاول التغيير فى نظام معيشتك ، فان العادات الروتينية تجعل الحياة مملة



برج الاسد
(٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس)

احتفظ باسرارك لنفسك ولا تثرثر بها للغير ، فانك تضر نفسك بيديك



برج العذراء
(٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر)

ان الحياة ليست مليئة بالشرور كما تظن ، بل هناك جانبها الوردى ايضا



برج الميزان
(٢٤ سبتمبر – ٢٤ اكتوبر)

الابتسامة على شفتيك خير علاج للموقف . مفاجأة قد تكون غير سارة



برج العقرب
(٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر)

اذا عرفت متى وكيف تستسلم للامور فى الوقت المناسب سوف تقل اخطاؤك



برج القوس
(٢٣ نوفمبر – ٢١ ديسمبر)

لا تعط اذنا صاغية لمن يحاول الوشاية بينك وبين اصدقائك . ادخر



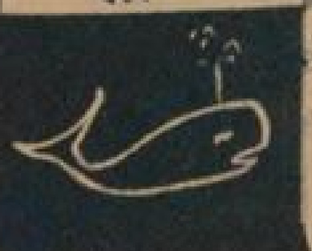
برج الجدى
(٢٢ ديسمبر – ٢٠ يناير)

شهر ملىء بالنشاط الادبى والثقافى . رحلات قصيرة ممتعة



برج الدلو
(٢١ يناير – ١٩ فبراير)

ازمة تمر بسلام . هدية ثمينة من بعض الاقارب



برج الحوت
(٢٠ فبراير – ٢٠ مارس)

ان الايام القادمة ستثبت لك انك كنت على حق فى حكمك . انباء سارة

مخرج سينمائي عراقي يقول :

أم كلثوم عيدنا الشهري !

قدم مصر منذ أكثر من اسبوعين المخرج السينمائي العراقي الاستاذ « عبد الجبار ولي » لطبع نسخ أول فيلم يخرجه في العراق . ولم تكن هذه أول محاولة لانتاج أفلام السينما هناك ، ولم يكن ضيف مصر أول من نزل الى هذا الميدان لخلق الفيلم السينمائي العراقي

وفي هذا تحدثنا مع الاستاذ عبد الجبار، وخرجنا من الاسئلة التي وجهناها اليه بهذه الاجوبة التي تعطينا صورة واضحة عن السينما في العراق وأثر الفن المصري والفنانين المصريين في نفوس اخواننا العراقيين



المخرج العراقي عبد الجبار ولي يراجع مونتاج احد افلامه على « المافيدلا » مع مهندس الصوت ناجي صاح ، ومهندس الديكور عبد القادر توفيق في استوديو بغداد ... والى اليمين صورة المخرج عبد الجبار ولي ...



كان السؤال الاول هو :

■ **متى قام أول نشاط سينمائي محلي في العراق .. ؟ ومن هم الذين قاموا به .. ؟ وكم فيلم اخرجه العراق ..**

ـ بدأ أول نشاط سينمائي في العراق عام ١٩٥٤ بفيلم « فتنة وحسن » ، وظهر بعده فيلمان آخران هما « ندم » و « وردة » . وقد انتهيت أخيرا من اخراج أول فيلم لي وهو « من المسئول » ، وسأشرع قريبا في اخراج فيلم ثاني وهو « سعيد افندي » . أما الافلام التي انتجت قبل عام ١٩٥٤ ، فان بعضها كان محاولات مشتركة تعاون في انتاجها العراق مع مصر ، ولم انتاج البعض الآخر بمعاونة فنيين اجانب استدعوهم الى العراق

■ **هل لقي هذا النشاط معاونة وتشجيعا من الحكومة .. ؟**

ـ لم تساهم الحكومة حتى الآن في مساندة الحركة السينمائية في العراق .. والسبب يعود الى عجز المشتغلين بهذا الحقل عن اثبات جدارتهم واستحقاقهم للتشجيع والمعاونة . والواقع ان الحكومة العراقية تشعر بحاجتها الماسة الى استخدام الافلام السينمائية في الاصلاح العام .. واعتقد انها لن تتأخر عن تقديم اية معاونة اذا ما وثقت من النتائج التي يقدمها السينمائيون عندنا

■ **ما هي الامكانيات السينمائية الموجودة الآن في العراق .. ؟**

ـ ما زال العراق في مرحلته الاولى في هذا الحقل ، وامكانياته السينمائية محدودة ... فمن ناحية الادوات والمعدات تجد ان المتيسر منها هو الموجود فقط في استوديو بغداد ... وليس في هذا الاستوديو سوى معدات سينمائية قديمة العهد فضلا عن نقص ملحوظ في ملحقاتها ، ولهذا فهي لا تصلح صلاحا تاما للعمل . اما من ناحية الفنيين ، فهناك عدد قليل يمكن الاستعانة ببعضهم لتحقيق انتاج مقبول .. ومن بينهم من درس هذا الفن ومارسه مع بعض الفنيين الاجانب حقبة من الزمن واستمر في ممارسته له . اما الممثلون والممثلات ، فيمكنك أن تجد دائما وفي كل مجتمع العناصر الصالحة للتمثيل ، وهذا بلا شك أمر يتوقف على مجهود المخرج في اختيار ممثليه وقدرته على تكوينهم تكوينا فنيا صحيحا ومناسبا للشخصيات السينمائية المطلوبة

■ **ما هو مدى تأثير الافلام المصرية في الحركة السينمائية بالعراق ..؟**

ـ طبعا ان الافلام المصرية تغزو السوق العراقية كما تغزو اسواق الدول العربية الاخرى لسببين اساسيين ، اولهما ان الفيلم المصري ناطق باللغة العربية ، وثانيهما انه يعالج نفس المشاكل التي تعانيها مجتمعات الدول العربية الاخرى .. وبالاضافة الى ذلك نلاحظ أن الفيلم المصري الذي نشاهده اليوم هو نتيجة للممارسة الطويلة وتوفر الامكانيات السينمائية على اختلافها .. لذلك استطاع أن يجد من نمو الحركات السينمائية الناشئة في البلاد العربية وبالاخص في العراق

■ **على ذكر الافلام المصرية .. ما هو نوع الافلام التي يميل اليها شعب العراق أكثر من غيرها .. ؟**

ـ ان شعب العراق يميل الى الافلام التي تعالج تمحصها مشاكل الحياة العامة .. كما انه يفضل الافلام الجدية على الافلام الكوميدية

■ **والافلام الغنائية .. هل لها نصيب من اعجاب شعب العراق .. ؟**

ـ طبعا .. لأن الشعب العراقي بطبعه يحب الطرب ، وخاصة اذا كان الغناء من مطربين متمكنين من فنهم .. واصارحك بان الحفلات التي تحييها المطربة الكبيرة أم كلثوم للاذاعة تلقى اهتماما عظيما من المستمعين العراقيين .. وان اليوم الذي تذاع فيه حفلة لها يكون يوم عيد يجتمع فيه أهل كل بيت بالعراق حول المذياع للاستماع بفن أم كلثوم وصوت أم كلثوم

■ **هل درس المشتغلون بالسينما في العراق هذا الفن في امريكا وأوربا .. ؟**

ـ منهم من درسه في امريكا ، ومنهم من درسه في أوربا لسنوات .. وهناك عدد آخر من طلبة الفن السينمائي يواصل الآن دراسته خارج العراق ، وقد تدرب بعضهم على هذا الفن في مصر

■ **هل في العراق مواهب سينمائية يمكن أن تعتمد عليها هذه الصناعة .. ؟**

ـ أنا على ثقة تامة من أن المواهب الفنية متوفرة لدينا على نطاق لا بأس به . واهم ما نحتاج اليه في الوقت الحاضر هو المعدات والادوات السينمائية الاساسية وأيضا المال اللازم لتدعيم هذه الصناعة الناشئة

■ **هل يمكن ان يقوم تعاون سينمائي مشترك بين مصر والعراق .. ؟**

ـ على الرغم من أن المحاولات السابقة قد أصابها الفشل ، فما زلت أعتقد أن التعاون بين مصر والعراق لانتاج افلام مشتركة يمكن ان يحقق نجاحا فنيا ملموسا ، وهذا مما يساعد على التعاون الفني المستمر في هذا المجال

■ **من هم المخرجون الذين تأثرت بهم في عملك ..؟**

ـ في الحقيقة انني لم اتأثر بأحد .. واعتقد ان كبار المخرجين منذ ان بدأت السينما حتى الآن لا يزيد عددهم على عدد أصابع اليدين .. وأعمقهم تحليلا وأروعهم ابداعا في نظري هم « بدوفكن » و « جريفث » و « شابلن » و « جون فورد » و « رنوار » و « هتشكوك »

■ **كيف اخترتم ابطال فيلمكم الاول .. ؟**

ـ ان بطلة الفيلم هي السيدة ناهد الرماح، وهي زوجة أحد الشبان العاملين في الشركة .. وتتميز بالاخلاق السامية والسمعة الطيبة ، وقد ابدت قابلية ممتازة في تمثيل دورها . ولم يسبق لها الاشتغال بالسينما ، ولكنها مثلت على المسرح المدرسي خلال حياتها الدراسية

« اما بطل الفيلم .. فهو السيد كاظم المبارك .. وهو شاب طموح اظهر قابلية تمثيلية ومرونة تعبيرية جيدة . وقد جاء الينا من جنوب العراق للاشتراك في الاختبار الذي قمنا به للوجوه الجديدة ففاز بدور البطولة ، ولم يسبق له الاشتغال بالسينما ، ولكنه مثل بعض الادوار في المسرح المدرسي . اما باقي ممثلي الادوار الرئيسية في الفيلم ، فلهم جميعا ماض سينمائي محترم ، ومنهم من قاموا بتمثيليات متعددة من دار الاذاعة والتليفزيون بالعراق »

متسولون مودرن

للنجمة سامية جمال

كان الشحاذ ايام زمان انسانا بائسا مسكينا ينفطر القلب لمرآه ونعطف عليه من منظره ، اما اليوم فقد صارت الشحاذة حرفة الاذكياء وشغلة العباقرة ، يتفننون فيها ويخترعون الوسائل وقد كنت هدفا للكثيرين منهم

فوجئت ذات يوم بسيدة تطرق بابي وهي ترتدي السواد وعلى وجهها حزن دفين ، وسألتها ماذا تريد فقالت انها فنانة قديمة ، قديمة جدا ، وان امها ماتت وهي لا تجد لها ثمن الكفن ، ورق قلبي لها فاجلستها في الصالون ، واحضرت من حقيبتي ما قدرني الله عليه ، واعطيته لها مع كثير من عبارات العزاء والسلوى ...

وفي اليوم الرابع ، نزلت بالاسانسير الى الجراج في اسفل العمارة حتى آخذ منه سيارتي ، وكان السايس يمسح زجاجها فوقفت في الظل ، وكانت الدنيا ليل ... الا انني رأيت سيدة تتقدم مني وتقول لي :

– ياست ليلى ربنا يخليكي ساعديني ... امي ماتت النهاردة ومش لاقيه لها ثمن الكفن ولا اجرة الدفن ...

ثم اردفت على ذلك انها الفنانة القديمة فلانة ! ونظرت الى وجهها ، اماهي فقدكانت منكسة الرأس في ذلة وانكسار ولهذا لم تستطع أن تتحقق مما اذا كنت انا سامية جمال ام ليلى فوزي التي تسكن في نفس العمارة .. وقلت لها في غيظ :

ياشيخة حرام عليكي ، انت حاتموتي امك كام مرة ...

فرفعت عينيها لتتأمل وجهي ، وتراجعت وهي تقول في لهجة الاعتذار : معلهش ياستي ... افتكرتك ليلى ...

وعرفت انها نصابة ... ورويت القصة لزميلات لي فروين انها فعلت معهن هذا ولكن واحدة منهن لم تكشف الحيلة

وهناك شحاذون نصادفهم في الطريق كل يوم ولكنهم يتخفون في شكل باعة ! بائع الفل الذي يقذف اليك بالفل ، ويجبرك عليه اجبارا مهما اعترضت ! وبائع فوط السيارات الذي يجري خلف السيارة والسيارات الاخرى وراءه ومن يمينه بحيث تجده معرضا للموت في اي لحظة فيرق قلبك وتشتري منه !

وكنت ذات يوم غائبة عن البيت فعدت لاجد هدية سمك كبيرة ملأت بها الخادم الفريجيدير ، وقالت ان رجلا احضرها وقال ان صديقا لنا في بور سعيد قد ارسلها ! وجعلت اقلب الذاكرة واحاول ان اجد صديقا لي في بور سعيد فلم اعثر عليه ، وقالت لي الخادم انها اعطت الرجل الذي حمل الهدية عشرة قروش فقبلها شاكرا وانصرف دون ان يقول من الذي بعث بالهدية ... واعتقدت انه احد المعجبين فان للمعجبين في مصر وسائل فذة في التعبير عن اعجابهم !

ولست من هواة السمك ، ولهذا تركته في مكانه من الفريجيدير !

وفي اليوم التالي طرق الباب ، واذا بالرجل الذي شاهده الخادم بالامس هو نفسه الطارق جاءني يقول :

يآه ياست انت عارفة العيش بقى صعب ، واللقمة بقت مرة ، الواحد بيقعد في السوق من الصبح لحد الليل مايبعش بجنيه ... وبدأت افهم ...

واستطرد الرجل قائلا :

– السمك بتاع امبارح ده مش هدية ... انتو كلتوه بالهنا والشفا وانا بياعه ...

ولذت بالصمت لارى ما آخرتها ، فاستأنف يقول في برود وصفاقة عجيبين !

وامبارح اخدت من ثمنه عشرة صاغ ، والنهاردة عاوز الباقي ... عاوز ١٥٠ قرش

فقلت له في هدوء :

والله احنا ماناكلش السمك ، تعال ...

واشرت اليه بالدخول فدخل ، واوقفته امام الفريجيدير ليرى السمك كله ... وبان عليه الغيظ فقال :

ثلاثيه خسر ... برضه لازم اخد ثمنه

قلت : « طيب شمه كده ... ومع ذلك فحتى لو كان خسر مش حا اديلك ثمنه !

وفي ثوان سالت دموع الرجل على خده ، كنت اعرف انها دموع كاذب ، ولكني غالطت نفسي ، واعطيته السمك واعطيته معه ما فيه القسمة ...

وخرج راضيا !

وبعد ثوان سمعته يصيح في الشارع :

البحري السمك ... السمك الطازة



من الطور وذكريات

خطوة اذاعية مفيدة .. وموفقة

بقلم حبيب جاماتى

البرنامج الثانى ان ما سمى بالبرنامج « الثانى » بين برامج الاذاعة المصرية ، يثير الكثير من اللغط الذى لا فائدة منه : فالتساؤل – مثلا – عما اذا كان هذا البرنامج « الثانى » او « الثقافى » مفيدا او غير مفيد ، يدعو الى العجب ، وفيه شىء من المساس بالذين لا تزال عقولهم فى رؤوسهم ، ورؤوسهم بين اكتافهم !

ان البرنامج الثانى الذى تقدمه الاذاعة المصرية لمدة ساعتين كل يوم ، ليس عملا يقدم عليه المسؤولون من الاذاعة على سبيل « التساهل » مع فريق المثقفين من المستمعين ، والكفير عن سيئة سابقة وواجب كانت الاذاعة مقصرة فى ادائه ، فالتزمت اداءه كاملا غير منقوص !

كيف يمكن ان يسأل بعض بعضا اذا كان تخصيص ساعتين او اكثر من ساعات الاذاعة للثقافة الخالصة ، مفيدا او غير مفيد !

الذى لا فائدة منه هو الاخذ والرد حول « الفائدة » التى تعود على المستمعين : اوعلى الفريق الذى لا يزال تفكيره سليما ، من هذا البرنامج الذى هو فى الواقع محاولة طيبة لمنع الثقافة من الانهيار واعادة اعتبارها اليها !

« البرنامج الثانى » من الخطوات الاذاعية الموفقة ، المفيدة ، التى تمت فى عهد الوزير المثقف الموفق ، فتحى رضوان ، والمنفذ الموفق ايضا ، مدير الاذاعة امين حماد

خطوة كانت لازمة ، ضرورية ، وهى جريئة بلاشك ، بالنظر الى ما يسود النفوس اليوم من ميل الى اشكال والوان من التسلية لا تمت الى الثقافة بنسب قريب او بعيد !

•

المطلوب ... ليس المطلوب من الكتاب ، والمستمعين ، وكل من يهمهم امر الاذاعة ، البحث والجدل والمناقشة حول فائدة البرنامج الثانى او عدم فائدته . فالفائدة لايختلف فيها اثنان ، الا ، اذا كان احدهما يشكو من نقص فى محتويات دماغه !

المطلوب اقتراحات مبتكرة ، افكار جديدة ، توجيهات يمكن لادارة الاذاعة ان تستأنس بها ، وتأخذ ببعضها

يوم عاد وزير الارشاد القومى ، فتحى رضوان ، الى الندوة التى عقدها فى قاعة الحفلات بقصر النيل ، وبسط على مدعويه كل ما يمكن ان يهمهم معرفته من البرنامج الثانى ، قدمت طائفة من الآراء كتابة او شفهيا ، من لفيف من الحاضرين ، ولابد ان يكون بينها ما يستحق ان يقف امامه الوزير المصلح ، او مدير الاذاعة اللبق ، دارسا فاحصا مفكرا ، فالذين ابدوا رايهم فى البرنامج الثانى وراقنوا الرأى باقتراح عملى ، قاموا بواجبهم واراحوا ضميرهم . فعلى الذين لهم رأى لم يعبروا عنه بعد ، ولديهم اقتراح لم يقدموه الى الجهات المختصة ، ان يفعلوا

البرنامج الثقافى لن يكون كاملا ، شاملا ، مؤديا رسالته ، الا اذا اشترك المستمعون فى تنظيمه وتنسيقه وادخال الجديد عليه ، بقدر ما يفعل المسئولون ذلك من ناحيتهم

المطلوب ان يكون البرنامج الثانى ، او الثقافى ، موجها ، لا الى « المثقفين » فقط ، بل ايضا ، وعلى الخصوص ، الى غير المثقفين او الذين تنقصهم الثقافة ، لكى يرتفعوا بتفكيرهم عن المستوى الذى هم جامدون فيه ، ولكى يلحقوا بركب الثقافة ، حتى ولو جاءوا فى ذيله يجرون انفسهم جرا ، او يزحفون على البطون زحفا

المطلوب من المثقفين ان يبسطوا آراءهم ويعبروا عن رغباتهم ، دون ان ينسوا ان البرنامج ليس وقفا عليهم وحدهم ، فلايحق لهم ان يستأثروا به

والمطلوب من غير المثقفين ان يضحوا بالقليل من الوقت الذى يصرفونه للترفيه الرخيص والتسلية السهلة ، فى سبيل التعرف على الثقافة ، والاتصال بها ، واقامة علاقات معها ، بواسطة البرنامج الثانى

والمطلوب من المشرفين على البرنامج الثانى ، والمنقذين له ، ان يكونوا واسعى الصدر ، يتقبلون كل رأى وكل اقتراح وكل رغبة ، فى اداء الرسالة التى يضطلعون بها بواسطة هذا البرنامج

•

هذه القصور عقد وزير الارشاد الندوة الخاصة بالبرنامج الثانى فى قاعة الحفلات بقصر النيل

الاختيار كان موفقا للغاية ...

وحبذا لو عقدت جميع الندوات ، والاجتماعات ولو اقيمت جميع الحفلات ، والقيت بعض المحاضرات ، حسب موضوعها ونوع الجمهور الذى يدعى اليها ، فى تلك القاعات التى قد لا يخلو من واحدة منها او اكثر ، قصر من القصور التى كان يملكها افراد الاسرة المالكة السابقة

كانت هذه القاعات وقفا على فريق من الناس دون فريق . كانت للمنعمين المحظوظين فقط . كان التمتع بما فيها من روعة وجمال مقصورا على فئة تعيش فى واد بينما الشعب كله يعيش فى واد

قصر النيل هذا ، فى داخل اسواره العالية ، غير الدار المعدة للسكن ، مسجد ومتحف وقاعة للحفلات

كم عدد الناس الذين يعرفون القصر بداره ومسجد وقاعته ؟

ومع هذا ، فزيارة المتحف ، والمسجد ، والقاعة ، والدار ، لا ترضى الفضول فقط ، بل تعود بالفائدة على الذهن من اكثر من وجه واحد

والقصر الان مفتوح الابواب للزائرين ، بوصفه من الاماكن الاثرية القومية

ان كنت قد زرته ، فانت الرابح ، وان لم تزره بعد ، فاسرع الى زيارته ، لانك بدون زيارته خاسر !

كوكتيل

حب بلا غرض

هل فى استطاعتك ان تتصور « فيكتور ماتيور » يبكى تأثرا »

ربما لا ، ولكن هذا ما حدث مرة وعندما ذهب الى لندن ليعمل فى احد الافلام هناك .. ووجه اليه احد الصحفيين بعض الاسئلة ، فكان مما قاله انه لا يملك شيئا من المال ، وانه ينتظر بفارغ الصبر الاجر الذى سيحصل عليه من ذلك الفيلم ، لا لينفق منه على نفسه ويحقق رغباته وحاجاته ، ولكن ليسدد بعض الضرائب المتأخرة

ونشر الصحفى الحديث فى مكان بارز من صحيفته .. فلم تمض ايام حتى كان « ماتيور » تلقى من كل بلاد الدنيا ، رسائل فيها مقادير مختلفة من النقود .. من المعجبين ..

ويومها بكى فيكتور ماتيور – وربما للمرة الاولى فى حياته – تأثرا !

قال يفسر شعوره : « ان عطف الجماهير وحبهم الصادق الخالى من الغرض هو الشىء الذى يطمع اليه كل ممثل .. كل ممثل مهما يكن ! وقد اتيح لى ان المس هذا الحب وذلك العطف دون قصد ! »

مصير الملكات

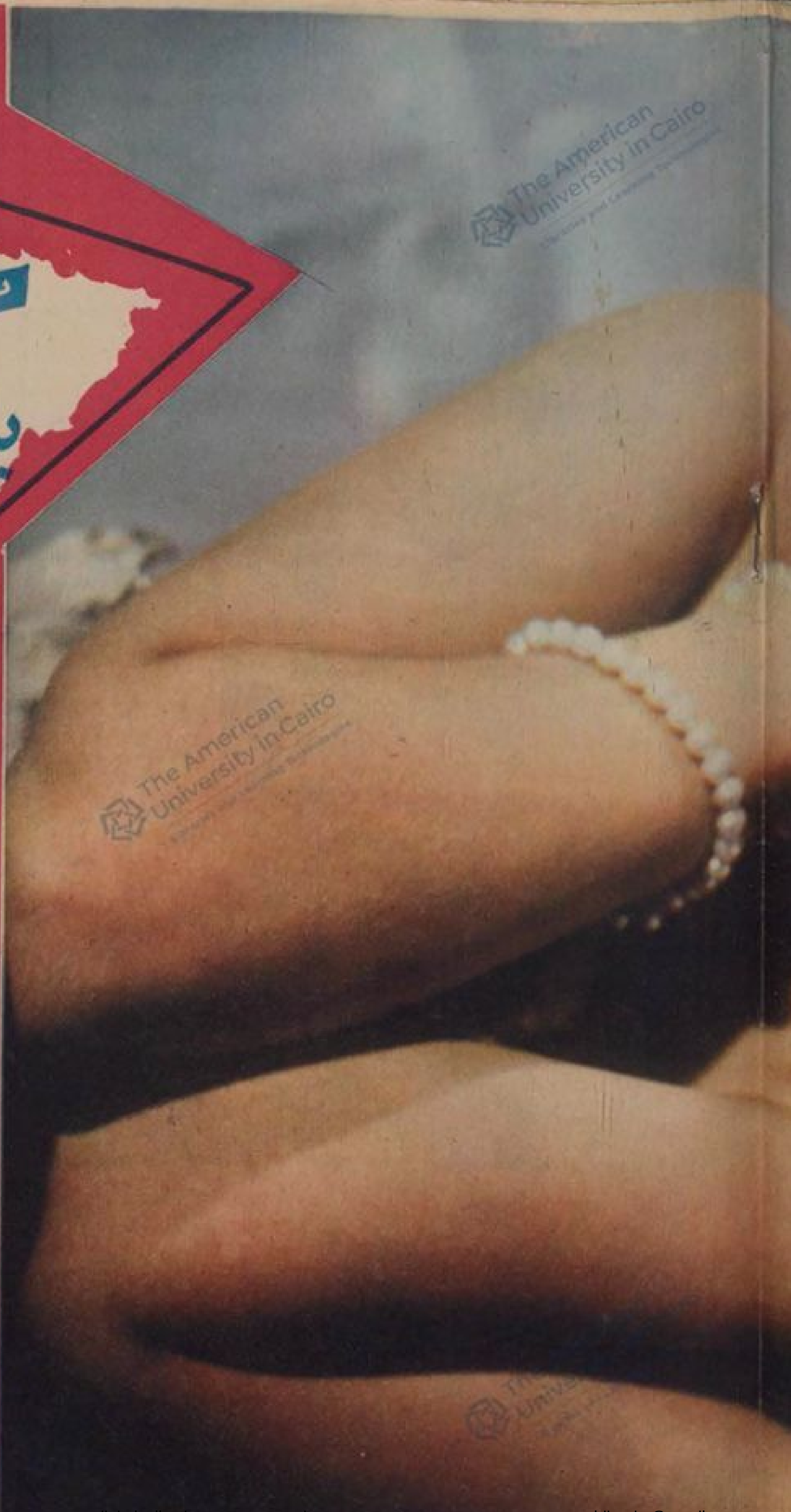
اقيمت فى العام الماضى مباراة للجمال فى كاليفورنيا ، اختيرت الفائزات العشر فيها ليعملن بالسينما .. ومرت السنة فلم ينلن غير ادوار صامتة صغيرة .. كانت واحدة منهن فقط هى التى اشتمل دورها على بعض الكلمات ، وهذا فى فيلم تقوم ببطولة « روندا فلمنج »

والشائع فى هوليود ان اقرب طريق الى مجد السينما هو الفوز فى مسابقة للجمال .. ولكن « روندا فلمنج » تقول العكس ، فهى ذاتها فازت بعقدها الاول على اثر مسابقة فشلت فيها .. وهى تعتقد ان اللواتى نجحن فى السينما من الفاشلات فى مسابقات الجمال ، اكثر ممن نجحن فيها من الفائزات ومن اللواتى فشلن مثلها فى مسابقات الجمال ونجحن فى السينما لندا دارنل ، وسوزان هيوارد ، وجوان بلوندل ، ودرولى لامور ..



تمرة بلا مخالب

(اقرأ المقال على الصفحة التالية)



عينان زرقاوان فيهما ذعر حواء مختلطا بدهائها . جدائلها صغيرة متجاورة تحيط بجبين ناصع كأنها المفرش الصغير على حافة طبق أبيض ... أنف فيه شموخ وشفتان فيهما دعاء ... هذه هي جوان كولينز . النجمة التي تطلق عليها هوليوود لقبا قريبا هو النمرة المجردة من الانياب !!

***

والنمرة كتبت السطر الاول في تاريخها الفني هنا في القاهرة ، فقد اختارها هوارد هوكس لتقوم بالدور الاول في الفيلم الذي صور في مصر ثم صادرته مصر لما فيه من اجتراء على التاريخ ، فيلم « أرض الفراعنة ». وقد كان هذا الدور الصغير سببا في أن تلتفت اليها الانظار جميعا فوقعت معها شركة فوكس عقدا طويل الامد ، احتفظت جوان فيه بحق العمل في افلام الشركات الاخرى دون الرجوع الى شركة فوكس ... وهو أسخى نصر عرفته عقود العمل في هوليوود !

***

وجوان دخلت هوليوود دخول الغازية ... فقد اختصر جمالها نصف الطريق الى الشهرة ، واختصرت الضجة التي صحبت مجيئها الى هوليوود النصف الآخر ! فقد كانت جوان — وهي انجليزية الاصل — متزوجة من الممثل الانجليزي ماكسويل ريد . وما أن وصلت الى هوليوود حتى طالبت زوجها بالطلاق بدعوى انه يسيء معاملتها ويذهب الى حد صفعها امام الناس ...

وقد رد ماكسويل على الدعوى بدعوى طلب فيها من القاضي الحكم لصالحه بمبلغ الف جنيه تدفعها له جوان كنفقة ليستطيع الظهور بين الناس بالمظهر اللائق ... وقال ماكسويل في عريضة دعواه ان جوان قد اصبحت ثرية ، وانه ليس يضير الزوج انه يمد يد المساعدة الى زوجته التي تملك الآلاف !

وقد حكمت المحكمة بالطلاق ، ولم تحكم بالنفقة !

***

وقصة طلاق جوان ترتبط في كثير من خطوطها بقصة غرام ما زال الى اليوم متأججا في نفسي بطليه

والطرف الثاني في القصة هو الممثل الشاب سيدني [illegible] الابن الاكبر للفيلسوف الضاحك شارلي شابلن ، وقد تم اللقاء بين الاثنين في لندن ، حيث كانت تعمل جوان لحساب مؤسسة ارثر رانك ، ثم توطدت أواصر الصداقة بين الاثنين هنا في مصر ...

كان سيدني يعمل في فيلم « عبد الله الكبير » وكانت جوان تعمل في « أرض الفراعنة » وقد جمع بينهما النيل والفندق الكبير ، وعندما غادرا مصر ، انتقلا معا الى لندن ، ثم اختفيا مدة طويلة قالت الصحف تصفها بأن سيدني قد اختطف جوان ...

والواقع انهما كانا يمضيان معا اجازة طويلة في احدى جزر المحيط الهادي ... وقد بدأت العواصف اليوم تحيط بقصة الغرام من كل جهة. فسيدني يرى أن جوان لا تحبه الا انه وريث الملايين التي يملكها شارلي العظيم . وجوان ترى انها قد تخطت سيدني في الشهرة . وان صالحها الفني يحتم عليها أن تقبل الخروج مع زملائها

***

بسبب هاتين النقطتين يثور الخلاف كل يوم بين جوان وبين سيدني

ورغم هذا فهناك من يؤكد ان سيدني يستعد لوضع الدبلة اللامعة حول اصبع جوان الدقيق ...

اما الشائعات فتقول ان سيدني مشغول عن جوان بفتاة اخرى يتكتم اسمها ، وأن جوان تعيش في حب جديد بطله مخرج ناجح ...

ترى أي النهايتين يكتبها القدر للقصة المثيرة ، قصة النمرة المشحونة بالتحفز والمجردة من الانياب !!







الغازية ترقص على واحدة ونص على انغام عازف الناى وضارب الدف !

قصة الغوازي بدأت في عهد محمد علي

فكر زكي طليمات ان يدخل على برنامج فرقة الفنون الشعبية رقصة « الغوازى » كلون من الوان الفن الشعبي المصرى ، وعرض فعلا هذه الرقصة في « بروفات » فرقة الفنون الشعبية ، الى أن قام بينه وبين يحيي حقي خلاف حول مدى مصرية هذه الرقصة انتهى بأن اقتنع زكي طليمات فعلا بأن « الغوازى » ورقصهن ، ليس له اصل بين الفنون المصرية الشعبية ؟!... فما هو اصل الغوازى اذن ؟!

يقال ان « الغوازى » قد هبطوا مصر في ركاب السلطان التركى سليم عند استيلائه على مصر اثر هزيمته الشهيرة لسلطانها قايتباى ... كانت « الغوازى » سبايا غنمهن سليم الاول من حروبه في اليونان وشرق اوربا ، ودفع بهن الى خيام جنده ليقمن بالترفيه عن الجنود ... وبمضى الزمن كون الاسر وخالطن المصريين ، وان كانوا قد حصروا في اضيق الدوائر لنفور المصريين منهم ودفعهم هذا الى التنقل والرحيل من بلد الى بلد ، ومن قرية الى اخرى ، عسى ان يجدوا من يحيطهم بالترحيب

ولما اعتلى محمد على عرش مصر اثر مذبحة القلعة الشهيرة ، بدأ يغير وجه الحياة المصرية ، ويضع لها القوانين الصارمة ، نال « الغوازى واسرهن » منه العنت ايضا ، فقد سن قانونا يحرم الرقص في الشوارع ويحرم على «الغوازى» الانتقال من مكان الى مكان الا تحت حماية رجال يصحبونهن ... وانطلق رجال محمد على خلف الغوازى يطاردونهن من مكان الى آخر ، حتى استقر بهن المطاف آخر الامر في قرية مهجورة في دلتا النيل هي قرية « سنباط » وسميت فيما بعد باسم « كفر الغرباء » نسبة الى ان المصريين كانوا يعتبرون « الغوازى » واسرهن غرباء عن اهل مصر

وفي هذه القرية ، اعتزل « الغوازى » الحياة العامة ، واصبح لهن ولاسراتهن طابع مميز ، وتشعبت دوائر العمل امامهن فاتجهن الى الوان جديدة من العمل كالشعوذة والسحر والدجل والزار ... على ان اضطهاد رجال محمد على « للغوازى » لم تلبث حدته ان خفت بعد ان مات ، فعاودن الرقص في الطرقات والمقاهى ، واستأنفن التنقل والرحيل في مناطق مصر ، وشهدت القاهرة منهن كثيرات عملن في مقاهى « الازبكية » ، وشهدت تنافسهن في ابتكار الوان جديدة من الرقص المثير الهادف الى اثارة الغرائز والشهوات ، وبعد ان كانت الواحدة منهن ترقص على ضربات « طبال » واحد ، جعلت لها فرقة من عازف ناى وعازف ارغول .. ومارست «الغوازى» رقصهن الشهير وتداخلن في افراح المصريين ومسراتهم حتى اصبحن لونا من الوان الحياة المصرية

وللغوازى عاداتهن وتقاليدهن ، ولاسرهن تقاليد وعادات أيضا ، فليس للغازية ان تتزوج غير « غاز » من جنسها ، يعمل معها في فرقتها ، وليس للحب في حياتهن ركن ، ولو ضعفت واحدة منهن واحبت مصريا عاديا فمعنى هذا ان « تموت » ، والغازية عادة بارعة تجيد العزف على « الطبلة » والضرب على الدف واتقان الرقص المغرى المثير الذى يفجر كوامن الشهوة في الرجال

وكل مناسبة ، كالفرح والحج والموالد لها عند « الغوازى » رقصة معينة الا ان النطاق الذى تنحصر فيه كل هذه الرقصات هو اشباع نهم الرجال الى المتعة بالقدر الذى يجعل « الغازية » تجنى من وراء مهنتها ربحا وفيرا

الطائرة التي طارت بأحلامنا

اقسى الامور على الملهف الانتظار ! العاشق ينتظر حبيبته وهو على احر من الجمر ، والاب ينتظر فلذة كبده ... ينتظر مستقبله وهو في قلق لا ينتهي ، والام تنتظر هناء ابنتها وهي تريد أن تسبق الزمن لتستشف ما يطويه الغيب ، وقد ذقت مرارة الانتظار وقسوته منذ اكثر من عام عندما انجزنا الجزء الاول من فيلم دليلة !

وقد كان اقدامنا على انتاج الفيلم بالالوان والسينما سكوب نوعا من الجرأة وصفه البعض بالجنون ، وسخر منه آخرون سخرية مريرة ، وتلقينا – رمسيس نجيب ووحيد فريد وكريم وشادية وانا – تلقينا هذه السخرية بالضحك وقررنا أن تسير القافلة رغم كل شيء

وكنا قد اتفقنا مع معامل دنهام بلندن على تحميض الفيلم لان مصر ليس بها معمل لتحميض الافلام الملونة . وارسلنا الجزء الذى تم تصويره بالطائرة ، وارسلت الينا معامل دنهام بتحديد اليوم الذى يعود فيه الينا بعد التحميض ، وكنا نتحدث عن الفيلم حديث العاشق عن معشوقته ، وننتظر في لهفة ما تسفر عنه نتيجة التحميض ...

وقد دق جرس التليفون عندى ذات صباح وقال لي رمسيس نجيب :

« البس قوام يا عبد الحليم ... الفيلم حايوصل في طيارة الساعة ثمانية »

ونظرت للساعة فاذا بها السادسة والنصف

وهرولت الى المطار ، بعد أن ارتديت بقية ثيابي في السيارة ، ووجدت على الطريق امامي رمسيس وكريم ووحيد ، كل بسيارته

وظللنا ننظر الى الافق في كل اتجاه ، وننتظر الطائرة التي تحمل لنا الامل ، كان كل منا ينظر في اتجاه ، وكنت اتمنى لو تتاح لي الفرصة لاصيح بهم انني رأيت الطائرة قبل أن يروها . ومضت الدقائق في بطء وتثاقل . تجاوز عقرب الساعة الثامنة ... والثامنة والنصف . واتجهنا الى المسئولين في المطار نستوضحهم سر التأخير فقالوا :

« ليست هناك طائرات من لندن »

واستولى علينا الصمت ، المقرون بالحزن ، وحلقت عشرات من علامات الاستفهام في رؤوسنا . ماذا حدث ؟ هل سقطت الطائرة ؟ هل فقد الفيلم ؟ هل احترق ؟ هل رأته الشركة تافها فاشلا فمزقته ؟ .. هل ... وهل ؟

واتجهنا الى التليفون وطلبنا لندن ! وفي برود انجليزى قاتل قال المسئولون في معامل دنهام :

« معذرة فقد وضعنا الفيلم في طائرة تسير طريق دائرى وتهبط في عواصم اوربا وشمال افريقيا ، وستصلكم بعد ثلاثة ايام ! »

وقررنا أن نتحلى بفضيلة الصبر ...

وكان هناك ما هو ادهى من مجرد احتمال النتيجة السيئة ، كان الديكور الذى تم تصويره اكبر ديكور في الفيلم ، تكلف آلاف الجنيهات ، وكنا قد هدمناه لنقيم مكانه ديكورا آخر ...

ومعنى هذا التسرع في هدم الديكور اننا قد نضطر الى بناء ديكور جديد اذا كانت النتيجة لا تشرف ...

وذهبنا الى المطار مرة أخرى في اليوم الثالث ... وتنازعتنا ذات المشاعر السالفة ، مشاعر الخوف والقلق والتوجس ، وتطلعنا الى الافق ، ولم تحلق فيه طائرة واحدة . وقبل أن يفترس الانتظار اعصابنا سألنا قيادة المطار فعلمنا أن الطائرة تعطلت في طرابلس لعطب أصاب محركاتها ، وانها ستصل بعد الظهيرة

ومرة ثالثة ذهبنا الى المطار ... بعد الظهيرة المزعومة ، وجاءت الطائرة هذه المرة ، وما كدنا نرى الفيلم حتى اندفعنا اليه اندفاعنا الى كنز ثمين

وحمله كل واحد منا بعضا من المسافة التي بيننا وبين الباب الخارجي ، وسارع رمسيس ، حين وصلنا الى مكتبه ، سارع الى الاتصال بدور السينما ليبحث عن دار نرى الفيلم على شاشتها . وحددت لنا سينما كايرو بالاس موعدا في الثانية عشرة مساء ... بعد أن تنتهي آخر حفلاتها !

وفي المساء تجمع عمال الاستديو في سينما كايرو بالاس . كان كل منهم يحس انه صاحب الفيلم ... وان عليهم السكون ومشاهد الفيلم بألوانها تتتابع امام اعينهم ...

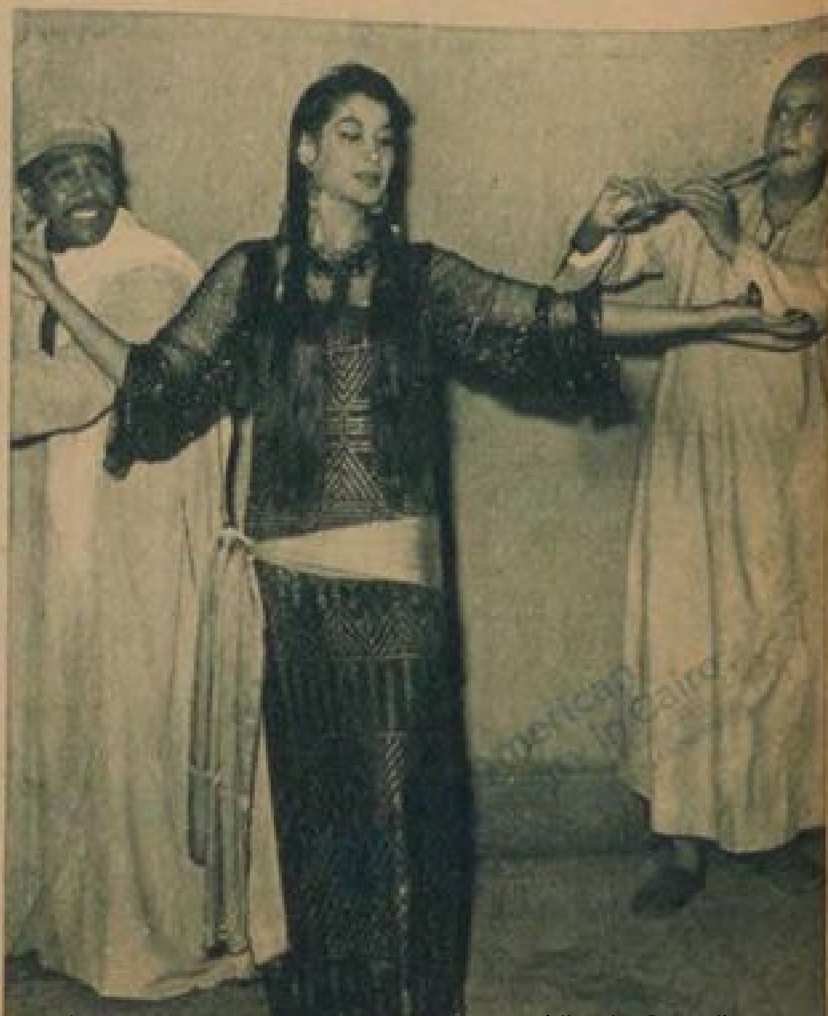
واخيرا ... انفجروا دفعة واحدة ... وحملونا ... وفي مقدمتنا وحيد فريد صاحب الفضل الاول في نجاح التصوير ، حملونا على الاكتاف وساروا بنا في مظاهرة صاخبة ... في شوارع القاهرة ... الساعة الواحدة بعد منتصف الليل !

وكان هذا أروع تكريم صادفته في حياتي ...

عبد الحليم حافظ



كانت الغازية ترقص بمفردها وتؤدى حركات اشبه بحركات الاكروبات ... والراقصة جيهان في الصورة العليا تؤدى احداها ... وقد تطور رقص الغوازى واصبحت كل غازية تصطحب معها تختا مكونا من عازفين يطوفان معها المقاهى والافراح



نقد الأسبوع ... الفتوة ...

بيلك

هذا فيلم جيد قوى تظفر به السينما المصرية ، ويستحق من اجله منتجه وبطله فريد شوقى ، ومخرجه صلاح ابو سيف تحية وتهنئة

وحوادث الفيلم تجرى فى سوق الخضار لتصور لنا ما يدور فيه من صراع فى سبيل الكسب الحلال والحرام ، وتكشف لنا عن أساليب بعض تجار الجملة ومناوراتهم ، وتقدم لنا الى جانب هذا صورة من الفساد الذى عرفته مصر فى عهد الملك السابق

هذا « هريدى » الفتى الصعيدى يهبط الى القاهرة ، ويدخل سوق الخضار سعيا وراء الرزق . ولا يلبث أن يتبين أن تاجر الجملة الكبير « ابو زيد » يسيطر على السوق ، ويتحكم فى الاسعار ، ويبطش بمن يقف فى طريقه . وهو يلجأ فى سبيل تحقيق هذه السيطرة الى الوان مختلفة من المناورات والى القوة ، والى صلاته بسيدة من صاحبات النفوذ فى القصر

ويتدرج « هريدى » من العمل فى جر عربات الخضروات الى أن يصبح تاجرا مرموقا فى السوق ، بمعونة بائعة جميلة احبته ، والتفافه مع طائفة من التجار الثائرين على « ابوزيد » . وهو يلجأ بدوره الى الحيلة يحارب بها غريمه ، ويدفع الى المزايدة امامه فى الصفقات الكبيرة بتاجر وهمى من اصحابه ، حتى يكتشف « أبوزيد » امره ، وتقوم بينهما الحرب السافرة

ويقبض على « ابوزيد » بتهمة التلاعب فى الدفاتر للتهرب من الضرائب ، فيخلو الجو امام « هريدى » وشركاؤه ، حتى يسيطر بدوره على السوق . ولكنه لا يلبث أن ينزلق فى نفس الطريق التى كان يسلكها « ابوزيد » ، فهو يلجأ الى الرشوة ، وحبس الفاكهة والخضر حتى تختفى من السوق ، ثم يبيعها بأسعار مرتفعة . ويتصل بالسيدة صاحبة النفوذ ، فتساعده فى الحصول على رتبة البكوية فيزداد غروره وينحرف فينفصل عنه شركاؤه

ويخرج « ابوزيد » من السجن ليتحدى « هريدى » فى مزاد كبير ، ويدفعه الى رفع السعر حتى يصل الى مبلغ خيالى لا يتناسب مع الصفقة . وفى السوق تقوم بينهما مشاجرة كبيرة ، تنتهى بموت « ابى زيد » ، وسقوط « هريدى » الذى افلس وضاع ماله

وتجرى الحياة مرة اخرى فى السوق ، ليستقبل من جديد مغامرين من امثال « هريدى » و « ابوزيد »

هذه هى الخطوط الرئيسية لحوادث القصة الحافلة بالتفصيلات واللمسات البارعة ، والحياة الواقعية الزاخرة بالنماذج البشرية

والواقع ان الفيلم عالج موضوعا جديدا على الشاشة المصرية ، وعالجه باسلوب واقعى حافل بالحركة المثيرة

ومن اللحظة الاولى تلمس الطابع الذى تميز به المخرج صلاح ابوسيف فى افلامه الاخيرة ، وهو الطابع الذى يجمع بين الواقعية والرمزية فى وعى فنى ناضج وادراك سليم

ومع ذلك فقد كنت أتمنى الا يكرر صلاح نفسه وهو يسرف فى عرض بعض اللقطات الرمزية مثل المقابلة بين ارجل الحمار ورجلى « هريدى » ؛ وان يعرض علينا صورة معقولة لمنزل السيدة صاحبة النفوذ ، بدلا من المبالغة فى اظهار الحديقة وكأنها كازينو عام . وكنت اتمنى كذلك لو لم يسرف فى اظهار سذاجة « هريدى » فى اول الفيلم ، بينما نراه بعد ذلك يقود المعركة ضد غريمه بحذق ودهاء لا يلائم البلاهة التى قدمه لنا بها

ومهما يكن السبب الذى دفع المخرج الفنان الى الانحراف الى مثل هذه المبالغات ، مثل الرغبة فى اضحاك الجمهور او التأثير عليه ، فان ذلك لا يعفيه من المسئولية ، وهو الفنان الناضج الذى يدرك ما يفعل . وعليه أن يدرك أولا انه قوة فنية من القوى التى نعتمد عليها للنهوض بالفيلم المصرى ، انه عمود كبير من الاعمدة التى يرتكز عليها الفيلم المصرى فى وثبته الجديدة ، ولهذا نحاسبه على كل انحراف يسير ، يشوب العمل الفنى الرفيع الذى اخرجه للناس . وقد برز الجهد الواضح الذى بذله وديد سرى مدير التصوير ، واثبت انه اصبح فى طليعة رجال الكاميرا فى حقلنا السينمائى

أما التمثيل فقام به طائفة من فطاحل الفنانين . فرأينا فريد شوقى فى دور « هريدى » يتفوق على نفسه ، وشاهدنا « زكى رستم » فى دور التاجر « ابوزيد » عملاقا فى فنه . واتيحت لتوفيق الدقن فرصة جديدة ليمثل دورا كبيرا ببراعة تقفز به الى الصف الاول ، وتؤهله للتخصص فى تمثيل مثل هذه الشخصيات

أما « تحية كاريوكا » فقد مثلت دورها بنجاح تام فى الاطار المرسوم لها . واذا كان الناس قد لاحظوا انها لم تصل الى الدرجة التى بلغتها فى فيلم « شباب امرأة » فطبيعة الدور هى التى حصرتها فى هذا النطاق

و « بعد » فهذا فيلم نهديه الى وزارة التموين باسم المستهلكين من افراد الشعب . واذا كانت اساليب الرشوة والفساد ، والاستعانة بنساء القصر ، قد ذهبت بزوال ذلك العهد المشئوم ؛ فان أساليب التجار ومناوراتهم للتحكم فى اقوات الشعب ، لم ينقض ، وما نظن أنها تنقضى ما دام الجشع والرغبة فى الكسب الحرام تسيطر على النفوس

واخيرا ، فان فيلم « الفتوة » عمل فنى كبير نرجو ان تظفر السينما المصرية من امثاله بالكثير

« ابو نبهوده »

أسمهان النغم الحزين

كانت حياتها للدمعة
كالشهاب، قصيرة كعمره



١ – انحدرت أسمهان من أسرة « الطرشان » التي تتزعم جبل الدروز بسوريا . اما أمها – الاميرة علياء – فيرجع نسبها الى الامير النعمان بن المنذر زعيم احدى القبائل العربية . وكانت علياء في الثالثة عشرة من عمرها عندما خطفها فهد الاطرش وتزوجها في جبل الدروز



٢ – وكان ثمرة هذا الزواج ثلاثة ابناء : فؤاد وفريد واسمهان التي ولدت في عام ١٩١٢ في باخرة يونانية ، اذ كانت الام في طريقها الى الاناضول حيث كان زوجها فهد الاطرش يشغل منصب متصرف (مدير مديرية) هناك .. وكان قد تلقى دراسته في الاستانة ...



٣ – وكانت امال في الرابعة من عمرها عندما عادت مع امها من الاناضول الى السويداء عاصمة جبل الدروز . وكانت الام تقطع صحراء الشام على ظهر جمل عندما التقت بها في الطريق عرافة اعرابية راحت تتأمل الطفلة طويلا ، ثم قالت للام ان حياتها ستنتهي بفاجعة وهي شابة



٤ – وكانت لنبوءة العرافة اثرها الكبير في حياة الام .. لقد دفعتها هذه النبوءة الى الافاضة عن مشاعرها في كلمات كانت تنشرها لها الصحف السورية ، وكلها رجاء للمستقبل المجهول ان يترفق بها وبابنتها . وقد أفاضت الصحف في الكتابة عن هذه الفتاة البارعة

٥ ـ ولم تكن الام بارعة فى الكتابة فقط ، بل كانت ايضا بارعة فى الغناء .. كان لها صوت فيه جمال وصفاء ، وكانت لها اذن موسيقية ساعدتها على حفظ كثير من الاغانى السورية والتركية والرومية والعراقية .. وطالما جلس ابناؤها حولها فى طفولتهم وهم يستمعون الى اغانيها





٦ ـ واذا كان اهل جبل الدروز المشهورون بالبأس وصلابة العاطفة قد سكتوا على جراة زوجة أمير منهم على الكتابة والغناء ، ولكنهم لم يسكتوا عندما راوها تتجرأ على رفع الحجاب والخروج سافرة ، فهددوها بالقتل بالرصاص . ولم تكن ابنتها امال تدرى انها ستقف فى مثل هذا الموقف



٧ ـ فعندما بلغت آمال الحادية عشرة من عمرها ـ اى فى عام ١٩٢٣ ـ نشبت الثورة فى جبل الدروز ضد الفرنسيين بقيادة سلطان باشا الاطرش . وكان ان فرت الام مع اولادها الثلاثة فؤاد وفريد وامال ، وفى صحبتهم زوجة سلطان باشا . وكان رصاص الفرنسيين يطاردهم ..



٨ ـ ولم يكن فهد الاطرش يقيم وقتها فى جبل الدروز .. فقد سافر قبل الثورة الى بيروت بصفته مستشار آل الاطرش للقيام بالتفاوض باسمهم مع الفرنسيين .. فلما قامت الثورة ، اضطر الى الهرب ، فلم يلتق باسرته عند وصولها الى بيروت وعاش فترة وحيدا ...

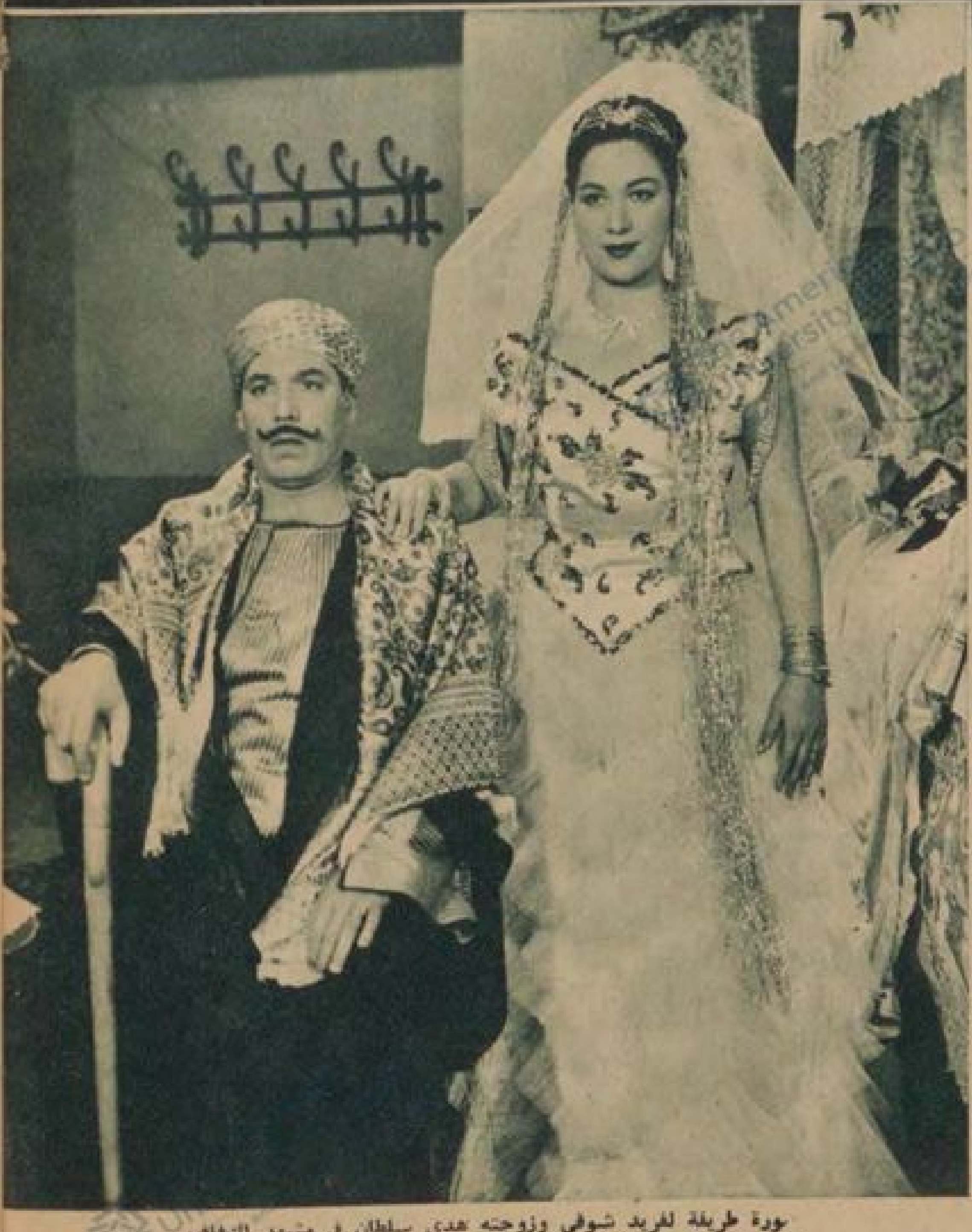


٩ ـ واقامت اسرة فهد الاطرش عامين فى لبنان .. الى ان تعرفت الام فى صيف ١٩٢٤ باسرة مصرية كانت تصطاف فى الجبل .. فابدت الام رغبتها فى ان تهاجر هى واولادها الى مصر ، فرحبت بها الاسرة المصرية ودخلوا مصر بلا جوازات سفر وبهذا هربوا من الفرنسيين


رايحين فين؟.. فيه حد يحميكم؟
١٠ ــ في القنطرة .. وهي المنطقة الجمركية المصرية التي يمر منها كل قادم من بلاد الشام .. سئلت الام عمن ستلجأ اليه هي واولادها ، فعجزت عن الاجابة . وكاد الامر يؤدي الى منع دخولهم مصر ، لولا ان علمت بالامر شخصية كبيرة فسهلت للام واولادها الاقامة في مصر
الطعام جى حالا... نامى شويه على ما يجى
أنا جعانه ياماما
١١ ــ وفي حي الظاهر بالقاهرة ، وفي مسكن متواضع استقر المقام باسرة فهد الاطرش التي جاءت الى مصر بدون عائلها هربا من بطش الفرنسيين . ولم يكن لهم مورد غير بعض النقود التي جاءت بها الام عند هربها مع اولادها .. ولم يمض عام ، حتى نفدت النقود عن آخرها
هذا كل ما أعطانى إياه يا ماما
١٢ ــ وعانت الاسرة المهاجرة كثيرا من ضيق ذات يدها .. وكانت تقيم بالقاهرة شخصية سورية كبيرة كانت تربطها صداقة بزعيم الطرشان ، فبعثت الام بابنتها امال الى هذه الشخصية برسالة تشكو فيها حالها .. وعادت امال باكية الى امها تحمل بضعة قروش هي كل ما جاد به
أوف أوف ياباى
١٣ ــ وكان لقسوة الحياة على هذه الاسرة أثرها في تكوين شخصية امال الاطرش .. لقد كانت تنظر الى الحياة منذ حداثتها بمنظار اسود .. فهي منذ طفولتها حتى صباها وهي تحيا حياة لا استقرار فيها . ولطالما انفردت بنفسها تترنم بأغنيات حزينة
١٤ ــ وذات يوم كانت امال في زيارة اسرة صديقة تقيم في حي عابدين .. وكانت تأمل ان توصلها الاسرة بسيارتها الى حي الظاهر ، ولكن السماء امطرت بشدة فمنعت الاسرة من الخروج . وحل المساء وما تزال الدنيا تمطر ، وسارت امال تحت المطر حتى الظاهر
بعيد الشر عنك ياروح ماما
١٥ ــ وما أن بلغت امال المنزل الذى تقيم فيه مع امها واخوتها ، حتى كانت تنتفض من شدة البرد . ولزمت الفراش حيث دهمتها حمى شديدة خشى منها على حياتها ، ووقفت الام عاجزة عن احضار دواء أو طبيب ..
(البقية في العدد القادم)

مذكرات فريد شوقي ٦

هذا سر .. لا تعرفه هدى !



صورة طريفة لفريد شوقي وزوجته هدى سلطان في مشهد الزفاف من فيلم « فتـــوات الحسينية » الذى اشـــتركا في تمثيله ! ...

في هذه الحلقة يذيع فريد شوقي سرا لم يعرفه احـد .. حتى ولا هـدى سلطان نفسها .. ففي لحظة تشاؤم قرر فريد شوقي أن يطلق هدى سلطان بعد زواجهما بعشرين يوما فقط .. على الرغم من قصة الحب الكبيرة التي كانا يعيشانها .. ان هدى سلطان لا تعرف ان فريد شـوقي استقدم المأذون الى بيت والديه ليطلقها ، وهى تقرأ هذا السر اليوم - لاول مرة - كقـارئة عادية .. من قراء « الكواكب »

لم تتصل بي هدى سلطان تليفونيا هذه المرة ايضـا ، ودفعتني لهفتي الى الذهاب الى الاسـتديو ودخلت حجرتها الخاصة على الرغم من عدم وجودها .. وكان احساس بالقلق المشـــوب بالارتباك يدور في اعماقي ، ماذا حدث ؟! لماذا لم تتصل بي هدى ؟ ان لقاءنا الاخير قد فجر في قلبي كل الامل الذى يمكن ان يتفجر في قلب عاشق ، ولم أجد بدا من ان اكتب لها خطابا تركته في حجرتها طالبا منها أن تتصل بي تليفونيا لامر هام !

وأقول الحق ، ان كل الامل الذى احتضنه قلبي العاشق اوشك أن يتبدد عندما قابلتها في اليوم التالي ، وطالعتني بمسحة العبوس والغضب تكسو وجهها ، ولم تنتظر لتسـمع مني كل العبارات التي امتلأ بها ذهني ، واحتشدت كلها دفعة واحدة تريد أن تتسابق الى سمعها ، بل بادرتني والغضب يكسو وجهها الجميل ، فيزيده جمالا ، ويلون نبرات صوتها فاذا فيه رنين حلو أنساني انها غاضبة ، ابتدرتني قائلة : « كيف واتتك الجرأة على هذه الفعلة ؟ .. اية صلة بيننا تعطيك الحق في أن تدخل حجرتي وتترك لي خطابا ؟ وماذا يكون موقفي اذا عثر احدهم على هذا الخطاب ؟ »

ورقص قلبي بين جوانحي ، الآن لقد قرأت هدى الخطاب ، وما هذا الغضب منها الا ستار تقليدى تسقطه حواء ابدا في بداية كل قصـــة غرام ، وافلحت في أن أزيل آثار هذا الغضب من نفسها ، بل واستطعت أن اقنعها بأن تلقاني في السر بعد انتهاء يوم العمل في الاستديو

وركبنا معا سيارتي في تلك الليلة ، ورحنـا نطوف القاهرة بلا غاية ولا هدف . كنا نبدأ من شارع لننتهي الى آخر .. لم نكن منتبهين للمدينة حولنا أبدا ، كنا نتحدث وشغلنا الحديث تماما .. وفي بساطة وانفعال رويت لها قصة حياتي كلها ، وسمعت منها قصة حياتها كاملة ، ومن خلال روايتها لقصة حياتها تبينت انهـا

لتتبع الاخبار التي تنشرها الصحف والمجلات الفنية ، ولست انكر تقديرها لي كفنان ، الا انها لم تستطع ان تنكر خوفا شيطانيا ساذجا من ان تكون حياتي الخاصة طابعها هو نفس الطابع الذي تصورني به الادوار التي اقوم بها على الشاشة ، وبذلت مجهودا كبيرا لكي اقنعها بأن « الشرير » الذي تراه ويراه الناس على الشاشة ، ما هو الا قناع يغلف انسانا خيرا فيه كل الطيبة

على أن هدى سلطان كانت عنيدة فلم تقتنع .. كانت واقعة تحت تأثير الخوف من أن افرد بها ، لاحيلها بطلة اخرى لقصة من القصص التي تنشرها الاشاعات حولي .. ولم استسلم بطبيعة الحال .. بل دافعت عن نفسي دفاعا مجيدا ، وزودني قلبي المشوق اليها وذهني المحموم المفتون بها ، بذخيرة طيبة من الاساليب والعبارات التي تفند كل ما يقال عني وما يشاع

وكما سبق ان اشرت ، كنت قد بدأت اعالج كتابة القصة ، بل لن اتجاوز الحقيقة اذا قلت انني كنت مشوقا الى ان افرغ عاطفتي الوليدة الجامحة في عمل غير عادي ، كنت تواقا الى ان انال اعجاب هدى سلطان ، خاصة بعد ان تعدد لقاؤنا المستمر الذي اخذنا نحيطه بكتمان شديد ، وخاصة بعد ان لمست حبها للقراءة والاطلاع ، وذوقها كناقدة ممتازة .. واعطيت هدى اول قصة سينمائية كتبتها ، وانتظرت حكمها في لهفة ، كالتلميذ عندما ينتظر نتيجة امتحانه ، وكانت هذه القصة اولى محاولاتي ، ولم اك على ثقة بنفسي ككاتب قصصي ، بل كنت احس ان قدرتي الوحيدة كامنة في الوقوف امام الكاميرا كممثل .. الا ان هدى ابدت اعجابا كبيرا بالقصة عندما التقينا في اليوم التالي ورشحتها كفيلم ناجح ممتاز ..

وعلى الرغم من المحاولات الكبيرة التي بذلناها لنحتفظ بسرية هوانا الوليد ونحن نعمل معا في فيلم « حكم القوى » ، فلم نلبث ان اكتشفنا ان كل الزملاء الذين يعملون معنا يعرفون السر الذي حاولنا كتمانه ، وبدأوا يحيطوننا بسيل من المداعبات اللطيفة الساذجة

كان مهندس الصوت يضع فوق رأسينا الميكروفون ونحن نقف بعيداً عن أعين الرقباء نتهامس ونتناجى بكلمات الغزل والحب ، ويسجل الحوار كلمة كلمة ، وكثيرا ما كنت انسى نفسي وانا اقف امام الكاميرا ويتحول الموقف الغرامي التمثيلي ، الى موقف حب حقيقي فأنادي هدى باسمها بدلا من الاسم الذي يطلق عليها في الرواية وهو « كوثر » .. ولم يعد حبنا سرا ، بل بدا واضحا للعيان كأولى اشعة الفجر البيضاء ، واتفقنا على ان نتزوج ..

وكثيرون لا يعلمون انني رغم حبي المفرط — قد وضعت شروطا لزواجي من هدى سلطان ، اشترطت عليها أن تكون زوجة قبل أن تكون فنانة ، وان تعتزل الفن بلا تردد اذا طلبت منها التقاعد والاعتزال ، وأبدت هدى موافقتها

وفي أول فبراير ١٩٥١ تزوجنا .. عقدنا قراننا بحضور شقيقي الضابط ووالدي وصديقي فؤاد جعفر .. ولكن ، هل تصدقون اننا لم نقض شهر عسل حقيقي !! لقد قضينا شهر العسل تحت اضواء الاستديو لانشغالنا بالعمل

واليوم ، اذيع سرا لا يعرفه احد ، حتى هدى سلطان نفسها ، ستعرفه اليوم فقط ، وستقرأه كما يقرأه اي قارىء عادي .. انقضى على زواجنا عشرون يوما دون أن يدخل جيبي مليم واحد ، واحسست بأزمة مالية خانقة جعلتني افكر ان من العبث الاستمرار في الحياة الزوجية .. فقررت يومها ان اطلق هدى سلطان عندما تصورت لون الحياة التي سأجبرها على ان تعيشها معي اذا استمر الحال على هذا المنوال .. وعندما استقر رأيي على الطلاق ، اتصلت بوالدي ليكون حاضرا ، وعبثا حاول ان يثنيني عن عزمي ولكن بلا جدوى ، وقررت ان احضر المأذون وفي اعماقي ايمان راسخ بأن حظنا انا وهدى لا يمكن أن يتلاقى على الرغم من تلاقي قلبينا في حب كبير .. وذهبت فعلا واحضرت المأذون وذهبت به الى بيت والدي ، الا انني فوجئت بمفاجأة لم تخطر على ذهني ابدا .. كانت هذه المفاجأة ممثلة في شخص احد مساعدي « الريجي » كان ينتظرني أمام البيت وما أن رآني حتى اقبل علي صائحا : « أين انت يا استاذ ؟! اسبوع كامل ونحن نبحث عنك ! »

وتركت المأذون في بيت والدي ، وصحبت مساعد « الريجي » الى مكتب احدى شركات السينما ، ولم يمض نصف ساعة الا ووقعت عقدا بتمثيل فيلم جديد ، وامسكت بين يدي « القسط الاول » من اجر العمل في الفيلم مائتي جنيه كاملة .. وسارعت بالعودة الى البيت ، وانا اشعر بالحبور يملأ جنبات نفسي ، ويغطي كل الافكار المتشائمة السوداء التي كانت تعتمل فيها ، ووهبت المأذون منحة طيبة وانا اودعه مشكورا ، وانطلقت الى شارع ٢٦ يوليو « فؤاد ايامها » واشتريت بكل المبلغ هدايا لزوجتي هدى

ان هدى سلطان لم تعلم أبدا بهذا الحادث ، وستعرفه اليوم فقط من هذه المذكرات

ومضت بنا الايام ، هادئة هينة تحمل لنا الرضى والسعادة ، وتغمرنا بالحب والبهجة ولم اكن قد تعرضت بعد للشعور بالغيرة .. وانا كفنان اومن ان الجمهور من حقه ان يعبر عن اعجابه بأي فنان او فنانة ، واشعر ان هذا شيء طبيعي جدا يحدث دائما

على انني لم البث ان نسيت هذا الايمان كلية ، وتركت الغيرة تخنق قلبي بأصابع قاسية عندما رافقت هدى الى دمشق في احدى المناسبات للاشتراك في حفل يقام لهذه المناسبة .. كانت تلك اولى الحفلات العامة التي تشترك فيها هدى ، ولم اكن قد تعودت ان اجد نفسي امام جمهور جاشت يعبر عن اعجابه بها ..

ووقفت اراقبها واستمع اليها وهي تغني من وراء الكواليس ، واشهد بعيني رأسي اعجاب الجمهور بها ويعبر الرواد عن هذا الاعجاب بأساليب مختلفة وعبارات والهة

وعندما عدنا الى الفندق الذي نزلنا به ، كانت الغيرة تأكلني أكلا والغضب يغلي في اعصابي ، وثرت في وجه هدى لاول مرة منذ زواجنا عندما سألتني عن سر غضبي ، وصارحتها بأنني لا اوافق على اشتغالها بالفن ، وانني اطالبها منذ اللحظة ان تعتزل الفن وتعيش لحياتنا الزوجية

ولا شيء أكثر .. ولم تعارضني هدى ، بل احنت رأسها موافقة قائلة انها ستظل مطيعة دائما ..

كيف حدث هذا ؟

كيف اغفلت حبي للفن وايماني به في لحظة هوجاء كهذه ، ولم اذكر الا انني زوج يملؤه الغيرة وهو يرى انظار الناس تحيط بزوجته وعباراتهم الوالهة تحيطها في اعجاب كبير .. وحدثتني هدى قائلة أن اول اهدافها في الحياة أن تصبح خير زوجة ، وان تحقق لي حياة زوجية سعيدة هانئة حتى ولو ضحت بفنها ومستقبلها الفني

على انني بدأت استرد هدوء اعصابي ، وبدأت عاصفة الغيرة الهوجاء تزايلني وبدأت افكر في هدوء واتزان !! كيف ارضى لهن أن تنحى عن فنها وهي الفنانة القديرة المحبوبة من الجمهور ، ونالت يومئذ قسطا وافرا من الشهرة وقدرا كبيرا من التقدم والخبرة !! وكيف أطالبها بأن تعتزل الفن ، وانا الفنان الذي يؤمن بالفن ورسالته .. تلك انانية ، وماكنت يوما انانيا ، ولهذا سرعان ما تخليت عن اصراري في أن تعتزل هدى سلطان الفن .. وقدرت لي هدى هذا فوعدت بألا تظهر في فيلم أو تشترك في حفل الا بعد ان تحصل على موافقتي

ومع الايام — وهي تتوالى — قررنا أن نكون انا وهدى شركة سينمائية تحمل اسمينا ، وتقدم لجمهور المشاهدين افلاما تتولى بطولتها ، وعبثا حاول بعض الاصدقاء في الوسط الفني أن يثنونا عن عزمنا باذلين النصح مصرين عليه في أن يستقل كل منا بشئونه المالية ، على أن حبنا القوى العميق الجذور جعلنا لا نلقي انتباها الى كل هذه الاقاويل ، وتلاقت احاسيسنا لتصهر وجودنا وتجعله ثوبا روحيا فائقا

سارت حياتنا بعدئذ هنية راضية . ووجدت في هدى نعم الزوجة التي يحتاجها كل فنان يبني أيام مجده ... كانت ربة بيت ناجحة . وناصحة راجحة الرأي تجاه كل مايعترضني من مشاكل العمل وخطط المستقبل ، تدفعني بحكمة الى المضي في الطريق الى نهايته ... كان يراودني حلم ملح في أن استقل بعملي ، واختار لنفسي الادوار اللائقة ، لا تلك التي يفرضها على المنتجون ... كنت احلم بأن اصبح منتجا أعمل لحساب نفسي ، وكانت هدى سلطان هي القوة الدافعة التي تقود خطاي

قرأت قصتي الاولى التي وضعتها للشاشة ، وصممت على أن تستقل بانتاجها ، وعرضت هذه القصة على المخرج صلاح أبوسيف فأعجبته فكرتها ورضي أن يشاركنا في انتاجها ... وهكذا رأى أول انتاج لنا النور كمنتجين مستقلين تحت اسم « أفلام فريد شوقي وهدى سلطان » ... ونجح الفيلم الاول ، وأغرانا ان نعاود الانتاج مرة بعد مرة ...

بقيت مأثرة اخرى لابد ان اذكرها لزوجتي ... لقد شجعتني على أن اضع حدا لما يفرضه على المنتجون الاخرون من أدوار ، قد لا ارتضيها لنفسي ، ودفعتني الى ان ارفض تأدية أي دور لايلائمني ، حتى ولو أسلمنا هذا الى « الازمات المالية » التي تنتج عن هذا الرفض ، وبهذا استطعت ان أحقق لنفسي مستوى من الاجادة واتقان كل دور أقبل القيام به ... وبشركتنا الوليدة استطعنا أن نمضي في الطريق ، ونرسم لنفسينا هدفا كبيرا في أن نقدم للجمهور اللون الذي تحتاجه السينما المصرية ، ويرضى عنه النقاد السينمائيون ويكفيني انني استطعت ان احصل على جائزة احسن فيلم مصري بأحد الافلام التي انتجتها ..

وهاهي الحياة لاتزال تجد بنا حثيثة للسير ، والمستقبل تهدهده أحلام كبار ، الى جوار زوجة محبة متفائلة تساندني وتشد أزري وتهبني ما أحتاج من قوة ... الا تستحق مثل هذه الزوجة كل اعجاب وتقدير !!..

« تحت المذكرات »



ان فريد شوقي وحش الشاشة ، طيب القلب ومرح في حياته الخاصة ! ...





أخبار مصورة

صوفيا وسلفانا ترقصان « بالاندونيسي » : حملقت الاعين فيهما وهما تدخلان دار السفارة الاندونيسية فى روما ، وتوقف المارة وسدوا الطريق ليشاهدوا صوفيا لورين وسلفانا مانجانو وهما تتحدثان فى تواضع الى موظف الاستعلامات وتسأله عن زوجة الملحق الصحفى فى السفارة ... وبعد دقائق كانت سيارة تقل النجمتين الى منزل الملحق الصحفى لتنفذا حلما من احلامهما فتتعلما الرقص الاندونيسى الذى يعتبر من ارقى أنواع الرقص التعبيرى ... من مخلفات المعابد وتراث الاندونيسيين عبر الاجيال . وقد استطاعت السيدة سوهارا أفندى زوجة السيد بختيار أفندى الملحق الصحفى أن تدربهما على الخطوات الاولى للرقصات فى درس واحد ... والتلميذتان ـ بشهادة أستاذتهما ـ مجتهدتان ... مواظبتان ... مطيعتان . وستشترك صوفيا وسلفانا فى فيلم يستلزم تقديم رقصات اندونيسية ... وترى فى الصورة اليمنى السيد بختيار الملحق الصحفى الاندونيسى والى جواره صوفيا لورين بملابس اندونيسية ، ومعها أستاذتها السيدة سوهارا ... والى اليسار ترى السيدة سوهارا مع تلميذتها سلفانا مانجانو ...

حدث هذا الاسبوع

● يقام فى شهر يوليو القادم « سوق القاهرة » احتفالا باعياد ثورة ٢٣ يوليو ... وستشترك عدة فرق مسرحية فى هذا السوق الى جانب مهرجانات الموسيقى والغناء

● دعا رمسيس نجيب رجال الدين المسيحى ، وبعض أساتذة الجامعات والمدرسات والمدرسين لمشاهدة فيلم آلام وحياة السيد المسيح فى عرض خاص

● اتجهت مصلحة الاستعلامات الى انتاج افلام قصيرة بالرسوم المتحركة تصور احداث مصر الاخيرة فى اسلوب روائى طريف

● تنظم مصلحة السجون ندوات فنية للنزلاء السجون تعرض خلالها بعض الافلام الاجتماعية والفكاهية .. وتعتزم المصلحة دعوة أبطال هذه الافلام ومخرجيها ومؤلفيها لمحاضرة النزلاء أثناء الندوة

● اقام اتحاد الجامعة يوم الجمعة الماضى حفلته السنوية لتوزيع الجوائز على فرق التمثيل بجامعة القاهرة الفائزة فى مسابقة هذا العام

● أصيب فريد شوقى بنزلة برد شديدة لزم بسببها الفراش لمدة يومين ، واضطر الى مغادرة فراشه للعمل فى فيلم بورسعيد رغم ارتفاع درجة حرارته وكان يلازمه خلال العمل طبيب من اصدقائه خشية حدوث مضاعفات له

● انتهى المسئولون فى وزارة الداخلية من دراسة تقرير مكتب الآداب عن رقصة « الروك اند رول » وينتظر ان يصدر قرار حول هذه الرقصة خلال اسبوعين

● اختار الراقص محمود رضا اثنى عشرة فتاة وشاب ليقدموا رقصة قومية مصرية فى مهرجان الشباب بموسكو وجميع الذين وقع عليهم الاختيار من هواة التمثيل الذين تخرجوا من الجامعات المصرية

● وصل القاهرة مسيو موسييف رئيس الباليه الروسى الذى زار مصر منذ شهور ... والغرض من زيارة موسييف هو المساهمة فى وضع اسس معهد الباليه المصرى المزمع انشاؤه فى الموسم القادم

● رشحت فاتن حمامة لتكون ضمن هيئة التحكيم التى تمثل مصر فى مهرجان السينما فى موسكو .. وقد اعتذرت فاتن عن السفر بسبب حاجة طفلها طارق الى وجودها بجواره

● تسافر هدى سلطان وفريد شوقى الى سوريا يوم الخميس القادم لتحيى هدى حفلة غنائية هناك ، وسيقوم فريد شوقى بتقديم برنامج هذه الحفلة

● كلفت مصلحة الفنون بعض المخرجين المصريين باخراج افلام قصيرة عن معالم مصر وآثارها وشواطئها الجميلة بناء على طلب مصلحة السياحة

● اجريت عملية جراحية للمخرج بركات في دار الشفاء ... وكانت سامية جمال اول الفنانات اللواتي زرن بركات في المستشفى وحضرت اليه خلال اجراء العملية الجراحية

● يبدأ غدا الاربعاء «تصوير الفيلم الذي ينتجه ويخرجه عز الدين ذو الفقار وتقوم ببطولته فاتن حمامة

● للمخرج حلمي رفلة ابن تخرج من كلية الحقوق وما زال طالبا في قسم الدراسات العليا ، ويجمع الابن بين الدراسة وهواية السينما ،ولكن حلمي رفلة يعارض هوايته وقد طلب منه أن يستقيل من عضوية نقابة السينمائيين ليتفرغ للدراسة

● تلقت الفرقة المصرية ملاحظات ادارة رقابة الروايات بمصلحة الفنون على مسرحيتي « جمهورية فرحات وملك القطن » وستقوم الفرقة بحذف بعض المشاهد في هاتين المسرحيتين

● اصبح في حكم المقرر الغاء رحلة الفرقة المصرية الى مراكش او تأجيلها الى شهر نوفمبر المقبل بسبب الخلافات التي قامت بين متعهد الفرقة وادارتها

● قامت مشادة بين سكرتير حسابات الفرقة المصرية وبين احد الكومبارس الذين تستخدمهم الفرقة في رواياتها بسبب تأخير صرف أجره عن عمله بالفرقة لمدة أسبوع

● تلقى نقيب الممثلين احمد علام رسالة من البعثة السورية الفنية التي زارت مصر أخيرا تحمل شكر اعضاء البعثة لاهل الفن المصريين على كرم ضيافتهم

● بدأ صلاح أبو سيف في اخراج « الوسادة الخالية » ووقفت لبنى عبد العزيز أمام الكاميرا وكان حولها بعض الاذاعيات اللواتي جئن ليشاهدن زميلتهن الفنانة الجديدة

● قام خلاف بين مراقب مصلحة الفنون وبين رئيس فرقة الكورال المايسترو كوروونى حول اقامة الحفلات العامة للفرقة المذكورة ، وقد احتكم الاثنان للسيد وزير الارشاد في خلافهما

● انتهت غرفة السينما من وضع اقتراحاتها الخاصة بتذليل العقبات لتصدير الافلام المصرية في أسواقها المعروفة وتتضمن هذه الاقتراحات حلا لمشاكل النقد والتصدير

● بدأ المنتج تلحمى يستعد لانتاج قصة « مجنون ليلى » المشهورة للسينما .. وهذا الفيلم ستساهم في انتاجه احدى الشركات الامريكية وسيصور بالالوان الطبيعية في صحارى مصر

● احالت لجنة القيد لنقابة الممثلين عددا كبيرا من طالبي الالتحاق بعضوية النقابة الى لجنة الاختبار لامتحانهم في التمثيل والالقاء

نور الهدى ... تعيش مع كوكو وحسنية وشركاهما

بيروت : من مكتب الكواكب

« في العاشرة » تبدأ نور الهدى عملها ... تستعيد الحانها ، وتستغرق في بحث مشاريعها الجديدة التي تنوي تقديمها للجمهور »



تعيش « نور الهـدى » على أمجاد نيف وعشرين فيلما .. وتعتزل الفنانة الكبيرة المجتمع البيروتي اعتزالا تاما يبعث على الدهشة والتساؤل والفضول .. وبدافع الفضول رفعت سماعة التليفون وطلبت نور الهدى فأجابت بصوتها العذب ولطفها الجم .. وتواعدنا على أن أزورها صباح اليوم التالي في الفيلا التي شيدتها لنفسها في منطقة « فرن الشباك » بضواحي بيروت ..

وقلت لها مودعا : « ارجو الا تنسي الموعد . » فقالت : « أنا لا أنسى أبدا .. أعني ليست هنالك أسباب للنسيان ، فأنا لا أسهر ولا أشرب ولا ألعب الورق ! » ..

قلت مازحا : « وهل هناك « لا » رابعة ؟ » ففهمت ما أعني وقالت : « ولا أحب !. »

قلت : « في أية ساعة أحضر ؟ »

فقالت : « في أية ساعة شئت ، فأنا أستيقظ في الساعة الخامسة صباحا وقلما أغادر المنزل »

وظل صدى كلماتها يرن في أذني حتى اجتمعت بها في ضحى اليوم التالي وابتدرتها بقولي : « حدثيني ماذا تفعلين في يومك .. وأنت تستيقظين مع الفجر ، ولا تغادرين المنزل ، ولا تستمتعين بالحياة كما يستمتع بها الآخرون ؟ »

فأمسكت بيدي وقادتني الى حديقة صغيرة في المنزل جمعت فيها عددا من الحيوانات الاليفة وقالت :

« هذه هي هوايتي اليوم .. وآمل أن يأتي يوم قريب أن شاء الله تكون لي فيه مزرعة كبيرة أنصرف فيها الى تربية الحيوانات الداجنة على اختلاف أنواعها .. »

قلت : « والفن ؟ .. والغناء ؟ .. »

فقالت : « انه الدم الذي يجري في عروقي .. هذا شيء آخر ، قبل كل شيء ، وفوق كل شيء !.. »

وحدثتني بعد ذلك عن برنامج يومها فقالت انها تستيقظ في الساعة الخامسة ولكنها لاتغادر فراشها الا لترقب شروق الشمس وهو مشهد تحرص على رؤيته كل يوم ولا تمله أبدا .. ثم تدخل الى المطبخ لتعد قهوتها بيدها وتنصرف الى المطالعة حتى تحين الساعة الثامنة وهي موعد الفطور ، ثم تنتقل الى الحديقة فتقص الاوراق اليابسة وتسقي الزهور وتشذب الاغصان وتنشغل حتى العاشرة وحينئذ تبتدىء اعمالها التي تتعلق بأفلامها واسطواناتها والمشاريع الجديدة التي ستفاجيء بها الجمهور في وقت قريب .. وفي بعض الاحيان تشتهي بعض الاطعمة فتقوم بطهيها بنفسها .. وفي نحو « الروستو مع البطاطس » وتطهوه ببراعة

وتدخن نور الهدى في كل يوم ٦ سجاير موزعة على اليوم كله ولاتتجاوز هذا العدد أبدا

وخلال هذا البرنامج اليومي تخصص الفنانة بين حين وآخر فترة لمداعبة حيواناتها ..

أما الحيوانات الموجودة لدى نور الهدى الآن فهي الطاووس وأنثاه والكلب وخطيبته ، والسناس والسلاحف والبط وكان لديها عدد من الارانب فماتوا من البرد

وتقول « نور » أن الطاووس هو ملك الطيور ، وهو يعتز بجماله كأنه يعرف معرفة جيدة أن في ذيله ألوانا جميلة وزخرفة تفتن العين ، وهو لايفرد ذيله الجميل الا حين يلمح أنثاه ، وهو لا يكتفي بفرد هذا الذيل لاظهار محاسنه بل يرقص به وهو ينقل خطاه في حركات موزونة كأنه « راقصة باليه » .. وتسمى نور الطاووس وأنثاه « حسن وحسنية » وقد اشتقت اسميهما من الحسن ، وتحرص « حسنية » على أن تدور حول زوجها للمحافظة عليه فلا تدع أحدا يدنو منه ، وهي شرسة في ذلك شراسة عجيبة ...

قلت للفنانة الكبيرة : « الا تلاحظين ان ذكر الحيوان اجمل من أنثاه .. وهذا بالطبع خلاف ماترى من جمال المرأة وخشونة الرجل ؟.. »

فأجابت : « ليس ذلك أكيدا في جميع الحالات وجميع الاحيان .. فكلبي « بوبول » مثلا له خطيبة تدعى « فيفي » تسكن على مقربة منا .. بنت جيراننا .. وهي آية في الجمال .. وهو يناديها كل يوم فتستجيب للنداء وتأتي اليه فيداعبها برفق ، وتدور حوله عدة مرات ، ثم تعود ... »

أما السلاحف فأغرب طباعها انها قبل أن تبيض تختار مكانا من الحديقة فتحفر فيه وتنبش الحفرة بيدها لترى ان كانت تتسع للبيضات التي ستضعها ، ثم تضع بيضاتها فيها وتغطيها بالتراب ، وبعد ١٥ يوما تأتي الى المكان نفسه مهما كانت الحديقة كبيرة وتنبش التراب فاذا بالبيضات قد فقست وخرجت منها سلاحف صغيرة ... ولدى نور الهدى ثلاث سلاحف ، ذكران وانثى واحدة ، وبين أحد هذين الذكرين والانثى علاقة غرامية ، وهو يغار على صديقته غيرة شديدة فلا يدع الذكر الثاني يدنو منها ، وقد التقيا والسلحفاة الانثى مرة على احدى درجات السلم ، فظل العاشق يدفع منافسه حتى أوقعه من فوق درجة السلم ..

وقالت نور أن البط رغم جمال ريشه ونعومته فان مشيته « مترنحة » فهو يميل على الجانبين

أما « كوكو » ، وهو الاسم الذي تطلقه على السناس ، فانه مهرج الحيوانات .. وهي تأتي اليه كلما رغبت في التسلية لانه يقوم بأشياء « تفطس » من الضحك .. وكثيرا مايداعبها فيقبل عنقها لم يتلمظ كأنه ذاق قطعة من السكر ! ..

وقلت لنور الهدى : « لا يزال ينقصك حيوان سادس .. حيوان يسير على قدمين ! .. »

وفهمت ما أعنيه وقالت بلا تردد كمن يلقي جوابا هيأه خلال شهور طويلة من التأمل والتفكير : « لا .. الحياة مع هؤلاء الحيوانات الساذجة الوفية أكثر راحة وطمأنينة .. »

قلت : « لقد قلت لا .. وهي تتعلق بالماضي .. أما المستقبل ؟ .. »

فأجابت باصرار : « لا .. ولن !. »

وودعتها وأنا أتساءل عن السر الذي يكمن في حياة هذه الغادة التي تخشى الرجل ... وتبتعد عن المجتمع ، وتنطوي على نفسها في الا ... الوديعة ليس فيها ما ... حيوانات ظريفة وجميلة ... ولكنها خرساء ! ..

« نور الهدى مع طاووسها حسن ... ان الوان ذيله الزاهية تفتنه فيفخر ، ويتموج برقص كانما هو راقصة باليه »

« بوبول » كلب نور الهدى له خطيبة تدعى « فيفي » بنت جيران ، رائعة الجمال تستجيب عندما يناديها وتأتي اليه »

« كلما رغبت نور الهدى في بعض تسلية ، التمست قرب « كوكو » ... انه مهرج بارع ينافس ابرع مهرجي السيرك »







بيني وبينك

شادية

.. هل صحيح ان المقرىء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد عقد زواجه على شادية ؟

الاقصر : آنسة نعمات الاقصرية

⊙ شادية مين ؟

نقد ...

.. قرات نقد فيلم «بنات اليوم» للاستاذ أنور احمد فلم اشك فى انه كان «مبسوط شوية» عند كتابة النقد

القاهرة : ثناء مصطفى الفيومى

⊙ مش بعيد .. أنه كان مبسوط منك !

رسالة

.. لعل هذه هى الرسالة الاولى من نوعها التى اكتبها الى كوكب المستقبل «العترة سنبل» عن طريقكم

بغداد : هاشم صالح الهاشمى

⊙ نعم .. هى الاولى من نوعها ، ونرجو ان تكون الاخيرة ايضا

نفيسة

.. هل عندكم كتب نفيسة لشرائها

العراق : عاطف علوان

⊙ و«نفيسة» دى بتبيع ايه ؟

فريد

..الا ينوى الفنان فريد الاطرش احياء حفلة غنائية بمناسبة شهر الاعياد

تلا : سمير الفونس يعقوب

⊙ لا .. ما «ينويش» ..

فايزة

..متى تنشرون صورة الفنانة فايزة احمد فى هدية الكواكب ؟

بغداد : جميل صبرى

⊙ عايزها امتى ؟

خفة دم !

.. رأيت صورتك فلم اعثر فيها على شيء من «خفة الدم» ..

البصرة : آنسة نجاة

⊙ ابحثى فى « الاصل » يمكن تلاقى !

بشر

.. متى تحولت من بشر عادى «المثلـــا» الى «طرزان» ؟

السليمانية : آنسة ك.م.س

⊙ منذ تحولت انت من «طرزانة» الى انسانة !

وحياة ماما

.. قول لى وحياة «ماما» .. لماذا تكثرون من نشر صور فاتن حمامة ؟

كركوك : صبحى محمد الفرامى

⊙ لان صورتها « لذيذة » يا اخى !

ضيعة الفن

.. كتبت عدة قصص سينمائية اعجب بهـــا كل من قراها ، ولكن بالضيعة الفن فى هـــذا البلد

دلجا : نصر عبد الحكيم هاشم

⊙ والفن ذنبه ايه يا اخى !

اهانة !

.. هل عدم سؤال خطيبتى عنى يعتبر اهانة ؟

القاهرة ع.ع.فهمى

⊙ اهانة وبس ! دى اهانة لاتمحى الا بالدم.. ان كان فيه دم !

كلمة ...

.. كل ما اتمناه ان ارى الفنانة ســميرة احمد واكلمها وتكلمنى كلمة واحدة ، وبعدها القى بنفسى تحت قطار «المترو» ؟

المطرية : احمد عبد الفتاح حجاب

⊙ ليه ؟ فيه حاجة بينك وبين «سواق المترو» لكى «تزازيه» بالشكل ده ؟

هل أنتم ؟

.. هل أنتم الاستاذ احمد شكرى ؟

الاسكندرية : آنسة نادية الداعوق

⊙ لا .. مش احنا !

شكاوى وبس

ناظرة مدرستنا !..

⊙ بقى شوف يا «عمو طرزان» ..

نحن ثلاث مدرسات ، قضت علينا المقادير بان نلحق بمدرسة فى احدى القرى النائية ، وان ننام مع حضرة الناظرة فى حجرة واحدة.. ولكن اى ناظرة ؟ .. انهـــا « خميرة عكننة » و «أساس» الاذية ..

واليك مثلا بسيطا من برنامج حياتها اليومية:

الساعة ٤ صباحا :

نستيقظ من النوم ، ونستلم نصف «البشلة» قصب ، وهات يا «مصمصة» و «شلفطة» وهى اصوات تطير النوم من اعيننا ، فنستيقظ لنرى انفسنا فى «جزيرة» محاطة بزعازيع وقشـــور القصب من كل جانب !

وهى تزعم أن مص القصب على الريق يحفظ عليها نضارة شبابها .. تلك «النضارة» اللى ربنا مايحكم بها على عدو ولا حبيب !

الساعة ٥ صباحا :

تصفيق حاد .. هتاف متواصل بـاســم «الفراشة» تتلوه العبارات التالية :

«الوابور يابنت .. ولعى الوابور قوام واعملى الشاى..شاى تقيل .. هاتى السكر لوحده ماتحطيش انتى .. اوعى تعمليه شاى مايع زى بتاع المرة اللى فاتت .. ياالله بلاش كسل خلينى اعرف اوزن دماغى ..

الساعة ٥ ونصف

استجواب .. محضر تحقيق «للفراشـــة المسكينة» حيث تنهال عليها بالاسئلة التالية :

«اسمعى يابنت .. بصى فى وشى كويس كده.. انا خاسة والا زايدة ؟.. وشى احسن من امبارح والا اوحش ؟ قولى الحقيقة يا «المقصوفة الرقبة» ماتخبيش على .. بقى بذمتك انا حلوة ؟ طيب فى ايه حلو ؟..

و«الفراشة» المسكينة تسايرها «على قد عقلها» وتحلف لها انها تضرب مارلين مونرو على عينها .. وان ريتاهيوارث ماتطلعش حاجة جنبها .. وآفا جاردنر يادوب تاخد صفر على عشرة قدامها !

الساعة ٦ وربع

تبدا وصلة «المناكفات» مع مدرسات المدرسة «الغلابة» .. اللى هوه احنـــا .. اوامر .. وتعليمات .. وتريقة .. وشخط ونطر ، وبعد ذلك وصلة عن ذكريات شبابها .. وكيف كان الشبان ينتحرون تحت نافذة بيتها ، والاسعاف مش ملاحقة عليهم ..

ياعمو طرزان .. انقذنا من هذه الناظرة .. خدها وتزوجها ونحن على استعداد لدفع كافة المصاريف .. بس خدها من وشنا !

المعلمات البائسات :

ك.ه.ن.س

⊙ واخدها انا ليه .. ربنا موجود !

زيارة ... واشياء اخرى

⊙ كم يسعدنى لواتيحت لى زيارة «الكواكب» التى هى صوت الفن المجلجل .. لقد حضرت من السودان بعد ان انهكنى البنـــاء فى المسرح الســودانى ، وضحيت بكل مرتخص وغال .. ومن اجل الفن فقدت عطف وتقدير اهلى ، ومضيت فى طريقى اعتقادا منى ان هذه بداية كل فنان ..

غرست جهودى وترقبت ثمارها ، «لم احصد ســوى الشــوك الذى ادمى قدمى .. واخيرا جئت الى القاهرة بامل جديد ..

القاهرة : مدثر النوحى

– حقق الله آمالك .. اما الزيارة ففى اى وقت تشاء ، تجد أهلا وتنزل سهلا

هواة الصداقة بالمراسلة

⊙ اظهرت استعدادى لمعاونة قراء «الكواكب» فى التعارف باصدقاء وصديقات المراســلة ، ونشرتم هذا مشكورين فى احد اعداد الكواكب ، واذا بسيل من الرسائل ينهال على .. وقد نسى كل منهم ابسط الواجبات المعروفة ، وهى ارسال طابع بريد للرد ، أو قسيمة مجاوبة لمن هم فى خارج الجمهورية المصرية .. وادينى عقلك بقى !

وفضلا عن ذلك لاحظت ان الكثير من القراء يجهلون معنى الصداقة بالمراسلة ، فترى احدهم من القاهرة يريد التعارف بفتاة من القاهرة .. فى حين ان المراسلات ينبغى ان تكون بين شعب دولة وشعب دولة اخرى ، لتبادل المعلومات والاراء .. ومنهم من يتمادى فى «المياعة» فيطلب التعارف شخصيا باحدى الفتيات ..

فى عرضك ياسيد «طرزان» .. حوش عنى قراءك الافاضل

فايز عزيز

رئيس مكتب المراسلات بجمعية الشبان المسيحيين

كلمة ونص

نبيل ابراهيم الغول ـ طنطا : مادمت قد عرفتنى يبقى ذنبك على جنبك !

ع.م.ع ـ القاهرة : اشكرك على رسالتك التى لم افهم منها شيئا والله العظيم !

سمير محمد منصور ـ القاهرة : شكرا ... بالنيابة عن محمد عبد الوهاب !

سعيد بدر القاهرة : لا يا حلو لا ... فى دى مش ويالك ابدا !

السيد حسن ـ القاهرة : فعلا .. الفنية « ظلموه » تستحق التهنئة ...

جميل صبرى ـ بغداد : سأزورك فى العراق اذا كان لنا عمر ... ما كانش ... ليبقى تزورنا انت !

على محمود الفضالى ـ فوه : لم يتزوج عبد الحليم حافظ ... لا بهذه ولا بتلك ...

شهرمان ـ حلب : سلامة قلبك ...

اسماعيل حامد عثمان ـ السكاكينى : وانت طيب ...

محمود عبد الحكم الاشلوطى ـ ديروط : تتساءل ... مين قال لك تتشعبط فى الحب !

محمود محمد عطا ـ مطاى : سأزور بيروت مرة اخرى اذا سنحت الفرصة ... تلزم خدمة!

امين امين عوض ـ المحلة الكبرى : حولنا خطابك الى المختص ببرنامج « على الناصية » فلعله يحقق رغبتك ... غالى والطلب رخيص يابو الامين !

فاضل محيى ـ بغداد : العدد فى الليمون مش فى الافلام !

آنستان مديحة وآمال ـ الكويت : لم افهم جيدا ... هل تريد احداكما أن تكون « شوكة » فى يد فريد الاطرش ، والا فى « ظهره » ؟ !

على محمد حسين ـ الاسكندرية : خلى العزومة دى لرمضان الجاى وعليك خير ...

احمد بدر الطواشى ـ الكويت : كان سفر الفنان عمر الشريف قبل الحوادث اياها ...

احمد ماهر عبد اللطيف ـ بولاق : سيظهر فيلم « المجد » قريبا ... اطمئن !

داود سليمان ـ بغداد : لا تطمئن كثيرا الى اعلانات المعاهد الجديدة التى تظهر « شيطانى » ... هناك معاهد قديمة موثوق بها يحسن الاطمئنان اليها ...

ع.م.ب ـ السودان : النجمة « اليس فاى » امريكية وهى من نجوم شركة فوكس للقرن العشرين ... ايه ! بتشاور عقلك تخطبها !

سليمان السيد سليمان ـ مصر : خليها لك ...

آنسة آمال عبد الحميد ـ دمشق : لا انكر اننى اشبعت نهمى من العرقى الزحلاوى أثناء زيارتى بيروت ، ومستعد اشرب تانى « فى صحتك » ...

آنسة عطيات سلامة ـ المنصورة : ستحقق كل رغباتك قريبا ... يا سلام ! بس كده ! احنا عندنا كام « عطيات » ؟...

عبد الحميد ابراهيم الفاخرى ـ شارع السيد عبد الجليل ـ بنغازى . ليبيا : نشرنا عنوانك ليراسلك من يشاء من القراء

طه حسن قاسم ـ القاهرة : مادمت لم تتلق ردا من الفنان فريد الاطرش ، فهذا معناه ان الاغانى التى ارسلتها اليه لاتناسبه

الزغبى الرخاوى ـ المحلة الكبرى : ليس فى نية الكحلاوى الظهور فى فيلم جديد ، فى الوقت الحاضر !

محمد عبد الماجد ، والفاتح جمعه ـ الرويم . السودان : نشرت صورة عبد الحليم حافظ وايمان عدة مرات . وستنشر فى المستقبل كلما جدت مناسبة

حلم

.. حلمت انى قابلت اسماعيل يس وتبادلنا القبلات والعناق

طرابلس : احمد الشهاوى

⊙ الحق عليك .. حد قال لك تنام من غير غطا ؟..

مذاكرات

.. متى تنشر مذكرات الفنان «محمد فوزى» فى الكواكب ؟

القاهرة : فاروق الميهى

⊙ ان كنت مستعجل تنشرها لك دلوقت

صورة

.. كانت الصورة التى نشرتها لك مجلات بيروت اصغر منك بعشرين عاما على الاقل ..

دمشق : عمر السعداوى

⊙ متأكد ؟

ربيعان

.. ابعث اليك بكلمة الى بنات جنسى عن ربيع العمر ، وربيع العام .. هل تصلح كلمتى للنشر؟

بيروت : آنسة لريز رزق

⊙ تصلح ونص .. وموعدنا الربيع القادم !

ماريلين

.. ماعلاقة عبدالسلام النابلسى بالنجمة مارلين مونرو ؟

دمشق : آنسة سهير الخليل

⊙ علاقة بريئة ..

جدا جدا

.. لى صديق احبه جدا جدا .. واريد ان اكافئه ، فماذا اعمل ؟

الدويم : محمد عبد الماجد

⊙ اعمل ودن من طين وودن من عجين ..

نفخة ...

.. رأيتك تجلس منفوخا ـ يعنى مفرملفة بلادنا ـ فى محل «البحصلى» الحلوانى بساحة البرج ببيروت ومعك فتاة حسناء ، فمن هى ؟

بيروت : آنسة ص.ع

⊙ واحدة بنت حلال زى حضرتك !

اغانى شادية !

.. نشرت بعض الصحف لشادية حديثا قالت فيه انها تكره بعض اغانيها فما السبب ؟

المملكة السعودية : ابراهيم .. و.

⊙ يحتمل ان تلك الاغانى المكروهة ، تذكرها بشخص «الكريه» مثلا !

النيل !

.. لما حفروا نهر النيل .. التراب ودوه فين؟

النيل : صاد . جيم

⊙ حطوه تحت الميه علشان مايخرش ياناصح !

زواج

.. هل صحيح مانشرته الصحف عن زواج الفنان فريد الاطرش والفنانة شادية ؟

شبرا : رشدى ناعوم

⊙ بعد الشر !

معرفة !

.. هل تعرف ان فريد الاطرش صوته بيجننى ويهوسنى ؟

المعادى : آنسة ك.

⊙ لا واف !

عبد الحليم

.. وحياتك تسأل عبد الحليم حافظ كان صايم رمضان والا لا ؟

السويس : آنسة فوزية حسن عبد الحميد

⊙ ليه ؟ حضرتك «مفتشة» الصيام العام ؟

لغة ..

.. ما كان لى من علم بمقابلتكم وماكنت منقبا ولكن نسمة من الملا الاعلى هدرت من حيث اراد الله ..

مصر : ع.م.ع

⊙ يا خويا كلمنا عربى وحياة والدك !

ذكريات ...

.. هل عدت من لبنان بذكريات طيبة ؟

بيروت : السيدة ميلر

⊙ مانفكرنيش !

اطلع ..

.. اطلع يانمس !

طنطا : نبيل ابراهيم الغول

⊙ ادينى طالع لك .. بس اوعى تزوغ !

طرزان



شيرلى آن فيلد شقراء خطرة !

ميونخ : من سعيد لطفى

تلقيت دعوة من استديوهات بافاريا لحفل كوكتيل تقيمه احتفاء بالتقاط أول مشاهد فيلم « الرحلة الخطرة » والحقيقة التى كنت أعلمها قبل أن أتلقى هذه الدعوة أن محاولات ضخمة ومساع كثيرة قد بذلت لاقناع السلطات المسئولة فى لندن أن تسمح لاستديوهات بافاريا الالمانية بانتاج هذا الفيلم ..

وقصة الفيلم قصة واقعية .. فصل قصير من مأساة الحرب العالمية الاخيرة يروى قصة شقراء فاتنة كان جمالها من جهة وسوء حظها من جهة أخرى السبب فى اشتراكها فى أعمال الجاسوسية .. وتورطت الشقراء فى عملها الخطـر .. وتورطت معها عواطف شاب رقيق وهبها قلبه وكل ما فى حياته .. وكان هو نعلا الرجل الذى تريد .. ولكنه من الجانب الآخر .. من الاعداء المفروض عليها أن تخدعهم وتسرق أسرارهم .. ويتورط العاشق ويضع قلبه فوق أمانة عمله .. ويخون سر بلاده ليكسب القلب الاشقر .. ويكتشف الشاب – بعد فوات الاوان – أن السر الذى خانه أغلى بكثير من حبه .. ويكتشف أكثر أنه خسر أمانته ولم يكسب قلب الشقراء .. فالتمس الخلاص من الورطة فى ثلاث رصاصات أطلقها على نفسه

وبدأ ضمير الشقراء يستفيق ووقعت فريسة لعذاب عنيف وبلا أى مقدمات انتحرت الشقراء .. أطلقت الرصاص على نفسها هى الاخرى .. ولم تقل شيئا فى الورقة الصغيرة التى تركتها على المائدة سوى خطوط مبهمة .

والقصة حقيقية .. قصة جاسوسة انجليزية عاشت عام ١٩٤١ بين لندن وبرلين .. والقصة – لانها واقعية – ترسم أشخاصا حقيقيين لهم مكان فى هذه الحياة .. والحوادث تحلل بدقة العوامل التى تؤثر فى تصرفات الانسان..عواطفه وضميره ..وحبه للخير .. ومدى استعداده للشر ..

وكانت سلطات لندن تعترض على انتاج هذا الفـيلم فى استديوهات المانيا..وأخيرا اتفق على أن يكون الانتاج مشتركا حتى يكون الفيلم أمينا يروى ما حدث .. بين لندن وبرلين ..

وقابلت فى « الحفل » الشقراء الفاتنة التى أسند اليها دورالبطولة..دورالجاسوسة الشقراء الجميلة .... شيرلى آن فيلد نجمة استديوهات لندن ..

وأنا أعرف شيرلى من قبل .. ويعرف الناس فى أوربا قصة هذه الشقراء المثيرة .. فلم يكن يمضى يوم تخلو فيه الصحف من صورها .. بدأت حياتها موديلا للمصورين والرسامين ومصممى الاعلان . ثم انتقلت الى خشبة المسرح لتقوم بدور الاغراء فى المسرحيات الفكاهية . واستطاعت بعد ثلاث مسرحيات أن تجعل اسمها على كل لسان وغزت التليفزيون

والذى قدم شيرلى لتصبح موديلا وأخذ بيدها الى التليفزيون ومن بعده الى السينما والمجد..صحيفة فنية تصدر يوم الاحد اسمها «ويك اند ميل » . تبنت هذه الصحيفة الشقراء الفاتنة .. كانت هى التى تحدد اتجاهها الفنى وتختار لها الادوار التى تقوم بها فى المسرحيات وهى التى تحدد أجرها وهى التى تحكم على نوع الاعلان الذى تقبل شيرلى أن تظهر موديلا فيه .. كانت تجربة أعتقد أنها وحيدة فليس من المعتاد أن تتولى الصحف مثل هذه المغامرة..

على أية حال لقد نجحت شيرلى .. وتحدت بها الصحيفة كل الشقراوات.. مارلين مونرو وديانا دورس .. وكل الاخريات !..

ولقد هنأت شيرلى بقفزتها الموفقة الى دور البطولة وقلت لها أرجو أن تحققى فى هذا الفيلم نجاحا كهذا الذى تحقق لك كموديل

وقالت شيرلى : « أنها قرأت قصة الفيلم أكثر من مائة مرة وأنها تعيش فى الدور منذ ثلاثة شهور . وشاهدت فى الايام الاخيرة مجموعة كبيرة من أفلام الجاسوسية وقامت بدراسة روايات الجاسوسية وحياة الجاسوسات لتعرف كيف تتقن دورها »

قلت : « هذه بداية لابأس بها .. فالدراسة أساس سليم .. »

قالت : « المهم هو النتائج »

قلت : « ذلك عليه الحكم .. والجمهور »



رصاص في الهواء

للفنانة نجاح سلام

« هاتان حادثتان كان ميدانهما المسرح ... الاولى دوى فيهما رصاص ورعب ... والثانية عجيبة فيها دهشة ، وبطلا الحادثتين من جمهور المسرح عاشق الطرب والطربات »

في الصيف الماضي تعاقدت على الغناء في مسرح شاهين في جبل لبنان ، وكنت قد سجلت اغنية لصوت العرب حازت نجاحا كبيرا في كل بلد عربي وهي :

اليوم اليوم اليوم النصر
مصرنا قلب الاعـــدا مصر
فجر جديد وعهـد جـديد
وكل العـرب تؤيد مصر ...

ولهذا كنت لا اكاد اقف على المسرح حتى يصيح الجمهور طالبا اغنية « يوم النصر » ، وكنت احب هذه الاغنية فعلا فالبي مطلب الجمهور لها ثم اعيدها المرة بعد الاخرى ويتخلل كل هذا تصفيق وهتاف باسم جمال حبيب العروبة وبطلها ...

وفي احدى الليالي فوجئت بثلاثة اكواب تطير في الهواء وترتطم بخشبة المسرح ... حدث هذا وصحبته اصوات الرصاص تصم الآذان . واعتقدت ان مائدة من الموائد قد قلبت . اما الرصاص فانما اعتدناه من جمهور لبنان لانه طريقته المثلى في ابداء الاعجاب ... غير انني اهاب الرصاص ، واحسب حساب الرصاصة الطائشة قبل حسباني لمشاعر الاعجاب التي تطلق الزناد . ولهذا بدأ بدني يرتجف وقبل ان تمضي ثوان رأيت زجاجة تطير في الهواء ، وتستقر على المسرح تحت قدمي ... فتتناثر اشلاء ... ودارت الرءوس الى الرجل الذي وقف في آخر المسرح ومسدسه في يده ، وهو يهذي بعبارات لامعنى لها .. واعتقدت ان هذا الرجل ليس معجبا كما كنت اتوهم ، اعتقدت انه من شيعة نوري السعيد ، وانه اندس على المسرح ليمنعني من ترديد الاغنية التي يستمع اليها الناس بشغف واعجاب

وقررت ان اتحداه

كنت قد توقفت لثوان ... فاستأنفت الغناء استأنفته بادئة الاغنية من اولها ... وليكن مايكون ! ولكني كنت اغني وانا اراقبه ، ورأيت زوجي محمد سلمان يتقدم نحوه ... وشجعني هذا ... ولكن الرجل ماكاد يرى سلمان حتى رفع يده في الهواء واطلق الرصاص من جديد ، وهو يصيح :

ـ لعيون جمال ... من شان جمال ...

اي انه يطلق الرصاص اكراما لعيون جمال ، و « علشان » جمال ... وحاول سلمان ان يهدئه ويمنعه من اطلاق الرصاص ، ولكنه لم يفلح ، فان الرجل عاد الى المائدة التي كان يجلس اليها وفك من حول وسطه حزاما عريضا وجعل يحشو مسدسه ... ويفرغه في الهواء ... ويستعيدني بطلقات الرصاص ...

ولم يكف بدني عن الارتجاف ... فانني كما قلت احسب حساب الرصاصة الطائشة قبل حسباني لمشاعر الاعجاب التي تطلق الزناد ...

وهبطت من المسرح بعد ان انتهيت من الاغنية وجسدي كله يتصبب عرقا ، ووجدت سلمان ينتظرني وهو يضحك قائلا :

ـ طبعا ... متي في جلدك !

ـ طبعا يا اخي ... الرجل سكران وماحدش قدر يوقفه

فقال في تأكيد :

ـ بس الرجل مش سكران انا اعرفه في الاول مبسوط شوية فطلبت من المتروديل ان يمنع عنه الخمر ، فقال لي ان الرجل ماشربش خمر ... ولا طلبش !

اعتقد ان الخمر كان نشيد النصر ...

***

وفي ذات المسرح ... في الليلة التالية للحادثة التي اثارت رعبي حدثت حادثة اخرى ...

كنت اغني فرأيت رجلا يجلس في الصف الاول غارقا في الطرب والانسجام ... ولكنه بين لحظة واخرى يأتي بحركة عجيبة ، كان يغمز لي بعينيه وفي نفس الوقت يومىء رأسه إلى باب الخروج من المسرح ...

مفهوم هذا عند المعجبين انه يريد ان يخرج معي من المسرح ليدعوني الى عشاء او الى سهرة ... وهو امر ينتشر كثيرا بين رواد المسارح وخصوصا اذا كانوا من ذوي المال ... والعمارات والضياع الواسعة !

ولم يكف الرجل عن غمزاته ، وايماءاته ، والحق انه اغاظني ، ولكنه اكثر من هذا اثار اشفاقي عليه ، لانني اعلم ان زوجي يحب ان يجلس دائما مع الجمهور حتى يرى انفعاله بي . وقد كنت اخشى ان يرى الرجل الذي يغمز بعينيه غمزاته الخبيثة فينهال عليه ضربا ... ضربا موجعا ، لان محمد سلمان معارك باسل !

وفكرت في شيء ، أي شيء ، افعله لاجعل الرجل يكف عن غمزاته . اشرت له بيدي ان يسكت .. ولكنه مضى في غمزاته ... اشرت له بيدي بما يدل على ان شاربا وراءه ... والشارب يرمز الى رجل ، فضحك جمهور المسرح كله ، ولكنه لم يفهم شيئا !

ورأيت سلمان يحوم حوله ... واعتقدت ان المعركة ستنشب بينهما ! وانتهيت من الغناء بسرعة حتى لاتحدث كارثة ، وهرولت الى حجرتي ، ولكني ماكدت اصل اليها حتى وجدت الرجل امامي ، وكان محمد سلمان مقبلا وراءه ...

واضطربت اضطرابا شديدا ... وقلت للرجل :

ـ عاوز ايه

ـ جاي اهنيكي

ونظرت في وجهه فاذا به يغمز لي ، ويومىء برأسه ناحية اليسار وكان سلمان قد وصل ، ووقف معنا يسمع الحديث ... وقلت لنفسي انه من غير المعقول ان يغمز لي الرجل بعينه ، لم يومىء برأسه وهو امامي تماما

وتأكد لي انه لاياتي بهذه الحركة طواعية وانما هي لازمة له لانها نوع من المرض ...

وشكرت الرجل . وقال لي سلمان بعد ان مضى الرجل بعيدا :

ـ انا كنت جاي اكسر دماغه ... ياما في السجن مظاليم !

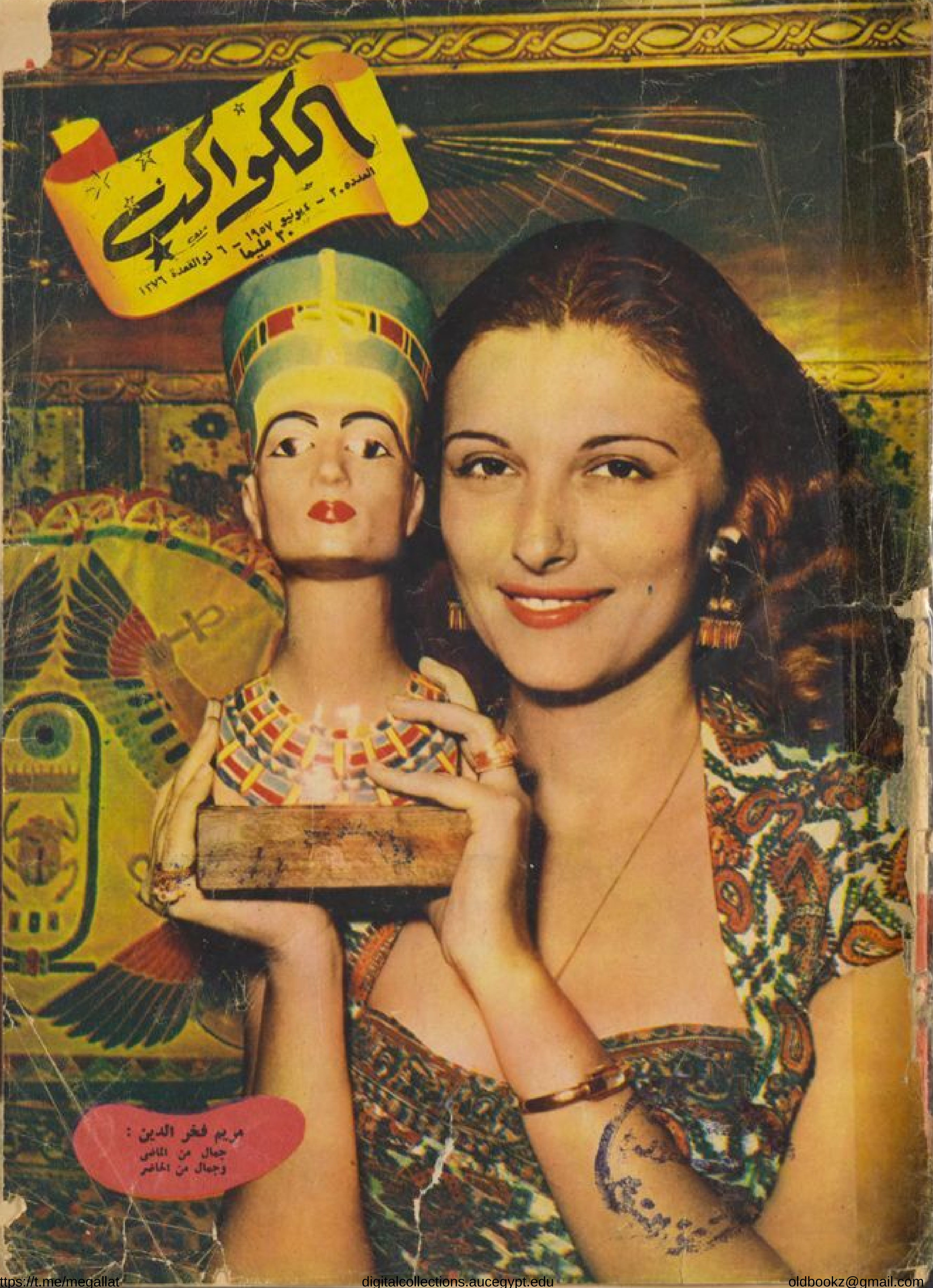
اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الكونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الكونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٠٤
١٩٥٧/٥/٢٨

AL KAWAKEB
No. 304
28.5.1957


أفلام النور المقدس "محمود اسماعيل" تقدم
مريم فخر الدين
محمود اسماعيل
محمود المليجي
طاهرة
اخراج
فطين عبد الوهاب
قصة وسيناريو وحوار
مدير التصوير
محمود اسماعيل
عبد العزيز فهمي
توزيع: شركة الشرق لتوزيع الأفلام
حاليا بسينما الكورسال الصيفي والشتوي بالقاهرة
وسينما راديو بالاسكندرية وسينما مصر بطنطا


الكواكب
العدد ٣٠٥ – ٤ يونيو ١٩٥٧ – ٦ ذو القعدة ١٣٧٦
٣٠ مليما
مريم فخر الدين :
جمال من الماضي
وجمال من الحاضر

من هنا وهناك



تعويض كبير : رفع البيانيست المعروف «ليبراتشي» قضية تعويض على احدى مجلات السينما الامريكية يطالبها فيه بمبلغ ٢٥ مليون دولار لنشرها مقالا مليئا بالاكاذيب ربطت فيه بينه وبين النجمة الامريكية الحسناء مورين اوهارا .. ويرى في الصورة ومعه مورين أوهارا خارج قاعة المحكمة في انتظار الادلاء بأقوالهما ، ترى هل يربح هذا المبلغ الضخم الخيالي ؟!

• فلناخذ حذرنا !

بدات احدى شركات السينما في هوليوود تنتج فيلما عن «قصة دريفوس» . ودريفوس هو الضابط اليهودى الذى اتهم بالتجسس وحكم عليه بالاعدام في فرنسا . وقد ثارت ثائرة اليهود، وكتب اميل زولا عدة مقالات رج بها أوربا تحت عنوان « انى أتهم » ، وبسبب قضية دريفوس تكتلت مشاعر اليهود ، وبدات الصهيونية تطل براسها كمبدأ يبحث عن وطن لليهود المشردين في الارض !

والفيلم ، لا شك ، عملية دعاية صهيونية بارعة، وقد اعطيت الممثلة السويدية فيفكا لندفورس دور البطولة فيه بعد انقطاعها عن الشاشة أكثر من ثلاثة أعوام قضت منها عامين في تمثيل دور أنا ستاسيا على المسرح. ويقوم بدور دريفوس جوزيه فيرر ...

فلناخذ حذرنا من الآن ، ولنفتح أعيننا جيدا لهذا الفيلم «المسمم»

• حادث سعيد !

احتجبت دانا وينتر عن العمل اسبوعا كاملا ، وهى تعمل الآن في فيلم «شيء ذو قيمة» الذى تنتجه شركة مترو . وقد صرح زوجها محامى هوليوود المعروف ، وعاشقها الذائع الصيت جريج بوتزر بأن دانا تنتظر حادثا سعيدا ...

وقد روت دانا انها كانت تتمنى أن تكون طبيبة لانها تحب التخفيف عن الناس ، ولكن الذى حدث أنها في احدى حفلات جامعة روسيا ، حيث نشأت دانا ، قامت بدور فتاة ضريرة تحركت القلوب ، وصفق لها الناس كثيرا ، فأحبت التمثيل ما دام الناس يصفقون له !

ودانا اليوم من ممثلات الصف الاول في هوليوود ، وقد تعرفت الى هذه المكانة بفضل مقدرتها الفائقة على الاداء دون تكلف !

• اكتشاف جديد

عقد جين كيلى مؤتمرا صحفيا أعلن فيه انه سيقدم اكتشافا جديدا في عالم الرقص . قال انه رقص في افلامه مع ريتا هيوارث وازلى كارون وفيرا الين وسد شاريس ولكنه في هذه المرة سيرقص مع كاى كاندل ، وهو يعتقد انها ستتفوق عليهن جميعا !

وشهادة جين كيلى ، شهادة لها قيمتها في ميدان الرقص .. وقد كانت كاية ممثلة فقط ، ولكنها بدات حياتها راقصة ، وقد دربها جين على رقصات رائعة لاحد افلامه ، وهو يتحدى بها الآن كل راقصات هوليوود

وكاى اشتركت في فيلم «العبد الله الكبير» الذى انتجه ابو رجيله واخرجه جريجورى راتوف في مصر ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة «بدل الاشتراكات صفحة ٣٩»

• الممثلة الفيلسوفه

كسبت السينما في هوليوود في الاسبوع الماضى ممثلة ناشئة مثقفة هى انجر ستيفنس التى وقعت عقدا بالقيام بدور البطولة في فيلم «رجل في النار» أمام بنج كروسبى، وانجر ابنة استاذ جامعى ، وقد اشترطت في العقد أن تتاح لها الفرصة لانجاز رسالة الدكتوراه في الفلسفة التى بدات تعد ابحاثها منذ أكثر من عام ، وموضوع رسالتها الادب الاغريقى وأثره في الآداب الحديثة . وهى تخرج من الاستديو لتختلف الى لوس انجيلوس حيث تقضى عددا من الساعات في مكتبة الجامعة !

اما أبوها فهو أستاذ جامعى في جامعة ستكهولم، وقد ذهب الى الولايات المتحدة بدعوة من الفولبريت ليدرس في جامعة تكساس ، وجاءت انجر معه لتعد رسالتها في الفلسفة ، ولكنها قابلت بنج كروسبى فقدمها الى شركة مترو التى تولت اظهارها على الشاشة

• حفلة دولية

أقام الفنان والت ديزنى حفلة شيقة كانت ضيفتا الشرف فيها الممثلة الالمانية ماريا شل والممثلة الايطالية جوليتا ماسينا التى قامت بدور البطولة في فيلم «الطريق» ، وقد تلقت ماريا شل الحفلة عرضا بالعمل ولكنها رفضت لانها وعدت حبيبها وزوجها المقبل هورست هاشلر بالقيام بدور بطولة في فيلم لحساب يونيفرسال ! أما ماسينا فقد تعاقد معها ديزنى نفسه .. وقد تضمن الحفل ، علاوة على مفاوضات العمل وتوقيعات العقود ، عرضا سينمائيا لآخر ماقدمه «ابو ميكى ماوس» من أفلام مضحكة

• الصيد الاخير

شوهدت ناتالى وود في احدى حفلات الاسبوع الماضى تتأبط ذراع لرى شاب يدعى لانس رفنتلو وهو ابن أغنى سيدة في العالم .. بربارا هاتون

وقد شوهدت ناتالى قبل ذلك بأسبوع واحد مع لرى شاب آخر هو نيكى هيلتون ، الزوج الأسبق لاليزابيث تايلور ، وابن المليونير هيلتون صاحب شركة الفنادق المعروفة باسمه .. وقد علق أحد الصحفيين على غرام ناتالى بقوله : «انها أقامت مزادا بين الارصدة فوجدت أن رصيد لانس اكبر من رصيد نيكى .. ولهذا اختارت لانس»

فهل تجد ناتالى مزايدا جديدا يختطفها من ذراع لانس الذى تتأبطه في كل الحفلات الآن ؟

• هتشكوك .. مذعور !

اعلن هتشكوك مخرج الرعب ان رايه قد استقر على أن تكون فيرا مايلز بطلة لافلامه بعد أن أدركه اليأس من عودة جريس كيلى الى الشاشة نهائيا، وقد قال الفريد :

— ان جريس تستعد لاستقبال مولود ثان ، ان أمير موناكو أسرع في انتاج الأولاد منى في انتاج الافلام !

وينظر هتشكوك الى فيرا .. ثم يقول :

— وأنا احب فيرا .. ولكنى ارتعد خوفا من زوجها الذى يستطيع ان يصرعنى بضربة واحدة .. ولكنى سأكون حريصا على أن أصحب زوجتى معى دائما حتى أجد من يدافع عنى !

كلمة الاسبوع :

أين التكتل الفنى فى المعركة ؟

بدات معركة الانتخابات لمجلس الامة ، ودعى الشعب لكي يختار ممثليه من بين المرشحين ، في هذا المجلس الجديد الذى تمخضت عنه الثورة ليكون قاعدة شعبية تعمل على تثبيت اهدافها وحماية المكاسب التى حصل عليها الشعب

وقد كان اقبال الناس على الترشيح عظيما فاق كل تقدير ، حتى زاد عدد المرشحين على الفين وخمسمائة ، بينما يبلغ عدد مقاعد المجلس ٣٥٠ مقعدا لاغير !

وقد كشفت هذه الظاهرة عن مدى فهم بعض الناس لمهمة المجلس ومسئولية النائب ، وظهر من مراجعة كشوف المرشحين ان بعضهم لا يعرف قدر نفسه ، ولا يدرك ان النيابة عن الامة مهمة شاقة خطيرة ، تتطلب وعيا خاصا ، وفهما دقيقا ، واستعدادا لا يتوفر لكل انسان

والواقع ان المسألة ظهرت بشكل «هيصة» كبيرة ، وكأنما هي مغامرة يقدم عليها كل راغب في الظهور

وهنا تظهر مهمة الاتحاد القومي ، الذى نطالبه باسم الشعب ، ان يغربل كشوف المرشحين ، لكي يحمي الناخبين من التضليل ويستبعد الجهلاء والتافهين والمغامرين ، وكل من اساء التصرف في الايام الماضية من المعركة ، فاظهر انه يعيش بعقلية الماضي ويصطنع اساليبه الفاسدة

ورغم كثرة المرشحين فانه لم يتقدم للترشيح من أهل الفن سوى اثنان ، في دائرتين بالقاهرة ولكن الظاهرة التى تستوقف النظر ان النقابات الفنية لم تحاول تنظيم الاشتراك في المعركة كما فعلت سائر النقابات

ان اتحاد نقابات العمال مثلا تقدم بعدد من المرشحين ، قرر تأييدهم ليكونوا ممثليه في المجلس ، وكذلك فعلت معظم النقابات المهنية التى قررت تنسيق الامر بينها ، واتخذت قرارات بتأييد ترشيح ممثلين لها ، سوف تعلنها بعد ان ينتهي الاتحاد القومي من مراجعة قوائم المرشحين

فلماذا لم تفكر النقابات الفنية في ترشيح اثنين مثلا عن كل نقابة ، ثم يتكتل جميع اهل الفن لتأييدهم ومساعدتهم ؟

الا يؤمن المشتغلون بالسينما والتمثيل والموسيقى بأن بينهم من يصلح للجلوس في مقاعد النواب ؟ ام هو مجرد الاهمال والتفكك الذى يسيطر على هذه النقابات !

•

مهما يكن من امر فاننا كنا نتمنى ان يكون بين اعضاء المجلس النيابي الجديد من يمثل المهن الفنية ، ويدافع عن قضايا الفن ، حتى لا يرتفع في البرلمان صوت كالصوت الذى كان يطالب بالغاء الاعانة الهزيلة لفن التمثيل كلما نظرت الميزانية في البرلمان !

وكنا نتمنى ان ينظم المشتغلون بالفن صفوفهم ، كما فعلت نقابات العمال ، وبخاصة بعد ان اصبحت لهم نقابات مهنية في العهد الجديد



سوفيا لورين

رابعة العدوية تثير ضجة

آهي أم كلثوم .. أم الإذاعة ؟

من الذي اعترض على صوت أمينة رزق

هل فشل الموجي في لحن الزفة ؟

لماذا رفضت أم كلثوم تمثيل دور رابعة العدوية ؟

رابعة العدوية : مولاة آل عتيك ، مجهولة النشأة وان كان من المعروف انها فارسية الاصل ، والرابعة لشقيقات ثلاث من البنات لهذا لصق بها اسم « رابعة » ... والى أصلها الفارسي تعود براعتها في العزف على الناى ، اما انها كانت تغنى فهذا امر غير ثابت ؛ لان العرب لم يعرفوا موسيقى « الصولو » المفردة ، بل كان غناؤهم تصاحبه الموسيقى دائما ، واذا كانت رابعة عازفة ناى بارعة فليس من المستبعد ان تكون مغنية بارعة ايضا . هذا عن اصلها ، اما قصة حياتها فتروى ان رابعة وجدت نفسها متشردة في البصرة ، بعد ان مات ابواها في وباء اجتاح المدينة وتفرقت عنها اخواتها الثلاث ... وهامت رابعة على وجهها تغنى باكية حتى عثر عليها صاحب حان ، اخذها لتسامر السكارى وتغنيهم ... وكانت نفسها متشبعة بالايمان والتقوى فتمردت على موبقات الحان ومباذلها ، وتسامع بها الناس واشتراها مولى من « آل زياد » لتسامر صحبه وتغنيهم في مجلسه ، الا انها لم تلبث ان تمردت ثانية عندما وجدت ان الحال في بيت سيدها الجديد لاتختلف عنه في الحان بين السكارى والمخمورين ورفضت ان تغنى لهم فقذف بها سيدها بين يدى عبد له يدعى « مبروك » ليعذبها ..

ويروى مبروك ونفسه مليئة بالخوف والندم انه سمعها في جوف الليل تناجى ربها في غناء سماوى ، بل يحكى انه شاهد قبسا من نور سماوى يهيم فوق رأسها ، وقد يكون ذلك وهم محض الا انه يدفع بالعبد الى ان يعرض على رابعة ان يساعدها على الفرار ، ولكنها ترفض موقنة انها لاتستطيع الهرب من نفسها ...

وتروى القصة ان السيد قد دخل على رابعة في ذات اللحظة ، راويا انه رأى ما رآه عبده مبروك وسمع ما سمعه ، وهو لهذا يستغفرها باكيا ويخيرها في ان تقيم في بيته او تنطلق حرة الى حيث تشاء ، وتؤثر رابعة الحرية ، وتمارس حياة خشنة في كوخ متواضع وتطلق روحها في طريق طويل ... طريق التصوف ... الخطيئة تقودها الى الندم ، والندم بدوره يسلمها للتوبة !

وتظل رابعة هكذا ، متصوفة حتى تبلغ الثمانين وتوافيها اجلها ، وصوت الناى يتردد في سمعها ، وتراها « عبده » خادمتها وقد عادت الى نضرة الصبا ، ثم تسمع الدفوف والمزاهر وتصيح الخادمة ان سيدتها عروس في ثوب العرس تزفها حوريات من النساء بأيديهن المزاهر والدفوف

٥

تلك هي القصة .. الا ان مؤلفها طاهر ابو فاشا يصر على انه لم يكتب برنامجا دينيا بالمعنى الذى أشيع ، فالقصة في عرفه اجتماعية وهو يشرح هدفه قائلا :

« ان ما قصدت اليه هو انه ليس من الخطورة ان يخطىء الانسان فكلنا خاطئون الا ان الخطورة ، ان تتعقد نفس الانسان اذا اخطأ فيحاول ان يبرر لنفسه هذا الخطأ ، بينما واجبه ان يحاسب نفسه ويعرف خطأه ومن خلال هذه التجربة يحاول الوصول الى الصواب »

هذا هو « رابعة العدوية » البرنامج الاذاعى او الفلم الكامل الذى اعلنت الاذاعة المصرية انها ستقدمه لمستمعيها في مصر والعالم العربى ، وتشترك فيه لاول مرة ... ام كلثوم !

ومضى اكثر من عام ، ولازالت الاذاعة والقائمون على البرنامج يتقاعدون عن تقديمه ...

وسرت الهمسات ، وانطلقت الاشاعات ، لماذا التأخير ؟ لماذا اعطى الدور لسميحة ايوب بعد ان مثلته امينة رزق ؟! لماذا ؟! ولماذا ..؟!

و « الكواكب » تزيح الستار عن الحقيقة كما يرويها ابطال البرنامج

قلت للأستاذ **طاهر ابو فاشا** مؤلف البرنامج :

■ متى وكيف وضعت البرنامج ؟

فابتسم وقال :

ـ كنت قد كتبت هذا البرنامج ، وقرأته للاستاذ عبد الحميد يونس ، فبكى الرجل ، وطلب الى ان اعدل في القصة من حيث تصوير مراحل حياتها والانتقال باطوارها من فترة الى فترة ، وكان مقررا ان يخرجه عبد الحميد يونس ، الا انه تنازل عنه لمشاغل اثاطه

« واجتمعت بأم كلثوم بعد ان قرأت البرنامج وتدارسنا قصة « رابعة » واستمعت الى ملاحظاتها ونفذت منها مارأيته غير ماس بجوهر الموضوع

« كان في البرنامج ثلاث اغنيات نظمتها ، ولكن السيدة ام كلثوم ، اصرت على ان أزيد اغنية رابعة ، وكتبت الاغنية الرابعة ، وذهبت اليها بها . فطلبت منى ان اضيف اغنيتين

« وسافرت ام كلثوم الى الحجاز في هذه الفترة ووجدتنى انظم الاغنيتين ، وكانت ام كلثوم قد طلبت ان تكون احداهما توشيحا »

وعدت اسأله :

■ واين تقف الاغانى الست من موضوع القصة ؟

فأجاب :

« الاغنية الاولى

لغيرك ما مددت يدا
وغيرك لايفيض ندى
وليس يضيق بابك بى
فكيف ترد من قصدا

وقد لحنها كمال الطويل وتمثل رابعة شاردة لاتعرف اين تصبح اذا امست ، ولا اين تمسى اذا اصبحت ، وسيسمع هذه الاغنية عمار صاحب الحانة ويأخذ رابعة ليجعل منها مغنية تساقى السكارى في حانه وتسامرهم

« ... والاغنية الثانية مطلعها :

ياصحبة الراح اهل الراح هل حانوا
وهل تفنت على ايامها الحان
صحى الندامى وما بالحان الحان
في كأس عمرى بقايا من يشاربنى
ومن يطارحنى حتى والعيش ريحان

وتغنيها للسكارى في حانة عمار ، ولحنها رياض السنباطى

« ... والاغنية الثالثة هي التوشيح ، وقد قام بتلحينها محمد الموجى وهذا التوشيح مطلعه :

«حانة الاقدار .. بدت فيها .. لياليها»

وتغنيها في حانة عمار بعد ان كتبت لنفسها احتراما ومنعت الشراب اثناء الغناء

« والاغنية الرابعة تغنيها وحدها في بيت مولاها ابن زياد ، على اثر تعذيبها ، وقد لحنها كمال الطويل

غريب على باب الرجاء طريح
يناديك موصول الجوى وينوح
يهون عذاب الجسم والروح سالم
وكيف وروح المستهام جروح



سميحة ايوب .. نبرات صوتها ليست واضحة للمستمع ولا شخصيتها ...



امينة رزق « هناك فرق دائم بين صوت الممثلة وصوت المطربة في كل برنامج »

والى هذه الاغنية يعود عدول سيدها عن تعذيبها واطلاقه سراحها

« اما الخامسة ، وقد لحنها رياض السنباطي فمبنية على الابيات الخمسة المشهورة لرابعة العدوية :

احبك حبين حب الهوى وحبا لانك اهل لذاك
فاما الذى هو حب الهوى فشغلى بذكرك عمن سواك
واما الذى انت اهل له فكشفك الحجب لى حتى اراك
فلا الحمد فى ذا ولا ذاك لى ولكن لك الحمد فى ذا وذاك

« هذا هو النص من شعر رابعة نفسها ، وقد اكملته ، فنظمت لها ابياتا اضفتها فى اولها وفى آخرها من نفس اللون لاكمال الاغنية

قلت :

تركت الهوى مذ عرفت هداك
واغلقت قلبى عمن عـــداك
وقمت اناجيك يا من ترى
خفـايا القلوب ولسنا نراك
احبك حبين ...

واكملت عليها فقلت :

واشتاق شوقين ، شوق النوى
وشوقا لقرب الخطى من حماك
فاما الذى هو شـوق النوى
فنار حياة قنت فى ضــياك

« والسادسة تمثل الزفة ، وتغنيها رابعة بعد موتها عندما نتصورها خادمتها « عبدة » عروسا فى ثوب العرس فوق سحابة بيضاء ، ووراءها حوريات من السماء ولحنها محمد الموجى »

•

وروى لى مخرج البرنامج « **عثمان اباظة** » القصة قال :

— فى شهر يناير سنة ١٩٥٦ ، قدم الى الاستاذ طاهر ابو فاشا ، برنامجا شعريا بعنوان « رابعة العدوية » يروى لمحة من حياة هذه الشاعرة .

« واعجبتنى الفكرة وخطر لى ان اعرض الموضوع على السيدة ام كلثوم ، وفى فترة الاستراحة خلال احدى حفلاتها الشهرية قابلتها وعرضت عليها فكرة اشتراكها فى برنامج اذاعى غنائى ، ولم اذكر لها شيئا عن « رابعة العدوية » ولكنها اعترضت ولم توافق ، ولما اخبرتها انها ستقوم بدور « رابعة العدوية » ، فكرت قليلا ، وقالت ان رابعة لها تاريخ مجيد ، وطلبت منى ان ارسل لها البرنامج حتى تقراه على انفراد



ام كلثوم ... تريد الكمال فى كل شىء ... لهذا اعترضت على تمثيل امينة رزق ، فرقت الاغانى بمعرفتها على الملحنين ، وكانت تعيد تسجيل الاغنية الواحدة عشر مرات !

« واتصلت بطاهر ابو فاشا ، وطلبت منه العمل على توسيع البرنامج ، ووضع اغان له اذ ان ام كلثوم قد وافقت مبدئيا على الاشتراك فيه ، واعتكف طاهر اكثر من شهرين ، ثم جاءنى بالبرنامج كاملا ، وارسلت البرنامج الى ام كلثوم ، ولم يمض يوم واحد ، حتى اتصلت بى ام كلثوم ، وابلغتنى موافقتها على الاشتراك فى البرنامج ، وبدانا نجتمع بها انا والمؤلف لمناقشة البرنامج حتى انتهينا من اعداده . واخذت ام كلثوم الشيالة لتوزعها بمعرفتها على الملحنين ، واختارت رياض السنباطى ، وكمال الطويل ، ومحمد الموجى لتلحين الاغانى الست »

فقلت :

■ كان ذلك فى مايو من العام الماضى ، وقد مضى عام . ولم يذع البرنامج .. لماذا ؟!

— السبب الاول هو ام كلثوم نفسها ، فام كلثوم لايرضيها الا الكمال فى كل شىء ، ولهذا فانها تدقق فى كل كبيرة وصغيرة تتعلق بالبرنامج ، وكثيرا ماكانت تسجل الاغنية الواحدة اكثر من عشر مرات . ولا يعجبها اى تسجيل ، فتطلب الاعادة من جديد ، وتصور معى ام كلثوم وهى تقوم بمثل هذا المجهود الفنى فى سبيل تحقيق نجاح البرنامج ، ولقد قالت لى ام كلثوم ذات مرة : « عزة الواحد ناقص فلوس ، والا ناقص مجد وشهرة ـ انى لا ازال هاوية فى ميدانى ، وانا اريد القيام بعمل خالد »

« وقلت بدورى لمدير الاذاعة ذات مرة عندما سألنى عن البرنامج :

— الى ان تسوف ام كلثوم واعصابها بالبرنامج ، ماستعجلش »

■ **لماذا اعترضتم على صوت امينة رزق ، بعد ان قامت بتمثيل دور « رابعة العدوية » ، ومن الذى اعترض هل هى ام كلثوم ام الاذاعة ؟ وما السبب فى الاعتراض ؟ ولماذا لم تمثل ام كلثوم الدور طالما انها تغنيه ؟ لقد سمعت اشاعة تقول ان ام كلثوم تخشى تمثيل مثل هذا الدور القوى الذى يتطلب جهدا كبيرا وعبقرية فذة . كما انها هى التى اختارت امينة رزق ثم اعترضت على صوتها و ... ؟!**

فقاطعنى قائلا :

— حلمك تونة ، واحدة واحدة . عندما رفضت ام كلثوم تمثيل الدور ، واصرت على الرفض دون ابداء الاسباب ، واختارت الآنسة امينة رزق لتمثيل الدور ، اعترضنا على امينة رزق فى بادىء الامر ، ولكنا نزلنا عند رأى ام كلثوم ، وبعد البروفات والتسجيلات ، استمعت ام كلثوم الى التمثيل . فاعترضت عليه لاحجة ان التمثيل ضعيف ، حاشا لله وكلا ، فامينة سيدة التمثيل فى مصر ، ولكن الاعتراض كان على الصوت نفسه اذ لاحظنا تفاوتا كبيرا بين صوت ام كلثوم فى الغناء

(البقية على صفحة ٣٧)



كمال الطويل ... أحد ثلاثة لحنوا اغان فى برنامج رابعة العدوية ! ...

حديث جرىء مع فاتن ..

● سأقول لابنتى كل شىء عن الحياة و الحب و الجنس

● الظهور بالمايوه على البلاج ليس عيبا

● الصداقة البريئة يمكن أن تكون رباطا وثيقا بين كل شاب وفتاة

التقيت بالنجمة فاتن حمامة ، فى شقتها الجديدة الفاخرة بعمارة ليبون المطلة على النيل، والتى انتقلت اليها فاتن منذ شهرين .. وفى جلسة هادئة ، حدثتنى فاتن حمامة حديثا فيه جراة وفهم وصراحة جديرة بالتقدير ، وقبل أن ابسط لكم هذا الحديث ، احب ان اذكر السبب الذى حدى بفاتن حمامة الى الانتقال من الفيلا ذات الطابقين التى كانت تقطنها فى برج الزمالك الى شقتها الجديدة .. كانت فيلا برج الزمالك تلائم فقط اسرة مكونة من زوج وزوجة وطفل واحد ، ولكن اسرة فاتن اصبح فيها طفلان بعد وفود القادم السعيد طارق ، ولم يك فى الفيلا متسعا يفى بحاجة الاطفال الى الحبور والمرح واللعب ، ومن اجل هذا قررت فاتن ان تنتقل الى شقة جديدة رحيبة ، شقتها التى تقطنها الآن ، وتتكون من ثمانى غرف وصالتين كبيرتين ، ولها منافذ وشرفات واسعة تطل على الجهات الاربع ..

وفاتن حمامة محاطة بأربعة من الخدم هذا السفرجى والطاهى .. والمربية الخاصة بنجلها طارق .. ولنادية ابنة فاتن جناح خاص فى الشقة الجديدة يتكون من حجرة للنوم وحجرة ملحقة بها أشبه بفصل مدرسى كامل المعدات من سبورة وخرائط ثقافية ملونة ومكتبة حافلة بكتب الاطفال

كانت فاتن تحمل طفلها طارق بين يديها ، وعلى فكرة طارق قريب الشبه جدا من والده عمر الشريف ، وسألتها : «هل تتمنين أن يكون طارق فنانا ، مثلك ومثل والده ؟!»

وعبس وجه فاتن وهى تقول : «أعوذ بالله»

● **هل تكرهين له ان يغدو فنانا ؟**

ـ لا احب لطارق ان يعانى ما يعانيه أهل الفن من مشاق وارهاق فى عملهم الفنى

● **هبى ان القدر رسم له الطريق ، ودفع به الى ان يصبح فنانا ، فهل ستعارضينه فى هذا ؟**

ـ اذا اراد أن يصبح فنانا ، وهوى الفن،فلا أنا ولا اية قوة اخرى فى العالم تستطيع منعه من الاتجاه الى الفن والاشتغال به

● **هل تنوين تنشئة طارق تنشئة عصرية ؟ !**

ـ ماذا تقصد بالتنشئة العصرية هذه ؟!



«ان شقتى الجديدة رحبة فيها متسع لنادية وطارق ... لقد حرصت على ان احقق لهما كل ما يحتاجه الاطفال من مرح والهوو حبور»



«لا اريد لطارق ان يصبح فنانا ليعانى المشاق التى يعانيها أهل الفن فى حياتهم ... اما لو اختار هو لنفسه هذا الطريق ، فلا انا ، ولا اية قوة فى العالم تستطيع ان تقف فى وجهه»

⊙ اننى ان تصارحيه بحقائق الحياة والحب والجنس بلا خجل

ـ لا شك فى اننى سأفعل هذا .. وليس الامر مقصورا على طارق وحده .. بل هذا ماسأفعله بالنسبة لنادية أيضا .. سأقول لها كل شىء .. سأصارحها بحقائق الحياة والحب والجنس دون خجل ..

⊙ هل افهم من هذا انك من انصار تدريس الجنس للطلاب والطالبات فى المدارس ؟!

ـ لا ابدا .. حقيقة اننى من انصار تعليم النشء بحقائق الجنس فى سن مبكرة ، الا اننى اعتقد ان الامهات اقدر على اعطاء ابنائهن وبناتهن هذه الحقائق ، وان هذا اجدى من تدريسها لهم فى فصول الدراسة ، فالام .. كل ام .. تستطيع ان تتخير الوقت الملائم المناسب لمصارحة ابنائها بهذه الحقائق ، هذا الى جانب ان الابن او الابنة اذا ما واجها مشكلة من هذا النوع ، فالام هى المصدر الذى يلجأ اليه سائلا عن حقيقة المشكلة التى وجد نفسه فيها

⊙ ويوم تبلغ نادية الخامسة عشرة من عمرها هل تتركين لها حرية الارتباط بصداقات مع شبان فى مثل سنها ؟!

ـ طبيعى .. بل اكثر من هذا سأشترك معها فى اختيار هؤلاء الاصدقاء وسأشترك معها فى اقامة الحفلات التى تستقبل فيها اصدقاءها وصديقاتها ، وسأشجعها على أن ترتبط بصداقات كثيرة ، ما دام الاساس فى هذه الصداقات هو الثقة والاقدام والتقدير البرىء المتبادل بينها وبين اصدقائها من الجنسين

⊙ وهل تؤمنين بامكان قيام صداقة بريئة بين شاب وفتاة فى هذه السن التى تسمى «بالسن الخطرة» ففيها يدخل الفتى أو الفتاة أولى مراحل الادراك للحياة ؟!

ـ ان واقع حياتنا يؤكد بلا شك وجود هذه الصداقة بين شاب وفتاة .. والحياة الجامعية المشتركة بين الشبان والفتيات تعطى مثلا ناصعا على هذه الصداقة البريئة .. ليس هذا فقط بل ان الفتى والفتاة يتزاملان فى العمل الآن وتنشأ بينهما روابط من الالفة والصداقة البريئة .. ولقد مررت أنا شخصيا بهذه التجربة وأنا طالبة فى معهد التمثيل العالى .. كانت تربطنى صداقات بريئة بكثير من زملائى الشبان ، وكان البعض منهم يقوم بتوصيلى الى البيت بعد انتهاء الدراسة فى المساء ، ولم يحدث مرة أن خرج واحد منهم عن حدود صداقته البريئة لى

⊙ والمجتمع المصرى .. ولا زالت قيود التقاليد تسود عاداته ، هل تظنين انه يهضم هذا النوع من الصداقة ويرضى عنه ؟!

ـ ان التطور المصرى الزاحف على مجتمعنا ، قد جعل للمرأة مكانها الى جانب الرجل ، ولا اشك أن المجتمع لايرضى عن هـذا ، بل الواقع الملموس يؤكد أن مجتمعنا قد اطمأن الى هـذا التطور ورضى عنه .. قلة متزمتة ، لن تستطيع ابدا أن توقف هذا التطور الزاحف ، ولن تترك اثرا ابدا بتزمتها وسخطها

⊙ والصلاة .. قلت انك ستعطين نادية دروسا فى حقائق الحياة والحب ، فهل ستعلمينها الصلاة ؟!

ـ انا افعل هذا الآن .. اعلمها الصلاة ، ولا اغفل دروس الحب .. اعلمها كيف تحب الناس وكيف تعاملهم .. ليس الحب مقصورا على علاقة الرجل بالمرأة ، بل هو الحياة فى كل مظاهرها .. وهدفى أن تتحرر نادية من كل حقد وكل كراهية لتنتج وتثمر حياتها ، وكل العقائد الدينية تدعوا الى الحب والترابط والثقة فى الناس واحترامهم والتعاون معهم ، ولهذا القنها اسس الدين ، والصلاة أول مظاهر العبادة

وابتسمت وقلت لفاتن حمامة

⊙ فى حياة كل فتاة «ابن جيران» ، انحفظا اول ما تتفتح عليه عينا الفتاة عندما تنضج وتخرج من طور طفولتها ؟!

ـ للاسف لم تعرف سنون شبابى هذا اللون من «مرح الطفولة» فمنذ كنت طفلة سعت الى الشهرة ، لهذا فكل «ابن جيران» كان يتهيبنى ويعاملنى على اننى فاتن حمامة الطفلة الشهيرة

⊙ هل تتركين ناديه ، عندما تتفتح تغنى اغانى الحب وترددها ؟!

ـ هذا شىء طبيعى جدا .. فانا شخصيا استمع لاغانى الحب وارددها ، فلماذا احرمها على ابنتى ؟!

⊙ من هم احب المطربين اليك ؟!

ـ احب ان اسمع عبد الحليم حافظ وعبد الوهاب وفريد الاطرش

⊙ وماذا ترين فى دخول المرأة المصرية معركة انتخابات مجلس الامة ؟!

ـ ان المرأة المصرية تأخرت جـدا فى احتلال مركزها الطبيعى فى الحياة النيابية ، وكان يجب ان تكون الى جانب الرجل منذ البداية ، ولو تيسر هذا للمرأة المصرية لاستفادت المرأة المصرية كثيرا وافادت منها الحياة النيابية بها أيضا

⊙ سؤال اخير .. هل تنوين الظهور بالمايوه على الشواطىء فى الصيف ؟!

ـ وهل هذا يعيب أى سيدة ؟!

⊙ بعض سيدات المجتمع يطالبن بعزل الجنسين على «البلاجات» وتخصيص وقت لايظهر فيه الرجال على الشواطىء ، يخصص للسيدات فقط ؟!

ـ هذا تزمت .. ان السباحة نوع من الرياضة .. ومن يفهمها على غير هذا انسان غير طبيعى ابدا .. حتى ولو كان هذا الانسان من الجنس اللطيف

حسين عثمان

« انا اومن بوجود الصداقة البريئة بين الفتى والفتاة ... لقد كانت تربطنى صداقات من هذا النوع وأنا طالبة فى معهد التمثيل بزملاء من الشبان ولم يحاول احدهم ابدا الخروج عن نطاق هذه الصداقة »



الحساب الختامي لمهرجان كان





كانت النجمة ماريا شل نجمة السينما الالمانية من النجوم اللامعة فى مهرجان كان ، وتراها وهى تحمل الاوسكار ومعها زوجها المنتج الالمانى هورست هيشلر



جوليتا ماسينا الممثلة الايطالية التى فازت بجائزة المهرجان ، ان جوليتا تعد مدرسة قائمة بذاتها فى ايطاليا



ميكل تود مع زوجته الحسناء اليزابيث تايلور يتحدثان الى الكوميدى الفرنسى فرنانديل بعد حفلة العرض الاولى للفيلم الذى انتجه ميكل «حول العالم فى ٨٠ يوما» الذى فاز بالاولوية فى المهرجان



البيجوم اغاخان تتحدث الى الفنانتين رومى شنيدر واليزا ميشاردفى حفلة التكريم التى اقامتها البيجوم بقصرها فى كان لنجوم المهرجان

فى ٢ مايو الماضى اقيم مهرجان كان السينمائى العاشر .. وقد قاطعت مصر هذا المؤتمر نظرا لانقطاع العلاقات السياسية بيننا وبين فرنسا .. وقاطعته ايضا سبع دول بعضها اعتاد الاشتراك فيه من قبل وهى كندا وبلجيكا والصين وهولندا وتونس واوروجواى واتحاد جنوب أفريقيا

وهذه اخبار المهرجان فى فقرات سريعة :

■ عرض فى المهرجان ٣٣ فيلما خلال ٣٠ عرضا ، كان أصحاب المقاعد الثابتة فى قاعة العرض الممثلين الذين قاموا بأدوار البطولة والذين وجهت اليهم الدعوة بشكل رسمى ، أما من عداهم فقد كانوا يقفون بالساعات ليحجزوا مقاعدهم

■ اشترك فى لجنة التحكيم خمسة من الخالدين — من أعضاء أكاديمية باريس للأدب — وهم جان كوكتو وموريس جنيفو واندريه موروا ومارسيل بانيول وجول روماك ، وشاهد المهرجان ٦٠٠ صحفيا و ٥٠ مندوبا رسميا و٣٠٠٠ من السينمائيين — من الفنيين — واكثر من مائة من النجوم اللامعة

■ لم تشترك المكسيك فى المهرجان ، ورغم هذا أوفدت ممثلتها اللامعة الفاتنة دولوريس داريو التى استقبلت بحفاوة عظيمة ، واستقبلت بمثل هذه الحفاوة استر وليامز التى واظبت على مشاهدة المهرجان سبعة أيام متتابعة

■ أما النجم الذى ضرب الرقم القياسى فى مشاهدة المهرجان فهو جارى كوبر شاهده منذ بدأ حتى اليوم بلا انقطاع

■ عرضت بولندا فيلما اسمه « القنال » ، وقد أثار سخط النقاد الجماهير الموالية لسياسة فرنسا ، فانصرفت عن مشاهدته !

البقية على صفحة ٣٠

قصص الحب عند العرب

القبلة القاتلة

بقلم وليم باسيلي

كان قبلة أنظار النساء أينما سار ، وكانت الحوامل منهن يتصدين له فى الطريق ليطالعن وجهه حتى تجيء مواليدهن فى مثل جمال منظره ، ومهابة شكله ، وفخامة مظهره ...

ولم يظفر رجل باهتمام المؤرخين ، وسرد حوادث افتتان النساء به ، كما ظفر « صخر بن عمرو » ، شقيق « الخنساء » الشاعرة العبقرية الخالدة ...

وكان الى جانب ما حبته به الطبيعة من جمال الرجولة ، فارسا شجاعا كريما ، دمث الخلق ، عف اللسان ، وشاعرا أديبا موهوبا يملك زمام الكلام ...

وقد رأته « سليمى » بنت عوف بن ربيعة ، فهامت به ، كانت من أجمل نساء زمنها ، وأكثرهن فتنة ، وحسنا ، واحبها هو ، وكان لهذا الحب أثره فى أشعاره القليلة التى تناقلها الناس ، وغناها المطربون فى مختلف البقاع والبادية ، واتصل نبأها بأبيها فمنعها من مبارحة دارها ، واعتزم تزويجها بقريب لها حتى يقطع ألسنة الوشاة ...

ولكن سليمى لم تسلم بالهزيمة ، فقد كان حب صخر قد تغلغل فى دمها وخالط روحها ، فانفردت بأبيها يوما وابتدرته بقولها :

ـ أيضيرك يا أبتى أن أصارحك بذات نفسى ؟

فأجاب قائلا :

ـ كلا يا ابنتى ...

فقالت :

ـ أيهما أحب اليك ؟ أن ترانى جثة هامدة فى ليلة عرسى ، أم أن أتزوج بمن تهفو اليه روحى ، فأعيش فى كنفه قريرة العين ؟

وأطرق أبوها مفكرا ، ولم يحر جوابا ، وفوجىء الاثنان بدخول ابن عم سليمى ، الذى كان يمنى النفس بزواجها ، وقال لعمه :

ـ عفوا يا عماه ، لقد بلغ حديثكما أذنى ، على غير ارادة منى ، واذا أذنت لى توليت عنك الجواب ...

فقال الاب :

ـ افعل ...

والتفت ابن العم الى سليمى وقال لها :

ـ انه ليعز على أن أحرمك ممن تهفو اليه روحك ، وها أنذا أقسم لك انك طالق منى قبل الزواج وبعد الزواج ...

قال هذا وبارح الدار لا يلوى على شىء ...

▭

وراحت سليمى توفد الى صخر رسولها ليبشره بما وقع لها ، وقابل صخر هذا النبأ بفرحة لا توصف ، اذ كان لا يصدق ان المقادير ستجمع بينهما بعد أن عرض بها فى أشعاره ، وهو الذى كان يقول :

أنا راض منكم بأيسر شىء
يرتضيه من عاشق معشوق
بسلام على الطريق اذا ما
جمعتنا بالاتفاق الطريق

ولم تمض فترة من الزمن حتى تم زواجهما ، وكانا أسعد زوجين ، اذ أن كلا منهما لم يكن يطيق فراق الآخر بعض الوقت ...

وذات ليلة ، لاحظ انها كئيبة الخاطر ، مبددة الفكر ، ولما استفسرها شأنها قالت :

ـ دار برأسى خاطر ، عكر على صفوى !

ـ ما هو ؟

ـ تخيلت نفسى ميتة ، وتخيلتك متزوجا بغيرى !

ـ ما أغرب هذا الخيال !

ـ أتعاهدنى على شىء اذا أنا رغبت فيه ؟

ـ بلا ريب !

ـ عاهدنى اذن على ألا تتزوج بغيرى ما عشت ، اذا مت قبلك ...

ـ أعاهدك على ذلك ...

ـ الآن اطمأن قلبى ...

ـ ولكن على شرط ...

ـ ما هو ؟

ـ أن تعاهدينى على مثل ذلك !

ـ قبلت !

هكذا كان العهد بينهما ، ومضت الايام ، وكلما تطلع الى وجهها ، وفتن بجمالها ، انطلق يقول :

ـ والله ما كرهت الموت الا لانه سيفرق بينى وبينك !

▭

ونشبت الحرب بين « بنى عوف » و « بنى الحرث » ، وأصيب « صخر » بطعنة رمح فى بطنه ، فحمل الى فراشه وهو لا يكاد يعى ، وعكفت أمه وزوجته على تمريضه ، والعناية به ...

وطالت مدة مرضه ، دون أن يعافى ، وبدأت سليمى تمل خدمته ، وتسأم تمريضه ، وتضيق ذرعا به ... فى حين ان أمه لم تفتر فى خدمته ، والسهر عليه ورعايته ...

وجاء اليوم الذى برمت فيه سليمى به ، وبحالته ، فكانت اذا سئلت عن حالته ، قالت :

ـ لا هو حى فيرجى ، ولا ميت فينعى !

ولكن حين تسأل أمه ، كانت تقول :

ـ نحن بخير ما دمنا نرى وجهه ...

وضاعف انصراف سليمى عنه من وطأة المرض ... وكان يناجى نفسه قائلا :

ـ أين ذلك الحب العظيم الذى كانت تضمره لى ؟ أين ذلك الهوى الذى كان يمتزج بروحها ، ويختلط بدمها ، وكيانها ؟

وداخله من أمرها هم مقيم ، وكلما هم بعتابها منعه كبرياؤه ، فانشأ يقول :

وادنو فتقصينى ، فابعد طالبا
رضاها، فتعتد التباعد من ذنبى
فشكواى تؤذيها، وضعفى يسوءها
وتجزع من بعدى، وتنفر من قربى

وشعر يوما بتحسن طفيف فى حالته ، فسأل أمه أن تدنيه من النافذة وترفع عنها السجف ، ولم يكد يجول بنظراته خارج الدار ، حتى رأى سليمى ، تقف الى رجل من بنى عمها ، تضاحكه وتلاعبه ، وهو يجذبها نحوه ويقبلها ، فاغتمت نفسه وصاح بأمه يقول :

ـ على بسيفى لانظر هل علاه الصدأ ...

وأتته به ، فاستله من جرابه ، وهم بقتل سليمى ، فلم يقو على الوقوف وسقط على الارض فاقد الحركة ...

وادركته أمه ، فأخذت تعنى به حتى أفاق قليلا ، فأخذ يبكى لشدة القهر ، ثم أنشأ يقول :

ارى « ام صخر » ما تمل عيادتى
وملت سليمى مضجعى ومكانى
وما كنت اخشى ان أكون جنازة
عليك ، ومن يغتر بالحدثان
اهم بامر الحزم لا أستطيعه
وقد حيل بين العير والنزوان
لعمرى ، لقد نبهت من كان راقدا
واسمعت من كانت له اذنان

ثم تذكر ما كان من أمر عناية أمه به ، واهمال زوجته له ، فقال يستكمل أبياته :

واى امرىء ، ساوى بأم حليلة
فلا عاش الا فى شقا وهوان

ودعا بسليمى ، وطلقها ، ثم بعث بها الى أبيها مع بعض رجاله ، ومنذ رحيلها ، وهو صامت لا يتكلم ، وكلما تذكر عهدها الماضى ، ترقرقت الدموع فى عينيه ، وأنشأ يقول :

فان تسالينى هل صبرت فاننى
صبور على ريب الزمان اريب

وظل يذكرها فى أشعاره ، كلما استفاق من ذهوله ، حتى وافته المنية ، فتزوجت بأحد بنى عمها ، ولم تلبث ان تناست أمره ، وكان لوفاته وقع الصاعقة على أخته الخنساء ، فكفت عن قول الشعر الا فى رثائه ، ولها فى مناجاته قصائد من عيون الشعر ، بلغت الذروة فى سمو المعنى ، والبلاغة ، من ذلك قولها :

الا يا « صخر » ان ابكيت عينى
فقد اضحكتنى زمنا طويلا
بكيتك فى نساء معولات
وكنت احق من ابدى العويلا
رفعت بك الخطوب وانت حى
فمن ذا يرفع الخطب الجليلا



قصة العائلة التى تمزج الحب بالسياسة



ثلاثة من أعضاء «العائلة» فؤاد المهندس بين ماجدة وعايدة كامل.. ان ماجدة بانضمامها الى «العائلة الاخبار» أصبحت نقرأ «السياسة» فى كل الصحف والمجلات أيضا

العائلة هى عائلة « وراء الانباء » التى تستمع اليها فى الاذاعة فى برنامج يقدمه الاستاذ ابراهيم وهبى . والعائلة مكونة من ابوام وابن كبير وابنة وطفل صغير . وللابن خطيبة ، وللابنة خطيب

والاب هو محمد علوان وله ولع شديد بكل ما يتعلق بالسياسة الخارجية التى تهم مصر والدول العربية المتحررة ، وعلاقاتها بالدول الغربية والشرقية . والام « زوزو شافعى » ست بيت لا يهمها من السياسة شيء الا انها مستمعة مجيدة لكل مايدور حولها من مناقشات . والابن الاكبر فؤاد المهندس أو سمير كما يسمى فى البرنامج ، كان اهتمامه بالسياسة يفوق اهتمام والده ، ولكنه منذ أن خطب « سناء جميل » بدأت مشاكل الخطبة تطغى على مشاكل السياسة . والابنة سعاد أو « عايدة كامل » متحذلقة خريجة الليسيه فرنسيه ، وخطيبها هو لطفى عبد الحميد أو «محسن» والابن الاصغر « محمد » ، لايهمه الا الحصول على النقود والقرش ونصف القرش من افراد العائلة جميعا بلا استثناء أو استحياء

وقصة برنامج « عائلة وراء الانباء » يرويها الاذاعى ابراهيم وهبى فيقول :

ــ كنت أجلس ذات يوم مع بعض الاصدقاء ، فقال أحدهم موجها حديثه الى ، وكنت اعرف انه رغم ثرائه لم يحصل على نصيب كبير من التعليم : « حقيق الواحد بدأ يحس بما يدور حوله ، وبدأ يهتم بسماع نشرات الاخبار ، ولكن بصراحة الواحد بيسمع النشرة كما هى ، وقد يكون الخبر الذى يسمعه مهما ، الا انه يحتاج الى التفسير والوضوح والتحليل : فلماذا لا تخصص الاذاعة وقتا تذيع فيه تفاصيل الاخبار ، باللغة العامية التى يفهمها رجل الشارع وست البيت ، والكبير والصغير »

« وصادف هذا الاقتراح هوى فى نفسى ، وفكرت فى تقديم هذه الفكرة فى برنامج اذاعى ، وولدت فكرة هذه العائلة التى تتكلم فى السياسة وتناقش الاحداث الجارية ، بطريقة سهلة مبسطة دون أن تثقل على السامع ولا يصعب عليه فهمها »

وسألت الاستاذ ابراهيم وهبى :

■ وكيف دخلت ماجدة البرنامج ؟



نقاش سياسى ، حول موقف حكومة «جى موليه» من قناة السويس .. ان «العائلة الاخبار» تحاول أن تصل الى فهم ما يرميه موليه الذى سقط اخيرا بسياسته العرجاء .. وهاهى عايدة كامل تدير النقاش وتتنبأ بسقوط موليه ووزارته الباغية

فأجاب :

ـ بعد أن أصاب البرنامج نجاحا ، فكرت في اضافة شخصيات جديدة تضفي على العائلة جوا جديدا ، وكان أن فكرت في ادخال النجمة ماجدة انتقاء لما لها من معجبين وشهرة أصبحت وطيدة

وفي الاسبوع الماضي زرنا العائلة وهي تعد احدى حلقاتها الجديدة ، واستمعنا الى افرادها وهم يتناقشون في مسألة « الخواجه موليه » رئيس وزراء فرنسا ـ الذي سقط ـ ومجلس الامن ، واعتراضه على المرور في القناة تحت شروط مصر ثم سحب الثقة من وزارته .. كانت العائلة تعالج هذه المسألة باسلوب شيق حقا

وانتحيت بماجدة ركنا ، وقلت لها :

■ أعتقد انك أصبحت تفهمين في السياسة جدا !

فابتسمت وقالت :

ـ جدا وبس .. تقدر تقول جدا بامتياز

■ وما هي اخر الانباء الان ؟!

ـ كما سمعت الان ، حكاية موليه ودعوة مجلس الامن لاجبار مصر على العودة لقبول المبادىء الستة ، لكن على مين ، دي حركة من حركاتهم الهايفة ، فرنسا عاوزة تداري كسوفها .. زي المثل اللي بيقول « نفسه في البيعة ويقول يفتح الله » ، عاوزين يمروا من القناة انما مكسوفين ! واديك شفت النتيجة البرلمان الفرنسي سحب منه الثقة قبل مايسافر

وسكتت قليلا ثم ضحكت وقالت :

والا حكاية « منزيس الاسترالي » ، اللي خايف يعدي من القنال وراح يلف من طريق راس الرجاء الصالح ، باللمة ده تعرف ده ! يستاهل وكل أنصار الاستعمار لازم يفهموا ان الشعوب عمرها ماتخضع لتهديد أو وعيد ، وانها دايما متمسكة بحقها في أن تعيش في سلام وحرية

والتفتت ماجدة الى فؤاد المهندس فوجدته يلتهم « سندوتشا » بطريقة شرهة فقالت له :

ـ ايه ده ، فيه ايه السندوتش ده بتاكله بحرقة قوي ؟

فأجابها على الفور وفمه ممتلىء بالاكل :

ـ فيه واحد فرنساوي !

واشتركت عديلة كامل في الحديث قائلة :

ـ طب ما تطلب لكل واحد منا سندوتش « انتقام » زيه !!

وعدت أسأل ماجدة :

■ ماهو الحياد الايجابي ؟

ـ بالبلدي « الباب اللي ييجي منه الريح سده واستريح » ، كما قال زعيمنا جمال « نسالم من يسالمنا ، ونعادي من يعادينا » اذا أمريكا ارادت الصداقة بلا شروط أهلا وسهلا ، واذا قامت حرب بين المعسكرين الشرقي والغربي ، فليس لنا دخل في هذه الحرب . لقد أعلن الرئيس مرارا أننا شعب مسالم يطلب العزة والكرامة دون تدخل أية دولة في شئوننا ، وليست سياستنا ترسم في واشنطن أو موسكو أو لندن

وقلت ضاحكا :

■ ايه ده كله .. دي حاجة عظيمة !

فابتسمت وقالت :

ـ دا قليل من كثير ، تحب تعرف ايه كمان عن السياسة قول وانا أجاوبك انا من يوم ما انضممت للعائلة المرحة دي وانا اقرا كل الصحف والمجلات وما يكتب عن السياسة يوميا

وهنا اعلن المخرج عن بدأ التسجيل ، فاستأذنا من ماجدة ومن بقية العائلة

ذو اللحية الطويلة في :
منزل «العمة لولو»

ألفت لبنى عبد العزيز تقديم برنامج الاطفال في « الاذاعة المصرية » باللغة الانجليزية ، وكانت مشهورة عند مستمعى البرنامج من الاطفال باسم « العمة لولو » . وعندما حدث العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي الغادر ، وضربت طائرات الاعداء محطات الاذاعة في ابي زعبل بالقنابل ، انقطعت لبنى عبد العزيز ، من تقديم برنامجها ، لاسباب فنية

على ان « العمة لولو » تتلقى كل يوم اكثر من خمسين خطابا من اطفالها ، يطلبون في الحاح اذاعة برنامجهم الحبيب ، وكانت لبنى تقرأ الخطاب وتتأثر فهي في اشتياق قد يفوق اشتياق اطفالها لاذاعة البرنامج ، والالتقاء من جديد بأطفالها الصغار

وفي الاسبوع الماضي دعت « العمة لولو » مجموعة من اطفالها الصغار ، الى منزلها في حفلة صغيرة ، جددت فيها صلتها بهم وصداقتها لهم ، واخذت تروى لهم قصصها الطريفة ، و «حواديتها» الخفيفة التي يعشقها الاطفال ويحبون الانصات لها ...

•

ولبى الدعوة اكثر من عشرة اطفال . وكانت فرحتهم كبيرة بالجلوس مع « العمة لولو » التي هيأت لهم جوا مرحا ، تتخلله الموسيقى والانغام ومالذ وطاب من « الجاتوهات » و «الحلويات»

وقضت العمة لولو فترة طويلة تروى لهم قصصها ، روت لهم قصة اليس في بلاد العجائب، وقصة ذو اللحية الطويلة ، وقصة الاقزام السبعة هذه القصص التي كانت ترويها لهم في برنامجهم التي انقطعت عن تقديمه وقضى الاطفال وقتا طيبا كله مرح وضحك وحبور

وودعتهم « العمة لولو » على ان تلتقى بهم مرة اخرى في الاسبوع القادم

•

وهكذا تقدم « لبنى عبد العزيز » برنامجها اللطيف ، في منزلها لاطفالها واصدقائها الصغار ، سعيدة لانها وجدت سبيلا الى الالتقاء بهم ولو داخل هذا النطاق الضيق



العمة لولو مع طفلين من اطفالها السعداء .. انها سعيدة بهما ، سعيدة بانها وجدت سبيلا الى الالتقاء باطفالها



أطفال «العمة لولو» ينصتون بشغف وانفعال الى قصة «اليس» في « بلاد العجائب » ..

العمة لولو تروى قصة «ذي اللحية الطويلة» ويصاحبها أحد العازفين بموسيقاه ليعطي جو القصة التأثيرى بموسيقى تصويرية والاطفال ينصتون



أسرار الأفلام

معا مرة جديدة

اخيرا .. بعد الشائعات ، والتصريحات المختلفة ، اخيرا ساد السلام بعد مفاوضات .. ووقعت صباح عقدا مع فريد الاطرش على ان تقوم بدور البطولة فى فيلمه القادم ، أى الفيلم الذى سينتجه فريد بعد الفيلم الذى تقوم ايمان بدور البطولة فيه !

ومعنى هذا ان تتأخر العمل فى فيلم فريد الثالث مع شادية الى الموسم الثانى اذ ان من عادة فريد الا ينتج أكثر من فيلمين فى الموسم الواحد وقد مضى عامان على آخر مرة تعاون فيها فريد مع صباح ، وينتظر ان يكون فيلمها القادم قنبلة الموسم القادم .. بعد الخلافات والمشاحنات .. هذا ويخرج الفيلم «بركات»

القصة المشئومة

سميحة مراد ، احدى فتياتنا اللواتى جنى عليهن الزواج فأبعدهن عن الشاشة ! صحيح أن أول محاولة لها فى السينما لم تكلل بالنجاح الذى يعرى بها المنتجين ولكن الذى أعلمه أن جبريل نحاس كان يصر على أن تقوم سميحة ببطولتين بعد فيلم « طيش الشباب » . وكانت سميحة تحلم بدور فى قصة اخرجتها السينما الامريكية على الشاشة وقامت بدور البطولة فيها النجمة جوان فونتين ... لان سميحة تعتقد ان بينها وبين جوان فونتين شبها كبيرا . وكانت سميحة قد اتفقت مع ستوديو مصر على عقد مدته خمس سنين .. ولكن المرحوم انور وجدى مزق هـذا العقد فى فورة غضب ، الا ان ستديو مصر استمسك بأن تقوم سميحة بدور البطولة فى القصة ... وكانت سميحة هى التى تقدمت بهذه القصة ، كفكرة ، للمسئولين فى ستوديو مصر ، وقد اختير المرحوم احمد سالم ليكون البطل !

وامتلأ صدر سميحة بالامل ، ووضعت فى رأسها انها مقبلة على فرصة عمرها ، بطولة امام احمد سالم ، فى قصة قامت بدورها الاول فى النسخة الامريكية ، جوان فونتين ...

وفى اول سبتمبر ، من ذلك العام ، تزوجت سميحة مراد ...

وبدأ زوجها يصرح للصحف بأنه لن يدع سميحة تمثل ... اما سميحة فكان فى نيتها أن تمثل الدور حتى لو انتهى الامر بها الى الطلاق ..

لم ، وفى ١٧ سبتمبر ... حدث ما لم تكن سميحة تتوقعه ، اختطف الموت أحمد سالم !

واوقف ستوديو مصر انتاج القصة المشئومة ، وقررت سميحة مراد الا تعمل فى السينما !

والقصة المشئومة هى التى انتجها ستديو مصر بعد ذلك باسم «لحن الخلود »

ولا زالت تدر على الاستوديو ارباحا خيالية !

اصوات فى امتحان

فى يوم الاربعاء الماضى عقدت محطة الاذاعة امتحانا للمطربين المحترفين ، كان الموعد المضروب لبدء الامتحان العاشرة صباحا ، واشهد أن لجنة الامتحان بدأت عملها فى الساعة الثانية عشرة والثلث ، وقد قضى المتقدمون للامتحان فارق الزمن جلوسا على سلالم الاذاعة ... لان الاذاعة ليس بها حجرة استقبال . ومسألة « اطع » المتقدمين للامتحان لانهم اعضاء لجنة الامتحان لانها تتكرر كل مرة !

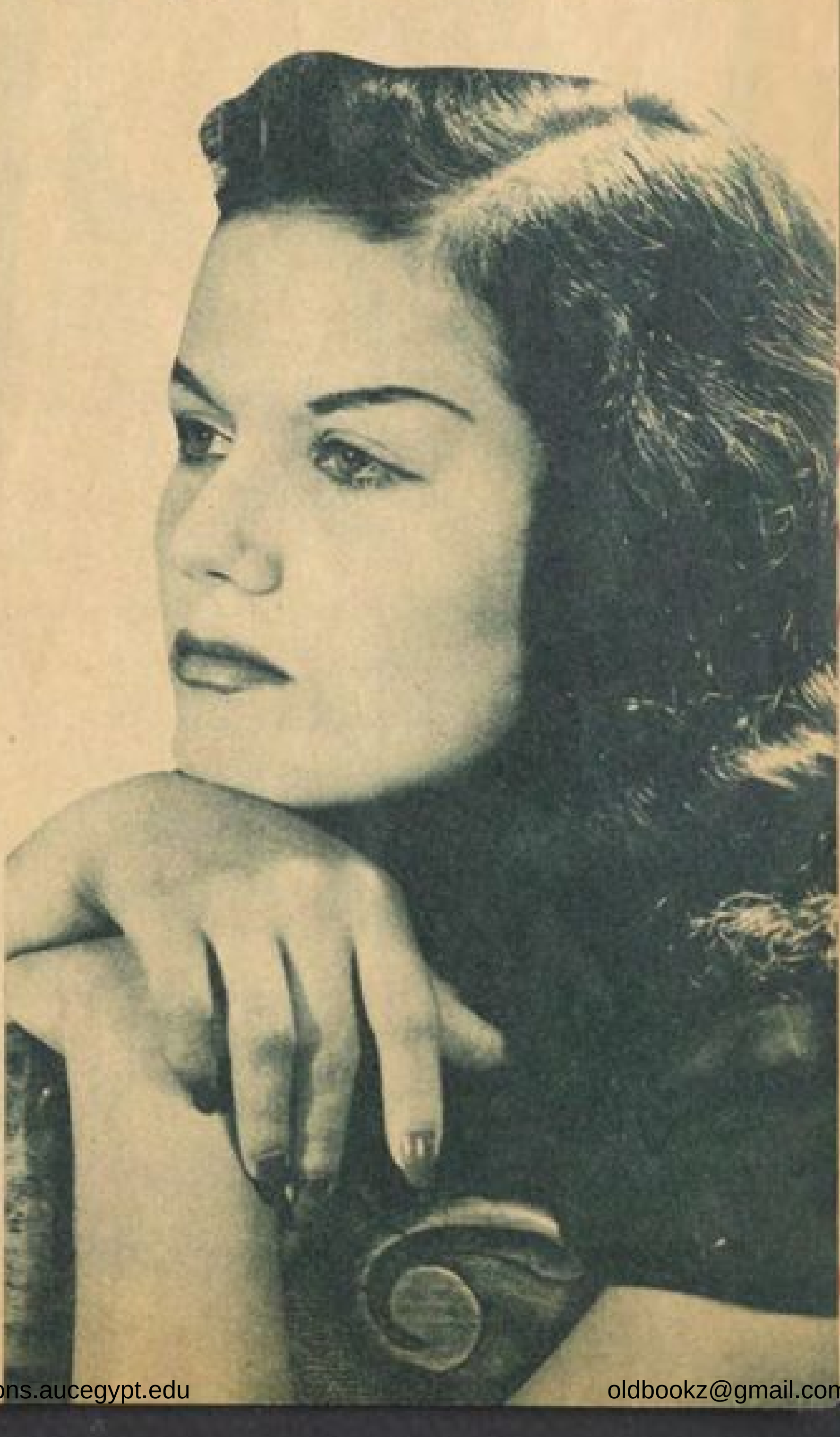
وقابلت بين المتقدمات عواطف رمضان ...

وعواطف قليلة البخت على الشاشة قليلة البخت على المسرح ، ولهذا فكرت فى الغناء ، وقد غنت من قبل ثلاث اغنيات فى فيلم « شريك حياتى » ، ولكنها لم تعاود الغناء ، ولما تقدمت للاذاعة اعتبرتها الاذاعة مبتدئة لابد لها من الامتحان ...

وخرجت عواطف من الامتحان فرحة وقالت ان اللجنة طلبت منها ان تعيد غناء اغنية خاصة اعدتها للامتحان ، وهذا عند اللجنة يشير بالنجاح !

وقابلت هناك دنانير اللبنانية ، شقراء فى عينيها سحر ، وحولها هالة .. من المعجبين ... تتلق سهم أبوها ... حارسا يقظا !

ان عبد الحليم حافظ رسب فى الامتحان ثلاث مرات .. فهل يؤخذ هذا الامتحان مقياسا مضبوطا على جودة الصوت ..



سميحة مراد : جنى عليها الزواج فأبعدها عن الشاشة

وكان لما نشرته الكواكب من قصة الخلاف فضل كبير . فان عددا كبيرا من أهل بسيونى لم يكن يعرف القصة فلما قرأوها تدخل البعض منهم .. وحملوا أغصان الزيتون وذهبوا بها الى كريمة فى المعادى ، وراحوا يبسطون لديها أدلتهم فى فوائد اعادة السلام الى العش الجميل ... والجناية التى سيجنيها الخلاف على الاولاد ... والعشرة ... والعيش والملح ... والذكريات !

ولانت اعطاف كريمة ...

وفى اليوم التالى فوجئت بمحمود بسيونى يطرق الباب ، كان على وجهه بسامة صنعها الامل ، فان اقاربه قالوا أن كريمة تمانع بعض الشىء ، وان عليه ان يستطرد فى عملية الاقناع حتى يعود اليها ...

واستطرد بسيونى فيما بدأته حملة عمرشولد بالامس !

واقتنعت كريمة ...

ولكن بسيونى سيسافر الى الكويت . لقد اعد جواز سفره ، ولا ينتظر غير ان يطمئن على مولوده الجديد لان كريمة قد تضع قبل أن تقرأ هذه السطور ...

وتذكرت الصوت الناعم الذى اتصل بالكواكب ليقول انه ليس ثمت خلاف وان الامر كان مسرحية ... وأيا كان الامر فان المسرحية قد انتهت على خير !

الشبح

كريمة : انتهت المسرحية على خير،وانتهى معها الخلاف!..





احلام : فقدت قرطا ماسيا ثمينا

شرلوك هولمز

فقدت أحلام فى الاسبوع الماضى قرطا ماسيا لا يقل ثمنه عن مائة جنيه ، قالت لنا الخبر بصوت اختنق منه الحزن ، وقال محمد الموجى معقبا :

ـ لقد طلبت منها أن تحصر شبهتها فى فلان او علان لنبلغ البوليس ولكنها رفضت ..

وعقبت أحلام قائلة :

ـ لقد سرق منى دبوس فى الشهر الماضى لا يقل ثمنه عن ثمانين جنيها ، ولم اتهم احدا ايضا ، أليس من المعقول ان اتهم بريئا ، واترك الجانى فالحمل وزر القاء التهمة جزافا ! ..

فقال الموجى :

ـ معنى هذا انك ستفقدين كل حليك دون أن تتهمى احدا ...

فقالت فى خبث :

ـ كلا ... لاننى وضعت خطة لكشف السارق ... وسأوقع به باذن الله !

أنا أعرف الخطة ...

ستخفى أحلام حليها الاصيلة وتضع بدلا منها حليا مزيفة .. و ..

وباقى الخطة لسنا فى حل من كشفه !

عاد السلام

اخيرا عاد السلام الى بيت كريمة ..



أسطورة .. وحلم

هل تتحقق الاسطورة !! ... ان الاسطورة تروى قصة راقصة شاهدت حذاء أنيقا للرقص فى نافذة أحد المحلات ، واعجبت به أيما اعجاب ، وتمنت لو امتلكته لترقص به ، ولكن الحذاء كان مسحورا ، ما أن ارتدته الراقصة حتى انطلقت ترقص به فى جنون ... فى الطرقات وعلى شواطىء الانهار وفوق الربى ، وظل الحذاء يقودها وهى ترقص طوال حياتها ...

حتى تتحقق الاسطورة وتصبح حقيقة واقعة من جديد !! ... ان النجمة زمردة تعيش حلمها هذا على أعتاب أسطورة جديدة ... تحلم أن ترقص طوال حياتها على أنغام موسيقى شاعرية راقصة ، وقد تفيق من الحلم ، وقد تمضى فيه الى النهاية ... الى آخر أيام حياتها كما تروى الاسطورة !

تصوير محمد صبرى

أصداف البحر ... في صوت العرب

« هذه قصة طريفة كان مسرحها مكاتب اذاعة صوت العرب ، وكانت بطلتها المذيعة الحسناء نادية توفيق »

لا يمر أسبوع الا وتتلقى نادية توفيق مذيعة صوت العرب المعروفة عشرات من خطابات الاعجاب بجمال صوتها ووطنيتها ورقة نبرالها وغير ذلك مما تزخر به خطابات المعجبين ، وبعض هؤلاء المعجبين لا يبخل عليها بهدية يعبر بها عن اعجابه تعبيرا ماديا . فلا تفعل نادية اكثر من رد الهدية الى المعجب برجوع البريد !

ولم يستطع معجب واحد أن يقنع نادية بقبول هدية واحدة ... بل ان احدى السيدات ، من كرائم العقيلات ، فى المملكة العربية السعودية حاولت أن تضع نادية أمام أمر واقع ، فأرسلت لها هدية مع طيار سعودى ذهب بها اليها فى دار الاذاعة ، وهى عبارة عن أقمشة جميلة . فاستطاعت نادية أن تقنع الطيار بأن يأخذ الهدية معه ليعود بها الى صاحبتها وهو يحمل اليها ، الى صاحبة الهدية ، ارق عبارات الشكر والامتنان !

ثم حدث فى الاسبوع الماضى شيء لطيف ...

تلقت نادية حوالة طرد فأرسلت بها ساعيا من سعاة الاذاعة الى مكتب البريد ليتسلمه ، فقلب موظف البريد الحوالة بين أصابعه وقال للساعى :

– مش ممكن انت تتسلمه

– ليه ؟

– لان صاحب الطرد مشترط أن الست نادية هى اللى تستلمه

وعاد الساعى بالنبأ الى نادية ، فذهبت الى مكتب البريد وذهلت اذ رات طردا ضخما يفوق فى حجمه كل طرد وصل اليها من قبل ، ولم يكن مع الطرد خطاب فى مكان ظاهر تقرؤه فتعرف منه من أرسل الهدية وتردها اليه بالتالى ...

واستلمت نادية الطرد وحمله حمال قوى العضلات صعد به الى مكتبها ثم استولت الافكار على نادية ...

لقد سمعت من قبل قصص كثيرة عن اناس تلقوا طرودا فى البريد وفتحوها فكانت تحمل اليهم الموت فى قنابل تنفجر فى وجوههم ...

وهى تعرف أنها عرضة لان تكون ضحية من هؤلاء الضحايا لانها بحكم عملها تهاجم اسرائيل ليل نهار ولا تستبعد بعد هذا أن يفكر واحد من عملاء اسرائيل فى أن يتخلص منها ... ثم هى قد قرأت عن مصائد المغفلين التى ينصبها الاعداء فى هذه الهدايا ، فتثبت الهدية على أن تنفجر بمجرد أن تفتح !

ووضعت نادية الطرد بين مكتبها ومكتب زميلتها تراجى عباس ، وسألتها تراجى عن الطرد فقالت انه هدية حملها اليها البريد ، وصارحت تراجى بمخاوفها ، فقالت لها تراجى مطمئنة :

– ياشيخة بلاش عبط ... افتحى الطرد واعتمدى على الله

– طيب ما تفتحى أنت الطرد

فهزت تراجى كتفيها نفيا وقالت وهى تبتعد عن الطرد :

– لا ياختى وأنا مالى ...

ووجدت نادية نفسها تبتعد عن الطرد بعد أن استولى عليها الخوف ، ومضت فى عملها ، وحاولت أن تصرف نفسها عن التفكير فى الطرد وما فيه

وفى اليوم التالى اتخذت نادية قرارا خطيرا ... أن تفتح الطرد ولكن ما يكون ، فان العمر واحد ... وان تعددت الاسباب فالموت واحد وان كل قوى الارض ... كل قنابل الارض ، وكل طرود وهدايا الارض لو اجتمعت لن تستطيع أن تسلبها دقيقة من أجلها ... الا باذن الله

بهذه الفلسفة العالية ، وبهذا الايمان الدافق ، قالت نادية لزميلتها :

– أنا يا تراجى حافتح الطرد ... ويحصل اللى يحصل !

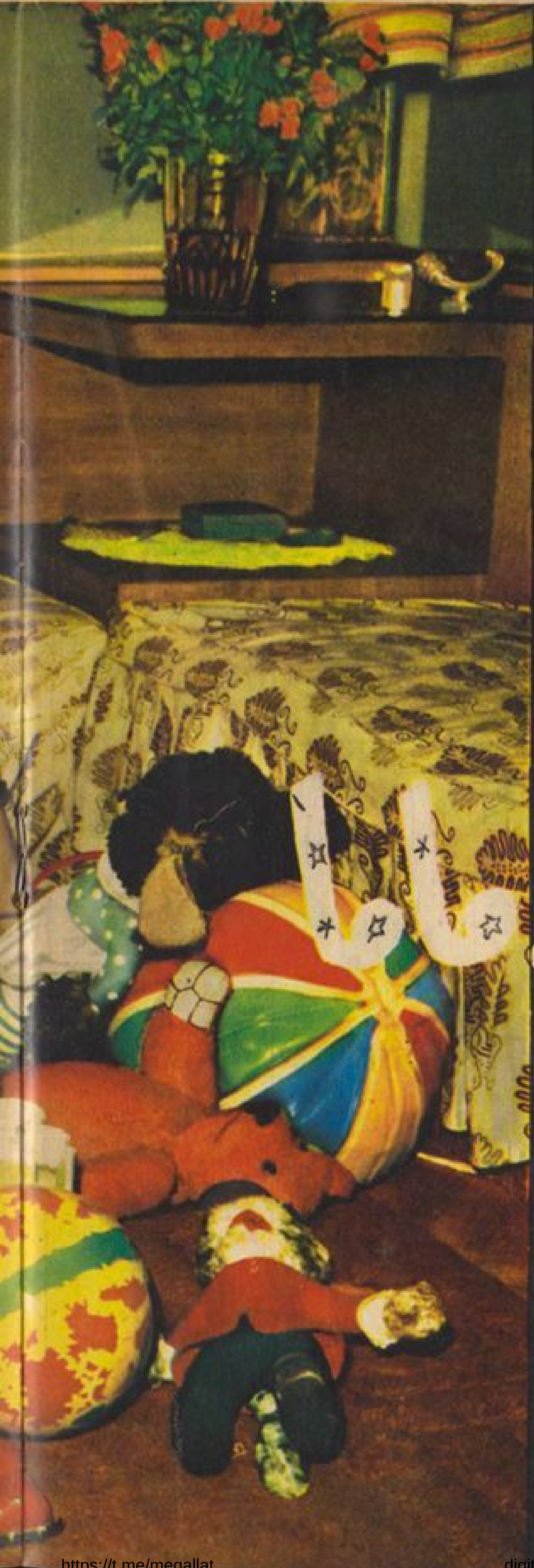
وبدات نادية تفتح الصندوق وهى تصطنع الشجاعة وتقاوم الرعشة التى سرت فى أوصالها . أما تراجى فقد تظاهرت بأن شيئا ما يشغلها فى حجرة مجاورة ... فغادرت الغرفة التى فيها نادية !

وذهلت نادية وهى ترى فى الطرد مجموعة رائعة من أصداف البحر الاحمر ، ومعها خطاب رقيق من معجب قال لها انه يؤمن برسالة صوت العرب ، الصوت الذى يصل الى القصير ... المدينة التى تقع على ساحل البحر الاحمر ولا يعرف المصريون أنفسهم شيئا عنها ، وقد أراد أن يعرف بها صوت العرب فاختار هذه الطريقة العملية ... اهداء أصدافها لا تكلفه شيئا على الاطلاق

ومن أجل هذه العبارة « لا تكلفه شيئا على الاطلاق » قبلت نادية الهدية . وقد شرعت بالفعل فى اعداد حوض زجاجى تضع فيه الاصداف حتى يتضاعف جمالها اذا نظرت اليها خلال الماء ...

وهكذا كتب للنادية عمر ثان ...

وهكذا قبلت نادية أول هدية فى حياتها الاذاعية ...





هويدا بين أحضان ماما

بكت صباح وهى تغنى يوم عيد الام أغنيتهـا الجديدة «يا أمى» وكانت هويدا سبب هذه الدموع التى ذرفتها عينا صباح .. كانت تغنى لكل أم ، وتذكرت أنها أم حيل بينها وبين ابنتها .. وفى الاسابيع الماضية عادت هويدا الى أمها، وكأنما عادت الدنيـا جميعا الى أحضان الام الفنانة المشوقة الى ابنتها ، وها هى «هويدا» مع أمهـا سعيدة مرحـة محاطة بكل ما فى قلب الام من حب وحنـو وعطف !..







ديانا دورس ...
مثيرة الفضائح الحسناء

هل سمعت عن النجمة الانجليزية الحسناء ديانا دورس التي أثارت ضجة في مؤتمر البندقية السينمائي عام ١٩٥٦ ، عندما ظهرت بمايوه بكيني في جندول يسبح بها في قنوات المدينة المشهورة ... وهل سمعت عن حادثة ضرب الصحفي الامريكي لها ولزوجها في العام الماضي ... ان هذه النجمة الذرية تعتبر اليوم معبودة الملايين في انجلترا .. وفتاتهم المدللة !

تبدأ قصة ديانا دورس ، أو «ديانا ماري فلاك» كما عرفتها ستوديوهات لندن ، في عام ١٩٤٧ وكانت يومها في الخامسة عشرة من عمرها ، عندما اسندت اليها أحد الاستوديوهات دورا صغيرا في أحد أفلامها ... وعندما شاهد المنتج المعروف آرثر رانك هذا الفلم ، لفتت نظره الحسناء الصغيرة بما تمتاز به من جاذبية جنسية ، فاسرع الى التعاقد معها والحقها بالمدرسة المكملة لاستديوهاته في ذلك الوقت ، لتتلقى أصول الفن ، ومنحها مرتب اسبوعي قدره عشرة جنيهات ..

وعندئذ غيرت اسمها من « ديانا ماري فلاك » الى ديانا دورس ..

وظلت تتلقى دروسها الفنية الى أن اتيحت لها الفرصة بعد عام للظهور في فيلم طويل « أقبلت الفتيات » ويومها اعترض الرقيب على بعض المشاهد التي ظهرت فيها ديانا ، واعتبرها من أقوى المشاهد الثارة للشباب ... فكان ان حذفت أغلب المشاهد التي ظهرت فيها ديانا ... ولكنها لم تيأس بل استمرت تجاهد في سبيل الوصول الى القمة ، فواظبت على تلقي دروسها في مدرسة الفن ، ولكنها في نفس الوقت لم تهمل الدعاية لنفسها ، فأخذت تقف أمام مصوري الصحف ليصوروها على « الشواطئ » ، وصور الدعاية للبضائع المختلفة ...

وظل رجال الاستوديو لا يسندون اليها الا أدوار الفتاة الشريرة ، وكان أنجح أدوارها ، دورها في فيلم « مدينة الناس » الذي ظهرت فيه عام ١٩٤٩ ... وفي ذلك الوقت اجتاحت الافلام الانجليزية أزمة شديدة ، فقدت أثناءها ديانا عقدها مع شركة آرثر رانك ... وكادت ديانا تفقد الامل في النجاح ، لولا أنها التقت بزوجها « دينيس هاملتون » فكان حبا خاطفا ، وزواجا سريعا نشرت أخباره جميع الصحف اللندنية في صفحاتها الاول ، ويومها اقسم دينيس أن يعاونها على بلوغ القمة في سنوات قليلة !..

وفعلا قام دينيس بحملة دعاية لزوجته الحسناء التي لم تتجاوز التاسعة عشرة من عمرها وساعد على نشر هذه الدعايات ان أخذت بعض «الصحف الصفراء» تنشر صورا مثيرة لها في أوضاع جريئة

ولم يكتف دينيس بهذه الدعاية ، بل قام في يوم من الايام بتدبير حادثة عجيبة ، اذ قام بمهاجمة منزل احد أصدقائه مع زوجته وبعض الاصدقاء ، واقتحموا باب المنزل في غيبة هذا الصديق ، وأخذوا يتجرعون كؤوس الويسكي الموجود في المنزل ، وبعثروا ملابسه في كل مكان ، وتركوا له بطاقة صغيرة يحيونه فيها !..

ولم تحتمل أعصاب هذا الصديق هذه الدعاية السمجة ، فقام بابلاغ البوليس ، الذي قبض على المعتدين وقدمهم للمحاكمة بتهمة انتهاك حرمة ممتلكات الغير ... وحكمت عليهم المحكمة بغرامة قدرها خمسون دولارا لكل منهم !..

وكان هذا ما ينتظره الزوج ، اذ كانت هذه القضية السبب في التفات الصحف اللندنية الكبيرة الى هذه الحسناء الذرية ، فأخذت تنشر صورها في صفحاتها الاولى معلقة على الحادث الذي يعتبر الاول من نوعه في الوسط الفني الانجليزي ... واقبل الصحفيون عليها من كل جهة يسألونها عن قصة حياتها ، فأخذ زوجها يعطيهم ما يراه من أحاديث الدعاية لها ..

•

وقد خرجت ديانا من هذه الدعاية المنظمة ، بعقود مع عدة شركات للتليفزيون ، كما بدأت هوليوود تهتم بهذه الحسناء الانجليزية التي تشبه نجمتهم الذرية « مارلين مونرو » في كل شيء .. فقد صبغت ديانا شعرها بلون الذهب ، وارتدت الثياب الضيقة التي تبرز مفاتنها ! ، وأخذت تقلد مارلين في مشيتها ، وطريقة جلوسها وحديثها ...

وقدمتها محطة اذاعة لندن في بعض الاغاني التي لاقت بعض النجاح ، اذ ان ديانا تمتاز بصوت دافيء يثير الاعصاب على حد قول الفنيين !.

وظلت ديانا دورس تنتقل من نجاح الى نجاح ، ولكن نجاحها الاكبر كان في عام ١٩٥٤ عندما أسند اليها المخرج المعروف سير كارول ريد دور البطولة في فيلم « الغلام الذي اكتشف الغرب بملبسين » فقد أثبتت في هذا الدور أنها ممثلة ناجحة زيادة على انها ذات جمال ساحق !

ولم تكتف ديانا بهذا النجاح ، فقد اصبحت تعيش على الفضائح التي تلفت اليها الانظار في كل مكان ، ومن فضائحها التي تحدثت عنها الصحف





احتلت النجمة ديانا دوروس باخبارها المثيرة أنهر الصفحات الاولى من صحف لندن.. وحازت لقب « مثيرة الفضائح » ..



كانت ديانا تستعرض فتنتها الثائرة ، لم يكفها ان ظهرت شبه عارية فى احدجندولات فينيسيا بل استغلت كل فرصة بعد ذلك

العالمية مدة طويلة . الحادث الذى قامت به فى مهرجان « فينيسيا » السينمائى فى العام الماضى .. فقد رات أن تلفت اليها أنظار مصورى الصحف ورواد المهرجان ، فلجأت الى حيلة مبتكرة ، ارتدت مايوه بيكينى واستقلت «جندولا» وانطلقت فى قنوات فينيسيا المشهورة تعرض محاسنها للجميع .. فكان لها ماارادت اذ استلفتت الانظار، واخذ مصورو الصحف يتسابقون على التقاط صورها !..

ومن فضائحها الاخيرة ، الحادثة التى وقعت لها عندما ذهبت الى هوليوود لتعمل فى أحد الافلام هناك فى العام الماضى ... فقد حاول أحد مصورى الصحف أن يقبلها على حد قولها فقاومته ، فدفعها الى حوض السباحة ، وضرب زوجها علقة ساخنة !..

ولكن الحقائق تقول غير ذلك ،فقد أثبتت الحوادث انها هى التى اغرت المصور الصحفى بذلك فى سبيل فضيحة تلفت اليها الانظار

ولكن أعصاب هوليوود لم تحتمل هذه الطريقة فى الدعاية ، التى تعتمد على الفضائح المكشوفة ، فلم تفتح لها ذراعيها بعد انتهائها من تمثيل فيلم واحد فيها ... فكان ان عادت الى لندن حيث يعتبرها مواطنوها فتاتهم المدللة رقم واحد . فهى أول نجمة فى الاجر بعد النجمة العالمية فيفيان لى !..

•

ان صحف لندن اليوم تنتظرفضائح ديانا دورس بفارغ الصبر ، وتفرد لها الصفحات ... فقد أطلقوا عليها لقبا جديدا هو : « مثيرة الفضائح الحسناء » !

قابلت هذا الاسبوع



فايزة احمـــــد : نريدها منشـدة لادوار «الرايحي»



احمد رامي : «يامه» موديل ١٩٥٧



زكريا احمد : شيخ الملحنين يتشـــعبط في الاوتوبيس !

بقلم صالح جودت

انصفوا شيخ الملحنين

قضيت ليلة حلوة في مجمع فني أنيق ، في بيت المستشار محمد فتحي

وكان شهود السهرة من أنصار « الطاوور » القديم ، وعلى رأسهم شيخ الملحنين، زكريا احمد وداعب رب البيت أوتار طنبـــوره بأنامل موهوبة ، واعقبه الهاوى الكبير عبـــاس بدوى ، بقانونه الرائق ، وكان مسك الختام ما سمعناه من زكريا ، من الحان « عزيزة ويونس » ... ومنها لحن « خل الســـيف يجول » و « رخى الحزام جيراطين » و « تونس الخضراء » وغيرها مما يعتبر على رأس ألحان هذا الجيل الذي عشناه

وخرجنا بعد السهرة ... وخرج شيخ الملحنين في هذا الجيـــل « ليتشعبط » من أتوبيس الى أتوبيس، من الجيزة حيث كنا ، الى مصر الجديدة حيث يسكن ، في ساعة متأخرة من الليل ، وهو قد جاوز سن الشباب ، وأخذته علتان من أعنف العلل ، مرض السكر ، والذبحة الصدرية !

هذه حال شيخ الملحنين في مصر ، بينما صغار الفنانين صبية ناشئين وصبيات ناشئات ، وقائلي مونولوجات وراقصات، يركب معظمهم السيارات

ان حياة زكريا احمد أمانة في عنق هذا الجيل، وفنه الرفيع باق للاجيال القادمة ، التي سوف تقسو علينا وتحتقـــر مقاييسنا الفنية ، حينما تستمع الى قصة زكريا احمد

هذه الكلمة الوجه بها الى وزير الارشــــاد ، وسكرتير مجلس الفنون والآداب ، ومدير الاذاعة، ومنتجو السينما ... لا تجـــودوا على زكريا احمد ، بل لتنتبهوا الى فنه وتخرجوه من صمته

اغانينا بعد المعركة

ارجو من القراء ان يقرأوا هذه الكلمات

« يا وحدتي يابا

« يا يا يا حيراني

« الليل طلي شمعتي

« وقالتني في وحدتي

« جدى على مخدتي

« وهمومي سهراني

« يا وحدتي يا يا »

قرأت هذه الاغنية في بعض الصحف،وسمعت انها اغنية جديدةلعدها فايزة أحمد للاذاعةالمصرية

وأنا أعتز دائما بهذه الفنانة ، صاحبة أجمل صوت في دمشق

ومن اعتزازي بها، أرجو ألا تنحدر الى مستوى هذا « النواح » الذي لا يصلح الا للترديد في المآتم

ولا احسب ان الاذاعة المصرية تطيق أن تقدم هذا اللون الذي يظهر الجانب اليائس للحياة

توبة موديل ٥٦ ويامه موديل ٥٧

كنا نتحدث عن الاغاني ...

وقال لي الشاعر رامي ، مســـتشار الاذاعة ، ان هنالك كلمات أصبحت « موديلات » للاغاني في هذا العصر ... فكلمة « توبة » كانت هي « الموديل » خلال سنة ١٩٥٦ ...

ومنها ، غنى عبد الحليم حافظ « توبة ان كنت أحبك تاني توبة »

ومنها ، غنت ليلى مراد « يا أهل الهوى توبة ... أهل الفؤاد الكوى م الحب كام توبة »

وهبطت يومئذ « شرطة » من أغاني التوبة على المغنين ، حتى تقدمت للجنة النصوص بالاذاعة سبع أغنيات قائلة كلها على التوبة !

أما موديل سنة ١٩٥٧ ، فهي كلمة « يامه » جاءت مغتبة من لبنان ، فغنت أغنية شعبية تقول :

دخلك يامــــه حبيبي

حس تخرتش ورا الباب

يا روح امك لا تخافي

والبيت معلم عالشباب

وغنت صباح

« مال الهوى يامه ... مال الهوى »

ثم غنت فايزه احمد

« يا امه القمر عالباب .. يامه .. امه »

وانهالت أغاني « أمه » على الاذاعة حتى اربت على العشرة ... والبقية تأتي

ترى ما هي الكلمة المدخرة لعام ١٩٥٨

طاهر ابو زيد يجرب حظه

يخوض المذيع اللامع طاهر أبو زيد ، معركة مجالس الامة عن دائرة طلخا

وطاهر ابو زيد هو صاحب البـــرنامج الناجح « جرب حظك » ... وقد جرب كثير من الناس حظوظهم على يديه ، وقد عرفت ان كثـــيرا من الشخصيات الموهوبة المغمورة التي كانت تعيش في أركان منسية خلف أسوار الحياة،قد استطاعت ان تظهر ، وتخرج الى الحياة عبر هذا البرنامج

ويبدو ان طاهر ابو زيد قد أراد أن يجرب حظه هو الآخر بخوض المعركة الانتخابية

واجتمعت أسرة الاذاعة ، وقررت أن تساهم في النفقات اللازمة لترشيح طاهر أبو زيد

ومعنى هذا انه يخوض المعـــركة باسم الاذاعة المصرية ـ عرفيا لا رسميا

وأفهم من هذا ، ان دخوله المعـــركة الانتخابية هو نوع من الاستفتاء للناخبين في برامج الاذاعة المصرية ، فاذا ما انتخبوه ، فسأفهم من هذا ان الناخبين راضون عن رجال الاذاعة وبرامجها

هكذا تصفق لكم الجماهير

رأيت فيلبنان معركة بين موزعي الافلام المصرية، حول فيلم مصرى ... كل منهم يريد أن يفوز به، ورأيت ثمن الفيلم يرتفع من فم الى فم ، كأنما هو مزاد على مجوهرات ملك معزول

كان هذا منذ أســـابيع ... في الوقت الذى يشكو فيه أكثر المنتجين المصريين من احجام الموزعين في الدول العربية عن شراء أفلامهم ، واعراض دور العرض عن عرضها ، وانصراف الجماهير عنها

وسألت عن سر هذا الفيلم الذي يتصارع حوله الموزعون ويتنافسون على شرائه ، فعلمت انه

- فيلم ملون ... سينما سكوب
- من تأليف كاتب كبير وحواره لكاتب مشهور وممثلوه جميعا من أعلام الفن

ولست أريد ان أذكر اسم الفيلم ، فلا موضع في هذا المقال للاعلانات ، ولكني أريد أن أقول للمنتجين الشاكين ان الجمهـــور ودور العرض والموزعين معهم ... مع العناصر الجيدة

اسمهان النغم الحزين «٢٠»

ملخص ما نشر

كانت اسمهان فى الرابعة من عمرها عندما تنبات عرافة ببادية الشام لامها بان ابنتها ستكون سبب شقائها وان حياتها ستنتهى بفاجعة وهى شابة. وقامت ثورة فى جبل الدروز عام ١٩٢٣ ، فهربت الام واولادها الى مصر حيث ذاقوا شظف العيش، واصيبت آمال بحمى شديدة دون ان تجد الام ثمن الدواء ولا اجر الطبيب



١٦ ــ بقدر ماذاقت اسرة الاطرش فى حياتها من جحود ، فان الحياة بالنسبة لها لم تكن تخلو من بوادر المروءة وحب الخير . وكان يجاور بيت الاسرة طبيب يعرف حالها ، فلما سمع بمرض آمال جاء يعودها ويصف لها الدواء . وقبل ان ينصرف وضع ثمن الدواء تحت الوسادة التى تنام عليها المريضة وهكذا خفف عن الصغيرة آلامها



١٧ ــ والام التى تعرف ماتطلبه الحياة من نفقات ، كان لابد لها من عمل شىء تبدل به عسرها ولو ببعض اليسر .. وكان اقرب طريق لها هو ان تعمل خياطة لبعض المتاجر المعروفة فى القاهرة .. ولم تانف وهى الاميرة حفيدة النعمان بن المنذر ان تفعل ذلك لتستعين به على مطالب الحياة الضرورية



١٨ ــ ولم تكتف الام بذلك .. كانت تعرف مايمتاز به صوتها من جمال .. فاستغلت صوتها ايضا فى كسب قوتها هى واولادها . وكانت تعرف الكثير من العائلات السورية ، فرحبت بها هذه العائلات فى احياء ماتقيمه من حفلات عائلية باغانيها السورية ومواويلها العذ...



١٩ ــ وفى احدى هذه الحفلات العائلية .. كانت الام تغنى ، وكان بين الموجودين رجل استرعى اهتمامه جمال صوت المغنية وبراعتها فى النقر على الدف .. كان الرجل هو نفسه الملحن داود حسنى .. وسرعان ما تعرف داود بالمغنيــة وعرض عليها ان تستغل صــوتها



٢٠ ــ وتوطدت اواصر الصداقة بين اسرة الاطرش وبين الملحن داود حسنى .. وحدث ان كان الملحن فى زيارة الاسرة ، وجلس يستمع فى الفونوغراف الى اسطوانة لام كلثوم تغنى فيها الغنية « سكت والدمع اتكلم » .. وفجاة سمع صوتا آخر يغنى نفس الاغنية فسال الام عنه وهو فى دهشة واعجاب



٢١ ـ وكان الصوت صادرا من غرفة اخرى بالمنزل فميزت الام صوت ابنتها آمال . ولما استدعتها التى داود حسنى على صوتها وتطوع لتعليمها اصول الغناء قائلا انه اكتشف صوتا من السماء . وقد اطلق على آمال اسم « اسمهان » ، وهو اسم مطربة عربية قديمة قال ان حياتها انتهت بمأساة



٢٢ ـ وفى حى الظاهر ايضا كان يسكن بجوار اسرة الاطرش الموسيقار فريد غصن .. وبحكم الجوار وانجذاب الفنان لشبيهه ، بدأ هذا الموسيقار يهتم باسمهان وشقيقها فريد بعد ان لمس استعدادهما الفني وراح يضع لهما الحان اغانيهما التى كانا يذيعانها فى محطات الاذاعة



٢٣ ـ وكانت صالات الغناء بشارع عماد الدين تجتذب اليها المطربين الناشئين ، فاجتذبت صالة مارى منصور فريد الاطرش وشقيقته اسمهان فى عام ١٩٣١ .. وقد قبلت اسمهان الغناء فى هذه الصالة من اجل لقمة العيش فقط ، وان كانت فى صميم نفسها تعاف وجودها فى صالة من صالات الرقص



٢٤ ـ وواصلت اسمهان غناءها فى الصالات والاذاعة .. الى ان كان عام ١٩٣٢ ، اذ جاء الامير حسن الاطرش ابن عمها الى مصر ، فلما رأى اسمهان سحره جمالها وطلب الزواج منها ، ولكن امها عارضت لانها كانت تعتبر ابنتها بمثابة فرخة تبيض ذهبا وقد غضب حسن لرفض عليائه غضبا شديدا ...



٢٥ ـ ولما عاد حسن الاطرش الى جبل الدروز اقام ثائرة آل الاطرش ضد عليائه النفر لانها سمحت لابنة فهد الاطرش بالعمل فى الصالات . وخشيت الام على حياتها فمنعت اسمهان من العمل فى هذه الصالات ، مكتفية بغنائها فى محطات الاذاعة



٢٦ ـ ولم ييأس الامير حسن الاطرش الذي شغف حبا بابنة عمه .. ورجع الى مصر بعد عام يطلب يد اسمهان ، والح في طلبه ، وامام الحاحه قبلت الام زواج ابنتها منه بعد أن سجل حسن بيتاً باسمها



٢٧ ـ وفي عام ١٩٣٣ غادرت اسمهان مصر لاول مرة منذ مجيئها اليها وهي طفلة .. وودعت عالم الفن لتحمل لقب الامارة . وعاشت في جبل الدروز مع زوجها الامير حسن الاطرش ، وانجبت منه ثلاثة ابناء .. مات اثنان ، وبقيت بنت واحدة هي كاميليا التي تشبه امها الى درجة كبيرة



٢٨ ـ وقد تزوجت اسمهان ابن عمها دون ان يخفق قلبها بحبه .. وكانت تامل ان يجيء هذا الحب بعد الزواج ، ولكن الشهور والسنوات مضت دون ان تحب اسمهان زوجها ، لانه كما قالت مرة لاحدى صديقاتها تدله في حبها الى حد اضعفه امامها وجعل الحياة معه مستحيلة ...



٢٩ ـ وكان طبيعيا ان تزهد اسمهان في حياة الامارة وتضيق ذرعا بالقفص الذهبي الذي عاشت فيه ست سنوات ، وبدات بوادر الخلاف تقوم بينها وبين زوجها .. وعبثا حاولت ان تروض نفسها على قبول وضعها مع زوج لاتحبه



٣٠ ـ وكانت كاميليا قد سافرت الى مصر لتقيم بعض الوقت مع جدتها .. وتعللت اسمهان برغبتها في زيارة مصر لرؤية ابنتها .. ولكن ما ان وضعت اسمهان قدمها في مصر عام ١٩٣٩ ، حتى قررت عدم العودة الى زوجها ...

ترى كيف انتهى زواج اسمهان الاول ...؟ وكيف بدات قصة زواجها الثاني... التفاصيل في العدد القادم

أحمد فؤاد حسن يقول :

مصر غنية بالمؤلفين ولكنهم كسالى

كانت قيادة الفرق الموسيقية فى دمه ... واستطاع ان يجد بين زملائه عازفين هواة يحرك امامهم عصاه ، ويتنقل بهم وراء المطربين فى الحفلات والمسارح ... ثم القى عصاه ، وحمل القانون ... وجلس وظهره الى فرقته ، ولكنه ، بين لحظة واخرى ، يرفع يده ويجعل منها عصا مايسترو ونمت الفرقة الصغيرة مع الزمن ...

وفى سنة ١٩٤٨ تخرج القائد الشاب من معهد الموسيقى العربية

وفى سنة ١٩٥١ تخرج من المعهد العالى للموسيقى المسرحية ...

وفى سنة ١٩٥٢ شغل وظيفة مدرس موسيقى فى المعهد العالى للموسيقى للمعلمات ...

وفى سنة ١٩٥٧ صارت فرقته : الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن ومن فرق الصف الاول فى مصر ...

فى شقته المعلقة فى الطابق التاسع من عمارة تشرف على ميدان التحرير ، والنيل والنافورة والاهرام والمقطم ، وشرفة هذه الشقة والنسيم ناعم رقيق ... والموسيقى تمتزج بالنسيم وتضرب فى الاذن والقلب فى رقة وامتاع ... جلسنا نتحدث ...

سألت احمد فؤاد حسن :

● **اى الالوان الموسيقية تحب ؟**

ـ احب الموسيقى المصرية الحديثة ... قد تدهشك هذه التسمية وتقول لى ان الموسيقى التى تعيش فى عالمنا غربية وشرقية ، ولكنى أؤكد لك ان لنا موسيقى مصرية ، بدأ انتاجها عبد الوهاب فى مدرسته الجديدة ، وتبلورت من عشر سنين تقريبا ، والموسيقيون الحديثون ولدوا ونشأوا فى عصر عبد الوهاب وتنسموا موسيقاه ، لان عبد الوهاب هو الذى فتح باب الاستماع الى الموسيقى الغربية واستساغتها فاذا اضفنا الى هذا الدم الشرقى الاصيل وصلنا الى التفاعل الذى انبثقت منه الموسيقى المصرية الحديثة التى يحاول طائفتان من الناس هدمها ...

ـ الطائفة الاولى من عبيد الموسيقى الشرقية القديمة

ـ الطائفة الثانية من المتفرنجين

« ولو طرح هؤلاء التعصب ، واستمعوا الى الموسيقى المصرية الحديثة باذن عادلة لوجدوا فيها مايرضى الشرق والغرب معا . ولكنى اعترف لك ان محصولنا منها ضئيل معدود . فالخامة موجودة ولكنها لم تجد الموسيقيين الذين يفسحون لها المجالات »

وسكت احمد فؤاد حسن ، وبدا كأنما غاب عنه شىء ... وقال بعد ان تذكر :

ـ واعترف لك ان ماوضعه عبد الحليم نويرة من موسيقى فى ليل يادين صورة صادقة للون الذى اعنيه ، وهى بداية طيبة لما نصبو اليه ...

● **بصفتك مدرس موسيقى ... هل انت راض عن نظم تعليم الموسيقى فى مصر ؟**

ـ المحيط الموسيقى فى مصر يعانى من الاضطراب الفنى والثقافى ، لان النظم الموضوعة للتعليم الموسيقى قامت ، من قديم ، على الارتجال . خذ مثلا الطب فى مصر ... لكى يتخرج الطبيب لابد ان يمر فى مراحل الابتدائية والثانوية وكلية الطب ، ومن هنا نجد فى نقابة الاطباء اعضاء متجانسين متحدى الثقافة ... اما فى الموسيقى فلا شىء من هذا ، وتستطيع ان تعرف حقيقة الامر حين تفحص حالة فرقة موسيقية من الفرق التى تحيى الافراح وما اليها ... ستجد طالبا فى الجامعة ، وعاملا فى مصنع ، وخريجا فى معهد موسيقى ... ستجد الوانا متنافرة ... واعمارا متفاوتة ... شديدة التفاوت ... وهذه الالوان المتنافرة هى التى كونت « عدم الانسجام » فى الوسط الموسيقى ، وعدم الانسجام هو العقبة التى تعترض تكوين اوركسترا مصرى عالمى . ولكى يتكون هذا الاوركسترا لابد له من اعضاء فى اعمار متقاربة ، وثقافة موحدة ... لابد لنا من كونسيرفتوار موسيقى ... معهد كبير يبدأ فيه طلبة حاصلون على مايوازى الابتدائية لاتزيد اعمارهم على ١٢ سنة ، ويمكثون عاما تحت الاختبار . ثم يؤخذ المتقدمون منهم ليسيروا فى مراحل الدراسة الابتدائية والثانوية والعالية ... يدرسون الموسيقى اولا .... ويدرسون معها اللغات ، ويشرف عليهم اساتذة من الخارج . وفى خلال عشر سنين سنتخرج فى هذا الكونسيرفتوار فرق الاصوات ، والالات التى تعيننا على تكوين اوركسترا متجانس

● **وما رايك فى المعاهد الموسيقية القائمة ؟**

ـ معهد الموسيقى العربية يصلح لتخريج مدرسى الموسيقى للمدارس هذه حقيقة وان كانت مرة ، لانه لم يستطع ان يخرج فى موسيقى لامع مرة كل خمس سنين ! وفى ظل الكونسيرفتوار اقترح ان يتحول هذا المعهد الى مدرسة ليلية ، اى ان يصبح قسما حرا لتعليم الموسيقى للهواة من الاعمار المختلفة والبيئات المتباينة ، على غرار القسم الحر فى كلية الفنون الجميلة

● **ان الكونسيرفتوار الذى تقترحه لن ترى له ثمارا قبل عشر سنين ، هذا بفرض انه سيرى النور فى عام ... فهل عندك اقتراح عاجل لتكوين اوركسترا مصرى عالمى ؟**

ـ اقترح ان نستقدم خبيرا فى الموسيقى ، ونعد له تقريرا عن العازفين عندنا وانواع الالات ... ثم يمضى شهرا او شهرين فى الاستماع الى كل امكانياتنا وبعد ذلك يشكل من هذا اوركستراه ، وسيكون فى حاجة الى الاستعانة بعازفين من الخارج ، ولا بأس فى هذا الى ان نستكمل الاتنا وعازفينا ونحن نجتاز مرحلة الانتقال ...

« واحب ان اقول لك اننا لسنا فقراء فى المؤلفين ... نحن اغنياء بهم ولكنهم كسالى لايعملون ... »

وسكت احمد فؤاد اصدر رأيا ولم يقم عليه الدليل وبدا عليه انه لايريد ان يتورط ، وسألته :

● **ماذا تعنى ؟**

فابطأ وهو يقول :

ـ خذ عبد الوهاب مثلا ... ان عبد الوهاب مقصر فى التأليف . ويجب عليه ان يعمل عملا كبيرا فانه لايمكن ان ينهى حياته الموسيقية بهذه المقطوعات



« بين كل الاجابات التى يمكن ان اعطيها لك عن الزواج افضل ان اقول : سأتزوج بعد عام »



« الاغنية المصرية نجحت عندما أصبحت بسيطة ... وكمال الطويل من رواد التبسيط عندنا »

الصغيرة ، وقد يكون السبب في انه لايؤلف اوبرا واوبريت وموسيقى كبيرة انه لايجد من يؤدي ، ولكني اعتبره مسئولا ايضا لانه لم يبذل جهدا ليبحث عمن يؤدي . ولا ارضى لعبد الوهاب أن يقنع بالمجد القصير .. مجد الاغنية ... لاننا – عمرنا ماسمعنا عن اغنية عاشت مائة سنة ... ولكننا سمعنا عن سيمفونية عاشت ٤٠٠ سنة ، واوبرا عاشت ٥٠٠ سنة ...

« ليس عبد الوهاب وحده مقصرا ... محمود الشريف ايضا مقصر ، وكمال الطويل والموجي وتوبرة مقصرون ، وقد يجيبون بأنهم لايجدون التشجيع ، ولا يستطيعون ان ياكلوا ويلبسوا مجدا ! ردي عليهم أن سير الموسيقيين العظام يؤكد أن اكثرهم مات وعمله في الادراج ... وتحت أطباق التراب – تراب النسيان – لم تقدرهم الناس بعد موتهم ... وردي على موسيقيينا المقصرين انهم يفكرون بعقلية الموظف ... او المقاول الذي ينتظر التكليف ليعمل ... يجب ان يعملوا بوحي من فنهم وانفسهم ويختزنوا بعض مايعملون اذا لم يجدوا له جوا مناسبا فان كل مايختزن ثروات وكنوز ...

- **وما رايك في سياسة الاذاعة الموسيقية ؟**

– ان فرقة الاذاعة الموسيقية – واقول هذا وانا آسف – لابد ان تفقد حماسها للعمل ، ان افرادها اليوم من موظفي الحكومة الذين يتقاضـــون مرتباتهم سواء اجادوا وابدعوا ... او لم يجيدوا ولم يبدعوا . ان الروتين قد جعل الصدأ يعلو الاتهم الموسيقية . ان العازف الحر هو الذي يجيد لانه مهدد بأن يفقد عمله ... يأخذه منه عازف اكثر اجادة ».

« انني اطالب بأن تكون في الاذاعة فرق اهلية تتنافس ... والتنافس دائما لصالح الموسيقى . انني اطالب بأن تقام المسابقات وتعقد الاستفتاءات لاستطلاع آراء الجماهير فيما تسمع .. »

- **أنت كنت وكيلا لنقابة الموسيقيين ... فما هي مشاكل النقابة وكيف تحل ؟**

– مشاكل النقابة متولدة من تنافر البيئة الموسيقية وعدم وحدة المجتمع الموسيقى المنسجم في الثقافة ... ولو توفر هذا الانسجام لحلت كل المشاكل نفسها بنفسها

- **مارايك في الاغنية المصرية ؟**

– نجحت عندما بسطت ، ومن رواد التبسيط عندنا كمال الطويل ..

- **وما رايك في الموسيقى التصويرية في أفلامنا ؟**

– انها تعتمد على الاسطوانات الغربية البحتة التي لاتصور بيئتنا المصرية الصميمة . والموسيقى التصويرية ليس لها نصيب في ميزانية الفيلم المصري ، ولهذا فانها يجب الا تحاسب او تنتقد كما تنتقد سائر ابواب الانفاق في الفيلم المصري ...

- **اشتهر عن فرقتك انها لاتفارق عبد الحليم حافظ في تسجيلاته وحفلاته فما سر هذا ؟**

– سر هذا اعجابنا الشخصي – نحن اعضاء الفرقة – بعبد الحليم ، اننا نعتبره آلة موسيقية بشرية لانستطيع متابعتها بالاتنا الصناعية ...

- **ولماذا لم تتزوج الى الان ؟**

– استطيع ان اجيبك على هذا السؤال بأحد الاجابات التالية :

– لسبب لايعلمه الا الله

– لانني ، وامي تعتني بي ، لا احتاج الى الزواج

– سأتزوج في خلال عام ...

وانا افضل الاجابة الاخيرة ...

- **ما امنيتك في الحياة ؟**

– أن أطوف العالم ... واسمع موسيقانا المصرية الصميمة في كل ارجائه !...

فوميل لبيب

مهرجان كان (بقية)

■ اشتركت في المهرجان كل محطات الاذاعة والتلفزيون في فرنسا ، وقد التقط له عشرة أفلام بالالوان الطبيعية و٢٦ فيلما عاديا

■ ترددت في كان أكثر من ٤٠ لغة ، وقد أصبح بين جمهور هذه المدينة من يجيدون هذه اللغات جميعا ، وخصوصا بين موظفي وخدم فندق كارلتون ... أشهر فنادق كان .. والذي تحتجز حجراته كلها قبل المهرجان بشهر كامل !

■ أجرى أحد المهتمين بالاحصاء احصائية طريفة عن طول الافلام التي عرضت في المؤتمر فوجد هذا الطول حوالي مائة كيلو مترا

■ كانت استر وليامز لا تتحرك خطوة واحدة الا ومعها زوجها ، وبذلك استطاعت استر أن تبدد كل الشائعات التي أكدت انها في فترة الانفصال التي تسبق الطلاق عادة

■ من أهم الافلام التي عرضتها أمريكا فيلما بعنوان « قانون الاسياد » بطولة جاري كوبر ودوروثي ماكجوير ، وعرضت ايطاليا فيلما بعنوان « ليالي كابيريا » بطولة جوليتاماسينا التي قامت من قبل ببطولة فيلم « الطريق » أما فرنسا فتقدمت بفيلم « رجل يجب أن يموت » ، وعرضت روسيا فيلما بعنوان « الحادي والاربعون » وهو من قصة للاديب الروسي بوريس لافرينيف تدور حوادثها في عام ١٩٢٠ ! وقدمت بولندا فيلما بعنوان « الذين يحبون الحياة » ، وقدمت النمسا فيلما بعنوان « الامبراطورة الصغيرة » ، وأثار فيلم « الارض » البلغاري الاعجاب !

■ كانت أودري هيبورن تهرب من الصحفيين لتمارس رياضتها المفضلة وهي ركوب اليخت والخروج به في عرض البحر ، وقد فوجئت ذات يوم بيخت آخر يتبعها ، ثم تبين لها أن اليخت مليء بالصحفيين الذين صنعوا لها هذا الكمين

■ رافق دافيد نيفن أسرته الى كان ، وهي مكونة من زوجته وولديه ، وقد شوهدت ماريا شل وهي تبتسم ، وماريا شل ممثلة دراما من الطراز الاول ، ولهذا اعتبرت ابتسامتها حدثا من احداث كان ، وقد تعاقدت ماريا على عدة أفلام تقوم ببطولتها في هوليوود !

■ صادفت الممثلة الفرنسية الناعمة فرنسواز أرنول نجاحا هائلا ! وقد التقت في كان بالفتى الذي فتح له قلبها وهو جورج كرافت ، وقد صرحت فرانسواز أنها ستشاهد كل مهرجانات كان المقبلة .. على الاقل لتحتفل بعيد حبها !

■ لم يفترق الكوميديان بوب هوب وفرناندل لحظة واحدة ، وقد كانا يذهبان الى كان بعد الظهيرة ويعودان الى باريس في المساء حيث يقومان بدوري البطولة في فيلم « اجازة في باريس »

■ ومن الذين قوبلوا بحفاوة بالغة النجم الجديد دون موري الذي قام بدور البطولة في فيلم « موقف الاوتوبيس » أمام مارلين مونرو .. وقد قام دون موري بدور رائع في فيلم جديد بعنوان « قبعة المطر » !

■ ومن النجوم الجديدة التي عرضت لها أفلام لاول مرة في كان بيتسي سانت جون وميشيل كريج وجون لافريك وباتريك ماكجوهان وموريس سوانسون وجيمس روبرتسون ..

■ شوهد فيتوريو ده سيكا وهو يتجول على شاطيء الليدو ، في شبه استعراض مع فاتنات ثلاث اكتشفهن دفعة واحدة وهن : ايزابيل كوري وجون لافريك والجبورج شوبتر . ومما يذكر أن المهرجان احتوى على فيلم قام ببطولته فيتوريو ده سيكا أمام مارلين ديتريش ، واسم الفيلم « قصة مونت كارلو »

■ فازت بريجيت باردو بلقب « أجمل ممثلة في مهرجان كان » ، وأوربا كلها تعتقد أن بريجيت باردو أجمل من مارلين مونرو ، لان بريجيت لا تستعمل المساحيق بينما مارلين « تختفي » وراء المساحيق !



اراجوز امريكي : التقطت هذه الصورة الطريفة للنجم الامريكي فان جونسون ، مع تكس وسالي ... وهما دميتان صنعتا خصيصا له لتشاركانه بطولة فيلم جديد ، ويقوم فان في هذا الفيلم بدور مهرج يتكلم من بطنه عن طريق الدمى ! ...

حدث هذا الأسبوع

✱ تعاقد حسن الصيفي مع سامية جمال على بطولة فيلم « حبيبي الاسمر » الذي سيبدأ اخراجه في الشهر القادم

✱ يستعد محمود اسماعيل لانتاج فيلم بعنوان « وحش النساء »

✱ سجل البرنامج الثاني للاذاعة المصرية موسيقى والحان «ياليل ياعين» لاذاعتها تحت عنوان «المتتابعات المصرية»

✱ تنتج مصلحة الفنون ريبورتاجا سينمائيا يستغرق ربع ساعة من الاذاعة المصرية وسيخرجه جمال مدكور وقد كتب السيناريو محمود السباعي

✱ تعاقد يوسف وهبي مع برلنتي عبد الحميد وشكري سرحان على بطولة فيلم من تأليفه واخراجه وانتاجه .

✱ تفتتح محطة اذاعة الاسكندرية بعد غد - الخميس ٦ يونية - وقد تقوت المحطة واتسعت برامجها

✱ انتهى يوسف وهبي من تكوين فرقته ، وبدأ يوزع الادوار على أعضائها ، وقد أرسل الى مختار عثمان في أسيوط يقول له انه يحتجز له مكانا يليق به

✱ سجل عبد الحليم نويرة برنامجا عن « الدراويش » للاذاعة المصرية وموسيقى البرنامج شرقية موزعة على أسلوب غربي . وقد اشترك في الغناء اسماعيل شبانة وكارم محمود وعصمت

✱ افتتح يوم الاحد الماضي نادي الاذاعة في عمارة بنك الجمهورية . والنادي فكرة عمرها خمس سنوات ، لم تر النور الا في الاسبوع الماضي

✱ رفع عدد من أصحاب الاملاك قضايا على مصلحة الفنون لمطالبتها بالايجارات المتأخرة عليها عن شقق تشغلها المصلحة في عماراتهم !

✱ انتقلت النجمة برلنتي عبد الحميد الى شقتها الجديدة باحدى العمارات الحديثة بشارع نهضة مصر

✱ فوجيء سراج منير أثناء مروره على الناحية بدائرته ببعض الناخبين يصفقون له ويقولون : « أهلا يا عنتر »

✱ هبت يوم الخميس عاصفة شديدة على الطريق الذي كانت تسلكه بعثة الفنانين الى المنيا ، واضطر الفنانون للنزول من سياراتهم لحمل الاشجار التي سقطت واعترضت طريقهم

✱ يستعد رشدي أباظة لاستقبال مولوده الجديد ، وبدأ رشدي الأن يمر بالمحال ليشتري مستلزمات الطفل

✱ في حفل اليوبيل الذهبي للنادي الاهلي ، انتهت أم كلثوم من وصلتها الاولى بعد منتصف الليل بدقائق ، ثم تلا ذلك استعراض راقص .. وبعد الاستعراض صعد محمود شكوكو ليلقي فاصلا من المنلوجات ، على أنه فوجيء بمذيع يتقدم من الميكروفون ليعلن أن أم كلثوم ستبدأ وصلتها الثانية في « الصوان » المقام لها وبدأ الجمهور

ينصرف ليسمع ام كلثوم ... وتار شكوكو وغادر المسرح تاركا الفرقة الموسيقية

* لمع اسم محمد حسن مدير الفرقة المصرية الاسبق كمرشح لمنصب مدير الاوبرا .. وما زالت اللجنة التي كونتها مصلحة الفنون لتنظيم الجهاز الاداري في دار الاوبرا تعمل ليل نهار لوضع نظام جديد لاعمال الدار

* **تبدأ الفرقة المصرية تدريباتها المسرحية على رواية « دموع ابليس » في هذا الاسبوع .. وهذه الرواية من تأليف السيد فتحي رضوان**

* سيكون الاجتماع القادم للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب برياسة وزير التربية والتعليم خاصا بمشروع صندوق دعم السينما ...

* وضع المخرج محمد عبد الجواد مشروع الفنانين المتحدين الذي سيساهم فيه جميع الفنانات والفنانين بجهودهم مع ستديو الاهرام وتقوم احدى شركات التوزيع بتمويل مشروعات هذه المؤسسة

* **سيدخل رمسيس نجيب مسابقة جوائز الافلام التي اعلنت عنها مصلحة الفنون بعد ان تقرر منح الافلام الفائزة جوائز مالية . وكان السينمائيون قد امتنعوا عن الاشتراك في هذه المسابقة بعد حذف الجوائز المالية منها**

* قررت نقابة الممثلين ايفاد أحد أعضاء مجلس ادارتها الى أسيوط لزيارة مختار عثمان الذي يلازم فراشه في عزبته منذ فترة طويلة بسبب المرض

* **كان المخرج المسرحي حمدي غيث قد أعلن عن ترشيح نفسه في دائرة الجمالية . ولكنه عدل في اللحظة الاخيرة عن الترشيح . واصبح عدد المرشحين الفنيين ثلاثة فقط هم: سراج منير . ومحمد الكحلاوي . واحمد حمروش مدير الفرقة المصرية**

* بدأ محمد عبد المطلب يتدرب على حفظ أغنيات زميله محمد عبد الوهاب التي كان يغنيها منذ عشرين سنة .. ويتوقع عبد المطلب أن يثير ضجة كبرى بعد أن يعيد غناء هذه الاغنيات

* **تستعد مصلحة الفنون لاقامة اسبوع الفن في الاسكندرية، وسيكون من أهم برامج هذا الاسبوع « الاستعراض ليل يا عين » التي ستقدمه فرقة الفنون الشعبية بعد اعادة تكوينها**

* اعتذر عبد الحليم حافظ من عدم استطاعته الغناء في المهرجان الذي ستقيمه نقابة الموسيقيين لصالح صندوق معاشاتها . وسبب اعتذار عبد الحليم انه مرتبط بالعمل طوال شهر يونيو في فيلم « الوسادة الخالية »

* **اقيمت حفلة توديع لمسيو موسييف رئيس الباليه الروسي بمناسبة عودته الى بلاده بعد انتهاء مهمته في وضع قواعد معهد الباليه المصري**

* يحاول المنتج حسن الصيفي الجمع بين تحية كاريوكا وسامية جمال في فيلم واحد يضطلع ببطولته عبد الحليم حافظ

* **تردد في الوسط الفني ان هند رستم تزوجت من احد ضباط البوليس، وقد سمعت هند هذه الاشاعة اثناء وجودها في مدينة السويس للعمل في احد الافلام فارسلت الى محاميها في مصر تطلب منه تكذيبها**

* انتهى المسئولون في المسرح الشعبي من وضع تصميم جديد لمسرح متنقل يتفق مع الروايات التي ستقدمها شعبة القاهرة . وهي روايات عالمية سبق للفرق الكبرى أن قدمتها على مسارحها

* **كانت فاتن حمامة قد اعتذرت عن السفر الى موسكو لحضور مهرجان الشباب الذي سيقام هناك في نهاية شهر يوليو .. وقد عاد الدكتور عبد الخالق علام اخيرا من موسكو وقابل فاتن واستطاع أن يقنعها بالسفر .. وستسافر فاتن الى موسكو يوم ٢٤ يوليو**

* تبحث الآن مصلحة الفنون عن مدير جديد للفرقة المصرية بعد أن قرر أحمد حمروش المدير الحالي الاستقالة بمناسبة ترشيح نفسه لعضوية مجلس الامة .. وتتجه النية الى اختيار المدير الجديد من بين كبار ممثلي الفرقة

* **تلقت فاتن حمامة برقية من زوجها عمر الشريف يحدد فيه موعد عودته الى القاهرة يوم ١٢ يونيو الجاري**

* **من بين الاعتمادات المالية في ميزانية مصلحة الفنون اعتماد مالي لتحويل بعض دور السينما في عواصم المديريات الى مسارح تعمل عليها الفرق المسرحية**

* من المنتظر أن تسافر الفرقة المصرية الى مراكش في شهر يوليو بعد أن وافق متعهد حفلات الفرقة على شروطها

* **تعاقد المخرج بركات مع سامية جمال وعبد الحليم حافظ ليقوما بدوري البطولة في فيلم من انتاجه بالاشتراك مع عبد الوهاب وسيبدأ تصوير هذا الفيلم في شهر سبتمبر القادم**

* **تلقى فريد الاطرش هذا الاسبوع دعوة جديدة لزيارة الكويت وحدد فريد لهذه الزيارة شهر نوفمبر المقبل**

* ما زالت الفرقة المصرية تعاني مشكلة الممثلات الصالحات لادوار الشباب في مسرحياتها ... وهناك اقتراح بالاستعانة ببعض طالبات معهد التمثيل في هذه الادوار





سهرة مع الخير والنجوم ! سهرت القاهرة فى الاوبرج .. اذ أقامت جمعية الاخلاص القبطية حفلتها السنوية الساهرة التى تقيمها كل عام .. وهذا الحفل السنوى الخيرى يجمع كل عام لفيفا من نجوم السينما وكواكب الوسط الفنى ، وغنى المطرب عبد الحليم حافظ احدث اغنياته « ظلموه » و « أسمر يا اسمرانى » منبرعا ، وشاركته الغناء المطربة صباح .. وكان ضيف الشرف فى هذا الحفل الساهر هو الدكتور كمال رمزى ستينو وزير التموين .. ولم تغن شادية التى كانت من نجوم الحفل ، ولم يغن فريد الاطرش بل كان هو والنجمة فاتن حمامة من اعمدة المزاد الكبير الذى أقيم على منتجات الجمعية .. فاشتريا أكثر هذه المنتجات بأسعار خيالية طبعا وظهرت النجمة مريم فخر الدين مع زوجها المخرج محمود ذو الفقار بين لفيف من المعارف والاصدقاء ، وكانت فاتن حمامة هى الاخرى محاطة بعدد غير قليل من الاقارب والمعارف والاصدقاء .. وفى الصورة الاولى تبدو النجمة فاتن حمامة فى حديث باسم مع احدى عضوات الجمعية .. والصورة الثانية لفريد الاطرش وشادية ومريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار ، فى سباق لشراء ورود الخير

اخبار مصورة





الاستعراض العظيم : كون الاستاذ يوسف وهبى فرقته الجديدة ، واعضاء فرقة يوسف وهبى أكثرهم من الممثلين الذين لم تألف رؤياهم على المسرح وقد بلغوا حتى الآن ثلاثين ممثلة وممثل بينهم زوزو ماضى ، ومحسن سرحان ، وعبد الوارث عسر ، وبرلنتى عبد الحميد ، وصلاح نظمى وعبد القادر المسيرى ، وستقدم الفرقة أولى مسرحياتها « الاستعراض العظيم » على مسرح سينما النصر فى أواخر هذا الشهر كما ستقدم كل خمسة عشر يوما مسرحية جديدة من تأليف يوسف وهبى طبعا ، وستعمل الفرقة فى القاهرة فترة ثم تقوم بعدة رحلات الى الاقطار الشقيقة للعمل على مسارحها ...



ربع قرن : التقطت هذه الصورة للنجم كلارك جيبل الذى يطلق عليه اسم « ملك السينما الغير متوج » ، وهو يصافح نجم السينما الصامتة « فرانسيس بوشامان » .. لقد احتفلت الاوساط الفنية فى هوليوود بمرور ربع قرن على احتراف هذين النجمين الكبيرين العمل فى السينما .. ان كلارك جيبل ما زال يظهر فى الافلام الى الآن ويقوم بادوار البطولة ، اما فرانسيس فقد اعتزل التمثيل عام ١٩٥٢ بعد أن كون ثروة تقدر ببضعة ملايين من الدولارات ! ..



عيد ميلاد ! احتفلت الممثلة الاذاعية عايدة كامل بعيد ميلادها فى احدى امسيات الاسبوع الماضى .. وقضت ساعات مرحة بين نخبة من الفنانين منهم الفنانة زوزو ماضى وسميحة توفيق ، والمذيعة آمال فهمى وزوجها محمد علوان وعثمان اباظه وفؤاد شافعى المخرجين الاذاعيين وقائد الفرقة الموسيقية احمد فؤاد حسن .. واحيى الحفل رشاد ومنصور ..



في بورصة الميوزيكهول

يوسف وهبي والريحاني يكتشفهما المسرح الاستعراضي

وسامية جمال تتقاضى ٩٠٠ جنيه في رقصة واحدة !

« الميوزيكهول » اصطلاح يطلق على الفن الاستعراضي المسرحي ، ذلك الفن الذي يحاول بعض المغامرين أن ينقذوه من براثن الموت

كيف بدأ الميوزيكهول — أو الفن الاستعراضي في مصر .. وكيف ازدهر .. وكيف ولماذا أوشك أن يموت !!

هذه قصة طويلة .. قصة تستغرق أكثر من نصف قرن من الزمان ، ولكنا نستطيع ان نلخصها لك في كلمتين ..

●

لقد ازدهر فن الاستعراض قبل أن تضعفه السينما والاذاعة .. ثم ضريبة الملاهي !

ومع ذلك فهو فن هادف .. أو هو على الاقل من الفنون التشكيلية التي تعطيها كل الدول معظم اهتمامها .. **الا مصر !!**

وربما تكون الدولة معذورة في قلة التفاتها الى هذا اللون من الفن ، لانه ولد وترعرع في « الكباريه » حيث يدور الرقص والشراب !

نشأ هذا الفن في مصر بادىء الامر في ملاهي حي الازبكية منذ اكثر من خمسين عاما ، وانتشر من الازبكية الى عماد الدين ، ثم — وكما تنبت الفاكهة من الطين — اثمر نتاجا طيبا استفادت منه الحركة المسرحية في مصر بعد ذلك !

كانت المقاهي والملاهي المنتشرة في الازبكية وعماد الدين تقدم الوانا مختلفة من الفن الاستعراضي ، كالمونولوجات او الاغاني الخفيفة ، والتمثيليات الفكاهية القصيرة ، والرقص ، والغناء الثقيل « الطرب »

●

وقد بدأ هذا اللون في ملهى توحيدة ، حيث كان الرواد يشاهدون الاختين قمر وليلى ترقصان وتلقيان الاغنيات الخفيفة ، ثم يتبعهما فاصل فكاهي من كامل الاصلي ، وبعدئذ تقدم توحيدة فاصلا غنائيا يستمر حتى نهاية السهرة

ومن هذا الملهى ظهر كامل الاصلي الذي اصبح بعد ذلك احد نجوم المسرح الفكاهي

وأراد ملهى الكازينو دي باري أن ينافس توحيدة ، فجاءت صاحبة مارسيل — علاوة على الراقصات الاوربيات اللواتي كانت تجلبهن من الخارج — جاءت بيوسف وهبي وعزيز عيد وقدمتهما في فاصل تمثيلي فكاهي

وكانت هذه أول خطوة ليوسف وهبي على خشبة مسرح !

●

وكان ملهى « الابيي دي روز » يقدم برنامجا متنوعا يختلف بين الرقصات الجماعية الاوروبية وبين فواصل التمثيل الخفيفة ، ومنها فاصل لخيال الظل كان يقوم به استفان روستي مع مجموعة من الراقصات ..

ثم زاد عليه صاحبه الخواجه ديمو كونجاس فاصلا فكاهيا لنجيب الريحاني في شخصية كشكش بيه

ومنذ ذلك الحين ظهرت شخصية عمدة كفر البلاص ، وكتب لصاحبها ان يكون فيما بعد ملك المسرح الفكاهي في مصر

وفي « بير حمص » وهو احد مناطق حي الازبكية القديم كانت هناك « قهوة » تقدم برنامجا منوعا فيه رقص الغوازي على الارغول ، وفيه شاعر الربابة ، وفيه الغناء البلدي ، ثم أضاف صاحبه اليه فاصلا غنائيا من مطربة جديدة اسمها منيرة المهدية !

●

ومن هذا المكان لمع نجم سلطانة الطرب وخط لنفسه مكانا في سجل تاريخ الفن

وجاءت بديعة مصابني من لبنان فافتتحت ملهى في عماد الدين ، وفي هذا الملهى ظهر بشارة واكيم وفريد الاطرش ومحمود الشريف وابراهيم حمودة واسماعيل يس ، وتحية كاريوكا ، وسامية جمال ، وثريا حلمي ، وكثيرين وكثيرات من الذين صعدوا من هناك الى القمة

وقامت خلال هذه النهضة الفنية الاستعراضية عشرات المسارح وعشرات الفرق ومئات الفنانين ذوي المواهب

وظهر متعهدون في بورصة « الميوزيكهول » يقيمون الحفلات ، ويقدمون كبار النجوم وصغارهم ..

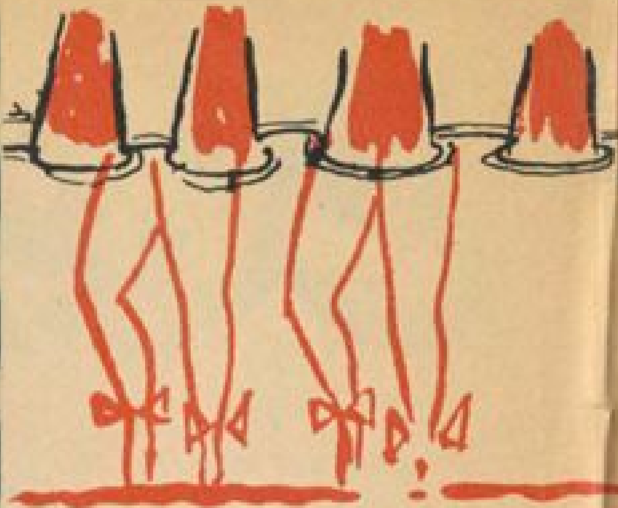
وكان ممن صعدوا على خشبة المسرح تحت اسماء المتعهدين ، محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وليلى مراد وغيرهم

وتمكن فن الميوزيكهول من الاستمرار .. وباستمراره ظهرت نجوم اخرى ، منهم عبد الحليم حافظ ، ونجاة الصغيرة ، وهما من ألمع النجوم اليوم

ولكن نظرة الدولة الى هذا الفن ظلت كما هي ، فلم يحظ بشيء من المعونة ، سواء كانت ادبية او مادية ، شأنه شأن غيره من الفنون الاخرى



«نجاة الصغيرة .. بدأت حياتها الفنية «صغيرة» تغني أغاني أم كلثوم في الميوزيكهول» ..



والسبب في ذلك كما قلنا انه فن ولد في الكباريه والمقهى ، وان الذين غامروا بعالمهم لاحيائه كانوا مع الاسف افرادا لم ينالوا حظا من العلم ولا من الجاه

●

وجاءت السينما والاذاعة بعد ذلك فتعاونتا على خنق فن الاستعراض

لقد رفعت السينما أجور الفنانين الى ارقام يعجز المسرح بامكانياته عن مجاراتها مهما بلغت هذه الامكانيات

واحتكرت الاذاعة معظم طاقة هؤلاء الفنانين ثم هناك ضريبة الملاهي التى تصل الى ستين في المائة

وارتفاع اجور المطربين يضرب معولا آخر في بناء هذا الفن الذى لا يجد نصيرا واحدا له سوى الجمهور !

ان فريد الاطرش لا يرضى بأقل من الفجنيه للاشتراك في حفلة منوعات

وعبد الحليم حافظ اصبح اجره عن وصلة واحدة غنائية في حفلة من هذا النوع اربعمائة جنيه ، ولو رفع اجره الى الف جنيه عن الحفلة لما اعتبر ذلك شذوذا منه بالنسبة لمطالب غيره من نجوم الغناء ، وبالنسبة لدرجة حب الجماهير له . .

●

وام كلثوم لها تسعيرة معروفة في بورصة الحفلات لا تقل عن الف جنيه ، وان كانت تزيد حسب الظروف

ونجاة الصغيرة رفعت اجرها الى مائتى جنيه ، وفايزة احمد أصبحت تصر على ان تتقاضى مائة جنيه !!

واشتركت سامية جمال في حفلة واحدة برقصة واحدة ، وتقاضت عنها مائتى جنيه !!

على أن اصحاب المسارح الصالحة لهذا اللون من الفن ، يعتقدون انه منجم ذهب . . ولذلك فرضوا اجورا عالية لايجار مسارحهم

وكل هذا يحدث لاحد الفنون التشكيلية في مصر دون أن تحس الجهات المسئولة بمسئوليتها ازاءه

فلا معونة . . ولا حماية . . ولا حتى مجرد العطف والمواساة !

ان وزارة الارشاد تستطيع أن تخضع هذا الفن لاشراف دقيق اذا ارادت أن تجعل منه فنا مزدهرا ، وعليها الى جانب هذا الاشراف أن تعينه كما تعين غيره من الفنون . . حتى فن الاراجوز !



بديعة مصابنى . . ظلت قرابة ربع قرن ملكة المسارح الاستعراضية



المرحوم نجيب الريحاني . . مثل اكبر ادوار حياته «كشكش بيه» وطعم مسرحياته الفكاهية باستعراضات «الفرانكو آراب» في الصالات

بيني وبينك

قصة ...

.. لماذا لاتؤلف لنا قصة فكاهية طويلة ؟
كوبرى القبة : حسين . م

● والتونت «الطوين» أجيبه منين ؟

روك اندرول

.. ما رأيك فى رقصة «روك اندرول» ؟
منوف : جلال النطاط

● هى رقصة تتيح للفتيات استعراض الملابس الداخلية دون أن تحمر وجوههن خجلا ..

مسابقات

.. لماذا لاتنظم لنا «الكواكب» مسابقات لاكتشاف الوجوه الجديدة ؟
شبرا : مجدى رياض

● وما الفائدة ما دام السينمائيون يصرون على التمسك «بالوجوه القديمة» ؟

فنان ناشىء

.. لماذا لايظهر الفنان الناشىء محمد احمد الطواب على الشاشة ؟
عمان : على سلامه

● ومين منعه من الظهور ؟..

اغانى ..

.. تذاع معظم اغانى عبد الحليم حافظ بطريقة منظمة ، ما عدا اغنية «لو كنت يوم أنساه» و«حرام ياناس» فلماذا ؟
المحلة : عواطف وناهد

● جايز «الجمهور» عايز كده !

حاجة تجنن !

.. بذمتك .. اغنية «ظلموه» تجنن والا لا ؟
الاسكندرية : انسة عطيات

● لا

حكمة

.. اليك حكمة من تاليفى : «الانسان الكامل هو الذى يرتفع الى ذروة السماء وفى الوقت نفسه يؤدى عمله العادى اى مزيج من الملاك والانسان».
الاسكندرية : ابراهيم عبد السميع رضوان

● طيب ماتقولش لحد احسن يخبطوك عين بالله السلامة !

أيهما أخف ؟

.. ايهما اخف .. العقل أم الشنب ؟
كرموز : محمود عبد الله عبد النبى

● منك نستفيد !

ملاحظة

.. هل لاحظت ان نهاية اغنية «قولى عمل لك ايه قلبى» شديدة الشبه بالحان فريد الاطرش .. والا مالاحظتش ؟
القاهرة : على سعيد ادم

● مالاحظتش !

فيروز

.. لماذا لاتغنى الفنانة فيروز لغير الاخوين رحبانى ؟
يعقوبة . العراق : فاضل حسين الخفاجى

● وما الذى لايعجبك من الاخوين رحبانى ؟

نزهة ..

.. هل تزوجت الفنانة اللبنانية نزهة يونس ؟
القاهرة : خميس امين الكافى

● بعد الشر ياشيخ !

دور السينما

.. كم عدد دور السينما فى الجمهورية المصرية ؟
السودان : عبد الماجد وعبد الكريم ابراهيم

● حوالى ربعماية .. عقبال عندكم

حائرة

.. عريسان كلاهما أحسن من الآخر ، الاول يوزباشى والثانى ملازم اول فكيف اختار احدهما ؟
القاهرة : آنسة آمال

● اختارى احدهما بالقرعة .. ومن خانه الحظ منهما يبقى الحق على «قرعته»

براغيث

.. هل تلزمك كمية من البراغيث ؟
الزقازيق : ن . القندور

● لا .. اعرش لوحدك وانبسط !

اغنية موجهة ..

.. هل اغنية «قلبى على قلبى» التى تغنيها شادية ، موجهة الى عماد حمدى ؟
الاسماعيلية : حسن سليمان قناوى

● قصدك زى الصواريخ الموجهة ! ما أظنش !

أملاك فريد

.. هل باع فريد الاطرش املاكه ؟
البصرة : جبار صوب الله السعدى

● لحد دلوقت ماحصلش !

حسين صدقى

.. لماذا لم يظهر الفنان حسين صدقى فى افلام جديدة ؟
القبارى : سليمان مصطفى مختار

● حسين يستعد بانتاج فيلم خالد بن الوليد

مايملك ..

.. مستعد ادفع للفنانة شادية كل ما املك اذا قبلت الزواج بى .. فما رايها ؟
كركوك : ياسين احمد طه

● ادفع اولا .. وبعدين نقول لك رأيها !

قصص

.. ارسلت الى المخرج عز الدين ذو الفقار قصة بعنوان «المصادفة السيئة» واخرى بعنوان «انا ابن مين» وحتى الآن لم يصل الى أى رد
ام درمان : عبد الوهاب الحبشى

كلمة ونص

محمود داود ـ فوه : ماتصدقش اللى يقولولك ان النكتة التى ارسلتها ظريفة .. بيضحكوا عليك!

حسن حمزة الحداد ـ العراق : ليس لدينا قائمة باسماء هواة الصداقة بالمراسلة .. اطلبها من الاستاذ فايز عزيز بجمعية الشبان المسيحيين بشارع الجمهورية «بوبار سابقا» وارسل الرد «قسيمة مجاوبة دولية»

نشات احمد فرج ـ دمنهور : اتصلنا بمدير مكتب المراسلات ففهمنا منه انك تطلب مراسلة فتاة من الجمهورية المصرية .. يبدو ان فكرتك عن الصداقة بالمراسلة فكرة خاطئة جدا .. الصداقة بالمراسلة لاتكون الا بين اثنين من دولتين مختلفتين ليتم تبادل الاراء والافكار .. لا لشيء آخر كما تتوهم .. فهمت بقى لماذا لم يهتم مدير المكتب بالرد عليك !..

خالد مجيل ـ العراق : لاتصدق هذه الفرية عن عبد الحليم حافظ .. لان السفر وقتها كان مستحيلا ..

اسماعيل صالح العراق : التقطت مناظر بورسعيد خلال المعركة وبعدها ، وقامت جميع الصحف والمجلات بواجبها .. اطمئن !

سامى احمد البدوى ـ طنطا . الاستاذ محمود تيمور بشارع البحر الاعمى عمارة «ليبون» بالزمالك وابقى سلم وحياة والدك ..

ضياء السيد جبورى ـ العراق : انظر الاجابة السابقة بصدد الصداقة بالمراسلة .. ولو فيها تعب !

جميل صبرى العراق : لاشكر على واجب ..

• ارسال القصص السينمائية بالبريد لايجدى لمعظم القرائ ـ وبخاصة المخرجين ـ لايهتمون بالرد .. للأسف الشديد !

آمال فريد

.. من الذى قدم النجمة آمال فريد للسينما ؟
بغداد : جميل صبرى

• واحد ابن حلال زى حضرتك كده ..

زيارة

.. هل يعتزم الموسيقار محمد عبد الوهاب فى زيارة المملكة السعودية بدعوة من أحد الامراء كما ذكرت بعض الصحف ؟
المنصورة : آنسة عطيات سلامة

• مش بعيد ..

مدموازيل

.. هل «المدموازيل» وداد حمدى تبقى شقيقة عماد حمدى وبليغ حمدى ؟
الزقازيق : فوزى شهوان

• لا .. ماتبقاش !

عروسة ...

.. قل لى وحياتك .. هو حد واحد منهما حاجة ؟ وما دام الامر كذلك فانا ارشحك للزواج بى لتكون رابع الازواج الذين تزوجتهم فتوفوا الواحد بعد الآخر .. ما رأيك ؟

باب توما . دمشق : السيدة م

• مافيش مانع .. بس ان تنقلب الآية ..

رابعة العــــدوية (بقية)

وصوت امينة رزق فى التمثيل ، ولقد قالت أم كلثوم : «ان صوت امينة رزق يعلن عنها من الكلمة الاولى» ولقد كونت لجنة اخيرا ، ورشحت سميحة ايوب للقيام بهذا الدور ، وسميحة ليست لها نبرات واضحة كما فى صوت امينة ، ولا اشهرتها ووضوح شخصيتها للمستمع ووافقت ام كلثوم »

•

عندما سمعت **امينــة رزق** ما دار بينى وبين عثمان اباظه مخرج «البرنامج» امتنع وجهها وقالت :

ـ لقد سمعت بهذا النبأ اخيرا ، ولقد ارسلت خطابا الى مدير الاذاعة وعثمان اباظه استفسر حقيقة الموقف ، وانا فى الانتظار ، ولو صح ما يقال ، فاننى اعتبر ذلك اهانة لا اسمح بها .. ألم يكن هذا اقتراح ام كلثوم ؟ ألم تكن الاذاعة تعرف معدن صوتى ، لقد مثلت فى اكثر من ٣٠٠ برنامج اذاعى ، ولست غريبة على الاذاعة . لم ان العرف جرى فى كثير من البرامج الغنائية على ان تقوم بالتمثيل ممثلة متخصصة فى التمثيل ، وان تقوم بالغناء مطربة ، لم اننى سمعت ان الاختيار وقع على سميحة ايوب لتمثيل الدور ، والشيء الذى ادهش له ان صوت سميحة وصوتى متقاربان الى حد انني كثيرا ما اخلط بينهما .. لم انني قمت بالتمثيل على حسب تعليمات المخرج ، فلو كان طلب منى ان اقلد ام كلثوم لقلدت صوتها .. »

« وقد طلبت من النقابة التحقيق فى هذا الامر الخطير ان كان حقيقيا ، ولا زلت فى انتظار رد الاذاعة ، بقى ان تعلم انني احب ام كلثوم واجلها ، وبالمثل هى ، فلا اعتراض او تعليق على اعتراضها على صوتى ، فهى انما تحافظ على كيان البرنامج ، وعلى سمعتها الغنية ، وانما اللوم كله يقع على راس الاذاعة والمشرفين على هذا البرنامج »

•

وقال الفنان **محمد الموجى** ، احد الثلاثة الذين وضعوا الحان «رابعة العدوية» لتغنيها كوكب الشرق :

ـ كانت كلمات الاغنيتين اللتين اعطتني اياهما كوكب الشرق من اصعب الكلمات واكثرها تعقيدا من غيرهما من اغنيات البرنامج ، وكان مجهودى فيهما كبيرا بقدر الرهبة التى داخلتنى فى التلحين لام كلثوم لاول مرة .. كان هناك صمت اشبه بحوار كترشيح لتلحين اغنيات لام كلثوم فى هذا البرنامج وظللت اتبع الامور بلهفة وترقب ، حتى قابلت بعد شقيقتها الاستاذ محمد الدسوقى الذى طلب منى ان اقابلها ، وسارعت اتصل بها واحدد موعدا لمقابلتها ، وعندما التقينا طلبت ان اسمعها بعض الحانى ، لم اعطتنى بعض القصائد ، بينها اغنية من اغانى برنامج رابعة العدوية هى اغنية «حانة الاقدار» .. كان المفروض ان ام كلثوم تغنى فى حانة ، وفى الطريق بين فيلا ام كلثوم واول سيارة اجرة ، كانت اذناى تمتلئان بطنين كل الدفوف القديمة والموشحات والمذاهب ، وانتهيت من تلحين المذهب .. تصورت الكورس رجالا ونساء فى هيئة السكارى المخمورين الذين يملأون الحان ساعة تغنى رابعة .. واعتكفت اسبوعا كاملا حتى انتهيت من لحن الاغنية .. واسمعت ام كلثوم اللحنين فى بيتها فاختارت واحدا طلبت منى ان اسجله على « الريكوردر » .. وسجلته ام كلثوم عشر مرات تختار منها واحدة

«والاغنية الثانية التى لحنتها لام كلثوم فى هذا البرنامج ، مرت بنفس الظروف تقريبا .. وفيها كورس يشارك ام كلثوم الغناء ايضا .. وهى تمثل رابعة بعد موتها ، اذ تتخيلها خادمتها «عبدة» فى زفة سماوية والملائكة يحتفون بها .. وقرأت كلمات الاغنية وقلت لام كلثوم انني كنت افضل ان الحن لها اغنية منفردة لا يشترك فيها معها كورس .. ولكنها قالت انها واثقة من انني سابدع فيها ..

«وقد قضيت فترة طويلة لا استقر على رأى فى هذه الاغنية ، واوشكت ان اياس منها ، بل فكرت فى ان اذهب فاعترف بعجزى لام كلثوم .. على انني ذهبت الى ام كلثوم بعد ان فرغت من تلحين اغنية الزفة ، وانا اعتزم الا اعاود محاولة تلحينها فيما لو لم تعجب ام كلثوم باللحن .. ولكن ام كلثوم اعجبت باللحن وغنته كما لم تغن فى حياتها من قبل»

«وامسك الموجى بعوده وبدأ يترنم بالاغنية ، اغنية الزفة التى تختم بها رابعة العدوية حياتها :

كورس : اوقدوا الشـــموس
انقــــروا الدفوف
موكب العــــروس
فى الســـما يطـوف
ام كلثوم : الرضـــا والنـــور
والصـــبايا الحـــور
والهوى يدور

وحدثنى **كمال الطويل** قال :

ـ دعتنى ام كلثوم الى زيارتها فى منزلها ، ولم تخطر على بالى فكرة الاشتراك فى تلحين برنامج « رابعة العدوية » ، ولذا فوجئت عندما اعطتنى ام كلثوم اغنيتين فى البرنامج ... ووضعت فى رأسى بعدئذ فكرة واحدة .. التفوق ، حتى على نفسى لان من يستغنى هى ام كلثوم .. وسافرت بعد ايام الى الاسكندرية ، ومنها بدأت احمل محاولات اولى للحن الاغنيـــة الاولى : « لغيرك مامددت يدا »

« الا ان هذه المحاولات لم ترضينى ... ومر شهر وشهر ، والالحاح فى طلب اللحنين يتزايد من مخرج البرنامج ومن السيدة ام كلثوم ... وذات صباح ، جلست الى السيدة ام كلثوم فى منزلها من الثامنة صباحا حتى العاشرة والربع ، وخرجت من عندها وقد انتهيت من لحن الاغنية الاولى ..

« ويؤسفنى ان اقول ، انني حتى اللحظة لم افرغ بعـــد من تلحين الاغنية الثانية ، وانا حائر لا اعرف لماذا !! .. تتصور رجلا تزوج ولم ينجب غير ولد واحد ، تصور كيف يحنو عليه ويبذل جهده للمحافظة عليه واظهاره بمظهر مشرف امام كل الناس !! هذا هو الوضع الذى اجد نفسى فيه ... اريد ان اقدم لحنا كبيرا يناسب مكانة أم كلثوم وعظمة صوتها ولهذا تجدنى حائرا ... وأرجو ان يوفقنى الله ... انني اقوم بالمحاولات منذ شهر واكثر ، ولعل الشامتين الذين يشيعون انني فشلت فى وضع اللحن الثاني يتريثون قليلا قبل ان يكيلوا لى تهمة الفشل !

« انني واثق فى انني سأستطيع تقديم اللحن فى الاطار الفنى المشرف الذى اريده له » ..

هذه هى قصة رابعة العدوية كما يرويها ابطالها والسؤال : « هو متى تنتهى الخلافات التى اثيرت حول البرنامج ومتى يذاع ؟ »

والاجابة عند المسئولين فى الاذاعة

جميل الباجورى

سندريلا مع ريا وسكينة

« على قصر السنوات التي قضيتها في عملي الفني ... فان لي فيها ذكريات يطيب لي ان أرويها لكم »

كنت تلميذة في مدرسة ثبوية موسى الابتدائية بالاسكندرية عندما قرأت مع زميلاتي اعلانا كتبته مدرسة التمثيل في المدرسة تريد فتاة لتمثل وقد جريت جريا الى مدرسة التمثيل واحتل اسمي السطر الاول في الفرقة! ويبدو ان مدرسة التمثيل اعجبت بي لانها اعطتني الدور الاول في تمثيلية سندريلا التي قدمناها في ذلك العام، وسبق لي الناس طويلا ، ورأيت امي تبكي والناس يصفقون ... ثم اندفع الى الكواليس حاويشنا وقف امامي وقفة عسكرية وقال : « البيه المحافظ عاوزك ياستي ... »

ولففت حولي لأرى من يخاطبه الجاويش فلم اجد احدا ... وسألته : « قصدك انا »

— ايوه .. مش انت سندريلا

وذهبت الى المحافظ فشد على يدي في اعجاب ، واجرى يده على جدائل شعري وقال لي مشجعا : « برافو يا سندريلا ... انتي لازم تروحي مصر علشان تمثلي ... »

فسألته في سذاجة : «صحيح..»

— طبعا ... لازم حد من أهلك ياخدك مصر ويقدمك للسينما

وعدت الى أمي لاقول لها ما دار بيني وبين المحافظ فقالت لي :

— ما هو انا عاوزه كده ولكن اخوالك هم اللي معارضين ...

وكان ابي قد توفي من سنين ، ولهذا وضعنا كل همنا في اقناع اخوالي ونجحنا في هذا السبيل ، وجئت مع امي الى القاهرة

ونزلنا عند قريب لنا ... وحيرنا امر البداية ... حيرتنا الاجابة على سؤال « من اين نبدأ ؟ » ... اما قريبنا فقد قال انه لا يعرف احدا من المنتجين ، وانه ليس لديه خبرة في هذه الشئون ... وبينما نحن نفكر زار قريبنا ضيف هو الريجسير والى فقدمني له

وشاء حظي السعيد ان يجدوا لي عملا على الفور . ففي اليوم الذي خرج فيه والي من عندنا عاد الريجسير ليجد الاستاذ صلاح ابو سيف في حاجة الى فتاة اسكندرانية لتقوم بدور في فيلم ريا وسكينة ، فتذكرني والي على الفور

وفي اليوم التالي ذهبت الى صلاح ابو سيف ، وكان حديثه معي قد بث الشجاعة والثقة في نفسي ، فاختارني لي اختبارا وصاح : « هذه هي الاسكندرانية »

وبعد أيام بدأنا العمل في فيلم ريا وسكينة ، وكانت أول مرة اقف فيها أمام الكاميرا حادثا لا ينسى .

كنت قد تأهبت للعمل وحفظت دوري واستعدت كلماته عشرات المرات أمام المرآة في البيت ، وفي الاستديو ، ولكني ماكدت ان أقف امام الكاميرا حتى حدث شيء غريب ، فتحت فمي وتحدثت فاذا بالصوت لا يخرج من حنجرتي ، واطبقت فمي وهممت بالحوار فاذا بي لا أسمع شيئا ، وامتقع وجهي فقد كانت كل الانظار تلتهمني ، وعالجت فتح فمي مرة اخرى ولكن النطق استعصى على ، وهنا سمعت الرجل انور وجدي يصيح : « قطقوطة ... تعالي انا عاوزك ... »

واخذني انور الى البوفيه وطلب لي فنجانا من الشاي ... وراح يحدثني عن أول مرة وقف فيها أمام الكاميرا وكيف انهارت اعصابه ولم يستطع مجرد الوقوف ثم كيف تغلب بعد ذلك ... وشجاعته هذه هي التي خلقت منه أنور وجدي [illegible] وقال لي :

— اذا كنت عاوزة تبقي حاجة كبيرة لازم تتغلبي على خوفك ... وانتهينا ... وعدت الى الكاميرا وأديت مشهدا صفق لي فيه كل من كانوا في الاستديو

قطقوطة



أوصانى الريحانى ... بالجوع !

للفنان حسين عبد النبى



احببت التمثيل صغيرا .. وكنت تلميذا فى مدرسة فؤاد الاول الثانوية عندما قرأت اعلانا صغيرا على حائط المدرسة عن فرقة التمثيل ، فتقدمت الى المشرف عليها ، وكان المرحوم محمد يوسف والد المرحوم عبد الوهاب يوسف ، فنظر الى ، من اعلى الى اسفل ، ومن اسفل الى اعلى ثم قال لى :

ـ لكن يا ابنى دانت صغير قوى ... مش حاتبان على المسرح

فتجمعت الدموع فى عينى وانا اقول له :

ـ لكن انا باحب التمثيل ...

فادركته بى شفقة وقال :

ـ طيب على كل حال انا حاخليك جنبى على طول اشغلك معايا على المسرح لحد ما تكبر ... وبعدين تبقى ممثل !

وتعلمت من الاستاذ محمد يوسف ادارة المسرح ، ووجدت فى هذا العمل فنا واشباعا لآمالى مما يصادفه الهاوى الفنان فى التمثيل ...

[illegible]ت الى فريق التمثيل فى كلية التجارة [illegible] قيل لى انى « لسه صغير » ولا [illegible]وف مع الطلبة من ذوى الاشناب [illegible] المناكب العريضة ، ولكن حدث وانا [illegible] الثالثة حادث عجيب ، فقد اتفقت [illegible] الكلية مع المرحوم الاستاذ نجيب الريحانى [illegible] يخرج لنا فصلا من فصول « حكاية كل [illegible] » لنقدمه فى الحفلة السنوية التى تقام ضمن مباريات الكأس للفرق التمثيلية بالجامعة

ومثلت مشهدا امامه ... وخرجت من مسرح الريحانى وانا احدث نفسى : « كيف حدث هذا ؟ » نعم فقد كنت فى دهشة مما حدث ، لان الريحانى اختارنى لامثل فى الفصل الذى سيخرجه ، ورفض عددا من الزملاء الذين كانوا ينظرون الى باحتقار ! اى والله ... باحتقار !

وكان الاستاذ احمد حلمى ، مخرج فرقة التمثيل فى الكلية يشاهد الاختبار ، فاعجب بى ، وقال لى انه اكتشف فى اشياء لم يكن يراها بعينيه ، ولهذا عهد الى بدور البطولة فى مسرحية « الابلة » التى كانت ستقدم مع الفصل الذى يخرجه لنا الريحانى

كان الذى فعله الريحانى بى دفعة قوية وشجعتنى على اول الطريق . وقد وضعت فى [illegible] الفرصة كل ما استطيع من جهد وعرق [illegible] حتى اكون جديرا بشهادة الريحانى [illegible] ليلة الحفلة حدثت مفاجأة اخرى

[illegible] المنتظر ان يفوز بالميدالية الذهبية للجامعة [illegible] فؤاد المهندس ، لانه كان بطل فصل « حكاية كل يوم » ، وحدث فى تلك الليلة ان توفيت والدة الزميل ، فتخلف عن الحفلة ، ووجدت لجنة التحكيم ان مسرحية الابلة هى التى تقفز الى المقدمة بين كل المسرحيات من كل الفرق التمثيلية فى الجامعة ، ولهذا ظفرت بالميدالية الذهبية !

ولكنى فى تلك الليلة خرجت والدموع تملأ عينى وتفيض على وجهى وتجعل المرئيات تهتز امامى ، فقد حل محل فؤاد المهندس زميل لنا وقمت بدورى فى حكاية كل يوم كما رسمه لى الريحانى ، ولكنى فشلت فيه ... فى الوقت الذى بلغت فيه القمة فى دور الابله ...

وذهبت الى الريحانى لاعترف له بما حدث فقال لى :

ـ انت اسلك لما نجحت فى دور الابله دخلت على حكاية كل يوم وانت مغرور ... فسقطت الغرور يا بنى ما ينجحش حد ! ومع ذلك فالدور مش بتاعك وانا ما كنتش منتظر انك حاتضرب فيه ... كنت منتظر انك تعدى بس ، وانت عديت ...

واعدنا الحفلة ، وتخليت عن الغرور كما قال لى استاذى الكبير ، وكان يشاهد الحفلة يوسف وهبى فاستدعانى اليه وهنأنى على دورى فى حكاية كل يوم ، وقال لى ان امتيازى الاول هو انه لا يبدو على انى امثل ، ولا يبدو على انى احفظ ما اقول ، بل يبدو انى اقوله لاول مرة فى حياتى ...

وكانت هذه الشهادة وساما حليت به صدرى وذهبت الى نجيب الريحانى لاقول له ماحدث فقال لى ضاحكا :

ـ ليتى النصيحة نفعت فيك ...

وابديت للريحانى رغبتى فى ان اكون تلميذه على مسرحه ، فقال لى :

ـ يابنى مش حاتنفع ... بكره وبعده حاتاخد البكالوريوس وتبقى اكيل عيش ، حالدورعلى وظيفة ولو السيما انطبقت على الارض مش حاتسيبها علشان التمثيل

فسألته فى دهشة :

ـ ازاى يعنى ...

فقال وهو يحاول ان يكون واضحا كل الوضوح :

ـ الفنان علشان يبقى فنان لازم يحب فنه وعلشان يحب فنه لازم يقاسى ويجوع ويتعذب فيه ... مفهوم ؟!

ـ مفهوم ...

وعكفت على مذاكرة دروسى جيدا حتى اظفر بتحقيق الوعد ... ودخلت امتحان البكالوريوس فى مايو سنة ١٩٤٩ . وفى اثناء الامتحان حدث مالم يكن فى حسبانى ...

مات الريحانى !

وبكيت الرجل العظيم وصممت على الا اكمل الامتحان لولا ان اصدقائى قالوا لى ان هذا سيغضبه فى قبره ! فقد كانوا يحسون بما اكنه له من حب وتقدير واعزاز ... واكملت الامتحان وحصلت على البكالوريوس ، ووجدت نفسى مطالبا بان انفذ وصية الريحانى ، ان اركن البكالوريوس بقدمى وابحث عن عمل فى المسرح ...

وفى الوقت الذى انصرف فيه زملائى الى ابواب الوزارات والشركات والبنوك انصرفت انا الى ابواب المسارح . كل المسارح ، وطرقتها بابا بعد الآخر ... وكنت ادخل من كل باب واحصل على عشرات الوعود ، واسمع مئات العبارات المعسولة ... ولكن كل هذا كان عبثا !

وظللت عاما كاملا بلا عمل ... وضاقت الاسرة من حماقتى فتركت البيت لانزل ضيفا على اصدقائى ... عند هذا اسبوع ، وعند ذلك شهر ... وهكذا !

وسدت الابواب كلها فى وجهى ... فبحثت عن وظيفة !

وحدث لى ... منذ عام ١٩٥١ حتى اليوم ما يلى :

ـ عدت الى الجامعة ، التحقت بمعهد التربية وحصلت على مرتبة اول الممثلين فى الجامعة عن دورى فى مسرحية « لاشىء سوى الحقيقة » وعملت فى السينما فى ادوار كومبارس وعلى المسرح حتى التقيت بيوسف عوف ، وكان يعرفنى منذ عهد الجامعة ، فاتفقت معه على ان اكون ضمن فرقة ساعة لقلبك حيث انا الآن

هذه هى قصتى بايجاز ... شديد

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEP
No. 305
4.6.1957

الكواكب
العدد ٣٠٥
١٩٥٧/٦/٤



ديبرا باجت

«فوكس»



الكواكب

العدد ٣٠٦ – ١١ يونيو ١٩٥٧ – ١٢ ذو القعدة ١٣٧٦
٣٠ مليما

نعيمة عاكف :
رحلة بين احضان النيل

من هناك



ساحرة جديدة ، أطلقت الاوساط الباريسية على النجمة السويدية الحسناء لقب «الساحرة الجديدة» .. وانيتا تقيم في باريس حاليا حيث تشترك مع بوب هوب وفرناندل في تمثيل فيلم جديد ، تدور حوادثه في باريس .. وترى في الصورة وهي ترتدى ثوب سهرة لفت أنظار المجتمع الباريسي لجماله .. فهو مصنوع من أغلى انواع «الفاي» ومحلى بقطع صغيرة من الماس التي تبهر أنظار مشاهديها !

ثياب العرائس :

هيلين روز مصممة الازياء المشهورة في هوليوود تتفاءل كثيرا بتصميم الثياب العرائس ، بل تبلغ فرحتها بثوب واحد لعروس أكثر مما تبلغه بثلاثين ثوبا تصممها لبطلات فيلم كبير .

وتروى هيلين هذه القصة :

– أنا التى أعددت ثياب اليزابيث تايلور عندما تزوجت نيكي هيلتون . شكرا لاليزابيث فقد تزوجت مرة ثانية ثم ثالثة وكانت احسن زبونة عندي لانها لم تتخل عني برغم ان زواجها الثالث كان في المكسيك ! وقد صنعت الثياب لعشرات منهن ، ولكنى أخذت أكبر أجر عن الثوب الذي صنعته لجريس كيلي ومنذ ثلاثة اشهر وصلت الى هوليوود فتاة جميلة كتبت عنها الصحف كثيرا اسمها بربارا لانج ، وقد حمت حول بربارا بعد ما رأيت الرجال يتكاثرون حولها حتى أظفر بصنع ثوب الزفاف لها ... »

ثم بدت خيبة الامل على وجه هيلين وهي تستطرد قائلة :

– ثم عرفت فجأة ان بربارا متزوجة !

احزان المهرج :

ان رد سكلتون كوميدى هوليوود الخفيف الظل يمر مع زوجته جورجيا بمحنة ، ان ابنهما الوحيد ريتشارد البالغ من العمر تسع سنين مريض بنوع من التسمم في الدم لا شفاء منه ، وقد حرص رد على أن يبدو طبيعيا امام ابنه حتى لا يسلمه لحالة نفسية سيئة ، ولكن حدث ان كان ريتشارد يشاهد برنامجا للتليفزيون مع اكثر من عشرين طفلا في المستشفى حين قدم المذيع نبأ مرضه في نبرات حزينة ، وقال انه لا يرجى له شفاء الا بمعجزة ! وهرول سكلتون الى المستشفى عندما اتصلت به ادارته ليكون الى جوار ابنه الذى تناوبته غيبوبة بسبب ما سمع . وعاب سكلتون على ادارة المستشفى انها جعلت تقرير الاطباء يتسلل الى دور الاذاعة والصحف ... وبكى سكلتون !

وقد توفى لسكلتون شقيقان توأمان منذ خمسة عشر عاما بنفس المرض !

ولكن سكلتون يصلى هو وجورجيا كل يوم في انتظار المعجزة !

السعادة الكبرى :

عندما وصلت انجريد برجمان الى هوليوود في الاسبوع الماضي أعد لها المخرج اناتول ليتفاك في المطار أجمل مفاجأة يمكن ان تتوقعها انجريد ! لقد استطاع ليتفاك ان يقنع بيا ، ابنة انجريد التى شهدت ضدها في المحكمة عندما اختلفت انجريد مع زوجها السابق الدكتور ليندستروم ، استطاع أن يقنعها بالصلح مع أمها ، لان زواج امها من روسيليني ليس عيبا كما صوره لها الناس ، وكما صورته الصحف . وتغلب حنين بيا ، لوافقت ! وقالت انجريد للصحفيين ان قبلتها لبيا أحسن عندها من الجائزة التى حصلت عليها

لفيلم انستاسيا الذى أعادها الى هوليوود ، وأحسن من كل النجاح الذى صادفته في مسرحية « شاى وحنان » التى بلغت فيها القمة في باريس !

وقد استغرق الخصام بين الام وابنتها سبعة اعوام ونصف . وقد رفضت بيا أن تصافح أمها عندما عادت الى هوليوود اول مرة ، بل كانت في مدرستها وقيل لها أن أمها تنتظرها في الخارج ، فهربت من المدرسة من باب جانبي !

رقة :

سئل جالد برجرالد الفتى الذى يبلغ الثامنة والعشرين من عمره ، وهو زوج جين ديمالد التي تجاوزت الرابعة والاربعين ، سئل عن حقيقة الخلاف بينه وبين زوجته عندما وصل الى باريس ، فاجاب قائلا :

– ليس بيننا اى خلاف ... كل ما في الامر انها مشغولة فلم تحضر معي . والحقيقة انهما افترقا نهائيا ، ولكن جالد لم يشأ أن يجرح كبرياء جين بتصريحات قاسية فيقول ، مثلما يقول الازواج في هوليوود ، انه طلب الطلاق !

وقد ابرقت اليه جين بعبارات الشكر الرقيقة على حديثه المهذب !

فهل يقرب هذا الحديث « المهذب » وجهات النظر بين الزوجين المختلفين ؟

طلاق وحب :

في الاسبوع الماضي وضع ركس هاريسون نهاية لقصة حب دامت أربعة عشر عاما ، لقد حصل على الطلاق من زوجته ليلى بالمر التى هاجمته أكثر من مرة على صفحات الجرائد بدعوى أن هناك علاقة بينه وبين كاى كاندل ، وانها – أى ليلى – سكتت على هذه العلاقة التى تعلم أنها بدأت من اليوم الذى عملت فيه مع ركس في فيلم « زواج دائم » في لندن ، وسئل ركس عن رأيه في هذه الشائعة فابتسم وقال :

– ليست شائعة ... سأتزوج كاى كاندل فعلا !

والعجيب في الامر أن ليلى وقعت في غرام الممثل الارجنتيني كارلوس تومبسول ، وانها هي الاخرى تستعد للزواج به خلال الاسابيع القليلة المقبلة !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٢٢٩»

كلمة الأسبوع

تكريم الفن ...

لقد مرت بـ خلال العام الذى مر من عمر المجلس الأعلى للفنون والآداب ، أحداث كبار ، خضنا خلالها معركة بورسعيد من أجل حياتنا وحقنا وحريتنا ، وخرجنا منها ظافرين ، وقد حاول المجلس بقدر ما يستطيع أن يساهم فى تعبئة الشعور القومى بتوجيه جهود الفنانين والأدباء ، وتهيئة سبل النشر لهم . وقد قام الفن والأدب بدورهما فى المعركة خير قيام ، وأسفرت المعركة عن حقيقة ضخمة هى الوعى الشديد لفنانينا وأدبائنا ، والاحساس الرائع بمسئوليتهم نحو وطنهم . كما أسفرت عن بيت الجدل القائم حول مشكلة الفن فى سبيل الحياة ، والفن فى سبيل الفن . لقد ثبت أن الفنان أشد الناس انفعالا بالأحداث ، وأولهم تلبية لنداء الوطن ، وأنه ليس هنالك فنان فى برج عاجى ، أو فنان من الشارع ، لأن الجميع وقت الشدة جنود فى المعركة

وقد حاول المجلس أن يقوم بمكافأة الفنانين والأدباء عما بذلوه من جهد فى تعبئة الشعور القومى خلال المعركة ، فقرر عمل مسابقة للانتاج الفنى الذى نشر وقت المعركة ، والذى ساهم فى تعبئة الشعور القومى بها ، لتمنح للفائزين فيها ميداليات تذكارية .

« ولم تكن المسابقة سهلة ، فالجميع كانوا سباقين الى المعركة ، متأججين فيها حماسا

« والتمييز بين أصحاب الفضل عسير ، وتفضيل الواحد عن الباقى قد يرضى الواحد ، ولكنه يغضب الباقين . وقد اضطرت بعض لجان الفحص بالمجلس أن تعمم المكافآت ، فتمنحها للهيئات بدل الأفراد ، واستطاعت اللجان الاخرى أن تكون أكثر تحديدا للأشخاص

«ولكل خارجوه الذكون قد اضررنا بالقرارهم بعوزوا ، وان يفهموا أن الفائزين افراد منهم ، واننا نكرمهم فيهم ، وأنهم جميعا أدوا واجبهم وقاموا بدورهم على أكمل وجه »

بهذه العبارات استهل الاستاذ يوسف السباعى سكرتير عام المجلس الأعلى للفنون والآداب ، الحفل الأنيق الذى أقيم فى حديقة المجلس ، لتسليم الجوائز التى قررها المجلس للانتاج الفنى والأدبى عن معركة بورسعيد

وقد أثيرت اعتراضات كثيرة ، ونشرت كلمات تتضمن نقدا لقرارات المجلس ، وكيف أغفل تسليم الميداليات التذكارية لأشخاص ما كان يجب أن ينسوا ، لأن كفاحهم فى تعبئة الشعور القومى خلال المعركة لم يكن منكورا . وعلى كثرة ما كتب ، فقد نسى المعترضون الاشارة الى الأفلام السينمائية القصيرة التى تطوع بتسجيلها عدد من الكتاب وأهل الفن ، والتى عرضت خلال المعركة فكان لها أثر كبير . ونسوا الاشارة الى بعض كبار الفنانين ، وبعض المجلات الأدبية المشهورة

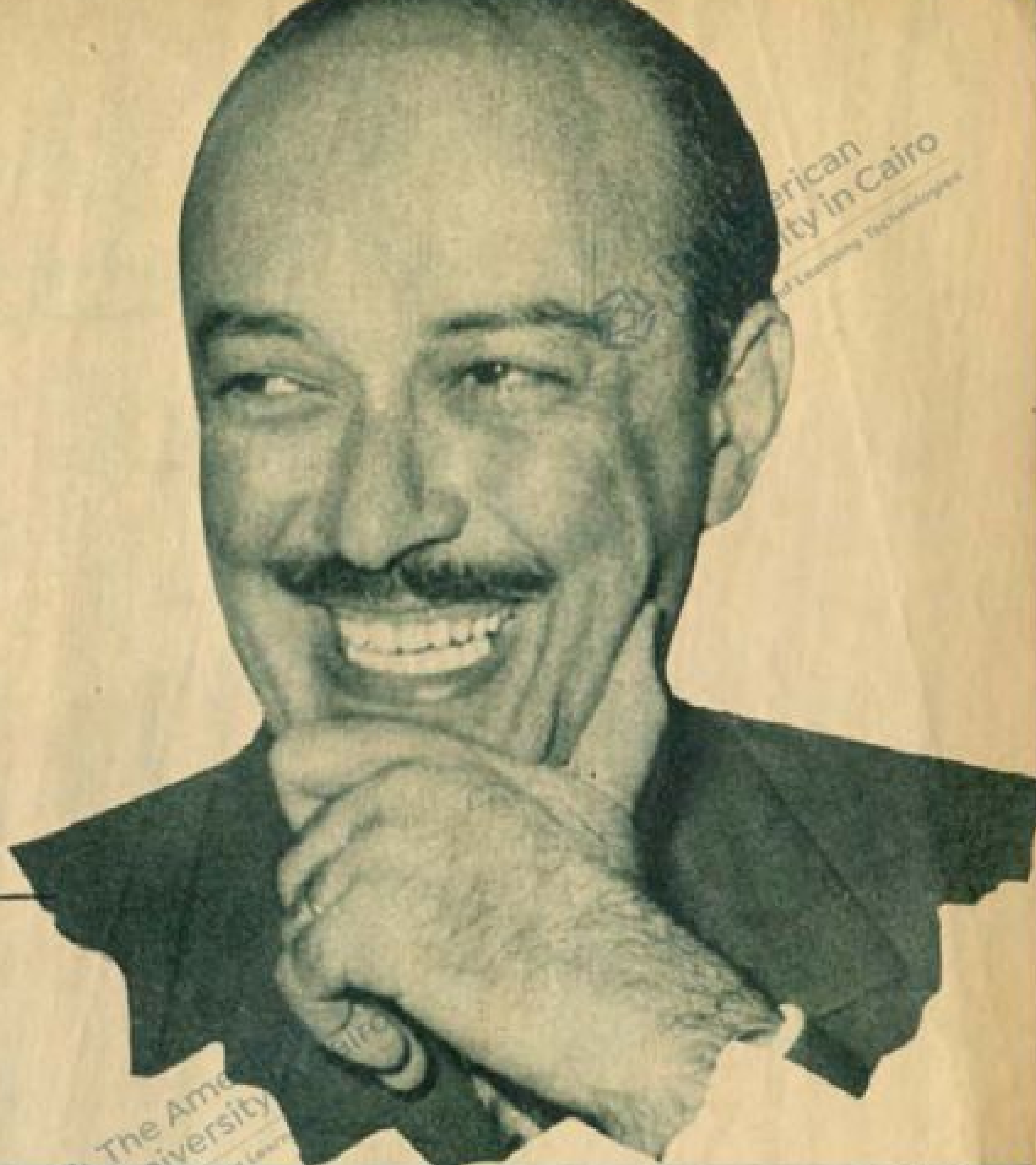
ولكن السكرتير العام للمجلس أنانا عن الخوض فى مثل هذا الحديث بالعبارات الصريحة التى ألقاها . فعلينا أن نأخذ الموضوع على هذا الوجه ، وأن ندرك أن المواطن الذى أدى واجبه خلال العدوان على بلاده ، لم يفعل ذلك انتظارا لمكافأة أو ميدالية ، وانما فعله بوحى من شعوره العميق بالواجب الوطنى وحسبه مكافأة أن يشعر بأنه أدى واجبه ، وأن وطنه الحبيب قد خرج من المعركة منتصرا بعون الله



ايفا بارتوك
٢٠٤٠٣

وزير المالية يقول :

مشاكل السينما سببها المنتج



الدكتور القيسوني قال : «لبعض الافلام المصرية اعطيها درجة «متوسط» فقط ليس الا..» وعندما سئل عن رأيه في اغنية «يا امه القمر ع الباب» قال انه يفضل أم كلثوم !

وزراء مالية العرب مجتمعون .. ومحافظ بنك النقد الدولى فى الشرق الاوسط موجود.. والمفاوضات الاقتصادية بين مصر وبريطانيا دائرة ... والدكتور القيسونى يعد الميزانية بالاضافة الى أعباء منصبه كوزير للمالية ، ومشاغله كمرشح لمجلس الامة ، تشغله المعركة الانتخابية وتطورها ... وفى غمرة كل هذه المشاغل والاعباء ، لم يبخل وزير المالية ببعض وقته ، يعطيه للكواكب محدثا عن المشاكل الفنية التى تتصل الى المال والاقتصاد بالاسباب، وتلك الاخرى التى يشعر هو بها كمحب للفن ومقدر له ...

جلس يستمع الى اسئلتى وفى نظراته كرم ورقة تفريك بأن «ترتاح» فى السؤال ... وفى اجاباته صراحة ووضوح ، ومنطق يدعوك ان تقتنع بالاجابة ..

قلت له :

* ما رأيك فى الفيلم المصرى ؟

ـ اذا اردت أن نضع مقاييسا دقيقة نحكم بها على الفيلم المصرى ، وتحدد بها النجاح والفشل كما تحدد نتيجة الطالب فى الامتحان امكننا اعطاء بعض الافلام المصرية « درجة متوسط » .. واغلب الافلام لايصل الى هذه الدرجة ... ونحن نعرف طبعا ان درجة « متوسط » هذه لها درجات كثيرات ... جيد وجيد جدا .. وممتاز .. ان الحقيقة التى يجب أن نعترف بها أن السينما المصرية متأخرة وتعانى صعوبات كثيرة .. على ان السبب الرئيسى فى كل مايعترض سبيل السينما المصرية مصدره المنتجون .. وسوء تنظيم عملية الانتاج ، وارتباك التقسيم المالى فى الصناعة .. وأى انسان فى مصر يستطيع أن ينتج فيلما اذا وجد نفسه يملك مائتى جنيه ولكن ببعض لباقة من أن يتعاقد مع الممثلين والاستديو بالعقود المؤجلة .. وهذه وسيلة للانتاج ليست معروفة الا عندنا فقط وهى نفس الوسيلة التى تسبب فشل الفيلم المصرى فى السوق المحلى ايضا

« والذين يتوهمون أن رأس المال غير موجود فى سوق السينما مخطئون ... رأس المال المستخدم فى السينما المصرية يكفى لتقديم انتاج رفيع ينافس الافلام الاجنبية ولكن سوء التوزيع هو السبب .. وسوء النية سبب مؤثر أيضا ، فلو أن المنتجين توفرت لهم النية الطيبة والتفكير السليم لوحدوا صفوفهم ونظموا عملية الانتاج فيما بينهم وقدموا لنا خمسة افلام ناجحة خيرا من سبعين فليما فاشلا !

« وهناك نظرية اقتصادية اشرحها لك هنا ـ ليس بصفتى وزيرا للمالية ـ ولكن بصفتى كاقتصادى ليس الا ، اشرحها لك وانا آمل ان يكون الوقت قد حان لكى يفهمها المنتج المصرى ويعمل بها ..

« كل الصناعات الانتاجية التى تتصل بأذواق الجمهور .. وتتعرض لقبول او رفض او نقد او منافسة يجب أن تستند الى رأس مال ضخم .. فاذا قامت مثل هذه الصناعة برأس مال صغير فانها تعتبر مضاربة .. ومخاطرة من نوع لايؤدى الا الى نتيجة واحدة هى الفشل .. المسألة مسألة منطق علمى سليم ومسألة عرض وطلب ينظم العملية كلها ..

« وانا اؤكد لك باسم الحكومة لو أن المنتجين اتحدوا ونظموا صفوفهم فلن تضن الحكومة عليهم بأية مساعدة مادية او معنوية .. ولست ادرى ماذا ينتظرون ! هل يعلقون الامال على فرض السينما وبقية الضرائب الاخرى التى يقترحون فرضها على الشعب .. اننى لا اوافق على شيء من تلك الضرائب المقترحة ، ان الحكومة لايمكن ان تفرض ضريبة على الشعب لتساعد مجموعة من شركات ضعيفة ..

« وسوف اضرب لك مثلا بسيطا .. قرات فى « الكواكب » أن الفنان حسين صدقى يقوم بصناعة مجموعة من التماثيل لديكور الفيلم الاسلامى الذى سينتجه .. ولا شك ان هذه المجموعة من التماثيل تصور فترة معينة من التاريخ فى المناسبة التى سيتناولها الفيلم وبعد ذلك تصبح هذه المجموعة لا لزوم لها .. ولو ان شركة سينمائية كبيرة هى التى تنتج هذا الفيلم ، وصنعت هذه المجموعة من التماثيل فلا شك ان فرصة الاستفادة من هذه التماثيل فى افلام تاريخية اخرى قريبة من هذا الفيلم ستصبح كبيرة .. وهذا يرفع من قيمة الاستفادة بالديكور وبالتالى يخفض تكاليف الفيلم ..



النظرية الاقتصادية التي يجب أن يتعلمها المنتج ...

الأناشيد الحماسية ضرورة لعملية البناء ...

جارى كوبر ، النجم الوحيد الذى يعتز الدكتور القيسوني به ، ولا يخجل من ان يذكر اسمه عندما يسأل عن أحب النجوم اليه .. اما عن نجومنا فامتنع محرجا ..

« ومثل اخر .. المنتج الصغير الذى يقدم فيلما واحدا ويفشل .. يتدهور موقفه فى الحال .. ويصادفه الافلاس والمشاكل وتعطل الممثلين فضلا عن الخسارة الفنية .. اما اذا قدمت الفيلم شركة كبيرة وفشل .. فانها تعوضه بفيلم ثان وثالث .. حتى تعوض خسارتها ..

« نخرج من ذلك كله بأن الامر فى يد المنتجين .. وانا اقصد بالمنتجين صناع الافلام الحقيقيين الذين تهمهم صناعة السينما والذين يوقفون جهودهم على ميدانها ولا يخلطون معها اى نوع آخر من التجارة .. »

• قلت فى حديثك ان بعض الافلام متوسطة ولا بأس بها فما هو فيلم الموسم الذى أعجبك؟

ـ فى الواقع انا احرص على مشاهدة الافلام المصرية .. مهما كان الامر ويعجبنى بصفة دائمة الافلام ذات الموضوع .. والمشاهد التى تعرض الطبيعة الرائعة التى حبا الله بها مصر ويحرمنا المصورون السينمائيون منها ، وقد اعجبنى مثلا فيلم « أغلى من حياتى » .. موضوع لا بأس به .. والفيلم ليس به ولا قبلة واحدة .. واعجبنى الفنانين الذين صوروا بالالوان والسينما سكوب .. وليلة وارض الاحلام وعلى المخرجين ان يتجهوا الى الافلام ذات المواضيع

• من يعجبك من النجوم ؟

ـ الذكور .. أم الاناث ؟

• الاثنان معا ؟!

ـ اسمح لى أن اعتذر عن النصف الحلو

• اذن من هو نجمك المفضل ؟

ـ بين النجوم المصريين أو النجوم الاجانب ؟

• نجوم مصر اولا ؟

ـ هذا احراج ...

• والنجوم الاجانب ؟!

ـ جارى كوبر

ثم انتقلنا من الحديث عن الفيلم الى الحديث عن الاغنية وقال السيد الوزير : « فى الواقع انا من هواة ام كلثوم .. انا « دقة قديمة » وقد نشأت فى جو كله يقدس صوت مطربة الشرق ومن « فات قديمه تاه »

• قلت : « لقد تطورت الاغنية المصرية فى السنوات الاخيرة فما رأيك فى اللون الجديد من الاغانى مثل ياما القمر ع الباب ؟ ! »

وابتسم الوزير ولم يجب .. ثم قال : « فى الاغنية المصرية اليوم لون جيد كنا نفتقده ايام زمان وهو الاغانى الوطنية والاناشيد الحماسية ان اى شعب فى فترة البناء اشد الاحتياج الى هذا الغذاء الروحى .. والفن ان لم يصور واقع حياة الناس تنتفى منه صفات الفن السليم وانا من المعجبين جدا بنشيد « الله اكبر » .. و « والله زمان يا سلاحى » ولو انك تصورت فريقا من شباب مصر فى نهضتها يخطو على نغمات هذا النشيد لترى فيك احساس بالحماس والعزة ولكانت الصورة التى امامك ترسم النصر .. وفى نفس الوقت لصور كتيبة من الشباب العربى تسير على نغمات « حب الوطن فرض على » ماهى النتيجة التى تتصورها ؟!... « فسحة على البلاج » طبعا !...

« ان الاغنية التى يجتمع فيها اللحن والهدف .. النغم والحماس هى الاغنية المطلوبة »

ثم سألت الوزير الفنان عن المسرح .. فقال :

ـ لقد نجحت محاولة وزارة الارشاد فى خلق الفولكلور المصرى وانا اقول لك ذلك بعد ان شاهدت البرنامج واقتنعت

• قلت : « معروف انك من المهتمين بالسينما والمسرح فهل كانت لك محاولات فنية ؟ »

ضحك الوزير من أعماقه .. ثم قال :

« محاولة واحدة لا انساها ايامها كنت طالبا فى كلية التجارة بجامعة القاهرة وكنت منصرفا الى القراءة انصرافا تاما .. ولكن حدث فى السنة النهائية ان التحقت بفريق التمثيل وقررنا أن نقدم مسرحية لموليير باللغة الفرنسية .. وقد شجعنى على الانضمام للفرقة بعض اخوانى خاصة وقد لمسوا تمكنى من اللغة .. وظللنا طول العام نجرى « البروفات » ونستعد لليوم الذى سنقف فيه امام الجمهور .. وسقطت الوزارة قبل موعد الحفل بيومين وقامت اضرابات فى الجامعة والغى الحفل .. وهكذا نجا الجمهور من مشاهدة المسرحية »

ضحكت .. وضحك الوزير ضحك من اعماقه مرة أخرى .. وعندما يضحك الدكتور القيسونى من أعماقه فهو بهذا ينهى حديثه اليك .. ويريد الانتقال لموضوع آخر وما اكثر مايزحمه من موضوعات

سعيد لطفى

عقول .. في الهوا

الفنان الاصيل ، الراسخ القدم في فنه ، يستطيع أن يتلون حسب مقتضيات الشخصية التي يسند اليه القيام بتمثيلها ... على ان هناك بعض الادوار التي استندت الى الفنانين ، ورفضوا تمثيلها ، لا عجزا منهم عن تاديتها وتقمص الشخصية المسندة اليهم ، بل لعوامل اخرى ، قد تتعلق بالشخصية نفسها ، او بالظروف المحيطة ..

سيدة الشاشة **فاتن حمامة** عرض عليها مخرج فيلم «سيدة القصر اللبناني» الذي صور في لبنان، واشترك فيه زوجها الممثل عمر الشريف بدور من أدوار البطولة، عرض عليها دورا في هذا الفيلم، ولكنها رفضت القيام بتمثيله ، وشاركها في رأيها عمر الشريف ... فقد كان هذا الدور ، بقدر ما له من مميزات ، أهمها وجود فاتن مع عمر في لبنان ، وهو سبب مهم ، وعامل قوي في التأثير على فاتن لتقبل الدور ... الا ان نجمتنا الكبيرة رفضت هذا الدور، ذلك لانه يسلبها الحق في بطولة الفيلم ، فهو دور قصير ، وان كان من أهم أدوار الفيلم ، ولكنها أبت على نفسها وفنها أن تقوم بتمثيل الدور الثاني او الثالث مهما كانت أهميته ـ مع العلم بأن منتج الفيلم ، قد عرض على فاتن ، نفس المبلغ الذي تتقاضاه في بطولة فيلم مصري كبير ـ ولكنها لم تنظر الى الامر من ناحية المادة بقدر ما نظرت اليه من ناحية الحرص على مكانتها الفنية

والفنانة **سامية جمال** ، رفضت دورا كبيرا وعرضا سخيا قدم اليها من منتجى فيلم «عبدالله الكبير» ، الفيلم الذى صور فى مصر عن حياة « الملك السابق » فقد عرض عليها الفيلم بدور محظية الملك السابق الذى تعرضه على الفساد والعبث ونزواته وتتغاضى عن عيوبه ـ ولكن سامية رفضت أن تمثل هذا الدور رغم العرض الكبير السخي الذي قدم اليها ـ ورغم ماسيعود عليها من مركز فني محترم عندما يعرض الفيلم في الخارج ، ورغم الالحاح المتكرر من المشرفين على الفيلم ، الا انها أصرت على عدم تمثيلها لهذا الدور الذي لا يوافقها من أصله ... وكان من نتيجة رفض سامية جمال تمثيل هذا الدور ، أن اضطر المنتج أن يقسمه على ثلاثة ممثلات بدلا من سامية جمال ، فاستعان باحدى الممثلات الايطاليات ، وبهيدى شمس الدين ، وبليلى الجزائرية

•

وماجدة ـ النجمة الرقيقة المبدعة ـ رفضت بشدة أن تمثل دور «مواهب» في الفيلم المعروف بهذا الاسم ، رغم تعاقدها على القيام بتمثيله ، ورغم اشتغالها بضعة أيام فيه ـ وتوقفت فجأة عن تمثيله عندما علمت أن المخرج ينوى اظهارها في أحد مشاهد الفيلم في بدلة رقص ، وكانت الكارثة والطامة الكبرى ، فقد ثارت ماجدة وتركت الاستديو ، واقسمت ألا تكمل الفيلم الا اذا حذف الرقص من « قصته » نهائيا

ان ماجدة ممثلة مجيدة ، في امكانها أن تبدع في تمثيل كل الادوار التي تسند اليها ، الا أنها رأت أن دور الراقصة لا يناسبها ولا يتفق مع مواهبها.

•

والنجمة « **نعيمة عاكف** » ... اشتهرت بتمثيل أدوار الفتاة الشعبية المرحة التي تعيش في الاحياء « البلدى » ، وظهرت حتى اليوم في عدة أفلام من هذا النوع ونجحت فيها جميعا ، ولهذا فهي تصر على رفض كل دور يسند اليها ولا يكون في حدود هذه الشخصية التي رسمتها لنفسها ، وقد عرض عليها تمثيل دور احدى بنات الذوات



نعيمة عاكف «تعيش» في اطار الفتاة « البلدى » التي ترقص وتغنى ولا يعرف قلبها غير الطيبة وهي ترفض اى دور لايحقق ذلك

المدللات المتكبرات ـ سيارة فخمة ، سيجارة في مبسم طويل انيق ، آخر موديلات باريس وغير ذلك ـ ولكنها رفضت القيام بهذا الدور ، رغم أن المنتج عرض عليها أجرا مناسبا ، الا أنها رأت أن هذا الدور لايناسب طبيعتها ولا مواهبها ولا يساير شخصيتها الفنية التي رسمتها لنفسها، وفعلا نجحت نعيمة في تمثيل دور الفتاة «البلدي» التي ترقص وتمرح وتدعو للخير وتعمل على تحقيقه ، ولعل نجاحها في فيلمها الاول « العيش والملح» هو الذي جعلها تؤثر تمثيل هذه الشخصية وتؤمن بها ولهذا رفضت القيام بدور « بنت الذوات » المتعجرفة

•

ويحيى شاهين نجم عرف قدر نفسه ، ووصل الى مركزه باجتهاده وايمانه بفنه وعمله ، وعرف ان لكل عمل جيد متقن نصيبه من التقدير والتشجيع ، وانه ليس أحب الى قلب الفنان من مناصرة الجمهور له ، وتقديره لفنه ، وليس أقسى من حكم الجمهور أيضا ... ولقد رفض يحيى شاهين القيام بأحد الادوار ، وهو دور عرضته عليه السيدة آسيا ، وكان ذلك في فيلم « ثورة المدينة » رفض يحيى القيام بتمثيل هذا الدور ، لانه بعيد كل البعد عن الشخصية التي رسمها لنفسه

•

ومحسن سرحان ، ندم في حياته الفنية على فرصة ضاعت منه ، وكان السبب في هذا المخرج حسن الامام ، فالمعروف عن حسن الامام انه مخرج غيور ، فهو لا يطيق أن يرى ممثل أو ممثلة تعمل معه تنشغل أو ينشغل بتمثيل دور آخر في احد الافلام الاخرى .. ولذلك عندما عرض صلاح أبو سيف وكان نائبا عن شركة أفلام الهلال ، على محسن دور البطولة في فيلم « ريا وسكينة » هذا الدور الذي مثله المرحوم أنور وجدي ـ قبله محسن بكل اعتزاز ، فهو اولا يقدر براعة صلاح أبو سيف في الاخراج ، وان الدور نفسه قوي ، ومن الادوار التي يميل محسن الى أدائها ـ وفعلا أخذ دوره الى منزله وأخذ يتمرن عليه بمفرده ، لشدة اعجابه به ـ وعلم حسن الامام بذلك ـ وكان يعمل في اخراج فيلم « أنا بنت مين » وكان دور البطولة فيه من نصيب محسن ، وطلب حسن الإمام من محسن أن يفرغ للفيلم كل وقته ولا ينشغل بفيلم آخر ، وفي نفس الوقت ، وكان العمل لم يبدأ بعد في فيلم « ريا وسكينة » ، طلب منه المخرج صلاح أبو سيف أن يتفرغ له تماما ـ وكانت مشكلة وحيرة .. واضطر محسن ان يتخلى عن دوره في فيلم « ريا وسكينة » قبل بدء العمل بـ ... أيام فقط ، وهو أشد حسرة عليه .. وزعل حسن الامام وحقدا رفض أن يقوم بتمثيل الدور مرغما لا بطلا .. واضطر صلاح أبو سيف واسند الدور الى المرحوم أنور وجدي »



فاتن حمامة ، سيدة الشاشة العربية ، رفضت أن تظهر في فيلم «السيدة القصر اللبناني» لأنها تحرص على مكانتها الفنية .

أسرار الأخبار

• دقات قلب ! •

ارتسم على وجهه الالم ، وقال وهو يتقي نبرات صوته من الاختناق :

ـ ظلموني .. كلما تحدثت الى زميلة لي قالوا انني احبها !

ورفع عينيه الى وجهي ليطالع ما اذا كنت صدقت انهم ظلموه ، ثم استطرد يقول :

ـ والكارثة ان كل ما يشيعونه عني ينقلونه الى زوجتي ، ولهذا تراني في جحيم ، فانني احترم هذه السيدة الوقور التي كانت كالملاك خلال خمسة عشر عاما قضيناها سويا ..

وسكت قليلا ، وقبل ان اتحدث عاد الى شكواه وقال :

ـ ماذا افعل لكي ابعدهم عني ..

فقلت وابتسامة خبيثة تطل من عيني :

ـ لا تتحدث الى الزميلات ..

فتسلق اليأس جبهته فزمها في ضيق ، وانحدر على قسمات وجهه فتصبب منه العرق ، وهتف :

ـ انت ايضا لا تصدقني .. والله لاتركن القاهرة لاثبت لكل الناس ان ما يقال عني افتراء

ووافقته على هذا الراي ، لان الفنان الكبير يعيش في دوامة من شائعات فيها ظلال كثيرة من الحقائق . والحقيقة التي استطيع ان اؤكدها هي انه « يستلطف » فتاة زميلة معه في نفس الفرقة استلطافا قد يصل الى درجة الحب !

• ثمن الجامعة ! •

بين يوسف وهبي وزوزو ماضي خلاف بسيط .. بسيط جدا حول الاجر الذي ستتقاضاه زوزو ماضي من فرقة يوسف وهبي بعدان انضمت اليه ، اصدقاء يوسف وهبي يقولون :

ـ ان يوسف في غنى عن الربح ، انه كون الفرقة لانه لا يستطيع ان يعيش في قصر دون ان يعتلي خشبة المسرح ! اما الغرض الثاني فهو انه يريد ان يصنع انتعاشا بين زملائه .. اما اصدقاء زوزو ماضي فيقولون :

ـ ان يوسف وهبي عرض على زوزو ماضي مرتبا ضئيلا لا يكفي أجور الانتقال ومصاريف الماكياج .. ان زوزو ماضي لن تتخلى عن فرقة يوسف وهبي ، ولكنها لا تريد على الاقل ، ان تصرف من جيبها على عملها في الفرقة .. ثم هي خارجة من محنة ، وكان يجب على يوسف ان يراعي هذا الظرف الدقيق فيجزل لها بدلا من ان يقتر عليها ..

وسألت زوزو ماضي عن الموقف كله ، فأجابت بعد تمنع شديد :

ـ انني تخرجت في جامعة السجن الكبيرة ، ان هذه الجامعة علمتني اشياء كثيرة .. اكثرمما يستطيع ان يعلمه اعظم معهد تمثيل . لقد حدث مرة ، منذ خمس سنين ، ان عرض علي احد المخرجين دورا يبدأ بي وانا صاحبة قرن بملابس بنت البلد التي تتكلم وهي تطرقع اللبانة بين فكيها ، كالسوط ، ثم تكسب قضية فتنتقل من هذا الوسط الى الوسط الارستقراطي بما فيه من ازياء واضواء و « حركات » ! وقد رفضت الدور لانني كنت اعتقد ان مقدرتي الفنية متوقفة على اداء ادوار معينة .. ادوار الاغراء .. ادوار بنت الذوات .. ادوار الام الارستقراطية

ثم دخلت السجن ، وكونت فرقة تمثيلية ووجدتني مضطرة الى ان اعلم السجينات كيف يقمن بالادوار المختلفة ، الادوار التي تبدأ من جامعة اعقاب السجاير الى بنت الذوات .. وتعلمت انا معهن ، علمتهن وعلمنني .. واؤكد لك انني الان استطيع ان أقوم بكل الادوار التي يمكن ان تخطر على بال المؤلف !

وسكتت زوزو ماضي قليلا ، ووجدت العبارة التي تريد ان تقولها .. فقالت :

ـ اليس لهذا كله ثمن ؟!

• طارق في التليفون ! •

حدد عمر الشريف يوم الخميس القادم موعدا لعودته الى القاهرة ، وقد انتهى عمر من اداء دوره في فيلم « جحا » ، وقد وضعت فاتن حمامة مولودها طارق وعمر يتنقل مع قافلة الفيلم بين ربوع شمال افريقيا .. وعمر لم ير طارق الى اليوم ، ولكن فاتن ارسلت اليه صورة ..



عمر الشريف .. ظل قلقا ـ لم ير من ولده طارق غير صورة ـ ولم يسمع منه الا صدى بعيدا حملته اسلاك التليفون لصراخه



ابو لمعة .. عاد من السودان بالطائرة ، ولم تعطه فرقة سامة لقلبك تكاليف الانتقال فثار وغضب ..



زوزو ماضي .. ايام السجن اعطتها دروسا . اعطتها خبرة بالحياة وفهمها جعلتها تكون فرقة مسرحية وتعلم السجينات كيف يمثلن ادوارهن .. وهي اليوم تتساءل اليس لهذه الخبرة ثمن ؟! ..

وخصوصا الصور التى نشرت على صفحات المجلات الفنية . ولا يكاد يمر اسبوع دون ان يتحدث عمر الى فاتن بالتليفون ، ويصيح بها :

ـ يا فاتن انا عاوز اسمع صوت طارق فتصرخ ، لكي يسمعها ، قائلة :

ـ طارق لسه ما يعرفش يتكلم ..

وتضحك وهى تقول :

ـ انما يعرف يكتب حاخليه يكتب لك جوابا!

واصر عمر مرة اخرى على ان يسمع صوت طارق ، باكيا ، وكان طارق نائما فأيقظته فاتن .. فصرخ .. فى سماعة التليفون ، ولم تسع الدنيا فرحة عمر

وقد حاول عمر ان يحصل على اجازة ليعود ليرى طارق ، ولكنه لم يستطع لان كل يوم يتعطله العمل يكلف الشركة المنتجة مبلغا لايقل عن ثلاثة آلاف جنيه !

• عودة ابو لمعة ! •

اخيرا عاد ابو لمعة الى فرقة ساعة لقلبك بعد خلاف دام عاما كاملا ! واما سبب الخلاف فكان..

حدث ان قدمت الفرقة موسما قصيرا على مسرح الازبكية ، وابرقت الى ابو لمعة لكى يحضر من السودان ، فجاء ابو لمعة على اول طائرة ، والمفروض ان يكون انتقاله على حساب الفرقة ، أو هكذا قدر هو .. اما الفرقة فتنظر الى الامر من زاوية اخرى . فهى ترى ان التضحية من واجب كل عضو حتى تقف الفرقة على قدميها فيقطفون ثمارها جميعا !

وثار خلاف حول عشرة جنيهات تمسك ابولمعة بحقه فيها ، وتمسك يوسف عوف ، مديرالفرقة بعدم احقيته فيها ! ثم تشعب الخلاف وانتقل من باب الاسباب المالية الى ابواب الاسباب الشخصية ، والتنازع على المناصب ..

وخرج ابولمعة .. وكان يعتقد ان خروجه سيحطم الفرقة ، ولكن الفرقة ظلت متماسكة ، وتوسط اولاد الحلال اخيرا فاقتنعوا ابولمعة بتفاهة الاسباب التى بنى عليها خروجه .. فعاد !

والحق ان مسألة الانتقال هى اولى العقبات التى تحول دون ان يكون لفرقة ساعة لقلبك شكل منتظم ، وعمل مستمر . وفى موسمهاالاخير مثلا كان محمود فتح الله ـ الفصيح ـ يجيء من الاسكندرية ، وكان فرحات عمر ـ الدكتور شديد ـ يجيء من بنها ، وكان محمد يوسف ـ الفتوة ـ يجيء من الفيوم .. وتخلف محمد الهنيدى لانه ضمن بعثة فى اسبانيا .. وكل هؤلاءمدرسون ، ووزارة التربية والتعليم تستطيع اذا كان يعنيها شأن الفن ، ان تنقل كل هؤلاء الى القاهرة ليتوافر للفرقة عنصر الثبات والاستقرار .. بل اننا نقدم هذه المشكلة الى السيد وزير التربية والتعليم حتى يعتبر الفن امتيازا يعطى لصاحبه الحق فى ان يكون فى القاهرة

نقول هذا بعد ما رأيناه من تطور الفرقة فى موسمها الاخير ، التطور الذى قال عنه يوسف عوف انه تنطرة الى تكوين فرقة دائمة من نوع لم تعرفه مسارح مصر من قبل !

« الشبح »

الدولة ترد الجميل



الرئيس الاعلى لمجلس الفنون .. السيد كمال الدين حسين يسلم الاستاذ مجدى فهمى مدير تحرير «الكواكب» ميداليته

فى الاسبوع الماضى ، اقام المجلس الاعلى للآداب والفنون حفل استقبال وتكريم للفنانين والادباء الذين شاركوا الشعب المصرى كفاحه ايام محنة العدوان الثلاثى الغادر على ارض الوطن ... ان احدا منا نحن المصريين لم يقعد عن اداء واجبه فى المعركة ولم يبخل ابن من ابناء مصر بدمه وبنفسه فى سبيل الذود عن حريتها واستقلالها وامنها

ووقف الاستاذ يوسف السباعى ، وافتتح الحفل ، ورحب بالحاضرين من فنانين وادباء وصحفيين ، وتكلم عن المجلس الاعلى واهدافه وما قدمه فى عام ، للنهوض بالادب والفن ، وتحدث عن السينما والمسرح ، واعلن ان المسئولين قد بحثوا اسباب تدهور صناعة السينما ، والمسرح المصرى ، فوضعوا اسسا جديدة للنهوض بمستوى صناعة السينما وبالمسرح ، وفتح الاسواق الجديدة للفيلم المصرى وبناء مسارح فى كل بلاد الجمهورية المصرية .

ثم قام السيد كمال الدين حسين وزيرالتربية والتعليم ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، بتوزيع ميداليات التقدير للادب والفن والصحافة ، وفازت دار الهلال بسبع جوائز تقديرا لها ..

وكان للاناشيد الوطنية الرائعة التى قدمها الفنانون ايام المعركة نصيب كبير ، فقد فاز نشيد « الله اكبر » بجائزتين ، للمؤلف والملحن كما فاز نشيد « الى المعركة » وهو اول الاناشيد التى قيلت ايام العدوان ، بثلاث جوائز ، للمؤلف والملحن والمطرب ، كذلك فاز نشيد « دع سمائى » بثلاث جوائز ايضا ..

وبعد توزيع الميداليات ، وقف الدكتور طه حسين فالقى كلمة اشاد فيها بجهود الادباء والفنانين والصحفيين ايام المعركة ، واعقبه الاستاذ فكرى اباظة شاكرا للدولة ومجلس رعاية الفنون والآداب التقدير للفن والادب والصحافة



احمد رامى ، واحمد بدرخان ، ومحمد كريم على مائدة واحدة ، يتتبعون فى اهتمام خطاب الاستاذ يوسف السباعى



بيرم التونسى وسيجارة وكتاب المجلس الاعلى ، ومحمودالشريف يفكر فى نشيده «الله اكبر» الذى فاز باحدى الميداليات

الفن عند العرب :

ليلة مع الشيطان

بقلم وليم باسيلي



كان « ابراهيم الموصلى » ، كبير المطربين فى الدولة العباسية ، اثيرا عند « الرشيد » ، فهو نديمه ، ومغنيه ، وشريكه فى ليالى القصف والشراب ، لا يطيق مجلسا بغير وجوده ، وكان يغمره بعطاياه حتى استحيا ابراهيم من وفرة تلك العطايا ، وصار يتهرب منها ، ويراوغ خازن « بيت المال » فلا يذهب لاستلامها ...

وذات ليلة تفقده الرشيد فلم يجده ، وترقب حضوره كعادته ، ولكن دون أن يبدو له اثر ، فبعث فى طلبه ، فتبين انه ليس فى داره ، ولا يعرف أهله أين يقضى ليلته ..

وداخل الرشيد القلق ؛ فقد جرت عادة « الموصلى » أن يستأذنه كلما عرضت له حاجة تحمله على التخلف عن مجلس الخليفة ... وخشى أن يكون وقع له حادث ، فأمر رجال العسس بالبحث عنه فى كل ركن من اركان المدينة ... ولكنهم لم يعثروا عليه ...

وفى اليوم التالى ، ظهر « ابراهيم الموصلى » ، ولما دخل على «الرشيد» رآه متجهم الوجه بادى الغضب ، فسلم عليه ، ولكنه أشاح بوجهه عنه دون أن يرد السلام ، ولم يأذن له فى الجلوس ، فظل واقفا وقد عراه الاضطراب ...

لقد كان يعرف ان بين الحياة والموت ، كلمة تصدر من بين شفتى الرشيد فى لحظة غضب ، فالتزم السكوت، والتفت اليه الرشيد وسأله :

— أين كنت ويحك ؟

فأجاب :

— والله يا امير المؤمنين ان حديثى لاغرب من أن يصدقه العقل !

فقال :

— ماذا دهاك ؟

فقال :

— سألتك بالله ان تأذن لى بالجلوس فان حديثى طويل ، وهمى ثقيل ...

وأذن له ، فجلس ، ومضى يروى القصة قائلا ان له دارا صغيرة فى بقعة خلوية ، خصصها للانفراد بنفسه ، كلما اراد ان يبتكر لحنا جديدا ، او يقضى بعض الوقت فى الشراب والمنادمة مع بعض اخصائه أو مع من يعرفهن من الجوارى الحسان اللائى يجدن فن الغناء ...

وحدث ان ذهب الى تلك الدار فى المساء ، على ان يقضى وقتا قصيرا ثم يعود الى دار الخلافة ، وبينما هو مستغرق فى وضع لحن جديد ، اذا به يسمع طرقا على الباب ، فصاح :

— من بالباب ؟

فأجابه صوت رقيق :

— أيدخل محبوب على الباب واقفا ؟

وفتح الباب ، واذا به أمام جارية حسناء كان يهواها ، فاغتبط بحضورها ، وأمر خادمه باحضار الطعام والشراب ، وجلس ينادمها وتنادمه ، وبينما هما فى مجلسهما اذا بشيخ ضرير ، حسن الهيئة نظيف الملبس يدفع الباب بعكازته وهو يقول :

— هل اطمع منكم فى شىء من الشراب ادفع به غائلة البرد ؟







واغتاظ ابراهيم من الشيخ ، لاقتحامه مجلسه بغير اذن ، واعتزم بينه وبين نفسه أن يعنف الخادم لسماحه للشيخ بالدخول ، واذا بالشيخ يقول له ، وكأنه يقرأ ما يدور فى خاطره :

— لعلني اسأت الادب لاقتحامي المجلس بغير اذن ؟

فقال ابراهيم :

— كلا،بل على الرحب والسعة . . .

ثم ناوله كأسا من الشراب ، فتجرعها متلذذا ثم قال :

— من يكون مضيفى الكريم ؟

فقال ابراهيم :

— الموصلى مطرب الخليفة . . .

فابتسم الشيخ وقال :

— اعجبنى من غنائك القليل ، أما الكثير مما غنيته فمن الحان السوقة !

فاغتاظ ابراهيم ، وهم بطرد ذلك الضيف الثقيل الذى لم يكتف باقتحام بيته ، وشرب نبيذه ، بل راح ينقد أغانيه . . . ولكنه تجمل بالصبر وسأله .

— هل لك دراية بفن الغناء ؟

فأجاب الرجل :

— كيف لا وأنا ابو الغناء وامه ؟

ثم أفاض الرجل فى حديث الاغانى والمغنين ، وانتقل الى الشعراء ، والادباء المتقدمين ، وطفق يسرد أخبارهم واحاديثهم ونوادرهم وأشعارهم ، ويقارن بين هذا وذاك ، حتى اثار دهشة مضيفة بغزارة معلوماته ، واطلاعه ، وقوة ذاكرته . . .

وقال الرجل :

— أيوجد معنا ثالث ؟

فقال :

— نعم ، جارية تجيد الغناء .

فقال الرجل :

— اذا طابت جلستنا ، ولكن لماذا لا تغنى لنا شيئا يا أبا اسحق من تلك الاغانى التى راجت عند الخاص والعام لبساطتها وركاكة عباراتها ؟

واغتاظ ابراهيم لتعريض الرجل بأغانيه ، ولكن الجارية غمزته واشارت عليه أن يلوذ بالحلم ، فأمسك بالعود وغنى ، حتى اذا فرغ ، قال الرجل :

— أحسنت يا ابراهيم ، فهل لك أن تزيدنا ؟

وغضب ابراهيم لان الرجل ناداه باسمه دون كنيته ، ولم يجمل مخاطبته ، غير انه امسك بالعود ، وعاود الغناء وهو يتزيد ويبذل أقصى الجهد حتى يغرى الرجل فيعرف له قدره ، فقال الرجل :

— أحسنت يا أبا اسحق ، فزدنا مرة أخرى حتى نكافئك ونغنى لك !

وعجب لقوله « سنكافئك ونغنى لك » ، وراح يغنى ، ويبدع فى الغناء ابداعا لم يصل الى مثله وهو يغنى للخليفة ، فطرب الرجل ، وطلب الشراب ، حتى اذا نال كفايته منه ، طلب العود ، وغنى يجسه بيده وهو يقول :

— الآن حق لى أن أكافئك واغنيك

واستضعف ابراهيم عقله . . . كيف يجسر على الغناء بعد ما سمعه ؟ ولكنه تريث حتى يرى بضاعته ، واعتزم بينه وبين نفسه أن يسخر منه ويتندر عليه . . .

وأخذ الرجل يضرب على العود ، وابراهيم ينظر اليه فى دهشة وقد خيل اليه أن العود ينطق بلسان عربى ، ثم انطلق يغنى قائلا :

سرى يقطع الظلماء ، والليل عاكف
حبيب ، بأوقات الزيارة عارف
وما راعنا الا السلام وقولها
أيدخل محبوب على الباب واقف ؟

وطرب ابراهيم طربا عظيما ، فقد سمع غناء لم يسمعه قط ، وفى الوقت عينه تفزت الجارية لغضبى وهى تقول .

— سر بينى وبينك ما وسعه صدرك ساعة حتى تقوله لذلك الرجل !

وأنكر انه قال له شيئا ، ولكنها صاحت قائلة :

— فمن أين عرف قولى لك : «أيدخل محبوب على الباب واقف» ؟

وحلف لها انه لم يقل شيئا ، وما زال يسترضيها حتى رضيت وعادت الى المجلس ، وعندئذ قال الرجل :

— يا ابراهيم . . . سأرشدك الى طريقة الغناء الماخورى ، خذه عنى فتنتفع به ولا يجاريك فيه أحد . .

ثم تغنى قائلا :

ولى كبد مجروحة من يبيعنى
بها كبدا ليست بذات جروح
اباها على الناس لايشترونها
ومن يشترى ذا علة بصحيح !

وكاد ابراهيم يخرج من جلده، لفرط الطرب ، وخيل اليه ان الجدران والابواب وكل ما فى البيت يتجاوب معه ، وبقى مبهوتا لا يستطيع الكلام ولا الحركة لما خالط قلبه من النشوة ، وتضاعفت ما به حين تابع الرجل الغناء قائلا :

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادنى مسراك وجدا على وجد !

وأوشك ابراهيم ان يجن اذ لم يكن يتصور وجود من يحلق الغناء الى هذا الحد ، واستولى عليه الغم وهو يقارن بين غناء الرجل وغنائه هو ، وتضاءلت قيمته فى نفسه ، فقال للرجل متوسلا :

— هلا أعدت على الغناء مرة اخرى حتى احفظه ؟

فقال :

— ما بك حاجة الى الاعادة ، فقد حفظته ووعيته . . .

وقال ابراهيم :

— ولكن يا سيدى ، ليس بين المغنين من يدانينى فى مكانتى ، غير انى أرانى لا أكاد أحسن غناء شيء بالقياس اليك . . . فمن تكون ؟ وأين تقيم ؟ وكيف لم نسمع عنك ؟

وابتسم الرجل وقال :

— انما انى لتغنى ، ولست بطالب شهرة ولا عطاء . . .

فقال :

— والله لو سمعك الخليفة لوهبك نصف الخلافة اذا شئت !

وضحك الرجل ، ثم قال :

— خذها انت بالنيابة عنى . . .

ونهض الرجل وقال لمضيفه :

— هل لك أن تتقدمنى الى الباب ؟

ونهض ابراهيم وتقدمه والرجل يسير خلفه ، ولما توسط الدار التفت وراءه فلم ير الرجل ، فتوهم انه عاد الى الغرفة التى كانا يجلسان فيها ، واتجه اليها فوجد الجارية بمفردها فسألها :

— أين ضيفنا ؟

فأجابت :

— رأيته يخرج خلفك !

فهرع ابراهيم الى باب الدار فرآه مغلقا ، وراح يفتش عنه فى البيت كله فلم يقف له على اثر ، وسأل الخادم فأخبره بأنه لم يره ، ولم يفتح باب البيت لاحد . . . فأوشك أن يذهب عقله ، وصاح يقول .

— ما أحسب الا ان الارض انشقت وابتلعته !

ووافاه صوت الرجل ، من مكان غير منظور ، وهو يقول :

— لا بأس عليك يا أبا اسحق ، فأنا الشيطان ، وقد كنت ضيفك هذه الليلة !

وتعجب الرشيد من قصة الموصلى ، وسأله أن يغنيه ما سمعه من الغناء ، ففعل ، واذا بالرشيد يتمايل طربا ، ويأمر بفض المجلس ، ومنع الدخول ، وأعداد أدوات الطعام والشراب ، وكلما سمع الغناء مرة ، شرب عليه ، واستعاده حتى استولى عليه النعاس وهو فى مجلسه . . .

أخبار مصورة





المجتمع الفني يسهر في بيت صباح : في بيت صباح ، مساء الثلاثاء الماضي سهر المجتمع الفني في حفلة عيد ميلاد العزيزة «هويدا» التي كانت محل الخلافات الشهيرة بين صباح وزوجها أنور منسي والمنازعات التي وصلت الى ساحات المحاكم .. وعلى الرغم من أن «هويدا» المحتفل بها قد نامت في السابعة ، الا أن الحفل قد امتد الى الساعات الاولى من الصباح ، كان الحفل اشبه باستعراض كبير للازياء ، تنافست فيه نعيمة عاكف بثوبها الذهبي وفاتن حمامة بما عرف عنهما من بساطة ومديحة يسرى في اطار ازاء وسامية جمال بخفتها ورشاقتها المعهودتين .. حتى صباح الداعية حرصت على أن تكون أنيقتهن ، حتى الرجال ، حسين فوزى ومحمد فوزى وفتحى ابراهيم مدير شركة لوكس كانوا في سباق للاناقة .. وجاء فريد شوقي متأخرا بعد ان سبقته هدى سلطان ، وحضر الحفل ثريا حلمي وسيداسماعيل وعبدالغني السيد والمخرج حسن الامام ووحيد فريد وعبد السلام النابلسي واحمد فؤاد حسن .. وغنى عبد الحليم حافظ فأبدع ، غنى ظلموه واغنية جديدة «الخونة» من تلحين بليغ حمدى .. كانت سهرة رائعة بلا شك تملؤها جو من المرح والانطلاق .. سهرة لا زال المجتمع الفني يتحدث عنها .. وفي الصورتين حسين فوزى وفايزة احمد ومحمد فوزى ، ثم مديحة يسرى وسامية جمال وصباح ومحمد فوزى أيضا ..



عيد ميلاد : خلال الاسبوع الماضي ، احتفل المخرج الاذاعي محمد توفيق بعيد الميلاد الاول لنجله حسام ، وبطبيعة الحال كان الاذاعيون يغلبون على جو المدعوين وكانت تحيتهم لمساعدية ، على الرغم من تلبية كثير من الفنانين والفنانات ورجال الصحافة دعوة أبو حسام .. والطريف أن محمد توفيق اضطر الى شراء «تورتتين» ، لقد عثر صاحب العيد حسام بالتورتة الاولى فكسرها ولطخ يديه باشلائها في غفلة من أهله ..



عودة الى الوطن . عاد النجم المعروف ماريو لانزا أخيرا الى وطنه الاول ايطاليا ، بعد أن أمضى سنوات في هوليوود اشترك في تمثيل عدة أفلام غنائية أمريكية نالت أكبر النجاح .. وقد استقبل في مدينة نابولي مسقط رأسه استقبالا شعبيا رائعا ، لقد خرجت المدينة كلها ترحب بابنها البار الذى يطلقون عليه اسم «كاروزو الثانى» .. ونراه في الصورة عند وصوله الى ميناء نابولي مع زوجته وهو يحيى مستقبليه

ممثل مع إيقاف التنفيذ

وسارت الامور سيرا طبيعيا لاكون ممثلا ، وكنت انظر الى التمثيل على انه قنطرة اصل عليها الى هدفي الاول وهو ان اصبح مؤلفا ، ثم حدث ان وجدت القنطرة تضيق ليتحول الطريق من تلقاء ذاته فيصل بي الى الهدف الذي كنت اسعى اليه ...

عندما بدأت تأليف الاغاني بحثت عن وسيلة اتقدم بها الى الاستاذ محمد عبد الوهاب فلم أجد ، فانني ككل ناشئ كنت أتهيب أن اطرق بابا لا اعرف فيه احدا

وارسلت ، كما هي عادة الناشئين ، خطابات فيها اغنياتي الى الطريق فلم يكترثوا لها . واخيرا قرأت اعلانا في الصحف يقول ان الاستاذ محمد عبد الوهاب في حاجة الى وجوه جديدة تعمل معه في فيلم « يوم سعيد »

وقررت أن أتقدم الى هذه المسابقة ، فان الزملاء في مدرسة الفرير التي تخرجت فيها كانوا يتحدثون عني دائما على انني وجه سينمائي وأرسلت خطابا الى عبد الوهاب فيه صورتي . فطلب مني الحضور . وفي الطريق الى هناك ركبت الاوتوبيس ، وجلست الى جوار فتاة جميلة

وهبطت معي في نفس المحطة التي نزلت فيها . وتمهلت لارى اين ستذهب فنظرت حولها في فضول وكأنما تبحث عن شيء ، ثم سألتني :

ـ حضرتك تعرف مكتب عبد الوهاب فين ؟

ـ أنا رايح هناك يا مدموازيل ... تقدري تيجي معايا

وحين وصلنا كنا قد اصبحنا معرفة وكانت الفتاة الهام حسين !

ونجحنا في الامتحان سويا ، وأعطيت الدور ، واعطاني المخرج الاستاذ محمد كريم دورا يناسبني ...

وفرحت بالنجاح فانه فرصتي الى التعرف على الاستاذ محمد عبد الوهاب وبالتالي فرصتي لاشق طريقي في ميدان التأليف . وفي اليوم الاول الذي ذهبت فيه الى الاستديو ادخلوني غرفة الماكياج وصنعوا لي ماكياجا ثقيلا ، ثم خرجت لاقف حيث كان يجلس عبد الوهاب مع المرحوم سليمان نجيب وعبد الوارث عسر ومحمد كريم . وكانت هناك مناقشة حامية بين محمد كريم وعبد الوهاب حول موقف من الفيلم لا تناسبه الاغنية التي تصاحبه

واحسست أن سبب الاشكال كله ان الاغنية لا تعبر عن الموقف تعبيرا دقيقا ، وكان في نفسي أن أقول شيئا ولكني خشيت أن يزجرني كريم وتقدمت من عبد الوارث عسر ، وكنت أعرفه ، وقلت له :

ـ استاذ عبد الوارث ... أنا عاوز اسمعك اغنية

ـ يا ابني ابو بالين كداب . خليك في التمثيل أحسن

ـ بس اسمعني الاول

وتوقف دقيقة سمع فيها الاغنية فقال لي مشدوها :

ـ ازاي يا ولد انت تعرف تقول الكلام ده ...

ـ أنا مؤلف من زمان ... بس ما حدش شجعني ولا اغنية والموقف اللى عبد الوهاب وكريم مختلفين عليه فرصتي ... أنا اقدر اعمل لهم اغنية

ـ طيب تعال لما نسمعهم الاغنية اللى معاك

وما أن بدأ عبد الوارث يقدمني على انني مؤلف حتى قال كريم في غيظ :

ـ انت يا جدع انت ممثل ولا مؤلف ...

وكاد يثور لولا أن عبد الوارث بدأ يقرأ الاغنية ، وهدأ انفعال كريم ، ونظر الى عبد الوهاب في اعجاب وقال : « استعداده كويس » ...

وهتف كريم : « نشرح له الموقف ... »

وراح يشرح لي الموقف كاملا ، وسألني هو وعبد الوهاب معا : « تجيب الاغنية امتى ؟ »

ـ بكره ...

فقال لي كريم :

ـ طيب روح اقلع هدومك دي وروح علشان تكتب على رواقة !...

وعدت الى حجرة الملابس فخلعت ملابس التمثيل وأزلت الماكياج وذهبت الى البيت ، وكانت كلمات الاغنية قد اختمرت تماما في رأسي وبدأت انظمها

وفي صباح اليوم التالي ذهبت الى الاستديو والخوف يعصر قلبي ، الخوف من أن لا تعجبهم الاغنية فأكون قد خسرت عنب الشام وبلح اليمن

على أن عبد الوهاب أعجب بكلمات الاغنية فظل يرددها كثيرا وهو يقول :

ايجري ايجري ايجري وديني قوام وصلني

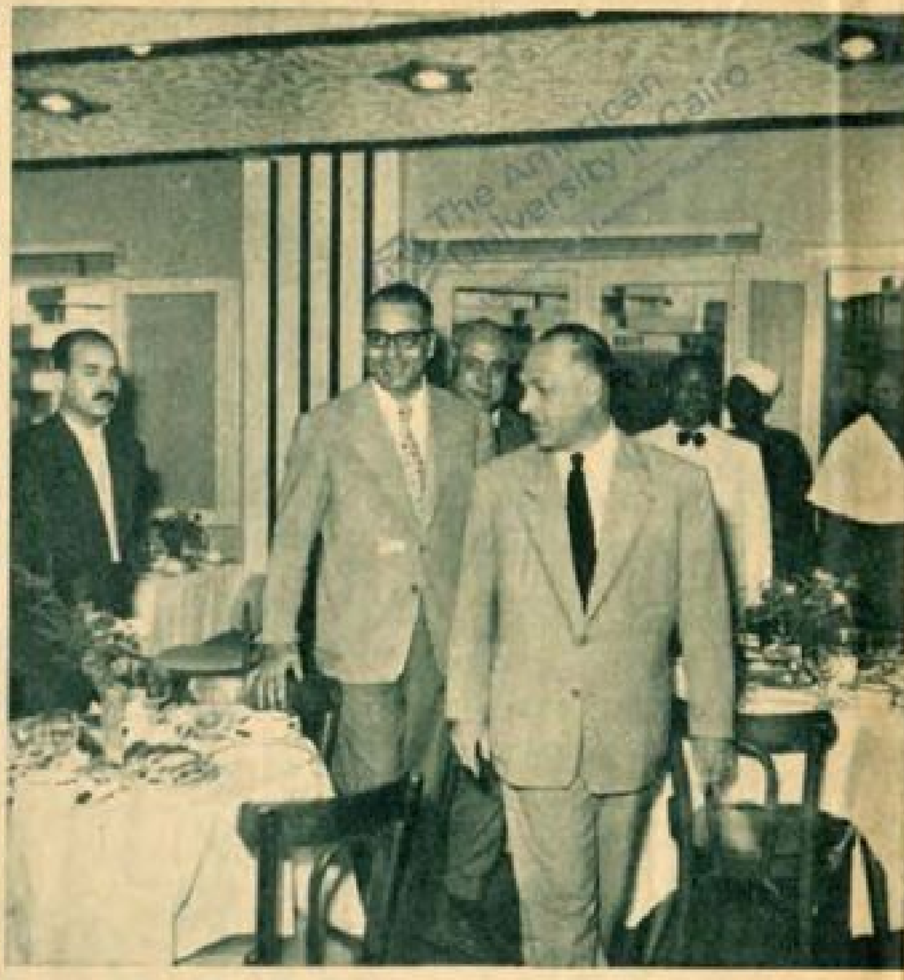
دا حبيب الروح مستني

لقد كانت هذه اول اغنياتي لعبد الوهاب

واذكر ان عبد الوهاب دعاني الى العشاء ليلتها ، وبعد أن تناولت طعاما فاخرا لم اكن أحلم به ، ذهبت معه الى البيت وكان طيلة الوقت يدندن بلحن الاغنية ... وسمعتها كاملة بعد العشاء بساعتين ...

وهكذا وضعت قدمي على اول الطريق فاصبحت مؤلفا ... وقبل هذا كنت ممثلا ... لكن مع ايقاف التنفيذ

حسين السيد



ناد جديد : هنيئا لموظفي الاذاعة .. اصبح لهم ناد أنيق فاخر لايبعد الا عدة أقدام عن دار الاذاعة .. وفي الاسبوع الماضي أقيم حفل رائع لافتتاح النادي الاذاعي الجديد .. وحضر حفل الافتتاح السيد فتحي رضوان وزير الارشاد القومي يحيط به لفيف من رجال الاذاعة وموظفيها على رأسهم السيد امين حماد .. وعندما جلس السيد فتحي رضوان على المائدة المعدة له ضحك والتفت الى من حوله وقال : « ياترى احنا في اى ركن دلوقتي » .. وفي الصورة يرى السيد فتحي رضوان يرافقه السيد امين حماد وبعض رجال الاذاعة متجهين الى المائدة التي خصصت للسيد الوزير



عشرون سنة ! احتفلت النجمة السينمائية كريمان بعيد ميلادها .. العشرين .. وقد دعت كريمان جمعا من الزميلات والزملاء من الفنانين والفنانات .. الذين لبوا الدعوة .. ولبثت كريمان في عيدها فأطربت الضيوف ثم قدمت اليهم « تورتة » كبيرة ضخمة تماثل حجم كريمان الطبيعي تقريبا ، واشتركوا جميعا فيها المخرج سيف الدين شوكت والنجم يحيى شاهين في الاجهاز على التورتة

مؤسسة دعم السينما ...
تفتح باب الأمل

في يوم الاربعاء الماضي عقد الاستاذ يوسف السباعي ، السكرتير العام للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب، مؤتمرا صحفيا شرح فيه القانون الذى صدر يوم٤ يونيه بانشاء مؤسسة دعم السينما .. واليك ، في سطور ، كل ما يجب أن تعرفه عن هـذه المؤسسة ...



«الاستاذ يوسف السباعى السكرتير العام للمجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون فى المؤتمر الصحفى الجامع الذى أذاع فيه كل مايتصل بمؤسسة دعم السينما المصرية »!



احمد بدرخان ، بين لفيف من السينمائيين الذين قابلوا تصريح اقامة المؤسسة بالترحاب والتأييد ..

• تلحق المؤسسة بوزارة الارشاد القومي ويديرها مجلس ادارة من١٢ عضوا ستة منهم لا تقل درجتهم عن مدير عام ـ عضوان منهم يمثلان وزارة الارشاد القومي ، واربعة يمثلون المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، ووزارة التربية والتعليم ، ووزارة المالية والاقتصاد ، ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل ـ ثم ثلاثة أعضاء يختارهم وزير الارشاد القومي كل سنتين من بين خمسة يرشحهم مجلس ادارة غرفة السينما ، وثلاثة أعضاء يختارهم وزير الارشاد القومي لمدة سنتين من المشتغلين بالسينما ، ويجوز اعادة اختيار الستة الآخرين ...

• قال يوسف السباعي ان المساواة العددية بين الموظفين والسينمائيين في مجلس الادارة لها حكمة خاصة هي ألا يترك التحكم في الصناعة للسينمائيين ، الذى تشير اليهم اصابع الاتهام على انهم أفسدوا السينما ، ثم لا يترك للموظفين الذين سيرمون بتهمة عدم « الاحساس » بالفن وازماته ... أو عدم التخصص !

فالمساواة العددية هي التى تغلبت على التيارات المتضاربة التى صادفت واضعي القانون . وقد روعي في تحديد الموظفين أن يكون عملهم مما له اتصال بالسينما ... فمثلا ليس الفيلم قصة واخراج وممثل . الفيلم ايضا « توزيع » ، ويصادف التوزيع دائما مشاكل النقد ، ومن أجل هذا ضم مجلس الادارة مندوبا عن وزارة المالية يتولى تقديم الحلول العاجلة لكل مشاكل النقد ، وفتح الاسواق الجديدة ، ومعاملة المثل وما اليها !

• قالت المذكرة الإيضاحية ان السبب الاكبر في انحطاط الفيلم المصرى ناتج عن الاضطراب الذى يسير عليه الانتاج السينمائى فى مصر بحيث ترك نهبا لكل فرد بلا قيد ولا شرط ، فكانت النتيجة ضياع ثقة الجمهور في الفيلم المصرى . ولهذا تعين أن تكون نقطة البداية تنظيم الانتاج السينمائي وتنقيته مما سبب ضياع الثقة فيه كتفاهة الموضوع أو تكراره أو تكرار الوجوه العاملة فيه ... وبعد هذا يزود الانتاج بمعونة مالية ، ثم يحمى بالتشريعات ...

• وقال يوسف السباعي عن اقراض المشتغلين بالانتاج السينمائي وضمانهم لدى دور الائتمان :

ـ ان هذا أول أهداف المؤسسة بشرط أن تعرض الشركات المنتجة برامج الانتاج لتقول فيها المؤسسة رأيها . والمؤسسة عادة ترسم برنامجا للانتاج في كل عام يتمشى مع حاجة البلد ... فتطابق المؤسسة مجموع البرامج المقدمة اليها على برنامجها العام ، ثم تجرى عملية الموازنة في الانتاج ... تسمح للشركة الفلانية بانتاج ثلاثة أفلام كوميدية ... مثلا ، وتمنع فاتن حمامة من الظهور في أكثر من ثلاثة أفلام ... مثلا ، وتطلب من صلاح ابو سيف أن يقتصر نشاطه على اخراج فيلمين في العام ... لا ثلاثة ! ومن هنا تتدخل المؤسسة في السياسة الانتاجية لتسير على هدف مرسوم !

• واستدرك يوسف قائلا :

ـ ولكننا لن نتحكم في كل الذين ينتجون . ان الذين ليسوا في حاجة الى قروضنا يستطيعون أن ينتجوا ما يشاءون ، ان مجرد استقلالهم بالانتاج دون حاجة الى قرض دليل على انهم يقفون على أقدامهم وهذه هي النتيجة التى نسعى اليها . والذين يأخذون القروض منا سنحاسبهم كل فترة زمنية ليردوا الينا ما اخذوا ، مع الفوائد ، فان الذى نعطيه احسانا لا ينتج ، أما الذى نعطيه قرضا يستحق الاداء فهو الذى ينتج !

• قال يوسف السباعي ان مجلس المؤسسة يديرها طبقا للائحة داخلية يبين بها قواعد القروض والاعانات والضمانات ، وان هذه اللائحة سيبدأ في وضعها على الفور ، ولكن لا ينتظر أن تصبح قرارا قبل شهرين ، ولهذا فان المؤسسة لن تبدأ عملها الا بعد هذين الشهرين ...

• من أهداف المؤسسة أيضا دعم السينما في مصر وذلك برفع المستوى الفني والمهني لها ، ولهذا يدخل في اختصاصها مسائل انشاء المعاهد الفنية، واستقدام الخبراء ، وارسال البعثات ، واستيراد الآلات . ومن أهدافها أيضا تشجيع عرض الافلام المصرية في داخل البلاد وخارجها ، وذلك بحل مشاكل دور العرض وهى المشاكل التى أخذت طابع « الاستعصاء » بالنسبة لحرفة صناعة السينما ، وانشاء دور جديدة للسينما ، وفتح الاسواق الجديدة للفيلم المصرى في أنحاء العالم ...

• قال يوسف السباعي ان للمؤسسة ميزانية مستقلة ، وتضم وفورات

الميزانية في كل عام الى احتياطي المؤسسة، وهذا استثناء من نظم الميزانيات السارية المقصود به تكوين حصيلة تخصص في المستقبل لانشاء دور سينما مصرية في الخارج ، وايفاد البعثات المنتظمة ... وكل ما من شأنه رفع المستوى الفني والمهني للسينما المصرية

• وتتكون أموال مؤسسة السينما من حصيلة الضرائب والرسوم التي تقرر لصالحها ، والاعانات التي تقدمها الدولة واستثمارات رأس المال. ومن اهم هذه الرسوم :

– رسم لتشجيع السينما المعروف بقرش السينما

– رسم تحصيل عند منح تراخيص الرقابة بعرض الافلام المستوردة وذلك بحد أقصى قدره ٣٠٠ جنيه للفيلم الواحد ، وقد حذف من القانون نص كان يحدد هذا الفيلم بالفيلم « الطويل » . ولهذا سيفرض رسم نسبي على كل الافلام حتى ولو كانت أفلام دعاية قصيرة . وهذا الرسم سيكون جزءا هاما من ميزانية المؤسسة لان عدد الافلام التي تستورد كل عام لا يقل عن ٣٠٠ فيلم

– رسم الدمغة المفروض على العقود والمحررات والمطبوعات المتصلة بانتاج وتوزيع واستيراد وتصدير الافلام

وتحدد اللائحة – فيما بعد – هيئات الائتمان التي تقرض الشركات والاستديوهات ...

• ويختص مجلس ادارة المؤسسة بالنظر فيما يلي :

– وضع تخطيط سنوي لمشروعات الافلام بحسب حاجة السوق وقدرة الانتاج ، وذلك بالنسبة لمن تقدم اليهم المؤسسة خدماتها كما أسلفنا

– اعتماد القروض والاعانات والجوائز التشجيعية لشركات الانتاج والعرض والتوزيع بالنسبة للافلام المنتجة طبقا لمشروعات التخطيط

– توصية الجهات المختصة بما تراه محققا لاغراضها من نواحي الانتاج والعرض والتوزيع

– تمويل الاستديوهات بالقروض وضمانها لدى هيئات الائتمان الاخرى

ولا تكون قرارات المجلس نافذة الا بعد تصديق وزير الارشاد القومي ، فاذا اعترض عليها وجب أن يكون ذلك بقرار مسبب خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ابلاغه قرار المجلس والا اعتبر عدم اعتراضه خلال هذه المدة تصديقا منه ...

وقال يوسف السباعي :

– فاذا عاد القرار الى المجلس وأقره من جديد، رغم اعتراض الوزير عليه، صار القرار نافذا دون حاجة الى تصديقه ...

• وقال يوسف السباعي ان صدور القانون يعتبر القاعدة ، والاساس في عملية النهوض بالسينما ، وان ما بقي مجرد اجراءات ستستغرق عدة أسابيع ثم يدب النشاط في الاستديوهات من جديد . وناشد يوسف السباعي النقاد بأن يترفقوا بالفيلم المصري ، وأن ينظروا الى كل عمل طيب نظرة الاب الى طفله الصغير ... يصفق له كلما بدرت منه بادرة ذكاء ... أو تقدم !

• ان الذي نرجوه بعد أن فتحت مؤسسة السينما طاقة الامل للسينمائيين الا يزحف الروتين على المؤسسة ، والا يتخذ عملها طابع عمل اللجان التي تجتمع وتنفض ... عن مناقشة السجائر مليئة بالاعقاب ، ودوسيهات وملفات وأوراق يحتضنها التراب على أرفف الارشيف . اننا نريد عملا سريعا ناجزا يسعف المريض الذي يلفظ آخر أنفاسه ... المريض الذي سمه السينما !



يوسف السباعي في حديث حملي عن المؤسسة الجديدة والامل الذي تفتحه أمام السينما

صباح تقول :

• هوايدا عادت إلى هزيلة مريضة ...!
• أتمنى أن أحل مشاكلي مع أنور بطرق سلمية!

« شغل الناس زمنا بانباء خلافات الزوجين صباح وأنور منسي ، بل لم يعرف الناس الزيجة فنية» صاحبتها الشائعات والمقولات والمنازعات مثلما صاحبت زواج أنور وصباح منذ البداية ... وتطور الامر أكثر من مرة فبلغ المحاكم واقسام البوليس ، حيث تبادل الزوجان التهم وتراشقا بها .. ومازالا يتنازعان أمام القضاء حتى اليوم »

آخر انباء النزاع المشهور بين أنور منسي وصباح .. أن صباح امتنعت عن السماح لأنور بزيارة ابنته هويدا .. قالت صباح أن أنور سقاني نفس الكأس ثلاثة أشهر كاملة ومنعني من رؤية هويدا .. واتهم أنور صباح بانها تزيد حدة التوتر وتزيد شقة الخلاف بهذا التصرف

• سألت صباح : « ماذا حدا بك أن ترفضي طلب أنور عندما أراد أن يرى هويدا ؟ »

ـ عندما ردت الى العزيزة « هويدا » بحكم القضاء .. قلت لأنور انه يستطيع أن يزورها عندما يشاء ، وبالفعل زار أنور هويدا مرات اربع ، وكنت أترك هويدا في انتظاره مع شقيقاتي وأغادر البيت أو احتجز نفسي في مخدعي متحاشية أي لقاء مع أنور ... الا انني لم البث أن فوجئت باعلان دعوى جديدة من أنور .. فوجئت به يستأنف حكم ضم هويدا الى الذي تسلمتها على اثره .. وان دل هذا على شيء فعلى سوء نية أنور .. وكان هذا التصرف سببا في استياء كبير ملأ نفسي ، لم اشعر بمثله حيال تصرفاته الاخرى .. وقررت أن اعبر عن استيائي فمنعته من رؤية هويدا ، لقد حرمني أنور من هويدا ثلاثة أشهر ، وتفنن في أن يذيقني كأس العذاب مترعة بأن يجعل هويدا تتصل بي تليفونيا .. كنت أسمع صوتها فيحترق قلبي ، ولا أجد الى النوم سبيلا .. ومع هذا كله أعلنت لحظة تسلمت هويدا أن أنور يستطيع أن يرى ابنته وقتما يشاء، ولم يقصر أنور هذا فاذا به يستأنف الحكم طالبا عودة هويدا اليه .. ما معنى هذا اذن ؟ معناه أنه يصر على حرماني منها ، معناه أن يذيقني كأس العذاب التي ذقتها طوال الشهور الثلاثة التي حجزها عني فيها .. يريد لها أن تمرض وتظل مريضة هزيلة ، اسألوا زملائي الذين كانوا يعملون معي في استديو جلال يوم تسلمتها ، اسألوهم عن الحال التي تسلمتها بها .. ضعيفة معلولة، تعاني امراضا عصبية ونفسية بسبب الوسط الذي عاشت فيه .. لقد تسلمتها بنفس الثياب التي كانت ترتديها يوم اختطفها أنور منسي ليحجزها عني .. لا .. ابدا .. لن أسمح لأية قوة في الوجود بانتزاعها من احضاني مرة أخرى .. سأحتفظ بها لأحيطها بكل العناية التي أؤهلها لمستقبل سعيد باسم

• عدت أسأل صباح : « هل اعددت برنامجا خاصا لتنشئة هويدا ؟ »

ـ انني أعدها الآن للالتحاق باحدى رياض الأطفال في العام الدراسي الجديد ، وسأحرص على اختيار الوسط الذي تتهيأ لها فيه تنشئة صالحة حديثة .. لن يهمني أن تكون روضة الاطفال هذه مصرية أو أجنبية ، بل المهم أن يكون فيها خبراء بالتربية الحديثة للأطفال .. وسأظل حريصة على أن تدرس « هويدا » وتتم مراحل دراستها جميعا حتى تصل الى أكبر درجة من الثقافة العالية ، وبعدها سأترك لها حرية اختيار طريقها في الحياة .. لقد كانت علاقتي بأمي علاقة صديقة بصديقة .. لقد ربتني أمي ـ رحمها الله ـ على الخلق الطيب والشجاعة والصراحة والصدق واحترام الناس وحبهم ولم أشعر ذات يوم بأن هناك حاجزا يفصل بيني



قالت صباح : عندما تسلمت «هويدا» قلت ان والدها يستطيعان يراها في أي وقت ويزورها عندما يشاء ..»

وبين أمي ، فقد كانت ابدا الصدر الحنون الذي استكين اليه آمنة مطمئنة بعيدة عن كل قلق وخوف .. لقد نعمت بهذا كله ، وساهبه بدوري لهويدا كاملا وازيد عليه .. سأكون لهـا الام الحنون ، والصديقة الوفية المرشدة ، خاصة خلال الفترة العصيبة من عمرها .. فترة المراهقة »

وسادنا الصمت فترة وقطعته صباح قائلة : « ولا تظن انني انانية فأنا لن استأثر بتقرير مصير هويدا .. سأشرك والدها في كل خطوات تنشئتها وتربيتها ، ولن اسمح لخلافاتنا او انفصالنا ان تؤثر اطلاقا في تنشئة هويدا النشأة الصحيحة »

وبعد فترة أخرى من صمت استأنفت صباح : « أنا سيدة مسالمة .. أكره التنازع والوقوف امام المحاكم ، لقد كان أنور هو السبب ، وهو الذي جرني معه الى المحاكم واضطرني الى طرق ابوابها .. وكم اتمنى تصفية خلافاتنا كلها بالطرق السلمية ، في ود وتفاهم دون حاجة الى القضايا والمحاكم »

وكدلالة على هذه النزعة المسالمة الودودة اختتمت صباح حديثها قائلة : « لقد كلفت شقيقتي الصغيرة نجلاء أن تتصل بانور لتذكره بعيد ميلاد هويدا وتدعوه لحضور الحفل الذي سأقيمه لها احتفالا بهذا العيد السعيد ولم يلب أنور الدعوة »

قال أنور منسي : ان امي قد ربت أولادها ثم أولاد أولادها ، ولا أجد افضل منها على تربية «هويدا»



وأنور منسي يقول :
صباح تنتقم وتمنعني من رؤية هوايدا
أريد لابنتي أن تكون مصرية الطابع والتربية

وزرت أنور منسي .. عرضت عليه حديث صباح وتصريحاتها هذه طالبا ان يبدي رأيه فيما قالت فأجابني قائلا :

ـ يدهشني جدا ادعاء صباح بأنني منعتها من زيارة ابنتها وحرمتها حتى من مجرد رؤيتها .. لقد كلفت الكثيرين من الاصدقاء بأن ينقلوا اليها انني لا امانع اطلاقا أن تزور « هويدا » في أي وقت تريد .. ولكنها هي التي كانت ترفض زيارتها ، وتصر على الرفض . ولعل هذا هو رأى البائة من « المستشارين » الذين تحيط نفسها بهم .. هؤلاء المستشارون هم السبب في انهيار حياتنا وما انتهت اليه ..

« ان الخلاف بين زوجين ، شيء عادي في الحياة العادية ، ولكن الذي يدهشني هو ان الكثيرين قد دسوا انوفهم في هذه الخلافات ووسعوا شقتها ، هؤلاء « المتطفلون » يتظاهرون دائما بأنهم اصدقاء اوفياء مخلصون ..

« ويوم اتصلت بصباح اطلب منها رؤية هويدا ورفضت كاد يغمى علي .. كيف تستبيح ام لنفسها ان تحرم طفلة من ابيها ؟ أي قلب هذا الذي طاوعها على أن تفعل مافعلت ؟ هل فعلت أنا ما يستوجب هذا الانتقام القاسي منها ؟ لقد كنت أرسل لها الرسل لتأتي فتزور «هويدا» طوال اقامتها معي .. فكيف تحرمني منها وهي تعلم أنني شديد التعلق بها، أحبها الى درجة الهوس .. ان صباح تدعي ان هويدا عادت اليها مريضة مهزولة ، وهذا افتراء على الحقيقة لا يقبله المنطق .. لقد كانت هويدا في رعاية امي .. وهي سيدة تولت تربية ثمانية اشقاء هم اولادها ، وتولت بعدئذ تربية احفادها ، وهذه الام بلا جدال اكثر خبرة بتربية الاطفال من صباح التي لم يسبق لها تربية احد .. ولو كان لصباح بعض الخبرة بتربية الاطفال ودراسة نفسياتهم لادركت أن تناقض الاوساط التي عاشت فيها هويدا عامها الاول هو السر فيما أصابها من تغيير .. فمن وسط أجنبي يتمثل في بيت الحضانة الذي تركناها فيه بسويسرا خلال رحلتنا الى وسط جديد اخر بعد عودتنا الى القاهرة، الى وسط ثالث عندما اقامت معي في بيت أمي .. هذه الاوساط كلها جعلتها تبدو في حالات مغايرة .. أما من جهة العناية بهويدا ، فقد لاقت هويدا لدى امي من العناية أضعاف ما تلاقيه الان

• لقد صرحت لي صباح انها ستشركك في تنشئة هويدا وتربيتها وكل ما يتعلق بمستقبل طفلتكما ، فهل ستشاركها في هذا ؟!

ـ انني اشكر لصباح هذا الاحساس النبيل ، وان كنت اعتزم ان اختار لابنتي لونا مصريا خالصـا في تربيتها .. اللون الذي تربت به شقيقاتي وهيأهن لان يصبحن زوجات صالحات .. لقد خبرت الحياة ، وأتيحت لي الفرصة لزيارة بلاد كثيرة من بلاد العالم ، ولست مغاليا اذا قلت أن أقوم تربية للبنات هي التربية المصرية الاصيلة الخاضعة لتقاليدنا وعاداتنا الشرقية

• ولكن صباح تقول انها ستختار لهويدا تربية عصرية حديثة ؟!

ـ اذا كان هذا اللون من التربية الحديثة التي تقصدها صباح ، يختلف عما الفنا في مصر من تربية مصرية صميمة خاضعة للتقاليد التي نشأنا ودرجنا عليها فسوف أتمسك بأسس التربية المصرية لابنتي ، فهذا كفيل بأن يحصنها ويحميها ويجعل منها فتاة طيبة طاهرة وزوجة صالحة في مستقبل حياتها

واستأنف أنور منسي حديثه قائلا : « انا رجل مسالم ، أكره المشاكل ، واذا ارادت صباح أن تصفي مشاكلنا بالطرق الودية السليمة فلن اتردد لحظة واحدة ... وكل ما اتمناه هو أن تتهيأ لابنتي « هويدا » كل الاسباب التي تيسر لها حياة سعيدة هادئة تحوطها من كل جانب أسباب الراحة والاستقرار التي تحيط كل الاطفال السعداء في العالم »

• ماذا تقصد بالاطفال السعداء في الحياة ؟!

ـ الذين يتمتعون بحياة عائلية في احضان آبائهم وامهاتهم !

حسين عثمان

علاج ...

بعض السيدات لا يحلو لهن قتل الوقت الا فى الثرثرة المقيتة . وليت الامر يقتصر على قتل وقتهن فقط ، بل انهن يقتلن وقت المستمعات ايضا بغير داع ولا جريرة

ومن هؤلاء صديقة لى ، حاولت كثيرا أن أعالجها من هذا المرض الوبيل بلا جدوى

وأخيرا توصلت الى طريقة فعالة وحاسمة لشفائها من مرض الثرثرة ، ولم تعد بعدها تزورنى لقتل الوقت فى الحديث ...

واليكم ما حدث ..

للنجمة ماجــــدة

جاءتنى كالعادة .. وبعد أن شربت القهوة ، بدأ الحديث بيننا هكذا :

هى ـ اسكتى .. مش حصلت حكاية غريبة قوى وأنا جاية لك النهاردة

انا ـ حكاية ايه ؟

هى ـ انا كنت باتخطى الشارع ..

انا ـ شارع ايه ؟

هى ـ شارع فؤاد

أنا ـ هيه ؟

هى ـ وبعدين بصيت لقيت واحد أفندى راح واقع

أنا ـ على الارض

هى ـ أيوه وبعدين

أنا ـ قبله قوليلى .. يعنى وقع بحاله ؟

هى ـ أيوه .. وقع على الارض .. وبعدين

أنا ـ وهو لابس بدله ؟

هى ـ أيوه .. مش باقول لك أفندى

أنا ـ آه ..

هى ـ وبعدين ياستى

أنا ـ لازم اتزحلق فى حاجة

هى ـ ما أنا جايه لك .. وبعدين

أنا ـ ضرورى هدومه اتوسخت

هى ـ طبعا .. وبعدين ياستى الناس اتلمت

أنا ـ قبله قوليلى .. هى الحكاية حصلت فين ؟

هى ـ باقول لك فى شارع فؤاد

أنا ـ قصدك شارع ٢٦ يوليو ؟

هى ـ أيوه .. وبعدين

أنا ـ أصل الشارع ده زحمة قوى

هى ـ أيوه .. خلينى أكمل كلامى ..

أنا ـ كملى

هى ـ وبعدين الناس اتلمت

أنا ـ لكن قوليلى .. هو اسمه ايه ؟

هى ـ هو مين ؟

أنا ـ الراجل اللى وقع

هى ـ وأنا اش عرفنى

أنا ـ ماسألتيش عن اسمه ؟

هى ـ لا طبعا .. أنا مالى بيه

أنا ـ عندك حق .. أنا مرة برضه شفت واحد افندى اتزحلق فى قشرة موز ووقع .. وماسألتش عن اسمه

هى ـ آه .. وبعدين ياستى

أنا ـ وكان فيه أوتوبيسات فاتته فى الشارع؟

هى ـ أيوه .. وبعدين

أنا ـ اظن اوتوبيس نمرة ٦ بيفوت من هناك ؟

هى ـ أيوه .. وبعدين

أنا ـ وده بيروح فين ؟

هى ـ الجيزة .. وبعدين

أنا ـ يوه .. فكرتينى .. ده انا عايزه أروح الجيزة

وهكذا ظللت أقاطعها حتى كاد يغمى عليها من فرط الغيظ .. ولم تعد تزورنى لتحكى لى الحكايات الغريبة التى تراها فى الطريق كما أسلفت ! ...



نقد الاسبوع

طاهرة



مريم فخر الدين ومحمود حسن اسماعيل في احد مشاهد فيلم طاهرة

هذا فيلم يخرج عن المجال الانسانى المألوف ولكنه مع ذلك يحمل فكرة وهدفا ، اذ يحاول تصوير الصراع بين الشر والايمان ، وكيف يتغلب الإيمان الذى يدخل قلب مجرم شرير فيهتدى الى طريق الحق والخير وطاعة الله

وهذه الفكرة قديمة ، عولجت فى اكثر من رواية عالمية ، وظهرت فى أكثر من فيلم . فكيف عالجها فيلمنا المصرى ؟

لقد اظهر لنا فتاة رائعة الجمال هى «طاهرة» التى تبيع البليلة امام مسجد السيدة . وقد رأينا طاهرة فى صورة قديسة ، بملابسها وطرحتها البيضاء ، واسلوبها فى الحديث ، وشهرتها بالطيبة والتقوى والصلاح

وتعود طاهرة الى حجرتها فى احد الايام ، فتفاجأ بوجود لص خطير ، كان قد سرق دكان صائغ فى الحى ، ثم طارده البوليس فلجأ الى غرفتها . وتشفق عليه « طاهرة » وتطمع فى هدايته الى طريق الخير ، فتعاونه وتسكت عن التبليغ عنه ، فيتمكن من الفرار . ثم يعثر البوليس على المسروقات فى حجرة « طاهرة » فيتهمها بالاتفاق مع اللص ، ويقبض عليها . وتذكر لهم « طاهرة » انها لم تكن تعرف المجرم الذى اقتحم غرفتها وهددها . ثم يقبض عليه البوليس على سبيل الاشتباه ويعرضه عليها بين اخرين ، فترفض الارشاد عنه ، وتبقى بذلك فى السجن

ويشعر المجرم بان قلبه يتفتح لهذه الفتاة العجيبة التى يشع وجهها الجميل بنور الايمان ، ويبدأ فى نفسه صراع بين الخير والشر مختلطا بحب الفتاة الساحرة الجمال

وتقوم خلافات كثيرة بين المجرم وزعيم العصابة الذى يقرر التخلص منه ، والذى يطلق النار على شريكة له فيقتلها ، ويتهم اللص بقتلها ، ويقبض على اللص لمحاكمته ، وفى ظلام السجن يضيىء الايمان قلبه بتأثير « طاهرة » ، وزميل لها من الصالحين ، فيتوب المجرم ، ويقرر الهرب لتبرئة نفسه بالقبض على زعيم العصابة ، القاتل الحقيقى

ويحكم على « طاهرة » بالحبس فى جريمة السرقة ، كما يحكم بالاعدام غيابيا على اللص الهارب

ويقتحم اللص التائب منزل وكيل النيابة ويتوسل اليه أن يعاونه على اظهار براءته ، ويرشد وكيل النيابة الى منزل زعيم العصابة ، حيث ينصبون له شركا يقع فيه ، الا يعترف انه القاتل الحقيقى

. ويصدر الحكم ببراءة اللص من القتل ، ويحكم عليه فى جنحة السرقة ، بينما تخرج طاهرة وصاحبها من السجن . وعندما يوفى اللص مدة العقوبة ، يذهب الى الفتاة الطاهرة التى خلقت منه رجلا جديدا

هذا هو موجز القصة التى اظهرت لنا «طاهرة» شخصية اسطورية متناقضة بعض الشىء . فبينما نراها شبه قديسة لا تنطق عن الهوى ، نجدها فى الاستغراق تكتم شهادة الحق لانقاذ مجرم كى تساعده على التوبة ، دون أن يكون لديها مبرر يحملها على الظن بأنه سيتوب

ومع ذلك فقد كان الصراع فى نفس المجرم معقولا فى تدرجه ، لا يصدم المنطق المقبول ، ولا يعتمد على المبالغة او الجمل الخطابية . وقد أحسن الفيلم استخدام المؤثرات الصوتية فى اظهار هذا الصراع . وكذلك كانت فى الفيلم بعض اللفتات البارعة ، مثل تصوير ميزان العدالة وهو يميل عند النطق بالاحكام الخاطئة على ابطال القصة ، ثم تصويره وهو يعود الى الاعتدال عند الغاء هذه الاحكام

ولكن الفيلم الى جانب هذا كان محشوا بالحوادث التى تصدم المنطق والمعقول . فقد رأينا « المليجى » زعيم العصابة يقتل شركاءه فى مسكنه ببساطة وبغير سبب معقول ، ثم يأمر بالتخلص من جثتهم ، كما فعل مع الشريك الذى طالبه بباقى نصيبه فى احدى الصفقات

وكان مشهد هرب اللص ساذجا مسرفا فى السذاجة ، فقد فر اثناء نقله من عربة السجن الى دار المحكمة ، وحوله رجال البوليس وليس بيدهم سلاح ، فجرى ببساطة واطمئنان . ومن المعروف ان المتهمين بالقتل يوضع فى ايديهم قيد الحديد اثناء نقلهم من السجن ، ويحوطهم الحراس المسلحون

وقد ازعجتنى الصورة التى ظهر بها وكيل النيابة المحقق ، بضحكاته الساخرة ، وصيحاته العصبية ، واسلوبه فى التحقيق ، وهى صورة خاطئة تتكرر مع الاسف فى افلامنا كلما تعرضت لاظهار مشاهد التحقيق الجنائى

وكان محمود اسماعيل موفقا فى تمثيل دور اللص الذى تقوده « طاهرة » الى حظيرة الايمان ، وكذلك كانت « مريم فخر الدين » فى دور الدرويشة الذى كان يلائم شخصيتها بانفعالاته الهادئة . وقد ساعد جمال وجهها ، وهدوءها الطبيعى اورلتها على احكام الشخصية مسحة السالية ، فاقتربت بها من الاقناع

« ابن زيدون »

لن اداعب سيدة

يروى الممثل هارى « سكولومب » هذه الواقعة الطريفة

فى بداية عملى بالمسرح تعاقدت مع احد الكباريهات ، على تقديم فصل هزلى ، عن الخلاقين .. وحدث وانا امثل فى الليلة الاولى ان اخذت احدى السيدات تضحك بطريقة اللافتة جدا .. ولاحظت انها تلبس ثوبا عارى الظهر ، فاقتربت منها وفى يدى صابونة الحلاقة .. ثم فجأة وانا مندمج فى التمثيل اسقطت الصابونة فى ظهرها

وقفزت السيدة كأنما مسها تيار كهربائى فضج الحاضرون بالضحك منها .. وسرنى انى اضفت الى الفصل فكاهة جديدة

« على انى لم اكد اعود الى غرفتى بعد ذلك حتى طرق الباب .. واذا الطارق السيدة العارية الظهر .. واكتشفت انها صاحبة الكباريه .. ولم اكن اعرفها الا تعاقدت مع وكيلها .

« وفصلت من اول عمل لى فى المسرح فى الليلة الاولى ! »

ويضيف «هارى سكولومب» بعد ذلك : انى احذر الآن كل سيدة بين الرواد فلا احاول مداعبتها .. فقد يشاء حظى ان تكون صاحبة المسرح حتى مندوبة مصلحة الضرائب .. »



عروس البحر

التقت حياتهـا والبحر عن كثب منها .. همس امواجه يملأ اذنيها وهى تترعرع وتنمو .. وصدى الامواج يأتى من بعيد فيفجر فى نفسها الاحلام والرؤى ، فى الاسكندرية ، وعلى شواطئها وبلاجاتها الساحرة قضت النجمة منيرة سنبل طفولتها وسنى تفتحها .. وكلما ابتعدت عن البحر ، تاقت اليه وعاودها حلمها القديم ، الذى كانت تفجره الامواج فى كيانها همسا وصداها يأتى من بعيد ، ان تزف الى البحر عروسا زاهية ، رائعة الفتنة .. ولهذا تسرع منيرة سنبل الى اقرب حمام سباحة تنعم بحلمها القديم وتزف نفسها - فى الخيال طبعا - الى البحر عروسا زاخرة الفتنة ..







أنا عائد من بلد كريم

للفنان فريد الأطرش

« عاد فريد الاطرش مؤخرا من الكويت ، كان قد سافر اليها تلبية لدعوة من الامير سلمان دعيج الصباح ، مصطحباً معه شقيقه فؤاد الاطرش وطبيبه الخاص الدكتور عمر شوقي ، ونزلوا في ضيافة صاحب الدعوة ... »

وروى لنا فريد الاطرش ذكرياته عن زيارته تلك للقطر الشقيق قائلا :

ـ ان كل ما في جنبات الكويت ينم عن رغبة شعب عربي عريق في التقدم والرقي ... الزحف الحضاري قد شمل كل مظاهر الحياة ، وافراد الشعب الكويتي الشقيق يشاركون بشغف في كل نواحي التقدم والرقي ، ولكنهم على الرغم من هذا يحرصون كل الحرص على عروبتهم العريقة وعاداتهم الشرقية الاصيلة المتوارثة ، ولم ادهش ابدا عندما وجدتهم يقتبسون من المظاهر الحديثة ما يلائمهم ، وينفرون كلية مما لا يتلاءم وطبيعة التقاليد العربية المتوارثة ... »

واهم ما اخذت به في الكويت ، هو ان الشعب الكويتي اشبه بعائلة كبيرة متماسكة ، تربطه بحكامه صلات وثيقة بنيت على اساس من الثقة والحب والتقدير المتبادل ، ولا يدخر هؤلاء الحكام وهم هناك يلقبون بالشيوخ ، وسعا في ان يحققوا للشعب الكويتي كل اسباب الرفاهية والراحة والاستقرار ... ويحرصون على رفع مستوى حياته فعلى الرغم من ان تعداد الشعب الكويتي لايزيد على الثلاثي الف نسمة ، بلغت ميزانية الدولة ما يقرب من المائة وخمسين مليونا من الجنيهات تنفق في سبيل تيسير الحياة لافراد الشعب ، من مستشفيات تعتبر احدث ما عرف الشرق في استعدادها وتوافر العلاج فيها ، ومدارس فخمة ومشاريع تقطير مياه البحر لتصبح عذبة

والحكومة في الكويت تغرى ابناء الشعب على الدراسة وتحصيل العلم ، فتيسر لهم كل وسائل التعليم ، وتنتدب افاضل المربين من الاقطار الشقيقة وعلى رأسها مصر ، وتعطيهم مرتبات شهرية الى جانب نفقاتهم العادية من غذاء وملبس وبهذا ارتفعت نسبة المتعلمين في الكويت ...

وتبعا لهذا تزايد الاقبال على قراءة الصحف ، وخاصة المجلات الاسبوعية التي تصل الى الكويت بانتظام مثل المصور والكواكب ، الى جانب المجلة الرسمية للحكومة واسمها : « الكويت اليوم »

والتقاليد العربية في الكويت سائدة لها المكانة الاولى في حياة الشعب الكويتي ؛ فالمرأة في الكويت لازالت تعيش في اطارها العربي الذي توارثته من جداتها ؛ محجبة حريصة على تقاليدها غيرمرغمة او هيابة ... وابناء الشعب الكويتي فيهم كل صفات العرب الشماء ، فهم كرماء اوفياء ، يرتبط الواحد منهم بكلمة الشرف التي يقطعها على نفسه ويفي بها مهما كلفه الامر ، فتجد الرابطة السائدة بين التجار هي كلمة الشرف ، فلا عقود ولا امضاءات ولا منازعات بينهم ...

والكويتي العادي ، عربي معتز بقوميته العربية لا يتحدث في السياسة الا ان نفسه مليئة بالايمان بقوميته وثقته اللامحدودة في مستقبل الامة العربية ، ويمتلىء حبا للمصريين ، وتزداد وشائج الحب بين الشعب الكويتي والشعب المصري خاصة وكثيرون من المصريين يعيشون في الكويت ويتولون مناصب مرموقة فيها كالاديب الدكتور سعيد عبده ... ولعل حكمة اسرة الصباح التي تحكم الكويت بكياسة وحب للشعب ، وحرص افرادها وهم جميعا يتولون المناصب الهامة على توفير الدعة والاستقرار والحياة الرغدة للشعب الكويتي ؛ لعل هذا كله هو اكبر دواعي تعلق الشعب الكويتي بهذه الاسرة وثقته بها وحبه لافرادها جميعا ... »

والفيلم المصري في الكويت يلاقي اقبالا كبيرا ويفضله ابناء الكويت على اي فيلم من الافلام الاجنبية الاخرى ، وقد ساهمت الحكومة اخيرا في تكوين شركة كبيرة لاستغلال الافلام وبناء دور عرض تتوافر لها كل عناصر الفخامة التي تجعلها تلائم اكبر دور العرض في الشرق الاوسط

هذا وقد صرح لنا فريد الاطرش ؛ انه قد اكتشف خلال هذه الزيارة العاجلة صلة من القرابة تربط اسرته بأسرة آل الصباح ، تعود الى عشرات السنين ...

منتج بيت الله الحرام يرد

نشرت « الكواكب » في الاسبوع الاسبق رأيا للاستاذ محمد متولي نور مدير رقابة السينما انتقد فيه « فيلم بيت الله الحرام » وقد ارسل الينا منتج الفيلم الاستاذ محمود سجهان رده على ما قاله مدير الرقابة ننشره عملا بحرية الرأي

لم اشأ منذ عرض فيلم « بيت الله الحرام » ان ارد على الذين انتقدوا هذا الفيلم على الرغم من ان ما صادفه من نقد لاذع لم يصادفه فيلم مصري من قبل منذ نشأت هذه الصناعة في مصر ، ومع اسفي الشديد اقول ان النقد كان هداما اكثر منه بناء

ومن الغريب ان جميع الذين اقدموا على نقده ، لم يجتمع اثنان منهم على رأى واحد ، فاحدهم يهاجم القصة بعنف . واخر يهاجم المخرج لانه لم يتمكن من اظهار هذه القصة العظيمة بالصورة التي يتخيلها في ذهنه

ولو انصف هذا وذاك ، وحكم كل منهما ضميره ، لما اقدم على نقد هذا الفيلم الذي يعتبر نواة صالحة لانتاج افلام تاريخية ناجحة

• واني انتهز هذه الفرصة التي اتاحتها لي مجلة « الكواكب » ، لاعلن على الرأي العام ، ان قصة « بيت الله الحرام » ، قد نفذت كما جاء في التاريخ ، تنفيذا كاملا لانقص فيه ، وقد حاول بعض المسئولين مناقشة بعض مشاهد الفيلم ، فاقنعناهم بالادلة التي نطقت بها كتب التاريخ ، وايدها القرآن

• وبصفتي منتج الفيلم ، فقد وفرت للمخرج جميع الامكانيات التي كانت في استطاعتي ، ولكن كان هناك من الامكانيات ما عجزت عن توفيرها بمفردي ، لا عجزا ماديا ولكن عجزا في الامكانيات مثلا قبل ان نبدأ في تصوير هذا الفيلم ، قابلت احد المسئولين ، ووعدني بتقديم بعض رجال الجيش لتصوير المعارك التي يزخر بها الفيلم ، والعمل على اخراج الفيل من حديقة الحيوان ليمكننا تصويره في الصحراء ، ولم يكن هذا الوعد بدعة ، بل سبق للمسئولين ان قدموا للسينمائيين الاجانب مثل هذه المساعدات ولكن الوعد لم ينفذ ، ولم يخرج الفيل ، ولم يحضر رجال الجيش ، واضطررت ان اجمع اكبر عدد من « الكومبارس » لتصوير المعارك . اما عن الفيل فقد رفضت وزارة الزراعة اخراجه من الحديقة ، حتى كدت اتوقف في منتصف العمل ، ولكنهم عادوا وصرحوا لي بتصوير الفيل داخل الحديقة في مساحة لا تزيد عن العشرين مترا ، واضطررت ازاء ذلك ان ابني ديكور « الكعبة » في هذه المساحة الضيقة لانقذ ما يمكن انقاذه

اما القول بان الفيلم يسيء الى سمعة الدين الاسلامي فهذا قول خطأ ، لان قصة الفيلم تاريخية وقعت قبل الاسلام ، فهو فيلم غير اسلامي بدليل ان رجال الازهر لم يتدخلوا في امره . واما القول بان الرقابة استعملت القص ؛ فردي عليه ان الرقابة لم تعترض على مشهد واحد من مشاهد الفيلم ، واما القول بأن يترك الفيلم للجمهور ليحكم عليه ، فانني اصرح بأنني وجدت من اصحاب دور العرض الاجنبية حربا على هذا الفيلم ، مما اضطرني الى تقديم شكوى رسمية الى مدير مصلحة الفنون وانتهى الامر بعرضه في سينما اوديون . اما في العرض الثاني فقد اثبت ان ايراده قد فاق ايرادات اغلب الافلام المصرية التي انتجت في هذا الموسم ، اما عن بيعه في الخارج ، فقد بعنا بعض النسخ للبلاد العربية بأسعار تزيد بكثير على اسعار الافلام العادية

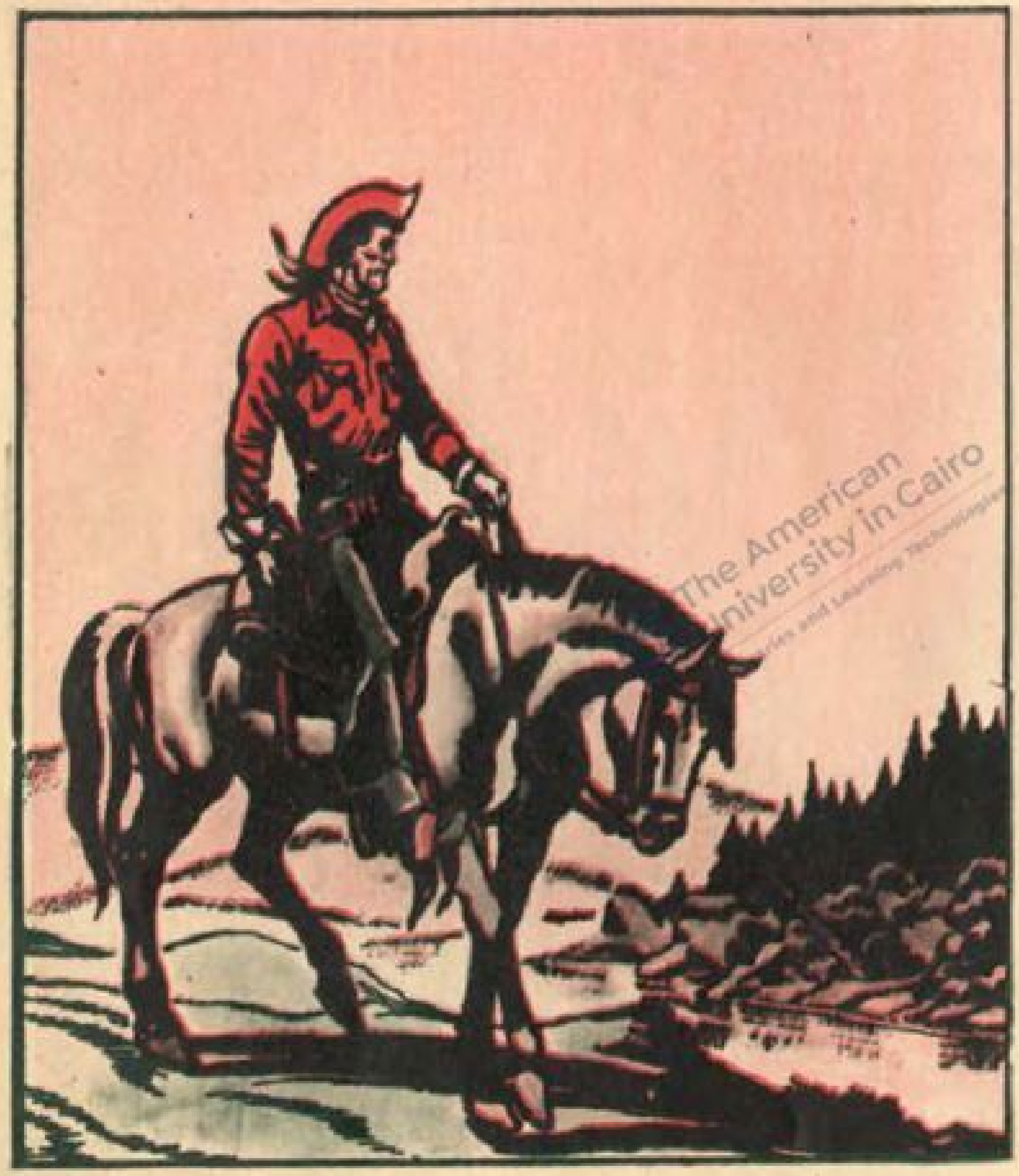
• واذا كان من الواجب على الذين يهاجمون هذا الفيلم ان كان هدفهم هو رفع صناعة السينما كما يدعون ، ان يتريثوا قليلا وان يأخذوا بيد هذا الفيلم ، مهما كان فيه من عيوب ـ فرضت ـ انها خارجة عن ارادتي وارادة المخرج ، ليشجعوا امثالي من المنتجين

دار الهلال

تقدم

نجم الذهب

الرواية الثانية من سلسلة القصص المصورة



بطل هذه القصة لاكى لاناجان، مغامر من أبناء ولاية تكساس فى أمريكا.. وقد تعود أن يجوب الوديان والصحارى على ظهر جواده الأصيل، بحثاً عن المغامرة التى دائماً يجدها فى طريقه!.. ولاكى لاناجان شاب يتمتع بقوة بدنية هائلة، ولم يعرف له الغرب نظيراً فى جرأته أو فى براعته فى إصابة الهدف بمسدسيه الرهيبين!

وخرج لاكى بجواده من تكساس، فى اليوم الذى بدأت فيه حوادث هذه القصة.. فى مكان يبعد عن لاكى بضعة مئات من الأميال... حيث كان أحد القطارات يشق طريقه قادماً من نيويورك ولم يكن لاكى يتصور أن أحد ركاب هذا القطار سيقوده إلى مغامرة حافلة بالأسرار والمفاجآت المثيرة!!

احجز نسختك من بائع الصحف

مع الباعة فى كل مكان - ٥ قروش

فى ذكرى نجيب الريحانى

عندما سكر بديع خيرى ليقابل نجيب الريحانى

« فى هذا الاسبوع يحتفل الوسط الفنى بذكرى المرحوم نجيب الريحانى ... ونحن نتتهز هذه الفرصة لنحيى الفيلسوف المبدع ... كان نجيب الريحانى مدرسة فلسفية لم تعوضها مصر بعد ، اضحك الجماهير ملاقلوبهاومن خلال هذا الضحك نفذالى صميم النفس البشرية ليعطى فلسفته الخالصة ويترك أثره ... ونحن عندما نروى فاصلا من ذكريات حياته وحياة اللاصقين به انما نحيى الرجل الكبير الذى رحل ونذكره ونوفيه حقه من التقدير »

قال **بديع خيرى** يروى ظروف لقائه الاول بالمرحوم نجيب الريحانى :

ــ اتفقت انا وبعض هواة التمثيل من شبان حى شبرا على اقامة ناد للتمثيل سميناه « نادى التمثيل المصرى » وحاولت أن اشارك اعضاء النادى فى التمثيل الا اننى فشلت فاتجهت الى تأليف الروايات لهم ... وكنا قد تعودنا ان نستأجر مسرح الاجبسيانا لنقدم عليه روايات النادى ، وكانت فرقة الريحانى تعمل على هذا المسرح باستمرار ، وحدث ان شاهد الريحانى المسرحية التى نمثلها واعجب بتأليفها ؛ وكان قد حدث بينه وبين مؤلف مسرحيات فرقته الاستاذ امين صدقى خلاف فرق بينهما ، وسأل عن مؤلف روايتنا فزعم له احد زملائى من اعضاء الفرقة انه المؤلف واتفق معه على ان يمده ببعض الروايات لفرقته . وجاءنى الزميل وعرض على اتفاق الريحانى معه ؛ ومن ثم اتفقنا على ان اكتب انا الروايات ويضع هو اسمه عليها ويحملها الى نجيب الريحانى على ان يدفع لى نصف مايتقاضاه ثمنا لها ... الا ان الريحانى لم يلبث ان توصل الى الحقيقة ورفع الستار المسدل بيننا ودعانى الى مقابلته »

ويستأنف بديع خيرى حديثه قائلا :

ــ كنت مغرورا بخجلى ، وعندما دعانى الريحانى لمقابلته ، خفت منه ... تهيبت وخجلت ، وحرت فيما افعل حيال هذه الهيبة وهذا الخجل .. ودخلت احدى الحانات للمرة الاولى فى حياتى وتجرعت عددا من كئوس النبيذ والتقى معى الريحانى فى لقائنا الاول على ان أقدم له عددا من المسرحيات »

وتحدثت السيدة **ميمى شكيب** عن ذكرياتها عن الريحانى قالت :

ــ عرفت الريحانى من مسرحياته قبل ان التقى به ، واعجبت به كل الاعجاب ، وتزايد هذا الاعجاب عندما التقيت به لاول مرة فى مقر جمعية انصار التمثيل .. كان الريحانى قدجاء يزور الجمعية هنيها ، وكنت مسرورة فرحة لاننى رأيته ، وسمعت بكل كلمة فى حديثه الذى كان يلقيه بين الهواة من اعضاء الجمعية ... وما لبثت بعد أن اصبحنا عضوة فى فرقة الريحانى الا ان اسر بحديثه وانظر اليه نظرتى الى استاذ ... فنان كبير ... استاذى انا

« كان الريحانى رحمه الله فنانا ... يستمد فنه من واقع الحياة حوله ، كان يتلمس جذوات هذا الفن من قلوب الناس وحياتهم ، ولهذا خرج فن الريحانى من قلبه ليستقر فى قلوب الناس فتنفعل له ... كثيرا ماكان يقف فى الطريق يحدث بائعا جوالا او موظفا صغيرا فى محل تجارى ، ومن خلال هذا الحديث كان يخرج دائما بالنظرة الصحيحة الى مشاكل الناس ويحاول جاهدا أن يجد لها العلاج اللائم ...

« وكانت للريحانى فلسفته السياسية ... كان يعتقد عن ايمان أن الفساد السياسى فى مصر يعود الى الاحزاب ونظمها الفاسدة التى تفرضها على الحياة السياسية ... وكان يقسو فى النقد عندما يتعرض للسياسة ... وذات مرة كان دورى فى احدى المسرحيات يقتضى ان اطلق الطعن فى شخصية سياسية خيل الى انها تمثل المرحوم صدقى باشا ، فدفعنى هذا التخيل الى ان اطلب من الريحانى تخفيف الطعن احتراما لصلة القرابة بينى وبين صدقى ... وابتسم الريحانى وهو يخبرنى انه لم يقصد بهذا الطعن صدقى باشا ، على انه دخل معى فى نقاش حول صدقى ومواقفه السياسية ، واعترف اننى اقتنعت برأى الريحانى على طول الخط ، واديت دورى وتحمست للطعن الذى يحويه حتى ولو كان موجها الى صدقى باشا . لقد افهمنى الريحانى يومها ان الفن دوره قيادى ، وان الفنان يجب ان يؤدى دوره على اتم وجه »

« لقد كان الريحانى فنانا ... خلق فنان ... وخيال فنان ... كان يعامل كل اعضاء فرقته بحنو ورقة وتقدير ، ولو اضطرته بعض الظروف ان يكون حازما قاسيا احيانا عاد بعد فترة واعتذر لمن قسى عليه وطيب خاطره »

وقال **طلعت حسن** ، مدير فرقة الريحانى :

ــ ان الذى نحفظه لنجيب فى قلوبنا اكثر بكثير مما نقوله على المنابر ؛ لقد كان نجيب ابا واخا ، فهل اذا طلب اليك ان تقول كل ماتعرفه عن ابيك واخيك فى ساعة ... هل تستطيع ان تنصفهما ...

« كان فى نجيب شىء لله ، حدث ان كنا فى دمنهور وقمت بحجز غرف فندق لفنانى الفرقة وفناناتها ، ونسيت ان احجز حجرة لنفسى ... فذهبت الى حجرة نجيب وقلت له :

ــ يا استاذ انا مش لاقى حتة انام فيها ؟

ــ ادخل نام على السرير التانى فى حجرتى

وكان الجو حارا ، وحجرة نجيب فى الطابق الارضى ، وقد ترك نوافذها مفتوحة ، فنظرت اليه نظرة ذات مغزى ، ففهم وقال لى :

ــ ايه ... عاوز تقفل الشبابيك ... داحنا نموت من الحر

ــ اصل انا معايا الايراد بتاع الفرقة ، ويمكن حرامى ينط علينا

ــ ماتخافش ... الحرامى لو نط حايسرقنى انا ... وحايسيبك انت ؟

لم اسلم جفنيه للنوم

وطلع الصباح ، ونظرت الى الشماعة ، فوجدت جاكتة نجيب الريحانى قد اختفت ، فقال لى :

ــ انا مش قلت لك بقى

« وحمدنا الله لان ماكان فى جيب نجيب لم يكن يوازى عشر ماكان فى جيبى ! »



«بديع خيرى . تهيب وخجل عندما دعاه الريحانى لمقابلته لاول مرة ..»

اسمهان
النغم الحزين
«٣»

ملخص ما نشر

هربت أسمهان مع أمها وشقيقيها فريد وفؤاد من جبل الدروز عام ١٩٢٣ خوفا من بطش الفرنسيين .. وكان عمرها وقتذاك ١١ عاما . وبعد عامين جاءوا الى مصر حيث ذاقوا مرارة العيش ، فاشتغلت الام بخياطة الملابس ثم بالغناء ، وعملت أسمهان ايضا مغنية في احدى الصالات ، الى أن جاء ابن عمها حسن الاطرش الى مصر في عام ١٩٣٢، فتزوجها وعاد بها الى جبل الدروز .. وبعد ست سنوات هجرته الى مصر وهي تنوى عدم العودة اليه



٣١ ـ استبطأ حسن الاطرش زوجته اسمهان التى طالت غيبتها في مصر .. فجاء الى القاهرة ليعود بها الى جبل الدروز ، ولكنها رفضت وصارحته برغبتها في الطلاق . وعبثا حاول ان يثنيها عن رغبتها ، وكان ان تواعدا على اللقاء في فندق الكونتننتال في المساء

٣٢ ـ وعندما التقيا كانت اسمهان لاتزال عند تصميمها على الطلاق .. وعلى شرفة الفندق وامام بعض الشهود كتب حسن الاطرش ورقة الطلاق ، فهكذا يتم الزواج والطلاق عند الدروز دون حاجة الى تسجيل رسمي [illegible] د المنزل الذى قدمه اليها





٣٣ ـ واتجهت اسمهان بكل حواسها الى الفن الذى احبته منذ طفولتها .. وعادت ثانية الى الغناء في الاذاعة والحفلات الخاصة ، ولكنها كانت تكره الغناء امام السيدات ، اذ كانت تعاني في مجالسها من عقدة نفسية ، لانها تربأ بنفسها وهى الثرية أن تقف امامهن موقف المطربة الاجيرة ..

٣٤ ـ وكان جمهور الفن قد عرف اسمهان عن طريق الصـــالات والاذاعة والاسطوانات ، ولكنه لم يرها على الشاشة وان كان قد سمع صوتها ، فقد اعارت صوتها مرة للنجمة ماري كويني في فيلم «الزوجة بالنيابة» ، اذ غنت اسمهان الفنية «ياحبيبى تعال الحقنى» وبدت ماري كويني وكأنها تغنيهـــا





٣٥ ـ وفي نفس العام الذى قدمت فيه أسمهان الى مصر ، كان المطرب محمد عبد الوهاب يستعد لانتاج فيلم «يوم سعيد» .. فعرض على أسمهان تمثيل دور ليلى في أوبريت ضمن الفيلم هو «مجنون ليلى » ، ولكنها اعتذرت خوفا من بطش اهلها في جبل الدروز



٣٦ – واعاد عبد الوهاب الكرة ، فقبلت إسمهان ان تعير صوتها لفردوس حسن التي وقع عليها الاختيار لتمثيل دور ليلى في الاوبريت امام احمد علام في دور قيس . وكان الاجر الذي تقاضته اسمهان مقابل ذلك مبلغ مائة جنيه . وفي مكتب عبد الوهاب تمت بروفات الاوبريت



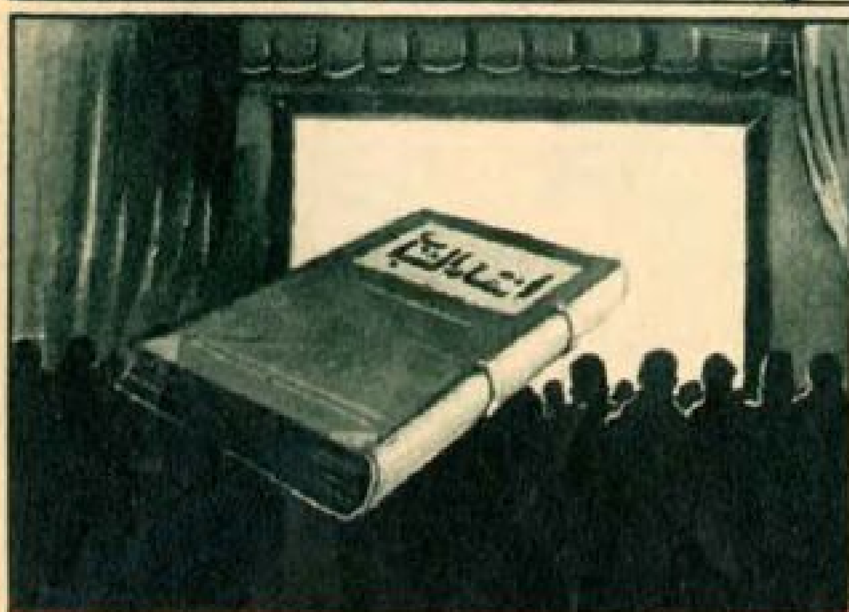
٣٧ – وكانت اوبريت ((مجنون ليلى)) حدثا رائعا في عالم الغناء ، وكان لصوت اسمهان نصيب كبير في نجاح الاوبريت . وكان الذين يعرفون اسمهان يعجبون لصفاء صوتها وعذوبته ، فقد كانت تسرف في الشراب والتدخين .. فضلا عن انها كانت تشكو من صدرها منذ اصيبت بالبرد



٣٨ – ولكن رفض اسمهان الظهور على الشاشة اخذ يتلاشى شيئا فشيئا .. فقد اصبحت الافلام موضع أمل كل مطرب ومطربة في مصر والبلاد العربية وكان منتظرا أن تمثل هي وشقيقها فريد دوري البطولة في فيلم ((شيء من لاشيء)) الذي انتجه ستوديو مصر ، لولا أن احمد سالم مدير الاستديو اعتذر بأن ميزانية الفيلم لاتسمح بأكثر من ٥٠٠ جنيه كأجر لهما معا



٣٩ – وفي عام ١٩٤٠ كان الدكتور ميشال بيفا احد اصحاب شركة بيضافون قد تعاقد مع اسمهان على تسجيل بعض اغانيها على الاسطوانات .. ففكر في انتاج فيلم سينمائي تسند بطولته الى اسمهان وشقيقها فريد الاطرش . ولم تمانع اسمهان ، وعرض عليها ١٥٠٠ جنيه



٤٠ – وعهد الدكتور بيفا الى المخرج احمد بدرخان بكتابة قصة للفيلم اطلق عليها اسم ((انتصار الشباب)) .. وكانت قصة الفيلم مستقاة من حياة اسمهان وفريد الاطرش منذ جاءا الى مصر وتعرضهما لالوان من الشدة والعوز ، ثم ابتسام الحظ لهما بعد طول عبوس


٤١ ـ وحدث ماجعل الدكتور بيضا يتنازل عن حقوق انتاج فيلم «انتصار الشباب» الى الاخوان المحمي، فعهدوا الى المخرج احمد بدرخان باخراج اول فيلم تظهر فيه أسمهان مع فريد. وقد تم تسجيل اغاني الفيلم في استديو مصر بالهرم، وصورت مناظره في استوديو ناصيبيان بالظاهر .. وكانما اراد القدر ان يرى هذا الحي مجد اسمهان وفريد بعد ان ذاقا فيه مرارة العيش ..
ياليالي البشر ياأحلى الليالي
استعدوا للمنظر بعد نصف ساعة
٤) ـ شيء واحد لم يلاحظه الا القليلون من الذين عملوا مع فريد واسمهان في اول فيلم لهما .. كان الحب الاخوي والعطف يرفرفان عليهما الا وقفا امام الكاميرا .. فهذا مايقتضيه دورهما فاذا ما انتهى التصوير اعرض كل منهما عن الآخر وتحاشى مجلسه داخل الاستديو او خارجه ..
لسه منتظرين موافقة الداخلية على جوازنا
٤٣ ـ كانت اسمهان قد اتفقت مع مخرج الفيلم احمد بدرخان على الزواج .. ولما كانت اسمهان فرنسية بحكم تبعية سوريا لفرنسا وقتذاك . فقد كان عليها ان تحصل على تصريح
٤٤ ـ وسعت أسمهان للحصول على هذا التصريح ، ولكن كان عليها ان تثبت طلاقها من زوجها السابق حسن الاطرش .. وقد تم هذا الطلاق بلا مأذون ، وكل ما يثبته هو الورقة التي كتبها حسن الاطرش، وقد اخذتها ام اسمهان ورفضت اعطاءها لابنتها وبذلك اصبح من العسير عليها اتمام الزواج
مبروك ياعروسة مبروك ياعريس
٤٥ ـ واضطرت اسمهان وبدرخان الى الزواج بعقد عرفي .. وقد تم ذلك في اوائل عام ١٩٤١ ، وكان الفيلم قد أوشك على الانتهاء . ولكن هذا الزواج لم يعمر اكثر من ٤٠ يوما ، وقد ارتبط طلاق اسمهان من بدرخان بلغز لعله كان السبب في وقوع هذا الطلاق !!
وتنكرت اسمهان في زي عبد ، وطلت وجهها بدهان اسود ثم .. ثم اقرا الحلقة القادمة !

جولة الكواكب في الاستوديوهات
نوافذ جديدة على الحياة في الأفلام المصرية

تحاول السينما المصرية أن تفتح نوافذ جديدة على الحياة .

ان الفيلم المصرى كان دائما يعيش فى الصالون، وفى الكباريه ، ويقف على منبر الوعظ والارشاد ليصيح فى الناس ان الحب الفعلى للفتاة بدون زواج حرام . وان القدر والظروف والقانون ومصلحة الفنون ضد ضعاف النفوس والذين يتعثرون فى طـــريق الفضيلة فيسقطون فى « بكابورتات » الشيطان !

وكان الرقباء دائما مثل خوجات الكتاتيب الذين يلقنون تلاميذ السينما المصرية دروس المطالعة دون أن يفسروا لهم معانى العبارات

وكان كل المجرمين السينمائيين وحوشا فى نظر المؤلفين ، قياســـا على نظريات الرقابة ، يمارسون الاجرام للاجرام ، ثم ينالون العقاب للعقاب !

من يعرف الفضيلة

وجرى هذا سنين طويلة ، على الرغم من الافلام الامريكية التى كانت تشرح لنا أخطاءنا كل يوم، وتبين للرقابة والمؤلفين أن الاجرام شذوذ ، وأن القدر لايفرق بين المجرم وابن الحلال ، وانه سيان ان تقتل الفضيلة من طلقة مسدس فى يد مجرم أو فى يد الظروف

واخيرا .. بدأنا نفهم هنا ان القصة ربما تكون مشكلة عقلية ، او عقدة نفسية ، اومسألة رياضية ، أو بالاجمال صورة من الحياة ،وبدأنا نحس باننا مازلنا نعيش فى الافلام الرومانسية التى بدأت بها أمريكا عصرها السينمائى أيام التشجيع والحرامى والبنت !

اتجاه جديد

والواقع ان الرقابة تركت للسينمائيين ان يفتحوا بعض النوافذ فى عدد من الافلام ، وكانت النتيجة اننا رأينا فى الموسم الماضى كما سنرى فى الموسم القادم طفرة طيبة فى القصة السينمائية

وشكرا للاتجـــاهات الواقعية الجريئة التى دخلت مصلحة الفنون مع المؤلف يوسف السباعى وانتصار مذهب الحقيقة من الشبان العاقلين !

فكما رأينا فى الموسم الماضى قصة « اين عمرى » وقصة « شباب امرأة » سنرى فى الموسم الجديد قصة « لا أنام » وقصة « رد قلبى » وسنعيش منذ الآن — على ما اظن — فى صالونات التاريخ وكباريهات البشرية ، ونحس بأننا نرى الحياة

تمر حنة

ومن الافلام التى يجرى تصويرها الآن للموسم الجديد قصة تدور حول الحب

والحب ليس جديدا فى السينما المصرية ، بل انه يحشر نفسه كالبقدونس فى كل افلامنا

ولكن فى الفيلم الذى أتحدث اليك عنه الآن صورة أخرى للحب ، تترجم قاعدة جديدة فى الفيلم المصرى ، وتؤكد نظرية ملاءمة الطبيعة ، خلافا للمذهب الرومانسى الذى يصرف النظر عن العقد البشرية ، ويحيل الشخص الى مقدمة ونتيجة !

سأقصر هذا الشرح وأقول لك أن القصة تبدأ بصراع عاطفى فى قلب فتاة غجرية ، قلب نورى متعطش آفاق ازدحم فيه الرغبة والطموح والقسوة والحنان !

الحب الذى يتنازع هذا القلب من طرفيه ويعصره فى حوادث القصة ينقسم الى نقيضين ، ويتجاذب الى نقيض

اولهما فتى غجرى من قبيلتها الرحالة ، الحب عنده قانون سماوى لا يقبل الالغاء او التعديل

وثانيهما فتى من المجتمع الراقى ، الحب عنده ضرورة اجتماعية او لازمة انسانية

والخيط الرفيع الذى يفصل بين هذين النوعين من الحب هو كل القصة

والبطلة الغجرية تسير فوق هـــذا الخيط الرفيع ، فيدفعها الطموح الى ناحية المجتمع



ماجدة ويحيي شاهين بطلا فيلم «عشاق الليل» فى حديث جدى .. ربما تريد ماجدة أن تقنعه بالاقلاع عن الخمر



كمال عطية مخرج فيلم «عشاق الليل» فى حديث جدى مع منتج الفيلم ومصوره فكتور انطون الذى يدخل ميدان الانتاج للمرة الاولى

تمر حنة .. غجرية حسناء لها صفات الغجر وتقاليدهم ، التقت بحبيب حضري حاول أن يرفعها الى مستواه .. تمرحنة هي «نعيمة عاكف» والحبيب الحضري هو «احمد رمزي»



فايزة احمد مطربة «يا امه القمر ع الباب» احدى اغاني «تمرحنه» تظهر للمرة الاولى وهاهي في مشهد من الفيلم مع رشدي اباظة ..



خرج حسين فوزي بالكاميرا الى الريف ليحقق لفيلمه «تمرحنه» الاصالة والواقعية حتى وجبة الغداء ، تميزت بالجو الريفي الساذج ..



الراقي ، وتجد هناك الحياة مرفهة يحف بها الثراء والترف ، وتكاد تنسى كل ما يربطها بالحياة التى خلفتها وراءها ، حتى تعيدها اليها طعنة سكين من يد الحبيب الغجري .. كأنما الدماء التى تسيل منها تغسل كل شيء .. ليعود الشيء الى اصله ، وينجذب المعدن الى نوعه ، وتنادى الطبيعة اولادها الابقين !

الغجرية

ان البطلة الغجرية هى نعيمة عاكف ، والحبيب الغجرى هو رشدي اباظة ، وحبيب الطبقة الراقية هو احمد رمزى ، ويشترك في بناء القصة معهم كاريمان وسراج منير وزينات صدقي واستفان روستي والمطربة فايزة احمد التي تظهر على الشاشة المصرية لاول مرة

ونعيمة عاكف عجينة طيعة وموهبة رائعة ، وهى اصلح لادوار الغجر من اية راقصة مصرية أخرى .. فهى — كما يقول كاتب حوار الفيلم جليل البندارى — غجرية قوى !

ويقوم باخراج الفيلم حسين فوزي ، وهو الذى وضع سيناريو الفيلم ايضا واختار له اسم « تمر حنة »

وتمرحنة ، هو اسم الفيلم واسم بطلته الغجرية ايضا ، وهو فوق ذلك عنوان احدى اغاني الفيلم التي كتبها مرسي جميل عزيز ولحنها محمد الموجى وتغنيها مطربة « القمر عالباب يامه » فايزة أحمد

مجهود كبير

ويجرى تصوير المناظر الداخلية من الفيلم في استديو مصر ، أما المناظر الخارجية فتصور في اماكن ريفية ، وخصوصا منظر المولد والسيرك حيث تهبط تمرحنة مع قافلتها من الغجر لعرض فنونها ، وحيث تلتقى ببطل الطبقة الراقية الذى يحبها ويحاول أن يرفعها الى سمائه ، فتسقط من بين يديه الى الارض !

ومن الانصاف ان اذكر المجهود الكبير الذى بذل لاعداد المناظر الاستعراضية للسيرك والرقصات التى تؤديها تمرحنة عاكف ، والتى توفر عليها مدربون وملحنون وفنيون اختيروا بعناية ورحم الله زمانا كانت مثل هذه المناظر تترك فيه لبعض اغاني الرقص !

والالحان التى ستسمعها في هذا الفيلم اشترك في وضعها محمد الموجى ، ومحمد فوزى ، وابراهيم حجاج

اما الكاميرا ، فيشرف على ادارتها محمود نصر ، وهو من المصورين المشهود لهم بطول الذراع!

خصة فكاهة

والجو الذى يدور فيه التمثيل والتصوير يدل على الانسجام بين مجموعة ابطال الفيلم

وسراج منير — مرشح الوايلى في الانتخابات — ما يكاد ينتهى من التصوير حتى يهرع الى الدائرة ليشرف على شئون الناخبين والانصار ، ثم يعود الى الاستديو فى اليوم التالي وعلى وجهه ابتسامة عريضة تؤكد امله في النجاح

وبمناسبة ترشيح سراج .. حدث ان جاء رشدى اباظة الى الاستديو وهو يضع منديلا على انفه ، فسأله الجميع :

— مالك ؟

فقال :

— مناخيرى مرشحة

فصاح الجميع :

— في انهى دايرة !

[البقية على صفحة ٣٦]



قصة فكاهية

صيد

بقلم أنور عبد الله

الاشخاص

لطفى .... زوج بهيرة	شوكت ...
بهيرة ... زوجة لطفى	خادم ...
فريدة هانم ... من ذوات الاملاك	

المنظر

« غرفة استقبال فى فيللا فريدة هانم »

عندما يرفع الستار تظهر الخادم وهى تقود لطفى وبهيرة الى الداخل

الخادم ــ اتفضلوا .. انا رايحة اندة للست حالا (تخرج)

لطفى ــ هى دى يا ستى الفيللا اللى طالعالى بيها السما

بهيرة ــ مالها ؟ ..

لطفى ــ ايه اللى عاجبك فيها ؟؟

بهيرة ــ كلها على بعضها كويسة .. واجهتها شيك .. والجنينة بتاعتها واسعة وجميلة .. و

لطفى ــ وهى الفيللا اللى احنا ساكنين فيها وحشة ؟؟

بهيرة ــ مش وحشة .. لكن لما نكون ساكنين فى ملكنا احسن يا لطفى

لطفى ــ (يشير الى المقاعد) شوفى الطقم ده .. مفهما لى انه من ايام فرعون

بهيرة ــ حرام عليك .. يعنى ده طراز فرعونى ؟!

لطفى ــ ما هو دايب اهه

بهيرة ــ وماله .. ده حتمراويبسون اصلى .. ده تحفة

لطفى ــ على كل حال انا مش عاجبانى حكاية اننا نشترى فيللا قديمة ولرشها قديم زى دى

بهيرة ــ يا لطفى دى لقطة .. ولمنها مغرى خالص

لطفى ــ ١٥ الف جنيه وتبقى لقطة !

بهيرة ــ مع الاسف .. انا كنت فاهمة انها حاتعجبك قوى

لطفى ــ ابدا .. ولا تخش دمنى بالف جنيه

(تدخل فريدة هانم)

فريدة ــ أهلا وسهلا .. شرفتم

لطفى ــ اهلا بيكى يا فندم

فريدة ــ هو البيه بيقى

بهيرة ــ جوزى . الاستاذ لطفى

فريدة ــ أهلا وسهلا .. تشرفنا

لطفى ــ مرسى

فريدة ــ اتفضلوا استريحوا

لطفى ــ }
بهيرة ــ } (يجلسان)

فريدة ــ قهوة ولا حاجة ساقعة ؟

لطفى ــ مرسيه .. احنا مستعجلين شوية

فريدة ــ طيب يا ترى البيه عنده فكرة عن الفيللا

بهيرة ــ ايوة .. فكرة عامة .. انا قلت له ..

فريدة ــ على الله نكون من نصيبكم

لطفى ــ (لنفسه) بعد الشر

بهيرة ــ انشاء الله نوفق مع بعض

لطفى ــ بس انا شايف انها من طراز قديم

فريدة ــ ايوة لكن المبانى القديمة امتن من مبانى اليومين دول .. دى متكلفة فى عز الرخص ٢٠ الف جنيه

لطفى ــ ايوه كانت لسة جديدة ايامها طبعا ، وعفشها كله جديد

فريدة ــ ما هو كمان تمنها اللى احنا طالبينه يعتبر فرصة

بهيرة ــ انا شخصيا عاجبانى

لطفى ــ لكن انا بصراحة شايف اننا مش حانقدر نشتريها بالمبلغ ده

فريدة ــ مع الاسف ما اقدرش انزل من سعرها زيادة من كده .. دى فيها سبع اود كل اودة تعمل شقة .. وفيها جنينة ٢٠٠ متر .. وفيها حمامين لوكس ومطبخ واوفيس .. و

لطفى ــ برضه كتير عليها ١٥ الف

بهيرة ــ دى كمان فيها لوحات تجنن يا لطفى

لطفى ــ واحنا يعنى ناقصين جنان

فريدة ــ دى فيها فرانده بس مفروشة بالف وخمسميت جنيه

لطفى ــ انا شخصيا اكره الفراندات .. لانها بتبقى مكشوفة للرايح والجاى

فريدة ــ وفيها روف جاردن على السطح

بهيرة ــ ايوه .. الروف برد الروح يا لطفى

لطفى ــ الدكتور قايل لى ما اطلعش سلالم

فريدة ــ ما هى فيها أسانسير !!

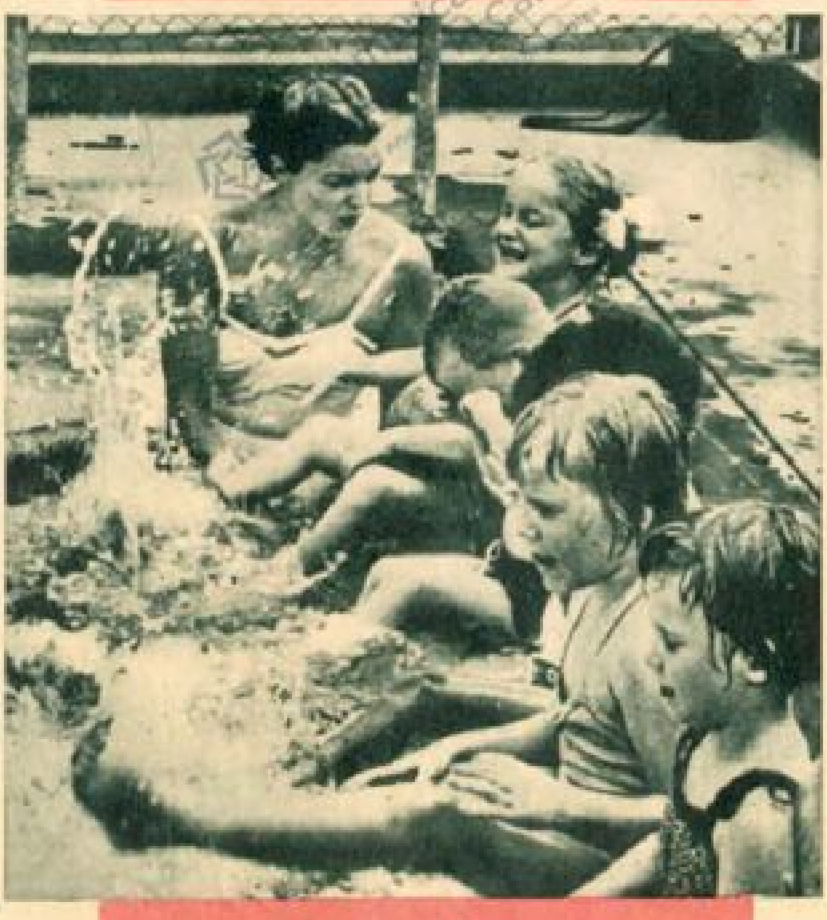
لطفى ــ اسانسير ؟!

فريدة ـ أيوه
لطفي ـ ماركة ايه
فريدة ـ ماركة ستيرلاند
لطفي ـ يا سـلام بقى .. دى ماركة غير موثوق فيها
فريدة ـ ليه .. طول عمره شغال كويس
لطفي ـ ما هو النوع ده بيعطل فجأة
بهيرة ـ دى حاجات بيـد الله يا لطفي .. لم احنا عاملين تأمين !!
فريدة ـ وفيه كمان أسانسير في الاوفيس علشان الاكل يطلع للروف
بهيرة ـ لكن انا ما شـفتش الاسانسير ده
فريدة ـ اتفضلوا تعالوا شوفوه .
بهيرة ـ تعالى يا لطفي اتفرج على الفيللا
لطفي ـ لا .. روحى انت .. انا تعبان
فريدة ـ مش برضـه حضرتك تاخد فكرة يا بيه
لطفي ـ مالوش لزوم .. مراتى كفاية .. هى اللى صاحبة الفكرة .. اما انا فمعنديش اى رغبة اشترى دلوقت
فريدة ـ اتفضلي يا هانم
(فريدة وبهيرة تخرجان وينهض لطفي ليذرع الغرفة في قلق .. ثم يسمع صوت الخـادم وهى تدعو شوكت للدخول ، ويدخل شوكت)
شوكت ـ نهارك سعيد يا فندم
لطفي ـ نهارك سعيد ..
شوكت ـ حضرتك طبعا صاحب الفيللا
لطفي ـ انا ..
شوكت ـ (مقاطعا) أنا اسمى شوكت
لطفي ـ أهلا وسهلا .. وأنا اسمى لطفي
شوكت ـ تشرفنا يا فندم .. انا جاى أعرض عليك شراء الفيللا
لطفي ـ لكن ..
شوكت ـ (مقاطعا) ما تأخذنيش على أنى دخلت في لب الموضوع من غير مقدمات .. اصلى مضطر أسافر بعد ربع ساعة في مأمورية مهمة جدا
لطفي ـ انت اتفرجت عليها ؟
شوكت ـ ابدا .. انا بس قريت وصـفهـا في الاعلان وشفتها من برة وعاجبني موقعها .. هى فيها سبع غرف .. مش كده
لطفي ـ أيوه .. لكن
شوكت ـ ومفتشها (ينظر حوله)
لطفي ـ أيوه طبعا .. ده جتلا طقم اوبيسون اصلى .. بس اللى انا عايز افهمـه .. حضرتك عايز تشتريهـا على طول كده من غير ماتعاينها ؟
شوكت ـ يعنى ويمكنك انا بعت المهندس شافها وعاينها وكل حاجة
لطفي ـ وكل حاجة ؟!
شوكت ـ أيوه .. هى تمنها كام ؟
لطفي ـ (تلوح له فـكرة) عشرين الف جنيه
شوكت ـ مش كتير !

لطفي ـ ابدا .. دى مبنيـة في الرخص بتلاتين الف
شوكت ـ أيوه .. لكن ..
لطفي ـ وفيها جنينة ٢٠٠ متر
شوكت ـ برضـه .. الهاود معانا شوية
لطفي ـ مش معقول .. دى فيها اسانسير ماركة ستيرلاند .. ودى ماركة متينة جدا
شوكت ـ طيب خمسـتاشر الف كويس
لطفي ـ هو هو .. دى فيها فراندة متكلفة فرش لوحـده تلاتة آلاف جنيه
شوكت ـ ولا ستاشر الف
لطفي ـ ابدا .. دى فيها روف جاردن يساوى الدنيا
شوكت ـ ولا تمنتاشر الف
لطفي ـ مع الاسف ما يخلصنى .. دى فيها حمـامين لوكس ومطبخ واوفيس بالاسانسير
شوكت ـ طيب نخليها ١٩ الف
لطفي ـ يا فندم احنا عارضين لمن فرصة .. دى لقطة
شوكت ـ يعنى ما فيش فايدة

لطفي ـ باريت
شوكت ـ يظهر اني مضطر اقبل لاني ما عنديش وقت .. تسمح لي بقلمك الحبر
لطفي ـ ليه ؟
شوكت ـ عشان اكتب لك شيك بالمبلغ ..
لطفي ـ (يناوله القلم) اتفضل
شوكت ـ بس لو سمحت .. اكتب لي عقد بيع ابتدائي دلوقت .. واذكر فيه انك قبضت الشيك وحدد ميعاد للعقد النهائي
لطفي ـ مفيش مانع
(ويتناول الاثنان الاوراق المكتوبة)
لطفي ـ الف مبروك
شوكت ـ الله يبارك فيك .. حانكتب العقد ان شـاء الله بعد اسبوع
لطفي ـ طبعا طبعا ..
شوكت ـ طيب استأذن انا بقى
لطفي ـ مع السلامة
ويخرج شـوكت ويقبل لطفي الشيك الذى لا يزال في يده ، ثم يدسه في جيبه ، وتدخل بهيرة وفريدة

لطفي ـ هيه .. شفتى كل حاجة يا بهيرة
بهيرة ـ ابدا .. لطفي انا شايفة انك نسيتني عشرة يا لطفي
لطفي ـ ايه ؟
بهيرة ـ انا اصلي فكرت في كلامك لقيته معقول
لطفي ـ ابدا .. مش معقول .. انتى عايزة الفيللا لازم اشترى لك الفيللا
بهيرة ـ (مندهشة) لكن .. الفيللا مش عاجباك يا لطفي
لطفي ـ مين قال كده .. دى جنان .. دى فيها سبع اود كل أودة تنفع شقة
بهيرة ـ (مذهولة) لكن الاسانسير ماركته مش كويسة
لطفي ـ ابدا .. ده اسانسير متين جدا
بهيرة ـ والعفش كله قديم
لطفي ـ ايوه لكن له قيمته ..
بهيرة ـ انت بتقول كده علشانى يا لطفي
لطفي ـ علشـانك وعلشان .. وعلشان .. وعلشاني انا كمان !
فريدة ـ يعنى حضرتك غيرت رأيك يا بيه
لطفي ـ أيوه
فريدة ـ طيب مبروك انشاء الله
لطفي ـ الله يبـارك فيكى .. تسمحى بقى نكتب عقد بيع ابتدائى دلوقت
فريدة ـ ومستعجل ليه يا بيه ؟
لطفي ـ خير البر عاجله
فريدة ـ ايوه لكن نقـدر نكتبه بكرة بعده .. مش مهم
لطفي ـ مش مهم ازاى .. ده مهم جدا
بهيرة ـ صـحيح ليه تستعجل يا لطفي ؟
لطفي ـ علشـان .. علشان .. علشان أنا ما دام نويت حاجة لازم انفذها في ساعتها
(يدق جرس التليفون)
فريدة ـ (ترفع السماعة وتتحدث) الو .. ايوه .. نعم ؟ .. المجلس الحسبى ما وافقش على البيع ؟ .. ازاى ؟ .. لكن المحامى قال لى اعمل الاعلان وماتخافيش .. ايه ؟ .. ماهو انا الوصيـة على القصر .. يعنى اوقف الاجراءات .. طيب .. أمرنا لله .. (تضع السماعة)
(لطفي ينظر الى فريدة بارتياع بينما بهيرة تنظر اليه في ذهول)
فريدة ـ انا آسفة جدا يا جماعة
لطفي ـ (يبتلع لعابه بصعوبة) ايه .. ايه .. ال .. حكاية ؟!
فريدة ـ كنا منتظرين قرار المجلس الحسبى بوافق على بيع الفيللا .. لكن مع الاسف رفضوا البيع ..
لطفي ـ كدة ؟!
فريدة ـ أيوه اصل الفيللا بتاعة اولاد قصر
(لطفي يغمى عليه .. بين دهشة فريدة وبهيرة)



السابحة الفاتنة !

ظلت فترة ملكة « السابحات الفاتنات » ، ولم نعد نراها في روائعهـا « المائية » فقد آثرت أن تعمل ممثلة عادية في الافلام البوليسية وافلام الغرام .. الا ان استر وليامز لم تتنكر للعوم والسباحة ، لقد اقامت من حمام سباحتها الخاص في بيفرلى هيلز ناديا للاطفال الصغار الذين حرموا نعمة البصر ، وقررت أن تدخل في حياتهم نوعا من البهجة بأن تعلمهم السباحة .. وها هى استر تعطى اطفالها المكفوفين اول الدروس

حدث هذا الأسبوع

* طلب المجلس الاعلى لرعاية الفنون من بعض المتاحف وصالات المحاضرات اعداد الصالات السينمائية الملحقة بها لتكون صالحة للعرض المسرحي والسينمائي ..

*** تدور مفاوضات بين استديو مصر وبين المسئولين عن استديو نحاس لتأجيره لاستديو مصر لمدة عامين ابتداء من شهر سبتمبر المقبل**

* من اطرف أنباء الوسط السينمائي ان عددا من المخرجين السينمائيين تحولوا الى مؤلفين ومترجمين للكتب ... ويشتغل أحدهم الآن بترجمة قصة حياة شارلي شابلن ... ويقوم مخرج آخر بكتابة تاريخ السينما المصرية

*** يستعد المنتج زربانللي لاستئناف نشاطه السينمائي في شهر اكتوبر القادم ، حيث يقوم بانتاج فيلمين لحسابه في الموسم القادم**

* تقيم اللجنة العليا للموسيقى حفلة خاصة لتوزيع جوائزها على الفائزين في المسابقة التي نظمتها للعازفين وستقام الحفلة بدار الاوبرا

*** انضم توفيق الدقن الى فرقة اسماعيل يس بعقد لمدة عام**

* طلبت مصلحة الفنون من وزارة المالية اعتماد مبلغ تسعة آلاف جنيه تكاليف سفر فرقة الفنون الشعبية الى مهرجان الشباب في موسكو ولم ترد وزارة المالية على هذا الطلب حتى كتابة هذه السطور

*** من أنباء ايطاليا ان الممثل المصري سمير لاما الموجود هناك مع زوجته اصيب في حادث تصادم سيارته ... وقد نقل الممثل وزوجته الى احد المستشفيات الايطالية**

*** سافرت فاطمة رشدي الى بيروت لتلتقي هناك بابنتها عزيزة التي سافرت اليها من لندن !..**

* سافر فريد الاطرش الى بيروت ومعه مدير توزيع أفلامه لدراسة حالة الفيلم المصري في البلاد العربية

*** بدأ استديو مصر في تصوير الافلام القصيرة التي تعاقد على انتاجها مع مصلحة الفنون ... ويبلغ عدد السينمائيين الذين سيعملون في هذه الافلام اربعين سينمائيا وكلهم من الذين كانوا يشكون من التعطل**

* انتهت لجنة تصدير الافلام المصرية للخارج من وضع لائحة تصدير هذه الافلام .. وتشمل هذه اللائحة قواعد البيع والعقود والموضوعات والقصص وغير ذلك

*** من انباء المصور محمد عز العرب في امريكا انه زار هوليوود وقضى اسبوعين متنقلا بين معاملها واستديوهاتها ، وانه شاهد في احدى دور السينما بنيويورك فيلم « لحن حبي » الذي انتجه فريد الاطرش وقام ببطولته مع صباح**

* جاءنا من فؤاد الاطرش شقيق فريد الاطرش ، والذي كان يرافقه في زيارته للكويت ان فريد لم يقدم اية هدية لشادية ولم يشتر لها عقدا من اللؤلؤ ، واضاف فؤاد بأنه لا توجد اية علاقة بين فريد وشادية حتى يشتري لها مثل هذه الهدية ويقدمها اليها !

*** اشتركت ثلاث فرق مسرحية في الاحتفالات التي اقيمت بالاسكندرية بمناسبة افتتاح القاعة الاسكندرية !**

* كلفت نقابة الموسيقيين الموسيقي ابراهيم حجاج بابلاغ ليلى مراد بأن اعضاء النقابة لن يتعاونوا معها اذا اصرت على عدم الاشتراك في الحفلات التي ستقيمها النقابة في نهاية هذا الشهر لصالح صندوق المعاشات

*** يقام يوم ٤ يوليو القادم معرض للانتاج الفني المصري يستمر شهرا كاملا ... وستشترك الفرق المسرحية المصرية في هذا السوق بتقديم الوان من مسرحياتها المختلفة**

* قرر مدير المسرح الشعبي منح احدى الممثلات بالمسرح المذكور اجازة طويلة بسبب انتظارها حادثا سعيدا ، وكان قد أغمي عليها عدة مرات بسبب الحمل !

*** يفاوض احد متعهدي الحفلات سامية جمال وعبد الحليم حافظ ليقوما برحلة فنية في مصر والاقطار العربية**

* طلبت نقابة الموسيقيين من وزارة الارشاد الا تسمح بدخول فرقة موسيقية الى مصر قبل الحصول على موافقة النقابة تخفيفا لأزمة التعطل بين اعضائها

*** يستعد محمد البوجي لتكوين شركة سينمائية لانتاج الافلام وستكون باكورة انتاج هذه الشركة فيلما غنائيا يضطلع ببطولته البوجي وزوجته احلام**



* تعاقد رمسيس نجيب مع الطفلة « لبنى » نبيلة فيروز لتقوم باحد أدوار البطولة في الفيلم الذي سيخرجه بركات وتشترك في بطولته فيه فاتن حمامة... والطفلة المذكورة تجيد الوانا مختلفة من الرقص والغناء والتمثيل

* احتفلت فرقة الريحاني مساء السبت الماضي (٨ يونيو) بالذكرى الثامنة لوفاة المرحوم نجيب الريحاني، وقد القيت بعض الكلمات من السادة انور السادات واحمد رامي وانوراحمد وبديع خيري، كما قدمت الفرقة الفصل الاول من رواية « حسن ومرقص وكوهين » والفصل الاول من رواية « استنى بختك »

* أخيرا .. اتفق حسين صدقي مع مديحة يسرى لقاسمة مريم فخر الدين البطولة النسائية في فيلمه القادم « خالد بن الوليد »

* ستحتل الميدان المسرحي في القاهرة ابتداء من الشهر القادم ثلاث فرق .. الاول فرقة يوسف وهبي الجديدة الاستعراضية ، والثانية فرقة اسماعيل يس ، والثالثة فرقة المسرح الحر ، بينما ستعمل فرقة الريحاني حتى آخر ايام عيد الاضحى ، ثم تنتقل الى الاسكندرية

* قررت وزارة الارشاد القومي اختيار فيلم « الفتوة » انتاج وبطولة فريد الاطرش واخراج صلاح أبوسيف لتمثيل السينما المصرية في مؤتمر برلين ، واختيار فيلم « أرض الاحلام » انتاج وبطولة مديحة يسرى وعماد حمدي واخراج كمال الشيخ لتمثيلها في مؤتمر تشيكوسلوفاكيا

* قررت لجنة اختيار الاصوات بمراقبة الموسيقى والاغاني بالاذاعة المصرية قبول المطربة « راوية » ضمن مطربات برنامج الاذاعة العام

* عادت المطربة فايزة أحمد من سوريا بعد أن أمضت هناك بضعة أيام لانهاء بعض المهام الخاصة بها ، والتي تتعلق بحياتها الجديدة بعد زواجها من عازف الكمان عبد الفتاح خيري

* يقام الآن على ارض المعرض الزراعي الصناعي بالجزيرة مسرح مكشوف ، استعدادا لاستقبال الفرق المسرحية التي ستشترك في مهرجان المعرض ، الذي ستقيمه وزارة التجارة والصناعة ابتداء من اول يوليو الى ٢٦ منه

* يطير اليوم مدير عام لوكس فيلم علي ابراهيم عثمان الى ايطاليا وسويسرا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا .. وسيحضر هناك مهرجان السينما الدولي بدعوة من الجمهورية التشيكية

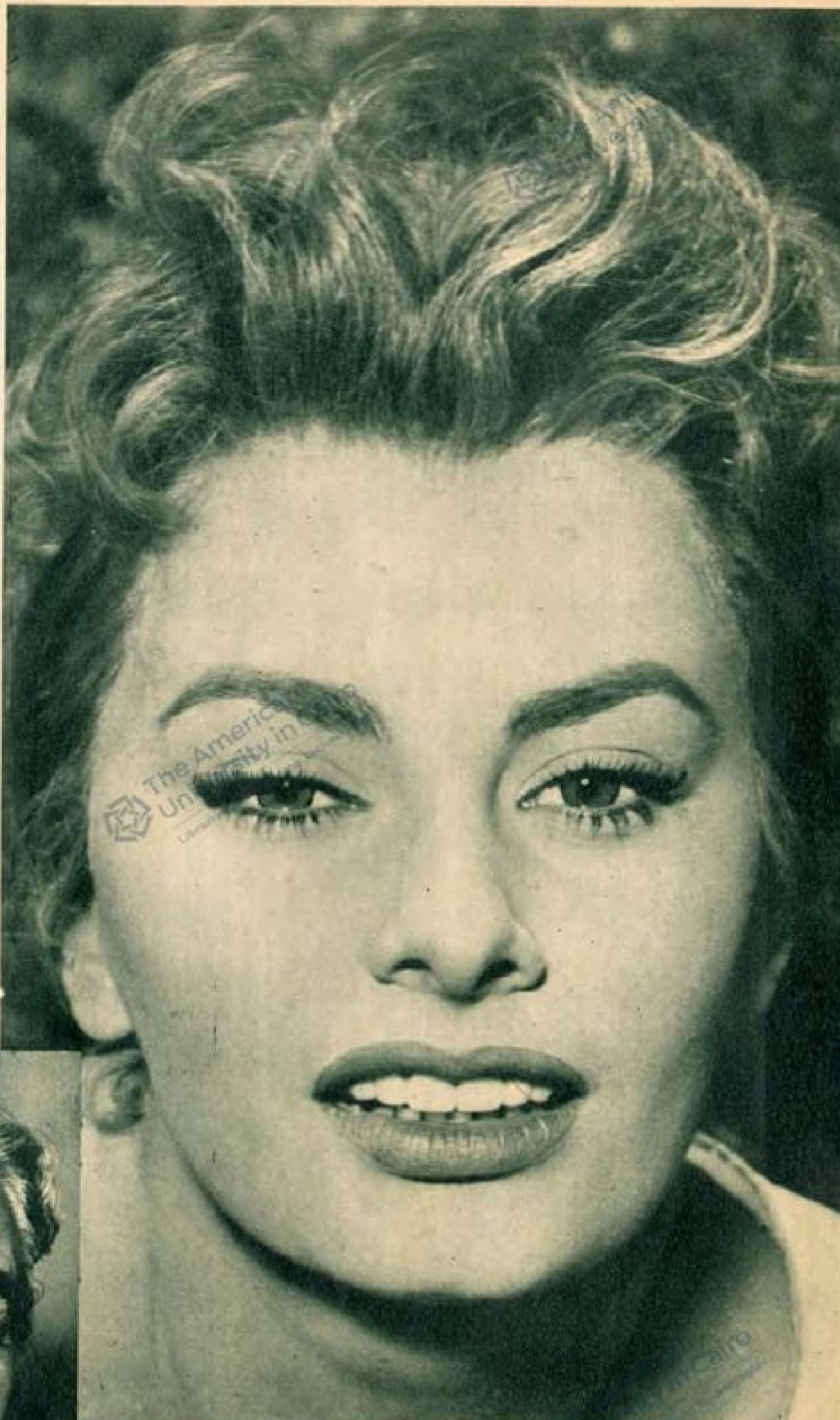
فيتوريو دى سيكا يقول :

أنا هارب من الجنس اللطيف

لو رأيته يسير في شوارع روما محاطا بأربعة حراس أشداء ، لحكمت عليه من النظرة الأولى بأنه من زعماء رجال العصابات . هذا هو الفنان الايطالي العالمي فيتوريو دى سيكا المنتج والمخرج والممثل ... وهو بجانب هذا أيضا مكتشف أجمل النجوم الايطاليات اللواتي ينافسن نجوم هوليوود ، وتتهافت شركات السينما العالمية على التعاقد معهن ... وهو هنا يحدثنا عن أجمل أربع نجوم ايطاليات اشترك في التمثيل معهن على الشاشة الايطالية ... وعن سبب هؤلاء الحراس الذين يحيطون به كقطاع الطرق !

من بين النجوم الايطاليات التي سوف أحدثكم عنهن ؛ أضع على رأس القائمة النجمة الذرية — وهذا اللقب ليس من عندي — **جينا لولو بريجيدا** ... ولست متجنيا على بقية زميلاتها في هذا الترتيب ، فانها باعتراف جميع خبراء السينما العالميين تعتبر من أعظم الممثلات اللواتي ظهرن على الشاشة في القرن العشرين ...

وليس فخرا اذا قلت ان الفضل الاول في تقديمها على الشاشة كما يجب يرجع الى... فقد ظهرت في عدة أفلام ايطالية قبل أن تشترك معي في تمثيل « خبز وحب وحلم » ... فقد عرفت في هذا الفيلم كيف أقدم للشاشة نجمة يتهافت المخرجون اليوم على



صوفيا لورين .. تماثل دى سيكا في عشقها للفوضى والحياة البوهيمية .. لقد ملأت الفراغ الذى تركته جينا لولو بريجيدا في الفيلم الايطالي



دى سيكا .. أبو السينما الايطالية وأبو الفتنة الايطالية أيضا .. ان شهرته تطارده حتى انه ليمشي وراء حراس أشداء .. «

التعاقد معها لبطولة أفلامهم ... لقد ساعدتها على ابراز مواهبها الفنية التي لم يفلح المخرجون قبلي في ابرازها ، فجعلت منها ممثلة كبيرة الى جانب أنها صاحبة قوام ووجه جميلين جعلا منها في مقدمة بطلات الاغراء على الشاشة ، بطلة اغراء بمعنى الكلمة ، فيها روح وحرارة وفن ، لا كبقية نجوم الاغراء اللواتي تراهن على الشاشة اليوم ، جمال بلا روح أو فن ..!

انني أتمنى لها النجاح رغم أنها قد توقفت عن التمثيل معي أخيرا لاشتراطها ارقاما خيالية نظير قيامها بأدوار البطولة !..

مواطنتي الحسناء !

أما مواطنتي الحسناء فهي **صوفيا لورين** ، تلك الحسناء اللذيذة الصغيرة ، انها تشبهني في الكثير من النواحي .. فهي تعشق الفوضى والحياة البوهيمية مثلي ... الى جانب حيويتها المتفجرة النظير ، ومرونتها في العمل ... فهي تخضع لتعليمات المخرج وتحاول أن تنفذها بكل دقة ... انها تعترف بأنها مازالت جاهلة فنيا رغم نجاحها الساحق ... وهي تريد أن تصل الى أعلى درجات النجاح معتمدة على فنها لا على جمالها الفتاك الذي يؤهلها لادوار الاغراء الجنسي فقط !..

لقد اعددتها لتملأ الفراغ الذي تركته جينا لولو بريجيدا بعد أن امتنعت من التمثيل في أفلامي ... وقد نجحت في أن تملأ هذا الفراغ الكبير بعض الشيء ، رغم انشغالها في تمثيل بعض الافلام خارج ايطاليا ...

انني افتخر بها كأحد اكتشافاتي الناجحة !

سارقة الكاميرا الحسناء !

ان هذه السارقة الحسناء هي **سيلفانا بامبانيني** ، لم يكن لي الفضل في اكتشافها مثل زميلتيها السابقتين ، فقد سبق لها العمل مع غيري من المخرجين قبل أن تعمل معي ... ولكني قدمتها في بعض أفلامي ، فقمت بتهذيبها فنيا ، وجعلت منها خير نجمة في أوربا تلعب ادوار الفاتنات ... انها ممثلة بارعة ، فقد لاحظت في أول فيلم عملت فيه معها ، انها تحذق فن « سرقة الكاميرا » ، حتى انني بذلت مجهودا فنيا ضخما حتى لاتسرق مني المشاهد ... ومع ذلك اعترف بأنها نجحت في سرقة بعض المشاهد مني بطريقة بارعة أحني لها رأسي تقديرا ...

حقا انها سارقة حسناء ، وفتاة مسكرة كالنبيذ المعتق !..

نجاح قصير ! ..

واخيرا اقدم لك **سيلفانا مانجانو** ... انها اسم نجح فنيا ، ولكني كنت انتظر منها نجاحا أكبر .. فقد وجدت فيها كل مقومات النجاح الفني ، فقوامها جميل رشيق ، ووجهها معبر فاتن ... ولكنها للاسف الشديد ، وبعد نجاحها في تمثيل فيلمي « مرارة الأرز » و « آنا » ، اخذت تهمل نفسها ، فازداد وزنها ، وبعدت عن الشاشة ، أو بمعنى أصح تباعد المنتجون عن التعاقد معها ...

انني انصحها بأن تلتفت الى نفسها اكثر من ذلك حتى تستطيع الوصول الى الدرجة التي تيسرها لها مؤهلاتها الفنية الجبارة ، التي لولا اهمالها لها لاصبحت اليوم تحتل مكان جينا لولو بريجيدا بلا منافسة !..

سيلفانا مانجانو .. يقول عنها دي سيكا انها اهملت نفسها ولم ترع مواهبها فتاخرت عن الركب الزاحف الى المجد ..



أنا هارب !

نعم أنا هارب من الجنس اللطيف ... ومع ذلك يتهمني الجميع بأنني دون جوان ، ولكن الحقيقة تبعد كل البعد عن هذا ... انني آخر من يبحث عن المرأة لنفسها ، انني فنان يعبد الفن والجمال ويبحث عنه في كل مكان ... لقد اكتشفت من الفاتنات عددا كبيرا قدمتهن للشاشة الفضية ، وبالك الكثيرات منهن أكبر النجاح ...

لقد دفعت لمن اكتشافاتي عددا من أعصابي وراحتي الشخصية ... فقد جعلت مني شهرتي كمخرج سينمائي ، ومكتشف للوجوه الجديدة عرضة لهجوم الحسان الايطاليات في كل مكان أذهب اليه ، لقد اضطرني هذا الى استخدام بعض الحراس الاشداء ليبعدوا عني الباحثات عن الشهرة فهل بعد هذا يقولون عني انني دون جوان !!..

جولة الكواكب (بقية)

وقال سراج منير [illegible] ذهب الى وزارة الداخلية وطلب ترشيح نفسه ، فلما طولب بالخمسين جنيها قيمة التأمين ، قال لهم :

ــ انجيس بيهم !

ودار الحديث حول الانتخابات ، فقالت كاريمان ان الحكومة لن تسمح بشراء اصوات الناخبين . فنظر حسين فوزي الى فايزة احمد وقال :

ــ اديني صوتك في الفيلم مجانا أحسن ابلغ الحكومة !!

هذا هو فيلم تمرحنة ، وهؤلاء هم أبطاله الذين يصنعونه لك في استديو مصر

عشاق الليل

وفي نفس الاستديو فيلم آخر يجري تصويره اسمه « عشاق الليل » .

أبطاله : ماجدة ويحيى شاهين وحسين رياض، واحمد رمزي ، واحسان شريف ، وهند رستم مخرجه كمال عطية .. ومنتجه ومصوره فيكتور انطون وكاتب قصته بما فيها من سيناريو وحوار حسين حلمي المهندس

القصة

وقصته تدور حول الخمر

رجل يحاول أن يهرب من مشكلاته الى الخمر، فتزداد مشاكله تعقيدا ، وينساق الى جريمة قتل زوجته ، فيدخل السجن ، وتتفكك الاسرة وتصبح ابنته وحيدة « مضطهدة » في داخلها عقدة تصور الخمر في نظرها عدوا شديدا لها

وتلتقي الابنة الشابة بشاب قاسى الكثير من الناس .. الاهل والاصدقاء وزملاء العمل .. فهرب هو الاخر الى الخمر يصادقها ويقطع بها عزلته ووحدته

ويربط الغرام بين الشاردين حتى يتفقا على الزواج

ولكن في يوم الزواج نفسه يتضح للفتاة ان زوجها هو الآخر يشرب الخمر .. عدوها الاكبر فتحاول الهرب منه ومن الحياة .. ولكن قبل ذلك تنتهي القصة بخاتمة سعيدة سأتركها لتكون مفاجأة الفيلم

البطلة زجاجة خمر

والقصة كما تبدو من سياقها عادية .. ولكن الجديد فيها أنها تحوم حول العقد النفسية التي تقرر مصائر الناس

ان زجاجة الخمر هي « الفيلين » .. هي المرأة الساقطة .. وهي اللص الذي يسرق هناء العائلات .. وهي القاتل الذي يطلق الرصاص ويطعن بالسكاكين .. وهي الحقد والكراهية والخوف من الناس والحياة

وكنا قلت لك .. ان الفيلم المصري اصبح اليوم يفهم في مسائل الصلاح الحديثة .. الجراحات النفسية حلت فيه محل « اللبخ » !

وكمال عطية من المخرجين الشبان الذين يحاولون أن يتخلصوا من أسلوب الحدوتة الى أسلوب الصورة ، واعتقد انه سيبرز في هذا الفيلم الذي يتولى بطولته بطلي « أين عمري »!

في صحتك

اذا دخلت البلاتوه لتحيي ابطال الفيلم ، فان ماجدة ستبادر لك بزجاجة ويسكي .. ولكن الذي سيقدم اليك هو الشاي المثلج

ان الويسكي الذي يشربه الممثلون عادة هو عبارة عن شاي .. لان لونه يشبه لون الويسكي .. هذا على الرغم من ان يحيى شاهين يصر على أن يكون الويسكي حقيقيا حتى يتشجع .. ولكن المنتج فيكتور انطون يقول له دائما :

ــ انا مال « الريش » من الكلام ده !!

بيني وبينك

غريب !

.. اليس غريبا ان كل فتاة تذهب لمشاهدة احد افلام فريد الاطرش في العراق يتهمها معارفها بانها مغرمة به ؟

البصرة : الشقيقات طليعه .آمل.منى

⊛ لاغريب ولا حاجة .. يتحمل في احسن العائلات !

شيتا

.. نشرت جريدة «سينما سكوب» اللبنانية ان «طرزان الكواكب» اثناء وجوده في لبنان كانت تطارده «الشيتا» لبنانية ، وتظهر معه في كل مكان ، فمن هي هذه «الشيتا» ؟

بيروت : آنسة أ.زيداني

⊛ والله يابنتي ما انا فاكر !

لو ...

.. لو اشتغلت بالسينما وعرض عليك القيام بدور عاشق او دور مجنون ، فايهما تفضل ؟

الكويت : احمد بدر الطواشي

⊛ وما الفرق بين العشق والجنون ؟

زعل ...

.. كيف تقول عني انني «طفل صغير» ؟ انا زعلان جدا ..

نيت غمر : محمد حسين محمد

⊛ المرة الجاية نقول عنك «طفل كبير» .. ولا تزعل يا عم !

اين الفار

.. في عدد الكواكب الممتاز لهذا العام ، وتحت عنوان «ثلاثة مواقف امام الكاميرا» للنجمة ايمان في فيلم «قصة حبي» قالت : ان احد الحواة اخرج «فارا» من بين ثيابها وانها ذعرت .. الى آخر ما روته ، وقد شاهدت الفيلم فلم ار هذا المشهد ، فاين ذهب الفار المزعوم ؟

عطبرة : صلاح سيد

⊛ «الفار المزعوم» اختلف مع المخرج ، ورفض العمل في الفيلم فالغى دوره .. وقدم المخرج شكواه الى «نقابة القطط» ولم تبت فيها حتى الآن ..

تحية ...

.. قرأنا في احدى المناسبات ان الفنانة «تحية كاريوكا» قد طلقت سبع مرات ، فكيف كان ذلك؟

المنصورة : آنسة نورا

⊛ كان ذلك لانها تزوجت سبع مرات !

دوحة ...

.. من هي «الدوحة» التي يردد الفنان محمد فوزي اسمها باستمرار ؟

القاهرة : فاروق الميهي

⊛ مديحة يسرى ياسيدى

مصادفات !

.. اليس من المصادفات الغريبة ان تعود الفنانة فادية ابراهيم من ايران الى بيروت بعد سفرها من بيروت بيوم واحد ؟

بيروت : عذول

⊛ دي مش مصادفات ياسيد «عذول» .. دي «قلة بخت» ..

ليلى ...

.. لم يعجبني ان تتحول الفنانة «ليلى مراد» عن المرحوم «انور وجدي» فتقول انه كان يستغل مواهبها الفنية ويحتكرها لأفلامه .. لقد طلقت منه قبل وفاته بعامين او اكثر ، وحتى الآن لم نرها الا في فيلم واحد .. وهذا اكبر دليل على ان انور هو الوحيد الذي كان يعرف كيف «يبرز» مواهبها على الشاشة ، فلما مات ، لم تعرف كيف تنتفع هي بهذه المواهب وتستغلها .. اليس كذلك؟

الموصل . العراق : جاسم محمد الياس

⊛ مش «كذلك» قوى ..

ارواح

.. هل تؤمن بتحضير الارواح ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى عبيد

⊛ لا .. ماعنديش «الخصلة» دي !

الاطرش

.. الا ترى ان فريد الاطرش يستحق ان يطلق عليه لقب «مارلون براندو» الشرق ؟

البصرة : آنسة اعتدال

⊛ والا تريد انا لو فعلنا ذلك نبقى «زودناها» شوية !

نزهة ...

.. متى نرى الفنانة «نزهة يونس» على الشاشة ؟

دمشق : ع.ب

⊛ ستراها قريبا في فيلم «الى اين» الذي انتج في لبنان ..

وكر الملذات

..نرجو ان لاتظهر الفنانة صباح في فيلم «وكر الملذات» لاننا سمعنا انه يحتوى على مشاهد لاتتفق مع مكانتها كمطربة

اربيل .. العراق : محيى الدين طاهر

⊛ مالدقش !

هل يعلم ؟

.. هل يعلم الفنان فريد الاطرش انني من اقاربه ؟

عزبة العمدة : آنسة نوال ابراهيم محمد

⊛ مسيره «يعلم» !

كلمة ونص

احمد العريس ـ بيروت : طيب مبروك ياسيد «خريستوف كولب»

ن.ن.ب سوريا . التفكير من هذا الجرم الفظيع يكون بالتوبة والصلاة ، وليس بالكلام ..

آنسات اعتدال . اكتفاء . الهام . سميره ـ البصرة : ملحق «زنوبة» يشكركن على تقديركن لقته .. «مبسوطات» بقى ؟

سمير الفونس يعقوب ـ تلا . منوفية : ياما انت فايق ورايق يا اسمك ايه !

آنسة نجاة ـ طنطا : نقلنا كلماتك الى عبد الحليم حافظ فوعد بارسال الصورة في اقرب وقت لانه «معذور» الأيام دي وما عندوش صور !

عبد المنعم اليرموني ـ القاهرة : العنوان هو «مصلحة الوقود» .. مش كفاية ؟

زكريا عبد الحميد ابو حسين ـ بورسعيد : ولماذا تريد ان تظهر النجمة هدى سلطان مع عماد حمدي في احد الافلام ؟ ظهورها مع فريد شوقي مش عاجبك ؟

احمد محمد مطر ـ المنصورة : المطربة السورية فايزة احمد بفندق «نيتو كريس» بشارع محمد فريد عمارة أبي طالب بالقاهرة

ع.م.ع ـ الاسكندرية : طالع لي بسلامتك !

م.ص.ه ـ الاسكندرية : حسين رياض بشارع خلوصي رقم ١٠٦ بشبرا

حيدر خسرو اركوازي ـ بغداد : معلهش .. تجلد يا أخا العرب ، فلست أول من «كبس عليه» الحب ، ولن تكون آخرهم !

منير عيسى ـ دمشق . سوريا : القصة السينمائية تختلف اختلافا كبيرا من القصة العادية، وحبذا لو اطلعت على بعض القصص السينمائية حتى اذا كتبت بعد ذلك كنت على علم ودراية بفن «القصة السينمائية» الكاملة ..

فاروق محمد شحاته ـ الدخيله . خلف نقطة البوليس . الاسكندرية : نشرنا عنوانك ليتصل بك هواة طوابع البريد .. مبسوط ياسيدى ؟

نصر عبد الحكيم الدلجاوى ـ ديروط ، وانت ازاى «سموك» نصر ؟

محمد مرعي يونس ـ عزبة ترعة البلدية : «سنفاجىء» «الكواكب» قراءها قريبا بالكثير من الهدايا والمسابقات والمفاجآت .. بس طول بالك

حبيب ا . عازار ـ الظاهر . القاهرة : لاباس من ارسال «نماذج» من كتاباتك .. لعل وعسى !

على محمد عوض ـ القاهرة : شكرا على شعورك اللطيف نحو عمك طرزان !

عاصم عبد المنعم نعمة الله ـ الاسكندرية : لا فائدة من ارسال قصتك السينمائية الينا ، اذ لايتسع لدينا الوقت لعرضها على المخرجين ، تولى أنت ارسالها اليهم بعد تسجيلها

آنسة رجاء احمد زكي ـ المنيا : انه شعور كل شخص يسمع صوت فقيد عزيز او يرى صورته .. اما عنوان عبد الحليم حافظ فهو عمارة السعوديين بالعجوزة ـ القاهرة

احمد محمد سليت ـ بيلا : مكتب حسين صدقي بشارع دوبريه رقم «٥» وفريد شوقي بطريق النيل شارع الدخولية رقم ٢ بقرب كوبري الجلاء بالجيزة ومحمود المليجي بشارع ابي سماع رقم «١» بشبرا

كاظم الحاج جنتوش بغداد : الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي بشارع جسر البحر رقم ١٦٢ بحدائق شبرا بالقاهرة

قراءة !

.. لماذا لاتقرأ شيئا عن الفنانة «كاميليا» ؟

ميت غمر : سلامه فايق سلامه

⊛ ومين قال لك مانقراش ؟ في امكانك مثلا أن تقرأ «الفاتحة» على روحها !

سميرة

.. ما السبب في عدم ظهور الفنانة سميرة خلوصي على الشاشة ؟

دقادوس : حمدى سلامة

⊛ السبب هو الزواج .. بعيد عنك !

طليعة ...

.. تعجبني اسئلة الآنسة «طليعة» من العراق، واريد ان أراسلها ، فهل تمانع هي ؟

العراق - آنسة سلوى

⊛ اسأليها .. فهي عراقية مثلك ، وليس لي أن أتدخل «بين البصلة وقشرتها» كما يقول المثل

افلاطون

.. متى توفي «افلاطون» وهل كان له اقارب ؟

منوف جلال النطاط

⊛ ايه حكايتك ياسي «نطاط» مع افلاطون.. يوما تسأل عن مذهبه في الحب ، ويوما آخر تسأل عن جنسيته ، وها انت تسأل عن أقاربه .. ان كنت من «الورثة» ما تقول يا أخي .. مكسوف ليه ؟..

مدبولي !

.. سمعت ان مطربا يدعى «مدبولي» سيطلع جديد .. فهل هذا صحيح ؟

سوهاج : آنسة ف.م.م

⊛ جايز طلع «على سهوة»

شكوى

.. اليس الافضل استبدال برنامج «مايطلبه المستمعون» باخر يدعى «ما يطلبه المذيعون» .. اننا لانسمع في هذا البرنامج الا اغاني عبد الوهاب وعبد الحليم التي تتكرر في برنامج «على الناصية» وفي البرنامج العام ، وفي صوت العرب حتى ان الاغنية الواحدة تذاع احيانا في اليوم خمس مرات .. بقى ده اسمه كلام ؟

رأس غارب : يس محمد عبد الباسط

⊛ معلهش .. روق دمك ، الزعل مافيش منه فايدة !

انصح ...

.. انصح بدون شك ان فريد الاطرش هو زعيم الغناء في الشرق كله .. سامع ولا لا ؟

المعادى : آنسة ك

⊛ سامع .. انما تسمحي تقولي لي .. «انصح» ازاي ؟..

طرزان

دموع في البلاتوه

للنجمة زبيدة ثروت

اذا كانت كل ذكريات النجوم أمام الكاميرا ذكريات ضـاحكة ... فان ذكرياتي أنا ... عن اللقطة الاولى في حياتي ذكريات باكية ! وقد كان كل ماسبق هـذه اللقطة مبشرا بسرور وسلام ، ولكن العاصفة هبت فجأة وتجمعت سحب الدموع في عيني ثم انطلقت غزيرة في نشيج مرتفع !

كان هذا في فيلم « دليلة » ، أول فيلم ظهرت فيه على الشاشة ... وقد دخلت الاستديو يومها للمـرة الاولى ... فانني أجريت اختباري امام الكاميرا في احدى القاعات الكبرى في دار الهلال أيام كانت « الكواكب » تجرى مسابقة لاختيار أجمل وجـه للسينـما ... وهي المسابقة التي رشحتني الفوز فيها لهذا الدور ... ولم أكن قد نمت الليل من فـرط اضطـرابي ومن فرط شغفي لرؤية ما سيحدث لي في البلاتوه .. وقد ظللت ساعات الليل مفتوحة العينين وخيالي يرسم ماسيحـدث ، واذا مامادت بي الذاكرة الى الماضي فانها تستعرض صورا من طفولتي ، ومن شقاوتي في التقليد والاضحاك ... واحيانا في اطلاق دموع الناس معـا كان يؤكد أن في بذرة فنانة ! وتذكرت حديث زميلاتي في المدرسة ، وتذكرت نبوءات أقاربي ... ساكون ممثلة ... لقد تحقق الحلم

وعندما ذهبت الى الاستـديو في الصباح ، كان كل من في الاستديو يبتسمون لي ، وشيخ المخرجين محمد كريم فرح مستبشر ، والمنتج رمسيس نجيب في حركة دائبة ، وعبدالحليم حافظ وشادية يستعدون للظهـور وهما في غرف الماكياج ، وهناك عشر فتيات جميلات تجمعن في الاستديو في ذلك اليوم لان اللقطة كانت تتطلب وجودهن ، وقد أحسـست بسعـادة غامرة عندما تصفحت وجوههن وقرأت عليها الغيرة والحسد !

ودخلت غرفة الماكياج . . . ان الفيلم بالالوان الطبيعية وهذا يستلزم الوانا معينة من المساحيق لايغني عنها جمال الوجه ، وخرجت من غرفـة الماكياج لاجد المخرج في انتظاري ..

واشار الي مقعد وقال لي :

- انت حاتقعدي هنا ، شـادية حاتدخل عليكي فتقومي جري تستقبليها وتسألك ازاي اختك ماجاتش ليه .. فتردي عليها زمانها جاية ...

وسألته :

- بس كده

- بس انت تعملي الشوط الاول !

وجلست على المقعد ، واعجبت كريم الطريقة التي جلست بها فنظر نحوي ابي وقال :

- برنسـية !

اي أميرة ... يقصد انني اجلس كما يجلس الاميرات ... وقد كنت ارتعش ولكن هذه الكلمة بددت كل ارتعاشي ، وكان كريم قد قال لي الا اشل الا اتكلف ... ان اكون كما انا ،

ثم اشار لي باليده ... دخلت شادية فقفزت من على المقعد لاستقبلها ونظر لي كريم وأنا اقوم فنظرت اليه ! وهنا ... قفز كريم وصاح :

- ستوب ...

ونظر الي في عناد وعتاب وقسـوة

- يامدموازيل بتبصي لي ليه ... انا ممثل معاكم ... انا جوه الكاميرا ! صحيح ! كان يجب الا انظر اليه ..

ولكنه لم يقل ذلك ... ثم اين الكاميرا اين هي تماما ؟ وكيف يتحرك امامها وجه جديد وهو لايعرف موقعها ولا يعرف أين ينظر ومتى ينظر

وخفضت وجهي الى الارض بعـد ان أحسسـت بعيون كل من في الاستديو تلتهمني واستمر كريم في تقريعـه لي .

- يامدموازيل اللي تستقبل واحدة مايمسش لحد كاني ... تجـري وتبوسها وتكلمها ... مفهوم !

وكانت اللهجة التي قال بها كلمة مفهوم تشبه ضربة الكرباج فتجمعت في عيوني سحب الدموع ، وعند كلمة مفهوم انحـدرت الدموع من عيني فجريت نحو غرفة الماكياج لابكي بعيدا عن الناس ! وقلت لنفسي الله الفشل قد جاء

وجاءت شادية ، وربتت على خدي وهي تقول لي وكأنها تداعب قطة صغيرة :

- ماتعيطيش ياقمورة ... حسم الحلوين بعيطوا كده !

وجفت دموعي بعـد دقائق ، واضحكتني شادية بخفة ظلها المرونة حتى ألرد وجهي وأزيل التقطيبة منه ، وعدت معها الى البلاتوه فوجدت كريم واقفـا في هدوء وهو يبتسم لي قائلا :

- خلصنا خلاص يا حلوة ...

وضحكت ... وعدت الى مقعدي لاسجل اللقطة الاولى في حياتي ... دون أن أنظر الى المخرج !





كيوبيد الحائر ... بين دمشق وبيروت

للفنان عبد الحليم حافظ

لا لن يضايقها أن أروي للناس قصتها — لانني ساحتفظ باسمها سرا مقدسا لابوح به لاحد ... يغريني برواية القصة طرافتها ... ويعفيني من كتمانها انها لم تلمس قلبي ... والا كنت أودعتها قلبي وحده !

هدات محركات الطائرة بعد رحلة تارجحت فيها الطائرة في السماء بين القاهرة ودمشق كالريشة ! وتنفسنا الصعداء عندما بلغنا ارض البلد الشقيق الحبيب ... وانسانا كل المتاعب اننا وجدنا جمهورا حافلا ينتظرنا ويتوق لرؤيتنا ، ولا يملأ القلب سرورا وحبورا مثل هذه الحفاوة التي نقابل بها في كل بلد عربي

وصافحت الايدي التي امتدت لتصافحني ، وابتسمت للبعيدين عني ... ولوحت بيدي لكل الذين جشموا أنفسهم مشقة انتظاري . ولكني وجدت بين الاعين التي تحدق في ... وجدت عينين طال تحديقهما ، ورقيبهما ، وتتبعهما لي

وابتسمت لصاحبة العينين ... فبادلتني الابتسام وقد سرت الى وجنتيها حمرة مفاجئة

كانت جميلة ... شعرها الاسود الفاحم ينسدل على كتفيها فيغطي منهما بعض ماتركه الثوب عاريا ... وتطل البقية الباقية من لحمها الابيض تطل من وراء الشعر ... في اغراء ! وعيناها واسعتان تستطيع صاحبتهما ان تضع فيهما المعنى الذي تريد .. وعودها الممشوق رائع

وقد اقبلت سيارة فحملتنا الى الفندق ... واختفت ذات الشعر الفاحم في الزحام !

فتيات كثيرات مثلها تراهن العين ولا يشغلن من البال غير لحظات الرؤية ، فانني لاأومن بغير الحب المدروس ... الحب الذي تتفاعل فيه القلوب ، على القرب والتجربة والتفاهم ، لاأومن بالحب من أول نظرة لانه نزوة

وليس من عادتي ان أمد حبال الامل لواحدة ، ولا أنا ممن يبنون القصور على الرمال لهذه او تلك ... انا واقعي !

في اليوم التالي اجتمعت مع زملائي الموسيقيين والفنانين في قاعة في الفندق خصصت لتقام فيها التدريبات والبروفات . وبين الجمهور الذي اقبل ليرانا ... مرة ثانية رأيتها . وقد اقبلت علي في جراة ، وصافحتني ، وضغطت يدي في حنان ، ثم اختارت مقعدا الى جواري وجلست ... وراحت تحدثني ، اطرت أغنياتي بعبارات الاطراء المعروفة ، واطرت تمثيلي ... ثم اطرت رباط عنقي ... وهنا بدأت الملل لان هذا معناه انها انتقلت من باب الاطراء الى باب الغزل

وتخلصت منها عندما اقبل ضيوف كثيرون ليصافحوني ، وفي ليلة الحفلة ، رأيتها بين الكواليس ، ولكن الوقت كان ضيقا فاكتفت بأن هزت لي راسها بالتحية من بعيد ... لبعيد ..

وفي صباح اليوم التالي ، ذهبت الى بيروت وقد كنت ضيفا على الحكومة السورية في فندق دمشق ، ولكن الصديق الكبير الامير الشيخ عبدالله المبارك اصر علي ان اكون ضيفا عليه في نفس الوقت في اوتيل كابيتول في بيروت حيث احتجز لي جناحا فخما . وماكدت اصل الى الفندق حتى ذهبت الى حجرتي لاستريح من عناء السفر ، ولكني فوجئت بالخادم يهرول الى حجرتي في عجل وهو يقول :

— تليفون .. من سوريا .. مستعجل

وقدرت ان ظروفا استجدت تستدعي عودتي الى دمشق ، فقفزت من فراشي ، وجريت الى التليفون وماكدت اضع السماعة على اذني حتى سمعت صوتا نسائيا ابتدرني قائلا :

— انا « ... »

— اي خدمة ...

— ازاي تسافر من غير ماتقول ؟

— اسافر من غير ماقول ... ليه ياه ...

— بحق الصداقة ...

ولم اجد ما اقوله ، فاستطردت هي تقول :

— ما تخافيش انا قلت اطمن عليك

ثم وضعت السماعة قبل ان اجيب ! واحسست انني كنت جافا ... نعم انا لاأكون رقيقا ! ولكن اذا كنت رقيقا فقد تعلق على رقتي آمالا وتتطور الامور عندها الى مالا أحب ...

وفي صباح اليوم التالي كنت أهبط درجات الفندق ، وانا خلي البال تماما مما حدث معها ، وفوجئت بها امامي تجلس في بهو الفندق . وقد قفزت من على مقعدها ، واقبلت علي في ترحاب وبشاشة حتى حولت الينا الانظار ... كعشاق

وصافحتها بتحفظ ، ودعتني الى الجلوس على مائدتها فقبلت ، ولكني تلمست عذرا لاغادر مائدتها ... وسألتني وهي تحس انني اتخلص منها :

— رايح فين ؟

— رايح سوريا ...

وكأنما ظنت انني اكذب عليها فسألتني :

— سوريا ؟

فقلت من باب الدفاع عما قلت :

— زملائي اتصلوا بي وقالوا اننا حانحيي حفلة للجيش السوري الليلة

فأمنت على قولي بقولها :

— انا سمعت الخبر ده في دمشق ، ورغم كده جيت بيروت علشان اشتري شوية حاجات ...

فقلت لانهي الحديث :

— نتمنى لك التوفيق ... مع السلامة !

وصافحتها وغادرت الفندق قبل ان تغادره ، غادرته وراسي يطن بافكار كثيرة ؛ لقد بدا عليها تماما انها تعلقت بي ، وكنت حريصا من اول مرة تحدثنا فيها على الا اتركها تفعل ، وقلت لنفسي : « ذنبها على جنبها »

كنت أتوقع ان تلحق بي الى دمشق . وقد صدق حدسي ، وكانت تقود سيارتها بجنون ، فلما بلغت الفندق في دمشق وجدتها في انتظاري ! وتشاغلت عنها بزملائي واصدقائي ، ولم ارها في الليل ... وربما كانت تراني وأخفت نفسها لانني كنت فظا في معاملتها في الصباح . وبعد الحفلة عدت الى بيروت ، وماكدت اصل للفندق حتى وجدتها على التليفون في انتظاري ... قالت :

— تعرف انني حاجزة الخط علشانك

— طيب وليه ياستي المصاريف دي ...

— علشان أسمع صوتك

— وسمعتيه

— واطمنت عليك ... تصبح على خير !

وفي الصباح ، وقد لاتصدقون ... وجدتها في الفندق ، كانت تقف عند موظف الاستعلامات ، ولم تزني وانا اهبط الدرج ، بل انا الذي رأيتها توقع استمارة خاصة ... يوقعها النزلاء فقط

وقررت أن أمضي خارجا من الفندق متلصصا وعندما بلغت الباب الخارجي ، استدارت فجأة لتقول في شبه هتاف من القلب :

— عبد الحليم ...

فتسمرت في مكاني ، وانا اقول لها في يأس :

— اهلا ... وسهلا !

وجلسنا سويا ، لما كنت املك الرفض بعد ان استدارت الرؤوس نحونا ، وقالت لي :

— انا حجزت غرفة جنب الجناح بتاعك ... مبسوط !

فقلت وكأني اسفها :

— مبسوط ... مبسوط موت !

قلت لصديقي الشيخ عبد الله المبارك ، وكنت قد اتفقت معه على ان امكث اربعة ايام في الفندق :

— انا حاستأذن منك في السفر النهارده ...

ومضى يقنعني بالا افعل ، ولكنني اصررت وقلت له انني احس توعكا وانني لا اعالج نفسي عند اي طبيب غير طبيبي الخاص في القاهرة ، وبدافع من الحرص على صحتي ، وداعني تركني اعود والحمد لله ... فان المطاردة توقفت عند هذا الحد بعد ان « داخ » كيوبيد بين دمشق وبيروت !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢م ليرة سورية لبنانية — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الذونات او حوالات بريدية او شيكات — في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٠٦
١٩٥٧/٦/١١

AL KAWAKEP
No. 306
11.6.1957


ظل الياقوت فى كماله واحتفظ دائماً بجماله
حتى أقبل ريفلون فكشف عن ضيائه
عندما أنتج أبهى ألوانه
ساى روبيز
'Say it with Rubies'
لون الياقوت
Revlon
وعندما يدعو ريفلون الياقوت ليساهم فى التعبير عن حسنك
فتأكدى أنه سيلائمك مهما يكن لون شعرك أو ردائك
ريفلون
بلون الياقوت
لون جديد فى أحمر الشفاه وطلاء الأظافر


الكواكب
العدد ٣٠٧ — ١٨ يونيو ١٩٥٧ — ٢٠ ذو القعدة ٣٧٦
٣٠ مليما
كريمان : قبعه من بلدنا !

من هناك



بريء من الشيوعية : أول صورة التقطت للنجمة الفرية مارلين مونرو مع زوجها الكاتب المعروف آرثر ميللر ، وهما غادران دار المحكمة الفيدرالية التي برأت آرثر ميللر تهمة مناصرته للشيوعية .. وقد ظلت هذه القضية منظورة أمام القضاء عبر سنوات كاملة

• خلود ! •

أقام شارلز لندبرج حفلة تكريم لجيمس ستوارت ، الفنان العظيم الذى قام بدور شارلز فى فيلم « روح القديس لويس » . والفيلم يروى قصة بطولة من أعظم بطولات القرن العشرين عندما طار شارلز لندبرج من باريس الى نيويورك دون توقف ، عبر الأطلنطى ، وفتح بهذه المغامرة المجنونة أمام الطيران آفاقا واسعة ، فأصبح يوم ٢١ مايو سنة ١٩٢٧ هو نقطة البداية فى تاريخ الطيران . وقد رفض لندبرج عروضا كثيرة من عدة شركات لتقديم قصته على الشاشة لان هذه الشركات كانت تصر على أن تضع مأساة فى نهاية القصة . ووافق على قصة شركة وارنر ...

والطريف فى الامر أن بين لندبرج وجيمس ستوارت تشابه عظيم ، فى طول القامة ، ومظاهر الجد ، والحركات . كما أن جيمس كان طيارا خلال الحرب العالمية الثانية ، وقد شاهد لندبرج جيمس وهو يقوم بدوره ... وكان يصفق له بعد كل لقطة يؤديها !

• مسألة لها تاريخ ! •

تقضى صوفيا لورين وآلان لاد وكليفتون وب عدة أيام فى أثينا لانجاز المشاهد الاخيرة من فيلم « صبى على باخرة » وقد خطر لهم أن يشتروا أحذية من العاصمة الاغريقية العتيقة فطافوا بعدد كبير من المحلات يجربون الاحذية ويحكمون عليها — ثلاثتهم — بأنها غير مريحة للقدم ... ثم قالوا ان أثينا فاشلة فى صناعة الاحذية ...

وعلق الآن على هذه الحقيقة قائلا

... هذا هو السبب فى أن قدم النسل كانت ضعيفة ...

والنسل [illegible] الابطال ملحمة حروب طروادة وهو الذى أصابه [illegible] كعب قدمه فسقط مصرعا فى دقة

• قصة حب ! •

* شوهد سال مينو مع الفاتنة الشابة سوزان كوهنر ، وهما يتناولان طعام العشاء على أضواء شموع خالمة فى أحد مطاعم هوليوود ! وقد كان بوب هوب يجلس على مائدة مجاورة فنظر الى سال ولكن الاخير تظاهر بانه لا يراه فقام بوب ليصافحه ويقول له :

– هل تخاف أن أفرصك فى أذنك حين أراك مع فتاة ؟

وارتبك سال ، ثم ضحك ، وقدم حبيبته الى بوب ...

وسال مينو فى الثامنة عشرة من عمره ، وسوزان تصغره بعام ، ولهذا يعتبر حبهما حبا صبيانيا . . وقد قال بوب بعد هذا لسال :

– لقد وجدت فتاتك لطيفة ... سأحدث أمك لكى توافق على خروجك معها مرة ثانية !

وسال لا يتحرك خطوة الا اذا استشار أمه ، وهو حين يخرج مع الفتيات يحرص على اخفاء هذا الامر عن أمه ، حتى لا تعاقبه ، أو تحرمه من المصروف !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

• مع الصلعة .. الى الابد ! •

رفض يول برينر ، أصلع هوليوود الاشهر ، أن يوقع عقدا يحتم عليه أن ينمى شعره ليبدو عاديا ، وقال يول انه سيتمسك بصلعته الى الابد .. وقد ردت عليه الشركة بأن الناس يعتقدون أن سر قوته ، وجاذبيته فى صلعته — على عكس شمشون — ولهذا فانها — أى الشركة — اختارت له أن يقوم بدور وهو نامى الشعر حتى تثبت للناس انه قوى ، جدير باعجابهم ، رغم اختفاء الصلعة !

ولم يقتنع يول ، وقال معلقا :

– ان الصلعة ماركة مسجلة لى ، فكيف أظهر للناس بدونها ؟ .. انني فى هذه الحالة سأصبح بضاعة مقلدة ينصرف عنها الجمهور !

وقد تقدمت احدى المعجبات الى يول بطلب عجيب ، أن يوقع لها على صورة له ، بشرط أن يكون التوقيع على الصلعة .. ورفض يول قائلا

– ان خطى فى الانجليزية ردىء لا تحتمله صلعتى !

• اسأل مجرب ! •

سئلت زازا جابور ، صاحبة الماضى الطويل فى الزيجات والغرام ، عن النصيحة التى تقدمها لفتاة مقبلة على الزواج ، فقالت :

– لا تتزوجى رجلا يصغرك فى العمر ...

وسكتت زازا ثم استطردت قائلة :

– الا اذا كان صاحب ملايين !

• ماذا فى الغد ؟ •

ماذا يخبئ الغد لجين السون ؟

ان جين تحاول منذ عامين كاملين أن تحمى رأسها لكل العواصف التى هبت على بيتها ، لقد صادفت درعا مرة بزوجها ديك باول فصفعته وكاد يحدث الطلاق ، لولا انها سارعت تعتذر وتمحو كل آثار الصفعة ، ولكن يبدو أن النهاية أوشكت والطلاق سيقع لا محالة ! وهوليوود تردد أن جين السون على علاقة حب بجاك ليمون الذى يسعى من جانبه الى الطلاق من زوجته ..

والمعتقد أن القصة ستتم فصولا عندما تحصل جين على الطلاق ، ويحصل جاك على الطلاق ... ويتزوجان !

وجاك ليمون كاد يحصل على الطلاق من زوجته فى العام الماضى من أجل ريتا هيوارث ولكن ريتا لم تقبل هذا الوضع ، فاختفت من حياته !

• نهاية حب ! •

فى هدوء ، وبلا ضجيج ، انتهت قصة الحب التى عاش فيها جين كيلى مع بتسى بلير سبعة أعوام كاملة ، فقد أصبح طلاقهما نهائيا فى الاسبوع الماضى ، وقد حزنت هوليوود لهذا الطلاق ... حزنت كثيرا ، واشارت أصابع الاتهام الى كاى كاندل ، الراقصة التى يدربها جين كيلى الآن لتكون بطلة أفلامه القادمة ... اشارت اليها أصابع الاتهام على انها السر وراء هذا الطلاق !

كلمة الاسبوع

عهد جديد..

اصدر رئيس الجمهورية قرارا بانشاء مؤسسة عامة باسم « مؤسسة دعم السينما » تلحق بوزارة الارشاد القومي وتكون لها شخصية وميزانية مستقلة تتكون من حصيلة الضرائب والرسوم التى تقرر لصالحها ، والاعانات التى تقدمها الدولة

ونص القرار على ان اغراض المؤسسة هى دعم السينما فى مصر برفع المستوى الفنى والمهنى لها ، واقراض المشتغلين بالانتاج السينمائى وضمانهم لدى دور الائتمان ، وتشجيع عرض الافلام المصرية داخل البلاد وخارجها

ويدير المؤسسة مجلس ادارة يتكون من ستة اعضاء بحكم وظائفهم ، يمثلون وزارة الارشاد القومى والمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، ووزارة التربية والتعليم ، والمالية والاقتصاد ، والشؤون الاجتماعية والعمل ، ويضم الهيئة ستة اعضاء ، يختار وزير الارشاد القومى ثلاثة منهم من بين خمسة يرشحهم مجلس ادارة غرفة صناعة السينما ، وثلاثة آخرين من المشتغلين بالسينما، ويعين رئيس المجلس وسكرتيره العام من بين اعضائه بقرار من وزير الارشاد القومى

وقد نص القرار على ان مجلس ادارة المؤسسة يختص بوضع تخطيط سنوى لمشروعات الافلام بحسب حاجة السوق وقدرة الانتاج، كما يختص باعتماد القروض والاعانات والجوائز لشركات الانتاج والعرض والتوزيع، وتمويل الاستوديوهات بالقروض وضمانها لدى البنوك الاخرى، وتوصية الجهات المختصة بما تراه محققا لاغراضها من نواحى الانتاج والعرض والتوزيع

هذه هى الاحكام الرئيسية التى وردت فى قرار انشاء مؤسسة دعم السينما ، وقد شرحت المذكرة الايضاحية المرافقة له اهداف انشاء هذه المؤسسة ، فاشارت الى ازمة السينما المصرية فى عبارات صريحة موجزة ، ومن أهم ما قالته المذكرة ان السبب الاكبر فى انحطاط الفيلم المصرى ناتج عن الاضطراب الذى يسير عليه الانتاج السينمائى فى مصر ، بحيث ترك نهبا لكل فرد بغير قيد او رابطة او توجيه ، حتى ضاعت ثقة الجمهور بالفيلم المصرى وانصرف عنه

وترى المذكرة ان نقطة البداية فى اصلاح حال السينما هى تنظيم الانتاج السينمائى ، وتنقيته من العوامل التى تسبب عنها ضياع الثقة فيه ، كتفاهة الموضوع او تكراره او بتكرار الوجوه العاملة فيه ، فاذا ما تحقق التنظيم بمعرفة هيئة فنية مسئولة أمكن تزويد الانتاج السينمائى بالمعونة المالية، وحمايته بالتشريعات والتنظيمات اللازمة حتى يقف على قدميه

ولكن المذكرة لم تحدد لنا كيف يكون تنظيم الانتاج السينمائى ، ولا ما هى الهيئة التى تحقق هذا التنظيم ، فاذا كانت الهيئة المقصودة هى مؤسسة دعم السينما ، فاننا نلاحظ ان عمل هذه الهيئة قاصر على الافلام التى تقرر اعانتها بالقروض وغيرها، دون ان تتعرض لمجموع الانتاج الذى ترك حرا بغير قيد او توجيه

وقد كنا نرجو ان توصى المذكرة باصدار قانون لتنظيم الانتاج السينمائى نفسه ، يكون مكملا لقرار انشاء هيئة دعم السينما ، ومعاونا لها على اداء رسالتها

ولكن يظهر ان المسئولين اكتفوا بهذه الخطوة فى الوقت الحال ، على اساس ان المنتجين سوف يخضعون لما تضعه الهيئة من تخطيط وتوجيه لكى يظفروا باعانتها

ومهما يكن من الامر ، فان صدور هذا القرار، يعتبر بدء عهد جديد فى تاريخ السينما المصرية، اذ تتدخل الدولة بشكل ايجابى ، فتنشىء لها هيئة رسمية ، مزودة بالمال ، لكى تضع تخطيطا يوجه انتاجها ، وتعين المنتجين الذين يتعاونون معها بالمال ، وتعمل على تيسير عرض الافلام فى مصر والخارج ، وتساعد الاستوديوهات على استكمال ما يلزمها من وسائل فنية

ولن تنجح الهيئة وتؤدى رسالتها كاملة الا اذا تكتل المنتجون وتعاونوا معها ، وانضموا تحت لوائها

لقد ادت الدولة واجبها ، فعليهم ان يؤدوا واجبهم لصالح السينما التى نرجو لها النهوض كصناعة عظيمة ، ولن كبير الاثر فى حياة الشعب



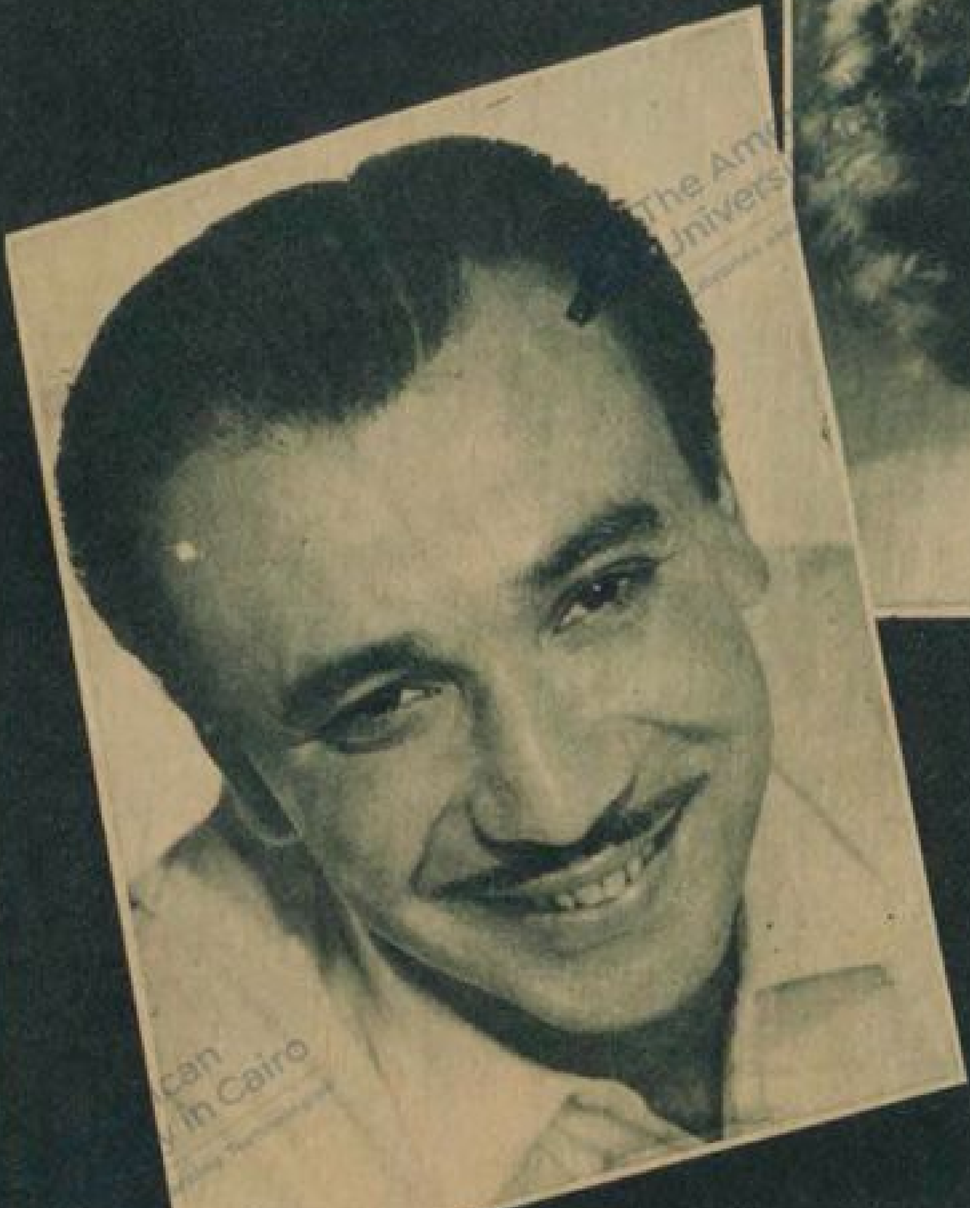
ديبى رينولدز
« م.ج.م »

طلاق صباح و أنور منسى ...

مفاجأة لم يتوقعها أحد !

صباح .. طلقت فجأة ، فأحدث خبر طلاقها دهشة كبيرة .. لم يكن من المنتظر ان يطلقها أنور منسى بعد أن قال بعض الوسطاء بينها وبينه انه – أى أنور – يحبها الى درجة مهولة .. وسيتمسك بها الى الحد الذى رفع معه قضية «الطاعة» ليستردها





أنور منسى .. بلا مقدمات ، وافق على ان يطلق صباح وكانت شقيقته هى السبب .. ذهبت شقيقة أنور تزور هويدا ابنته يوم عيد ميلادها فى بيت أمها صباح ، وخرجت بعد هذه الزيارة وهى متحمسة للسعى فى اتمام طلاق شقيقها من صباح ..

« طلاق صباح وانور منسى مفاجأة لم يتوقعها احد ، لا داخل الوسط الفنى ولا خارجه ... انور منسى يصر اصرارا عجيبا على استعادة صباح بعد احدى القضايا التى رفعها عليها كان يطلب فيها الطاعة ... تدخل الاصدقاء ، وسعت الوساطات شخصيات معروفة من الوسط الفنى ... الا ان هذه الوساطات جميعا كانت تنصب على محور واحد هو استئناف الحياة الزوجية بين انور وصباح ... ولم تتشعب هذا المحور فاصبحت بعض الوساطات منصبة على ان الحياة الزوجية بعد انتطورت الامور بهذا الشكل اصبحت مستحيلة ... الا ان هذه الاستحالة لم تفلح فى ان تأتى بالطلاق ، بل لقد يئس المتواسطون بين انور وصباح ، وكفوا ايديهم عن السعى ومحاولة التوفيق ... ومع هذا تم الطلاق فجأة وبلا مقدمات ... »

تم الطلاق

فى يوم الاربعاء الماضى ، فى الساعة الواحدة والنصف ظهرا وامام قاضى محكمة الجيزة تم طلاق صباح من زوجها انور منسى ... وفى الساعة الرابعة كنت ادخل بيت صباح لاجدها مرحة تضحك من قلبها بين مجموعة من الاطفال من رفاق ابنتها « هويدا » واصدقائها مجتمعين فى شقة صباح بالعجوزة ... كانت صباح تشاطر الاطفال لهوهم فى مرح صبيانى ووجهها يفيض بشرا وبهجة

عدت بذاكرتى الى الايام الاخيرة من شهر فبراير ١٩٥٣ ، يوم اتفقت صباح وانور منسى على الزواج ... لم يصدق احد من الوسط الفنى خبر هذا الاتفاق عندما اشيع ، على الرغم من ان صباح كانت سعيدة جدا ايامها ، ومضت تهمس فى اذن صديقاتها واحدة بعد الاخرى انها ستتزوج عازف الكمان انور منسى ... الا ان الزواج الذى كان آخر مايتوقعه المشتغلون بالفن تم ... تم فجأة وبلا مقدمات

الزواج كان مفاجأة

فوجىء الوسط الفنى بزواج انور منسى من صباح أول مارس ١٩٥٣ ، تماما كما فوجىء فى ١٢ يونيو ١٩٥٧ بطلاق صباح من زوجها انور منسى ... وكما استبعد الوسط الفنى ان يتم الزواج استبعد ان يتم الطلاق بعد ان تطور الامر الى الحد الذى رفع فيه انور قضية طاعة على صباح ...

وبهذه المناسبة اذكر ان احد اصدقاء انور – الذين سعوا بالوساطات بينه وبين صباح – قال لى ان انور يحب صباح ، ولا يدخر وسعا فى وضع العراقيل امام طلاقه من صباح ، بل يتوقع ان تعدل صباح عن معارضتها لاستئناف الحياة الزوجية وتعود اليه ...

واذكر كذلك ان احد اصدقاء صباح – الذين سعوا ايضا بالوساطات بينها وبين انور منسى – قال لى ان صباح قد انتهت الى قرار لن تعدل عنه ابدا ، لقد اقتنعت ان الحياة الزوجية مع انور مستحيلة ، بل هى ضرب من المستحيلات وشاعت همسات كثيرة ... تثارت حول صباح تارة وحول انور منسى تارة اخرى ...

اشاعات ... واشاعات

- صباح لاتحتمل النظر فى وجه انور منسى بعد ان تجرأ وصفعها على وجهها ...
- سر الخلاف ان انور يريد ان تعيش صباح معه منفصلة عن شقيقتها التى تلازمها دائما ...
- حاول احد الوسطاء بين انور وصباح ان يقنع صباح بأن تستأجر شقة تقيم فيها شقيقتها فثارت فى وجهه غاضبة وقادته من يده الى باب الخروج
- انور طلب عشرين الف جنيه ثمنا للطلاق ، عندما اختلف وارتحل حاملا هويدا معه ...

ونفى انور هذه الاشاعة ، ونفتها صباح ، الا ان هذه الاشاعة كانت طويلة العمر – اكثر من كل اشاعة اخرى اثيرت حولهما ، لقد ترددت فى نفس اليوم الذى تم فيه الطلاق ، وهز الكثيرون رءوسهم غير مصدقين ان انور منسى طلق صباح هكذا – ﻫ ﻭ ﻫ – دون ان يقبض مبلغا كبيرا ثمنا لهذا الطلاق ، وتنازل عن دعاويه القضائية التى اقامها ضدها

هكذا ظل الخلاف بين انور وصباح مثارا لاشاعات كثيرة تتناثر حولهما ، وظل زوجا لوسطاء كثيرين سعوا بالوساطة بينهما لانهاء الخلاف باستئناف الحياة الزوجية او بالطلاق ... فشل وسطاء انور فى ان يعيدوا المياه الى مجاريها ، وفشل وسطاء صباح فى ان يجعلوا انور يوافق على الطلاق ، بل لقد يئس القاضى الذى نظر قضية ضم هويدا لامها عندما حاول القيام بدور حمامة السلام

وساطة ناجحة

ورغم هذا نجحت شقيقة انورمنسى وحدها .. زارت الشقيقة منزل صباح يوم عيد ميلاد « هويدا » ، جاءت تحمل هدية لابنة شقيقها فى عيد ميلادها ، وجلست لتتحدث مع صباح عن شقيقها ... عن انور وخلافاته مع صباح .. وانتهى الحديث بأن ابدت الشقيقة رأيها فى الموضوع قائلة انها لاتقبل لشقيقها ان يعيش مع زوجة لاتريده ... وعملت الشقيقة على انتدخل مفاوضات الطلاق مرحلة جدية ...

ذهب انور منسى فالتقى بالاستاذ زكى دياب محامى صباح ودخل معه فى مفاوضات حول اتمام الطلاق ... واستمرت جلسات هذه المفاوضات زمنا وانتهت بالاتفاق على اتمام الطلاق

وفى العاشرة والنصف من صباح الاربعاءالماضى طرق انور منسى بيت صباح ، وتبادلا التحية وغادرا البيت فى رفقة زكى دياب المحامى الى محكمة الجيزة ، حيث تمت اجراءات الطلاق فى تمام النصف بعد الواحدة ظهرا ...

الصمت والنسيان

طلق انور منسى صباح ... وهبها حريتها ، ووهبها ابنتها لتعيش معها ، ونال منها وعدا بألا تدلى بأى حديث صحفى لاى من الصحفيين ، وارتبط هو الاخر بنفس الوعد ... اتفقا على ان يكتما الجو الذى دارت فيه مفاوضات الطلاق ، واتفقا على عدم اذاعة الاجراءات التى سبقت الخطوة النهائية لاتمام الطلاق ... بل اكثر من هذا تعاهدا على ان يكفا عن الخوض فى تفاصيل حياتهما ، التى مضت او التى سبقت اللحظات الاخيرة لهما كزوجين ، تلك اللحظات التى انهاها قاضى محكمة الجيزة ...

ويبدو ان صباح قد اعتزمت ان ترتبط بالوعود التى بذلتها لانور ، فقد راحت تراوغنى فى دبلوماسية وكياسة كلما وجهت اليها سؤالا من الاسئلة

وطبعا سألتها السؤال التقليدى الذى لابد منه:

- **كيف تم الطلاق ؟!**

وراوغتنى مبتسمة وقالت :

– زى اى طلاق ... الناس بتطلق كل يوم ... مفيش حاجة جديدة

- **ولكن انت ... لست ككل الناس ابدا .. انت لك جمهور ومعجبون من حقهم عليك ان يعرفوا ادق التفاصيل ... تفاصيل حياتك ، وتفاصيل طلاقك على الاخص ؟!**

– اتفقنا انا وانور الا نجعل من طلاقنا مادة لقراء المجلات والصحف ... لقد اختلفنا مرارا فى حياتنا الزوجية ، ولكنى اؤكد لك ان الطلاق قد تم ونحن صديقان متفاهمان تماما

حسين عثمان

(البقية على صفحة ٣٧)

غادرت صباح المحكمة بعد طلاقها ، وعادت الى البيت لتقضى الامسية كلها تداعب هويدا وتلهو معها



غرام

بين الفنانات والماء ...

« راقية ابراهيم ... رأت الموت على سطح البحر فوق باخرة كانت تسافر عليها هي ووالدها عندما ثارت عاصفة هوجاء ... ومن يومها لاتقرب البحر ولا الماء »



،يعمل الفني والرياضة قرينان ... فما من فنانة تستطيع أن تحتفظ برشاقتها وخفتها الا اذا كانت رياضية تمارس الرياضة بانتظام ... والسباحة تكاد تكون الرياضة الصيفية المفضلة التي تحتفظ على كل فنانة رشاقتها وتحتفظ لها قدها ميـاسا ومع هذا فاليك قائمة بفنانات شهيرات رشيقات ايضا يكرهن السباحة ويخفن الماء ...

فاتن حمامة ... تخاف الماء وتكره السباحة ... وتعود هذه الكراهية الى حادث وقع لها وهي طفلة في العاشرة من عمرها ، ولكنها كانت طفلة مشهورة بعد أن ظهرت على الشاشة في دور « أنيسة » في فيلم يوم سعيد ... سافرت فاتن مع أسرتها الى رأس البر لقضـاء عطلة الصيف ، ونزلت فاتن الى البحر وهي ترتدي المايوه ، ولم تمض برهة حتى سمعت أصوات أطفال تهتف باسمها وقد عرفن فيها «أنيسة» التي ظهرت أمام عبد الوهاب ، وامتلأت نفس فاتن بالفخر وأرادت أن تثبت جدارتها فاذا هي تمضي سابحة الى داخل البحر حتى وصلت الى المنطقة الخطرة ... ورآها أحد خفراء الشاطىء فنفخ في « صفارته » منذرا بالخطر ، وألقى بنفسه الى الماء لينقذ الطفلة « فاتن حمامة » ... لم تكن فاتن موشكة على الغرق كما خيل للحارس، الا أنها اعتقدت فعلا أن حياتها كانت مهـددة بالخطر عندما عاد بها الحارس الى الشاطىء يحملها على عنقه ... ومن يومها لم تقرب فاتن حمامة البحر

ورشح أحد المخرجين الفنانة راقية ابراهيم لدور البطولة في أحد أفلامه ، وعندما قدم لها عقد العمل لاحظت أن فيه نصا يحتم عليها أن تتلقى دروسا في السباحة حتى تتقنها اذ أن دورها يقتضي أن تكون سباحة ماهرة ... الا أن راقية ردت العقد ولم توقعه قائلة انها ترفض أن تعرض حياتها للخطر وتكرر المأساة التي تعرضت لها وهي طفلة ... فقد حدث أن سافرت راقية ابراهيم – الطفلة – مع والدها الى أوربا على ظهر احدى البواخر ... وتعرضت الباخرة لعاصفة ثائرة أخذت تتقاذفها على سطح الامواج العاتية . وأذاع قبطان الباخرة نداء طلب فيه من الركاب أن يتمنطقوا بأحزمة النجاة وأن يستعد من يجيد منهم السباحة لشوط طويل المدى من السباحة ... وبطبيعة الحال أحدث هذا النداء هرجا بين الركاب ، وأصاب البعض منهم بالرعب والخوف لاعتقادهم أنهم قريبون جدا من الموت . وفجأة هدأت العاصفة وهدأ البحر وصفى ، وصفت نفوس الركاب جميعا الا الطفلة راقية ابراهيم فقد استمرت تبكي خائفة مذعورة الى أن وصلت الباخرة الى أول ميناء ... ومن يومها وراقية ابراهيم تعتقد أن السباحة موت محقق

وهدى سلطان على الرغم من أنها ارتادت أكثر الشواطىء الا أنها لم تنزل الى البحر مرة واحـدة ... واقتضاها دورها في فيلم « حميدو » أن تلقى بنفسها من أحد الزوارق ،

السباحة

وقد لا يعرف القراء أن ساق أمينة رزق اليسرى مصابة بكسر لحقها في حادث وقع لها وهي طفلة صغيرة تعيش في مدينة طنطا ... فقد حدث أن خرجت أمينة بصحبة عدد من الاطفال الى احدى الترع خارج طنطا لممارسة رياضة السباحة ثم نظموا فيما بينهم مسابقة للقفز الى الماء من فوق الاماكن المرتفعة على شاطىء الترعة . وعندما جاء دور أمينة اختارت « كشكا » قريبا اعتلت سطحه وقفزت من فوقه الا أنها سقطت

لتسبح حتى تصل سفينة الصيد التي يقودها فريد شوقي ... وقبل البدء في التصوير سألها المخرج نيازي مصطفى أن كانت تجيد السباحة، فهزت رأسها مجيبة ... وبدأ التصوير ،وقفزت هدى الى البحر ، وفوجئوا بها تستغيث وأسرعوا اليها فأنقذوها ... لقد خجلت هدى سلطان أن تعترف بجهلها للسبـاحة ، واضطر فريد شوقي بعد هذا أن يسلكها – رغما عنها طبعا – بين أعضاء أحد النوادي الرياضية لتتعلم ...

على جزع شجرة مقطوعة على شاطىء الترعة . وأصيبت بكسر في قدمها لازال أثره باقيا حتى اليوم

وهدى شمس الدين ، دأبت أمها أن تبث في نفسها الخوف من البحر والسباحة ، فقد كان لها شقيق من أبطال كرة الماء ، وذهب ذات مرة يلعب مباراة في السويس فغرق في الماء وهو يلعب ، ومن يومها والام تبعد ابنتها عن الماء والبحر وكل ما يتصل بهما من أسباب .

« هـدى شمس الدين ... دأبت أمها على أن تبث في نفسها الخوف من البحر ومن ميـاه البحر ، فقد مات لها خال كان من أبطـال السـباحة غريقـا »





« مشهد من مسرحية «حماتي بوليس دولي» ... في الشقة التي تسكنها الحماة والتقوافيها جميعا .. الحماة وحبيبها ، والمرأة اللعوب وعشاقها ، والزوج وزوجته .. والمأذون »



الفترينة والبضاعة

المسرح في القاهرة يودع موسم التمثيل ، ومثله في هذا مثل محال الازياء التي تعلن عن تصفية بضائع الشتاء في أوائل الصيف

ففي « متجر » الفرقة المصرية شهد الجمهور رواية « سكند هاند » .. وهي رواية « قاتل الزوجة » التي ترجمها ايهاب الازهري عن قصة امريكية اخرجها هتشكوك للسينما في العام الاسبق وعرضت في مصر

والرواية حلوة .. ومحبوكة وقد ترجمت واخرجت ومثلت ببراعة ، ولذلك كان الاقبال عليها عندما قدمتها الفرقة المصرية في اول الموسم شديدا .. وهذا دليل جديد على أن البضاعة اهم من الفترينة

والفترينة .. هي الفرقة المصرية طبعا !

ولكي ترغب الفرقة الجمهور في الاقبال على الرواية في عرضها الثاني ، انتقلت الى المسرح الصيفي بحديقة الازبكية ، مع أن مثل هذا المسرح لا يصلح لروايات من نوع قاتل الزوجة .. لانه مسرح متسع يعتمد على الميكروفونات في توصيل الصوت الى المتفرجين ، بينما الرواية المذكورة عاليه فيها من الحركات والهمسات والانفعالات الناطقة مايفقدها تضخيم الصوت

الرحلة المشئومة

وهذا دليل جديد ايضا على أن الفرقة المصرية مثل بعض متاجر الموسكي .. لايهمها تنسيق الفتارين !

والواقع أن للفرقة بعض العذر في ذلك ، لانها اعتادت في مثل هذا الوقت من أشهر الصيف أن تقوم برحلة الى الاقطار الشقيقة أو الاسكندرية

وقد كادت الفرقة أن ترحل فعلا في هذا الشهر ، لولا أن بعض الممثلين ارادوا أن يستأثروا بالرحلة دون زملائهم

وقد رأى المسئولون في وزارة الارشاد الا تقوم الفرقة بهذه الرحلة وكفوا أنفسهم شر القتال !

قاتل الزوجة

نجيء للرواية ..

ان موضوعها يتلخص في أن رجلا يريد أن يزيح زوجته من طريقه ليرث اموالها . وقد أعد الخطة ودبر تفاصيلها باحكام وبعد تفكير

وكانت الخطة تنحصر في أن يستخدم رجلا آخر من المشبوهين في جريمة القتل ، بعد أن جمع في يده أدلة تبعث به الى جهنم . لكي يخرج من الجريمة نظيف اليدين !

ولكن التدبير الدقيق المحكم يفشل بسبب مصادفة بسيطة لم يفكر الزوج في احتمال وقوعها .. تلك المصادفة أن الزوجة هي التي تقتل الرجل الذي يشرع في قتلها .. دفاعا عن النفس

ومع ذلك فان الزوج يسارع الى توليف الادلة بحيث تظهر الجريمة وكأنها محاولة سرقة من المجرم القتيل ، وقتل دفاعا عن النفس من الزوجة

ويكاد الزوج يفلت من العقاب لولا أن يقتحم القصة رجل بوليس ذكي يتوصل الى كشف الحقيقة كلها بين اعجاب الجمهور وتصفيقه

العدد في الليمون

وقد أخرج الرواية سعيد ابو بكر ، فاثبت أن في سويداء الكوميديا رجالا يتقنون اخراج المآسي الغامضة ، وقام دمر الحريري بدور الزوج

« اللحظة الحرجة ... القاتل يستعد لقتل الزوجة في مسرحيـة قاتل الزوجة »





« مشهد من مسرحية قاتل الزوجة ... كان الزوج يتآمر لقتل زوجته بيد قاتل مأجور ، الا أنها استطاعت أن تصرع القـــاتل دفاعا عن نفسها »

وسناء جميل بدور الزوجة ، ومحمد الطوخى بدور رجل البوليس الماكر !

ومن الانصاف ان نذكر للفرقة المصرية ، انها الفرقة المسرحية الوحيـدة ـ باستثناء فرقة المسرح الحر ـ التي تعنى بعمليات الماكيـاج والاخراج والمؤثرات المساعدة عناية تحمد عليها

بقى أن نعنى بعنصر الرواية التى تجتذب الجمهور ، وليس هناك عذر للذين يدعون أن الجمهور لا يحب الثقافة المسرحية ذات المستوى الرفيع .. بدليـل ان قاتل الزوجة من ذلك النوع !

رعب

واذا تكلمنا عن دقة الاخراج المشهود بهـا للكثير من روايات الفرقة ، فاسمح لى أن احدثك عن واقعة حدثت بسبب دقة الاخراج والتمثيل ، وكادت تطيح فيها روح ممثل .. وتسجن من جرائها ممثلة أخرى !

ان الزوجة المشروع فى قتلها ـ سناء جميل ـ تعيش بسبب هذه القصة ساعات من الاضطراب والقلق والخوف كل ليلة تمثل فيها هذا الدور

والسبب ان عليها فى الرواية أن تقتل القاتل ـ سعيد خليل ـ بمقص تقع عليه يدها عفوا أثناء الشجار الذى تشتبك فيه معه للدفاع عن نفسها

وقد أصر المخرج على أن تكون الطعنة جريئة وظاهرة للجمهور بحيث يظل المقص مغروسا فى ظهر القاتل ليحدث الاثر المرغوب من مشهد القتل

وقبيل رفع الستار ذات ليلة .. مثل كل ليلة .. كانت أصابع سناء جميل ترتعش وهى تدهن وجهها بالماكياج ..

وقالت سناء جميل لزملائها ان خوفها يزداد فى ذلك المساء عن ذى قبل ، وانها تخشى أن تمثل مشهد طعنة المقص لئلا يحدث مالا تحمد عقباه .. د خليل اخذ بطعنتها وبربها درع

الفلين الذى يضعه على ظهره تحت البالطو لكى تحسـه ولتخير الموضع الذى ستطعنه فيه

شروع فى قتل

وعندما جاءت اللحظة التى يمثل فيها الاثنان هذا المشهد الدقيق على المسرح .. ارتعشت يد سناء جميل وهى تمسك بالمقص لتغرسه فى ظهر سعيد خليل

وانحرف المقص فعلا عن دائرة الدرع ، وانغرس مائلا فى ملابس سعيد واخترقها الى اللحم قمسة قليلا .. فى مقتل !

واحست سناء بالكارثة ، فشهقت ، ولـكن سعيد همس اليها أن تعاود الطعنة فى مكان الدرع ، ولكن سناء لم تستطع أن تمد يدها الى المقص مرة أخرى الا بعد أن طمأنها سعيد أن شيئا لم يحدث والح عليها فى تكرار الطعنة ..

ومرة أخرى بأصابع مرتعشة .. غرست سناء المقص فى درع الفلين على ظهر سعيد خليل .. ثم سقط سعيد على الارض .. واخذت سناء الى بعض الوقت من اثر اللحظة الحرجة قبل أن تعاود تمثيل دورها

كل هذا والجمهور فى مكانه لايدرى ماذا حدث!

وخرجت سناء من هذا الفصل وهى مصممة على المطالبة ببدل أعصاب .. أو بعلاوة قتل !

وانهالت التريقة على سعيد خليل من زملائه قال له صلاح سرحان :

ـ حرام عليك .. لو كنت مت مش كنـا استريحنا من الرواية دى كام يوم !!

وقال عمر الحريرى :

ـ كنت حاتروح فى شربة « فرقة » ياسعيد !

فقال سعيد :

ـ ابقى على الله بقى يقدرونا .. ادينـا « بنموت » نفسنا فى الشغل يوماتى !!

على أرض الريحانى

وليس فى ميدان المسرح الآن ـ بخلاف الفرقة المصرية ـ سوى فريق الريحانى

وافضل أن اسميه فريقا على أن أسميها فرقة .. لان الممثلين فى مسرح الريحانى يعملوا كأنهم « تيم كورة » ..

أنور عبد الله

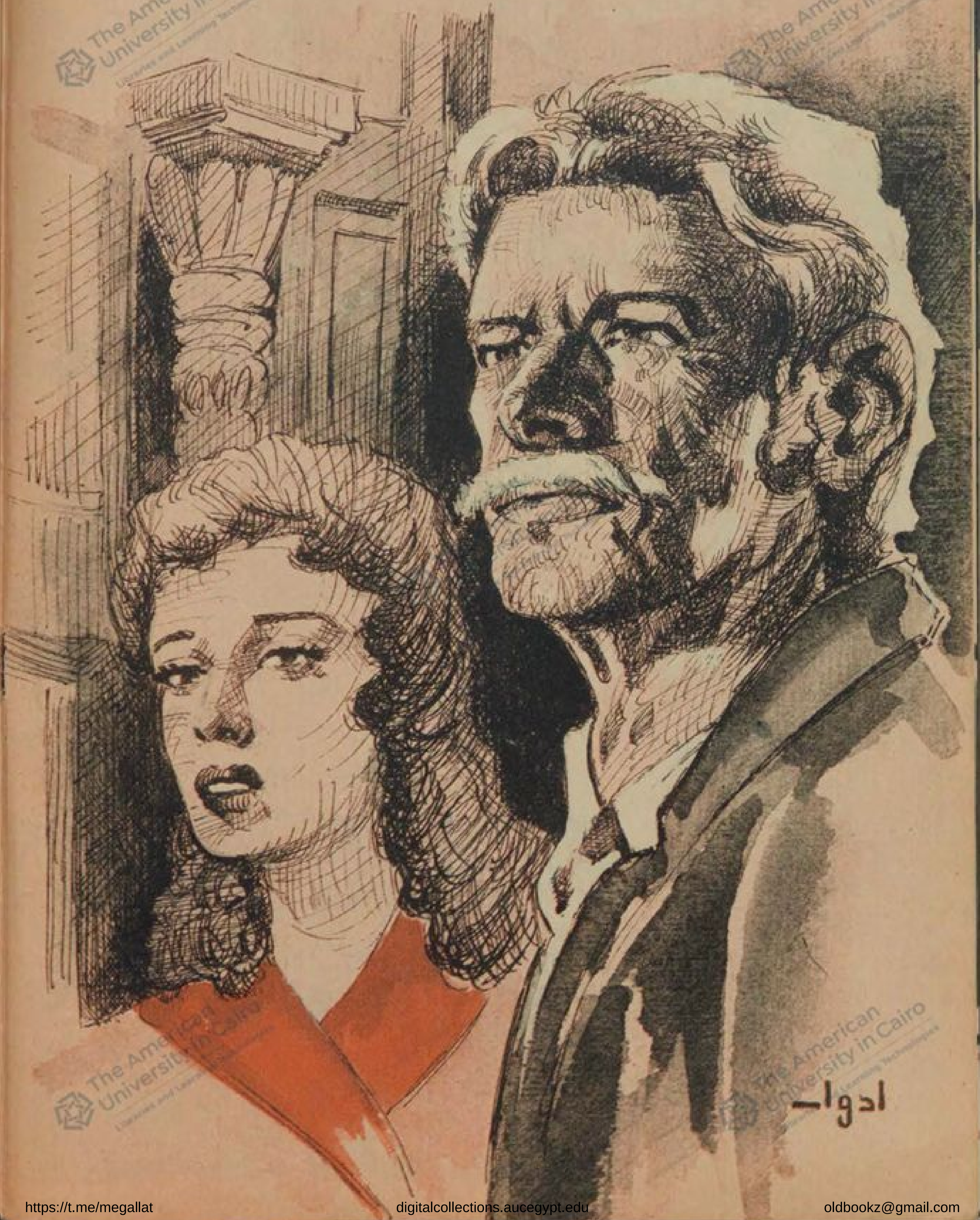
(البقية على صفحة ٣٦)

ميمى شكيب ومحمد شوقى ... بين الكواليس ، وعند اقدامهما كلب يظهر فى مسرحية « حماتى بوليس دولى » ...



الحماة ... مارى منيب ... كان هدفها الرئيسى أن تتزوج ولهـذا جاءت من الاسكندرية ...





مسرحيات عالمية ..

قلوب فى الضباب

فى منزل القائد الفرنسى « **مارشان** » حيث نرى زوجته « **كلاريس** » تتحدث الى الضابط الشاب « لويس » ونفهم من حديثهما شيئا كثيرا

ان « مارشان » رجل محافظ من الاشراف ، وقد توفيت زوجته الاولى بعد أن أنجب منها ولده « جان » ، فتزوج بعدها « كلاريس » وكانت فتاة فقيرة من أسرة شريفة ، وقد مضى على زواجهما خمسة أعوام ، كانت فيها مثال الزوجة الوفية . ولكنها لا تشعر فى أعماقها بشىء من السعادة ، فزوجها رجل محافظ ضيق العقل ، محدود الفكر ، يكفل لها حياة مادية طيبة ، ولكنه لا يملأ فراغ قلبها ، ولا يستثير فيها الوان العواطف التى تهفو اليها نفسها . وهى مع ذلك صابرة وفية ، قد راضت نفسها على هذا الجفاف العاطفى الذى فرض عليها

اما الضابط لويس الذى تتحدث اليه فهو ربيب زوجها ، قد تبناه بعد وفاة والديه ،ورباه مع ابنه جان حتى أصبح ضابطا فى الجيش ، فانفصل عن القائد بعد زواجه الثانى ، وأصبح يعيش فى مسكن مستقل

ونفهم كذلك من حديثهما أن القائد قد استقبل ضيفا من أقربائه هو « **دنسيير** » وزوجته « **هيلين** » اللذان حضرا من باريس لقضاء أيام فى ضيافة القائد « مارشان » وزوجته كلاريس

حياته معها مرة أخرى . ولكن « مارشان » يسخر منه ، ويثور على أسلوبه فى التفكير ، ويذكر له أنه يدهش لتفكيره فى العفو عن زوجته الخائنة ، ويقول له :

مارشان ــ كيف تفكر فى العفو عن زوجة آثمة ، لوثت شرفك ؟ ان هذا أمر تأباه الشهامة والاخلاق الكريمة والتقاليد الصالحة

دنسيير ــ قد تكون على حق ولكن ...

مارشان ــ (مقاطعا) بل أنا على حق ، والواجب يقضى عليك بأن تطرد هذه الزوجة الخائنة

دنسيير ــ أترى ذلك

مارشان ــ بل هو أمر تفرضه عليك الكرامة والشرف . ويؤسفنى أن أقول لك انك اذا لم تفعل ذلك ، فسأجد نفسى مضطرا الى قطع علاقتى بك ، لاننى لا أحب لزوجتى أن تخالط امرأة آثمة

ويقتنع « دنسيير » بأن الواجب يقضى عليه بالانفصال عن زوجته ، وينصرف لكى يذهب الى « باريس » ليكلف محاميه بأن يباشر اجراءات الطلاق

ويبدو الارتياح على القائد ، ثم يأمر باستدعاء الضابط « لويس » لمقابلته فى الحال

•

فاذا كان الفصل الثانى رأينا الضابط « لويس » ينتظر قدوم القائد « مارشان » الذى

لويس ــ ما فائدة بقائى هنا تعسا شقيا ؟

كلاريس ــ ماذا تعنى ؟

لويس ــ اننى احبك . أستطيع الآن أن أصارحك بكل شىء ما دمت راحلا . لقد أحببتك من زمن طويل . وظللت أحترق فى صمت . ولكنى لم أعد أحتمل بقائى الى جوارك مع حرمانى منك

ولا يكاد يعلن اليها « لويس » حبه على هذا الوجه حتى يستولى عليها تأثر شديد . فهى أيضا تحبه وتخفى هذا الحب حتى عن نفسها ، ولكنها تعترف به الآن . وهى تذكر ذلك للويس ، فاذا بموقفه يتغير تماما . لقد كان راغبا فى الرحيل ، لانه كان يائسا من حبها ، ولكنه وقد علم بأنها تبادله الحب ، ذهب عنه اليأس ، ولم يعد راغبا فى الرحيل . انه سيبرىء نفسه ، وسيبقى ليسعد بهذا الحب

أما « كلاريس » فانها تجزع لهذا التحول ، وتندم على أنها أظهرت « لويس » على حقيقة شعورها نحوه . وهى تطلب اليه أن يسافر ، لانها تخشى أن تضعف ، وهى لا تريد أن تتورط فى الاثم الذى تورطت فيه هيلين

كلاريســ اذا كنت تحبنى حقا فسافر وابتعد عنى

لويس ــ كم انت قاسية يا كلاريس ؟

كلاريس ــ اننى اقسو على نفسى . لقد

مسرحية ملخصة عن الكاتب الفرنسى بول هرمينو بقلم أنور أحمد

وبينما هما فى الحديث يدخل الخادم فيخبرهما بأن « دنسيير» قد عاد وهو يبحث عن زوجته. فيبدو الاضطراب على «لويس » وينصرف مسرعا

ثم يدخل « مارشان » فيخبر زوجته بأنه كان يمشى مع « دنسيير » فلما اقتربا من منزل « لويس » شاهدا امرأة تخرج منه ، وكانت « هيلين » التى رأتهما فأسرعت تجرى فى الغابة، وتبعها زوجها ولكن لم يدركها ، وانما التقط قفازها الذى سقط منها ، وتأكد أنها زوجته ، وأنها كانت على موعد مع « لويس » فى بيته

وينصرف « مارشان » وتدخل « هيلين » فتسألها « كلاريس » عما تورطت فيه ، وتلومها فى عنف ، فتعترف « هيلين » بأنها كانت فى منزل « لويس » وأنها ليست نادمة على شىء مما فعلت ، وتخرج منصرفة الى غرفتها

ويعود « مارشان » فتخبره زوجته بأنه كان على حق فى أمر « هيلين » التى اعترفت بالمها، وتظهر « كلاريس » سخطها الشديد على « لويس » الذى كان يتظاهر بالاستقامة بينما هو مشاغب عربيد . وتلمح من حديثها نوعا من الغيرة الخفية تتراءى من خلال ثورتها على لويس

ويدخل « دنسيير » ويتحدث الى قريبه القائد فتشعر أنه يحس بشىء من العطف على زوجته ، وأنه يميل الى الرفق بها والعفو عنها ليستأنف

لا يلبث أن يحضر ، ويدور بينه وبين « لويس » حوار عنيف . ان القائد يغلظ له فى القول ، ويسرف فى اهانته ، ولويس يصر على أنه برىء لم يرتكب اثما . ويأمره « مارشان » بأن يكتب طلبا بنقله الى احدى المستعمرات البعيدة،فيوافق « لويس » ويجلس لكتابة الطلب، بينما ينصرف القائد

وتدخل « كلاريس » وتسأل « لويس » عما فعله ، فيؤكد لها أنه برىء من التهمة التى يرمونه بها . ثم يفضى اليها بحقيقة الامر ، وهو أنه أعار مسكنه لصديقه « جان » ابن القائد ، لكى يلتقى فيه بصاحبته « هيلين » ، وقد رفض أن يتهم « جان » لانه يرى أنه ليس من حقه أن يتهم أحدا!

كلاريس ــ وماذا أنت فاعل الآن ؟

لويس ــ لا شىء . اننى سعيد بهذه النتيجة لاننى سأفارق « مارشان » وابتعد عن حياة قاسية لا أجد فيها الا الشقاء

كلاريس ــ ولكن هذا ظلم ، فيجب أن تبرىء نفسك أمام « مارشان » وأن تبقى

لويس ــ كلا .. اننى أفضل الذهاب من هنا

كلاريس ــ ولماذا تذهب اذا كنت بريئا ؟اننى سعيدة لانك لم تتورط فى هذا الاثم ، ويجب أن تدافع عن نفسك

لويس ــ أريد أن أبتعد ..

كلاريس ــ ولكن لماذا ؟

رضيت بحظى من الحياة ، واطمأنت نفسى الى الشقاء والحرمان ، فاذا بكل شىء يتغير الآن . ليتك لم تصارحنى بحبك . لقد أيقظت ما كان خامدا فى قلبى، ولكن محال أن أخون عهد زوجى

وتلح عليه كلاريس أن يسافر فيخضع لها ، ويصمم على اتهام نفسه ، وتقديم الرسالة الى القائد ، والخروج من حياتها الى الابد

ويدخل « جان » ابن القائد ، وقد علم بما حدث بسببه ، فيخبر « كلاريس » انه سيتحمل نتيجة عمله ، وسيعلن براءة « لويس » . ويظهر الجزع على زوجة أبيه ، لأن معنى ذلك أن يبقى « لويس » بعد أن تظهر براءته ، واذا بقى فقد تضعف وتتورط فى الاثم . وتحاول « كلاريس » أن تقنع « جان » بالصمت ،ولكنه يأبى ويصمم على الاعتراف لابيه بكل شىء

ويدخل « مارشان » وبيده الرسالة التى كتبها « لويس » بطلب نقله ، ولكن ابنه يخبره بحقيقة الامر ، وبأنه هو الذى كان مع « هيلين» فى منزل « لويس » ويثور القائد على ابنه ،ولكن « جان » يبدى أنه يستطيع تصحيح غلطته ، ويتزوج « هيلين » بعد أن يحكم بطلاقها من دنسيير

مارشانــ ماذا تقول أيها التعس ؟ هل تتزوج هذه المرأة التى خانت زوجها ؟ هذا أمر يزرى بالشرف والكرامة

جان ــ ولكنى احبها . وقد خانت زوجها من أجل



مع الخير في سهرة : اقامت جمعية أصدقاء الشعب حفلتها الخـيرية السنوية بالاوبرج الذى ازدحم بالرواد حتى لم يبق فيه موضع لقدم، وبذلت تحية كاريوكا جهدا كبيرا مشكورا في نجاح «المزاد الخيرى» الذى أقيم في الحفل ، واشترى الموسيقار محمد عبد الوهاب «فازة» عادى متواضع بمبلغ مائة جنيه .. ورقصت تحية كاريوكا وغنى المطـرب عبد الحليم حافظ والمطرب محمد عبد المطلب .. هذا وقد ظهر في الحفل عدد كبير من أهل الفن وفي الصورة يرى على مائدة واحـدة الموسيقار فريد الاطرش والفنانة شادية والنجم كمال الشناوى والمخرج هنرى بركات وهم يشاهدون البرنامج

مارشانـ وما يدريك أن هذه هي المرأة الاولى التى تخون فيها زوجها ؟ وما يدريك أنهـا لن تخونك في المستقبل ؟ ان من تخون زوجها الاول تستطيع أن تخون زوجها الثانى

جان ـ انى امنعك يا أبت ..

مارشان (مقاطعا) أنت مجنون ، ولن أسمح لك بهذا الزواج

جان ـ لن تستطيع أن تمنعنى من أداء واجبى

ويشتد بينهما الحوار ، فيطرده أبوه ،ويخلو الى زوجته التى تلاحظ أن زوجها قد عبثت به عاطفة البنوة ، فجعلته يحيد عن تمسكه بمواطف الشرف والمحافظة على التقاليد القديمة ، وتذكر له أنه اما أن يتصبح قريبه بالعفو عن زوجتـه الخائنة ، واما أن يرى ابنه زوجا لها ، فيقول لها يائسـا :

مارشان ـ هذا صحيح مع الاسف

كلاريس ـ وماذا ستفعل ؟

مارشان ـ لست أدرى ، ولكنى سأذهب الآن لاصلح الخطأ الذى ارتكبته مع لويس

كلاريس ـ هل ستطلب اليه أن يبقى ؟

مارشان ـ بل سآمره بالبقاء ، وبهذا أعتذر له حقا

وينصرف « مارشان » ، وتبقى « كلاريس » وقد استبد بها الخوف والقلق ، لانها تدرك أنها مقبلة على خطوة بل قلبها وواجبها

•

وترفع ستار الفصل الثالث ، فيرى « هيلين »

تتحدث الى صاحبها «جان » فتذكر له أنها لاتريد أن تكون سببا في خلافه مع أبيه ، وأنها تفضل أن يعفو عنها زوجها ، فاذا وافقها « جان » على هذا الرأى غضبت وصارحته بأنها كانت مخدوعة في أمره ، لانه لا يتمسك بها ولا يظهر رغبـة صادقة في أن يكون زوجها حقا

وتدخل « كلاريس » وتعلم من « هيلين » بما حدث بينها وبين صاحبها فتطمئن اليه ، وتطلب اليها أن تذهب لتصلح من شأنها وتستعد للقاء زوجها عند عودته من باريس لكى تسـتعطفه وتسترضاه

وتنصرف «هيلين» ،ويدخل « لويس » مبتهجا، فقد أمره القائد بالبقاء واعتذر اليه ، وهو سعيد ببقائه لانه يحب « كلاريس » ومن حقه أن يسعد بهذا الحب ، ولكن « كلاريس » تعود فتلح عليه في أن يرحل كما وعدها فيقول لها :

لويس ـ ولكن لماذا نفرض على نفسنا الشقاء والحرمان ؟ ! سابقى ، وستكونين لى

كلاريس ـ لن أخون زوجى ، هل تسمع ؟ لن أخونه ... وسأقاوم هذا الحب، فاذا عجزت عن المقاومة ، فسأعترف لزوجى وأغادر هذا البيت فقيرة كما دخلته فقيرة ، ولكنى لن أفعل شيئا يزرى بشرف الرجل الذى وثق بى

لويس ـ انى لا أطلب اليك خيانة «مارشان»، بل انك تخونينه بالبقاء معه في حين أن قلبك مع رجل آخر ، اتركى « مارشان » حتى تستطيع أن تتزوج

كلاريس ـ دعنى افكر واتروى في الامر ، انه ليس بالسهولة التى تصورها ، انى أحتاج الى بعض الوقت والهدوء ويطلب اليه أن ينقطع عنها شهرا أو شهورا حتى تدبر أمـرها في هدوء ، ولكنه يأبى ، فتلتزم وتلح عليه فيذعن ويطيع ، ويتوسل اليها أن تمنحه شيئا يساعده على الصبر والانتظار ، وهو قبلة ، وبينما هو يقبلها يدخل زوجها القائد ، فيثور ويهم بقتل « لويس » ، ثم يتردد ، ويلقى السلاح من يده ويطرد الضابط ويخلو بزوجتـه ، وتؤكد له « كلاريس » أنها لم تخنه ، ولم تفعل سـوى ما رآه ، وأنها كانت تعتزم مصارحته بكل شيء، وهي تنتهز الفرصة لتعلن اليه أنها ستنفصل عنه، وتغادر بيته كما دخلته

ولا يكاد « مارشان » يسمع هذا القول حتى يجزع وينتابه الضعف ، فتهدأ ثورته ، ويطلب الى زوجته أن تعتذر وتطلب الصفح ، ولكنها تقول له :

كلاريس ـ انى لا اطلب صـفحا ولكنى اريد الخلاص

مارشان ـ الخلاص ..؟!

كلاريس ـ أجـل .. الخلاص من هذا الشقاء والحرمان ، من هذه الحياة التى أعيش فيهـا خاضعة لك خضوع الاسير بغير حب أو حنان

مارشان ـ هل كنت شقية معى الى هذا الحد؟! ولكن لماذا لم تخبرينى ؟

كلاريس ـ هل كنت تريد منى أن أستجدى حبك ؟

مارشان ـ ولكنى كنت أظنك يا صـغيرتى سعيدة ، لعلى كنت أعمى .. او لعلى كنت مشغولا عنك بنفسى وعملى فلم ألتمس ما ينقصك

ويدور حوار مؤلم بين الزوجين ، واذا القائد العنيف يضعف حتى تنهمر دمـوعه ، واذا به يتوسل اليها الا تتركه وحيدا ، ويقول لها انه يفضل الموت على تركها له ، وما يثيره ذلك من حديث الناس ، ويؤكد لها أنه سيغير سلوكه معها ، ويعمل على اسعادها ، ثم يذكر لها أن حياته وموته بين يديها ، لانه لن يعيش من بعدها

وترق له « كلاريس » وتخبره أنها ستبقى ، ويدخل عند ذلك « دنسيير » عائدا من باريس ، ويخبرهما أنه اتفق مع محاميه على طلب الطلاق فيقول له مارشان :

مارشان ـ الطلاق؟! وماذا تصنع هذه البائسة اذا أصبحت وحيدة ؟ هل فكرت في هذا ؟

دنسيير ـ ماذا تقول ؟ ! الســت أنت الذى نصحتنى بطلاقها ؟ !

مارشان ـ لقد كنت مندفعا وراء عاطفتى الاولى، ولكن هذه الامور لا يجوز أن يقضى فيها بمثل هذا التسرع

دنسيير ـ لشد ما تغيرت !

مارشان ـ اجل .. لقد تغـير رأيى بعد أن فكرت وترويت في الامر

دنسيير ـ هل معنى هذا أنك تنصحنى بالعفو عنها ؟

مارشان ـ ولم لا ؟

كلاريس ـ ان هيلين تحبك ، ويكاد يقتلهـا الندم، وهي تنتظر كلمة منك لتلقى بنفسها تحت قدميك

وما يزال « مارشان » وزوجتـه بصاحبهما حتى يقتنع بالعفو عن « هيلين » ، ويتنـاول القائد الطلب الذى كتبه « لويس » بنقـله الى خارج فرنسا ، فيأمر بارسـاله الى الوزارة ، وينصرف « دنسيير » ، فيقول القائد :

مارشان ـ لو أنه عفا عن زوجتـه بالامس لاعتبرت ذلك منه حمقا وخطأ

كلاريس ـ وهل كنت أتمنى العفو منك اليوم؟

مارشان ـ لم أكن أعرف نفسى حتى الامس

كلاريس ـ ومن ذا الذى يعرف نفسه ؟

« ستـــار »

دموع في :

ذكرى الريحاني



في مساء الاثنين الاسبق ، دعى عدد كبير من رجال الدولة ورجال الفكر والفن واصدقاء المرحوم نجيب الريحاني للاحتفال بالذكرى الثامنة لوفاته في المسرح العتيد الذي شهد احلى سنوات عمر نجيب وضم في حناياه امثلة كفاحه في المسرح الفكاهي المصري

كان الاحتفال بذكراه في هذا العام كالناقوس الذي ينبه ويذكر بان سفينة المسرح يجب ان تستمر في السير ، وان رسالة الريحاني يجب ان تلقى دراسة اكثر وعناية اكبر .. وان الاحتفال بهذه الذكرى ليس الا احتفالا بمدرسة .. واحتفالا بمذهب !

وقد بدا الاحتفال بكلمة القاها السيد حسين فوزي وكيل وزارة الارشاد القومي ، واشاد فيها بكفاح نجيب واهداف نجيب ، وبالمسرح الذي خلفه الراحل لاتباعه وتلاميذه من الممثلين

وهذا دليل على ان موت نجيب الريحاني قد لقي من تقدير الدولة اكثر مما لقيه حياته ، وان المسرح الفكاهي سوف يحظى برعاية « رسمية » تطمئنه على مستقبل ايامه !

وبعد ذلك تكلم يوسف وهبي .. ويوسف كان صديقا للريحاني وزميلا له رغم المنافسات الحامية التي كانت تقوم بين فرقتيهما .. ويوسف ايضا يعتبر احد زعماء الحركة المسرحية المصرية

وذكر يوسف وهبي كيف عرف نجيب لاول مرة في مسرح اقيم في ساحة خربة مهجورة بالفجالة يدعى مسرح الشانزليزيه مع فرقة كونها المرحوم عزيز عيد

وقد ضحك الجمهور عندما سمع قصة هذه البداية التعسة التي لم يكن يزيد اجر نجيب فيها على ما يكفي لشراء طبق فول ورغيف ، ضحك الجمهور من صورة مأساة قديمة مضى عليها اكثر من اربعين عاما وكانت تستحق يومها ان يذرف الناس من اجلها الدموع

وعاد يوسف يصور بداية نجيب الممثل في محاولات لتمثيل ادوار المآسي ، ثم خفة الدم التي جعلت الجمهور يضحك كلما رآه على المسرح ، ثم انخراطه في سلك الشخوص الفكاهية مرغما ، مع انه كان - على رأيه - يفوقهم جميعا في تمثيل المآسي

وروى يوسف وهبي كيف كان الناس يهاجمون الريحاني حسدا ثم يتملقونه تحت تأثير مجده فيستضحكونه

وروى كيف كانت فرقتاهما تتنافسان .. ولم يك هذا ليمنعها من التعاون والتعايش الجميل

وجاء انور احمد ... فالقى دمعة جامدة على ذكرى الرجل ، وقال ان مكانه سيظل فارغا لن يملأه احد ..

وهو قول حق .. ولكن .. كنت اشعر انى معه قلبا ولسانا حينما قال متسائلا : «ماذا صنعناه برسالة نجيب .. وامانة المسرح الكوميدي »

لقد كان انور احمد احد النواقيس التي تذكر وتنبه الى ضرورة الاحتفال بمدرسة الريحاني ومذهبه .. وليس احتفالا تلقى فيه الدموع والكلمات .. ولكن احتفالا يوضع فيه المسرح الفكاهي الذي اقامه الريحاني حجرا جديدا كل عام

ثم تكلم الشعر .. والشعر يتكلم بلغة العاطفة اكثر من اي شيء .. وكان الشاعر محمود حسن اسماعيل مبدعا في قوله

« ضاحكا والاسى يمزق جنبيه ، ويابى لفنه ان يخونه
جعل النفس مسرحا ، ومدى النفس بقبه ، وكلكم تعرفونه
في اساها ، في مكرها ، في كراها
في دجى الظن ما اضلت عيونه »

وبعد محمود حسن اسماعيل نهض بديع خيري .. راعي مدرسة الريحاني ، والقى كلمة زجلية قال فيها

لو حد يسالني يا نجيب
انا يا ترى لسه في تعجيب
الفكر والقول ابدا فرحان
الكشي شفت بعيني اليوم
اللي اجتمع فيه راى القوم
على اغلى تقدير للفنان
انا حزني كان يكتر ويزيد
لو كنت ما شفتش تخليد
اسمك على مر الازمان
لكن ازاى ساويت فولتير
وشاكسبير هو وموليير
وتركت مجد عيان وبيان

ثم اختتم الحفل في النهاية بقطعة موسيقية على الكمان ، عزفها سامي الشوا صديق الريحاني ، وسماها دمعة صديق ..

واعقب ذلك فاصلين من روايات نجيب ، اذ قامت الفرقة بتمثيل الفصل الاول من رواية « اسمع يخلك » ، والفصل الاول من رواية «حسن ومرقص وكوهين »

واسدل الستار على الذكرى الثامنة لوفاة الريحاني في حوالي الساعة الثانية والنصف صباحا

ولكن نرجو الا يكون الستار قد اسدل على المعاني التي اعطتنا هذه الذكرى !

« حسين فوزي ، وكيل وزارة الارشاد ... يخطب في ذكرى الريحاني»



يوسف وهبي ... يروي ذكريات الزمالة «والتقدير للريحاني »



«بديع خيري .. يؤبن بلغة الزجل ، صديقه الذي رحل »



« ماري منيب وبديع خيري ... معا في ذكرى الريحاني »

أحمد رمزي ولد شقي !

ذكريات التلمذة ، احلى ذكريات العمر ، عاش فيها احمد رمزى فى الاسبوع الماضى ، فقد فكر فى زيارة مدرسته التى تلقى فيها دروسه الاولى ، وكانت عدسة الكواكب معه فى هذه الزيارة

وأمام الباب الحديدى الضخم الذى يفصل المدرسة الابراهيمية وتلاميذها عن الحياة الخارجية ، وقفت سيارة أحمد ، ونزل وتقدم من الباب ، وامسك بقضبانه الحديدية وابتسم للشيخ الاسمر المعمم الذى يقف خلف القضبان وقال :

ــ افتح ياعم عبده ، افتح الباب ، مش فاكرنى والا ايه ... انا احمد، احمد رمزى ، اللى كنت مسميتنى « الولد الشقى » !

فأخرج عم عبده رأسه من بين القضبان ، يتفحص احمد بكل دقة ، ثم أسرع وجذب رأسه وهو يتمتم فى فرح :

ــ سى احمد ، أهلا وسهلا .. اتفضل ..

وأسرع يفتح القفل ، وجذب السلسلة الضخمة ، ولكنه توقف فجأة وقال وهو ينظر لاحمد فى ابتسامة طيبة :

ــ أقولك زى زمان .. لا مش فاتح الباب ، انت دايما جاى متأخر كده ، مش حافتح أبدا ...

وضحك احمد ، وضحك الشيخ الاسمر الطيب ، وأسرع يفتح الباب، وأسرع فضم احمد الى صدره مرحبا فى شوق

وقصد احمد الى مكتب السيد ناظر المدرسة ، وقدم اليه نفسه ، واوضح له انه كان احد طلبة هذه المدرسة ، وكثيرا ما نال بطولات رياضية مختلفة . ثم استأذنه فى القيام بجولة فى المدرسة ، بين اخوانه الطلبة

وكان خبر وصول احمد رمزى الى المدرسة قد ذاع بين الطلبة ، وكان اليوم الدراسى قد انتهى ، وبدأ الطلبة نشاطهم المختلف ، وعندما نزل احمد الى حوش المدرسة ، طلب منه أحد الطلبة أن يلتقط صورة له مع ناظر المدرسة ، وبعض المدرسين والطلبة

وزار أحمد « فصله » عندما كان فى السنة الاولى ، وجلس بين تلاميذ الفصل الذين كانوا يتلقون درسا اضافيا فى اللغة العربية

وابتسم أحمد وهو يقول :

ــ عندما كنت فى السنة الاولى ، كنت ضعيفا فى اللغة العربية ، وكنت أهرب دائما من حضور حصص اللغة العربية ، وذات يوم كان مفتش اللغة موجودا ، وطلب منى المدرس أن اقرأ ما هو مكتوب على السبورة ، وكنت أخشى الخطأ ، لتصنعت اننى لا أرى ، فأمرنى المدرس ان اقترب أكثر ، وتعللت بنفس العلة « مش شايف » ، وعاد المدرس فطلب منى الاقتراب أكثر ، ولكنى قلت « مش شايف » . وهنا قال المفتش : «طيب سمع محفوظات » فقلت على الفور : « مش شايف »

وبعد أن خرج المفتش ، كان حوالى خمسة عشرة « خيزرانة » وقضيت بقية الحصة ووجهى الى الحائط

ووقف أحمد وراء السور الخلفى للمدرسة ، وأسرع وقفز فوقه ، وقال : « ياما نفزت من فوق هذا السور » ، وذات يوم ضبطنى مدرس أول العلوم ، وانا اتسلق السور الحديدى ، فأمسك بتلابيبى وقادنى الى حجرة الناظر ، وكان نصيبى « الرفت يومين »

وعندما رأى أحمد الطلبة ، وهم يقومون بالالعاب الرياضية ، اسرع الى سيارته واحضر « شورتا » وحذاء أبيض ، وفى احدى الحجرات ارتدى الزى الرياضى ، وأسرع فانضم الى التلاميذ ، فلعب الملاكمة ، وكرة السلة ، و « البنج بنج » ، و « الفولى بول » ، والمصارعة

ودخل احمد الى صالة المسرح واشترك مع التلاميذ فى تمثيل مشهد قصير من احدى المسرحيات التى تنوى المدرسة تقديمها

وقضى احمد أكثر من ثلاث ساعات فى المدرسة ، بين التلاميذ يروى لهم ذكرياته اللطيفة أيام أن كان تلميذا فيها ، ويقول احمد : لم أكن بليدا ، ولكنى كنت مهملا الى درجة كبيرة ، ولقد قال لى ناظر المدرسة ذات مرة :

« يابنى ياأحمد ، انت لو تذاكر ، حتبقى الاول » ، ولكنى لم أهتم بالمذاكرة ، فقد كان اهتمامى منصبا على الرياضة والتمثيل ، ولهذا كنت أرسب باستمرار فى نهاية العام الدراسى

وودع أحمد ناظر المدرسة فلم يكتب الناظر اسمه فى كشف الغياب !

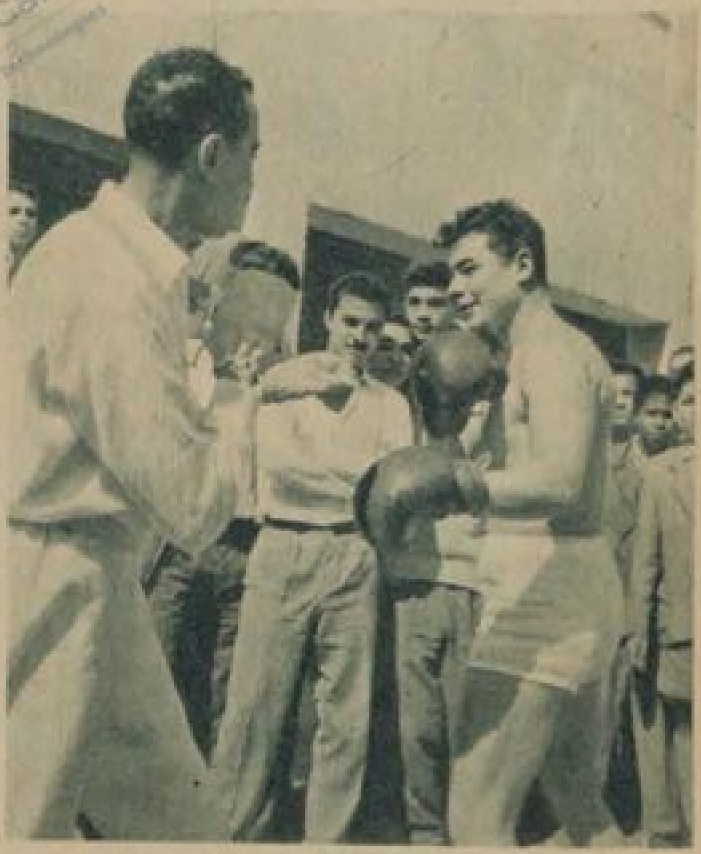


البواب الاسمر يستقبل «الولد الشقى» احمد رمزى ، الذى كان يأتى دائما .. متأخرا



القفز فوق السور الخلفى كان هواية احمد رمزى أيام التلمذة ، ويبدو انه لا زال وفيا لهذه الهواية ..





ذكرى قديمة .. يجددها أحمد رمزى ، كان بليدا على الرغم من «الأكالة» ، وكان يقضى الحصص بطولها هكذا ، وجهه فى الحائط .. لم يكن غبيا ، ولكنه كان لايعنى باستذكار الدروس ، والرياضة .. كانت تأخذ على أحمد رمزى كل وقته ، لم يكن يقلل من اهتمامه بها غير هواية التمثيل المتأصلة ، ولم تكن تعنيه دروسه بقدر ماتشغله الرياضة ويفتنه التمثيل ، لهذا سارع أحمد رمزى يشارك طلبة مدرسته ، أنواع الرياضة التى يمارسونها ،



• راقصة واتهام ! •

أبلغت راقصة نصف معروفة ، وهى زوجة سينمائى معروف البوليس من صديقة لها ... اتهمت الراقصة هذه الصديقة بأنها سرقت منها ثيابا وبعض أدوات الزينة ، وهجم البوليس على بيت الصديقة . وهى فتاة تحاول الظهور على الشاشة ، ووجد الثياب وادوات الزينة التى ادلت الراقصة بأوصافها ، وقالت الصديقة انها اشترت كل هذه الاشياء من الراقصة وعندها على ذلك شاهدتان !

وفى قسم البوليس الذى اجتمع فيه الراقصة وزوجها ، والمتهمة وشاهدتاها قالت الشاهدتان انهما حضرتا واقعة البيع ، وان الراقصة قبضت الثمن والبلاغ كيدى !



فايزة احمد : عودة الى «ياما القمر عالباب»

وامتقع لون الراقصة وبدا الضيق على وجه زوجها ، اما الصديقة فقد وضعت يديهـا فى خاصرتيها وقالت للراقصة :

ـ انت نهتمك طلعت فاشوش ... انما انا حانتقم منك ... بس مش حافترى عليكى حاقول الحقيقة ...

واستخفت الراقصة بما قالته صديقتها ، فازدادت ثورة الاخيرة واستطردت تقول :

ـ طبعا جوزك اللى جاى معاكى هنا علشان تدخلونى السجن مايعرفش انك بتحبى «....»

وذكرت الصديقة اسم ممثل شاب لم يمض على ظهوره على الشاشة اكثر من عامين

وتكهرب الجو ، وكان الزوج ، يحاول الا يصدق ويحاول ان يضع حدا للمعركة ، فطيب خاطر الصديقة ، وراح يعتذر لها ... دون جدوى !

وانصرفت الصديقة من القسم وهى تقسم على الانتقام !!

هل بعد ماذكرته انتقام آخر ؟

• الصلح خير

ويبدو ان الخلاف هو طابع هذا الاسبوع . ولاشك انكم قرأتم قصـــة الخلاف بين يحيى شاهين وماجدة حول قبلة تطلبها احد مواقف فيلم عشاق الليل الذى ينتجه فيكتور انطون والخلاف مبالغ فيه فهو لم يتعد الجدل الكلامى الذى يتكرر مع كل الفنانين وفى كل عمل فنى

وقد تم الصلح ولكن يحيى شاهين متأثر اشد التأثر . وهو يجتاز ازمة نفسية سببها مرض امه التى اصيبت ساقها بكسور وهى ترقد الان فى مستشفى الدكتور عبد الحى الشرقاوى استاذ جراحة العظام ، ويحيى يخرج من الاســـتديو ليذهب اليها ، ويظل الى جوارها حتى ساعة متأخرة من الليل ، وامامها على الاقل شهران تقضيهما فى الفراش دون حراك ...

شفاها الله ... فهى كل شىء فى حياة يحيى !

• البحث عن رجل ! •

وهناك معركة ثالثة ـ كلامية ـ حول الغنية « يامه القمر ع الباب » التى اتهمت بالخلاعة والتهتك وافساد الاخلاق مع سبق الاصرار ، والاغنية من ذلك براء . وفى القاهرة الان مغنية زنجية ذائعة الصيت تغنى كل ليلة اغنيـــات صارخة ... واذا كانت « يامة القمر ع الباب » « مخالفة » اخلاقية ، فان اغنيات الراقصـــة الابنوسية « جنايات » اخلاقية !

سمعت الزنجية الذائعة تغنى اغنية مطلعها اريد رجلا ...

يستطيع اشباعى ...

لم تضيف الى ذلك ، انها تبحث عن هـذا الرجل فى القاهرة ، ولا تجده ! ولا اظن ان القاهرة موسوعة فى كلام الاغنية ولكن وضعتها من باب « حسن التصرف » و « مناسبة المقال للمقام » !

والله ان يامه القمر ع البـاب بريئة ، لان العاشقة فيها تأخذ رأى امها ، وبما يتفق مع الخفر الشرقى والحياء العذرى ، اما الباحثة عن الرجل فهى التى يتوافر عندها سوء النية ... الاخلاقية !

• فى جحيم من القبل ! •

وعلى ذكر ازمة القبلة بين ماجـــدة ويحيى شاهين تلفت الانظار الى احدى المبالغات المنتقدة فى تبادل القبلات على المسرح ، ولا نقول هـذا بالطريقة التى وجه بها النقد الى « يامه القمر ع الباب » انما نقوله لانه حقيقة ، وواقع استرعيا انظار كل الجماهير التى شاهدت المسرحية التى ضمت هذه القبلات !

وبطل المسرحية شاب صغير ، والتى تقبله بمبالغة ممثلة شقراء راسخة القدم !

وقبل ذلك بشهر واحد كانت ممثلة اخرى تقبل هذا البطل الشاب

ويقال ان هذه القبلات عربون حب جديد

• خمر وامر !•

هى ممثلة لمعت فوقها الاضواءحينا ، خصوصا امام ميكروفون الاذاعة ، ثم دهمها مرض خطير فلزمت الفراش مدة زادت على اربعة اشهر ... واخيرا عادت الفنانة الى عملها محاطة بهالة من الدعوات والتمنيات الطيبات ...

وسبب المرض فى اكثره يعود الى ادمانهـا الخمر ، وحبها للسهر . والذى اعرفه ان فى حياة هذه الفنانة التى يبدو للناس انها الان زوجة سعيدة ، فى حياتها حب قديم لزوج قديم هو ايضا فنان معروف ، وهى لاتســتطيع ان تنسى ذكريات هذا الحب الا اذا اغرقت هذه الذكريات فى بحر من خمر ... كل ليلة !

وكانت نهاية الخمر مرضها ...

والذين يعرفون اخبارها يؤكدون انه قلب وفى ، كل الذين دخلوه بعد زوجهـا الاول « كومبارس » ، يعيشون على هامش القصـــة الاولى !

« الشبح »



ماجدة : جدل وليس شجار



يحيى شاهين : أزمة نفسية سببها مرض امه .. ..



فيكتور انطون : حائر بين البطل والبطلة !..

صيف
أيام الطفولة

«لايام الطفولة المرحة الحلوة ذكرياتها .. ولايام الصيف على ما الفنا في مصر ذكريات .. فهى ايام ارتحال الى الشواطىء وارتياد اماكن جديدة وممارسة لون جديد من الحياة .. وعندما تلتقي ذكريات الطفولة بذكريات الصيف ، لايملك المـرء الا أن يبتسم ويطلق لخياله العنان ..»

•

سامية جمال .. ماتت امها وهى طفلة صغيرة ، وتزوج والدها من امراة غليظة القلب قاسية ، قست على سامية وارهقتها وهى لم تزل صغيرة باعباء المنزل والاعمـال المنزلية ، وكانت هذه السيدة ـ رحمها الله ـ مفرطة في بدانتها ، أكولة الى حد الشراهة .. وكان الصيف افضل مواسم الاكل عندها ، وكانت مغرمة بفاكهة الصـيف ، وخاصة البطيخ .. وكانت قسوتها لاتقف عند حد ، كانت الفاكهة لونا من الوان الطعام التى تحرمهـا على سامية الصغيرة ابنة زوجها ، وتزيد قسوتها عندما تكلف الصغيرة بان تجمع «قشر البطيخ» بعد أن تنتهى من وجبتها ..

وذات يوم خطر لسامية جمال ، الصغيرة المعذبة أن تنتقم من زوجة أبيها البدينة القاسية

وجمعت سامية قشر البطيخ ونثرته في طريقها ، ولم تلبث زوجة الاب أن تعثرت فيه وسقطت فوق الارض

على ان هذا الانتقام من سامية اراحها من قسوة امراة الاب ، فقدكسرت ذراعها وامرها الطبيب الا تبذل بالذراع المكسورة اى مجهود ، ولحسن حظ سامية كانت الذراع اليمنى .. فاستراحت من عناء الضرب

•

ومحسن سرحان .. الف وهو طالب صغير في المدرسة الابتدائية ببورسعيد ، أن يشترك هو ورفاقه الطلبة في نهاية العام الدراسى على تنظيم الرحلات عصر كل يوم طوال الاجازة الصيفية .. ورشحت طبيعـة محسن سرحان الرياضية وتفوقه في الرياضة ، رشحته لان يكون دائمـا صاحب الكلمة المسموعة بين رفاق الصيف .. وذات مرة اتفق الرفاق على ان يرتادوا الحى الافرنجي في بورسعيد بالدراجات ، وصادفوا في طريقهم حديقة فاكهة كان عليهم أن يجتازوها ليصلوا الى شاطىء البحر ليشاهدوا شارعا جديدا لاقامته ادارة شركة قنال السويس .. وما أن شرعوا يجتازون الحديقة حتى خرج عليهم حراسها ومنعوهم من اجتيازها .. واعتبر الرفاق ـ وبينهم محسن سرحان ـ هذا المنع اهانة كبيرة وتداولوا ثم قرروا اجتياز الحديقة بالقوة .. لقد استعرضوا افلام رعاة البقر ومغامرات «السجيع» التى يشاهدونها في السينما، ثم قرروا أن يتبعوا اساليب اللصوص والخارجين على القانون .. وفوجىء الحراس ، بالرفاق يعودون وفي ايديهم مسدسات مشرعة ، فاستجابوا للامر الذى أصدروه اليهم بأن يرفعوا ايديهم ، وقيدوهم ـ تماما كما يحدث في افلام الكاوبوى ـ واجتازوا الحديقة وارتادوا الشارع الجديد وتنزهوا فيه وعادوا فاخترقوا الحديقة الى بيوتهم ، والحراس كما هم مقيدون .. على ان احد الحراس عرف احد الرفاق ، وشكا لوالده ماحدث وكانت النتيجة أن أولياء الامور عقدوا جلسـة واتفق كل واحد منهم على أن يعاقب ابنه ، وكان نصيب محسن سرحان من العقاب كبيرا ، لانه كان صاحب الرأى

•

اما مريم فخر الدين .. فكانت مغرمة باللعب جدا وكانت «الشقية» في طفولتها .. وكانت صديقة لها تقطن فيلا تحيطها حديقة غناء ، وكانت أعمال والد هذه الصديقة تضطره الى ان يسافر اغلب أيام الاسبوع ، وكان هذا الوالد من هواة تنسيق الحدائق والزهور .. وكان والد الصديقة على سفر عندما جلست هى ومريم تلعبان في الحديقة على حوض من أحواض الورد ، ولم تعجب مريم بتنسيق هذا الحوض فقفزت وتناولت الفاس لتغير من تنسيق الحوض على حد زعمها ، وعاد الوالد في اليوم التالى ليجد ان اصابع عابثة امتدت الى وروده فدمرتها ، وظل بابنته حتى عرف منها ان صديقتها مريم هى صاحبة هذه الاصابع ، ولهذا حرم عليها ان تدخل حديقتهم .. وشعرت مريم بالخطأ الذى ارتكبته فقررت الا ترتاد الحدائق ، واكتفت بان تنسق الزهور في «الفازات» الانيقة في البيت



« مريم فخر الدين ... كانت تريد تنسيق أحواض الورود بذوقها الخاص »

قصة قصيرة

رشيقة هانم

لم اكن اعتقد حقا ان رب ضارة نافعة فى كثير من الاحيان ، الا بعد ان لمست انطباق هذا المثل على بمعنى هذه انطباق الحلة وغطاها !

فقد كان من الامور التى اعتدتها من الاضرار التى لحقت بى ، هو زواجى من رشيقة هانم !..

كانت عند ما تزوجتها رشيقة اسما ومسمى ، وكنت سعيدا بها بادىء الامر ولكن ما ان مرت على زواجنا بضعة شهور ، حتى بارك الله فى وزن زوجتى ، ويبدو انها غارت من «النحس» او اصابتها عدوى منى ، الى جانب نهمها فى التهام الاطعمة الدسمة ، وكسلها فى القيام بأعمال البيت ، حتى اصبحت من الرشاقة ابعد من العنقاء على الصياد

ظل وزن زوجتى رشيقة يزداد يوما بعد يوم ويورثنى القلق والضجر حتى اصبحت مثل الفيل ، وكان مبعث الم انى كنت حينما اسير الى جوارها فى الطريق ، ارى الناس ينظرون الينا وكاننا رقم ١٠ متحرك ، وكنت كلما ركبت معها الاوتوبيس نظر الكمسارى اليها طويلا ثم يتبع ذلك بالنظر الى وهو يقول فى تهكم دريع

ــ الشاطر ده معاكى !!

اما سائقو التاكسى فكانوا يهربون مباشرة عندما يرون رشيقة

وكان لابد ان تسير زوجتى على رجيم خاص للتخسيس ، ولذلك جربنا جميع العقاقير والادوية والوصفات البلدية عبثا ، فلم تكن زوجتى تنقص وزنا ، بل كانت تزداد سمنة على مر الايام

وضقت ذرعا بها ، فقد كان لازدياد وزنها على تلك الصورة مضار كثيرة

ان اثوابها اخذت تضيق عليها باستمرار ، حتى لم اعد استطيع ملاحقة فواتير الخياطة

واصبحت وجبات الطعام التى تتناولها ــ رغم الرجيم الذى تسير عليه ــ تكفى اطعام فرقة محاربة فى الميدان

وكدت اتفق معها على الطلاق حلا لهذا الاشكال .. لولا ان حدثت المعجزة

وليست المعجزة هى ان زوجتى قد نقص وزنها .. كلا .. انما المعجزة هى انى اقتنعت بأن السمنة لها فوائدها ايضا

لقد حدث ذات ليلة ونحن نيام ان اقتحم بيتنا لص جرىء

واحست زوجتى بوجود اللص فى الغرفة ، فنسيت ثقل وزنها ، وتذكرت ان اسمها رشيقة ، وقفزت من فراشها فى حركة بهلوانية واتجهت نحو الباب وهى تصرخ فى طلب النجدة ، تاركة اياى مع اللص ..

وشاء الحظ الحسن ان تنسى رشيقة فى اثناء «لخمتها» ان تخرج من الباب بجانبها كما تفعل دائما ، بل خرجت بوجهها ، فانحشر جسمها فى الباب

واخذ اللص يدور فى الغرفة بحثا عن مخرج بلا جدوى .. حتى جاء البوليس والجيران وقبضوا عليه داخل الغرفة ، بفضل جسم زوجتى رشيقة الذى اغلق فى وجهه الباب

حقا .. رب ضارة نافعة !

لطفى عبد الحميد

« قنالة »





عندما يرقص الربيع

اذا جاء الربيع .. اكتست الدنيا بالجمال ، وتفتحت أكمام الزهور لتطلق البهجة والشذى والعبير ، وانزابت الورود بأعناقها زاهية مغرورة بالروعة التي تبثها من حولها ، ورق النسيم حتى ليصبح كالنسمة العابرة على فم عذراء تنفح الحياة .. وتنتظم الكون كله رقصة سماوية تستقبل الربيع القادم يرفل في ابداع وجمال ..

ومع الربيع ، خرجت عذارى الرقص ، من تلميذات الحسناء كاروتو صاحبة معهد الباليه .. خرجن في نزهة، وانطلقن في رقصة الربيع السرمدية التي تستقبل بها الطبيعة ربيع عمرها الباسم الفواح بالعبير ..

وهاهي قصة «الكوالكيا» تبرع العذارى الراقصات في كتب ، لتروى القصة قصة العذارى بجانب الزهور وينفتحن كالبراعم ويستقبلن الربيع واهب الجمال والحب ..







جين الفاتنة ... تعود إلى الحياة



جين تيرنى .. جميلة ،
ولكن المرض اذبل جمالها



صورة عمرها أكثر من ثلاثين عاما عندما كانت
جين طفلة ذات نبوغ يبشر بمستقبل عظيم

عاشت جين تيرنى فى مأساة عامين كاملين ، وقد حبست نفسها وراء جدار مصحة نفسية حتى تجتاز الازمة التى مرت بها اعصابها ، فأصابتها بانهيار كامل .. والحق أن جين لاتعيش فى مأساة عمرها منذ عامين فقط ، لان الذى يقلب كتاب حياتها يجد المأساة ممتدة الى بعيد .. الى سحيق من ماضيها ..

امتلأت الابتسامات وجوه عشاق جين تيرنى عندما قرءوا النبأ التالى الذى طلعت به عليهم احدى صحف الصباح فى هوليوود : «جين تيرنى تعود الى الشاشة ، لقد شوهدت وهى تتردد على الاستديو ، وهى تغطى عينيها بنظارة سوداء ، وقد وقعت عقدا للقيام بدور بطولة فيلم «ساعة الصفر» الذى يظهر فيه معها دانا اندروز

ووراء هذا الخبر الذى فرح به محبو جين قصة عامين كاملين قضتهما جين فى مصحة هارتفورد فى ولاية كونكتيكوت .. وهى مصحة تعد فى الصف الاول من مصحات العالم .. ويكفى أن تعلم أنها مقامة على أرض مساحتها ٣٥ فدانا فيها عدد كبير من المبانى المستقلة التى تكون فى مجموعها مدينة كاملة، وعليها لافتة كتب عليها «مؤسسة الحياة» .. لان المؤسسة أقيمت لهذا الغرض ، لتعيد الى الحياة الذين ضاقوا بها ذرعا !

وجين تيرنى ، من كثرة ما صادفت من متاعب وصدمات تدخل فى عدد الذين ضاقوا ذرعا بالحياة، وقد عاشت فى المصحة فى هدوء ودعة ، كانت مطيعة .. وقد اندمجت فى حياة المرضى ، وكانت تلعب معهم التنس ، وتذهب معهم الى الكنيسة ، وتقضى الساعات بينهم فى حوض السباحة ..

وكل مرضى مؤسسة الحياة دخلوها طواعية ، بعضهم انتظر طويلا لان المصحة مزدحمة دائما ، ولها كشف انتظار طويل فيه اسماء الذين لم يحن دورهم للدخول ، ويدفع المريض الواحد مبلغا يتراوح بين ١٤٠ دولارا والف دولار من علاج الاسبوع الواحد وليست جين تيرنى هى الممثلة الاولى التى تدخل مؤسسة الحياة ، فقد سبقتها الى هناك جودى جارلاند و[illegible] ..

والمؤسسة تخفى اسماء نزلائها عن [illegible] الناس بل انها تعتبر كشوف الاسماء سرا فى [illegible] الاول من الاهمية لايمكن أن يتسرب الى احد [illegible] شاع نبأ وجود جين فى المؤسسة [illegible] اصدقاء جين الذين كانوا يترددون عليها ويتحدثون عن ازمتها باشفاق وحسن نية

على أن المؤسسة أجرت تحقيقا واسعا بين موظفيها حين ذاع النبأ !



وقد اشرف على علاج جين عالم نفساني مشهور، وكانت نوبات الانهيار تعاود جين وهي داخل المؤسسة تحت العلاج ، وكان الطبيب يسمح لها ، بعد ان تجتاز النوبة بزيارة امها وابنتها ، لانه كان يعتبر هذه الزيارة «عملية تجديد لازمة لجين»

وقد كتب الطبيب تقريرا مطولا عن حالة جين، وقال انها ليست نتيجة سبب واحد او صدمة عاطفية واحدة ، بل ان عدة حوادث من الماضي ارتبطت بالام الحاضر «ضغطت على اعصابها ضغطا» ولد الانهيار

وجين تبلغ السابعة والثلاثين من عمرها ، ولها مع الماضي قصة عمرها تسعة عشر عاما ، فقد تزوجت جين في عام ١٩٤١ بالكونت اوليج كاسيني مصمم الازياء المعروف في هوليوود . وفي سنة ١٩٤٣ صدمت جين اول صدمة في حياتها حين انجبت ابنة اطلقت عليها اسم «داريا» ، فقد كانت داريا لا تتكلم ، ولا تسمع .

وقد حاولت جين بشتى الطرق لتعيد نعمتي السمع والنطق الى فلذة كبدها ، ولكنها فشلت ،

اما الصدمة الثانية فقد كانت على اثر الخلافات بينها وبين اوليج كاسيني ، تلك الخلافات التي جعلت تزداد شهرا بعد شهر حتى اقامت جين دعوى الطلاق على اوليج ، ووقفت امام القاضي لتقول انه يقلقها بالاطباق ويهينها

ولكن قبل ان ينطق القاضي بحكم الطلاق كان الوئام بينها وبين اوليج قد عاد .. واستمر الوئام الى ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٢ عندما حصلت جين على حكم الطلاق ، وكانت الاسباب التي قام عليها الحكم ان اوليج فظ الطباع

وبعد عام واحد من هذه الصدمة بدأت جين تعيش قصة حبها الثاني مع علي خان الذي كان قد حصل لتوه على الطلاق من ريتا هيوارث ، وشغلت قصة حب جين وعلي صدور الصحف ، وخصوصا عندما طار علي خان ٧٣٠٠ ميلا من باريس الى مكسيكوسيتي ليقضي عطلة نهاية الاسبوع مع جين !

وقيل ان جين كانت تصاب بنوبات انهيار اثناء حبها لعلي خان ، وقال اصدقاؤها :

ـ لسنا نرى سببا واضحا لهذه النوبات .. ان كل ما يمكن ان نقوله ان جين تأخذ الامر مأخذ الجد .. وعلي لا ينظر اليه من هذه الزاوية !

بل حدث ان جين كانت في احدى الحفلات الموسيقية ، اقامتها لها روث سكيتر كروس ، عازفة البيانو المعروفة ، عندما اصيبت بنوبة تشنجية عنيفة ، فحملتها امها الى البيت ..

وانتهى الحفل بعد ان خلق القلق على المدعوين وقد تولى احد الاطباء علاج جين .. وفي هذه الاثناء بدأ علي خان يبتعد عنها ، ويبدو ان هذا زاد نوبات الانهيار ، فجعلت حالتها تزداد من سيء الى اسوأ حتى دخلت مؤسسة الحياة في هارتفورد! وكانت تخرج بين فترة واخرى لترى امها وتجتمع بالمقربين اليها من اصدقائها

وقد تردد ان علي خان زار كريستينا ، ابنة جين الثانية من اوليج في مدرستها الداخلية في مدينة ولستون ، وكانت جين تزور كريستينا في ذلك الوقت . وتردد ايضا ان جين قضت اول يوم بعد خروجها من المؤسسة مع اوليج في نيويورك .. ولكن يبدو ان هذه كلها مجرد شائعات لان جين لن تفكر في اوليج .. اول صدمة ، ولن تفكر في علي خان صدمتها الثانية

والمعقول بعد هذا ان تعود الى النشاط لتحاول ان تسترد مجدها ، وتستعيد اعجاب عشاقها .. وتستعيد اعصابها !

خواطر وذكريات

تحفة فنية اسمها : القاهرة

بقلم حبيب جاماتي

التسمية الخاطئة

يغيظني ان اقرا احيانا ، في صحفنا ، أن الحكومة فعلت كيت وكيت ، او قررت كذا وكذا في «الاحياء الوطنية»

ما معنى الاحياء الوطنية ؟ «وكيف لا نزال الى الآن نستعمل هذا التعبير الذى خلفته لنا العهود الماضية ، يوم كان للانجليز قوة وسطوة فوق كل قوة وسطوة ، وكانوا هم الذين بداوا بتسمية الاحياء التى لايسكنها عادة «الافرنج» بالاحياء الوطنية ..

كان في القاهرة احياء أوروبية «واحياء وطنية» لان الانجليز ارادوا هذا ..

وكانت التسمية التى نحن بصددها تنطوى ، في نظرهم ، على شيء من الامتهان ، لكل ما كانوا يصفونه بانه «وطنى»

ولكن الانجليز رحلوا ، وقوتهم وسطوتهم زالتا من زمن بعيد ، والصنائع الذين كانوا ينفذون سياستهم وخططهم في مختلف الميادين ، تركوا الآن هذه الميادين ليصول فيها «الوطنيون» ويجولوا على كيفهم ، وكما تقتضى ذلك مصلحة البلد ، لا مصلحة الاجنبى الذى كان يحكم البلد

فما معنى وصف بعض الاحياء في القاهرة بانها «وطنية» ؟

وباية كلمة نصف الاحياء الاخرى اذن ؟

هل نقول ــ كما كانوا يقولون ــ انها افرنجية؟ أم ماذا ؟..

اللوحة الفنية

اقول هذا بمناسبة ما تنشره الصحف كل يوم ، وما يقرر كل يوم ، وما ينفذ كل يوم ، من مشروعات عامة وتفصيلية ، الغرض منها جعل منظر القاهرة جديرا بمكانتها ، وماضيها ، وحاضرها ، ومستقبلها ، وبالمركز الممتاز الذى تتمتع به ليس في هذا الشرق العربى فحسب ، بل في الشرق كله ، بل في العالم كله ..

هناك حقيقة ملموسة ، مرئية ، لا يمكن لاشد المكابرين عنادا ان ينكرها ، او يشك فيها ، او يحاول أن يطمس معالمها الوضاحة ..

وهذه الحقيقة هى أن مدينة القاهرة اصبحت الآن ، بفضل ماتفذ فيها من مشروعات للاصلاح والتجميل ، لوحة فنية رائعة ، تجمع في اطارها البديع منتخبات الجمال كلها ، او جلها ..

الكورنيش ، الشوارع ، الميادين ، العمارات ، النافورات ، الآثار ، القصور ، الاسواق ، كلها تساهم في تكوين ذلك الجمال الاخاذ ، الساحر ، منذ ان تم اصلاح القديم واضافة جديد اليه ، والاخذ بكل ما ابتكرته الاذهان في فن العناية بالمدن ، وعلى الخصوص بالعواصم ..

لان هذا فن حقيقى ، فالذين يضعون المشروعات فنانون . والذين ينفذونها فنانون ، والذين يفيدون منها فنانون ، او في طريقهم الى أن يصبحوا فنانين ..

الانسان يدرك معانى الفن ، وينتهى به الامر الى ان يعشق ، اذا ظل كل يوم ينظر ساعة او بضع ساعات الى مجموعة من اللوحات والرسوم الفنية

ولو لم تكن في العالم نساء جميلات ، لما عشق الرجل في المرأة جمالها !

وهكذا المدن : مثل لوحات الرسامين والمصورين، التى تخلب الالباب وتسحر الانظار ، ومثل الغيد الحسان اللواتى تخفق لهن القلوب

القاهرة لوحة فنية . هذا هو الواقع . وهذه اللوحة الفنية تكتسب كل يوم جمالا على جمال

ولم يعد في القاهرة احياء وطنية واحياء غير وطنية .. لم يعد فيها بنات الست وبنات الجارية ..

فيها احياء فقط .. احياء لا وصف لها .. لانها كلها وطنية ، فلا داعى الى وصفها بهذا!

•

رقصة المجانين

انا لا اشك لحظة واحدة في أن اولئك الشبان والشابات ، الذين يمارسون الرقصة الجديدة المسماة «روك اندرول» سينتهى ببعضهم الحال الى ان يصابوا بالجنون

ما الفائدة من الاخذ والرد ، كما يفعل البعض، فيما اذا كانت هذه الرقصة الخليعة الهستيرية ، حلال أم حرام ؟

مجرد النظر الى هؤلاء الراقصين والراقصات بل مجرد النظر الى صورهم في الجرائد ، يكفى للحكم على هذا الفن السخيف ..

ان «الفيس بريسلى» مخترع هذه الرقصة وموسيقاها والحانها يستحق الضرب ، لا التشجيع لرقصته سم للاخلاق اكثر من اشياء عديدة اخرى يحرمها القانون ، او يضع العرف حدا لتفشيها ..

انا لا افهم كيف يطارد الشاب الذى يقبل فتاة في سيارته ، او يغازل اخرى في ركن الشارع ، او يوجه كلمة الى ثالثة على الرصيف ، او يضايق بنت الجيران من نافذة البيت ، ويترك هذا الشاب وشانه ، وهو يمارس هذه الرقصة التى ليست فيها حركة واحدة فنية ، نظيفة

انواع الرقص كثيرة .. اكثر من الهموم على القلوب ، فلماذا يبحث شبابنا عن الرقصات المشبعة بالاباحية ، ويهمل غيرها مما تتوفر فيها اسباب التسلية ، والرياضة .. والغزل اذا أراد الراقصون ؟

جاء «الجازبند» فاكتسح الميدان وسطا على الملاهى وهزم أمامه الموسيقى الاصيلة ، الحقيقية

وجاء الآن رقص «روك اندرول» ليكتسح الميدان ويسطو على الملاهى ويهزم أمامه الرقص الاصيل، الحقيقى ، النظيف !

اذا ظلت الامور سائرة على هذا المنوال ، سنحث عما قليل بعد حين ، بالمنظار المكبر ، عن اثر للذوق السليم في الملاهى وصالات الرقص والاندية العامة ..

هذه الهستريا الجنونية ، امنعوها .. امنعوها وابيحو الزار : فزارنا الشرقى افضل ، واجمل ، واحسن ، واقل خطرا الف مرة من هذا الزار الافرنجى ؟



« ان الفيس برسيلى ... مخترع هذه الرقصة وموسيقاها والحانها يستحق الضرب لا التشجيع » ...

أسمهان

النغم الحزين «٤»

ملخص مانشر

بعد أن عملت أسمهان فترة في الميدان الفني المصرى ، جاء ابن عمها الامير حسن الاطرش من جبل الدروز ليتزوجها ويعود بها الى « السويداء » عاصمة الجبل . وبعد ست سنوات ضاقت أسمهان بالقفص الذهبي الذى تعيش فيه فهربت الى مصر وأصرت على الطلاق من زوجها ، وما أن حصلت على الطلاق حتى عادت للفن وتزوجت احمد بدرخان



٤٦ ـ كانت الجوازات المصرية تنظر بعين الريبة الى أسمهان ، مما جعل رجالها يسعون لاخراجها من مصر . وفى نفس الوقت كان الحلفاء يسعون لطرد حكومة فيشى من سوريا ولبنان ، ورأوا استغلال الدروز فاتصلوا بأسمهان لانها من بنات الاسرة الحاكمة فيه وكان ان اتصلت السفارة البريطانية بأسمهان باعتبارها من الاسرة التى تتزعم هذا الجبل



٤٧ ـ ووضعت بريطانيا تحت تصرف أسمهان ٤٠ الف جنيه للعمل على تحقيق اهداف الحلفاء .. واستعدت أسمهان للسفر من مصر دون أن يعرف أحد من افراد اسرتها . وفى جبل الدروز استقبلت أسمهان استقبالا طيبا .. وكان من الطبيعى وقد ذهبت الى الجبل ان تعود الى زوجها حسن الاطرش



٤٨ ـ وعملت أسمهان على تحقيق المهمة التى عهد اليها بها .. وراحت تتنقل بين ربوع سوريا ولبنان للدعاية لقضية الحلفاء ، وكانت توزع الدقيق مجانا على الفقراء ، وتقيم حفلات فاخرة حتى أنها انفقت خلال خمسة شهور مبلغ ٢٥ الف جنيه لتحقيق ماتهدف اليه



٤٩ ـ وقد شعرت سلطات حكومة فيشى بما تدبره أسمهان من مؤامرات ، فاصدرت أمرا بالقبض عليها .. فلما علمت أسمهان بالأمر تنكرت فى زى عبد من عبيد امراء جبل الدروز ، وهربت فى صحبة احد الأمراء



٥٠ ـ وكانت رحلة شاقة وصلت أسمهان بعدها الى القدس حيث استأجرت الجناح الملكى فى فندق الملك داود . وعاشت هناك عيشة الاميرات ، وكثيرا ما كانت تقيم فى الصالون الكبير ، الملحق بجناحها ، حفلات استقبال رائعة تدعوا اليها كبار الضباط الانجليز وقناصل الدول الأجنبية لتتم الدور الذى كان عليها أن تؤديه للحلفاء



٥١ ـ وخرجت حكومة فيشي من سوريا ولبنان ، وانتصر الحلفاء في الحرب ودمر النازي . وشعرت اسمهان بالحنين الي مصر والي ابنتها كاميليا .. وكانت الخطوة الاولى طلاقها ثانية من زوجها ، وقد حصلت على الطلاق . ولكن كيف تدخل مصر وهي لم تحصل على الجنسية المصرية بعد أن طلقت من بدرخان



٥٢ ـ وكان استوديو مصر وقتها يستعد لانتاج فيلم « غرام وانتقام » ، وفكر في أن يسند الي اسمهان دور البطولة في هذا الفيلم . فاوفد احمد سالم الي القدس للاتفاق مع اسمهان التي تزوجته وعادت معه الي مصر زوجة له



٥٣ ـ وسار العمل باستوديو مصر في تصوير فيلم « غرام وانتقام » الذي شارك يوسف وهبي اسمهان بطولته . وهكذا انطلق الصوت الذي طالما اشجى الملايين واحبته الملايين مرة ثانية ..



٥٤ ـ وفي الوقت الذي كانت اسمهان تمثل فيه دورها في قصة فيلم « غرام وانتقام » ، كانت تمثل دورها في قصة أخرى تعيش فيها مع زوجها احمد سالم .. انها قصة غيرة الزوج على الزوجة الفنانة التي يتطلب منها عملها توطيد صلتها بالمشتغلين بالفن والذين يشاركونها العمل في السينما



٥٥ ـ كانت اسمهان تقيم مع زوجها احمد سالم في فيلا بشارع الاهرام .. وكان كيانها مليئا بشعور داخلي يدفعها الى التشاؤم من هذه الفيلا ... كانت تشعر ان حدثا رهيبا سيقع فيها .. وحدث ان كانت امها في زيارتها ، فصارحتها اسمهان بما تشعر به من خوف وتشاؤم


بس ياآمال ...
كفاية بكا
أناحاسة إن حياتى قصيرة
٥٦ ـ وكانت اسمهان كلما ضاقت بها الدنيا ، تلجا الى شقيقها فريد وتبكي على صدره وتشكو له اسرارها . وكانت مرة في زيارة له بمنزله في الزمالك ، فصارحته بانها تؤمن في قرارة نفسها بانها قصيرة الاجل ، وان نصيبها من الحياة قليل مبتور ، كانت تشعر ان هناك شيئا ما يتهددها ويرهبها
ماتطلعش كده أحسن
مسدسه معاه
٥٧ ـ وذات يوم تقدمت اسمهان الى البوليس تطلب حمايتها من زوجها .. ان معه مسدس يهددها به دائما .. وجاء الى الفيلا اليوزباشي محمد امام ابراهيم من ضباط القلم السياسي ليحقق في الامر ، وقابلته اسمهان لتحذره
٥٨ ـ ولما شعر احمد سالم بقدوم اليوزباشي امام تناول مسدسه ، واذا بالضابط يهجم عليه لينتزع منه المسدس .. واستماتت يد احمد سالم على المسدس .. ثم افلت زمام الموقف من يده فانطلقت رصاصة ، وتلتها رصاصة اخرى .. وسقط احمد سالم ، وسقط محمد امام
آسفة ياأستاذ يوسف ...
أنا رايحه راس البر
٥٩ ـ وامام هذه الاحداث الرهيبة انهارت اعصاب اسمهان ، فنصحها يوسف وهبي بان تذهب الى الاسكندرية للاستجمام فيها فترة من الوقت تعود بعدها لاتمام دورها في فيلم « غرام وانتقام » .. ولكن اسمهان اصرت على ان تذهب الى راس البر كانما كانت قد ضربت للموت موعدا
٦٠ ـ وركبت اسمهان سيارتها مع وصيفتها مارى قلادة للذهاب الى راس البر .. وفي الطريق الزراعي انقلبت السيارة في ترعة ، فلقيت اسمهان ووصيفتها حتفهما ، بينما نجا السائق .. وبذلك تحققت نبوءة العرافة البدوية التي قالت فيها لام اسمهان ـ وهي في الرابعة من عمرها ـ بان نهايتها ستكون اليمة !!
(انتهت)



« الموسيقى تغلف الجنة التى يعيش فيها كمال حسنى وزوجتـه ، وحول الموسـيقى يتجـادلان ابدا» ..

كمال حسنى
يعيش فى جنة

ان المطرب الشاب كمال حسنى يخفى سرا فى حياته ... هذا السر هو قصة حبه التى عرفناها بطريق الصدفة البحتة ، فانا نعرف ان كمال اعزب ، الى ان ذهبنا اليه لنزوره فى بيته ، لقدم لنا غادة سمراء ... ثم ابتسم وهو يقول :

– زوجتى بثينة !

وطرح كمال حياءه التقليدى ، وجلس ليروى قصة حبه ... قال :

– عرفتها منذ عامين ... ولا أقول لك اننى احببتها من أول نظرة فاننى لست من المؤمنين بهذا الحب الخاطف ، ولكنى أؤكد لك اننى احسست بأن سيكون لى مع هذه الفتاة شئون وأمور ... وراقبتها ، راقبت احترامها لعملها ، وراقبت رقتها فى معاملة زملائها وزميلاتها ، وراقبت كيف هى جادة وكيف هى عاقلة ... كل هذا اغرانى بها ، وكنت سعيد الحظ لاننى كنت استطيع أن أراها كل يوم ، فان بثينة زميلتى فى البنك الاهلى ، ويوما بعد يوم ، وشهرا بعد شهر ... احست بثينة باهتمامى بها ... وبادلتنى اهتماما باهتمام ، اذا تخلفت عن العمل يوما لظرف ما كانت اول من يسأل عنى ... فى شوق وشغف ولهفة ، اذا وجدتنى شاردا سألتنى لماذا انا شارد ... ولماذا أحمل هموم الدنيا على رأسى ..

« وجدتها قريبة من قلبى ... ثم وجدتها فى قلبى ، وصارحتها بحبى فقالت انه الشىء الذى يملأ حياتها ...

« وقررنا أن نخفى قصتنا عن الزملاء ، ولكن الحب ، كما تعلم ، كالسعال لا يمكن كتمانه ... »

وتطلع كمال الى وجه عروسه ... كانت مطرقة فى حياء ... حياء مثل حيائه تماما ثم استطرد يقول :

– وفى تلك الاثناء فتحت لى الاقدار طاقة ميدان الفن ، فانصرفت عن العمل فى البنك فترة من الوقت ، ولكنى لم انصرف عن الاهتمام بها ،

ولاحظت انها كانت سعيدة أشد السعادة ... حزينة أشد الحزن ، في وقت واحد . أما سر سعادتها فهو انني حققت امنية طالما حدثتها عنها ، امنية التمثيل والغناء ... اما سر حزنها فهو أنها تخشى على الفتنة ... تخشى أن يتحول قلبي عنها الى ما في السينما من اغراء وسحر ... تخشى أن أصبح انسانا آخر غير كمال الذي عرفته في البنك ...

وكنت حريصا على أن اقول لها اني انا في كل يوم ... وكنت أتحدث اليها بالتليفون لاطمئنها ، ولا يكاد يمر يوم حتى نلتقي ، رغم كثرة مشاغلي ، فتستمع الى احاديثي وفي عينيها ، وعلى قسمات وجهها هذا الشيء الذي يحيرني السعادة والحزن معا ! ؟

ونظرت بثينة في عتاب صامت الى كمال ، ولكن كمال تجاهله ومضى يقول :

– وفي احدى هذه المرات سألتها ان كانت تقبلني زوجا ، فوافقت على الفور ، وعلى الفور أيضا أخذنا عدتنا لبناء العش السعيد ...

وبعد أيام من اتفاقنا تزوجنا ... . حدث هذا من سبعة أشهر ... وها أنت ترى أننا ننتظر مولودا سعيداً ..

وكأنما اراد كمال أن يضعها في موقف حرج فقال :

– ولا تزال بثينة متمسكة بعملها في البنك ، ولكني اعتقد انها ستجبر على تركه اجبارا عندما ترى أن العناية بالأولاد أهم من العناية بحسابات أصحاب الارصدة ... أو عمليات الكمبيو ...

وقالت بثينة معلقة :

– أنا لن اترك العمل الا اذا كنت مضطرة الى ذلك ، فانني أحب هذا العمل ... الذي التقيت فيه بكمال ...

– وهل أنت مطمئنة الآن على كمال .. هل زالت شكوكك ؟

– لقد كنت ، وما زلت مطمئنة على كمال ، لانه مخلص ، وفي ، ولكني مررت بفترة تمر بها كل فتاة تتفانى في حبها ، ولولا تلك الفترة التي ترك كمال آثارها على وجهي لما عجلنا بالزواج ...

وكما أن كمال مخلص لحبه ... فانه أيضا مخلص لأهله ... فلم يفارقهم ، انه مع عروسه يسكن في شقة مقابلة لشقة أهله في عمارة الاوقاف بشارع الخليج ، ان كمال يعيش مع خالته التي قامت بتربيته بعد أن ماتت أمه وهو في الرابعة من عمره ، وشقيقته كوثر وشقيقه الدكتور عز الدين حسني ... وهو وزوجته يقضيان سحابة النهار مع الاسرة ، ولا يعودان الى شقتهما الا مع الليل ...

انني رأيت كمال في جنة وارفة الظلال ... فيها السعادة والحب ... والبنات والنبات والبنين والبنات !



« ماذا يقرآن معا ... ربما أغنية حب جديدة يشدو بكلماتها كمال حسني »



تمثيلية فكاهية

كباية مية

بقلم مرسى جميل عزيز

الاشخاص : الحاجة زنوبه ، ام رتيبه ، المعلم ، ام محمود

المنظر : ام رتيبه والحاجه زنوبه تشربان القهوة فى حجرة جلوس بمنزل شعبى

الوقت : آخر النهار

ام رتيبه ـ (تصب القهوة) والله خطوه عزيزه .. فين من زمان ياحاجه زنوبه ..

الحاجه زنوبه ـ والنبى واحشانى يام رتيبه .. قلت أما أوصل أشوفها النهارده .. الا ازى بسلامتها رتيبه

ام رتيبه ـ زمانها جايه .. وصلت لحد الخياطه جنبنا هنا تقيس فستان ..

الحاجه زنوبه ـ ياختى عقبال فستان الفرح .. الا لسه وبناماعدلهاش بابن الحلال

ام رتيبه ـ أقولك ايه والا ايه ياحاجه زنوبه ياختى .. اشربى القهوه اشربى (تناولها فنجان القهوه) .. خدى

الحاجه زنوبه ـ (تاخذ الفنجان) ياخد عدوك .. لكن رتيبه ايه اللى عوقها لحد دلوقت

ام رتيبه ـ دى لسه خارجه حالا (وتشرب من فنجانها)

الحاجه زنوبه ـ ماقصديش .. أنا قصدى ع الجواز .. رتيبه بسلامتها حلاوه وشطاره وعقل .. وما يفتش سغيره ع الجواز

ام رتيبه ـ ان جيتى للحق .. أبوها اللى ميل بختها

الحاجه زنوبه ـ (تشفط قهوتها بصوت مسموع) ليه ياختى كفى الله الشر

ام رتيبه ـ باسمى للحاج حسنين اللى كان مشاركه فى دكان الجزاره زمان .. دكها طالب فى بنته ميت جنيه مهر ودا راسه والف سيف ماياخدش فى رتيبه أقل من الميه

الحاجه زنوبه ـ ودا اسمه كلام برضه .. طيب الحاج حسنين ـ ما تاخذينيش فى دى الكلمه ـ ربنا فتحها عليه وبقى له أربع دكاكين .. (ام رتيبه تضع فنجانها) هاتى فنجالك هاتى أما أشوفو لك (تاخذ منها الفنجان وترجه)

ام رتيبه ـ فكرلينى .. آه والنبى دانت فنجالك مايقعش الارض ابدا

الحاجه زنوبه ـ (ترج الفنجان وتضعه مقلوبا على الطبق) لكن يام رتيبه مالكوش حق ابداً .. ح تميلوا بخت الصبيه

ام رتيبه ـ ولا عشر عرسان وحياتك وهو ماسك ع الميه

الحاجه زنوبه ـ مش الناس تقول الكلام المعقول

ام رتيبه ـ ست ام محمود الامير .. حبيبة العمر .. خلانى كشفتها الجمعه اللى فاتت .. قال ايه عشان ابنها ماسعاهش غير خمسين جنيه مهر .. (تتنهد) شوف لى الفنجال ياختى شوف

المعلم ـ (يصفق وينادى من الخارج) يابت يارتيبه

ام رتيبه ـ المعلم صحى .. (بصوت عالى) رتيبه خرجت انا جايه اهه (تنهض)

الحاجه زنوبه ـ طيب استأذن انا بقى ..

ام رتيبه ـ ح اشوفه عاوز ايه واجى لك حالا .. بدرى قوى .. مش بس اما تشوف لى الفنجال

المعلم ـ (ينادى من الخارج) يارتيبه

ام رتيبه ـ (وهى خارجه) جايه اهه (تخرج)

الحاجه زنوبه ـ (تلف الفنجان فى يدها وتتأمل داخله حتى ترجع أم رتيبه)

ام رتيبه ـ خير .. شفتى ايه ياحاجه زنوبه

الحاجه زنوبه ـ (تنظر فى الفنجان وهى تبتسم فى ثقة) والنبى .. وحياتك انت ، كل خير .. الفرح جاى لحدك اهه (وتشير باصبعها الى داخل الفنجان) اهه .. اهه ..

ام رتيبه ـ (بفرحه) من بقك لباب السما .. بس امتى ..

الحاجه زنوبه ـ بعد نقطة واحدة .. فنجالك كله فرح حتى شوف (تناولها الفنجان وتنهض واقفه) قوليلى قومى بقى .. بقينا المغرب

ام رتيبه ـ ماهو بدرى والنبى .. ابو رتيبه فى اودته بيلبس ونازل ع الدكان (تقف)

الحاجه زنوبه ـ (تلف ملاءتها وتخرج بعدها تسلم على ام رتيبه) فوتك بعافيه بقى .. الدنيا ح تمسى .. ابقى سلمى لى على رتيبه

ام رتيبه ـ تعيشى ياختى .. والنبى كان لـه بقدى (الخرجان) .. و (يدخل المعلم ويمسك الفنجان المقلوب ويتأمله وهو يضحك)

المعلم ـ (يخاطب نفسه) أنا مع حريمى صحيح .. فنجال ايه (يدخل ام رتيبه) احكى لى شفتى ايه فى الفنجال سكة سفر ولا .. سكة نكد

ام رتيبه ـ آدى اللى بناخده منك التريقه وبس

المعلم ـ اياك ام محمود اللى كانت عندك دى

ام رتيبه ـ ام محمود ! .. عيبه عادت تعتبلنا بيت بعد ماكسفناها .. كان مالهم الخمسين جنيه .. حد لاقى

المعلم ـ الحق عليه اللى بدى اعلى بنتك وادبها للى يعرف قيمتها ويدفع فيه

ام رتيبه ـ وح تستنى لحد امتى .. لحد مايولعوا عليها مالتويش .. الت فاكرها دبيحه عندك فى الدكان تبيع فيها على كيفك

المعلم ـ ميه يعنى ميه واقل من كده يفتح الله

ام رتيبه ـ ليه .. هى البنات دخلوهم التسعيرة .. البنت الرصدت من كلامك ده .. لا افندى عاجبك ولا معلم عاجبك ولا اسطى عاجبك .. وح تفتيع سى محمود من ايدنا واخر

المعلم ـ بدال ماندیها لابن ام‌محمود ابو خمسين جنيه نديها لحنفى اللى ساق طوب الارض على سبعين

ام رتيبه ـ ما اتجوز

المعلم ـ (بلهفة) اتجوز .. اتجوز مين ..!

ام رتيبه ـ بنت الشيخ بيومى

المعلم ـ زاغ حنفى .. نديها لعطيه .. عطيه افندى اللى جه رمى لى ستين .. حلفت له بشنب جدى تسعه وتسعين يفتح الله

ام رتيبه ـ أهو فتح .. واتجوز بنت المعلم حسونه بتاع الفراخ

المعلم ـ يعنى قصدك تقفليها على سى محمود ابو خمسين ودا معقول .. هو انا اقل من الحاج حسنين يا عالم

ام رتيبه ـ يادى الحاج حسنين اللى ح يوقف حال بنتنا .. واحنا مالنا ومال الناس .. دكها راجل مقتدر يطلب ميه يطلب ميتين .. مانوقفش حال البت اسمع كلامى

المعلم ـ (بعد تفكير) اقول‌لكيش .. انا ح اخلص من ذنبك وذنب بنتك .. اهى عندك اعملى اللى انت عاوزاه

ام رتيبه ـ يعنى ايه

المعلمـ يعنى مبروكه على سى‌محمود

ام رتيبه ـ (بفرحه) يسلم فنجالك ياحاجه زنوبه .. لسه قايله لى‌الفرح جاى لكو حالا .. يعنى اقوم اوصل ام محمود

المعلم ـ قومى

ام رتيبه ـ بس اقول لها ايه بعد ماكسفتها دكى النهار .. ارجع لها باتوى وش

المعلم ـ بلاش ترجعى لها .. ارجع انا فى كلامى

ام رتيبه ـ لا .. انا ايجه لها حالا اهه ..

المعلم ـ (فى ندم) ان حسنى للحق يام رتيبه البت كبرت صحيح .. بس اقول ايه للناس لما الحاج حسنين ياخد فى بنته ميه وانا اخد خمسين .. نهايته العوض على الله .. قومى اوصلى لها قومى

ام رتيبه ـ أما ابل الشربات الاول احسن ترجع فى كلامك وانا قلبى حاسس ما عادش جاى لنا عرسان

المعلم ـ طيب بلى الشربات على مايجى رتيبه .. خلينا نفرح (الباب يدق) ..

ام رتيبه ـ اهى جت رتيبه (تخرج مسرعة)

المعلم ـ (وحده) ح تطير م الفرحه .. لها حق .. الفرح حلو

ام رتيبه ـ (من الخارج) اهلاوسهلا .. يا الف مرحب .. اتفضلى ياست ام محمود .. ماحدش غريب دا المعلم

المعلم ـ (وحده) ياسلام ياعالم .. لو صبر القاتل ع المقتول .. اهى جت تدفع الميه

(تدخل ام رتيبه وام محمود)

ام محمود ـ العواف يامعلم (تلهث)

المعلم ـ الف عافيه .. مرحبتين بالست .. نورتى البيت .. شرفتينا

ام محمود ـ (تلهث من التعب) يشرف مقدارك .. ه .. ه .. الواحده خلاص .. ما عادش فيها .. كام مشوار النهارده .. قطعوا نفسى

المعلم ـ لا باس

ام رتيبه ـ بعد الشر

ام محمود ـ الحقينى والنبى بكباية ميه يام رتيبه ياختى

ام رتيبه ـ من عينى

المعلم ـ شربات يام رتيبه

ام رتيبه ـ امال .. امل ماتيها ..

ام محمود ـ لا والنبى .. الا ميه بس ..

المعلم ـ كباية شربات يام رتيبه .. احنا ف دكى الساعه

ام رتيبه ـ حالا اهه (تخرج)

ام محمود ـ ميه بس .. الشربات ح ينشف ريقى

المعلم ـ (ينادى) كبايه شربات يام رتيبه

ام محمود ـ (تلهث) اصلى مش قادره اقعد لـه ورايا مشاوير كتير (تنادى) كبايه ميه بس يام رتيبه .. مالوش لزوم التعب

المعلم ـ تعبك راحه ياست‌ام‌محمود .. (ينادى) كباية شربات يام رتيبه

ام رتيبه ـ (تدخل) الشربات اهه .. اتفضلى

ام محمود ـ تسلم ايدك امال فين ست رتيبه

ام رتيبه ـ عند الخياطه ياختى

المعلم ـ ابعت استعجلها

ام محمود ـ (تشرب الشربات) .. لا ما تتعبوهاش .. ماتنسوش بقى تشرفونا يوم الخميس .. كتب كتاب سى محمود

المعلم ، ام رتيبه (فى نفس واحد) ـ هه .. بتقولى ايه

ام محمود ـ كتب كتاب سى محمود

ام رتيبه ـ (فى حسرة) آه .. مبروك (تنظر للمعلم)

المعلم ـ على بنت مين انشاء الله

ام محمود ـ بنت المعلم حسنين

المعلم ـ ايه ..

ام محمود ـ عمل لنا خاطر وقبل الخمسين جنيه

المعلمـ كباية ميه يام رتيبه (يتهالك) كباية ميه

((ستار))



مهرجان الحب : لاول مرة تجد الافلام المجرية طريقها الى دور العرض المصرية ، وقد أقيم بهذه المناسبة حفل افتتاح كبير للفيلم المجرى الاول « مهرجان الحب » ، وضم الحفل عددا وفيرا من المشتغلين بالسينما ورجال السلك الاجنبى ... وفي الصورة سفير اندونيسيا ووزير المجر المفوض في مصر والملحق التجاري المجرى بالقاهرة والدكتور صامويل تاذوس وسكرتير أول المفوضية المجرية وبعض رجال كبار السفارة البولندية ... ومما هو جدير بالذكر أن « مهرجان الحب » قد نال جائزة احسن فيلم في مهرجان كان السينمائي الدولي ، واجمع النقاد على انه فيلم ممتاز رائع ...

حدث هذا الأسبوع

* اطلع السيد وزير الارشاد على تقارير اللجنة التى تقوم بتنظيم الجهاز الادارى والفنى بدار الاوبرا .. ومما يذكر أن اللجنة المذكورة اضطرت الى الرجوع لتوصيات بعض موظفى الدار منذ فترة طويلة

* **يعد محمد حسن الشجاعى بصفته عضوا فى اللجنة العليا للموسيقى مذكرة يطلب فيها منع سفر فرقة الفنون الشعبية الى مهرجان الشباب بموسكو**

* تبحث مصلحة الفنون عن مبنى كبير يتسع لجميع اداراتها بعد أن بلغ مجموع الايجارات التى تدفعها المصلحة للشقق التى تشغلها هذه الادارات ٧٠٠ جنيه شهريا

* **تعتزم مديحة يسرى ان تسافر الى تشيكوسلوفاكيا لحضور مؤتمر السينما هناك حيث يعرض فيلم «ارض الاحلام**

* تجرى فى الاسبوع القادم انتخابات مجلس ادارة فرقة المسرح الحر . وكان سعد أردش قد عدل عن ترشيح نفسه لرئاسة الفرقة ولكن فريقا كبيرا من زملائه أقنعوه بترشيح نفسه

* **سيقوم فريد شوقى ومحمود المليجى ببطولة فيلم « تجار الموت » الذى سيخرجه كمال الشيخ**

* رشح المجلس الاعلى لرعاية الفنون افلام « رد قلبى » و « أرض الاحلام » و « ارض السلام » و « الفتوة » لعرضها فى مهرجان الشباب بموسكو

* **عادت المطربة نجاة الى استئناف نشاطها الفنى ، وبدأت تستعد لانتاج فيلم لحسابها بعد ان نجح « الريجيم » وتخلصت من السمنة التى كانت سببا فى ابعادها عن الشاشة**

* تسعى لجنة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون لاقناع المسئولين فى وزارة التجارة بالابقاء على المسرح الذى تقيمه فى أرض المعرض الزراعى لسوق الانتاج الفنى .. واذا وافقت وزارة التجارة على ابقاء هذا المسرح فمن المنتظر تأجيره للفرق المسرحية المصرية

* **يفاوض فريد شوقى فاتن حمامة لتقوم بدور البطولة فى فيلم « فى بيتنا رجل » الذى كتب قصته احسان عبد القدوس**

* **ينتظر ان تكون فرقة دائمة للترفيه عن جنود مصر فى الخطوط الامامية من تحية كاريوكا وعبد المطلب وفرقة ساعة لقلبك**



ضيوف من الأقطار الشقيقة : استقبل ستوديو جلال لفيفا من الضيوف من أبناء الأقطار الشقيقة خلال العمل في الفيلم الجديد « حب ونار » الذي تنتجه السيدة ماري كويني ويخرجه حسن الامام ويتقاسم البطولة فيه ، شادية وشكري سرحان وحسين رياض ووداد حمدي ويوسف فخر الدين ... وقد استقبلت السيدة ماري كويني الضيوف ، وروت لهم جانبا من قصة الفيلم وحققت لهم رغبتهم في أن يلتقوا بالنجمة شادية بطلة الفيلم ... وفي الصورة يرى السيد خليل حداد القنصل والسيد فيصل سلطان الملحق العسكري والسيد الهراوي ومعهم السيدة ماري كويني والنجمة شادية ...

* عرض أحد المتعهدين على يوسف وهبي أن يشتري جميع حفلات فرقته التي سيقيمها في القاهرة خلال شهرين

* تسلم المنتج عبده نصر جميع نسخ فيلم « لا أنام » الذي كان يطبع ويحمض في معامل دنهام بلندن بالالوان

* تقرر أن يحذف من استعراض « ليل يا عين » الغناء الفردي ، ويوضع بدلا منه غناء جماعي وسيقدم الاستعراض بصورته الجديدة في أعياد الشباب بموسكو

* قررت مصلحة الفنون تفصيل بدل خاصة للفرق الموسيقية التي تسافر مع بعثة أعياد الشباب ، وقد تقرر الا تصرف مكافأة لكل الذين توفدهم المصلحة اكتفاء بمجرد سفرهم الى موسكو !

* ينتظر أن يخلف عبد الحليم نويرة عزيز صادق في قيادة الفرقة الشرقية بالاذاعة المصرية

* يبحث يوسف وهبي عن عدد من الوجوه الجديدة الصالحة للعمل في فرقته الجديدة ، ولم يوفق يوسف في التعاقد مع عدد من الممثلين القدامى الذين اختارهم لفرقته

* تبدأ فرقة ساعة لقلبك عملها في رأس البر بعد عودتها من غزة ، وستقدم الفرقة موسما آخر في كل من بور سعيد والاسكندرية خلال هذا الصيف

* عرض فريد شوقي فيلم « المجد » في عرض خاص بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضي .. وحضر عرض الفيلم لفيف من السينمائيين الذين أعجبوا به

* بدأت الجهات المختصة في دراسة نظم معهد السينما الايطالي لاقتباس لائحة لمعهد السينما المصري الذي سيبدأ في العام الدراسي القادم

* تكونت لجنة لوضع لائحة داخلية لمؤسسة دعم السينما ، وينتظر أن تنتهي اللجنة من عملها خلال شهر ، وستوضح اللائحة شروط اعطاء القروض وكيفية سدادها

* تقيم الاذاعة المصرية حفلتها القادمة في المنصورة ، بعد أسبوعين ، وسيشترك في هذه الحفلة عدد كبير من المطربين والمطربات

* بدأ المخرج نيازي مصطفى في اخراج فيلم « اسماعيل يس طرزان » وهو من انتاج حسن الصيفي ، وبطولة اسماعيل يس ، والقصة والحوار لأبي السعود الابياري

* تعاقدت شركة أفلام المنصورة مع السيد مدير على اخراج فيلم جديد من انتاجها ، وقد وضع قصته محمد مصطفى سامي

* تعاقد يحيى شاهين مع زبيدة ثروت على بطولة فيلمه الجديد « الملاك الصغير » بعد نجاحها في فيلم « أنساء في حياتي »

* سافر المطرب محمد فوزي الى بيروت لأعمال تتعلق بشركة اسطوانات « مصرفون »

* احتفلت مديحة يسرى بعيد ميلاد نجلها عمر ... وقد وجه عمر الدعوة الى أصدقائه من أطفال النجوم لمشاركته الاحتفال بالعيد

* انتقلت شركة أفلام الشمس « جبور وشركاه » الى مكاتبها الجديدة ٨٥ شارع رمسيس

* تعتزم فاتن حمامة أن تعاود تلقي دروس التاليه من جديد .. وكانت فاتن قد توقفت منذ عام عن تلقي هذه الدروس بسبب الحمل







تحفة السويد القادمة

غجرية

ستوكهولم : من مراسل الكواكب

... ومن أصقاع الشمال ، هبطت قافلة من الغجر على قلعة أمير من امراء السويد ، دفعها الشتاء القارس الى الجنوب تبتغى الدفء ، ومن خبايا هذه القافلة جاءت ... ستفريللا ... فشغفت قلب الامير حبا ، وطعنت فؤاده وأدمته ، وسارت به نحو المصير ، مصير دام تحت أقدامها ، تلك الغجرية الساحرة الهابطة من أصقاع الشمال ! »

تلك اسطورة سويدية مثلتها ذات مرة نجمة السويد البارعة فيفكا لندفورس ، ومن قبلها وهبت السويد السينما العالمية أبرع ممثلاتها ، انجريد برجمان ...

نحن في الشرق اعتدنا أن نسمى القبائل الرحل باسم الغجر ، وما كنت اظن أن أصقاع أوربا في الشمال ، بلاد شمس منتصف الليل الساطعة فيها غجر ... ان الغجر ينتشرون في بلدان أوربا ، انجلترا وايرلندا واسبانيا وايطاليا والمانيا وسويسرا و ... السويد !

والغجر في السويد لهم نفس الطابع ، طابع الغجر الذى عرفناه في «كارمن» الأوبرا الشهيرة وان كانوا أجمل ... جمالا وأكثر استقرارا فهم يعيشون في بيوت خشبية في غابات شمال السويد .

ولقد استطاعت استديوهات السويد أن تقنع الغجر بمهمة السينما الجليلة ، وحملت على موافقتهم بتصوير فيلم في معسكر خيامهم ، اقصد معسكر سكنهم .. ليس هذا وحده ما وصلت اليه استديوهات السويد مع الغجر بل انها تقدم من بين حسانهم — بطلة الفيلم — وجه جديد تقدمه السينما السويدية ، ويؤكد خبراء الوجوه فيها ان النجمة الغجرية ستحطم العروش التي سبقتها الى قلوب الجماهير .. عروش الفتنة والقدرة على التمثيل الاصيل ..

وقد شاهدت في الاستديوهات تصوير المناظر الداخلية ثم شاهدت في اليوم التالي تصوير بعض المناظر الخارجية في معسكر للغجر خارج مدينة استكهولم ووقفت احدث الى الحسناء الغجرية بطلة الفيلم .. ولم ألق ردا فالنجمة الناشئة لاتتحدث الا اللغة المحلية بلهجة الغجر .. وانقذني مترجم راح ينقل لي ما أقول بالانجليزية .. قلت لها :

• **هل شاهدت أفلاما سينمائية من قبل ؟**

— شاهدت كثيرا من الافلام السويدية والامريكية !

• **وايها اعجبك اكثر ؟!**

— السويدية بالطبع

• **هل تنوين الاشتغال بالتمثيل ام تكتفين ببطولة هذا الفيلم ؟**

— ان عقدى مع المخرج ينص على فيلمين في السنوات العشر المقبلة !

• **ماذا تنوين أن تفعلى بالاجر الكبير الذى اخذته ؟!**

— سوف استأجر بيتا في استكهولم وسأواظب على دراسة اللغتين الانجليزية والفرنسية

• **هل ستدرسين التمثيل مثلا أو الغناء أو الرقص ؟**

— أنا بارعة ... الغنى وارقص وامثل بالفطرة .. هكذا يقول المخرج ولا ينقصنى غير الخبرة السينمائية واعتقد انى سوف أحصل عليها من الاشتغال في فيلم أو فيلمين ...

• **ما رأيك في الحب و ... الزواج ؟**

— قلبى مغلق الى الابد ... ولا احب الحديث عن هذه الاشياء !

• **من هى أشهر ممثلة في نظرك ؟**

— مارلين مونرو . . وانجريد برجمان قبل أن تتزوج روسيليني

• **ومن هو أشهر ممثل ؟**

— كلارك جيبل !

• **ماهو أحسن الافلام التى شاهدتها ؟!**

— كوفاديس

وانتهزت فرصة بدء التصوير الاول بالمعسكر الغريب أرقب حياة طائفة من الناس لا تعيش الا على الفطرة ولا تعترف بالعرف — عرفنا نحن — ولا تحترم الا تقاليدها وعاداتها

جولة الكواكب (بقية)

واذا كانت « التمريرة » هي أساس التكتيك في مباراة كرة القدم ، فان « التمريرة » هي أيضا أساس نجاح هؤلاء الممثلين

انهم يمررون النكتة بين بعضهم البعض كما يمرر أبو حباجة الكرة الى الضلي بسطان

ففي عرف المسرح ان « الافية » أو بالعربي النكتة أو الحركة أو الجملة التي تجد طريقها الى قلوب الجماهير ، تحتاج الى تمهيد واطلاق، واذا أراد الممثل الذي يقوم بمهمة التمهيد افساد « الاثر » على الممثل الآخر الذي يقوم بمهمة الاطلاق أو الالقاء .. اذا أراد ذلك .. ما عليه سوى ابداء كلمة أو حركة تبدو في ظاهرها بريئة .. وتكون نتيجتها أن يحترق « الافية » على الممثل الآخر !

أما ممثلو الريحاني فهم يساعدون بعضهم على استخلاص اعجاب الجمهور بروح رياضية .. حتى ولو كان في النفس مافيها من خصام !!

حماتي بوليس دولي

و « ليم » الريحاني يمثل في تصفية الموسم رواية جديدة اسمها « حماتي بوليس دولي » مع أن التصفية بضاعتها تكون دائما « ديمودية » أو فاتها قطار الشتاء !

ورواية « حماتي بوليس دولي » تتلخص في ان الدكتور سنقر « عادل خيري » يدور على حل شعره ، ولذلك جعل في عيادته غرفة نوم ، واستطاع أن يقنع زوجته الساذجة أنجه «سعاد حسين » بأن نومه في العيادة ضروري لعدم اقلاقها في أنصاف الليالي اذا ما استدعى على عجل لانقاذ مريض

ولكن أم الزوجة مقامات هانم «ماري منيب» تحضر من الاسكندرية لزيارة ابنتها ، وعندما تقف على هذه الحقيقة تحاول أن تخلص ابنتها من براثن هــذا الزوج .. وتقرر الاقامة في القاهرة لكي تراقب تصرفاته .. ولكي ــ وهذا هو الأهم ــ لتزوج من عم الزوج « محمد شوقي » الذي صارحها بحبه

وتستأجر الحماة شقة من صديق للدكتور « عبد العزيز احمد » في الوقت نفسه يريد أن يؤجر الشقة بأي شكل لتأخر مستأجرها المصور « أديب الطرابلسي » في الايجار أربعة شهور

وللمصادفة يطلب الدكتور من صديقه أن يؤجر له الشقة ، لكي يلتقي فيها بعشيقته الراقصة تماتيس « ميمي شكيب » وفي هذه الشقة يلتقي الدكتور وعشيقته بعشيقها الآخر « عباس فارس » وتلتقي الحماة بحبيبها .. وتتعقد الامور ، حتى تحل في الفصل الاخير بلم شمل الدكتور مع زوجته ، والحماة مع العم ، وميمي شكيب مع عباس فارس .. ويعيش الجميع في تبات ونبات !

ابطال ووظاويظ

والرواية من نوع الفودفيل القائم على المصادفة وسوء الفهم ، وهو أنجح أنواع الكوميديا بالقياس الى رسالة المسرح الفكاهي التي تعتمد في احداث شغبها على الاشخاص

ويصعب على المرء تقدير الاجادة بين الممثلين فكل منهم يؤدي دوره بنجاح .. وخصوصا ماري منيب وشوقي وسعاد وعادل .. ولا ننس أن الرواية فيها أيضا ظهور البارودي ونجوى سالم والحاج عبد الحميد زكي ومحسن حسنين

وبالمناسبة فان محسن حسنين وجه جديد في الفرقة وان كان وجها قديما في مهنة التمثيل ، وقد بدا يرسخ قدمه في الفرقة ، اذ يضطلع في هذه الرواية بدور مأمون شرطي واعلى ومختلط!

بيني وبينك

لماذا ؟

.. لماذا لايتزوج الفنان عبد الحليم حافظ ؟
الاسكندرية : آنسة داله

● ولماذا يتزوج !

ضحك ..

.. انها فتاة يونانية كلما رأتني تضحك ، فما معنى ذلك ؟

● بص في المراية كويس .. وانت تعرف !

في لبنان

..من هي اجمل فتاة رأيتها في لبنان ؟
بيروت • كمال ف.ا

● اجمل .. واظرف .. واحلى ، فتاة هي «نزهة يونس» .. عندك مانع !

رقص

.. سمعت أنك تجيد رقصة «الروك اندرول».. فاستعد لنرقص معا ..
المعادي : محمد رجاء

● لوكنت «رجاء محمد» بدلا من «محمد رجاء» كانت تبقى معقولة .. أما دلوقت .. تقدر تقولي «نرقص معا» نهيب ايه !..

مش عيب !

.. كنت على وشك ان احطم جهازالراديو عندما انبعث صوت مطربة تغني في برنامج المتنوعات ، قائلة : «ابوستي في خدودي ، ويكسر في عودي» .. هل هذا كلام يجوز ان يتسلل الى آذان الفتيات في خدورهن ؟ مش عيب ؟
السيدة زينب : احمد الوالي

● اسأل «لجنة النصوص» .. بس يشويش احسن تصحيها من النوم !

الافلام الايطالية

.. لماذا تقهقرت صناعة الافلام في ايطاليا بعد ان وثبت الى الامام وثبة رائعة ؟
القاهرة : سينمائي

● لقد «كبست» عليها الافلام الامريكية ، فاضطرت أن تنسحب في انتظام !

فرق ..

.. ما الفرق بين الفنان فريد الاطرش والفنان عبد الحليم حافظ ؟
ميت غمر : يوسف كمال الشيخ

● حاجة كده زي عشرين سنة !

مصاريف !

.. كم تبلغ تكاليف السفر الى لبنان ؟
الكويت : احمد بدر الطواش

● اذا كنت تعتزم السفر «ماشيا» فلا يكلفك شيئا يذكر !

كيتي

.. هل الراقصة «كيتي» متزوجة ام على وش جواز ؟
الكويت : روني الخطيب

● على وش طلاق ..

قيام ...

.. سمعنا هنا في دمشق ان هناك علاقة بينك وبين فتاة سورية اثناء وجودك في سوريا ، فهل لازالت العلاقة قائمة ؟
دمشق : آنسة ع.ن

● كانت العلاقة «قائمة» لم «قعدت» ..

التباس !

.. قرأت كثيرا جدا عن الجريمة والمجرمون (كده !) وكتبت أول قصة سينمائية فشكرها الكثيرون وكتبتها بعكس السينما كي لا التبس (كده !) وخط قلمي غيرها وغيرها وكلها من تقليقي لا التباس (الاني !) فما رأيك ؟
دلجا • ن.ع.هـ

● متأكد انها «تقليف» ؟ يعني لا «مكتسبة» ولا «مسروكة» ولا «مكلدة» ولا «مكتطفة» ؟ ..

حلم !

.. دائما احلم بالفنان فريد شوقي فما تفسير هذا الحلم ؟
الاسكندرية : احمد امين المليجي

● ده مش حلم يا ابني .. ده «كابوس» !

زوزو ماضي

.. ماذا تفعل الآن زوزو ماضي بعد الحكم ببراءتها ؟
القاهرة : ا.ن

● تستجم من عناء الاتهام .. وتستعد للظهور في أفلام جديدة ..

قرابة

.. ما هي قرابة الفنانة منى ، من المنتجة «آسيا» ؟
القاهرة : آنسة فايدة صبحي

● تبقى بنتها .. عقبالك !

يوسف وهبي

.. ما هو اعظم دور قام به يوسف وهبي على المسرح منذ اشتغل بالفن ؟
الجيزة : انسة راوية

● دور «راسبوتين» ..

اقتباس ...

.. شاهدنا اخيرا فيلم «ارحم دموعي» فاذا بقصته هي نفس قصة «الملك الحديد» الفرنسية .. أليس لهذه المهازل آخر ؟
الخرطوم.سودان : احمد عبد الدايم ابو طباله

● يظهر مالهاش !

كلام

.. من نحن ؟ من انا ؟ من انت ؟ من هم ؟ لست ادري !
القاهرة : ع.ص.ا

● تعرف أطول من معيري .. انا زيك .. لست أدري !

هند ...

.. الم تكن هند رستم هي المرشحة لبطولة

كلمة ونص

فتحي توفيق عميرة - شبرا ، مصر : اتصل بقلم الاشتراكات بدار الهلال ، لتحصل على العدد المطلوب ، اذا كان موجودا بالطبع !

آنسة فيفي عباس حلمي - السويس : الصداقة بالمراسلة لاتكون الا بين شباب دولتين مختلفتين ، حتى يتم تقارب الآراء ، وتبادل الافكار ، وحتى لا تؤدى الى نتيجة سيئة ، اتصلي بالاستاذ فايز عزيز فرج مدير مكتب الصداقة الدولية بجمعية الشبان المسيحيين بشارع الجمهورية رقم ٧٢ وابعثي اليه بطوابع للرد

ل.ب.ع - الكويت : لااظن ان الفنانين ليس لديهم أى عمل الا الرد على الرسائل المطولة ، وحل مشاكل الناس .. كفاهم مشاكلهم !

يوسف ابو القاسم بادى - ليبيا : اتفقنا ياعم

محمود عبد الله عبد النبي - الاسكندرية : الفنان محمد عبد المطلب يبادلك تحيتك «اللطيفة» .. ويقول لك انه اذا باع طربوشه فلن يبيعه الا لك ..

ادوارد هنري - نجع حمادى : ليس هناك سوء تفاهم ولا حسن تفاهم .. وكل ما اعرفه عنها انها نازلة من القارئات

يوسف العاشق - طرابلس الغرب . ليبيا : عندما تعود «الكواكب» الى توزيع الهدايا ستكون «هند رستم» فى المقدمة .. ولا تزعل !

كامل كشمر - بغداد. العراق : أطلب صورة هدى سلطان من هدى سلطان .. ولا اظن انهما ستبخل بها على راجل طيب زيك !

أحمد سعيد راشد - الخرطوم : اقرأ الاجابة السابقة عن سؤال الآنسة فيفي عباس حلمي ..

وشكرا على تحيتك الرقيقة

محمد الطواب - البريج . فلسطين : انا وياك .. بس ما كل مايعرف يقال !

محمد حسين السيد - ميت غمر : عندمايطلب شاب فى السابعة عشرة الزواج .. فماذا تسمى هذا ؟ الا نسميه «شغل عيال» ؟ ..

على الجزار - الكويت : ماذا تعني بقولك انك تريد أن تكون «نجل» الفنانة «فلانة» ؟ انهم ان تكون «اخاها» .. أما «ابنها» .. فاسمح لى اقول لك «الختنها قوى» !

محمد زكي كامل - السويس : اذا كانت «كهرمان» لاتروق فى نظر صديقك السودى ، فارشده الى أقرب طبيب عيون !

حسين امام - المحلة الكبرى : معلهش .. بعد الزواج سترى نفسك مشاركا خطيبتك اعجابها بمطربها المفضل .. الدنيا ماشية كده !

مجدى على - القاهرة : مين قال لك أن «ماجده» بتدور على عريس سنة أولى ؟ ..

يس محمد عبد الباسط - رأس غارب : مسألة عدم ظهور الفنان كمال حسنى على الشاشة وامام الميكرفون مسألة «حظ» بس ..

عمر حماده - دمشق : فريد شوقى بشارع الدخولية رقم ٣ بطريق النيل بجوار كوبرى الجلاء ، وهو نفس عنوان «هدى سلطان» ..

محمود سلام - فوه : لاشك أن اغنية «ظلموه» حاجة عظيمة ، عليها القيمة !

فتحي مصطفى ابو العلا - مشتول : الكحلاوى بالعوامة نورا بشارع الجبلاية بالجزيرة بالقاهرة

فيلم «وكر الملذات» كما ذكرت الكواكب منذ عامين ؟

القاهرة : آنسة نادرة

● كانت .. وسبحان مغير البطلات !

مها ...

.. فى لبنان مطربة تدعى «مها عبد الوهاب» ، فما صلة القرابة بينها وبين الفنان محمد عبد الوهاب ؟

بيروت . حاتم نويلاتى

● مها سورية الاصل ، وكل ما بينها من صلة انها من «الاسرة الفنية» التى ينتمى اليها الفنانون فى جميع انحاء العالم .. فهمت شو القصة ؟

لوزة

.. سمعنا ان فريد الاطرش يعتزم الزواج بفتاة تدعى «لوزة» فهل تعرفونها ؟ ما شكلها ؟ وما جنسيتها ؟

طرابلس . لبنان : آنسة ع.ف

● «لوزة» ليس اسم فتاة بل اسم «حصان» يملكه فريد ويجرى فى ميدان السباق .. اطمنتى !

زكية

نسمع احيانا فى المحطات الخارجية مطربة جميلة الصوت اسمها «زكية حمدان» فمن تكون ؟ هل هى مصرية ؟

القاهرة : عادل سيد نوح

● انها مطربة جزائرية وتقيم فى لبنان ، وقد تزوجت ثم طلقت منذ بضع سنوات .. بعتى اسمحت على وش جوار .. بالله شد حيلك !

عبد المطلب

.. لماذا لا يتخلى الفنان عبد المطلب عن طربوشه ؟

القاهرة : عاطف سمير

● من باب «الوفاء» ليس الا !

علاقة سابقة

.. هل ستستانف الفنانة «فادية ابراهيم» علاقتها السابقة بالفنان عماد حمدى بعد عودتها من ايران ؟

دمشق : ع.غ.ب

● لم تكن هناك «علاقة» بالمعنى المفهوم .. بل كانت «صداقة» على الهامش !

ادعاء ...

.. سمعت فريد شوقى يقول ان فى امكانه ان يلحن ويغنى ، لولا خوفه من منافسة زوجته هدى سلطان .. فهل هذا صحيح ؟

القاهرة : سيد امين خاطر

● لاشك انه لم يقل ذلك الا بعد كاس الويسكى نمرة ٨ على الاقل !

قمر ...

.. لماذا تكثر الفنانة «قمر» بطلة الفيلم اللبنانى «قلبان وجسد» من نشر صورها بالمايوه «البكينى» ؟!

بيروت : ف.ك

● لازم بتعمل كده «بناء على طلب الجماهير»

طرزان

طلاق صباح (بقية)

● والاشاعات ... انها كثيرة ، ان هناك علامة استفهام كبيرة حائرة فوق رأس انور منسى ، وانا اريد منك تفسيرا وافيا لقرائنا ؟!

– ليسأل ... ساجاوب بصراحة

● يشاع ان انور تقاضى منك مبلغا كبيرا ليوافق على الطلاق ؟!

وانتفضت صباح كأنما لدغتها افعى وقالت بغضب :

– كذب ... افتراء ... لقد وافق انور على الطلاق دون اى شرط ، ودون طلب معين من هذا القبيل ...

وقطعت علينا « هويدا » الحديث باقترابها وبين يديها قطعة من الشيكولاتة ... وقامت صباح مسرعة ، وانتزعت قطعة الشيكولاتة من بين يدى هويدا قائلة : « ياحبيبي ... يانور عيني ... الشيكولاتة مش كويسة عشانك ... دى تجيب لك ارتيكاريا »

وعدت أسأل صباح :

● فشلت كل وساطات الطلاق بينك وبين انور من قبل ... من ياترى الذى افلح حيث فشل كثيرون ؟!

– السيدة اخته ... كتر خيرها ... جاءت تزورنى يوم عيد ميلاد « هويدا » ولها كل الفضل فى اتمام الطلاق من غير قضايا ولا محاكم ولا دوشة دماغ

ثم استغرقت صباح فى تفكير ... تفكير عميق ... وكنت انتظر ان يسفر تفكيرها هذا عن شيء ... اى شيء ذا قيمة ... الا انها ادهشتني فقد ابتسمت ثم مضت تضحك ، وسألتها :

● ماذا يضحكك ياترى ؟!

– ابدا ... بافتكر هويدا وهى بتحاول تتكلم فاضحك ...

واقتربت هويدا منها فاحتضنتها صباح وضمتها الى صدرها بحنان وعطف وهى تقول : « روح ماما ... عيون ماما » . وردت عليها الطفلة بصوت متكسر ضائع المعالم : « انا روح ماما .. وعيون بابا » .

سألت صباح :

● هل اتفقت انت وانور كيف يزور ابنته « هويدا » ؟!

– انور يقدر يزور هويدا فى اى وقت ... انت نسيت ان احنا افترقنا اصدقاء .. احنا زملاء فى الوسط الفنى واصدقاء ولو اننا فشلنا فى حياتنا الزوجية معا

● هل هذا يعنى ان انور قد خرج من قلبك الى ... الى الابد ؟!

– قلبى الآن لايتسع لغير اولادى مطلقا

صباح لن تتزوج

● الا تعتزمين الزواج مرة ثالثة ؟!

– اعوذ بالله ... انا اتزوج ، حرام عليك قول كلام غير ده ... لقد جربت حظى فى الزواج مرتين وفشلت ... وبعد كده لن اعيش لغير ابنى وابنتى ...

وفى هذه اللحظة دق جرس التليفون ، ورفعت صباح السماعة وقالت : « الله يخليك ... مرسيه خالص »

ووضعت سماعة التليفون ، ولم تقل شيئا وان كانت تعبيرات وجهها تؤكد انها كانت تتلقى تهنئة خاصة بمناسبة الطلاق



صحافة هوليود

صحافة أكاذيب

للنجمة جوان كولينز

« ان صحافة هوليوود اليوم ثائرة على النجمة الحسناء الانجليزية الاصل . جوان كولينز ، وتطالبها بمغادرة هوليوود والعودة الى بلادها حيث تستطيع هناك أن تسب الصحفيين كما يحلو لها ... وهى هنا تدافع عن موقفها .. « عودى الى بلادك ايتها المتعجرفة سليطة اللسان »

هذا ما اطالعه اليوم فى صحف هوليوود الفنية ، ولماذا ؟ .. لاننى تجرأت وهاجمت تلك الصحف واتهمتها بالكذب ، وبان محرريها لايجشمون انفسهم عناء سؤال النجوم عما يريدونه ، بل يقومون بكتابة الاحاديث وينسبونها الى من يرغبون من النجوم ، دون مراعاة أن هذه الاحاديث قد تكون سببا فى هدم هذا النجم ، وتوقف شركات السينما عن التعاقد معه .. ان كل هم هؤلاء الصحفيين هو اثارة جمهور القراء بمواضيع وتصريحات حتى ولو كانت على حساب هؤلاء النجوم

لقد ادعت احدى هذه الصحف باننى اصبحت متعجرفة ، واننى بعد ان رفعتنى هوليوود الى مصاف كبار نجوم الشاشة اصبحت املى شروطى على الشركة التى اعمل فيها ... كل هذا لانى طلبت اجازة من هذه الشركة لكى اذهب الى أوربا لمقابلة اسرتى التى لم التق بها منذ مايقرب من عام ...

ان هذه الاجازة التى لم اكن احلم بها ، سببها احد هؤلاء الصحفيين .. فقد اتصل بى فى يوم من الايام ليسالنى عن رايى فى الدور الجديد الذى ستسنده الى الشركة التى اعمل بها فى فيلم جديد ، وكنت وقت هذا السؤال فى الحمام ... فطلبت منه أن يتصل بى فيما بعد ... وفعلا اتصل بى بعد اربعة أيام ، وكانت ليلة عيد الميلاد ، وكنت فى طريقى لتمضية سهرة العيد مع بعض اصدقائى ، فرجوته تاجيل الرد ليوم آخر ... ولكنى فوجئت فى اليوم التالى بصحيفة هذا الصحفى تنشر حديثا طويلا عريضا منسوبا الى . وفيه هجوم شديد على رجال الشركة ، وان الدور الذى يريدون اسناده الى يصلح لاية ممثلة عجوز شمطاء ، لا لفتاة ناضرة مثلى لم تتجاوز الخامسة والعشرين من عمرها ...

لقد كانت نتيجة هذا الحديث أن طلبتمنى الشركة تكذيبه ، وكنت قد كذبته قبل هذا الطلب ، كما تاجل تصوير هذا الفيلم لاجل غير مسمى ، نظرا لعدم تصديق بعض رجال الشركة لتكذيبى ... وكان ان طلبت هذه الاجازة ، نظرا لعدم وجود دور لى فى احد افلام الشركة التى يجرى العمل بها وكانت هذه هى فرصتى الوحيدة للفوز بهذه الاجازة

لقد كانت هذه الصحافة سببا فى تحطيم حياة الكثيرين والكثيرات من نجوم هوليوود ، يطيرـ بما تنشره من تصريحات كاذبة [illegible] اليهم ، واننى اتهم هذه الصحافة بأنها السبب الاول فى الكثير من حوادث الطلاق التى تقع فى هوليوود ، بسبب نزوات بعض مصوريها فى التقاط بعض الصور والتعليق عليها بتعليقات جامحة غامضة تسبب فى وقوع حوادث الطلاق رفقا باعصابنا ايتها الصحافة .. الا يكفينا تلك الدعاية الكاذبة التى تحاط بها بحجة انها تمدنا باسباب الشهرة [illegible] الجماهير ... صلوا معى أيها القراء [illegible] من هذه الصحافة [illegible]



اعجاب بالاكراه

لم استطع حياله شيئا ، فقد كان اقل تصرف منى معناه الذهاب الى القسم وما سيتبع ذلك من متاعب ... ثم جاءه الجـــزاء الوفاق من حيث لا ادرى ..

الهام زكى

كنت اسير فى شارع سليمان باشا مع صديقة لى عندما لاحظت انه يتتبع خطاى ، كنت اقف على فترينة فالمحه يمر بنا ثم يتلكأ عند الفترينة التالية حتى نتجاوزه فيستأنف السير وراءنا ! الى هنا والامر لا يثير غضبا او غيظا ... فانه لم يقل كلمة واحـــدة ، ولم يتجـاوز هـــذا الاعجاب الصامت الذى يشبع فى المرأة الغرور والثقة !

ووصلنا الى ميدان التحرير فركبنا الاوتوبيس لنعود الى مصر الجديدة ، وكنت اتوقع ان يركب خلفنا كما يفعل غيره من هواة المطاردات ولكنه لم يفعل !

وشاءت الصدفة فى اليوم التالى ان اعرف لماذا لم يفعل ، لماذا لم يركب الاوتوبيس خلفنا ، فقد كان يملك سيارة لا يكف عن الدوران بها فى شوارع مصر الجديدة . وقد حدث ان لمحنى فى ذات اللحظة التى لمحته فيها ، ففعل شيئا عجيبا ... اوقف سيارته الى جوار الرصيف وركب الاوتوبيس الذى ركبته ، وكنت فى طريقى لشراء بعض الحاجيات فتبعنى كرجل بوليس ماهر ! وتنقل خلفى من شارع الى شارع ومن متجر الى متجر ... وكنت اطيل وقوفى فى بعض المتاجر حتى يدركه الملل ، ولكنى كنت اخرج فاجده واقفا حيث تركته ، واحيانا كنت ادخل متجرا له بابان .. ادخـــل من باب لاخرج من الاخر ... فاذا بى اراه مرابطا على الباب الاخر !

ولكنه لم يقل كلمة واحدة ... حتى بدأت اشك فى غرابة اطواره !

وعاد الى مصر الجديدة فى نفس الاوتوبيس الذى عدت فيه ، وعرفت انه لابد يريد ان يعرف اين اسكن . ووقف الاوتوبيس فقمت لانزل ولمحته فى المرآة يثب من مقعده ليلاحقنى ... فتوقفت عند باب الهبوط ولم اهبـــط واخرج هو امام الركاب فغادر الاوتوبيس ...

وفى المحطة التالية غادرت الاوتوبيس بعد ان تخلصت منه !

وماكدت اصعد الى شقتنا حتى سمعت جرس التليفون يدق ، ورفعت السماعة ودار الحوار التالى :

– انت الهام ...

– مين حضرتك !

– انا اللى كنت وراكى ... ممكن ليه كده

– ايه اللى انا عملته

– نزلت من الاوتوبيس بعد ماعوشتنى !

– ...

– اضطريت اخد تاكسى علشان الحقك ، لكن الاسانسير فاتنى

– وبعدين

– قلت للبواب انى زميلك فى السينما وانى معزوم عندك وما اعرفش نمرة الشقة ..

– وبعدين

– قال لى النمرة ، وبصيت فى صـــندوق الجوابات فلقيت كارت فيه نمرة تليفونك

– وعاوز ايه

– عاوز اقول كلام كتير بس التليفون مش مناسب علشان اقوله

– يا استاذ خليك مؤدب ... مش من الادب انك تطلب اناس فى بيوتها بعد المطاردات السخيفة دى

– ادينى فرصة [illegible]

ووضعت السماعة قبل [illegible] عبارته ..

ولكنه كان مثل سيدنا ايوب [illegible] فضيلة الصبر ، كنت اخرج كل صباح فاجده مرابطا بسيارته . كان يحدث ان يتتبع الاوتوبيس الذى اصعد اليه ويراقبنى حتى اهبط ، ولكنى كنت اجيد الروغان منه وهو يحاول ان يجد مكانا يوقف فيه سيارته ...

وتحدث كثيرا فى التليفون ، ولكنى عرفت صوته فكنت ارفع السماعة ساعة كاملة بعد ان اقول له ان النمرة غلط ...

وضايقتنى مطارداته التى كانت لا تنقطع – واغاظتنى سفالته لانه لا يعتبر بالاهمال ، ولا يرعوى بالتهديد ، ولا يلبى رجاء الكلمة الطيبة والصد المؤدب

وفكرت فى ان استنجد بالبوليس ، ولكنى فى الحق خشيت على نفسى من عدوانه ، فقد يكون غريب الاطوار كما اخيله ، ثم ان رجال الصحافة مغرمون اشد الغرام بالتهويل فى هذه الامور ، وقد تنقلب المسألة من مجرد مطاردة لا طائل تحتها الى مغامرة مجنونة يفعل الخيال الصحفى بها افاعيله !

ولهذا اخترت جانب الصمت المطبق ، وقررت ان اعتبر معاكساته ومطارداته جزءا من متاعب اليوم وروتينه ...

ثم انقطع فجأة عن الظهور ... لم اعد ارى سيارته ، ولم يعد جرس التليفون يدق فى بيتى فى الساعات العديدة التى كان يختارها من كل يوم ، ولم اعد اراه فى الاتوبيس ...

وحسبته ادركه اليأس فالقى السلاح وانصرف الى اخرى ... الى ان كان ذات يوم عندما زارنا قريب لنا ، وتطرق بنا الحديث الى شباب اليوم ومطارداته للفتيات ، فسألنى قريبى هذا :

– الا قولى لى ... تعرف حد بيشتغل عندنا فى المصلحة ؟ وقريبى هذا يشغل منصبا كبيرا فى مصلحة حكومية . فقلت له :

– لا ما اعرفش ...

– شاب كده عنده عربية ويلبس زى المانيكان وفكرت قليلا ثم قلت له :

– دا كان بيطاردنى ... هو من مصر الجديدة مش كده ؟

– ايوه ... تعرف ايه اللى حصل معاه

– ايه

– كان باستمرار بيستأذن منى علشان خط التليفون ، فكنت اسيبه يتكلم بعدما احول له الخط ... وكان يقعد [illegible] بالنص ساعة ، وفى يوم شفته وهو بيطلب نمرتك ... وحبيت اعرف ايه الحكاية فرفعت السماعة بتاعتى وسمعته يعاكسك

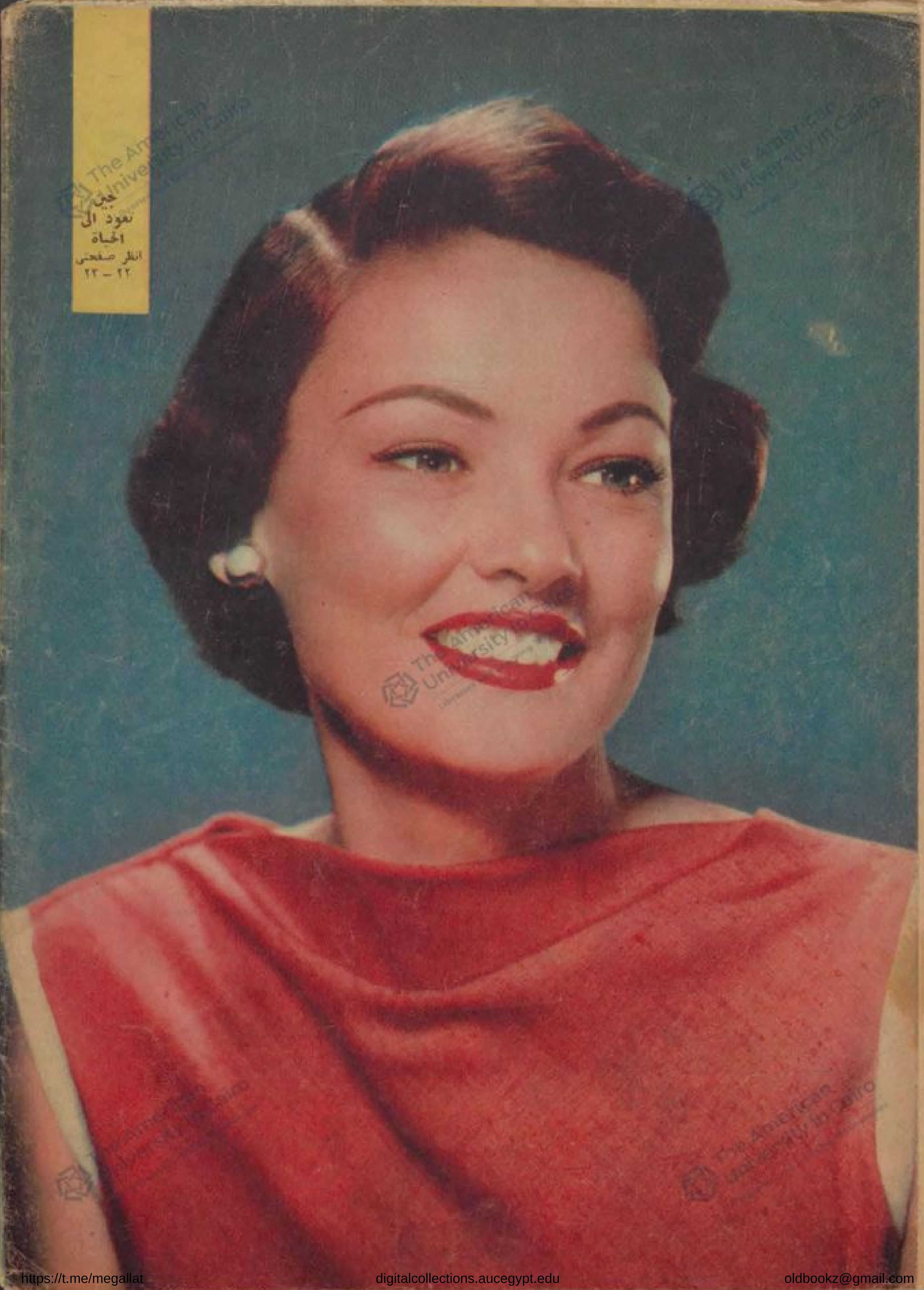
– وبعدين

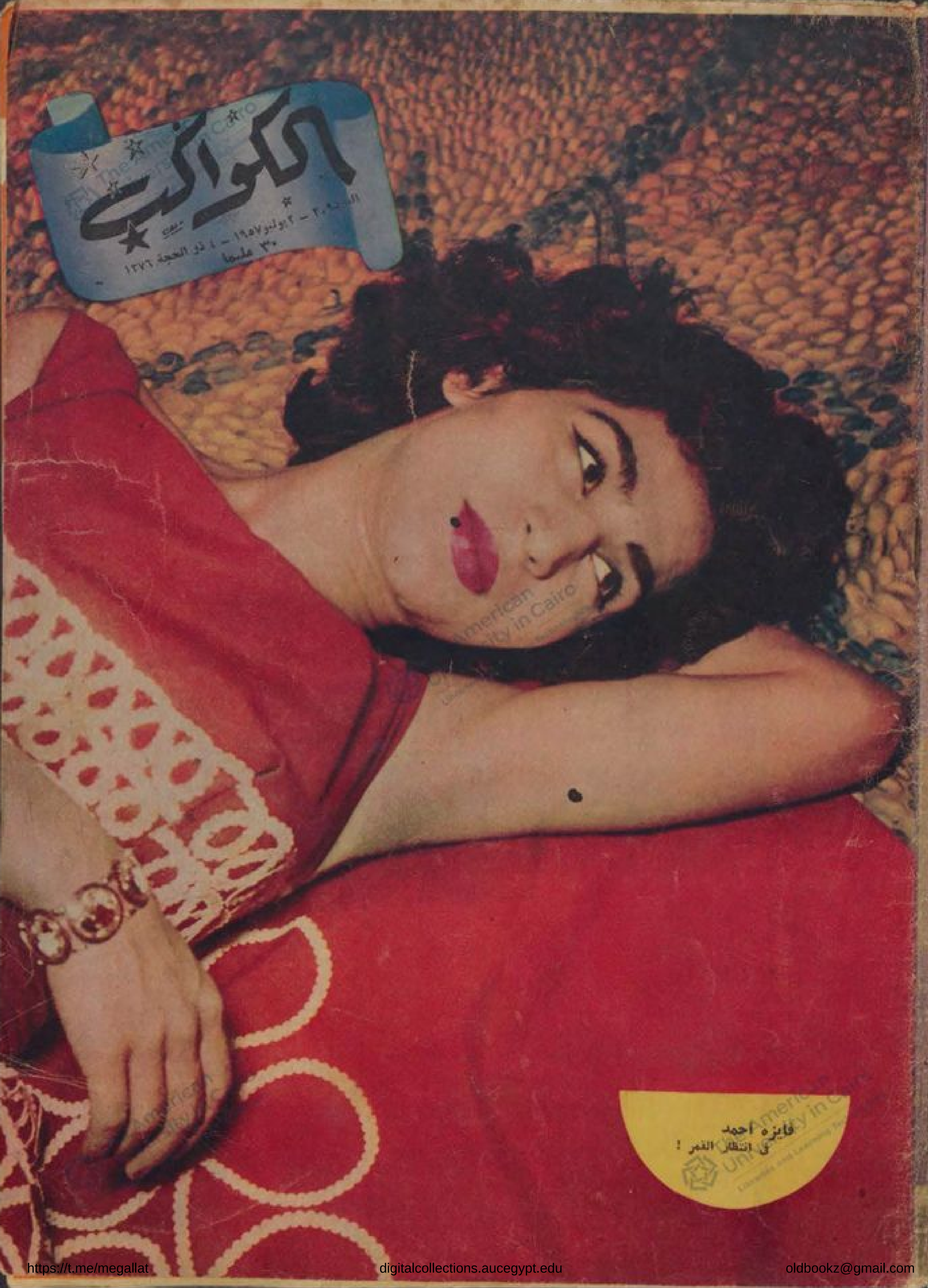
– وبعدين نقلته اسيوط !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنـــاك وكيل – ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٠٧
١٩٥٧/٦/١٨

AL KAWAKEB
No. 307
18.6.1957


جين
تعود الى
الحياة
انظر صفحتي
٢٢ – ٢٣


الكواكب
العدد ٣٠٠ – ٢ يوليو ١٩٥٧ – ٤ ذو الحجة ١٣٧٦
٣٠ مليما
فايزه احمد
فى انتظار القمر !

من هناك



في سباق الجوكية كالعادة في هذا الفصل من السنة ، اجتمع نجوم الفن ونجوم المجتمع العالمي في سباق «نادي الجوكية». وبين «بيتينا» خطيبة الأمير على خان، واحدى عارضات الازياء الفرنسيات ، يرى المنتج الامريكي مايك تود في نقاش مع زوجته الفاتنة النجمة اليزابيث تايلور .. ومما هو جدير بالذكر ان «مايك تود» قد كسب من فيلمه «الثمانون يوما حول العالم» مايزيد على عشرة ملايين جنيه ، وباعه لكل دول العالم حتى روسيا

مع الأسرة ... الى الأبد !

ابتدع وليم هولدن تقليعة جديدة ينتظر ان تتحول الى مادة تدرج في كل عقود هوليوود في الاعوام القادمة ، فقد اصر وليم على ان يصحب معه الى الهند زوجته بريندا مارشال وولديه منها ما دام سيمكث في الهند اكثر من ثلاثة اشهر ، وعرفت هذا النجمة ديبورا كير التي تقاسمه البطولة في الفيلم فاصرت على أن تصحب ولديها، وأبرقت الى زوجها في لندن أن يلحق بها اذا اراد!

يقول هولدن : «ان السبب الاول في طلاقات هوليوود هو بعد الزوج عن زوجته بسبب اضطراره الى العمل بعيدا عن هوليوود ، فلماذا لانحرص من الآن على وضع حد لهذا السبب الهدام !!»

ووليم هولدن عنده حق !

ام منكوبة !

في اليوم الاول الذي بدات فيه آنا مانياني عملها في فيلم «المستسلمة» فوجئت بالتليفون يدق في الاستديو فهرولت اليه وسمعت خادمتها تصيح وهي تبكي :

– لقد سقط روبرت على راسه ياسيدتي ، وهو لايستطيع حراكا !

وعادت آنا الى بيتها ، وحملت روبرت الى احد المستشفيات ، وبدأ الاطباء في اجراء عملية جراحية قالوا ان على روبرت ان يلزم الفراش بعدها أسبوعا كاملا . واتصلت آنا بالمخرج لتقول له انها لن تعود الى البلاتوه قبل ان ينقضي هذا الاسبوع !

وروبرت ابن آنا مانياني من «روسيلليني» ، المخرج الايطالي زوج انجريد برجمان الآن ، وقد كادت آنا تموت وهي تلده !

والام تموت في كل مرة يصاب فلذة كبدها بسوء !

بورجي وبس على الشاشة !

اقام سام جولدوين حفلة رائعة احتفالا بتوفيقه الى شراء اوبرا «بورجي وبس» من هاري بلافونت. وهي ذات الاوبرا التي قدمتها فرقة بورجي وبس الزنجية في شتاء العام الاسبق في القاهرة ، وقد طافت بها الفرقة انحاء العالم كله وصادفت نجاحا هائلا .. وستخرج شركة مترو هذه القصة على الشاشة وتستعين باكثر ابطالها من الزنوج ليقوموا بادوار الفيلم .. وذلك تطبيقا للنص الذي اشترطه هاري بلافونت في العقد ..

وسام جولدوين يعتبر حصوله على امتياز انتاج هذه الاوبرا انتصارا يستدعي الاحتفاء به !

القلب الخالي !

عندما فجع في زوجته التي ماتت بداء السرطان الخبيث التفت حوله القلوب في هوليوود ، وبعث له المواسون بالآف البرقيات التي خففت ، بعض الشيء من جراح قلبه . ولن تنسى هوليوود تلك الزوجة التي اختطفتها يد المنون من فوق اغصان الحياة وهي في ربيعها ، وهي سوزان بول !

وخرج ديك لونج من وحدته في الاسبوع الاخير ... فقد شوهد مع ماري كورتلاند ، وطائف من سعادة يتراقص في عينيه ، ويلوح على شفتيه ... فهل وضعت الاقدار ماري في طريق ديك لتعيد اليه السعادة المفقودة ، ولتطرحه من الحرمان ، والذكريات والاحزان ؟

نهاية السعادة !

اعلنت بتي ديفيز انها فشلت في اصلاح ذات البين بينها وبين زوجها جاري ميريل ، وانهما ، بعد هذا الفشل ، قد انفصلا ليقضيا المدة التي تسبق الطلاق كما يحتم قانون ولاية كاليفورنيا.. وقد دام زواجهما ستة عشر عاما ، وكانت سعادتهما مضرب الامثال .. ولا أحد يعرف لماذا يحدث الطلاق وما سر الخلاف .. والجيران يؤكدون أنهم في عدد متفرق من الليالي كانوا يسمعون بتي تصرخ بشكل جنوني ، ويعقب ذلك خروج ميريل من الفيلا .. بحيث لايعود الا في مساء اليوم التالي ..

يبدو أن بتي صارت عصبية اكثر مما يلزم

وطلاق آخر !

وفي نفس الوقت بدات جلوريا جراهام في الانفصال عن زوجها كاي هوارد بعد اربع سنوات من حب جارف خمدت جذوته فجاة .. ويبدو ان السبب في هذا الطلاق هو نفس السبب في طلاق بتي ديفيز .. وهو توتر الاعصاب ، ولكنه في هذه المرة من جانب الزوج ، وقد نصحت جلوريا زوجها بان يلجا الى طبيب نفساني فسخر منها واقترح عليها ان تذهب الى مستشفى للامراض العقلية !

وقد شوهدت جلوريا مع ممثل شاب وصل الى هوليوود منذ ستة اشهر ، ومن ثم بدات هوليوود تتساءل : «هل سبب الطلاق مجرد ان انصاب كاي متوازم ؟»

جنة السعداء !

يجد عدين السينمائي الذي أخلا الحزن على القلوب اطل ثنا بالتحسيب ... : فقد اعلنت جين سيمونز رفضها لدور بطولة تقدم به اليها داني كاي لانها اعتزمت ان تقيم ثلاثة اشهر كاملة مع زوجها ستيوارت جرانجر في المزرعة التي اشترياها على مسيرة ٣٠ كيلو مترا من هوليوود .. ثم اعلنت جين أنها تنوي اعتزال السينما نهائيا عندما تنجب ولدها الثاني لانها تحس أن واجبات الام تتعارض مع مقتضيات العمل السينمائي الشاق .. وهي اذا ما وقفت في موقف الاختيار بينهما ستختار ان تكون أما ، وتعيش في الجنة التي اعدها ستيوارت !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدي فهمي

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الإدارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»



ماري بلانشار

كلمة الاسبوع :

شروط الإقراض السينمائى

عندما صدر قانون انشاء مؤسسة دعم السينما ، ونص على ان المؤسسة تقوم باقراض المنتجين لمعاونتهم على انتاج أفلام محترمة ، لم يحدد قواعد هذا الاقراض او شروطه ، واحال ذلك كله الى اللائحة التى تصدر بقرار وزارى .

وهذا اجراء سليم من الناحية التشريعية، لكى تكون أحكام هذه اللائحة مرنة قابلة للتعديل على ضوء التجربة العملية دون حاجة الى تعديل القانون نفسه . وقد اجتمعت لجنة خاصة لوضع هذه اللائحة ، وانتهت الى قواعد عامة ، سيكون لها اثرها فى توجيه انتاجنا السينمائى .

واول هذه القواعد يقضى بعدم اقراض اى مؤسسة للانتاج السينمائى ، اذا كان رأس مالها المخصص للانتاج يقل من خمسين الفا من الجنيهات . فاذا تحقق هذا الشرط كان للمؤسسة أن تقترض ربع تكاليف انتاج الفيلم ، بعد موافقة لجنة خاصة على موضوع الفيلم وعلى الهيئة الفنية التى ستتولى تنفيذه .

ومعنى هذا ان مؤسسة دعم السينما لن تقرض المنتجين الافراد الذى لا يملكون راس المال المشار اليه ، ولن تتعامل مع الشركات السينمائية التى ليس لها من مقومات الشركات سوى الاسم والعنوان .

وهذا يفرض على هؤلاء المنتجين ان يندمجوا ويتكتلوا فى شركات يتوفر لها الشرط المطلوب اذا كانوا يريدون الاستفادة من مؤسسة دعم السينما . وبهذا يمكن ان يتحقق التكتل الذى طالما دعونا اليه لصالح الانتاج السينمائى

وقد أحسنت اللائحة الجديدة باشتراط تقديم موضوع الفيلم واسماء الفنيين العاملين به قبل الموافقة على القرض . وذلك لان مؤسسة دعم السينما لا يجوز أن تساعد على انتاج اى فيلم كيفما اتفق ، لمجرد أن منتجه يملك رأس مال كبير ، وانما يجب أن تساعد فقط على انتاج الافلام ذات المستوى الفنى الرفيع ، والافلام الوطنية والاجتماعية التى لها هدف جدير بالتشجيع .

ونحن نرجو أن يدقق المسئولون الى ابعد حد فى اختيار اعضاء اللجنة التى سيوكل اليها مراجعة موضوعات الافلام ، بحيث تجمع أهل الخبرة والذوق الرفيع ، ممن ليست لهم مصلحة أو صلة احتراف بالانتاج السينمائى .

ويجب أن تشترط اللجنة تقديم السيناريو كاملا باللقطات والحوار ، واسماء المخرج والمصور وغيرهما من الفنيين ، حتى تطمئن بقدر الامكان الى المستوى الفنى للفيلم .

ولا شك أن هذا الاجراء سيدفع المنتج طالب القرض ، الى التدقيق بدوره فى اختيار الموضوع والفنيين الذين سيقومون بالتنفيذ ، وبذلك نرتفع بانتاجنا الفنى .

وقد يضيق بعض المشتغلين بالسينما من هذه الشروط ، ولكن المصلحة العامة يجب أن تعلو على كل مصلحة خاصة ، اذا كنا نريد أن ننهض بالسينما ونرد اليها اعتبارها حتى تستعيد الثقة التى فقدتها بسبب فوضى الانتاج فى الاعوام الماضية .



نعمان عاشور ... عرف الحب بعد ان تزوج !

نعمان عاشور يقول: أم شوشة «الجنية» صاحبة فضل عليّ

لن تراه ، الا والابتسامة تحتل جزءا كبيرا من وجهه الاسمر ، لا يعرف العبوس ولا الحزن ، شاب في العقد الرابع من عمره ، طويل القامة ، متزوج واب لطفلين ، اكبرهما في الرابعة من عمره ، موظف في مصلحة الفنون ، وزوجته معيدة في كلية العلوم ، كانت مسرحيته « الناس اللى تحت » التي مثلت في مطلع هذا الموسم المسرحي ، فاتحة الخير ، بعد ان اجمع النقاد على انه احد رواد المسرح الجديد ، ومن هنا بدأ يلمع

استقبلني « نعمان عاشور » في منزله بالجيزة بابتسامته المرحة المعروفة ، فابتدرته قائلا :

● **انت كاتب متزوج ، فهل تؤمن بالحب ، وهل تزوجت عن حب ؟**

فابتسم وقال :

— مررت في مرحلة شبابي ، بأزمات عاطفية كثيرة ، فأحببت وهجرت ، ولكن قلبي لم يتعلق باحدى من عرفت ، ويبدو أن هوايتي للقراءة في ذلك الوقت ، كانت تملأ على حياتي ، فتشغلني عن معارك الحب والغرام . حتى انني عندما بدأت كتابة القصص في مستهل حياتي الفنية ، كان عنصر الحب والعاطفة مفقودا بشكل ملحوظ في اغلبيتها ، وليس معنى ذلك انني لا أومن بالحب . فقد عرفته بعد زواجي . وعندما وجدت السنين تمر شعرت بالوحدة ، ولهفتي للهدوء وحياة الاستقرار ، والبعد عن الفوضى والاهمال ، ففكرت في الزواج ، وتصادف أن ذهبت لزيارة صديق في منزله ، وهناك رأيت أخته ، فأعجبت بها ، وتقدمت للزواج منها ، وتبلور الاعجاب بها الى حب جارف بعد الزواج ، وهاأنذا اعيش مع زوجتي في حياة هادئة موفقة والحمد لله .. وكان لزواجي هذا تأثير كبير في انتاجي ، فقد تعلمت النظام في عملي

● **كيف ومتى بدأت هوايتك للادب ؟**

— يبدأ الفرد منا حياته دائما ، بلعب الكرة الشراب ، أو « البلي » ، أو « النحلة » ، ثم ينتقل الى هواية كتابة الاغاني وارسالها للاذاعة والمطربين ، والرفض ، ثم يفكر في التمثيل ، ثم القراءة ، ولكنى بدأت بالقراءة منذ صغري ، فكانت قراءة المجلات والصحف والروايات ، شغفي الوحيد ، وقد ولدت عندى كثرة القراءة ، حب الادب والادباء ، حتى انني وكنت لا ازال طالبا في مدرسة راس التين الثانوية ، كتبت اولى قصصي ، التي فازت في مسابقة لوزارة المعارف بمبلغ ٢٠ جنيها

● **من الهمك فكرة هذه القصة ؟**

— « أم شوشة » ، وهو الاسم الذي كان يطلقه عجائز بلدنا ميت غمر ، على جنية البحر ، عندما كنا نجلس اليهم نسمع بشغف الى نوادر الجنية أم شوشة ، مع اهل البلد . كانت كلها قصص خرافية من وحي خيالهم ، الا انها كانت تجذب اسماعنا نحن الاطفال

● **متى فكرت في كتابة المسرحية ، وما هي اول مسرحية كتبتها ؟**

— عام ١٩٤٣ ، كتبت اول مسرحية لي ، وكنت طالبا في كلية الاداب ، كتبتها من منظر والثانية ، ولكن لم يتح لها الظهور حتى اليوم ، وقد عرضتها وقت ذاك على الاستاذ عبد النبي محمد وكان عضوا بارزا في فرقة المرحوم الريحاني ، فشجعني على مواصلة الكتابة ، ولكنه اسف لعدم امكانه عرض هذه المسرحية

● **كم مسرحية قدمتها للمسرح حتى الآن ؟**

— ثلاث مسرحيات ، مثلت ، والرابعة في طريقها ان شاء الله . وكانت اول مسرحية هي « المغماطيس » ، استلهمت وقائعها من الحي الذي كنت اسكن فيه في ذلك الوقت ، وهو حي عابدين ، فكانت هناك شخصيات لطبقة غريبة تعيش في هذا الحي ، كنت ارتاح لعشرتهم وحديثهم ، ولما انتقلت الى الجيزة ، ظلت هذه الشخصيات عالقة في ذهني ، حتى انني عندما فكرت في كتابة المسرحية ، كنت اتردد لزيارتهم كثيرا ، حتى استطعت أن أكون صورة واضحة حقيقية لاشخاص مسرحية المغماطيس . ومن الطريف ان تعلم انني كتبت هذه المسرحية منذ عام ١٩٥٠ ، وعرضتها على كثير من الفرق التمثيلية ، الا انها كانت ترفض لسبب لا اعلمه ، الى ان استقرت بين يدى فرقة المسرح الحر ، فمثلت في العام الماضي ، ونالت نجاحا كبيرا . ثم قدمت مسرحية « الناس اللى تحت » ، وكان لاسرتي ولابي بالذات اثر كبير في كتابتي لهذه المسرحية ، حتى انني كنت عندما أشاهد تمثيلها ، كنت ابكي عندما أرى توفيق الدقن يمثل على المسرح ، فقد كان دوره نسخة من حياة والدى . ثم في اثناء المعركة الاخيرة قدمت فصلا واحدا بعنوان « عفاريت الجبانة » — ولقد انتهيت من كتابة مسرحية « الناس اللى فوق » وقدمتها الى الفرقة المصرية الحديثة ، وفي هذه المسرحية قدمت صورة واضحة طريفة لطبقة الاقطاعيين السابقين ، وقد تأثرت في كتابتي لهذه المسرحية ببرنارد شو واسلوبه الساخر

● **من هو احسن كاتب مسرحية ، واحسن كاتب قصة في مصر ؟**

— لا زال استاذنا الكبير توفيق الحكيم هو الرائد الاول للمسرحية او



ما يسمى بالمسرح الذهنى ، فله رصيد كبير من المسرحيات ، وفوق ذلك انه افضل صياغة المسرح ، ان كنت تعتبرها صناعة ، ولقد كنت فى مستهل حياتى الفنية متأثرا بتوفيق الحكيم ، ولكننى استطعت أن اتخلص من تأثيره بعد دراستى اللغة الاجنبية ، كما اننى اعتبر الاستاذ على أحمد باكثير من اعظم مؤلفى المسرحيات ، ولا اعيب عليه الا ايمانه الكبير باللغة العربية الفصحى ، وتصميمه على الا تقدم الروايات المسرحية الا بهذه اللغة

« ولا زال استاذنا نجيب محفوظ ، هو الرائد الاول فى كتابة القصة الطويلة ، ويتميز بانه واقعى شعبى يصور الحياة تصويرا دقيقا واقعيا ، كما اننى اعتبر الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى ، من كبار كتاب القصة لو تابع الكتابة ولم ينقطع منها .. كما ان هناك الوانا أخرى من القصة وهى قصص تعجب الناس ، وفيها طرافة .. كقصص الاستاذ احسان عبد القدوس ويوسف السباعى ، ولو انها قائمة على اساس واقعى سليم لبلغت الذروة ... »

● بحكم عملك فى الرقابة ، ما رايك فى الفيلم المصرى ؟

ـ الفيلم المصرى من ناحية الصناعة متأخر جد ، قد يرجع ذلك الى عدم توفر الامكانيات اللازمة ، وهذا يؤثر بطبيعة الحال فى الناحية الفنية، ولدينا من الفنيين ، مخرجين ومصورين ، ومهندسين ، وممثلين ، فطاحل، ولكنهم عاجزون امام قلة الامكانيات ، وطاقتهم الفنية محدودة . والفيلم المصرى يحاول أن يرتكز على المؤثرات التى تثير الجمهور تماما كالفيلم الامريكى ، ولذا فاننى ارى لنجاح الفيلم المصرى ، أن تتوفر له الامكانيات والاموال

● والمسرح ، ما رايك فيه ، وهل توافق على ترجمة الآثار الاجنبية الى المصرية العامية ؟

ـ المسرح بدأ ينهض ويستعيد ثقة الجمهور

« اما عن نقل المسرحية الاجنبية الى اللغة لعامية فبعضها لا يمكن نقله اليها ، فمثلا مسرحية الخطاب المفقود ، قد اخطأ مترجمها اختيارها للترجمة الى العامية ، وعلى كل فانا أومن بهذه المحاولات وأؤيد هذه الفكرة»

● ما رايك فى الاذاعة ؟

ـ الاذاعة اليوم ، مجموعة متكاتفة ، تحاول ارضاء جميع الاذواق والامزجة ، ولقد بدأت علاقتى بالاذاعة منذ عام ١٩٥١ ، فقد كان المرحوم عبد الوهاب يوسف مشرفا على التمثيليات ، وكنت وقتها اعمل فى بنك التسليف ، وكانت تربطنى به صداقة هو وكثير من رجال الاذاعة . وعرض على يوسف الحطاب أن أكتب للاذاعة وكان يعرف هوايتى للكتابة ، وفعلا كتبت تمثيلية عن عبد الله النديم ، استغرقت نصف ساعة ، ومن ذلك الوقت ابتدأت صلتى بالاذاعة ، فكتبت عن رفاعة الطهطاوى وغيره من رجالات الفكر والسياسة والادب فى العهد القديم ، وكتبت كثيرا من التمثيليات الفكاهية

● من هو مطربك المفضل ومطربتك المفضلة ؟

ـ محمد عبد الوهاب فى أدواره القديمة ، وعبد الحليم حافظ فى كثير من أغنياته ، ومحمد عبد المطلب فى كل شىء . والسيدة أم كلثوم هى المطربة التى أرتاح لسماعها فى أى وقت وأى زمان وأى مكان

● ما هو اخر كتاب قرأته ؟

كتاب عن الحركة الوطنية فى طرابلس بعنوان « جهاد الابطال » ، وضعه احد الادباء من طرابلس ، كان يدرس فى الازهر منذ وقت قصير

● ما هى ابرز عيوبك ؟

ـ لا ادرى ان كانت هذه عيوب او محاسن .. فانا صريح الى درجة كبيرة ، « اقول للاعور انت اعور فى عينه » ، لم اتعود النفاق ولا المجاملة ، ولعل الكثير من اصدقائى يغضبون من مثل هذه الصراحة ، وكثيرا ما كنت موضع الاضطهاد بسبب صراحتى هذه ، كما اننى دائم الضحك والتهكم والسخرية

● ما هى امنيتك فى الحياة ؟

ـ ان يفرجها الله ، واتفرغ لعملى كأديب فقط ، بعيدا عن قيود الوظيفة

نعمان مع ولده ... لقد انجب ولدين وعاش سعيدا بعد زواجه ◄

لوحة الخلود في هوليوود

«الكبيرة هيدا هوبر اعظم صحفية فنية معاصرة ، وسلسلة مقالاتها التي تكتبها في اشهر مجلات السينما التي تصدر في نيويورك وهوليوود تحت عنوان «هوليوود كما تراها هيدا» تعد اقوى مقالات تنشر عن عالم السينما، لان هيدا صديقة شخصية لكل نجوم هوليوود . وقد قضت هيدا اكثر من الاربعين عاما في هذا الحقل الشاق المضني ، وكتبت هذا المقال عن اشهر اصدقائها في هوليوود خلال هذه الاعوام الطويلة»



شيرلي تمبل

للصحفية الكبيرة هيدا هوبر

لماذا لاتنشيء هوليوود متحفا تضم اليه صور ومخلفات وروائع المشاهير من نجومها أهؤلاء الذين سعدنا معهم أجمل ساعات العمر .. هؤلاء الذين تفانوا من أجل فنهم واحترقوا كما تحترق الشموع ، وقدموا لنا الضحكة الخالصة أو العبرة العميقة .. ألا يستحقون منا لوحة شرف تذكرنا بهم دائما ، وتبقى على أسمائهم حية لاينالها الموت، باقية لايدركها الفناء ! ولست أعتقد أن واجب انشاء المتحف يقع على عبء شركات السينما أو ممثليها الحاليين ، وانما هو يقع ، أول ما يقع، على حكومة الولايات المتحدة ، لأن هؤلاء الأوائل ، هم الذين وضعوا أسس صناعة السينما ، تلك الصناعة الهائلة التي لا يستطيع أحد أن ينكر أنها بند جوهري في ميزانية الولايات المتحدة

والذي لاشك فيه أن هوليوود مدينة سياحية من طراز ممتاز ، يؤمها في العالم عشرات ومئات الألوف من السائحين ، ويطوفون باستديوهاتها ليرون أحدث ما وصلت اليه صناعة السينما من تقدم ، ولكنهم لا يرون هذا الماضي الذي لايعتبر الحاضر الا امتدادا له ، انني أفضل أن يقوم هذا المتحف ، وعلى وجه السرعة ، وتتجمع له أعظم الأفلام التي اكتسحت بها هوليوود الأسواق العالمية ، وتتجمع له كل ماينمت بصلة للأوائل والمشاهير في هذا الميدان العظيم ..

هناك أمر يجب أن يتضح في الأذهان .. هو أن الذين صنعوا السينما .. أصحاب الفضل على السينما ليسوا جميعا من الممثلين ، بل أن أكثرهم من الذين وقفوا وراء الكاميرا ، من الذين لم تزهم على الشاشة .. أولهم بلا جدال **والت ديزني** الذي اعتبره أول وأكبر عبقري قدمته هوليوود للعالم .. فرسومه المتحركة متعة لم يسبقه اليها أحد ، ودراساته في المحيطات والصحراوات والأدغال لايستطيعها بشر .. لأنها تعد في مصاف المعجزات ..

ولا تنسى هوليوود مخرجا أخرج لها منذ ٢٧ عاما فيلما رائعا عن حياة السيد المسيح وسماه «ملك الملوك» ، فهذا الفيلم لايعتبر في نظرى بداية عظمة صاحبه وانما هو سر مجده الحقيقي ، وسبب شهرته وذيوع اسمه .. انه مخرج الروائع **سيسيل دى ميل** الذي شاهد فيلمه هذا حتى اليوم أكثر من ٤٠٠ مليون نسمة في انحاء العالم !

والدين **نورماشيرر وجوان كراوفورد** الى مصممي الأزياء بفضل كبير ، بل ان مصممي الأزياء ترافيس بانتون وادريان أصحاب فضل على عشرات من نجوم هوليوود ، ولهذا يجب ان نحفظ لهم هذا الفضل ، ولا ننساهم في قائمة الشرف

وأعظم ممثلة عرفتها هوليوود ، منذ عرفت هوليوود صناعة السينما الى اليوم ، هي **جريتا جاربو** ..

وأعظم طفلة وقفت امام الكاميرا وأثارت اعجاب الناس بها هي **شيرلي تمبل**

وأعظم ممثل عرفته هوليوود ، ولا يمكن ان يخلد اسم جريتا الا واسم هذا الفنان خالد معها .. هذا الممثل هو **جون باريمور** الكبير ..

وهناك رجل مثل أعظم أدوار التاريخ على الشاشة حتى أصبح حجة في حياة زعماء أمريكا ومحرريها .. وهو **جيمس ستيوارت**

ورغم أن **ماري بيكفورد** لمعت في أوج مجدها فانها لاتزال في مخيلة الناس لأنها كانت أحب ممثلات هوليوود الى قلوب الناس ..

ويستحق **جون واين** أن يكون من الخالدين لأنه أحسن من أجاد تمثيل أدوار رجال الغرب العتاة ذوى الأجسام التي تشبه الصخر

أما أعظم من أتقنوا شخصيات بعينها وان لم



بتى جريبل

جنجر روجرز

يلمعوا مثل النجوم السابقين فهما مارى درسلر **ووالتر هستون ..**

ولا يمكن أن ننسى فى لوحة الشرف فيلسوفا عبقريا أضحك الناس للت قرن ويزيد ، ولايزال ينتج بالفن ، وببراعة ، وبعمق ، أعظم الدروس الانسانية فى قالب فكه .. انه **شارلى شسابلن** العتيد ..

ويعتبر **فريد استير وجنجر روجرز** الراقصين اللذين تدين لهما السينما بالافلام الموسيقية الاستعراضية، وبفضلهما أصبحت هذه الافلام مورد رزق عظيم ، وبفضلهما انتشرت الرقصات الامريكية فى أنحاء العالم ، وبفضلهما أخيرا تذوق الناس الفن الامريكى وهضموه

•

ولقد شاهدت هوليوود أفلاما عظيمة لا يمكن أن تنسى ، وعلقت بالاذهان من هذه الافلام صور لا تمحى من الذاكرة ، فصورة **همفرى بوجارت** فى فيلم ملكة افريقيا ، وصورة **شارلز لوتون** فى فيلم ثورة على السفينة بونتى ، وصورة **بتى جرابل** فى ثياب الرقص الذى فتنته من بعدها كل ذوات الفتنة العارمة فى هوليوود ، **وماريلين مونرو** بصورتها المشهورة فى فيلم « زوجتى فى اجازة » عندما وقفت فوق أرض ينبعث منها تيار هواء فطار ثوبها وكشف عن ساقين من عاج مضىء ! ثم هناك صورة **لون شانى** فى دوره العظيم فى فيلم أحدب نوتردام ، وصورة **جيمس كاجنى** فى فيلم عدو الجماهير ، **وبتى ديفز** فى دور الملكة اليزابيث فى فيلم حياة اليزابيث الخاصة ، **ودوجلاس فيربانكس** الصغير فى دور روبن هود ، **ومارلين ديتريش** فى دور « قسمت » ...

هذه الصور كلها لا يمكن أن تغيب من الذهن، ولكن يحسن أن تتناثر فوق حوائط متحف يصونها من مرور الزمن ...

•

بطلات الكتب وبطلات التاريخ يرتسمن فى الاذهان عادة بصورة معينة ترسمها انت لهن حين تقرأ قصصهن أو تقلب صفحات التاريخ لتعرف سيرتهن ، وجاء مصممو الازياء فى مدينة السينما فالبسوا البطلات اللواتى قمن بأدوار هالة المشهورات ملابس تمحو من رأسك الصورة التى ارتسمت لهن ، لتضع هذه الصورة الجديدة ، فلا يمكن لك أن تتصور مارى انطوانيت فى غير الثياب التى ظهرت بها نورما شيرر فى هذا الدور ، ولا يمكن أن تتخيل غادة الكاميليا فى غير ملابسها التى ظهرت بها جريتا جاربو فى هذا الفيلم ، ولا يمكن أن تعتقد أن ثياب نابليون بونابرت تختلف عن الثياب التى ظهر بها **مارلون براندو** فى فيلم الطاغية ... ولن تقفز الى رأسك صورة جنكيزخان الا وهو فى الثياب التى ظهر بها جون واين فى الفيلم الذى قام فيه بدور جنكيز خان

•

واذا كانت صورة والت ديزنى ستحتل مكان الصدارة فى معرضنا ، وستحتل السطر الاول من قائمة الشرف ، أو لوحة الخالدين فان الشخصيات التى ابتدعها والت ديزنى فى رسومه المتحركة جديرة بهذا الخلود بعد أن أصبحت عند رواد السينما شيئا مألوفا كبنت الجيران ، وكأى ممثل أو ممثلة عاديين ...

من هذه الشخصيات دونا لد دوك « البطة الماكرة » وبامبى الحمل الوديع الذى كسب عطف الملايين لانه الضحية دائما فى قصص والت الفكهة ، ثم ميكى ماوس الذى أصبح أشهر شخصيات والت على الاطلاق !

أسرار الأنغام



دبلوماسية !

تلقينا خطابا من الفنان محمد عز العرب الذي سافر الى الولايات المتحدة ليحصل على المزيد من الدراسات في التلفزيون والالوان ، وهو يعمل الان في فيلم تنتجه شركة يونيتدارتستس ، واسمه « فيان اوهايو » .. روى عز العرب القصة التالية في خطابه :

« ... الفيلم بالالوان سكوب ، والمناظر في بلدة بيكوا الصغيرة مادة طيبة للالوان الرائعة ، وقد وجدت في البلدة معسكرا دوليا للاطفال ، اشتركت فيه مصر ، واشتركت فيه اسرائيل ، ولم ترسل مصر بعثة بالمعنى المعروف انما ارسلت بنتين وولدا من ابناء الملحقين هناك وتشرف عليهم السيدة الفاضلة اجلال السيد على حرم الملحق الثقافي السيد على ، والذي حدث عند نزول السيدة اجلال مع الاطفال المصريين من الطائرة قادمين من واشنطون في مطار دايتون ان وجدت مندوبي الصحف والمصورين ، ومصوري التلفزيون يندفعون نحوها وكانما ينتظرونها هي بالذات دون سائر المشرفات الاخريات الممثلات لدول اخرى واللواتي وصلن معها على نفس الطائرة ، وتقدم منها صحفي منهم قائلا :

— هل جئت لتمثلي مصر ؟

— نعم

فسألها بخبث :

— وهل تحبين كل الاطفال مهما كانت جنسيتهم ؟

— بلا شك

فعاد يقول والخبث يتزايد في نبرات صوته :

— حتى ولو كانوا من اسرائيل

فاجابت بلباقة قائلة :

— انني احب كل الاطفال ، لان الاطفال ابرياء مهما كانت جنسيتهم



احمد فؤاد حسن ... رفض ان يتخلى عن العزف في الاذاعة ، ليعزف في فرح ...



« ثريا سالم ... تلقت كاديلاك هدية »

الاجمل ان تسمحين باخذ صورة لكم !
— قبل سرور
ثم اختفى ... وعاد معه اطفال اسرائيل مع مشرفتهم الاسرائيلية ، ووقفوا بجوار الاطفال والمشرفة المصرية التي انسحبت على الفور مع اطفالها قبل التصوير !
— ما هذا ... انني لن اقبل التصوير مع وفد دون الاخرين ، فاذا كانت نيتك سليمة فليحضر كل الوفود لتأخذ صورة جماعية ! »
واخذ الصحفي باجابتها ، فلبى رغبتها ، ونشر كل الصحفيين الذين شاهدوا الواقعة هذه القصة تحت عنوان « دبلوماسية » !

ممنوع !

في الاسبوع الماضي ذهب وفد من الفنانين الذين يعملون في فرقة الاستاذ يوسف وهبي الجديدة الى الاستاذ احمد علام نقيب الممثلين ، وطلبوا منه السماح لهم باقامة حفلة تكريم في نادي النقابة للاستاذ يوسف وهبي لانه — اى يوسف — فتح بيوت اربعين من زملائه المتعطلين حين كون هذه الفرقة ... ولكن الاستاذ احمد علام رفض ، وقال ان قانون النقابة لا يسمح باقامة حفلات تكريم لاى فنان ... حتى ولو كان هذا الفنان يوسف وهبي !
وغضب الوفد ، وقرر اقامة حفلة التكريم في كازينو الفونتانا !
ونحب ان نسأل السيد النقيب احمد علام :
— ما هي المادة التي تحرم اقامة حفلات تكريم للفنانين في نادي نقابتهم ؟
— ما الغرض من الحياة النقابية ، والنادي الذي يدفع فيه الفنانون اشتراكا اذا لم يستطع النقابيون تبادل المودة ، والتعاون ، والتقدير في هذه الحفلات ؟
— اذا كان القانون يحرم اقامة الحفلات كما تقول ... أليس هناك ما يسمى بحسن التصرف في مثل هذه الاحوال ؟
وعندي ان ليلة من عمر النادي يكرم فيها فنان فتح اربعين بيتا خير من الف ليلة يلعب فيها اعضاء النادي الطاولة ويمسكون سيرة الناس !

هدايا الموسم !

تشاهد شوارع القاهرة في هذه الايام عرائس جميلة على شكل سيارات موديل ١٩٥٧ . بعض هذه العرائس هدايا تلقاها فنانون عندنا من اصدقاء لهم من البلاد العربية ...



عبد الوهاب ... تلقى فورد ستدربيرد هدية فباعها في بيروت ...

فقد تلقى محمد عبد الوهاب هدية فورد ستدربيرد وهو في لبنان ، فباعها الاقتصادي الكبير وهو هناك !
وتلقى فريد الاطرش سيارة بويك ، فباعها بدوره ، لان فريد عنده من السيارات ما يكفي حاجته ...
وتلقى عبد الحليم حافظ سيارة فوردستدربيرد ثم قال انها لا تتسع لغير اثنين ، وستصل سيارة العائلة خلال اسبوع ... وهي كاديلاك !
وقد باع عبد الحليم سيارته الشيفروليه القديمة بمبلغ ١٥٠٠ جنيه
وتلقت ثريا سالم سيارة كاديلاك ... مثل السيارة التي ستصل لعبد الحليم ، وتلقى عبد السلام النابلسي سيارة اولدزموبيل ...

فندق الحب !

في القاهرة فنان يحب حياة الفنادق ، وربما لانه وحيد ولا يجد من يسهر على راحته ، وربما لانه اعتاد حياة الفنادق حتى لم يعد يرضى بها بديلا . وربما لان في الفندق الذي يقيم فيه جاذبية غير عادية تشده اليه شدا !
والفنان خرج منذ عام ، من قصة حب ، وفي قلبه جرح ، وتنقل بين قلوب كثيرة لم يتوفر له عنصر الاستقرار عند واحد منها ...
وفي الاسبوع الماضي استطعت ان اعرف ان الفنان الذي تجاوز الاربعين يشترك بنسج قصة حب جديدة ، بطلتها تعيش في نفس الفندق ، وهي من قطر شقيق !
وعلمت ايضا ان الحب ملك حواس صديقنا الفنان حتى انه لا يفارق فتاته سحابة النهار ، وفي يقيني انهما يسيران بخطوات ثابتة نحو الزواج ...

ليه يا اسمر مرة اخرى !

في الاسبوع الماضي كتبنا عن قصة غضبة احلام والموجي من عبد الحليم حافظ ، واتصل بي احد اصدقاء عبد الحليم ليقول لي ان عبدالحليم وجد نفسه امام امر واقع فجأة ، لانه بعد اتفاقه مع احلام على تسجيل اغنية « اسمر يا اسمراني » بصوتها لفيلم « الوسادة الخالية » توجه بكمال الطويل يسجل الاغنية بصوت فايزة احمد دون ان يخطره بذلك !
وانا اقول انه حتى هذا لا يبرىء عبد الحليم من الخطأ ...
وفي هذا الاسبوع اغضب عبد الحليم واحدا من اعز اصدقائه ، هو احمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية التي كانت مع عبد الحليم ... ظلا تابعا منذ كان يعمل في الاسكندرية مع المعلم صديق احمد . فقد اتصل عبد الحليم باحمد فؤاد وطلب منه الاستعداد لحفلة زفاف عند اسرة كبيرة من اسر العهد الماضي ، فأجاب احمد فؤاد بان موعد الحفلة هو بالذات الموعد المخصص لفرقته في محطة الاذاعة . وغضب عبد الحليم فقال له احمد فؤاد ان اذاعة مقطوعات الفرقة من الاذاعة اهم لديه بكثير من حفلة زفاف ، ثم هو مرتبط بالاذاعة بتاريخ سابق !
والذي يعاب على عبد الحليم انه يخسر اصدقاءه القدماء ، ويعاب عليه ايضا انه لم يعد يجيد اختيار الاصدقاء الجدد ...

حب جديد

يستطيع « الشبح » ان يؤكد ان فنانة شابة معروفة ، متزوجة من فنان شاب معروف تعيش في حب جديد ... والبطل ضابط شاب ، وكان الدافع الى هذا الحب الجديد معاملة الزوج الجافة للزوجة الشابة

« الشبح »



يوسف وهبي ... فتح بفرقته الجديدة اربعين بيتا من بيوت زملائه ...



احمد علام ... رفض ان تقام ليوسف وهبي حفلة تكريم في نادي النقابة



محمد عز العرب ... رسالة من امريكا !



قصة مصرية

عفاف

بقلم صوفى عبد الله

من النساء من تذهلهن جراة المتكلم على غير انتظار او توقع ، فتسبب لهن الحيرة والخجل ، ويترتب على ذلك وقوعهن فى الحب !.. فحذار .. حذار .. من التمادى ... والا ...

دق جرس التليفون فى منتصف الثانية عشرة من صباح يوم الخميس ، بمنزل بالروضة وكان الخادم فى الخارج فاضطررت للرد بنفسى ، ولم اكن قط ارد على التليفون قبل ان يعلمنى الخادم باسم المتكلم ، اذا اضطررت فى هذه المرة أن أستجيب للطرق المتواصل ، وحينما وضعت السماع على اذنى سمعت هاتفا يقول :

ـ هالو ، عفاف

واندهشت لان الصوت كان غريبا على سمعى، بمعنى انه لم يطرق اذنى عبر الاسلاك قبل اليوم ، وزادت دهشتى لسماعه ينادينى باسمى المجرد ، فقلت أستوضح المتكلم :

ـ من يريد عفاف ؟

ـ ألا تعرفينى ؟

●

وخيل الى انى اعرفه ، ولكننى لم اعتد منه هذه الجرأة ، كما لم اعهده ينادينى باسمى كلما تقابلنا فى المحافل العامة او النوادى او عند صديقة للطرفين ، بل كان مهذبا رقيقا ، يبالغ فى احترامى ...

وكنت أعلم عنه الكثير ، فهو فنان له مرسم، ثم هو اديب وشاعر ، ولكن مغامراته الغرامية الكثيرة ... واسمه الذى كانت تلوكه الالسن ، جعلنى اتحاشاه لا خوف منه ، بل لاننى كنت أخاف على سمعتى واسمى ، فانا سيدة محترمة لى سمعة حسنة ، ثم انا متزوجة من رجل له مكانته ولى أبناء، ولم أفكر فى يوم من الايام أن الوث سمعتى او سمعة زوجى ـ الذى كان يحبنى الحب كله ـ باية شائبة ...

●

والحقيقة اننى كنت أحتقر هذا الشخص رغم شهرته الواسعة ، لاننى كنت احس احساسا داخليا انه غير جدير بالاحترام لما كنت ألمح فى حركاته من التزيف والتقرب من الشخصيات البارزة فى المجتمع ، وكنت أمقت هذه الصفة مقتا يقرب من التقزز ، وكان هذا العامل من اهم العوامل التى جعلتنى كلما وقعت عيناى عليه القاه ، او أسلم عليه عن بعد ، ثم اسقطه من محيط الجالسين وكانه غير موجود ، لا عن تعمد بل لانه لم يكن يعنى بالنسبة لى الا شخصا وصوليا متزلفا ... اما طريقته حينما يحاول ان يستأثر لنفسه بالمجلس ـ وغالبا ما كان يفعل ـ



فانت تحس كأنه ينمق الكلمات ويزخرفها ثم يلقيها بطريقة تمثيلية ويحاول أن يشعر بمدى تأثيرها على المستمعين ، كأنما هو على خشبة مسرح يعرض ألعابه ليجتذب النظارة الذين زهدوا فى سماعه فتشاغلوا بالحديث عن السماع ...

ولن أعطه حقه ، فقد كان له الى جانب هذه السوءات حسنات كثيرة ، أولها وهى ما تستهوى النساء عامة ، هو جسمه البادى الطول الجميل التكوين ، ثم وجهه المعبر ، وطلاقة لسانه.وجمال صوته فى الحديث وفى القاء الشعر ... ثم هو الى جانب هذا وذاك رسام له لوحات تعجب بعض الناس ، خصوصا الجنس الناعم ... فيتهافتن عليه ...

●

واظننى بهذا الوصف قد اعطيت للقارىء صورة واضحة عن هذا الرجل الذى رفعت السماع ذات يوم لاسمعه يناديني باسمى المجرد دون كلفة ... واظن القارىء يندهش معى أيضا لهذه الجرأة التى جعلته يرفع التكليف هكذا .. ولو علمتم اننى سيدة مرموقة فى المجتمع ، لما أدهشكم تقربه منى ومحاولته رفع الكلفة بيننا

ما ان عرفت صاحب الصوت ، حتى اذهلتنى المفاجأة عن الرد برهة ، اظن انه استبطأها فصاح للمرة الثانية ، بصوت أودعه كل ما يمتلكه من حنان واغراء :

ـ عفاف ، ألا تعرفيننى ؟

فقلت وقد أحنقنى نداءه هكذا وللمرة الثانية

ـ كلا يا سيدى .. لا أعرفك .. من تكون؟!

ـ أنا مدحت ..

ـ مدحت من ؟!

ـ أنسيتنى هكذا بسرعة ؟ لقد كانت نظرتك العذبة التى تفيض رقة وحنانا التى أسبغتها على أمس ، أكبر عامل على طرد النوم عن جفونى طوال الليل ، بل اننى لم أقو على الاستمرار فى عمل هذا الصباح دون أن أستمع الى صوتك وابثك ما بقلبى من لوعة وشوق ...

نعم لقد كنت فعلا أمس فى حفل ، وكان هو موجودا ، ولكننى لم أتذكر اننى نظرت اليه نظرة خاصة ... وجعلت أقدح ذهنى علنى أتذكر تلك النظرة التى بدرت عنى اليه ... ولكن الفشل كان حليفى فى تذكر أى شىء ... قلت :

ـ أنا ؟! هل حدث اننى نظرت اليك نظرة ذات معنى ؟! متى ؟ وكيف ؟

ـ أمس يا عفاف .. لا تنكرى .. أو على الاقل لا تصدمينى بالحقيقة وهى انك لاتشعرين بوجودى ... لانك عزيزة على نفسى .. ألبرة عليها ...

ـ تخيل يا سيدى كيفما شئت ، ولكن الحقيقة هى اننى لم أنظر اليك ، ولم أشعر فعلا بوجودك

ـ لا تقول يا سيدى من فضلك .. أرجوك نادنى باسمى المجرد

●

واحجمت طبعا عن أن أناديه باسمه المجرد أو حتى عن الرد كلية ، ولكن الحقيقة التى لا يمكننى مداراتها أننى شعرت بهزة من كلماته تلك ... فأنا من الصنف العاطفى الذى يهتز بكلمات المغازلة ... ولكننى غالبا ما أرد نفسى بعنف عن الانسياق فى هذه التيارات التى تسبب لى وخزا فى الضمير ، وألما فى النفس، واحساسا بالكرامة المهانة ... لذا تمالكت عواطفى وقلت بحدة :

ـ هل من شىء تريده يا سيدى ؟ لماذا تكلمنى ؟!

ـ انى أطمع أولا فى سماع اسمى المجرد من بين شفتيك

ـ ولماذا ؟

ـ كى أنعم به بقية يومى ...

فقلت وقد بدأت ألين قليلا

اقلب الصفحة



مارلين وزوجها : التقطت هذه الصــــورة الطريفة ، للنجمة مارلين مونرو وزوجها الكاتب آرثر ميللر ، بعد انتهائهما من حضور حفلة العرض الاول لفيلم مارلين الاخير « الامير وفتاة الاستعراض » التي اشتركت في تمثيله أمام السير لورنس أوليفييه ٠٠٠ويرى في الصورة آرثر ميللر وهو يمسح عرقه بعد المجهود الذي بذله في ابعاد المعجبين عن زوجته الفاتنة ٠٠٠ ان آرثر يكره حضور حفلات العرض الاول لافلام زوجتــه لانه على حد قوله يصـــبح فيها زوج مارلين مـــونرو ، وليس آرثر مــــيللر الـــكاتب المعـــروف !٠٠

ـ لا عليك ، سوف تسمعه كثيرا ولكنه لن يعني بالنسبة لي الا مجرد اسم أتلفظ به

ـ لكن ٠٠ كفاني أن أنال شرف نطقك به

ـ وماذا أقول ؟

ـ مدحت ٠٠

فضحكت لهذه الالاعيب التي اعتبرتها في ذلك الوقت صبيانية وقلت مداعبة :

ـ أهذا كل ما تطمع فيه ؟ ليكن يا مدحت ٠

فتنهد تنهـــدة طويلة وقال بصوت أراده أن يكون همسا حتى يضمن له التأثير الذي يسعى اليه :

ـ حياتي ٠٠٠ أحبك ٠٠٠

وانتهت المحادثة عند هذا الحد ٠٠٠

●

ومر أسبوع ، ونسيت مدحت وما كان منه، وفي صباح يوم الخميس التالي وفي الساعة نفسها ٠٠رن جرس التليفون،واذا بالخادم يأتيني ليقول لي ، الاستاذ مدحت ، يريد سيدتي ،

وتواردت على فكري كلمات المحادثة التي مر عليها الآن أســـبوع ، وهتف هاتف من داخل يقول : « السيدة في الخارج ، لا تكلميه » ، ولكنني أسكت هــذا الهاتف بالقيام والمشي ثم بامساك المسماع ووضعه على أذني وكأنما كل هذه الافعال تقوم بها ارادة غيري ٠٠٠ انسانة ليس لي سلطة على حركاتها ، بل هناك سلطة أخرى تحركها وتأمرها فتطيع دون تردد أو محاولة ، وقلت دون وعي بنا العقل

ـ أهلا وسهلا ٠٠ ازاي الحال

ـ كيف حالك أنت يا حبيبتي ؟ وحشـــتني كـــثيرا ٠٠٠ ألم اوحشك ؟ طوال هذه المدة ؟ يا تعاستي ، أغيب عنك أياما هذه عددها علك تفكرين في فتطلبيني ، ولكن دون جدوى ٠٠٠ فيشتد بي الحنين والاشتياق فأطلبك ، واذا بك لاهية خلية البال ٠٠ وكأني بالامس فقط كنت معك ٠٠٠

فضحكت وتعمدت أن أسمعه ضحكتي ، لاني كنت أعلم جيـــدا هذه الالاعيب التي يستعملها الشبان للتأثير على الفتيات المراهقات ، ولـــكن أين هو من هذه الالاعيب ، وقد شـــارف على الخامسة والاربعين ؟ ثم مع من ؟! مع امرأة خبرت الحياة جيدا لا عن طريق الممارسة ، فمن النساء من تكون فطنتهن للحياة ودرايتهن بها ، خيرا ألف مرة ممن مارستها ٠٠٠ ثم هناك من الرجال من يظل بعقلية المراهق مهما عرك الحياة وقفزت به السنون ، لان غروره بنفسه وعقدة النرجسية التي تحتل عليه حياته تعميه عن الاتعاظ بما يمر به من أحداث، وتجعل عبادته لذاته محور حياته، والفلك الذي يدور فيه حول نفسه غير عابيء بما يصـــادفه من التجارب المتباينة التي لا تنبه لها لصغر شأنه في عينيه ٠٠٠ ولكن اين له أن ينتبه لذلك وهو غافل عن كل ما حوله ٠٠٠

●

وقد كان مدحت صورة من ذلك الطراز ٠٠٠ وقد كنت أعلم ذلك جيدا ! ولكن !٠٠رغم ذلك سمحت لنفسي أن أستمع لمغازلاته ثم بدأت أتجاوب معه ! ٠٠ وبمرور الايام بدأ يتسلل الى قلبي ! ٠٠ ثم أحببته ! وأنا أعلم انني أخون زوجي في أقدس ممتلكاته وهو قلبي ٠٠

وشـــعر مدحت انني أحبه ، وأحس بقلبي ينجذب اليه ، فبدأ يطالبني بأشياء ٠٠٠ ويلح ٠٠ويتوسل ٠٠ وبدأت أرضخ ! ٠٠ بدأت أرضخ وأنا أعجب لنفسي كيف هذا ؟! أيمكن أن أتخلى عن مبادئي ؟! أيمكن أن أزل ؟! ومع من ؟!

ولكن وا أسفاه ان الحب قوي ، جبار ، ساحر، يستبد بنا ويسخرنا لاهوائه ورغباته ٠٠٠ فننقاد له دون روية أو تفكير ٠٠٠

●

واستسلمت لهذا الحب !٠٠ وأغمضت عيني عن معنى الشرف الذي كنت أتمسك به وكان مدار حياتي !٠٠٠ ولكن شيئا واحدا كان يعتريني في أحلك أوقاتي تنازعا بين الضمير والواجب ٠٠ هو انني أحببت ٠٠وانني سقطت عن حب ٠٠٠

وذات يوم فتحت عيني ٠٠٠ على الحقيقة التي كنت أعرفها جيدا ، ولكنها استنامت تحت وطأة ذلك العملاق ٠٠٠ فتحت عيني لاجد مدحت الذي حلف لي أغلظ الايمان انه على حبي مقيم وعلى عهدي حافظ ، وانه ترك كل مغامراته ٠٠٠ وانه ملك لي وحدي ٠٠٠

لقد كان يغازل أخرى ٠٠ ويســـتدرجها الى نسيجه نسيج العنكبوت ، بينما هو في نفس الوقت يشعرني بحبه وحنانه ٠٠ حتى تستجيب الاخرى له فيتركني غير آسف

●

وثرت لكرامتي المهدرة ٠٠ ثرت لهذا العبث الذي اشتركت فيه وأنا مفتوحة العينين ، وتمثلت أمامي شناعة الجريمة التي اقترفتها ٠٠ وشـــعرت بالاحتقار لنفسي وبوضاعتي واحسست بالخزي يملأ حياتي ٠٠ ويفري عظامي ٠٠

وركبني الهم ٠٠ وجفاني النوم ٠٠ وفكرت في الانتقام ٠٠٠ وكان يمكن أن أهدم حيـــاته بانتقامي لاني علمت عنه الكثير ٠٠ مما خفي على الناس ، ولكني تراجعت عن كل ذلك ، لا لشيء الا لانني استصغرته واحتقرته وتقززت من أن أعتبره شيئا يمكن أن يقف الانسان أمامه ويضيع وقتا من حياته في نضال لن يكسب من ورائه شيئا ٠٠٠

ومرت عشر سنوات ، اعتقدت أنها كفيلة بأن تنسيني هذه الحادثة تماما ، ولكن هيهات ٠٠٠

فلم يقو الزمن بأحداثه وتقلباته أن ينسيني هذه التجربة التي حفرت أخدودا عميقا في قرارة نفسي ٠٠ فهل اللحت في وضع عبرة لكل من تسول لها نفسها بالعبث على سبيل التسلية ٠٠ ليتني أفلح ٠٠٠ ولكني ٠٠ ألحت على الاقل بالنسبة لنفسي ٠٠٠

صواريخ

• لو ان الراديو اخترع بعد التليفزيون لوجد اقبالا أكثر مما يجده التليفزيون الآن ، ولراح الناس يقولون : يا له من اختراع مدهش .. انك لا تحتاج للتحديق فيه حتى تحس عيناك !

« بيل بيرنز »

• اذا كان الرجل سعيداً بما وصل اليه بصرف النظر عن ربحه المادي فهو ناجح . ان أقوى دلائل النجاح القناعة !

« بيتر ستنكرون »

• الشك بداية الحكمة وليس نهايتها

« هنري بيتشر »

• الاربعون شيخوخة الشباب والخمسون شباب الشيخوخة

« فكتور هيجو »

• السياسة .. فن الحصول على مال الغني وصوت الفقير ، مع جعل كل منهما يعتقد انك تحميه من الآخر

« سيدريك آدامز »

• لست أفهم لماذا يستخدم بعض المخرجين الحوار الطويل . وعندهم الكاميرا ليعبروا بها !

« ألفريد هتشكوك »

• تعرف خلق الانسان مما يفعله وهو يعتقد ان الناس غافلون عنه !

« جورج نوبل »

• كلنا سجناء بصورة من الصور سجناء وظائفنا ، أو سجناء عائلاتنا أو سجناء صحتنا ، أو سجناء عاداتنا

« جون دودج »

• الضوء سريع جدا .. انه يوقظنا في الصباح بأسرع مما نتصور !

« ركس هاريسون »

• لا تهمل ما يقوله لك انسان في ساعة الغضب .. انه يقول الحقيقة !

« هنري بيتشر »

• الشباب طيش ، والرجولة كفاح ، والكهولة أسف

« دزرائيلي »

• بكيت يوم ولدت ، وكل يوم من أيامي يشرح السبب

« مثل انجليزي »

• الطبيب النفساني .. آخر شخص تتحدث اليه قبل ان تبدأ في التحدث الى نفسك !

« سيدريك آدامز »

• السلام .. فترة خداع بين فترتي حروب !

« امبروز بيرس »

• اخترعنا التوربينا يوفر الوقت تماما .. انه الطلاق !

« فنسنت هوس »

صعيدي من امريكا



سادت حمى الرقص كل المجتمعات .. ووفدت على المجتمع المصري رقصات غربية ، بلا قواعد ولا اتساق ، مجرد موسيقى صاخبة تصاحبها رقصات هستيرية وحركات بعيدة كل البعد عما نسميه عادة بالرقص وفن الرقص .. وردت علينا « التشا تشا » وما اشتق منها وانفصل عنها وابتعد حتى وصل الامر الى الكاليبسو ... ولا ندرى ما اذا كانت هذه الرقصة الجديدة التي ابتدعها الفنان عمر الجيزاوى احدى شقيقات « التشا تشا » أم لا ... امعنوا النظر معنا في هذه الصور واحكموا بأنفسكم !





ان عمر الجيزاوى يساير الرقصات الجديدة التى وفدت على المجتمع المصرى ... وهو فى هذه الصور الاربع يعطينا الخطوط الرئيسية لرقصته الجديدة التى اطلق عليها لقب « رقصة الصعيد » . والفرق الوحيد بينها وبين «التشا تشا» انها صامتة لا تصاحبها الموسيقى الصاخبة ...





احمد رمزى « حسن » وهند رستم « عزيزه »



ابن حميدو مع الشاويش عطيه . رياض القصبجى .



ابن حميدو مع احمد رمزى والمعلم حنفى « عبد الفتاح القصرى »



عزيزه والباز افندى « توفيق الدقن »



ابن حميدو ولتانيا « تبقى مظلوم »



الغيبة أشد من القتل

للنجمة فاتن حمامة

اقوى الدروس الذى ق حياة الانسان هى التى تلقنها له امه ... فالام وحدها تستطيع ان تكون « مدرسة » تعطى الطفل كل المثاليات واسمى المعانى وتغرس فى كيانه الخير والحب ولتميزه بشخصيته كاملة ناضجة ... تلك سنة الحياة ، وذلك هو دور الام كهادية ومرشدة للطفل ، لا يشعر حيالها بحرج ، كهذا الذى يشعر به امام استاذه فى المدرسة ، وينفعل لها مدفوعا بحبه الطبيعى واعجابه بها

ليس هذا كلام انشائى ، بل هو خلاصة درس تلقيته من امى وانا فى طفولتى ... كنت فى السابعة من عمرى ... ولصادف ان حضرت لزيارتنا سيدة تربطها بامى صلة صداقة قوية ... وجرى على لسان هذه السيدة بعض كلمات جارحة فيها مساس لصديقة اخرى لوالدتى التى حاولت ان تخفف من غضب هذه الصديقة وحنقها على الصديقة الغائبة دون جدوى

ومضت الايام ... والتقيت ذات يوم بالسيدة التى اغتابتها الصديقة اثناء زيارتها لنا فرويت لها ما قالته وما قالت امى ردا عليها ... وما كادت السيدة تسمع منى هذه القصة حتى توجهت من فورها الى امى تعاتبها على انها اخفت عنها ما حدث ... وعرفت والدتى التى سر هذا العتاب بعد ماروايته لها ، فغضبت منى الى الحد الذى حرمت فيه على ان أجلس على المائدة مع اخوتى اسبوعا كاملا .. وظللت طوال هذا الاسبوع اتناول بقايا الطعام ، طعام خادمتنا ، بل اصرت امى على لون فريد من العقاب ، اصرت على ان اقوم انا على خدمة خادمتنا اسبوعا كاملا ومضت تروى هذه القصة لكل زائرة لزوربيتنا لتتفضل الزائرة على بعدة كلمات استنكار لهذا التصرف البشع ، ومن يومها حرصت على ان لا اروى اى حادث يقع تحت بصرى وسمعى ، بل حرصت ان اتجاهل ما يحدث عادة

لم يجعلنى هذا الدرس حريصة على هـــذا التجاهل لما يحدث حولى فقط ، بل اصبحت اليوم لا استطيع ان اعيد رواية ما اسمع من كلام ... حدث منذ سنوات ان قامت مشادة بين زميلتين وحضرت رغما منى هذه المشادة وتطورت المشادة حتى تدخلت احدى الشخصيات الفنية لحسم الخلاف بين الزميلتين واستشهدت احداهن بى لاروى ماوجهته الزميلة الثانية من الفاظ جارحة لها .. وعبثا حاولت ان اذكر كلمة واحدة دون جدوى وغضبت هذه الزميلة واعتبرت انى اجامل الزميلة الاخرى ، وقاطعتنى فترة طويلة ولم « نتصالح » الا منذ شهور قليلة جدا

بل هناك عيب فى كممثلة على المسرح لا يعلمه احد منى حتى الان وهو انى لا استطيع ان اعتمد على الملقن فوق المسرح ، وقد حدث ان اشتركت فى احدى المسرحيات ، وسمعت صوت الملقن يلقن لى دورى ، وكدت اتوقف عن التمثيل لولا انى اقتربت من « الكمبوشة » ورجوت الملقن ان يكف عن تلقينى لانى احفظ دورى عن ظهر قلب ...

خواطر وذكريات

لقاء عابر .. الفن الاسبانى والفن المصرى

بقلم حبيب جاماتى

امس .. حمل العرب معهم الى اسبانيا ، ومنها الى بعض انحاء اوروبا الجنوبية ، كما حملوا الى بلدان افريقيا الشمالية ، فنهم الموسيقى والغنائى ، ضمن ما حملوا من الشرق الى الغرب ، يوم قامت جيوشهم المظفرة بنزهة عسكرية فتحت خلالها تلك الامصار ، واستقرت فى « الاندلس » حيث انشأت دولة بلغت ذروة الحضارة فى جميع الميادين ...

كان ذلك فى القرن الاول للهجرة ، والسابع للميلاد ...

وعلى كر الايام ، اختلط العرب بالاسبان والاسبان بالعرب . وبعد انهيار الحكم العربى وعودة اسبانيا الى اصحابها ، بقيت فيها آثار للفنون العربيــة الغنائية والموسيقية ، بجانب غيرها من الآثار الخالدة الرائعة

« الكستانيتا » الاسبانية مشتقة من « الصاجات » التى لا تزال الراقصات عندنا يجدن استعمالها فى رقصهن الشرقى

والآهات وغيرها من صيحات الطرب وتعابير الانشراح ، عند الاسبانيين ، تشبه مثلها عندنا ..

والالحان الاسبانية ، والانغام فى الموسيقى والغناء ، فيها كثير من الاصول العربية

وحركات الاسبانيين تشبه حركاتنا ، فى مواطن الطرب والانبساط ! ..

وضرب الارض بالقدمين ، اثناء الرقص ، تقليد لرقص الدبكة فى سوريا ولبنان ، وقد حمله العرب الفاتحون معهم الى هناك ، فى ذلك الزمان !

ولكن الاسبانيين ادخلوا على ما ورثوه عن العرب من فنون الرقص والغناء والموسيقى ، كثيرا من التحسينات زادته جمالا وزادته على وجه الخصوص حركة وعنفا وقوة ...

وهذا كله يجعل من السهل — على من يحاول ذلك — الجمع بين الفن الاسبانى والفن الشرقى العربى ، فى رقصات ثنائية أو جماعية ، ينتج منها نوع جديد من الفن المبتكر ، على جانب من الروعة والجمال !

•

رقص مزدوج وهذا ما شاهدت نموذجا فى غاية الاتقان ، فى ملهى ليلى حيث قدمت الفنانة هدى شمس الدين مع راقص وراقصة اسبانيين ، قطعة مزدوجة تجمع بين فنها الشرقى المصرى ، وفنهما الغربى الاسبانى

لست ادرى من هو واضع هذه « النمرة » البديعة ، وناظم عقدها ، وضابط الحانها ، ومنسق حركاتها ، ولكن الذى رأيته يدعو حقا الى الاعجاب ، والثناء ، والتقدير ..

راقص بين راقصتين ، او قلنقل رجل بين امرأتين ، واحدة اسبانية ، واخرى مصرية .. يستهويه جمالهما ، وتسحره حركاتهما ، وتضرم فى صدره نيران الحب قامة كل منهما ، الهيفاء تتثنى امامه تثنى الاغصان - ورافصتان ، او امرأتان ، تداخلهما الغيرة وتدفعهما طبيعتهما النسائية الى التسابق على اغواء الرجل .. وكر وفر ، وهدوء وغضب ، وابتسام وعبوس ... كل ذلك تعبر عنه الحركات الفنية ، حركات اليدين ، والقدمين ، والخصرين ، والعنق والدعم رنات الصاجات فى يدى الراقصة الشرقية ، وتكتكة الكستانيتا فى يدى الراقصة الاسبانية ..

قصة ساحرة فى رقصة ثلاثية ، يبلغ فيها الاداء اقصى حدود الاتقان ..

هذا ابتكار جديد حبذا لو تكرر من الفنانين الثلاثة الذين اشرت اليهم : الاسبانى وزميلته وهدى شمس الدين ...

ابتكار اسفر عن قطعة فنية حلوة اتمنى لو عرضت على الناظرين خارج مصر ، لا فقط فى ملهى الاوبرج او فى غيره

واظن أن هذه هى المرة الاولى التى يعرض فيها شىء من هذا النوع . وما دامت هدى شمس الدين هى البادئة ، فأولى بها ان تواصل اداء مثل هذه الرقصات المشتركة ، وان تفعل ذلك مع فنانين اسبانيين او غير اسبانيين .. هذا المنظر ، او هذه القطعة الفنية ، حبذا لو كانت بين ما سوف يعرضه الفنانون المصريون فى موسكو ، وهى موطن من مواطن الفنون الراقية ، ومصدر من مصادر ابتكاراته الرائعة !

•

رحلات تتحدث الصحف والاوساط الفنية والجهات المختصة ، عن رحلات تنظم او مشروعات تعد ..

رحلة موسكو التى كثر حولها الجدل وتعددت الآراء وتباينت النظريات ..

ورحلة الفرقة المصرية الى المغرب او الى المغرب من الاقطار العربية ...

> ادخل الاسبان على ما ورثوه من فنون الرقص والموسيقى والغناء العربى ، كثيرا من التحسينات ! ..

ورحلة يوسف وهبى بعد ان الفنا فرقة خاصة به ليحيى بعض الحفلات فى مصر ثم يرحل الى حيث يتوق الجمهور العربى الى مشاهدته والتصفيق له : فى افريقيا الشمالية حيث لا يعترفون بالنبوغ لغيره

وحبذا لو اضيف الى برامج هذه الجماعات ، المعدة للعرض فى الخارج ، شىء من نوع تلك القطعة الراقصة التى اشرت اليها ، والتى كانت الدافع الى كتابة هذه الخواطر تعليقا عليها

فرحلات الفرق التمثيلية والاستعراضية المصرية الى الخارج لم تنظم بعد على النطاق الواسع الجدير بها ، ولا على الطراز الذى يجعل منها حقا وسيلة من وسائل الدعاية واكتساب مودة الشعوب ومحبتهم وتقديرهم لمصر ...

وقد تكون رحلة موسكو التى اعد برنامجها بعــد جــدل طويل ، تلك الرحــلة ستكون ، على ما اعتقد ، الاولى التى تبلغ ذلك النطاق الواسع الذى اشرت اليه ، من حيث انها تنطوى على اكثر من لون واحد من الوان الفنون المصرية : تمثيل ، ورقص ، واستعراض ، وموسيقى ..

قال لى مرة وكيل وزارة المعارف فى فرنسا ، وكان مكلفا بالاشراف على الرحــلات الفنية : « ان نصف مقدار النتائج التى نجنيها من دعايتنا فى الخارج نجنيها من رحلات الفرق التمثيلية وما يمت اليها بصلة ، ولهذا فان حكومتنا تجادل فى كل شىء ، ما عدا الاعتمادات التى تطلب فتحها للصرف منها على رحلات الفن الفــرنسى فى الخارج ! »

وفى البلاد العربية ، لا يوجد غير مصر يمكنها ان تفعل ، عن طريق الفن ، ما تفعله الدول الاوروبية من هذا الطريق خارج حدودها !







في جزيرة العشاق

الماء ينساب في دعة ، يشق طريقه بين الروابي الخضر والورود الزاهية .. هناك في جزيرة الورد ، تشرق الشمس على أبهى ما في الدنيا من جمال ، وتهب نفحات من نسيم معطر .. وفي غفلة ، هبطت النجمة إبان الجزيرة الناعسة في أحضان النيل عند القناطر الخيرية ، ومضت تتنقل بين ورودها كنحلة تنشد الرحيق المعطر

منيرة سنبل يضايقها كلام الناس وتجيد أدوار الرجال

في قلب الزمالك ، في الشقة الانيقة التي تقيم بها « منيرة سنبل » مع اسرتها ، قضيت ساعة من امسية احدث الى فاتنة الاسكندرية ، حديثا فيه كسل اماسي الصيف ، وفيه طلاوتها ايضا

قلت لها :

● **اعتقد انك ممثلة قديرة لذلك احب ان اعرف .. هل مارست التمثيل قبل ظهورك على الشاشة ؟**

قالت :

ــ في فرقة المدرسة فقط

● **اي مدرسة ؟**

ــ كلية البنات الانجليزية في الاسكندرية .. والواقع انني اشتركت في هذه الفرقة عن رغبة قديمة في التمثيل

● **ما هي الادوار التي كنت تمثلينها مع فريق الكلية ؟**

ــ ادوار الرجال .. نعم .. بسبب طولي.. كنت اطول اعضاء الفرقة .. اذ يبلغ طولي ١٧٠ سنتيمترا

قلت :

● **باختصار .. كيف اشتغلت بالسينما ؟**

قالت :

ــ حضرت الى القاهرة لاشترك في « اسبوع الشباب » في العام الماضي ، ورآني « صلاح ابو سيف » و « حلمي حليم » صدفة ، فطلبا اسمي وعنواني .. ثم حضر حلمي حليم الى الاسكندرية وعرض على والدى اشتغالي بالسينما فلم تقبل الاسرة .. وعندما عرفت هذا ثرت ثورة شديدة

قالت العبارة الاخيرة وضحكت ، ورسمت ضحكتها علامات الاستفسار على وجهي ، فقالت :

ــ حاولوا عندئذ تهدئتي بقولهم ان الافضل لي هو ان اسافر الى الخارج وادرس التمثيل في احد المعاهد العالمية .. فلما لمسوا عزمي وتصميمي عادوا وتنازلوا عن رفضهم الاول .. وتعرفنا في الصيف بالمخرج نيازى مصطفى وزوجته الفنانة كوكا وعرضت عليهما رغبتي .. وبدأت اعمل في الفيلم الاول

● **هل حدث شيء غير عادى في حياتك بعد عرض فيلمك الاول ؟**

قالت وهي تغمض عينيها كأنها لا تريد ان ترى شيئا مخيفا :

ــ اسكت على اللي حصل .. كلام الناس يا استاذ ..

● **اي ناس ؟**

ــ الاقارب والمعارف بنوع خاص .. خد عندك « هيه كانت حا تطلع ايه غير كده ! ؟ » .. « اشتغلت بالتمثيل ! عايزه كسر رقبتها ! » .. « اصلها دلوعة ومحدش عارف يحكمها » .. لا اذكر ان شيئا ضايقني في حياتي كما ضايقني ، وما يزال يضايقني ، رأيهم في بعد ان اشتغلت بالتمثيل ! ولست ادرى لماذا ينظر الناس عندنا هذه النظرة الى الاشتغال بالفن .. بينما ينظر الناس اليه في الخارج على انه عمل جليل

قلت :

● **عرفنا اشقى ايامك وهو اليوم الذى سلقك فيه المعارف بالسنة حداد لاشتغالك في السينما فما هو اسعد ايامك ؟**

قالت :

ــ يوم انتقالي الى القاهرة

● **لماذا ؟ المعروف ان اهل اسكندرية متعصبون لبلدهم ؟**

ــ نعم ... ولكننا في الاصل فلاحون من « سمنود » ولسنا من الاسكندرية .. كما ان اليوم الذى جئت فيه الى القاهرة اوصلني الى هدفي وهو الاشتغال بالسينما

● **كيف تقبلك الجمهور بعد اول افلامك ؟**

ــ انهالت على رسائل المعجبين واحاديثهم في التليفون ..

● **هل شعرت بالضيق من المعجبين ؟ !**

ــ آه .. بعض المعاكسات في التليفون .. ثم تطلع العيون واشارة الايدى كلما نزلت من السيارة او دخلت محلا .. وقول البعض : « اهي البت اللي طلعت في فيلم كذا » كلمة « البت » هي التي تغيظني

● **انها كلمة دارجة ..**

ــ وحدث مرات ان بعضهم ناداني : « يابتاعة الكابوريا » .. بعد ان عرفوا اني من الاسكندرية

● **الم يؤثر اشتغالك بالفن في دراستك ؟**

ــ ابدا .. لقد كنت طوال عمرى متقدمة .. وقد حصلت على التوجيهية وعمرى ١٥ سنة وبدرجات ممتازة .. ولا ازال متقدمة

● **وماذا تدرسين في الجامعة الامريكية ؟**

ــ تخصصت في الادب الانجليزى

● **من تحبين من كتابه ؟**

ــ من الشعراء شكسبير وكيتس .. ومن الكتاب « انيا سيتون » و « فرانك يوربي » فانا اقرا لهؤلاء غالبا

● **وماذا تقرئين ايضا ؟**

ــ مجلات السينما .. وبعض كتب التمثيل وقد اشار على بقراءتها المخرج نيازى مصطفى والحقيقة اني استفدت منها كثيرا .. وانا اقرأ دائما قبل النوم

● **لقد اظهرت مقدرة على السباحة في احد افلامك .. فاين تعلمتها ؟**

ــ كان لنا حوض سباحة في المدرسة الانجليزية وكنا نتلقى دروسا فيها ونقيم استعراض موسيقي في نهاية العام .. واستطيع ان اكون « استر ويليامز » الى حد كبير .. ليتهم يصورون فيلما تحت الماء !

● **اتجيدينها الى هذه الدرجة ؟**

ــ نعم وبكل تواضع ..

ثم ضحكت واضافت :

ومع ذلك فقد اغمى على بعد اداء مشهد سباحة في فيلم « نساء في حياتي ».. اضطررنا الى اعادة اللقطة كثيرا وقضينا في تصويره ١٢ ساعة ، وكان الجو باردا بالاضافة الى ذلك ، فنال مني الاعياء في النهاية

● **هل تهوين رياضة غير السباحة ؟**

ــ انا بطلة في التنس .. وقد حصلت على كأس الكليات في الاسكندرية .. وانا اواظب على التمرينات السويدية ..

● **كم عمرك ؟**

قالت وهي تضغط على كل حرف من الحروف :

ــ ١٨ سنة ..

ثم فسرت اسلوبها في الاجابة بقولها :



منيرة سنبل : ان مايضايقني هو كلام الناس، وخاصة كلام الاقارب والمعارف !..



— انهم يعتقدون انى اكبر من ذلك .. قليلا
• ما هو الامل الذى تتمنين تحقيقه ؟
— بطولة فيلم امريكى .. وان لم يكن فبطولة فيلم ايطالى
• وان لم يكن ؟
— دور مصرى لاتشابه ادوارى السابقة .. لا اريد ان اكون « القاصر » على طول الخط ينبغى ان يفسح لى المجال ويتاح لى القيام بأى دور استطيع القيام به

• ماذا تفضلين من برامج الراديو ؟
— الاغانى .. افرنجى .. او عربى
• من تفضلين من المطربين الاجانب ؟
— الفيس بريسلى وكنت مشغولة قبله بفرانكى لين
• ومن المطربين والمطربات العرب ؟
— فايزة احمـــــد ؛ احب اغنيتها الاخيرة «يامه القمر» بنوع خاص .. وشادية ومن اغانيها التى احبها « حكايتى كانت وياك حكاية »
• وفتى احلامك .. كيف تتصورينه ؟
— سأتزوج شخصا يفهمنى ، او له شخصية ارفع اليها عينى .. اى اقوى من شخصيتى وعلى نفس مستواى من الثقافة ان لم يكن افضل
• ومن ناحية الشكل ؟
— لايهمنى

قابلت هذا الاسبوع





كمال الطويل : صفق له الجمهور من اول لحن ناجح !..



عبد الحليم عبد الله : احد كتاب القصة الطويلة البارعين ...

سعاد محمد : اعجب بها الجمهور المصرى كما اعجب بفايزة احمد وفيروز واخوان رحبانى ، عندما سمعهم لاول مرة فى مصر ..

الزمن والجمهور لا يظلمان ...

قلت لنقيب الموسيقيين الجديد ، الاستاذ عبد الحميد عبد الرحمن : «هل فكرت أن تصنع شيئا جديدا فى نقابتك ؟ »

فقال انه يفكر فى أن يشترك أعضاء النقابة فى اقامة عدة حفلات عامة فى الموسم القادم ، تقدم فيها الوان جديدة من الاغانى ، دون أن تذكر أسماء الملحنين ، حتى يستطيع الجمهور أن يحكم على الاغنيـــة وهو غير متاثر بشهرة الملحن

ويقول نقيب الموسيقيين انها تجربة ، قد تسفر عن هتاف الجماهير لملحن ناشىء أو مغمور أو سىء الحظ

واختلفت مع نقيب الموسيقيين ، لان سوء الحظ لا يستطيع ان يقف فى وجه اى عمل فنى ، سواء أكان قصيدة أم تمثالا أم لوحة أم لحنا

وانا اومن بكلمة سمعتها من المرحوم الدكتور زكى مبارك ... كان يقول دائما : « ان الفقير مسئول عن فقره » وكان يستشهد بنفسه ، فيقول انه لو اراد أن يكون غنيا لكان ، ولكنه ضل الطريق

واومن ايضا بأن للجمهور حاسة دقيقة فى الحكم على الاعمال الفنيـة ، غير متاثر بأى شىء من شهرة أو جمال جسدى أو غيرهما ، بدليل انه صفق للموجى ولكمال الطويل منذ أول لحنين ناجحين لهما ، دون ان يكون لهما ماض مأثور فى عالم التلحين ... وبدليل انه صفق لفايزة احمد وسعاد محمد وفيروز ، عندما سمعهن لاول مرة ، مع قلة شهرتهن فى مصر ، وقلة نصيبهن من الجمال ... وبدليل انه طار بصيت الاخوين رحبانى على اثر اول اغنية اذيعت لهما « يا با لا لا » ... وبدليل انه حكم بالاعمال على كثير من الممثلات والمغنيات الجميلات ، وعلى كثير من الممثلين والمغنين الذين قضوا

بقلم صالح جودت

عشرات السنوات تحت اضواء المسرح والسينما ، دون ان يلمعوا فى يوم من الايام

ان الجمهور عادل ، والزمن عادل ايضا ...

هذه النقابات .. كل همها الرغيف !

على ذكر هذا الحديث مع نقيب الموسيقيين ، احب أن اثير مسالة متعلقة باهتمام النقابات والنقابيين

جميع النقابات الفنية والمهنية فى مصر ، تكرس كل جهودها لشـــؤون الرغيف ، دون شؤون الفن والمهنة

جميعها ... تكرس جهودها لاقامة الحفلات الايرادية ، وتتفرغ لمشاكل العاطلين والمعاشات والاعانات

وليست هناك نقابة واحدة تفكر فى عمل له قيمته الفنية الجليلة

نقابة الاطباء لا تفكر فى محاولة البحث عن علاج للسرطان

ونقابة المعلمين لا تفكر فى معالجة قضية انحراف الشباب

ونقابة الموسيقيين لا تفكر فى عقد مؤتمر كبير للموسيقى الشرقيـــة ، أو العربية ، على غرار مؤتمر سنة ١٩٣٢ ، الذى رسم الطريق الذى يجب ان تسير فيه الموسيقى المصرية !

صحيح ان الرغيف شىء هام ، ولكنه ليس كل شىء ... وهذا الرغيف يستطيع أن يتحسن كثيرا ، فى جوهره ومظهره ، اذا ارتفع مستوى صانعيه بتزويدهم بالثقافة وحسن التوجيه

عشرون مسرحا ... في مدينة صغيرة

عاد صديقنا الطبيب الفنان ، الدكتور فؤاد رشيد ، وكيل وزارة الصحة، من رحلته الى البرتغال ، حيث شهد بعض المؤتمرات الطبية

وكانت أول ملاحظاته عن البرتغال ، هي انخفاض مستوى الجمال هناك، حتى ليصعب على الزائر أن يجد أكثر من امراة واحدة جميلة بين كل عشر نساء ... على عكس الحال في اسبانيا ، حيث يستطيع الزائر بكل سهولة أن يظفر بتسع حسناوات من بين كل عشر نساء يصادفهن في الطريق

وسر ذلك ، ان البرتغال بلد مقفل ، لا يختلط كثيرا بشعوب الارض ! فهو محتفظ بخصائص عنصره القديم ، ومن المعروف في علم الوراثة ان العنصر الذى لا يختلط بالعناصر الاخرى ، تهبط نسبة الجمال فيه على مر الاجيال

والدليل على ذلك ان أهل البرتغال الذين هاجروا الى الارجنتين منذ أجيال ، واختلطوا بكثير من العناصر القديمة والجديدة هناك ، قد أنتجوا نسلا من أجمل الانسال الانسانية ، ومنهم الفتيــات المعروفات باسم « الكاريوكا » اللواتى يبهرن العيون في ريودى جانيرو

وانتقلنا بعد ذلك الى حديث الفن ، فقال لى الدكتور فؤاد رشيد ، ان أكثر ما راعه في العاصمة البرتغالية الصغيرة « لشبونة » ان بها أكثر من عشرين مسرحا على الاقل ، بينما القاهرة ، وهى أكبر من لشبونة عشرين مرة - لا تفتخر بمسرح واحد عدا مسرح الاوبرا !

لاذنب لكاتب القصة

كنت اتحدث مع بعض السينمائيين عن كارثة الفيلم المصرى

في هذا الموسم ، انتجنا ٢٣ فيلما ، وفي الموسم السابق انتجنا ٤٣ ، وفي الموسم الذى قبله أنتجنا ٨٥ . وقبل ذلك كنا ننتج مائة ، وأكثر من مائة

انهيار في صناعة كانت ثانية الصناعات المصرية ، فهوت الى الحضيض وخراب لآلاف من البيوت التى كانت تعيش من هذه الصناعة

والعجب العجاب ان السينمائيين ينسبون هذا الانهيار الى كتاب القصة وأنا أرى العكس ...

أرى انه الى سنوات قريبة ، لم يكن عندنا من يكتب القصة الطويلة الصالحة للشاشة

أما اليوم ، فعندنا كتاب كثيرون يكتبون القصة الطويلة البارعة ، التى تغنى عن الترجمة والاقتباس والارتجال . ولكن السينمائيين لا يقراون

عندنا عبد الحليم عبد الله ، واحسان عبد القدوس ، ونجيب محفوظ ، وعلى أحمد باكثير ، وجاذبية صدقى ، وغيرهم وغيرهم ، ولكن الكاتب الذى يحترم قلمه ، يطلب في قصته ألف جنيه

والمنتجون يستخسرون أن يدفعوا للكاتب ألف جنيه ، لانهم تعودوا أن « يلطشوا » الفكرة ببلاش من أى فيلم أجنبى او اية رواية من روايات الجيب !

والمنتج ، يهون عليه أن يدفع للحلاق ، صانع الماكياج ، ألف جنيه ، ولا يهون عليه أن يدفع للمؤلف هذا الرقم !

من المهد

تعتقد « جودى جارلند » انها ولدت لتكون ممثلة ومغنية ، والدليل على هذا بالقصة الواقعية التالية :

كان والدها يدير المسرح المحلى في « جراند رابيدز » ، وكانت اخواتها تظهرن على هذا المسرح بين الحين والحين ، في بعض الأغاني، او الادوار الخفيفة

وفي ليلة اخذها ابواها الى المسرح ، ووضعتها امها في غرفتهـا هناك ، وطلبت منها أن تلزم الهدوء . وكانت امها تقوم بالعزف على البيانو اثناء التمثيل ، بينما والدها يشرف على بيع التـذاكر في الشباك .. واذا « جودى » الصغيرة تنتهز الفرصة ، لتشبع رغبتها في تقليد اخواتها ، فتتسلل من الناحية اليمنى من المسرح ، وتظهر امام الجمهور في نفس اللحظة التى تظهر فيها اخواتها ، ثم تنطلق رأسا وبغير انتظار في الغناء .. وصفق الجمهور فتشجعت والقت الغنية الاخرى ، وعاد يصفق فعادت تغنى - غنت في تلك الليلة سبع مرات ، وفطن ابوها فهجم على المسرح وحملها عنوة

تقول « جودى » : « غنيت المرة الثامنة على كتفه وهو يخرج بى .. ولكنه كان غناء يصحبه الرفس وشد الشعر .. وأنا احاول التخلص منه لاعود الى الجمهور وأنال مزيدا من التصفيق ! »



فاز النجم السينمائي حسن حامد بثقة المخرجين والمنتجين سريعا . وهاهو في الموسم الجديد يلعب أدوارا بارزة في أفلام (ابن حميدو) و (بورسعيد) بعد نجاحه في أدوار هامة بأفلام (لن أبكي أبدا) و (اسماعيل يس في البوليس) و (أرض السلام) والى جانب قدرته التمثيلية ، من الممثلين الرياضيين بوصفه مفتش رياضة بدنية بجامعة عين شمس

بريجيت جروهم فاتنة تحت الحراسة



بريجيت وشقيقتها في حالة شقاوة !..



برلين : من مراسل الكواكب

قالت لي الفتاة الرقيقة التي استقبلتني في استديوهات «سي.سي.سي» في برلين نأسف لاننا لن نفي بوعدنا معك لمقابلة مس جروهام اليوم، فقد تخلفت عن الحضور الى الاستديو !

والحقيقة انني تألمت .. كنت قد تكبدت مشقة كبرى في سبيل الوصول الى الاستديو بأمل ان اقابل بريجيت جروهام .. كنت كلما زرت احد استديوهات المانيا ، او قابلت مخرجا او ممثلة او مصورا او منتجا سألني :

– هل رأيت بريجيت جروهام ؟

عندما يعلم السائل انني لم التق بها تبدو عليه الدهشة ! .. لهذا حرصت كل الحرص ان اقابلها عندما عرفت انها تقوم ببطولة فيلم في استديوهات برلين ..

وشكرت الموظفة الرقيقة وانصرفت ، وعندما التقيت بها في اليوم التالي قادتني الى البلاتوه .. ولم اجد هناك النجمة الحسناء .. كان البلاتوه يزخر بعدد من الممثلين والممثلات الحسناوات الا ان الزهرة التي جئت لالقاها لم تكن في البلاتوه .. قالوا لي انني سأقابلها بعد ان اكون فكرة من تصوير الفيلم ، واسرة الفنانين التي تشترك معها .. وبعد

ذلك قدمونى الى بريجيت فى صالون أنيق فى الاستديو وحضر والدها المقابلة .. كانت حسناء خجول .. وكأنها صبية فى الرابعة عشرة .. ولم تكن تجيب على واحد من أسئلتى الا بعد ان يعطى الوالد موافقته بطرف عينيه .. وفهمت فيما بعد أن بريجيت لاتزال طالبة بكليتى الآداب والتمثيل فى وقت واحد . وهى من أسرة محافظة لها تقاليد .. ورحت أسأل بريجيت وهى تجيب بعد موافقة الوالد طبعا ..

● كيف بدأت اشتغالك بالتمثيل ؟

– اختارنى مخرج فى حفلة تمثيلية مدرسية كنا نقدم فيها رواية شكسبير

● كم فيلما مثلت حتى الآن ؟

– خمسة أفلام

● من هو الممثل المثالى فى نظرك ؟!

– لم يوافق الوالد على هذا السؤال .. ولم تجب طبعا ! وابتلعت سؤالى التالى عن الممثلة المثالية

● من هو المخرج الاول ؟

– الفريد هيتشكوك

● ما هو الدور الذى تتمنين القيام به ؟

– دور العذراء ..

● هل هناك فكرة لانتاج فيلم ألمانى عن السيدة العذراء ؟!

وتولى والدها الاجابة فشرح لى أنه لم يوافق على اشتغالها بالتمثيل الا من أجل هذا الغرض .. غرض اعدادها فنيا لتقوم بعد خمس سنوات بدور العذراء فى فيلم عن السيد المسيح وأنها ستعتزل التمثيل بعد ذلك

● وسالته وماذا ستفعل الن ؟!

– ستتزوج ..

وبدات أسأل النجمة الزهرة من جديد :

● ما رأيك فى الزواج ؟

– الطريق الطبيعى لكل حواء ..

● هل اذا وافق زوج المستقبل على اشتغالك بالتمثيل فهل تستمرين فيه ؟! ..

– لا أقبل .. اريد ان اكون زوجة وأما .. ورسالة الام لا تترك وقتا لاى شىء آخر ..

وشعرت أن والدها قد بدأ يستعد لانهاء الحديث فنهضت وشكرتهما .. وانصرفت ..

انصرفت لابحث عن كل الذين سألونى هل قابلت بريجيت .. لاسألهم أنا : «لماذا ؟»



فوكس

وجه جديد فى فرقة الريحانى

نحن نعرف أن الذكاء أحد صفات الكلاب ، ولكننا لم نكن نعرف أن « هواية الفن » هى أيضا صفاتها . أو أنها على الاقل احـــدى ميزات « فوكس » كلب فرقة الريحانى واحد وجوهها الجديدة ! ...

وقصة حياة « فوكس » ليس فيها شىء غير عادى بالنسبة لكلب ، ولكن فيها كفاح مر فى سبيل اللقمة ، ذفيها كفاح المخلوق الذى يولد ويترك فى طفولته شريدا بلا مأوى ولا طعام

ان فوكس لم يكن كغيره من الـــكلاب فى طفولته ، فلم يولد وفى فمه « معلقة ذهبية » كالكلاب التى تعيش فى جاردن سيتى

وطالما تسكع فوكس فى منطقة عماد الدين كما كان يتسكع رواد الكباريهات وراء الراقصات العائدات الى بيوتهن آخر الليل ، وطالما دفعه الجوع الى اليأس حتى أنه حاول الانتحـــار عندما ألقى بنفســـه تحت عجلات سيارة ، ولكن القدر أبى عليه نعمة الموت ، فداست عجلة الســـيارة على ذيله ، وتركته جريحـــا قرب مسرح الريحانى ، يئن من الالم

ولحقته رحمة الله حينئذ ، فقد حدث أن كانت الســـيدة مارى منيب ذاهبة الى المسرح ، ورآته يصرخ ويجر نفسه على أرض الطريق والدماء تسيل من جرح ذيله ، فدفعتها الشفقة ، وحبها الشديد للكلاب ، الى حمله الى أقرب طبيب بيطرى

واندفع الطبيب تحت تأثـــير دموع مارى وصرخات الكلب المسكين ، يجرى له عملية استئصال الذيل !

كانت عملية شاقة .. مؤلمة .. ولكنهـــا نجحت ، وظل فوكس تحت العلاج أياما على نفقة مارى منيب ، ثم خرج من المستشفى وقد أصبح شخصا جديداً .. أقصد كلبا جديدا !!

وجاء الصيف ، وارادت فرقة الريحـــانى ان تنتقل الى مسرحها بالاسكندرية ، وهنالك خشيت مارى أن يترك فوكس وحده فى القاهرة فيعود الى شقائه القديم ، فسعت جهدها حتى الحقته بوظيفة حارس بالفرقة .. وهكذا انتقل فوكس مع أفراد الفرقة الى المصيف !!

وعاش فوكس عامين آخـــرين كموظف فى الفرقة ، كان خلالهما يؤدى واجبه كاملا

كان يحدث أحيانا أن يتركه عبد العزيز احمد فى غرفته بجوار الاطعمة الشهيـــة ، فلا يمد اليها فمه أبدا

وكلما كبر فوكس ، ازداد ذكاء وحكمة ، واصبح يعرف أصدقائه من أعدائه ، فهو مثلا كلما قال له أحدهم أن « سراج منير » قادم ، ترك المكان بسرعة ، لان سراج اعتاد أن يزجره بل ان فوكس أصبح يعـــرف كل شخص باسمه ، حتى انه اذا سمع احدا ينـــادى جرسون البوفيه ، اسرع اليه وجذبه من ذيل ثوبه

واذا جاءت اللحظة التى يجب أن تترك فيها مارى منيب غرفتها لتصعد الى المسرح .. سبقها الى الكواليس فى الوقت المحددلدخولها المسرح بالضبط ، وكأنه يقول لها ان موعد ظهورها امام الجمهور قد أزف !

وحانت فرصة المجد لفوكس حينما احتاج الاستاذ بديع خيرى اليه ليقوم بدور صغير فى مسرحية « حماتى بوليس دولى »

وشرح سراج منير لفوكس دوره فى الرواية .. افهمه أن عليه أن يدخل فى نهاية الفصل الثانى ليقوم بعملية ارهاب بالقفز « والهوهوة » لمارى منيب ومحمد شوقى على أثر ظهور عادل خيرى وهـــو ملتف فى ملاءة ســـوداء مقلدا العفاريت .. فتعتقد مارى وشوقى أن البيت مسكون وأن الكلب هو احد « المساخيط » ، ثم يسدل الســـتار على الفصل الثانى

وفى الليلة الاولى للرواية ، خشى الجميع أن يرى فوكس مارى منيب على المسرح – وهى التى يحبها جدا – فيبدى مايدل على هذا الحب « ويبوظ » نهاية الفصل

ولكن فوكس أدى هذا الدور الصغيربنجاح كبير ، وساهم في قوة ختام الفصل ..

والادهى من ذلك انه حينما رفعت الســـتار ليستقبل الممثلون تحية الجمهور .. وقف فوكس الى جوارهم يقلدهم وهم ينحنون امام الجمهور !

وخرج جمهور المسرح يتحدث عن هذا الكلب الموهوب !

وفى الليلة الثانية للرواية .. وقبيل ختام الفصل الثانى ، افتقد مدير المسرح فوكس فلم يجده .. واسقط فى يد الجميع

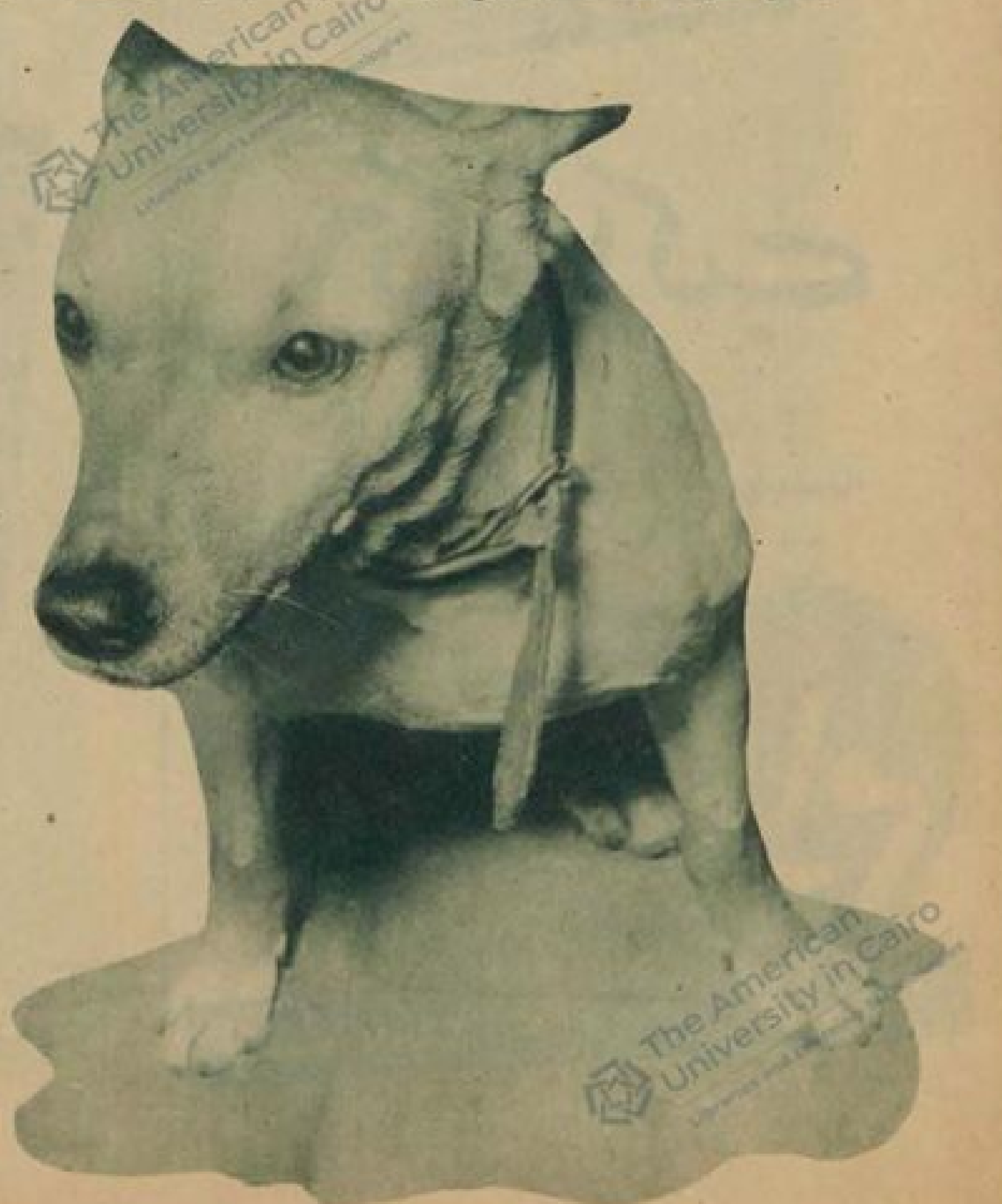
كان فوكس قد اعتاد أن يترك المسرح فى هذا الموعد من المساء ليلتقى بكلبته يبادلهـــا الحب فى منطقة شارع الالفى ، ونسى « أبو الروس » رائده ، أن يعتقله الى أن ينتهى من تمثيل دوره على المسرح

وبحث الجميع عن فوكس .. وكلما اقتـــرب موعد ختام الفصل الثانى ازداد الخوف من عدم ظهوره

ولكن فوكس كان يعرف واجبه كفنان أصيل .. فقد رآه عمال المسرح قادما من الشارع المواجه للباب الخلفى للمسرح ، وهو يعدو ويلهث .. وكان فى مكانه من الكواليس فى اللحظة المناسبة .. وأخذ يلعق يد مدير المسرح وكأنه يعتذر عن تأخره وعن « توهانه » فى بحـــر الغرام !

وأعجب الاستاذ بديع خيرى بفوكس ، وأراد أن يعبر عن هذا الاعجاب بتكريمه .. فدعاه للغداء فى منزله ، واصطحبه فعلا فى سيارته ، حيث أقام له عشاء وليمة حافلة بأشهى اللحوم

ولم يقف تقدير الفرقة لفوكس عند هـــذا الحد ، بل انها رفعت مرتبه ، وأصبح طعامه يتكلف ضعف ما كان يتكلفه من قبل .



لو عرف السبب

حدث اثناء حفلة كبيرة اقيمت في هوليوود . ان نجمة شهيرة التفتت الى ممثل كبير كان يجاورها على المائدة وخلال حديث بينهما .. لتقول له باسمة : لقد تركتني في تلك الليلة اعود الى بيتي على قدمي .. ترى ماذا كان السبب ؟

لكن قبل ان يجيب زميلها، استرعى انتباه النجمة الحسناء شيء اخر على المائدة . فلم يرو لها زميلها الكبير القصة الطريفة ..

•

منذ سنوات كان الزميل ممثلا مبتدئا . يكافح ليشق طريقه في مدينة السينما . وكانت النجمة الحسناء ممثلة ناشئة ايضا . تفعل المثل ..

وذات يوم تسلم الممثل الصغير اجره عن اول دور قام به . فبادر ودفع منه « عربون » سيارة « سكندهاند » .. وكان معجبا بزميلته الحسناء . فعرض عليها ذات ليلة ان يحملها في سيارته من الاستديو . الى بيتها في الضواحي ..

•

وجعل يتحدث وهما في السيارة عن والديه الثريين . وعن املاكهما الشاسعة .. وعن اشتغاله هو بالتمثيل كهواية وليس طلبا للرزق .. كل هذا لتولية الزميلة الحسناء اهتمامها . ان لم يكن اعجابها ..

حتى وصلا الى احد المفارق . واذا الممثل يوقف السيارة ويقول لزميلته : « هنا يختلف طريقانا .. فالى اللقاء!! »

ونزلت الفتاة . ولما كان الطريق يقع وسط منطقة ريفية يقل فيها مرور السيارات بانواعها . فقد اضطرت الى ان تسير مسافة ميل وحدها وعلى قدميها وسط الظلام الرهيب . حتى تصل الى بيتها ..

•

لم تعرف . وظلت لا تعرف حتى الآن . ان وقود السيارة كان قد نفد، وان صاحبها بعد ان انزلها انتظر حتى ابتعدت قليلا . ثم نزل هو الاخر وسار على قدميه الى بيته .. فقد تبين انه لم يشتر « جالون » بنزين « احتياطي » قبل الرحلة لانه لم يكن يملك ثمنه !

بقي ان تعرف ان بطل القصة هما كلارك جيبل .. وجالبيت جانيور!

تمثيلية فكاهية

اذاعة فى الهوا

بقلم أنور عبد الله



«تسير الاذاعة على نظام التسجيل المبكر للبرامج قبل اذاعتها لمراقبتها فقد يحدث فيها من اخطاء لفظية او فنية، ولنفترض هذه التمثيلية ان شرائط التسجيل قد نفدت واضطرت الاذاعة الى اذاعة برامجها على الهواء مباشرة .. ولنفترض ايضا ان البرنامج العام يذيع مباراة فى كرة القدم ، وصوت العرب يذيع الاخبار.. فماذا يحدث؟!»

صوت العرب – ومن واشنطن ، ان جميع الاحتمالات التى وضعتها وزارة الخارجيـــة الامريكية على مشروع ايزنهاور

البرنامج العام – طلعت اوت !

صوت العرب – وقد وصف احد المعقبين السياسيين هذا المشروع بأنه ..

البرنامج العام – ديرتى بزنس !

صـــوت العرب – وفى برقيـــة للاســـوشيتدبريس ، ان الرئيس ايزنهاور سيبحث مرة أخرى تفاصيل المشروع ..

البرنامج العام – مع الضظوى !

صوت العرب – ونشرت صـحيفة النيويورك تايمز مقالا ضافيا قالت فيه ان هذا المشروع سينتهى بانتصار السياسة السوفيتية

البرنامج العام – ثلاثة لمفيش !

صوت العرب – وفى نيودلهى صرح الرئيس نهرو بأن الهند تقف الآن فى

البرنامج العام – خط الباكات

صوت العرب – وصرح متحـــدث بلسان السفارة الهندية فى لنـــدن قائلا ان مشروع ايزنهاور يعتبر

البرنامج العام – فاول !

صوت العـــرب – ونشرت جريدة البرافدا خبرا مؤداه ان روســـيا ستقوم بـ ..

البرنامج العام – ضربة جزاء

صوت العرب – ضـــد الاحلاف الاستعمارية التى يبدو انها

البرنامج العام – بره اللاين

صوت العرب – نحن العـــرب .. عندما نوجه ضربتنا ستكون

البرنامج العام – فى الجـــول .. برافو يا ..

صوت العرب – رئيسنا جمـــال عبد الناصر .. الذى علمنـــا كيف نحارب الاستعمار .. الاســـتعمار الانجليزى والامريكى والفرنسى

البرنامج العام – وحنفى وعبد الجليل .. ودلوقت الكورة راحت

صوت العرب – للاستعماريين .. الذين

البرنامج العام – بيلعبوا وحش خالص .. ياللا ياولاد

صوت العرب – اعطوا اعداءنا درسا قاسيا .. واحموا

البرنامج العام – حارس المرمى بتاعنا

صوت العرب – أيها الاخوة فى

البرنامج العام – الملعب

صوت العرب – الآن نقدم اليكم اغنية للمطرب

البرنامج العام – ابو حباجه

صوت العرب – يغنى لكم اناوانت..

البرنامج العام – رايح فين بالكورة .. يا سلام .. باصى يا اخى

صوت العرب – انا ..

البرنامج العام – مش عارف الجماعة بتوعنا كسلوا ليه .. مع أن فاضل دقيقة واحدة على انتهاء المبـــاراة والنتيجة ثلاثة لمفيش

صوت العرب – غيرك ياحبيبى فى قلبى

هنـــا لك – وهنا لك فقط – يلاحظ مراقب البرنامج ان الموضوع غير مفهوم فيحاول ان يصلح خطوط الاذاعة ، فيحدث الآتى :

المراقبة – ايه التخبطفدى ياكونترول

الكونترول ـ انت بتكلمنى انا ؟

صوت العرب ـ ياجدع انت اقفل الميكرفون عندك احنا بنذيع مايطلبه العرب .. والآن ايها السادة تختتم اذاعتنا

البرنامج العام ـ استنى يا اخينا .. لسه المباراة فاضل عليها نص دقيقة .. ماتختمش الاذاعة

صوت العرب ـ يا اخى وانت مالك

المراقب ـ نعم ياسى كونترول .. انا مالى يعنى ايه ؟!

صوت العرب ـ ياسيدنا حد قال لك حاجه .. انا فتحت بقى .. اما بلاوى

الكونترول ـ بلاوى ! ثىء جميل يامراقبة .. هى حصلت لحد كده .. طيب والله لاشتكى للسيد المدير

ويعالج الكونترول خطوط الاذاعة فاذا به يفتح خط استديو رقم «٢» حيث يخرج منه اصوات ممثلين :

استديو ٢ ـ اخرس ياعدو الله .. عليك اللعنة

الكونترول ـ ايه .. ايه .. ايه .. طيب لو انت راجل صحيح تعالى لى جوه ..

استديو ٢ ـ استوب .. وبعدين بقى .. مين فيكم اللى بيتخانق .. يا قلالات الذوق

صوت العرب ـ والله ماحد قليل الذوق غيرك

الكونترول ـ احفظ لسانك احسن لك يا استديو ٢

استديو ٢ .. ايه هو .. انت حا ترمى بلاك علينا يا صوت العرب

صوت العرب ـ طيب يا مراقبة .. انا حا اوريكى

المراقبــة ـ توريني .. فتترت بالكونترول الهم

وتكون نتيجة هذه اللخبطة اللاسلكية ان تلتقط محطة وحدة سيارات اللاسلكى البوليسية اطراف المشاجرة .. فيسمع هذا الصوت الصادر من محطة المحافظة

الصوت ـ آلو .. آلو .. سيارة رقم ١و٢و٣و٤و٥و٦ .. آلو .. سيارة رقم ١ر٢ر٣ر٤ر٥ر٦ .. اتجه الى محطة الاذاعة .. حول .. آلو .. جميع وحدات سيارات اللاسلكى تتجه الى محطة الاذاعة .. حول

وهكذا ينتهى الموضوع في المحافظة ولذلك فالاذاعة تحتفظ دائما بعدد كبير من الشرائط احتياطيا لتلافى مثل هذه الحالة

حدث هذا الأسبوع

* **يقوم زهير بكير باخراج فيلم « صراع مع الحياة » ، والفيلم من انتاج افلام العالم الجديد مصطفى حسن وشركاه ، وسينتهي زهير من اختيار الابطال قبل نهاية هـــذا الاسبوع**

* ينتهي كمال عطية هذا الاسبوع من اللقطات الاخيرة لفيلم « عشاق الليل » والفيلم من انتاج فيكتور انطون ، وبطولة ماجـــدة ويحيى شاهين وهند رستم وحسين رياض

* **اسس محمـــد حلمي سليمان مدير ادارة الرقابة الســـينمائية السابق شركة جـــديدة باسم افلام الجيل المتحدة لتـــوزيع الافلام وتستهل الشركة برنامجها بتوزيع فيلم « حياة فنان » للاستاذ على فهمى**

* يعد محمود تيمور وزكي طليمات تقريرا عن المسرح العربي كوسيلة من وسائل التقارب بين الامم العربية بعد الارتقاء به ، وذلك بنـــاء على طلب الاستاذ محمد العشماوى المدير العام لامانة الشئون الاجتماعيـــة بالجامعة العربية

* **يستعد محمود المليجي لانتاج فيلمه الجديد « المبروك » والقصة من تاليفه وهي تدور حول رجـــال الدين وادعياء الدين ، ويخرجه نيازي مصطفى**

* قدم عبد الحليم نويرة رقصتين منفردتين لنعيمة عاكف تتدرب عليهما الآن لتقدمهما في اعياد الشـــباب في موسكو

* **ينتظر ان يقبل معهد التدريب الاذاعي دفعة من الاذاعيين الســـوريين في اكتوبر المقبل**

* قررت الفرقة المصرية الحديثة تقديم مسرحية امين يوســـف غراب الجديدة بعنوان « ساحر النساء » والمسرحية من واقع الحياة ، وقـــد عاش كاتبها في اكثر فصولها

* **يسافر محمـــد عز العرب من الولايات المتحدة الى اوربا ليطلع على احدث ما وصل اليه التليفزيون الملون في دول اوربا ، وسيعود الى القاهرة في منتصف يولية**

* يدور تسابق بين اربعة من المنتجين حول انتاج فيلم « عودة سمارة » ، ومما يذكر ان عبد المنعم السباعي يستعد لكتابة الفصل الثالث والاخير من سمارة بعنوان « نهاية سمارة »

* تنظم ادارة سوق الانتـــاج المصرى الذى سيفتتح يوم ١٤ يولية عدة مسابقات فنية ، كما تقدم الفرق المسرحية المختلفة بعض رواياتها على مسرح السوق الذى تكلف انشاؤه سبعة آلاف جنيه

* **يطوف زكريا الحجاوى ببعض الاقاليم للتعاقد مع الفنانين المحليين على احياء فنون هـــذه الاقاليم ، وزكريا يمثل مصلحة الفنون**

* ستصل فرقة « دبلن جيت » الايرلندية الى مصر خلال الشـــتاء القـــادم ، وهي الفرقة التي احيت موسما في العام الاسبق ، ومنهـــا تخرجت الممثلة السينمائية دوروثي ماكجواير

* **تقوم مصلحة الفنون بتفصيل زي موحد لاعضاء الفرقة الموسيقية المسافرة الى موسكو ، وقد استثنى من القرار فؤاد العربى وعبد الحليم نويرة !**

* تقوم مصلحة الفنون باجـــراء تحقيق مع رســـام دار الاوبرا الذى قام برســـم مناظر فرقة يوسف وهبى الجديدة دون الحصول على اذن من رؤسائه

* **استدعى مدير الاذاعة الممثـــل محمود اسماعيل وعرض عليـــه ان يكتب حلقات جديدة عن « عـــودة سمارة » تستمر الف يوم كما يحدث في رواية الف ليلة وليلة**

* اصيبت سامية جمـــال بحالة تسمم على اثر تناولها الطعـــام في الاسكندرية واسرعت سامية بالعودة الى القاهرة للعلاج وقد تماثلت للشفاء

* **تقام مساء اليوم « الثلاثاء » حفلة تكريم ليوسف وهبي بمناسبة عودته للمسرح ، وقد وجهت الدعوة لهذه الحفلة الى طه حسين وتوفيق الحكيم وكبار الشخصيات الادبيـــة والفنية**

* تدخل يوسف السباعي سكرتير مجلس الفنون الاعلى لتســـوية الخلاف الذى قام بين نعيمة عاكف وبين فرقة الفنون الشعبية ، وعادت نعيمة بعد ان انسحبت راقصـــة اسمها ماتيلدا كانت سبب الخلاف



ملكة جديدة للسابحات الفاتنــــات : يظهر ان استر وليامز تريد ان تجعل من ابنتها سوزان ملكة جديدة للسابحات الفاتنات ، ففي فترات راحتها من عملها في فيلم « رياح الجنة » التي تقاسم هي والنجم جيف شاندلر بطولته ، وتلتقط مناظره في روما ، تقوم استر وليامز بتدريب ابنتها سوزان على تمرينات رياضية شاقة كدروس لاجادة السباحة . وها هي ذي استـــر وليامز مع ابنتها في وضع رياضي شاق في شرفة الفنـــدق الذى تنزل فيه هي وابنتها في روما .

* سحب الممثل عبد الغنى قمر استقالته من الفرقة المصرية بعد ان قابل احمد حمروش مدير الفرقة الذى سحب انذار الفصل منه

* تفاوض شركة دولار فيلم احد الشبان المصريين المشتغلين بالسينما ليتولى ادارة اعمالها فى القاهرة بعد ان تقرر تمصير جميع الوظائف الكبيرة فى الشركة المذكورة

* ستقوم مصلحة الفنون باخراج ثلاثة افلام ملونة للدعاية السياحية بتكليف من بلدية الاسكندرية

* يكتب يوسف جوهر قصة سينمائية سيخرجها عاطف سالم لحساب افلام فريد الاطرش والبطولة النسائية فى هذا الفيلم لسامية جمال وايمان

* بدأت مصلحة الفنون فى تطبيق قانون الاحداث فى دور السينما ، واستعانت المصلحة برجال البوليس لتنفيذ القانون المذكور

* سافرت تحية كاريوكا الى سوريا لتقضى هناك اسبوعا وستحضر خلاله حفلة العرض الاول لفيلم « الفتوة »

* اشترى احد المنتجين للاتجار من الفيلم الخام بمبلغ مائة جنيه كاملة بسبب ازمة الفيلم الخام التى تعانيها الشركات ، وتقرر هذا الاسبوع ان تتدخل وزارة الارشاد لايجاد حل لهذه الازمة

* كتب محمد كامل حسن المحامى للاذاعة التمثيلية المسلسلة التى تذيعها الاذاعة فى شهر يوليو وسماها « الدوامة » .. وكان المفروض ان يكتب تمثيلية يوليو المسلسلة زكريا الحجاوى الا انه سافر الى الخارج فكلفت الاذاعة كامل حسن بكتابة التمثيلية ويقول كامل حسن انه وجد نفسه فى دوامة بالفعل وهو يكتب التمثيلية ، اذ نقلت زوجته السيدة سهير أخرى الى المستشفى لتجرى عملية جراحية رزقت على اثرها بطفل اطلق عليه حسن اسم « عمرو »

* اعتذرت سميرة احمد عن عدم استطاعتها الاشتراك فى روايات الفرقة المصرية بسبب ضآلة المرتب المعروض عليها

* تدور مفاوضات بين زكى طليمات وبين الحكومة الكويتية ليسافر الى الكويت فى شهر سبتمبر المقبل لتنظيم الشئون الفنية فى الكويت بعقد لمدة عامين

* ستنتقل فرقة الفنون الشعبية التى ستسافر الى موسكو الى مسرح النادى الاهلى لاجراء التدريبات المسرحية عليه بسبب القيام بعملية دهان مسرح الاوبرا المعتاد كل عام

* قابلت امينة رزق يوسف وهبى مقابلة طويلة هذا الاسبوع

* البت الاختبار السينمائى الذى اجراه المنتج زربانللى للمذيع جلال معوض عدم صلاحيته الاخير لشاشة السينما

* تدور مفاوضات بين سامية جمال واحد المتعهدين لتقوم برحلة الى البرازيل فى الموسم القادم

البائعة الحسناء التي تنافس مارلين مونرو

ان أخطر منافسة لمارلين مونرو اليوم هي النجمة الجديدة «جين مانسفيلد» ، التي شاهدناها أخيرا في القاهرة فيلم «ملكة الاغراء» !..

وقصة جين مانسفيلد هي قصة كل فتاة جميلة في كل ركن من أركان العالم ، وقع عليها نظر أحد مكتشفي النجوم الذين تبثهم شركات الانتاج الامريكية في أركان العالم لتصيد الجميلات وتقديمهن وجوها جديدة للسينما

كانت جين تعمل في أحد مسارح برودواي كبائعة للحلوى مقابل ٣٠ دولارا اسبوعيا .. وهناك شاهدها أحد مكتشفي النجوم ، وكان يبحث عن وجه جديد يمتاز بما تمتاز به مارلين مونرو من جمال وجاذبية جنسية صارخة .. فقد حدث منذ عامين أن قررت مارلين مونرو فسخ عقدها مع الشركة المتعاقدة معها لتكون لنفسها شركة انتاج خاصة بها..ويومها هددتها الشركة برفع قضية تعويض عليها ، وفي ذلك الوقت اكتشفت جين مانسفيلد .. ولكن مارلين كانت قد قررت بعد تهديدات الشركة أن تؤجل مشروع شركتها

وكانت نتيجة هذا التأجيل أن أهملت جين مانسفيلد عند وصولها الى هوليوود ، فلم تلاقي الترحيب اللائق بها .. فقد تعاقدت معها الشركة لمدة عام نظير مرتب أسبوعي قدره ٢٠٠٠ دولار ، ولكنها لم تقدمها خلال هذا العام في أي فيلم من أفلامها

ومر عام انتهت خلاله مدة العقد ، فلم تجدده جين، بل انطلقت عائدة الى مسارح برودواي من جديد ، ولكنها عادت هذه المرة كنجمة للاستعراضات المسرحية مقابل ١٢٥٠ دولارا في الاسبوع ، وكانت ضجة الدعاية التي اثيرت حولها قد لفتت أنظار رجال التليفزيون اليها فتعاقدت بعدة عقود للظهور في برامج التليفزيون

وسافرت مارلين مونرو الى لندن لتشترك في تمثيل فيلم مع لورانس أوليفييه ، وكانت قد اشترطت عدة شروط على الشركة التي تعمل بها ، رأت معها الشركة أن تجدد بحثها عمن تحل محلها نهائيا في أفلام الاغراء

وقدمت الشركة النجمة الحسناء شيري نورث في عدة أفلام من هذا النوع ، حققت فيها أكبر قسط من النجاح ، ولكن لم تكن شيري هي التي يبحثون عنها ، فقد كانوا يريدون نسخة أصلية من مارلين مونرو .

وتذكروا جين مانسفيلد ، وعاد كشافوا الشركة يقتفون أثرها .. ولكنها كانت قد بلغت ذروة النجاح على مسارح برودواي ، وفي برامج التليفزيون .. وكانت لها هي الاخرى شروط للعودة الى حظيرة السينما ، وتتلخص هذه الشروط في نسبة معينة من أرباح الفيلم ..

وقبلت الشركة هذه الشروط على سبيل التجربة ، وقدمتها في فيلم «ملكة الاغراء»

وقد حقق هذا الفيلم من النجاح ما حدى بمارلين مونرو أن تقطع اجازتها وتعود الى هوليوود بعد أن شاهدت.في جين مانسفيلد منافسة حقيقية لها،تستطيع أن تسقطها بسهولة من فوق عرش الاغراء

ان هوليوود اليوم تملي شروطها على مارلين مونرو، وهي مطمئنة الى نجاح جين مانسفيلد النجاح الكافي الذي تستطيع به أن تستغني عن مارلين نهائيا

والغريب أن كل هذا النجاح لم يغير من طباع جين مانسفيلد الهادئة ، فهي تعيش في منزل صغير في ضواحي هوليوود ، مع شقيقتها الصغيرة التي لم تتجاوز السابعة من عمرها ، وكلبها المدلل «دان» ، وأرنب أبيض صغير تتفاءل به ..

وقد سألها أحد صحفي هوليوود عن الطريقة التي تعلمت بها المشية الشبيهة بمشية مارلين مونرو فأجابته :

— ان هذه المشية اكتسبتها أيام عملي كبائعة للحلوى في مسارح برودواي ، فان الملابس التي كنت ارتديها ، والحلوى التي كنت أحملها ، كانت تجبراني على السير بهذه الطريقة اللولبية !!



جين مانسفيلد: المنافسة الخطيرة لمارلين مونرو



مارلين مونرو: تراجعت عن بعض عاداتها عندما شاهدت جين مانسفيلد منافستها في اول فيلم

بيني وبينك

قبل الزواج

.. هل في الامكان معرفة حقيقة المرأة وخفايا نفسها قبل الزواج ؟

القاهرة : ا.س

• والله يا ابني .. لا قبل الزواج ولا بعده !

عبد الوهاب

.. هل صحيح ان عبد الوهاب سيظهر في فيلم جديد مع الفنانة اللبنانية « فيروز » ؟

العراق : محمود محمد صبح

• اهو كلام

ليلى فوزى

.. هل صحيح ان الفنانة ليلى فوزى ستتزوج بامير من « الكويت » ؟

العراق : م.ص

• حتى كتابة هذه السطور .. ماحصلش

ميمى ..

.. هل الفنانة السمراء « ميمى فؤاد » التى تعمل في ملاهي دمشق ، ارمنية الاصل ؟

دمشق : انسة هالة عبد العزيز

• بعد الشر عليها !

يابختنا !

.. يابختكم بوجود عبد الوهاب عندكم باستمرار

بيروت : بنات لبنان

• حتى على عبد الوهاب لا تخلو من الحسد !

قبلة يد !

.. نرى في بعض الافلام المصرية ان البطل يقبل يد البطلة .. لماذا لا يقبلها في فمها ؟

العراق : فاضل حسين الخفاجي

• جايز كانت البطلة « واكلة بصل » وقت التقاط المشهد !

معجب

.. انا معجب جدا بالفنان فريد الاطرش ، ولذلك اقدم له هذه القصيدة المرسلة طيه

الاردن : م.م.ع

• القصيدة اللى زى دى يبقى « عنوانه » مش « تحية » !

حسين رياض

.. من هى زوجة الفنان الكبير حسين رياض ؟

لبنان : ابلى يوسف الباهر

• واحدة ست بيت حلال ماتعرفهاش لانها ليست من اهل الفن

فلفلوا !

.. قول لحساد وعواذل فريد الاطرش : « فلفلوا » !

المعادى : انسة ك

• من فمك احلى يا كحلا

نقرشة !

.. قرأت في المجلات ان الفنان محسن سرحان اطلق على ولده اسم «محمود فهمى النقراشى» .. فما سبب اختياره اسم النقراشى ؟

ميت غمر : مصطفى صادق

• لازم الولد طلع « متنقرش »

جميل جمال

.. بذمتك مش فريد الاطرش جميل جمال مالوش مثال ؟

انسة : كاميليا

• بذمتى لا ..!

سعيد !

.. هل انت سعيد في حياتك الزوجية ؟

تلا : سمير الفونس فرج

• سعيد ... موت

عتاب

.. ارسلت للفنانة فاتن عدة خطابات اعرب فيها عن نجاحها الفائق في ادوارها الحديثة وازجى لها التهنئة ، ولكنى لم الق ولا رد .. ترى هل يزعج فناناتكم ان يتلقين رسائل المعجبين العرب ؟

سوريا : سليمان محمد حجازى

• بالعكس .. فالفنان لا غنى له عن المعجبين .. ولكن مشاغل الفنان قد تمنعه من الرد ، فالى ميسرة يا اخا العرب !

فادية ...

.. هل تنوى الفنانة فادية الحضور الى القاهرة ؟

القبة : انسة هـ.ن

• مالتويش ليه ؟ هيه سفيرة !

يوسف وهبى

.. هل اعتزل يوسف وهبى فن التمثيل نهائيا ؟

الاسكندرية : ابراهيم عبد السميع

• بالعكس .. انه قد الف فرقة جديدة فاجأ بها جمهوره في هذا الموسم .. مقبال عندك

زر الطربوش

.. لماذا يتقلص زر الطربوش في البلاد الساحلية ؟

بلودان ، سوريا : م.م

• من الزعل !

كلمة ونص

على السيد ــ الاسكندرية : [illegible] كويس حتى تتقى لفحات الهواء

م.م.ع ــ كفر ابو الريش : وحياتك لو كانت لي اية صلة بالادارة المذكورة لما توانيت عن خدمتك !

شهرمان ــ حلب : « الحب الروحانى » زى الاكل « الروحانى » لا يسمن ولا يغنى .. ده رأيي .. بس من غير زعل !!

انسة هبة الله ــ طنطا : مش جايز يكون « الاصل » احسن من « الصورة » ! اما عنوان لجنة كاريوكا فهو « نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية ــ القاهرة »

ا.ممدوح ــ الجيزة : يظهر كده .. وربنا يوعدنا !

محروس يعقوب جادالله ــ القاهرة : حاول افهام ابيك ــ ولو بخطاب ــ ان من الظلم ادانة المتهم قبل سماع دفاعه على الاقل !

انسة نادية محمد عبد الفتاح ــ السويس : وانت تنقصى ايه عن شادية ! الجدعنى وانتى تبقى زيها !

مصطفى حسين عطية ــ العريش : اذا كنت حسن الصوت زى مابتقول .. عليك وعلى محطة الاذاعة ، وقد أعذر من انذر !

انسة ل ــ المعادى : نحن لا نحذف شيئا من الاسئلة الا مالا لزوم له وذلك منعا للتكرار .. يا زينة الدار

اسماعيل توفيق سالم ــ دمنهور : الشهادة العلمية التى تحملها لا تؤهل للالتحاق بمعهد التمثيل او بمعهد السينما ، شد حيلك كمان شوية !

يسرى عبد الرحمن عبد الكريم ــ دقهلية : ايه ده ياعم ! هوه سؤال والا محضر تحقيق !

سمير الفونس ــ تلا منوفية : مين قال لك ان المطرب « فلان » محروق من المطرب « ترتان » ؟

جميل صبرى ــ بغداد : حاولت ان افهم مرمى سؤالك عن الفيلم العراقى ، فلم اوفق .. حاول مرة اخرى !

س.ع.م ــ ملوى : الافضل ان تخرج من هذا المأزق بأى ثمن

انسة عفاف ــ السويس : فتش كويس على النمرة ، ضرورى حالاقيها عندك ، بس بشرط يكون البحث عنها من تحت لتحت بدون اثارة ضجة !

جهاد خليل الفار ــ ديروط الشريف : الاترى انك « مبالغ » قوى ! وان فى الامكان الانتصار لفنان دون تجريح غيره ! والا انت مش معايا ؟

محمد حموا العاصى ــ الرباط ــ المغرب الاقصى : لقد زار [illegible] وعبى المغرب الاقصى اكثر من مرة .. والدور الآن على عبد الوهاب !

مختار م.م ــ ديروط : اذا كنت انت « اللى بوزك فى بوزها » لا تعرف اذا كانت تبادلك الحب ام لا .. فهل اعرف انا ! ياخى .. ده ايه ده !

اسماء النجوم

.. كيف عرف علماء الفلك اسماء النجوم والكواكب السماوية ؟

القاهرة : صبرى عبد الرازق

• بالحدانة

حلفان ...

.. غضبت مع خطيبتى وحلفت ان لا اصالحها الا اذا اعتذرت وقبلت يدى .. ما رايك ؟

الظاهر : ع.ع.ن

• رايى ان اصحاب العقول فى راحة !

للايجار !

.. جاوبنى بصراحة : هل قلبك الان « مسكون » ام « للايجار » ؟

بيروت : انسة نادية سعادة

• مسكون ، وبايجار قديم كمان ، شايفة قلة البيوت !!

فى السودان

.. لماذا لا يهتمون بالفنانين السودانيين فى السودان ؟

جهادة السيد

• لانهم لا يهتمون بالدعاية لانفسهم .. ذنبنا ايه ؟!

صديقان ...

.. هل عبد الوهاب وفريد الاطرش صديقان ؟

لبنان : السيدة أ.ع

• صديقان .. لدودان !

صوت

.. هل يمكن للانسان ان يعشق فتاة لمجرد سماعه صوتها تليفونيا ؟ ام انه يكون عشقا زائفا ؟

القاهرة : عبد الحميد فاضل

• مايمكنش ليه ! لقد قال احد الشعراء « والاذن تعشق قبل العين احيانا »

ايمان

.. لماذا تزوجت الفنانة ايمان بفؤاد الاطرش ولم تتزوج بفريد الاطرش ؟

بيروت : م.م

• قسمتها جت كده !

الحب

.. هل يتسع القلب لاكثر من واحد ؟

الاشرفية ، بيروت : السيدة ميلانى

• يتسع طبعا .. عند اللزوم !

طرزان

أنا «وش خير»



للنجمة مديحة يسرى

كل انسان في هذه الدنيا تجتمع في حياته عناصر يتفاءل من بعضها ويتشاءم من البعض الآخر .. وأنا ، كنت دائما عنصرا تتفاءل به أسرتي في حياتها .

قالت لي والدتي انني يوم ولدت تفاءل ابي بي تفاؤلا كبيرا ، اذ كان مريضا بمرض السكر وابتلع العلاج من هذا المرض نصف ثروته دون أن يأتي بنتيجة ، ويوم ولدت اكتشف الطبيب الذي يعالجه سر الداء ووصف له الدواء الناجع الذي لم يلبث أن حمل الى ابي الشفاء ..

وعرف افراد أسرتنا جميعا هذه القصة ، ولهذا كثر الزوار لبيتنا خاصة في صباح كل يوم ، كل زائر يريد أن يستبشر بي يقبلني أو يحملني بين ذراعيه ليستقبل يوما سعيدا من حياته .

وكان بين أقاربي تاجر تتوقف شئونه التجارية على ارتفاع السوق واستقرار الاسهم في البورصة .. واليوم الذي كنت ابتسم فيه في وجهه يتحقق له نجاح تجاري لا يعدله أي نجاح .. وكان يقدم لي الهدايا اعترافا منه بفضل هذه الابتسامة .

وفي حياتي الفنية ، الكثير من الطرائف عن التفاؤل والتشاؤم ، وبين صديقاتي في الوسط الفني زميلة من هواة المقامرة في ميادين السباق ، وقد شفاها الله الآن من هذا المرض ... وكانت زميلتي هذه تتفاءل بي كلما قامرت على حصان ، وكانت تصر على أن تصحبني الى ميادين السباق رغم انني لا اراهن ولست من هواة هذا النوع من الرياضة الخطرة على الجيوب والثروات .

وكانت المجلات تنشر صوري في ميادين السباق فيعتقد الناس انني من هاويات السباق ويعلم الله انني طول عمري ما راهنت على حصان واحد ، وكل ماحدث انني كنت أذهب مع هذه الصديقة التي كانت تتفاءل بي

ليس هذا فقط بل كنت في مستهل حياتي الفنية البي الدعوات الى حفلة العرض الصباحية للافلام ، وكان احد المخرجين يصر على أن اكون أول « متفرجة » تدخل صالة العرض ، وكانت الافلام التي احضرها تصادف نجاحا لا فضل لي فيه الا تفاؤل أصحابها بي وكنت اقوم بدور حمامة السلام بين الزميلات والزملاء المتزوجين . وما من مرة توسطت فيها لحل خلاف الا وانتهى الى ما فيه خير الازواج .. وقد اعتاد أحد الزملاء الفنانين أن يلجأ الي كلما تأزمت الامور بينه وبين زوجته . وذات مرة حدث بينهما خلاف كبير وشاء سوء الحظ الا ان اكون خارج مصر ، وتطور الخلاف حتى انتهى بدعوة المأذون للطلاق ، وكان الزوج يحب زوجته وأراد أن ينقذ حياته الزوجية من الطلاق فطلب من الزوجة أن تتمهل اسبوعين لتسوية بعض مشاكله المادية .

وركبت الزوجة عند رغبته – وتصادف أن عدت الى القاهرة قبل نهاية الاسبوعين ، وتدخلت في الخلاف واختفى شبح المأذون ان زميلاتي وزملائي وأقاربي يؤكدون انني « وش خير !! »

يومان أمام تمثال

للاستاذ زكى طليمات



روى لنا الاستاذ زكى طليمات هذه الصورة البارعة :

«كنت فى ايطاليا ..

ومن يذهب الى روما لابد أن يصعد الى جبل الفاتيكان ليشاهد الدولة التى تقوم حول كنيسة ضخمة هى قصر البابوية . ولقد طار لهذه الكنيسة صيت ذائع لما بذله اعلام الفن الايطالى على مر العصور والاجيال .. من جهد فى اخراج الروائع التى تزين جدران الكنيسة الشاهقة .. وفى التماثيل التى تقف شامخة فى ابهائها وردهاتها، وقد قدرت أن «الفرجة» عليها لن تستغرق من وقتى اكثر من سحابة نهار ..

•

استيقظت فى الصباح الباكر ، وغادرت الفندق خفيفا نشطا ، ورحت خلال الطريق أرسم فى رأسى صورا لما سأرى .. ووصلت الى الفاتيكان ورأيت أول مادخلت تمثالا هائلا للسيدة العذراء مريم وهى تحمل المسيح أيام طفولته ، ووقفت أتأمل هذا العمل الفنى الضخم ، أتأمل البراعة التى خطت هذه الملامح ووضعت هذه الالوان ، وسجلت العذرية والحنان والقدسية فى تمثال واحد ..

كان كل جزء من التمثال قطعة فنية تستحق التأمل والدرس ، فاذا ما ابتعدت قليلا رأيت هذه القطع تكون مجموعة فنية فيها اعجاز ، فتعود من جديد لتتأملها قطعة قطعة

وأفقت من الاعجاب الذى سيطر على مشاعرى وصرفها عن كل ما حولى .. افقت لانظر الى ساعتى فأجد النهار قد انتصف ، وتذكرت موعدا ضربه لى صديق فى روما .. من ابناء مصر المقيمين هناك فهرولت الى الخارج ..

وشعرت بجوع فنى ..

•

كنت لا ازال اريد النظر الى ذلك التمثال النادر ، وكنت لم اكمل ترجتى على باقى آيات الفن التى تسجل حوادث المسيحية وتروى فى ذات الوقت قصة النهضة الفنية فى ايطاليا

وقررت ان اعود فى اليوم التالى الى الفاتيكان

وعدت بالفعل مبكرا نوفى قلبى فرحة ولهفة .. ودخلت الفاتيكان ورأيت تمثال الامس ، وخيل الى وأنا اقترب منه أن هناك أشياء لم ارها فيه فاقتربت لادقق النظر اليها ، وقلت لنفسى أن هذا الامر لن يستغرق سوى دقائق .. ولست ادرى كم من الوقت فات حين استعدت لاغادر مكانى .. ولكنى ما كدت أستدير ، حتى رأيت مجموعة من القساوسة يتقدمهم مطران أبيض اللحية .. عليه وقار .. وله منظر جليل .. وكانت المجموعة تتقدم فى خطى هادئة لايسمع لها صوت .. ووجدتنى مشدودا الى مكانى اتأملهم وهم يتقدمون نحوى .. واقتربوا كثيرا حتى صاروا امامى وحين تأهبت للانصراف وجدتهم قد تناثروا بحيث اصبحت بينهم واصبح التمثال امامنا !

•

ووقفوا أمام التمثال فبسطوا أيديهم فى صلاة قصيرة وخشيت الحرج أن أنا انسحبت من بينهم ، وبسطت يدى مثلهم ورحت أحرك شفتى فى ابتهالات .. والابتهالات صلاة فى كل الاديان ..

ثم بدأوا يرتلون .. كانت أصواتهم جميلة تنبض بالضراعة ، ورغم أنى لم أفهم منها شيئا الا أنها كانت كلحن عذب طربت له .. وأحسست شعورا بالتجرد من كل تلك الروابط التى تقيدنا بالارض .. التجرد منها بالاقتراب من الله .. والتحليق فى آفاق بعيدة من المعونة والروحانية الدافقة ..

ومضت الدقائق وهم ينتقلون من ترتيل الى ترتيل ، وأنا اتابع هذا كله فى فضول وسرور ، وجعلت انقل عينى من التمثال وافحص وجوههم السمحة .. ثم تأملت ثيابهم .. وكانت كلها زيا موحدا فيه زهد وتقشف .. ولم يعيروا نظراتى التفات .. بل مضوا فى صلواتهم وتراتيلهم واعينهم مثبتة الى التمثال الجليل

وانتهت الصلاة فركعوا فى خشوع ، ثم نهضوا ليرسموا علامة الصليب ثم استداروا ليقفلوا راجعين

•

ونظرت الى ساعتى فوجدتها الثانية عشرة

وكنت فى ذلك اليوم قد قررت السفر من مطار روما ، وكنت قد احتجزت مقعدا فى طائرة تغادر المطار فى الرابعة ، ولم يكن امامى الا أن أغادر الفاتيكان لالحق بالطائرة

خرجت وانا لم أر من روائع الفاتيكان الا تمثال «العذراء والمسيح» اما باقى اللوحات والصور التى سمعت عنها كثيرا وقرأت أكثر فلم امر بها ولو مرور الكرام

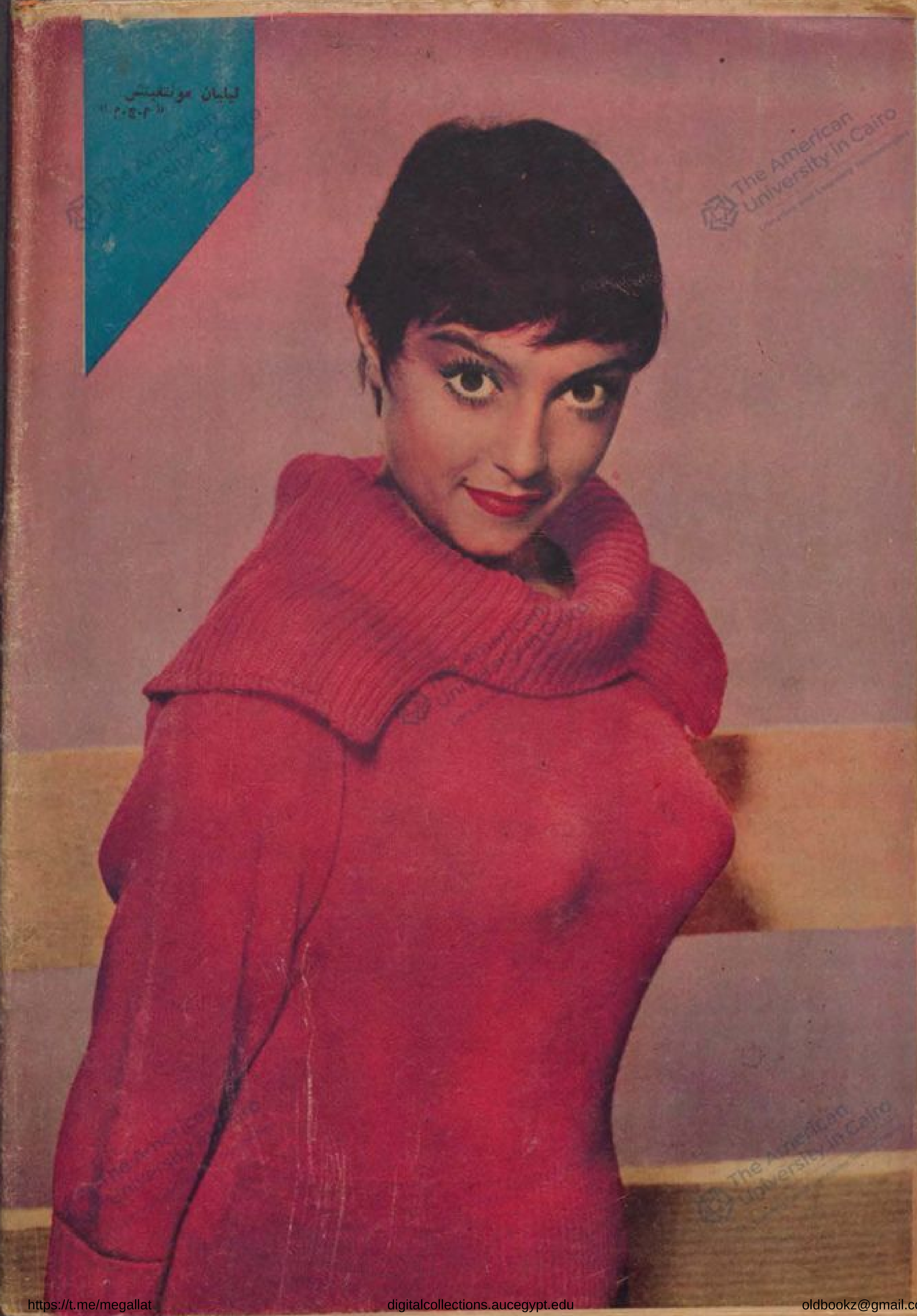
ولكن شعور الرضا والارتياح كان يغمرنى ..

ولا زلت اطمع فى أن أرى روائع الفاتيكان واخشى ما اخشاه ان اذهب الى هناك واقف أمام التمثال الفنى البديع نفسه .. واعود بلا جديد !

الكواكب
العدد ٣٠٩
١٩٥٧/٧/٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ــ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ــ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ــ فى الامريكتين ٨ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ــ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ــ ولا يمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 309
2.7.1957


ليليان مونتفيتش
٢٠٥٤٠٣


الكواكب
العدد ٣١٠ – ٩ يوليو ١٩٥٧ – ١١ ذو الحجة ١٣٧٦
٣٠ مليما
آمال فريد
احلام الصيف

من هناك



زواج سعيد : بعد عدة اعوام من الصداقة ، اعلن النجم ريكس هاريسون زواجه من زميلته النجمة الانجليزية كاى كاندال ... ولم يكن النبأ مفاجأة لاحد فقد كان الجميع يتوقعونه من زمن ، ولم يتحقق هذا الزواج الا يوم ٢٤ يونيو الماضى ... ويرى فى الصورة الزوجان السعيدان وهما يبتسمان لعدسات المصورين بعد اعلان النبأ

اتفاقية !

بين اودرى هيبورن وزوجها ميل فيرر اتفاقية وصال ، فان الزوجين قد رأيا ان السبب الرئيسى فى طلاقات هوليوود ان الازواج كثيرا ما يفترقان ، والفراق ماء بارد يلقى على جذوة الحب فيخمدها . وتنفيذا لاتفاقية الوصال رفضت اودرى عقدا بالعمل فى هوليوود فى نفس المدة التى يعمل فيها ميل فيرر فى المكسيك لانها لابد ان تكون الى جواره . وميل ايضا رفض عقودا تنفذ فى الاشهر المقبلة لان اودرى ارتبطت بالعمل فى فيلم « قصة راهبة » فى الكنغو البلجيكية وهو سيصحبها الى هناك !

ولا شك ان المنتج الذكى هو الذى يجد فيلما تقوم فيه اودرى بدور البطولة امام ميل فيضمن موافقة الاثنين المؤكدة !

منتج جديد !

اخيرا قرر جلين فورد ان ينزل الى ميدان الانتاج ، شجعه على هذا ما رآه من نجاح جون واين وبرت لانكستر وايدا لوبينو فى هذا الميدان، وقد اختار جلين قصة بعنوان « الذى يحمل اسمى » لتكون باكورة انتاجه ، واختار لبطولتها امامه النجمة الساحرة جياسكالا . وقد قال جلين :

— ان السبب الاول فى اقدامى على الانتاج هو رغبتى فى ان اقوم بادوار كوميدية ، فانى احب هذه الادوار واعتقد انى لن اقل براعة عن بوب هوب فى ادائها ، ولكن المنتجين فى هوليوود يصرون على اعطائى الادوار الجادة التى اطلق فيها الرصاص او اسفك الدماء !

عقلية الجماهير !

وعلى ذكر الادوار الكوميدية ... سئلت الممثلة الكوميدية جون هوليداى عن متاعبها فى السينما فقالت :

— انني امثل الادوار الكوميدية منذ ظهرت على الشاشة حتى اصبح الجمهور يعتقد ان هذه هى طبيعتى ، فاذا ما قابلنى احدهم فى الطريق العام توقع ان اداعبه واخرج له لسانى ليضحك ! ولست ادرى لماذا يتوقعون منى هذا ولايتوقعون من جون واين ان يركب فى الطريق حصانا ، ولا يتوقعون من الآن لاد ان يسير وهو يحمل مسدسا ، ولا يتوقعون من مارلين مونرو ان تسير امامهم وتدع الهواء يعبث بطرف ثوبها لترى الجماهير ساقيها !..

افراح هوليوود !

من افراح هوليوود لهذا الموسم زفاف جفرى هنتر على دستى بارتلت النجمة الجديدة التى تبشر بمستقبل رائع ، وقصة حبهما لم تستغرق اكثر من اسابيع .. وقبل ان يلتقى جفرى بدستى باسابيع كان يحرص على ان يظهر فى المجتمعات كل ليلة مع مطلقته بربارا روش ، وقد قالت كل صحف هوليوود ان جفرى سيعود الى بربارا لانه يحبها من اعماقه بدليل ان الطلاق لم يستطع ان يحول دون لقائهما .. كل ليلة !

وفجأة لاحت فى حياته دستى .. فاختطفت قلبه !

واحزان هوليوود !

ومقابل هذه الفرحة لجفرى ودستى حزنت هوليوود من اجل جلوريا جراهام وكاى هوارد ، فقد انفصلا تمهيدا للطلاق ، واختلفا حول حضانة ابنتهما التى تبلغ السابعة من عمرها ، وقد فشلت كل الوساطات التى بذلها الاصدقاء لاقناع جلوريا بالعدول عن طلب الطلاق فرفضت قائلة :

— انني اذا عشت مع كاى تحت سقف واحد عرضت حياتى للخطر .. انه يغار على غيرة جنونية ، لايريد اصدقاء ، ولا يريد لى عملا ، ولا يريد ان ارد على حديث تليفونى .. انه بدائى لا يطاق !

ولم يجب كاى بشىء على اتهامات جلوريا... واغلب الظن انه يؤمن فى قرارة نفسه انه عذب جلوريا فى العام الاخير من زواجهما عذابا لا مبرر له ! ..

اضراب !

وفى هوليوود فنانة اضربت عن ثلاثة اشياء ، والفنانة هى نورا ادنجتون التى قالت :

— اضربت عن الزواج ، وساضرب بالتالى عن الطلاق ، وساضرب ايضا عن السينما لانها تعرضنى لقبلات الابطال ، وانا لايمكننى ان ارفض الزواج من بطل فيلمى !

قالت نورا ادنجتون هذا عندما شوهدت تتولى عملية البيع فى احد محلات الازياء المعروفة فى بيفرلى هيلز . ونورا هى الزوجة السابقة لكل من ايرول فلين وديك هايمز من المشهورين ، ولعدد من الازواج المغمورين لايقل عن خمسة.. وقد اضطرت نورا للعمل لان النفقة التى تتقاضاها من زوجها الاخير لا تكفيها لمواجهة الحياة ..

اليس لها الحق بعد هذه التجارب فى ان تضرب عن الزواج والطلاق ؟

وجه جديد !

صفق زوار احد ستوديوهات هوليوود فى الاسبوع الماضى لنجمة جديدة تبشر بمستقبل رائع . النجمة الجديدة فى الثانية عشرة من عمرها ، اسمها ربيكا ، وهى ابنة اورسون ويلز من ريتا هيوارث ولك ان تتصور كيف تكون ابنة العبقرى والفنانة !

وستقوم ربيكا بدور هام فى فيلم « رغبة مستبدة » الذى يقوم ببطولته انتونى بركنز وصوفيا لورين . وقد سئلت ريتا هيوارث عن مستقبل ياسمين ، ابنتها من على خان ، فاجابت:

— ساتركها تختار مستقبلها بنفسها ، وارجح انها ستختار نفس الطريق الذى اختارته من قبل امها ... واختها !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الاسبوع :

مجلس الفنون يتدخل

تتحدث دوائر الفن والادب فى هذه الايام عن مشكلة طريفة ازعجت موظفى الدولة الذين يزاولون الانتاج الفنى او الادبى بالاضافة الى اعمالهم الحكومية

وسبب المشكلة ذلك القانون الذى صدر اخيرا ، والذى ينص على ان الموظف لا يجوز له ان يحصل من اى عمل اضافى يقوم به ، على اكثر من خمسين فى المائة من مرتبه الحكومى وازعج هذا القانون الموظفين الادباء ، وراحوا يلتمسون تفسير القانون من الجهات الرسمية التى تملك هذا الحق ، وثار الخلاف حول هذا التفسير

والامر فى رأينا لا يحتمل هذا الخلاف الذى ثار حول تفسير القانون . فهو ينص على ان ما يتناوله الموظف من الجهات او الهيئات الاخرى من مرتبات او اجور او مكافآت لا يجوز ان يزيد على خمسين فى المائة من مرتبه الاصلى فى الحكومة . ولكن الموظف الذى يقدم انتاجه الادبى الى احدى دور النشر والصحف ، ويقبض ثمنه بما يوازى اضعاف مرتبه ، لايمكن ان ينطبق عليه الحظر الوارد بالقانون ، مادام لا يقبض مرتبا او مكافأة دورية ثابتة . وما يقبضه فى مقابل انتاجه الادبى او الفنى ليس مرتبا او مكافأة ، وانما هو ثمن لهذا الانتاج ، او بالاحرى ثمن لتنازله عن حق نشره واستغلاله

ولكن القانون يسرى على الموظف الاديب الذى يعمل مثلا فى دار صحفية بمرتب او مكافأة شهرية ، ويكلف بتقديم مواد محددة فى نظير هذا المرتب . اما الكاتب الذى لايرتبط بمثل هذا الاتفاق ، ويبيع انتاجه للدار ، ويقبض ثمن ما يقدمه ، فلا يمكن القول بأنه يعمل بالدار بمرتب يخضع للنسبة التى حددها القانون

هذا هو التفسير الوحيد المعقول ، وهو التفسير الذى يتفق مع المنطق ، ومع النص الظاهر للقانون . ولو قيل بغير هذا لوصلنا الى نتائج غريبة لا يمكن ان يكون المشرع قد قصد اليها . ولنتصور مثلا موظفا اديبا قد انتهى من وضع قصة طويلة ، وذهب بكتابه الى دار للنشر ، وبدلا من ان تقدر قيمة الكتاب تبعا لاهميته ومنزلة الكاتب الادبية ، فانها تقدرها بنصف مرتبه فى الحكومة . وهذا مؤلف من الموظفين يكتب سيناريو للسينما اعتاد ان يتقاضى عنه بضعة مئات من الجنيهات ، لا يستطيع ان يحصل من الشركة الا على ما يوازى نصف مرتبه ، وهكذا . . !

لاشك ان القانون لم يقصد شيئا من هذا

المسألة اذن لا تحتاج الى تفسير جديد ، وانما الذى يحتاج الى تفسير او تعديل او استثناء من أحكام القانون ، هو الموظف الذى يلتحق بعمل ثابت ، يتناول عنه مرتبا او مكافأة ، ولو كان هذا العمل هو الكتابة الادبية

وقد اهتم المجلس الاعلى للفنون والآداب بهذا الامر ، وهو يسعى للحصول على التعديل الذى يعفى الموظفين من الخضوع لاحكام القانون ، ويقضى على كل تعنت فى التطبيق



جودى لورنس



فايزة احمد ... صوتها ساعد على نجاح الاغنية !

ياما القمر ع الباب وحر الصيف وخلافه ..!

بقلم زكي طليمات

• الاصوات مثل النساء .. جميلة .. دالئة .. خفيفة الظل ... ومثيرة !!

• الحظ السعيد في الاغاني لا يعترف بشهادات حسن السير والسلوك في التلحين والموسيقى !!

• الجواد الرابح في الاغاني يقفز بطريقة ادائها ، وليس بصوت من يغنيها!

• الصوت من شخصية المطرب كما ان الفسيخ من السمك !!

يا امه القمر على الباب ...
نور قناديله ...
يا امه أرد الباب ...
والا أناديله ... يا امه ... امه !!
من لم يسمع بهذا الكلام ؟

هذه الاغنية التي تدق في آذاننا مرات في اليوم الواحد ، أردنا أو لم نرد ، لان الراديو مثل الحب ، ومثل الليل ، لا مهرب منه

وهذه الضجة التي تحولت الى حساسية أقلام الصحف وترسم أحدث الازياء في اختلاف الامزجة ، وفي وجهات النظر الى الشيء الواحد

كل هذا يستاهل التعقيب والكلام

معركة في كوب شربات !!

ماذا في هذا القمر الواقف على الباب ؟؟

اهل الخشية والورع يرون أن هذه الاغنية من الادب المكشوف !!

واهل التزمت والتشاؤم الذين يرون ان الدنيا لم يعد فيها خير ، يعدون هذه الاغنية شروعا في جريمة أخلاقية ، أو بداية لمرض اجتماعي لا يقل خطورة عن المرض الذي نزل بفريق من الطلبة تجعلهم يذهبون الى لجان الامتحانات مسلحين بالسكاكين والمسدسات

وأصحاب الدم الحامي على وشك أن يصيحوا ... انت فين يا مدير مباحث القاهرة وبابوليس النجدة !!

ويقف من هؤلاء ، فريق رابع ، يعجب من كل هذه الضجة ، أو هو لا يحس بها ، ويلصق اذنه بالراديو ليستمع الى قصة هذا القمر !!

ثم يجيء موقف الاذاعة ..

انها تذيع هذه الاغنية مرات في اليوم ، بناء على طلب الجمهور ... ومعنى هذا أن المبسوطين عددهم أكبر وأضخم من غير المبسوطين

ومعنى هذا أيضا ، أن ليس في هذه الاغنية ما يهدد أمن الآداب ، واذا كانت هناك حنافة ، فلان بعض الناس يريدون أن يستعرضوا عضلاتهم بمناسبة فصل الصيف ! ..

قلب يدق وباب يدق

والآن ألا يصح التساؤل ، وماذا في هذه الاغنية ؟

ونتكلم بأسلوب النيابة والبوليس ، فنقول ان جسم الجريمة واضح مكشوف

قمر واقف على الباب يدقه ، والقمر هنا كما لا يخفى ، كناية عن خاطب جاء يطلب الزواج من شابة اعجبته ، ولعلها بنت الجيران ..

وبنت الجيران يدق قلبها كلما يدق الباب ، وتزداد لهفتها ...

والام ... تسمع بدورها الدق ، ولكنها لا تعمل شيئا ايجابيا ، ولعلها تحلم بأيام زمان ، حينما جاءها فتى احلامها ودق الباب

ثم باب ... باب مغلق بمعاطي مسمر ايوب

فالاغنية ، بحكم ما تقدم ، تعالج حالة نفسية مشروعة قلما لا تتمرس بها شابة نضجت انوثتها ، وقد جاء يطرق بابها خاطب في وضح النهار ، وتعبر عما يختلج به صدرها في هذا الموقف ،

حب ... نوع هاتولى حبيب !!

والحب في هذه الاغنية من النوع الكلاسيكي الذي يطالعنا في أكثر اغانينا ، حب هامد كسلان ، يكتفي بالتمني والطلب ، ولا يعمل عملا ايجابيا ، فهو يرجو الناس والمستمعين أن يحضروا له المحبوب على أي وجه .. ممتطيا ظهر حمار او محمولا على اوتوبيل في طائرة !!

اذن اين الجديد في هذه الاغنية .. واين الطلق والشطة ؟؟

ايكون هذا وذاك في اللحن الذي اختاره محمد الموجي في تلحين كلام هذه الاغنية ؟ .. انغام سافرة سائحة يعلي معها الدم وتتود الغرائز !!

أقول لا بالصوت العريض .. وكلا !!

سمعنا انغاما من هذا النوع في الحان معروفة ، كلها مبوعة ، وكلها تدخل في قائمة المخدرات ، ولكنها لم تحقق لهذه الالحان الرواج والانتشار اللذين حظيت بها اغنية هذا القمر

قسمة .. ونصيب

اهل الفن يعترفون بالدور الهام الذي يلعبه الحظ في رواج انتاجهم او في كساده ...

وهذا حق فالحظ في كل شيء ، في الرزق وفي الخلقة ، وفي الادب ، ثم في الاغاني ايضا !!

كلنا اولاد تسعة شهور ، ولكن الحظ لا يعترف بهذه المساواة ...

أسعد الأعياد

يقدم العيد على مصر وقد خرجت منتصرة من معاركها جميعا .. معاركها الشريفة التي خاضتها لتقيم حياتها الحرة ... لقد انحسرت عنها أمواج الشر التي شاءت أن تكيد لها ، واستردت ارضها وسيادتها على هذه الارض الى الابد ، واستردت قناتها ، واستردت مهاجريتها وكرامتها كدولة حرة ذات سيادة وجدت لها مكانا بين دول العالم الحرة ... ومع العيد ، خاضت مصر أكبر معاركها الداخلية ، فانتهت الانتخابات ليصبح من حق مصر ان تتمتع بمجلس نيابي يمثل شعبها حق التمثيل للمرة الاولى في تاريخها ....

تهانينا لشعب مصر .. تهانينا للشعب العربي في مصر وشقيقات مصر من الدول العربية بعيد الاضحى المبارك !

وكذلك الاغاني ... كلها تغنيها أصوات أقل ما توصف به أنها سليمة ورخيمة ، وكل الاغاني نتاج جهود يبذلها الملحن والمغني والعازف ، وكلها تتخرج من الاذاعة بشهادات في حسن السير والسلوك والموسيقى ، ولكن ...

ولكن الحظ يخرج لسانه لكل هذا .. فاذا بعض الاغاني محظوظ سعيد ، واذا بعضها الاخر ... «منحوس ولو علقوا على بابه فانوس»

وقد يكون القمر الواقف على الباب اغنية محظوظة ..

اسألوا محمد الموجي !!

وفي الاغنية المحظوظة نرى الحظ يلعب دوره اولا مع الملحن ... فاذا هو يختار - وهو لا يدري - من النغمات والجمل الموسيقية ما يطابق ليس فقط معاني الكلام ، بل ويطابق أيضا طبيعة المطرب أو المطربة الذي سينشدها ، من ناحية طبعه وشخصيته الصوتية ، ثم من ناحية طاقته على أداء هذه الاغنية أداء معبرا ومؤثرا ..

وهذا ما يفسر لنا أن مطربا واحدا تنجح له اغنية نجاحا ساحقا ، وتفشل له عشر أغنيات ..

وحينما يحلو للحظ ان يرفع من شأن أحد المطربين ، فانه يدفعه الى اختيار الاغنية التي تجد من طبعه ومن لون صوته ما يحسن معه أداء هذه الاغنية على أحسن وجه ... هكذا يعمل الحظ !!

الصوت غير الاداء

ورخامة الصوت شيء ، والمقدرة على أداء الدور شيء آخر ..

ان ام كلثوم حينما تغني لا تؤثر فينا هذا التأثير الساحر بعذوبة صوتها ورخامة نبراته فحسب ... السبب الاول في هذا التأثير يرجع الى مقدرتها العجيبة في أداء ما تغنيه وقد انفعلت به انفعالا شديدا ، ثم ابرزت انفعالها تعبيرا

والاداء الجيد من صوت المطرب ، مثل المعالجة الدقيقة من الموضوع ... اي موضوع يقف أمام الكاتب أو الشاعر أو المصور .. ومثل التنفيذ من المشروع ... اي مشروع ... والموضوع او المشروع ، مهما بلغت أهميته ، فانه يفقد هذه الاهمية اذا لم يعالج معالجة دقيقة واضحة وقادرة

وفايزة احمد التي تغني اغنية هذا القمر الواقف على الباب ، فيها من هذه الموهبة شيء ولا شك

ثم شيء آخر ... هو الطبع الذي أودعته الفطرة فيها .. انه طبع يجمع صفتين بارزتين .. القوة .. والانوثة ..

والصوت من طبع صاحبه كما ان الفسيخ من السمك

لقد غنت فايزة احمد أغنيات كثيرة ، ولكنها لم تبلغ في احداها ما بلغته في أغنية هذا القمر والسبب ؟

انها وجدت في معاني هذه الاغنية وفي

(البقية على صفحة ٣٧)

محمد الموجي ... نجح في تلحين « ياما القمر عالباب »



ام كلثوم ... صوتها يستولي على جمهور المستمعين



عادات غريبة يمارسها الفنانون

* سامية جمال تدرس تاريخ الكلاب
* غرام بين محمد عبد الوهاب و"اليزول"
* وفاء فريد الأطرش ... لحلاقه !

الفنان انسان .. وللانسان احيانا عادات غريبة يمارسها تلازمه وتلتصق به ، واليك « عينة » من عادات غريبة يمارسها الفنانون !

هل فكرت ، وانت تملأ سمعك بصوت ام كلثوم فى احدى حفلاتها الشهرية ، كيف قضت كوكب الشرق سحابة يومها ، ماذا فعلت طوال هذا اليوم الذى تقف فى نهايته لتشدو بأغانيها وتواجه جمهورها ... ماذا تناولت من طعام ، ماذا اختارت لترتدى فى هذا الحفل ؟

ان الذى تفعله كوكب الشرق غريب حقا ... انها تستيقظ صباح ذلك اليوم فى العاشرة مبكرة ، اذ من عادتها ان تستيقظ فى الثانية عشرة ... وتتناول افطارا خفيفا من بعض الفاكهة ومشروب « اليانسون » ... وتصمت فلا تتحدث الى احد ابدا ... واذا حدث واحتاجت الى شىء ، فهى تضغط على الجرس وتمسك بورقة تسجل عليها كتابة ما تريد وتعطيه لخادمها ...

وتبقى نومة فى غرفتها حتى يحين موعد الغداء ، وهى تتناول غداء خفيفا ايضا لايزيد على اللبن الزبادى وبعض الفاكهة ... وبعد فترة نوم تنهض لتختبر صوتها ، واذا شعرت بوعكة ذهبت الى الطبيب ، وان كان زوجها الآن يتولى هذا العمل ...

وبحضر « الكوافير » فى السابعة ثم تختار ام كلثوم ثوب الحفل بمساعدة السيدة التى اعتادت ان تعد لها فساتينها ... كل هذا وام كلثوم لا تفتح فمها عن كلمة واحدة ... وتتوجه ام كلثوم بعد ذلك الى المكان الذى ستحيى فيه حفلتها ، وبين افراد فرقتها الموسيقية تلمح رجلا يرتدى الثياب البلدية يطلق البخور فوق راس ام كلثوم بمجرد دخولها ، وام كلثوم لا تؤمن كثيرا بالحسد الا انها ظلت طوال ربع قرن تتفاءل بهذا الرجل الذى يرتدى الثياب البلدية ... وام كلثوم تقضى سحابة اليوم التالى عادة نائمة لا تغادر فراشها

و « وسوسة » عبد الوهاب ورعبه من الامراض شهير جدا ، فاذا حدث واستخدم طباخا جديدا فلا بد ان يصحبه عند اخصائى فى امراض الصدر وما اليها ، وبعد تأكده من خلوه من جميع الامراض يلحقه بخدمته ثم يراقبه ببراعة تفوق براعة شرلوك هولمز ليعرف ما اذا كانت النظافة من شيماته ام لا ... وويل للطباخ اذا حدث وامسك احدى اوانى المطبخ دون ان يطهر يده باليزول ، فالفصل اقل جزاء ، ورائحة اليزول فى مطبخ عبد الوهاب تطغى على كل ما عداها من روائح ، فكل الآنية تغسل بها ...

وفريد الاطرش تعود ان يقص له شعره حلاق بعينه ، ظل يمارس قص شعر فريد حوالى خمسة عشر عاما ... وحدث ان احتاج فريد الاطرش الى حلاقه وطلبه بالتليفون وارسل اليه صاحب الصالون حلاقا آخر ...

ورفض فريد ان يدع الحلاق الجديد يقص شعره ، وذهب الى الحفل وشعره طويل ... وعادة اخرى يمارسها فريد الاطرش ... لقد اشتهر بأنه يحب « قرقشة » العظام ، بل ان فريدا قد يمتنع عن تناول الطعام اذا اكتشف ان اللحم المقدم له ليس به عظام

ومن هوايات هدى سلطان ، سيدة عجوز « تقرا لها الفنجان » بانتظام ، والغريب ان هدى سلطان تثق دائما بكل ما تقوله هذه السيدة العجوز وتأخذه قضايا مسلما بها

وفاتن حمامة مشغوفة بالازياء الجديدة ، وفى مكتبتها مجموعة كبيرة من مجلات الازياء ... وهى الى جانب هذا تحفظ عناوين اشهر مصممى الازياء وارقام تليفوناتهم واذا سألتها صديقة عن « صالحة قاصين » مثلا ، اعطتها على الفور عنوانها ورقم تليفونها بل ومواعيدها واسعارها واشهر الزبائن عندها ...

وعماد حمدى ... يهوى التصوير ، وينفق بسخاء على شراء احدث

تحية كاريوكا ... تزين جدران بيتها بالتماسيح !



سامية جمال ...
اصبحت تلهم في
« الكلاب الاصيلة »
كانها طبيب بيطرى !



موديلات ماكينات التصوير ، ولكن هذا لا يمنعه من أن يهوى صيد السمك ، سمك البحر الاحمر على وجه خاص ، وهو يتحف أصدقاءه دائما بثمرات رحلات الصيد التى يقوم بها ... وما عليك لكى تنضم الى هؤلاء الاصدقاء الذين يتحفهم عماد « بسمكه » الا ان تكتب له خطابا تطرى فيه براعته في صيد الاسماك ...

وتحية كاريوكا ... لايعادل سرورها شىء اذا عثرت على تمساح محنط تزين به جدران بيتها ... وحدث مرة أن دخلت تحية البيت تحمل واحدا من تماسيحها هذه ، وكان عندها خادم عجوز فاصابه الرعب واوشك ان يقفز من النافذة لولا ان سارعت تحية وامسكت به ...

وتهوى سامية جمال هذه الايام تربية الكلاب الاصيلة ، وهى تتحدث عن « كلابها » حديث العارف الدارس كما لو كانت طبيبة بيطرية ...

وتجار الاسماك الملونة يعرفون هند رستم حق المعرفة ، بل ان الواحد منهم يستطيع ان يقصد بيتها في اى وقت يحمل تحت ابطه « فازا » به نوع جديد من الاسماك الملونة ، فيجد هندا على استعداد لاستقباله

والآن ... الا تريد أن تتشبه بالنجوم في عاداتهم وهواياتهم هذه ؟.. ما عليك الا ان تجرب

أسرار الأنغام

قلبها الصغير !

الفنانة الصغيرة لبلبة لم تعد صغيرة . فقد نضج منها العود وبدأت تتحفظ في حديثها

وبدأ الحب يدخل حياتها ... ولا يمكن ان نقول ان الحب من طرف واحد ، طرف السينمائي المعروف الذي يقوم بمطاردتها ، ولكن الذي يمكن ان نقوله ان لبلبة تعامله بتحفظ ودلال يشهدان لها بأن قلبها سبق عمرها بكثير !

والسينمائي المعروف يحدثها ليوقظها من النوم في الصباح ، وكلماته آخر ما تسمعه قبل ان تلقى برأسها على الوسادة « الخالية » في الليل ، ويظل يلبغونها يدق سحابة النهار ، وهو دائما ... يغازل مرة ، ويستعطف اخرى ، ويلح في لقاء مرة ثالثة ... وهي تلتزم جانب التحفظ والدلال تحت اشراف امها !

وسألت لبلبة :

– هل تحبينه مثلما يحبك ؟

فقالت وابتسامة خبيثة « شقية » تطل من عينيها :

– يا استاذ ... انا لسه صغيرة ... قلبي ما يستحملش الحب !

حلف الموجي – حسني

بدأ الملحن محمد الموجي يعتني بالشاب المظلوم كمال حسني ، لقد كتبت « الكواكب » مرة ان كمال حسني ظلمته الدعاية التي كانت اكبر منه ، فلما طلع على الجمهور في اول افلامه بامكانياته المحدودة حدثت للجمهور مبادىء صدمة ... لم تحالفت على كمال عوامل كثيرة احدثت له .. صدمة كاملة فاختفى ! وقد قال لي كمال انه لن ييأس وسيعود الى الميدان ، وفي الاسبوع الماضي سمعته في بروفة يغني لحنا للموجي في اغنية مطلعها :

قولي وطمني ليه

مش بتصدقني ليه

واللحن حزين وعميق ، شأن اكثر الحان الموجي ، وهو يستغرق ربع ساعة ، وهناك الحان اخرى كثيرة يعدها الموجي لكمال ، منها الحان فيلم ماري كويني الجديد الذي تنتجه ماري لكمال بعد ان لحست السوق وعرفت ان العملية كاسبة !

والموجي يعد لحنا للمطربة صباح ، يرشحه لأن يكون الغنية الاشهر القادمة لما فيه من جمال في المعنى واللحن والأداء ، كتبه سمير محجوب واستعمل فيه كلمة « الاسمر » التي اصبحت موضة في اغاني وتمثيليات هذا الموسم ، ومطلعه :

اسمر اسمر ... طيب ماله

والله سماره ... سر جماله

مادام حبيبنا ... وحاينا سبنا

ماله الاسمر

انهيار !

حدث في امتحان الدبلوم ان ذهب الى اللجنة طالب له نشاط اذاعي لكي يؤدي الامتحان ، ولكنه لم يجد له اسما مدرجا في كشوف الذين سيؤدون الامتحان ، وهي الكشوف التي يعدها الاساتذة ، وكان الطالب قد اشتم هذا من قبل ، اي انه لم يدرج في الكشوف ..

وكان قد احتسى بعض كؤوس الخمر قبل ان يذهب الى اللجنة ، ولذا ما كادت عينه تصل الى نهاية الكشف حتى بدأ يصيح بأعلى صوته معلنا رأيه في المعهد والاساتذة بشكل تمثيلي يشهد له بالقوة والتفوق !

واستمر في صياحه خمس دقائق لم تجمع حوله الطلبة ليهدئوا ثورته ، ولكنه ما كاد يهدأ حتى انخرط في البكاء !

وظل بدنه يرتجف حتى خشى عليه زملاؤه من انهيار عصبي فحملوه الى بيته !

ولم تهتز لجنة الامتحان لما حدث ... حتى كتابة هذه السطور !

لأنها تتعجل المجد

سمع الهرم صراخا عاليا ، واصواتا منفعلة ، في احدى ليالي الاسبوع الماضي ، فقد كانت هناك مشاجرة في بيت سينمائي معروف لا تنتمي زوجته الى الوسط الفني ولكنها تريد هذا الانتماء ، وتتعجل سبله ، وقد سمحت لبعض الصحفيين بأخذ صور لها ، وبتوجيه اسئلة كثيرة اليها ... وفي هذه الاسئلة ما يطل منه سوء النية كل هذا والزوج لا يعلم ! ولما علم كانت المشاجرة الحامية !

وكان قد تردد ان احد المطربين الكبار قد بدأ يوهم الزوجة الطيبة القلب بأنها ستكون بطلة أفلامه ، وللمطرب الكبير مقالبه الذائعة الصيت في هذا الميدان !

دفاع النقيب !

تلقينا من الاستاذ احمد علام نقيب الممثلين الكلمة التالية :

« نشرتم ما يفيد بأن النقابة رفضت طلبا تقدم به احد اعضائها باقامة حفلة تكريم للاستاذ يوسف وهبي بمناسبة تكوينه للفرقة الجديدة ، وأن النقابة رفضت هذا الطلب ، وحقيقة الامر ان العضو المذكور تقدم فعلا بهذا الطلب ووافقت عليه ولكن حال دون التنفيذ ان صندوق الاعانة في الوقت الحاضر ينوء باعباء كثيرة ، وانه ليس من الخير ان نحرم صرف الاعانات المالية والمساعدات الى بعض الاعضاء او



لبلبة ... كيوبيد يطاردها



إذا جاء

« جزار ... جزار ... » ويشق هذا النداء فلول الظلام الهاربة امام الفجر وينساب الى الآذان التى لم يزل اصحابها محملين بآثار تقبلة تركها النوم ، ويرتفع صوت الاب ينادى الجزار

وتحدث فى المنزل جلبة وضوضاء وعلى هذه الجلبة تتفتح العيون الصغيرة وتقفز من الفراش سريعة نشطة بعد ان باتت تحلم بالعيد وبخروف العيد

ويدخل الجزار وتبدا المعركة بينه وبين « الضحية » وتبدا « الربطة » يشعلها الاولاد اصحاب العيد الحقيقى هم وحدهم اصحاب الاعياد ، اصحاب الحق الشرعى فى اللهو والمرح دون منغص

ويسقط « الخروف » صريعا بين يدى « الجزار » وينتهى هذا الاخير منه سريعا

والخراف التى نذبحها قد علمتنا التضحية . ولقنتنا اول دروس الفداء والاستشهاد من اجل بقاء الانسانية فالكتب المقدسة تروى أن سيدنا ابراهيم الخليل كان قد رأى فى النوم ان ربه يأمره بأن يصعد على جبل عينه له ثم يذبح ابنه اسماعيل فوقه ان كان فعلا لايعصى لربه امرا وان كان يؤمن بكل مايتنزل عليه . واستيقظ ابراهيم وهو فى حيرة من امره والقى الخبر الى ابنه وهو يحس بما يحس به كل اب يوشك ان يضع بيده حدا لحياة ابنه الوحيد ، واذا كانت نبوته فلن تخرجه من بشريته كانسان ومن آدميته كأب . ولم يكن يتوقع من ابنه ان يجيب أن لم يرفض او يعارض . ولكن اسماعيل الشاب اجاب اجابة الواثق من ابيه ومما يلقى اليه وقال فى هدوء زلزل قلب الاب قائلا :

« يا ابت افعل ماتؤمر ستجدنى انشاء الله من الصابرين »

وانطلق ابراهيم بابنه الى الجبل وتحسس عنق ابنه ليختار مكانا لائقا للسكين حتى لايعذب ابنه ذبيحا

وتمضى القصة فتقول انه شاهد ملاكا يهبط ومعه « خروفا » يقدمه لابراهيم ليفتدى به اسماعيل . وذبح ابراهيم الخروف الذى ذهب ضحية لاسماعيل وعشنا نحن بعده لكى نذبح « الخراف » فى كل عيد للاضحية دون ان ندرى انه لولاها لانقرضت الانسانية ولكان علينا أن نذبح اولادنا .

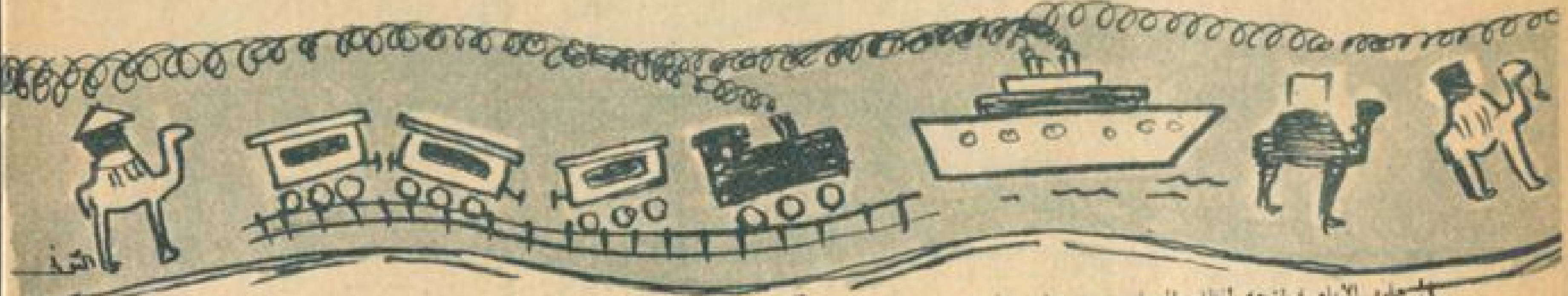
وفى الايام التى حكم فيها الفاطميون مصر كان السلطان يحتفل بعيد الاضحى احتفالا غريبا اذ يخرج بموكبه فجر اول يوم فيصل بهيله وهيلمانه الى المذبح وتكون قد اعدت له احدى وثلاثين ذبيحة فيمسك بيده السكين ثم يمر بها ويذبحها وعند كل ذبيحة يصرخ من خلفه قاضى القضاة قائلا : « ذبح السلطان فداء . وقضى على عداء ادام الله ملكه وابقاه » ويرددها من خلفه الحاجب بأعلى صوته فيجيب كل الموكب وهكذا الى ان تنتهى كل الذبائح . ثم تحمل الذبائح السلطانية الى ان يأتى اليوم الثانى فيذبح بيده ثمانية وعشرين وفى اليوم الثالث ثلاثة وعشرين ، ثم يقدد لحمها ويرسل الى فقراء المدينة المنورة .

وكانت الغورية ايام السلطان الغورى مسكنا اكبار رجال الحاشية وكانت الى جوارها بركة ماء وشجرة صفصاف

وحدث صبيحة يوم عيد الاضحى ان جاء احد التجار بالخروف الذى يريد ذبحه وربطه فى شجرة الصفصاف وترك بجواره السكين وذهب ليبحث عن قصاب يذبحه له ولكنه عندما عاد لم يجد السكين وعبثا حاول العثور عليها . فذهب وعاد بسكين اخرى ولكن القصاب كان قد تركه فذهب يبحث عنه بعد ان ربط السكين فى شجرة الصفصاف ولكنه عاد مع الجزار ولم يجدها . ولم يكن بجوار الشجرة ولا فى البقعة كلها انسان فارسل الجزار ليحضر سكينا وبقى هو بجوار الخروف ولكن قبل حضور الجزار حضر من الحاشية من يدعو الرجل وخروفه لمقابلة السلطان وعجب عندما سأله السلطان وطلب منه ان يروى له قصة السكين التى اختفت مرتين . ودهش الرجل فمن اين علم السلطان بالقصة ؟!

فقد كانت احدى جوارى السلطان تطل من شرفتها عندما شاهدت الخروف يأخذ السكين بفمه ثم يلقيها فى البركة فى كل مرة يغيب فيها صاحبه عنه وشد القوم رحالهم الى البركة فوجدوا ماءها قد انقلب الى دماء حمراء دون ان يصلوا الى السبب واحتفظ السلطان بالخروف عنده وافرد له مكانا خاصا فى القصر الى ان مات ثم امر السلطان بتجفيف البركة وبنى مكانها مسجدا لايزال قائما حتى الآن فى الغورية !

يارايحين للنبي



في هذه الأيام ، تتجه أنظار المسلمين جميعا ، في مشارق الأرض ومغاربها الى « بيت الله الحرام » ... فالحج احد نسك الدين الحنيف ، وموسم من مواسم البهجة والرضا والاعياد ... وفي مصر ، في ريف مصر ومدن مصر ، يترنم الناس بالاغاني والاهازيج ، يودعون « حجاج بيت الله » ، ويحسدونهم على الرحلة المقدسة حيث يلقون النبي الكريم ويطوفون الحرمين ويؤدون فريضة من فرائض الدين ... يودعونهم الى لقاء ... لقاء كريم لا يخلو من تقدير ...

ومنذ الزمن القديم ألف الناس اغاني « الحجيج » واستجابوا لها منفعلين ووضعوا فيها ذوب عواطفهم وذوب ايمانهم ، وعرفت مصر الكثير من هذه الأغاني التي بقيت تعيش وتعيش .. واقدم ما عرف من اغاني « الحج » موال شعبي يقول :

والله وكونوا حنينين يا نجـــوم السما
يا حج خد امك معاك تتكتب لك في السما

ولحن رياض السنباطي اغنية لاقت نجاحا شعبيا كبيرا غناها احمد عبد القادر تقول :

امتى نعـودلك يا نبي ونمتع الانظـــار
والفرح يرجع يا نبي ، والطبل والزمار

وعندما سجل احمد عبد القادر هذه الاغنية ، بيع منها أكثر من مائتي الف اسطوانة ، وكان هذا رقم قياسي بالنسبة لاية اغنيــة سجلت خلال الربع قرن الاخير ، على الرغم من ان تسجيل هذه الاغنية لم يكن متقنا . وأعادت الاذاعة تسجيلها لتظل تذيعها طوال النهار أيام الحج تلبيـة لرغبات المستمعين .

وفي عام ١٩٢٧ ، كانت السيدة منيرة المهدية بين فوج من الحجاج لتادية فريضة الحج ، وطلب منها احد الحجاج ان تغني اغنية « امتى نعود لك يا نبي » ، وترنمت بها الحاجة منيرة ، وسالت دموعها في خشوع وهي تغني ...

واقصى درجة من الشهرة بلغتها المرحومة اسمهان بعد ان غنت اغنية لحنها لها شقيقها فريد الأطرش عن الحج هي :

عليك صـــلاة الله وســـلامه شفاعة يا جـــد الحســـنين
دا محمـــلك رجعت ايامه هنيـــة وامتلت به العـــين

وبعد نجاح هذه الاغنية اعاد الشيخ الحريري تلحين موال شعبي قديم تقول كلماته :

يا بخت اللي انوعد يشوف وقفة عرفات الله
ويابخت اللي يطوف بالكعبه ويسبح بحمد الله

وكادت اسمهان أن تغني هذا الموال وتسجله على اسطوانة لولا ان غادرت مصر الى سوريا لتعود الى زوجها .

وصادفت نجاة علي نجاحا كبيرا باغنيتها التي يقول مطلعها :

يا رايحين للنبي نادوا فريضة الله منايا ومطلبي احج بيت الله
بالكعبة والحرمين نطــوف بالمدينة ومع المسلمين نمتــع عينينا

وقد حدث أن شابا اعتزم أن يحج الى بيت الله ، واعتزم ايضا ان يتم نصف دينه قبل رحلته ليحج ، واتفق مع نجاة علي على أن تحيي ليلة زفافه ، ولم تكن نجاة تعلم انه ينوي أن يحج ، فذهبت لاحياء حفـل الزفاف وهي ترتدي ثوب « سهرة » كمالوف العادة ... الا أنها ما كادت تغادر سيارتها امام بيت العريس ، ولم يكد يلمحها في ثوب الســهرة العاري الكتفين والذراعين حتى سارع ينزع معطفــة ليغطي به كتفيهــا

الحاجة منيرة المهدية ... بكت وهي
تغني اغنية للحجاج على ظهر البـــاخرة





شهر زاد ... صادفت نجاحا
شعبيا كبيرا باغانيها للحجاج

العاربين ، وحملها الى احدى حجرات البيت لياتيها بثوب اسود مما ترتديه نساء الاسرة المحافظة ، وطلب منها ان تغنى اغنيتها : « يا بخت اللى اتوعد » وقد حدى النجاح الذى لاقته هذه الاغنية بنجاة على ان تغنى اغنيتين من اغانى الحج يقول مطلع احداهما :

يا رايحين المدينة ومكة   تطوفوا بالحرمين والكعبة

ولحن محمود الشريف لشهر زاد اغنية للحج صادفت اكبر نجاح ، تقول :

روح فى رعاية الله يا مسافر الحرمين   تزور حبيب الله وبنوره تملا العين
ارض الرسول جنة نطوف بيها وتتهنا   يا رب عقبالنا ونزور بيت الله

ونجاة الصغيرة صاحبة احدث اغانى الحج ولحنها لها رياض السنباطى ، وكذلك هدى سلطان تغنى اغنية عن الحج ، وقد الف محمد الكحلاوى ان يحج مع فرقته الموسيقية كل عام ليغنى اغانيه الخاصة بالحج ، وقد لحن للحج اكثر من عشرين اغنية .

ومن اشهر الاغانى الحبيبة الى قلوب الحجاج ، اغنية ام كلثوم الشهيرة « على بلد المحبوب وديني » ، فعلى الرغم من انها لم تكن لمناسبة الحج ، اذ غنتها ام كلثوم فى فيلم « وداد » الا انها تزخر بالشوق والحنين مما جعلها تعبر عن عواطف كل حاج .

القبلة الحائرة
بين الرقابة والشيخ ابو العيون

منذ ربع قرن تقريبا ، في الاعوام الاولى من حياة السينما المصرية ، لم تكن لوائح الرقابة ولا قوانينها قد وجدت بعد ، وكان ذوق الرقيب هو « الحكم » على قبلة تسمن الفيلم ، يحذفها او يتركها تمر ... حتى قدم توجو مزراحي فيلمه « اولاد مصر » ومثل فيه دور البطولة تحت اسم احمد المشرقي امام ممثلة جديدة تسمى « حنان رفعت » ... وكان هذا الفيلم يحوى عددا لا باس به من القبل المتبادلة بين البطل والبطلة ... وكان الشيخ محمود ابو العيون رحمه الله لا يزال يسهر على الاخلاق ويقيم من نفسه محاسبا لكل من يخرج عن العرف والتقاليد ، فكتب مقالا هاجم فيه الفيلم وصاحبه وطالب بان يقدم الى المحاكمة .. وقامت ضجة صحفية ضخمة حول هذا المقال دفعت برقابة الافلام ان تحدد موقفها صريحا من « القبلة السينمائية » ، نوعها وطولها وشروط ما يسمح بعرضه منها

•

وكانت السيدة ام كلثوم اول نجمة سينمائية ترفض ان يقبلها البطل ، الا رفضت ان توافق على القبلات التي جاءت ضمن مشاهد فيلم « وداد » الذي مثلت دور البطولة فيه عام ١٩٣٥

وكان بين مشاهد الفيلم الاول ، فيلم « يحيا الحب » الذى ظهرت فيه ليلى مراد مشهدا يقبلها فيه عبد الوهاب ، ولكن المرحوم والدها اصر على حذف هذا المشهد ، بينما اصر المخرج محمد كريم على تصويره ... وتطور الخلاف حتى اوقف العمل في الفيلم يومين كاملين ، ونشرت الصحف اسباب تعطل العمل في الفيلم ، وتلقت ليلى مراد سيلا كبيرا من الرسائل يعاتبها فيه اصحابها على انها رفضت ان يقبلها عبد الوهاب الذى تتمنى كل فتاة في الشرق العربي قبلته او حتى نظرة

ومن يومها وليلى مراد لا تسمح لاى بطل تشاركه العمل ان يقبلها ، الا انها بدلت هذه السياسة عندما تزوجت من انور وجدى ... كان زوجها فتركته يقبلها في افلامهما التي تقاسما بطولتها دون حرج

وفي تاريخ الافلام المصرية قبلات كانت السبب في زواج بطليها ... فقد حدث في فيلم « ليلة الفرح » ان اصر زوج السيدة عزيزة امير وكان من غير الوسط الفني على الا يقبلها محمود ذو الفقار بطل الفيلم ، الا ان حسين فوزي مخرج هذا الفيلم لم يوافق على حذف القبلة ، وذهب الزوج الى الاستديو خلال تصوير مشهد القبلة وهجم على محمود ذو الفقار واخذ يحطم كل شيء في البلاتوه لشدة غضبه... وكانت النتيجة خلاف كبير بينه وبين عزيزة امير ادى بعدئذ الى الطلاق ... وتزوجت عزيزة امير محمود ذو الفقار

واشهر قبلة في السنوات الاخيرة ، القبلة الشهيرة بين فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف في فيلم « صراع في الوادي »

كانت فاتن قبل هذا الفيلم ترفض ان يقبلها احد ممن يمثلون امامها ، كانت أقصى ما تسمح به هو قبلة اليد او قبلة فوق الجبين ، الا انها وافقت ان يقبلها عمر الشريف في فيلم « صراع في الوادي » واستغل منتج الفيلم هذه القبلة فنشر صورها قبل ان ينتهى تصوير الفيلم في الصحف ، وكانت فاتن ايامها على خلاف مع عز الدين ذو الفقار انتهى بالطلاق ، واثيرت اشاعات لا حصر لها حول هذه القبلة

وتصر كل من عقيلة راتب ومارى كويني ونور الهدى ونعيمة عاكف وشادية على حذف مشاهد القبلات كلية في الافلام التي يمثلنها ، بينما تستأذن هدى سلطان زوجها فريد شوقي قبل تمثيل مشهد القبلة وتحصل على موافقته ... وماجدة لا تسمح بغير قبلة يطبعها البطل فوق جبينها

وهناك ممثلون ... رجال ... يرفضون التقبيل في افلامهم ... اشهرهم اسماعيل يس الذى يشترط في كل عقوده استبعاد مشاهد القبل ومحمد الكحلاوى الذى يقول ان التقاليد الشرقية تحرم التقبيل



ليلى مراد ... تلقت خطابات تلومها لانها رفضت أن يقبلها عبد الوهاب ...

خصام حتى الموت



مشهد واحد تكلف ٤٠ ألف دولار ... مشهد واحد ظهرت فيه جين مانسفيلد امام جمهـــرة من الفنيين والصحفيين وقد ارتدت مايوها بلون بشرتها ... اقرأ صـــفحتي ٣٦ – ٣٥

قصة الخصومة هذه لم تشهد هوليوود مثيلا لها من قبل .. بدأت في اللحظة التي بدأ فيها كل من جلين فورد ومارلون براندو تقرأن المسرحية المشهورة « مشرب الشاي في ضوء القمر » ، استعدادا للاشتراك في تمثيلها امام الكاميرا

لقد تعاقدت شركة « مترو جولدوين ماير » مع النجمين للقيام بأبرز دورين في القصة

ولم يعترض احد النجمين على ظهور الآخر معه في الفيلم .. ولكن قبل سفر البعثة التي اختارتها الشركة من بين فنييها وممثليها الى اليابان لتصوير بعض مناظر الفيلم فيها على الطبيعة ، اكتشف جلين فورد أن دوره في الفيلم يأتي في الاهمية بعد دور براندو

على أن هناك فرقا واضحا بين النجمين لا يمكن اغفاله .. وهذا الفرق هو الذي زاد في اشتعال نار هذه الخصومة التي شبت بينهما

ان جلين فورد حسب التعبير الشائع في هوليــــوود « صنايعي » في مهنته .. انه يحب صناعة السينما ، ويجد في عمله اكبر متعة .. وهو الى ذلك يحترم هذه الصناعة كل الاحترام . وهناك امثلة كثيرة لحالات مثل فيها جلين على الشاشة ادوارا لم يحبها .. ولكنه « كصنايعي » بذل في تمثيلها اقصى جهد . فهو يفهم – كما يفهم كل انسان معقول – ان في الحياة أشياء تضطرنا ان نقوم بها ضد رغبتنا ..

اما مارلون براندو فانه يعتبر نفسه « فنانا » .. وان كان مثل جلين قد كرس نفسه لمهنته ، الا أن هناك خلافا في تقدير الاثنين لمهنتهما

يقول أقرب المقربين الى مارلون انه لا يحب العمل السينمائي .. كما انه لا يجد في هذا العمل متعة ، بل انه يعتبره شرا لابد منه .. وفوق ذلك فانه لا يكن سوى قدر قليل من الاحترام لهذه الصناعة

ولاول مرة اجتمع النجمان في فيلم واحد .. ومعنى هذا انه لابد ان يمتزج الزيت بالماء ، وفي هذا ما فيه من استحالة .. لانه كان على جلين فورد الرجل الذي يعيش بعقله ، أن ينسجم مع مارلون براندو الرجل الذي يعيش بعواطفه

وقد كان جلين فورد يشعر بالطبع انهم غبنوه باسناد دور ضابط الجيش الأمريكي اليه .. ولكن رغم أنه كان يشعر بخيبة امل لاسناد الدور اليه ، الا انه لم يكد يتبين أن شخصيته في الفيلم ستكون شخصية لطيفة مرحة حتى اقبل على الدور يؤديه كما يجب ان يكون الاداء

وكان هـــذا قبل السفر الى اليابان .. ثم حدث أن نشرت مجلة « لايف » ريبورتاجا كبيرا لمارلون براندو في ماكياجه الياباني الذي سيتطلبه دوره في الفيلم .. وبالغت المجلة في ابراز اهمية مارلون دون أن تشير الى جلين فورد الا اشارة عابرة

وكظم جلين غيظه ولم يقل شيئا ، مع انه كان في ذلك الوقت يعاني ضيقا كبيرا بسبب خلاف كان قائما بينه وبين زوجته اليانور باول ، ولكنه لم يلبث أن انفجر غيظا ، فقد نظمت الفرقة التجارية بطوكيو استعراضا يطوف فيه المشتغلون في الفيلم بالمدينة .. واعدت عربتا « جيب » لركوب النجمين .. فلم يكد الموكب يبدأ سيره ، حتى تبين أن احدى العربتين خصصت لركوب مارلون براندو بمفرده ، أما العربة الأخرى فقد كان يركبها جلين فورد في صحبته ممثل آخر

وامتلأ جلين غضبا .. لانه اعتبر ذلك صـــفعة لمركزه امام آلاف الناس المحتشدين في الشوارع لمشاهدة الموكب .. فان انفراد مارلون في عربته سيميزه في نظرهم عن غيره من ممثلي الفيلم . ولم يلبث جلين أن قفز من عربته واسرع نحو عربة براندو .. ثم لم يلبث ان توقف ، وادار ظهره عائدا الى العربة التي كان يركبها مع زميله .. لقد كتم ما بنفسه حتى لا يثير ضجة أمام الناس .. وما فعل ذلك الا لانه حكم عقله كعادته.

اما ما يرويه من عملوا مع النجمين في هذا الفيلم او غيره ، فانه يعطي صورة واضحة عن طبيعة أخلاق كل منهما

فقد قالوا مثلا ان جلين فورد من النوع الذي يقبل توجيهات المخرج منذ بداية الفيلم الى نهايته ولا يجد في ذلك اى مساس بمواهبه ومركزه .

بخلاف مارلون براندو الذي يصر على أن له الحق في أن يتصرف في دوره وحواره كما يشاء هو لا كما يشاء المخرج ، وان من حقه ان يحدث اي تغيير في السيناريو حتى في أثناء العمل في تصوير الفيلم

وقد يسمي البعض تصرفه هذا من نوع الثقة والاعتداد بالنفس ، وقد يسميه البعض الآخر غرورا وعنادا .. ولكنه على كل حال شيء لا يتقبله كثير من المخرجين بارتياح

والذي نستطيع ان نؤكده هوليوود بعد هذا انه اصبح مستحيلا ظهور النجمين سويا مرة أخرى في فيلم واحد .. !

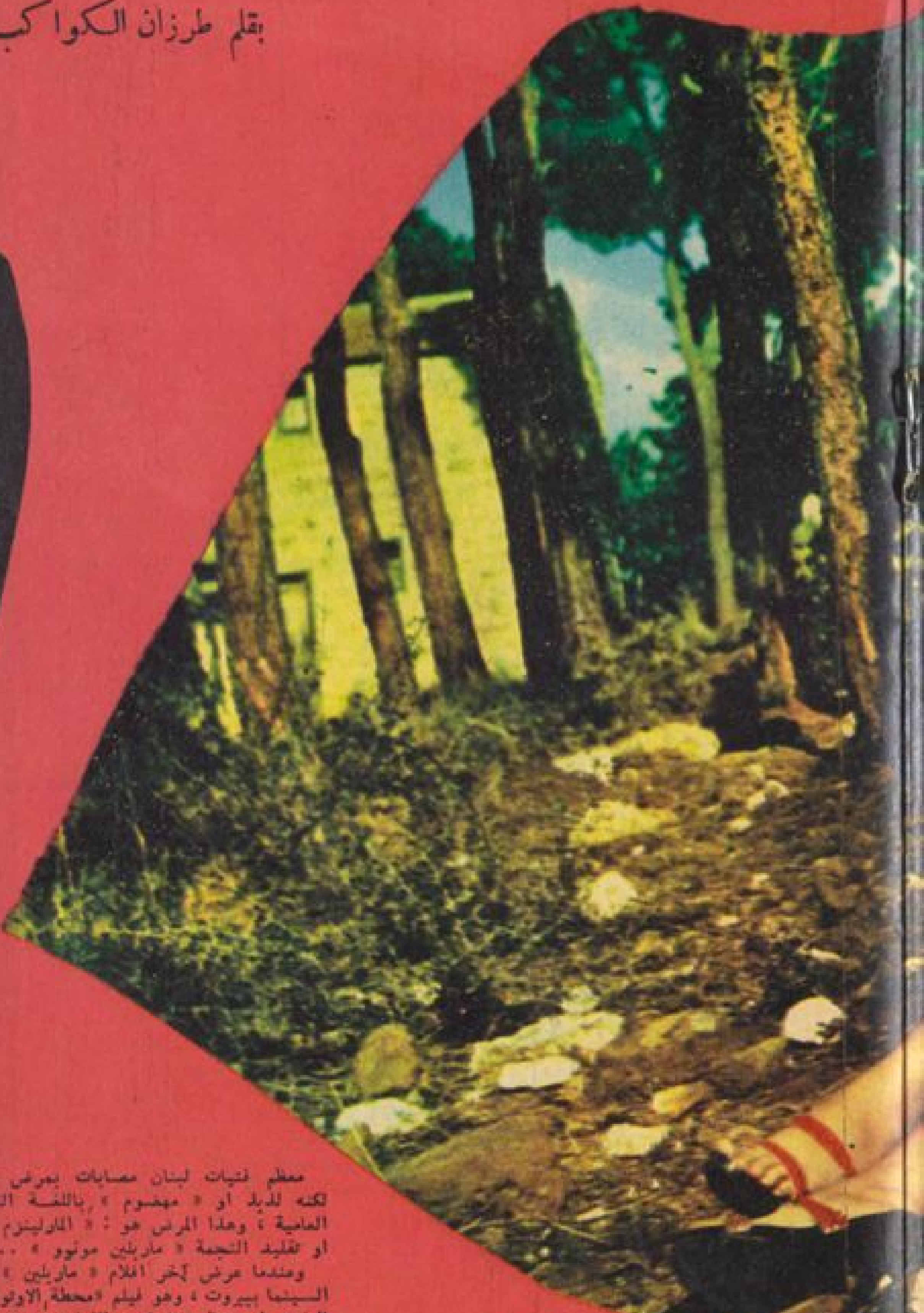


في لبنان

الف نسخة من مارلين مونرو

بقلم طرزان الكواكب





معظم فتيات لبنان مصابات بمرض خطير ، لكنه لذيذ او « مهضوم » باللغة اللبنانية العامية ؛ وهذا المرض هو : « المارلينزم » ... او تقليد النجمة « مارلين مونرو » ...

وعندما عرض آخر افلام « مارلين » في دور السينما ببيروت ، وهو فيلم «محطة الاوتوبيس» ، ظهرت في معظم مشاهد الفيلم وهي منفرجة الشفتين ، والثغر بطريقة مثيرة جذابة ...

(اقلب الصفحة من فضلك)

وفي الايام التالية لعرض الفيلم ، كنت كلما التقيت بفتاة حسناء ، سواء أكانت طالبة او موظفة او فنانة او « ست بيت » ، رأيتها تبدو فاغرة الفم كده من غير مناسبة ... ومنهن من يبدو فمها في الفراجه ، مغريا مثيرا ، ومنهن من كان منظرها يبعث على الضحك

اما صاحبات القوام الملفوف ، والوجه الجميل المشرق ، فلم يكتفين بفتح الافواه ، بل رحن يقلدن « ماريلين » في مشيتها وحركاتها ، وذبول عينيها ، وتلك البحة المثيرة التي تلون بها صوتها ... و « تسريحة » شعرها ، وصبغه باللون الذهبي الفاقع !

وتبدو اعراض « المارلينزم » واضحة جلية ، في الوسط الفني ... كل فنانة تظهر على المسرح وفمها مفتوح على مصراعيه ... حتى الفنانات اللائي جاوزن سن الصبا !

وكانت المنلوجست « جاكلين مونرو » اول من سارعت الى اتخاذ « سيماء » ماريلين مونرو ، وقد ساعدها على ذلك شبابها الغض ، وجسمها المكتنز المحبوك ، وانوثتها الناضجة ، وتقاطيعها الجميلة الجذابة ... فضلا عن ان اسمها – وهو جاكلين – على وزن « ماريلين » ، ولم يكن ايسر من استبدال اسم والدها الارمني « بوزكاليان » باسم « مونرو » ... والفرق بسيط كما ترى !

وفي كل ليلة ، لا تكاد تظهر على مسرح الملهى الذي تعمل به ، حتى تبدأ بالقاء المنلوج ، وتنتهي برقصة منفردة ، تستعرض من خلال ثوبها القصير المحكم ، ما وهبها الله من محاسن متناسقة

وجاكلين فنانة مطبوعة ... ظهرت على المسرح وهي في السابعة من عمرها ، لتلقي منلوجا ظريفا تستهله بقولها :

انا اسمي جاكلين
وعمري سبع سنين
وناس كتير رقصوا قبلي
لكن مش مثلي شاطرين

وكانت تشفع غناءها برقصات هي خليط من الرقص الشرقي والرقص الغربي ، وظلت تعمل على المسارح بغير انقطاع حتى الآن ...

وعلى الرغم من انها تجاوزت العشرين ببضع سنوات ، فاكتملت محاسنها ، وبرزت فتنتها ، فلا تزال تترقب ظهورها على الشاشة الفضية ، في دور رئيسي ، تتألق فيه مواهبها السينمائية ، كما تألقت مواهبها المسرحية ...

وعندما قلت لها :

● لماذا لم تذهبي الى القاهرة ليراك المخرجون ؟

اجابت ساخرة :

– ولماذا اذهب اليهم وهم يأتون الى هنا

ثم شفعت هذه الاجابة بقولها :

– هل تصدق انني تعاقدت ثلاث مرات على الظهور في افلام مصرية ... ولم ينفذ منها اي عقد ؟

وسألتها عن السبب ، فأجابت :

– كانت عقود ليل ... ما ان ادركها النهار حتى « ساحت » !..

ومضت تقص علي تفاصيل الحوادث والاحداث التي توارت خلف العقود الليلية التي « ساحت »

ذات ليلة ، وصل الى لبنان منتج مصري ، يساهم بحق الثلث في شركة سينمائية ، وذهب لقضاء السهرة في الملهى الذي تعمل به « جاكلين » ولما ظهرت على المسرح ، كان « بسلامته » قد فتك بزجاجتين من « العرقي الزحلاوي » الاصيل فهتف يقول ، بلهجة المرحوم « ارشميدس » :

– وجدتها ... وجدتها !

وسأله رفاقه :

● من هي ؟

فصاح بصوت استلفت انظار الجالسين قائلا : وجدت الوجه الجديد اللي حايضرب « ماريلين مونرو » على عينها !

ونهض من مكانه ، وذهب الى مدير الملهى ، وطلب اليه ان يعرفه بجاكلين ... الوجه الجديد وفي حجرة المدير ، تم التعاقد على ظهور جاكلين في دور البطولة في الفلم الجديد الذي ستنتجه الشركة ...

ووقع المنتج على العقد ، وبحث في جيوبه عن « العربون » ثم اعتذر لعدم وجود نقود معه اذ ترك نقوده كلها في الفندق ، وطلب الى الفنانة ان تزوره في الفندق ، ظهر اليوم التالي ليدفع اليها العربون ، ويتفق معها على بعض التفاصيل

وغادر المنتج الملهى ، تاركا « جاكلين » تتلقى تهاني زميلاتها ، وتتغاضى عن نظرات الحسد التي توجه اليها !

وفي اليوم التالي ، ذهبت الى الفندق ، ومعها والدها الخواجه « مونرو » ... « بوزكاليان » سابقا ، ولم تكد تقدمه للمخرج ، حتى بدت عليه دلائل الامتعاض والفتور ، وطلب اليها ان تسلمه العقد لاجراء بعض التغييرات فيه ، وواعدها على اللقاء في الملهى ليلا ...

وفي الملهى ، ابدى اسفه لاضطراره الى فسخ العقد ... ولما سألته عن السبب اجاب :

– لانك « عبيطة » ...

وبدت اعراض الدهشة عليها ، وقالت له :

● شو يعني « عبيطة » ؟

فأجاب في سخرية مشوبة بالمرارة :

– فيه « وجه جديد » في الدنيا يروح يقابل المنتج ، وياخد ابوه معاه ؟.. هيه عمرها حصلت ؟ ابوكي هوه اللي « بوظ » الشغل !

وفهمت « جاكلين » ... وهزت رأسها ، وتولت عنه دون ان تعاتبه بكلمة !

ومضت شهور ، قبل ان يراها ممثل معروف ينتج افلاما لحسابه الخاص ، وكانت معه زوجته الفنانة ، ولم يكد يرى « جاكلين » حتى دعاها الى مائدته وعرفها بنفسه وبزوجته وقال لها :

● انت فين من زمان ... ده انا بقى لي سنين ادور عليكي ...

وسألته جاكلين ببساطة :

– علي انا ؟

فصاح في حماسة :

● أمال علي انا ؟ ده انت تعتبري تحفة سينمائية .. انا حا اخليكي اشهر ممثلة سينمائية في العالم العربي .. انا حا اهز عالم السينما واخليه يركع تحت رجليكي ...

واطرقت جاكلين حياء ، وقالت :

– حبذا لو صحت الاحلام !

وهتف الفنان بصوت كالرعد :

● ما « جنداش » ولا حاجة ... انا دلوقت حالا حا اتفق معاكي على ثلاثة افلام ... انا مش بالعب ... انا مش زي الفنانين اللي بيضحكوا على عقول البنات ... انا رجل جد ... انا رجل اعمال ... انا ... انا ...

وقالت جاكلين :

– طيب ... مش نبتدي بفيلم واحد اولا ؟

فقاطعها قائلا :

● ابدا ... على الطلاق يا ثلاث افلام يا بلاش !

وفي نفس الليلة ، وفي نفس الملهى ، وقع الفنان عقدا مع « جاكلين » على ثلاثة افلام مقابل خمسمائة جنيه للفيلم الاول ، وستمائة للثاني ، وثمانمائة للثالث ، ودفع لها مبلغ مائة جنيه كدفعة مؤقتة ...

وقضت جاكلين ليلتها وهي تحلم بالمجد الفني ، حتى اذا اسفر وجه الصبح ، اذا بجرس الباب يدق ، واذا برجل تعرفه ، من اصحاب النفوذ ، يطلب اليها ان ترد اليه نسخة العقد ، و « العربون » لان خلافا وقع بين الفنان وزوجته بسببها ، وقد هددت الزوجة بالطلاق اذا اتفق معها ...

وقال لها الزائر :

– زوجته بتغار منك ... مع ان قلبها ما انها شايفة حالها مثل الدب !

سلمته جاكلين النسخة والنقود ، واستعوضت الله في « المجد » الذي باتت تحلم به !..





هند رستم ... ست بيت وهاوية كبيرة للاسماك الملونة

يخني لذيذ من صنع هند

هل يمكن أن تجد الفنانة مع كل مشاغلها العديدة المتشعبة الوقت للقيام بوظيفتها الطبيعية كست بيت ... من المؤكد أن المشاكل العديدة للنجمة ، في الاذاعة أو السينما أو على المسرح تأكل وقتها كله ، وتملأ عليها ساعات النهار كله ... وهى عادة ماتستعين بالخدم لتملأ الفراغ الذي يسببه الفن ومشاغله في بيتها ...

الا أن حواء هى حواء ... فلا تكاد الفنانة تجد فسحة ولو محدودة من الوقت في بيتها الا وتغلب عليها طبيعة ست البيت ، وتنطلق تريد أن تثبت ، ولو لنفسها على الاقل ، انها فعلا ست بيت ناجحة بقدر ماهى فنانة ونجمة لامعة

***

كانت الفنانة هند رستم الى وقت قريب تؤدى كل ضروريات بيتها بنفسها ، كانت ست بيت بالمعنى الكامل ، وكانت تجد متعة كبيرة في قيامها بهذه الضروريات حتى أصبحت بالفعل تحذق كل شيء ، حتى القيام على رعاية شئون ابنتها الصغيرة

وكثرت مشاغل هند رستم بعد أن جاءت الشهرة لتأكل عليها وقتها ، وتملأ هذا الوقت كله بالمشاغل ... واصبحت تقضى أكثر أوقاتها أمام الكاميرا في الاستديو ، أو تنفق ساعات طويلة تحفظ أدوارها وتتدرب عليها واضطرت أن تستخدم « خادمة » مقيمة ، تؤدى عنها كل خدمات البيت ولوازمه ، واستدعت « مربية » لتعنى بابنتها في الساعات التي تقضيها في عملها ، وعلى الرغم من هذا فلا زالت هند رستم ، عندما تجد نسمة من الوقت ، تتولى شئون بيتها بنفسها

ان هند طباخة ماهرة ، تحذق اعداد الوان شهية من الطعام ، وهى تعشق الوان الطعام التى يدخل ضمنها السمك ... والسمك بمختلف أشكاله والوانه ... ان هند خير من يقدم للضيوف طبقا من « اليخني » الشهى الذى يجعلهم يأكلون أصابعهم ، ولكن الى جانب هذا الاهتمام المتزايد في هند رستم بشئون بيتها قد تدهش عندما تعلم أنها لا تستطيع أن تأخذ « حماما » ولو باردا بمفردها ، ان هند قد تعودت على أن تستخدم « ماشطة » لازمتها منذ طفولتها تزورها مرتين في الاسبوع لكى تساعدها على أن تدخل الحمام

ولا يجب أن يخدعك النشاط المتزايد والحيوية الكبيرة التى تبدو بهما النجمة ماجدة على الشاشة ... انها في بيتها ، تكتفى بابداء رأيها في الشيء دون أن تفعله ... نظام حجرة الصالون الى « فازات » الزهر وأحواضه في الحديقة المحيطة بالفيلا ... ولقد حدث مرة وكان الخدم في أجازة وخلى البيت الا من ماجدة ، وارادت أن تصنع لنفسها « فنجانا » من القهوة ودخلت المطبخ لتخرج منه ثائرة لانها لم تستطع أن تعرف شيئا ابدا في المطبخ ، لم تعرف أين تجد البن ولا السكر ولا حتى أعواد الثقاب ...

وهدى سلطان ربة بيت من طراز فائق ... تحذق كل شيء وتهوى شئون البيت بلا استثناء ، ويندر أن تجدها في البيت بلا « فوطة بيضاء » فهى وفية جدا لاصناف الطعام المصرية الاصيلة ، وحتى تقضى الساعات « تدندن » في المطبخ ورائحة « التقلية » تملأ خياشيمها وتجعلها تنتشى كما لو كانت أفخر انواع العطور .. والخوف من السمنة يجعل هدى سلطان غير اكولة على رغم شغفها بالمطبخ ... ومن عادة هدى سلطان أن تعدل من ثيابها أى تغير فيها بما يقتضى الحال دون تضييع الوقت بارسالها الى احدى دور الازياء

وسامية جمال مغرمة بالتبديل والتغيير ، وقلب البيت رأسا على عقب بين وقت وآخر ، انها تعيد تنظيم كل قطعة من الاثاث ، ولن تستطيع أن تتعرف على البيت بعد كل تعديل تجريه سامية ... ومع هذا فسامية تدعى انها كسولة ، استخدمت مديرة أجنبية لبيتها علمتها الكسل اذ هى تشرف على كل شيء وتعد كل شيء

وتلمع ابتسامة حائرة على شفتى محمود ذو الفقار عندما يسمع زوجته مريم فخر الدين تؤكد أنها طباخة ماهرة ، وان كان محمود نفسه يؤكد أن زوجته ربة بيت ممتازة تفوق ربات البيوت المتفرغات

قصة واحدة وثلاث روايات

خروف كريمة مريض بالانيميا

كان الحديث حول الاعياد ، وما فيها من بهجة ومرح ، وفجأة ضحك فريد ضحكة عالية ، واستفسرته سر هذه الضحكة المفاجئة فروى لى هذه القصـــة الطريفة ...

كان ذلك فى العيد ، عيد الاضحى الاسبق ، وكنا كريمة وزوجها وايمان وزوجها ، وانا ، تجمعنا مائدة الطعام ، قبل العيد بثلاثة ايام ، وحرنا الحديث من الدعوات والمآدب التى تقام فى المناسبات وتبارى كل منا فى وصف عدد العزائم الحاتمية التى كان يدعى اليها ، وعلى حين غرة ، انتفضت كريمة ، حسمها حديث الولائم ، واخذتها نزعة الكرم المفاجىء ، واقسمت يمينا مغلظا ، بدعوتنا لقضاء يوم العيد فى عزبتها التى اشترتها حديثا بالصعيد ، وبدأت تملأ اسماعنا بمغريات تدفعنا لقبول هذه الدعوة ، وتزين امامنا مباهج قضاء العيد فى الريف ، حيث المناظر الطبيعية التى سنشاهدها ، والهدوء الذى سنعيش فيه ، الحمير المرحة المدربة ، هذا بخلاف الـــسيد الحمير المرحية المدربة ، هذا بخلاف الــسيد ضيف المائدة فى العيد ، واقصد به « الخروف »

واقسمت كريمة انها اكراما لخاطرنا وابتهاجا بهذه الزيارة السعيدة ، وبمناسبة تشريفنا عزبتها ، ستقوم بنحر خروف ضخم يليق بالمقام ، ثم وبعد هذا كله ، الفيللا الانيقة التى بنتها على مساحة نصف فدان وكان كل ما افاضت كريمة فى شرحه ، مما يغرى على قبول الدعوة ، لهذا وافقنا بالاجماع على قبول الدعوة . واتفقنا على موعد السفر

بداية الرحلة !

وفى الموعد المحدد ، وكان فى الساعة التاسعة من مساء ليلة العيد ، خرجنا فى سيارتين ، ومعنا السفرجى العزيز عبده - وبعض الشنط الصغيرة . ولن اطيل عليك فى الحديث بل سأروى لك ماحدث حتى مساء اليوم التالى ، اى يوم العيد نفسه ، فى نقط مختصرة ، تفسر ماحدث طول ٢٤ ساعة ، منذ سفرنا حتى عودتنا

- بعد ان قطعت الرحلة اكثر من ١٠٠ كيلو ، اصيبت السيارة الاولى بعطب ، اضطررنا ان نربط سيارتنا مع السيارة المعطلة بحبل طويل متين ، بعد ان انتقل ركابها الى سيارتنا

- وصلنا العزبة المزعومة ، بعد منتصف الليل بساعة ، وكان الظلام يلف الكون بشكل مخيف ، وكان عواء الكلاب او لعلها الذئاب لا ينقطع

- ظلت كريمة تسب هذا الظلام ، بان وابور النور الذى اشترته حديثا معطل منذ ٢٤ ساعة فقط ، ولهذا استعملنا الفوانيس والشموع والكلوبات

- الخروف المزعوم ، كان مصابا بالانيميا وفقر الدم ، مصابا بالشلل ، ولم يكن سوى فروة على عظم

- بكت ايمان ثلاث ساعات متواصلة ، لانها لم تتناول طعاما منذ ليلة امس بسبب لدغ الناموس والبراغيث

- هاجم احد الكلاب التى تزخر بها العزبة ، ايمان ، فوقعت فى بركة من الماء ، وسبب لها هذا فزعا شديدا ، ورعشة استمرت اكثر من ساعة

- لم نجد من الخيول العربية ، سوى جحش هزيل ، ركبته ايمان ، ويبدو انه كان حصاويا فلم يطق ركوب ايمان ، والقاها ارضا ، ولكنى استطعت ان اتغلب عليه ، واركبه دون خوف ، حتى استسلم لى فى آخر الامر

- ظل محمود سيوبى مصفر الوجه لا يتكلم طوال الاربعة والعشرين ساعة ، وعرفت السر فى ذلك ، فهو « مكسوف »

- اصر فؤاد على العودة بمجـــرد رؤيته للخروف

اذيال الخيبة !

.. وسكت فريد الاطرش قليلا ، ثم انفجر يضحك وقال :

ـ هذا شىء من قليل حدث لنا فى هـــذه الرحلة .. والمهم اننا عدنا من هذه الرحلة ، نجرجر اذيال الخيبة ، وكاننا جنود الانجليز عائدين من بورسعيد ! ولكنى لن اظلم كريمة ، ففى الواقع انها قامت بمجهود كبير لتذليل كل عقبة كانت تقف فى طريق مرحنا ، ولاسعادنا فى عزبتها ،



ولكنها ولظروف خارجة عن ارادتها ، كما قالت ، لم تستطع توفير كل مايلزم !

وقد اصرت على اعادة الدعوة مرة ثانية بعد ان تستعد لها استعدادا كاملا . واضطررنا الى التظاهر بقبول الدعوة . ولكن هل هذا معقول ؟

●

وحملت قصة فريد الاطرش ، ورويتها لكريمة ، وعندما انتهيت من سرد مارواه لي فريد ، صرخت كريمة ، وامسكت بمنديلها الصغير الانيق ، تحاول ان تخفي الحبات التي تساقطت من عينيها ثم قالت :

– طيب وحياة الايمان بالله ، والمعتز بالله ، وهبة الله – اولاد كريمة – ان فريد افترى على ثوى ، ولم ولن ولا جميع ادوات النهي والنفي ، اتصور ان يشنع على فريد بهذا الشكل . لقد ذكر فريد في روايته سيئات الرحلة وكانت كلها بسبب ظروف خارجة عن ارادتي ، ولم يذكر الحسنات التي رآها في هذه الرحلة ، نسي مثلا الالوان المختلفة من المسليات التي جهزت بها الدعوة ، وهل ينكر فريد انه بمجرد وصولنا الى العزبة ، كان هناك جمع غفير من الفلاحين والفلاحات ، في انتظار مقدمنا ، بالطبل والزمر ، وقد اقيمت حفلة سمر كبيرة استمرت حتى مطلع الفجر الى درجة ان فريد هزته النشوة فنزل وجلس بين الفلاحين يغني معهم اغانيهم ، انسي فريد هذه الجولات الموفقة في صيد الحمام واليمام والعصافير بين ارجاء العزبة ؟ وهل نسي فريد جلوسه على الساقية ، انه فقط لم يتذكر ، الا الظلام والخروف والجحش والكلاب او الذئاب .. ان كان من امر الظلام ، فهذا مايحدث غالبا في مثل هذه القرى التي تبعد عن المدينة بفراسخ بعيدة ، فنضطر الى اضاءتها على حسابنا الخاص وهذا مافعلته ، الا انه من سوء الحظ ان وابور النور تعطل لسبب خارج عن ارادتنا

كبد ... طازة !

اما الخروف .. نعم الخروف الذي يدعي فريد انه كان مريضا – هل لايتذكر فريد الاطرش – انه ظل واقفا على رأس الجزار وهو يذبح الخروف ، ثم ينفخه ، ثم يضربه ، ثم يسلخه ، حتى فتح بطنه ، وطلب منه ان يخرج له الكبدة بدمها وهي دافئة ، ثم اخذها فريد وناولها لطباخه عبده وقال له بالحرف الواحد : « ياعبده .. تسوية لتسويح بس . لاني عاوز آكلها طازة » .. واخذها فريد وانتحى بها ركنا قصيا ، واكلها بمفرده رغم الحاحنا المتكرر في ان يقتسمهامعنا . بعد كده يبقى الخروف عيان بالانيميا والسلل ، ده اسمه كلام ؟ الم يتناول فريد في الغداء لحما من الخروف بالاضافة الى ماقدم على المائدة من وز وحمام ويمام

●

انني اؤكد ان الرحلة كانت موفقة للغاية ، والحمد لله لقد قمت بالواجب واكثر ، وكنت اتمنى ان يقول لي فريد : « كل عام وانت بخير » بدل ان يدلي بهذه التشنيعات الجريئة جدا .. وانني اسلم الامر والحكم بين يدي ايمان وفؤاد ، ليحكما علي ، او على فريد وانا راضية بما يقولانه

●

وعند « ايمان » ، رويت لها قصة فريد الاطرش ، وقصة كريمة ، وطلبت منها ان تروى لنا حقيقة ماحدث . فقالت :

– في الواقع كريمة مظلومة ، وفريد ظلمها لقد كان فريد يعلم ان كريمة قامت بشراء عزبة في الصعيد ، فطلب منها ان تدعونا في العيد لزيارتها ، واعتذرت كريمة بانها لازالت تقوم بتوضيب العزبة حسب ماتراءي لها ، ووعدته بالدعوة بمجرد ان يتم كل الاستعداد لها . ولكنه اصر ، وغمز لفؤاد كي يساعده في احراج كريمة ، واضطرت كريمة في آخر الامر ان ترضخ لرأى فريد ، وكان هذا هو السر ، في عدم تمتعنا بالرحلة على الوجه الاكمل ، فلم تكن كريمة مستعدة لمثل هذه الزيارة المفاجئة

فريد ... افترى على كريمة !

وبالرغم من ذلك فان فريد قد افترى عليها كثيرا ، فقد حاولت كريمة بقدر استطاعتها ان تيسر لنا كل مايلزمنا

ففعلا اضاءت العزبة بانوار الكلوبات والفوانيس فلم نشعر بظلام ابدا

ثم ان الخروف الذي يدعي فريد انه كان مصابا بالانيميا ، لم يكن بهذا الوصف الظالم الذي وصفه به فريد ، فقد كان صغير الحجم

ويدعي فريد ان الجحش الصغير اوقعني من فوق ظهره ، كما يدعي انه استطاع ان يمتطيه .. وهذا هراء ، فقد كان الجحش مع فريد اشد منه قسوة معي ، ولا داعي لشرح ماحدث لعدم احراج فريد

●

ثم ان فريد فعلا لم يأكل من لحم الخروف ، ولكنه التهم اكثر من وزة وزة واكثر من كذا حمامة ، وهذا يؤيد قولي بان كريمة قامت بكل ماتستطيع لتوفر لنا كل مطالبنا

ثم مالذنب كريمة ان كان في الريف ناموس او براغيث ، هل هي التي احضرتهم خصيصا . اما حكاية الكلب التي ادعاها فريد ، فهي حقيقة، فانني اخاف الكلاب ، ولكنني لم اسقط في بركة من الماء كما يقول ، فقط صرخت ووقعت على الارض بدون بركة !

وفي الحقيقة لقد تمتعنا برحلة طيبة ، واستمتعنا بغناء ورقص وكرم اهل العزبة ، وشكرا لكريمة على كل حال



طبعة جديدة من ... انجريد برجمان



اولجريد ... خليفة انجريد
برجمان في ... السويد

استكهولم : من مراسل الكواكب

الموهبة رحمة وهناء للانسانية جمعاء دون تمييز او احتكار .. لذلك كانت رعاية المواهب واجب تحتمه القوانين على الدولة ويفرضه العرف على المجتمع ... والثقافة تصقل الموهبة وتهذبها وتجلوها وتمكنها من سلوك سبيلها الطبيعي في الخلق والابداع الفني .. لذلك لم اتردد في أن اقطع سبع ساعات بالقطار الكهربائي السريع من استكهولم عاصمة السويد الى الشمال في ضواحي مدينة ابسالا.. لاقابل الموهبة الجديدة اولجردولتون

لقد قالوا لي عنها انها الممثلة الاولى في دنيا الدرام ، وانها حين تقف على خشبة المسرح تستولى ببراعة على قلوب المتفرجين ، اما اذا ظهرت في فيلم فهذا معناه نجاح ساحق للمخرج والمنتج معا .. انها لبطلة المثالية لكل دراما وكل مأساة في نظر السويديين ..

كان معي في الرحلة شاب سويدي رقيق هو مدير دعاية الاستديو ، وقد قال لي ونحن في القطار سوف ترى حين نصل اكبر مستعمرة سينمائية اقيمت في السويد لتصوير فيلم .. ان الفين من العمال والفنيين يعيشون هناك منذ ثلاثة اسابيع ليصوروا قصة فيلم سينمائي تدور حوادثه في بلاد الاسكيمو .. قصة فيها حب وألم وسعادة وكل الانفعالات التى منحها الله للانسان ، اى انسان حيثما وجد وحيثما عاش ..

ومضت بنا السيارة نصف ساعة في الطريق الى السماء ... على سفوح جبال الشمال الرائعة حيث لا تغرب الشمس ستة اشهر كاملة تبقى في شروق دائم .. وتظل النصف الآخر من العام في غروب بلا شروق .. اننا في شمال السويد على بعد بضعة اميال من طرف العالم الشمالي اننا الآن في خط عرض يحازى سيبيريا .. ووقفت بنا السيارة ليحملنا مصعد كهربائي .. والتجاوز فاستعمل لفظ « مصعد » في الواقع قطار يحمل عشرين شخصا وامتعتهم الى ارتفاع ثلاثة آلاف قدم فوق سطح الارض وفي القمة شهدت العجب : فنادق وملاعب ومقاهي ومراكز للسياحة والمتعة والمرح .. ثم ساحة كبرى حشدت فيها المناظر والديكورات وادوات التصوير والمؤثرات والخدع السينمائية وجيش هائل من الفنيين

وقدموني الى البطلة الموهوبة « اولجرد ولتون » وهي حسناء نضرة كالربيع .. وبدأت هي الحديث .. سألتني عن رأيي في السويد ، فقلت لها انها بلاد الفتنة والهناء .. ودهشت لاني لم اشك لها من برودة الجو او من الثلوج التي تكسو كل شيء .. قالت لم اكن اتصور ان سكان الصحارى تعجبهم حياة الجبال .. واستمعت لحديث النجمة الموهوبة واحسست ان معلوماتها عن مصر الحديثة تحتاج الى تصحيح فحاولت محاولة اعتقد انها ناجحة لانها بدأت تغمرني بعشرات الاسئلة عن حياتنا في مصر .. وهل عندنا سينما ؟ وكم فيلما شاهدنا من افلامها واى هذه الافلام لم يعجبنا ؟

واعتذرت لها بأن عندنا فعلا سينما .. وسينماسكوب ايضا ولكننا مع الاسف لم نشاهد اى فيلم لها .. لان افلام السويد لا تأتي الينا ..

وروت لي اولجرد تاريخ حياتها ، قالت : ان امها ماتت قبل ان تراها .. فهي لا تذكر من طفولتها غير مربيتها العجوز .. واباها الذي مات منذ شهور ، وقد كان لموت امها اثر كبير في حياتها اذ سبب ذلك اسراف والدها في العناية بها وتحقيق كل رغباتها ، وبدأت ميولها للفن تتكشف مع ربيعها فدخلت أكاديمية الفنون وهي في الثامنة عشرة من عمرها ، ودرست كثيرا وقرأت كثيرا وفهمت كثيرا وقامت بمحاولات عديدة للتمثيل على مسرح المدرسة مع الهاويات وفي ادوار ثانوية مع المحترفين

وكانت في كل محاولة تحقق نصرا جديدا حتى انها قامت ببطولة اول فيلم قبل ان تتم عامها العشرين .. وبدأت بعد ذلك البطولات وعقود السينما والتليفزيون تنهال عليها .. ولكنها كانت تخصص نصف مجهودها للمسرح فهي تعتقد انه المكان الطبيعي للتمثيل .. وانه مدرسة التجربة التى تغوز السينما بنتائجه الجيدة ..

وسالت اولجرد : « ما هو الدور الذى تتمنين القيام به ؟ »

ـ اى دور في استديوهات هوليود

وكانت اجابتها مفاجأة .. فقد قالت لي قبل ذلك بثوان ان العروض انهالت عليها من استديوهات العالم .. وسألتها فقالت : « لقد وقعت في البداية عقدا مع استديوهات استكهولم لعشر سنوات .. وقد فشلت كل الوسائل لفسخ هذا العقد .. او وقفه .. »

وقامت اولجرد لتقف امام الكاميرا وجلست اتحدث مع الشاب الرقيق الذي رافقني طوال الرحلة مدير دعاية الاستديو قال لي .. بصفة خاصة اصارحك ان هذه النجمة التي تحدثت معها الآن هي سر نجاح افلامنا .. لقد قدمت للجمهور اكثر من مائتي مسرحية وتمثيلية في التليفزيون والجمهور يعشق فنها .. ونحن قد اخذنا درسا من هوليود في الجريد برجمان .. ولن نكرر الخطأ في اولجرد .. لن ندعها تذهب حتى لو دفعنا لها كل دخل الاستديوهات ..

وابتسمت وانا اقف على عتبة القطار الكهربائي ليهبط بي الى الارض .. ابتسمت والفتاة الموهوبة تقول في مرح ودعابة .. انني امثل للناس المآسي وانا شخصيا اعيش في مأساة

وقلت : « مأساة ناجحة .. حظ موفق ان شاء الله »

قالت : « اشكرك »

وانزلق القطار الى اسفل

أخبار مصورة





الانتخابات ... فن : خاضت مصر كلها معركة انتخابية رائعة ، وهذه هي المرة الاولى التى يواجه الشعب المصرى فيها مسئوليته كاملة ليرسل بنواب عنه الى مجلس الامة ... وكان الفنانون سباقين ككل فرد من أفراد الشعب الى لجان الانتخاب ليدلوا بأصواتهم ... فهذا هو المطرب عبد الحليم حافظ امام احدى لجان الانتخاب بالدقى يعطى صوته للمرشح الذى اختاره ... والصورة الثانية التقطت للنجم محسن سرحان فى احدى لجان الانتخاب فى شبرا ... ان محسن يقف فى الصف ينتظر دوره ليختار من يمثله ...





امتحان القبول لمعهد التمثيل : تم فى الاسبوع الماضى امتحان القبول لمعهد التمثيل على مسرح الازبكية — وكان عدد المتقدمين لهذا الامتحان عشرين ممتحنا بينهم خمس فتيات واكثرهم من الممثلين المحترفين

وكانت هيئة التحكيم مكونة من السادة : عزيز أباظه وجورج أبيض وحسين رياض وترك للطلبة اختيار الادوار التى يؤدونها كامتحان وترك لهم اختيار المناظر اللائمة لادوارهم والاستعانة ببعض زملائهم

عرض أول : حضرت النجمة نعيمة عاكف وزوجها المخرج حسين فوزى حفل افتتاح فيلمهما الجديد « تمر حنة » ... وكانت فى صحبتهما المطربة السورية فايزة أحمد التى تظهر فى الفيلم لأول مرة وتغنى أغنيتها الشهيرة « يامه القمر عالباب » ... وفى الصورة تجلس نعيمة عاكف الى جوار فايزة أحمد ، وخلفهما حسين فوزى



أحسن منتجة ... وأحسن ممثلة : فاز فيلم « أين عمرى » الانتاج الاول للمنتجة ماجدة بجائزة أحسن فيلم لعام ١٩٥٦ فى مسابقة وزارة الارشاد القومى للفيلم المصرى ... وفازت كذلك بلقب احسن ممثلة فى مصر للعام نفسه ... ان حصيلة ماجدة من هذه الجائزة بلغت ثلاثة آلاف جنيه مصرى ، تضاعف اليها الفا أخرى وزعت على الذين عملوا فى فيلمها « أين عمرى » وسوف تسلم الجائزة قريبا



عودة يوسف وهبى : افتتح يوسف وهبى فرقته الجديدة فى الاسبوع الماضى على مسرح سينما حديقة النصر ، والقى يوسف وهبى كلمة الافتتاح من خلف الستار ... وقد توالى المهنئون بين الفصول لتهنئة يوسف وهبى بفرقته الجديدة ، وكانت أولى المهنئات هى النجمة أمينة رزق وسراج منير ... وفى الصورة امينة رزق تقبل يوسف وهبى مهنئة والى جوارها محسن سرحان



تمثيلية فكاهية

حكاية دولية

بقلم أنور عبد الله

هذه حكاية واحدة تحدث فى اربع بلاد ، مصر وامريكا وانجلترا وفرنسا ، وتريك الفرق بين العقلية والطباع فى كل من هـــذه البـــلاد ...

المنظر : مكان عام

الاشخاص : رجل وامراة يرقصان معا ...

فى امريكا

هو ـ ان عينيك تشبهان فوهتى بندقية صيد !

هى ـ وخطواتك فى الرقص تشبه خطوات وعل يحاول الهرب !

هو ـ لماذا لانعقد صفقة

هى ـ من اى نوع ؟

هو ـ لتكن صفقة زواج

هى ـ ان زوجى يجلس الآن عند البار !

هو ـ اوه ... كان يجب ان افهم ان هذا الجمال لايمكن ان يظل بلا زواج

هى ـ ومع ذلك فان براعتك فى الرقص تجعلنى افكر فى الذهاب الى محكمة رينو

هو ـ هل تعنين انك ستطلبين الطلاق منه

هى ـ ولم لا ؟ ، لقد سئمت الحياة معه

هو ـ منذ متى وانتما زوجان ؟

هى ـ ثلاثة ايام وساعتين وتسع دقائق !

هو ـ يالكما من عاشقين !

هى ـ ثم اننى اجدك اكثر ظرفا منه

هو ـ شكرا .. يبدو اننا نوالم بعضنا كثيرا ، فقد لاحظت انك تشربين الشرى مخلوطا بعصير الليمون مثلى

هى ـ وانا ايضا لاحظت انك تأكل الحار مع الاميريكانو .. واننى افضله هكذا

هو ـ ستكون اذن « كوبلا » مدهشا

هى ـ ولكن لقد نسيت ان اسألك عن اسمك

هو ـ اوه .. انى ادعى سيلفرتون .. ويمكنك ان تناديني سيل

هى ـ هاى سيل

هو ـ هاى .. ا ..

هى ـ ميريام .. ويمكنك ان تدعونى مير ..

هو ـ هاى مير !!

هى ـ على فكرة .. اى معجون للاسنان تستعمل ؟

هو ـ اننى افضل ماركة « هوايت مون »

هى ـ اوه

هو ـ انه افضل معجون للاسنان

هى ـ اوه

هو ـ هل آذيتك ياعزيزتى

هى ـ انك تفضل معجون هوايت مون ..

هو ـ وماذا فى ذلك

هى ـ انى استعمل معجون « براندل »

هو ـ اوه

هى ـ انه افضل من هوايتمون

هو ـ اوه

هى ـ ارى الا داعى لذهابى الى رينو

هو ـ انى آسف ياعزيزتى

هى ـ لا عليك .. لقد امضينا وقتا طيبا .. الوداع يامستر سيلفرتون ..

هو ـ الوداع ياسيدتى !

فى انجلترا

هو ـ اشكرك ياسيدتى على منحى هذه الرقصة

هى ـ لاداعى للشكر ياسيدى .. فانا احب التانجو

هو ـ .....؟!

هى ـ ان الجو بديع اليوم

هو ـ اجل .. جدا

هى ـ ...؟!

هو ـ هل تظنى ان حكومة العمال ستنجح فى الانتخابات القادمة

هى ـ اعتقد ذلك.

هو ـ انا لا ..

هى ـ لا ماذا ؟

هو ـ لا اعتقد

هى ـ ...

هو ـ ان الجو بديع اليوم

هى ـ اجل .. اظن ذلك !

هو ـ ....؟!

هى ـ هل السيدة الجالسة هناك زوجتك ؟

هو ـ نعم

هى ـ لماذا لاتراقصها

هو ــ انها مصابة بعرق النسا
هى ــ آسفة
هو ــ لاعليك
هى ــ ...؟!
هو ــ أتظن ان السيد الجالس هناك هو أيضا زوجك
هى ــ نعم
هو ــ انه لم يحاول ان يلتفت الينا ..
هى ــ نعم .. انه يطالع احدى القصص
هو ــ ياله من مكان للقراءة !
هى ــ ...؟!
هو ــ من الواضح ان كلينا اصلح للاخر
هى ــ ألاحظ ذلك
هو ــ ان مشاربنا متقاربة ... اليس كذلك ياسيدتى
هى ــ نعم
هو ــ ...؟!
هى ــ اتسمح لى بسؤال ؟
هو ــ بكل سرور
هى ــ هل يعجبك آخر تصريح لماكميلان
هو ــ اى تصريح تقصدين
هى ــ الخاص ببطاقات الزبد
هو ــ الواقع .. ارى .. اوبعبارة اصح .. اعتقد ان هذا الموضوع يجب ان يدرس قبل البت فيه برأى من جانبى
هى ــ ...؟!
هو ــ الجو بديع جدا
هى ــ ...؟!
هو ــ أليس كذلك
هى ــ طبعا ..
هو ــ ....؟!
هى ــ يبدو انك من المحافظين
هو ــ نوعا ما .. وانت ياسيدتى ؟
هى ــ انى اميل الى العمال
هو ــ اوه ..
هى ــ اشكرك على هذه الرقصة ياسيدى
هو ــ لا داعى للشكر يا سيدتى
هى ــ اتسمح لى بالعودة الى زوجى ياسيدى
هو ــ ليكن ماتريدين ياسيدتى .. فانى اميل ايضا الى العودة لزوجتى
هى ــ ارجو الا تكون غاضبا ياسيدى
هو ــ كلا .. ماكل مايتمنى المرء يدركه .. ياسيدتى !

فى فرنسا

هو ــ من ذلك الرجل الذى كنت تجلسين الى جواره على المائدة ؟
هىَ ــ انه صديقى
هو ــ والرجل الاخر
هى ــ يالك من غبى ... انه زوجى !
هو ــ عجبا .. كنت اظنه اقرب اليك من ذلك .. فقد لاحظت انه نظر الى شذرا عندما طلبتك للرقص
هى ــ لقد بدأ يحبنى !
هو ــ اوه .. هذه علامة سيئة !
هى ــ ولم ؟ .. انه يملك ثروة طائلة
هو ــ ان «مواهبك» تغرينى !
هى ــ ولكن احذر من ان تكون لك صديقة اخرى
هو ــ لقدتخلصت من اخر صديقةلى امس
هى ــ ارى الكذب فى عينيك
هو ــ ولكن الصدق فى قلبى
هى ــ لاول مرة اسمع عن وجود قلب فى باريس
هو ــ ولكن .. صديقك
هى ــ ايهم ؟!
هو ــ ذلك الذى يجلس الى جوار زوجك
هى ــ انه ليس صديقا بالمعنى المفهوم
هو ــ ماذا تقصدين
هى ــ انه زوج « استين »
هو ــ هل تخشين ان «يفرقع» زوجك
هى ــ ربما .. فان له صديقة مثل «الدبوس» !
هو ــ هل انت « حرة » هذا المساء
هى ــ كلا .. فاليوم هو يوم السبت ، وهذا هو اليوم الذى اخصصه لزوجى
هو ــ هل تريدين اقناعى بانك زوجة مثالية ؟
هى ــ على الاقل هذا يقنعك بأننى احاول ان اجعل من زوجى زوجا مثاليا
هو ــ كيف ؟
هى ــ لاننى اخشى ان تركته الليلة ان يمضى الى صديقته
هو ــ آه .. لعبة القط والفار
هى ــ نعم ... ولكن بأسلوب رياضى !
هو ــ على اى حال لاتخشى شيئا فاننى افكر فى الزواج منك
هى ــ ماذا تقول .. هل جننت ؟!
هو ــ وماذا فى ذلك ؟
هى ــ هذا دليل على انك لم تعد تحبنى !
هو ــ مهلا
هى ــ اتركنى ... انكم هكذا معشر الرجال .. ماتلبث المرأة ان تمنحكم قلبها حتى تغررون بها ..

فى مصر

هو ــ هل تسمحين بهذه الرقصة ياسيدتى ؟
هى ــ ايه .. بتقول ايه ياقليل الحيا ..
هو ــ انا آسف ياهانم
هىَ ــ اخرس .. يا .. مجرم .. .. انت تعرفنى ؟
هو ــ لا ..
هى ــ هو اعرفك ؟
هو ــ لا ..
هى ــ امال ايه قلة الادب دى .. ارقص معاك يعنى ايه .. انا واحدة ست متجوزة .. مش عيب .. انا حانده لك جوزى حالا يؤدبك يا ...

طبق الاصل

حدث هذا الأسبوع

* يبدأ يحيى شاهين قريبا انتاج فيلم « اغراء » الذى يقدم فيه وجها جديدا لفاتنة من الزمالك . وستقوم كريمة بدور فى هذا الفيلم

* **تبدأ فرقة الريحاني عملها فى الاسكندرية على مسرحها الخاص بها فى ١٨ يولية الحالى . وستمضى الفرقة شهرين ونصف فى الاسكندرية**

* حذفت مصلحة الفنون الحوار والاغانى فى استعراض « ليل ياعين » ليقدم فى أعياد الشباب بالرقصات التعبيرية واغنيات المجموعة فقط

* **قررت ادارة سوق الانتاج المصرى اقامة حفلات تكريم لقدماء الفنانين بعرض اول وآخر افلامهم فى ليال سيكونون فيها ضيوف الشرف**

* قام عبد الرحمن الخطيب بجولة فى الاقاليم لتسجيل مجموعات من الاغانى الشعبية ، لتهذيبها وصوغها فى الحان جديدة

* **تبدأ ماجدة قريبا انتاجها الثانى بفيلم « المراهقات » وهو يروى قصة الحياة فى مدرسة بنات ... فى القسم الداخل**

* ينتظر ان تحيى فرقة تمثيل يونانية موسما على مسرح الاوبرا فى العام القادم وهذه أول مرة تصل فيها الى مصر فرقة من اليونان

* **ينتظر ان تغادر بعثة من الموسيقيين القاهرة الى بولندا فى نهاية هذا الشهر بدعوة من الحكومة البولندية**

* زارت المطربة حورية حسن القاهرة لمدة ثلاثة أيام ثم سافرت مع زوجها الى ايطاليا يوم الجمعة الماضى

* **اعلن يحيى حقى مدير مصلحة الفنون بصفته حارسا على شركة افلام الكواكب التى يملكها شقيق ليلى مراد، ان الشركة استأنفت جهودها الفنية فى توزيع وانتاج الافلام**

* نقل فريد الاطرش مكاتب شركته السينمائية الى شقة بعمارته فى الجيزة

* **سترفع بلدية الاسكندرية الاعانة المقررة للفرق المسرحية تشجيعا لها على احياء موسم الصيف هناك ، وكانت اغلب الفرق قد عدلت عن العمل بالاسكندرية بسبب ضآلة الاعانة**

* نجح احد طلبة معهد التمثيل فى امتحان الدبلوم . وذهب الى احد الكازينوهات ليحتفل بهذا النجاح وظل يشرب نخب النجاح حتى اغمى عليه ونقل الى المستشفى واتضح انه اصيب بالتهاب حاد فى الكلى من الافراط فى الشرب

* **كان فؤاد الاطرش وايمان يركبان السيارة فى طريقهما الى احد الملاهى فى صحراء الهرم . وتصادف ان كانت ام كلثوم تغنى اغنية « رق الحبيب » وفتح فؤاد راديو السيارة واستمع لهذه الاغنية ، واثناء مروره بجوار أبو الهول صاح يقول: « ياسلام .. انا سمعت ابو الهول بيقول الله ... اعجابا بام كلثوم »**

* عاد المصور السينمائى محمد عز العرب من رحلته فى أمريكا بعد ان درس تصوير التليفزيون بالالوان

* **تلقى فريد شوقى برقية من برلين تتضمن عرضا لشراء فيلمه « الفتوة » لعرضه هناك بعد وضع الترجمة الالمانية عليه**

* استضاف رمسيس نجيب ولبنى عبد العزيز فتاة من لبنان فازت فى مسابقة نظمتها احدى المجلات اللبنانية عن فيلم « الوسادة الخالية »

* **سيقوم فريد شوقى ببطولة الفيلم الذى يخرجه صلاح ابو سيف وينتجه مهندس الصوت السينمائى كريكور**

* طلبت ايمان من عاطف سالم ان يبحث لها عن قصة سينمائية لتنتجها لحسابها وابدت استعدادها لان تدفع خمسمائة جنيه ثمنا لفكرة قصة .

* **اصيب ابو السعود الابيارى فى حادث تصادم ، واعتكف فى فراشه بناء على اوامر الاطباء**

* اقام حسن رمزى حفلة شاى فى داره للنجوم والكواكب الذين يساهمون فى شركة الاتحاد السينمائى

* **يقوم محمد عبد الوهاب بتلحين اغنية جديدة بمناسبة عيد الثورة الخامس ..**

* تقرر ان يسافر زكي طليمات الى موسكو مع فرقة الفنون الشعبية . وبدأ زكي يستعد لهذه الرحلة

* **ستعمل فرقة يوسف وهبي في شهر اغسطس في بور سعيد وراس البر والاسكندرية ثم تسافر الى مراكش**

* لم تسمح السلطات المختصة للراقصة جواهر بالعمل مع احدى الفرق المسرحية قبل أن تحصل على تصريح رسمي .. وكانت جواهر قد جاءت الى مصر لتعمل في ملهى معين

* **ستقضي فاتن حمامة وعمر الشريف اسبوع العيد في الاسكندرية، واتصلت فاتن باحد المنتجين ترجوه ان يؤجل العمل في فيلمه الذي سيبدأ في اغسطس القادم الى شهر اكتوبر نظرا لشدة الحرارة داخل الاستديوهات لشدة الحرارة داخل الاستديوهات المصرية التي لا يوجد بها آلات تكييف هواء**

* وجهت الفرقة المصرية الدعوة لفاخر فاخر وامينة رزق وثلاثة من عمال مسرح الازبكية لانهم زاروا يوسف وهبي ليلة افتتاح فرقته

* **افتتحت نقابة المهن التمثيلية فصلا دراسيا لتعليم اللغات الاجنبية للاعضاء الراغبين في دراستها**

* رشح موسى حقي وكيل ستديو مصر السابق ليشغل منصب المدير لمؤسسة دعم السينما . والمعروف أن موسى حقي بدأ حياته العملية مديرا لحسابات ستديو مصر

* **يدخل حلمي حليم الاستديو في منتصف اغسطس القادم ليخرج فيلما من انتاجه اسمه « سلم عالحبايب » بطولة صباح واحمد رمزي**

* رفضت مراقبة النقد التصريح لمبعوث غرفة السينما بتحويل ما يلزمه من مال لرحلته الى اسبانيا ، حيث يحاول أن يفتح أسواقا جديدة للفيلم المصري ...ولا زال حسن رمزي يبذل بعض الجهود للحصول على موافقة مراقبة النقد، خاصة والمبعوث سيغادر برلين فور انتهاء المهرجان السينمائي المنعقد فيها الى اسبانيا

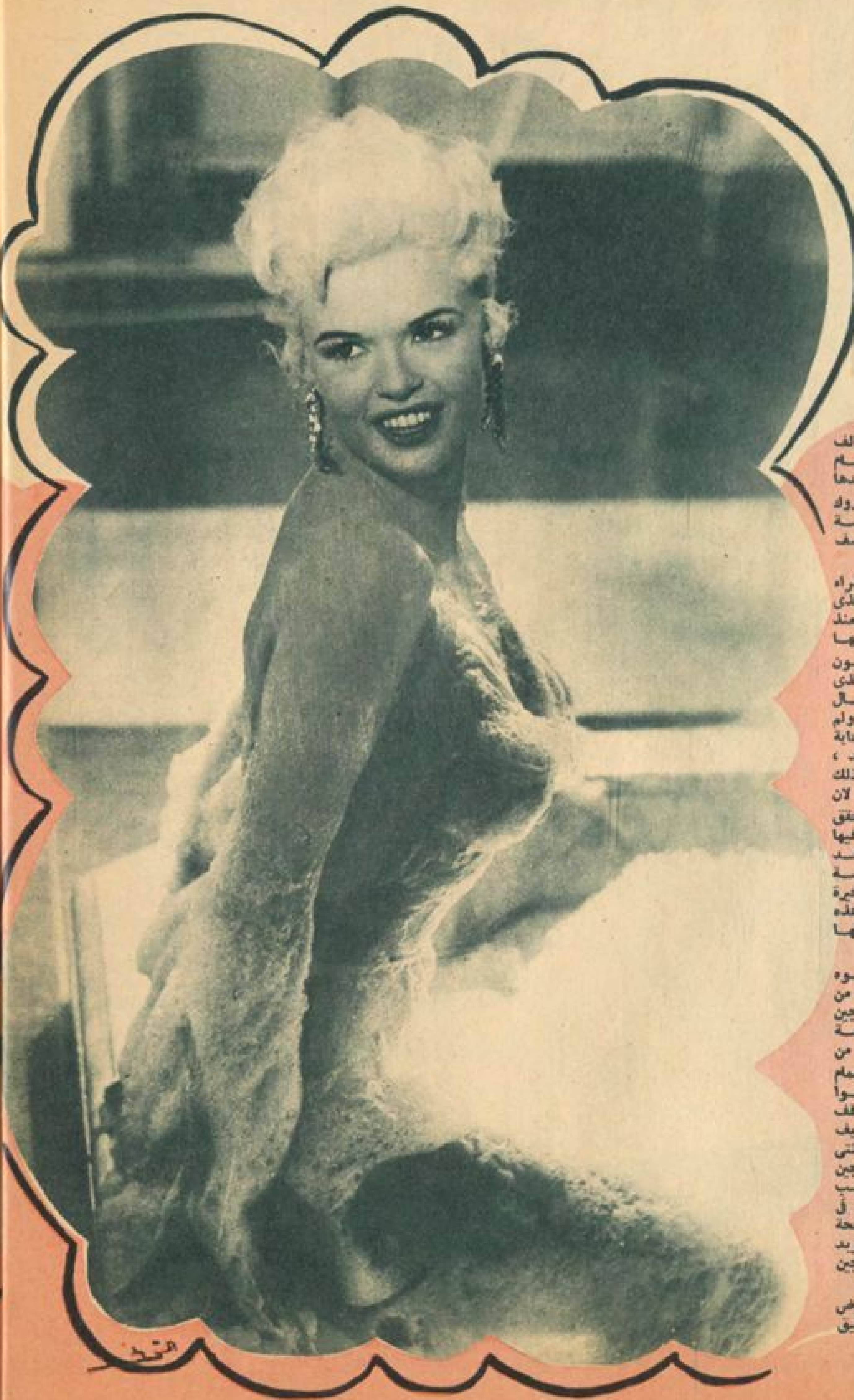
* **يفتتح الموسم الصيفي للمسرح براس البر في شهر اغسطس القادم ، وتبدأ العمل هناك الفرقة المصرية الحديثة في الفترة من ٢ الى ٦ اغسطس ، تعقبها فرقة « ساعة لقلبك » ثم فرقة « المسرح الحر »**

* صلاح أبو سيف مخرج فيلم « الوسادة الخالية » حائر في هذه الايام ، فقد صورت في الفيلم أخيرا « رقصة الروك أندرول » وهي احدى الرقصات التي كان يعتمد عليها الفيلم

وقد قررت السلطات المختصة منع الروك أندرول ومعاقبة كل من يرقصها .. ولا يدري المخرج ماذا يفعل الآن ، فالرقصة لم تكن ممنوعة عندما صورت مشاهدها في الفيلم !

* **شاهد رواد أحد الملاهي رشدي اباظة يخلع « جاكتته » ويربط وسطه ويرقص مع الراقصة اللبنانية «الجواهر» رقصة شرقية**

حمام بشروة



تكلف مشهد واحد ٤٠ الف دولار ، المشهد عبارة عن حمام تغمس فيه جين مانسفيلد جسدها في فيلم « كل يفسد النجاح روك هنتر » والفيلم ماخوذ من قصة مشهورة بيع منها مليون ونصف مليون نسخة ...

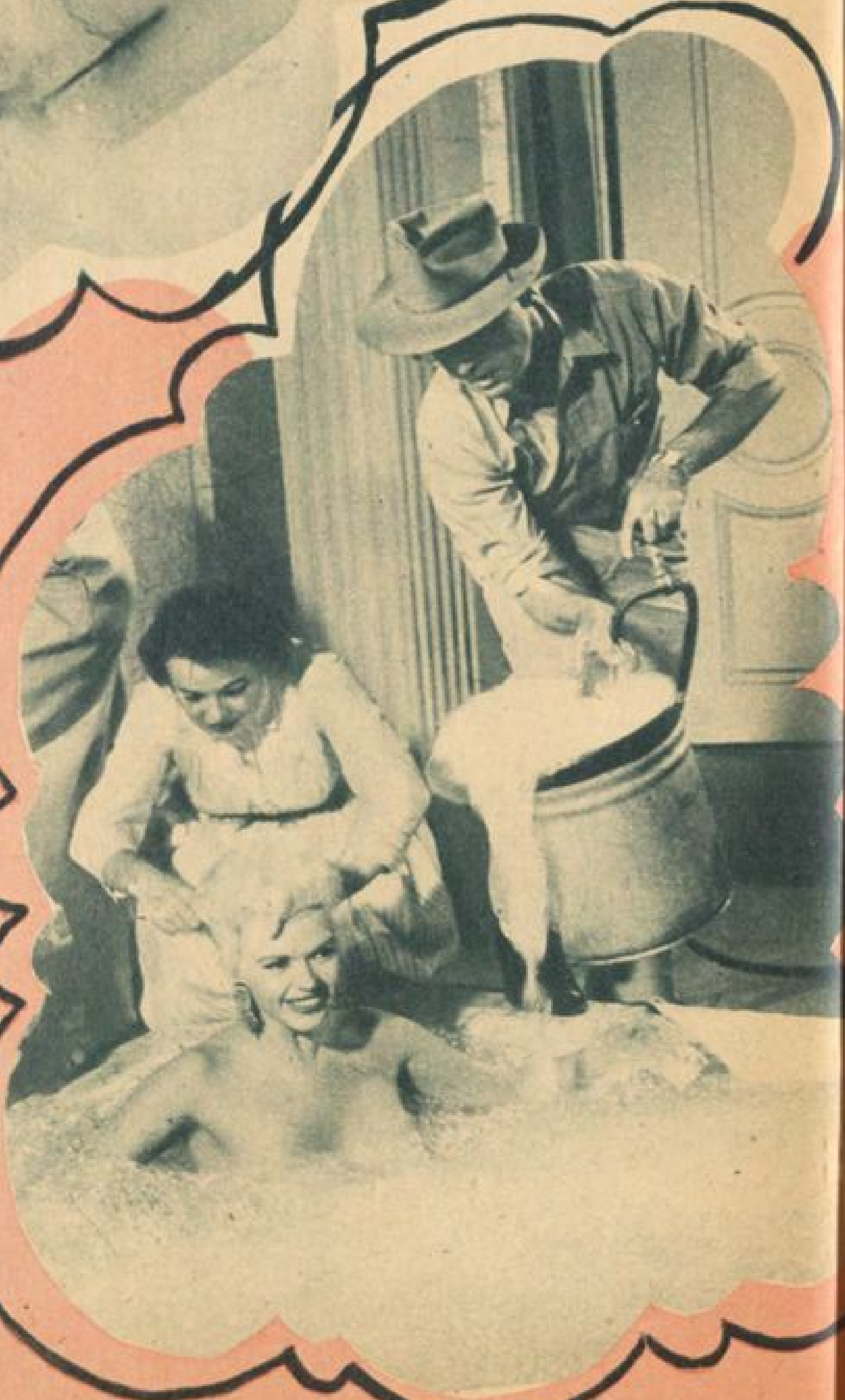
وجين مانسفيلد هي الشقراء الملتهبة التي تهدد العرش الذي تجلس عليه مارلين مونرو . ومنذ اللحظة الاولى التي وصلت فيها جين الى هوليوود والصحفيون يرشحونها لهذا الدور الخطير الذي يتطلب امكانيات فذة في الجمال والجاذبية والشخصية .. ولم تبخل شركة فوكس بحملات الدعاية الواسعة النطاق لجين مانسفيلد ، مع ان مارلين مونرو كانت في ذلك الوقت نجمة فوكس ايضا ، لان سياسة هذه الشركة انها تحقق كسبا في كل مرة تتنافس فيها فاتنتان على عرش واحد ! وقد انتهزت جين مانسفيلد فرصة اختفاء مارلين في الاشهر الاخيرة بسبب الحمل ، انتهزت جين هذه الفرصة لكي تحول الاضواء كلها اليها !

وقد اعدت شركة فوكس مايوه بلون بشرة جين مانسفيلد ، من مطاط رقيق لايمكن ان تميزه وجين ترتديه . ومنذ الساعة السابعة من الصباح . انهمك عشرة من العمال الفنيين في اعداد الحمام والانابيب الموصلة اليه وانتهوا من عملهم في الساعة العاشرة ووقف فرانك اشلين المخرج وجوزيف ماكدونالد يحددان الزوايا التي تسجل فيها صور الفاتنة جين يحتضن الماء جسدها . وصب العمال ماء فيه رغاوى الصابون في الحوض ، فحلقت على صفحة الحوض طبقة كثيفة من الزبد الابيض بفقاقيع لامعة . وخطت جين في رشاقة داخل الحوض

وطفت قمة صدرها على الحوض تخطف الابصار وكان المايوه الرقيق



جين مانسفيلد ... خلال حمامها الشهير الذى كلف الشركة المنتجة للفيلم ثروة كبيرة قوامها ٤٠ الف دولار ... لقد ارتدت مايوها شفافا بلون بشرتها واجتمع حولها عشرات المصورين والصحفيين والفنيين اثناء تصويرها ، والصور الثلاث تبين جين فى اوضاع مختلفة اثناء استحمامها ...



لا يسترها . وابتسم المصور جوزيف ماكدونالد وهو يحدق فى عدسة الكاميرا ويصيح بالمخرج !

– هل .. هل ابدا التصوير يا سيدى ؟

ووجد المخرج ان المنظر اجرا من أن يسمح به رقيب ، فزاد كمية الماء فى الحوض حتى بلغت ٣٠٠ جالون ، كل هذا وجمهور الصحفيين والعمال والزائرين للاستديو يحدقون فى الفاتنة التى جعلت تلعب فى الماء كالحورية الجميلة ، وتتحدث مع زميلتها فى الفيلم جوان بلوندل ..

واستغرقت جين فى الحوض اكثر من خمس ساعات ، وخرجت من الماء فسارعت وصيفتها اليها ببرنس من قطن ناعم دثرت به جسدها

وقد تكلف هذا الحمام ٤٠ الف دولار

وهذا الحمام سيكون اشهر حمام بعد الحمام الذى اخذته كلوديت كولبرت فى فيلم « كليوباترة » سنة ١٩٣٤ ، وقد كان مخرج الفيلم سيسيل دى ميل ، وظلت الصحف تتحدث عن الحمام وتنشر صورا لكلوديت وهى فيه اكثر من عامين. اما حمام جين فقد قيل أن صوره ستكون « ماركة مسجلة » لجين ، تشبه الصورة التى التقطت لمارلين مونرو ، وهى عارية ...

بيني وبينك

الحب

.. لماذا لايدوم الحب بعد الزواج ؟

الاشرفية . بيروت : السيدة ميلانى

• لأن الدوام لله ...

الفيلم المجرى

.. عرض فيلم مجرى فى سينما « ميامى » بالقاهرة ... انه فيلم بسيط فى «الديكوراته» ، وقصته عادية ... ولكن اخراجه ، ولقطاته البارعه ، وتنقلات الكاميرا العجيبة ، جعلت منه فيلما ناجحا جديرا بجائزة مؤتمر كان ... هل رآه المخرجون المصريون ليتعلموا ويعرفوا ان فى الامكان اخراج افلام ناجحة تغزو العالم فى حدود الامكانيات التى عندنا ؟

القاهرة : آنسة وداد بالجامعة

• وهل نسيت ان « الغرور » يمنعهم من ان يتعلموا او يعرفوا ؟..

ريتا

.. كم يبلغ عمر النجمة الامريكية « ريتا هيوارث » ؟

العراق : آنسة ص.ج

• لا يقل عن الاربعين ... عقبالك !

حرب

.. اين اختفى المطرب الجامعى جلال حرب ؟

مصر : عز الدين بطاطا

• لقد اعتزل الفن واقتنع بالوظيفة بعد ان خيب الفن آماله ...

من بعيد

.. اذا عرف خطيبى انى احبك من بعيد لبعيد ، فماذا اقول له ؟

الفجالة : آنسة آمال طبيب

• قولى له يسهين ...

صورة

.. لو ارسلت صورتى الى الفنانة « هدى سلطان » ، فهل تبادلنى وترسل لى صورتها ؟

العراق : محمد صبرى

• فى الغالب سترسل لك صورة فريد شوقى !

زواج

.. نشرت الصحف صورة لفريد الاطرش مع شادية وهما بملابس الزفاف وذلك يوم ٣٠ مارس الماضى وقالت انها التقطت فى حفلة زواجهما ... فهل تم الزواج فعلا ؟

القاهرة : على سعيد ادم

• كانت الحكاية كذبة ابريل ، فلم يتم الزواج « فعلا » بل تم « اسما » على الشاشة ...

قبلات

.. ما الفرق بين القبلة الامريكيه ، والقبلة العربيه ؟

الجيزة : ا . ممدوح

• الامريكية يتكون من الشمال لليمين ، والعربية بالعكس ...

باللاوندى

.. هل انت «المدعشر بالقحطلين» ام «المتحشرم الحرفوص » ؟

الروضة : طلعت سند

• متحشرم الحرفوص ... زيك !

لزقة

.. لماذا عندما كنت فى لبنان كنا نراك دائما لازق للفنانة « نزهة يونس » ؟..

بيروت : آنسة . ا . ف

• ما تزعليش ... المرة الجاية حا الزق لك انت !

دنانير

.. ذكرت بعض الصحف ان الفنانة «دنانير» لبنانية ، فى حين انها فلسطينية ومن اسرة معروفة وهى اول فلسطينية تشتغل بالفن

خان يونس : محمد سعيد

• ماشى كلامك ...

نورهان

.. لماذا منعت الفنانة السورية « نورهان » من دخول مصر ؟

دمشق : ا . م

• كان منعها بسبب وشاية سببها الحقد .. وسوف تنجلى الحقيقة فى الوقت المناسب ..

رأى

.. ما رأيك فى اغنية « يا امه القمر ع الباب » ومن تلك الفتاة التى تتوسل الى امها ان تفتح الباب ، و « ما عادش فيها كسوف »... ويا امه اعملى معروف ؟..

القاهرة : آنسة . ب

• رأيى ان الاغنية جريئة شوية !

الدور النسائى

.. من هى صاحبة دور البطولة النسائى الاول فى فيلم « الوسادة الخالية » الذى يخرجه صلاح ابو سيف ؟

الدقى : صلاح عبد المعطى جابر

• اسند الدور الى الفنانة « لبنى عبد العزيز »

باب النجار

.. تنشرون صور جميع الفنانين ، ومن اليهم ، ولا يخطر لكم ان تنشروا صور افراد اسرة « الكواكب » ليعرفهم القراء ، فلماذا ؟

طنطا : آنسة ناهد . ا . ع

• لاننا نحترم المثل القائل : « باب النجار مخلع » !..

خيبة

.. تركتنى خطيبتى ، متناسية عهودها ووعودها ، وخطبت شابا اخر لايفضلنى فى شىء ابدا ...

الظاهر : ع . ع . فهمى

• وكمان بتقول على خيبتك !..



على حسين شكرى

بمناسبة نقله للثانوية العامة بتفوق بالفسطاط الثانوية فتهنئه

على حسن ومحمد على

ياما القمر ... (بقية)

تلحينها ، ما يستجيب الى طبعها الغائر ، وما يحرك الوانها الدافئة ، فانطلق صوتها يصرخ ويجسم معانى اللهفة ،والوجـد ، والشوق

ولعل الصوت الاول الذى تتجلى فيه صفات صوت مطربة القمر الواقف على الباب ، هوصوت اسمهان مع الفارق فى التفاصيل وقوة التأثير عند اسمهان

سلطة أصوات

والصوت وشخصيته ، وعلاقتـه بالطبع الذى يكون عليه المطرب أو المطربة ، حديثه ممتع ..

وأصوات بعض مطربينا ومطرباتنا ، يتميز كل منها بطابعه وبأثره فى نفس المستمع .. كما يتميز الناس بعضهم عن بعض فى الخلقة ... وفى خفة الدم

فصوت أم كلثوم له طابع ميرى من الاحتشام والصفاء والقداسة ، انه صوت يسلمنى الى الخشوع والى التفكير فى الله الذى هو جميل يحب الجمال، واحس انه يرش فى أعماق نفسى سائل فليت يقتل جميع الحشرات !!

وشادية لها صـوت دمه خفيف .. والخفة تقول احيانا للجمال .. اتفضل ماتعطلكش .. واستمع اليه ، ولا اعرف كيف أطيق ان أستمع .. الا انه صوت خفيف الظل !!

ووردى سلطان صوتها من نوع البلدى يوكل .. ولا تعرف لماذا يوكل الا انه بلدى وبس !!

وليل مراد ... صوتها ينساب الى الاذن كما يذوب المارون جلاسيه فى فم ليس به أسنان..

صوت طابعه النعومة وفيه دبلوماسـيـة

وصوت عبـد الوهاب بركام أنفه المزمن وبالنحنحة العصبية التى نسمعها قبل أن يفتح فمه بالغناء صوت يرتفع مثل قامة رجل فارع .. ويؤثر برجولته ... صوت دون جوان مؤثر ، وسحره نافذ .. ودفئه ساخن

وعبد الحليم حافظ له نفس المميزات ، مع شيء من الطراوة .. ولكن عبد الحليم مازال فرخا لم يكتمل نمو ريشه ، وقد يصير ديكا فى المستقبل

وفريد الاطرش له صوت مؤثر ودافىء ، مافى ذلك شك ، ولهذا فاننى اهرب من سماعه فى فصل الصيف ..

ولكننى أعترف بعجزى عن تقدير درجة حرارته لاننى من الجنس الخشن ، والجنس الاخر أحذق منى فى استعمال الترمومتر وقياس السخونة..

وكلما أستمع الى صوت فريد يغنى ، اتخيل شابا مفتونا بقوامه يستعرضه امامى فى مهارة وذوق

ولا أعرف الى الان لماذا يكثر فريد من ارسال التنهدات أثناء غنائه ، الا أن تكون التنهـدات من الرشاقة !!

ومحمد فوزى فى غنائه ، مثلما هو يتكلم او يناقش .. حتى فى المسائل العويصة ، التى يدخل فيها : أيهما سبق الاخر الكتكوت او البيضة ... صوت هادىء ، ناعم ، يريح الاعصاب... ويجعلك تتذكر الوسادة الخالية بالسرير ...

قلت ان الصوت من المطرب ، كما أن الاسلوب من الكاتب ... وما قلته عن أصدقائى وصديقاتى المطربين والمطربات قد لا يراه غيرى . فالناس أمزجة تختلف ، وآراء تتشابك يشذ بعضها بشعر الاخر ... كما رأينا فى أغنية القمر الواقف على الباب ... التى تبدأ بـ آه ... آه ، وتنتهى أيضا بـ آه ... آه حتى أكاد أصيح احيانا .. سلامة ماما ... أو شيئا آخر !!

امل

.. ما الفرق بين حب على امل ، وحب على غير امل ؟

بيروت : آنسة نادية سعادة

● ما فيش فرق ... اهو كله وجع قلب !

كومبارس

.. هل يمكن الاشتراك فى نقابة الكمبارس ؟

القاهرة : م . احمد خليل

● ما يمكنش ليه ؟ انت صغير ؟

لو

.. لو دخلت معركة الانتخابات ورشـحت نفسك كنا « صوتنا » لك ...

المحلة : عواطف وناهد

● ما قلتوش كده من الاول ليه ؟

هوى

.. احببت اللغة الانجليزية وهويت مدرس اللغة الانجليزية ، فماذا افعل ؟

« ؟ » قارئة من القاهرة

● خدى شربة « ملح انجليزى » ...

تقليد جديد

.. احببت شابا واريد ان « اطلب يده » ولـكنى مترددة ...

الحلمية الجديدة : قارئة

● ولزوم التردد ايه ؟ اطلبى ايده بشاطرة ، وقدمى له « الشبكة » ... بس بعد موافقة « ولية امره » !

كوكا

.. هل الفنانة « كوكا » من اصل بدوى ؟

بنغازى . ليبيا : عبد الله محمد ابو زعكوك

● ما اظنش !

زوغان

.. فى بيروت اشاعة تقول انك عندما علمت بقرب عودة الفنانة « فادية ابراهيم » اسرعت بالزوغان من لبنان وعدت الى مصر ... هل هذا صحيح ؟

بيروت : فنانة صغيرة

● ما تصدقيش ... صحيح انى « خواف » ... لـكن مش للدرجة دى !

القمر

.. اذا كانت الفنانة فايزة احمد تقول عن حبيب القلب اللى « انلطع » ع البـاب انه « قمر » ... امال هيه تبقى ايه ؟

القاهرة : محمود عبد الفتاح المرصفى

● تبقى « قمراية » !..

طرزان



رأيت الموت .. في :
مخالب صقر

صادفت شبح الموت في العـــام الماضي امام صقر متوحش لم ار له مثيلا في حياتي !

كنت في الاردن مع زوجي عندما دعانا بعض الاصدقاء الى رحلة صيد، وزوجي من هواة الصيد ، وهو يحب لحم الغزال ، ولهذا فانه قضى نصف الليل يستعد لرحلة الصباح ، يجلو بندقيته ، ويعد خرطوشها ويجرب زنادها ، وعـــندما فتحت عيني في السادسة صبحا وجدته قد ارتدى ثيابه ووقف حاملا بندقيته

وخرجنا الى صحراء الاردن التي تشتهر بالغزلان ، والغزلان سريعة الجرى ولهذا تولى قيادة السيارة فرد من الشلة اشتهرت عنه القدرة الخارقة في فن القيادة . وفوجئنا بمنظر فريد مثير بين الرمال

كان امامنا غزال يجرى بكل قوته ، وفوقه صقر يطير ويرفرف بجناحيه فيصنع مظلة هائلة ، صقر ضخم لم ار له مثيلا في حياتي ، وقد قال لي اصدقاؤنا في الرحلة انه لا يعيش في غير صحراء الاردن ، وانه انقرض في سائر بقاع العالم

وظللنا نتابع معركة حامية بين الصقر والغزال ، كان الغزال يجرى مذعورا ويحاور ويداور ، اما الصقر فكان يحلق ثم ينخفض استعدادا للانقضاض ، ولم اكن اتصور غير شيء واحد ، ان يصيب الصقر الغزال بمخالبه التي تزرعها كالمدى الحادة فيقتله ، ثم يجعل منه وليمة لصقور اخرى كانت تتكاثر في الجو

وصاح احد الود زوجي بالسائق :

ـ قرب شوية ...

ـ فيه خطر علينا ، العربية مفتوحة وقفلنا السيارة من اعلى ، لانها كانت مكشوفة ، واقتربنا والمعركة دائرة الرحى ، الصقر يهبط فينهش بمخالبه ظهر الغزال فيولى الاخير الادبار ، الى ان فوجئنا بالصقر ينقض على الغزال فيحمله بين مخالبه

وابتعد عن اعيننا ونحن في ذهول تام ، وران السكون علينا لحظات ثم قال صديق اردني :

ـ الحمد لله اللى العربية مقفولة

فقلت متسائلة :

ـ ليه ؟

ـ لان الصقر يفضل لحم الادميين

ورأينا سرب الصقور مقبـــلا من بعيد ، واستولى على الاضطراب ، فانني تصورت ، بعد الذى رأيت ، ان هذا السرب يمكن ان يتعاون فيحمل سيارتنا حملا ، ويقيم وليمة نحن مائدتها !

وكان زوجي انور يبيت امرا ! اخرج فوهة بندقيته من السيارة التي وقفت تماما ثم اطلقها والسرب فوق رءوسنا ، ورفرف صقر كبير ثم سقط

وظل يضرب الارض بجناحيه فيثير عاصفة من الرمال ، ثم سكت عن حركته بينما فرت بقية صقور السرب

ونزلنا من السيارة . وتعاونا في حمل الصقر اليها ، وشهد الاصدقاء لزوجي ببراعة الاصابة لانها سددت الى رأس الصقر تماما

وعدنا بالصقر الذى يعد سيده مفخرة الفاخر في صحراء الاردن !

زمردة





ذكريات الفرقة المتجولة

والعفريت الهارب

للفنان محمد شوقي

من الفنانين الذين سلخوا في التمثيل على خشبة المسرح اعواما طويلة الفنان محمد شوقي بفرقة الريحاني . وفي العامين الاخيرين لمع شوقي في ادارة ولفت الانظار ... فهل تعرف قصته ؟ ! ..

احببت التمثيل في سن مبكرة ، احببته لما كنت طالبا بالسنة الاولى بالمدرسة السعيدية ، واشتركت في فرقة المدرسة ، وما كاد عبد العزيز حمدي يفتتح معهده الذي كان يعلم فيه التمثيل حتى التحقت به . ولكن ظروف العائلية لم تمكني من ان امضى في طريق الهواية طويلا ، اذ سرعان ما اضطرني البحث عن لقمة العيش الى ان التحق بوظيفة كاتب في مصلحة المساحة ... وقد قذفتني المصلحة الى اسيوط !

وظللت اعيش لهوايتي من بعيد ، واتابع انباء الفنانين ، واخف الى كل فرقة تمثيلية تصل الى اسيوط . وحدث ان جاءت الى بلدتنا فرقة متجولة متواضعة ، فعقدت صداقة مع مديرها الذي عرف انني من هواة التمثيل ، وشاء حسن حظي ان يمرض واحد من هذه الفرقة فجاءني مديرها الى مكتب المساحة وطلب مني ان احفظ الدور الذي قدمه الى مكتوبا وقال لي ان هذا سيكون امتحانا لي ، فان اجتزته بنجاح ضمني الى الفرقة

وتملكتني الفرحة ، وانصرفت عن دوسيهات المساحة واستماراتها الى حفظ دوري ، وعدت الى البيت لمثله امام المرآة بطريقة تفوق الطريقة التي كان يؤدي بها صاحبه الاصلي ، ولما ذهبت في المساء الى الفرقة ذهل مديرها وهو يراني امثل كما لو كنت راسخ القدم في دنيا التمثيل ، وقال لي وهو يعطيني عشرة قروش ـ كاملة ـ انه على استعداد لان يضمني الى فرقته ..

وبت الليل كله اتصور حال اسرتي اذا سمعت نبأ تركي للوظيفة واحتراق التمثيل ، سيقام سرادق للعزاء توزع فيه القهوة ، وتنوح امي وتولول ، ولا يصافحني احد من اسرتي اذا رآني فان سر احترامهم لي انني اصبحت موظفا مهاب الجانب ، ولا شك ان « التشخيص » سيذهب بهذه المهابة !

ولكني في الصباح قدمت استقالتي !

ورحلت الفرقة عن اسيوط فرحلت معها ، وجبنا ارجاء الصعيد بمدنه وقراه ، وكانت الفرقة تقدم شخصية « كشكش بك » التي اشتهر بها الريحاني في عدد من مسرحيات هزيلة لا تغني ! وكانت الفرقة في احيان كثيرة تلجأ الى مسرحيات الريحاني ذاتها تقدمها للناس

في احدى القرى وكنا نقدم مسرحية « نجمة الصباح » ظهر « كشكش بك » فبدا على الناس الضيق ، وانبعثت من الصالة عبارات تفيد انهم كشفوا ان « كشكشنا » مزيف لا يمت الى الاصل الحقيقي بصلة ، وكنت في المسرحية اقوم بدور عفريت يغني مع كورس ، وبلغ ضيق الناس اشده فتعالت هتافاتهم بان « كشكش بك » « اونطة » ، وان الفرقة فرقة نصابين ، وتحول الهتاف الى معركة عندما قفزت الصفوف الاولى الى خشبة المسرح تريد الفتك بكشكش ... وانهالت العصى والطوب علينا من كل صوب . اما انا فقد قفزت خارج المسرح في ثياب العفريت وجريت في الشارع وانا بالماكياج المخيف ، وكان الشارع طريقا زراعيا على جانبه قهوة ، وقد وجدت امام بابها ، وانا اجرى ، خفيرا تميزه لبدة عالية سوداء ، فاتجهت اليه لكي ينقذني من الذين يجرون خلفي ...

ولكنه ما كاد يراني مقبلا عليه حتى لفت انظار زبائن القهوة الي ، فهبوا واقفين وارتسم الذعر على وجوههم ، وما كدت اقترب منهم حتى اطلقوا السيقان للريح .. يسبقهم الخفير ... حارس الامن !

وظلوا يجرون خوفا مني ، وانا اجرى خوفا من الذين يلاحقونني ... حتى تعب الذين يلاحقونني ، واختفى الذين امامي في حقول الذرة فاسترحت قليلا ، وازلت الماكياج ، وتخلصت من ثياب العفريت ... وعدت الى حيث مسرحنا المحطم وانا في ثيابي الداخلية ... وتصدى لي الطاردون الذين عرفوني في الطريق ، فاكلتها علقة تحدث بها الركبان وبعد هذه العلقة الساخنة عدنا الى القاهرة حيث بدات افكر في آفاق اكبر من آفاق فرقة متجولة تعيش على التقليد !

وقرات في تلك الاثناء اعلانا لمنيرة المهدية تطلب فيه عددا من اصحاب الاصوات الجميلة ليقوموا بادوار « الكورس » ، فذهبت الى هناك ووجدت الاستاذ رياض السنباطي يقوم بدور لجنة الامتحان ، وقد ضحك كثيرا عندما القيت امامه احد منولوجات سيد سليمان ، وقبل ان انصرف قال لي انه وافق على تعييني بالفرقة ... لاقوم بدور كورس في مسرحية « عروس الشرق »

ولكني في المسرحية التالية وكان اسمها « الغندورة » قمت بدور تمثيلي ، دور مدرس الموسيقى ، وانا احب هذا الدور منذ ذلك الحين لانه لفت انظار الناس الي .. وهو آخر دور قمت به في فرقة الريحاني في مسرحية « حماتي بوليس دولي »

وكانت منيرة تعمل على مسرح الماجستيك خلال شهر رمضان عندما ينتقل على الكسار الى الاسكندرية . والحق انني لم احس اشباعا فنيا في مسرح منيرة المهدية لانه كان مسرحا غنائيا اما انا فقد كنت ابحث عن مسرح فكاهي استطيع ان اتنفس فيه واثبت وجودي . وكان في فرقة منيرة الزميل محمد شكري الذي كان مشهورا في تلك الايام باسم « بابا شكري » ، وكان « بابا شكري » يحس ان في طاقة كوميدية لا طاقة غنائية ، وكان يقول لي دائما انني خلقت لاكون مع الكسار لا لاغني ..

وقدمني « بابا شكري » الى على الكسار ، والحق انني تتلمذت تماما على يد على الكسار ، هو الذي علمني كيف ارسم شخصيتي على المسرح ، وهو الذي علمني كيف اكون طبيعيا في كل ما افعل ، لان هذا هو التمثيل الذي يصل الى قلوب الناس ...

ولما ادرك الوهن فرقة على الكسار لم اتركها ، وانما ظللت معه لا افارقه حتى انتهت الفرقة تماما ، واشتركت في عدد من الفرق الاستعراضية لاقوم بادوار في اسكتشات خفيفة حتى جاء عام ١٩٥١ عندما توفى ممثل يدعى ابراهيم فوزى فتقدمت الى الاستاذ بديع خيرى لأحل محله ..

وفي فرقة الريحاني وجدت زملاء متحابين متعاونين يتمنى الفنان ان يقضي ايامه كلها معهم وسأفعل !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEP
No. 310
9.7.1957

الكواكب
العدد ٣١٠
١٩٥٧/٧/٩



الخطوط الجوية السورية
خطوط خارجية
دمشق - القاهرة : الأحد - الأربعاء - الجمعة
دمشق - الكويت : الأحد - الأربعاء - الجمعة
دمشق - بغداد : الاثنين
دمشق - جده : الثلاثاء
حلب - بيروت : الثلاثاء - الخميس
خطوط داخلية
دمشق - حلب - قامشلى
السبت - الاثنين - الثلاثاء
الأربعاء - الخميس
حلب - قامشلى - حلب
بيروت - حلب - دمشق
الثلاثاء - الخميس
دمشق : منفذ بردى هاتف ١٨٩٠٢/١٨٩٠٣ هاتف المديرية ٢٣٤٣٤ / ٢٣٤٣٥
حلب : شارع البارون هاتف ١٨١١٢
الكويت : دعدوش وهنيدي - ساحة الصفا
القاهرة : شركة الكرنك - شارع الانتكخانه رقم ٢١
بغداد : شركة الكرنك
جدة : مكتب الصبان التجاري
مكاتب
الخطوط الجوية السورية
للسفريات
للحصول على كافة
الاستعلامات
يرجى مراجعة


colorchecker CLASSIC
x-rite


الكواكب
العدد ٣١١ - ١٦ يوليو ١٩٥٧ - ١٨ ذو الحجة ١٣٧٦
٣٠ مليما
مديحة يسري

من هنالك



٢٥٠ دولارا ثمنا لركلة : الممثل الامريكي انتوني فرنسوازا وزوجته النجمة شيلي ونترز يغادران المحكمة في لوس انجلوس ... لقد اعتدى انتوني على أحد المصورين بالضرب ، وركله ركلة قاسية في صدره ، وظل القاضي يستجوبه عشرة أيام كاملة ثم اطلق سراحه بكفالة قدرها ٢٥٠ دولارا

عبد الوهاب ايطاليا !

خوف الموسيقار محمد عبد الوهاب من ركوب الطائرات امر صار مضرب الامثال حتى أصبح من حقنا أن نقول ان في ايطاليا عبد الوهاب آخر اسمه روسانو برازى . وقد ذهب روسانو الى هوليوود ليقوم بدور البطولة في احد الافلام. وما أن انتهى من الفيلم حتى حزم امتعته وركب سيارته وانطلق من هوليوود شرقا ليصل الى نيويورك بعد يومين ! وقد رفض روسانو ان يركب الطائرة ، لانه على حد قوله « يحس انه لن يعود الى الارض مرة اخـــــرى » ومن نيويورك استقل روسانو الباخرة الى الشاطىء الفرنسي ، ومن الشاطىء الفرنسي يركب روسانو القطارات حتى يصل الى روما !

وزوجة روسانو تشاركه هذا الخوف . مع انها قبل زواجها به لم تكن تكترث لركوب الطائرة !

السكرتير الغشيم

من اطرف انباء هوليوود هذا الاســـبوع ان ايرول فلين عهد الى ابنته ديدر وابنته رورى بوظائف السكرتارية الخاصة به فهما يردان على خطابات المعجبين ويذكرانه بمواعيده ويتقاضيان مرتبا شهريا اشترط ايرول أن يضعه باسمهما في احد البنوك على الا يحرمهما من مصروفهما المعتاد ...

وقد أبدى السكرتيران نشاطا ملحوظا في الرد على الخطابات . ولكن ايرول تلقى بعد اسبوع واحد عشرات الخطابات ، وفيها ردود سكرتيريه مليئة بالاغلاط الاملائية !

وخصم ايرول للسكرتيرين الغشيمين يوما من الاجر ...

شهر العسل !

اعلنت ميرل اوبرين انها قررت أن تتزوج برونو جليالى ، الرجل الذى احبته في المكسيك وطارت معه الى الارجنتين لتختبر طباعه عن كثب . ثم عادت به الى هوليوود لتوقع عقد الزواج ، وستطير معه الى باريس لتقضى شهر العسل ...

وقد صرحت ميرل بأنها ستعود الى الظهور على الشاشة بعد شهر العسل ومما يذكر ان ميرل لم تظهر على الشاشة منذ ثلاثة اعوام لانها كانت مصابة بصدمة نفسية قاسية باعدت بينها وبين الناس ، وعملها ...

ويبدو ان برونو سحر جديد ازال الصدمة الى الابد !

الاعمار !

وترتجف هوليوود وهى تستمع الى قصة نجمتها المحبوبة مالاباورز ، فان مالا في الاشهر الاخيرة من الحمل ، وهى راقدة في فراشـــها لا تبرحه ، وقد قال الاطباء عنها انها مصابة بنوع من المرض الذى يجعل مسألة حياتها بعد الوضع امرا يدخل في عداد المعجزات !

وقد فكر الاطباء في اجهاضها فوجدوا احتمال الموت مع الاجهاض لا يقل في خطورته عما لو تركت مالا لتضع !

وسلمت مالا امرها لله . وهى تقطع الوقت في قراءة الكتاب المقــــدس وقلب هوليوود ، يتعذب من اجلها !

فصيح هوليوود !

عندما ذهبت صوفيا لورين الى هوليوود لم تجد احدا تكلمه بالايطالية فجعلت تتحـــدث بالانجليزية وهى تكظم غيظها ! وتبحث في كل مكان تذهب اليه عن واحد او واحدة تعــرف الايطالية دون جدوى ! واخيرا وجدت جارى كوبر يعرف بعض كلمات «يتهته» بها على طريقة فصيح ساعة لقلبك . وكانت صوفيا سعيدة به أشد السعادة ، تتحدث اليه في التليفون وتخف اليه حيث يكون . وتتظاهر بانه يتكلم بطلاقة حتى لا يتردد في الحديث اليها .

وفي هذا الاسبوع التقت صوفيا بانامانياني ، الممثلة الايطالية العظيمة التى سبقت صوفيـــا الى هوليوود منذ عامين ، وحتى كتابة هـــذه السطور لم يكفا عن الرغى والثرثرة ... بلغة ضواحى ايطاليا !

السينما والبترول !

هيدى لامار حائرة أشد الحيرة ، وهى تقف في مفترق الطرق ولا تدرى ماذا تفعل ، فقـــد حنت هيدى لامار الى السينما بعد أن احتجبت عنها سبعة أعوام كاملة لم عادت اليها . وطلبت من زوجهـــا هوارد لى المليونير المعروف الذى يملك آبار البترول ، طلبت منه أن يرافقها الى هوليوود ليعيش معها ، فرفض هوارد وقال انه لا يستطيع أن يترك اعماله ليقال عنه انه المستر « لامار » ! وقد تؤدى الخلاف في الرأى الى الطلاق ، لان هيدى ارتبطت بعقود ولا يمكن أن تعدل عنها ... وملك البترول لن يترك عرشه ... ولو من أجل عرش السينما ، الذى تسعى اليه من جديد زوجته !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة
«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الأسبوع :

في طريق التكتل



جيانسكالا

شهد الوسط السينمائى فى الاسبوع الماضى اول خطوة جدية نحو التكتل الذى طالما دعونا اليه للنهوض بالانتاج السينمائى . فقد أعلن الاستاذ حسن رمزى تكوين مؤسسة للانتاج السينمائى تضم عددا كبيرا من الفنانين والفنيين ، الذين اتفقوا على الاتحاد فى شركة واحدة تستطيع بامكانياتها ووسائلها المادية والفنية انتاج أفلام فنية محترمة

ونحن نرحب بهذه الخطوة الطيبة نحو التكتل، كما نرحب بكل خطوة أخرى مماثلة ، لاننا نعتقد أن هذا التكتل هو الذى يقضى على فوضى الانتاج ، ويتيح لنا انتاج أفلام كبيرة لا يحققها الجهد الفردى

وقد أعلن الفنانون المتحدون فى اجتماعهم أن مؤسستهم الجديدة سوف تنتج خمسة عشر فيلما فى الموسم المقبل ، ثم ترفع انتاجها الى عشرين فيلما فى الموسم الذى يليه ، ثم تنتج ثلاثين فيلما فى موسمها الثالث ، وهو العدد الذى تريد أن تصل اليه فى العام

وهذا العدد من الافلام ليس بالشىء الهين ، ولهذا فنحن نرجو ألا تقيد المؤسسة الجديدة نفسها بعدد كبير كهذا قبل أن تستعد له بجميع الوسائل اللازمة التى تكفل تقديم انتاج فنى نظيف . والمهم هو نوع الانتاج لا كميته

وحسبنا أن نسجل ما قاله الاستاذ حسن رمزى فى الاجتماع الذى عقده ودعا اليه محررى المجلات الفنية . فقد اعترف بأن المشتغلين بانتاج الافلام لا يهتمون كثيرا بالفترة السابقة على بدء التصوير، أى فترة الاعداد والتحضير للفيلم . وهذا من أهم أسباب النقص الذى يبدو فى كثير من الافلام

ولهذا فسيكون من أهداف المؤسسة أن تعنى باختيار موضوع الفيلم ، واعداد السيناريو والحوار ، وتحضير كل شىء قبل دخول الاستديو، بحيث يدخل كل مشتغل فى الفيلم الاستديو وهو يعرف تماما ما سيعمله . وسوف توزع الادوار على كل ممثلة وممثل ، ويتدرب كل منهم على دوره ويعيش فيه ، حتى يستطيع أن يؤديه وينفعل به

ولما كانت قصة الفيلم هى العمود الفقرى الذى يرتكز عليه ، وهى فى الوقت نفسه من أهم أسباب ضعف أفلامنا ، فقد أعلن المتحدث باسم المؤسسة أنها سوف تستعين بأهل الرأى والخبرة فى مراجعة القصة والسيناريو لكل فيلم، وتستمع الى ملاحظاتهم وتوجيهاتهم . وهذا بغير شك اتجاه سليم

وأخيرا أعلن حسن رمزى أنهم لن يتقدموا الى مؤسسة دعم السينما بطلب قروض فى عامهم الاول

ومع ذلك فاننا نرجو أن يكون للافلام الوطنية والاجتماعية نصيب فى انتاجهم ، وأن يطلبوا من مؤسسة دعم السينما قروضا لمثل هذه الافلام التى يجب أن تقدم لها الدولة كل معونة [illegible]

و « نعم » فاننا نؤيد كل جهد يبذل لتحقيق تكتل السينمائيين ، على أن يكون هذا التكتل فى سبيل الارتفاع بالانتاج السينمائى ، وتحقيق رسالة فنية كبيرة تعجز عنها الانتاج [illegible]

جائزة مصلحة الفنون تثير ضجة

• غرفة السينما تطالب ماجدة برفض المكافأة

• بدرخان يصف المكافأة بأنها ... مأساة !

• رمسيس نجيب يستقيل من غرفة السينما

• ماجدة تقول : سبب الخلاف هو المال

السينمائيون ثائرون ..

ثائرون ضد مصلحة الفنون وغرفة صناعة السينما من أجل الجائزة . او على حد تعبير مصلحة الفنون « المكافأة » التي منحت لفيلم « اين عمرى » الذى انتجته ماجدة

يقول المنتجون ان مصلحة الفنون منحت «اين عمرى » هذا المبلغ بعد ان قرروا مقاطعة مسابقة الافلام لموسم ١٩٥٥ - ١٩٥٦ التى قيل ان الجوائز فيها رمزية .. وان سر هذه المكافأة المالية هو غضب المصلحة على المنتجين لانهم قاطعوا المسابقة :

ذهبت اسأل يوسف السباعى سكرتير المجلس الاعلى للفنون وعضو لجنة التحكيم فى المسابقة التى كان من المفروض اقامتها فى ثورة السينمائيين

قال يوسف السباعى :

- اعتقد ان السينمائيين احرار فى مقاطعة مسابقة الافلام او الاعراض عنها وليس لنا ان نلوم أى انسان لعدم اشتراكه فى مسابقة لاتعجبه شروطها ، ولكنى اعتقد انه كان من حقهم أن يعرفوا - عن طريق الاعلانات بالصحف مثلا - بان المسابقة وان كانت قد الغيت ، الا ان هناك مكافآت مالية ستمنح للافلام الممتازة ، فاذا اعرضوا عن قبول المكافآت المالية ، ولم نجد أمامنا غير فيلم واحد فلا أظن بعد ذلك ان لا حق لهم فى تذمرهم ، وكان من الافضل أن تلغى المسابقة لان احدا لم يتقدم للاشتراك فيها غير ماجدة منتجة « اين عمرى » لم يعلن بعد هذا الالغاء عن مكافآت تشجيعية مالية تمنحها وزارة الارشاد للافلام التى تتوفر فيها المميزات التى تحققت فى الفيلم الذى نال المكافأة فعلا .. ولكن هذا لا يمنعنى من ان اعترف بان مقاطعة السينمائيين للمسابقة لا يمكن ان تجعلها مشروطة بالجائزة المالية كأساس للاشتراك فيها ، واعتقد انه كان يجب على المنتجين الاشتراك بافلامهم بالشروط التى اعلنت مع المسابقة حتى يثبتوا حسن نيتهم وحسن تعاونهم ، وهذا اذا اقتنعوا بان اساس المسابقة هو عدالة التحكيم ونزاهته ، لا المادة فقط ..

وعدت أسأله :

• هل تعتقد ان فيلم « اين عمرى » جدير بهذه المكافأة ؟

- لا استطيع ان أجيب على هذا السؤال الا اذا حصرت افلام العام كلها واجريت بينها مقارنة ثم انتخبت الافلام ذات المستوى المرتفع الذى يجعلها جديرة بالمكافأة التشجيعية . وفى هذه الحالة احدد المبلغ الذى رصدته الوزارة للمكافآت التشجيعية ، ثم أوزعها على الافلام التى ترقى الى هذا المستوى الذى اشترطته فيكون نصيب كل فيلم جزء من هذا المبلغ المرصود للمكافآت التشجيعية فاذا استطعت ان احصر الافلام واحدد المبلغ المرصود واحدد كذلك نصيب الفيلم الفائز من المبلغ المرصود ، كان من السهل ان اجيب على السؤال واقول هل هو يستحق هذا المبلغ ام لا اما ان اسأل هل هو يستحق هذا المبلغ الذى ناله دون ان اقارنه بغيره من الافلام التى ظهرت فى نفس العام او دون أن تحدد قيمة



ماجدة .. تعتقد أن الجائزة المالية التى حصلت عليها هى سر الخلاف بينها وبين غرفة السينما



حسن رمزى ... يطالب ماجدة بان تحترم قرار غرفة السينما وترفض المكافأة



احمد بدرخان .. [illegible] وزارة الارشاد عبث يهدد صناعة السينما



يوسف السباعي .. يرى أنه ليس من حق السينمائيين أن يشترطوا الحصول على جوائز مالية !

المبلغ المرصود للمكافآت فهذا يجعل الجواب خيرا اذ ان مبدأ المكافآت التشجيعية لايخضعها لرقم معين او لحد معلوم

وسألت **حسن رمزي** رئيس غرفة صناعة السينما عن رأيه فيما اثير من ضجة حول المكافأة التى نالها فيلم « ابن عمري » فأجاب :

ــ ان غرفة السينما اسفة للموقف الشاذ الذي اتخذته مصلحة الفنون ازاء موضوع مسابقة احسن الافلام المصرية لعام ١٩٥٦ ، فقد انتهت به الى اهدار حقوق جميع المنتجين السينمائيين

فقد استبشر السينمائيون جميعا عندما انشئت مصلحة الفنون ، واعتبروا مولدها بداية فجر جديد للفنون والسينما بوجه خاص ، ورأوا في انشائها نقطة البداية لعناية الدولة بهذه الصناعة وتشجيعها وتدعيمها ، وكان من اول مظاهر التشجيع الرسمية اقامة مسابقة لاحسن الافلام المصرية عن موسم عام ١٩٥٤ ــ ١٩٥٥ ، وزعت فيها جوائز مالية بلغت ٢٣ الف جنيه للافلام الفائزة ، أخذت من حصيلة رسم لتشجيع صناعة السينما الذي يجبى لاجل هذا الغرض ووقف السيد وزير الارشاد في حفل توزيع الجوائز ووعد السينمائيين باستمرار العمل بنظام الجوائز المالية في السنين المقبلة مع زيادة قيمتها مما حفز المنتجون والفنيون على بذل كل جهود فنية وبذل كل امكانيات مادية ولم يدخروا وسعا لتحقيق المستوى الفني الرفيع لافلامهم ، حتى بالالتجاء الى مصادر التمويل التى قد تكلفهم جهدا وعنتا .. ومن اهم نتائج هذا السباق أن صورت افلام مصرية بالسينماسكوب، وبذلت عناية فائقة في تصوير البعض بالالوان وحرص المنتجون ان ينتقلوا بالكاميرا الى الاماكن الواقعية للحوادث حتى يحققوا نجاحا فنيا لم يكن متيسرا للسينما المصرية من قبل وكان له أطيب الاثر عندما عرضت بعض افلامنا في المهرجانات الدولية ...

واذا ادخلنا في اعتبارنا ان اسواق الفيلم المصري الحالية لا تكفى لتغطية النفقات الباهظة مهما حققت من ايرادات ادركنا أن المنتجين كانوا يعولون كثيرا على الجوائز المالية لتغطية الفرق الكبير المتخلف من الموازنة بين التكاليف والايرادات التى يأتى بها الفيلم .. واذا ادخلنا في الاعتبار ايضا ان هذه الجوائز تدفعها الدولة من حصيلة رسم قرش السينما ، نجد أن المنتجين هم الذين يتحملون عبئه لانه يرفع من اسعار تذاكر السينما مما يؤدى الى قلة عدد الرواد

وعلى الرغم من هذا كله فوجىء السينمائيون هذا العام بقرار وزارة الارشاد بقصر جوائز مسابقة الافلام على الجوائز الرمزية دون غيرها، وبذلت الغرفة عدة محاولات لحمل المسئولين على العدول عن هذا القرار وتقرير جوائز مالية وفقا لوعد السيد وزير الارشاد دون جدوى مما اضطر الغرفة الى اتخاذ قرارها الاجماعي بمقاطعة هذه المسابقة حرصا على المصلحة المشتركة للسينمائيين جميعا . واستجاب المنتجون كلهم لقرار الغرفة بما فيهم المنتجة ماجدة صاحبة فيلم « ابن عمري » بل انها كتبت لغرفة السينما خطابا تسجل فيه تضامنها مع كل زملائها المنتجين

وقرار وزارة الارشاد الذى يقضي بمنح مكافأة قدرها اربعة آلاف جنيه لفيلم « ابن عمري » كان مفاجأة لنا جميعا ، فما الذى حدث ؟!

تبين أن ماجدة تقدمت في اللحظة الاخيرة بطلب الاشتراك في المسابقة وخرجت بذلك على اجماع زملائها وباركت مصلحة الفنون هذا التصرف الخاطيء بمكافأتها بجائزة مالية قدرها اربعة آلاف جنيه وضربت ماجدة بذلك اسوأ المثل للسينمائيين بخروجها على قرار الاغلبية وعدم تضامنها مع زملائها

وقد قررت الغرفة مطالبة ماجدة بالاعتذار عن قبول المكافأة واخطار الغرفة في موعد تحدده بهذا الاعتذار ، فاذا اصرت على قبول هذه المكافأة فسوف تتخذ الغرفة ضدها اجراءات حاسمة لوضع حد للاستهتار بقرارات الغرفة التى هي عضو فيها

واحب هنا ان أشير الى ان مصلحة الفنون قد ارتكبت خطأ بمنح هذه المكافأة ، فقرار وزارة الارشاد الخاص بمنح هذه الجائزة المالية خاطيء من الناحية القانونية للاسباب التالية :

اولا : ان هذه الجائزة قد منحت لماجدة دون اجراء مسابقة مما يخالف القرار الوزارى الذى نظم شروط هذه المسابقة ولم يصدر حتى الآن قرار يلغيها

ثانيا : نص القرار الوزارى على ان لوزير الارشاد الحق في أن يمنح مكافأة مالية وفقا لقرار ينظم الشروط اللازمة لهذا المنح ولكننا نعلم ان قرارا كهذا لم يصدر حتى الآن

ثالثا : لا يمكن لوزارة الارشاد أن تدعى انها قررت هذه المكافأة دون الاستناد على هذا القرار لانه لم يصدر عن وزارة الارشاد اى قرارات اخرى تنظم امثال هذه المكافأة

●

وقال **رمسيس نجيب** :

ــ انا لا اعترض على منح فيلم « ابن عمري » جائزة مالية الا انني اتساءل ، على اى الاسس اعطى هذا الفيلم تلك المكافأة ..

لقد قررت غرفة السينما التى تضم جميع منتجي الافلام المصرية مقاطعة مسابقة الافلام ، وكنت اول المنتجين الذين استجابوا لقرار الغرفة هذا وانسحبت من المسابقة بعد ان تقدمت بطلب الاشتراك فيها ، ثم فوجئت بان هناك فيلما مصريا اشترك في المسابقة ومنح مكافأة ، فما هو موقف غرفة السينما من هذا التصرف الغريب الذي يتطلب اهتماما وتحقيقا من الجهات المسئولة في الغرفة

ولقد علمت أن السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون ادلى في غرفة السينما بتصريح قال فيه ان المكافأة التى اعطيت لفيلم « ابن عمري » كانت بمثابة تأديب للمنتجين الذين قاطعوا المسابقة ، فهل هذا صحيح ؟! اذا كان صحيحا فسوف استقيل من غرفة صناعة السينما

وقال **احمد بدرخان** :

ــ طالما نادت وزارة الارشاد بان السينما المصرية في حاجة الى تنظيم شامل ونادت ايضا بتوحيد كلمة المنتجين من جهة والسينمائيين من جهة اخرى .. ويدهشني من الوزارة ان تقف الى جانب من يتحدى الاجماع وكأنها بذلك تشجع على الفوضى بين المنتجين والسينمائيين معا ... وهذه مهزلة اذا صدرت من فرد ، اما اذا صدرت من مصلحة حكومية ترعى الفن والفنانين فهي تعتبر مأساة ..

●

وقال المنتج **قاسم وجدى** :

ــ ان هذا التصرف من جانب مصلحة الفنون وضع غرفة السينما امام امرين لا ثالث لهما ، اما أن تنجح في اتخاذ قرار حاسم ازاء هذا التحدى الصريح لقراراتها من جانب المصلحة من ناحية ومن جانب منتجة هي عضو بها من ناحية اخرى ، او ان تحل الغرفة نهائيا اذ لا معنى لبقائها اذا كانت قراراتها الاجماعية لا يحترمها المسئولون ولا يلتزم بها اعضاؤها !

●

وقال **حسين صدقي** :

ــ لست راضيا عن السياسة التى تسير عليها مصلحة الفنون للنهوض بصناعة السينما ، فهي سياسة ان دلت على شيء فانما تدل على ان مصلحة الفنون تنظر الى السينما نظرتها الى شيء ترفيهي لا يستحق السير تجاهه على سياسة ثابتة . وسياسة المصلحة حاليا لا يمكن أن تؤدى الى النهوض بصناعة السينما ، ومن الواجب ان تتطور عقلية القائمين على هذه الصناعة تطورا جديدا سواء كانوا من المسئولين الحكوميين او من المنتجين السينمائيين، تطورا يشمل الافكار والاشخاص حتى يمكن النهوض بهذه الصناعة .. اما رأيي في مسألة الجوائز فان ما حدث كان نتيجة للسياسة الارتجالية الخاطئة التي تتبعها مصلحة الفنون

●

اما **ماجدة** ، الحاصلة على الجائزة ، فتقول في الدفاع عن حقوقها :

ــ يوم صدر قرار غرفة السينما بمقاطعة مسابقة وزارة الارشاد للافلام بسبب الجوائز الرمزية والغاء الجوائز المالية استجبت لقرار الغرفة ولم اشترك في المسابقة رغم انني لم اكن موافقة على اسباب المقاطعة ولم اكن اطمع في اكثر من جائزة ادبية تسجل اعتراف الدولة بالفيلم باعتباره احسن فيلم بعد أن ظفر من قبل بجوائز ادبية من برلين وسوريا والمركز الكاثوليكي في مصر .. وفجأة اكتشفت ان بعض الزملاء المنتجين قد اشتركوا فعلا في هذه المسابقة ومنهم الاستاذ رمسيس نجيب ، واتضح ان الغرفة قد عدلت عن قرار المقاطعة لبعض

حسين عثمان

(البقية على صفحة ٣٧)


روزانا بوديستا ...
قالت لاول مخرج
عرض عليها العمل في
السينما : « اشكرك
أريد ان ادرس الطب »

كيف كن عندما طرق الحظ ابوابهن الى سماء الشهره والمال هـذه مجموعة من قصص النجوم الجديدة .. اقراها وراقب ابطالها ...

اكتشفت النجمة الايطالية « روزانا بودستا » في حوض من احواض السباحة في روما ..

كانت تأخذ « حمام شمس » حين رآها احد المخرجين ، فأيقن انها ولدت لتكون نجمة من نجوم الشاشة ، وبادر يعرض عليها العمل في احد الافلام

وكان جواب « روزانا » للمخرج : اشكرك .. ولكني افضل دراسة الطب ! »

لكنه ظل بها يغريها حتى استطاع ان يقنعها بتوقيع العقد . ولم تبدأ « روزانا » العمل في السينما حتى صح ماتوقعه لها ولمعت حالا.. ثم استقدمتها هوليود لتقوم ببطولة هيلين طروادة». وكانت قبله قد ظهرت في ١٤ فيلما ايطاليا

ولدت « روزانا » في «طرابلس » حين كانت مستعمرةايطالية ، وكان والدها حاكم «طرابلس» اذ ذاك . ولم تر موطنها الاصلى الا عند بلوغها الخامسة . والذى تذكره انها رأت أرض بلادها للمرة الاولى ، خلال نافذة طائرة حربية . كان والدها قد وقع اسيرا في ايدى الانجليز ،فطارت بها امها الى ايطاليا . ولم يلبث الوالد ان فر ولحق بالاسرة ..

كانت تقلد القطط والأطفال

ومن اللواتي تعقد عليهن السينما آمالا كبيرة في هوليود اليوم ، النجمة الناشئة «مالا باورز» .. وعمر « مالا » ٢٢ سنة ،وعيناها تمتزج فيها الزرقة بلون الرماد ، وشعرها بنى..

ولدت في « سان فرانسيسكو » وتزوجت مرة زواجا لم يدم اكثر من بضعة اشهر .وهى تقول انها تدين بنجاحها الحالى الى النجمة القديمة « ايدا لوبينو » ، التى أخرجت احد افلامها التى انتجتها شركة « ر.ك.و » والتى اختارتها قبل ذلك من بين ٣٠٠ فتاة رشحن لبطولة هذا الفيلم

كانت « مالا » قبل ذلك تمثل في الاذاعة ، ومما يذكر انها قامت اذ ذاك بدور سيدة في الثمانين من عمرها ، وقلدت مرة أخرى مواء القطة ، ثم قامت بدور اميرة فرعونية ، وفي مرة رابعة قلدت طفلا يبكى .. ولا تعجب اذا كانت هذه الاشياء تلفت الانظار هناك ، وتقود الى هوليود والى سماء الشهرة والثراء

وقد ظهرت « مالا » في تسعة افلام حتى الان. ولها بعد هذا هواية قد لا تخطر لك ،انهوايتها هي تأليف كتب الاطفال ، وابطال هذه الكتب دائما من الحيوانات

وهوايتها الثانية النوم!. انها تحاول دائما الا يقل نصيبها اليومى من النوم عن ثمانى ساعات وهى الى ذلك تحاول بين الحين والحين الحصول على يوم او يومين «اجازة» لتقضيهما ، او لتقضى الجانب الاكبر منهما ، في النوم !

وهى تكتفى عند النوم بالنصف الاعلى من الثوب .. اى تلبس قميصا او «جاكتةبيجاما» وحسب .. وذلك ان البيجاما الكاملة وقميص النوم الطويل يضايقانها

ومن عادتها ان تهمل الكياج خارج الاستديو ، وتكتفى بمسحة من « الروج » !

بدات بدور في المعهد

وقد اشتهرت ولاية « تكساس » الامريكية بانها تنتج شيئين : البترول ، ونجوم السينما !

ومن الوجوه الجديدة التى قدمتها هذهالولايه الحسناء «جين مانسفيلد» .. ويختلط في عروق «جين» الدم الفرنسى والانجليزى . وقد كان والدها محاميا معروفا . واسمها الاصلى « فيرا جين بالمر » ..

وقد مارست « جين » عدة أعمال قبل ان يكتشفها السينمائيون . فعندما اتمت دراستها عملت « تشريفاتية » في عيادة بيطرية كبرى . ثم عملت بنفس العمل في «معهد الرسم» ثم اشتغلت « موديلا » للرسامين والمصورين

وكانت قد اخذت فكرة عن التمثيل في فرقة المدرسة ، لكنها لم تكتف بهذا وانصبت الى اسرتها في « كاليفورنيا » لتدرس التمثيل في اكبر المعاهد . ووقفت اذ ذاك امام الكاميرا للمرة الاولى ، حيث انتج زميل لها فيلما صغيرا اسمه « انتظار » فاختارها بطلة له .. وقادها هذا الدور الى ادوار اكبر

وقد حصلت اثناء وجودها في المعهد ايضا على اسم « مانسفيلد » من زميل اخر ، احبته وتزوجته ورزقت منه بابنة في السادسة الان.. وقد طلقته منذ شهور قليلة

وهى تعيش الان في بيت صغير ، اقامته بما ورثت من ابيها . وتقضى اوقات فراغها في الرسم، وكتابة الشعر ، والعزف على الكمان والبيانو

وتتفاءل جين بالرقمين «٧» و «١٣» ..ولكنها تتشاءم من القطط السوداء ..

في حفلة زفاف

وتم اكتشاف النجمة الجديدة « شارلوت اوستن » في حفلة زفاف صديقة لهاالدعى«تايس استيل » .. كان « العريس » قريبا لاحد كبار رجال شركة « فوكس للقرن العشرين »

كان هذا منذ خمس سنوات . وقد ظهرت «شارلوت» حتى الان في سبعة افلام ، وتعتبر من نجوم المستقبل

وتنحدر « شارلوت » من اسرة اشتغلت بالموسيقى المسرحية ، وقد كان والدها « جين اوستن » من اشهر المغنين في وقت من الاوقات . اما والدتها فتمت بصلة القرابة الى واحدة من اشهر مغنيات الاوبرا في ايطاليا

وتمتزج في عروق « شارلوت اوستن » دماء هندية وايطالية ، وانجليزية ، وايرلندية ، وفرنسية ..

عيناها بلون العنبر ، وشعرها كستنائى .. وفيها لمحة من جمال كل شعب من تلك الشعوب

ومما تذكره « شارلوت » انها فازت وهى طفلة في مسابقة جمال للاطفال ، وكانا اللذى اشركها في هذه المسابقة مربيتها، ودون ان تخبروالدتها، وكانت الجائزة مبلغا من المال ، فلما علمت الام تركته للمربية . فلما بلغت الثالثة ادخلتها احدى عمالها ، وبدون علم والدتها ايضا مسابقة اخرى للجمال .. ففازت في هذه المسابقة بالمال



قصة محسن سرحان وسميحة ايوب

حب في مرحلة اليأس



سميحة أيوب ... سعيدة وهي تداعب ابنها محمود .. ان محسن سرحان لم يعد في حياتها غير والد لمحمود

كالفراشة عندما تتجه الى النور فيلسعها وهج النار فتدور حول نفسها لم تعود فيفتنها النور ويجذبها اليه لتستعذب النار .. ولتحترق .. كالفراشة التي لا تسلو النور ولا النار ابدا كانت سميحة أيوب تقارب محسن سرحان في خشية، عندما عملت معه في فيلم « الحب » .. كانت قد فتنت به ، وكانت صغيرة في السادسة عشرة من عمرها ، في رأسها احلام العذارى ، وفي قلبها دفء الامل وفي نفسها شوق ليال طويلة الى فارس فارع ، فارس احلامها .. وكالفراشة احترقت اجنحتها ، عندما فتنها النور وملأ عليها الحب كل كيانها وعقلها ، ألقت نفسها في محيطه ، ورنت اليه وملء عينيها لهفة وشوق وحب وقالت : « انا أحبك يا محسن .. انت حياتي »

وتلقفها محسن ، ليعيشا معا حياة .. حياة كاملة .. ومرت السنون ، ولمة احداث كبيرة لتعصف بحياة محسن ، ولتعصف بحياة سميحة أيوب .. فافترقا الى قطيعة دائمة

على ان الظروف لم تلبث ان جمعتهما من جديد .. وعادت سميحة ايوب تقول لمحسن سرحان ، وفي صوتها نفس اللهفة والشوق والحب: « انا احبك يا فؤاد .. انت حياتي »

هل بدل محسن سرحان اسمه ! .. هل تقمص جسدا آخر غير جسده وشخصية اخرى غير شخصيته ؟! .. لا .. كل ما في الامر انه كان يؤدي دور البطولة في التمثيلية المسلسلة «سمارة» ... وكان الحب في المرة الثانية حب «التمثيل» وراء الميكروفون .. وبين الحب الاول الواقعي، والحب التمثيلي الثاني قصة ...

كانت سميحة ايوب في السادسة عشرة «متفتحة البراعم عن جمال رائع ، وكانت مخطوبة لمحمود المردنلي مدير الانتاج عندما اشتركت في تمثيل فيلم « الحب » الذي تولى محسن سرحان بطولته عام ١٩٤٥ ، ولم يعرض حتى اليوم ، ورآها محسن سرحان اول مرة في هذه الايام .. ولم يكن خافيا ان مشارب سميحة وخطيبها محمود المردنلي مختلفة كل الاختلاف ، متناقضة لا تتقارب ملؤها تناقض كامل في الطباع والعادات الى الحد الذي نشب معه خلاف كبير ادى الى الانفصال ..

وتعدد لقاء سميحة ايوب ومحسن سرحان ، كانت ضرورة العمل تقتضي هذا اللقاء وتكثر منه،

وكان محسن قد اعتاد ان ينال كل اهتمام الفتيات المشتركات معه في الفيلم وان يجتمعن حوله وكان يجلس معهن ويعطيهن الكثير من وقته

على ان سميحة ايوب كانت لا تشارك الفتيات اهتمامهن بمحسن سرحان ، او بمعنى اوضح لم تكن تظهر اهتمامها الكبير به بعد ان احبته في صمت ووجدت فيه فارس احلامها .. كانت تقاربه في خشية وتتابعه في صمت وكل نظراتها اليه مليئة بالحب ، وفطن محسن سرحان آخر الامر الى حبها له

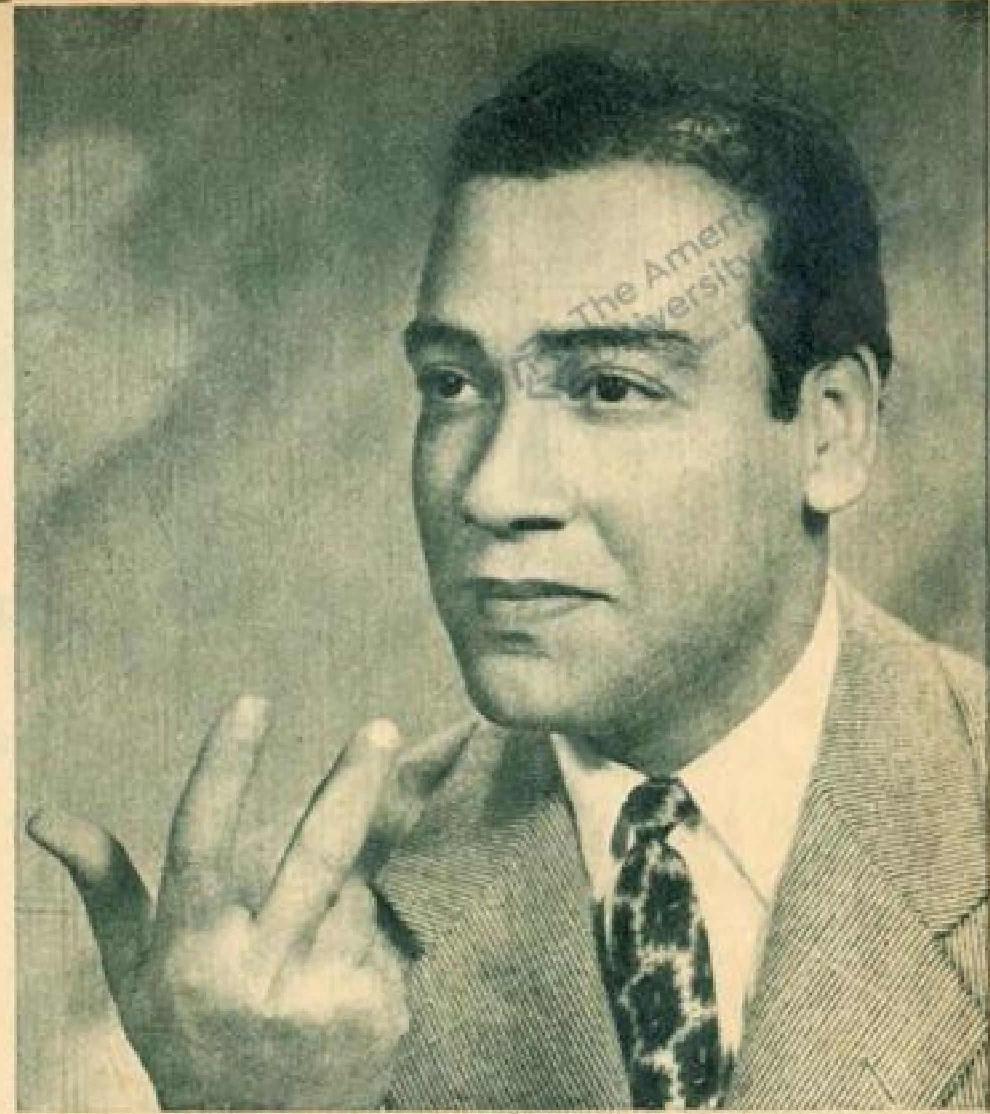
واصبح محسن سرحان يضيق باهتمام الفتيات المشتركات معه في الفيلم ، واصبح يضيق بالتفافهن حوله فلا يجلس اليهن .. كان يسعى الى ان ينال اهتماما بعينه ، وكان يريد أن يجلس الى فتاة بعينها .. أصبحت كل أوقاته مقتصرة على سميحة ايوب واصبحت كل جلساته معها وحدها

وبعد عام كامل من الحب .. تزوج محسن سرحان سميحة ايوب .. رفض اهلها أول الامر ان يزوجوها له ، بل منعوها من الاشتغال بالفن واغلقوا دونها باب البيت ، الا ان ذلك لم يزدها الا اصرارا على الحب وعلى الزواج من حبيب قلبها محسن سرحان .. وازاء هذا الاصرار وافق الاهل على أن تتزوج سميحة من محسن ..

وفي العش الصغير الجميل الذى ضم جناحيه على سميحة وزوجها محسن ، توقفت الحياة الا من السعادة والحب ، وخلا العالم كله الا من الزوجين الصغيرين السعيدين .. وفي شهر واحد ذاقا سعادة عمر كامل .. شهر قصير وبدات ايد قاسية غلاظ تمتد الى قلب سميحة .. ففي الشهر التالي لزواجها من محسن سرحان بدات

سكينة السادات

« البقية على صفحة ٣٦ »



▲

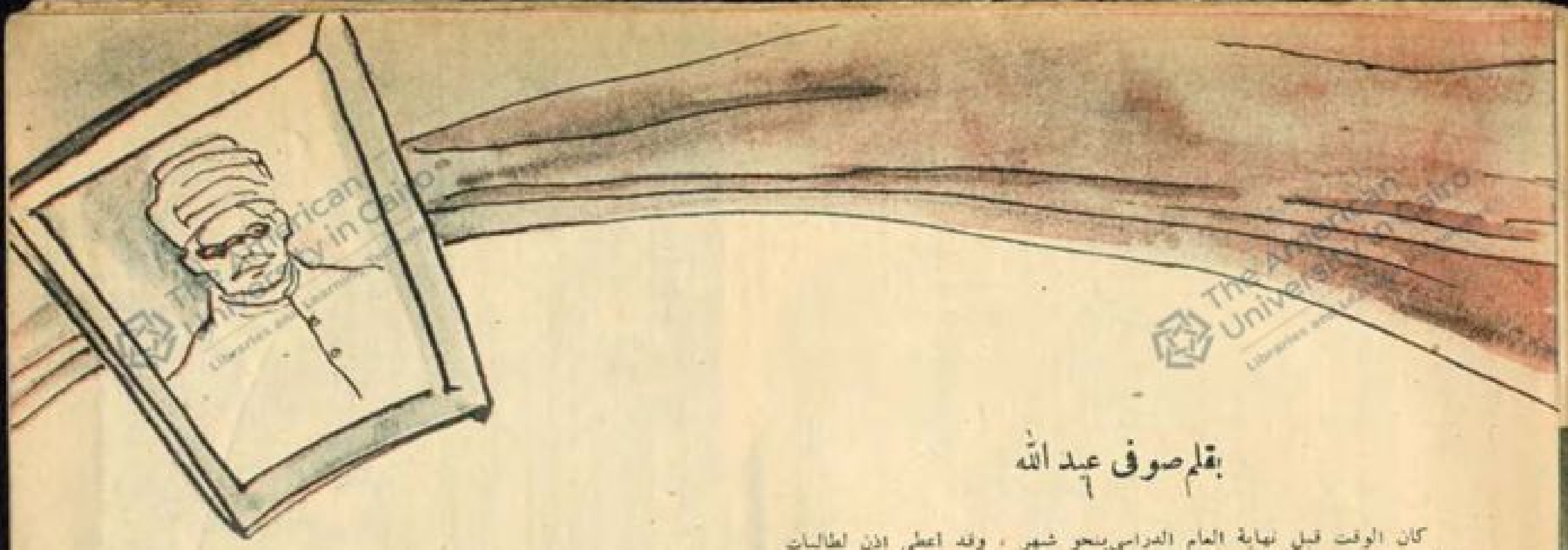
محسن سرحان ... المحيطون به يؤكدون انه يؤمن بانه الرجل الوحيد في قلب سميحة ايوب ، وانه سيظل هذا الرجل الى ... الابد !



◄

سميحة ايوب ، ترمق ابنها في حب ، انها تنتظر حبها ... حبها الاكبر وتؤمن أن عمرها لا زالت فيه بقية


قصة مصرية
روح المرحوم



بقلم صوفي عبد الله

كان الوقت قبل نهاية العام الدراسي بنحو شهر ، وقد اعطى اذن لطالبات القسم الداخلي في تلك الكلية الاجنبية باحدى مدن الوجه البحري ، باستذكار دروسهن في أى غرفة يردنها بشرط ألا يقمن بضجة حتى لا يقلقن من في باقي الحجرات …

وكانت هذه أول سنة لي اقوم فيها بالتدريس بعد تخرجي، وكان اقترابي في تلك البلدة وسكنى بالقسم الداخلي قد جعلني قريبة جدا لقلوب الطالبات ، فأصبحت عادة عند عدلات ونعمات التلميذتان بالتوجيهية أن تأتيا كل ليلة لاستذكار دروسهن في غرفتي ليلا …

وذات ليلة أحضرتا معهما صديقتهما اميل التلميذة بالقسم الخارجي ، فذهلت لجرأتهما في مخالفة التعليمات التي تنص بعدم السماح لتلميذات القسم الخارجي بالصعود الى عنابر الداخلية، وقبل ان افتح فمي للاعتراض على تصرفاتهما الغير مشروعة ، قالت عدلات لتنقذ الموقف :

– أتعلمين يا أبله منيرة ان والد اميل أكبر عالم في تحضير الارواح وانها تعلمت الصنعة على يديه ؟

فتبخر من رأسي على الفور ما كنت انوى أن أعنفهما به من كلام ونظرت الى اميل أسألها :

– أصحيح يا اميل ما تقوله عدلات ؟

فأمنت على كلامي بهزة من رأسها
فصرخت نعمات وهي تلقي بكتبها على أرض الحجرة :

– ما رأيك يا أبله في تحضير الارواح الآن لنسألها عن أسئلة الامتحانات

فقلت وقد تملكتني روح المغامرة :

– ليكن

فقالت اميل :

– يجب أن تكون روح من نحضرها لم يمض على موته أكثر من سنتين.. ويكون صاحبها معروفا لدينا أو لدى احدانا جيدا

وجلسنا أربعتنا نفكر في موتانا ، وكلما ذكرت احداهن اسم مرحوم ، اتضح بعد المداولة انه مر على وفاته أكثر من سنتين

وكنت أضع في حجرتي صورة كبيرة للمرحوم والدي أعتز بها كثيرا ، فقد مات والدي دون أن أراه ، وكنت أحبه حبا يقترب من العبادة ، لذا أحسست بغصة حينما التفتوا ثلاثتهم الى الصورة وسألوني :

– كم من الوقت مر على موت والدك يا أبله ؟

– سنة ونصف

– اذن نحضر روحه

كنت متشوقة أن أراه ، ولم أحظ برؤيته ولو مرة واحدة طوال تلك المدة ولو في الحلم ، فقد رحبت بتلك الفكرة كل الترحيب

وحول مائدة مستديرة في وسط الغرفة جلسنا أربعتنا ، وعلى غطاء من كرتون مستديرة كتبت اميل الحروف الابجدية من الالف الى الياء بخط واضح ، ثم أحضرنا كوبا صغيرة وضعت على فتحتها فوق الكرتون ، وبدأت في عملية التحضير

كان علينا أولا أن نطفىء النور ثم أضع أصبعي أنا واميل فوق ظهر الكوب وبدأت اميل تتلو صلوات خافتة تستعين بها على حضور الروح…

ووسط الظلام الدامس الا من ضوء القمر الخافت الذي يتسلل من باب الشرفة ، ووسط السكون الشامل والرهبة التي أطبقت علينا صاحت اميل بصوت رهيب خافت

– نريد روح الاستاذ عاصم والد منيرة عاصم ، نريدها أن تحضر الآن فورا

وحاولت أن أمنع جسمي من الاهتزاز لفرط الرعشة التي انتابتني ، وكتمت نفسي وأنا أحس بالكوب تهتز تحت أصبعي وقالت اميل :

– اذا كنت قد حضرت فعلا أيتها الروح ، نريد أن نعرف أسئلة العربي التي سنتقدم للامتحان فيها باكر صباحا

وحملقت ثمانية أعين في الكوب وهي تمر على الاحرف مرورا بطيئا ، وامسكت عدلات بالقلم وجعلت تكتب كل حرف على حدة

واستغرقتنا هذه العملية ، حتى اننا غبنا عن كل ما حولنا ، وكأنما انفصلنا عن العالم وما يحدث فيه ، فلم ندر بالباب وهو يفتح ببطء وتظهر على عتبته أبله سنية المشرفة على القسم الداخلي في هذا الاسبوع ، وكانت عانسا في نحو الخمسين من عمرها وابتلاها الله في شكلها وجسمها ، فاسقطته حقدا وكراهية على كل من حولها …

وعلى حين فجأة أضيء النور ووقفت أبله سنية وذراعاها في خاصرتها وعيناها تقدحان بالشرر وصرخت في التلميذات :

– ما شاء الله ! ما شاء الله ! أهذه هي طريقة الاستذكار

ثم وهي تنظر الى اميل شامتة :

– وفتاة أيضا من القسم الخارجي

وتفصت من المنضدة وكانت ايدينا لا تزال عليها لفرط ما انتابنا من الرعب لهذه المفاجأة ، ولم اكن قد تمالكت نفسي بعد حينما رأيتها توجه الى الحديث :

– وأنت يا أبله منيرة ؟ هل هذه أمانة منك ؟ هل يصح أن تضيعي وقت هؤلاء المساكين في هذه الخزعبلات ؟… سأرفع أمركن فورا الى العميدة وهي وحدها التي ستضع حدا لهذه الألاعيب

فقلت وقد بدأت أسترد قليلا من هدوئي :

– كيف سولت لك نفسك الدخول الى غرفتي بدون استئذان انني حرة افعل ما اشاء مع من أشاء ، ولن أسمح لك أن تتهجمي على غرفتي بهذا الشكل المعيب ، والآن اخرجي فورا

فقالت وقد اخرجها عن طورها هذا التحدي أمام التلميذات :

– وأنت أيضا تطردينني ؟ ألم يكفك ضياع وقت التلميذات ثم تتجرئين وتطردينني على مسمع منهن ، وأنا المسئولة عنهن في هذا الاسبوع ؟

فقلت وقد أحنقني منها هذا العداء البادي منها :

– لك أن تشرفي عليهن كما شئت ، وانما ليس من حقك أبدا أن تقتحمي باب حجرتي هكذا دون اذن

فخرجت حانقة وهي تهدر بالشتائم والوعيد ، وقامت التلميذات مذعورات يلملمن حاجاتهن ، وقد كن يخفنها ويعملن لها ألف حساب ، لما توقعه بهن من العقوبات لاقل بادرة تصدر عنهن

وقمت أسوى من الحجرة المشعثة ، وأنا ارتجف من شدة الحنق لجرأة هذه المرأة ، وعزمت أن ألقنها درسا تحفظ به طوال حياتها …

ولما كانت هذه اول مرة في حياتي أقترب فيها ثم أنام في حجرة بمفردي وكنت من الصنف الذي يفزع من رؤية صرصار على الحائط .. فتصوروا معي كيف كانت حالتي وأنا أطفىء النور وأنهال الى مخدعي في فراشي …

(اقلب الصفحة)



اجازه سنوية : استقبلت الريفييرا في الاسبوع الماضي ، النجمة السويدية الكبيرة جريتا جاربو ، وقد وصلت اليها جريا على عادتها كل عام لقضاء فصل الصيف في فيلتها الخاصة « الصخرة » التي بنتها في احدى نواحي الريفييرا ... وترى في الصورة عند وصولها بالقطار الى الريفييرا وفي استقبالها صديقها المليونير اليوناني المعروف اريستو اوناسيس ! ...

لقد نسيت أبله سنية وكل ما بدر منها حينما وقعت عيناى على صورة والدى داخل الاطار واحسست أنه ينظر الى بعتاب وحزن ويؤنبنى على ما بدر منى فى حقه

وانتابتنى الهواجس وارعبتنى فكرة أننى وروح المرحوم والدى فى غرفة واحدة مغلقة وكانت ليلة مليئة بالاحلام المفزعة ، رأيت فيها والدى ينقض على اصبعى يريد أن يلتهمه ...

واستيقظت مذعورة فوقعت عيناى على صورة والدى ، ورأيت عينيه تصوبان نظرة ثاقبة مخيفة تناقشنى الحساب

وركبنى رعب شل حركتى ، وحاولت أن أصرخ ولكن صوتى احتبس ، ورأيت الصورة تكبر وتكبر حتى تجسمت أمامى على شكل هيكل آدمى ضخم ملفوف فى ملاءة بيضاء تعلو وتهبط عند موضع الفم على أثر صفير خافت يصدر عنه ...

وكنت قد أفقت من دهشة النوم على هذا المنظر المرعب ، فلم أتمالك نفسى عن اطلاق صرخة مدوية ، رأيت على اثرها هذا الشبح يتحرك بسرعة ليختفى من أمامى ، حينما قفزت من فراشى لاقع على الارض فاقدة الرشد...

وفتحت عينى لاجد الغرفة تسبح فى نور الشمس ، ولاجد حولى العميدة والمدرسات ، وهن يسألننى بلهفة وعجب :

– ماذا حدث لك ؟ لماذا صرخت هكذا ؟

فقلت وأنا ارتعد خوفا وخزيا :

– لقد رأيت شبحا ملتفا فى البياض ، وقد كان هنا واقفا أمامى ينفخ فى وجهى بشكل مرعب

فقالت العميدة وهى تبتسم ابتسامة عذبة ، وتنظر الى مؤنبة على ماحدث امس دون أن تلمح له الا تلميحا خفيفا

– لم يكن هذا الذى رأيته أمس يا عزيزتى الا أضغاث أحلام ... واهدئى ولا تعودى لهذه الافعال مرة ثانية فى حجرتك

وفى الليلة التالية ، وقبل أن آوى الى فراشى ، أتتنى العميدة وجعلت تهدىء من روعى ، وتركتنى وأنا هادئة تماما ، ولكن قبل أن ادخل فراشى رفعت صورة والدى من مكانها ووضعتها فى أسفل دولاب الملابس ، حتى لا أتخيل شيئا فى الظلام ، ثم نمت وأنا أطلب من الله بحرقة أن يبعد عنى الاشباح ...

وفتحت عينى فجأة لاجد الغرفة تسبح فى الظلام ، وادوت عينى وأنا مستلقية فى فراشى فاحسست بحركة وبصفير خافت يختفيان أمامى وما لبثت أن اجد شبح الامس فى مكانه

ولم أتمالك نفسى عن اطلاق الصرخة تلو الاخرى وأنا ارى بعينى الشبح وهو يختفى خارجا بهدوء من باب حجرتى التى لم أكن أقوى على اغلاقها بالمفتاح لخوفى أثناء الليل ...

وقمت أجرى كالمجنونة لاصطدم بالتلميذات والمدرسات ، وحلفت يمينا مغلظة الا ابيت فى هذه الكلية بعد اليوم

وحضرت العميدة وجعلت تهدئنى ، ثم أقسمت ان حدث فى الليلة المقبلة ورأيت اى شىء أن تتركنى أرحل عن المدرسة فلامكث فقط هذه الليلة حتى ترى بعينيها ما يحدث ...

وحينما هبط الليل جعلت أمنى نفسى بانتهاء هذه المحنة ، ولم تتركنى العميدة حتى ثقل النوم على جفونى ، فدثرتنى واطفأت النور بعد أن أعطتنى دواء مهدئا .. ومن لطف الله اننى لم ألبث أن استغرقت فى نوم عميق..

وفتحت عينى فى الصباح وأنا أحمد الله أن مرت الليلة بسلام

وفى ضحى اليوم فوجئت بأبله سنية تغادر الكلية ، وعلمت أنها نقلت بأمر من العميدة الى مدرسة أخرى ، ولم أعلم السبب رغم محاولاتى ... وصار التلميذات يداعبننى كلما رأوني وهن يهمسن فى أذنى ضاحكات : « يا روح المرحوم »

•

وانتهى العام ، وتزوجت فى ربيع العام التالى ، وكنت قد انقطعت عن التدريس ، وفى زيارة لى للبلدة ، أردت أن أمر على الكلية لاسلم على العميدة واعرفها بزوجى ..

واستقبلتنا بترحاب زائد ، وفى أثناء جلستنا نظرت الى زوجى ثم اغرقت فى الضحك ، ولما سألتها عن سبب ضحكها قالت توجه الحديث الى زوجى

– ألم تسرد عليك زوجتك قصة روح المرحوم ؟

فنظر الى مستطلعا ، ولم أكن قد رويت له شيئا عنها فقلت اوجه الحديث الى العميدة :

لم تكن والله قصة وهمية ، لقد كان هذا الشبح حقيقة وقد رأيته بعينى وأنا فى كامل عقلى كما أراك الآن أمامى

فقالت مؤمنة على كلامى

– نعم ! لقد كان حقيقة فعلا

فقلت بانزعاج :

– وهل رأيته ؟

فقالت بجد

– نعم رأيته

فصرخت وقد انتابنى ذعر شديد

– وماذا كان من أمره ؟

فقالت بابتسام تهدىء من روعى :

– لقد كان أبله سنية

وانتابنى ذهول لهذه المفاجأة ، وقلت وأنا أستعيد سبب خروجها

– اذن لقد ضبطتها وهى متلبسة وكان طردها لهذا السبب

فقالت ضاحكة

– نعم « يا روح المرحوم » لو كنت أغلقت الباب عليك جيدا ، لما حدث كل ذلك ...

ثم وجهت الكلام الى زوجى

– ان خوفها الشديد كان سببا فى اطلاق الارواح حولها ، فاذا اشفقت عليك بتركها فى حجرة منفردة ، ثم ... سلط عليها « روح المرحوم »

عبد الحليم حافظ



الشاب الذى يعيش
فى مائة اشاعة ...!



يقدم لقراء

الكواكب

مفاجأة كبرى!

قريباً

اقرأ فى العدد القادم

الحلقة الأولى

صفقة
نبيل
غرام

يكتبها لك
محمد كامل حسن المحامى

برلين تصفق لـ.. الفتوة

... «الفتوة» بطولة فريد شوقي وتحية كاريوكا

وكانت دهشة المشتركين في المهرجان عظيمة ، عند هبوطهم برلين ، ومرورهم في شوارعهاالكبيرة .. ان من يشاهد برلين اليوم لن يستطيع التعرف عليها ... لقد استعادت العاصمة الالمانية مجدها

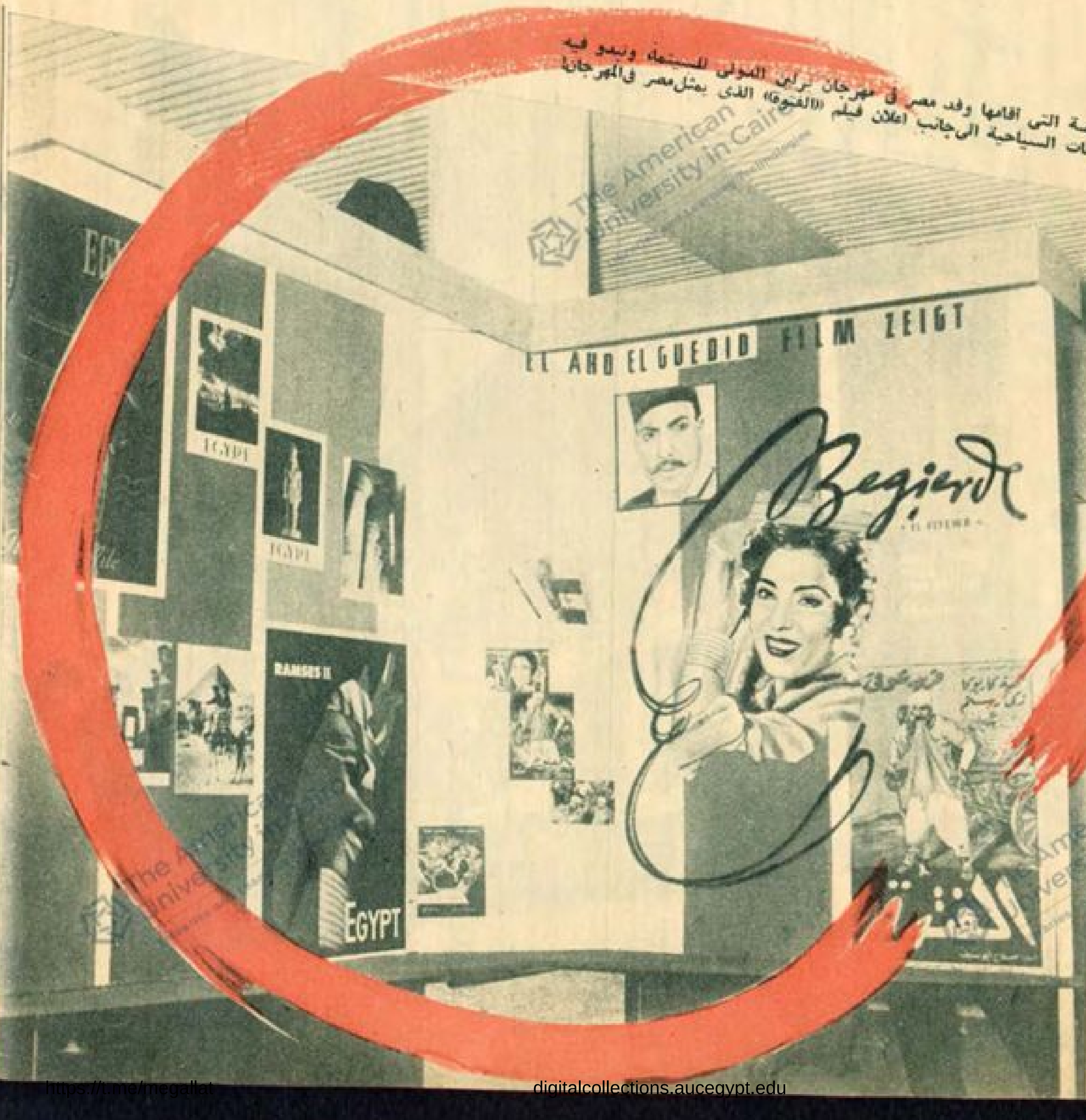
... جهود ابنائها من احمل مدن ... [illegible] ركت الحرب الاخيرة برلين اطلالا ... [illegible] بسبب الاسد من الدمار والخراب ... [illegible] مرور اثنى عشر عاما على الحرب ... [illegible] مباهية عواصم العالم بجمالها واناقتها ..

واجمل ما في برلين هو شارع ستيدام «كارفور ستيدام » ، وهو يعتبر هناك شارع الملاهي ، او « برودواى برلين » كما يحلو لهم أن يسموه ... وقد انشأ المشرفون على المهرجان قصرا خاصا لعرض الافلام المشتركة في المهرجان السابع في هذا الشارع الكبير ، اطلقوا عليه اسم « زو بالاس » ...

واصبح هذا المهرجان بعد ان اهتم به المشرفون عليه ورجال الحكومة دوليا بمعنى الكلمة ، فقد تكونت لجنة من كبار الفنيين العالميين للحكم على الانتاج المعروض في المهرجان ومنح الجوائز العالمية لاحسن الافلام والممثلين والمنتجين والفنيين ...

وقد حدد يوم ٢٨ يونيو الساعة ١١ صباحا لعرض فيلم « الفتوة » المصرى ... ويرجع سبب

العارضة التي اقامها وفد مصر في مهرجان برلين الدولي للسينما ويبدو فيه اللوحات السياحية الى جانب اعلان فيلم «الفتوة» الذى يمثل مصر في المهرجان





رئيس وفد مصر في المهرجان ، الاستاذ فريد المزاوى في المؤتمر الصحفي الذى عقده بدلهى بحديث عن تقدم السينما في مصر !



جاء نجوم السينما من كل ارجاء العالم الى مهرجان برلين ، وفي الصورة لفيف من النجوم بينهم النجم الامريكى ايرول فلين .. ان الظاهرة الجديدة هذا العام كانت استمتاع النجوم بجمال برلين التى استعادته بعد الحرب ! ..

عرض الفيلم في هذا الميعاد الغير مناسب الى تأخر مصر في تسجيل اسمها للاشتراك في هذا المهرجان ... فقد صرح لى الدكتور « بوير » المشرف على المهرجان انه حتى آخر دقيقة لم يكن احد يعلم باشتراك مصر في المهرجان

وبالرغم من هذا امتلأت صالة العرض الفخمة الى نصفها بالمتفرجين ، وقد صفق المشاهدون خمس مرات بحماس للفيلم المصرى ، وقد اعتبرت جميع صحف برلين الفنية هذا التصفيق نصرا كبيرا لفيلمنا ، واشتركت جميع الصحف في نقده واجمعت على انه عمل فنى نظيف ممتاز ...

ان اسم مصر هنا ، وخصوصا اسم الرئيس جمال عبد الناصر على كل لسان ... فنحن كلما ذهبنا الى اى مكان اخذ الجميع يسألوننا عن « الرئيس ناصر الكبير » هكذا يسمونه في المانيا ، وعن آخر الاحداث المصرية

لقد نالت مصر من الاشتراك في هذا المهرجان دعاية كبيرة ... وكان للفيلم القصير عن حياة المثال الكبير مختار الذى عرض على شاشة التليفزيون في برلين اكبر الاثر في نفوس الشعب الالمانى المحب للفنون الجميلة .. ان اختيار مثل هذا الفيلم القصير للعرض هناك كان فكرة موفقة

وقد عقد مندوب مصر في المهرجان السيد فريد الميزاوى مؤتمرا صحفيا ناجحا ، ضم كبار مراسلى الصحف العالمية ، تحدث فيه عن احدث تطورات الصناعة في مصر ، وخصوصا صناعة السينما . وصادف الحديث آذانا صاغية

عادل خيري يقول :

شجعني الريحاني .. وو عد من أبي



الجد بديع خيري مع عادل وزوجته ايناس والحفيدة السعيدة « عطية »

قابلته في بيته . سمعت صوته وانا ادق الجرس فقد كان يغني بصوت ينبق منان السماء لابنته عطية . ولما فتح لي الباب وجدته يحلق ذقنه وسألته عمن كان يغني فقال انه اعد تسجيلا لعطية لتديره ايناس لها اذا بكت وهو خارج البيت ! وضحكت ..

وجلس عادل خيري مخلفات الصابون ، وجلس قبالتي ، ان عادل هو الفتى الذي وقف على خشبة المسرح منذ ثمانية اعوام فتلاحقت عليه نظرات الاشفاق عندما قبل التحداء ليخلف نجيب الريحاني . فقد كان نجيب عملاقا فكيف يجيئون بطالب في المعهد ... كيف يجيئون بغلام يسد الفراغ الهائل . وكان عادل مقلوها ليبتدرني قائلا :

— ان ابي لم يقدمني لاخلف نجيب بحال من الاحوال . ان المرحوم نجيب فلتة من فلتات الطبيعة وواهم من يظن انه يستطيع ان يكون خليفة له . ولكن الصحف هي التي اصرت على انني سأخلف نجيب . على اي حال لقد نفعني هذا الايحاء ، او نفعني هذا الافتراء في تكوين مبدأ لنفسي بأن اكون جديرا بما يقال عني . فبذلت جهدي لاكون جديرا بفرقة الريحاني

ان كل الذي حدث هو الاقتران الزمني بين وفاة المرحوم نجيب وبين بدء عملي في المسرح . ولو اطال الله عمر نجيب لعملت معه ، كما كنت اتمنى ..

اما القصة من اولها فيرويها عادل قائلا :

— احببت التمثيل منذ كنت في المدرسة الابتدائية ، فانني التقطته في كل مكان في طفولتي ، في المسرح لما كنت اذهب مع ابي ، في البيت لما كان نجيب العظيم يزورنا ، في الحفلات العائلية التي لم تكن تخلو فيها من وجوه الممثلين الذين اصبحوا اسرتنا الكبيرة . واذكر انني مثلت اول ادواري على المسرح وانا في السنة الاولى الابتدائية ، وقد كونت فرقة مسرحية وقدمنا مسرحية عنوانها « حلاق مودرن » . ومضت السنون وكنت المتعهد الوحيد بتوريد المسرحيات لكل مدرسة اذهب اليها لانني كنت اسرقها من حجرة ابي ، اسرق اصول المسرحيات ، واختصر منها واخفيها عن ابي الى الابد ! وقد ثار ابي مرات فتدخلت امي ، تدخل الامهات

الاولى لعجالجى ، لم يبدا ابى يرقب هذا كله على انه اندفاع جارف الى الفن سنجحه فى ذكاه ، وبلغت التوجيهية ، وبدا من انصراف الى التمثيل والفن انى لن احصل عليها لو انطبقت السماء على الارض

« وهنا قال لى ابى

ـ لو اخذت التوجيهية خالعتك روما تدرس التمثيل !

« وحصلت على التوجيهية فقال ابى :

ـ مش احسن كمان لو اخدت شهادة عالية تنفعك وتقيمك !

« فدخلت الحقوق التى سبقنى اليها شقيقى مبدع واغرانى بما يتلقى من علوم فيها ، وفى الحقوق كنت اشترك فى فرقة التمثيل وتقدم مسرحيات الريحانى واقوم انا بدور نجيب الريحانى لفرط تأثرى به ... لانه مثلى الاعلى ، وذاع نجاحى فى تقليده ، وما ان وافته المنية حتى كنت قد بلغت فى نظر ابى مرحلة استطيع فيها ان اقف على قدمى فى المسرح ... اقتران زمنى غير مقصود . ولكنى استطعت ان اؤكد للجمهور خلال ثمانية اعوام من عمل متواصل اننى اخترت المسرح لانه فى دمى ، ولانه دينى وعقيدتى »

• وروما ... ماذا حدث فى مشروعها ؟!

ـ قال لى ابى لو اخذت الليسانس ستذهب الى روما ! واخذت الليسانس وكنت قد بدات احس عظمة المدرسة التى انا فيها . مدرسة الريحانى فقررت ان استزيد من التجربة فى هذه المدرسة اعواما اخرى حتى اذهب الى روما ممثلا ناضجا يستطيع ان يتقبل المعلومات ويهضمها ويفيد منها !

• هل تعتقد ان مدرسة الريحانى خير لك من معهد التمثيل مثلا ؟

ـ ماذا يدرسون فى معهد التمثيل ؟.. القاء وتاريخ مسرح وازياء ونقد ... كل هذا اجده فى صورته العملية فى المسرح . ان الدراسة العملية خير الف مرة من الدراسة النظرية لان الممثل فى الاولى يتعلم شيئا لايمكن ان يتعلمه فى الثانية ... وهو فن انتزاع التصفيق من الاكف . فن الاستحواذ على الجماهير . ان هذا لايتأتى الا بمزاملة كبار الممثلين على المسرح ، اولئك الذين تكونت لهم ارصدة هائلة من اعجاب الجماهير

« اننى اطالب المشرفين على ادارة معهد التمثيل بجعل السنة النهائية فى المعهد للتمرين العملى ، يطوف فيها الطالب بمختلف الفرق ليتعرف الوانها ، ويعرف حرفية المسرح ، ثم يحدد لنفسه جو الفرقة الذى يستطيع ان يتنفس فيه ويرسم على هذا التحديد مستقبله »

• انت الآن ممثل مسرحى لك جمهورك ، ولكنك لم تظهر على الشاشة مرة واحدة ، فهل وراء هذا سر تبوح به ؟

ـ الحق ان املى فى السينما وانا طالب كان موازيا لاملى فى المسرح ، وقد تلقيت وعودا من ثلاثة مخرجين اشترطت عليهم ان ينتظروا حتى احصل على الليسانس ! ولكنهم لم ينتظروا!

« وبعد تخرجى جاءنى مخرج بفكرة فيلم اقوم فيه بدور تراجيدى ، واحب أن اقول لك اننى رغم اداتى للكوميدى ، وانصراف اليها بكليتى بحكم وجودى فى فرقة الريحانى ، رغم هذا احب التراجيديا واتمنى ان اقوم بادوارها . والقصة عن الروسية ... لطفل يفقد اباه وامه ويربيه عمه ويبتز امواله . ولكن القصة لم تخرج الى اليوم الى حيز الوجود . وتقدم الى مخرج آخر كنت اعرف عنه فشله المتكرر فى اختيار موضوعات الافلام فطلبت منه ان يعطينى السيناريو لاقراه ... فنظر الى فى استنكار وقال :

ـ ياخى حيلك ... دانا اجيب واحد من على القهوة اعمله بطل ، دانا صانع النجوم !

ـ وهو انا لما اقرا السيناريو فيها حاجة ...

ـ فيها احتقار لى ... معناها انى ما اعرفش اختار سيناريو !

• ولكن ... هل انت راض عن السينما فى مصر ؟

ـ كلا بطبيعة الحال ، ولعل هذا احد الاسباب التى تجعلنى لا ابذل جهدا فى الظهور على الشاشة ، السينما المصرية ضعيفة بسبب عدم وجود المتخصصين فى كل فرع من فروعها . واكثر الذين يعملون الان مثل حلاقى الصحة الذين يحترفون الطب ... ثم ان الذين يعملون فى السينما يتعالون على التحصيل .

• وهل انت راض عن حالة المسرح ؟

ـ الحق أن المسرح فى الاعوام الاخيرة نهض اكثر مما نهضت السينما . بدليل ان عدد الافلام السينمائية فى هذا الموسم هبط الى نصف عددها فى الموسم الماضى وربع عددها فى الموسم الاسبق . اما المسرح فقد تكونت له فرق جديدة . واستطاع ان يجتذب جمهورا جديدا . واعتقد ان هذا الجمهور سيزداد كلما ازداد عدد الفرق المسرحية لان الجمهور الذى يرى فرقة يجد فى نفسه الدافع ليرى فرقة اخرى ويقارن بين الفرقتين ... وهذا هو الذى يخلق التنافس بين الفرق ويتقدم بالفن .

وسكت عادل قليلا ... واسترد حماسه وهو يقول :

ـ ولكن الدولة لاتشجع المسرح التشجيع الكافى . كان يجب عليها ان تعد المسارح لان فرق كرة القدم لاتستطيع ان تلعب اذا لم يكن لها ارض للعب ، وقد اجتالت فرقة المسرح الحر ، وهى فرقة شبان مجاهدين ، لتجد مسرحا فى معهد الموسيقى ، وحول يوسف وهبى احدى دور السينما الى مسرح ، ويضاف الى هذا ايضا فرقة اسماعيل يس ، وبودى لو وجدت كل فرقة مسرحا خاصا ، وبعدها اراهنك على ان عدد هذه الفرق سيتجاوز دستة لان شقفا خاصا طيبة وكافية ...

• هل هذا فقط هو ماتطلبه من الدولة ؟

ـ كلا ... انا اقترح ايضا وضع سياسة ثابتة للمسرح . ان الدولة ، او بمعنى اصح المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب يكون اللجان ويفكر

فوميل لبيب

(البقية على صفحة ٢٩)



اينـاس زوجـة عـادل مع ابنتها ... ان عادلا قد سجل اسطوانة لصوته تديرها ايناس اذا بكت عطية وهو فى الخارج ، وتكف عطية عن البكاء اذا سمعت صوت والدها

ماذا يقرا بديع خيرى؟! ... ان ايناس تنصت له باسمة وبين ذراعيها ابنتها عطية ، يقال ان الجد بديع قد دأب على ان يكتب زجلا لعطية وهى لا تزال فى المهد صبية !





نعيمة عاكف ... عين حاسدة جعلتها تسقط من طولها وتكسر قدمها!

عين الحسود

هناك مثل عربي يقول : « زرق العيون عليها أوجه سود » ... وقد كان العرب يتشاءمون من العيون الحاسدة ، ويعتبرون العين الزرقاء شؤما اذ كانت نادرة الوجود بينهم ... على أن زماننا لا زال يعرف العين الحاسدة ، فالمثل الشعبي يسميها العين الصفراء :

قال عمر الشريف

– كنت أقوم بالتمثيل في فيلم « شيطان الصحراء » ، وكان على أن اركب الحصان بكثرة .. وأديت مشاهد الركوب بنجاح حتى جاء مشهد يتطلب منى أن اقفز بسرعة من فوق الحصان ، وطلب منى يوسف شاهين المخرج أن أقوم بتجربة هذه الحركة ، فأديتها على الوجه المطلوب ، ولكن يوسف كعادته ، طلب منى أن أعيد الحركة مرة ثانية ، وفي هذه المرة كانت الحركة أتقن وامتن واروع ، مما دعى احد الواقفين أن يقول : « ياعينى عليك ولد ، الحصان مش باين جنبه ، ده شيطان حقيقى »

وطلب منى يوسف بعد ذلك أن استعد للتصوير ، وسقطت الآلات ، وحاولت أن أعيد الحركة مرة ثالثة ، ولكن يبدو أن العين قد أصابتنى في الصميم ، فلم أدر إلا وأنا تحت أرجل الحصان ، ولولا فضل الله لكنت تحت حوافره

وتروى « نعيمة عاكف » هذه القصة :

– جاءتنى احدى صديقاتى ، لتزورنى في منزلى وقابلتها بترحاب وانخرطنا في حديث ودى وفجأة لاحت منها التفاتة الى حذاء أنيق كنت قد اشتريته حديثا ، فنظرت اليه نظرة اعجاب وقالت : « ياسلام ، الجزمة دى شيك خالص » وأنا من المؤمنات بالحسد والحساد ، فقلت لها : « باستى العفو ، بس صلى على النبى » فقالت : « يادعونى ، هوه أنا لاسمح الله ، عينى صفرة!! » وبعد قليل استأذنت السيدة في الانصراف . وماكدت أوصلها الى الباب ، وادير ظهرى لأعود ، حتى وقعت على الارض . فقد انكسر كعب الحذاء الجديد ، وكانت من نتيجة الكسر أن سقطت من طولى على الارض ، وتسببت هذه السقطة في « جزع » رجلى ، مما اضطرنى الى ملازمة الفراش لأسبوع كامل .. أقسمت بعد هذا الا أقابل هذه السيدة مرة أخرى

وتقول السمراء ايمان :

– منذ عرفت كيف أسير على قدمى ، وأنا أهوى ركوب الدراجات ، واشترى لى والدى دراجة بثلاث عجلات ، وما أن بلغت الخامسة ، حتى طلبت منه أن يشترى لى « بسكليت » بعجلتين فقط وذات يوم كنت عائدة من نزهة قصيرة حول منزلنا على ظهر عجلتى ، واذا « بالغسالة » الجديدة تقابلنى على باب المنزل وتقول لى « أنت ياليلى (اسمى الاصلى) بتعرفى تركبى عجل ، ورينى كده » وكنت أحب كل من يطلب منى أن اركب العجل ، فاسرعت بالعودة من حيث جئت ، وظللت أدور بالعجلة لاريها « الشطارة » . فقالت « عفريتة صحيح : شوف ياخويا اد ايه وبتركب بسكليت بعجلتين » ولم تكمل جملتها ، حتى كنت تحت عجلات البسكليت والدم ينزف بغزارة من « انفى » وركبتى . واسرعت الى الغسالة تولول وتصيح : « ياعينى يابنتى ، يظهر انى حسدتك » وعرفت يومها ماهو الحسد

أما شكرى سرحان فيقول :

– كنت وأنا طالب في المدرسة الابتدائية ، رئيسا لفريق كرة القدم بها ، وكنت أيضا رئيسا لفريق « الحتة » أى الحى الذى كنت اسكنه ، وكان فريقنا يدعى « الاسد المقوس » . وكان من العادات المألوفة ، أن تقام المباريات بين الاحياء المختلفة بالكرة « الشراب » . وحدث أن أقيمت مباراة بيننا وبين فريق آخر ، في أحد الميادين الفسيحة ، وكنت النجم البارز في الفريقين . وسمعت رجلا يشير الى ويقول : « الولد ده ، زى الدبور ، مالى الملعب كله ، وآكل كل اللعيبة » وكنت فخورا بمثل هذا القول ، ولم تمض دقائق على ذلك ، حتى كنت أصرخ على الارض أئن من الالم لاصابة من قدم احد اللاعبين في قصبة رجلى . وكانت مفاجأة للجميع واخرجت من قلب الملعب ، الى منزلى ، ومكثت تحت العلاج شهرا ، مجبرا في الجبس

قابلت هذا الاسبوع

بقلم صالح جودت

صالح عبد الحي : يجب أن يعيش

قال لى المطرب الكبير صالح عبد الحى ، بعد أن قل نصيبه من الصحة والعافية فى العامين الاخيرين، فقل نصيبه من الاذاعة كذلك ، ان الاذاعة ترفض تسجيلاته الجديدة ، لانها تصر على أن يغنى من اللون الجديد ، وهو لون لا يهضمه ولا يحسنه ، ولا عهد له به ، بعد أن قضى أربعين سنة يغنى من طاوور عصره القديم

والاذاعة تسأله أن يفعل ما يفعله المطربون المحدثون ، فيغنى ربع ساعة ، وهو الذى نشأ فى عصر كان قوام الغناء فيه ساعتين وثلاثا وأربعا... وطوال الليل

وهو لا يطلب الا أحد أمرين ، فاما أن تخرجه الاذاعة من دائرة الجديد ، وتعيده الى طاووره الاصيل ، وتسمح له بنصف ساعة من أغانيه القديمة



يوسف وهبى

واما أن تخرج تسجيلاته القديمة ، وهى نحو العشرين ، من رفوف النسيان الطويل ، وتقدمها للناس ، وتؤجره عليها كما تؤجر كبار المطربين عن كل تسجيل يذاع لهم

ان صالح عبد الحى مجد من أمجاد الفن فى هذا البلد ، ولا يجوز اهماله ... فان لم يكن هناك متسع لقبول أحد مطلبيه ، فيجب على الدولة أن ترعاه فى شيخوخته ، وتكرمه فى سقمه وعزلته

المطرودون من دار الاذاعة

قالت لى مطربة من مطربات الطبقة الثالثة ،وهى تبكى ، ان الاذاعة قد استغنت عنها ، وعن نحو خمسين من المطربين والمطربات من نفس الطبقة

ولا لوم على الاذاعة فى ذلك ، فان الاذاعة ليست مؤسسة خيرية لاعالة الفاشلين من أهل الفن أرزاقا يعيشون منها

وقد عاش مطربو الطبقة الثالثة عالة على الاذاعة سنوات طويلة ، دون أن يصعدوا الى الطبقة الثانية وهم مسئولون عن كثير من هذا الهبوط ... ولكن الاذاعة شريكة لهم فى هذه المسئولية ايضا ، لان أكثر هذه الاصوات ينقصها التوجيه ، وتنقصها العناية الصحية والغذائية ، والتربية الصوتية والثقافة الفنية ، وينقصها أن يكون هناك خبير يدرس حناجرها ومقاييسها ويوجهها الى ما يصلح لها ، وينقصها من يتعهدها بالالوان المناسبة من الاغانى والالحان

وأنا أضرب مثلا بمغنية من الطبقة الثانية ،هى فايزة أحمد

هذه المغنية ، غنت « احنا حبايب وانت عزول» فهبطت الى الحضيض ، وغنت « انت وبس الى حبيبى » فصعدت الى الاوج ... وهذا دليل على ان الاغنية واللحن يلعبان دورا كبيرا فى قدر المغنية ، وفى حكم الجمهور عليها

فلو ان هذه الاصوات الخمسين التى استبعدت



عايدة هلال

من الاذاعة ، وجدت الخبير الذى يدرس مواهبها، فلا أحسب انه كان يعجز عن الظفر من بينها ببعض الاصوات الصالحة التى تنقصها العناية وينقصها التوجيه

عايدة هلال : اجعلوها نواة !

من أجمل أنباء الفن فى الايام الاخيرة ، نبأ انضمام الفنانة اللبنانية عايدة هلال الى الفرقة المصرية الحكومية

وأنا لا أعرف هذه الفنانة ، بكل أسف ، فلا أستطيع أن أحكم على مواهبها الفنية

ولكنى أنظر الى هذا النبأ من وجهة أعم وأشمل

فقد كنا منذ أعوام قريبة بقرية « فوار أنطلياس » اللبنانية ، وهى القرية التى أنجبت بلبلة لبنان ذات الصوت الحريرى ، فيروز ، وأنجبت معها أخوان رحبانى

وكان هؤلاء معنا فى السهرة ، وكان هناك يوسف وهبى وصباح وأمينة رزق ومحمود ذو الفقار وغيرهم من نجوم مصر ، ونفر من نجوم الصحافة والفن والادب فى لبنان

وتحدثنا عن المسرح ، فقال يوسف وهبى ان أكبر مأساة فنية فى لبنان ، ان المسرح المصرى ، قام أول ما قام ، على عناصر من الممثلين والمؤلفين، قدمت من لبنان ... ومع هذا ، فليس فى لبنان مسرح واحد ، ولا فرقة تمثيلية واحدة !

وفى سوريا ، بحثت عن مسرح واحد فلم أجد ... اللهم الا فرقة من الهواة تقدم انتاجا محدودا بين الحين والحين

وأهل سوريا ولبنان يحبون المسرح ، ويتمنون أن تكون لهم فرقة كالفرقة المصرية أو فرقة يوسف وهبى أو الريحانى أو اسماعيل يس ... أو حتى المسرح الحر

وهم يبحثون منذ سنوات عن حل لهذه المشكلة عندهم

أعتقد أن الحل العلمى والعمل الصحيح ، هو هذا النبأ عن الفنانة عايدة هلال

الحل ، هو اختيار العناصر الموهوبة فى سوريا ولبنان ، وايفادها فى بعثة بالمسارح المصرية ، واشراكها فيما تقدم من روايات ، على أن تتلقف



صالح عبد الحى

الحكومتان السورية واللبنانية هذه العناصر بعد عودتها ، لانشاء نواة للمسرح هناك ، برعاية الدولتين

يوسف وهبى : قيس المسرح

أعجبنى تعبير الشاعر الكبير عزيز أباظه ، حينما قال ان يوسف وهبى يحب المسرح حب استشهاد، كما أحب قيس ليلاه ، فيوسف وهبى هو قيس المسرح

أجل ... ان يوسف لم يعد الى المسرح ليعيش من كسبه منه ، بل ليضحى من أجله ... وقد يتحمل جديدا من الخسائر فى سبيله ، وأحسب أنه متوقع ذلك ، موطد نفسه عليه فى غير أسف ولا ندم ،تماما كالرجل الذى يحب غانية غير مأمونة العاقبة ، وهو يعرف هذه الحقيقة ولكنه لا يضن عليها بروح ولا بمال

انها رسالة ، فى عصر قل فيه أصحاب الرسالات

ولو آمن كل فنان برسالته مثله

لو آمن كل منتج سينمائى وكل مخرج سينمائى وكل ممثل سينمائى ، بمثل هذه الرسالة ، لما تدهورت السينما المصرية



عذراء
تطل على الحياة

اسطورة كبيرة ، تعيش في رؤوس العذارى ... الفارس الجميل ، يقطع الاجيال سعيا الى اميرته ، فما أن يجدها حتى يحملها على حصانه الطائر الذي ينبت الحب له أجنحة نورانية ويحملها معه الى قصور الاحلام الجميلة ، حيث السعادة الوارفة والنعيم المقيم ...

اسطورة ترويها للعذارى كل اغاني الحب وكل القصص الغرامية ، وكل الاجيال التي عاشت وخرجت بتجاربها ... البشرية لا زالت منذ أجيال وأجيال تتوارث اسطورة هذا الفارس الجميل الساعي الى الحب ، واميرته الناعمة سندريلا ...

وماجدة ... سندريلا المتشوقة الى امير احلامها ... تطل من نافذتها على الحياة في شوق، تريد ان تلتقي باميرها الجميل المنتظر ... الى متى تنتظر ماجدة ؟! .. من يدري ؟! .. ربما يوم ... ربما شهر ... الشيء الوحيدالذي تؤكده الحياة أن سندريلا وجدت دائما فارسها الجميل



خواطر وذكريات

درس من ليدي "جوديفا"

بقلم حبيب جاماتي

احتجاج

في شهر مارس ١٩٥٧ ، فوجئ سكان لندن برؤية مشهد عجيب لم يألفوه في شوارع مدينتهم : فتاة شبه عارية لا يستر جسدها الجميل غير « مايوه » صغير ، فوق ظهر جواد يسير بها في ميدان بيكاديلي ، وتقود الحصان فتاة ترتدي ثوب الفارسات ...

وتساءل الناس : « ما الخبر ؟ »

وقيل لهم : « هذه ممثلة ، أرادت بهذا العمل ، أي بالسير شبه عارية في شوارع المدينة ، أن تحتج ، باسم العاملين والعاملات في المسارح والملاهي ، على فداحة الضرائب التي تتقاضاها الحكومة ، والتي أوشكت أن تهدد هذه الاماكن بالخراب ، وتقطع أرزاق المشتغلين والمشتغلات فيها ... »

نوع مبتكر من الاحتجاج ، لا يمكن الا ان يلفت النظر ...

ولست أدري اذا كانت الجهات المختصة قد تأثرت برؤية الفتاة العارية على هذه الصورة ، فرضيت بتخفيض الضرائب ، ولكن الذي قالته الصحف ان الاحتجاج سوف يتكرر على الصورة نفسها ، وان لندن ستشاهد باستمرار فتاتات عاريات يركبن الخيل في الشوارع

اذا كان الامر كذلك ، فلا ينتظر أن تخفض الجهات المسؤولة ضرائب الملاهي ، بل أن تزيدها ، لكي يزداد معها عدد الحسان المحتجات ، تزدحم بهن الشوارع ، وتتمتع بمنظرهن العيون !

جوديفا

هذا الاحتجاج على الضرائب في انجلترا له سبب ، وله أصل ، وله مصدر

في الجيل الحادي عشر ، كان الكونت ليوفريك ، سيد مقاطعة شستر ، والحاكم بأمره في مدينة كوفنتري ، يرهق رعاياه بالضرائب الفادحة ، فلجأ بعضهم الى زوجته الحسناء « ليدي جوديفا » ورجوها أن تتوسط لهم لدى الكونت القاسي لكي يرحمهم ويخفض الضرائب ، فقبلت ، وطلبت من زوجها لا أن يخفض الضرائب فقط بل أن يلغيها ...

وكان جوابه عجيبا ، فقد قال لها انه لا يرفض طلبها بل يوافق عليه ولكن على شرط أن تجتاز شوارع المدينة وهي عارية تركب على حصان أبيض !

وقبلت هي الاخرى ، ولكنها طلبت من سكان كوفنتري أن يلزموا بيوتهم ويغلقوا الابواب والنوافذ ، كيلا يراها أحد منهم وهي تسير في الشوارع عارية على ظهر حصان ، كما أراد زوجها الجلف !

ونفذت المرأة الشرط الذي فرضه الكونت ، ونفذ السكان الرجاء الذي توجهت به اليهم الكونتس الجميلة ، ومرت جوديفا بحصانها في الشوارع فلم يراها من السكان غير رجل واحد ، اسكافي البلدة ، فبصره الناس وحكموا عليه بالاعدام !

وقادت الحصان الابيض حامل الحسناء على ظهره ، حسناء أخرى من بنات كوفنتري

ومنذ ذلك الوقت أصبح الاحتجاج على الضرائب بهذا الشكل ، مألوفا في انجلترا ، واقترن منظر المرأة العارية على ظهر حصانها بفكرة الاحتجاج على ضريبة معينة ، أو رسم جديد

والفتاة التي سارت عارية في بيكاديلي سيركس بلندن أعادت الى الاذهان ، باحتجاجها هذا ، قصة الكونتس الفاتنة الطيبة القلب ، التي رفعت الضرائب عن سكان كوفنتري ، في أوائل القرن الحادي عشر ، والتي ماتت في الاربعين من العمر ، سنة ١٠٨٠

والفتاة التي وقع عليها الاختيار لتمثل دور جوديفا في عام ١٩٥٧ تدعى « جوالدين هاي »

•

تقاليد

وعلى ذكر ليدي جوديفا وما حدث لها مع زوجها ، يجدر بالذكر أيضا أن سكان كوفنتري ينظمون ، مرة كل ثلاثة أعوام ، مهرجانا كبيرا يسمى « مهرجان جوديفا » يحتفلون فيه بذكرى الكونتس التي أنقذت بلدتهم من الافلاس منذ تسعة قرون ...

ويختم المهرجان بمرور امرأة جميلة في شوارع المدينة على ظهر حصان ، تكرارا لما فعلته جوديفا الاصيلة ...

ويمثل أيضا أحد سكان المدينة دور الاسكافي قليل الذوق الذي وقف وراء النافذة ، فكان جزاؤه الموت ...

وهذا المهرجان من التقاليد التي حافظ عليها الانجليز في بلادهم ، وهو يشبه تقاليد أخرى حافظ عليها الاسبانيون مثلا ، والفرنسيون ، والالمان ، والايطاليون ، واليونانيون ، وغيرهم من الشعوب الغربية ، كتمثيل دخول جان دارك مدن فرنسا بعد تحريرها ، وسفر كولومبوس لاكتشاف أمريكا ، وحوادث عديدة مرتبطة بتاريخ مدن أو مقاطعات معينة ، وحتى بعض الاساطير التي أصبح الناس يعدونها جزءا من تاريخهم

وفي بعض بلدان الشرق ، يحافظ السكان على مثل هذه التقاليد ، ولكنها كلها مطبوعة بطابع الدين ، فهي حفلات دينية أكثر منها قومية

ولعل أهم مهرجان من النوع القومي التاريخي ، مهرجان وفاء النيل في مصر ...

•

مظاهرات

قبل أن يعمد أصحاب المسارح والملاهي والمشتغلون فيها الى الاحتجاج على الضرائب بالطريقة التي أشرنا اليها ، امرأة عارية على ظهر حصان ، فكروا في أساليب أخرى ألفها الناس

كتبوا عرائض ، ورفعوا شكايات ، وأرسلوا خطابات ، وقابلوا المسؤولين في دواوين الحكومة ، كل هذا بدون فائدة ...

حينئذ ، تفتقت أذهانهم عن هذه الفكرة ، فكرة أحياء ذكرى ليدي جوديفا بصورة مبتكرة ، لان اسم « جوديفا » أصبح مقترنا بكلمة « ضرائب » منذ اقدامها على عملها الرائع في

واذا نجحت هذه الفكرة ، فقد تعمد اليها في انجلترا فئات أخرى من الشاكين الذين ترهقهم « ضرائب » منذ اقدامها على عملها الرائع

وعلى هذا ، سواء أوافقت الجهات المختصة على تخفيض الضرائب أم رفضت ، فسوف ترى عاصمة الانجليز مواكب عارية تجتاز شوارعها .

واذا كان هناك من يحتج على الضرائب بتنظيم مواكب تتقدمها امرأة عارية ، فلا أظن أن صوتا واحدا سوف يرتفع للاحتجاج على المواكب نفسها



علقة ... تمثيل : صورة طريفة تجمع بين النجمة ايدا لوبينو ، وزوجها النجم هيوارد داف في فيلم جديد يشتركان في تمثيله ... وتقضي احدى مواقف الفيلم بأن يضرب هيوارد ، ايدا ... وقد انتهز هيوارد هذه الفرصة وأشبع ايدا ضربا الى درجة ارتاع لها المخرج ... ان هيوارد داف يضحك قائلا : « ماذا أفعل .. انني لا أقوى على ضربها في البيت ؟ ! »



هواية عاطرة

انت تكتب لصديقك خطابا فتبدؤه بالعبارة التقليدية «تحية عاطرة» وتصف امراقباتها ذات جمال وعطر ... انا ايضا لى هواية عاطرة فى دنيا الهوايات

للمطربة أحلام

انا احب العطور حبا لا يتصوره انسان ، وعندى منها [illegible] عام كامل من بعض الانواع ، و [illegible] عامين من البعض الآخر ... عندى زجاجات [illegible] الواحدة منها بضع قطرات ... ولا يقل [illegible] المعطرة الواحدة عن ريال مثلا ... لان ثمن الزجاجة خمسون جنيها . وعندى زجاجات تبع الواحدة منها لترا .. وقد احببت ليالى باريس ، وشانل رقم ٥ ، واحلام الحب ... لان هذه كلها ماركات للعطور !

وقد بدأ حبى للعطور منذ بلغت الخامسة عشرة ، فقد قدم لى أبى فى مناسبة عيد ميلادى زجاجة عطر جميلة ... وكنا قد تركنا بلدتنا ميت غمر وجئنا الى القاهرة ، وكنا فى ميت‌غمر لا نشم غير الروائح الرخيصة التى تبيعها حوانيت الريف ... اما فى القاهرة فقد كان ماقدمه لى أبى فاتحة حب للعطور .

وكنت أخرج مع شقيقاتى لنشترى بعض حاجياتنا ، فتهتم كل واحدة منهن بشراء حذاء أنيق او ثوب شيك او حقيبة يد مودرن ، اما انا فلا أهتم بغير العطور ...

ثم صارت لى فى العطور خبرة خاصة ، وصار لى فى التمييز بينها وكشف الزائف من الاصيل دراية يعرفها كل الذين يبيعون العطور فى مصر ، يعرفونها بين كثير من المقالب التى حاولوا ان ينصبوها لى ... فاوقعتهم فيها !

حدث أن كنت أعد العدة لقضاء الصيف فى الاسكندرية ، وكنت اطوف ببعض محلات القاهرة لاشترى بعض حاجيات الصيف ، وتوقفت عند محل بائع للعطور ورأيت زجاجة تطل من العارضة الزجاجية ... تناديني فى اغراء لا يقاوم ، زجاجة من نوع نادر ، لا تكاد تصل منه الى مصر كمية حتى تتخاطفها الايدى وتأملت الزجاجة لدقائق ، ثم اجريت فى رأسى عملية حسابية لما فى حقيبتى من نقود ... ثم اندفعت الى داخل المحل لاشترى الزجاجة !

وشيعنى الرجل بابتسامة وبعبارات النفاق العادية التى اطرى بهـا ذوقى وقدرتى على اختيار احسن ما عنده دون ان اقلب عشرات الزجاجات مثلما تفعل زبوناته الاخريات !

ولم أشتر فى ذلك اليوم شيئا من لوازم الصيف ... ولكنى عدت الى البيت سعيدة محبورة‌لان‌العطر عندى أهم من الصيف ولوازمه

وسافرت الى الاسكندرية ... ولم أستعمل زجاجة العطر لاننى ، ليس من عادتى ان‌استعمل على الفور كل زجاجة أشتريها . ثم اننى أعلم ان بعض أنواع العطور كالنبيـــذ ... يتعتق ويتأصل كلما مضت به الايام !

ومضى الصيف كله ... ومضى الشتاء كله . وفى الصيف التالى فتحت زجاجة العطر ، وما كدت أقربها من أنفى حتى عرفت انها‌تالفة وصعدت الدماء الى رأسى،ولم تهمنى‌النقود ضاعت‌منها،وانما ضايقنى ان التاجر غشنى‌وسخر من خبرتى ...وسارعت‌اليه ، وقدمت الزجاجة له وانا أسأله :

ـ طبعا انت فاكر انك بعت لى القـزازة دى ...

فقال فى غير تردد ، لاننى زبونته :

ـ طبعا ...

ثم أردف فى فخر :

ـ مافيش حد فى مصر ممكن يبيع حاجات عظيمة زى دى الا هنا !

فقلت له :

ـ أنا أفضل أن تحتفظ بالحاجات العظيمة لنفسك ... القزازة دى مغشوشة !

ـ يعنى حضرتك عاوزة ترجعيها.. انامستعد انا يهمنى انك تبقى مبسوطة ...

ووافقته على أن يستردها ،واسترد ثمنها .. وخرجت من عنده ، والى اليوم لم أدخل محله ولى صديقات يترددن على حانوته وسطهن عندى قلم أقبل ، ولن أقبل اى‌غش فى هوايتى

اننى أعتقد أن العطر خير صديق للمرأة .. ان المرأة المعطرة بهجة فى كل مكان ... وقد قرأت لخبير فى الحب لست الآن أذكر اسمه ، قرأت له عبارة تعلق برأسى برغم مضى السنين ، « أنا أذكر المرأة بعطرها ... وقد أنسى ألوانها واثوابها ، ونبرات صوتها ، بل وملامح وجهها ولكن خياشيمى مستودع رائع لذكريات عطرها »

نعم ... الرجل يحب العطر فى المرأة .. يحب المرأة التى يسبقها عطر ، والتى تترك له فى خياشيمه .. ورائه ذكريات عطر ..

أسرار الأنغام

قلب فنانة

وقفت مطربة مشهورة في مقدمة مطربات الصف الثاني في احد الاستديوهات في الاسبوع الماضي، وقالت لفنان لمع في عدة أدوار خلال الموسمين الماضيين ، واقترن اسمه باسمها أيام كان ممثلا ناشئا وقالت له في نبرات نادمة :

ــ يآه لو كنا اتجوزنا من زمان .. مش كان زمانا سعداء !

فنظر اليها في سخرية ... وقال :

ــ كان زماني موتك

وأحرجت الفنانة المطربة ، وغادر الممثل الشاب المكان وعاد الى حجرته ، ووجدت الفنانة المطربة فرصتها لتقول للممثلة السمراء الناشئة :

ــ دا مغرور قوى ... ما يعرفش ان تحت أمرى اتنين مطربين قد الدنيا !

ومضت الدقائق فزادت من تجسيم الموقف الحرج في نظر الفنانة المطربة ، فأرسلت أحد عمال الاستديو الى حجرة الفنان الشاب تطلب منه أن يخرج اليها . فقال الاخير وهو يصر على أن يظل باب حجرته مغلقا :

ــ روح قول لها اني نايم ... وقول للمخرج انني مش خارج الا علشان أمثل بس !

وعاد العامل الى المطربة الفنانة حاملا عباراته بدقة وأمانة ... وجن جنونها ، وانصرفت من الاستديو والعرق يتصبب من جبينها ، وجسدها يهتز من فرط العصبية والحنق !

والمطربة الفنانة اقترن اسمها بمطرب معروف، وهي في الايام الاخيرة تبدي اعجابها بمطرب معروف آخر وتصر في كل مرة تلقاه على أن تلاعبه لعبة الاطفال المشهورة « البسة » ...

الاقتصادى الكبير

احمد رامي شاعر رقيق يحبه كل أصدقائه ويتفانون في ادخال الرضا على قلبه احساسا منهم ان هذا الرجل الذي مصرى عاطفي يجب أن نرعاه ونسهر عليه

وفي الاسبوع الماضي عرض أمير شرقي على احمد رامي أن يطوف معه في ربوع أوربا في جولة يتنسم فيها الشاعر الرقيق نسيم الدنيا . ووافق الشاعر، وكان محمد عبد الوهاب شاهدا للواقعة فدعاه الامير الشرقي الى أن يصاحبهما . فقال عبد الوهاب في تواضع :

ــ ىت أنا ما عنديش فلوس ... أروح لو تعزمونى !

ولكن الامير الشرقي الذي يعرف عبد الوهاب ، ورصيد عبد الوهاب لاذ بالصمت عن لا ونعم ...

الايمان !

أين الفنان احمد صدقي ؟

أين الموسيقي الشرقي المصرى الاصيل الذى قدم الحانا رائعة أعادت الى الاذهان ذكريات سيد درويش ؟ أين الفنان الرسام الذى نزل ميدان الموسيقي فلمع ونبغ وقفز الى صف زكريا احمد



احمد رامي .. دعوة من أمير شرقي للطواف باوربا والتفرج على الدنيا !



عماد حمدي ... تقول الاشاعات انه تزوج الراقصة اللبنانية جواهر



عبد الوهاب .. الاقتصادى الذى يجيب دائما بانه ليس عنده « فلوت » !

ومحمود الشريف والسنباطى فى أعوام ؟

سألت عنه صديقا حميما فقال لى :

— انتابته نوبة ايمان عميق • يكون فى طريقه الى البيت فيحس هاتفا من أعماقه يصيح به : اذهب الى السيد البدوى للصلاة • فيغير طريقه ويركب القطار الى طنطا ويصلى فى السيد البدوى ويعود الى القاهرة ••• ويمسك عوده مرة ليصنع لحنا ، فاذا بنفس الصوت ، من أعماقه يهتف به ••• انت لم تزر سيدنا الحسين منذ ثلاثةاسابيع ••• فلماذا لا تذهب ؟ أيرضيك ان يغضب عليك ولى الله ، وواحد من آل البيت الكرام ؟••• ويترك أحمد صدقى عوده ويذهب الى مسجد الحسين !

ايمان عميق داخل أحمد صدقى ، غير نظرته الى الاشياء والناس، وجعله يغض بصره وهو يسير فى الطريق حتى لا تقع عينه على امرأة • واذا تحدث الى واحدة فهو يذهب ببصره بعيدا ، وهو يصلى ، ويتلو القرآن وكتب السيرة •••

ولكنا نرجو ألا يبتعد أحمد صدقى عن ميدان التلحين • ان الايمان الذى دخل قلبه يستطيع أن يجعل احاسيس جديدة تنبثـــــق من أعماقه ، فيصوغها نغما ويعود بها الى مجده •••

مفاجأة !

رمسيس نجيب المنتج المعروف مشغول فى هذه الايام باعداد مفاجأة ••• وهو يحيطها بكتمان وتستر حتى تكون لها قوتها وروعتها • فلقــد اقتنع رمسيس بمطرب شاب قلد محمد عبدالوهاب منذ ثلاثة أسابيع فى برنامج الهواة ، فاستدعاه وأجرى له اختبارا للصوت ••• واختبارا للصورة وهذان الاختباران معناهما ان رمسيس يعد الفتى ليكون ممثلا ومطربا

زواج عماد حمــدى

الوسط الفنى مشغول هذه الايام بالــ[illegible] ••• عماد حمدى تزوج آخر الامر من الراقصة اللبنانية جواهر ••• ولعل قراء الكواكب يذكرون الخبر الذى نشرناه منذ أسبوعين عن الحب الذى بدأت أعراضه تظهر على فنان جاوز الاربعين،وخرج من قصة حب كبير ، نزل فندقا من الفنادق تنزله راقصة لبنانية رشحتها الاشاعات لاكثر من حب ورشحتها لاكثر من زواج •••

وقد أشيع أن هذا الفنان ـ وكنا نقصد بهعماد حمدى ـ قد تزوج من جواهر الراقصة اللبنانية التى كانت تشاركه الفندق الذى ينزل به ،وكانت لا تسمع عنه نظرات العطف والحب الذى افتقده بعد طلاقه من شادية ••• لقد انتقل عماد حمدى من الفندق الى شقة خاصة أجرها،وانتقلت جواهر الى فندق آخر ربما تمهيدا للانتقال الى شقة عماد بعد تأثيثها •••

والشىء الذى تؤيده الاشاعات ، أن هذا الزواج عمره شهر كامل ••• فهل هذه المدة عمر زواج أم عمر اشاعة ؟ !

الجواب للايام القليلة القادمة

الشبح

جواهر .. راقصة لبنان .. كانت تنزل بنفس الفندق الذى ينزل فيه عماد حمدى !



مسرحيات عالمية

إلى اللقاء يا أبي

ملخص عن مسرحية لأدمون جيرو بقلم أنور أحمد

فى غرفة مهجورة بأعلى قصر كبير قديم ، يقيم فيه الطبيب « **مارشان** » مع زوجته وابنه . انها غرفة تستخدم مخزنا للاثاث القديم ، وقد اقبل «**جان**» ابن صاحب القصر يحاول تنسيق الغرفة ، واعدادها لاستقبال خطيبته ووالدتها لتناول الشاى

ونراه يتحدث مع الخادم الذى يساعده فى تنظيف الغرفة وتنسيقها ، ثم تقبل خطيبته « **جرمين** » ، ومن خلال حديثهما نفهم اشياء كثيرة

ان « **جان** » وحيد والديه ، وقد ترك الجامعة ليذهب الى الحرب الكبرى ، حيث قضى اعواما فى سلاح الطيران ، وظفر بعدد من الاوسمة لشجاعته ، ثم عاد بعد انتهاء الحرب ليعيش فى قصر اسرته ، ويتولى ادارة املاكها . اما ابوه « **مارشان** » فطبيب مشغوف بمهنته ، يتخذها وسيلة لفعل الخير ، وقد طلب الى ابنه «جان» بعد عودته من الحرب ان يقوم بادارة القصر والثروة الكبيرة ، واختار له «**جرمين**» الحسناء لتكون زوجة له

وقد اقبل «**جان**» على القصر يتفقد غرفه الكثيرة ، ويفتح المهجور منها ، ويمارس هوايته للاثاث القديم . وقد اقترح ان تتناول الاسرة الشاى فى هذه الغرفة المهجورة مع خطيبته ، بعد ان قام بتنسيق مابها من اثاث قديم مخزون

وتقبل الاسرة حيث تتناول الشاى ، فنلاحظ ان «**جان**» يضيق بحديث ابيه ، ولا يستطيع ان يخفى تبرمه بكثير من اقواله وافعاله

وتظهر « **جرمين** » اعجابها بما فى الغرفة من اثاث قديم ، فيقول لها الاب « **مارشان** » ان فى القصر غرفا كهذه فيها اثاث اقدم واجمل . وتظهر الفتاة رغبتها فى مشاهدتها ، فيدعوها الاب ليظهرها على ما تريد

ويخرج الجميع ، ماعدا «**جان**» فتعود اليه «**جرمين**» وتسأله ان يذهب معها لمشاهدة باقى الغرف ، فيعتذر اليها قائلا انه سيبقى لكى يكمل تنسيق الادوات القديمة التى تكتظ بها الحجرة

جرمين ــ لماذا لا تعترف بانك لا تريد ان تصاحب اباك ؟ انك تضيق به ، ولا تخفى هذا الضيق ، مع انه يحبك

جان ــ وانا احب ابى ، ولكنى اكره اسلوبه فى الحديث ، كما اكره الطبقة التى ينتمى اليها

جرمين ــ انت تفضل عليه امك وطبقة الاشراف التى تنتسب اليها

جان ــ انها سيدة رقيقة تمثل انبل ما فى طبقتها من فضائل

ويكتشف «**جان**» مكتبا صغيرا فى ركن الحجرة ، فيتناوله فى اعجاب ظاهر ، ويشرح لجرمين محاسنه وما فيه من جمال فنى ، ويقارن بين هذه القطعة الرشيقة التى تمثل ذوق والدته ، وبين قطع الاثاث الغليظة التى يمتلىء بها القصر والتى تمثل ذوق ابيه .

وتتركه « جرمين » كى تلحق بأبيه ، بينما يأخذ هو فى فحص المكتب القديم ، ويستنشق رائحته فى لذة وشغف ، لان امه كانت تستخدم هذا المكتب فى شبابها ، فهو يشم فيه شيء والدته . ويفتح «جان» درجا فى المكتب ، فيجد حزمة من الاوراق ، فيتناولها ويحاول فضها ، فيتناثر منها عدد من الرسائل . ويسرع الى الرسائل يجمعها ويخفيها فى جيبه ، ولكنه يسمع صوتا فينهض وينصرف

ويدخل ابوه وراءه منصرفا ، ثم يجد رسالتين على الارض قد تركهما « **جان** » فيتناولهما ويدسهما فى جيبه

•

وترفع ستار الفصل الثانى بعد ايام ، على حجرة المائدة فى القصر ، وقد جلست العائلة بعد العشاء حول المدفأة

وهذا الشيخ «**مارشان**» يشوى « ابو فروة » على نار الموقد ، ويقص على « **جرمين** » التى تنزل ضيفة بالقصر بعض الحكايات المضحكة

ويشترك الجميع فى الضحك والمرح ، عدا «**جان**» الذى انتحى جانبا ، وقد تناول كتابا يتظاهر بمطالعته . وتنتهى السهرة وينصرف الجميع الى النوم ، ويخلو المسرح فترة قصيرة . ثم يعود «**جان**» ويبحث فى المكتبة حتى يخرج منها « البوما » للصور ، ويقلب فيه حتى يستخرج احدى الصور فيدسها فى جيبه . ويدخل ابوه ، ويسأله ماذا يصنع ، فيزعم «جان» ان النوم قد امتنع عليه فأقبل يلتمس كتابا يستعين به على الارق

الاب ــ وانا كذلك اشعر بالارق ، فلنتحدث قليلا ..

جان ــ ولكن الوقت متأخر

الاب ــ لا بأس .. اجلس وقل لى سبب هذا الضيق الذى ظهر عليك منذ ايام ، والذى أقلق والدتك

جان ــ لا شيء .. ولكنى اشعر بالضيق من هذه الحياة الفارغة التى احياها بعد الحرب . اننى اريد ان اعمل وان اكسب ، والا اكون مدينا بحياتى لاحد

الاب ــ أهذا كل ما يشغل بالك ؟

جان ــ طبعا ..

الاب ــ اسمع يابنى .. لاتحاول ان تخدعنى . لقد عثرت على رسائل بالغرفة العليا ، ولكنك نسيت منها اثنين . ان هذه الرسائل هى التى تنغص عليك حياتك

جان ــ اية رسائل .. ؟ ! لست افهم قصدك .

الاب ــ هاك بقية الرسائل التى اعنيها . ولكنى احب ان اقول لك اننى اعلم ما فى هذه الرسائل منذ ثلاثين عاما .

ويمضى الرجل فيقص على الفتى تفصيل ما اطلع عليه فى تلك الرسائل . ان «**جان**» ليس ابنه ، وان كان ابنه امام الناس والقانون . ويذكر له كيف تزوج امه ، ثم تبين انها لا تحبه ، فزهد فيها وانصرف الى اللهو والعبث . ثم لقى صديقا كان زميلا له فى المدرسة ، وكان يحب امرأته ولكنه لم يستطع ان يتزوجها لفقره ، فدعاه لزيارته . ويتهم الرجل نفسه فيزعم انه تعمد دعوة صديقه ليجدد صلته بزوجته التى كانت حبيبته القديمة ويقول :

الاب ــ لست أدرى لماذ فعلت ذلك ؟ هل كنت اريد ان اثير فى قلبها حبها القديم حتى تتورط فى الاثم فأنتقم منها ؟ أم كنت اريد ان اجد فى اثمها عذرا ابرر به آثامى مهما يكن من الامر فقد حدث ما توقعته ، واثمت زوجتى ، وكنت أنت ثمرة هذا الاثم .

جان ــ واين ابى ؟

الاب ــ لقد الح عليه الندم فالتحق بالفرقة الاجنبية ومات فى احدى المستعمرات . أما والدتك فقد مرضت مرضا شديدا ، وكادت تموت اثناء الوضع . وكنت بين الوفاء بمهنتى كطبيب ، وبين الانتقام منها وتركها تموت ، ولكنى رعيت مهنتى وانقذت حياتها

ويذكر له كيف ندمت والدته على تورطها فى الاثم ، وكيف اخلصت له بعد ذلك ، وقام بينهما

(اقلب الصفحة)





بين الخالدين : كان لنجاح النجمين اليزابيث تايلور وروك هدسون في تمثيل دوريهما في فيلم « العملاق » أكبر الأثر في اختيارهما بين الخالدين من نجوم هوليوود ... اذ قاما في الاسبوع الماضي بطبع بصمات أيديهما وأرجلهما على باب مسرح « جرومان الصيني » بين بصمات كبار الفنانين الخالدين في هوليوود ... وهذه البصمات تضم بصمات « فالنتينو » و « جريتا جاربو » وبادريمور الكبير وغيرهم من عمالقة الشاشة الفضية

حب قوى صادق ، استفاد منه الفتى فنشأ في جو من المودة والحنان

ويجد الفتى نفسه في حيرة شديدة . فهو يكره أبويه لأنهما وضعاه في هذا الموضع الكريه ، وهو مع ذلك يحب أمه التى لقيت في سبيله الالم ، ويحب هذا الرجل الذى رعاه ورباه وأسبغ عليه حبه وحنانه . وهو يفكر في هذه الثروة الضخمة التى وضعها هذا الرجل الطيب بين يديه . كيف يقبلها ولا حق له فيها . وخطيبته ؟ هل يكتم عنها حقيقة أمره فيخدعها ،أم يصارحها بكل شيء فيعرض حبه للضياع وكرامته للامتهان !!

ولكن الشيخ يرجوه ان يكتم الامر كله ، ويلح عليه في أن يكتم عن والدته انه قد عرف سر مولده ، وما زال به حتى يعده بذلك .

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في عيادة «المارشان» بعد اسبوعين ، حيث نراه يستقبل مرضاه ، ويدفع للفقراء منهم ثمن الدواء .

وتحضر زوجته محزونة تشكو اليه ما تلاحظه من انصراف ابنها « جان » عنها وعن خطيبته .

وتذكر له انها اكتشفت ان « جان » قد كتب الى وزارة الحربية وتلقى ردها على رسالته ،وهى تجهل ما يقصد اليه ، وتشعر بقلق شديد بسبب الحالة التى يبدو عليها في هذه الايام .

ويحاول زوجها ان يطمئنها ، ولكنها ترجوه أن يتحدث الى « جان » لكى يعرف حقيقة مايدور في نفسه ، وتنصرف لكى ترسل اليه الفتى

ويحضر «جان» ونعلم من حديثه مع«المارشان» انه قد أرسل الى وزارة الحربية يطلب عملا ، فعرضت عليه السفر الى الصين حيث تدور الحرب، فوافق على ذلك ويحاول « مارشال » أن يصرفه عن هذا العزم ، ولكن « جان » يصمم عليه ، رغم توسلات الشيخ وانذاره ورجائه .

وتعود والدته وقد بدا عليها الانزعاج فتسأله:

الام — هل صحيح ما أخبرتنى به خطيبتك من انك مسافر الى الصين ؟

جان — نعم .

الام — كيف ؟! هذا محال . قل انه غير صحيح!

جان — ولكنه صحيح يا أماه .

الام — لماذا تعذبنى يا جان ؟ هـل تريد ان تقتلنى ؟ ما الذى يحملك على السفر ؟ أى شيء يضايقك هنا ؟ هل عرفت ما يضايقه يا مرشان ؟

مارشان — انه لم يخبرنى بشيء .

الام — هل هى خطيبتك ؟ اذا كنت لا تحبها فدعها دون أن ترحل .

ولكن رجاء الام وتوسلاتها تضيع عبثا . وينصرف « جان » ، فتسأل المرأة زوجها ، وتلح في السؤال وهو يتهرب من الاجابة . وتشعر بان ابنها قد عرف سر مولده فتصارح زوجها بذلك ، ثم تتأكد منه . ونلمح نظرة بين ذراعي زوجها الذى يحاول مواساتها والتخفيف عنها ، بينما تقول وهى تنتحب :

— انني ادفع الآن ثمن خطيئتي

***

فاذا كان الفصل الرابع فنحن في مطعم يطل على البحر في مدينة « طولون » ، حيث سافر « جان » ليركب السفينة الحربية التى تحمله الى الصين ، ونراه مع خطيبته التى اقبلت تودعه وتعاهده على الحب والوفاء

جان — ألست حانقة على ؟

جرمين — وكيف يحنق الانسان على من يحبه

جان — لقد كنت قاسيا ظالما حينما قررت السفر الى الميدان دون ان احسب لك حسابا . ولكنى احبك ياجرمين .. وارجو ان تدركي يوما ان هذا السفر كان امرا فوق ارادتى .

جرمين — انني اقدر موقفك يا حبيبى .. ولكنى أرجوا منك أن تقدر موقف والديك . ان أمك المسكينة قد اخطأت وهى كارهة ، فلا تكن قاسيا في الحكم عليها ، وكن بها رفيقا

جان — ماذا تقصدين ؟

جرمين — لقد اخبرتنى بسرها .. وطلبت الى ان اتوسل اليك لكى تبقى ، ولكى ترفق بها . ولكن ما دمت تريد ان تبتعد لفترة من الزمن فسافر كما تشاء . فقط عد سالما لهؤلاء الذين يحبونك ، ويصلون من اجلك

جان — (متأثرا) يا امى المسكينة .. !

جرمين — وهذا الشيخ الطيب الذى كان لها زوجا كريما ، وكان لك والدا رحيما . يجب ان تحبه ولو قليلا .. فليس له ذنب في كل ما حدث

جان — انى ارثى له ، فلا شك انه تعذب كثيرا

جرمين — انهما سيحضران الان ، فهل تعدنى ان تكون رفيقا معهما ؟

ويحضر « مارشان » وزوجته ، فيتلطف معهما «جان» ويحاول جهده ان يكون رفيقا . ثم يقبل احد الضباط يتعجل «جان» فيودع والدته وخطيبته ، ويقبل « مارشان » دون ان يقول له شيئا ، وينطلق خارجا الى سفينته

وتقف امه وخطيبته بجوار النافذة تشيعان الفتى ، ولكن « مارشان » يجلس حزينا على احد المقاعد ، وكأنما كان ينتظر من الفتى كلمة لم يقلها . وتمضى لحظات ، ويسمع القوم صوتا ينادى من الخارج ، وتسرع المرأتان فتدعوان الشيخ دعيا الى النافذة ليسمع « جان » يناديه بهذه الكلمة التى كان ينتظرها :

— الى اللقاء .. يا ابى !

ويهبط الستار ، بينما يلوح له الشيخ وقد امتلأت نفسه بالفرح ، وسالت دموعه من التأثر

عادل خيرى يقول (بقية)

فى تشجيع المؤلفين ولكن اللجنة اخطأت خطأ فاحشا عندما خطر لها ان تحدد الموضوعات التى يكتب فيها المسرح، خطأ هذا الاتجاه ان التأليف موهبة لا مقاولة ، والمؤلفون المسرحيون يعيشون فى عصورهم ويعبرون عنها دون أن يكون ذلك امرا محددا بنصوص قانون او توصيات لجنة !

« والحق ان التأليف المسرحى فى مصر مضطرب ، ومصر ينقصها حرفية التأليف ، ينقصها المؤلف الذى يقوم بدور الترزى فى اعداد الادوار على شخصيات محددة مرسومة فى ذهنه ، توفيق الحكيم مثلا كاتب كبير وفيلسوف ، ولكن مسرحية اللص التى قدمتها الفرقة المصرية الحديثة مسرحية تنقصها الحبكة المسرحية ، وفيها اربعة ممثلين يمثلون ثلاث ساعات مما يبعث على الملل ... والنوم . ولا يمكن ان نقول ان اصحاب الاسماء اللامعة يستطيعون التأليف للمسرح لانهم اصحاب اسماء لامعة ... ان المسرح يحتاج الى حرفية الى تخصص ... ولا تغضب اذا قلت لك انى لايمكن ان اطلب من نقيب الصحفيين مثلا ان يكتب لنا مسرحية لان هذا ليس اختصاصه ! »

• اى لون من المسرحيات تحب ؟

– المسرحيات الشعرية . فانها تعتمد على مجرد الالقاء وانا احب سماع الشعر ، وقد قمت بدور فى مجنون ليلى ، وبدور فى قمبيز ايام كنت طالبا ، واتمنى ان اقوم بدور فى مسرحية شعرية ....

• اذن انت تفضل الفصحى على المسرح ؟

– كلا ... ان الشعر تراث هائل يناسب مسرحيات معينة . والفصحى ايضا يجب ان تكون لغة لمسرحيات اخرى ، تاريخية مثلا . ولكن العامية هى لغة المسرح الاولى ، لان المسرح مرآة الحياة ، ويجب ان تعبر المرآة عن الاشياء بلغة الناس وواقع الناس ... هل تعتقد ان الشيخ عبدالرحمن تاج يقول لخادمه فى بيته :

« آتينى بكوب ماء ! » أو هل تعتقد ان القروى اذا دخل دوار العمدة ووجد اباه يصيح به : « ابتاه ... اين انت ! » . لقد ثارت هذه المسألة منذ قديم واتهم أبى مع المرحوم نجيب بأنهما يسيئان الى المسرح باستعمالهما الالفاظ الدارجة ، الفاظ الناس فى الطرقات والمقاهى ، فردا على ذلك بأن قدما مسرحية باسم « مدرسة الدجالين » فيها حوار بالعامية يترجمه متحذلقون فى المسرحية الى العربية . وقد كانت العربية نكتة بحق ، وقد تردد العقاد على المسرح أكثر من مرة ليضحك على العربية الفصحى حين يتكلمها رجل الشارع !

« وكان هذا خير رد على ان العامية يجب ان تكون اللغة الاساسية فى المسرح ، اما الفصحى ففى الوان خاصة . ومحددة »

وضحك عادل ... وبدا عليه التفكير ثم قال :

– وقد حدث ان كان المرحوم خليل مطران ايام كان مديرا للفرقة المصرية ، حدث ان اراد اجتذاب الجماهير التى انصرفت عنه بسبب الفصحى ، بمسرحيات نصف شعبية وعرض الفكرة على ابى فقبلها حتى ينفى عن نفسه تهمة انه لايؤلف ولا يعاون غير نجيب ، وشرح له خليل الفكرة قائلا انه يريد مسرحية من واقع الحياة ، ولكن بالفصحى ... فسأله ابى :

– كيف اعبر عن اسلوب الناس الدارج بالفصحى . لنفرض ان واحدا يريد ان يقول لآخر « اطلع من دول » فكيف اترجمها الى الفصحى !.. ادعه يقول له :

– اخرج من هؤلاء !

وضحك خليل وفشلت المفاوضات !

• من احب الممثلين اليك ؟

– حسين رياض عندما يقوم بأدوار الكوميديا

• ومن احب المؤلفين المسرحيين ؟

– هذا سؤال محرج . ولكنى أحب المؤلف المسرحى الهادف

• هل تجد وقتا للمحاماة ؟

– انى اجد مشقة فى تدبير الوقت ولكنى لن اترك المحاماة ، وايناس زوجتى شريكتى فى مكتبى ، وهى ايضا لن تترك السباحة

• ما المستقبل الذى تختاره لعطية ابنتك ؟

– اسألها هى ... ملحوظة : « عطية لم تتجاوز شهرا من عمرها »

• هل انت سعيد فى حياتك الزوجية ؟

– امسك الخشب ...

• وما نصيحتك للازواج ليكونوا سعداء مثلك ؟

– ان يتناسوا الحرية المطلقة التى كانوا يتمتعون بها ايام الفردية . ان يتنازلوا عن نصف هذه الحرية بالاقل ويهبوها لزوجاتهم طواعية واختيارا . فاذا جلس الزوج فى البيت مثلا فلا يجب ان يكشر بل يجب ان يبتسم ويضحك ، ثم على كل مقبل على الزواج ان يسأل نفسه : هل انا محتاج الى الزواج ؟ ويناقش الحاجة والاستغناء فى جو من منطق وعقل ...

ثم همس عادل فى اذنى بصوت لاتسمعه ايناس :

– واهم نصيحة للمقبلين على الزواج ... الا يتزوجوا ...

فقلت بصوت مرتفع :

• ماهى اهم نصيحة ؟

فقال وهو يرتجف :

– وطى حسك الله يسترك ... دانا بقيت صاحب عيال !



الفن يسهر من أجل الجزائر



اعتذرت صباح عن الغناء لتغيب فرقتها الموسيقية واكتفت بان قدمت المطرب كمال حسني للجمهور وها هي تلتقي بتحية كاريوكا

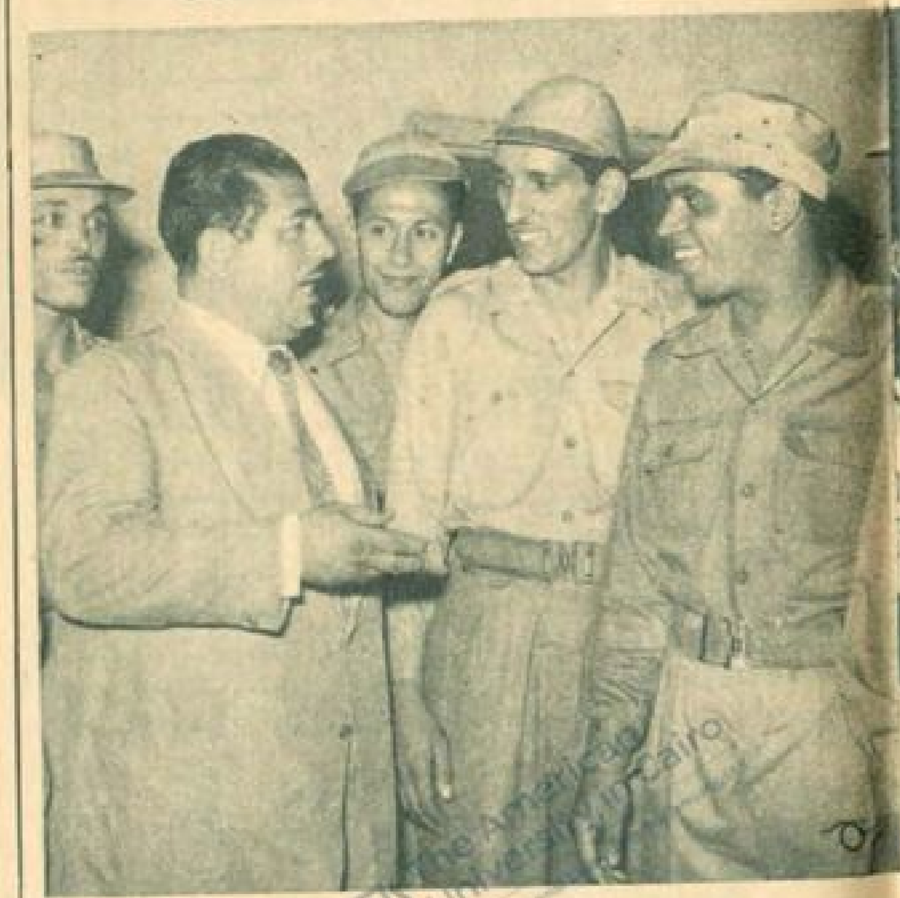


كانت كاريمان عضوا في لجنة جمع التبرعات ، وها هي ذي تحصل من محمد عبد الوهاب على ما فيه « القسمة »

من اجل الجزائر .. نزل الفن المعركة ليؤدى دوره الكامل ، فاشترك فى الحفل من النجوم امينة رزق ، وسعيد أبو بكر ، وكمال الشناوى ، وفريد شوقى ، وعبد الوهاب ، ونحية كاريوكا ، وصباح ، وكاريمان ، والقت مجموعة من جيش التحرير الجزائرى نشيد الجزائر وتبعتها المجموعة المصرية بنشيد « ارض الجزائر » ثم غنت فايدة كامل نشيدها الحماسى لن ننسى الجزائر وتبعها المطرب كمال حسنى فغنى « قولى احبك ليه » اغنيته الجديدة ، واشتركت فى الحفل فرقة ساعة لقلبك وحسين الجزار وثريا حلمى والمطرب السودانى سيد خليفة، واعتذرت صباح عن الغناء لان فرقتها الموسيقية كانت تحيى فرحا واكتفت بتقديم كمال حسنى ، وكان من بين رواد الحفل السيد انور السادات



قامت امينة رزق بدور مدير المسرح من الطراز الاول ، وتولت تقديم الشباب الجزائرى فى نشيد الجزائر



كان سلطان الجزار نجما من نجوم الفكاهة فى الحفل وهاهو يقف مع لفيف من شباب جيش التحرير الجزائرى



اول فرقة من نوعها : تقدمت مصلحة الفنون في الاسبوع الماضي أول فرقة للغناء الجماعي والفردي (الكورال) بقيادة المايسترو ايتوري كردوني ، ويزيد أفراد هذه الفرقة على المائة ... ومن المعروف أن هذه الفرقة ستحل محل الفرق الأجنبية من نوعها ، والتي كانت تصاحب الفرق الأوربية عندما تأتي لتعمل على مسرح دار الأوبرا في الموسم الخاص بالفرق الاجنبية كل عام . وقد خرجت فرقة « الكورال » المصرية من بين جدران الأوبرا الى الهواء الطلق في حفل

حدث هذا الأسبوع

* تقيم نقابة السينمائيين حفلة في [illegible] سبتمبر القادم وسيخصص ايراد هذه الحفلة لتدعيم صندوق النقابة

* **اعتمد السيد وزير التربية والتعليم نتيجة مسابقة المسرح التوجيهي. وقد فازت بكاس الجمهورية مدرسة روض الفرج الثانوية**

* دعمت مصلحة الفنون أحورا اسمية للافلام المصرية التي ستعرض في سوق الانتاج المصري

* **اعدت امينة رزق استقالتها من الفرقة المصرية . وطلبت فيها تسوية حالتها بمنحها مكافأة او احالتها الى المعاش. ولم تقدم الاستقالة حتى كتابة هذه السطور**

* يحتفل أفراد فرقة يوسف وهبي اليوم الثلاثاء بعيد ميلاده

* **اختير اميل عطايا مدير الانتاج باستديو الاهرام عضوا في مجلس ادارة نقابة السينمائيين في المكان الذى خلا باعفاء سعيد الشيخ من عضوية المجلس**

* قال يحيى شاهين انه كان يعتزم ان يدخل مسابقة الافلام بفيلم « العريس » ولكن غرفة السينما منعته من الاشتراك في هذه المسابقة

* **قضى رشدى اباظه احدى السهرات في كازينو على النيل. ولاحظ خلال وجوده أن بعض الشبان يثيرون ضجة ويأتون بحركات سخيفة ليستلفتوا نظر احدى الراقصات ، وحاول رشدى منعهم ولكنهم سخروا منه فما كان منه الا ان هجم عليهم واشبعهم ضربا . وهرب الشبان السبعة من « وحشية » رشدى اباظه**

* اشترت ايمان عشرة فساتين جديدة لتظهر بها في فيلم « تجار الموت » وبمجرد أن تنتهى ايمان من العمل في هذا الفيلم فسوف تسافر الى بيروت لقضاء جانب من فصل الصيف

* **أستمع محمد عبد الوهاب الى سهرة ام كلثوم في منزل فريد الاطرش ... وفي نفس الليلة ذهبت ايمان الى المسرح الذى كانت تغني فيه ام كلثوم لتستمع اليها بدعوة منها**

* أقام أفراد فرقة الريحانى احتفالهم التقليدى وراء الكواليس بمناسبة انتهاء الموسم الشتوى لفرقتهم

* **وجه سكرتير مجلس ادارة نقابة السينمائيين الدعوة الى اعضاء المجلس لاجتماع عاجل وهام .. واتضح ان سبب الدعوة لهذا الاجتماع هو اتخاذ قرار عاجل باصلاح دورة مياه النقابة بعد ان [illegible] سكان العمارة التي يقع فيها نادى النقابة من دورة المياه هذه**

* ابلغت نقابة [illegible] النيابة ضد يوسف فخر الدين [illegible] فخر الدين لانه ظهر في أحد الافلام دون الحصول على اذن من النقابة



خاص أقيم في حديقة قصر عابدين لتكتب أول سطور حياتها ... وحضر هذا الحفل السيد فتحي رضوان وزير الارشاد القومي والسيد يحيى حقي مدير مصلحة الفنون ، وهاهما يبدوان معا في الصورة على البار ، وفي الصورة الثانية الفرقة والمايسترو ابتوري ... والمعروف أن هذه الفرقة ستوفر على الدولة مبلغا كبيرا كانت تدفعه أجرا للفرق الأجنبية المماثلة التي كانت تستجلب من الخارج لتعمل مع الفرق العاملة على مسرح الأوبرا في الموسم الأجنبي ؟

★ انتقلت ليلى مراد ومديحة يسرى وهدى سلطان الى الاسكندرية لقضاء موسم الصيف هناك

★ تحولت عشر ممثلات من أعضاء نقابة الممثلين الى راقصات بسبب حالة التعطل المنتشر بينهن

★ تأجل المهرجان الذي كانت نقابة الموسيقيين تعتزم اقامته لتدعيم صندوقها الى اجل غير مسمى وبحث اعضاء النقابة من العازفين طريقة يردون بها على اعتذار المطربات والمطربين عن الاشتراك في هذا المهرجان

★ قرر مجلس ادارة نقابة السينمائيين منح نقيب السينمائيين فؤاد الجزايرلي اجازة لمدة شهر بناء على طلبه

★ اصيبت ماجدة بوعكة اثناء عودتها من الاسكندرية فنزلت في فندق مينا هاوس حيث قضت بعض الوقت طلبا للراحة والاستجمام . ولم تتمكن من حضور حفلة الجزائر التي عادت خصيصا الى القاهرة لحضور برنامجها

★ اشترت احدى شركات توزيع الافلام في الصين حقوق عرض بعض الافلام المصرية في الصين وروسيا ، ومن هذه الافلام فيلم الفتوة والوسادة الخالية وبور سعيد

★ تم الاتفاق مع سامية جمال للقيام ببطولة فيلم ايطالي بالالوان الطبيعية ومن المنتظر ان تسافر سامية في اول سبتمبر القادم لتصوير الفيلم

★ سيكون أول فيلم تنتجه شركة الاتحاد السينمائي من اخراج العميد بدرخان

★ يخرج حسن الامام في الشهر القادم فيلما جديدا من انتاج وبطولة جاء يوسف

★ يبدأ اليوم حسن الصيفي اخراج فيلم « ليه خلتني أحبك » في استديو جلال

★ رفض يوسف وهبي تسجيل مسرحيته الجديدة للاذاعة بسبب ضآلة الاجر الذي عرض عليه . وقد عاد فوافق على التسجيل بعد ان رفع الاجر الى الحد الذي يرضيه

★ تعطل العمل في فيلم « حب من نار » الذي تنتجه ماري كويني وتقوم ببطولته شادية يوما كاملا ... فقد تلقت شادية مكالمة تليفونية غادرت على أثرها الاستديو دون أن تترك خبرا برحيلها ... وكلف هذا التعطل ماري كويني مائتي جنيه أجورا للكومبارس ولم يعرف أحد بمصدر المكالمة التليفونية التي جعلت شادية تغادر استديو جلال دون اذن

★ سجل عبد الوهاب أغنية جديدة من النوع العصري « الماشي » للاذاعة تستغرق نصف ساعة مطلعها :

احب اللي ناسيني وانسى اللي فاكرني

وقد استغرق التسجيل المبدئي لهذه الاغنية ثلاث ساعات كاملة في ستديو مصر .. ويقول كل من سمعها ان عبد الوهاب يريد بها ان يسيطر على النوع الجديد من الالحان ويثبت انه لم يزل استاذ الكل

★ يغني كارم محمود نشيدا جديدا بمناسبة أعياد ٢٣ يوليو كتبه عبد الفتاح مصطفى ولحنه محمد قاسم مطلعه :

ثورة مصر عزة ونصر
عيشي وسودي الدنيا يا مصر

ايرينا ...
مارلين مونرو روسيا .. تزور أمريكا

ايرينا .. فاتنة تنافس فتنتها فتنة مارلين مونرو ومقلداتها ، وتبحث الصحف الامريكية في الحاح عن أوجه الشبه بين ايرينا ومارلين ... وها هي ايرينا في ثلاثة أوضاع رائعة امام الكاميرا .. ان الشيء الذي تتميز به الفاتنة الروسية أنها طبيعية حتى عندما تمثل دور الفاتنة







ايرينا سكوبتسيفا ... ممثلة روسية ناشئة الا انها تتمتع بموهبة تكاد تكون خارقة للعادة . سموها في امريكا مارلين مونرو روسيا ، وانطلقت صحف امريكا تقارن بينها وبين ملكة الاغراء الامريكية وتحاول ايجاد اوجه التشابه بين ايرينا ومارلين

على ان ايرينا تمتاز ، رغم حسنها وسحرها ، بانها لاتعتمد في موهبتها وفنها على العري والفساتين الضيقة التي تبرز فتنة الجسد المثيرة ... ان ايرينا ممثلة قبل كل شيء ، تجيد كل الادوار مما اهلها لدور البطولة في فيلم «عطيل» الروسي الذي حاز جائزة في مهرجان كان الدولي عام ١٩٥٦ . وفيلم عطيل اخذه مخرجه سرج يوتكفتش عن مسرحية شكسبير الخالدة ... لقد بنى شكسبير عقدة مسرحيته على الغيرة الكبيرة التي تستبد بقلب القائد المراكشي العاشق « عطيل » هذه الغيرة تجعله يشك في سلوك زوجته « ديدمونة » وهي نبيلة ايطالية هام بها حبا وتزوجها ، وتضطره الى قتلها اخر الامر ليستريح من الشك ويستريح من الغيرة

على ان المخرج الروسي تناول مسرحية شكسبير من زاوية جديدة ، لقد حاول ان يحلل فقدان الثقة والايمان عند « عطيل » الرجل العظيم في حبه وانقياده للوشاية والشك

وايرينا .. فاتنة انيقة تعشق الرياضة وتهوى امتطاء صهوات الجياد بنوع خاص ... وهي ابنة مهندس معماري معروف في الاتحاد السوفييتي ، وهي زوجة وام لطفل جميل تحرص على ان تقضي معه كل فترات الفراغ من عملها في الاستديو ، فتدلله وتداعبه وتعنى به عناية مثالية

وتردد الاوساط السينمائية ان فيلم « عطيل » الروسي في طريقه الى العرض في الولايات المتحدة ، واذا حدث فسوف يرى الامريكان « مارلين مونرو روسيا » رأى العين ، اذ من المؤكد انها ستسافر الى امريكا لتحضر حفلات العرض الاول لفيلمها



قصة حب .. (بقية)

تشعر بانه يحبها .. كان يثق بها ثقة مطلقة ، فمع منها هذه الثقة ، اصبح يقفل نوافذ البيت وبستورها ويغلق الباب بالمفتاح كلما خرج ، ويمنعها من زيارة اهلها اذا ارادت ان تزورهم .. انه يغار عليها ... كانت غيرته هي السبب الاهوج لهذا السجن الذى اقفل اسواره واحكم رتاج بابه على سميحة .. كان صادقا عندما قال لها انها اول حب له بل اعنف حب عرفته حياته ، كان معذورا فى غيرته فحاولت ان تجد فى هذه الغيرة دليلا على حبه ، وصبرت على مضض ، وتحايلت على كرامتها فترة لتخضع نفسها لكل ما يريد محسن وكل ما تمليه عليه غيرته ..

على ان الطاقة البشرية لها حدود ، كانت الايدى الغلاظ تعصر قلب سميحة عصرا ، وتترك حلقها مليئا بالمرارة ، كانت تفتقد الثقة ،وتفتقد كرامتها كانسانة ، والانسان اهوج عندما يشعر باهانة تعصف بكرامته .. آخر الامر ثارت سميحة أيوب وغادرت بيت محسن وطلبت الطلاق ..

تدخل اصدقاء الطرفين ، وسعوا بينهما لاعادة الحياة الى مجاريها من اجل ابنهما الصغير محمود الذى انجباه خلال زواجهما الذى دام عامين .. ولكن كل المحاولات باءت بالفشل وطلقت سميحة أيوب من محسن سرحان وافترقا وكل منهما يطوى قلبه على عاطفته ..

وتحدثت سميحة ايوب عن حياتها بعد الطلاق من محسن سرحان فتقول :

ـ شعرت بفراغ كبير يملأ حياتى ، فالقيت بنفسى الى الحقل الفنى لاحاول ان املأ هذا الفراغ ، عاودت العمل بعد انقطاعى لسنوات .. على اننى فوجئت بمحسن سرحان يرفض الاشتراك فى عمل اشترك انا فيه ، وكان محسن فى ذلك الوقت بالذات القاسم المشترك فى كل الافلام تقريبا ، وكان المنتج ، اى منتج ، يعرض عن اعطائى اى دور ارضاء لمحسن سرحان ، ولهذا وجدت نفسى امام عقبة كبيرة جعلتنى اتحول الى المسرح فانضممت الى الفرقة المصرية

« على اننا لم نلبث ان تلاقينا فى فيلم واحد .. فقد اشركنى ستديو مصر فى فيلم من انتاجه، اشترك فيه محسن ايضا ، ولم يقل لى المسئولون فى الاستديو ان محسنا سيعمل معى، ولم يقولوا له اننى من بين ممثلى الفيلم .. وهكذا وجدنا انفسنا وجها لوجه فى « البلابوه » .. وقد التقينا كاصدقاء ، وظللنا اصدقاء حتى اليوم »

« وعندما جمعنا العمل فى « سمارة » ثم فى عودة سمارة » .. كان المفروض ان امثل معه دورا كله حب وكله غرام ، وقد اديت الدور بكل اخلاص ، هذا على الرغم من اعتقادى بان الحب عندما يموت لا يبعث ثانية .. محال ان يعود الحب فيزدهر ويتألق بعد ان تغطيه ثلوج الشتاء .. كانت كلمات الحب تخرج من بين شفتى ليمتلىء بها سمع محسن وهو يؤدى دور « الضابط فؤاد » ، وكلانا يعلم تمام العلم ان الشعور المتبادل هو الصداقة والاخاء ليس الا

« انه والد ابنى .. ومن حقه على ان احترمه واقدره كأخ فقط .. واذا كان البعض يقول ان محسن سرحان هو كل شىء فى حياتى فلا يسعنى الا ان اقول ان « حياتى » هذه لم ينقض منها الا جانب صغير ، انا مازلت فى البداية والسنوات القادمة يمكن ان تكشف عن اشياء عديدة .. ربما جاء الحب فجأة !.. الحب الذى انتظره .. لا الحب الذى عرفته ... »

على ان محسن سرحان لا زال ، كما يروى الاصدقاء ، يقول انه كان اهم شخص فى حياة سميحة ايوب ، وانه سيظل صاحب هذه الاهمية على مر الايام

بينى وبينك

اعجاب

.. هل تعلم اننى معجب بالفنانة عقيلة راتب ؟

الخرطوم : فوزى سليمان

● لا والله ... ماكنتش اعلم !

مش معقول

.. قابلت فتاة لا اعرفها ففاجأتنى بصفعة على وجهى واخذت تسبنى قائلة انى خداع كذاب مع انها لا تعرفنى ولا اعرفها

العريش : ح.م.ا

● مش معقول ما تعرفكش ... امال عرفت ازاى انك خداع وكذاب !..

حيوان

.. هل للحيوان مخ يفكر به ؟

الاسكندرية : محمود عبد الله عبد النبى

● لكل حيوان « مخ » ولكنه لايفكر زى ماانت فاكر ...

اشباع الهواية

.. اميل الى تقليد الفنانين ، فكيف اشبع هذه الهواية ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى عبيد

● مش ضرورى تشبعها قوى ... اعمل لها « ريجيم » ...

الحب طفولة

.. هل صحيح ان الرجل الذى يحب ، يكون سلس القياد كالطفل الرضيع ؟

بيروت : آنسة نادية سعادة

● يظهر كده ... ولذلك « يفطمونه » من الحب بالزواج !

الصلع والصداع

.. هل يصاب الاصلع دائما بالصداع ؟

بغداد : انور عبد الله السنجقلى

● احيانا ، ولكنه سرعان ما « يزحلقه » ...

بوزات

.. هل رأيت الصور التى نشرتها « الموعد » اللبنانية للفنانة برلنتى عبد الحميد وهى بالمايوه ؟

بيروت : سمير صورانى

● ياخرابى !..

عريس

.. لونى قمحى ، وصناعتى ترزى ، فهل اذا طلبت يد الفنانة ماجدة تقبل طلبى ؟

فوه : م.م. سلام

● دى بقى لها سنين تبحث عن « ترزى قمحى » مش لاقيه ... معقول ترفض طلبك ؟ ده انت « فلتة » لكن جامدة قوى !

عبد الوهاب

.. اريد ان ترسل الى صورة عبد الوهاب مع اسرته واولاده

بيروت : آنسة شهر زاد دكاك

● اطلبيها منه فيرسلها اليك ... فمن عملك احلا يا كحلا ، كما يقول المثل !

المرأة

.. قرأت للفنان فريد الاطرش حديثا جاء فيه ان المرأة هى مصدر الحياة ، وباعثة الالهام ، وهى الدنيا وهى الحياة ... فاذا كان هذا رأيه ، فلماذا لايتزوج ؟

الموصل . العراق : عبد البارى نجم

● انه يخشى ان يتزوج فيتغير رأيه فى المرأة

أوائل

.. ما هو اول فيلم لفاتن حمامة ؟ واول زوج لراقية ابراهيم ؟ واول زوج لليلى مراد وآخر زوج لشادية ؟

اربيل . العراق : صباح العلاف

● اول دور مثلته فاتن ، وظهرت فيه ، كان فى فيلم « يوم سعيد » ، واول زوج لراقية هو « مصطفى والى » ، واول زوج لليلى مراد ، انور وجدى ، واول وآخر زوج لشادية هو عماد حمدى ... فيه حاجة تانية ؟ تفضلى اسألى ... احنا وارانا ايه ؟

احتجاج

..نحتج على الفنانة شادية لانها تحاول اثارة غيرة عماد حمدى بواسطة ظهورها مع فريد الاطرش فى كل مكان ...

بيروت : عبد الرحمن السعداوى

● ماحصلش وحياتك ...

شعر

.. من هو القائل :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
تطحيش حتى صار شكلو مبهدل

بيروت : آنسة ليلى بطرس

● الشطرة الاولى قالها عمك المرحوم « امرؤ القيس » اما الشطرة الثانية فعلمها عندك ياست ليلى !

لو

.. هل تعلم انى لو حبيتك ، يبقى الله يرحمك ؟

الفجالة : آنسة آمال طبيب فهمى

● مستعد ! خلينا نتخلص من العيشة دى !

مش عيب

.. مش عيب بذمتك ان نرى بعض الفنانين نازلين « ردح » لبعض على صفحات الجرائد ؟

كفر الزيات : فؤاد عبد الحفيظ التونسى

● طبعا عيب

زوج للبيع

.. انا طالب فى العشرين واريد الزواج بسيدة غنية ولا يهم ان كانت صبية ام عجوز لكى تساعدنى على مصاريف الدراسية فما رأيك ؟

القاهرة : ع.ب

● ياخيبتك !!

جائزة مصلحة الفنون (بقية)

بتقديم أوراق الاشتراك قبل قفل باب المسابقة بعشر دقائق فقط.

وكنت أعلم تمام العلم ان الجوائز في هذه المسابقة هي جوائز رمزية فقط ، وكان همي الاول أن أحصل على جائزة رمزية ، ولم اكن اهتم بالجوائز المالية مطلقا رغم تكاليف الفيلم الباهظة ، ولان المادة لم تكن لها اى اعتبار عندى

وانتظرت نتيجة المسابقة وكنت اعتقد انهناك غيرى من المنتجين قد اشتركوا فيها ، ولكنني فوجئت بالنتيجة في الصحف ، وقرات نبأ فوز فيلمي بالجائزة وقرات ايضا لاول مرة انهالفيلم الوحيد الذى اشترك في هذه المسابقة .. ثم فوجئت بالضجة الكبرى التى اثارها المنتجون حول هذا الفوز الذى كنت اعتقد انه سيقابل بالترحيب والرضا من جميع المنتجين الذين يعلمون تماما ماذا فعل هذا الفيلم من اجلسمعة السينما المصرية في الخارج ، ويعلمون أيضا انه فيلم جدير بهذه الجائزة وانه كان سيفوز حتما بالجائزة الاولى حتى لو كانت هناك افلام اخرى داخل المسابقة ..

وقد استدعتني غرفة السينما وطلبوا منى طلبا غريبا جدا وهو أن ابرع بالجائزة للغرفة، او ان اعتذر عن قبولها . وعبثا حاولت اقناع اعضاء مجلس ادارة الغرفة بأن هدفي من وراء الاشتراك لم يكن للحصول على جائزة مالية بل للحصول على جائزة ادبية كتقدير من الدولة لهذا الفيلم ، ولكن المادة كانت مسيطرة تماما على تفكير هؤلاء الاعضاء ، حتى انني اضطررت أن أستشهد بالاستاذ حسن رمزي رئيس الغرفة الذى اعتذرت عن قبول العمل معه في ثلاثة أفلام وكذلك حسين صدقي الذى رفضت العمل معه أيضا ، وقلت لهم انني رفضت العمل في ستة أفلام في شهر واحد ومجموع أجرى فيها ١٨ الف جنيه ، ومع ذلك رفضتها لانني لا اعمل للمادة بل اجاهد من أجل الفن ، فكيف تقيمون الدنيا وتقعدوها من أجل أربعة آلاف جنيه فازبها فيلم ابن عمري الذى رفع سمعة الفيلم المصرى في العالم كله !

وانا اسأل اعضاء الغرفة لو ان احدهم فاز بهذه الجائزة فهل كان يقبل التبرع بها للغرفة أو الاعتذار عن قبولها ؟!

ولماذا لم تثر الغرفة هذه الثورة في العام الماضي رغم انه كان هناك اعتراض على الفيلم الذى فاز بالجائزة الاولى ؟ ولماذا لم يطلبوا منهم التبرع للغرفة بجوائزهم ثم لماذا استلم المبلغ وابرع به .. الاستلام معناه التسليم بمبدأ الجائزة ، فلماذا ابرع بها ؟

انني لا احب ان اعلق اكثر من هذا حول هذا الموضوع لانهيدور حولمسائل مادية لااسمح لنفسي بمناقشتها لانني اعمل للفن وحده ، ولا تهمني الماديات في كثير أو قليل

وقال **احمد ضياء الدين** مخرج فيلم ابن عمري: احب ان اضيف الى معلومات السادة القارئين ان فيلم « ابن عمري » فاز بثلاثة جوائز ادبية قبل ذلك ، وهى شهادة تقدير من مهرجان برلين، والدرع الفضي من مهرجان دمشق ، والدرع الذهبي من المركز الكاثوليكي ، فهل بعد كل هذا يعارض المنتجون في فوزه بمكافأة مالية تعوض النفقات الضخمة والجهود الكبيرة التي بذلت فيه ؟!

بيت

.. استهل « البحترى » احدى قصائده بقوله : « خيال يعتريني في المنام » فلو اردت تكملة البيت ، فماذا تقول ؟

لبنان : آنسة نادية سعادة

● اقول : « وصاحت بى » تعال امسك حرامى ... وحشة دى ؟

مقاييس

.. ما هى مقاييس جسم السيد بدير ؟

القاهرة : ليلى فايز برسوم

● اسألى مصلحة المساحة !..

نيوتن

.. ما جنسية « نيوتن » مكتشف قانون النسبية ؟

القاهرة : عباس احمد الصبان

● كان — الله يرحمه — المانيا يهوديا ، وقد فتحت ابحاثه الطريق امام العلماء لاكتشاف القنبلة الذرية و « بنتها » الهيدروجينية ...

الدنيا لما تضحك

.. متى قدمت مسرحية « الدنيا لما تضحك » لاول مرة ؟

اسوان : حمدى عبد الصابر مكى

● قدمت لاول مرة منذ ٤٢ عاما على ما اذكر

البارودى

.. هل الفنانة « سهير البارودى » لها صلة قرابة بالبارون امبان ؟

الفجالة : كامل م

● قرابة من بعيد ... عن طريق « ابونا آدم » ...

كابوريا

.. نسمع كلمة « كابوريا » تتردد في بعض التمثيليات الاذاعية وافلام السينما ، فما هى بالضبط ؟

لبنان : آنسة سلوى

● الكابوريا حيوان بحرى يعرف عندكم باسم « سلاطين » ... وهو من الذ المأكولات للمزة .. في صحتك يا آنسة سلوى !

صباح

.. عندما اسمع اغنية لصباح اشعر بموجة شديدة من التأثر حتى اكاد ابكى ... هل يحدث لك ذلك ، والا ماعندكش الخصلة دى ؟

نجع حمادى : سلام ابو الوفا معوض

● ما عنديش الخصلة دى ...

الستات

.. توجد مسرحية بعنوان : « الستات ما يعرفوش يكدبوا » ... مع ان الست اكبر كدابة بطبيعتها ، فكيف ذلك ؟

بور سودان : وجيه باز

● ما يعرفوش يكدبوا لان كدبهم بيبقى مكشوف قوى ... مش زى الرجالة ، يعملوها ... ويسبكوها ... فهمت بقى ؟

طرزان



كاريمان.. طبعت بصمة شفتيها فوق أوتوجراف تحت التهديد من صاحبه بالانتحار

بصمة شفايف

« في مخيلة كل انسان حادث .. وقع له فجأة دون ما سبب وعلق بذهنه ، يطفو ويختفي بين آونة وأخرى لغير ماسبب ظاهر أيضا ... »

ذات صيف ، كانت كاريمان تقضي عطلتها في الاسكندرية ، على بلاج عروس البحر الابيض وذات أصيل ناعم رخي ، والشمس تنحدر هناك على الافق لاهثة الانفاس مبهورة ، وخلفها موكب رائع من أشعتها الكسلى المتكسرة على المياه .. في هذا الاصيل ، وداخل هذا الاطار الشاعري الاحلام ، كانت كاريمان تخطر فوق الرمال التي مازالت تحتفظ بحرارة الشمس الغاربة ، شاردة أطلقت ذهنها خلف ألف خيال وخيال ، وفجأة من شرودها صوت يقول : « مدموازيل كاريمان ... بصمتي » . والتفتت كاريمان برأسها لتجد شابا أمامها وبيده « أوتوجراف » ، وفهمت على الفور أنه من هواة جمع توقيعات النجوم ... وابتسمت كاريمان حين حاذاها الشاب ومد يده « بالاوتوجراف » وتناولته منه معتزمة أن توقع له بامضائها ، الا انه مالبث ان قال : « لا يامدموازيل ... انا مش عايز امضاء »

– أمال عايز ايه ؟!

– عايز بصمة

– بصمة ؟!

– أيوه ... بصمة شفايف ... قبلي الصفحة بشفايفك

وأخذت كاريمان من الدهشة ، وأعادت الى الشاب أتوجرافه وهي تهز رأسها نفيا ... كان الطلب غريبا ، لم تألفه كاريمان من قبل ، لهذا استولت عليها الدهشة ... واوشكت أن تستدير لتمضي ، الا أن صوت الشاب لاحقها قائلا : « مش عايزة ... طيب والله العظيم اذا ماكنتي لطبعي شفايفك على الاوتوجراف لارمي نفسي في البحر »

وظنت كاريمان أن الشاب يهزل ، ولكنها لم تلبث أن فوجئت به يتجه الى مياه البحر جاريا ويقذف بنفسه وهو بملابسه في البحر ليحمله الموج بعيدا عن الشاطىء ... ولم تجد كاريمان بدا من الاستغاثة والصراخ ليأتي من ينجد الشاب وينقذه من الغرق ... وتكاثر الناس حول كاريمان ، وتطوع البعض منهم فقذف بنفسه خلف الشاب ليخرجه من بين الامواج .. واستلقى الشاب على الرمال ، والاعياء باد فوق وجهه والاوتوجراف ملقى غير بعيد منه ، والتقطته كاريمان وطبعت عليه قبلة بشفتيها ... قبلة وقبلة ... ملأت صفحاته البيض كلها بطابع شفتيها حتى لم يبق على شفتيها طلاء

عندئذ نظر الشاب الى كاريمان وفي عينيه نظرة باسمة ، وراح يشكرها بل تناول يدها وطبع عليها قبلة شاكرة ... على أنه مالبث أن أخذ يضحك ويضحك لغير ما سبب ظاهر ، ثم قال لكاريمان انه كان يعرف لو تركته وانصرفت فهو من أبطال السباحة المعروفين في الثغر كله وانما لجأ الى هذه الحيلة كي يحصل على طابع شفتيها فوق أوتوجرافه ويبيعها عشرة جنيهات يعطيها له صديق لم يحصل على طابع شفتي كاريمان ...

النقد ... أيام زمان



امينة رزق

ان النقد ضرورة حقيقية لتقدم الفن ، كما ان الفن ضرورة حقيقية لتقدم النقد !

ويظهر ان الفن في هذه الايام أقل احتمالا لضربات النقد عنه أيام زمان

وربما يعود ذلك لاحد سببين .. الاول انه بينما تقدمت الصحافة في هذا الجيل عنها في الجيل الماضي ، فان المسرح قد تأخر

والسبب الثاني أن أغلب ممثلي المسرح اليوم هم شبان لم تعركهم التجارب، ولم يجربوا الكفاح الفردي ، بل اعتلوا خشبة المسرح مزودين بورقة اسمها « دبلوم معهد التمثيل » .. فهم بذلك يعتبرون من حقهم « الشرعي » ان يحتلوا الميدان دون الآخرين حتى ولو قضى الآخرون جيلا فوق خشبة المسرح !

•

ولعل السببين معا هما المسئولان عن بعد الشقة بين النقد وبين التمثيل

ان أعصاب ممثلين من هذا النوع لا يمكن أن تتحمل عصا النقد فهم يعتقدون أن دبلوم التمثيل يجعلهم فوق مستوى الاقلام ، ويبرئهم من كل شائبة . هذا الى ان معظمهم لا يعتمد على ما يربحه من المسرح ، وانما يعتمد على الارباح الطائلة التي تعود عليه من الاذاعة ، فاصبحوا متواكلين وهم لا يزالون في سن الهواية ، واصبحت بذلك اعصابهم ارق من ان تتحمل زوابع النقد !

وتعالوا بعدئذ نفسر السبب الاول .. تأخر المسرح وتقدم الصحافة

فبينما كانت الفرق المسرحية منذ أكثر من ربع قرن تتنافس على تقديم الجيد من الروايات ، وتنفق عليها بسخاء ، وتستخدم الممثلين النابهين ذوي المواهب وتسخو عليهم بالاجور ، اصبحنا نرى معظم جهد الحركة المسرحية ملقاة على عاتق فرقة حكومية احتكرت الممثلين وجعلت منهم موظفين كموظفي الدواوين سواء بسواء !

•

منذ حوالي ثلاثين عاما كانت هناك فرقة فاطمة رشدي ، وفرقة جورج أبيض ، وفرقة سلامة حجازي ، وفرقة الريحاني ، وفرقة الكسار ، ثم فرقة رمسيس .. وفرقة منيرة .. وغيرها من الفرق

وفي هذا العهد الذهبي للمسرح ظهرت أعظم الروايات ، ونبغ ألمع نجوم المسرح ، واشتد أوار التنافس في سبيل الاجادة

في هذا العهد ظهر يوسف وهبي، وفاطمة رشدي والسيدة روز اليوسف، وزينب صدقي ، وامينة رزق ، والريحاني ، وسليمان نجيب ، واحمد علام، وجورج ابيض ، وعزيز عيد ، وعلي الكسار ، وغيرهم من ابطال المسرح الذين لن يندثر ذكرهم على مر السنين

وفي هذا العهد ظهرت روايات الاوبريت في أكثر من مسرح ، فلما ارادت الفرقة المصرية الحكومية التي احتكرت الميدان أن تقدم هذا النوع من الروايات رغم الاعانة الضخمة التي تأخذها من خزينة الدولة ، لم تستطع الانفاق عليها !

•

وفي هذا العهد كان الممثلون يقدسون المسرح ويستعذبون المرارة في سبيل اشباع هوايتهم ، في وقت لم تكن تقاليدنا فيه قد تقبلت التمثيل بهذا القدر من الرعاية

ومع ذلك فان النقد كان مثل صحافة زمان .. من النوع الاصفر !

حقيقة كان هناك نقد حر متزن ونقاد باحثون ، ولكن كانت الكثرة الغالبة للنقد الغماز في بعض الاحيان ، والقارص في أكثر الاحايين

ومن قبيل الامثلة على نقد زمان ، أن ناقدا معروفا في الجيل الماضي نشر خبرا عن مطربة كبيرة يتهمها فيه بصراحة عجيبة بأنها على صلة بواحد من « البكوات » !

•

وكتب ناقد آخر يشتم ممثلة ، فلما قرأت الممثلة الخبر ردت له الشتم بأقذع منه . فما كان منه الا أن نشر مقالا في الاسبوع التالي موجها فيه الحديث للممثلة المذكورة وجعل عنوانه « جاتك وكسه » !!

وكتب أحد النقاد ذات مرة عن ممثلة معروفة ـ أطال الله عمرها ـ انها احتفلت بعيد ميلادها ثم قال : « الكلام ده .. ما تعرفش .. يعني بالعربي تتولد في أي تاريخ يعجبها » !!

وكانت أسرار النجوم نهبا مشاعا للصحافة في ذلك الحين ، دون رقابة من أي نوع ، مع ان التقاليد وقتها لم تكن تسمح للناس ـ كما كانوا ـ بالخروج على العرف المألوف مثلما تسمح في هذه الايام ! !

•

ولقد أصبح ركود المسرح اليوم ذريعة ركود النقد ، لان الذي يخلق التقدم هي روح المنافسة

فأين هي روح المنافسة في المسرح المصري ؟ !

الكواكب
العدد ٣١١
١٩٥٧/٧/١٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الكونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الكونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEP
No. 311
16.7.1957


الكواكب
العدد ٣١٤ — ٦ اغسطس ١٩٥٧ — ٩ محرم ١٣٧٧ ، ٣٠ مليما
لبنى عبد العزيز

من هناك



براندو ... ضابط نازى : يؤدى مارلون براندو دور ضابط نازى متحمس فى فيلم جديد هو « الوحوش الصغيرة » . وقصة الفيلم تروى بداية مأساة الحرب العالمية الثانية عندما هاجمت جحافل هتلر بولندا وصور الفيلم تنقل بين المانيا والنمسا وفرنسا اى فى مواقع الحوادث الاصلية

ماريلين امام المحكمة !

تقف ماريلين مونرو امام المحكمة بعد ايام قليلة . وصفتها فى القضية المنظورة مدعى عليها والمدعى هو ميلتون جرين المصور المعروف الذى ترك مهنته كمصور ليدير اعمال ماريلين ... وموضوع القضية المطالبة بتعويض من ماريلين لانها استغنت عن خدماته وهو الذى ضيع اسمه فى مهنته بسببها . والسبب الخفى لهذه الدعوى ان ماريلين تزوجت آرثر ميلر ، وهو الشيء الذى كان طعنة لجرين بعد ان سارت الامور بينه وبين ماريلين وفق ما يشتهى اكثر من سنة اشهر ، استطاع فيها ان يؤلبها على شركة فوكس ، واستطاع فيها ان يجد صحفيين يؤمنون ، ويكتبون بان ماريلين فى طريق الزواج بجرين . وقد كره آرثر ميلر الطريقة التى يعامل بها جرين ماريلين فاشار عليها ان تستغنى عنه ...

حب جديد !

بين روث تامبلين وآن فرنسيس حب ! فقد شوهدا منذ ثلاثة اسابيع يخرجان من محل عام وقد ملا الغضب وجه روث . وكانا يرتديان ملابس متواضعة « سبور » لا تليق بهذا المحل بالذات . وبعد ذلك شوهدا فى حفلة عرض اولى يجلسان فى صفوف المتفرجين ويصيحان مثلما يصيحون ويطرقعان « اللادن » على الطريقة الامريكية . وهوليوود تستنتج من هذا ان آن تحب روث بعنف لانه استطاع التأثير عليها والخروج بها عن وقارها التقليدى الذى اشتهر عنها وروث زوج ، ولا احد يعرف مصير البيت الهانىء الذى كان يظله مع زوجته قديما !

الاوسكار فى الحمام !

وعلى ذكر السويديات هل علمت كيف تلقت انجريد برجمان نبا فوزها بجائزة الاوسكار عن دورها فى فيلم « اناستاسيا » ! سمع بالنبا كارى جرانت فتحدث اليها بالتليفون من نيويورك ، وكانت انجريد فى الحمام ، فقال لها كارى :

— اتركى كل شيء واصغى لى ...

واطاعته انجريد . فراح كارى يشرح لها ما

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

✽

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

حدث ، ثم توقف فجاة والصق اذنه بالسماعة وسالها :

— هل تتحدثين الى من حمام السباحة ؟

— كلا ... من حمام البيت ، ان التليفون معى فى الحمام وانا اتقلب فى البانيو من فرط فرحتى . اختصر محادثتك يا كارى فان الصابون اسال دمعى ، وقد ابتلعت نصف معجون الاسنان الذى فى فمى !

ارض البطلات !

بعثت السويد التى قدمت الى هوليوود جريتا جاربو وانجريد برجمان وفيفكا لندفورس وانيتا اكبرج الى هوليوود ببطلة جديدة

والبطلة الجديدة هى انجر ستيفنس التى تخرجت فى جامعة تكساس منذ عام . والسر فى انها تخرجت فى هذه الجامعة انها جاءت الى الولايات المتحدة بصحبة ابيها المعين استاذا زائرا بجامعات الولايات المتحدة ، وقد القى الاب محاضرات فى الفلسفة فى نيويورك وتكساس وكنساس ، واستطاعت انجر فى هذه السنوات ان تتقن الانجليزية ... وتتقن الطريقة التى يتحدث بها الامريكيون ، ثم تتقن دروسا فى الدراما على يدى ستراسبورج استاذ مارلون براندو وجيمس دين وغيرهما من الممثلين الاوائل . وستظهر انجر مع بنج كروسبى فى اول افلامها ويتوقعون لانجر فى هوليوود حظا مثل حظ مواطناتها السويديات !

الحب والبهدلة !

وعلى ذكر الثياب « الاسبور » التى تليق بالحفلات يتردد فى هوليوود فى هذه الايام ما صارت اليه اناقة شيلى ونترز . فقد عرف عن شيلى انها تهتم باناقتها ، اشد الاهتمام ، عندما تكون فى مرحلة البحث عن زوج ، فاذا ما اوقعت فى شباكها رجلا انصرفت عن الاناقة كلية ... وقد تعرفت شيلى فى الاشهر الاخيرة على تونى فرنسوزا ، وتخلت عن الاناقة نهائيا بعد ان اعلنت خطبتها عليه !

استقامة !

تتحدث هوليوود ، عن التغير العجيب الذى طرا على ناتالى وود . فمن افراط فى الحب ، والخمر ، والتدخين ، والسهر ، الذى اشتهر عنها الى افراط فى الاستقامة ...

وناتالى اليوم تجتاز طريق الحب مع نيكلى هيلتون — ابن المليونير هيلتون صاحب الفنادق المعروفة باسمه — واول ازواج اليزابيث تايلور . وناتالى تعد نفسها للزواج بنيكلى ولكن المعتقد ان السر الاول فى استقامتها هو انها تلقت توجيها من بعض اقاربها الذين انتقدوا علاقاتها المتعددة مع شبان هوليوود !

زوجة الاصلع !

وعلى النقيض من ناتالى — ايام زمان — نجد زوجة يول برينر التى كانت فى يوم من الايام فاتنة ، ولكنها اليوم قنعت بدور الزوجة المخلصة التى ترعى شئون زوجها واولادها . وقد قبلت ان تظل بعيدة عن الاضواء ، وحرص يول على الا يجيب لصحفى عن اى سؤال يتعلق باسرته . الى ان كان الاسبوع الماضى حين نقلت عدسات التليفزيون صورتها الى الملايين ، واعجبت هذه الملايين بجمالها واناقتها ، وانهالت الوف الخطابات على يول من شبان وشابات وكلها تحمل معنى واحد : « دعنا نرى زوجتك » !

وخرج يول من صمته التقليدى فتحدث عن زوجته ، وفتح باب بيته للصحفيين فالتقطوا للاسرة السعيدة الصور التى تملا اليوم صحف هوليوود ومجلاتها !

كلمة الاسبوع

نحو مستقبل مجيد

انتهت الاحتفالات التي اقامتها البلاد بمناسبة مرور خمسة اعوام منذ قامت ثورتنا المباركة التي غيرت وجه التاريخ في بلادنا ، وامتد اثرها الى الشرق العربي

خمسة اعوام مضت ما اقصرها في حساب الزمن ، وما اطولها بما حفلت به من احداث

خمسة اعوام تخلصت فيها مصر من الملكية الفاسدة واصبحت جمهورية يحكمها ابناؤها لاول مرة في تاريخها الطويل . وتحررت من الاحتلال الذى جثم على صدرها قرونا طويلة ، ومن نفوذ الاستعمار الذى افسد امرها على مر العصور ، وتبلورت لها شخصية دولية مستقلة في المجال الدولي ، تنادى بالحياد الايجابي وتسعى الى تحقيق سلام العالم

خمسة اعوام تحررت فيها مصر من الاقطاع ، ومن سيطرة راس المال على الحكم ، ومن الفساد السياسي ، ثم انطلقت تعيد بناء نفسها من جديد على اساس من الحق والعدل

وفي هذه الاعوام الخمسة اقامت لنفسها جيشا قويا يحمى استقلالها وحيادها ، ويؤكد شخصيتها الدولية . ثم اممت قناة السويس فردتها الى الشعب ، واصبحت القناة لمصر ، بعد ان كانت مصر للقناة . وانطلقت في ميدان الانشاء والتعمير والتصنيع ، تبني للمستقبل ،

وبفضل هذه الثورة انطلقت القومية العربية من عقالها ، واصبحت حقيقة رائعة ، تؤمن بها الشعوب العربية جمعاء

ومنذ أيام قليلة ، وقف «جمال عبد الناصر» صانع هذه الثورة وقائدها ، يفتتح أول مجلس للأمة

وقف قائد الثورة ورئيس الجمهورية يروى لاعضاء المجلس قصة هذا اللقاء الذى تم اخيرا بين الثورة وممثلي الشعب ، وكيف تاخر هذا اللقاء خمسة اعوام ، كانت الثورة فيها مشغولة بازالة العقبات وتمهد الطريق لحياة نيابية نظيفة سليمة .

ثم قدم للأمة حساب هذه الاعوام ، في صراحة الرجل القوى المطمئن ، الواثق بما يفعل او يقول ، قدم حساب الارباح والخسائر ، ثم وضع الامر كله بين يدى ممثلي الامة ، بعد ان حدد لهم معالم الطريق ، ودعاهم الى ان يحملوا الامانة الخطيرة التى وضعها الشعب في اعناقهم

وهكذا تبدأ مصر مرحلة جديدة من حياتها في عهد الثورة . وهى مرحلة يشرف فيها ممثلو الشعب على شؤون الحكم في ظل الدستور الذى انبثقت احكامه من صميم كفاحه ، ومن خلاصة تجاربه ، ومن المعاني المقدسة التى هتفت بها جموعه ، ومن القيم الخالدة التى سقط دفاعا عنها شهداؤه

وهكذا تفي الثورة بوعدها ، وتتم آيتها ، وتكمل رسالتها ، وتجعل من مجلس الامة ، مجلس الثورة الجديد

و « الكواكب » تحيى الرجل الذى حقق لبلاده كل هذه الانتصارات ، وقادها بشجاعة وحكمة في هذا الكفاح العظيم ، وتدعو ابناء الوطن جميعا الى الاتحاد والعمل الايجابي لبناء مستقبل متحرر من الخوف ، متحرر من الحاجة ، متحرر من الذل ، تسوده الرفاهية

بربارا روبك
نجمة « فوكس »



انطونيادس تسهر في عيد الثورة



فريد شوقي ... كان يقدم الفنانين للجمهور في الحفل !



احلام ... لم تتأخر عن ركب الفنانين الذين ساهموا في أعياد الشعب ! ..

من بين برامج الاحتفال بعيد الثورة الخامس حفلة قصر انطونيادس التي اقامتها محطة الاذاعة بالاسكندرية ، واشترك في احيائها عبد الحليم حافظ واحلام وهدى سلطان وفايزة أحمد ومحمد قنديل وثريا حلمي وتحية كاريوكا ... [illegible] اهل الفن قد اعتادوا السباق الى أعياد الثورة يحيونها ويمتعون الناس بفنهم في لياليها الحلوة المرحة ... ولكن رغم هذا . رغم روحهم العالية ، نحب أن نلفت النظر الى اشياء اخذناها عليهم هذه المرة

•

وقبل هذه الحفلة بليلة واحدة شاهدت حفلة في حديقة الاندلس بالقاهرة — اقيمت لنفس غرض الاحتفال بعيد الثورة مع تخصيص جانبا من الايراد لصندوق نقابة الموسيقيين — وضايقني ما سمعته من خلاف بين عبد العزيز محمود وفايزة أحمد . فقد قدمت نجاة الصغيرة وصلة الغنائية وقبل أن تنتهي من الغناء قالت فايزة أحمد لامين عبد الحميد وعبد المنعم عبد الرحمن المشرفين على الحفلة

— لابد أن اغني بعد نجاة ...



◀ عبد الحليم حافظ ... اشتهر في الاسكندرية باحدث اغنياته ! ..



تحيـــة كاريوكا ...
فى رقصـــة رائعة ! ...



فرقة الدراويش ... فرقـة
محلية من الاسكندرية ! ..

– هذا مستحيل ... ان العرف جرى على أن يفصل مطرب بين مطربتين

فقالت فايزة بلهجتها السورية اللطيفة :

– هاذا ما بيصير . أنا عندى حفلة فى اسكندرية بكرة . بدى أروح انام ...

– يا ستى الحكاية حاتفرق ثلث ساعة بس ...

– مالى صالح ... ان ما غنيت بعد نجاة حاروح

•

ووضعت فايزة حقيبتها فى يدها واستعدت للانصراف . وذهب عبد الحميد عبد الرحمن وأمين عبد الحميد الى عبد العزيز محمود ليحاولا اقناعه بترك فايزة تغنى قبله . وفوجئوا به يقسم بيمين طلاق . ان لم يغن قبل فايزة سينصرف ! واصبح الموقف حرجا . وكان عبد الحليم حافظ هناك فاحتكم اليه عبد الحميد وأمين .

ولكن كلا من عبد العزيز محمود وفايزة أحمد أصر على موقفه ...

وفى النهاية استطاع عدد من افراد الجمهور أن يقنعوا فايزة أحمـــد بالبقاء . . أقنعها بالذات رجل اقسم لها انه جاء من المحلة الكبرى ليسمعها

•

وفى حفلة انطونيادس حدثت شئ قصصى على الاقل من هذا النوع . فان كل فنان يريد أن يؤدى دوره . وينصرف لينام ضاربا عرض الحائط بالبرنامج الموضوع . وبمشاعر زملائه الآخرين . ومنظمو الحفلات يعلمون مثلا ان عبد الحليم حافظ يغنى دائما قبل منتصف الليل . كامل الطبيب وفوجىء عبد الحليم بانه سيختتم البرنامج ومعنى هذا انه لن يغنى قبل الساعة الثالثة صباحا . وغضب عبد الحليم . ولكنه تمالك أعصابه وانصرف من الحفلة فى الساعة الحادية عشرة وعاد فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل .

وثريا حلمى غضبت لانها تأخرت فى الظهور على المسرح ...

وهدى سلطان غضبت ايضا ...

ومعنى هذا ان منظمى الحفلات لكى يرضوا الفنانين لابد من أن يقدموهم كلهم دفعة واحدة . يغنون على شكل كورس . وعلى المستمعين أن يضبطوا السمع للصوت الذى يحبون !

•

انا نحب لكل فنان أن يحترم البرنامج الموضوع . واذا كانت له رغبة معينة فيجب عليه ان يصارح بها المشرفين على الحفلة قبل الحفلة بوقت كاف . ولكن ان يغضب كل الفنانين . ويضعوا العقدة فى المنشار مرة واحدة ... فهذا « عيب » !

•

هذه واحدة ...

والثانية ان النظام فى الحفلة كان مختلا بعض الشىء . لقد حرصت البلدية على ان تكفل النظام فزودت الحفلة بعدد هائل من جنــود البوليس الذين اساءوا حفظ النظام . وكانوا يعاملون الجمهور بعنف . وكثيرا ما طاردوا الناس باحزمتهم الغليظة ... بقسوة لا داعى لها ...

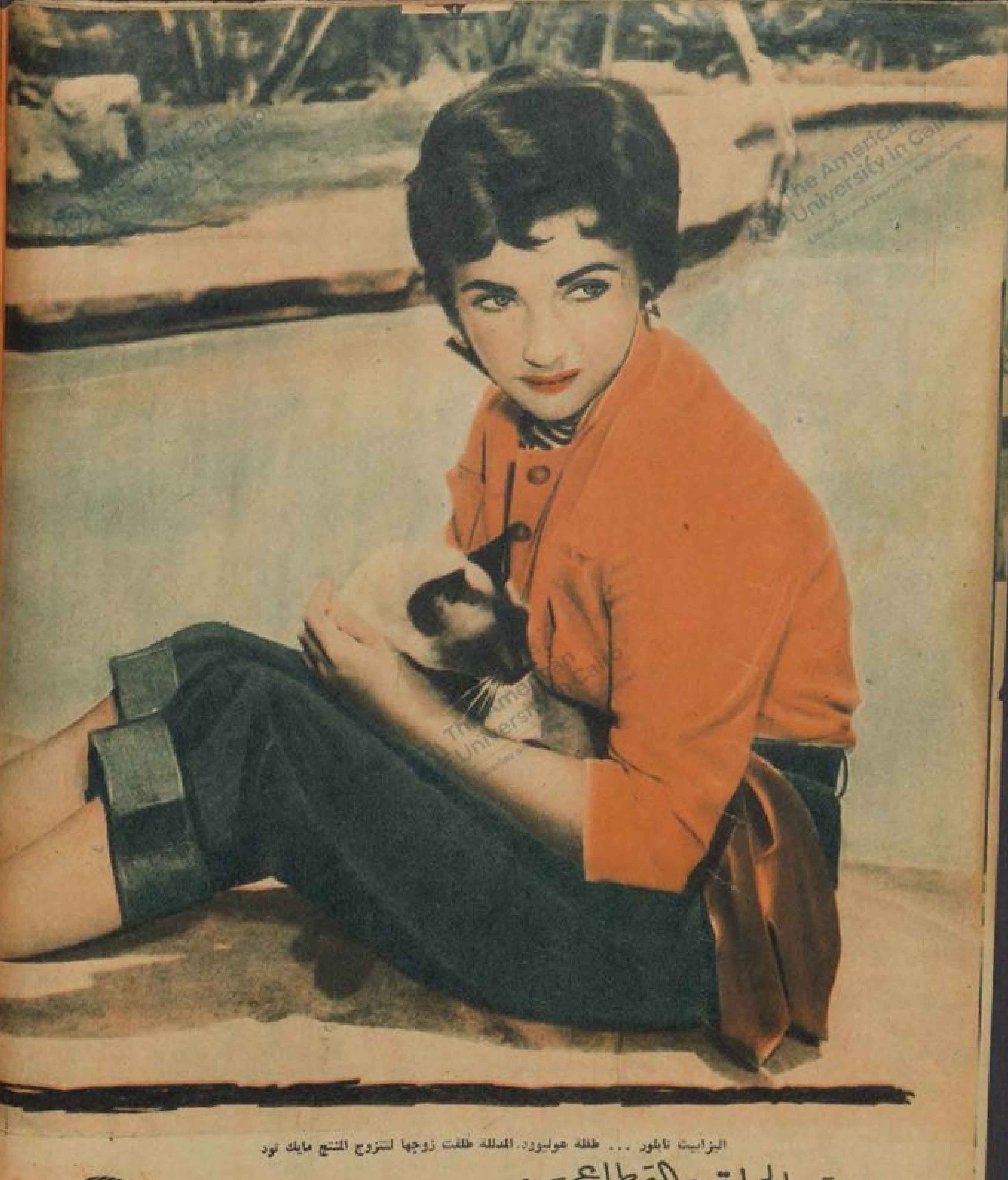
وقد نشب بين البوليس وبين بعض رجال الاذاعة خــلاف . وكاد المذيعون والمهندسون ينصرفون احتجاجا على هذه المعاملة . وتصــدى البوليس لمصورى الصحف الذين يحملون بطاقات تثبت انتسابهم لدور صحفية . ... ومنعوهم بالقوة

هذا كله كثير ! ...

ويجب ان يكون مفهوم حفظ النظــام المحافظة على كرامات الناس وارواحهم . يجب ان يكون مفهوم حفظ النظام استتباب الامن لا اثارة المتاعب . وتبسيط الامور لا تعقيدها . وتسهيل مهمة الاذاعى والصحفى ... بل والمتفرج !

•

ولعل ماحدث فى حفلة انطونيادس لا يتكرر مرة أخرى فى النغم الجميل ... ولعل بلدية الاسكندرية . أو محافظة الاسكندرية تفهم جنودها انهم ذاهبون الى حفلة ... لا ميدان قتال !



اليزابيث تايلور ... طفلة هوليوود المدللة طلقت زوجها لتتزوج المنتج مايك تود

طلاق بالجملة والقطاعي :

هل يتعارض الزواج مع عمل الفنان ؟



بقلم زكى طليمات

- الطلاق فى عالم الفن ليس دليلا على أن الزواج لايجد كرسيا مريحا فى بيت الفنان ...
- الزواج لا يتعارض مع أى عمل ، اذا صحت النظرة اليه ... على أنه ليس مجرد متعة وانبساط ، فريجيدير فى الصيف ، ومدفأة فى الشتاء

أخبار الطلاق ، أو الشروع فيه مع الترصد وسبق الاصرار ، تكون دائما حديث الساعة ، سواء جاءت الاخبار من هوليوود أو خرجت من القاهرة

والصحافة هي المسئول الاول عن اذاعة هذه الاخبار ، وتمليحها بما يزيد من فضول الجمهور ...

والصحافة معذورة ..

الجمهور يلذ له أن يعرف كل شيء في حياة الممثلين والممثلات ، لانهم يعيشون في الاضواء الساطعة ، ولانهم – وهو الاهم – يقفون دائما من الجمهور موقف الاساتذة والنصحاء ، يقدمون لهم العبرة في أخطاء السلوك ، ومنها مساوىء الطلاق ، وخراب البيوت

والجمهور – مثلى ومثلك – يلذ له أن يرى الناصح أو الاستاذ ، يقع في نفس الاخطاء التي يشير بتجنبها !!

لاننا نجد عزاء لاخطائنا ... ومع العزاء تأتي الشماتة ، ثم التشنيع

والطلاق مأساة محزنة ، مهما كانت مبرراته ... ولكن هل الحياة الا مشاهد محزنة وأخرى مضحكة !!

ولندع هذا لنرسم تخطيطا سريعا لاحدث أخبار الطلاق في العالم

استعراض مطلقات

في هوليوود : طلاق آفا جاردنر من فرانك سيناترا ...

والاثنان من الم والمعنى «كواكب هوليوود» ... يعني أنه لا توجد بينهما عقدة التفوق في المهنة وفي المال !!

طلاق جنجر روجرز من المحامي جاك بريجراك ..

آن باكستر تبحث عن زوج خامس

لانا تيرنر حصلت على الطلاق من زوجها الممثل ليكس باركر ولم تشفع للزوج قوة عضلاته ، وتمثيله دور طرزان وما بتمه من ترويض الاسود

وطلاق اليزابيث تايلور ، مدللة هوليوود ، ثم زواجها من المنتج مايكل تود ما زال يرسم علامات الاستفهام !!

وقد تزداد هذه القائمة طولا ، قبل نشر هذا المقال ، وتطول فعلا اذا نظرنا الى الوراء عاما أو عامين ... الى استعراض المطلقات ..

وفي القاهرة ...

ونحمد المولى ، هذه المرة فقط ، على القناعة .. ان القائمة عندنا قصيرة الذيل ...

طلاق المطربة شادية من الممثل عماد حمدي ...

ونيللى مظلوم من زوجها المليونير تاجر البسكويت ...

وأخيرا طلاق المطربة صباح من عازف الكمان أنور منسى !!

أسباب ... ولا أسباب !!

وأسباب الطلاق في هوليوود تجعلك تراجع عملية جمع واحد وواحد... السيد الزوج المطلوب فصله ... ينام وهو يشخر ، أو هو يأكل بيده اليسرى ... أو هو تحول الى فريجيدير ، ولا يمكن أن تتحمل الزوجة أكثر من فريجيدير واحد في البيت ... أو هو يبتسم بفمه ولا يضحك بعينيه !!

وأسباب الطلاق في القاهرة لا تزيد عن «القسمة والنصيب» والله يجازى أولاد الحرام !!

وواضح أن هذه الاسباب ، تحقق عملية المكياج ، وتخفي وراءها أسبابا أخرى ... ولكن ...

ولكن هو العقل الواعي الدبلوماسي ، الذي ينتحل أعذارا لقرارات الغرائز ، ويؤلف عبارات مفهومة لاشياء غير مفهومة !!

محترفات طلاق !!

ومطلقات هوليوود لهن ميزة على مطلقات القاهرة ... فكل واحدة من مطلقات هوليوود تعتبر صاحبة سوابق ... في الطلاق .. خمس أو ست سوابق ولا فخر ...

أما مطلقات القاهرة ، فلم يحترفن بعد ... ولكن من يدرى ؟ ؟

ومن باب تقرير الواقع ... عندنا في مصر حالة واحدة ، ضربت رقما قياسيا في الطلاق والزواج ... وصاحبتها فنانة معروفة ولها فلسفتها الخاصة في أبغض الحلال عند الله ... وهو الطلاق !!

الا أنها حالة فردية ، ومثل هذه الحالة ، وان صحت قرينة ، الا أنها لا تقوم دليلا على اتجاه عام !!

ومواضع النظر في هذا الطلاق من الفنانين ...

ان كل زيجة من هذه الزيجات ، سواء في مصر أو في هوليوود ، لم تتم بالعاطفة أو عن طريق الخاطبة ... بل هي تمت بالاختيار المطلق ، وبعد قصة غرام عنيف ، توالت أثناءه التصريحات الساخنة من الطرفين بأن كليهما قد عثر في النهاية على نصفه الذي يبحث عنه !!

وان النساء ، وليس الرجال ، هن اللواتي يطلبن الطلاق ، ويتركن الشاكى يقول في الزوج ما قاله مالك في الخمر ، وكأن لم يكن هناك حب ثم انه ليس من أسباب الطلاق واحد يهمس بأن الطلاق حصل لان الزواج تعارض مع عمل الفنان !!

وهنا عقدة المسألة ... وهنا أيضا اعلان ببراءة الفن من التهمة التي تلصق به ، وهي أن الفن يتعارض مع الزواج

الآن ماذا في الامر ؟

كلنا من طينة واحدة

حقا ان الممثلين والممثلات ، في أكثريتهم ، أصحاب مزاج حاد ومتقلب وذلك بحكم أن حياتهم في كسب العيش لا تحقق لهم الاستقرار ، ولانهم

(اقلب الصفحة من فضلك)





طلاق صباح ، وطلاق شادية ... وسم كل منهما في أذهاننا أكثر من علامة استفهام !..

يعيشون في الشخصيات المختلفة التي يمثلونها أكثر مما يعيشون في شخصياتهم الحقيقية ...

وحقا أنهم يعيشون بعواطفهم أكثر مما يعيشون بعقولهم ، فهم يعوزهم الصبر والاحتمال ، ويضيقون بالمسئوليات ، والزواج فيه كل المسئوليات

ونضيف الى ما تقدم في ذم الممثلات كزوجات ، ما صرحت به احداهن وهي النجمة الامريكية آن باكستر التي خلعت زوجها الرابع منذ ثلاثة أعوام وتجرى البحث عن زوج جديد ... رقم ٥ ... صرحت بأن الممثلات زوجات غير صالحات وانصح للشباب الا يتزوجوا من ممثلات ؟

ولكن .. هل الطلاق لا يدق الا أبواب الممثلات والممثلين ؟؟

ولكن هل الزواج الناجح بينه وبين الفنانين حب مفقود ؟ ؟

ان الواقع المشهود ينقض هذا ، فالطلاق قائم على أحسن حال بين غير الفنانين ، ابتداء من أصحاب الالقاب العالية الى أصحاب السوابق ... كما ان هناك زيجات بين الممثلين والممثلات ضربت أرقاما قياسية في النجاح...

جورج أبيض ودولت ، سراج منير وميمي شكيب ، فريد شوقي وهدى سلطان ، محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين ، محمد فوزى ومديحة يسرى والقائمة طويلة

وعندنا زعيمة للمضربات عن الزواج .. الآنسة ماجده ، ومع اضرابها القائم ، فلها كل يوم تصريح بأنها تبحث عن رجل احلامها .. بشرط أن يوجد ، وأن يسعى اليها راكبا طيارة ... أو أي شيء ؟؟

فعالم الممثلين والممثلات لا يختلف في شيء عن اي عالم آخر في مجتمع الحياة ... ولكن هي الاضواء التي تجذب الانظار اليه ...

وما الزواج ؟

انه في نظري ـ وقد اكون مخطئا : بعض المتعة ، والقليل من الكذب ، والكثير جدا من المسئوليات ، ولكن لا بد منه !

ويمكنك أن تزيد أو أن تقلل من مقدار كل من هذه العناصر الثلاثة ولكن الامر لن يتغير كثيرا !!

والزواج من الناحية التطبيقية اي العملية ، مثل لعبة الثلاث ورقات ... وفي ظني ـ وقد أكون مخطئا أيضا ـ أن الذين نجحوا في الزواج ، سواء كانوا من أهل الفن أو من غيرهم ، هم اولئك الذين عرفوا هـذا ، أو ما يقارب في المعنى مع تغيير الالفاظ ، ثم روضوا أنفسهم عليه بالصبر والزواج قيد ...

وهو التعريف الشائع ... والبعض يراه قيدا من حديد ، والبعض الآخر يراه قيدا من حرير ...

والذين نجحوا في الزواج هم من استطاعوا أن يوهموا أنفسهم بأنهم لا يحملون قيودا ... والايهام قوة نفسية قادرة

وللقارىء أن يربط بين الزواج ، في حدود ما عرفته به ، وبين الطبع العام الذي عليه جميع الناس ، فنانين أو غير فنانين ، حتى يتضح له أن الطلاق وهو الوجه الآخر من الزواج لا يدخل البيت الا اذا تجاهل الزوجان حقيقته ، وحسبا انه متعة تتجدد والبساط يهز وسطه على اية نغمة

زواج البسكليت !!

ولعل من اسباب الفشل الذي ينزل بزيجات الفنانين يرجع الى السرعة التي يتم بها الزواج بينهم

ان الزواج في عالم الفن يتم ، في أكثر الحالات ، بسرعة اندلاق الماء من الحنفية أي من غير تفكير ولا مراجعة ..

استلطاف شديد .. عناقة حامية .. رغبة مجنونة في الامتلاك ..انفعال واحد مما ذكرت ، يكفي لاستدعاء المأذون أو البحث عنه بسرعة

اعرف فنانا تزوج بفنانة بعد أن ضربها علقة ... وكانت « المضروبة » هي التي سعت الى تحقيق هذا الزواج !!

واعرف فنانة تزوجت بفنان لانها أحست رغبة ملحة الى أن يكون لها ، كما كنا ونحن صغار نشتهي أن تكون لنا « بسكليت » .. فاذا جاءت البسكليت بعد عناء نبذله ، فاننا نزهد فيها

ومن العجيب ان زواج الضرب دام واعطى احسن النتائج ، في حين أن زواج البسكليت كان له عمر الاطار « الكاوتشوك » الذي يغطي عجلات البسكليت !!

على ضوء ما تقدم يتضح انه من العسير الحكم بأن الزواج يتعارض مع عمل الفنان ...

قد يصح انه يتعارض أحيانا مع مزاج الفنان الذي ينزع دائما الى الحرية ، ولكن من منا لا ينزع الى الحرية ، وهل الحرية وقف على أهل الفن ؟؟

غذاء !

الا انه مهما قيل في طلاق أهل الفن ، من باب التجني والتشنيع ، فانه طلاق ينتهي نهاية سعيدة ، بالطبع بعد الدموع والبوليس والمحاكم

ان المطلقين والمطلقات يعودون أصدقاء ، وكأن شيئا لم يقع ، ويحدث احيانا أن يستأنفوا حياتهم العاطفية على وجه آخر

فلم نسمع أن ممثلة استعانت على الخلاص من زوجها باستعمال سم الفار أو بأي سم من السموم البطيئة التي لا يعاقب عليها القانون ..ومنها تسويد وجه الحياة بالزفت والقطران ووضع الشوك بين الجلد والثياب ..

ولم نسمع أن زوجا فنانا ... عمل بزوجته وأولاده ما عمله جيمس ستكلر المهاجر الاسكتلندي بكندا ، كما روت الاخبار

لقد قتل هذا الرجل زوجته وطفليه ، ثم اباه وأمه .. لانه أراد أن يشعر بالحرية ، وانه يستطيع أن يتصرف كما يشاء !!



الامیرة الصغیرة یاسمین ابنة علی خان من زوجته ریتا هیوارث فی جنیف بین لفیف من نساء الطائفة الاسماعیلیة بملابسهن الوطنیة



أميرة بلا أحزان

جنيف لمراسل الكواكب

لم تحضر الاميرة الصغيرة ياسمين ابنة على خان من زوجته السابقة الممثلة الامريكية ريتا هيوارث جنازة جدها « أغا خان » ... الا انها صحبت والدها على خان فى رحلة الى سويسرا حيث امضت بعض أيام بين نساء الطائفة الاسماعيلية ... ومما يذكر أن أغا خان المتوفى كان بسبيل اقامة الدعوى على ريتا هيوارث ليطالب بضم حفيدته ياسمين اليه ، خوفا من أن تحترف التمثيل وتظهر على الشاشة كشقيقتها الكبرى ريبكا ابنة ريتا من زوجها السابق الممثل أورسون ويلز ، كان الجد المتوفى يخشى من ثورة اتباعه من ابناء الطائفة اذا ظهرت حفيدته على الشاشة ، ولكن المنية لم تمهله فمات قبل أن ينفذ رغبته فى ضم الاميرة الصغيرة ياسمين اليه ...

وياسمين فى السابعة والنصف من عمرها ، وكانت محل حب من أغا خان جدها المتوفى ، وكانت قد غادرت الولايات المتحدة لتقضى اجازتها الى جوار جدها المتوفى فى أوربا ، الا أن والدها على خان كان قد سحبها الى جنيف قبل موت جدها بيوم أو يومين

ياسمين مع والدها الامير على خان ، لقد ذهب بها الى جنيف لتقضى ايام عطلتها قبل موت جدها اغا خان بيوم أو يومين !



هذه الحسناء ..

رشحتها الاشاعات لقلب عمر الشريف

«نشرت الصحف اليومية الخبر التالي: راقص عمر الشريف سيدة في كازينو قصر المنتزه فغضبت فاتن حمامة وغادرت الكازينو محتدة .. وتنبأت الصحف أن فاتن وزوجها عمر على اعتاب أزمة . والى حد ما صدقت هذه النبوءة ، فلم تمض ايام حتى طلعت الصحف بنبأ حادث وقع لعمر الشريف انفجر على أثره شريان في ساعده .. وعللت فاتن هذا « للكواكب » في عدد سابق قائلة : « ان عمر توترت أعصابه للاخبار المختلقة التي نشرتها الصحف فضرب زجاج النافذة بساعده فتهشم وقطع شريانه » ووافقها عمر على هذا التعليل ..
ونحن لا نملك الا ان نصدق فاتن في روايتها ، فقد وقع الحادث في بيتها وهي منفردة بزوجها عمر .. الا ان الذي نستطيع ان نؤكده هو أن عمر الشريف راقص بالفعل سيدة في كازينو قصر المنتزه بالاسكندرية فاغضب فاتن .. وهذه السيدة هي التي نقدمها لك هنا »

من هي السيدة التي راقصها عمر الشريف في قصر المنتزه فأغضب فاتن حتى انها غادرت الكازينو محتدة للمرة !!

سهير البابلي قالت : « عمر الشريف في حاجة الى دراسة ومران ! »

ان اسمها هو سهير البابلي ، وهي من اسرة فارسية نزحت الى مصر منذ عشرات السنين ، قضت طفولتها في المنصورة ثم انتقلت مع الاسرة الى القاهرة ، واتمت دراستها الابتدائية باحدى مدارس الجيزة ، ثم انتقلت الى مدرسة اجنبية اسمها « سان فنسان دي بول » لتقضي عامين في القسم الداخلي حيث اتقنت اللغة الفرنسية ، ولكنها لم تلبث أن غادرتها لتلتحق بمدرسة الاميرة فوقية الثانوية وكانت لها شقيقة زميلة لفاتن حمامة بنفس المدرسة .

وطاوعت سهير البابلي ميولها الفنية فالتحقت اول الامر بالمعهد العالي لمعلمات الموسيقى ثم التحقت بالمعهد العالي للتمثيل

وخلال دراسة سهير بمعهد التمثيل لاحظ المشرفون على الدراسة ان مواهبها تؤهلها للوقوف على المسرح فاختاروها لتعمل بفرقة المسرح الحديث .. واسندت اليها أدوار هامة في مسرحيات : البخيل ، وبنت الجيران ، وحورية من المريخ . وهي لم تزل في الخامسة عشرة من عمرها

« اول حب »

وفي تلك الفترة عرفت سهير البابلي الحب .. احبت شابا يدرس الحقوق في جامعة القاهرة ، وبادلها هو الحب بنفس القوة وتزوجا يوم عيد ميلادها السادس عشر .. وهجرت سهير البابلي كل شيء ، دراستها في المعهدين – معهد التمثيل ومعهد الموسيقى – وهجرت عملها في فرقة المسرح الحر لتعيش مع زوجها اربعة اعوام كاملة رزقت خلالها بطفلة

على ان هذا الزواج اسدل عليه الستار فجأة ، وطلقت سهير البابلي من زوجها وعادت الى بيت اسرتها تستعد لاستئناف نشاطها الفني ، الا انها لم تلبث أن تزوجت من نجل صاحب مؤسسة تجارية معروفة .. ولم يعمر الزواج الثاني اكثر من عام طلقت بعده سهير لتعود من جديد الى بيت اسرتها والى نشاطها الفني

•

ولم تكد سهير البابلي تظهر في الوسط الفني من جديد حتى التقت باحمد كمال زوجها الثاني الذي تربطه قرابة بالاسرة المالكة السابقة

جن بها احمد كمال حبا وذهب فخطبها من اهلها وتزوجها الا ان هذا الزواج كان قصيرا لم يزد عمره على ثمانية شهور ، وانفصلت سهير من احمد كمال تمهيدا للطلاق .. ولم ينتظر احمد كمال طويلا فقد تزوج من الراقصة اللبنانية جواهر وان كان لا زال يلاحق سهير البابلي ويفاوضها في العودة اليه

« عودة »

وعادت سهير البابلي من جديد الى الوسط الفني بعد انفصالها من احمد كمال .. واسند اليها زهير بكير دورا في فيلمه الذي يخرجه الآن باستديو نحاس ، واسند اليها بركات دورا في فيلمه الذي يخرجه حسن الامام باستديو الاهرام ...

ان سهير البابلي واحدة من كثيرات تملأ نفوسهن آمال كبار وتطفو على اخيلتهن أحلام نورانية بالمجد .. شيء واحد يميزها عن ركب الحالمات بالمجد والشهرة .. لقد ارتبط اسمها باسم عمر الشريف وفاتن حمامة في الاسابيع الماضية ، شاع انها هي السيدة التي راقصها عمر الشريف في كازينو قصر المنتزه فأغضب فاتن ، ونشأ عن هذا الخلاف الذي روت الصحف خبره

وفي نفس اليوم الذي نشرت فيه الصحف خبر غضب فاتن حمامة وثورتها لان عمر راقص سيدة في كازينو قصر المنتزه بالاسكندرية ، عادت سهير البابلي من الاسكندرية وجلست في مكتب منتج مخرج عرفته عن طريق زوجها احمد كمال وروت له القصة كلها

(و « الكواكب » هنا تنقل عن مصدر موثوق به ، كان يجلس مع المنتج المخرج وسهير البابلي تروي قصة حادث كازينو المنتزه)

قالت سهير البابلي تروي ماحدث في الاسكندرية :

– كنت في كازينو قصر المنتزه مع صديق .. ودخل عمر الشريف مع زوجته فاتن حمامة والمخرج يوسف شاهين وبعض اصدقائهما ، وجلسا في مواجهة المائدة التي اجلس اليها مع صديقي .. ولاحظت ان عمر يطيل النظر الي وابتسمت له فابتسم لي .. وعمر عرفته عن طريق صداقته لزوجي احمد كمال ، وظللنا نتبادل النظرات والبسمات فترة ، ثم فوجئت بعمر ينهض ويتجه الى مائدتي ليطلب مني ان اراقصه . وقامت فاتن ترقص مع المخرج يوسف شاهين ونظراتها تحمل كل الغضب والثورة .. ولم تلبث ان انصرفت غاضبة محتدة وتركت عمر يراقصني .. وفي نهاية السهرة عرضت على عمر ان اوصله بسيارة صديقي ولكنه رفض .

وصمتت سهير البابلي فترة ثم قالت :

– وقرأت الخبر في الصحف ، واستبعدت ان اكون سبب خلاف بين فاتن وعمر الشريف ، ولكن زوجي احمد كمال ، وكنا نتفاوض في استئناف حياتنا الزوجية بعد انفصالنا ، ثار عندما علم وضربني لانني راقصت عمر

(البقية على صفحة ٣٧)



أسرار الأفلام

منيرة وقراقوش !

الفنانة السكندرية التي كان طلبة الجامعة يطلقون عليها لقب «مارلين مونرو الاسكندرية» منيرة سنبل تعيش فى قصة حب ، وهى قصة تستولى على قلبها وعقلها ، ولهذا فانها تطيع « البطل » الذى يقال انه خطيبها طاعة عمياء ..

حدث فى الاسبوع الماضى ان اتفقت منيرة مع احد المصورين الصحفيين على ان يلتقط لها تيلما بالالوان وهى ترتدى ثياب البحر ، وكانت منيرة هى ساحبة الفكرة لانها تعتقد ان الفضل فى ظهورها على الشاشة الفضية يرجع الى جمال قوامها ... وفى الموعد ذهب المصور فوجدها ترتدى فستانا، وسألها عن ثوب البحر فقالت انها احضرته معها وطلبت منه ان ينتظرها ريثما تستبدل ثيابها . وانتظر المصور ثم فوجىء بصبى صغير يقول له : يا استاذ ... تراهنى ان منيرة سنبل مش حاتتصور بالمايوه

فنظر اليه المصور فى دهشة وسأله : ايه اللى عرفك ....

ــ كنت سامع الشاب اللى كان معاها بيتخانق ويقول لها مستحيل تتصورى بالمايوه ...

فقال المصور للصبى الصغير : لكن دى هى اللى طلبت تتصور ...

وانتظر المصور عودة منيرة ...

ولم تعد منيرة ...

استطاع قراقوش الحب ان يتسلط عليها ويمنعها من ان تقف امام الكاميرا بمايوه !

ازمة فى الكواليس !

كان كل شىء عاديا لا يوحى بمعركة ولا ينبىء عن ازمة . وقد جلست شلة من افراد الفرقة المصرية الحديثة بينهم قسمت شيرين وسعيد خليل، وعلى عادة الزملاء تبادلوا القفشات والنكت ، وقسمت شيرين فتاة حساسة، وعصبية تثور لاقل سبب وتقلب الهزار جدا عند اول عزيمة فى مقام مزاح ، وقد قال لها سعيد خليل نكتة اعتبرتها اهانة لها فردت عليها ردا شديد اللهجة افقده اعصابه .. وانقلب الامر الى مشاجرة وفض الزملاء المعركة ... ولكن التحقيق لا يزال مستمرا ...

نور ... خبا !

يوم ظهر نور الدمرداش على الشاشة لاول مرة قال النقاد ان السينما المصرية كسبت بطلا جديدا من طراز ممتاز

ثم مضت الاعوام ، واذا بنور الدمرداش صاحب حظ محدود ونصيب قليل من النجاح والشهرة . سألت نورا ما السر فى هذا فقال :

ــ وجدت نفسى فجاة بلا عمل . وثقل على ان استجدى عملا . واستبد بى الحنين الى الشاشة ففكرت فى ان انتج فيلما لحسابى يساهم فى تمويله قريب لى من الاثرياء . وكان عاطف سالم ايامها مساعدا للاخراج وكنت احس انه الموظف الذى يجيد العمل خيرا من رئيسه فذهبت اليه واتفقت معه على ان يتولى اخراج قصة « القلوب الخمسة » وهى قصة كتبها جورج اونيه ولاقت نجاحا كبيرا . وموضوعها امراة عصامية يهجرها زوجها وهى صغيرة ، وفى رقبتها خمسة اولاد فتشق طريقها فى الحياة الى قمة عالية . واعددنا القصة وقبل الاخراج بايام تدخل بينى وبين عاطف سعاة بنميمة فحولوه عنى الى آخرين ... ومن هنا فقدت الثقة فى كل الناس فعدلت عن الاخراج ، وهان على ان اختفى ...

واستطرد نور يقول :

ــ ولكنى الان على استعداد للانتاج فان وصول المرأة الى مقاعد مجلس الامة يجعل من قصتى فكرة جديدة تناسب النجاح الجديد للمراة المصرية !

واما السائل :

ــ فلماذا لا تتعاون الهيئات النسائية فى مصر مع نور على انتاج هذه القصة [illegible]

الحان الحب !

هو مطرب كبير وموسيقار موهوب له فى قصص الحب بطولات تتحدث

منيرة سنبل : تعيش فى قصة حب ! ..

اعتماد خورشيد : بكت بدموع حقيقية ! ..

نور الدمرداش : صاحب حظ محدود !..





بها الموسيقار من مصر الى سوريا الى لبنان !

وهى ... « مطربة » ممثلة ، خفيفة الظل ، خلية القلب بعد مقدمات اجتازتها وتحقق لها فيها الانتصار ... الانتصار على الهموم ... الهموم من حب فاشل وزيجة تعصف عليها حياتها !

المطرب الموسيقار يسعى في توفيق الى قلب المطربة الفنانة ، وهى تراه كل يوم لانه يضع الحانا لعدد من الاغنيات ستقدمها في افلامها وهى لا تنكر أنها تتردد عليه ليحفظها الاغاني الجديدة ، ولكنها تنكر انها تفتح له قلبها ...

وهو بارع ... يجيد الروغان في اللحظة الاخيرة ...

ولهذا فأنا أؤكد أن القصة ستكون مائعة النهاية ، ككل قصص حبه

الانفلونزا الفنية

فاتن حمامة تتقلب على فراش المرض ، وتملأ الدنيا من حولها آهات من فمها ! فقد هجمت الانفلونزا القادمة من آسيا – قارة آسيا – على الدور الحادى عشر في عمارة ليبون واصابت فاتن حمامة

وعمر الشريف يسهر عليها ، يبذل لها الاهتمام التي بذلته وهو في فراش المرض ، ويخالف كل تعليمات وزارة الصحة التي تقضي بالابتعاد عن مريض الآسيوية اللعينة !

شفا الله فاتن ...

تجربة ناجحة

دعا المصور احمد خورشيد في الاسبوع الماضي عددا كبيرا من الفنيين والصحفيين من بينهم سعد عبد الوهاب ومحمد فتحى واحسان عبد القدوس ، وعلى حمدى الجمال ، واحمد بهاء الدين ، وعثمان العنتبلي ، وكمال الملاخ ...

ولم يكن العشاء المعد في الهواء الطلق هو وحده مفاجأة خورشيد لمدعويه ، فقد فوجيء الحاضرون باطفاء الانوار وهبوط شاشة فضية صغيرة من سقف كشك الحديقة

وشاهد المدعوون تجربة سينمائية « تيست » لبطلة جديدة هي اعتماد زوجة المصور نفسه

واعتماد كما تبينها التيست ذات وجه شرقي ، يختلف في سماته عن غيره من الوجوه التي ظهرت على الشاشة ، ويقارب في ادائه الاداء الايطالي

وقد بكت اعتماد بدموع حقيقية ... وضحكت من اعماقها وترنحت سكرى ... كل هذا في دقائق ... وعلى الشاشة طبعا !

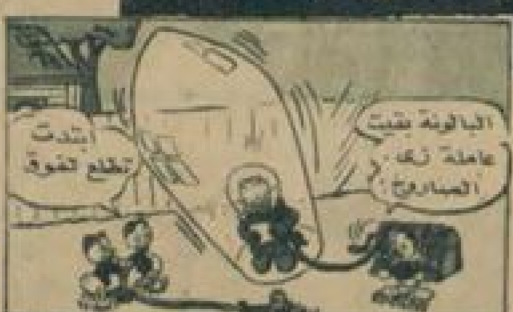
انها تجربة جديدة ... وهى تجربة ناجحة !

وجهان جديدان

تعاقدت سعاد شقيقة المطربة صباح على الظهور كبطلة في فيلم من انتاج حسن الصيفي واخراج نيازي مصطفى ... هذا والوجه الجديد الآخر في الموسم السينمائي هو المخرج يوسف شاهين اذ يمثل دور البطولة في فيلم « بياعة الكازوزة » وتشاركه البطولة فاتن حمامة ومارى كوينى التي تعود الى الشاشة بعد غيبة طويلة

« الشبح







الحلقة الثالثة

صفقة غرام

بقلم : محمد كامل حسن المحامى

ملخص ما نشر

« مجدى وعبد الحميد واسماعيل .. رفاق ثلاثة .. جمعتهم الطفولة ولم تفرقهم الحياة على الرغم من انهم تباينوا فى نوع العمل الذى يمارسه كل منهم ، وكانوا يجتمعون عادة على مقهى يسمى «اللوكس» بحى السيدة زينب ، والف مجدى أن يراقب صديقيه وهما يلعبان النرد فقد كان مغرما بدراسة التاثيرات النفسية للربح او الخسارة عليهما معا .. وذات يوم انتحى اسماعيل بمجدى جانبا لياخذ رايه فيما اسماه « بمغامرة نسائية مالية »ومن حديثه استطاع مجدى أن يفهم انه يريد ان يلقى شباكه حول فتاة يعذبها الشعور بانها غير جميلة وغير محبوبة .. واحس له بكراهية لم يحسها من قبل ، ولم يلبث ان صرح لعبد الحميد انه يخشى ان تكون الضحية هى زينب تلميذته التى يعطيها دروسا خصوصية وبها عرج خفيف فى احدى ساقيها »

واسرع عبد الحميد خلف مجدى فوجده يقف لاهثا فى عرض الطريق لا يكاد يأبه بما يمر به من سيارات مسرعة . وقد أرسل بصره الى نهاية الشارع ذاهلا

وجذبه عبد الحميد من ذراعه وسار به الى المقهى وهو يسأله :

– كنت بتبص على ايه ؟

– الظاهر ان استنتاجى صح

– ازاى ؟!

– عربية زينب كانت ماشية دلوقت قدام القهوة

وابتسم عبد الحميد وقال مهونا الامر على مجدى :

– افرض ! يمكن مجرد مصادفة ! مستحيل تكون هى بطلة المغامرة المالية النسائية اللى بيقول عليها اسماعيل !

– مستحيل ليه ؟

– أولا .. زينب كانت فى العربية !

– ماقدرتش اعرف .. انا على بال ماقمت كانت العربية بعدت

وهز عبد الحميد راسه فى قوة وهو يقول :

– مش ممكن .. مش ممكن تكون زينب هى اللى يقصدها اسماعيل ! دى بنت لسه صغيرة ، وفى حالها ، واللى اعرفه انها متربية تربية محافظة جدا .. للاقبه بيتمر على واحدة فتية فاتها الشباب من زمان وعاوزه تشترى الحب بأى تمن عشان تقنع نفسها بانها لسه شابة !

– انا فى الاول افتكرته يقصد كده ... لكن

– لكن ايه ؟!

– اسلك يا عبد الحميد لو كنت سمعت الكلام اللى قاله لى ، كنت عذرتنى فى شكوكى دى ..

وقال عبد الحميد فى صبر نافد :

– افرض انه يقصد زينب ، وبعدين ؟.. ايه النتيجة اللى حيقدر يوصل لها ؟.. طبعا فرضه الفلوس

– دى مش عاوزه شك

– وحيطول فلوسها ازاى ؟.. دى لسه قاصر وتحت وصاية امها

– هى اسما تحت وصاية امها .. انما فى الحقيقة امها هى اللى تحت وصايتها

– ازاى مش فاهم !

– ماقلتلكش فكرة يا عبد الحميد قد ايه الام بتحب بنتها ! لا يمكن ترفض لها طلب مهما كان .. اصلها وحيدتها واصابتها بالعرج زودت عطف امها عليها

– طبعا .. لكن اللى اعرفه منك ان البنت دى دايما الاولى فى مدرستها .. وافتكر انك مرة قلت لى انها حاسه بالعيب اللى فيها وعشان كده واضعة كل املها فى الدراسة ، وعاوزه تروح كلية الطب .. و ..

وقاطعه مجدى قائلا فى اسى :

– أيوه فعلا .. هى حاسة بالعيب اللى فيها !.. تمام ده نفس التعبير اللى قاله اسماعيل ..

– الله !.. هو كلمك عنها بصراحة !!

– لا أبدا ، كان بيلف ويدور ، وسألنى ايه شعور البنت اللى فاكرة ان مفيش حد يحبها ، لما تلاقى واحد بيموت فيها !

واطلق مجدى ضحكة ساخرة ثم استأنف :

– قصده .. يمثل الحب عليها !



ـ يعنى مكلمكش على زينب بصراحة ؟

ـ لكن كل كلامه بنطبق عليها تمام ..ولاحظ انه بص فى الساعة قبل ما تفوت العربيــة بدقيقتين .. وبعـــدين قام وقف على باب القهوة ، و .. وفاتت عربيتها !

ـ يعنى هى الحكاية وصلت لدرجة أنهــا تفوت بالعربية قدام القهوة ؟

ـ حد عارف

واخرج مجدى صندوق سجائره ، واشعل لفافة منها وجذب نفسا عميقا ثم زفر فى قوة سحابة الدخان وظل يتبعها بنظره حتى تبددت وهو يقول فى يأس :

ـ انا لاحظت الايام الاخيرة ان اخلاقهــا اتغيرت وابتدت تهمل فى دروسها و ..

ونظر الى ساعته ثم قال :

ـ حاجة غريبة .. انه اسماعيل مارجعش

وابتسم عبد الحميد ابتسامة فاترة ولمعت عيناه ببريق خاطف وهو يلقى على مجــدى هذا السؤال :

ـ فيه حاجة عاوز اعرفها منك يا مجدى بس ما تتضايقش

ـ ايه هى ؟

ـ انت بصفتك راجل نفسانى ..ماحاولتش فى يوم من الايام تسأل نفســك ايه طبيعة أو نوع عواطفك ناحية تلميذتك زينب ؟

وقال مجدى وهو يكبت غضبه :

ـ طبيعة عواطفى ازاى ؟ قصدك ايه ياعبد الحميد ؟ أظن انت آخر واحد يفكر فى حاجة زى دى .. انت عارف اخلاقى كويس ... وعارف شعورى من ناحية تلميذاتى وتلاميذى ... انا باحس أن كلهم أولادى ، ايه اللى خلى تفكيرك يتجه الاتجاه ده ؟

ـ انا قلت لك ما تزعلش .. ده مجـــرد سؤال

ـ لكن ايه اللى خلاك تفكر بالشكل ده ؟

ـ انت !

ـ انا ؟ عشان شايفنى مهتم بيها ! انت عارف قد ايه انها ست طيبة ونبيلة ، وانا بادرس لزينب دى من ساعة ما كان عمرها حداشر سنة .. مهما كبرت ، فانا باعتبرها طفلة

ـ كانت طفلة !

ـ وافرض انها بقت شابة فعلا .. فلاذا كانت هى دى الضحية او نص الالفاظ اللى بيتكلم عليه اسماعيل تبقى مسكينة !.. لانها بنت حساسة جدا .. وما عندكش فــكرة قد ايه عطوفة ورقيقة و ...

وكف مجدى عن الكلام فجأة عندما رأى عبد الحميد يغرق فى الضحك ، فسأله فى غيظ ظاهر :

ـ بتضحك ليه ؟

ـ لا أبدا .. بس كنت عاوز اسألك سؤال خفت تزعل

ـ ايه هو ؟

ـ كلامك ده .. ووصفك لحساسيتها ، وقلبها الرقيق برضه على اعتبار انها طفلة ؟

وابتسم مجدى رغما عنه وقال :

ـ الله يجازيك يا عبد الحميد .. انا عارف انك بتهزر ، لكن حتى لو كنت بتقول الكلام ده بهزار ، ارجوك ما تقولوش تانى .. انت عارف قد ايه انا باقدس رسالتى كمدرس .. وفيه حاجة تانية انت ناسيها

(اقلب الصفحة)



رد .. والعائلة : وصل الى روما فى الاسبوع الماضى ، النجم الكوميدى الامريكى المعروف رد سكلتون تصاحبه عائلته ... وقد تشرف النجم بزيارة قداسة البابا ، الذى استقبله مع زوجته وطفله المريض . ويرى فى الصورة عند وصوله الى مدينة الفاتيكان ، وهو يتحدث مع أحد رجال الحرس السويسرى وقد ظهر حوله أطفاله الصغار

ـ ايه هى ؟

ـ من سنتين لما كنت عيان فى المستشفى وجت والدة زينب زارتنى

ـ ايوه ايوه .. وسابت لك خمسين جنيه تحت المخدة وقالت لك المبلغ دا من حساب الدروس

ـ مدام فاكر الحكاية دى يا عبد الحميد ، وفاهم قد ايه الناس دول اسرونى بجميلهم فى وقت انا كنت محتاج فيه لكل مليم عشان اتعالج .. تبقى تستكتر على ازاى انى ادافع عن سمعتهم ! عن سمعة ناس كرماء فى عهد اصبح فيه الجشع والانانية هم دين اغلب الناس !

ـ انا مش باستكتر ولا حاجة .. ماتنساش يامجدى انى تلميذك

ـ فى ايه ؟

ـ انت مش مرة قعدت تشرح له نظرية غريبة فى علم النفس ، لما الانسان احيانا تسيطر عليه عاطفة يغضب عنه .. وما يرضاش بينه وبين نفسه يعترف بيها يقوم يخدع نفسه ويبرر العاطفة دى بأى تبرير تانى

وضحك مجدى وقال

ـ تصدق على النظرية اللى بيسموها « راسيونالزم » يعنى عاوز تقول انى باحب زينب ومش عارف انى باحبها !

ـ مش عارف ازاى ؟

ـ او بعبارة تانية باحبها ومش عاوز اعترف لنفسى بالحب ده ! وبابرر اهتمامى بيها بانه مجرد رد للجميل بتاعهم لما زارونى فى المستشفى

وضحك مجدى عاليا ثم اردف قائلا :

ـ لا .. لان مفيش داعى ابدا لكده !.. مفيش اى سبب يخليني اخدع نفسى

ـ لا .. ده فيه عدة اسباب تخليك تخدع نفسك !

ولم ينتبه مجدى الى انه استقبل هذه المناقشة بصدر رحب ومرح انساه الى حين اختفاء اسماعيل من المقهى فسأل عبد الحميد وهو يبتسم ابتسامة خيل اليه انها مليئة بالسخرية :

ـ ايه الاسباب ياسيدى اللى تخلينى اخدع نفسى ؟

ـ اولا اعتقادك بأن المدرس له رسالة مقدسة وانه ما يصحش ابدا يخلط بين اسالايته .. وعاطفته الخاصة !

وضحك مجدى عاليا وقال :

ـ بس انا اقدر ارد عليك فى النقطة دى

ـ استنى بس .. فيه سبب تانى

ـ كمان !.. ايه هو ؟

ـ انت ما تنكرش انك معتز بنفسك قوى

ـ عيه ...

ـ وطول عمرك تقول ان الجواز الموفق هو اللى تكون فيه الست محتاجة للراجل فى كل شىء

ـ والفرض ...

ـ لو ماكانتش زينب غنية .. وكانت بنت فقيرة ، ربما كنت اعترفت لنفسك ، ولها .. انك بتحبها .. ولكن الثروة الكبيرة اللى سابها لها ابوها .. خلت عزة نفسك تخاف اى عاطفة بالنسبة لها

وضحك مجدى حتى دمعت عيناه ثم قال لعبد الحميد :

ـ برافو .. انت عارف حكاية علمته الرماية فلما اشتد ساعده رمانى !.. أهو انت يا عبد الحميد! بقى كنت بتسلف منى كتب «مكدوجل» و « هوبز » عشان تعمل معاى التحقيق ده !!

واكتسى صوته رنة الجد وقال لعبد الحميد:

ـ لا يا عبد الحميد .. ما تفكرش فى الحكاية دى تانى !

ـ دى مجرد مناقشة .. بس انت ماتنكرش انك دايما تتكلم عن زينب !.. مع ان عندك تلميذات غيرها .. ! .. احلى منها كتير

ـ اديك بتتكلم وترد على نفسك يا عبد الحميد ، انا كلامى معاك عنها .. كان دايما عن ذكائها الشديد ، واسلوبها المدهش فى الكتابة .. انا باكلمك عليها دايما كتلميذة .. وعمرى ما اتكلمت عنها كبنت .. أو بصيت لها كبنت

وضحك مجدى ضحكة مقتضبة ثم استطرد قائلا :

ـ انا لسه ما فكرتش فى الجواز خالص .. واذا فكرت الجوز فى يوم من الايام ادور ـ على رايك ـ على واحدة حلوة وفقيرة .. مش كده ؟

ـ دى مبادئك اللى بتقول كده .. لكن عندك فكرة قلبك بيقول ايه ؟ ماهو لو اختلفت مبادىء الواحد مع قلبه يبتدى يخدع نفسه !

ـ لا .. انا دايما اخضع قلبى لمبادئى يا عبد الحميد .. لكن .. لكن ايه اللى مخليك عاوز تقنعنى انى باحب زينب !

واطلق عبد الحميد من بين شفتيه صفيرا مرحا ثم قال :

ـ اقنعك ! هو فيه حد فى الدنيا يقدر يقنع واحد انه يحب واحدة معينة !! .. لا .. ده انت استعملت تعبير غريب جدا ! ازاى واحد زيك يا مجدى يتكلم عن الاقناع بالحب او عدم الحب ! الظاهر انك انت اللى عاوز تقنع نفسك انك ما بتحبهاش !

ـ الله يجازيك يا عبد الحميد !

وصفق مجدى يدعو الجرسون وهو يقول :

ـ اسمح لى النوبة دى أدفع الحساب

ـ انت رايح فين ؟

ـ عندى درس !.. رايح لزينب

ـ صحيح ؟!

ـ وايه الغريب فى كده

ـ لا .. بس حتقدر تعرف بالضبط اذا كانت ظنونك من ناحية اسماعيل فى محلها والا لا

ـ حاعرف ازاى .. مش معقول حاسألها طبعا .. انا دايما باتكلم معاها بتحفظ

ـ مش ضرورى ياسيدى تسألها بصراحة .. اعرف اولا اذا كانت هى اللى كانت بالعربية قدام القهوة والا لا .. وتقدر تجيب لها سيرة اسماعيل كده بطريقة لطيفة وتشوف ايه التاثير اللى يبان على وشها

ـ فعلا .. انا لازم اقطع الشك باليقين

« البقية فى العدد القادم »

قاتل الله الغرور

ـ قاتل الله الغرور فانه يودى بأهله ، وقد عانيت منه الكثير فجعت وقاسيت الحرمان ، فاللهم لا تحكم به على عدو ولا حبيب ! »

كان أول الطريق الى الشائنة مفروشا بالزهور . كنت عند الاسعاف عندما نظر احدهم الى وجهى وقال لى :

ـ انت رايح فين . . . أنا عاوزك ؟

ـ ليه يابيه

قلت « يا بيه » بعد أن أدركت انه هبط من سيارة . . . فقال :

ـ أنا ابراهيم عز الدين المخرج السينمائى وعاوزك تقابلنى بالليل فى جمعية الشبان المسلمين . . .

وبايجاز ذهبت فى الليل فوجدت الدكتور طه حسين هناك ، وقدمنى اليه ابراهيم عز الدين ووقعت فى ذلك اليوم عقدا للقيام بدور فى فيلم ظهور الاسلام !

هذه الواقعة هى سبب الغرور الذى أصابنى . فانني فى ذلك الحين كنت مجرد طالب فى معهد التمثيل ، وقد اعتقدت انني خلقت لأكون ممثلا عظيما والا فلماذا يهبط ابراهيم عز الدين من سيارته ليلتقطني من على الرصيف ويعطيني دورا ويوقع معى عقدا دون سابق معرفة ! وتخيلت انني ساحطم كل الكبار الذين سبقونى

وانتهيت من دورى وانتظرت أى طارق على الباب ! ولم يأت الطارق . شهر وعام وعامان وأربعة أعوام ولا جديد فى الأفق ، ولا بارقة أمل تطل لتبدد ظلام الحاجة والحرمان واليأس من حياتى

وكان الغرور قد ركب فى رأسى الا اتصل بأحد او اعرض نفسى على مخلوق . ولى صديق يعرف حقيقة حالى هو عبد المنعم شكرى . جاءنى ذات يوم وكان حديثه لى كالنشادر ، جعلنى أفيق ، قال لى :

ـ اوعى تحط فى دماغك ان حد يعرفك ، لازم تعرض نفسك ، مافيش بضاعة تستخبى فى مخزن وحد يعرفها ، لازم تطلع فى الفترينة ولازم تبتدى صغير وتكبر . . . تقبل أى دور يعرض عليك

ـ لكن انا ابتديت كبير . . .

ـ ماهو ده الغلط . . . ابتديت كبير وافتكرت انك بقيت كبير ، لازم تطلع السلالم واحدة واحدة . . . وحاتبتدى من أول وجديد !

ووافقت ، وقدمنى عبد المنعم شكرى الى السيد زيادة وكان يخرج فيلمين هما : « دلونى ياناس » و « الناس مقامات » . فقبلت دورين تافهين . . .

ومرة أخرى زحف الغرور الى مخيلتى . . . فتصورت ان هذين الدورين سيفتحان أمامى الابواب . وفى هذه المرة لم يوصد باب الامل كله . . . ظل مواربا . . . فقد أرسل لى قاسم وجدى يقول ان عنده دورا صغيرا فى فيلم أموال اليتامى الذى يخرجه جمال مدكور . وكنت ، يوم أرسل لى قاسم ، لا أملك أكثر من ثلاثة قروش . فقررت أن أقتصدها الى الصباح فأنام بلا عشاء وأخرج بلا افطار حتى استطيع ان اصل الى ستديو مصر . واعتقدت انني سأعود من هناك وفى جيبى خمسة جنيهات على الأقل . وما أن وصلت الى الاستديو حتى ارتديت ثياب دورى . وظللت أنتظر دورى حتى العصر فقلت كلمتين مع محمود المليجى وانصرف محمود بعد ذلك ، وذهبت الى حجرة الملابس لاستبدل ثيابى . ويبدو انى تأخرت قليلا لأنني خرجت فلم أجد أحدا ! وبحثت عن أى مساعد للريجسير لآخذ منه نقودا فلم أعثر بأحد . . .

وخرجت من ستوديو مصر عند أهرام الجيزة لامشى على قدمى الى البيت المتواضع الذى أسكن فيه عند كنيسة سانت تريز بشبرا . ثلاث ساعات كاملة قطعت فيها هذه المسافة التى لا تقل عن عشرين كيلو مترا

وذهبت بعد ذلك لاقوم بدور صغير فى فيلم أنا وحبيبى الذى كان يخرجه شادية ومنير مراد . وقد وضعت على وجهى شاربا كثيفا كما طلب منى مساعد المخرج ـ وكان حسن الصيفى ـ وظللت واقفا انتظر دورى ساعة وساعتين وخمس ساعات ! وادركنى الملل فهمست فى أذن مساعد المخرج :

ـ حا اشتغل امتى يا استاذ حسن

ـ ماتستعجلش الصبر طيب

ـ هو فيه بعد كده صبر

وسمعنى المخرج ، وكان كامل التلمسانى ، فبدا عليه الغضب . . لما أنا فمن باب استرداد الكرامة محوت الشارب من على وجهى ، وكأنما كان كامل التلمسانى يتلمس وسيلة ليتشاجر معى ، ووجدها فى ازالتى للشارب وتدخل حسن الصيفى ليفض الشجار ويقنعنى بأننى تعجلت الامور . . . ويذكرنى بأنه نصحنى بالصبر !

واعدت الشارب الى وجهى وأنا استعيد عبارات انى « تعجلت الامور » . . . وقلت لنفسى وأنا أقف أمام الكاميرا :

ـ يا سلام على الصبر

وطرحت الغرور عنى ولزمت الصبر فى حياتى . وهبطت الى أرض الواقع بعد أن حلقت طويلا فى سماء الاحلام والغرور التى لم أجد فيها غير الجوع والفاقة والحرمان !

توفيق الدقن



كنت الطبيب المداويا

للنجمة ماجدة

قصتان طريفتان مازلت اضحك كلما تذكرتهما وقعت حوادث القصة الاولى فى مستهل حياتى الفنية ... وكنت قد اصبت بعض الشهرة وبدات رسائل الاعجاب تنهال على من كل مكان وكان يستلفت نظرى فى هـــذه الرسائل خطاب يصلنى كل يوم بخط واحد وكلما قراته وجدت فيه ما يشبه المذكرات اليومية تحت عنوان : « يوميات مجنون ماجدة »

وذات يوم فوجئت بزيارة سيدة لم ارها من قبل ... وبالاختصار عرفت انها والدة صاحب يوميات مجنون ماجدة وعرفت ايضا انه مريض وسبب مرضه هو حبه الشديد لى ، وقالت لى امه انها خشيت على ابنها ان يموت فأوهمته انها زارت اسرتى وخطبتنى وطلبت يدى له ، كما ادعت كذبا ان اسرتى وافقت على هذا الطلب وقدرت انا ظروف الام فطيبت خاطرها ببضعة كلمات مناسبة للمقام ، ولكنها طلبت منى أن امثل دور الفتـــــــاة المخطوبة وازور خطيبى المزعـــــوم لعل زيارتى له تشـــــفيه من مرضـــه ، وامام الحاح الام وافقت على زيارته وصحبت احد اقاربى وذهبت الى بيت « مجنون ماجدة » .. وما كاد الشاب يرانى حتى قفز من فراشه متهللا فرحا ورحب بى ترحيبا كبيرا .. وكان الطبيب يقف الى جواره واحس بالرهبة الزيارة فى نفسية مريضه ، فاستدعانى الى خارج الغرفة ورجانى ان اكرر الزيارة حتى يتم شفاء المريض .. ووجدت نفسى امام عمل انسانى لا استطيع الاعتذار منه ، فكنت اصحب قريبى كل يوم لازور المريض حتى تم شفاؤه فعلا ... ولم اشأ ان اصدمه بالحقيقة الا بعد ان استرد صحته جيدا وعرفت انني لم اكن خطيبته بل كنت

اما القصة الثانية فقد حدثت وقائعها على اثر حديث صحفى نشرته لى احدى المجلات منذ خمس سنوات واعلنت فيه انى لن اتزوج لسببين اولهما انى احب الفن والثانى انى لم اعثر على فارس احلامى ... وفوجئت ذات يوم بمحادثة تليفونية وكان المتحدث يتكلم معى بعد ان رفع التكليف فناداني باسمى مجردا من اى لقب حتى اعتقدت انه زميل عزيز وثيق الصلة الا انى عرفت من المتحدث انه يريدنى فى امر هام جدا ويود ان يقابلنى فحددت له موعدا فى الاستديو .. وفى الموعد كان المتحدث يطلب مقابلتى .. وكان شابا من ابناء الريف يرتدى الملابس البلدية الانيقة ويدل مظهره على انه جمع بين ثقافة العصر وتقاليد الريف وعرفت انه جاء لزيارتى ليطلب يدى للزواج اعتقادا منه انه فارس احلامى .. والحقيقة انى اعجبت بمظهر هذا الشاب كوجه جديد للسينما ، وقلت لنفسى ماذا لو قدمته للسينما فيصيب نجاحا واكون انا صاحبة الفضل فى اكتشافه وعدنا نتحدث عن الزواج فقلت له انى لست صاحبة الكلمة فى هذا الموضوع وسأعرض الامر على اسرتى واتفقنا على موعد لنلتقى مرة ثانية فى الاستديو والواقع انى ضربت له الموعد الجديد لكى اقدمه لبعض المخرجين كوجه جديد .. ودعوت اربعة من اصدقائى المخرجين ليشـــاهدوا اكتشافى السينمائى

وفى الموعد المحدد جاء الشاب ولكن بمفاجأة اذهلتنى واغضبتنى ، فقد استبدل بملابســـه الريفية ملابس افرنجية فاضاع بذلك ملامح وجهه وشخصيته كوجه سينمائى صالح وقرات فى عيون المخرجين اسفهم على فشلى فى اكتشاف وجه جديد للسينما وفى ثورة غضبى صحت فى هذا الشاب وكانى اطرده : « انا مبتجوزش يا اخى مع السلامة »

وغادر الشاب الاستديو كسير الخاطر بينما جلست انا غاضبة على ضياع اكتشافى السينمائى

قابلت هذا الاسبوع

بقلم صالح جودت

اين ليلى مراد

سألتنى قارئة : هل صحيح ان ليلى مراد هاجرت من مصر ؟ »

وللقارئة الحق ، كل الحق ، فى أن تعتقد ان ليلى مراد قد هاجرت من مصر ، لانها غابت عن عيون اهل مصر ، واسماع اهل مصر ، منذ سنوات !

لا وقفة على مسرح فى حفلة عامة ، ولا بطولة فى فيلم جديد ، ولا اغنية جديدة فى الاذاعة !

وقد كانت ليلى اول من غنى للثورة عند قيامها فى سنة ١٩٥٢ ... حين غنت انشودة مدحت عاصم الحلوة « على الاله القوى الاعتماد »

والآن ... تحتفل الثورة بعيدها الخامس دون أن يسمع الناس فى هذا العيد صوتا لليلى مراد

وليلى ، لا تزال بعودها الحلو ، ووجهها الدقيق ، وصوتها الحنون ، وجها من اصلح الوجوه للسينما المصرية فأين هى ؟

هل يستطيع الزواج والامومة ان ينسيا الفنان فنه الى هذا الحد ، الذى يحمل الناس على الاعتقاد بأنه قد هاجر من مصر ؟

وبهذه المناسبة ... اقول ان اكثر منتجى الافلام لا يقبل على التعاقد مع ليلى مراد ، لان افلامها لا تباع ولا تعرض فى سوريا ، منذ أشيع منذ سنوات انها تبرعت لاسرائيل

وكذبت ليلى النبأ ، واثبتت صحة قولها فى مصر ، ولابد أن يكون قد ثبت للمسئولين فى مصر انها مظلومة ، والا ما صرحوا بعرض افلامها فى مصر

فلماذا يصرون على اتهامها وعلى منع عرض افلامها فى سوريا ، مما يقف حجر عثرة فى سبيل ظهورها على الشاشة ؟

ليت المسئولين فى سوريا ينصفونها ... او يثبتون ان التهمة صحيحة

حافظ ابراهيم .. وجاك رومانو

احتفلت البلاد منذ ايام بالذكرى الخامسة عشرة لشاعر النيل حافظ ابراهيم

وقد كان حافظ عاثر الحظ فى حياته وفى مماته

كان شعره غنائيا ، ومع هذا ، لم يغن له احد فى عصره شيئا ، ولاحقه سوء الحظ بعد مماته ، فلم يغن له احد شيئا ، اللهم الا كوكب الشرق ام كلثوم ، التى غنت له قصيدته الجميلة التى مطلعها :

وقف الخلق ينظرون جميعا
كيف ابنى قواعد المجد وحدى

ومع هذا ، فقد كان حافظ من اكثر شعراء عصره حبا للفن وامتزاجا بأهله وتكريما لهم ، ومع ذلك لم يغنوا له !

واذكر بهذه المناسبة انه كان فى عصره مغنى يهودى كبير ، اسمه « جاك رومانو »

ولم يكن جاك رومانو مغنيا محترفا ، فقد كان من الوجهاء الموسرين ، ومن كبار رجال الاعمال المصرفية فى الاسكندرية ، ولكنه كان من اعلام الغناء المصرى فى عصره ، الى حد ان استاذنا فكرى اباظة قال لى — وهو يحدثنى عنه منذ ايام — ان عبده الحامولى كان يحب ان يستمع اليه ويعجب به !

وكان جاك رومانو الى جانب ذلك كريما ، ظريف الشمائل ، حلو السهرات

وقد خلده حافظ فى اكثر من قصيدة ، ومنها هذه الابيات الجميلة :

ارحموا بنى اليهود ، كفاكم
ما جمعتم بحذقكم من نقود
واصفحوا عن عقولنا ودعوا الخلـ
ـق ، بسر التوراة والتلمود
لا تزيدوا على الصكوك فخاخا
من غناء ما بين دف وعود
ويحكم ان « جاك » اسرف حتى
زاد فى قومه على داود

وفى قصيدة اخرى يقول :

يا « جاك » انك فى زمانك واحد
ولكل عصر واحد لا يلحق
ان الالى قد عاصروك وفاتهم
ان يسمعوك .. كأنهم لم يخلقوا
قد جاء موسى بالعصا وأتيتنا
بالعود يشدو فى يديك وينطق
خلق كما شاء الجليس وشيمة
يزكو بها صدر الندى ويعبق
ومروءة لو انها قد قسمت
بين اليهود لاحسنوا وتصدقوا

نجح ؟... يا خسارة !

امسكت الصحيفة يوم ظهور نتائج الانتخابات النهائية لمجلس الامة ، اراجع اسماء الفائزين ، وابحث بينهم عن الاصدقاء الذين ابتسم لهم القدر

ووجدت اسم طاهر ابو زيد ...

وصحت اقول لزوجتى : « طاهر نجح » ازبد وجهها ، وقالت فى اسى وحسرة :

— نجح ؟ ... يا خسارة !

ولست اعتقد انها المستمعة الوحيدة التى ترى ان انتخاب طاهر لمجلس الامة ، هو خسارة كبيرة للمستمعين ، اذا كان معنى عضويته لمجلس الامة أن يبتعد عن الاذاعة .

ان طاهر ابو زيد لم يكن — كما قال استاذنا فكرى اباظة — مرشحا لدائرته وحدها ... بل هو مرشح الملايين ... الملايين التى تسمع صوته اللامع وبرامجه الجذابة فى اذاعتنا

واهل الفن قوم مؤتمنون لصالح الامة كلها فلا يجوز ان تحرم الامة منهم لصالح هيئة من الهيئات ، مهما جل قدرها . فلو ان ام كلثوم وعبد الوهاب رشحا نفسيهما لمجلس الامة ، ونجحا ، وكان معنى نجاحهما الا يغنيا بعد ذلك لوجب اخراجهما من المجلس وردهما الى الجماهير

وحينما ينجح طاهر ابو زيد ، فلا يجوز ان تكون مكافآته لناخبيه ، الذين انتخبوه لتألقه وراء الميكروفون ، ان يطفىء هذا التألق ويحرمهم من هذا الصوت

بل يجب أن يستمر ، وان يزداد تألقا ، وان تختار له الدولة الوضع الذى يمكنه من مباشرة رسالته فى المجلس وفى الاذاعة معا ... ولو بغير اجر

شىء واحد اقترحه على طاهر ابو زيد ، هو ان يغير اسم برنامجه الحبيب « جرب حظك » ، فقد تطورت فكرة هذا البرنامج على مر السنوات ، فأصبح ذا رسالة اجل واسمى من مجرد تجربة الحظ ... انه ركن ادبى وانسانى لصور عجيبة من المجتمع فى اطار بديع من الفن



ليلى مراد : اين هى ؟!



طاهر ابو زيد : نجح فى الانتخابات !



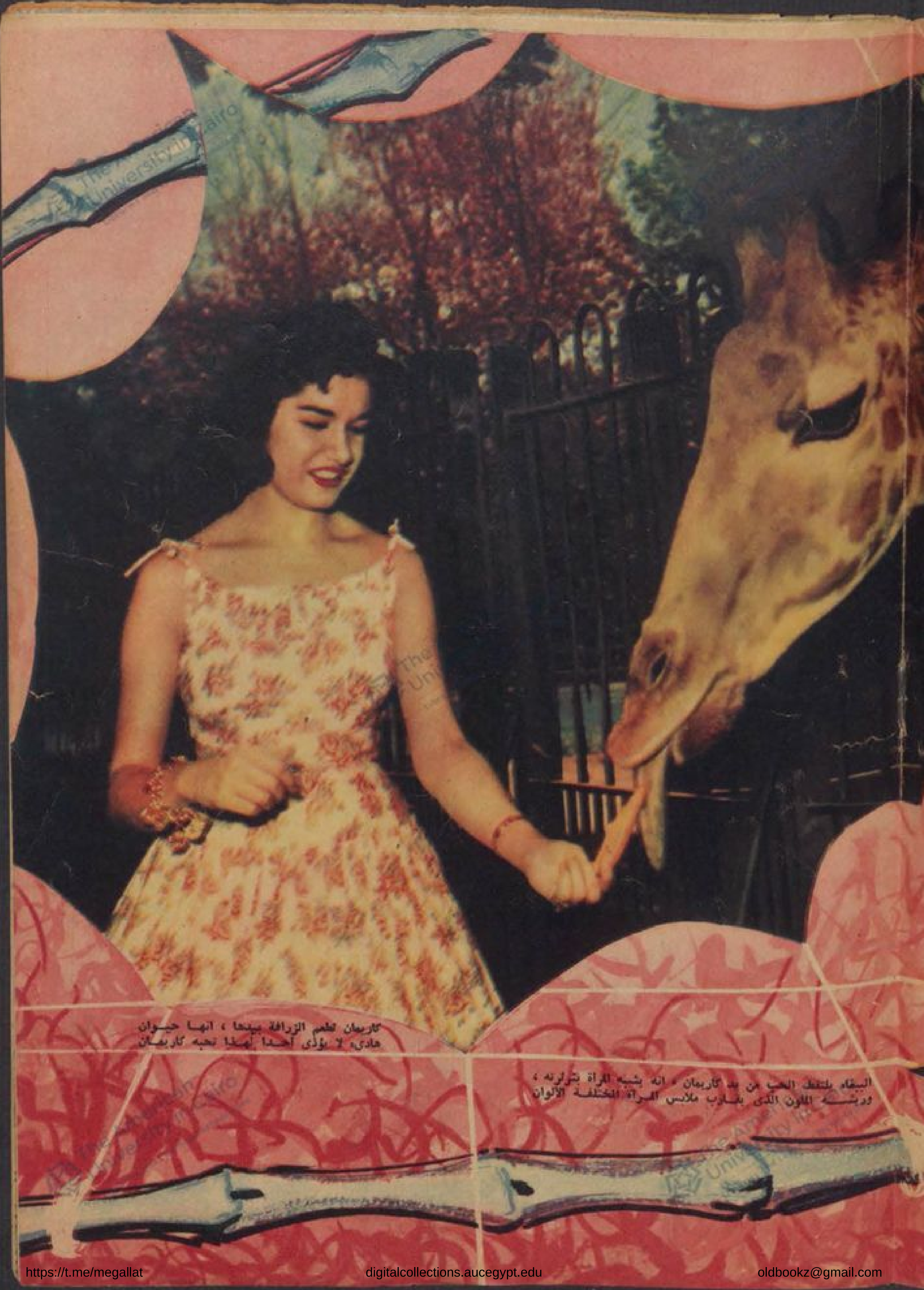
حافظ ابراهيم : كان عاثر الحظ !



أصدقاء جدد لـ...
كريمان

لكل فنان هواية قد تكون بعيدة جدا عن فنه ...
بعض النجوم يهوى جمع التحف والبعض الآخر يهوى الطيران مثلا .. بل قد يجمع البعض بين عدة هوايات ينفق فيها أوقات فراغه وهي نادرة ...
وقد وجدت كاريمان لنفسها هواية جديدة ... لا تكاد تجد فسحة من الوقت الا وتسارع الى حديقة الحيوان ، لتنفق ساعات في تدليل الظراف والببغاوات ..
وها هي عدسة « الكواكب » تصاحب كاريمان في احدى زياراتها للحديقة ...
وتقول كاريمان ان للصداقة سحرا كبيرا فحتى الوحوش لها احساس غريب تميز به الصديق فتأنس اليه ... وأغلب الظن ان كاريمان محقة فهي تبدو سعيدة باصدقائها الجدد !





كاريمان تطعم الزرافة بيدها ، انها حيوان
هادىء لا يؤذى أحدا لهذا تحبه كاريمان

الببغاء يلتقط الحب من يد كاريمان ، انه يشبه المرأة بثرثرته ،
وريشه الملون الذى يقارب ملابس المرأة المختلفة الألوان

فاطمة رشدى تقول ..

أمثل ولو ... على قارعة الطريق

« فاطمة رشدى كان لها امجاد ... كانت ممثلة مسرحية مجيدة قاسمت المرحوم عزيز عيد مجده المسرحي ، وانفردت من بعده بالمجد فتألقت ولمعت فى ادوار رائعة كدورها فى مسرحية « النسر الصغير » وعملت فى السينما فنجحت نجاحا فائقا فى دور البطولة فى فيلم « العزيمة » ، واليوم ... تجد فاطمة رشدى نفسها فى دوامة ... لقد اوشكت الايام ان تاتى على مجدها وتسلكها فى ركاب النسيان ، شانها شان كل فنان كان له مجد ... وتصارع فاطمة رشدى بكل قوة لتظل محتفظة بمجدها سائرة فى ركب الفن ... عملت فاطمة رشدي فى المسرح العسكرى ثم عملت فى المسرح الحر ، ثم وقفت تعمل فى كازينو اوبرا ... واهتز الوسط الفنى كله ... فاطمة رشدى تعمل فى كباريه ... لماذا لم تعمل مع يوسف وهبى ؟ ! لماذا لم تعمل فى الفرقة المصرية ، لماذا لم تجد لها مكانا فى احدى الفرق المسرحية ، وهى الممثلة المجيدة الاصيلة التى تجيدفنها والتى نعمت بامجاد لم ينعم بها جيل اليوم من الممثلين !!

قابلت فاطمة رشدى ، فى حجرة ضيقة بين كواليس كازينو اوبرا وسألتها :

⊙ هل قبلت هذا العمل تحت ضغط الحاجة؟

ـ لقد قبلت هذا العمل بكامل حريتى ، أنا هنا امثل ... اختار ادوارى واختار مؤلفى هذه الادوار واختار كل من يتعاون معى من المخرجين والممثلين .. ولم اكن عندما قبلته متعطلة بل كنت اعمل فى فرقة المسرح الحر ، وعرضت على صفية حلمى ان اعمل معها فى كازينو اوبرا وقبلت بعد ان رايت العرض مناسبا

⊙ ولكن كل فرد فى الوسط الفنى يقول انك تعملين فى كباريه ؟ !

ـ انا اعمل على مسرح ،ولا دخل لى بالكباريه اطلاقا ... ان الكباريه يبدأ عمله فى الواحدة صباحا بينما انهى انا عملى فى الحادية عشرة ..

⊙ ومن سمعك تغنين ؟ ! ... انت تظهرين فى « نمرة » راقصة وتصاحبين الراقصات بالغناء ؟ !

ـ انا اشترك مع السيدة صفية حلمى فى « اسكتش » فنالى وطنى ، ويضطرنى الدور الى القاء نشيد حماسى ... وحتى لو كنت ارقص واغنى ، ماذا فى ذلك ، اليس الرقص والغناء فنا ؟ !

⊙ الم يكن اكرم لك كفنانة ، لها مجدها المسرحى ، ان تشتركى فى فرقة يوسف وهبى الجديدة ؟ !

ـ هل تنتظر منى ان ارمى نفسى على يوسف وهبى او غيره ... انا ممثلة ، وانما يعرض على عمل مناسب اقبله ، وسامثل على قارعة الطريق لو لم اجد مسرحا امثل عليه ...

وصمتت فاطمة رشدى مفكرة ثم قطعت صمتها قائلة فى حزن : « يظهر أن الفنان فى مصر لا يلاقى أى تكريم الا بعد موته ، فالمسئولون عن الفن فى هذا البلد لا يلتفتون الى فنان الا بعد أن ينتزعه الموت من بينهم ... انهم يسارعون عندئذ فيقيمون له حفلات التأبين والتكريم ويذرفون الدموع ويكيلون له التكريم ... واقول الحق ... انا اريد منهم ان يكرمونى فى حياتى ... أريد تقديرهم وانا حية ... لقد اعترفوا جميعا باننى نابغة مثلت اكثر من ٤٠٠ مسرحية ، ولكن لا يبدو انهم ينوون تقديرى او تقدير مجهودى كفنانة !

⊙ ولماذا لا تطلبين منهم هذا التقدير ؟ !

ـ انا اطالبهم ! ... انا فاطمة رشدى وساظل فاطمة رشدى حتى اموت ... ولم يسبق ان طالب فنان بلده بأن تكرمه .

⊙ وما رايك فى المسرح المصرى اليوم ؟ !

ـ التنافس هو سر ارتقاء التمثيل المسرحى ، وليس فى مصر اى نوع من أنواع المنافسة ... ففى فرنسا مثلا هناك مئات الفرق الى جوار الفرقة الرسمية « الكوميدى فرانسيز » ، اما عندنا فليس الى جوار الفرقة الرسمية « الفرقة المصرية » غير عدة فرق لا تزيد على اصابع اليد ... ولكى نحقق للمسرح نهضة شاملة يجب أن يشجع المسئولون تعدد الفرق المسرحية ويعطوها اعانات مالية ، وان يوجدوا لهذه الفرق المسارح اللائقة الحديثة ، ولعلك لن تدهش اذا قلت لك أن الاوبرا لم يدخلها « تكييف الهواء » حتى الآن .

⊙ ... والسينما ... اعنى الفيلم المصرى هل لك وجهة نظر معينة تجاهه ؟ !

ـ ان السينما قد تدهورت فى الاعوام الاخيرة وقد شعر العاملون فيها والمسئولون عنها بمسئوليتهم فاخذوا يعملون على انعاشها ... ... ورأينا أخيرا بعض الافلام المصرية الجيدة فعلا ... على اننى اعيب على مؤلفى السينما انهم ما زالوا يكتبون القصص التى كنا نمثلها منذ عشرين عاما مضت، الم تجد قرائحهم جديدا حتى يخرجوا بالفيلم المصرى من مجاله الضيق ، الى مجال عالمى اوسع ...

⊙ هل لى أن انقل لقراء الكواكب اعز امنياتك ؟ !

ـ الامنية التى اعيش بها اليوم ان اتمكن من تكوين فرقة مسرحية تضم عمالقة فنانى المسرح لاقدم بها مسرحيات رائعة عالمية كتلك التى قدمها المرحوم عزيز عيد ذات يوم ، واعيد بها الى الاذهان مجد المسرح المصرى الذى كان له منذ سنين

مشهد من الاستعراض الغنائى الراقص الذى تشترك فيه فاطمة رشدى ... انها تقول انه لا عيب هناك فى أن ترقص وتغنى ، اليس هذا فنا ؟ ! ...





عادات وتقاليد المستمعين

للمطربة صباح

« المطربة اللامعة صباح تكاد تكون الوحيدة التى وقفت امام جمهور المستمعين فى اغلب البلدان العربية ، وتكاد تنفرد بانها قد خبرت طباع هذا الجمهور فى كل بلد على حدة وهى هنا تصف لنا انطباعات الجماهير وتأثرها الذى تبديه عندما يستخفها الطرب »

ان عادات جمهور « السميعة » فى كل دولة مختلفة ، ففى لبنان ، يستبد الطرب بالمستمعين كما هو الحال عند الجمهور المصرى ، وفى نهاية كل مقطع ، يتعالى الصياح من كل جانب بعبارات مألوفة عندهم ، وان كانت غير مألوفة فى مصر ، فترى احدهم يصيح قائلا :

• يلعن ابو الشيطان ما احلاك ...

بينما يصيح آخر :

• بالقبربتى ان شاء الله بالقبرى عمك مصوبع !

ويتغير اسم « مصوبع » بالطبع اذا لم يكن السميع يدعى بهذا الاسم ... وفى الوقت عينه يصيح ثالث :

• يسلم البطن اللى حملك !

ويهتف رابع من آخر الصالة :

• يخرب بيتك ما اخف دمك ! يحرق سوفك شو منيح !

والجمهور السورى اذا انتشى من الطرب ، اثار ضجة كبرى ، وتعالت الهتافات من كل جانب :

• وحياة الله ما صار !

وعبارة « ما صار » تقابل عندنا فى مصر عبارة : « ما سمعناش حاجة » ... او يهتف احدهم بقوله :

• فى حدن سمع مثل هيك غنانى ! والله ان حدن قال : « واى » بافوصه واحسب الله ما خلقه !

وتتلخص هتافات الاعجاب السورية فى العبارات التالية :

• يا الله ! ياسما ! ياملايكة !

• دخيل عيون بيك ...

• بافوص هالى والله ... عه !

اما جمهور المستمعين فى العراق ، فانهم يلزمون الصمت ، فلا يهتفون ولا يتصايحون مهما بلغت بهم النشوة ، بل يكتفون بهز الرؤوس ...

ويندر ان يصفقوا للمطرب او المطربة خلال الوصلة ، بل يكون ذلك عند انتهاء الوصلة واسدال الستار !

ويبدو ان عادة الاستماع الى الاغانى فى صمت ، مأخوذة عن الاتراك ، فانهم يستمعون الى المغنى الساعات الطويلة فى تركيا ، دون ان يعرب احدهم بكلمة او بحركة عن نشوته او اعجابه ... وهذا عكس عادات الجماهير الضايقة للمطربين المصريين وغيرهم ممن اعتادوا ان يتجاوب معهم الجمهور فى كل « آهة » وفى كل « تعقيلة » ...



زوزو ماضي تتحدث عن تجارب ٢٠ عاما

• متى تخدع المرأة زوجها ؟!

• الثقافة الجنسية سلاح يحمي الشباب

• الزوجة الناجحة هي التي تقوم بدور الأم لزوجها ...

الذين عرفوا زوزو ماضي من قرب اعتبروا فيها نواح ثلاث :
شخصيتها الجذابة ، ثقافتها وسعة اطلاعها ، ووفاءها الغير محدود لاصدقائها وصديقاتها ..

وقد انفقت زوزو ماضي من حياتها عشرين عاما او تزيد في الميدان الفني، وكل يوم من أيام هذه الاعوام حملها الى تجربة جديدة .. تجربة تصقل شخصيتها ، وتصقل ثقافتها .. حتى اصبحت بحق خبيرة بالحياة ..

حتى أيام محنتها الاخيرة خرجت بتجربة جديدة مثيرة بعد ان توج القضاء العادل جبينها بحكم البراءة ، بل ان زوزو ماضي لم تتخل عن زوجها الذى حكم عليه بالسجن المؤبد فهي تزوره بين الحين والحين ، وتشعره دائما بانها لا زالت رغم كل شيء الزوجة الوفية المخلصة لزوجها

قلت لزوزو ماضي :

• لقد ناديت بان تظل المرأة مخلصة لزوجها حتى اخر لحظات حياتها .. فمتى تخدع المرأة رجلها ؟

– المرأة نوعان ... نوع يتعاطى خيانة الزوج على انه جرح لكرامتها وانوثتها .. ونوع يحاول ان يعرف اسباب هذه الخيانة قبل ان يتخذ قرارا او حكما بشأنها والمرأة من النوع الاول تثور لانوثتها الجريحة فتحاول ان تجرب تأثير انوثتها على الرجال فتزل وتسقط الى الهاوية . والمرأة من النوع الثاني تحاول ان تدافع عن انوثتها فان اقسى لحظة تمر بها الزوجة هي اللحظة التى تكتشف فيها وجود امرأة تتفوق عليها وتحمل زوجها على خيانتها

• هل تعرفين الحب ؟! .. ان لك من سعة اطلاعك وكثرة تجاربك في الحياة ما يجعلك اقدر الناس على تعريفه ؟!

– الحب عاطفة تخضع لاعتبارات خاصة لاتقف عند حدود او مقاييس او قواعد ... فالانسان قد يجد نفسه يميل الى عشرة شخص تتوفر فيه مزايا يحبها هو ويتطور هذا الميل الى حب اى الى شعور بعدم القدرة على الاستغناء من الشخص الذى يميل اليه ... وهذا هو الحب !

• هل قابلت فارس احلامك الذى كنت تحلمين به في فجر صباك ؟

– مع الاسف لم يصادفني الرجل الذى قضيت صباى احلم به ... الا ان التطور الذى يصاحب الفتاة في مراحل حياتها يجعل نظرتها الى « فارس احلامها » تختلف تبعا لظروفها وبيئتها وتفكيرها وثقافتها !

• هل تتوقعين ان يأتي اليوم الذى تطلب فيه المرأة يد الرجل ؟!

– ان الحياء الطبيعي في المرأة – خاصة المرأة الشرقية – يجعل هذا الحدث بعيد الوقوع ... ربما في جيل قديم ، ولكن ليس في جيلنا نحن ؟!

• ما رأيك في الزواج الذى يتم دون ان يكون عماده الحب ؟!

– انا اعارض زواجا لا يكون اساسه توافق في الميول والامزجة والمشارب بين الشريكين اما اذا توفر هذا التوافق وصاحبته النظرة الموحدة الى الحياة والتفاهم في كل مشاكلها فلاشك في ان الحب سيولد بين الشريكين ويدعمه الزواج وتقوى العشرة روابطه . بل ان زواجا كهذا لهو في رأيي الزواج الناجح المثالي

• هل تعتقدين أن اختلاط الخطيبين قبل الزواج ودراسة كل منهما للاخر ومحاولة فهمه يقوى من عرى الحب ويدعم الزواج ؟

– من حسن الحظ أن الافكار والآراء في الاسرة المصرية قد تطورت تطورا كبيرا واصبحت اغلب الاسر تسمح بلقاء الخطيبين او باختلاط بناتها بالشبان في الحدود المعقولة وهذا الاختلاط قد ادى الى زيجات كثيرة ناجحة موفقة ، ولكن ينبغي ان لا تسمح بهذا الاختلاط الا في حدود معقولة خاضعة لرقابة الاسرة ولا تسمح به الا للفتاة المثقفة خصوصا التى ساعدتها ثقافتها على ان تدرس الثقافة الجنسية فهذه الثقافة ستعصمها من الوقوع في مآسي الحياة وستجعلها تفهم الهدف المقصود من السماح لها بالاختلاط بالشبان

• الن فانت من انصار تعليم الفتاة الثقافة الجنسية ؟

– الثقافة الجنسية بالنسبة للشباب ذكورا أو اناثا هي دعامة الحياة الناجحة

• كيف تستطيع المرأة ان تحافظ على رجلها ؟

– ان تكون له كل شيء في الحياة .. امه وصديقته وعشيقته .. واخر ما يجب ان تتذكره هو انها زوجته ... وينبغي ان تحيطه دائما بعاطفة الامومة خاصة اذا تجاوز سن الشباب ، ففي هذه السن يحن الرجل الى حب امه وحنانها ، فاذا افتقد هذا الحنان عند زوجته احس بفراغ في حياته وواجب الزوجة الاول ان تحيط الرجل بتلك العاطفة النبيلة حتى لا يحس بهذا الفراغ وبهذه الوسيلة تستطيع ان تحافظ عليه وتبقى على حبه لها ..

• من هي المرأة الناجحة اجتماعيا في نظرك ؟

– المثقفة الواسعة الاطلاع ... التى تضيف الى معلوماتها العامة كل جديد وطريف يوما بعد يوم .. فالثقافة هي جواز المرور الى حياة اجتماعية ناجحة

• ما رأيك في الشاب الذى يحاول الانتحار هربا من مشاكله العاطفية ؟

– الانتحار في نظر المنتحر وسيلة او علاج لمشكلة – اية مشكلة – ولكنه في نظر الناس جبن وانا لا استطيع ان اصف الانتحار على انه شجاعة .. ولكن الانتحار مسألة تقديرية عند المنتحر ولهذا يصعب تكوين رأى عن الشاب الذى ينتحر هربا من مشاكله

• هل لك فلسفة خاصة في حياتك خرجت بها من تجاربك الطويلة ؟!

– لقد علمتني الحياة حكمة اذالتني ، هي : ان احب الناس كل الناس – حتى الاعداء .. ولقد برهنت لى الحياة ان الزمن سيرغم اشد الناس عداء لك على ان يحبك لانك تحبه



« الثقافة الجنسية دعامة الحياة »

« التفاهم قد يأتى بالزواج المثالى »



« لا اقبل ان يقال عنى صديقة فلان »





ثورات

سجلتها السينما فى أفلامها

احتفلت مصر بمرور خمس سنوات على ثورتها المباركة ..

وثورة مصر ... ثمرة كفاح عشنا فيه خمسين قرنا لمقاومة المستعمرين الغاصبين الذين طمعوا فى خزائنا وكنوز شعبنا منذ فجر التاريخ ... هى النتيجة الحتمية لانتفاضات الشعب المصرى منذ بدأ يسعى للخلاص من العبودية التى فرضها عليه محمد على وأسرته من بعده والتحرر من الاغلال التى قيده بها الاستعمار البغيض منذ فتح قناة السويس

ولتاريخ مثل تاريخنا هذا ، وخاصة المرحلة الاخيرة منه التى توج فيها جيشنا كفاحنا القديم والحديث بهذه الانتصارات العظيمة التى جعلت مصر مهبط الانظار فى كل خطوة يخطوها شعبها وجيشه .. نقول ان هذا التاريخ لايكفى أن تشرع له الاقلام تسطر مفاخره بكل وسيلة من وسائل النشر ، ولا يكفى ان تجند له الاذاعة لتسمع العالم قصص ما فيه من بطولات وتضحيات بل يجب ان يكون للسينما نصيبها الاول فى تسجيل احداثه واحداث ثورة شعب مصر وعرض كل ما له صلة بها فى أفلام عديدة تستمد حوادثها من واقع ما مر بنا فى كفاحنا الطويل المرير وصحيح ان المشتغلين بالسينما عندنا اهتموا بتصوير كفاحنا هذا فى فيلم او فيلمين مثل « مصطفى كامل » و « الله معنا » .. ولكنهم لم يستوعبوا فيهما الا النذر اليسير مما يجب ان تعرضه الشاشة من فصول هذا الكفاح ، وهى فصول عامرة باحداث يمكن ان نستمد منها وقائع رائعة لعشرات من الافلام

●

وهل نرى ثورتنا تقل فى اهميتها وآثارها عن الثورة الفرنسية التى فازت من اهتمام السينمائيين بها باكثر من خمسين فيلما اخرجوها عن هذه الثورة منذ كانت السينما صامتة حتى بلغت اوج تطورها المعاصر ! وهل نرى رجال جيشنا البواسل اقل شأنا من « روبسبير » و « دانتون » و « مارا » وغيرهم من قادة الثورة الفرنسية الذين خلدت السينما كفاحهم فى افلام وافلام !.. وهل نرى اولئك الابطال المجهولين الذين ساهموا فى ثورتنا ووضعوا رؤوسهم على اكفهم فى سبيل نجاحها اقل بطولة من اولئك الذين عاشوا مع الثورة الفرنسية فخلدتهم السينما فى اكثر من فيلم مجدت فى كل منها بطولاتهم !..

وحتى اولئك الفنانين الذين عاشوا مع الثورة الفرنسية وراحوا بالحانهم يبثون فى الشعب الفرنسى روح الثورة من امثال « روجيه دى ليل » ذلك المهندس العسكرى الشاعر الذى وضع ولحن نشيد « المارسيليز » الثورى .. اولئك الفنانون خلدتهم السينما فى افلامها ، لتعرف العالم الرغم فى نجاح الثورة الفرنسية ... فهل يقل فنانونا منهم شأنا الذين ساهموا بنصيب وافر فى احياء الوعى الوطنى الذى كان عماد نجاح ثورتنا !..

●

وهناك ايضا ثورة الاستقلال التى قامت بها الولايات المتحدة الامريكية للخلاص من الاستعمار البريطانى .. لقد ظهرت هذه الثورة ايضا فى اكثر من فيلم ، وكان آخرها فيلم عن حياة واشنطون قائد ثورة الاستقلال

واخرجت انجلترا هى الاخرى عدة افلام تصور فيها كفاح الشعب البريطانى للخلاص من استعباد بعض ملوكه .. ومن بينها فيلم عن الملك شارل الاول الذى ثار عليه الشعب وحاكمه ونفذ فيه حكم الاعدام يوم ٣٠ يناير ١٦٤٩ .. هل كانت بريطانيا تذكر عندما اخرجت هذا الفيلم وغيره من الافلام التى تدور حول كفاحها ضد الظلم والاستعباد ، ماذا كانت هى تفعله مع الشعوب التى اوقعها سوء طالعها بين براثنها !.. نعم كانت تذكر ... ولكنها كانت تتعالى وتتجاهل وتقدم افلاما تدول فيها هذا هو كفاحى ضد الذل والعبودية ، وهى تعمل على اذلال واستعباد الشعوب الحرة المناضلة

واذا كانت بريطانيا قد عمدت الى هذه المغالطة فى افلامها ، فان فيلما اخرجته دولة غيرها صور حقيقة ما كانت تفعله بريطانيا وما ترتكبه من فظائع مع الدول التى تستعمرها .. وهو فيلم « اعداء الانسانية » الذى قدم لنا صورا صادقة لما فعلته بريطانيا فى حربها مع البوير الذين ثاروا ضد الظلم والعدوان على نحو ما رأيناه فى ذلك الفيلم

●

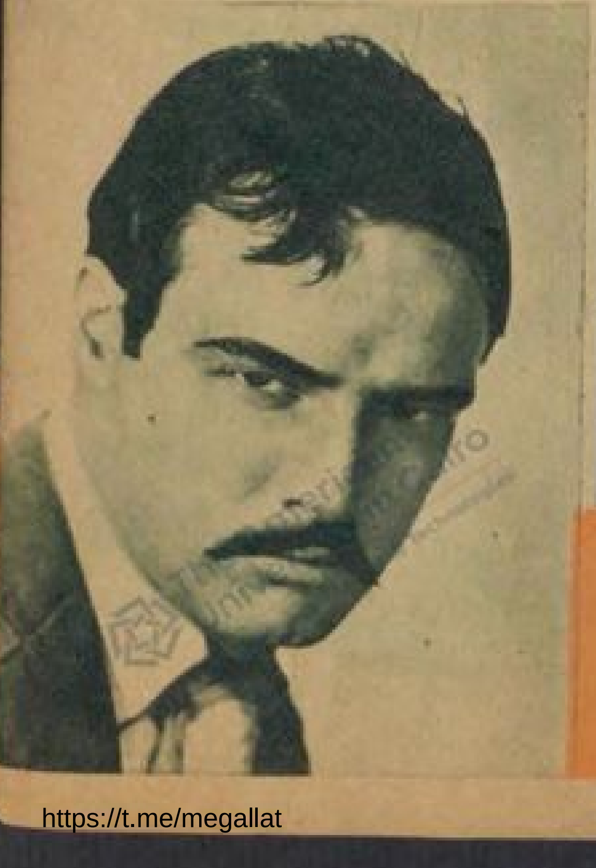
وهناك ثورات اخرى رأيناها على الشاشة فى أفلام عديدة ... بعضها اخرجته نفس البلاد التى وقعت فيها هذه الثورات مثل فيلم «سقوط القيصرية » الذى صورت فيه روسيا ثورتها التى تحررت بها من الذل والهوان واستعباد قياصرتها للشعب احيالا متعاقبة ... وبعضها اخرجته بلاد اخرى غير البلاد التى وقعت فيها ثورات التحرير

فان ثورة المكسيك مثلا رأينا لها ثلاثة افلام اخرجتها هوليوود منها وهى فيلم « جواريز » الذى صور ثورة الشعب المكسيكى ضد حاكمه « مكسميليان » بزعامة الثائر الفلاح جواريز الذى مثل شخصيته النجم « بول موني » .. ثم فيلم « فيفا فيلا » الذى صور لنا حياة الثائر الوطنى « فيلا » وقد ادى دوره النجم « والاس بيرى » .. واخيرا فيلم « فيفا زاباتا » الذى عرض لنا صورا رائعة من كفاح الشعب المكسيكى وثورته ضد الطغيان بزعامة ثائره « زاباتا » الذى ادى دوره النجم « مارلون براندو »

تلك هى افلام الثورات التى قدمتها لنا شركات السينما فى انحاء العالم ، وجدير بثورتنا وهى اكرم واهدافها اسمى ، ان يكون لها مثل هذه الافلام يرى فيها العالم صورا صادقة من كفاحنا المجيد وما اسفر عنه من نتائج تبين مقدماتها وتؤكد ان الهدف الانسانى فيها يمكنه ان يتألق على الشاشة فى عشرات الافلام







أنور احمد فى دور « مصطفى كامل »

ولاس بيرى فى دور الثائر « فيلا »

مارلون براندو فى دور « زباتا »

أنت لا تعرف الكثير عن ..

عبد الحليم حافظ



- ★ لا تعرف أين نشأ
- ★ ولا تعرف أى المهن اختار
- ★ ولا تعرف متى غنى لأول مرة
- ★ ولا تعرف قصة حبه

إنه سيحدثك عن كل هذا
بأمانة * وصراحة * وصدق

اقرأ الحلقة الأولى من مذكراته

فى العدد القادم

مدام بيجو اسمها فتحية





ان الخواجة بيجو ... يحاول أن يجعل من المعجبة القديمة التى تزوجها الميلة له ... انها تلعب دورا كبيرا فى حياته اليوم



الخواجة بيجو ... نجم ساعة لقلبك الذى يستدر ضحكات جمهوره من المستمعين ويمثل فى حياتنا صورة مألوفة مررنا بها كثيرا جدا ، صورة أولاد الافرنج من الهابطين الى مصر ، ليستوطنوها ويتخذوا منها وطنا ثانيا لهم ... ولا تلبث الحياة المصرية أن تترك طابعها الواضح عليهم فاذا هم يمارسون عاداتنا ، ويتبعون تقاليدنا ، ويتكلمون لغتنا ، بل البعض منهم يغنى غناء تاما فاذا هو لا يرضى بغير مصر وطنا واذا هو يتزوج ويعيش بيننا ...

والمعنى العريض وراء شخصية الخواجة بيجو يمثل فى اذهاننا هؤلاء الذين شاركونا الحياة تحت سماء مصرنا العزيزة ... نحن ننسى كل شيء ونضحك من قلوبنا على كلمة يطلقها الخواجة بيجو وهو يحاول أن يلحق بركب حياتنا ، انه يضحكنا لانه يمثل لنا الطفل الصغير الذى يحاول أن يفهم الحياة ويخوضها ويبذل فى ذلك محاولات مضنية لحمل طابعا ضاحكا فى مظهرها ...

•

الا ان « الخواجة بيجو » انسان كبير كامل ، مثلنا جميعا ... له مشاكله وله حياته التى لاتختلف قيد شعرة واحدة عن حياة أى شاب مصرى عادى ... هو فؤاد راتب رئيس قسم الاحصاء فى اتحاد الصناعات ، أحب زميلة له فى عمله هى فتحية الصاوى وعقد قرانه عليها ...

ولعل فتحية الصاوى كانت أول معجبة بشخصية « الخواجة بيجو » ، كانت أول فتاة أرسلت خطابا يحوى أرق عبارات الاعجاب للاذاعة بالشخصية الفريدة فى برنامج ساعة لقلبك ... ولم تكن تتوقع يوم كتبت هذه الرسالة أن يكون « بيجو » غير واحد من أبناء الجالية اليونانية

كان عبد الحليم حافظ في طفولته معذبا ثم .. اقرأ العدد القادم

أو الفيرسية الذين يعيشون في مصر ويتحدثون اللغة العربية بنفس اللهجة التي يتحدث بها « الخواجة بيجو » .

•

وتخرجت فتحية الصاوى ، المعجبة التي لاتكف عن الحديث عن الخواجة بيجو ، من مدرسة الليسيه حيث كانت تدرس ، وتقدمت للعمل في اتحاد الصناعات ، وكان فؤاد راتب «الخواجة بيجو » بين اللجنة التي اجرت لها الاختبار ، ونجحت وعينت موظفة في قسم الاحصاء باتحاد الصناعات

وعلمت بعد أن عملت كموظفة في القسم ، أن رئيس قسم الاحصاء فؤاد راتب هو نفسه « الخواجة بيجو » الشخصية التي تكن لها كل اعجاب ، ولم تضيع الفرصة ، لقدمت تزف اليه عبارات اعجابها ، وفوجىء بها الخواجة بيجو ، بل لم يلبث أن احس باعجاب كبير لها ... بل لم تمض دقائق قليلة حتى احس كل منهما بخفقات سريعة في قلبه ... احس كل منهما أن شيئا ما يربطه بصاحبه ، بل ايقنا أن لكل منهما دورا تجاه صاحبه بعد هذا اللقاء

•

ولم يمض شهر واحد حتى بدأ الزملاء والزميلات في قسم الاحصاء باتحاد الصناعات يتهامسون ... وارتفعت الهمسات عن قصة حب كبيرة اتخذت لها مكانا في قلب الخواجة بيجو ومعجبته القديمة فتحية الصاوى ... حب جارف كبير لم يلبثا أن أعلناه وقررا أن يتخذا الطريق الطبيعي لهدهدة هذا الحب ورعايته ... وذهب « الخواجة بيجو » يطلب يد حبيبته من أهلها

وعندئذ وجد « الخواجة بيجو » نفسه في جو دوامة من المشاكل أقسى كثيرا من تلك التي اعتاد أن يضعه فيها أبو لمعة الاصلي بقصصه الخرافية ... لقد عارضت اسرته في الزواج بحجة أنها لاتعرف عن هذه الفتاة شيئا ، وأن في الاسرة عددا كبيرا من فتياتها كلا منهن ترحب بأن تصبح زوجة له

ومن جانب آخر كانت اسرة الخطيبة تعارض هذا الزواج هي الاخرى ... انها اسرة محافظة لم تتعود أن يكون بين ازواج بناتها ممثل ، بل هي تعتبر التمثيل في حد ذاته من الموبقات بل هي لاتقبل بحال أن تزوج لابنتها ممثل حتى ولو كان هو نفسه فؤاد راتب رئيس قسم الاحصاء في اتحاد الصناعات

على أن الحب لايعرف حدودا ولا مشاكل... انه عادة ينطلق بأجنحة نورانية تتخطى كل الحواجز وتدوس كل مايعترضها ، وازاء صلابة الخطيبين المتحابين نزلت الاسرتان عند رغبتهما وتم عقد القران ...

ان « الخواجة بيجو » يقضى اغلب أوقاته في بيت حبيبته التي اصبحت ملهمة بعد ان كانت معجبة تنتظر الايام بل تعدها حتى يتم الزواج في نوفمبر القادم

•

ومدام بيجو ... سمراء ، مصرية التقاطيع ، مصرية الطابع ، تميزها ابتسامة حلوة ، ساذجة خفيفة الظل كفتاة من فتيات الريف ، لم تبلغ بعد العشرين من عمرها مثقفة تتميز بفهم عميق للحياة



التلميذة النجيبة قد فاقت أستاذها « الخواجة بيجو » فيما يبدو ، أنها تصفق معجبة بنفسها وبخبرتها الوليدة ... بينما هو في الصورة الثانية يعطيها درسا جديدا





قصة مصرية
عش الاثنين

بقلم صوفي عبد الله

كان الكرى يداعب جفنيها المغمضين وهي تتقلب مستمرئة غفوة الصباح بعد ليلة مرهقة من العمل المتواصــــل .. وكانت تمنى النفس بالراحة مستلقية في فراشها طوال ذلك الصباح ، ولكن من اين لها هذه الراحة وصاحبة البنسيون الرومية لا تنى عن الطرقعة بشبشبها رائحة غادية امام باب حجرتها والكلمات تتساقط من فمها كقوالب الطوب تقع على رأس رجاء فتزيدها صداعا وتزيد اعصابها توترا ..

ثم كان يحنقها طريقة معاملة هذه السيدة لها .. ولكنها تحملتها بصبر لا يعرف الملل ، اما في هذا اليوم ، وهي لم تنم طوال ليلتها وتريد ان تستريح قليلا بعد خروج زوجها الى عمله في الصباح الباكر ، فان صوت السيدة أهاجها ، وجعل الراحة التي كانت تحلم بها في هــــذا الصباح – صباح يوم عطلتها – تتبخر وتحس باعصابها متوترة مشدودة ، فترمي الغطاء وتقوم ثائرة عندما تتوقف جولات الشبشب امام باب الحجرة وتسمع نقرا على الباب فتصيح بصوت حانق مهتاج :

– ادخل

ولم تكن صاحبة البنسيون قد اعتادت هذه اللهجة الجافة من ساكنة الحجرة ، فأحست بيدها تتوقف على مقبض الباب ، وارتبع عليها الامر .. حينما اتاها صوت رجاء اكثر حنقا

– من بالباب ؟

وعلى أثر هذه الصيحة لم تستطع مــدام انستاسيا صاحبة البنسيون الا ان تدفع الباب برفق لم تقف كالمذنبة في فتحته ، لتجد رجاء وقد سقط قميص نومها عن كتفهـــا وانتفش شعرها والشرر يتطاير من عينيها المحمرتين من كثرة السهر وقلة النوم .. فقالت بصوت حاولت ان تسبغ عليه الرقة والعذوبة :

– باردون مدام رجاء .. لقد حسبت انك استيقظت من النوم

فقالت رجاء وقد عيل صبرها :

– وبعد ؟ ! ماذا تريدين من الشقية رجاء ؟

وذعرت مدام انستاسيا لهذه اللهجة الجافة التي تستقبلها بها وقد عهدتها دمثة الخلق لينة الجانب ، لطيفة المعشر .. فقالت بلهفة :

– هل انت مريضة مدام رجاء ؟

– لا مريضة ولا زفت . بس عايزة استريح .. عايزة استريح ياهوه .. هوه مافيش راحة ابدا ياستي انا سهرانه طول الليل والنهارده الاجازه بتاعتي ما اقدرش انام شويه ؟! . ما اقدرش استريح ؟! .مالك أفيه ايه آبابضة ليه من الصبح .. من الفجر يا فتاح يا عليم ! فيه حاجـــة حصلت ! فيه قتيل لقيتيه في المخروب ده ؟! .

فقالت مدام انستاسيا وهي تحاول ان تداري اضطرابهـــا بتلميع بعض قطع الاثاث بخرقة التلميع التي كانت تلازمها طوال ساعات يومها

– مدام رجاء مش تزعل حبيبتي ، انا زي امك مدام رجاء .. مش يصح ابدا تشخط فيه كده مدام رجاء .. طول بالك شوية مدام رجاء

والى هنا واحست رجاء انها لا يمكن الا ان تدفعها بأي شيء تصل اليه يدها .. واحست بالدماء كلها تصعد الى رأسها فقالت :

– اطول بالي ايه .. واروق دمي ايه ..انت خليتي فيه بال ولا دم جرى ايه يا مدام انستاسيا وفي الحال تذكرت رجاء انها محتاجة الى هذه المرأة ، وان الشارع سيكون مصيرها لو انها زادت على ما قالت حرفا واحدا ، واستطاعت بجهد ان تكبت عواطفها وأن تستعيد بعض هدوئها وقالت وقد أفلحت في كبح جماح غضبها :

– ماذا حدث يا مدام انستاسيا ؟

فاستبشرت المرأة خيرا وقالت تكرر اسطوانتها التي حفظتها رجاء عن ظهر قلب

– مسيو سمير مدام رجاء ، مسيو سمير غسل وجهه في الصباح ورمى المنشفة على الارض مدام رجاء .. شرب سيجارة ورمى العقب في الحوض مدام رجاء .. لبس شراب ورمى الشراب الوسخ في ارض الحمام مدام رجاء .. قميصه مدام رجاء رماه هنا في الانتريه .. كل حاجة زفت زفت .. نعمل ايه مدام رجاء مش ممكن مسيو سمير ياخد باله من الحاجات بتاعته ؟ .. انا تعبت .. تعبت خالص مدام رجاء .. طول النهار بعمل ده بشيل ده وانا ست كبيرة ومش اقدر على كده مدام رجاء ...

وكانت هذه الاسطوانة لا تفتأ تكررها مدام انستاسيا على مسامع رجاء كلما وقع نظرها عليها . والحقيقة ان سمير زوج رجاء كان فوضويا بدرجة لا يحتملها العقل ، وكثيرا ما راجعتــه على اعماله تلك ولكن بدون فائدة ، فقد عاش طوال عمره على هذه الفوضى ولا يمكن ان ينقطع عن عاداته تلك بعد شهر واحد من الزواج ، ولكنه كان يمنيها دائما وهو يداعبها بقبلة على شفتيها

– بكره انصلح يارجاء

– بس ياسمير احنا في المدام المجنونة دي التي لا تدعني ابدا في راحة كل ما تقع عينها على ، سمير . سمير

– سيبيها تهوي وربنا يتوب علينا بشقة .. يعني احنا مبسوطين قوي في السجن اللي احنا فيه ده مع بوز الافعى ..

واحتملت رجاء .. احتملت طوال هــــذا الشهر هذه المرأة الثرثارة التي تقتات من الكلام ولا يمكن ان تغلق فمها دقيقة واحدة .. اما اذا كانت بمفردها فهي تكلم نفسهـا ..

●

اما في هذا اليوم وقد ظلت طوال الليل ساهرة في الاستديو ، وقد منت نفسها وهي تستلقي مجهدة في الرابعة صباحا على فراشها بنــوم عميق لحين عودة زوجها من عمله ظهرا .. ولكن ما العمل وهذه المرأة كالديدبان لا يحلو لها الا ان توقظها في السابعة صباحا بطرقعة شبشبها ، كي تؤنبها على اعمال زوجها ..

لقد تزوجت رجاء سمير بعد حب عنيف دام اربع سنوات ، وكان زواجهما في الوقت الذي كانت فيه ازمة المساكن على اشدها . فلــم يسعهما بعد تأجيل الفرح شهورا على امل العثور على شقة ، الا ان ينزلا عند هذه المرأة في غرفة من مسكنها الى ان تفرج .. ولكن شهرا مضى بطوله ولم تعثر رجاء على ضالتها ، واثاثها ملقى عند النجار ينتظر العش الذي يزينه ..

وفي الاستديو الذي كانت تعمل فيه رسامة للديكور ، كان محسن بك المول الكبير لا يفتأ يطاردها ويطلب اليها بالحاح ان تلقاه ولو مرة واحدة ، ثم هو يمنيها اعذب الاماني ، وهي تزجره وتبتعد عنه لان قلبها كان مشغولا بحب سمير – بطل المصارعة العالمية – وكان حبا عنيفا ثائرا استمر اربع سنوات ، ثم انتهى بالنهاية السعيدة

(البقية على صفحة ٣٧)





شهر عسل : انتهزت النجمة الايطالية الحسناء الزا مارتينيلي فرصة وجودها في لندن ، في جولتها مع زوجها الكونت فرانك مانسينللي في رحلة شهر العسل ، وحضرت حفلة عرض أول فيلم انجليزي تمثل فيه ... وقد التقطت لها هذه الصورة مع زوجها عند وصولهما الى لندن وهي تحيي مستقبليها في المطار ... وقد صرحت للصحفيين بقولها : « انني أعتبر نفسي من اسعد الزوجات في العالم ! » ...

حدث هذا الأسبوع

* **سجل محمد عز العرب فيلما كاملا بالالوان الطبيعية عن مناورات البحرية التي شاهدها الرئيس جمال عبد الناصر والقائد العام للقوات المسلحة . ومما يذكر ان عز العرب هو الذي صور فيلم « نسور مصر » الذي عرض منذ اسابيع ... وهو بالالوان الطبيعية**

* يسافر يوسف وهبي بعد شهرين الى تونس ومراكش ، وقد أعد برنامجا يحتوى على ستة عشر مسرحية من تأليفه واخراجه

* **عرض يحيى شاهين على زبيدة ثروت السفر معه الى مهرجان فينسيا حيث يعرض فيلم « نساء في حياتي » وقد اعتذرت زبيدة عن قبول العرض**

* دعا فريد الاطرش اعضاء الوفد البرلماني السوري الذين زاروا مصر في أعياد الثورة الى حفلة عشاء بداره ، وقضى المدعوون سهرة طيبة

* **تم طلاق عازف القانون عبد الفتاح منسي من زوجته الثالثة بعد زواج استمر عشرة ايام فقط**

* ارسل فريد شوقي الى مدير مصلحة الفنون يحتج فيها على عرض فيلم « الفتوة » في شوارع القاهرة مجانا الى جانب دور السينما التي تعرضه بالاجر ... ويعتزم فريد رفع دعوى يطالب فيها مصلحة الفنون بتعويض مادى كبير

* **سافرت سامية جمال الى لبنان لتعمل هناك بضعة اسابيع في احد ملاهيها . وستعود سامية قبل نهاية الصيف لتستعد للعمل في احد الافلام الايطالية**

* يستعد محمد عبد الوهاب للسفر الى لبنان خلال الاسبوع القادم وسيقضي عبد الوهاب بقية شهر الصيف هناك

* **انتهت النيابة الادارية في وزارة الارشاد من تحقيق الشكوى التي قدمها المنتج عبده نصر بخصوص عرض فيلمه « لا أنام » عرضا خاصا في مصلحة الفنون دون الحصول على اذن منه**

* تتوهدت نجمة كاريوكا هذا الاسبوع وهي تزور اضرحة السيدة زينب وسيدنا الحسين وبعض الاولياء الصالحين

* **عدلت فرقة المسرح الحر عن السفر الى الاقطار العربية بسبب اختلافها مع متعهد حفلاتها**

* سيضطر اسماعيل يس الى

اختصار موسمه الصيفي في القاهرة مدة أسبوع واحد ليتمكن من السفر في نهاية شهر مستمبر الى لبنان ليعمل في أحد الافلام هناك

* **يفاوض المخرج بركات فريد الاطرش لتكوين شركة سينمائية كبيرة**

* قدم محمد عبد المطلب شكوى الى المسئولين ضد متعهد الحفلات التي تعاقد معه للسفر الى شمال افريقيا ثم تخلى عن الرحلة في احدى مدن مراكش وتركه هو واعضاء الفرقة دون أن يقوم بالتزاماته نحوهم

* **تبحث هند رستم عن سيارة « مستعملة » بعد ان بلغت مصاريف انتقالاتها بالتاكسى اكثر من ٥٠ جنيها في الشهر**

* أرسل حلمى حليم الى المؤتمر الاسلامى رسالة يعرض فيها على المؤتمر ان يشترى بعض نسخ فيلم « أرض السلام »

* **حرق يوسف وهبى ٩٠ منظرا من المناظر المسرحية الموجودة في مخازن فرقته بعد ان تلفت بسبب الرطوبة، ويقول يوسف وهبى ان هذه المناظر كلفته خمسة آلاف جنيه منذ عشر سنوات**

* وضع فريد شوقى مشروع شركة سينمائية كبيرة باسم جمعية المنتجين المتحدين .. وبدأ يفاوض بعض الفنانات والفنانين المنتجين للانضمام الى هذه الجمعية

* **سافر المسرح العسكرى الى العريش والقنطرة والتل الكبير لاحياء بضعة حفلات تمثيلية هناك**

* استقالت فاطمة رشدى من عملها في أحد كباريهات القاهرة على اثر الضجة التي قامت حول اشتغالها في كباريه

* **بدأ بركات في اخراج فيلم « الجنة لك » بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى**

* سجل قسم السينما بمصلحة الفنون جميع اللوحات الفنية التي قدمتها المصلحة المذكورة على مسرح الازبكية في أعياد الثورة

* **رشح احمد رمزى للعمل في فيلم لبنانى ينتجه الموزع اللبنانى فنتوس فرنجيه وستتولى دور البطولة في الفيلم المنلوجست اللبنانية جاكلين مونرو امام ممثل لبنانى يؤدى دور الفتى الاول**

* لم يستطع الموسيقار عبد الوهاب التغلب على خوفه التقليدى من المرض وهو يشرف على تسجيل اغانيه الجديدة التي لحنها للمطربة صباح في فيلم « الهواء » ، فأمر باجراء البروفات في حديقة ستديو الاهرام وكان يخفى أنفه في منديل معطر . والفيلم ينتجه عبد الوهاب بالاشتراك مع بركات ويخرجه حسن الامام

* **ينتقل المخرج فطين عبد الوهاب والفنيون العاملون معه في فيلم « اسماعيل يس في البحرية » الى الاسكندرية في اواخر اغسطس ليبدأ تصوير المناظر الخارجية للفيلم في السلاح البحرى المصرى**

* سجلت صباح اغنية مطلعها :

تبيع لى وتشترى ليه

ولا ترضاش تسمع لى عتاب

عمرى ماشفت عذاب واسيه

أبدا أكتر من ده عذاب

تبقى ظالمنى ولا تكلمنى .

ولا تبعت لى حتى جواب

والاغنية من كلمات مأمون الشناوى ولحنها بليغ حمدى

* **ينزل المطرب محمد فوزى ميدان الانتاج من جديد بعد غيبة طويلة بفيلم بالالوان والسينما سكوب يخرجه نيازى مصطفى وتتقاسم دورى البطولة فيه صباح وسامية جمال**

* اختيرت ماجدة لتقاسم عمر الشريف بطولة الفيلم الجديد الذى ينتجه ويخرجه حلمى رفلة بعد ان ينتهى من فيلمه الذى يتولى بطولته عبد الحليم حافظ

قنبلة ذرية جديدة



بربارا لانج .. «المارلين مونرو الجديدة» ! ان طولها خمسة اقدام واربع بوصات نفس «الطول» مارلين مونرو تقريبا !

بدأت صحف هوليوود في هذه الايام تتحدث عن قنبلة ذرية جديدة هي بربارا لانج ، والمعروف ان صحف هوليوود عندما تخلع لقب « قنبلة ذرية » على فتاة جديدة ، فهي تعنى بذلك انها شبيهة لمارلين مونرو ... وشبيهة مارلين هذه المرة ليست النجمة جين مانسفيلد التي كان خبراء هوليوود على وشك الاقتناع بانها خليفة مارلين مونرو بلا منازع ... ان الاكتشاف الجديد هو النجمة بربارا لانج ، التي تتمتع بجميع مقاييس الجمال والجاذبية الجنسية المطلوبة لكل خليفة لمارلين

ان الجميع في هوليوود اليوم يتحدثون عنها ، فقد بدأت تلمع في الافق ، وتستعد لدخول ميدان المنافسة لتحتل مكانها في عالم الجاذبية الجنسية ... وبربارا لانج في العشرين من عمرها ، من مواليد هوليوود نفسها ، وكان زملاؤها في الدراسة يطلقون عليها لقب « شقراء من البلاتين » وهو اللقب الذي كانت تحمله النجمة القديمة ، واول نجوم الجاذبية الجنسية في هوليوود جين هارلو

وقد اضطرتها الظروف ان تعمل كبائعة « للآيس كريم صودا » في احد المحال الصغيرة المنتشرة في مدينة هوليوود ... وهناك اكتشفها احد مديري الفرق التمثيلية ، وتعاقد معها للعمل كمغنية في نادى ليلي من نوادي مدينة سان فرانسسكو ... واستمرت في هذا العمل عدة اشهر ، حتى تعاقدت مع احدى شركات التليفزيون في هوليوود واشتركت مع نجم السينما الامريكي « روبرت كامنجز » في سلسلة تمثيلياته التي يطلق عليها « استعراضات بوب كامنجز » ... كما ظهرت في عدة تمثيليات تليفزيونية اطلق عليها اسم « وادى الرعب »

وبدأت عيون مكتشفي النجوم في استديوهات هوليوود تتجه اليها بعد ان اصبح اسمها على كل لسان ، فاستدعتها احدى الشركات الكبيرة لتجرى لها اختبارا سينمائيا ، وقبل ان تتأكد الشركة من نجاح الاختبار كان مديروها قد تعاقدوا معها لمدة عام ...

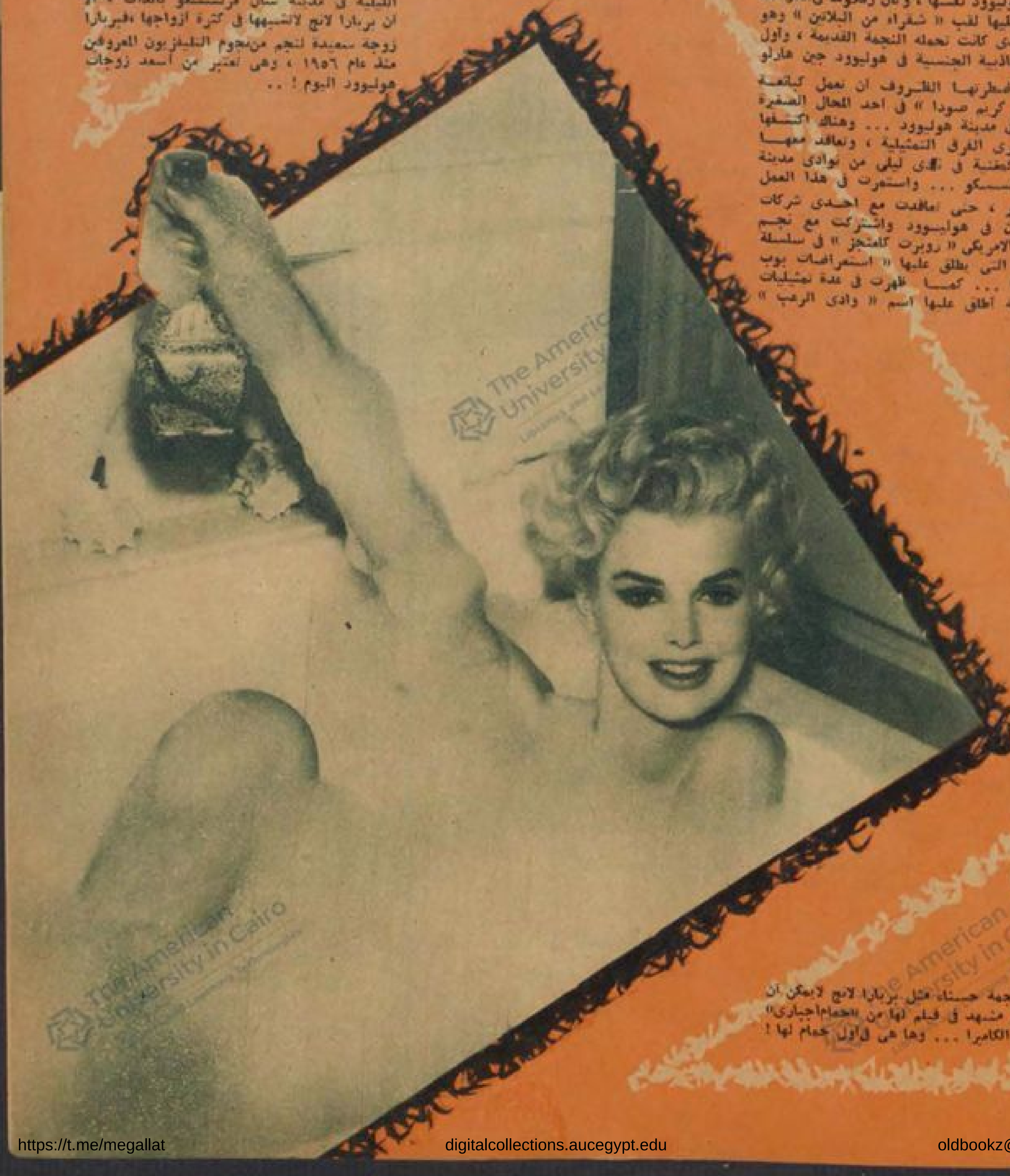
ولم تلبث بعد هذه المدة التي لم تظهر فيها في افلام الشركة ان اختطفتها شركة مترو وتعاقدت معها لمدة طويلة ، وقد قالت النجمة افا جاردنر عنها : « لم ار في تاريخ هوليوود نجمة جديدة اثيرت حولها مثل هذه الدعاية القوية »

وبعد هذه الدعاية التحقت بربارا لانج بمدرسة الاستديو وتلقت دروسا خاصة في التمثيل ، وبعد ان تم استعدادها قدمتها الشركة في فيلم جديد امام النجم المعروف جاك بالانس ، وقد استقبلته هوليوود بالاعجاب ، ويؤكد الخبراء ان سبب نجاحها يعود الى انها قد ولدت وعاشت في هوليوود الى ان اصبحت نجمة لامعة ، هذا بعد جاذبيتها الجنسية طبعا

وقد بدأت شركة فوكس تستعد لتصوير فيلم « قصة حياة جين هارلو » وبدأت تسعى للفوز بالنجمة الجديدة لتعطيها هذا الدور خاصة بعد ان قال الخبراء انها خير نجمة تصلح بعد مارلين مونرو

ويتوقع الجميع ان تفوز بربارا لانج على مارلين مونرو في التعاقد على دور البطولة ربما لانها لم تزل ناشئة لم يركبها الغرور بعد

ان بربارا تشبه جين هارلو في الكثير من مقاييس الجمال والجاذبية ، كما تشبهها في انها بدأت حياتها الفنية كنجمة من نجوم النوادى الليلية في مدينة سان فرانسسكو بالذات ، الا ان بربارا لانج لا تشبهها في كثرة ازواجها ، فبربارا زوجة سعيدة لنجم من نجوم التليفزيون المعروفين منذ عام ١٩٥٦ ، وهي تعتبر من اسعد زوجات هوليوود اليوم ! ..



ان نجمة حسناء مثل بربارا لانج لايمكن ان يخلو مشهد في فيلم لها من «حمام اجباري» امام الكاميرا ... وها هي في اول حمام لها !

عش لاثنين (بقية)

وفي المساء ، وقد احتبد بها الغم والاسى ، وهي لا تجد لمحنتها نهاية ، وقد انكبت على عملها ولا تكاد رجلاها تحملانها من فرط التعب وعدم الراحة ، اذا بمحسن بك يتهادى امامها والسيجار في فمه والبدلة الانيقة الهفهافة توحي بمبلغ ما يتمتع به هذا الرجل من الثراء الفاحش .. وقال وهو يرمقها بعينه بنظرة داعرة :

ـ مساء الخير يا ست رجاء

ولم تكن رجاء على حالة تسمح لها بالكلام فما بالك اذا كان المتكلم هذا الرجل . ولكنها لم تجد بدا من رد تحيته في اقتضاب فقال :

ـ انني اعلم يا رجاء مبلغ حرصك وخوفك من ان يراك احد معي .. ولكنني احتطت لهذه الامور كلها ، وظللت ابحث لك عن مكان نتقابل فيه بعيدا عن اعين المتطفلين ، وامس فقط وجدت ضالتي شقة جميلة ، لطيفة على شاطىء النيل .. انها تحفة ، لا تصلح الا عشا لاثنين مثلنا ..

عش لاثنين .. ضربت هذه الكلمات في رأس رجاء لوقعت الفرشاة من يدها لفرط نشوتها ولكنها استدركت خوفا من افتضاح امرها واستدارت اليه قائلة :

ـ عش لاثنين ، كم يسرني ان يكون هذا العش لنا ..

فرقص قلبه فرحا وقال وهو يقترب منها وقد استشعر ان صيده الجميل قد وقع اخيرا ..

ـ سأؤجرها باسمك يا رجاء واعطيك المفتاح وتكون لك وأؤثثها بافخر ما تطلبين من رياش

فقالت رجاء بدلال :

ـ فكرة فعلا يا محسن بك فقط لى رجاء عندك

فقال لها :

ـ وما هو يا منية القلب ؟

ـ انني اريد الشقة خالية من الاثاث لاني من مدة شهر تقريبا اشتريت اثاثا على امل ان أؤجر شقة ولكنني لم أجد فتركته عند النجار فاذا كان لا يضايقك ان ارسله بعربة الى الشقة ..

فقاطعها محسن :

ـ كلا بالعكس يا رجاء ان الشقة تحت امرك وسأذهب باكر صباحا لاكتب العقد باسمك ، وفي المساء سأعطيه لك ونتفق على الوقت الذي ترسلين فيه الاثاث ..

وفي مساء اليوم التالي اعطاها محسن بك المفتاح والعقد ، فشكرته وقلبها يكاد يقفز من شدة فرحتها ، ولما حاول ان يأخذ الاجر ولو قبلة استمهلته حتى يأخذه كاملا ..

ومن الصباح الباكر ارسل الاثاث الى العش واشرف محسن بك بنفسه على ترتيبه ، ولم تكد الساعة تدق الثامنة مساء حتى كان كل شيء قد أعد في مكانه ، وقد اصبحت الشقة عشا انيقا

واعد محسن بك مائدة فاخرة في الشرفة المطلة على النيل عليها افخر انواع الويسكي واشهى المأكولات .. ثم نظر الى كل شيء حوله وفرك يديه سرورا ومنى النفس بليلة سعيدة هانئة

وفي منتصف التاسعة فتح باب العش فجرى لاستقبالها . فاذا رجاء ومن خلفها رجل طويل مفتول العضلات بادى الحزم .. وحمال يحمل حقيبتين كبيرتين من حقائب الثياب

وما ان دخلا حتى ابتسمت رجاء تكتم ضحكة معربدة كادت تفلت من بين شفتيها حينما وقع نظرها على محسن بك وقالت وهي تقدم له الرجل الذي معها :

ـ زوجي سمير بطل العالم في وزن الديك

ثم نظرت الى زوجها وقالت :

ـ محسن بك صديقي العزيز الوفي .. الذي طالما حدثتك بماثره وقد اتعب نفسه واعدلنا هذا العش الجميل .. ويدون خلو ..

فشد سمير على يد محسن بحرارة وقوة جعلته يتصبب عرقا وينظر بلهفة بالغة الى طريق النجاة من هذا العش الذي لاثنين .

بيني وبينك

رجل !

.. بذمتك ! هل انت رجل ؟

دمشق : غانم شربوني

• امال ربك !

مهاجمة

.. بدات بعض المجلات اللبنانية تهاجم عبد الحليم حافظ ... فلماذا ؟

بيروت : انسة ف.أ.

• من باب العشم !

بقية ...

.. هل لقصة الفنانة مواهب مع عبدالوهاب بقية ؟

لبنان : انسة نادية سعادة

• البقية في حياتك !

فقر ...

.. لماذا يكون الرجل الكريم مفلسا دائما ؟

العراق : صبحي محمد حسن

• لانه يؤمن بان « الفقر حشمة » !

تعب

.. متى فاز الفنان فريد الاطرش بلقب احب المطربين العرب الى قلوب الشعوب العربية ؟

تلا . منوفية : سمير القونس يعقوب

• فاز بها في مسابقة اقامتها احدى المجلات اللبنانية ... عقبالك يا ابني !

صور

.. جمعت اكثر صور الفنانين ، ولكن تنقصني صورتك ، فارجو ارسالها حتى تكتمل المجموعة

الموصل . العراق : عبد الهادي صالح

• انت عايز تكمل المجموعة والا « تبوظها » ؟

فيلم

.. سمعنا ان الفنان حسين صدقي كان يعتزم انتاج فيلم عن مكة المكرمة ، فهل عدل عن عزمه ؟

العراق : ع.ص

• يظهر كده ..

زعلانة ...

.. ارسلت الى الفنانة ماجدة صورتي وطلبت ان تبادلني بصورتها ولكنها لم ترد على رسالتي ، فهل هي زعلانة مني ؟

بغداد : فوزي محمد صالح

• طبعا يا اخي ! عايز تبعت لها صورتك وماتزعلش !

في الخمسين

.. هل صحيح مايقال من ان الحياة تبدأ في سن الخمسين ؟

القاهرة : الفريد نصري

• نعم .. تبدأ وبعد السن « الحياة الاخرى » بعيد عنك !

تهديد

.. اذا لم تنشر اسئلتي في مقدمة الاسئلة حا اخلي وقعتك مهببة !

الاسكندرية : انسة عطيات

• وكيف تكون « وقعتي مهببة » مادمت لن « اقع » فيك !

المرض

.. ماهو المرض الذي يشكو منه الفنان فريد الاطرش ؟

الموصل : ا.ى.م.

• « القرف » الفني !

حسد !

.. الا ترى ان قرينة عبد الوهاب جديرة بالحسد لحسن اختيارها ؟

بيروت : انسة م.م.

• على ايه ياحسرة !

الكسار

.. ماذا فعلت نقابة ممثلي المسرح والسينما لتخليد ذكرى الفنان الراحل علي الكسار ؟

القاهرة : فنان قديم

• قرات الفاتحة على روحه ..

هل توفي

.. هل توفي النجم « سبنسر تراسي » بطل الافلام الامريكية ؟

العراق : ناصر شافوري

• لا .. لسه !

شخصيات

.. لقد بحثت عنك حتى عرفت شخصك معرفة تامة ...

العراق : انسة سهيله الجميلي

• تستاهلي !

قبله وبعده !

.. هل يمكن معرفة اخلاق الفتاة وطباعها قبل الزواج ؟

القاهرة : عبد المقصود الدرملي

• ولا بعد الزواج !

خيبة !

.. كلما سافرت عدت لارى الفتاة التي احبها قد تعلقت بشخص اخر ..

كركوك : ص.م.ج.

• باحبيبك !

سميرة

.. لقد ملكت الفنانة سميرة احمد ، بفنها كل القلوب ، ولا ينكر هذا الا كل مكابر ..

بني مزار : عبد الوهاب نصر مولى

• طيب بس ماترفش يا اخينا !

كلمة ونص

عطية ناشد الحملاوى ـ القاهرة : ولزوم الزعل ايه ؟ قلبك ابيض !

آنسة الهام حسنى ـ المنصورة : هذه مجرد اشاعة يذيعها خصوم ام كلثوم .. وهم كثار ولله الحمد !

آنسة ع.ا.ع.ن ـ الحوامدية : من المجازفة ان تعتمدى على وعد مخرج لم يمتحن استعدادك الفنى ولا صوتك ولا قابليتك للتصوير ... سيبك منه !

على ف.ا ـ العراق : مرحبا بك يا اخا العرب!

لطفى امين عصفور ـ الاسكندرية : شهادات مدارس المراسلة ، فى مختلف انحاء العالم ، غير معترف بها رسميا .

انيس لطفى ـ الزقازيق : ليس يكفى ان تكون من هواة الفن لكى تظهر على الشاشة ... ففى مصر الاف مثلك .. الوصول يحتاج الى دراسة وعلم وثقافة ثم الى « حظ » ... وهذا هو المهم !

جميل صبرى ـ بغداد : لا اعتقد ان ذلك الفنان يقبل اقتراحك لانه يحاول الظهور فى اطار خاص .. ولو انه اطار زائف !

محمد الزوكى ـ القاهرة : ولماذا لاتقنع بصورة جميلة ملونة مما تنشره الكواكب للفنانة زهرة العلى ؟

فاروق عميمى الجبلاوى ـ اسوان : اغانيك منتقنة الى حد كبير ، ولكن ضيق الوقت يحول دون تحقيق رغبتك وعرضها على المطربين ...

ع.م.ع.ج ـ القاهرة : لايكفى للبحث عن عمل ان تجلس فى منزلك وترسل الخطابات للمجلات .. يجب ان تسعى بنفسك للاتصال باصحاب الاعمال ورؤساء المصالح شخصيا .. بلاش كسل!

آنسة ع.ا ـ بيروت : المطربة الكبيرة مثرة الهدية بخير وتهديك تحياتها

يوسف خالد ـ الكويت : يابختك لانك تجد الوقت الكافى للتفكير فى هذه « الالغاز » ... عقبال عندنا !

محمد امين طلبه ـ القاهرة : الفنانة تلك مظلوم اصطلحت مع زوجها اخيرا ..

صادق عبد ربه ـ عابدين : اقتراحك مقبول .. بس ابدأ على اجرة السفر الى القمر

ا.ن.ا ـ السويس : حد قال لك ان عمك طرزان بيشتغل خاطبة ؟

آنسة انهار السيد ـ شبرا : لاتصدقى مايشاع عن الفنانة شادية .. أؤكد لك انها ست طيبة ، وبنت حلال ولا تفكر فى الاساءة الى احد

فايق احمد على عيد ـ بلقاس : اطلب اى عدد ينقصك من « قسم الاشتراكات » بدار الهلال

ف.ا.ن ـ القاهرة : ستظهر فايزة احمد فى عدة افلام فى الموسم القادم ، فاستعد !

امين على حجاج ـ القاهرة : يقضى القانون بمنح الزوجة الاجنبية الجنسية المصرية بعد مرور عامين على زواجها بشرط موافقة الجهات المختصة

ليل

.. اين الفنانة ليلى فوزى ؟

كفر الشيخ : ابراهيم الجندى

- دلوقتى تيجى !

شحاته

.. نظمت قصيدة فى « الفقر » مطلعها :

« يافقر مالك كده ملازمنى ليه على طول»

... هل ارسلها اليك لتنشرها ؟

مصر : شحاته شحات الفقير

- لا .. خليها لك .. ما احناش ناقصين فقر !

بس بس !

.. لماذا تحضر القطة اذا قلنا لها « بس بس» ؟ ومن اين عرف الناس ان هذه الكلمة تفهمها القطة ؟

الاسكندرية : محمود عبد الله عبد النبى

- لان القطة « تفهمها وهيه طايرة » !

عبد الحليم

.. متى بدأ عبد الحليم حافظ حياته الفنية ؟

نجع حمادى : انيس اسحق

- بداها عازفا على الحدى الالات الموسيقية المعروفة باسم « الاوبوا » وباقى التفاصيل انتى اقرأها قريبا فى « الكواكب » .

مراسلة !

.. هل يمكننى مراسلتك ؟

نجع حمادى : انور حسن درويش

- ياريت !

صلة

.. ما الصلة التى بينك وبين الفنانة اللبنانية الفاتنة نزهة يونس ؟

بيروت : آنسة ف.ن.

- صلة صداقة بريئة .. للاسف الشديد !

نورهان

.. هل الفنانة السورية « نورهان » متزوجة؟

القاهرة : عبد العظيم نجم

- فى الوقت الحاضر لا .. وسبق ان تزوجت بالمطرب محمد سلمان .. وربنا تاب عليها !

فى الانتخابات

.. لماذا لم تتقدم لترشيح نفسك فى الانتخابات؟ ان اصوات قرائك كانت كافية لنجاحك نجاحا ساحقا

ديروط : جهاد خليل الغار

- معلهش .. خيرها فى غيرها !

طرزان

هذه الحسناء — بقية

« .. وماذا تقول سهير البابلى ؟! »

وابتسمت سهير البابلى عند ما سألتها ان تروى حادث الاسكندرية وقالت :

ـ حقيق انا شفت عمر وفاتن ومعاهم شلة فى كازينو المنتزه بالاسكندرية ، وكل ما فعلت هو انى رحت اتأملهما بنظراتى .. فانا معجبة جدا بفاتن حمامة واعتبرها اكبر ممثلات الشرق .. ولكنى عدت الى القاهرة لاجد الوسط الفنى كله يتحدث عنى وعن عمر الشريف

■ **ولكن قيل انك تعرفين عمر الشريف منذ مدة ؟**

ـ أول مرة شفت فيها عمر الشريف كانت اثر عودته من الخارج فى ستديو نحاس وكان قد جاء يحيى بعض اصدقائه

■ **ان عمر الشريف كان صديقا لزوجك احمد كمال ، وكان زميلا له ايام الدراسة بل كان يلازمه كثيرا .. فهل لم تلتق به فى صحبة زوجك ابدا ؟**

ـ عرفت بنبأ هذه الصداقة بعد انفصالى عن زوجى !

■ **من هو احسن ممثل مصرى فى نظرك ؟**

ـ شكرى سرحان واحمد رمزى

■ **.. واحسن ممثلة ؟**

ـ فاتن حمامة طبعا .. ومديحة يسرى .. واتوقع ان تنال لبنى عبد العزيز نجاحا كبيرا ، وقد شاهدتها تمثل دور ديدمونة فى مسرحية عطيل على مسرح الجامعة الامريكية

■ **ما رايك فى عمر الشريف كممثل ؟**

ـ موهبة فنية تحتاج الى صقل وتوجيه .. ونصيحتى له ان يلتحق بمعهد التمثيل ، ويعمل فى احدى الفرق المسرحية فهو فى حاجة الى دراسة وتدريب لصقل مواهبه وتوجيهه الاتجاه الفنى السليم

■ **هل تقبلين الزواج من فنان ؟**

ـ اعوذ بالله .. قول كلام غير ده

■ **واذا قدر لك الزواج من فنان ... ولو مرغمة ؟!**

ـ اعتزل انا الفن لاعيش زوجة لفنان ... ولكن لا اعتقد انى سأضحى بالفن مرة اخرى من اجل الزواج

■ **من هو الممثل الكبير الذى يعجبك ؟!**

ـ جورج ابيض .. فقد كان استاذى فى معهد التمثيل

■ **ومطربتك التى تفضلين سماعها ؟**

ـ ام كلثوم .. وصباح

■ **ومطربك المفضل ؟**

ـ عبد الوهاب فى اغانيه الحديثة ومحمد قنديل فى اغانيه الشعبية

■ **هل لك هوايات ؟**

ـ ركوب الخيل والعزف على البيانو ... والغناء .. شوية !

زوجة للايجار

للنجمة هدى سلطان



سهر زوجي فريد شوقي ذات ليلة مع صديق من كبار المشتغلين بالصحافة في لبنان ، وفيما يبدو انه نسي نفسه فامتد به السهر حتى الساعات الاولى من الصباح ، ونسيني انا ايضا فقضيت ليلة عصيبة ساهرة في فراشي أنتظره ... كنت أجلس القرفصاء ورأسي بين ذراعي وأكاد أحترق من الغيظ والسخط وما ان رأيت وجهه في السابعة صباحا حتى نفرت من الفراش ثائرة وواجهته بنظرات يتطاير منها شرر الغضب والانفعال . ولم أعبأ به عندما سألني محاولا ان يملأ صوته بالحنو والعطف « ألم تنامي حتى هذه الساعة ياهدى ؟ ! »

وكان الغضب قد ملأ نفسي فصحت في وجهه بأنني سأهجر البيت ولن أعود اليه أبدا ... واندفعت ثائرة من المخدع صوب الباب وهو يلاحقني محاولا استرضائي ، الا انني كنت قد صممت على ان اترك له البيت فلم يفلح في محاولاته وغادرت البيت مستقلة سيارة أجرة الى بيت شقيقتي

وأمضيت ساعات من النهار في بيت أختي ، والغضب لم تخف حدته في نفسي بعد ، ثم فوجئت بزوجي فريد يتصل بي ليذكرني بموعدنا مع أحد موزعي الافلام اللبنانية ، كنا قد دعيناه ليتناول العشاء معنا في نفس اليوم ، وألح على فريد في ان أعود ولو لفترة العشاء ... حتى لا يأخذ ضيفنا اللبناني على خاطره ، وينعكس هذا على أفلامنا التي ننتجها معـا فنخسر الكثير ...

على انني لم ألبث ان صحت به : « لتذهب انت والضيف اللبناني الى الجحيم ... لن أعود مهما كانت النتائج »

الا ان فريدا عاد يتصل بي من جديد ... وفي هذه المرة خاطبني بصفته المنتج فريد شوقي لا الزوج فريد شوقي ... قال لي ان عنده دورا لي أمثله سيدفع عنه ما أريد ... طلب مني أن أمثل دور الزوجة ـ زوجته هو ـ خلال تناول الضيف اللبناني للعشاء ...

ولكني رفضت أيضا وأقفلت سماعة التليفون في وجهه مرة...

ولكنني عدت أفكر بعد أن وضعت سماعة التليفون ، كان غضبي قد خفت حدته ، ورأيت بالفعل أن عدم استقبالي للضيف اللبناني في بيتي قد يعود على شركة لفريد في الافلام بخسارة بل قد يثير حولنا أنا وهو كثيرا من الشائعات ... ورفعت سماعة التليفون لاقول لفريد انني قد قبلت ان امثل دور الزوجة حتى يتناول الضيف عشاءه ...

●

وعدت الى بيتنا ... ووجدت في نفسي حنينا عجيبا وأنا أقف في مطبخنا أشرف على اعداد طعام العشاء للضيف اللبناني ... وشرعت التمس لفريد بعض الاعذار ... بل ظللت أراوغ نفسي حتى اقتنعت بهذه الاعذار التي التمستها لفريد ... واستقبلت فريدا وضيفه مبتسمة مرحبة ، وأديت واجبي كمضيفة على خير ماينتظر مني ! واستولت الدهشة على فريد وهو يظنني أمثل الدور لا أعيشه ، بل انه لم يدرك أني صفحت عنه الا بعد ان ودعنا ضيفنا وبدأ يحاول أن يسترضيني من جديد !

أحب الرقص



انا احب الرقص . احبه منذ كنت طفلة صغيرة . وامي قالت لي انني كنت فتاة بطبعي لانني كنت في الرابعة من عمري ارقص على كل مقطوعة موسيقية تنبعث من الراديو عندنا !

وعرفت العائلة كلها هذا .. ولهذا لما ان بلغت العاشرة من عمري حتى كنت قاسما مشتركا اعظم في كل افراح الاسرة . وكان ابي يأخذ هذا الامر مأخذ الفكاهة فلا يعترض عليه ، اما امي فقد كانت تعرف انني احب الرقص فعلا ، وانه يسري في دمي ، ولهذا كانت تتوجس خيفة من العبالي عليه ، وتزجرني كلما رأتني استمع الى الراديو، واهمل دروسي ، فقد كانت تنظر الى قدمي وتراها وانا ادق بهما على الارض .. « على الواحدة » ! وقد قالت لابي ذات مرة :

— نجوى كبرت ... بقى عندها حداشر سنة ، ولازم تبطل الرقص ..

فضحك ابي وهو يقول :

— طيب ومين اللي حايرقص للعيلة !

قلت ان ابي كان يأخذ الامر مأخذ فكاهة . ولم تمهله المنية ليراه وقد صارت له صورة الجد ..

كنا في فلسطين ، وابي مصري ، وامي سورية ، وجئنا الى القاهرة .. وكنت اذ ذاك قد قررت ان ابحث عن عمل حتى لانعيش — امي وانا — عالة على اقارب ابي . ولم يتجه ذهني بحال من الاحوال الى ان يكون هذا العمل هو الرقص ، فما كنت مغرورة بحيث اعتقد انني استطيع ان اكون راقصة هكذا من غير تدريب او مران او تتلمذ على يد واحدة من العريقات في هذا الفن الرفيع

ولكني ، بايحاء من عقلي الباطن ، بدأت اسعى الى الاماكن التي ترقص فيها زينات علوي ، لانني احب رقص زينات ، ووجدت لها براعة عجيبة في استعمال الصاجات ، وقررت ان اتعلم الصاجات ..

ولكن اين ؟

ليس لي غير البيت . وانا اعلم ان امي ستعترض وتثور . اذن لاحتاط للامر ... كنت اغلق باب حجرتي وانسلل تحت اللحاف واثبت الصاجات في اصابعي ، واطرقع بها طرقعة فيها انتظام وتنغيم .. ثم انسى نفسي فيرتفع صوت الصاجات ، ويفتح الباب فجاة فأجدني امام امي وجها لوجه

وتسألني في غضب :

— ايه اللي انت بتعمليه !

— مافيش حاجة دانا عندي مغص وتابعة شوية

— عندك مغص بيعمل الاصوات دي كلها !

فألتوي على الفراش .. وتطير امي لتعد لي شرابا ساخنا ، واخفي في تلك الاثناء صاجاتي !

ومع ذلك استطعت تحت اللحاف ، ان اتقن الصاجات !

ووجدت عملا . وكان من حسن الحظ في مكتب متعهد للحفلات ، وكان حديث الناس امامي عن فلان المطرب وفلانة الراقصة ، وعلانة التي تصادف في الافراح نجاحا هائلا .. وهذا الحديث هو الذي يروق لي : ولهذا كان الشغف والفضول والسرور يظهرون على وجهي دفعة واحدة .. وكان مدير المكتب يختلس النظر الى وجهي ويفاجئني في مرات كثيرة بقوله :

— انت لازم بتحبي الرقص ...

وكنت اسكت عن الجواب بلا او نعم . ولكنه كان يحس ان نعم هي الاقرب الى لساني وان لي من ظروف ما يمنعني من النطق بها . وحدث ذات مرة ان تأخرت احدى الراقصات عن حفلة ارتبط بها ، ففاجأني بقوله :

— لازم ترقصي الليلة .. انت اللي حاتنقذينا من الورطة اللي احنا فيها !

واعتقدت ان الاقدار هي التي خلقت هذه الورطة لاحترف الرقص ، ووافقت على ان ارقص .. ورقصت .. وصفق الناس لي رغم انهم لم يسمعوا اسمي مرة واحدة من قبل . واطربني التصفيق فقررت بيني وبين نفسي ان احصل دائما على المزيد منه ..

ولكن ماذا افعل مع امي .. ؟

قلت لنفسي وانا اخطو الى البيت في منتصف الليل ، واراها ساهرة بالنافذة تنتظر عودتي على احر من الجمر :

— ساقول لها الصدق .. وساقنعها

وجلسنا الى ما قبل الفجر نتحدث في العمل الجديد . هي تقول لا وانا اسوق الادلة والبراهين على ان لا عقد فيها ظلم وتعسف . واخيرا استطعت بدموعي ان اقنعها واتفقنا على ان تكون ملازمة لي كظلي لترى كل ما افعل ، واعيش في حماها !

●

وكان هناك ما اخشاه .. كان هناك اقارب ابي :

وفي المرة الاولى التي تقرر ان ارقص فيها على مسرح ، كان هذا على مسرح سينما الشرق .

وتصادف وانا داخلة الى المسرح ان رأيت واحدا من اقارب ابي ، فنظرت في اتجاه اخر ، وهرولت داخلة دون ان يتأكد مني . ولكني خشيت ان يلحق بي ، فاختفيت في احدى حجرات خلع الملابس ، وظللت اؤجل ظهوري على المسرح اعتقادا مني بانه سيرحل ولا يراني . ثم ظهرت على المسرح وجعلت ابحث عنه بين المتفرجين ، وكنت اتعمد ان احرك يدي امام وجهي فاخفيه بقدر ما استطيع . ولم ادع الطرحة بعيدا عني طيلة الوقت الذي رقصت فيه . ولم اجده بين المتفرجين فطمأنني هذا . ولكني ما كدت انصرف من المسرح حتى رأيته واقفا عند الباب الذي رأيته عنده اول مرة !

وابتسم في وجهي ، وحياني وهو يقول لي :

— انت ابدعت !

وهرولت الى الخارج وانا اشكره .. واحمد الله على ان النتيجة لم تكن بالصورة التي توقعتها

وحدث ان كنت ارقص في صحارى سيتي عندما انقطع فجأة الجزء العلوي من ثوب الرقص الذي يشد صدري ! وكنت في اول الرقصة ، وكانت الطرحة تغطي رأسي فجذبتها الى صدري وطوقته بها ، وربطتها الى ظهري من الخلف ، كل هذا وانا ارقص .. والناس يصفقون ..

كل هذا ايضا وانا احب الرقص ، وانظر من اول السلم الذي انا عليه الى نهايته التي احلم ببلوغها ..

وسابلغها .. لانني كما قلت لكم .. احب الرقص !

نجوى فؤاد

AL KAWAKEP No. 314 6.8.1957	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الذونات او حوالات بريدية او شيكات — في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول الذونات البريد او اوراق البنكنوت	الكواكب العدد ٣١٤ ١٩٥٧/٨/٦


الكواكب
العدد ٣١٦ - ٢٠ أغسطس ١٩٥٧ - ٢٢ محرم ١٣٧٧
٣٠ مليما
كريمة :

من هناك



ديانا .. والزيتون : ما كادت ديانا دروس تصل الى ايطاليا لتشترك فى تمثيل فيلم جديد ملون ، حتى بدأت تثير حولها الشائعات فى كل مكان ... والمعروف عن ديانا أنها لا تستطيع العيش الا اذا أثارت حولها ضجة كبيرة فى الصحف ... وقد اخذت منذ وصولها الى ايطاليا تظهر فى النوادى الليلية مع الممثل الانجليزى الجديد « تومى باردى » .. ان ديانا تقول أن « تومى » ما هو الا زميل فى الفيلم ، ولكن الشائعات ترشحه للزواج بها بعد أن تطلق من زوجها .. ترى من نصدق !!

ابنة السجين !

ادوارد روبنسون ممثل المآسى المشهور يعيش اليوم فى مأساة . فقد شاهد محاكمة ابنه روبرت امام محكمة سانتا مونيكا بتهمة قيادة السيارة وهو فى حالة سكر ، وهى تهمة خطيرة لايغفرها القانون الامريكى بحال من الاحوال

وقد التقى ادوارد فى المحكمة بزوجته جلاديس التى طلقها منذ عام كامل ، وبدا عليهما انهما يتبادلان الشوق ... حتى انهما اجهشا بالبكاء سويا عندما التقت اعينهما . وقد صدر حكم بحبس روبرت شهرين كاملين ، وكادت جلاديس تسقط مغشيا عليها لولا ان استندت الى ذراع ادوارد

واجل ادوارد سفره الى المكسيك حيث كان مرتبطا ببطولة احد الافلام ... ولكن المنتظر ان يعود الى زوجته بعد ان البتت الكارثة ان بين قلبيهما مشاعر مشتركة ... وهموم حياة متقاسمة !

شهر عسل !

رغم كل المعارك ، والقضايا ، والفضائح ، والتهم ، التى ثارت بين جين كرين وزوجها بول برنكمان فان جين عادت الى بول وزوجته من جديد !

وقد طارا سويا الى جزر هاواى ليقضيا شهر العسل هناك ... هذا بعد ان مضى على الزواج شهران كانت جين تؤدى فيهما احد ادوارها .

وقد ابرقت جين من جزر هاواى الى صديقة لها تقول انها تتوقع ولدا خامسا !

فان جين انجبت لبول اربعة اولاد

هكذا الحب .. لايموت !

ابتسامة ما !

سيكون اول ماتنتجه هوليوود من قصص الكاتبة الفرنسيةالجريئة فرانسواز ساجان قصتها الثانية «ابتسامة ما» . وقد اشتركت فرانسواز فى اختيار الممثلات اللواتى يقمن بادوار البطولة فى قصصها. واختارت فرانسواز لبطولة ابتسامة ما ، كريستين كابر . وكريستين فتاة رائعةالجمال وقد فازت بعدة القاب من قبل . وقد سئلت فرانسواز :

ـ لماذا اخترت كريستين بالذات ؟

فاجابت قائلة :

ـ لانها تشبهنى تماما . وانا اريد أن أرى نفسى فى قصتى !

حدث فى برلين !

فى مهرجان السينما الدولى ببرلين صادفت ممثلة فرنساالشهيرة فرانسواز ارنو نجاحاكبيرا وقد حملتها الجماهير من دار السينما التىعرضت احد افلامها الى فندقها ... وظلت فرانسواز على الاعناق ساعة كاملة ، وما ان بلغت الفندق حتى قالت :

ـ ساطلب من منظمى المهرجان ان يضعوا لى فراشا فى السينما حتى لا العرض لهذا الاحتفال « القاتل » مرة اخرى ...

نار فى الاعماق !

عادت ريتا هيوارث الى الشاشة بكل مجدها ومنغواتها . وهى الآن تقوم بدور البطولة فى فيلم « نار من الاعماق » ، ويشاركها بطولة الفيلم روبرت متشوم وجاك ليمون . وتجرى حوادثه فى مناطق استوائية شديدة الحرارة تتطلب من ريتا ان تظهر شبه عارية . وتؤدى ريتا فى الفيلم رقصة مجنونة ... ساخنة ، مستوحاة من رقصات الزنوج . وقد قال كل الذين شاهدوا ريتا وهى تؤدى الرقصة انها أقوى من كل رقصات ريتا فى العشرين عاما الماضية !

بقى ان نعرف ان ريتا لم تبلغ القمة التى تتربع عندها الا من اجل رقصات معدودات فى افلامها الاولى

لقاء مرير !

حدث لقاء مرير فى مطار روما منذ ايام . فقد كانت اليزابيث تايلور فى طائرة مع زوجها فى طريقهما الى روما ، وفى نفس الطائرة كان زوجها السابق ميشيل ويلدنج ولم يعلم ويلدنج ان اليزابيث معه على نفس الطائرة الا عندما هبطت الطائرة مطار روما . وميشيل لم ير اليزابيث منذ ثلاثة اشهر . ولهذا ظل يبحث عنها لكى يصافحها . وكان سعيدا لما استقبلته ببشاشة . اما مايك تود فقد رحب به بعبارات مقتضبة لم يستطع ان يطويها على مجاملة ولو عابرة

وتحرك ميشيل بعيدا عنها وقد زحف الاسى على وجهه . وادارت اليزابيث وجهها لتتابط ذراع مايك ... وكان على شفتيها ابتسامةصفراء ... وسئل ميشيل قبل ان يغادر المطار :

ـ كيف التقيت باليزابيث ؟

فقال وهو يتابعها وهى تمضى بعيدا :

ـ كان لقاء مريرا ...

ازمة بسبب سرير !

اينما يذهب روك هدسون يصادف صعوبة فى النوم . فان روك طويل القامة بشكل لاتعمل له الفنادق حسابا ، ولهذا فهو فى كل فندق ينزل فيه يسال عن الاسرة التى ليس لها حدود حتى يستطيع ان يمد رجليه فى الهواء . وقد ثار فى الاسبوع الماضى لما لم يجد فى فندق فى روماسريرا من هذا النوع . وكان الموظفون فى الفندق يشرحون له الموقف وهم يضحكون أما هو فقد أصر على ان يبدو جادا ، ولكنه كان يدير لهم ظهره ليضحك !

وروك هدسون يعتبر خليفة جارى كوبر فى الطول ، وخليفته فى الشخصية ، وعدد المعجبين والمعجبات به ، يتزايد بشكل ملحوظ خصوصا بعد ان قام بدورين فى فيلمى « العملاق » و « فى مهب الريح »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الأسبوع :

أنقذوا السينما من أزمة الفيلم الخام

مؤشر الاحداث السينمائية يتوقف فى هذه الايام عند منطقة الخطر ... هناك ازمة كبرى تهدد السينما بنفس العنف الذى تهدد به الانفلونزا اللعينة صحة الافراد ... السينما المصرية كانت تسير فى هذا الموسم سيرا جديا فى طريق التقدم ثم ظهر فى طريقها فجاة مارد طلب اليها التوقف ...

كان الموسم الماضى . والموسم الذى سبقه من المواسم الصيفية فى حيـاة السينما . موسمين تعرضت فيها السينما للخسائر . وكان لهذه الخسائر اسباب عدة منهـا ضعف القصص . ونزول الدخلاء الى الميدان. ثم بدانا نفيق . تكتلت الشركات الصغيرة أو هى فى الطريق اليه . وتعاونت الجهود . ودققت الشركات فى اختيار الموضوعات والفنيين ورحنا جميعا نرقب فجرا جديدا

كان الانتاج فى الموسم الماضى لا يزيد على ثلاثين فيلما . فبات من المتوقع ان يصل الانتاج السينمائى للموسم القادم الى ضعف هذا العدد

الاستوديوهات نشطت بعد طول رقاد . والالوان والسينما سـكوب والقصص القوية جاءت تدعم انتاجنا الحديث

وأشارت الايدى بالاعجاب الى ما يصنع حولنا . وقلنا هذا هو الامل وهذا هو التقدم المحسوس

عشنا مع نهضة السينما بأعصابنا وامانينا ثم حدث مالم يكن فى الحسبان ...

توقف تصوير اكثر من فيلم بسبب نفاذ الفيلم الخام من السوق

ونشطت اعمال السوق السوداء فارتفع سعر العلبة الواحدة من ثلاثة عشر جنيها الى اربعين جنيها . اى بزيادة قدرها ثلاثمائة فى المائة

وقد بدات بوادر هذه الازمة عقب تجميد الارصدة المصرية فى امريكا وانجلترا وفرنسا . وهى الدول التى تورد لنا القـــدر الاكبر مما نستهلكه من افلام خام

وكان المفروض أن يتدارك السينمائيون ، بمعاونة المسئولين ، الامر ، فيديرون دفة الاستيراد الى الدول الصديقة . دول الكتلة الشرقية . والدول التى تقبل البيع بعملتنا . ولكن شيئا من هذا لم يحدث . فاذا بنا امام ازمة توشك على عرقلة كل جهد سينمائى

ان ازمة الفيلم الخام لا تهدد الافلام التى يتم تصويرها وحدها . بل يمتد اثرها السيء الى الافلام التى أنتجت من قبل اذ يعجز اصحابها عن طبع نسخ جديدة منها . تعرض بدل البالية او تصدر الى الاسواق الجديدة

وقد حاول بعض موزعى افلامنـــا فى الاقطار الشقيقة التخفيف من حدة الازمة ـ او التاخير من حدوثها على الاصح ـ فقاموا بشراء افلام لحسابهم . وباعوها لنا

هذا الاجراء وقتى . وهو وقاية وليس علاجا . والعلاج عند رجال ثورتنا الذين يتصفون بالحزم وبالسرعة فى البت فى الامور ... ان السينما فى ازمة وعليهم ان يعينوها على النجاة منها !



كاى كاندل
«م ٠ ج ٠ م»





مذكرات عبد الحليم حافظ "٢"

كنت أصغر طالب في معهد الموسيقى



عبد الحليم حافظ مع الموجي وكمال الطويل وعادل مأمون في صورة تذكارية

ملخص ما نشر

... روى لنا عبد الحليم حافظ قصة طفولته ، طفولة حزينة منطوية ، فقد امه بعد مولده بساعات ، وفقد والده بعد أسابيع قليلة ... وانتقل هو واخوته الثلاثة ليقيموا في رحاب خال لهم في مدينة الزقازيق ... وهرب عبد الحليم من الكتاب ، عندما ادخلوه يتلقى مبادىء القراءة الى احدى القرى القريبة وبقي في رعاية سيدة مجهولة قرابة خمسة عشر يوما ثم استعاده الخال على وعد منه بالا يرسل به الى الكتاب مرة ثانية ، ولم يلبث عبد الحليم ان التحق بالمدرسة الإبتدائية .وتعرض لحادث الزمه الفراش مدة اذ كسرت قدمه ..

ستة شهور قضيتها في الفراش ، بساق مكسورة يعلوها الجبس على انني لم البث ان عوفيت ، وخرجت من هذه المحنة سالما لأسمع نبأ كان له وقع مفرح في نفسي ... عبد الوهاب بلحمه ودمه سيغني في حفلة زفاف ابنة الدكتور الديواني احد اعيان مدينة الزقازيق ...

وهبط المساء .. وتجمهر جمع غفير من الاهالي والصبية حول بيت الدكتور الديواني يتحرق شوقا الى رؤية عبد الوهاب ... ووقفت بين الصبية خارج السرادق الكبير المقام في حديقة البيت ، حاولنا ان نجتاز





عبد الحليم حافظ فى نقاش حاد مع بعض الاصدقاء ، ويرى فى الصورة احمد فؤاد حسن ومحمد الموجى

كان الموجى صديق عبد الحليم منذ البداية ... منذ ايام الكفاح الشاق فى سبيل الشهرة والمجد ... وهاهما معا فى صورة اخرى ! ...

الاسوار وبذلت كل حيلة وانا مشوق الى رؤية عبد الوهاب شخصيا بعد ان شغفت باغانيه وحفظت اكثرها عن ظهر قلب ، على اننا لم نفلح فى التسلل الى داخل « الصيوان » ، اذ كان الدكتور الديوانى قد اتى ببعض رجال البوليس واوقفهم حراسا على الباب وحول الاسوار ...

واكتفيت يومها بأن اسمع صوت عبد الوهاب يأتى من الداخل ، واذكر اننى كنت اهتز طربا وانا اصاحب الغناء حيث اقف بين الصبية

ومضيت فى دراستى بالمدرسة الابتدائية اخطو حثيثا ... ولكن هوايتى الموسيقية ما لبثت ان جذبت انتباه مدرس الموسيقى فى المدرسة وكان اسمه محمود حنفى ... اعجبه صوتى واعجبه استعدادى الموسيقى فاختارنى رئيسا لفريق الاناشيد بالمدرسة ... وتزايد اعجاب مدرس الموسيقى بى ، حتى انه استاذن المسئولين فى ملجأ الايتام الذى كان يدرس به الموسيقى للاطفال ايضا ، استاذنهم فى ان احضر دروسه الموسيقية مع اطفال الملجأ ، كأنما لم تكفه الدروس التى يعطيها لى فى المدرسة الابتدائية

واتممت تعليمى الابتدائى ... وبدا خالى الذى تولى تربيتى بعد موت أبى يعد العدة لالحاقى بالمدرسة الثانوية . على اننى لم البث ان القيت اليه بقرار خطير ، ضاعت جهوده وجهود أفراد الاسرة فى اقناعى بالعدول عنه ...

كنت قد قررت ان اصبح مثل اخى الاكبر موسيقيا ...

▭

كان شقيقى الاكبر اسماعيل طالبا بمعهد الموسيقى ، وكان يأتى فيقيم معنا طوال اجازة الصيف ، وداب خلال هذه الاجازات على ان يروى قصصا عجيبة عن الحياة فى المعهد ، قصصا نشطت خيالى الخصب وجعلتنى اصر على ان اصحبه فى اول العام الدراسى بعد حصولى على الشهادة الابتدائية لالتحق طالبا بمعهد الموسيقى

وامام اصرارى وافق الخال على ان اسافر مع شقيقى اسماعيل ، وحضرت الى القاهرة لاقدم اوراقى طالبا الالتحاق بمعهد الموسيقى ، على ان المسئولين فى المعهد رفضوا طلبى ... كنت صغيرا دون الثانية عشرة ، وظللت عاما كاملا انتظر خارج اسوار المعهد . ولم اضع يوما واحدا من هذا العام كنت انمى حصيلتى الموسيقية وازيد معلوماتى عن الموسيقى ثم تقدمت لامتحان القبول بالمعهد ، فى العام التالى ، وتفوقت تفوقا كبيرا ، ادهش المشرفين على المعهد وجعلهم يلحقوننى بالسنة الاولى على الرغم من نظم المعهد التى تقضى بأن يقضى كل تلميذ جديد سنة اعدادية ثم ينتقل الى السنة الاولى ... لقد تجاوزوا عن هذه القاعدة لما ابديته من تفوق واستعداد

وبالتحاقى بالمعهد ، بدات فترة جديدة من حياتى ... بدات اخرج من دائرة انطوائى الذى عرف عنى شيئا فشيئا ، وبدا شعور الوحدة الذى كان يغلب على كطفل يتيم ورسبه فى ذهنى تلقى دروس الموسيقى من مدرسى محمود حنفى فى ملجأ الايتام ينقشع وبدات امارس الحياة كما تمضى فى معهد الموسيقى ... كانت الموسيقى شغلنا الشاغل جميعا ، ولم يكن واحد منا نحن الطلبة يفكر فى شىء آخر غير التفوق فى دراسة الموسيقى ليحقق احلامه التى يسعى اليها ...

▭

وانتهت دراستى بمعهد الموسيقى ... وكانت الحكومة قد افتتحت حديثا معهدا آخر للدراسات التكميلية للموسيقى هو معهد الموسيقى المسرحية فاتجهت اليه والتحقت به طالبا بقسم الآلات ... وتخصصت فى دراستى بمعهد الموسيقى المسرحية فى دراسة آلة نادرة هى « الابوا » ... وبهذا استطعت ان اجمع بين دراسة الصوت من جانب ثم دراسة الآلات الموسيقية من جانب آخر ، ولعل هذا النوع من التحصيل الموسيقى مما لم يتوافر عليه مطرب آخر ...

تخرجت من معهد الموسيقى المسرحية عام ١٩٤٩ ، وتردد ايامها اننى مرشح للسفر فى بعثة حكومية لاتمام دراستى الفنية وانا لم ابلغ العشرين بعد ولكن سفرى هذا لم يتم لسبب لاادريه ... وعندما ايقنت اننى لن اسافر فى هذه البعثة التى رشحت لها قدمت طلبا للالتحاق بوزارة المعارف (التربية والتعليم الآن) وعينت مدرسا للموسيقى فى مدرسة للبنات بمدينة طنطا ...

(البقية على صفحة ٣٦)



حاذر من البحلقة في عيون الستات

بقلم زكى طليمات

« هل تدرى لبنى عبد العزيز ذات العيون الخضراء اللاسعة ...
وليلى فوزى ولها عيون بنفسجية ، تحمل سذاجة الطفل فى الظاهر ، ولكنها تحمل شيئا غير ذلك فى الباطن ...
ثم ايمان .. وماجدة .. و ... و ... ولكل واحدة منهن عينان تحمل صفات خطيرة فى عالم التأثير على الرجال ...
هل تعلم كل واحدة من هؤلاء ... انها فى نظر العلم ، دكتورة فى التنويم المغناطيسى »

يعنى ايه ؟
المعنى واضح من غير ان تبحلق بعينيك فى الفاظ

هذا التحذير ... أى تمعن النظر فى مراجعتها
والتحذير صريح ... وله الاحترام كله لانه



لبنى عبد العزيز ... هل تدرى ان عيونها الخضر تاثير المنـــوم المغناطيسى ...

متأثر من الجهات التى جعلت الدولة تعتبر تعاطى المخدرات : جنحة ثم جريمة يعاقب عليها القانون ..

ان البحلقة فى عيون الستات لهــا عواقب وخيمة ..

فاذا لم يقبض عليك البوليس بتهمة الاخلال بالآداب العامة ، كان مصيبة أخرى تفتح لك ذراعيها ... ستغرق فى الحب ...

والغرق فى الحب يحتاج أمر تخليص جلدك منه الى ذراعين قويتين يحسنان السباحة ، والا فستغوص الى القاع ... مثل الحجر ... واذ ذاك ستجد كل شىء فى رأسك ... منطق ... عقل ... مقاييس ... كل هذا ستراه مختلا أو هو يدور حول نفسه لو لم يقع مغشيا عليه .. ولكنك مع هذا تحس الانبساط التام ! !

وهذه حال تدخل فى قائمة أشــد انواع المخدرات ! !

بيت العلم والمرأة

ومن الذى أفتى بهذا ؟

انه العلم .. العلم الذى هو نور .. والذى هو فى خدمتك ليبعد عنك الاذى والشر .. كما يعتقد العلم نفسه على الاقل ..

ويظهر أن العلم بعد أن نجح فى تحطيم الذرة واختراع القنابل التى لا اسميها ، اخذ يراجع دفاتره القديمة ... ليطلق علينا رعبا جديداً ..

فبعد أن قرر مضار التدخين ... انتقل الى المرأة ..

وبين العلم والمرأة حب مفقود منذ قــديم الزمن ، فهو يراها طعاما مؤذيا يعمل على هــدم حيوية الرجل اذا افرط فى تنــاوله ، فأشار بالاعتدال .. ولو لم يخش أن يضربه الرجال ، لأشار بالابتعاد عنها :

والعلم ، فوق هذا ، يسىء الظن بالمرأة ... اذ قال فيها « ابحث عن المرأة » اى أنه مامن حادث يقع الا وتكون للمرأة أصبع فيه ...

ولعل مرجع سوء الظن هذا ، ان العــلم مذكر أى من فصيلة الذكور ، ومذكر لابد انه لقى من المرأة اوجع المقــالب وأسوأ انواع المعاملة !!

ولكن لنستمع الآن الى الجديد الذى يقــوله العلم فى حق المرأة

لقد قرر الدكتور فان بلت رئيس الجمعيــة البريطانية للطب المغناطيسى ، أن الابحاث العلمية الاخيرة فى هذا الطب ، كشفت عن حقيقة هــذه القوة الجبارة التى بها تتحكم المرأة فى الرجــل ، وتجعله فى أصبعها مثل الخاتم تخلعه او تلبســه متى تشاء ..

ان المرأة تنوم الرجــل تنويما مغناطيســيا ، يجرى عن طريق عينيها ، وأن هــذا التنــويم يفقد سحره بالزواج ، واذ ذاك يفيق الرجــل ويرى الاشياء على حقائقها ... واولى هــذه الحقائق ، أنه يكتشف أن المرأة التى كان يراها ست الحسن والجمال لم تكن تــاوى اكثر من قردة ! !

واذا استبعدنا الزواج ، لانه من انقـــد انواع « ملح النشادر » الذى يعيد الوعى الى من يسقط مغشيا عليه بفعل الحب فان حاصل الجمع والطرح فيما أفتى به العلم يتلخص فيما يأتى :

أن الحب لا يزيد عن عملية تنويم مغناطيسى من جانب المرأة ..

وأننا اذا اردنا ان نكون فى مأمن من بهــدلة الحب ، فلنمتنع عن البحلقة فى عينى المرأة !

وتكون المرأة الجميلة الآسرة ، طبقا لما تقدم ، لا تساوى أكثر من منوم مغناطيسى ، يلعب بعينيه ، ويحرك حاجبيه ، ويرقص بأذنيه .. اى شيئا يبعث على الضحك أو يجعلك تشيــح بوجهك عنه اذا لم تكن تميل الى الضحك ! !

والرجل ، العاشق الولهان لا يزيد عن مســطول نائم يسبح فى أحلام مغناطيســية !

ولا مؤاخذة ..

وقبل ان أتساءل عما اذا كان هذا التفسير العلمى يقبله الرجال ويرضى به النساء ، أحب أن أسائل بطول .. ليقرر بدوره .. ان هذا الدكتور فان بلت لم يعرف الحب يوما ، واذا عرفه فقد تعاطاه مثلما يتعاطى الطعام ، الذى يدخل الجوف من الفم ، لم يترك الجوف من مكان آخر ..

« اقلب الصفحة »

وان هذا الطب المغناطيسي ، يريد أن يكتسب شهرة عن طريق الحب لانه لا يريد من أن يكون الحلقة المفقودة بين الشعوذة والعلم ، هذا وان العلم بجلالة قدره ، ما زال عاجزا من القطع في انفه الامراض ، بدليل انه لم يكتشف دواء للزكام ، ولا للانفلونزا سواء كانت وافدة من آسيا او اسبانيا او جزائر واق الواق

الحياة تقول ..

كان لي ، أيام الصرمحة والشباب الاول ، صديق حميم غرق الى اذنيه في حب امرأة عابثة ، اسمها الكريم «الست سكينة» ، فتنته وجعلت منه كلبا ذليلا تدفعه بقدمها ليعود الى التمسح بها .. هذا في حين ان الست المذكورة ، التي لم يكن يعجبني اسمها ولا سلوكها ، لا تزيد في الواقع عن فارة ، اذ كانت لها اسنان قصيرة ومدببة وأطراف قصيرة ..

وكان المسكين يبحث عن وسيلة للخلاص منها ولكن بلا فائدة .. فنصحته بأن يتعرف بغيرها ، وأفهمته أن المسمار الغائص في الخشب لا يخرجه من مكانه الا مسمار تدقه فوق رأسه فيقذف به الى الخارج ...

وعمل بنصيحتي ، ولكن بلا نتيجة .. كان يعود خاشعا الى تلك المرأة الفارة الست سكينة بعد أن تملي عليه شروطا جديدة ، فساءت أحواله وركبته الديون ..

وفي ذات يوم جاءني ليخبرني بان والدته وجدت الدواء لشفائه من بهدلة هذا الحب ... التنويم المغناطيسي ! !

وجلسنا امام الطبيب ...

وبعد أن نام الصديق ، أخذ الطبيب ، يوهمه بانه لم يحب هذه المرأة ... سكينة ، ولا يمكن أن يحبها ، لانه ليس لها من الجمال شعرة ، ولا من خفة الظل حبة وانها ... ولا شك أن الطبيب استقى معلوماته من الوالدة — وأن سكينة هذه مصابة بمرض خبيث في الاسنان .. من أعراضه انه سيجعلها يوما تعض كل من يقترب منها .. ثم

ثم طلب اليه الا يرى هذه المرأة ... وان ينساها

وفي المساء لم يحضر الصديق المذكور الى مجلسنا ..

ومر يوم ويومان ، فذهبت اليه في منزله في الصباح الباكر ... حاول أن يتملص من أسئلتي ،



ايمان !

ولكنني ضيقت عليه الخناق فانفجر يصيح بأعلى صوته : —

— يا اخي أنتم ماعندكوش انسانية .. أسيب سكينة ازاى قبل ماعالج لها اسنانها !

والبقية معروفة ... عالج اسنان سكينة .. ولم يعالج سرطان حبه لسكينة ! !

ان الحب اكبر ، واعمق ، واعقد من تيار مغناطيسي تطلقه العيون .. ولو كان الحب مجرد تنويم ، لامكن شفاء المبتلى به ... ولما ترك اطباء التنويم المغناطيسي عيشا يأكله الجراحون واطباء المعدة والطحال والمصارين !!!!

واذا اعتبرنا هذه القصة الواقعية السابقة من الحالات الفردية الشاذة ، وان الحب او الجاذبية ، انما هو صواريخ موجهة تنطلق من عيني المرأة الى قلب الرجل ... فان هناك شواهد أخرى ملموسة باليد تضرب بما افتى به العلم عرض الحائط ...

ما قول العلم في مكفوفي النظر ... العميان .. انهم يعشقون في حين انهم لا يملكون العين التي تبحلق في عيون الستات ! !

الأذن تعشق !!

وصوت المرأة ..

الم يقع للقارىء او للقارئة ، انه احس بقلبه



ليلى فوزى !

يقفز عند سماع صوت كله فتنة واغراء وبه هذا الشيء الذي يشد ويجذب ؟

لقد وقع لي هذا ، وعن طريق التليفون وليس عن طريق العين واصابتني الصواريخ الموجهة ..

وحينما قابلت صاحبة هذا الصوت ، لم أكن في حاجة الى ان ابحلق في عينيها لازحف على يدي الاثنتين !!

وغدائر الشعر التي تنفث الفتنة وهي تتنقل من فوق الراس الى جوانب الوجه ..

والشفاه التي تورمت من لسع العيون لها ...

والسيقان التي تنادي ...

والحذاء الذي يدخل كعبه في العين ..

اليست هذه كلها محطات استراتيجية خطيرة تنطلق منها هذه الصواريخ المغناطيسية !!

مغناطيسية عاجزة

ثم مادامت جاذبية المرأة عبارة عن قوة



ماجدة !

مغناطيسية تتحكم فيها

فكيف يعلل العلم الفشل الذي تصيبه امرأة وقد وجهت كل مغناطيسية عينيها لاصطياد الرجل الذي تحبه ؟ !

وكيف نفسر عكس هذه الحالة ؟ !

ولماذا لا يستجيب اشخاص الى مغناطيسية المرأة ، مهما تبادل الرجل والمرأة البحلقة والكلمات بالنظر وتلعيب الحواجب ، مع سبق الاصرار ؟ !

الحق أن الطب المغناطيسي قفز قفزة غير موفقة من أجل الشهرة والفات النظر !!

وعليه فليطمئن على عروشهن صاحبات الجاذبية والسكس ابيل .. ان هذه الجاذبية ستبقى تدق صدور الرجال ، مادام سرها مجهولا .. ومادامت ترتدي فساتين لا تكشف الا عن اطرافها .. فقط

ولكن ...

ماذا يكون الحال لو صدق الطب المغناطيسي فيما افتى به ؟

اتخيل أن قوانين جديدة ستصدر لمكافحة خطر هذه المغناطيسية الجبارة وباسم الرفق بالانسان ... وسيكون في مقدمتها :

انه ممنوع على السيدات النظر الى الامام ، او الى اليمين او الى اليسار .. وانما يكون النظر دائما الى تحت ..

وان لبس النظارات السميكة السوداء — واحسن منها تغطية العيون بالقطن — سيكون العقاب الذي ينزل بكل سيدة تخالف القانون .. الخ

وسيكون الرجال خاضعين بدورهم لقوانين لا تقل غرابة عن سابقتها !

ولكن ... هل يفيد هذا في شيء ؟؟

ابدا ... ان المنع والتحذير ، كلاهما يفتح الشهية لمخالفة الاوامر ...

وهذا هو الشيء الوحيد الذي أفدنا منه ، مما أفتى به الطب المغناطيسي في آخر الزمن ... زمن القنبلة الذرية ! !



هوليوود تفقد :

أتخن تخين

منذ نشأت السينما ولكل «التخين» مكان مرموق على شاشتها .. فان الجمهور السينمائي يرى دائما في أصحاب هذا الوزن وسيلته الى الضحك والفرفشة ، ومن هنا كان اهتمام السينمائيين بهم منذ بداوا يقدمون للجمهور أفلامهم الضاحكة ..

وكان اول « تخين » احبته جماهير السينما واحدا من رواد التمثيل السينمائي الاوائل وهو «جون بوني» .. وامام النجاح الذى لقيته افلامه — وكانت كلها من النوع القصير الذى لا يتجاوز فصلين لا يستغرقان سوى عشر دقائق — راحت شركات هوليوود تبحث عن امثاله من « التخان » لاظهارهم في أفلامها ، فاكتشفوا وقتها ممثلا طغى بخفة روحه على من سبقوه من اصحاب الوزن الثقيل ، وهو « روسكو آرباكل » الذى عرفه جمهور السينما باسم « فاتي »

وقد لبث « فاتي » يعمل بنجاح ساحق كممثل كوميدى منذ عام ١٩٠٨ حتى كان عام ١٩٢١.. اذ اقترن اسمه بفضيحة وجريمة قتل راحت ضحيتها احدى الممثلات ، فقضت عليه هذه الفضيحة قضاء مبرما

كان الجديد « التخين » هو « أوليفر هاردى » الذى حمل الاثير اخيرا خبر وفاته الى العالم

وقد مات « هاردى » في السادسة والستين من عمره ، فقد ولد في بلدة « اتلانتا » بولاية « جورجيا » الامريكية — يوم ١٨ يناير عام ١٨٩٢

ومنذ حداثته لم تبخل عليه الطبيعة باكداس اللحم والشحم .. ولهذا كانوا يختارونه في مدرسته للقيام « بنمر » ضاحكة في الحفلات التمثيلية السنوية .. ومن هنا بدأ « هاردى » يعشق الفن ، ويعشق كل « تخين » يظهر على خشبة المسرح او فوق الشاشة البيضاء ..

وقد أراد اهله ان يعدوه للحياة العسكرية ، فالحقوه بالكلية الحربية في جورجيا .. ولكن « تخنه » وقف حائلا دون استمراره في التدريب العسكرى ، فاخرجه اهله بعد عام من الكلية الحربية والحقوه بكلية الحقوق ليصبح محاميا

ولكن هل يمكن ان يقف « هاردى » أمام منصة القضاء مترافعا دون ان تتحول المحكمة الى مسرح يضج بالضحك والتهليل كلما لوح « هاردى » بيديه او «شخط ونطر» بصوته الجهورى او أتى بحركة يهتز لها جسمه المفرط في «التخن»؟!

هذا ما فكر فيه « هاردى » وهو غارق في دراسة القوانين ، ولذا فلا مفر من أن يتجه بحياته اتجاها آخر يرسم به مستقبله ..وكان أن اختار الفن مهنة .. فترك كلية الحقوق والتحق باحد المسارح الكوميدية .. فغي الكوميديا وحدها مجاله الذى نجح فيه

وكان صوته على شيء من الرخامة ، فاختاروا له أدوارا كوميدية غنائية ساعدته على اكتساب اكبر عدد من المعجبين

ولكن هذا الصوت قدر له ان يسكت ، ليصبح « هاردى » ممثلا صامتا يعتمد في اضحاك الناس على حركاته وايماءاته ، فقد قلنا ان السينمائيين كانوا يبحثون عن كل « تخين » موهوب لاظهاره على الشاشة .. وحدث ان كان « هاردى » يمثل ويغنى على احد مسارح « فلوريدا » حين رآه أحد الباحثين عن « التخان » — وكان ذلك عام ١٩١٥ — فتعاقد معه للظهور في أفلام « شركة لوبين » القديمة .. وكانت كلها قصيرة صامتة

وفي نفس الوقت كان هناك ممثل كوميدى آخر يشق طريقه بنجاح على الشاشة .. وقد كان هذا الممثل على النقيض من « هاردى » فقد كان من النوع الذى يوصف بانه « جلد على عظم »

ولعلك عرفت اسمه ، فهو « ستان لوريل »

وكان «لوريل» قد هاجر من وطنه «انجلترا» مع فرقة « فرد كارنو » التى سافر معها ملك الكوميديا « شارلى شابلن » الى امريكا عام ١٩١٣ .. وقد انتقل « لوريل » مع «شارلى» من خشبة المسرح الى شاشة السينما وظهر معه في بعض أفلامه الاولى ، ثم استقل ببطولة بعض الافلام ، وكانت ايضا من النوع القصير ذى الفصلين ، فقد كان هذا هو « المقاس » المألوف وقتذاك للافلام الكوميدية الصامتة

وجاء وقت اشتغل فيه « لوريل » بالانتاج والاخــــراج ،وكان «هاردى» من بين ممثلى الكوميديا الذين عملوا تحت اشراف «لوريل»

الى أن كان عام ١٩٢٤ ، فحدث تطور هام في حياة كل من الممثلين .. لقد شاعت في ذلك الوقت «مودة» اخراج افلام كوميدية يشترك في بطولتها اثنان يتلازمان دائما

ووجد « لوريل » في «هاردى» زميلا يمكن ان يشاركه بنجاح في افلام يقومان ببطولتها وتعتمد في اضحاك الناس على المفارقات والمفاجآت التى تقع بين انسان مفرط في « التخن » وآخر مفرط في « النحافة »

وكانت السينما وقتها ما تزال صامتة ، فعرف جمهورها اسمى « لوريل وهاردى » في عشرات من الافلام لقيت كل نجاح .. ثم ظهرت السينما الناطقة ، فنطق الاثنان في افلامهما مجاراة للتطور

وكان « شارلى شابلن » قد بدأ يخرج لنفسه افلاما طويلة ، فتحول « لوريل وهاردى » الى الافلام الطويلة ايضا ، وقد دامت زمالتهما حوالى ٢٥ عاما مثلا فيها سويا أكثر من ١٧٠ فيلما ناجحا

وكما يحدث احيانا بين الزملاء ، وقع بينهما في احدى الفترات خلاف .. فافترقا وظهر كل منهما في افلام بمفرده ، ولكن الجمهور لم يستقبلها بحماس ، فاضطرا الى العمل معا من جديد

وقد قاما سويا برحلة مسرحية الى أوربا في عام ١٩٤٧ فلقيا أعظم نجاح ، ثم عادا الى هوليوود ليمثلا فيلما او فيلمين .. ولكن في ذلك الوقت كان قد ظهر لهما منافسان جديدان انتزعا مكانتهما السابقة في قلوب الجماهير ، وكان هذان الزميلان هما « بود ابوت » و « لو كوستيللو »

هنا بدأ نجم « لوريل وهاردى » في الافول .. ومضت السنوات دون أن تلوح في اذهان الجماهير الا ذكرى نجاحهما السابق .. وعاش كل منهما بعيدا عن الآخر لا يكاد يسمع عنه الا لماما الى أن سقط « هاردى » صريع المرض ، فعانى في آلامه ايامه الاخيرة حتى لقى ربه في الاسبوع الماضى

ولم يكن زميله « لوريل » بين مشيعيه ، لانه أيضا مريض بالشلل الذى ألزمه الفراش

أسرار الأخبار

فريد والوداع

الفنان فريد الاطرش لا يكره شيئا قدرالوداع ولذا فهو قد تكتم نبأ سفره الى لبنان . يوم الاثنين الماضى ، حتى لا يودعه احد الى المطار . وكانت الوحيدة التى وقفت تلوح بيدها لفريد وهو يرقى سلم الطائرة الفنانة ايمان

وفريد يسافر الى لبنان . ومن بعدها الى باريس حيث يضع نفسه تحت اشراف الطبيب العالمى البروفيسور « ليتيجر » اخصائى امراض



اسماعيل يس
كون شركة سينمائية جديدة

القلب، وقد سبق فؤاد الاطرش فريد الى لبنان وينتظر ان تلحق به ايمان بعد حوالى عشرين يوماً، وهى المدة اللازمة للانتهاء من فيلم « تجار الموت » الذى تقوم ببطولته

ولم تتمكن شادية من وداع فريد بسبب وجودها فى الاسكندرية حيث تمضى اجازتها الصيفية

كمال يتكلم !

رن جرس التليفون فى الساعة التاسعة من صبيحة يوم صدور العدد الماضى وكان المتكلم هو كمال حسنى ...

وقال المطرب الشاب انه قد قرا ما كتب فى المجلة تحت عنوان « غرام وليد » فى باب « اسرار الاخبار » وعرف هو وزملاؤه فى البنك الاهلى انه المقصود بالقصة .. وقال كمال صراحة :

— لقد تعرضت لتجربة قاسية . فقد كنت ارى فى الزميلة — وهى تكبرنى سنا وجمعتنى بها رحلة للعمل فى البحر الاحمر — مجرد صديقة تسبغ على حنانا حرمت منه منذ وفاة امى ،

ولكننى لم ار فيها العاشقة او القانصة التى تنصب شباكا لاصطياد قلبى ، ولو اننى عرفت فيها هذا لما فكرت يوما فى رد التحية عليها

واضاف المطرب العاطفى :

— ان قلبى فى مكانه . هناك فى عمارة الاوقاف بشارع الخليج . حيث تقيم زوجتى .. ووليدها المنتظر !

وبهذه المناسبة نقول ان كمال قد سجل فى الاسبوع الماضى اولى اسطواناته . وهى اغنية « غالى على » وقد حضر عبد الحليم حافظ تسجيل الاغنية

ولازال كمال حتى الساعة يتساءل كيف عرف عبد الحليم موعد تسجيل الاسطوانة ومكان تسجيلها !!

عبد الوهاب والاسيوية

استيقظ عبد الوهاب فى صبيحة يوم السبت الماضى فلم يجد خادمه فى البيت ...

وعبد الوهاب يعيش وحده مع الخادم منذ ان سافرت زوجته واولاده الى الاسكندرية وقد دهش عبد الوهاب لغياب الخادم بلا اذن . ثم رن التليفون فبدد لعبد الوهاب اسباب دهشته

قال الخادم للموسيقار انه استيقظ فى الصباح فعطس ثلاثا . ولما كان يعلم خوف سيده من الامراض فقد خشى ان يكون مصابا بالاسيوية فخرج من تلقاء نفسه ، وماكاد عبد الوهاب يضع السماعة حتى غادر المنزل هاربا الى مصر الجديدة حيث امضى اليوم فى ضيافة اسرة بيضا صاحبة شركة كايروفون



رمسيس نجيب
ينزل الى ميدان التوزيع

وعبد الوهاب يجرى بروفاته الموسيقية فى هذه الايام فى الهواء الطلق . فى حديقة معهد الموسيقى او فى حديقة استديو الاهرام . وهو يصدر اوامره الى فرقته من وراء منديل كبير معطر بالكولونيا ويحرص على ان تكون المسافة بينه وبين اقرب الموسيقيين الى مكان وقوفه عشرة امتار كاملة

قصة تسجيل

هو ممثل معروف ، راى بعد ان اصيب بصدمة عاطفية سببها له طلاقه من فنانة شابة مشهورة ان يقيم بصفة دائمة فى الفنادق .. وقد رأى اخيرا وبسبب مماثل للاول ، اى صدمة عاطفية ثانية الطرف الثانى فيها فنانة من الاقطار الشقيقة ان يعود الى سكنى المنازل ، فاجر شقة صغيرة وراح يختار لها الاثاث بنفسه .

وقد تلقى الممثل بهذه المناسبة هدية من زوجته الاولى ، وام ابنه الوحيد ، هى عبارة عن راديو به جهاز للتسجيل . وكان اول ما سجله الممثل



فريد الاطرش
طار الى لبنان

المشهور على الريكوردر الجديد محادثة تليفونية تلقاها بعد منتصف الليل من مطلقته الثانية الفنانة الشابة !

ويقولون انه يعتز اعتزازا كبيرا بالمكالمة ، وانه يرفض ان يسمعها احد سواه !!

زجاجة عطر

هى فنانة لبنانية تغيبت عن مصر فترة غير قصيرة ثم عادت اليها ، وقد توافد على الفندق الذى نزلت به عدد كبير من الفنانين والفنانات يهنئونها بسلامة العودة

وكان هو بينهم ، وهو فنان معروف كان يربطه بها حب قوى ، وكانت تراسله اثناء غيابها

وقد لمح الفنان على « الكومدينو » الصغير زجاجة من عطر منى تبى ناد ، فأمسك بهـا وراح يقلبها ، ثم رفعها الى انفه باعجاب بالغ

وخرج الفنان مع زملائه ، وفوجئت الفنانة فى مساء اليوم نفسه بالفنان المعروف يدخل حجرتها فى الفندق دون موعد سابق

وكان أول ما فعله الفنان المعروف هو التوجه الى « الكومدينو » حيث امسك بزجاجة العطر وابدى اعجابه بها للمرة الثانية

وكان الرد الطبيعى على هذا أن تهدى الفنانة زميلها الزجاجة

فعلت الفنانة هذا عن طيب خاطر ، ثم ثارت ثورة قوية حين علمت أن الزجاجة قد انتقلت الى صديقة من الوسط الفنى .. هدية من الممثل المعروف !

اخبار خاصة

■ بعد يوم كامل من العمل فى فيلم « الجنة لك » الذى يخرجه بركات فى ستديو مصر وتتولى بطولته النجمة فاتن حمامة مع عماد حمدى ، بعد يوم شاق كان محصوله سبعة « شوت » اكتشف المخرج بركات ان الفيلم الخام الذى يصور به فاسد ، وان عليه ان يعيد « الشوتات السبع »

■ بين الافلام التى احترقت فى حريق مطار بيروت فيلم « اول غرام » ، وجاء الموزع اللبنانى الذى اشترى نسخة الفيلم الى زربانيللى يطالبه بنسخة جديدة من الفيلم ، ورفض زربانيللى وطالب الموزع اللبنانى بان يدفع ثمن الفيلم مرة اخرى قائلا انه ليس على تأكيد تام بان النسخة المرسلة قد احترقت

■ اشترى المخرج حسن الصيفى اثناء زيارته لبيروت زجاجة عطر فرنسى اهداها الى زوجته رجاء يوسف . وقد دفع حسن ٣٦ جنيها مصريا كاملا فى زجاجة لا يسع تجويفها اكثر من ثلاث نقط من العطر .. والباقى منظر !!

■ ارسل عازف موسيقى معروف . الى زميل له خطابا يقول له فيه ان السبب فى فشله فى زيجته الثالثة – وكل زيجة من زيجاته الثلاث لم تدم اكثر من عشرة ايام – يعود الى عمل دبرته له ام فنانة صغيرة كان يعتزم الزواج منها !

■ اسس الثلاثى ابو السعود الابيارى واسماعيل يس والسيد بدير شركة سينمائية بعنوان « كوميديا فيلم » ويكتب رواياتها الاول ويقوم ببطولتها الثانى ويخرجها الثالث . والجديد فى الامر ان الشركة الجديدة قد عهدت بتوزيع افلامها – ولتبدأ نشاطها فى الموسم القادم – الى رمسيس نجيب . ومعنى الخبر ان رمسيس قد تحول من مجرد منتج توزع افلامه شركة دولار وشركة الشرق من بعدها الى موزع مستقل . وكان رمسيس قد بدأ التجربة ببعض الافلام الصينية والايطالية

« الشبح »



شادية
تقضى الصيف فى الاسكندرية





ميمى شكيب فى مشهد تمثيلى مع عبد العزيز أحمد !

جولة بين كواليس الاسكندرية
بين الفساتين الضيقة وكلابية ٣٦٩



مارى منيب وعبد الحميد زكى !

محمد الديب وسعاد أحمد !



انتقل الفن الى الاسكندرية متأخرا عن موعد كل عام ، وكان كالحبيب الذى طال بعاده فاشتد الشوق اليه .. ومن هنا اشتد الزحام على شبابيك التذاكر ..

الحياة بين الكواليس فى فرقة الريحانى حياة فيها خفة ظل وفكاهة حتى لا تستطيع التمييز بين ما هو مسرح ، وما هو كواليس فى الفرقة العتيدة . رأيت الصديقين التقليديين . عبد العزيز أحمد وعادل خيرى يتناولان طعام العشاء سويا ، ونظرة واحدة الى حجم عادل ، ونظرة أخرى الى حجم عبد العزيز أحمد تستطيع أن تعرف منها من يفوز بنصيب الاسد فى كل عشاء !

على أن عادل خيرى يفكر فى عمل رجيم ، وينتفع عبد العزيز أحمد من هذا الرجيم تبعا للقاعدة القائلة « مصائب قوم عند قوم فوائد »

وقد ضبطت عادلا متلبسا بتهمة « السرحان » فقال مدافعا عن نفسه :

— والله واحتاس ... باحبها قوى ...

— مين هى ؟

— عطية الله

وعادل يحدث ابناس كل يوم بالتليفون ، ويصر على أن يسمع عواء القطة الصغيرة عطية . وهو ينتهز فرصة الليلة التى لايقوم فيها بدور — وهذا نادر جدا — فيفر الى القاهرة ليقبل عطية الله كل القبلات التى فاتته ، وقبلات أسبوع مقبل !

وفلاديمير يتحدث عن مستقبل ابنته مديحة الى ميمى شكيب التى تحب لون الابنوس فى ابنة مدير المسرح الداكن اللون . فتختطفها من على حجر امها وتشبعها تقبيلا

قال فلاديمير :

— بنتى دايما تحب الفنانين ، وأنا خايف عليها قوى من الفن

— خايف على ايه .. لحسن وشك .. وشك أسود خلقة ربنا

— خايف تشبك فيه . وأول فنانة بتعاكس مديحة بعد ماولدت البانور باركر لما زارت مصر



فردوس حسن في حديث عن الكادر مع ملك الجمل !



حسين رياض يوقع في اوتوجراف احدى المعجبات !



قسمت شيرين في حديث هامس مع كمال حسين !..

والبالطو شالتهـا وباستها ، وبعـد كده بقت صاحبتكم كلكم ... لكن قدامها سنتين بالكتير وافهمها انها لازم تبقى دكتورة

– دكتورة في مسرحية ايه ياسى فلفل !

وفلاديمير لن يسمح لمديحة أن تعمل بالفن لانه يعتقد انه اخذ نصيبه ونصيبها ونصيب احفاده أيضا من متـاعب الفن خـلال ربع قرن وراء الكواليس !

وفي فرقة الريحاني تلعب الغيـرة دورا بين الفنانات هناك ، فهن من أعمار مختلفة ، وفارق العمر هو المسئول عن كل قيـل وقال ، ولكن الاستاذ بديع خيري ، بكياسـتـه ، استطاع ان يحول الغيرة الى تنافس على العمل لصالح الفرقة والفنانات في وقت واحد . وآخر ما سمعته ان سهير البارونى ارتدى فستانين ضيقة ... ضيقة جداً ... تشبه المايوهات ومحمد شوقي يحوم حول مائدة عبد العزيز احمد وعادل خيري وهما يأكلان كالقطة الماكرة ، ونجوى سالم تتظاهر بانها ستذوق الطعـام ، ولكنهـا تستمر في عملية « الذواقة » لمدة ربع ساعة ... ومارى منيب لايعجبها بنات اليوم على البلاج ، حدثتني عن المايوهات فقالت :

– والنبي انا باحس اني في نص هدومى من شكلهم ... ومادمت في نص هدومى باحس انى لابسة مايوه ، وبالشكل ده أبقى صيفت ! ..

وطلعت حسن مدير الفرقة يصفى حسـاب المكتب ، ويضعه في جيبه وينصرف الى بيته فورا ، لان دخوله الكواليس مسـألة تحف بهـا المخاطر ...

* ملحوظة : يعمل في فرقة الريحاني الآن الفنان محسن حسنين الذي يقوم بادوار النشال على الشاشة *

وميمى تراقب شراع مراقبة دقيقة حتى لاتتطلع عينه الى اى نوع من انواع اللحوم ... لا لحـم الهوانم ، ولا لحم الضان على شكل كباب لان شراع من اجل كبده يجتاز رجيما قاسيا ...

وبمناسبة ازدياد عدد أفراد العائلة قرر عادل خيرى استبدال سيارته الصغيرة بسيارة « اوتوس نصف عمر » وزوزو شكيب لا توافقه على فكرة السيارة النصف عمر ، وتصيح به :

– كم راجل يحبوا يتجوزوا واحدة مطلقة !

ويصيح عادل :

– باست انا مااقدرش ادفع ١٥٠٠ جنيه ثمن عربية جديدة ... لازم اسرق ... لازم انشل

وينظر عادل الى محسن حسنين نظرة ماكرة ثم يقول : والا ايه ياسى محسن !

●

وكواليس الفرقة المصرية تتناقل أنباء العلاوات المقبلة . وقد أحسـست انني اجلس مع موظفي الارشيف في وزارة الاوقاف حين استمعت الى انباء الكادر والتنسيق والتسـوية لممثلي وممثلات الفرقة . وينقسم الممثلون والممثلات الى اربعـة درجات .. وقد قال احد الممثلين في الفرقة :

– انا متهيأ لي حاطعين على الدرجة الثامنة

فقال له سعيد خليل :

– هو انت علشان بتركبها في القطر فاكر انها بقت من حقك !

وفؤاد شفيق الممثل المخضرم يحلم بالدرجة الاولى ، ومن باب القافية قال له فاخر فاخر :

– ومعاها تكييف هوا .. والا حاف !

وقد حدثت لنور الدمرداش حادثة سيـارة نجا منها وأصيبت السيارة وتعطلت . وانتهزها فرصة « ليستلف » سيارة احمد الجزيرى كل يوم ، ويبدو أن الجزيرى فهم « الفولة » فقال لنور :

– لكونش انت عامل الحادثة مخصوص علشان توفر البنزين ...

والجزيرى أصبح موضوع « طمع » الفرقة لعام ١٩٥٧ . فقد استأجر كابينة في ستانلى صارت مقرا دائما ، ومركز تجمع لكل أعضاء الفـرقة . والاعضاء لايكتفون بالذهاب بأنفسهم بل يدعون معهم اصدقاءهم ، وكثيرا مايفاجأ الجزيرى بشلة من عشرة تقتحم الكابينة وتحتلها لانها شلة فلان او علان من افراد الفرقة ...

وقد قرر الجزيرى تركيب عداد لتحصيل ايجار الكابينة من الضيوف بعد أن ثبت له انهم أصبحوا ملاكا ... وهو الضيف الوحيد منهم !

وقد كان حسين رياض يتفق مع احد باعة السمك على ان يحضر له « ثروة » في اليـوم التالي وسأله البائع :

– اجي لحضرتك فين ؟

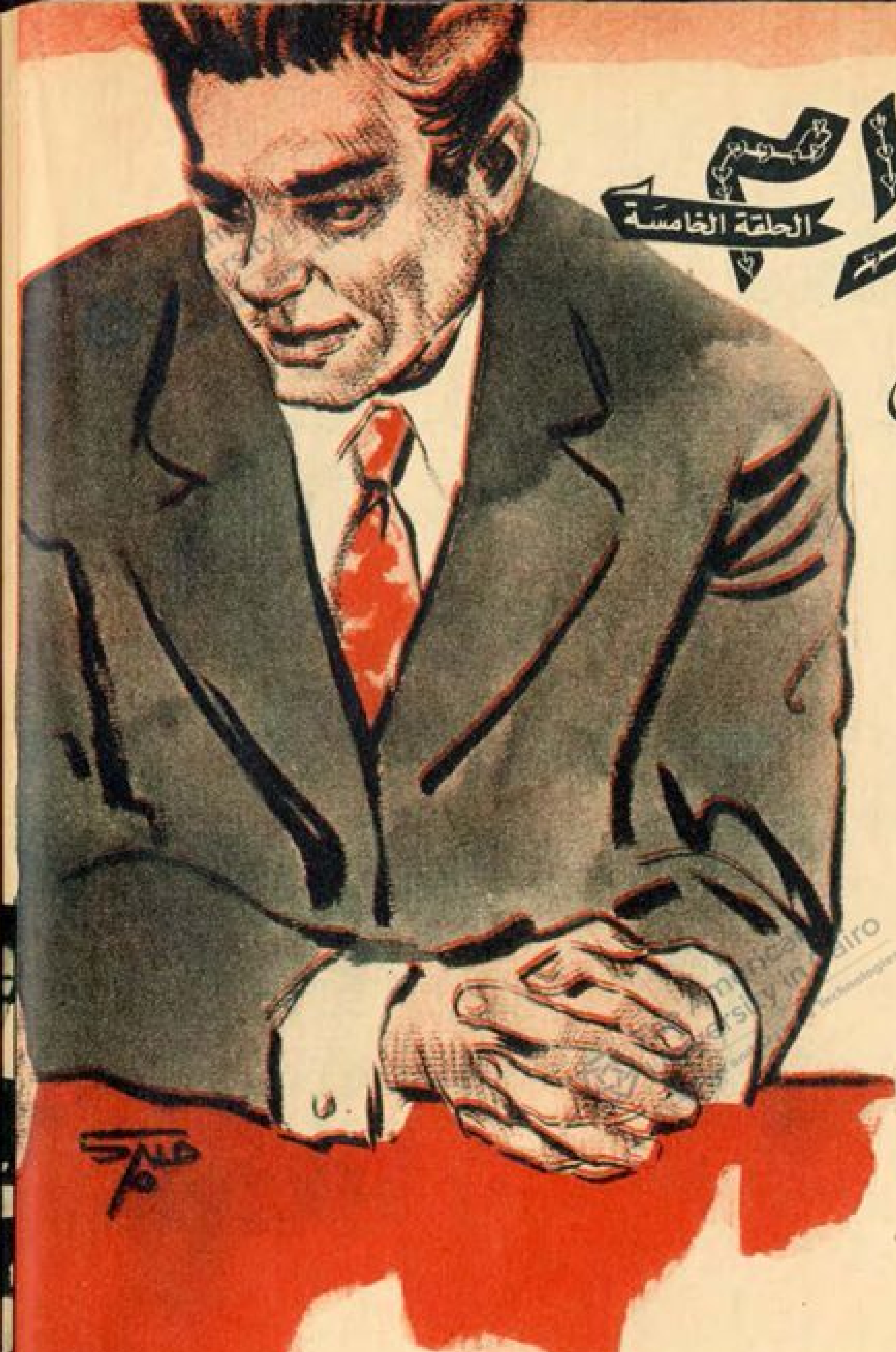
فصاح الجزيرى :

– وحياة ابوك يا استاذ حسين ... أوعى تدى له عنوان الكابينة ! والكابينة تحمل رقم ٣٦٩ ، وهي تدعوك لمشاهدتها اذا كنت تعرف أى واحد من أفراد الفرقة المصرية الحديثة ... واذا لم تكن تعرف فاذهب وقل انك رأيت هذا الواحد على المسرح ... فيها ايه يعنى ؟ !

وفي الصباح تدور مباريات حامية في الطاولة بين حسين رياض وفؤاد شفيق ولطفى الحكيم . وقد تظن أن فؤاد وحسين يتفقان على لطفى عملا بالمثل القائل انا واخويا على ابن عمي ، ولـكن الحقيقة أن لطفى لايعطيهما فرصة لهذا الاتفاق ، لانه يجيد « القرص » ... ولانه عند اللزوم يلعب على « الطريقة الامريكية »

وآخر اخبار الفرقة المصرية أن فاخر فاخـر ونور الدمرداش سيعطيان الفرقة الاخراج في الموسم المقبل ، وقد قالت لهما سلك حبيبة معلقة على الخبر :

– أهى فرصة تخرجوا اللي في قلبكم !



صفقة غرام

الحلقة الخامسة

بقلم : محمد كامل حسن المحامي

ملخص ما نشر

« الف الرفاق الثلاثة ، مجدى وعبدالحميد واسماعيل ان يلتقوا في احد المقاهي .. وذات يوم انفرد اسماعيل بمجدى ليستشيره في مغامرة غرامية اقدم عليها ، وفهم مجدى من حديثه انه يعنى احدى تلميذاته وهى فتاة من اسرة ثرية مات عنها ابوها . ولم تك زينب جميلة بل كانت تعانى من عرج خفيف في احدى ساقيها .. واحس مجدى لاسماعيل بالكراهية ، وحاول ان يدافع عن نفسه بقوة عندما اتهمه عبد الحميد بانه يحب زينب وان كان يغالط نفسه ويدعى ان سر اهتمامه بها يتركز في انها تلميذته ولا شيء اكثر وان اسرتها لها عليه بعض الايادى البيضاء .. وعندما ذهب مجدى ليعطى زينب الدرس كالمعتاد فوجىء بتحول غير عادى في البيت .. الام تريد ان تقول له شيئا يفرحه . وزينب عرف لاول مرة انها تستعمل المساحيق ، وظل بها يحاول ان يعرف سر التحول الجديد البادى عليها وعلى امها .. واصبح ملهوفا لان يعرف الامر الذى اخفوه عنه وشوقوه الى معرفته »

واشتدت ضربات قلب مجدى ..

ولمحت زينب فنجان القهـوة الذى احضرته الخادمة وتركه مجدى كما هو لم يشرب منـه شيئا فقالت له :

ـ طيب اشرب حضرتك القهوة .. زمانها بردت ..

وامسك مجدى بالفنجان .. ولم يرفعه الى شفتيه .. بل سألها ملهوفا :

ـ عاوزه تقولى ايه يا زينب ؟

فقالت في بساطة :

ـ اصلى اتخطبت ..

وصرخ دون ان يدرى :

ـ اتخطبت !

واذا بفنجان القهوة يسقط على ارض الغرفة ويتحطم !

وانتبه مجدى الى نفسـه فجأة وتمتم يقول في ارتباك :

متأسف .. ما اعرفش الفنجان وقع ازاى !

ـ ياه ! .. دى القهوة وقعت على الجاكيت .. دقيقة واحدة لما اروح اجيب فوطة مبلولة

ولكن مجدى لم يبال بسترته ولا بالقهوة التى انسكبت عليها .. كان لا يريد الا بقاء زينب معه .. فامسكها من ذراعها واجلسها على مقعدها وهو يقول لها :

ـ اقعدى .. مش مهم .. حانشفها بالمنديل

وغمس منديله في كوب الماء وابتدأ ينظف سترته بيد مرتجفة وزينب تقول :

ـ ا .. انا متأسفة ..

ـ متأسفه ليه ؟ ..

ـ أ .. مش عارفه ! . اصلى شـغلتك بالكلام ..و ..

وضحكت في ارتباك :

كان عقلها الباطن يشعر بانها هى السبب في اسقاط فنجان القهوة من يده ..

وقال مجدى في صوت خافت :

ـ انا نسيت اقول لك .. مبروك ..

ـ متشكرة ..

ـ و .. والخطبة دى حصلت امتى يازينب؟ انا كنت عندك اول امبارح

ـ ! .. لسه ماتمتش رسمى .. النهارده بس عرفت منه ..

ـ من مين ؟

« وشعرت زينب بخوف لم تعرف مصدره واستدركت تقول :

ـ ا .. من ماما قصدى ..

ـ انت ليه مش صريحة معاى ! . عندك شك يا زينب انى أحب لك السعادة من كل قلبى ؟

ـ انا عارفه .. لكن ..

ـ لكن ايه ! ..

ـ مش فاهمه حضرتك زعلان ليه ! ..

وفوجىء مجدى بقولها ! . لقد كان ظاهر الحزن .. ولكنه لم يشأ ان تصارحه بذلك .. فبدت على وجهه امارات الغضب المكبوت .. وقال لها

ـ أنا !! انا زعلان ! ابدا .. مين قال لك كده ؟ .. يمكن عشان اللخمت فى القهوة اللى وقعت .. حازعل ليه ؟

ولكنها لم تصدق حجته .. وان كانت لم تفطن الى سبب حزنه .. فقالت له فى سذاجة :

ـ وحياة ماما انا اول ما قال لى النهارده انه عاوز يخطبنى قلت لماما على كل حاجة .. وقلت لها كمان ان اول واحد لازم يعرف هو الاستاذ مجدى .. اسألها حتى !

وأومأ مجدى برأسه وقال لها فى سخرية لاذعة :

ـ فهمت .. فهمت .. انا مش زعلان عشان كده .. بس المفروض انك تلميذتى من كذا سنة ! .. و .. وكنت فاكر انى اكتر واحد فاهمك .. و .. وفاهم العناصر المتكونة منها اخلاقك !..

ـ فعلا ..

وضحك مجدى فى مرارة وقال لها :

ـ فعلا ازاى ! .. ده اتضح لى العكس ! . اللى اتضح لى من كلامك دلوقت انك انت اللى عرفت الخطوبة الاول ! .. وبعدين قلت لماتك .. مش كده ! .

ـ ا .. ايوه ..

ـ دى ما تحصلش الا من بنت مودرن قوى ! مش قصدى مودرن بالضبط ..

.. ا .. ما تحصلش من زينب اللى كنت فاكر انى فاهمها كويس !.

وكان ظاهر حديثه انه يلومها على عدم تمسكها بالتقاليد ! .. فكيف تعلم فتاة محافظة بامر خطبتها قبل ان يعلم ذووها ! .

ولكن زينب قالت له وهى مطرقة ببصرها الى الارض :

ـ كنت حاسة دايما ان حضرتك حتزعل ..و

فصرخ مجدى رغما عنه :

ـ برضه بتقولى حازعل ! ..

ـ مش قصدى ! .. عاوزه أقول .. انى من شهرين تقريبا .. لما .. لما عرفته .. كنت عاوزه أقول لك كل شىء .. لكن .. كنت فى اخر لحظة اول ما اشوفك .. ا .. اخاف

ـ تخاف ؟ .. تخاف من ايه ! ..

فقالت فى انوثة غريبة ..

ـ مش عارفه .. ا.. مش عارفه .. اصله بعد مدة طويلة يبعت لى جوابات .. وماما نفسها ما عرفتش الا من اسبوع واحد بس .. لكن .. ا .. بشرفى .. بعد اول جواب .. مافكرتش فى حد الا فى حضرتك ..

وسألها مجدى والكلمات تتعثر على شفتيه :

ـ جوابات ! .. ومش فاهم قصدك ايه انك ما تفكريش فى حد الا ! ..

وعضت زينب بأسنانها على شفتها السفلى فى ألم نفسى دفين ثم بدا على وجهها انها تستجمع شتات ارادتها لتفضى الى مجدى بكل شىء !

اقلب الصفحة





فيلم ايطالى : بعد ان قامت النجمة السويدية الحسناء انجريد برجمان بدور « انستاسيا » فى الفيلم الامريكى الذى يحمل نفس الاسم ، ونالت عليه جائزة الاوسكار كأحسن ممثلة ، عادت الى ايطاليا حيث بدأت فى تمثيل فيلم ايطالى يخرجه المخرج الايطالى « فريد ريكو فيلينى » ، وهذه هى أول مرة تمثل فيها انجريد فيلم ايطالى يخرجه مخرج غير زوجها روبرتو روسيلينى ... وترى فى الصورة وهى تلتقط صورة جديدة للذكرية للمخرج الكلام المقبل

كانت زينب تريد أن تصارحه بكل ما حدث .. ولكن أوتار صوتها بللتها العبرات المكبوتة فهمهمت تقول :

ـ انا قعدت اشوفه مدة وهو بيستناني قدام المدرسة كان بيبص لى قوى .. و .. وبيتنهد احيانا .. انا افتكرت أ .. انى صعبانه عليه ..

وانفجرت زينب باكية فى ذلة ومسكنة ! ..

وشعر مجدى بلذة غريبة وهو يستمع الى الى شهقاتها المكتومة .. كان يخيل اليه انهـا تبكى من اجله هو .. لا من أجل نفسها ..ولا من أجل ذلك الخطيب الذى لم يفكر فى سؤالها عن اسمه .. ولبث فى مكانه بضع لحظات ينظر الى زينب وهى تدفن وجهها بين راحتيها باكية .. ثم نهض .. وربت على شعرها وهويقول لها فى لهجة خيل اليه انها لهجة ابوية ..

ـ عشان ايه افتكرت انك صعبانه عليه ؟..

ـ فقالت وعبرات البكاء تقطع صوتها :

ـ عشان .. عشان رجلى .. انت عارف الناس كلها بتبص لى ازاى !.. وبيقولوا على مسكينة بتعرج !

وازدادت بها ازمة البكاء :

ووجد مجدى نفسه يقول لها فى ثورة كأنه يثور لعزة نفسه هو :

ـ انت بتفكرى غلط ! . اللى يقول عليكى مسكينة يبقى هو اللى مسكين بعقله ! . كل انسان فى الدنيا عرضه لاى شىء . لاى حادث .. وانت بنت ممتازة .. والجمال جمـــال الروح لان جمال الجسم زايل ..

ثم اضاف وكأنه يحدث نفسه :

ـ اى واحد يعرف سمو نفسيتك يا زينب تبقى فى عينه اجمل بنت فى الدنيا

وما كادت زينب تسمع هذا القول حتى جفت مدامع عينيها فجأة كما لو ذهبت بالدموع يد ساحرة .. ونظرت الى وجه مجدى بعينين مشعتين كأنها تراه لاول مرة فى حياتها ثم قالت له وقد اشرق وجهها بابتسامة واهنة :

ـ استاذ مجدى .. دى اول مرة اعرف رأيك فى ! .. غريبة . . ا .. الحمد لله ..

ـ الحمد لله على ايه ؟ ..

وتمتمت زينب :

ثم قالت فى لغة عربية فصيحة كأنها تردد دوسا استذكرته :

ـ « ان جمال الجسم او الوجه لا يعشقه الا السطحيون .. لقد فهمت سمو نفسيتك من نظرة عينيك .. »

وتنبهت الى نفسها ثم قالت فى سعادة :

ـ ده الكلام اللى كتبه لى فى اول جواب بعته .. الحمد لله ان له نفس آرائك ..يبقى لازم يكون نبيل .. وحنين زيك كده ؟ ..

وقال مجدى فى أسى :

ـ انت مش محتاجة لرابى .. اظنك تعرفى عنه كل حاجة ..

ـ هو عاطفى قوى ! .. تصور انه كان مصمم على الانتحار لو انا ما قابلتوش النهارده ! ..

ـ الانتحار مرة واحدة ! ..

قالها مجدى فى سخرية لا ارادية .. كان فى الحقيقة يسخر من ذلك الشخص الذى يهدد بالانتحار ان لم تقابله فتاته ! .. مهما كانت عاطفته .. ومهما كان جمال تلك الفتاة ! ..

ولكن زينب تألمت لسخريته وفهمتها فهما آخر .. فاطرقت راسها الى الارض وقالت وقد عاودتها لهجتها الذليلة :

ـ انا عارفه ان مفيش حد ينتحر عشانى .. الا .. الا هو .. ربنا بعته لى عشان احس انى .. ! ..

ولم تكمل حديثها .. فقد اسكتها مجـدى بقوله :

ـ مش عاوز اسمع حاجة من دى .. انا عارف انت عاوزه تقولى ايه ! لأ مش قصدى .. لكن

واراد ان يشرح لها ما عناه .. ولكنه عدل .. وضحك ضحكة يائسة ثم سألها :

ـ انت ماكنتيش قابلتيه قبل كده ؟

ـ ابدا ..

وشعر الاستاذ براحة كبيرة مالبثت ان اختفت عندما استطردت زينب تقول :

ـ بس كنا بنبعت لبعض جوابات .. و .. وكنت خايفه اقابله ! ..

ـ امال قابلتيه ليه ؟ ..

ـ رحت مع الخدامة .. وقلت لماما انى رايحه حفلة عيد ميلاد .. لكن لما قابلته .. لقيت خوف ماكانش فى محله .. لانه قال لى .. ا .. خطبنى على طول ! .. فتاكدت ان حبه شريف .. و..

وسكتت زينب .. وصارت اصابع احدى يديها تعبث بأصابع الاخرى فى خجل .. ثم سمعت مجدى يسألها فى صوت جاف النبرات :

ـ و .. وبعدين ..

ـ عاوز يقابل ماما .. ماتتصورش قد ايه انا سعيدة يا استاذ مجدى .. انا متهيأ لى انى اتولدت النهارده بس ..

و .. وكنت لسه باقول لماما على الحكاية.. وبعدين الخدامة قالت ان حضرتك جيت ... عشان كده ماما قالت لك ياوش الخير .. انا كنت سامعاها من جوه ..

وكانت زينب تتحدث فى سعادة ساذجة كسعادة طفل يفرح بلعبته قبل ان يحطمها ! .. ولم يشأ مجدى ان يعكر صفو سعادتها .. فقال لها وهو يحاول ان يبدو طبيعيا :

ـ متشكر قوى .. و .. ووالدتك تعرفه طبعا ..

ـ هى اصلها من اسبوع .. ظبطت الجوابات بتوعه .. و .. وفهمتها كل حاجة .. انت عارف انى ما اخبيش على ماما حاجة ابدا .. وهى مش عاوزه غير سعادتى ..

ـ طبعا .. طبعا .. انا عارف قد ايه مامتك بتحبك ..

وسكت مجدى فجأة ! ..

انه لم يسألها عن ذلك الخطيب ! .. لم يحاول ان يعرف من هو ؟ .. هل هو اسماعيل! هل هى ضحية تلك المغامرة المالية التالية التى حدثها عنه اسماعيل فى المقهى ؟

وهل هى التى عناها بقوله ان كثيرين قد يمرون بحجر الماس الثمين الملقى فى الطريق ولا ينتبه اليه الا « المفتح » !

ان كان الخطيب الذى تحدثت عنه هو اسماعيل فانها مسكينة .. مسكينة حقا .. فمجدى يعلم ان اسماعيل كما وصف نفسه من ذلك اللون من البشر الذى يمثل العاطفة ولا يشعر بها !.. انه لا يبغى سوى ثروتها ! ..

ولكن ! .. ربما كان خطيبها شخصا آخر غير اسماعيل .. ربما كان شخصا احبها فعلا واكتشف ما تنطوى عليه نفسيتها من نبل وطيبة عنصر

ولكن ! .. ما باله يجبن عن سؤالها عن اسم ذلك الخطيب ! .. ايستوى عنده ان كان يحبها ام يمثل عليها الحب ؟

ولكنه حزين كما لو كان قد فقد شخصا عزيزا لديه ! ..

لابد وان حزنه يرجع الى اعتقاده بانها هى الضحية التى يقصدها اسماعيل ! .. يجب الآن ان يسألها عن اسم خطيبها حتى يطمئن على سعادة تلميذته ..

واستجمع خيوط شجاعته ثم سألها بصوت مرتجف النبرات :

ـ اقدر اعرف مين خطيبك يا زينب ؟

(البقية فى العدد القادم)

مجرم قنابل

حدث هذا منذ حوالى خمسة اعوام ، ولم اكن فى ذلك العهد غير تلميذ مجد يذهب من المدرسة الى البيت ومن البيت الى المدرسة ، ولم اكن اذهب الى النادى الا ايام الاجازات ، وفى اصيل كل يوم ... بعد ان انتهى من المذاكرة ...

وكانت القاهرة فى ذلك الحين وكرا للمؤامرات عرفها العهد البائد

وقد القيت ، فى غضون عام ١٩٥١ ، عدة قنابل ، وكميات ضخمة من مواد مفرقعة على منشآت تجارية وبنوك وبيوت ... وذعر رجال الامن فاصدروا حظرا على التجول بعد ساعات معينة من الليل ، لاتتجاوز الثامنة ... وكانت شوارع القاهرة تتحول الى مايشبه القبور بعد هذه الساعة المبكرة من الليل الطويل !

وكانت ليلتى التى وقع لى فيها هذا الحادث الذى ارويه ، ليلة حارة ، اختنقت فيها انفاسى رغم نوافذ حجرتى المفتوحة ، ورغم اننى لم اكن ارتدى غير ثيابى الداخلية ... ونوافذ الحجرة تطل على حديقة يكثر فيها الناموس ويتسلل منها اليها ، ويتجمع على فيلدغنى بجحافله فى غير رحمة ولا هوادة ! وقد قمت فى أول الليل فاطفات النور لاطارده ، واسدلت الستائر على النافذة ، ولكننى نسيت انه تجمع حول النور الذى اشتعل ، وان اسدال الستائر خدمة كبيرة له لانه احتجزه فى حجرتى « يتعشى » من دمى وبراحتى !

وقمت مرة ثانية ، وفى الظلام جعلت اطارده ، واصطدمت بمقعد فاصاب ساقى ، وقذفت المصباح الكهربائى — عن غير قصد — فاحترق ولم يضىء لما حاولت اضاءته لارى نتيجة المطاردة

وملأنى الغيظ ... وجلست على حافة الفراش افكر ، ووجدت فكرة طيبة بعد سرحة وجيزة ، هى أن التف فى ملاءة السرير الخفيفة من قمة الراس الى اخمص القدم وبحيث اكون حولى كعلبة مغلقة ليس فيها منفذ لناموسة

وفعلت ... واعتقدت ان النوم سيكون تحت الوسادة ... اشده واضعه على عينى ، ولكننى كنت واهما ، إذ انتابنى ارق شديد ، وبعد دقائق وجدت عرقى يتصبب ، وانفاسى تختنق ! فازحت الملاءة عن وجهى وقررت أن انام وجها لوجه امام الناموس ...

ولم يرحمنى الناموس ... هبط على ساقى وقدمى ، ونهش وجهى ويدى ، وامتص الدماء من كل جزء ظاهر فى جسمى ... ووجدت أن خير ما يجب أن افعله هو أن ارهق نفسى بشىء ما ... حتى اذا ماعدت الى الفراش لانام نمت من فرط التعب دون أن احس لدغات الناموس ... وفكرت فيما يكون هذا الشىء ...

ان عندى بعض الاثقال واستطيع رفعها ، ولكنها ستحدث اصواتا توقظ اهل البيت وتحدث ازمة ... واخيرا استقر رأيى على ان آخذ دراجتى واطوف بها بعض شوارع الزمالك



للنجم أحمد رمزى

لقد دمغنى بهذا الوصف عسكرى بوليس التقيت به ذات ليلة ... وكانت كل ظروف اللقاء تعطى العسكرى الحق فى ان يقول لى بصوت غليظ : اطلع قدامى على القسم ... يا مجرم القنابل ... !

حتى أحس بالتعب فاعود للنوم ! وفى ثوان كنت أرتدى بنطلونا قصيرا وقميصا مفتوحا ، وقفزت فوق الدراجة بعدان تسللت من البيت فى هدوء ، وانطلقت فى شوارع الزمالك !

وتجولت فى هذه الشوارع قرابة خمس دقائق دون توقف ، وفجأة سمعت صوتا يصيح :

— قف عندك !

ولم آبه للصوت ، وان كنت درت بالدراجة لاذهب الى صاحب الصوت حتى لا اجشمه مشقة السير الى ، ولكننى وجدته يطلق صفارة طويلة وهو يجرى نحوى وكانما قبض على مجرم دوخ بوليس العالم ! وما ان بلغته ، وما ان بلغنى ، لانه كما قلت — كان يجرى نحوى مصوبا بندقيته ، حتى قال :

— فاكر الحكاية ايه .. فوضى .. مافيش حكومة .. مافيش بوليس !

فسألته :

— ايه هيه الحكاية الاول ...

فاجاب فى حداقة وذكاء :

— حكاية العصابات والقنابل والديناميت ... ايوه العمل ميطل

— عصابات ايه وقنابل ايه وديناميت ايه ... انا ساكن هنا

— ماهى نص العصابات ساكنة هنا !

— انا مش فاهم حاجة

— مش فاهم حاجة يا مجرم القنابل ... طيب انجر قدامى على القسم وانا حافهمك هناك ... دانت وقعتك طين

وفى هذه الاثناء اقبل عدد من عساكر البوليس ، كان فى دورية فى مكان مجاور ، وحين رأونى نظروا الى ملابسى فى ارتياب ، وتطلعوا الى وجهى فى شك ، وامنوا على كلام عسكرى البوليس قائلين :

— لازم لروح القسم

ولم اجد فى القسم ضابطا استطيع التفاهم معه ... كان البوبنجى صولا صارم تقاطيع الوجه ، غليظ نبرات الصوت ، منطقى على طريقته بشكل جعل منى المتهم الاول فى كل الجرائم التى وقعت فى القاهرة ... لمجرد اننى لا احمل تحقيق شخصية !

قلت له فى دهشة :

— ازاى اشيل تحقيق شخصية وانا بالهدوم دى ؟

فقال :

— امال يعنى شاطر تشيل قنابل وديناميت ... وتموت الناس

— طيب انا اخليك تكلم البيت عندنا وتعرف انا مين

فقال فى تهكم :

— مين يعنى .. سيدنا احمد .. احمد باشا .. صاحب الرفعة ...

وتمالكت نفسى وانا اقول له :

— نمرة التليفون اهى ... اتصل ياخويا ..

فقال على سبيل السخرية :

— سمعا وطاعة ...

وقام الى التليفون وطلب البيت عندنا ، فرد عليه أخى ، وتبدلت نظراته الى وهو يجيب على اخى :

— ماهو حضرتك عارف ان الوقت شديد ، والعصابات مالية البلد ، العسكرى اللى فى الشارع يقول ايه على شاب راكب عجلة وسارح بيها الساعة تلاته بالليل

ومرت لحظة وهو يستمع الى اخى ، يبدو ان اخى عدد له اقاربنا من ضباط البوليس و « الحكام » لان الصول قال بعد ذلك :

— حايوصل عندكم فى تلات دقايق ... ماهو معاه العجلة !

وقال لى وهو يتركنى اغادر القسم :

— الواجب واجب يا استاذ ...

مافيش مانع يا حضرة الصول ، وعلى كل حال يقظة البوليس دى حاجة تستحق الاعجاب ...

واقسمت بعدها أن اترك الناموس ياكلنى ولا اخرج من دارى قبل مقدارى ... كما يقول المثل !

حورية في المنتزه

دنانير ... الحورية التي هبطت
قصر المنتزة بالاسكندرية لتنفث
قبسا من سحرها ... فلسطينية
الأصل من مواليد يافا ، استوطنت
غزة بعد مأساة فلسطين ثم انتقلت
الى عمان وبيروت ودمشق ، وجاءت
القاهرة فالتقت بفارس الاحلام
المخرج حسام الدين مصطفى ولم
تمض أيام على هذا اللقاء حتى
أعلنت خطبتهما ...



استقبلت الاسكندرية حورية كنفحة جميلة القى بها البحر بلا موعد ... استقبلت الاسكندرية ، وقصر المنتزه بالذات حورية اسمها « دنانير »

والحورية الجميلة دنانير من مواليد يافا عام ١٩٣٨ ، هاجرت مع عائلتها خلال الحوادث الدامية فى فلسطين الى غزة ، حيث عاشت فترة ثم ارتحلت الى الاردن وانتقلت منها الى سوريا حيث استقرت فى دمشق

ووقفت دنانير على خشبة المسرح لاول مرة عام ١٩٥٤ اذ عملت على مسرح سينما النصر ؟ دمشق اربعة أشهر كاملة .

وانتقلت دنانير من جديد الى عمان بالاردن لتعمل على مسرح منتزه الرصيفة ... ومن هذا المسرح انتقلت دنانير الى الاذاعة حيث غنت تحت اسمها الحقيقى « علياء محمد الحسينى » . .

ودنانير من أم المانية التقى بها والدها محمد الحسينى فى المانيا حيث سافر يدرس وتزوجها ليعود بها الى يافا ، وتوفيت الام الالمانية بعد أن ولدت له الحورية « دنانير »

وقد عملت دنانير على مسارح البلاد العربية كلها، سوريا والاردن والعراق، وطافت عواصمها تعد لها جمهورا من المعجبين ... وجاءت الى مصر فى أوائل هذا العام ... ويبدو أن دنانير التقت أخيرا فى القاهرة بفارس احلامها ... فقد اعلنت خطبتها للمخرج حسام الدين مصطفى، بعد غرام مفاجيء من أول نظرة ... وسافرت دنانير لتصفى أعمالها فى بيروت لتعود فتقيم بصفة نهائية فى القاهرة وتتزوج من حسام الدين .

لقد احتفى قصر المنتزه بالحورية الجميلة فانطلقت تمرح غير عابئة بالعيون التى تتابعها فى اعجاب ، والتقطت لها « الكواكب » هذه المجموعة من الصور الجميلة



دنانير : الحورية الجميلة التى احتفى بها قصر المنتزة فانتقلت تمرح غير عابئة بالعيون التى تتابعها ! ..





شمس الأصيل

كل شيء جميل ... النيل الخالد ينساب في دعة،تحنو عليه شمس الاصيل الراحلة في بطء وهبات نسيم المساء الرقيق تلاعب باوراق الشجر وتداعب اغصان الاشجار في يسر وهوادة ...

وفي هذا الاطار الرائع جلست سامية جمال في شرفتها لتكمل الصورة الجميلة ... اطرقت سامية كانها تحاسب الحياة على ما وهبتها وما اخذت منها ... اطرقت سامية اطراقة شجن والذكريات تتلاحق في ذهنها كفيلم سينمائي كامل ، يثيرها الهدوء الجميل الذي يكتسي به النيل كل أصيل .

الرقص القومي

خواطر وذكريات

جزء من حياة الأمم

بقلم حبيب جاماتي

فى سفارة اندونيسيا ادخلت سفارة اندونيسيا بمصر ، تقليدا جديدا ، أو عادة جديدة فى المجتمع الدبلوماسى بالقاهرة .

ففى بعض حفلاتها تقدم الوانا من الرقص القومى الاندونيسى تنتقل بالمدعوين الى جو غير جو القاهرة ، الى جو بعيد بضعة آلاف من الكيلومترات ، ويختلف اختلافا تاما عن الجو المصرى

حبذا لو نسج على هذا المنوال غير الاندونيسيين ايضا من اخواننا الشرقيين ...

وعندما احتفلت سفارة اندونيسيا بذكرى مولد « ايبو كارتينى » أقامت حفلة استقبال للسيدات فقط ، شاهدت فيها المدعوات نماذج من أروع انواع الرقص ، ومعظمهن ، ان لم نقل كلهن ، كن يجهلن كل شيء او لا يعرفن غير بعض الشيء عن هذا الفن الذى بلغ فى اندونيسيا قمة الكمال ...

واقتصرت الحفلة على النساء دون الرجال ، لان السفارة ارادت ان تخصهن بالعناية ، فالمرأة التى احتفل فى ذلك اليوم بذكرى ميلادها ، ايبو كارتينى ، هى باعثة النهضة النسائية فى اندونيسيا ، واول سيدة نادت بوجوب تعليم المرأة ، واشراكها فى شؤون وطنها ، وفتح سبل الرقى امامها

ايبو كارتينى ، بالنسبة الى النهضة النسائية فى اندونيسيا ، مثل هدى شعراوى ، بالنسبة الى النهضة النسائية فى مصر ...

لم تعش طويلا : فقد ماتت قبل ان تبلغ الخامسة والعشرين . ولكنها تركت من بعدها اثرا لا يمحى ، وتمكنت ، فى حياتها القصيرة ، من تشييد النهضة النسائية على اسس متينة ثابتة ، فما كان على من لحق بها من زعيمات الا العمل لدعم تلك الاسس واستكمال ذلك البناء ...

وهو بناء شامخ حقا ، فالمرأة فى اندونيسيا تتمتع بحقوقها كاملة كمواطنة صالحة ، وتحتل مكانها فى مجلس نواب الامة

والنهضة التى اسستها كارتينى قامت على التعليم اولا واخرا ...

واسم هذه المرأة يقدسه الاندونيسيون الآن جميعهم ، رجالا ونساء على السواء

ومن غرائب الصدف ، ان الحركة النسائية التى قامت بها ايبو كارتينى باندونيسيا ، عاصرت تقريبا الحركة النسائية التى قامت بها هدى شعراوى بمصر !

•

والرقص الرقص من الفنون الشائعة فى اندونيسيا ، يمارسه الناس على نطاق واسع ، وهو على نوعين : الرقص الدينى والرقص القومى ...

وتعرض الوانه على الجمهور فى كل مناسبة سانحة ، خصوصا فى الاعياد والمواسم والحفلات الدينية

واساتذة الرقص وخبراؤه ، فى الغرب ، يضعون الرقص الجاوى ، نسبة الى جزيرة جاوا ، والرقص الباليزى ، نسبة الى جزيرة بالى ، فى درجة رفيعة ومكانة سامية ، بين انواع الرقص الممتاز ، التى يدرسونها ، ويحللونها ، ويجهدون انفسهم فى تفهم معانيها وادراك مغزاها

وتمتاز الراقصة الاندونيسية بقدرة فائقة فى التعبير عن ذلك المغزى وتلك المعانى — بحركات الايدى ، والاصابع ، وتنقل القدمين ، وتمايل القامة ، وتكييف تقاطيع الوجه وعلى الخصوص العينين والفم والحواجب ...

ولكل رقصة اندونيسية ، تقريبا ، او لكل نوع من أنواع الرقص على الاقل ، ثوب خاص وغطاء للرأس خاص ...

وراقصات بالى يظهرن تقريبا شبه عاريات

وتصاحب الرقص دائما انغام موسيقية خاصة ، ومعها أحيانا غناء اقرب الى النواح والتعبير عن الشجون بصوت خافت

والراقصات قصيرات ، كمعظم نساء اندونيسيا ، ويمتزن بخفة عجيبة ، يتم تدريبهن عليها وهن صغيرات ، اى منذ سن العاشرة او دونها

سألت واحدة منهن ، فى حفلة راقصة بعاصمة اندونيسيا : « ماهى الامنية التى تختلج فى صدرك كراقصة ؟ »

فلم يكن جوابها انها تتمنى بلوغ اوج الشهرة ، او الغنى ، بل هذه العبارة البسيطة ، الصادرة من ايمان : « الا اخطىء ابدا فى اداء الرقصة التى اقوم بها ، خصوصا اذا كانت رقصة دينية ! »

وهذه عبارة لا تتفوه بها غير الفنانة الكاملة ، التى تقدس فنها ، وتضعه فوق كل اعتبار ، وتتألم اذا ما صدر منها تقصير فى حقه !

وتحسن سفارة اندونيسيا صنعا فى عرض الوان الرقص القومى على مدعويها فى حفلاتها الرسمية ...

وقلتها ، واكررها : حبذا لو نسج على هذا المنوال غير الاندونيسيين من اخواننا الشرقيين



الرقص من الفنون الشائعة فى اندونيسيا ، يمارسه الناس على نطاق واسع ، وهو على نوعين رقص دينى ورقص قومى ...



جواهر تتحدث بجرأة

(اقلب الصفحة)

كرهت الرجال بسبب محسن وأحببتهم في شخص عماد

الراقصة اللبنانية جواهر تحيطها طوال الاسابيع الاخيرة اضواء كاشفة وشائعات مثيرة ... تزوجت جواهر من صحفي ، ثم تزوجت جواهر من قائد احدى الفرق الموسيقية بعد حب عنيف ، ثم زوجتها الاشاعات من المطرب محمد امين ثم ...ثم ... ثم اكدت الاشاعات انها قد تزوجت عماد حمدي الذى كان يقطن نفس الفندق الذى تنزل به ... على ان جواهر تزوجت مرة بالفعل ، زواجا قصير العمر لم يدم اكثر من اربع وعشرين ساعة من الوجه الجديد احمد كمال ...ولكن ماذا تقول جواهر عن هذا السيل من الاشاعات الذى يحوم حولها كالفراش فى جوف الليل ؟..

سألت جواهر :



• **لماذا لم يدم زواجك من احمد كمال غير اربع وعشرين ساعة لا اكثر؟!**

وضحكت جواهر قائلة :

ـ لم نتطلق ... لسبب بسيط هو اننا لم نتزوج ابدا ... والحكاية كلها انني التقيت باحمد كمال فى ستديو نحاس ، وتبادلنا عدة أحاديث عابرة فى شئون بعيدة كل البعد عن الزواج ، وخلال هذا الحديث طلب مني ان أتزوجه ، وابتسمت ... كنت قد سمعت عنه الكثير ... كنت اعرف انه تزوج عدة مرات ولم يوفق فى زيجة واحدة من زيجاته لانه لم ينضج بعد ، أفسدته نشأته المدللة وجعلته لا يقدر المسئوليات ... واعتذرت له بكل أدب ولطف وانصرفت ... الا أنه دأب بعدئذ على أن يزورني فى الملاهى التى أعمل بها ليكرر عرضه ، وقد انتهى الامر الى اتفاقنا على الزواج ، ولم يعد لهذا الاتفاق الدخول فى دور الاتمام

• **كم رجلا عرض عليك الزواج منه ؟ !**

ـ كثيرون ... بينهم محامون وأطباء وصحفيون وفنانون !

• **يهمنا الفنانين ... من منهم مثلا ؟**

ـ محسن سرحان ... التقيت به عندما زرت مصر للمرة الأولى ، واعترف انني أغرمت به واحببته من كل قلبي ، وتكرر لقاؤنا وكنا نتبادل الأحاديث العاطفية ونتعاطى أحلاما حلوة عن المستقبل ، ووكزت فيه ثقتي كلها حتى انني عندما شرعت أستعد للعودة الى لبنان تركت عنده كل « مصوغاتي » وظللت أكتب له من لبنان وأذكره بالايام الجميلة التي قضيناها معا فى مصر وأحلام المستقبل الحلوة التي كنا نتعاطاها ... وأسرعت أتصل به بمجرد عودتي للعمل ثانية فى مصر ... وبدأت أشعر أنه يحاول التهرب مني بعد أن أعاد الى بالطبع « مصوغاتي »

« بدأت أشعر أنه يتحلل من كل ما ارتبطنا به خلال علاقتنا ، ولم يكن عرضه الزواج على الا « مزحة » ، وصدمت صدمة عنيفة وأصبت بالحمى

« اصدمت صدمة عنيفة لزمت الفراش بسببها عدة أيام »



ولزمت فراشي بالفندق الذى أنزل به ... وتشاء الاقدار أن يكون جاري فى الغرفة المجاورة بالفندق هو عماد حمدي ... لقد أخذته بي الشفقة وراح يلازمني ويقوم بتمريضي ليل نهار ويشرف على علاجي ... واكبرت لعماد حمدي هذا الشعور النبيل وادخلته قلبي كأخ وفي جدير بالاحترام والتقدير ... وكان أقل دواعي الوفاء مني أن أرفع الكلفة بيني وبينه .. كنا نخرج سويا ونظهر معا فى المجتمعات العامة غير مهتمين بما يقوله الناس ويشيعونه عنا ... كان يكفينا أن كلا منا يثق فى الآخر وأن الله يعلم مدى ما فى العلاقة التي تربطنا من براءة

• **الم يعرض عليك عماد حمدي الزواج ؟ !**

ـ لم يكن هناك ما يدفعه الى ذلك ... كانت علاقتنا تقوم على البراءة والثقة ، ولقد حدث أن لمست ما هو فيه من هم وضيق سببهما تصرفات زوجته السابقة شادية ، فمددت يدى أحاول أن أمسح عن قلبه الهموم وسعيت للتوفيق بينه وبين زوجته السابقة أم وليده فتحية شريف ، وقد زارتني السيدة فتحية فى فندقي بعد أن علمت بمساعي التشكرني

• **ليس هذا تعليلا كافيا للاشاعات القديمة التى راجت حولكما ؟ !**

ـ المصدر الوحيد لهذه الاشاعات هو محسن سرحان ... وأستطيع أن أؤكد أن الغيرة قد دبت فى قلبه عندما رآني مع عماد حمدي ولقد علمت

منى أن أقاطع عماد حمدى وألا أزوره ، وعندما رفضت انتشرت هـــــذه الشائعات

• **عرفت محسن سرحان ... وعرفت عماد حمدى ... فما هو الفارق الذى ترسب فى ذهنك بينهما ؟ !**

ـ عماد حمدى إنسان طيب كبير ... يحب الناس ويريد الخير للكل ... وأبرز صفاته أنه يحترم زملاءه ولا يبيح لنفسه أن يعتاب أحدهم ، ويقدر الصداقات ويحترمها ولا يتخطى الحدود المألوفة أو يفرض نفسه على أحد

• **ومحسن سرحان ؟ !**

ـ لقد افقدنى الثقة فى الرجال جميعا ... وجعلنى أكره كل رجل يحاول أن يطاردنى بالغرام أو يعرض على الزواج

• **قد تكون لمحسن سرحان ظروفه الخاصة ، التى ارغمته على ان يأتى حيالك بهذا التصرف ؟ !**

ـ هل وجدت هذه الظروف الآن فقط ؟ ! ألم تكن الظروف هى الظروف نفسها عند بدأت علاقتنا

• **هل فى ذهنك صورة معينة لفتى الاحلام ؟ !**

لست بعد أن عرفت عماد حمدى ولمست أخلاقه القوية وطيبته الفياضة.

« من المحال ان ارضى بالضرر لانسان كريم ! .. »



تمنيت من قلبى أن أتزوج رجلا له صفات عماد وخلقه

• **ولماذا لا تتزوجينه اذن ، اذا كانت تتوافر فيه شروط فتى احلامك ؟!**

ـ لم اشعر نحوه بغير الحب الاخوى ... الاخوة الصادقة فقط

• **هل « جربت » الحب ؟ !**

ـ ومن قال لك أننى صغيرة على الحب ... عرفت الحب صغيرة وأنا فى سن الخامسة عشرة ، وأنا الآن أعيش فى قصة حب قد تنتهى قريبا بالزواج

• **ومن هو هذا السعيد ؟ !**

ـ شاب مصرى لا يفوقه قرين فى رجولته ومكانته ، لن تعرفوه الا يوم اعلان نبأ خطوبتنا

• **هل هو من الوسط الفنى يا ترى ؟ !**

ـ أبدا ... انه لا يمت الى الوسط الفنى بصلة ، لا من قريب ولا من بعيد

• **ولماذا انتقلت من الفندق الذى كنت تقيمين فيه الى جوار عماد حمدى؟!**

ـ اردت أن اوفر المتاعب على عماد حمدى ... كانت الاشاعات تطارده بسببى . ومن المحال أن أرضى بالضرر لانســــان كريم أسدى الى جميلا فى ساعة كنت احتاج فيها الى الجميل

« حسين عثمان »

أزمة بسبب فيلم « بيتى »

التقى محمد كريم بصديقه يوسف وهبى وهو يكاد يطير فرحا .. وقال له كريم انه يحمل له نبأ عظيما ، فقد شاهد فى محل عمر افندى القـــسيما « بيتى » ، ومن وقتها وهو يفكر فى كيفية الحصول على هذه الآلة

وصحبه يوسف لمشاهدة آلة السينما ، فسحر بها هو ايضا ، وكانت أول مرة فى حياته يرى فيها شريط السينما المقسم الى مربعات وفى كل مربع صورة ... وراح البائع يعرض امامهما طريقة عرض الصور المتحركة على الشاشة البيضاء ، فكاد يوسف يصاب بالجنون وكان مع يوسف شقيقه

ولما سألوا البائع عن ثمنها قال لهما انه ستة جنيهات بالتمام والكمال .. فكيف الحصول على هذه الجنيهات ومصروفهم اليومى لا يتعدى بضعة قروش .. وحتى اذا أرادوا أن يدخروا هذه القروش ، فان الامر يتطلب بضعة شهور لجمع ثمن الآلة ... ولكنهم يريدونها فى الحال

وعقدوا مؤتمرا ثلاثيا لمعالجة هذه المشكلة الخطـــيرة .. ان المسألة فى نظرهم مسألة حياة أو موت .. وهم سيموتون حسرة اذا لم يحصلوا عليها

وبعد أخذ ورد فى كيفية الحصول على ثمن الآلة ، صاح يوسف وهبى على طريقة « أرشميدس » قائلا : « وجدتها .. وجدتها »

وكانت تلك التى قال يوسف انه وجدها هى ساعة أوتوماتيكية

كانت هذه الساعة قد أحضرها والده عبد الله (باشا) وهبى من النمسا

وكانت والدة يوسف وهبى قد اهدته هذه الساعة لاستعمالها كمنبه يستيقظ عليه فى الصباح الباكر للذهاب الى المدرسة فى الوقت المناسب

وما أن انتهى الفرسان الثلاثة من مؤتمرهم ، حتى كانوا قد اتفقوا على بيع الساعة الاوتوماتيكية وشراء آلة السينما بثمنها ..

وما هى الا أيام حتى كان الفرسان الثلاثة يقتحمون محل « عمــــر افندى » ، ولم يخرجوا منه الا وآلة السينما بين ايديهم .. وذهبوا بها الى بيت آل وهبى فى المنيرة يرسمون خططهم لافتتاح اعظم « سينما بيتى »

وكان فى بيت آل وهبى مخزن للاثاثات الزائدة عن الحاجة . فاختاروا هذا المخزن ليكون مقـــــر مشروعهم العظيم .. وقرروا اقامة أول حفلة سينمائية فيه يوم الجمعة التالى ، وكان ان أخذوا يستعدون لذلك .. فما أن حل هذا اليوم حتى كان المخزن قد تحول الى صالة لعرض الافلام .. ودعوا اصدقاءهم لحضور أول حفلة ، وكانوا قد استأجروا فيلما بوليسيا لعرضه عليهم وكان بطلها البوليس السرى المشهور « جون ستكلر »

واجتمع شمل المدعوين فى الحفلة السينمائية الاولى..ولم يكتف يوسف وهبى بأن يعرض عليهم الفيلم فقط ، بل أراد ان يتبع تقليدا كان معمولا به وقتها فى دار سينما الكوزموجراف الامريكانى لاذاعة الاصوات المناسبة فى أثناء عرض الفيلم .. لتحطيم الابواب وتكسير الاطبـــاق واطلاق النار وهكذا .. وتطوع محمد كريم فى احداث هذه المؤثرات الصوتية

وما ان جاءت الساعة الخامسة مساء ، حتى كان العرض الســــينمائى « البيتى » قد بدأ .. وما هى الا لحظات ، وفيما كان المدعوون مندمجين فى حوادث فيلم « جونى ستكلر » حتى حدثت المفاجأة التى قطعت عليهم تصفيقهم وتهليلهم لبطل الفيلم كلما انتصر على « الحرامية » ..!

أما المفاجأة ، فهى وصول عبد الله (باشا) من العزبة ، وكان معه بعض اصدقائه من الكبراء .. وفيما كانوا يجلسون فى « السلاملك » يحتسون القهوة ، وصلت الى اذنهم ضجة التصفيق والتهليل الصادرة من صــــالة العرض .. وهنا سأل أحد الضيوف صاحب البيت :

ـ انتو عندكم تياترو هنا يا (باشا) ..؟

ـ تياترو ايه .. احنا بتوع كلام فارغ من ده ..؟

ـ أمال ايه الهيصة دى ..؟

وسرعان ما قام عبد الله وهبى وضيوفه الى حيث يصدر التصــــفيق والتهليل .. أى الى مخزن الاثاث .. فما كاد يرى شاشة العرض وعليها مناظر الفيلم حتى أضاء النور وصاح غاضبا :

ـ ايه ده يا واد انت وهو ..!

وما ان وصل صوت (الباشا) الغاضب الى أذن ابنه يوسف وأصدقائه، حتى تملكهم الفزع وولوا جميعا الادبار فزعين ، ولم يبق منهم فى مخزن الاثاث الا محمد كريم الذى كان يقف خلف الشاشة لاحداث المؤثرات الصوتية

وقد كان ممكنا ألا يشعر أحد بوجـــوده فى مكانه ، لولا انه وهو فى اضطرابه من حرج الموقف اسقط بعض الاطباق التى كان يحدث بها المؤثرات الصوتية ، فانتبه عبد الله وهبى وضيوفه لوجوده ، فحاصروه فى مكانه وتقدم رب المنزل منه وامسك بأذنه ينهره

وسرعان ما فكر كريم وتظـــاهر بالاغماء ثم ســــقط على الارض امعانا فى تمثيل دوره .. وهنا اضطرب عبد الله وهبى وأسرع ضيوفه يحملون الصبى المغمى عليه الى صالون المنزل ومددوه على احدى الارائك وأخذوا يرشون الماء على وجهه لافاقته من غشيته

وما ان حانت اللحظة التى يعود فيها كريم الى رشده .. حتى هب واقفا وأسلم ساقيه للريح نحو باب الصالون ، تاركا عبد الله وهبى وضيوفه

أما يوسف وهبى ، فكان قد احتضن آلة السينما وفر بها هاربا

مصر تستقبل جوان كراوفورد

الممثلة التي لم يقهرها الزمن

تستقبل مصر نجمة من اشهر نجــوم هوليوود واعرقهن مجدا وشهرة .. انها تنزل على ارض النيل ضيفة يتلقاها بالترحاب آلاف من المعجبين والمعجبـــات الذين شاهدوها على الشاشة البيضاء في مختلف مراحل حياتها الفنية ، منذ كانت راقصة من راقصات الفتنة والاغراء الى ان اصبحت من اقدر ممثلات الدراما

في « جوان كراوفورد » تزور مصر في صحبة زوجها الرابع ، وهو مدير شركة « البيبسي كولا » .. وقد جعلت « جوان » مصر في برنامج رحلتها الى بلاد الغرب والشرق ، فهي منذ سنين طويلة تتمنى ان تزور مصر وترى آثار مجدها القديم ومعالم نهضتها الحديثة .. وخاصة بعد ان سمعت الكثير عن بلادنا من زميلات لها سبقتها الى هذه الزيارة

وها هي ذي امنيتها تتحقق .. لترى بعينيها ان كفاحها الطويل المرير في ميدان الفن قد اثمر ثمرته فاذا هي تلقى في مصر من التقدير والاعجاب مثلما تلقاه في اى قطر من اقطار العالم شاهد افلامها منذ حوالى ثلاثين عاما

والان تعال نقلب مع « جوان » صـــفحات حياتها لنرى فيها الوانا من الصراع لا تصمد لها الا كل نفس قوية لا تزعزعها النوائب والازمات

ولدت « لوسيل لوسوير » — وهذا اسمها الاصلى — في ٢٣ مايو ١٩٠٨ بمدينة سان انطونيو بولاية تكساس الامريكية . وعندما وصلت في دراستها الى المرحلة الجامعية ، اضطرت بسبب ضيق موارد اسرتها ان تعمل « جرسونة » في مطعم الكلية التي كانت تدرس فيها لكى تتمكن من تسديد مصاريف الدراسة

وكانت الى ذلك تـــدرس الرقص في اوقات فراغها ، ثم انقطعت دراستها لتعمل بائعـــة في احد المتاجر . واغرتها حيـــاة المسرح فالتحقت باحدى الفرق كواحدة من فتيات « الكورس » ولكنها لم تمكث فيها سوى اسبوعين عادت بعدهما الى العمل كبائعة لكى تدخر بعض المال تستعين به في القيام بمحاولة مسرحية اخرى

وبعد ذلك اشتغلت راقصة في احد المقاهي ولم تمض ثلاثة شهور حتى تعاقد معها احد مخرجي الروايات الاستعراضية للظهور في رواية جديدة

ووقع لها وقتها حادث كاد يقعدها كسيحة طول حياتها لولا قوة ارادتها .. وكان الجرح الذى اصيبت به في ساقها بالغا حتى ان الطبيب المعالج يأس من شفائها منه ، ولكنها لم تستسلم ، فقد كانت تعرف ان ساقيها — وهي راقصة — هما رأسمالها ..

وراحت تقاوم المرض بنفس لا تعترف باليأس الى ان قدر لها الشفاء وعادت من جديد الى خشبة المسرح ..

ومضت سنوات لم تبلغ اثناءها في عالم الرقص الا شهرة ضئيلة لا تنبىء عن مستقبل مرموق .. وكان طبيعيا ان تتجه آمالها الى هوليوود ، فما جاء عام ١٩٢٥ حتى تعاقدت معها شركة « مترو جولدوين ماير » للظهور في افلامها

وقد بدات عملها في السينما باسم « لوسيل لوسوير » ، ولكن احدى المجلات اطلقت عليها اسم « جوان كراوفورد » بعد فوزها في مسابقة نظمتها المجلة للوجوه الجديدة ، وذلك في عام ١٩٢٦ .. ومنذ ذلك الوقت عرفت بهذا الاسم الذى كتب له الخلود بين اعرق الاسماء التى اشتهرت في عالم السينما

وقد قفز بها فوزها في المسابقة قفزة واسعة فاذا بها تنتقل من الادوار الثانوية الى اول دور بارز في فيلم اسمه « سالى وايرين ومارى »

وفي فيلم « فتياتنا الراقصات » فازت بلقب ملكة « الشارلستون » ، وهى الرقصة التى كانت شائعة في ذلك الوقت ، بل اعترف الجميع بانها ابرع راقصات تلك الفترة ..

وفي فيلم « فتياتنا العصريات » ظهرت مع ممثل شاب كان ما يزال يشق طريقه في عالم السينما معتمدا على شهرة ابيه النجم الكبير « دوجلاس فيربنكس » .. وفي اثناء عملها معه في هذا الفيلم وقعت «جوان» في غرام «دوجلاس» الابن

وكانت مفاجأة كبيرة لهوليوود عندما تزوجت « جوان » من «دوجلاس» في عام ١٩٢٩ . . وكانت الصورة التى انطبعت في الاذهان عنها — وادوارها كلها قائمة على الفتنة والاغراء بحكم عملها كراقصة — انها من الباحثات عن الذهب ،



جوان كراوفورد بين الامس واليوم !





وانها لم تتزوج «دوجلاس فيربنكس» الابن الا طمعا فى ثراء أبيه

ولكنها كانت تحبه حقا ، ولا ترجو الا أن تسعد فى حياتها الزوجية معه .. وهذا ما ارادت أن تثبته للجميع ، ولكن الظروف خالفتها فاذا النزاع يقوم بينهما ، فانتهى الامر أخيرا بالطلاق فى عام ١٩٣٣

وخلف هذا الطلاق فى نفسها جرحا عميقا غير من طبيعة فنها .. فقد كانت أدوارها مطبوعة بالمرح والاغراء ، فاذا هى تعرب عن رغبتها فى تمثيل الادوار الجدية .. فما أن مثلت أول دور دراماتيكى حتى أجمع النقاد بأن الدراما كسبت ممثلة عريقة فى فنها

وظهرت « جوان » مع عدد من أشهر نجوم هوليوود ، وفى كل مرة كان اسمها يقترن باسم بطل الفيلم الذى تظهر فيه وتثير حولهما الشائعات أقاويل عديدة ، حتى كان عام ١٩٣٥ عندما ظهرت

(البقية على صفحة ٣٦)



جوان مع زوجها ستيل ، أحد مديرى شركة « البيبسى كولا » الامريكية انها تزور معه القاهرة فى جولة لهما بالشرق الاوسط ! ...



جوان سعيدة بين أطفالها الذين تبنتهم واحدا بعد الآخر وملأت بهم جانبا كبيرا من حياتها ! ...

اخبار مصورة





عرض سينمائي لنواب الامة : احتشد عدد كبير من نواب الامة في الاسبوع الماضي في حديقة القصر الجمهوري تلبية لدعوة من السيد فتحي رضوان وزير الارشاد القومي .. دعا السيد الوزير نواب الامة لمشاهدة مجموعة من الافلام السينمائية ، ثقافية وفنية واخبارية ليلمسوا بانفسهم المجهود الذي يبذله مصلحة الفنون في هذا المجال وقد لبى عدد غفير من النواب الدعوة وعرضت عليهم افلام الاعتداء الغاشم على بور سعيد والتعمير في السنوات الخمس الماضية ، وفيلم تسجيلي عن المثال مختار واعماله الخالدة ، وشاهدوا كذلك افلاما ثقافية عن حدائق الحيوان وفيلم تسجيلي لاعياد الجلاء ونشاط الاذاعة .. ووقف السيد يحيى حقي مدير مصلحة الفنون فالقى كلمة شرح بها المجهود الفني المشكور الذي تقدمه الفنيون العاملون في المصلحة والصورة الاولى للسيد فتحي رضوان وزير الارشاد القومي يجلس بين نواب الشعب يشاهد معهم العرض السينمائي ، والصورة الثانية للسيد يحيى حقي وهو يلقي كلمته ..





شيرلي .. الام : صورة عائلية طريفة التقطت للنجمة شيرلي تمبل في حديقة فيلتها ، وهي تلهو مع طفليها شارلس وهو في الخامسة ، ولورى وهو في الثالثة من عمره ... ان شيرلي قد بدأت حياتها الفنية وهي في سن ابنائها ، وقد اعتزلت التمثيل بعد أن تزوجت للمرة الثانية واصبحت أما لطفلين ... وقد جاءنا اخيرا نبأ يؤكد قرب عودتها الى الشاشة الفضية ، ويتمنى لها الجميع النجاح بعد هذه الغيبة

منافسة جديدة : قامت اخيرا في فرنسا ضجة كبيرة حول حسناء صغيرة لم تتجاوز التاسعة عشرة من عمرها ، ولكنها بدأت في منافسة النجمة الفرنسية الحسناء بريجيت باردو في كل شيء ، حتى في خلع ثيابها والوقوف أمام الكاميرا شبه عارية ... وترى في الصورة الحسناء مايلين ديمونجو المنافسة الخطرة وهي مستسلمة ليد الطبيب يضمد لها الجرح الكبير الذي اصيبت به اثناء عملها في أول فيلم فرنسي لها

السينما والأخلاق

على شاطىء البحر ، قابلت الاستاذ يوسف السباعى السكرتير العام للمجلس الاعلى للفنون والآداب

وتحدثنا فى شؤون الفن ، والسينما بصفة خاصة ، وكان حديث «يوسف» يقطر مرارة . لقد جاءه من يخبره بأن بعض المشتغلين بالسينما يقولون أنه قد اشتغل مستشارا فنيا لشركة اتحاد السينمائيين التى كونها الاستاذ حسن رمزى ، بأجر قدره ثلثمائة من الجنيهات فى الشهر . وشعر يوسف بأن هذا القول يهدف الى تجريحه واتهامه بمحاباة الشركة الجديدة، باعتباره صاحب مشروع مؤسسة دعم السينما التى ستقوم باقراض المنتجين ، ومقرر لجنة السينما بالمجلس الاعلى

وكان يوسف لهذا ثائرا ساخطا على أخلاق الوسط السينمائى ، وقرر فى ثورته الانسحاب من لجنة مراجعة القصص التى كونتها الشركة الجديدة، كما قرر أن يمتنع عن اعطاء قصصه لأية شركة سينمائية تطلبها

وقلت للاستاذ يوسف ان هذا الداء قديم فى الوسط السينمائى . فقد حدث منذ أكثر من عشرة أعوام أن استجاب ستديو الاهرام لصيحات النقاد بوجوب الاهتمام بموضوعات الافلام ، فكون لجنة لقراءة القصص والحكم على صلاحيتها قبل اخراجها . وقد طلبت الى الشركة صاحبة الاستديو أن انضم الى تلك اللجنة فوافقت ، واشتركت فى جلساتها ومداولاتها ، وكنت فى ذلك الوقت مديرا لادارة الارشاد الاجتماعى التى كانت تشرف على شؤون المسرح والسينما وتقوم مقام مصلحة الفنون فى الوقت الحالى . وبعد فترة من الزمن أرسلت الى الشركة بالبريد شيكا بمكافأة رمزية عن كل جلسة حضرتها أسوة بباقى الاعضاء . وفى نفس اليوم أعدت الشيك الى الشركة بكتاب مسجل ، ذكرت لها فيه أنه يسعدنى أن أقوم بهذا العمل بغير مقابل خدمة للسينما التى اشرف على شؤونها الرسمية بحكم منصبى . ولكننى قرأت بعد ذلك بأيام هجوما على فى احدى المجلات ، تذكر فيه اننى «اقبل نقودا من احدى الشركات التى تشتغل بالانتاج السينمائى ، الامر الذى يتعارض مع عملى الرسمى . وعلمت أن هذا الهجوم كان موعزا به من أحد منتجى الحرب الفاشلين بعد أن رفضت التوصية باعطائه ما كان يطلبه من الفيلم الخام الذى كانت الوزارة تشرف على توزيعه فى ذلك الوقت

ولكن يوسف السباعى ظل ثائرا ، ورفض أن يتحمل أثقال القيل والقال. وهو بلا شك معذور . فقد كافح طويلا حتى حقق للسينمائيين كثيرا من الآمال التى كانوا يحلمون بها ، وأبرزها انشاء مؤسسة دعم السينما . وقد جاءه الاستاذ حسن رمزى يزف اليه بشرى تكتل عدد ضخم من الفنانين والفنيين فى مؤسسة واحدة لانتاج أفلام محترمة قوية ، ثم طلب منه أن يشترك فى لجنة لمراجعة قصص الافلام التى تريد الشركة الجديدة اخراجها. وحاول يوسف أن يعتذر ، ثم وافق تحت ضغط الالحاح والاحراج . واللجنة مشكلة منه ، ومن الاستاذ نجيب محفوظ ، ومن كاتب هذه السطور . ولكن الامر تحول عند المتحدثين بالسوء الى منصب المستشار الفنى ، والى أجر يبلغ المئات ، وكله افك وهراء

ولهذا ثار يوسف وكان حديثه ينضح بالمرارة وقرر أن ينسحب وأن يحبس قصصه عن منتجى الافلام . وهذا قرار لا يخسر منه يوسف بقدر ما تخسر به السينما نفسها

« وبعد » فمتى يدرك دعاة الافك والهمس من اهل الوسط الفنى أن فى الدنيا شيئا اسمه الاخلاق ؟ !

أنور أحمد



مذكرات لندا : وصلت الى باريس أخيرا النجمة الايطالية الحسناء لندا كريستين ، وهى لا تزال زوجة للنجم تايرون باور حتى يتم الحكم فى قضية الطلاق التى رفعها عليها ... والمعروف أن لندا سوف تقضى فى فرنسا بضعة أسابيع ، فقد تعاقدت مع احدى دور النشر الفرنسية على أن تبيع لها مذكراتها ... وترى عند وصولها الى مطار باريس وهى تبتسم لعدسات المصورين الذين كانوا فى استقبالها



من غرام الموسيقيين

أخلد من الحب

**« الموسيقى هى التراث البشرى الخالد على مر الايام والعصور ... وهى وليدة انتفاضات بشرية متباينة ...
ولكن الحب قد ينسى ويسدل عليه الستار ، وتبقى من بعده الموسيقى التى اوحاها خالدة ... »**

ملك « فالس الانزلاق » على مر السنين ، قلوب هواة الانزلاق وهواة الرقص على السواء .. والذى لا يعلمه الكثيرون ان موسيقى هذا الفالس الناعمة ، السيالة ، المنجية .. انما الهمتها واحدة من اعذب قصص الحب ، فى تاريخ الموسيقى كله !

كانت الملايين ترقص على موسيقى « **اميل والدتيوفل** » فى الايام السعيدة من حياة الامبراطورية الفرنسية الثانية ولكن الشفاه كانت تتباعد ، والعيون يتأجج بريقها خاصة ، كلما مرت الاقواس على اوتار الكمنجات ، تعزف الفالس الخالد .

لم يرقص اميل مرة فى حياته ، ولكنه احب دق الاقدام على الارض المصقولة يختمه التصفيق المعجب — ولم يحب شيئا اكثر منه الا صوت زوجته !

لم يبدأ شهيرا ، ولم يبدأ غنيا ، ولم يبدأ ناجحا . وكان والداه فقيرين ، وكان فى احيان كثيرة لا يجد اجر الدروس ، التى يتلقاها فى كنسرفتوار باريس ، فيضطر الى التوقف عن الذهاب . وكان هذا يهدد احلامه الذهبية ، فبدلا من ان يحتل مكانا لائقا فى دنيا الفن بسرعة ، اذ هو يجد نفسه فى الشوارع يبيع الصحف للمارة ..

وحصل ذات يوم على عمل فى مصنع لاجهزة البيانو فانشرح صدره .. لم يطلب منه شىء اكثر من عرض الاجهزة على الزبائن .. فأبيح له ان يتدرب على تلك الاجهزة ساعات كل يوم

كان يعيش بين افقر الفقراء ، وكان يسند مرفقيه كل ليلة الى نافذته القديمة ، سائلا نفسه هل يأتى يوم ، فيكون بين المشاهير الاثرياء ؟ !

ثم فى ليلة سمع الصوت ، ذلك الصوت الذى اسعده سائر ايام حياته ... من نافذة على الجانب الآخر من الطريق ، جاءته نغمات منجية ، تفيض شبابا ، واملا ، ورقة ... نغمات لم يسمع مثلها من قبل ..

فى المساء التالى سمع الصوت المجهول المصدر ثانية .. جليا ، حبيبا كصوت ملاك فى ذلك الركن الحاشد الضيق من المدينة !

اخذ يرسل نظراته دون جدوى ، محاولا تحقيق الاشباح التى تضطرب فى تلك الغرفة عبر الطريق .. وكان الصوت يتوقف احيانا ، ثم يسمع رنات شوكة معدنية ، فيبدأ الشخص المجهول اغنية جديدة !

ورتب « اميل » دروسه على البيانو ، بحيث يخلى اماسيه من العمل ، ليسمع الصوت السماوى كلما ترقرق من تلك النافذة ..

وذات يوم خطر له خاطر ترمى نفسه بالغباء لأن صاحبة الصوت لا تملك اكثر من تلك الشوكة الرنانة لتصاحبها فى غنائها .. لكنه لم

يلحظ هذا من قبل !

وعلى ذلك اسرع الى البيانو ، فلما بدات الجارة اغنيتها التالية ، نزلت اصابعه على البيانو، تصاحبها بلحن مناسب جميل ..

وانتهت الاغنية فسائل نفسه : هل تطل الجارة من نافذتها الآن ؟ اخفى نفسه بسرعة بين ستائر النافذة .. واذا بحلمه فى اللحظة التالية يتحقق .. ظهر فى النافذة المقابلة وجه جميل .. جمال الزهرة البرية الرائع !

فحصت الشارع يمينا وشمالا بنظرات حائرة .. ثم دخلت فغنت اغنية جديدة ـ فصاحبها اميل على البيانو ـ ثم اغنية اخرى ، فثالثة

ومرت ايام و « اميل » لا يظهر شخصه لجارته ..

وذات مساء توقفت الجارة عن الغناء فى منتصف اغنية .. فلم يملك اميل الا ان صاح : بحق السماء .. استمرى !

واذا هى تجيبه : بحق السماء .. ارنى نفسك !

فما كان منه الا ان اطل وانحنى دون ان يجرؤ على مقابلة النظرة بالنظرة .. قائلا : اميل والديتوفل يا آنستى .. فى خدمتك .. وكان قلبه يدق بعنف ..

قالت : « كنت كريما معى ياسيدى .. »

قال : « وسأكون اكثر اكراما لو انضمت الآنسة الى .. ان فى غرفتى هذه بيانو ممتاز .. وزيادة على ذلك قهوة منعشة لذيذة !

وهكذا .. لم تمر دقائق حتى كان الاثنان يتناولان القهوة جنبا الى جنب .. وحتى كان اميل يسمع قصة اقرب من قصته .. قصة فتاة تطمع الى ان تتربع يوما على عرش الاوبرا .. فتاة من اسرة معدمة فى « تولوز » .. لم تجد حين ارادت القدوم الى باريس نفقات السفر ، فجاءتها سيرا على قدميها ..!

وهتف اميل مأخوذا : مشيت الى باريس ؟ !

قالت : كل خطوة من الطريق .. ومشيت بعدئذ اكثر من هذا بين صاحب مسرح وآخر .. دون ان اوفق الى عمل واحد ..

ثم اضافت وهى تعصر يديها فى اسى : « باريس هذه .. مدينة قاسية يا صديقى ! »

وعرف « اميل » فى تلك الليلة ان قلبه لم يعد ملكه ..

وصارت الفتاة تأتيه كل مساء فتغنى، ويصاحب هو غناءها بالعزف على البيانو . وتساءلا كما يفعل العشاق ـ اى مصير ينتظرهما ؟ !

كانا فى ايام الآحاد ، يلبسان اجمل ثيابهما ثم يتركان باريس ، ليتنزها على طول شواطىء السين حالمين .. وفى يوم من هذه الايام قال لها اميل :

ـ كلانا اسير للموسيقى .. كلانا خلق لصاحبه .. فلم لا نتزوج ؟

وتزوجا .. فلم تلبث ان تحققت احلامهما واحداً بعد الآخر .. ولم يمض وقت طويل حتى كان « اميل » يطلب للعزف فى قصور الطبقة الراقية .. ثم التحق عازفا على البيانو ببلاط الامبراطورة «اوجينى» .. وكان اذ ذاك فى الثامنة والعشرين فقط !

واشتهرت زوجته الحبيبة كما اشتهر .. وكانت من اسعد ليالى « اميل » الليلة التى غنت فيها على مسرح اوبرا باريس .. بينما هو يقود اوركسترا الاوبرا !

كانت كل رقصة يقدمها الى الناس منذ ذلك الحين ، انما تشرح غرامه الموفق السعيد .. لكن اقوى تلك الرقصات كان دون شك «الفالس» الذى اشرنا اليه فى السطور الاولى، والذى يصور مرح هواة الانزلاق على الجليد ..

الموسيقى اخلد من الحب .. والدليل على ذلك ان باحثا فى تاريخ الموسيقى اراد ان يعرف اسم هذه المرأة ، التى قاد غرامها « اميل والديتوفل » الى اوج النجاح .. فلم يجد من يذكرها حتى بين اهل موطنه « الالزاس واللورين » .. ضاع اسمها وبقيت الـ ... تى التى كانت من الهامها



ويك اند : هل تعرف هذه الحسناء التي تجلس على شاطىء البحر ؟ .. انها جوان كولينز ، النجمة الانجليزية التي غزت هوليوود في العام الماضي ونالت أكبر النجاح ، وأثارت حولها ضجة من اللغط منذ اليوم الاول الذي وصلت فيه الى هوليوود ... وقد انتهزت جوان فرصة خلوها من العمل لمدة قصيرة ، فسافرت الى فرنسا لتستجم ولتقابل عائلتها التي حضرت من انجلترا لرؤيتها . وقد صرحت جوان للصحفيين الذين حضروا لالتقاط صورها على الشاطىء قائلة ان هذه هي ثاني مرة تنال فيها اجازة منذ ذهابها الى هوليوود فان العقود التي ارتبطت بها تمنعها من مغادرة هوليوود ولو لاسبوع

حدث هذا الاسبوع

* ابلغ أحد المنتجين البوليس ضد زميل له لانه اقترض علبتين من الفيلم الخام ولم يردهما ، وترتب على ذلك تأخير العمل في فيلم من انتاجه

* **اشترى اخوان لطفي اصحاب دور السينما في الاسكندرية دار سينما ستديو مصر وشرعوا في اعدادها لعرض الافلام المصرية وقرروا تغيير اسمها الى « سينما ريتس »**

* يعتزم بعض فناني الاسكندرية اصدار مجلة محلية عن اذاعة الاسكندرية ، وستحمل هذه المجلة لواء المعارضة لاذاعة الاسكندرية

* **تطوعت الراقصة جواهر بالرقص في الحفلة التي اقيمت في الاسكندرية والتي خصص ايرادها لمجاهدي الجزائر**

* احتفل فريد شوقي بعيد ميلاد ابنته فأقام حفلة عائلية لم يقدم فيها الا الاصناف التي تتفق والعلاج الذي يسير عليه فريد شوقي بعد شفائه من الانفلونزا

* **تقرر أن يقام مهرجان سينمائي للافلام المصرية في مدينة بكين بالصين ، وستتكون لجنة من بعض السينمائيين وموظفي مصلحة الفنون لاختيار الافلام المصرية التي ستعرض هناك**

* عهد رمسيس نجيب الى زهرة العلا ببطولة فيلم « اسماعيل يس في البحرية » الذي سيخرجه فطين عبد الوهاب

* **طلب فؤاد الجزايرلي أن تمثل نقابة السينمائيين في مجلس ادارة صندوق دعم السينما ، فلما تعذر اجابة هذا الطلب قدم استقالته من نقابة السينمائيين**

* تكونت لجنة الشئون الفنية في مجلس الامة من السادة طاهر أبو زيد ـ المذيع سابقا ـ رشدي أبو عوف ـ رئيس اللجنة العليا للموسيقى ـ وحسن أباظه

* **عرض أبو السعود الابياري على بلدية القاهرة أن تمنحه قطعة ارض في حديقة الحرية ليبني عليها مسرحا صيفيا على حسابه ، ولكن البلدية اعتذرت عن عدم امكانها اجابة هذا الطلب**

* أصيبت فايدة كامل بالانفلونزا ، ورغم ارتفاع درجة حرارتها فقد اضطرت لمغادرة الفراش لتسجيل بعض اغانيها للاذاعة والعمل في حفلات عامة سبق أن ارتبطت بها

* **سيقتضي العمل في الفيلم الذي تقوم ببطولته صباح لحساب حلمي رفلة أن تسافر الى لبنان لتصوير بعض مناظره الخارجية هناك**

* اشتركت أمينة رزق مع فرقة يوسف وهبي في مسرحية « بنات الريف » أثناء تقديمها في رأس البر ، وتلقت أمينة رزق لفت نظر من الفرقة بعدم الاشتراك مع يوسف وهبي قبل أن يصدر قرار موافقة الفرقة على اعارتها لفرقة يوسف وهبي

* **رزق رشدي اباظه بمولودة من زوجته الامريكية ، وما زال رشدي حائرا في اختيار اسم المولودة**

* عرض نعمان عاشور مسرحيته الجديدة « الناس الي فوق » على بعض مخرجي المسرح ليستطلع رأيهم فيها بعد أن اعترضت لجنة القراءة بالفرقة المصرية بعض الاعتراضات على هذه المسرحية

* **عرض على زكي طليمات أن يكون استاذا لقسم التمثيل بمعهد التمثيل العالي فاعتذر عن قبول هذا المنصب ..**

ومما يذكر ان زكريا(?) طليمات هو صاحب فكرة انشاء هذا المعهد وكان عميدا له مدى عشر سنوات

* تقرر استدعاء وفد الشباب المصرى فى مهرجان الشباب بموسكو بعد انتهاء المؤتمر . ولن تزور فرقة الفنون الشعبية الصين كما كان مقررا من قبل

* اشترى عبده نصر مسرحية «الناس الل تحت» لينتجها لحسابه للسينما

* كلفت نقابة الممثلين اثنين من المحامين برفع الدعوى العمومية ضد ضابط بوليس الآداب الذى قبض عل بعض عضوات النقابة فى أحد الكازينوهات العامة

* يصدر هذا الاسبوع قرار بالاستغناء عن خدمات ١٦ ممثلة وممثل من الفرقة المصرية . والمعروف ان المقصود بهذا التوفير زيادة مكافآت اعضاء الفرقة الباقية فى العمل ... وتتجه النية الى الاستعانة بهؤلاء الممثلات والممثلين فى المسرح الشعبى

* استأجرت سميرة أحمد شقة جديدة فى جاردن سيتى وستنتقل اليها فى أول الشهر القادم

* تقرر ان تكون بعثات الاخراج المسرحى الى ارلندا بدلا من روسيا

* اشترت فرقة المسرح الحر مسرحية « خمسة فشل » من عصمت خليل . والمسرحية المذكورة فازت فى مباراة وزارة التربية والتعليم ... ويقوم سعد أردش بدراسة هذه المسرحية لاعدادها ضمن برنامج فرقة المسرح الحر فى الموسم القادم

* تعاقدت مصلحة الفنون مع نقابة المهن الهندسية عل استئجار المسرح الكائن بدارها مقابل ايجار سنوى قدره ١٤ الف جنيه مضافا اليه خمسة آلاف جنيه لتكييف الهواء

* يجتمع اعضاء نقابة المهن التمثيلية عن دفع اشتراكات النادى والنقابة لعدم رضائهم عن مشروع هذا النادى

* يصل المخرج جيانى فرنتشو فى اوائل سبتمبر القادم فى صحبة بعثة اسبانية فنية للبدء فى تصوير فيلم « بنى اسد » . والفيلم انتاج مصرى اسبانى مشترك يمثل الجانب المصرى فيه فريد شوقى وعلى الجابرى ، وسيصور بالسينما سكوب والالوان

* أول انتاج مصرى لبنانى مشترك هو فيلم عن « حياة على بن أبى طالب » رشح لاخراجه المخرج نيازى مصطفى ورشحت لبطولته الفنانة كوكا أمام عماد حمدى

* رفضت النجمة فاتن حمامة بطولة فيلم من انتاج حلمى رفلة وعز الدين ذو الفقار قائلة انها قد تعاقدت عل اربعة افلام لهذا الموسم وهذا هو الحد الاقصى للافلام التى تمثلها فى كل موسم . واضطر عز الدين ذو الفقار مخرج الفيلم الى تاجيل تصويره الى الموسم القادم

* فازت نعيمة عاكف بالجائزة الاولى للرقص بمهرجان موسكو وفازت القطعة الموسيقية « عزيزة » التى رقصت عليها نعيمة عاكف بميدالية ذهبية ، وعزيزة من موسيقى عبد الوهاب اهداها لنعيمة عاكف لترقص عليها فى فيلم يحمل نفس الاسم

* صرحت وزارة الصناعة لمحمد فوزى باقامة مصنع لطبع الاسطوانات فى مصر . ويسافر فوزى الى المانيا الغربية لمدة اسبوع يشرف خلاله عل تصدير الآلات الخاصة بالمصنع

* طبع من فيلم « ٢٣ يوليو » الذى صوره المصور محمد عز العرب عشرون نسخة وسترسل بعض هذه النسخ الى روسيا

* اصدرت ادارة معهد الموسيقى قرارا بمنع دخول الموسيقيين الذين لم يسددوا اشتراكات عضوية المعهد

* اصبح نادى نقابة المهن التمثيلية مشكلة تشغل كل اجتماعات مجلس ادارة النقابة بسبب هروب متعهدى النادى من التزاماتهم تجنبا للخسائر التى يتعرضون لها

* يعتزم عبد العزيز محمود ان يستانف جهوده فى انتاج افلام يضطلع ببطولتها ، وقد تعاقد معه حلمى رفلة ليقوم ببطولة فيلم جديد من انتاجه وبطولته

« أرملة بوجي »

منذ ستة أشهر مضت ، فقدت هوليوود نجما من أكبر ما عرفت من نجوم هو : همفري بوجارت ... فقدته هوليوود اثر مرضه بالسرطان الذي أصابه في حنجرته وظل يعاني بسببه سنين طوالا ... وقد ترك همفري خلفه ارملة حزينة هي لورين باكال وطفلين صغيرين ، وثروة تقدر بمليون دولار ، واسم كبير قدرته هوليوود ، حين جعلته على رأس قائمة الخالدين من نجومها الكبار !..

وارملة همفري بوجارت ، ويطلقون عليها اليوم اسم « ارملة بوجي » وهو اسم التدليل الذي كانت هوليوود تنادي به النجم الكبير الراحل

وتعيش لورين اليوم في عزلة تامة ، تعطي كل حياتها لطفليها ، وقد سألها أحد صحفي هوليوود أخيرا عن سبب عزلتها التي فرضتها على نفسها ، رغم انها من النجوم اللواتي تعتمد عليهن مدينة السينما فأجابت : « انني لم أفكر في العزلة ، ولكنني انقطعت عن الظهور على الشاشة الفضية لمدة غير قصيرة ، وكان لوفاة بوجي أثرها السيء على .. ومع ذلك فقد قرأت حتى الآن ما يقرب من عشرين سيناريو عرض على تمثيل أدوار البطولة فيها ، ولكني لم أجد بينها الدور المناسب الذي أستطيع فيه أن أتألق من جديد ، فاني اريد أن تكون عودتي الى الشاشة عودة قوية ، لا عودة هزيلة !.. »

وتستعد لورين باكال اليوم للذهاب الى لندن ، فهي منذ زمن بعيد تريد ان تحقق حلم زوجها الراحل بأن تلحق ابنهما باحدى المدارس المعروفة في لندن ، وقد تحقق هذا الحلم اخيرا عندما عرضت عليها بطولة احد الافلام الانجليزية ، ويقتضي دورها أن تقضي في لندن ما يقرب من العام ، وسوف تنتهز لورين الفرصة لتعلم ابنها « ستيفن » اللغة الانجليزية بلهجتها الصحيحة في مدارس لندن ...

وهناك حلم آخر يداعب خيال لورين ، وهو أن تدعى أثناء وجودها في لندن الى احدى حفلات قصر بكنجهام حيث تقابل ملكة انجلترا كباقي زميلاتها اللواتي سبقنها الى هذه المقابلة

وفي هذه الايام بدأ اصدقاء لورين وهمفري بوجارت يحاولون اخراجها من عزلتها ، البعض منهم يذهبون يوميا الى قصرها الفخم الذي تعيش فيه حيث يقضون اليوم في راحة واستجمام ويرتادون حوض السباحة الفخم الذي صممه همفري بوجارت بنفسه ، وتنتهز لورين هذه الفرصة لتحدث أصدقاءها عن همفري وعن جوائز السينما التي فاز بها طوال حياته كنجم والتي تزين بها حجرات القصر الكبير ... ان لورين تقول لاصدقائها أنها





لورين باكال مع النجم روبرت ستاك في مشهد من آخر فيلم قامت ببطولته امام روك هدسون وروبرت ستاك ، ونال أكبر النجاح !



صورة جميلة لارملة « بوجى » فى بداية عملها على الشاشةالفضية . انها ما زالت تتمتع بنفس الجمال الذى عرفت به يوم بدات حياتها الفنية !..

تشعر ان همفرى لم يمت بل هو لا زال يعيش معها فى القصر بذكرياته الحية . وعندما تسال عن عدم ارتدائها لثياب الحداد تجيب بانها تستجيب لرغبة همفرى التى ابداها لها قبل وفاته . لقد حرم عليهـا أن ترتدى الثياب السوداء طوال حياته ، كما طلب منها أن تمتنع عن ارتدائها عند وفاته حدادا عليه . فلم تجد بدا من تنفيذ رغبته

ان انظار هوليوود تتطلع كلها اليوم الى « ارملة بوجى » الفاتنة التى لم تتعد الثانية والثلاثين من عمرها بعد ، وتتمتع بجمال اخاذ وشخصية قوية ...

ويتساءل الجميع اليوم متى تعود الارملة الفاتنة الى الشاشـة فهم لم ينسوا بعد الافلام القوية الناجحة التى اشتركت فى تمثيلها

مذكرات عبد الحليم (بقية)

ولا انكر ان قرار تعيينى كمدرس للموسيقى قد اسعدنى ، الا اننى لم البث ان احسست بالضيق لاننى سأبتعد عن القاهرة مركز النشاط الفنى ، وسأتعاطى وحيدا كل الآمال الواسعة التى كانت تجيش فى صدرى

□

ولا زلت اذكر حادثا طريفا وقع لى فى اليوم الاول الذى دخلت فيه مكتب الناظرة بمدرسة البنات فى طنطا ... فالمعروف عنى اننى ضئيل الحجم ، وكنت صغير السن لدرجة ان الناظرة عندما أخبرتها بأننى مدرس الموسيقى الجديد ابتسمت غير مصدقة وطلبت منى اثباتا لشخصيتى ... ولاقيت صعوبات عديدة فى ممارسة مهنة التدريس ... فهذه المهنة ، خاصة فى مدارس البنات تحتاج لاعصاب خاصة واستعداد خاص ، على اننى وفقت والحمد لله واستطعت ان افرض شخصيتى على الفتيات وأوجههن الى الى دروس الموسيقى ... دروس الموسيقى فقط

لم استطع ابدا خلال هذه الفترة ان ابتعد عن آمالى الكبيرة التى تملأ راسى كانت القاهرة محط هذه الآمال بما فيها من نشاط فنى... ولهذا اتفقت مع « ناظرة » المدرسة على ان تسهل لى القاء دروس الموسيقى فى الصباح لتتيسر لى العودة الى القاهرة ... كنت اعود يوميا لاعيش حياة اخرى ... حياة مكافح صغير يريد الشهرة والمجد كموسيقار ... وليس هناك شك فى اننى كنت ارهق نفسى جدا ولكننى لم اكن لاغامر بالوظيفة الثابتة الدخل التى اتعيش منها ... وبذلت المساعى العديدة لانتقل الى القاهرة ، ولكننى لم أوفق بل نقلت الى احدى مدارس البنات بالزقازيق ... وخف الضيق قليلا فقد أصبحت قريبا من أسرتى خالى وخالتى وأولادهما ، كنت أمضى معهم أكثر أوقات الفراغ وأزور القاهرة فى فترات متقطعة

وجاءت العطلة السنوية ، وبالطبع سافرت الى القاهرة لامضيها فيها ، وعدت ابذل مساعى لانتقل الى احدى مدارسها ، ووفقت هذه المرة اذ نقلت لادرس الموسيقى فى مدرسة البنات بالبغالة

(البقية فى العدد القادم)

بينى وبينك

مافيش

.. اين الفنان الذى ملأ الفراغ الذى خلفه المرحوم بشارة واكيم والمرحوم انور وجدى فى السينما المصرية ؟

الزقازيق : آنسة فريال محمد رشاد

⊙ لحد دلوقت مافيش !

نور الهدى

.. ما هو اول فيلم ظهرت فيه الفنانة نور الهدى ؟

لبنان : م.ح.ف

⊙ فيلم «جوهرة» .. الله يرحم أيامه بقى !

مساعدة

.. ما هى مهمة «الشيتا» فى حياتها الخاصة معك ؟

العراق : عامر ب.م

⊙ مهمتها خلق أسباب المكتنة .. وهى تؤديها على أحسن وجه !

اعجاب

.. كنت شديدة الاعجاب باغانى الفنان فريد الاطرش ، ولكن فى المدة الاخيرة تحول اعجابى الى عبد الحليم حافظ .. بذمتك مش يستاهل ؟

طنطا : آنسة فتحية النجار

⊙ يستاهل اكتر من كده !

فيلم عراقى

.. فى استوديو مصر تم طبع الفيلم العراقى «من المسئول» وقد عرض فى حفل خاص بالاستوديو فهل رأيته ؟ واذا كنت رأيته فهل اعجبك ؟

بغداد : جميل صبرى

⊙ لم أره للاسف .. ولو كنت رأيته فلاشك انه كان سيعجبنى ولو من باب «جبر الخواطر» !

رذالة

.. من اين لك كل هذه « الرذالة » ؟

راس البر : م.ن

⊙ من «بعض ما عندكم» ..

فيها ايه

.. الا ترى معى ان اغنية «لو سلمتك قلبى وادبتك مفتاحه» مقتبسة حرفيا من الاغنية الامريكية If I Give My Heart to You فهل هذا صحيح ؟

القاهرة : آنسة ناهد عبد القادر على

⊙ مايصحش ليه ؟ اذا كنا «نقتبس» احيانا فيلما باكمله .. فهل كثير علينا اقتباس اغنية ؟

عاصفة

.. اثيرت عاصفة حول انشاء معهد للسينما يتبع مصلحة الفنون ، ومعهد للباليه ، ثم اختفت العاصفة ولم نعد نسمع شيئا ، فما معلوماتكم فى هذا الصدد ؟

القاهرة : نبيل

⊙ آخر المعلومات عن معهد السينما اصطدام المختصين بعقبة كبرى هى عدم وجود الاساتذة الاخصائيين فى فروع السينما ولا تزال الجهود تبذل للتغلب على هذه العقبة .. ولما يتم تغلبهم عليها ابقى أقول لك ..

لانا تيرنر

.. ارجوكم عدم نشر صورة «لانا تيرنر» لان صورتها تذيب القلب !

ديروط : محمود عبد الحكم

⊙ لو «داب» قلبك .. ابقى حط له «رقعة»

الافلام القديمة

.. لاحظنا ان الافلام القديمة التى انتجت منذ ١٥ سنة افضل بكثير من الافلام الحديثة .. هل معنى هذا ان صناعة السينما تسير الى الوراء ؟

العراق : فاضل الخفاجى

⊙ يظهر كده !

واجب

.. اشكرك لانك زحلقت القصيدة التى ارسلتها اليك فى سلة المهملات

القاهرة : شاعر ناشىء

⊙ لاشكر على واجب يابنى !

زواج

.. هل تزوج الفنان شكرى سرحان ؟ ومن هى زوجته ؟

الدقى : آنسة لطفية ع

⊙ تزوج بالفنانة «هيرمين» .. عقبالك !

دعوة

.. اتمنى ان تعيش مائتى عام .. فما رايك ؟

الاسكندرية : السيدة ن.ن

⊙ ان شاء الله انتى !

تحول

.. لماذا نضبت موارد الافلام وكسدت حركة الانتاج واغلقت معظم الاستوديوهات ابوابها .. اين ذهبت الاموال التى كانت تتداولها اسواق السينما ؟

بنها : مصطفى كامل جعفر

⊙ تحولت اموال السينما الى عمارات .. وقصور .. وسيارات .. ربنا يوعدنا يابو درش !

ترحيب

.. اريد ان اكون صديقك .. فهل ترحب بصداقتى ؟

تلا منوفية : محمود السيد بشادى

⊙ ما ارحبش ليه ؟ انت صغير ؟

كلمة ونص

شوقي حسن سالم ــ القاهرة : لا نعرف شركة سينمائية بهذا الاسم ومع ذلك يمكنك السؤال عنها في غرفة السينما شارع عدلي رقم ٢ بالقاهرة

وليد م.س ــ الاردن . نابلس : فريد شوقي بشارع ٢٦ يوليو عمارة الجندول ــ القاهرة

عبد القادر محمد السهر ــ البصرة . العراق : نحن لانهمل اى خطاب.. فلا تغضب يا اخاالعرب وقد نشرت نتيجة مسابقة كوكتيل في الكواكب ، في موعدها المحدد ، ونعتذر عن اعادة نشرالنتيجة .. فليس في الاعادة افادة كما يقولون

حسن محمد عبد الجليل ــ فايد : خالتك «اليزابيث تايلور»من كواكب شركةمترو جولدوين ماير ، وعنوانها : كاليفورنيا.هوليوود . الولايات المتحدة . ويكتب العنوان والخطاب اما بالفرنسية او الانجليزية

على محمد عوض ــ القاهرة : يابختك ! فايق ورايق .. وفاضى !

حميد شهير ــ سماوة . العراق : شكرا على بطاقتك الرقيقة ، ويؤسفنى أن يكون الاستنتاج طلع «أوت» ..

بليغ عبد الوهاب الفندور ــ الزقازيق : ابدا بتسجيل قصتك في الشهر العقارى واكتب منها عدة نسخ على الآلة الكاتبة ثم ارسلها لمن تشاء .. يمكن «تلزق» !

صبحى محمد حسن ــ العراق.كركوك : ليس من السهل وضع قصة عن حياة فنانة معروفة اذ لابد أن تنحرف القصة السينمائية عن الحقائق فتسىء الى صاحبتها

عثمان على محمد ــ حلوان : «لوكان الفقر رجلا لقتلته» هذه الجملة من كلمات الامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه

سمير الفونس يعقوب ــ تلا ، منوفية : فريد الاطرش يشكرك على شعورك نحوأغنية:«مخاصمك ياقلبى» .. انبسط بقى يا عم !

ناشــد جرجس ابراهيم ــ شربين : درجتك العلمية تؤهلك للالتحاق بمعهد التمثيل العالى بشرط ان تؤدى امتحانا لمعرفة مدى مواهبك الفنية

.. الآنسة س .ا ــ الكويت : لا اعتقد ان في الامكان اعمال رسائل آنسة لطيفة ظريفة زيك ..

الشوربجى على البسيونى ــ المحلة:عبدالحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى بالقاهرة

م.م.ع ــ بنى سويف:هل تعتقد انمن السهل قضاء مصالحك وانت في مكانك ؟ لماذا لاتتصل بالكلية الحربية لتعرف ما يهمك معرفته ؟

حسين على امام ــ الجمالية : الملحن محمد الموجى بمعهد الموسيقى بشارع رمسيس بجوار مصلحة التليفونات على ايدك اليمين وانت رايح !

صلاح عبد اللطيف يوسف ــ شبين الكوم ارحب بزيارتك في «دار الهلال» في اى وقت .. بشرط ان اكون موجودا في الدار وقت زيارتك

انور وجدى ــ القاهرة : الغيب عيرها ..

مسابقات الكواكب

.. متى تعيدون مسابقات الكواكب ؟

القاهرة : سعد توفيق حمدى

⦿ كمان شوية !

تخلص

.. اريد التخلص من حماتى .. هل تاخذها وتخلصنى منها ؟

المحلة : حسين امام

⦿ واخدها انا ليه ؟ ربنا موجود !

فريد

.. هل لفريد شوقى اشقاء ؟

المنزلة : توفيق على مصطفى

⦿ له شقيق ضابط هو احمد شوقى وشقيق آخر .. بلزمك في حاجة ؟

لقب

.. اسمى يسبب لى مشاكل كثيرة ويجعلنى موضع السخرية والتندر فانا ادعى «الازعر» فهل هناك طريقة لتغيير الاسم ؟

اسيوط : احمد سيد الازعر

⦿ يمكن تغيير الاسم بعد اتخاذ الاجراءات الرسمية،وفي امكانك الاستغناء عن هذه الاجراءات بالانتظار حتى يطلع لك «ديل» ومابقاش أزعر !

سميرة

.. في حديث لسميرة أحمد أنها ترفض أن يقبلها احد حتى ولو كان زوجها فهل هذا معقول؟

المحلة : آنسات احسان . عواطف . ناهد

ــ اهو كلام

مضمونة

.. ما الاسباب التى جعلت الفنان : «...» يتزوج بابنة رجل ساعاتى ؟

المعادى : آنسة س.ا

⦿ لانها «مضمونة» عشر سنوات على الاقل !

سامية الموصلية

.. لماذا لم تعد تقرأ اسئلة للآنسة «سامية بالموصل» هل هى غاضبة عليك ؟

دماص : احمد عبد الرحمن عسل

⦿ وحاتغضب على ليه ؟ وليس بيننا غرام مفقود ، ولا حب موجود !

الحب

.. هل يستقر الحب في القلب وحده ؟ اعنى الا يجوز أن يستقر في «المخ» مثلا ؟

بيروت . الاشرفية : آنسة ناديا سعادة

⦿ لايستقر الحب في المخ لسبب بسيط .. هو ان اللى بيحب ما بيكونش عنده مخ !

طرزان

مصر تستقبل (بقية)

مع النجم « فرانشون تون » في نيويورك ثم كانت المفاجأة الثانية عندما أعلن الاثنان انهما اصبحا زوجين

ومرة أخرى عادت « جوان » تحاول ان تحافظ على هذه الزيجة حتى لا تنتهى بالفشل كما انتهت الاولى .. ولكن الازمات كانت دائما على موعد مع النجمة التى تسعى وراء السعادة الزوجية ولكنها تأبى الا ان تفلت منها

وللمرة الثانية ذاقت « جوان » مرارة الطلاق .. وكان ذلك عام ١٩٣٩ .. وللمرة الثانية خلف هذا الزواج الفاشل في نفسها جرحا اعمق من الجرح الاول .. وكان له ايضا اثره على فنها.. ولكنه لم يكن الاثر الذى يرتفع بهذا الفن ، فان صدمتها مرتين في حياتها الزوجية، جعلتها تضيق بالادوار الجدية ، فراحت تطلب الظهور في أدوار مرحة لعلها تنسى فيها آلامها واحزانها

وما ان ظهرت في اول دور من هذه الادوار ، حتى صرح النقاد بان « جوان » بدأت تتزلق وتفقد مكانتها كممثلة عريقة ، في فنها . وبالفعل اخذت مكانتها تهتز بعد ظهورها في عدة أفلام ، ظهرت في احدها مع ممثل اسمه «فيليب تيرى» فما انتهى الفيلم حتى كانا قد اصبحا زوجين. وهكذا تزوجت «جوان» للمرة الثالثة ، ولكن هذا الزواج كان نصيبه ايضا الفشل كسابقيه

ثم كان ظهور «جوان» عام ١٩٤٣ في فيلم « فوق كل شك » ، فكان الفيلم الذى اسدل الستار على مجدها الفنى .. وخاصة بعد أن اصابها نوع من اليأس الذريع نتيجة لحياتها الزوجية المضطربة .. وقد ادى بها ذلك الى الادمان على الشراب والمخدر ، حتى كادت تصبح حطاما

وفجأة تيقظت لما بلغته حالتها من تدهور .. في حياتها الفنية وحياتها الخاصة .. وكان ان قررت في عزم اكيد أن تسترجع مافقدته ، وان تبنى نفسها من جديد ما دام فيها بقية من أمل وقوة إرادة

وصارعت في سبيل ذلك طويلا حتى امكنها اقناع مديرى شركة وارنر باظهارها في قصة اعجبتها وهى « ملدريد بيرس » .. وهى قصة الام التى تحملت كثيرا في سبيل ابنتها وضحت بكل شىء حتى تصون هذه الابنة من الانزلاق

والواقع انها كانت بهذا الفيلم تريد انتنقذ نفسها مما وصلت اليه .. فكانت عودة رائعة الى الشاشة عوضت عليهامجدهاالقارب ، بمجد آخر اكثر اشراقا وتألقا .. ومن اجل هذا الفيلم فازت باعظم جائزة تهفو اليها نفوس اشهر النجوم ..

انها جائزة « الاوسكار » التى توج بها ظهورها في هذا الفيلم كاحسن ممثلة في عام ١٩٤٥

ولم تعد « جوان » تفكر في الزواج من جديد .. فقد كرست حياتها لفنها ، ولابناء صغار تبنتهم وافرغت فيهم كل حنانها .. فلم تكن قد انجبت اى طفل من مطلقيها الثلاث

وارتفعت « جوان كراوفورد » من مجد الى مجد .. وما رجعت مرة الى الوراء في أى فيلم ظهرت فيه بعد ذلك ..

وفجأة ادهشت العالم مرة رابعة بالزواج من مدير الشركة الذى يزور معها مصر في رحلتها الاخيرة .. وهى تقول انه زواج باق ، لانها الآن في سن ينشد فيه الازواج الاستقرار

من مصر الى أسبانيا وبالعكس



للمطربة حورية حسن

«عادت المطربة حوريةحسن من رحلة لها الى الدار البيضاء اخيرا ... وقد هبطت أسبانيا واقامت فيها فترة وهي هنا تحدثنا عن بلد تتصل عاداته وتقاليده باكثر من رابطة بالتقاليد والعادات العربية»

ما من بلد هبطته أنا وزوجى خلال رحلتنا هذه الى الدارالبيضاء الاوقوبلنابحفاوةبالغةخاصةعندما يعلم اهل هذا البلد أننا من مصر ... البلد الذى بهر العالم بوقفته التاريخية الرائعة ضد العدوان الغاشم على ارضه واصرار شعبه المجيد على الذود عن حريته وكرامته ... فى روما ... فى مدريد ... فى كل بلد آخر لاحقونا باسئلة لا حصر لها تنم عن اهتمامهم الكبير بمعرفة المزيد عن مصر وزعيمها عبد الناصر

والمرأة الاسبانية فى كل احياء مدريد تتميز بلون رائع من الجمال ... جمال له الطابع العربى الاصيل ، بل هى تميل دائما فى زينتها «والمودات» التى تستعملها فى ثيابها وطريقة تسريح شعرها الى الاحتفاظ بالطابع العربى الذى ورثته عن اجدادها ، بل أكثر من هذا لا زالت التقاليد العربية لها اعتبارها فى نفوس الكثيرين من الاسبان

واغلب ما تنفرد به اسبانيا دون بلاد العالم جميعا ، هو نظام مواعيد تناول الطعام فى المحلات العامة ... الغداء من الثانية عشرةحتى الثانية . والعشاء من السابعة حتى العاشرة ، وفى غير هذه المواعيد لا تجد من يقدم لك الطعام أو تجد « مطعما » تتناول فيه طعامك ... وقد حدث ذات مرة أن تأخرت فى النوم ، واستيقظت فى الثانية والنصف ظهرا ، ولم أجد مطعما اتناول فيه طعامى ، بل أكثر من هذا عندما اشتريت بعض الطعام منعنى مدير الفندق الذى نزلنا به من تناوله فى الفندق ... والازياء فى اسبانيا لها طابع مميز رائع ولقد انفقت اكثر ما معى فى شراء مجموعة من الثياب الاسبانية ولم استطع أن اقاوم اغراءها

وفى اسبانيا تسبب لنا صديقنا المنلوجست احمد غانم فى متاعب لا حصر لها ... اكثرها لجهلنا جميعا باللغة الإسبانية ولجهل احمد غانم بنحو خاص لقواعد المرور فى مدريد التى تقضى عليك الا تتحرك فى اى اتجاه الا باشارة من رجل البوليس ، ولكن احمد غانم تجاهل هذا النظام وقطع اشارة المرور فما كان من رجل البوليس الا ان نفخ فى صفارته ، فتجمعت الجماهير وحاصرت احمد غانم وقبضت عليه ... على انهم جميعا ، بما فيهم رجل البوليس ، ما لبثوا أن اعتذروا له مبتسمين عندما عرفوا انه مصرى وانه يزور اسبانيا لاول مرة على الرغم من أن مخالفة نظم المرور هناك جريمة بشعة ، لافى نظر القانون فحسب بل فى نظر المجتمع نفسه

وعندما وصلنا الى الدار البيضاء ضايقنى جدا أن اجد أهلها العرب يتكلمون العربية بصعوبة كبيرة ، وتلك جريمة من جرائم الاستعمار الفرنسى الذى جعلهم يتعاملون باللغة الفرنسية كلغة اساسية أولى فى بلاد عربية ، ولا يستطيع اى عربى هناك أن يتحدث جملة عربية كاملة دون أن يحشوها باصطلاحات فرنسية ...

وجمال عبد الناصر بطل شعبى فى الدار البيضاء ، فى كل محل وكل بيت وكل عربى يعلق صورته فى بيته او محله ... ولقد لقى فننا المصرى الذى ذهبنا لعرضه عليهم،الفى كل ترحيب وتقدير ، والافلام المصرية تكاد تحرز السبق على الافلام الاجنبية ، واغانينا تلاقى نفس الرواج وتتردد على كل لسان ...

ان رحلتنا كانت رحلة موفقة ، نجحنا فيها نجاحا أثلج صدورنا ...



ذكرياتي

للمطرب كمال حسنى

« هذه ذكريات من عمري ، بعضهاوعته الذاكرة فانا أرويه والعهدة على ... وبعضها سمعته من جدتي ، فالعهدة فى روايته عليها ... »

كنت صغيرا عندما ماتت امى ، بل ماتت وانا فى العام الثالث من عمرى ، ولن اذكر ملامحها ، ولكنى اذكر اننى كنت مرتبطا اشد الارتباط بمخلوقة تحنو على كملاك ، لم بين يوم وليلة وجدتنى بين احضان اخريات ، يبالغن فى الحنو على ، ولكن حنوهن كله اذا اجتمع لا يوازى قيراطا من حنو امى ... وتقول لى جدتى اننى افتقدتها كثيرا ، وظللت ابكيها بدموع لاتجف طيلة عام ... وكان افراد الاسرة يحرصون ، اشد الحرص ، على أن يبعدونى عن سيرتها حتى لايثيروا دموعى ، ولكنى ، بعقلى الصغير كنت احتال حتى تأتى سيرتها ، كنت اجمع اشقائى وادعهم يتحدثون عنها ، واذا قالت لى جدتى انها غائبة ، طلبت منها ان تحضرها لى ولو مرة واحدة ... لم يأخذوها ثانية ...

والواقع اننى كنت اريد أن تجىء هذه المرة الواحدة فاتشبث بها ولا ادعها تفلت منى ، ولا ادع حنوها يغيب عنى ...

تقول جدتى لى :

– وكنت كثير الدموع ... كثير الاحزان . تبكى لاتفه سبب ، واذا كان السبب يستدعى البكاء خمس دقائق ، فانت تبكى ساعة كاملة . ومن هنا تكونت لك حساسية غير عادية ... وكنت تفهم الكلام وهو يطير حولك فتبكى او يبدو على وجهك البشر ... وقلما كان البشر يبدو !

•

دعونا من الاحزان ولنتحدث فى الجمال ...

تقول لى جدتى اننى كنت فى صباى جميلا بشكل لايتصوره عقل ، ولست اباهى بهذا الجمال ، فما الجمال بالشىء الذى يباهى به الرجال ، وانما يقولون اننى ، فى طفولتى كنت اباهى بجمالى هذا واتشاجر مع شقيقاتى اذا جرؤت واحدة منهن وقالت انها تفوقنى جمالا . وكانت الصور التى تلتقط لنا فى المناسبات العائلية تشهد لى باننى أكثر منهن جمالا . وكانت جدتى تحرص على ان تخفى عن الناس اننى صبى ، حتى لايحسدون جمالى ، وانما كانت تقول اننى – لا قدر الله – بنت حتى لاتصيبنى العين ...

وقد اختفت كل المعالم التى تشهد بهذه الافتراءات القديمة . فرقت الصور التى التقطت لى ، وذهبت الايام بجمال الطفولة ولم تبق منه غير ذكريات ترويها جدتى للفكاهة فقط ، وترويها شقيقاتى لاغاظتى ... واعترف بها من باب « قل الصدق ولو على نفسك ... »

•

اعترف ان اول مسرح غنيت عليه ، مسرح لايخطر لكم ببال ، وان كنتم كلكم ، بلا استثناء قد اعتليتم خشبته ، أو بمعنى أدق « رخامه » ورفعتم أصواتكم بالغناء !

مسرحى الاول كان الحمام ...

فعندما بدأ حبى للغناء حفظت كل الاغانى التى كانت تشيع فى موسمها ، ولم اكن استطيع الغناء فى البيت فان المفروض انه بيت يسكنه اناس لايحبون الصداع أو « وجع » الدماغ . ولا كنت استطيع الغناء فى حجرتى فان معنى هذا اننى اضيع وقتى عبثا دون مذاكرة وفى هذا مافيه من جرم لايغتفر !

لهذا اخترت الحمام للغناء ، فقد كنت اغلقه دونى ولا تستطيع يد أن تمتد الى بعقاب ، وكنت اعطى وابور الغاز انفاسا متلاحقة حتى يرتفع صوته فيخفى صوتى واناالغنى فلا اسبب الازعاج الذى قد يجر الى ما لا تحمد عقباه ، ولكنى لا اكاد ابدأ الغناء حتى احس ان صوت وابور الغاز يطغى على صوتى ، وهذا شىء لايليق ، فارفع من صوتى ، واخفض من صوت وابور الغاز فى نفس الوقت ، ويلعلع صوتى فى الحمام ...

وكنت اتعمد ان اطيل الوقت الذى أقضيه فى الحمام ، لان هذا الحيز الضيق هو المتنفس الوحيد لى . وكانت تعلق فى راسى صورة عن كيف يستحم نجوم السينما ، صورة رأيتها على الشاشة كثيرا ، انهم يرغون الصابون حتى يمتلىء به البانيو ثم يختفون فيه فلا يطل منهم غير الرأس . وكنت أستغرق نصف ساعة فى عملية « الرغو » مصحوبة بالغناء . حتى اذا ما استهلكت الصابونة فرغ وابور الغاز من الوقود فانطفأ ، وهنا يتضح صوتى اكثر واكثر ، ويحلو الغناء ويعذب ، وانسى نفسى فى طرب يستوعبنى تماما فلا اعود احس شيئا مما يدور حولى ، بل لا اعود اذكر اننى فى حمام ، أو غارق فى صابون يجب أن اخرج منه ...

تقول لى جدتى :

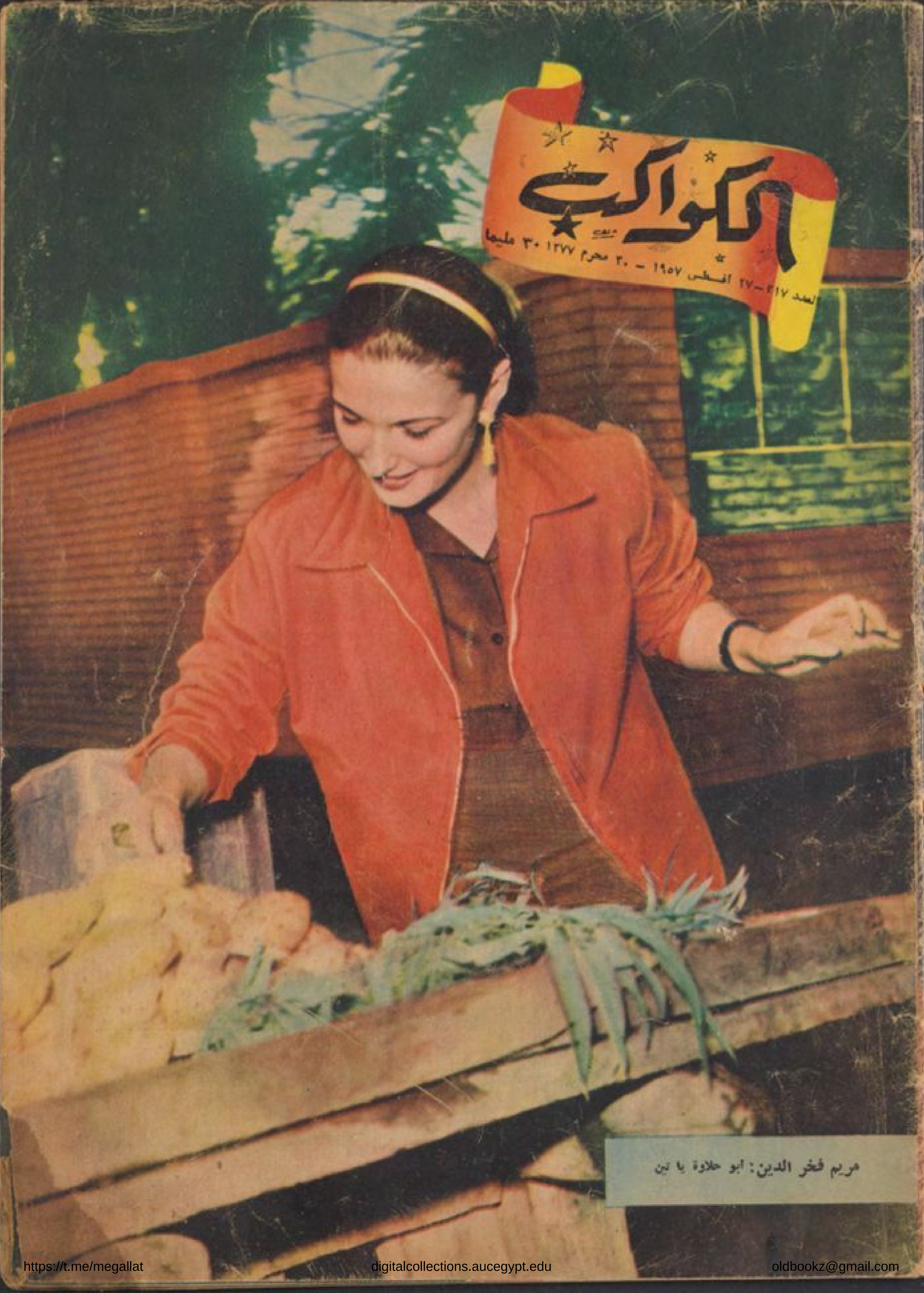
– كان يحدث كثيرا أن ننادى عليك من الخارج فلا تسمعنا ، ويكون غناؤك قد توقف تماما فيحركنا القلق عليك ، ونطرق الباب فلا تسمعنا ، فنفتحه عنوة لنجدك ، عاريا ، وقد استغرقت فى نوم عميق !

وكان الذى يحدث أن التعب يستولى على لاننى امكث فى الحمام ساعة أو ساعة ونصف ، فاذا مافتحوا على الباب سارعت الى تجفيف جسمى وكأننى استيقظ من حلم سعيد كله انغام وشدو جميل !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الكوبونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول الكوبونات البريد او اوراق البنكنوت

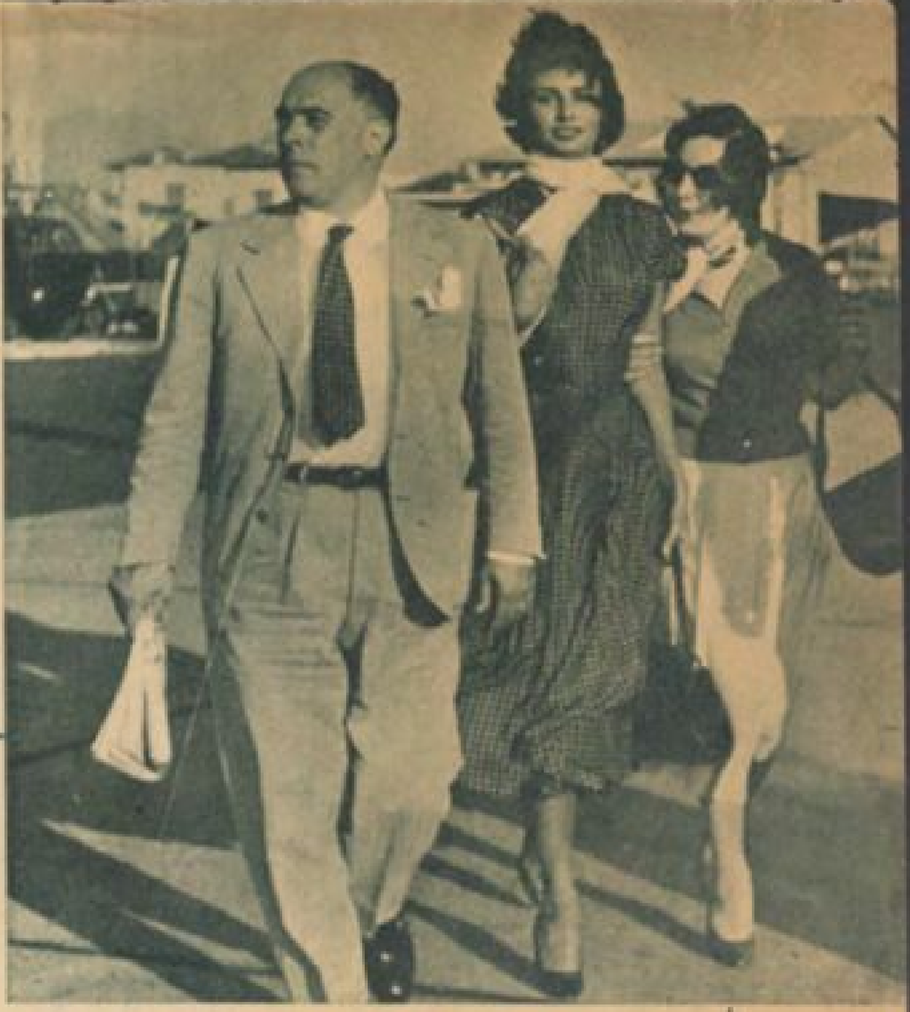
الكواكب
العدد ٣١٦
١٩٥٧/٨/٢٠

AL KAWAKEB
No. 316
20.8.1957



مريم فخر الدين: ابو حلاوة يا تين

من هناك



حنين الى الوطن : من نجوم الاغراء اللواتى اختطفتهن هوليوود من ايطاليا ، النجمة الكبيرة صوفيا لورين ... على أن صوفيا لورين لم تجحد فضل السينما الايطالية عليها ، فلم تكد تنتهى من تنفيـــذ عدة عقود فى هوليوود ، حتى ركبت الطائرة عائدة الى روما لتشترك فى بطولة فيلم ايطالى جديد ... ان صوفيا لورين تقول لمستقبليها فى مطار روما : « لن أنسى فضل بلدى على ، فانها هى التى رفعتنى الى الصف الاول من نجوم العالم ! .. »

حنين الى الشاشة

تراجعت نيرى مور عما اعلنته منـذ اشهر .. كانت قد اعلنت انها لن تمثل بعد انوجدت الرجل الذى يستحق ان تكرس حياتها له . وهذا الرجل هو المليونير « اوجين ماكجرات » من أمريكا الجنوبية . بل اضافت نيرى الىهذا انها لن تترك امريكا الجنوبية بحال من الاحوال ولكن الحنين الى الشاشة استبد بنيرى بعـد ستة اشهر من حياة رتيبة مملة لا أضواء فيها ولا بريق ، فعادت الى الشاشة ولكن .. برضاء زوجها .. رضاء الكامل بدليل انه اقتنـــع بان ينزل هو الاخر الى السوق السينمـــائى كمنتج ، فينتج الافلام التى تتولى بطولتهازوجته الحبيبة

وهكذا ضربت نيرى عصفورين بحجر
تزوجت من تحب
واكسبت السينما مليونيرا !

الفتاة والزمبرك

ان الفيس برســلى راقص الروك اندرول الزمبركى ، يعتبر معبود النساء فى أمريكا لعام ١٩٥٧ ، هكذا تسميه الصحف . والفتـــاة الوحيدة التى استطاعت أن تستولى على قلب الفيس هى ايفون لين .. وايفون شديدة السحر حتى قال عنها احد المخرجين :

ـ هل تتصورون ان الفيس يقع فى شراك فتاة ثانوية !!

وقد وقعت معها احدى شركات السينمـــا عقدا ، بعد أن صارت ايفون اشهر من كثيرات ممن سبقنها الى هوليوود ، وبعد هذا مباشرة حدث خلاف بين الفيس وايفون سببه ان الفيس تحول الى فتاة اخرى

وقد علقت ايفون على ما حدث قائلة :

ـ لا يهمنى ان يهجرنى الفيس بعد ان كان سلما صعدت عليه الى امنيتى وهى العمل فى السينما

صدع قلب

حزنت هوليوود لنبأ لم تكن تتوقعه .. النبأ هو طلاق جانيس بيج من زوجها ارلر ستاندر ، منتج التليفزيون المعروف ، بعد زواج دام سبع سنين كانت جانيس وارلر خلالها مثال الزوجين العاشقين

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

وقد اتفقت جانيس مع ارلر على الا يبوحا لاحد بسر هذا الطلاق ، والا يجعلاه موضـوع احاديث صحفية مهما بلغ الحاح الصحفيين . كما تنازلت جانيس عن نفقتها حتى لاتقف اى موقف عدائى من الرجل الذى كان كل شىء فى حياتها .. فى اجمل سنى عمرها

الفتى الطيب

رغم غراميات انتونى بركنز العديدة فان صحف هوليوود تسميه بالفتى الطيب .. وانتونى فتى طيب بحق ، كان يدرس العلوم الدينية فى جامعة كولومبيا ، وفى نفس الوقت كان يحب الفن ، واتيح له أن يعمل فى هوليوود ، ولكن هوليوود لم تستطع أن تغير من طباعه أو تؤثر على اخلاقه .. اخلاق الرجل المتدين !

وقد قرر انتونى أن يأخذ اجازة من شركة مترو ، مدتها عام ، ليكمل دراساته ويحصل على دبلوم عال فى العلوم الدينية

ومن بين المتدينين فى هوليوود ذات الصـــدر الناهد جين رسل ، والفاتنة جين هافر التى قضت فى الدير عاما كاملا ، راهبة متبتلة !

نصف دستة اولاد

قالت مارلين مونرو بعد ان غادرت فراشها الذى لزمته على اثر عملية الاجهاض التى اجريت لها :

ـ ان الشىء الوحيد الذى خفف عنى صدمتى ان الاطباء قالوا اننى سانجب فى المستقبل ، وان ما حدث لن يؤثر على فى شىء وقد أحسست بالوحدة كثيرالانى اعيش بلااولاد، ولهذا سانجب ستة اولاد ، واتمنى أن يكونوا على ثلاث دفعات حتى يمتلىء البيت بهم بسرعة !

وضحكت مارلين وهى تقول :

ـ ولكنى لن العب كرة القدم مرة اخرى ، فانها السبب فيما حدث لى .. وسامنع اولادى ايضا من لعبها ، من باب الانتقام !

شابلن الموسيقار

تسلل عدد هائل من الجماهير فى باريس الى قاعة الصداقة حيث شاهدوا أبدع منظـــر يمكن أن يشاهدوه فى حياتهم ...

كان هناك شارلى شابلن يقود فرقةموسيقية اذت الحانه التى وضعها لفيلمه الاخير « ملك فى نيويورك »

وقد كان شارلى منفعلا اشد الانفعال وهـو يقود الفرقة بعصاه القصيرة ، وما ان انتهت البروفةحتى فوجىءشارلى بعاصفة من التصفيق تنبعث من خلفه ، ونظر فاذا بالقاعة مليئة من اخرها بالمستمعين !

وانحنى شارلى لهم فى تواضع ، ثم جـرى ليختفى بين الكواليس

ومما يذكر انشارلى يضع الموسيقى التصويرية وموسيقى الرقصات ، والاغانى فى كل افلامه

كن هذا االرجل

سئلت جين مانسفيلد عن سر اعجابها بمالك هاجرتى ، بطل العالم فى كمال الاجسام الذى اقترن اسمه باسمها فى المدة الاخيرة فقالت :

ـ انه ينظر الى فاعرف مايريد .. ولااستطيع ان اخالف له طلبا !

وهكذا .. مهما ارتقت المراة فانها تريد رجلا آمرا .. بدائيا !



كلمة الاسبوع :

قدموا لنا كشف الحساب

عادت فرقة الفنون الشعبية بعد ان اشتركت في مهرجانات اعياد الشباب التى اقيمت في موسكو ، عادت فجأة ، او قل هي قطعت رحلتها فقد كان المفروض ان تسافر الفرقة بعد انتهاء زيارتها للعاصمة السوفيتية الى الصين الشعبية ، لتقدم للبلد الصديق الوانا من فننا المصرى الاصيل

والسؤال هو : لم عادت الفرقة ؟ !

ان ما يثار حـــول تصرفات افرادها وبعض المشرفين عليها كثير ، يقال ان احدى اعضائها ، رقصت بقميص النوم في محطة عامة ، ودافعت « العضوة » عن نفسها وقالت في دفاعها انهـا رقصت فعلا ، وبقميص النوم .. وفوقه بلوزة!! وهو دفاع اقبح من الاتهام !

ويقال أيضا ان أفراد الفرقة كانوا يعصون أوامر المشرفين عليها ، ويتأخرون عن التدريبات، ويرفضون العمل في بعض المجالات مما حـدا بوكيل مصلحة الفنون المرافق للفرقة الى الابراق للمصلحة يطلب سحب الفرقة.ويقال ان اداريي الفرقة كانوا يغضون البصر عن الكثـــير من المخالفات

ان ما يقال كثير ، ونحن نعلم جيدا أنه ليس كل ما يقال صدقا ، فما هو الصدق وما هو الكذب فيما يثار حول الفرقة التى كلفت الحكومة عشرات الآلاف من الجنيهات !

ان نظام مصر الدستورى يســمح بمحاسبة الوزراء انفسهم فما بالك بفرقة مسرحية

المطلوب من مدير مصلحة الفنون السيد يحيى حقي أن يزيح للناس الستار عن الحقائق كلها. نريد أن نعرف هل اساء الينا من اختـــيروا لتمثيلنا أم أدوا الواجب كاملا قبل أن نعرف هل تستمر الفرقة في عملها أم يشملها قرار حل سريع

نحن لا نريد تحقيقا سريا في الموضوع ينتهي بجزاءات توقع على الاعضاء المخالفين ، أو ينتهي بالحفظ ، بل نريد كشف حساب واضح لكل ما حدث ، فقد تكون هذه اول مرة تشترك فيها مصر ، ولكنها قطعا لن تكون الاخيرة

لذا كان الواجب ـ واجبنا جميعا ـ أن نعرف حقيقة ما حدث ، حتى نؤاخذ الذين سافروا أو نشكرهم .. وحتى يتعظ الذين قد يسافرون من بعدهم أو يتشبهون بهم !

ترى هل تفعل مصلحة الفنون ؟

اننا في الانتظار !

حول قرار فصل ممثلى الفرقة المصرية

احمد حمروش : إن المفصولين لا كفاءة فنية عندهم

يوسف وهبى : كلهم أبنائى وأنا على استعداد لضمهم لفرقتى





الى اليمين قسمت شيرين ، والى اعلى عفاف شاكر اثنتان من اللواتى فصلتهن ادارة الفرقة

احدث القرار الذى اتخذته الفرقة المصرية هذا الاسبوع بفصل عدد من اعضائها ضجة كبرى ... هذا القرار يقضى بفصل احد عشر ممثلا وممثلة من الفرقة ... وقرار فصل ممثل او الاستغناء عنه امر عادى فى الفرق الاهلية المسرحية يمارسه مديروها كل يوم ... ولكن الامر غير عادى بالنسبة للفرقة المصرية وهى الفرقة الرسمية للدولة، فهى منذ تكوينها منذ حوالى ٢٢ عاما لم تفصل ممثلا من الذين ضمتهم اليها ، بل كان الممثلون من اعضائها هم الذين يستقيلون دائما ... والمفصولون هم : علوية جميل، روحية خالد ، عفاف شاكر ، سامية رشدى، قسمت شيرين ، راجية محسن ، سعيد خليل ، عبد الغنى قمر ، محمود عزمى ، حسين تعاربت ، مصطفى صادق

لم يسبق للفرقة المصرية ان اتخذت قرارا كهذا الا مرة واحدة منذ ٢١ عاما - عام ١٩٣٦ على وجه التحديد - وبعد تكوينها بعام واحد .. كان قد انضم اليها ٤٩ ممثلا وأراد المشرفون عليها أن يجروا تصفية للعناصر الضعيفة فيها فقرروا عقد امتحان عام لكل أفراد الفرقة ،وكان من نتيجة هذا الامتحان الاستغناء عن أربعة أو خمسة من افراد الفرقة بينهم المرحوم أنور وجدى ، ولكن تقرر العدول عن قرار فصلهم وظلوا يعملون مع الفرقة

والسبب الرئيسى الذى استندت اليه ادارة الفرقة المصرية عندما اتخذت قرار فصل الاحد عشر ممثلا وممثلة هو أنهم - كما تقول الادارة - عجزوا عن اثبات صلاحيتهم الفنية وعجزوا أيضا عن الانسجام مع الفرقة والاندماج فيها كمجموعة متناسقة ... بل ان أغلبهم عناصر غير منتجة

أما المفصولون الاحد عشر ، فلهم رأيهم في قرار فصلهم ... انهم يقولون أنهم حقيقة لا ينسجمون مع الفرقة لسبب بسيط هو أنهم لا يرضون لانفسهم السكوت على بعض «العيوب» التي تهدد كيان الفرقة المصرية وبقاءها ...وقد اتفقوا جميعا على أسباب فصلهم الحقيقية هي التي ننقلها هنا ـ نقلا أمينا ـ عنهم :

● منذ تولى أحمد حمروش ادارة الفرقة سعى بعض أفرادها الى الالتفاف حوله ومضوا يحاولون التأثير عليه والسيطرة على الفرقة عن طريقه فكانت النتيجة ان انقسمت الفرقة الى أحزاب وشيع ، وبعض كل حزب يحاول أن يفرض أتباعه على أدوار الروايات التي تقدمها الفرقة

● استطاع بعض الافراد أن يتحرقوا بالفرقة وشئونها وكانت لهم أساليبهم الخاصة للوصول الى رغباتهم

● خلال رحلة الفرقة الى سوريا ، حدثت حوادث فيها مساس بسمعة الفرقة جعلت سعيد خليل يثور ويغضب ويهدد برفع الامر الى المسئولين !

● تأخر صرف بدل السفر عن المواعيدالمعقولة مما جعل بعض أفراد الفرقة وهم سعيد خليل وعبد الغنى قمر ونعيمة وصفى يشتبكون مع السيد مدير الفرقة في مناقشة حادة من أجل هذا التأخير

● اكتشف بعض من فصلوا أن أحد ممثلي الفرقة اشترى لحسابه الخاص بعض حفلاتها في سوريا وقام بمهمة المتعهد ولكنه لم يف بتعهداته

● تسبب الافراد المقربون من السيد المدير مثل حمدى غيث وسعيد أبو بكر ومحمد الطوخي وعبد الرحيم الزرقاني في اتخاذه لهذا القرار !

تلك هي الاسباب التي أجملها المفصولون ، وكانت ـ كما يقولون ـ نتيجتها المباشرة فصلهم من الفرقة المصرية ...

ماذا فعل حمروش ؟

على اننا يجب أن نعترف ان أحمد حمروش منذ تولى ادارة الفرقة المصرية بعث فيها نشاطا وحيوية وساعدها على أن تثبت وجودها وتتجه الى هدفها التي قامت من أجله ... حققت الفرقة نجاحا فنيا وماديا تشهد به ايراداتها وارتفاع عدد مشاهدي مسرحياتها في موسم واحد ... يجب أن نعترف لحمروش بانه يؤمن بالدور الذي يستطيع أن يؤديه المسرح للمجتمع المصري،ولهذا فقد بذل جهده لتحقيق هذا الهدف ...

لقد اجتمع حمروش يوم عين مديرا للفرقة المصرية بأعضائها ، وكان أول ما فعله أن صارحهم بدهشته لضآلة مرتباتهم وبذل لهم وعدا بأن يعمل على زيادة هذه المرتبات . وكانت تلك البداية سببا في أن يبذلوا جميعا جهدهم للتعاون معه ... فماذا حدث ؟!... لا شك أن بعض الاحداث دفعته دفعا الى أن يعيد التفكير في السياسة الداخلية والعامة للفرقة وينتهي الى الرأى بفصل الاحد عشر ممثلا وممثلة !

وحدثنا حمروش عن أسباب الفصل فقال :

ـ ان أهم أسباب الفصل هي ضعف المستوى الفنى لمن فصلهم وعدم القدرة على متابعة النشاط الذى تميزت به الفرقة في موسمها الاخير في اخلاص ، الى جانب اجماع مخرجي الفرقة على أن العناصر التي فصلها لا تصلح الا لتأدية أدوار محدودة وقد يمضى موسم كامل يتقاضون فيه مرتباتهم دون أن يمثلوا أدوارا ... هذا بالاضافة الى السلوك الشخصي الشاذ الذى أتاه بعض المفصولين مما أثار حفيظة زملائهم من أعضاء الفرقة

سؤال وجواب !

واستطلعنا أحمد حمروش أسباب فصل كل من المفصولين وقال مدير الفرقة المصرية عليها :

يقول سعيد خليل أن سبب فصله هو غيرته على سمعة الفرقة التي أفنى فيها زهرة شبابه مما جعله لا يرضى للعناصر الضعيفة أن تتحكم فيها ومن هنا حقدوا عليه وقرروا فصله !

وقال احمد حمروش قائلا : « ان سعيد خليل دأب على أن يثير الاحقاد بين اعضاء الفرقة وفي رحلة سوريا ولبنان كانت له تصرفات خاصة أدت الى مؤاخذته عليها ... وآخر تصرفاته الشاذة هو حادث اعتدائه بالضرب على زميلته قسمت شيرين » .

وعبد الغنى قمر يقول ان سبب فصله هو أنه ممثل مجتهد معروف مسرحيا وسينمائيا واذاعيا وأن بعض الافراد الفاشلين الذين يحيطون بمدير الفرقة خافوا من وجوده فيها لانه يهدد كيانهم فسعوا لفصله

وقال احمد حمروش : بأن سبب فصل عبد الغنى قمر هو سلوكه الشخصي الشاذ فقط

وأبدت عفاف شاكر دهشتها من فصلها وقالت انها كانت آخر من ينتظر فصله من الفرقة ـ منذ انضمت اليها وهي حريصة على تأدية واجبها باخلاص وامانة !

واجاب حمروش بأن عفاف شاكر ممثلة محدودة القدرة فنيا وقد اجمع كل مخرجي الفرقة على هذا الرأى ، ولم تنل في عملها الا ادوارا ثانوية بعد أن عجزت عن اظهار أية بادرة من بوادر التقدم الفنى يؤهلها للبقاء في الفرقة الرسمية للدولة

وتقول سامية رشدى أنها فوجئت بقرار فصلها ... كانت تتوقع رفع مرتبها الى اربعين جنيها في الشهر خاصة وقد وعدها السيد المدير بهذه الزيادة تقديرا لكفايتها الفنية ، فضلا عن أنها كانت تستعد للقيام بأدوار البطولة في ثلاث مسرحيات قادمة للفرقة في موسمها القادم من اخراج فتوح نشاطى !

وقال احمد حمروش ان سامية رشدى لم تتطور فنيا !

وقال احمد حمروش : « بالنسبة لعلوية جميل فهي قد تقاضت من الدولة ٨٠٠ جنيه مقابل ٤٨ يوما عملتهم في الفرقة ... اما محمود عزمى فهو لم يتطور أي تطور فني ملحوظ خلال مواسم الفرقة المصرية واصيب بما يشبه الجمود الفنى ... ونظيم شعراوى فعلى الرغم من انه اول خريجي معهد التمثيل في دفعته الا انه لم يثبت كفاءة فنية في الادوار التي وزعت عليه وكان اقل الممثلين الشبان مستوى وجهدا » .

أما قسمت شيرين فتقول : « ان مشكلتي ليست فصلى هذه المرة من الفرقة فقد سبق ان فصلت منذ عامين بحجة عدم الكفاءة الفنية ثم أعادوني بعد أن تبينوا مافي قرارهم من اجحاف ثم أسندت الى بعض الادوار الهامة في بعض المسرحيات نالت نجاحا ساحقا كنت عاملا هاما من عوامل نجاحها ولما تعذر عليهم الطعن في كفاءتي الفنية هذه المرة لجأوا الى عذر أقبح من ذنب وهو اتهامي بأنني اختلفت مع بعض الزملاء خلافات شخصية كان مبعثها الغيرة الفنية التي توجد في كل فرقة . وانا اتحدى أى مخلوق حتى أعدى أعدائي الذين اختلفت معهم بأنني كنت البادئة في أى خلاف وانا اطالب بالتحقيق الذي تقوم به لجنة محايدة تحكم لى أو على »

واستطرد احمد حمروش فقال : « اما قسمت شيرين فهي لم تترك ممثلا ولا اداريا في الفرقة الا واشتبكت معه في معركة تجاوزت فيها الحدود المرعية ... كانت عنصرا من عناصر الاثارة والشغب بالاضافة الى انها محدودة القدرة فنيا ... وقد اضطررنا الى سحب كثير من الادوار منها لانها تشاجرت مع كل ابطال المسرحية وكان

(البقية على صفحة ٣٩)



احمد حمروش : مدير الفرقة المصرية الحديثة لا يجد في المفصولين اية كفاءة فنيــة ! ..



احمد علام : نقيب الممثلين ، ذكر لنا لائحة النقابة دون أى تعليق ! ..



عبد الرحيم الزرقاني : يقولون انه احد الذين تسببوا في حركة الفصل !



جولة الكواكب في الاستوديوهات

☆ صباح تشتغل "مكوجية" و"تقتبس" ملابس الزباين
☆ زكي رستم يعرض على صباح مشروع حب
☆ فاتن تخطب لعماد "عروسة جديدة"!



حسن الامام يراجع مكياج صباح وملابسها قبل البدء في التقاط المنظر ، ويظهر خلفها زكي رستم سارحا كالمعتاد ! ..



موقف غرامي بين صباح وشكري سرحان ، والى اليمين صورة جميلة لصباح كما تظهر في الفيلم



« منتهى الافراح » فيلم جديد تنتجه الشركة المؤلفة من « عبد الوهاب وبركات » .. في ستديو « الاهرام » .. وهي الشركة التي تعمل في تؤدة وثبات بفضل الادارة الحازمة التي يمسك برنامجها الاستاذ «احمد فؤاد» مدير الشركة .. فهو الجندي المجهول .. وراء كل النتاج فلا أقل من تسجيل هذه المزايا ، ما دام صاحبها لا يظهر على الشاشة ، ولا تراه في الاستديو .. بل يقف دائما وراء الكواليس في كل فيلم .. أو كل « معركة سينمائية » اذا صح التعبير ..

ويقوم باخراج الفيلم المخرج « حسن الامام » وقد حشد لادواره الاولى المطربة صباح ، وشكري سرحان وزكي رستم وعزيزة حلمي ..

وهناك وجه جديد يقدمه المخرج ، مؤكدا ان صاحبته ستلمع وتتألق على الشاشة ، وصاحبة الوجه الجديد هي « سهير البابلي » ..

و «المية» تكذب «الغطاس» كما يقولون ..

المرأة العادية

وكان اسم الفيلم أول الامر « المرأة العارية » .. وهو اسم تجاري ، يضمن — على الاقل — تهافت الشباب على رؤيته .. ولكن رؤى تعديل الاسم في آخر لحظة ..

وقد سألت المخرج حسن الامام عن سبب التعديل ، فقال :

— وجدنا حكاية « العارية » جامدة شوية .. قلنا « نغطيها » شوية ..

وتقوم «صباح» في هذا الفيلم بدور «مكوجية» في فندق «شبرد» ، ولا ترى بأسا — في الدور — من ان تستعير ثياب نزيلات الفندق لتظهر بها أمام «حبيبها» كما لو كانت « بنت ذوات » ..

وقلت لصباح :

— ما هذا « الانقلاب » ؟

فقالت في دهشة :

— انقلاب ايه !

(اقلب الصفحة)



مناقشة فنية بين فاتن حمامة والمخـــرج بركات يستمع لهـا عماد حمـدى وبعض الفنيين



انفرد عماد حمدى بنفسه يستذكر دوره قبل التقاط المشهد المطلوب ، وفى أسفل بركات يتفاهم مع مساعده ادمون نحوود على المشهد التالى ! ..



فقلت :

ـ من « مكوجية » قلوب .. الى مكوجية ملابس ؟

فأجابت ضاحكة :

ـ بذمتك مش أحسن و « أرخص » ؟ اذا احترق منى « فستان» فأقصى ما يحدث ان ادفع ثمنه لصاحبه .. اما اذا احترق منى احـد « القلوب » .. فهنا المشاكل والمحاكم والقضايا ووجع الدماغ .. مظبوط والا لا ؟

فقلت :

ـ فى غاية « المظبوطية » ...

ياه ...

وفى هذا الفيلم تغنى « صباح » الاغنية الجديدة التى لحنها عبد الوهاب : « من سحر عيونك ياه » .. وينتظر ان تظفر بالنجاح الذى يجعلها أغنية الموسم ..

وسألت صباح :

ـ هل هى الاغنية الوحيدة التى لحنها لها عبد الوهاب فى الفيلم ؟

فقالت :

ـ كلا .. فهناك اغانى غيرها .. ولكن هذه الاغنية بالذات كان عبد الوهاب يريد أن يسجلها بصوته ، وحصلت بينى وبينه « خناقة طويلة عريضة » انتهت بان قال لى : « حا اسيبها لك علشان خاطر عيونك » ..

حب ..

ويظهر الفنان الكبير زكى رستم فى الفيلم ، مغرما بصباح ، ويستبد به الغرام فيحاول ان يفرض عليها حبه بالقوة .. وينجم عن ذلك صراع عنيف بينه وبين « شكرى سرحان » الذى يقوم بدور شقيق زكى ، وحبيب صباح

ويغتنم زكى فرصة الاستراحة القصيرة التى تتخلل المشاهد ويداعب صباح بقوله :

ـ اسمعى منى يا صباح يابنتى وخلينا نحب بعض احسن بدال ما توقعينى مع اخويا ..

لتجيب صباح ضاحكة :

ـ اتفق مع أخوك .. ماليش دعوة !

اغراء ..

وفى احد المشاهد ، تبدو صباح فى ثوب مستعار « اقتبسته » من نزيلات فندق شبرد ، يبرز فتنتها واغراءها وسحرها ..

ويمصمص حسن الامام شفتيه وهو ينظر الى كتفيها العاريتين ، ويقول لشكرى سرحان :

ـ يا بختك يا شكرى ..

وسألته :

ـ بخته على ايه ؟

فقال :

ـ انه بحكم الدور سيتذوق بشفتيه طعم هذا الكتف المغرى .. بل سيتذوق كمان « الروج » الذى تطلى به شفتيها ..

لم يهز رأسه ويقول لشكرى سرحان :

ـ يا اخى ده انت حقك تدفع لنا فلوس على الدور ده !

وكان شكرى سرحان ، كلما قام بتجربة كتف صباح ، قبل التصوير ، التفت الى زملائه وداعبهم قائلا :

ـ بسم الله ..

وهنا ينقسم الزملاء الى فريقين ، احدهما يقول : « بالهنا والشفا » والاخر يقول حانقا : « بالسم الهارى يا شكرى » ..

القصة ..

وقصة الفيلم من تأليف الاستاذ محمد مصطفى سامى ، وتتلخص حوادثها فى ان صباح وهى فتاة فقيرة تعمل مكوجية فى فندق شبرد ، تقع فى غرام شاب ثرى من نزلاء الفندق هو شكرى سرحان وتسول لها نفسها ان « تقتبس » ثياب الزبائن، أعنى تستعيرها ، لتظهر بها أمام شكرى فى مظهر فتاة ارستقراطية ، وينكشف أمرها فتطرد من عملها وتلجأ الى العمل كموديل للرسامين ، ويتصل الامر بشكرى ، فيعمل على اخراجها من عملها ويفرد لها مكانا فى بيت أخيه «زكى رستم» الذى يطمع فيها ويهيم غراما بها مما يترتب عليه صراع عنيف بين الاخـــوين ينتهى بقتل الاخ المعتدى .. وفوز صباح بحبيبها شكرى ... بالرفاه والبنين ..

الجنة لك ...

وفى « ستوديو مصر » يقوم الاستاذ رمسيس نجيب بانتاج فيلم « الجنة لك » .. ولتقوم بدور البطولة فيه النجمة فاتن حمامة ، امام عماد حمدى ، ويشترك فيه سراج منير وعمر الحريرى وعزيزة حلمى ..

وسألت عن قصة الفيلم ، فقيل لى :

ـ انه سيعالج مشكلة عائلية لكن « مهولة »

وقد اكتفيت بهذا البيان، فى انتظار المشكلة المهولة على الشاشة ..

وكان عماد حمدى ، كعادته « قليل الكلام » يجيب على دعابات زملائه وزميلاته بابتسامات قصيرة ...

وأراد احدهم ان « يجر شكله » فقال له :

ـ ازى حال القلب دلوقت يا عماد ؟

فأجاب ضاحكا :

ـ زى الجبس ...

فعاد الزميل يقول له :

ـ بس حاسب بقى لا يفرقع تانى .. فماكل مرة تسلم الجرة !

فقال عماد :

ـ دكها « الجرة » لانها فخار .. على كل حال اطمئن !

نيللى الصغيرة

وتشترك فى الفيلم الوجه الصغير « نيللى » التى لا تتجاوز الثامنة من عمرها ،وتؤدى رقصات

(البقية على صفحة ٣٧)

أزمة الفيلم الخام

الخطر الذي يهدد السينما المصرية

ظهرت بوادر ازمة الفيلم الخام عقب الاعتداء الثلاثي الغادر على مصر، اذ كان المستورد منه يأتينا من انجلترا وامريكا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا .. ومعظم هذه الدول اوقفنا تعاملنا التجاري معها في اعقاب العدوان .. ومضت الظروف القاسية التي حاقت بالسينما المصرية ابان العدوان، وبدا النشاط يدب في حقلها، ولكن راس الازمة، ازمة الفيلم الخام لم تلبث ان اطلت، ففي ابريل الماضي اعلنت الشركات المستوردة للفيلم الخام ان الكمية التي عندها قد نفدت، وبدأ السينمائيون المصريون يشعرون بهذه الازمة، واستجابت الجهات المسئولة لرجائهم المتكرر فصرحت لشركة مصر للتجارة الخارجية باستيراد مايوازي مائة الف جنيه من الفيلم الخام .. واقبل السينمائيون على الموسم الجديد بنشاط غير عادي حتى أن عدد الافلام التي أعلن عن انتاجها هذا العام كان ضعف العدد الذي انتج في العام الماضي .. الا ان ازمة الفيلم الخام لم تلبث ان اطلت براسها من جديد لتوقف هذا النشاط الملحوظ .. وشحنت الازمة الجو كله وخرجت «الكواكب» في الاسبوع الماضي بمقالها الافتتاحي عن ازمة الفيلم الخام واسرارها وها هي تفسح صدرها لآراء السينمائيين



ماجدة



يحيى حقي



يحيى شاهين

قال المنتج رمسيس نجيب :

— بعد الاعتداء الغاشم على مصر، اطلت ازمة الفيلم الخام براسها علينا .. كنا نستورد الفيلم الخام من الدول الغربية وعلى راسها انجلترا وفرنسا وامريكا، وقد أوقفنا تعاملنا التجاري مع هذه الدول اثر العدوان، وكانت الكمية التي تملكها الشركات المستوردة للفيلم الخام قد نفدت، وتوقف بالفعل بعض المنتجين عن العمل، ولجأوا الى «استعارة» الافلام الخام من زملائهم، واضطروا الى اكمال أفلامهم بفيلم من نوع غير الذي بدأوا به تصويرها، ونشطت تجارة السوق السوداء فارتفع ثمن الفيلم الخام

والفيلم الخام من المواد الاولية في صناعة السينما، وواجب غرفة السينما أن تعمل على توفيره للمنتجين حتى لاتتوقف صناعة السينما.. وتوترت اعصاب المنتجين وهم تحت وطأة هذه الازمة الى أن أعلن السيد يحيى حقي أن استيراد الفيلم الخام قد أعطى لشركة تجارية ستستورده من المانيا الشرقية

واعتقد ان السبب الرئيسي للازمة هو التراخي وعدم تقدير المسئولية من الجهات الفنية التي يقع الامر على عاتقها في غرفة صناعة السينما

وقال الممثل المنتج يحيى شاهين :

— ان المسئولية تقع على عاتق وزارة التجارة، انها فيما أعلم لم تعط الشركات التجارية المستوردة للفيلم الخام الاذن باستيراده ومن هنا نشأت الازمة واستحكمت، وكان المفروض أن تسعى مصلحة الفنون لعلاج هذه الازمة، خاصة وقد أصبحت هي الهيئة الرسمية المعنية بمشاكل الفن جميعه في مصر

وكانت الممثلة المنتجة ماجدة ثائرة وهي تقول :

— اذا كان ماسمعته صحيحا فلا شك أن صناعة السينما أصبحت في مكانة متأخرة جدا تصوروا انني سمعت أن الموظف المختص بالتصريح باستيراد كميات المواد اللازمة للصناعات المصرية لايعلم أن صناعة السينما تحتاج الى المواد الاولية، وأن الفيلم الخام من ألزم المواد الاولية لصناعة السينما .. تصوروا أنه قد سجل كل استلزامات البلاد من المواد الخام المستهلكة في أواخر السنة المالية ١٩٥٦ ولم يسجل احتياجنا من الفيلم الخام .. فتسبب — ربما عن غير عمد — في هذه الازمة التي كادت تقضي على صناعة السينما

وكان الواجب على غرفة السينما في حالة كهذه أن ترسل مندوبها الى البلاد التي تتعامل معها بالجنيه المصري مقابل اتفاقيات تجارية كبلدان شرق أوربا لاستيراد الفيلم الخام .. لقد لجأت بعض الشركات السينمائية لاستيراد الفيلم الخام من انجلترا عن طريق لبنان بالجنيه المصري .. وكان يجب على غرفة السينما والمسئولين فيها أن يجدوا حلا لتوفير الفيلم الخام

وقال المخرج المنتج حلمي حليم :

— ان صناعة السينما تدر على الدولة وافرا من العملات الصعبة، فالمنتج يأتيه خمس تكاليف فيلمه عن طريق بيعه في الخارج بالعملة الصعبة، فماذا يمنع الدولة اذن أن تعطي صناعة السينما بعض ماتدره من عملات صعبة لتستورد به الشركات حاجتها من الفيلم الخام . وبتوقف صناعة السينما سيضيع ماتدره من أموال تأتي من بيع أفلامنا في الخارج .. ان الدولة يجب أن توفر لنا «الفيلم الخام» بالتضحية بجزء مما تدره أفلامنا عليها، وقد قيل لنا أن شركة مصر للتجارة الخارجية قد أعطيت اذنا باستيراد مايعادل مائة الف جنيه من الفيلم الخام، فاسألوا هذه الشركة والمسئولين فيها ماذا منعهم من الاتيان بالفيلم الخام حتى اشرفنا على الكارثة ..

انني أوشك أن أقتنع بأن «النية السيئة» تجاه صناعة السينما هي العامل الاساسي الاول في عدم استيراد الفيلم الخام، والا لتركتنا الدولة نستورده بأية طريقة حتى نستطيع أن نساهم في توفير العملات الصعبة التي نبيع بها أفلامنا في الخارج !

أما يحيى حقي مدير مصلحة الفنون فقد قال :

— ان مشكلة الفيلم الخام جزء من مشكلة الاستيراد كله ومشاكل الجهات التي تتولى تنظيمه .. ولقد تقدمت بطلبات عدة، وبذلت كثيرا من الجهود لتصفية هذه الازمة، ولكن لاتنسوا أن موقفي تجاه مشكلة الفيلم الخام، تماما كموقف السيد نور الدين طراف وزير الصحة من مشكلة الادوية واستيرادها .. ولقد عرضت الموقف على السيد وزير التجارة عدة مرات ولا زلت آمل أن أصل الى نتيجة مرضية في هذه المشكلة ..

«الكواكب» : علمنا ان السيد وزير التجارة قد اصدر قرارا يقضي باستيراد كمية وافرة من الفيلم الخام .. وبهذا تنتهي الازمة ويزول الخطر الذي يهدد صناعة السينما المصرية والعاملين في حقلها !

مذكرات عبد الحليم حافظ (الحلقة ٣)

كان الطويل يتمنى أن يصبح مطربا



صورة تذكارية تجمع بين عبد الحليم حافظ وكمال الطويل ومحمد الموجى ، وبعض الاصدقاء .. كان كمال يفكر يوما فى ان يصبح مطربا

كانت طفولته منطوية ـ طفولة يتيم فقد امه ساعة ولد ، ثم فقد اباه بعدها بايام ، وعاش هو واخوته فى كنف خال لهما بمدينة الزقازيق كان عبد الحليم حافظ منذ سنيه الاولى يهوى الموسيقى ويحفظ اغانى عبد الوهاب عن ظهر قلب ، واصر على ان يحضر مع اخيه اسماعيل الى القاهرة ليلتحق مثله بمعهد الموسيقى .. وعندما انتهى عبد الحليم من دراسته بمعهد الموسيقى التحق بمعهد حديث آخر انشاته الدولة هو معهد الموسيقى المسرحية وتخصص فى دراسة الالات الموسيقية وفى آلة « الابوا » بنوع خاص ، وبعد ان فرغ من دراسته اشيع انه سيرسل فى بعثة الى الخارج ، ولكن لسبب لا يدريه لم يسافر ، وعين مدرسا للموسيقى فى مدرسة البنات بمدينة طنطا .. ولكن احلامه كانت تربطه بالقاهرة ، مركز النشاط الفنى فى الشرق فظل يسعى لينقل الى احدى مدارسها ... وانتهت الحلقة الماضية من مذكراته عند نقله الى مدرسة البنات فى القاهرة

فى معهد الموسيقى عرفت كمال الطويل .. وعندما التقيت به كان يدرس الغناء ليصبح مطربا ، لم يكن يعتقد ابدا ان الايام ستجعل منه ملحنا مرموقا ، ولو قيل له هذا فى هذه الفترة لسخر من القائل واتهمه بالجبل .. كان صوته جميلا ، وكنت اطرب عندما اسمعه يغنى ، واحببت الاستماع الى صوته عندما كنا نتبادل الغناء منفردين بانفسنا فى احدى حجرات المعهد البعيدة عن الضوضاء ..

وتوطدت صداقتى لكمال الطويل .. اصبحنا لا نفترق الا لنلتقى .. نذاكر

معا ، وتنفق اوقات فراغنا معا فى المعهد او خارجه ، كان كل منا أشبه بالظل لصاحبه ...

وتحضرنى الآن ذكرى حادث طريف، كنا انا وكمال الطويل بطليه ..

كنا فى الصيف ، واقترح كمال الطويل ان نقضى الصيف فى الاسكندرية، ووافقت على هذا الاقتراح بحماس ، واحصينا كل مدخراتنا فاذا انا املك اربعين جنيها ويملك هو قرابة الستين .. وسافرنا الى الاسكندرية ... وانطلقنا نمرح بكل ما ملكنا من قوة ، حتى ان المبلغ الذى كنا نملكه سويا لم يكفنا اكثر من اسبوعين ، ومع هذا فقد صمم كمال الطويل على ان نقضى باقى اجازتنا بالاسكندرية وليكن ما يكون .. وبدات اكتشف فى كمال الطويل براعة الممول .. كان يقترض من الاصدقاء وغير الاصدقاء ، وكان يفتح لنا حسابا عند « بقال » ثم يبدله بحساب جديد آخر عند « بقال » آخر ، وكلما استطعنا ان نقضى يوما جديدا آخر فى الاسكندرية كلما ازداد اعجابى به وبعبقريته كممول ...

ولعلى اليوم اذيع سرا لا يعرفه احد، عندما اقول ان كمال الطويل ، الى جانب موهبته كملحن يتميز بموهبة كبيرة فى التاليف ، وان كان يقصر فى استغلالها الا فى حالات نادرة عندما يبدل كلمات اغنية يلحنها بكلمات اخرى مناسبة ..

ولم اكتشف فيه هذه الموهبة الا عندما أفلسنا خلال اجازتنا معا بالاسكندرية، فقد كتب اغنية طريفة كنا نغنيها معا ، ولا زلت احفظ بعض كلماتها :

يا اسكندرية صبرك على
راحت فلوسى وضيعت الماهية
ووقعت فى ورطة قوية ... يا اسكندرية
راحت فلوسى فى جمعه
وفاضل تلات جمعات
راح اعمل ايه يا اخوانى
والناس بتقول هات
يا اسكندرية صبرك على

ومضت بى الايام ، تحملنى فى ركبها الصاعد .. عينت الى جانب وظيفتى كمدرس موسيقى للبنات ، عازفا فى فرقة الاذاعة ، وتهيات لى فى هذه الفترة دراسة من نوع جديد ، رحت ادرس عن كثب طريقة كل مطرب وطريقة كل مطربة من المطربين والمطربات الذين سجلوا الاغانى مع فرقة الاذاعة الموسيقية التى كنت احد العازفين فيها .. والفت ان اجد من كمال الطويل وان يجد هو منى فى تلك الفترة اكثر من الصداقة ... كنا نعرف موهبتنا ، وكان كل منا يقدر للآخر موهبته الفنية وكثيرا ما كان الواحد منا يشجع الآخر تشجيعا كبيرا ...

وعين كمال الطويل مراقبا للموسيقى بالاذاعة ، وذهبت ازوره بعد غيبة عدة اسابيع انقطعت فيها عنه ، وصاح فى وجهى عندما رآنى : « انت فين ياراجل .. قوم اكتب طلب حالا عشان تشتغل مطرب فى الاذاعة »

الا اننى حملت هذا الكلام محمل « التريقة » ، وظل بى كمال الطويل حتى اقنعنى بحماسه ان الامر جد لا هزل فكتبت الطلب للامتحان فى قسم الاصوات ... وبالفعل استدعيت لأؤدى الامتحان امام لجنة خاصة واجتزته بنجاح حدى بهم الى ترشيحى لاغنى فى برنامج مختارات الاذاعة ..

على ان المتاعب لم تنته عند هذا .. ولم يفتح امامى الباب على مصراعيه كما قد يظنه البعض ، لقد اعطونى فى الاذاعة كلاما لاغنية لم تعجبنى ، واصررت على الا اغنى الا كلاما ارضى به ..

وفى بلدتنا الريفية ، وكنت قد سافرت اليها للراحة التقيت بقريب لى هو صلاح عبد الصبور وقد اصبح شاعرا واديبا معروفا وطلبت منه ان يكتب لى اغنية فاعطانى كلمات اغنية بعنوان « لقاء »

وذهبت بالكلمات الى كمال الطويل فى الاذاعة وطلبت منه ان يلحنها ... وتمنع الا اننى اصررت على الا يلحنها غيره ، ومضت ثلاثة شهور قبل ان اسمع منه لحن المطلع وثلاثة شهور اخرى

(البقية على صفحة ٣٦)



عبد الحليم حافظ فى مناقشة ضاحكة مع احمد فؤاد حسن يستمع لها محمد الموجى وبعض الاصدقاء ... وقد ظهر خلفه اليوزباشى محمد على احمد الشاعر المعروف



أحمد كمال يقول :
تزوجت جواهر
ولم أطلقها بعد !

« احمد كمال حسنى ... الشاب الذى اثيرت حوله ضجة لزواجه من الراقصة اللبنانية جواهر وطلاقه منها بعد اربع وعشرين ساعة ، وكان متزوجا من سهير البابلى الوجه الجديد الذى تداولته الاشاعات فى الايام الاخيرة ... قالت جواهر فى حديث لها نشرته الكواكب : « انه شاب افسدته نشأته المدللة ، لايقدر المسئوليات ظل يطاردنى حتى انتزع منى وعدا بالزواج ، ولكن لم يقدر لهذا الوعد ان يدخل دور التنفيذ » ... ماذا يقول هو عن جواهر وعن سهير وعن كل زيجاته السابقة ؟! »

يعيش احمد كمال اليوم بمفرده فى فيلا بالمعادى ، بعد ان غادرته جواهر ، مع خادمه ... وهو من مواليد المعادى عام ١٩٣٣ ، تلقى دروسه فى كلية فيكتوريا وسافر الى انجلترا ليلتحق بالكلية الحربية ، وعمل عند عودته فى احدى شركات الملاحة ثم استقال منها ليعمل كسكرتير لمدير السياحة السابق ... وتعرف بالمخرج « حلمى حليم » الذى أعطاه دورا فى فيلم « القلب له احكام » ، وعمل مع زهير بكير فى فيلمه الاخير فى دور صغير ... تزوج حتى الآن ثلاث زيجات فشلت كلها !

سألناه :

● ماسر الفشل الذى لازمك فى الزيجات الثلاث ؟!

ـ زوجتى الاولى تعرفت عليها بفضل مكالمة تليفونية خطأ ... وقابلتها مرتين ، ثم تزوجتها ... وهذه الزوجة الاولى هى ماجدة شديد ابنة الاستاذ عباس شديد الصحفى القديم ... وسر فشل زواجى منها هو غيرتها الشديدة على ، تلك الغيرة دفعتها الى ارتكاب مايثير غيرتى من تصرفات ... كنا فى الاوبرج وتعمدت ان تراقص رجلا غريبا فطلقتها بمجرد عودتنا الى المنزل ..

« والثانية وهى سهير البابلى تعرفت عليها فى « جروبى » واعجبت بها ودعوتها لقضاء سهرة فى كازينو عابدين فى اليوم التالى ... وفى اليوم الثالث كانت زوجتى ... احببتها واحبتنى ، الا ان الغيرة أيضا حطمت سعادتنا ، فلم يدم زواجنا اكثر من ثمانية اشهر وانفصلنا تمهيدا للطلاق ... وقد طلقتها بعد ان تعرفت بجواهر ... ولكن الذى احب ان اؤكده ان جواهر لم تكن السبب فى هذا الطلاق ، فقد كان متفقا عليه منذ انفصالنا »

● وجواهر ... ماهى القصة الطريفة وراء هذا الزواج الذى لم يدم اكثر من اربع وعشرين ساعة ؟!



« سهير البابلى قالت لى : انا حرة » ...

« جواهر ... راقصة ولا تصلح زوجة »



انا اعيش على الحب ... في حياتي حب مفقود



ـ كنت اعجب بجواهر من بعد ... حتى قابلتها في مكتب زهير بكير وعرفني هو بها ، ولم يدم هذا اللقاء اكثر من ربع ساعة ، غادرتنا بعدها بعد ان حيتني بابتسامة لطيفة ... واعجبتني جواهر كامرأة ، وشاهدتها بعد ايام ترقص في « الفونتانا » فأعجبتني ايضا كراقصة ، ودعوتها الى قضاء بقية السهرة في منزلي مع بعض الاصدقاء ولكنها اعتذرت وقد علمت فيما بعد انها كانت على موعد مع عماد حمدي ... وبعد عدة ايام اخرى جمعتنا ظروف العمل في ستديو نحاس ـ على نحو ماروت الكواكب في عدد سابق ـ وبعد انتهاء يوم العمل في الاستديو كان المخرج يركب معي سيارتي وركبت هي عربة الاستديو فعرضت عليها ان اوصلها الى حيث تقصد فركبت معنا ... وبعد ان اوصلت المخرج ، سألتها عن وجهتها فعلمت انها ذاهبة الى كازينو عابدين لتعتذر عن موعد لها هناك ... ولم تمكث في كازينو عابدين الا دقائق قليلة ذهبنا بعدها الى الفونتانا ، وهناك اتفقنا على الزواج ، وعدنا الى منزلي ... لقد تزوجنا زواجا عرفيا حتى تصلها ورقة طلاقها من زوجها الاول وبعدها نستطيع أن نتزوج على يد المأذون

• الم يدم زواجكما اكثر من ليلة واحدة ... لقد قيل انك طلقتها في اليوم التالي ؟!

ـ من قال هذا ... لقد تم الزواج يوم ١٩ يوليو ، ولم تترك جواهر بيتي الا يوم ١٠ اغسطس على اثر مشادة ، ومعنى هذا اننا عشنا زوجين اكثر من عشرين يوما ، ولم اعلنها انني ساطلقها حتى اليوم ، بل انها اتصلت بي منذ ايام لتقول لي ان ورقة طلاقها من زوجها السابق قد وصلتها وفهمت من هذا انها تريدني ان اتزوجها رسميا ... واؤكد انني لم اعد راغبا في هذا الزواج ... بل يهمني ان تعتبر جواهر ان كل ماكان بيني وبينها قد انتهى ... ان جواهر ليست هي الزوجة التي انشدها ... انها لاتصلح لان تكون زوجة

كنت آمل أن أبعدها عن الرقص طالما هي زوجتي الا انها تمادت في عنادها ... كانت تراقص كل من يدعوها للرقص حتى ولو كانت لاتعرفه ، وحاولت ان اقنع نفسي ان الرقص مهنتها ولكني فشلت ...

• الم تكن تعلم بصداقتها لعماد حمدى قبل ان تتزوجها ؟!

ـ انا اعرف عماد حمدي شخصيا ... واعتقد انه اذا كانت بينه وبين جواهر اية علاقة فلن تتعدى الصداقة !

• مامدى معرفتك لعمر الشريف ؟!

ـ انه صديق زمالة منذ ايام الدراسة في كلية فكتوريا ... وعمر شاب كفء ممتاز وصديق طيب الاخلاق ، ولو ان الفرصة لم تتح له بعد كنجم سينمائي فما من مخرج استطاع ان يعطيه حقه ، والذى أعلمه ايضا انه متيم بحب زوجته السيدة فاتن حمامة على رغم ما اشيع حوله واعتقد ان هؤلاء السيدات « يتقولن » بهذه العلاقة ابتغاء للشهرة ليس الا

• هل عندك امل في ان تنجح كممثل ؟!

ـ اعترف انني لم انجح في الفيلم الذى نلت دورا فيه ولعل مخرجه لم يعطني الفرصة ، بل استطيع ان اؤكد أن دورى في فيلم زهير بكير لن يجلب لي النجاح الذى اتمناه

• اى لون من الوان التمثيل احب اليك ؟!

ـ افضل ادوار الفتى الشرير ، واعتبر حلك بالانس ، أستاذا ومثلا اعلى لهذه الادوار

• من تفضل من النجوم في مصر ؟!

ـ فاتن حمامة ومحمود المليجى

• الم تعرف الحب ... الحب الصادق بمعناه السامى الواسع ؟!

ـ انا اعيش على الحب ... في حياتي حب كبير مفقود ... احببت وانا في السابعة عشرة من عمرى فتاة تعرفت عليها من طريق شقيقتي وكانت زميلة لها في الدراسة ، واحببتها من كل قلبي وبادلتني الحب وتعاهدنا على الزواج بمجرد انتهائي من دراستي ... الا انها سافرت فجأة الى فرنسا لتستكمل دراستها وتزوجت هناك ولم تعد الى مصر .. هذه هى حبيبة القلب الوحيدة ولازلت ابكى حبها كلما تذكرت ايامى معها ... واعترف كذلك انني كنت قد بدأت احب سهير البابلي في أواخر ايام زواجي منها ، الا ان غيرتها الشديدة لم تلبث ان قضت على هذا الحب في مهده ... ولقد قررت اخيرا ان افرغ كلية لعملي كممثل ولا افكر في الزواج ... او الحب !



مجموعة من راقصات الباليه الروسيات فى مشهد من باليه البجعة السوداء

البجعة السوداء فى موسكو

اوديسا : من فوميل لبيب

ليلة وصلت اوديسا بعد رحلة استغرقت ثمانية ايام في بحر هادىء شاعري ، استطعت ان اشاهد الحفلة الاخيرة من الحفلات التي اقامتها المدينة في دار الاوبرا لتحية وفود الشباب التي كانت تغادر روسيا من ميناء اوديسا

والمدينة الروسية تحرص على أن تقدم لضيوفها اشهى اطباقها الفنية .. الباليه .. وقد كان طبق تلك الليلة البجعة السوداء ، قدمتها فرقة باليه اوديسا التي تتكون من ٦٠ فتاة .. وفي اوديسا معهد للباليه وللاغاني وقاعة للموسيقى !

والدار التي شاهدتها على غرار كل دور الاوبرا العالمية ، بما فيها دار الاوبرا في القاهرة .. ولكنها تتسع لالفي متفرج . وقد أصيبت بحرائق هائلة دمرت اكثر اجزائها ابان العدوان النازي على اوديسا ، وقامت البلدية بتجديدها على الفور ، بل انها كانت اول بناية أصلحت في اوديسا

وقد اثار دهشتي أن عددا لايقل عن عشر راقصات تجاوزن الاربعين ، ولا أبالغ اذا قلت تجاوزن الخمسين ، ومع ذلك فان الماكياج والاصباغ استطاعت أن تحولهن الى راقصات باليه !

وبطلة الفرقة « الباليرينا » تدعى ليبنش ، وهي في الثانية والثلاثين من عمرها .. قالت لي ليبنش وعرقها يتصبب ، وهي تلتقط انفاسها بصعوبة بعد أن ادت رقصتها :

— انني ارقص الباليه منذ ربع قرن ، وكان يمكن أن تصبح مدة رقصي للباليه ٢٧ عاما لو أن أبي اهتم بأن يبعث بي الى معهد الباليه وانا في الخامسة

ولاحظت ليبنش دهشتي فاستطردت تقول :

— ولكنني لن أرتكب نفس الغلطة مع أولادي ان لي ابنتان سابعث بهما الى المعهد حينما يبلغان الخامسة ، بل انني بدأت تدريبهما منذ الان مع ان كبراهما في الثالثة والنصف ، وصغراهما في الثانية !

وليبنش لا تحب السينما لانها تعتقد انها تبعد الفنان عن فنه الاصيل ، وهو الباليه ، ومثلها الاعلى في الرقص تامارا توماتوفا ، وهي سعيدة بشهادة صحفي مصري رآها في العام الماضي فأكد لها انها تشبه تامارا الى حد بعيد !

واشهد على زميلي الصحفي المصري المنافق لأن ليبنش لا تمت الى تامارا بأي شبه

واعجبتني دقة الحركة ، والتناسق ، ودققت بين الكواليس اشاهد مدير المسرح وهو يعمل واثار اعجابي السرعة الفائقة التي انجز بها عمله بحيث لم يكن تغيير المناظر يستغرق اكثر من دقيقتين !

ولهذا ظل المتفرجون ، وكانوا من اكثر من اربعين دولة منها مصر ، مشدودين الى المقاعد يتابعون الرقصة في شغف واعجاب

وعلمت ليلتها أن نعيمة عاكف سترقص في ذلك المسرح ، ولكنني لم اعثر لها على اثر .. وفي نفس الوقت عثرت على عدد كبير من فتيات معهد التربية البدنية للمعلمات يتحدثن بالروسية الى الفنانات !

ولااعتقد ان هذا الطبق هو كل شيء .. فان الباليه في روسيا كالفول المدمس عندنا ... وسأروي لكم المزيد عنه وعن معاهده وبطلاته



ان صورة الرئيس جمال عبد الناصر نشاهدها في كل مكان تذهب اليه في روسيا ، انهم يحبونه هناك ، ويعتبرونه بطلا من ابطال التحرير الافذاذ





اعجبتني دقة حركة وتناسق خطوات الراقصات ، رغم ان البعض منهن قد تجاوزن الاربعين بل الخمسين

أسرار الأخبار

هو وهي

هي فتاة رقيقة في وجهها براءة الطفولة وفي بسمتها صفاء . اكتشفتها شركة سينمائية كبرى واحتكرت جهودها الفنية . ثم ــ وبسبب ظروف خاصة اجتازتها الشركة ــ بدأت تعمل في أفلام الشركات الاخرى ..

وهو مخرج من مخرجينا المعروفين ، كان من قبل زوجا لفنانة معروفة ثم انفصل عنها بالطلاق . وقد رشحته الاشاعات للزواج من الفنانة الرقيقة ذات الوجه البرىء . ثم خنق خبر زواجه من راقصة جميلة الاشاعة

وقد شوهدا معا ــ هو وهي ــ في سيارة كبيرة سوداء . ذات امسية من امسيات الاسبوع الماضي وهما يتزودان بكمية من البنزين تكفي لرحلة طويلة

ترى هل يضيفان الى قصتهما القديمة فصلا جديدا ؟

وجها لوجه

كان كل شيء معدا . الموسيقار عبد الوهاب في بدلة صيفية خفيفة تناسب الحر يلقي تعليماته الى الفرقة . والفرقة الموسيقية ملتفة حوله تنصت باعجاب الى نغماته وهي تنساب هادئة تصوغ لحنا جميلا لاغنية جديدة عنوانها « ماقدرش أودعك » ومطلعها : كانوا يخدوا نور عيوني ـــ كانوا جوا النار رموني

وراح عبد الوهاب يلقن الفرقة الماسية اللحن كاملا . اللحن الذي ابدعه الموسيقار الكبير للمطربة صباح . لتسجله في الفيلم الذي ينتجه لها ..

ودخلت صباح حديقة استديو الاهرام واستقرت عيناها اول ما استقرت على الصف الاول لعازفي الفرقة . الصف الذي يجلس فيه عازفو الكمان . وكان هو بينهم .. انور منسي

كان انور يجلس بقميصه الاسود الانيق وبنطلونه الابيض الانيق ايضا ضمن الفرقة ليعزف لزوجته السابقة لاول مرة منذ انفصالهما ..

ومرت الدقائق الاولى ثقيلة بعض الشيء . وحاول انور ان يتغلب على الموقف باشعال سيجارة من اخرى . وراحت صباح تمر بعينيها على الورقة الزرقاء لتقرأ سطور الاغنية مرة بعد اخرى

واعطى عبد الوهاب اشارة بدء التسجيل . فراحت صباح تشدو بصفاء وراح انور يعزف ببراعة .. وبددت الالحان القلق والتردد ولفت المكان في اطار شجي استمر ثلاث ساعات كاملة !

مبروك

زبيدة ثروت . الوجه الملائكي الذي اكتشفته الكواكب ، والذي لقي نجاحا في دليلة ونساء في حياتي . زبيدة ثروت نجحت هذا الاسبوع في امتحان الشهادة الثانوية العامة بتفوق كبير . وقد استقبلت زبيدة النبأ في السرير وسط اقراص الاسبرين وحقن الفيتامين ج . فهي قد اصيبت في اليوم السابق على اذاعة النتيجة بالاسيوية اللعينة

وقد احتفلت زبيدة في الاسبوع الماضي بخطبة شقيقتها حكمت الى اليوزباشي محسن حمدي وحكمت تكبر زبيدة بعشر دقائق فقط فهما توأمتان !

وقد روت لي زبيدة كيف حوربت محاربة شديدة من ادارة مدرسة الرمل الثانوية حين تغيبت المدة التي استغرقها تصوير فيلم نساء في حياتي وكيف تبدلت هذه المعاملة بعد عرض الفيلم المذكور

وقالت زبيدة وهي تطرق برأسها الصغير الجميل : « انا لم احرج في حياتي قدر احراجي بعد عرض الفيلم . فقد نادتني احدى مدرساتي ، وحين اقتربت من منصتها قالت لي :

« ماذا كان شعورك حين ضمك يحيى شاهين بين ذراعيه ؟ »

ولم يطل ارتباك زبيدة بل اجابت على الفور :

ــ تذكرت لحظتها ان علي ان اعود الى المدرسة بعد يومين فملأت الفرحة قلبي

واحمر وجه زبيدة ... ووجه مدرستها !!

حب في الاسكندرية !

تتحدث الاسكندرية عن حب يشاهد فصوله نادي الصيد . وبطل القصة هو في الوقت نفسه احد ابطال الرماية المعروفين . اما البطلة فهي فنانة شابة . كانت زوجة لفنان معروف ثم انفصلت عنه



صباح تشدو لحنا من الحان عبد الوهاب . وأنور منسي يعزف لصباح لاول مرة منذ طلاقهما ... ان تعبير أنور وتعبير صباح في غير حاجة الى تعليق ! ...



حكمت ثروت شقيقة زبيدة ...
اعلنت خطبتها فى الاسبوع الماضى

غضبته !

فى حفل اقامه ثرى معروف ، افرطت فنانة مشهورة فى الشراب ، وكان هذا سببا فى ان اطلقت لنفسها العنان فراحت تلوم الوجيه الثرى على انه تزوج ، وهو الذى كان يمضى كل وقته وفى صحبته نجوم المجتمع الفنى ..
واحرجت الفنانة بكلامها مطربا وفنانة كانا يحضران الحفل فانسحبا قبل نهايته ...
والفنانة التى افرطت فى الشراب زوجة لفنان سينمائى ، ظل طوال الحفل يحاول ضبط اعصابه ثم حاول حملها قسرا على السكوت
وقد ثارت الزوجة على زوجها ، وسافرت غاضبة الى الاسكندرية ورفضت ان تعود اليه رغم الوساطات العديدة التى لجأ اليها ، وقد اضطر الزوج آخر الامر الى السفر الى الاسكندرية حيث اعتذر لها ، وعاد بها الى بيته !

اخبار خاصة

● حصل حلمى رفله ، وكيل فرقة السينما والمتصرف فى شئونها فى غياب رئيسها حسن رمزى الذى يقضى اجازته خارج القاهرة ، حصل على كمية كبيرة من الفيلم الخام عاد بها من لبنان ويقال ان الجهود تبذل عنده الآن ليتنازل لبعض الزملاء من المنتجين عن جزء من هذه الكمية

● يتردد جليل البندارى على استديو الاهرام لاعداد مونتاج الجزء الذى انتهى من فيلمه « مخ المرحوم » تمهيدا لتكملة الفيلم ، والمعروف ان العمل فى الفيلم كان قد توقف بسبب خلاف بين المنتج والشركة التى توزع افلامه !

● حصلت نعيمة عاكف فى مباراة الرقص الشرقى التى اقيمت فى مهرجان موسكو على الجائزة الاولى بين مشتركى ١١٢ دولة وقد سلمها الفنان العالمى مويسيف الجائزة بنفسه ، اعترافا منه برقصاتها التى ابتكرتها بنفسها .
وقد منع عرض فيلم « ارض السلام » المصرى فى المهرجان لانه يتعرض لمسائل سياسية ، كما منع عرض الفيلم الوحيد الذى تقدمت به اسرائيل ، وثلاثة افلام من انتاج المانيا الشرقية لنفس السبب !

« الشبح »

ثورة من أجل مايوه

للفنانة شادية

في مستهل حياتي الفنية وعلى وجه التحديد في عام ١٩٤٨ كنت أقوم بأحد أدوار البطولة في فيلم « المتشردة » وكانت القاعدة المتبعة في ذلك الوقت أن يدخل أبطال الفيلم الاستديو وهم لا يعلمون شيئا عن حوادث القصة التي يقومون ببطولتها ، فأكثر النجوم والكواكب كانوا مشغولين بأكثر من فيلم واحد ولم يكن يتوفر لهم الوقت لدراسة القصة أو حتى دراسة أدوارهم

وكان أحد مشاهد فيلم «المتشردة» يقتضي أن ارتدي « مايوها » وأظهر به في البيت استعدادا للخروج الى حمام السباحة كما تجرى حوادث القصة ، وذهبت الى الاستديو مع والدي وقمت بعمل الماكياج واستدعيت مساعد المخرج لأسأله عن الملابس التي سأرتديها فاذا به يفاجئني بتقديم مجموعة من المايوهات الجديدة ويطلب مني أن أختار المايوه الذي يناسبني

كانت مفاجأة ... ولم أمالك نفسي فصرخت أنادي والدي الذي جاء على عجل ، وما كاد يعلم بالموضوع حتى عارض بشدة وتطورت المسألة وأصررت أنا ووالدي على الا ارتدي مايوها وأصر المخرج ومنتجة الفيلم على ظهوري بالمايوه في المنظر ، وكلمة من هنا وكلمة من هناك تطور الامر بأن ثار والدي وجمع ملابسي وغادرنا البلاتوه ... وفي نفس المساء تلقينا برقية مطولة من منتجة الفيلم تحملنا المسئولية ومطالبتنا بتعويض قدره ٢٠ الف جنيه اذا امتنعت عن الظهور في فيلمها بالملابس المطلوبة ... ولجأ والدي الى نقابة الممثلين التي عقدت اجتماعا خاصا لدرس هذا الموضوع ... وتفرع من هذه الدراسة سؤال هام وهو هل من حق الممثلة أن ترفض الظهور في ملابس لا تتفق مع مبادئها وتقاليدها !

وتطلب الامر استدعاء بعض المحامين والقانونيين للفصل في هذا الموضوع الخطير الذي استغرقت دراسته ثلاث جلسات طويلة في ثلاثة أيام ، وأثار اهتمام الوسط السينمائي ، وانضم المخرجون الى منتجة الفيلم لانهم يعانون من معارضة الممثلات في الظهور بملابس البحر ... وانضمت الممثلات الى صفي لانهن يعانين الامرين من مطالب المخرجين الغريبة

وانتهى قرار النقابة بتأييدي في موقفي وأعطاني حق الامتناع عن الظهور بملابس البحر ...



نساء في حياتي

للفنان فريد شوقي



ولدت فى أسرة محافظة حريصة على التقاليد ، تجل القيود والحدود التى فرضتها هذه التقاليد بين الرجل والمرأة وتضع لها اعتبارا دائما ، ولهذا السبب فقلت حتى سن الثانية عشرة أعتقد أن المرأة ملاك نورانى يسبح فى هالة قدسية ، وانطبعت فى ذهنى آلاف الصور لهذا الملاك الذى يهبط من عليائه دائما ليوزع السعادة والحب ويحيل الحياة ، حياة الرجال طبعا ، الى بهجة واحلام وضياء ... على اننى لم البث أن نزلت الى الحياة العادية أبحث عن نصيبى فيها ، خاصة بعد أن تحررت قليلا من قيود التقاليد وعادات الاسر المحافظة بعد أن بلغت سن الشباب ، وبدات رجولتى تتفتح وتكسبنى مكانا تحت الشمس !

والقى بى بختى من حظى من السعادة والبهجة والضياء ، بختى من الملاك الذى سيعطينى نصيبى من هذا الحظ ، ممثلا بطبيعة الحال فى المرأة ، القى بى فى طريق « ملائكة » أعنى نساء كثيرات ... واقول الحق أن ايمانى بنظرية « المرأة ملاك » تزلزلت ومضت تتأرجح بين اليقين والشك ، أومن بها كلما التقيت بانسانة جديدة ، واكفر بها عندما تتكشف هذه الانسانة عن امرأة مخادعة كاذبة كالعادة ... كنت أحلق فى سماوات من خيال بهيج ، ثم لا البث أن اصطدم بالوقائع والحقائق التى تفتح عينى على انهيار احلامى التى انسجها

عرفت امرأة ... كانت اجنبية من النوع الذى يطلق عليه العلماء اسم « مهووسة بالفن » مولعة الى حد كبير بالسينما وافلام السينما ، شغوفة بالموسيقى ، وربط بيننا الشعور المتبادل بحب الفن ، وقوى واشتد حتى أصبح حبا قويا ... وفى غمرة هذا الحب الذى تفجر فى رأس احلام الفتى المراهق اكتشفت أن سر حبها لى هو اننى قريب الشبه جدا من ممثل امريكى شغفها حبا واعجابا لا اذكر اليوم اسمه ... وانفصلت عنها بسرعة

•

وواحدة أخرى ... كانت على قدر وافر من الثقافة والمعرفة ، وكانت شغوفة بالتردد على فرق هواة التمثيل ، لانها كما قالت تؤمن بأن الهواية اقوى من الاحتراف ، وان احساس الفنان الهاوى وهو يمثل يبلغ الذروة على عكس المحترف الذى تغلب عليه الصنعة والخبرة ... واكسبها هذا الرأى مكانة خاصة فى قلبى ... الا اننى لم البث أن اكتشفت بعد عام كامل من الحب القوى الظاهر انها تبحث عندى عن التسلية مجرد التسلية واضاعة الوقت

•

وثالثة ... كانت تعيش فى الوسط الفنى ، وتشترك معنا فى الحفلات التى تنظمها فرق الهواة التى كان لى فيها مكانة الزعيم ... ولم اك اعلم شيئا عن حياتها الخاصة غير أن رجلا فى سن والدها يصحبها دائما الى مقر الفرقة وينتظرها حتى تنتهى من « البروفات المسرحية » التى كنا نتدرب عليها ... وكنت اذا خلوت اليها تنطلق فتبثنى الهوى وتبكى بدموع حارة لتؤكد لى غرامها !

واحببتها بالفعل ... ملأت قلبى فقررت أن اضع حدا لحرارة الحب التى تعصرنى وصممت على أن افاتحها فى الزواج ، وانزويت ذات يوم بمدخل البيت الذى كنا قد استأجرناه فيه مقرا للفرقة فى انتظار قدومها ، ولم يطل انتظارى اذ جاءت فى سيارة فاخرة والرجل العجوز الى جوارها ، وهبط معها الى مدخل البيت المعتم وفوجئت به يحتضنها ويقبلها قبلة حارة لايمكن بحال أن يقبلها والد لابنته ... وثرت وغلى الدم فى عروقى وما أن غادرها الرجل العجوز حتى امسكت بها فى قسوة لاسألها من يكون ... ورووت لى قصة حياتها ، أو مأساة حياتها على حد تعبيرها ، كان الرجل عشيقا ثريا لها ينفق عليها وعلى اسرتها ، ولاادرى لماذا ثرت يومها وانطلقت اصب غضبى فوق رأسها سبا وتجريحا فانسحبت من الفرقة باكية ... ولم تعد بعدها أبدا ...

وكثيرات ... كثيرات لم تستطع واحدة منهن أن تملأ قلبى على الرغم من اننى تزوجت من بعضهن ... واوشكت نظريتى فى المرأة كملاك يوزع النور والبهجة أن تتبدد وتتلاشى مع تجاربى هذه ، الا أن الصدف لم تلبث أن القت بى فى طريق انسانة صافية الروح اعادت الى ايمانى وادخلتنى « جنة الحياة » ... زوجتى هدى سلطان !

وقعت يا حلو ...

كان الاستاذ نجيب محفوظ ، المؤلف المعروف ، يقضى فترة من صيف عام ١٩٥١ فى مصيف راس البر .. وحدث أن دعاه بعض اقاربه لقضاء بقية اجازته الصيفية فى بورسعيد ، فركب سيارة مع ركاب آخرين لا يعرفهم الى هذه المدينة

ولما وصلت السيارة الى نهاية طريق راس البر دمياط ، اتجهت الى طريق بورسعيد .. ولم تكد تمضى فيه قليلا حتى اعترضت السيارة ثلة من رجال البوليس المدنيين والعسكريين واشاروا على سائقها بالوقوف

فلما وقفت السيارة .. اطل احد رجال البوليس داخلها واشار الى نجيب محفوظ وهو يغمز لزملائه قائلا :

ـ والله وقعت يا حلو .. !

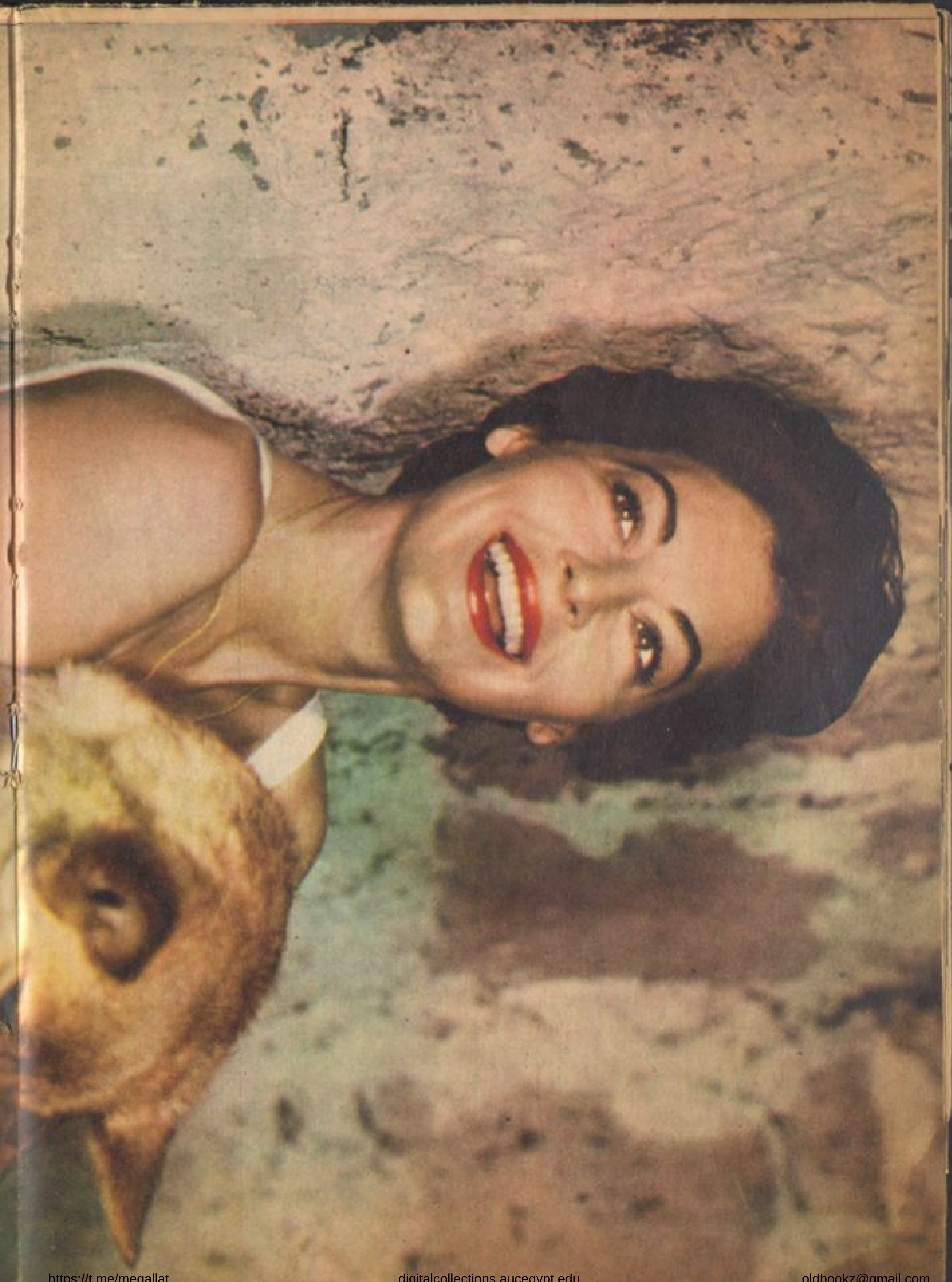
ثم امره بمغادرة السيارة ، فخرج منها لكى تتلقفه ايدى رجال البوليس .. فلما سألهم عن سبب القبض عليه ، راحت اجابات السخرية تنهال عليه من كل جانب .. فهذا يقول : « حايستعبط » ، وآخر يقول : « حايعمل مش عارف » .. الخ . واخيرا صاح احدهم فى نجيب محفوظ قائلا :

ـ فين الحشيش .. !

وبعد جهد كبير اثبت لهم نجيب محفوظ شخصيته وعرف السر .. !

فقد كانت هناك اشارة بأن احد مهربى الحشيش سوف يغادر راس البر الى بورسعيد فى سيارة فى ساعة معينة ، وهى نفس الساعة التى غادرت فيها السيارة التى ركبها نجيب محفوظ من راس البر فى طريقها الى بورسعيد

والاغرب من ذلك أن الاشارة كانت تحدد لون الملابس التى يرتديها المهرب .. وبالصدفة كان نجيب محفوظ وقتها يرتدى ثيابا تطابق لونها نفس اللون الذى حددته الاشارة ، فكان ذلك سببا فى القبض عليه .. !





افاجاردنر
« فوكس »

نجم تمنيت قتله

في حياة كل انسان لحظة يتمنى فيها أن يرتكب جريمة قتل ، ولكن غريزته النفسية الخيرة وانطباعاته الاجتماعية تحول دونه وما يتمناه ... وهذه بعض القصص الطريفة عن بعض هذه اللحظات في حياة المشاهير من كبار النجوم !

اقلب الصفحة



استر وليامز : انطلق المسدس دون أن تدرى !

لانا ترنر : كادت تقضي على المعجب برقصة السامبا!



● قالت آفا جاردنر :

كنت اصطاف فى احدى السنوات بفرنسا .. ومن المألوف والمعروف عنى أننى أحب الوحدة والبعد عن المجتمع والانطواء على نفسى حيث أجلس منفردة متحررة من قيود المجتمع فى كثير من الاحيان

وفى احدى الامسيات وكان الحر شديدا غادرت الفندق الذى أقيم فيه ، وانطلقت الى شاطىء البحر بحثا عن بعض النسيم العليل ... وعندما وصلت الى الشاطىء كان الظلام والسكون يخيمان عليه ، فشجعنى هذا على التحرر من بعض ثيابى ، وجلست على الرمال ملقية بقدمى العاريتين فى الماء لترطيبهما ... وفجأة سمعت صوتا من خلفى يناديني باسمى ، فالتفت الى الخلف منزعجة ، فوجدت شخصا يقف خلفى مبتسما ... وكانت نظراتى تدل على التساؤل فقدم نفسه قائلا :

— مس آفا ... أنا آسف جدا لازعاجك ، ولكنى معجب بك ، وقد ظللت الاحقك من مكان الى آخر لاحصل على صورة لك تحمل توقيعك ولكن دون جدوى ، وقد سنحت لى الفرصة اليوم ، اذ شاهدتك تخرجين من باب الفندق فتتبعتك الى هنا ...

كان هذا الوقت غير مناسب ، ودفعنى هذا الى الثورة فى وجه هذا المعجب الذى لم أقابل مثله ... وزاد هذا « الثقيل » فى غضبى عندما أمسك بثوبى الملقى قريبا منى على الشاطىء وقال :

— لن أرده لك الا اذا وقعتى لى على صورتك هذه

ومد لى يده بالصورة ، فاختطفتها منه بعصبية ومزقتها ومددت يدى الى حجر كبير رفعته بصعوبة واردت أن اقذفه به

وعندما رأى المعجب هذه الثورة « القاتلة » اندفع هاربا ...

لقد كانت هذه أول مرة أهمّ فيها ارتكاب جريمة قتل فعلا ! ..

راقص بالعافية !...

● وقالت لانا ترنر :

كنت أشترك فى تمثيل فيلم تدور حوادثه فى المكسيك ، وكان زميلى فى الفيلم هو ريكاردو مونتالبان ... وكان أحد مشاهد هذا الفيلم يقتضى منا أن نرقص رقصة « السامبا » ... واستعان مخرج الفيلم ببعض أبناء المكسيك للاشتراك فى هذا المشهد الراقص ككومبارس حتى يصبح المشهد طبيعيا ...

وبدأت الموسيقى تعزف وحمى وطيس الرقص والكاميرا تدور مسجلة هذا المشهد الناجح ... وقد حمدت الله فى سرى وانا ارقص على ان المخرج راض عن هذا المشهد ، فان الحر فى ذلك اليوم كان شديدا لا يطاق ! ..

وفجأة اندفع احد المكسيكيين ، يريد انتزاعى من بين ذراعى ريكاردو ليرقص هو معى ... وثار ريكاردو لهذا التصرف الشاذ ، ولكم الشاب المكسيكى لكمة قوية القته ارضا ...

ودارت معركة قوية بين أبناء المكسيك وزملائى العاملين فى الفيلم من نجوم وفنيين ، وكانت حرارة الشمس قد اثرت على أعصابى ، فاندفعت أحمل مقعدا ضخما لأهوى به على رأس هذا الشاب الدخيل الذى أضاع علينا هذا المجهود الضخم ، ولولا أن المخرج رآنى وامسك بى لقتلته على الفور

عريس بالاكراه !..

● وروت استر وليامز هذه الحادثة :

وجدت نفسى هدفا لحملة خطابات غرامية ملتهبة بواقع خطابين كل يوم ... وكان مرسل هذه الخطابات يطلب منى أن اتزوجه ... ولم أهتم فى بادىء الامر بهذه الخطابات وكان نصيبها بالطبع فى سلة المهملات ... ولكن الخطابات لم تلبث أن انقطعت ، لتنهال على باقات الورود بمعدل باقة كل ساعة تقريبا ... ولما لاحظ زوجى هذه الباقات ، ومن المعروف انه يغار على ، بدأت تدب بينى وبينه خناقات ومشاجرات حامية حول هذه الباقات ... واردت أن احل الاشكال ، فأرسلت رسالة عاطفية لهذا المعجب الولهان عن طريق محل الورود الذى يرسل منه باقاته ، وطلبت منه أن يقابلنى فى منزلى ! ..

وحضر المعجب وكان عجوزا متصابيا ، واردت أن ارهبه فامسكت له مسدسا ، واخذت اهدده بأنى سوف اقتله ان عاد لمثل هذا العمل مرة أخرى ... ولكن برود أعصاب المعجب واصراره على اعجابه الذى لا حد له جعل اعصابى تفلت منى ، فلم اشعر الا والمسدس ينطلق على الرغم منى والرصاصة تمر بجانب أذن المعجب الذى اندفع الى باب المنزل هاربا ...



البرد كان السبب

للنجمة زهرة العلا !

مفروض في الممثلة خاصة اذ اعتلت خشبة المسرح أن تواجه الجمهور في شجاعة ، وان تبعد عن نفسها أى مظهر من مظاهر الخجل والا كانت العواقب وخيمة تترك أثرا سيئا في نفس الجمهور ... وقد ألفت دائما أن أبعد الخجل ـ قاتله الله ـ عن نفسى بل كنت حريصة على ألا اترك له أى سبيل ليتسرب الى وأنا على خشبة المسرح أمام الجمهور

ولكن حدث مرة أن أحسست بخجل كبير جعل قطرات العرق تتصبب على جبينى وتنحـــدر على كل جسدى باردة كلسع الابر فى ليلة باردة من ليالى الشتاء فى احدى مدن الوجه البحـــرى ...

كنت أقوم بدور البطولة فى احدى المسرحيات التاريخية التى تقدمها الفرقة المصرية فى هـــذه المدينة من مدن الوجه البحرى ... وكنا كما أشرت فى الشتاء ، والجو قارس جدا حتى اننى لم أكن أســـتطيع أن اجلس فى الكواليس بالملابس التاريخية التى اظهر بها فى المسرحية وكانت عارية الكتفين والصدر ... كنت اجلس وأنا ألف نفسى «بجاكتة » من الفرو السميك العصرى أستمد منه الدفء ، وعندما يحين دورى على المسرح القيه عن كتفى وأدخل المشهد بملابس التاريخية اياها .. وأظل أمثل دورى حتى أنتهى منه ، وعندما أعود الى الكواليس اسارع بارتداء الجاكيت الفرو من جديد !

وفى احدى هذه الليالى كان البرد قارسا جدا ، وجلست بين الكواليس ارتجف ، ورحت أفـــرك يدى ابتغاء للدفء ولا أدرى كيف امتلأ ذهنى فى تلك اللحظة بصورة مدفأة ترعى فيها النيران وتتقد وتلو يتأرجح أمامها ، واستسلمت لهذا الخيال الذى طغى على ذهنى كله ، ولم أفق الا بمن يهتف باسمى منبها لى بأن أدخل المشهد ... ونهضت من دورى ، آسفة على أننى سمحت لخيال عابر أن ينسينى لحظة دخول الى المسرح ودخلت مسرعة وانطلقت أؤدى دورى

وعلى الرغم من أن دورى كان من النوع الدرامى الثقيل ، فوجئت بالجمهور يضج بالضحك ، ويستمر فيه حتى أصبحت صالة المسرح أشبه بحانة مليئة بالسكارى ، ونظرت حولى أحاول أن أجد سببا لهذا الضحك المتواصل من الجمهور ، وفطنت الى أننى سبب هذا الهرج ... كنت قد نسيت أن أخلع « الجاكيت » الفرو العصرى جدا عن ملابسى التاريخية ، فبدت أشبه بدمية القيت فوقها الثياب بلا مراعاة لذوق أو لعصر ... وشعرت بالخجل يملأ نفسى وقطرات باردة من العرق تتناثر عـــلى جبهتى وتنصب بها جسدى كله ... قاتل الله الخجل ... لقد احسست بالارتباك الشديد ، وحاولت أن أمضى فى تمثيل دورى ، حاولت أن أتغلب على خجلى ولكن الكلمات كانت تخرج من فمى متقطعة وأنا أكاد أموت خجلا ... وأسدل الستار على الفصل الاول ، وعندما دخلت الكواليس القيت بالجاكيت الفرو من فوق كتفى وقررت ألا أستعمله بعدئذ حتى لو تجمدت من البرد !

أخبار مصورة





على شاطىء البحر : كانت عدسة الكواكب تتجول هذا الاسبوع على بلاجات الاسكندرية عندما فاجأت النجم عبد الحليم حافظ يحيى حسناء صغيرة قائلا : « مبروك يا آنسة عقبال ما تمشي في مسابقة جمال العالم كله ! .. وقد اكتشف مصور الكواكب أن هذه الحسناء ليست سوى ملكة جمال الشاطىء التي اختارتها زميلتنا مجلة « المصور » ويرى عبد الحليم الى اليمين وهو يهنىء ملكة جمال الشاطىء ... والى اليسار ترى النجمة زينب صدقي تجلس مع ابنتها ميمي في كابينة السيدة زهرة رجب ، وتقول زينب : « انا لم أعد أقوى على السير الطويل لذلك أجلس هنا » يا مشمش » أراقب مستوى الجمال الذي أصبح ولا بد في هذه الأيام ! »



مع السلامة : سافر النجم المنتج يحيى شاهين في الاسبوع الماضي الى ايطاليا لحضور حفل عرض فيلمه « نساء في حياتي » الذي وقع اختيار مصلحة الفنون عليه ، لتمثيل الفيلم المصري في مؤتمر فينيسيا ... وقد صحب معه النجمة هند رستم احدى بطلات الفيلم وحسين حلمي المهندس كاتب القصة والسيناريو ... ونرى في الصورة هند رستم ويحيى شاهين وهما على سلم الباخرة



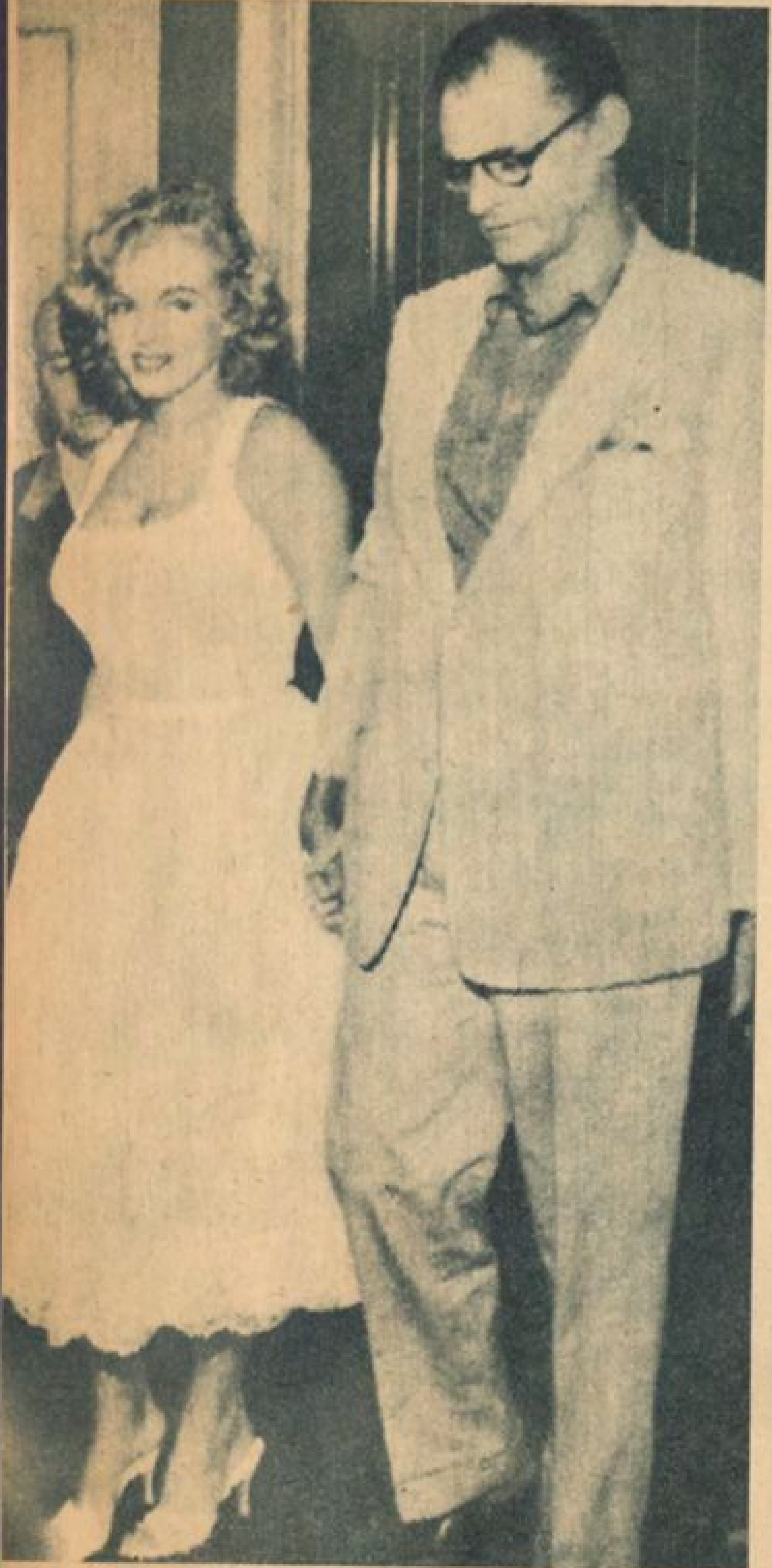
« صوت العرب » يدعو للجزائر : أقيمت بنادي الصيد بالاسكندرية في الاسبوع الماضي حفلة ساهرة خصص دخلها لصالح أسبوع الجزائر ، وأشرفت محطة صوت العرب على تقديم البرنامج الحافل الذي انتهى في الساعة الرابعة صباحا ... وكالعادة تطوع كل من اشترك من الفنانين والفنانات بالاشتراك في البرنامج أو تقديمه أو جمع التبرعات ونرى هنا عفت سلطان وهي تتحدث مع وداد حمدي وصباح



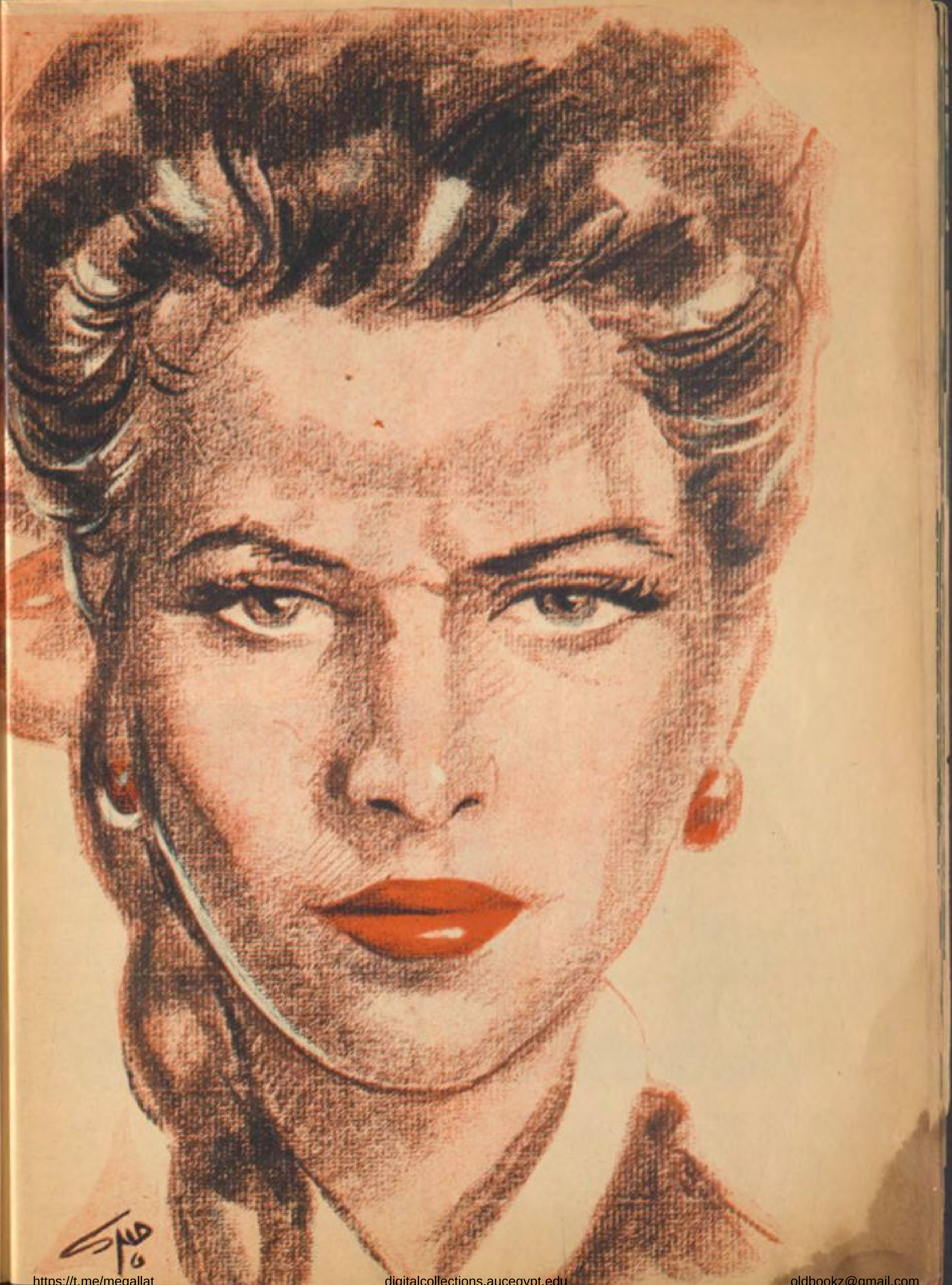
ولكن الله سلم : بينما كان النجم فريد شوقي يشعل سيجارة في منزله بسيدي بشر ، تناثر لهب الكبريت واصابه في عينه اصابة مؤلمة صرخ لها فريد من فرط الالم ، واضطرت زوجته هدى الى نقله في ساعة متأخرة من الليل الى المستشفى حيث أسعف بالعلاج ، وقد التقطت له هذه الصورة في اليوم التالي مع زوجته هدى سلطان في حفلة صوت العرب بنادي الصيد



حادثة اخرى : بينما كانت سعاد حسني تهم بعبور طريق الكورنيش اذ اصطدمت قدمها بقطعة من « الازرة » الخضراء فوقعت ، ولسوء الحظ كانت سيارة تمر في هذا الوقت فاصطدمت بسعاد التي اصيبت بشرخ في ذراعها ، واغمى عليها ونقلت الى المستشفى حيث اجريت لها عملية سريعة ووضع ذراعها في الجبس ، وامضت سعاد ستة ايام تحت العلاج .. وخرجت لتساهم ببيع الورد في حفلة صوت العرب



عملية جراحية : قضت النجمة الشقراء مارلين مونرو عشرة أيام في مستشفى خاص بالولادة حيث أجريت لها عملية اجهاض فقدت بها مارلين طفلها الاول ، من زوجها الكاتب المعروف آرثر ميلر ... وترى في الصورة وهي تعتمد على ذراع زوجها عند مغادرتها المستشفى بعد هذه المحنة التي مرت بها ، وقد ظهرت علامات الضيق على وجه زوجها ! ...





صفقة غرام

الحلقة السادسة

بقلم محمد كامل حسن المحامى

ملخص مانشر

مجدى وعبد الحميد واسماعيل اصدقاء ٠٠٠وذات يوم انفرد اسماعيل بمجدى فى المقهى الذى يلتقون به ليبشره فى مغامرة غرامية وفهم مجدى من حديثه انه قد القى بشباكه حول احدى تلميذاته « زينب » طمعا فى مالها الذى تركه لها ابوها بعد موته ، واحس مجدى لاسماعيل بالكراهية ، فزينب لم تكن بالجميلة وتعانى ازمة نفسية من عرج باحدى ساقيها ، وصارح مجدى عبد الحميد بما شعر به تجاه اسماعيل،ولكن عبدالحميد اجابه بان هذا الشعور منشؤه حبه لزينب الذى لا يريد ان يعترف به لنفسه ، ودافع مجدى عن اهتمامه بزينب بانها تلميذته وان لاسرتها عليه اياد بيضاء ٠٠٠ وعندما ذهب مجدى ليعطى زينب درسها كالمعتاد شعر بان شيئا غير عادى قد حدث ٠٠٠ كانت الأم تريد ان تقول له خبرا مفرحا على حد تعبيرها ، واكتشف ان زينب تضع المساحيق لاول مرة ، وظل بزينب حتى عرف انها تتلقى خطابات منذ شهرين من شخص يحبها وهدد بالانتحار اذا لم تقابله ، وعرف ان هذا الحبيب قد خطبها ٠٠٠وعندما قالت له انها قد خطبت سقط فنجان القهوة من بين يديه وتحطم ولوث جاكتته ٠٠٠ ان مجدى قد ارتبك واحس بثورة كبيرة فى نفسه وظل يطلب المزيد من التفاصيل وسأل زينب عمن يكون هذا الخطيب ٠٠٠

وابتسمت زينب وقالت فى لهجة لا تخلو من الزهو :

ـ انت تعـــرفه كويس ٠٠ ده صاحبك !٠٠

ـ صاحبى ؟٠٠ مين !٠٠

ـ أنا نفسى اتفاجئت لما قال لى النهاردة انه كان قاعد معاك فى القهوة ٠٠ اسمه ٠٠ اسمه اسماعيل زكى

وقال مجدى من بين أسنانه :

ـ اسماعيل ؟!

ـ أيوه ٠٠ كان معاك فى ثانوى٠٠ بس حضرتك رحت كلية الآداب ٠٠ وهو راح كلية الهندسة ٠٠ ولما خد البكالوريوس فتح مكتب مقاولات ٠٠

وكان مجدى يعلم تمام العلم ان اسماعيل لم يصبر حتى على اتمام دراسته الثانوية !٠ ولكنه لم يشأ مصارحتها بشىء ٠٠لا اشفاقا على قلبها فحسب ٠٠ بل لاعتقاده بأن الفتاة فى مثل سنها ٠٠ وحالتها قلما تبالى بالمقاييس الواقعية لتقدير الرجال ٠٠ سواء ما تعلق منها بالثقافة أو المركز الاجتماعى ٠٠ فآثر السكوت ٠٠

ولاحظت زينب شروده فخيل اليها انه يحاول تذكر اسم صـــديقه ٠٠ فسألته فى دهشة :

ـ الله !٠٠ ده صـاحبك قوى ٠٠ ازاى ما تعرفوش ٠٠

ـ عارفه ٠٠ عارفه كويس قوى

ودخلت والدة زينب وعلى فمهـا ابتسامة عريضة وهى ترتدى ملابس الخروج ٠٠ وقالت :

ـ أستاذ مجـــدى ٠٠ أنا عاوزاك تسامح زيزى النهاردة وتعفيهـا من بقية الدرس

ثم التفتت الى زينب وسألتها :

ـ انتى قلتى له ؟

ـ أيوه يا ماما ٠٠

ووجد مجدى نفسه مضطرا الى أن يغتصب ابتسامة صفراء وهو يقــول للسيدة :

ـ مبروك ٠٠ ربنا يتمم بخير ٠٠

ـ الله يبــارك فيك يا ابنى ٠٠ الحكاية جت على غفلة كده ٠٠ أنا عاوزه آخد زيزى واروح لعمها نقول له أحسن يدرى من بره ما تبقـــاش لطيفة ٠٠ ولا ايه يا ابنى ؟

ـ واجب برضه ٠٠

ـ يالله يا زينب ٠٠

ـ حاضر يا ماما ٠٠

ونهض مجدى عن مقعده مستأذنا فى الانصراف ٠٠ وكان متجهم الوجه يتصبب العرق البارد من جبينـــه ٠٠ فنظرت اليه الســيدة فى شىء من الاستغراب وقالت له :

ـ ما تستنى نوصلك معانا بالعربية

ـ لا ٠٠ متشكر قوى ٠٠ سكتكم غير سكتى ٠٠ أنا ٠٠ أنا عاوز اتمشى شوية ٠٠

وخرج مسرعا ٠٠

●

لم تكن والدة زينب على جانب كبير من الذكاء ٠٠ ولكنها بطبيعة الحال ككل أم تحس بغريزتها أمورا قد يقصر مجرد الذكاء عن ادراكها ٠٠ فما كادت تستقر فى السيارة الى جوار ابنتها حتى سألتها فى لهجة لها مغزاها :

ـ هو الاستاذ مجدى ماله ؟

ـ مش عارفه يا ماما ٠٠ باين عليه زعل منى ٠٠

ـ زعل منك ؟٠٠ ليه !؟

ـ عشان ٠٠٠ مش عارفه يا ماما !

ـ انت مش قلت له على اسمه ؟٠

ـ أيوه ٠٠ وقال انه يعرفه كويس

وفكرت السيدة قليلا ثم قالت :

ـ يمكن يا بنتى يكون عارف حاجة عنه و ٠٠

ولكن زينب قاطعتهـــا فى عصبية قائلة :

ـ حيكون عارف ايه يا ماما ؟٠٠

ـ ما دام أصحاب ٠٠ لازم يعرفوا بعض كويس ٠٠ أمال زعل ليه ؟!

واندفعت زينب تدافع عن اسماعيل كما تدافع كل مراهقة عن حبها الاول فقالت لامها فى غضب ظاهر :

ـ يعنى حيعرف عنه ايه يا ماما !٠ الاستاذ مجدى ما يقدرش يقول عليه حاجة أبدا ٠٠ دول أصحاب ٠٠ يعنى اخلاقهم زى بعض ٠٠ هو يمكن زعل عشان فاجئته بالخطوبة

وعقدت الأم مابين حاجبيهاوسألتها:

ـ فاجئتيه ازاى ؟٠٠مش فاهمة ٠٠

فقالت زينب فى صبر نافد :

ـ قصد يقول لى ما كنتش أنتظر من زينب أنها تعمل كده ٠٠

ـ تعمل ايه!٠٠هو ما كانش عاوزك تتجوزى ولا ايه ؟

ـ قصده يعنى٠٠ ! ٠٠ انى انا اللى قلت لك على اسماعيل ٠٠ وقعد يسألنى قابلتيه كام مرة ٠٠ و ٠٠ وان دى أعمال بنت مودرن!٠٠ وترلل لى والسلام ٠٠ هو ماله بى ؟٠ أنا مش فاهمة !٠

ورغم الغضب الظاهرى الذى كانت تقول به زينب هذه الكلمات ٠٠أدركت أمها بحاستها السادسة أن هناك شعورا خفيا يدفع ابنتها الى مثل هـــذا الحديث ٠٠ فقالت لها وهى تعلم أن قولها سوف يقع عندها موقعا حسنا

ـ هو ماله بيبكى ازاى يا زينب !٠ ده مجدى بقى زى ما يكون واحد من العيلة !٠٠ وطول عمــره يدور على مصلحتنا ولا يستحملش علينا الهوا الطاير ٠٠

ولكن زينب استمرت فى عصبيتها قائلة :

ـ واللى يدور على مصلحتى يا ماما يقوم يكشر فى وشى فى أسعد يوم فى حياتى ؟!

وأدركت أمها أن زينب لو كانت تعتبر مجدى مجرد مدرس لما همهــا فى شىء أن يتجهم وجهه أو لا يتجهم عندما يعلم بخطبتها ٠٠ فقــالت فى تخابث :

ـ لازم فيه ســــبب يا بنتى !٠ ما سألتهش هو زعلان ليه ؟٠٠

ـ سألته !٠٠ زعل زيادة ٠٠وقال لى « وقلدت زينب صوت مجدى عندما قال لها : « مين قال انى زعلان !٠٠ زعلان عشان ايه ! »

وهزت أمها رأسها وهى تقول :



فيلم جديد : بدأت النجمة الحسناء جياسكالا التي غزت هوليوود اخيرا ، لتمثل فيلما امام النجم الامريكي المعروف جلين فورد .. ويقول جلين عن جياسكالا انها من النجوم اللواتي أرتاح للعمل امامهن ، فهي تفهم دقائق دورها وتنفذها حرفيا ، مما يجعل العمل معها مريحا ... وترى جياسكالا تراجع دورها مع جلين فورد ...

ـ عجيبة !.. انا كنت عاوزه اقعد اتكلم معاه شوية .. هو مش جاي لك بعد بكره ان شاء الله ..

وصاحت زينب في أمها محذرة :

ـ ماما !.. حتتكلمي معاه عن ايه ؟ أي كلام بيتقال على اسماعيل لازم يتقال لي أنا بس !.. ومهما قال مجدى « أنا مش حا صدقه . أنا عارفه اسماعيل كويس ..

ـ هو يا بنتي قال عليه حاجة ؟..

ـ لما ييجي الاستاذ مجدى بعدبكره أنا اللي حاكلمه .. مش انت ؟..

وضحكت الام في طيبة وقالت لها:

ـ هو انت تقدرى تكلميه !.. ده انت بتقعدي قدامه زي القطة !..

ـ معلهش يا ماما .. لكن القطة لما حد بيأذيها بتخربشه ..

وضحكت امها وقالت مرحة :

ـ يعني ناوية تخربشيه !..

ـ اذا قال أي حاجة عن اسماعيل لازم أوقفه عند حده .. أنا أعرف سعادتي فين يا ماما .. وانت نفسك عارفه أنا بافكر ازاى وعمرك ما عارضتيني .. راسك أمي .. امي اللي ما ليش غيرها .. و ..

وأكملت كلامها وهي باكية لتضمن تأييد امها لها وهي تعلم ان والدتها لا تحتمل بكاءها :

ـ يعني الاستاذ مجدى يكتر في وشي في أول يوم قلبي يفرح فيه بعد ما مات ؟

وازدحمت عينا الأم بالدموع وهي تقول لها في عطف زائد :

ـ يا حبيبتي يابنتي !.. ما تعيطيش كده .. انت عارفه اني ما استحملش زعلك أبدا .. ما دام ربنا عدلها لك ده يوم المنى يا حبيبتي .. خدى المنديل امسحي عنيك .. ما تدخليش بيت عمك معيطة يقولوا ايه ؟..

واختلست زينب النظر من وجه أمها وهي تمسح عينيها الدامعتين .. فقرأت أمارات التفكير العميق على وجه الأم التي ما لبثت أن قالت :

ـ مش كنا قبل ما نقول لعمك .. ا .. أشوف خطيبك .. و .. وييجي يشرب عندنا فنجان قهوة !..

ـ ما أنت حتشوفيه بدال المرة ألف يا ماما .. أنا مش وريتك صورته !

ـ لكن يا بنتي الاصول انه ييجي يخطبك .. و .. ومعاه أهله ..و..

وقاطعتها زينب صائحة :

ـ هو مش متأخر يا ماما .. ده كان عاوز يقابلك .. انت اللي قلت تروح لعمي .. وكنت فرحانة قوى .. ايه اللي حصل ؟.. أنا عارفه .. أنا عارفه كل حاجة ..

ـ عارفه ايه يا زينب ؟

ـ انت متهيأ لك ان الاستاذ مجدى عارف حاجة عن اسماعيل !.. مش كده !.. هو مجدى جاى بعد بكره ..

ـ أيوه ..

واذا بزينب تقول في لهجة الفتاة التي أفسدها فرط التدليل

ـ اذن نخلي حفلة الخطوبة الرسمية بعد بكره ..

وضربت الام بيدها صدرها وصاحت :

ـ بعد بكره !.. ازاى يا بنتي ؟.. ما نلحقش ..

ـ ما نلحقش ليه ؟

ـ الا ما نلحقش ليه دي !.. ده انت نفسك بتقول يا بنتي ان ده أول يوم قلبنا يفرح بعد موت المرحوم .. ست سنين أهو من يوم أبوكي ما ربنا خده واحنا في حزن .. اللي ما فيه زغروطه واحدة سمعناها في بيتنا !.. ده أنا لازم أعمل حفلة خطوبتك دي فرجة !.. ونجيب مغنيين .. و ..

ـ كل ده ما لوش لازمه يا ماما .. دي خطبة .. نبقى نعمل كل ده في كتب الكتاب ..

ـ طيب يا بنتي وخطيبك ؟.. مش لازم تاخد رأيه !.. مش تسأليه الاول ؟ .

ـ انت يا ماما اصلك ما تعرفيش

قال لي ايه لما قبلت الخطبة !.. كان حيطير من الفرحة ..

وضحكت في خجل ثم أضافت :

ـ ده كان حياخدني في ساعتهــا للمأذون ..

وشهقت أمها دهشة وصاحت وهي تكاد تبكي

ـ للمأذون !.. يا مصيبتي !.. تتجوزوا بعيد عني !.. اخص عليكي يا زينب .. ! ..

وأضافت الأم المسكينة وهي تبكي :

ـ أنا يا بنتي عملت فيكي حاجة !..

وأبعدت زينب من انتصارها فاغرقت في الضحك وصارت زينب على كتف أمها وهي تقول

ـ هو أنا رضيت أوافقه يا ماما !.. هوه ده معقول ؟.. مش انت اللي بتقول ان اسماعيل يمكن ما يوافقش على أن الخطوبة تكون بعد بكره !..

وقالت الام في استسلام

ـ يا حبيبتي نعملها بعد بكره .. زي ما انت عاوزه يا بنتي .. انا ما ارجاش من الدنيا غير راحتــك يا زينب ...

ووصلت السيارة الى منزل عمها ..

•

انقضى الليل ..وبدت أول خيوط الفجر تكنس الظلام .. الا أن مجدى الذي قضى ليلة مسهدا لم يغمض له جفن .. لم يشعر بانقضاء الليل أو بمقدم الفجر الا عندما بحث في صندوق سجايره عن لفافة تبغ فاكتشف انه حرق برلتيه الصندوق بأكمله ..

ولم يصبر مجدى على البقاء بغير تدخين .. أو لعله لم يصبر على البقاء بين جدران بيته ... فارتدى ملابسه .. وخرج الى الطريق يبحث عن بائع سجائر ....

وسار مجدى في الطرقات الهادئة .. واذا بقدميه تقودانه الى منزل صديقه عبد الحميد ..

واستيقظ عبد الحميد فزعا على طنين الجرس المتواصل .. وفتح الباب .. واذا به يفغر فمه دهشة عندما يجد مجدى أمامه وجهــا لوجه .. فسأله قلقا :

ـ الله !.. مجدى ؟.. فيه ايه !..

ـ ايه !.. مش عاوزني ازورك ..

ـ أهلا وسهلا !.. لكن ! .. .. الفصل .. الفصل ..

ودخل مجدى الى حجرة الاستقبال وعبد الحميد ما زال ينظر اليه قلقا .. حتى اذا ما طمأنه مجدى الى أن أحدا من أسرته لم يصب بسوء .. ابتسم عبد الحميد فجأة وقال :

ـ آه .. فهمت ..

ـ فهمت ايه !..

ـ اسماعيل خطب زينب

ـ عرفت ازاى ؟

ـ منه ..رجع القهوة بعد ما مشيت انت .. وقال لي على كل حاجة .. المهم .. انت قلت لها ايه ؟..

فقال مجدى في يأس :

ـ ولا حاجة !.. حاقوللها ايه ؟ دي بتحبه بجنون !.. بتحبه من غير عقل يا عبد الحميد .. واي تصرف مش حكيم حتكون نتيجته عكسية ..

وأطلق عبد الحميد صفيرا من بين شفتيه وقال :

ـ انا عندي فكره هايله ..

ـ ايه هي ؟..

البقية في العدد القادم

حول قرار فصل ممثلى الفرقة المصرية "بقية"

يصعب عليها ان تظهر معهم على المسرح بعد شجارها معهم ، خاصة وقد حدث ان خرج حسين رياض عن دوره فى مسرح سوق الانتاج لشجار بينه وبينها ! » .

ومضى أحمد حمروش فى حديثه فقال :

ـ نحن لا نعتبر الذين خرجوا من الفرقة أعداء او خصوما . بل اننا نرحب بهم اذا شاءوا فى أدوار تتناسب مع قدرتهم الفنية فى المستقبل ... ونأمل أن نساعدهم فى ايجاد العمل فى جهات تسمح بها الاذاعة أو مصلحة الفنون أو الفرق الاخرى ... بل لنفرض انهم صادقون فى انهم اكفاء مخلصون وقرار الفرقة يعتبر تجنيا عليهم فمما لا شك فيه ان الفرقة المصرية ليست بالمأوى لمن لا كفاءة فنية عندهم . وكفاها مانعتت به فى الماضى من أنها « تكية للفاشلين » . وأنا أعزل عواطفى الشخصية عزلا تاما عن الموضوع وأعالجه من جهة الصالح العام » .

وعدنا فسألنا أحمد حمروش :

● كيف استعنتم بالفنانة عايدة هلال ، فى وقت تستغنون فيه عن بعض عناصر الفرقة ؟!

ـ لا شك أن الفرقة تنقصها بعض العناصر الفنية ، الا أننا لن نعيد أو نضم اليها الا من تؤهله قدرته الفنية لان يكون عضوا فى الفرقة الرسمية للدولة ... أما عن عايدة هلال فقد انتخبت نقيبة للممثلين فى لبنان ، وكان لها جهدا مسرحيا ملموسا فى سوريا ولبنان والاردن ، وهى عنصر فنى ممتاز فى الكفاءة الفنية كما أجمع على ذلك كل مخرجى الفرقة وقد قررنا ضمها الى الفرقة تقديرا لموقفها السياسى المشرف مع مصر ، وتقديرا لكفاءتها الفنية التى نأمل أن تلمع فى الموسم المسرحى القادم للفرقة !

● أشيع أن بعض أسباب الفصل تعود الى أن أكثر المفصولين قد أبدوا استعدادهم للتعاون مع يوسف وهبى فى فرقته ؟!

ـ يحاول الكثيرون اظهارى بمظهر الحانق على يوسف وهبى ... والحقيقة غير هذا على الاطلاق ، لقد ذهبت الى يوسف وهبى بعد تعيينى مديرا للفرقة المصرية وساد لقاءنا جو من المودة والتفاهم واذا كنا لم نصل الى اتفاق فيما يتصل برحلة مراكش فقد كان ذلك لظروف خاصة ... أما بالنسبة لتعاونه معنا ، فأنا أرحب ان يكون بيننا أستاذ كبير كيوسف وهبى ... فقد عرضت عليه مرتبا كبيرا ونسبة من ايراد الفرقة ، ولازال عرضى هذا قائما حتى الان

« وأبلغ مثل على تعاوننا معه انى أعرته أمينة رزق لتعمل طوال شهر اغسطس مع فرقته ، وقد طلب منى أن أمد مدة الاعارة وحددنا موعدا لنناقش هذا الامر ... وواجبى كمدير أن أمنع أعضاء فرقتى من العمل فى الفرق الاخرى طبعا ، واذا كان يوسف وهبى قد طلب من البعض أن يعمل معه فهو لم يستشرنى فى هذا ، وعلى كل فى وسعه أن يضم الى فرقته الان من يشاء ممن أخرجناهم ! » .

اجتماع المفصولين !

وقد علمنا أن الاحد عشر ممثلا وممثلة قد عقدوا اجتماعا خاصا بهم فى نقابة الممثلين وقرروا الالتجاء الى القضاء ، ومصلحة العمل لايقاف القرار

وقال لنا يوسف وهبى :

ـ ان فصل هذا العدد الكبير من الفرقة المصرية دفعة واحدة ، يدل على أن قرارات الفرقة لازالت مرتجلة وأن المسئولين فيها بدأوا يشعرون بأن الميزانية الضخمة التى تتناولها الفرقة كل عام من خزينة الدولة أصبحت تشكو من بعثرتها

« ويكفى للمسئولين فى وزارة الارشاد أن يلقوا



علوية جميل : لم تعمل الا ٤٨ يوما طوال العام الماضى ...



روحية خالد : من اللواتى فوجئن بقرار الفصل ...

نظرة على ايرادات الفرقة ليعرفوا أن معظم رواياتها ـ ان لم يكن كلها ـ لم تأت بايراد يغطى تكاليفها . وفصل بعض الممثلين ليس فى الحقيقة الا ستار لتغطية الفشل الذى تلاقيه الفرقة

« ولست أدعى فضلا حين أقول ان البيانات الرسمية للفرقة توضح الفرق بين ايرادات رواياتى عندما كنت مديرا لها وبين ايرادات الروايات الاخرى ، وهو فرق كبير جدا

« وانى أدعو من يريد بهذه المناسبة للاطلاع على ايرادات فرقتى التى أعمل بها الان ، وهى تسجل أرقاما قياسية لم تحدث فى تاريخ أية فرقة مسرحية فى مصر حتى الان !

« ولذلك يبدو جليا أن فصل هؤلاء الممثلين ليس هو العلاج الحقيقى لفشل الفرقة ، وقد يوفر حوالى ألفين من الجنيهات فى العام ، ولكن ليس معنى هذا ان ميزانية الفرقة الضخمة لن تضيع هباء !

« ان أكثر المفصولين أبنائى ، وانى على استعداد لقبولهم أعضاء مكرمين فى فرقتى المتواضعة ولن أدعى أبدا انهم يكلفوننى بضعة آلاف من الجنيهات كل عام لا لشىء الا لاننى لا أتناول من خزينة الدولة ٢٢ ألفا من الجنيهات فى العام » .

راى يحيى حقى !

وسألنا الاستاذ يحيى حقى رأيه فى قرار الفصل فأجاب :

ـ ان القرار من الوجهة القانونية قد استوفى الشكل وقد جاء فى خطابات الفصل بأن جميع الحقوق المادية للمفصولين مكفولة لهم طبقا للقانون ، أما من الناحية الفنية فبقاء فرقة عدة سنوات متتابعة تعمل بنفس الوجوه المعروفة رغم التجربة التى مرت بها هذه الفرقة رواية بعد رواية ليس من مصلحة الفرقة نفسها وسنة التطور تقضى بالتعديل وتبديل بعض العناصر بعناصر أخرى جديدة لاكتساب حماس الجمهور . فاذا أدخلنا فى اعتبارنا النهضة المسرحية التى نلمسها اليوم تجعل الفرقة المصرية ومثلها فى ذلك مثل أية فرقة أخرى كفرقة الريحانى وفرقة اسماعيل يس ـ فى حاجة الى المواهب القوية التى تدعمها ..

ولقد أيدت طلب الاستاذ أحمد حمروش بالاستغناء عن بعض العناصر لثقتى الكاملة بأنه لا يمكن أن يصدر قرارا الا وهو يضع المصلحة العامة نصب عينيه ، وقد اشتهر الاستاذ حمروش بالنزاهة والاستقامة والغيرة على المصلحة العامة ولهذا أيدته فى القرار الذى اتخذه بالاستغناء عن هذه العناصر بعد أن اقتنعت بأسباب هذا الاستغناء » .

راى نقيب الممثلين !

وأجاب الاستاذ أحمد علام نقيب الممثلين قائلا :

ـ تقدم بعض الزملاء المفصولين من الفرقة المصرية بشكوى للنقابة فبادرت بعقد جلسة خاصة لدراسة هذه المشكلة ... وتعلمون أن المادة الثانية من قانون النقابة ، الفقرة الثانية منها تحتم على النقابة رعاية حقوق أعضائها والفقرة الرابعة من نفس المادة تحتم مساعدة الأعضاء بالسعى لايجاد عمل لهم والفقرة الخامسة من نفس المادة تحتم على النقابة السعى لفض المنازعات التى تقوم بين الاعضاء وبين غيرهم

« الكواكب » : السيد النقيب فسر الماء بعد الجهد بالماء !

وسألت بعض الذين احيطوا بالشبهات واتهموا بأنهم سعوا لفصل زملائهم فأقسم محمد الطوخى يمينا بالطلاق انى لم أعلم بقرار الفصل الا من الصحف . وقال عبد الرحيم الزرقانى : « ماهى الصلة التى تسمح لى بالتدخل فى شئون الفرقة وأنا أعمل فى المسرح الشعبى ... ان هذه اشاعة ظالمة أطلقها بعض المغرضين »

« حسين عثمان »

أحمد رمزى يقول :

هند رستم أجمل فنانة مصرية وينتظرها مستقبل كبير..!

أنا أسعد زوج فى العالم... وسعادتى هى زوجتى

الزواج بين الفنانين... زواج فاشل دائما..!

« سماء القاهرة هذه الايام سطعت فيها اشاعات لا حصر لها، تماما كالرياح الموسمية الهابطة ... وتركزت اضواء الاشاعات حول اكثر من نجمة واكثر من نجم .. وحدثتنا هند رستم فى الاسبوع الاسبق عن عدد غير قليل من الاشاعات التى دارت وثارت حولها، وجرها الحديث الى الاشاعة التى ربطت بينها وبين احمد رمزى ... واعلنت رايها الصريح الواضح فى انها لا تجد فى احمد رمزى اكثر من زميل ، وانها لن تتزوج لا من احمد رمزى ولا من سواه ...

« ولم تكن تلك هى الاشاعة الوحيدة التى تتصل بأحمد رمزى وتطارده ، لقد كان احمد رمزى على حد تعبيره « ضحية » لاشاعات كثيرة ... واحمد رمزى هنا يكشف السر عن اشاعات عديدة ويردها الى أصلها »

قلت لاحمد رمزى :

● **طلقك الشيعون من زوجتك ، فهل هذا حق ؟ !**

ـ الحب يربطنى بزوجتى ... الحب العميق الجذور الذى دفعنى الى الزواج منها ... لقد تزوجت وأنا أومن أننى وجدت أصلح زوجة لى .. زوجة طيبة القلب لا يعنيها من دنياها كلها الا ان تحقق آمالى . زوجة تشاركنى كل الآمال والآلام، وتشعرنى بأفعالها وتصرفاتها دائما اننى كل شئ فى حياتها . فكيف أطلقها ... هل هذا عدل ؟ !

● **الم تؤثر « العشرة » فى حبكما ... الم تخف حدته بعد الزواج ؟ !**

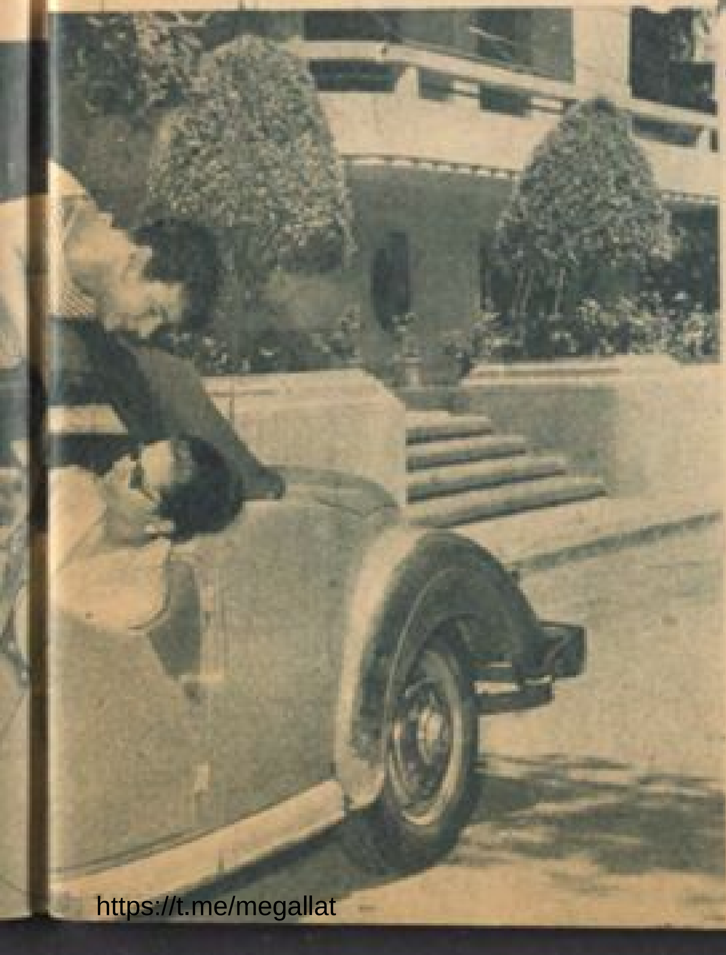
ـ ان حبنا يزداد ويتضاعف مع الايام ... اننى اكتشف فى زوجتى شيئا جديدا كل يوم ... وتبدو فى ناظرى نفس الفتاة التى وقعت فى حبها، وهذا الشعور يجعل حياتنا صورة للزواج المثالى السعيد ... وأستطيع ان اصرخ قائلا : « انا أسعد زوج فى العالم » ومن يشك لحظة واحدة فى هذا فليتفضل مشكورا بقبول دعوتى فى اية لحظة ليشرب معى أنا وزوجتى فنجانا من القهوة أو كوبا من الشاى ليلمس السعادة التى أعيش فى غمارها

● **كيف تتقبل زوجتك الاشاعات التى تثار حولك ؟ !**

ـ انى احمد الله على أن زوجتى لا تستطيع أن تقرأ « العربية » الا بصعوبة كبيرة ... فعلى الرغم من أنها مصرية صميمة ، شكلا وموضوعا ، الا أنها تربت فى سويسرا ، وأنفقت أكثر سنى عمرها فى الخارج ... وأغلب صديقاتها من خارج الوسط الفنى ، وهى لهذا لا تسمع بهذه الشائعات ولا تقرأ ما قد ينشر منها ... وربما كان هذا هو سر توفيقنا فى حياتنا الزوجية



أحمد يساعد زوجته فى دهان أثاث المطبخ ، انه يقوم بجميع التصليحات المنزلية بنفسه



◀ أحمد رمزى يداعب زوجته ، فهى تحاول الانطلاق بالسيارة وهو يجلس على سقفها مداعبا ...

• كفنان متزوج ... ما رايك في الحيـــاة الزوجية للفنان ؟ !

– اذا وفق الفنان في اختيار زوجة تجعل من زواجه زواجا ناجحا ، انعكس هذا الزواج على عمله ونجح كفنان ... وأنا ولله الحمد زوج سعيد

• لنفرض انك لم تتزوج ، وفكرت في الزواج من الوسط الفني ، فمن من الفنانات تتزوج ؟ !

– ولا واحدة ، مع تقديري الكبير لهن جميعا .. ولو أننا استعرضنا الزيجات الفنية لوجـدنا ان نسبة الفشل بين هذه الزيجات أعلى بكثير من نسبة النجاح ... بل ان النجاح في الزواج بين فنان وفنانة من الامور الشاذة النادرة ، وربما يعــود الفشل غالبا الى التنافس بين الزوجين في الحصول على المجد والشهرة !

• نفهم من هذا انك تنادي بضرورة زواج الفنان من غير وسطه الفني ؟ !

– طبعا ... ان زواج الفنان من غير الوسط الفني يساعده في الوصول الى الشهرة والمجد !

• حدثنا بصراحة ... عن الاشـــاعات التي اثيرت حولك أنت وهند رستم ؟ !

– أنت سميتها اشاعات ، وهذا حق ... اشاعات لا نصيب لها من الصحة ... وليس بيني وبين هند أكثر من صلة زمالة ... زمالة خالصة وبريئة

• هل لك رأي خاص في هند رستم ؟ !

– هند سيدة رائعة ، جميلة بل أعتبرها من أجمل ما عرفت الشاشة المصرية من فنانات ... وهي فنانة ممتازة صادقة الاداء أمامهـــا مستقبل فني كبير !

• من هم اقرب الاصدقاء اليك في الوســط الفني ؟!

– رشدي أباظه وشكري سرحان وعمر الشريف وفطين عبد الوهاب وكامل التلمساني !

• ... واشاعة اخرى تقول انك تقضي اكثر سهراتك مع رشدي اباظة ؟ !

– ان صدقت الشاعة واحدة فهي هذه ... وعندما كانت زوجة رشدي مريضة كان يقضي أغلب أوقاته عندي في البيت ، وكانت سهراتنا دائما عائلية !

• قيل انكما اشتبكتما ذات يوم في احـــد « الكازينوهات » في معركة حامية لاسباب نسائية بحتة ؟

– هذا غير صحيح على الاطلاق ... ولســت مجنونا على الاطلاق لاكون طرف معركة مع رشدي أباظة ... ان رشدي يخلف في معاركه « ضحايا » كثيرين يحملون الى المستشفيات ... ولم أحمل طبعا الى أي مستشفى .. والا ايه رايك !

• وعمر الشريف ... اشيع انك مصدر كل ما تثار حوله هو وزوجته فاتن حمامة اخيرا ؟ !

– لا نصيب للصحة في هذا ... وعندما ذهبت لاكذبه بنفسي لفاتن وعمر ، وجـــدت أنهما قد سبقاني الى تكذيب هذه الاشاعة

• مثلت عدة ادوار غرامية على الشاشة ، فهل تمنيت ان تمثل نفس الادوار في الحياة العادية مع نفس البطلات ؟ !

– ان قصص الحب على الشاشة معقدة جدا ... وقد مثلتها كفنان ... اما كانسان فلست ارضى لنفسي ابدا ان أكون بطل قصة حب معقدة هكذا

• كيف تنفق اوقات فراغك ؟ !

– بمجرد أن أنتهي من العمل في الاستديو أعود الى بيتي ... الى زوجتي .. الى حياتي البعيدة كل البعد عن الفن وما فيه من مقتضيات وتعقيد ... واستطيع أن أؤكد أن حياتي هذه مليئة بالحيوية والشباب والوفاء والاخلاص من زوجة وفية ... صديقة وزميلة وهادية

•

... وسألت عطية الله الدرملي ، زوجة احمد رمزي ... تلك السيدة الشابة التي جمعت بين ثقافة الغرب وخلطت بين التقاليد العصرية والتقاليد المصرية الاصيلة لتخرج بمزيج رائع يجعلها زوجة سعيدة لفنان ناجح ... السيدة التي تفهم ظروف زوجها وتقدرها فلا تتأثر بالشائعـــات ولا تعطي الوشايات اذنا لتحفظ زواجها ناجحا وحبها متفتحا ... السيدة التي يقول عنها زوجها ان اجمـــل ما فيها شخصيتها القوية المشرقة بحب النـــاس والخير ... سألت عطيـــة الدرملي عن رايها في زوجها احمد رمزي فقالت :

– ان زوجي شاب ممتاز ... فيه كل الصفات التي تجعله صورة صادقة لفتى الاحلام الذي تتمنى اية فتاة ان تعيش معه ... ولعل هذا هو ما يجعلني أحسد نفسي على أنني زوجته ، ولا أترك للغـــيرة سبيلا الى نفسي من معجباته الكثيرات وخطـــابات الاعجاب التي تنهال عليه ... انني اثق فيه كل الثقة ، ولا يداخلني أدنى شك في حبه لي ... وزوجي في البيت يمتاز بشخصية مرحة تبعث المرح في حياتنا ، وقل أن تمضي لحظة واحدة دون أن يستدر ضحكي بقفشة منه أو « نكتة » لطيفة ... وبفضل المامي باللغات الاجنبية استطعت أن امد له يد العون في كثير من الشؤون الفنيـــة التي تتصل بعمله كفنان

وانا شخصيا اتمنى ان يكون كل بيت مصري صورة طبق الاصل من البيت الصغير السعيد .. بيت أحمد رمزي !



لا تنقطع محادثات المعجبات التليفونية لاحمد وترى زوجته وهي تشد أذنيه مداعبة !

وقف أحمد مع زوجته في المطبخ يعدان وجبة الغداء بهمة ونشـــاط ! ..



يعاون أحمد زوجتـه في جميع الاعمال المنزلية ويرى وهو ينشف الاطباق ، بينما هي تقرأ آخر الانباء





حدث هذا الأسبوع



* على أثر وصول أفراد فرقة الفنون الشعبية طلب يحيى حقي مدير الفنون من المسئولين عن الفرقة تقديم تقرير عن الفرقة . وعن الخلافات التي نشبت بين اثنين من المسئولين أدت الى تشابكهما في مشادة كلامية حامية

* **استاجرت مصلحة الفنون منزلا كبيرا في ميدان عابدين ستنقل اليه اداراتها الفنية**

* اشترى المسرح الشعبي مسرحية قصيره من أنور المشرى رئيس التمثيليات بالاذاعة

* **تتصل المطربة صباح كل يوم تليفونيا بالاسكندرية مع ابنتها هويدا التي تقيم هناك مع شقيقات صباح**

* قال يحيى حقي ان فرقة الفنون الشعبية لن تستانف نشاطها الفني بسبب الغاء الاعتماد الخاص بها

* **يفاوض حسام مصطفى المخرج السينمائي سميرة احمد لتقوم ببطولة فيلم من انتاجه**

* يستعد المنتج زربانللى لانتاج فيلم لحسابه تضطلع ببطولته سامية جمال

* **تبحث تحية كاريوكا مشروعا فنيا لانتاج قصة « رابعة العدوية » بالالوان الطبيعية**

* تدرس فرقة السينما اقتراحا باقامة مهرجانات فنية في القرى والمراكز للدعاية للافلام المصرية

* **اشترت الراقصة زينات علوى سيارة صغيرة جدا وقالت انها تعمدت ان تشترى هذه السيارة حتى لا تتسع الا لها ولخادمتها فقط**

* سيكون اسم الفيلم الذي ينتجه ويقوم ببطولته عبد العزيز محمود ويخرجه حلمي رفلة « نفقة مزاتي » . والمعروف أن عبد العزيز محمود يدفع عدة نفقات لزوجاته ومطلقاته

* **ينتظر ان تنضم نعيمة عاكف الى فرقة يوسف وهبي في موسمها الجديد، وستقوم نعيمة ببطولة الروايات الاستعراضية التي سيقدمها يوسف وهبي**

* اشترى فريد شوقي قصة « زيزيت » التي تقدمها الاذاعة في حلقات مسلسلة . وسيغير فريد اسم الفيلم والمرشح لاخراجه السيد بدير

* **قدم الممثلون والممثلات المفصولون من الفرقة المصرية شكوى اجماعية الى مصلحة العمل .. ولم تشترك معهم قسمت شيرين في هذه الشكوى بل قامت وحدها بالاجراءات التي تحفظ حقوقها في الفرقة**

* يفاوض المخرج كمال عطية الممثلة زبيدة ثروت لتضطلع بدور البطولة في فيلم من اخراجه يبدأ العمل فيه في شهر نوفمبر القادم . كما يسعى حسن الامام لنفس الغرض

* **قال ابو السعود الابيارى ان مسرحية « العقد اللولى » التي قدمتها فرقة رمسيس هي نفس قصة فيلم « آخر كدبة » التي الفها ابو السعود الابيارى لافلام فريد الاطرش**

* طلب من عبد الرحيم الزرقاني مدير المسرح الشعبي أن يقوم بتصفية ثلثي أعضاء المسرح لاعادة تنظيمه من جديد فاعتذر عبد الرحيم عن هذه المهمة وابدى استعداده لاجراء التنظيم المطلوب بنفس العناصر الموجودة بالمسرح بشرط أن توفر له مصلحة الفنون المال اللازم ليقوم المسرح بأعبائه الفنية

* **رفضت عفاف شاكر الانضمام الى المسرح الشعبي بحجة انه لا يليق بمواهبها الفنية**

شقراء بعشرة ملايين : صورة طريفة التقطت للنجمة الذرية الحسناء جين مانسفيلد ، وهي ترتدى ثوبا صنع من دولارات تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار ... وتظهر جين بهذا الثوب المبتكر في فيلم جديد لها يتوقع له الجميع ان يلاقى أكبر نجاح ... ان جين تعتبر اليوم أخطر منافسة للنجمة مارلين مونرو ، وأن كانت هي تصر على انها جين مانسفيلد النجمة الحسناء ، وليست جين مانسفيلد شبيهة مارلين مونرو !...

* كون طلبة معهد التمثيل بالاشتراك مع بعض الخريجين فرقة مسرحية باسم فرقة النجوم ، وبدأوا فى اجراء البروفات على مسرحية جديدة لنعمان عاشور ويخرجها لهم على فهمى الاستاذ بالمعهد

* **تلقت علوية جميل من يوسف وهبى رسالة يبدى فيها ترحيبه بها كعضو فى فرقته بعد الاستغناء عن خدماتها فى الفرقة المصرية**

* فى أثناء احدى حفلات يوسف وهبى بالاسكندرية بكى أحد الاطفال فى خلال عرض أحد المشاهد العنيفة ، وظل يبكى بشدة ثم فوجئت أمه باغمائه واستدعى أحد موظفى المسرح لاسعاف الطفل ولكن رجال الاسعاف طلبوا نقله فورا الى المستشفى

* **منع الاطباء فريد شوقى من قيادة سيارته بنفسه بعد الحادث الذى اصابه فى احدى عينيه بسبب عود ثقاب**

* أعد بعض ممثلى التمثيليات الاذاعية مذكرة باسم مدير الاذاعة تضمنت شكواهم من الاجراءات المعقدة فى حصولهم على أجورهم من خزينة الاذاعة

* **تلقت المنتجة آسيا برقية تهنئة بفوز فيلمها « رد قلبى » بميدالية الشرف الذهبية فى مهرجان اعياد الشباب بموسكو ... و « رد قلبى » من اخراج عز الدين ذو الفقار وصور بالسينما سكوب والالوان ، وقصته تصور فترة من اهم الفترات التى مرت بها مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو**

* تتولى هند رستم بطولة فيلم « الكأس المسموم » أمام النجم عمر الشريف ، والفيلم من انتاج واخراج عبد الله بركات

* **تعاقد حلمى رفلة على اخراج الفيلم اللبنانى الذى ينتجه طنوس فرنجيه وتتولى بطولته المطربة صباح امام احمد رمزى ، وينتظر ان يسافر حلمى رفلة مع صباح واحمد رمزى فى اوائل سبتمبر لالتقاط المشاهد الخارجية فى لبنان**

* بدأ فطين عبد الوهاب تصوير الفيلم الذى يخرجه « اسماعيل يس فى الاسطول » بالاسكندرية ، ويشارك اسماعيل يس البطولة كل من أحمد رمزى وزهرة العلا

* **اجلت السيدة آسيا عرض فيلمها « رد قلبى » الى ٩ ديسمبر القادم ، وكانت قد قررت عرضه فى ٧ اكتوبر ... والمعروف ان فيلم « المجد » وهو ايضا بالسينما سكوب والالوان سيعرض فى ٧ اكتوبر وفيلم « لا انام » وهو بالالوان الطبيعية سيعرض فى ٤ نوفمبر القادم**

* يقدم حلمى رفلة فى فيلمه « طريق الاحلام » أمام عبد الحليم حافظ وجها نسائيا جديدا ... والوجه الجديد هى ابنة المرحوم بدر لاما والسيدة بدرية رأفت

* **قررت السيدة آسيا انتاج فيلم عن « عمرو بن العاص » بالسينما سكوب والالوان . والقصة تروى حوادث فتح العرب لمصر**

* سافر حسين صدقى الى لبنان ، وقضى يوما واحدا اشترى فيه عدسة تصوير بالسينما سكوب ليستخدمها فى تصوير فيلمه « خالد بن الوليد »

* **فى الايام القليلة القادمة يستقبل كمال حسنى مولوده الاول ، ويتمنى كمال ان يكون القادم صبية جميلة بينما تصر زوجته على انه غلام ستطلق عليه اسم « حسنى »**

طبق ممتاز ..!

فى احدى رحلات الفنان المعروف الاستاذ شكرى راغب ، صحبه النجم يحيى شاهين فى زيارة لباريس صيفا .. وكان شكرى يعرف ان يحيى أكول ممتاز يتذوق الطعام الطيب ويسعى اليه حثيثا ، ويكمل شكرى القصة فيقول :

ـ كنا نسير فى الحى اللاتينى بباريس ظهر احد الايام ، ووقع اختيارنا على مطعم متواضع اراد يحيى ان يأكل فيه سمكا .. فعرض عليه الجرسون ان يترك له الامر وتعهد بان يذيقه صنفا من السمك اختصت به فرنسا فقبل يحيى .. بينما اخترت نوعا من اللحوم سهل المضغ سريع الهضم

« وانتهى الغداء بعد ان حاز قبول الزميل يحيى .. ولكى يظهر للجرسون اغتباطه ، طلب منه ان يعد له طبقا آخر من نفس النوع .. فكان جواب الجرسون ان ذلك يكلفه عناء كبيرا .. فدهشت من اجابة الجرسون عن العناء الذى يتكبده لاعداد طبق من السمك المقلى .

ولكن دهشتى زالت عندما علمت ان يحيى أكل سلحفاة مقلية بالزيت ..! وكان لحمها شهيا على حد قوله ، وكان الجرسون صادقا فى القول انه تكبد عناء كبيرا فى تحضير هذا الطبق الممتاز وتكسير عظام السلحفاة ..! »



مسرحية فكاهية

حب من أول نظرة

للكاتب الأنجليزى دوجلاس كاى توفون

المنظر — قاعة جلوس

يرفع الستار عن الام والاب والابنة مابل ، مابل فى نحو العشرين من عمرها تقف امام المرآة تطلى وجهها بشتى المساحيق . الام تنظف الحجرة . الاب يجلس مرتديا بنطلونه وقميصه ، منهمكا فى قراءة صحيفة مسائية ..

الام — سيحضر المستر بلنكتسوب حالا (للاب) الا تظن ان الحجرة اصبحت نظيفة الآن ؟

الاب — (دون أن يرفع بصره من الصحيفة) نعم . أصبحت نظيفة الى حد اننى لا اكاد اعرفها

الام — ما هذا الذى تقوله ؟ (للابنة) الم تستعدى بعد يا ابنتى ؟ حاولى الا تجعلى الشاب الذى سيتقدم لطلب يدك يراك وأنت تفعلين ذلك

مابل — حسنا .. لقد انتهيت

الاب — (يرمقها بنظرة ساخرة) لو ازدت من احمر الشفاه قليلا لاصبحت مثل الدمية الرخيصة

مابل — اوه .. انك دقة قديمة يا ابى !

الاب — من حسن حظكن ايها النساء أن الرجال لا يستطيعون ان يروا وجوهكن على حقيقتها الا عندما تقمن من النوم مباشرة ... وعندما تسنح لهم الفرصة لرؤيتها يكون الوقت قد فات والسمكة قد تعلقت بالشص

الام — كيف تقول ذلك امام ابنتنا

الاب — انا شخصيا صدمت عندما رأيت وجه أمك لاول مرة على الوسادة بجانبى ثانى ايام زواجى منها

مابل — (لامها) لو تحدث ابى بمثل هذا الكلام امام مستر بلنكتسوب فسيفقد كل شىء

الاب — لن اقول شيئا من هذا فالفأر اذا جرى خلف قطعة الجبن واقفلت عليه المصيدة فهى غلطته وعليه ان يتحمل تبعتها

الام — (فى غضب) تريد أن تشبه ابنتنا مابل بقطعة الجبن ؟

مابل — ثم ان مستر بلنكتسوب حى خجول .. تصورى يا اماه انه اخذ يتردد على الصيدلية التى اعمل بها اياما كثيرة دون أن يفوه بكلمة ؟

الاب — لعله ابكم !

الام — وهل اشترى شيئا ؟

مابل — اشترى فى اسبوع واحد ١٧ انبوبة معجون اسنان

الاب — ربما كان يعمل فى سيرك واراد بهذه الانابيب أن ينظف اسنان الفيلة

الام — ومن اين له الفرشاة التى تناسب حجم الفيلة ؟

مابل — واخيرا تشجع امس وكلمنى

الام — كيف ؟

مابل — اشترى انبوبة معجون اسنان اخرى وراح يتنحنح !

الام — وماذا قال لك ؟

مابل — سألنى اين اسكن لكى يتمكن من زيارتى

الام — مدهش .. انه الحب من النظرة الاولى .. تماما كما يفعلون فى السينما

مابل — وما ان ذكرت له العنوان حتى كاد يرقص فرحا ، وعاد فى المساء يحمل لى باقة كبيرة من الزهور الناضرة ، ومن حسن الحظ ان مستر ريجوورلى لم يكن موجودا وقتئذ

الاب — ومن مستر ريجوورلى هذا ؟ اهو شاب آخر يشترى معجون اسنان ؟

الام — انه صاحب الصيدلية التى

تعمل فيهـــا مابل (لمابل) وهل ستقبلين خطبته يا عزيزتي ؟ (يدق جرس الباب فتسرع مابل لفتحه ثم تعود مع مستر بلنكتسوب وهو شاب عصبي المزاج)

الاب – مرحبا بك يا مســتر ريجورلي

مابل – انه مستر بلنكتســـوب يا ابي .. وهذه امي ..

الام – مرحبـا بك يا ولدي .. تفضل بالجلوس ..

الاب – والآن أيها الشاب ، قبل ان تتورط فيما تقدمت من اجله انظر الى زوجتي هذه وفكر طويلا ، لان مابل ستصير مثل امها تماما بعـــد عشرين عاما !

الام – (تضحك في غيظ) لاتهتم به يا مستر بلنكتسوب فهو يحب المرح .. وبهذه المناسبة يظن الناس انني أخت مابل !

الاب – نعم .. أختها الصغيرة !

الام – مستر بلنكتسوب .. لابد ان تأكل من الكعك التي صنعته مابل خصيصا من أجلك .. انها بارعة في الطهو وفي خياطة الثياب ولذلك لن تجدها مثل الفتيات العصريات اللواتي لا هم لهن الا التسكع في الطرقات مع الشبان

بلنكتسوب – (مرتبكا) أنا .. انا واثق من ذلك

الام – (تريد أن تخلي الجو للشاب والفتاة فتقول للزوج) لقد وعدتني أن تصحبني الى الحديقة..

الاب – (دهشا) أنا ! معاذ الله!!

الام – اذن تعال معي أريك شيئا في الغرفة الثانية

الاب – فيما بعد

الام – (في غيظ) يا الهي .. الا تفهم !

الاب – نعم . أفهم انك تريدين ان نترك ابنتنا مع هذا الشاب الذي نجهل حتى الآن مقاصده

مابل – (باكية) لقد افسدت كل شيء يا أبي

بلنكتسوب – (للاب) كنت اظنك فهمت من تلقاء نفسك يا سيدي (لمابل) تعلمين يا مابل انني لم اكن اتردد على الصيدلية لشراء معجون الاسنان فقط ..

مابل – (في خجل) نعم . أعلم ذلك ..

بلنكتسوب – كنت .. كنت ابحث عن شيء آخر بندر وجوده في هذه الايام .. أوه .. مابل .. قولي نعم .. ارجوك

مابل – (مرتبكة) اتقصد حقا !

الاب – الواقع اننا فوجئنا بطلبك أيها الشاب ، ومع ذلك فأمامك متسع من الوقت للتفكير كما حذرتك من قبل !

الام – اوه .. مستر بلنكتسوب .. كم انا مسرورة لانك ستتزوج مابل ..

بلنكتسوب – (دهشا) أتزوجها ! انني لا اريد أن أتزوجها .. أريد دستة امواس حلاقة !!

ستار

مذكرات عبد الحليم حافظ «بقية»

قبل ان احصل منه على باقي الاغنية ... وسجلنا اللحن بالاذاعة ... ولكن لجنة الاستماع عندما استمعت الى اللحن لم يعجبها ، ولم يتحمس له غير واحد من اعضائها هو الاستاذ حافظ عبدالوهاب ، وبذل جهدا فى اقناع اعضاء اللجنة بجودة اللحن ولكنه لم يوفق فاحتفظ بالتسجيل فى درج مكتبه

وعندما اعيد تكوين لجنة الاستماع من جديد ، وضم الى اعضائها ام كلثوم وعبد الوهاب والقصبجي انتهز الاستاذ حافظ عبد الوهاب هذه الفرصة ، فرصة وجود هذه العناصر الفنية بين اعضاء اللجنة فسحب التسجيل من درج مكتبه واعاد عرض اللحن على اللجنة ... واعجب اعضاء اللجنة جدا باللحن والكلام ، وتقررت اذاعة الاغنية فورا .. تقرر اذاعتها فى البرنامج العام

وبعد هذه الخطوة سألنى الاستاذ حافظ عبد الوهاب قائلا : « ناوى تسمى نفسك ايه ؟ »

– اسمى الحقيقى هو عبد الحليم شبانة

– لكن اخوك اسمه اسماعيل شبانة، وبعدين يحصل « لخبطة » بينكم انتم الاثنين !

كان اخى اسماعيل قد بدا يأخذ طريقه فى الاذاعة كمطرب ، وكان قد بدأ يصادف بعض النجاح مما جعل الراى الذى يقوله الاستاذ حافظ عبد الوهاب على جانب كبير من الصواب . وقد حدث هذا بالفعل ، كان الكثيرون يخلطون بينى وبين أخى اسماعيل

واطرقت لحظة مفكرا ... وخرجت من تفكيرى بقرار .. ان اسمى نفسى عبد الحليم حافظ اعترافا منى بفضل الصديق حافظ عبد الوهاب الذى اقتنع بى منذ البداية وبذل جهدا كبيرا من اجل تقديمى فى الاذاعة !

(البقية فى العدد القادم)

بيني وبينك

كل الستات

.. فى اغنية «بلاش تبوسنى» يقول عبدالوهاب: «كل الستات جمالات ، وجمالهم ساحر فتان» فهل هذا معقول ؟

كركوك . العراق : صبحى محمد حسن

● معلهش .. العتب على النظر !

زجل ..

.. ما رايك فى الزجل » المرفق بهذا الخطاب؟

المحلة : امين امين عوض

● مش كنت تقول من الاول انه زجل ؟

مساعدة ..

.. كان الفنان فريد شوقى يطالب الحكومة بمساعدة لتعويض خسارته فى فيلم «بورسعيد» فهل مدت له الحكومة يد المساعدة

القاهرة : سعد توفيق حمدى

● لحد دلوقت ما «مدتش» ..

حب وغيرة !

.. الا يحق لى ان اغار لان خطيبتى تحب اغانى المطرب فريد الاطرش ؟

كفر سعد : م.اسماعيل

● اذا كانت المسألة مقتصرة على الاغانى تبقى بسيطة .. وتقدر «تفوتها»

مساعدنا

.. نحن ثلاثة شبان من الكويت ، واحدنا يريد الزواج بفتاة مصرية فهل يمكن ان تساعده ؟

الكويت : محسن . سالم . محمد

● اساعده فى الزواج لا .. لكن ممكن اساعده فى الطلاق

افلام امريكية

.. هل اشترك الفنان عمر الشريف فى افلام امريكية ؟

ديروط : جميل نجيب ابادير

● لا .. ماعندوش الحصلة دى !

هدف

.. ما هو هدفك فى الحياة ؟

العراق : هلا عبد الله الكردى

● وهل هذه حياة يا ابنى !

انقلاب

.. حلمت انك ستنقلب الى الجنس الاخر فانزعجت ؟

الاسكندرية : على السيد

● وانزعجت ليه ؟ هو انا حا انقلب عليك ؟

عمر ...

.. نفسى اعرف كم عمرك بالضبط

الجيزة : سمراء الجيزة

● وليه «الاذية» دى ؟

تاريخ قديم

.. جاء فى احدى المجلات الفنية اللبنانية ان فريد الاطرش كان يعتزم الزواج بفتاة من اسرة كريمة عام ١٩٢٥ لولاظروف عائلية عاقت زواجه فمن هى الفتاة ؟

بعقوبة. العراق : فاضل حسين الخفاجى

● ليس معقولا ان تظل «فتاة» حتى الآن .. لابد انها اصبحت جدة وفورا .. والمعروف ان فريد اعتزم الزواج اكثر من مرة ، وفى كل مرة كانت «البجى سليمة» وينفد بجلده !

خطيبة عبد الحليم

.. ينكر عبد الحليم حافظ انه سيتزوج ، ويقول انه سيهب حياته للفن ، والحقيقة انه اتفق على الزواج بشقيقة احدى المذيعات ، وبالامارة «اسمها» «س» .. وانه ينتظر حتى تبلغ السن القانونية ليعقد زواجه عليها .. ولست ادرى لماذا يحاول الانكار كما لو كان الزواج جريمة ؟..

السويس : الطالب عمر.ح.ا

● لعله ينكر حرصا على «رصيده» من المعجبات .. فالزواج فى نظر الكثيرات من «الملحوسات» بالفن والفنانين جريمة كبرى فى حق الانسانية !

مذكرات ..

.. لماذا لاتنشرون مذكرات عبد الوهاب ؟

القاهرة : سعد توفيق حمدى

● صح النوم !..

مثل خيى !

.. ما رايك فى انى احبك مثل خيى .. يعنى بالعربى مثل اخى ؟

بيروت : انسة نادية سعاده

● ماهو ده اللى مزعلنى منك !

خوف ..

.. لماذا تخاف الفنانة ماجدة من الزواج ؟

ميت غمر : محمد حسين محمد

● مين قال كده ؟ اللى خايفة منه هو «الطلاق» الذى يعقب الزواج !

ساكن

.. قرات ان قلبك مؤجر «ايجار قديم» ولكنى على استعداد لدفع « خلو رجل » فما رايك ؟

القاهرة : انسة ت.ا.د

● اتفقى مع «السكان» .. ماليش دعوة !

طرزانة العراق

.. اريد مراسلة «طرزانة العراق» فهل تقبل مراسلتى ؟

نجع حمادى : ادوارد هنرى عبيد

● اذا كنت ستراسلها بصفتك «شيتا» جايز تقبل !

وجه جديد

.. لدى وجه جديد يصلح جدا للسينما فكيف اقدم صاحبه ؟

المحلة الكبرى : حسين امام

● قدمه لاى مخرج .. ومن قدم شيء «بيداه» التقاه !

جولة الكواكب "بقية"

مدهشة تؤهلها لحيازة لقب « الطفلة المعجزة » وهى صغرى شقيقات الفنانة « فيروز » ..

ونهتم « فاتن » بهذه الطفلة اهتماما بالغا ، وتغمرها بكل حنان .. وتراها تتابعها وهى فى « البلاتوه » بعين الاعجاب والزهو ، كما لو كانت هذه الطفلة من « انتاجها » ..

وقلت لفاتن :

ــ افهم ان تتعلق بحب الاطفال ــ اى اطفال ــ سيدة لم ترزق باطفال .. ولكن ..

وقاطعتنى قائلة :

ــ انت مش واخد بالك ..

ــ خلينى آخد ..

ــ هذه الطفلة تذكرنى بأيام طفولتى .. تذكرنى « بفاتن الطفلة » التى كان الفن يجرى فى دمها ، ولا تجد المجال المتسع امامها لاستنفاد الطاقة الفنية .. انها ذكريات غالية .. تلك الذكريات التى تردنا الى عهود الطفولة ..

ــ أيه الحكاية ؟ ده انتى على شوية وتبقى « شاعرة » ..

فقالت ضاحكة :

ــ ما انا شاعرة .. شاعرة بان الدنيا حر .. وانك ستتبرع لى بكباية ليمون باردة !

عروسة ...

وكان عماد حمدى يرمق فاتن تداعب الطفلة ، وفى عينيه نظرة العطف والحنان ، فقالت له فاتن :

ــ ايه رأيك فيها ؟

وهز رأسه وقال :

ــ مدهشة !

ــ شد حيلك وانا اجوزها لك ..

واطلق ضحكة قصيرة ، ذات معنى لم يفت الذين يعرفون الدور الذى قامت به فاتن فى زواجه بشادية وقال :

ــ تانى ؟! ..

حافظ مظهر

وفى هذا الفيلم ، يظهر « وجه جديد » لم يره رواد السينما الا مرة واحدة فى فيلم «بورسعيد» اذ قام بدور الضابط « مور هاوس » .. ولقى نجاحا ملحوظا ..

هذا الوجه الجديد هو « حافظ مظهر » الذى كان ضابطا فى سلاح الفرسان ، وبرع فى الفروسية براعة مدهشة ، وظفر بجوائز البطولة فى عدة مباريات ..

ويتنبأ له المخرجون بمستقبل باهر فى عالم السينما ، اذ انه بقوامه الرياضى المشوق ، وبراعته فى الفروسية والوان الرياضة الاخرى ، جدير باحتلال مكانة « الفتى الاول » التى مازالت شاغرة منذ وفاة المرحوم انور وجدى ..

وقلت له فى احدى فترات الاستراحة :

ــ هل تعتزم التفرغ للسينما ؟

ــ فأجاب :

ــ والله حسب الظروف .. اذا امكن العمل باستمرار فى الافلام ، اضطررت الى التفرغ للوصول الى المكانة التى اطمح اليها .. ماذا والا ؟ ...

زهرة العلا

ولمحت الفنانة « زهرة العلا » وقد اشتركت مع الفنان «عمر الحريرى» فى حديث طويل عريض ودلائل الاهتمام تبدو على وجهيهما ..

ودنوت منهما لاعرف « ماركة » الحديث الذى يخوضان فيه ، واذا بهما يتحدثان فى موضوع لا على البال ، ولا على الخاطر ..

كان موضوع الحديث «الانفلونزا الاسيوية» واسباب العدوى ، وطرق الوقاية ، فأسرعت بالابتعاد عملا بالحكمة القائلة : الوقاية خير من العلاج » ..

« و . ب »

خرافة

.. اليست معى فى ان الحب خرافة لايؤمن بها الا اصحاب العقول الضعيفة ؟

الاسماعيلية : امبابى حسنى محمود القاضى

⊙ لا .. مش وبالك !

انت حبيبى !

.. لماذا لا نسمع من الاذاعة اغانى فيلم «انت حبيبى» ؟ هل هناك سوء تفاهم بين الاذاعة وفريد

المحلة الكبرى : فتحية النجار

⊙ لحد دلوقت مافيش سوء تفاهم ..

كلفتة !

.. ايه «الكلفتة» اللى حصلت فى نهاية التمثيلية الاذاعية « الدوامة » ؟

القاهرة : آنسة نجاة اللمعى

⊙ اسألى مدير ركن «الكلفتة» بمحطة الاذاعة !

نونا الهنا

.. سمعنا ان المطربة اللبنانية «نونا الهنا» ستحضر الى القاهرة للظهور فى بعض الافلام ، فلماذا لم تحضر ؟

تزنين : ناشد جرجس ابراهيم

⊙ بسبب ازمة «الفيلم الخام» ..

معهد السينما

.. ماهى شروط معهد السينما ؟ وكم مصروفاته ؟ وما هى برامج دراسته ؟

عين شمس : انور بدر

⊙ ستعلن الصحف عن شروطه طبعا ، عندما ينشأ بعد عمر طويل ..

تشابه

.. لماذا نجد بعض الاجابات متشابهة ؟

مصر الجديدة : نبيل حسن

⊙ لان بعض الاسئلة متشابهة !

حبايب

.. شاهدت النجمة «حبايب» فى فيلم « العمر واحد» فهل هى مصرية ؟

بور سودان : محمد فضل

⊙ مصرية طبعا .. أمال حاتكون ايه .. سويسرية ؟

سكوب

.. متى يقدم لنا فريد الاطرش فيلما بالسينما سكوب والالوان ؟

حلب : محمد فائح سوده

⊙ مسيره يعملها ..

من القلب !

.. هل القلب وحده هو الذى يخفق للحب ؟

منيا القمح : السيد عراقى

⊙ «المعدة» أيضا تخفق للحب .. حب الطعام !

تحسين الصوت

.. هل هناك طريقة لتحسين الصوت حتى يصلح للغناء ؟

الصرة : كاظم سعيد

⊙ ياريت ..

طرزان

وجاء الحب



ليلى مراد

أجمل لحظات العمر ، هي تلك التي يتفتح فيها القلب للحب ، ويستقبله في خفر ولهفة .. لحظات الصبا التي ننطلق فيها لننشد هذا الشيء المثير الحارق ، ونحن نخشى العيون من حولنا ، ونحرص جاهدين على أن نكتم السر ونحتفظ به لانفسنا بعيدا عن الرقباء !

•

ليلى مراد ... عندما كانت تخطو الى الخامسة عشرة ، وكانت طالبة بمدرسة للراهبات بضاحية الزيتون التفت بأول غرام ... طالب يسكن نفس البيت الذي تقطنه ليلى ، في السادسة عشرة من عمره يدرس هو الآخر باحدى المدارس الاجنبية ... وشعرا ببوادر الحب ، ولكن الرقابة المفروضة حولهما من أسرتيهما لم تجعل عوارض هذا الحب تزيد على النظرات الحارة الطويلة والتنهدات الحارقة التي ينشق لها القلب ... على أن « المغرم الصغير » ما لبث أن قرر أن يكون أكثر جرأة فطلب من ليلى بالاشارة أن تقابله ، وأفهمها أنه سوف ينتظرها على باب المدرسة ...

وفي اليوم التالي خرجت ليلى من مدرستها لتجده ينتظرها بالفعل على الباب ، ويتأبط ذراعها ويسيران في الطريق يتحدثان عن الحب . وانتشى الشاب وشعر أنه رجل كبير محبوب ، فلم يلبث أن أخرج علبة تبغ تناول منها لفافة أشعلها ليستكمل مظهره كرجل ...

وكشاء الاقدار أن يكون والد ليلى قريبا من المدرسة في ذلك اليوم في موعد خروجها ، فشاء أن يمر عليها ليصحبها معه الى البيت ، وسأل عنها فقيل له أنها خرجت منذ لحظة وأشار له « بواب المدرسة » على الطريق الذي سلكته ... وأسرع خلفها ليلحق بها ... وفوجيء بها تتأبط ذراع ابن الجيران وهو يدخن السجاير ... وشملت ثورة الاب الاثنين معا ونالا منه « علقة » لا تنسى

•

وهدى سلطان ... كانت تعيش مع أسرتها في أحد أحياء مدينة طنطا ، وكانت تعيش في نفس الحي أسرة غنية لها ابن شاب يعود من القاهرة كل صيف ليقضي اجازته المدرسية ، وعلى الرغم من تسابق فتيات الحي على الفوز به ، وقع هو في غرام هدى سلطان التي كانت غريرة لا تفهم من الحب الا أنه الخطوة الاولى تجاه الزواج ... وذات يوم فوجئت به ينتظرها على قمة الشارع الرئيسي في الحي ، وشعرت بالحرج واحمر وجهها خجلا وجرت مسرعة تجاه بيتها ..

وتكرر انتظار الشاب لها على « القمة » ، وتكرر هربها وجريها الى البيت ، على أن الشاب تجرأ وطلب منها أن تلقاه في مكان معين في ظاهر المدينة .. وفي الموعد المحدد كانت هدى منفعلة وعلى الرغم من أنها من أبناء طنطا العريقين فقد أخطأت المكان الذي ضرب فيه الموعد ، ذهبت الى مكان آخر ولم تقابله ولم يقابلها طبعا ، واعتقد كل منهما ان الآخر يسخر منه فابتعد كلاهما عن الآخر ... ومع الايام عرفت هدى أن هذا الشاب كان سيعرض عليها الزواج ، ومع الايام أيضا أصبح هذا الشاب طبيبا لامعا ، ولو أصابت هدى في معرفة المكان لاصبحت اليوم زوجة لطبيب معروف لا مطربة معروفة

•

وليلى فوزي ... كانت تقطن حي شبرا منذ خمسة عشر عاما ، وكانت طبيعة تربيتها المحافظة لا تسمح لها أبدا بالخروج من البيت ، وكان يقطن البيت المجاور ضابط من ضباط الجيش له ولدان ... وأرسل أحدهما ذات يوم لليلى خطابا مع الخادمة يطلب منها أن تقابله بعد الغروب عند السور الذي يفصل حديقة البيتين ... وذهبت ليلى ، وجلس كل منهما في جانب السور ومضيا يتحدثان ... وفي غمرة حديثهما أفاقا على صوت الضابط والد الشاب يصيح بخادمه : « هات البندقية يا ولد ... الظاهر فيه حرامي في الجنينة » ... وهربت ليلى وهرب الشاب قبل أن يصبحا هدفا لرصاص البندقية !

أمي والعربي والحياة علموني الفن

سألتني الكواكب :

ـ من هم أساتذتك ... من هم الناس الذين تدين لهم بالفضل ؟

وحيرني السؤال طويلا .. واستعرضت في رأسي شريطا من احداث عشرين عاما ، هي عمري الفني ، وبحثت في كل صورة من هذا الشريط العجيب ، المفعم بالشقاء ، الزاخر بالكفاح ، المليء بالدموع والعبرات والحرمان .. بحثت عن أساتذتي فوجدتهم .. الحياة !

نعم الحياة هي استاذي الاكبر .. ايامها القاسية ، ولياليها الطويلة .. ايامها القاسية كانت فصل المدرسة ، ولياليها الطويلة كانت حجرات البيت حيث استذكر دروس النهار .. وتصفيق الناس كان الجرس الذي يدق بعد كل مرحلة من المراحل ليعلن التوفيق الذي هو من عند الله

الحياة هي الاستاذ الاكبر الذي تتضاءل الى جانبه الجامعات والمعاهد ونظريات الفلاسفة ومدارس الفكر

ولكني لا اعتقد ان « الكواكب » تريد هذه الفلسفة فيها .. أعتقد انها تريد معلومات محددة واقاصيص لطيفة عن اساتذتي .. من اموات واحياء .. تتلمذت على ايديهم وصرت لكل منهم عبد الانه ـ كما يقول المثل ـ من علمني حرفا !.
وانا لا استطيع ان اعصى للكواكب امرا ..ولهذا اقول :

استاذي الاول امي

من امي تعلمت الغناء ، كان صوتها حنونا ناعما ينساب الى اذني وانا طفل صغير وهي تهدهدني لانام .. وكم كنت اشقيها لان النوم كان يستعصى على اذا سمعت صوتها ، فانه يطربني ، وانه يشجيني ، وانه يأخذ النوم بعيدا من عيني .. فتظل في صبرها تهدهدني ، وتظل في طول بالها تغني بصوتها الجميل حتى يوغل الليل .. اذذاك تتجمع الدموع في عيني من فرط تأثري من صوت امي ، واغلق اهدابي على الدموع فتفر من بينها ... ويجيء النوم ليحتل موضع الدموع !

امي كانت استاذي الاول ، لانني شببت لاقلدها ، وانني وجدت عندها عودا كانت تعلمني عليه ، وكانت تشرك في التعليم شقيقتي المرحومة اسمهان ، فاذا ما اعطتنا كل ما عندها من علم ومعرفة ، سعت الى استاذ في الموسيقى ليعتني بنا ، وانها لتبذل كل ما في يدها من حلى ،



للفنان فريد الأطرش

وكل ما يصل الى يدها من معونة الاهل لكي تنفق علينا .. وفي ظل هذا التشجيع بدأت الفني ..

وكانت امي جمهوري الاول ، تنصت الى في اعجاب ، وتودع في نفسي الثقة وتنمي في صدري الحب للموسيقى والالحان

امي استاذي الاول الذي لا ينكر لها فضل ولا يجحد لها جميل

•

استاذي الثاني المرحوم محمد العربي

كان صوته يطربني اشد الطرب ، وكانت موسيقاه شرقية صميمة ، وهو الرجل الذي فتح اذني وذهني لجمال الموسيقى الشرقية فعشقتها عشقا امتد الى اليوم ، وسيمتد الى كل لحن اضعه في المستقبل . ومحمد العربي كان مطربا مصريا تشيع في مواويله واغانيه المعاني التي تلمس القلب . كنت اردد له موالا مشهورا هو :

عوضنـــا على الله في شقانا وتعبنا
واللي باحبه ما لاف للغير وتعبنـــا
ياما جرينا وراه في وسط كروم وتعبنا
كتير من الناس يقولوا يا جدع سيبه وارتاح
انا من يوم ماهويته ملا جسمي السليم جراح
ماراح شقانا على الانذال وتعبنـــا

وكان العربي يغني في الافراح والسرادقات التي تمتليء بعلية القوم في ذلك الوقت ، وكنت صبيا صغيرا اخرج من المدرسة لاسـأل اين يسهر العربي ، واذهب الى حيث يكون ، وهو غالبا مايكون في فرح من الافراح ، واقف أمام السرادق انتظر فرصة التسلل فيها من الحراس ، او اجد اسرة كبيرة العدد تدخل دفعة واحدة فاندس بين أولادها .. وقد يحكم على « مزاجي » في الاستماع أن اظل ساهرا طول الليل اذا تعذر على الدخول ، او اذا دخلت وتتبعني احد الحراس فحملني حملا وعاد الى الباب ليقذفني الى الطريق من جديد

ثم أعود الى البيت فأجد امي ساهرة تنتظر وكانت تزجرني زجرا فيه حنان ، فهي تعلم لماذا اسهر ، ولماذا احتمل برد الليل او وقفة الطريق !

العربي هو الذي غرس في حب الاغاني الشعبية التي احبها ، والتي احرص على الا يخلو فيلم من افلامي منها !

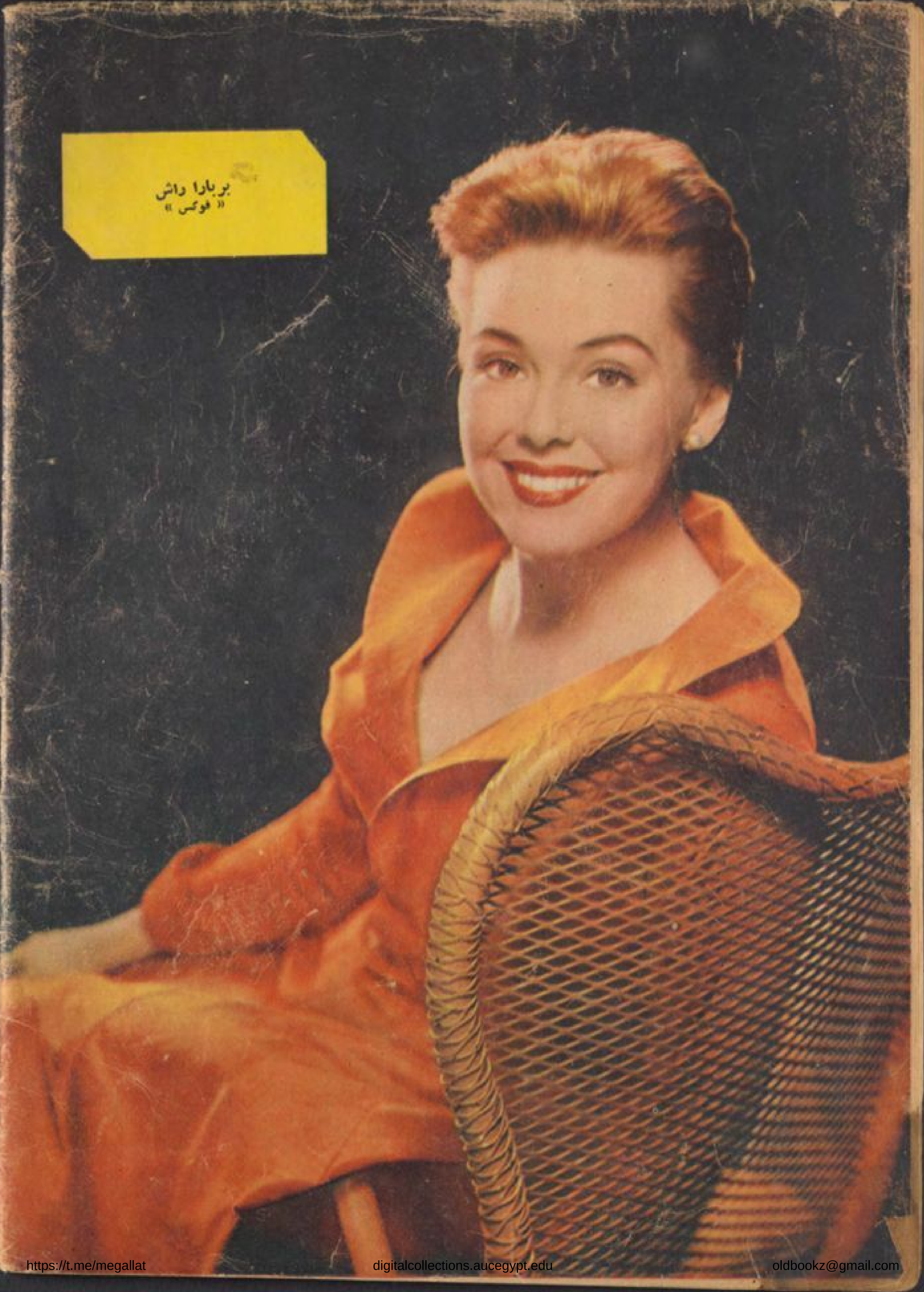
•

واذا كان العربي قد غرس في حب الاغاني الشعبية والموسيقى الشرقية فانني احببت في عبد اللطيف البنا طريقته في الاداء ، وهي طريقة كانت في زمانها احب ما يرهف اليه الناس آذانهم وقد كنت احلم بأن أرى عبد اللطيف البنا ولكن هذا الحلم لم يتحقق في حياتي مرة واحدة ، وقد سعيت الى تحقيقه ففشلت .. وذهبت مرات كثيرة الى حيث كان يغني ولكني لم استطع التسلل ، فقد كانت الحراسة على سرادقاته شديدة اشد بكثير من الحراسة على سرادقات العربي وافراح العربي

ولكني كنت اجد وسيلة اخرى للاستماع الى البنا . كنت استمع الى الاسطوانات التي تسجل له وتذاع في الفونوغرافات ، في المقاهي ، ولم اك وانا الصبي الصغير ، املك ثمن كوب الشاي فأجلس على المقهى لاستمع كما يستمع سائر خلق الله ، ولا كنت ـ ان ملكت ـ استطيع الجلوس وسط الرجال الكبار ولهذا كنت اكتفي بالوقوف امام المقاهي التي تدير فونوغرافاتها اسطوانات البنا وانا احمل كتبي . واحيانا كنت اتأخر عن الذهاب الى المدرسة اذا استمعت الى اسطوانة في الصباح ، ولم احزن يوما لانني تأخرت فانني كنت أعتقد ان مدرستي الحقيقية هي امي والعربي وعبد اللطيف البنا

هؤلاء هم الثلاثة الذين ادين لهم بالفضل .. وهم كما تريد الكواكب اساتذتي

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت



بربارا راش
« فوكس »


colorchecker CLASSIC
x-rite


الكواكب
العدد ٣١٨ – ٣ سبتمبر ١٩٥٧ – ٧ صفر ١٣٧٧ ٣٠ مليما
فاتن حمامة

من هناك



منافسة جديدة : اكتشف مدير دعاية النجمة الحسناء جين مانسفيلد ، انها بجانب كونها أخطر منافسة للنجمة الذرية مارلين مونرو ، تعتبر ايضا من أخطر المنافسات للنجمة صوفيا لورين .. فقد اشتهرت صوفيا بأنها صاحبة اكبر صدر بين ممثلات الشاشة ، ولكن مدير دعاية جين اثبت فى هذه الصورة التى التقطت لها ، أن ضخامة صدر جين لاتقل عن ضخامة صدر صوفيا لورين !..

الثالثة والاخيرة !

فى حياة مارى ماكدونالد رجل لا يمكن ان تنساه . احبته وهى فتاة مغمورة وتزوجته وهى تشق طريقها نحو الشهرة والنجاح هذا الرجل هو هارى كارل . وحدث بينهما كما يحدث بين الازواج . خلافات انتهت الى الطلاق . وظلت مارى بعيدة عنه أكثر من اربعة اعوام ... ثم عادت اليه . فانها لم تجد رجلا يستحق قلبها سواه ... رغم انها صادقت الكثيرين، وتلقت عشرات العروض بالزواج . وحتى فى المرة الثانية حصل بين مارى وهارى ما ادى الى الطلاق بعدثلاث سنوات من زوجية سعيدة ... ومضى عام ... واحست مارى أن حياتها لا معنى لها بغير هارى. اما هارى فلم يعد يطيق أن يعيش لحظة الا وهى امام عينيه ...

. وعادا فتزوجا ... للمرة الثالثة ، واقسما أن تكون الاخيرة !

قلب مظلوم !

دهشت هوليوودعندماسمعت انالين زوجةميكى رونى قد تحدثت الى بعض الشركات التى كانت تتعامل معها قبل زواجها بميكى لتجد لها هذه الشركات عملا . فان الين قد هجرت السينما لتتفرغ لبيتها بعد ان حققت حلم حياتها بالزواج من ميكى . وقد بحث الفضوليون عن السر فيما حدث من تحول فى مجرى حياة الين فوجدوا الاتى : وجدوا ان فىحياة ميكى رونى فتاة حديثة السن تدعى مالين هانول.وميكى مهتم بمساعدتها لتشق طريقها ، وقد احبها ، ولم ينكر هذا الحب عندما سألته الين عنه . ولكن الطلاق لم يقع بعد لان احد الزوجين لم يطلبه ...

وهو سيقع حتما ...

ومما يذكر أن ميكى رونى هو الذى ساعد

اما جاردنر لم تعطـ[illegible] حياتها فى هوليوود ، وكان اول ازواجها !

حلف كيم ـ هتشكوك !

عقد الفريد هتشكوك حلفا مع كيم نوفاك على أن تكون بطلة افلامه ، فقد استعارها الفريد من شركة كولومبيا لتقوم بدور البطولة فى فيلم « من بين الاموات » واعجب الفريد بالطريقة التى ادت بها كيم دورها ووصفها للصحفيين بانها « خامات كثيرة مختلطة ... تريد مخرجا يفرزها ويقدم مواهبها واحدة بعد الاخرى » . وقد كان الفريد يبحث عمن تخلف جريس كيلى فى بطولة افلامه ، واتجه بادىء الامر الى دوريس

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

داى . ثم فكر فى كاى كابدال[illegible] واستقر رأيه أخيرا على كيم نوفاك ...

وكيم سعيدة بأنها حازت اعجاب الفريد ، ولكنها حائرة ماذا تفعل فى العقود التى ارتبطت بها مع شركة كولومبيا والتى تلزمها بمليون دولار كتعويض اذا خالفت شروطها قبل مضى عامين ؟

اعتكاف !

اعلنت بتى ديفز انها اعتزلت السينما . واعلنت لاصدقائها انها ستعتزل المجتمع والناس، فانها لاتجد فى الدنيا ادنى بهجة بعد صدمة طلاقها من جارى ميريل ، وسبب الطلاق صعوبة التفاهم بين الزوجين الناتج من فارق السن بينهما ، فان جارى لم يتجاوز الاربعين وبتى بلغت الخمسين ، وسيكون شاغلها الوحيد فى عزلتها ابنتها بربارا وولدان تبنتهما وهى زوجة لجارى . وبربارا ابنة بتى من زواج سابق !

وبتى ديفز موهبة فذة من مواهب السينما الامريكية . ويعد اعتزالها خسارة فنية كبيرة . وقد تلقت بتى اكثر من ستة آلاف خطاب من المقدرين لفنها يرجونها ان تعدل عن قرارها .وان تنظر الى الدنيا بمنظار وردى ...

ولم تعدم بتى مائة على الاقل يعرضون عليها الزواج !

جنون جديد !

اقتصدت هوليوود فى الحديث عن فتنة صوفيا لورين ، ومعاركها مع جين مانسفيلد التى تصر على أن تحول الانظار عن صوفيا فى كل مكان تلتقيان فيه . وبدأت هوليوود تتحدث فى اسهاب عن فتاة جديدة اسمها سوزان باركر يقولون أن مقاييس جسمها تفوق مارلين مونرو وجين مانسفيلد وجينا لولو بريجيدا . وكل المتنافسات على عرش الجمال والفتنة

وسوزان بدأت حياتها عارضة ازياء . ولما كانت شديدة الفتنة فقد اصبحت فى عام واحد فتاة الغلاف الاول فى كل امريكا رغم انها لم تشترك فى اية مسابقة للجمال . وقد اختطفتها شركة فوكس لتقدمها فى فيلم مع كارى جرانت ... وفى الفيلم ايضا جين مانسفيلد ، وينتظر أن تعلن جين الهدنة مع صوفيا لورين . ثم تشن الحرب على سوزان باركر !

موسيقى فى اجازة !

قضى كوجات قائد الفرقة الموسيقية المشهور شهرا من الصيف على شاطىء حالم قريب من روما .وكانت معه زوجته ايب لين وولدمعنها وكانت ايامهما على الشاطىء ضحكات متصلة ومداعبات لا تنتهى . وكانت اللعبة المفضلة عندهما مصارعة الثيران . والثور هو كوجات . والمصارع «ايب» كانت تمسك له فوطةحمراء تلوح بها له ليهجم عليها بين ضحكات الجماهير . وسئلت ايب لماذا تفضل هذه اللعبة فقالت :

ـ لانها اللعبة الوحيدة التى استطيع فيها أن « ادوخ » كوجات دون ان يغضب !

كلمة الأسبوع

عاصفة على الفرقة

أثار القرار الذي أصدرته ادارة الفرقة المصرية بفصل عدد من الممثلين والممثلات ، عاصفة لم تهدأ ، ونعتقد انها سوف تهدأ في وقت قريب . فليس بالامر الهين فصل هذا العدد الكبير من الفنانين بجرة قلم من الفرقة الحكومية ، ومنهم من عمل بها منذ اول انشائها

وفي غمرة هذه الضجة القائمة يجدر بنا أن ننظر الى الامر من ناحية المبدأ العام دون التأثر بالاعتبارات الشخصية

والسؤال الذي يبرز في هذا الصدد هو : هل تملك الفرقة المصرية الحق في تنظيم صفوفها والتخلص من العناصر التي لم تعد صالحة لها ، أم أن ادارتها لا تملك هذا الحق ؟

ان الفرقة المصرية مؤسسة فنية تمولها الدولة وتشرف عليها ، ولها رسالة فنية معينة طالما تعثرت في تحقيقها ، ولاشك أن من حق الادارة المشرفة عليها ان تعيد تنظيمها بما يساعد على تحقيق رسالتها . والفرقة ليست وقفا على اشخاص معينين ولا يجوز ان تكون وقفا على احد . والاستغناء عن عدد من ممثليها وممثلاتها خير من حل الفرقة نهائيا واهدار الرسالة الفنية التي تضطلع بها ، وهو الامر الذي تعرضت له الفرقة مرارا . ولا ننسى ان لجنة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون والاداب قررت في العام الماضي حل الفرقة كلها بعد عام واحد ، ويظهر انه قد أمهل تنفيذ هذا القرار لحسن الحظ ، بعد ان اثبتت الفرقة وجودها ونجاحها النسبي خلال الموسم الماضي .

واذا كانت تهدف بالتنظيم الجديد الى تحقيق مزيد من النجاح ، فلا يجوز ان نجادل في حقها هذا من ناحية المبدأ العام

وليس معنى هذا اننا نؤيد فصل من استغنى عنهم بالذات ، فلاشك ان لبعضهم قيمة فنية أثبتها على خشبة المسرح . وليس معناه أيضا اننا نؤيد بعض الحجج التي سيقت لتبرير هذا الفصل ، كالقول بانهم لم يعملوا سوى ايام معدودة خلال العام ، لان هذا لا يحاسب عليه الممثل مادام لم يمتنع عن تمثيل اى دور أسند اليه

والواقع ان تطبيق المبدأ العام على ممثلي الفرقة امر متروك للمشرفين عليها ، الذين يتولون التطهير والتنظيم حسب ما يتراءى لهم ، مستلهمين المصلحة العامة ، مراقبين ضمائرهم فيما يتخذون من قرارات . وعليهم ان يدافعوا عن هذه القرارات ويثبتوا صوابها وعدلها وبعدها عن اى اعتبار شخصي

ولكننا اذا كنا نؤيد مبدأ التطهير وما قد يتطلبه من اعفاء وضم ، رعاية لمصلحة فنية عليا ، فاننا نطالب بكل قوة برعاية هؤلاء الذين تقرر الاستغناء عنهم . ان منهم من افنى زهرة شبابه في خدمة المسرح ، ومنهم من ارتبط بالفرقة المصرية منذ انشائها ، ولا يجوز أن يجدوا انفسهم بعد هذه الاعوام الطويلة بغير مورد رزق يكفل لهم هذه الحياة الكريمة

وهذه ليست مشكلة الفرقة المصرية، بقدر ما هو واجب وزارة الارشاد القومي ومصلحة الفنون التي تشرف على الفرقة

اننا لا نطلب لهم اعانة او احسانا، ولكننا نطلب لهم حقا اكتسبوه بكفاحهم الفني الطويل . وعلى الوزارة ان تدبر لهم اعمالا في المسرح الشعبي وغيره ، بحيث لا يشعر احد منهم بانه قد أصيب في رزقه بأى نقص او ضرر . وقد اعلن مدير الفرقة انه اتفق مع مدير مصلحة الفنون على تدبير اعمال مماثلة للمفصولين ، ونحن نرجو ان يحققا سريعا هذا الوعد ، والا يقف الروتين الحكومي حائلا دون التنفيذ السريع

وعندما نعلم ان الذين اعفوا من العمل في الفرقة قد الحقوا باعمال اخرى بنفس مرتباتهم ، فلن يكون لنا اى اعتراض على ما حدث في سبيل المصلحة العامة



بير انجيلي
(م.ج.ع)

قصة الزواج الذى يباركه الله ...
وتنكره برلنتى وزوجها

عندما رآها لاول مرة ، لم يعطيها وكاد يطردها ، لولا انها تداركت ثورته ، فاستأذنت فى لباقة ،وتركته فى حجرته يرغى ويزبد ، وخرجت من المكتب رافعة رأسها ، معتدة بنفسها ، مفتونة بجمالها ودلالها ، وهى الاسباب التى جعلته يثور عليها، فلم تكن الا ممثلة ناشئة ، لم تظهر على الشاشة الا فى فيلم واحد وفى دور قصير ، ومع ذلك تتغالى وتشترط شروطا وتحدد مبلغا يفوق الى حد كبير سمعتها كممثلة ناشئة ..

وكان منتجا ورفض ان يرضخ لهذه الشروط ، وهذه العنجهية ومضت ثلاث سنوات على هذا اللقاء ، لم يقابلها مرة اخرى ، الا عندما شاهدها تمثل دور البطولة فى احد الافلام التى نالت نجاحا كبيرا ، وامن بها كممثلة واعترف بانه اخطأ عندما لم يقبل شروطها ..

واسرع بالاتصال بها ، ليتعاقد معها على بطولة ثلاثة افلام ، وعلى بطولة عقد اخر طويل الاجل ، فقد احبها وتزوجها

هذه هى القصة التى يؤكدها منذ شهور ابناء الوسط الفنى ، قصة الحب التى عاشت فيها النجمة برلنتى عبد الحميد والاستاذ محمود سمهان المنتج السينمائى . ولكنهما كانا دائما فى كل مرة ينفيان فى اصرار رغم علم كثيرين فى الوسط الفنى وجمهور السينما ، هذه القصة وما فيها من خيال ، ويحاولان ما استطاعا ان يصورا للجميع ، ان العلاقة التى تربط كلاهما بالاخر ، لا تخرج عن حدود العمل المشترك .. وكثرت الاستفسارات عن حقيقة هذه القصة ولماذا تنفيها برلنتى عبد الحميد ، وشاءت « الكواكب » ان تنقل لقرائها حديث كل من برلنتى عبد الحميد ومحمود سمهان عن رأيهم فى هذه القصة

من هو المدبع الذى اسبع اننى خطبت له ..
من سمح له ان يقرن اسمى باسمه !!



وذهبت الى محمود سمهان فى مكتبه ولم يكن يعلم مايدور بفكرى ،وقابلنى بابتسامة مرحبة وبدأنا ندردش ونحن نرتشف القهوة وننفث دخان السجاير، عن السينما والانتاج والحياة ، واستطعت ان اعرف عنه الكثير ،فهو صعيدى المولد ، من منشاة سمهان بطوى ، والده من الاعيان وكان عضوا فى البرلمان عن دائرتين وقد سافر الى باريس ليلتحق بكلية الحقوق هناك ، وعاد بعد ان حصل على اجازة الحقوق ودبلوم صحافة ، وفى سنة ١٩٣٧ ارسلته الحكومة فى بعثة صحفية الى فرنسا ، ومكث هناك عامين قدم فيهما رسالة عن الصحافة، وعاد الى مصر ليعمل فى جريدة البلاغ وليؤلف اول كتاب عن الصحافة ، وعين مديرا لمكتب الصحافة فى وزارة المعارف ، ثم نقل الى ادارة الدعاية التى تشرف على شئون السينما والمسرح والاذاعة والملاهى بوزارة الشئون الاجتماعية

وفى ٤ فبراير سنة ١٩٤٤ قبض عليه بتهمة التآمر على قلب نظام الحكم ، وظل معتقلا فى سجن الاجانب ١٧ يوما ، خرج بعدها ليقدم استقالته من الحكومة ولينزل الى ميدان الحياة الحرة ، فاشتغل فى الصحافة وتمكن من اصدار مجلة «بلادى» ، ثم ترك الصحافة ليعمل فى ميدان التجارة ، فافتتح مكتبا للتصدير والاستيراد . وفى عام ١٩٥٣ سافر الى باريس وافتتح هناك مكتبا للصحافة ، وشاء الظروف ان يجتمع هناك ببعض رجال السينما المصرية ، ويعرف منهم اسرارا كثيرة عن ازمة الفيلم المصرى فكان ان قرر النزول الى ميدان الانتاج السينمائى بفيلم مصرى ايطالى مشترك سيعرض فى الموسم القادم . »

وقلت لمحمود سمهان :

● متى تزوجت برلنتى عبدالحميد؟

ويبدو ان السؤال كان غير متوقع، فأشاح بوجهه بعيدا فى حركة عصبية وقال :

— ومن الذى قال اننى تزوجت برلنتى ثم ان هذا موضوع شخصى لا يصح الخوض فيه على صفحات الجرائد

● ليست الاشاعات بل الحقائق تؤكد زواجكما حتى لو حاولتما اخفاءه لاى سبب عن الوسط الفنى او جمهور السينما

— سواء أكانت اشاعات اوحقائق ماذا يهم الغير اذا كان محمود سمهان متزوجا او غير متزوج وانه سعيد فى زواجه او غير سعيد .. انا لا احب ان يتدخل انسان فى حياتى الشخصية، وخصوصا انى لست من الوسط السينمائى حتى يتدخل جمهور السينما فى حياتى الخاصة التى هى ملكى وحدى

● ان جمهور برلنتى عبدالحميد هو الذى يتدخل فى حياة برلنتى لا فى حياتك ؟

فابتسم وقال :

— اذن اسألوا برلنتى عبد الحميد ..

فعدت اقول فى اصرار :

● اذن ما هى علاقتك ببرلنتى ؟

فأجاب :

— علاقة العمل المشترك ، فانا منتج وهى بطلة فيلمين انتجتهما ، وبطلة ثلاثة افلام اخرى تعاقدت معها عليهم للموسم القادم

● وهل تحبها ؟

— ومن لا يحب برلنتى عبدالحميد

● هل تنوى الزواج بها ؟

— هذا سؤال لا محل له من « الاعراب »

● ما الذى يعجبك فى برلنتى ؟

— انها تجمع بين الجمال والثقافة الفنية ، وهذا نادر وجوده فى الوسط السينمائى ، فان وجدت الممثلة المجيدة فلا تجدها تتمتع بالجمال ، ولذلك تجد اكثرهن محدودات فى ادوار معينة ، ولهذا السبب فانى لا اغالى حين اقول لك ان برلنتى ينتظرها مستقبل عظيم لا فى السينما المصرية فحسب بل فى السينما العالمية فقد مثلت افلاما ، ادوارها فيها متناقضة كل التناقض ، لا تعتمد فى ادائها على جمالها وجاذبيتها فقط ، بل على مقدرتها الفنية وقوة ادائها ،وتمكنها من فنها

وانتهزت فرصة اشعاله سيجارته الخاصة وقلت له :

● هل انت متزوج من غير برلنتى ؟

فأجاب فى لهفة

— لماذا هذا السؤال ؟



برلنتى تدافع عن قصة زواجهـا
من سـمهان ، وهو يبتسـم !..

«برلنتي بطلة من بطلات افلامي ..
تعاقدت معهـا على ثلاثة افلام !..»



• **أرالد تلبس (الدبلة) ؟**

– لا .. هذه مجرد « عياقة »

• **هل برلنتي هي التي طلبت منك الا تصرح بهذا الزواج ؟**

– اسأل برلنتي نفسها

ودخلت برلنتي عبد الحميد ،فقال لها محمود

– الحقيني يابـرلنتي ، انا في عرضك ، شوف مجلة الكواكب عاوزه ايه ؟

وابتسمت في رقة وعذوبة وقالت:

– ماذا تريد ياترى ؟

فقلت :

– **نريد ان نعرف قصة زواجكما**

فالتفتت الى محمود والابتسامة لا زالت على شفتيها وقالت :

– جواز ايه انا مش فاهمة حاجة، هل قال لك محمود غير هذا ؟

فقال محمود :

– عمال من الصبح يداورني وانا احاوره ، معرفتش ياخد مني لا حق ولا باطل ، ومش عارف اخلص منه

فقالت برلنتي :

– اولا سؤالك غريب جدا ، منين عرفت ان احنا متزوجين ؟

فقلت :

• **الذن لماذا هذه الدبلة التي في اصبعك ؟**

وابتسمت وهي تنظر الى الدبلة محاولة اخفائها وقالت :

– لظروف خاصة اضطررت ان البس الدبلة وفي هذا الاصبع بالذات، وارجو ان تعفيني من شرح هـذه الظروف .. وقل لي من الذي يقـول اننا متزوجان؟

فقلت :

• **الوسط الفني ، وكثير من جمهور السينما عشاق افلامك ؟**

فقالت بعد ان اشعلت سيجارة :

– انني اقدر شعورهم نحـوي وعنايتهم باخباري وسأكون دائمـا عند حسن ظنهم بي كممثلة اشبع ذوقهم الفني ، واحاول دائما ان اكسب رضاهم . ولكني ارجوهم ان يتركوا لي حياتي الخاصة فهي ملكي وحدي طالما انا احافظ على سمعتي في حدود تقاليدنا المصرية ، ولا احب الخوض في هذه المواضـيع بالذات ، على صفحات الجرائد والمجلات فالبعض يعتبرها دعاية له وانا اعتبرها مسائل شخصية لا تهم الغير

وقلت :

• **لجمهورك عليك الكثير ، انه يريد ان يعرف عنك كل شيء ، انه شغوف بدس انفه في كل ما تقدمين عليه وما تفعلينه**

فقالت :

– هذا صحيح ، لجمهوري على حق ولكن في الحدود التي تهمه من حياتي كممثلة سينما يعجب بتمثيلها .. ان جريتا جاربو التي كانت تتربع على عرش السينما في العالم اجمع .. وكانت معبودة الجماهير ، عاشـت حياتها كلها ، لا يعرف اي انسان شيئا عن حياتها الخاصة ، ولا تخوض الجرائد في حياتها الا بما يتعلق بفنها وعبقريتها

فعدت اقول :

• **الذن ما هي علاقتك بمحمود ، ولماذا تظهـران منفردين في الاماكن العامة ؟**

فقالت :

– لانني اشعر انني استمتع ذهنيا مع مناقشاته ، فعقلياتنا غير معقدة، متفاهمة ، وطباعنا متقاربة ، ثم اني واثقة فيه وآتمنه على اسراري ، واشعر اننا في تجاوب كبير

فقلت :

• **وهل تحبينه ؟**

فسكتت قليلا ، ثم قالت :

–لا اعرف ..

قلت :

• **يقولون انك فسخت خطوبتك الاولى من المذيع المصرى من اجل محمود ؟**

وكان سؤالي لم يكن متوقعـا ، الا قالت على الفور :

– لم افسخ اية خطوبة لانني لم اخطب بعد ، ثم ماهي حكاية المذيع المصرى هذه ، فمن هو ، وكيف الصق اسمي باسمه دون سابق معرفة ، قد تكون اشاعة جديدة اسمعها منك لاول مرة

ووقفت مستأذنا بعد ان استطاعا ان يروغا كعادتهما عندما يسألان عن قصة حبهما وزواجهما . وخرجت من المكتب ، وفي رأسي سؤال .. لماذا تنكر الفنانات زواجهن ؟ وهل زواج الفنانة يفقدها معجبيها ؟

انني لا اكاد اتصور ان ممثلة كبيرة مثل اليزابيث تايلور ، قد فقدت جمهورها ، وانفض عنها احبابها لانها تزوجت من مايكل وايلدنج المثل ، ثم اكتملت الدائرة ، وطلقت بقية المعجبين ، واصبحت بلا جمهور عندما طلقت من مايكل وايلدنج وتركت ورائها اطفالها ، لتتزوج من المنتج العالمي مايكل تود . ولا اكاد اتصور ان فاتن حمامة ومريم فخر الدين وايمان وليلى مراد ، قد فقدن المعجبين لمجرد انهن متزوجات

انني واثق واؤكد زواج برلنتي عبد الحميد من محمود سمهان بعد حب عنيف او لمجرد المصلحة المشتركة في العمل ، فهلا يكفان عن انكار هـذا الزواج الذي يباركه الله

جميل الباجورى



متيزى جاينور .. هربت من كارى جرانت عندما جاء يشاهدها على المسرح !



جين رسل .. أتهمت بأن زوجها ضربها « علقة » ليمنعها من مقابلة الصحفيين !

لن أنسى أبداً

هناك أشياء لايمكن ان تنسى وهناك حوادث لايمكن ان تمحى .. وهناك يوم أو ليلة ، او حتى ساعة من العمر لا يمكن ان يسدل عليها الستار

• **قالت النجمة كيم نوفاك :**

– منذ ستة أعوام كنت اعمل في وظيفة ممرضة في عيادة طبيب اسنان، كنت اقف الى جواره في حجرة الكشف لاعطيه هذه الآلة او تلك

وكنت ارتدى مريلة بيضاء فضفاضة .. وذات يوم اعطيت « المكوجى » ثلاث مرايل للاهما دفعة واحدة وطلبت منه ان يحضر واحدة على الاقل قبل موعد العيادة ، فاحضر واحدة فعلا ، ولكنني ماكدت البسها حتى تبين لى انها ليست مريلتى ، وأنها ملك لفتاة ضامرة العود عنى ، بحيث ظهرت فيها كما لو كنت ارتدى ثوب سهرة ضيق ، يبرز الصدر ويجسم الخصر

وكان موعد فتح العيادة قد اقترب فلم أجد بدا من ان اعمل بها ... وشاء حظى ان تزور زوجة الطبيب العيادة في تلك الليلة ... والحقيقة أن الطبيب كان منهمكا في عمله فلم تلفت المريلة الضيقة نظره ، ولكن زوجته ظلت تحدق في ، وتتفرس في المريلة الضيقة التى لا تليق بممرضة

وفي اليوم التالى ذهبت الى العيادة، فوجدت الطبيب ينتظرنى بوجه جامد، ثم قال لى بعد طول تردد :

– خذى هذا المبلغ وانصرفى ... معذرة فانني استطيع أن اعمل بدون مساعدة ممرضة . وكان الثوب هو السبب

■ **وقالت متيزى جاينور**

– منذ اعوام كنت اعمل ضمن الفرقة الاستعراضية في مسرح جوليانا ، وقد قدمنا ذات ليلة عرضا قابله الناس بالبرود ، فلم يصفقوا لنا ، وكان مدير المسرح رجلا عنيدا يحرص على انتزاع التصفيق من الاكف بأى ثمن ، فطلب منا أن نقدم كل الرقصات التى نعرفها ، وكنت قد تعلمت رقصة لاؤديها بمفردى ، فجاء الى غرفتى وطلب منى ان استعد لها ... والحقيقة اننا استطعنا بهذه النمر الاضافية أن تشعل حماس المتفرجين لنا ، فصفقوا واسدلت الستارة بعد منتصف الليل

ثم وعدت الى حجرة الملابس – حجرتى في المسرح – لكى استبدل بثياب الرقص ثيابى العادية ، ودق الباب فحسبت الطارق عامل البوفيه جاء يأخذ حسابه فقلت له : ادخل !

وما كاد يدخل حتى وقفت في مكانى مشدوهة لا اصدق عينى ، فقد رأيته في المرآة مقبلا وعلى وجهه ابتسامة ، ولم اكن اتصور أنه يمكن ان يجىء ... ولكن هذا حدث !

وبلا وعى منى وجدتني أقفز من النافذة الى الخارج ... وقفزت الى اول تاكسى لاعود به الى البيت !

ولكنى طلبت الى السائق ان يعود الى المسرح ثانية ، كنت في دوامة من الافكار المتضاربة ، وكنت اسأل نفسى لماذا قفزت من النافذة مع اننى كنت أحلم بهذه اللحظة !

كان الرجل الذى دخل حجرتى هو كارى جرانت ! لقد كان بين المتفرجين واعجب بى ، وكنت قد ارسلت له عدة خطابات ، ككل المعجبات وقلت له اننى أصلح لهوليوود لو اننى وجدت من يقدمنى . كنت لا اتصور انه سيلبى طلبى ولكنه جاء !

وقابلته بهذه الطريقة الشاذة ، وكان طيب القلب فغفر لى ، وقدمنى لاصدقائه المنتجين والمخرجين وشق لى طريقى في الميدان الصعب !

• **وقالت النجمة جين رسل :**

– هبت على لاس فيجاس عاصفة هوجاء بلغت سرعة الريح فيها ٧٠ ميلا في الساعة ... كانت الريح تقتلع الاشجار والنوافذ وتقذف بها بعيدا ، واصبحت المدينة حصنا مغلقا بعد نصف ساعة من بدء العاصفة .

وكنت في احد الاندية مع زوجى ، وكنت مرتبطة بمؤتمر صحفى أسر زوجى على الغائه . وكان لا بد ان اذهب حتى لا اغضبهم

وكان السائق يقف بجوار سيارتى متأهبا للسير ، وما وصلت حتى فتح بابها لادخل ، ولكن الريح ازاحته فافلت الباب من يده وارتطم برأسى بعنف حتى حسبت انها هشمت

ولحقت بالصحفيين قبل أن ينصرفوا ، وعقدت المؤتمر الذى وعدتهم به ، وكان بوب قد أخبرهم باننى لن احضر ، ولهذا كانوا في دهشة من حضورى ، وكانوا ينظرون الى جبهتى المتورمة ويستنتجون أشياء كثيرة غير قصة باب السيارة الذى دفعته الريح الى رأسى !

ان زوجى بوب بطل ملاكمة سابق ... ومن هنا استنتجوا أمورا كثيرة ... وكتبوا في صحفهم في اليوم التالى يشكروننى على عقد المؤتمر رغم « العلقة» التى اكلتها من زوجى !



كيم نوفاك .. تسببت لها زوجة الطبيب في الطرد لأنها غارت منها ! ..



فاتن حمامة تستضيف الكاميرا فى بيتها



فاتن حمامة .. نقلت الكاميرا الى بيتها وهاهى تستعد لمشهد من المشاهد التى صورت فى البيت!



فاتن مع ابنها طارق وماجدة شـقيقة عمر الشريف زوج فاتن .. ان عيني طـارق تتفـتح على الـكاميرا .. وابن الوز عـوام !



فاتن مع عماد حمدى يتدربان على مشهد من المشاهد وبركات مخرج وملقن فى الوقت نفسه !

نقل المخرج بركات الكاميرا والفنيين والممثلين الى بيت فاتن حمامة ليصور عدة لقطات من فيلمه « حتى نلتقى » الذى كان يحمل الى ايام ماضيـة اسم « الجنة لك » ... وبركات محق ... فبيت فاتن الجديد يمتاز بالاناقة والسعة ويطل على القاهرة الساحرة من الدور الثانى عشر فى عمارة ضخمة ... ولعل هذه هى السابقة الاولى التى تنتقل فيهـا الكاميرا الى بيت ممثـلة ...

اجتمع فى الروف عدد كبير من العاملين فى الفيلم بينهم المخرج بركات والمصور محمود نصر ... وعماد حمدى البطل وفاتن طبعا ... وحرصت ماجدة شقيقة عمر الشريف أن تحضر كل لقطة وهى تحمل على ذراعها طارق نجل شقيقها عمر ... وحصلت نادية ابنة فاتن من أمها على اذن بالسهر على شرط ان تتناول عشاءها أولا ... وانتحت فاتن حمامة وعماد حمدى ركنـا راحا يراجعان فيه المشاهد التى سيؤديانها

ان فاتن حمامة تؤدى فى الفيلم دور ممثلة كبيرة ، تكتشف أن حبيبها ، عماد حمدى الذى يؤدى دور مؤلف كبير مشهور ، قد خدعها واخفى عنها أنه متزوج ... كانت تعاتبـه وهى ثائرة الاعصاب محتدة ... بينما احتفظ عماد بهدوئه التقليدى وهو يجيبهـا بانه قد حاول مرارا أن يصارحها بهذه الحقيقة ، ولكن حبه لها وخوفه من أن يفقدها جعلاه يؤجل مصارحتها بالحقيقة دائما ... وترفض الممثلة الكبيرة الانصات لهذا التبرير ... ويخرج عماد حمدى ... يخرج من المشهد ومن حياتها فى الفيلم الى الابد !

ويبدا التصوير ... وتقف سيارتان كبيرتان أمام العمارة الكبيرة تحمل كل منهما مولدا كهربائيا ، وتتصاعد الاسلاك التى تمد الكشافات الضوئية بالشحنة اللازمة عبر اثنا عشر دورا ... ويحضر سراج منير بوقاره ورزانته التقليدية ، ويجلس فى هدوء جدى حتى ينتهى بركات من تصوير المشاهد التى يظهر فيها عماد حمدى مع فاتن حمامة ... ثم ينهض سراج منير ليغير ملابسه الصيفية ، بثياب قاتمة « شبه رسـمية » اذ المفروض أن المشهد يصور ليلا فى احدى الحفلات ... ويأتى عمر الحريرى هو الآخر ، ويكتشف أنه لن يؤدى غير مشهد واحد يقتضيه بأن يقابل سراج منير على باب عمارة فاتن ...ويضحك عمر وهو يضرب كفا بكف ويقول : « يعنى تجيبونى من الاسكندرية ، بس عشان أقف على باب عمارة فاتن ... أما غريبة !» ولكنه لا يلبث أن يندمج فى الجو المرح السائد ...

وجاء أيضا البكباشى حافظ مظهر ، وهو وجه جديد ، حصل من قبل على بطولات عديدة فى الفروسية ، وظهر فى عدة أفلام : ظهور الاسلام، ورد قلبى ، ورحلة غرامية • وكان يطيع بركات طاعة تامة ، ولا يشكو أبدا ولا يتذمر بل يتلقى التعليمات فى انتباه ويقظة ... انه على ما يبدو يريد أن يتلقى الدرس كاملا حتى ترسخ قدمه فى التمثيل

وفى بطء مضى بركات يعد مشاهده مشـهدا بعد آخر ، وراح محمود نصر مدير التصوير فى الفيلم يلتقط مشـاهده فى أناة وتؤدة ، حتى اشرفت الساعة على التاسعة ... وساءت النجمة الكبيرة فاتن حمامة بالمخرج بركات قائلة : « لقد افهمتنى ان التصوير لن يستمر حتى التاسعة ، والا كنت قد أعددت عشاء لاخواننا ... »

فقال لها بركات ضاحكا : « معلهش كفاية عليكى عشيتى الكاميرا مناظر حلوه »



ويبدا التصـوير فى بيت فاتن ، وها هو أول المشاهد التى سجلتها الكاميرا لفاتن وعماد معا!



مذكرات عبد الحليم حافظ

الحلقة الرابعة

... وبكى عبد الوهاب وهو يسمعني

نشا عبد الحليم حافظ يتيما منطويا على نفسه ، الا انه كان في صباه شغوفا بالموسيقى ، يحفظ الحان عبد الوهاب عن ظهر قلب ، ولا يسمع بحفل يحييه عبد الوهاب بمدينة الزقازيق التى قضى فيها طفولته الا ويسارع ليراه ولو عن بعد ويسمعه ولو من خلف الاسوار تميز عبد الحليم في المدرسة الابتدائية بحبه للموسيقى، وعندما فرغ من دراسته الابتدائية اصر على ان يرتحل الى القاهرة مع شقيقه اسماعيل شبانه ليلتحق بمعهد الموسيقى ... وفرغ عبد الحليم حافظ من دراسته في المعهد والتحق بمعهد آخر للالات الموسيقية وتخصص في عزف آلة ((الابوا)) . واشتغل مدرسا للموسيقى في مدارس البنات ثم عازفا في فرقة الاذاعة التى كانت تصاحب المطربين والمطربات في تسجيل اغانيهم

وفي المعهد التقى عبد الحليم بكمال الطويل ، كان كمال يدرس الغناء ويتمنى ان يصبح مطربا ، واصبحا صديقين .. وعندما عين كمال الطويل في الاذاعة طلب من عبد الحليم ان يتقدم لامتحان الاصوات ... ونجح عبد الحليم ودخل البرنامج العام باغنية من تاليف الشاعر صلاح عبد الصبور وتلحين الطويل ... وبذل الاستاذ حافظ عبد الوهاب جهدا كبيرا لاذاعة الاغنية، مماحدا بعبد الحليم ان يسمى نفسه عبد الحليم حافظ اعترافا منه بهذا المجهود



عندما بدأت الشهرة تواتي عبد الحليم حافظ .. لم يكن يملك انفاسه من مطاردات المعجبات .. كن يحاصرنه في كل مكان .. وكان تليفونه لايكف عن الرنين ! ..

نراد قلائل في حياة كل فنان يكون لهم اثر بارز في توجيهه وصقل موهبته ورصف الطريق امامها الى الظهور والتفتح ... وفي المرة السابقة رويت قصة صداقتي لكمال الطويل ..رويت

تعلق كل منا بالآخر وانفعاله به ... كنت اعجب بصوت كمال اعندما يغني، والححت عليه ان يلحن اول اغنية لي .. وحافظ عبد الوهاب ... بذل جهدا لكي يفسح السبيل امام صوتي بالاذاعة.

واعترفت له بهذا الفضل فاستعرت اسمه لقبا لى بدلا من لقبى الاصلى « شبانة »

واحس الآن وانا اروى فصلا جديدا من ذكرياتى اننى مدين لمحمد حسن الشجاعى بالكثير ... لقد لمس موهبتى الموسيقية ونصحنى بان اتجه الى دراسة الآلات الموسيقية قائلا ان دراسة الآلات تصقل مخارج الصوت وتنمى حصيلة المطرب من المعرفة وتجعله اكثر قدرة على استغلال صوته ، وتبعا لهذه النصيحة من الشجاعى التحقت بمعهد الآلات الموسيقية وتخصصت فى دراسة آلة « الابوا » النادرة التى لم يكن يعزفها فى مصر غير ثلاثة انا احدهم

وعندما بدات اغنى فى الاذاعة ، رحت اطارد الصديق كمال الطويل ليلحن لى ، ولكن كمال الطويل كان كسولا ... انه يستسلم احيانا للكسل حتى ليوشك ان يحدب كملحن مجيد ، ودفعنى كمال بكسله هذا الى ان اغنى للحنين غيره منهم الزملاء عبد الرءوف عيسى وخليل المصرى وعبد الحليم على واحمد صبره وحسين جنيد.

وفى هذه الايام عرفت الموجى ... كان يقدم للاذاعة الحانا من تلحينه ، واقترح على الاستاذ حافظ عبدالوهاب ان اغنى له ... ومنذ تعرفت بالموجى احسست اننى امام صديق مخلص يكافح مثلى ليقف على قدميه ...

كانت موهبة تبحث عن الانطلاق موهبة متطورة لاجمود فيها احسست بها فى قوة عندما سمعت لحنه « عينى يا عينى » وعلى الرغم من ان هذا اللحن كان من الالحان الصغيرة الا انه اسرنى وشعرت على الفور بقوة الطاقة الفنية الكامنة فى الموجى ... كان الموجى من انصار الاتجاه الحديث فى الموسيقى وكان يتميز بشخصية مستقلة ... طلبت منه ان يقدم لى الحانا كبيرة فقدم لى اغنية « ظالم » واعجبت بها جدا وسجلتها للاذاعة مع طائفة اخرى من



احدى الصور التذكارية لعبد الحليم حافظ عندما بدا يغنى .. فقد ذهب الى الاسكندرية ليشترك فى فرقة كونها المرحوم الشهيد صديق احمد ! ..

الحانه هى : بتقولى بكرة ـ ويا ابو قلب خالى ، وسلامات ازيكم !

وكانت الاذاعة قد اعادت تكوين لجنة الاستماع وضمت اليها كل من عبد الوهاب وام كلثوم ... وعندما استمع عبد الوهاب الى تسجيلاتى الغنائية فى الاذاعة اعجبته جدا ، وكذلك اعجبت بصوتى السيدة أم كلثوم ... وطلب الموسيقار عبد الوهاب من حافظ عبد الوهاب ان يعرفنى به ، واستدعانى الاستاذ حافظ ليقول لى ان عبد الوهاب طلب منه ان يقدمنى اليه ...

وفى مكتب الاستاذ حافظ بالاذاعة قابلت عبد الوهاب للمرة الاولى فى حياتى

ارتعشت وانا اضغط يد عبدالوهاب .. كنت اشعر اننى كالعذراء التى تقابل فارس احلامها الذى طال بها الزمن لانتظاره ... كنت اعانى احساسا خفاقا فى قلبى ، كنت امام مثلى الأعلى.

وكان معى الموجى ، وغادرنا نحن الثلاثة مبنى الاذاعة لنذهب الى مكتب عبد الوهاب وما ان جلسنا حتى قال لى عبد الوهاب : انا عايز اسمع صوتك

ويومها غنيت له اغنيته المشهورة : « على ايه بتلومنى » ثم غنيت : « جبل التوباد » ... كنت منفعلا جدا ، يقفز قلبى بين جنبى مع كل نغمة ، ولم استطع ان امنع دمعة الفرحة وانا ارى دمعة مماثلة تتبلور فى عينى الموسيقار الكبير ، لقد اطرق عبد الوهاب ، ونظرى كله معلق به فى لهفة وشوق ... كنت مشوقا الى ان اسمع رأيه ، كان هذا الراى بمثابة جواز المرور الى الجنة او الى الجحيم .. ورفع الى الموسيقار الكبير وجهه وقال : « انت اول واحد يعجبنى وانا اسمعه يغنى الحانى ... كل الذين غنوا امامى الحانى كانوا يقلدونى ، اما انت فيتغنيها باحساس جديد ... بتغنيها باحساس مستقل وانا فرحان جدا بيك كانى لقيت جوهرة ... انا فى حاجة الى صوتك »

واقول الحق اننى شعرت بعد راى عبد الوهاب انى اقف على ابواب جنة وارفة الظلال ...

ان اعجابى الكبير بعبد الوهاب قد اثمر آخر الامر ، وكفاحى الطويل قد اوشك ان يصادف نهايته ليمهد لى طريقى

وتوج عبد الوهاب رايه فى وفى صوتى بعرض منه بان اتعاقد مع شركته لاظهر فى بعض افلامها ، وعقدا آخر لتسجيل اغانى على اسطوانات لمدة ثلاث سنوات ، وكدت اطير من الفرح ، ووقعت العقد دون تردد رغم بساطة الاجر الذى عرضه على عبد الوهاب ... لم تكن تهمنى المادة بقدر ما يهمنى ان اغنى لعبد الوهاب الحانه ، كنت اعتقد ان القدر قد اعطانى آخر الامر فرصتى المنتظرة ... فمن غير عبد الوهاب كان يستطيع ان يضعنى فى الاطار المجيد الملائم لى ، كان عبد الوهاب مثلى الاعلى واستبد بى الحبور والفرح لانى ساكون قريبا منه ، اغنى له واعمل معه

ولكن الايام كانت تتوالى ... كانت تنقضى يوما فيوما ، ولم اغن اغنية واحدة لعبد الوهاب ، لا ولم يبد ان عبد الوهاب سيسمح لى

« البقية على صفحة ٣٧ »

أسرار الأخبار



صباح تنفى !

صباح تتزوج صحفيا مصريا !! كان هذا هو الخبر الذى طالعتنا به احدى الصحف الصباحية يوم الاربعاء الماضى .. ومع نشر الخبر بدأت التليفونات ترن بلا انقطاع فى دور الصحف . وراح كل قارىء يجهد نفسه فى البحث عن اسم يضعه مكان النقط التى رمزت بها الجريدة الى الاسم

وبدأ الناس يقولون : هذا اعتراف من صباح بفضل الصحف على قضيتها .. وقال آخرون : كيف تتزوج صباح وجراحها من زواجها الثانى لم تبرأ بعد ! .. وقال فريق آخر : هذا بلا شك زواج صاروخى !!

وتكلمت صباح فقالت :

– جميل من الناس ان يزوجوننى دون علمى .. هذا بلا شك هو احدث طرق الزواج وآخر مبتكراته وضحكت صباح عاليا ثم قالت :

– انه من البديهيات انك لا ترشح موظفا لشغل منصب قبل ان يخلو هذا المنصب فعلا .. ووظيفة الزوج عندى ليست خالية وانما هى ملغاة . انا سيدة عانيت الامرين فى الزيجتين الفاشلتين ، فكيف بالله عليكم اتزوج للمرة الثالثة .. وقبل ان اتم شهور العدة !!

ان صباح لم تتم شهور العدة بعد ، وبالتالى هناك استحالة قانونية تقف دون اتمام زواج جديد . ثم هى حريصة على ان تحتفظ بابنتها هوايدا التى قاست فى سبيل ضمها اليها الامرين . وزواج صباح يعرضها لاخذ ابنتها منها

فى سبيل الاحتفاظ بهوايدا ، وفى سبيل الهدوء والطمأنينة تضحى صباح بأشياء كثيرة ... أولها قلبها !!

خبر لم يتأكد !

يقال ان زوج شقيقة فنانة معروفة . توجه بعد نشر مقال للزميل الكبير محمد التابعى فى جريدة الاخبار ، الى دار صحيفة اخرى . وقدم للمسئولين فيها عقد زواج عرفى طرفاه الفنانة المعروفة وفنان معروف آخر اقترن اسمها باسمه ، وكان من نتيجة هذا الاقتران ان هوجمت الفنانة بشدة وقد رفض



نادية ذو الفقار .. سافرت مع والدها عز الدين وزوجته الى مرسى مطروح ..!

صباح .. كذبت الذين اشاعوا أنها تزوجت هذا الاسبوع، قالت : «كيف اتزوج وأنا لم اقض ايام العدة بعد !!»

المسئولون فى الدار نشر العقد بحجة ان هذه مسالة شخصية بحتة وقد اتصلت «الكواكب» بالفنانة المعروفة فنفت وجود مثل هذا العقد

هو وهى على البلاج !

هو مخرج مشهور باخراج أفلام الحركة والمغامرات . يقضى حاليا مع زوجته الفنانة السمراء اجازته فى الاسكندرية . وهى فنانة ناشئة كانت طالبة فى معهد التمثيل ثم انضمت الى احدى الفرق المسرحية الحديثة التكوين

جمعتهما الصدفة فى بلاج الابراهيمية فراح يطيل اليها النظر ثم طلب الى بعض أصدقائه ممن تربطهم بها صلة الزمالة أن يقدموه اليها ..

وفى اليوم التالى . فى الساعة الثامنة صباحا ، كان يطرق باب الشاليه الذى تقيم فيه وقد حمل طبقا كبيرا مملوءا بالجاتوه هدية منه اليها !!

ويقولون أن الاعجاب متبادل بينهما . وانه قد يقدمها فى دور هام فى فيلم قادم له

انفصال !

اخبار هذا الاسبوع تلاحق صباح وشقيقاتها .. وقعت سعاد عقدا مع حسن الصيفى لبطولة فيلم يخرجه نيازى مصطفى . كما سبق أن نشرت الكواكب . ويفاوضها عز الدين ذو الفقار هذا الاسبوع لتوقع عقدا جديدا . وقد اقتنعت سعاد بتوقيع العقد بعد أن شاهدت اخر أفلامه « رد قلبى » فى عرض خاص ..

ولتنتقل الاخبار الى الشقيقة الصغرى نجاة . فتقول انها انفصلت عن خطيبها الفنان اللبنانى « كيغام » بعد خطبة دامت عامين

ونجاة ان كنت لا تعلم صاحبة صوت رخيم . ولها اكثر من تسجيل فى الاذاعات العربية ولها أيضا اكثر من اسطوانة فرنسية مسجلة بصوتها !

اخبار خاصة !

• من بين هوايات المطرب عبد الغنى السيد هواية غريبة هى عمل الحقن . ويقول محمد الموجى ـ أحد زبائن عيادة عبد الغنى المتنقلة ـ ان خفة يد عبد الغنى فى هذه العملية الجريئة لا تعادلها الا خفة يد النشالين !!

• سافر المخرج عز الدين ذو الفقار تصحبه زوجته كوثر شفيق ليقضيا اسبوعا فى مرسى مطروح ... وقد اصطحب عز الدين معه ابنته نادية ذو الفقار بعد أن وافقت أمها فاتن حمامة على سفرها ... ونادية اعتادت فى الايام الاخيرة أن تقضى بعض أيام الاسبوع مع والدها وزوجته فى بيتهما !

• دعا حسن رمزى الى اجتماع غير عادى فى غرفة السينما يوم الاربعاء الماضى فقد قطع حسن رمزى اجازته الصيفية بناء على طلب أعضاء الغرفة الذين هددوا باتخاذ اجراء حاسم تجاه الغرفة اذا لم توفر لهم « الفيلم الخام » ... وقد وعدهم حسن رمزى بانقاذ سريع

«الشبح»

صفقة غرام

الحلقة السابعة

بقلم
محمد كامل حسن
المحامى

ملخص ما نشر

مجدى وعبد الحميد واسماعيل اصدقاء . وفى المقهى سأل اسماعيل مجدى رايه فى مشكلة غرامية ، وفهم مجدى ان اسماعيل قد رمى بشباكه حول احدى تلميذاته طامعا فى ثروتها ، اذ انها اى «زينب» عادية الجمال وباحدى ساقيها عرج . وصارح مجدى عبد الحميد بخوفه على زينب من أن تصبح احدى ضحايا اسماعيل ، الا ان عبد الحميد قال له ان مبعث خوفه على زينب هو حبه لها الذى يحاول ان يتجاهله ، واتهمه مجدى بالمغالطة قائلا ان الذى يعنيه فى زينب هو انها تلميذته وان لاسرتها عليه ايادى بيضاء ... ولكن مجدى لم يلبث ان اكتشف ان اسماعيل قد ملأ قلب زينب حبا ، وانها قد اصبحت مخطوبة له . واكتشفت زينب ان خبر خطبتها لاسماعيل قد ساء مجدى . ولم تكتم امها شعورها بانه قد « زعل » وان لم يكن قد صرح لها بسر هذا « الزعل » . وركبت الأبوابنتها سيارتهما لزيارة عم الفتاة ولتخبراه بنبأ الخطبة التى اصرت زينب على ان تعقد بعد باكر ... ولم ينم مجدى .... لا يدرى ماذا اصابه وشغله بالتفكير فى زينب ... وغادر بيته ووجد خطاه تقودانه الى بيت صديقه عبد الحميد الذى استقبله دهشا

قال عبد الحميد :

– اسماعيل قعد يفتخر بقوة تاثيره عليها .. وفهمت من كلامه انها فاكراه متخرج من كلية الهندسة ، فهى لو عرفت انه حتى ما كملش ثانوى ...

وقاطعه مجدى قائلا :

– لا لا .. ما هى قالت لى .. مفيش فايدة من الكلام ده .. هى حبته قبل ما تعرف عنه اى حاجة

– حبته ازاى ؟

– مفيش انسان فى العالم .. راجل او ست .. يخلو من نقطة ضعف .. زينب معتقدة انها وحشة .. وان العيب اللى فى رجلها لا يمكن يخلى اى راجل يحبها .. اسماعيل بعت لها جوابات اتكلم فيها عن جمال روحها .. وانه ما يهتمش بجمال الجسم لانه زايل ... وبقية الاسطوانة بقى انت عارفها !..

– وافرض يا مجدى .. لكن اللى اعرفه انا ان لك تاثير كبير عليها .. ومؤكد لو نصحتها حتسمع كلامك

فقال مجدى فى يأس :

– ما اظنش يا عبد الحميد .. انا عارف البنت فى الحالة دى يبقى تفكيرها ازاى .. اى تدخل منى .. او من غيرى حيخليها تعند زيادة ..

وقال عبد الحميد فى صبر نافد :

– أصل مش معقول نسيبها تتجوزه يا مجدى ! ده قعد يتكلم قدام الناس كلها عن العربيات الفخمة التى حيشتريها .. وانه ضمن مستقبله .. و .. وطبعا البنت مفشوشة فيه .. وافرض انها تحت تاثيره زى ما بتقول .. ما تكلمش ليه أمها ؟

وضحك مجدى ساخرا وقال :

– أمها ؟ ! أنا قلت لك من الاول ان زينب وصية على أمها !.. أمها مسكينة .. بتحبها لدرجة انها لا يمكن أن تعارض لها أى رغبة !.

وسادت بين الصديقين فترة سكون قطعها عبد الحميد بسؤاله :

– قول لى يا مجدى !.. زينب تعرف حاجة عن درية بنت عم اسماعيل .. اللى خاطبها وبيصرف عليها وعلى عيلتها من تلات سنين ؟.

– ما اظنش تعرف ...

– بس يا عم .. انحلت المشكلة ..

– ازاى ؟

– أنا حاخلى درية تروح لزينب فى البيت ..

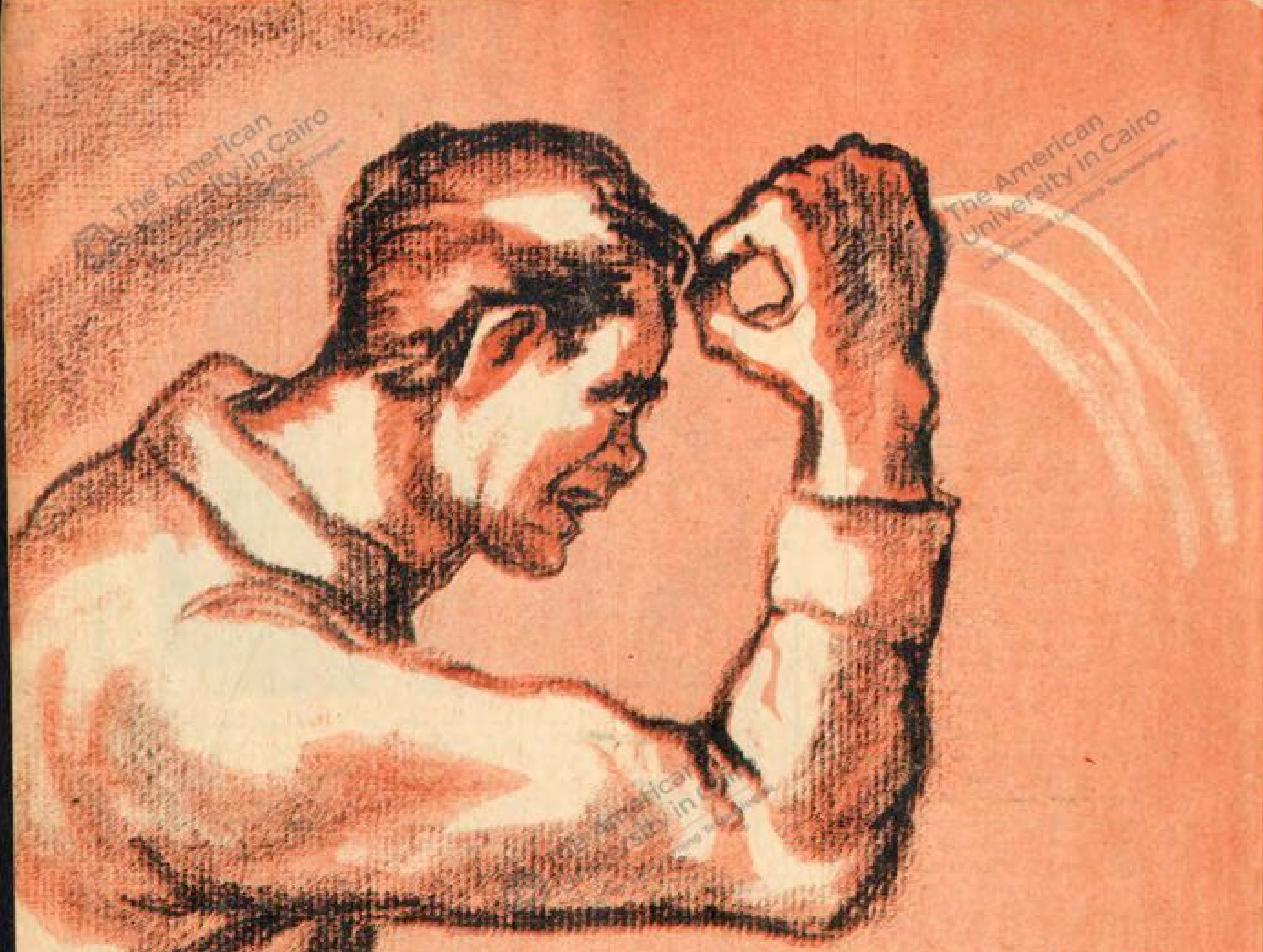
وصاح مجدى محتجا :

– لا لا .. أوعى تعمل حاجة زى دى .. زينب ما تقدرش تستحمل مفاجأة بالشكل ده .. ومش من الحكمة اننا نقلب سعادتها شقاء فى لحظات .. ما تعرفش رد الفعل حيكون ايه ! المسائل اللى زى دى اذا انحلت بالعنف حتجيب أثر عكسى على طول ..

– أثر عكسى ازاى ؟ تكرهه يعنى .. ما هو ده اللى احنا عاوزينه

– مش حتكرهه بس .. حتكره الحياة كلها ..





اسماعيل في نظرها دلوقت هو الحيـاة ٠٠ هو السعادة ٠٠

وضحك مجدي ضحكة ساخرة ثم أضاف كأنه يحدث نفسه :

ـ قص الالماظ !٠ تشبيه مظبوط ٠٠ مظبوط فعلا ٠٠

ـ ايه حكاية فص الالماظ ده !٠٠

ـ اسماعيل قال لي واحنا في القهـوة تشبيه غريب ٠٠ قال ان أحيانا يكون فيه فص الماظ مرمي على الرصيف وناس كتير تفوت من جنبه ولا تشوفوش ٠٠ و ٠٠ وما يشوفوش غير المفتح بس !٠

ـ قصده على ايه ؟٠

ـ قصده انى أنا أعمى !٠٠ وفص الالماظ ده زينب ٠٠ ثروتها يعنى ٠٠ لان الي زى دة المعنويات ما تهموش ٠٠

ثم أضاف مجـــدى وكأنه يتحدث بطريقـة لا شعورية :

ـ هى فعلا فص الماظ ٠٠ حتى لو كانت فقيرة ما حيلتهاش حاجة ٠٠ مسكينة !٠ مسكينة البنت دى ٠٠

وتغيرت أسارير وجهه فجأة ٠٠ وحدق بعينيه في وجه عبد الحميد ثم قال له في صوت أجش :

ـ عبد الحميد !٠ أنا لازم امنع جـوازها من اسماعيل بأى وسيلة

وضحك عبدالحميد ثم قال فى هدوء وهو يتلافى النظر فى عينى مجدى :

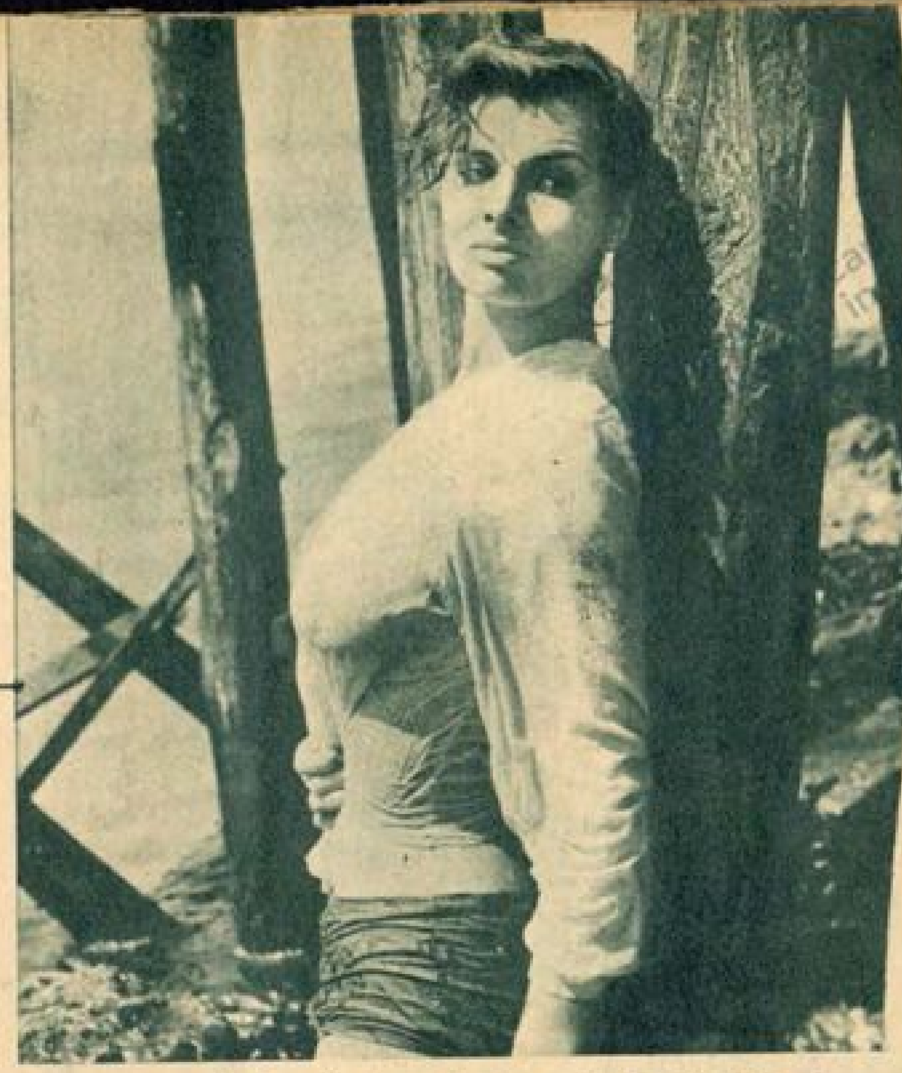
ـ أنا عارف ٠٠

ـ عارف ايه ؟٠٠ قول كل حاجة ٠٠ ما تنكرش

ـ حاقول لك ٠٠ أنا عارف انك بتحبها !٠

وشاعت ابتسامة مفاجئة فى وجه مجدى المتجهم فاستمر عبد الحميد يقول :

اقلب الصفحة



شبيهة جديدة : قد تظن عندما تطالعك هذه الصورة ، انها التقطت للنجمة المعروفة صوفيا لورين والواقع ان صاحبة الصورة شبيهة بالنجمة الكبيرة اكتشفتها السينما الايطالية ، لتقدمها قريبا في فيلمين ايطاليين .. كما أنها تعاقدت على بطولة فيلم انجليزى جديد .. وشبيهة صوفيا في التاسعة عشرة من عمرها عرفتها المسارح الايطالية قبل السينما باسم سوالا جابل ، وهو اسم صعب النطق .. لذا تفكر صاحبته في تغييره !..

– انت كنت في الاول بتنكر حبها حتى على نفسك .. لكن افتكر بعد ما قعدت طول الليل سهران بهدومك دى وجيت تصحينى من الفجر عشان نتكلم في موضوعها تبقى اعترفت بينك وبين نفسك على الاقل انك بتحبها يا مجدى !.

وضحك مجدى ومد أصابعه الى صندوق سجاير عبد الحميد وهو يقول :

– حاخد منك سيجارة تانية .. اسمع .. فعلا اتضح لى انى باحب زينب يا عبد الحميد ، مفيش داعى أخدع نفسى .. لما كانت بتتكلم على اسماعيل ما كنتش قادر أسمعها .. هى نفسها لاحظت انى زعلت .. أدينى اعترفت لك .. واعترفت لنفسى انى باحبها .. ايه النتيجة ؟. بالعكس .. انا حاسس دلوقت انى انا مخطىء في الحب ده

– مخطىء ليه ؟

– باحب واحده وهبت قلبها لواحد تانى !.. زى الاغانى بتاعة الاذاعة اللى كنت لما اسمعها اقول ايه الكلام الفاضى ده !.

وضحك في مرارة .. فقال له عبد الحميد :

– تيجى نقابل اسماعيل ؟.

– انا فكرت في كده .. لكن تفتكر فيه اى نتيجة في مقابلتنا له ؟. هو ده عنده ضمير !.

– مش مسألة ضمير .. هو عارف كلمتك بيهم .. ومفيش شك ان اللى شجعه على الحكاية دى انه شايف البنت ضعيفة قدامه .. وامها أضعف منها .. يمكن لو لقى حد يدافع عنها ويفهمه انه كاشفه يتراجع . لان اللى زى دى جبان .. وتأكد ان كل واحد ما عندوش ضمير يبقى قدام الضعيف شجاع وقدام الاقوى منه في منتهى الجبن ..

– ربنا .. على اى حال لازم اقابله !.. وحاكون في منتهى الحزم معاه .. وحامنع الجواز ده بأى ثمن .. ومهما كانت النتيجة ..

•

كان اسماعيل يجلس الى مكتبه المتواضع الذى يديره لبعض المقاولات الصغيرة .. واذا به يرى مجدى يدخل عليه مربد الوجه بادى الغضب .. فتجاهل اسماعيل تجهم وجه مجدى ونهض عن مكتبه يرحب به مهللا :

– أهلا أهلا استاذ مجدى .. اتفضل انا منتظر حضورك بين دقيقة والتانية ..

ونظر اليه مجدى في استغراب وسأله :

– منتظر حضورى ؟ . ليه ! .

– اقعد بس .. استريح ..

– لازم عبد الحميد قال لك انى جاى ..

– هو كان عندى ونزل من عشر دقايق .. لكن انا كنت عارف من الاول انك حتشرف ..

– عارف ازاى ؟.

– قالوا لى هنا في المكتب انك الصبح سألت على اكتر من تلات مرات .. وفت على في البيت ساعة الغدا .. وبعدين عرفت الحكاية من زيزى .. زينب يعنى !..

– حكاية ايه اللى عرفتها ؟

– اصل زيزى ما تخبيش على حاجة أبدا يا استاذ ثم اعتدل في جلسته وقال في كبرياء :

– اصلها بعتت لى السواق النهارده الصبح في البيت .. ولما رحت .. قالت لى انك زعلت لما عرفت بالخطوبة وقعدت تبستفها .. و .. السلام .. ولما جه عبد الحميد حط النقط على الحروف زى ما بيقولوا .. وفهمت ايه اللى مخليك محموق كده !.

– فهمت ايه ؟.

– احنا فاهمين بعض .. لكن الجواز قسمة ونصيب ..

وصاح مجدى في غضب وهو يدق بيده على المكتب :

– جواز ؟.. تأكد ان الجواز مش حيتم ..

وأطلق اسماعيل ضحكة عالية ثم قال في هدوء :

– دى حاجة جديدة لسه ما اعرفهاش !.. مين اللى حيمنعه

فصاح مجدى وهو يدق على المكتب دقة ثانية :

– أنا ..

– بس حاسب على ايدك .. انت متأكد ؟..

واندفعت الكلمات من شفتى مجدى كأنها طلقات مدفع رشاش وهو يهدر :

– انت الظاهر ما تعرفش مركز الجماعة دول بالنسبة لى انا كلت معاهم عيش وملح ومعتبرهم زى أهلى ، وأى شىء يمسهم يمسنى .. وانا فاهم كويس غرضك ايه من الجواز ده .. انت عاوز تستولى على ثروة زينب وبعدين ترميها في الشارع .. انا لا يمكن أسمح لك بكده

وقال اسماعيل في هدوء لا يخلو من السخرية :

– مش عاوز كلام وتصرفك ده في منتهى الشهامة والرجولة .. انت معتبرهم أهلك .. مش كده ؟.. الراجل الصح يحكم على حريمه .. مش على واحد غريب زيى ؟. رجولتك دى استعرضها هناك عند اللى انت معتبرها من عيلتك .. امنعها عنى اذا كنت شاطر ..

وشعر مجدى بأن العرق البارد يتصبب من جبينه .. وارتجفت شفتاه غضبا وقال لاسماعيل في احتقار شديد :

– زينب لو عرفت حقيقتك مش حتبص في وشك ..

وضحك اسماعيل عاليا وقال وهو يضرب على صدره بيده في اعتداد :

– يا سلام عليك يا اسماعيل يا أبو السباع !.. وأنا مع زينب النهارده الصبح .. عرفت ورقك قبل ما تلعب بيه .. مش قصدك على حكاية كلية الهندسة !.. قديمة !.. فهمتها كل شىء بصراحة.. وحبتنى أكتر .. عرفت انى لا عندى بكالوريوس ولا حاجة !.. مجرد شاب بيكافح في الحياة .. دى بنت عظيمة .. لا تهتم بشهادات ولا غيره ..

ونهض مجدى عن مقعده .. وهو لا يدرى لم نهض !.

فقال له اسماعيل :

– روق دمك .. انت وقفت ليه .. انا كنت عاوز أعزمك بكره الساعة خمسة على حفلة الخطوبة الرسمية ..

– بكره ؟..

– وحياتك يا مجدى يا خويا انا ما كنت مستعجل !.. هى اللى بعتت السواق النهارده وقالت لى كده.. وفي الغالب حاقاجئها وآخد المأذون معاى وأعملها كتب كتاب بالمره .. تتفرج قوى انا عارف ..

وتمتم مجدى في صوت كالحشرجة ..

– كتب كتاب ؟.

ووجد مجدى الارض كأنها تميد تحت قدميه !. وتذكر اذ ذاك السلاح الذى رفض استعماله اشفاقا على زينب ... وحدج اسماعيل بنظرة قاسية وسأله :

– و .. وبنت عمك درية .. اللى انت خاطبها وفي حكم مراتك من كام سنة .. ؟ وماهاش حد غيرك .. زينب تعرف حاجة عنها ؟

ولم يجب اسماعيل ..

البقية في العدد القادم





حول حادث الاذاعة

صاحبة الفوازير

تروى قصة وقفها

فى الاسبوع الماضى اصدر السيد وزير الارشاد قرارا بوقف كل من المذيعة آمال فهمى والمهندس صبحى موسى عن مباشرة عملهما بالاذاعة حتى يفصل فى الحادث الذى وقع بينهما فى ستديوهات الاذاعة ... قيل ان صبحى موسى اعتدى على آمال فهمى بالسب وانهـا قد ردت له الصاع صاعين ... واستمعنا الى تفاصيل الحادث كما رواها بطلاه .

قالت آمال فهمى :

ـ كان على ان انتهى من عمل المونتاج لبرنامجى «على الناصية وعقبال عندكم» فى مساء يوم الاربعاء ، اذ كان لابد أن اسافر فى فجر اليوم التالى الى رأس البر مع بعثة اضواء المدينة واعود يوم الجمعة ، ويكون موعد اذاعة البرنامجين قد فات . لم اكن قد فرغت بعد من برنامج عقبال عندكم عندما انتهى الموعد المحدد لى لعمل المونتاج ، واتصلت بمراقب السهرة لاطلب منه السماح لى بربع ساعة اخرى من الوقت ، ولكنه اجابنى بأنه لا يستطيع ان يرغم المهندس على الانتظار بعد موعده ، فاتصلت بالاستاذ الجارحى المهندس فى منزله ورويت له الظرف ، فاتصل بالاستاذ حمدى المهندس وطلب منه أن ينتظر معى حتى انتهى من المونتاج ، وتابعت عملى وانا آسفة من ضياع الوقت فى الاتصال بالاستاذ الجارحى فى بيته قائلة : « يعنى لو كنا كملنا مش كنا وفرنا الوقت اللى ضاع » ... وفوجئت بعدئذ بالسيد صبحى يدخل علينا متوتر الاعصاب وراح يرمينى بالسباب والالفاظ الجارحة ، وتشاغلت بالعمل متجاهلة حتى فرغ من ثورته ... وخرج ليصدر امرا بمنعى من اتمام العمل ، ولهذا السبب لم يذع برنامج « عقبال عندكم »

وقال صبحى موسى المهندس طرف الحادث الثانى :

ـ كنت دائما ابذل جهدى لتذليل العقبات التى تعترض السيدة آمال فهمى ... كنت اتغاضى عن تأخرها فى مواعيدها والعمل نتيجة هذا التأخير من زيادة فى ساعات العمل حتى حدث فى شهر رمضان السابق ان تجاوزت كل الحدود ... كان موعدها فى الثانية عشرة فجاءت فى الخامسة وهو موعد انتهاء العمل، وعندما حاولت ان الفت نظرها الى هذا ثارت وتعدت على بألفاظ جارحة ... ولم اشأ ان اتمادى فى الغضب واكتفيت بتقديم شكوى الى السيد الجارحى مراقب المحطات .. ومنذ ذلك الوقت وهى تتحامل على وتحاول تجريحى فى اكثر من مناسبة ، الا اننى اكتفيت بان اطبق الروتين عليها وعلى غيرها ... وفى يوم الحادث كان القسم محجوزا للسيدة آمال فهمى لعمل مونتاج على الناصية وعقبال عندكم من السادسة مساء حتى العاشرة وهذا الوقت ضعف الوقت اللازم لعمل المونتاج على ما اعتقد ... الا ان السيدة آمال اعتادت ان تأتى بعدد من الصديقات والزوار ، كانت تتركهن فى الاستراحة وتخرج خلال ساعات عملها لتحادثهن هذا فضلا عن انها تضيع وقتا فى طلب تسجيلات وشرائط غير التى حددتها ... وبلغت الساعة العاشرة الا ربعا دون ان تنتهى السيدة آمال فهمى من مونتاج اى من البرنامجين فطلبت من السيد مراقب السهرة ان يعطيها وقتا اضافيا ، وطلب السيد المراقب من المهندس حمدى أن يستمر معها فى العمل ولكنه اعتذر بأنه مرتبط بموعد وعمله فى الاستديو ينتهى فى العاشرة تماما ... وثارت السيدة آمال وبدأت تقول للسيد المراقب كلاما جارحا عنى .. وخرجت الى الاستراحة لتهيننى بكلمات جارحة امام زوارها وزوجها الاستاذ محمد علوان الذى دخل على حجرتى ثائرا وواجهت ثورته طالبا منه ان يغادر الحجرة اذ ليس مسموحا له بدخولها .. وعندما كنت اتصل بالاستاذ الجارحى لابلغه بالحادث اذا بالسيدة آمال تدخل على الحجرة وتنتزع سماعة التليفون من يدى وتضربنى بالقلم على وجهى »

ان الحادث الآن بين يدى النيابة الادارية من جهة ، اذ ان طرفيه موظفان فى مصلحة حكومية ، وبين يدى نيابة عابدين من جهة اخرى اذ تقدم كل طرف ببلاغ للنيابة طالبا التحقيق فيما حدث ... ونحن من جانبنا لانريد ان نعقب على الحادث ، وان كنا نرى ان الروح الطيبة يجب ان تكون اساس كل صلات العمل فى الاذاعة .. ونتمنى ان يسوى هذا الامر بحكمة وسعة صدر !

دروس من خالتي
ام احمد

للنجمة مديحة يسرى



من اجمل الذكريات التى مرت فى حياتى الفنية قصة دور البطولة التى فزت بهفى مستهل حياتى الفنية وكنت فى ذلك الوقت دون السابعة عشر وقد ظهرت فى ادوار ثانوية لفتت انظار المخرجين الى ، ولم تكن الفرص التى عرضت على بالتى تشبع هوايتى وآمالى الى ان رشحت لدور البطولة فى فيلم « شهر العسل » الذى قام ببطولته معى فريد الاطرش . وبعد ان عرفت قصة هذا الفيلم تمسكت ببطولته الى حد الاعتزاز وبدأت استعد ليوم التصوير ، ولكن حدث قبل بدء التصوير ان التوت قدمى ونصحنى الطبيب بملازمة الفراش واتصلت بمدير انتاج الفيلم لابلغه هذا النبأ وانا غارقة فى دموعى لا من الالم بل من الاسف على ضياع هذه الفرصة بعد ان اعتقدت انه من المستحيل ان يؤجل تصوير الفيلم بسبب مرض البطلة

وبدأت استعرض فى ذهنى اسماء الممثلات ومن منهن قد تحل محلى ولكنى فوجئت بزيارة مخرج الفيلم الذى جاء ليطمئن على ويؤكد لى ان العمل بالفيلم سيبدأ بالمشاهد التى لا امثل فيها الى ان يتم شفائى ... وبعد ايام شفيت من التواء القدم وذهبت الى الاستديو لابدأ العمل وما كاد المخرج يعلن بدء التصوير حتى سقط فوق ظهرى لوح من الخشب فنقلت الى الفراش مرة اخرى

واستطاع مخرج الفيلم ان يقنع المنتج بتأجيل التصوير بعد ان اعلن تمسكه بى للقيام بدور البطولة ، وبعد اسبوع عدت ثانية لاستأنف العمل وفى هذه المرة لم تفلح عين الحسود فى ان تصيبنى او تعرقل عملى فقد كنت احمل حجابا من عمل الخالة ام احمد !

والخالة ام احمد لعبت فى حياتى الفنية دورا هاما ... انها سيدة طيبة القلب كانت تسكن بجوارنا فى حى شبرا وكانت احدى عوامل الاقناع التى اقنعت اسرتى باشتغالى بالفن فرغم انها « دقة قديمة » الا انها كانت تهوى الفنون بكل انواعها

كانت تتمتع بصوت رخيم وكان يحلو لها ان تغنى ... وكان يحلو لها ان تقلد الممثلات وكانت الى جانب هذا تحفظ اسماء اغلب ممثلات هوليوود وتنطقها بطريقة تثير الضحك

حدث ذات مرة وكنت لم اعرف بعد الطريق الى الكاميرا ان ذهبت معها الى السينما لنشاهد احد الافلام وعدنا الى البيت وبدأنا نتبارى فى تقليد بطلة الفيلم فى احد المشاهد وكانت البطلة تبكى فى هذا المشهد ولما قلدتها فى البكاء لم تعجب الخالة ام احمد بطريقة بكائى وراحت تدربنى على البكاء كفن واستطعت بفضل دورسها ان اجيد البكاء بدموع حقيقية ثم اخذت تدربنى ايضا على الضحك والابتسام ولم اكن ادرى فى ذلك الوقت بان هذه الدروس سوف تفيدنى فى مستقبل ايامى فقد حدث بعد ذلك ان اتيحت لى فرصة العمل بالسينما وطلب منى المخرج ولعله الاستاذ محمد كريم ان ابكى واضحك وصاح يومها اعجابا باتقانى لتمثيل هذه المواقف

وظلت صلتى بخالتى ام احمد مستمرة فكنت احرص على دعوتها لمشاهدة الافلام التى اقوم ببطولتها وارتقب رأيها بفارغ الصبر فقد كنت احترم هذا الرأى ... حدث ذات مرة ان ابدت بعض الملاحظات على فيلم قمت ببطولته وكان حظى من مديح النقاد كبيرا على هذا الفيلم ولكن ام احمد لم تعجب بى فى هذا الدور ، واحسست بالالم لانى لم اظفر باعجابها وكان لام احمد ايضا آراء فى القصص السينمائية وكانت تكره ان تشاهد فيلما تدور حوادثه بين جدران القصور وتقول بان هذه القصص لا تصور حياتنا وكانت تعارض فى ان تتعرض السينما المصرية للافلام التاريخية وتقول اننا لازلنا فى بداية الطريق

ورغم ان ام احمد « دقة قديمة » فقد كان لها ذوق كامل فى اختيار الازياء ونقدها وكانت تتوقع نتائج الموضات قبل انتشارها واذكر انه ظهرت موضة الفساتين الطويلة فلم تعجب بها وتوقعت لها الفشل وتحقق ما توقعته . رحم الله ام احمد فقد كانت فنانة صادقة الاحساس رغم انها كانت تجهل القراءة والكتابة

عندما ثار عليّ حمزة أفندي

للفنانة قطقوطة



تصوير جانو

بدأت الطريق الطويل ، طريق الشهرة ، وأنا لم أزل بعد طفلة في العاشرة ، كنت أقف على المسرح لالقى بعض « المنلوجات » التى تحمل طابع النقد لاخطاء اجتماعية بارزة فى حياتنا ، واشتهر عنى منلوج خفيف عنوانه «حمزة أفندي» ، وعلى رأس « حمزة أفندي » هذا ينصب النقد اللاذع الساخر ، كان هدفا لقارص القبول لانه لا يقدر مسئولياته العائلية كرب أسرة ، وتتسم كل تصرفاته بالخبل والبلاهة !

وقفت أمام الجمهور مرة فاذا بأفراده يطالبونني بمنولوج « حمزة أفندي » ، وبدأت القيه بين مرح الجمهور وضحكه ، وقبل أن انتهى منه فوجئت برجل يقف بين المتفرجين ويصيح بأعلى صوته : « ما كفاية شتيمة بقى ... هو أنا بيني وبينك حاجة ؟ ! »

وتوقفت عن الغناء وتوقفت الفرقة الموسيقية عن العزف ، وساد الجمهور صمت ثقيل كأنما يقف على رءوس أفراده الطير ، وركزت الانظار كلها فوق هذا « الافندي » الثائر الذى يتهمني بأنني أشتمه !

ووقف رئيس الفرقة الموسيقية وساله :

ـ فيه حاجة يا أستاذ ؟ !

ـ انت بعد كده خليت حاجة ... بنت ما تجيش قد ولاد ولادي ونازله في شتيمه على كده . عايز ايه تاني أكتر من كده !

ـ طب وحضرتك تبقى مين ؟ !

ـ مين ؟ ! .. أنا حمزة أفندي !

وتضاحك الجمهور ، وطارت في سماء الصالة « قفشات » ضاحكة جعلت الرجل المسكين يهرب بجلده والجمهور لا زال يتابعه بقفشاته ونكاته اللاذعة !

•

وعندما نخرج ، نحن الفنانين ، فى رحلة فنية فمعنى هذا المزيد من الذكريات الرائعة التى تظل معنا طيبا لايام قادمة .. اننا نصبح أسرة واحدة يسودها جو من المرح والفكاهة .. وبعد رحلة أحيينا فيها سلسلة من الحفلات كنا عائدين فى سيارة يقودها صاحبها وهو موسيقى ، وكان معنا موسيقى آخر مسن كنا نسميه « عم طلعت » ... وكان المعروف أن «عم طلعت» هذا لايخاف شيئا بقدر ما يخاف الذئاب .. وكان يعتقد أن الطرق الريفية تسرح فيها قطعان جائعة من « الذئاب » دائما ... وحدث للسيارة عطب فتوقفت على أحد الطرق الزراعية ، ونزل صاحبها ليحاول اصلاح العطب ونزل معه « عم طلعت » ليعاونه وخطر لصاحب السيارة أن يداعب زميله المسن بعد اصلاحها ، فركب وأحكم اغلاق أبوابها دون أن يحس بهذه العملية «عم طلعت» ، وانطلق بالسيارة مبتعدا وهو يصيح : « الحق يا عم طلعت ... الديبة يا عم طلعت » . وسمعنا عم طلعت يصرخ صرخة واحدة ثم يصمت كلية ... وعدنا اليه لنجده قد أصيب بالاغماء

•

وعملت فى فيلم من اخراج حسن الامام ... والمعروف عن حسن الامام أنه يصر دائما على أن تكون مشاهد الضرب والشجار فى أفلامه واقعية حقيقية ... وكان أحد المشاهد التى أمثلها فى الفيلم يقضى بأن يصفعني يحيى شاهين بطل الفيلم صفعة قاسية على وجهي ... واستكثر يحيى على نفسه أن يضرب طفلة مثلى ، فحاول أن تكون الصفعة تمثيلا لا أقل ولا أكثر ، الا أن حسن الامام صرخ فيه بحدة : « اضربها ... اضربها يا يحيى ... عايز أسمع صوت القلم يرن على وشها ! »

وكانت أعصاب يحيى ثائرة ، شأنه شأن كل فنان يعمل مع حسن الامام ، الامر يتعرض لقفشاته وتوجيهاته الدائمة ، ولم أدر بشىء عندما رفع يحيى يده وهوى بها فى عصبية على وجهي ، غامت الدنيا أمام عيني وفقدت رشدي كلية .. وعندما عدت الى صوابي كان المنتج والمخرج يحيطان بي، وكانت عبارة الاعتذار الوحيدة التى سمعتها هي « الشغل عايز كده ! »

ذكريات الفنانة ، خاصة اذا صادفتها الشهرة فى سن مبكرة ، صور رائعة مليئة بالحياة ..



بطولة في حمام من مرمر

ــ عاد وفد الشباب المصرى من موسكو بعد ان مثل مصر فى مؤتمر الشباب العالمى ، وبعد ان حقق نجاحا طيبا ... وكان العنصر الفنى بارزا بين من مثلوا مصر فى هذا الوفد ... وقد فازت نعيمة عاكف ـ بميدالية ذهبية على رقصتها « السماح » رقصة المماليك » ، وفازت « عزيزة » قطعة عبد الوهاب الموسيقية بميدالية اخرى ...

وحدثتنا نعيمة عاكف وتراها الى جانب هذا الكلام راقدة فى حمام من الرمر الخالص ـ حدثتـــــنا عن رحلتها مع فرقة ياليـــل يا عين ،وعن شعورها عندما اعلن فوزها بالميدالية الذهبية لمصر من بين ١٢٢ دولة.

قالت نعيمة عاكف :

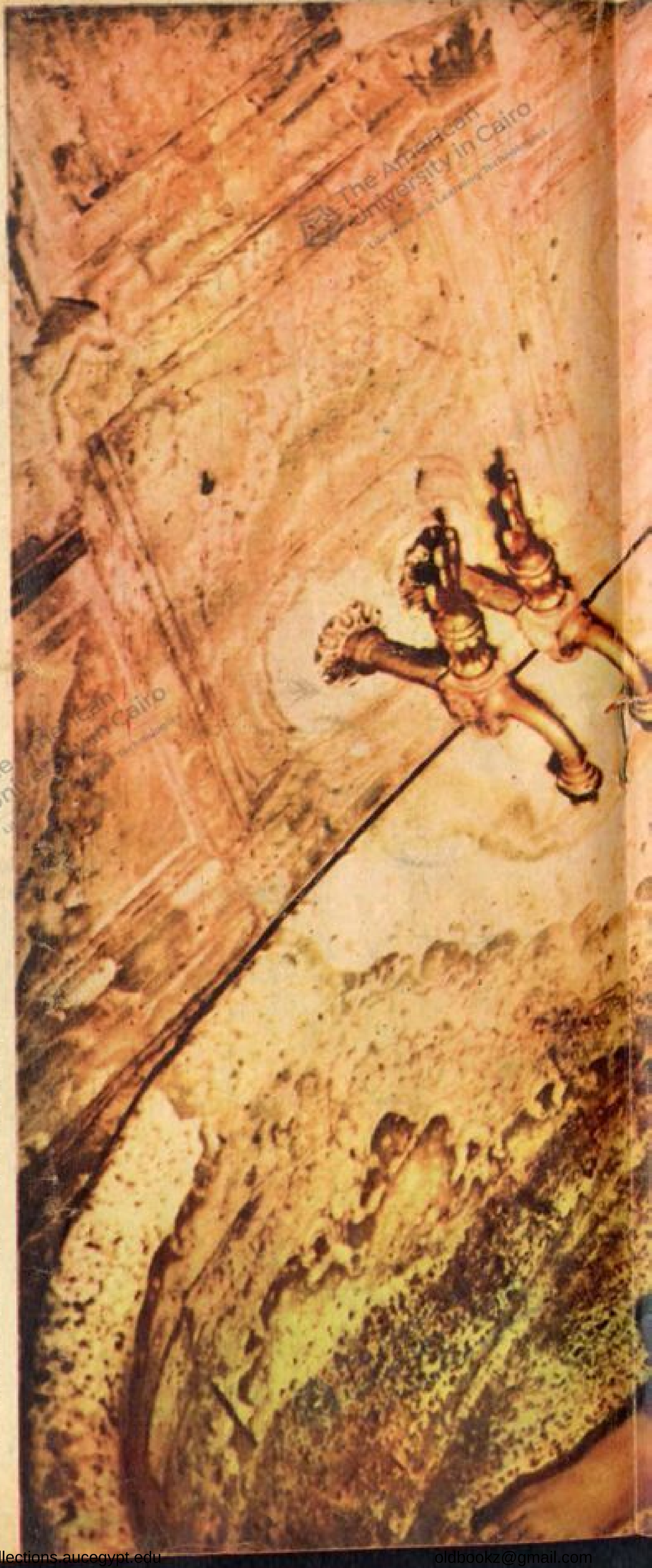
ــ عندما أعلن فوزى بالميداليـــة الذهبية عدت بذهنى الى سنين مضت ، م كنت طفلة « عفريتة » تهوى الرقص والقفز ... كنت أتدرب على ىناء وضرب الصاجات ، وأظل « أتشقلب » وأدب بأقدامى فوق رءوس يران الذين يقطنون تحتنا ، وكان هؤلاء الجيران يثورون ويغضبون مما فعتا آخر الامر الى أن « نعزل » ونترك لهم البيت الى بيت آخر ... للقنا هكذا ... أنا لا أكف عن « الشقلبة » والقفز وضرب الصاجات لدب على رءوس الجيران ، والجيران يثورون ويغضبون ، الى أن سكنا فى ور الارضى من بيت صغير ، وجدت فيه حريتى الكاملة ... وعندما أعلن فوزى ـ أنا طريدة الجيران ـ ضحكت وأنا أحمد الله على أننى لم ستسلم لرجاء جيراننا وأكف عن التدريب على الرقص والقفز والدب فوق وسهم » .

ومضت نعيمة عاكف تروى ذكرياتها عن الرحلة قائلة :

ــ وفى غمرة هذا الفوز الذى ملأنى بالزهو والسرور ، يؤسفنى ان ير الى بعض التصرفات التى حدثت من المسئولين فى مصلحة الفنون ... « الفرقة الشعبية » التى اهتز لها الجمهور عندما عملت على مسرح الاوبرا، تكن هى ذاتها الفرقة التى قدمت فنها على مسارح موسكو ... ويحز نفسى أننى أنا نعيمة عاكف التى استدعيها ان تنضم الى فرقة الفنون شعبية لتعمل بأجر رمزى يحزننى أن أقول ان سفرى مع الفرقة لم يكن غوبا فيه ... وأنا أشعر أن هذه الامور لا مكان لها على صفحات المجلات بهذا أعددت تقريرا ضافيا سأرفعه للمسئولين فى وزارة الارشاد ... لذى أحب أن أقوله هو اننى لم أكن قد سافرت للشخص كعضلة لفرقة يا ليل يا عين » ، ولكنى كنت ضمن من اختارهم مجلس رعاية الشباب ىمن الوفد الذى بعث به ...

« وكانت فرقة الفنون الشعبية تضم عشرين عازفا ، لم يشترك منهم

(اقلب الصفحة)





نعيمة عاكف تحمل الميدالية الذهبية التى فازت بها ، والشهادة التى منحت لها كأحسن راقصة فى مهرجان الشباب ...



نعيمة عاكف فى موسكو بين الممثل الشعبى الكبير الكساتوف وهو بمثابة يوسف وهبى عندنا .. والسيد أحمد يوسف مراقب عام الفنون الجميلة فى مصر على مسرح بلشوى أكبر مسارح موسكو بل العالم !

معى عندما ذهبت لأقدم رقصتى « رقصة المماليك » و « عزيزة » الا ستة عازفين فقط ... واوشكت أن أغضب بل فكرت فى الا أشترك فى المباراة واعتذر عن الرقص لولا خوفى من ان تفقد مصر دورها بين الدول المشتركة ... نجحت ونالت رقصاتى تشجيعا كبيرا ونالت كلمة يا وله التى تتخلل موسيقى « عزيزة » استحسانا عند جمهور الروس ، وطاردنى الصحفيون المشتركون فى المهرجان ليعرفوا معنى كلمة « يا وله » وطبعا شرحت لهم مناسبة الغزل المذرى الجميل عند أولاد البلد من المصريين عندما يقولون كلمة « يا وله ! » لغادة جميلة ».

« وكانت الرحلة جميلة ... وموسكو بلد عظيم ، وأهلها نساء ورجالا على مستوى رفيع من الاخلاق ... حدث ذات مساء بعد أن رقصت فى حديقة جوركى ، وأخذت طريقى الى « أوتيل أوكرانيا » حيث كنت أنزل حين اعترضت طريقى احدى السيدات الروسيات واحتضنتنى وضمتنى الى صدرها وقبلت وجنتى ، ثم أمسكت بكلتا يدى تشد عليهما فى حرارة، ثم تركتنى ومضت فى سبيلها دون أن تقول كلمة واحدة ... وتكررت هذه الحادثة من السيدة الروسية كل ليلة ، كانت تقابلنى وتحتضننى وتضمنى اليها ثم تشد على يدى بقوة وعنف حتى ان أصابعى كانت تؤلمنى ... وذات ليلة آلمنى شدها على يدى جدا فصرخت قائلة : « يا ستى حاسبى شوية ... انتى فاكرة ايدى حديد ! » ، وفوجئت بها تقول بالعربى : « معلهش ياست نعيمة ... انا أصلى بحبك » ، واستطعت أن أعرف أنها قد درست « العربية » لتحفظ القرآن ، وضحكت عندما اعتذرت لها عن لهجتى الجافة ثم قالت انها لم تكن تعرف أن الضغط الشديد على يدى يؤلمنى ، وأن تلك عادة روسية تتبعها سيدات روسيا فى السلام على بعضهن ».

« واعجب أحد المثالين الروس برقصى الى درجة كبيرة جدا ، حتى انه لم يكن يفارقنا أنا وزوجى أبدا ، اللهم الا عندما نذهب فننام ... كان معنا دائما طوال اقامتنا فى موسكو ... معنا فى المطاعم وفى الحدائق وفى سيارات التاكسى وهو يحمل دائما أدوات النحت ، وعندما نستقر فى مكان ما يسرع باخراجها ويروح يعمل فى تمثال نصفى لى وهو يحملق فى وجهى بدأ فى صنعه منذ التقينا به فى موسكو ، ولم أكن أجد الوقت الكافى لأقف أمامه ليتمه ... لقد دهشت وعجبت لهذا المثال أيما عجب ... لم يكن يعرف غير الروسية ولم يبادلنى كلمة واحدة اللهم الا الابتسامات والضحكات فى مناسبة وفى غير مناسبة ، وسألت الترجمانة التى تصاحبنا : « الا يعرف صاحبنا المثال شيئا غير الضحك ؟! » وأجابتنى قائلة : « تلك طبيعته، وليست لديه هموم لكى لا يضحك » ، وقلت لها : « بكره لما يتزوج يبطل ضحك ويبقى صاحب هموم » ، وابتسمت وهى تجيبنى : « انه متزوج وعنده عشرة أولاد ! » ، وعدت أسألها فى دهشة : « متزوج !... ومن أين يطعم زوجته وأولاده العشرة ؟ » وعرفت منها أنه فنان معروف ، والدولة تدفع للفنانين أجورا ثابتة تضمن لهم حياتهم وتوفر لهم مستوى طيبا من المعيشة ».

« ويوم مباراة الرقص ... كان الوقت المحدد لى يتعارض مع عمل الاصلى على مسرح « تيبورفتش » ، واتصلت بادارة المباراة لأطلب تقديم موعدى حتى أتمكن من الحضور ولكنهم أجابونى باننى أستطيع الحضور فى اى وقت أشاء بعد انتهاء عملى على المسرح ...

وعندما أسرعت بالذهاب الى القصر الذى تقام فيه المباراة انا وزوجى ، وجدنا كل الطرق التى تقود اليه مقفلة ، الا أن السائق ترجل من سيارتنا وتقدم من رجل البوليس وأطلعه على تصريح يحمله ... كانت كل سياراتنا تحمل تصريحا يخول لها المرور فى الطرق المقفلة بين قصور المهرجانات ... وعندما رقصت على المسرح لم يصفق لى أحد ، اذ كان من الممنوع على الجمهور أن يصفق حتى لا يثير الحكام ، وعندما انتهت رقصتى صفق لى الحكام انفسهم واستعيدت الرقصة ثلاث مرات ، ومن أجلها حصلت على الميدالية الذهبية .

على هامش الرحلة الى موسكو !

وروى لنا صالح الكرانى الموسيقى ، أحد أفراد وفد الشباب الى موسكو ذكرياته عن الرحلة نجملها اجمالا سريعا فى النقط التالية :

- كان للوفد فى الرحلة ادارتان ... ادارة الرحلة ، وادارة العلاقات، وبين الادارتين حدث تنافس عجيب على اصدار الاوامر والقرارات
- أهمل تدريب أعضاء الوفد المصرى على نشيد السلام وهو نشيد كان كل أعضاء الوفود يحفظونه
- توقفت الباخرة فى ميناء اللاذقية فى سوريا لتحمل وفود الدول العربية الى موسكو ، ولم تنظم ادارة الرحلة استقبالا لهذه الوفود التى كانت تهتف بحياة جمال كلما التقت بالوفد المصرى
- وصلت الباخرة الى ميناء « أوديسا » أول بلد روسى هبطته الوفود العربية ، وخرج الروس يستقبلون هذه الوفود بالزهور والاغانى والهدايا ... واستمر هذا الاستقبال الحافل على طول الطريق بالقطار بين اوديسا وموسكو ، ولولا أن بعض الموسيقيين من أفراد الرحلة كانوا يحفظون نغم « نشيد السلام » لما وجدت الوفود العربية ماترد به على هذه الاستقبالات الحافلة
- فى كل بيت روسى دخلناه وجدنا صور فاتن حمامة ... وسئلنا أكثر من مرة عن فاتن حمامة وماذا أخرها عن حضور المهرجان ... ان فاتن شهيرة جدا فى روسيا

العزيزة بطة...

للنجمة كاريمان

كان صوتي جميلا وانا تلميذة في « الليسيه فرنسيه » ، كانت التلميذات يتجمعن حولي في فترات الراحة لاغني لهن اغاني الاطفـــال ويرددن معي مقاطعها ، واعجبت الفس المشرف الفكرة فشجع التلميذات الاجنبيات على الانضمام الى « الحلقة » الغنائية لينشدن معي بعربيتهن المكسرة ... وفي هذا الجو شعرت برغبة ملحة في أن اطلق طريقي الى الغناء واصبح مطربة

•

وذات يوم مررت انا ووالدي على مبنى الاذاعة ، وتوقفت قليلا وانا افضى اليه برغبتي في الاشتراك في برنامج « بابا شارو » ، الا ان والدي نهاني في تجهم ، ولكن تجهمه لم يقتلع الفكرة من نفسي ... وبدات افكر في الطريقة التي تمكنني من أن أصبح احد أطفال « بابا شارو » ... ولعل الاقدار شاءت ان تخدمني فقد علمت من صديقة لي ان اطفال « بابا شارو » يعدون له مفاجاة بمناسبة زواجه ، ورجوت الصديقة ان تسهل لي الانضمام الى « هيئة الاطفال » التي ستقيم مفاجاة الزفاف وفي هذا الحفل افلحت في ان اجذب الانظار الي حتى ان العريس «بابا شارو» قد استدعاني ليسألني عن اسمي ويطلب مني ان ازوره مع ولي امري في الاذاعة

•

وانتظرت انقضاء شهر العسل لبابا شارو على احر من الجمر ، واقنعت ابي بصعوبة ان يذهب معي ، واصبحت احدى فتيات « بابا شارو » الذي اطلق على لقب « بطة » وكانت اول اغنية لي في الركن هي : « كان فيه واحدة ست عندها اتناشر بنت » واستطعت ان اسجل نجاحا كبيرا في ركن الاطفال تحت اسم «بطة» وتلقيت الالاف من خطابات الاعجاب لازلت احتفظ باكثرها

•

وذات يوم قرات اعلانا للمنتجة آسيا تطلب فيه وجوها جديدة لاحد افلامها ... ولاقيت صعوبة كبيرة لاقنع ابي بفكرة الذهاب الى آسيا والظهور في السينما ... وكان والدي قد اهتم بمواهبي الموسيقية واحضر لي مدرسا للبيانو ومدرسا للالقاء والانشاد ولكنه كان يكره السينما وعلى الرغم من هذا ذهبنا الى آسيا ، وما ان رأتني السيدة الكبيرة وانا في ثياب تلميذة صغيرة حتى قالت لي ان امامي وقتا طويلا لاصبح ممثلة وان علي ان اتم دراستي اولا

•

ولكن هذا لم يفت في عضدي ... ظللت انتظر الفرصة التي جاءت على يدي المخرج احمد كامل مرسي ، اذ اعطاني دور البطولة في فيلم « امريكاني من طنطا » ... وقبل ان افرغ من العمل في الفيلم تلقيت عرضين لبطولة فيلمين آخرين ، ومضى الوسط السينمائي كله يتحدث عني ... ومضيت في طريقي لانال بطولات اخرى



كاريمـان : اقنعت ابي بصعوبة حتى وافق على انضمامي لاطفال « بابا شارو »

جواهر ترد على أحمد كمال :

زواجي لم يتم إلا في خيال العريس



الراقصة جواهر ثائرة ، وثورتها سببها ما قاله احمد كمال من ان بينهما زواج عرفي ... اتصلت جواهر باثنين من المحامين لرفع دعوى ضده

قالت جواهر ان كل ما تذكره انها ذهبت الى مكتب زهير بكير لعمل فني فوجدت في مكتبه عشرة شبان جاء بهم زهير ليختار من بينهم بعض الذين يقومون بالادوار الثانوية في فيلمه ...

والذي تذكره أن أحمد كمال كان من بين هؤلاء الكمبارس وقالت انها لا تذكر انها قابلته في « الفوتانا » وليس من المعقول أن يجرؤ على دعوتها الى حفلة في منزله لان العلاقة بينهما لم تصل الى المستوى الذى يسمح له بتوجيه أية دعوة لها

ومضت جواهر وهي تقاوم ثورة عنيفة تروى حكاية ركوبها في سيارة احمد كمال فقالت :

ــ حدث في أحد الايام التي كنت اعمل فيها بالاستديو ان خرجت الى ساحة الاستديو التي تقف فيها السيارات ، فوجدت منتج الفيلم مصطفى

* *

آخر أخبار المفصولين

- فنانة تلجا الى نائب دائرتها ..
- واخرى تتفاوض مع يوسف وهبي

كان حديث الوسط الفنى هذا الاسبوع التحقيق الصحفي الذى نشرته « الكواكب » عن قرار فصل ممثلي الفرقة المصرية وتصريحات المسئولين وغير المسئولين على هذا القرار ، وقد عقد مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية اجتماعين متتالين استغرق الاول ست ساعات كاملة ، واستغرق الثاني خمس ساعات كاملة ، درس خلالها اعضاء المجلس هذا القرار من جميع الوجوه واستعانوا بمستشارين قانونين ... وقد ارسل الينا نقيب الممثلين احمد علام الخطاب التالي تعليقا على ما نشرناه

« تسرعت الكواكب في التعليق على رأي المنشور في العدد الاخير اذ المفهوم منه بداهة ان النقابة ستقف وراء اعضائها لحمايتهم والمحافظة على حقوقهم واليكم نص قرارات مجلس النقابة في جلستها بتاريخ ٢١ – ٨ – ١٩٥٧ !

« قرر مجلس النقابة بجلسة الاربعاء ٢١ اغسطس ١٩٥٧ بخصوص موضوع الزملاء الذين فصلتهم الفرقة المصرية ما يأتي :

بعد ان ناقش المجلس هذا الفصل وبعد تقليب اوجه الرأى قرر انه فصل تعسفي . كما قرر الموافقة على الخطوات الاولى التى اتخذها السيد النقيب من ابلاغ شكاوى الزملاء المفصولين الى مصلحة العمل حفظالحقوقهم وفقا للقانون ..

وقد قرر ايضا ارسال خطاب الى مدير الفرقة المصرية بطلب الاسباب التي دعت الى فصل اعضاء الاثنى عشر بالتفصيل

كما قرر انتقال هيئة المكتب لمقابلة السيد وزير الارشاد القومي للتفاهم مع سيادته بخصوص فصل هؤلاء الاعضاء ورفع شكوى النقابة بشأنهم ..

هذا يا سيدى ما قامت به النقابة لتطاهر أعضاءها وهى تسير في طريقها لحمايتهم »

وقد علمنا ان المفصولين لجأوا الى مصلحة العمل بشكاوى ضد قرار فصلهم فقامت المصلحة بالاجراءات اللازمة واستدعت السيد مدير الفرقة المصرية الذي شرح اسباب الفصل واكد ان الفرقة ستقوم بكل الالتزامات المادية المترتبة على هذا الفصل كما اعدت الفرقة بيانا بالاسباب التى استندت عليها في قرار الفصل لارسالها الى نقابة الممثلين وطلب مجلس الادارة تكامل هيئته مقابلة السيد وزير الارشاد ، وحتى كتابة هذه السطور لم تتم هذه المقابلة لمشاغل السيد الوزير العديدة

وعلمنا من تحرياتنا الخاصة أن الاستاذ حمروش مدير الفرقة المصرية

حسن ومخرجه زهير بكر بركبان سيارة ويجلسان في المقاعد الخلفية

« وفتح منتج الفيلم مصطفى حسن باب السيارة يدعوني الى الركوب لتوصيلي الى حيث اقصد وكان يقود السيارة شاب لم أتبين شكله ، وكنت أعتقد أنه سائق السيارة لانا جلسنا ثلاثتنا في المقاعد الخلفية وجلس هو على مقعد السائق ومن غير المعقول ان اعتقد انه صاحب السيارة

ومضت جواهر تشد نفسا عميقا من سيجارتها في ثورة واضحة ثم اضافت :

– ان خيال كمال خيال خصيب ، ولو انه اجاد استعمال هذه الموهبة لاصبح بفضلها كاتب قصة بارعا . فان هذا الخيال الخصيب أوحى اليه بحوادث تخيلها هو في نفسه واصبح يرويها على أنها حقائق ، فقد زعم أنني تزوجته عرفيا وصدق هو هذه الأكذوبة فمضى يحدد تاريخ الزواج العرفي وقال انني ذهبت الى منزله يوم ١٩ يوليو وتركته يوم ١٠ اغسطس وهذه اكذوبة كبرى سأترك أمر الفصل فيها للقضاء

« وقد زعم مثلا انني كنت في انتظار ورقة طلاقي من زوجي السابق ، وأبلغ دليل على كذب هذا الكلام أن ورقة طلاقي موجودة معي منذ سنوات

« ولم تخل أكاذيبه من فكاهة أثارت ضحكي ، وهي قوله في حديثه السابق بالكواكب :

« وأؤكد لك انني لم أعد راغبا في هذا الزواج ... بل يهمني أن تعتبر جواهر أن كل ما كان بيني وبينها قد انتهى ... ان جواهر ليست هي الزوجة التي أنشدها ... انها لا تصلح أن تكون زوجة » ... لقد ضحكت كثيرا من هذا الكلام فلم يكن بيني وبينه أي شيء ، لقد حاول هذا الشاب أن يزورني في الملهى الذي أعمل به فتولى موظفو هذا الملهى منعه شأنه شأن المعجبين الذين يطاردون الفنانات ، أما عن انني لست الزوجة التي ينشدها فهذه هي الكلمة الوحيدة الصادقة في كلامه فمن غير المعقول أن تنزل فنانة استطاعت بعد كفاح مليء بالعرق والتعب والجهد العنيف أن تصل الى شهرة مرموقة في البلاد العربية فترضى بالزواج من مجرد ممثل ناشيء

الكواكب : بهذا التعليق يعتبر موضوع زواج جواهر منتهيا

* *

سعى لتعيين السيدة علويه جميل في فرقة يوسف وهبي ، ولكن السيدة علوية ابدت عدم رغبتها في العمل وتركت لزوجها الاستاذ محمود المليجي مهمة اتخاذ الاجراءات المناسبة بعد ان فوجئت بهذا القرار المفاجيء ، اما السيدة سامية رشدي فقد لجأت الى نائب دائرتها التي تقيم فيها تطلب منه تقديم استجواب في مجلس الامة عن هذا الاجراء ، وفعلت زوجية خالد نفس الشيء فتوجهت الى الانسة راوية عطية طالبة منها – بحق الانوثة – ان تقدم استجوابا في مجلس الامة بهذا الشأن ، وكانت عفاف شاكر قد سافرت على اثر قرار الفصل الى الاسكندرية طلبا للراحة بعد هذه المفاجأة وحدث ان توجهت هي وشقيقتها المطربة شادية لمشاهدة فرقة يوسف وهبي هناك ولما علم يوسف وهبي بوجودها بين الجمهور استدعاها بين الكواليس ، ودارت بينهما محادثة قالت بعدها عفاف ان يوسف وهبي عرض عليها العمل في فرقته ، ولكنها طلبت منه ان يمهلها حتى يتم الفصل في شكواها

وعلمنا ايضا ان نظيم شعراوى ومحمود عزمي رشحا للعمل بالمسرح المدرسي التابع لوزارة التربية والتعليم ، وكان الاول موظفا بالدرجة السادسة في هذا المسرح قبل ان يلتحق بالفرقة المصرية ، والمفهوم ان مساعي الاستاذ حمروش ستكلل بالنجاح لاعادته الى نفس وظيفته وكذلك محمود عزمي ، اما مصطفى صادق فقد رشح للعمل بادارة مسرح الازبكية وينتظر صدور خطاب تعيينه خلال هذين اليومين ... وتركت راجية محسن الامر لنقابتها ومحاميها الذى تولى اعداد اوراق قضية دعوى تعويض وايقاف قرار الفصل

وقد صرح لنا الاستاذ حمروش بانه رغم اقتناعه بان العناصر المفصولة لا تصلح للعمل بالفرقة المصرية الا أنه لا يدخر وسعا لمساعدة كل منهم

وعرض اقتراح على مجلس نقابة الممثلين بدعوة اللجنة الفنية التي وضعت التقارير التي استند عليها في اتخاذ قرار الفصل ولكن المسئولين في الفرقة رفضوا التصريح باسماء اعضاء هذه اللجنة ، واعلن الاستاذ حمروش انه اتخذ هذا القرار بعد موافقة المسئولين في وزارة الارشاد ومصلحة الفنون

وكان قد اشيع ان سميحة ايوب قدمت استقالتها من الفرقة احتجاجا على قرار الفصل ثم عادت فسحبت الاستقالة ، واعلنت سميحة انها لم تفكر في الاستقالة ، وحقيقة هذه الاستقالة ان سميحة ايوب فكرت فيها فعلا ولكن احد مخرجي الفرقة المصرية اتصل بها وناقشها في اسباب الفصل فاقتنعت بها وعدلت عن استقالتها ...

وقد عقد افراد الفرقة اجتماعا برئاسة احمد حمروش ودارت مناقشات في هذا الاجتماع ووجهت نادية السبع سؤالا الى المدير عن مصير الافراد الباقين في الفرقة وهل سيتكرر قرار الفصل كل عام فاجاب المدير بان الباقين في الفرقة هم خلاصة العناصر الممتازة الذين ستحتفظ بهم الفرقة ليسيروا برسالتها في الطريق المرسوم لها ، وطلب من كل عضو ان يطمئن على مستقبله

واعدت الفرقة كشوف المرتبات الجديدة بعد الزيادات التي وعد بها المدير والمفهوم ان المرتبات الجديدة تصرف ابتداء من اول سبتمبر

وعلمنا ان الانسة امينة رزق قد غضبت من هذا القرار وهددت بالاستقالة من الفرقة واصرت على عدم استئناف نشاطها بالفرقة ، وسوف تسوى ازمتها بموافقة الفرقة على اعارتها ليوسف وهبي مدة عام

حسين عثمان

البحر زاد

« البحر زاد .. عوف الله .. غطى البلاد .. عوف الله .. »

منذ مئات السنين . منذ ان جرى النيل يشق قلب مصر ويوزع الحياة فى ربوعها وينشر الخضرة على جانبيه والمغنى الكبير يهدى الاغنية البسيطة الساذجة يدور فى سماء مصر « هبة النيل » واهل الصعيد الذين يحسون انهم قطعة من النيل ، دماؤهم من مياهه واجسامهم من طينه يعشقون النيل ويتغزلون فيه فأجدادهم عبدوه وصلوا له ومن اجله . وجعلوه رمزا لحياتهم وقدموا اليه العطور والبخور

وعيد الاحتفال بفيضانه هو العيد الذى يحتفل فيه اهل الصعيد جميعا ويطلقون عليه اسم « عيد النيروز » وليلتها لابد ان يوقد كل فرن فى كل منزل ويصنعون الفطير ويذبحون الدجاج والاوز والبط . وفى الصباح يزورون موتاهم . تماما كما يحدث فى كل عيد مع فارق بسيط نتمنى ان تفهمه لجنة العادات اليوم بوزارة الشئون وهو انهم لايبكون موتاهم فى عيد النيروز ولا يذرفون دمعة واحدة . فهناك اسطورة قديمة تقول : « ان من يذرف دمعة واحدة يوم الفيضان ، لايأتى عليه فيضان العام التالى الا وهو ميت وذلك لانه ينافس النيل فى الفيضان الذى هو من حق النيل وحده ! »

شيخ البحر

ومنذ بداية شهر المسطس الذى يفيض النيل فى أواخر ايامه ، وفى كل صباح يرى سكان الصعيد – وفى كل بلدة دائما – شيخا هرما يرتدى عمامة خضراء او حمراء . ويمسك بجريدة خضراء طويلة مليئة بسعف النخل . وقد لف حولها اغصانا من شجرة ليمون . تحمل عشرات من ثماره . ويطوف الشيخ بالشوارع وهو يصيح :

يا اهالى البلاد ... البلاد
ياخير العباد ... العباد
الرب اعطاكم ... اعطاكم
النيل وهناكم ... هناكم

***

منه دفعتو المكوس
ومنه حياة النفوس

ويبدو ان النيل يعرف جيدا حب المصريين له فهو نهر مدلل يغضب احيانا مالم تقم له الاحتفالات والطقوس ويتدلل ويأبى ان يفيض وان كان يعاوده الحنين فيرق ويجرى من جديد . وتروى كتب التاريخ أطرف قصة عن غضب النيل . وقد وقعت عندما دخل العرب مصر

كان الاقباط تحت زعامة المقوقس هم الذين يقدرون قيمة النيل ويحتفلون به فهم ابناؤه . وحل موعد الاحتفال به عام ٦٤٠ ميلادية وجاءوا الى عمرو بن العاص والى مصر حينئذ يستأذنونه فى اقامة الاحتفال حتى لايغضب النيل ولكن عمرو خشى عتاب عمر بن الخطاب فكتب اليه يقول ان ابناء مصر يريدون اقامة طقوس احتفالات النيل حتى لايغضب عليهم





وورد عمر بن الخطاب غاضبا وقال ان هذه التقاليد ليست من الاسلام في شيء ، وان الناس يجب ان يتحرروا من اسار الخرافات وربقة الخوف من الغيبيات . ثم كتب خطابا قال فيه بالحرف الواحد :

« بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عمر بن الخطاب الى نيل مصر

اما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تجرى وان كنت تجرى من قبل الله فنسأل الله ان يجريك ! »

وحمل عمرو بن العاص الخطاب بنفسه وسار مع وجهاء مصر وكبرائها حتى الى النيل فالقى فيه بالخطاب كما امره عمر — وهنا وجه الغرابة — لقد استجاب النيل لخطاب العظيم ، وفاض على الجانبين

وقد نجح عمرو فقط في ان يلغى الاحتفال الرسمي ولكنه لم يستطع ان يلغيه في البيوت حيث كانت كل نساء مصر يحتفلن به ويمقدمه وحتى اليوم في القرى البعيدة عن مجراه والتى لايبلغها الا في ايام الفيضان يستقبلنه يوم وصوله بالزغاريد والازاهير وفي قرى مديرية اسيوط تخرج العذارى وعادة يحدث ذلك بعد جمع القطن فيرتدين افخر ثيابهن وتصطحب كل جماعة منهن «طارا» ولابد لكل واحدة من وعاء نحاس او صفيح تدق عليه حتى تصل ثم تملأه من الماء ويخرجن في الصباح الباكر ويعدن ايضا قبل شروق الشمس وتتجاوب في الحقول ومع نسمات الفجر اغانيهن العذبة

الغـــايب جانا ... يابنت

وح يبقى معـانا ... يابنت

والثابت ان الفراعنـــة كانوا يحتفلون بالفيضان ويضعون له الاغانى والصلوات ويقدمون الذبائح والقرابين

ومن الاناشيد الخاصة بالنيل المسجلة على اوراق البردى :

« ايها الفيضان المبارك . نقدم لك القرابين ونقيم لك الاعياد . ونذبح لك الطيور والغزلان ونوقد لك النـــار الطاهرة ونقـــدم لك البخور والغنم والثيران شكرا لك واعترافا بجميلك »
ثم يلقون بعد ذلك بالحلى والجواهر في قاعه

وعندما حل اول وفاء للنيل ونابليون في مصر امر باعداد احتفال كبير دعى اليه مشايخ الحرف والحارات وحكام الاقاليم وارتدى ملابس شرقية وخرج الى عرض البحر عند الروضة والقى **تمثال العروس بيديه**

وحجة النيل التى تحررها الحكومة كل عام بالزيادة لها قصة طريفة فقد حدث ايام حكم العرب ان انخفض منسوب النيل ولم تصل مياهه الى الارض وكان معنى ذلك ان الارض لن تزرع في العام القادم مالم تغمرها المياه . وارسل والى مصر وقتئذ الى الخليفة يطلب اعفاء الاهالى من الضريبة والمكوث لان الارض لن تثمر . فأمر الخليفة باعفاء مصر وكتب الى واليه يقول ان النيل اذا فاض فتحـــرر وثيقة شرعية بشهادة قاضى القضـاة والوجهاء بعد المعاينة والتثبت من ان الزيادة ستكفى لانتاج الثمر هذا العام واذن فللحكومة الحق في جمع الضرائب

وهذا التقليد الغريب لازالت تعمل به الحكومات المصرية حتى الآن

***

ولكن النيل هو النيل وسيظل دائما منبع السحر والاساطير والخير والجمال .. اسراره في اعماقه ..! والناس على جانبيه ... ونحن في ... هذه الاسرار ... عبده ... وقدسه ... نحن في عروقنا دماء جارية ...

عبد المنعم الجلاوى

هل يعتزل زكى رستم التمثيل

الأعزب المزمن يقول :

أنا أصغر ممثلى الجيل القديم سناً !



زكى رستم ، عملاق الشاشة المصرية ، والقاسم المشترك الاعظم فى افلامنا وصاحب الشخصية البارزة التى تفرض وجودها وتحتل مكانها فى دنيا الفن ، زكى رستم هذا سلسلة من الكفاح والجهاد والعزيمة والارادة الصادقة ، والايمان بالمبدأ والهدف

كان فى الاسبوع الماضى ، مدار عدة اشاعات تناقلت على بعض الافواه ، وكانت أهمها ، اشاعة نيته فى اعتزال التمثيل ، لكبر سنه وحاجته للراحة وكانت الاشاعة اضعف من ان يصدقها الذين يعرفون زكى رستم ، ولهـذا ذهبت « الكواكب » اليه ، لتعرف نصيب هـذه الاشاعات من الصدق

وفى منزله بشارع سليمان باشا ، فى شقة فسيحة الارجاء يعيش فيها وحده مع خادم نوبى يقوم على خدمته ، ذهبت اليه ، ولم يكن زكى رستم يعلم ما يدور برأسى ، فكان سؤالى الاول بمثابة القنبلة التى انفجرت امامه ، فأصابت شظاياها اعصابه ..

وبدأ يتكلم ، كما لم يتكلم من قبـل .. قلت له :

● هل ستعتزل التمثيل حقا لكبر سنك وحاجتك للراحة ؟

وامتقع وجه العملاق الضخم ، وتصبب العرق بغزارة ، وسار فى خطوط طويلة على وجهه ، وارتعشت اصابع يده ، واخرج منديله من جيب بنطلونه محاولا وقف هذا السيل من العرق الذى انهمر من جبينه ، وبيده الاخرى اخرج علبة سجائره ، واشعل احداها ، وقام ودار حول كرسيه دورتين ، دون أن ينبس ببنت شفه ، ثم عاد وارتمى على المقعد مرة ثانية ، وجذب نفسا طويلا ثم قال متنهدا :

ـ لا حول ولا قوة الا بالله ، اعتزل التمثيل ! لماذا ؟ لكبر سنى ؟

وسكت قليلا ليجذب نفسا آخر ، وضرب كفا بكف واستطرد يقول بنفس العصبية التى بدأ بها كلامه :

ـ اعتزل ؟ هل ترانى اسير بعكاز ؟ ظهرى مقوس ، بالب ! مركب طقم اسنان ؟ حاجة غريبة

قوى ، واعتزل من اجل كبر سنى ، هل تعلم كم عمرى ؟ انا يا استاذ اصغر من كل ممثلى الجيل القديم الذى بدأ بعهد يوسف وهبى ، ومن يتحدانى فى ذلك فليبرز شهادة ميلاده الرسمية

وكانت يده لا تنقطع من ضرب فخذه وهو يتكلم، والسيجارة بين اصابعه تحترق من شدة الحرارة التى تنبعث من جسده ، ولم احاول ان اقاطعه وتركته يستطرد ليقول :

ـ هل تغرك هذه الشعيرات البيضاء التى زحفت الى رأسى ، يا سيدى قل للذين يحاولون المساس بفنى وسمعتى باطلاق مثل هذه الاشاعات المغرضة ، اننى لازلت زكى رستم بتاع زمان ، لغاية يومنا هذا ، انا لو ضربت واحد قلم بايدى ومش بعصايا ، لازم يموت ، مش يتعور بس ، أؤكد لك انه سيموت من شدة الضربة .. اسأل

عنى فريد شوقى ، وهو ممثل شاب مليء فتوة وحركة ، انا لما امثل امامه وادوس على ايده يقول لى حاسب على ، يازكى أنا مش حملك .. ياسيدى الفاضل احب ان انفى هذه الاشاعة بقول بسيط جدا هو اننى امثل حاليا فى احد أفلام شركة بركات ، وهذا يعنى اننى لم افكر ولا ولن ـ وجميع ادوات النهى والنفى ـ ساعتزل التمثيل . .

وعدت اسأله :

● **ومتى اذن يجب على الممثل ان يعتزل التمثيل ؟**

ـ ان جارى كوبر وكلارك جيبل وسبنسر تراسى وشارلى شابلن وغيرهم ، لا زالوا يمثلون رغم تعديهم سن الستين ، ولقد ظل المرحوم منسى فهمى يمثل رغم تعديه سن السبعين حتى مات على خشبة المسرح ، وبالمثل نجيب الريحانى وبشاره واكيم ان الفنان لا يعتزل فنه الا عندما يعجز تماما من الاداء الكامل ، ان الممثل طالما انه صحيح الالقاء ، سليم الاداء لابد من ان يمثل

● **لقد كنت زميلا ليوسف وهبى ، فلماذا لم تشترك معه فى مسرحه .. ألم تعد تحب المسرح ؟**

فقال :

ـ لقد بدات هوايتى بالتمثيل على المسرح ، ومشت على خشبة المسرح فترة طويلة من عمرى ـ ثم تركت المسرح لاسباب كثيرة ، وهأنذا بعيد عنه منذ حوالى ١١ سنة تقريبا ، ولكن هذا لا يعنى مطلقا اننى لا احب الوقوف على خشبة المسرح ، واننى افضل السينما عليه لما تدره من ربح وفير ، وشهرة ـ ابدا انما لى شروطى لعودتى الى خشبة المسرح ، وحتى اليوم لم أجد من يقبل هذه الشروط .. اما لماذا لم انضم لفرقة يوسف وهبى ، فهذا يرجع الى ان يوسف وهبى نفسه لم يقنعنى للاشتراك معه ، اما اننى أنوى العودة للمسرح مرة أخرى ، فهذا من امنياتى . انما متى ؟ هذا علمه عند ربى

وعدت أقول :

● **يشاع عنك انك « بخيل » ولهذا تبعد عن الناس ولا تحب الاختلاط ؟**

فابتسم وقال :

ـ اشاعة ، كاشاعة اعتزالى التمثيل ، انالاابتعد عن الناس ، فقط انا حذر ، فلقد جربت الاختلاط والصداقات فيما مضى ، ووجدت ما علمنى الحذر ، وعدم التطرف فى الصداقات ، فعندما توفى والدى ترك لى ثروة كبيرة ، وبهرنى العز والشباب والجاه ، فانفقت من سعة ، وعلمنى الاصدقاء درسا ان الناس . . هم قليلون عند امتناع الانتفاع ، كثيرون عند رخاء الثمر ، وانا أعتبر ان ما انفقته من مال فى شبابى ، لم يذهب سدى بدون منفعة ، فقد تعلمت من هم الاصدقاء بل ما هى الحياة



«الممثل يموت على المسرح !»



«لقد فاتنى قطار الزواج !»

«حبى الاول كان كالوردة الجميلة !»



وقلت له :

● **ولماذا ابتعدت عن النساء ولم تتزوج حتى الآن ؟**

فعادت الابتسامة الى شفتيه وقال :

ـ انك تحاول ان تجرنى فى الكلام ، ولااعرف لماذا اجاريك ، ولى رغبة فى التحدث معك عن بعض اسرارى التى لم أبح بها من قبل ، منذ انتهيت من دراستى الثانوية ، كان التمثيل قد اخذ من وقتى وروحى الكثير ، فلم افكر فى شيء سواه ، وعندما نزلت الى الميدان ، اخذت انهل من منابعه بنهم وشغف ، وشغلنى عملى الجديد عن التفكير فى الحب او الزواج . وبعد سنين ، ولما استقرت احوالى على المسرح وثبتت اقدامى، بدات افكر فى الزواج والاستقرار ، وبحثت عن الزوجة الصالحة ، ولكنى لم اصادف طوال بحثى من تتوفر فيها رغباتى والصفات التى ارتاح لها فى زوجة المستقبل ، وصبرت وانتظرت على امل ان اقابلها يوما ، وطال الصبر والانتظار ، الى ان فات القطار ولم اتزوج

فعدت اسأله :

● **ولكن الم تحب فى حياتك ؟ اليست لك مغامرات عاطفية ؟ الا تعترف بشيء اسمه الحب ؟**

فابتسم وقال :

ـ اننى اومن بالحب ايمانى بالحياة ، كما كان لى حبى ومغامراتى فى دنيا النساء ، ولقد شغلتنى فى حياتى الاولى حادثتان غراميتان ، الاولى استمرت سبع سنوات وفشلت ثم هدنة قصيرة لقلبى ، ثم حب استمر عشر سنوات ، وفشل ايضا . . .

واشعل سيجارته الرابعة وقال :

ـ حبى الاول بدأ فى عام ١٩٢٦ ، كنت شابا وجيها ، انيقا ، قوى البنيان ، عريض المنكبين غنيا وتعرفت بفتاة من اسرة طيبة ، كانت حلوة ، جميلة التقاطيع ساحرة الحديث ، جذابة تلفت اليها الانظار ، اينما جلست واينما حلت ، احببتها حبا عميقا ملك على كل مشاعرى ،وكانت تبادلنى هذا الحب ، ولكنى فى حبها كنت اشقى واتعذب ، حتى فاضت الكأس ، فهجرتها غير آسف على حبى لها الذى اذبلته الغيرة ، والذى سلخ من حياتى سبعة اعوام . وسبب هجرى لها هو غيرتى الشديدة عليها ، وانانيتى فى حبى لها ، فقد كنت لا اطيق ان اراها تتحدث مع غيرى أو تضحك وتتبسط فى الحديث مع سواى، ولكنها كانت مغرمة بذلك ، كانت تحب الظهور ، وتحب ان يتحدث عنها كل من يراها ، كان المديح يستهويها ، والكلام المعسول يغويها ، عندما كانت تجمعنا جلسة مع شلة من الاصدقاء ،كان لا يهمها ان تتحدث مع فلان وعلان ، وتعطى هذا موعدا ، ولا ترفض اية دعوة ، ولا اية مغازلة من اى شخص

« كانت كالوردة الجميلة ، التى تحب ان يلتف حولها الجميع ، الا انه عندما كانت تجمعنا بمفردنا جلسة شاعرية ، كنت ارى حبها لى يغمرنى وكنت اصارحها بمخاوفى ومضايقاتى من افعالها ، ولكنها كانت تقسم انها ستنقطع عن عاداتها فهى تحبنى ولاتستطيع فراقى ولكنى مع الاسف وجدتها كما هى لم تنقطع عن عاداتها ، فانقطعت انا عن حبها ، بعد ان تأكد لى اننى ساعيش شقيا فى حبها وفى زواجها بعد ذلك »

واشعل سيجارته الخامسة من سابقتها ، فاسرعت أقول له :

(البقية على صفحة ٣٦)

بنت بلد صح .. الزمالك

اولاد بلدنا .. لايغريهم بالاعجاب الا الطابع الاصيل فى الجمال .. الطابع المصرى الذى فتحوا عليه عيونهم وهم صبية صغار وشباب تكتمل رجولتهم .. ان ابن البلد فى مصر لايهتز لكل ما ابتكر صانعو الجمال بقدر ما يهتز لغادة مصرية تلتف بملايتها اللف ويختفى نصف وجهها الاسفل فى غلاف شفاف ، وتنحدر على جبينها اطراف «المنديل ابو قوية» .. واهتزازات ابن البلد المصرى للجمال المصرى تدفعه الى التعبير عن هذا الجمـــال فى الحان ساذجة وعبارات غزل برىء ساحر !

تلك هى القاعدة عند اولاد البلد .. لقد ارتدت النجمة سميرة احمد الملاية اللف والمنديل أبو قوية والبرقع . ونزلت السوق تتسوق .. وما ان سارت خطوات قليلة فى سوق الخضار حتى أصبحت فى جوف مظاهرة من البائعين اولاد البلد «القوطة اللى زى الخدود .. اللوز ياجميل ..»



سميرة أحمد .. كأن نفسها تاكل سـمك .. وأمسكت بالصنف تقلبه كأى «بنت بلد» أصيلة !



تجولت سميرة أحمد في السوق .. تشترى البطيخ وتساوم في الثمن، وتصر على ألا تأكل اللحم الا من «الفخذ» ، وتنثر ابتساماتها هنا وهناك .. ولكن ياخسارة .. الفرحة لم تتم .. فاولاد البلد أذكياء .. عرفوها وفهموا الفولة ، ولم ينفعها النقاب الذى تلف به نصف وجهها الاسفل!







توقيع عقد : تم فى الاسبوع الماضى توقيع عقد بين استديو الاهرام ، وشركة افلام اتحاد الفنيين،استأجرت الشركة بمقتضاه الاستديو بكامل معداته وبلاتوهاته الثلاثة ، وذلك لانتاج ١٥ فيلما لحساب الشركة .. وفى الصورة الاستاذ حسن رمزى مدير شركة اتحاد الفنيين ، والاستاذ يحيى شاكر مدير استديو الاهرام ، يوقعان عقد الاتفاق .. والمعروف أن الشركة سوف تشرع فى تصوير أفلامها ابتداء من منتصف ديسمبرالقادم

حدث هذا الأسبوع

★ نسيت زوزو ماضى علبة مجوهرات فى أحدى سيارات الاجرة التى أقلتها الى مسرح يوسف وهبى بالاسكندرية وتقول زوزو ماضى أن المجوهرات المنسية لا يزيد ثمنها على ٢٥ جنيها

★ **عادت والدة النجمة شادية من اسطنبول فى الاسبوع الماضى وكانت شادية تنتظرها بالجمرك مع شقيقة لها**

★ تظهر منى بدر الوجه الجديد امام عبد الحليم حافظ فى فيلم حلمى رفلة الذى يستعد لانتاجه .. وكانت منى بدر قد تعاقدت مع حلمى حليم على دور البطولة فى فيلمه « حكاية حب » ويقوم بدور البطولة فيه عبد الحليم حافظ أيضا ... واضطر حلمى حليم الى البحث عن وجه جديد آخر

★ **مدت فرقة يوسف وهبى موسم عملها بالاسكندرية عشرة أيام اخرى**

★ الموسيقار عبد الوهاب .. يضع لحنا جديدا لاغنيته الشهيرة « أنا والعذاب وهواك » واللحن الجديد كوميدى يغنيه اسماعيل ياسين مع محمود المليجى فى الفيلم الذى ينتجه عبد الوهاب وبركات ويحمل اسم « أنا والعذاب » ...

★ **استقبل رمسيس نجيب بعثة من رجال السينما الهندية ، واشترك مع افرادها فى مباحثات مبدئية لانتاج فيلم مصرى هندى مشترك ... وستعود البعثة قريبا جدا للبدء فى تصوير الفيلم المشترك بعد أن ادت المباحثات المبدئية الى الاتفاق بين رمسيس نجيب والسينمائيين الهنود**

★ يبدأ حسين فوزى قريبا تصوير فيلمه الجديد « شباك التذاكر » ، والقصة لاسماعيل الحبروك ،وتضطلع بدور البطولة فيها نعيمة عاكف

★ **حضر الى مصر فى الاسبوع الماضى مخرج المانى كبير لتصوير فيلم كامل بصل أبطاله وهم من كبار نجوم السينما الالمانية الى مصر يوم ٣٠ سبتمبر .. والتقى المخرج الالمانى بالمخرج نيازى مصطفى ليعاونه فى اخراج الفيلم وتصويره فى مصر**

★ وافقت تحية كاريوكا على أن تشترك مع عبد العزيز محمود فى الحفلات العامة ، وكانت تحية قد امتنعت عن العمل فى الحفلات التى يشترك فيها عبد العزيز محمود بسبب بعض الخلافات التى كانت بينهما

★ **قابل فريد شوقى السيد وزير الارشاد مقابلة طويلة دار خلالها الحديث عن مدى المساعدات التى تستطيع وزارة الارشاد ان تقدمها لفريد شوقى لبعض الخسائر التى تعرض لها فى فيلم بور سعيد ، وقد شجع السيد الوزير فريد شوقى على أن يستأنف نشاطه السينمائى**

★ تردد اسم شفيق أبو عوف عضو مجلس الامة والموسيقى المعروف كمرشح لمنصب اذاعى كبير يتصل بالشئون الموسيقية

★ **سافر احمد جحروش مدير الفرقة المصرية للاسكندرية ليجتمع بيوسف وهبى ويتباحث معه فى بعض المسائل الخاصة بتعاون الفرقة مع يوسف . وكانت امينة رزق قد طلبت اعارتها الى فرقة رمسيس لمدة ثلاث سنوات ومن المنتظر ان يبت فى هذا الطلب خلال هذه الاجتماعات**

* قالت فاطمة رشدى انها عدلت نهائيا عن تكوين فرقة مسرحية بسبب الصعوبات التى اعترضتها كالمبالغة فى طلب الاجور من الممثلات والممثلين

* تردد فى الاوساط الفنية أن هناك اتجاها لتغيير الاشخاص الذين رشحوا لبعثات مصلحة الفنون لدراسة الاخراج المسرحى وتصميم المناظر

* ستقوم الراقصة جواهر بالدور الثانى فى فيلم « الكاس المسموم » الذى يخرجه وينتجه عبد الله بركات

* لجا زكى طليمات الى أحد المحامين المتخصصين فى قضايا الضرائب ليتولى عنه رفع دعوى أمام محكمة الضرائب بعد أن طالبته المصلحة بمبلغ ضخم

* ستتوقف فرقة اسماعيل يس عن العمل فى الاسبوع الاول من شهر سبتمبر بسبب انشغال اسماعيل يس فى فيلم « اسماعيل يس فى البحرية » الذى ستصور معظم مناظره بين السويس والاسكندرية

* تسافر صباح الى لبنان لتقضى هناك ٤٨ ساعة لتفتتح أحد الملاهى الكبرى فى بيروت

* تجدد عقد سامية جمال للعمل فى ملاهى بيروت لمدة عشرة أيام اخرى والمفهوم أن سامية لن تعود الى القاهرة قبل منتصف سبتمبر

* صرح يحيى حقى بأن معهد السينما وفرقة الفنون الشعبية وتسجيلات الفلكلور المصرى لن ترى النور بسبب ضآلة ميزانية مصلحة الفنون

* ينتظر عودة طلعت المقدم الى ادارة مسرح حديقة الازبكية بعد أن تقرر عودة صالح الشيتى الى منصبه السابق بدار الاوبرا

* تدرس الفرقة المصرية مشروع نظام الشعبتين للعمل به فى أوائل الموسم القادم والمفهوم أن احدى الشعبتين ستعمل فى القاهرة والاخرى ستقوم بزيارة عواصم المديريات

* عدلت نقابة السينمائيين عن اقامة الحفلة التى كانت تزمع احيائها لتدعيم صندوقها بسبب الخلافات بين أعضاء مجلس الادارة

* طلب المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون من وزارة المالية اعتماد مبلغ عشر آلاف جنيه لانشاء معهد الفلكلور المصرى

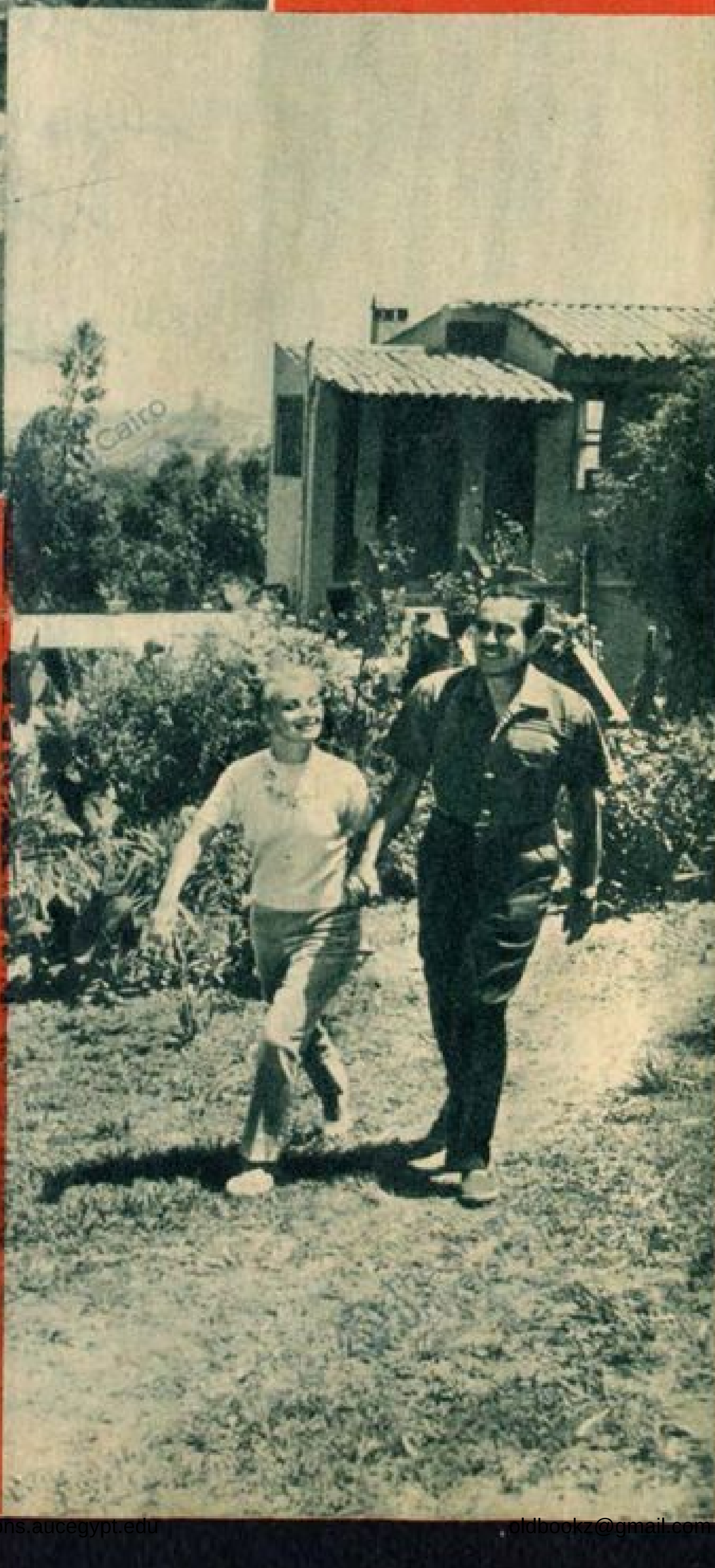
* غضب يوسف وهبى بسبب تاخير صلاح نظمى عن موعد التدريبات المسرحية ، وكاد أن يحل الفرقة لولا تدخل زوزو ماضى وتعهد صلاح نظمى باحترام المواعيد

* ينتظر أن تعلن أمينة البارودى عن شركتها التى أسستها مع بعض الماليين وتردد فى الاوساط الفنية ان أمينة البارودى ستنتج فيلما عن حياة كليوباترة وستضطلع فيه بدور البطولة

* طلب أعضاء نقابة الموسيقيين من نقابتهم ان تصدر قرارا بأن لا تعمل مطربة أو مطربا فى أكثر من حفلة فى الليلة الواحدة



تايرون باور وماى زيترلنج يمرحان فى حديقة الفيلا التى نزلا فيها فى مدينة موريلا عندما لحقت ماى بتايرون فى المكسيك



غرام جديد فى حياة تايرون باور

بدأت قصة هذا الغرام فى العام الماضى قبل أن تعود بطلته النجمة ماى زيترلنج الى وطنها الأصلى ألمانيا ، بعد أن فرغت من تمثيل آخر فيلم لها فى هوليوود ، أمام النجم تايرون باور .. ويومها قالت الاشاعات ان تايرون باور سوف يتزوج من ماى بعد أن يحصل على الطلاق من زوجته لندا كريستيان ، التى كانت بدورها مغرمة بكونت اسبانى

ومضت الشهور بعد أن غادرت ماى هوليوود ، وفى الأيام الأخيرة عادت الاشاعات تتحدث من جديد عن هذا الغرام ... فقد نزل تايرون فى مدينة « موريلا » احدى مدن المكسيك مع الممثلين والفنيين الذين يعملون فى فيلم « الشمس تشرق أيضا » ..

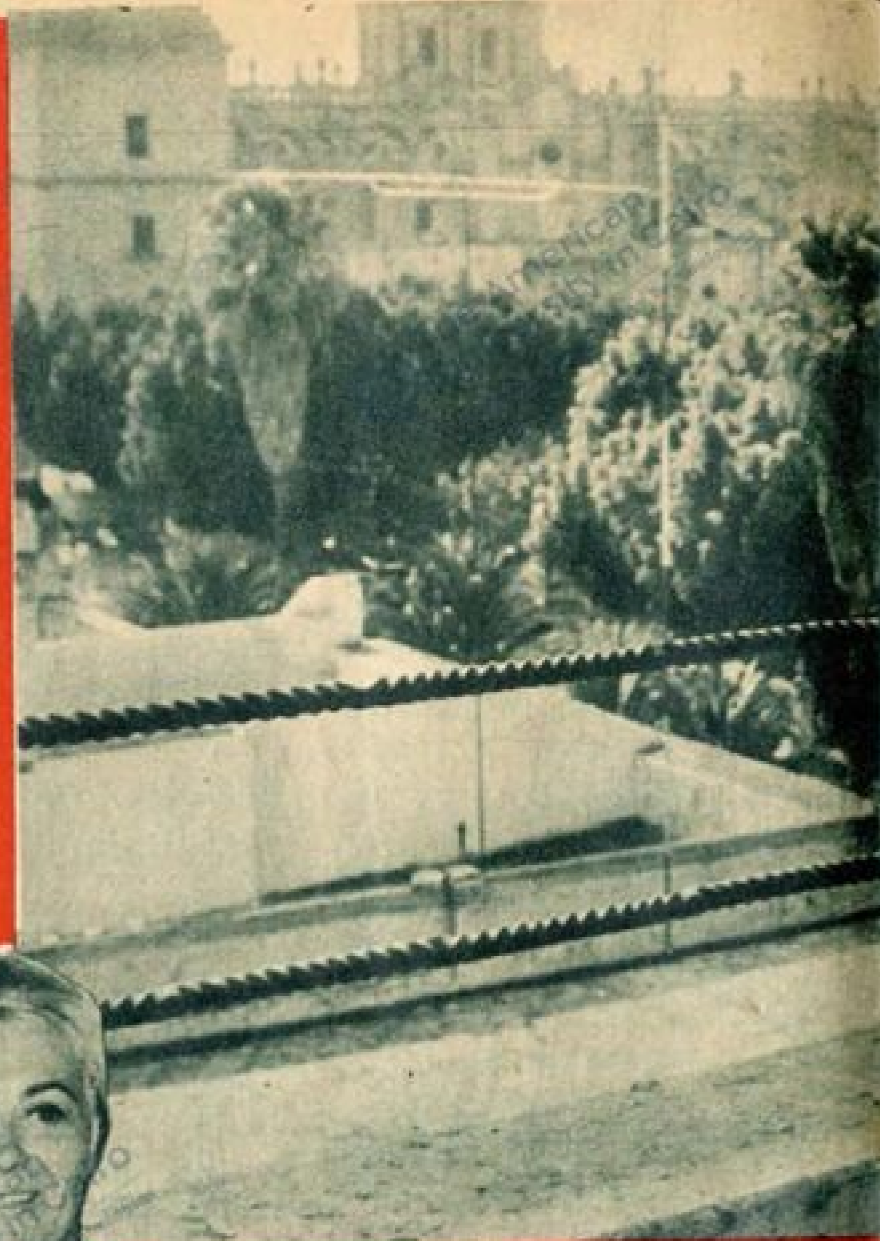
وفوجىء العاملون بالفيلم أخيرا بتلغراف يصل الى تايرون باور من ماى زيترلنج تبلغه فيه أنها تعاقدت على بطولة فيلم اخبارى قصير تدور قصته فى المكسيك ، وانها سوف تحضر لقضاء عدة أيام معه ...

وما كادت ماى تصل الى المكسيك ، حتى أسرع تايرون باور يستقبلها، وانطلق معها فى رحلة سياحية فى بلدان المكسيك المختلفة وأسواقها حيث راح يبتاع لها بعض الهدايا الصغيرة ، ومن بين الهدايا التى قدمها لها ثوب مكسيكى جميل بلغ ثمنه أكثر من خمسين دولارا ... وبعد أن انتهت ماى من تصوير فيلمها القصير ، سافرت الى لندن لتشترك فى بطولة فيلم انجليزى جديد

وبعد أيام انتقلت هيئة الفيلم الامريكى الى باريس لتكمل التقاط المناظر ، وما كاد تايرون باور يصل الى باريس، حتى غادرت ماى لندن الى العاصمة الفرنسية لتلحق به ...

ويقول الجميع أن تايرون باور سوف يعلن نبأ زواجه من ماى قريبا بعد أن حصل على الطلاق من زوجته السابقة لندا كريستيان فى ولكن الاشاعات تقول أن الموضوع لا يخرج عن كونه مطاردة غرامية من جانب ماى فقط ، أما تايرون باور فهو لا يفكر الآن الا فى اسعاد طفلتيه رومينا التى تبلغ الخامسة ، وفرانسيسكا التى تبلغ الثالثة من عمرها ، وهما تعيشان الآن مع جدتهما لامهما لندا كريستيان فى مدينة مكسيكو سيتى ... بل وتؤكد الاشاعات ان تايرون باور قد لا يجد اى مانع فى العودة الى زوجته السابقة لندا فى سبيل سعادة طفلتيه

ان الأيام القادمة سوف توضح ان كانت ماى سوف تنتصر فى تلك المطاردة الغرامية، أم يغلبها حنان تايرون على طفلتيه وعاطفة الأبوة عنده !



وقفت ماى فى شرفة فيلتها تراقب مشهدا لتايرون يجرى تصويره فى الطريق العام فى مدينة موريلا المكسيكية ...



وقف تايرون باور وماى زيترلنج يبتسمان لعدسات المصورين الذين طاردوهما أثناء زيارتهما فى المكسيك !

الأخرس الزمن يقول .. « بقية »

• والثانية ؟

فابتسم وقال :

ـ والثانية .. آه .. بدا حبي لها بعد دور النقاهة الذى عاش فيه قلبى فترة ثلاث سنوات او اكثر . وتعرفت بها مصادفة ، واعجبنى فيها جمالها الساذج الطيب ، وشبابها الغض ، وعيونها الساحرة ، وقوامها الرشيق ، وابتسامتها العذبة وانوثتها الصارخة ، فاحببتها من كل قلبى ، وعشت معها فترة طويلة آملا الزواج منها عندما تحين الفرصة ، وكانت تبادلنى هذا الحب الجارف القوى .. ولكنى مع الاسف لم اتزوجها ، وربما لازلت اللوم نفسى على عدم زواجى منها ، وكان السبب فى هذا الفراق ، اختلاف الطبقات بيننا ، ورغم تأكدى من أن الحب لا يعترف بالفوارق فى الطبقات او الاعمار ، الا انه لاسباب خارجة عن ارادتى لم اتزوجها ، بعد حب دام اكثر من ثمانى سنوات ، وانتهى اجله بالحسنى كما بدأ بالحسنى فى عام ١٩٤٤ ..

وهكذا فان قلبى يعيش منذ ذلك التاريخ بعيدا عن النساء والحب ، بعد أن طعن مرتين متتاليتين فى حبين فاشلين

فعدت اقول له :

• ولماذا لا تتزوج الان ؟

فابتسم وقال :

ـ يا ابنى لقد تعديت الخمسين من عمرى ، فان تزوجت الان ، من الذى سيربى اولادى ، هل انجب لاتركهم بعد ذلك للاهل والاقارب يقومون بتربيتهم ، علشان اتزوج ، لازم اخلف وعلشان اخلف لازم اربى اولادى لغاية ماينتهوا على الاقل من تعليمهم ، وهذا لا اضمنه

وعدت اقول :

• **ولكن اذا فكرت فى الزواج ، فما هى شروطك فى عروس احلامك ... فأجاب :**

ـ شوف .. علشان اتجوز ، لازم ابحث عن سيدة تناسبنى سنا اولا ، فليس من المعقول ان اتزوج فتاة فى العشرين من عمرها ، لاتعسها واشقيها ، هذه حقيقة لا مناص منها ، ده حتى يبقى حرام ـ لذلك فاننى ان فكرت فى الزواج فلتكن سيدة تفهم الحياة ، وتقدس الحياة الزوجية ، ولا يهم ان كانت قد تزوجت من قبل وطلقت او ترملت

وعدت اقول :

• **لقد مضى عليك اكثر من ربع قرن وانت تعيش فى ميدان الفن ، فلماذا لم تفكر فى الانتاج او التأليف كما فعل زملاء لك من قبل ؟**

فقال :

اوكد لك اننى استطيع ان اكتب قصة سينمائية ، او مسرحية ، وتعجبك ، واؤكد اننى استطيع الاخراج ، وسيعجبك اخراجى ، واؤكد لك اننى استطيع القيام بانتاج ضخم كبير واصرف عليه ، ولكنى اؤكد لك ايضا اننى اومن بمبدأ التخصص ، فالممثل للتمثيل ، والمخرج للاخراج ، والمصور للتصوير ـ وكل انسان يتفرغ لعمله ، لا بد وان يصل فيه الى الكمال يوماما ، وصاحب بالين دائما كذاب . احنا ماعندناش فى مصر شارلى شابلن علشان يكتب ويمثل ويصور ويضع موسيقى ويؤلف وينجح ، هذه فلتة من فلتات الزمان الذى لا يجود بها الا قليلا

وقمت مستأذنا شاكرا الاستاذ زكى على هذا الحديث الطيب ، الذى طمأننا على كذب هذه الاشاعات التى تدور حوله وهو لا يدرى من امرها شيئا

بيني وبينك

افلام

.. كم عدد الافلام التى ستظهر فيها «صباح» فى الموسم القادم ؟

القاهرة : آنسة نوسه امين

⊙ عشرة افلام .. والبقية تأتى !

زواج ...

.. احب فتاة فنانة ناشئة ولكن ظروفى لاتسمح لى بالزواج ..

القاهرة : ع . ف

⊙ مش ضرورى يا اخى ..

حداد ...

.. رايت الوجه الجديد «سلوى محمود» ترتدى ثوبا اسود اللون .. فهل فقدت عزيزا ؟

القاهرة : صالح احمد جرجس

⊙ ايوه فقدت القرشين اللى حيلتها !

جواهر

.. هل الزواج الذى تم للفنانة اللبنانية «جواهر» هو اول بختها ؟

القاهرة : آنسة سهير

⊙ لا .. ده ـ بعيد عنك ـ يبقى رابع بختها !

محمد فوزى

.. اين نشاط الفنان محمد فوزى فى انتاج الافلام ؟

الاسكندرية : عزيز اميل صبحى

⊙ النشاط موجود بخير !

وفاة

.. اذا كنت ناوى تتوفى ابقى قول لى علشان اجى معاك ..

اسنا : محمود غباشى

⊙ لا اتفضل انت اسبقنى .. اصلى ناوى اتأخر كتير ومش عاوز اعطلك !

بلاء

.. كتمان الحب فيه كل البلاء .. ما رايك فى هذه الحكمة ؟

الاسكندرية : على عوض

⊙ دى من عقلك والا حد قال لك عليها ؟

اعتراف

.. هل صحيح ان فريد الاطرش اشترط على شادية ان تعتزل الفن لكى يتزوجها ؟

القاهرة : سعد توفيق حمدى

⊙ اسمع من هنا .. وطلع من هنا

هند !

.. لماذا تفتح الفنانة هند رستم فمها كلما ظهرت فى صورة او على الشاشة ؟

الفجالة : آنسة سامية . س

⊙ «الموضة» كده دلوقت !

معقول !

.. هل معقول ان سامية جمال تطلب ستة آلاف جنيه فى الفيلم ؟

العراق : صبحى محمد حسن

⊙ معقول تطلب ستين الف كمان .. بس مين اللى يدفع ؟ هذا هو السؤال كما يقول عمك المرحوم شكسبير !

طرزان الخاين !

.. هل يصح ان اكون انا «حبيبة طرزان» واراك تكتب لاخرى انها «طرزانة مصر الجديدة» ولثانية «طرزانة لبنان» ولثالثة «طرزانة العراق» ؟ معلهش .. منك لله يا خاين !

السويس : آنسة آمال طبيب فهمى

⊙ معلهش .. المسامح كريم !

الصغيرة

.. قول لى ياعمو طرزان ، هل والد نجاة الصغيرة اسمه «الصغيرة» زى «حمامة» والد فاتن مثلا ؟

السويس : آنسة منى فهمى

⊙ لا .. «الصغيرة» ده يبقى جدها ..

جولة الكواكب

.. اضحكتنا جولة الكواكب وبخاصة ما جاء فيها عن رفيعة هانم .. نريد ان تخرجوا قليلا عن مواضيعكم المقتصرة على كام فنانة كبيرة نشرت صورهن مئات المرات .. حدثونا عن جمالات زايد وزينات صدقى ووداد حمدى ومارى منيب وغيرهن من الفنانات الشعبيات المحبوبات اللاتى يجلى حديثهن القلوب

المنصورة : آنسة نادية الشيمى

⊙ ماشى كلامك يا ست نادية !

احلام

.. لماذا تتمسك الفنانة احلام برسم حاجبيها على شكل «ثمانيات» الاتعلم ان موضة «الثمانيات» بطلت من زمان ؟

مصر الجديدة : آنسة فيفى

⊙ تعملها «سبعات» علشان خاطرك !

قبلة

.. غضبت مع خطيبتى ، واشترطت لمصالحتها ان تقبل يدى معتذرة ، فما رايك ؟

القبيسى : ع . ع . فهمى

⊙ اذا كانت «عملتها» صحيح .. تبقى واقعتك سوده !

اقتراح

.. اقترح تنظيم برامج خاصة لقراء مجلة «الكواكب» لكى يزوروا الاستوديوهات او يجتمعوا فى حفلة خاصة ببعض النجوم .. لست اعنى كل القراء بالطبع ، ولكن من يفوز منهم «بالقرعة»

الخميم : فكرى سيف عبد الرحيم

⊙ سنحاول تنفيذ اقتراحك .. غالى والطلب رخيص «يابو الافكار»

كلمة ونص

يوسف خالد ـ الكويت : وحياتك يا ابنى ما فهمت حاجة من جوابك ... اسمح لكنه بشىء من الايضاح علشان افهم !

محمد على عبد اللطيف شداد ـ دقادوس : التخرج من المعاهد الفنية لا يضمن الالتحاق بعمل فنى او الظهور على الشاشة ... الا ترى الفنانين المحترفين الذين نجحوا على الشاشة لايكادون يجدون عمل !..

يوسف الزهاوى ـ العراق : «جلوريا جراهام» النجمة الامريكية ، يمكن مكاتبتها بعنوان الشركة التى اظهرتها فى آخر افلامها ، وجميع الشركات السينمائية الامريكية بكاليفورنيا ـ هوليوود ـ الولايات المتحدة

محمد احمد شمس الدين ـ سوق السلاح : يعتبر عبد الوهاب من انشط الفنانين فى الانتاج ومباشرة اعماله الكثيرة المتشعبة ، فاذا وعد ولم يف بالوعد فله عذره ...

ا . ب . طواشى ـ الكويت : لا احد يعرف كيف تتصرف فاتن حمامة لو كانت فى مركز الاميرة مرجريت ... فتصرفات الانسان تمليها عليه ظروفه الخاصة ، ووجهات نظره الى الامور ، والانفعالات النفسية التى يتاثر بها ...

شهرمان ـ حلب ، سوريا : اغنية « اشتقنا يا حلو والله اشتقنا » من اغانى نجاح سلام ، وهى اغنية لبنانية

فاضل حسين الخفاجى ـ العراق : قيمة الاشتراك فى « الكواكب » مدونة فى ذيل آخر صفحة من كل عدد

آنسة عفاف عواد ـ الزقازيق : ليس بين احمد علام وبين عبد الحليم حافظ اى عداء شخصى ... اطمئنى !

ابراهيم محمد اسماعيل ـ عمان : سنحاول تحقيق رغبتك فى اول فرصة ... مالناش بركة الا انت

جابر على مرسى ـ الاسكندرية : عبد الرحمن الخطيب بشارع المحجر رقم ٢٠ بالقلعة

فرج سيد الجابرى ـ مصر : اغانيك لا تزال ضعيفة ... اتجدعن كمان شوية ولا تتعجل النجاح ...

د . ص . ج ـ المنصورة : الصراحة افضل واريح ومهما كانت النتائج فلن تكون اسوأ مما هى ...

آنسة نازلى محمد راغب حسين ـ سمالوط : لا شك انك لم تستمعى جيدا الى العبارة التى جاءت على لسان « فتوة العجيب » ... الا ان كلمة : « الادادى » لا معنى لها ...

نبيل ناشىء ـ سمنود : تعتبر اغنيتك بداية لابأس بها ، وخير ما اشير عليك به ان تحاول ايجاد فكرة تربط كلمات الاغنية حتى لا تكون مجرد كلام مرصوص

معن عبد الاحد ـ الموصل . العراق : كيف تجعل من هذه « التوافه » مشاكل خطيرة تسبب لك الحزن والالم ؟ مش عيب ؟

مصطفى عبد الحميد الدمرداش ـ ابوقرقاص : اهنئك على براعتك فى التصوير الشمسى ، واتنبأ لك بمستقبل باهر ، ولاشك فى ان المعهد السينمائى سيخصص قسما لدراسة التصوير .. امال حا يبقى معهد سينمائى ازاى ؟

اولاد

.. هل عندك اولاد ؟

الاسكندرية : آنسة ل.د

⊙ لا والله .. ماعنديش «الخصلة» دى !

بلاهة

.. هل تعتقد انك الابله الوحيد فى العالم ؟

بغداد : حارث سليم محمود

⊙ قبل ما اعرفك كنت اعتقد كده ..

عادل

.. لماذا يسمى عمر الحريرى نفسه فى كل فيلم باسم «عادل» ؟

بعقوبة : فاضل حسين الخفاجى

⊙ المخرج عايز كده !

نزهة !

.. نحن فى لبنان نعتقد ان الفنانة «نزهة يونس» موهبة فنية كبرى ، وان المخرجين المصريين لو عرفوا كيف يستغلون مواهبها على الشاشة لوصلت الى القمة ، فما السبب فى تقصير المخرجين نحوها ؟

بيروت : السيدة ميلانى مالك

⊙ ليس تقصيرا وحياتك .. ولكنه عدم وجود المخرج الذى يعرف كيف يستغل المواهب الفنية .. دى كفاية عليها انها «تطلع» على الشاشة !

اكلة ...

.. نحن ثلاث فتيات كويتيات ندعوك على اكلة «الدفوش طماطم» فما رايك ؟

الكويت : سعاد.بدوية.عبلة

⊙ يفتح الله .. اللى ماتعرفوش ماتاكلوش !

نونا الهنا

.. يلعتك مش الفنانة «نونا الهنا» شديدة الشبه بالفنانة هدى شمس الدين؟

طرابلس الغرب : محمد عمران

⊙ يلدمتى لا !

محمد فوزى

.. كيف كانت اولى خطوات الفنان محمد فوزى فى دراسة الموسيقى والغناء ؟

الاسكندرية : نصير موال

⊙ كانت اول دراسة له وهو فى الثانية عشرة على يد أحد جنود فرقة المطافىء بطنطا حيث نشأ ، وكان الجندى من هواة الموسيقى ..

نورهان

.. ماهو اول فيلم ظهرت فيه الفنانة السورية «نورهان» فى مصر ؟ ومن هم ابطاله ؟

دمشق : ع.ص.ا

⊙ فيلم «ابن الشرق» اخراج ابراهيم حلمى واشترك فيه مديحه يسرى وعادل عبد الوهاب وبشارة واكيم وآمال وحيد والمطرب العراقى حضيرى أبو عزيز .. لكن ايه اللى فكرك !..

السمراوات

.. لماذا نرى جميع الاغانى خاصة بالسمراوات؟

الكويت : صادق محمد الفاضلى

⊙ لان «السمار» نص الجمال .. بيقولوا كده، ماليش دعوة !

طرزان

مذكرات عبد الحليم "بقية"

فيلما امثل فيه دور البطل ... لم يلح فى الافق شيئا من هذا ، وان كانت الشهرة قد بدات تواتينى وانا اغنى الحانا غير الحان عبد الوهاب ...

سجلت لشركة كايروفون اغنيتين على اسطوانات هما : « ياقلبى خبى ، وصافينى مرة ... » وانتهت مدة العقد المبرم بينى وبين عبد الوهاب دون عمل مثمر ... وفى هذه الفترة جاءنى المخرج ابراهيم عمارة وعرض على ان اقوم ببطولة فيلم من انتاجه واخراجه ، وقبلت العرض ، ووقعت العقد وفوجئت بثورة عبد الوهاب وتهديده بأن يرفع الامر الى القضاء ، وتجاهلت هذه الثورة خاصة بعد ان لمست اقبال الجماهير على الفيلم الذى توليت بطولته ...

وقال النقاد ايامها فى الاسبوع الاول من الفيلم ان شارع عماد الدين ـ وكان الفيلم يعرض فى احدى دور السينما الواقعة فيه ـ قد استعاد ايام مجده ، وكان هذا القول اكبر اطراء لى ..

وصممت على ان امضى فى الطريق .. ومثلت فيلمين آخرين هما «ايامنا الحلوة» للمخرج حلمى حليم ، و «ليالى الحب» للمخرج حلمى رفلة ... وكان من حسن الحظ ان هذه الافلام قد نجحت نجاحا فائقا لا مثيل له .. والآن وانا استعيد نجاحى فى هذه الافلام الثلاثة. لا انسى ان استعيد درسا تلقيته ... درسا قاسيا كان يمكن ان ينتهى بى الى الابد ويجعلنى انزوى بعيدا عن الاضواء حيث يطوينى النسيان كما طوى كثيرين غيرى من قبل ...

ففى اغسطس ١٩٥٢ ... لم اكن قد قابلت عبد الوهاب ، ولم اكن قد عملت فى السينما ، بل لم اكن قد صادفت اى نجاح يذكر بعد ، عندما عرض على متعهد الحفلات المرحوم المعلم صديق احمد ان اشترك فى فرقته التى ستعمل على مسارح الاسكندرية ، ووافقت ووقعت لصديق احمد عقدا بالعمل مع الفرقة ...

وسافرنا الى الاسكندرية انا وصديقى كمال الطويل والموجى وفرقتى الموسيقية وحانت اللحظة الحاسمة ... لحظة مواجهة الجمهور وجها لوجه .. ولكنى لم ازل اشعر بالمرارة الكبيرة التى ملأت حلقى عندما فشلت امام الجمهور فى الليلة الاولى ...

(البقية فى الاسبوع القادم)

القطة المتوحشة

للنجمة سميحة توفيق !



«سميحة توفيق .. كان والدها يملك سيركا ، وكانت اقصى امنياته أن تصبح نجمة هذا السرك .. ان سميحة تروى القصة فى هذه السطور »

كنت فى الثانية عشرة ، وكنت عائدة الى البيت بعد اليوم المدرسى عندما اعترض طريقى شاب من ابناء الجيران وقال مبتسما : « وايحة ق يا حلوة !! »

•

ولا ادرى من اين جاءنى فى تلك اللحظة فوجئت به يصفع الشاب صفعة قاسية القت على الارض وهو يصرخ فيه : « رايحة القبر الى انت رايحه ! » .. وهربت مفزوعة الى البيت ولجأت الى امى لتخبئنى فى مكان امين لا تصل الى فيه يد ابى الغاضب ، ومن مخبئى كنت اسمع صراخه : « انا معنديش بنات حد يعاكسها ! » وراحت أمى تدافع عنى قائلة ان لاذنب لى على الاطلاق اذا تعرض لى شاب وعاكسنى ، الا ان ابى كان له رأى آخر ، كان يريدنى ان اضرب كل شاب يتعرض لى معاكسا ، بل اضربه قبل ان يلفظ حرفا من الحروف التى اعتاد الشباب القاءها على مسامع الفتيات . بل ان ابى اقسم يومها ان يقتلنى اذا لمح شابا يعاكسنى !

•

ودفعنى الخوف من ان ينفذ ابى قسمه الى القسوة فى معاملة الشبان ، اذا نظر أحدهم الى مجرد نظرة ، هويت على وجهه بصفعة وجريت لاحتمى بابى الذى كان يفتح لى ذراعيه معجبا ويضمنى الى صدره ، ويزيد الشاب صفعا اذا جاءه شاكيا ، وهو يقول له : « اللى يعاكس القطة تخربشه ! » ... ولم يجرؤ احد بعد على الاقتراب منى ، لقبونى بالقطة المتوحشة التى تهاجم بانيابها من يقترب منها ومن لا يقترب

•

وكان ابى يملك « سيركا » ، وكانت امنيته ان افرغ من دراستى لانضم الى فرقة السيرك .. وكانت امى تعارض هذا الرأى معارضة شديدة الى حد كان يدفع ابى الى معاملتها معاملة قليظة قاسية كلما أعلنت عن رأيها المعارض ... بل ان اثاث منزلنا الذى تباهى به كل سكان الحى تحول ذات يوم الى حطام ، عندما سمع ابى امى تدعو لى بعد صلاتها ان يأتينى ابن الحلال الذى يتزوجنى ، او اسعد فى حياتى فاصبح طبيبة او مدرسة ... ولم تدع لى بأن اصبح نجمة من نجوم السيرك ..

•

غضب ابى عندما سمع هذه الدعوات منها فانهال تحطيما وتكسيرا فى اثاث البيت ولم يجرؤ احد على الوقوف فى طريقه .. ولم تتحقق نبوءات امى ، بل تحققت نبوءات ابى واصبحت نجمة !

دموع في الطريق الطويل

للفنان توفيق الدقن

يبدو ان الفنان لا يتمسك بفنه الا اذا مر بالمحن وعبر الآلام معه ... أنا دفعت هذه الضريبة . ولهذا احب فني ... احبه اكثر من نفسي !



عندما كنت أحد الاعضاء المؤسسين في فرقة المسرح الحر كنا نواصل العمل ليل نهار في اعداد بروفات مسرحية الارض الثائرة . التي قررنا أن تكون باكورة نشاطنا المسرحي . وفي غمرة العمل اصيبت بخراج في فخذي . ولكني اهملت امره مستهينا به . وقررت الا أذهب الى طبيب ... فانني أعلم ان بعض الاطباء يجسم الامور وينذر بالشر المستطير من اتفه الاعراض . ولكن الالام جعلت تزداد يوما بعد يوم ... وبدأت أجرب وسائل « البلدية » في علاجه ... ولكني لم أفلح حتى قبل الموعد الذي حددناه للافتتاح بيوم واحد فقط ... فاذا بي لااستطيع الحركة ... واذا بالآهات تتناثر من فمي دون ان استطيع وقف جماح آلامي

وتأخرت عن موعد البروفة . فاقبل اصدقائي يتحرون الخبر ووجدوني على هذه الحال من الالم، فحملوني الى احد الاطباء الذي امر باعداد غرفة العمليات فورا لاجراء الجراحة . والحق انه كان طبيبا ماهرا . فقد بدأ يداعبني بفكاهاته وينسيني ما تصورته من خطورة الامر لما زلق لسانه وقال :

ـ ياه ... كل ده وكنت مستنى عليه !

وتحت تأثير المخدر الموضعي أجريت لي عملية جراحية ... ولزمت الفراش وزال تأثير المخدر وبدأت آلام الدنيا كلها تنضح من فخذي ... وقال لي الطبيب انني سامكث على هذه الحال اسبوعا على أقل تقدير

وجن جنوني

كيف بعد طول هذا الشقاء والتعب أتخلف عن الافتتاح ؟

هذا لن يحدث ولو سقطت شهيدا على خشبة المسرح !

وتردد الزملاء علي وقلت لهم في جد قاطع :

ـ اسمعوا يا جماعة ... اوعوا تخلوا حد يقوم بدوري . أنا حاجي اعمله مهما حصل وأمنوا على قولي . فانهم يعرفون حبي لذلك الدور ... دور شديد أفندي

وفي مساء اليوم التالي . قبل الافتتاح بساعتين كنت أعد عدتي للخروج . ورآني احد التمورجية فسارع يبلغ الطبيب . واقبل الاخير ليثنيني عن عزمي في الاثناء التي وصل فيها زميل سعد اردش لياخذني الى المسرح ...

وانتهى الجدل بيننا وبين الطبيب على أن نوقع ـ سعد وأنا ـ على ورقة تخلي الطبيب من المسئولية عما يحدث لي من مضاعفات أو نكسات أو ماشابه ذلك نتيجة مغادرتي الفراش قبل الموعد الذي حدده !

وذهبت الى المسرح . وقمت بدوري . وكان المخرج قد قصر خطواتي حتى لا أسقط من فرط الاعياء . وكان الالم يعصر بدني وأنا أتكلم . ولكني تحملت وتجلدت حتى انتهت الليلة الاولى

وظللت على هذه البطولة اربع ليال اخرى ... وشفيت تماما ! كان الطبيب لا يصدق عينيه وهو يرى الجرح يندمل باسرع مما تصور . وقال لي ان الارادة فعلت مفعول السحر في الشفاء

وهكذا لم يستطع الخراج اللعين ان يباعد بيني وبين المسرح في أول ليالي عملي على المسرح

***

وفي الموسم الثاني لفرقتنا اعددنا مسرحية « حسبة برما » . والحق انني احسست بتشاؤم لما اقتربت ليلة الافتتاح ... تشاؤم لست أدري ما مصدره . ولكنه هذا النوع من الاحساس الذي يسبق الكارثة قبل وقوعها !

وكانت لي شقيقة ... مات أبي فتوليت امرها، جاهدت لاوفر لها نفس المستوى الاجتماعي الذي كانت تعيش فيه في ظل أبي . وكافحت حتى اوفر لها مصاريف المدرسة وثمن الثياب ... وصارت أكثر من شقيقة ... صارت ابنتي !

وتقدم اليها ابن الحلال ... وأخذت رأيها فوافقت ... فانني . رغم انني صعيدي . أومن بحرية الرأي في هذه المسألة التي تعد لمستقبل الحياة . واضطررت الى الاقتراض حتى اشتري لها اثاث بيت الزوجية . وصارت فرحتي كبرى لما دخلت بيت زوجها . فقد أحسست انني أتممت رسالتي كاملة . وان أبي استراح في قبره لان ابنته وجدت حياة ميسرة بعد ان قبضه الله اليه

ولكن وا للحسرة ماتت شقيقتي هذه في يوم الافتتاح ... في الصباح !

ودارت بي الدنيا . وتملك الحزن حواسي فلم اعد أدري شيئا مما يدور حولي

كان أول ما يجب ان افعله ان ادبر امر ارسال الفقيدة الى المنيا حيث تدفن في مدافن العائلة..

وبحثت في جيبي عن أجر السفر فلم أجد غير قروش . وكنت أعلم أن صندوق الفرقة خاو على عرشه فاننا أنفقنا كل ما فيه على الاعداد للمسرحية . وفتشت في ذاكرتي عمن يمكن ان ينقذني من هذه الورطة ... ذهبت ودموعي على خدي الى وداد حمدي وقلت لها انني في حاجة الى عشرين جنيها ...

وفي ثوان قدمت لي وداد المبلغ ...

وعدت الى البيت حيث كان اقاربي في القاهرة قد تجمعوا لتأهيل الجنازة . وانتصف النهار وكان كل شيء معدا للرحيل الى المنيا ... وكان الذي يتصوره الناس انني سأسافر مع النعش، فهذا أقل واجب نحو الراحلة الكريمة ولكني... ولكني ضبطت اعصابي وأنا اقول لاقاربي :

ـ روحوا انتم ... أنا حاستنى هنا ... علشان عندي افتتاح الليلة !

وعدت الى البيت أبكي ... ابكي حتى اقبل الليل فذهبت الى المسرح ودموعي لا تجف . وعرف بعض الزملاء بما حدث فاقبلوا يعزونني . ولمحت في أعينهم الاكبار والتقدير لانني اخترت أن أظل الى جوارهم وأترك شقيقتي يدفنها اقاربي

وكنت أكف عن البكاء في اللحظات التي أردد فيها بعض العبارات ... بل وكنت أضحك حسب مقتضيات الدور . والقي النكت فيضحك لها الناس . أضحك وقلبي يبكي . ويظل الضحك هستيريا حتى تطل الدموع من عيني ... فافيق الى نفسي واتذكر انني أمام الجمهور ... ولست أمام نعش فقيدتي

وكلما اسدلت الستارة عدت وراء الكواليس ابكي وانتحب ... كانت ليلة لا تنسى !

وفي الصباح ذهبت الى المنيا لاتلقى التعزية . وفي المساء عدت الى القاهرة لاقف على خشبة المسرح ... اضحك وأضحك الناس معي ... وابكي واخفي دموعي عن كل الناس ...

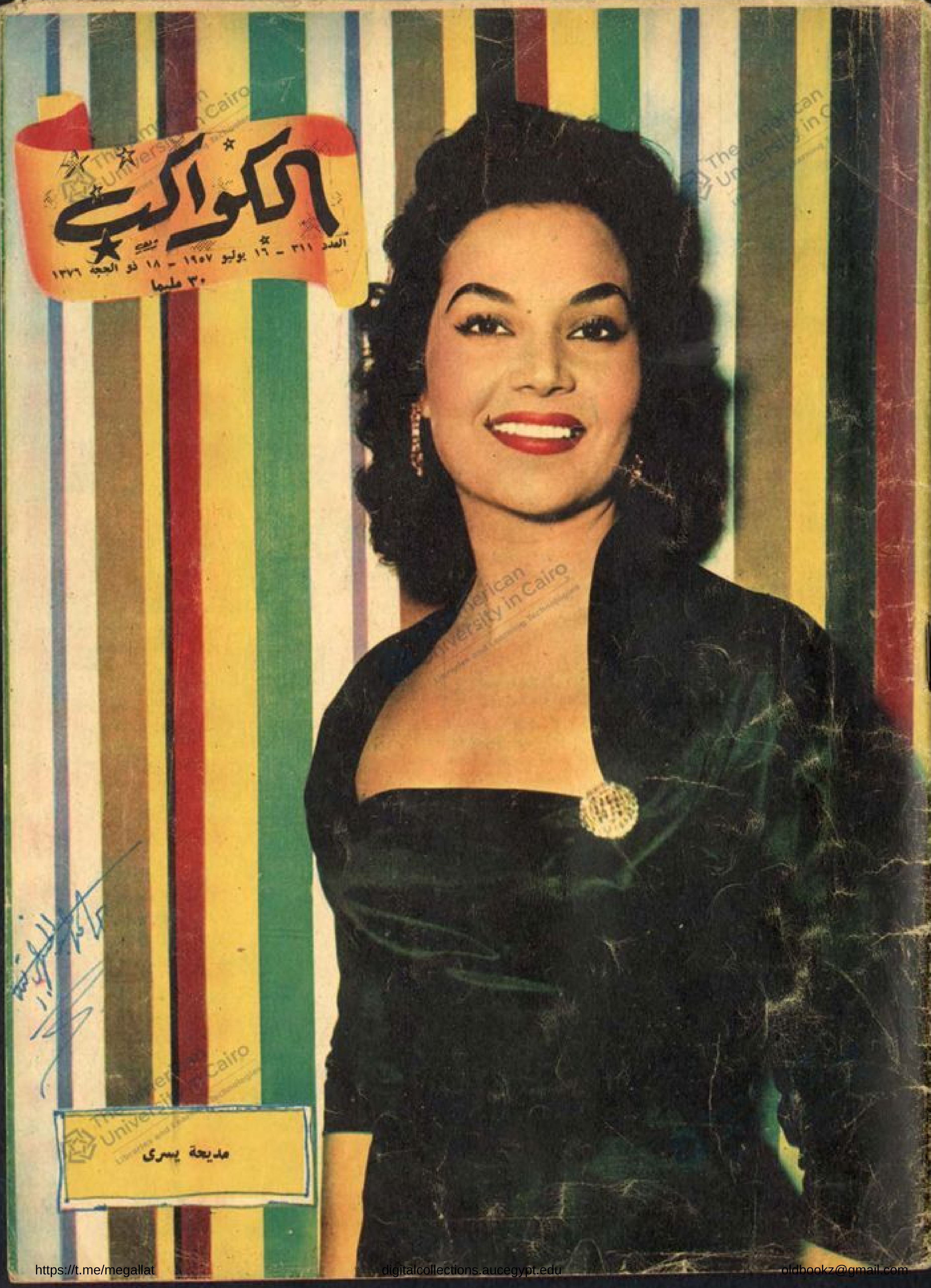
... ضريبة للفن !

الكواكب
العدد ٣١٨
١٩٥٧/٩/٣

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 318
3.9.1957


جين سيمونز
«فوكس»


الكواكب
العدد ٣١١ - ١٦ يوليو ١٩٥٧ - ١٨ ذو الحجة ١٣٧٦
٣٠ مليما
مديحة يسرى

من هناك



٢٥٠ دولارا ثمنا لركلة : الممثل الامريكى أنتونى فرنسوازا وزوجته النجمة شيل ونترز يغادران المحكمة فى لوس انجلوس ... لقد اعتدى أنتونى على أحد المصورين بالضرب ، وركله ركلة قاسية فى صدره ، وظل القاضى يستجوبه عشرة أيام كاملة ثم اطلق سراحه بكفالة قدرها ٢٥٠ دولارا .

عبد الوهاب ايطاليا !

خوف الموسيقار محمد عبد الوهاب من ركوب الطائرات امر صار مضرب الامثال حتى اصبح من حقنا أن نقول ان فى ايطاليا عبد الوهاب آخر اسمه روسانو برازى . وقد ذهب روسانو الى هوليوود ليقوم بدور البطولة فى احد الافلام، وما أن انتهى من الفيلم حتى حزم امتعته وركب سيارته وانطلق من هوليوود شرقا ليصل الى نيويورك بعد يومين ! وقد رفض روسانو ان يركب الطائرة ، لانه على حد قوله « يحس انه لن يعود الى الارض مرة اخـــرى » ومن نيويورك استقل روسانو الباخرة الى الشاطىء الفرنسى ، ومن الشاطىء الفرنسى يركب روسانو القطارات حتى يصل الى روما !

وزوجة روسانو تشاركه هذا الخوف . مع انها قبل زواجها به لم تكن تكترث لركوب الطائرة !

السكرتير الغشيم

من اطرف انباء هوليوود هذا الاســبوع ان ايرول فلين عهد الى ابنته دبدر وابنه رورى بوظائف السكرتارية الخاصة به فهما يردان على خطابات المعجبين ويذكرانه بمواعيده ويتقاضيان مرتبا شهريا اشترط ايرول أن يضعه باسمهما فى احد البنوك على الا يحرمهما من مصروفهما المعتاد ...

وقد ابدى السكرتيران نشاطا ملحوظا فى الرد على الخطابات . ولكن ايرول تلقى بعد اسبوع واحد عشرات الخطابات ، وفيها ردود سكرتيريه مليئة بالاغلاط الاملائية !

وخصم ايرول للسكرتيرين الغشيمين يوما من الاجر ..

شهر العسل !

اعلنت ميرل اوبرين انها قررت أن تتزوج برونو جليالى ، الرجل الذى احبته فى المكسيك وطارت معه الى الارجنتين لتختبر طباعه عن كثب . ثم عادت به الى هوليوود لتوقع عقد الزواج ، وستطير معه الى باريس لتقضى شهر العسل ...

وقد صرحت ميرل بأنها ستعود الى الظهور على الشاشة بعد شهر العسل ومما يذكر ان ميرل لم تظهر على الشاشة منذ ثلاثة اعوام لانها كانت مصابة بصدمة نفسية قاسية باعدت بينها وبين الناس ، وعملها ...

ويبدو أن برونو سحر جديد ازال الصدمة الى الابد !

الاعمار !

وترتجف هوليوود وهى تستمع الى قصة نجمتها المحبوبة مالاباورز ، فان مالا فى الاشهر الاخيرة من الحمل ، وهى راقدة فى فراشــها لا تبرحه ، وقد قال الاطباء عنها انها مصابة بنوع من المرض الذى يجعل مسألة حياتها بعد الوضع امرا يدخل فى عداد المعجزات !

وقد فكر الاطباء فى اجهاضها فوجدوا احتمال الموت مع الاجهاض لا يقل فى خطورته عما لو تركت مالا لتضع !

وسلمت مالا امرها لله . وهى تقطع الوقت فى قراءة الكتاب المقـــدس وقلب هوليوود ، يتعذب من اجلها !

فصيح هوليوود !

عندما ذهبت صوفيا لورين الى هوليوود لم تجد احدا تكلمه بالايطالية فجعلت تتحـــدث بالانجليزية وهى تكظم غيظها ! وتبحث فى كل مكان تذهب اليه عن واحد او واحدة تعـــرف الايطالية دون جدوى ! واخيرا وجدت جارى كوبر يعرف بعض كلمات «يتهته» بها على طريقة فصيح ساعة لقلبك . وكانت صوفيا سعيدة به أشد السعادة ، تتحدث اليه فى التليفون وتخف اليه حيث يكون . وتتظاهر بانه يتكلم بطلاقة حتى لا يتردد فى الحديث اليها .

وفى هذا الاسبوع التقت صوفيا بانامانيانى ، الممثلة الايطالية العظيمة التى سبقت صوفيـا الى هوليوود منذ عامين ، وحتى كتابة هـذه السطور لم يكفا عن الرغى والثرثرة ... بلغة ضواحى ايطاليا !

السينما والبترول !

هيدى لامار حائرة أشد الحيرة ، وهى تقف فى مفترق الطرق ولا تدرى ماذا تفعل ، فقـــد حنت هيدى لامار الى الســينما بعد أن احتجبت عنها سبعة أعوام كاملة ثم عادت اليها . وطلبت من زوجهـا هوارد لى المليونير المعروف الذى يملك آبار البترول ، طلبت منه أن يرافقها الى هوليوود ليعيش معها ، فرفض هوارد وقال انه لا يستطيع أن يترك اعماله ليقال عنه انه المستر « لامار » ! وقد يؤدى الخلاف فى الرأى الى الطلاق ، لان هيدى ارتبطت بعقود ولا يمكن أن تعدل عنها ... وملك البترول لن يترك عرشه ... ولو من أجل عرش السينما ، الذى تسعى اليه من جديد زوجته !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القــاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوســتة مصر العمومية ــ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الأسبوع :

في طريق التكتل

جياسكالا



شهد الوسط السينمائي في الاسبوع الماضي اول خطوة جدية نحو التكتل الذي طالما دعونا اليه للنهوض بالانتاج السينمائي . فقد أعلن الاستاذ حسن رمزي تكوين مؤسسة للانتاج السينمائي تضم عددا كبيرا من الفنانين والفنيين ، الذين اتفقوا على الاتحاد في شركة واحدة تستطيع بامكانياتها ووسائلها المادية والفنية انتاج أفلام فنية محترمة

ونحن نرحب بهذه الخطوة الطيبة نحو التكتل، كما نرحب بكل خطوة أخرى مماثلة ، لاننا نعتقد أن هذا التكتل هو الذي يقضي على فوضى الانتاج ، ويتيح لنا انتاج أفلام كبيرة لا يحققها الجهد الفردي

وقد أعلن الفنانون المتحدون في اجتماعهم أن مؤسستهم الجديدة سوف تنتج خمسة عشر فيلما في الموسم المقبل ، ثم ترفع انتاجها الى عشرين فيلما في الموسم الذي يليه ، ثم تنتج ثلاثين فيلما في موسمها الثالث ، وهو العدد الذي تريد ان تصل اليه في العام

وهذا العدد من الافلام ليس بالشيء الهين ، ولهذا فنحن نرجو ألا تقيد المؤسسة الجديدة نفسها بعدد كبير كهذا قبل أن تستعد له بجميع الوسائل اللازمة التي تكفل تقديم انتاج فني نظيف . والمهم هو نوع الانتاج لا كميته

وحسبنا أن نسجل ما قاله الاستاذ حسن رمزي في الاجتماع الذي عقده ودعا اليه محرري المجلات الفنية . فقد اعترف بأن المشتغلين بانتاج الافلام لا يهتمون كثيرا بالفترة السابقة على بدء التصوير، أي فترة الاعداد والتحضير للفيلم . وهذا من أهم أسباب النقص الذي يبدو في كثير من الافلام

ولهذا فسيكون من أهداف المؤسسة أن تعنى باختيار موضوع الفيلم ، واعداد السيناريو والحوار ، وتحضير كل شيء قبل دخول الاستديو، بحيث يدخل كل مشتغل في الفيلم الاستديو وهو يعرف تماما ما سيعمله . وسوف توزع الادوار على كل ممثلة وممثل ، ويتدرب كل منهم على دوره ويعيش فيه ، حتى يستطيع أن يؤديه وينفعل به

ولما كانت قصة الفيلم هي العمود الفقري الذي يرتكز عليه ، وهي في الوقت نفسه من أهم أسباب ضعف أفلامنا ، فقد أعلن المتحدث باسم المؤسسة أنها سوف تستعين بأهل الرأي والخبرة في مراجعة القصة والسيناريو لكل فيلم، وتستمع الى ملاحظاتهم وتوجيهاتهم . وهذا بغير شك اتجاه سليم

وأخيرا أعلن حسن رمزي أنهم لن يتقدموا الى مؤسسة دعم السينما بطلب قروض في عامهم الاول

ومع ذلك فاننا نرجو ان يكون للافلام الوطنية والاجتماعية نصيب في انتاجهم ، وأن يطلبوا من مؤسسة دعم السينما قروضا لمثل هذه الافلام التي يجب أن تقدم لها الدولة كل معونة [illegible]

و « بعد » فاننا نؤيد كل جهد يبذل لتحقيق تكتل السينمائيين [illegible] أن يكون هذا التكتل في سبيل الارتفاع بالانتاج السينمائي ، وتحقيق [illegible] فنية كبيرة [illegible] عنها الانتاج [illegible]

جيراس

جائزة مصلحة الفنون تثير ضجة

- غرفة السينما تطالب ماجدة برفض المكافأة
- بدرخان يصف المكافأة بأنها ... مأساة !
- رمسيس نجيب يستقيل من غرفة السينما
- ماجدة تقول : سبب الخلاف هو المال

السينمائيون ثائرون ..

ثائرون ضد مصلحة الفنون وغرفة صناعة السينما من أجل الجائزة . او على حد تعبير مصلحة الفنون « المكافأة » التي منحت لفيلم « اين عمرى » الذى انتجته ماجدة

يقول المنتجون ان مصلحة الفنون منحت «اين عمرى » هذا المبلغ بعد ان قرروا مقاطعة مسابقة الافلام لموسم ١٩٥٥ - ١٩٥٦ التي قيل ان الجوائز فيها رمزية .. وان سر هذه المكافأة المالية هو غضب المصلحة على المنتجين لانهم قاطعوا المسابقة :

ذهبت أسأل يوسف السباعي سكرتير المجلس الاعلى للفنون وعضو لجنة التحكيم فى المسابقة التى كان من المفروض اقامتها فى ثورة السينمائيين

قال يوسف السباعي :

- اعتقد ان السينمائيين احرار فى مقاطعة مسابقة الافلام او الاعراض عنها وليس لنا ان نلوم أى انسان لعدم اشتراكه فى مسابقة لاتعجبه شروطها ، ولكني اعتقد انه كان من حقهم ان يعرفوا - عن طريق الاعلانات بالصحف مثلا - بان المسابقة وان كانت قد الغيت ، الا ان هناك مكافآت مالية ستمنح للافلام الممتازة ، فاذا اعرضوا عن قبول المكافآت المالية ، ولم نجد أمامنا غير فيلم واحد فلا أظن بعد ذلك ان لا حق لهم فى تذمرهم ، وكان من الافضل ان تلغى المسابقة لان احدا لم يتقدم للاشتراك فيها غير ماجدة منتجة « اين عمرى » لم يعلن بعد هذا الالغاء عن مكافآت تشجيعية مالية تمنحها وزارة الارشاد للافلام التى تتوفر فيها المميزات التى تحققت فى الفيلم الذى نال المكافأة فعلا .. ولكن هذا لا يمنعني من ان اقول ان مقاطعة السينمائيين للمسابقة لا يمكن ان تجعلها مشروطة بالجائزة المالية كأساس للاشتراك فيها ، واعتقد انه كان يجب على المنتجين الاشتراك بافلامهم بالشروط التى اعلنت مع المسابقة حتى يثبتوا حسن نيتهم وحسن تعاونهم ، وهذا اذا اقتنعوا بان اساس المسابقة هو عدالة التحكيم ونزاهته ؛ لا المادة فقط ..

وعدت أسأله :

- **هل تعتقد ان فيلم « اين عمرى » جدير بهذه المكافأة ؟**

- لا استطيع ان أجيب على هذا السؤال الا اذا حصرت افلام العام كلها واجريت بينها مقارنة ثم انتخبت الافلام ذات المستوى المرتفع الذى يجعلها جديرة بالمكافأة التشجيعية . وفى هذه الحالة احدد المبلغ الذى رصدته الوزارة للمكافآت التشجيعية ، ثم أوزعها على الافلام التى ترقى الى هذا المستوى الذى اشترطته فيكون نصيب كل فيلم جزء من هذا المبلغ المرصود للمكافآت التشجيعية فاذا استطعت ان احصر الافلام واحدد المبلغ المرصود واحدد كذلك نصيب الفيلم الفائز من المبلغ المرصود ، كان من السهل ان اجيب على السؤال واقول هل هو يستحق هذا المبلغ ام لا اما ان اسأل هل هو يستحق هذا المبلغ الذى ناله دون ان اقارنه بغيره من الافلام التى ظهرت فى نفس العام او دون ان احدد قيمة



ماجدة .. تعتقد أن الجائزة المالية التى حصلت عليها هي سر الخلاف بينها وبين غرفة السينما



حسن رمزى ... يطالب ماجدة بان تحترم قرار غرفة السينما وترفض المكافأة



احمد بدرخان ... يتهم وزارة الارشاد عبث يهدد صناعة السينما

المبلغ المرصود للمكافآت فهذا يجعل الجواب ضيرا الا ان مبدا المكافآت التشجيعية لايخضعها لرقم معين او حد معلوم

وسألت حسين رمزى رئيس غرفة صناعة السينما عن رأيه فيما اثير من ضجة حول المكافأة التى نالها فيلم « ابن عمرى » فأجاب :

ـ ان غرفة السينما اسفة للموقف الشاذ الذى اتخذته مصلحة الفنون ازاء موضوع مسابقة احسن الافلام المصرية لعام ١٩٥٦ ، فقد انتهت به الى اهدار حقوق جميع المنتجين السينمائيين

فقد استبشر السينمائيون جميعا عندما انشئت مصلحة الفنون ، واعتبروا مولدها بداية فجر جديد للفنون والسينما بوجه خاص ، ورأوا فى انشائها نقطة البداية لعناية الدولة بهذه الصناعة وتشجيعها وتدعيمها ، وكان من اول مظاهر التشجيع الرسمية اقامة مسابقة لاحسن الافلام المصرية عن موسم عام ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥ ، وزعت فيها جوائز مالية بلغت ٢٣ الف جنيه للافلام الفائزة ، اخذت من حصيلة رسم تشجيع صناعة السينما الذى يجبى لاجل هذا الغرض ووقف السيد وزير الارشاد فى حفل توزيع الجوائز ووعد السينمائيين باستمرار العمل بنظام الجوائز المالية فى السنين المقبلة مع زيادة قيمتها مما حفز المنتجون والفنيون على بذل كل جهود فنية وبذل كل امكانيات مادية ولم يدخروا وسعا لتحقيق المستوى الفنى الرفيع لافلامهم ، حتى بالالتجاء الى مصادر التمويل التى قد تكلفهم جهدا وعنتا .. ومن اهم نتائج هذا السباق أن صورت افلام مصرية بالسينماسكوب، وبذلت عناية فائقة فى تصوير البعض بالالوان وحرص المنتجون ان ينتقلوا بالكاميرا الى الاماكن الواقعية للحوادث حتى يحققوا نجاحا فنيا لم يكن متيسرا للسينما المصرية من قبل وكان له أطيب الاثر عندما عرضت بعض افلامنا فى المهرجانات الدولية ...

واذا ادخلنا فى اعتبارنا ان اسواق الفيلم المصرى الحالية لا تكفى لتغطية النفقات الباهظة مهما حققت من ايرادات ادركنا أن المنتجين كانوا يعولون كثيرا على الجوائز المالية لتغطية الفرق الكبير المتخلف من الموازنة بين التكاليف والايرادات التى يأتى بها الفيلم .. واذا ادخلنا فى الاعتبار ايضا ان هذه الجوائز تدفعها الدولة من حصيلة رسم قرش السينما ، نجد أن المنتجين هم الذين يتحملون عبئه لانه يرفع من اسعار تذاكر السينما مما يؤدى الى قلة عدد الرواد

وعلى الرغم من هذا كله فوجىء السينمائيون هذا العام بقرار وزارة الارشاد بقصر جوائز مسابقة الافلام على الجوائز الرمزية دون غيرها، وبذلت الغرفة عدة محاولات لحمل المسئولين على العدول عن هذا القرار وتقرير جوائز مالية وفقا لوعد السيد وزير الارشاد دون جدوى مما اضطر الغرفة الى اتخاذ قرارها الاجماعى بمقاطعة هذه المسابقة حرصا على المصلحة المشتركة للسينمائيين جميعا . واستجاب المنتجون كلهم لقرار الغرفة بما فيهم المنتجة ماجدة صاحبة فيلم « ابن عمرى » بل انها كتبت لغرفة السينما خطابا تسجل فيه تضامنها مع كل زملائها المنتجين

وقرار وزارة الارشاد الذى يقضى بمنح مكافأة قدرها اربعة الاف جنيه لفيلم « ابن عمرى » كان مفاجأة لنا جميعا ، فما الذى حدث ؟ !

تبين أن ماجدة تقدمت فى اللحظة الاخيرة بطلب الاشتراك فى المسابقة وخرجت بذلك على اجماع زملائها وباركت مصلحة الفنون هذا التصرف الخاطىء بمكافأتها بجائزة مالية قدرها اربعة الاف جنيه وضربت ماجدة بذلك اسوا المثل للسينمائيين بخروجها على قرار الاغلبية وعدم تضامنها مع زملائها

وقد قررت الغرفة مطالبة ماجدة بالاعتذار عن قبول المكافأة واخطار الغرفة فى موعد تحدده بهذا الاعتذار ، فاذا اصرت على قبول هذه المكافأة فسوف تتخذ الغرفة ضدها اجراءات حاسمة لوضع حد للاستهتار بقرارات الغرفة التى هى عضو فيها



★

يوسف السباعى .. يرى أنه ليس من حق السينمائيين ان يشترطوا الحصول على جوائز مالية !

★

واحب هنا ان أشير الى ان مصلحة الفنون قد ارتكبت خطأ بمنح هذه المكافأة ، فقرار وزارة الارشاد الخاص بمنح هذه الجائزة المالية خاطىء من الناحية القانونية للاسباب التالية :

اولا : ان هذه الجائزة قد منحت لماجدة دون اجراء مسابقة مما يخالف القرار الوزارى الذى نظم شروط هذه المسابقة ولم يصدر حتى الآن قرار يلغيها

ثانيا : نص القرار الوزارى على ان لوزير الارشاد الحق فى أن يمنح مكافأة مالية وفقا لقرار ينظم الشروط اللازمة لهذا المنح ولكننا نعلم ان قرارا كهذا لم يصدر حتى الآن

ثالثا : لا يمكن لوزارة الارشاد أن تدعى انها قررت هذه المكافأة دون الاستناد على هذا القرار لانه لم يصدر عن وزارة الارشاد اى قرارات اخرى تنظم امثال هذه المكافأة

●

وقال **رمسيس نجيب** :

ـ انا لا اعترض على منح فيلم « ابن عمرى » جائزة مالية الا اننى اسأل ، على اى الاسس اعطى هذا الفيلم تلك المكافأة ..

لقد قررت غرفة السينما التى تضم جميع منتجى الافلام المصرية مقاطعة مسابقة الافلام ، وكنت اول المنتجين الذين استجابوا لقرار الغرفة هذا وانسحبت من المسابقة بعد ان تقدمت بطلب الاشتراك فيها ، ثم فوجئت بان هناك فيلما مصريا اشترك فى المسابقة ومنح مكافأة ، فما هو موقف غرفة السينما من هذا التصرف الغريب الذى يتطلب اهتماما وتحقيقا من الجهات المسئولة فى الغرفة

ولقد علمت أن السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون ادلى فى غرفة السينما بتصريح قال فيه ان المكافأة التى اعطيت لفيلم « ابن عمرى » كانت بمثابة تأديب للمنتجين الذين قاطعوا المسابقة ، فهل هذا صحيح ؟! اذا كان صحيحا فسوف استقيل من غرفة صناعة السينما

وقال **احمد بدرخان** :

ـ طالما نادت وزارة الارشاد بان السينما المصرية فى حاجة الى تنظيم شامل ونادت ايضا بتوحيد كلمة المنتجين من جهة والسينمائيين من جهة اخرى .. ويدهشنى من الوزارة ان تقف الى جانب من يتحدى الاجماع وكأنها بذلك تشجع على الفوضى بين المنتجين والسينمائيين معا ... وهذه مهزلة اذا صدرت من فرد ، اما اذا صدرت من مصلحة حكومية ترعى الفن والفنانين فهى تعتبر مأساة ..

●

وقال المنتج **قاسم وجدى** :

ـ ان هذا التصرف من جانب مصلحة الفنون وضع غرفة السينما امام امرين لا ثالث لهما ، اما أن تنجح فى اتخاذ قرار حاسم ازاء هذا التحدى الصريح لقراراتها من جانب المصلحة من ناحية ومن جانب منتجة هى عضو بها من ناحية اخرى ، او ان تحل الغرفة نهائيا اذ لا معنى لبقائها اذا كانت قراراتها الاجماعية لا يحترمها المسئولون ولا يلتزم بها اعضاؤها !

●

وقال **حسين صدقى** :

ـ لست راضيا عن السياسة التى تسير عليها مصلحة الفنون للنهوض بصناعة السينما ، فهى سياسة ان دلت على شىء فانما تدل على ان مصلحة الفنون تنظر الى السينما نظرتها الى شىء ترفيهى لا يستحق السير تجاهه على سياسة ثابتة . وسياسة المصلحة حاليا لا يمكن أن تؤدى الى النهوض بصناعة السينما ، ومن الواجب ان تتطور عقلية القائمين على هذه الصناعة تطورا جديدا سواء كانوا من المسئولين الحكوميين او من المنتجين السينمائيين، تطورا يشمل الافكار والاشخاص حتى يمكن النهوض بهذه الصناعة .. اما رأيى فى مسألة الجوائز فان ما حدث كان نتيجة للسياسة الارتجالية الخاطئة التى تتبعها مصلحة الفنون

●

اما **ماجدة** ، الحاصلة على الجائزة ، فتقول فى الدفاع عن حقوقها :

ـ يوم صدر قرار غرفة السينما بمقاطعة مسابقة وزارة الارشاد للافلام بسبب الجوائز الرمزية والغاء الجوائز المالية استجبت لقرار الغرفة ولم أشترك فى المسابقة رغم اننى لم اكن موافقة على اسباب المقاطعة ولم اكن اطمع فى اكثر من جائزة ادبية تسجل اعتراف الدولة بالفيلم باعتباره احسن فيلم بعد أن ظفر من قبل بجوائز ادبية من برلين وسوريا والمركز الكاثوليكى فى مصر .. وفجأة اكتشفت ان بعض الزملاء المنتجين قد اشتركوا فعلا فى هذه المسابقة ومنهم الاستاذ رمسيس نجيب، واتضحت ان الغرفة قد عدلت عن قرار المقاطعة ...

حسين عثمان

(البقية على صفحة ٣٧)


روزانا بوديستا ...
قالت لأول مخرج
عرض عليها العمل في
السينما : « اشكرك
أريد ان أدرس الطب »

كيف كن عندما طرق الحظ ابوابهن الى سماء الشهرة والمال هـذه مجموعة من قصص النجوم الجديدة .. اقراها وراقب ابطالها ...

اكتشفت النجمة الايطالية « روزانا بودستا » في حوض من احواض السباحة في روما ..

كانت تاخذ « حمام شمس » حين رآها احد المخرجين ، فأيقن انها ولدت لتكون نجمة من نجوم الشاشة ، وبادر يعرض عليها العمل في احد الافلام

وكان جواب « روزانا » للمخرج : اشكرك .. ولكنى افضل دراسة الطب ! »

لكنه ظل بها يغريها حتى استطاع ان يقنعها بتوقيع العقد . ولم تبدأ « روزانا » العمل في السينما حتى صح ماتوقعه لها ولمعت حالا.. ثم استدعتها هوليود لتقوم ببطولة هيلين طروادة». وكانت قبله قد ظهرت في ١٤ فيلما ايطاليا

ولدت « روزانا » في «طرابلس » حين كانت مستعمرةايطالية ، وكان والدها حاكم «طرابلس» اذ ذاك . ولم تر موطنها الاصلى الا عند بلوغها الخامسة . والذى تذكره انها رأت ارض بلادها للمرة الاولى ، خلال نافذة طائرة حربية . كان والدها قد وقع اسيرا في ايدى الانجليز ،فطارت بها امها الى ايطاليا . ولم يلبث الوالد ان فر ولحق بالاسرة ..

كانت تقلد القطط والاطفال

ومن اللواتى تعقد عليهن السينما آمالا كبيرة في هوليود اليوم ، النجمة الناشئة «مالا باورز» .. وعمر « مالا » ٢٢ سنة «وعيناها تمتزج فيها الزرقة بلون الرماد ، وشعرها بنى..

ولدت في « سان فرانسيسكو » وتزوجت مرة زواجا لم يدم اكثر من بضعة اشهر .وهى تقول انها تدين بنجاحها الحالى الى النجمة القديمة « ايدا لوبينو » ، التى اخرجت احد افلامها التى انتجتها شركة « ر.ك.و » والتى اختارتها قبل ذلك من بين ٣٠٠ فتاة رشحن لبطولة هذا الفيلم

كانت « مالا » قبل ذلك تمثل في الاذاعة ، ومما يذكر انها قامت اذ ذاك بدور سيدة في الثمانين من عمرها ، وقلدت مرة اخرى مواء القطة ، ثم قامت بدور اميرة فرعونية ، وفي مرة رابعة قلدت طفلا يبكى .. ولا عجب اذا كانت هذه الاشياء تلفت الانظار هناك ، وتقود الى هوليود والى سماء الشهرة والثراء

وقد ظهرت « مالا » في تسعة افلام حتى الان. ولها بعد هذا هواية قد لا تخطر لك .ان هوايتها هي تأليف كتب الاطفال ، وابطال هذه الكتب دائما من الحيوانات

وهوايتها الثانية النوم! انها تحاول دائما الا يقل نصيبها اليومى من النوم عن ثمانى ساعات وهى الى ذلك تحاول بين الحين والحين الحصول على يوم او يومين «اجازة» لتقضيهما ، او لتقضى الجانب الاكبر منهما ، في النوم !

وهى تكتفى عند النوم بالنصف الاعلى من الثوب .. أى تلبس قميصا او «جاكتة بيجاما» وحسب .. وذلك ان البيجاما الكاملة وقميص النوم الطويل يضايقانها

ومن عادتها ان تهمل المكياج خارج الاستديو ، وتكتفى بمسحة من « الروج » !

بدات بدور في المعهد

وقد اشتهرت ولاية « تكساس » الامريكية بانها تنتج شيئين : البترول ، ونجوم السينما !

ومن الوجوه الجديدة التى قدمتها هذه الولاية الحسناء «جين مانسفيلد» .. ويختلط في عروق «جين» الدم الفرنسى والانجليزى . وقد كان والدها محاميا معروفا . واسمها الاصلى « فيرا جين بالمر » ..

وقد مارست « جين » عدة اعمال قبل ان يكتشفها السينمائيون . فعندما اتمت دراستها عملت « تشريفاتية » في عيادة بيطرية كبرى . ثم ذهبت بنفس العمل في «معهد برسادينا» ثم اشتغلت « موديلا » للرسامين والمصورين

وكانت قد اخذت فكرة من التمثيل في فرقة المدرسة ، لكنها لم تكتف بهذا وانصبت الى اسرتها في « كاليفورنيا » لتدرس التمثيل في اكبر المعاهد . ووقفت اذ ذاك امام الكاميرا للمرة الاولى ، حيث انتج زميل لها فيلما صغيرا اسمه « انتظار » فاختارها بطلة له .. وقادها هذا الدور الى ادوار اكبر

وقد حصلت اثناء وجودها في المعهد ايضا على اسم « مانسفيلد » من زميل اخر ، احبته وتزوجته ورزقت منه بابنة في السادسة الان.. وقد طلقته منذ شهور قليلة

وهى تعيش الان في بيت صغير ، اقامته بما ورثت من ابيها . وتقضى اوقات فراغها في الرسم، وكتابة الشعر ، والعزف على الكمان والبيانو

وتتفاءل جين بالرقمين «٧» و «١٣» ..ولكنها تتشاءم من القطط السوداء ..

في حفلة زفاف

وتم اكتشاف النجمة الجديدة « شارلوت اوستن » في حفلة زفاف صديقة لهالدعى«تايس استيل » .. كان « العريس » قريبا لاحد كبار رجال شركة « فوكس للقرن العشرين »

كان هذا منذ خمس سنوات . وقد ظهرت «شارلوت» حتى الان في سبعة افلام ، وتعتبر من نجوم المستقبل

وتنحدر « شارلوت » من اسرة اشتغلت بالموسيقى المسرحية ، وقد كان والدها « جين اوستن » من اشهر المغنين في وقت من الاوقات . اما والدتها فتمت بصلة القرابة الى واحدة من اشهر مغنيات الاوبرا في ايطاليا

وتمتزج في عروق « شارلوت اوستن » دماء هندية وايطالية ، وانجليزية ، وايرلندية ، وفرنسية ..

عيناها بلون العنبر ، وشعرها كستنائى .. وفيها لمحة من جمال كل شعب من تلك الشعوب

ومما تذكره « شارلوت » انها فازت وهى طفلة في مسابقة جمال الاطفال ، وكانا اللذى اشركها في هذه المسابقة مربيتها؛ ودون ان تخبر والدتها، وكانت الجائزة مبلغا من المال ، فلما علمت الام تركته للمربية . فلما بلغت التاسعة ادخلتها احدى عمالها ، وبدون علم والدتها ايضا مسابقة اخرى للجمال .. ففازت في هذه المسابقة بالمثل!



قصة محسن سرحان وسميحة ايوب

حب في مرحلة اليأس



سميحة أيوب ... سعيدة وهي تداعب ابنها محمود.. ان محسن سرحان لم يعد في حياتها غير والد لمحمود

كالفراشة عندما تتجه الى النور فيلسعها وهج النار فتدور حول نفسها ثم تعود فيفتنها النور ويجذبها اليه لتستعذب النار .. وتحترق .. كالفراشة التي لا تمل النور ولا النار ابدا كانت سميحة أيوب تقارب محسن سرحان في خشية، عندما عملت معه في فيلم « الحب » .. كانت قد فتنت به ، وكانت صغيرة في السادسة عشرة من عمرها ، في رأسها احلام العذارى ، وفي قلبها دفء الامل وفي نفسها شوق ليال طويلة الى فارس فارع ، فارس احلامها .. وكالفراشة احترقت اجنحتها ، عندما فتنها النور وملأ عليها الحب كل كيانها وعقلها ، ألقت نفسها في محيطه ، ورنت اليه وملء عينيها لهفة وشوق وحب وقالت : « انا أحبك يا محسن .. انت حياتي »

وتلقفها محسن ، ليعيشا معا حياة .. حياة كاملة .. ومرت السنون ، ولمة احداث كبيرة لتعصف بحياة محسن ، ولتعصف بحياة سميحة أيوب .. فافترقا الى قطيعة دائمة

على ان الظروف لم تلبث ان جمعتهما من جديد .. وعادت سميحة ايوب تقول لمحسن سرحان ، وفي صوتها نفس اللهفة والشوق والحب: « انا احبك يا فؤاد .. انت حياتي »

هل بدل محسن سرحان اسمه ! .. هل تقمص جسدا اخر غير جسده وشخصية اخرى غير شخصيته ؟ ! .. لا .. كل ما في الامر انه كان يؤدي دور البطولة في التمثيلية المسلسلة «سمارة» ... وكان الحب في المرة الثانية حب «التمثيل» وراء الميكروفون .. وبين الحب الاول الواقعي، والحب التمثيلي الثاني قصة ...

كانت سميحة ايوب في السادسة عشرة متفتحة البراعم عن جمال رائع ، وكانت مخطوبة لمحمود المرذلي مدير الانتاج عندما اشتركت في تمثيل فيلم « الحب » الذي تولى محسن سرحان بطولته عام ١٩٤٥ ، ولم يعرض حتى اليوم ، ورآها محسن سرحان اول مرة في هذه الايام .. ولم يكن خافيا ان مشارب سميحة وخطيبها محمود المرذلي مختلفة كل الاختلاف ، متناقضة لا تتقارب ملؤها تناقض كامل في الطباع والعادات الى الحد الذي نشب معه خلاف كبير ادى الى الانفصال ..

وتعدد لقاء سميحة ايوب ومحسن سرحان ، كانت ضرورة العمل تقتضي هذا اللقاء وتكثر منه،

وكان محسن قد اعتاد ان ينال كل اهتمام الفتيات المشتركات معه في الفيلم كان يجمعهن حوله وكان يجلس معهن ويعطيهن الكثير من وقته

على ان سميحة ايوب كانت لا تشارك الفتيات اهتمامهن بمحسن سرحان ، او بمعنى اوضح لم تكن تظهر اهتمامها الكبير به بعد ان احبته في صمت ووجدت فيه فارس احلامها .. كانت تقاربه في خشية وتتابعه في صمت وكل نظراتها اليه مليئة بالحب ، وفطن محسن سرحان آخر الامر الى حبها له

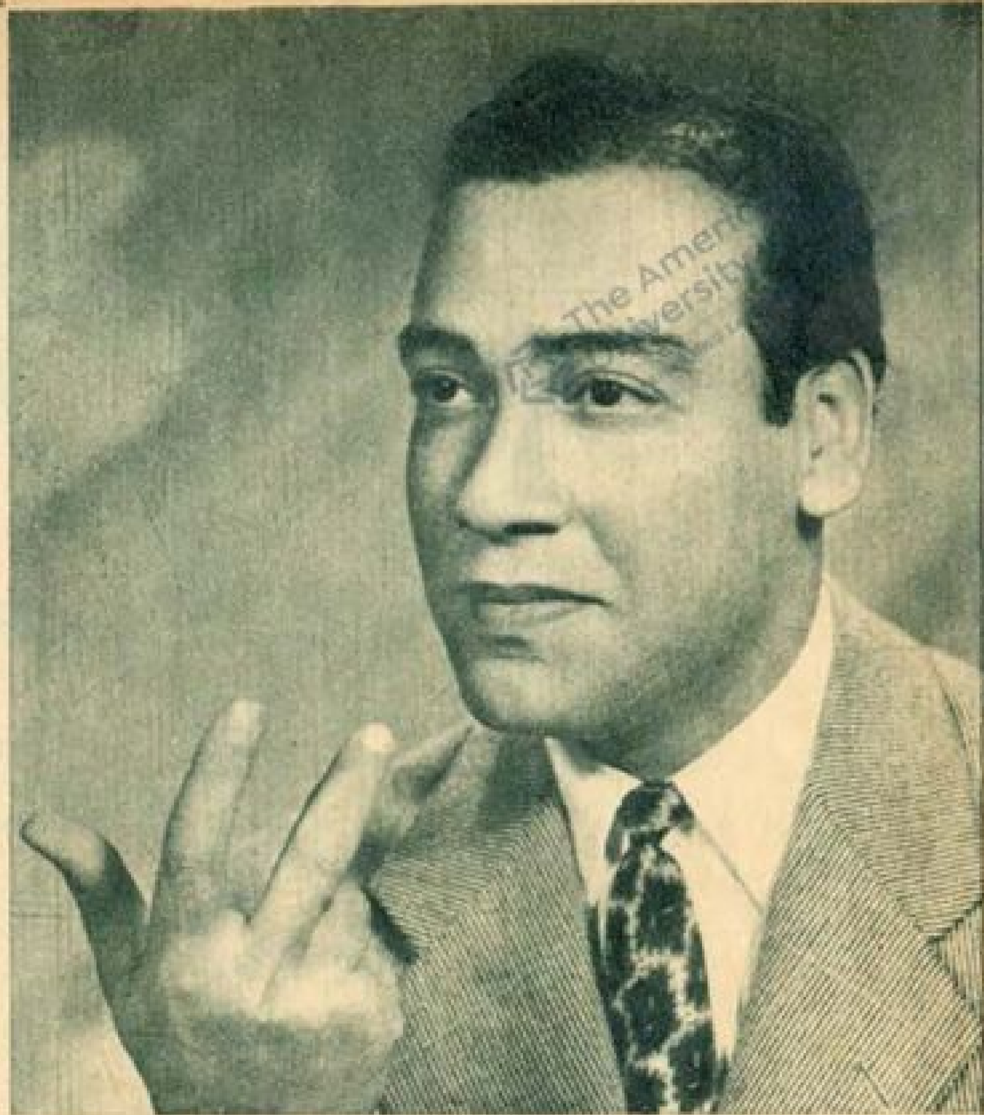
واصبح محسن سرحان يضيق باهتمام الفتيات المشتركات معه في الفيلم ، واصبح يضيق بالتفافهن حوله فلا يجلس اليهن .. كان يسعى الى ان ينال اهتماما بعينه ، وكان يريد أن يجلس الى فتاة بعينها .. اصبحت كل أوقاته مقتصرة على سميحة ايوب واصبحت كل جلساته معها وحدها

وبعد عام كامل من الحب .. تزوج محسن سرحان سميحة ايوب .. رفض اهلها أول الامر ان يزوجوها له ، بل منعوها من الاشتغال بالفن واغلقوا دونها باب البيت ، الا ان ذلك لم يزدها الا اصرارا على الحب وعلى الزواج من حبيب قلبها محسن سرحان .. وازاء هذا الاصرار وافق الاهل على أن تتزوج سميحة من محسن ..

وفي العش الصغير الجميل الذى ضم جناحيه على سميحة وزوجها محسن ، توقفت الحياة الا من السعادة والحب ، وخلا العالم كله الا من الزوجين الصغيرين السعيدين .. وفي شهر واحد ذاقا سعادة عمر كامل .. شهر قصير وبدات ايد قاسية غلاظ تمتد الى قلب سميحة .. ففي الشهر التالي لزواجها من محسن سرحان بدات

سكينة السادات

« البقية على صفحة ٣٦ »



محسن سرحان ... المحيطون به يؤكدون انه يؤمن بانه الرجل الوحيد في قلب سميحة ايوب ، وانه سيظل هذا الرجل الى ... الابد !



سميحة ايوب ، ترمق ابنها في حب ، انها تنتظر حبها ... حبها الاكبر وتؤمن أن عمرها لا زالت فيه بقية


قصة مصرية
روح المرحوم



بقلم صوفي عبد الله

كان الوقت قبل نهاية العام الدراسي بنحو شهر ، وقد اعطى اذن لطالبات القسم الداخلي في تلك الكلية الاجنبية باحدى مدن الوجه البحري ، باستذكار دروسهن في أي غرفة يردنها بشرط الا يقمن بضجة حتى لا يقلقن من في باقي الحجرات ...

وكانت هذه أول سنة لي اقوم فيها بالتدريس بعد تخرجي ، وكان اغترابي في تلك البلدة وسكني بالقسم الداخلي قد جعلني قريبة جدا لقلوب الطالبات ، فأصبحت عادة عند عدلات ونعمات التلميذتان بالتوجيهية أن تأتيا كل ليلة لاستذكار دروسهن في غرفتي ليلا ...

وذات ليلة أحضرتا معهما صديقتهما اميلي التلميذة بالقسم الخارجي ، فدهشت لجرائهما في مخالفة التعليمات التي تنص بعدم السماح لتلميذات القسم الخارجي بالصعود الى عنابر الداخلية، وقبل ان افتح فمي للاعتراض على تصرفاتهما الغير مشروعة ، قالت عدلات لتنقذ الموقف :

ـ أتعلمين يا أبله منيرة ان والد أميلي أكبر عالم في تحضير الارواح وانها تعلمت الصنعة على يديه ؟

فتبخر من رأسي على الفور ما كنت انوى أن أعنفهما به من كلام ونظرت الى أميلي أسألها :

ـ أصحيح يا اميلي ما تقوله عدلات ؟

فأمنت على كلامي بهزة من رأسها

فصرخت نعمات وهي تلقي بكتبها على أرض الحجرة :

ـ ما رأيك يا أبله في تحضير الارواح الآن لنسألها عن أسئلة الامتحانات

فقلت وقد تملكتني روح المغامرة :

ـ ليكن

فقالت اميلي :

ـ يجب أن تكون روح من نحضرها لم يمض على موته أكثر من سنتين.. ويكون صاحبها معروفا لدينا أو لدى احدانا جيدا

وجلسنا اربعتنا نفكر في موتانا ، وكلما ذكرت احداهن اسم مرحوم ، اتضح بعد المداولة انه مر على وفاته أكثر من سنتين

وكنت أضع في حجرتي صورة كبيرة للمرحوم والدي أعتز بها كثيرا ، فقد مات والدي دون أن أراه ، وكنت أحبه حبا يقترب من العبادة ، لذا أحسست بغصة حينما التفتوا ثلاثتهم الى الصورة وسألوني :

ـ كم من الوقت مر على موت والدك يا أبله ؟

ـ سنة ونصف

ـ اذن نحضر روحه

... كنت متشوقة أن أراه ، ولم أحظ برؤيته ولو مرة واحدة طوال تلك ... ولو في الحلم ، فقد رحبت بتلك الفكرة كل الترحيب

... حول مائدة مستديرة في وسط الغرفة جلسنا أربعتنا ، وعلى غطاء ... كرتون مستديرة كتبت اميلي الحروف الابجدية من الالف الى الياء بخط ... واضح ، ثم أحضرنا كوبا صغيرة وضعت على فتحتها فوق الكرتون ، ... بدأت ... عملية التحضير

كان ... أولا ... نطفيء النور ثم أضع أصبعي أنا واميلي فوق ظهر ... الكوب ... وبدأت اميلي تتلو صلوات خافتة تستعين بها على حضور الروح...

ووسط الظلام الدامس الا ... ضوء القمر الخافت الذي يتسلل من باب الشرفة ، ووسط السكون الكامل والرهبة التي أطبقت علينا صاحت اميلي بصوت رهيب خافت

ـ نريد روح الاستاذ عاصم والد منيرة عاصم ، نريدها أن تحضر الآن فورا

وحاولت أن أمنع جسمي من الاهتزاز لفرط الرعشة التي انتابتني ، وكتمت نفسي وانا أحس بالكوب تهتز تحت أصبعي وقالت اميلي :

ـ اذا كنت قد حضرت فعلا أيتها الروح ، نريد أن نعرف أسئلة العربي التي سنتقدم للامتحان فيها باكر صباحا

وحملقت ثمانية أعين في الكوب وهي تمر على الاحرف مرورا بطيئا ، وامسكت عدلات بالقلم وجعلت تكتب كل حرف على حده

واستغرقتنا هذه العملية ، حتى اننا غبنا عن كل ما حولنا ، وكأننا انفصلنا عن العالم وما يحدث فيه ، فلم ندر بالباب وهو يفتح ببطء وتظهر على عتبته أبله سنية المشرفة على القسم الداخلي في هذا الاسبوع ، وكانت عانسا في نحو الخمسين من عمرها وابتلاها الله في شكلها وجسمها ، فاسقطته حقدا وكراهية على كل من حولها ...

وعلى حين فجأة أضيء النور ووقفت أبله سنية وذراعاها في خاصرتها وعيناها تقدحان بالشرر وصرخت في التلميذات :

ـ ما شاء الله ! ما شاء الله ! أهذه هي طريقة الاستذكار

ثم وهي تنظر الى اميلي شامتة :

ـ وأنت أيضا من القسم الخارجي

وقمنا من المنضدة وكانت ايدينا لا تزال عليها لفرط ما انتابنا من الرعب لهذه المفاجأة ، ولم أكن قد تمالكت نفسي بعد حينما رأيتها توجه الى الحديث :

ـ وأنت يا أبله منيرة ؟ هل هذه أمانة منك ؟ هل يصح أن تضيعي وقت هؤلاء المساكين في هذه الخزعبلات ؟.. سأرفع أمركن فورا الى العميدة وهي وحدها التي ستضع حدا لهذه الألاعيب

فقلت وقد بدأت أسترد قليلا من هدوئي :

ـ كيف سولت لك نفسك الدخول الى غرفتي بدون استئذان انني حرة افعل ما أشاء مع من أشاء ، ولن أسمح لك أن تتهجمي على غرفتي بهذا الشكل المعيب ، والآن اخرجي فورا

فقالت وقد أخرجها عن طورها هذا التحدي أمام التلميذات :

ـ وأنت أيضا تطردينني ؟ ألم يكفك ضياع وقت التلميذات ثم تتجرئين وتطردينني على مسمع منهن ، وأنا المسئولة عنهن في هذا الاسبوع ؟

فقلت وقد أحنقني منها هذا العداء البادي منها :

ـ لك أن تشرفي عليهن كما شئت ، وانما ليس من حقك أبدا أن تقتحمي باب حجرتي هكذا دون اذن

فخرجت حانقة وهي تهدر بالشتائم والوعيد ، وقامت التلميذات مذعورات يلملمن حاجاتهن ، وقد كن يخفنها ويعملن لها ألف حساب ، لما توقعه بهن من العقوبات لأقل بادرة تصدر عنهن

وقمت أسوى من الحجرة المشعثة ، وأنا أرتجف من شدة الحنق لجراة هذه المرأة ، وعزمت أن ألقنها درسا تحفظ به طول حياتها ...

ولما كانت هذه أول مرة في حياتي أقترب فيها ... ثم أنام في حجرة بمفردي وكنت من الصنف الذي يفزع من رؤية صرصار على الحائط .. فتصوروا معي كيف كانت حالتي وأنا أطفيء النور وأنهيأ للدخول في فراشي ...

(اقلب الصفحة)



اجازة سنوية : استقبلت الريفييرا فى الاسبوع الماضى ، النجمة السويدية الكبيرة جريتا جاربو ، وقد وصلت اليها جريا على عادتها كل عام لقضاء فصل الصيف فى فيلتها الخاصة « الصخرة » التى تملكها فى احدى سواحل الريفييرا ... ونرى فى الصورة عند وصولها بالقطار الى الريفييرا وفى استقبالها صديقها المليونير اليونانى المعروف اريستو اوناسيس ! ...

لقد نسيت أبله سنية وكل ما بدر منها حينما وقعت عيناى على صورة والدى داخل الاطار واحسست أنه ينظر الى بعتاب وحزن ويؤنبنى على ما بدر منى فى حقه

وانتابتنى الهواجس وارعبتنى فكرة أننى وروح المرحوم والدى فى غرفة واحدة مغلقة وكانت ليلة مليئة بالاحلام المفزعة ، رأيت فيها والدى ينقض على اصبعى يريد أن يلتهمه ...

واستيقظت مذعورة فوقعت عيناى على صورة والدى . ورأيت عينيه تصوبان نظرة نارية مخيفة لتناقشنى الحساب

وركبنى رعب شل حركتى ، وحاولت ان أصرخ ولكن صوتى احتبس ، ورأيت الصورة تكبر وتكبر حتى تجسمت أمامى على شكل هيكل آدمى ضخم ملفوف فى ملاءة بيضاء تعلو وتهبط عند موضع الفم على أثر صفير خافت يصدر عنه ...

وكنت قد أفقت من دهشة النوم على هذا المنظر المرعب . فلم أتمالك نفسى عن اطلاق صرخة مدوية . رأيت على اثرها هذا الشبح يتحرك بسرعة ليختفى من أمامى،حينما قفزت من فراشى لاقع على الارض فاقدة الرشد...

وفتحت عينى لاجد الغرفة تسبح فى نور الشمس . ولاجد حولى العميدة والمدرسات ، وهن يسألننى بلهفة وعجب :

ـ ماذا حدث لك ؟ لماذا صرخت هكذا ؟

فقلت وأنا ارتعد خوفا وفزعا :

ـ لقد رأيت شبحا ملتفا فى البياض ، وقد كان هنا واقفا أمامى ينفخ فى وجهى بشكل مرعب

فقالت العميدة وهى تبتسم ابتسامة عذبة ، وتنظر الى مؤنبة على ماحدث امس دون أن تلمح له الا تلميحا خفيفا

ـ لم يكن هذا الذى رأيته أمس يا عزيزتى الا أضغاث أحلام ... واهدئى ولا تعودى لهذه الافعال مرة ثانية فى حجرتك

وفى الليلة التالية ، وقبل أن آوى الى فراشى ، أتتنى العميدة وجعلت تهدىء من روعى . وتركتنى وأنا هادئة تماما . ولكن قبل ان ادخل فراشى رفعت صورة والدى من مكانها ووضعتها فى أسفل دولاب الملابس ، حتى لا أتخيل شيئا فى الظلام . ثم نمت وأنا أطلب من الله بحرقة أن يبعد عنى الاشباح ...

وفتحت عينى فجأة لاجد الغرفة تسبح فى الظلام وادرت عينى وأنا مستلقية فى الفراش فأحسست بحركة وبصفير خافت يختلف أمامى وما لبثت أن أجد شبح الامس فى مكانه

ولم أتمالك نفسى عن اطلاق الصرخة تلو الاخرى وأنا ارى بعينى الشبح وهو يختفى خارجا بهدوء من باب حجرتى التى لم اكن اقوى على اغلاقها بالمفتاح لخوفى اثناء الليل ...

وقمت أجرى كالمجنونة لاصطدم بالتلميذات والمدرسات . وحلفت يمينا مغلظة الا أبيت فى هذه الكلية بعد اليوم

وحضرت العميدة وجعلت تهدئنى ، ثم أقسمت ان حدث فى الليلة المقبلة ورأيت أى شىء أن تتركنى أرحل عن المدرسة فلامكث فقط هذه الليلة حتى ترى بعينيها ما يحدث ...

وحينما هبط الليل جعلت أمنى نفسى بانتهاء هذه المحنة . ولم تتركنى العميدة حتى ثقل النوم على جفونى . فدثرتنى وأطفأت النور بعد ان اعطتنى دواء مهدئا .. ومن لطف الله اننى لم البث أن استغرقت فى نوم عميق..

وفتحت عينى فى الصباح وأنا أحمد الله أن مرت الليلة بسلام

وفى ضحى اليوم فوجئت بأبله سنية تغادر الكلية . وعلمت أنها نقلت بأمر من العميدة الى مدرسة أخرى ، ولم أعلم السبب رغم محاولاتى ...
وصار التلميذات يداعبننى كلما رأوني وهن يهمسن فى أذنى ضاحكات : « يا روح المرحوم »

•

وانتهى العام ، وتزوجت فى ربيع العام الثانى ، وكنت قد انقطعت عن التدريس . وفى زيارة لى للبلدة، أردت ان أمر على الكلية لاسلم على العميدة واعرفها بزوجى ..

واستقبلتنا بترحاب زائد . وفى أثناء جلستنا نظرت الى زوجى ثم أغرقت فى الضحك . ولما سألتها عن سبب ضحكها قالت توجه الحديث الى زوجى

ـ ألم تسرد عليك زوجتك قصة روح المرحوم ؟

فنظر الى مستطلعا . ولم أكن قد رويت له شيئا عنها فقلت أوجه الحديث الى العميدة :

لم تكن والله قصة وهمية . لقد كان هذا الشبح حقيقة وقد رأيته بعينى وأنا فى كامل عقلى كما أراك الآن أمامى

فقالت مؤمنة على كلامى

ـ نعم ! لقد كان حقيقة فعلا

فقلت بانزعاج :

ـ وهل رأيته ؟

فقالت بجد :

ـ نعم رأيته

فصرخت وقد انتابنى ذعر شديد :

ـ وماذا كان من أمره ؟

فقالت بابتسام تهدىء من روعى :

ـ لقد كان أبله سنية

وانتابنى ذهول لهذه المفاجأة . وقلت وأنا استعيد سبب خروجها

ـ اذن لقد ضبطتها وهى متلبسة وكان طردها لهذا السبب

فقالت ضاحكة

ـ نعم « يا روح المرحوم » لو كنت أغلقت الباب عليك جيدا ، لما حدث كل ذلك ...

ثم وجهت الكلام الى زوجى

ـ ان خوفها الشديد كان سببا فى اطلاق الارواح حولها ، فاذا أمسكت عليك بتركها فى حجرة منفردة . ثم ... سلط عليها « روح المرحوم »

برلين تصفق لـ.. الفتوة

بقلم ...

« الفتوة » بطولة فريد شوقى وتحية كاريوكا

وكانت دهشة المشتركين فى المهرجان عظيمة ، عند هبوطهم برلين ، ومرورهم فى شوارعها الكبيرة .. ان من يشاهد برلين اليوم لن يستطيع التعرف عليها ... لقد استعادت العاصمة الالمانية مجدها

... جهود ابنائها من اجمل مدن ... [illegible] ... كت الحرب الاخيرة برلين اطلالا ... [illegible] ... صيب الاسد من الدمار والخراب ... [illegible] ... مرور اثنى عشر عاما على الحرب ... [illegible] ... مباهية عواصم العالم بجمالها واناقتها ..

واجمل ما فى برلين هو شارع ستيدام «كارفور ستيدام » ، وهو يعتبر هناك شارع الملاهى ، او « برودواى برلين » كما يحلو لهم أن يسموه ... وقد انشأ المشرفون على المهرجان قصرا خاصا لعرض الافلام المشتركة فى المهرجان السابع فى هذا الشارع الكبير ، اطلقوا عليه اسم « زو بلاس » ...

واصبح هذا المهرجان بعد ان اهتم به المشرفون عليه ورجال الحكومة دوليا بمعنى الكلمة ، فقد تكونت لجنة من كبار الفنيين العالميين للحكم على الانتاج المعروض فى المهرجان ومنح الجوائز العالمية لاحسن الافلام والممثلين والمنتجين والفنيين ...

وقد حدد يوم ٢٨ يونيو الساعة ١١ صباحا لعرض فيلم « الفتوة » المصرى ... ويرجع سبب



العارضة التى اقامها وفد مصر فى مهرجان برلين الدولى للسينما ويبدو فيه اللوحات السياحية الى جانب اعلان فيلم «الفتوة» الذى يمثل مصر فى المهرجان



رئيس وفد مصر في المهرجان «الاستاذ فريد المزاوى في المؤتمر الصحفي الذي عقده يدلي بحديث عن تقدم السينما في مصر !



جاء نجوم السينما من كل ارجاء العالم الى مهرجان برلين ، وفي الصورة لفيف من النجوم بينهم النجم الامريكي ايرول فلين .. ان الظاهرة الجديدة هذا العام كانت استمتاع النجوم بجمال برلين التي استعادته بعد الحرب ! ..

عرض الفيلم في هذا الميعاد الغير مناسب الى تأخر مصر في تسجيل اسمها للاشتراك في هذا المهرجان ... فقد صرح لي الدكتور « بوير » المشرف على المهرجان انه حتى آخر دقيقة لم يكن احد يعلم باشتراك مصر في المهرجان

وبالرغم من هذا امتلأت صالة العرض الفخمة الى نصفها بالمتفرجين ، وقد صفق المشاهدون خمس مرات بحماس للفيلم المصري ، وقد اعتبرت جميع صحف برلين الفنية هذا التصفيق نصرا كبيرا لفيلمنا ، واشتركت جميع الصحف في نقده واجمعت على انه عمل فني نظيف ممتاز ...

ان اسم مصر هنا ، وخصوصا اسم الرئيس جمال عبد الناصر على كل لسان ... فنحن كلما ذهبنا الى أي مكان اخذ الجميع يسألوننا عن « الرئيس ناصر الكبير » هكذا يسمونه في المانيا ، وعن آخر الاحداث المصرية

لقد نالت مصر من الاشتراك في هذا المهرجان دعاية كبيرة ... وكان للفيلم القصير عن حياة المثال الكبير مختار الذي عرض على شاشة التليفزيون في برلين اكبر الر في نفوس الشعب الالماني المحب للفنون الجميلة .. ان اختيار مثل هذا الفيلم القصير للعرض هناك كان فكرة موفقة

وقد عقد مندوب مصر في المهرجان السيد فريد الميزاوى مؤتمرا صحفيا ناجحا ، ضم كبار مراسلي الصحف العالمية ، تحدث فيه عن أحدث تطورات الصناعة في مصر ، وخصوصا صناعة السينما . وصادف الحديث آذانا صاغية

عادل خيري يقول :

شجعني الريحاني .. وو عد من أبي



الجد بديع خيري مع عادل وزوجته ايناس والحفيدة السعيدة « عطية »

قابلته في بيته . سمعت صوته وانا أدق الجرس فقد كان يغني بصوت ينسق مناز السماء لابنته عطية . ولما فتح لي الباب وجدته يحلق ذقنه وسألته عمن كان يغني فقال انه أعد تسجيلا لعطية لتديره ايناس لها اذا بكت وهو خارج البيت ! وضحكت ..

وجلس عادل خيري مخلفات الصابون ، وجلس قبالتي ، ان عادل هو الفتى الذي وقف على خشبة المسرح منذ ثمانية اعوام فتلاحقت عليه نظرات الاشفاق بعدما قيل الجمهور ليخلف نجيب الريحاني . فقد كان نجيب عملاقا فكيف يجيئون بطالب في المعوق ... كيف يجيئون بقزم يسد الفراغ الهائل . وكان عادل مقلوبا يتذكرني قائلا :

— ان ابي لم يقدمني لاخلف نجيب بحال من الاحوال . ان المرحوم نجيب فلتة من فلتات الطبيعة وواهم من يظن انه يستطيع ان يكون خليفة له . ولكن الصحف هي التي اصرت على انني سأخلف نجيب . على اي حال لقد نفعني هذا الايحاء ، او نفعني هذا الافتراء في تكوين مبدأ لنفسي بأن اكون جديرا بما يقال عني . فبذلت جهدي لاكون جديرا بفرقة الريحاني

ان كل الذي حدث هو الاقتران الزمني بين وفاة المرحوم نجيب وبين بدء عملي في المسرح . ولو اطال الله عمر نجيب لعملت معه ، كما كنت اتمنى ..

اما القصة من اولها فيرويها عادل قائلا :

— احببت التمثيل منذ كنت في المدرسة الابتدائية ، فانني التقطته في كل مكان في طفولتي ، في المسرح لما كنت اذهب مع ابي ، في البيت لما كان نجيب العظيم يزورنا ، في الحفلات العائلية التي لم تكن تخلو فيها من وجوه الممثلين الذين اصبحوا اسرتنا الكبيرة . واذكر انني وقفت اول مرة على المسرح وانا في السنة الاولى الابتدائية ، وقد كونت فرقة مسرحية وقدمنا مسرحية عنوانها « حلاق مودرن » . ومضت السنون وكنت المتعهد الوحيد بتوريد المسرحيات لكل مدرسة اذهب اليها لانني كنت اسرقها من حجرة ابي ، اسرق اصول المسرحيات ، واختصر منها واخفيها عن ابي الى الابد ! وقد ثار ابي مرات فتدخلت امي ، لتدخل الامهات

الارض ، للخلجى ، لم يبدأ ابى يرقب هذا كله على انه اندفاع جارف الى الفن تشجعه فى ذكاء ، وبلغت التوجيهية ، وبدا من انصراف الى التمثيل والفن انى لن احصل عليها لو انطبقت السماء على الارض

« وهنا قال لى ابى :

ـ لو اخذت التوجيهية حابعتك روما تدرس التمثيل !

« وحصلت على التوجيهية فقال ابى :

ـ مش احسن كمان لو اخذت شهادة عالية تنفعك وتقيمك !

« فدخلت الحقوق التى سبقنى اليها شقيقى مبدع واغرانى بما يتلقى من علوم فيها ، وفى الحقوق كنت اشترك فى فرقة التمثيل وتقدم مسرحيات الريحانى واقوم انا بدور نجيب الريحانى لفرط تأثرى به ... لانه مثلى الاعلى ، وذاع نجاحى فى تقليده ، وما ان وافته المنية حتى كنت قد بلغت فى نظر ابى مرحلة استطيع فيها ان اقف على قدمى فى المسرح ... اقتران زمنى غير مقصود . ولكنى استطعت ان اؤكد للجمهور خلال ثمانية اعوام من عمل متواصل اننى اخترت المسرح لانه فى دمى ، ولانه دينى وعقيدتى »

• وروما ... ماذا حدث فى مشروعها ؟!

ـ قال لى ابى لو اخذت الليسانس ستذهب الى روما ! واخذت الليسانس وكنت قد بدأت أحس عظمة المدرسة التى انا فيها . مدرسة الريحانى فقررت ان استزيد من التجربة فى هذه المدرسة اعواما اخرى حتى اذهب الى روما ممثلا ناضجا يستطيع ان يتقبل المعلومات ويهضمها ويفيد منها !

• هل تعتقد ان مدرسة الريحانى خير لك من معهد التمثيل مثلا ؟

ـ ماذا يدرسون فى معهد التمثيل ؟.. القاء وتاريخ مسرح وازياء ونقد ... كل هذا اجده فى صورته العملية فى المسرح . ان الدراسة العملية خير الف مرة من الدراسة النظرية لان الممثل فى الاولى يتعلم شيئا لايمكن ان يتعلمه فى الثانية ... وهو فن انتزاع التصفيق من الاكف . فن الاستحواذ على الجماهير . ان هذا لايتأتى الا بمراقبة كبار الممثلين على المسرح ، اولئك الذين تكونت لهم ارصدة هائلة من اعجاب الجماهير

« اننى اطالب المشرفين على ادارة معهد التمثيل بجعل السنة النهائية فى المعهد للتمرين العملى ، يطوف فيها الطالب بمختلف الفرق ليتعرف الوانها ، ويعرف حرفية المسرح ، ثم يحدد لنفسه جو الفرقة الذى يستطيع ان يتنفس فيه ويرسم على هذا التحديد مستقبله »

• أنت الآن ممثل مسرحى لك جمهورك ، ولكنك لم تظهر على الشاشة مرة واحدة ، فهل وراء هذا سر تبوح به ؟

ـ الحق ان أملى فى السينما وانا طالب كان موازيا لأملى فى المسرح ، وقد تلقيت وعودا من ثلاثة مخرجين اشترطت عليهم ان ينتظروا حتى احصل على الليسانس ! ولكنهم لم ينتظروا!

« وبعد تخرجى جاءنى مخرج بفكرة فيلم اقوم فيه بدور تراجيدى ، واحب ان اقول لك اننى رغم ادائى للكوميدى ، وانصراف اليها بكليتى بحكم وجودى فى فرقة الريحانى ، رغم هذا احب التراجيديا واتمنى ان اقوم بأدوارها . والقصة عن الروسية ... لطفل يفقد اباه وامه ويربيه عمه ويبتز امواله . ولكن القصة لم تخرج الى اليوم الى حيز الوجود . وتقدم الى مخرج آخر كنت اعرف عنه فشله المتكرر فى اختيار موضوعات الافلام فطلبت منه ان يعطينى السيناريو لاقرأه ... فنظر الى فى استنكار وقال :

ـ ياخى حيلك ... دانا اجيب واحد من على القهوة اعمله بطل ، دانا صانع النجوم !

ـ وهو انا لما اقرا السيناريو فيها حاجة ...

ـ فيها احتقار لى ... معناها انى ما اعرفش اختار سيناريو !

• ولكن ... هل أنت راض عن السينما فى مصر ؟

ـ كلا بطبيعة الحال ، ولعل هذا احد الاسباب التى تجعلنى لا أبذل جهدا فى الظهور على الشاشة ، السينما المصرية ضعيفة بسبب عدم وجود المتخصصين فى كل فرع من فروعها . واكثر الذين يعملون الان مثل حلاقى الصحة الذين يحترفون الطب ... ثم ان الذين يعملون فى السينما يتعالون على التحصيل .

• وهل أنت راض عن حالة المسرح ؟

ـ الحق ان المسرح فى الاعوام الاخيرة نهض اكثر مما نهضت السينما . بدليل ان عدد الافلام السينمائية فى هذا الموسم هبط الى نصف عددها فى الموسم الماضى وربع عددها فى الموسم الاسبق . اما المسرح فقد تكونت له فرق جديدة . واستطاع ان يجتذب جمهورا جديدا . واعتقد ان هذا الجمهور سيزداد كلما ازداد عدد الفرق المسرحية لان الجمهور الذى يرى فرقة يجد فى نفسه الدافع ليرى فرقة اخرى ويقارن بين الفرقتين ... وهذا هو الذى يخلق التنافس بين الفرق ويتقدم بالفن .

وسكت عادل قليلا ... واسترد حماسه وهو يقول :

ـ ولكن الدولة لاتشجع المسرح التشجيع الكافى . كان يجب عليها ان تعد المسارح لان فرق كرة القدم لاتستطيع ان تلعب اذا لم يكن لها ارض للعب . وقد اختالت فرقة المسرح الحر ، وهى فرقة شبان مجاهدين ، لتجد مسرحا فى معهد الموسيقى ، وحول يوسف وهبى احدى دور السينما الى مسرح . ويضاف الى هذا ايضا فرقة اسماعيل يس ، ويودى لو وجدت كل فرقة مسرحا خاصا . وبعدها اراهنك على ان عدد هذه الفرق سيتجاوز دستة لان ثمة خامات طيبة وكافية ...

• هل هذا فقط هو ماتطلبه من الدولة ؟

ـ كلا ... انا اقترح ايضا وضع سياسة ثابتة للمسرح . ان الدولة ، او بمعنى اصح المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب يكون اللجان ويفكر

فوميل لبيب

(البقية على صفحة ٢٩)



اينـاس زوجـة عـادل مع ابنتها ... ان عادلا قد سجل اسطوانة لصوته تديرها ايناس اذا بكت عطية وهو فى الخارج ، وتكف عطية عن البكاء اذا سمعت صوت والدها

ماذا يقرا بديع خيرى؟! ... ان ايناس تنصت له باسمة وبين ذراعيها ابنتها عطية ، يقال ان الجد بديع قد دأب على ان يكتب زجلا لعطية وهى لا تزال فى المهد صبية !





نعيمة عاكف ... عين حاسدة جعلتها تسقط من طولها وتكسر قدمها!

عين الحسود

هناك مثل عربي يقول : « زرق العيون عليها اوجه سود » ... وقد كان العرب يتشاءمون من العيون الحاسدة ، ويعتبرون العين الزرقاء شؤما اذ كانت نادرة الوجود بينهم ... على أن زماننا لا زال يعرف العين الحاسدة ، فالمثل الشعبي يسميها العين الصفراء :

قال عمر الشريف

— كنت أقوم بالتمثيل في فيلم « شيطان الصحراء » ، وكان على أن اركب الحصان بكثرة .. واديت مشاهد الركوب بنجاح حتى جاء مشهد يتطلب منى أن اقفز بسرعة من فوق الحصان ، وطلب منى يوسف شاهين المخرج ان اقوم بتجربة هذه الحركة ، فاديتها على الوجه المطلوب ، ولكن يوسف كعادته ، طلب منى أن اعيد الحركة مرة ثانية ، وفي هذه المرة كانت الحركة اتقن وامتن واروع ، مما دعى احد الواقفين ان يقول : « ياعينى عليك وله ، الحصان مش بايي حليم ، شيطان حقيقي »

وطلب منى يوسف بعد ذلك ان استعد للتصوير ، وشيطان الآلات ، وحاولت ان اعيد الحركة مرة ثالثة ، ولكن يبدو ان العين قد اصابتني في الصميم ، فلم اقفز الا وانا تحت ارجل الحصان ، ولولا فضل الله لكنت تحت حوافره

وتروى « نعيمة عاكف » هذه القصة :

— جاءتنى احدى صديقاتى ، لتزورنى في منزلى وقابلتها بترحاب وانخرطنا في حديث ودى وفجأة لاحت منها التفاتة الى حذاء أنيق كنت قد اشتريته حديثا ، فنظرت اليه نظرة اعجاب وقالت : « ياسلام ، الجزمة دى شيك خالص » وأنا من المؤمنات بالحسد والحساد ، فقلت لها : « ياستى العفو ، بس صلى على النبى » فقالت : « يادهوتى ، هوه أنا لاسمح الله ، عينى صفرة!! » وبعد قليل استأذنت السيدة في الانصراف . وماكدت أوصلها الى الباب ، وادير ظهرى لاعود ، حتى وقعت على الارض . فقد انكسر كعب الحذاء الجديد ، وكانت من نتيجة الكسر ان سقطت من طولى على الارض ، وتسببت هذه السقطة في « جزع » رجلى ، مما اضطرنى الى ملازمة الفراش لاسبوع كامل .. اقسمت بعد هذا الا اقابل هذه السيدة مرة اخرى

وتقول السمراء ايمان :

— منذ عرفت كيف أسير على قدمى ، وانا اهوى ركوب الدراجات ، واشترى لى والدى دراجة بثلاث عجلات ، وما أن بلغت الخامسة ، حتى طلبت منه أن يشترى لى « بسكليت » بعجلتين فقط وذات يوم كنت عائدة من نزهة قصيرة حول منزلنا على ظهر عجلتى ، واذا « بالغسالة » الجديدة تقابلنى على باب المنزل وتقول لى « انت ياليلى (اسمى الاصلى) بتعرف تركبى عجل ، وربنى كده » وكنت احب كل من يطلب منى ان اركب العجل ، فاسرعت بالعودة من حيث جئت ، وظللت ادور بالعجلة لاريها « الشطارة » . فقالت « عفريتة صحيح شوف ياخويا الا ابه وبتركب بسكليت بعجلتين » ولم تكمل جملتها ، حتى كنت تحت عجلات البسكليت والدم ينزف بغزارة من « انفى » وركبتى . واسرعت الى الغسالة تولول وتصيح : « ياعينى يابنتى ، يظهر انى حسدتك » وعرفت يومها ماهو الحسد

أما شكرى سرحان فيقول :

— كنت وانا طالب في المدرسة الابتدائية ، رئيسا لفريق كرة القدم بها ، وكنت ايضا رئيسا لفريق « الحتة » اى الحى الذى كنت اسكنه ، وكان فريقنا يدعى « الاسد القوى » . وكان من العادات المألوفة ، ان تقام المباريات بين الاحياء المختلفة بالكرة « الشراب » . وحدث ان اقيمت مباراة بيننا وبين فريق آخر ، في احد الميادين الفسيحة ، وكنت النجم البارز في الفريقين . وسمعت رجلا يشير الى ويقول : « الولد ده ، زى الدبور ، مالى الملعب كله ، واكل كل اللعيبة » وكنت فخورا بمثل هذا القول ، ولم تمض دقائق على ذلك ، حتى كنت اتمرغ على الارض ائن من الالم لاصابة من قدم احد اللاعبين في قصبة رجلى . وكانت مفاجأة للجميع ، واخرجت من قلب الملعب ، الى منزلى ، ومكثت تحت العلاج شهرا ، مجبرا في الجبس

قابلت هذا الاسبوع

بقلم صالح جودت

صالح عبد الحي : يجب أن يعيش

قال لى المطرب الكبير صالح عبد الحي ، بعد أن قل نصيبه من الصحة والعافية فى العامين الاخيرين، فقل نصيبه من الاذاعة كذلك ، ان الاذاعة ترفض تسجيلاته الجديدة ، لانها تصر على أن يغنى من اللون الجديد ، وهو لون لا يهضمه ولا يحسنه ، ولا عهد له به ، بعد أن قضى أربعين سنة يغنى من طاوور عصره القديم

والاذاعة تسأله ان يفعل ما يفعله المطربون المحدثون ، فيغنى ربع ساعة ، وهو الذى نشأ فى عصر كان قوام الغناء فيه ساعتين وثلاثا وأربعا... وطوال الليل

وهو لا يطلب الا أحد أمرين ، فاما أن تخرجه الاذاعة من دائرة الجديد ، وتعيده الى طاووره الاصيل ، وتسمح له بنصف ساعة من أغانيه القديمة

وتنقصها العناية الصحية والغذائية ، والتربية الصوتية والثقافة الفنية ، وينقصها أن يكون هناك خبير يدرس حناجرها ومقاييسها ويوجهها الى ما يصلح لها ، وينقصها من يتعهدها بالالوان المناسبة من الاغانى والالحان

وانا أضرب مثلا بمغنية من الطبقة الثانية ،هى فايزة أحمد

هذه المغنية ، غنت « احنا حبايب وانت عزول» فهبطت الى الحضيض ، وغنت « انت وبس الى حبيبى » فصعدت الى الاوج ... وهذا دليل على ان الاغنية واللحن يلعبان دورا كبيرا فى قدر المغنية ، وفى حكم الجمهور عليها

فلو ان هذه الاصوات الخمسين التى استبعدت

قام أول ما قام ، على عناصر من الممثلين والمؤلفين، قدمت من لبنان ... ومع هذا ، فليس فى لبنان مسرح واحد ، ولا فرقة تمثيلية واحدة !

وفى سوريا ، بحثت عن مسرح واحد فلم أجد ... اللهم الا فرقة من الهواة تقدم انتاجا محدودا بين الحين والحين

واهل سوريا ولبنان يحبون المسرح ، ويتمنون ان تكون لهم فرقة كالفرقة المصرية او فرقة يوسف وهبى أو الريحانى او اسماعيل يس ... أو حتى المسرح الحر

وهم يبحثون منذ سنوات عن حل لهذه المشكلة عندهم

أعتقد أن الحل العلمى والعمل الصحيح ، هو هذا النبأ عن الفنانة عايدة هلال

الحل ، هو اختيار العناصر الموهوبة فى سوريا ولبنان ، وايفادها فى بعثة بالمسارح المصرية ، واشراكها فيما تقدم من روايات ، على أن تتلقف



يوسف وهبى



عايدة هلال



صالح عبد الحى

واما أن تخرج تسجيلاته القديمة ، وهى نحو العشرين ، من رفوف النسيان الطويل ، وتقدمها للناس ، وتؤجره عليها كما تؤجر كبار المطربين عن كل تسجيل يذاع لهم

ان صالح عبد الحى مجد من أمجاد الفن فى هذا البلد ، ولا يجوز اهماله ... فان لم يكن هناك متسع لقبول احد مطلبيه ، فيجب على الدولة ان ترعاه فى شيخوخته ، وتكرمه فى سقمه وعزلته

المطرودون من دار الاذاعة

قالت لى مطربة من مطربات الطبقة الثالثة ،وهى تبكى ، ان الاذاعة قد استغنت عنها ، وعن نحو خمسين من المطربين والمطربات من نفس الطبقة

ولا لوم على الاذاعة فى ذلك ، فان الاذاعة ليست مؤسسة خيرية تعول العاطلين من اهل الفن ارزاقا يعيشون منها

وقد عاش مطربو الطبقة الثالثة عالة على الاذاعة سنوات طويلة دون ان يصعدوا الى الطبقة الثانية

وهم مسئولون عن كثير من هذا الهبوط ... ولكن الاذاعة شريكة لهم فى هذه المسئولية ايضا ، لان اكثر هذه الاصوات ينقصها التوجيه ،

من الاذاعة ، وجدت الخبير الذى يدرس مواهبها، فلا أحسب انه كان يعجز عن الظفر من بينها ببعض الاصوات الصالحة التى تنقصها العناية وينقصها التوجيه

عايدة هلال : اجعلوها نواة !

من أجمل أنباء الفن فى الايام الاخيرة ، نبأ انضمام الفنانة اللبنانية عايدة هلال الى الفرقة المصرية الحكومية

وانا لا أعرف هذه الفنانة ، بكل اسف ، فلا استطيع ان أحكم على مواهبها الفنية

ولكنى أنظر الى هذا النبأ من وجهة اعم واشمل

فقد كنا منذ اعوام قريبة بقرية « فوار انطلياس » اللبنانية ، وهى القرية التى انجبت بلبلة لبنان ذات الصوت الحريرى ، فيروز ، وأنجبت معها اخوان رحبانى

وكان هؤلاء معنا فى السهرة ، وكان هناك يوسف وهبى وصباح وأمينة رزق ومحمود ذوالفقار وغيرهم من نجوم مصر ، ونفر من نجوم الصحافة والفن والادب فى لبنان

وتحدثنا عن المسرح ، فقال يوسف وهبى ان اكبر مأساة فنية فى لبنان ، ان المسرح المصرى ،

الحكومتان السورية واللبنانية هذه العناصر بعد عودتها ، لانشاء نواة للمسرح هناك ، برعاية الدولتين

يوسف وهبى : قيس المسرح

أعجبنى تعبير الشاعر الكبير عزيز اباظه ، حينما قال ان يوسف وهبى يحب المسرح حب استشهاد، كما احب قيس ليلاه ، فيوسف وهبى هو قيس المسرح

أجل ... ان يوسف لم يعد الى المسرح ليعيش من كسبه منه ، بل ليضحى من أجله ... وقد يتحمل جديدا من الخسائر فى سبيله . واحسب أنه متوقع ذلك ، موطد نفسه عليه فى غير اسف ولا ندم، تماما كالرجل الذى يحب غانية غيرمأمونة العاقبة ، وهو يعرف هذه الحقيقة ، ولكنه لا يضن عليها بروح ولا بمال

انها رسالة ، فى عصر قل فيه أصحاب الرسالات

ولو آمن كل فنان برسالته ...

لو آمن كل منتج سينمائى وكل مخرج سينمائى وكل ممثل سينمائى ، بمثل هذه الرسالة ، لما تدهورت السينما المصرية



عذراء
تطل على الحياة

اسطورة كبيرة ، تعيش في رؤوس العذارى ... الفارس الجميل ، يقطع الاجيال سعيا الى اميرته ، فما ان يجدها حتى يحملها على حصانه الطائر الذي ينبت الحب له أجنحة نورانية ويحملها معه الى قصور الاحلام الجميلة ، حيث السعادة الوارفة والنعيم المقيم ...

اسطورة ترويها للعذارى كل اغاني الحب وكل القصص الغرامية ، وكل الاجيال التي عاشت وخرجت بتجاربها ... البشرية لا زالت منذ أجيال وأجيال تتوارث اسطورة هذا الفارس الجميل الساعي الى الحب ، واميرته الناعسة سندريلا ...

وماجدة ... سندريلا المتشوقة الى امير احلامها ... تطل من نافذتها على الحياة في شوق، تريد ان تلتقي بأميرها الجميل المنتظر ... الى متى تنتظر ماجدة ؟!.. من يدري ؟!.. ربما يوم ... ربما شهر ... الشيء الوحيدالذي تؤكده الحياة أن سندريلا وجدت دائما فارسها الجميل



خواطر وذكريات

درس من ليدي «جوديفا»

بقلم حبيب جاماتي

احتجاج

في شهر مارس ١٩٥٧ ، فوجيء سكان لندن برؤية مشهد عجيب لم يألفوه في شوارع مدينتهم : فتاة شبه عارية لا يستر جسدها الجميل غير « مايوه » صغير ، فوق ظهر جواد يسير بها في ميدان بيكاديلي ، وتقود الحصان فتاة ترتدي ثوب الفارسات ...

وتساءل الناس : « ما الخبر ؟ »

وقيل لهم : « هذه ممثلة ، أرادت بهذا العمل ، أي بالسير شبه عارية في شوارع المدينة ، أن تحتج ، باسم العاملين والعاملات في المسارح والملاهي ، على فداحة الضرائب التي تتقاضاها الحكومة ، والتي اوشكت أن تهدد هذه الاماكن بالخراب ، وتقطع أرزاق المشتغلين والمشتغلات فيها ... »

نوع مبتكر من الاحتجاج ، لا يمكن الا ان يلفت النظر ...

ولست أدري اذا كانت الجهات المختصة قد تأثرت برؤية الفتاة العارية على هذه الصورة ، فرضيت بتخفيض الضرائب ، ولكن الذي قالته الصحف ان الاحتجاج سوف يتكرر على الصورة نفسها ، وان لندن ستشاهد باستمرار فتانات عاريات يركبن الخيل في الشوارع

اذا كان الامر كذلك ، فلا ينتظر أن تخفض الجهات المسؤولة ضرائب الملاهي ، بل أن تزيدها ، لكي يزداد معها عدد الحسان المحتجات ، تزدحم بهن الشوارع ، وتتمتع بمنظرهن العيون !

جوديفا

هذا الاحتجاج على الضرائب في انجلترا له سبب ، وله أصل ، وله مصدر

في الجيل الحادي عشر ، كان الكونت ليوفريك ، سيد مقاطعة شستر ، والحاكم بأمره في مدينة كوفنتري ، يرهق رعاياه بالضرائب الفادحة ، فلجأ بعضهم الى زوجته الحسناء « ليدي جوديفا » ورجوها أن تتوسط لهم لدى الكونت القاسي لكي يرحمهم ويخفض الضرائب ، فقبلت ، وطلبت من زوجها لا أن يخفض الضرائب فقط بل أن يلغيها ...

وكان جوابه عجيبا ، فقد قال لها انه لا يرفض طلبها بل يوافق عليه ولكن على شرط أن تجتاز شوارع المدينة وهي عارية تركب على حصان أبيض !

وقبلت هي الاخرى ، ولكنها طلبت من سكان كوفنتري أن يلزموا بيوتهم ويغلقوا الابواب والنوافذ ، كيلا يراها أحد منهم وهي تسير في الشوارع عارية على ظهر حصان ، كما أراد زوجها الجلف !

ونفذت المرأة الشرط الذي فرضه الكونت ونفذ السكان الرجاء الذي توجهت به اليهم الكونتس الجميلة ، ومرت جوديفا بحصانها في الشوارع فلم يرها من السكان غير رجل واحد ، اسكافي البلدة ، فضربه الناس وحكموا عليه بالاعدام !

وقادت الحصان الابيض حامل الحسناء على ظهره ، حسناء أخرى من بنات كوفنتري

ومنذ ذلك الوقت أصبح الاحتجاج على الضرائب ، بهذا الشكل ، مألوفا في انجلترا ، واقترن منظر المرأة العارية على ظهر حصانها بفكرة الاحتجاج على ضريبة معينة ، أو رسم جديد

والفتاة التي سارت عارية في بيكاديلي سيركس بلندن أعادت الى الاذهان ، باحتجاجها هذا ، قصة الكونتس الفاتنة الطيبة القلب ، التي رفعت الضرائب عن سكان كوفنتري ، في أوائل القرن الحادي عشر ، والتي ماتت في الاربعين من العمر ، سنة ١٠٨٠

والفتاة التي وقع عليها الاختيار لتمثل دور جوديفا في عام ١٩٥٧ تدعى « جوالدين هاي »

•

تقاليد

وعلى ذكر ليدي جوديفا وما حدث لها مع زوجها ، يجدر بالذكر ايضا أن سكان كوفنتري ينظمون ، مرة كل ثلاثة اعوام ، مهرجانا كبيرا يسمى « مهرجان جوديفا » يحتفلون فيه بذكرى الكونتس التي انقذت بلدتهم من الافلاس منذ تسعة قرون ...

ويختم المهرجان بمرور امرأة جميلة في شوارع المدينة على ظهر حصان ، تكرارا لما فعلته جوديفا الاصيلة ...

ويمثل أيضا أحد سكان المدينة دور الاسكافي قليل الذوق الذي وقف وراء النافذة ، فكان جزاؤه الموت ...

وهذا المهرجان من التقاليد التي حافظ عليها الانجليز في بلادهم ، وهو يشبه تقاليد أخرى حافظ عليها الاسبانيون مثلا ، والفرنسيون ، والالمان ، والايطاليون ، واليونانيون ، وغيرهم من الشعوب الغربية ، كتمثيل دخول جان دارك مدن فرنسا بعد تحريرها ، وسفر كولومبوس لاكتشاف أمريكا ، وحوادث عديدة مرتبطة بتاريخ مدن أو مقاطعات معينة ، وحتى بعض الاساطير التي أصبح الناس يعدونها جزءا من تاريخهم

وفي بعض بلدان الشرق ، يحافظ السكان على مثل هذه التقاليد ، ولكنها كلها مطبوعة بطابع الدين ، فهي حفلات دينية أكثر منها قومية

ولعل أهم مهرجان من النوع القومي التاريخي ، مهرجان وفاء النيل في مصر ...

•

مظاهرات

قبل أن يعمد أصحاب المسارح والملاهي والمشتغلون فيها الى الاحتجاج على الضرائب بالطريقة التي أشرنا اليها : امرأة عارية على ظهر حصان ، فكروا في أساليب أخرى ألفها الناس

كتبوا عرائض ، ورفعوا شكايات ، وأرسلوا خطابات ، وقابلوا المسؤولين في دواوين الحكومة ، كل هذا بدون فائدة ...

حينئذ ، تفتقت أذهانهم عن هذه الفكرة ، فكرة أحياء ذكرى ليدي جوديفا بصورة مبتكرة ، لان اسم « جوديفا » أصبح مقترنا بكلمة « ضرائب » منذ اقدامها على عملها الرائع في

واذا نجحت هذه الفكرة ، فقد تعمد اليها في انجلترا فئات أخرى من الشاكين الذين ترهقهم « ضرائب » منذ اقدامها على عملها الرائع

وعلى هذا ، سواء أوافقت الجهات المختصة على تخفيض الضرائب أم رفضت ، فسوف نرى عاصمة الانجليز مواكب عارية تجتاز شوارعها .

واذا كان هناك من يحتج على الضرائب بتنظيم مواكب تتقدمها امرأة عارية ، فلا أظن أن صوتا واحدا سوف يرتفع للاحتجاج على المواكب نفسها



علقة ... تمثيل: صورة طريفة تجمع بين النجمة ايدا لوبينو ، وزوجها النجم هوارد داف في فيلم جديد يشتركان في تمثيله ... وتقضي احدى مشاهد الفيلم بأن يضرب هوارد . ايدا ... وقد انتهز هوارد هذه الفرصة وأشبع ايدا ضربا الى درجة ارتاح لها المخرج ... ان هوارد داف يضحك قائلا : « ماذا أفعل .. انني لا أقوى على ضربها في البيت ؟ ! »



هواية عاطرة

انت تكتب لصديقك خطابا فتبدؤه بالعبارة التقليدية «تحية عاطرة» وتصف امراقباتها ذات جمال وعطر ... انا ايضا لى هواية عاطرة فى دنيا الهوايات

للمطربة أحلام

انا احب العطور حبا لا يتصوره انسان ، وعندى منها [illegible] كامل من بعض الانواع ، و[illegible] من البعض الآخر ... عندى زجاجات [illegible] الواحدة منها بضع قطرات ... ولا [illegible] العطرة الواحدة من ريال مثلا ... لان ثمن [illegible] خمسون جنيها . وعندى زجاجات تسع الواحدة منها لترا .. وقد احببت ليالى باريس ، وشانل رقم ٥ ، واحلام الحب ... لان هذه كلها ماركات للعطور !

وقد بدأ حبى للعطور منذ بلغت الخامسة عشرة ، فقد قدم لى أبى فى مناسبة عيد ميلادى زجاجة عطر جميلة ... وكنا قد تركنا بلدتنا ميت غمر وجئنا الى القاهرة ، وكنا فى ميت غمر لا نشم غير الروائح الرخيصة التى تبيعها حوانيت الريف ... اما فى القاهرة فقد كان ماقدمه لى أبى فاتحة حب للعطور .

وكنت أخرج مع شقيقاتى لنشترى بعض حاجياتنا ، فتهتم كل واحدة منهن بشراء حذاء أنيق او ثوب شيك او حقيبة يد مودرن ، اما انا فلا أهتم بغير العطور ...

ثم صارت لى فى العطور خبرة خاصة ، وصار لى فى التمييز بينها وكشف الزائف من الاصيل دراية يعرفها كل الذين يبيعون العطور فى مصر ، يعرفونها بين كثير من المقالب التى حاولوا ان ينصبوها لى ... فاوقعتهم فيها !

حدث أن كنت أعد العدة لقضاء الصيف فى الاسكندرية ، وكنت اطوف ببعض محلات القاهرة لاشترى بعض حاجيات الصيف ، وتوقفت عند محل بائع للعطور ورأيت زجاجة تطل من العارضة الزجاجية ... تناديني فى اغراء لا يقاوم ، زجاجة من نوع نادر ، لا تكاد تصل منه الى مصر كمية حتى تتخاطفها الايدى وتأملت الزجاجة لدقائق ، ثم اجريت فى رأسى عملية حسابية لما فى حقيبتى من نقود ... ثم اندفعت الى داخل المحل لاشترى الزجاجة !

ويشيعنى الرجل بابتسامة وعبارات النفاق العادية التى أطرى بهــا ذوقى وقدرتى على اختيار أحسن ما عنده دون أن اقلب عشرات الزجاجات مثلما تفعل زبوناته الاخريات !

ولم أشتر فى ذلك اليوم شيئا من لوازم الصيف ... ولكنى عدت الى البيت سعيدة محبورة لان العطر عندى أهم من الصيف ولوازمه

وسافرت الى الاسكندرية ... ولم استعمل زجاجة العطر لانى ، ليس من عادتى أن استعمل على الفور كل زجاجة أشتريها . ثم اننى أعلم ان بعض أنواع العطور كالنبيــد ... يتعتق ويتأصل كلما مضت به الايام !

ومضى الصيف كله ... ومضى الشتــاء كله . وفى الصيف التالى فتحت زجاجة العطر ، وما كدت اقربها من أنفى حتى عرفت انها زائفة وصعدت الدماء الى رأسى ، ولم تهمنى النقود ساعتها ، وانما ضايقنى أن التاجر غشنى وسخر من خبرتى ... وسارعت اليه ، وقدمت الزجاجة له وانا أسأله :

ـ طبعا انت فاكر انك بعت لى القــزازة دى ...

فقال فى غير تردد ، لاننى زبونته :

ـ طبعا ...

ثم أردف فى فخر :

ـ مافيش حد فى مصر ممكن يبيع حاجات عظيمة زى دى الا هنا !

فقلت له :

ـ أنا أفضل أن تحتفظ بالحاجات العظيمة لنفسك ... القزازة دى مغشوشة !

ـ يعنى حضرتك عاوزة ترجعيها . أنا مستعد انا يهمنى انك تبقى مبسوطة ...

ووافقته على أن يستردها ، واسترد ثمنها .. وخرجت من عنده ، والى اليوم لم أدخل محله

ولى صديقات يترددن على حانوته ويسطون عندى فلم أقبل ، ولن أقبل أى شئ فى هوايتى التى أعتقد أن العطر خير صديق للمرأة .. ان المرأة العطرة بهجة فى كل [illegible] ... وقد قرأت لخبير فى الحب [illegible] ، قرأت له عبارة تعلق برأسى [illegible] « انا اذكر المرأة بعطرها ... وقد انسى [illegible] اثوابها ، ونبرات صوتها ، بل وملامح وجهها ، ولكن خياشيمى مستودع رائع لذكريات عطرها .

نعم ... الرجل يحب العطر فى المرأة .. يحب المرأة التى يسبقها عطر ، والتى تترك له فى خياشيمه .. وراءه ذكريات عطر ..

أسرار الأنغام

قلب فنانة

وقفت مطربة مشهورة فى مقدمة مطربات الصف الثانى فى أحد الاستديوهات فى الاسبوع الماضى، وقالت لفنان لمع فى عدة أدوار خلال الموسمين الماضيين ، واقترن اسمه باسمها أيام كان ممثلا ناشئا وقالت له فى نبرات نادمة :

– بأه لو كنا اتجوزنا من زمان .. مش كان زمانا سعداء !

فنظر اليها فى سخرية ... وقال :

– كان زمانى موتك

وأحرجت الفنانة المطربة ، وغادر الممثل الشاب المكان وعاد الى حجرته ، ووجدت الفنانة المطربة فرصتها لتقول للممثلة السمراء الناشئة :

– دا مغرور قوى ... ما يعرفش ان تحت أمرى اتنين مطربين قد الدنيا !

ومضت الدقائق فزادت من تجسيم الموقف الحرج فى نظر الفنانة المطربة ، فأرسلت أحد عمال الاستديو الى حجرة الفنان الشاب تطلب منه أن يخرج اليها ، فقال الاخير وهو يصر على أن يظل باب حجرته مغلقا :

– روح قول لها انى نايم ... وقول للمخرج انى مش خارج الا علشان أمثل بس !

وعاد العامل الى المطربة الفنانة حاملا عباراته بدقة وأمانة ... وجن جنونها ، وانصرفت من الاستديو والعرق يتصبب من جبينها ، وجسدها يهتز من فرط العصبية والحنق !

والمطربة الفنانة اقترن اسمها بمطرب معروف، وهى فى الايام الاخيرة تبدى اعجابها بمطرب معروف آخر وتصر فى كل مرة تلقاه على أن تلاعبه لعبة الاطفال المشهورة « البسة » ...

الاقتصادى الكبير

احمد رامى شاعر رقيق يحبه كل أصدقائه ويتفانون فى ادخال الرضا على قلبه احساسا منهم ان هذا الرجل المصرى عاطفى يجب أن نرعاه ونسهر عليه

وفى الاسبوع الماضى عرض أمير شرقى على احمد رامى ان يطوف معه فى ربوع أوربا فى جولة يتنسم فيها الشاعر الرقيق نسيم الدنيا . ووافق الشاعر، وكان محمد عبد الوهاب شاهدا للواقعة فدعاه الامير الشرقى الى أن يصاحبهما ، فقال عبد الوهاب فى تواضع :

– نت أنا ما عنديش فلوت ... أروح لو تعزمونى !

ولكن الامير الشرقى الذى يعرف عبد الوهاب ، ورصيد عبد الوهاب لاذ بالصمت عن لا ونعم ...

الايمان !

أين الفنان احمد صدقى ؟

أين الموسيقى الشرقى المصرى الاصيل الذى قدم الحانا رائعة أعادت الى الاذهان ذكريات سيد درويش ؟ أين الفنان الرسام الذى نزل ميدان الموسيقى فلمع ونبغ وقفز الى صف زكريا أحمد



عماد حمدى ... تقول الاشاعات انه تزوج الراقصة اللبنانية جواهر



احمد رامى .. دعوة من امير شرقى للطواف باوربا والتفرج على الدنيا !



عبد الوهاب .. الاقتصادي الذي يجيب دائما بانه ليس عنده « فلوت » !

ومحمود الشريف والسنباطي في أعوام ؟

سألت عنه صديقا حميما فقال لى :

ـ انتابته نوبة ايمان عميق . يكون في طريقه الى البيت فيحس هاتفا من أعماقه يصيح به : اذهب الى السيد البدوي للصلاة . فيغير طريقه ويركب القطار الى طنطا ويصلي في السيد البدوي ويعود الى القاهرة ... ويمسك عوده مرة ليضع لحنا . فاذا بنفس الصوت . من أعماقه يهتف به ... انت لم تزر سيدنا الحسين منذ ثلاثةأسابيع ... فلماذا لا تذهب ؟ أيرضيك ان يغضب عليك ولي الله . وواحد من آل البيت الكرام ؟... ويترك أحمد صدقي عوده ويذهب الى مسجد الحسين !

ايمان عميق داخل أحمد صدقي . غير نظرته الى الاشياء والناس. وجعله يغض بصره وهو يسير في الطريق حتى لا تقع عينه على امرأة . واذا تحدث الى واحدة فهو يذهب ببصره بعيدا . وهو يصلي . ويتلو القرآن وكتب السيرة ...

ولكنا نرجو ألا يبتعد أحمد صدقي عن ميدان التلحين . ان الايمان الذي دخل قلبه يستطيع أن يجعل احاسيس جديدة تنبثــــق من أعماقه . فيصوغها نغما ويعود بها الى مجده ...

مفاجأة !

رمسيس نجيب المنتج المعروف مشغول في هذه الايام باعداد مفاجأة ... وهو يحيطها بكتمان وتستر حتى تكون لها قوتها وروعتها . فقــد اقتنع رمسيس بمطرب شاب قلد محمد عبدالوهاب منذ ثلاثة أسابيع في برنامج الهواة . فاستدعاه وأجرى له اختبارا للصوت ... واختبارا للصورة وهذان الاختباران معناهما ان رمسيس يعد الفتى ليكون ممثلا ومطربا

زواج عماد حمـــدي

الوسط الفني مشغول هذه الايام بالشائعة ... عماد حمدي تزوج آخر الامر من الراقصة اللبنانية جواهر ... ولعل قراء الكواكب يذكرون الخبر الذي نشرناه منذ أسبوعين عن الحب الذي بدأت أعراضه تظهر على فنان جاوز الاربعين،وخرج من قصة حب كبير . نزل فندقا من الفنادق تنزله راقصة لبنانية رشحتها الاشاعات لاكثر من حب ورشحتها لاكثر من زواج ...

وقد أشيع أن هذا الفنان ـ وكنا نقصد بهعماد حمدي ـ قد تزوج من جواهر الراقصة اللبنانية التي كانت تشاركه الفندق الذي ينزل به .وكانت لا تمنع عنه نظرات العطف والحب الذي افتقده بعد طلاقه من شادية ... لقد انتقل عماد حمدي من الفندق الى شقة خاصة أجرها،وانتقلت جواهر الى فندق آخر ربما تمهيدا للانتقال الى شقة عماد بعد تأثيثها ...

والشيء الذي تؤيده الاشاعات . أن هذا الزواج عمره شهر كامل ... فهل هذه المدة عمر زواج أم عمر اشاعة ؟ !

الجواب للايام القليلة القادمة

الشبح



جواهر .. راقصة لبنان .. كانت تنزل بنفس الفندق الذي ينزل فيه عماد حمدي !

مسرحيات عالمية

إلى اللقاء يا أبي

ملخص عن مسرحية لأدمون جيرو بقلم أنور أحمـــد

في غرفة مهجورة بأعلى قصر كبير قـــديم ، يقيم فيه الطبيب « مارشان » مع زوجتهوابنه . انها غرفة تستخدم مخزنا للاثاث القديم ، وقد اقبل «جان» ابن صاحب القصر يحاول تنسيق الغرفة ، واعدادها لاستقبال خطيبته ووالدتها لتناول الشاى

ونراه يتحدث مع الخادم الذى يساعده في تنظيف الغرفة وتنسيقها ، ثم تقبل خطيبتـــه « جرمين » ، ومن خلال حديثهما نفهم اشياء كثيرة

ان « جان » وحيد والديه ، وقد ترك الجامعة ليذهب الى الحرب الكبرى ، حيث قضى اعواما في سلاح الطيران ، وظفر بعدد من الاوســـمة لشجاعته ، ثم عاد بعد انتهاء الحرب ليعيش في قصر اسرته ، ويتولى ادارة املاكها . اما ابوه « مارشان » فطبيب مشغوف بمهنته ، يتخذها وسيلة لفعل الخير ، وقد طلب الى ابنه «جان» بعد عودته من الحرب ان يقوم بادارة القصر والثروة الكبيرة ، واختار له «جرمين» الحسناء لتكون زوجة له

وقد اقبل «جان» على القصر يتفقد غرفه الكثيرة ، ويفتح المهجور منها ، ويمارس هوايته للاثاث القديم . وقد اقترح ان تتناول الاسرة الشاى في هذه الغرفة المهجورة مع خطيبته ، بعد ان قام بتنسيق مابها من اثاث قديم مخزون

وتقبل الاسرة حيث تتناول الشـاى ، فنلاحظ ان «جان» يضيق بحديث ابيه ، ولا يستطيع ان يخفى تبرمه بكثير من اقواله وافعاله

وتظهر « جرمين » اعجابها بما في الغرفة من اثاث قديم ، فيقول لها الاب « مارشان » ان في القصر غرفا كهذه فيها اثاث اقدم واجمل . وتظهر الفتاة رغبتها في مشاهدتها ، فيـــدعوها الاب ليظهرها على ما تريد

ويخرج الجميع ، ماعدا «جان» فتعود اليه «جرمين» وتسأله ان يذهب معها لمشاهدة باقى الغرف ، فيعتذر اليها قائلا انه سيبقى لكى يكمل تنسيق الادوات القديمة التى تكتظ بها الحجرة

جرمين – لماذا لا تعترف بانك لا تريد ان تصاحب اباك ؟ انك تضيق به ، ولا تخفى هذا الضيق ، مع انه يحبك

جان – وانا احب ابى ، ولكنى اكره اسلوبه في الحديث ، كما اكره الطبقة التى ينتمى اليها

جرمين – انت تفضل عليه امك وطبقة الاشراف التى تنتسب اليها

جان – انها سيدة رقيقة تمثل انبل ما في طبقتها من فضائل

ويكتشف «جان» مكتبا صغيرا في ركن الحجرة ، فيتنـــاوله في اعجاب ظاهر ، ويشرح لجرمين محاسنه وما فيه من جمال فنى ، ويقارن بين هذه القطعة الرشيقة التى تمثل ذوق والدته ، وبين قطع الاثاث الغليظة التى يمتلىء بها القصر والتى تمثل ذوق ابيه .

وتتركه « جرمين » كى تلحق بأبيه ، بينمـــا يأخذ هو في فحص المكتب القديم ، ويستنشق رائحته في لذة وشغف ، لان امه كانت تستخدم هذا المكتب في شبابها ، فهو يشم فيه شذى والدته . ويفتح «جان» درجا في المكتب ، فيجد حزمة من الاوراق ، فيتناولها ويحاول نفضها ، فيتطاير منها عدد من الرسائل . ويسرع الى الرسائل يجمعها ويخفيها في جيبه ، ولكنه يسمع صوتا فينهض وينصرف

ويدخل ابوه وراءه منصرفا ، ثم يجد رسالتين على الارض قد تركهما « جان » فيتناولهما ويدسهما في جيبه

•

وترفع ستار الفصل الثانى بعد ايام ، على حجرة المائدة في القصر ، وقد جلست العائلة بعد العشاء حول المدفأة

وهذا الشيخ «مارشان» يشوى « ابو فروة » على نار الموقد ، ويقص على « جرمين » التى تنزل ضيفة بالقصر بعض الحكايات المضحكة

ويشترك الجميع في الضحك والمرح ، عدا «جان» الذى انتحى جانبا ، وقد تناول كتابا يتظاهر بمطالعته . وتنتهى السهرة وينصرف الجميع الى النوم ، ويخلو المسرح فترة قصيرة . ثم يعود «جان» ويبحث في المكتبة حتى يخرج منها « البوما » للصـــور ، ويقلب فيه حتى يستخرج احدى الصور فيدسها في جيبـــه . ويدخل ابوه ، ويسأله ماذا يصنع ، فيزعم «جان» ان النوم قد امتنع عليه فأقبل يلتمس كتابا يستعين به على الارق

الاب – وانا كذلك اشعر بالارق ، فلنتحدث قليلا ..

جان – ولكن الوقت متاخر

الاب – لا بأس .. اجلس وقل لى سبب هذا الضيق الذى ظهر عليك منذ ايام ، والذى اقلق والدتك

جان – لا شىء .. ولكنى اشعر بالضيق من هذه الحياة الفارغة التى احياها بعد الحرب . اننى اريد ان اعمل وان اكسب ، والا اكون مدينا بحياتى لاحد

الاب – أهذا كل ما يشغل بالك ؟

جان – طبعا ..

الاب – اسمع يابنى .. لاتحاول ان تخدعنى . لقد عثرت على رسائل بالغرفة العليا ، ولكنك نسيت منها اثنين . ان هذه الرسائل هى التى تنغص عليك حياتك

جان – اية رسائل .. ؟ ! لست افهم قصدك

الاب – هاك بقية الرسائل التى اخفيتها . ولكنى احب ان اقول لك اننى اعلم ما في هذه الرسائل منذ ثلاثين عاما .

ويمضى الرجل فيقص على الفتى تفصيـــل ما اطلع عليه في تلك الرسائل . ان «جان» ليس ابنه ، وان كان ابنه امام الناس والقانون . ويذكر له كيف تزوج امه ، ثم تبين انها لا تحبه ، تزهد فيها وانصرف الى اللهو والعبث . ثم لقى صديقا كان زميـــلا له في المدرسة ، وكان يحب امرأته ولكنه لم يستطع ان يتزوجها لفقره ، فدعاه لزيارته . ويتهم الرجل نفســه فيزعم انه تعمد دعوة صديقه ليجدد صلته بزوجته التى كانت حبيبته القديمة ويقول :

الاب – لست ادرى لماذا فعلت ذلك ؟ هل كنت اريد ان اثير في قلبها حبها القديم حتى تتورط في الاثم فأنتقم منها ؟ أم كنت اريد ان اجد في اثمها عذرا ابرر به آثامى مهما يكن من الامر فقد حدث ما توقعته ، وانهمت زوجتى ، وكنت أنت ثمرة هذا الاثم .

جان – واين ابى ؟

الاب – لقد الح عليه الندم فالتحق بالفرقة الاجنبية ومات في احدى المستعمرات . أما والدتك فقد مرضت مرضا شديدا ، وكادت تموت اثناء الوضع . وكنت بين الواجب المهنى كطبيب ، وبين الانتقام منها وتركها تموت ، ولكنى رحمتها وانقذت حياتها

ويذكر له كيف ندمت والدته على تورطها في الاثم ، وكيف اخلصت له بعد ذلك ، وقام بينهما

(اقلب الصفحة)





بين الخالدين : كان لنجاح النجمين الهوليوديين اليزابيث تايلور وروك هدسون في تمثيل دوريهما في فيلم « العملاق » أكبر الأثر في اختيارهما بين الخالدين من نجوم هوليوود ... اذ قاما في الاسبوع الماضي بطبع بصمات ايديهما وارجلهما على باب مسرح « جروبان الصيني » بين بصمات كبار الفنانين الخالدين في هوليوود ... وهذه البصمات تضم بصمات « فالنتينو » و « جريتا جاربو » وباربيور الكبير وغيرهم من عمالقة الشاشة الفضية

حب قوي صادق ، استفاد منه الفتى فنشأ في جو من المودة والحنان

ويجد الفتى نفسه في حيرة شديدة . فهو يكره ابويه لانهما وضعاه في هذا الموضع الكريه ، وهو مع ذلك يحب امه التي لقيت في سبيله الالم ، ويحب هذا الرجل الذي رعاه ورباه واسبغ عليه حبه وحنانه . وهو يفكر في هذه الثروة الضخمة التي وضعها هذا الرجل الطيب بين يديه . كيف يقبلها ولا حق له فيها . وخطيبته ! هل يكتم عنها حقيقة أمره فيخدعها ،ام يصارحها بكل شيء فيعرض حبه للضياع وكرامته للامتهان !!

ولكن الشيخ يرجوه ان يكتم الامر كله ، ويلح عليه في أن يكتم عن والدته انه قد عرف سر مولده، وما زال به حتى يعده بذلك .

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في عيادة «المارشان» بعد اسبوعين ، حيث نراه يستقبل مرضاه ، ويدفع للفقراء منهم ثمن الدواء .

وتحضر زوجته محزونة تشكو اليه ما تلاحظه من ابتعاد ابنها « **جان** » عنها وعن خطيبته .

وتذكر له انها اكتشفت ان « **جان** » قد كتب الى وزارة الحربية وتلقى ردها على رسالته،وهي تجهل ما يقصد اليه ، وتشعر بقلق شديد بسبب الحالة التي يبدو عليها في هذه الايام .

ويحاول زوجها ان يطمئنها ، ولكنها ترجوه أن يتحدث الى « **جان** » لكي يعرف حقيقة مايدور في نفسه ، وتنصرف لكي ترسل اليه الفتى

ويحضر «**جان**» ونعلم من حديثه مع«**المارشان**» انه قد أرسل الى وزارة الحربية يطلب عملا ، فعرضت عليه السفرالى الصين حيث تدور الحرب، فوافق على ذلك ويحاول « **مارشال** » أن يصرفه عن هذا العزم ، ولكن « جان » يصمم عليه ، رغم توسلات الشيخ وانذاره ورجائه .

وتعود والدته وقد بدا عليها الانزعاج فتسأله:

الام — هل صحيح ما أخبرتني به خطيبتك من انك مسافر الى الصين ؟

جان — نعم .

الام — كيف ؟! هذا محال . قل انه غير صحيح!

جان — ولكنه صحيح يا أماه .

الام — لماذا تعذبني يا جان ؟ هــل تريد ان تقتلني ؟ ما الذي يحملك على السفر ؟ اي شيء يضايقك هنا ؟ هل عرفت ما يضايقه يا مرشان ؟

مارشان — انه لم يخبرني بشيء .

الام — هل هي خطيبتك ؟ اذا كنت لا تحبها فدعها دون أن ترحل .

ولكن رجاء الام وتوسلاتها تضيع عبثا . وينصرف « جان » ، فتسأل المرأة زوجها ، وتلح في السؤال وهو يتهرب من الاجابة . وتشعر بان ابنها قد عرف سر مولده فتصارح زوجها بذلك ، ثم تتأكد منه . وتحيط الحيرة بين ذراعي زوجها الذي يحاول مواساتها والتخفيف عنها ، بينما تقول وهي تنتحب :

— انني ادفع الآن ثمن خطيئتي

***

فاذا كان الفصل الرابع فنحن في مطعم يطل على البحر في مدينة « طولون » ، حيث سافر « جان » ليركب السفينة الحربية التي تحمله الى الصين ، ونراه مع خطيبته التي اقبلت تودعه وتعاهده على الحب والوفاء

جان — الست حانقة علي ؟

جرمين — وكيف يحنق الانسان على من يحبه

جان — لقدكنت قاسيا ظالما حينما قررت السفر الى الميدان دون ان احسب لك حسابا . ولكني احبك ياجرمين .. وارجو ان تدركي يوما ان هذا السفر كان امرا فوق ارادتي .

جرمين — انني اقدر موقفك يا حبيبي .. ولكني ارجوا منك ان تقدر موقف والديك . ان امك المسكينة قد اخطأت وهي كارهة ، فلا تكن قاسيا في الحكم عليها ، وكن بها رفيقا

جان — ماذا تقصدين ؟

جرمين — لقد اخبرتني بسرها .. وطلبت الي ان اتوسل اليك لكي تبقى ، ولكي ترفق بها . ولكن ما دمت تريد ان تبتعد لفترة من الزمن فسافر كما تشاء . فقط قد سالما لهؤلاء الذين يحبونك ، ويصلون من اجلك

جان — (متأثرا) يا امي المسكينة .. !

جرمين — وهذا الشيخ الطيب الذي كان لها زوجا كريما ، وكان لك والدا رحيما . يجب ان تحبه ولو قليلا .. فليس له ذنب في كل ما حدث

جان — اني ارثي له ، فلا شك انه تعذب كثيرا

جرمين — انهما سيحضران الان ، فهل تعدني ان تكون رقيقا معهما ؟

ويحضر « مارشان » وزوجته ، فيتلطف معهما «جان» ويحاول جهده ان يكون رقيقا . ثم يقبل احد الضباط يتعجل «جان» فيودع والدته وخطيبته ، ويقبل « **مارشان** » دون ان يقول له شيئا ، وينطلق خارجا الى سفينته

وتقف امه وخطيبته بجوار النافذة تشيعان الفتى ، ولكن « مارشان » يجلس حزينا على احد المقاعد ، وكأنما كان ينتظر من الفتى كلمة لم يقلها . وتمضي لحظات ، ويسمع القوم صوتا ينادي من الخارج ، وتسرع المرأتان فتدعوان الشيخ دعما الى النافذة ، ويسمع « جان » يناديه بهذه الكلمة التي كان ينتظرها :

— الى اللقاء .. يا ابي !

وتهبط الستار ، بينما يلوح له الشيخ وقد امتلأت نفسه بالفرح ، وسالت دموعه من التأثر

عادل خيرى يقول (بقية)

فى تشجيع المؤلفين ولكن اللجنة اخطات خطأ فاحشا عندما خطر لها ان تحدد الموضوعات التى يكتب فيها المسرح ، خطأ هذا الاتجاه ان التأليف موهبة لا مقاولة ، والمؤلفون المسرحيون يعيشون فى عصورهم ويعبرون عنها دون أن يكون ذلك امرا محددا بنصوص قانون او توصيات لجنة !

« والحق ان التأليف المسرحى فى مصر مضطرب . ومصر ينقصها حرفية التأليف ، ينقصها المؤلف الذى يقوم بدور الترزى فى اعداد الادوار على شخصيات محددة مرسومة فى ذهنه ، توفيق الحكيم مثلا كاتب كبير وفيلسوف ، ولكن مسرحية اللص التى قدمتها الفرقة المصرية الحديثة مسرحية تنقصها الحبكة المسرحية ، وفيها اربعة ممثلين يمثلون ثلاث ساعات مما يبعث على الملل ... والنوم . ولا يمكن ان نقول ان اصحاب الاسماء اللامعة يستطيعون التأليف للمسرح لانهم اصحاب اسماء لامعة ... ان المسرح يحتاج الى حرفية الى تخصص ... ولا تغضب اذا قلت لك اننى لايمكن ان اطلب من نقيب الصحفيين مثلا ان يكتب لنا مسرحية لان هذا ليس اختصاصه ! »

• اى لون من المسرحيات تحب ؟

ـ المسرحيات الشعرية . فانها تعتمد على مجرد الالقاء وانا احب سماع الشعر ، وقد قمت بدور فى مجنون ليلى ، وبدور فى قمبيز ايام كنت طالبا ، واتمنى ان اقوم بدور فى مسرحية شعرية ....

• اذن انت تفضل الفصحى على المسرح ؟

ـ كلا ... ان الشعر تراث هائل يناسب مسرحيات معينة . والفصحى ايضا يجب ان تكون لغة لمسرحيات اخرى ، تاريخية مثلا . ولكن العامية هى لغة المسرح الاولى ، لان المسرح مرآة الحياة ، ويجب ان تعبر المرآة عن الاشياء بلغة الناس وواقع الناس ... هل تعتقد ان الشيخ عبدالرحمن تاج يقول لخادمه فى بيته :

« آتينى بكوب ماء ! » أو هل تعتقد ان القروى اذا دخل دوار العمدة ووجد اباه يصيح به : « ابتاه ... اين انت ؟ » . لقد ثارت هذه المسألة منذ قديم واتهم أبى مع المرحوم نجيب بانهما يسيئان الى المسرح باستعمالهما الالفاظ الدارجة ، الفاظ الناس فى الطرقات والمقاهى ، فردا على ذلك بأن قدما مسرحية باسم « مدرسة الدجالين » فيها حوار بالعامية يترجمه متحذلقون فى المسرحية الى العربية . وقد كانت العربية نكتة بحق ، وكم تردد العقاد على المسرح اكثر من مرة ليضحك على العربية الفصحى حين يتكلمها رجل الشارع ؟

« وكان هذا خير رد على ان العامية يجب ان تكون اللغة الاساسية فى المسرح ، اما الفصحى ففى الوان خاصة . ومحددة »

وضحك عادل ... وبدا عليه التفكير ثم قال :

ـ وقد حدث ان كان المرحوم خليل مطران ايام كان مديرا للفرقة المصرية ، حدث ان اراد اجتذاب الجماهير التى انصرفت عنه بسبب الفصحى ، بمسرحيات نصف شعبية وعرض الفكرة على ابى فقبلها حتى ينفى عن نفسه تهمة انه لايؤلف ولا يعاون غير نجيب ، وشرح له خليل الفكرة قائلا انه يريد مسرحية من واقع الحياة ، ولكن بالفصحى ... فسأله ابى :

ـ كيف اعبر عن اسلوب الناس الدارج بالفصحى . لنفرض ان واحدا يريد ان يقول لآخر « اطلع من دول » فكيف اترجمها الى الفصحى ؟.. ادعه يقول له :

ـ اخرج من هؤلاء !

وضحك خليل وفشلت المفاوضات !

• من احب الممثلين اليك ؟

ـ حسين رياض عندما يقوم بأدوار الكوميديا

• ومن احب المؤلفين المسرحيين ؟

ـ هذا سؤال محرج . ولكنى أحب المؤلف المسرحى الهادف

• هل تجد وقتا للمحاماة ؟

ـ انى اجد مشقة فى تدبير الوقت ولكنى لن اترك المحاماة ، وايناس زوجتى شريكتى فى مكتبى ، وهى ايضا لن تترك السباحة

• ما المستقبل الذى تختاره لعطية ابنتك ؟

ـ اسألها هى ... ملحوظة : « عطية لم تتجاوز شهرا من عمرها »

• هل انت سعيد فى حياتك الزوجية ؟

ـ امسك الخشب ...

• وما نصيحتك للازواج ليكونوا سعداء مثلك ؟

ـ ان يتناسوا الحرية المطلقة التى كانوا يتمتعون بها ايام الفردية . ان يتنازلوا عن نصف هذه الحرية بالاقل ويهبوها لزوجاتهم طواعية واختيارا . فاذا جلس الزوج فى البيت مثلا فلا يجب ان يكشر بل يجب ان يبتسم ويضحك ... ثم على كل مقبل على الزواج ان يسأل نفسه : هل انا محتاج الى الزواج ؟ » ويناقش الحاجة والاستغناء فى جو من منطق وعقل ...

ثم همس عادل فى اذنى بصوت لا تسمعه ايناس :

ـ واهم نصيحة للمقبلين على الزواج ... الا يتزوجوا ...

فقلت بصوت مرتفع :

• ماهى اهم نصيحة ؟

فقال وهو يرتجف :

ـ وطى حسك الله يسترك ... دانا بقيت صاحب عيال !

الفن يساهم من أجل الجزائر



اعتذرت صباح عن الغناء لتغيب فرقتها الموسيقية واكتفت بان قدمت المطرب كمال حسنى للجمهور وها هى تلتقى بتحية كاريوكا



كانت كاريمان عضوا فى لجنة جمع التبرعات ، وها هى ذى تحصل من محمد عبد الوهاب على ما فيه « القسمة »

من أجل الجزائر .. نزل الفن المعركة ليؤدى دوره الكامل ، فاشترك في الحفل من النجوم أمينة رزق ، وسعيد أبو بكر ، وكمال الشناوى ، وفريد شوقى ، وعبد الوهاب ، وتحية كاريوكا ، وصباح ، وكاريمان ، والقت مجموعة من جيش التحرير الجزائرى نشيد الجزائر وتبعتها المجموعة المصرية بنشيد «يا أرض الجزائر» ثم غنت فايدة كامل نشيدها الحماسى لن ننسى الجزائر ، وتبعها المطرب كمال حسنى فغنى «قولى احبك ليه» أغنيته الجديدة ، واشتركت في الحفل فرقة ساعة لقلبك وحسين الجزار وثريا حلمى والمطرب السودانى سيد خليفة، واعتذرت صباح عن الغناء لان فرقتها الموسيقية كانت تحيى فرحا واكتفت بتقديم كمال حسنى ، وكان من بين رواد الحفل السيد أنور السادات



قامت أمينة رزق بدور مدير المسرح من الطراز الاول ، وتولت تقديم الشباب الجزائرى في نشيد الجزائر



كان سلطان الجزار نجما من نجوم الفكاهة في الحفل وهاهو يقف مع لفيف من شباب جيش التحرير الجزائرى



اول فرقة من نوعها : تقدمت مصلحة الفنون فى الاسبوع الماضى اول فرقة للغناء الجماعى والفردى (الكورال) بقيادة المايسترو ابتورى كردونى ، ويزيد أفراد هذه الفرقة على المائة ... ومن المعروف أن هذه الفرقة ستحل محل الفرق الاجنبية من نوعها ، والتى كانت تصاحب الفرق الاوربية عندما تأتى لتعمل على مسرح دار الأوبرا فى الموسم الخاص بالفرق الاجنبية كل عام . وقد خرجت فرقة « الكورال » المصرية من بين جدران الاوبرا الى الهواء الطلق فى حفل

خد شاهد الأسبوع

* تقيم نقابة السينمائيين حفلة فى شهر سبتمبر القادم ويخصص ايراد هذه الحفلة لتدعيم صندوق النقابة

* **اعتمد السيد وزير التربية والتعليم نتيجة مسابقة المسرح التوجيهى ، وقد فازت بكاس الجمهورية مدرسة روض الفرج الثانوية**

* دعمت مصلحة الفنون اجورا اسمية للافلام المصرية التى ستعرض فى سوق الانتاج المصرى

* **اعدت امينة رزق استقالتها من الفرقة المصرية . وطلبت فيها تسوية حالتها بمنحها مكافاة او احالتها الى المعاش . ولم تقدم الاستقالة حتى كتابة هذه السطور**

* يحتفل أفراد فرقة يوسف وهبى اليوم الثلاثاء بعيد ميلاده

* **اختير اميل عطايا مدير الانتاج باستديو الاهرام عضوا فى مجلس ادارة نقابة السينمائيين فى المكان الذى خلا باعفاء سعيد الشيخ من عضوية المجلس**

* قال يحيى شاهين انه كان يعتزم ان يدخل مسابقة الافلام بفيلم « الغريب » ولكن غرفة السينما منعته من الاشتراك فى هذه المسابقة

* **قضى رشدى اباظه احدى السهرات فى كازينو على النيل ، ولاحظ خلال وجوده أن بعض الشبان يثيرون ضجة ويأتون بحركات سخيفة ليستلفتوا نظر احدى الراقصات ، وحاول رشدى منعهم ولكنهم سخروا منه فما كان منه الا ان هجم عليهم واشبعهم ضربا . وهرب الشبان السبعة من « وحشية » رشدى اباظه**

* اشترت ايمان عشرة فساتين جديدة لتظهر بها فى فيلم « تجار الموت » وبمجرد أن تنتهى ايمان من العمل فى هذا الفيلم فسوف تسافر الى بيروت لقضاء جانب من فصل الصيف

* **أستمع محمد عبد الوهاب الى سهرة ام كلثوم فى منزل فريد الاطرش ... وفى نفس الليلة ذهبت ايمان الى المسرح الذى كانت تغنى فيه ام كلثوم لتستمع اليها بدعوة منها**

* أقام أفراد فرقة الريحانى احتفالهم التقليدى وراء الكواليس بمناسبة انتهاء الموسم الشتوى لفرقتهم

* **وجه سكرتير مجلس ادارة نقابة السينمائيين الدعوة الى اعضاء المجلس لاجتماع عاجل وهام .. واتضح ان سبب الدعوة لهذا الاجتماع هو اتخاذ قرار عاجل باصلاح دورة مياه النقابة بعد ان منع سكان العمارة التى يقع فيها نادى النقابة من دورة المياه هذه**

* ابلغت نقابة الممثلين النيابة ضد يوسف فخر الدين شقيق مريم فخر الدين لانه ظهر فى أحد الافلام دون الحصول على اذن من النقابة



خاص أقيم في حديقة قصر عابدين لتكتب أول سطور حياتها ... وحضر هذا الحفل السيد فتحي رضوان وزير الارشاد القومي والسيد يحيى حقي مدير مصلحة الفنون ، وهاهما يبدوان معاً في الصورة على البار ، وفي الصورة الثانية الفرقة والمايسترو ابتوري ... والمعروف أن هذه الفرقة ستوفر على الدولة مبلغاً كبيراً كانت تدفعه أجراً للفرق الأجنبية المماثلة التي كانت تستجلب من الخارج لتعمل مع الفرق العاملة على مسرح الأوبرا في الموسم الأجنبي !

★ انتقلت ليلى مراد ومديحة يسرى وهدى سلطان الى الاسكندرية لقضاء موسم الصيف هناك

★ تحولت عشر ممثلات من أعضاء نقابة الممثلين الى راقصات بسبب حالة التعطل المنتشر بينهن

★ تأجل المهرجان الذي كانت نقابة الموسيقيين تعتزم اقامته لتدعيم صندوقها الى اجل غير مسمى وبحث اعضاء النقابة من العازفين طريقة يردون بها على اعتذار المطربات والمطربين عن الاشتراك في هذا المهرجان

★ قرر مجلس ادارة نقابة السينمائيين منح نقيب السينمائيين فؤاد الجزايرلي اجازة لمدة شهر بناء على طلبه

★ اصيبت ماجدة بوعكة اثناء عودتها من الاسكندرية فنزلت في فندق مينا هاوس حيث قضت بعض الوقت طلباً للراحة والاستجمام . ولم تتمكن من حضور حفلة الجزائر التي عادت خصيصاً الى القاهرة لحضور برنامجها

★ اشترت احدى شركات توزيع الافلام في الصين حقوق عرض بعض الافلام المصرية في الصين وروسيا ، ومن هذه الافلام فيلم الفتوة والوسادة الخالية وبور سعيد

★ تم الاتفاق مع سامية جمال للقيام ببطولة فيلم ايطالي بالالوان الطبيعية ومن المنتظر ان تسافر سامية في اول سبتمبر القادم لتصوير الفيلم

★ سيكون أول فيلم تنتجه شركة الاتحاد السينمائي من اخراج اتيين بدرخان

★ يخرج حسن الامام في الشهر القادم فيلماً جديداً من انتاج وبطولة جاه يوسف

★ يبدأ اليوم حسن الصيفي اخراج فيلم « ليه خلتني أحبك » في استديو جلال

★ رفض يوسف وهبي تسجيل مسرحيته الجديدة للاذاعة بسبب ضآلة الاجر الذي عرض عليه . وقد عاد فوافق على التسجيل بعد ان رفع الاجر الى الحد الذي يرضيه

★ تعطل العمل في فيلم « حب من نار » الذي تنتجه ماري كويني وتقوم ببطولته شادية يوماً كاملاً ... فقد تلقت شادية مكالمة تليفونية غادرت على اثرها الاستديو دون أن تترك خبراً برحيلها ... وكلف هذا التعطل ماري كويني مائتي جنيه اجوراً للكومبارس ولم يعرف احد بمصدر المكالمة التليفونية التي جعلت شادية تغادر استديو جلال دون اذن

★ سجل عبد الوهاب اغنية جديدة من النوع العصري « المانتي » للاذاعة تستغرق نصف ساعة مطلعها :

احب الى ناسيني وانسى الى فاكرني

وقد استغرق التسجيل المبدئي لهذه الاغنية ثلاث ساعات كاملة في ستديو مصر .. ويقول كل من سمعها ان عبد الوهاب يريد بها ان يسيطر على النوع الجديد من الالحان ويثبت انه لم يزل استاذ الكل

★ يغني كارم محمود نشيداً جديداً بمناسبة اعياد ٢٣ يوليو كتبه عبد الفتاح مصطفى ولحنه محمد قاسم مطلعه :

ثورة مصر عزة ونصر
عيشي وسودي الدنيا يا مصر

ايرينا ...

مارلين مونرو روسيا .. تزور أمريكا

ايرينا .. فاتنة تنافس فتنتها فتنة مارلين مونرو ومقلداتها ، وتبحث الصحف الامريكية في الحاح عن أوجه الشبه بين ايرينا ومارلين ... وها هي ايرينا في ثلاثة أوضاع رائعة امام الكاميرا .. ان الشيء الذي تتميز به الفاتنة الروسية أنها طبيعية حتى عندما تمثل دور الفاتنة







ايرينا سكوبتسوفا ... ممثلة روسية ناشئة الا انها تتمتع بموهبة تبرز خارقة للعادة «سموها في امريكا مارلين مونرو روسيا » وانطلقت صحف امريكا تقارن بينها وبين ملكة الاغراء الامريكية وتحاول ايجاد اوجه التشابه بين ايرينا ومارلين

على ان ايرينا تمتاز ، رغم حسنها وسحرها ، بانها لاتعتمد في موهبتها وفنها على العرى والفساتين الضيقة التي تبرز فتنة الجسد المثيرة ... ان ايرينا ممثلة قبل كل شيء ، تجيد كل الادوار مما اهلها لدور البطولة في فيلم «عطيل» الروسي الذي حاز جائزة في مهرجان كان الدولي عام ١٩٥٦ . وفيلم عطيل اخذه مخرجه سرج يوتكفتش عن مسرحية شكسبير الخالدة ... لقد بنى شكسبير عقدة مسرحيته على الغيرة الكبيرة التي تستبد بقلب القائد المراكشي العاشق « عطيل » هذه الغيرة تجعله يشك في سلوك زوجته « ديدمونة » وهي نبيلة ايطالية هام بها حبا وتزوجها ، وتضطره الى قتلها اخر الامر ليستريح من الشك ويستريح من الغيرة

على ان المخرج الروسي تناول مسرحية شكسبير من زاوية جديدة ، لقد حاول ان يعلل فقد الثقة والايمان عند « عطيل » الرجل العظيم في حبه وانقياده للوشاية والشك



وايرينا .. فاتنة انيقة تعشق الرياضة وتهوى امتطاء صهوات الجياد بنوع خاص ... وهي ابنة مهندس معماري معروف في الاتحاد السوفيتي ، وهي زوجة وام لطفل جميل تحرص على ان تقضي معه كل فترات الفراغ من عملها في الاستديو ، فتدلله وتداعبه وتعنى به عناية مثالية

وتردد الاوساط السينمائية ان فيلم « عطيل » الروسي في طريقه الى العرض في الولايات المتحدة واذا حدث فسوف يرى الامريكان « مارلين مونرو روسيا » رأى العين ، اذ من المؤكد انها ستسافر الى امريكا لتحضر حفلات العرض الاولى لفيلمها

قصة حب .. (بقية)

تشعر بانه يحبها بل كان يثق بها ثقة مطلقة ، فمع هذه الثقة ، اصبح يقفل نوافذالبيت وبستورها ويغلق الباب بالمفتاح كلما خرج ، ويمنعها من زيارة اهلها اذا ارادت ان تزورهم .. انه يغار عليها ... كانت غيرته هي السبب الاهوج لهذا السجن الذى اقفل اسواره واحكم رتاج بابه على سميحة .. كان صادقا عندما قال لها انها اول حب له بل اعنف حب عرفته حياته، كان معذوراً في غيرته فحاولت ان تجد في هذه الغيرة دليلا على حبه ، وصبرت على مضض ، وتحايلت على كرامتها فترة لتخضع نفسها لكل ما يريد محسن وكل ما تمليه عليه غيرته ..

على ان الطاقة البشرية لها حدود ، كانت الايدى الغلاظ تعصر قلب سميحة عصرا ، وتترك حلقها مليئا بالمرارة ، كانت تفتقد الثقة ،وتفتقد كرامتها كانسانة ، والانسان اهوج عندما يشعر باهانة تعصف بكرامته .. اخر الامر ثارت سميحة أيوب وغادرت بيت محسن وطلبت الطلاق ..

تدخل اصدقاء الطرفين ، وسعوا بينهما لاعادة الحياة الى مجاريها من اجل ابنهما الصغير محمود الذى انجباه خلال زواجهما الذى دام عامين .. ولكن كل المحاولات باءت بالفشل وطلقت سميحة أيوب من محسن سرحان وافترقا وكل منهما يطوى قلبه على عاطفته ..

وتحدثت سميحة ايوب عن حياتها بعد الطلاق من محسن سرحان فتقول :

ــ شعرت بفراغ كبير يملأ حياتى ، فالقيت بنفسى الى الحقل الفنى لاحاول ان املأ هذا الفراغ ، عاودت العمل بعد انقطاعى لسنوات .. على أننى فوجئت بمحسن سرحان يرفض الاشتراك في عمل اشترك انا فيه ، وكان محسن في ذلك الوقت بالذات القاسم المشترك في كل الافلام تقريبا ، وكان المنتج ، اى منتج ، يعرض عن اعطائى اى دور ارضاء لمحسن سرحان ، ولهذا وجدت نفسى امام عقبة كبيرة جعلتنى اتحول الى المسرح فانضممت الى الفرقة المصرية

« على اننا لم نلبث ان تلاقينا في فيلم واحد .. فقد اشركنى ستديو مصر في فيلم من انتاجه، اشترك فيه محسن ايضا ، ولم يقل لى المسئولون في الاستديو ان محسنا سيعمل معى، ولم يقولوا له اننى من بين ممثلى الفيلم .. وهكذا وجدنا انفسنا وجها لوجه في « البلاتوه » .. وقد التقينا كاصدقاء ، وظللنا أصدقاء حتى اليوم »

« وعندما جمعنا العمل في «سمارة» ثم في عودة سمارة » .. كان المفروض ان امثل معه دورا كله حب وكله غرام ، وقد اديت الدور بكل اخلاص ، هذا على الرغم من اعتقادى بان الحب عندما يموت لا يبعث ثانية .. محال ان يعود الحب فيزدهر ويتألق بعد ان تغطيه ثلوج الشتاء .. كانت كلمات الحب تخرج من بين شفتى ليمتلىء بها سمع محسن وهو يؤدى دور « الضابط فؤاد » ، وكلانا يعلم تمام العلم ان الشعور المتبادل هو الصداقة والاخاء ليس الا

« انه والد ابنى .. ومن حقه على ان احترمه واقدره كأخ فقط .. واذا كان البعض يقول ان محسن سرحان هو كل شىء في حياتى فلا يسعنى الا ان اقول ان « حياتى » هذه لم ينقض منها الا جانب صغير ، انا مازلت في البداية والسنوات القادمة يمكن ان تكشف عن اشياء عديدة .. ربما جاء الحب فجأة !.. الحب الذى انتظره.. لا الحب الذى عرفته ... »

على ان محسن سرحان لا زال ، كما يروى الاصدقاء ، يقول انه كان اهم شخص في حياة سميحة ايوب ، وانه سيظل صاحب هذه الاهمية على مر الايام

بيني وبينك

اعجاب

.. هل تعلم انني معجب بالفنانة عقيلة راتب ؟

الخرطوم : فوزى سليمان

● لا والله ... ماكنتش اعلم !

مش معقول

.. قابلت فتاة لا اعرفها ففاجأتني بصفعة على وجهى واخذت تسبنى قائلة انى خداع كذاب مع انها لا تعرفنى ولا اعرفها

العريش : ح.م.ا.

● مش معقول ما اعرفتكش ... امال عرفت ازاى انك خداع وكذاب !..

حيوان

.. هل للحيوان مخ يفكر به ؟

الاسكندرية : محمود عبد الله عبد النبى

● لكل حيوان « مخ » ولكنه لايفكر زى ما انت فاكر ...

اشباع الهواية

.. اميل الى تقليد الفنانين ، فكيف اشبع هذه الهواية ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى عبيد

● مش ضرورى تشبعها قوى ... اعمل لها « ريجيم » ...

الحب طفولة

.. هل صحيح ان الرجل الذى يحب ، يكون سلس القياد كالطفل الرضيع ؟

بيروت : آنسة نادية سعادة

● يظهر كده ... ولذلك « يفطمونه » من الحب بالزواج !

الصلع والصداع

.. هل يصاب الاصلع دائما بالصداع ؟

بغداد : انور عبد الله السنجقلى

● احيانا ، ولكنه سرعان ما « يزحلقه » ...

بوزات

.. هل رأيت الصور التى نشرتها « الموعد » اللبنانية للفنانة برلنتى عبد الحميد وهى بالمايوه ؟

بيروت : سمير صوراني

● ياخرابى !..

عريس

.. لونى فحمى ، وصناعتى ترزى ، فهل اذا طلبت يد الفنانة ماجدة تقبل طلبى ؟

فوه : م.م. سلام

● دى بقى لها سنين تبحث عن « ترزى فحمى » مش لاقيه ... معقول ترفض طلبك ؟ ده انت « فلتة » لكن جامدة قوى !

عبد الوهاب

.. اريد ان ترسل الى صورة عبد الوهاب مع اسرته واولاده

بيروت : آنسة شهر زاد دكاك

● اطلبيها منه فيرسلها اليك ... فمن عمك احلا يا كحلا ، كما يقول المثل !

المرأة

.. قرأت للفنان فريد الاطرش حديثا جاء فيه ان المرأة هى مصدر الحياة ، وباعثة الالهام ، وهى الدنيا وهى الحياة ... فاذا كان هذا رأيه ، فلماذا لايتزوج ؟

الموصل . العراق : عبد البارى نجم

● انه يخشى ان يتزوج فيتغير رأيه في المرأة

أوائل

.. ما هو اول فيلم لفاتن حمامة ؟ واول زوج لراقية ابراهيم ؟ واول زوج لليلى مراد وآخر زوج لشادية ؟

اربيل . العراق : صباح العلاف

● اول دور مثلته فاتن ، وظهرت فيه ، كان في فيلم « يوم سعيد » ، واول زوج لراقية هو « مصطفى والى » ، واول زوج لليلى مراد ، انور وجدى ، واول وآخر زوج لشادية هو عماد حمدى ... فيه حاجة تانية ؟ تفضلى اسألى ... احنا وراءنا ايه ؟

احتجاج

..نحتج على الفنانة شادية لانها تحاول اثارة غيرة عماد حمدى بواسطة ظهورها مع فريد الاطرش في كل مكان ...

بيروت : عبد الرحمن السعداوى

● ماحصلش وحياتك ...

شعر

.. من هو القائل :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
تطحبش حتى صار شكلو مبهدل

بيروت : آنسة ليلى بطرس

● الشطرة الاولى قالها عمك المرحوم « امرؤ القيس » اما الشطرة الثانية فعلمها عندك ياست ليلى !

لو

.. هل تعلم انى لو حبيتك ، يبقى الله يرحمك ؟

الفجالة : آنسة آمال طبيب فهمى

● مستعد ! خلينا نخلص من العيشة دى !

مش عيب

.. مش عيب بذمتك ان نرى بعض الفنانين نازلين « ردح » لبعض على صفحات الجرائد ؟

كفر الزيات : فؤاد عبد الحفيظ التونسى

● طبعا عيب

زوج للبيع

.. انا طالب في العشرين واريد الزواج بسيدة غنية ولا يهم ان كانت صبية أم عجوز لكى تساعدنى على مصاريف الدراسة فما رأيك ؟

القاهرة : ع.ب

● ياخيبتك ! !

جائزة مصلحة الفنون (بقية)

بتقديم أوراق الاشتراك قبل قفل باب المسابقة بعشر دقائق فقط.

وكنت اعلم تمام العلم ان الجوائز في هذه المسابقة هي جوائز رمزية فقط ، وكان همي الاول ان احصل على جائزة رمزية ، ولم اكن اهتم بالجوائز المالية مطلقا رغم تكاليف الفيلم الباهظة ، ولان المادة لم تكن لها اى اعتبار عندى

وانتظرت نتيجة المسابقة وكنت اعتقد ان هناك غيرى من المنتجين قد اشتركوا فيها ، ولكننى فوجئت بالنتيجة في الصحف ، وقرأت نبأ فوز فيلمى بالجائزة وقرأت ايضا لاول مرة انه الفيلم الوحيد الذى اشترك في هذه المسابقة .. ثم فوجئت بالضجة الكبرى التى اثارها المنتجون حول هذا الفوز الذى كنت اعتقد انه سيقابل بالترحيب والرضا من جميع المنتجين الذين يعلمون تماما ماذا فعل هذا الفيلم من اجل سمعة السينما المصرية في الخارج ، ويعلمون أيضا انه فيلم جدير بهذه الجائزة وانه كان سيفوز حتما بالجائزة الاولى حتى لو كانت هناك افلام اخرى داخل المسابقة ..

وقد استدعتني غرفة السينما وطلبوا منى طلبا غريبا جدا وهو أن اتبرع بالجائزة للغرفة ، او ان اعتذر عن قبولها . وعبثا حاولت اقناع اعضاء مجلس ادارة الغرفة بأن هدفى من وراء الاشتراك لم يكن للحصول على جائزة مالية بل للحصول على جائزة ادبية كتقدير من الدولة لهذا الفيلم ، ولكن المادة كانت مسيطرة تماما على تفكير هؤلاء الاعضاء ، حتى انني اضطررت أن أستشهد بالاستاذ حسن رمزى رئيس الغرفة الذى اعتذرت عن قبول العمل معه في ثلاثة افلام وكذلك حسين صدقي الذى رفضت العمل معه أيضا ، وقلت لهم انني رفضت العمل في ستة أفلام في شهر واحد ومجموع اجرى فيها ١٨ الف جنيه ، ومع ذلك رفضتها لانني لا اعمل للمادة بل اجاهد من أجل الفن ، فكيف تقيمون الدنيا وتقعدونها من أجل أربعة آلاف جنيه فازبها فيلم ابن عمري الذى رفع سمعة الفيلم المصرى في العالم كله !

وانا أسأل أعضاء الغرفة لو أن احدهم فاز بهذه الجائزة فهل كان يقبل التبرع بها للغرفة أو الاعتذار عن قبولها ؟!

ولماذا لم تثر الغرفة هذه الثورة في العام الماضى رغم انه كان هناك اعتراض على الفيلم الذى فاز بالجائزة الاولى ؟ ولماذا لم يطلبوا منهم التبرع للغرفة بجوائزهم ثم لماذا استلم المبلغ واتبرع به .. الاستلام معناه التسليم بمبدأ الجائزة ، فلماذا اتبرع بها ؟

انني لا أحب ان اعلق اكثر من هذا حول هذا الموضوع لانه يدور حول مسائل مادية لا اسمح لنفسي بمناقشتها لانني أعمل للفن وحده ، ولا تهمني الماديات في كثير أو قليل

وقال **احمد ضياء الدين** مخرج فيلم ابن عمري:

احب ان اضيف الى معلومات السادة القارئين أن فيلم « ابن عمرى » فاز بثلاثة جوائز ادبية قبل ذلك ، وهى شهادة تقدير من مهرجان برلين ، والدرع الفضى من مهرجان دمشق ، والدرع الذهبى من المركز الكاثوليكى ، فهل بعد كل هذا يعارض المنتجون في فوزه بمكافأة مالية تعوض النفقات الضخمة والجهود الكبيرة التى بذلت فيه ؟!

بيت

.. استهل « البحترى » احدى قصائده بقوله : « خيال يعتريني في المنام » فلو اردت تكملة البيت ، فماذا تقول ؟

لبنان : آنسة نادية سعادة

● اقول : « وصاحب بى » تعال امسك حرامى ... وحشة دى ؟

مقاييس

.. ما هى مقاييس جسم السيد بدير ؟

القاهرة : ليلى فايز برسوم

● اسألى مصلحة المساحة !..

نيوتن

.. ما جنسية « نيوتن » مكتشف قانون النسبية ؟

القاهرة : عباس احمد الصبان

● كان – الله يرحمه – المانيا يهوديا ، وقد فتحت ابحاثه الطريق امام العلماء لاكتشاف القنبلة الذرية و « بنتها » الهيدروجينية ...

الدنيا لما تضحك

.. متى قدمت مسرحية « الدنيا لما تضحك » لاول مرة ؟

اسوان : حمدى عبد الصابر مكى

● قدمت لاول مرة منذ ٤٢ عاما على ما اذكر

البارونى

.. هل الفنانة « سهير البارونى » لها صلة قرابة بالبارون امبان ؟

الفجالة : كامل م

● قرابة من بعيد ... عن طريق « ابونا آدم » ...

كابوريا

.. نسمع كلمة « كابوريا » تتردد في بعض التمثيليات الاذاعية وافلام السينما ، فما هى بالضبط ؟

لبنان : آنسة سلوى

● الكابوريا حيوان بحرى يعرف عندكم باسم « سلاطين » ... وهو من الذ المأكولات للمزة .. في صحتك يا آنسة سلوى !

صباح

.. عندما اسمع اغنية لصباح اشعر بموجة شديدة من التأثر حتى اكاد ابكى ... هل يحدث لك ذلك ، والا ماعندكش الخصلة دى ؟

نجع حمادى : سلام ابو الوفا معوض

● ما عنديش الخصلة دى ...

الستات

.. توجد مسرحية بعنوان : « الستات ما يعرفوش يكدبوا » ... مع ان الست اكبر كذابة بطبيعتها ، فكيف ذلك ؟

بور سودان : وجيه باز

● ما يعرفوش يكدبوا لإن كدبهم بيبقى مكشوف قوى ... مش زى الرجالة ، يعملوها ... ويسبكوها ... فهمت بقى ؟

طرزان



كاريمان.. طبعت بصمة شفتيها فوق أوتوجراف تحت التهديد من صاحبه بالانتحار

بصمة شفايف

« فى مخيلة كل انسان حادث .. وقع له فجأة دون ما سبب وعلق بذهنه ، يطفو ويختفى بين آونة وأخرى لغير ماسبب ظاهر أيضا ... »

ذات صيف ، كانت كاريمان تقضى عطلتها فى الاسكندرية ، على بلاج عروس البحر الابيض وذات أصيل ناعم رخى ، والشمس تنحدر هناك على الافق لاهثة الانفاس مبهورة ، وخلفها موكب رائع من أشعتها الكسلى المتكسرة على المياه .. فى هذا الاصيل ، وداخل هذا الاطار الشاعرى الحالم ، كانت كاريمان تخطر فوق الرمال التى مازالت تحتفظ بحرارة الشمس الغاربة ، شاردة أطلقت ذهنها خلف الف خيال وخيال ، وأيقظها من شرودها صوت يقول : « مدموازيل كاريمان ... » . ولفتت كاريمان رأسها لتجد شابا يقف خلفها وبيده « أوتوجراف » ، وفهمت على الفور أنه من هواة جمع توقيعات النجوم ... ولربتت كاريمان على يد الشاب وتناولت منه « بالاوتوجراف » وتناولته منه معتزمة أن توقع له بامضائها ، الا انه مالبث ان قال : « لا يامدموازيل ... أنا مش عايز امضاء »

— أمال عايز ايه ؟

— عايز بصمة

— بصمة ؟

— أيوه ... بصمة شفايف ... فوق الصفحة بشفايفك

واخذت كاريمان من الدهشة ، واعادت الى الشاب أوتوجرافه وهى تهز رأسها نفيا ... كان الطلب غريبا ، لم تألفه كاريمان من قبل ، لهذا استولت عليها الدهشة ... واوشكت أن تستدير لتمضى ، الا أن صوت الشاب لاحقها قائلا : « مش عايزة ... طيب والله العظيم اذا ماكنتى تطبعى شفايفك على الاوتوجراف لارمى نفسى فى البحر »

وظنت كاريمان أن الشاب يهزل ، ولكنها لم تلبث أن فوجئت به يتجه الى مياه البحر جاريا ويقذف بنفسه وهو بملابسه فى البحر ليحمله الموج بعيدا عن الشاطىء ... ولم تجد كاريمان بدا من الاستغاثة والصراخ ليأتى من ينجد الشاب وينقذه من الغرق ... وتكاثر الناس حول كاريمان ، وتطوع البعض منهم فقذف بنفسه خلف الشاب ليخرجه من بين الامواج .. واستلقى الشاب على الرمال ، والاعياء باد فوق وجهه والاوتوجراف ملقى غير بعيد منه ، والتقطته كاريمان وطبعت عليه قبلة بشفتيها ... فقبلة وقبلة ... ملأت صفحاته البيض كلها بطابع شفتيها حتى لم يبق على شفتيها طلاء

عندئذ نظر الشاب الى كاريمان وفى عينيه نظرة باسمة ، وراح يشكرها بل تناول يدها وطبع عليها قبلة شاكرة ... على أنه مالبث ان أخذ يضحك ويضحك لغير ما سبب ظاهر ، ثم قال لكاريمان إنه [illegible] لو تركته وانصرفت فهو من أبطال السباحة المعروفين فى الثغر كله وانما لجأ الى هذه الحيلة [illegible] ليحصل على طابع شفتيها فوق أوتوجرافه ويعرضه على عشرة جنيهات يعطيها له صديق لو حصل على طابع شفتى كاريمان ...

النقد ... أيام زمان

ان النقد ضرورة حقيقية لتقدم الفن ، كما ان الفن ضرورة حقيقية لتقدم النقد !

ويظهر ان الفن في هذه الايام أقل احتمالا لضربات النقد عنه أيام زمان

وربما يعود ذلك لاحد سببين .. الاول انه بينما تقدمت الصحافة في هذا الجيل عنها في الجيل الماضي ، فان المسرح قد تأخر

والسبب الثاني أن اغلب ممثلي المسرح اليوم هم شبان لم تعركهم التجارب، ولم يجربوا الكفاح الفردي ، بل اعتلوا خشبة المسرح مزودين بورقة اسمها « دبلوم معهد التمثيل » .. فهم بذلك يعتبرون من حقهم « الشرعي » ان يحتلوا الميدان دون الآخرين حتى ولو قضى الآخرون جيلا فوق خشبة المسرح !

•

ولعل السببين معا هما المسئولان عن بعد الشقة بين النقد وبين التمثيل

ان اعصاب ممثلين من هذا النوع لا يمكن أن تتحمل عصا النقد ، فهم يعتقدون أن دبلوم التمثيل يجعلهم فوق مستوى الاقلام ، ويبرئهم من كل شائبة . هذا الى أن معظمهم لا يعتمد على ما يربحه من المسرح ، وانما يعتمد على الارباح الطائلة التي تعود عليه من الاذاعة . فاصبحوا متواكلين وهم لا يزالون في سن الهواية . واصبحت بذلك اعصابهم ارق من ان تتحمل زوابع النقد !

وتعالوا بعدئذ نفسر السبب الاول .. تأخر المسرح وتقدم الصحافة

فبينما كانت الفرق المسرحية منذ أكثر من ربع قرن تتنافس على تقديم الجيد من الروايات ، وتنفق عليها بسخاء ، وتستخدم الممثلين النابهين ذوي المواهب وتسخو عليهم بالاجور ، اصبحنا نرى معظم جهد الحركة المسرحية ملقاة على عاتق فرقة حكومية احتكرت الممثلين وجعلت منهم موظفين كموظفي الدواوين سواء بسواء !

•

منذ حوالي ثلاثين عاما كانت هناك فرقة فاطمة رشدي ، وفرقة جورج أبيض ، وفرقة سلامة حجازي ، وفرقة الريحاني ، وفرقة الكسار ، ثم فرقة رمسيس .. وفرقة منيرة .. وغيرها من الفرق

وفي هذا العهد الذهبي للمسرح ظهرت أعظم الروايات ، ونبغ ألمع نجوم المسرح ، واشتد أوار التنافس في سبيل الاجادة

في هذا العهد ظهر يوسف وهبي ، وفاطمة رشدي والسيدة روز اليوسف ، وزينب صدقي ، وامينة رزق ، والريحاني ، وسليمان نجيب ، واحمد علام ، وجورج ابيض ، وعزيز عيد ، وعلي الكسار ، وغيرهم من ابطال المسرح الذين لن يندثر ذكرهم على مر السنين

وفي هذا العهد ظهرت روايات الاوبريت في أكثر من مسرح . فلما ارادت الفرقة المصرية الحكومية التي احتكرت الميدان أن تقدم هذا النوع من الروايات رغم الاعانة الضخمة التي تأخذها من خزينة الدولة ، لم تستطع الانفاق عليها !



امينة رزق

•

وفي هذا العهد كان الممثلون يقدسون المسرح ويستعذبون المرارة في سبيل اشباع هواياتهم ، في وقت لم تكن تقاليدنا فيه قد تقبلت التمثيل بهذا القدر من الرعاية

ومع ذلك فان النقد كان مثل صحافة زمان .. من النوع الاصفر !

حقيقة كان هناك نقد حر متزن ونقاد باحثون ، ولكن كانت الكثرة الغالبة للنقد الغمار في بعض الاحيان ، والقارص في أكثر الاحايين

ومن قبيل الامثلة على نقد زمان ، أن ناقدا معروفا في الجيل الماضي نشر خبرا عن مطربة كبيرة يتهمها فيه بصراحة عجيبة بأنها على صلة بواحد من « البكوات » !

•

وكتب ناقد آخر يشتم ممثلة ، فلما قرأت الممثلة الخبر ردت له الشتم بأقذع منه . فما كان منه الا أن نشر مقالا في الاسبوع التالي موجها فيه الحديث للممثلة المذكورة وجعل عنوانه « جاتك وكسه » !!

وكتب أحد النقاد ذات مرة عن ممثلة معروفة ـ أطال الله عمرها ـ انها احتفلت بعيد ميلادها ثم قال : « الكام ؟ .. ما تعرفش .. يعني بالعربي تتولد في أي تاريخ يعجبها » !!

وكانت أسرار النجوم نهبا مشاعا للصحافة في ذلك الحين ، دون رقابة من أي نوع ، مع ان التقاليد وقتها لم تكن تسمح للناس ـ ليا كانوا ـ بالخروج على العرف المألوف مثلما تسمح في هذه الايام ! !

•

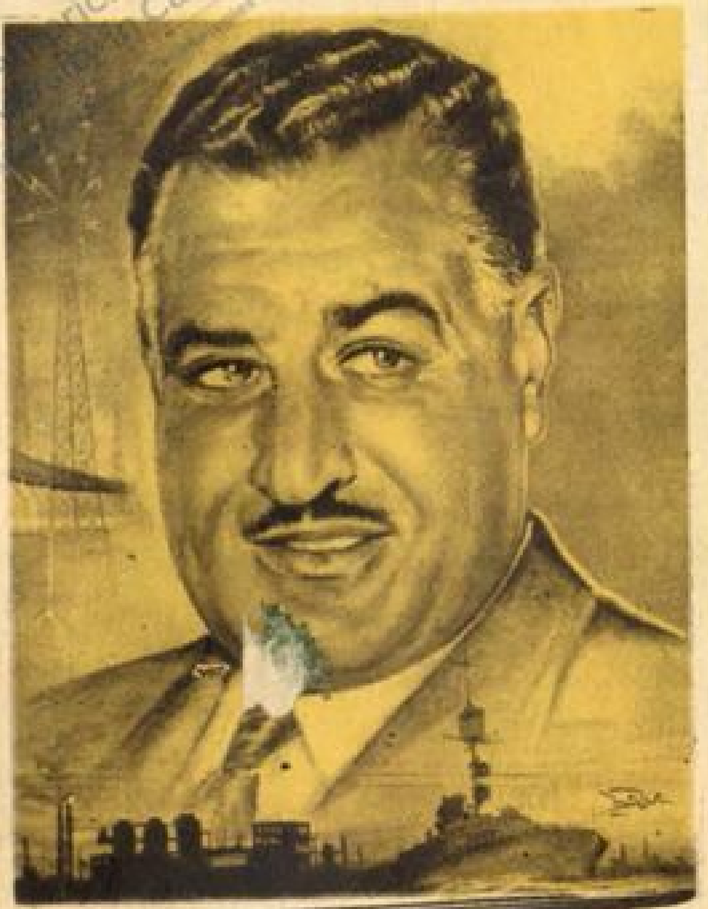
ولقد أصبح ركود المسرح اليوم ذريعة ركود النقد ، لان الذي يخلق التقدم هي روح المنافسة

فأين هي روح المنافسة في المسرح المصري ؟ !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٥٠ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الكونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الكونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEP
No. 311
16.7.1957

الكواكب
العدد ٣١١
١٩٥٧/٧/١٦



بمناسبة العيد
الخامس لثورتنا
المجيدة تقدم

دار الهلال

قصة الثورة بالرسوم

بقلم : حسن رشاد

القصة الرائعة الكاملة لثورة الشعب المصري المناضل منذ هب - وعلى رأسه احمد عرابي - في وجه الخديو توفيق ، حتى حقق النصر على المعتدين الآثمين في بورسعيد ، بزعامة وقيادة الرئيس البطل جمال عبد الناصر

انها تسجيل لتاريخ مصر الحديث كما يجب ان يعرفه كل شاب وفتاة ... تروى فيه صفحة مشرقة ناصعة لشعب مصر المجيد برسوم مسلسلة رائعة بالالوان تبدو كشريط سينمائي ملون اخاذ ...

احجز نسخة من هذا الكتاب الرائع

يطلب من جميع المكتبات الشهيرة

يصدر يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٧ - ١٥ قرشا


الكواكب
العدد ٣١٠ — ١٧ سبتمبر ١٩٥٧ - ٢١ صفر ١٣٧٧
٣٠ مليما
ليلى فوزى : وحيدة على البلاج !

من هناك



طبق مفضل : ماكاد النجم ماريو لانزا يعود الى وطنه الاول ايطاليا ، للاشتراك فى تمثيل فيلم ايطالى جديد ، حتى انتهز الفرصة وانطلق الى اكبر مطاعم روما مع زوجته بيتى حيث راح يلتهم كميات كبيرة من اطباق المكرونة وهى الاكلة الاثيرة عنده ، والتى اشتهر بها وطنه ... ويرى فى الصورة ماريو وهو يفتح فمه مستسلما ليد زوجته التى اخذت تحشو الفم المفتوح بالمكرونة اللذيذة !...

عودة باتريشيا

تعود النجمة « باتريشيا نيل » الى الشاشة من جديد فى فيلم اسمه « وجه فى الزحام » .. ويقال ان عودتها ستجعل استوديوهات هوليوود تتهافت عليها لاظهارها فى افلامها .. وقد كانت « باتريشيا » قبل ان تهجر السينما منذ خمس سنوات من نجوم استديوهات وارنر ، ولكن غراما فاشلا وقعت فيه مع احد نجوم السينما ترك فى قلبها جرحا عميقا ، فعادت الى نيويورك وقد استبد بها اليأس وضربت عرض الحائط بشهرتها ومستقبلها

ثم التقت بكاتب قصص قصيرة انجليزى اسمه « روالد دال » ، فأعاد اليها أملها فى الحياة ، واثمر زواجهما عن طفلة جميلة اسمها « اوليفيا » وعادت « بات » تفكر ثانيا فى مهنتها التى اعتزلتها ، والتقى بها المخرج « ايليا كازان » .. وكان يقدم وقتها مسرحية فى برودواى ، فعرض على «بات» ان تحل محل النجمة « بربارة بلجيدس » فى هذه المسرحية ، ووجدت ان قيامها بدور سبقتها اليه ممثلة مشهورة مما يعزز عودتها الى السينما من جديد . وبالفعل كان نجاحها فى هذه المسرحية مما جعل هذا المخرج يسند اليها دور البطولة فى فيلم « وجه فى الزحام » .. وهكذا تعود « باتريشيا » الى هوليوود بعد ان اندمل جرح قلبها ، وتفتحت آمالها للحياة سعيدة بابنتها وزوجها ومجدها الذى استعادته ثانيا

تذكره بجين هارلو

من المعروف ان النجمة « مارلين مونرو » من المرشحات للقيام بدور النجمة الشقراء البلاتينية « جين هارلو » فى فيلم يروى قصة حياة هذه النجمة التى فقدتها السينما وهى فى أوج شهرتها ومجدها . وتقول « مارلين » فى حديث صحفى لها :

« عندما كنت اقوم بدورى فى فيلم « كيف تتزوجين مليونيرا » الذى ظهر معى فيه الزميل وليام باول .. انتحى بى وليام جانبا ذات يوم وقال لى :

— لو انهم اخرجوا فيلما عن حياة « جين هارلو » ، فلا بد ان تقومى انت بدورها يامارلين .. لا لانك تشبهينها ، ولكن لان فيك شيئا يذكرنى باخص صفة فيها

« ولما كان « وليام باول » متيما فى غرام «جين» وقت موتها الفاجع ، فقد اثر فى نفسى كثيرا تفكيره فى انني خير من تمثل دورها .. بل ان هذا الدور اصبح عندى امنية ارجو ان تتحقق »

يلومون هوليوود دائما

كلما فشلت احدى الفنانات فى زواجها ، القت باللوم دائما على هوليوود زاعمة ان ظروف الحياة فيها قلما تساعد الازواج على الاستقرار ولكن الامر يختلف بالنسبة للنجمة « بتى ديفيز » ..

لقد تزوجت اربع مرات .. وكان زواجها الاول — فور وصولها الى هوليوود — من قائد اوركسترا اسمه « هارمون نلسون » .. وقد عاشا فى بيت استأجراه فى ضاحية « جلنديل » بعيدا عن هوليوود . ولما طلقت من « هارمون » تزوجت شابا من نفس البلدة التى نشأت فيها وعاشت معه فى نفس الضاحية ، فكانت كلما انتهى عملها فى احد الافلام اعتكفت هى وزوجها « آرثر » فى مزرعتها فلا تراها هوليوود الا عندما تعود لتمثيل فيلم جديد . ثم مات « آرثر » ، والتقت بعد ذلك فى احد المشاتى بزوجها الثالث « وليام جرانت شيرى » وعاشت معه أيضا فى منزل بعيد عن صخب هوليوود .. ثم كان زواجها الرابع بعد طلاقها من « شيرى » وكان الزوج الاخير هو زميلها « جارى ميريل » الذى انجبت منه ثلاثة اطفال ، وقد واصل الزوجان حياتهما بعيدا عن هوليوود طوال التسع سنوات التى عمرها زواجهما

ويقول الذين يدافعون عن هوليوود : « هل هناك من يلوم هوليوود بعد هذا ؟ »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٣٩»

يقولون فى هوليوود :

● ان « آفا جاردنر » لن تتزوج من « والتر كيارى » ، ولكن اذا قدر لهما أن يتزوجا ، فان زواجهما لن يعمر طويلا .. فان « والتر » من النوع الشديد الغيرة ، و « آفا » لايضايقها شيء كما يضايقها غيرة الزوج ..

● رفض « كارى جرانت » الظهور فى فيلم « مرحبا ايها الحزن » ، لانه لايريد ان يمثل دور اب لفتاة فى الثالثة عشرة من عمرها ..

● بعد أن رشح النجم « روبرت ستاك » للفوز بجائزة « اوسكار » لظهوره هذا العام فى فيلم « مكتوب على الريح » ، اوقفته شركة « فوكس القرن العشرين » عن العمل لرفضه دورا جديدا فى احد الافلام لان هذا الدور فى رأيه يعود به القهقرى

● ان هوليوود ستجرى من جديد وراء النجمة « جرى جارسون » بعد ان نالت اعظم نجاح فى مسرحية تظهر فيها على مسارح برودواى لاول مرة ..

● ينصحون لورين باكال بأن تهجر هوليوود عائدة الى مسقط رأسها نيويورك ، فلعلها تستعيد بذلك فردوسها الذى فقدته بوفاة زوجها همفرى بوجارت

وجه جديد

هو ممثل ناشىء يدعى « بوب ايفانز » ويقوم بدور مصارع ثيران فى فيلم « الشمس تشرق أيضا » الذى تظهر فيه « آفا جاردنر »

ويعود اكتشاف هذا الممثل الجديد الى النجمة القديمة « نورما شيرر » .. فان « بوب » من اصحاب مصانع الازياء فى نيويورك ، وقد ذهب الى هوليوود لقضاء اجازة فيها ، وفى فندق « بيفرلى هيلز » رأته « نورما شيرر » فقالت له انه بعينيه السوداوين ووجهه الوسيم يشبه الى حد كبير زوجها الراحل المنتج « ارفنج تالبرج » .. وهى لذلك تراه خير من يمثل شخصية زوجها فى فيلم عن حياة النجم القديم « لون شانى » اسمه « الرجل ذو الالف وجه ..

ثم عرضت عليه « نورما » بعض الافلام التى صورت لها مع زوجها فى حياتهم المنزلية مع طفليها ارفنج الصغير وكاترين اللذين اصبحا الآن زوجين سعيدين . وقد قبل « بوب » تمثيل دور المنتج الراحل مجاملة ، ثم ترك هوليوود ليعود اليها ثانيا بعد ان التقى به « داريل زانوك » واقنعه بالاشتغال بالسينما



جودى بوش
«فوكس»

كلمة الأسبوع

خلدوا ذكراهم

منذ يومين ، مضت أربعة وثلاثون عاما على وفاة « سيد درويش » الذى جدد الموسيقى العربية ، ودفع بها الى التطور والنهوض ، وخلف لها ثروة ضخمة من الالحان

وقد كنا نحتفل بذكراه فى الاعوام الاخيرة ، فنكتب المقالات الطويلة عن عبقريته ، وننظم القصائد نشيد بفضله ، ونلقى الاحاديث فى الاذاعة عن حياته وذكرياته • وكان شباب هذا الجيل يدهش من هذه الاحاديث ، ويحاول الاستماع الى شيء من انتاج هذا العبقرى ، فلا يجد ما يروى ظمأه ، أو ما يقنعه بعبقرية الفنان الراحل

وكنا نطالب بتسجيل روايات الاوبريت التى لحنها « سيد درويش » ، ونرجو أن تقوم الاذاعة بهذا العمل بما لها من امكانيات ضخمة ، حتى تحفظ هذا التراث الفنى من الضياع

كنا نطالب بأن تقـــــوم الاذاعة بالتوزيع الاوركسترالى لالحان هذه الروايات ، وتسجيلها بفرقة أوركسترا محترمة ، وبأصوات المطربات والمطربين المشهورين ، حتى تظهر هذه الالحان فى الاطار اللائق بها ، ويستطيع أن يستمع اليها أبناء هذا الجيل

وفى هذا المعنى كتب الدكتور حسين فوزى الوكيل الحالى لوزارة الارشاد القومى يقول :

« هل لى أن أتقدم برجاء الى شباب الموسيقيين، أولئك الذين يدرســـــون لغة الموسيقى فى غير الحانات ومجال الانس ، الذين يسهرون الليالى فى حل تمرينات الهارمونى والكونترا بونتى ، وتحليل الفوجة والسوناتة والتوزيع الاوركسترالى؟ اليهم أسوق الرجاء فى أن يؤدوا دينهم لسيد درويش ، وذلك بأن يحاولوا لا كتابة موسيقى رواياته ، فهذا أمره سهل ميسور ، وانما بوضع الهارمونى لها ، وتلوينها بالاكستر على أساس من العلم الصحيح • وأؤكد لهم أن رواية «العشرة الطيبة » و « شهر زاد » اذا خدمتا هذه الخدمة الفنية باخلاص ، جديرتان بأن تسمعا فى أنحاء العالم نموذجا للاوبريت المصرية التى وضع سيد درويش أساسها فى فجر الحركة الوطنية ، ولم تجد بعده من يأخذ بيدها أو يحذو حذوه »

وقد تحقق أخيرا شيء مما دعونا اليه ، اذ قامت الاذاعة المصرية باعداد وتسجيل ألحان روايتى « شهر زاد » و « العشرة الطيبة » ، ولعلها تبدأ باذاعتها فى ذكـــرى سيد درويش بدلا من الخطب والكلمات • فهذا هو التخليد الحقيقى لذكرى الفنان ، وذلك باحيـــاء تراثه الفنى وتسجيله واذاعته على الناس

ويجب أن تفعل الاذاعة مثل هذا ببقية روايات سيد درويش التى تستحق التسجيل مثـــل « البروكة » وغيرها • كما يجب عليها أن تفعله بالنسبة لغيره من مؤلفى الاوبريت الراحلين ، وبخاصة داود حسنى وكامل الخلعى

لقد وضع « داود حسنى » أول أوبرا مصرية كاملة وهى « شمشون ودليلة » ، ثم لحن أوبرا « ليالى كليوباترا » • فلماذا لا تقوم الاذاعة بتسجيل هذه الاعمال الفنية الهامة فى تاريخنا الموسيقى ؟

لقد كانت لنا نهضة فى دنيا المسرح الغنائى قبل ثلاثين عاما ، ثم خبت هذه النهضة وانطفأت، ولم يعد لنا مسرح غنائى واحد

ولن تنهض الموسيقى العربية وتشق طريقها الى آفاق جديدة رحيبة الا اذا أصبح لنا مسرح غنائى تقدم اليه روايات « الاوبريت » ثم الاوبرا بعد ذلك

ولا شك أن احياء تراثنا القديم من هذه الالحان المسرحية ، يمهد أمامنا الطريق لاستئناف هذا اللون من الانتاج الفنى الذى أوشك أن يصبح مجرد ذكرى يتحدث عنها التاريخ

مذكرات عبد الحليم حافظ

الحلقة السادسة

درس فى الذوق السليم من معجبة



طفولة شقية ... يتم وحرمان ووحدة وانطواء ... هكذا عاش عبد الحليم حافظ طفولته فى مدينة الزقازيق مع خاله الذى كفله بعد موت والديه هو واخوته الاربعة ... وفى انطوائه ووحدته كان عبد الحليم يحلم بآفاق كبيرة من المجد ، كان يحب اغانى عبدالوهاب ويحفظها وصنع لنفسه من عبد الوهاب مثلا اعلى وقمة يحلم بالرقى اليها ... وكان شقيقه اسماعيل شبانه طالبا بمعهد الموسيقى ، وكان يعود الى الزقازيق فى عطلة الصيف ليتحدث الى الصغير عبد الحليم حديثا باهرا عن المعهد وطلبته والحياه فيه.. واشتاق عبدالحليم الى ان يعيش هذه الحياة وعندما حصل عبدالحليم على الشهادة الابتدائية التحق بمعهد الموسيقى ، وفى المعهد تعرف بكمال الطويل الذى كان يدرس الغناء ليصبح مطربا واصبحا صديقين حميمين ، وانتهى عبد الحليم من دراسته ليلتحق بمعهد الآلات الموسيقية تبعا لمشورة الشجاعى وتخصص فى آلة « الابوا » ... وعمل مدرسا للموسيقى فى مدارس البنات وعازفا بفرقة الاذاعة ... ثم تقدم الى امتحان الاصوات بالاذاعة ونجح.. ولحن له كمال الطويل اول اغانيه ... وسمع عبد الوهاب صوت عبد الحليم كعضو فى لجنة الاستماع بالاذاعة وطلب ان يراه ، وفى لقائهما الاول غنى عبد الحليم لعبد الوهاب اغانيه فاهتز عبدالوهاب انفعالا ... وعلى عادة عبد الوهاب حول انفعاله الى عقد سينمائى وتسجيل اسطوانات وقعه عبد الحليم فرحا لأنه سوف يغنى لعبد الوهاب ويمثل افلاما ينتجها عبد الوهاب ... ولكن الوقت مضى دون ان يلتقى عبدالحليم حافظ بامله . بل انتهت مدة العقد بينه وبين عبد الوهاب . دون ان يغنى لعبد الوهاب او يمثل فى انتاج لعبد الوهاب ... على أن عبد الحليم واتته الشهرة شيئا فشيئا..اشتهرت له اغنيات فى الاذاعة فحملت له نجاحه المرتقب ، ولفتت اليه انظار العاملين فى الوسط السينمائى فاذا هو يمثل لمنتجين غير عبد الوهاب واذا به ينجح نجاحا يدفع عبد الوهاب نفسه الى مطالبته بتنفيذ العقد الذى وقعه له.. الا ان عبد الحليم عندما حدثنا عن نجاحه لم يشأ ان يغفل لحظات الفشل التى جرع مرارتها احيانا ... وفى الحلقة الماضية روى لنا قصة فشله فى الاسكندرية ... وهو اليوم يحدثنا عن نجاحه ... عن شعوره وهو يرى نفسه على الشاشة ودراسته لاحاسيس الجماهير التى تراه لاول مرة فى السينما

لم ينفذ عبد الوهاب عقده معى .. وكنت كما سبق ان قلت قد بدات اصادف بعض النجاح لدى الجمهور .. وبدات بعض اغنياتى تنجح ويرددها الافواه وتشتهر فى سرعة خاطفة كاغنية « صافينى مرة » ... كانت الاذاعة قد رفضتها ، ورفض عبد الغنى السيد ان يغنيها عندما اسمعه الموجى لحنها ، ولكنى احببت هذه الاغنية ، وبذلت جهدا لاغنيها فى حفلات اعياد الثورة وتقبلها الجمهور تقبلا رائعا دفع الاذاعة الى ان تطالبنى بتسجيلها ... كانت كلماتها رقيقة فيها عاطفة حانية :

صافينى مرة وجافينى مرة
ولا تنسانيش كده بالمره

لم يعجب هذا الكلام الاذاعة فاعترضت عليه ، ولكنها عادت فسحبت اعتراضها عندما نجحت الاغنية ورددها الجمهور منذ سمعها لاول مرة والحت على لاسجلها ...

كان هذا النجاح دافعا كافيا لبعض شركات السينما للتعاقد معى ، ومثلت فيلمين : «لحن الوفاء» و«ايامنا الحلوة» وتصادف ان عرض الاثنان معا فى دارين متجاورين للسينما ... واقول الحق كنت مرتبكا جدا ، كنت تواقا الى



عبد الحليم حافظ .. كان طوال ايام كفاحه محاطا بالاصدقاء .. كان موهبة متفتحة تأخذ سبيلها الى النجاح في قوة والحاح واصرار لايوهنها اى فشل



عبد الحليم مع الموجى .. لقد ارتبطا معا في أيام كفاحهما الاولى من اجل الشهرة ، رفضت الاذاعة ان تسجل «صافيني مرة» فتحايل عبدالحليم ليغنيها في حفلة مذاعة لتأتى له بالشهرة

معرفة النتائج ، كيف سيستقبل الجمهور الفيلمين ؟ ! ... ما مدى نجاحي انا كممثل ومطرب ؟ ! .. ان تاريخ المطربين حافل بامثلة عديدة لمطربين نجحوا كمطربين لم فشلوا على الشاشة ... هل يمكن ان احتفظ بنجاحي الذى حققته كمطرب اذاعى ، وهل يتزايد هذا النجاح على الشاشة؟! وقضيت اغلب وقتى أدور في المربع الذى تقع فيه دار السينما التي عرضت فيلمي الاول ... كنت احاول ان اقيس اعجاب الناس بمدى اقبالهم على الفيلم ولا انكر ان النتائج كانت تبشر بالخير .. لم اكن اشك ان الجمهور قد اجتذبته شهرتي الاذاعية واغاني التي نجحت في الاذاعة ، وبقيت احوم حول دار السينما حتى انتهت حفلة العرض الصباحية ، ووقفت انظر الى الجمهور المحتشد الزاخر امام السينما وسمعت صوتا لا اعرف صاحبه يغنى :

على قد الشوق اللى في عيوني
يا جميل سلم
أنا ياما عيوني عليك سالوني
وياما باتألم

وهى اغنية من الفيلم لحنها كمال الطويل ، وسبق أن غنيتها في الاذاعة ولاقت نجاحا كبيرا عند الجمهور ... ودمعت عيناى ... كنت أسمع كلمات الاعجاب تتناثر بين الجمهور .وجاءنى منتج الفيلم مسرورا يكاد يطير من الفرحة للنجاح الذى أصابه الفيلم في يومه الاول ... بل ان الفيلم حقق في أسبوعه الاول نجاحا لم يحققه فيلم مصرى في السنوات السابقة ... الا انني ايضا لم اطمئن الى انني نجحت. اخذت ابحث عن تعليقات النقاد الفنيين في الصحف واتابعها وكان كل النقاد يجمعون على انني اعدت الى السينما المصرية نجاحا لم تعرفه منذ سنوات

وعرض الفيلم الثاني «ايامنا الحلوة» في الايام التالية لعرض « لحن الوفاء » . وكنت واقعا تحت تأثير بعض الاصدقاء السينمائيين الذين افهموني ان احد الفيلمين سيؤثر على الآخر ، الا ان نجاحي قد حطم هذه القاعدة ونجح كل من الفيلمين نجاحا منقطع النظير وحقق ايرادات كبيرة جدا ... عندئذ فقط استطعت أن ارتاح لنجاحي ، واثق انني قد وقفت على اول الطريق الطويل الى الشهرة والمجد ، واقدمت خلى البال على تمثيل فيلم ثالث ، نال نفس النجاح والى بنفس الايرادات..

وعلمت ان عبد الوهاب غاضب .. هدد بان يرفع قضية يطالبني بتعويض لاخلالي بالعقد الموقع مني له على الرغم من ان مدة هذه العقد قد انتهت ، ولم اكن اريد ان ادخل مع عبد الوهاب في مشاكل ... كنت لازلت اعتبر عبد الوهاب مثلا اعلى لى ... كنت لازلت متشوقا الى ان اغنى اغنية من تلحين عبد الوهاب تواقا الى ان يقترن اسمى باسمه ، كما حلمت ذات يوم وانا اقف خارج سور احد القصور التي كان يغنى فيها ذات ليلة في مدينة «الزقازيق» .. ولهذا سارعت أستجيب للاصدقاء الذين استطاعوا ان يقنعوا عبد الوهاب بالوصول الى حل

ومن أغرب الاشياء التي مررت بها في تلك الفترة ، هذا السيل الدافق من المعجبين والمعجبات ... كنت حديث العهد بشيء كهذا تصوروا ان

(البقية على صفحة ٣٧)

مع الإغراء في بانيو واحد

للنجمة جوان كولينز

لا أدرى لماذا أصر جمهرة المخرجين الذين عملت معهم حتى اليوم ، على اسناد أدوار الفتاة اللعوب فى جميع الافلام التى اختاروني للعمل بها ...

ان هذه الادوار تسبب لى الكثير من المتاعب فى حياتى الخاصة ... اذ أن الجمهور يتخيل أن كل الممثلات اللواتى يمثلن أدوار «الميوعة والاغراء» على الشاشة يحيين حياتهن الخاصة بنفس الطريقة التى تظهرن بهـا على الشاشة الفضية ... وبالتالى يصدق بعدئذ كل الاشاعات التى تطلق حولهن

ومن بين الادوار التى سببت لى الكثير من المتاعب دورى فى فيلم « الجنس اللطيف » ... كان على أن اظهر بمظهر الغانية التى تتفنن فى اغراء زوج ليطلق زوجته ويتزوجها ،

وتضمن هذه المتاعب مشهد فى الفيلم كان يقتضى أن اظهر داخل «بانيو» كبير وأنا استحم ، وفى نفس الوقت احادث الزوج المخدوع فى التليفون ..

وكان يجب على أن ارتدى « مايوها » بلون بشرتى حتى يظهر المنظر طبيعيا، وكأنى حقيقة بدون ثياب ...

وحدث فى يوم التقاط هذا المشهد أن دعا مخرج الفيلم بعض أصدقائه لزيارة الاستديو ... وفى أثناء زيارتهم دق مساعد المخرج باب غرفتى وطلب منى أن أستعد لتصوير المشهد، فخرجت وأنا بهذا المايوه « العجيب » وفوجئت بهؤلاء الزوار يحلقون فى .. أما النساء فقد ظهرت على وجوههن علامات الاستنكار لمرى هكذا دون خجل وبلا ثياب وسط كل هؤلاء الرجال من الفنيين والممثلين ...

وكدت أصعق عندما سمعت احدى السيدات وهى تهمس فى أذن أخرى: « أليست هذه هى جوان كولينز ؟ أرى أنهم لا يبالغون عندما يكتبون عنها انها عابثة مستهترة فى حياتها الخاصة ! .. »

لقد بكيت يومها . وانطلقت عائدة الى غرفتى وصممت على أن أتخلى عن تمثيل هذا الدور بأى ثمن، ولكن المخرج جاءنى بعد قليل وأخذ يطيب خاطرى قائلا :

ـ انها متاعب الشهرة يا عزيزتى .. لذلك يجب ألا تنزعجى ، فلو انك كنت نجمة غير معروفة لما عرفك أحد ولما اهتموا بحياتك الخاصة ... ولا تظنى انك بتمثيلك أدوار الدرام سوف تبتعدين عن هذه الاشاعات ، كلا يا عزيزتى انهم يومها سوف يطلقون عليك لقب « الحسناء الغامضة » وتصبح حياتك الخاصة هدفا أكبر من الآن ! ... »

حقا ان للشهرة ضريبة يدفعها النجم من أعصابه وهى ضريبة باهظة

«يا للشهرة .. انها تتطلب الكثير .. فالممثلة منا حتى ولو كانت تمثل أدوار الطهر والبراءة تجد نفسها محاطـة بالاشاعات دائمـا !!



ماكنت أردنى عاودها بلون
سمري .. وحلق والرجال
في ردهات الاستديو كانتي
تبدي جودها منعا خرجت
تزداد شهوة .. لتمن تاركة !!



فايزة أحمد

زوجي الأول يعرض



ريال ابنة فايزة احمد مع شقيقتها الصغرى التي توفيت .. ان الابنة تجيد الفرنسيـــة والانجليزية على الرغم من انها في الثامنـــة من عمرها ..



الن اترك له ابنتي مهما حدث .. ان قلبـــه من صخر !!

كانت فايزة احمد في زيارة للبنان ، وعندما شرعت في العودة الى القاهرة ، وركبت الطائرة فوجئت ببوليس المطار في بيروت يطلب منها الهبوط من الطائرة ويمنعهـــا من السفر .. واضطر زوجها عازف الكمان عبد الفتاح خيرى أن يغادر الطائرة هو الاخر ويبقى معها في بيروت .. وفوجئت فايزة احمد امام سلطات المطار ان زوجها السابق يتهمها بخطف ابنتها منه ،والابنة تدرس الآن بالقسم الداخلى في احـــدى المدارس اللبنانية .. وطبعا استطاعت فايزة احمد ان تثبت كذب هذا الادعاء اذ ان ابنتها لا تزال في مدرستها ، وعندئذ سمحت لها السلطات اللبنانية بالعودة الى القاهرة

قالت فايزة احمد انها لا زالت تحس بالمرارة تملأ حلقها كلما عادت بذاكرتها الى ايام زواجها الاول ، كان هذا الزواج مأساة محزنة لا زالت آثارها باقية رغم انقضاء عشر سنوات على هذا الزواج ..

وقالت فايزة احمد انها كانت طفلة لم تـ الثالثة عشرة من عمرها وكانت طالبـــة باحدى المدارس عندما تقدم الى اسرتها هـــذا الزوج طالبا يدها ، متظاهرا بأنه غنى فاحش الغنى ، مبديا استعداده لان يسكنها قصرا كبيرا فخما ، واستطاع بهذا كله ان يخدع الاسرة فوافقت على زواجه من فايزة التى فوجئت بأمها تخبرها ذات يوم أنها لن تذهب غدا الى مدرستها ،بل ستنتقل الى بيت زوجها .. وقالت فايزة انها لم تكن تملك المعارضة ، فتقاليد الاسر لاتسمح للبنت ان تبدى رأيا اذا وافق رجال الاسرة على الزواج ، وبعد أسابيع وجدت نفسها في «الكوشة» بجوار رجل تراه للمرة الاولى في حياتها

وقالت فايزة احمد انها شعرت بأعراض الحمل في الشهر الاول للزواج وان زوجها كان يحيطها بكل أسباب الرعاية ، ولكن لم يمض شـــهران على هذا الزواج حتى اجتمعت اسرتها وطالبت الزوج بأن يطلقها وتصر على هذا الطـــلاق .. ومضت فايزة احمـــــد تقـــول : ان الاسرة قد اكتشفت حقيقة الزوج الذى حاول أن يخفيها وانه طلقها خوفا من بطش أسرتها

ومضت فايزة أحمد تروى قصة زواجهـــا قائلة :

ـ كان زوجى الاول قد تزوج قبلى بعشر زوجات وقد أشيع عنه أنه يبيع أولاده للارمن المقيمين في بيروت ، وانه يدفع زوجاته الى العمل ليستولى على أجورهن .. وعلى هذا فقد تزوجنى عندما عرف أن لى صوتا جميـــلا ، وكان يعد عدته لاستغلالى واستغلال صوتى عندما أجبرته اسرتى على أن يطلقنى

تقول :

أبنائي للبيع



كانت فايزة احمد في الثالثة عشرة من عمرها عندما فرضوا عليها الزواج من رجل لاتعرفه ! ..



«كان يتبع معي نفس اسلوب فريد شوقي على الشاشة»

◉ اذا كان هذا هو حاله فكيف تنازل لك عن ابنتك منه ؟

ـ من قال انه تنازل عنها .. انها في رعايتي الآن ، وهذا حق شرعي لي ، الا انه دأب على الحصول على المال مني بتهديدي برفع دعوى بضم ابنتي اليه .. لقد تنازلت له عن كل حقوقي تجاهه من نفقة وحضانة من اجل ان يترك لي ابنتي اربيها على النحو الذي ارتضيه لها .. الا انه عاد يهدد عندما علم انني استطعت بكفاحي ان انجح ماديا واقمت عمارتين في سوريا وتزايد رصيدي في البنك .. بدأ يستعمل اساليبا اشبه بالتي تراها في الافلام ، ولعله كان يقلد فريد شوقي المشهور بتمثيل هذه الادوار

◉ يقولون انك كنت تعطينه المال دائما ؟!

ـ في البداية نعم .. ولكن هذا لم يكن لخوف من تهديداته ، بل كان اشفاقا عليه كوالد لابنتي التي كنت لا اريد ان اثير لها مشاكل قد تؤثر في مستقبلها ، وعندما وجدت انه استمرأ هذا قررت ان اطلب من اسرتي التدخل ، فرفعنا دعوى نطالب بالنفقة وحصلنا على حكم ضده الا انه هرب عندما شرعنا ننفذ عليه الحكم

◉ كم عمر ابنتك الآن ؟!

ـ ثمانية اعوام .. وقد عنيت بتربيتها لاجنبها مصاعب الحياة ، وعلى الرغم من سنها الصغير الا انها تجيد الفرنسية والانجليزية ، وانا اعتزم ان ادفعها الى تحقيق اكبر قدر من النجاح في دراستها . انا حريصة على ان تنال اعلى الاجازات العلمية الدراسية

◉ الم يسقط حكم النفقة بمضي الوقت ؟!

ـ الحكم ما زال ساريا ، ومجموع المبالغ المحكوم لي بها يصل الى خمسة عشر الف جنيه مصري تقريبا ، وقد وكلت والدي ومحامي لتنفيذ الحكم على زوجي السابق !

◉ وقصة اتهامه لك باختطاف ابنته .. ماذا دفعه الى هذا ؟!

ـ لقد سبق ان طلبت منه الموافقة على ان تصحبني البنت الى مصر لالحقها بكلية فيكتوريا لتواصل تعليمها ، ولكنه طلب مبلغ ٥٠٠ جنيه ثمنا لهذه الموافقة فلما رفضت دفع هذا المبلغ لجأ الى هذا الاتهام ، وهو فيما يبدو حانق علي لانني تزوجت من عبد الفتاح خيري زوجي المصري الحالي ..

◉ هل تظنين ان القضاء سيترك لك ابنتك ؟!

ـ عدل السماء فوق كل شيء .. واذا كان لهذا الرجل ، زوجي السابق ، اية حقوق فليأخذها ولكني لن اترك له ابنتي .. لن اتركها تعيش في جحيم مع اب هذا حاله

حسين عثمان

السيد بدير يعتزل التمثيل لتحل محله زوجته

دخل السيد بدير استديو مصر · لاخراج أول فيلم تقوم ببطولته زوجته الممثلة والمطربة السيدة شريفة فاضل والتي توقفت عن التمثيل والغناء بعد زواجها منه .. وكان هذا الخبر هو آخر مفاجآت الوسط الفني اذ لم يكن من المتوقع أن تعود الزوجة الفنانة الى العمل بعد احتجاب دام سبع سنوات ... وكان هذا دافعا كافيا لزيارة السيد بدير ومعرفة سر هذه العودة المفاجأة لزوجته الفنانة الى الشاشة

قلنا لسيد بدير :



شريفة فاضل .. زوجة مخلصة قضت سبعة اعوام كاملة من حياتها تعنى بسيد بدير وتحيطه بحنوها وحبها



شريفة فاضل في وضع رائع .. انها تعود هذه المرة الى الشاشة كبطلة لفيلم « ليلة رهيبة » الذى يخرجه زوجها السيد بدير

● **تهانينا القلبية لعودة السيدة شريفة الى الشاشة ... ومبروك مقدما ، ولكن هل كنت تمانع في هذه العودة من قبل ؟!**

– كانت رغبتها قوية ، فلم اعترض طريقها بل مهدته أمامها لتكون عودة مشرفة

● **العلم آخر ما قيل عنك ؟!... قيل انك قررت اعتزال التمثيل والاكتفاء بالعمل كمخرج ؟.**

– صحيح ... لقد قررت اعتزال التمثيل نهائيا ، وسأتفرغ لعمل كمخرج . لقد بدأت هوايتي للفن بالاخراج ، وكنت مخرجا لمسرحيات السيدة ملك ، ولم أمثل الا عن طريق الصدفة ، عندما تغيب احد ممثلي فرقة ملك ذات ليلة ، وكان الامر يحتاج لانقاذ سريع ، فقمت بتمثيل دوره لانني مخرج الرواية وأعرف الدور تماما ، ونجحت وظللت أمثل بعد ذلك ، ونسيت الاخراج الى حين ، ثم عدت اليه مخرجا لمسرحيات اسماعيل يس . وأخرجت أول أفلامي لفريد شوقي ، وهو فيلم « المجد » بالالوان والسينما سكوب ، وحاليا أقوم باخراج الفيلم الثاني « ليلة رهيبة » الذي تتولى بطولته زوجتي شريفة

● **هل هناك علاقة بين اعتزالك التمثيل وعودة زوجتك اليه ؟**

– أبدا . كما قلت كانت رغبتها قوية ، فلم أشأ أن أخيب رغبتها . ثم انني بصراحة ، قد عشت كل هذه السنين أمثل أدوارا لا تتفق ومواهبي ولفكري ولفاتني مطلقا، ولكني كنت أقوم بها مضطرا لان التمثيل كان جزءا من حياتي ، تفرغت له فترة طويلة ، ثم انني كلما أتذكر هذه الجملة التي قالها لي الاستاذ عبد القادر المسيري ، عندما رآني أمثل ، وكان أستاذا كبيرا ، قال لي : « ياابني أصحك مالكش دعوة بالتمثيل ، شغلك شغلانة ثانية ، انت ماتنفعش ممثل » . والان قررت أن أستمع الى نصيحته بعد كل هذه الاعوام التي عشتها ممثلا ، وآثرت أن أتفرغ للاخراج وهو الجاهي الصحيح وهوايتي الاولى وتعاقدت على اخراج خمسة أفلام

● **قلت ان زوجتك ستقوم بالتمثيل في فيلم من اخراجك ، فهل معنى ذلك انك لن تسمح لها بالتمثيل الا في الافلام التي تخرجها أنت ، وهل ستسمح بان يقبلها ممثل على الشاشة ؟**

– ان التمثيل في عرفي فن كبير ، ومن ارتضت التمثيل مهنة لها أو هواية فعليها أن تتحمل كل تبعاته . وبالتالي لقد وافقت على عودة زوجتي الى السينما عندما وجدت منها رغبة شديدة ، وعلى هذا وما دمت سمحت لها بالتمثيل ، فليس شرطا أن تقوم بالتمثيل في الافلام التي أخرجها أنا فقط ، ثم بالتالي عليها أن تقوم بأداء كل الادوار التي تطلب منها دون اعتراض . فالفن فن وليس فيه عيب أو احراج ، ومن حيث أن يقوم ممثل بتقبيل زوجتي في الفيلم ، فأنا لاأمانع في ذلك طالما أن القبلة ضرورة من ضروريات الفيلم ، ولعلكم لا تدهشون عندما تعرفون أنني قد وضعت في سياق الفيلم الذي أخرجه لها «قبلة» متبادلة بينها وبين شكري سرحان ، كان المؤلف الاستاذ محمد كامل حسن قد حذفها من القصة لاعتقاده انني كزوج للبطلة سأعترض عليها ، ولكنني لايماني بأن هذه القبلة لازمة للفيلم قررت عدم حذفها ، اما عن الرقص فاعتقد ان زوجتي لا تتقنه بطبيعتها ، أما عن الادوار الخليعة ، فهي تمثيل كتمثيل الادوار الغير خليعة

وطرق الباب ودخلت السيدة شريفة (كانت عائدة من زيارة للكوافير) وهي سيدة جميلة رقيقة ترتدي فستانا أحمر وعلى فمها ابتسامة مشرقة، وقلنا لها :

● **الا تروين لنا قصة حبك السيد بدير وزواجك منه ؟!**

واصطبغ وجهها بحمرة الخجل . واسرع السيد بدير وقال :

– حبنا كان من أول نظرة ، والزواج كان قدريا بين الحب والخطبة والزواج لم تمر أكثر من ستة شهور، لقد كان بيننا حب قوي متبادل منذ النظرة الاولى واللقاء الاول ، كانت شريفة تقوم بتمثيل دورها في فيلمها الاول « الاب » ، وكنت أعمل انا في فيلم « ملائكة في جهنم » . وكان العمل في الفيلمين يدور في وقت واحد وفي استديو واحد . ورأيتها حبيبة خفيفة مرحة . تضحك من أعماقها لكل من يحدثها . وتجري هنا وهناك في مرح الطفولة ، وشاهدتها تمثل فأعجبني تمثيلها ، وسمعتها تغني فسحرني غناؤها . وتقدمت منها ، وسلمت عليها وحادثتها الحديث ، وكان هذا يكفيني ، اذ أيقنت أن هذه الفتاة لابد وأن تكون هي نصيبي . وبدأ لقاؤنا يتكرر ، وعرفت منزلها وتعرفت بعائلتها . وبدأ حبها يتغلغل في قلبي

ولاحظ أهلها ميلي لها وميلها لي . كثر لقاؤنا بعيدا عن أعينهم . فحسموا الموقف بأن طالبوني اما أن اتقدم لخطبتها او أتركها . وكان هذا هو المطلوب . فأسرعت بخطبتها وكانت قد بدأت العمل في فيلمها الثاني مع عمر جميعي وهو فيلم « اللعب بالنار » . وبمجرد انتهائها من عملها . عقدت قراني عليها في ١١ يناير سنة ١٩٤٩ . وفي نفس الليلة . طرت بها الى قبرص . لنقضي شهر العسل الذي دام حتى الان !

سألنا السيدة شريفة :

● **هل هذا صحيح ، وما الذي اعجبك فيه ؟**

– كل ما قاله صحيح – منذ اللقاء الاول ، شعرت أن هناك تيارا شديدا يجذبني اليه . كان خفيف الدم ، دمث الاخلاق ، كان يعاملني في منتهى الرقة واللطف ، وبمجرد أن فاتحني في أمر الزواج حتى قبلته على الفور وانني تنازلت عن جميع أعمالي الفنية من أجله ، فقد كنت أحبه ولا زلت أحبه . بل أن حبي له يتزايد مع الايام ، وعرفت فيه بمرور الايام طيبة قلبه واخلاصه

ان السيدة شريفة فاضل شغلت الوسط الفني طويلا بنجاحها على الشاشة كممثلة ومطربة ذات صوت فريد وطابع جديد .. وهي من مواليد السيدة زينب الا أنها عاشت حياتها كلها على شاطىء النيل في عوامة كان يمتلكها والدها الموظف بالسكة الحديد . وعندما بلغت الخامسة من عمرها ، أدخلها والدها احدى المدارس الابتدائية ، وفيها بدأت مواهبها تتبلور ، فكانت تغني أغنيات ليلى مراد وأم كلثوم ، وتقوم باحياء حفلات المدرسة من غناء وتمثيل . وفي حفلة عائلية كان يحضرها المرحوم عمر جميعي ، سمعها تغني ، وأعجب بها وبصوتها وخفتها ، فلم يغادر منزلها الا وفي يده عقد معها لتعمل في أربعة أفلام من انتاجه واخراجه

وبعد أن مثلت شريفة دورها الاول في فيلم « الاب » شجعها نجاحها على الاستزادة من التعليم ، فالتحقت بمعهد التمثيل وساعدها في الالتحاق بالمعهد فريد شوقي ، وكان وقتذاك طالبا بالمعهد وكان صديقا لخالها فسعى لدى المسئولين في المعهد حتى سهل لها الامر . وكان من بين زميلاتها وزملائها في ذلك الوقت فاتن حمامة وسميحة أيوب وشكري سرحان وعمر الحريري وسعيد أبو بكر . وفي الوقت الذي كانت تدرس فيه في المعهد ، كانت تغني في الاذاعة ، وتمثل مع بابا شارو وفي كثير من البرامج التمثيلية في الاذاعة ... وعندما بدأت تمثل فيلمها الثاني « اللعب بالنار » تعرفت بالسيد بدير ، وبمجرد انتهائها من العمل مباشرة ، تزوجها السيد بدير

سألناها :

● **هل تعتقدين ان النجاح سيكون حليفك بعد عودتك الى الشاشة ؟**

– ان السنين التي مرت بي بعيدة عن السينما وكل عمل فني . لكني لان تتبلور فيها مواهبي ، والحق انني كنت بعيدة عن الجمهور ولم أكن بعيدة عن هوايتي . فقد كنت أعيش الى جوار زوجي ، في تمثيله وتأليفه واخراجه وأفكاره ، وأعتقد أنني قد اكتسبت منه خبرة كبيرة

● **وما هي الادوار التي تحبين تمثيلها ؟**

– انني أعشق تمثيل الادوار المعقدة التي فيها عنف وشدة وضحك ومرح ففيها تستطيع الممثلة أن تثبت قدرتها الفنية على أداء كل الالوان . ثم انني أميل الى تمثيل الادوار الغنائية حيث أستطيع أن أظهر موهبتي الغنائية التي يعرفها الجميع ، وسأفاجيء جمهوري قريبا بأغنيات جديدة من تلحين عبد الوهاب

● **من هو نجمك المفضل ونجمتك المفضلة في مصر والخارج ؟**

في مصر تعجبني السيدة فاتن حمامة وشكري سرحان وفي الخارج أعجب جدا بجريجوري بيك وانجريد برجمان

● **ومن هو مطربك المفضل ومطربتك المفضلة واغنيتك المفضلة ؟**

– مطربي المفضل عبد الحليم حافظ بعد الموسيقار عبد الوهاب وتعجبني أغنيته الجديدة « مشغول » التي سيغنيها في فيلمه الوسادة الخالية . وتطربني نجاة الصغيرة بعد أم كلثوم وتعجبني منها أغنية « غريبة »



في الصورة العليا سيد بدير بين زوجته شريفة فاضل وشقيقتها والصورة الثانية للنجمة المطربة شريفة فاضل



أسرار الأخبار

هو وهي في الايموبيليا

هي فنانة عادت اخيرا من الخارج بعد اداء عمل فني هام . وقد اشتهرت حتى اليوم بأن قلبها نائم لا يستيقظ لطرقات أحد غير زوجها . وهو اداري شاب كان معها ومع زوجهـــا في الخارج

وقد أدى الاداري الشاب لها خدمات عديدة كانت سببا في التقريب بينهما ، حتى اصبحت هي وهو وزوجها ثالوثا لا يفترق

وقد عادت وعاد . وكان مقدرا أن ينفرط شمل الثالوث ، خاصـــة وقد اشتم الزوج في قلب زوجته شبهة تحول . ولكنها ما زالت تتصل به تليفونيا . وقد شوهدا معا في الساعة التاسعة من مساء الخميس الماضي في مدخل الايموبيليا - والشاهد هو أحد كتاب السيناريو المعروفين - يتحدثان لمدة طويلة ، ثم يتصافحان بحرارة ...

والمنتظر أن تشاهد الايام القليلة القادمة تغيرا في حياتها وحياته

نهاية حب

كانت ظروفه في الحياة سهلة ميسرة لوصل في ســـنوات قلائل الى مركز رئيسي في احدى الشركات الكبرى، وعندما دخلت الفنانة الصغيرة مكتبه ، ضمن من يترددن على المكتب كل يوم وهن كثيرات . أحس أنه أمام فتاة تختلف عن الاخريات .. اعجبه فيها خفرها . ومست قلبه حمرة الخجل التي كانت تغزو وجنتيها في كل مرة يرفع بصره اليها

وتزايد اعجابه مع الايام . أنماه في قلبـــه وجهها الاسمر الدقيق . وعودها النحيـــل المتناسق .واصبحت الكلمة الجميلة « الزواج » كثيرا ما تراود خاطره عندما يفكر فيها .. وكثيرا ما كان يفعل

. وذات ليلة كان يزور مكانا بعيدا له في قلبه ذكرى . مكانا طالما أمضى فيه الوقت ويدها بين يديه . والنيل من حولهما حارس أمين . وتذكر بمرارة كيف أن لقاءهما لم يكن يدوم طويلا لانها كانت تخشى دائما تأنيب ماما ان هي تأخرت

وراح يسير مع ذكرياته حتى حملته قدماه الى نهاية الطريق . كانت الساعة قد تجـــاوزت العاشرة . وكان الشارع خاليا الا من سيارات قليلة راحت تمشي بهدوء . ومرت به احدى هذه السيارات . ورفع عينيه اليهـــا فاذا به امام مفاجأة أذهلته ...

رآها - هي ذات الوجه البرىء . الخائفة من تأنيب ماما . رآها مع فنـــان شاب من العاملين خلف الكاميرا وقد استسلما لحديث باسم طويل

وحين عاد في الطريق الوحيد كانت فكرته عن الاخلاص قد تغيرت . وفكرته عن الزواج قد تبخرت !!

شادية تغير مسكنها

قررت شادية الانتقال من الشقة التي تقيم بها في الدور الثالث من عمارة فريد الاطرش في نهاية سبتمبر الحالي . وقد وقع اختيار شادية على شقة فسيحة في العمارة الجديدة المواجهـــة لحديقة الحيوان بالجيزة . وتقوم شادية في الوقت الحالي بالاشراف بنفسها على عمليـــة طلاء الشقة واعداد الديكور الخاص بها

والمعروف ان شادية قد استأجرت شقة فريد قبل طلاقها من عماد بشهر واحد . واقامت بها حوالي العام والنصف . وقد دفعت شـــادية لفريد ايجار عامين مقدما . وخصم الايجار مما استحقته من أجر عن أفلامها

ويثير هذا « الانتقال » المفاجيء في الوسط الفني اكثر من علامة استفهام واكثر من علامة تعجب !!

حب في الخريف

هو منولوجست قديم . وممثل ســـينمائي اشتهر بأداء ادوار معينة محدودة . وهي فنانة من فنانات المسرح . اختفى المنولوجست من منزله فجأة . وبحث عنـــه افراد عائلته دون جدوى . ثم علموا انه قد ترك منزله ليقيم في بنسيون بقلب القاهرة

وكان السبب في هذا التغيير المفاجيء ما قيل من انه يحب الفنانة الكبيرة ، وقد اختار هذا البنسيون بالذات حتى لايعرف الناس أسراره . وحتى يكون على مقربة منها . فهي تقيم في منزل قريب من البنسيون

اخبار خاصة

• اخيرا وقعت نجاة الصغيرة عقدا للعمل مع حلمي حليم في فيلم جديد له . وكان عبـــد الوهاب قبل أن يسافر قد فوض بركات في أمر الاتفاق معها . الا أن بركات قال انه لا يستطيع البت في الامر بصفة نهائية قبل عودة عبدالوهاب من لبنان . ويرشح حلمي حليم نجاة لتقوم بدور الفتاة المهضومة الحق، المغلوبة على امرها. وهو دور أدته فاتن ببراعة في أكثر من عشرين فيلما ثم هجرته

• قيل ان لبنى عبد العزيز قد ارتبطت بعقود للعمل على شاشة التليفزيون الامريكي . وينتظر اذا ما تم التعاقد أن تسافر الى امريكا بعـــد حوالي ثلاثة أشهر تنتهي خلالها من اتمام اعمالها الفنية في مصر

• كان فطين عبد الوهاب في جنازة شقيقه سراج منير يذرف الدمع بغزارة لم تعرفها عيناه من قبل . وكان يسير طيلة الوقت وكأنه واقع تحت تأثير منوم مغناطيسي . وسوف يعتكف فطين ثلاثة أيام على الاقل قبل أن يعود الى تكملة آخر أفلامه وهو فيلم كوميدي

• رشحت ماجدة للعمل في الفيلم الالماني الذي ستصور مشاهده في مصر في نهاية سبتمبر ، والذي يحمل اسم « الحكيم » ، ويقول مدير انتاج الشركة أن دور ماجدة قصير ولكنه دور هام . وقد اجل المدير عرض الدور عليها الى بعد عودته الى مصر مع بعثة الفيلم الفنية

• قال أحد الموسيقيين لاصدقائه انه قد رأى في المنام شيخا مهيبا أوصاه بلبس الذهب . وقد سارع الموسيقي في اليوم التالي فاشترى خاتما ضخما وضعه في اصبعه الصغير . ومصحفا كبير الحجم يضعه حول عنقه . ويخرجه من فتحة القميص !!

« الشبح »





شادية .. انتقلت من شقتها في عمارة فريد الأطرش الى شقة جديدة!



فطين عبد الوهاب .. بكى شقيقه وشيع الجنازة وتوقف ثلاثة أيام سيعمل بعدها في اخراج فيلمه الكوميدى !

سندريلا من باريس

لو ان حياة سندريللا الخيالية تحققت اليوم فى القرن العشرين ، لما وجدنا خيرا من الوجه الجديد « ميرى جرنيللى » لنعطيها لقب اميرة الاحلام سندريللا ...

ولدت فى باريس من اب وام فقيرين ، ولم تكد تبلغ التاسعة عشرة من عمرها حتى وجدت نفسها تعول اما مسنة ، واخوة صغارا فقدوا والدهم فى سن مبكرة

والتحقت ميرى كراقصة صغيرة باوبرا باريس .. وتميزت من بين زميلاتها فى فرقة



ميرى جرنيللى .. يقول عنها النقاد الفنيون انها ستتجمع بين فئران « الاوبرا » ، وهذا التعبير يطلق على راقصات باليه اوبرا باريس !



وهذه هي صورة اخرى لميرى في وضع راقص.. لقدنجحت بمجموعة الصورالتى نشرها لها احدالصحفيين الفنيين في باريس في أن تنال بطولة خمسة افلاموتحقق أسطورةسندريلا



ميرى في وضع فاتن .. لقد كانت هذه الصورة سببا في أن تنال دور البطولة فيفيلم ايطالى فرنسى مشترك

راقصات الاوبرا بمسحة حزينة تكسو وجهها الجميل ... على ان هذه المسحة الحزينة التى ميزتها لفتت اليها نظر احد الصحفيين ، فالتقط لها مجموعة من الصور الجميلة المعبرة نشر بعضا منها في المجلة الفنية التى يعمل بها ،وتنبأ لها بأنها سوف تلمع بين « فئران الاوبرا » وهو الاسم التقليدى الذى يطلق على الراقصات الصغيرات في أوبرا باريس !..

وما كادت صور ميرى تظهر على صفحات المجلة حتى تلقت رسالة عاجلة من احدى شركات السينما الايطالية تستدعيها للذهاب الى روما لاجراء تجارب سينمائية لها ...

وطارت ميرى الى روما حيث اجريت لها اختبارات سينمائية اثبتت صلاحيتها للتمثيل السينمائى ، فتعاقدت معها الشركة السينمائية التى استدعتها للقيام ببطولة فيلم ايطالى ـ فرنسى مشترك ، وهو شىء لم تكن ميرى تطمع ان تحققه يوما من الايام

ولم تكد ميرى تنتهى من تمثيل دورها حتى تعاقدت على بطولة اربعة افلام جديدة اخرى ستمثلها خلال هذا العام

ويبدو ان قصة سندريلا الخيالية تحققت لاول مرة على شاشة الحياة !..

مصر تفقد سراج منير

فناناً كبير القلب.. كبير المكانة





فطين عبد الوهاب شـقيق سراج منير يتقبل تعزية بديع خيرى .. والى اليسار مشهد حافل لجنازة سراج منير وقد خرج كل الفنانون يشيعونه الى مثواه الاخير ..

فقدت مصر هذا الاسبوع فنانا كبيرا هو سراج منير ... مات فجأة دون ان يمرض ودون ان يتقاعد ، نام على فراشه هانئا بعد ان سمع صوت زوجته ميمى شكيب فى مكالمة تليفونية ، وفى الصباح كانت الحياة قد فارقته . وسراج منير كان فنانا كبير المكانة فى قلوب جماهيره وقلوب زملائه من الفنانين ، قضى حياته مخلصا لفنه مخلصا لابناء وسطه ، متمكنا فى عبقرية اخاذة قويا فى دماثة وحلم ...

كان سراج منير متزوجا من ميمى شكيب منذ ١٩٤١ ، وكان قد عرض عليها الزواج مرتين قبل ، مرة عام ١٩٣٤ عندما عملا معا فى فيلم « ابن الشعب » والمرة الثانية عام ١٩٣٨ عندما عملا معا مرة ثانية فى فيلم « الحل الاخير » ..

وفى المرتين وقفت أسرة ميمى شكيب ضد هذا الزواج ، اذ كان افراد الاسرة يرون أن تعود الى زوجها الاول الذى انجبت منه ولدها الوحيد محيى الدين عزت الضابط بالبحرية الآن

وتدخل المرحوم نجيب الريحانى لاتمام هذا الزواج بعد أن لمس حب سراج لميمى شكيب ومبادلتها له هذا الحب .. وتم الزواج وظلت أسرة السيدة ميمى شكيب تقاطعها هى وزوجها الفنان الراحل حتى أعوام قريبة

وكان سراج منير وفيا طوال سبعة عشر عاما عاشها زوجا لميمى شكيب . بل كان اخر ما فعله فى حياته هو قبلة ارسلها لها عبر اسلاك التليفون بعد أن حدثها بالتليفون وهى فى الاسكندرية

وكان سراج منير يتمتع بحب زملائه الفنانين ، ربما لان سراج كان يحمل بين جنبيه اطهر واتقى قلب .. لم يعرف سراج غير الحب والخير فى حياته كلها ، كان يحب زوجته السيدة ميمى شكيب وكان يحب والدته فى اسراف ويحب شقيقته الوحيدة ويؤثرها بحنانه

واذا كان قلبه قد عرف الحقد فى اى يوم ، فهو حقده على الكراهية والغيرة والحسد ... كانت تعنيه شئون زملائه الفنانين من الكبار والصغار ، فاذا هو احيانا يعتبر نفسه أخا أكبر للبعض ، واذا هو حينا اخر يعتبر نفسه مسئولا عن الصغار منهم

•

وعندما تخرجت الدفعة الاولى من معهد التمثيل ، منذ حوالى عشر سنوات ، اختير بعض هؤلاء الخريجين ليعملوا فى السينما ، وصادفتهم بعض العقبات فاتهموا طائفة من الممثلين القدامى بأنهم يحاربونهم ، وكان ضمن الممثلين القدامى المتهمين المرحوم سراج منير .. وبكى سراج منير .. بكى وهو يستنكر أن يحيطه اتهام كهذا ، بل انه اعلن انه لن يعود الى العمل بالسينما الا اذا سحب هؤلاء الممثلون اتهامهم له بانه يقف عقبة فى سبيل الوجوه الجديدة ، وكان أصحاب هذا الاتهام أول المشفقين على



مثل سراج منير دورا من اخلد ادواره في فيلم «عنتر وعبلة» وهــذا هو مشهد من الفيـلم الذي مثل فيه دور الفارس العربي الشهير مع النجمة كوكا



سراج منير مع زوجته ميمي شكيب دام زواجهما سبعة عشر عاما كانت كلها حياة موفقة ســعيدة



كان سراج منير طوال عمره فنانا مجيدا .. وها هو في مشهد من فيلم النهاية حب» آخر أفلامه ، وكان يؤدي فيه دور أب يحنو على ابنته صباح ..

السينما من أن تخسر فنانا مجيدا كسراج منير سارعوا ينشرون بيانا في الصحف يبعدون فيه اي اتهام لسراج منير ويعتذرون له عن رعونتهم وتسرعهم في توجيه الاتهام اليه

وكاد سراج منير أن يصبح طبيبا ، فقد ذهب الى المانيا ليدرس الطب ، الا انه التقى هناك بمحمد كريم الذي كان يدرس السينما واستيفان رستي الذي كان في زيارة فنية .. وتوثقت بينه وبين كريم صداقة كبيرة وتأثر به فدرس الفن وهجر دراسة الطب وعاد الى القاهرة ليلتحق مترجما للغة الالمانية باحدى المصالح الحكومية

وعندما عاد كريم الى مصر وشرع يستعــد لاخراج اول أفلامه ، لم يجد خيرا من صديقه سراج منير فأسند اليه دور البطولة في فيلم زينب أمام السيدة بهيجة حافظ وخلال تصوير فيلم زينب تعرف بيوسف وهبي وتوطدت بينهما أواصر المعرفة وعندما أعاد يوسف وهبي تكوين فرقة رمسيس عام ١٩٢٨ ضمه الى الفرقة ، ولهيب سراج منير لانه لم يسبق له الوقوف على خشبة المسرح

•

ولم يشرب سراج منير الخمر في حياته الا مرة واحدة ، في الليلة الاولى التي عمل فيها مع يوسف وهبي في فــرقة رمسيس .. أحس بخشية كبيرة من مواجهة الجمهور ، وكان قد رأى أثناء اقامته في المانيا بعض الممثلين يشربون الخمر ليستعينوا بها على مواجهة الجمهــور .. فغادر كواليس المسرح الى بار قريب وشرب عدة كؤوس الا انه لم يلبث أن افرغها من جوفه وهو يحس بالغثيان ، ثم دعي للوقوف عــلى المسرح وأمعاؤه تؤلمه ، ومثل الدور ونجح فيه نجاحا كبيرا رفعه الى مصاف النجوم في فرقة رمسيس

وعندما أنشئت الفرقة الحكومية كان سراج منير من أوائل العاملين فيها ، وسافر في بعثة فنية وعاد ليكون أحد مخرجي الفرقة ، وكانت اول مسرحية اخرجها للفــرقة هي « مصرع كيلوباترة » وكان حسين رياض يمثل دور مارك انطونيو في هذه المسرحية وكان سراج يذهب كل ليلة الى مسرح الاوبرا ليطمئن على سير الرواية وحدث ذات ليلة أن أصيب حسين رياض بنزلة برد شديدة أحتبس لها صوته وقرر سراج أن يؤدي دوره .. وبعد الماكياج اكتشف ان ثياب حسين رياض لا تتناسب وحجمه فلم يجد بدا من أن يقوم بنفسه « بتضييق » الملابس حتى تناسبه ، على الرغم من انه لم تكن له خبرة سابقة « كترزي »

ويعتبر سراج منير من أصحاب الرقم القياسي في العمل في أفلام السينما بين الفنانين .. مثل فيما يزيد على ٣٠٠ فيلم ، وابرز حســناته الفنية أنه كان يقدر دوره الصــغير فيهتم به اهتمامه بالدور الكبير ، وارتفع أجر سراج منير بعد النجاح الكبير الذي صادفه في فيلم « عنتر وعبلة » الى الفي جنيه ، وقد سمع ذات مرة انه رشح لاحد الادوار ولكن المنتج عدل من هذا الترشيح لضخامة اجره ، فذهب الى الاستديو ومثل الدور بلا مقابل

رحم الله سراج منير ، فقد كان فنانا كبير القلب ، كبير المكانة في قلوب العاملين في الوسط الفني في مصر والشرق العربي كله

خواطر وذكريات

بعد الفضائح السياسية .. فضائح فنية

بقلم حبيب جاماتي



لوريل وهاردي .. نجمان لما أيام السينما الصامتة ، واضحكا الجميع بحركاتهما ، لقد فقدت الشاشة ثانيهما هذا العام ..

أعجب القضايا

امام المحاكم الامريكية تنظر اعجب القضايا فى التاريخ .

هذا ما اثبتته الوقائع فى الماضى . ولا تزال تثبته فى الحاضر ..

وتلك القضايا العجيبة سداها ولحمتها الفضائح .. اى نوع من الفضائح ، هذا لايهم !

مات عضو مجلس الشيوخ الامريكى ماكرثى وطوى معه سجل الفضائح السياسية ، ولكن الى حين . ولابد ان يفتح هذا السجل مع غيره وتنشر على الملا سلسلة أخرى من الفضائح

واليوم ، تجرى محاكمة الصحف الامريكية المختصة بنشر فضائح الفنانين والفنانات فى هوليوود وغيرها ، فى أمريكا وخارج امريكا ..

بعد الفضائح السياسية ، الفضائح الفنية !

حياة الناس الخاصة توضع على المشرحة .. أبواب البيوت تقتحم ... غرف النوم تهتك حرمتها ... الحرية الشخصية تداس بالاقدام .. السمعة ، والشرف ، والصدق ، والامانة ، كل هذا يلقى فى الوحل ...

الصحفيون الذين يرفعون الستار عن حياة الفنانين والفنانات الخاصة لايقلون فى جرمهم عن أولئك الذين يرفع عنهم الستار ، والذين يعيشون عيشة تفكك خلقى ، لم تكن حياة روما واثينا بالنسبة اليها غير لعب اطفال ولمرينا ساذجا ...

الشعب الذى يريد ان يقود العالم فى طريق الرقى والحضارة الى مستقبل احسن ، يضرب لنا أفظع مثل للهمجية الخلقية ، فى صحافته ، وفى حياة فنانيه ، وحتى فى أساليب محاكمه

ونحن نشكر الله على انه لايوجد عندنا مثل هذه الصحافة ، ولا مثل هؤلاء الفنانين ، فلاداعى اذن الى وجود مثل هذه المحاكم !

تشويه

انهم ينشرون غسيلهم القذر على السطوح ، وعلى الشرفات ، وعلى أبواب البيوت ، وفى النوافذ : ينشرونه فى كل مكان يمكن أن يراه فيه الغير ...

انهم لايعرفون العيب ...

وبهذه الاساليب ، يشوهون كل شىء !

لعل بعى تعرض ماصنعوه من هذا القبيل :

تناولوا الموسيقى فمسخوها وعادوا بها الى الغاب ، وغمروها بألحان القبائل المتوحشة والانسان البدائى ...

والثياب التى تلبسها ، الثياب التى ظل الانسان اجيالا عديدة يتفنن فى تنميقها وتنسيقها وتجميلها ، انهم جعلوها جديرة بالمساخر وبتمثيليات البلياتشو ! ! !

والتمثيل ، هذا الفن النبيل ، الشريف ، الدقيق ، جعلوه مقتصرا فقط على المظاهر ، على الثوب او على العرى ، على التبرج

والحرب ، الحرب التى كان للشجاعة فيها المقام الاول . اصبحت الآن نوعا من الجنون المطبق بفضل الاسلحة التى اخترعوها ، والتى تهدد البشرية بالفناء ، واذا لم يكن الفناء ، فالبقاء فى عالم سوف يخلو من كل نوع من انواع البهجة والسرور ...

الصحافة ، السلطة الرابعة ، شوهوها أيضا كما شوهوا غيرها ... اخرجوها من الطريق الذى يجب أن تسير فيه ... جعلوها سلاحا للتضليل والهلاك بدل أن تكون وسيلة للاصلاح

شوهوا كل شىء . مسخوا كل شىء . وجعلوا من كل شىء بضاعة تشرى وتباع ، فى السوق ، بالمزاد ، فى الطريق فى السر والخفاء

الحمد لله مرة أخرى على أن المدنية عندنا لم تبلغ بنا بعد الى هذا الحد ...

•

النسيان

ما أفظع النسيان ، بل ما أفظع الانسان فى لف الماضى بما فيه من حوادث واشخاص ، فى طيات النسيان !

حدث فى العام الماضى ان التقيت فى احد فنادق أوروبا بصديق عرفنى برجل كان معه قائلا : « الفنان الكبير أدولف مانجو ! »

وبقيت دقائق وأنا أفكر وأحاول أن اتذكر من هو ، أو من كان مانجو هذا ! ..

نسيته كما نسيه غيرى ممن راوه فى اوج مجده وشهرته على الشاشة ، فكيف بالذين لم يروه لانهم جاءوا فى عهد غير عهده ، ووقت غير وقته !

وفى الانباء الاخيرة أن الممثلة بوليت جودار تزوجت الكاتب اريك ماريا ريمارك ....

ألا تعرفون اريك ماريا ايمارك ، الذى حارب فى صفوف الجيش الالمانى فى الحرب العالمية الاولى ، وانصرف فيما بعد الى الكتابة !

قد تعرفونه وقد لاتعرفونه . ولكن القليل من الناس يعرف ، أو يذكر ، تلك الضجة التى احدثها كتابه الاول ، فى أعقاب الحرب ، وعنوانه: «كل شىء هادىء فى الميدان الغربى» وقد وصف فيه قبل سواه ودون سواه فظائع الحرب والاكاذيب التى تعمد اليها القيادة للتضليل والتمويه ...

وزواج اريك ماريا ريمارك من الممثلة الجميلة بوليت جودار يدل على انه لايزال محتفظا بشبابه

ولوريل وهاردى الممثلان الهزليان ! ..

لو لم ينشر خبر وفاة هاردى ، لما تذكر الناس من جديد هذين المهرجين الذين طويا فى عالم النسيان بعد أن هجرا العمل فى السينما ...

للاثمائة فيلم مضحك لعب فيهم لوريل وهاردى الدورين الاولين ...

للالمائة الف جنيه كسباها ، من الافلام .. بلغا اوج الشهرة فى سنة ١٩٣٧ ..

ثم هبطا ...

أصيب هاردى بالشلل التام لم تعنه الصحف منذ أسابيع . وأصيب لوريل بشلل جزئى ...

وعاشا فى ملجا أنشىء خصيصا للفنانين الخاملين ــ وهذا مالايوجد عندنا مثله ، لسد الحاجة وقت الضرورة !

عرف لوريل وهاردى الغنى والشهرة ، ثم عرفا الفقر والخمول ...

وكثيرون من شبان اليوم ، لدى قراءة اسم هاردى فى خبر نعيه ، سألوا الذين هم أكبر منهم : « من هو هاردى ! »

وسوف يلحق به لوريل ، ويلتفت الناس حولهم سائلين ايضا : « من هو لوريل ! »

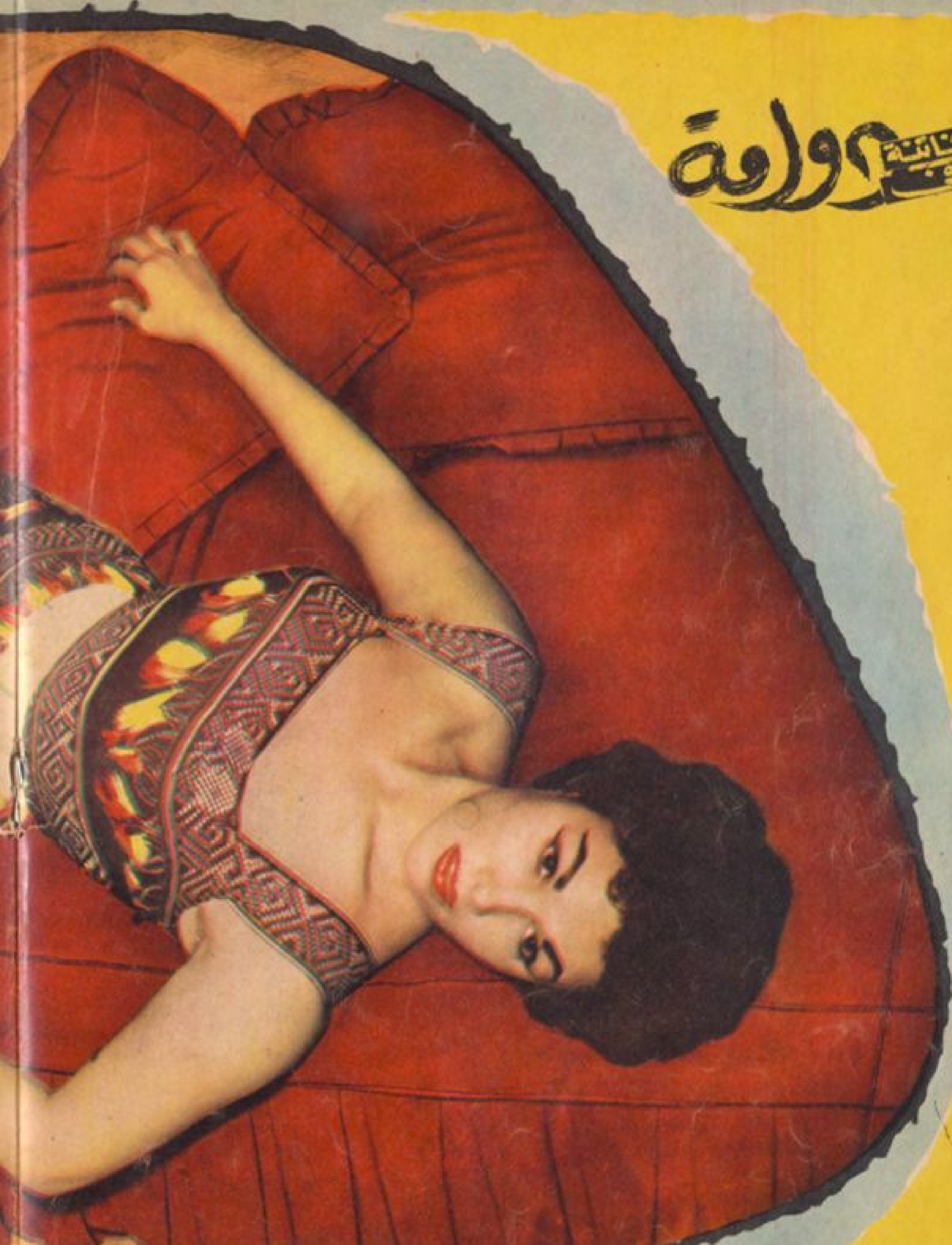
مات هاردى وعمره ٦٥ سنة . أما لوريل فهو اليوم فى الثانية والستين

ان الناس ينسون النوابغ والعباقرة . فكيف لاينسون ممثلين هزليين قام تمثيلهما على التهريج

ولكنهما ادخلا الفرح والسرور على نفوس جيل بأكمله ...

رحمة الله على هاردى . ومسكين لوريل !

فاتنة في رواية





ان برلنتي عبد الحميد تخصصت منذ اخذت طريقها الى الشاشة في تمثيل ادوار الفتنة .. وهي في هذا قد حذت حذو نجـوم الاغراء الفاتنات كمارلين مونرو وصوفيا لورين وجين مانسفيلد .. ونجحت برلنتي الى حد ما .. ولكن هذه الصورة الفريدة التي سـجلتها عدسة «الكواكب» لبرلنتي تروى قصة .. قصة المرأة الفاتنة عندما تجد نفسها في دوامة . لقد اشتدت المنافسة على ادوار الفتنة : وبدات برلنتي تشعر بقسوة هذه المنافسة

النجوم شِلل



يعتبر سعيد ابو بكر «الجوكر» في جميع «الشلل» النجوم المعروفة في الوسط الفني !

كما ان نجوم السماء تلتئم احيانا في مجموعات تشبه بعضها العقد ، وتشبه بعضها « البروش » وتشبه بعضها القرط ، فان نجوم الأرض تلتئم أيضا في مجموعات و «الشلل» ، بعضها بدافع القرابة ، والبعض الاخر بدافع الصداقة !

•

وبين « شلل » النجوم مجموعات شهيرة في الوسط الفني ، لا يفترق اعضاؤها الا نادرا ، وتراها دائما في مكان واحد ، او في فيلم واحد

وبعض هذه « الشلل » لا يربطها سوى الجوار في السكن او مجرد قضاء وقت الفراغ في سهرة بيتيه مرحة

صداقة ونسب

ومن « الشلل » الشهيرة في الوسط الفني شلة مديحة يسرى ومحمد فوزى ، وهي تجمع اقرباءهما هدى سلطان وفريد شوقي وهند علام ، وتجمع ايضا عددا من الاصدقاء الدائمين مثل كوكا ونيازى مصطفى وسعيد ابو بكر

واغلب سهرات هذه الشلة اما عند مديحة وفوزى ، واما عند فريد وهدى في البيت !

شلة فريد

و « شلة » فريد الاطرش تعتبر ايضا من « الشلل » الشهيرة ، فهي قديمة ودائمة ، وتضم عبد السلام النابلسي ، وايمان طبعا وكريمة وزوجها وكانت تضم شادية وعماد حمدى قبل ان ينسلخ منها عماد ، وتضم كذلك سعيد ابو بكر واحمد بدرخان في بعض الاحيان ، وتسهر هذه الشلة اما في الملاهي العامة او في بيت فريد المطل على النيل !

ولمحمد عبد الوهاب « شلة » ايضا ، ولكنها ليست « شلة » بمعنى الكلمة ، اذ لا تقوم على عامل الصداقة بقدر ما تقوم على قاعدة الزمالة ..

ومن اعضاء شلة عبد الوهاب عبد الغنى السيد ومحمد فوزى ومديحة يسرى ، وفي بعض الاحيان عبد الحليم حافظ

وشلة عبد الوهاب مسكينة جدا ، فليس لها من الوان التسلية شيء سوى لعب الطاولة مع عبد الوهاب في بيته احيانا .. وهو يريد ان يربح دائما

ولكن عزاء افراد شلته هو ان دمه خفيف حينما يتحدث ويروى نوادره وهو يرتدى الروب والطاقية .. يعني بدون تكليف

شلة ذواتي

وتعتبر شلة فاتن حمامة من الشلل الارستقراطية ، فهي تضم زوجها عمر الشريف ويوسف شاهين المخرج وزوجته ثم اقرباءهم او اصدقاءهم .. ومنهم الموزع السينمائى جريجورى والموزع انطوان خورى وزوجته وهي شقيقة يوسف شاهين

وتسهر هذه الشلة اما في بيت فاتن وعمر ، واما في احدى دور السينما ..

للاكل فقط

وهناك شلة اخرى تضم نعيمة عاكف وزوجها حسين فوزى المخرج ، وليلى فوزى وكوكا ونيازى وفريد شوقي وهدى سلطان ويوسف وهبي ومنير مراد وعبد السلام النابلسي وسعيد ابو بكر

وهذه الشلة لا تجتمع الا إذا كانت السهرة في بيت نعيمة وحسين فوزى .. وغالبا حول مائدة طعام

•

ونلاحظ ان بعض اعضاء هذه « الشلة » هم اعضاء في شلل اخرى .. ولا عجب فان شلل النجوم تسير على نظام يشبه نظام الخلايا .

وحلقة الاتصال بين الشلل ، هم الذين يمتازون بأن لهم في كل شلة اكثر من صديق .. ومن هؤلاء سعيد ابو بكر الذى نلاحظ انه « جوكر » في كل المجموعات !

خلية اخرى

ولعبد الحليم حافظ ايضا شلة مكونة من سيد اسماعيل وشقيقه اسماعيل شبانه وصديق حميم هو مصطفى العريف وهي شلة ترتبط بشلة عبد الوهاب ايضا في نظام الخلايا

وكان كمال الطويل يظهر دائمامعهم ، ولكن كمال اختفى وهذه الايام من « شلل » الفن كلها وانضم الى شلل الصحفيين والادباء

المعتزلة

والى جانب « الشلل » تجد بعض النجوم يحبون العزلة او اختيار اصدقائهم من غير الوسط الفني

ومن الذين يحبون العزلة ماجدة ، وشكرى سرحان ، وآمال فريد ، وسميرة احمد ، وسامية جمال

كوكتيل

فرق كبير

قالت « الوجه الجديد » للصحف « بدأت بأدوار صغيرة .. مثل دور الخادمة التي تدخل على مخدومها بخطاب جاء به ساعي البريد ... كانت خطابات عادية ثم أعطيت أدوارا أكثر أهمية فأصبحت أدخل بالخطابات المسجلة ! »

طعم الكرنب

من أحدث اكتشافات هوليوود فتاة في سن المراهقة تدعى « شيرلي ماكلين » وقد وقفت « شيرلي » بين الاضواء الساطعة في الاستديو للمرة الاولى ، فاليتت انها تحلم احلام المراهقات فيما يختص بقبلات الممثلين

قالت شاكية متذمرة : « ان القبلة السينمائية نقمة لا نعمة .. انها تتم وعشرات من عيون رجال الاستديو تحدق في البطلين ، بينما عشرات من الكشافات تكويهما بنارها .. ان نصف القبلة السينمائية فقط يكون على الفم بينما يكون نصفها الاخر على الخد ، وهذا لان ذلك الوضع هو أحسن أوضاعها ملاءمة للتصوير

ولا تكاد تنتهي اللقطة حتى يطلب المخرج لقطة اخرى ليصور القبلة من زاوية جديدة ، ومع التكرار يلوث البطل وجه البطلة بمكياجه الذى اذابته الاضواء

ان طعم القبلة السينمائية كطعم الكرنب المسلوق ! »

هواية الخطر

ان الرجل الذى يمارس اخطر الاعمال في هوليوود اليوم ، شاب في الرابعة والعشرين من عمره اسمه « رالف هلفر » وهو يمتلك اكبر حظيرة من الحظائر التي تمد الاستديوهات بالحيوانات المتوحشة

وقد ذهب « هلفر » الى احد الاستديوهات منذ فترة وجيزة ومعه تمساح ضخم اضطر الى ان يرابط معه هناك مدة ست ساعات ، حتى يحين دوره — اى التمساح — في الوقوف امام الكاميرا .. وفي خلال هذه الفترة لطم التمساح صاحبه بذيله مرتين ، فطرحه ارضا في المرة الاولى ، واطاره في المرة الثانية ليسقط في ماء الحوض المعد لالتقاط المشهد واوشك « هلفر » ان يغرق في هذه المرة !

ويقوم « هلفر » بعمل « البديل » في كثير من الاحيان ، اذا لم يطمئن بطل الفيلم الى الحيوان الذى يحضره والواقع ان « هلفر » نفسه لا يستطيع ان يطمئن الى حيواناته وهو يمثل معها ... فقد حل محل النجم المعروف « سابو » في احد الافلام ذات مرة ، فالتف حوله الثعبان الافريقي الضخم الذى جاء به واخذ يعصره حتى كاد ان يزهق انفاسه .. واضطر « هلفر » الى قتله !

الف لعبة «في جراب» سعيد ابو بكر



لكي توقف البيضة «على سنها» كما يفعل سعيد ابو بكر عليك ان ترجها يمينا ثم يسارا والى اعلى والى اسفل ليختلط صفارها ببياضها وبعدئذ تستطيع ان توقفها « على السن » في سهولة ! ..

« سعيد ابو بكر » الممثل الخفيف الظل كانت له في صغره هوايات ثلاث ، الاولى كانت التمثيل ، اما الثانيــة فهي تأليف القصائد الشعرية ، والثالثــة ، هواية قراءة الكتب التي تبحث في الالعاب السحرية الخفيفة ، وكتب التسلية المرحة ، ولقد استطاع « ســعيد » من كثرة قراءاته واطلاعاته ان يتعلم كثيرا من الحيل ، وهو هنا يعرض بعض ما تعلم من هذه الحيل

● اذا اصــابك الملل وانت تجلس منفردا في حجرتك ، فانك تستطيع ان « تداعب » نفسك بهذه اللعبة الظريفة .. ضع امامك وعلى قرب منك ، طربوشا ، او برنيطة او سلة صغيرة مستديرة ، وجرب ان تسقط في داخلها بعض أوراق « الكوتشينة » او شيئا مشابها .. انك ستعتقد في بادىء الامر ان المسألة بسيطة وانك ستحصل على نتيجة مرضية ، ولكنك لا تلبث ان تلاقي صــعوبة لم تكن تنتظرها قط مهما كانت المسافة بينك وبين القبعة ، « جرب ، حاول ، أهي تسلية »

● اذا كنت متزوجا ، واردت ان تقضي سهرتك في بيتك مع اولادك وزوجتك ، يمكنك ان تبعث المرح والسرور في قلوبهم اذا انت قدمت لهم هذه اللعبة الخفيفة

« قل لزوجتك مثلا ، ان تختار « اى » رقمين يخطران على بالها ، على الا يخرج اى من العددين عن العدد «٩» . واخبرها انك تستطيع معرفة العددين المختارين ، بعد عملية حسابية بسيطة ، واليك الطريقة :

● قل لها ان تضاعف احد الرقمين ، فاذا كانت مثلا قد اختارت « ٩ ، ٢ » وضاعفت رقم « ٩ » ، فسيكون الناتج هو : ١٨ ، ثم قل لها ان تضيف اى رقم اخر تختاره انت ، على العدد الذي ضاعفته من قبل ، وليكن العدد الذي اخترته انت « ٤ » فتكون النتيجة هي : ٢٢ ، ثم كلفها ان تضرب حاصل الجمع الاخير في ٥ ، فتكون النتيجة ٢٢×٥ = ١١٠

● ثم اخبرها ان تضيف الرقم الثاني الذي كانت اختارته من قبل ، تضيفه على المجموع الكلي الاخير ، فتكون النتيجة (١١٠+٢=١١٢)

● ثم اطلب منها ان تخبرك عن المجموع فقط وهو « ١١٢ »

انك تستطيع ان تعرف على الفور الرقمين اللذين اختارتهما زوجتك والحل : يكفي ان تطرح من العدد الناتج « اضعاف الرقم الذي اخذته انت من قبل وهو ٤ » اى انه يجب طرح ٥×٤ من ١١٢ ، فتكون النتيجة ٩٢ ، اى ٩،٢ وهما الرقمان اللذان اختارتهما زوجتك

تتبع الخطوات بكل دقة ، ولن تخطىء مطلقا

واليك لعبة اخرى للمتزوجين ، الذين ينوون قضاء سهرتهم في المنزل بين اولادهم وزوجاتهم .. وهذه اللعبة تعتبر دروسا يقدمها الوالد لاولاده اذا احسن اختيار الشخصيات التي يتكلم عنها

● يختار الوالد لنفسه اسم احد مشاهير الرجال من السياسيين او العلماء او الابطال ، ولكنه لا يصرح باسم هذا الشخص الذي اختاره لاحد .. ثم يظل يتكلم ويروي افعال هــذا الشخص ، وما اشتهر به من المزايا التي تميزه عن غيره ، ولاولاده او زوجته الحق في توجيه اية اسئلة يريدونها عن هذه الشخصية ، ولكنه لايجيبهم الا بكلمة « نعم » او «لا» ، وتحدد عدد الاسئلة الموجهة حتى يعرفوا اسم الشخصية المختارة

● وهذه لعبة ، تعتمــد على تركيز الذهن والفكر ، هل يمكنك ان تسحب قطعة نقد معدنية من الماء دون ان تبتل اصابعك ، قد تقول ان ذلك مستحيل ، ولكن اليك الجواب : «خذ اناء مسطحا واملأه بالماء ، والق في الماء بقرش مثلا ، جرب ان تسحب القرش من الاناء دون ان تبتــل اصابعك ، ستجد ان ذلك مستحيلا قطعا ، ولكن اذا انت احضرت كوبا فارغا ، واحرقت فيه

قطعة من الورق يفرغ الهواء منه ، ثم قلبته بخفة على الطبق ، مع جعل اسفله الى اعلى ، وارتكز حافة الكوب على قاعدة الاناء بحيث لا يغطى القرش ، امكنك بعد لحظات ان تسحب القرش دون ان تبتل اصابعك ، اما كيف ... فهذا يرجع الى ان الماء الذى فى الاناء سيرتفع الى الكوب ، وذلك بفضل الضغط الجوى »

● **كيف توقف بيضه**

قد تعتقد ان الامر سهل ، اذا حاولته ، واذا « غلب حمارك » ، فاليك الطريقة :

« امسك بالبيضه ورجها بشدة يمينا ويسارا ، والى اعلى والى اسفل ، وذلك حتى يمتزج «صفارها ببياضها» فى الداخل . حينئذ سيمكنك ان توقفها بكل سهولة فوق اى سطح مستو وفى اى مركز

● هل يمكنك ان تقتل « ذبابة » او نحلة مثلا ، ثم ترد اليها الحياة . قطعا سيثيرك هذا الامر — ولكن اليك الطريقة :

« غطس النحلة مثلا فى الماء الى ان «تغطس» وتموت ، « باسفكسيا الغرق » ، ثم اخرجها ، ونشفها جيدا جدا ، ثم ضع عليها رمادا من سيجاره »

انها ستحيا وتطير مرة اخرى

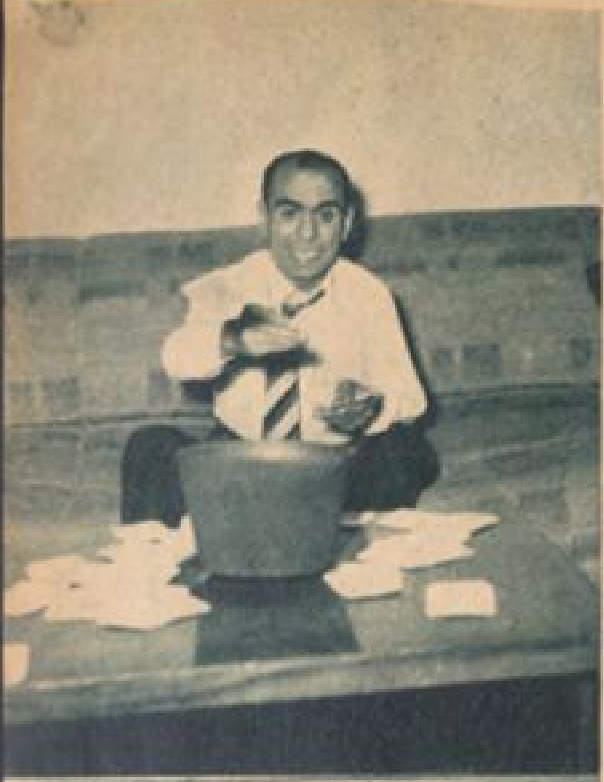
● وهذه لعبة طريفة اخرى :

« احضر زجاجة بيضاء ، واملأ نصفها بالماء ، ثم ضعها فوق نار عادلة نار موقد سبرتو مثلا حتى يغلى الماء غليانا تاما ، ثم اسرع وسدها جيدا بقطعة من الفلين ، واقلبها على مائدة او اى شىء اخر ، وانتظر قليلا حتى يقف الغليان .. وهنا هل يمكنك ان تعيد غليان الماء دون استعمال النار مرة اخرى .. قد يبدو الامر صعبا ، ولكنه فى الواقع من اسهل الامور ، ما عليك الا ان تصب فوق الزجاجة قليلا من الماء البارد فيغلى ماؤها ثانية ، الا تصدق ؟ ! اذا قم باجراء هذه التجربة ستتأكد من صحة قولى

● وهذه لعبة اخرى مدهشة :

« احضر شمعة و « كارت فزيت » او قطعة كرتون . ضع الكارت بين فمك والشمعة وجرب ان تطفىء الشمعة ، فعندما تنفخ عليها ، يعود لهب الشمعة نحو الكارت كأن هناك دافعا يدفعه من الجهة المقابلة »

ستدهشك هذه النتيجة ، وتعليل ذلك ان النفخة تصدم الكارت فيعود نحوك ويجر معه لهب الشمعة





كاى حاو ماهر .. يعرض سعيد ابو بكر هذه الالعاب التى تتطلب المهارة وخفة اليد .. وهو هنا يعطى درسا فى «الاخراج» الحيل البارعة التى تعلمها .. ولا تدهش عندما تراه «يوقف البيضة على سنها» او يقذف اوراق اللعب لتدخل الطربوش فى خفة وانزلاق ، او يقتل نحلة بان يغرقها فى الماء ثم يعيد اليها الحياة بمجرد ان يضع عليها «طفى سيجارة» .. ان هواية سعيد كحاو تتزايد قوة حتى انه قد يعتزل الفن ذات يوم ليتفرغ لها







صفقة غرام

الحلقة التاسعة

بقلم:
محمد كامل حسن
المحامى



ملخص ما نشر

« مجدي وعبد الحميدواسماعيل اصدقاء ... وفي المقهى ذات يوم استشار اسماعيل مجدي فىمشكلةغرامية ، وشك مجدى ان اسماعيل قد القى شباكه حول زينب احدىتلميذاته طامعا في ثروتها ، وصارح مجدي عبد الحميد بشكه هذاوخوفه في ان تصبح زينب ضحية لاسماعيل ، الا ان عبد الحميد قالله ان سر الخوف هو حبه لزينب الذي يحاول اخفاءه . وكان شكمجدي صحيحا فقد اعلنت خطبة زينب لاسماعيل ، الا ان زينباحست بالقلق لان مجدي لم يخف استياءه ... كان مجدي قلقا فقضىليلة ليلاء ثم ذهب في الفجر فقابل صديقه عبد الحميد واعترف لهبانهيحب زينب ، واتفقا على ان يذهب مجدي الى اسماعيل ليطلب منهالابتعاد عن زينب ، واستقبل اسماعيل مجدي في مكتبه ليخبرهانه سيمضي فيما بداه وسيعقد قرانه على زينب بعد يوم واحد .وعندما ذهب مجدي الى بيتزينب رفضت ان تقابله كامر اسماعيل..وكتب مجدي خطابا اعطاه لعبد الحميد الذى ذهب قبل الحفلوفيصحبته شقيقه خالد ودرية ابنة عم اسماعيل التى كان اسماعيليحبها ويعتبر نفسه خطيبها منذ ثلاثة اعوام ... واعطى عبدالحميدالخطاب للخادمة لتعطيه لسيدتها زينب لتقرأه...

قرأت الكلمتين الاوليتين .. فأدركت في الحال ان الخط الذى كتب به الخطاب غير الخط الذى كتب به المظروف !

ان خط الخطاب ليس غريباعليها ! انه خط مجدى .. وقلبت الوريقة ، ثم مالبثت ان صاحت ..

ــ الله !.. ده الجواب من الاستاذ مجدى يا ماما !

وقبل ان تجيب الام قالتالخادمة لزينب :

ــ الافندى اللى اداني الجواب ده عاوز يشوفك ضرورى ..

ــ طيب طيب .. روحى قولى له انى بالبس وجايه ..

ــ حاضر ياستى ... وانصرفت الخادمة

وسألتها امها في غير اكتراث :

ــ كاتب لك بيقول لك ايه ؟

ــ دلوقت حاقراه .. روحى انت ياماما اقعدى مع الضيوف احسن يزعلوا ..

وذهبت الام الى غرفة الاستقبال وانفردت زينب بخطاب مجدى !.

واذا بها تحس بشعور غريب وهى ممسكة به .. لقد تعلقت عيناها بكلمتي « عزيزتي زينب » !. انهااول مرة يدعوها كذلك ..

وابتدات في قراءة الخطاب .. كانت تقراءبعينيها .. واذنيها : كانتتسمع صوت مجدى العميق كانه يتلوءعليها

« عزيزتي زينب

ترددت كثيرا قبل ان اكتب اليك هذا الخطاب .. لقد تركت منزلك بالامس بعد ان رفضت مقابلتى فصممت بينى وبين نفسي على ان انسى اسمك ... وانسى كل شىءعنك حتىآخر لحظة فىحياتى ..الكنخمنت كرامتى طعنة لم اكن اتوقعها منك يازينب .. ولكن ! لدهشتى .. اتضح لي ان سعادتك اغلى عندى من كرامتى .. فاذا بى في غمرة احزانى انسى كرامتى الجريحة .. ولا افكر الا في شىء واحد .. وهو توفير السعادة لك .. »

وتركت عينا زينب سطور الخطاب لحظات !

لم تترك عيناها السطور زهدا في القراءة .. بل لانها رأت الكلمات



تتراقص من وراء غلالة الدموع التى اندفعت فجأة الى صفحتى ناظريها !

لم تدر زينب لم بكت !. ولكنها ماكادت تقرأ تعبيره الذى قال فيه ان سعادتها اغلى عنده من كرامته حتى احست بسخونة عجيبة تدخل الى صدرها مع انفاسها ! ولعل تلك السخونة قد صهرت شيئا كانت تجهله من امر نفسها .. فلم تشعر بدموعها الا بعد ان تراقصت الكلمات امام عينيها ..

وجففت زينب دمعها بأطراف اناملها وتابعت قراءة الخطاب :

« ومادمت قد اخترت اسماعيل ليكون شريك حياتك فمن الواجب عليك طاعته ومراعاة رغباته .. لذلك راجعت نفسى واكبرت فيك عدم مقابلتى مادامت هذه هى رغبته

ان اسماعيل شاب لامع الذكاء وهو فخور بك حتى انه شبهك بجوهرة ثمينة قد يمر بها الكثيرون ولاينتبهون اليها .. أنك فعلا جوهرة يازينب .. فأنا اعرف نبلك وكرم خلقك وزهدك فى مظاهر الدنيا .. ولاشك فى أن اسماعيل يعرف عنك كل هذه الصفات الطيبة ولذلك احبك .. الا ان هناك امرا هاما .. هاما جدا .. »

وكفت زينب عن القراءة بضع ثوان فقد شعرت بأن قلبها يدق فى شدة اهتزت لها اصابعها الممسكة بالخطاب مع نبضاته .. ثم عاودت القراءة فى لهفة :

« .. ان قلبك لايسمح لك بطبيعة الحال ان تبنى سعادتك على انقاض شقاء غيرك .. لاشك فى أن اسماعيل اخبرك عن ابنة عمه درية .. انها هى واخوالها ووالدتها يعتمدون على اسماعيل اعتمادا كليا فى حياتهن .. ولاشك فى انها سوف تحرم من مساعدته بعد زواجه منك .. لانها كانت تطمع فى الزواج منه .. انى لا اقول انه يحبها .. كلا !. فان الله وحده يعلم مافى القلوب .. ومادام قد اختارك انت زوجة له .. فلا نزاع فى أنه يحبك انت وما يربطه بابنة عمه سوى رباط القرابة .. لذلك اقترح عليك اقتراحا صغيرا يازينب .. وهو أن تتبرعى لهذه الفتاة المسكينة بجزء من ريع ثروتك .. اعطيها مثلا حق الانتفاع بايجار العمارة التى تملكينها فى شارع الجيش .. لمدة خمس سنوات .. حتى تتزوج .. وتتم تعليم اخوالهـــا .. لانك ما دمت ستتزوجين الرجل الذى يعـولهم فسوف يعوضك عن كل شىء لانه يحبك .. والحب لا علاقة له بالمال كما تعلمين ..

« سيرحب اسماعيل بهذا الاقتراح وسيزداد حبه لك لان الرجل اذا كان حبه صادقا ازداد هذا الحب كلما شعر بأن زوجته محتاجة اليه

« هذا ما اردت ان اكتبه اليك لتكون سعادتك شاملة لاينقصها وخز الضمير .. فاذا وافقت على اقتراحى سلمى التنازل لحامل هذا الخطاب صديقى عبد الحميد ليعطيه لدرية .. فتفرحين قلبها فى هذا اليوم الذى

« اقلب الصفحة »



عودة : عادت النجمة فيفيان لى الى لندن ، بعد ان امضت عدة اسابيع مع زوجها الاول وابنتها منه فى ايطاليا .. ويومها تناثرت الاشاعات قائلة ان هذا يعنى بداية الطلاق بين فيفيان وزوجها النجم المعروف لورانس اوليفييه .. ولكن هذه الصورة تكذب تلك الاشاعات ، فقد اسرع لورانس يستقبل زوجته وابنتها سوزان بعد عودتهما من ايطاليا والبشر يفيض من وجهه

تبكى هى فيه .. وانت تسعدين ..
« واخيرا .. ادعو لك من كل قلبى بالسعادة .. »

مجدى

وطوت زينب الخطاب فى رفق .. واذا بها تسمع زغرودة أخرى من سيدة .. ثم وقع أقدام الخادمة وهى تصيح :

ـ العريس شرف ومعاه واحد شيخ !..

وما سمعت زينب ذلك حتى أخفت الخطاب بحركة لاشعورية فى صدر ردائها .. وطفت فرحة زواجها الاول على ماعداها من مشاعر واسرعت نحوه لتعثر فى خطاها ، وكانت والدتها هى الاخرى قد سمعت صيحة الخادمة فخرجت مسرعة من غرفة الاستقبال لترحب بالعريس ولتطلق هى الاخرى زغرودة اقترنت بدموع الفرحة لزواج ابنتها الوحيدة !.

وانحنى اسماعيل فى أدب جم على يد والدة زينب يقبلها ثم قال :

ـ انا حبيت اعملهـا مفاجأة .. ونكتب الكتاب ..

ـ ماهى زينب قالت لى .. بس يا ابنى كان نفسى كتب كتاب زينب نفرح بيه أكتر من كده ..

فقال اسماعيل فى لباقة :

ـ الفرحة فى قلوبنا .. وفرحتنا بيكى وانت بتدعى لنا احنا الاثنين كفاية ..

ونظر الى زينب فى عاطفة وهى مطرقة برأسها الى الارض .. وقال لها :

ـ ساكته ليه ؟

وقبل أن تجيب زينب سمعوا تصفيقا فى حجرة الاستقبال ، كان عبد الحميد قد شعر بمقدم اسماعيل فصفق يستدعى الخادمة وقد استبطأ مقابلة زينب ..

والتفت اسماعيل صوب حجرة الاستقبال ثم سألهما :

ـ هو فيه حد جه ؟

فقالت الام :

ـ أيوه .. جماعة ضيوف .. بيقولوا انهم معرفتك ..

ـ كده لما أروح أقابلهم ..

وتذكرت زينب فجأة كل ماورد فى الخطاب فأمسكت بذراع اسماعيل وهى تقول له :

ـ ما انت حتقابلهم دلوقت .. بس انا عاوزة اكلم معاك دقيقة واحدة

ـ دقيقة واحدة بس !. انا عاوز اكلم معاكى سنين !.

وابتسمت زينب فى سعادة وطلبت من أمها أن تبدأ فى اعداد البوفيه وتشرف على الخادمة

وطلب اسماعيل اعداد كوب من الشربات للمأذون ثم سار مع زينب الى نفس الحجرة التى كانت تتلقى فيها دروسها مع مجدى ..

كانت تريد أن تفتح له موضوع درية .. ولكنها ماكادت تنفرد به فى الحجرة حتى راودها شعور غريب ! كانت تحس بأن مجدى موجود معهما فى الغرفة !. بل لقد تخيلته ليخيل لوان يجلس على نفس المقعد الذى اعتاد الجلوس عليه وهو يلقى على مسامعها دروس اللغة العربية

ووقفت زينب ذاهلة بضع لحظات .. ثم انتصبت ابتسامة تذبذبت لها شفتاها وقالت فى صوت خفيض

ـ انا .. ا... انا كنت عاوزة اكلمك عن بنت عمك درية

واصفر وجه اسماعيل فجأة وسألها فى غضب مكبوت :

ـ درية ! مالها !!

ـ ما مالهاش .. ما انت قلت لى النهاردة الضهر كل حاجة عنها ..و..

ـ مادام قلت لك كل حاجة عاوزة تسأليني عن ايه !.. مش واثقة من كلامى ؟

ـ انا طبعا باخد كلامك كله ثقة..

ـ انت عارفة ان الشىء الوحيد اللى كان بيربطنى بيها اضطرارى انى اصرف عليها هى واخواتها .. لان ابوها لما مات .. ابوى الله يرحمه اتكفل بيهم .. فلما مات أبوى .. بقوا فى رقبتى ..

ـ أيوه يا اسماعيل .. انا فاهمه .. وعشان كده .. انا عندى فكرة .. فكرة حتنبسط منها ..

ونظر اليها اسماعيل فى شك وسألها :

ـ فكرة ايه ؟

ـ انت طبعا حبيبى جوزى ... يعنى الراجل اللى حاعتمد عليه طول حياتى .. و ..

وشعر اسماعيل بغصة فى حلقه فصار يسعل ليدارى ارتباكه ثم قال ليستحثها على الحديث :

ـ طبعا طبعا .. ده شىء مفروغ منه .. وبعدين ؟

ـ درية مش حيبقى لها حد يصرف عليها وعلى اخواتها .. ولا انت عاوز بعد ماتجوز يرضيه تروح لها وانت عارف انها مسكينة كان عندها امل انها تتجوزك ؟

ـ اروح لها ! اروح لها ليه بعد ماتجوز ؟ مش حاروح لها طبعا ..

ثم لجأ الى العاطفة التى يعلم ان لها أثر السحر فى زينب وامسك يدها الصغيرة بين يديه وقال لها :

ـ هو بعد ماتجوز بازيزى حالاقى وقت افكر فيه حتى فى نفسى !. كل تفكيرى وحياتى حيبقى ملكك انت

الا ان عاطفته لم تنسها ماتهدف اليه .. فسحبت يدها فى رفق من بين يديه وهى تقول له :

ـ لكن مين حيتكفل بيها يااسماعيل

ـ واحنا مالنا ياستى !. ربنا موجود

فقالت له وهى تردد من حيث لاتدرى كلمات مجدى فى الخطاب :

ـ لا يا اسماعيل .. ربنا مايقالش ان احنا نبنى سعادتنا على شقاء غيرنا .. السعادة اللى بالشكل ده ماتدومش ابدا .. عشان كده انا قررت ان اتنازل لها عن ايجار العمارة بتاعتى اللى فى شارع الجيش لغاية ماتربى اخواتها

ونظر اليها اسماعيل كأنه ينظر الى طفلة غريرة ثم ابتسم وجذبها من يدها واجلسها الى جواره على حافة المقعد وهو يقول لها :

ـ تتنازلى لها عن ريع العمارة ! ده انت دمك خفيف قوى.

ـ صحيح .. انا باتكلم جد ..

ـ انا متشكر قوى .. بعدين .. بعدين نتكلم فى الموضوع ده

ـ لا يا اسماعيل .. هى مؤكد عارفه ان احنا فرحانين النهارده .. ولازم مسكينة قلبها مكسور .. يمكن بتعيط .. انا لازم اكتب الاقرار دلوقت وابعته ..

وضحك اسماعيل ثم سألها :

ـ حتبعتيه مع مين ؟

ـ مع .. مع .. واحد صاحب الاستاذ مجدى .. اسمه عبدالحميد .. ماهو هو اللى فى الصالون ..

وصرخ اسماعيل وهو يقفز من مكانه :

ـ عبد الحميد !. صاحب مجدى .. انا فهمت كل حاجة !. لازم يتطرد من البيت دلوقت حالا ..

وركبه الغضب واندفع نحو حجرة الاستقبال

البقية فى الاسبوع القادم

الصحافة الصهيونية الأمريكية تقول :

الفيلم المصري يعتمد على هز البطن

الصحافة الصهيونية في امريكا اكثر من وسيلة للنيل من سمعة مصر والعرب وتشويه كل ما يتصل بحياتنا لاظهارنا في صورة الشعوب المتأخرة ، وآخر وسائلها في ذلك التعريض بالسينما المصرية ، والمشتغلين بها واعطاء صورة مشوهة عن جمهورها على نحو ما فعلته اخيرا احدى الصحف الصهيونية التي تصدر في مدينة لوس انجلوس بامريكا ، وهي صحيفة « ميرور نيوز »

وهذه الحملة وامثالها كثيرا ما تصدم اعضاء البعثات المصرية الذين يدرسون في الخارج .. فيحاولون اعطاء معلومات صحيحة عن كل ما يتصل بمصر والبلاد العربية ، ولكنهم يتوقعون ان تهتم الجهات المسئولة في مصر بتصحيح هذه المعلومات بنفسها ، وتعمل في نفس الوقت على تقوية اجهزة دعايتنا في سفاراتنا حتى يمكنها نشر المعلومات الصحيحة ان تمحو من الاذهان كل ما تحاول الصهيونية تثبيته فيها من كذب وافتراء

ومن اعضاء بعثاتنا الفنية في الخارج المصور السينمائي وديع مدور الذي التحق بجامعة كاليفورنيا الجنوبية منذ حوالي عشرة شهور لدراسة جميع فنون التصوير السينمائي

وكانت مفاجأة له عندما وقع بين يديه عدد من اعداد جريدة « ميرور نيوز » التي تصدر في نفس البلدة التي يدرس فيها ، فقد وجد على رأس احدى صفحات الجريدة مقالا عن السينما المصرية كله تشويه وتجريح .. وقد بعثت بالمقال الى الجريدة وكالة « اسوشييتد بريس » بتاريخ ٢٦ اغسطس الماضي

وقد ارسل الينا وديع مدور قصاصة هذا المقال ، وها نحن نترجمها للقراء بنصها :

القاهرة في ٢٦ اغسطس : خذ راقصة من راقصات هز البطن .. واضف اليها مطربا يسبل عيونه وهو يغني .. ثم قصة لفتى يلتقي بفتاة ، وفتى يفوز بفتاة .. وفوق هذا حفنة من الاغاني العربية .. ورجها كلها بعضها مع بعض .. فيعطيك هذا كله مزيجا غريبا يتكون منه الفيلم المصري ..

« وهذه هي « الوصفة » المفضلة عند جمهور السينما في مصر ، وايضا عند المنتج السينمائي المصري .. !! فان اسهل طريق لضمان الربح في صناعة السينما بمصر ، هو ان تكون افلامها من النوع القائم على الهزد والمجون

« وجمهور السينما العربي لا يحب ان يزعج نفسه بالمشاكل ، فان لديه الكفاية من مشاكله الخاصة .. ولهذا يرضيه ان يرى وجها جميلا ، ويسمع اغنية ، ويشاهد راقصة تهز بطنها ، في اطار يعتمد على قصة بسيطة ليس فيها اي تعقيد

« ويتكلف الفيلم المصري في المتوسط بين ١٨،٠٠٠ جنيه و ٢٠،٠٠٠ جنيه ، وينتهي العمل في الفيلم خلال عشرين يوما تقريبا ، وهو يدخل ايرادا يرتفع على قيمة تكاليفه ثلاث مرات

وباستثناء الفيلم الامريكي ، فليست هناك سوى منافسة ضئيلة للفيلم المصري من الافلام التي تنتجها الاقطار الاخرى

« وتعتبر القاهرة هوليوود العالم العربي ، فانه لا توجد استوديوهات سينمائية بالبلاد العربية سوى مصر ، وكل الاستوديوهات موجودة في القاهرة

« وليس هناك اهتمام بطلب الافلام المصرية خارج البلاد العربية .. وقد يجد بعضها طريقه الى الصين والهند واليابان واندونيسيا بعد ان تطبع عليه العناوين بلغات تلك البلاد ، او بعد عمل « دوبلاج » لها

« وقد اخذ انتاج الافلام المصرية في الازدياد بعد ان اصابته حالة هبوط بعد عام ١٩٤٨ عندما ضرب الانتاج رقما قياسيا وصل الى ١٢٠ فيلما في العام

« ومتوسط الانتاج الذي يمكن ان يخرج من الثلاثة عشر استوديو الموجودة بالقاهرة هو ٧٠ فيلما في العام ، ولكن في عام ١٩٥٦ لم تنتج السينما المصرية سوى ٢٤ فيلما ، وهو ادنى حد وصلت اليه طوال التسعة والعشرين عاما التي قطعتها من حياتها »

•

الى هنا ينتهي المقال الذي بعثت به احدى وكالات الانباء من القاهرة الى جريدة « ميرور نيوز » التي تصدر في لوس انجلوس .. وهو مليء كما نرى بمعلومات لم يقصد منها مجرد اعطاء فكرة عن حالة السينما في مصر ، بل كان المقصود هو النيل من الافلام المصرية واعطاء فكرة مشوهة عنها وعن جمهورها واسواقها

وللسينما عندنا هيئة اسمها « غرفة صناعة السينما » ، وعندنا ايضا هيئة رسمية اسمها « مصلحة الفنون » ... ونعتقد ان كلتا الهيئتين مسئولتان عن تصحيح هذه المعلومات الخاطئة المشوهة التي تنشر عن السينما المصرية



«أبو لمعة» يروى لـ«بيجو»... كيف حفر القناة



احتفلت مصر في يوم الاحد الماضي بيوم القناة ، وقد انتهز الاستاذ محمد احمد المصرى « ابو لمعة الاصلى » ، هذه الفرصة ، وري لفؤاد راتب « الخواجه بيجو » كيف قام بحفر القناة — قناة السويس — وكان هذا الحديث والحوار الطريف:

المنظر : السويس .. ام لمعة ترش الماء وتكنس الزلط والطوب من امام القنال

الوقت : عصرا

بيجو : يا اهل السويس ، ياناس يالى هنا . مفيش حد هنا والا ايه ؟

ابو لمعة : انت ياجدع انت ياخواجه عامل « زيطة وهليله » ليه ؟

بيجو : يا حبة عيني انا عاوز اعدى القنال

ابو لمعة : هيه هيصة — احنا شطبنا النهاردة ، تعالى بكرة

بيجو : يا محترم احنا مستعجلين قوى

ابو لمعة : قوللي .. انت من هنا؟

بيجو : لا ، انا موش من هنا

ابو لمعة : يعني ماجتش الحتة دي قبل كده ؟

بيجو : ولا سمعناها قبل كده

ابو لمعة : متعرفنيش ؟

بيجو : لا يا حبيبي

ابو لمعة : حلو قوى ، ده زبون سقع .. البحيح انا باه

بيجو : من فضل حضرتك ، عاوز اعدى

ابو لمعة : مش لما نعمل اجراءات .. اسمك وسنك واسم جمالك ، كل دي حاجات مهمة .. العدديت ايه النهارده ؟

بيجو : لزومه ايه ده كله ؟

ابو لمعة : اجراءات لابد منها ، والا حاتقعد هنا للسنة الجايه ؟

بيجو : طيب خلاص ، اسأل

ابو لمعة : سنك كام ؟

بيجو : انا ما ... سنى الا بالجريجي .. ... جريجي

ابو لمعة : الكلام ده ايه ؟ ... في الدنيا انا معرفهاش ؟ انا اتكلم جريجي وصيني وتشيكوسلوفاكي و والله زمان يا سلاحي وكله

بيجو : طيب انا راح نقول لك سني بالجريجي

ابو لمعة : طيب قول

بيجو : سوف ، لما كان التشجناس مشطوطا ، كنت انا بنلعب في العتريس المكندس

ابو لمعة : باه ، ده انت على كده بتاع ٥٢ سنة بالراحة

بيجو : عرفها ازاى مع انى كنت بقول اسمى

ابو لمعة : اسمك ؟

بيجو : مافيش داعى

ابو لمعة : مفيش داعى ازاى .. بقولك اسمك والا مش حاتعدى

بيجو : اسمي بيجو سفرينو كوناليانو ارسيانو بسكافو كوكاس باولوستاولو بولوفيتو بيجو

ابو لمعة : يا خلق الله ، طيب سيبنا من اسمك

بيجو : عدينا بقى اعملتوامعروف

ابو لمعة : لا مؤاخذة يا خواجة ، انت راح تتأخر شويه علشان القنال مشغولة شوية ، وهي فرصة ناخد وندى مع بعض

بيجو : وبعدين في اليوم اللي ما طلعلوش شمس ده

ابو لمعة : يعني لو كانت القنال التانية دلوقت موجودة مش كنت عديت

بيجو : ايه دى ، كان فيه قنال تانية ؟

ابو لمعة : امال ايه ياخواجه

بيجو : وراحت فين ؟

ابو لمعة : المفاسيف اولادى كانوا بيلعبوا عدوها يا سيدى

بيجو : ازاى دي ؟ كان فين اتنين قنال جنب بعض ؟

ابو لمعة : ... ؟ كانوا فوق بعض

بيجو : ده يظهر بيقتر دى .. ... فوق بعض

ابو لمعة : حلو كده ؟

بيجو : وخلو منين ، فهمنى المراكب بتمشى ازاى فيها ؟!

ابو لمعة : قوللى ازاى ؟ اقولك انا ازاى ، كنت بلا فافية امسك المركب من دول من دفتها ، وازقها شويه قدام وشويه وراء زى لامؤاخذة الوابور اللى بيجربوا بيه العضلات في الملاعى .. ماانت عارفه

بيجو : ايفا عارفه ، اللى بيضربوه ويلف كده

ابو لمعة : ابن حلال ، تصدق بايه في يوم من ذات الايام مسكت مركب من دول وقلت اشيعها على بورسعيد وحركتها شوية قدام وشوية ورا ، ورحت حادفها لقدام ، يظهر الحدفة كانت جامدة شوية

بيجو : علشان ايه ؟

ابو لمعة : ايه رايك ، ألفت في القنال اللى فوق من عند بورسعيد ورجعت السويس عندى تانى

بيجو : بالخولى ، احنا وقعنا والا ايه ؟

ابو لمعة : خلى بالك ، نسيت اقولك ان اخوك هو اللى حفر القنال دى

بيجو : لوخدك

ابو لمعة : لاجل اليمين كان معايا تلات رجاله ونص

بيجو : ونص ؟ نص راجل ؟!.. فيه نص راجل ؟

ابو لمعة : اه ، واحد فرنساوى

بيجو : ايفا ، ده مظبوطه لكن يا حبيبى فهمنى ازاى حفرتوا القنال ؟

ابو لمعة : بالفهلوة وشرفك ، انا كان بلا فافية عندى سكينة لكن حامية قوى ..



«ابو لمعة : انا باتكلم جريجي وصيني وتشيكوسلوفاكي كمان»





في الصورتين .. ابو لمعة يشرح للخواجه بيجو .. خطوة خطوة ، كيف شقت القناة .. كيف حفرها بمعاونة الاجداد من المصريين !..

بيجو : يعني ايه ، عاوز تقول حفرتوا القنال بسكينة !

ابو لمعة : ما انا جاي لك اهو ، القنال انت عارفها ، طويلة كده ، زي بلا قافية البطيخة النمس .. حلو كده

بيجو ـ نمسي معاك

ابو لمعة : وقفت لك انا عند الاسماعيلية وبالسكينة اياها وبخبطة واحدة ورحت مازع الارض من عند بور سعيد للسويس

بيجو : انشقت الارض

ابو لمعة : صح ، رحت انا بلا قافية واضع ايد على السويس والايد التانية على بورسعيد ، شقت الميه في الشق . قلت اطبها

بيجو : زي البطيخة

ابو لمعة : ولا كلمة ، رحت مكمل والنطينة وشايل الارض ، بعتلة ، ورميتها على البر الشرقي

بيجو : حلو قوي .. الميه بتاع البحر الابيض دخلت على الميه بتاع البحر الاحمر في القنال

ابو لمعة : لقيت القنال بقت « بمبي »

بيجو : هو ايه دي

ابو لمعة : قول [illegible] لونها رحت مقفيها

بيجو : قضيت [illegible] الميه اللي فيها

ابو لمعة : شقت ازاى

بيجو : لا عاوز تشوف ازاى

ابو لمعة : حبة [illegible] رميت الطبة [illegible] البلاعة

بيجو : القنال دي كان له بلاعة !

ابو لمعة : وعلى المجاري وشبك

بيجو : سوف ، ابعد عن [illegible] والحلف

ابو لمعة : لكن يومها زعلت قوي

بيجو : علشان ايه !

ابو لمعة : الميه ياسيدي ماصرفتش

بيجو : لازم البلاعة كان مسدود

ابو لمعة : لكن سيبك الخ النضيف نضيف ، قضيتها برضه

بيجو : ازاي بقى !

ابو لمعة : بقيت انا وام لمعة والواد لمعة واختك شمعة ، بالاقفاص بتاع العنب دي ونشيل الميه ونرميها في الجبل

بيجو : بالاقفاص بتاع العنب الجريد !

ابو لمعة : آه

بيجو : يا حبيبي فهمني ، ازاي كان بيشلتو الميه بالاقفاص الجريد !

ابو لمعة : كنت بلا قافية اشيلها

بيجو : احنا احسن طريقة نفوت الحتة دي

ابو لمعة : انا بقول كده برضه .. ماتناهش

بيجو : ايه دي !

ابو لمعة : في يوم يا خواجه طلعت في نفوخي انزل استحمى في القنال ، وانا في الغويط شعرت بعطش مهول قول قعدت « اتربع » في الميه .. كتير !

بيجو : كام !

ابو لمعة : ستين

بيجو : ستين تشرب في الميه ! [illegible] سطيت القنال !

ابو لمعة : دا انا يومها اربعت اربعة خلق الله ، وانا باشرب الميه كان [illegible] معاها مراكب وسمك وكانت [illegible] سيف

بيجو : يعني ايه ! بلعتوا الناس كمان !

ابو لمعة : آه كل ده ما تعبنيش

بيجو : امال ايه اللي تعبك !

ابو لمعة : في وسط الزحمة دي ، دخل تعبان مالي ، حاجة بتاع سبعين متر طول في تسعين عرض ، تعبني قوي ، حاكم انا بلا قافية ما احبش التعابين

بيجو : مفهوم .. طيب طلعه

ابو لمعة : حاولت ، ما امكنش ، اشد فيه ، « بيتزفلط » من ايدي ، قول بقى في بطني ، شربت له ميه

بيجو : تاني !

ابو لمعة : آه ، انه يقب ويطلع

بيجو : ما طلعش

ابو لمعة : جبت له حاوي .. انه يطلع

بيجو : ماطلعش

ابو لمعة : بقيت في حوسة والتعبان في بطني عامل دوشة جامدة قوي .. اخر ما زهقت ، رحت قالع الجلابية الدبلان المخططة باحمر ونازل وراه

بيجو : نزلتوا فين يا حبيبي !

ابو لمعة : في بطني

بيجو : انت بيقول ايه ، نزلتوا للتعبان اللي في بطنك في بطنك

ابو لمعة : ده اللي حصل ، التعبان ياخواجه اول ماشافني « فلع » وهرب

بيجو : على فين !

ابو لمعة : على بيت الكلاى ، قول خدت تاكسي وقلعت وراه

بيجو : [illegible] دي لخبط الدنيا [illegible] معاك .. وبعدين

ابو لمعة : التعبان شافني شغله دخل البيت وترس وراه

بيجو : حلو قوي ، وانت عملتوا ايه لما دخل بيت الكلاوى وترسوا وراه !

ابو لمعة : كان تحت البيت مزين [illegible] دلني عليه ، [illegible]

والتعبان نازل ، بص يمين وبص شمال ماشافنيش ، قربت عليه وخلاص حامسكه « فلع » على القناة الهضمية .. ما انت عارفها !

بيجو : ايفا .. انا بعرف القناة دي .. وبعدين ؟

ابو لمعة : هده يا خواجه وصل القناة من هنا

بيجو : ايفا

ابو لمعة : امنها الامن هناك

بيجو : برافو حبيبي ، دي احسن حاجة عملتها ، موس تعدي بقى حرام عليك !

ابو لمعة : ما انت حالعدي ، انت مستعجل ليه ، ادى احنا بناخد وندي مع بعض

بيجو : يا حبيبي موس معقول احنا بناخد بس

ابو لمعة : تاخد ايه ! ده انت حاتدفع ، اطلع بالرسوم

بيجو : رسوم ايه ؟

ابو لمعة : رسوم القنال والالعاب، هوه اللي بقوله من الصبح ده شوية

بيجو : آدي رسوم القنال ، ياللي وحياتك عديني

ابو لمعة : خلاص يا عم ، يا ام لمعة ، وشيبي العشا على بال مالوصل الخواجه ده وارجع

بيجو : [illegible] انا كيتومبسوط كتير من حكاية [illegible] القنال دي

ابو لمعة : [illegible] الكلام [illegible] ايه ، دي بتاعتنا ، وا[illegible] حفرناها ، احنا وجدودنا وجدود [illegible] وامي ياسيتزي الفل وحاتمسي زي النرجس .. [illegible] معانا باخواجة وقول « باسابق الغليون عدي القنال عدي »

ستار



فيلم ناجح : عرض فى الاسبوع الماضى فيلم «حياة غالية» وقد استقبله الجمهور بحماس .. والفيلم بطولة النجمة برلنتى عبدالحميد اخرجه حسام الدين مصطفى .. وشارك برلنتى بطولته كمال الشناوى ومحمود المليجى وحسين رياض .. ونرى فى الصورة النجمة برلنتى عبد الحميد وهى تحيى الجماهير وخلفها المخرج حسام الدين مصطفى ، والمنتج محمود سمهان :

حدث هذا الأسبوع

⊙ قرر مجلس ادارة نقابة الموسيقيين العودة الى مقر النقابة القديم ، بعد أن عجزت النقابة عن تسديد ايجار النادى الجديد الذى يبلغ مائة جنيه فى الشهر .. وايجار المقر القديم لايزيد عن ثلاثة جنيهات فى الشهر

⊙ ستتكون لجنة فى الفرقة المصرية لاختيار الممثلات الجديدات اللاتى ستضمهن الفرقة فى هذا الموسم لمدة ستة شهور تحت الاختبار

⊙ تقرر احالة حوالى ٢٠ ممثلا بالمسرح الشعبى الى المعاش بعد أن تعذر الاستفادة من مواهبهم الفنية بسبب المرض وعدم القدرة على العمل الفنى

⊙ سافرت ايمان يوم الخميس الماضى الى لبنان .. وستسافر من هناك الى سويسرا حيث تمضى بقية فصل الصيف مع زوجها فؤاد الاطرش الذى سبقها الى هناك لبعض أعمال سينمائية

⊙ سافرت فاتن حمامة وعمر الشريف الى ايطاليا ، وسيقوم عمر الشريف بعمل دوبلاج لفيلم جحا وحماره خلال فترة الزيارة

⊙ ستعقد الجمعية العمومية لاتحاد المؤلفين لسحب الثقة من المجلس الحالى وانتخاب مجلس جديد لادارة الجمعية

⊙ ستمنح بلدية الاسكندرية فرقة يوسف وهبى اعانة قدرها ٧٥٠ جنيه

⊙ طلبت نقابة السينمائيين من وزارة الارشاد منحها اعانة سنوية

⊙ بلغ عدد الموسيقين الذين طلبوا اعانات مالية من نقابتهم حوالى ٤٠٠ عضو وقد امتنعوا عن تسديد اشتراكات العضوية بسبب الضائقة المالية التى يعانونها

⊙ وصل سراج منير الى القاهرة فى اليوم السابق لوفاته ليوقع عقد اتفاق مع المخرج بركات على العمل فى فيلمين من انتاج الاخير

⊙ تجرى بعض التعديلات فى المسرح التوجيهى ، ومما يذكر أن الاستاذ محمد القزاوى مدير المسرح المذكور قد بذل جهدا كبيرا فى انشاء هذا المسرح وتوجيهه

⊙ اقتضى العمل فى فيلم «طريق الاحلام» الذى يخرجه وينتجه حلمى رفله أن يعمل ٢٠ ساعة كل يوم ليتمكن من الانتهاء من تصوير الفيلم قبل سفر عبد الحليم حافظ الى لندن

⊙ ستنظم مصلحة الفنون اسبوعا لعرض الافلام الصينية

⊙ تقرر أن يشمل منهج الدراسة فى معهد التمثيل دراسة اللغات الاجنبية بحيث يتقن خريج المعهد احدى هذه اللغات

⊙ تعاقدت الاذاعة مع عشرة من العازفين الاجانب ليعملوا باوركسترا الاذاعة ، وسيصل هؤلاء العازفون خلال هذا الاسبوع الى القاهرة

● تأجل اجتماع لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون الى موعد سيحدد بعد الانتهاء من اعداد مشروع صندوق دعم السينما للتنفيذ

● سيكون من بين الفرق الاجنبية التي ستعمل في دار الاوبرا في الموسم القادم فرقة روسية استعراضية

● يصل قريبا الى القاهرة محمد سلمان ونجاح سلام لحضور حفلة العرض الاول لفيلم «اللحن الاول» الذي اخرجه وقام ببطولته سلمان مع زوجته نجاح سلام

● لن تستأنف فرقة ساعة لقلبك عملها الفني قبل أن تعود تحية كاريوكا من لبنان لتساهم في حفلات الفرقة

● ستدعو احدى صاحبات الصالات الاستعراضية لتكوين نقابة فنية تضم الراقصات فقط ، وقد جاءت هذه الفكرة بعد ان اشيع ان المسئولين في مصلحة الفنون يفكرون في وضع نظام لاحتراف الرقص الشرقي

● يطالب بعض اعضاء مجلس ادارة نقابة الموسيقيين باجراء حركة تطهير واسعة بين أعضاء النقابة

● تلقت نقابة الممثلين مذكرة من الفرقة المصرية تتضمن اسباب فصل الاثنى عشر ممثلا وممثلة

● ستعقد الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين لبحث استقالة فؤاد الجزايرلي نقيب السينمائيين

● اسند الدور الثاني في مسرحية «دموع ابليس» بالفرقة المصرية الى عايدة هلال

● قررت مصلحة الفنون تأجير مسرح الازبكية لفرقة يوسف وهبي بنفس قيمة ايجار الفرقة المصرية

● تقرر ضم زوزو نبيل الى الفرقة المصرية ، وكانت آخر وظيفة تقوم بها زوزو نبيل هي وظيفة رقيبة في قسم مراقبة الافلام

● زار يوسف السباعي سكرتير مجلس الفنون الاعلى دار نقابة السينمائيين ، وعقد اجتماعا مع مجلس الادارة لدراسة مطالب السينمائيين

● يقرأ فريد شوقي رواية «زقاق المدق» لنجيب محفوظ تمهيدا لاخراجها للسينما

● تفتتح الفرقة المصرية موسمها الجديد برواية فرعونية من تأليف الفريد فرج ولا يزال اسم الرواية حائرا بين اخناتون .. وسقوط اخناتون ..

● قال لنا جورج ابيض ان المبنى الجديد لمعهد التمثيل يهيأ الآن بمسارح صغيرة للتدريب في الفصول وان الدراسة ستفتتح في المبنى القديم بمدرسة الفسطاط الى أن يهيأ المبنى الجديد بكل المعدات

● تدرس وزارة التربية والتعليم مذكرة وضعها المسئولون في معهد التمثيل والهدف الى ان يكون المعهد نموذجيا وان يكون اساتذته متفرغين وان لا يزيد طلاب كل فصل على ١٥ طالبا لكي تسمح الفرصة بتدريبهم عمليا اثناء الدروس

● تعاقد المنتج حسن الصيفي مع المخرج عز الدين ذو الفقار على اخراج قصة يوسف السباعي «بين الاطلال»

وستمثل ماجدة دور البطلة ، وهذه هي اول مرة يخرج فيها عز الدين فيلما تمثله ماجدة

● يمثل عبد الحليم حافظ فيلما جديدا تحت عنوان «دقي يامزيكة» من اخراج عز الدين ذو الفقار وتأليفه ، وكتب السيناريو والحوار يوسف السباعي ، والفيلم من انتاج حلمي رفلة وعز الدين ذوالفقار

● سافر المخرج حسن الامام الى اسيوط للاتفاق مع السيرك الذي يعمل هناك على الاشتراك في فيلم «الشيطانة الصغيرة» الذي تنتجه رجاء يوسف ، والذي يبدأ العمل فيه بعد اسبوع

● اجرى احمد حمروش مدير الفرقة المصرية عملية استئصال الزائدة الدودية في مستشفى الجمهورية

● يجرى العمل الآن في مبنى بلدية القاهرة بشارع الكورنيش وسيضم هذا المبنى مسرحا كبيرا سيقام على احدث طراز ويزود بآلات تكييف الهواء

● سافر بركات الى لبنان بناء على دعوة بعض الماليين اللبنانيين لدراسة مشروع انشاء شركة عربية للسينما

● منحت وزارة الارشاد احد معاهد الموسيقى بالاسكندرية اعانة قدرها ٥٠٠ جنيه .. والمعهد المذكور يديره موسيقي ايطالي .. وفي نفس الوقت رفضت الوزارة طلب نقابة المهن الموسيقية الخاص باعانة مالية لتستطيع مواجهة التزاماتها المادية

● قدمت ادارة الفرقة المصرية الحديثة الى مكتب العمل تقارير عن اسباب فصل بعض اعضائها ، وكان من بين هذه الاسباب انهم يعملون بالاذاعة والسينما !

● كان الاستاذ بديع خيري يريد ان ينهي عمل فرقة الريحاني بالاسكندرية على اثر وفاة المرحوم سراج منير ، ولكن شرط بلدية الاسكندرية بمنح الفرقة اعانة امتداد الموسم استوجب ان تظل الفرقة تعمل حتى اول امس، ولم تتوقف سوى يوم وفاته

● يعد الاستاذ محمد العشري — وهو احد اصحاب شركة اتحاد السينمائيين — رسالة لنيل اجازة الدكتوراه في «اقتصاديات السينما» وهذه أول مرة تدخل فيها الدكتوراه الى صميم السينما

● تسافر فرقة الريحاني بالطائرة الى دمشق يوم ٢٠ سبتمبر الجاري لاحياء خمس حفلات تمثيلية خلال اربعة ايام في المعرض المقام هناك ، وقد اضطرت الفرقة الى تعديل بعض الادوار في الروايات التي ستمثلها هناك بسبب وفاة سراج منير

● تقرر أن يعرض فيلم «رد قلبي» في ديسمبر القادم ، وبهذا يكون هذا الفيلم قد استغرق عامين في اعداده للعرض

● وزعت سعاد حسين اكواب الشربات على زميلاتها في فرقة الريحاني بالاسكندرية مساء الثلاثاء الماضي لمناسبة رفع الجبس عن ذراعها وعودتها للعمل ، ثم أغمي عليها في صباح اليوم التالي عندما علمت بوفاة سراج منير

قصة مصرية ...

الرباط الاخير



بقلم صوفى عبدالله

استقر رأى الاستاذ عبد الصبور على التشبث بحريته والدفاع عنها بأى ثمن بعد ما تكشف له من واقع حياته فى السنوات القلائل الماضية ..

لقد ظل سنوات وسنوات يكدح بلا ملل ولا توقف كى يقوم بمطالب هؤلاء النفر الذين يقال لهم انهم اسرته : وهم اولاده وزوجته وبيته .. بدأت المسألة بزوجته ، وكان لا يشعر بالعبء لان الشباب زين له شيئا اسمه الحب ، ولكن المعاشرة اطفأت لمعان ذلك الشيء الساحر ، وزاد الطين بلة مخلوق عجيب صغير اطل برأسه اسمه احمد ، ابنه البكر . ثم اضيف للقائمة ابن آخر بعد سنتين اسمه على ... وهبطت من السماء شقيقة عبد الصبور التى ترملت

وودع الاستاذ عبد الصبور كل امل فى الحرية ، وفى التمتع بالحياة ، ودأب وكافح ، حتى رقى فى خلال هذه السنوات العشرين مديرا لقسم كبير من اقسام الشركة التى دخلها كاتبا متواضعا ، وكبر الولدان واوشك همهما ان يزول ، واذا بمخلوقة صغيرة تهبط على رأسه منذ اربع سنوات ، هى ابنته نجوى ... وبدأت الحلقة المفرغة من جديد : تدليل ، وصراخ ، وطلبات ، وحصبة ، ولزبة والعاب !

وفى كل سنة كان الاستاذ عبد الصبور يسافر مدة ثلاثة اسابيع ، هى كل فرصته السنوية للراحة والمرح ، ولكنه كان يسافر مع « العائلة المصونة » ... فاذا به يشعر اكثر مما يشعر وهو فى مكتبه بالقاهرة انه عبد ، اسير ، مسخر ، عليه الف مسئولية ، ومقيد بألف رباط اسمها « مسئوليات وواجبات رب البيت » .

وازداد شعوره بهذه العبودية فى العامين الاخيرين ، ولهذا قرر هذه السنة ان يتشبث بحريته بأى ثمن ... فابنه البكر بحمد الله صار شابا يمكنه النهوض برعاية الاسرة والسهر عليها فى المصيف ، اما هو فسيبقى هنا فى القاهرة

تحيا الحرية ! اخيرا سينال ثلاثة اسابيع يعيشها وحده تماما ، بلا زوجة ، ولا اولاد ، ولا اخت ، ولا خدم ، ولا سيارة ، ولا عمل

وعلى هذا الرأى ، وفزعت زوجته ودقت صدرها — الذى صار كبيرا ضخما رغم جهودها الجبارة — فكيف يستطيع عبد الصبور ان يطيق يوليو فى القاهرة ؟ او ربما هناك امرأة اخرى ؟ ولعب بعبها الفار ، ولكن عبد الصبور اصر ! وصفق له ولداه اليافعان .. وادرك ان تمسكه بحريته فى البقاء معناه تمتعهما بحريتهما هناك فى السهر ، والمغازلة واشياء اخرى .

ولكن عبد الصبور الواسع الافق الذى عركته الايام هز رأسه ... فلماذا لا يتمتع الصغيران بحريتهما ما دام هو حريصا على حريته ؟

وشحنت سيارة الاسرة بالامتعة ، ووقف يودعهم ، وارسلت زوجته ضراعة اخيرة توهمت انها ستوهن عزيمته :

— وكيف ستأكل وحدك ؟

— لا عليك ! القاهرة مكتظة بالمطاعم

وكان آخر ما سمعه والسيارة تبتعد ، صرخة صغيرة حادة باكية :

— بابا ..!

اطلقتها نجوى وهى تمد قبضتيها الصغيرتين من نافذة السيارة فى مجهود اخير يائس

واختفت السيارة عن ناظريه ، فتنهد ، ونظر حوله كأنما يرى مدى اختلاف عالم الحرية عن عالم الرق والعبودية التى عاش فيها زهاء عشرين سنة ...

واول ما فعله فى ذلك الصباح الباكر ، هو العودة الى البيت ، والاستلقاء على الفراش بعد ان القى ثيابه فى انحاء متفرقة من الحجرة ووضع حذاءه فوق مائدة زينة زوجته ...

بداية طيبة لاعلان حقوق الزوج فى الحرية !

واشعل وهو راقد سيجارة ، وابتسم مسرورا وهو يلقى الرماد على البساط من غير ان يرى زوجته تقفز وثابة بمنفضة وهى ترمقه بنظرات التقريع !

وقفز الى غرفة المائدة ، وفتح الفريجيدير ، واخرج زجاجة الماء ، ورفعها الى فمه وهو ينظر بشماتة الى الكوب الموضوع فوقها : والله زمان ! كم اشتاق الى الشرب من الزجاجة منذ تزوج وحرمت عليه زوجته هذه « الهمجية »

وقضى اليوم الاول فى حانة لها حديقة ، كان يجلس فيها وهو اعزب ، وهناك شرب من البيرة المثلجة بلا حساب ، ولعب الطاولة مع رجل تعرف اليه لتوه ، وخسر الرهان وهو فى غاية السرور ، ثم طلب حماما مشويا ، وجلس يأكله بأصابعه العشرة ، وعيناه تبرقان بالسعادة

وعاد الى البيت فاستلقى على البساط فى حجرة الجلوس ، وفتح الراديو بعد ان خلع ملابسه ، هذه هى الحرية ! لا يمكن ان تنالها الا وانت وحدك تماما كى تفعل اى شيء يخطر ببالك بلا حرج ، لتحيا الحرية !

واليوم التالى قضاه بنشاط اقل ... فحتى الحرية نفسها يذهب بريق جدتها وطلاوتها بالاستعمال ! وتردد على حانة اخرى ، وشرب ايضا ولعب ، وتوجه الى سينما نهارية بعد الغداء ، واستغفاه من الهواء المكيف فنام الى ان نبهه شاب فى عمر ابنه الى انه يفسد الفيلم بموسيقاه الانفية !

ونهض لاعنا الابناء جميعا ، ابناءه وابناء الخلق كلهم ، وعاد الى البيت فغسل وجهه وحلق لحيته ثم خرج ليشاهد كاباريه فى الهواء الطلق فى احدى حدائق القاهرة الكبرى بعد ان شرب زجاجة بيرة كاملة ، ولم يكن يشرب بهذه الكثرة ، وقابل بعض اصدقائه وضحك كثيرا ... ولكنه عندما عاد الى البيت شعر بسأم ، وصداع شديد ، ووجع فى معدته .. فأعد لنفسه شايا وشربه مع عصير الليمون وقرص اسبيرين ...

واستيقظ فى ساعة متأخرة ، وحالة الصداع قد ازدادت وطأتها كثيرا ، ولم يشعر براحة من آلام المعدة الا بعد ان افرغ ما فى جوفه ، واستلقى على اريكة فى اعياء ، والعرق يغطيه

ونظر حوله يستجدى من الكراسى والحيطان لمسة حنان ، او نظرة عطف ، ولكنها بقيت فى مواضعها مشغولة بنفسها لا تكترث لفارس الحرية الهمام ، ولا للجراح التى اصيب بها

ولفت نظره وهو يتطلع فيما حوله مهموما ، ان كل شيء قد علاه التراب ، وان كل باب من الابواب المغلقة عن يمينه ويساره كانت تختفى خلفه حياة كاملة ، بعيدة وغريبة عنه تماما ، حياة اولاده ، واخته ... الذين ظل مرتبطا بهم هذه السنوات الطويلة بلا مناسبة ...

واسترد قواه قليلا ، ففكر ان يبقى فى البيت للراحة ... فهو لا يستطيع ارتداء ثيابه على كل حال ، ولا بأس بالصيام ، او يتناول شيء مما فى العلب المحفوظة

وصنع لنفسه فنجان قهوة سادة ، ثم نهض يزجى الوقت باكتشاف حجرات هؤلاء الذين فرضتهم الحياة عليه ، وضاق هو بذلك الرباط فقرر قطعه هذه الايام العشرين من اجازته...

وفتح حجرة ابنيه الكبيرين احمد وعلى .. ها هى مائدة الرسم التى اشتراها لابنه الاكبر، فقد قرر عبد الصبور ان يكون اكبر ابنائه مهندسا ... وفتح الدولاب ، وهو يعلم ان معظم الثياب رحلت مع صاحبيها الى المصيف.. ولكن ما هذه الرائحة الغريبة ... وما هذه الاشياء ؟..

ولمس « الاشياء » فوجدها لزجة ! هذا الملعون ! انه لم يزل مصرا على مزاولة الرسم ، ذلك الفن الذى طالما نهاه عنه وافهمه مرارا انه لابد ان يكون مهندسا ...

واخرج اللوحات من موضعها ، وفى نيته ان يحرقها فى ثورة غيظ ... ولكنه اراد ان يلقى عليها نظرة اولى ... ولم يستطع ان يدفع عن نفسه شيئا من الزهو لان ابنه لا يخلو من براعة وموهبة ... وان كان طبعا لا يبرر كل هذا عصيانه لابيه !



« البقية على صفحة ٣٧ »



الرباط الأخير (بقية)

في ذلك يقضي الخبيث اوقاته ، وهو يزعم انه يذاكر الهندسة الميكانيكية ! أهذا هو سر التكتم الذي يحيط به ، والسياج الصامت الذي يفصله عنه ، فلا يعرف ابدا عنه شيئا ! هل هو مكتوب عليه ان يضحي حياته وحريته كي يوفر الحياة لغلام عاص عاق يزيد كل يوم ابتعادا عنه بحياته وقلبه !

هذا هو الرباط رقم واحد وقد ظهرت حقيقته البالية لا تربطهما ، بل تفرقهما !

وفي الجهة الاخرى من الدولاب المفردة للابن الثاني ، لم يجد الوانا ولا رسوما ... ولكنه وجد دواوينا من الشعر لا حصر لها ، وقلب عبد الصبور شفتيه احتقارا وامتعاضا ... فالشعر معناه الجوع ... وليس هذا ما قرره لابنه الثاني حين اختار له مهنة المحاسبة وادارة الاعمال ... كي يوظفه في الشركة وبعده ليخلفه

ابن آخر عاق ، والرباط رقم اثنين دب فيه العفن وكاد ينقطع !..

وبقلب مثقل بالمرارة من حياته العقيمة التي اهدرها سدى ، دخل حجرة زوجته ، وفتح الدولاب ، ووقف طويلا امام صندوق حديدي صغير مقفل ، ترى ماذا بداخله ! لعله سيجد شيئا آخر يبعدها عنه ايضا كما ابعد ولديه ، ومن اين له ان يعرف والصندوق مقفل !..

ثم هز رأسه وقال : « غالبا ان بها بعض حليها لانها قد اخبرته السنة الماضية ان ماء البحر وهواءه يفقد لمعان حليها »

وتحول الى حجرة اخته التي تقتسمها مع ابنته الطفلة نجوى ، ذات الاعوام الاربعة ، ووجد الحجرة مزدانة بصور الاطفال الجميلة ، فقد كانت اخته تعبد الصغيرة اللطيفة

وفتح درج الصغيرة فوجد بعض اشياء لطيفة كالصور والمناديل المزركشة واحمشة صغيرة ومرايا ... ووجد منديلا مطويا بعناية ففتحه فاذا بداخله صورة ابوئيه قديمة تمثله شخصيا

واختلجت يده من غير ان يشعر ، وشعر انه اخيرا وجد القلب الذي هو فيه ، وله فيه مكان ...

واضاء وجهه بابتسامة ، وهو يتذكرها تعانقه ، ثم تذكر اخويها وهما في مثل سنها... وتعجب كيف انفصلا عنه هكذا بحياتيهما ...

ورن جرس الباب ... فقام متثاقلا ليفتحه وهو يعجب من الطارق ، انه خطاب جاء بالبريد ... ليس خطابا تماما ، بل بطاقة بريد .. تحمل كلمة واحدة بخط كبير ، ساذج ، متعرج خط طفلة صغيرة اسمها نجوى :

ــ بابا ...

تلك كانت الكلمة ... التي استنفدت جهد الصغيرة وقدرتها على الكتابة ، وتذكر على الفور صرختها حين تحركت السيارة :

ــ بابا ...

واختلجت يداه مرة اخرى وهو يتأمل البطاقة وكأنها تحمل الف كلمة خفية ... ثم لبس ثيابه وذهب الى المحطة ...

وعلى مائدة العشاء في الكابينة ، كان البشر والايناس باديين تماما على وجه عبد الصبور ، وهو ينظر بسعادة الى اسرته المجتمعة وقال فجأة :

ــ لماذا لا تأخذ يا احمد دروسا مسائية في الرسم !.. انها حياتك بعد كل شيء ، ذلك ان تختط فيها الخطة التي تريدها ... وانت يا علي ، خذ هذه الكراسة الفخمة ... لتسجل فيها مختارات الشعر التي تعجبك ...

وتبادل الشابان نظرة دهشة ، كأنهما يقولان كم تغير بابا ، اما الصغيرة نجوى ، فلم تقل شيئا ، لانها قد نامت باسمة كالملائكة على كتفه

بيني وبينك

هيبورن

.. كم يبلغ عمر النجمة «اودري هيبورن» ومن هو زوجها وكم يبلغ عمره ؟

القاهرة : آنسة سهام

● تناهز «هيبورن» السابعة والعشرين ، وزوجها عمك الخواجه «ميل فرير» وهو يكبرها بنحو خمسة عشر عاما ..

صباح

.. هل ستظل «صباح» بغير زواج طيلة حياتها ؟

بغداد : محمد اسعد

● ما اظنش

رحيل ...

.. منعتنا الانفلونزا الاسيوية من السفر الى مصر لمشاهدتك ، فهل في عمرك بقية للعام القادم؟ ام انك تنوى الرحيل قبل وصولنا ؟

بغداد : آنسات سير.مها.ليلى عالية . ماجدة . عزيزة

● لا اعتقد ان رحيلي قريب .. ومع ذلك اذا حدث ، يكون اللقاء في «القرافة» ..

أسماء

.. من بين زبائن هذا الباب «جلال النطاط» الذي لاهم له الا السؤال عن «افلاطون» تارة ، وعن روك الدرول» تارة اخرى .. فهل هو «نطاط!!» فعلا ؟

القاهرة : آنسة آمال طبيب

● نعم .. وينطبق عليه كمان المثل القائل : «كتير النط قليل الصيد» ..

احتجاج

.. نحن نشجع جميع الافلام المصرية التي تعرض بالعراق ، حتى الافلام السخيفة منها ، ونحب الفنانين المصريين ، وبعد كل ذلك يبخلون علينا بصورهم .. اليس هذا عجيبا ؟

كركوك : صبحي محمد حسن

● عجيب ونص ..

زواج

.. متى يتزوج فريد الاطرش بالفنانة سامية جمال ؟

العراق : آنسة زاهية ب.م

● منتهما لتتزوج سامية جمال بفريد الاطرش

فقر وجدعنة ...

.. انا شاب حاصل على شهادة «الفقر والجدعنة» بدرجة «مفلس جدا» من كلية «البؤس الاميرية» .. هل هذه المؤهلات تمكنني من الالتحاق بمعهد التمثيل ؟

حلوان الحمامات : نور الدين علي محمد

● كلا .. ولكنها تؤهلك للالتحاق بفرقة «عشانا عليك يارب» ..

الحب

.. هل ذقت الحب في حياتك ؟

البصرة . العراق : جواد عشير

● بل شربته حتى الثمالة

يحيى شاهين

.. سمعنا ان الفنان يحيى شاهين قد تزوج بالفنانة ماجدة

القلعة : رضوان رضوان السيد

● ما تصدقش !

صلعة ...

.. نحن مجموعة من قراء الكواكب ، اجتمعنا وقررنا انتخابك «عميد الصلع» في الشرق الاوسط باعتبارك صاحب اشهر صلعة فما رأيك ؟

بغداد : ثروت رئيس

● طيب بقى سلقني «صلعتك» ..

بلا رتوش ...

.. تقدم مجلة « .. » اللبنانية الفنان عبد الحليم حافظ في مقالات بعنوان «بلا رتوش» وتحمل عليه حملات قاسية .. فلماذا ؟

كفر صقر : محمد سليم حسين

● من العشم !

فرقعة

.. شاهدنا الموسيقي محمد الموجي يمثل ويغني في فيلم «الرحلة غرامية» فهل هو ممثل او مطرب او ملحن .. فهموني يا عالم احسن حافرقع !

فوه : محمود محمد سلام

● معلهش .. روق دمك ، مافيش لزوم للفرقعة !

احمد رمزى

.. لماذا لم يتزوج احمد رمزى احدى ملكات الجمال ؟

السويس : آنسات ى.ع.ف

● لان زوجته ـ في نظره ـ تفوق ملكات الجمال بزمان .. وهوه حر طبعا !

جين

.. انا معجب بحسناء هوليوود «جين مانسفيلد» واريد السفر الى هناك لاجلها

المحلة : المحمدي محمد السويدي

● على ايه .. البلد دي احسن من غيرها !

صبر أيوب ...

.. من اين لكم الصبر على الرد عن كل هذه الاسئلة ! هل تتعاطون اي نوع من المكيفات ؟

تلا . منوفية : سيد سيد شلبي

● ياريت !

مذكرات عبد الحليم (بقية)

شابا من أهل الاسكندرية كتب الى خطابا ضمنه مشكلة غرام وطلب منى ان احلها له ... روى لى قصة حياته وقال انه احب ابنة الجيران حبا كبيرا وامه قد اتفقت مع خالته على ان يتزوج ابنة الخالة التى يعتبرها قلبه دخيله.. لا محل لها فيه ... سالنى ماذا يفعل.

وهززت رأسى وانا اسائل نفسى ، ماذا استطيع ان افعل له.. لاشىء .. ولكنه ظل يطاردنى بخطاباته ، بل لم يكفه هذا فأخذ يتصل بى تليفونيا وهو يلح الحاحا متصلا فى ان اعطيه رأيى .. وحيال هذا الالحاح لجأت الى بعض الاصدقاء العارفين بشئون القلوب والحب والعاطفة ، فأشاروا على ان انصحه بأن يصارح ابنة الخالة بحبه لابنة الجيران ، وهى لاشك ستفهم وتحله من ارتباط امه بأمها .. وكتبت له رسائل بهذه النصيحة ... وكنت أظن الامر انتهى عند هذا الحد .. الا اننى لم البث ان تلقيت منه رسالة اخرى يشكرنى فيها على نصيحتى ويدعونى لحضور زفافة على ابنة الجيران ، ولم احضر الزفاف طبعا ، وان كنت قد أرسلت له بطاقة تهنئة وباقة ورد ...

هكذا بدأت افتح عينى على اعجاب الجمهور بى ... بدأت احس حرارة اعجاب الناس وتقديرهم لما يطربون منه ... ومعجبة كان لها معى قصة طريفة جدا ... كانت تتصل بى تليفونيا لتعطينى رأيها فى الثياب التى ارتديها فى الصباح ، ثم تعود فتبدى رأيها فى ثياب المساء التى اظهر بها مساء ... بل اكثر من هذا كانت تنتقى لى ربطات العنق وتصف لى المحل الذى اشتريها منه وتعتذر لى ان ضيقها المادى يمنعها من ان ترسلها لى هدية .. واقول الحق ان هذه المعجبة كانت تتمتع - على رغم رقة حالها - بذوق سليم رائع

ومعجبة اخرى دأبت على ان تهدينى احدث الاسطوانات الاجنبية عن طريق البريد ، ولم استطع ابدا ان اصل الى معرفتها او معرفة عنوانها لابادلها هدية بهدية على الاقل ، بل انها كانت تكتفى بأن تتصل بى تليفونيا لتعرف رأيى فى كل اسطوانة ترسلها الى ..

(البقية فى العدد القادم)

اهواك

.. سمعت فى فيلم احلام الشباب اغنية : «اهواك وروحى فداك» فلماذا لانسمعها من فريد الاطرش فى الاذاعة ؟

راس غارب : يس محمد عبد الباسط

⊙ يظهر ان فريد راى ان التضحية بروحه «كتيره قوى» .. فرجع فى كلامه ، وسحبها من الاغنية !

وز عنيك

.. سمعنا من صباح اغنية «وز عنيك» فما علاقة «العين» بالوز» ؟

مصر : يحيى فؤاد

⊙ وز عنيك بمعنى «طق عنيك» أو «انفلق».. والله اعلم !

فتاة احلام

.. ما هى اوصاف «فتاة احلامك» ؟ اتراها سمراء ام شقراء ؟ رفيعة ام تخينة ؟ طويلة ام قصيرة ؟

السويس : انسة سومه خليل محمود

⊙ اليس الافضل ان تسالينى عن «حماة» احلامى ؟..

آسيوية

.. هل اصبت بمرض الاسيوية ؟

السويس : انسة عفاف مصطفى على حسن

⊙ لحد دلوقت ماحصلش !

فى المنصورة

.. فى احاديث كثيرة للاستاذ صالح جودت ذكر ان عبد الوهاب قضى جزءا من حياته فى المنصورة ، فهل هذا صحيح ام مبعثه اعجاب الكاتب بالمنصورة التى قضى شطرا من عمره فيها؟

المنصورة : انسة عطيات سلامة

⊙ فى الغالب أن مبعث هذا الكلام اعجاب صالح جودت بأهل المنصورة .. مش بس بالمنصورة ..

ذوق

.. انا من اشد المعجبات باغانى الفنان عبد الحليم حافظ ، وارسلت اليه عدة رسائل ، فلم القى منه اى رد .. فهل هذا من الذوق فى شىء؟

البصرة : انسة فوزية

⊙ ان اردت الحق .. فهذا لا من الذوق ، ولا من الاصول ، ولا من الانسانية كمان !

طليعة ...

.. لماذا نراك فى الاعداد السابقة كثير العناية باسئلة الانسة «طليعة احمد» .. هل معنى ذلك ان اسئلتها اهم من غيرها ؟

العراق : رعد محمود

⊙ ليست اهم .. ولكنها «الذ» ..

طرزان

قضبان من ذهب

للنجمة مريم فخر الدين

لاأدرى لماذا يحسد الناس نجوم السينما ... قالت لى احدى السيدات مرة انها كانت تتمنى لوانها أصبحت نجمة سينمائية لتتمتع بما اتمتع به الفنانات من مجد وشهرة وحرية ..

آه لوعرفت هذه السيدة - ومن يحسدننا مثلها ماذا نعانى نحن نجوم السينما ؟ .. ان كل ممثلة سينمائية أشبه بالسجينة فى قفص من ذهب .. هذا القفص هو شهرتها ... لا تستطيع ان تأكل الا بحساب ولا تنام الا بحساب ولا تتكلم الا بحساب ... ولاتمشى .. ولا تسهر .. ولا تبتسم ، وحتى لا .. تضحك الا بحساب .. انها محرومة من حرية الاستمتاع بحياتها الخاصة فضلا عن حياتها العامة . انها تسير كل خطوة من حياتها وهى حريصة مرعوبة من يصبح اسمه الجمهور يحاسبها حسابا عسيرا على كل خطوة .

اننى مازلت أذكر أيام صباى قبل ان أعرف الشهرة ومطالبها ، قبل ان ادخل القفص الذهبى .. مازلت أذكر تلك الايام التى قضيتها على شاطىء بحيرة قارون حيث ولدت وامضيت أغلب سنى صباى ... وما زلت أذكر أيام المدرسة ولا رقيب ولا حسيب الا والدى وواجباتى المدرسية ... وما زلت أضحك ملء شدقى من ذكريات صباى فقد كنت أبدو أكبير من سنى كثيرا وتقدم الى والدى عدد كبير من الخطاب كلهم يطلبون يدى بل جاءنى ذات يوم خاطب مليونير وهو يحمل فى يده دفتر شيكاته يعرض على أبى أن يضع الرقم الذى يرتضيه مهرا لى بعد أن وقع له شيكا على بياض ...

ولعل أقرب خاطب جاءنى فى تلك الفترة هو ذلك الشيخ العربى الذى جاء يجر خلفه قافلة من الجمال تحمل الهدايا بمناسبة تقدمه لخطبتى وكنت فى الرابعة عشرة وكان والدى يسألنى رأيى فى كل خاطب يتقدم لى ، وكنت بطبيعة الحال أرفض وبالتالى يجيب هو « العريس » بالرفض اما اليوم فأنا لا استطيع رفض شىء أو حتى مجرد ابداء الاعتراض على شىء داخل البلاتوه .. أن للسينما قوانين وتقاليد صارمة تجعل الفنانة رهن اشارة المخرج .. اذا طلب منها ان ترمى نفسها فى البحر فلا ينبغى لها ان تتردد لحظة واحدة !

لقد كنت قبل ظهورى فى السينما من هواة ركوب الخيل والمشى لمسافات طويلة .. وبعد أن جاءتنى الشهرة حرمت من هاتين الهوايتين لان الناس لايتركننا وشأننا نمارس هوايتنا بحرية

كنت مثلا من هواة السباحة ... خاصة وقد ولدت على شاطىء بحيرة قارون وكان هذا سببا من أسباب حبى للسباحة .. وكانت أحب الملابس التى انتقيها الى نفسى هى المايوهات .. أما اليوم فأنا لا استطيع الاستمتاع بشاطىء البحر وأنا بملابس الاستحمام ..

فعلام اذن يحسدون نجوم السينما ؟ ! ..



يخاف من خياله

زوج مثالى .. يعود الى البيت فى التاسعة تماما ليأكل وينام .. ولم يذق كأس خمر طوال عمره .. واذا سهر الى الساعة الحادية عشرة ، فباذن خاص من السيدة زوجته

وهو مضحك .. مضحك جدا .. لا فى الاذاعة فقط ، بل فى حياته العادية ..

ورغم كل ذلك .. فان السيدة زوجته تجده محزنا جدا .. وتعتقد انه مجرد اراجوز فاشل!

ذلك هو فؤاد المهندس الذى تسمع صوته كثيرا فى البرامج الفكاهية فى الاذاعة ، والذى يكفى ان تراه او تستمع اليه وهو يحدثك عن أى شيء ، حتى تمسك بطنك من كثرة الضحك !

•

بدأ فؤاد المهندس صلته بالتمثيل منذ ان كان طفلا ، كان يدخل الى السينما ، ثم يخرج منها ليقلد بطل الفيلم وبطلته معا

ثم التحق بكلية التجارة ، فكان رئيس فريق التمثيل فيها ، وتشيع بفن المرحــوم نجيب الريحانى ، فأخذ يقوم بأدواره فى حفلات التمثيل بالكلية ، وبفضل اجادته لادوار الريحانى ، نالت كلية التجارة كأس التمثيل ، ودخل هو من باب المحترفين

وفى السينما وضع قدمه بدور البطولة فى فيلم «بنت الجيران» ثم قام بعدد آخر من الادوار ، ولكنها

ـ اى الادوار ـ لم تستطع ان تستوعب كل قدرته ، ولم تبرز كافة مواهبه

ولكن ، من خلال ميكروفون الاذاعة ، انطلقت الطاقة الكبيرة المختزنة فى شخصية فؤاد المهندس

ومع ان فؤاد اجاد فى الاذاعة ادوار الشخصيات ذات الطبائع الفريدة ، فانه لم يقف عند حـد شخصية واحدة ، ولم يربط مواهبه بتمثيل لون واحد ، فهو يمثل احيانا الكوميديا واحيانا اخرى يمثل الدراما ، ولكن اذا نظرت اليه وهو يمثل الدراما ، فلابد ان تصيبك حمى الضحك

ولولا ان الاذاعة تقدم لك الصوت دون الصورة لكانت كل الدرامات التى يشترك فى تمثيلها المهندس عبارة عن فكاهات مضحكة !

•

وانت اذا جلست مع فؤاد المهندس وتحدث اليه حديثا عاديا ، واستمعت الى حكاية يرويها عن نفسه ، اصبح من الصعب عليك أن تفارقه

انه يصف لك مثلا البيت الذى نزل فيه ليلة زواجه فيقول :

« كان البيت الذى اصرت عائلة زوجتى ان نقيم فيه ، من تلك البيوت القديمة التى تملكها العائلة من قديم الازل ، وهو يشبه الى حد كبير قلاع القرن السادس عشر فى أوربا ، التى تمتاز بالاسقف العالية ، والحجرات ذات المساحات الشاسعة ، الى درجة اننى عدت الى البيت ذات يوم فى الساعة الثانية لتناول غدائى على ان اغادره فى الرابعة لالحق بعملى .. »

ولكننى عندما انتقلت من غرفتى الى غرفة المائدة كانت الساعة قد تجاوزت الثالثة ، مع اننى بدأت الرحلة بين الغرفتين فى الســاعة الثانية » !

ويضيف فؤاد مبالغا :

« ان هذا البيت الذى نسكنه يحتوى على مناطق طبيعية مختلفة ، فهناك جناح استوائى ، وغرفة قطبية ، وعندما تشتد بالوعة فى دورة المياه ترى الصراصير تسبح فى المياه وهى فى حجم التماسيح » !

ويصف فؤاد ما فى البيت من حشرات قائلا :

« ان الفئران عندنا فى حجم سيد قشطة .. لدرجة ان احدهما صعد ذات مرة على احد المقاعد فتحطم المقعد تحت ثقله .. وذات يوم عثرت على نملة ضخمة لها فراء ابيض ، وعرفت على الفور انها آتية من الغرفة القطبية » !

•

ويمتاز فؤاد المهندس عن بقية البشر بان قلبه من صفيح .. فهو يخاف من كل شيء

كان عندما يزور عائلة زوجته فى ايام الخطوبة ، يضطر الى المكوث عندهم حتى ساعة متأخرة من الليل ، رغم تعمدهم ان يتثاءبوا امامه ، ورغم انه كان احيانا يقع تحت طائلة النوم وهو جالس معهم .. والسبب ان بعض الكلاب كانت تقف امام باب البيت ، وكان فؤاد يخجل من ان يجاهر بخوفه منها !

وفى ايام الغارات على القاهرة ، كان فؤاد ينام تحت السرير لا فوقه ..

وعندما يقود سيارته ، يختار دائما الطرق التى يقل فيها المرور ..

واذا رأى شخصا يكح او « يعطس » اطلق ساقيه للريح ..

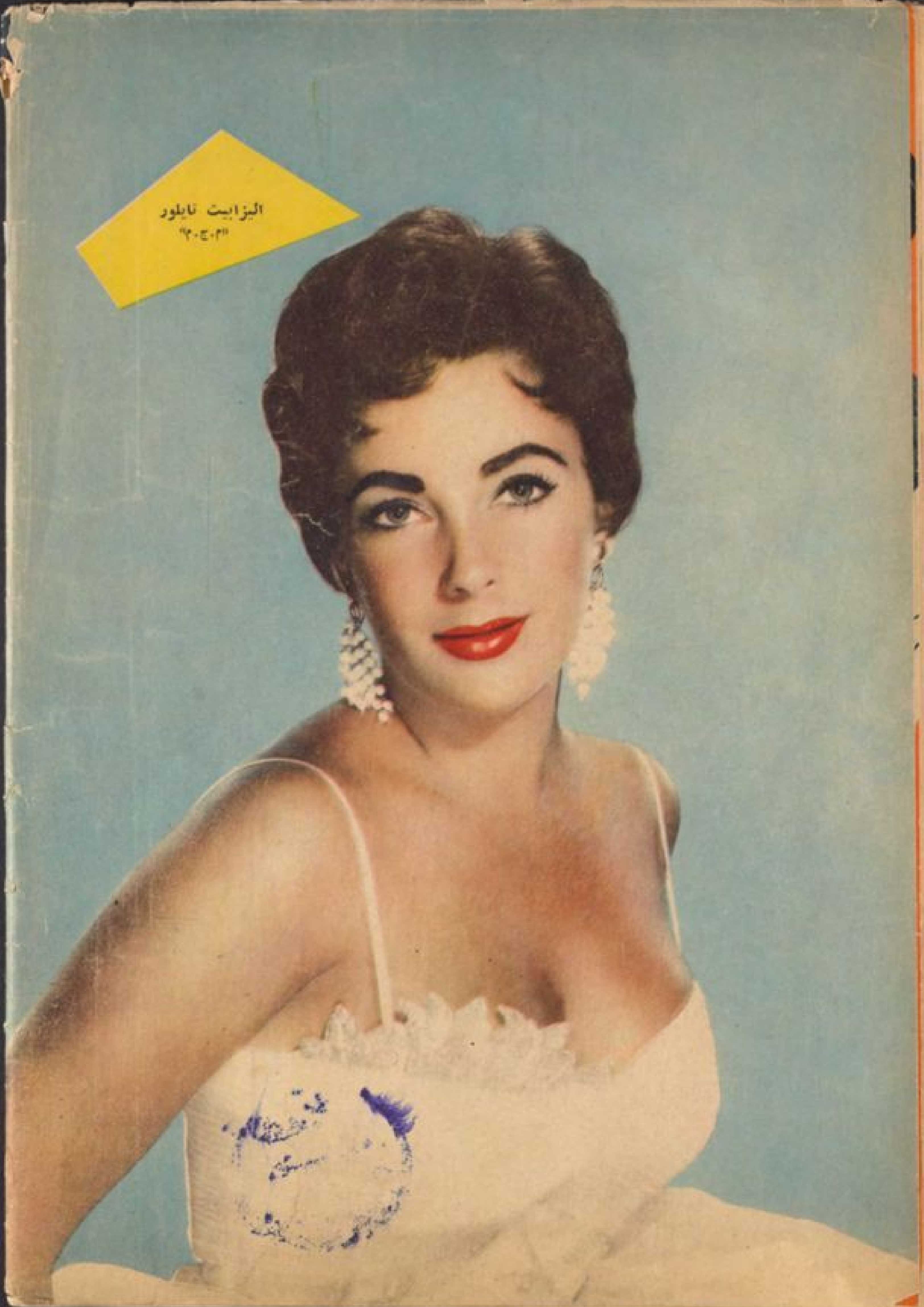
•

والذين لا يعرفونه يقولون عنه انه شاذ ولكنه على اى حال الشاذ الوحيد الذى لا يهرب منه الناس ، بل على العكس ، يتمنون صحبته دائما ! ...



فؤاد المهندس : من لايعرفه يحسبه شاذا ، ولكن الذى يعاشره يجده فذا !...

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت


اليزابيت تايلور


الكواكب
العدد ٣٢١ - ٢٤ سبتمبر ١٩٥٧ - ٢٨ صفر ١٣٧٧ ٣٠ مليما
شادية : طبيعة ساحرة

من هناك



في الطريق الى الفرح : التقطت هذه الصورة للنجمة جودي هوليداي عند وصولها الى مطار باريس ، وترى وهي تحاول الهروب من عدسات الصحفيين .. والمعروف أن جودي هوليداي حضرت الى باريس لتلحق بالنجم سيدني شابلن الذي ينتظر أن يعلن خبر زواجه منها في القريب

عاشق في المزاد

هكذا يسمون الآن النجم المغني « فرانك سيناترا » .. فقد حصلت « آفا جاردنر » أخيرا على أوراق طلاقها منه بالمكسيك ، وترشح الشائعات ممثلة ثانوية اسمها « بيجي كونوللي » للزواج منه بعد أن دامت علاقتهما به نحو سنتين . وقد بلغ من فرط اهتمام « فرانك سيناترا » بفتاته الجديدة انه عندما ذهب الى اسبانيا لتصوير مناظر فيلم «الكبرياء والهوى» صحبها معه الى هناك واستأجر شقة لاقامتها في مدريد . فلم يكن يطيق أن تكون « بيجي » بعيدة عنه ، وكان كلما انتهى من عمل يومه قطع مسافة ميلين بالسيارة لكي يقضي ليله بجانبها

ولكنهم في هوليوود يستبعدون أن يتم زواج « فرانك » من فتاته .. فهناك أولاده من زوجته الاولى وخاصة ابنته « نانسي » التي يعبدها وهي الآن في السابعة عشرة من عمرها ، وهناك أيضا ابنه « فرانك » الصغير الذي يتوقعون له انه يصبح مطربا ممتازا كأبيه .. ويعترف الذين على صلة وثيقة « بفرانك سيناترا » ان اسعد أوقاته هي التي يقضيها في بيت زوجته السابقة مع ولديه .. ويخشى « فرانك » ان يغضب ابنته « نانسي » اذا هو تزوج من « بيجي »

ولهذا فانه في حيرة .. وأيضا « بيجي » التي بدأت تتذمر لان انتظارها طال دون نتيجة .. ولعلها تعلن العصيان وتقطع علاقتها به اذا لم يعجل بزواجه منها

ويؤكد الكثيرون ان كفة اولاد « فرانك » ستكون هي الراجحة

تحذير الى ناتالي

هي النجمة الصغيرة « ناتالي وود » التي لم تعد الثامنة عشرة من عمرها بعد .. وقد نشأت « ناتالي » مع السينما منذ طفولتها .. لقد بدأت تقف أمام الكاميرا وهي طفلة ، واستأثرت باعجاب وعطف جميع من شاهدوا تمثيلها على الشاشة

انها تندفع اليوم مع التيار بلا حساب ، فهي تعيش عيشة صاخبة تهدد مستقبلها كفنانة .. فهي اليوم مع « الفيس برسيلي » في ملهى «ممفيس» .. وفي يوم آخر ترحل الى «تكساس» مع « نيقولا هيلتون » كأنها عصفور يخرج من قفص كان حبيسا فيه .. وبالاجمال فهي لاتكاد تعرف حياة الهدوء والاستقرار

فلعلها تقدر مسئوليتها نحو مستقبلها الفني قبل أن يفوت الاوان

عصيان

ان هوليوود في عجب من أمر « تاب هانتر » .. لقد أعلن العصيان على استديو وارنر الذي يظهر في أفلامه .. وموضع العجب أن « تاب » كان مشهورا باطاعة الاوامر .. كل ما يطلب منه ينفذه دون مناقشة ولا جدال ..

وفجأة انطبقت السماء على ادارة استوديو وارنر .. بدأ « تاب » يعلن أنه مهضوم الحق، وانهم يستغلونه استغلالا لا يخرج منه الا بثمرة ضئيلة ، بينما يمكنه أن يزيد أرقام أرباحه اذا تحرر من قيود العقود .

ان الاتجاه الآن عند نجوم هوليوود هو ألا يربطوا أنفسهم بعجلة استوديو واحد .. انهم يميلون الى التحرر وبيع جهودهم لمن يدفع أجرا أكبر .. ويرى « تاب هانتر » ان في امكانه زيادة رصيده في البنك اذا كان له نصيب محدد من أرباح أفلامه ، ويقال ان استوديو « وارنر » مضطر الى اجابته الى طلبه هذا .. والا فان « تاب » يعرف طريقه الى الاستوديوهات الاخرى

تتفرغ للتمثيل

كانت النجمة « جين راسل » قد نزلت منذ سنتين الى ميدان الانتاج السينمائي مع زوجها « بوب ووترفيلد » عندما ساهما مع بعض الممولين في تأسيس شركة لانتاج الافلام .. ولكن التوفيق لم يحالف هذه الشركة كما كانت « جين » تتوقع ، وبدأت تشعر انها خسرت خسائر جسيمة بنزولها الى هذا الميدان

ولهذا اعلنت اخيرا انها سئمت هذا العمل ، وانها ستكرس جهودها في المستقبل للتمثيل وحده .. انها تريد أن تعود نجمة فقط . اما زوجها فانه يود ان يباشر نشاطه في أعمال أخرى بعيدة عن السينما ، وقد قرر أن يفعل ذلك دون امهال

زواج ابنة جاري كوبر

النجم « جاري كوبر » واقع الآن في مشكلة كأب .. لقد بلغت ابنته مبلغ الشباب ، وأصبح لها الآن فتى تريد أن ترتبط معه بالزواج . ولا يعرف أحد شيئا عن هذا الفتى .. ولا بد له أولا أن يحوز اعجاب الاب جاري كوبر » حتى يوافق على زواجه من ابنته

و « جاري » في نفس الوقت يظن انه لم يولد بعد الفتى الذي يصلح أن يكون زوجا لابنته ..

ومن هنا يواجه « جاري » هذه المشكلة .. وهي مشكلة كل أب عندما يكبر أولاده ويشبون عن الطوق .. والفتاة متمسكة بفتاها ، ولا بد للفتى أن يثبت جدارته قبل كل شيء ..

ديبي تريد الاعتزال

ان النجمة « ديبي رينولدز » لا ترجو الآن شيئا أكثر من أن تعتزل السينما ، فقد ضاقت ذرعا بالشائعات التي تثار حول حياتها الزوجية والتي تردد دائما أن العلاقات بينها وبين زوجها « ادي فيشر » ليست على ما يرام

وليس فيما ترجوه « ديبي » من اعتزال السينما أية مفاجأة للذين يعرفونها وعملوا معها في أفلامها منذ كانت طفلة .. فلم تكن « ديبي » تعمل في السينما لانها تحبها ، بل لانها في حاجة الى المال .. ولم يعد أمر توفر المال اللازم لحاجاتها يقلقها لان أرباح زوجها في العام لا تقل الآن عن مليون دولار .. فلماذا تربط نفسها بعمل ليس فيه الا القيل والقال .. ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدي فهمي

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»



صوفيا لورين
« فوكس »

كلمة الاسبوع:

هذه التماثيل

نشرت بعض الصحف فى الاسبوع الماضى أن وزارة الشؤون البلدية تبحث مشروعا لاقامة أكثر من الف تمثال صغير ومتوسط الحجم فى حدائق القاهرة العامة وعلى طول الكورنيش من القناطر الى حلوان

ونحن لانطمع فى ان يكون النبأ صحيحا فى جملته وتفصيله ، ونقنع بأن يكون صحيحا من حيث المبدأ ، وأن تبلغ التماثيل المقترحة عشر العدد المذكور

ولكن أى نوع من التماثيل نقيمه فى الشوارع والحدائق وعلى طول الكورنيش ؟

لايجوز أن يترك الامر للارتجال أو المزاج الفردى ، ولهذا نقترح أن تشكل لجنة تشترك فيها وزارة الارشاد القومى والشؤون الاجتماعية وغيرها من الجهات ، لكى تضع سياسة مدروسة لهذا المشروع ، وتختار التماثيل المطلوبة

ونقترح أن نراعى فى الاختيار بعض الاعتبارات الهامة التى ترد على الخاطر فى هذا المجال ، فيجب مثلا أن نقيم بعض التماثيل التى تمثل المعانى القومية والوطنية فى نهضتنا الحاضرة، كتأميم القناة ، وبطولة الفدائيين ، والمقاومة الشعبية فى بورسعيد ، والقومية العربية ، وغير ذلك من المعانى

ويجب أن نقيم التماثيل للابطال الذين أسهموا فى بناء نهضتنا الحديثة فى كل ميدان، فلا نكتفى برجال الحكم والسياسة . نريد تماثيل للبارودى وشوقى وحافظ ابراهيم من الشعراء، وللاستاذ الامام الشيخ محمد عبده، ولقاسم أمين من رجال الاصلاح الدينى والاجتماعى ، ولسلامة حجازى وسيد درويش ونجيب الريحانى من رجال المسرح والموسيقى، ولمحمود مختار وغيره من رجال الفن . ونريد تمثالا لصفية زغلول وآخر لهدى شعراوى ، اعترافا بفضلهما وتخليدا لدورهما فى نهضة بلادنا . ان التمثال القائم درس مجسم فى التاريخ ، فيه عظة وعبرة وارشاد وتوجيه . وسوف يمر أطفالنا بهذه التماثيل فيسألوننا عن أصحابها ، ويعرفون بذلك تاريخ بلادهم وأمجادها وأبطالها

ونكتفى بتماثيل نصفية أنيقة ، نحسن اختيار المكان الملائم لكل منها ، فنضع تمثال «القومية العربية» أمام المبنى الجديد لجامعة الدول العربية على الكورنيش ، وتمثال « هدى شعراوى » قريبا من دار الاتحاد النسائى التى أسستها ، وهكذا . وقد سبق أن اقترحنا فى هذا المكان ، الافراج عن بعض التماثيل الفرعونية التى تكدسها فى المتاحف والمعابد ، ونقلها لتوضع فى بعض الحدائق والميادين . ونحن نكرر هذا الاقتراح ونرجو أن يكون لهذه التماثيل مكان فى هذا المشروع ، بعد أخذ رأى المختصين من رجال الآثار

ان كورنيش النيل حافل بالجزر والحدائق الصغيرة فى كثير من أجزائه ، ولسوف نزيد فى جماله ، ونحقق أكثر من هدف ، لو نفذنا هذا المشروع . وأخيرا لماذا لايتبنى المجلس الاعلى للفنون والآداب هذا المشروع ، فهو بلجانه المختلفة أقدر على وضع السياسة الرشيدة لاقامة هذه التماثيل ، واقتراح موضوعها ، وتنظيم المسابقات اللازمة لها بالاشتراك مع البلدية التى تتولى التنفيذ

مذكرات عبد الحليم حافظ
الحلقة السابعة

تزوجت شادية سرا



عبد الحليـــم حافظ يســـتمع الى لحن من الحان صـديقه الموجي خلال احدى البروفات التى كانا يجريانها فى معهد الموســيقى ...

●

عبد الحليم حافظ مع السيد وجيـه اباظة فى صـــورة تذكارية ايام حفلات الاحتفال بالاعياد الاولى للثورة على مسرح حديقـــــة الاندلس



قال لنا عبد الحليم حافظ انه كافح طويلا ليقف على قدميـــه كمطرب ، وانه بذل الكثير من الجهد ليصادف النجاح الذى صادفه على الرغم من المرات العديدة التى ذاق فيها مرارة الفشل ... وحدثنا عبد الحليم عن مثله التى يؤمن بها، والناس الذين تأثر بهم، والصحاب الذين اخذوا بيده ودفعوه دفعا الى القمة ... حدثنا عن كمال الطويل والموجى وحافظ عبد الوهاب والشجاعى ، وروى لنا قصة اللقاء الاول بينه وبين مثله الاعلى عبد الوهاب

وكما روى لنا عبد الحليم قصص نجاحه ، روى لنا قصة الفشل الذى لاقاه والمرارة التى ملأت حلقه عندما استهجن الجمهور السكندرى غناءه وطلب منه ان يغادر المسرح ... وروى لنا شعوره عند عرض اول افلامه وتهافته على قراءة كل ما كتبه النقاد عنه ، ووقفنا عند الخلاف الذى قام بينه وبين عبد الوهاب على العقد الذى وقعه لعبد الوهاب ولم ينفذ عبد الوهاب بندا واحدا من بنوده ... وفى غمار هذا كله توقف ليروى لنا كيف فتح عينيه على اعجاب الناس به

وبمضى الايام كنت اصادف معجبين ومعجبات لهم تصرفات فى غاية الغرابة . كانت احدى المعجبات بى ، تتصل بشقيقتى يوميا لتسألها عن الوان الطعام التى سأتناولها لتطهوها فى بيتها ، ومن ثم تفرضها على أهلها وبيتها . ومسكين زوج هذه المعجبة الغريبة الاطوار ، لقد اضطر مثلى ان يسير على رجيم

خاص في تناول الطعام عندما مرضت وفرض علي الاطباء ان اتناول الوانا معينة من الطعام على الرغم من انزوج هذه المعجبة لم تك مريضا مثلي ...

ومعجبة اخرى ... عندما اتذكرها اضحك مرغما .. لقد اقتحمت شقتنا التي نقيم فيها من السلم الخلفي ، دخلت من باب المطبخ فسارعت شقيقتي تصيح مستغيثة وقد ظننتها لصة ، ثم اتضح انها معجبة لم تجد طريقة اخرى لتزورني وتعبر لي عن اعجابها

* * *

واعود الى الخلاف بيني وبين عبد



الوهاب ... لقد نجح أولاد الحلال من الاصدقاء في ان يحسموا هذا الخلاف ، ولقد بذلت جهدي لتصفية هذا الخلاف ، فلم اصر على ان يكون اجري عن فيلم عبد الوهاب يماثل اجري في الافلام التي عملت فيها فعلا .وعرضت في السوق ... رضيت ان ارتبط بالاجر الصغير الذي يماثله اجري عن آخر افلامي خمس مرات ... وكان اول افلامي لعبد الوهاب هو « ايام وليالي » الذي انتجه بالاشتراك مع بركات ، وكنت قد ظهرت قبله في ثلاثة افلام لمنتجين آخرين هم : ايامنا الحلوة ، لحن الوفاء ، ليالي الحب ... وهكذا التقيت بعبد الوهاب من جديد.

وسعدت جدا بان اغني الحانه ... شعرت انني قريب جدا من عبد الوهاب ، قريب من اللحظات البعيدة التي عاشها عبد الوهاب في ذهني وذكرياتي خاصة عندما غنيت في « ايام وليالي » اغنية :

ايه ذنبي ايه ماتقولي عليه
تخاصمني ليه لما انت حبيبي

كانت تلك الاغنية رائعة قوية الى الدرجة التي اشعرتني بعبد الوهاب وضخامة عبد الوهاب ، وبدات حياتي بعدئذ تتلون بطابع غريب،كنت مشغولا دائما ... لم يك يمضي يوم لا اقابل فيه منتجا لاسمع منه عرضا ، او اسمع قصة يعرض علي دور فيها . لم يك يمضي يوم دون ان اسمع لحنا جديدا او أؤدي « بروفة » لحن جديد ... اصبح من الصعب علي ان امارس حياتي على النحو الذي الفته.

كانت تمضي ايام لا ارى فيها شقيقي اسماعيل شبانه على الرغم من انني الفت ان اراه كل يوم .. بل شقيقتي الوحيدة ، التي كنت اراها كل لحظة كانت تمضي على ايام دون ان اراها.. كنت اخرج مبكرا قبل ان تصحو من نومها واعود متأخرا بعد ان تنام ..

كان وقتي يضيع كما اسلفت في بروفات الحاني الجديدة في معهد الموسيقى او سماع قصة لفيلم جديد وبهذه المناسبة اقول انني كنت منذ عملت على الشاشة اصر على ان اقرا كل قصص الافلام التي يعرض علي الظهور فيها ... كنت اعتقد ان القصة وحدها هي سبب نجاح اي فيلم مهما توفرت له العناصر الجيدة ، وحرصت على الا امثل قصة ضعيفة لكي اضمن نجاح كل فيلم اظهر فيه

وفي خلال « زحمة الشغل » هذه ، سمعت ان بعض الاصدقاء قد بداوا يظنون بي الظنون ... كانوا يعتقدون أن الشهرة الوافدة قد غيرتني ... كانوا يقولون انني قد جددت اصدقائي بما يتلاءم ووضعي الجديد كمطرب ناجح مشهور ، ولكني أحب ان اقول انني اعتز اعتزازا خاصا بالصداقة .. خاصة تلك الصداقة التي تحمل معنى الذكريات المشتركة لايام كنت فيها اكافح لاقف على قدمي .. صداقات عزيزة تحمل اكثر من معنى للاخوة والوفاء ، صداقات دفعتني الى ان اسعى الى اصدقائي واحدا بعد آخر لاقنعهم بخطأ الراى القائل انني تبدلت فلم اعد انا نفسه عبد الحليم القديم ... والذين تقبلوا اعتذاري عندما شرحتها من هؤلاء الاصدقاء ، كانوا يدركون تماما ان الفنان عندما تواتيه الشهرة تضعه في قفص .. قفص من ذهب يجعله اشبه بالمعزول عن المحيط الذي حوله ... ويتعين على اصدقائه ومعارفه ، بل والناس جميعا ان يقدروا هذه الظروف ...

* * *

تلقيت درسا من شهرتي الوافدة.. جعلني هذا الدرس اتساءل هل كل فنان ينجح وتصادفه الشهرة يتعرض هكذا لسيل من الاشاعات كما تعرضت انا في هذه الفترة .. وماذا يغري ناقل الوشاية او الاشاعة بأن يطلق لسانه في اي فنان ؟ !

بعض علماء النفس يقولون ان مثل هؤلاء الناس ضعاف النفوس ... يعانون احساسا بانهم صغار وتافهون وعندما يوجد الفرد منهم في مجتمع من الناس لا يجد ما ينتزع به الاهتمام ويجذب الاسماع اليه الا اطلاق لسانه بالشائعات .. وطبعا يتخير الناجحين المشهورين من الفنانين او السياسيين أو مااليهم ..

ويا للأسف ... كانت شهرتي التي حصلت عليها بعد عرض افلامي ونجاح اغنياتي في الاذاعة سببا لاهتمام هذا النوع من الناس ضعاف النفوس بي.

وما ان ظهرت مع النجمة شادية في فيلم « لحن الوفاء » ، وبالطبع كنت أمثل في الفيلم دور العاشق المغرم بها ، ما ان عرض الفيلم حتى اطلقت اشاعة تقول ان غراما حقيقيا قد اخذ مكانه في قلبي وقلب شادية ...

كنت قد سافرت الى الاسكندرية لاستجم ... وغبت عن الوسط الفني اسبوعا كاملا ، وما ان عدت واحس الوسط الفني بعودتي حتى انهالت على المكالمات التليفونية تبارك زواجي من شادية ... واخذت أسائل نفسي ماذا حدث ؟ ! ... ماذا جرى في الدنيا ؟!

هل يعقل ان اتزوج زوجة رجل آخر. ان شادية كانت لا تزال زوجة للفنان عماد حمدي ، ولم تك قد فكرت في الطلاق ، فكيف يزوجني الناس منها هكذا ؟ ! .. شيء غريب .. والاغرب منه ان اصدقائي كانوا اول المهنئين ، وكنت اقول لهم ، كيف صدقوا انني تزوجت شادية سرا كما تقول الاشاعة وهي لم تزل زوجة امام الله والناس لعماد حمدي ... ولم تك تربطني بالزميلة العزيزة شادية غير أواصر الاخوة الصادقة والزمالة العزيزة ، بل كانت تربطني بعماد حمدي نفسه زمالة وصداقة ...

على ان الناس مضوا يتقولون بهذه الاشاعة ... وبدات تتضخم حتى اصبحت كالدوي الهائل ... ووجدت ابحث عن اجدى الطرق حيال بترها والوقوف بها عند حد

(البقية في العدد القادم)

لغات حية ...

عيون تستغيث.. وسيقان



العيون هي اخطر اعضاء الجسم في التعبير واطولها لسانا ... وتأتي بعدها الشـفاة ! ...

تغازل

بقلم زكى طليمات

الم تسمع كلاما خطيرا ، ولكن من غير الفاظ ، من عيون لولا بريجيدا ، واودري هيبورن ، وهند رستم ، وزوزو نبيل ؟ ؟ الم تلق القبض على محفظة نقودك ، وانت تسمع شيئا يصيح في جهة ما بصدر صوفيا لورين ؟ وشفاه ديانا دروس ، الم تفهم ما تقوله ، مع انك لا تعرف اللغة الانجليزية ؟! وفم الراقصة جواهر اللبنانية، الم تسمعه يغنى « يا ام القمر على الباب « بلهجة » مصرية تذكرك بالبلدى الذى يوكل .. ولكن من غير ان ينطق لسانها بكلام ؟ صدقنى توجد لغات ، ولكن من غير الفاظ ولا تحتاج الى قواميس .. لغات عالمية ولا تعترف بالحدود الجغرافية ...

اذكر جيدا ...

وقف احد اساتذتي في معهد التمثيل بباريس، يؤكد لنا ، ولنا هذه تساوى خليطا من شبان وشابات انتظموا في الدرس يتلقون فن التمثيل ، وقف يؤكد ان للنظرة والابتسامة والعضة ، ثم للاشارة ،لغة سبقت جميع اللغـــات ، التى انقرضت والتى ما زالت قائمـــة .. يعنى ان اجدادنا الاولين كانوا خرسا ٢٤ قيراط !!

ووجدتنى من غير وعى اسأل :

ـ يعنى ادم وحواء خرس ؟

فأجاب بانهم كانوا خرسا عن الكلام باللسان وليسوا خرسا عن التعبير بغير اللسان

حينما طردت من الجنة من غير تفاحة

ووجد استاذي ، ولا شك في سؤالى هذا ما اوحى اليه بشيء جديد ..

اخذ أولا يشرح ما قام بين آدم وحواء ،وكأنه مسرحية صغيرة .. المشهد الاول يرسم الملل الذى هد اعصابهما بعد ان احسا بانهما يعيشان في حدود وقيود لا تتغير ، والمشهد الثانى :حواء تغرى آدم بان يقطف التفاحة المحرمة .. اى ان يفعل شيئا جديدا ، والمشهد الثالث : آدم يتردد ويهرش راسه ولحيته ، الى بقية المشاهد التى تنتهى بطرد ادم وحواء من الجنة مجردين من اى شيء .. الا بعض اوراق من التوت .. وكان في شرحه هذا يرسم كل عاطفة يحسها كل من بطلى الخطيئة الأولى .. ثم ..

ثم طلب الينا ان نؤدى هذه المسرحية من غير كلام .. اى بحركات الوجه وبالاشارة .. تطبيقا لنظريته السابقة

ولا اعرف لماذا اختارنى انا بالذات لاقوم بدور المسكين آدم ..

ووقفت امام زميلة ، كلها وسامة وانوثة ، ورفع الستار ..

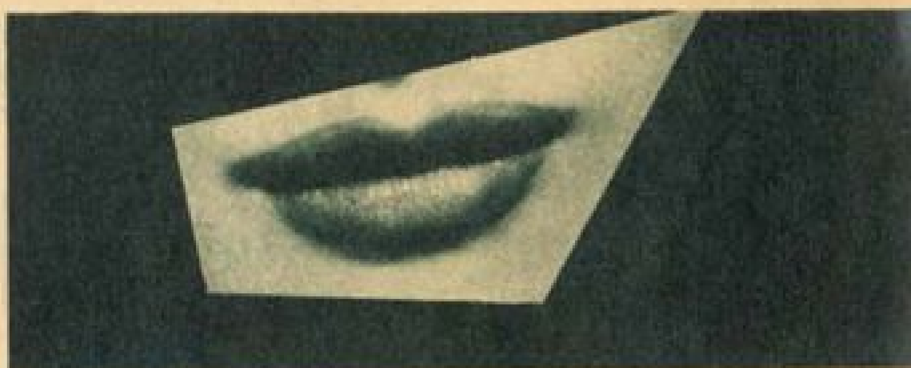
ومر مشهد تمثيل الملل والقرف بسلام

ثم جاء مشهد الاغراء من جانب حـــواء .. فشعرت بسخونة تملأ جسمى وحواسى .. ولا اعرف على وجه التحقيق ما قالته عيناى ويداى .. ولكن الذى جرى ان الانسة حواء اخذت



حدق في فم ديانادروس نجمة بلاد الويســكي الســـكوتش ! ...





العيون ... والشفاه ... والسيقان ، اخطر اعضاء الجسم في التعبير!

تبحلق في وجهي ، وقد ركبها شيء من الخوف والقرف ، وفجأة ادارت ظهرها لي وتركت التمثيل وهي تقول « وقح »

وضحك الزملاء وصاح الاستاذ :

ـ اهرب بأه من الجنة احسن تاخد شلوت

وتعلمت الدرس الاول : ان للوجه وللاشارة لغة فصيحة وخطيرة ، وانه من الواجب ان نتأدب ونراجع حينما نتكلم بها ، ولكن المسألة من اولها الى آخرها لا يمكن ان تتجاوز خشبة المسرح

سحنة قليلة الادب !

ومضت مدة طويلة نسيت خلالها هذه الحادثة وفي ذات مساء كنت جالسا في احدى مقاهي برلين استمع الى الموسيقى

ولا اعرف لماذا كنت يقظ الشعور مرهف الحس ، الا ان العشاء الذي تناولته كان دون المتواضع كمية ووزنا .. فقد كنت في اخر الشهر ، وفي هذه الفترة القاسية ، كنت دائما اعمل بالحكمة المأثورة « جوعوا .. تصحوا »

كانت نظراتي تمسح اركان القهوة تلتهم كل شيء ثم تقف عند فترينة زجاجية حفلت بالوان من الجاتوه والفطائر لتناجيها ..

ولاحظت ، ان السيدتين الجالستين امامي على الطرف الاخر من المنضدة ، تنظران الي من وقت لاخر ، ثم يرطنان باللغة الالمانية التي لا اعرف منها الا صباح الخير .. ومساء .. ومتشكر .. وعاوز آكل

وفجأة مالت احداهما نحوي السيدة الوسيمة لا الاخرى القبيحة ، ورطنت كلاما بالالمانية فاشرت بيدي انني لا افهم ما تقول .. فتكلمت باللغة الفرنسية ،

ـ ماذا بك ؟

ـ ماذا بي ؟!

واذا السيدة الاخرى تتدخل قائلة ؟ وبالفرنسية

ـ ايها السيد يجب ان تجعل نظراتك تمسك من الكلام والعض ..

وملت بدوري على حافة المنضدة التي تفصل بيننا وقلت مدهوشا :

ـ نظراتي تعض ؟ وماذا تقول نظراتي

ـ كلاما لا يليق بالرجل المهذب الذي يستمع الى الموسيقى .

ـ ولكنني لا اعرف الالمانية ، ولم ينطق لساني بكلمة واحدة !!

ـ لايهم سحنتك عايزه تأديب ..

ولم يسعني الا ان ارسل ضحكة عالية وانا التفت الى « فاترينة » الجاتو !!

لغة خطيرة !

وفي حجرتي ، وقفت امام المرآة ولكنني لم ار في سحنتي هذا الشيء الذي يحتاج الى تأديب .. لانه يجر شكل الناس !!

واخذت اراجع ما وقع ... لم يخطر ببالي شيء مما ذهبت اليه السيدتان الالمانيتان ... وهو المعاكسة ... لانني كنت مستغرقا في مناجاة حب صامت قام بيني وبين « فترينة » الجاتوه بتأثير الجوع .. ولكن

ولكن كيف امكن ، كل من السيدتين ان تفهم حديث نظراتي ، وانا مصري ، وهي المانية ؟!

المسألة واضحة .. لغة العيون ، وملامح الوجه ، لغة دولية .. عالمية ، بحيث ان الروسي يتفاهم بها مع الامريكاني من غير كلام مسموع ولا اشارات وعلى الرغم من الحرب الباردة القائمة بينهما

وكما يقع سوء تفاهم بين اثنين يتبادلان الحديث بالكلام ، كذلك يحدث نفس الامر بين اثنين يتحدثان بغير اللسان ، كما وقع لي اخيرا واهم من هذا كله ، ان هذه اللغة ليست فقط للتمثيل والمرح حيث كل شيء يجري تبعا لموضوع معروف من الممثلين وخطة مرسومة بل هي ايضا للمسرح الكبير .. الحياة !!

دقة ثالثة !!

وفي القاهرة ، منذ سنوات قليلة ، كنت اتناول طعام العشاء مع شلة من الاصدقاء في احدى صالات الرقص الشرقي

وفجأة قامت خناقة ، وطارت الاكواب والزجاجات في الهواء .. احدى الراقصات تهاجم احد الزبائن ، واولاد الحلال يتدخلون ، وهواة الخناقة يقذفون بما هو بين ايديهم في الهواء ، ولكنني لم اتحرك من مكاني لانشغالي بالخناق مع قطعة بفتيك افلست في تقطيعها كل السكاكين التي كانت امامي ..

ورفعت راسي انادي الجرسون ، فرايت شيئا لم اتبينه طائرا في الهواء ومقبلا نحوي .. فأغمضت عيني .. لم افتحهما بعد ان اصطدم هذا الشيء بكوب الماء .. فاذا بي اجد « فردة » حذاء نسائي راقدة على جنبها وتبحلق في وجهي ..

وصاح احد الاصدقاء :

ـ يا سلام على بختك اللي كله جزم !!

وعقب آخر : « دي ارزاق ياناس » !

والخناقة في صالات الرقص تقوم وتنفض بنفس السرعة ..

والتفت فرايت احدى الراقصات تدور في مكان الخناقة ، وكأنها تبحث عن شيء مفقود .. فرفعت يدي بالحذاء .. وصاح احد الاصدقاء :

ـ احنا هنا ..

واقبلت الراقصة .. سألتها عن سبب الخناقة فاجابت :

ـ راجل قليل الادب من الزباين طول الوقت بيعاكسني

ـ غمز بعنيه ؟

ـ يوه دا كان لابس نضاره ..

ـ قالك كلمة بايخه ؟

ـ يقدر ..

ـ امال فهمت انه بيعاكسك ازاي ؟

ـ حاطط رجل على رجل .. ويهز لي رجله ..

والتفت احد الاصدقاء نحوي ، وقد راى الدهشة تلعب بوجهي :

ـ يا اخي افهم .. ماسمعتش ام كلثوم بتغني « الحب تفضحه عيونه » ؟

وارسلت الراقصة ضحكة مجلجلة :

ـ لا .. دا كان بس بتفضحه رجليه ..

ودقت هذه العبارة في راسي باقدامها وتذكرت في الحال قصة ادم وحواء في معهد التمثيل ، ثم حكاية سحنتي التي تحتاج الى تأديب !!

ايقنت بعد هذا ، ان اللسان ليس الاداة الوحيدة التي نستطيع ان نعبر بها عما يخطر بنفوسنا .. فقد يصمت اللسان .. ولكن اعضاء اخرى من الجسم تنبرى للكلام وكان لها لسانا !

الم يحدث لك مرة ، ان احسست برغبة قوية في ان ترفع كفك وتهوى بها على قفا احد الناس ، لانه قفا طويل اللسان لا تنقطع له ثرثرة عن اعجابه بطوله وعرضه ، واكتنازه باللحم والشحم !

الم يأخذك شعور قوي في ان ترسل تحية رقيقة الى حذاء انيق ، تخطر به سعيدة في مشيتها ، وكان الحذاء والقدم التي تلبسه يغنيان

« انت وبس اللي حبيبي » !

اذا وقع لك هذا فلا تعجب .. فقد كشفت

(البقية على صفحة ٣٧)



لن يعرض هذا الفيلم في أي دار أخرى الا بعد مرور ٦٠ يوما من انتهاء عرضه في دار سينما مترو

عشت رجلا لأدرس الموسيقى

عايدة هلال





تقيم الفنانة عايدة هلال في مصر حاليا ... وعايدة هلال كانت نقيبة للممثلين في لبنان ثم استقالت ... وهي متزوجة من الزميل عبود نوره وجاءت عايدة مع زوجها الى مصر لتدخل الوسط الفني من اوسع الابواب وهي هنا تحدثنا عن احترافها للفن :

غالبا ما تتدخل الاقدار لترسم لنا طريق الحياة كان والداي يريدان لي ان اشتغل بالمحاماة .. وكنت ارتب شئوني كلها على انني سأصبح محامية البس « الروب » المهيب واقف امام القضاة .. وحقيقة انني كنت مغرمة بالفن منذ طفولتي الا انني لم اتوقع يوما ان اصبح فنانة ، وفنانة محترفة ... لقد اكتشفت المدرسات حبي للفن وانا في اولى سني دراستي فأسندت لي يومها بطولة التمثيليات المدرسية ... بل ان المدرسة نفسها اكتشفت ان لي صوتا جميلا فنصبتني رئيسة لفرقة الاناشيد طوال سني الدراسة

●

كانت امي سيدة متدينة جدا ، وكانت كل امنيتها ان اصبح راهبة ارتدي مسوح الراهبات وعلى الرغم من ان « الرهبنة » لم تكن تلائم طبيعتي ابدا — الا انني خطر لي ان ارضيها فكذبت عليها ذات يوم قائلة ان رئيسة الراهبات قد اعجبت بخلقي وتريدني ان اصبح راهبة .. ولقد فرحت امي بهذا فرحا كبيرا ولكن فرحتها لم تدم اذ اكتشفت انني كذبت عليها عندما حضرت الى المدرسة في اليوم التالي .. وصبت امي على راسي يومها ثورتها وغضبها ، واصرت على ان تستعمل يديها في تأديبي ولكن والدي حال دوني « وعلقة سخنة » كانت امي ستحققني بها ...

ولم اكد ابلغ الثالثة عشرة حتى فوجئت بشاب يتقدم الى اسرتي طالبا يدي ... اقسم ان ينتحر اذا لم يتزوجني فقد كان كما قال مغرما بي الى حد الهوس ، وزوجتني اسرتي له ونزلنا سكنا قريبا من سكن اسرتي حتى تستطيع امي ان تشرف على شئون بيتي التي كنت اجهلها تماما كنت عندئذ من هواة الموسيقى ، وكان زوجي غيورا جدا لا يسمح لي بالخروج من البيت — ولكي اشبع هوايتي الموسيقية كنت انتهز فرصة غيبته في عمله لاصحب شقيقتي الصغرى واذهب فاتلقى دروس الموسيقى على يد استاذ معروف وزيادة في الحيطة تسميت باسم جديد ، اخترت اسم « نهاد سلام » وهو اسم مشترك بين الذكور والاناث بحيث يصعب على زوجي اكتشاف الحقيقة اذا انتابه شك ، وقطعت شوطا كبيرا في دراسة الموسيقى متخفية ، الى ان شاءت الاقدار ان يكتشف السر وثار زوجي ثورة كبيرة عندما علم به ، اذ عاد مبكرا من عمله على غير عادته ولم يجدني فأقام الدنيا واقعدها وزاد الطين بلة انه وجد بين يدي كتبا للموسيقى والاغاني العاطفية عندما عدت تحمل اسم « نهاد سلام » ، اسمي المستعار ، وصور له خياله ان نهادا هذا هو غريمه ... الا انني اعترفت له بالحقيقة واثبتها بالبراهين القاطعة ... وانتهى الامر عند هذا الحد

●

وتفتحت موهبتي الموسيقية ... اللاتي دراستي فاذا بي الحن اغنية جعلت مني ملحنة من الطراز الاول عندما اذيعت ... ولكن زوجي الاول بدأ يثور ويغضب ، ودب الخلاف بيننا عندما حرم علي الاشتغال بالفن فهجرت بيت الزوجية لاقيم في بيت اسرتي

وفي هذه الاثناء قابلت المرحوم انور وجدي في زيارة له الى لبنان ، واعجب بي فعرض علي ان اعود معه الى مصر ليسند الى احد ادوار البطولة في افلامه ... وبالفعل جئت الى مصر مع امي ، الا انني لم اتفق مع انور وجدي .. وقابلت بعده المخرج حسين فوزي وقدمني حسين فوزي كبطلة للدور من ادوار فيلم « فتاة السيرك » ، وهكذا دخلت الوسط السينمائي في مصر ...

●

وقبلت عرضا من احدى الفرق السورية للقيام ببطولة احدى مسرحياتها ... واعلن عن موعد الحفل الاول في دمشق بعد الانتهاء من البروفات — وركبنا السيارة انا وزوجي الثاني الذي تزوجته بعد طلاقي من زوجي الاول ... وفي خلال الرحلة تصورت نفسي اواجه الجمهور على المسرح ، ولم اكن قد جربت الوقوف امام الجمهور فاصابني الرعب وطلبت من زوجي ان يعود بي على الفور الى بيروت وشرحت له اسباب خوفي الا انه مازال بي حتى اعاد الي ثقتي بنفسي واخذ يروي لي قصصا من حياة كبار الفنانين والمتاعب التي واجهوها امام الجمهور على المسرح فاطمأننت .. الا انني عندما وقفت بين الكواليس انتظر موعد دخولي عاد الخوف يملأني مرة ثانية فطلبت من مدير المسرح ان يطفىء الانوار حتى لا ارى الجمهور في الصالة ، وفوجئت بعاصفة من التصفيق عندما دخلت المسرح وزاد خوفي فارتج على القول ونظرت تجاه الكواليس اريد ان اعود هاربة ولكني وجدت زوجي ومعه بعض العاملين معي في الفرقة يشجعونني ، ولا ادري كيف مثلت دوري في ذلك اليوم الا انني سمعت هتاف الناس لي وعاصفة حادة من التصفيق ودعني بها الجمهور عندما انتهيت من دوري





أسرار الأنغام



الوقت المناسب !

اتصلت الكواكب بالفنانة شادية تسألها حقيقة الخبر الذى نشرته احدى الصحف الصباحية ، والتي قالت انه ينتظر اعلان خطبة شادية على أحد مهندسي الاذاعة

وقالت شادية وهى تضحك من أعماقها :

ـ ان الوقت لم يحن بعد لكي أؤيد الخبر او انفيه

فلما سألها التشبع ايضاحا قالت :

ـ مقدرش اقول آه ومقدرش اقول لا

انذار !

على الرغم من أن القصة تناقلها الجميع ، قصة الحب الذى ربط بين ممثل برع في القيام بدور الشرير ، وبين ممثلة مسرحية جمعته واياها الزمالة الفنية . وعلى الرغم من أن هذه القصة قديمة وانتهت منذ أمد بعيد باستقالة الممثلة من الفرقة التي كانت تعمل بها . على الرغم من كل ما تقدم فان زوجة الفنان ـ وهى أيضا فنانة كبيرة ، لم تسمع بالقصة الا منذ أيام ، ومن صديقة لها جاءت تزورها وظنتها على علم بالموضوع

وقد سارعت الزوجة ، فور علمها بالامر ، الى منزل غريمتها ودقت الباب بعنف دون أن يجيبها أحد ، لتغيب الممثلة الشابة في المصيف ، ووقفت الفنانة الكبيرة على السلم وارسلت انذارا شفويا بالضرب الى الفنانة الغائبة ان هى عادت الى الاتصال بزوجها ، أو مقابلته في منزل فنانة أخرى معروفة

وقد تعهد البواب بابلاغ الانذار الى صاحبته !

اخلاء

طلب صاحب فندق كبير من فنان معروف اخلاء حجرة كان يشغلها بالفندق ، عندما علم أن الفنان يملك شقة بالقاهرة

والفنان المذكور زوج وأب

حادث لنجاة !

سافر صباح الى دمشق ، ضمن بعثة الفنانين المصريين المشتركين و

صباح ... ستبقى في بيروت لتعمل في فيلم مصرى لبنانى !..





كمال حسني ... استقبل اول مولود له واصبح « ابو نادر » !

برنامج « أضواء المدينة » الذى يقدمه جلال معوض لاول مرة من سوريا الشقيقة ولن تعود صباح من البعثة بل ستتخلف فى بيروت حيث تعود كمبقتها نجاة التى أصيبت فى حادث سيارة ..

وكانت نجاة عائدة مع بعض صديقاتها وأصدقائها فى سيارة فاخرة حين انقلبت بهم السيارة فى طريق الجبل ، وقد أصيبت نجاة ببعض الرضوض وبجرح غير عميق فى فروة رأسها . وتبقى صباح فى لبنان حتى نهاية الشهر فيلحق بها المخرج حلمى رفلة الذى يخرج هناك فيلما تشترك فى انتاجه أموال مصرية ولبنانية وتضطلع ببطولته صباح

هذا وتبقى سعاد وحدها فى مصر استعدادا لقيامها بدورها الاول أمام الكاميرا

فريد فى استوكهولم

وصل الموسيقار فريد الاطرش الى مدينة استوكهولم . وهو يمضى هناك فترة العلاج من مرض قلبه . هذا وينتظر أن يعود فريد الاطرش الى القاهرة فى أول أكتوبر . وقد أرسل فريد الى الكواكب يقول انه يستعد للعودة الى مصر لتلحين أغانى فيلمه الجديد الذى يخرجه بركات ، والذى يبدأ التصوير فيه بمجرد عودة فريد . وبطولة الفيلم الجديد تتقاسمها فنانتان هما ليلى فوزى وايمان

هذا ولم يزر فريد باريس حتى الآن . وينتظر الا يزورها فى هذه المرة

عبد الحليم يطير الى لندن

وسافر المطرب الرقيق عبد الحليم حافظ الى لندن ، حيث يقوم باجراء جراحة بسيطة لاستكمال الجراحة الاولى التى أجراها فى العام الماضى ، وقد كان مقدرا أن يسافر عبد الحليم فى صباح يوم الاثنين الاسبق بعد أن انتهى من تمثيل آخر أفلامه ، ولكنه أجل سفره يوما كاملا حتى يتمكن من احياء حفلة زفاف احد أصدقائه ، وهو عربى كبير

وقد غادر عبد الحليم الحفل الى المطار مباشرة ، وبكى عبد الحليم وهو يستقل الطائرة لان هذه هى أول مرة يسافر فيها عبد الحليم دون أن يصحبه أحد من أصدقائه !

اخبار خاصة

● شوهد مخرج كان على خلاف مع ممثلة شقراء معروفة وانتهى الخلاف بينهما بالصلح ، شوهد هذا المخرج ، وهو بعيد من الكاميرا منذ اكثر من عامين ، شوهد وهو يحتسى الويسكى بشراهة ثم يروح يتحدث عن حبه القديم وعن الجراح التى تركها الحب فى قلبه

● تعتزم نجاة على العودة الى الشاشة بفيلم غنائى تضطلع ببطولته ويخرجه توفيق صالح مخرج فيلم « درب المهابيل » . وقد نصحها أحد السينمائيين بعمل رجيم شاق حتى تسترد قوامها القديم . وقال لها ان هناك عشرين كيلو على الاقل تباعد بينها وبين الكاميرا . وقالت نجاة للسينمائى أنها منذ عملت مع محمد كريم وهى تعتبر الرجيم أبسط مهمة يمكنها القيام بها !

● أصبح المطرب كمال حسنى أبا .. اذ وضعت زوجته السيدة بثينة طفلا ذكرا فى الاسبوع الماضى ولا زال كمال حسنى يبحث عن اسم لاول أولاده ، انه حائر بين : أسامة وحسنى ونادر ... وقد خرج كمال من حيرته آخر الامر فأصبح « أبو نادر »

● أرسل عبد الوهاب برقية من بيروت الى شريكه بركات عندما علم بأن نجاة الصغيرة قد وقعت عقدا للعمل فى السينما مع سواه وقبضت « العربون » ... قال عبد الوهاب فى برقيته : « طيب سيبوها لى أنا بقى لما أرجع ! »

((الشبح))



شادية ... لا تستطيع ان تؤيد الخبر او تنفيه !

محمد عبد الوهاب ... قال من بيروت : « سيبوا لى نجاة » عندما عرف أنها وقعت عقدا للعمل مع غيره ! ..

أحمد شكري يقول : زوجتي صاحبة الفضل في اسم :

امشير



تعدى العقد الرابع من عمره ولم يزل له مرح الشباب وفتوة الصبا ، زوج وأب لاربعة ، عرفه جمهور الاذاعة باسم « امشير » واسمه الحقيقي « احمد شكرى » ...

صعيدى من أبو تيج ، تلقى أول علومه في كتاب القرية ، ثم حصل على الشهادة الابتدائية وشهادة الكفاءة من أسيوط ، وحضر الى القاهرة لاول مرة في سنة ١٩١٧ ، ليلتحق بمدرسة السعيدية وكان في البكالوريا عندما قامت ثورة ١٩١٩ ، واشترك فيها بكل روحه ، وكانت النتيجة ان فصله ناظر مدرسة السعيدية الانجليزى فسافر الى المانيا في سنة ١٩٢٠ ، ليدرس الكيمياء ، وعاش هناك ستة اعوام ، عاد بعدها اثر كارثة مالية أصابت الاسرة ، عاد وفي رأسه « أدب » لا « كيمياء » . عمل موظفا بادارة المطبوعات كمترجم ثم اسندت اليه رقابة المسارح ، ومن هنا بدأ اتصاله بالمسرح ورجال المسرح ، واحب نجيب الريحاني واحبه نجيب ، وكتب للمسرح ، وكتب للسينما ، وعمل في الاذاعة وهو الآن يعيش لفنه ورسالته ولأولاده ، بعد أن ترك خدمة الحكومة

كانت الاذاعة قد أوقفت برنامجه الذي يكتبه ويمثل فيه ، برنامج « يوميات امشير » ثم قررت اعادة اذاعته ، وبهذه المناسبة ذهبنا اليه

استقبلنا في منزله بنفسه وبيده كتاب ألماني في الفلسفة ، وعلى فمه ابتسامة وفي هدوء وأناة راح يروى لنا كيف بدأت صلته بالفن

— كنت من هواة مشاهدة المسرح الالماني وأنا في المانيا وعشقت الادب الالماني أيضا فقرات الكثير وعندما عدت الى مصر ، لم أستغل هذه الهواية ، الا عندما قابلت نجيب الريحاني ، وتطورت الصلة بيننا الى صداقة قوية وتشربت نفسى بكل تعاليمه وفلسفته ، ومن حكم الطبيعة ان صوتينا متقاربان الى حد كبير .. وبدأت أترجم للمسرح المصرى من المسرح الالماني ، فترجمت لمسرح فاطمة رشدى ، والفرقة القومية روايات كثيرة أذكر منها « حواء ، مجرم ، الذهب ، النائب العام » ، وكتبت الروايات ذات الفصل الواحد ، وقدمتها الى المسارح الاستعراضية ، وهكذا جرفني تيار الفن ، حتى انني وقفت بعد ذلك أمام الميكروفون لامثل « كمان »

■ وماذا منعك من الكتابة لمسرح الريحاني وقد كنتما على درجة كبيرة من الصداقة ؟ !

— كان المرحوم الريحاني لا يرتاح الا للاستاذ بديع خيرى ، ونجيب الريحاني هو الذى علمني الاقتباس فقد كان يقول « خذ الفكرة والبسها الثوب المصرى » ولكني مثلت مع الريحاني في السينما لا على المسرح في فيلم « سي عمر »

■ ومتى بدأت صلتك بالاذاعة ؟

— بدأت عام ١٩٣٦ ، قدمني الاستاذ بديع



« بابا امشير » ... في جلسة مرحة مع أولاده الاربعة ... انه يستسلم لمداعباتهم ولا يثور على وضع كهذا



احمد شكرى «امشير» مغرم بلعبة «الدامة» ... ولكن ليس من الغريب ان يتكاثر عليه أولاده الاربعة ويتفوقون عليه

خرى الى الاستاذ محمد فتحى الاذاعى القديم كتاب قصة وتمثيليات ، وبعد اسبوع واحد من هذا التعارف ، قدمت للاستاذ محمد فتحى، أولى تمثيلياتى الاذاعية ، وأعجب بها ، ووقفت مع مجموعة من الفنانين نقدم التمثيلية امام الميكروفون ، وعندما تقدمت الى الميكروفون ، لم استطع الكلام ، اذ استولتنى رهبة شديدة ، هى كما يقولون رهبة الميكروفون ، ولكن التشجيع الذى أولانى به محمد فتحى ، جعل مخاوفى تزول والرهبة تتحرك الى جراة ، وقدمت اول دور تمثيلى حقيقى امام الميكروفون ، ونجحت وواليت الاذاعة بالتمثيليات ، ثم قدمت برنامج « عيسى بن هشام » ، ثم حلقات برنامج « قال الاولون » ، وبعد قيام الثورة قدمت برنامج « يوميات النائب المحترم » هاجمت فيها فساد الانتخابات أيام الاحزاب ، وحملات على الحياة النيابية ، ومفاسد الحكم الماضى ، ثم قدمت « يوميات امشير »

■ كيف ولد برنامج « يوميات امشير » ؟!

ـ أنا اعرف الاستاذ حسنى الحديدى معرفة وثيقة ، وذات يوم كنت اجلس معه فى مكتبه فقال لى انه يفكر فى عمل برنامج انتقادى ، لينتقد فيه اوضاعنا الاجتماعية ومشاكلنا من كل وجوهها ، وعرض على الاشتراك معه فى وضع هذا البرنامج ، واقترح اسم « هكذا نحيا » ، وفعلا ، تشاورنا فى تفاصيل هذا البرنامج الجديد، واتفقنا على الحلقات الاولى التى نبدأ فيها برنامجنا ، وكان حسنى يقدمه تحت اسم «هكذا نحيا » ، حلقة جديدة من يوميات امشير ، الا ان اسم « يوميات امشير » طغى اما من الذى سماه هكذا « يوميات امشير » اغلب الظن انها زوجتى . ولقد استطعنا ان نقدم مالا يقل عن ٢٢٠ حلقة ، عالجنا فيها اغلب المشاكل . واننى اعتبر برنامج يوميات امشير من أحسن البرامج التى قدمتها للاذاعة

■ هل تتردد على دور السينما ؟

ـ كثيرا .. ولكن يؤسفنى جدا اننى لا اشاهد كثيرا من الافلام المصرية ، وذلك بعد ان شاهدت فى احد المواسم الماضية اكثر من ٢٠ فيلمامصريا، لم اجد فيلما واحدا ناجحا او يبشر بالخير .

■ هل كتبت للسينما ؟

ـ كتبت للسينما « الحب الاول » ، وهى اولى رواياتى للسينما ، واخذها عبد الوهاب ، وهذه القصة مصرتها عن رواية اللهب التى ترجمتها من قبل للفرقة القومية ، ثم قدمت قصة وحوار فيلم « دنيا » ثم فيلم « النائب العام » ،وفكرتها مأخوذة من رواية النائب العام الالمانية ، ثم « عدل من السماء » ، وهى ممصرة عن رواية « المجرم » ترجمتها من الالمانية ايضا للفرقة القومية ..

■ وهل انت من رواد المسرح ؟!

ـ انا من الرواد الدائمين ، اتتبع الروايات المسرحية ، التى تقدمها الفرق المختلفة ، وانا احس ان المسرح فى هذه الايام قد بدا يشم نفسه ، فالتنافس اخذ يشتد بين الفرق العاملة فى الميدان المسرحى

■ هل وقفت على المسرح كممثل ؟

ـ مثلت مرتين فقط ، المرة الاولى حين كنت طالبا بمدرسة السعيدية ، وكنت من عشاق فن الريحانى وفلسفته ، وكانت شخصية كشكش بيه قد نالت نجاحا كبيرا ، وفكرت فى تقديم مسرحية من هذا النوع على مسرح المدرسة ، وكتبت المسرحية وقمت بالدور الاول فيها .. والمرة الثانية ، عندما كنت فى المانيا ، مثلت على المسرح مع فرقة « الكلية » ، ومن الغريب اننى صادفت نجاحا كبيرا حتى ان الجرائد الالمانية كتبت عنى

■ هل انت عضو فى نقابة الممثلين ؟

ـ طبعا القانون الجديد الذى يمنع اى شخص من مزاولة مهنة التمثيل الا اذا كان عضوا مشتركا فالقانون اضطرنى الى الانضمام للنقابة ولهذا الانضمام قصة طريفة ، فعندما صدر قانون المهن التمثيلية ، تكونت لجنة مؤقتة من الاستاذ احمد علام والمرحوم سراج منير والاستاذ السيسى من وزارة الارشاد للنظر فى امر قبول الطلبات،وقدمت طلبى ، ولكنى فوجئت برفضه ، وسألت السيسى فى الوزارة فانكر معرفته التامة بامر هذا الرفض، وسألت علام فتهرب من الامر وزعم انه لم يكن موجودا فى تلك الجلسة ، وتمسك المرحوم سراج منير بنفس الاعذار ، وفى المحكمة التى كانت تنظر فى التظلمات وقف محامى وقال للقاضى :

■ اقدم لسيادتكم امشير

وهنا وافق القاضى مباشرة على انضمامى كعضو فى نقابة الممثلين

■ لماذا رفضت ان تقوم بدور المرحوم نجيب الريحانى عندما عرض عليك الامر ؟

ـ المرحوم نجيب الريحانى « فلته » ولن يجود الزمان بمثله أبدا ، حقيقة ان الله وهبنى صوتا يقارب صوته ، الا ان هذا لا يكفى ، ولكن استطيع ان أؤكد لك اننى لم اتلق عرضا كهذا





الرجل الذى اعتاد ان ينتقد الاوضاع الاجتماعية فى برنامجه «يوميات امشير» يجد نفسه مرغما على أن يساير الاوضاع الاجتماعية ذاتها ... فها هو ذا يترك لاولاده الحبل على الغارب ، حتى انهم فى الصورة الاولى يمتطون ظهره فى مرح وفى الصورة الثانية يشاركهم لعبهم

جولة الكواكب في الاستوديوهات

معارك هائلة في الهرم

عبد السلام النابلسي

« جامع الدهر »



لم نجد أثرا لابطال فيلم « خالد بن الوليد » في الاستوديو ... كان العمل في هذا الفيلم التاريخي يجري في الخارج ... في منطقة تبعد عن الهرم بنحو ثلاثين كيلو مترا ...

وسألنا أحد العاملين بيواطن امور الفيلم عن المسافة بين الهرم والمنطقة التي يجري فيها التصوير فقال :

ــ زي نص ساعة « بالعربية » ...

فقال مصور الكواكب :

ــ و « بالافرنجية » ؟

فأجاب :

ــ تبقوا ماتنوش واصلين في نهاركم !

مكة في الهرم

ووصلنا الى المنطقة ، واذا بنا نرى صورة طبق الاصل لمدينة « مكة المكرمة » وقد شيدت على مساحة لا تقل عن ثلاثين فدانا ... وروعي فيها ان لا تختلف في شيء عن « مكة المكرمة » الاصلية

وقلت لمخرج الفيلم :

ــ ترى كم بلغت تكاليف بناء هذه المدينة ؟

فأجاب :

ــ زي ١٥ الف جنيه ...

ومضيت امعن النظر من جديد في المدينة الجديدة ، على ضوء « الخمسة عشر الف جنيه »

وعاد هو يسألني :

ــ ازاي شايفها ؟

فقلت :

ــ لا ... رخيصه !

الملابس التاريخية ..

ولاحظت ان الملابس التاريخيه قد صنعت باجادة واتقان ، ولا أثر فيها « للكلفة » المأثورة في معظم الافلام التاريخية ... لقد روعي فيها أن تكون ملائمة تماما لعصر خالد بن الوليد ، وسألت عن الفنان الذي قام بوضع تصميمات الملابس ، فتبين انه الاستاذ صالح الشبلي ... وانه التزم في تصميمها ادق المراجع التاريخية ...

وعدت مرة اخرى اسأل عن التكاليف ، فقيل لي انها لا تقل عن عشرة آلاف جنيه ...

وعندئذ قلت للمخرج :



حسين صدقي يقود المعارك من فوق سيارة كبيرة وبجانبه مدير التصوير والمصور والكاميرا ...



« حسين صدقي » خالد ابن الوليد في مشهد مع فاطمة « مديحة يسري »



حسين صدقي في دور «خالد بن الوليد» يخطب في الجنود قبل المعركة



مشهد آخر يضم حسين صدقي ومريم فخرالدين التي تقوم بدور «ليل»

جرت فتى بين المخرج حلمي رفلة وعبدالحليم حافظ تمت له الوجه الجديد منى بدر ...



منى بدر تطعم « جائع الدهر » عبد السلام النابلسى ... ان عبد السلام يمثل في هذا الفيلم شخصية مزدوجة ...



عبدالحليم يراجع دوره قبل البدء في التصوير، ووقف بجانبه مدير الانتاج يوسف حلمى



ـ امال ميزانية الفيلم كله كام ؟
فقال :
ـ يحتمل ان تتجاوز الثمانين الفا من الجنيهات!
فقلت :
ـ كثير !
فقال :
ـ لاحظ انه « سكوب » بالالوان ...
فقلت :
ـ يبقى مش كثير !

مشاكل ... وعقبات !

ومما يذكر ان هذا الفيلم قامت في طريقه الكثير من المشاكل ، والعقبات ، منها ما هو « رسمى » ومنها ما هو « شرعى » ومنها ما هو « مادى » ... ولكن عزيمة القائمين به قد يسرت لهم تخطى كل العقبات ...

ولقد استغرق اعداد « السيناريو » اكثر من عامين ، وقام بوضعه حسين صدقى وحسين حلمى وعبد العزيز سلام ...

واستغرق الحوار اكثر من عشرة شهور ، واشترك فيه الاستاذ الشيخ احمد الشرباصي الذى كانت مهمته المحافظة على الناحية التاريخية فيما يجرى على السنة خالد بن الوليد واقاربه وافراد اسرته ...

واستعان الشيخ الشرباصى بالاستاذ محمد عثمان لاعداد المراجع التاريخية ، قديمها وحديثها، لتصحيح واقعة هنا ، او لتحقيق حادثة هناك ..

وقدر مخرج الفيلم حسين صدقى ، نحو ستة شهور لاتمام اخراجه ، نظرا الى المصاعب التى اعترضت تحميض الفيلم وطبعه ...

ويقول حسين صدقى في حماسة :

ـ كل ما صادفناه من المتاعب يهون الى جانب ما نهدف اليه ... اننا نهدف الى تقديم فيلم تاريخى قوى ، مكتمل العناصر الفنية ، بحيث لا يقل بأى حال من الافلام التاريخية التى تقدمها هوليوود للعالم ...

وقلت له :

ـ حقق الله الآمال ...

شوارب وذقون !

ومضينا نتجول بين ممثلى الفيلم ، واذا بنا نرى انهم قد اطلقوا شواربهم ، وذقونهم ، في كرم حاتمى من جانب « الماكيير » ...

وكانت الممثلات في ملابس عربية انيقة ، لايبدو منها غير الوجه ... لا « جابونيز » ... ولا مانيكير ولا باديكير ... فكل هذه اشياء لم تكن معروفة في عهد خالد بن الوليد !

والتقيت بالفنانة مديحة يسرى ، فقلت لها :
ـ انتى تبقى مين ؟
فأجابت :
ـ انا فاطمة ...
ـ تقربى ايه لخالد بن الوليد ؟
ـ لحد دلوقت ... فيه شوية استلطاف !

عربيات ...

ورأيت « مريم فخر الدين » تخب في ثوب فضفاض ، متسع الاكمام لدرجة غير عادية ، فقلت لها :
ـ وانتى تبقى مين ؟
فأجابت :
ـ مش عارفني ؟ انا « ليلى » ...

ثم راحت تقوم بواجب التعارف بيني وبين ممثلى الفيلم ، فالمخرج حسين صدقى يقوم بدور « خالد » وعباس فارس بدور « ابو عبيدة الجراح » وزكى طليمات بدور « مسيلمة » واحمد علام بدور « الوليد الاب » ، وعمر الحريرى بدور « عكرمة » ومحمد السبع بدور « الوليد الابن » ومحمود السباع بدور « مالك بن نويرة » وتوفيق الدقن بدور « متمم » وعبد الرحيم الزرقانى بدور « والد ليلى » ومحمد عثمان بدور والد فاطمة ...

وذلك الى جانب عشرات من الممثلين الثانويين، ومئات من الكمبارس ... ويقوم بالتصوير وديد سرى ...

طليمات ...

وقلت « للاب الموقر » زكى طليمات :

ـ ما هو شعورك وانت تقوم بدور «مسيلمة» الذى اشتهر بالكذب والنفاق ؟

فقال :

ـ انه يذكرنى بدور « ياجو » في مسرحية عطيل ... ذلك الدور الذى يتطلب استعدادا خاصا ، وبراعة فائقة ...

وقلت له مداعبا :
ـ اخشى ان تتأثر بدور « مسيلمة » ...
فقال ضاحكا :
ـ لا ماتخافش ... فالماشطة لا يمكن ان تفسد ما اصلحه الدهر ...
ـ ولماذا « شقلبت » المثل ؟
ـ لازم الامثال تتطور مع احوال الدنيا ...

فتى احلامى

وغادرنا منطقة اللحى والشوارب ، والخناجر والسيوف ، والبطولة والابطال ، والطعن والنزال عائدين الى « ستوديو مصر » لقضاء بعض الوقت مع الفيلم الكوميدى الغنائى « فتى احلامى » الذى يخرجه وينتجه المخرج « حلمى رفلة » بطولة عبد الحليم حافظ ، بالاشتراك مع عبد السلام النابلسي والوجه الجديد « منى بدر » ، مع نخبة من الفنانين والفنانات المعروفين !

دكتور جيكل ومستر نابلسى !

وفي هذا الفيلم يقوم عبد السلام النابلسى بدور مزدوج ، فهو في « العزبة » شيخ تقى ورع، له « كرامات » ، و « اتباع » ومريدون ، وفي العاصمة « هلاف » ... ، ينافس عبد الحليم حافظ في اللهو والاسراف ، وبعثرة المال في الكباريهات ... تماما كما كان يفعل المرحوم « دكتور جيكل ومستر هايد » !

وفي احدى فترات الاستراحة اقتربت منه « منى بدر » وسألته :

ـ لكن ... انت في حياتك العادية تمثل شخصيتين ؟

(البقية على صفحة ٣٧)

نقط بارزة في حياتي

للنجمة هدى سلطان

تمر في حياة الانسان عشرات الحوادث ينسى أغلبها ، ولكن بعض هذه الحوادث تظل محفورة في ذاكرته لايمكن أن تمحوها الايام ..

وفي حياتي ثلاث حوادث بارزة ... ولعل أبرزها أيضا ذلك الحادث الهام الذي وقع لي وأنا دون الثالثة عشرة .. فقد كنت حتى تلك اللحظة طالبة باحدى مدارس طنطا مسقط رأسي ، وكانت سيدات أسرتي يتحدثن في خوف شديد عن الانوثة التي بدأت تغزو جسدي رغم صغر سني ، وكانت أمنية امي أن يجيء ابن الحلال الذي يحملني الى داره زوجة له . أما أنا فكنت لا أدري مايدور حولي من أمنيات وأماني ، لانني كنت فرحة طروبة بما بلغته في المدرسة من نجاح بسبب صوتي الذي كنت أردد به أغنيات أم كلثوم وعبد الوهاب وتستمع لها التلميذات والمدرسات فيطربن كل الطرب

وعصر أحد الايام عدت الى البيت لاجد الزينات والاعلام قد علقت على أبواب البيت كما هي عادة أسر طنطا عندما يقع حادث سعيد في الاسرة .. وسألت أمي عن الفتاة التي ستتزوج ، فقد كانت لي شقيقتان في سن الزواج .. وضحكت أمي وهي تضمني الى صدرها وتقول : « انت العروسة يانور عيني »

وبعد أسبوعين انتقلت الى بيت الزوجية . وشاءت الاقدار الا اكون سعيدة في هذا الزواج بسبب صغر سني وتعلقي بهوايتي .

ومضت الحياة بي .. أيام بعضها حلو وبعضها مر . وكانت أمنيتي بعد أن بلغت السادسة عشرة أن أصبح نجمة من نجوم الغناء ، ولم لا وأنا صوتي جميل يطرب له كل من تسمعني من النساء ...

وشاءت الاقدار أن أسافر الى القاهرة وأن أقيم في بيت أغلب سكانه من الفنانين ، وكان لهذه الجيرة أثرها في اكتشاف مواهبي الفنية وحدث أن دعيت الى حفلة أقيمت عند بعض الجيران ، وكان بين المدعوين الشيخ زكريا أحمد وبعض رجال الاذاعة ، وغنيت ثلاث أغنيات وأعجبتهم كل الاعجاب . وصاح الاذاعي المعروف حافظ عبد الوهاب . « لماذا لم تتقدمي للاذاعة ؟ »

وقبل أن يمضي شهر على هذه الحفلة كنت أقف أمام ميكروفون الاذاعة أغني أغنيتي الاولى : حبيبي مالاقيتش مثاله !

ونجحت كمطربة أمام الميكروفون وولدت في نفسي رغبة لمواجهة الجماهير وأتيحت لي الفرصة ، وعلمت أسرتي بذلك ، وأقام شقيقي محمد فوزي الدنيا وأقعدها ، فعلى الرغم من أنه فنان أصيل الا أنه مازال يحترم تقاليد أسرته التي لاتسمح لفتياتها بالغناء أمام الجماهير .. وتغلبت على هذه العقبات ووقفت أمام الجماهير وغنيت .. ونجحت .. ونشرت الصحف صوري وأشاد الناس بمواهبي .. وأمام هذا النجاح خضعت أسرتي ورضيت عن اشتغالي بالغناء

ورغم النجاح الذي بلغته الا أنني طالبت بالمزيد من النجاح .. وتولدت أمنية جديدة هي أن أكون احدى نجوم الشاشة .. وقرأت في مجلة فنية اعلانا عن رغبة احدى الشركات السينمائية في اكتشاف وجه جديد . وكتبت لهذه الشركة ولكل شركة سينمائية في مصر خطابا أبدي فيه استعدادي للعمل بالافلام وبلغت أكثر من مائة خطاب ، وجاء لي رد واحد من الشركة التي تبحث عن الوجوه الجديدة ودعتني الشركة لاجراء تجارب لي .. ونجحت في الاختبار السينمائي ..وأسند الي دور كبير في فيلم « ست الحسن » ونجحت في هذا الفيلم نجاحا جعل الشركة المنتجة تتعاقد معي على بطولة فيلم جديد هو فيلم « حكم القوي » وبدأت أصعد درجات النجاح



خواطر وذكريات

للفنانين العاجزين حق على المجتمع

بقلم حبيب جاماتي

جمعوا شهرة ولم يجمعوا مالا ...

جمعوا هتافا وتصفيقا ولم يجمعوا ذهبا

جمعوا في خزائنهم قصاصات الصحف التى تغنت بنبوغهم ، ولم يجمعوا دفاتر الشيكات واوراق البنكنوت ...

ومعظمهم كانوا كرماء أسخياء ، ينفقون باليسار مايقبضونه باليمين ، ويوزعون بلا حساب الاموال التى كان الجمهور يغدقها على شبابيك تذاكرهم

ويوم اضطروا الى ان يمسكوا قلما وورقة ، ويجمعوا ويضربوا ويطرحوا ، وجدوا انفسهم بلا مال يطرح ويضرب ويجمع ... ولم يكن في وسعهم ان يواصلوا العمل لكي يربحوا من جديد ، ويتعلموا الحساب من اول عملياته !

لو حاولنا ان نتذكر اسماءا ، لسردنا منها الكثير ...

ولراعنا مانجده في اركان الذاكرة ، بجانب تلك الاسماء ...

مطرب ، او ملحن ، او ممثل ، او رسام ، ادركته الشيخوخة والعجز ، ووجد نفسه مقعدا لامال مخزون يملكه ، ولادخل مضمون يأتيه آخر كل شهر ...

وعرف الوحدة ، وعرف الجوع ، وادركه الموت وهو منسى في عالم الاحياء

ولكن ، ما ان شاع خبر موته ، حتى اهتزت اوتار القلوب ، وارتفعت الاصوات بالترحم عليه ، وامتلأت الصحف بأعمدة الثناء والتقدير ، وتألفت لجنة لتأبين الفقيد الغالى ، بعد مرور كذا من الايام على وفاته ، التى يعدها عارفو فضله كارثة وطنية ، وخسارة على الفن لاتعوض !

الفقيد الغالى مات رخيصا !

وخطب الخطباء ، وقصائد الشعراء ، ومقالات الصحافيين ، والالحان الحزينة التى عزفت على الالات الموسيقية ، كلها لاتساوى وجبة غذاء مشبعة في حياة الرجل ، وغطاء من الصوف يقيه شدة البرد ، قبل ان يموت !

المجتمع يستغل الفنانين في حياتهم ماداموا قادرين على ادخال السرور الى النفوس . ويهملهم اذا عجزوا عن ذلك . لم يذكرهم بعد موتهم ، اى بعد فوات الوقت ...

والحكومة مثل المجتمع . ومثل الجمهور . وما اكثر مظاهر التكريم ، والوفاء ، والاعتراف بالفضل ، التى بدرت من حكومات متعاقبة ، نحو نابغة ميت ، هو في الواقع في غنى عن التكريم والوفاء والاشادة بالافضال !

●

رسالة من المغرب : تلقيت من شخصية كبيرة في المغرب ، تشغل مكانة مرموقة في البلد الشقيق الناهض ، فيها هذه العبارات عن يوسف وهبى :

« هل هو حقا قادم الينا ام لا !.. ان الاخبار التى تذاع هنا متضاربة ، لايتفق خبر منها مع الاخر . فبينما نسمع ان يوسف قادم الى المغرب على رأس فرقة حكومية ، نعود فنسمع ان الفرقة قادمة بدون يوسف ، وبينما يتردد في مجالسنا ان يوسف عدل عن المجيء لاسباب قاهرة ، نعود فنسمع انه قادم مع فرقة خاصة به ، في آن واحد مع الفرقة الحكومية ! وهذا يحدث تبلبلا في الافكار عندنا . ولكن الذى يهمنا اولا واخيرا ان يكون يوسف وهبى مع القادمين الينا حاملين رسالة الفن المصرى للمغرب الذى يحب مصر ويعشق فنانيها وفنهم . وسواء عندنا اجاء يوسف على رأس فرقة حكومية ، ام على رأس فرقة خاصة ، أم جاء وحده ليظهر على مسارحنا بمفرده ! »

ويختم الصديق الكبير رسالته بهذه الكلمات : « نحن لانفهم الفن التمثيلى المصرى بدون يوسف ! »

وهذه الرسالة ليست في حاجة الى تعليق . وما نشرت هذه العبارات منها الا لكى ادلل بها على المكانة التى يحتلها الفن المصرى في نفوس اخواننا المغاربة ، وعلى الركن الواسع الذى يشغله يوسف وهبى في قلوب اولئك الاخوان الكرام

وانا لم اطلع يوسف على رسالة المغربى الكبير ، وفضلت ان يطلع عليها مثل غيره من القراء ، على صفحات « الكواكب » بين هذه الخواطر والذكريات ...

وما اكثر الرسائل التى تلقيتها من اصدقاء بعيدين ، في اقطار نائية ، وما اكثر عبارات الثناء التى سمعتها ، في تلك الاقطار ، عن يوسف وهبى ، وعن فن التمثيل في مصر ومآثر يوسف وهبى في ميدانه

ويسرنى ان اذيع نفحة من تلك الرسائل ، بمناسبة عودة يوسف الى المسرح ، بنوع جديد من مبتكراته ، في التمثيل والاخراج والتأليف ..



يوسف وهبى : هل هو قادم



صالح عبد الحى : صفحة من التاريخ

صالح عبد الحى : ان مايدعو اليه الزميل الصديق صالح جودت بالنسبة الى محنة الفنان صالح عبد الحى ، يوافقه عليه الذين يعرفون المطرب الكبير والذين لايعرفونه على السواء .

والحالة التى وصل اليها صالح عبد الحى ليست الاولى من نوعها بين الفنانين ، ولن تكون بلاشك الاخيرة !.. هذا حرام ...

للفنانين – لجميع الفنانين من اية بيئة كانوا ولاى فن ينتمون – حق على المجتمع ، ومن ثم حق على الحكومة ، اذا ما ادركتهم الشيخوخة وبرفقتها العجز عن مواصلة العمل للفن والكد في سبيل لقمة الخبز !..

فلصالح عبد الحى اذن حق على المجتمع ، وحق على الحكومة ، في شيخوخته وعجزه ... خصوصا وان الجهة التى يشكو المطرب الكبير من تعنتها معه ، او على الاقل من عدم عطفها عليه واهمالها مصالحه ، هى جهة حكومية ، تابعة لوزارة احد واجباتها دفع العوز والفاقة عن ابناء الاسرة الفنية اذا كانوا ..

صالح عبد الحى صفحة من صفحات التاريخ المصرى ، في باب الطرب ...

هو ابن مدرسة قديمة كان لها شأنها ولايزال لها انصارها والمعجبون بها ، وهو ايضا صاحب مدرسة مستمدة تعاليمها من تلك المدرسة الاولى التى تتلمذ على اربابها . واذا كانت مدرسته لم تقدر على البقاء ، فذلك لان الدنيا كلها تطورت بسرعة ، فذهب القديم وحل محله الجديد ، وهذا لايعنى ان الجديد أصلح من القديم ...

الاذواق ، العقول ، الميول ، الاصوات ، الالحان ، كل هذا عرضة للتغيير الدائم ، ولهذا التغيير ضحاياه . وصالح عبد الحى أحد هذه الضحايا

ولكن هذا لايفقده حقه على المجتمع ، وحقه على الحكومة ، في ضمان الراحة والرزق له في المحنة التى تنتابه بسبب تراكم الاعوام على منكبيه ، ومصحوبة بالعجز عن العمل !

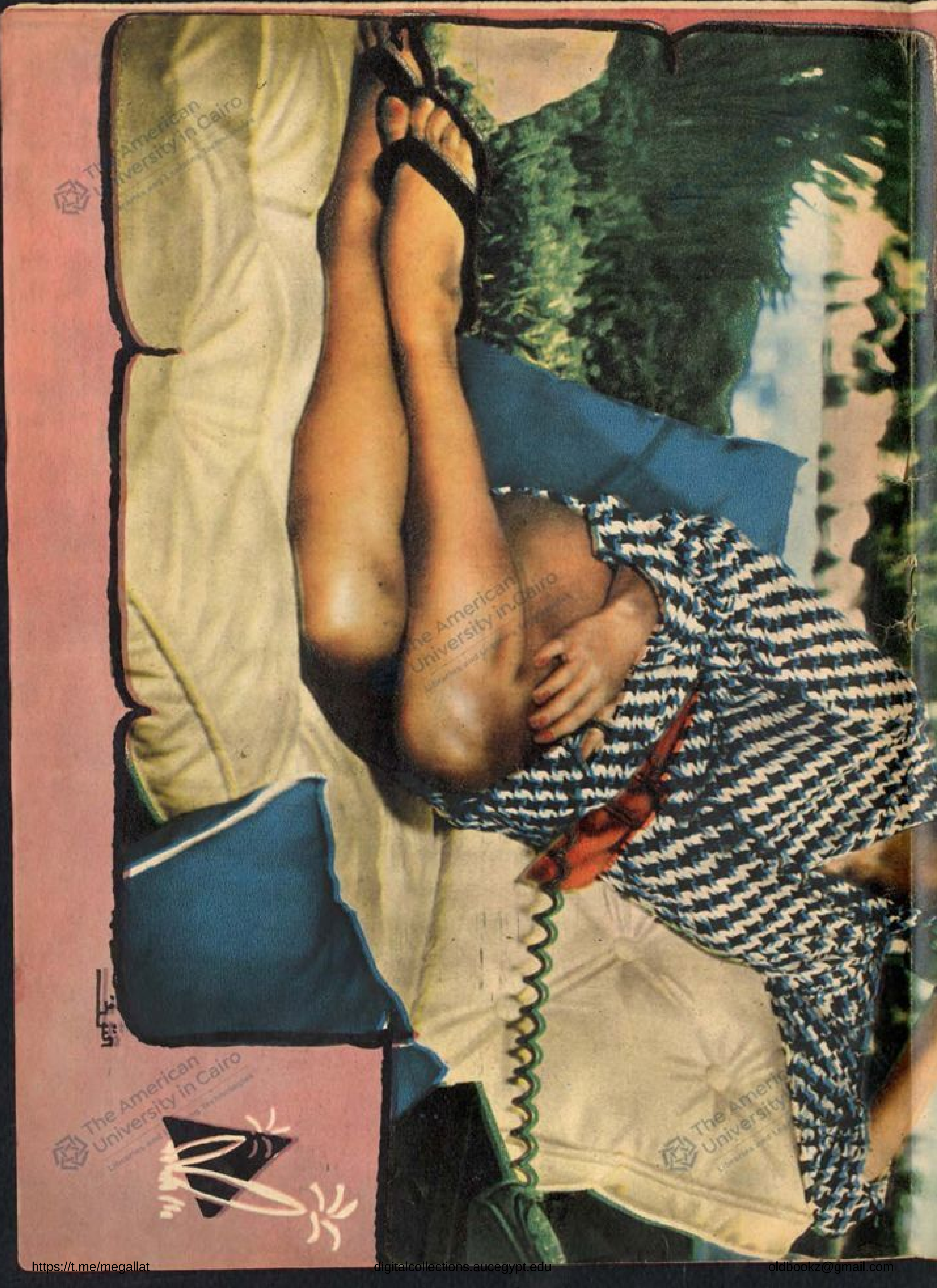
●

امس وغد رأينا بالامس غاية اليوم وما قد نراه غدا . فقد حلت الشيخوخة وحل محلها العجز بفنانين كان لهم في عالم الطرب ، والموسيقى ، والتمثيل ، والرسم ، شأن واى شأن ، وكان لنبوغهم في ميدان عملهم طنة ورنة !

راهبة الصحراء

تقول الاسطورة ان غانية شهيرة من غواني الاسكندرية ايام البطالسة ، زهدت حياة الليل المليئة بالاضواء والعطور والغواية .. ضاقت الغانية بكل هذا فهجرته الى الصحراء لتعيش راهبة بين جنبات دير مقفر موحش ، على أن الراهبة الفاتنة لم تجد طمأنينتها .. لم تتركها الفتنة ولا الغواية اذ اغرم بها احد الرهبان وعاد بها الى الحياة العادية حياة الغواني .. ان سيد شاريس – نجمة مترو – تكاد تصبح راهبة معتزلة كغانية الاسكندرية فى هذه الواحة الساحرة فى قلب الصحـراء ..
ولكن هل تتركهـا الفتنة ؟! .. لانعتقد !





اللمة فى صورة



العام الدراسى الجديد .. يقترب وفى مثل هذه الفترة من كل عام يحرص الطلبة على تذاكر الايام الجميلة التى قضـوها ، والصورة هى التذكار الحى لمرحلة الدراسة .. فكم من صور يضمها البوم النجوم من هذا النوع .. ؟ وأية ذكريات تثيرها فى نفوس اصحابها .. ؟ وأية مفاجآت تخبئها فى مستقبل ايامهم .. ؟

ان الصورة التى ننشرها اليوم فيها اكثر من ذكرى ومفاجأة .. انها تضم مجموعة من طلبة احد فصول مدرسة الفرير بالخرنفش فى حوالى سن العاشرة .. ومن بينهم خمسة تجمعهم الآن – وقد تعدوا سن الاربعين أو اقتربوا منها – صناعة واحدة هى صناعة السينما

ففى الصف الثانى من الصورة ترى الطالب فريد الاطرش (١) الذى أصبح من اشهر مطربينا وممثلينا السينمائيين المشتغلين بالانتاج ، وفى الصف الثالث من الصـورة ترى الطالب بول مراديان (٢) أحد المشتغلين الآن بانتاج وتوزيع الافلام المصرية ، وبجانبه الطالب هيج كيفوركيان (٣) وهو الآن مدير انتاج جبرائيل تلحمى ، وفى الصف الرابع ترى الطالب صلاح عبد الرحمن وهو الان احد صاحبى شركة افلام مصر الجديدة ، واخيرا ترى فى الصف الخامس الطالب اوميرلو وهو الآن مدير توزيع امير فيلم

هل كان هؤلاء الطلبة يعلمون عندما التقطت لهم هذه الصورة ان الايام ستجمعهم تحت لواء واحد فى صناعة واحدة .. ؟



صفعة .. علمتني الكفاح

للفنانة سامية جمال

عاشت سامية جمال اول سني عمرها حياة العذاب مع زوجة اب قاسية لاترحم ... الا ان سامية قد افادت من « حياة العذاب » هذه درسا افادها جدا ... وهي هنا تحدثنا عن هذا الدرس !

لا تخلو حياة امرأة من رجل ترك لها درسا لا تنساه ... ينفعها هذا الدرس في مستقبل ايامها ، وتجد فيه عبرة وعظة ،ولقد تلقيت من ابي درسا من هذه الدروس

بعد وفاة امي تزوج ابي امرأة مزينة غليظة القلب تتميز بالقسوة واقمت معها .. وكان ابي من هذا النوع من الرجال الذين يكرهون كل الكراهية ان يعلو صوت على اصواتهم ماداموا في البيت .. ولم اكن اجرؤ حيال هذه الشدة البادية من ابي على ان اشكو له قسوة زوجته وغلظتها في معاملتي .. لم اكن اجد الجرأة على تعداد اساليب التعذيب التي تعاملني بها وتتفنن في ابتكارها لتعذيبني ، بل كانت تنفق النهار كله تسومني العذاب ، واذا ما جن الليل وعاد ابي من الخارج تهدأ وتسكن لانها تعلم تمام العلم انه لا يسمح لاحد ، لا هي ولا انا بأن نتحدث اليه او نرفع اصواتنا ولو بالشكوى

وكان من عادة ابي ان يقضي النهار كله خارج البيت ، وتجد هي في غيبته الفرصة لتصب على راسي جام غضبها .. كانت تضطرني في قسوة الى ان اقوم بكل اعمال البيت من «كنس ومسح » كأني خادمة اجيرة ولست ابنة زوجها وفي مقام الابنة منها ».

وذات يوم عاد ابي على غير عادته ظهرا الى البيت .. وفوجىء بي وانا في ثياب مزرية « امسح » الارض كأني خادمة ، ووقف ينظر الى مأخوذا بينما سارعت ابكي ؛ واقترب مني ليسألني لماذا ابكي ، فانطلقت اروى له كل ما تفعله معي زوجته ، وعددت له اساليب التعذيب التي تتبعها حيالي ، ووصفت له تفننها في تعذيبي وابتكار الوان هذا التعذيب.. وتوقعت منه ان يثور على زوجته ويعاقبها .. الا انني فوجئت بوالدي يصفعني على وجهي في قسوة وهو ثائر غاضب .. ... قائلا : كيف تسكتين على هذا الذل ؟! ولماذا لم تخبريني به منذ البداية ؟! .. لماذا لم ... يوم بدأت ترغمك على « مسح الارض » ... انني لا اسمح لابنتي ان تسكت على ذل يصيبها او ضرر تتلقاه من احد ولو كان احب الناس الى

لقد كانت هذه الصفعة درسا بليغا .. علمتني الا اسكت ابدا حيال اي ظلم ..

سراج تنبأ بموته فمثل وفاته كما وقعت !



صورة تذكارية تجمع بين المرحوم سراج منير وزوجته ميمى شكيب وقد تنكرا فى الملابس البلدية الطريفة.. اندوح المرح كانت تغلب على حياة سراج منير فى جميع تصرفاته

ان الكارثة التى حلت على الوسط الفنى بموت المرحوم سراج منير كان لها أثر المفاجأة

كان الذين يرونه الى يومه الاخير .. بل الى ساعاته الاخيرة فوق ظهر الارض . يحسبون أن الموت لا يمكن أن يختار ذلك الرجل الضاحك المملوء بالنشاط

وأصبح الصباح . فاذا به يترك ظهر الارض – فجأة – ليختفى فى باطنها

وكانت المفاجأة مذهلة .. حتى ان الكثيرين لم يصدقوا ان مثل هذا يقع .. وكان بعضهم يقول : « لقد كان معى أمس » وكان آخرون يصيحون : « كنا سنلتقى فى الصباح » . ولم تكن دموع الوسط الفنى هى كل ما يترجم عن الحزن .. كانت هناك أيضا لوعة تترجم عن فكرة حرمان الحياة والفن والناس من سراج منير !

ولكن .. كان هناك واحد – غير القدر – يعرف ان الكارثة ستقع .. ذلك هو سراج منير نفسه !

يقولون ان اقتراب الانسان من الله . يكشف فيه الحاسة الزائدة او الحاسة السادسة . وقد كان سراج قبيل وفاته بأيام قريبا الى الله . وكانت حاسته السادسة تصور له ما لا تراه

كان سراج – رحمه الله – مريضا بداء القلب .. هذا القلب الكبير الذى وسع حب الناس جميعا . واستوعب الصفح عن اساءات الناس جميعا . وينبض بالمرح والحياة لمدة قصيرة ..

ولكن سراج – طوال سنوات مرضه – كان يهزأ بالخوف من الموت . وكان يضحك ويقفز على المسرح ويقول لزوجته ميمى كلما رأى القلق فى عينيها :

– أنا زى البمب ..

بل ان الادوار التى كان يؤديها سراج على المسرح فى فرقة الريحانى . كانت من الادوار التى تدفعه الى الجهد العظيم .. الجهد الذى ينوء تحته قلب أى انسان وكان سراج يؤديها جميعا وكان قلبه من حديد

وكان المرحوم يمازح زملاءه واصدقاءه قائلا :

– فيه فى الدنيا مرض زيه خفيف زى كده ... الواحد يقدر يشرب له كاس والا كاسين ويسكى بأمر الدكتور .. لان الويسكى بيوسع شرايين القلب !

وقبل أن يموت بأيام مات صديق له كان مريضا بداء القلب .. نام فى فراشه ليلا . ثم أصبح فى عداد الاموات .. بلا مقدمات ولا آلام !

وعندما عاد سراج منير من تشييع جنازة صديقه . كانت فكرة الموت على هذه الصورة عالقة بنفسه وحسه

فى ذلك المساء جلس مع زوجته ميمى وبعض اصدقائه يمزح قائلا :

– يا سلام .. اما موته لطيفة خالص .. ياما نفسى أموت بالشكل ده !

وصاح الجميع :

– بعيد الشر ..

ولكن سراج عاد يقول فى مرح :

– ليه .. هو حد يطول موته مريحة زى دى ؟!

وأخذ سراج يمثل مشهد الموت :

– الواحد يروح البيت بالليل بعد ما يتفسح ويتعشى عشوة لذيذة ويروح السينما . ويروح فالع هدومه كده .. ويطلب كوباية ميه ساقعة يشربها .. ويروح نايم على سريره كده .. ويروح فى النوم .. وبعدين الجماعة بقى الصبح يروحوا يصحوا صاحبنا علشان يشرب الشاى ويفطر .. يلاقوه بيشرب الشاى وبيفطر مع الملايكة !

وضحك سراج وقال مستطردا :

– يا سلام .. ما فيش أروق ولا أطعم من كده

وبعدها بأيام .. مات سراج كما أراد تماما .. وكان وجهه فى الصباح الحزين تشرق عليه ابتسامة الرضاء والراحة .. كان جسده ميتا .. أما وجهه فكانت ابتسامة الحياة ترتسم عليه !

تناول سراج عشاءه . وشرب كوب ماء مثلجة ونام فى سريره . وأصبح ميتا

وجاء ابن زوجته ليوقظه فى الصباح . فوجده – فعلا – مع الملائكة !

من يدرى .. ربما وجد سراج أن تلك الليلة التى انفرد فيها مع نفسه فى البيت . هى أصلح الليالى لتحقيق ما تمناه . ربما أعد نفسه للموت على فراشه . ربما أحس باقتراب الخاتمة فأراد أن يسدل الستار عليها بيده !

ان الشىء المحقق . هو ان الكارثة كانت مذهلة .. وآثارها سوف تزداد ايلاما . كلما تلفتنا ولم نجده بيننا

وعندما تنشط الحاسة الزائدة بالناس . فانها تهبهم مستوى من التفكير يرتفع عن مستويات الغير . ولعل مزاح سراج مع فكرة الموت هى أبلغ تعبير عن السمو فوق مستوى الخوف والالم

لقد وعد سراج صديقه المخرج حلمى رفلة بأنه سيموت .. وعده مجاملة وبطريقة غير مباشرة قبل وفاته بيوم واحد . التقى به حلمى رفلة وقال له :

– عايز الست ميمى بكره تيجى من الاسكندرية ضرورى علشان عندنا كام شوت فى الفيلم قبل ما يسافر عبد الحليم حافظ

فقال سراج :

– مستحيل يا حلمى .. لان عندها شغل فى الفرقة هناك ..

وألح حلمى الحاحا شديدا . فقال سراج مازحا :

– فيه طريقة واحدة بس ممكن تحل الاشكال

فقال حلمى متلهفا :

– ايه هى ؟

فقال سراج وهو يضحك :

– واحد من الفرقة يموت بكره

وضحك حلمى للنكتة . وعاد سراج يقول :

– انا تحت أمرك .. أموت لك بكره !

ومات فعلا « بكره » .. ولكن موته لم يحل الاشكال .. بل أحدث اشكالا كبيرا فى حياة الفن .. وفى حياة زوجته ميمى !

أحدث موته فراغا هائلا .. فراغا مدمرا كفراغ قنبلة هيدروجينية ساحقة

واليوم يضم البيت الحزين زوجته ميمى وكآبة يخنقها .. ان ميمى المرحة الضاحكة أصبحت هيكلا للحزن والسواد .. انها نصف ميتة .. انها تنظر الى المقاعد التى جلسا فيها سويا .. والى مواضع خطواته .. والى فراشه .. والى زر جهاز الراديو الذى كان يديره .. والى كل شىء كان يلمسه .. تنظر الى كل هذا وكأنها مشدودة الى غير شىء ..

وفجأة تصرخ وترتمى على الارض لتقبل موضع قدميه !

لقد أصابتها الصدمة فجعلتها جسدا ينبض دون أن يتحرك .. جعلت منها هيكلا يعيش ليبكى ويصرخ ويتذكر

وأشد الاوقات تعاسة وشقاء تلك الساعة التى كان يأوى فيها الزوجان الى منزلهما كل مساء بعد عملهما فى المسرح ..

ان ميمى تناديه كالمجنونة .. وتحدق الى شبحه وكأنها تراه .. ثم يرحمها الله بغيبة الاغماء

رحم الله سراج فى قبر الموت .. ورحم زوجته أيضا فى قبر الحياة

أخبار مصورة





زفاف ... بنت البحر : احتفل في الاسبوع الماضي في الاسكندرية بزفاف الآنسة بحيرة البحر كريمة محمد البحر وحفيدة الموسيقار الكبير سيد درويش... واشترك في احياء الحفل عدد كبير من فناني الاسكندرية وحضره لفيف من الفنانين الذين عاصروا الفقيد الكبير سيد درويش وتبادلوا ذكرياتهم عن الموسيقار الخالد ... وكان من المحدد أن يتم الزفاف في ١٥ سبتمبر ولكنه اقيم قبلها بيومين لاتفاق الموعد المحدد مع ذكرى الجد الموسيقار ... والصورة الاولى لحفيدة سيد درويش وقرينها والثانية لفرقة الدراويش التي اشتركت في حفل الزفاف تحت اشراف صاحبها محمد درويش ...



عودة صوفيا : كان لعودة صوفيا لورين الى وطنها ايطاليا ، بعد أن قامت بتمثيل عدة أدوار على الشاشة الامريكية أثر بالغ في نفوس أبناء وطنها ... لقد برهنت أنها لم تنس وطنها الاصلي ايطاليا بعد أن نالت أكبر الشهرة في هوليوود مثل من سبقنها من مواطناتها ... ونرى في الصورة صوفيا وهي توقع في الاوتوجراف لاحدى المعجبات من بنات وطنها ! ..



حيرة : ما زالت محكمة « لوس انجلوس » تنظر قضية الفضائح ... ان القاضي في حيرة ، وهيئة المحلفين في حيرة ... وقد أحال القاضي القضية لهيئة المحلفين لتصدر حكمها فيها ، ولكن الهيئة الآن لم تتوصل الى قرار بعد ... ونرى في الصورة النجمة مورين أوهارا مع شقيقها جيمس وهي تتحدث مع النجمة دوروثي داندريدج خارج المحكمة ... ان لكل منهما دورا هاما في هذه القضية ! ...

صفقة غرام

الحلقة العاشرة

بقلم: محمد كامل حسن المحامي



ملخص مانشر

« مجدى وعبدالحميد واسماعيل اصدقاء شك مجدى فى ان اسماعيل يسعى لالقاء شباكه حول احدى تلميذاته ... وخشى ان تصبح زينب ضحية لاسماعيل ، وصارح عبد الحميد بهذا الشك ، الا ان عبدالحميد قال له انه قلق من اجل حبه لزينب الذى يتجاهله ... وكان مجدى محقا فلم تلبث خطبة اسماعيل لزينب ان اعلنت ، ولم يلبث مجدى ان اكتشف انه يحب زينب فعلا ، وذهب ليطلب من اسماعيل ان يبتعد عن زينب الا ان اسماعيل طرده وامر زينب الا تستقبله فى بيتها او تراه ... وكتب مجدى خطابا لزينب ارسله مع صديقه عبد الحميد ، الذى ذهب قبل حفل عقد القران ومعه خالد شقيقه ودرية ابنة عم اسماعيل التى كانت مخطوبة له والتى يعولها هى واهلها ، وسلم عبد الحميد خطاب مجدى الى زينب وكان مجدى يطالبها بان تفعل شيئا من اجل درية التى ستحرم بزواج زينب من اسماعيل من العائل والزوج وفاتحت زينب اسماعيل فى ان تتنازل لدرية عن جزء من ربع ثروتها حتى تتزوج وحتى تعول عائلتها فثار وغضب وما ان علم ان عبد الحميد هو الذى احضر الخطاب وانه فى الصالون هو وشقيقه خالد ودرية حتى اصر على ان يطرده ... »

وصرخت زينب :
ـ اسماعيل !.. انت رايح فين ؟..
والتفت اليها .. فاذا به يرى الفتاة الهادئة الوديعــة وقد لمعت عيناها ببريق عجيب ... اشبه ببريق عيني فهدة كاسرة توشك ان تثب على عدوها .. ورأى صدرها يعلو ويهبط وقد اصفر وجهها وضمت شفتيها في غضب مكبوت ..
وكانت اول مرة يرى فيها زينب غاضبة ..
فلاحت منه نظرة الى المأذون وهو يرشف كوب الشراب .. وادرك بينه وبين نفسه انه لم يصبح زوجها بعد .. وعليه ان يلين كعود الغاب حتى تمر العاصفة ..

فابتسم .. واقبل نحوها وهو يقول :
ـ والدلك كانت بتقول جماعة ضيوف .. مين جوه مع عبد الحميد ؟
ـ مش عارفه ..
وربت على كتفها ثم سألها :
ـ انت خلفت وعدك لى يازينب ؟ انا مش قلت لك انى راجل محافظ ولا احبش ابدا انك تقابلى حد فى غيابى !
ـ انا ما اخلفتش الوعد ابدا يا اسماعيل ..
ـ امال مين اللى حط الفكرة الشيطانية دى فى مخك ؟
ـ انا كنت فاكرة انك حتنبسط منها ..
ـ ايوه .. لكن ازاى تتصرفى فى ثروتك من غير اذنى ..
ـ ده انا حاتنــازل لها عن الايجار لغاية ماتتجوز .. وتربى اخواتها .. وافرض يااسماعيل انى حابيع ثروتى عشان .. عشان اشتريك .. اشتريك انت .. اشترى راحة ضميرى معاك .. فيها ايه ؟
ـ و .. وتعيشى من غير ولا مليم ؟
ونظرت اليه زينب فى دهشة وسألته :
ـ وانت يهمك ايه من ايرادى ؟
وارتبك اسماعيل من سؤالها كما يرتبك السارق اذا فوجىء وهو متلبس بجريمته .. وقال لها وهو يتأتىء :
ـ انا ؟.. انا ما يهمنيش .. بس .. ده عشانك انت .. ده جنون !
ـ وهى الواحدة لما تتكل على جوزها فى كل حاجة يبقى جنون ؟.. بابا اتجوز ماما وهى فقيرة ماخيلتهاش حاجة ابدا ..
وصاح اسماعيل فى غضب مفاجىء ..
ـ انا مش موافق .. مش موافق ابدا ... انا لازم اقابل الجماعة دول
ـ استنى .. انا جاية معاك
ـ هو معاه مين ؟
ـ مش عارفه .. سيدة بتقول معاه واحد .. و .. وواحدة ست .. باين اخته ..
ـ اخته ؟..
واتجه مسرعا نحو حجرة الاستقبال وفى اثره زينب

●●●

ما كاد اسماعيل يفتح باب غرفة الاستقبال ويرى الضيوف الثلاثة حتى احس كأنه مس سلكا مشحونا بالكهرباء .. وتعلقت عيناه الجاحظتان بالفتاة وصاح فى صوت كالزئير ..
ـ انت ؟.. انت هنا ؟.. ايه اللى جابك ياست درية ؟..
والتفت الى الشاب الذى يجلس الى جوار عبد الحميد وقال له فى مرارة :
ـ وانت كمان !
لقد كان خالد شقيق عبد الحميد ، خالد الذى طرده اسماعيل عندما تقدم لخطبة درية من قبــل واندفع فى غضب ناحيــة درية التى رفعت يديها بحركة لا ارادية لتحمى وجهها كأنها توقعت منه الايذاء واعتاذته من قبــل واختفت وراء زينب وهى تقول له فى خوف
ـ لا .. لا .. اعمل معروف .. اوعى تضربنى
وفى هذه اللحظة هم خالد بالتصدى لاسماعيل ولكن عبد الحميد ابقاه جالسا وهو يومىء له بعينه ..
ودفعت زينب اسماعيل عن الفتاة وهى تصيح فيه
ـ انت عاوز منها ايه ؟
واعماه الغضب فصاح فى وجه زينب
ـ ابعدى عنها .. مالكيش دعوى انت .. دى بنت عمى وعاوز اعرف ايه اللى جابها ؟
واشتد الرعب بدرية .. والتصقت بزينب وهى تتوسل قائلة ..
ـ فى عرضك .. فى عرضك يا هانم .. اصله دائما بيضربنى ..
ـ بيضربك ؟..

اقلب الصفحة




الكواكب
العدد ٣٢٢ — ١ اكتوبر ١٩٥٧ — ٦ ربيع أول ١٣٧٧ — ٣٠ مليما
إيمان
ساحرة من الشرق

من هناك



نجمة شارلي : يطلقون اليوم على النجمة الانجليزية «دون آدامز» لقب « نجمة شارلي » ... فقد وقع عليها اختيار النجم العالمى شارلى شابلن لتضطلع بادوار البطولة فى افلامه التى بدأ ينتجها فى انجلترا بعد أن غادر أمريكا نهائيا ... وفى الصورة دون آدامز وهى تحيى جمهور المعجبين عند وصولها الى دار السينما التى تعرض أول افلام شارلى التى أنتجها فى انجلترا وهو فيلم «ملك فى نيويورك» !

عام اجازة

كانت النجمة جوان كراوفورد قد قامت اخيرا برحلة حول العالم وقد شاع وقتها ان «جوان» قد قررت أن تعتزل السينما نهائيا ، خاصة بعد ان اتخذت لها سكنا دائما فى نيويورك انتقل اليه اولادها بالتبنى الذين كانوا يعيشون معها فى مقرها بهوليوود

ولم تكذب «جوان» الشائعة التى ترددت عن اعتزالها ، ولكنها قالت انها اعطت نفسها اجازة لمدة عام لن تقف خلالها امام الكاميرا ولن تظهر اثناءها فى فيلم جديد .. واضافت انها تريد ان تكون ربة بيت تعنى بزوجها واولادها ، وانها تريد ان تشعر انها لم تعد اسيرة عملها الفنى الذى ملأ كل وقتها ما لايقل عن ثلاثين عاما

ابنتها تدرس الفن

ومن أولاد جوان بالتبنى فتاة شقراء جميلة تبلغ الآن التاسعة عشرة من عمرها .. وليس عجيبا وقد عاشت الابنة — واسمها كريستين — منذ طفولتها تحت أضواء السينما فى هوليوود ، أن تهتم بدراسة الفن : ولهذا التحقت اخيرا بأحد معاهد الدراما بنيويورك .. فهل معنى هذا انها تريد أن تخلف أمها فى عرشها الفنى وترث عنها كفاحها فى سبيل الشهرة والمجد ..؟

ان الجميع يضعون أنظارهم على الفتاة الشقراء مترقبين ماسيكون من شأنها فى مستقبلها الفنى .. ولعلها تنجح فى أن تكون «جوان كراوفورد» الثانية .. من يدرى .. !

ثوب الزفاف للابنة

لم تنس السينما نجمتها السابقة جريس كيلى .. انها الآن اميرة موناكو ، ومع ذلك فان الاوساط السينمائية تتابع أنباءها باهتمام كما لو كانت مازال احدى النجوم العاملات الساطعات

فقد راحت مجلات الفن ترقب مع الاميرة حادثها السعيد المنتظر .. واخذت تنشر تصريحاتها هى وزوجها الامير رينييه عن رغبتهما فى ان يكون المولود المنتظر ولدا

وكان مما قالته جريس فى هذه المناسبة انها اهدت ثوب زفافها الى متحف فيلادلفيا ، على شرط ان يسمح باعارته لها اذا جاءت مناسبة تدعو الى استعارته

وكأنما كانت جريس تحتاط للمستقبل .. فقد انجبت بنتا من زوجها الامير ، وسيكون ثوب زفافها — عندما تبلغ سن الزواج — هونفس الثوب الموجود الآن فى متحف فيلادلفيا

ولى الامر

سئلت النجمة دبيى رينولدز عن سر سعادتها الزوجية مع زوجها ايدى فيشر ، فأجابت :

— ليس هناك سر .. كل ما فى الامر اننى اقول له : «أنت ولى امرى» .. فيقول لى : «بل انت ولية أمرى» .. وبهذا يسود التفاهم بيننا ، فلا انا احكم فيه ، ولا هو يتحكم فى ..!

رقم قياسى

اعلنت احدى السيدات انها تقتنى اكبر مجموعة من صور النجمة شيرلى تمبل ، بل صرحت ان احدا لاينافسها فى ذلك فان مجموعتها تضم ١٦٨٧ صورة لشيرلى جمعتها فى خلال عشرين عاما .. ومع ذلك فهى تريد المزيد ، وقد اعلنت انها على استعداد لان تتبادل مع هواة السينما صور نجوم الشاشة ، على شرط ان يقدموا لها بدلها صور نجمتها المحبوبة

هملت يؤكل

يروى المخرج جو مانكويكز انه سمع زميله القديم المخرج الراحل ارنست لوبتش وهو يلقى درسا فى الفن على ممثلة ناشئة تظهر فى أحد أفلامه

وقد جاء ذكر اسم هملت فى معرض حديث لوبتش مع الممثلة ، وقبل ان يكمل حديثه قاطعته الفتاة قائلة :

— وأى شىء يكون هملت هذا ..؟ هل يؤكل او يشرب ..؟

فأجابها « لوبتش » وهو يبتسم ابتسامة ذات معنى :

— انه عنوان لاحدى مسرحيات شكسبير ..!

تعلقت الفتاة قائلة :

— ما أسخف هذا الاسم ..! الم يجد شكسبير غيره عنوانا لمسرحيته ..؟

الاقربون اولى

التقت احدى ممثلات هوليوود المشهورات بزوجها فى مكتب احد المحامين للاتفاق على الشروط النهائية للطلاق .. وبعد ان وقع الاثنان على الاوراق الخاصة باجراء الطلاق ، قالت الممثلة :

— كان اكثر ماضايقنى منك هو انك كنت على علاقة مع اقرب صديقاتى واحبهن الى نفسى

فهز كتفيه واجاب :

— وهل كان فى امكانى ان ارتبط باية علاقة مع غيرها وانت ترصدين كل حركاتى وسكناتى ..؟!

غرام العام

هذا هو اللقب الذى تطلقه هوليوود على غرام جديد نشأ بين نجمين من ألمع نجومها .. انهما روبرت واجنر وناتالى وود .. وكان غرامهما موضع دهشة لانه طال اكثر مما كان ينتظر من يعرفون النجمين .. فكل منهما كان لايطيق الثبات على علاقة جديدة اكثر من ايام .

وعندما سافر روبرت واجنر الى اليابان اخيرا لتصوير المناظر الخارجية فى فيلم «وقفة فوق طوكيو» ، كانت ناتالى فى وداعه بالمطار ، ولم تكد الطائرة تتحرك حتى انفجرت باكية .. وبقيت طول اليوم والدموع لاتفارق عينيها

ومنذ وصول روبرت الى اليابان ، وهو يحدث ناتالى بالتليفون .. وكانت آخر محادثة لهما فى الساعة الخامسة صباحا ، وقد استغرقت محادثتهما هذه المرة ٢٥ دقيقة ..؟

ترى هل يتم زواجهما بعد عودة روبرت واجنر الى هوليوود ..؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الأسبوع ...

مهرجان الكرنك

من الانباء التي نشرت أخيرا أنه تقرر اقامة «مهرجان آمون» بمدينة الأقصر خلال الموسم السياحي القادم . ولسنا ندري على وجه التحديد البرنامج المقترح لهذا المهرجان ، وكل مانرجوه الا يكون شبيها بالمحاولات السابقة التي قامت في أعوام مضت

ونحن نتقدم الى المسئولين باقتراح نرجو ان يكون موضع بحثهم اذا ارادوا أن يقيموا في تلك البقعة الاثرية الساحرة ، مهرجانا فنيا يساعد على اجتذاب السائحين

لقد بدأ لبنان يقيم منذ أعوام مهرجانا فنيا في بقايا المعبد الروماني الاثرى في «بعلبك» في شمال لبنان . وفي معبد «باخوس» الذي لم يبق منه سوى بعض جدرانه ، يقيمون مسرحا كبيرا ، ويستدعون أكبر الفرق العالمية للتمثيل والرقص . وقد نجحت هذه المهرجانات نجاحا كبيرا ، واهتم بحضورها الناس من كل مكان .

ونحن عندنا في الأقصر «معبد الكرنك» الذي يعتبر من أعظم الآثار التاريخية في الدنيا ، وفيه أبهاء سليمة كاملة بجدرانها وأعمدتها الضخمة، وسقفها ونقوشها ، بحيث لو أضيئت وفرشت، لدبت فيها الحياة ، وكأنها لاتزال معمورة بالفراعنة الاقدمين

فلماذا لانقيم مسرحا في معبد الكرنك ، في ذلك البهو المسقوف ، بعد فرشه وتنسيقه بالازهار على نسق فرعوني ، ونسلط الاضواء على أجزاء المعبد ، والمسلات ، وطريق الكباش ، والبحيرة المقدسة ! ولماذا لانعد برنامجا فنيا خاصا ، يتضمن الوانا من الرقص الفرعوني ، بحيث تطوى القرون القهقرى ، فيخيل للمتفرجين أنهم قد ردوا الى الوراء آلاف السنين !

اننا نضع هذا الاقتراح بين يدى مصلحة السياحة ومصلحة الفنون «للتعاون على تنفيذه بما يجعله مهرجانا فنيا رفيعا يتحدث عنه العالم

وعلينا أن ننظم حملة للدعاية له في مصر والخارج ، كما يفعل لبنان في دعايته لمهرجان بعلبك ، حتى نجتذب السائحين الذين سوف يشوقهم مشاهدة هذه الآثار الخالدة وقد انبعثت فيها الحياة من جديد

ونرجو الا يقال أن تنفيذ هذا الاقتراح يتطلب مالا كثيرا ، لان ماسوف نجنيه من تدفق السائحين ، سيعوض علينا ما أنفقناه أضعافا مضاعفة



مارتا هير («الفوكس»)

شادية تتزوج للمرة الثانية

انظر صفحتي ١٠ ، ١١

مذكرات عبد الحليم حافظ
الحلقة الثامنة

لم يعرف الحب طريقه إلى قلبي

استطاع عبد الحليم حافظ ، بعد كفاح طويل شاق ان ينجح كمطرب وان يشق لنفسه الطريق الى المجد والشهرة ... وحدثنا عبد الحليم عن كل الايام السود التى مرت به ابان كفاحه الشاق ، والاصدقاء الذين ألصقهم به هذا الكفاح وقوى فى روابط الصداقة بينه وبينهم

وخلال هذا كله حدثنا عبدالحليم حافظ عن الكثير ... عن حياته ، عن آماله ومثله التى يعيش بها ، وحدثنا عن أيام فشله وايام نجاحه ، وطال به الحديث وهو يروى كل ما فتح عليه بصره وهو مشهور ... حدثنا عن اعجاب الناس به ، والاشاعة التى زوجته من المطربة شادية وهى لم تزل بعد زوجة لعماد حمدى ... ويمضى عبد الحليم معنا فى حديثه الشيق ليحدثنا عن الشائعات الكثيرة التى أثيرت حوله



وجدت نفسى أعيش وسط الاشاعة الكبيرة التى تؤكد زواجى سرا من المطربة شادية ... كان من الصعب على أن أكذب هذه الاشاعة لكل من يعرفنى أو لا يعرفنى ، ولم تفلح التكذيبات العديدة التى نشرتها الصحف على لسانى ، واضطرت المطربة شادية ، وكانت فى رحلة ، أن تقطع رحلتها وتعود مع زوجها عماد حمدى الى القاهرة ليكذبا هذه الاشاعة ... أقاما فى القاهرة حفلا دعيا اليه كل الصحفيين وكل الاصدقاء والزملاء ليؤكدا فى الاذهان أنهما ما زالا زوجين سعيدين

ولم يحدث شىء بينى وبين شادية . اللهم الا أننا مثلنا معا فيلما تقاسمنا فيه دورى البطولة ... ومضيا يظهران معا بصورة مستمرة فى المجتمعات والمنتديات حتى يقتلا الاشاعة التى كانت تتزايد وتقوى ... ان اطلاق الاشاعة لا يحتاج الى أدنى مجهود ، بينما قتلها وتكذيبها يحتاج الى مجهود كبير مضاعف ... ولو قدر أى مروج للاشاعات المجهود الذى يبذله الشخص الذى روج حوله الاشاعة ليكذبها فلا أشك أن ضميره سيؤنبه ... ولكن ماذا نفعل والحال هكذا دائما ؟!

لقد أصبحت بعد أن واتتنى الشهرة هدفا لأكثر من اشاعة ... بعض مروجى الاشاعات كان يحلو لهم أن يتحدثوا بلهجة الواثقين العارفين عن علاقاتى بنساء كثيرات ، لم أرهن فى حياتى مرة ، بل ان الاغرب من هذا ان بعض النساء ، كن يتشدقن بعلاقات تربطهن بى ، أى والله هكذا ... تجلس الواحدة منهن ، وبينهن نجوم لامعات ، بين زمرة من صديقاتها وتروى « الحواديت » عنى وعن صلات وهمية تربطهن بى ... وكنت أفتح عيناى كل يوم على اشاعة جديدة ، أنا برىء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب ... والصحف جازاها الله ، كانت تتلقف كل اشاعة لتخلق منها خبرا مثيرا تعطيه كل الرتوش اللازمة لصبه فى ثوب الحقيقة التى لا يأتيها الشك من أمام أو خلف ... اذا سافرت الى الاسكندرية أسبوعا لأستجم فهناك حبيبة فى الاسكندرية وقعت فى هواها وخطبتها وسأتزوجها و ... و ... واذكر اننى زرت رأس البر ذات صيف ، لا لشىء الا للراحة بعض الوقت ، وكان عبدالوهاب

على عادته موجودا هو وأسرته فى راس البر ... وفوجئت باحدى الصحف تنشر خبرا مؤكدا بأننى خطبت «اشاش» ابنة عبد الوهاب الكبرى ، ونسيت الصحف ان « اش اش » يومها لم تكن قد تجاوزت الحادية عشرة من عمرها بعد ، وعندما لم تنجح هذه الاشاعة انطلقت اشاعة أخرى تقول أن الفاتنة التى احتلت قلبى ليست ابنة عبدالوهاب الكبرى بل هى قريبة من قريبات السيدة



عبد الحليم حافظ .. بين طائفة من الاصدقاء خلال العمل فى التقاط مناظر فيلم «الدليلة» الذى صورت كثيرا من مشاهده الخارجية بين آثار الاقصر الرائعة ..

اقبال نصار حرم عبد الوهاب ...

والحقيقة وراء كل هذا هى أننى خجول بالنسبة للحب ... اتسمت حياتى كلها بالانطواء والوحدة ، ولم يخفق قلبى مرة بالحب ... لقد انفقت أيامى كلها فى كفاح شاق مرير من أجل الشهرة ، من أجل تحقيق الآمال التى ملأت قلبى فلم تترك فيه « ثغرة » واحدة ينفذ منها الحب الى هذا القلب ...

ان أحدا لم يقتنع بهذه الحقيقة الواضحة ، بل لقد كنت اجد نفسى فى الكثير من الاحيان هدفا لافتراءات عدة

كنت أجد نفسى طرفا فى قصة خلاف بين زوج وزوجته ، أو هدفا لحب جنونى تلاحقنى به احدى المعجبات ... حدث مرة أن زوجة كانت معجبة جدا بصوتى حتى أن زوجها ضايقه هذا الاعجاب فاقسم أن يطلقها لو عادت الى التشدق باعجابها بى ، ولكنها لم تقلع عن هذا الاعجاب فاستشاط الزوج غضبا وطلقها ... واصبت بدهشة كبيرة واحسست بالمرارة تملأ حلقى ، ولعنت فى ذهنى هذه الزوجة التى دفعت زوجها فى طيش وحماقة الى تصرف كهذا ، وأرسلت صديقا الى الزوج ليحاول اعادة المياه الى مجاريها بينه وبين زوجته

وزوجة أخرى ... حملوها بين الحياة والموت الى المستشفى ، وكانت تصرخ وتولول وتبكى من الالم وزوجها واقاربها يحيطون بها وعيونهم دامعة اشفاقا عليها ولا يملكون لها شيئا ، وهى تتألم وتصرخ من الالم ... ولكنهم فوجئوا بها تكف عن الصراخ ، وتعلو ابتسامتها شفتيها اللتان لازالتا تحملان طعم الدموع عندما سمعت صوتى يحمله اليها الهواء من راديو قريب ... لقد أوشك زوجها أن يجن من الغضب ، وامتلأ ذهنه بالظنون حتى انه تركها على فراش المرض وانصرف غاضبا ...

والزميلة سامية جمال ... كانت هى الاخرى هدفا لشائعات أكدت الحب بينى وبينها ... كنا قد اشتركنا معا فى عدة حفلات ناجحة ، ترقص هى فيها وانا اغنى ، وكان ظهورنا معا لاول مرة سببا فى تأويلات عدة أطلقتها بيروت التى ظهرنا معا للمرة الاولى على مسارحها ، وتلقفتها القاهرة ومجتمعاتها لتحولها الى قصة غرام شاعرية ... قيل يومها أننى غنيت لسامية جمال أغنيتى «أسمر يا اسمرانى» ، وأنها طلبت منى الا اغنى هذه الاغنية الا لها وحدها ، وقيل أن الحب بيننا قد اشتد حتى أننا سنتزوج بين لحظة وأخرى ... وسارعت أكذب هذه الاشاعة ، وكذبتها سامية جمال من جانبها واكدنا معا أن العلاقة بيننا لم تخرج فى وقت من الاوقات عن حدود العلاقة بين زميلين فنانين ... ولكن مروجى الاشاعات وناشريها اصروا على أنهم وحدهم يعرفون حقيقة العلاقة بيننا ، وأنها ستنتهى حتما بالزواج .. هل أحتاج اليوم الى تكذيب هذه الحقيقة ... اظن لا

كنت كما أسلفت مظلوما بالنسبة لهذه الشائعات كلها ... أما عن نفسى ... عن قلبى الذى اتهم ظلما أكثر من مرة بأنه خفق للحب وامتلأ به حتى فاض به الشوق وبرح به الوجد ... هذا القلب قلبى لم يزل بكرا كالعذراء البتول بالنسبة للحب ...

(البقية فى العدد القادم)



عبد الحليم حافظ مع شادية .. لقد احتاجت الاشاعة التى تقول أن عبد الحليم تزوجها سرا الى مجهود كبير للقضاء عليها

الحائرات بين الضحكات والدموع



ليلى فوزى .. تخاف ان تؤدى دور المرأة الشريرة الا تعتقد انه سينزل بمكانتها عند جمهور المعجبين ..

ان كل ممثلاتنا فيهن



مديرة سنيم[illegible] طالبها اصدقاؤ[illegible]ة واقاربها ان تكف [illegible] تمثيل دور «فتاة الاو[illegible]» ولكنها لايجب ان [illegible]توقف عن تمثيل هذا الدور بعد نجاحها [illegible] ..

ممثلاتنا حائرات بين الدراما والكوميديا ، وكلهن يفضلن القيام بدور الفتاة البريئة التى يعتدى عليها ذئب لم يتقدم اليها شهم ذو مروءة فيتزوجها ، هذه هى الصورة التى تعتبر قاسما مشتركا اعظم بين الافلام المصرية .

وقد حدث التخصص فى السينما المصرية بين الرجال ، بحيث يمكن أن نقول أن اسماعيل يس ممثل كوميديا ومعه فى القائمة حسن فايق وعبد الفتاح القصرى ومحمد كامل ، ونقول أن هناك ممثل دراما كزكى رستم وحسين رياض ويوسف وهبى وعبد الوارث عسر بل نستطيع أن نقسم هؤلاء الى ممثلين يقومون بادوار الرجل الخشن والرجل الرجعى أو الاب أو الاقطاعى وهكذا . ولكنك بين الممثلات لاتجد تخصصا بسبب ماقلناه من اصرار الشابات منهن على أن يكن دائما «فتيات بريئات» واللواتى يتقلدن أدوار المرأة الشريرة كزوزو ماضى وهند رستم يتطلعن دائما الى أدوار ينلن بها عطف الجماهير ، وكأن المسألة تمس حياتهن ، وكأن الادوار جد فى جد !

وربما كان السر فى التشبث بأدوار الفتيات البريئات هو فاتن حمامة فان فاتن — كما هو معروف — مثل أعلى لاكثر الوجوه الجديدة ، وفاتن كسبت شهرتها من اتقانها لادوار الفتاة البريئة ، وكل فتاة جديدة تقتحم ميدان السينما تريد أن تكسب الشهرة من نفس الطريق ..

وهناك حقيقة كان يجب أن تعلمها الوافدات الجديدات على الشاشة ، هذه الحقيقة هى أن فاتن حمامة تبلغ درجة عظيمة من النجاح عندما تمثل الادوار الكوميدية التى تتطلب خفة دم ! بل أن هذا واضح أشد الوضوح بين الرجال فحسين رياض ممثل كوميدى من طراز ممتاز ، وقد أتيح له أن يقوم بأدوار كوميدية على المسرح بلغ فيها القمة ، ولكن كل مخرج يتعامل معه على الشاشة يصر على أن يستغل بحة صوته فى اثارة دموع الجماهير . ويوسف وهبى قام بدور عظيم فى فيلم عريس من استانبول ، وقد ظل هذا الفيلم يدر دخلا قرابة خمسة عشر عاما .. من غير انقطاع . وكان يجب على يوسف وهبى بعد هذا الفيلم أن يتجه الى الكوميديا ، وينافس نجيب الريحانى وبشارة واكيم وأبطال الكوميديا حينئذ

وممثلاتنا يعتقدن أن الكوميديا «كلام فارغ» وانهن لايكسبن احترام الجماهير اذا كان كل همهن أن يضحكن هذه الجماهير . وممثلاتنا أيام زمان لم يكن ينظرن الى الكوميديا هذه النظرة ، ومن مخلفات الطراز القديم مارى منيب التى لاتزال تقوم بأعظم أدوار الكوميديا رغم أنها تجاوزت الخمسين

وفى كاريمان مثلا ، خفة ظل ترشحها للادوار الكوميدية ، ولكن كاريمان تصر على الدراما ، والمرة الوحيدة التى خرجت فيها كاريمان من أدوار الدراما الى أدوار الاغراء ، كانت فى فيلم بنات اليوم الذى قامت فيه بدور الفتاة المستهترةوهو فى نظر النقاد اعظم أدوارها !

ومديحة يسرى لايمكن أن تقوم بدوركوميدى لانها تأخذ التمثيل مسألة جد ، مع أن مديحة مصرية الوجه ، مصرية الدم ، وكان يمكن أنتكون ممثلة كوميديا ممتازة لهذا السبب ..

•

وليلى فوزى وكريمة لاتطيقان أن تتصورا نفسيهما فى أدوار كوميدية ، لان الجمال يثير الاعجاب،ولكنه لايثير الضحكات ، وبعض المخرجين عندما ينظرون الى الجمال على أنه المؤهل الاول للقيام بأدوار المرأة الشريرة أو المرأة العابثة ، ولعل لهم العذر فى ذلك لان كاميليا نجحت فى هذه الادوار بتأهيل من جمالها . وقد ترددت كريمة فى قبول أدوار من هذا النوع لانها مثل سائر الوافدات على الشاشة تريد دور فتاة بريئة !

(البقية على صفحة ٣٦)

القـــدرة على تأدية أدوار الكوميديا ببراعة ولكن !. .

أسرار الأخبار

عبد الوهاب يسمع ام كلثوم

كانت ام كلثوم قد اتفقت مع ادارة معرض دمشق الرابع على احياء حفلتين غنائيتين على مسرح المعرض . وقد طارت ام كلثوم الى دمشق وبرفقتها فرقتها الموسيقية حيث احيت ليلتين تقاضت عنهما اجرا قدره عشرة الاف ليرة لبنانية . وخمسة الاف اخرى نظير تسجيل حفلة واحدة للاذاعة السورية . وقد كان الشرط الوحيد الذى اشترطته الاذاعة على ام كلثوم الا تحيى حفلة ساهرة خلال الثلاثة اشهر المقبلة فى اية عاصمة عربية عدا القاهرة

وفى الحفلة الاولى من حفلات مطربة الشرق . او هبة السماء الى الارض كما سمتها الاذاعة السورية فى اعلاناتها . وجدت ام كلثوم نفسها امام مفاجأة .. كانت ام كلثوم قد صعدت الى المسرح . وبدات تستعد لانشاد مطلع اغنيتها الاولى حين سرى همس فى المسرح : عبد الوهاب .. عبد الوهاب

وكان عبد الوهاب — ولا زال — فى بيروت وقد سمع بنبأ زيارة ام كلثوم لعاصمة سوريا الشقيقة فاستقل سيارة اجرة حملته الى دمشق .

وصل عبد الوهاب الى دمشق قبيل رفع الستار بدقائق ، وحين دخل المسرح لم يجد مقعدا واحدا خاليا . ولاحظ السيد صبرى العسلى رئيس الحكومة حيرة عبد الوهاب فامر باحضار مقعد من الخارج وضع الى جوار مقعد رئيس الحكومة

وصفق عبد الوهاب لام كلثوم طويلا .. وابدعت ام كلثوم كعادتها .. وكانت هذه اول مرة يحضر فيها عبد الوهاب احدى حفلات ام كلثوم الغنائية

هى وهو وملحوس هوليوود

هى ممثلة نصيبها من الجمال اكثر من نصيبها من الحظ . وهو سينمائى كان له فضل كبير فى اعطاء فرصة القيام بدور البطولة فى اكثر من فيلم وقد ولدت علاقة العمل بين الاثنين صداقة متينة . لم قدر لهذه الصداقة ان تتاثر ببعض الظروف الخاصة بالعمل فكانت قطيعة

وقد عاد الوئام بين الاثنين اخيرا . وشوهدا معا ليلة الثلاثاء الماضى فى سينما ديانا . حيث دعاها السينمائى المعروف لمشاهدة آخر افلام جيرى ولويس «ملحوس هوليوود»

نجاة باعجوبة

بطلة هذه القصة ممثلة معروفة اكتشفها موسيقار كبير منذ سنوات وقدمها فى فيلم من انتاجه . كانت الممثلة المعروفة تقضى اجازتها فى الثغر حين دعاها احد اصدقائها للقيام بجولة على الكورنيش وركبت الممثلة المعروفة السيارة الكاديلاك الجديدة التى انطلقت بهما بسرعة هائلة

وفى المنحنى الذى يجاور قصر الصفا افلتت عجلة القيادة من يد صاحبها . وارتطمت بجدار الربوة العالية بقوة .. وكادت السيارة تنقلب براكبيها لولا ان الله سلم

فريد يعود

غادر فريد الاطرش لشبونة الى باريس فجاة وقد نزل فريد فى فندق جورج الخامس بدلا من فندق جراند اوتيل الذى اعتاد النزول فيه . وقد ابرق فريد الى موزع افلامه اللبنانى المعروف يقول له انه سوف يكون فى لبنان يوم الاثنين — امس — والمنتظر ان يقطع فريد رحلته ويعود الى مصر قبل نهاية هذا الاسبوع

هذا وقد ارسل فريد الى مكتبه بالقاهرة ، اثناء وجوده بالخارج ، طالبا المجلات والصحف المصرية التى صدرت فى فترة تغيبه عن مصر

اخبار خاصة

⊛ جددت السلطات المصرية للراقصة جواهر مدة اقامتها فى مصر ستة شهور اخرى ، وكانت هناك اشاعة قوية تقول ان جواهر قد ابعدت عن مصر . وبسبب هذه الاشاعة توعك جواهر واعتكافها عن العمل ليلة واحدة

⊛ تعود كريمة — فاتنة المعادى — الى الشاشة بعد غيبة عامين . وكان الدور الاول والاخير الذى قامت به على الشاشة هو دور بنت الذوات فى فيلم فريد الاطرش «ازاى انساك» . والدور الجديد تقوم به كريمة فى فيلم يحيى شاهين الجديد «الملاك الصغير» الذى تضطلع بدور البطولة فيه نجمة الكواكب زبيدة ثروت . والجدير بالذكر ان كريمة كانت قد امضت العامين الماضيين بعيدا عن الشاشة وعن المعادى ثم عادت اليهما معا !

الشبح



كريمة .. عادت الى الشاشة والمعادى معا


افلام العهد الجديد
تقدم تحفة الموسم
سكوب بالألوان الطبيعية
بطولة
هدى سلطان ★ فريد شوقي
زوزو نبيل
أحمد علام
شكوكو
مع فقيد السينما
سراج منير
والوجه الجديد : يحيى قاسم جودة
المجد
اخراج : السيد بدير
توزيع أفلام مصر الجديدة
حاليًا
بسينما ميامي بالقاهرة وسينما ريتس بالاسكندرية

شادية تتزوج للمرة الثانية

- الزواج تم في السر يوم الأحد الأسبق
- العريس أب لثلاثة أطفال لم ير أصغرهم
- سهرة في مينا هاوس ليلة الفرح
- زوجة عزيز فتحي الأولى تتحدث
- من هي ماجده شريد الشقراء ذات العينين الحزينتين
- فريد الاطرش يسأل من باريس: هل وضعت شادية النهاية؟

بقلم مجدي فهمي



في مساء الاحد الاسبق . وفي منزل السيد كمال شاكر المهندس بوزارة الزراعة . تم عقد قران السيدة فاطمة شاكر الشهيرة بشادية على المهندس المعماري عزيز محمد فتحي

هذا هو الخبر بلا مقدمات . اما المقدمات فهي طويلة وتبدأ كما يلي ...

• شادية تترك شقة فريد الاطرش وتستاجر شقة في عمارة حديثة قريبة من حدائق الحيوان

لم يكن هذا الخبر ليمر من تحت انف الصحفيين دون ان يخلف وراءه التساؤل الملح ... كيف تترك شادية شقة في عمارة فريد الذي اعترف صراحة امام اصدقائه بانه يحبها . ولم يكتف بالاصدقاء بل نقل الاعتراف الى صفحات المجلات . وفي اعتراف فريد بالحب اعتراف ضمني بحب شادية له

وامسكت التليفون ، واتصلت بشادية اطلب تفسيرا للخبر ، فقالت لي المطربة الناعمة الصوت وهي تطلق ضحكة عالية :

– بذمتك مش احسن .. دي شقة حلوة قوي وعملها ديكورات جنان ، لما تخلص حمزمك تشوفها ...

كانت اجابة شادية ، او ايضاحها للامر ، اشبه بقطرة الزئبق تحاول ان تقبض عليها فتفلت من بين اصابعك ، والذي لم تقله شادية انها وازنت بين المغنم والمكسب في صداقتها لفريد الاطرش ، فرات ان رصيد الخسارة يزيد كثيرا على رصيد الربح فآثرت السلامة

كانت شادية في الفترة الاخيرة هدفا لكثير من النقد ، نقد الصحف ونقد الناس ، وقد حاولت ان تدافع عن صداقتها لفريد ، وان تقنع الناس بان الصداقة علاقة لاجرم فيها ولكن السنة الناس لم ترحمها

وقد ساعد شادية على اتخاذ قرارها امران : سفر فريد الاطرش ، وظهور الشاب الذي رات فيه صورة لاحلامها البعيدة

•

• شادية تعلن خطبتها على مهندس شاب يعمل بالاذاعة ...

كان هذا هو الخيط الرئيسي الثاني في الخيوط العديدة التي نسجت قصة الزواج الثاني للمطربة الناعمة الصوت . وحين اتصلت بشادية مرة



شادية تضحك ، وعزيز يفكر في اول صورة تنشرها له الصحف



ثانية احمل اليها النبأ المعد للنشر . قالت لي شادية وهي تضحك ، من اعماقها في هذه المرة :

- ان الوقت المناسب لم يحن بعد لتأكيد هذا الخبر أو نفيه . وعلى العموم ثق انني سوف اخبرك بالتفاصيل اولا بأول

وكان تصريحها هذا يحتمل تفسيرين . اما انها ترضى بالاشاعة درعا يحميها من كلام الناس ودردشة تفيها الهاماتهم . واما ان القصة حقيقية وفي محاولة بث الطمأنينة في نفسي وسيلة للافلات من مطاردة رجال الصحافة

ورجحت عندي الكفة الثانية ، او قل انني رأيت في الاحتمال الثاني فائدة صحفية فآثرت ان ارقبها من بعيد

وقالوا ان شادية سافرت الى الاسكندرية . وشوهدت شادية في نفس الوقت تغادر محل الكوافير . وكان السائل على التليفون يسمع دائما من خادمة صغيرة عبارة لاتتغير : الست سافرت اسكندرية ..

ولم تكن شادية في الاسكندرية وانما كانت في شقتها . عروسا تنتظر ليلة الزفاف !

•

قال محمود ذو الفقار لاصدقائه انه كان يصور بعض المناظر الخارجية لفيلمه في عمارة فريد الاطرش ، حين التقى على الباب بشادية . ولم تكن وحدها ، وانما كان معها شاب اسود الشعر ، وسيم القسمات حتى لتحسبه نجما جديدا . وقد قدمت شادية الشاب الى محمود قائلة :

- المهندس عزيز فتحي خطيبي اعمل ايه مش قادرة اخبي من الفرحة

ويقول محمود ان الفرحة كانت فعلا في عينيها

ويروى بواب عمارة فريد الاطرش ، ان شادية دخلت العمارة يوم الثلاثاء الماضي ، وقبل ان تهم بدخول المصعد سألته :

- البيه رجع والا لسه

والبيه لقب اعتادت الزوجة عندنا ان تخلعه على زوجها !!

وتحرينا الخبر . واثبتت التحريات صحته أكده لنا - هذا مصادرنا - محمود بسيوني وزوجته كريمة التي عتبت على شادية لانها لم تدعها لحضور الفرح . وزاده تأكيدا مدير الانتاج محمود حمدي الامين على أسرار شادية

كان الزواج هو الفصل الختامي لحب سريع . بدأ الحب في الاذاعة ، فقد كانت شادية تستعد لتسجيل احدى اغنياتها الاخيرة حين التقت به هناك . وقد قدموه اليها وقدموها اليه ، واحس الذين حولهما ان اللقاء الاول لن يكون الاخير !

وفي استديو التسجيل تم اللقاء ، ومنه خرجت اشاعة ترشح مهندسا اذاعيا للزواج من المطربة الناعمة الصوت

وقد رشحت الاشاعة اكثر من اسم من اسماء مهندسي الاذاعة الشبان . وشاع اسم عزيز فتحي وسط طوفان الاسماء

•

ومضت ايام لاتزيد على الاسبوعين اصبحت بعدها شادية زوجة للمرة الثانية . وقد تم الزفاف في هدوء ، في منزل والد شادية بالزمالك . ولم يحضره الا والدا شادية ، وشقيقتاها سعاد وعفاف وشقيقها محمد . وقد انصرفت شادية مع العريس الى فندق مينا هاوس حيث اكملا السهرة

(البقية على صفحة ٣٧)



ماجدة شديد .. الزوجة الاولى لعزيز فتحي وام اولاده الثلاثة ..

يعتبر عزيز فتحي من هواة الموسيقى . ويرى وهو يعزف على آلة الماندولين





أضواء المدينة تطير إلى دمشق :

أصوات مصر تطرب دمشق

دمشق : من مندوب الكواكب الخاص :

كانت عملية التصدير التى قامت بها مصر فى الاسبوع الماضى الاولى من نوعها . فهى لم تصدر ذهبها الابيض . ولم تصدر كلا من مصنوعاتها كلا ولم تصدر الفائض من استهلاكها وانما هى صدرت فنا . وكان البلد المستورد هو سوريا . تلك الشقيقة العربية التى ترتبط مع مصر بأكثر من وشيجة من وشائج الصداقة والعروبة !

خمسون فنانا وفنانة ، مطربا ومطربة ، ممثلا وممثلة حملوا أمتعتهم الى مطار القاهرة فى صبيحة يوم الجمعة الماضى ، وانتظمت البعثة الفنية سفوفاً بعثة برنامج « أضواء المدينة » الاذاعى المصرى ، لتطير الى دمشق ، فتقدم على مسرح معرضها الدولى الرابع صورة لما تقدمه هنا فى مصر

ووصلت البعثة الى المطار . لتجد فى استقبالها رجال الاذاعة والصحافة فى القطر الشقيق . وصل فنانو مصر الى ارض ليست بغريبة عن مصر ...

وفى المساء كانت ارض المعرض تضوى بآلاف المصابيح وكأنها نجم مضىء ترك مكانه بين الاجرام ليستقر على الارض

كان يجب عليك ان تكون فى اناقة روبرت تايلور . وفى خفة حركات طرزان وفى حرص البخيل لتستطيع دخول المسرح ، والتنقل وسط سفوفه والحصول على تذكرة !

وكذا الحفل ... الحفل الذى نفدت تذاكره عن آخرها بعد الاعلان عنها بساعات قليلة والذى بيعت تذاكره الامامية فى السوق بما يعادل عشرة جنيهات مصرية !

بدأ الحفل بتحية مصر الى شقيقتها فى العروبة نقلها الى الميكروفون الممثل الشاب كمال الشناوى واستقبل جمهور الحاضرين التحية بعاصفة من التصفيق

الصورة العليا تمثل الجمهور السورى الذى حضر حفل الفنانين المصريين وبينه الكثيرون من رجال سوريا الشقيقة البارزين .. والصورة الثانية للفنان المصرى محمود شكوكو وهو يقدم فاصلا من منلوجاته الفكاهية وهو فى ثياب ابن البلد المصرى ..



وتقف جلال معوض ، منظم الزيارة والمشرف على برنامج « اضواء المدينة » وقف جلال امام الميكروفون ليقول بتؤدة « هنا دمشق . من مسرح المعرض الدولي الرابع بالعاصمة السورية تقدم لابناء العروبة حلقة جديدة من « اضواء المدينة » ...

وبدأ البرنامج الحافل

كانت اولى فقرات البرنامج عزفا موسيقيا للفرقة الماسية ، وقدم احمد فؤاد حسن من مؤلفاته مقطوعات ثلاث استهلها بقطعة اذيعت لاول مرة تحمل اسم دمشق وقد صفق الحاضرون بحرارة لهذه التحية الموسيقية ...

وصعدت صباح في ثوب يشبه اثواب البلاط الانجليزي في عهد اليزابث . فانشدت اغنية من « سحر عيونك ياه » ثم « دخل عيونك حاكينا » وطلب الجمهور من صباح أن تغني « زنوبة » فاستجابت لرغبته

غنت صباح ، وغنت نجاة الصغيرة المطربة ذات الصوت الاخاذ . وغنى محمد قنديل وعبد المطلب الذي استمر في غنائه حتى الفجر ...

ولم يكن الغناء هو اللون الوحيد المقدم في الحفل ، كان هنالك ايضا الفكاهة . صعد احمد الحداد على المسرح فقلد المطربين ، وتلاه شكوكو فقدم للحاضرين لونا مصريا لم يألفوه هو الاراجوز . اما ابو لمعة وحسين الفار فقد تبادلا النكات بسرعة مدافع البرن .. واستقبلا بتصفيق له دوى نفس الطلقات !!

وقد حضر الحفل عدد كبير من رجالات سوريا ومصر والاقطار الشقيقة

وقد احتل الجناح الايمن من الصف الاول السيد صبري العسلي رئيس الوزراء . والسيد خالد العظم وزير الدفاع والسيدة حرمه . وكبار رجال السلك الدبلوماسي ...

وفي الجناح الايسر كان يجلس سفيرنا في سوريا والسيدة حرمه

والذي لاحظته على الجمهور السوري هو انه جمهور « سميع » من الدرجة الاولى ...

فهو يشعر بالجيد في كل لحن . ويمسك بالواحدة في كل اغنية شعبية ؛ ويعرض عن الالحان التي لا تخاطب فيه الوجدان

وقد صادف وجود المذيعة المصرية نادية توفيق في المعرض حيث تقوم بتسجيل بعض السهرات لتقدمها ضمن برامج صوت العرب ، فانتهزت مذيعتنا هذه الفرصة لتعاون كبير مذيعي الاذاعة السورية في تقديم البرنامج الى المستمعين الذين حالت الظروف بينهم وبين حضور الحفل . وكانت هذه اول مرة تستضيف فيها اذاعة عربية مذيعة من القاهرة ...

ان برنامج « اضواء المدينة » الذي حمله الراديو اليك يوم الخميس الماضي ليس برنامجا عاديا . فقد طار من اجله خمسون فنانا ثلاث ساعات كاملة وسهر بسببه جلال معوض ثلاث ليال متوالية ، وغنت فيه مصر فطربت لغنائها دمشق !!



في الصورة العليا المطربة صباح .. كانت النجمة البارزة في حفل الفنانين المصريين في دمشق وها هي تشدو باحدى اغانيها العاطفية والى اسفل .. المطرب محمد قنديل الذي لقي استقبالا حافلا من الجمهور السوري الشقيق عندما ظهر على المسرح في حفل «اضواء المدينة» في دمشق



قصة مصرية

نجم هوى

بقلم صوفي عبد الله

كانت تشغل غرفتين فوق سطح احدى العمارات الكبرى بمدينة القاهرة ، سيدة في حوالي الخامسة والثلاثين من عمرها ... من يراها يخيل اليه انها [illegible] لها ولد في السادسة من عمره . مات



عنها زوجها ولم تكتحل عينا الصغير بنور الحياة بعد ، هذا ما قالته لاحدى الدلالات ذات مرة ...

وتضاربت الاقوال في كنه هذه السيدة ، فبعضهم يقول انها لبنانية الاصل . والبعض الاخر يؤكد ان والدتها ايطالية . وآخرون يقولون ان زوجها كان ملحقا بسفارة مصر في احدى الدول الشرقية ورآها ترقص في احدى صالات الرقص فاحبها وتزوجها واستقال من وظيفته وحضر بها الى القاهرة ، وظل يكافح في سبيل لقمة العيش حتى وافته المنية في حادث تصادم كان المسكين ضحيته وتركها وفي احشائها جنين لم يتم شهوره التسع بعد ...

أما الحقيقة فلم يكن احد يعرفها ، ولا الام كانت مختلطة بسكان العمارة الفخمة ، بل كانت تقضي وقتها كله في اشغال الابرة التي كانت تتقنها الى حد كبير ثم تبيعها للمحلات الكبرى . ومن هذه الاعمال كانت تعيش هي وولدها

وكان ابنها في جمال الزهور ، طفل بديع ، تحفة للناظرين ، كان شغلها الشاغل . فلا تقع العين عليه الا في ابهى منظر ، نظافة ، واناقة ، وجمال ، لا يمكن للعين ان تعبره دون ان تقف امامه مسبحة الخالق في ابدع ما خلق وصور .. لم تدخر وسعا في تعليمه في ارقى المدارس ، حتى صار شابا هوى التمثيل ، ثم قام بالبطولة في عدة افلام كتب لها النجاح لما كان يتمتع به من جمال الخلقة والتكوين فضلا عن ذكاء مفرط .. كل هذه المميزات مجتمعة جعلته يقفز بسرعة الى مصاف الدرجة الاولى من النجوم ..

ولمع اسمه وعرف في جميع الاوساط ، واشترى مسكنا فخما ، وخدما وحشما ، ورغم كل هذه الابهة لم يكن يحلو له الا ان يأكل كل صباح من يد والدته ذلك الصنف من الفطير المصنوع بالعسل ، الذى لم يكن يعدل به ما تقدمه مطاعم القاهرة ، ولا أي أحد كان يصنعه ذلك الاتقان الذي انفردت به والدته الحبيبة

نعم كان يحس وهو يأكله انه لا زال ذلك الطفل المدلل العابث الذى تجلسه والدته فوق حجرها وتلقمه في حنان قطع الفطير الممزوج بالعسل وتسرد على مسامعه قصة الجن الذى كان داخل القمقم وكيف كبر وكبر حتى صار ماردا عظيما ولم يستطع انسان في الوجود ان يقف امامه حتى ولا ذلك الصياد المسكين الذى فتح له الباب ثم انكمش يطلب النجاة بنفسه ...

وكان احيانا يضطره عمله ان يتغيب طوال الليل وفترة من الصباح ، أو يكون خارج القاهرة لاعمال له أو غير ذلك . ورغم هذا كانت تصحو في الصباح وتصنع الفطير عله يأتي في اية لحظة فيجده ساخنا ينتظره ...

وكثرت المعجبات - كما هي العادة - وتهافتن على الممثل الجميل يطلبن وده .. لكن فارسنا متيم بحب اميرة - سابقة - تركية الاصل تقطن في فيلا بالاسكندرية رآها لاول مرة في حفلة العرض الاولى لفيلم من افلامه كان يعرض بسينما محمد علي بالاسكندرية . فهام بها حبا وظل يلاحقها حتى اسلمته زمام نفسها .. وكانت قصة حب تحدثت بها الركبان

لقد سلبت لبه هذه الاميرة الفاتنة بدلالها وجمالها ، فصار وقته موزعا بين القاهرة والاسكندرية ، ولو كان يمكنه الزواج بها لتزوجها ، ولكن واحسرتاه ! .. ان زوجها غادر البلاد هاربا على ان تتبعه ، ولكنها تحب الاسكندرية ولا تريد أن تتركها وقد تربت فيها ، وهي في الوقت نفسه تطلب الانفصال عنه ولكنه متشبث بها .. لذا كان لزاما على رمزي أن ينتظر الفرج من عند الله ...

وطالت المدة ، وطال عذاب رمزي ، وهي لا تريد أن تحضر الى القاهرة بل هي متمسكة بالاقامة في فيلتها بالاسكندرية ، وهو لا يمكنه الابتعاد عنها اكثر من يومين والا طاش صوابه ، واصبحت الحياة جحيما لا يطاق .. فكان ينتهي من عمله الى الاستديو ، ويسرع الى سيارته يسابق بها الريح الى مليكة لبه ، حتى اذا مكث يوما استدعاه العمل للرجوع فورا فلا يجد مناصا من التلبية والا تعطل العمل في الفيلم الذى يعمل به

وصارت امه لا تراه الا لماما . وكانت تتمنى في قرارة نفسها لو انها ظلت في غرفتيها فوق السطح وابنها الحبيب بجانبها .. ولا أن تعيش في هذا القصر المنيف وابنها لا تراه الا في فترات خاطفة [illegible] يخاف عليه خشية أن يصبح مغرورا وهو يذرع الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية الى تلك التي كان يهواها ... ولكنها أحيانا كانت تراجع نفسها وتقول : انه شاب والشباب له نزواته وقد ربيته ووهبته حياتي وها انا اجني ثمار تعبي واراه يستمتع بحياته وشبابه وهذا يكفيني !

وبدىء التصوير في فيلم جديد واضطرته ظروف العمل أن يتغيب اسبوعا كاملا عن الذهاب اليها . ولم يكن غير التليفون وسيلة للاتصال بينهما ، فصار بينها لواعج حبه وحرمانه في الفترات التي تتخلل العمل ..

وطال الامد وانقطع كل امل له أن يراها قبل شهر ، وطلب اليها متوسلا أن تحضر له ولو ليوم واحد ، ولكنها ابت باصرار رغم العواطف المتأججة التي كانت تبدلها له عبر الاسلاك ..

وأتاه الفرج في مرض احد الممثلين القائمين بدور من الادوار الرئيسية ، فاضطروا أن يتوقفوا عن العمل لحين شفائه ..

ورآها رمزي فرصة العمر ، ولكي يفاجىء حبيبته بالزيارة غير المنتظرة لم يشأ أن يخبرها تليفونيا ، بل اخذ بعض ثيابه ، واخبر والدته انه ربما يمكث اسبوعا أو اكثر ولا داعي ان تشغل نفسها بوقت رجوعه لانه سيخبرها حينما يقرر ذلك .. وودعها وانصرف وهي تلهج له بالدعاء ..

ووصل الاسكندرية وقد قاربت الساعة التاسعة مساء ، ولما كان ما بينهما من حب قد وصل للدرجة التي اسلمته فيها مفتاح الباب الخلفي لفيلتها ليدخل في أي وقت يشاء . ولما كان رمزي يريد مفاجأتها بوجوده دون أن تشعر حتى يرى بعينيه وقع هذه المفاجأة على الحبيبة الغالية ... لقد وضع المفتاح في الباب وبهدوء جدا فتح ودخل على اطراف اصابعه وكانت الفيللا في ظلام شامل الا من نور ضعيف احمر ينساب من خلال فرجة باب غرفة نومها ...

ودق قلبه دقات سريعة متوالية ، وهو يتخيلها مستلقية في قميص نومها الابيض الهفهاف الذى يكشف من جسدها البض ، والنور الاحمر يلقي ظلاله الخافتة عليها فيبرز مواضع الفتنة فيها وشعرها الاسود الجميل ينسدل في فوضوية مثيرة للنفس حول وجهها الجميل ويشبها الحالتين كالاطار البديع الذى يبرز جمال الصورة

وتوقف قليلا حتى يستجمع اضطراب نفسه ، وبحركة رشيقة دفع

«البقية على صفحة ٣٥»

حرم وزير الزراعة تتحدث إلى الكواكب

الوزير يزخرف القلل والاباريق

الرقص الشرقي فن أصيل له تاريخ





الدكتور عبد الرزاق صدقي وزير الزراعة ، خبير في شئون الطبخ ايضا .. انه يساعد في اعداد وجبة «البامية» مع السيدة حرمه ..

السيدة عدالات هانم حرم وزير الزراعة تعمل رئيسة لقسم الزخرفة بالمعهد العالي للفنون ... وزوجها الوزير فنان ... وولداهما سرية ومحمد يهويان الفن ... عدالات هانم فنانة تنادي بان فن الرسم يمكن ان يطور الذوق التربوي العام ، وتنادي بان تزاد حصص الرسم في المدارس لتحقيق هذا التطور . والدكتور عبد الرزاق صدقي وزير الزراعة فنان هو الاخر ، حمل ريشته ليسجل بالزيت ذكريات من حياته تزين جدران البيت الصغير الانيق الشبيه بمتحف فني صغير متحف تسجيلي للوح السيدة حرم الوزير والوزير نفسه ، حتى طفليهما قد خلقا آثارا فنية تأخذ مكانها من جدران المتحف ، اقصد البيت ..

السيدة عدالات هانم زوجة وزير الزراعة فنانة اصيلة اذ هي تشغل منصب رئيسة قسم الزخرفة بالمعهد العالي للفنون ... والدكتورعبد الرزاق صدقي وزير الزراعةفنان ، هوى الرسم أيام شبابه واشترك في عدة معارض فنية ، وتزدان جدران بيته بلوح زيتية رائعة بريشته ... المولد ، عم عثمان الجنايني وغيرهما من اللوحات التي تسجل انفعال الوزير الفنان بالبيئة التي قضى فيها شبابه ...

حدثتنا حرم وزير الزراعة عن زوجها الوزير الفنان قالت :

— ان زوجي اعتاد ان يمارس الفن كهواية متأصلة منذ شبابه ؛ كان يسجل انفعالاته دائما بفرشاته واحب شيء اليه هو ان يرسم الاشخاص بالزيت ، والى جانب هذا كان له نشاط كبير ملحوظ في الخدمات الاجتماعية وجمعيات الرواد ... ولقد اقام معارض كثيرة لرسومه ولقى ثناء النقاد والفنانين معا ... بل انه اخضع سائر هواياته لذوقه الفني ... عندما كان يخرج في

مخيمات الرواد والتى فكرة اوحت اليه بها الخيام ... كان يعرف ان فى القاهرة حى كامل لصناعة الخيام ، وتركزت فكرته ، فى تطوير هذه الصناعة ماذا لو وضع صانع الخيام احاسيسه ومشاعره التى تتبلور من احداث حياته وحياة وطنه فى الرسوم التى يزين بها قماش الخيم التى يصنعها ؟! لقد تردد الدكتور عبد الرزاق كثيرا على حى الخيامية ، وضرب المثل لصناعها بنفسه فصنع من قماش الخيم لوحتين رائعتين . المولد . ووفاء النيل »

« بل ان زوجى الوزير ، قد دفعته هوايته ذات يوم الى ان يقضى وهو طالب اوقات فراغه فى مصانع القلل والفخار ... انه يؤمن بان هذه الصناعة البسيطة يمكن ان تتحول بين يدى الصانع المصرى الى تحف ثمينة لا تقدر بثمن ... وقد عاد ذات يوم بقلة اوقف سيارته وهو فى طريقه الى مكتبه ليشتريها ... عاد بها الى البيت وزخرفها بفرشاته وصنع لها « اباجورة » من سعف النخيل بعد ان لونه ، فاصبحت القلة البسيطة تحفة رائعة لم تكلفه شيئا ... انه يؤمن بان الفن يمكن ان يتطور فيصبح احساسا شعبيا مشتركا يدفع صانع الفخار الى ان يسجل مظاهر كفاحنا ونهضتنا على القلل والاباريق »

■ **قيل ان الوزير الفنان كان يتمنى ان يصبح نجما سينمائيا فهل هذا صحيح ؟!**

ـ دا كان ممثل كبير ... كان ممثل بارز فى فرق المدارس والكليات ، واعتقد انه لو استمر للمع فعلا ونجح كممثل واصبح نجما مشهورا ... والذى اعلمه انه فكر كثيرا فى احتراف التمثيل مدفوعا بحبه له . لولا ان المقربين له قد نصحوه بان يتفرغ لعلومه التى برز فيها ، واستمع الى النصح واصبح نجما لامعا بالفعل ... ولكن كدكتور فى العلوم

■ **هل وفق فى ان يكبت كل هذا الحب للتمثيل فى نفسه ويتساه ؟!**

ـ لا ... انه لازال يمارس هوايته هذه ... ما من مسرحية او فيلم جيد الا ويراه ... ان هذا يشبع هوايته نوعا ما ويجعله قريبا منها

■ **واى الافلام تعجبك وتعجبه ؟!**

ـ يعجبنا الانتاج المصرى ... وان كنا نشاهد الكثير من الافلام الاجنبية ايضا ...

■ **هل لك ماخذ على الانتاج المصرى ؟!**

ـ اعتقد ان بعض الاجادة والتذوق الفنى كفيلان برفع مستوى الفيلم المصرى وان كنت اعتقد ان ميزانية افلامنا يجب ان تزيد عما هى عليه الان ... ولا يجب ابدا ان ينسى المخرج او المنتج ان الشعب المصرى ذواق وحساس جدا ، وان يتكاتفا معا ليقدما له انتاجا يناسب حساسيته وذوقه

■ **يعيبون على الفيلم المصرى الوان الرقص الشرقى التى يزخر بها ، فهل هذا حق ؟!**

ـ الرقص الشرقى فن على كل حال ... فن اعتقد ان كل الشرقيين يحبونه ، الا ان الحركات الشاذة المثيرة للغرائز التى تحاول بها بعض الراقصات اثارة غرائز الجمهور والنظارة تشوهه ... اننى اقدر الرقص كفن ، فن اصيل له تاريخ وتقاليد ، ولكنى اكره لراقصاتنا ان يحيلوه الى مجرد حركات غريزية تخاطب الغريزة اكثر مما تخاطب العقل والاحساس والتذوق الفنى ... اننى اطالب راقصاتنا ان يكن فنانات لا اكثر ولا اقل ... ولو فعلن هذا لارتفع الرقص الى مصاف الفنون الاخرى

■ **هل تؤمنين بالفن كاساس لتربية مجتمع متكامل ؟!**

ـ ان التربية الفنية يمكن ان تكون اساسا لكل تخطيط فى الحياة ... وحتى فى حياة الطالبة نجد التربية الفنية تخلق فيها روح الابتكار وتجعلها تعتمد على ذوقها وفنها اكثر مما تعتمد على التقليد والمحاكاة ... والاهتمام بالفن يخلق لنا ربات بيوت مثقفات ... وربات بيوت فنانات معنيات بمظهر بيوتهن واشاعة روح الجمال فيها ، ثم تورثن هذه الروح لاولادهن ... وانا شخصيا افعل هذا مع طفلى ... سرية ومحمد ... ان كلاهما ينافسنى انا وزوجى فى رسم اللوح الفنية الرائعة ، وبعض اللوحات المعلقة على جدران بيتنا من رسمهما ...

وكانت سرية ، ابنة وزير الزراعة الفنان ، قد تسللت من الحجرة وعادت تحمل لوحة جميلة رفعتها على ذراعها قائلة : « شوفوا بقى مين يرسم احسن ... انا والا بابا » ... حقا ان الفن يمكن ان يصنع المعجزة دائما ... ونتمنى لكل اسرة مصرية ان تحقق ما حققته اسرة الوزير الفنان وزوجته الفنانة من ادراك فنى يصلح اساسا لحياة ناضجة مثمرة

أيام لا تنسى

في حياة كل انسان أيام حلوة وأيام مرة .. والأيام الحلوة تخلدها حلاوتها ، بينما ما يمتلىء منها بالمرارة قد يستطيع الانسان سجنها في الذاكرة اللاواعية ولكنها تبقى أيضا ...

ويوسف وهبي مثلا لا يمكن أن ينسى المحضرين الثلاثة الذين جاءوا يوقعون عليه الحجز ايفاء للديون التي تسببت الخسائر التي لاقتها فرقة رمسيس في تراكمها عليه ... واضطر يوسف يومها أن يرحب بالمحضرين ويرجوهم أن يحجزوا على كل شيء ما عدا المكتب الذي يحتفظ فيه بنسخ الروايات التي ألفها ، ونزل المحضرون عند رغبته ... وكان يوسف قبل هذا اليوم الخالد في حياته قد سافر الى ألمانيا لاجراء عملية جراحية هناك ... وبعد نجاح العملية أقامت له شركة أوفا للسينما في ألمانيا حفلا حضره أقطاب المسرح والسينما في ألمانيا وفرنسا ابتهاجا بنجاح العملية الجراحية وتكريما له كفنان

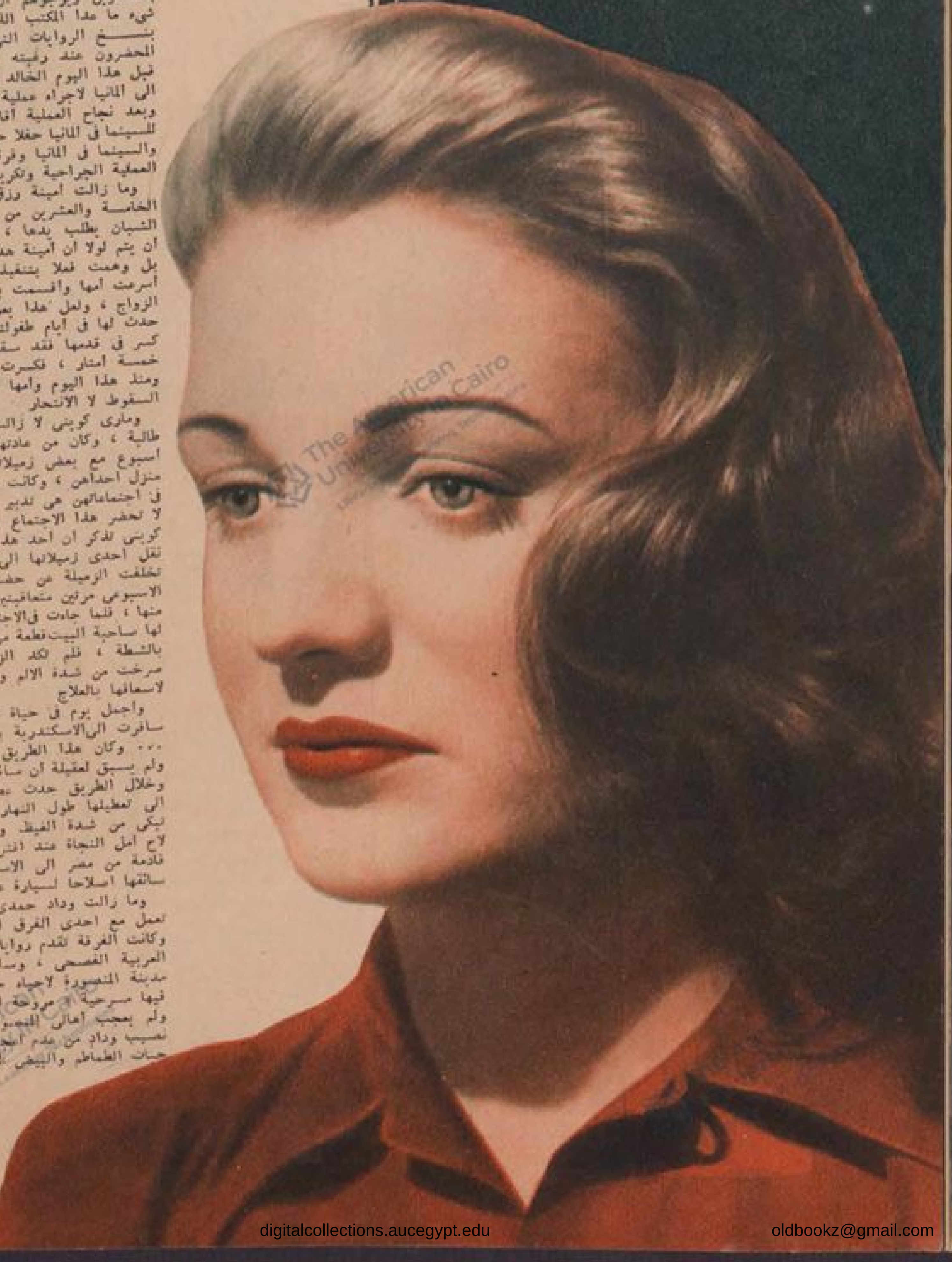
وما زالت أمينة رزق تذكر يوم بلغت الخامسة والعشرين من عمرها وتقدم أحد الشبان يطلب يدها ، وكاد هذا الزواج أن يتم لولا أن أمينة هددت أمها بالانتحار ، بل وهمت فعلا بتنفيذ تهديدها لولا أن أسرعت أمها وأقسمت براس أبيها ألا يتم الزواج ، ولعل هذا يعود الى أن أمينة حدث لها في أيام طفولتها حادث نتج عنه كسر في قدمها فقد سقطت من ارتفاع خمسة أمتار ، فكسرت قدمها اليسرى ، ومنذ هذا اليوم وأمها تخاف عليها مجرد السقوط لا الانتحار

وماري كويني لا زالت تذكر أيام كانت طالبة ، وكان من عادتها أن تجتمع كل أسبوع مع بعض زميلاتها في المدرسة في منزل احداهن ، وكانت أحسن تسلية لهن في اجتماعاتهن هي تدبير المقالب لكل طالبة لا تحضر هذا الاجتماع .. ما زالت ماري كويني تذكر أن أحد هذه المقالب أدى الى نقل احدى زميلاتها الى الاسعاف ، فقد تخلفت الزميلة عن حضور اجتماعهن الاسبوعي مرتين متعاقبتين ، فقررن الانتقام منها ، فلما جاءت في الاجتماع التالي قدمت لها صاحبة البيت قطعة من البقلاوة محشوة بالشطة ، فلم تكد الزميلة تأكلها حتى صرخت من شدة الألم ونقلت الى الاسعاف لاسعافها بالعلاج

وأجمل يوم في حياة عقيلة راتب يوم سافرت الى الاسكندرية بالطريق الصحراوي ... وكان هذا الطريق حديث الانشاء ولم يسبق لعقيلة أن سافرت بالسيارة فيه وخلال الطريق حدث عطب للسيارة أدى الى تعطيلها طول النهار ، وكادت عقيلة تبكي من شدة الغيظ والخوف لولا أن لاح أمل النجاة عند اقتراب سيارة أخرى قادمة من مصر الى الاسكندرية أجرى سائقها اصلاحا لسيارة عقيلة

وما زالت وداد حمدي تذكر يوم كانت تعمل مع احدى الفرق المسرحية الجديدة وكانت الفرقة تقدم روايات مترجمة باللغة العربية الفصحى ، وسافرت الفرقة الى مدينة المنصورة لاحياء حفلة هناك قدمت فيها مسرحية « مروحة الليدي وندرمير » ولم يعجب أهالي المنصورة بالرواية فكان نصيب وداد من عدم اعجابهم عدد كبير من حبات الطماطم والبيض !

ماري كويني : كانت أحسن تسلية عندها وزميلتها تدبير المقالب !



من قصص الفنانين

تقليد

اذا كان البعض يتصورني « شقيا » فقد كنت كذلك بالفعل ، واضعافا مضاعفة ، وانا طالب بالثانوى ..

كان لى صديقتان او ثلاث فى وقت واحد ، بدون فخر وكن يتصلن بى بالتليفون فى البيت وفقا لمواعيد نحددها .. وكنت اتخذ كافة اسباب الحيطة طبعا حتى لا ينكشف الامر

ولكن حدث فى يوم ان وقعت مشادة عنيفة بينى وبين اخى فى الصباح .. وخرجت بعد ذلك فى رحلة مع بعض الاصدقاء .. فلم اكد اخرج حتى اتصلت بى صديقة ايطالية كانت طالبة فى احدى مدارس الحى .. وكنا قد اتفقنا على هذه المحادثة ولكن اهتمامى بالرحلة انسانى امرها فلم اتصل بصديقتى لانبهها ..

ورفع شقيقى السماعة عندما طلبتنى فعرف صوتها على الفور .. وشعر بان الفرصة التى يستطيع ان ينتقم فيها منى سعت اليه بقدميها وينبغى الا يفلتها .. وانساه غيظه كل شىء آخر ..

استأذنها لحظة ليستدعينى ... وبديهى ان هذا لم يكن غرضه لانى لم اكن ساعتها فى البيت .. وانما اتجه الى والدتى ليقول لها وهو يصطنع كل آيات السذاجة : كلمى التليفون .. واحدة بتسأل عنك !

وامسكت والدتى السماعة وسألت عن المتكلمة ، فطلبتنى الفتاة باسمى.. فكان رد والدتى مجموعة مختارة من قوارص الكلم ، وضعت بعدها السماعة بعنف ثم انثنت الى المطبخ تلعن بنات اليوم « ذلك اليوم » .. واقسم ان يكون اول نصيبى عندما ارجع الى البيت علقه .. لا انساها !

لكن الذى حدث ان شقيقى ندم بعد ذلك او لعله خاف ... فقد كنت اعرف مغامراته كما يعرف مغامراتى .. ولعله لم يأمن ان ارد له القلب مقلبين فى المستقبل ..

واشتد به الندم او الخوف ، لست ادرى ، فصمم على ان يلقانى عند « الناصية » ويطلعنى قبل دخولى البيت على ما حدث ، ويترك لى تعريف الامر بعدها ، بل ويجعل نفسه فى خدمتى اذا احتجت اليه فى الخروج من المأزق !

ظل ينتظرنى حتى عدت .. وروى لى القصة فوقفنا نبحث عن المخرج حتى اهتديت اليه فطلبت منه ان ينصرف .. ثم اتجهت الى صيدلية مجاورة واتصلت بالبيت بالتليفون ..

ورفعت والدتى السماعة وسألت عن المتكلم .. فقلدت صوت صديقتى الايطالية وانا اقول : « فريد موجود » ؟

وثارت غاضبة واخذت تسبنى وتلعن قلة ادبى او تهددنى بالويل والثبور اذا عدت للاتصال بابنها « باعتبارى البنت طبعا » .. وهنا قاطعتها ضاحكا وقلت لها بصوتى الطبيعى : ازيك فى المقلب ده بقى ؟

— مين .. فريد ؟

— طبعا .. دى تانى مرة اضحك عليكى فيها

— يقطع شقاوتك .. هوه انت برضه اللى عملتها الصبح !

وضحكت .. ضحكة صافية من القلب .. فقلت لها انى خشيت ان تكون قلقة على فاتصلت بها بمجرد عودتى من الرحلة لتعرف انى فى الطريق الى البيت ..

وعدت الى البيت .. مطمئنا !

فريد شوقى

اول مرة !



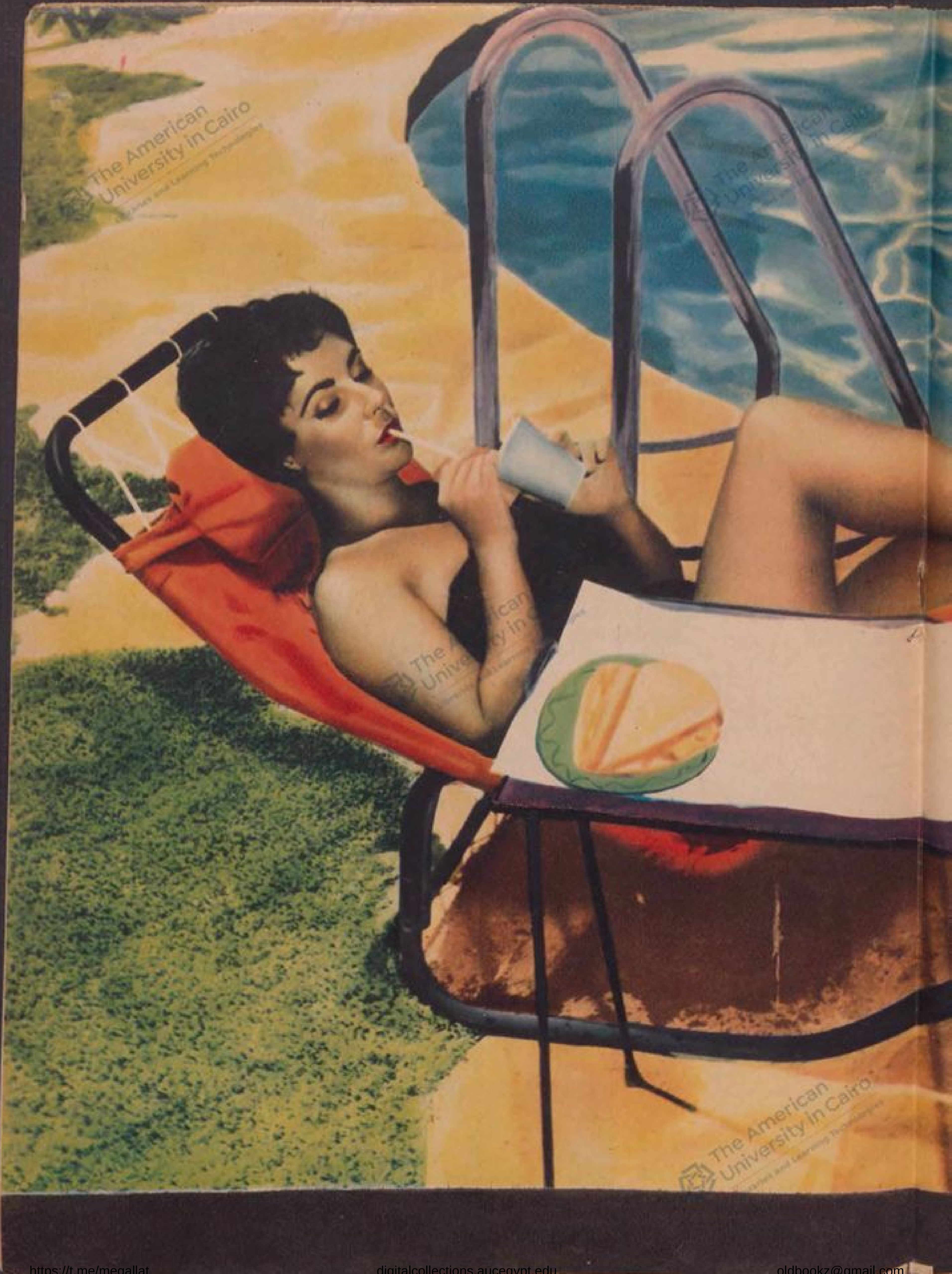
عادت النجمة الحسناء لورين باكال الي الشاشة بعد ان مضى اكثر من عام على وفاة زوجها النجم الكبير همفري بوجارت ... وقد لاحظ الفنيون العاملون معها انها فى حالة عصبية ، وقد اعتذرت لهم لورين بقولها : «اعذروني .. فهذه اول مرة اقف فيها امام الكاميرا بعد وفاة زوجي »



لم تعد طفلة

عرفتها هوليوود طفلة ... رقيقة ناعمة كنسمات الأصيل ذات صيف ، شفافة مرهفة الحس كلوح من بللور يخشى عليه الكسر ... ودللتها هوليوود وأطلقتها دائما على أنها الفتاة الرقيقة المرهفة الحس ، وأعطتها أدوار فتاة المجتمع الراقي التي تلائم مظهرها عـنـدا الرقيق ... على أن الزابيث فتاة مجتهدة أثبتت أكثر من مرة أنها ممثلة قديرة بارعة ، وتفوقت في دورها الغرام أمام فان جونسون في فيلم « سماء باريس » تفوقا لفت إليها أنظار رجال السينما في هوليوود ودفعهم إلى أن يقدروا فيها الممثلة الجيدة قبل أن يقدروا فيها الرقة والحساسية ...

ولم تعد الزابيث طفلة مدللة ...
لقد أصبحت امرأة ناضجة قديرة على أن تمثل أدوار الامرأة ، والزابيث هنا تراجع دورا جديدا لها كامرأة فاتنة معروفة في جلسة حالمة على طرف حمام السباحة الملحق بالفيلا التي تملكها هي وزوجها مايك تود في بفرلي هيلز ...



قابلت هذا الاسبوع

بقلم صالح جودت

حميدة : اول وحى لعبد الوهاب

الآنسة عطيات سلامة ، من المنصورة ، تسائلنى على صفحات « الكواكب» عن صلة الموسيقار محمد عبد الوهاب بمدينتها الجميلة : المنصورة

وأقول لها ان عبد الوهاب من ابناء حى باب الشعرية بالقاهرة ، ولكنه قضى ردحا من حياته بالمنصورة ٠٠٠ تلك الارض الطيبة التى تلهم الحب وتنبت الشعر والجمال

ومن المنصورة أيضا ، خرج السنباطى الكبير ، وكان يغنى هناك فى أحد مقاهيها الكبيرة ٠٠٠ وهناك نشأ ولده ، الملحن الكبير رياض السنباطى

والمنصورة هى الخميلة التى تفتحت فيها شاعرية المهندس على محمود طه،والدكتور ابراهيم ناجى ٠٠٠ وعشرات غيرهما من أعلام الشعر والادب والفن

وقد استوحى عبد الوهاب الحانه الاولى من بائعة فول سودانى فاتنة من بنات المنصورة ، اسمها حميدة

كانت حميدة يومئذ دون العشرين، وكانت اجمل من اية نجمة تراها على الشاشة

وكانت تطوف بالليل على مقاهى المنصورة ، تضع على كل مائدة قليلا من الفول ، وتوزع ابتساماتها الجميلة ونكاتها اللطيفة على رواد هذه المقاهى ، فتشيع بينهم المرح والبهجة ، وتوحى للشعراء منهم بالشعر،وللموسيقيين منهم بالالحان، وتخرج من كل مقهى وفى جيبها خمسة جنيهات على الاقل ، دون أن يستطيع احد منهم أن يزعم انه نال منها قبلة واحدة !

وأراهن ٠٠٠ ان عبد الوهاب ، اذا سألته عن حميدة حتى اليوم ، فانه سيظل يحدثك عن جمالها ليلة كاملة ٠٠٠ على الاقل !

افلام ضعيفة وعظيمة

شهدت القاهرة أسبوع الفيلم الصينى ، واستمتعت بلون جديد من الفن لا عهد لها به من قبل

وسألت المخرج اللامع صلاح أبو سيف عن رأيه فى افلام الصين الشعبية ، فقال : « انها ضعيفة وعظيمة ٠٠٠ ضعيفة من ناحية «التكنيك» ٠٠٠ أى ناحية الصنعة ، والتمثيل فيها مسرحى جدا ، ومع هذا فانها عظيمة

أولا – لان موضوعاتها انسانية تجتذب مشاعر المتفرجين

وثانيا – لان عمر السينما فى الصين الشعبية لا يتجاوز خمس سنوات ٠٠٠

منذ خمس سنوات ، لم تكن الصين تعرف شيئا اسمه السينما ، كصناعة ، ثم قامت الثورة الشعبية ، فكانت ثورة فى كل شىء ٠٠٠ حتى الفن وأنشئت صناعة السينما لاول مرة ، ووصلت الى هذه الخطوات المقدورة فى خمس سنوات فقط

فاذا ذكرنا ان السينما المصرية قد بدأت منذ أكثر من ثلاثين سنة ، دون أن تصل الى شىء كبير ، فاننا ندرك عندئذ ان ما وصلت اليه السينما فى الصين الشعبية ، فى خمس سنوات فقط ، عمل عظيم ورائع حقا ٠٠٠ واذا سارت فى مستقبلها بنفس هذه السرعة ، فانها كفيلة بأن تصل الى مستوى فنى رفيع فى أقرب وقت

أما الروح المسرحية التى تسيطر على الفيلم الصينى ، فسرها ان السينما قامت هناك ، كما قامت فى كل بلد ، على أكتاف المسرح ، واستعانت بنجوم المسرح ، وعندما يكتمل وعيها بعد بضع سنوات، فلا بد ان طبقة جديدة من النجوم ستنشأ هناك ، بروح جديدة غير متأثرة بروح المسرح

٤٠ مليونا يتاملون وجهك

منذ عامين ٠٠٠ زارتنى شابة لطيفة ، قالت لى انها طالبة بالجامعة ، ولكنها تعشق الفن ، وترجو أن أمهد لها الطريق الى الشاشة

وحاولت أن أثنيها عن هذا الاتجاه ، وقلت لها ان طريق الجامعة أجمل من طريق الفن ، ولكنها أصرت على حلمها بالستارة، فاضطررت أن أصارحها بالحقيقة ٠٠٠

قلت لها : « انك لن تكونى بطلة ٠٠٠ قد يبتسم لك الحظ ، ان كنت موهوبة فى التمثيل، فتظفرين بدور رابع او ثالث ، أو ثان على الأكثر ، ولكنك لن تكونى بطلة أبدا ! »

واستغربت ٠٠٠ وقالت : « لماذا تتعجل بهذا الحكم ؟ »

قلت لها بصراحة : « لانك لطيفة حقا ٠٠٠ ولكنك لست جميلة »

واحمر وجهها غضبا ، وقالت لى : « أترانى أقل جمالا من فاتن حمامة أو مريم فخر الدين ؟ »

وعند هذا الحد لم اجد جوابا ٠٠٠ فقد كانت فيها ملامح من سعيد أبو بكر !

وخرجت من عندى ٠٠٠

خرجت لتتحدى ٠٠٠ فجربت حظها عشرين مرة على أبواب المخرجين ، دون أن تظفر بشىء

وفى هذا الاسبوع ، قابلتها فى الطريق ، وبطنها يكاد يصل الى أنفها

وقالت لى انها تنازلت عن حلم السينما ، وتزوجت ، بعد ان رأت الاهوال على أبواب المخرجين ، فقلت لها : « الف مبروك ٠٠٠ »

نصيحتى لكل فتاة تعشق الفن ، أن تقف أمام المرآة ، وتسأل نفسها فى صراحة خالية من كل غرور : « هل يصلح هذا الوجه لاجتذاب أنظار اربعين مليونا من جمهور الفيلم العربى ؟ »



نجمة من نجوم الافلام الصينية التى شاهدناها على الشاشة المصرية فى اسبوع الفيلم الصينى



هذه الحياة

للنجمة زهرة العلا

على الرغم من ان حياتي تخلو من الاحداث التى تسلكنى فى عداد اللواتى حنكتهن التجارب من بنات حواء ، فافدن من خبراتهن ادراكا واسعا للحياة وتصاريفها الا انني احس انني خرجت من ايام عمرى التى انفقتها بشيء ..

حدث بعد تخرجي من معهد التمثيل أن استدعتني ناظرة احدى مدارس البنات ، وكانت استاذة لى فى المدرسة الابتدائية بالاسكندرية وطلبت منى أن اساهم بجهودى فى تدريب فريق التمثيل بمدرستها ليتمكن من الفوز بالجائزة الاولى فى مباريات المسرح المدرسى .. ومن ثنايا حديث الناظرة شعرت باهتمامها والحاحها على أن تفوز مدرستها بالمرتبة الاولى فى هذه المباريات

وبدات ادرب الطالبات من اعضاء فريق التمثيل .. واقيمت المباريات .. وفازت المدرسة بتقدير كبير الى جانب المرتبة الاولى .. وكادت الناظرة تطير فرحا لهذه النتيجة ، وشعرت انا لاول مرة بلذة الانتصار ، الا أن هذا الشعور لم يدم طويلا فقد عدت فتخيلت نفسى واحدة من المدربات اللواتى منين بالفشل فلم تفز مدارسهن بجوائز ، فكان أول مافعلت ان ذهبت ازورهن لاحاول التخفيف من وقع النتيجة على نفوسهن ، ان المرء يجب أن يحترم شعور الاخرين ويواسيهم عندما يلاقون الفشل

***

وعندما كنت أعمل بالفرقة المصرية ، لم يكن يخطر لى ابدا على بال ، اننى سأصبح ذات يوم بين الممثلات العاملات فى السينما .. كانت أكبر امنية لى فى ذلك الوقت أن ابلغ الذروة كممثلة مسرحية .. وذات يوم ارتدت مع احدى زميلاتى احدى دور السينما فى الحفلة النهارية «حفلة الثالثة ظهرا» .. وعلى باب السينما التقيت صدفة بثلاثة من المخرجين السينمائيين ولم يحدث أكثر من أننا تبادلنا التحية ولم أكن أتصور أن هذا اللقاء سيكون نقطة تحول فى حياتى اذ لم يمض أسبوعان على هذا اللقاء حتى وقعت مع كل مخرج من الثلاثة عقدا للعمل معه بالسينما .. وخرجت من هذا الحادث بأن كل شيء فى الحياة قسمة ونصيب وان ما قد تقدره وترتب له قد تعكسه الاقدار تماما

***

وحدث عندما لمع اسمى كممثلة سينمائية وبدأت العروض تنهال على من كل جانب ونجحت نجاحا جعلنى افكر فى ان اعيش حياة كلها رفاهية كما تعيش النجوم اللامعات عادة ، حدث ان فوجئت وانا لم أزل اعيش بشعور النجمة الناجحة وانا ادخل مسرح حديقة الازبكية بسيدة رثة الثياب تسأل عن احدى الزميلات ، ولا ادرى اى دافع جعلنى اسأل بواب المسرح عمن تكون هذه السيدة .. فروى لى قصة حياتها .. كانت يوما ما من المعنجوم المسرح .. وكان ثراؤها مضرب الامثال .. وكانت تعيش حياة كلها بذخ ورفاهية .. وتقدمت بها السن وضاعت اموالها وتطور الامر بها حتى انتهت الى أن تستجدى زميلاتها القدامى لتعيش

كانت قصة حياة هذه النجمة الهاوية درسا لى ، استفدت منه كثيرا .. فلقد نحيت من رأسى كل فكرة عن الحياة المترفة الناعمة وقررت ان اعيش كماكنت اعيش فى بيت ابى ، حياة لا اسراف فيها ولا حرمان

يحيينى فى سوق عكاظ

احببت الشعر صغيرا ، ونظمته شابا ، ولحنته وانشدته وجعلت منه حاضرا ومستقبلا .. انني من المؤمنين بان اللغة العربية اجمل لغات الدنيا .. انني احبها ، وحبي لها هو الذى صنع مستقبلي ووصل بي الى النعمة التى أحمد الله عليها

***

كان ابي تاجرا ولكنه كان ابن حظ .. كان يتشمم الحفلات ويذهب اليها ويغني .. يغني كلما وجد فرصة لذلك ويرتجل الغناء وينظم ابيات الشعر على البديهة فيصفق الناس له فى كل مكان يذهب اليه وكانت امي تقرض الشعر ، وتقرأ الدواوين من شعر قديم وحديث وتعلمني كيف اقرأ الشعر وكيف انظم الشعر وكيف اسبح بين بحوره ببراعة .. وكثيرا ما كان ابي يضحك على الناس حين يرتجل شعرا تكون امي قد نظمته من قبل !

وكنت انا الوحيد الذى يستطيع ان يعرف الشعر الذى يرتجله ابي من الشعر الذى تنظمه امي ، ولكني كنت اطبق فمي على الحقيقة لانني كنت اعرف ان البوح بها معناه ان ابي سيحرمني من الذهاب الى الحفلات والليالي الملاح

وفى المدرسة كنت اول الطلبة دائما فى اللغة العربية ، وفى كل مناسبة من المناسبات الوطنية كنت اقف بين الخطباء الكبار ، وانا «المفعوص» الذى لايكاد يرى بالعين المجردة ! اقف على المنبر لالقي قصيدة عصماء .. وفى تلك السن المبكرة ، وفى جو الشعر الذى كنت اتنفس فيه .. من ام واب فى كل هذا المحيط استطعت ان اتعلم فن النجاح .. فن اجبار الناس على التصفيق ..

وأول قصيدة اضفت البريق على اسمي قصيدة نظمتها بعد ان حصلت على التوجيهية لمجيدا فى الاستاذ محمد سلام والد نجاح .. التى اصبحت فيما بعد زوجتي ، وكان وقتئذ مديرا للاذاعة .. قلت فى هذه القصيدة :

يا هزار الفن انشـــد	واملا الاجـــواء بشرا
فوق غصن الفن فـــرد	وابعث الانغام سحرا
اى شعر فاض من روحي	حتى تهت فــكرا
فحسبت اللحن كاســا	صب فيه الشعر خمرا

ولما جئت الى القاهرة وسار الحظ فى ركابي فقمت بدور البطولة فى فيلم «الفلوس» وضعت كلمات اكثر الاغنيات التى غنيتها فى الفيلم ، وشققت طريقي بعد هذا فى ميدان الغناء ، وكنت اؤلف لنفسي .. كنت الوحيد بين المطربين فى مصر ولبنان الذى يؤلف لنفســه ، وكان هذا مثار دهشة واعجاب كل الذين يعرفون هذا عني ..

ولكني لم اترك الشعر العادى الى الشعر الغنائي كلية .. كانت كل مناسبة وطنية تهزني من اعماقي فانظم القصيدة بعد القصيدة القيها فى دقائق فانها معنى يتدفق بلا عناء ما دام يجد الدافع الذى يظهره من اعماق النفس على صفحات الورق

قلت بعد ان اعتدى المجرمون على جمال عبد الناصر فى ميدان المنشية بالاسكندرية :

فجر العروبة قد اطل جديدا	سيكون عهد البلاد سعيدا
سيكون هذا الفجر اكبر نهضة	عربيـــة كبرى لنا فنعيدا
مجد العروبة عاليا يامرحبا	بالموت تحت ظلاله النشودا

واحببت نجاح سلام ، ولكن اهلها وقفوا فى وجهينا ورفضوا ان نتزوج .. ولكنا استطعنا أن نذلل كل العقبات ، وان نحصل على موافقة اهل نجاح .. وتزوجنا ، وعدنا لنعمل سويا على مسرح واحد ، فغنيت مرتجلا .. هذه الابيات :

جينــا وجينــا وجينــا	جبنــا العروس وجينــا
كرما لعيــونه الكحــلا	خـلي الدنيــا تلاقينــا

وقد قوبل هذان البيتان بالتصفيق لانهما كانا يعبران تعبيرا تاما عن احتفالي انا ونجاح ثم عودتنا الى الظهور زوجين على سنة الله ورسوله !

الحقيقة انني أجد فى نظم الشعر لذة لاتعد لها الا لذة غنائه ..

شكرا لعرائس الشعر يلهمنني فى كل وقت ، وفى كل مناسبة ما اريد التعبير عنه بكل وجداني .. ان مثلي الاعلى فى الشعر شعراؤنا القدماء .. فى الجاهلية وصدر الاسلام ، اولئك الذين كانوا يرتجلون القصائد الطوال ، ويقيمون سوق عكاظ لمباريات الشعر الرصين الذى يسجل الاحداث ويصنع مجدا وتاريخا .. انني اتمنى أن تعود هذه الايام .. ان تقام مباريات الشعر كما تقام مباريات الكرة وسباقات السيارات والدراجات

فهل اعيش حتى أرى هذه الامنية تتحقق !

محمد سلمان

نجم هوى (بقية)

الباب ليجد أمامه شيئا آخر لا يمكن أن يخطر له ببال

وجد معبودته ومالكة فؤاده تتمرغ بين أحضان شاب لم يتبينه ، وانما أصابته الصدمة فى عينيه فغشيهما ستار من الغضب المجنون ، فأمسك بشىء فى يده لا يدرى ما هو وقذفها به واستدار يجرى كالمجنون ، وهو يسمع صرخة مكتومة تند عنها ، وصوت الرجل يهدد بالشتم والوعيد ...

وألقى بنفسه داخل سيارته ، وداس على البنزين لا يدرى الى أين ولكنه وجد نفسه فى الطريق الذى كان منذ لحظة وجيزة يسابق فيه الريح وقلبه منتعش بسكرة الحب وطيف الحبيب .. واذا به يخترقه الآن وقلبه دام بخنجر الحب المسموم ..

كان يسوق وهو لا يدرى معالم الطريق لم يكن يرى أمام عينيه الا مشهدا واحدا لا يتغير يسد عليه منافذ البصر ، هو حبيبته بين أحضان شاب غريب

وطاش صوابه . وعبثا حاول اقصاء هذا المشهد من عينيه . فقد كان يراوغه ، وظل يتأرجح بعربته ذات اليمين وذات اليسار غير عابىء بالأنوار الكاشفة والعربات المارقة وهى تدوى بأبواقها ..

وكان يخيل لمن يراه وهو يتأرجح على هذا النحو ، أن الخمر قد لعبت بلبه حتى أفقدته السيطرة على عجلة القيادة وأعمت عينيه عن استدراك الخطر الذى يحدق به

وقبل أن تصل العربة الى نقطة الحدود بضاحية الهرم ببضعة أمتار ، اذا بصدمة من سيارة ضخمة من سيارات البترول ، أصابتها فى المؤخرة ، فأفقدتها توازنها وطوحت بها تتدحرج الى جانب الطريق كأنما هى دمية قذفت بها يد طفل غاضب .. والى أن وصلت عربة الاسعاف والبوليس ، كان رمزى ملقى على الأرض ورجلاه تحت عربته المقلوبة على جانبها ...

وفى المستشفى رقد فاقد النطق فى غيبوبة الى أن أجريت له العملية ، وبعد بضعة أيام ، وحينما استفاق ، كان أول شىء طلبه هو أن يرى والدته ...

وجاءت المسكينة على عجل ، ولم يكونوا قد أخبروها بشىء ، وقال لها الطبيب وهو يعلم أن الكلام فى مثل هذه الحالات كالضرب على وتر حساس

– تشجعى يا سيدتى .. لقد حاولنا المستحيل ولم يكن أمامنا الا بتر الساقين والا فقد حياته .. وهو للآن لا يعلم شيئا عن حالته ، ورجائى اليك أن تكتمى عنه كل شىء ، والا فلن يمكننا السماح لك بالدخول ، لأن حالته لا تسمح بأى انفعال ، تجلدى يا سيدتى من أجله

وتحجر الدمع فى عينيها ، أيمكن أن يصبح هذا الشباب والجمال والحيوية رمة ميتة ملقاة على سرير ؟! كيف تسمح بذلك ؟! كيف وهو وحيدها الذى ليس لها فى الحياة غيره ؟ كيف تتركه يتعذب ؟ هل ستعيش له أبدا ؟ ومن من بعدها يحفل به أو ينظر الى هذا الحطام ؟! ..

واستحالت الى تمثال حجرى . وتصلبت عضلات وجهها بعزيمة لا تقهر وقالت للطبيب

– سأدخل يا سيدى الى شجاعة أطمئن

ورأته نائما فى سريره وفوق نصفه الأسفل ملاءة بيضاء موضوعة على شكل خيمة . واغرورقت عيناه بالدموع حينما وقع نظره عليها وقال بصوت ضعيف :

– لا تخافى يا أماه اننى بخير .. فقط لا أحس برجلى كأنما هما كيسان من الرمل ..

فقالت وهى تنحنى عليه تقبله وقلبها يتنزى بالدم

– ستشفى يا ولدى وسنعيش معا كما كنا .. معا لا يفرقنا أحد

فقال وهو يرنو اليها بعينين مبللتين بالدموع

– معا .. نعم معا يا أماه .. لا أحد يفرقنا

ثم قال كأنما يستعيد طفولته الحبيبة وهو يضغط بيدها على وجهه

– أريد فطيرا من صنع يديك ... فطيرا بالعسل

فرمقته بنظرة حنان جارف وقالت كأنما تحدث نفسها

– نعم ... بالعسل ... سأحضره لك باكر يا ولدى

وفى الصباح الباكر جدا أتته وبين يديها الفطير ساخنا وجلست قبالته تأكل لقمة وتضع فى فمه أخرى . وتركتهما الممرضة وأغلقت خلفهما الباب

وبعد نصف ساعة ، وكانت الممرضة قد أحست أن الغرفة يخيم عليها سكون غير عادى . قرعت الباب برفق ولما لم يجبها أحد دفعته برفق أيضا واذا بها ترى أمامها مشهدا أوقفها مذعولة فاغرة الفم محتبسة الصوت فى فرجة الباب لا تقوى على الحركة ...

رأت الوالدة تحتضن ابنها وهى ممددة بجانبه فى الفراش وقد فارقا الحياة ...

وصدرت الصحف فى اليوم التالى تحمل قصة النجم الذى هوى ... النجم الذى ألقته أم وغربت به ومعه أم ...



يحيى شاهين .. بين طائفة من المعجبات فى فينسيا .. لقد لقى فيلمه «نساء فى حياتى» ترحيبا هاما من الجمهور ..

بعد مهرجان فينسيا ...

• يحيى شاهين يأكل فلفلة بثلاثة آلاف جنيه
• وهند رستم يبتلعها البحر فى العاصفة !

فى الاسبوع الماضى عادت البعثة المصرية التى سافرت لحضور مهرجان فينسيا الدولى للسينما واشتركت مصر فيه بفيلم «نساء فى حياتى» ، وقد مثل مصر فى هذا المهرجان الاستاذ كليم أبو سيف ، مندوب الحكومة ، والنجم يحيى شاهين منتج الفيلم وبطله وهند رستم وحسين حلمى المهندس

قال لنا يحيى شاهين :

ـ دعينا يوم ٢٥ أغسطس لحضور حفلة العرض للفيلم الاسبانى ، وبعد العرض اقام الوفد الاسبانى حفلة تعارف ، دعى فيها مندوبى الدول السبع والثلاثين التى اشتركت فى المهرجان وكنا محط رعاية وترحيب

والحق يقال ان الوفد الاسبانى قد انفق الكثير للدعاية للفيلم الاسبانى فى المهرجان حتى قيل ان تكاليف الحفل قد بلغت ٤ آلاف جنيه مصرى ، وأمام هذا كله بدأت افكر .. ماذا يجب أن نفعل بالثلاثمائة جنيه التى سمحت لنا بها الحكومة للدعاية الكاملة للفيلم المصرى فى المجلات والصحف واقامة حفلات الاستقبال ، ان المقارنة مخجلة فعلا ..

وكان من المقرر ان يعرض فيلمنا فى ٨ سبتمبير أى آخر أيام المهرجان الا ان كليم ابو سيف استطاع بدبلوماسيته ان يجعله يوم ٤ سبتمبير كما انه استطاع تأجير مكان للدعاية للفيلم مجانا فى دار السينما رغم أننا وصلنا متأخرين وكانت كل الاماكن المخصصة للدعاية داخل دار العرض الكبيرة ، قد حجزتها الدول الاخرى وبالطبع لم تمكننا أمكانياتنا الصغيرة من تنظيم حملة دعاية شاملة للفيلم ، الا أننا أقمنا حفل استقبال للصحفيين

وحضره عدد كبير منهم بلغ المائة والخمسين ، ولا أنسى فى ذلك فضل السيدة زوجة الاستاذ كليم التى اشرفت بامانة على البوفيه ، وعلى استقبال الضيوف والتحدث معهم باللغة الانجليزية والفرنسية ، وكانت تقوم بتوزيع صور الرئيس جمال عبد الناصر وصورنا على الحاضرين

وتحدث كليم أبو سيف مرحبا وشارحا النهضة التى شملت السينما المصرية فى عهد ثورتنا ثم تبعته هند فألقت كلمة ترحيب ، وقوبلت هند رستم بعاصفة من التصفيق عندما ألقت كلمتها بعدى

وفى مساء العرض كانت أيدينا على قلوبنا ، كنا نرى انه بالرغم من هذه الدعاية الجبارة التى تقوم بها الدول الاخرى فان الوافدين على العرض كانوا بالنسبة لكل هذه الدعاية قليلين . ولكن هالنا ان تزدحم صالة العرض عن آخرها ، وحضر رئيس المؤتمر ومدير البروتوكول ، واعتذرا لنا بأنهما مضطران للخروج بعد قليل من عرض الفيلم لحضور احدى الحفلات الهامة وعرض الفيلم ، ولم يخرج رئيس المؤتمر ولا مدير البروتوكول ولا أى شخص الا بعد انتهاء عرض الفيلم كله الذى قوبل بالتصفيق من الحضور والمحكمين .

وفى اليوم التالى كانت جميع الجرائد بلا استثناء تتحدث عن الفيلم

وفى نفس اليوم تلقينا دعوة من رئيس المؤتمر للعشاء ومعها صرح لنا انه رغم عدم دخول فيلمنا المسابقة ، فان المحكمين قد قرروا منح الفيلم جائزة رمزية ، واستبقوا كليم أبو سيف لحضور الحفلة النهارية لتوزيع الجوائز ليقدموا له هذه الجائزة الرمزية

فلفلة بثلاثة آلاف ليرة !

وروى لنا يحيى شاهين ذكرياته الطريفة عن فينسيا قال :

ـ بعد أيام من وجودنا ، اشتقت لأكلة شعبية بعد أن كرهت الاصناف



هند رستم .. امام القصر الكبير الذى كان مقرا لعرض الافلام المشتركة فى المهرجان ومعها النجم يحيى شاهين وحسين حلمى بعد حفل عرض «النساء فى حياتى»

الاوربية التى «التشف» المصارين وانا اكول كما هو معروف ، ولذلك فقد اوحيت لهند رستم وحسين حلمى بالذهاب الى احد المطاعم الشعبية فى احد احياء فينيسيا الشعبية وفى احد الازقة عثرنا على مطعم يدل مظهره على انه شعبى وايقنت اننا سنعثر فيه على ضالتنا ودخلنا واستقبلنا بكل ترحيب ، وقمت من فورى وانتقيت بعض انواع السمك . ولفت نظرى «فلفله» كبيرة الحجم نوعا ما وقد وضعها صاحب المطعم فى فاترينة من الزجاج ، وأقام حولها ديكورا فخما لطيفا ، واشرت للرجل عليها ، فحملها بكل لطف ، وبعد دقائق جاءنا بالسمك ، وبهذه «الفلفلة» الضخمة التى تفنن فى تشريحها شرائح كبيرة ، وهندسها باناقة فوق طبق كبير ، واحاطها ببعض التحبيشات اللازمة . واكلنا «الفلفلة» ، وكما ظننا فيها ، فلم تكن لذيذة الطعم او «حراقة» كما كنا نتوقع . وانتهينا من الطعام وطلبت فاتورة الحساب وذهلنا عندما وجدناها اكثر من «٢٧٠٠» ليرة ، اى ما يوازى اكثر من ستة جنيهات مصرية ، وكان ذهولنا اكثر عندما وجدنا ان ثمن «الفلفلة» وحدها بلغ «٢٣٠٠» ليرة

ابن القنصل السابق !

وروت لنا هند رستم القصة التالية :

كنا فى طريقنا لحضور احدى الحفلات ، عندما فوجئنا بشخص ، يتقدم منى ، ويصافحنى ويشد على يدى فى حرارة ، والدموع تنحدر على خديه ، وهو يقول بلغة عربية مكسرة «واين انت بامصر ، وفين ايامك الحلوة» واستغربت هذه التحية وهذا البكاء من شخص لم يسبق لى ان رأيته، لا فى مصر ولا هنا حتى فى ايطاليا ، وقال لنا الشاب اسمه بعد ان صافح يحيى وحسين بنفس الحرارة ، وعلمنا انه ابن قنصل قرنسا السابق فى مصر ، وانه يعرفنا من افلامنا التى شاهدها وهو فى مصر ، وانه مسرور جدا بلقائنا ، فهو منذ زمن بعيد كان يتمنى مقابلة اى مصرى ، ثم عادت الدموع الى مقلتيه وهو يقول انه كان يود مشاهدة فيلمنا الا أنه مع الاسف الشديد لم يكن يمتلك ثمن التذكرة ، لقد تغير الحال ولم يعد ابن القنصل ، ابن قنصل ! وهكذا يعيش الذين اوحت لهم فرنسا بالخروج من مصر

الجو .. الخادع !

ومضت هند تروى ذكرياتها قالت :

اغرانا صباح جميل مشرق بارتياد الليدو للاستحمام فى الشمس والماء ، ونزلنا الى الماء انا ويحيى نمتع انفسنا بدفء المياه . وحدث مالم يكن فى الحسبان مطلقا ، فقد تلبد الجو فجأة بالغيوم السوداء ، وابرقت السماء وارعدت ، وعصفت الرياح ، وهطلت الامطار بغزارة كالسيول ، كل هذا فى لحظات معدودة ، وفوجئنا بهذا التغير الغير متوقع ، فقد اختلطت مياه البحر بمياه السماء ، ولم يعد كل منا يرى زميله ، ومضى يحيى يصرخ وانا ارد عليه بالصياح دون ان يرى احدنا الآخر ، ولكن يحيى استطاع ان يهتدى الى مكانى ، وبدأنا نعوم سويا ونصارع هذه الامواج العالية حتى نصل الى البر ، وفجأة جاءت موجة ثائرة ، فاطاحت بيحيى بعيدا عنى ، وكانت صرخته العالية مؤلمة ، مما جعلنى اتوقع حدوث شر له ، واستطعت بعد جهد عنيف ان اخرج من الماء ، وبعد ربع ساعة تقريبا ، خرج يحيى وهو يعرج ، وما كاد يخرج حتى القى بنفسه على الارض وراح فى اغماءة طويلة ، ولما افاق كانت الطبيعة قد عادت الى حالتها الطبيعية وكأنما لم يحدث شىء عكر صفو هذا الصباح المشرق وضحكنا ويحيى يقسم الا ينزل الى الماء مرة أخرى



النجمان يحيى شاهين وهند رستم خلال المادبة التى اقامها الوفد المصرى لاستقبال الصحفيين ومعهما الاستاذ كليم ابوسيف وحرمه والاستاذ حسين حلمى المهندس

سامية جمال تقول :

- المغنى الايطالى الذى رشحوه للزواج منى طالب شهرة ليس إلا
- لن أعمل مع فريد الأطرش حتى لو كان المنتج الوحيد تحت الشمس



عادت سامية جمال فجأة الى القاهرة من بيروت ... وتلقاها الناس بالدهشة الكبيرة فقد ظلت الصحف والمجلات تنشر انباء غرامها بالمغنى الايطالى فرانكو فرانكى وتسهب فى سرد تفاصيله ، وتؤكد ان الزواج قاب قوسين او ادنى من السمراء الفاتنة ... وبالطبع كانت عودة سامية جمال مفاجأة مذهلة ، ولم يكن احد يتصور ان تترك غرامها فى بيروت لتعود الى القاهرة ، بلا حبيب وبلا زوج ... اذن وراء هذا كله سرا ، بل اكثر من سر ... لقد قالت سامية جمال للكواكب انها لم تقع اسيرة الغرام فى بيروت ولم تكن تنوى ان تتزوج المغنى الايطالى الذى اكدت الصحف والمجلات ، سواء فى مصر او فى البلاد الشقيقة انها ستتزوجه ... كل ما فى الامر ان المغنى الايطالى فرانكو فرانكى من طلاب الشهرة ، عمل على ان يقترن اسمه باسمها حتى يشتهر على حسابها ...

وروت سامية جمال القصة للكواكب كاملة قالت :

— ان فرانكو فرانكى يعرف كيف يخلق فرص الدعاية لنفسه ولو على حساب الآخرين ... لقد عمل معى فى نفس الملهى الذى عملت به ، وبعد ان قدمه الى صاحب الملهى مع افراد الاوركسترا الذى يعمل معه ، لاحظت انه يطيل النظر الى وجهى ويتفحصنى باهتمام كلما التقينا بعد انتهاء العمل ... وقد لاحظت دائما انه منطو على نفسه ، يجلس وحيدا اغلب الاوقات ساهما مع ذكرياته ... وذات ليلة كنت اجلس وحدى ولمحته قادما تجاه مائدتى ولم يلبث ان استأذننى فى الجلوس فأذنت له ، وحدث ان مر احد المصورين وطلب منى الاذن بالتقاط صورة تذكارية لنا فلم امانع باعتبار فرانكو زميل من الوسط الفنى ... ولم اشك لحظة فى انه سيستغل هذه الصورة فى الدعاية لنفسه ... وفوجئت بعد ايام بقصة غرامه بى يتناقلها بعض الفنانين العاملين فى الملهى ... وجاءوا بعد ان وسطهم المغنى الايطالى يطلبون يدى زوجة له ، حاملين الى استعداده فى ان يشهر اسلامه ويأخذ كل الاجراءات التى تسهل اتمام الزواج



سامية جمال تتأبط ذراع المغنى الايطالى فرانكو فرانكى ، لقد ادهشت الناس يوم عادت الى القاهرة وحدها على الرغم مما نشر حول اعتزامها الزواج منه ...

وصمتت سامية فترة ثم استأنفت قائلة :

ــ لقد وجدت في هذه القصة بعضا من تسلية خاصة وكنت قد غادرت القاهرة مثقلة ببعض الهموم ... والواقع انني كنت خجلة بعض الشيء عندما تركت فراكو فراكي يلح في طلب الزواج ويشك غرامه بي لكل الزملاء العاملين في الملهى ... الا انني فوجئت بالصورة التذكارية التي التقطها لي المصور معه تنشر في بعض صحف لبنان مع احاديث طويلة على لسانه يصرح فيها بأنه مغرم بي وسيتزوجني ... وكان هذا دافعا لي على أن انظر الى الموضوع نظرة جدية ... لقد سبق وتزوجت من اجنبي ... مررت بالتجربة مع شيرد كنج ، وزواج من هذا النوع لابد ان يستهدف فيه الزوج مصلحته الخاصة وهو لهذا لايصلح زوجا بالمعنى المفهوم ، وانا شخصيا قررت بعد فشل زواجي من شيرد كنج ان اعتزل الفن فيما لو تزوجت مرة ثانية ... لهذا قلت لفراكو ببعض القسوة انني لا افكر في الزواج وطلبت منه أن يكف كلية عن الخوض في هذا الموضوع ... ولكني اعترف ان هذا المغني الايطالي قد استطاع ان يقيم بعض الدعاية لنفسه من اقتران اسمي باسمه ، والدليل على هذا ان كل الصحف العربية قد تناقلت اخبار غرامه بي ...

وكانت سامية تقلب مجموعة من صحف الاقطار الشقيقة والصحف المصرية فقلت لها :

■ **مر فريد الاطرش ببيروت وانت هناك وادلى لبعض صحف بيروت باحاديث عن صلته بك ، فهل قرأت تصريحاته ؟!... وما رأيك فيها ؟!**

ــ انني لم اعر تصريحات فريد الاطرش اي اهتمام ، ولقد حاول بعض مندوبي صحف بيروت الاتصال بي لمعرفة رأيي في احاديث فريد ، ولكني رفضت التعليق عليها لانها تفاهات لا يجب ان يشغل الناس بها انفسهم ... وكم تمنيت ان يكون فريد الاطرش متبصرا فلا ينشر «الغسيل» على الحبال خاصة في بلد اشقائنا الا ان ما استطيع ان اؤكده هو ان فريد الاطرش لم يغير تقدمه في السن ... انه لم يفد من حياته ولا تجاربه ... ولو ان فريد الاطرش حكم عقله جيدا لما ادلى بشيء مما ادلى به للصحف التي سارع محرروها يستشيرونني لارد عليه وانفي عن نفسي الاكاذيب التي اطلقها حولي ، ورفضت لانى طيبة القلب لا اريد ان اؤثر بنشر الحقائق على سمعته التي اصبحت حجة خالدة يتذرع بها دائما كلما اراد الاعتذار عن احياء حفل او التخلص من سؤال محرج لصحفي لحوح

■ **ولكنه صرح لاحدى صحف لبنان انه قد اقفل التليفون في وجهك عندما اتصلت به ؟!**

ــ هذا افتراء ... والذي حدث انني صحوت ذات صباح في فندق الامباسادور الذي نزلت به ، ونزل به فريد بعد ان حضر الى بيروت ، صحوت على صوت يأتيني من الشرفة يردد اسمي في نبرة غاضبة مرة ومرة ، وعندما فتحت باب الشرفة وجدت فريد الاطرش جالسا وسط طائفة من اللبنانيين يصب غضبه على بعض الفنانين ، وكان نصيبي كبيرا من هذا الغضب ، فاتصلت بشقيقه فؤاد الاطرش وطلبت منه ان ينصح شقيقه بأن يكف عما هو سادر فيه ، واجابني فؤاد الاطرش بكل بساطة ان شقيقه قد عقد مؤتمرا صحفيا يدلي فيه باحاديث صحفية ... ويبدو ان فؤاد قد انتحى بفريد جانبا لينقل اليه مضمون مكالمتي ، فلما عاد فريد الى جلسائه ادعى انني كنت احادثه تليفونيا وانه اغلق التليفون في وجهي ... وانا شخصيا اعتقد ان فريد لا يمكن ان يفعل هذا على الرغم من انني اعلم ان شادية قد فعلتها معه واغلقت التليفون في وجهه » ...

وتوقفت سامية عن الحديث برهة ، مستغرقة في التفكير ثم قالت :

ــ ان فريد الاطرش يحقد على لانني رفضت ان اكون واحدة ممن يتعبدون في محرابه ... انه ــ كما اثبتت تجاربي معه ــ لا يحب الا ان يعلوه النسان في شهرته ... ولازلت اذكر يوم قررت الانفصال عنه انه قال لي انه سينتظر اليوم الذي اعود فيه اليه طالبة العون والمساعدة ... الا ان الحظ كان حليفي ، وقادتني العناية الالهية من نجاح الى نجاح مما اثار حفيظته على الا انني احب ان احذر فريد الاطرش من اليوم الذي ينفد فيه صبري ، وتضطرني تصرفاته هذه الى ان ادافع عن نفسي ... ويومها ستكون الطامة الكبرى ... ويومها سيعض نواجذه من الندم والغيظ ... انني انصحه ان يكف عن التشدق باسمي ، لا بالخير ولا بالشر

■ **الم يحدث ان التقيت به في بيروت ؟!**

ــ التقينا صدفة ... الا انني لم اسبغ عليه مظاهر الترحيب التي كان يتوقعها ، ونصيحتي له ان يستعيد لنفسه المثل القائل : « لسانك حصانك ، ان صنته صانك » مرات ومرات

واختتمت سامية جمال حديثها قائلة :

ــ لقد الف فريد الاطرش ان ينشر الاحاديث في الصحف ، زاعما انه قد عرض على الاشتراك معه في افلامه نزولا على رغبة الجمهور الذي يود ان يرانا معا في فيلم واحد، الا انني اهيب بالجمهور ان يعدل عن هذه الرغبة فقد قررت الا اعمل ابدا مع فريد الاطرش حتى ولو كان هو المنتج السينمائي الوحيد تحت الشمس !



شارلي شابلن من المجر



ان لشارلي شابلن ، ككل فنان كبير مدرسة ، تعتنق مذهبه وفلسفته في اضحاك الناس واستدرار ضحكاتهم ، والتأثير بهذا المظهر المضحك على وجدانهم وهذا الفنان المجرى «الاناباراك» تلميذ مخلص لشارلي الفيلسوف ، بل يعتبر ابرع من قلد الفيلسوف العالمي في طريقته الفريدة .. وفي الصور الخمس يعطينا لاناباراك عدة انفعالات تمثيلية تتأثر باسلوب شارلي في التمثيل..









بودابست : من فوميل لبيب

شاهدته على مسرح سلوهو لويزا في بودابست . وسلوهو لويزا احدى ممثلات المسرح الاوليات في المجر ، والتقليد هناك أن تسمى المسارح بأسماء الذين أو اللواتي خدموا الفن . وكان مجرد ظهوره على المسرح يثير عاصفة من الضحك حتى قبل أن يقول شيئا أو يفعل شيئا .

انه لاناباركالمان ... الذي يسمونه هناك شارلي شابلن المجر

وقد شاهدته في مسرحية بعنوان «زفاف في قرية بوق» ، والمسرحية اجتماعية تعالج جهل الزوجات بالحياة المقبلة ومسئولية الام اذا لم تبصر ابنتها بكنه هذه الحياة ، هذا كله في معالجة فكهة شيقة . وقد كنت اجهل كل حرف يقال ، لان الحوار باللغة المجرية ، ولكني أعترف انني فهمت الموضوع من الحياة الزاخرة التي أمامي على المسرح ...

ولاناباار في المسرحية شاعر . كانت له في القاء الشعر ، وكانت له في الدخول على المسرح ، وكانت له في ضحكاته ، وغزله ، ورقصه ، وغنائه

.. كان له في كل ذلك اسلوب لا يبارى يطلق الضحكات عالية .

ولاناباار له وجه طيع ، مرن ، كأنما صنع من مطاط . وهو يعبر في براعة ... وكأنما هو قلم سلس في يد كاتب قدير ...

وذهبت اليه وراء الكواليس ، ومن النظرة الاولى الى وجهه عرفت ان لاناباار تخطى سني الشباب ووضع قدمه بجوار أعتاب الشيخوخة . ولكني اعرف ان رجال الفن ، مثل النساء فيه على السواء ، لا يعترفون بأعمارهم ...

وقررت ان ادخل للاناباار من باب آخر . سألته :

■ **منذ كم عام تعمل على المسرح ؟**

فابتسم الخبيث وقال :

– منذ ١٢٠٠ سنة . فان ابي وجدي ، وكل جدودي السابقين الى ١٢٠٠ سنة مضت يعملون على المسرح ولهذا فان عملي على المسرح بدأ بأول رائد لنا ... وقهقه في وجهي ضاحكا، وكأنما يريد أن يقول انه الفخ لتدبيري ، وعدت أسأل :

■ على يد من تتلمذت في الكوميديا؟

فاجاب وعضلات وجهه تتحرك في كل اتجاه ، مع كل كلمة :

— تتلمذت على يدى ... كانت المرآة استاذى ، فانني كنت اقف امامها واقوم بحركات اضحك منها انا شخصيا . وقررت ان اعمل في التمثيل الذى ورثته عن ابى لاننى مادمت اضحك نفسى فلا بد ان اضحك الناس ايضا . ولكنى منذ بدات عملى على المسرح لم اضحك مرة واحدة مما افعل لان ضحك الممثل الكوميدى يفسد الاداء تماما ...

■ الم تمثل الدراما في حياتك ؟

— هناك كثيرون غيرى يمثلون الدراما ويطلقون دموع الناس . صدقنى يا صديقى المصرى اذا قلت لك ان الناس يريدون الذى يضحكهم . وصدقنى ايضا ان التاثير بالضحكات يصل الى القلب اكثر ... لم انت تعلم ان اسلوب النصيحة يتوقف عليه تحقيق اهدافها ... النصيحة في المسرحية الكوميدية مغلفة بالابتسامة ، ملفوفة في اطار تذوب فيه هموم الناس ، وهموم الناس كثيرة ، اما في المسرحية الدراماتيكية فان اسلوب النصيحة قوى انا معك . والاداء رائع ... انا اوافقك ولكنه لا يبلغ في اعتقادى مبلغ الاسلوب الفكه ...

ثم سكت قليلا وانبعث يقول :

— ان مثلى الاعلى في التمثيل شارلى شابلن . وانا احب النقاد الذين يطلقون على لقب شارلى شابلن المجر . شارلى شابلن هذا اطلق عليه اسم فيلسوف القرن العشرين ، مع انه « مهرج » ولم يطلق هذا اللقب مثلا على شارلزلوتون او دوجلاس فيربانكس او جارى كوبر وغيرهم من الممثلين العظام ... لماذا ؟ لان فن الاضحاك ينطوى على فلسفة

ولكن حذار ... ان الهدف من الضحك شغلة المؤلف الذى يصوغ الحوار ويضع المعانى للمسرحية او الفيلم . فاذا حاول الممثل الفكه ان يكون فيلسوفا وهو يمثل . ضاع .. ولم يستطع ان يكون ممثلا ... ولا هو يستطيع أن يكون فيلسوفا !

■ هل قابلت شارلى شابلن ؟

— طبعا

■ اين ؟

— على الشاشة ... وكنت على مقعدى في الصالة

■ هل ذهبت الى امريكا ؟

— نعم

■ متى ؟

— في احد افلامى

■ هل مثلت في السينما ؟

— نعم في سبعين فيلما

■ هل تزوجت ؟

— اعتقد ذلك ...

■ متى ؟

— التاريخ مكتوب في وثيقة الزواج . اذا زرتنى في البيت ادعك تراها

■ ولكنى ساطير الى القاهرة غدا

— حسنا ... زرنى بعد غد !

■ هل تحب جمهورك ؟

— احبه طبعا فهو راسمالى . ولكنى افضل منه الاطفال . واقدم لهم تمثيليات خاصة بهم . وامثل لهم افلاما تدخل السعادة على قلوبهم . وهم يسموننى « بابا لاتى » وقد تعلمت اضحاكهم من يوم أن كان ولداى صغيرين فكنت اضحكهما ، انتى الصور اتنى امام ولدى وامثل ... وهذا هو سر حب الاطفال لبابا لاتى

■ هل علاقتك مع زوجتك طيبة ؟

— طبعا

■ وما السر في هذا ؟

— اننى اطيعها

■ هل تغار زوجتك من المعجبات ؟

— كانت تغار

■ والآن

— الآن عرفت اننى أصبحت عجوزا

ووضع لاتابار يده على فمه ليغلقه ، وكانما افلت منه مالا يجب أن يقال ، وضحك وهو يقول :

— اخيرا حصلت على اعتراف . اذن دعنى اقول لك اننى أعمل على المسرح منذ ثلاثين عاما . ودعنى اقول لك انه بقى على رفع الستار دقيقة واحدة ...

— الى اللقاء

— اين ؟!

— انا على المسرح ... وانت في الصالة !



زفاف الخواجة بيجو : تم زفاف فؤاد راتب «الخواجة بيجو» ، واصبحت فتحية الصاوى تحمل لقب «مدام بيجو» بعد حب كبير ربط بين قلبي العروسين على نحو ماروت «الكواكب» في عدد سابق .. واقام بيجو وعروسه حفلا ساهرا في نادى البنك الاهلى احتفالا بالمناسبة السعيدة اشترك في احيائه زملاءه افراد فرقة ساعة لقلبك وحضره جمع كبير من الاصدقاء والمعارف والصحفيين .. تهانينا ..

حدث هذا الاسبوع

● يجتمع السيد وزير الارشاد برؤساء واعضاء مجالس ادارة النقابات الفنية ليتدارس معهم اسباب شكوى هذه النقابات

● اقامت مصلحة الفنون حفلة توديع للوفد السينمائي الصيني على ظهر احدى البواخر النيلية التى نقلتهم الى القناطر الخيرية

● **يوافق يوم ٤ اكتوبر ذكرى وفاة المرحوم سلامة حجازى ، وستقيم مصلحة الفنون احتفالا مناسبا للذكرى**

● سافرت سميرة احمد الى لبنان مع حلمى رفلة لتصوير بعض المشاهد الخارجية في الفيلم الذى ستضطلع ببطولته لحسابه هو وعز الدين ذو الفقار

● **عاد فريد شوقى من لبنان بعد ان قضى هناك اسبوعا لبعض اعمال سينمائية**

● سيعمل يوسف وهبى خلال شهر اكتوبر ونوفمبر في القاهرة الى ان تتحسن الظروف الدولية ليقرر سفر فرقته الى شمال افريقيا

● **ينتظر ان تسافر ام كلثوم الى تونس في اوائل ديسمبر لاحياء حفلة هناك**

● خصصت الفترة من ٢٠ ديسمبر الى ٥ يناير لتعمل فرقة الرقص الاندونيسى على مسرح الاوبرا بالقاهرة

● **تسافر سامية جمال الى لبنان يوم ٢٦ اكتوبر لتشترك في حفلة خيرية يخصص ايرادها لشراء ادوية للمستشفيات هناك .. ولن تتقاضى سامية اجرا عن هذه الحفلة**

● احتفلت زوزو نبيل بعيد ميلاد حفيدها ، ولزوزو ابن ضابط في البحرية

● **ستقوم زبيدة ثروت بدور في فيلم فرعونى تنتجه شركة المانية في مصر**

● تقرر الغاء قسم السينما بالجامعة العربية لعدم وجود امكانيات فنية تساعده على العمل السينمائي

● **ستقوم بلدية الاسكندرية بادخال بعض التعديلات على مسرح محمد على ليكون صالحا لتعمل عليه الفرق الاجنبية التى تزور مصر في الشتاء**

● طلب يوسف وهبى من وزارة الارشاد ان تخصص جزءا من موسم دار الاوبرا ليعمل عليه مع فرقته المسرحية

● **قبض بوليس الازبكية على المخرج يوسف شاهين اثناء اشتراكه بالتمثيل في فيلم « بائعة الكازوزة » بناء على بلاغ نقابة الممثلين**

● تذاع الحلقة القادمة من اضواء المدينة من مدينة الخرطوم بعد نجاح اذاعة حلقة دمشق . وهكذا اصبح الميكروفون المصرى دوليا !

● **ستقدم فاطمة رشدى هذا الاسبوع ملخص قصة اول فيلم يعالج مشاكل البلاد العربية الى الجامعة العربية .. ومفهوم ان فاطمة رشدى تطلب معاونة الجامعة العربية لها في**

انتاج هذه الافلام

● منعت رقابة الافلام ٢٥ فيلما امريكيا تدور قصصها حول حرب العصابات .

● وينتظر ان تعرض في مصر قريبا بعض الافلام التركية على ان تعرض في تركيا عدد مماثل من الافلام المصرية

● **يقوم قسم السينما بمصلحة الفنون باخراج فيلم عن حياة الفلاح المصري وتاريخ تطور الزراعة في مصر**

● انتشرت في مصلحة الفنون موضة زواج الموظفين من موظفات المصلحة ، وآخر الزيجات التي تمت هذا الاسبوع زواج احد المفتشين من احدى الموظفات

● **رشح فؤاد العرابي مديرا لمسرح الازبكية على ان يعود صالح الشيتي الى وظيفته الاصلية بدار الاوبرا**

● بدأ مدحت عاصم ندواته الفنية في بيته . والندوات تضم عددا من الموسيقيين والمؤلفين ورجال الفكر . وموضوعاتها فنية بحتة

● **قال لنا ابو السعود الابياري انه لم يعرض على سميرة احمد العمل في فرقة اسماعيل يس**

● قدمت نقابة الممثلين بلاغا للنيابة ضد سهير البابلي لانها تعمل في الافلام دون ان تكون عضوا بنقابة الممثلين ، كما طلبت من مدير الفرقة المصرية الغاء التعاقد مع الممثلة المذكورة

● **وقع في الاسبوع الماضي عقد اتفاق في مصلحة الفنون مع احمد صدقي وعبد الفتاح مصطفى لتاليف وتلحين اولى الروايات الغنائية التي ستقدمها فرقة الاوبريت بالمسرح الشعبي وسيتولى اخراجها المخرج المسرحي حسن اسماعيل**

● استدعت نقابة الممثلين جميع مخرجي الفرق المصرية لسؤالهم عن التقارير السرية التي كتبوها ضد المفصولين من الفرقة المصرية ، واعتذر سعيد ابو بكر ونبيل الالفي عن الحضور ورفض محمد الطوخي الادلاء بأقواله

● **تبدأ احتفالات عيد العلم يوم ٧ نوفمبر المقبل ، وقد اعد الاستاذ محمد القزاوي مدير المسرح التوجيهي برنامجا ضخما يقدمه المسرح المذكور في هذه الاحتفالات**

● يشترك يوسف وهبي مع يحيى شاهين في فيلم « الملاك الصغير » الانتاج الثاني ليحيى شاهين

● ينتظر ان يصل الى مصر هذا الشتاء سيرك روسي على راسه بوبوف اعظم مهرج في الاتحاد السوفييتي

● **يجري عبد الحليم نويرة بروفات اوبريت افراح مع فرقة المسرح الحر في الاسبوع القادم ومما يذكر ان نويرة انتهى من وضع موسيقى هذا الاوبريت منذ اربعة اشهر**

● ينتظر ان تفتتح مدرسة الباليه المصرية الملحقة بدار الاوبرا خلال شهر يناير المقبل . وقد كان مقررا لهذه المدرسة ان تفتتح في اول اكتوبر الحالي

● **تزور مصر في هذا الشتاء فرقة دبلن جيت الايرلندية ، وهي نفس الفرقة التي زارت مصر منذ عامين وقدمت روائع شكسبير وبرنارد شو وابسن**

حسناء وسبع تيجان



ضربت بربارا نيكولز الرقم القياسي في عدد التيجان التي تتوج راسها الجميل ، فهي ملكة السابحات الفاتنات وملكة المسارح الاستعراضية و .. و .. وتوجت راسها بالتاج الخامس عندما ظهرت امام كلارك جيبل

لو وجدت نفسك بين هيئة المحكمين لاحدى المسابقات .. الا تغريك بربارا نيكولز فى وضع كهذا بان تضع التاج على راسها الجميل .. ثق انك لن تتردد



الإسم : بربارا نيكولز
مكان الولادة : لونج ايلند
الشعر : ذهبى
العيون : زرقاء
الطول : خمسة اقدام ونصف
الوزن : ٥٠ كيلوجرام
الهوايات : الموسيقى الكلاسيكية وموسيقى الجاز ، والتفرج على مباريات البوكس

تعتبر بربارا نيكولز «الحسناء ذات التيجان الاربعة» صاحبة اغرب لقب فى هوليوود وقد ولدت بربارا فى «لونج ايلند» فى اليوم العاشر من ديسمبر ، اما العام فهو سر مجهول لايعرفه احد ، ووالد بربارا من اصل المانى .. وكان حلم بربارا الذى يراودها دائما ان تصبح ممثلة .. وقد بدأت فى تحقيق حلمها هذا منذ ان التحقت بالمدارس الثانوية

اصبحت بربارا بعد عام واحد من التحاقها بالمدرسة ، رئيسة لفريق التمثيل فيها .. كما لم تلبث ان فازت للمرة الاولى بتاج الجمال عندما انتخبت «ملكة للسابحات الفاتنات» .. وكان التاج الثانى الذى توج راسها يوم فازت كملكة للجمال بلونج ايلند .. وبعد تخرجها حازت التاج الثالث عندما فازت بلقب «ملكة جمال المسارح الاستعراضية» فى «لونج ايلند» .. ولم تمض فترة طويلة حتى انتزعت لقب «ملكة جمال الصحافة» فاصبحت بذلك ملكة ذات تيجان اربعة يجللن هامتها

وكان حلم بربارا الاكبر ان تصبح ممثلة فى السينما او المسرح واتجهت الى برودواى وهناك استطاعت ان تصبح احدى نجوم المسرح الاستعراضى بعد وقت قصير ، كما انها اصبحت احدى فتيات الحائط المعروفات ، وظهرت صورتها على نتيجة مجلة «اسكواير» الشهيرة عام ١٩٥٢

وفى عام ١٩٥٢ اكتشفها احد مخرجى هوليوود اثناء زيارته لبرودواى بحثا عن حسناء تقوم بدور البطولة الثانى فى احد افلامه ، ووقع اختياره على بربارا لتقوم بتمثيل دور الفتاة الحسناء المثيرة التى لاتعرف انها ذات جاذبية وتتصرف بطيش .. ولكن بربارا كانت مرتبطة بعقد مع المسرح الذى تعمل فيه ، فلم تستطع الذهاب الى هوليوود لاجراء التجارب اللازمة الا ان اصرار المخرج على اسناد هذا الدور اليها حمل منتج الفيلم على ارسال مصور سينمائى لالتقاط فيلم لها اثناء تمثيلها على المسرح ، وكانت هذه اول مرة يجرى فيها اختبار سينمائى لحسناء خارج الاستديو !

ونجحت الاختبارات واسند اليها الدور ، ولكنها لم تلبث ان عادت للعمل فى المسارح الاستعراضية بعد ظهورها فى اول افلامها !

وعلى المسرح ايضا شاهدها المخرج السينمائى «راؤل ولش» والنجم المعروف «كلارك جيبل» فتعاقدا معها دون مقدمات لتشترك فى تمثيل فيلم من اخراج الاول وبطولة الثانى وبذلك اضافت الى القابها لقبا جديدا ، الا انها على الرغم من حصولها على لقب «ملكة» اربع مرات تمثل فى هذا الفيلم دور «ملكة» من الملكات الاربع اللواتى يظهرن امام كلارك جيبل

ان بربارا نيكولز تعيش اليوم فى هوليوود فى شقة صغيرة وحيدة مع طاهية عجوز ، وكلب تطلق عليه اسم «شمشون» وتقول انه اسم على مسمى .. فهو يحب دائما ان يظهر قوته امام كلاب الجيران .. وهى لم تتزوج بعد ولم يسبق لها ان خطبت من قبل وقالت ردا على سؤال احد الصحفيين عن السبب الذى يختفى وراء عدم زواجها حتى الآن : «انى لم افكر بعد فى الزواج .. ويوم افكر فيه سوف ابحث عن رجل مسن استطيع معه ان اركن الى حياة هادئة بعيدة عن المتاعب !»

حائرات "بقية"

وسامية جمال ظهرت في ادوار تطلبت كوميديا وخفة ظل ، ونجحت سامية ، فلما اعطيت لها الفرصة لتقوم بدور دراما في فيلم مع نجيب الريحاني اثبتت وجودها ودللت على ان التي تستطيع القيام بدور كوميدى تستطيع ان تقوم بدور دراما والمعروف ان الادوار الكوميدية اكثر صعوبة من الأدوار الدراما وقال بوب هوب في ذلك :

– ان لكل الناس احزانهم ، ومن اليسير بقليل من الجهد ان تثير هذه الاحزان،اماالافراح فهي نادرة ولهذا يتطلب اضحاك الناس مجهود مهرج حاذق لمهنته !

وايمان خفيفة الظل في حياتها ، ولو وجدت ايمان المخرج الذى يقدمها في دور يحرص فيه على معالمها الاصلية فانه يكسب ممثلة كوميديا بارعة ، ونفس الشيء يمكن ان يقال بالنسبة لهند رستم التي تحب التهريج وتتقنه وتغسل بفكاهاتها قلبك من الهموم ..

ومنيرة سنبل فتاة واقعية دخلت الميدان وفي راسها انها فتاة«اوسف» ولعل هذا هو الذى اعطاها الفرصة لنجاح لاباس به في فيلم «انساه في حياتي» ، وقد سمعت ان منيرة تجد من يعترض على هذه الادوار التي تظهر فيها فتنة جسدها ، ولتحذر منيرة من الانقياد لهذا الاعتراض فانه يمكن ان يقضي على مستقبلها وخصوصا ان السينما المصرية في حاجة الى فتيات ينظرن اليها على انها فن ، وانه لافارق بين الظهور بالمايوه على شاطىء البحر والظهور بالمايوه امام الكاميرا ..

وماجدة تلتزم الخط الذى تسير عليه جنيفر جونز ، وعمر جنيفر جونز ما قامت بادوار كوميديا ، ولهذا فان ماجدة لن تقبل ادوارا كوميدية

وفي مصر دفعة من فتيات المسرح يجدن الكوميديا ، ولكنهن لم يجدن السبيل لاثبات وجودهن على الشاشة . منهن ملك الجمل التي تعتبر ممثلة كوميديا من طراز ممتاز ، ومنهن سناء جميل !

وممثلات الكوميديا في فرق الكوميديا المسرحية، كفرقتي الريحاني واسماعيل يس لايجدن فرصتهن على الشاشة ، لان الكاتب المصرى يضع في راسه دائما ان البطلة فتاة بريئة تقع في براثن ذئب ، وهذا لايتطلب الا ممثلة دراما ..

ولو اعادت كل ممثلة عندنا النظر فيما يمكن ان تنبغ فيه من ادوار لوجدنا كفاءات فذة ..

ولو تحررت كل ممثلة من دور الفتاة البريئة ، لوجدنا فتيات يقفن على قدم المساواة مع الممثلات العالميات ..

ولا تعتبروا هذا مجرد تفاؤل ، فان كل ماق الممثلات العالميات انهن وجدن المخرج الذى يقدم للجمهور احسن ما فيهن !

بيني وبينك

مقلب

.. لمحت على بلاج سيدى بشر ، في الصيف الماضي ، شخصا شديد الشبه بك ، فظللت اركض حتى لحقت به ، واذا به شخص آخر ... يخلصك كده ؟

البصرة : آنسة اقبال احمد

• معلهش ! قدر ولطف ... بختك كويس الي ما طلعش انا !

جوائز

.. هل ينتظر ان تتحفنا دار الهلال بجوائز اليانصيب للقراء ، كما فعلت منذ ثلاثة اعوام ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى عبيد

• لا ... ماينتظرش !

اعجاب

.. ما رايك في انى شديد الاعجاب بالفنان احمد رمزى ؟

بغداد : رمزى الانوارى

• انت حر !

مهاجمات

.. هل من الخلق الكريم ان يهاجم الفنان زميلا له على صفحات الجرائد ؟

دماص : احمد عبد الرحمن عسل

طبعا لا ... لا من الخلق الكريم .. ولا من اى « خلق » كمان !

مقالات

.. اين مقالاتك الممتعة في الكواكب يا عم طرزان ؟

بيروت : آنسة نجوى خورى

• في طريقها اليك ... احنا نقدر نتأخر ؟

مانسفيلد

.. هل النجمة الحسناء « جين مانسفيلد » تزوجت ؟

حلوان : نور الدين على محمد

• نعم ... فتجلد ياصديقي !

احلام

.. تقدر تقول لي .. الفنانة «احلام» طالعة فيها على ايه ؟ وبتكلم الناس بكبرياء كده ليه ؟

مصر الجديدة : آنسة فيفى

• المخرج عايز كده !

زيارة

.. انا زعلان منك لانك لم تزرني وقت مرضي بالاسيوية

المحلة الكبرى : امين امين عوض

• معلهش ... نعوضها في الاسيوية الجاية.

حسين صدقي

.. لماذا لا نرى الفنان حسين صدقى على الشاشة ؟

المحلة الكبرى : السيد شتا

• ستراه في فيلم خالد بن الوليد في الموسم القادم وعليك خير

سلامات

.. ازى صحتك ؟

السويس : محمد عبد اللطيف الحداد

• احسن شوية !

اغاني .. بالكوم !

.. اليوم توغلت في دنيا الشعر والاغاني(كده!) وكتبت اكثر من خمسمائة اغنية عاطفية ووطنية، وانا اكتب لك وبجانبي « كوم » من الاغاني وكلها كويسة .. وارسل اليك نصف دستة منها .. اقراها وقل لي ما رأيك فيها !

المنيا : ح . وهبه

• اذا أردت الصراحة .. فانت تضيع وقتك فيما لافائدة منه .. ان « الاغاني » التي ارسلتها لاهي اغاني ولا شعر ولا زجل ولا حاجة ابدا . ونصيحتي اليك ان تعمل على دراسة اوزان الشعر والزجل ، ثم تقصر جهودك على نظم اغنية لها فكرة او هدف او يربطها معنى ... مع مراعاة موسيقية اللفظ وانسجام الكلمات . ارجو ان يقرا هذا كل من يعتقد ان الاغنية مجرد كلام مرصوص ... فيجلس الى مكتبه وهات يا « رص » ..

فتيات ...

.. ايهما افضل ؟ اسئلة القراء او اسئلة القارئات ؟

فوة : محمود محمد سلام

• أسئلة القارئات « انعم » و « اطعم » ..

الحب ..

.. هل الحب عيب ؟

بور سعيد : محمد الشريف

• اذا كان يهدف الى الزواج مايبقاش عيب !

هل هي غيرة ؟

.. لا ادرى لماذا اشعر بالضيق كلما رايت صورة للفنان عبد الحليم حافظ ؟

الاعظمية . العراق : آنسة سهيلة الجميلى

• الغيرة تعمل اكثر من كده !

امريكا ام هوليوود ؟

.. ماهي احسن بلد لدراسة فن الاخراج ؟ ايطاليا او فرنسا او « امريكا او هوليوود » (كده !) ...

الزقازيق : محمود فهمى خاطر

• خليك هنا احسن لك لحد ماتتعلم جغرافيا كويس ...

قل لها ...

.. قل للآنسة « فتحية النجار » من طنطا ان اغاني فريد الاطرش تراتيل تنشدها في معبد الحب الهات الهوى ...

آنسة الهام ا.د.

• اديني قلت لها ...

كريمة

.. اذا كانت « كريمة » فاتنة المعادى فتاة فلماذا لانراها على الشاشة ؟ واذا كانت من بنات الذوات فلماذا تنشر صورتها فى الكواكب الفنية ؟

شرقية : عبد المحسن محجوب

● انها فتاة من بنات الزوات .. منعمامة !

فايزة ...

.. هل فتحت الفنانة فايزة احمد الباب « للقمر » ؟

الاسكندرية : يوسف محمود رمضان

● فتحت له من زمان .. عقبالك !

يابخت حبيبى ...

.. ما رايك فى اغنية صباح « يابخت حبيبى يابخته » الا ترى ان موسيقاها شديدة الشبه بموسيقى الجنازات ؟

مصر الجديدة : طرزانة صغيرة

● ماشى كلامك ...

ايمان

.. هل انجبت الفنانة ايمان مولودا من زوجها فؤاد الأطرش ؟

القاهرة : آنسة سناء ابو النصر

● لحد دلوقت ماحصلش !

حول الفقر

.. اين قرأتم ان الامام عليا رضى الله عنه هو القائل : « لو كان الفقر رجلا لقتلته » ؟ اعتقد ان هذه العبارة مدسوسة عليه !

العراق : آنسة عايدة على جلود

● مش بعيد ...

هجر !

.. لقد هجرتنى بعد ما احببتها وتركت لى الذكريات الاليمة

اسوان : ج.ح.ج

● بابختك !

تفصيل ...

.. اريد الزواج بشخص يجمع بين جمال مارلون براندو ، وخفة ظل فكرى اباظة وعقلية « غاندى » وشخصية ادورد روبنسون .. فاين اجده ؟

عاشقة من لبنان

● مثل هذا « الصنف » لايوجد « جاهز » .. لازم يتعمل « تفصيل » ... أو « توصاية » بلغة بلادكم ..

فى سوريا

.. انا مسافر الى سوريا لزيارة معرض دمشق .. هل تريد شيئا من هناك ؟

مصر الجديدة : نبيل حسن

● اذا امكن .. سلم لى ع الحبايب .. من اول الفنانة « نورهان » وانت نازل ..

بتحصل !

.. مارايك فى انى لا اشترى الا المجلة التى بها صورة ماجدة ؟

اسوان : مكرم عبيد محمد

● بتحصل فى احسن العائلات !

شادية تتزوج « بقية »

والسؤال الآن من هو العريس ؟ من هو عزيز فتحى ؟

العريس مهندس شاب . تخرج من كلية الهندسة شعبة العمارة منذ عام واحد . وقد التحق بعد تخرجه فى وظيفة مهندس معمارى بالاذاعة على اعتماد . وليس فى درجة ثابتة . وهو الابن الاكبر للاستاذ محمد فتحى المستشار السابق . واستاذ علم النفس الجنائى بجامعة القاهرة . ومدير معهد فؤاد الاول للموسيقى

وللعريس اخ يصغره بثمانى سنوات . وشقيقتان هما السيدتان حنيفة وشريفة فتحى وليست شادية هى الفنانة الوحيدة فى عائلة العريس ، فاذا ما استثنينا براعة افراد العائلة باكملها فى العزف على الالات الموسيقية فان هناك الفنانتان زوزو وميمى شكيب وهما خالتا العريس ثم المرحوم سراج منير زوج خالته

والعريس يجيد قيادة السيارات ، ويملك منها واحدة سبور جميلة . ويهوى العزف على الكمان وقد رشحه اكثر من مخرج للعمل فى السينما ولكنه رفض

ويقال انه قد قدم استقالته من منصبه فى الاذاعة

وكان عزيز هو الذى اختار شقة شادية الجديدة كما انه يشرف بنفسه على تأثيثها واعداد الديكورات المناسبة لها . وعلى نقل الاثاث من الشقة القديمة الى الجديدة

وشادية ليست الزوجة الاولى لعزيز ... فهو زوج واب

نعم زوج واب لثلاثة اطفال اكبرهم اصم ابكم واصغرهم، وعمره اسبوعين، لم يره عزيز. ولعله لا يعرف أن امه قد اختارت له اسم « عمرو »

●

ومن هى أم عمرو هذه ؟

على باب الشقة الانيقة باحدى عمارات شارع الجيزة ، على مبعدة امتار قليلة من شقة شادية الجديدة ، وقفت اتأمل الباب البنى الضخم ، هذا الباب يضم وراءه زوجة تركها زوجها ، وثلاثة اطفال سوف ينادى اثنان منهما بابا فيظل النداء بلا جواب .. اما الثالث اكبرهما فيعجز عن النداء ... فقد ولد محروما من نعمتى النطق والسمع !!

وقفت بالباب قليلا ، وحين فتح الباب كان على أن اقوم بمجهود كبير لاعبره الى الداخل . واحسست لحظتها بنفس شعور المذنب الذى يحاول مغالطة رضوان والتسلل الى الجنة

وحين دخلت ، وجلست فى الصالون ، لمحت امامى صورة زيتية جميلة . وصاح هاتف فى اعماقى : هذه هى ماجدة شديد الزوجة الاولى لعزيز فتحى

●

ودخلت ماجدة شديد ...

قامة سامقة كانها نبت الغاب . وجه فيه براءة الطفولة ، شعر ذهبى تتطاير جدائله مع الهواء وكأنها الاعلام الصغيرة فى ليلة العيد

وفى الوجه عينان واسعتان . وفى العينين حزن دفين . حزن جاف لا يعرف الدمع !!

وقالت لى ماجدة : ان الامر لا يعدو كونه كارثة . ورفعت اصبعها الدقيق الى السقف وقالت : « هل ترى هذه النجفة ؟ .. قد يحدث أن يمر احدنا تحتها فتسقط فوق رأسه وتصيبه فهل يستطيع المصاب ردها . ان ما حدث لى لا يزيد على هذا . انه القضاء والقدر »

ورفضت ماجدة ان تعلق على الخبر باكثر من هذا

وماجدة زوجة لعزيز منذ ست سنوات ، تزوجته طالبا فى السنة الاولى بكلية الهندسة ، وامضت لياليها منكبة على الكراريس تبيض له محاضراته . أو على اللوحات تزيل بالاستيكة الاثار الزائدة على الورق ...

وظلت الزوجة الى جوار الطالب حتى غدا مهندسا ، بعد خمس سنوات كاملة ، قطعا فيها معا مرحلة شاقة طويلة تخللتها احداث سارة عديدة ، واحداث محزنة قليلة اولها مولد طفلهما البكر أصم ابكم

●

وكانت ماجدة فى الاسكندرية ، وكانت فى الايام الاخيرة من حملها الثالث ، وذهبت الى محطة سيدى جابر لتودع عزيز ...

وحين انحنى يقبل يدها ، كعادته ، أوصته أن يهتم بعمله ، فهو حديث العهد بالوظيفة ، لم تمض عليه فيها أكثر من سنة

وسافر عزيز ، ونقلتها سيارتها لا الى البيت ولكن الى المستشفى حيث وضعت طفلها الثالث ، وبعدها لم تر زوجها ولم ير هو طفله

اوتعلمون كيف وصل الخبر الى ماجدة ؟

دق جرس التليفون فى الكواكب ، وكانت المتحدثة فتاة صديقة حددت اسم العريس ، عريس شادية ، واسم زوجته الاولى وعنوانها

واتصلت تليفونيا بماجدة شديد ، وسألتها صحة الخبر ...

وفوجئت بالاجابة على سؤالى على هيئة سؤال :

— هل نفذ عزيز ما كان يكتمه عنى ؟

وقالت لى ماجدة ان المرة الوحيدة التى حدثها فيها عن شادية كانت حين قال لها ان شادية قد عرضت عليه أن ترسل ابنهما الاكبر الى الخارج لعلاجه

واضافت ماجدة :

— ورغم أن الحديث كان مشوبا بالحنان الا اننى لم ارتح اليه ... وقد صدق حدسى !

وماجدة فى الثانية والعشرين من عمرها . وهى ابنة الصحفى والاذاعى المعروف عباس شديد كبير مذيعى اللغة الفرنسية فى المحطات المصرية ، وصاحب مجلة « جودى » التى ظلت تصدر أكثر من خمس سنوات باللغة الفرنسية ، ثم احتجبت لاسباب فنية

وهى جميلة بكل ما تحمل الكلمة من معنى . رقيقة حتى لتخال كلماتها خجلى من شفتيها وهى حزينة ... ولكنها قوية فى حزنها !

●

وهناك طرف ثالث فى الموضوع نسيناه فى غمرة الاحداث . هناك فريد الاطرش . وفريد كان فى لشبونه . ثم طار الى باريس حيث نزل فى فندق جورج الخامس . ومن لشبونة . ارسل فريد بطاقة يسأل فيها : هل وضعت شادية النهاية وانا اتساءل اية نهاية

نهاية صداقتها لفريد وتعاونها الفنى معه ؟

أم نهاية متاعبها كوحيدة متعبة ؟

أم نهاية عهد ماجدة بعزيز ؟

أى هذه النهايات يقصد فريد .. السؤال لك يا قدر !!

« مجدى فهمى »

كان الفن علاجى



للنجمة سعاد مكاوى

كنت نحيفة جدا فى طفولتى الى حد ازعج عائلتى على صحتى .. وكان ابى لاهم له الا البحث عن طبيب يعالجنى من نحافتى هذه .. وذات يوم زارنا قريب قال انه سمع بطبيب ماهر يعالج كل الامراض ، ولم يكذب ابى الخبر .. وسارع فأخذنى الى هذا الطبيب الذى اثنى القريب على مهارته وبراعته .. حتى الطبيب ابدى دهشته لنحافتى عندما وقع بصره على وقال ان العلاج الوحيد لها هو أن تقضى النهار كله تلعب بالحدائق والهواء الطلق وتتمتع بالشمس الساطعة ، وتقضى جانبا من الليل فى ارتياد دور الملاهى ..

ووالدى - كما هو معروف - فنان موسيقار ، كان يصحبنى معه الى الحفلات والمسارح التى يعمل بها ، ويرتاد معى الحدائق فى النهار .. ولم تمض شهور قليلة حتى تزايد وزنى ، وكنت من كثرة ترددى على المسارح والحفلات قد بدأت احفظ اغلب الاغانى والطقاطيق والمنولوجات التى اسمعها من المطربين والمنلوجست .. وكنا لازلنا نتردد على الطبيب فى فترات متباعدة ليواصل علاجه لى .. وفى احدى الزيارات سأل الطبيب ابى عن الكيفية التى اقضى بها يومى وروى له ابى انه يذهب بى الى الحدائق ويأخذنى معه فى الحفلات التى يعمل فيها ، وعلى سبيل التندر قال له ابى اننى قد حفظت كل الاغانى التى سمعتها فى هذه الحفلات وكم دهش ابى عندما طلب منه طبيبى ان يشركنى معه فى العمل فى هذه الحفلات ولكنه وضع اسمى ضمن برنامج الفرقة فى اليوم التالى لاغنى بعض الاغانى الخفيفة وبعض المنولوجات ، وكان نجاحى الذى حققته كفيلا بأن يجذب اهتمام ابى بى فبدأ يلقننى الفن وقواعده الصحيحة

والغريب ان الجهود التى كنت ابذلها فى الحفلات المسرحية التى اشتركت فيها والجهود التى كنت انفقها فى الاستعداد كانت السبب فى تحسن صحتى وازدياد وزنى ، حتى ان الطبيب قد نصح ابى ان يشركنى استمر فى بذل هذا المجهود والاستزادة منه ان امكن ..

واصبحت نجمة فرقة والدى .. وكان الناس الذين يتفقون معه على احياء الحفلات يصرون على ان اكون على رأس الفرقة .. وبدأ اسمى يلمع ، وبدأت الشهرة تواتينى ، وذات يوم سمعنى احد مديرى المسارح التى يعمل فيها والدى فى حفلة زفاف كنا نحييها وكانت تربطه بأبى صلة صداقة فانتحى به جانبا ليطالبه على منعى من الوقوف امام الجمهور الحقيقى .. جمهور المسارح

•

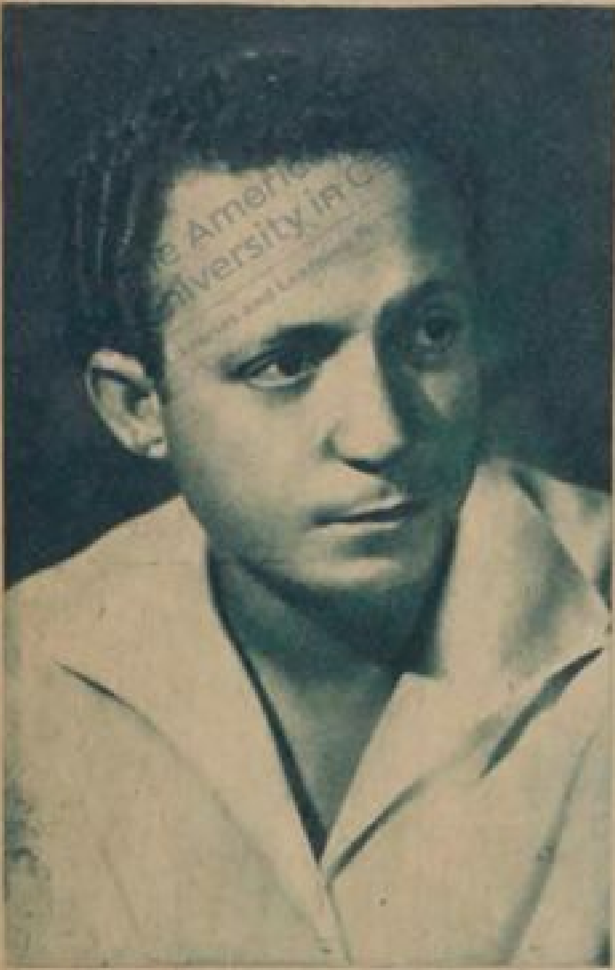
ولم يمض اسبوع الا واعلن مدير المسرح هذا انه سيقدم مفاجأة كبيرة لجمهوره .. ولم تكن هذه المفاجأة الا ظهورى انا على مسرحه .. وفى الليلة الاولى استعاد الجمهور اغانى وهو يصفق تصفيقا متواصلا .. ونجحت

ومضت الايام وانا استزيد من النجاح حتى غدوت من بطلات المسرح الاستعراضى وعرفت الطريق الى ستديوهات السينما لاظهر بطلة على الشاشة ، بل ان السينما استطاعت ان تنتزعنى من المسرح لفترة طويلة جدا حتى اوشكت ان اهجر العمل على المسارح كلية .. الا اننى فوجئت ذات يوم بالنحافة تعاودنى ، وبوزنى يتناقص بشكل اثار مخاوفى ، وتذكرت طبيبى الذى نصح ابى بأن يدفعنى الى العمل على المسرح ، وسارعت اعلن عودتى الى العمل فى المسارح الاستعراضية ، وعدت بالفعل اواجه الجمهور ، ولعل الاغرب من هذا كله اننى لاحظت بعد عودتى الى العمل فى المسارح ان وزنى قد بدأ يتزايد وان جسدى قد بدأ يمتلىء ونحافتى تقل وتتلاشى !

مأزق فلاحي

للمخرج عاطف سالم

« كان يؤكد لي في كل لحظة انه ينحدر من اصل فلاحي عريق وانه « ابن ناس » عبدوا الارض وافنوا زهرة العمر عليها ؛ ولهذا لم اشك لحظة واحدة في انه سيكون عوننا وسندنا اذا ما ذهبنا الى الريف لننقل منه صورة للحياة عند اهل الارض الطيبة ... لم ... »



كان الممثل الخفيف الظل عدلي كاسب معنا في احد الافلام التي قمت باخراجها ، وكان المؤلف قد جعل القرية ميدانا لاجزاء كثيرة من قصته وقد اخترت عدلي ليقوم بدور الفلاح ، فهو كان يؤكد لي في كل لحظة انه ينحدر من اصل فلاحي عريق ، وقد كانت لهجته ذات لكنة « فلاحي » لا تخفى على سمع ...

وقد حددنا يوما لنذهب الى احدى القرى القريبة من الجيزة ، وقد كنت ذهبت اليها من قبل وعاينت فيها ساقية تحيط بها الاشجار في جمال وشاعرية ، وبحثت عن صاحبها فقيل لي انه لا يعمل فيها الا في الصباح ، وقد كان في ذلك اليوم مشغولا ببيع بعض حاصلاته في الجيزة ولا يعرف اهله موعد عودته . وعدت الى القاهرة بعد ان تذكرت عدلي كاسب ، واصله الفلاحي وبعد ان قدرت انه سيكون عوننا اذا ما ذهبنا الى الريف ننقل منه صورة للحياة عند اهل الارض الطيبة ...

وتحدثت الى عدلي بالتليفون وقلت له اننا سننتقل الى القرية في الصباح الباكر ، وان عليه أن يبكر بالذهاب الى الاستديو في الصباح حيث سيجد الماكير الذي يضع له ماكياج قروى قح ... وحيث يرتدي ملابس فلاح ...

وعندما ذهبت الى الاستديو في الصباح رأيت عدلي فلاحا صرفا لا يتميز عن اى فلاح آخر في ريف مصر ، وقد عقد حول رأسه منديلا اضفى عليه طبيعة وواقعية رائعة ..

وركبنا السيارات واتجهنا الى الساقية التي عاينتها بالامس . وهناك وجدت صاحبها ينتظرنا ، وقد رحب بنا على عادة أهل الريف في الترحيب بالضيف ، وكانت الساقية تدور ويصدر منها نغمها الذي لا تخطئه الاذن ... وبدأنا مفاوضاتنا معه حول الاجر ، فانه لم يكن رجلا من النوع الذي يرضى بقليله وتدخل عدلي كاسب في الامر فحاول ان يدور على الرجل بما يسميه بالخبث الفلاحي ، فدخلا في حساب حول كم ستتعطل الساقية وحول مساحة الارض التي يمكن أن ترويها في هذه الساعة التي سناخذها في التصوير ... وتفلسف عليه عدلي ، فنظر اليه الرجل في حنق وقال :

ـ انت يا جدع انت مالحظ لسانك في بقك.. يعني انت حافهم اكتر من الافندية المتنورين

قال هذا لان عدلي كان يحدثه طيلة الوقت بلهجة فلاحي لا تتميز عن لهجة الرجل في شيء ، ويفسر كل جملة شيئا يدل على انه خبير بما يقول ... بعد نصف ساعة تماما انتهت المفاوضات والتقينا مع صاحب الساقية في منتصف الطريق ...

اما المنظر فهو ان يجلس عدلي كاسب على الساقية وهو يمسك بمقود البقرة التي تديرها ويصيح فيها ويحثها على النشاط ...

وعندما تقدم عدلي من الساقية صاح الرجل:

ـ هو انا مش حامثل ...

فاجبته :

ـ طبعا لأ ... اللي حايمثل فلاح تاني زيك

فقال :

ـ يبقى الاجرة دى ماتنفعش !

واستأنف عدلي مفاوضاته معه ، ورفعنا اجر الرجل جنيها مقابل عدم التمثيل .. ولكنه لم يقتنع الا قال عندما رأى عدلي يقترب منا :

ـ ياناس انتم جايبين لي عجل يركب على الساقية

فضحكت وانا اقول له :

ـ خلينا نشتغل بأة ... مش ممكن نضيع النهار في كلام

واختفى الرجل على دمه فتوارى قليلا ، وصعد عدلي على طرف الساقية ، فصدر عن قرصها أنين وصرير جعلا الرجل يقفز من مكانه وهو يصيح بعدلي :

ـ حاسب يا جدع انت ... دا مال غلابة..

ولم يجبه عدلي بشيء ، وانما هز له رأسه مطمئنا عندما امسك بمقود البقرة ، واعترف ان عدلي لم يكن فلاحا اصيلا عندما جلس على الساقية ، وقد بدأنا البروفة فأراد ان يرينا كيف يستطيع ان يبعث الحماس في البقرة فلسعها بكرباج من ليف على ظهرها . وهنا قفز القروى اليه وهو يصيح :

ـ خل عندك رأفة يا بتاع انت ...

وابعدت الرجل وانا أوصى عدلي بالرأفة ، والرجل يصف يومنا بانه سواد في سواد ويؤكد ان ساقيته ستتحطم تحت ثقل عدلي ، واعدنا البروفة وقلت لعدلي اننا سنصور ...

وبدأ عدلي يدور بالساقية وكانت البقرة تعمل في غير رضا وغير انسجام وكأنما تعرف أن الذي يقودها غريب عنها ، ودارت الكاميرا واذا بعدلي يبدى أشد الحماس وينهر بقرته ... وبدا على البقرة الفزع ، وكنت انظر في الكاميرا ... فاذا بي الح القروى يندفع الى الساقية مرة أخرى ويمسك برقبة البقرة ليوقفها ، ويبدأ في محاضرة لعدلي الفلاح الذي لا يعرف كيف يعامل الحيوان ...

وفشلت اللقطة التي بدأت قوية رائعة ، واغتاظ عدلي فكاد ينزل من فوق الساقية ليحطم عنق الرجل وأنا أيضا ثرت غيظا وثرت على الرجل ... ولكنه دافع عن نفسه بان الساقية قد كسرت لان البقرة خرجت عن خط سيرها لما خافت من صيحات عدلي فيها ، وفحصت معه الساقية فوجدت بالفعل شرخا في اخشابها يهدد بتعطلها تماما ، وهنا طمأنت الرجل ، وقلت لعدلي ان يترفق بالساقية لكى تنتهى من اللقطة بأية صورة ...

وكان لا بد من أن افعل شيئا ما بالقروى ، فان هدوءه أمر لم يعد مضمونا ، وقد يجرى في « الكادرن » مرة أخرى ويفسد اللقطة ... وأشرت الى اثنين من العمال أن يقفا الى جواره فاذا ما بدرت منه بادرة فعليهما أن يفعلا شيئين ، أن يضع احدهما يده على فمه ليمنعه من الكلام ، لان كل كلمة يقولها تسجل في الفيلم، وأن يمنعاه من الحركة تماما !

وكنت انظر اليهما لاتأكد من يقظتهما ، وعندما دارت الكاميرا وجدتهما يكممان فمه ويشلان حركته قبل ان يفعل شيئا ، وفهمت انهما فعلا ذلك من باب الضمان ، فضحكت وانا ارى الرجل يفرفر بين أيديهما دون أن يرحماه ..

وانتهت اللقطة فتركاه وجعل يسب ويلعن اليوم الذي جعله يرى فيه وجوهنا ، ويرى فيه وجه عدلي الذي أصدر حكم الاعدام على ساقيته . وتأهبنا للرحيل وهو يصلح ساقيته، وتحرك ركبنا بعيدا وهو لا يكف عن سخطه ، وقد قال تعليقا أضحكني لما تحركنا ، ولما عرف انه اصبح في مأمن من اللذين أوثقاه ... قال وهو يشير الى عدلي :

ـ جايبين لي بهيم يسوق بهيمة .. ويقولوا عليهم متنورين ... اغص على ده تنوير !

الكواكب
العدد ٣٢٢
١٩٥٧/١٠/١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 322
1.10.1957


جين مانسفيلد
« فوكس »


الكواكب
العدد ٣٢٣ - ٨ اكتوبر ١٩٥٧ - ١٢ ربيع اول ١٣٧٧ - ٣٠ مليما
كريمان
فى مطبخ العرائس

من هناك

احترقت بعض حجرات الاستديو الذي انتج فيه الفيلم فاحترق تسجيل الصـــوت واحترقت كل نسخ الحوار المعدة للفيلم . وسعى المخرج الى الكتاب لكى يجلسوا فى غرفة العرض الخاصة فى الاستديو ويشاهدوا المناظر المختلفة للفيلم وشفاه الممثلين والممثلات وهى تتحرك ويصوغوا لها حوارا جديدا ...

والعجيب فى الحوار الجديد انه جعل من حماة خفيفة الظل عقربا يتحرك ويسمم كل مكان ! وقلب احد العشاق الى مخبر بوليس !

لهذا يقبل الناس على الفيـــلم ... لانه « تقليعة » !

قيصران و « الب » واحد

قصة التعاون بين دافيد سلزنيك وجون هستون قصة قديمة تضرب هوليوود المثل بها . ولكن حدث صدع فى العلاقة بينهما وانفصلا وأصبح كل منهما ينتج ويخرج لحسابه الخاص . وقد شوهد سلزنيك فى الثانية الاخيرة يسهر حتى الفجر من كل ليلة . يملى على سكرتيره التعليمات . ويعد اللقطات . ويوقع على دفاتر الحسابات . وسئل سلزنيك عن سر انفصاله عن هستون فقال :

ـ كان كل منا يحاول القيام بكل العمل . ويحمل كل المسئولية . ولهذا انفصلنا . فقد كنا قيصرين وليس أمامنا غير « الب » واحد !

شهادة !

الصحفيون فى هوليـــوود فى حيرة من امر روبرتو روسيليني ، المخرج الايطالى الذى تجاوز الخمسين ومع ذلك فهو لا يقاوم ! لا يمكن ان تقاومه امرأة . انجريد برجمان تركت زوجهـــا وابنتها وتبعته الى ايطاليا . ومن قبلها انامانياني كادت تقتل نفسها لما هجرها . ومن بعدها آنا كاشفى التى اثار حبها له زوبعة كادت تنتهى الى كارثة . وفى كل مكان يذهب اليه روبرتو يسبقه كيوبيد بسهام لا تخيب

وقد توجه احد الصحفيين بسؤال الى انجريد برجمان :

ـ ما السر فى انه لا يقاوم

فقالت :

ـ لان المراة تحس منذ اول وهلة انها تعرفه من سنين ، وله قدرة خارقة على بث هذا الشعور فى قلب المرأة . وهو ســـهل المأخذ . عذب الحديث . حى العبارات مما يجعل المراة تحس بحياتها وكيانها ... انه بحق لا يقاوم !

هوليوود تقول :

● كل ما ترجوه « جنجر روجرز » الآن أن يغادر زوجها السابق « جاك برجراك » عاصمة السينما ويذهب بعيدا الى مسقط رأسه « باريس » .. ولكن « جاك » استقر رأيه على أن يبقى فى هوليوود رغم فشله فى محاولتين اراد من ورائهما أن يصبح نجما سينمائيا ..

● مع أن « بنج كروسبى » وزوجته « كاثى جرانت » لا يكاد أحدهما يرى الآخر الا فى فترات خاطفة طوال العام الاخير ، الا انهم يؤكدون ان علاقتهما الزوجية لم تفتر او تتأثر بابتعاد كل منهما عن الآخر .. خاصة وان « بنج » يريد ازوجته أن تشق طريقها بنجاح وتصبح نجمة معتمدة على مواهبها الشخصية لا على شـــهرة زوجها

● يقولون ان « رينا مورينو » لم تعد الفتاة رقم « ١ » فى حياة « مارلون براندو » .. وهى لذلك حزينة ، ولكنها ما تزال تمسك باهداب الأمل ، وما تزال أيضا تقول ان « مارلون » هو أعظم ممثل عرفته السينما حتى الآن



حتى الاطفال : اصبحت النجمة ديانا دورس حلم كل فتى وفتـــاة فى انجلترا . فالفتيات يحلمن أن يصبحن مثلها .. أما الفتيان فهم يحلمون بأن تكون فتاة أحلامهم مثلها .. وقد وصل هذا الاعجاب أخيرا الى الاطفال فاصبحوا يطاردونها فى كل مكان حتى فى الاستديو الذى تعمل فيه ساعين وراء امضائها

الشرط نور !

طار دارل زانوك الى باريس ليتم انتاج قصـــة همنجواى الجديدة « الشمس تشرق ايضـــا » . وزانوك يعتبر تعاقده مع همنجواى على اخراج هذه القصة انتصارا جديدا يضيفه الى انتصارات عديدة فى ميدان السينما . ولكن زانوك توج زيارته الى باريس بانتصار آخر . فقـــد التقى بحسناء فرنسية يتألق نجمها بسرعة « صاروخية » واسمها جوزيت جريكو وتعاقد معها على بطولة فيلم

وقد حـــدث ان ذهب زانوك الى جوزيت فى بيتها ليأخذها الى حفلة دعاها اليها . وكان هذا قبل ان توقع العقد معه . ولكنها قبل ان تغادر البيت نادت وصيفتها قائلة :

ـ الرضيني الفى فرنك ... فانى فى حاجة اليها ...

فقال لها زانوك :

ـ ولماذا تقترضين وانت معى ؟

فاجابت :

ـ لاننى قد لا ارضى بالعرض الذى تقدمه لى !

ولكن جوزيت رضيت بالعرض . وكان ربع مليون دولار !

قصة قصيرة !

عاشت كملكة متوجة . اذا وضع اسمها على فيلم كان معنى هذا ان الشركة المنتجة قد ضمنت ربحـــا يفيها من آية خسارة . فاذا قامت بدور فليس فى الدنيا من يقول انه يستطيع ان يقوم به فى قوتــــها ... وهى ملتهبة العواطف متأججة الانفعالات حتى قال عنها أحد النقاد عبارة صارت مثلا . قال عنها : ان انفعالها وهى تكسر ساق بيضة ! اسمها جوان كراوفورد ...

وقد تزوجت ثلاث مرات، ولكنها لم تحس لحظة مرة واحدة فى الرجل الذى تزوجت . ولاصلاح اسمها العريض فى وثيقة زواج . وانما ظلت هى دائما جوان كراوفورد . ولكن يبدو انها لن تظل دائما كذلك فزوجها الرابع آل ستيل قد ملك قلبها بحق . واستطاع أن يجعلها تعترف بأنها وجدت الرجل الذى يمكن أن ينسيها السينما !

وقد انتقلت جوان كراوفورد الى شقة فى نيويورك . وفى أفخم شوارع المدينة العملاقة وهو الشارع الخامس ...

ولن تعود جوان كراوفـــورد الى هوليوود الا بمعجزة

للسينما

من انجح الافلام التى تعرض فى ايطاليا الآن فيلم بعنوان « فامبير » ضرب كل الارقام القياسية فى الايراد . وللفيلم ظروف عجيبة عن السبب فى الاقبال الهائل الذى يصادفه . فقد حدث أن

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

مدير التحـــرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القـــاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوســـتة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الاسبوع

لا تتهافتوا على العرض



جوان كولينز
«فوكس»

الموسم السينمائي الذى بدأ منذ أيام موسم يبعث على الطمأنينة والأمل . فعلى الرغم من أن السينما ارتطمت بعقبة كادت تعوقه عن التقدم وهى أزمة الفيلم الخام . على الرغم من هذه العقبة رأينا العجلة تدور فى استديوهاتنا . حتى المعطل منها نفض عن آلاته الغبار وراح يسهم فى النهوض بصناعتنا الثانية

ومشكلة السينما لا تشمل فقط . مسألة الانتاج ، بل هناك أيضا من المسائل ما يستأهل عناية ويتطلب مهارة وخبرة . ومن الفروع الهامة فى صناعة السينما فرع يحسبه الناس بلا أهمية وهو فى الواقع على جانب كبير من الخطورة . هذا الفرع من الصناعة هو المعروف بالتوزيع والتوزيع هو جانب العرض فى التجارة . فليس يكفى أن ننتج ثم نكدس انتاجك فى المخازن وليس يكفى أن ننتج ثم نسارع الى عرض الانتاج ، فالوقت المناسب والمكان المناسب والظرف المناسب عمد يرتكز عليها نجاح الفيلم أو فشله ماديا وتجاريا

والذى أعيبه على انتاجنا هذا العام هو هذا التهافت على عرض الافلام ، والتسابق فى حجز تواريخ العرض . المسألة تحتاج الى تنظيم والى اشراف من غرفة صناعة السينما والا فهل تعقل أن تظل القاهرة محرومة من الافلام المصرية طيلة شهرين كاملين ثم يبدأ الموسم بعرض أربعة أفلام جديدة دفعة واحدة فى أسبوع واحد !!

هل تظن أن كثرة الوان الطعام ترضى الجائع أكثر مما يرضيه التنويع فى هذه الالوان ، وطريقة اعدادها وتقديمها !!

أنا أعلم جيدا أن كل منتج يريد لنفسه الربح كل الربح . وأن كل منتج يريد لنفسه النجاح أبهر النجاح . ولكن الا يجدر بمنتجينا أن يتحرروا من هذه النظرة الفردية للامر وينظروا اليه نظرتهم الى قضية مشتركة . فى نجاح مجموعها نجاح لكل فرد منها

ان على غرفة السينما واجب يقتضيها التنويع فى الافلام بحيث يعرض فيلم كوميدى مع فيلم غنائى مع دراما عنيفة مع فيلم ملون مثلا . وبحيث توزع هذه الأفلام على دور العرض المختلفة . فلا تعرض الافلام الملونة كلها دفعة واحدة . أو يتسابق فيلم الى انتزاع رواد فيلم آخر . أو الحلول محله فى دار عرضه

ليست نهضة السينما فيما أرى أن تنجح عشرة أفلام وتدر ربحا هائلا . وأن تمر الخمسون الباقية مر الكرام . ان النهضة السينمائية الحقة هى فى أن توفر الافلام كلها لاصحابها أحسن أكبر قدر من الربح

وهذا لن يتأتى الا بالانتاج النظيف ثم التوزيع السليم المنظم . فلا تتهافتوا على العرض كما يتهافت الفراش على النور . وانما اصبروا . وفكروا . ونظموا اموركم فهذه هى وحدها طرق النجاح والربح !

مذكرات عبد الحليم حافظ

الحلقة التاسعة

سأعود من رحلتي أو فرصحة



عبد الحليم حافظ خلال احدى الحفلات يشدو بأغنية من اغانيه ! ..

بهذه الحلقة يختتم عبد الحليم حافظ مذكراته بعد أن قال لنا كل شيء تقريبا ... لقد أعد عبد الحليم حافظ حقائبه واستقل الطائرة الى سويسرا ومنها الى لندن ليعرض نفسه هناك على الاطباء الذين أجروا له العملية الجراحية منذ عامين تقريبا عندما صحبه الدكتور زكي سويدان ... وفي هذه الحلقة يحدثنا عبد الحليم حافظ عن اشقائه وشقيقته والحب الذى جمعهم وآلف بينهم كما كانوا منذ ماتت عنهم أمهم .. وبحق يكاد هـذا الرباط الاخوى من الحب والاعزاز هو الحب الوحيد في حياة عبد الحليم حافظ الذى قضى أيامه كلها يكافح من اجل مجده ، هـذا الكفاح الذى أعطاه من نفسه كل شيء ، قلبه ونفسه وكيانه كله ... ومن سويسرا ارسل عبد الحليم بطاقة تهنئة ، يقول انه بخير ويتمنى ان يفرغ من عرض نفسه على الاطباء ليعود الى وطنه واحبائه ومعجبيه ، وهو هنا أيضا يحدثنا عن مرضه واحساسه أول الامر بالالم ، ثم اضطراره لاجراء العملية الجراحية في لندن . ومع هذا لا ينسى عبد الحليم وهو يروى هذه السطور قبل سفره ان يذكر كل اصدقائه الذين أحبهم والذين ارتبطوا به أيام كفاحه الشاق من أجل شهرته ...



عبد الحليم حافظ مع اثنين من الاصدقاء .. ان عبد الحليم يعتز بصداقاته ! ..

لم يعرف الحب بمعناه المأثور الذى يتردد صداه في أغنياتي كلها طريقه الى قلبي ... ولم أعرف وأنا صبي يافع يتفتح للحياة هذا اللون المأثور من الحب أيام الصبا ، حب ابنة الجيران ، لسبب بسيط هو انني قضيت وقتي كله تلميذا ... تلميذا في الصباح ، وتلميذا بعد الظهر أتلقى دروس الموسيقى على يد مدرس للموسيقى أعجب بموهبتي الموسيقية .. تلميذا في معهد الموسيقى أعطى وقتي كله للتحصيل الموسيقى ولا شيء أكثر ... حتى عندما عملت مدرسا للموسيقى في مدارس البنات ، كنت أحيط نفسي بالوقار الذى تستلزمه صفتي كمدرس ، وكنت أوقف كل محاولة من تلميذاتي عند حدها

كنت أذهب الى المدرسة ، سواء في طنطا أو في الزقازيق ، بالقطار في الصباح وأعود الى القاهرة بعد انتهاء اليوم المدرسي ، وذهني مشغول بأحلامي التى كانت تضمها جدران معهد الموسيقى

لم أجد من وقتي متسعا للحب كما يقولون . كنت دائما مشغولا ببناء حياتي على النحو الذى أرتضيه ، وأعطيت كفاحي من أجل ما أعيش له كل نفسي وكل خلجات قلبي فلم يعد فيه مكانا للحب ... هكذا عشت ، وهكذا أعيش اليوم حتى كلمات الاعجاب الحارة التى تبلغ أحيانا حد الهوس لا آخذها الا بمثل







عبد الحليم حافظ .. والموجي من خلفه في احدى الحفلات ، والصورة الثانية له مع كمال الطويل ، لقد كان لكل من الملحنين اثر كبير في حياة عبد الحليم حافظ وصعوده الى القمة سريعا !

ما تستحق ، مجرد اعجاب من معجبة بفنان لمس فنه شغاف قلبها ··· النوع الوحيد الذي عرفه قلبي من الحب ، هو حبي لشقيقاي وشقيقتي الوحيدة ، حبي لاصدقائي واخلاصي لهم هذا الحب ··· لقد ملأ على حبي لفني كل وجداني . ولا أدري بعد ماذا تخبئه لي الايام ··· ربما تفتح قلبي يوما لحب جارف يملأ حنايا هذا القلب ، وتقوا يومها أنني سأعلن هذا الحب على الملأ ولن أحجبه في الظلام أبدا ···

انني لم أكتم شيئا من حياتي ، وان كنت أشعر بأنني قصرت في الحديث عن أسرتي ·· لقد كانت وفاة أمي بعد مولدي مباشرة سببا كبيرا في ان أحاط بكل رعاية وعطف ، بل كانت هذه الوفاة سببا في ان يقوى الرباط العائلي بيننا نحن الاشقاء الثلاثة وشقيقتنا ·· كان اسماعيل أكبرنا ويصغره شقيقي محمد ثم شقيقتي وكنت أصغرهم ··· كنت دائما محل عطفهم ورعايتهم لاحساسهم بأنني لم أتمتع بحنان أمي ، وزادنا أسانا على فقد والدنا تماسكا وحبا على مر الايام

كنا نسكن معا في مسكن متواضع ، منذ جئنا الى القاهرة وظللنا في هذا المسكن حتى واتتني الشهرة ، ولم افكر أبدا في أن أستقل بحياتي ، كما قد يفعل من تحيطه مثل ظروفي ، بل انتقلنا جميعا الى مسكن جديد ، وأعود مرة اخرى فأتحدث عن اصدقائي ··· انني أعتز بهم جميعا مهما باعدت بيننا الايام ومهما تقلبت بي الظروف وزادت مشاغلي الفنية فمنعتني من أن التقي بكثيرين منهم ··· مثل هؤلاء الاصدقاء قد أخذوا بيدي ذات يوم ، وساندوني في أوقات الشدة والكفاح

وتمضي بي الحياة ··· وكأنما لم تكفها مأساة أمي التي ماتت بعد ولادتي مباشرة ولا وفاة أبي الذي مات بعدها بأيام ، كأنما لم يكف الحياة أن تحرمني من حنان الامومة وعطف الابوة فاذا بها تفتح على أبواب مأساة جديدة ··· شعرت ذات يوم بآلام جسدية حادة ، منعتني من النوم ونغصت على أيامي وانا لم ازل بعد أفتح عيناي على الشهرة والمجد وهما يواتياني ··· وعرضت نفسي على كثيرين من الاطباء ، واستطاع النطاسي البارع الدكتور زكي سويدان أن يشخص لي المرض ، ويبدى أسفه بعدم امكان اجراء عملية جراحية لي الا في لندن ··· وبقيت مترددا فترة ·· لم أكن قد تغربت عن الوطن ، ولكن الآلام التي كنت أعانيها أجبرتني على أن أسافر لاجراء العملية في صحبة الدكتور زكي سويدان الذي صحبني في رحلتي مشكورا .

وفي لندن أجريت لي العملية الجراحية ، وأعلن الاطباء نجاحها ، ولكن فرحتي بنجاح العملية أكملتها فرحة أكبر ·· انهالت على آلاف البرقيات التي تستفسر عن صحتي من الوطن ومن كل الاقطار العربية تتمنى لي الشفاء العاجل ··· بل ان بعض المعجبين كلفوا أنفسهم مشقة الاتصال التليفوني بلندن من بلادهم ليطمئنوا على صحتي ··· لقد كان لهذا أثر كبير في تقدمي تجاه الشفاء بسرعة ، كنت أحس أن كل برقية وكل مكالمة كالجرعة الشافية التي تلتئم لها جروحي ··· وكم أنا فخور بجمهوري المحب الوفي ، انني أعتبر هذا الحب ثروة لا تفوقها حتى « كنوز قارون » ··· وكلما ذكرت الاستقبال الذي قوبلت به عند عودتي من لندن الى أرض الوطن العزيزة ، دمعت عيناي للحفاوة الكبيرة التي استقبلت بها ، ولا يدري الكثيرون أنني تماثلت للشفاء قبل المدة التي قررها الاطباء ··· فقد قدروا أن يتكامل شفائي في ستة أشهر فاذا بي أشفى قبل انقضائها وأعاود عملي ببهجة وتفتح ، تدفعني قوة الحب الذي أحاطني به جمهوري لا في مصر وحدها بل في العالم العربي كله الذي يعتبر امتدادا طبيعيا لوطننا مصر ، بل امتدادا طبيعيا لنا جميعا كأشقاء في الوطن العربي ···

والآن ··· أنا أعد حقائبي للسفر الى الخارج لعرض نفسي على الاطباء من جديد متمنيا أن يحقق الله لي الشفاء ويهبني الصحة لاعود الى الوطن ، أوفر ما أكون صحة وعافية لأمارس حياتي الفنية

(تمت المذكرات)

مزايا الشقراوات



منذ ثلاثة أعوام كانت الافـــلام الامريكية تعاني الكثير بسبب الكساد حدث هذا على أثر التقدم العظيم في فن التلفزيون . هذا الفن الذي جعل الناس يفضلون قضاء سهراتهم في بيوتهم أمام أجهزة التلفزيون . وبهذا لا يذهبون الى دور العرض

وكان لا بد أن تفعـــل السينما الامريكية شيئا لتجتذب الجماهير مرة أخرى الى شبابيك التذاكر . وصرح كبار رجال السينما بأن هوليوود في حاجة الى طاقم جديد من الممثلات ..

وفي هذه الاثناء وصلت الى هوليوود الفاتنة الشـــقراء مارلين مونرو . وسبقتها الى هوليوود النتيجة السنوية التي كانت تحمل صورتها وهي عارية وعكف خبراء الجمال في ستديوهات فوكس ومترو على دراســـة نواحي الجاذبية في مارلين . ولما قدموها في أفلامها كانت هي الضالة المنشودة.. كانت هي الطعم الجديد الذي صنع التحول عن التلفزيون الى الشاشة !

وقد صار لمارلين في خلال أشهر معدودات ملايين المعجبين والمعجبات في كل أنحاء العالم . ونشرت لهـــا الصحف أكبر عدد من الصور نشر لممثلة منذ عرف العالم السينما .وكتب أحد الصحفيين عن مارلين أنها أصبحت أشهر من ايزنهاور رئيس الولايات المتحدة . واستطاعت مارلين أن تعيد الناس الى السينما . وتدرأ عنها ـ عن السينما ـ الخطر الذي لاح من منافسة التلفزيون لها

ترى ما السر في أن مارلين استطاعت أن تحمي صناعة السينما ؟

«السر ، كما يقول أنصار الشقراوات في هوليوود ، انها شـــقراء ... وللشقراوات سحر لا يقاوم فما بالك بشحنة كاملة من الجاذبية في جسد امرأة اسمها مارلين

بل ان هؤلاء يقولون ان كل عصر، وكل كسب ، حققته السينما يعود الفضل فيه للشقراوات . ففي فجر السينما ظهرت جين هارلو التي درت أفلامها الملايين على شركات السينما

ثم جاءت الى هوليوود لانا تيرنر وبتي جريبل وشيلي ونترز . وكلهن استطعن أن يحققن أرباحا للشركات التي عملن من أجلها

وقد أدركت فاتنات السينما ان المستقبل للشقراوات . وكن يعرفن ان الحد الفاصل بينهن وبين الشقراوات هو زيارة واحدة للكوافير . وكثيرات منهن قد قمن بهذه الزيارة ...دخلن صالونات الكوافير وهن في شعر أسود أو بني او أحمر وخرجن منها وهن في شعر له لون الذهب

•

وتقول ميتزي جاينور . وهي واحدة من ذوات الشعر البني بعد أن صبغت شعرها وصارت شقراء

ـ انني اعتقد أن الشقراوات يلهبن عواطف الرجال . ان « جاك بين » الرجل الذي عرفته منذ أعوام لم يفكر في الزواج تفكيرا جديا الا بعد أن حدث شقراء . والحقيقة انني لو كنت أعلم هذا لصبغت شعري بعد يوم واحد من حبي لجاك! وقد ارتفع ايراد الافلام التي تقوم ميتزي ببطولتها بعد هذا التغيير

وقد كانت آن باكستر ذات شعر أحمر . وكانت مـــشهورة بأدوارها الحزينة حتى أصبحت من ممثـــلات المآسي في هوليوود . ويوم صبغت آن شعرها حدث التحول في حياتها ، لان صبغة الشعر صحبها تغير في نوع الثياب التي ترتديها آن فصارت ترتدي الثياب التي ترتديها الشـــقراوات ، ونشرت الصحف صورها في مايوهات ضيقة ... وفي أوضاع مثيرة ! وهنا أدرك مخرجو هوليوود انهم يستطيعون أن يعهدوا لآن بأدوار الفتنة والاغراء، وهي الادوار التي نجحت فيها آن نجاحا لم يكن يتصوره أحد .

•

ولان للشقراوات أكبر نصيب من النجاح بدأت هوليوود تبحث عنهن وتستوردهن من جميع الانحـــاء ، فكيم نوفاك شقراء جديدة وصلت الى هوليوود منذ عام ، كان اسمها الاصلي مارلين ، ولكنها غيرته الى كيم حتى لا يقال انها تحاول استغلال اســـم مارلين الاولى .وشركة كولومبيا أعدتها لتحتل العرش الذي تركته ريتا هيوارث وقد استطاعت كيم أن تثبت ، في ثلاثة أفلام ، انها جديرة بهذا العرش

•

والشقراء التي تعدها هوليوود لقصة نجاح كبيرة هي مامي فان دورن، وبين مارلين ومامي أوجه شبه كثيرة ،حتى أصبحت مامي تتضايق اذا خلط الناس بينها وبين مارلين

مامي على أي حال شقراء.والشقراوات يجدن الطريق الى القمة ان عاجلا ... وان آجلا

وصدق دائما الحقيقة التي تقول : « الرجال يفضلون الشقراوات » .



مامي فان دورن .. شقراء بلاتينية وجدت لهـــا مكانا في هوليـــوود

مارلين مونرو .. حققت المثـــل القائل : الرجال يفضلون الشقراوات

عندما قابلتهم أول مرة...

التقطت هذه الصورة للفرقة المصرية على مسرح دار الاوبرا عام ١٩٤٢ عندما قدمت اوبريت شهرزاد التى لحنها الموسيقار سيد درويش .. وفى الصورة المرحوم سراج منير فى دور «المخمخ» ومعه فؤاد شفيق ورجاء عبده



سراج منير
إنسان حائر و ممثل مبدع

بقلم زكى طليمات

اللقاء الاخير بينى وبين سراج ..

كان ذلك .. قبيل أن يقطع سراج مابينه وبين هذا العالم .. وكان لقاء بدا لبد ، وجرى بشارع الكورنيش فى الاسكندرية

الوجه الضاحك بكل ملامحه ، الصوت الذى يتهدج دائما وابدا بالصراحة والطيبة ، اليد التى تمتد مرحبة بك ، قبل أن تفكر فى أن تمد يدك اليه ..

حديث عابر تبادلته واياه ، وانا أحمل باسانى فى «كوز ذرة» مماينشويه الباعة المتجولون على رصيف الشارع ..

واذا قابلت سراجا فلا بد من أن تسأله عن ميمى زوجته وزميلته فى الجهاد ، والا اعتبرك بعيدا عن قلبه ..

وجاء الجواب والسعادة تنبض فى صوته :

— عال .. بس حمامات الشمس سلخت اكتافها وبتليخ عليهم باللبن الزبادى

— واكتافك ؟

— من غير لبن زبادى .. وغير قابلين للالتهاب بعد ما شبعوا لسع من كشافات الاستوديو

— وازاى حال السينما ؟

— عايزه تغير جلدها كله .. عايزه مشرط الجراح ..

— وبعدين ؟

— ولا قبلين .. رايح انتج فيلم جديد

بحلقت فى وجهه بنظرات ملؤها الدهشة .. قابلها سراج بارسال ضحكات مفرقعة ، ثم قفز الى سيارته «المرسيدس» والتفاؤل فيه أقوى من التشاؤم ، والحياة تسخر من الموت .. وتنطلق معه فى قوة سيارته

وادرت عينى الى اعماق نفسى ..

سراج يرى فى السينما عليلا ليس له من شفاء الا مشرط الجراح ، ثم هو فى الوقت نفسه يصحب هذا العليل الى فراش نومه ويرقد الى جواره .. انتاج فيلم جديد !

حكم قراقوش

! وما اسرع أن انتقلت بذاكرتى الى مقابلة سابقة جرت بينى وبينه منذ ثلاث سنوات .. فى مكتب موظف كبير بوزارة الارشاد القومى التى صار لها امر الاشراف على السينما والمسرح وتشجيع القائمين عليهما ..

والمسرح والسينما لهما من وقت لآخر زوجة اب جديدة .. وزارة التربية والتعليم ثم وزارة الشئون الاجتماعية ، واخيرا وزارة الارشاد ..

سراج يتكلم أمام السيد الموظف بلهجة الجندى المثخن بالجراح .. ويقدم قائمة الحساب عن المعركة التى خاضها فخسر كل شىء فيها الا الكرامة الانسانية

والمعركة هى انتاجه فيلم «حكم قراقوش»

وحكم قراقوش ، هذه ، مسرحية فكاهية سبق أن قدمها نجيب الريحانى فى فرقته منذ سنوات ، أيام كان الملك السابق فاروق يحكم ، وهى تمثل حاكما شرقيا مهووسا ، يقضى فى شئون رعيته بشريعة الغاب ، ويمثل القرد الذى أقام نفسه قاضيا بين قطتين اختلفتا على تقسيم قطعة من الجبن

والمسرحية بهذا ، تعبير غير مباشر عن ناحية من نواحى حياتنا الاجتماعية فى العهد السابق ، الشعب المصرى يكابد الظلم والضغط على حرياته ويئن من سوء حاله ، ويتلمس أسباب التنفيس عن كربه ، فلا يملك الا أن يعزف أنينه ضحكات ساخرة !

أقام سراج على هذه المسرحية قصة فيلمه ، مع تعديل وتحوير ، مشاركة منه فى الشعور القومى العام ، الذى هب بفعل الثورة بثار لنفسه بلعن الملكية والاقطاعيين ومصاصى الدماء ، ويسخر منهم ..

كان امرا لازما أن تعكس السينما المصرية هذا التيار

كانت قائمة الحساب الذي يقدمها سراج عن انتاجه هذا الفيلم غاية في الكآبة :

بلغت تكاليف الانتاج ٤٠ الف جنيه ، ولم يزد الايراد عن ١٢ الف جنيه . فاضطر سراج ان يرهن الفيلا التي صرف على انشائها كل ما ادخره من الكسب ، فعل هـــذا بلا تردد حتى يفي بالتزاماته للاستوديو وللممثلين .. وخلافه .. ثم ، كانت الصدمة العنيفة التي اسلمته الى الذبحة الصدرية وهو في تمام عافيته

كان الموظف يستمع الى سراج وكأنه جالس الى الراديو يستمع الى مسرحية تتخللها حشرجة المطبات الهوائية

وكنت انا في عراك مع باب «الفريجيدير» الذي وضعت بداخله أعصابي عند أول المقابلة .. كانت تحاول ان تقفز الى الخارج ، فأردها ..

وكان سراج يتكلم وكأنه ينحت من قلبه

وبعد أخذ ورد ، وذكر المروءة والنجـــدة ، اصدر الموظف كلمته«ستشترى الوزارة نسخةمن الفيلم بمبلغ ثلاثة الاف جنيه !

وتلقى سراج هذا بدموع طفرت من عينيـــه وصاح :

– اشنقوني بحبل غسيل اذا كنت انتج تاني مرة !

اخذت اربط بين ماقاله سراج في هذه المقابلة الكئيبة ، وبين ما سمعته منه في المقابلة الاولى فلم يسعني الا ان اضحك .. اذ لا شيء يبعث على الضحك والتأمل اكثر من التناقض ، وفي التأمل زاد لهذا الكائن الانساني الذي هو انا وانت ، كيف يناقض نفسه امام حالة واحدة اذا تغيرت الظروف التي تحيط بها ، وكيف ان العقل، هذا الدبلوماسي الكذاب يبرر هـــذا التناقض ليدخل الراحة الى النفس اذا تأزمت بها الامور

وانا بدوري اغن المسرح .. واقرر واقسم اغلظ الايمان التي طلقته بالثلاث ، لم اجدني اعود اليه !

انسان يقرر مصيره

وحياة سراج مسرحية مغامرات بطلها الاول سراج نفسه !

ذهب سراج الى المانيا بعد انتهاء الحـــرب العالمية الاولى ليدرس الطب .. ولكنه في برلين قطع مابينه وبين الطب ليعمل «ماثلا» في السينما

وعاد الى مصر عام١٩٢٤ليعمل موظفا بمصلحة التجارة يترجم عن الالمانية ولها ..

وفجاة رأينا طالب الطب ، وماثل السينما ، والموظف سابقا يقفز الى المسرح ليمثل مع يوسف وهبي في فرقة رمسيس

وفجاة ايضا رأيناه «يدخل السينما المصرية من الباب الكبير ليقوم بدور الفتى الاول امام السيدة بهيجة حافظ في فيلم «زينب» .. احد الافلام الثلاثة التي وضعت الحجـــر الاول للسينما المصرية

وكان سراج اعزب يسند رأسه الى وسادة خالية في سريره – على الاقل – ويسخر من الزواج والمتزوجين .. وفجاة رأيناه يتزوج من الممثلة السيدة ميمي شكيب ، بعد غرام عنيف ، لعب فيه دور روميو ، وعنتر ، ودون جوان ، واثار هذا الزواج ضجة في عالم التقاليد ، باعتبار ان بطله ينحدر من بيئة محافظة

وحينما تتابع المفاجات في تصرفات انسان ، فان الدليل ينهض على ان دفقات الحياة فيه اقوى من ركائز العقل ، وان حب المغامرة اشد من الرغبة في الاستقرار

وواضح ان سراج يريد ان يقرر مصيره وفق مايريده هو ، وليس كما تريده له بيئته ..

وحق تقرير المصير ، من المبادىء التي تمخضت عنها الحرب العالمية الاولى ، وهي من بواعث ثورتنا عام ١٩١٩ ، وكان لهذا المبدأ اثر كبـــير في تطور المسرح المصري ، اذ حطم نفر من الشباب المتعلم ، القيود ، التي فرضتها عليهم بيئتهم ، واعتلوا المسرح ، او وقفوا امام الكاميرا ممثلين ومخرجين

توازن اجتماعي

وسراج في هذا ، وفيما وراءه ، يحاول بنزعة لاشعورية ، ان يكتسب ارضا تعوضه عما فقده بتركه دراسته العالية وبانحداره عن مستوى وسطه الاجتماعي باحترافه التمثيل ، هو يحاول ان يقيم توازنا اجتماعيا – ولو في اصغر الامور – بين ماهو عليه ممثلا بالمسرح والسينما ، وبين ماكان يجب ان يكون عليه بحكم وسطه الاجتماعي وما ترتضيه له عائلته

من هذا الشعور بالنقص يصدر ذلك الحافز الذي كان يلهب الطموح في سراج الى ان يكون سيدا وعلما في عمله ، ويدفعه الى ان يتصيد كل فرصة ليسر له تحقيق هذا ، سواء في عمله بالمسرح او بالسينما ، او في ميدان جديد !

ترك سراج فرقة رمسيس ، على صداقته الوثيقة بمديرها يوسف وهبي ، والتحق بالفرقة القومية التي انشأتها الدولة ، وفي هذه الفرقة عرفت سراج عن قرب بحكم انني كنت اتولى اخراج مسرحياتها ١٩٣٥ – ١٩٣٧

واستمر يعمل بالفرقة ، بعد اعادة تنظيمهـــا وامتداد رسالتها الى الموسيقى المسرحيـــة ، فصارت تعرف باسم «الفرقة المصرية للتمثيـــل والموسيقى» ، وهنا ازددت معرفة به ، ممثـــلا ينشد الاجادة في اداء كل دور يسند اليه ، وهنا جاءت نقطة التحول في حياته كممثل .. كمـــا ساوضح هذا بعد قليل

وفي السينما وجد سراج العمل الذي ارضى كبرياءه .. اصبح عنتر السينما المصرية ، اذ ابتدع شخصية الشاعر الاسود فارس الصحراء ، وصار سراج في مقدمة ممثليها شهرة وكسبا .. وله في كل يوم سيارة من ماركة جديدة

وفي اثناء ازدهاره بالسينما ، ترك الفـــرقة المصرية الى فرقة نجيب الريحاني .. وكانت مفاجأة جديدة !

عرف طريقه ...

ذهب الناس في تفسير هذه المفـــاجاة الى ان صاحبها انضم الى الريحاني لكي يكون الى جانب زوجته ميمي شكيب ، ومن اجل المرتب الكبير .. ولكي يجد الفـــراغ الذي ييسر له الاشـــتغال بالسينما الى جانب عمله بالمسرح ، وقد كان هذا الفراغ ضيقا في الفرقة المصرية ..

> **ممثل في رجل ، ورجل في ممثـــل ، النظافة في لسانه وفي سلوكه ، والاناقة في لباسه وفي فنه ..**
>
> **هو من رواد المسرح والسينما في فترة مابين الحربين العالميتين ، ففيه الحـــيرة والقلق وفيـــه اختلاجات الوعي المصري الذي تنبه بثورة ١٩١٩ وهب يعمل على تقديم معالم شخصيته وعلى تقرير مصيره..**
>
> **في لونه وفي سحنته مصرية واضـــحة ولو انطلق يرطن بالالمانية والانجليزية ولو ارتدى احدث ازياء امريكا**

قد يكون لهذا التفسير ظلال من الحقيقة ، ولكنها ليست كل الحقيقة ..

اعتقد ان السبب الاول هو ان سراج اتى هذا ليجد مجالا فسيحا ليمثل شخصيات محلية ، بعد ان احس بانه يكون في تمام امكانياته حينمـــا يؤدي هذا النوع .. الذي تغلب عليه الفكاهة ، ومن المعلوم ان اكثرية مسرحيات الفرقة المصرية مترجمة ، او تاريخية ومكتوبة بالعربية الفصحى، واقلها محلية وفكاهية

وحينما اصدرت الجمهورية المصرية عام ١٩٥٥ قانونا بتحويل النقابة العمالية للممثلين الى نقابة مهنية ، رأينا سراج يخوض معركتين ليصبح نقيبا للممثلين ، اي صاحب سيادة روحية على اقل تقدير !

ثم جاءت الترشيحات لمجلس الامة ، هذا العام، بالمجلس !

وما العلاقة بين مهمة الممثل ، وبين مهمـــة عضو مجلس الامة ؟

وماذا يساوي في عالم الفن، مركز نقيب الممثلين بتبعاته الادارية المرهقة ؟

ان الممثل الحق الذي يجد المتعـــة في الخلق الفني ، اذ يعيش في عالم جديد كلما ابتدع دورا جديدا ، هذا الممثل لايتخلى مختارا عن ميدانه الى ميدان آخر مهما علا شأنه

ولكن سراج الانسان ، كان يتناسى هذا ، بتأثير ذلك الحافز اللاشعوري الذي كان دائما يدفعه الى ان يجعل من حياة الممثل ، شيئا هاما ، من اجل ان يقيم توازنا اجتماعيا لنفسه

وكما تخطىء المرأة كثيرا في اختيار الازياء التي تبرز محاسنها ، والوان الثياب التي تتفق ولون بشرتها وشعرها وعينيها ، كذلك يخطىء الممثل في نوع الادوار التي يمثلها ، ولاسيما في المرحـــلة الاولى من حياته

والممثل خلقة وطبع قبل ان يحذق فن الممثل بالتعلم والممارسة والصقل ..

وما يأتي وفقا لما عليه طبع الممثل ، يكون ابلغ اثرا في الجمهور مما يأتي بارادة الممثل ورغبته..

والممثل في اول حياته ، يميل دائما الى اداء الادوار العاطفية .. والدرامية ..

وكثيرا ماينخدع الممثل بالظاهر مما يكون عليه من ضخامة الجسم وطول القامة ورصانة ملامح الوجه ، وقوة الصوت ، فتراه يميل الى الادوار الجدية الدرامية

وكثيرا مايكون وراء هذا ، رغبة خفية تقوم على وهم خاطىء بان في اضحاك الجمهور بتمثيل الادوار الفكاهية ، ما يحط من مقام الممثل امام الجمهور وعند نفسه

كذلك كانت حال سراج ..

كانت في خلقته ومظهره جميع سمات الجد والرزانة ، ولكن طبعه كان على عكس هذا !

نقطة التحول

وجاءت في اخراجي اوبريت «شهرزاد» بالفرقة المصرية عام ١٩٤٣

اسندت الى سراج دورا فكاهيا لاذعا ..

الهمني سراج بانني اعمل على ان اقذف به من الدور العاشر ، وانني محرج اقامر بسمعة الممثلين

ولكن النتيجة كانت على عكس ماتوهمه سراج، فقد سطع وسيطر على جمهوره ، وصار يطرب لتمثيله الادوار الفكاهية الاخلاقية ، وصار اداؤه اكثر انسانية وطبيعة ، وابعد سهولة وصدقا في التعبير .. اصبح يمثل وكأنه لايمثل !

وحينما انتقل سراج ليعمل الى جانب الممثل العظيم نجيب الريحاني ، لم نره واقفا في الظل .. بل زادت قامته طولا وسط الانوار .. واستطاع بعد وفاة الريحاني ، ان يسد فراغا كبيرا في الفرقة .. ان يصبح محورها الاول !

ولكن ..

ولكن كيف وقع كل هذا ، وسراج هو عنتر السينما المصرية على رؤوس الف سيف ورمح ؟

انها المعجزة التي تتم حينما يجد الممثل اخيرا نفسه بعد طول الانتقال ..

وازيد – وهو رأيي الخاص – انني حينما كنت اراه يصول ويجول في دور عنتر ، ويضرب بالسيف والرمح والعكاز ، كنت انبسط واطرب لهذا الاستعراض الدقيق ، ولكنني حينما استمع اليه في ادواره الفكاهية ، كنت اضحك من كل قلبي .. مع دمعة تترقرق في عيني ..

وحينما يرتفع فن الممثل الفكاهي الى هـــذه المرتبة .. فلا بد ان تنحني له الرؤوس .. واني احني الرأس وارسل الدمعة في ذكرى هذا الفنان الكبير ..

مع البعثة الألمانية لفيلم الحكيم :

جوليا روبيني تقول :

رفضت هوليوود من أجل زوجي

جاءت جوليا روبيني الى مصر لتقوم بدور في فيلم «الحكيم» الذى تنتجه شركة المانية بالاشتراك مع شركة أفلام مصر الجديدة . والتقيت بجوليا في فندق مينا هاوس حيث كانت تخطر وكأنها حلم رائع ... والأعين تتبعها ، ومضينا نسير في حديقة مينا هاوس ، ودعوتها الى الجلوس فقالت :

– أفضل ان يدور الحديث ونحن « مشاة » فانني أكره ان أجلس امام الصحفيين وكأنني أؤدي امتحانا ..

ثم قالت لتؤمن على حديثها :

– حتى في روما اذا جاءني صحفيون دعوتهم الى الجلوس ورحت أتحدث اليهم وأنا أسير في الحجرة

• أروى الآن قصة اشتغالك بالسينما ؟

– هي بالفعل قصة ألفتها الصدفة . ولم يكن لها أية مقدمات .. بل حدث كل شيء فجأة . انت تعلم ان الفتيات الجميلات يحببن الصور . ويجدن نشوة في ان يختار أحد المصورين صورهن فيضعها في المعارضات الزجاجية ، حدث هذا لي وانا في السنة الاخيرة في المدرسة .. وكان المصور في أحد الشوارع الكبرى . وذات يوم دق الحظ بابي عندما وقف عند هذه المعارضة أحد مكتشفي النجوم في روما وهو «لوتسان وبمر» وعلى الفور دخل لوتسان المحل ليسأل عن عنواني . ولم أكن قد تركت العنوان عند المصور . ولكنه كان يعرف ان أبي قاضي في روما . فقام بالبحث عن عنوانه بعد ان مناه لوتسان بهدية فاخرة ... وجاءني لوتسان في البيت ليعرض على العمل في السينما ...

وأصبحت بعدها نجمة

• وهل في حياتك ما تقاومين به متاعب السينما ؟

– حبي ... زوجي !



جوليا روبيني : فاتنة من ايطاليا تقضي شهر العسل على شاطىء النيل



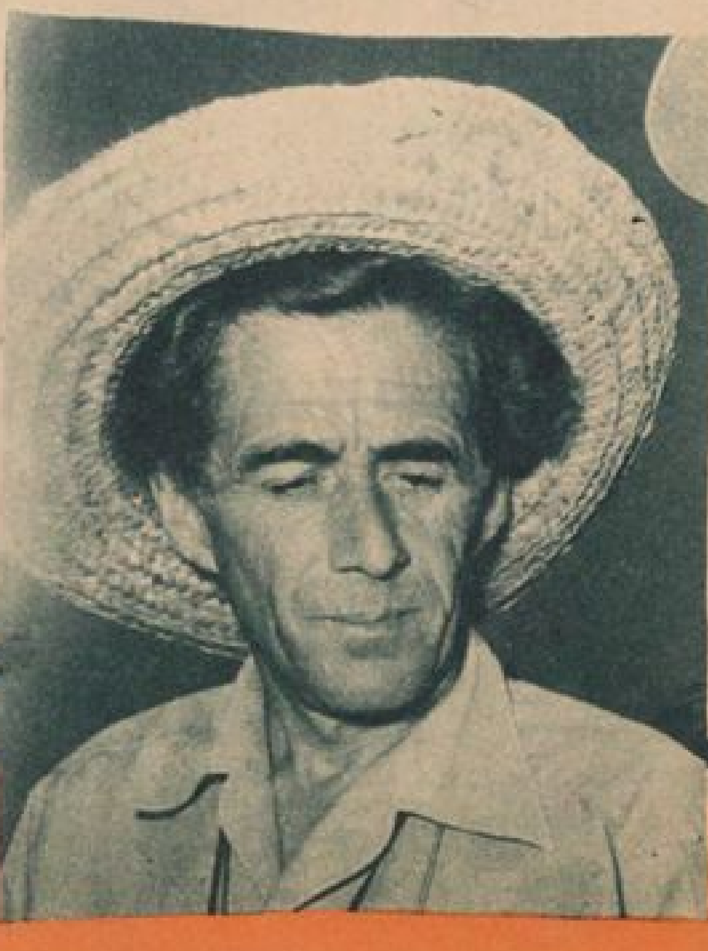
أ.و. فيشر : اكبر ممثل في المانيا . سعيد لانه يقوم بدور طبيب مصري

وقدمته لى :
— اوليفر كراباى ... ضابط بالجيش الايطالى
• وما قصتك معه ؟
فقالت فى غير تمنع :
— ذهبت مع شقيقتى منذ عام ونصف الى تيراكس بجوار روما لنشاهد الاحتفال بيوم الجيش . وبين الضباط الذين وقفوا مشدودى القامة كتماثيل الشمع رأيت ضابطا يحدق فى وجهى .. فلم اجرؤ على النظر فى عينيه . ومضيت بعيدا عنه فتبعنى .. بقامته المشدودة ،
« وتقدم الى وسألنى :
— هل انت جوليا روبينى ؟
— نعم انا ..
— لقد استمتعت بفيلمك الاخير « نافذة على اللوناپارك » .. الحق انك رائعة ..
— شكرا ..
— ولكنك فى الطبيعة اروع ..
— شكرا مرة اخرى ...
— الحق ان العبارات لا تكفى لكى اعبر لك عن اعجابى ... لا بد ان ادعوك الى العشاء او الرقص فقلت لنفسى :
— ان هذا معجب ثقيل ..
« وقلت له وانا اجذب اختى من ذراعها لنذهب بعيدا :
— شكرا .. فاننى لو قبلت كل دعوات المعجبين لما بقيت عندى ساعة واحدة لاعمل فى السينما !

« وعدنا الى البيت .. »
وتنهدت جوليا وهى تستعيد اعذب الذكريات . وقالت لاوليفر :
— اكمل القصة .. فانك اعلم منى بتفاصيلها ...
فابتسم الضابط الايطالى . وشد قامته ليصبح كتمثال الشمع وقال :
— لم انم ليلتها . جمعت كل المجلات التى نشرت صورها ورحت اقلبها حتى الصباح . وقرأت كل شىء عنها . اين تسكن ؟ من هو ابوها ؟ كيف تعيش ؟ ماذا تحب ؟ ماذا تكره ؟ آمالها فى الدنيا . ووجدت فيها من كل هذا فتاة احلامى ..
« وفى الصباح مررت ببائع الزهور وطلبت منه ان يبعث اليها بباقة زهر من النوع الذى تحبه كل يوم !
« واتصلت بها فى التليفون لاقول لها اننى الضابط المعجب . فردتنى فى لطف ! وزادنى هذا تعلقا بها ..
« ولم القِ السلاح بل ظللت بها .. ظللت اطاردها اسبوعين حتى لم تجد مفرا من تلبية الدعوة
« وفى اللقاء الاول اتفقنا على الزواج ...
« وفى اللقاء الثانى كان ثالثنا .. القاضى .. اعنى اباها ! »
« ووافق القاضى على الزواج .. ووقعنا العقد الابدى منذ سبعة عشر شهرا ! »
وامسكت جوليا خيط الحديث وقالت :
— وها انت ترى النتيجة ... سعادة ليس لنا فى الدنيا امل غير ان تدوم وتنمو ...
• كم فيلما مثلت فى ايطاليا ؟
— ١٤ فيلما . وهذا الفيلم الالمانى الذى امثله يحمل الرقم ١٥ . وقد سنحت لى فرصة للذهاب الى هوليوود ولكنى رفضت فان معنى الذهاب الى هوليوود ان اترك زوجى او ان يترك زوجى عمله ويجىء معى ، وزوجى فخور بعمله ولهذا لا احب له ان يتركه ويصبح تابعا لى . ثم اننى اكسب فى ايطاليا، ولا اطمع فى مزيد من الكسب فى هوليوود لان هوليوود تجبر الفنانات على الظهور بمظهر الثراء والبذخ فتكون النتيجة افلاسهن ...
• ومن تعجبك من الممثلات الايطاليات ؟
— جينا لولو بريجيدا اذا قورنت بصوفيا لورين . فان جينا اكثر دقة فى التقاطيع من صوفيا
• ومن احب الممثلات والممثلين الامريكيين اليك ؟
— آفا جاردنر . وقد قابلتها فى روما ، وجريجورى بيك
• هل شاهدت فيلما مصريا ؟
— كلا .. ولكنى وضعت فى برنامجى ان اشاهد فيلما مصريا . وقد احببت ممثلاتكم من صورهن التى اراها على صفحات المجلات والجرائد ...
وتركت جوليا روبينى قائلة بعثة السينما الالمانية، التى تصور المناظر الخارجية لفيلم «الحكيم» فى القاهرة وتحدثت الى ثلاثة من رجالها . المخرج وهو رولف تيل . والممثل الاول فى المانيا أ.و. فيشر والمصور جراف .. كانوا يقفون تحت وهج الشمس ويتأملون كل شىء حولهم من الطبيعة المصرية التى فتنتهم ،
قال لى المخرج رولف تيل :
— الحق اننا لم نكن اعددنا خطة الاخراج بحيث نجىء الى مصر ، ولهذا اخترنا الممثلين والممثلات من المانيا . ولكن حدث ان التقيت بالشاب المصرى صلاح الدين محمد احد اصحاب شركة مصر الجديدة للسينما وكان قد جاء الى المانيا يعرض فيلم « الفتوة » . وتحدثنا سويا وعرف اننا ننتج القصة التى كتبها جون كنتل — الكاتب السويسرى الشهير — عن مصر فسأل فى دهشة :
— ولماذا لا تخرجونها فى موطنها الاصلى !
« وفى تلك الليلة اتفقنا على ان نجىء الى مصر بعد ان وجدنا شريكا مصريا يسهل لنا كل شىء وكنا نبحث عن ممثل صغير ليقوم بدور كبير فسمعنا عن الممثل المصرى الصغير سليمان الجندى فاخترناه

البقية على صفحة ٢٤

رولف تيل : مخرج الفيلم . وهو فى نفس الوقت يؤلف للسينما ..



جراف : المصور .. صور فيلما لماريا شل قبل فيلم الحكيم



أسرار الأفلام

السمراء والسياحة !

هى ممثلة ناشئة تعتز ببشرتها السمراء وشعرها الفاحم ، وتعتز — اكثر من هذا — بعدد المعجبين المتضاعف بلا توقف . وآخر المعجبين فى قائمة السمراء ثرى من قطر شرقى ، يعمل فى حقل السينما تعرفت عليه فى بداية الصيف وحجز لها جناحا خاصا فى أحد فنادق الاسكندرية المعروفة ... واحبت السمراء « تغيير المناظر » فانتقلت الى بيروت حيث تقيم الآن ، ولعدة أيام مقبلة ... ولا يعرف أحد أين ستذهب السائحة السمراء بعد ذلك ، ولكن اغلب الظن انها ستعود الى القاهرة لتواصل عملها على الشاشة الفضية ...

وقد تنتهى قصة الاعجاب الى عقد زواج ...

وقد لا تنتهى لان ماضى المعجب لا ينبىء عن زواج ..

عمر الشريف فى المزاد

عمر الشريف فتى طيب القلب ، وطيبة قلبه تجر عليه الويلات والمتاعب .

لقد كان عند عمر خادم يتولى مساعدته فى الاستديو . يحمل له الملابس اللازمة للتصوير ويعد له بعض قطع الساندوتش او الفاكهة . كان مثل سائر الخادمات اللواتى يرافقن فناناتنا الى الاستديوهات لمساعدتهن فى لبس ثيابهن . واراد عبد العزيز — وهذا اسمه — ان يستخرج بطاقة شخصية فذهب الى عمر يطلب منه ان يوقع له على شهادة بأنه يعمل عنده — اى عبد العزيز يعمل عند عمر ... لا العكس — وشق على نفس عمر ان يكتب ان عبد العزيز خادمه ، فكتب انه سكرتيره الخاص ...

ثم سافر عمر الى مراكش حيث امضى عدة اشهر يقوم بادوار تمثيلية هناك . وفوجئت فاتن ذات يوم باحد المحضرين يدق الباب ويقول لها انه مكلف بالحجز على كل يدل عمر الشريف سدادا لأجر عبد العزيز سكرتيره خلال تسعة أشهر ، ومضافا اليه تعويض عن الفصل التعسفى !

وسارعت فاتن تتصل بمحاميها يوسف كلول عبد العزيز وتسأله : « ماذا افعل ؟ »

وقال لها المحامى : « اتركى المحضر يؤدى مهمته » ...

وفاتن لم تصادف هذا الموقف فى حياتها ، ولهذا توترت اعصابها ، وذهبت من فورها الى المحامى لتعرف ماذا سيفعل ، وفى الجلسة التى حددت لنظر القضية قال المحامى ان عبد العزيز خادم ، وليست له صفة الخادم المنتظم



شادية : دخلت عزيز الى طبق باعبة



عمر الشريف : فوجىء بالحجز على ملابسه

لان عمله محدود بالافلام ، اى هو يعمل مع عمر اذا كان عمر فى الاستديو ، اما خارج الاستديو فلا صلة له بعمر . ثم روى واقعة بطاقته الشخصية التى استند اليها عبد العزيز وفندها بطريقة بارعة .. وافاض فى الحديث عن الجحود ونكران الجميل لان كل ما اعطاه عمر من اجور لعبد العزيز ليست لها صفة منتظمة وكان هذا كله من باب الشفقة ، لان عمر لم يكن فى حاجة على الاطلاق لهذا الخادم !

واقتنعت المحكمة ... واصدرت حكما بعدم احقية عبد العزيز فيما ادعاه !

وهكذا الغى الحجز على ملابس عمر الشريف ... المظلوم !

العلاج بالشقراء !

يبدو ان عماد حمدى فوجىء بخبر زواج شادية ، ويبدو ان الخبر كان فيه صدمة او على الاقل مبادىء صدمة له !

وعماد يعرف كيف يعالج نفسه من الصدمات فقد شوهد فى ليال متتابعة يتنقل بين الاوبرج والكونتننتال والفونتانا ... ولم يكن وحيدا ، كان يتأبط ذراعه دائما حسناء ، شقراء ، يقولون انها سويسرية ...

وعماد ، فيما اعلم ، لم يعد يفكر فى الزواج ، ولكنه لا يعدم وسيلة لعلاج

الصدمات وآخر هذه الوسائل العلاج بالشراء ٪٠٠ على وزن العلاج بالكهرباء !

اخلاقنا

اشيع فى الاسبوع الماضى ان بعثة السينما الالمانية التى تصور فيلم «الحكيم» فى القاهرة ستختار ممثلة مصرية لتقوم بدور هام فى الفيلم . وقد اشيعت مع الخبر الشروط المطلوبة فى هذه الممثلة من حيث السن ، والكفاءة ، والماضى السينمائى ... وهى شروط تكاد تنطبق كلها على ممثلة معينة ولكن فى اليوم التالى تلقى احد افراد هذه البعثة طعنا وتجريحا لهذه الممثلة ... فى خطاب خال من الامضاء !

والواقعة - كما ترون - رخيصة ، وكاتب الخطاب المجهول لا يمكن ان يستحق الاحترام ... على الاقل لانه ، او لانها ، لم يضع توقيعه على الخطاب ، اى لم يتحل على اقل تقدير بفضيلة الشجاعة ...

وليست هذه هى المرة الاولى التى يحدث فيها الاغتياب لبعض فناناتنا امام الاجانب ، فان ضعاف النفوس ، الحاقدين ، لا يعقلون ، ولا يتامون الليل عندما يرون النجاح يتخطاهم الى الاخرين

حب وهجر ودبلوماسية !

. تلقى يحيى شاهين هذا الاسبوع خطابا ملتهبا من فرنسا !

وقصة الفتاة التى خطت اسطر الخطاب بدموعها بدات على السفينة اشيلوس ، والمكان بالضبط عند ميناء أثينا . اذ صعدت فرنسية حسناء لم تتجاوز السابعة عشرة من عمرها الى السفينة وانضمت الى المسافرين ! وفى الدقيقة الاولى رات يحيى شاهين ، وبعد ساعة وضعت فيها حقائبها فى قمرتها وبدلت ثيابها ، بعد ساعة واحدة كانت تتحدث الى يحيى شاهين عن حبها للشرق ولمصر ، وعن مشاعرها الطيبة نحونا اثناء العدوان علينا !

والفتاة ابنة وزير فرنسى سابق ...

وكان يحيى يجيب على اسئلتها فى تحفظ ، ولكن الصغيرة ظلت تطارده على موائد الطعام ، وفى قاعة الموسيقى ، وفى كل مكان يذهب اليه ، واختار يحيى ان يكون رقيقا لانه كان يعرف ان جنوا تقترب ... وهناك سيفترقان !

وما ان لاحت جنوا فى الافق حتى بدات ابنة الوزير تبكى فى نشيج مرتفع ، وتستعد للنزول مع يحيى ، ومنعها يحيى ، وتدخلت هنه رستم لتقول لها ان يحيى سيذهب الى فرنسا بعد ان ينتهى من مهرجان السينما !

وصدقت الفتاة ... ولوحت ليحيى بمنديلها الانيق وهو يختفى على رصيف الميناء ، ويأخذ قلبها معه !

واقام يحيى فى المهرجان ، ثم عاد الى مصر من اسبوعين ، وتلقى أخيرا خطابا من الفرنسية العاشقة تقول فيه انها تترقب عودة العلاقات بين مصر وفرنسا ... لتعيد العلاقات بينها وبينه !

ويحيى يفكر اليوم كيف يتخلص من هذا المأزق !

اكلة « بامية » هى السبب !

كانت المرة الاولى التى التقت فيها شادية بزوجها عزيز فتحى فى ستديو الاهرام منذ تسعة شهور وكان قد ذهب يوسل خالته السيدة ميمى شكيب الى الاستديو وتعرفا فى هذا اللقاء ثم عادا فالتقيا مرة ثانية فى شهر فبراير الماضى فى حفل ساهر اقيم على مسرح معهد الموسيقى العربية ، وقالت شادية لشقيقة عزيز : « اخوك ده شربات ياختى » ... الا ان اللقاء العاصف الذى اوقد شرارة الحب كان فى أوائل هذا الصيف ، عندما التقى عزيز بشادية فى الاذاعة وكانت أسرة المستشار محمد فتحى قد سافرت الى الاسكندرية وبقى عزيز وحيدا فى القاهرة ، وكان هذا سببا كافيا لان تدعوه شادية لتناول « الغداء » معها وتطهو له بيديها « طبق بامية » طبقه المفضل وذهب عزيز فتناول الغداء مع شادية ووالدها ووالدتها وشقيقها طاهر ... وانفردا ، شادية وعزيز فى الشرفة المطلة على النيل ، وتحدثا فى همس ، وقال كل منهما للآخر كل شىء ... عن حياته والعذاب الذى لقيه فيها وامله فى ان يرسو على شاطىء النجاة .. وكان الصمت يسودهما وتتلاقى النظرات فاذا هى ابلغ تعبير عن كل مايدور فى ذهن الواحد منهما عن الاخر ... وانتهى اللقاء الى اتفاق مبدئى على الزواج

« الشبح »

قصة مصرية

قادمة من الريف

بقلم محمد على غريب

على شاطىء النيل من جهة «كوبرى بولاق » تقوم عمارة فخمة بناها ثرى حرب من كمية « الفكة » التى فى جيوبه وهو لا يعرف القراءة ولا الكتابة ولكنه يعرف كيف يتجشأ فى وجوه سائر الناس ، وهى تدر عليه من الريع اكثر مما تدره ضيعة ذات مائتى فدان

وفى هذه العمارة يقيم صديقى « منير السيد المنياوى » وهو شاب باع ماضيه كله بقبضة من الهواء وباع غده كله لحاضره الذى هو فيه . فهو يحيا لهذه اللحظة ، وليكن بعدها ما يكون

واذا كنت مكروب النفس او مغلبا او بى حاجة الى ان اشتم احدا ويشتمنى هذا الاحد ، ذهبت الى صديقى منير فالقى عنده كل ما ارغب فيه وغالبا اجده فى منزله ، فان لديه دائما ما يشغله وما يفرض عليه عدم مغادرة المنزل ، ولما زرته فى مساء الاربعاء الماضى وجدته يتثاوم ، وكانت هذه دلالة سيئة اعرفها تمام المعرفة ،

فان معناها ان يخوض كلانا فى بحر من الشتائم لا شاطىء له . وذلك ابتغاء ان اتركه وحده وانصرف . فان فى الحجرة الخلفية شيئا . لا يريد ان يراه احد سواه

على اننى انتفعت بجميع ما قرأته لعلماء النفس الذين يحضون على المقاومة والاستبسال . ويحذرون من الضعف والاستسلام ، فلما وجدنى مصرا على البقاء رفع يديه الى السماء دلالة على التسليم ، وانتهى الامر بأن عرفت ان لديه فتاة سقطت عليه من السماء على حد تعبيره

وجاءت سعاد ، وهو اسمها الاصيل اما الاسم الذى اخترعه لها المخترعون فهو « فتنة ومزى » وكانت فتاة يتراوح عمرها بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين ، سمراء ذات عينين تنطقان بالسذاجة وفمها المتسع قليلا يوحى بالجراة وثيابها الرخيصة تتحدث عن مأساة حياتها

وجلست سعاد ، وفيها قليل من التهيب الفطرى ، وفيها كثير من اصطناع العبث والاستهتار ، شأن اولئك الفتيات اللواتى رسخ فى اذهانهن ، ان « المهنة » تتطلب منهن ضروبا من الخلاعة والتبذل

ولقيت سعاد بعد ذلك مرارا ، وفى كل مرة كان يجذبنى اليها شىء غامض مبهم لا ادرى كنهه ... ايكون فى سذاجتها التى تحاول ان تمزج بينها وبين الخبث والمكر ؟ ايكون فى سفاه نفسها عندما تتخفف من اثقال الافتعال والتصنع ؟ ايكون فى صوتها القوى الرنان وهى تروى سيرة حياتها ؟

كل هذا خليق ان يكون سببا يجذبنى اليها ... اما قصة حياتها فليست من الغرابة والشذوذ بحيث تصبح مشكلة قائمة بذاتها فان مثيلاتها كثيرات ...

توفى والدها وهى صغيرة ، وتزوجت والدتها كهلا ماجنا هو رئيس قلم فى احدى المصالح الحكومية . وكان ساقط المروءة منحلا ، ترك زوجته القروية واطفاله وتزوج من ام سعاد لمجرد ان يشبع غرائزه الدنيا ، وفى شبابه كان يهوى الفن وخاصة الغناء ، لذلك تراه يتحدث عن « عبده الحامولى » و « سلامة حجازى » و « عبد الحى حلمى » فى تقديس كما يتحدث اعضاء اكاديمية الفنون عن « بتهوفن » و « موزار » و « شوبان »

وفى كل مساء كان يحضر اليه فريق من اخوانه ، ومع احدهم « عود » يعزف عليه ، وعلى المائدة يشربون « الزبيب » ويغنون اغنيات قديمة ، فاذا تعبوا من الغناء ومن الشراب ، مضوا يشتمون الموسيقى الحديثة والاغانى الحديثة ...

وكانت سعاد تعتريها هذه الضجة التى يثيرها كهول غير مهذبين بالانصات اليها . وانها لتتعثر فى خطواتها لتدلف الى المكان الذى يعربد فيه هؤلاء الاوغاد ، وشيئا فشيئا بدأت تحب

ان تستمع الى الموسيقى والى هذه الاغنيات التى لا تفهم كلمة من كلماتها ، وكانت تلقى عنتا وضيقا من هذه القبلات المخمورة التى يطبعها على فمها رجال لم يحلقوا لحاهم ، ولما اشتد عودها

وضعفت امها عن محاولة حمايتها فى اشد المراحل خطرا ، وهى مرحلة المراهقة ، فان زوجها النذل انقلب الى طاغية ، وفى جحيم هذه التجارب نشأت سعاد ، واسلمت فمها لكل صعلوك من شباب الحى يملك ثمن تذكرة للسينما ، فهذه الطفلة البائسة انصرفت بجماع قلبها الى الشاشة البيضاء تعرف اسماء النجوم والكواكب ولها فى كل شهر محاكاة لنجمة سينمائية فى مشيتها وفى طريقة حديثها ، وكان اولئك الشبان الذين يصاحبونها الى دور السينما يصبون فى اذنيها رغائب واحلاما يؤكدون لها فيها انها قد تصبح غدا كوكبا متألقا فى سماء الفن

وجعلت ترسل الخطابات الى النجوم والى المخرجين والى « طرزان » فى مجلة « الكواكب » تعرض مواهبها ، وقد حظيت بردود قليلة فيها الصبر وترقب الفرص والعمل على استكمال ثقافتها الفنية ...

ورأت اخيرا ان تهرب من المنزل لتركض وراء الاوهام ، وفى القاهرة ارشدها اول ذئب بشرى الى فنان مغمور فاتخذها الوغد بضاعة

وكانت تعود اليه دائما ليفتش فى حقيبة يدها عن النقود ... وما كانت تعصى له امرا ... ولك ان تدهش

ولك ان تغضب ولى ولك ان تشرب من البحر الكبير ، فهذه الفتاة كانت تحبه وتحرق اصابعها فى سبيل ارضائه ...

وكلما تعبته كان يمنيها بدور عجيب فى فيلم قادم ، فلا يسعها الا ان تصدقه وكان يضربها ويتفنن فى تعذيبها ، وهى لا تتردد فى ان تمسح بدموعها القذارة التى تغمر وجنتيه ؟

وعرفت طريق « الريجسيرات » وبين حين وآخر يسمحون لها بأن تقول كلمتين فى مشهد من مشاهد هذا الفيلم او ذاك ، وقد تظفر من وراء هذا العمل بقروش قليلة تعطيها لحمدى سليمان مساعد المخرج هذا واذا عضها الجوع بنابه زاولت مهنتها الاساسية ، وبالها من مهنة شاقة مرعبة ...

وعرفها صديقى منير ، فكانت تتردد عليه بين الحين والاخر ، ولم يكن يميل اليها ، ولكنه لما عرف قصتها راح يعطف عليها فاذا طردها صديقها الفاشل وضاقت بها الارض لجأت الى منزل صديقى منير

فكان يوم الاربعاء الماضى الذى زرت فيه منزل صديقى لم تمض عليه سوى ايام ، وان كان قد مضى عليه اكثر من عام فقد انطبعت ذكراه فى ذاكرتى لهول ما حاق بهذه الفتاة المسكينة من شقاء

انهكت هذه الحياة الخشنة قواها واضرت بها ، ونفذ السهم الاسود الى رئتيها ، ولم تكن تملك شيئا من اسباب علاجه ، وكانت رغم هذا

مضطرة الى ان تجوب الطرقات لتدخل السرور على قلوب ذئاب تدنس طهارة الليل بجرائمها المنكرة ...

وفى آية يرتاد اكثر اهلها المعابد ليؤدوا واجب العبادة لله ، من منهم يهتم اهتماما جديا بمعاونة ساقطة على العلاج من داء وبيل ؟

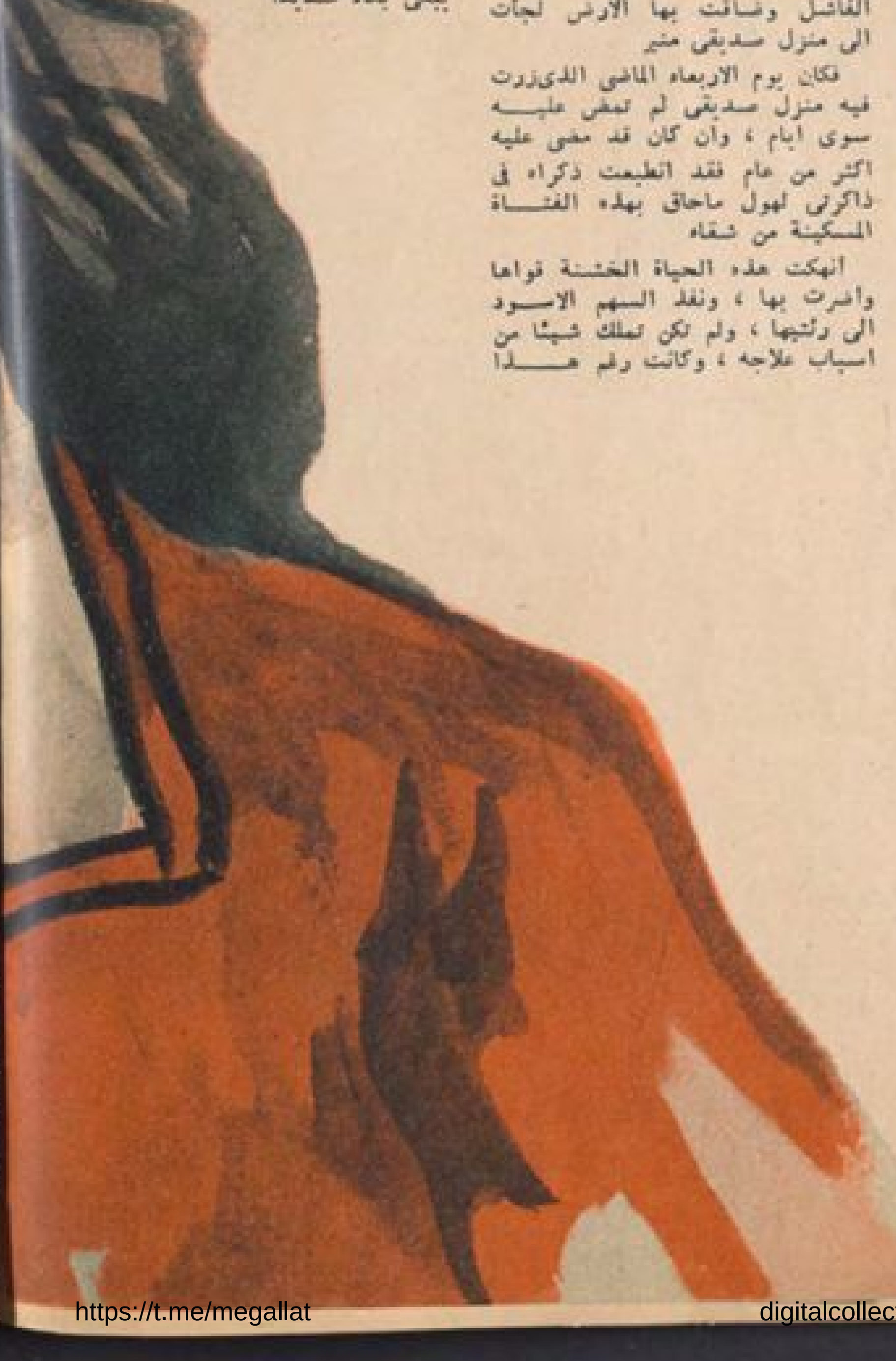
وجاءت الخاتمة اسرع مما كان يتوقع صديقى ، فانها ماتت فى منزله ، فوارى جثمانها التراب وعاد الى بيته حزينا مهموما ...

والان ماذا تظن انه قد حدث ؟

فى ظهر اليوم التالى جاء صديقها مساعد المخرج الى منزل صديقى ليسأل عنها ، وراح يقص على صديقى انه فى هذه المرة فقط استطاع ان يتفق لها مع مخرج على القيام بدور كبير فى فيلم ...

وكان متلهفا على ان يراها لانه سيقبض نيابة عنها اجرها ، وعندئذ نهض صديقى من مكانه ، واوسع مساعد المخرج هذا ضربا حتى سقط مغشيا عليه

ثم عاد صديقى فجلس فى مكانه ، وراح — للمرة الاولى فى حياته — يبكى بكاء شديدا







موسم الفرق الأجنبية ...

• أصحاب الملاهي يخافون الكساد الذي يهددهم
• ترحيل مغنية إسبانية لأنها قبلت الميكروفون

لا جدال ابدا فى أن بلدنا ، مصر تعتمد على السياح كمصدر من مصادر دخلنا القومى ... لقد بلغت حصيلة السياحة فى العام الماضى قرابة الثمانية عشر مليونا من الجنيهات كما تقول احصائيات مصلحة السياحة المصرية ... والسائح عندما يهبط بلادنا يبحث فى جنباتها عما لم يألفه وعما لم يشاهده .. يبحث عن التاريخ لرويه له آثارنا الخالدة ، ويبحث عن الطبيعة الجميلة والشمس الساطعة على ضفاف النيل ... انه يقضى نهاره متنقلا بين جنبات القاهرة ، منفقا يومه فى خان الخليلى والقلعة ، أو متجولا بين اهرامات الجيزة وساهيا بين شاطىء النيل الساحر .. هكذا يقضى السائح نهاره فاذا هبط الليل ، والليل فى القاهرة رائع ساحر لا حدود لروعته وسحره ، ماذا تظنه يفعل !! .. السائح اجنبى ، وفد الينا من اوربا أو امريكا او اية قارة أخرى ، وهو فى بلاده قد اعتاد مستوى من الحياة .. اعتاد أن ينفق الليل فى ملاه عديدة ذات طابع ألفه .. وأول شىء يفعله السائح فى أى بلد من بلاد العالم ، عندما يهبط الليل هو أن يبحث عن اللهو وقد أنفق نهاره كله فى زيارة الآثار والتفرج على الطبيعة الجميلة .. وهذا هو مايفعله أى سائح يجد نفسه فى القاهرة وتحت سماء ليلها الساحر .. وواجبنا أن نكفل له ما يجعله راضيا ، واجبنا أن نستقدم الفرق الاجنبية التى تلائم ما اعتاده فى بلاده ، حتى يرحل سعيدا ويعود الينا كلما وجد الفرصة

* * *

وعندنا فى مصر ملاه فرضت نفسها على السياح واعتمدت عليهم فيما تقدم من برامج ، وبالتالى اعتمدت عليهم كمصدر لدخلها ... عندنا ملاه كالاوبرج والاديزونا والكونت جاردن وكازينو بغدين وكازينو الفونتانا وصحارى سيتى .. كلها جعلت من دورها مرافق سياحية وتنافست لتوفر للسائح الاجنبى من وسائل المتعة واللهو ما يلائم ذوقه وما اعتاده فى بلاده .. تنافست هذه المرافق لتحضر فرق الباليه الاجنبية والمغنيات والاكروبات وعازفى الاوركسترا المعروفين فى العالم ... تنافست هذه الملاهى لتقدم للسائح البرامج التى ترضيه ولتجعله ينفق ماله راضيا سعيدا كما لو كان فى بلده ، وتنافست فى التعاقد مع متعهدى هذه الفرق فى الخارج لاستقدامها الى مصر فى الموسم السياحى .. وهذا الاجراء طبيعى جدا تفعله كل الملاهى فى البلاد السياحية فى العالم ... ففى الريفييرا والكوت دازير وغيرهما من المناطق السياحية العالمية تستقدم الفرق من كل ارجاء العالم ترغيبا للسياح ...

« الكساد على الابواب »

لقد قامت « الكواكب » بجولة ... وخرجت بحقيقة واقعية وهى أن الملاهى السياحية فى مصر تخاف الكساد والموسم السياحى على الابواب ، فالمفروض أن الدولة تساعد فى احضار الفرق الاجنبية وتسهل لاصحاب الملاهى استقدام هذه الفرق مثل ان الدولة فى بلاد العالم السياحية غالبا مايختار مسئولون منها هذه الفرق ويدعونها للقدوم ، وهذا يحدث عندنا أيضا ولكن على نطاق ضيق جدا ينحصر فى استقدام الفرق الاجنبية للعمل فى دار الاوبرا ... الا أن دار الاوبرا ليست ملهى سياحيا يمكن أن تغرى السائح بارتياده ، فعلى الرغم من أنها الدار الرسمية التى تشرف عليها الدولة فلم تزل بلا « تكييف هواء » حتى الآن .. والدولة اذن تؤمن بأن استقدام الفرق الاجنبية فى موسم السياحة عمل ضرورى لسبب بسيط اذ انها تدفع الاجور والاعانات لهذه الفرق

وأصحاب الملاهى السياحية محقون فى خوفهم من الكساد الذى بدأ يخيم على دورهم ، ويقولون ان الدولة لا تتساهل معهم ، ولا تبذل لهم العون على تقديم برامج ناجحة لرواد ملاهيهم السياحية ... الدولة تضع القيود العديدة اذ يتعين على صاحب الملهى أن يقدم طلب استحضار الفرقة التى تعاقد معها الى ادارة الجوازات مع بيان كامل لكل أعضاء الفرقة القادمين ، وتقدم ادارة الجوازات من جانبها ، اذا وافقت على احضار الفرقة ، باعداد ملف خاص لكل من أعضاء الفرقة ، وتراجع كل البيانات الخاصة بالعضو او العضوة ، وتبحث ما اذا كان ممنوعا من الدخول الى بلادنا أولا ، ثم ترسل الادارة بكل ملف الى ادارة المباحث العامة للقيام بسلسلة أخرى من التحريات تعود بعدها الملفات الى ادارة الجوازات لتوافق أو لا توافق ..

وقد يكون فى هذه الاجراءات كلها مبررا لضمان بعد أعضاء الفرقة القادمة عما يضر بلادنا أو يسىء اليها .. الا أن هناك ماهو أشد من الاجراءات الاخرى ، واليكم عينة :



مجموعة من الراقصات الاسبانيات مع مغنية اسبانية في احدى الاستعراضات التي تقدم في ملهى «الكوفنت» والى اليسار راقصة اجنبية مع زميليها في احدى الرقصات التي تختلط فيها حركات الاكروبات، انها احدى استعراضات ملهى الاوبرج

● لابد ان يدفع صاحب الملهى خمسين جنيها عن كل عضو في الفرقة التي يستقدمها من الخارج كضمان لترحيل العضو اذا رات الدولة ترحيله لاى سبب

● تشترط مصلحة الفنون الا يقل عمر العضو في الفرقة عن ٢١ عاما ، بينما هي في العادة تكتفي بأن يوافق ولى امر اية فتاة أن تعمل على المسرح اذا كانت أقل من هذا السن ... وعلى الرغم من ان كل فرق الباليه في العالم يقل اعمار الفنانات العاملات فيها عن هذا السن اذ المفروض أن « بالرينات » العالم يتألقن في سن مبكرة

● تقوم ادارة الجوازات باخطار مصلحة الفنون اذا وافقت على استقدام فرقة اجنبية للعمل في الملاهي السياحية وعن المكان الذي ستعمل فيه الفرقة فيقوم اثنان من مندوبي المصلحة بمراقبة مجموعة الفنانات والفنانين العاملين في الفرقة وكتابة تقارير عن كل منهم ومستواه الفني وقد يتحيز كاتب التقرير وقد يخطيء في الحكم فتكون النتيجة أن يرحل عضو الفرقة المعيب فورا ...

وقد حدث ذات مرة أن كانت فنانة أسبانية هي « كارمن كاستيلو » تغني اغنية بالاسبانية عن القبلة ، وقبلت الميكروفون لتزيد المعنى وضوحا فما كان من مندوب مصلحة الفنون الا أن حرر لها محضرا هي وصاحب الملهى الذي تعمل فيه كان من نتيجته أن طلب ترحيلها فورا من الاراضي المصرية

● وبعد مصلحة الفنون يأتي دور مكتب حماية الآداب العامة .. ان كل راقصة يجب أن تعين مواعيد معينة وتوقع عليها ويتعين عليها أن تكون بمجرد انتهاء عملها بالفندق الذي تقيم به والا فللمندوب مكتب الآداب أن يكتب تقريرا يطلب فيه الغاء اقامتها أو عدم تجديد هذه الاقامة ..

بل لقد حدث مرة أن كانت احدى الفرق الاجنبية تعمل في احد الملاهي ولاقت نجاحا زاد من رواد الملهى ، فكانت النتيجة أن رجال مكتب الآداب كتبوا تقريرا قالوا فيه أن زيادة عدد الزوار لها معنى هو أن صاحب العمل يتهاون في القواعد الموضوعة

ولقد التقت « الكواكب » في جولتها ، بالعديد من النجوم الاجانب العاملين على مسارح الملاهي السياحية والغالبية منهم يحضرون الى مصر للمرة الاولى .. هيل .. دودس ودوجينا ولاكي .. كان كل من الاربعة يعملون على مسارح منفردة في ايطاليا ثم كونوا معا فرقة قدمت الى مصر للعمل على مسارحها . و «هولن» راقصة المانية تقدم رقصة يشترك معها فيها زوجها «مايك أورجر » جاءت الى مصر بعد أن لاقت هي وزوجها برقصتهما المشتركة نجاحا كبيرا على مسارح وطنهما المانيا

ونحن نعتقد ان واجب الدولة أن تخفف من اجراءاتها وتبسطها .. أن استقدام الفرق الاجنبية في الموسم السياحي واجب الدولة نفسها ، فاذا كان هناك من يبذل الجهد في هذا فلا أقل من أن تمد له الدولة يد المساعدة ليستمر في استقدام هذه الفرق ليساعد على ازدهار الموسم السياحي .. والسياحة في كل بلاد العالم صناعة لاتقل عن صناعة السينما قدرا ولا مكانة ، بل هي في الدول السياحية لها المكانة المفضلة .. ومصر بلد سياحي مائة في المائة وعلينا ان نملأ حياة السائح خلال اقامته عندنا بالبهجة ونوفر له كل مايرضي ذوقه وما يبهجه حتى يعود مرة اخرى ويحمل عنا ذكريات رائعة تعود بزملاء له. واول ما يجب أن نفعله أن نساعد ملاهينا السياحية ونيسر لها تقوية برامجها حتى ترضي السائح الاجنبي فضلا عن الجمهور المحلي



محمد عبد النبي صاحب كازينو عابدين ، انه يخاف الكساد ..



قال «بارمان» ملهى الكوفنت : ان العمل في هبوط متواصل !..



العقل اولا

للنجمة هند رستم

لى صديقة تعلمت منها درسا طيبا .. وكانت هى قد تعلمتـــه قبل ان تتزوج ، فافادها بعد الزواج

والدرس الذى تعلمتـــه صديقتى وتعلمته انا منها ، يؤكد ان اخطاءنا جميعا ترجع الى سبب واحد ، هو تجاهل العقـل ، بتصرف طائش من اليد او اللســان !

ولاعد الى قصة صديقتى ..

كانت وهى فى حوالى السادســة عشرة من عمرها تعيش مع اختها التى تكبرها بعام فى منزل الاسرة ، وكان فارق السن البسيط بينهما يشيع بينهما روح التنافس ، والغيرة ، والبغضاء.

ومع ان والدهما كان يعاملهما على درجة متساوية من الحب والعطف، فان كلا من الاختين كانت تعتقد ان الاب يؤثر الاخرى عليها

وجاء عريس ليخطب الشـــقيقة الكبرى ، ورغم ان هـــذا الامر كان طبيعيا ، فان صديقتى ـ الصغرى ـ امتلات بالغيرة، وتمنت لو ان العريس قد جاء ليخطبها هى دون اختها

وذات يوم خرجت صديقتى من البيت والغيرة تنهش قلبها ، ثم عادت وقد صممت على ان تفسد الامر بين اختها وخطيبها

وعندما عادت صديقتى الى البيت ، استقبلتها الخادمة فرحة مهللة .. ثم قالت لها :

ـ العريس جاب الشبكة .. اسورة الماظ حلوه خالص .. محطوطة جوه فى اوضة سيدى ..

ولم تتركها صديقتى تكمل حديثها .. بل اندفعت الى غرفة ابيها ، وبحثت عن « الشبكة » حتى وجدتها ، وتأجج قلبها بالحقد ، فالقت بها من النافذة .. ثم احست بالراحة

•

وعندما عاد الاب من الخارج ، بادر ابنته ـ صديقتى ـ بالعناق واخــذ يزجى اليها التهنئة

ودهشت صديقتى ، ولكن دهشتها لم تطل ، فقد اخبـــرها ابوها بأن شقيق عريس اختها قد جاء الســاء؟ ... شيئها ليخطبها ومعه الشبكة ـ سوار ماسى جميل ـ وانه قبل الخطبة على الفور لكى تتزوج هى واختها من اخوين، ولكنه ارجأ البت فى الامر نهائيا الى ان ترى العريس فى ذلك المساء !

وبكت صديقتى بين يدى ابيها ، وهمت بان تعترف له بما فعلته ، ولكن الخادم اسرعت فقدمت اليها السوار الذى كانت قد القت به من النافذة وهى تقول :

ـ اهى الشبكة يا ستى جبتها من جوه

وغمزت الخـــادم بطرف عينها لصديقتى ، ففهمت انها اسرعت الى الطريق لتعثر على السوار حينما القت به هى من النافذة

وتعلمت صديقتى ان العقل يجب ان يسبق اليد واللسان !



كلودين ديبي تبيع الإغراء للجمهور

روما : لمراسل الكواكب

فى تاريخ السينما العالمية شخصيات لا تنسى .. ممثلات خلدن ادوارا .. وادوار خلدت ممثلات .. واقرب مثل الى الذهن هو السينما المصرية ... والادوار البارزة على الشاشة المصرية فمن ينسى امينة رزق الزوجة الصبور على الكوارث مهما كبرت ، ومارى منيب الحماة الخفيفة الدم الثقيلة اللسان واليد .. وحسين رياض الاب العطوف الحنون .. ومحمود المليجى الذئب الشرس المتعطش الى الفتك بالضحايا.. كل هذه شخصيات تقمصها الممثلون فتقمصتهم فى اذهان الجمهور .. وفى الخارج يصل الحد الذى يقرن فيه اسم الممثل او الممثلة بالدور الذى تقمصه وبرع فيه فأتاه بالشهرة والنجاح .. بل ان هناك بعض الممثلات يغيرن اسماءهن الحقيقية ويتخذن لانفسهن اسماءا فنية من الادوار الناجحة التى ادوها فى افلام

وفى استديوهات « جوانفيل » قال لى المخرج مارسيل فرانسوا وهو يقدم لى النجمة الجميلة كلودين ديبى .. هذه هى نجمة الانوثة الطاغية الشابة المكتملة الناضجة .. زهرة ناضرة فى ربيعها الحادى والعشرين ، ورغم انوثتها الطاغية لم تتزوج ولا يبدو انها تنوى ان تتزوج .. وصافحتها واحسست لاول مرة بمصافحة لها خطر ذكى .. وابتسمت هى خجلا من مقدمة المخرج الكبير .. وجلست استمع الى كلودين وهى تتحدث وانا ارقب باهتمام شديد تقاطيعها وملامحها وكأنى امام تحفة رائعة من الجمال النادر ..

قالت :

ـ بدأت على المسرح .. والمسرح بلا جدال هو المدرسة الاولى للفنان الناجح .. وظللت امثل على المسرح ثلاث سنوات استطعت خلالها ان انال دور البطولة فى مسرحية كبيرة : « رجال وفيران » للكاتب الامريكى شتينبيك .. وكان هذا الدور هو نقطة التحول فى حياتى .. كان الدور النسائى الوحيد فى المسرحية ومع ذلك قال النقاد ان البطلة بأنوثتها الطاغية جعلت جو الرواية وكأنه مشحونا كله بآلاف النساء .. وحدد ذلك الدور طريقى وطابعى الذى تخصصت فيه الى اليوم وهو ادوار الاغراء والانوثة ..

« وانتقلت من كواليس المسرح الى بلاتوهات الاستديو ، واشتركت فى فيلم اخرجه الفنان العبقرى إيريك فون ستروهيم ، ولم اكن اتوقع ان ينجح الفيلم وانا معه الى هذه الدرجة فقد انهالت بعدها على العروض والعقود

« واخترت بعدها بفيلمين فى استديوهات ايطاليا فقد نصحنى مخرج مسرحى كبير بذلك.. قال لى ان استديوهات روما بالافلام الواقعية التى تنتجها اقرب الى المسرح وعملت بالنصيحة»

● **ما هو اشهر افلامك ؟**

ـ بنت الهوى وقد فاز بثلاث جوائز ، منها جائزة مهرجان فينيسيا

● **ما رأيك فى « زواج الفن » اعنى ان يكون الزوج فنانا والزوجة ايضا ؟..**

ـ انا اعتقد ان الممثلة التى تريد الاحتفاظ بمكانتها الفنية لا يجب ان تتزوج الا فى حالات نادرة

● **نفهم من هذا انك مضربة عن الزواج ؟..**

ـ الى الابد .. فأنا اخشى ان يصرفنى الزواج عن جمهورى الذى يعجب بى .. ولهذا افضل ان اضحى بسعادتى فى سبيل الاحتفاظ باعجاب الجمهور

ودققت النظر مرة اخرى للتحفة الرائعة الجمال النادرة الوجود .. دققت النظر فيها وانا افكر فى ان الجمال والفضيلة لا يجتمعان كما نعلم فى فاتنات السينما ..




ذات الرداء الأحمـ
.. وخرجت ذات الرداء الاحمر الى الغابة .. والتقت بالاهوال طوال رحلتها
المجهولة .. وتعلمت الكثير .. تعلمت ان الحياة ليست كلها خير وليست كلها شر..
وحيث ينبت الخير تنمو بذور خبيثة للشر.. وعادت ذات الرداء الاحمر من غابة
الاهوال بعد ان نجحت باعجوبة من شرور كثيرة كانت تهددها ، ليس اقلها الذئب
الذى حاول ان يلتهمها .. وصار .. اشبه بذات الرداء الاحمر فى رحلتها ..
تزوجت مرتين ، وتعلمت أن الحياة ليست خيرا خالصا ولا شرا خالصا ، وعادت
تمارس حياتها وحيدة الا من تجاربها وابنها وابنتها واعلنت انها لن تتزوج .. لن تعود
الى الغابة حتى لاتتعرض للذئاب الضارية !

فؤاد الأطرش يسأل القراء ...

هل أحرق أوراق أسمهان ؟

فؤاد الاطرش ، الشـقيق الاكبر لفريد الاطرش ، والمرحومة اسمهان حائر .. ان عنده اوراق اسـمهان وكل خطاباتها ، ووثائقها ومذكراتها الخصوصية .. ولـكنه لا يستطيع ان يقراها ، وهو يرتعد خوفا اذا فكر في احراقها ... وجاءنا فؤاد يطلب المشـورة عنـد القراء ...

قال لي فؤاد الاطرش والذعر يطل من عينيه كما لو كان جيشا من الشياطين يطارده :

ــ انجدني فانني حائر ، ان دوافع خفيـة تقول لي لا بد ان تفعل شيئا في اوراق اسـمهان ، ان هذه الاوراق محفوظة عندي منذ اثنى عشر عاما ولكني مشغول بها ، وحائر فيها

وسكت فؤاد قليلا ، ثم استطرد يقول :

ــ عندما توفيت اسمهان في حادثها الاليم لم اكن في مصر ، كنت ازور بعض اقاربي في جبل الدروز ، وقد ذهبت امي الى شقة اسمهان في عمارة ايموبيليا واخذت ثيابها تذكارا للابنة العزيزة ... واخذت اوراقها في صندوق كبير لتحتفظ به ريثما اعود من الجبـل . وعندما عدت اخذته الى شقتنا في الزمالك ، ووضعته في حجرة لا تصل اليها عين فضولي ، وكان يشق علي ان اقلب الاوراق التي فيـه ، لانها تثير احزاني من شقيقتي ، بل ان بعض الـكتاب تناول سيرة اسمهان بعد موتها ، وكنت اعلم ان الحقائق كلها في هذا الصندوق ولكنني رغم هذا لم افتحه .

ومضى على الوفاة اكثر من عامين ، وحـدث ان كنت مريضا فلزمت الفراش ، وفي ايام المرض يحلو للانسان ان يستعيد كل الذكريات ... ذكرياته عن الاحياء ، وذكرياته عن الذين ذهبوا ولن يعودوا ، والحت علي ذكريات اسمهان ..

ومضت علي ساعة وانا في فراشي .. لا اتحرك ، وانما احدق في صورتها ، ويطوف براسي شريط طويل من طفولة اسمهان ، وصباها ، ومجدها ، وشبابها !

وقفزت من فراشي الى حيث اخفيـت الصندوق ، وكانت السـاعة الواحدة بعد منتصف الليل ... وعدت الى فراشي ووضعت الصندوق امامي لاقرا محتوياته ..

كانت اول ورقـة قراتهـا داخـل خطـاب مغلق عليه عنوان لصديقة من صديقات اسمهان الحميمات ، وليس على الخطاب طابع بريد ، طلبت فيه اسمهان من صـديقتها قرضـا الى ميسرة ... وهي لم ترسله ، اذ يبدو ان الميسرة حدثت قبل القرض ..

وقرات ورقة ثانية : كانت فاتورة من محلات شيكوريل ، كشف حسـاب عن ثياب وفراء

وامسكت بورقة ثالثة : وبدا عليها انها شيء خطر ، وفجاة القيتها من يدي مذعورا ، لان النجفة الكبيرة المدلاة من السـقف فوق فراشي مباشرة احدثت دويا هائلا .. كصوت انفجار .. ونظرت اليها في ذعر ووجدتها قد انشقت الى نصفين .. وسـقط نصف منها على الصندوق فسده تماما ، واختفت الورقة التي القيتها تحت نصف النجفة !

واحسـسـت ان هناك اصواتا تصرخ في اذني ان ابتعد عن الصندوق ، وخيل الي ان هذه الاصوات هي التي كتبت لي السـلامة من النجفة التي كان يمكن ان تقتلني

واحسـسـت انني قاب قوسـين او ادنى من الجنون ... واستعذت بالله وحملت نصـف النجفة بعيدا ، واغلقت الصندوق

وعدت الى الفراش لانام ليلة احدق بي فيها كابوس ثقيل ... وهذيان لا ينقطع

وقال لي فؤاد وكأنه يتحرر من الكابوس فعلا:

ــ واقسمت الا امس الصندوق مهما حدث ، واخفيته اثنى عشر عاما ، الى ان كان الاسبوع الماضي حين بدات خواطر لا ادري مبعثها ، بدات خواطر تلح علي في ان افتحه لاعرف ما فيه ..

واستطرد فؤاد يقول :

ــ ان النـــاس قالوا اننا ورثنا الكثير من اسمهان ، والحق اننا ورثنا عشرة آلاف جنيه .. ديونا ، دفعناها لاصحابها كاملة ، وورثنا هذا الصندوق ، وانا اعلم ان في الصندوق كثيرا من اسرار السـياسة لان لاسمهان فيها جولات موفقة ، وكثيرا من اسرار حيـاتها ستضع النقط فوق الحروف في كل ما لا يعرفه الناس عن اسمهان ..

فهل اقرا الصندوق .. وهل آمن على نفسي من نجفة اخرى ، او كارثة في اية صورة .. ام احرقه قبل ان اقراه .. وانقذ نجلدي ؟

هذه هي الحقيقة كاملة كما سمعناها من فؤاد الاطرش ..

وبقي ان يبعث الينا القراء بحوادث مماثلة تثبت لفؤاد ان ما حدث معه ليس فريدا في بابه ، وان الهواتف الخفية ليست وقفا عليه وحده ... على ان تكون هذه الحوادث مطمئنة للمذعور فؤاد الاطرش ..

اذ قولوا لنا ماذا يفعل فؤاد بصندوق اسمهان ؟



"الحظ في "البيك اب"

« الحياة العادية مسرح لحوادث طريفة احيانا تكون قاسية وشاقة على النفس، واحيانا اخرى تكون ناعمة تترك بسمة حائرة على الشفاه ، ومهما قيل عن الحياة فهي دائما تعطينا المزيد لنعيش عليه ويعيش في نفوسنا ذكريات حية »

راقية ابراهيم .. احدى نجوم السينما المصرية التي كان بريقها ولمعانها ذات يوم يطغى على سواها من النجوم ، الفناها ممثلة بارعة تتلاعب بالمواقف وتبرع في تمثيل دورها حتى تنتزع الاعجاب والتقدير ، لها صوت فيه جمال وتناسق .. لقد آمن عبد الوهاب بجمال صوتها عندما اشتركا معا في بطولة فيلم « رصاصة في القلب » فأشركها معه في الغناء .. ونجحت أغاني عبد الوهاب التي اشتركت معه راقية ابراهيم فيها بصوتها الى حد أن عبد الوهاب عندما سجل هذه الاغنيات على اسطوانات أصر على أن تقوم راقية ابراهيم بتسجيلها معه بدلا من استبدالها بمطربة حقيقية كما كان ينتظر . وسجلت راقية ابراهيم الاغاني بصوتها ، وكانت فرحة جدا بالفرصة التي أتيحت لها فقد تحولها الايام الى مطربة كبيرة ، ولم لا وقد رضي عبد الوهاب بل اصر على أن تشاركه بصوتها في التسجيل .. هل بعد هذه شهادة ؟!

وكانت راقية متلهفة على سماع الاسطوانات ، حريصة على أن تحملها معها الى البيت بعد أن تم التسجيل .. وعندما وصلت راقية الى بيتها ونسخ الاسطوانات في يدها ، سقطت واحدة منها على الارض وتهشم جزء منها .. وكان يمكن أن تلقى راقية بالاسطوانة المهشمة جانبا ، وترسل في طلب نسخة جديدة منها ، وتحتفظ بها سليمة ... الا أن راقية رفعت الاسطوانة في حرص بالغ واحتفظت بها .. وحدث ذات مرة أن راقية ابراهيم كانت في بيتها تنتظر خبرا معينا ، وكان قلبها يهتز اشفاقا على النبأ الذي تنتظره ، كانت تخشى أن «تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن» واخذت تتنقل في البيت ، ثم وقع بصرها على على الاسطوانة المهشمة فرفعتها الى «البيك آب » لتديرها ... وكلما توقفت الاسطوانة شرعت راقية تديرها من جديد فقد أحست أن شيئا في الاسطوانة يبهجها ويريحها .. ولكن راقية لم تلبث أن أهملت الاسطوانة على « البيك آب » بعد أن بلغها النبأ سارا مفرحا كما كانت ترجو وتتمنى ...

ومن يومها وراقية ابراهيم تتفاءل بهذه الاسطوانة .. ولم تخذلها الاسطوانة أبدا .. لقد أخذتها راقية معها الى برلين عندما عرض فيلم « زينب » في مهرجان برلين الدولي ، وراقية هي بطلة الفيلم كما هو معروف ، وبعد أن عرض الفيلم اجتمع المصريون الذين يمثلون مصر في المهرجان في انتظار النتيجة ، وسارعت راقية الى [illegible] لهم اسطوانة عبد الوهاب المهشمة قائلة أن هذه الاسطوانة ستجلب الحظ وستأتي بأخبار سارة عن نتيجة عرض الفيلم في المهرجان ... وبالفعل تحقق ما تنبأت به راقية ونال الفيلم احدى جوائز مهرجان برلين



راقية ابراهيم .. تتفاءل باسطوانة مهشمة سجلتها بصوتها مع عبد الوهاب لاحدى اغاني «رصاصة في القلب»



نقد أسبوع الذي المجد

هذا اول فيلم سكوب ملون ، يعرض هذا الموسم ، من انتاج فريد شوقى الذى اثبت ان طموحه الفنى لا يقف عند حد . وهو يقدم للسينما بهذا الفيلم عملا نظيفا جيدا ، يعتبر من الخطوات الهامة فى تطورها

والفيلم يصور لنا قصة ممثل كبير هو « فريد شوقى » الذى تزوج من « زوزو نبيل » وانجب منها ولدهما « يحيى » ، ولسبب غير مفهوم كتب لها جميع امواله وممتلكاته . ولكن زوجته عادت فانقلبت عليه ، فهى لا تهتم بأمره ، ولا تتحمس لعمله ، وتقضى وقتها فى سهرات صاخبة مع اصدقائها ، وتجعل حياته بذلك جحيما لا يطاق . ولا يعزيه فى حياته سوى ولده الذى يحبه ، ويهتم بكل شىء من امور عمله ،

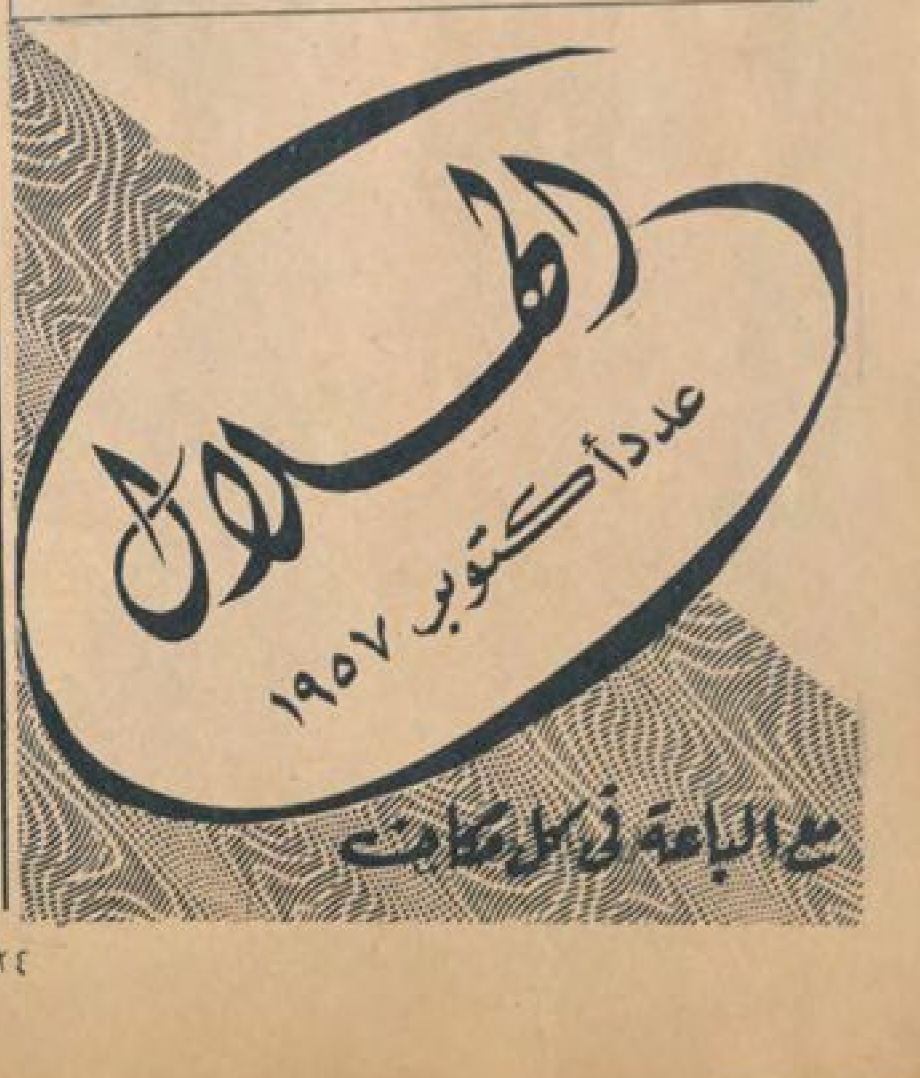
ويسافر الزوج الفنان الى لبنان لكى يكتب قصة للسينما فى جو هادىء ، وهناك تلاحقه مغنية نصف لبنانية هى « هدى » وتسرف فى اكرامه ومجاملته ، وتهيىء له الجو الملائم للكتابة . ويميل اليها قلبه ، كما تقع هى فى حبه ، ولكنه يضطر للعودة الى مصر ،

وفى ليلة الافتتاح لتمثيل مسرحية جديدة ، يتوسل « يحيى » الى امه ان تذهب معه الى المسرح لحضور التمثيل او ان تبقى فى البيت لتستمع اليها فى الاذاعة وتحدث اباه مشجعة بين الفصول . ولكن الام ترفض لانها مدعوة للعشاء . ويحاول الصبى تعطيلها عن الخروج فيتسلل الى الجاراج ويعبث بالسيارة ، ثم يكمن خلفها فترتد السيارة وتقتله

وتكاد تحطم الصدمة حياة الزوج الفنان الذى ينصرف الى الخمر محاولا ان يغرق فيها حزنه ، وقد اصبح لا يطيق ان يرى وجه زوجته . وتحضر « هدى » من لبنان الى مصر ، وتتصل « بفريد » الذى يدعوها للاقامة فى شقة فاخرة يؤثثها لها ، ويقدمها الى النشاشة

وتعلم زوجته بالامر فتمتنع عن مده بشىء من المال ، وتتشاجر معها ، فتطرده من البيت الذى اصبح ملكا لها ، ويذهب ليقيم مع «هدى» ، ولكن ادمانه الخمر يؤثر على عمله الفنى ، فيتأخر عن مواعيد العمل فى الاستديو ، ويدخل المسرح ثملا لا يكاد يقوى على الكلام ، حتى ينصرف عنه المتفرجون ، ويطرد من الفرقة المسرحية ، ويصبح عاطلا

وينحدر الفنان التعس حتى يذهب يلتمس عملا فى مسارح روض الفرج ، ويقضى لياليه فى الحانات الرخيصة لا يفيق . ويسافر مع احدى الفرق التمثيلية الى لبنان ، ولكن سوء الحظ يلازمه فيهرب صاحب الفرقة تاركا افرادها بغير نقود . وفى هذا الوقت تموت زوجته فى حادث سيارة ، ويصبح هو الوريث الشرعى لها دون ان يدرى . ولكن « هدى » التى اصبحت كوكبا لامعا فى سماء الفن ، تذهب باحثة عن « فريد » ثم تسافر اليه فى لبنان ، حتى تعثر عليه وهو يهم بالانتحار



مع البعثة الالمانية .. (بقية)

للدور

● كم فيلما تخرج فى العام ؟

ـ انا رجل كسول . اخرج فى العام فيلما واحدا ولكنى اضمن له النجاح من عدة نواح وزوايا والى جانب الاخراج اقوم بالتأليف

● وما رأيك فى الافلام الامريكية؟

ـ السينما كالغانية لكى تكسبها لا بد ان يكون عندك المال ، والامريكيون عندهم مال ..

● هل ينتهى الفيلم « حكيم » بهذه اللقطات فى مصر ؟

ـ كلا .. سنكمل بعض اللقطات فى المانيا ، وسناخذ معنا من المصريين الممثل الصغير سليمان الجندى الذى اشهد له بالنبوغ ، وسناخذ ايضا مساعد الاخراج ، واديب جابر مدير الانتاج ليعاونانا فى العمل فى المانيا !

ووجدت البطل ـ الدكتور ابراهيم ـ جالسا على الثرى ، على شط الترعة التى تجرى امام الاهرامات فى نزلة السمان . وكان مطرقا يتأمل ماء الترعة ... فلما رفع رأسه فهو يتجه بعينيه الى الاهرامات

وقدمت له نفسى ، فطافت على شفتيه ابتسامة ثم قال دون ان اسأله :

ـ الحق انى احببت بلادكم . وقد كنت سعيدا لما وقع الاختيار على لاقوم بدور فتى مصرى يكافح من اجل بلده ، ويلقى كل صنوف الهوان فلا يذل ولا يحنى رأسه ...

« ان مصر بلد عظيم . لا اقول هذا نفاقا لان عندى الدليل عليه . انتم سبقتم العالم كله فى الحضارة . انتم قدتم العالم الى النور ايام كانت الدنيا ظلاما . وانتم صنعتم التاريخ القديم . فاذا كان العالم مقسما اليوم بين المعسكرين الشرقى والغربى فان هذه قسمة مادية ... ومن مساوئها انها تفقدكم حقكم ولا تعترف بماضيكم .. انكم خامة طيبة للمجد لان ارضكم ارض المجد ....

الا ان هناك شيئا صدمنى لما جئت الى مصر . كنت احلم بان ارى المصريات كلهن فى جمالهن الفرعونى .. المصرى القديم ! ولكنى من نظرة واحدة فى شوارع القاهرة خيل الى انى فى جامعة امم فيها الشقراء والحمراء والسمراء ! .. وحزنت اشد الحزن لان المصرية فقدت جمالها



فريد شوقى ويحيى قاسم جودة الأب والابن فى الفيلم !..

من فوق سخرة بيروت الشهيرة . وتلقى بنفسها بين ذراعيه ، وتفهمه انها لم تغاضبه الا لانها تحبه وتريد انقاذه ، فيتخلى عن الخمر ، ويعود معها ليسترد الى جوارها مكانته الفنية

والقصة فى مجموعها قوية محبوكة ، الا انه يمكن ملاحظة بعض الثغرات الهامة . فقد رأينا الزوج الفنان لا يملك باسمه شيئا ، وليس له اى رصيد فى البنك ، حتى انه يلجأ الى زوجته عندما احتاج الى مصاريف تأثيث الشقة فاذا كان قد كتب باسمها ما يملك فى فترة حبه لها ، فهل استمر يودع باسمها ايراده من المسرح والافلام رغم توتر العلاقات بينهما

وكان التخلص من الزوجة بقتلها فى حادث مرضى مصادفة مفتعلة جاءت فى اوانها لتحل الاشكال وتعيد الى الزوج ثروته .

ولاول مرة ينزل « سيف بدير » الى ميدان الاخراج السينمائى فى فيلم كبير ، ولا شك انه قد اخذ مكانه فى الصف الاول بهذه التجربة الاولى التى اثبتت مقدرته وعمق احساسه . وقد اشاع فى الفيلم بعض اللمسات التى تحمل طابعه فى الفكاهة الحلوة ، وكان الحوار ممتعا

ومرة اخرى يثبت مدير التصوير « وديد سرى » ان بعثته الدراسية الى الخارج لم تذهب عبثا ، فقد نجح اكثر من مرة فى التصوير بالالوان والسكوب ، وكان فى هذا الفيلم موفقا الى ابعد حد ، سواء فى اللقطات الداخلية ، او التصوير الخارجى حيث قدم لنا المشاهد الرائعة

وكان « فريد شوقى » ممتازا فى تمثيل دوره الكبير ، واحسن مافيه انه كان طبيعيا ، يعيش فى دوره ببساطة ، فلا يبالغ فى ادائه . ومع ذلك فقد تمنيت ان يبالغ قليلا فى مشهده بين كواليس المسرح عندما علم بنبأ موت ابنه ، فقد بدا جامدا قليل التأثير . كما ان تمثيله لمشهد مقتل لم يكن بالقوة او الروعة التى تناسب شهرته الفنية التى قدمها الفيلم

وقد اعجبتنى زوزو نبيل فى دور الزوجة

وقدم لنا الفيلم وجها جديدا ، هو يحيى قاسم جودة ، الذى مثل دور الابن ، فاظهر استعدادا وكشف عن موهبة فنية اصيلة

« ابن زيدون »

الاصيل ، قليلات .. قليلات جدا من اللواتى احتفظن بالطابع القديم

وضحك فيشر ، وقلت اطمئنه :

ــ ان الصعيد احتفظ بالجمال الفرعونى . انه جمال الفطرة المصرية لم يختلط بالدخلاء على مصر ... حبذا لو زرت الصعيد لترى بعينى رأسك !

فقال وهو يمسك رقبته فى حركة سريعة :

ــ لقد قرأت ان اهل الصعيد لا يسمحن لنسائهن بالظهور عاريات الوجوه . واخشى ان يودى بى فضولى اذا ذهبت الى الصعيد الذى لا يتهاون مع اصحاب العيون الفضولية !

وتحدثت بعد ذلك الى جراف المصور . وجراف قزم محدودب الظهر ، يضع على رأسه قبعة من خوص تحمى وجهه الضامر من لفح الشمس ... ولو اضاف جراف الى وجهه بعض العلظة لاصبح نسخة جديدة من احدب نوتردام المشهور !

قال لى جراف وهو يروح ويجيء « كالمكوك » بين الكاميرا والمكان الذى جلس عنده سليمان الجندى استعدادا للقطة المقبلة :

ــ ليست هذه المرة الاولى التى ازور فيها مصر ، فقد جئت اليها منذ شهرين لاختار الاماكن التى يجرى فيها التصوير . واعترف لك ان مصر خامة طيبة للتصوير ، وخصوصا فيما يتعلق بالافلام الملونة . ولهذا لم نضيع وقتا فى اختيار الاماكن

● لا شك انك ، كفنان ، درست الوجوه المصرية وعرفت صلاحيتها للصورة ... فما رأيك فيها ؟

ــ اميز ما لاحظته فى الوجوه المصرية انها متباينة الاشكال . بمعنى ان الملامح تختلف كثيرا من وجه لوجه . هل هذا يرجع الى ان كل الذين اراهم ليسوا من المصريين الصميميين ، ولهذا فان كل وجه يصلح ليكون شخصية متميزة « كاراكتر » ... وهذا اقصى مايطمع فيه المصور !

● ما آخر فيلم صورته قبل فيلم الحكيم ؟

ــ فيلم فضيحة فى جزائر النيل ، وبطلته ماريا شل ودوزا بل

● ما رأيك فى مصر ؟

ــ اهلها اصدقاء يحبوننا . وكلمة « انا المانى » جواز مرور الى كل القلوب ..

● قلوب النساء ؟

فضحك وهو يقول :

ــ قلوب النساء لا تعترف بالجنسيات !!




مسرحيات عالمية

حفلة استقبال في منزل السير « روبرت » وكيل وزارة الخارجية ، حيث نرى زوجته الشابة « جرترود » تستقبل المدعوين وتحادثهم

وتدخل احدى المدعوات ومعها صديقة لهـا استأذنت صاحبة الدار في احضارها معها وهي « مسز شيفلي » التي تحيي صـاحبة الدار وتتحدث اليها ، ثم تكتشف انها كانت زميلتهـا في الدراسة . وندرك من حديث السيدتين ان « مسز شيفلي » كانت غائبة عن انجلترا

ونرى بين المدعوين « اللورد جورنج » وهـو صديق مخلص لصاحب الدار ، يعيش حياةطليقة متحررة ، ولكنه وقع اخيرا في حب الآنسـة «ميبل» شقيقة السير « روبرت » التي تبادله الحب .

ويقبل السير « روبرت » صاحب البيت ، وهو سياسي لامع ناجح في وزارة الخارجية ، ويتبادل طائفة من الاحاديث مع بعض المدعوين ، ثم يتحدث الى « مسز شيفلي »

ويرى اللورد « جورنج » مسز « شيفلي » فيدهش لوجودها في بيت السير روبرت ،ويسأل « ميبل » :

جورنج — من الذى اتى بهذه المرأة الى هنا ؟

ميبل — لا ادرى .. ولكن لماذا هذا السؤال ؟

جورنج — انها امرأة لعوب ماكرة

ميبل — هل تعرفها ؟

جورنج — لا اخفى عليك يا عزيزتى انني كنت خطبتها في يوم من الايام ، ولكنها خطبة لم تدم اكثر من ثلاثة ايام !

وتمضى الاحاديث بين المدعوين الذين يحركهم المؤلف على المسرح ببراعة وحذق ، وهى احاديث تحفل بالسخرية من المجتمع الانجليزى ، وما ينطوى عليه من نفاق . ونتبين من خلال الحديث ان « الليدى جرترود » ربة الدار ، امرأة مثالية ، تحب زوجها وتؤمن بأنه اطهر الرجال ، واحسنهم

قد اقدم . ولكنه في حيازتي والثمن الذى اطلبه فيه هو ان تؤيد مشروع قناة الارجنتين

— واذا رفضت ما تطلبين ؟

— تصور مايمكن ان يحدث لو اذيع ان سير روبرت ، وكيل وزارة الخارجية ، والمثل الاعلى للسياسي المستقيم ، قد باع احد اسرار الوزارة نظير مبلغ كبير ، عندما كان في صدر شبابه سكرتيرا لاحد الوزراء ، وان ذلك كان اساس ثروته ومنصبه ! انك بلاشك سوف تطرد من الحياة السياسية . انت تعرف صحافتكم وغرامها بنشر الفضائح !!

— كفى .. سوف ادفع لك ماتطلبين

— ليس لديك من المال مايكفى لشراء الماضى !

— اعطنى مهلة للتفكير

— بل اريد قرارك الآن

وينتهى الحوار بينهما بأن يعدها بسحب التقرير

ويدخل بعض المدعوين وبينهم ربة الدار ، فتذكر لها مسز شيفلي انها اقنعت زوجهابتأييد مشروع قناة الارجنتين . وتدهش ليدى جرترود وتقول ان زوجها لايمكن ان يؤيد هذا المشروع . وتنصرف مسز شيفلي ، بينما يدخل « لورد جورنج » مع « ميبل » التى تعثر على بروش ثمين على المقعد الذى كانت تجلس عليه مسز شيفلي . ويراه لورد جورنج فيتأمله ثم يأخذه ويضعه في جيبه ، ويقول لصاحبته « ميبل » :

جورنج — سأطلب منك طلبا غريبا . لاتخبرى احدا بأننى اخذت هذا البروش . فاذا سأل عنه احد فاخبرينى ، لاننى سبق ان اهديته لاحدى السيدات منذ عام !

وينصرف المدعوون ، ويخلو سير روبرت الى زوجته التى تسأله عما سمعته من مسز شيفلي خاصا بتأييده لمشروع قناة الارجنتين ، فيذكر لها

جورنج — كيف بعت نفسك بالمال ياروبرت ؟

روبرت — بل اشتريت النجاح بثمن مرتفع

وينتهى حديثهما بأن يعده اللورد جورنج بأن يعاونه بأقصى مايستطيع ، وينصحه بأن يصارح زوجته بالامر . ولكن روبرت يقول انه لو فعل فسيفقد حبها الى الابد

وينصرف اللورد « جورنج » ، ثم تستأذن « مسز شيفلي » وتدخل ، حيث تتحدث الى الليدى « جرترود » والآنسة « ميبل » ،ويتضح انها جاءت تسأل عن بروش كانت تلبسه في الليلة السابقة وتظن انه فقد منها في الدار ،وتستدعى « جرترود » رئيس الخدم الذى يؤكد انه لم يعثر على شيء . ثم تخلو « مسز شيفلي » بصاحبة البيت التى تقول لها :

جرترود — اعتقد ان من حقى ان اصارحك باننى لو كنت اعرف حقيقتك لما وافقت على دعوتك ليلة امس

مسز شيفلي — انك لم تتغيرى رغم مضى السنين ، وكأن الحياة لم تعلمك شيئا

جرترود — لقد علمتنى ان الانسان الذى يرتكب عملا غير شريف ، قد يعود الى ارتكاب مثله ثانية

مسز شيفلي — هل تطبقين هذا المبدأ على كل شخص ؟ اننى اذن ارثى لك ، ومع ذلك فقد حضرت لاقدم لك خدمة

جرترود — مثل الخدمة التى اردت تقديمها الى زوجى ليلة امس ؟! لقد انقذته منها لحسن الحظ

مسز شيفلي — اذا كنت تريدين انقاذه حقا فاقنعيه بأن يفى بوعده لى . ان زوجك في قبضة يدى !

جرترود — انك تهذين .. فما عسى ان تكون علاقة زوجى بامرأة من طرازك ؟!

مسز شيفلي — « ضاحكة بسخرية » انه من

ملخصة عن اوسكار وايلد — بقلم أنور أحمد

خلقا ، واكثرهم استقامة . ثم تخلو مسز شيفلي بصاحب البيت ، فتذكر له بأنها في حاجة الى معونته في امر يهمها . وتحدثه عن موضوع شركة قناة الارجنتين ، زاعمة له بأنها تهتم بهـذا المشروع وتطلب رأيه باعتبـاره ممن يهتمون بمشروعات القنوات الدولية . وتسأله :

مسز شيفلي — الم تكن سكرتيرا للورد رادلي عندما اشترت الحكومة اسهم شركة قناةالسويس؟

السير روبرت — ان قناة السويس كانت صفقة رابحة ، وقد ضمنت لانجلترا طريقها الى الهند، في حين ان مشروع قناة الارجنتين ليس الا خدعة للعبث بالبورصة

مسز شيفلي — ولكننى ساهمت في المشروع بمبلغ كبير

السير روبرت — ومن نصحك بهذه الحماقة ؟

مسز شيفلي — صديقى البارون ارنهايم ، انه صديقك ايضا فيما اعتقد !

السير روبرت — اجل ... ولكننى اخشى الا استطيع معاونتك . اننى سأقدم غدا الى البرلمان تقرير اللجنة التى ارسلناها للتحرى عن المشروع

مسز شيفلي — وهذا ما لا يجوز ان تفعله ! ان هذا لمصلحتك ايضا . يجب ان تسحب التقرير، وان تذكر للمجلس بانك تعتقد ان القناة ستكون ذات قيمة دولية كبرى . انك لو فعلت ذلك لدفعت لك ثمن هذه الخدمة بسخاء

ويدهش « السير روبرت » ويهم بطردها ، ولكنها تتحداه وتذكر له انها تعرف كيف جمع ثروته ببيع اسرار الوزارة ، فعنـدما كان سكرتيرا للورد رادلي ، وعلم بأن الحكومة سوف تشترى اسهم قناة السويس ، كتب خطابا الى اللورد رادلي يخبره بذلك ويطلب اليه ان يشترى مايستطيع شراءه من الاسهم . وتقول :

— لقد كنت غبيا عندما ظننت ان هذا الخطاب

بأنه كان مخطئا في معارضته للمشروع .وتدهش زوجته لكلامه ، وتقول له :

— اخشى ان تكون هذه المرأة هى التى حملتك على تغيير رأيك ! لقد عرفتها في المدرسة ، وكانت كاذبة ، سيئة السيرة ، وقد فصلت من المدرسة بسبب السرقة

— لعلها تغيرت

— محال ان تتغير ، ان حاضر الانسان انما هو امتداد لماضيه !

— على كل حال ليس لهذه المرأة شأن في موضوع القناة . لقد غيرت رأيى لان ذلك كان امرا ضروريا

— وما هى هذه الضرورة التى طرأت الليلة ؟ ارجو ان تكون صريحا معى ياروبرت ، فلقد احببت فيك الصراحة والاستقامة . لقد كنت دائما مثلا اعلى للجميع . فابق حيث انت . لقد اخبرتنى ان هذا المشروع غير نظيف ، فلا تزعزع ثقتى فيك

وتلح عليه ان يكتب رسالة الى مسز شيفلي يخبرها انه لن ينفذ وعده لها ، فيضطر الى كتابة الرسالة ويبعث بها مع الخادم . وتعانقه زوجته في سعادة

***

ويرفع ستار الفصل الثانى عن غرفة الجلوس بمنزل السير روبرت ، حيث نراه يتحدث الى صديقه اللورد جورنج . ونفهم من الحديث ان السير روبرت قد صارح صديقه بكل شيء ، وطلب ان يعاونه للخروج من المأزق الذى يجد نفسه فيه . وهو يقول له :

روبرت — هل من العدل ان تحطم حياة انسان لغلطة ارتكبها في صباه ؟ لقد كنت في الثانية والعشرين من عمرى ، وكنت شديد الطموح ، فكافحت عصرنا بنفس اسلحته

نفس طرازى . رجل وصولى محتال

جرترود — اخرجى من بيتى

مسز شيفلي — البيت الذى اشتراه زوجك بثمن جريمته « يدخل سير روبرت » اسأليه عن اصل ثروته ، اطلبى اليه ان يقص عليك كيف باع اسرار الوزارة الى سمسار في البورصة ..

سير روبرت — اخرجى .. ايتها الشقية !

مسز شيفلي — اننى امهلك الى ظهر الغد

وتخرج مسز شيفلي ، وتقف « جرترود » ذاهلة تحدق بذعر في زوجها ، ثم تسأله لاهثة :

جرترود — ماهذا الذى قالته تلك المرأة ؟!

روبرت — انك لاتدركين الظروف التى اغوتنى .. دعينى اشرح لك كل شيء « يقترب منها »

جرترود — « صائحة » لاتلمسنى ! اى قناع كنت تخفى به عنى وجهك الحقيقى كل هذه الاعوام ؟! لقد بعت نفسك بالمال ، وخدعتنى وخدعت الدنيا كلها . لقد كنت احبك وارى فيك انسانا طاهرا نبيلا ، وجعلتك مثلى الاعلى .. بل المثل الاعلى للدنيا كلها

روبرت — « منفجرا في يأس » وهذه غلطتك ، بل الغلطة التى تقع فيها جميع النساء . لماذا لاتحبنا النساء كما نحن ، بما فينا من ضعف وخطأ ؟ ان الانسان الناقص ، هو الذى يحتاج الى الحب ، لكى يشفى جراحه ، ويصفح عن ضعفه ...

ويسترسل « روبرت » في حديثه الثائراليائس ثم يغادر الغرفة ، فتلقى زوجته بنفسها على الاريكة وتأخذ في البكاء

***

فاذا كان الفصل الثالث ، فنحن في غرفة المكتب بمنزل لورد جورنج ، حيث نراه يتهيأ للخروج . ولكن الخادم يقدم اليه رسالة ، ينظر

« اقلب الصفحة »

فيها فيدرك انها بخط الليدى جرترود ، وقد كتبت فيها هذه الكلمات « انني في حاجة اليك ، واعتمد على معونتك ، وساحضر اليك »

ويستنتج اللورد انها عرفت سر زوجها وتريد منه المشورة والرأى ، ويصمم على اقناعها بأن تقف الى جوار زوجها

ولكن اللورد يفاجأ بحضور والده الشيخ ، الذى جاء يتحدث اليه في امر الزواج ، وانه يجب عليه ان يبادر الى الزواج والاستقرار . ويأخذ اللورد والده الى غرفة التدخين المجاورة ، ويأمر الخادم بأن يقود السيدة التى سوف تحضر الى غرفة الجلوس ولا يسمح لاى مخلوق بالدخول بعد ذلك ، ثم يعود الى والده

ثم نرى الخادم يقود « مسز شيفلى » وهو يخبرها ان سيده في انتظارها ، فقد ظن الخادم انها هى السيدة المقصودة ، لان اللورد لم يذكر له اسمها . وتدهش مسز شيفلى ، ولكنها تلمح رسالة الليدى جرترود ، فتدرك الامر ، وتسرق الرسالة ، ثم تتبع الخادم الى الصالون المجاور

ويتخلص اللورد من ابيه ، ويهم بدخول غرفة الجلوس وهو يعتقد ان السيدة التى حضرت هى الليدى جرترود ، ولكنه يفاجأ بحضور السير روبرت ، الذى جاء ليخبره بما حدث ، وبأن زوجته عرفت كل شيء

جورنج — هل تحب زوجتك ؟

روبرت — اكثر من اى شيء ، ولكنى قد سقطت من نظرها . انها لا ترحم المخطىء

جورنج — ان الحب يغفر كل شيء ، وهى تحبك ، فلماذا لا تذهب الآن وتشرح لها كل شيء

روبرت — يجب أن أقرر الآن موقفى ، لان مناقشة مشروع القناة ستبدأ هذه الليلة

ويسمع السير روبرت حركة في غرفة الجلوس المجاورة فيخشى أن يكون هناك من يسمع حديثهما ويندفع الى الغرفة ، ثم يعود وفى نظراته ما يدل على الدهشة والغضب

ويخرج روبرت غاضبا ، لتدخل مسز شيفلى ، ويدهش جورنج لرؤيتها ، ولكنها تخبره انها جاءت لكى تبيع له خطاب صديقه السير روبرت . وسرعان ما تدرك الثمن الذى تطلبه . فهى تذكر لجورنج انها سئمت الاقامة في الخارج ، وتريد العودة الى لندن ، وعندما رأته امس في الحفلة تحرك حبها القديم وايقنت انه الشخص الوحيد الذى يثير اهتمامها . وهى تعرض عليه ان يتزوجها في نظير أن تسلم اليه الخطاب الذى كتبه السير روبرت ، والا فانها سوف تفضحه وتنشر الخطاب

ويخرج اللورد جورنج البروش الذى وجده بالامس ، ويريه لها ، ثم يحيط به معصمها . وعلى اثر ذلك يتهمها بسرقة البروش من ابنة عمه ، وكان قد اهداه لها بمناسبة زواجها ، فتحاول خلعه والتخلص منه ، فلا تنجح في خلعه من معصمها . ذلك انها كانت تستعمله كبروش دون ان تدرك انه يستعمل ايضا كسوار حول المعصم ، وتجهل طريقة استعماله . ويخبرها انه سيأمر خادمه باستدعاء البوليس اذا لم تسلمه خطاب السير روبرت ، فتنهار وتسلمه الخطاب

ويتناول اللورد الخطاب ويفحصه ثم يحرقه

وتقف المرأة لتنصرف ، ثم تقول انها سوف ترسل الى السير روبرت الخطاب الغرامى الذى كتبته زوجته الليلة

فاذا كان الفصل الرابع فنحن في منزل السير روبرت في صباح اليوم التالى ، حيث نرى اللورد جورنج يتحدث الى والده الشيخ . ونعلم من حديثهما ان السير روبرت القى بالامس في البرلمان خطبة رائعة عارض فيها مشروع القناة ، واحرز نجاحا سياسيا كبيرا

ثم تدخل « ميبل » فيعرض عليها « جورنج » الزواج منه ، فيظهر عليها الفرح ، وتطلب اليه ان يحصل على موافقة روبرت لانه الوصى عليها

ثم تقبل « جرترود » ويخلو بها « جورنج » ، الذى يخبرها انه قد احرق الخطاب الذى كان يهدد زوجها بالدمار ، ويذكر لها ان مسز شيفلى سرقت رسالتها وتنوى ارسالها الى زوجها ، ويقترح عليها ان تصارح زوجها بالامر قبل ان تصل اليه الرسالة

ويدخل زوجها

ويتقدم الى جورنج يشكره ، بينما يدخل اللورد الكبير والد جورنج ، ليفاجىء روبرت بان رئيس الوزراء قد قرر اختياره وزيرا ، وانه يحمل اليه خطاب الرئيس . ولكن «جرترود» تشير الى زوجها فيقول انه لا يستطيع ان يقبل المنصب الوزارى ، لانه قرر ان يعتزل السياسة

وينسحب روبرت ليكتب رسالة اعتذار الى رئيس الوزراء ، ويخلو جورنج بزوجة صديقه ، فيذكر لها انها تخطىء بحمل زوجها على اعتزال السياسة

ويعود روبرت وبيده خطاب الاعتذار ، ولكن زوجته تتناوله منه وتمزقه ، وتحثه على قبول المنصب . ويدرك روبرت ما فعله جورنج فيكرر له الشكر ، ولكن هذا يقول له ان خير شكر هو ان يوافق على زواجه من اخته « ميبل » .

وعند ذلك يصارحه روبرت بأن ضميره يأبى عليه الموافقة على هذا الزواج حتى لا يكون سببا في شقاء اخته ، بتزويجها من رجل لا يقدر حبها ، ويذكره بما حدث أمس عندما فاجأ عشيقته مسز شيفلى في منزله . وهنا تعترف «جرترود» بحقيقة ما حدث بالامس

ويتضح الموقف كله امام روبرت الذى يوافق على زواج اخته من جورنج

ويعلن الخادم ان العشاء قد اعد ، فيخرج الجميع الى غرفة المائدة ، بينما يبقى «روبرت» وحده لحظات يسترجع فيها ذكرى الاحداث الاخيرة ، وقد تهالك على احد المقاعد . وتعود اليه « جرترود » وتقترب منه في حنان ، فيسألها :

روبرت — هل تشعرين نحوى يا جرترود بنفس الحب القديم ؟ أم هو مجرد العطف والشفقة ؟

جرترود — بل انه الحب يا روبرت .. الحب الذى يفتح امامنا حياة جديدة

وتأخذ بيده الى غرفة الطعام

قصص من ... حياة شوقي



« مضت خمسة وعشرون سنة على وفاة شوقي أمير الشعراء ، ورائد المسرحية الشعرية في الادب العربي . وفي هذا المقال نتحدث عن بعض عادات هذا الشاعر العبقري ونوادره »

لم يكن لشوقي وقت معين او نظام خاص لنظم الشعر ، وانما كان الوحي يهبط عليه في اية لحظة ، وفي اي مكان . وكثيرا ما كان يجلس مع اصحابه في المقهى ، فاذا بهم يجدونه وقد شرد منهم بفكره ، ثم يسمعون له همهمة وتمتمة ، ويده المرتعشة ترتفع الى جبينه فتتحسسه وتمسحه . انها لحظات الوحي والاشراق ،يغيب فيها شوقي عما حوله ، وعمن حوله ، ولا يبقى منه سوى شفتيه تتمتمان بصوت غير مفهوم . ويخرج شوقي علبة سجائره ، فيكتب عليها الابيات التي واتته ، وقد يكتبها على ظهر اعلان، أو جريدة في يده ، حتى اذا عاد الى بيته او مكتبه أملاها على سكرتيره

وكثيرا ما كان يهب من مقعده ، ويغادر المقهى كالمذعور دون ان يلتفت الى اصحابه او يعتذر اليهم بكلمة ، ثم يعود اليهم بعد فترة قصيرة او طويلة ، فيجلس مكانه صامتا . وقد كان يفعل ذلك اذا جاشت نفسه بالشعر ، ثم استعصى عليه معنى يريد اقتناصه ، أو بيت يريد صياغته فيترك المجلس على هذه الصورة ، ليدور وحده في الشوارع حتى يروض ما استعصى عليه ثم يعود .. !

ولم يكن شوقي يعرض شعره على احد من اصدقائه قبل نشره على الناس ، فلم يسمع أحد منهم شيئا من شعره قط ، قبل القائه في حفلة او نشره في صحيفة . ولم يخرج عن هذه القاعدة الا في مسرحياته التي كان يعرضها على اصحابه من خاصة المثقفين ، لابداء رأيهم في مواقفها المسرحية

حبه للطعام الجيد

وكان شوقي يحب الطعام الجيد ، وان لم يكن أكولا . وكان مغرما بتعدد الاصناف ، يحب أن يرى على مائدته عددا كبيرا منها ، فيتذوقها ويصيب منها القليل . وقد حدث ان زاره الاستاذ الثعالبي ، الزعيم التونسي الشهير ، فدعاه شوقي الى الغداء . وسمع منه خلال الحديث انه يجيد صنع « الكسكسي » المغربي ، فأخذه شوقي الى المطبخ ، وطلب اليه ان يصنع له صحنا منه . وجلس الزعيم الثعالبي في المطبخ ، يشرف على صنع « الكسكسي » حتى انتهى منه عند العصر

ولم يكن شوقي يتناول افطاره في منزله ، فقد كان ينام في الثالثة صباحا ، ويستيقظ في العاشرة، فيرتدي ملابسه ، ويخرج الى « جروبي » حيث يتناول فطورا خفيفا . وكان يتعشى كذلك خارج المنزل ، ويتردد على الحاتي او سان جيمس او الباريزيانا . وقد يسمع عن مطعم جديد يحسن صنع الطعام فيقصده للعشاء ، وكان يقول ان الانسان يجب ان لا يلتزم الاكل في مطعم واحد ، لان الطفيلي تقوى المعدة عادة بسبب تنقله بين موائد مختلفة .

وكان من عادته في الشتاء ان يقضي يوم الجمعة في مقهى صغير في نهاية شارع الهرم ، مع بعض اصحابه وخلصائه ، كالشيخ عبد العزيز البشرى، وحافظ ابراهيم ، والموسيقار محمد عبد الوهاب فكان في ذلك اليوم يأمر باعداد الطعام في بيته ، ثم يحمله في سيارته الى ذلك المقهى ، حيث يتناول الغداء مع اصحابه ، ثم يستريح على مقعد طويل اشتراه لهذا الغرض

الفنان البوهيمي

كان شوقي غنيا ميسور الحال ، يعيش في منزله الجميل الذى بناه على شاطىء النيل ، وسماه « كرمة ابن هانىء » . ولكنه كان فنانا بوهيميا لا يتقيد بكثير من الاوضاع . فكان يطيب له احيانا ان يركب الترام ، فيجلس دائما في المقعد الخلفي من العربة المقطورة ، مختلطا بعامة الركاب . وقد حدث مرة ان صعد الى الترام صديق له ، فلما رآه حياه وجلس الى جواره وهو يقول له بصوت مرتفع :

ـ ازيك يا باشا

فرد عليه شوقي تحيته بفتور وغيظ . ولما نزلا قال له مؤنبا :

ـ لقد اردت ان اتعلم كلمة او استفيد شيئا من حديث العاملين الذين كانا بجوارى . ولكنهما سكتا عندما لقبتني بالباشا كما رأيت !

وكان يتناول عشاءه ليلة في « صولت » او سان جيمس ، ويذهب ليلة اخرى الى محل فول، حيث يتناول الفول والطرشي بلذة وشهية

وكان يحب السينما حبا شديدا ، فيذهب كل ليلة تقريبا الى حفلات السواريه ، حيث يجلس في الصفوف الامامية من الصالة ، لضعف نظره ، وكثيرا ما كان يصحب معه محمد عبد الوهاب الذى يشاركه ضعف النظر . وكان شغفه بالسينما يحمله على متابعة الروايات البوليسية المسلسلة ، التي كانت تقدمها دور السينما على حلقات في ذلك العهد ، فيناقش فيها ويجادل ، ويحاول استنتاج ما سيحدث في الحلقات التالية

ومن الحوادث الطريفة ، ما رواه ابنه الاستاذ حسين شوقي ، من ذكرياته مع أبيه العظيم عندما كان منفيا في أسبانيا خلال الحرب العالمية الاولى . فقد ركب الاتوبيس مع أبيه يوما ، ثم صعد اليه رجل عملاق بادى الترف والثراء ، في فمه سيجار ضخم ، وقد علق في صدره سلسلة ذهبية . ولم يلبث الرجل ان استسلم للنوم ، وراح يغط غطيطا مزعجا . ثم صعد الى السيارة شاب ظريف في مقتبل العمر ، كان فيما يظهر نشالا محترفا ، لانه أراد ان ينشل السلسلة الذهبية ، ولكنه ادرك ان شوقي يلاحظه ، وتردد الشاب قليلا ، ثم اشار برأسه الى شوقي اشارة يستأذنه بها في أخذ السلسلة ، وكأنه يسأله :

ـ هل آخذها ؟!

وأومأ اليه شوقي باشارة من رأسه معناها :

ـ نعم .. خذها

فنشل الشاب السلسلة ، ورفع قبعته لشوقي محييا ، ثم نزل

ولم يكد الشاب يهرب ، حتى قال «حسين» لابيه :

ـ هل يصح ان تترك النشال يسرق سلسلة الرجل وهو نائم ؟!

فرد عليه شوقي قائلا :

ـ شيء عجيب يابني ! لو كان بيدك تقسيم الحظوظ ، فلمن كنت تعطي السلسلة ؟ هل كنت تعطيها لعملاق دميم غني ، أم لشاب جميل فقير ؟

فأجابه ابنه حسين :

ـ كنت أعطيها للشاب

فقال شوقي ضاحكا :

ـ خلاص .. لقد أخذها من هو احق بها !

يخاف المرض والموت

ومن عجب أن هذا الشاعر الذى كان خير من تحدث في شعره عن فلسفة الحياة والموت، كان في رعب دائم من المرض والموت ، وكان يتشاءم من ذكر الموت ، ولا يحب الحديث عنه . فكان اصحابه يتحاشون ذكر اخبار الموت امامه ،وكان اذا علم بموت صديق أو قريب ، جزع وتطير ، وقد يترك القاهرة كلها ويسافر الى الاسكندرية، وكأنما يهرب من شبح الموت الذى يطارده

وكان شوقي « موسوسا » الى أبعد حد ، فهو يخشى المرض والعدوى ، ويحتفظ في غرفة نومه بعشرات من الادوية التي تملأ رفوفا متعددة.

وقد حدث مرة ان كان يملى على سكرتيره أبياتا من الشعر ، واحتاج الى دواء في لون الماء من الادوية الكثيرة التي يشربها ، فطلب من السكرتير ان يناوله اياه . ولكن السكرتير اخطأ وناوله زجاجة محلول البوريك ، فلم يكد يجرع شوقي منها قليلا ، ويحس بطعم البوريك ، حتى تولاه فزع شديد ، وقد ظن انه هالك لا محالة. واستولى الرعب على السكرتير ، فتناول الزجاجة وشرب ما بقي منها ليطمئن شوقي او يموت معه. وصاح به شوقي :

ـ وانا استفيد ايه من موتك معايا .. ؟

وحضر الطبيب ، فطمأن شوقي ، وأكد له انه لا بأس عليه ، فهدأ باله ، واخذ يسترضى السكرتير الذى كاد يموت بدوره مما ادخله شوقي في قلبه من رعب وفزع !

وكان اصدقاؤه يعرفون فيه هذا الخلق ،فاذا مرض وزاره احدهم ، لم يسأله عن صحته ، وانما قال له ان وجهه ينم عن اشراق العافية

أنور احمد

(البقية على صفحة ٣٦)

في مطبخ العرائس

احتفل العالم الاسلامي أمس بيوم من أكرم أيامه ، وذكرى من أطهر ذكرياته ، يوم مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

ولقد درج الناس على اقامة المهرجانات احتفالا بهذا اليوم الكبير ، فتقام السرادقات الكبيرة لبيع « عرائس المولد » ، والحلويات . السمسمية والحمصية والفولية .

ولقد سحبت الكواكب كل من الهام زكي ، وفطقوطة ، في زيارة لاحد المصانع التي تصنع « عرائس المولد » .

وهناك في المصنع ، وقفت كلتاهما تستفسر عن كيفية صنع « عروسة المولد » منذ كانت سكر وماء الى أن تصبح عروسة جميلة كاملة الزينة والهندام كما نراها في المحلات

عرائس بالجملة !

وقررت كلتاهما الاشتراك في صنع عرائس المولد ، وأمام « الفرن » وقفنا نتأمل مزيجا مكونا من السكر والدقيق والماء في أوان كبيرة ، حتى أصبح المزيج في حالة تسمح بصبه في قوالب خشبية حفر بداخلها شكل وحجم العروسة المطلوبة ، وبعد دقائق ، كان المزيج الذي صب داخل القوالب ، قد تجمد واتخذ الشكل المطلوب ، فحملنا من التجفاء الى أن استكملت «العروسة» زينتها بالورق الملون ... وبعدها حملت كلتاهما العروسة التي صنعتها وهي تنظر اليها في اعجاب

ولمولد النبي ذكريات حلوة ، يخلفها في النفوس بعد أن يهل كل عام ..

عروسة بالحجم الطبيعي !

قالت كريمان التي تظهر على غلاف هذا العدد مع عروسة المولد :

ـ كنت تلميذة صغيرة ، عندما مررت ذات يوم أمام أحد هذه السرادقات التي تعرض عرائس المولد ولفتت نظري عروسة كبيرة الحجم ، ولا أبالغ ان قلت انها كانت تماثلني حجما ، وأعجبني شكلها ، فوقفت أتأملها في اشتهاء ورغبة ، ولاحظ صاحب المحل هذه الرغبة المشعة في نظراتي ، فعرض على أن يحملها أحد العمال الى منزلي ، لعرضها على والدي ووالدتي ، فان أعجبتهم «كان بها » ، وان لم تعجبهم فلا ضرر من أن يعود العامل بها

وفرحت ، ووافقت على هذا العرض ، وكنت على يقين من أن والدي لن يرفض شراءها من أجل خاطري ، وعندما وصلنا باب المنزل ، اقترح على العامل حمل العروسة بين يدي ، حتى نصل الى الطابق الثالث حيث نسكن ، وحتى أفاجيء والدي ووالدتي بها ، وأعجبني العرض ، فحملت العروسة الكبيرة بين ذراعي ، في فرح وغبطة ، وبدأت أصعد السلالم « واحدة واحدة » ، خوفا من أن تصاب العروسة بسوء ، ولكن على رأي المثل « اللي يخاف من العفريت يطلع له » ، فلم أحس بنفسي الا راقدة على السلم والى جواري العروسة قد راحت « ستين حته » ، رأسها في مكان ، ويدها في مكان آخر ، فصرخت فزعا ، حتى أن والدي خرج مفزوعا



فطقوطة والهام زكي .. تفحصان «العرائس» بعد صبها في قوالب خاصة !..
وفي الصورة الثانية : فطقوطة مع «العروسة» أجرت لها زينتها بيدها ثم راحت تنظر اليها معجبة !
وفي الصورة الثالثة فطقوطة تمسك بقالب للعرائس بينما الهام زكي تصب المخلوط الذي تصنع منه «عرائس المولد»

على سرختى ، ورأى هذا المنظر ، وأنا أجلس الى جوار العروسة أبكى عمرها الذى ذهب فى لمحة ، وطيب والدى خاطرى ، ودفع ثمن العروسة للعامل ، وأنهى الموقف ، وطلب من العامل احضار عروسة أخرى

فتافيت !

وقالت **الهام زكى** :

كنت فى السادسة من عمرى تقريبا ، عندما اشترت لى والدتى « عروسة المولد » ، وكانت العروسة جميلة وصغيرة الحجم نوعا ما ، فأحببتها حتى اننى كنت لا أطيق النوم الا وهى معى على وسادتى ، وذات صباح قررت أن أغير من ملابس العروسة الورق ، بأخرى من القماش ، وقمت فعلا بصنع فستان وطرحة ، ورفعت الملابس الورق ، ولكننى لاحظت أن بجسم العروسة بعض السواد ، فقررت ازالته ، واحضرت « طبقا » فيه بعض الماء ، وبقطنة أخذت أزيل السواد ، وكانت مفاجأة لى ، عندما وجدت العروسة « تذوب » بين أصابعى ، وبكيت العروسة ، فلم أكن أعرف أن غسيلها بالماء يمكن أن يحولها الى « فتافيت » ومنذ ذلك الحين ، أبادر بعد انتهاء « المولد » بأكل « العروسة قبل أن تذوب

النمل الفازى !

وقالت « **فطقوطة** »

ـ لم يكن يدور بخلدى قط أن « النمل » له مثل هذه العقلية الجبارة ، التى استطاع بها أن يقضى على « عروستى » العزيزة

حدث هذا منذ خمس سنوات تقريبا ، عندما أهدانى أحد أقاربى « عروسة حلاوة » كبيرة بمناسبة مولد النبى ، وكانت فرحتى عظيمة بهذه العروسة ، فقد كانت هذه أول عروسة بهذا الحجم الكبير تصلنى فى هذه المناسبة .. وقررت أن أحتفظ بالعروسة الى الابد ، ووضعتها فوق دولابى الصغير ، حتى تكون أمام عينى باستمرار ، وفى كل ليلة ، كانت العروسة هى سلوتى الوحيدة ، أحملها بين ذراعى ، وأجلس أتحدث معها عن أمنياتى وتمنياتى . ولما مرت الايام ، كانت حدة الحب المتبادل بينى وبين العروسة قد خفت قليلا ، فكنت أكتفى بالنظر اليها وهى فوق الدولاب .. ومر على ذلك شهران أو أكثر ، واشتقت لحمل العروسة ، ومناجاتها كما كنت أناجيها من قبل ، ورفعت يدى الى الدولاب لاحملها ، وكانت مفاجأة ، كانت العروسة قد أصبحت رأسا بلا جسد ، وادركت السر ، لقد « عملها » النمل اللئيم ، فتسلل الى ملابس العروسة الورق ، وأكل جسدها ووسطها وصدرها ، وكان فى سبيله الى عنقها ورأسها ، والغريب أن شيئا فى العروسة لم يتغير ، مما جعلنى لاأشك قط فى أن العروسة قد أصابها مكروه ..









حادث لهند : كان احد مشاهد الفيلم الذي تتقاسم فيه هند رستم بطولته مع يوسف شاهين تتطلب صراعا بينهما فوق قضبان السكك الحديدية .. واندمجت هند ونسي يوسف نفسه فاشتدت المعركة حتى اخذت طابعا واقعيا .. وصرخت هند رستم فجأة في ألم . واضطر العاملون في التقاط المشهد الى التوقف على الفور .. ونقلت هند الى مستشفى دار الشفاء وهي تتألم من اصابة في ظهرها .. وفي المستشفى اجرى لهند كشف بالاشعة أربعة مرات ليتضح منه أن الاصابة بسيطة

حدث هذا الأسبوع

• خصصت بلدية بورسعيد مبلغ خمسة وستين ألف جنيه لبناء مسرح ضخم لبلدية بورسعيد وسيبدأ قريبا في طرح المناقصة على المقاولين وقد دعى يوسف وهبى لأخذ رأيه في تصميم المسرح

• **ستنتقل ميمى شكيب الى شقة جديدة وذلك بعد الاربعين**

• سيفتتح معهد الفنون الشعبية في اوائل نوفمبر المقبل وسيعين المعهد بعض المتخصصين في البحث عن الفنون الشعبية من الاغانى والرقص والامثال العلمية

• **سيبدأ في يوم ٢٠ اكتوبر الجارى اسبوع الفيلم الالمانى ، وستكون الافلام المشتركة في هذا المهرجان من انتاج المانيا الشرقية**

• انتهى محمود اسماعيل من وضع سيناريو فيلم «عفريت سمارة» ومحمود اسماعيل هو مؤلف قصة « سمارة » التى اذيعت في حلقات بالاذاعة

• **سيكون باكورة انتاج شركة كوميديا فيلم هو فيلم (اسماعيل يس طرزان) اخراج السيد بدير وتاليف أبو السعود الابيارى**

• دعت الصحف السودانية يوسف وهبى ، لزيارة السودان ولكن يوسف وهبى عدل عن رحلة السودان لارتباط فرقته برحلة أخرى في شمال أفريقيا

• **عاد بركات من لبنان ، وقد طلب من بعض المؤلفين البحث عن قصة ملائمة لعبد الوهاب بناء على طلبه**

• سيكون أغلب الممثلات والممثلين في فيلم « سواق التاكسى » الذى ينتجه عبد السلام النابلسى من الوجوه الجديدة

• **رفضت وزارة الارشاد السماح للفرقة المصرية بتقديم روايات باللغة العامية على مسرح دار الاوبرا ، وعلى هذا تقرر الغاء الموسم المسرحى لفرقة المسرح الحر بدار الاوبرا لانها ستقدم روايات باللغة العامية**

• قدمت نقابة المهن التمثيلية بلاغا للنائب العام ضد وزارة الارشاد ومصلحة الفنون بسبب تعيين ممثلات وممثلين من غير الفنانين بالمسرح الشعبى

• **طلبت نقابة المهن الهندسية مبلغ ١٩ الف جنيه ايجارا سنويا لمسرح النقابة ، ورفضت مصلحة**

الفنون دفع هذا الايجار واتجهت الى البحث عن مسارح اخرى

• تأجل اجتماع لجنة الاعانات المسرحية بمصلحة الفنون الى اجل غير مسمى حتى يعود مدير الفنون من رحلته في الصين الشعبية ... وستضطر بعض الفرق المسرحية الى تأجيل افتتاح الموسم الشتوى حتى تصدر اللجنة المذكورة قرارها بتوزيع الاعانات

• **تقرر تعيين اساتذة جدد في معهد التمثيل وهم نور الدمرداش وانور فتح الله وعبد الحفيظ التطاوى وابراهيم سكر**

• تقرر قبول استقالة نقيب المهن السينمائية فؤاد الجزايرلى ، وقرر مجلس النقابة تعيين ثلاثة من الاعضاء ليتولوا مهام النقيب الى ان يتم انتخاب النقيب الجديد

• **وقع الاختيار على صالة معهد التربية للبنات لتكون مقرا للتمرينات الاستعراضية لمدرسة الباليه المصرى**

• اختير فريد الاطرش رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين ، وتنتظر الجمعية عودته من الخارج لتعقد اجتماعا للجمعية العمومية لانتخابه رئيسا

• **قرر مدير الفرقة المصرية خصم يوم من مرتب كل عضو يتخلف خمس دقائق عن مواعيد التدريبات المسرحية ، وقد احدث هذا القرار اثره فواظب الجميع على حضور مواعيد التدريبات**

• رفض الممثلون الهواة الذين استقدمتهم مصلحة الفنون من الريف المصرى ليشتركوا في فرقة الفنون الشعبية ، رفضوا قبول الاجر الذى قررته مصلحة الفنون وقدره ستون قرشا وطالبوا بزيادة مقدار الاجر

• **تصل تحية كاريوكا في نهاية هذا الاسبوع الى القاهرة من لبنان .. وستقوم تحية بدور البطولة في فيلم تجرى حوادثه في المدبح**

• قررت نقابة المهن التمثيلية منع كل عضو لا يسدد نسبة الـ ١٪ من العمل في السينما والمسرح

• **اعلنت بلدية القاهرة مستاجر مسرح حديقة الاندلس بعزمها على عدم تجديد العقد بعد ان قررت جعل حديقة الاندلس حديقة عامة .. وهذا قرار يدعو الى الاسف لان المسرح المذكور يعتبر من اجمل مسارح القاهرة الصيفية ، وفي اغلاقه حرمان لاهالى القاهرة من مسرح صيفى ... ونرجوا ان تعيد البلدية النظر في هذا القرار**

• تتجه نية بعض المنتجين الى استيراد الافلام الخام من بلجيكا ، وكانت مصر تستورد الافلام الخام من امريكا ، ولكن ثبت بعد تجارب عديدة ان الافلام الخام البلجيكية توازى في قيمتها الفنية الافلام الخام الامريكية

• **لن تعمل ميمى شكيب في الحفلات الاولى لافتتاح فرقة الريحانى الى ان تمر اربعون يوما على وفاة سراج منير**

• هناك فكرة لتعيين بعض خريجات وخريجى معهد التمثيل لتدريس فن الالقاء في المدارس ، بعد اعتبار مادة الالقاء مادة اساسية في برامج الدراسة

• **سيبدا موسم فرقة الرقص الاندونيسى يوم ١٩ اكتوبر بعد ان تقرر ان تعمل فرقة « روزاريو » الاسبانية عشرة ايام فقط**

• يقوم المخرج صلاح سيد احمد ضابط البوليس السابق باخراج اربعة افلام قصيرة لوزارة الداخلية

• **وصل فريد الاطرش الى بيروت يوم الجمعة الماضى ، وينتظر ان يصل صباح اليوم الثلاثاء او غدا الى القاهرة**



ايفون .. تبدأ عرضا على صخور البحر .. لقد
ألفت منذ أصبحت نجمة أن تختار الأماكن التي
يلتقط لها فيها المصورون الصحفيون صورها ،
وهي تقف أمامهم كما لو كانت في قاعة للأزياء !

نجمة بالوراثة



وهذه هي ايفون .. في وضع فاتن ، انها لاتستطيع ان تتخلى عن تجاربها التي مرت بهـا كعارضة للازياء ..

هكذا بدأت ايفون .. عارضة للازياء ، تدور وتدور تلاحقها العيـون ، وها هي في وقفـة فاتنـة تعرض آخر تقاليع باريس للبلوزات والبنطـلونات «الحريمي» طبعا



تعتبر دور الازياء في باريس ، مصنعا لتوريد الممثلات للشاشة الفرنسية ... فاغلب فاتنات الشاشة الفرنسية بدأن حياتهن كعارضات للازياء في دور الازياء الكبرى ، وعملن كمانيكان ، وخـلال عملهن هذا صادفهن المخرجون السينمائيون او بعض مكتشفي النجوم ليقدموهن الى الشاشة الفضية

وها هي نجمة جديدة ... عملت « مانيكان » وخطت خطوات حثيثة الى الشاشة ... انها النجمة الفرنسية الجديدة ايفون مونتلورن وايفون من اصل روسي ، وان كانت فرنسية المولد ، وقد ولدت في بيت يحب افراده الفن حبا عريقا ...

فقد ظلت والدتها راقصة الباليه الاولى على مسارح باريس وفيينا زهاء خمسة عشر عاما وقد ورثت عنها ايفون حب الفن ، وان كانت الظروف لم تسمح لها بالعمل على الشاشة الفضية ، لعملت كعارضة للازياء حيث نالت شهرة كبيرة بين جميع عارضات الازياء ، بل اصبحت أشهرهن على الاطلاق ...

وهناك اكتشفها احد المخرجين فاسند اليهـا بعض الادوار الثانوية في عدة افلام ، واستمرت في صعودها الى ان وصلت الى تمثيل دور البطولة النسائية الثانية امام نجم الكوميديا الفرنسي فرنانديل

عصبة امم !..

ويعتبر منزل ايفون عصبة امم فرواده يتحدثون عدة لغات منها الروسية والفرنسية والالمانيـة والاسبانية والايطالية ... وقد رشحتها إجادتها لجميع هذه اللغات للاشتراك في بطولة افلام فرنسية مشتركة مع بعض هذه البلدان

ان حلم شباب باريس اليوم هو التعرف على ايفون والتقرب اليها وطلب يدها للزواج ... ولكن ايفون ترفض بشدة عروض الزواج المغرية التي تقدم لها ... ان حلمها الوحيد هو ان تصبح نجمة سينمائية لامعة يشار اليها باصابع اليد كلها .. لا باصبع واحد كما تقول ... كما ان الزواج والفن في نظرها لا يتفقان فهي على حد قولها لن تتزوج الا بعد ان تكون قد بلغت من الشهرة حدا لا تطمع في الوصول الى ابعد منه ، ويومها سوف تفكر في الزواج وانجاب دستة من الاطفال تسعد بهم في منزل الزوجية السعيد !...

قصص .. (بقية)

والشباب ، فيسر شوقي ، ويبتهج لغمه

حدث مرة ان دخل عليه شاب من اقاربه وهو مريض ، وقال اول مارآه :

ــ مسكين يا عمي ! انت باين عليك تعبان

فعبس شوقي وصاح في وجهه :

ــ امشي اخرج يا حمار .. انا عمك منين !

وحدث مرة اخرى ان زاره قريب اخر في مرضه ، فأخذ يتحدث عن صحته واشراق وجهه ، وشوقي مسروربلقائه وحديثه . ثم تناول شوقي مقياس الحرارة ووضعه في فمه ، ثم ناوله الى الزائر ليقرأ له درجة حرارته نظرا لضعف بصره فقال الزائر :

ــ الحمد لله .. الحرارة ٣٣

فصاح به شوقي :

ــ ياجاهل .. لو كانت حرارتي ٣٣ كان زماني ميت

شوقي ومحجوب ثابت

وكان شوقي يحب الدكتور محجوب ثابت ، ويدعوه كثيرا الى مائدته ، ولا ينقطع عن مداعبته

وكان ينظم الشعر في « محجوب » ثم يدفع به الى من يلقيه في السهرات التي كان يقيمها في « كرمة ابن هاني » . ومن ذلك قصيدةطويلة عن لحية الدكتور محجوب ، وبراغيثه ، والبيبة التي كان يدخنها ، نذكر منها هذه الابيات :

براغيث محجـــوب لم انسها
ولم انس ما طعمت من دمي
تشـــق خراطيمهـا جوربي
وتنفـــذ في اللحم والاعظـــم
ترحب بالضيف فوق الطريق
قباب العبـادة فالســـلم
قد انتشرت جوقة جـــوقة
كما رشـــت الارض بالسمسم
وتبصرها حول « بيبا» الرئيس
وفي شاربيـــه وحـــول الفم
وبين حفـــائر اســـنانه
مع الســـوس في طلب المطعم

وكان للدكتور محجوب حصان شهير دخل في تاريخ الادب . ذلك ان الدكتور ذاع عنه التقتير والحرص ، وكان حصانه هزيلا لقلة ما يقدم اليه من طعام ، فأطلقوا عليه اسم «مكسويني» وهو الزعيم الايرلندي الشهير ، الذي صام في السجن حتى مات

وقد نظم « شوقي » في هذا الحصان شعرا كثيرا يداعب به الدكتور محجوب . وعندماتخلص الدكتور من حصانه واستبدل به سيارة حديثة قال « شوقي » قصيدة طويلة ، نذكر منها :

دنيا الخيل يا « مكس »
كدنيا النـــاس غـــدارة
فصـــبرا يا فتى الخيـــل
فتلك الحـــر صـــبارة
احـــق ان محجـــوبا
ســـلا عنـــك بسيارة
وباع الابلق الحـــر
« باوفرلاند » تعـــارة
ولم يعـــرف له الفضـــل
ولا قـــدر آثاره
ولا والله ما كلفـــت
محجـــوبا ولا باره
فلا البرســـيم تدريه
ولا تعـــرف ثواره

ورحم الله « شوقي » ، لقد كان طرازا فريدا من العبقرية والموهبة



عندك !

.. من هو احسن مطرب عندك ؟

المنصورة : حامد عبد المطلب حامد

⊙ هو الاستاذ «فلان» ..

قفل ..

.. الا ترى ان القفل المرسوم في عنوان باب «اسرار الاخبار» يفي قديم قوى ولا يتناسب مع باب محترم ؟

كوت . العراق : داود ابراهيم الصائغ

⊙ رسام المجلة مزاجه كده .. نعمل ايه !

تعليق

.. ادهشني ان ارى السيد فؤاد الاطرش في مقاله بالكواكب ، يتناول الفنانين بالنقد في حين انه لاهو مطرب ولا ملحن ولا ناقد فني ، ولذلك يتحامل على مطربة لها قيمتها ولها معجبوهاالذين يعدون بالملايين ، ويتجنى عليها بغير حق.. فيزعم انها ليست مطربة بالمعنى الذى يفهمه .. اليس مثله مثل من يفتي بغير علم ؟

لبنان : آنسة بولين كرم

⊙ ننشر لك هذه الكلمة عملا بحرية «جر الشكل» ..

صداقة

.. مانوع الصداقة التي بينك وبين الفنانة اللبنانية فادية ابراهيم ؟

بيروت : خليل ف . ا

⊙ صداقة بريئة .. للاسف الشديد !

الحياة

.. كيف ترى الحياة ؟ وباى منظار تنظر به اليها ؟

الجيزة : سمراء الجيزة

⊙ انا شخصيا انظر اليها بمنظار « بمبـــه مسخسخ» فأراها حاجة عظيمة ، عليها القيمة ..

عبد الوهاب

.. انى اعجب لاولئك الذين يقارنون صوت عبد الوهاب ، بغيره من المطربين .. في حين ان لاوجه للمقارنة اطلاقا اذ ان عبد الوهاب استاذ كبير ، عميق في فنه وغنائه وموسيقاه .. اقول ذلك عن دراسة لاني طالب بمعهد الفنون الجميلة

بغداد : كاظم هاشم النعمة

⊙ طيب وزعلان ليه ؟ ..

زوزو ماضي

.. اين الفنانة زوزو ماضي وماهى انباء نشاطها الفني ؟

القاهرة : حلمي عبد الجواد السيد

⊙ التحقت بفرقة يوسف وهبي وينتظر ان تشترك في رحلة الفرقة الى تونس .. اذا لم تغير رايها في آخر لحظة ..

مافيش

.. هل هناك مانع من تبادل المراسلات معك والا مافيش مانع ؟ بشرط ان لاتنتظر مني ردا .. والشرط نور !

اسيوط : م.ا

⊙ مافيش

مذكرات

.. لماذا لاتنشر مذكراتك باسم طرزان ؟

المحلة الكبرى : السيد شتا

⊙ لان ربك امر بالستر !

اين يقع

.. اين يقع معهد الموسيقى وما تكاليف الدراسة ومدتها وشروطها ؟

السويس : محمود احمد

⊙ للاقيه «واقع» بشارع رمسيس بجوار مصلحة التليفونات .. وهناك يمكنك الوقوف على المعلومات التي تهمك ..

ضحكة حمار

.. يقولون ان الحيوانات لاتضحك مع انني رايت مرة حمارا يضحك فما رايك ؟

ملوى : ع.ا.ع

⊙ لازم كان بيضحك عليك ..

نجاة الصغيرة

.. هل صحيح ان نجاة الصغيرة رفضت الظهور في السينما الا اذا تقاضت ستة الاف جنيه ؟

القاهرة : آنسة وجيهة امين حسني

⊙ ستظهر نجاة في فيلم من اخراج حلمي حليم وفيلم آخر ينتجه محمد عبد الوهاب ، واجرها عن كل فيلم اقل حاجة زي اللي بتقولي عليها

فاتن

.. سمعنا ان الفنانة فاتن حمامة ستقوم بدور ليلى العامرية في احد الافلام ، فمن هو الممثل الذى سيقوم امامها بدور قيس ؟

مصر الجديدة : آنسة سوزان جبره

⊙ هو عمر الحريري .. ان كان ماعندكيش مانع !

لبنى ..

.. لماذا دخلت الفنانة لبنى عبد العزيز المستشفى ؟

القاهرة : آنسة ليلى

⊙ لقد ارهقت نفسها في العمل بالافلام فدخلت المستشفى للاستجمام وقد غادرته بعد اسبوعين من دخولها لتستأنف ارهاق نفسها مرة اخرى

الف جنيه

.. كم يتقاضى عبد الوهاب ثمنا للاغنية التي يسجلها للاذاعة ؟

المنيا : آنسة ف . المنياوى

⊙ الف جنيه .. فقط لاغير !

جلين فورد

.. انا معجب بالنجم «جلين فورد» فهل يمكن ان اراسله

المحلة الكبرى : امين امين عوض

⊙ ما تراسله يا اخي .. حد حايشك ؟

ازاى ؟

..في بعض الافلام تظهر الممثلة بشعر قصير ثم تظهر بشعر طويل .. فازاى يحصل ؟

بلقاس : عبد الحميد عبد الخالق

⊙ البركة في الشعر المستعار الذى يستعمل بالفان .. فهمت بقى ازاى ؟

كلمة . . . ونص

سمي السيد مهدي ـ القاهرة : أول عهد الفنان محمد فوزي باحتراف الغناء ؛ في فرقة بديعة مصابني اذ كان مطرب الفرقة ، أما قبل ذلك فكان يقوم باحياء حفلات خاصة ، أو بالعمل مع بعض الفرق المتنقلة ، وبناء عليه لا أذكر ـ ولعله هو أيضا لايذكر ـ أول اغنية له . . .

آنسة نانو ـ قارئة : اتصلي بالفنانة « ثللي مظلوم » بعمارة الشمس بشارع الهامي باشا بقصر الدوبارة ـ جاردن سيتي ـ ويمكنك ان تلتقي بها

آنسة فوت القلوب محمود ـ القاهرة ، حسن الامام تليفون ٥٠٢٠٢ وعبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقي وماجدة بشارع الهرم بالقاهرة

عبد الرازق احمد عبد الله ـ جـــدة : سنخبركم في أول فرصة اذا احتاج الامر الى تنفيذ الاقتراح الذي تضمنه خطابكم . وشكرا

محمد علي بشارة ـ عدن : لكل فنان«مجبوره» وليس في الامكان ؛ ولا من المعقول ؛ فرض أي فنان على الجمهور ؛ لان المسألة ترجع الى الذوق الشخصي ؛ وكل انسان حر في ذوقه . . .

بليغ عبد الوهاب غندور ـ الزقازيق : لما تكبر شوية . . . ياشاطر !

احمد فؤاد ـ السيدة زينب : طبعا يمكنك ارسال ماشئت من الاسئلة بدون اى مقابل !

انسات عفاف وسناء ووداد وسهير ـ كفر الشيخ : اعتقد أن الفنان عماد حمدي مش ناقص بلاوي . . . بزيادة اللي هوه فيه . . .

طرزان كفر صقر ـ الشرقية : انت على حق . . . فصفحة الفنون تحتاج الى عملية تنظيم واسعة النطاق . . .

محمد فائح سوده ـ حلب . ســــوريا : مادمت حلفتني . . فالجواب بالايجاب . .

ابراهيم سلمان المواش ـ الكويت : حولنا خطابك الى فريد الاطرش ؛ فترقب الرد . . .

جميل صبرى ـ بغداد . العراق : تشاطركم الاعجاب !

محمد محمود الجيزاوي ـ الغورية.القاهرة : اسمع من هنا ؛ وسيب من هنا . . .

يوسف نبيل ـ الاسكندرية : النجمة « جين مانسفيلد » بشركة فوكس للقـــرن العشرين ؛ بكاليفورنيا ، هوليوود ، الولايات المتحدة ؛ واكتب الخطابات بالانجليزية أو الفرنسية لانها ماتعرفش عربي . . .

عبد الرحيم محمد عبد الله ـ طنطا : ياسيدي ماتدققش قوي . . . يعني غلطنا في البخاري ؟

حسين امام ـ المحلة الكبرى : دع خطيبتك تتصل كتابيا بركن الهواة بمحطة الاذاعة ليحددوا لها موعدا للاختبار . . .

السيد شتا ـ المحلة الكبرى : المطرب كمال حسني بعمارة الاوقاف القبلية بشارع الخليج المصري

عبد الكريم على ابراهيم المصرى ـ البصرة . العراق : دع المقادير تجرى في أعنتها ؛ ولاتهتم الا بعملك ومستقبلك . . . ليس في الدنيا أشقى ممن يقدر البلاء قبل وقوعه !

اسماعيل حامد ع ـ القاهرة : هذا كلام لايجوز ان يقال . . .

آنسة هند ـ بيروت : ماهذه « اللحــة » ؟ يبدو أنك في أشد الحاجة الى زيارة عاجلة لمستشفى « المصفورية » . . .

عروسة

. . والنبي ياعم طرزان تشوف عروسة عندك

صفط اللبن : طه م.ط

⊙ استنى لما يجي «مولد النبي» واشوف لك عروسة حلاوة . . ولا تزعل !

انت حبيبي

. . لماذا لاتذاع أغاني فيلم «انت حبيبي» ؟

الصالحية : أحمد حسن خليفة

⊙ الاذاعة مزاجها كده . .

ثمن الاغنية

. . كم يبلغ الثمن الذى يتقاضاه المؤلف عن الاغنية ؟

الاسكندرية : غالب زكي

⊙ تدفع الاذاعة لنا يتراوح بين الجنيه والعشرة جنيهات ، ويدفع المطربون من ثلاثين قرشا الى خمسين جنيها . . ايه رايك ؟

نازك

. . لماذا لم نعد نرى صـــورة «نازك» على صفحات الكواكب ؟

العراق آنسة نازك جابك

⊙ لانه مافيش مناسبة للنشر

اوكازيون قصص

. . انا مستعد لتقديم القصص للكواكب بثمن زهيد جدا فقط عرفوني عن طريق كتابة القصص لاني لم سبق لى تاليف اية قصة ابدا

القبة : محمد احمد

⊙ طريق كتابة القصص لم سبق لنا معرفته!

فريد

. . كم يتقاضى فريد الاطرش اجرا عن الفيلم الذى يمثله لحساب غيره ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى

⊙ عشرة آلاف جنيه . . بابلاش !

حان الوقت

. . ذكرت نعيمة عاكف ان موسيقى «عزيزة» نالت اعجاب وفود الدول المشتركة في مهرجان موسكو ، فهل حان الوقت الذى تاخذ فيه موسيقانا مكانها العالمي ؟

المنصورة : آنسة عطيات سلامة

⊙ يظهر أنه حان . .

موسيقى

. . حصلت على دبلوم المدارس الصناعية الثانوية عام ١٩٥٤ وأنا الآن مدرس فهل يمكن التحاقي بمعهد التمثيل العالي او بمعهد الموسيقى؟

كفر صقر : عبد المنعم رشاد

⊙ يمكنك الالتحاق بمعهد الموسيقى اذا كنت تجيد العزف على آلة موسيقية . .

دقن

. . رايت الاستاذ توفيق الحكيم وقد اطلق لحيته فما معنى ذلك ؟

القاهرة : اميل النادى

⊙ معناه ان كل واحد حر في «دقنه» . .

طرزان



ذكريات ضاحكة

للفنانة عقيلة راتب

أول أدوار البطولة التي مثلتها كانت في الفيلم البوليسي « اليد السوداء » ، واشترك معي في تمثيله زوجي حامد مرسي والبطل الرياضي المعروف مختار حسين ... وأغلب مناظر هذا الفيلم كانت تصور في الشوارع ، فلم تكن الاستديوهات المصرية قد نالت حظها الكافي بعد من الامكانيات

وكان علينا أن نلتقط بعض مناظر هذا الفيلم على جبل المقطم في مكان مرتفع ، وبكرنا في الذهاب الى المقطم ذات صباح ، وبدأنا نعمل في مشهد كان علي فيــــه أن أهرب من رجال البوليس وهم يطاردونني ، بينما يتحتم علي أن ارتدي حذاء « كعب عالي » حتى يعوقني عن الجري فيمسك بي رجال البوليس

وبدأنا نعمل .. وبدأت الكاميرا تصورنا وجريت عدة أمتار ثم فوجئت « بفردة » من حذائي تخلع من قدمي وتختفي فجأة .. ودار البحث عن « فردة » الحذاء الضائعة ، اذ هي عامل هام في اللقطات التي نصورها دون جدوى .. وأنفقنا يوما كاملا نبحث عنها ، وكانت الرحلة من الجبل الى المدينة أيامئذ شاقة جدا تستغرق نصف يوم كامل ولهذا صرفنا النظر عن العـــودة الى العمران وشراء حذاء جديد .. وكان الوقت صيفا وبدأ الحر يشتد ، وطال بحثنا عن الحذاء المفقود بلا نتيجة .. وساد الاعتقاد بأن «عفاريت المقطم » لم ترض عن اقتحامنا المكان فقررت أن تعاكسنا بسرقة « فردة » الحذاء وأجل المخرج العمل الى اليوم التالي وعدنا من حيث أتينا .. ومن الطريف أن المخرج تشاءم من الحادث فقرر أن يصور اللقطات في جبل آخر غير المقطم

***

وليس النائب المحترم سيد جلال أول من يثور على الفساتين الضيقة التي ابتكرتها المحظوظة مارلين مونرو ... لقد سبقه المرحوم علي الكسار ولكن الفرق بين الاثنين شاسع .. سيد جلال يستعمل الالفاظ وعبارات الاحتجاج ، أما الكسار رحمه الله فقد كان يستعمل يديه وذراعيه وقدميه أيضا في التعبير عن سخطه على الملابس الضيقة التي تجسد الفتنة .. فقد حدث أن علي الكسار كان يستقدم الراقصات والمغنيات ليقدمن « نمرا » راقصة غنائية في فترات الاستراحة بين فصول رواياته .. وحدث مرة أن واحدة من تلك الراقصات ، وكان المعروف عنها أنها تستعمل ثيابا أشد ضيقا وتحديقا من ثياب مارلين وصوفيا لورين على المسرح ، وبعد أن فرغت من رقصتها خرجت بملابسها الضيقة الى شارع عماد الدين ووقفت أمام المسرح والناس يلاحقونها بنظرات مأخوذة .. ولم يعجب هذا التصرف المرحوم علي الكسار ، فخرج من كواليس المسرح بثيابه التمثيلية لابرا وأمسك بالفتاة وضربها « علقة سخنة » عقابا لها على ظهورها بملابس ضيقة مثيرة في الطريق .. وكانت « العلقة » التي أخذتها الفتاة في درجة الغليان حتى انهــا قضت شهرا كاملا تتعالج على حساب الكسار نفسه

***

وكراهيتي المعروفة عني للشتاء لها سبب .. حدث مرة أنني كنت مدعوة لحفل زفاف صديقة ، وكان الحفل أشبه بمباراة في الازياء ، وارتديت فستانا للسهرة لم تكن « موديله » قد ظهرت بعد في الوسط ، بل اخترته بنفسي من بين مجموعة عرضتها احدى دور الازياء الاجنبية ، وفي طريقي الى مكان الحفل انهارت الامطار غزيرة وأفسدت على فستان سهرتي الفريد وقضت على زهوي فلم أظهر به في حفل الزفاف !



سلسلة من ... المصادفات

للوجه الجديد سهير البارونى



لعبت المصادفات دورا كبيرا في طريقي الى المسرح والسينما بل انني ادين لها بانها التي فتحت امامي هذا الطريق ثم ظلت تدفعني عليه .. ولعلها لن تتخلى عني حتى النهاية فيه ..

●

احببت التمثيل والغناء والرقص ، جملة ، وانا طالبة في المدرسة الثانوية ، واستطعت ان اكون رئيسة الفرق الثلاث في المدرسة غير منازع ، ولكنني كنت اضع في راسي ان اكون محامية او طبيبة ، فانني اعلم ان تقاليدنا لا تسمح بغير هذا على الاطلاق ، ولكنني قمت ذات مرة بدور « تلميذ عبيط » في احدى مسرحيات المدرسة فنلت اعجابا وتصفيقا هائلين ، اودعا في صدري املا بأن اسير في هذا الطريق الذى احرز فيه اعجاب الناس ، واطلق اكفهم بالتصفيق ... ولكن هذا الامل الدفين لم يتحرك ، وكنت اجد متنفسا له في الاستماع الى قريب لي كان يحب الفن ويتتبع انباء الفنانين ويرسم في مخيلته صورة زاهية لمستقبله في هذا الميدان ، وقد اختار ان يبدأ طريقه من معهد التمثيل فتقدم الى الامتحان وقال لي عن موعد امتحانه فطلبت منه ان يصحبني ، وماكدنا نصل حتى اقبل الاستاذ احمد البدوى استاذ الالقاء ، وقال لي بغير مقدمات :

ـ خدى الحته دى اقريها

فقلت له :

ـ انا مش جايه امتحن ... انا جايه مع قريبي

ـ معلهش ... برضه اقريها مش حايجرى حاجة

وكانت القطعة من شعر لافونتين ، حوار بين الغراب والثعلب في اسطورة لافونتين المشهورة ، وقرأتها ، ولي في القراءة التمثيلية ، اى الالقاء ، خبرة سابقة ، وقد اعجب الاستاذ البدوى بالقائي وقال لي :

ـ سنحدد موعدا للامتحان ... فلا بد من حضورك

وعدت الى البيت وقلبي يرقص فرحا . اما قريبي الذى صحبته الى الامتحان فقد سرته هذه المفاجأة السعيدة وذهب على الفور ليقولها لامي ، ولكن حدث ما لم يكن يتوقعه اذ ثارت امي في وجهي ، وفي وجهه ، وكان هو ثابت الاعصاب فاحتمل ثورتها ، ثم جعل يستعمل اسلوب الاقناع في اغرائها على الموافقة شارحا لها ان الامر ليس فيه ادنى ضرر خصوصا وانه سيكون الى جانبي دائما ...

ووافقت امي على ان اتقدم الى الامتحان .. مجرد الامتحان !

وكان الامتحان بعد الظهيرة من احد الايام ، وقد وعدت قريبي هذا على ان التقى به في المسرح ، ولكنني استغرقت في النوم ، وتركتني امي بل لعلها صلت لله لكي اظل نائمة حتى ينتهي الامتحان ، ولكنني صحوت فجأة على حلم بأن قطارا يكاد يفوتني ، وانني لهثت وانا اجرى خلفه ، ولكنني استطعت ان اقفز الى عربته الاخيرة ! ولبست ثيابي على عجل ، وانطلقت الى لجنة الامتحان اسابق الريح !

وكنت آخر المتقدمات للامتحان ، وطلبت مني اللجنة ان اؤدى دورا صغيرا فأديته ، فهنأتني اللجنة ، وظهرت النتيجة فكنت الاولى على كل المتقدمات في ذلك العام ...

ليس امر الامتحان بعجيب فهو عادى بالنسبة لكل الفنانات اللواتي تخرجن في معهد التمثيل ، ولكن العجيب فيه ان الزميل محمود لطفي ، وهو احد اعضاء فرقة الريحاني ، شاهدني وانا اؤدى الامتحان فقال لي انه يريد ان يقدمني الى الاستاذ بديع خيرى لان الفرقة في حاجة الى وجوه جديدة !

ولن انسى ما حييت كيف قابلني الاب الكبير بديع ... فقد جعل ينظر الى في اعجاب وطلب مني ان اقوم بدور خادمة وجعل يضحك من حركات بنت البلد التي اديتها امامه ، ثم اخذني من يدى وطاف بي على كل اعضاء الفرقة وعرفني عليهم ... وكنت اعتقد انني سامضى فترة قبل ان اظهر على المسرح ، ولكن الصدفة تدخلت لتلعب دورا ، فقد حدث ان مرضت احدى الزميلات في الفرقة ... وكنت القى دروسا في الآلة الكاتبة في معهد لها الى جوار مسرح الريحاني ، وكان بديع خيرى يعلم هذا فأرسل يستدعيني ، ودفع الى بنوتة صغيرة فيها الدور الذى سأؤديه في تلك الليلة ، التي كانت ليلة افتتاح موسم جديد للفرقة !

وكنت اعلم ان امي لن توافق ، وكنت ارجىء مفاتحتها في العمل في فرقة الريحاني قبل ان اعرف انني سأظهر فعلا مع الفرقة في دور مرسوم لي ، اما وقد تدخلت الفرصة لتعجل بهذا الظهور على خشبة المسرح فانني قد اصبحت في حيرة ...

ووجدت المخرج من الحيرة ان اضع امي امام امر واقع ، اتصلت بها بالتليفون وقلت لها انني عند اقارب لي ، وذهبت الى احدى الحدائق وحفظت الدور من النوتة ، وفي الساعة الثامنة والنصف ، اى قبل رفع الستار بساعة عدت الى البيت وقلت لامي ان الاستاذ بديع خيرى طلبني منذ ساعة واحدة لكي اقوم بدور فنانة تخلفت عن العمل بسبب المرض !

وقبلتها وداعبتها ودعوت لها بطول العمر ، وقلت لها انني ابنتها المطيعة التي تحبها ... وتسللت الى قلب امي فوافقت !

وطرت الى مسرح الريحاني ، وظهرت لاول مرة على مسرح عام وصفق لي زملائي ... مع الجمهور ...

وعدت الى البيت وعلى راسي اكليل من الغار !

امر واحد نسيت ان افعله قبل ان اعود الى البيت ... نسيت ان ازيل الماكياج من على وجهي ، ولهذا فان امي ما كادت تفتح الباب وترى على وجهي المساحيق الفاقعة اللون ، حتى صرخت وكأنما تستنجد ، والقت بنفسها على اقرب مقعد ، وراحت في غيبوبة انستني فرحتي ، وفي اليوم التالي قال الطبيب ان امي مريضة بالسكر !

واتصلت بالاستاذ بديع خيرى وقلت له ما حدث ، واعتذرت عن مواصلة العمل حتى تشفى امي اولا ... وتوافق ثانيا !

وفي اليوم الذى بدأ فيه الاقتناع عليها ذهبت لزيارة فرقة الريحاني ، وطلب مني الاستاذ بديع خيرى ، بلا مقدمات ، ان استعد لبروفة في رواية جديدة في اليوم التالي ...

وعدت الى المسرح ، باعجوبة !

الكواكب العدد ٣٢٣ ١٩٥٧/١٠/٨	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 323 8.10.1957



ديبوراكير
«مترو»


الكواكب
العدد ٣٢٤ – ١٥ اكتوبر ١٩٥٧ – ٢٠ ربيع الاول ١٣٧٧
٣٠ مليما
مديحة يسري !
تابلوه حي :

من هناك



هاوية رحلات : تعتبر النجمة الذرية الحسناء صوفيا لورين من بين النجوم اللواتى لا يستقررن فى مكان ... فهى هاوية رحلات ، فيوما تجدها فى روما ويوما فى باريس ، فهى لا تكاد تنتهى من تصوير فيلم لها حتى تنطلق فى رحلة للاستجمام ... وتقول صوفيا فى ذلك « انني أعوض أيام طفولتى التى حرمت فيها من تخطى أسوار القرية التى كنت اعيش فيها مع أهلى الفقراء ! .. »

طلاق وعدول !

منذ ثلاثة أسابيع وضعت تيرى مور الفصل الاخير فى قصة الحب التى وصفتها ذات مره بأنها « حب الى الابد » فقد طلبت الطلاق من زوجها جان ماكجرات ، ووقفت أمام القاضى تتهم جان بخياناتها مع عدد من النساء حددت أسماءهن واوصافهن وظروف خيانة جان لها معهن . ثم حكم القاضى بالطلاق ... وانهارت أعصاب تيرى فدخلت احدى المصحات لتريح أعصابها من وقع الصدمة . وسارع جان اليها فى المصحة يحمل لها أوراق الطلاق وتحدث اليها وفى عينيه دموع . ثم قال لها وهو يودعها انه قد اشترى يختا باسمها يرسو على شاطىء هوليوود !

وفى هذا الاسبوع شوهدت تيرى مع جان ماكجرات ، مطلقها ، فى نزهة بحرية فى اليخت ... والاصدقاء يؤكدون أن تيرى ستعود الى جان خلال الاسبوع القبل !

الاسد الحزين !

يقضى مارلون براندو عدة أسابيع فى باريس منهمكا فى العمل فى احد افلامه التى تصور هناك ، وبطلتا فيلمه هما دوريا دول وليليان مونتفتشى . وهو يدعوهما الى الخروج معه واحدة بعد الاخرى ، ويترك كل واحدة تتناول العشاء بمفردها لانه يطبق على نفسه ريجيما قاسيا . ولكن يبدو أن مارلون اكثر ميلا الى ليليان منه الى دوريا دول . وقد عرف الصحفيون هذه الحقيقة ورشحوا ليليان لقصة حب قوية مع مارلون ...

وسئلت ليليان عن رايها فى مارلون براندو فاجابت قائلة :

ـ انه يثير اشفاقى ، انه حزين ولهذا يعطينى صورة الاسد الحزين . وكل ما افعله الآن هو ان احاول ادخال السرور على قلبه ...

ـ وماذا عن الحب ؟

ـ اسالوه هو !

وسالوه ... ولم يجب !

صدمة أم !

صدمت ديبى رينولدز صدمة شديدة فى الاسبوع الماضى . فقد أمضت عدة أسابيع فى أوربا ثم عادت الى هوليوود . وكما تحاول ما فعلته ان اندفعت الى حجرة ابنتها كارى التى لم تتجاوز العام الاول من عمرها ، وراحت تغمرها بقبلاتها . ولكن كارى صرخت بأعلى صوتها وجعلت « ترفس » بقدميها حتى أعادتها ديبى الى المربية ... لتهدأ !

وقد بكت ديبى لهذا المشهد وقالت :

ـ انها ضريبة السينما ... تبتعد عن فلذات أكبادنا حتى ينكرننا ولا يعرفننا !

وقد أعلنت ديبى انها لن تبتعد عن هوليوود بعد اليوم ، ثم طلبت فسخ عقد بينها وبين احدى شركات السينما يلزمها بالذهاب الى المكسيك لانها لا تطيق بعداً عن كارى !

مشروع زواج !

كانت هى الوحيدة التى حاولت ان تطيب جراح قلبه. سهرت معه الليالى فى الاماكن العامة ... ومسحت له دموعه وهو يبكى . واحست انها بذلك تقترب من قلبه ، وقال كل الناس هذا ... وقالوا انه سيتزوجها ، ونشروه فى الصحف. وتفتح الامل فى قلب مارى ماكدونالد وجعلت تحلم باليوم الذى يقول لها مايكل وايلدنج فيه انه سيتزوجها ! ولكن يبدو ان مايكل لم يستطع ان ينتزع نفسه من ذكريات حبه القديم لزوجته السابقة اليزابيث تايلور ، ولهذا فانه لما سئل صراحة عن النهاية التى يتوقعها لعلاقته بمارى قال :

ـ انها مجرد صداقة .. هل لا بد من نهاية للصداقة ؟

وعندما ذهب مايكل الى لندن صادف اليزابيث فى احدى الحفلات فراح يتحدث اليها قرابة الساعة وهو يكاد يلتهمها بعينيه . ولم يبتعد عنها الا عندما اقتحم مجلسهما زوجها الجديد مايك تود .. ودعاها الى الرقص ! وانسحب مايكل من الحفلة !

الضالة المنشودة !

أخيرا وجدت سوزان هيوارد ضالتها المنشودة ... ووجد قلبها الرجل الذى يملأ الفراغ الذى حل به منذ حصلت على الطلاق من جيس باركر ... منذ سنتين ! والرجل هو ايتون شالكى وهو منتج ينتظر ان يقفز الى مصاف داريل زانوك وسام جولدوين ... وقد تعلمت سوزان من تجربة زواجها القديمة ، تعلمت الا تتزوج رجلا فاشلا فيحقد على نجاحها ويحيل حياتها الى جحيم ، ولكنها رغم هذا قالت :

ـ سيكون ايتون فالدى ... لن أقبل عملا لا يحبه . ولن أرحل بعيدا عن هوليوود الا اذا كان معى ... انه فرصتى الاخيرة للسعادة ، وسأتشبث بفرصتى الاخيرة مهما كان الثمن !

المليونير والحسناء !

امتلات صدور الصحف الايطالية بانباء قصة الحب الجديد للكونت ماريو باندينى والنجمة الامريكية كيم نوفاك . ورغم هذا فان كيم تصر على انها لم تحب ولن تحب غير الرجل الذى عرفته قبل ان تعمل فى السينما ، والذى تعتبر خطيبة له منذ اربعة اعوام ، وهو المنتج مالك كريم ! وكيم لا تكاد تظهر فى روما وحيدة فان باندينى لا يفارقها لحظة واحدة ... لا يفارقها الا عندما يحين الموعد الليلى لحديثها مع مالك كريم فى هوليوود ، ثم تغيب لبضع دقائق ثم تعود الى باندينى وعلى شفتيها ابتسامة !

وقد وصف صحفى ايطالى هذا المشهد قائلا :

ـ انه يصلح لفيلم عن حياة قلب يتسع لكل الرجال ... قلب امرأة تخاف الزواج ، وتريد ان تجعل خطوبتها الى الرجل الذى يعيش من اجلها ، شيئا تتحدث عنه الاجيال . وقد تظل كيم على خطوبتها لمالك ... ولكنها فى نفس الوقت قد تتزوج باندينى !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الإدارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة « بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الاسبوع :

حول الأغاني الخليعة

أثار الاستاذ سيد جلال عضو مجلس الامة ضجة ترددت اصداؤها على صفحات الجرائد والمجلات بالسؤال الذي قدمه عن اذاعة الاغاني الخليعة .

وفي الاسبوع الماضي وقف السيد وزير الارشاد القومي فألقى في المجلس اجابة حاسمة مختصرة ، قال فيها ان مواد الاذاعة تدرس بعناية تامة ، وليس من برامجها تقديم الاغاني الخليعة . وكأنما أراد الوزير أن يقول للسائل، انه ليس في برامج الاذاعة ما يمكن أن ينطبق عليه الوصف المذكور . ولم يقتنع العضو المحترم بهذه الاجابة ، ووقف يعلن قائلا ان اذاعة مثل هذه الاغاني الخليعة التي يشكو منها لا يجوز أن يكون بواسطة المحطة الرسمية ، وانما مكانها في المسارح والملاهي . ولم يعقب الوزير ، وانتقل المجلس الى جدول الاعمال ، واسدل الستار على الضجة حول الاغاني من الناحية الرسمية ، وان ظلت على صفحات الجرائد والمجلات .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يهاجم فيها الانتاج الفني في البرلمان ، ولن تكون الاخيرة على كل حال . وما زلنا نذكر ما كان يحدث في العهود السابقة عند نظر الميزانية في البرلمان ، عندما كان يقف احد الاعضاء ، فيطالب بحذف الاعتماد المخصص لتشجيع التمثيل ، باعتباره رجسا من عمل الشيطان . وكان الاعضاء يبتسمون ، وقد يصفق بعضهم، ثم يوافقون على الاعتماد المطلوب .

ونحن لا نريد الحجر على حرية النائب المطلقة في ابداء ما يعن له من آراء . ولكن الواجب على النائب الا يتحدث في موضوع الا اذا كان يلم به الماما كافيا يسمح له بابداء رأي مفيد . وموضوع الاغاني من الموضوعات النسبية التي يختلف الحكم عليها باختلاف الذوق والثقافة والوسط والمزاج . فقد يرى احد المتزمتين في أغاني الحب العادية خلاعة لا يليق ترديدها ، بينما لا يتحرج آخر عن الترنم بأصرح عبارات الغزل والهيام . وقد يختلف الحكم على الاغنية نفسها باختلاف أسلوب ادائها وطريقة غنائها .

ومما لاشك فيه أننا قد تقدمنا كثيرا في غنائنا ، وارتفعنا باسلوب الاغنية ومعناها . ورحم الله تلك الايام التي كانت اغانينا الشائعة فيها تقول « هات القزازة ، واقعد لاعبني ، المزة طازة ، والحالي ناجيني » و « ارخي الستارة اللي في ريحنا » وغيرها .

وليس معنى هذا ان اغانينا الحالية كلها في مستوى رفيع ،فما زال فيها بداع مختلف كثير. ولكن الامر لا يمكن ان يعالج بتشريع ، لانه كما قلنا مسألة نسبية في جميع الاحوال ، وبما انه توجد رقابة دائمة على الاغاني ، فقد أصبح الامر خاضعا لتقدير الرقباء الذين يجب أن تحسن اختيارهم لنضمن حسن تقديرهم .

« وبعد » فليس احب الينا من ان يهتم اعضاء مجلس الامة بشئون الفن والانتاج الفني ، وان يطالبوا بالنهوض به الى ارفع مستوى . ولكننا نرجو أن يدركوا أيضا ان تحقيق هذا الهدف يستلزم بعض المال ، وان يعلموا أن هناك مشروعات كثيرة للنهوض بالفن والانتاج الفني مازالت معطلة لانه ينقصها المال اللازم لتنفيذها،وفي أيديهم وحدهم تدبيره

واذا كنا نريد تسخير الفن لخدمة الشعب وتثقيفه ، والارتفاع بذوقه ، فاننا نطالب ممثلي الشعب بأن يبسطوا ايديهم بالمال اللازم لتحقيق هذا الغرض ، فلا ترتفع الاصوات عند نظر الميزانية مطالبة بحذف الاعتمادات المطلوبة للنهوض بالفن ، وانما ترتفع مطالبة بزيادتها ليكون لنا فن جدير بالعهد الثائر الجديد .



جين مانسفيلد
« فوكس »

فريد الأطرش يتحدث بعد عودته من الخارج

أحضرت معي هدية الزفاف لشادية
جمعتني الصدفة بناريمان في بيروت
شادية لم تغلق التليفون في وجهي
صوتي بخير و الحمد لله ...

فريد الأطرش يغادر مطار القاهرة بعد عودته ، وقد ظهرت معه اثنتان من المعجبات الاجنبيات طلبتا التعرف اليه



عاد فريد الاطرش من الخارج بعد ان قضى ما يقرب من شهر طلبا للراحة والاستجمام ، وكان أول ما استلفت نظر مستقبليه في المطار بوادر الصحة التي كانت بادية عليه

وقد رفض فريد الاطرش الاجابة على اسئلة الصحفيين الذين التفوا حوله في المطار ... واستطاعت الكواكب ان تنفرد به لتسأله:

• ما رايك في زواج شادية ؟

وابتسم فريد الاطرش وقال :

انني سعيد كل السعادة بهذا الزواج، وانا اهنيء الزميلة شادية من اعماقي . وكنت اتمنى ان اكون في مصر لحظة عقد القران لاكون أول المهنئين ..

وسكت فريد لحظة ثم عاد يقول :

ـ لعل هذا الزواج خير دليل على صدق ما اعلنته في مناسبات مختلفة من ان العلاقة التي تربطني بالزميلة شادية هي علاقة زمالة فنية ، ورغم تكراري لهذه التصريحات في الصحف وفي كل مناسبة الا ان بعض المغرضين كانوا يصرون على اشاعة مفتريات كاذبة ويصورون علاقتنا بعكس ما هي عليه . فجاء زواجها دليلا قاطعا على صدق كلامي ونهاية متاعبي ومتاعبها من الاشاعات ومروجيها ... وانى اكرر التهنئة للزميلة العزيزة واتمنى لها التوفيق والسعادة .

وسألناه :

ـ هل تعرف العريس .. وما رايك فيه ؟

فاجاب :

ـ لم يسعدني الحظ بمعرفة العريس معرفة شخصية . وان كانت تربطني باسرته صلات صداقة وود ، فوالده الاستاذ محمد فتحي صديق عزيز ، وكذلك شقيقته السيدة شريفة فتحي التي كتبت لي بعض اغنياتي ، وزوجها الدكتور كمال الدين سامح المهندس .. ان العريس من اسرة طيبة ولا شك انه ورث عنها الخلق الكريم .

وسألناه :

ـ صرحت شادية بانها كانت تهرب من محادثاتك التليفونية ، وكانت تغلق التليفون في وجهك فهل هذا صحيح ؟

فاجاب :

ـ أنا استبعد ان يكون هذا الكلام قد صدر من شادية فلا شك أنه تصريح منسوب اليها ، فالزميلة شادية سيدة مهذبة لا يمكن ان تقول مثل هذا الكلام ، ومن غير المعقول أن يتصل بها انسان من بلد بعيد ليطمئن عليها فتغلق التليفون في وجهه ... !

« والذي حدث انني كنت في اوربا وحدي ، والشعور بالوحدة يجعل الانسان يتلهف على سماع أخبار وطنه وزملائه واخوانه ، ولهذا كنت اتصل يوميا بزملائي في مصر لاطمئن عليهم جميعا ، وكانت شادية بين الزميلات اللواتي اتصلت بهن . وقد عدت وانا أحمل اليها هدية الزواج وسوف اقدمها لها في أقرب فرصة»

الكواكب : علمنا ان الهدية عبارة عن بروش من الماس الثمين جدا

• المعروف انك كنت تستعد لانتاج فيلم تضطلع ببطولته شادية فهل عدلت عن انتاج هذا الفيلم ؟

وضحك فريد قبل ان يقول :

ـ ولماذا اعدل عن انتاجه وقد مضيت شوطا طويلا في اعداد القصة والالحان التي ستغنيها معي شادية في هذا الفيلم ! . والعقد بيني وبين شادية ينص على ان تقوم ببطولة ثلاثة أفلام نفذت منها فيلمين ويبقى الفيلم الثالث الذي سوف يخرجه عاطف سالم ، ولن يكون عملها معي مقتصرا على هذا الفيلم فقد يتجدد العقد واسند اليها بطولات أفلام اخرى .

• ما رايك فيما ادلت به سامية جمال بعد عودتها من لبنان ؟



فريد الاطرش يقرأ في الكواكب آخـر أخبار الوطن الفنيـة

ـ أنا اترك التعليق على هذا الكلام للجمهور وللصحفيين الذين اتاحوا لسامية جمال فرصة الهجوم علي ، ولعل الصحفيين يعرفون جيدا من هو فريد الاطرش وتاريخ حياته المليء بالجهاد والكفاح من اجل مثل نقية عليا ويعرفون ايضا من هي سامية جمال ! ولن أرد على ما جاء في

(البقية على صفحة ٣٧)

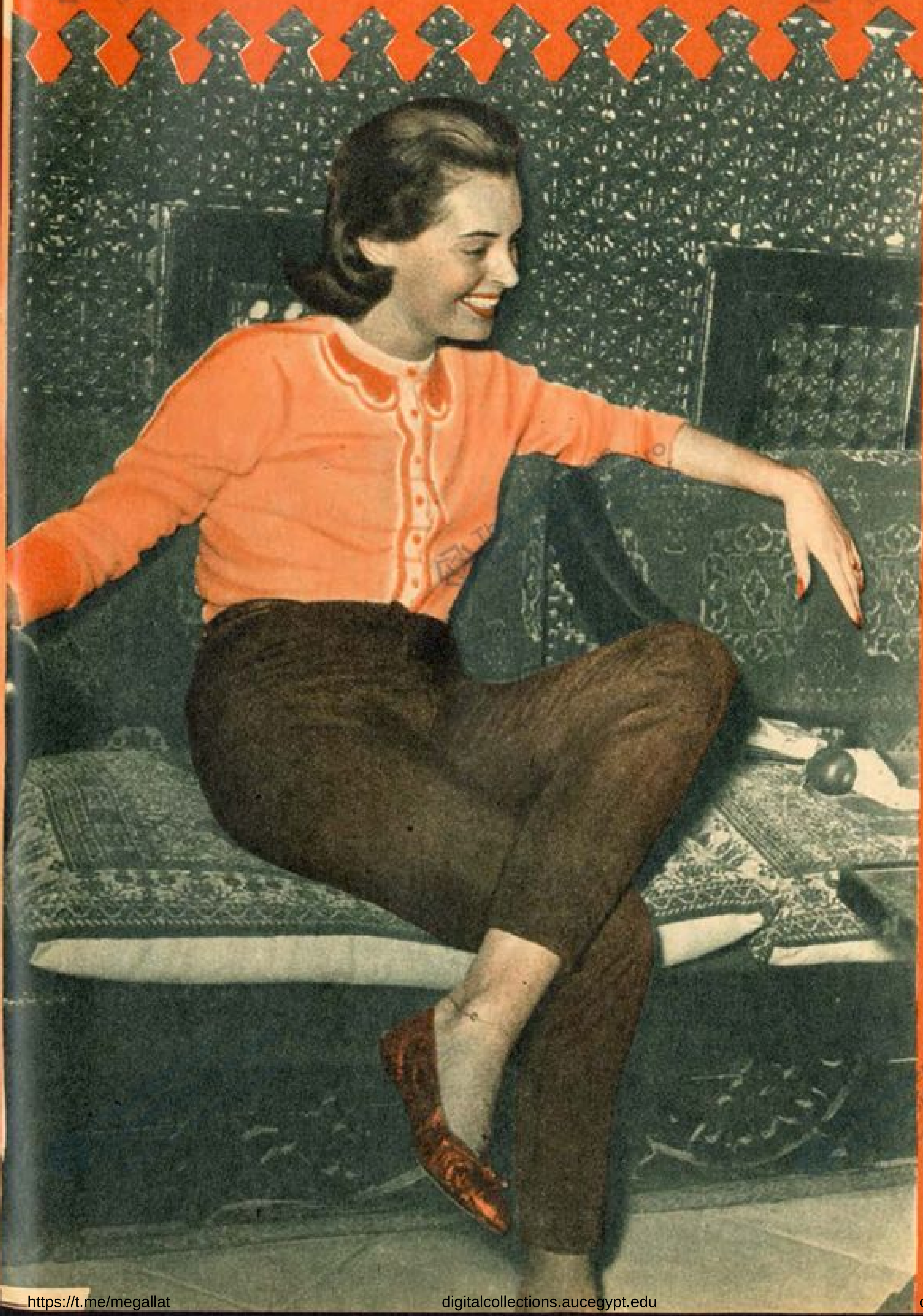




صورتان تذكاريتان التقطتا لفريدالاطرش فيمدينة بادنبادن حيثكان يستشفي

نادية تيلر تقول :

أجمل ما في الحياة ... الحب



« الفيلم الايطالي فني
اكثر من اللازم »



« احب الأدوار التي تعتمد على التحليل النفسي »



« احببت .. ولكني كنت واهمة »

« كنت احلم بالسينما ! ... »



ماذا تفعل اذا التقيت بحورية جميلة ؟ هل تحدق في وجهها وكأنك قروى يهبط المدينة ويقف امام نافورة ميدان التحرير لاول مرة ؟

انا شخصيا تحدثت الى نادية تيلر ، الممثلة الالمانية عن الحب ، فقالت بلهجة أستاذ خبير :

ـ الحب اجمل ما في الحياة ...

واعتدلت في مقعدها بعد ان اعطتني هذه الحكمة الموجزة ، ورشفت من كوب فيه عصير ليمون رشفة بللت شفتيها فأضاء اللون الاحمر فيهما ! وقالت :

ـ ولكن لكي يكون الحب اجمل ما في الحياة يجب أن يخضع لحكم العقل والقلب معا . فاذا تحكم فيه القلب وحده جر الويل والشقاء ...

وكان ينقصني الدليل ، فاستطردت نادية تقول :

ـ سأعطيك مثلا مما يجري في هوليوود . الزواج هناك يأتي على اثر حب قصير العمر قد لا يمتد غير أيام . وتعتقد الواحدة انها احبت فتاها ، فتتزوجه فورا . كلا ... الحب شيء اكبر من هذا . الحب شيء يجب أن تمر به ظروف مختلفة وان يجتاز عدة امتحانات وأن يناقشه العقل ، ويخلص منه الى انه أصبح ضروريا ، كالماء وكالهواء ... كالحياة نفسها ..

وفي اعتقادي انه لا بد من مضي وقت طويل على الحب حتى يتمكن . فاذا لم يكن الحب أصيلا فلن يتمكن ... وهنا يمكن الارتداد عنه قبل أن تتورط المرأة في الزواج ... في هوليوود كما قلت لك تتعرف المرأة على الرجل في يناير وتتزوجه في فبراير وتطلقه في مارس . مع انها لو انتظرت الى مارس دون زواج لما حدث الزواج ! وقد تعلمت مما يحدث في هوليوود درسا . وعندما التقيت بفتى احلامي ، وزميلي في السينما « والتر جلر » تبادلنا الحب من النظرة الاولى . ولكننا ظللنا نتبادل النظرات عامين ونصف ثم تزوجنا !

● ولكن الحب قد يكون قويا في اول امره ثم يطرأ عليه ما يجعله يذوى ويذبل ؟

ـ هذا يحدث . واكثر أسباب هذا الذبول : الغيرة او الملل . وهنا لا مفر من الطلاق ، على ان يكون هذا الطلاق اجراء استثنائيا في أضيق الحدود . اي لا يكون قاعدة لكل زواج كما يحدث في هوليوود

● فماذا يكون الحل لو طرأ على الحب ما يذبله ، قبل أن يحدث الزواج ؟

ـ هنا يجب أن ينتهي بسرعة وبحزم ... فان ترك الجرح ينزف طويلا هو الذى يجعل الحياة تستحيل الى جحيم ، وهو الذى يرسب العقد في اعماق النفس فيتحول الرجل الى حاقد على الدنيا ، وتتحول المرأة الى اداة رهيبة للانتقام من الرجال !

● ما نصائحك للزوجة لكي تكون سعيدة مع زوجها ؟

ـ أن تحترمه وتطيعه وتجمله دائما بحس حنانها ! ان الحنان غذاء رائع للحب !

● وما نصائحك للفتاة لكي يتحول حبها الى زواج ؟

ـ أن تبدو على حقيقتها حتى لا يتسرب الخداع الى قصة حبها . فان الخداع أول صخرة يرتطم بها الحب ، اذا انكشف هذا الخداع

● وما نصيحتك للممثلة لكي تكون عظيمة مثلك ؟

فزحفت حمرة الخجل الى وجنتيها وقالت :

ـ لست عظيمة . ولست في السن التي استطيع أن اوجه فيها النصائح . فان النصائح من حق المرأة اذا تجاوزت الاربعين . فهل لك أن تنتظر خمسة عشر عاما فاجيبك على سؤالك ؟

● نغير شكل السؤال ... ما هي عناصر

فوميل لبيب

(البقية على صفحة ٣٦)



أسرار الأخبار

تلميذة !

ذهبت لبلبة الى المدرسة يوم الاثنين الماضي وكانت قد انقطعت عنها بعد ان استولى عملها الفنى على كل وقتها . ولكنها فجأة احست انها أقل مما تريد لنفسها !

وقد حدث وهى فى بيروت أن تقدم اليها بعض المعجبين بها ممن يتقنون الفرنسية ، فحاولوا التحدث معها بهذه اللغة ، وتلعثمت لبلبة ، وهنا تقدمت اليها شقيقتها الكبرى مايدة ... وظلت تتحدث مع المعجبين بالفرنسية ... ثم بالانجليزية !

واغتاظت لبلبة ، وادركتها الغيرة على المعجبين !

والذين كانوا فى الفندق يؤكدون انهم سمعوا صراخا عاليا ينبعث من حجرة لبلبة وشقيقتها فى معركة حامية نشبت بينهما ! وحين عادت لبلبة الى القاهرة كان أول ما فعلته أن تقدمت الى المدرسة لتتعلم اللغات !

ازمة حول زبيدة !

ثارت ازمة فى الاسبوع الماضى اثناء تصوير احد مشاهد فيلم « الملاك الصغير » الذى ينتجه يحيى شاهين ويخرجه كمال الشيخ . فقد كان المفروض أن تغنى زبيدة ثروت ، البطلة ، أغنية فى هذا المشهد . وقد اعدت العدة بحيث تغنى بدلا منها مطربة ، ثم تتظاهر زبيدة بأنها هى التى تغنى ، على طريقة الدوبلاج المعروفة . ولكن والد زبيدة ، اللواء أحمد ثروت اعترض وقال :

ـ يجب أن تغنى زبيدة بنفسها ... انكم لم تجربوا صوتها ، وصوتها جميل

وقال له يحيى أن الترتيب لهذا الفيلم قد انتهى بحيث تمثل زبيدة فقط ولا تغنى ، وأن مسألة الغناء هذه يمكن مناقشتها فى فرصة أخرى ، ولكن والد زبيدة عاد ليناقش ، وتوقف العمل تماما فى الاستديو ...

وهنا طلب يحيى أن تبدأ الكاميرا وقال يحسم الخلاف .. قال لوالد زبيدة :

ـ يا استاذ أنا بانفذ شروط العقد

وتدخل أولاد الحلال لتهدئة الخواطر ، وعادت « الكتكوتة » الحلوة الى التمثيل !

اختفاء !

اختفت ام احدى الفنانات الصغيرات منذ اسبوعين . وخلال هذين الاسبوعين سافر زوجها الى عدة بلاد فى جمهورية مصر يحتمل أن تكون الزوجة فيها ... وطافت الفنانة الصغيرة ، ودموعها على خدها ببيوت الاقارب تسأل ، وفى نبرات مؤثرة حزينة :

ـ أين ماما !

وحتى كتابة هذه السطور لم تعد الام !

وهناك من يقول ان سر الخلاف بينها وبين زوجها سببه المال ، وهناك من يقول ان السر فى اختفاء الام انها تعيش فى قصة حب ! والحقيقة ضائعة ... وستظل ضائعة حتى تعود الام وترحم دموع ابنتها !

قلبى على فريد !

عاد فريد الاطرش من أوربا بعد غيبة شهرين . وتحدثنا طويلا فى كل شيء . وكان أجمل ما قاله فريد ان احد اسباب سفره الرئيسية البحث عن اسواق جديدة للفيلم المصرى . وهذه الاسواق الجديدة هى الاسواق التى تغزوها السينما فى البلاد المحدودة الاسواق ـ بسبب اللغة ـ مثل ألمانيا وفرنسا وايطاليا . وهذا الغزو لا يمكن أن يكون الا بالانتاج المشترك

وقد اتفق فريد مع كاتب سيناريو ايطالى على فكرة فيلم مشترك ... ووضع فريد قائمة للممثلات اللواتى سيختار من بينهن بطلته وهن : سلفانا مانجانو وسلفانا بمبانينى من ايطاليا ، وبريجيت باردو من فرنسا !

وقد اتصل فريد ببعضهن ولقى ترحيبا هائلا بالفكرة !

وهزنى فريد وهو يقول لى :



زبيدة ثروت : اراد والدها ان تغنى اغانى الفيلم بصوتها وقال ان صوتها جميل كشكلها ...

ليلى : عادت الى المدرسة من جديد بعد ان اكتشفت عشرة مقصريها على الرد على أسئلة المعجبين !...



ــ انني عدت لأجد الشائعات والاقاويل . ان كل العلاج الذي ذهبت اليه قد تبخر وعادت الى اعراض مرض القلب كلها . لقد احضرت معى بعض الدواء لان الاطباء قالوا لى أن جو مصر هو انسب الاجواء لهذا الدواء ، ولكنى أحس بالحاجة الى العودة لهؤلاء الاطباء ...

وسكت فريد قليلا وقال فى تصميم :

ــ وساعود اليهم ...

سيعود فريد فان قلبه « مريض »

الخناقة حادة !

قبل أن ينتقل عزيز فتحى ، زوج شادية الثانى ــ الى شقته الانيقة التى تطل على النيل ، كان يسكن فى شقة غير بعيدة عن الشقة الثانية . وعزيز من هواة الكلاب ، وعنده كلب رهيب ! وهذا الكلب ينبح طوال الليل ... بأسلوب الكلاب التى فى عزب أثرياء الريف ! وقد كان يسبب قلقا لكل سكان العمارة ، وعلى رأسهم صاحب العمارة الذى كان يسكن فوق عزيز مباشرة ولا يكاد يغمض له جفن فى ظل النباح ...

وحدث ، وكانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، ان راح الكلب ينبح بشدة نباحا متواصلا ، ففقد صاحب العمارة أعصابه ونزل ليطرق باب شقة عزيز الذى كان يغط فى نوم عميق . وقال له :

ــ الكلب ده لازم يسكت

ــ مش ممكن طبعا ... هو طبعه كده

ــ يعنى انا ما اقدرش استحملك اكتر من كده

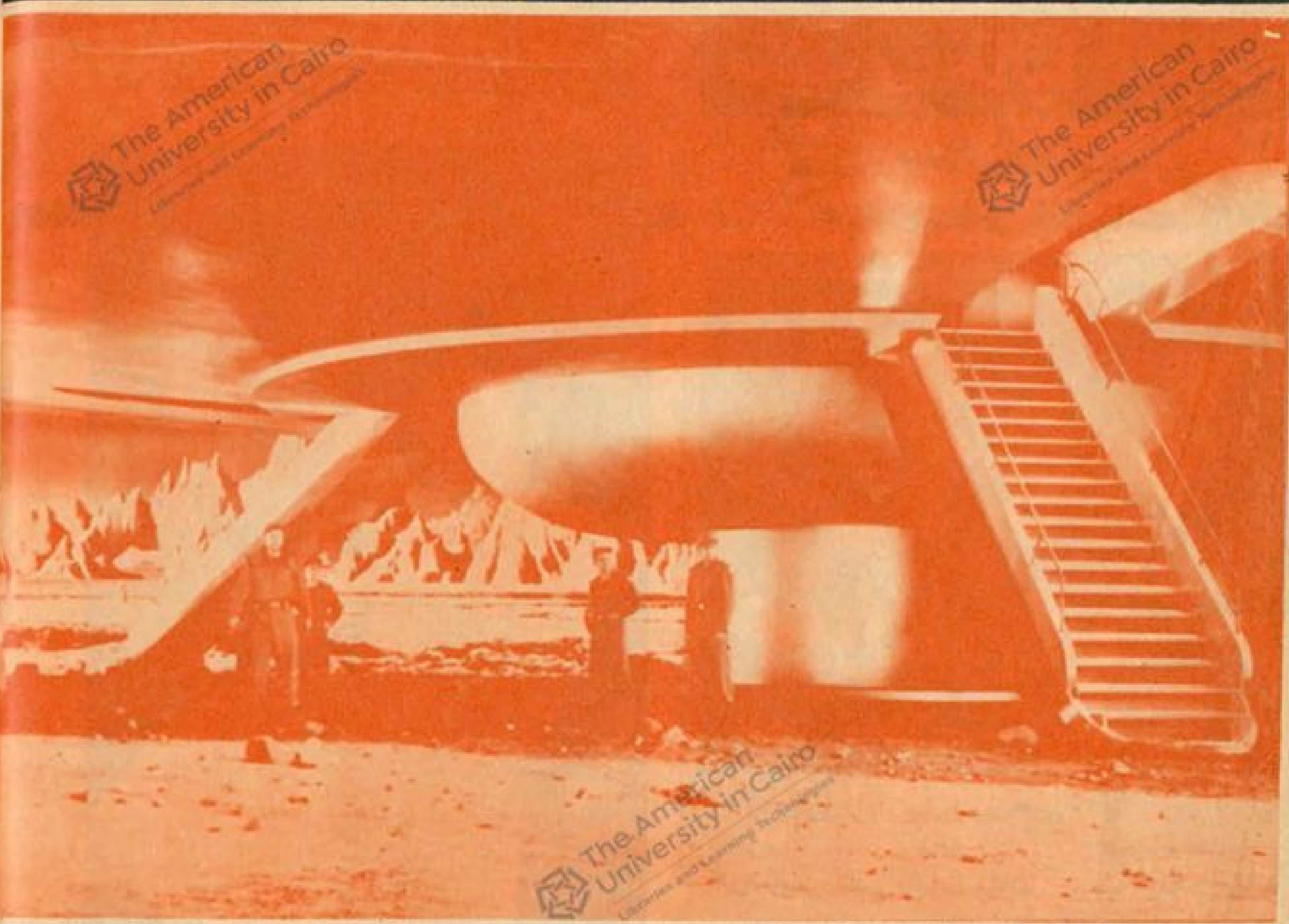
ــ يعنى ايه

ــ يعنى تعزل !

ــ حاضر ...

ودخل عزيز فتحى ليرتدى ملابسه وخرج على الفور ومعه الكلب . وفى الصباح انتقل الى شقة جديدة !

« الشبح »



اذا كانَّ لروسيا أن تفخر بقمرها الصناعى ، فان لصناعة السينما فى هوليوود أن تفخر بأنها سبقت العلماء الروس الى « القمر الصناعى » ولكن « على الطريقة الامريكية » .. قمر يصنعونه فى الاستديو ، ويسخرون الحيل السينمائية لكى يبدو متجولاً فى الفضاء ، سابحا حول الكرة الارضية ، ضاربا فى الآفاق البعيدة .. عابرا للمجهول الذى يحير العلماء ويثير فضولهم !

بل ان السينما لم تعالج هذه الفكرة وحدها ، فقد عالجت من قبل فكرة « السوبرمان » وهو الذى يعتقد المؤمنون بنظرية التطور ان الانسان سيصير اليه فى يوم من الايام . وعالجت فكرة الانسان الآلى . عالجت الكثير مما يجول فى خواطر العلماء ... قبل أن يحققه العلماء !

بل والجدير بالذكر أن الكاتب ادجار آلن بو المعروف « بكاتب الرعب » قد تنبأ بالغالبية العظمى من المخترعات الحديثة فى قصصه . وأورد لها تفصيلات مذهلة على السنة ابطال هذه القصص !

ولم تكن هوليوود تخرج افلامها عن الاقمار الصناعية ، أو غزو الفضاء ارتجالاً . فانها دأبت على الاستعانة بعدد من العلماء لتزويد الحوار بالنظريات العلمية التى لا خلاف عليها . وبوضع تصميمات لاجهزة تعطى للمتفرج « جوا » حقيقيا لما يريد المخرج أن يبرزه . وتضيق بلاتوهات الاستديو فى كثير من الاحيان عن تصوير الخدع المطلوبة فتخرج الكاميرا الى الصحراء او تطفو فوق المحيط لتسجل أشياء تجعل التأثير على المتفرج متكاملا عميقا .

ومن الافلام الامريكية الطريفة التى « سرحت » بالمتفرجين فيلم « الكوكب المحرم » الذى انتجته شركة مترو خلال ثلاث سنوات من عمل متواصل .

فقد تصور المؤلف انه وصل الى كوكب محرم . واعطى للناس صورة عن الحياة فيه . وكيف ان عالما من بنى الانسان قد سبقهم اليه وتحكم فيه .. بل وطابت له الحياة حتى صنع انسانا آليا يقوم على خدمته ! ثم تمادى المؤلف فى سرحته فتصور روحا شريرة تتسلط على الاشياء وتفتك بها ، روحا لا ترى ولكنها تحس ولا سبيل الى قهرها ! فكرة تفوق ماجاء فى ألف ليلة . وتقترب من أفكار « الحشيشى » ! ولكن المتفرج كان سعيدا بالفيلم ، اذ فيه آلات ضخمة وحيل سينمائية بارعة .. ومجهود جبار !

وفى نفس الوقت قدمت شركة فوكس فيلم « على حافة الفضاء » الذى لعبت فيه النجمة فرجينيا ليث مع جى مادیسون . وقصة الفيلم تدور حول الرجال الابطال الذين يغزون الفضاء . والدور الذى يلعبه الاطباء الذين يرافقون هؤلاء الرجال لدراسة تأثير العوامل الجوية المختلفة على أجسامهم . وقد بنت الشركة كرة ضخمة – مفروض انها أطلقت – وزودتها بالآلات الكثيرة ، وصنعت سماء ملأتها بالنجوم ... ويتخلل كل هذا قصة حب ، فان أحد الاطباء يتزوج فتاة يحبها وتطالبه من اجل حبهما بأن يقلع عن هذه التجارب القاتلة . ولكنها فى النهاية تؤمن برسالته ، وتنتظره بعد أن يهبط الى الارض سالما .. متفاديا كارثة محققة !

وفرجينيا ليث بذاتها قامت بدور البطولة فى فيلم ثان انتجته شركة وارنر واخرجه مرفين ليروى – المخرج الذائع الصيت – واسم الفيلم « حافة الجحيم » وفى هذا الفيلم يقود وليم هولدن ، وهو طيار ابلى بلاء حسناء فى حرب كوريا ، وعاد الى الولايات المتحدة لكى يشترك فى التجارب التى تجرى على القذائف الصاروخية ، يقود وليم هولدن الصاروخ ويصادف الاهوال . وتجرى على الصاروخ دراسات تتعلق بالسرعة وقوة



أقمار صناعية على الطريقة الأمريكية



الاندفاع وما اليها . وتحقق من هذه المعلومات العلمية الجافة قبلات طويلة يتبادلها وليم هولدن مع فرجينيا ليث ! واسم الصاروخ الذى يستعمله بل اكسمان ، وهو اسم الطائرة النفاثة التى سجل بها الكولونيل فرانك بيت سرعة ١٩٠٠ ميل فى الساعة !

(ملحوظة : سرعة القمر الروسى ٢٨ ألف ميل فى الساعة)

وأنتجت شركة وارنر فيلما ثانيا بعنوان « صـــاروخ فى الفضاء » ، اسـتغرق اخراجه ثلاثة أعوام . واستعملت فيه آلات مدهشة اشرف عليها أساتذة فى علوم الطيران حاولوا أن يعطوا للمتفرج صورة تشبه الى حد كبير صورة التجارب التى تجرى فعلا فى هذا الميدان . وقد حدث مرة ان بدأ التصوير فانطلقت آلة ضخمة بسرعة خارقة ، واستطاع ضغط الهواء ان يقذف بالمخرج من على مقعده . فقام من على الارض وهـــو يتأوه قائلا :

– هذه لقطة عظيمة .. اطبعوها بسرعة !

وقدمت شركة ر . ك . و راديو فيلما تصوّرت فيه شيئا آخر من العالم المجهول . تصورت أن رجلا من المريخ قد وصل الى الارض ، رجلا طويل القامة .. قامته ضعف قامة الرجل .. فكيف يتصرف هذا الغريب فى أرضنا ؟

ومنذ أعوام قدمت شركة بارامونت فيلما بعنوان « غزو الفضاء » يعتبر من أول الافلام التى عالجت الموضوعات الفلكية ، بأجهزتها الدقيقة ، وغرائبها وطرائفها .

•

وهكذا نرى أن السينما الامريكية سبقت العلماء الروس الى غزو الفضاء ، ولكن يبقى للعلماء الروس بعد هذا مجد انهم حولوا السينما والخيال الى حقيقة .. تؤرق امريكا !

نتائج مهرجان فينسيا

• الهند تفوز بالأسد الذهبي
• استر وليامز تفتتح المهرجان بأغنية
• اليابان تقدم نسخة يابانية لماكبث



ايفا ماري سنت .. شاركت انتونى فرانكيوزا بطولة فيلم «الافق المجهول» الذى حصل على اغلبية جوائز مهرجان فينسيا

انتهى المهرجان السينمائي الدولي الثامن عشر الذى عقد في مدينة فينسيا « البندقية » واعلنت نتائجه .. ومما هو معروف أن مصر قد اشتركت في هذا المهرجان بفيلم « نساء في حياتى » وضم الوفد المصرى بطل الفيلم يحيى شاهين وهند رستم ، ولم يدخل الفيلم المصرى ضمن الافلام المتسابقة لانه ارسل متأخرا وان كان قد عرض ونال تقديرا خاصا .. وهذه هى النتائج :

- **الاسد الذهبي** : للهند من فيلم « الموتود؟ »
- **الاسد الفضي** : لإيطاليا من فيلم « الليالي البيضاء »
- **احسن ممثل** : انتونى فرانكيوزا عن دوره في فيلم « الافق المجهول »
- **احسن ممثلة** : الممثلة الروسية زورا روتنبرج عن دورها في قصة مكسيم جوركي « مالفا »

■ احتكرت الولايات المتحدة جوائز : الصحافة الفنية والمركز الكاثوليكي الدولي وسان جورجيو وجائزة باسانتي الخاصة بفيلمها « الافق المجهول » وهو الفيلم الذى عرض اخيرا في مصر وتدور حوادثه حول مدمني المخدرات.. وقد انتزع فيه انتوني فرانكيوزا جائزة احسن ممثل رغم انه يقوم بالدور الثاني امام النجمة المعروفة ايفا ماري سانت التي سبق لها أن فازت بجائزة الاوسكار الامريكية

وتربعت النجمة الكبيرة استر وليامز على عرش مهرجان فينسيا الثامن عشر .. وكانت مرتدية ثوبا ورديا انيقا ، وبعد ان افتتح الوزير الايطالي رستا حفلات المهرجان غنت استر وليامز مع الاوركسترا .. وكانت المنافسة الوحيدة لاستر هي النجمة الايطالية سيلفانا بمبانيني

وخلال ايام المهرجان انتخبت ملكة جمال ايطاليا ، وملكة جمال السينما الايطالية لعام ١٩٥٧ ، وحملت اللقب الاول « بتريك فاكوالي » وحملت اللقب الثاني ميلينا زيني .. وركبتا معا جندولا أثريا رائعا عبرتا به قنوات المدينة العتيقة بين الحشود على الجانبين من رواد المهرجان .. وقاد جندول الملكتين النجم الايطالي جوستاف ماشالي

على بلاج الليدو..

وكان بلاج الليدو ، اجمل جزر فينسيا اشبه بساحة لمسابقة دولية في الجمال .. فقد ظهرت النجمة الجميلة نيلدا تامار في صحبة روبرت كرافين رئيس مركز السينما الاعلى في فرنسا .. واحاط النجم الايطالي فولكو لولى نفسه بباقة من النجوم الفاتنات ، أو بمعنى اصح وجد نفسه محاطا بهن يطلبن أن تلتقط لهن معه الصور التذكارية ... وكان فولكو لولى يضيق بهذا « المزاح الثقيل » فهو من اصحاب الوزن الثقيل وليس جميلا الى الدرجة التي تجعله يصدق انه محل اعجاب كل فاتنات الدنيا

ماكبث ... ياباني ...

وكان الفيلم الياباني الذى عرض في المهرجان عبارة عن عملية « يابانية » لنقل قصة شكسبير « ماكبث » ، وقالت عنه استر وليامز : « ان ماكبث الياباني هو اكبر شخصية تأثرت لها ، وان الطريقة التي مات بها في النهاية كانت مريعة جدا لدرجة انني احسست ببوادر الاغماء ! »

■ قال حكم من لجنة الحكام في المهرجان عن الصحفية المشهورة «البزا ماكسويل » انها كانت روح المهرجان وكانت دائما تظهر في صحبة النجمة الايطالية ماريا كالا ...

■ قدمت النجمة الانجليزية بليندا لي تقليعة جديدة كانت حديث المهرجان .. فقد ظهرت بثوب مثير يعتبر تبسيطا لموضة قمصان النوم فأثارت به ضجة كبيرة

والطريف انه قد سبق لمواطنتها الانجليزية « ديانا دورس » في العام الماضي ان اثارت ضجة بسبب ظهورها بمايوه بيكيني في شوارع وقنوات « فينسيا » .. ان نجوم انجلترا اليوم ينافسن نجوم هوليوود وباريس وايطاليا بفضائحهن !..

■ ظهر الملك المخلوع فاروق مع الدوق وندسور وزوجته دوقة وندسور على بلاج الليدو خلال ايام المهرجان ، وكانت تصحب فاروق آخر فتياته واسمها « سورويا »

■ احتفظت ماريا شل النجمة الالمانية عند قدومها الى المهرجان باستقبال حافل .. وذلك يعود الى ان ماريا شل قد عملت خارج وطنها في امريكا وكل دول اوربا ، واستطاعت ان تكون لنفسها جمهورا دوليا كما يقولون

■ التقط احد المصورين الامريكان فيلما للمهرجان ، عرض في اخر ايام العرض ، ولاقى اقبالا كبيرا لأنه كان يتتبع المهرجان ، نجومه ورواده وحفلاته يوما بعد يوم

قصة مصرية...

حب .. وتضحية

بقلم صوفى عبد الله

لماذا نعيش ؟ ! .. ولماذا نكد ونكدح فى هذه الحياة ؟ ! .. الكى نكون ثروة ثم نتركها ونحن فى ريعان الشباب .. قبل ان نجنى ثمنا لهذا العرق ... وقبل ان نتمتع بما بذلنا فيه اجمل سنى حياتنا ؟ ! ..

والا لماذا مات اخى صبرى ؟ لماذا مات وهو فى صدر شبابه بعد ان جمع كل هذه الثروة ، وكان قمينا ان يتزوج وينجب ، لكن القضاء لم يمهله ... ففى ذات ليلة ، غضب لخديعة كشفها ، افلتت بها صفقة من يديه ، كان يرقبها من زمن ، فأصيب بالفالج لتوه ، وقضى ...

وكنت انا شقيقه الوحيد الذى يصغره بعشر سنوات ، ولم تكن لى هواية فى الحياة تعادل الرسم والموسيقى ، كنت افنى فيهما جل وقتى حتى ان اخى اسس لى مرسما فخما ، وكان لا يضن على فيعطينى بلا سؤال ، وبلا حساب

ولم اكن اخا لهو ومفسدة ... ولكنى فى جانب اخى ، صاحب الثراء والجاه واللقب ... كنت لا شىء ، كما تكون المسرجة الضئيلة فى نور النهار الوضاح ...

فأصبحت بعد موت اخى ملتقى الانظار ، ولو كان احد غيرى لاستمرأ هذا الحال .. ولكنى احب البساطة، ولا اعدل بالصدق والاخلاص شيئاً فهالنى الا اتبين فى هذه الحياة الجديدة صدقا من كذب ومراء ، واخلاصا فى الود من نفاق ورياء ، والمقصود به شخصى المنظور فيه الى المنصب والمغنم والثراء ...

ولم تكن بى حاجة الى كل هذه الثروة ، ولا الى كل هــــذا الضوء يسلط على حركاتى وسكناتى ، ولا لكل هذه المجاملات الباسمة تهطل على من كل عين ، وكل وجه ، وكل لسان ... فما ادرى ايها آخذ وايها ادع ... وما عهدت احدا قبل وفاة اخى يرى فى شيئا مما ينسبونه الآن الى ...

فاستصفيت المال من التجارة والمضاربة ، واقمت اركانه فى زراعة ، وعقار ، وقراطيس مالية ذات قيمة راسخة موطدة ، ليقل بهذا احتكاكى بالناس ، وابتلائى بالدخول من توددهم

وفى صيف ذلك العام جلست مهموما افكر الى اين اذهب ، فأوربا لا سبيل اليها فى تلك السنة وان ما يكربنى هو زحمة المتملقين فى المصيف ، وقد جربت ذلك سنة ، فرأيت تهافت الحسان على من كل صائدة قلب ، وطالبة زواج ... ولست ممن يرون العبث بقلوب النساء مسلاة

ساعة يمتعون بها ولا يضارون ... فان لى قلبا النار تؤذيه قبل ان تؤذى من يتلهى بها ، وان بى لشوقا الى الحب ، ورغبة فى الركون الى قلب صادق ... فأنا قمين ان اقع فى الشرك ...

وليس اصعب على نفسى من ان اخدع فى قلبى ، فأحسب المعنى بالهوى شخصى ، وليس شخصى الا قناعا من اللحم والدم لصنم من اللاهب ما فتىء الناس يتعبدون به ، واكثر الناس تعبدا له الغانيات ...

واهتديت الى مكان ... هى ضاحية المندرة ، من اراضى الاسكندرية الهادئة ... فاستأجرت فيها مسكنا بسيطا ، وانتقلت اليه بلوحاتى وقيثارتى ، واخلدت للراحة والرسم والسباحة تقتحمنى العين فى ملبس الصيف البسيط ، فلا تحسبنى فى ذلك الركن المتواضع من الشاطىء الا موظفا متوسط الحال ، او طالبا من اسرة غير ذات جاه ...

وذات صباح باكر ، اخذت اذنى على حين غرة صرخات يبعثرها الريح تنبىء عن فزع ويأس ، فألقيت النظر ، فاذا هو غريق يكاد الماء ان يبتلعه على قلة ما فى ماء تلك البقعة من غدر ، فأيقنت انه جديد على السباحة يكاد يغرق فى شبر ماء ، فما هى الا لحظات حتى كنت أعود بالغريق الى الشاطىء الذى لم يعمر بعد برواده فى تلك الساعة التى تتوسط بين الفجر والشروق ... ولا يخرج فيها الى الشاطىء الا عاشق رياضة متيم ، او زاهد فى الزحام او زاهدة فى عرض مفاتنها على انظار الرجال .. .

وكان هذا الغريق الذى انقذته زاهدة من هذا الطراز الاخير ، حق لها ان تفتن بمحاسن تكوينها البديع ان تكون نهبا لكل من هب ودب من رواد شاطىء المندرة ... والى هذا التحشم يرجع جهلى بوجودها فى هذه الجهة ، لانها لا ترتاد الشاطىء الا فى هذه الساعة المبكرة .. ثم تلزم الدار ــ كما قالت لى ــ لان زوج اختها مريض وصف له تبديل الهواء ، ولكنه ليس من ذوى اليسار ، فلا سبيل الى سيدى بشر وما اليها ، وانما هى المندرة ، ولكن المريض لا يبرح الشرفة ، فلا سبيل الى فراقه طول النهار ...

وما بلغت من حديثها هذا الموضع ، حتى كنا قد بلغنا عتبة البيت ، فانها كانت خائرة القوى شيئا ما ، فصحبتها لاسندها حتى تصل الى الدار .. فرآنا من الشرفة زوج اختها ، وهو جالس يتنسم هواء البكور ، فعجب لاخت زوجته

الشابة من ذا معها ؟.. وعهده بها ـ على تربيتهم المحافظة ـ لا تختلط بالرجال ... ولم اجد بداً من الصمود معها لاجلو الحقيقة ، او هكذا تلومت امام نفسي لاولى المعرفة بهذه الحوراء ..

واستراحت نفسي لسعيد افندي زوج اخت « محاسن » الذي يكفلها ـ فهي ايضا بنت عمه ـ منذ ماتت والدتها .. اما والدها فما تذكر له سحنة لانه مات وهي في عامها الاول.. و « سعيد » موظف متوسط الحال ، جاءه المرض بعد أن قيل له انه سيغدو ابا ، وهي بشارة ظلّ ينتظرها سنوات ... وقيلَ له انه نقه ، ولكن امراض القلب لا تعرف النقه ابدا ... وقد انتجع هذا المكان ، ولكنه اسير مسكنه لا يبرحه ، وان كان يلح على محاسن ان تروح عن نفسها كل صباح بالنزول الى الماء ، على ان لا توغل ، فهي لا تحسن الســـــباحة ، وانما المقصود فائدة الماء المالح وما فيه من معادن .. ونسمة البحر النقية وما تجلو به الصدور ...

وبعد التعارف المعهود سألني سعيد افندي :

ـ وحضرتك باعزت « افندي » موظف في اية مصلحة ؟

فكتمت ابتسامة ، وخطر لي أن اجاري سعيد في هذا الظن ، حتى يبقى شعورهم نحوي خالصا لشخصي ، ورأيت ان اختار وظيفة تطول اجازتها ، حتى تطول الصحبة ...

ـ انا مدرس في مدارس التجارة المتوسطة .. مدرس اللغة الفرنسية

فتلك هي اللغة التي اتقنها ... ومن حسن حظي انها اللغة التي حذقتها محاسن في مدرسة الراهبات ...

•

وتوطدت الصلة بيني وبين محاسن ، وصرنا

(اقلب الصفحة)



نتقابل في البكور نسبح معا ... او نجلس على الصخرة البعيدة المنزوية . ذعين ... واصبح المكتوم من الهوى المتبادل غير مكتوم ، فقد بحت لها بحبي في خلوة وتعانقت نظراتنا قبل ان تتلاثم شفاهنا في قبلة اودعنا فيها عصارة قلبين شابين برح الحب بهما حتى لم يدع مكانا لمستزيد ...

وقد انست اطمئنان اختها وزوجها الى ، وفرحهم بي ... فأبيت ان اصرح لهم ولا لمحاسن بحقيقتي ، حتى يتم الزواج ...

وذات ليلة فاتحت سعيد في الموضوع فآنست منه الفرح الشديد وآنست من زوجته «هدى» مثل ذلك الفرح

وسهرنا تلك الليلة ، وقد خيل الى من فرط السرور والبشاشة ان سعيد قد شفي مما به واسترد عافيته كلها ، ولا سيما انني قلت لهم ان لي بيتا مفروشا فرشا حسنا ، ولم اطلب شيئا مما يطلبه العرسان ... فمعاش محاسن من والدها اربعة جنيهات ، وسعيد رجل فقير ، وكان يهمه كثيرا ان زواج محاسن لابد سيكلفه مالا يستطيع ... فاذا الفرج يأتيه من حيث لا يحتسب ، وشكر وزوجته – في سرهما – لكيوبيد بركاته ونفحاته التي تذلل الصعاب ..

واستأذنت في ساعة متأخرة واويت الى داري .. ولكنني لم ألبث الا قليلا ، حتى ايقظني طرق على بابي شديد ، ففتحت الباب .. فاذا محاسن حافية القدمين ...

– مات سعيد ...

مأزق ليس شر ما فيه الحزن على فقد عزيز فتلك نازلة – على فداحتها – ليست فيها حيرة، لانها قسمة مشاعة بين الاحياء بلا استثناء ، وانما شر ما في هذا المأزق ان سعيد كان عائل زوجة حامل في الشهر الخامس ، وعائل اختها محاسن ، وانه حديث عهد بخدمة الدولة ، على نظام موظفيها يومئذ ، الذي لا يجعل للموظف معاشا ، وانما هي دراهم معدودات من المكافأة ، فكيف تعيش « هدى » ووليدها المنتظر !

آن ان ترد محاسن الجميل لاختها فتضمها الى كنفها ...

ولكن هل يروق هذا للخطيب ، ام تراه يشفق من هذا العبء فيلوذ بأذيال الفرار ... فتبقى الاختان بلا ملاذ !

كل ذلك لمحته في نظرة الحيرة والخوف من المجهول التي ارتسمت على ملامح الشقيقتين الحزينتين ...

واخرجتهما من الظلمة الى النور ، اذ كشفت لهما عن حقيقتي ، فكأنهما بأمير من امراء الاساطير قد رفعهما من الوهدة الى القمة في طرفة عين ..

ولما كان لا يستساغ قيامي على امرهما وانا غريب عنهما ، فقد عجلت بعقد القران ، في صمت يليق بظرف الحداد ، واقامت « هدى » في منزلي بمدينة « د » من كبريات مدن الوجه البحري ، ونزحت مع عروسي لقضاء شهر العسل ...

وهل اراني بحاجة الى بسط اطواء نفسينا في هذا الشهر !

لا اظن .. فقد وجدت الواحة بعد طول ضلال في البيداء ، حتى اهلكني الظما ، ونالت مني وعثاء الطريق .. ووجدت محاسن الواحة ايضا من صحراء التيه ، فهي اليوم في كنف من انقذها من الموت مرة ، ومن التشريد واختها مرة اخرى ، ثم نحن عاشقان مدلهان كل منا في حب الآخر ...

ورجعنا من رحلة شهر العسل الى البيت الكبير ، وكأنما اجهدت الرحلة العروس ، فأحست وعكة خفيفة ، استزارت من اجلها الطبيب ، ثم لم تلبث ان استردت عافيتها بعد حين ...

وقرب موعد ولادة الجنين الذي كتب له ان يولد يتيما .. ولكن لطف القضاء به اتاح له ابوة من حيث لا يحتسب ، فاني لا آلو جهدا في احاطة « هدى » بالعطف والرعاية ، حتى نسيت همها واطمأنت الى موضعها في هذا البيت الكبير

وولد « سمير » ... واذا بقلبي يتحرك لهذا الوليد حركة صادقة بالغة من اعمق اغوار نفسي، ما كنت اتوقعها على هذه الصورة ، فأنا دائم الاهتمام بالوليد ، الاعبه واهدهده في شغف ، فأدركت انها الابوة تتحرك في اعماقي .. ففاتحت محاسن في هذا الامر يوما ، فرأيت وجهها يشحب حتى حاكى وجوه الموتى ، ونظرت الى نظرة تحيرت في معناها ، ثم قالت ...

النهاية في العدد القادم



كان رياض القصبجي مهتما بالوجوه الجديدة والصورة تبين مجموعة منهم احمد كمال وسهير البابلى وشيرين وفدوى



نكتة اطلقها كامل سفيان الضيف اللبنانى فاضحكت محسن وشكرى وعماد وكمال الشيخ والوجه الجديد سهام

مع النجوم فى
سهرة للفجر

فى مساء الجمعة الماضى ، سهر الوسط الفنى حتى الفجر فى شقة انيقة تطل على النيل ، فقد اقام « عبد المنعم خالد » — وهو شاب دخل ميدان التوزيع مؤخرا — اقام حفلة دعا اليها لفيفا كبيرا من اهل الفن والصحافة والادب ، كان هناك كريمان ومحمد فوزى وعماد حمدى ومحسن سرحان وشكرى سرحان ، واحمد خورشيد وكمال الشيخ والموزع اللبنانى كامل سفيان . والوجوه الجديدة سهام وشيرين وفدوى

وكان جو الحفل يميل الى المرح والسرور ، تتخلله الموسيقى والغناء ، والقفشات الطريفة ، وكانت الوجوه الجديدة محط انظار السينمائيين ، ولذا فقد تفنن كل وجه جديد فى ابراز موهبته حتى يفوز برضا الموجودين ، وانتهت الحفلة مع الخيوط الاولى للشمس . وقد تخلل الحفل كثير من الطرائف والقفشات .. فمثلا : اعجبت الوجه الجديد « فدوى » بكرافتة شكرى سرحان ، فأرادت أن تمتدحها فقال لها شكرى على الفور «الفضلى» ، وسرعان ما اخلعته الكرافتة وتحزمت بها ، وهات يارقص

● وروى هذه النكتة رياض القصبجى :

ذهب احدهم الى تاجر « الخزائن » ليشترى خزانة ، واعجبته خزانة ضخمة فقال للتاجر

— بكام دى ؟

فقال :

— بتسعين جنيها

فقال له :

— طيب تبيعها لى « بالتقسيط »

فقال على الفور :

— امال حانحط فيها ايه لما بتشترى بالتقسيط !

● ولم تنتظر كريمان موعد العشاء ، فقامت بمظاهرة ، ايدها فيها محسن سرحان وحسن عبدالوهاب المذيع ، واقتحما غرفة الطعام ، وانهالا على المحمرات بشراهة ، ازعجت الحاضرين ، فضربوا بالموعد عرض الحائط ، وانقادوا خلف كريمان وزملائها



حديث « حامى » بين « كريمان » والمذيع حسن عبد الوهاب وعبد المنعم خالد



محمد فوزى يرحب بالضيفين اللبنانيين « سهام وكامل » على الطريقة اليابانية



أنا والخريف في بيت واحد

للنجمة شريفة ماهر

كانت اكبر اماني وانا طفلة صغيرة ان اصبح تلميذة في احدى مدارس البنات ارتدى «المريلة» واعود وخلفي « الطابور الخامس » من الشبان الذين الفت ان اراهم يشيعون كل تلميذة بالغزل . وكنت اتصور نفسى اغضب فاتشخط فيهم ليأخذهم الخوف فيجرون امامى كما يفعلون امام التلميذة بنت الجيران

وعندما بلغت الثالثة عشرة تبدلت الامنية فاصبح اقصى ما اتمناه ان اصبح نجمة سينمائية مثل « كلوديت كولبرت » التى كانت قبلة كلارك جيبل لها فى فيلم « مغامرة » سببا فى اعجابى الكبير بها عندما رأيت الفيلم فى دار السينما عندنا فى حلوان

●

وعشت هذه الاحلام كاملة الى ان صدمت بحقيقة رهيبة غيرت من حياتى وبددت احلامى الوردية ... كان ابى قد انفصل عن امى وكان يريد ان يزفنى الى زوج بأى شكل ليتخلص من التبعات الملقاة على عاتقه وانا اعيش مع امى ، ولهذا كان اول شيء فعله ان قبل زوجا لى رجلا عجوزا تجاوز سن الستين بكثير بينما لم يزد سنى عن الخامسة عشر...

وكان طبيعيا ان تكون حياتى جحيما لا يطاق واضطر الرجل ان يطلقنى ويهجر البيت الذى لم يستطع ان يعيش فيه وهو فى خريف العمر

وتركت حلوان بعد الطلاق ، وحضرت الى القاهرة بعد ان تجددت احلامى الفنية ، وكان اول شيء فعلته ان سعيت لمقابلة عبد الوهاب الذى ما كاد يسمع صوتى حتى نصحنى ان اتثقف فنيا لان الثقافة الفنية تمرين كبير لصوتى ...

وبدات اعد العدة للعمل فى الفن ولكن ابى لم يشأ ان يتركنى وشأنى بل كان يحارب فى هذه الهواية ، وذات يوم فوجئت به قد جاء الى القاهرة وفى يده عريس يزيد سنا عن زوجى الاول ... ولم تفلح جهودى فى حمل والدى على ترك فكرة هذا الزواج واضطررت الى العودة الى احضان الخريف مرة اخرى

وفى هذه المرة كنت اترك بيت الزوجية طول النهار ، واطوف بين دور السينما اسلى نفسى بمشاهدة الافلام حتى اننى كنت لا اجد فسحة من الوقت لتناول وجبة غذاء سريعة لالحق بدور السينما فى مواعيد حفلاتها ...

وكان الرجل الثانى يرضى بهذه الاوضاع آملا ان اعدل ذات يوم عن هذه الهواية واستقر فاقيم فى بيت الزوجية كأية زوجة

●

وكانت هذه الجولات بين الافلام اكبر مدرسة لى ، اذ استطعت ان استفيد منها فى تنمية ذوقى الفنى

وذات ليلة عاد زوجى الثانى الى البيت ليفاجأ مفاجأة اذهلته واطارت صوابه ، فقد وجدنى اقف امام المرآة بعد ان شوهت وجهى بمكياج ابدو به فى شخصية امرأة من القرون الوسطى شاهدتها فى فيلم سينمائى

وظن الرجل اننى جننت فسارع يغلق الباب وراءه ويهرول الى بيت ابى ، وعادوا جميعا ومعهم المأذون

●

وشعر ابى ان لا فائدة فى كزوجة فتركنى وشأنى ، وبدات اكافح فى سبيل الوصول ، فطرقت البيوت من ابوابها ومثلت فى ادوار صغيرة فى بعض الافلام ، واستطعت ان الفت الانظار – انظار المخرجين والمنتجين – حتى ظفرت ببطولة فيلم « بلد المحبوب » .

قابلت هذا الاسبوع

خبير فى السياحة ... لدمشق

اكتب لكم هذا الاسبوع من دمشق ... عاصمة سوريا الحبيبة

لم يكن فى دمشق ، يوم وصلت اليها « خرم ابرة » فى اى فندق

كان هناك المعرض ... وقد جاءه الناس زرافات ووحدانا من كل بلاد العالم ، الا بريطانيا وفرنسا وامريكا

وكان هناك جلالة الملك سعود ، وحاشيته الكبيرة ، وبعض امراء آل سعود

وكان هناك السيد على جودت الايوبى رئيس وزراء العراق ، مع بعض مرافقيه

ثم كان هناك مؤتمر المحامين العرب ، ومؤتمر نساء العرب ، والوفد البرلمانى البرازيلى ، ووفد البوليس المصرى ، ووفد الشبان المسيحيين ... وعشرات اخرى من وفود الدول المختلفة

ومن اهل الفن : كانت هناك الفرقة المصرية ، وفرقة الريحانى ، ونجوم منوعات الاذاعة المصرية والمذيع اللامع جلال معوض والمذيعة الرشيقة نادية توفيق ، ثم فرقة بوزاديو الاسبانية ، وفرقة البهلوانات الصينية « التى تعمل الآن بالقاهرة » ... وغيرها وغيرها

ولم تكف فنادق دمشق لايواء هذا العدد الكبير من قصادها ، فانحشر الناس فى الغرف

ورايت سيدة مصرية تبكى ، لانها لا تجد مكانا للمبيت ، فتحركت الشهامة ... وتنازلت لها من غرفتى

واوشكت ان ادفع ثمن هذه الشهامة بالمبيت فى الهواء الطلق ، لولا شهامة الاستاذ امين حلمى ، قنصل مصر هناك ، الذى داخ معى حتى اهتدينا الى غرفة اخرى

اريد ان اوجه عناية الحكومة السورية الى حاجتها الملحة الى خبير فى السياحة ، فدمشق خليقة باجتذاب السائحين ولكنهم ليسوا مستعدين ان يبيتوا فى العراء

دموع شوشو ... ودموع طلب

مرة ... زمان ... شهدت مشهدا انسانيا قاسيا

شهدت المطرب المحبوب محمد عبد المطلب واقفا ينظر الى حلبة الرقص وهو يبكى ...

وتطلعت الى حلبة الرقص فرايت الحسناء شوشو عز الدين ، ترقص

وشوشو عز الدين ، هى شقيقة المرحومة بيبا عز الدين

ولا زلت اذكر حفلة زفاف شوشو الى عبد المطلب ... كان ذلك فوق سطح بيت فى بركة الفيل ، منذ سبعة عشر عاما تقريبا ... وكان هناك جميع اهل الفن ، ومنهم عبدالوهاب، وفريد الاطرش ، والمرحومة اسمهان

كانت شوشو يومئذ طفلة صغيرة ، وكان كل شىء حول العروسين يبشر بحياة زوجية سعيدة وفجاة ... انهار البيت ، وكان الطلاق بسرعة خاطفة

وبعد ذلك خرجت شوشو الى دنيا الفن بعد ان كانت طفلة مدللة محجبة

ورآها عبد المطلب ترقص ...

رأى زوجته السابقة تقف امام الناس نصف عارية ، فلم يملك الا البكاء

ومنذ اسبوعين ... قابلت عبد المطلب مع ولديه ، وهما شابان عمرهما الشباب ، فى محل « لاباس » بالقاهرة

وذهبت الى دمشق ، ورايت شوشو ترقص على مسرح « السيريانا » ...



محمد عبد المطلب .. فرح فوق السطوح



اسمهان ... كانت ضمن الحضور

فريد الاطرش ... حضر فرح « طلب »



بقلم صالح جودت

وبعد انتهاء رقصتها جاءت تحيينى ، وسألتنى عن اخبار القاهرة ، فقلت لها :

ـ لقد رايت ولديك ... وهما بخير

وبكت شوشو ...

بكت هاتان العينان السوداوان الحزينتان وشهدت دموعها ... وتذكرت دموع عبد المطلب

وسألت نفسى : « لماذا نختار لانفسنا هذا الشقاء ... الذى نسميه الطلاق ! »

انصدر فنا ام اجسادا ؟

اريد ان اسال مدير مصلحة الفنون المصرية : ما الذى تقصده حينما تسمح للفنانين المصريين بأن يسافروا الى الخارج ... اتقصد ان نصدر فنا أم اجسادا ؟

ذهبت الى احد ملاهى دمشق ، واعلن الميكروفون ان المطربة المصرية اللامعة ... كذا ستغنى

واشهد اننى لم اسمع فى حياتى باسم هذه المطربة المصرية ... اللامعة

ووقفت المطربة اللامعة على المسرح لتغنى ، فاذا بها ترقص ، وتهز اردافها واعطافها ، وتشفع رقصها بصوت كله نشاز فى نشاز

الحقيقة انها كانت « جسدا » لاباس به .. ولكن ... هل غايتنا من السماح لمثل هذه « المطربة اللامعة » بالسفر الى الخارج هى تصدير الاجساد ؟

نريد ان تتدخل مصلحة الفنون فى الامر اذا لم يكن من اختصاصها ، وان تتشدد فى منح التصريحات ، بحيث تكون للفنانين لا لاصحاب الاجساد

بين ملاهينا .... وملاهى دمشق

فى ملاهى مصر ... يغنى اغلب المطربون والمطربات للحب ... كلام فارغ فى فارغ ...

اما فى ملاهى دمشق ، فقد وقفت الدمية الحسناء نزهة يونس ... تغنى اغنيتين

اولاهما : تحية لمصر ، ولجمال عبد الناصر ، وللقوتلى ، وللقومية العربية

وثانيتهما : تحية لبور سعيد ، ولقناة السويس وانقلب الملهى الى شعلة وطنية زاخرة بالتصفيق والهتاف

يجب ان نستورد شيئا من روح سوريا

يجب ان يدخل الى ملاهينا شىء من الوطنية !

الصين الشعبية تثقف الفنانين

فى الطائرة ... قابلت شابة حلوة من الصين الشعبية ، قالت لى انها تعمل كسكرتيرة ادارية لفرقة « الاكروبات » التى جاءت من الصين الشعبية وتعمل الآن على مسارح القاهرة

وتحدثنا طول الطريق عن الفن فى الصين الشعبية ، فقالت لى ان الصين ـ على قدم مدنيتها ـ كانت تنظر دائما الى الفن نظرة صغيرة ، حتى قامت الثورة الشعبية ، فتغيرت النظرة الى الفنان ، وارتفعت مكانته فى المجتمع

واضافت ان الفنانين ـ قبل الثورة ـ كانوا جهلة ، شبه اميين

اما الآن ، فقد تثقفهم عناية الثورة الشعبية ، ونتحت لهم فصولا نهارية ـ لانهم يعملون بالليل ـ تلقنهم فيها الثقافة العامة ، والثقافة الوطنية

ليتنا نصنع شيئا كهذا لفنانينا من ممثلين وموسيقيين ومغنيين



السينما فى كفة والامومة فى كفة

للنجمة جينا لولو بريجيدا

■ اخيرا ، وبعد سبع سنوات من الزواج ، انجبت جينا لولو بريجيدا طفلا جميلا .. كانت تتمناه منذ أول عام تزوجت فيه . وبالت تعد العدة لاستقباله منذ أول شهر صار فيه جنينا ... اخيرا ، وبعد ان تحقق حلم جينا كتبت هذا المقال عن مشاعر الام ... الحائرة بين الامومة والسينما .

•

قال لى خبراء الجمال فى الشقاق :

— سيتهدل قوامك . ستضيع المقاييس الجميلة لعودك . ستصبح فتنتك مهددة ... ان الامومة



لعودك ، ستصبح فتنتك مهددة ... ان الامومة تفرض ضرائبباهظةعلى اللواتى يعملنفىالسينما
ولكننى لم اعر هذه التحذيرات التفاتا . فاننى كنت مشوقة بحق لان اكون اما ، والى ان يكون لى طفل جميل احمله بين ذراعى .

وقد قيل لى اننى منذ الشهر الاول ساحمل عبئا . سأتحرك بحساب ويستحسن الااتحرك ... وسألت زوجى ، وزوجى طبيب فقال لى :

ـ ان الذين يقولون لك هذا يوهمونك .

ووضع لى زوجى برنامج حياتى . كنت اعمل واسير واقفز ... الى ان مضت مدة محدودة فصرت اعمل بحساب واسير بحساب ... ولا اقفز ! وقبل اربعة اشهر من الوضـــع بدأت استريح تماما . واعد ثياب المولود القادم ... ولم اكن اكترث لنوعه لا يهمنى ان يكون ذكرا او انثى ، ولو اننى انحدرت من اسرة فقيرة تحب انجاب الذكور ، لان الذكر يعتنى بنفسه ولا يكون عالة على اهله ...

وبت احلم بليلة نصبح فى البيت السعيد ثلاثة . وكان زوجى يزودنى بالمجلات التى تبحث فى صحة الطفل واوزانه فى الاشهر المختلفة ، وطبائعه وطعامه ونومه ويقظته ... ومن هذه المقالات سبقت الايام والحوادث ورسمت صورة كاملة لى كأم ، وللجنين ككائن حى دبت فيه الروح . بل تماديت الى حد ان تصورت الغيرة التى سيصاب بها زوجى من جراء حبى لطفلى وايثاره عليه بالحنان . ولكنى قررت ان اقسم حنانى قسمة عدل بين الاثنين .

وافقت من احلامى .. ووجدته الى جوارى اول ثمرة شهية من ثمار زواجى . وكان زوجى مكبا عليه يلتهمه التهاما بقبلاته ، وفى اعياء .. وفى وهن اختطفه من بين يديه ... واوسعه بالقبلات .

وقدعادالمنتجون يطرقون بابى ... ويسألون فى ضجر :

ـ متى ... متى تعودين الى العمل ؟

وجوابى التقليدى هو :

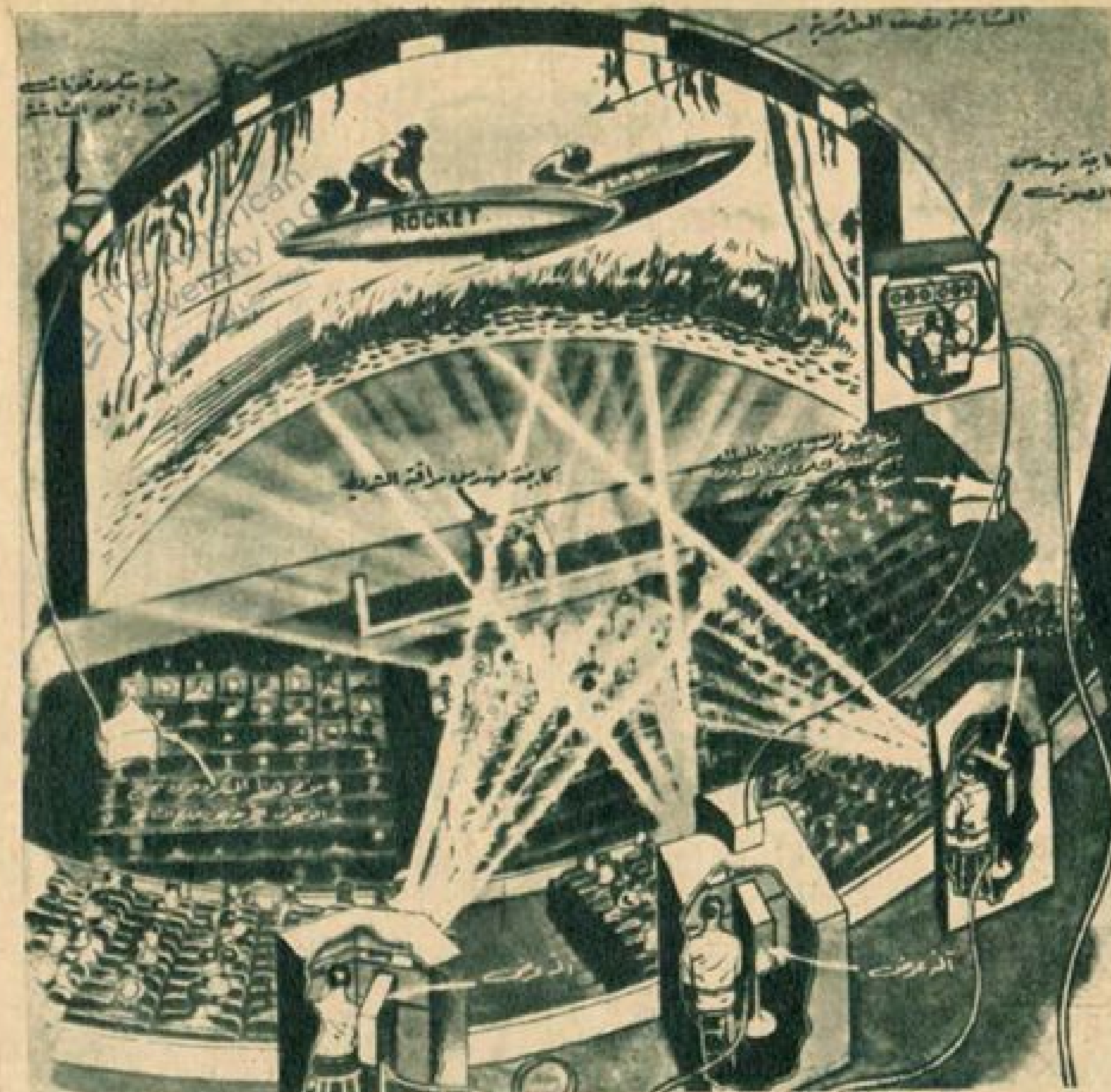
ـ سأعود ولكن عندما يأذن لى صـــغيرى

وقد قررت لاسباب كثيرة ان اوزع وقتى بين السينما وبين طفلى ...

لن اظلم احدهما على حساب الآخر . فاننى ان كنت احب السينما لانها هوايتى ، فاننى احب ابنى لانه من لحمى ودمى !

لن اقع فى غلطة الامهات فى هوليوود فأدع نفسى غريبة عن ابنى لن افعل هذا مهما كان الثمن الذى اتقاضاه من السينما ، لان اشباع عاطفة الامومة عندى لا توازيها شهرة مهما بلغت .. ولا تقدر بثمن مهما كان الثمن !

السينراما تغزو مصر



بعد اسابيع قليلة سترى السينراما في مصر، ان السينراما اقوى اختراع سينمائي بعد الاختراع الذى نقل السينما من عهدها الصامت الى عهدها الناطق ، والدليل على هذا ان الفيلم الوحيد الذى شاهدته الجماهير في عواصم العالم الكبرى ، الفيلم الوحيد الذى عنوانه « هذه هي السينراما » امتد عرضه الى اسابيع خيالية ، فقد استمر العرض في هوليوود ١٣٢ اسبوعا ، وفي نيويورك ١٢٥ اسبوعا ، وفي طوكيو ٤٩ اسبوعا ، وفي باريس ٨٤ اسبوعا ، وفي لندن ٨٦ اسبوعا ، وفي كل هذه العواصم لا تستطيع ان تشاهد السينراما الا اذا وقفت في طابور طوله كيلومترا ... قبل الحفلة التى تريد مشاهدتها بأسبوع كامل !

وقد تولت توزيع السينراما في انحاء العالم شركة وارنر ، وهى نفس الشركة التى قدمت السينما الناطقة ، وفي الاسبوع الماضي تعاقدت شركة وارنر مع اخوان جعفر في القاهرة على تخصيص دار سينما اوبرا لتقديم السيراما في مصر ...

وسيجرى تعديل جوهرى في دار السينما ، الشاشة الصغيرة ستزال لتحل محلها شاشة ضخمة عرضها ٧٥ قدما وارتفاعها ٣٠ قدما ، وهذا يستلزم ازالة عدة صفوف امامية من مقاعد السينما حتى تتيسر الرؤية لكل هذه الشاشة العملاقة ، وعلى بعد ١١٠ قدما من الشاشة ستوزع ثلاث آلات عرض في زوايا محددة ، بناء على مقاييس علمية دقيقة ! وهذه الآلات الثلاث تعرض في وقت واحد ، وهى التى تكون التجسيم الذى يجعلك تحس الحياة على الشاشة طبيعية زاخرة بالقوة ... ويساعد على هذا التجسيم ان الميكروفونات موزعة في انحاء صالة العرض بحيث تحس الصوت منبعثا من كل ركن ... فيتكامل تفاعلك بالحادث امامك ... ستحس دوار البحر اذا رأيت سفينة تمخر عباب الماء ، وسيقط قلبك الى قدميك اذا صعدت طائرة متن السحاب في ثوان ، وستبكى مع الباكين وتضحك مع الضاحكين لان السينراما أقصى درجات التعبير الفنى ...

وسيجيء الى مصر مهندسان يشرفان على تصميم صالة سينما اوبرا واعدادها للسينراما ، وقد وضعت شركة وارنر تقديرها على اساس ان يرى الفيلم مليون من المتفرجين من مصر ، والشرق الاوسط ، لان دار سينما اوبرا ستكون الدار الوحيدة التى تعرض فيها السينراما في الشرق الاوسط ، وسيتوزع هذا المليون على اربعين أسبوعا !

وماكينات السينراما التى ستجيء الى مصر ثمنها حوالى ١٥٠ الف دولار - اى حوالى ٧٥ الف جنيه - اما اعداد السينما للعرض السينرامى فسيتكلف حوالى ٥٠ الف جنيه ... والتقدير شركة وارنر لمدة العرض وعدد المتفرجين هو التقدير المبدئى الذى تحدد على اساسه موازنة الميزانية بين ما تتطلبه السينراما من تكاليف وما يقدر من دخل خلال المدة المحددة والجمهور المقدر ...

وستشاهد القاهرة نفس الفيلم الذى شاهدته نيويورك وهوليوود وطوكيو ولندن وباريس ، وهو فيلم « هذه هي السينراما » ، وليس في الفيلم حوادث ... اى هو ليس قصة ، انما هو فيلم ثقافي «علمى» يشرح لك ماهى السينراما ويضرب لك الامثلة باللقطات التى تحبس الدم في عروقك !

وتبحث شركة وارنر الآن مسألة شرح الفيلم باللغة العربية لان الفيلم غير مصحوب بحوار على ألسنة الابطال ، بل مصحوب بتعليق ايضاحى..

واذا حدث هذا فانه يكون مجاملة طيبة للجمهور العربى ، لان السينراما عرضت في كل العواصم باللغة الانجليزية ...

وقد انتجت هوليوود الى اليوم خمسة افلام بعدسات السينراما... ويجرى التصوير في هذه الافلام بثلاث آلات تصوير ... ولهذا يتم العرض بثلاث آلات اخرى ، والمشاهد يكمل بعضها بعضا ... مع التجسيم المطلوب ...

وهذه الافلام هي :

- هذه هي السينراما
- اجازة السينراما
- البحث عن الجنة
- العجائب السبع

والفيلم الخامس لم يحدد اسمه بعد

أن جمهور القاهرة محظوظ لانه سيرى السينراما مبكرا ...

- ولكن ...

امن على حياتك قبل أن ترى السينراما ، فقد تكون ضعيف القلب وترى حادثا يحطم اعصابك ... وقلبك !



شادية وعريسها !

تنفرد « الكواكب » بنشر اول صورة لشادية مع زوجها الثانى عزيز فتحى . ويرى العريس وهو يحتضن عروسه بحنان فى شرفة شقتهما الجديدة بالجيزة . والعش الهادىء لم يستكمل ديكوره بعد . لذا كانت شادية عندما زارتها الكاميرا حريصة على ان تستضيف العدسة فى البلكون ان العروسين سعيدان واملهما الوحيد ان تدوم هذه السعادة الى الابد

تصوير صلاح عبد البر

ملكات بلا تيجان



ام كلثوم .. كوكب الشرق



منيرة المهدية .. سلطانة الطرب



ملك .. مطربة العواطف

فى النصف قرن الاخير ، كان الغناء صناعة مقتصرة على عدد لا يتجاوز أصابع اليد ، يعيش فى قصور الامراء من أسرة محمد على المخلوعة ... كان لكل قصر مطربة أو مطرب ، يعيش فيه كأنما هو آلة يضرب عليها صاحب القصر عندما يريد أن يطرب ... كان الطرب والغناء شيئا خاصا لاصقا بالقصور . وكان لبعض أصحاب هذه القصور عادات شاذة ... فهناك أمير من أمراء الاسرة المخلوعة كان يجبر احدى المطربات على أن تلبس بدلة الرقص وتقف فى زمهرير الشتاء تغنى له فى الحديقة تحت شرفته وهو يطل عليها ... وكان البعض منهم يعامل مطرباته كأنهن من الجوارى القيان لا حق لهن فى عاطفة خاصة أو صفة خاصة ، ولقد حدث مرة أن احبت مطربة أحد الخدم فى قصر أمير من هؤلاء الامراء فطردها ، ولكنها تزوجت الخادم وعاشت سعيدة ...

ظل الغناء شيئا خاصا لاصقا بالقصور ، ولم يخرج الى حياة الناس العاديين الا فيما بعد ثورة ١٩١٩ ، عندما بدأ الشعب المصرى يناضل من أجل حريته وبدأ الطابع المصرى الاصيل يتميز ويتضح فى كل شىء حتى فى الغناء ...

بدأت المسارح تستقبل أسماء لمغنيين مصريين كسلامة حجازى وسيد درويش ومنيرة المهدية وصالح عبد الحى وعبد الوهاب ... وعندئذ بدأ الشعب المصرى يقيم العروش لمطربيه ومطرباته ويسبغ عليهم وعليهن كل تبجيل واحترام ...

منيرة المهدية .. حملت لقب سلطانة الطرب، عن جدارة وموهبة ... وبلغت منيرة المهدية بموهبتها مكانة كبيرة قد لا تبلغها ملكة متوجة ... كان لها بلاطها الذى يرتاده رجال السياسة وكبار الموظفين والقضاة وأثرياء القوم... بل لقد بلغ من اعجاب المرحوم حسين رشدى بها وكان رئيسا للوزارة انه كان يباهى بهذا الاعجاب علنا ، بل لقد حدث ذات مرة انه كان يقضى سهرته عندها فى البيت مع جمهرة من معجبيها وحدث أمر خطير دعى الى أن يجتمع مجلس الوزراء على الفور فما كان من حسين رشدى الا أن عقد اجتماع مجلس الوزراء فى بيت منيرة المهدية

وولدت منيرة المهدية فى الاسكندرية ، وكفلتها أختها الكبرى بعد موت والديها . وتجلت موهبتها وهى صغيرة اذ حفظت كل الاغانى التى كانت تسمعها عن ظهر قلب ، وفى عام ١٩١٢ وقفت منيرة تغنى على مسرح « الدورادو » وكان الشيخ سلامة حجازى شهيرا يغنى على مسرح مجاور للمسرح الذى تغنى فيه منيرة المهدية ... كانت منيرة تغنى بعض الادوار المعروفة لمطربين قدامى ومن بينهم سلامة حجازى نفسه ، ولاقت نجاحا كبيرا حتى بلغ دخلها حوالى ٨٠٠ جنيه فى الشهر الواحد ، واضطرت أن تعمل على مسرحين حيال النجاح الذى كانت تصادفه وارتفع دخلها الى الالف جنيه

وحيال هذا الاقبال من الجمهور اقامت منيرة المهدية لنفسها مسرحا خاصا تغنى عليه ، استأجرت صالة « زهرة النفوس » ، وذهب الشيخ سلامة حجازى ليسمعها ويطرب لغنائها ... وتزايد نجاح منيرة المهدية حتى حصلت على لقب « سلطانة الطرب » واصبحت مطربة مصر الاولى دون منازع ... ومضت تنتقل من مجد الى مجد ، وقدمت روائع المسرحيات الغنائية وعمل معها حسين رياض ومختار عثمان وعبد العزيز خليل ونجيب الريحانى ...ونجحت روائعها الغنائية فتقدمت الرواية منها امام سالم عبد الحى ومحمد عبد الوهاب وغيب الملحنين كبارا كسيد درويش والقصبجى وداود حسنى ومحمد عبد الوهاب

وظلت منيرة سلطانة الطرب حتى أصيبت بحادث مؤسف عام ١٩٣٩ اذ صدمتها سيارة أمام باب مسرحها وهى تستعد لافتتاح موسمها الغنائى صدمة الزمتها الفراش ما يزيد عن ستة شهور أعلنت بعدها اعتزالها الغناء ... ومنيرة المهدية حجت أول مرة الى بيت الله الحرام عام ١٩٤٠ ، وبلغ عدد المرات التى حجتها بعدئذ سبع مرات



والى جانب منيرة المهدية لمع اسم آخر ... **ملك** ... التى حملت لقب مطربة العواطف ، اعجبت والدلها بصوتها الساحر فدفعتها الى الموسيقار محمد القصبجى ليعطيها دروسا فى الغناء وهى لم تزل دون العاشرة ، وبعد عامين أعلن القصبجى انها تستطيع ان تقف على المسرح عازفة ومغنية دون ادنى خجل او تردد

وقدمها محمد حسنى – والد المطربة نجاة الصغيرة – الى جمهور مسرح الازبكية تحت اسم « ملك » ... وغنت أول امرها الفنية من تلحين أستاذها القصبجى مطلعها :

« ياللا أنا وانت نحب بعضنا »

وبلغ دخلها فى الليلة الاولى ٥٠٠ جنيه ... ومضت بعدئذ تسجل النجاح بعد النجاح وهى تغنى « أسمر ملك روحى » لمنيرة المهدية و « أفديه ان حفظ الهوى » لام كلثوم و «خايف أقول اللى فى قلبى » لعبد الوهاب ... وغنت لعبده الحامولى والشيخ سلامة حجازى وسيد درويش ... ولحن لها القصبجى وداود حسنى وزكريا أحمد ، ولحنت لنفسها وقدمت للجمهور « أوبريت » غنائية من تلحينها هى « مايسة » التى كتبها بيرم التونسى ... واستمرت ملك تقدم هذا اللون من الاوبريت الغنائية حتى زاد ما قدمته للجمهور على الاثنى اوبريت كتبها أدباء كبار امثال محمود تيمور وبيرم التونسى وعثمان أباظة وصالح جودت وعبد الرحمن الخميسى ، بل ان ملك الفت لنفسها ليالى شهرزاد وسعدية ، واشترك معها فى التمثيل محسن سرحان وسيد بدير وسعيد أبو بكر ومحمد فوزى ... وبلغ من نجاح ملك أن كانت محطة الاذاعة تنتقل مرة كل شهر لتذيع حفلا من مسرحها الذى يحمل اسم « أوبرا ملك » ... واليوم تعيش ملك فى هدوء بعيدة عن الاضواء منطوية على نفسها ، وتطوى هذه النفس على الكثير من المشاعر ليس أقلها اعجابها الكبير بام كلثوم التى تعتبرها سيدة مطربات الشرق بلا منازع

ومطربة أخرى .. اسمها **فاطمة قدرى** ... لمعت ونجحت وصادفت مجدا كبيرا ... وكان لها بلاطها الخاص الذى يجتمع فيه وجهاء القوم ... وكان لها حاجب لبلاطها خادم زنجية ، تعلن من اسم الزائر الوافد وتعدد ما يحمل من الهدايا ... وفى بلاط فاطمة قدرى كانت تلتقى جمهرة من الادباء والوجهاء ورجال السياسة وكانت تجلس بينهم وهى تدخن « الشيشة » كما تفعل كبار السيدات فى ذلك العصر

ومثل فاطمة قدرى كانت تفعل مطربة أخرى عرفت بين أبناء الجيل الماضى اسمها فاطمة سرى ... صادفت بعض الشهرة ولاقت بعض النجاح ، وكان معجبوها يتجمعون حولها فى صالونها ليقضوا سهراتهم

وفتحية احمد .. استطاعت أن تلفت اليها الانظار ، ونجحت نجاحا كبيرا ملكت به جمهرة كبيرة من المعجبين ... وكان بيتها ملتقى رجال الادب والصحافة والفن وكانوا جميعا يتبارون فى ابداء اعجابهم بها ... وكانت فتحية احمد تعاملهم جميعا بالمثل فلا يبخس احدهم حقه من الترحيب ... وكانت تبسط أمامهم مشاكل حياتها لتستشير بآرائهم فيما يصادفها من عقبات ومشاكل ... وكانوا يبحثون هذه المشاكل على نحو ما يجرى فى المجالس النيابية فاذا هم جميعا يناقشونها ويأخذون فيها الآراء ، ثم يصوتون عليها ويكون الحكم للاغلبية وتنفذ فتحية أحمد لهم الرأى الذى انتهوا اليه فى مشكلتها ... وكان كل من هؤلاء يهبها لقبا خاصا الا أنها اعجبت جدا بلقب « مطربة القطرين » الذى خلعه عليها أحد الادباء بعد عودة لها من رحلة فنية فى الاقطار الشقيقة

ونادرة ... المطربة التى لا زال لنجاحها الذى صادفته صدى فى كثير من الاذهان ، كان لها بلاط كبير يضم مجموعة من ألمع شخصيات المجتمع بينهم الجراح الكبير الدكتور على ابراهيم وجمهرة من تلاميذه الاطباء مما حدى بأحد المستظرفين ذات يوم أن يطلق على نادرة لقب مطربة « القصر العينى »

والسيدة الكبيرة **أم كلثوم** ... لا ينافسها عرشها أحد ... كان لها فى مستهل حياتها بلاطا خاصا يضم مجموعة حافلة من أبناء الطبقة المتوسطة يتزعمهم جزار شهير اسمه المعلم « دبشة » ، الذى كان يفرض الصمت على كل من يجلس مع أم كلثوم ، ليترك لها فرصة الحديث وحدها ...

ومضى الزمن بكوكب الشرق فاذا طائفة جديدة من أبناء المجتمع الفنى والادبى والسياسى تفد على بلاطها ليصبح محفلا بهيا للادب والفن والصحافة والسياسة



فتحية احمد .. مطربة القطرين



نادرة .. مطربة القصر العينى

مغامرات سميع

احببت الموسيقى فى ريق عمرى ، وكان لى شلة تشاركنى هذه الهواية ، ونلتقى كلما أقبل الليل لنتجه جماعة الى حيث يغنى المشاهير من المطربين والمطربات ، ونحتال للدخول بكل الوسائل ، حتى ولو كان الثمن سيلا والمطربات ، ونحتال للدخول بكل الوسائل ، حتى ولو كان الثمن دما

كنا نحب الشيخ على محمود ، ولا نفارق سرادقه فى المولد النبوى فى سيدنا الحسين، ومن هذا الرجل تشربت الكثير من الفن الاصيل ، وفى هذا الجو الشرقى البحت نما حبى للموسيقى وأحسستها تتوغل فى أعماقى

علمنا ذات مرة أن أم كلثوم ستغنى فى بيت أحد الباشوات ، وذهبنا الى هناك لنجد رجال البوليس وقد أحاطوا بالمكان ، وقفز الى ذهنى خاطر ... أن نستعين بشقيق واحد منا تبدو عليه المهابة والوقار فيدخل فى سترته الانيقة ، وندخل فى ركابه دون أن نثير ريبة الجنود

واستطعنا أن نقنع هذا الشقيق بفكرتنا ، ووجدها هو فرصته ليستمع الى أم كلثوم ، وركبنا عربة حنطور وصلت بنا حتى الباب ، ونزل هو فى كبرياء فنفح العربجى بضع قطع فضية تعمد أن يصدر عنها رنين مغرى ! وسار الى الباب ونحن من خلفه ، وافسح الجنود الطريق لنا وهم ينظرون الى خيال المائة الذى أحضرناه نظرة أجلال واكبار ...

ولم ينس أن يقول لهم فى غطرسة :

ـ اى حد يقرب من هنا أبعدوه ...

فقالوا فى صوت واحد يشبه ، فى اجماعه ، صوت الكورس :

ـ حاضر يا سعادة البيه !

واستمعنا ليلتها الى أم كلثوم، طربنا وهزنا الطرب فكدنا نفقد الوقار ونرقص لولا أن « سعادة البك » كان كصمام الامان !

سعادة البك هذا أصر على أن يحصل من كل واحد منا أجر ركوبه ودفعنا عن طيب خاطر ، وكانت هذه أرخص حفلة يمكن أن اشاهد فيها مطربة الشرق !

وذهبت ذات مرة الى مسرح برنتانيا لاستمع الى الاستاذ محمد عبد الوهاب وهو يغنى ، وكان الحصول على تذكرة لهذا المسرح احدى المعجزات

كان فى الصالة سيدة له جثة فيل ، كان قد شرب من الخمر ما يفقد وعى مدينة كاملة ، وكلما غنى عبد الوهاب كلمة صاح : « الله ... أعد يا عبد » ـ بضم العين وتشديد الباء ـ فينظر اليه الناس فى اشمئزاز ويزداد غيظهم ، ويزدادون به ضيقا ، ويبدو التأفف على عبد الوهاب ، ويتكهرب الجو كلما قذف المخمور حممه من فيه حتى صاح به أحد المتفرجين : ـ ما تقعد يا لوح !

وكانت هذه العبارة صفارة الانذار ... اطفئت بعدها الانوار بمقعد طار فى الهواء فحطم اللمبات ، وبدأت الكراسى تتطاير فى الهواء كالقذائف

وحلقت كوب زجاجية فى الفضاء وهبطت على جبهتى « هبوطا اضطراريا » وبعد دقائق كنت قد فقدت الوعى تماما ... من أثر ما نزف من جبهتى من دم . ولم أفق الا وأنا فى البيت وأمى واخوتى حول فراشى يطمئنون على .. ويقولون لى ان عبد الوهاب خرج من المعركة سليما ..

انا شخصيا فرحت لهذا النبأ ... وان ارتعدت فرائصى حين وضعت يدى على رأسى فأحسست انها مشقوقة نصفين ، وكلفنى الاستماع الى عبد الوهاب شهرا كاملا رقدته فى فراشى ...

فهل اقلع بعد هذا كله عن هذه الهواية ، وهل اكف عن التسلل الى الحفلات ، ومن « التحويش » لدخول المسارح التى يغنى فيها كبار المطربين ؟ كلا ...

وانما كنت ازداد طموحا فى الاستماع ... كنت استمع لمصريين فأردت أن أستمع لغربيين ، واحببت الموسيقى الشرقية فتطلعت بعدها لموسيقى الغرب ...

وكنت طالبا حين زارت مصر فرقة الاوبرا الايطالية ، واعلنت هذه الفرقة على أوبرا «البوهيمى» ، فاشتريت التذكرة بنصف ريال، وصعدت الى أعلى التياترو ...

مرة أخرى وجدت نفسى بجوار شجرة جميز على شكل رجل ، كان يضع فى جيبه نصف جوال من اللب والسودانى والحمص ، ويقزقز بصوت مسموع ، وبدأت المسرحية ، كان أكثرها غناء ، وكان جمهور أعلا التياترو لا يفهم شيئا من هذا الغناء ، ولا يتذوق شيئا من هذه الموسيقى ... أنا أيضا لم أفهم الغناء ، ولكنى أرهفت السمع بقدر الامكان بسبب صوت القزقزة ـ للموسيقى الساحرة . وكان الجمهور يتصايح مستنكرا هذا الغناء الذى لا يفهم منه شيئا ، فيتولى بعض المستمعين اقناع البعض الآخر بالسكوت ، ولكن الغناء يطول ، أو هو يتوقف ثم يستأنف ، فاذا بالصياح يدوى مرة أخرى ، واذا بالمفاوضات حول فضيلة السكوت تبدأ من جديد وفى كل مرة تكلل بالنجاح .

مرة واحدة فشلت فيها المفاوضات فاعتدى واحد على الآخر بالضرب، ليعلمه بطريقة عملية كيف يسكت ، واتسعت حلقة المعركة حتى شملت جمهور أعلا التياترو

لا أطيل عليكم ... لقد مكثت اسبوعين كاملين لا أتحرك !

عبد الحليم نويرة


أم كلثوم
هبة السماء الى الارض
١ ـ نشأت أم كلثوم فى قرية طماى الزهايرة بمركز السنبلاوين .. وفى سن الخامسة ادخلها والدها الكتاب مع شقيقها خالد ، ولكنها كانت كثيرة « الزوغان » ، اذ ان شيخ الكتاب كان يجعلها تخدم زوجته ...
٢ ـ وحدث ان كان والدها الشيخ ابراهيم السيد يشكو الى زوجته ضيق ذات يده ، الأمر الذى جعله يفكر فى حجز ابنته عن الكتاب رغم ان « المصاريف » فى الاسبوع كانت لا تزيد عن قرش صاغ واحد .. وقد سمعت أم كلثوم صدفة حديث والدها ومعارضة أمها، فقررت فى نفسها أمرا
كفايه أم كلثوم تروح الكتاب وبلاش خالد
ما اتأخرتى ليه فى النوم النهارده يابنتى .. قومى روحى المدرسة
انا مش رايحه ياامى .. كفايه هو يروح ..
٣ ـ وفى الصباح التالى تقدمت الأم من طفلتها توقظها للذهاب الى الكتاب .. ولكن أم كلثوم اعتذرت لأمها ، وقالت لها أنها سمعت حديث والدها معها، فلا داعى لارهاقه بمصاريف الكتاب . وعبثا حاولت أمها اقناعها بالذهاب
٤ ـ واستعاضت أم كلثوم عن نعمة العلم بنعمة أخرى .. لقد كان أبوها وأخوها ينشدان القصائد الدينية فى الموالد والأفراح الريفية ، فكانت تترنم بينها وبين نفسها بما تسمعه منهما .. حتى حدث يوما أن سمع فيه الاب صدفة ابنته الصغيرة وهى تغنى، فتوقف عن الخروج لينصت الى صوتها
مولاى كتبت رحمة الناس عليك .. فضلا وكرما
ايه الصوت الجميل ده يا ام كلثوم ..؟ سمعينى تانى
٥ ـ وفزعت أم كلثوم خوفا عندما رأت والدها امامها يستمع الى غنائها .. ولكن الشيخ ابراهيم بدا من روحها وطلب منها أن تعيد ما كانت تغنيه .. وكاد الاب يطير فرحا عندما اكتشف في ابنته موهبتها الفائقة فى الغناء


٦ ـ وحدث ان احس خالد شقيق أم كلثوم ذات يوم بتوعك اعجزه عن الذهاب لاحياء حفلة في القرية .. فلم يجد الأب بدا من ان تحل أم كلثوم مكان اخيها في احياء الحفلة ، ولكنها ترددت لولا أن أغراها ابوها بطبق من المهلبية التي تحبها ...
اذا غنيتي الليلة ..
حاجيب لك مهلبيه ..
٧ ـ وتوالت الحفلات على المطربة الطفلة ، وارتفع اجرها من طبق مهلبية الى عشرة قروش في الليلة ، ثم ٢٥ قرشا فجنيه كامل . وكثيرا ما كان النوم يغلب اجفانها عند عودتها من الحفلات التي كانت تقوم باحيائها ، فيحملها احد اقاربها على كتفه الى بيتها
٨ ـ ولما شعرت أم كلثوم بالمال يجري بين يديها ، عاودها حنينها الى العلم فالتحقت ، هي واخوها خالد وقريب لهم، بمدرسة في عزبة بالسنبلاوين كانوا يذهبون اليها مشيا ويقطعون مسافة كيلو مترين ونصف في الذهاب ومثلهما في الاياب
حطوا دفايه
قدام أم كلثوم
خدى بالك من الفانوس
اذا انكسر زوغى قوام ..
٩ ـ واقبل أول شتاء غنت فيه أم كلثوم في احدى الحفلات الريفية .. وكادت اطرافها تتجمد من شدة البرد ولم تعد قادرة على الغناء ... ولاحظ الوالد وجود مدافئ امام المدعوين ، فطلب وضع مدفأة امام ابنته حتى يمكنها الغناء
١٠ ـ وكما يحدث احيانا في افراح القرى ، دعيت أم كلثوم لاحياء حفلة في بلدة « القرشية » . وقد أوصاها صاحب الحفلة بالانسحاب بسرعة عندما يتحطم المصباح الكبير . ولم تفهم أم كلثوم ما يعنيه صاحب الحفلة ، ولكنها وافقت على طلبه ..


١١ – وبدأت ام كلثوم الغناء في تلك الحفلة وعيناها لا تفارقان المصباح المنتظر تحطيمه .. وفجأة تحطم المصباح ، فكان ذلك ايذانا بمعركة استدرج اليها صاحب الحفلة بعض خصومه للانتقام منهم ، وهربت ام كلثوم مع اختها الى غرفة مجاورة
١٢ – واذا كان صيت أم كلثوم كمطربة قد ارتفع بين أهل الريف الى حد اغراء الخصوم بالحضور لسماعها في عرين اعدائهم ، فان اصحاب البيوت الكبيرة في الريف بداوا أيضا يدعونها لاحياء حفلاتهم وأفراحهم
هناك في مصر المجد والشهرة والمال
ده من حظنا يا شيخ ابو العلا ان بنتي تبقى تلميذتك
١٣ – وكانت اول حفلة احيتها ام كلثوم في بيوت كبراء الريف ، هي حفلتها في بيت توفيق « بك » زاهر القاضي بعزبة السنانية . وقد اعجب الرجل اعجابا كبيرا بصوت أم كلثوم ، ونصحها بأن تذهب الى القاهرة حيث المجد والشهرة والمال ..
١٤ – وتوالى غناء ام كلثوم في بيوت كبراء الريف .. وراحت تتنقل بين عواصم المديريات حتى عام ١٩٢٠ حيث ارتفع اجرها الى تسعة جنيهات ، وفي حفلة دعاها اليها نعمان «باشا» الاعصر عمدة المحلة الكبرى ، التقت بالشيخ ابو العلا محمد الذي تتلمذت على يديه في الغناء
اجري حالا شوف لنا أي مطرب .. احنا حانتفضح !
ثم ...
ذهبت أم كلثوم إلى الموسكي .. فعادت تسخط على القاهرة وتفكر في عدم العودة إليها .. فكيف حدث ذلك ؟
« البقية في العدد القادم »



لست بخيلا ولكن

للموسيقار
محمد عبد الوهاب

« ان الموسيقار محمد عبد الوهاب مشهور بالبخل ، وهو هنا يفسر أسباب هذه الشهرة ، ويرد على السؤال التالى : هل هو بخيل حقا ؟ »

في الواقع ان حكاية وصفى بالبخل بدأت كما تبدأ الاشاعات ، والاشاعة لا تحتاج الى من يثبتها ، ولكن تحتاج الى من يرددها فتصبح فى حكم الحقيقة !

ومصدر هذه الاشاعة لا يزال مجهولا لدى ، وان كنت أعتقد ان مروجها هو صديقى الاستاذ توفيق الحكيم ، وتوفيق هو فى الحقيقة ابخل فنان او بعبارة ادق « انى بخيل » أعنى انه يتفنن فى البخل او يجعل من البخل فنا !

ولست بعد هذا انكر ان للاشاعة نصيبا او ظلا من الصحة اذا اعتبر الناس أن الدقة او الحرص يدخلان فى باب البخل !

حريص فقط !

فانا لست بخيلا ، ويشهد بذلك كل أصدقائى ، وخصوصا توفيق الحكيم ، الفيلسوف الضعيف الذاكرة ، الذى يعرف الناس جميعا ضعف ذاكرته، ويروون عنها الروايات والأساطير !

ان الفيلسوف « الناسى » قد نسى مثلا ايام كنت ادعوه للغذاء او للعشاء ... بل لقد نسى ايام ان كان يدعونى هو للغذاء أو للعشاء .. لم يتضح عند دفع الحساب انه « نسى » حافظة نقوده فى البيت، واضطر انا طبعا الى اصلاح ما افسدته ذاكرته الضعيفة ، ومعدته القوية !

والواقع اننى حريص .. ودقيق .. وهذه صفات لا دخل للمسائل المادية فيها ، وانما هى مسألة تتصل بطبيعتى التى تدعونى الى دراسة الأرض قبل أن أضع قدمى عليها !

أنا فقير !

وكثيرون يعتقدون فى صحة هذه الاشاعة بسبب حرصى على الخروج من البيت بلا نقود !

وليس هذا الحرص ناتجا عن البخل ، ولكن ذلك لاننى لا أقيم وزنا للنفقات الصغيرة التى ربما تشغلنى عما هو اهم

وفى كثير من الاحيان أخرج من البيت بلا نقود ، ثم أننى ان سيارتى غير موجودة ، واضطر الى ركوب سيارة أجرة ، وهنالك أترك لاى صديق دفع أجرة الركوب

وربما يدل هذا على عدم حرصى، ولكنه لا يدل على البخل اطلاقا ، لان البخيل فى هذه الحالة يسير على قدميه ويوفر أجرة التاكسى !

والناس دائما يعتقدون أن ثروتى تسمح لى بأن أعيش مثل المرحوم أغا خان ، فأمضى الربيع فى قصر بباريس ، وأمضى الصيف فى فيلا على الريفييرا ، وأشترى طائرة خاصة ، وأضع نفسى فى كفة ، وثروتى فى كفة أخرى محولة الى ماس وزمرد وياقوت

وهؤلاء « مغشوشون » ، فانا فقير جدا بالقياس الى نظرة هؤلاء الناس لثروتى .. وانا مبذر جدا بالقياس الى مستوى معيشتى !

نسيان !

وذاكرتى انا الاخرى تخوننى فى بعض الاحيان ، فيعتقد الناس انى اتعمد النسيان لأرث أخرى

فقد يحدث ان أقترض من صديق

جنيها او جنيهين بسبب عدم وجود فكة في جيبي ، واوقع انني ان ارد هذا القرش

وعندئذ يقال عني انني تعمدت الا يكون معي فكة ، وتعمدت انسى انني اقترضت !

ولكن صدقوني .. ان احدا من اصدقائي المقرضين ، لا ينسى ابدا ما اقرضني اياه ، واذا نسى ... فربما ينسى الرقم الحقيقي ويتذكر رقما اعلى .. معتمدا على نسياني !

ماذا افعل ؟

وفي بعض الاحيان امتنع عن اعطاء منادى السيارات مثلا اى شيء ، فيعتقد الناس انني بخلت عليه !

ولكن الحقيقة انني عندما افعل ذلك ، فانما افعله لاسباب ...

من هذه الاسباب انني اخجل من اعطائه مبلغا لا يتناسب مع فكرته عني .. فلا بد اذا اعطيته شيئا ، الا يقل هذا الشيء عن خمسين قرشا مثلا

فاذا ما تكرر هذا الامر مع المنادين جميعا ، وهم بحمد الله يقفون لك في كل خطوة ... فماذا تكون النتيجة ؟

لهذا فانا اعطى مرة .. و «اخجل» بضع مرات .. واحيانا انسى ... او لا يكون معي فكة !

اما البخل فلم يخطر لي على بال!

مخزنجي فقط

واصدقائي الذين يعرفونني جيدا ، لا يصدقون عني هذه الاشاعة ، وانما يعرفون عني الحرص والدقة في كل شيء ، واذا كنت قد حرصت على ثروتي المتواضعة من أن تتبعثر فيما لا طائل من ورائه ؛ فذلك لانني اشعر بانني مدين بها كلها لاولادى ، وانني يجب ان اكون امينا عليها من اجلهم

ويظهر ان « العفاريت » قد عرفوا انها « فلوسهم » ولذلك اخذوا « يبعزقون » هنا وهناك بغير دقة ولا حرص ...

لقد انفق « الشقي » احمد في يوم واحد جنيها كاملا او ودفعت ، فناديته وسألته :

– قوللي يا واد بصراحة من انت الجوزت !!



نجاح فني : عرض في الاسبوع الماضي فيلم « عشاق الليل » ، وقد استقبله الجمهور استقبالا حماسيا ... وفي الصورة بطلة الفيلم ماجدة تتحدث مع حسين رياض بينما سرح يحيى شاهين بأفكاره .. وظهر الى يسار ماجدة فيكتور أنطون منتج الفيلم ومدير تصويره

حدث هذا الأسبوع

• **ستشترك مصر في مهرجان المسرح الذى سيقام في مدينة طوكيو باليابان في العام المقبل**

• طلبت الحكومة السورية من الجامعة العربية أن تطلب من الدول العربية منع عرض الفيلم الامريكي « دماء ثائرة » لانه يشيد بالاستعمار الانجليزى لشعوب الشرق

• **يعتزم جورج ابيض وزينب صدقي وعبد العزيز خليل رفع دعوى على الفرقة المصرية لامتناعها عن دفع معاشاتهم الشهرية**

• ستصل فرقة الباليه الروسي الى القاهرة في الاسبوع الاول من ديسمبر حيث يبدأ عملها في نفس يوم وصولها

• **استقال محمد الطوخي عضو مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية من عضوية المجلس ، وقال في اسباب استقالته ان أعضاء المجلس لايؤدون الواجب الذى عهدت به اليهم الجمعية العمومية للنقابة ، وقد كون مجلس ادارة نقابة الممثلين لجنة للتحقيق مع العضو المذكور في التهم التى نسبها الى اعضاء المجلس**

• يشترك خمسة من الفنانين من اسرة واحدة في فيلم « شباب اليوم » الذى تنتجه مريم فخر الدين وتضطلع ببطولته مع محمود ذو الفقار وصلاح ذو الفقار ويوسف فخر الدين ويقوم باخراجه عز الدين ذو الفقار

• **عادت تحية كاريوكا وثريا حلمي والهام زكي واحمد رمزى الى القاهرة من لبنان بعد ان امضوا بها فترات مختلفة للعمل السينمائى والمسرحى**

اعدت شادية ثلاث اغنيات جديدة ستغنيها في حفلة عامة هذا الموسم ، واحدى هذه الاغنيات تدور حول موضوع تدخل الناس في شئون العريس الشخصية ومطلعها « مالكوش دعوة »

• **تفاوض مصلحة الفنون الاستاذ عبد الرحمن صدقي ليتولى منصب مدير الاوبرا بعقد لمدة عامين**

• اشار الاطباء على ليلى مراد بالسفر الى الخارج لعرض نفسها على بعض اطباء الامراض العصبية وتعتزم ليلى السفر الى سويسرا

• تقدم شعبة القاهرة بالمسرح الشعبي مسرحيتي « بطيل وصلاح الدين » ومما يذكر أن اغلب افراد هذه الشعبة من خريجي معهد التمثيل

• بدات ماري كويني في بناء المبنى الذي ستنشىء فيه معمل الافلام الملونة والتي ستزوده بماكينات التحميض المستوردة من ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا

• يعد شكري راغب مدير المسرح بدار الاوبرا كتابا عن تاريخ دار الاوبرا مدعما بالصور ، وسيصدر هذا الكتاب في النصف الثاني من شهر نوفمبر المقبل بمناسبة ذكرى انشاء هذه الدار

• اتصل محمد عبدالوهاب تليفونيا بالقاهرة مع اسرته ليطمئنهم على صحته

• يكتب زكي طليمات كتابا عن تاريخ المسرح المصري يتضمن معلومات هامة وستقوم احدى دور النشر بطبع هذا الكتاب لحسابها

• ابلغت نقابة الممثلين النيابة ضد بعض مكاتب الريجيسير ومنهم ريجيسير الاذاعة لانهم يستعينون بغير النقابيين في الافلام والتمثيليات الاذاعية

• سيقضي عبدالحليم حافظ شهرا ونصفا في جنيف ويعود الى القاهرة في منتصف نوفمبر القادم

• اجل فريد الاطرش موعد تصوير فيلمه الجديد الى اوائل ديسمبر حتى يسترد صحته

• تلقت مصلحة الفنون بعض الافلام الموسيقية القصيرة كهدية من احدى الهيئات التجارية الالمانية

• يسافر فريد الاطرش الى الاسكندرية في الاسبوع القادم . وسيبدأ فريد هناك في تعاطي الادوية التي احضرها معه من اوربا . هذا وقد اقام فريد في ليلة الخميس الماضي حفلة ساهرة كبرى دعا اليها اصدقاءه بمناسبة عودته من الخارج

• سافرت بعثة فيلم « الحكيم » الالمانية الى بلادها يوم الاربعاء الماضي ، وقد سافر معها الممثل سليمان الجندي

فقدت ماكينة رولى فليكس عدسة ٢ر٨ ورقمها ١٢٩٢٠٠٩ ورقم العدسة ٣٢٧٨٨٨٢ لونها اسود ذات عدستين ويوجد كسر في البلغة السوداء بمكان الكونتاكت الموصل للفلاش بمن يجدها يتصل بتليفون ٨٠١٠٨٠ وله مكافأة سارة

• وصلت من المانيا الشرقية بعثة لتصوير فيلم سياحي في مصر . وفي نفس الوقت وصلت بعثة من المانيا الغربية لتصوير فيلم عن « النيل »

• ابتدعت الفرقة الاندونيسية التي وصلت الى مصر في الاسبوع الماضي تقليدا جديدا ، وهو اقامة حفلات صباحية للطلبة والطالبات بنصف الأجر !

• تبدا فرقة اسماعيل يس موسمها في أول نوفمبر — وتبدا الفرقة تدريباتها على مسرحية الافتتاح وهي « رجل نونو » خلال هذا الاسبوع

• يبدأ حسن الصيفي قريبا في اخراج فيلمه القادم بيضه وسمرا وشقرا — وسيلمع في هذا الفيلم ثلاث من الممثلات الاوليات

• كان موعد عودة عزيز فتحي زوج شادية من المنصورة يوم الاحد الاسبق ، وهو في المنصورة يباشر عمله في محطة التقوية الاذاعية وتاخر عزيز الى يوم الخميس .. وكانت شادية تحزم حقائبها في نفس اليوم لتسافر اليه !

• ارسل تلحمي الى شركة كوداك خطابا يشكرها فيه على امدادها اياه بالافلام اللازمة لاتمام فيلم « بياعة الكازوزة »

• ابلغت فايزة احمد النيابة ضد احدى الصحف التي نشرت خبرا اتهمتها فيه بالسهر مع احد المحامين في ملهى معروف . ومشاجرتها مع صاحبة الملهى — والتي كانت ساهرة راقصة لها اسم شبيه باسم فايزة !

• تعاقد المنتج والموزع السينمائي نجيب نصر مع المخرج ابراهيم السيد على اخراج فيلمه الجديد « الله اكبر » الذي يصور باستديو الاهرام ، ويضطلع ببطولته كل من زهرة العلا بكير وعبد الوارث عسر وعبد العزيز خليل

• تعاقد الحاج فرغل البارودي مع المخرج عباس كامل على اخراج فيلم جديد يكتب المخرج قصته وحواره .. كما يتولى فرغل البارودي ادارة فيلم جديد لحساب افلام حسام هو « هل اقتل زوجي؟ » .. قصة محمد كامل حسن المحامي واخراج حسام الدين مصطفى

• تبدا شركة افلام مصر الجديدة في انتاج فيلم « رسالة الى الله » والفيلم من اخراج عاطف سالم ... وتضطلع ببطولة الفيلم النجمة الصغيرة نيللي شقيقة النجمة فيروز

• يعرض قريبا في سوريا ولبنان فيلم « رد قلبي » وقد سافرت منتجته السيدة آسيا الى هناك لحضور حفلات العرض الاول ، وقد رافقها في هذه الرحلة السيد مصطفى عبد اللطيف مدير شركة لوتس فيلم

• يدرس نيازي مصطفى مشروع انتاج فيلم بالالوان الطبيعية من قصة عنتر وعبلة



جيف شاندلر يستعرض عضلاته ويحمل استر وليامز أمام أبناء القرية ليثبت لهم انه ليس عجوز كما يظنون ! ...

في جيل استر

روما : رسالة خاصة للكواكب

كنت فى طريقى من روما الى جنوا حيث كنت على ميعاد مع النجمة استر وليامز التى حضرت الى ايطاليا لتصوير فيلم تدور حوادثه فى احدى القرى الايطالية ... كنت أقود سيارتى ببطء وانا اصفر لحنا جميلا من الحان فيلم «السابحات الفاتنات» أجمل أفلام استر وليامز فى نظرى..

وفجأة كادت عجلة القيادة تفلت من يدى ، فقد مرقت بجانبى سيارة فى سرعة السهم وفى أعقابها سيارة أخرى وكأنهما فى سباق دولى للسيارات !

وأفلتت أعصابى منى فوجدت نفسى بدون أى تفكير أندفع بسيارتى خلفهما ، ولكن بوليس المرور فى الطريق أوقفنا ، وطلب من سائقى السيارتين اظهار رخص القيادة ... وانطلق أحدهم يسب الآخر ويقول له :

ـ لقد تسببت فى كل هذا ، فلولا انك أردت أن تسبقنى لما حدث هذا كله !

وأجابه الآخر بنفس السباب ... ووقفت بينهما أستمع لهذا الحوار الطريف ...

قال الاول :

ـ لقد قلت لك أمس أن استر وليامز من اختصاصى ، واننى تركت لك روسانا بودستا ..

وأجاب الآخر :

ـ ولكن من قال لك اننى قبلت هذه المساومة ... اننى أول من ركبت معه استر وليامز عند حضورها الى ايطاليا ... فهى اذن فى نطاق اختصاصى

واستمر هذا الجدل الطريف قرابة ربع ساعة، فهمت منه انهما سائقان يعملان لحساب الشركة التى تنتج الفيلم الذى تتولى استر وليامز بطولته بالاشتراك مع روسانا بودستا، وانهما يتشاجران على من منهما ينال حق ركوب استر وليامز بسيارته أثناء انتقالها من فندقها فى جنوا الى قرية «كروستيا» حيث يصور الفيلم ... وتركتهما يتجادلان وانطلقت فى طريقى الى الميعاد ...

وعندما وصلت الى هناك ... قابلتنى استر وليامز مرحبة وانطلقت من نفسها تروى لى أطرف الحوادث التى وقعت لها أثناء تصوير الفيلم ، فقالت :

ـ ان أهالى «كروستيا» أناس طيبون يعيشون



على تقاليدهم الموروثة ولم تغير المدنية الحديثة من أخلاقهم شيئا ... فهم يصرون على اكرامنا ، وينطلقون في الطريق خلفنا يحاولون اهداءنا بعض الزهور أو «البيض» أو «الكعك» الذي يصنعونه لنا ... حتى ماسح الاحذية الفقير يصر على أن لا يتناول أى أجر نظير مسح أحـــذية النجوم والعاملين في الفيلم ...

والطرف شيء سمعته أنهم يطلقون على زميل جيف شاندلر اسم « الرجل العجوز » ... فمن المعروف أن شعره يميل الى البياض فهم لذلك يصرون على اطلاق هذا الاسم عليه ...

أما زميلتي روسانا بودستا فهم يحبون التحدث معها لانها ايطالية مثلهم وتستطيع أن تفهمهم جيدا

وختمت استر حديثها معي بقولها :

– ان هذا هو ثاني فيلم أشترك في تمثيله في ايطاليا ، وأتمنى من صميم قلبي الا يكون الاخير

وانطلقت عائدا الى روما بعد أن أخذت بعض الصور لاستر وزملائها ..

وكم كانت دهشتي عندما وجدت أن السائقين ما زالا يتشاجران في الطريق حيث تركتهما ، فقد توقفت سيارتاهما عن المسير !.

صورة طريفة لاستر وليامز وهي جالسة على حافة شرفة غرفتها في الفندق تطل على المناظر الطبيعية الجميلة !..

صورة جميلة لروسانا بودستا أو فتاة القرية الحســـناء كما يظهرها الفيلم !...





نادية تيلر (بقية)

نجاح الممثلة فى نظرك ؟

— ان تعمل ، وتعمل ، وتعمل ، بلا انقطاع . فانها ستصادف حتما دورا تلمع فيه وتقفز بها . انا مثلا بدأت حياتى بدور تافه فى فيلم عن حياة بيتهوفن . وقد حذف الدور قبل عرض الفيلم . وعزتنى هيلد جاردنيف عزاء طيبا لما رأتنى حزينة ثم قالت لى :

— يجب أن تواصلى ما بدأت ...

« وواصلت ما بدأت . والحق اننى احب السينما . وقد اتممت دروسى فى فينا ، وكان المفروض ان أكون ممثلة مسرحية او راقصة لاننى درست التمثيل والرقص معا ، ولكنى كنت احلم بالسينما . ولم اعمل فى مسارح فينا غير عامين ذهبت بعدهما الى ميونيخ ... وظللت فى ميونيخ سبعة اعوام بلا انقطاع

● **اى الافلام تفضلين . الامريكى او الايطالى؟**

— الفيلم الايطالى « فنى » أكثر مما يلزم للجماهير المتعبة . ان السينما عندى يغلب عليها طابع التسلية . والرجل الذى يكد طوال يومه لا يحب أن يذهب الى السينما ويخرج متوتر الاعصاب ... وفى حالة هياج عقلى ! انه يريد ان يتسلى . ومن هذه الزاوية افضل الفيلم الامريكى . والفيلم الامريكى يصادف نجاحا فى كل انحاء العالم لانه يسلى الناس ، وعرضه فى كل انحاء العالم يعوض له المبالغ الطائلة التى تنفق عليه ، وتضمن له الجودة ...

ثم استطردت تقول :

— ليت للفيلم الالمانى سوقا واسعة فالفيلم الامريكى . ان السينما عندنا فقيرة والانتاج محدود لان السوق الالمانية محدودة . ولهذا بدأنا نتجه الى الانتاج المشترك مع دول أخرى بقصد توسيع سوقنا !

● **هل هناك مشاكل اخرى للسينما فى المانيا؟!**

— هناك مشكلة نقص الوجوه بين الرجال . ان معنا فى مصر اوفا فيشر الذى يعتبر ممثل المانيا الاول . وقد اختطفت هوليوود كورت يورجنز ... والسبب فى نقص الوجوه هو الحرب الماضية ، فقد جند الممثلون للقتال وقتلوا فى معاركها . أما الممثلات فان فى المانيا تضخما فيهن !

● **وما أحب الادوار اليك ؟**

— الادوار التى فيها تحليل نفسى . ان التحليل النفسى مرآة صادقة يرى فيها الناس انفسهم . وقد مثلت دورا كوميديا قبل ان اجىء الى مصر . واعترف لك اننى استمتعت بهذا الدور ووجدت فى الكوميديا فلسفة ممتعة ! وقد قررت أن أقوم بدور كوميدى مرة كل عامين على الاقل !

● **هل احببت قبل زواجك ؟!**

— احببت ... ولكنى تبينت بعد وقت قصير اننى واهمة واننى بالغت فى تصوير عواطفى ، فدعوت فتاى الى لقائى وقلت له كل شىء بصراحة . وافترقنا . وتقابلنا بعد ذلك ولكن على اننا اصدقاء فقط !

● **وهل بحت لزوجك بهذا الحب . وهل انت من أنصار ان تقول المرأة لزوجها عن ماضيها ؟!**

— تقول اعترفت : هل الحب جريمة لكى يكون البوح به اعترافا ؟ اننى احب للمرأة أن تكون صريحة مع زوجها ، والحب لا يشين المرأة على الاطلاق

وقالت نادية وهى تودعنى :

— صدقنى ان الحب هو الحياة ... ولكنى مرة اخرى أقول لك ان الانسان يجب أن يمضى فى حياته بعقله وقلبه . وعليه أن يمضى بالعقل والقلب فى حبه ايضا ... جربته « الوصفة » وارسل لى خطابا فى المانيا لتقول لى ماذا تكون النتيجة ؟



فى العراق

.. هل فى نية فريد الاطرش ان يزور العراق ؟
العراق : عبد الله عبد الوهاب

■ النيات لله ..

عريس

.. املى ان أتزوج بالفنانة صباح فاسعدها .. واسعدها .. واسعدها !
ديروط : فؤاد داود مرسى

■ مش باين عليك !

شاديه

.. لماذا لاتتزوج شادية الا « جوازة » تجر وراءها الخلافات والنزاع والقضايا ونفقة الزوجة المطلقة ومشاكل الاولاد ؟
القاهرة : آنسة ليلى فايز برسوم

■ قسمتها كده تعمل ايه !!

سميره

.. لماذا نرى الفنانة سميرة احمد ترتدى البنطلون فى معظم افلامها ؟
العراق : فاضل حسين الخفاجى

■ بناء على طلب المخرجين ..

لو ...

.. ماذا تعمل لو كنت زوجا لمارلين مونرو ؟
بيروت : ع.ا.

■ اعمل عبيط ..

شقيقات

.. هل لفاتن حمامة شقيقات اصغر منها ؟
بنغازى : مفتاح الفاخرى

■ طبعا .. امال فاكرها « آخر العنقود » .

بديهة ...

.. كيف يمكن ان أكون سريع البديهة حاضر الجواب مثلك ؟
تلا . منوفية : سيد سيد شلبى

■ لما تبقى راجل « شايب وعايب » زيى ..

ملك الغرام

.. اعتقد ان عماد حمدى هو ملك « الغرام » بعد يوسف وهبى
المنصورة : فؤاد عبد الحفيظ التونسى

■ وما رأيك فى أن عماد حمدى عمره ماقام بتمثيل « الغرام » ؟

ليلى ...

.. لماذا اعتزلت ليلى مراد العمل فى السينما ؟
المحلة : عبد المنعم

■ للراحة من عناء الافلام !

لحن

.. صرح فريد الاطرش قبل سفره بان مطلع لحن اغنية « فى يوم من الايام » ملطوش من لحن اغنية « بانادى عليك » ولكننا نرى أن الفارق بعيد جدا ..
المحلة : آنسات عواطف . ناهد . احسان

■ ماشى ..

مذكرات

.. هل تعرف ان مذكرات عبد الحليم حافظ جعلت الكثيرين من غير انصاره يحبونه ويعطفون عليه ؟
مصر : فاروق لوقا غبريال

■ لا والله .. ماكنتش اعرف !

اغانى ..

.. هل يزعل فريد الاطرش اذا كنت اغنى معظم اغانيه العاطفية ؟
غزة : محمد احمد الطواب

■ كلا .. ولكن اللى حايزعل هم المستمعون ... حاسب على نفسك منهم !

العزيزة بطة ..

.. قرأت فى العدد ٣١٨ بعنوان « العزيزة بطة » للفنانة « كاريمان » مقالا تضمن مجموعة من « اللخبطة » ، أولها انها تزعم ان مدرسة الليسيه التى تعلمت فيها كان يوجد بها « قسيس » وهذا غير معقول .. فمدارس الراهبات لايوجد بها قساوسة ، وانما القساوسة فى مدارس « الفرير » وهى خاصة بالاولاد ولا تقبل بها البنات ، كذلك تقول ان اول اغنية غنتها فى برامج الاطفال « كان فيه واحدة ست » فى حين ان عمر الاغنية لايزيد عن ثلاث سنوات ...
الاسكندرية : طرزانة الليسيه

■ حصل خير .. ماتزعليش نفسك !

اغانى

.. لماذا لاتنشر الكواكب اغانى المطربين والافلام؟
بور سعيد : درويش رفعت منسى

■ ولماذا ننشرها ومحطة الاذاعة تصدع رؤوسنا بها ليل نهار ؟

بطلة الفيلم

.. من هى بطلة فيلم فريد الاطرش الجديد ؟
المنوفية : سمير الفونس يعقوب

■ ليلى فوزى وايمان .. يعنى اتنين مش واحدة علشان خاطرك بس !

الهام ..

.. لماذا لا تنشروا صورة الفنانة « الهام زكى » على غلاف الكواكب مع انها فى نظرى اجمل فتاة فى مصر ؟
مصر الجديدة — رءوف د

■ ستنشر يوما ما .. ان شئنا !

مفارقة !

.. لماذا نلجأ الى الطبيب فى حالة المرض .. أليس الله هو الذى يشفى ؟
القاهرة : آنسة ع . ن

■ نعم .. والله هو الذى يشفى ، والطبيب هو الذى « يقبض » الاتعاب !

جدها ..

.. اشمعنى جدى « مات » وانت لا
السويس : آنسة لولا محمد

■ ومين قال لك انى « عجوز » زى جدك ؟

كلمة ونص

س . ك ـ حمص ـ سوريا : تطهش ، يتحصل فى احسن المجلات !

محمد كركوكلى ـ بغداد : نشرت صورة عبد الوهاب على غلاف « الكواكب » اكثر من مرة ، والطمع فى الدين كما يقولون !

حسين امام ـ المحلة الكبرى : ماخلاص اتجوزت!

امين امين عوض ـ المحلة : قد يتكرر اسم احد القراء فى هذا الباب عفوا ، اذ يحدث كثيرا ان يؤجل جانب من هذا الباب ، وينشر فى الاسبوع المقبل ، مع الاسئلة الجديدة التى يكون بها سؤال للقارىء نفسه .. آدى الحكاية !

سيد احمد عثمان الشيخ ـ القاهرة : لقد نالت الفنانة جزاءها من سخط الرأى العام .. وكفى بالسخط عقابا ! اما عن سؤالك الثانى ، فالجواب بالنفى ، فالفنانة « اباها » تحب زوجها ، ولو كانت تميل الى غيره لتزوجت به عقب طلاقها من زوجها الاول ..

سامى على ابو السعود ـ الاسكندرية : الفنانة ايمان بعمارة فريد الاطرش شارع النيل ـ الجيزة

نور الدين على محمد ـ حلوان : اشاعة كاذبة ليس من الصعب التأكد من كذبها اذا اردت !

شاكر نصرت محمود واكلى ـ العراق : فيروز الصغيرة بارض شريف بشارع عبدالعزيز بالقاهرة

صبحى محمد حسن ـ العراق : الكليشيه هو قطعة الزنك او النحاس التى تحفر عليها الصور او العناوين لتستخدم فى الطبع ..

محمد فاتح وعبد الرازق سودة ـ حلب : حولنا رسالتكم الى قسم الاشتراكات بدارالهلال ليرسل الرد اليكم

عادل محمد ـ البصرة : عدم عرض افلام غنائية فى المؤتمرات يرجع الى أن بعض ألحان الاغانى ليست « بنت حلال » .. وربك أمر بالستر !

سعد توفيق حمدى ـ القاهرة : وما الذى يمنع هذه الفنانة من ان تحب وتتزوج من شاءت وكيفما شاءت مادام ليس هناك اية « ضريبة » على الحب ؟

محمود محمد سلام ـ فوه : الرأى فى مثل هذه الشئون لرجال الدين .. مالناش دعوة ياعم !

محمود احمد سعد ـ روض الفرج : المانع من ظهور الفيلم المذكور هو « الافلاس » وقاك الله شره !

عبد الفتاح مالك ـ النخيلة : الفنانة نزهة يونس بفرن الشباك ـ بيروت ـ لبنان ، وجاكلين مونرو بنقابة الفنانين ببيروت ، وابقى سلم لى قوى !

عزيز حاجب نراد ـ ايران خرمشهر . ديرستان بايندر : نشرنا عنوانك لكى يراسلك هواة الصداقة بالمراسلة

هانى فوزى كمال ـ المحلة الكبرى : ولماذا تحتار فى معرفة اسم صديقك الذى بحدائق الحيوان ! لماذا لا تسأل عنه « الجيران » ؟

فتحى ابو العلا ـ شتول : اطلب الصورة من صاحبها ، فاما ان يرسلها اليك او يصهين .. حيه دى عايزة « استخارة » !

فلاش جوردون ـ بغداد : نذاع اسماء الممثلين فى بداية ونهاية كل حلقة .. خد بالك كويس فتعرف شخصياتهم

فاتن

.. ما هو الاسم الحقيقى للفنانة فاتن حمامة؟

حلب : محمد فاتح سودة

■ الاسم الحقيقى برضه فاتن حمامة ..

اعجاب ...

.. نرجو تبليغ « سمراء الجيزة » ان دمها شربات ، واسئلتها سكر نبات ، وانتا بها معجبات، هائمات ..

الجيزة : هناء . ليلى . مدحت . عصام

■ كده من غير مقدمات .. ولا سلامات !

انذار ...

.. استعد ، فسوف نحضر الى القاهرة ونقوم بهجوم خاطف عليك ولن تخرج منه سليما ..

العراق : انسات بهى . شذى . سهى

■ خير « البر » عاجله .. وهل هناك « اطعم » واشهى من الموت على هذه الايدى الناعمة البضة !

ذيول

.. هل صحيح اننا كنا من قبل بذيول طويلة؟

البدارى : حسين

■ ايش عرفنى ! يمكنك ان تسأل احد زعماء الفصيلة التى تنتمى اليها !

الاسئلة البايخة

.. الا تتضايق من كثرة الاسئلة البايخة التى توجه اليك ؟

السيدة زينب : محمد بهجت الخولى

■ احيانا ..

دون جوان

.. مامعنى كلمة « دون جوان » ؟

القاهرة : انسة سعدية . سونيا

■ هذا اسم شخص اشتهر بمغامراته الغرامية وتهافت النساء على حبه .. ومات من « تخمة » غرامية !

الحديث الملائم

.. ما هو الحديث الملائم الذى استطيع به اجتذاب قلب خطيبتى ؟

بغداد : ص . م .

■ الحديث الملائم لمن يسأل سؤالا كهذا ، هو الصمت المطبق !

فرزان

فريد الأطرش (بقية)

احاديثها وسأترفع دائما عن الرد عليها لاننى اعرف الغرض من هذه الاحاديث وهو الدعاية لنفسها والثارة ضجة حولها ...

« وقد عشت فى الشهور الاخيرة فريسة لاشاعات مختلفة كانت تثير اعصابى وتضايقنى وكنت اضغط على اعصابى ، واكبت لوعتى ، فكان من نتيجة هذا ان اصبت بتضخم فى القلب ونصحنى الاطباء بالراحة التامة لان هذا التضخم يؤثر على الجهاز التنفسى ، وهذا هو ماقلته لمراسل احدى الصحف اليومية فى جنيف، ولكنه فسر كلامى خطأ ونقله الى صحيفته مبالغا فيه ، فقالت الصحيفة استنادا الى كلامه اننى فقدت صوتى، وهذا غير صحيح والحمد لله ولكننى اصبت بارهاق شديد . »

• **جاء فى البرقيات انك التقيت بالسيدة ناريمان فى بيروت فهل هذا صحيح . ؟**

ـ نعم التقيت بالسيدة ناريمان بطريق الصدفة فى فندق « امبادور » ورحبت بها كمواطن مصرى التقى بمصرية فى بلد عربى ، وخلال مقابلتنا تطرق بنا الحديث الى التصريحات الصحفية التى نشرتها الصحف على لسانها منذ اكثر من ثلاث سنوات ، وقد نفت السيدة ناريمان صدور هذه التصريحات عنها ، واكدت لى أن والدتها هى المسئولة عن كل ما كتبته الصحف ولم يسعن ازاء ما قالت الا أن اصدقها وهذا كل ما حدث بيننا .

• **لقد زرت خلال رحلتك باريس بعد العدوان الثلاثى فما الذى استلفت نظرك هناك ؟**

ـ عندما وصلت باريس توقعت ان اقابل مقابلة جافة باعتبارى مصريا ولكن الذى حدث اننى استقبلت استقبالا طيبا من الموظفين ومن الشعب ، والذى لمسته أن الشعب الفرنسى غير موافق على تصرفات حكوماته ، وان اشتراك فرنسا فى العدوان الثلاثى لم يلق تأييدا من الشعب الفرنسى وكذلك العدوان الفرنسى على الجزائر ...

« والذى اثلج صدرى فى زياراتى للبلاد الاوربية الاخرى ان اسم مصر وجمال عبد الناصر يحتلان صحف العالم الكبرى ، وان جمال عبد الناصر استطاع ان يفرض انباء مصر واحداثها فى كل مكان »

واضاف فريد الاطرش انه لاحظ لهفة الاوربيين بمختلف جنسياتهم ، على زيارة مصر

وختم فريد الاطرش حديثه بانه منذ عاد من اوربا وهو يتجنب الاسباب التى كانت تثير من حوله اشاعات كاذبة لا ذنب له فيها ، وقال ان برنامجه الفنى فى هذا الموسم والمواسم المقبلة سيستنفد كل وقته ، وان فى نيته ان يضع سياسة انتاجية تخرج بالفيلم المصرى من دائرته المحدودة الى الدائرة العالمية ، فيغزو العالم بافلام قوية متقنة .

الشيكولاته سبب شفائى

للنجمة نيللى مظلوم

انني أومن بالحظ ايمانا كبيرا ... واومن أيضا بأن الاقدار كثيرا ما تضع الانسان في ظروف لم تكن في حسبانه أبدا ... فلا أنا ولا أي فرد آخر من أسرتي كان يتصور انني سأسير على قدمي ذات يوم فضلا من ان أصبح راقصة ونجمة سينمائية مشهورة ...

كانت طفولتي غير سعيدة ، فقد اصبت وأنا صغيرة بمرض الشلل الذى أقعدني في الفراش ، ولم تجد كل وسائل العلاج في انقاذى من مخالب هذا المرض اللعين

واعتادت أمي أن تضعني في عربة صغيرة وتدفعني أمامها في جولة بالحدائق العامة لاستنشاق الهواء وتبديل المناظر والجو المحيط بي في البيت عندما أطوف معها في شوارع الاسكندرية ، وذات يوم كنت في العربة الصغيرة وأمي مشغولة عني بسحر البحر عندما تقدم رجل يحمل لعبة صغيرة وسألني عن اسمي ... وجاءت أمي وسألها الرجل لماذا أجلس في عربة أطفال وأنا طفلة كبيرة أستطيع أن أمشي

وروت أمي له الحقيقة ... وبانت على الرجل مظاهر الاسى والالم ، وهمس في اذن أمي بعدة كلمات

وقد كانت صدفة لقائنا لهذا الرجل هو بداية الطريق الى الشفاء .. فقد عرفت انه مدير دعاية احدى شركات الشيكولاتة ، واتفق مع أمي على التقاط صورة لي لوضعها على علب الشيكولاته مقابل أن تتكفل الشركة بنفقات علاجي من الشلل ...

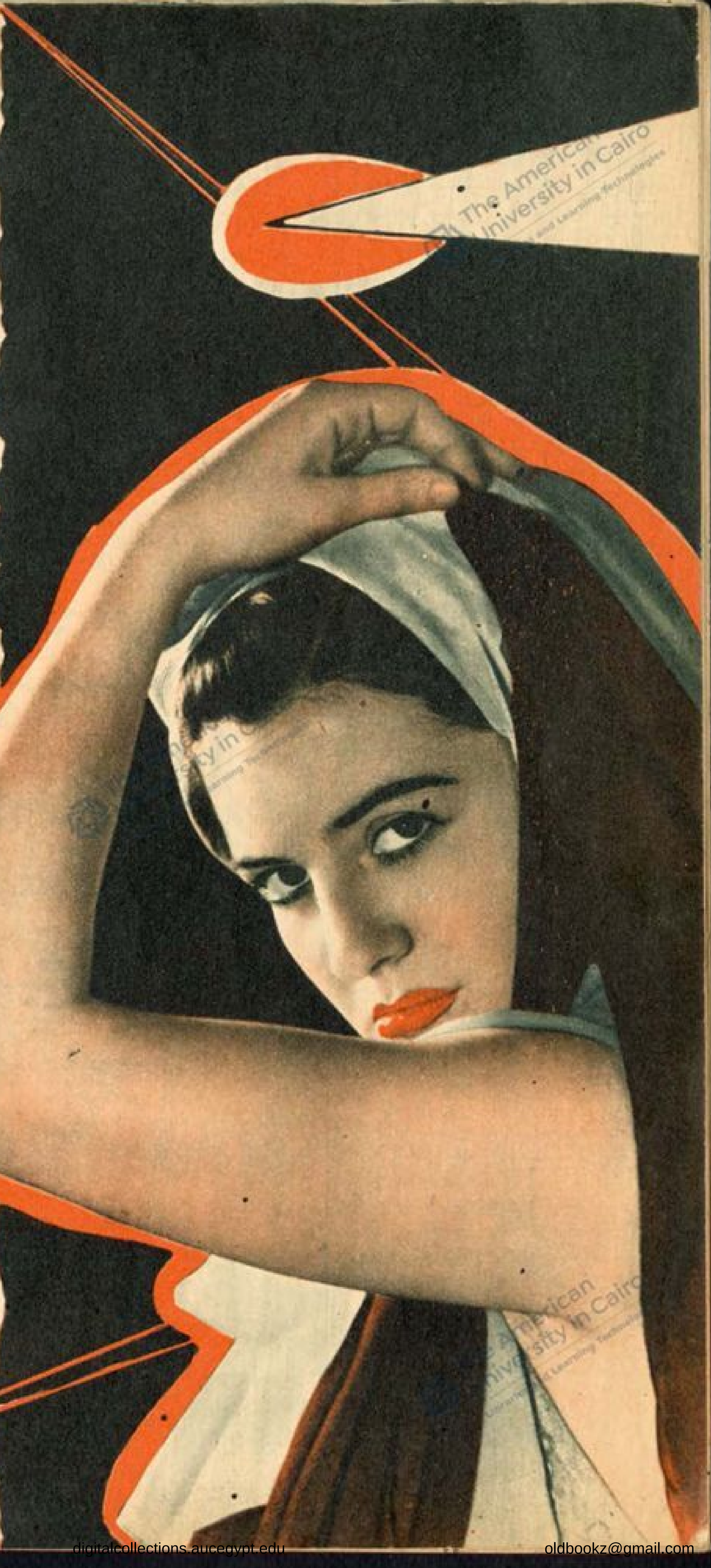
ونجح العلاج وانقذت من مرض الشلل ومنذ هذا اليوم وأنا أومن بالحظ والدور الكبير الذى يلعبه القدر في حياة الناس ...

ان العلاج من الشلل لم يكن دواء او راحة بل كان الرقص والموسيقى اللذان أدين لهما بفضل انقاذى من هذا المرض

وفي ذات يوم دعيت الى حفلة وطلبوا مني ان ارقص رقصة أجنبية مشهورة ، ولم أكن أدرى يومها أن بين المدعوين واحدا من المتصلين بالوسط السينمائي المصرى ، لقد تقدم مني وتحدث معي ونصحني بأن أسافر الى القاهرة حيث أجد لي عملا في السينما المصرية التي كانت تتلهف على الوجوه الجديدة في ذلك الوقت ...

ولا أدرى لماذا كنت أعارض في السفر الى القاهرة ، المهم انني سافرت الى القاهرة رغم كراهيتي للسفر ، تحت الحاح أقاربي وضغطهم على

وفي القاهرة لعب الحظ دورا واضحا في حياتي فقد اختاروني للقيام بدور راقصة في أحد الافلام ونجحت في هذا الدور الذى كان بمثابة الحجر الاول الذى شيدت عليه نجاحي في السينما المصرية أليست معي بعد هذا أن للحظ وللقدر دورا كبيرا في حياة الناس





فى طريق المجد

للمطربة حورية حسن

قابلته على السلم وفي عيني دموع ... وصعدنا السلم سويا لكي يدق لي باب المستقبل ... انني ادين له بنصف ساعة من عمري، صنعت لي كل مستقبل

جئت من بلدى طنطا أبحث عن المستقبل في مصر ، لقد قال لى أكثر من واحد ممن يستطيع الانسان أن يعول على قولهم – أن صوتي جميل، وانني أستطيع به أن أشق لنفسى طريقا في المسرح والاذاعة والسينما ...

جئت وليس في راسي أطماع كثيرة ، وانما قلت لنفسي أن تحقيق الأمل وبلوغ المنى لا يكون بين يوم وليلة ، بل يكون بعد جهد وكفاح ، وعرق ودموع ، وعولت على أن أسير فى الطريق مهما أدمت قدمي أشواكه ... وهتف بى هاتف من أعماقى ، ولاحت لى رؤية فى منامى انني لا بد بالغة أمنياتي ... رأيت في الحلم كثيرا انني أسير في بستان صاعد نحو قمة جبل ، وانني أجنى قطنا أبيضا ، وانني أقطف ثمرا أخضرا .. وغير ذلك مما يبشر بالخير ويبعث على التفاؤل ...

وفي أقل من أسبوع وجدت من يقنع بابا عز الدين بأن أغنى عندها ، وانتقلت أحلامي بعد ذلك خطوة أخرى ففكرت في الاذاعة ... ولكن ماذا أفعل لادخل الاذاعة ؟

جاءنى الجواب : أن أتقدم لامتحانها واجتازه ولكنني لا أحب الامتحانات ، لا أحبها منذ كنت تلميذة في مدرسة المعلمات بطنطا وكنت أرتجف من مجرد ذكر الامتحـــان ... لم تعجبنى فكرة الامتحان فقررت أن انتظر ريثما تسنح الفرصة

وتركت بابا عز الدين بعد ذلك ، وانضممت الى فرقة كان قد كونها الاستاذ محمد الكحلاوى وكان مسرحها فى كوبرى الجلاء .

وذات ليلة كنت أجلس بين الكواليس حين قال لى الاستاذ أحمد صدقي الملحن الشعبي المعروف انه معجب بصوتي ، وانه يعد برنامجا ليذاع فى شهر رمضان ، وكان شهر رمضان على الابواب ، وانه قرر أن يعهد الى بأغنية في ذلك البرنامج .. وكدت أرقص من فرحتي ، وضرب لى الاستاذ أحمد صدقى موعدا لنبدأ فيها بروفات الحفظ ...

وأدركت أن الله قد عوض صبرى خيرا ... فقد كان مضى على أكثر من عام ونصف العام وأنا انتظر فرصة الاذاعة دون أن تلوح منها فى الافق بادرة !

وحفظت الاغنية في أول جلسة مع أحمـــد صدقي ، وزاده هذا اعجابا بي ، واجرينا بروفة نهائية ... وقيل لى أن الاذاعة ستكون على الهواء مباشرة ... ودون تسجيل ، وعرفت الموعد تماما .. فارسلت الخطابات والبرقيات الى امى واهلى وصديقاتي في طنطا ، وقلت لهم أن ينتظروني بجوار الراديو فان باب المستقبل قد فتح لى على مصراعيه ... وان أحمد صدقى قد قرر أن يسير بي الى نهاية الطريق ...

وليلة الاذاعة لم أنم .. حصرت عدد اللواتي ارسلت اليهن الخبر فوجدته يزيد على الاربعين .. وهؤلاء سيقولون لاثنين على الاقل ... طنطا كلها ستعرف ان ابنتها الصغيرة التي خرجت منهـــا ذات يوم ، منذ عام ونصف العام ، قد استطاعت أن تشق الطريق الوعر الى الميكروفون ...

وطاردتني الاحلام في الدقائق القليـــلة التى اطبقت فيها جفوني لانام ، كنت ارى نفسى وقد تأخرت عن موعد الاستديو ... هذا فى الحلم ... فاهب مذعورة واجدها الساعة الثانية بعد منتصف الليل ... واعود الى الفراش ، واغفو ثانية فاحلم بأن الميكروفون قد تعطل ... او بأن أحد الناس قد اختطفه من يدي ... فأقوم مذعورة وابسمل واحوقل ... وأعود للنوم !

وذهبت الى الاذاعة قبل الموعد الذي حدد لنا بنصف ساعة ... والقيت نظرة على باب الاستديو الذي سيذاع منه البرنامج ... نظرة سرور وفرح ورآني أحد المسئولين في اركان الفناء فلم يكترث لى ... وفسرت الامر بأنه لا يعرفني ، وتقدمت منه أساله أين زملائي واين صدقي ، فسألني :

– انتى حورية حسن ؟

– أيوه ... يا أستاذ

– انتى ما عندكيش حاجة النهاردة

– ازاى ... دا الساعة خمسة ونص فيه برنامج لرمضان

– متأسف ... اسمك اتشطب من البرنامج وجبنا واحدة ثانية ...

وكدت أسقط من طولى ... ولكني تمالكت نفسى وقلت وأنا أبتعد عنه :

– معلهش ... يبقى ماليش حظ ...

وشرعت أهبط الدرج ، وطفرت الدموع من عينى وأنا أهبط ، وكدت أقع لما ملأت الدموع عيني وحجبت الرؤية ... وكدت أصطدم برجل كان يصعد الدرج ... فجففت دمعي لاعتذر له ... واذا به الاستاذ أحمد صدقى ... سألني:

– ايه فيه ايه ؟

– شطبوا اسمي يا استاذ أحمد ... أنا مانفعش للاذاعة

– مين اللى قال لك الكلام الفارغ ده ...

فقلت له بعد أن تحولت الدموع الى نشيج :

– الاستاذ ...

فربت أحمد ظهري وكأنني قطة أليفة وقال لى:

– طيب اطلعى معايا تانى .. انا عاوزك فى حاجة

– سيبنى اروح يا أستاذ أحمد ... ما فيش داعى للاحراج

– يا حورية بلاش جنان ... تعالى معايا ...

وشدني من يدى فتبعته ، وصعد بى الى حجرة فى الاذاعة وقال:

– برنامج رمضان سيبك منه ... دلوقت انا عندى برنامج تانى ... اقعدى علشان تحفظى الاغنية بتاعته ...

– ميعاده امتى البرنامج الثانى

– بعد نص ساعة ...

– حاحفظ اغنية واذيعها فى نص ساعة ..

– أنا مسئول !

وبثت في ثقة لا حد لها .. لقد كنت أتصور خيبة الامل التي سيمنى بها الاهل والاصـــدقاء حين لا يذاع اسمي في برنامج رمضان .. ولكن السرور طغى على لما جلست أسمع كلمات الاغنية ولحنها . فلا بد ان اهلى واصدقائي سيحاولون البحث عنى فى كل برنامج ... خصوصا وان البرنامج الثانى ليس ببعيد عن البرنامج الاول ..

وسألت احمد صدقي في سذاجة :

– استاذ أحمد ... حا يذيعوا اسمى ...

– طبعا ..

وبدأت احفظ .. وبعـــد ثلث ساعة تماما انتهيت من الحفظ ، وفي العشر دقائق أجريت بروفة ، وخرج صدقي ليقول للمســـئولين انه يخيرهم بين أحد أمرين اما أن يذاع البرنامج الثانى وفق هواه ... واما أن ينسحب ...

ووافق المسئولون على أن يذيع صدقي البرنامج بالصورة التى يريدها ...

وتلقيت في ذلك اليوم عشرات البرقيات من اهل الذين أصيبوا بصدمة لانهم لم يسمعوا صوتي في برنامج رمضان ... وصرت بعد هذا البرنامج مطربة الاذاعة ، فقد اقتنع أحمد صدقي به ... واستطاع أن ينقل هذا الاقتناع الى كل المسئولين في الاذاعة ..

انني ادين لهذا الرجل بفضل كبير ... فقد استطاع في نصف ساعة فقط أن يضع قدمي على أول الطريق ... ومن هناك ... من ذلك اليوم وذلك المكان جعلت أسير ..

الكواكب
العدد ٣٢٤
١٩٥٧/١٠/١٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٥ر٢٢ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل – ولا يمكن قبـــول الونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 324
15.10.1957



الخطوط الجوية السورية
خطوط خارجية
دمشق - القاهرة الأحد - الأربعاء - الجمعة
دمشق - الكويت الأحد - الأربعاء - الجمعة
دمشق - بغداد الاثنين
دمشق - جدة الثلاثاء
حلب - بيروت الثلاثاء - الخميس
خطوط داخلية
دمشق - حلب - قامشلي
السبت - الاثنين - الثلاثاء - الأربعاء - الخميس
حلب - قامشلي - حلب - بيروت - حلب - دمشق
الثلاثاء - الخميس
دمشق : صوفة بريد هاتف ١٨٩٠٢/١٨٩٠٣ هاتف المديرية ٢٤٤٢٤/٢٤٤٣٥
حلب : شارع البارون هاتف ١٨١١٢
الكويت : مؤسسات الشرق العربي - ساحة الصفا
القاهرة : شركة الكرنك - شارع الأنتكخانة رقم ٤
بغداد : شركة الكرنك
جدة : مكتب الصبان التجاري .
للحصول على كافة الاستعلامات يرجى مراجعة مكاتب
الخطوط الجوية السورية للسفريات

الكواكب

العدد ٣٢٥ — ٢٢ اكتوبر ١٩٥٧ — ٢٧ ربيع اول ١٣٧٧

٣٠ مليما



شادية وعزيز فتحى .. وورود التهنئة !

من هناك



اخبار الوطن : استطاعت هوليوود ان تجذب النجم الانجليزى « بيل ترافرس » وقدمته فى بطولة بعض أفلامها فنال نجاحا كبيرا ... ولكن بيل يحن من آن لآخر لاخبار وطنه انجلترا فيسارع الى شراء الصحف ، لمعرفة آخر الانباء ، وفى الصورة يرى بيل وهو يطلع زميلته اليانور باركر التى تشاركه بطولة فيلم جديد تنتجه شركة مترو على آخر أخبار وطنه انجلترا ! ..

جنة على الارض !

رغم ان مايك تود هو الزوج الثالث لاليزابيث تايلور . ورغم انها كانت تحب زوجها الاول نيكى هيلتون حبا من الاعماق . ثم احبت زوجها الثانى مايكل وايلدنج حبا عنيفا . فانها صرحت بان قلبها الكبير اتسع لاكبر حب فى حياتها ... لمايك تود . ومايك يعامل اليزابيث برقة وحنان لا مثيل لهما ، فان اليزابيث تتألم كثيرا من آلام قلبها وعمودها الفقرى فى الايام الاخيرة ... لهذا حرص مايك على ان يحيطها بكل وسائل الراحة . طارا سويا الى كان لتعيش فى المدينة الحالمة فى فيللا تتوفر لها كل صفات جنة على الارض . واشترى لها سيارة « رولزرويس » صنعت خصيصا ودفع ١٥ ألف دولار ثمنا لها ، وقد كتب عليها ثلاثة احرف هى « ا . ت . ت » ومعناها اليزابيث تايلور تود . وطلب لها من باريس قرطا من ثمين الماس . واشترى لولديها كريستوفر ومايك لعبا ثمنها ثلاثة آلاف دولار ....

واليزابيث تتوقع مولودا جديدا . وقد نصحها الاطباء بالا تجهد نفسها فى اى عمل . وقد حدث فى الاسبوع الماضى ان اصابت اليزابيث بعض المتاعب ... متاعب الحمل فاستدعى لها الطبيب اثنى عشر مرة فى خمس ساعات . وبعدها الآن الطبيب لا ينصرف من البيت ... الا فى اليوم التالى !

آفا لا تلدغ !

صرحت آفا جاردنر للصحفيين فى المكسيك ، قبل ان تغادر المكسيك منذ بضعة ايام ، بان كل ما بينها وبين الممثل الايطالى والتر كيارى مجرد صداقة . وانها وان كانت حصلت على الطلاق من فرانك سيناترا الا انها لن تتزوج من والتر .

وسئلت آفا : « لماذا اذن كنت تريدين لوالتر ان يتقلد دور مصارع الثيران فى فيلم المكسيك ولماذا قاطعت زميلك بوب ايفانز الذى قام بهذا الدور »

فاجابت فى دهشة : « وهل من المحرم على الفنانة أن ترشح صديقا لها لفيلم تعمل فيه ؟! »

والمؤكد ان ثمة شقاق دب بين آفا ووالتر جعل آفا تدرك ، قبل فوات الاوان ، ان والتر لا يصلح زوجا لها ...

ولن تلدغ آفا من جحر مرتين ...

بطل الكسل !

مارلون براندو يستحق عن جدارة بطولة الكسل . ومن أجل هذا الكسل ينفق مارلون أكثر دخله على الذين يقومون لهاعماله ويسهرون على خدمته . وآخر تقليعة من تقاليع الكسل عند مارلون براندو انه وصل الى باريس فى الاسبوع الماضى وليس معه غير صحيفة اشتراها من مطار نيويورك . وما كاد يصل الى فندق رافاييل حتى طلب محلا تجاريا مشهورا واشترى منه :

- بدلة بيضاء وبدلة رمادية
- نصف دستة من القمصان ونصف دستة من أربطة العنق
- دستة مناديل ودستة جوارب
- عدة حلاقة وثلاثة احذية !

ذلك لان مارلون رفض ان يحمل حقيبة ملابس من نيويورك !

نيرون !

عندما وصل بترادستنوف الممثل المعروف الى مطار نيويورك التف حوله الصحفيون وانهالوا عليه بالاسئلة ... قال احدهم له :

- اننا قدرناك كثيرا لما قمت بدورك العظيم دور نيرون فى فيلم كوفاديس . فكيف قبلت على نفسك بعد هذا ان تقوم بدور لا يليق بك فى فيلم فندق الصحراء امام ايفون دى كارلو !

فقال وهو يضحك :

قبلته لان اغراء المال كان قويا . ومثلته بطريقة تعطى لنيرون الحق فى ان يلقى بى الى اسوده المشهورة !

وقد اشترى بيتر ثلاثة اجهزة تكييف هواء وزعها فى حجرات شقته فى نيويورك لانها شديدة الحرارة ، وسيقيم فى نيويورك ثلاثة اشهر قابلة للامتداد يمثل خلالها دور البطولة فى مسرحية « رومانوف وجولييت » على مسرح برودواى .

اخبار سريعة

- اعتنقت جون هافوك هواية جمع الثعابين . وعندها الآن فى غرفة نومها ثلاثة ثعابين ضخمة .. هل يحب احدكم ان يتسلل الى مخدعها !

- اكتشف احد فنادق روما فى الاسبوع الماضى ان النزيلة التى اسمها كاترين هاولن هى بعينها كاترين هيبورن ولكنها تتخفى وراء الاسم ونظارة سميكة حتى تريح نفسها من الفضوليين

- وضع هنرى فوندا خاتم زواج فى اصبعه للمرة الاولى فى حياته بمناسبة زواجه الثالث . وفى الزيجتين السابقتين لم يستعمل هنرى خاتم الزواج !

- تعود مارلين مونرو الى هوليوود بعد اسبوعين لتقوم بدور البطولة فى احد الافلام

- اقسم الفيس برسلى انه لم يغير نوعية الطعام التى كان يأكلها منذ عامين ، مع انه اصبح مليونيرا بعد ان بيعت ملايين الاسطوانات التى سجلها لرقصة روك اندرول .

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة « بيان الاشتراكات صفحة ٢٩ »

كلمة الاسبوع :

نداء إلى أهل الفن

أذاع فضيلة شيخ الجامع الازهر في الاسبوع الماضي بيانا وجهه الى الرأي العام العالمي، سجل فيه موقف الدين من المكتشفات العلمية الحديثة ووجوب تسخيرها فيما ينفع الناس ويرقى بهم الى حياة أفضل ، وأهاب فضيلته بحكام الشعوب ، والهيئات العالمية ، وكل ذي رأي مطاع في قومه ، يدعوهم الى التآخي والاتجاه بكل ما يملكون من جهود نحو خير البشرية والرفق بها ، وانقاذها مما يساورها في هذه الايام من قلق ، وما يحيط بها من خوف

وفي اليوم التالي لهذا البيان ، نشر الاستاذ توفيق الحكيم نداء وجهه الى أدباء العالم في الشرق والغرب يذكرهم بمسئوليتهم الكبرى بعد اختراع القمر الصناعي، قائلا اننا قد بدأنا عهدا أصبح العالم فيه كرة واحدة ، ساكنها واحد هو الانسان ، وذلك بالنسبة الى العوالم الجديدة التي بدأنا نخرج اليها ونتصل بها

ويقول الكاتب الفنان ان العالم الارضي لم يعد يحتمل فكرة الحواجز والانقسامات التي كانت معروفة من قبل بين سكان هذا الكوكب، الذي أصبحت حضارته تحت رحمة بعض الساسة، بحيث أن حركة طيش من أحدهم قد تؤدي الى تدمير الارض وما عليها من حضارة انسانية

وهو يرى أن الادباء يستطيعون تمهيد الطريق لفكرة العالم المتحد ، لأن في أيديهم وسائل التأثير في الرأي العام العالمي ، حتى يؤمن بالفكرة ، ويضغط على حكامه لكي يتقاربوا ويتعاونوا ويفكروا بعقلية جديدة جديرة بالعصر الجديد

ولا شك أن هذا النداء الذي وجهه الاديب الكبير الى أدباء العالم يجب أن يوجه كذلك الى أهل الفن في كل بقعة من بقاع الارض ، لأن لديهم من وسائل التأثير على الرأي العام ما هو أقوى وأبعد أثرا مما لدى الادباء ، فالذين يشاهدون المسرح والسينما مثلا أكثر من القراء

وقد وصلت الانسانية اليوم الى مرحلة حاسمة ، وأصبحت في مفترق الطرق ، بعد تحطيم الذرة ، واختراع القنبلة الهيدروجينية ، والصواريخ الموجهة ، والقمر الصناعي ، فاما أن يتجه أهل الارض الى الاتحاد والتآخي ، واستخدام هذه المخترعات لخير الانسانية ، فيسود السلام والامن والرخاء ، واما أن تقوم بينهم حرب لن يكون فيها غالب ولا مغلوب ، لانها سوف تدمر الحضارة في كل مكان فيعم الدمار والخراب هذه الارض

هذا بينما تريد الشعوب أن تعيش في سلام، ولكن الشعوب يجب أن تستيقظ ، وتهب للدفاع عن كيانها ، وترد ساستها الى الصواب، وتلزمهم بالاتفاق لتحقيق التعايش السلمي ، وهنا يبرز واجب الادباء والفنانين وغيرهم ممن يملكون وسائل توجيه الرأي العام .

أليس من واجبهم أن ينشروا دعوة السلام بين الشعوب ، وأن يبشروا بمبادىء التعايش السلمي حتى تصبح عقيدة يؤمن بها الناس في كل دولة ؟

وليس هذا واجب الفنانين في دولة معينة ، ولكنه واجبهم في كل دولة ، يجب عليهم أن يبشروا بنوع من الاتحاد الادبي بين الدول التي تعيش في كوكبنا الارضي ، وقد رأينا بالفعل منذ أعوام فيلما يصور طبقا طائرا هبط الى الارض ، ونزل منه أحد سكان المريخ ، جاء يحذر أهل الارض من التمادي في التجارب الذرية ، لانها تشكل خطرا على كوكبه، ويهددهم بانتقام سكان المريخ ، ونحن نريد اليوم أفلاما تبصر شعوب الارض بالخطر الرهيب الذي يتهددها لو تعرضت لحرب جديدة

انها رسالة كل فنان يؤمن بخير الانسانية

انها رسالة كل من يملك وسيلة من وسائل توجيه الرأي العام

ويوم أن تنتبه الشعوب الى ما يراد بها ، وما يتهددها من خطر الفناء ، فسوف يختفي كل حاكم أو سياسي يهدد سلام العالم

أيها الفنانون في كل مكان .. اتحدوا من أجل السلام



نانيت فابري
« م ج م »



صورة تذكارية أهداها عبد الحليم حافظ لاحمد فؤاد حسن وكتب خلفها : « تأمل هذه الصورة جيدا ، انها نظرة الى المستقبل الذى سيجمعنا دائما كما جمعتنا الصداقة من قبل ، فهل لك ان تقبل هذه الصورة »

صفحات سقطت من مذكرات...

عبد الحليم حافظ

- قصة الثعبان الذى جعل من عبد الحليم مطربا مشهورا
- عندما أنقذ عبد الحليم الفرقة الماسية من بوليس الآداب
- فاتنة الاسكندرية التى وقعت فى غرام المطرب المشهور

بقلم أحمد فؤاد حسن





عبد الحليم حافظ والى يمينه سيد اسماعيل والى يساره احمد فؤاد حسن ، وقد ارتدى كل منهما نظارة (الاخر فاصبحا «الشيش بيش»)

عبدالحليم حافظ يتأبط ذراع احدى الفنانات الاجنبيات ومعهما احمد فؤاد حسن ...



صورة تذكارية تجمع بين عبد الحليم حافظ واحمد فؤاد مع مجموعة من الاصدقاء التقطت لهم في الاسكندرية ، في بداية حياة عبد الحليم حافظ الفنية

احمد فؤاد حسن ، قائد الفرقة الماسية الموسيقية*، صديق عبد الحليم حافظ أيام كفاحه في سبيل الشهرة ، وكان يجلس خلفه دائما وهو يواجه الجمهور ويجلس خلفه ايضا عندما يشدو باغانيه امام الميكروفون في الاذاعة .. ولعل عبد الحليم عندما روى لقراء الكواكب مذكراته نسى ، او لعل الحوادث تزاحمت وتسابقت في ذهنه فاتسته هذه الذكريات التي يرويها لنا هنا احمد فؤاد حسن

عندما جاء الزميل اسماعيل شبانه الى معهد الموسيقى عام ١٩٤١ كان يصحبه شاب صغير قدمه لنا على انه شقيقه عبد الحليم ، وكانت تلك هي المرة الاولى التي عرفت فيها عبد الحليم حافظ ، ولفت نظرى ونظر الزملاء بابتسامته الحزينة الآسية ، ولم تلبث الدهشة أن طوتنا جميعا عندما علمنا أن الشاب الصغير النحيل يجيد العزف على آلة « الابوا » ، وسارعنا نلتف حول الصغير الموهوب الذى يجيد العزف على أصعب آلة موسيقية مشفقين على جسده الناحل ،وجهه الدقيق من المجهود الضخم الذى يجب أن يبذله عازف هذه الآلة الصعبة.

كنا قد تقدمنا ما يزيد على المائة من الموسيقيين للامتحان ، ونجح من المائة عشرون موسيقيا بينهم أنا واسماعيل شبانه وعبد الحليم ... وانتظمت الدراسة في المعهد ولم تلبث أن ادركنا ان الشاب الصغير الناحل عازف الابوا يطوى جنبيه على مواهب فنية فذة .. كان فائق الحساسية ، بل كانت حساسيته اشبه بجهاز التسجيل الذى يسجل اللحن مرة واحدة ثم يحفظه ويذيعه ، وكان صوته أكبر وأبرز هذه المواهب يملك سمعك اذا غنى ويرغمك على ان تصغى له بكل حواسك .

وظللنا نتابع مراحل دراستنا ، وكنت قد اتجهت الى التأليف الموسيقى فوضعت أولى مؤلفاتى وأعطيتها اسم « البوهيمية » ، وكنا متلازمين دائما أنا وعبد الحليم بعد ان أصبحنا صديقين متلاصقين ، وكانت«البوهيمية» جملة موسيقية تعزفها جميع الآلات ، وذات مرة حضر عبد الحليم ومعه آلته ، « الابوا » ، وعزف هذه القطعة عزفا رائعا وحولها الى « سولو ابوا » يعزفها هو وسجلت على اسطوانة

•

وكان عبد الحليم أيام الدراسة مجدا في دراسته ، كان يقطن هو وشقيقه اسماعيل شبانه شقة في منيل الروضة ، وكان من عادته ان يغلق حجرته على نفسه ويروح يجود عزفه على آلة « الابوا » التى تخصص في دراستها حتى أوقات متأخرة من الليل .. وذات ليلة استيقظ اسماعيل شبانه على صراخ شقيقه عبد الحليم ، فاقتحم الباب ليجده مسمرا أمام ثعبان كبير يهتز طربا من انغام « الابوا » ، وافلح اسماعيل في ان يقتل الثعبان ، وان كانت أعصاب عبد الحليم قد ظلت مضطربة لثلاثة أيام كاملة ، وعندما عاود الاستذكار والعزف على آلة الابوا من جديد ، فوجئنا ذات ليلة بصرخة كبيرة يطلقها عبد الحليم من حجرته ، وسارعنا اليه لنجده مغمى عليه وثعبان كبير ضخم يرقص حول آلة« الابوا» من فرط طربه ، واشتبكنا مع الثعبان في معركة حطمنا فيها كل ما تحوى الحجرة من أثاث حتى آلة « الابوا » قبل ان نقضى على الثعبان .. وفي هذا اليوم قرر عبد الحليم أن يهجر العزف على « الابوا » ليتفرغ للغناء خوفا من الثعابين

•

وعندما بدأ عبد الحليم يعمل كمطرب ، كان يتميز بطابع فريد ،فقدكان لايغنى الا في أوساط الطلبة في الجامعات والمدارس ، ويحيى معهم حفلاتهم ، وكان اجره خمسة وعشرين جنيها في الليلة ينفق اكثره او ينفقه كله في أجور الفرقة الموسيقية التى كنت أكونها وأرأسها في العزف له ..

كان عبد الحليم يكره المادة ، وكان يحرص على ان يظهر في اطار فنى قوى فكان أحيانا يدفع من جيبه ضعف الاجر الذى يتقاضاه ليظهر بفرقة موسيقية تليق به ، وكم كان الجمهور يدهش لهذا المطرب الناشىء الذى يظهر بفرقة موسيقية لا يظهر بها مطربون مشهورون ..

ولمر الايام .. وفي الاسكندرية وقف عبد الحليم حافظ يبنى أولى لبنات مجده الفنى،وكنا وراءه نسانده ، الموجى وكمال الطويل بألحانهما وأنا بفرقتى الماسية التى حاولت على قدر المستطاع ان اجعلها كالهالة التى تحيط عبد الحليم حافظ .. ونجح عبد الحليم ، وأصبح بين يوم وليلة حديث الاسكندرية كلها ومحط أنظار أهلها

(البقية على صفحة ٣٦)

نجومنا فوق السحاب

تحية كاريوكا ... تزوجت مرة احد الامريكيين وسافرت معه الى امريكا ، وركبت تحية الطائرة من مصر الى امريكا ، وقد يكون من الغريب ان تحية لم تغادر الطائرة طوال الرحلة التى استدامت ثمانية عشرة ساعة .. كانت الطائرة تتوقف فى المطار الذى تهبط به ساعة او بعض ساعة خلال الرحلة وتحية تلازم مقعدها بينما يهبط زوجها الامريكى وهو يسالها ان كانت تريد شيئا من بوفيه المطار ، وتهز تحية راسها نفيا ، ولم تاكل شيئا طوال رحلتها ، بل كانت تكتفى باقداح الليمون ولا شىء اكثر ، وكانت تحرك شفتيها باستمرار وهى تلقى بنظرها الى الارض عبر نافذة الطائرة الزجاجية ، وربما كانت تحية تتلو بعض الادعية التى تعرفها ، او كانت تقرا « آية الكرسى » حتى تضمن وصولها سالمة ..

وام كلثوم ... فى رحلتها ايضا الى امريكا لتعالج عينيها باشعة الذرة ، فعلت الشىء نفسه وان كانت تميزت بالمرح فراحت تفرق فكاهاتها ومرحها على المصريين الذين سافروا معها على نفس الطائرة ... وعندما هبطت الطائرة فى مطار من المطارات التىتوقفتفيها الطائرة نزلت ام كلثوم مع وصيفتها التى كانت ترافقها وتناولت كوبا من الشاى بالحليب لا اكثر

ونزهة يونس ... الفنانة اللبنانية التى بدات تشق طريقها على الشاشة ، ما ان تركب الطائرة الا وتبدا « تدندن » لنفسها باغنية ولا يلبث صوتها ان يرتفع فتغنى لتطرب الركاب وتحول جو الطائرة الى جو مرح فكاهى ، وهى لا تفعل هذا الا لتتغلب على خوفها الذى يسيطر عليها عندما تنظر من النافذة الى الارضالبعيدة وتفكر فى انها معلقة فى الفضاء

وشادية ... تتميز بصمتها واغراقها فيه كلما ركبت الطائرة ... لا تكلم احدا ولا تنظر الى احد ولا تفعل شيئا الا ان تبقى ساكتة صامتة ، فاذا بلغت نهاية الرحلة كانت أول من يقفز من مقعدة ، وهى تحرص كل مرة على ان تودع قائد الطائرة ومضيفتها وكانما هى تعتذر عن صمتها الدائم طوال الرحلة

وفريد الاطرش ... مرح دائما فى رحلاته الجوية ، انه يتبادل الفكاهات مع الركاب جميعا وان كانت تصحبه فرقته الموسيقية حول قاعة الطائرة الى مسرح يؤدى عليــه البروفات ، وجمهوره عندئذ هو ركاب الطائرة

وفاتن حمامة ... دابت ان تستدعى المضيفة لتوجه اليها العديد من الاسئلة المتلاحقة وويل للمضيفة اذا لم تجب على اسئلة فاتن ، ستجد نفسها فى سيل من « الفقشات » التى تغرقها به فاتن ...



نزهة يونس ... كلما ركبت الطائرة انطلقت تغنى حتى تتغلب على خوفها



تحية كاريوكا ... لم تهبط من الطائرة أبدا خلال رحلتها مع زوجها الامريكى ...

طار القمر الصناعى ، اطلق كالقذيفة ليخترق النطاق الارضى الى الفراغ ، وبهذا انتهت مرحلة الحدس والتخمين ، واصبح من المؤكد الوصول الى القمر الحقيقى عبر رحلة سريعة فى صاروخ طائر.. وبدا الناس يستعدون لهذه الرحلة التى ستكون ممتعة ولا شك ، ولكن هل يجرؤ عبد الوهاب الذى يخاف الطائرة العادية ويصر فى حالات كثيرة على ان يسافر بالبحر حتى اليوم ، هل يجرؤ على ركوب قذيفة تطلق فى الفراغ لتصل الى القمر ؟. حتى النجوم الذين يركبون الطائرة ، اكثرهم يصبح فى حالة غير طبيعية ويؤثر فيه رحلة صغيرة فى الجو .. فما بالك بقذيفة يحملها صاروخ تعبر غلاف الفراغ لتصل الى القمر ؟ ...

أسرار الأقفال

معركة !

كانت دار سينما مترو على موعد مع معركة .

فقد حدث أن اقتحم بابها الممثل الكبير زكي رستم ... دخل هكذا طبيعيا ودون تمثيل لان زكي رستم اعتاد هذا في كل دور السينما في القاهرة ! وتصدى له هذه المرة احد البلاسيرات وقال له :

ـ يا استاذ زكي من فضلك التذكرة ؟ ..

فارتعشت عضلات زكي رستم وهو يسأل في غضب :

ـ مين اللي قال كده ؟

ـ مندوب الفيلم اللي واقف على الباب . واحنا شخصيا لما يكون الفيلم فيلمنا ما عندناش مانع تدخل ... لكن الفيلم ده مش فيلمنا !

وانتفض زكي رستم واقفا ، وهرول الى الباب ، وعند شاب اشار اليه البلاسير على انه مندوب الفيلم توقف زكي رستم . ثم رفع يده وصفع الشاب ! وهنا ثارت الدماء في عروق البلاسيرات ، فدافعوا عن مندوب الفيلم ... وكانت معركة !

وعاد زكي رستم الى بيته بعد أن وصل الامر الى البوليس !

مظلوم يا كمال !

منذ شهر رزق كمال حسني بمولود جميل اقام له حفلة سبوع شيقة دعا اليها الاصدقاء والجيران ! ومنذ هذا المولود ... وقبل هذا المولود ... خلال قصة الحب الطويلة التي عاشها مع زوجته والتي توجاها بالزواج يعيش كمال حسني سعيدا مع شريكة حياته !

وفي الاسبوع الماضي وضعت الشائعات كمال في قفص الهام !

وقالت هذه الشائعات ان كمال يحب وجها جديدا لعب جمالها بعقله فأنساه شريكة حياته ، وفلذة كبده . كلام لو صح لا ستحق كمال حسني ان يقوم بأدوار محمود المليجي وفريد شوقي على الشاشة !

ثم اشار الناس الى فتاة كانت تجلس الى جوار كمال حسني في سيارته وقالوا :

ـ هذه هي ...

وضحك الذين يعرفون كمال ... فان « هذه هي » لم تكن غير شقيقته كوثر التي لم تفكر حتى كتابة هذه السطور ، ولا بعد نشرها ، في ان تكون وجها جديدا ...

وحصل كمال على « براءة » !

سمراء !

نصف فتاة ، ربع معروفة ... سمراء ! شوهدت مرارا في الاسكندرية والقاهرة وبيروت بصحبة ثرى شرقي وقع صريع لون القمح في خديها ! ويبدو انها كانت تعامل الثرى الشرقي على انه « فترة انتقال » الى .. فريد الاطرش ! اذ ما كاد فريد يعود من الخارج حتى بدأت السمراء ، النصف فتاة ، الربع معروفة في صحبته بشكل مستمر ، من مطلع النهار ، حتى منتصف الليل ، وقد اقام فريد الاطرش حفلة لاصدقائه بمناسبة عودته من الخارج فتولت هي التنظيم كأية ربة بيت !

وهي تقول في براءة :

ـ انه فنان مثلي ... صديق احس بانه يجتاز فترة احزان ، ولهذا احاول ان اسرى عنه ...

الفاتنة .. والمحبوسة !

فنانة اشترن اسمها باسم ضاحية شاعرية ، تهوى لعبة الطاولة في هذه الايام ، وتقضي الساعات في لعبها مع ثرى شرقي في بيت فنان معروف ... وهي تلعب « بالفلوس » واذا كسبت فانها تأخذ مائة جنيه عن الدور الواحد واذا خسرت فانها تدفع جنيها . والثرى الشرقي لا يحب أن يرى « تعبير » الخسارة على وجهها لان قلبه ارق من أن يحتمل هذه « القسوة » !

فهل تعرفون من هو الحكم في مباريات المحبوسة ؟

انه زوجها !!!

اين برلنتي !

فجاة ، وبلا مقدمات ، اختفت الفنانة برلنتي عبد الحميد من بيت الزوجية !

والذين كانوا قريبين من برلنتي في الاسابيع الاخيرة كانوا يعرفون تماما ان برلنتي ستقدم على هذا التصرف ان عاجلا وان آجلا . بعد ان اصبح التفاهم بينها وبين زوجها محمود سمهان معدوما ، ومستحيلا في نفس الوقت !

وقد كان خبر زواجهما سرا ، وظل هكذا زمنا طويلا ، لاسباب لم يقولاها لاحد . واسباب سوء التفاهم أبعد من هذا ، وتصر برلنتي على الا تبوح بها ... وان كان المعروف ان ثورة سمهان أحد هذه الاسباب

وقد طلبت برلنتي الطلاق . ورفضه سمهان ، وقال انه على استعداد ليناقشه في حالة واحدة . اذا عادت برلنتي الى البيت طوعا واختيارا !

وتقول برلنتي انها ليست على استعداد لقبول هذا الوعد وان الطريق الطبيعي لحسم مثل هذا النزاع هو المحاكم

وقد ارسلت برلنتي الى زوجها عريضة دعوى تطالبه فيها بنفقة لها

الشبح



زكي رستم : تشاجر مع مندوب الفيلم المعروض في مترو

برلنتي : مصرة على الحصول على الطلاق . وترفض مفاوضات الصلح

غنيت تحت حراسة المدافع الرشاشة

من اغرب ما حدث لى ان زارنى منذ سنتين متعهد حفلات سبق لى العمل معه كثيرا ، وطلب ان يتعاقد معى على اقامة عشر حفلات ، خمس فى حماه وخمس فى حلب .. وكانت الشروط مغرية فوقعت العقد ، وتحدد تاريخ الحفلات ، وسافرت الى حماه مع فرقة كبيرة من ممثلين ومنلوجست وراقصات .. وكانت هذه الفرقة تحمل اسمى تنفيذا لشروط العقد ..

ووصلت حماه بعد الظهر ، فاسترحت قليلا فى الفندق ، ثم ذهبت الى دار السينما التى ستقام الحفلات فيها ، لتجربة الميكروفونات ، والاستعداد لحفلة المساء ..

ولما وصلت باب السينما نظرت الى الاعلانات التى هيئت للحفلة فرايت صورة كبيرة لى رسمت على قماش ، ولكنى لم اعرف نفسى فيها لولا ان اسمى كتب تحت الصورة ، لان الصورة كانت تبدو وكأنها قد خاضت معركة حربية .. فسألت عن السبب ، فقيل لى ان بعض المحافظين يعارضون فى اقامة امثال هذه الحفلات ، التى يعدونها منافية للآداب ، وقد القوا عليها ماء النار .. فقلت فى نفسى : « يا ساتر يا رب .... »

وفى المساء ذهبت للحفلة ، والله وحده يعلم ما الذى كنت اعانيه فى قلبى من كثرة الخفقان .. ولاول مرة فى حياتى عرفت شيئا يدعى الخوف ....

ودخلت السينما من الباب الخلفى تجنبا للمشاكل واستعدادا للطوارىء .. ولكن ذهلت عندما رأيت ان عدد الواقفين بين افراد الجمهور كان يفوق عدد الجالسين وقد ضاقت باولئك وهؤلاء قاعة السينما على سعتها .

وانتهت الليلة الاولى بعد ان استقبل الشعب افراد الفرقة استقبال الفاتحين ..

وشكرت لله .. وذهبت الى الفندق فنمت مطمئنة البال .. ولكنى استيقظت فى الصباح على صوت ضجيج وحركة غير عادية امام باب الفندق ، فسألت عن الامر فقيل لى أن هنالك شجارا قد وقع بين بعض الشبان من جهة وبعض الشيوخ المحافظين من جهة اخرى بسببى .. كان الفريق الاول يهتف : لتحيا نورهان .. وليحيا الفن ! ... والفريق الثانى ينادى : ليسقط الفن عدو الاخلاق ! ..

وكان من نتيجة هذا الاصطدام بين الفريقين ان وقع بعض الجرحى ، ونقلوا الى المستشفى ...

ويعلم الله حالتى حين بلغتنى هذه الاخبار ! ..

وفى المساء دعوت افراد الفرقة وطلبت منهم التوقف عن اقامة الحفلات ..

ولكن اولى الامر اصدروا امرهم باستمرار الحفلات ...

واضطررت ان اغنى ذلك اليوم واليوم الذى تلاه ...

وفى اليوم الثالث القيت قنبلة على باب السينما واسفر الحادث عن بعض الجرحى ايضا ...

وفى اليوم الرابع كان باب السينما وكأنه جبهة حربية .. فالمدافع الرشاشة موزعة فى جميع الاركان .. وانا اسير فى حراسة الشرطة من الفندق الى السينما .. والناس تتهافت على شباك التذاكر .. وصاحب السينما والمتعهد يضعان الليرات فى جيوبهم على حساب اعصابى سامحهما الله ! ...

وعدت الى دمشق بعد الحفلة الخامسة وحرارتى قد بلغت الاربعين

وهذا بعض ما يدفعه الفنان فى سبيل لقمة العيش وفى سبيل الفن ..

نورهان





بقلم صوفى عبد الله

ملخص مانشر

ورث عزت عن اخيه الاكبر ثروة طائلة وكان يحب البساطة ولا يعدل بالصدق والاخلاص شيئا ، فهاله ما رآه حوله من النفاق والتقرب الى ماله لا الى شخصه.

وفى الاسكندرية ، اختار حى المندرة ليبتعد عن كل من يعرفهم .. وهناك وقع فى حب فتاة فقيرة يتيمة تعيش فى كنف زوج اختها المريض بالقلب ، واختها الحامل فى شهورها الاولى ..

وخطبها الى نفسه وفى اليوم التالى مات زوج اختها ، فعقد عليها حتى يتمكن من الاشراف على شئونهما ولم يبق لهما غيره

ووضعت شقيقتها وليدها ، وكان لفرط حبه للاطفال ابا للوليد بدل اباه ، وفاتح زوجته يوما ان يعجلا بانجاب اخ«للسمير» فشحب وجهها ونظرت اليه نظرة تحير فى معناها وقالت

— فيم العجلة ! لا اريد اطفالا هذا العام على الاقل حتى نتمتع بالحياة قليلا ..

— ولكن انا يا محاسن اريد طفلا .. اريدها اخا لسمير

— الايام بيننا ، فلا تتعجل

وسكت ، وان يكن ادهشنى ، وقد تزوجتها لهدوئها وانزوائها وانطوائها على نفسها وبيتها ، ان اراها تغير هذا اللون ، وتنزع الى الخروج كل يوم ، للزيارة ، او للمشاركة فى مشروع خيرى ، او غير ذلك من الاسباب .. ولا تطيق المكث مساء واحدا فى البيت ، وانى أضيق بالخروج من البيت ، ايثارا لهدوئه وجوه ، وملاعبة ابن هدى على كل ماق الحياة الخارجية من حجة فارغة ...

وعجبت فى نفسى لهذا التغيير غير المتوقع ، الذى تركنى وكانى زوج هدى التى تلازمنى فى البيت لا تبرحه ، معنية بشئونه وشئون طفلها . وخطر ببالى انها النعمة التى رات نفسها تملك ناصيتها فجأة ، اخرجتها عن طورها ، ونزعت عنها ثوب الاحتشام الذى البسها اياه الفقر . وأملت أن تثوب على الفة النعمة الى الهدوء والرزانة زاهدة فى المظاهر التى تنتقم اليوم لحرمانها منها امدا طويلا فى نشأتها الاولى ، فى بيت والدها ، ثم فى كنف زوج اختها . فكتمت استيائى وآثرت أن اصطنع الصبر ، لذلك خير من العنف الشديد ، فانى احبها واعبدها ، ولا احب ان تظن بى التحكم والاستبداد لانها واختها مدينتان لى بالحياة الكريمة ويسر المعاش ..

وذات يوم معتدل عزمت على هدى ومحاسن ان تصحبانى الى احدى مزارعى لقضاء سحابة النهار . وجلست فى السيارة بين الشقيقتين : هدى وطفلها بين ذراعيها عن يسار ، وزوجتى عن يمين ..

وفيما كانت السيارة ماضية فى الطريق الزراعى ، خرجت عليها فجأة ، من حقل ذرة ، جاموسة شاردة ، فاراد السائق أن يتفاداها فدار بسرعة شديدة ، فاضطربت السيارة اضطرابا عنيفا وكادت تنقلب

حدث هذا كله فى طرفة عين ، فامتدت يداى — فى حركة لا ارادية —فاحاطتا بالشخص الذى اخشى عليه العطب فى هذه اللحظة العصيبة .. وكان هذا الشخص هدى ووليدها .. لامحاسن .. الجالسة عن يمينى ، لا يهتم بسلامتها انسان !

ومرت العاصفة بسرعة ، ولكن دقيقة كاملة انقضت قبل أن نتبين اننا قد اجتزنا مرحلة الخطر الى بر الامان

لشدة مايعطل الوعى فى غمرة مثل هذه الغمرة فتشل الارادة ، وتبرز منفردة الى الميدان غرائز الحياة الدفينة ومخبوءات مادون الوعى

وحينئذ رايت نفسى ، كما رآتنى محاسن وهدى معا فى هذا الوضع الذى ساقتنى اليه عاطفتى التلقائية فى غيبة الرقيب الواعى ..

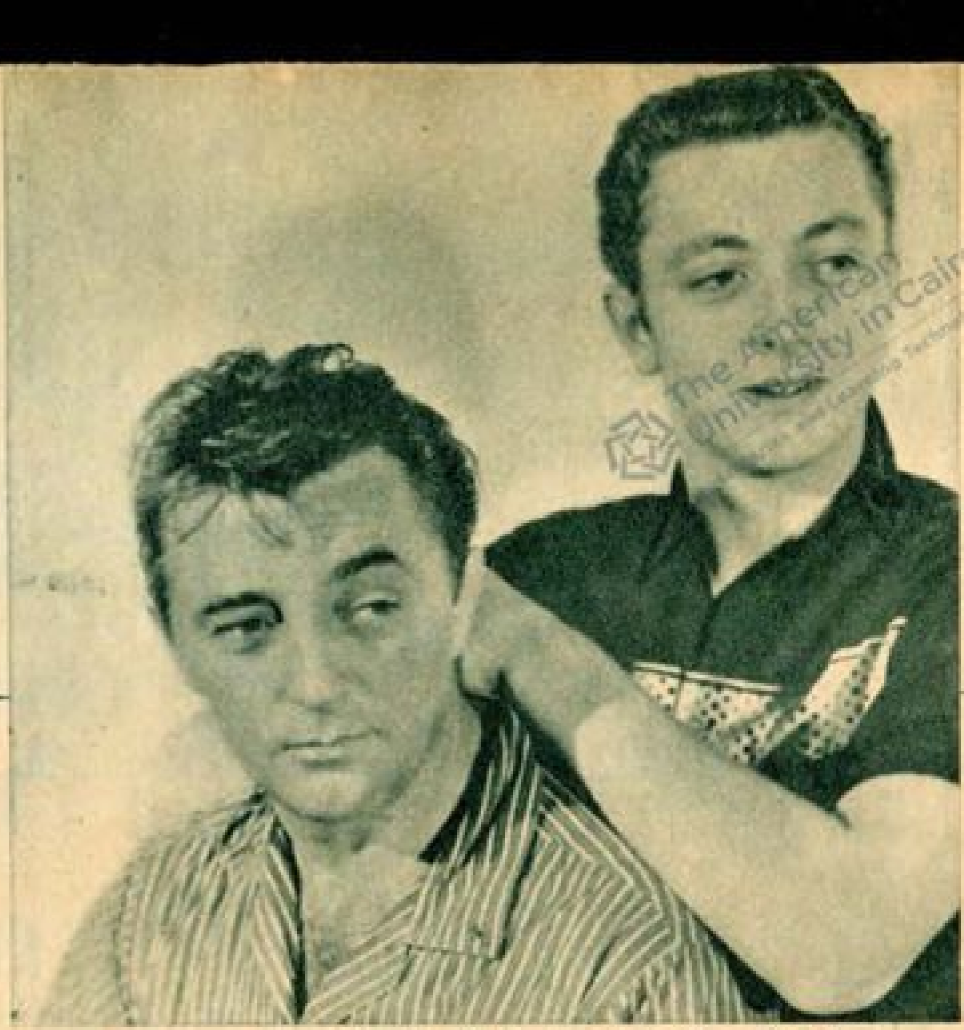
واستردت ذراعى واغضيت ، واغضتا كلتاهما، تجاهلا لهذا الذى بدا منى فى هذه اللحظة .. وركنا نحن الثلاثة الى التفكير .. انا فى عجب من نفسى وكيف اندفعت عواطفى فى هذا التيار ، ولكنه التعلق الشديد بالاطفال ، والابوة المكبوتة عطفتنى الى الطفل وامه

وقد خلت محاسن ، ولها العذر فيما ظنته ! هل الطفل هدف هذا الاهتمام ام أم الطفل ؟ وهل تراها فقدتنى ؟ وهل تحل اختها فى قلبى محلها؟ وهل فات الاوان لاسترداد المكانة والمكان ؟ .

وهدى .. وانى أعلم يقينا انها لاتشك أن شعورى من نحوها شعور برىء ، فما رات منى مرة ، وما أكثر خلواتنا فى الدار — الا شعور أخ كريم نحو اخت كريمة ، فهى موقنة ان حركتى هذه هدفها طفلها ، لانها ترى فى كل لحظة تعلقى به تعلقا يفوق المألوف ، فكانه ولدى ،

البقية على صفحة ١٢


حب وتضحية



اب واخ : تعاقدت احدى الشركات الامريكية مع النجم روبرت ميتشوم للقيام بدور البطولة فى فيلم جديد . وقد تعاقدت الشركة فى نفس الوقت مع جيم نجل روبرت ميتشوم الذى يبلغ السادسة عشرة من عمره ليقوم بدور الاخ لوالده فى الفيلم . وقد قال روبرت للصحفيين : « انى سوف أعيده الى الجامعة بعد الانتهاء من تمثيل الفيلم حتى لا ينافسنى فى بطولة الافلام التى يرشحه لها تشبيهه الكبير لى ! »

وانها لتعلم ان محاسن تأبى على الابوة التى اشتاقها . ولعلها حائرة أشد الحيرة : كيف ياترى تصورت اختها الموقف ؟ وهل تراها تشتعل فى ذات نفسها غيرة منها ؟ وهل من واجبها أن تظل كما كانت رعاية لى كأن هذا الحادث لم يقع ، ام ينبغى أن تضع بيننا سورا وثيقا من التباعد ، حتى تطمئن اختها وتهدأ بالا ، ولا تداخلها فى أمرها الظنون ؟

كل ذلك تراءى امام ناظرى ، والعربة تنهب بنا الارض الى مقصدنا . .

وشهدت الايام التالية عزوفا منى عن الانفراد فى الدار بأخت زوجتى ، حتى أزيل من نفسها مايكون قد دار بها من ريبة فى حقيقة عواطفى وحتى لا تبيض شكوك مثلها فى نفس زوجتى وتفرخ . . وأيضا لانى كنت خجلا من نفسى وقد بدر منى مابدر . . فأنا مروع من هذا الذى كشفته من أمر نفسى ، مشفق من تطور عواطفى هذا التطور ، حتى أضحى حب زوجتى فى قلبى مهددا بالزوال عن مكانه المكين

ثم عادت الحياة الى سيرتها الاولى رويدا ، بعد أن أنست من محاسن اخلادا الى البيت ، ورغبة عن الخروج والنزهة والتزاور ، وأنست من المرائين التجاهل الصامت المهذب . . . فارتفع الحرج عنى ، وهدأ ماكان قد اضطرب فى نفسى وماج . .

***

ومضى نيف وشهر من الزمان فى حياة هانئة ، حمدت معها ما كان من حادث السيارة ، لانه رد امرأتى الى سمتها المحبب الى ، وشعرت بقلبى يهفو اليها من جديد ، وان كنت لا ازال أتحسر على الولد ، ولكننى لم أجد جرأة على معاودة الحديث فى هذا الامر ، ايثارا للصبر والمهادنة . . ولكنها كانت فى خفية منى — ترتب لى مفاجأة كبرى ، حين همست فى أذنى ذات ليلة فى لهجة جادة عالية جدا :

— أتفضل البنين . . ام البنات ؟ :

فنظرت اليها نظرة دهشة وسألتها :

— ماهى مناسبة هذا السؤال ؟

— مناسبة عابرة . كنت عند الطبيب اليوم ، وقال لى انك قد تغدو أبا بعد ثمانية شهور . . فخطر لى ان أسألك . .

***

ومضت الاسابيع ، وقد خيل الى أننى قبضت على زمام السعادة الذى ظل يراوغنى ، فأنا دائم الاهتمام براحة زوجتى وصحتها ، احاول تسليتها تارة بالعزف على الكمان ، وتارة اخرى بمحاولة رسمها فى بعض الاوضاع . . حتى اكتملت لها خمسة أشهر ، فاذا هى تزداد على القلق سهدا واضطرابا ، وانا احسب هذا من اعراض الحمل ، فان من النساء من يؤثر الحمل على حالتهن العصبية ، فيخيل اليهن انهن لن يقمن من فراشهن ، او تتراءى لهن الخيالات المزعجة فى اليقظة والمنام . ولكنها على شدة تخوفها العصبى المفرط ، كانت تتلطف معى وتتودد الى ، ولا تفتأ تسألنى :

— هل ستحفظ ذكرى من بعدى ؟ انى لسعيدة ان ساحقق لك رغبتك فى النسل ، ولو بثمن من حياتى . .

وتلتفت الى اختها فتقول لها :

— ولن يطمئن بالى حتى تعدينى انك ستكونين لطفلى اما . وأنت يا عزت ! لن تجد أما لولدنا من بعدى خيرا من خالته ، فلا تدعها تفلت من يدك . . فانه سيقضى مضجعى أن تحل غيرها محلى من قلبك وحياتك وحياة طفلى . .

فتنهرها ، وقد قام فى نفسى ونفس هدى ، ان لعلها تستريب بنا ، ولكننا نرجع مابها الى حالة الاعصاب . . وكان يدهشنى أن تذهب كل يوم الى الدكتور بلا انقطاع ، وكنت كلما حاولت أن اذهب معها تختلق الاعذار ، وتلهونى أعمالى عن الالحاح والسؤال . .

وفى ذات ليلة أصابها تشنج شديد ، وكنت فى خارج الدار ، فاستدعت هدى طبيب الاسرة ، لانه أخبر بحالتها بحكم استشارتها اياه كل يوم فى الشهرين الاخيرين . . وحضر الطبيب لفوره ، وما ان راى حالتها ، حتى ثار بهدى — التى رآها أمامه — ثورة عنيفة ، وسبنى وسبانى ووحشينى عندما رآنى داخلا فى اعقابه . .

— أنا قلت من أول الامر ان الحمل معناه الموت بالنسبة لها . . وقلت لها هذا الكلام عندما استشارتنى ، واوصيتها أن تستأذنك فى الاحتياط ، فعادت الى وقالت انك تفضل أن اقوم أنا بعمل التحوطات الطبية لها ، وقد فعلت . . فلماذا تضحى بالمسكينة من أجل شهوة الخلف ؟ . هذا حرام . . هذا اجرام

— وكنت فاغر الفم لا اكاد افقه شيئا مما أسمع . . وقلت :

— ولكنك كنت تراها هذين الشهرين كل يوم . . . هكذا كانت تقول لنا عندما تعود من الخارج . . فلماذا . . لم

فقاطعنى الطبيب دهشا

انا اراها بهذه الحالة واسكت لحظة واحدة ؟ من تظننى يا سيدى ؟ محال ! انا لم ارها منذ عادت من رحلة شهر العسل ، وكانت متوعكة ، فعرفت أن هذا التوعك من اثر حمل بادىء ، وحالتها الجسمانية بحيث يكون الحمل هو الموت المحتم . . وفعلا قمت بما يلزم . . ولما عادت الى فى المرة الثانية نقلت رغبتها ورغبتك لما نقلتها لى و . .

ولكنى لم أسمع بقية الحديث ، لان ذهنى شرد الى الماضى ، وظهر لى فى ضوء جديد كل تصرفات محاسن ، وزهدها فى النسل ، وتهربها من الحديث عنه . . بل وجها للخروج من البيت كثيرا . . لتنسى ، ولكى لاينقطع قلبها بمنظر مداعبتى لابن اختها . . فلما كانت حادثة السيارة ، نال من قلبها هذا الذى فتحت عليه عينيها ، وادركت مبلغ تعلقى بالنسل . . فأقدمت على التضحية . . ولم تجرؤ على العودة الى الدكتور لرفع التحصينات ضد الحمل التى كان قد قام بها ، فانه قمين أن يراجعنى بنفسه . . واذا علمت عقمها ، فلعلى ابقى عليها ، ولكنى لابد طارحها من قلبى ، فتبقى فى حياتى شيئا مهملا ، وعبئا لولا الشهامة لالقيته عن كاهلى غير آسف . .

واتضحت أمامى الحقيقة القاتلة ، ورأيت مبلغ مالكته لى من حب جارف هانت الحياة فى سبيله

ورأيت قلبى يتمزق ، وأنا أهتف بالطبيب ، بعد أن افهمته الامر بأن يسرع بنجدتها

ونقلناها الى المستشفى . . واجريت لها جراحة « القيصرية » واخرج الجنين الذى لم يتم . . والذى ما كان يتم الا بثمن هو حياة من احبته فى أحشائها

ونجت محاسن . . .

وافاقت من أثر المخدر لتحسب نفسها فى نزع الاحتضار ، فقالت وهى تبتسم ابتسامة شاحبة واهنة ، حينما رأتنى مائل فوقها أكاد التهمها بعينى الوالهتين :

— هل هو جميل ؟ . . ولد ام بنت ؟ . . دعنى املأ عينى منه فى هذه اللحظة الاخيرة . وترضى به خيرا من اجل خاطرى . . فقد رضيت أن اذهب ليحل هو محلى بين ذراعيك . . لماذا لاتتكلم ؟ . الست راضيا الآن ؟ . أليست هذه امنيتك

فانهلت على وجهها ويديها ورأسها لثما . . ودموعى تتساقط وانا اقول لها وأكاد اعصرها بين احضانى

— امنيتى هى انت . . أنت وحدك يا حياتى . . وستكونين دائما بين ذراعى ، لا ارضى عنك بديلا . . أنت طفلتى فما حاجتى الى أطفال

واغمضت عينيها ، فان الغبطة التى شعرت بها اذ رأت حبى العظيم فى نبرات صوتى ، وطعم قبلاتى ، ونظرة عينى كانت أقوى من أن تحدق فيها بعينين مفتوحتين . . فاغمضتهما لتستمرئه وتمكن لها فى أعماق سريرتها التى تعذبت بالقلق الشهور الطوال

تمت

قضايا النقابات الفنية

• نقيب الممثلين يقول: ليس بين أعضاء النقابة راقصات محترفات
• ونقيب الموسيقيين يطالب بمنع الأجانب من احتراف الفن

بدات الشائعات والتكهنات تتطاير في جو الوسط الفني ... وبدات الاف الاسئلة تدور في اذهان اعضاء النقابات الفنيـــة والمهنية .. .هل استطاعت هذه النقابات بعد تكوينها تحقيق الامال التي علقت عليها؟ كم عضوا لنقابة الممثلين استطاعت النقابة ان تلحقه بعمل او تنصفه في ظلم وتحصل له على حق من ظالمه ؟! كم موسيقيا استطاعت نقابة الموسيقيين ان تجد له عملا وتفتح له ابواب الرزق ؟!

ولكي نعطي الصورة الحقيقية وراء هذه الشائعات والتكهنات ، لكي نضع النقط فوق الحروف ، وجهنا اسئلتنا الى السادة نقيب الممثلين ونقيب الموسيقيين واليـــكم الاسئلة واليكم اجابة كل منهما

سألنا **احمد علام** نقيب الممثلين :

⊙ كثرت البلاغات التي قدمتها النقابة ضـــد الممثلين غير النقـــابيين الذين يؤدون ادوارا في السينما او على المسرح ، ولكن هذه البلاغات على كثرتها لم تحقق نتيجة ما .. لماذا ؟!

— كل ما استطيعه هو ان اؤدي واجبي .. واترك للمختصين تنفيذ القانون وبنوده.... ان القانون يقول في المادة الستين منه لايجـــوز لاحد ان يحترف التمثيـــل على المسرح او في السينما او ممارسة اي عمل فني كالموسيقى مثلا ما لم يكن اسمه مقيدا بجدول النقابة المهنية ويعاقب كل من يخالف حكم هذه المادة بالحبس لمدة لا تزيد عن شهر وبغرامة لا تزيد على خمسين جنيها او باحدى هاتين العقوبتين ، وان كان القانون يستثنى الفنانين الاجانب الذين يهبطون بلادنا للعمل بها فترة من الوقت محدودة ... وما من



احمد علام يقول : لا بد ان تعيننا الــدولة !..

مرة نص الى ان هناك مخالفة لهذه المادة وقعت من شخص معين الا وابلغت النيابة و «عملت» مذكرة في القسم وطلبت من النيابة التصرف لان هذا العمل « جنحة » يعاقب عليها القانون

⊙ سمعنا ان النقابة قد طلبت من المسئولين في وزارة الارشاد القومي اجراء تطهير بين اعضائها فما هي الاسس التي سيجرى عليها تطهير كهذا ؟!

— ماسمعتموه لاظل له من الحقيقة

⊙ كيف تسمح النقابة لبعض الاعضاء فيها بالعمل كراقصات في الكباريهات والصالات على الرغم من ان هذا مضر بسمعة النقابة وكرامتها ؟!

— ان بعض من يحترفن الرقص تعمل كممثلات في السينما ، وقد قبلن اعضاء في النقابة بناء على حكم لجنة القيد بالجدول التي يرأسهـــا مستشار ... وليس للنقابة ان تعترض على حكم لجنة القيد هذه ، خاصة وكل واحدة من هؤلاء قدمت مستندات تدلل على انها احترفت التمثيل واستوفت شروط الانضمام الى النقابة

⊙ يعاني بعض اعضاء النقابة ممن كانت النقابة العمالية تصرف لهم معاشات شظف الحياة وبؤسها بعد ان قطعت عنهم هذه المعاشات ، لماذا لاتدبرون صرف هذه المعاشات من جديد ؟!

— تنص لائحة النقابة على ان يدفع كل عضو ١ ٪ « واحد في المائة » من مجموع الاجـــور التي يتقاضاها لصندوق المعاشات والاعانات حتى تتدبر النقابة مثل هذه الاحوال . ولكن يؤسفني ان اقرر ان قلائل هم الذين يدفعون هذه النسبة والسبب في هذا هو التخبط الذي وقع فيه اتحاد النقابات المهنية للاضطرابات المستمرة في نقابتي الموسيقيين والسينمائيين .. ولقد حاولنا مرارا بذل مجهوداتنا لمواجهة هذه الاحوال الطارئة وان كنت ارى ان الحل الوحيد هو اعانة وزارة الارشاد لصناديق النقابات المهنية والانتظام في تحصيل النسبة المئوية المقررة

⊙ يقال ان النقابة طلبت اعانة من وزارة الارشاد القومي ، فماذا تنوى النقابة ان تفعل بهـــذه الاعانة لو حصلت عليها ؟!

— طلبنا بالفعل اعانة من وزارة الارشاد ، لمواجهة النقص في صندوقي الاعانات والمعاشات ولتمويل بعض المشروعات الفنية التي ينتظر ان تدر على النقابة بعض الارباح وتستوعب اكبر عدد ممكن من الاعضاء العاطلين

⊙ قيل ان استقالة محمد الطوخي عضـــو مجلس ادارة النقابة تتضمن اتهامات ووقائع خطيرة ، هل لنا ان نستعرضها ؟!

— لايمكنني التعليق بشيء قبل ان تنتهي اللجنة المشكلة من التحقيق فيما اثاره الطوخي في استقالته

•

وســـألنا **عبد الحميد عبد الرحمن** نقيب الموسيقيين :

⊙ سبق ان صرحت في حديث عام ان المسئولين في وزارة الارشاد القومي يحاربون نقابتكم ، فهل تستطيع ان تعين لنا من كنت تقصد بهذا ، ونوع الحرب التي تتعرض لها النقابة ؟!

— الدكتور حسين فوزى وكيل الوزارة ... بينه وبين الموسيقيين المصريين كراهية عميقة فيما يبدو ... انه يشجع كل ما هو اجنبي حتى انه قد استقدم مايسترو من النمسا هو : « لي تشاور » بمكافاة قدرها الفي جنيه في العام لقيادة اوركسترا الاذاعة بحجة انه مايسترو عالمي ... ولم يجد اعتراض النقابة حيال هذا التصرف فقد عضدته الوزارة ... ليس هذا فقط بل اراد الدكتور حسين فوزى ان يحضر عازفين من الخارج للعمل في اوركسترا الاذاعة باجور خيالية رغم ان هذا يعتبر تحديا صريحا للقانون المهني ولائحة نقابة الموسيقيين

⊙ اشيع ان صندوق النقابة خال من المال ، بل قيل ان النقابة قد عجزت عن دفع ايجار مقرها الجديد وانها ستعود الى مقرها القديم ، هل هذا صحيح ؟

— صحيح ... لوزارة الارشاد لا تريد ان تصرف اعانة للنقابة ، واشتراكات الاعضـــاء لا تكفي ، والنسبة التي يتعين على كل عضو ان يسددها للنقابة « اي ١ ٪ من اجره » لاتحصل رغم انها تدر حوالى الثلاثة آلاف جنيه لوحصلت وزيادة على هذا يعمل كثيرون من الاجانب في اماكن كان يجب ان يشغلها المصريون من اعضـــاء النقابة ، كل هذه الاسباب جعلت النقابة عاجزة عن توفية التزاماتها

⊙ هل هناك نية لطلب التطهير في النقابة ؟

— ابدا ... اننا نعمل على ان تضم الينا النقابة العمالية وتكوين الشعب المختلفة في النقابة لممارسة نشاطها وتمكينها من اقامة الحفلات التي يعود دخلها على صندوق النقابة ، وقد اخرنا



عبد الحميد عبد الرحمن يقول : الدولة تشجع الاجانب !..

من اقامة هذه الحفلات ان الضريبة عليها ترتفع الى النصف ، وتولى هذه الشعب اقامتها يعفيها قانونا من الضريبة ... ولقد قيل ان السيدة ام كلثوم قد رفعت عنها عضوية النقابة وهذا غير صحيح ، لكوكب الشرق تعد اوراقها للحصول على عضوية النقابة المهنية ، بل انها قد تطوعت لاقامة حفل يخصص دخله لصندوق النقابة .. وهذا ما لم يفعله الكثيرون من المطربين ، بل ان اكثرهم لم يتحمس لفكرة الحفلات التي تقام لصالح صندوق النقابة ... وزيادة على هذا فنحن ماضون في كفاحنا من اجل تنفيذ اللائحة المهنية الجديدة التي تقضي بان يكون ٩٠ ٪ من اعضاء كل فرقة موسيقية من المصريين رغم الصعوبات التي تضعها وزارة الارشاد امامنا

فؤاد ميخائيل

كلنا ... نحب القمر

طغت أنباء اطلاق القمر الروسى الى الفضاء على ما عداها من الانباء ، وأصبح هذا القمر الآن حديث العالم كله بمعسكريه الشرقى والغربى وما بينهما من معسكر المحايدين

ومهما يكن الغرض من اطلاق هذا القمر .. ومهما يكن أثره فى الاكتشافات العلمية أو العلاقات السياسية الدولية أو المنافسات العسكرية ومايتبعها من حروب باردة أو ساخنة فالذى يهمنا هنا هو القمر من حيث هو رمز للجمال الذى طالما أوحى لأهل الفن بالكثير من روائعهم الفنية

ونترك الآن ماسيوحى به قمر روسيا الصناعى الى الأدباء والفنانين من آيات بينات ، ونلقى نظرة على ماسبق أن أوحى اليهم به القمر الذى خلقه اله السكون والذى تتطلع اليه الدول الاستعمارية الآن فى طمع ونهم ! ..

▭

لقد تطلع المطربون الى القمر — قمر الاله — دون أن تراود نفوسهم أية أطماع .. لقد كفاهم منه حبهم له ونظرهم اليه .. وقد عبر مطربنا محمد عبد الوهاب عن ذلك فى أغنية ، قديمة له كان لها فى وقتها — على الأقل بين أهل العشق والغرام — ما لقمر روسيا الصناعى الآن من دوى وضجيج

لقد كانت ألسنة الجميع تردد هذه الأغنية وراء صاحبها الذى قال فى مطلعها :

كلنا نحب القمر	**والقمر بيحبنا مين**
حقنا منه النظر	**والنظر راح يرضى مين**

تماما كما يفعل العالم الآن .. وخاصة العالم الغربى الذى لم يعد يكتفى بالنظر الى قمر روسيا الصناعى ، بل يريد أن يعرف دقائقه وأسراره حتى يكون له هو أيضا نصيب من الفضاء الذى بدأ التنازع عليه من الآن

واذا كان قمر روسيا يطلع ليلا ونهارا فى دورانه السريع حول الكرة الارضية ، فان القمر الحقيقى لا يطلع الا ليالى معدودة فى دورته الشهرية حول الارض .. هكذا قالت احدى الأغنيات القديمة التى تتغزل فى القمر وجماله وتتحدث عن أثره فى نفوس العشاق والمغرمين .. ان الأغنية تقول :

القمر له ليالى	**يطلع لابيالى**
عالبستان يثور	**فيهم كل ليلة**

ونترك القمر ولياليه وما يضفيه من سحر وفتنة على العشاق ، وننتقل الى تشبيه الناس لانفسهم به حتى وان لم يكن هناك أى وجه للشبه بين بعض هؤلاء الناس وبين القمر ! ..

ففى الافراح والليالى الملاح يشبهون « العروسة والعريس » دائما بالقمر حتى وان كانا من فصيلة « القناديل والفوانيس » !

فتجد « العالمة » توقف العروسين بهذه الأغنية التى تقول فيها :

ياقمر يادى العروسة	**ياقمر يادى العريس**

ولا ندرى ان كان هذا التشبيه يصبح مقبولا الآن .. فقد يدخل الرعب على قلوب الحموات كما ادخله القمر الروسى على قلوب الغربيين !

▭

ولون القمر الروسى اختلفت فيه الانظار .. فبعضهم رآه أحمر ، والبعض رآه أخضر أو أصفر .. وليس يهمنا هنا لون هذا القمر ، ولكن الذى يهمنا لون القمر الحقيقى الذى يدور حول الارض مرة كل شهر .. ان لونه فضى بدليل ان الشعراء شبهوا ضوءه الذى يرسله الى الارض بالجداول الفضية

ولكن المطرب « تينو روسى » يعكس الآية فى احدى أغنياته وهى « فردا لونا » ويقول فيها ان القمر — القمر الحقيقى — لونه أخضر .. وهو تلوين استلزمته الاغنية فلم يحرم القمر من بياضه على كل حال

وأخيرا وليس آخرا نذكر أغنية :

يا امه القمر عالباب	**نور قناديله**
ياامه ارد الباب	**والا أنادى له**

ان هذه الاغنية كانت من نوع الدعاية التى تسبق ظهور فيلم جديد وتحدث أكبر ضجة وتثير أكبر جدل .

ان الاغنية تقول : « ياامه القمر عالباب » . ونتجاوز عن مرماها الاصلى ، لنقول ان « القمر الروسى » كان فعلا « على الباب » .. فى وسط الجدل والمناقشات التى أثيرت حول الأغنية ، فوجىء العالم بظهور قمر روسيا الصناعى وهو ينير « قناديله » ... ولكن أحدا لم « يرد فى وجهه الباب » ، بل ان العالم كله تفتح له عيونه وآذانه ومشاعره أيضا ليرى ما سيكون من أمر هذا القمر وماذا سيكون أثره فى النزاع القائم بين الشرق والغرب

▭

ونخرج بالقمر من نطاق الشعر وتراتيم المطربين ، لننتقل به الى سماء السينما التى اشتهرت حتى الآن بأن لها نجوما وكواكب فقط ، وان كان القمر قد ظهر على شاشتها كثيرا سواء فى أفلام خاصة به أو فى مشاهد يظهر فيها عرضا أو فى حوار يدور بين الممثلين

واذا كانت روسيا قد صنعت قمرا خاصا بها فان رجال السينما — منذ ظهور هذا الفن — قد صنعوا أكثر من قمر .. ولكنهم لم يطلقوه فى الفضاء كما فعلت روسيا أخيرا ، وانما أطلقوه فى الاستوديوهات ليسجلوا صوره ويعرضوها على الشاشة البيضاء على جماهير السينما

وقد كان مولد الخدع السينمائية مع مولد أول قمر سينمائى .. فبعد أن اخترعت السينما فى أواخر القرن الماضى رأى السينمائى الفرنسى « جورج ميليه » أن يخرج فيلما تدور حوادثه كلها فى القمر — وأطلق عليه اسم « رحلة الى القمر » . واستعان فى ذلك بالخدع السينمائية التى كان أول من استخدمها ، فأحدث بفيلمه ضجة كبيرة كالتى أحدثها — بعد منتصف القرن العشرين — قمر روسيا الصناعى

ولما وصل العلماء فى تجاربهم الى نتائج قربت اليهم مهمة غزو الفضاء ، رأت السينما أن تسبقهم الى غزو هذا الفضاء مرة أخرى فأخرجت عدة أفلام صعدت بحوادثها الى كواكب السماء أو هبطت بأهل هذه الكواكب الى الارض .

وكان من بين هذه الافلام فيلم « رحلة الى القمر » استخدمت فيه أجهزة وصواريخ شبيهة بالتى توصل العلماء الى تركيبها وفى مقدمتهم علماء روسيا الذين سبقوا غيرهم الى اطلاق القمر الصناعى كمقدمة لاطلاق صواريخهم التى سيغزون بها قمر السماء نفسه

▭

وان كانت مصر لم يكن لها نصيب فى اخراج أفلام تدور حوادثها فى القمر ، الا أن المشتغلين بالسينما فيها لم يعطوا القمر حقه على كل حال .. فلقد جعلوا منه عنوانا لاحد الافلام التى ظهرت فيها المرحومة كاميليا ، وهو فيلم « قمر ١٤ »

وفى باب التشبيه الذى يدور فى حوار الممثلين نذكر محادثة غرامية بين المرحوم بشارة واكيم وبين سيدة انجليزية ظهرت معه فى فيلم « رابحة » الذى قامت ببطولته النجمة كوكا مع بدر لاما

فقد أراد بشارة أن يعبر للسيدة الانجليزية بلغتها عن اعجابه بها فقال لها ضمن حواره : « انتى قرى مون » ! .. وفسرها بعد ذلك بالعربية حتى يفهمها من لايفهم الانجليزية فقال لها : « يعنى .. انتى قمر خالص » ! ..


قريبا!
الموسم
تحفة الكواكب السنوية

سمك بالسكر

فوق كل مائدة!



احتفل المثلون في الصين بوفد الفن المصرى ، والصورة التقطت خلال احدى حفلات التكريم التي اقامها الفنانون الصينيون لزملائهم المصريين

عادت فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف من الصين ، وكانت قد سافرت ضمن الوفد الفنى المصرى الذى مثل مصر فى اسبوع الفيلم المصرى ببكين ... وما ان وضعت فاتن حمامة اقدامها على ارض المطار بالقاهرة حتى وجدت نفسها فى جوف مشكلة ... كان يتعين بقاؤها هى وزوجها فى الحجر الصحى اربعة ايام ، الا ان فاتن سارعت تتصل بالمسئولين واقنعتهم بأن تقضى الايام الاربعة المقررة فى بيتها ... وتوافد الاصدقاء على البيت ، وفتحت فاتن وعمر حقائبهما ليخرجا التحف الصينية التى حرصت فاتن على اقتنائها ودفعت الكثير ثمنا لها فى بكين ، وان كانت فاتن لم تشتر من بكين شيئا لنفسها اللهم الا « جاكتة » صينية مزركشة جميلة

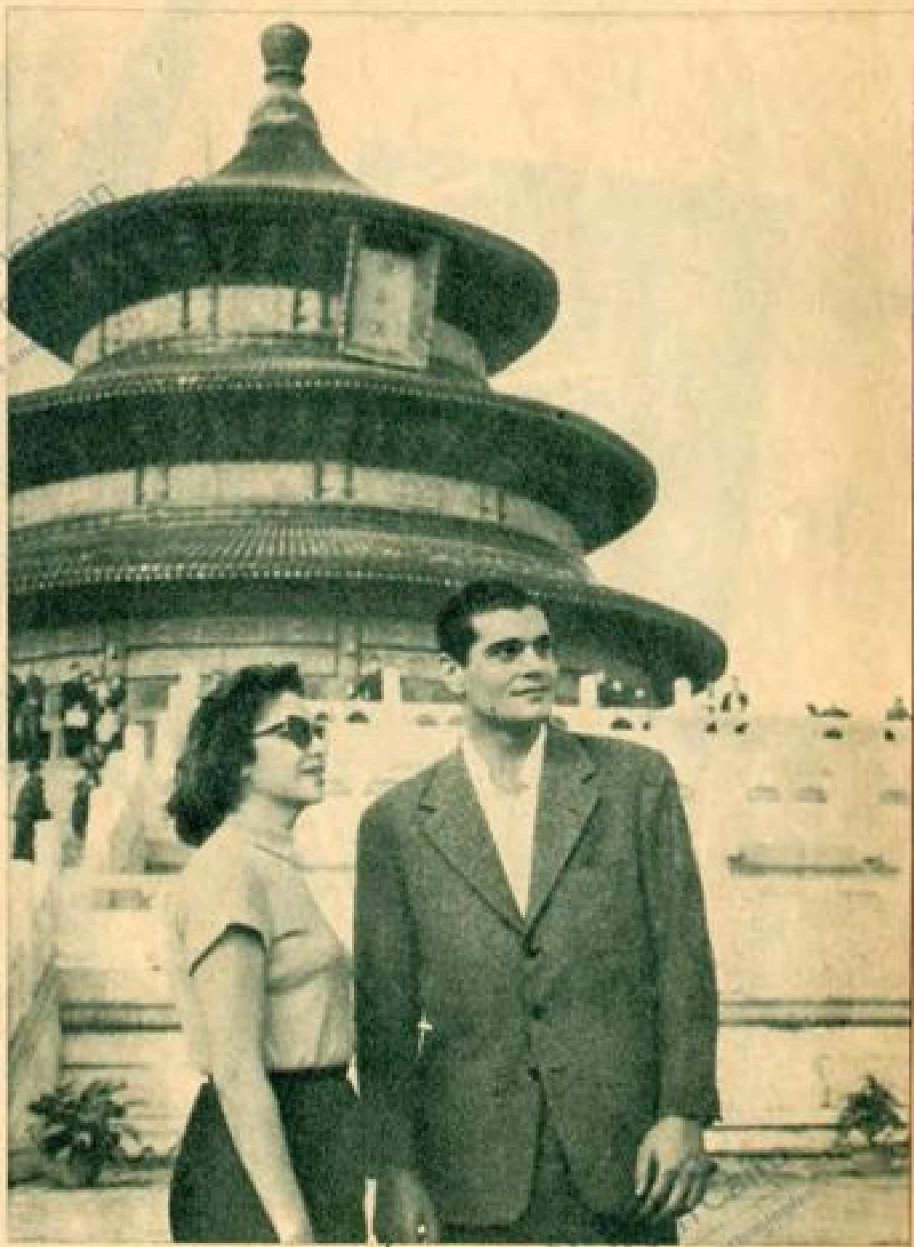
وتحدثت فاتن عن رحلتها هذه الى الصين قائلة :

– استغرقت رحلتنا الى بكين سبعة ايام ... وفى اليوم الاول وصلنا الى موسكو وفوجئت بجمهور حاشد يستقبلنا ، وتزاحم حولى الشبان يطلبون توقيعى فى أوتوجرافاتهم ، واقام لنا السفير المصرى فى موسكو حفل عشاء ، وخلال هذا الحفل لم يكن لنا من حديث الا ذكرياتى عن زيارتى الاولى لموسكو ايام عرض فيلم « صراع فى الوادى » .. وخطابات الاعجاب التى تصلنى بالروسية بين وقت وآخر ونجاح الافلام المصرية فى دور العرض الروسية

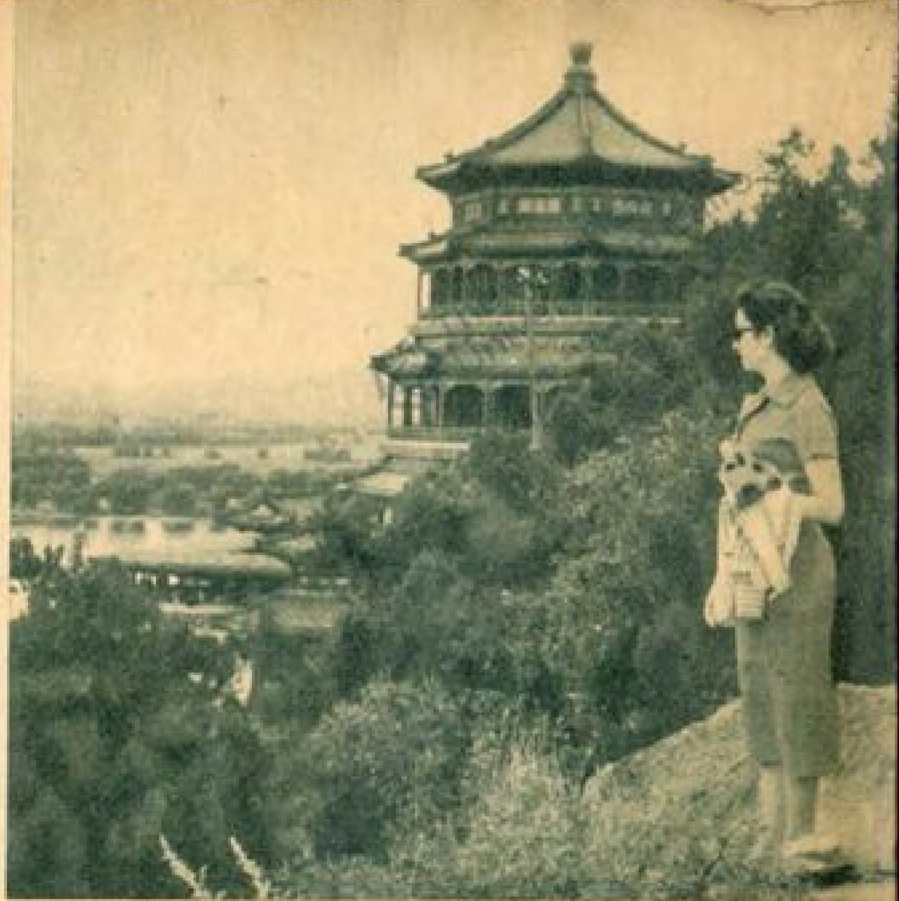
وغادرت فاتن موسكو لتصل الى بكين فى اليوم الاول من الاسبوع المقام للفيلم المصرى ، وحضرت عرض افلام « صراع فى الوادى » ، والله معنا ، وحياة أو موت ، ثم ايامنا الحلوة

وتقول فاتن :

– كان « أيامنا الحلوة » قد دبلج الى الصينية ، وضحكت على نفسى كثيرا عندما وجدتنى – فى الفيلم طبعا – اتحدث الصينية بطلاقة عجيبة ،



فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف يزوران احد المعابد الصينية القديمة خلال اقامتهما فى الصين



كان اعجاب فاتن حمامة بالمدينة التاريخية بكين كبيرا ، وها هي تتأملها من فوق ربوة جبلية

خاصة بعد ان قضيت يومين كاملين أحاول فيهما حفظ عبارة ترحيب واحدة :

« وقد استقبلنا شعب الصين بحفاوة ، وحضر رئيس وزراء الصين شواين لاي حفل افتتاح أسبوع الفيلم المصري ، وكان ينبهني دائما ان الجو في بكين يختلف عنه في القاهرة ولا يفتأ يطلب مني الاحتراس من تقلبات الجو حتى لا أصاب بالمرض

« وزرت كل الاماكن الهامة في بكين .. واجمل هذه الاماكن الحديقة الصينية التي أمضيت فيها يوما كاملا وتناولنا فيها طعام الغذاء ... ان هذه الحديقة كانت وقفا على احد أباطرة الصين العظام ، وكل ركن فيها بتحفها الاثرية يستحق الاعجاب ... ودعيت الى حفل غذاء في السفارة المصرية ببكين ، وقد صاحبتني سيدات السفارة في جولتي بالسوق الوطني الذي اشتريت منه التحف الصينية التي عدت بها

« شيء واحد فقط ضايقني « شوية » ... كل طعام هناك يخلط بالسكر ... سمك بالسكر ، فراخ بالسكر ... وطبعا هذا شيء لم نتعود عليه ... ولكن هذا لم يستمر ، فلما لاحظ الصينيون كرهنا السكر المضاف الى الطعام ، حتى أخذوا يقدمون لنا الطعام بدونه وهذا تصرف لطيف منهم ... وقد كنا نقيم انا وعمر في جناح خاص أفرد لنا في فندق كبير

« وزرت كانتون ، وهي مدينة تطل على البحر أعجبتني جدا ، لا ادري لماذا ، ولكنني احسست انها قريبة الى نفسي ... وفي كانتون جوملت مجاملة لطيفة من مهندس صيني ... كان علينا ان نعبر نهرا كبيرا سريع الجريان بالقوارب لنصل الى كانتون ، وخفت من المغامرة بعبور نهر عظيم الاتساع الى حد غير مألوف بقوارب صغيرة ، وما ان علم المهندس الصيني الذي يشرف على اقامة كوبري فوق هذا النهر حتى سمح لنا بأن نعبر الكوبري على الرغم من انه لم يفتتح ولم يعبره أحد من قبل ...

انا شقية

للنجمة نور الهدى

نعم انا شقية ... وطول عمرى احب الشقاوة والعفرتة ، فلقد كنت من صغرى فى المدرسة تلميذة « عفريتة » ... لم تكن جميع الدروس فى نظرى بعد درس العربى سوى ضياع وقت وجهد فيما لاداعى له ، وكنت اهرب من هذه الدروس لاسمع الراديو، او اشاهد فيلما سينمائيا

وكانت نتيجة شقاوتى ان رسبت عدة مرات فى الامتحانات ، واحضر والدى مدرسا خاصا لتقويتى فى المواد التى تكرر رسوبى فيها .. ولكن حبى للغناء وهوايتى للسينما ، كانت تكبر فى قلبى وتطرد منه الخوف من عصا ابى، وتهديدات المدرس لى باخطار ابى من اهمالى المتواصل فى دروسى واستمرارى فى سماع الراديو ومشاهدة افلام السينما

وبعد ان ضاق المدرس من اهمالى ، ويئس من اصلاحى ، ابلغنى انه قرر ان يخطر ابى فى اليوم التالى حتى يجد لى حلا رادعا لالتفت الى دروسى

وفى اليوم التالى حضر المدرس قبل حضور ابى ، وجلس فى صالون المنزل ينتظر حضوره .. وفى نفس الوقت حضر احد اقاربى فادخلته الى الصالون ، وكم كانت دهشتى عندما رأيته يندفع الى المدرس ويحتضنه ويقبله بشوق.. وارهفت اذنى الى حديثهما وقد عولت بينى وبين نفسى ان اجعل قريبى يتشفع لى لدى المدرس حتى لايشكونى لوالدى ، وسمعتهما يتبادلان ذكريات المدرسة وقال قريبى :

ـ فاكر أيام زمان ... أيام ماكنت بتزوغ من المدرسة وينتظرك الناظر فى اليوم التالى ليمنعك من حضور الحصص ؟

ـ فاكر ..

وفاكر لما دلقت الحبر على بدلة المدرس الجديدة ؟ ..

ـ فاكر ياعم .. كانت أيام حلوة ! .

ودخل والدى فجأة ، وعندما دخل الصالون قررت أن اهرب بجلدى من العلقة الموعودة .. ولكنى الى اليوم انتظر هذه العلقة ، فقد علمت من والدى فيما بعد أن المدرس قد أبلغه انه انتهز فرصة خلوه من العمل وحضر الى المنزل ليسلم عليه .. ولكنى اظن ان المدرس قد خاف يشكونى أمام قريبى لوالدى بعد أن ذكره بكل هذه الذكريات التى « تكسف » !



قصة الحب التي عاشتها ... جريتا جاربو

كانت جريتا جاربو نموذج الجمال العالمي في عام ١٩٤١ ، كانت التسريحة التي يبتكرها لها الكوافير الخاص بها تطوف العالم كله وتصبح مودة كل النساء . وكانت جريتا سعيدة ، فقد كانت في اوج المجد والشهرة . ثم فشل فيلم لجريتا ، فساءت حالتها النفسية وقررت اعتزال السينما ، واختفت من اعين الناس وراء قبعات تغطي نصف وجهها ونظارات سوداء ..

واصبحت جريتا ابا الهول الجديد الذي لاينطق ولا يتكلم ولا يبوح بسره لاحد ..

•

وعاشت جريتا في اوربا عدة اعوام ، وعندما عادت الى نيويورك في عام ١٩٥٥ ، استطاعت ان تتخفى عن المصورين فلم يفطنوا اليها وهي تذرع ارض المطار متجهة الى مكتب الجمرك

وكانت في رفقة رجل وسيم وان تجاوز الخمسين . وكان يمكن ان يظل هذا الامر في مجموعه سرا لولا ان احد موظفي الجمارك نبه الصحفيين الى وجودها ، فاقتحموا المكتب والتقطوا لها عشرات الصور ..

وطارت البرقيات عبر القارات تسأل : « من هذا الرجل الذي وصل معها الى نيويورك ؟ . ما اسمه ؟ هل هو حب جديد ؟ أم مجرد رفيق في رحلة طائرة ؟

وبعد بحث وتحر عرف العالم ان هذا الرجل يدعى جورج شلي ، ولكن البحث والتحري لم يستطيعا تحديد نوع العلاقة بين جريتا وجورج ! ولكن تأكد انهما لايفترقان وانهما زارا سويا عدة عواصم اوروبية ..

ولم ينكر الناس على جريتا ان تنعم بحب قوي قبل ان تبلغ سن اليأس ، وان كانوا تداشفقوا عليها أن يصير الحب الى ما سار اليه كل حب لها من قبل ، فان جريتا كانت تفجع في كل حب اذا مابلغ عنفوانه ، وفي الوقت الذي كان يتنبأ فيه كل الاصدقاء بأن حبها سينتهي الى الزواج .. يقع الفراق !

وحب جريتا الجديد سيصير الى ما صار اليه كل حب لها من قبل لان جورج زوج ... زوج لمصممة الازياء ذائعة الصيت تدعى فينيتا سانينا ، تزوجها جورج في تركيا بعد خمسة اعوام من هروبهما من روسيا ابان ثورتها البلشفية . وقد قاسيا سويا ، وتنقلا طويلا بين اليونان وايطاليا وفرنسا حتى صادفا اوسناس سلجمان، وهو مليونير المالي ، اعجب بفينيتا فافتتح لها محلات للازياء في قلب نيويورك ! وقد كانت جريتا من احسن زبائن فينيتا ، وكانت فينيتا تصدقها النصيحة في كل مايتعلق بأناقتها ، وفتحت جريتا قلبها لفينيتا فصارتا صديقتين حميمتين ، وكانت جريتا ترتاح الى صديقتها التي تجيد الانصات الى مآسيها وتخفف عنها !

•

وكان جورج يدير أعمال زوجته ــ ومن هنا التقى كثيرا بجريتا في الفيلا التي تملكها زوجته في سنترال بارك بنيويورك . وشاركها أحزانها . واعجبت جريتا بالرجل الطويل القامة ، العريق الاصل ، الذي كان يعاملها معاملة الجنتلمان الحقيقي

ووجه جورج الدعوات الى جريتا لزيارة متاحف الفن ودور المسرح وحفلات الرقص ، وقد وصف جورج جريتا بقوله : « انها ليست ابا الهول كما يدعي الناس ، كل ما في الامر انها لم تجد من يفهمها .. وكل الرجال الذين عرفتهم جريتا لم يفهموها .. انهم جورج برنت وجون جلبرت والقصصي اريك ماريا ريمارك والمخرج روبن ماموليان وليوبولد ستوفسكي ، وبارون اريك روتشيلد وجايلورد هوزر والكابتن ايان هولد من البحرية البريطانية .. اما انا فأقولها بفخر انني قد عرفت جريتا تماما »

وقد ترعرعت صداقتهما بين عام ١٩٤٦ و ١٩٥١ . وكانت فينيتا تنظر الى هذه الصداقة نظرة لايشوبها شك لانها تعرف اخلاص زوجها لها . وكانت تصرف كل وقتها في عملها حتى لا تستسلم للغيرة التي قد تنتهي بها الى الطلاق من زوجها

ولكن جورج لم يطق بعدا عن جريتا ، سافر اليها في كابري ، وشوهد معها وغضب اشد الغضب لما التقط لها المصورون بعض الصور ، وتنقل معها بين روما وكان وباريس ورفض في كل مكان ذهب اليه بصحبتها أن يقول للصحفيين من هو . وكان اذا نزل في فندق استعمل اسما مستعارا .. واستعمال أسماء مستعارة في فنادق اوربا ليس مما يحرمه القانون ..

وكانا يتنقلان في سيارة ليموزين تسدل على نوافذها ستائر زرقاء تحجب من بداخلها . وكانت جريتا في تلك الاثناء تدرس بعض العروض للعودة الى الشاشة ، وكانت تترك لجورج مهمة قراءة



السيناريوهات التي تبعث بها الشركات اليها ، بل تترك له الحكم عليها . فان جريتا لا تريد أن تخطيء في اختيار القصة التي تعود بها الى الشاشة ، فتستعيد بذلك ذكريات فشلها الذي اختفت على اثره في فيلم « امرأة ذات وجهين » وهو الفيلم الذي وصفه النقاد بأنه حرب على الاخلاق لايليق بمعجزة الشاشة جريتا جاربو

وقد رفض جورج كل العروض التي قدمت لجريتا رغم انه احس انها شديدة اللهفة الى العودة الى الشاشة !

•

ومع الوقت بدأت فينيتا تنظر الى جريتا على انها امرأة خطفت منها زوجها ، وقد احدق بها عدد من الصحفيين في احدى الحفلات وطلبوا رأيها في علاقة زوجها بجريتا فقالت :

ان آخر فيلم قامت فيه جريتا بدور هو فيلم امرأة ذات وجهين . ان جريتا كذلك فعلا، كانت تظهر امامي بوجه ، ثم تخونني من وراء ظهري .. انها حطمت قلبي تماما ..

ولكن فينيتا لن تترك زوجها لجريتا . كان يمكنها ان تطلب الطلاق وتحصل عليه ولكنها لن تفعل لان معنى ذلك انها استسلمت للهزيمة، وهي قد اصبحت مليونيرة بفضل اجادة جورج ادارة اعمالها ، ولهذا لا تستطيع أن تتخلى عنه لهذا السبب الثاني

وجريتا ايضا لن تترك جورج شلي فهو الرجل الذي فهمها جيدا وتمكن من قلبها وهو الانيس الوحيد لها في دنياها التي تتابعت فيها الصدمات والمآسي ..



شهر عسل عند سفح الهرم

للنجمة جوليا روبيني

مرت بالقاهرة كالنسمة الرقيقة ، فقد جاءت لتؤدى دورها في الفيلم الالماني «الحكيم» واحبت كل شيء في مصر . وكتبت لنا المقال التالي ..

●

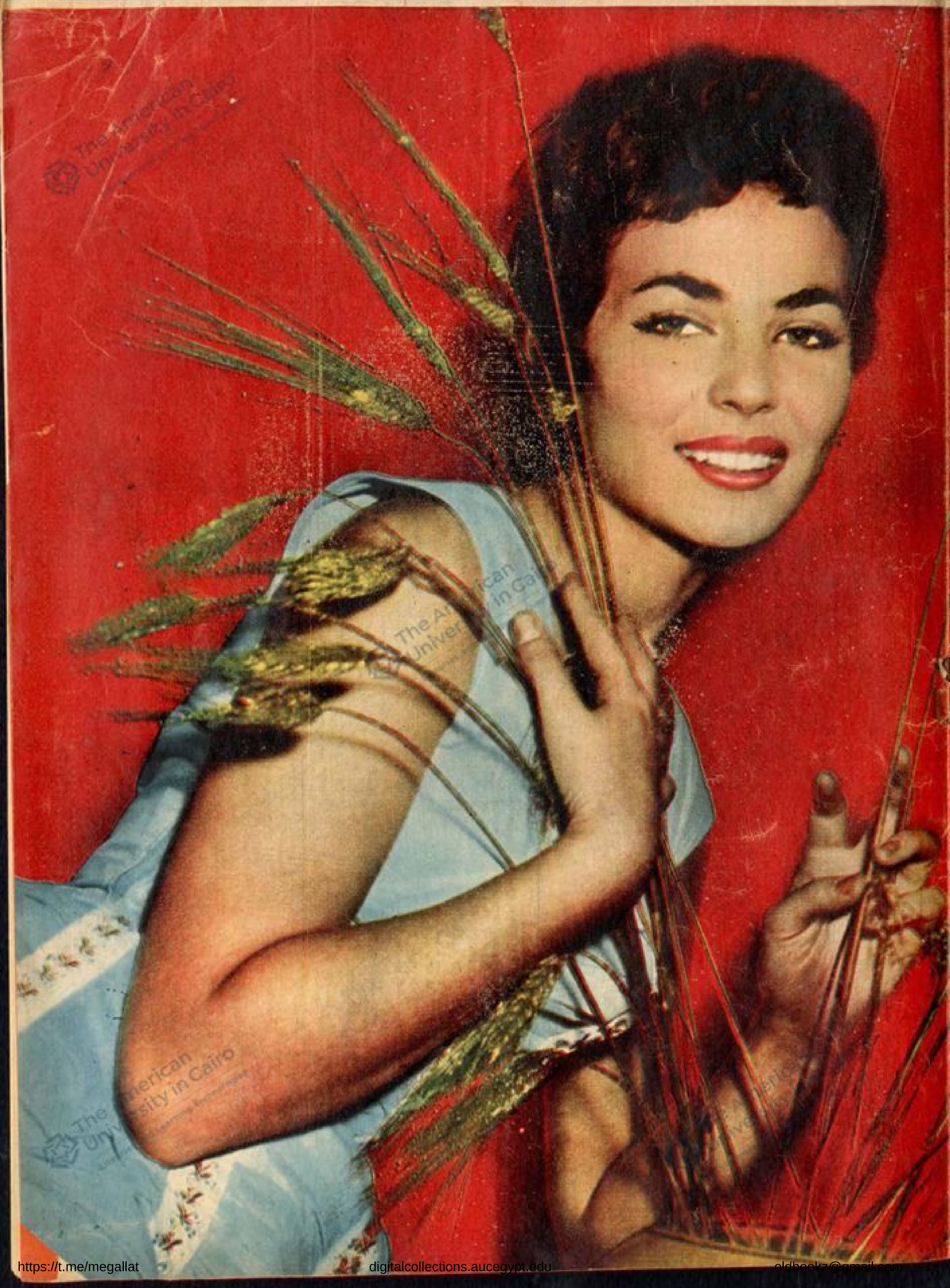
لم اكن اتصور ان ارى القاهرة في هذه الصورة الجميلة . في اقصى الشرق ترتفع القلعة، وفي اقصى الغرب تطالعك الاهرامات بخلودها وعظمتها ... والى الجنوب ضاحية جميلة امضيت في حدائقها يوما لن أنساه ، وهي ضاحية حلوان .. والى الشمال ضاحية كأنها الجنة اسمها القناطر الخيرية ...

●

وكنت سعيدة لانني اصطحبت زوجي معي ، وامضينا شهر عسل جديد عند سفح الهرم . فقد تزوجنا منذ عام ونصف ، وهو ضابط بالجيش مشاغله لا تنتهي ، وأنا في السينما والسينما لا تترك فراغا للذين يحبونها ... ولهذا لم نحس اننا في سعادة حقيقية الا هنا في القاهرة ... ولن أنسى هذا للقاهرة ...

●

وقد أحببت القاهرة حبا لا حد له . وكنت أتسلل مع زوجي من بين زملائي في الفيلم ، ونتجول في خان الخليلي والموسكي ، ونذهب الى القلعة والاحياء الشعبية التي تسهر طيلة الليل ... وقد كانت لنا صديقة مصرية تصاحبنا في جولاتنا . ولكنا بعد جولة واحدة تبين لنا اننا نستطيع ان نستغنى عن هذه الصديقة لسببين: أولهما ان المصريين يحبون الغرباء ويبتسمون في وجوههم ويتطوعون لتقديم الخدمات اليهم دون مقابل . وثانيهما ان نسبة هائلة من المصريين تجيد اللغتين الانجليزية والفرنسية . نسبة لم اجدها في أية عاصمة اخرى من عواصم العالم ، على كثرة ما زرت من عواصم العالم ...



الموزع السوري صبحي نوري يقول :

الفيلم المصري محتفظ بجمهوره في البلاد العربية

الاستاذ صبحي نورى موزع سورى ، قضى حوالي عشرة اعوام يوزع الفيلم المصرى فى سوريا الشقيقة واشقاء وطننا من البلاد العربية ... قابلناه فى القاهرة وهو يستعد لشراء عدد كبير من الافلام المصرية للموسم الجديد ...

سألنا صبحى نورى :

• اين يقف الفيلم المصرى اليوم من الصراع الكبير على السوق السينمائى بين الافلام الامريكية والايطالية وغيرها ؟!

– الفيلم المصرى يجد الرواج دائما فى سوريا وشقيقاتها من الدول العربية ... ولكن ليس معنى هذا ان الجمهور فى البلاد العربية يقبل على اى فيلم مصرى ... هناك بعض افلام رديئة لا يتوافر فيها اى هدف ، ولا تتوافر على علاج اية مشكلة من المشاكل ... وهى لهذا لا تنجح عندنا ... بل اعتقد ان هذه الافلام لا تصادف اى نجاح فى مصر ايضا ...

• الف المنتجون عندنا ان يواجهوا ثورة الصحافة على الرقص الخليع قائلين ان هذا ما يطلبه كل موزعى الافلام فى الاقطار الشقيقة فهل انتم تفعلون هذا ؟!

– نحن ... ابدا ... لم يحدث مرة ان فرضت شروطا كهذه على منتج مصرى – بل لا اعتقد ان اى زميل لى من الموزعين العرب قد فعل هذا ، اننا نبحث دائما عن القصة الجيدة ، القصة ذات الهدف ، والجمهور يقبل على كل فيلم مصرى اقبالا كبيرا اذا توفرت له القصة الجيدة.. واذا كان بعض المنتجين المصريين يقولون اننا نشترط ان يقدموا لنا رقصا رخيصا مبتذلا فى افلامهم فهذا قول يستندون اليه لمآرب شخصية لهم ...

« لقد سجلت عندنا بعض الافلام التى لا تحتوى على رقص مبتذل او غناء نجاحا كبيرا .. فيلم « ابن عمرى » مثلا ، فان نجاحه فاق نجاح اى فيلم منافس وانتزع الجمهور من الافلام الامريكية التى كانت تعرض معه ، لا لسبب الا ان القصة جيدة لها هدف واضح وتحمل اسم كاتب يثق فيه الجمهور »

• كان المنتجون المصريون يفخرون بان الموزعين فى الاقطار الشقيقة يشترون افلامهم قبل ان يشاهدوها ، بل قبل ان يبدأوا تصويرها ، كان المنتج يقول دائما يكفى ان اعلن عن اسم البطل او البطلة لابيع الفيلم ... فماذا حدث اليوم ؟!

– لم يعد الاسم وحده يكفى لينال ثقة الجمهور ... صحيح ان فنانة كفاتن حمامة



لها جمهورها فى البلاد العربية ، وصحيح ان عبد الحليم حافظ له عشاقه كمطرب ، الا اننا اصبحنا ننظر الى الفيلم نظرة اخرى ، ننظر اليه خلال عينى جمهورنا الذى اصبح يبحث عن المادة القصصية الجيدة ، اصبح يبحث فى الفيلم عن مشاكله وصور حياته اليومية ، لم يعد يكفيه ان يرى فاتن او يسمع عبد الحليم.. ان الجمهور كان يكفيه مجرد الاسم زمان ... ايام الحرب ، عندما كانت الفلوس تتداول بكثرة ولم يكن يهمه ان يدفع ثمن التذكرة .. اما اليوم فهو يبحث ويختار ويسأل الاصحاب قبل ان يشترى تذكرته ...

• هل معنى هذا ان الفيلم المصرى لم يعد يتمتع بثقة الجمهور فى البلاد العربية ؟!

– من قال هذا ... على العكس ... الفيلم المصرى اليوم يقف على قدم المساواة مع اى فيلم امريكى او ايطالى ضخم ... لقد اصبح الجمهور المشاهد فى البلاد العربية يحس ان الفنان الذى يقدم له الفيلم المصرى يعمل فى حرية لم تكن متوفرة له قبل ثورة مصر الكبرى .. كان الفيلم المصرى فى الماضى مقيدا بمصالح الاستعمار الاجنبى والقلة المسيطرة الباغية ، اما اليوم فقد توفرت حرية العمل ، حرية الرأى الناقد الموجه فى الفيلم المصرى ، وشاهدنا افلاما مصرية مثل صراع فى الوادى وبورسعيد تلعب دورا قياديا ضد الاستعمار واعوانه ، لهذا اصبح الجمهور فى البلاد العربية يقبل على الفيلم المصرى وهو واثق من ان المنتج والمخرج والممثلين قد تمتعوا بالحرية وهم يقدمون له هذا العمل ... والمثل واضح جدا بالنسبة لفيلم « مصطفى كامل » – لو كان المخرج الذى قدمه يتمتع بحريته يوم اتجه لضرب الفيلم اكبر مثل للنجاح ... لقد اخرج هذا الفيلم تحت قيود قاسية لهذا لم يقدم لنا صورة الزعيم المصرى الوطنى عندما عرض قبل الثورة

• فى لبنان الآن نهضة سينمائية ، هل تعتقد ان الفيلم اللبنانى سيكون منافسا للفيلم المصرى ، وهل يستطيع التأثير على سوقه فى البلاد العربية ؟!

– الفيلم المصرى انتزع مكانته فى ربع قرن من الزمان .. عود الناس على اللهجة المصرية الدارجة فألفوها وفهموها واصبحوا يقبلون عليه اقبالا كبيرا .. والفيلم اللبنانى ، حتى الآن يقدم لونا محليا خاصا بلبنان وحده ولهذا من الصعب جدا ان يجد جمهورا فى البلاد العربية .. وقد نجد افلاما كبيرة كشباب امرأة والفتوة سجلت نجاحا داخل مصر ولكنها لم تنجح فى البلاد العربية لانها تقدم قصة محلية لا تثير اهتمام الجمهور عندنا لا لانها رديئة بل لانه لا يستسيغها ، وهذا هو الحال بالنسبة للفيلم اللبنانى الناشىء ... نحن فى سوريا قد انتجنا فيلما واحدا منذ عشر سنوات ، وكانت العقبة الوحيدة انه للاستهلاك المحلى فقط ، سجل نجاحا كبيرا فى سوريا ولكنه لم ينجح فى البلاد العربية

• هل تعتقد ان انتاجا مصريا سوريا سيجد سبيله قريبا ؟!

– اعتقد ان البعض يفكرون فى هذا الآن .. خاصة بعد ان اعلنت وحدة الشقيقتين مصر وسوريا الاقتصادية ... واعتقد ان هذه الخطوة ستلاقى نجاحا كبيرا

• هل انت راض عن الفيلم المصرى والمنتجين الذين تتعامل معهم ؟!

– نسبيا ... وان كان بعض المنتجين يتبعون حيالنا نحن الموزعين بعض التصرفات التى تسىء الى الفيلم المصرى وسمعته ، بل تسىء الى المنتجين . وان كنت اعتقد ان اهتمام الدولة فى مصر بالسينما لكفيل بأن يدعم الفيلم المصرى فى الخارج ويكسبه سمعة طيبة .... لقد كان من اهداف الثورة المصرية الارتقاء بالفيلم المصرى ، وحققت الثورة هذا الارتقاء وخرجت بالفيلم المصرى الى النطاق الدولى فأخذ سبيله الى الصين وروسيا وكثير من البلاد الاوروبية ، بل ان فيلم « رد قلبى » قد عرض فى مهرجانات الشباب بموسكو ونال ميدالية ذهبية وهذا اكبر تقدير للسينما المصرية.. لهذا استطيع ان اقول ان الفيلم المصرى اليوم يأخذ طريقه الى الاسواق العالمية ويقوى مركزه فى السوق العربى بوجه عام

في معركة مع الموت

للنجمة ايمان

كلما جاء ذكر الضاحية الجميلة « مصر الجديدة » ، او كلما مررت بالضاحية التي قضيت فيها ردحا من صباى تذكرت حادثا عجيبا ...

•

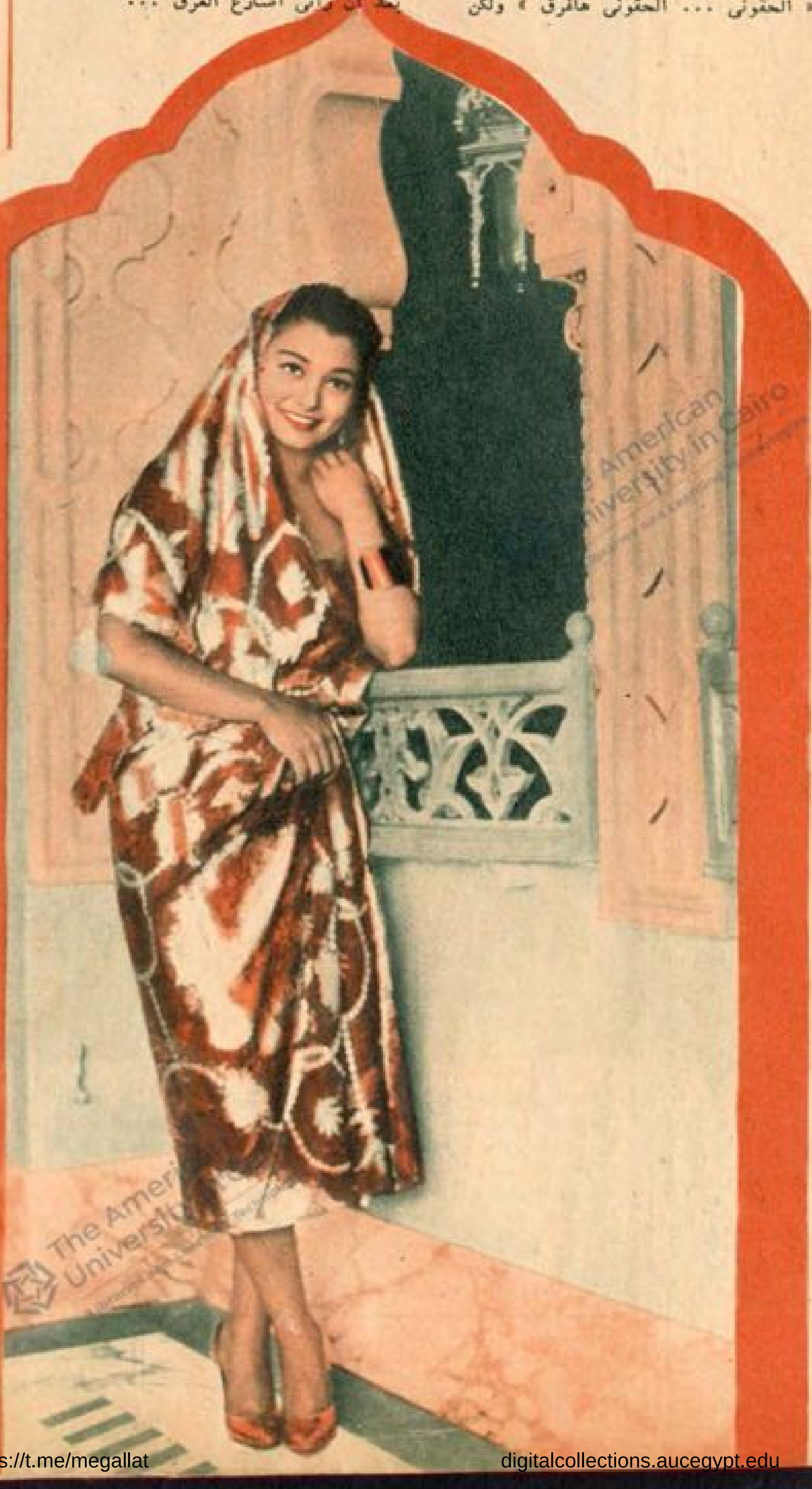
كنا نسكن في مصر الجديدة ، وبحكم هذا كنت عضوا في نادي مصر الجديدة الرياضي ... كنت صبية اخطو الى الرابعة عشرة ، وبدأت اتلقى دروسي الاولى في السباحة على يد مدرب من مدربي النادي ، وحدث ان ذهبت ذات يوم وانا استعد لممارسة السباحة ولم يكن المدرب الذي يشرف على تعليمي موجودا ، وقيل لي انه سيعود بعد قليل ، من « مشوار » صغير استدعى مغادرته للنادي ... وجلست انتظر قدوم مدربي وانا ارقب الصبايا والصبية يمارسون السباحة في الحمام ويتقافزون في مرح تماما كما تفعل اسراب من « كلاب البحر » عندما تنزل الى الماء ... وتسرب الحسد الى نفسي ، بل انني شعرت برغبة ملحة في ان ارتدي المايوه وانزل الى الحمام على الرغم من ان معلوماتي عن السباحة كانت ناقصة لا تيسر لي نزول المياه بمفردي

•

وفعلتها ... نزلت حوض الحمام وبدأت استرجع التعليمات القليلة التي تلقيتها من المدرب وكلما نفذت واحدا منها شعرت بالسرور والغبطة ، ولكن هذا لم يدم طويلا ، اذ لم البث ان سمعت صراخا وصوتا يستغيث ملهوفا « : الحقوني .. الحقوني هاغرق » ونسيت كل شيء ، واستبدت بي شهامتي فقررت ان اغيث الملهوف على الرغم من انني لا اجيد السباحة ولا اعرف اية قاعدة من قواعد انقاذ الغرقى ... ورحت اضرب الماء في جهد المستميت ، حتى اصل الى الغريق قبل فوات الاوان ولكني ما كدت اصل الى وسط الحوض حتى سمعت ضحكات ساخرة يتبادلها الصبية والغريق الذي قفز امامي يضرب الماء بيديه في قوة ومرح ... وايقنت انني كنت ضحية لهؤلاء الصبية وتملكني الغضب حتى انه انساني كل تعليمات مدربي التي كنت احفظها عن ظهر قلب ، وفجأة شعرت بانني وسط دوامة عاتية توشك ان تطبق علي ، كنت اقاوم الغرق وسط الحوض واضرب الماء بذراعي واستغيث دون جدوى ... ورحت اصيح : « الحقوني ... الحقوني هاغرق » ولكن الصبية الشياطين كانوا يتقافزون على جانبي الحوض ويصيحون بي ضاحكين : « قديمة احنا عملناها قبل كده ... العبي غيرها »

•

وتزايد صراخي ، وشعرت انني اعاني الغرق فعلا ، وحاولت استدرار عطف الصبية الشياطين واقناعهم بانني لا امزح دون فائدة ... وبدأت اطفو على سطح الماء ثم اهبط ، وشحنات من ماء الحمام تدخل الى جوفي ، وبدأت اعاني الغرق فعلا لولا ان الله لطف فوصل مدربي في اللحظات الحرجة وقفز الى الحوض بملابسه لينقذني بعد ان رأني اصارع الغرق ...



نقد الاسبوع :

عشاق الليل

موضوع الفيلم يتلخص في ان « يحيى شاهين » يعيش منطويا على نفسه معتزلا الناس بعد أن خانته زوجته مع صديقه . ولكنه يخرج من عزلته فى النهاية الى أحد الكباريهات ، حيث يلتقى برجل فاسد سكير « حسين رياض » ، وتتهافت عليه راقصة « هند رستم » تميل اليه وتدعوه الى أن يعيش لنفسه ، ويغرق همومه بالخمر ، ويتمتع بحياته

أما صاحبه السكير فاننا نراه فى بيته وقد أهمل ابنته الوحيدة « ماجدة » ، ويحاول ابتزاز مال زوجته المريضة ، فاذا قاومته انهال عليها يطعنها حتى تموت ، وينتهى أمره الى الليمان

ويزوره « يحيى شاهين » فى سجنه ، فيوصيه بابنته ، فيتردد على مسكنها ، ويتفتح لها قلبه ، ولكنه يختبر خلقها ، ويستدرجها الى مسكنه ، بتحريض من الراقصة ، ويحاول اغتصابها ، فاذا استعصمت اعترف لها بحبه وتزوجها . وفى ليلة الزفاف ترى « ماجدة » زوجها يشرب الخمر ، ويتحدث الى صاحبته الراقصة ، فتخشى ان تتكرر معها المأساة التى حدثت لامها ، وتفر فى ليلة زفافها هاربة من زوجها . وتذهب الى أحد الملاجىء حيث تشتغل معلمة ، ولكن مدير الملجأ يعرف قصتها ، ويقنعها بالعودة الى زوجها الذى يبحث عنها ، فتعود اليه لتنتشله من حياة الليل والخمر واليأس

هذا موجز قصة الفيلم . وفى السيناريو بعض هنات ظهرت واضحة فى بعض أجزاء الفيلم . ومن ذلك الاسلوب الذى اصطنعه « يحيى » وهو يدخل مسكن « ماجدة » لاول مرة ، وطريقة حديثه معها ، ومهاجمته لها . وهو الذى جاء ينفذ وصية ابيها السجين . ومن ذلك هروب « ماجدة » ليلة الزفاف لانها رأت زوجها يشرب كأسا ، وخوفها من أن يصبح كأبيها . ثم افتتاحها الملاجىء عقب حديث تافه مع مدير الملجأ . واخيرا ذهابها بنفسها الى الكباريه ، حيث قدمت بنفسها كأس الخمر الى زوجها واعتذرت اليه ، فلم يكد يرى ذلك منها حتى انحلت عقدته ، ورمى بالكأس بعيدا ، وطلق الخمر وليالى العبث ، وقام معها الى البيت ..!

ان الافتعال الذى ظهر فى معالجة هذه المشاهد النفسية ، جعلها تبدو غير معقولة وغير مقنعة

ولعل هذا أول فيلم يدخل به « كمال عطية » فى عداد المخرجين ، وارجو أن يهتم مستقبلا بحبكة السيناريو فى تسلسل منطقى عادى ، بعيدا عن التأثيرات المفتعلة والاسلوب المسرحى . ومع ذلك فمن الحق ان نسجل له الجهد الذى بذله فى هذا الفيلم لكى يثبت وجوده وشخصيته

أما التمثيل فى هذا الفيلم فيحتاج منا الى وقفة قصيرة . فقد مثلت « ماجدة » دور الابنة فكانت موفقة ، وان كانت طاقتها الفنية تزيد كثيرا عما رأيناه منها فى هذا الفيلم . أما « هند رستم » فكانت فى دور الراقصة أحسن بكثير مما رأيناها فى أفلامها السابقة كلها . انها تستطيع أن تكون ممثلة لو تخلت تماما عن كل تصنع فى الالقاء ، واقلعت عن افتعال « البوزات » . ولم تصدق ما يقال من أنها تشبه « ريتا هيوارث »

أما « يحيى شاهين » فلم يكن يعيبه سوى جسمه الضخم الذى أصبح لا يلائم دور الفتى الاول « المودرن » وان كان يصلح لدور عاشق فى ملابس بدوية أو بلدية . انها خسارة لا شك فيها أن يترك نفسه يتضخم ، لانه ممثل مثقف . يجيد الالقاء والتعبير بوجهه

وقد مثل « حسين رياض » دور الرجل الفاسد السكير ، وهى الشخصية التى ظهر بها فى أكثر من فيلم فى هذا الموسم . و « حسين » قوة فنية ضخمة ، وقد تعود الناس أن يروه فى لون آخر من الادوار ، ولهذا لم يتحمس له الجمهور وهو يشاهده فى دور الرجل العابث ، رغم المقدرة والبراعة التى يؤدى بها أى دور يسند اليه

ومن الشخصيات التى لمعت فى هذا الموسم . وفى هذا الفيلم بالذات ، « عبد المنعم ابراهيم » . الذى مثل دوره ببراعة وخفة روح

« ابن زيدون »





وصل الى القاهرة السيد اسماعيل الكردى من كبار رجال الاعمال والموزع السينمائى الكبير وصاحب اكبر وافخم خمسة دور للسينما بالاردن للتعاقد على توزيع واستغلال الافلام المصرية والامريكية ومن ضمن الافلام التى تعاقد على استغلالها بالاردن فيلم الموسم « لا انام » وقد اقامت له شركة دولار فيلم حفلة تكريم باوبرج الاهرام حضرها مدير عام شركة دولار السيد جرجورى جورجوس وقرينته والنجمة السينمائية فاتن حمامة وزوجها الاستاذ عمر الشريف والاستاذ عبده نصر وقرينته والاستاذ يوسف كامل المحامى وقرينته ويرى السيد اسماعيل الكردى متوسطا السيدة فاتن حمامة ومدام جورجوس ...

ام كلثوم «٢»

هبة السماء إلى الأرض

ملخص مانشر : كان الشيخ ابراهيم والد ام كلثوم يشترك مع ابنه خالد في احياء ليالي الموالد والافراح في القرى وسمع ابنته الطفلة ام كلثوم صدفة ذات يوم وهي تترنم باحدى الاغاني التي ينشدها ، فدعاها لتحل محل اخيها المريض في الغناء باحدى الحفلات مغريا اياها بطبق مهلبية وكان صيتها قد طار في الريف حتى بلغ مسامع احد الكبراء بحلوان فدعاها للغناء ، الا انه تراجع عندما رآها صغيرة ، وطلب استبدالها بمطرب اخر



١٦ ــ وامام الحرج الذى اصابها ، انزوت ام كلثوم مع افراد تختها في بدروم القصر وهي تبكي .. كانت تلك هي اول مرة تتعرض فيها لمثل هذه الاهانة . ولكن هاتفا في نفسها كان يحدثها بانها ستخرج من هذه الحفلة منتصرة



١٧ ــ وكان المطرب الذى احضروه قد انتهى من وصلته الاولى ، فدعيت ام كلثوم للغناء ريثما ياخذ المطرب راحته استعدادا للوصلة الثانية . ولكنه لم يدع الى هذه الوصلة ، لان ام كلثوم سيطرت بحلاوة صوتها على الجميع ، وكان صاحب القصر اول من هناها واعتذر لها عما بدر منه



١٨ ــ وكان صوت ام كلثوم قد وصل الى الطابق الاعلى حيث تقيم ربة الدار مع قريباتها .. فدعتها للغناء واعربت لها عن اعجابها بصوتها ، واهدتها خاتما ذهبيا ذا « فص » من الياقوت الثمين وجنيهين زيادة على اجرها



١٩ ــ وتعلقت آمال ام كلثوم بالغناء في القاهرة نفسها لا في ضاحيتها حلوان .. وتحقق املها هذا في يوم من ايام عام ١٩٢١ عندما دعاها قصاب لاحياء حفلة زواج ابنه في منزله بكوم الشيخ سلامة ، وكان ممن اعجبوا بها الشيخ على محمود والشيخ القصبجى ، والد الملحن محمد القصبجي.



٢٠ ــ ثم توالت دعوة ام كلثوم للغناء بالقاهرة في حفلات عامة كان يقيمها بعض المتعهدين في سرادقات يحملون الدخول اليها بتذاكر . وقد وصل اجر ام كلثوم عن الحفلة الى ١٢ جنيها ، وكانت اول حفلة لها في حي السيدة زينب

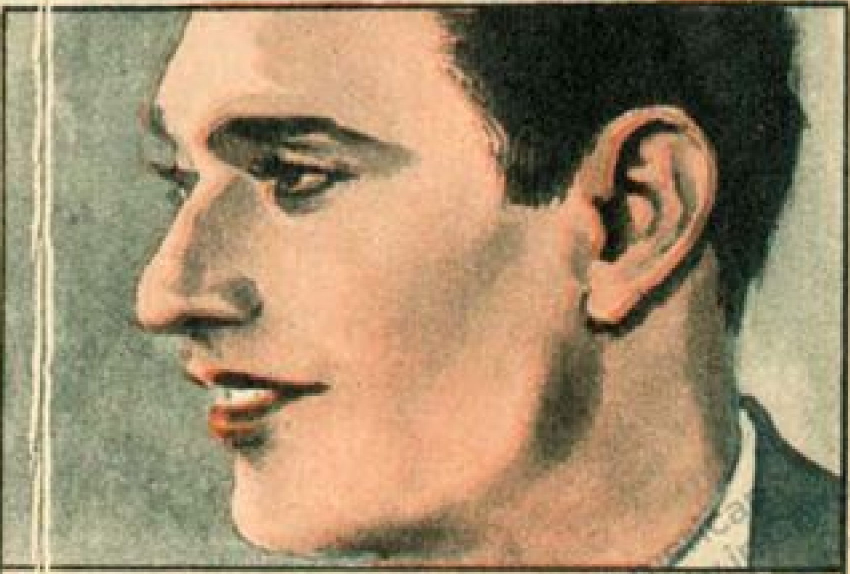


٢١ ــ ووقع لام كلثوم حادث جعلها تسخط على القاهرة وتفكر فى عدم العودة اليها .. فقد ذهبت الى الموسكى لشراء بعض الحاجيات فسرق منها مبلغ خمسة عشر جنيها فى زحام الموسكى ، وكانت قد ادخرتها من مصروفها .



٢٢ ــ الا ان اغراء القاهرة لايقاوم ، ففيها المجد والشهرة والمال . وعادت ام كلثوم الى القاهرة للغناء فيها .. وفى احدى الحفلات طبع المتعهد صورتها فى الاعلانات التي وزعها ، فقرر والدها ايقافها عن الغناء احتجاجا على هذه الاهانة ، فاعتذر المتعهد واحرق الاعلانات





٢٤ ــ وتوالت حفلات ام كلثوم التى كانت تحييها فى الاماكن العامة وفى بيوت كبراء القاهرة .. والتقت ذات ليلة بمطرب ناشىء اسمه محمد عبد الوهاب فى بيت والد الدكتور المهندس ابو بكر خيرت .. واشترك الاثنان فى اداء اغنية لسيد درويش



٢٥ ــ وكانت الاغانى الشائعة فى القاهرة وقتذاك من النوع السافر مثل « ارخى الستارة اللى فى ريحنا » .. ومع ذلك عرفت ام كلثوم كيف تشق طريقها فى نجاح كبير باغانيها الصوفية التى كان يلحنها لها استاذها الشيخ ابو العلا محمد



٢٦ ـ وتعرفت ام كلثوم بعد ذلك بطبيب اسنان برع فى التلحين اسمه احمد صبرى ، فلحن لها بعض القصائد والطقاطيق ، كما قام بتعليمها العزف على العود الذى كانت تداعب أوتاره خلال وصلات غنائها وهى جالسة



٢٧ ـ وكانت ام كلثوم حتى ذلك الوقت تشرك افراد بطانتها معها فى الغناء .. ولكنها رأت ان تعتمد على صوتها فقط فى القاء اغانيها وهى واقفة . وكان ان استبدلت العود الذى كانت تعزف عليه جالسة بالمنديل الذى اصبح علما عليها وجزءا متمما لشخصيتها



٢٨ ـ وفى ليلة من عام ١٩٢٤ كانت ام كلثوم تغنى فى صالة « سانتى » التى كانت قائمة فى حديقة الأزبكية ... وكانت تغنى فى تلك الليلة قطعة اختارها لها الشيخ أبو العلا من ديوان شاعر الشباب احمد رامى الذى كان قد عاد من بعثته فى باريس وجاء يستمع اليها ،



٢٩ ـ وتم التعارف بين ام كلثوم واحمد رامى وكان ذلك فاتحة لصلة ود الهمت شاعر الشباب اروع الغانى ام كلثوم .. وكانت اول طقطوقة نظمها لها خصيصا هى « خايف يكون حبك ليه شفقه عليه »



٣٠ ـ تعرفت ام كلثوم بعدئذ بالملحن محمد القصبجى الذى وجد فى صوتها الفتى بالنغمات ضالته المنشودة ، وكانت أول اغنية لحنها لها هى « ان حالى فى هواها عجب » التى الفها رامى .. ثم حدث بعد ذلك تطور هام فى حياتها

فى الحلقة القادمة

عندما تغنى أم كلثوم :

أيا الزهراء .. قد جاوزت قدرى
بمدحك بيد أن لى انتسابا

تدمع أعينها .. وتحلق روحها
فى الفضاء .. ولا عجب ..
فهى من نسل رسول الله!

فالى العدد القادم

جولة الكواكب في الاستوديوهات

دموع تحت الطلب في عيني زبيدة...
ولا أسد على الباب في ستوديو جلال



النجمة الجديدة زبيدة ثروت – نجمة الكواكب – في مشهد تمثيلي مع يحيى شاهين وكريمة



الملاك الصغير

وهو اسم الفيلم الذي يقوم باخراجه «كمال الشيخ» لحساب «يحيى شاهين» في «ستديو الاهرام» وقد ضم مجموعة كبيرة من الفنانين فالى جانب يحيى شاهين، نرى عميد فن التمثيل يوسف وهبي، وزميله الفنان المتيد حسين رياض، ونجمة المسرح الكوميدى «ميمى شكيب»، كما نرى من صاحبات الوجوه الجديدة، «زبيدة ثروت» التي تشق طريقها في ميدان السينما بقدم ثابتة بعد تألقها في فيلم «نساء في حياتي» ... وهي في هذا الفيلم تقوم بدور «الملاك الصغير» ...

عيطي يا زبيدة!

وفي أحد المشاهد، صاح المخرج قائلا:
– عيطي يازبيدة ...

وبدون مقدمات، اندفعت زبيدة في «العياط»، و«انحمقت» قوي .. حتى كادت تحمل المخرج على البكاء، فارتفع صوته قائلا:
– بزيادة كده ... خلي شوية للفيلم الجاي!

يوسف وهبي

وللمرة الاولى، يخرج عميد المسرح من «عزلته السينمائية» ليعود الى الشاشة، وكان قد التزم العزلة اثر الكارثة التي مني بها بفقد ابنة زوجته ...

وقلت له:
– ان العزلة تتيح للانسان الانطلاق الذهني ... فما الذي أفدته منها؟
– عبرة للفشل في بحث من الشعر جعلني اواجه حقائق الحياة المريرة ... وهو البيت القائل:

رعى الله المصائب كل خير
عرفت بها عدوي من صديقي

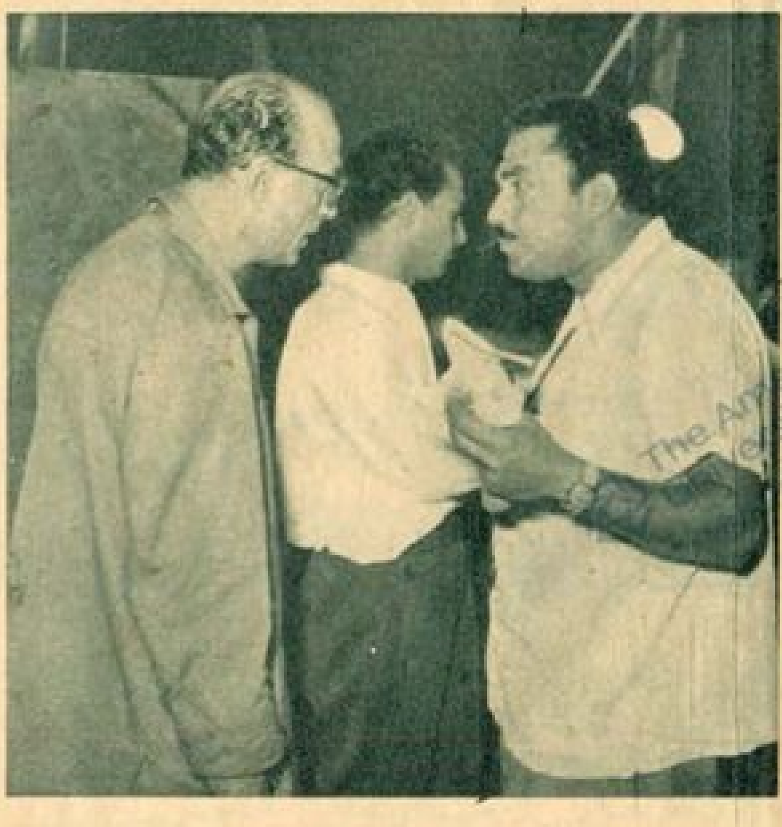
فلم يسعني الا أن اداعبه بقولي:
– بالمهول !!..

مشهد جامع من فيلم «الملاك الصغير» يشاهد فيه يحيى شاهين ويوسف وهبي وحسين رياض وميمي شكيب وزبيدة ثروت وكريمة



حسن الامام، مخرج فيلم «الشيطانة الصغيرة» يدرب بعض ابطاله على الحركات البهلوانية .. وقصة الفيلم تدور في سيرك متنقل !..





حديث فني يتبادله محمود المليجي ومدير التصوير عبد العزيز فهمي، وتوقف عبد العزيز بسببه عن التهام السندوتش ! ..

ستوب !

وكان احد المشاهد ، يحتم على « زبيدة » ان تطوف بعلبة الشكولاتة على الضيوف وهم يوسف وهبي وحسين رياض ويحيي شاهين وميمي شكيب وكريمة ..

وقامت زبيدة بالتوزيع ... والتقط كل من « الضيوف » قطعة او اكثر ، وهنا صاح المخرج:

ـ ستوب !!

وفي الحال توقفت الكاميرا عن العمل ، ولكن الضيوف لم يتوقفوا عن التهام الشكولاتة ، فصرخ المخرج قائلا :

ـ ستوب دى مش بس للكاميرا ... دى لاكل الشكولاتة كمان ...

ثم عاد يقول ضاحكا :

ـ علشان ماعندناش غيرها !..

قصة الفيلم

وتتلخص قصة الفيلم في ان فتاة هي «زبيدة» تعيش مع جدها « حسين رياض » في بيت صغير انيق ، تحبه ، ويلذ لها قضاء الشهور تمرح بين حجراته دون ان يساورها الملل ، ويضاعف من حبها لهذا البيت انها فقدت والديها اثر حادث تصادم جعلها تتوجس شرا كلما خطر لها مغادرته

ولكن الظروف ترغم الجد على بيع المنزل الى الشاب « يحيي شاهين » الذى يشتريه ليعيش مع زوجته « كريمة »

وتقوم امام « البائع » و « المشترى » مشكلة ... هي شدة تعلق « زبيدة » بالبيت ، والخوف من ان تصاب بصدمة عصبية اذا عرفت ان البيت الذى الفته منذ الصغر قد بيع ، وعليها مغادرته

ويتفق الجميع على ان يدعى « يحيى شاهين » انه احد اقاربها ، وتجوز هذه الخدعة على زبيدة فترحب به وبزوجته وتحتفي بهما كضيفين ...

ولكن الامور تتعقد نتيجة هذا الوضع غير المألوف .. اما كيف تنتهى هذه « اللخبطة » ،

وعلى اى وجه ... فهذا كله في « بطن المخرج »

وقلت للمخرج :

ـ ولكن ... ما الذى تهدف اليه القصة ؟

فهرش راسه قليلا ثم قال :

ـ انها تهدف الى اظهار اثر المحبة في علاقات الناس ، وفي تهيئة الجو للتعايش السلمي البعيد عن الحقد والطمع والانانية

ثم نظر الى في شيء من الفضول وقال :

ـ مش كفايه كل ده للفيلم ؟

فقلت مداعبا :

ـ كفايه وبس ؟ ده انت حتى « زودتها »

كريمة ...

واقتربت من « فاتنة المعادى » السيدة كريمة وقلت لها ممازحا :

ـ لماذا تقصرين فتنتك على « المعادى » ؟

فتطلعت الى في نظرة مفعمة بالدهشة وقالت :

ـ امال عايز ايه ؟

فقلت :

ـ عايزك تكونى « فاتنة الشاشة البيضاء » او فاتنة السينما المصرية مثلا ...

فضحكت واحمر وجهها وقالت تتدارى خجلها:

ـ ماتنى كلامك !..

الشيطانة الصغيرة

وتركنا « الملاك الصغير » في ستوديو نحاس ، لنستقبل « الشيطانة الصغيرة » في « ستوديو جلال » ، وهو فيلم استعراضي تجرى حوادثه داخل « سيرك » ، من انتاج الفنانة « رجاء يوسف » التى تقوم فيه بدور « الشيطانة الصغيرة » ، وهى بهذا الفيلم تغزو ميدان الانتاج للمرة الاولى ، ويخرج الفيلم حسن الامام

بهلوانات !

ويشترك في الفيلم مجموعة من الفنانين والفنانات الذين عرفهم الجمهور ، وصفق لهم كثيرا في مختلف الافلام التى ظهروا فيها ... واغلب الظن انه سيصفق لهم اكثر حين يراهم وقد انقلبوا ـ بقدرة قادر ـ الى بهلوانات يمثلون و « يتشقلبون » ولله في خلقه شؤون !

وفي مقدمة هذه المجموعة رجاء يوسف وسميرة احمد وامينة رزق وآمال فريد وزينات صدقي ، ومن الرجال حسين رياض واحمد رمزي ويوسف

وليم باسيلي

(البقية على صفحة ٣٧)



قصة ملحن أصبح لا يلحن

لولا الالحان الناجحة التى يسمعها الناس كل يوم فى الاذاعة للملحن كمال الطويل .. لما سمع احد باسمه منذ قرابة العام

فمنذ ذلك الحين لم يلحن كمال الطويل اغنية واحدة .. بل ولم يمسك العود ليحاول ان يلد لحنا جديدا !

وفى هذا العام سبقه كافة الملحنين وابدعوا الحانا طارت كل مطار ..

بل ان أنجح الحان هذا العام للمطرب عبد الحليم حافظ كانت كلها من الحان محمد عبد الوهاب

ورغم أن أصدقاء كمال الطويل حاولوا كثيرا أن يحملوه على العمل والانتاج ، ورغم ان لديه الحان مكتوبة تحمل عباراتها حلاوة الالهام . فان كمال كان كلما امسك العود عاد والقاه بعيدا دون ان يحرك فيه وترا !

فما هو السر الذى يمنع كمال الطويل من التلحين ؟ .. أو بعبارة ادق، السر الذى احاله الى ملحن متقاعد ؟!

الملحن الحائر !

ان كمال الطويل نفسه لا يدرى السبب الذى جعله اشبه بالمعين الناضب، ولا يدرى لماذا لم تعد لديه الرغبة الدافعة لمعالجة التلحين ؛ وكل مايحاول أن يقنع به نفسه واصدقاءه من المشفقين عليه ، هو انه كسول بطبعه ، وانها فترة من الكسل سوف تزول بلا ريب ثم يعود فينشط من جديد !

ولكن هل يستمر الكسل حوالى العام ؟ .. ربما .. وان كان العارفون ببواطن الامور يؤكدون ان وراء توقف كمال الطويل عن التلحين قصة حب حادة !

دون جوان

والحب فى حياة كمال الطويل مثل لوحة الاردواز فى يد تلميذ الروضة .. انه لا يكاد يكتبه حتى يمسحه .. وقد بدأ كمال الطويل يحب وهو يلبس البنطلون القصير ، ومنذ ذلك الحين احب مليون فتاة !

أحب السمراء والبيضاء ، والقصيرة والطويلة ، والرشيقة والسمينة ، والحسناء والدميمة ، احب كل النساء من بائعة الذرة التى كانت تجلس ببضاعتها على كورنيش سيدى جابر فى الاسكندرية ، الى ماريلين مونرو !

ولكن كمال كان دائما فى حبه مثل تلميذ الروضة .. فلم يحدث أن علق بالحب الى درجة المأساة ، ولم يحدث ان منعه حب البنات عن مزاولة حبه للتلحين ، بل على العكس ، كان ذلك الحب التلاميذى حافزا له على انتاج اروع الحانه

لقد الهمته بنت بلد فى الاسكندرية لحن « بين شطين ومية » ومع ذلك فقد دفعه حبه للمرح الى الادعاء لكل فتاة يلتقى بها هناك بأنها هى صاحبة الالهام ! ..

اذن ... فليس الحب هو الذى يقف بين كمال الطويل وبين الاستمرار فى التلحين

هل هو الخوف ؟

وقيل ايضا — من اصدقاء كمال واللاصقين به — ان السبب هو شروعه



في وضع لحن مطلقي لام كلثوم ، وان خوفه « ووسوسته » المعروفة عنه ، تجعله مترددا في انهاء اللحن المطلوب .. وربما يكون هذا صحيحا .. ولكن ليست هذه هي المرة الاولى التى يحاول فيها كمال الطويل ان يضع لحنا لام كلثوم

بل ان السيدة ام كلثوم من أكثر الناس انتقادا لوقفة كمال الطويل ، وكثيرا ما حاولت حفزه على الانتاج بعد ان لاحظت انه لم يعمل شيئا منذ قرابة العام

اذن .. فليس الخوف هو السبب ايضا

خصام !

وقيل كذلك ـ وهذه حقيقة ـ ان شيئا من الجفاء وقع بين الصديقين كمال الطويل وعبد الحليم حافظ ، وأن هذا هو السبب الذى جعل كمال يتوقف عن التلحين ، او على الاقل يركن الى الكسل

ومع ان كمال ينفى هذا بكل قوة ، ويؤكد ان العلاقات بينه وبين عبد الحليم لا تزال اقوى مما كانت فى اى وقت مضى ، فان الظروف والدلائل كلها تدل على انه يحاول ان يتشبه بالديبلوماسيين فى تصريحاتهم عن العلاقات بين روسيا وامريكا !

ان عبد الحليم حافظ وكمال الطويل كانا على اتصال دائم .. ولكن هذا الاتصال انقطع منذ اوائل الصيف الماضى ، وحقيقة ان الصديقين التقيا فى خلال هذه المدة مرة او مرتين ، ولكن كان لقاؤهما دائما ابن الصدفة ، وكان دائما يحمل فى طياته نوعا من العتاب

السؤال الاخير

والآن .. يبقى الجواب على علامة استفهام واحدة ما هو السبب فى الجفاء الذى وقع بين عبد الحليم وكمال ؟

ان السبب هو كلام قاله البعض ليدسوا به بين الاثنين ..

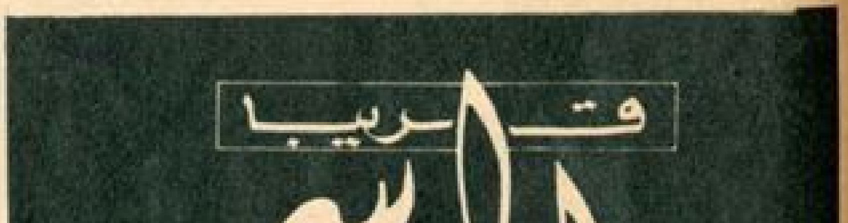
وقد نجح هؤلاء البعض فى حفر هوة عميقة بينهما ، لا يكفى لعبورها مجرد اللقاء العابر وتبادل التحية والابتسامات وحتى لم يعد يكفى لعبورها مجرد التفاهم والعتاب

ولكن ربما ينجح فى ردمها الزمن وحده ..

وقيل ذلك لن يغنى عبد الحليم شيئا من الحان كمال الطويل

وكمال الطويل لا يعرف ما حدث .. ولكنه لا يزال يقول ان الكسل وحده هو الذى منعه من التلحين .. وانه سوف ينشط !

وكمال الطويل يكذب حين يدعى الكسل .. ولكنه ربما يكون صادقا فى عزمه على معاودة « الحياة » من جديد !



حدث هذا الأسبوع

• وافق السيد وزير الارشاد على منح نقابة الممثلين مبلغ الف جنيه لتدعيم صندوقها والقيام بالتزاماتها نحو الاعضاء

• عاد الى القاهرة الدكتور ابو بكر خيرت بعد ان سجل بعض مقطوعاته الموسيقية لمحطة اذاعة موسكو

• تعنى حكومة الكويت بمشروع فرقة الاوبريت الكويتية وسوف تستعين بعدد كبير من اهل الفن المصريين فى هذه الفرقة التى يبلغ اعتمادها ٢ مليون دولار

• ابدى السيد وزير الارشاد استعداده لمنح نقابة الممثلين السلطة اللازمة لتنفيذ قانون النقابة لحماية الاعضاء من غير النقابيين

• اجريت انتخابات اتحاد النقابات الفنية وفاز احمد علام بالرئاسة وعبد الحميد عبد الرحمن وكيلا ومحمد الغزاوى امينا للصندوق

• يسافر المسرح الشعبى الى غزه لاحياء عشر حفلات للترفيه من اهالى غزه

• دعيت فرقة الريحانى لزيارة الكويت لمدة اسبوع تقدم خلاله ثمانى مسرحيات من تاليف الريحانى وبديع خيرى

• نصح الاطباء ليلى مراد بعدم استقبال زوار والانتقال من شقتها الحالية الى مكان هادىء بعيدا عن الضوضاء تجنبا لمضاعفات الانهيار العصبى الذى اصيبت به

• بلغ عدد الاغانى التى تم تسجيلها ولم تصلح للاذاعة ..١٥٠ اغنية ويدور البحث فى الاذاعة عن اسباب عدم صلاحية هذه الاغانى

• قررت نقابة الممثلين الانتقال من مقرها الحالى الى مقر جديد يصلح لاعمال النقابة فقط بعد ان تقرر اغلاق نادى النقابة

• التحقت زبيدة ثروت بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية ، وقالت زبيدة انها تعتزم الالتحاق بمعهد الصحافة بعد انتهائها من دراسة الحقوق

• ينتظر ان تصل خلال يومين شحنة كبيرة من الفيلم الخام التى طلبتها بعض الشركات المصرية لحسابها

• قدمت نقابة الممثلين بلاغا للنيابة ضد المطرب كمال حسنى لانه يعمل فى التمثيل دون ان يكون عضوا فى النقابة

• قال لنا يوسف وهبى انه سيسافر الى السودان مع فرقته فى شهر يناير القادم وستستغرق الرحلة شهرين كاملين

• ستقوم سامية جمال ببطولة فيلم « الزوجة العبيطة » انتاج فرغلى البارودى واخراج عباس كامل

• اشترى احد موزعى الافلام فى اسبانيا فيلم الحرمان بمبلغ الفى جنيه ، وارض الاحلام بمبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه

• بذل الاستاذ فائق حليم ، مدير شركة ايجيبت فيلم مجهودات كبرى فى سبيل تنظيم اسبوع الفيلم الالمانى فى مصر . وقد عاونته مؤسسة ديفا العالمية فى هذا التنظيم ، وشركة ايجيبت فيلم اصبحت اليوم هى الموزعة الوحيدة للفيلم المجرى الكبير « مهرجان الحب »

• اختار المنتج حلمى اسم « محطة مصر » للفيلم الذى كان يحمل اسم « بياعة الكازوزة » وهو الفيلم الذى قامت ببطولته هند رستم وفريد شوقى مع مخرجه يوسف شاهين

• يعود عبد الحليم حافظ الى القاهرة فى الاسبوع الاول من نوفمبر . وهو يتردد الان على طبيبه المعالج فى لندن

• سافر عمر الشريف الى روما بعد يومين من عودته من بكين ليوقع عقودا بالعمل فى افلام ايطالية

• سجل المصور الالمانى « هربرت لاندر » فيلما قصيرا عن الازهر الشريف . وقد سجل لقطات لفضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الازهر . والفيلم بالالوان الطبيعية

• الغى برنامج « مطبات فى الهواء » بعد ان اشتد الهجوم عليه ولكن ينتظر ان يعود باسلوب جديد ومعالجة جديدة

• تحدد يوم ١٢ نوفمبر موعدا لوصول السيرك الروسى

* صرحت مصلحة الفنون لشركة المانية بتصوير فيلم عن النيل ، والفيلم طويل لانه يصور النيل كائن حى ، من المنبع الى المصب وقد عينت مصلحة الاستعلامات مراقبا لمندوبى الشركة اثناء اقامتهم فى مصر

* **سافرت السيدة آسيا الى لبنان لبعض اعمالها . وستعود قبل نهاية هذا الشهر**

* ينتظر ان يجرى تعديل شامل فى المناصب الرئيسية بمصلحة الفنون والمفهوم ان ديوان الموظفين سيتدخل فى هذا التعديل لتطبيق قواعد التوظف !

* **انتهت لجان المجلس الاعلى لرعاية الشباب من وضع لوائح صندوق دعم صناعة السينما الذى ينتظر اصدارها قريبا**

* تصدر مصر الى البلاد العربية عددا كبيرا من الافلام الثقافية ، والتربوية التى تستعمل كوسائل ايضاح فى المدارس

* **يعد الاستاذ محمود تيمور نبذة عن تاريخ المسرح المصرى والدور الذى قام به بعض افراد الاسرة التيمورية فى المسرح بناء على طلب احدى دور النشر فى موسكو**

* اصيب المنولوجست احمد الحداد بتسمم ادى الى نقله للمستشفى للعلاج

* **طلب يوسف وهبى التصريح لفرقته بالعمل على مسرح الاوبرا خلال شهر نوفمبر القادم**

* تعاقدت سامية جمال مع شركة اتحاد السينمائيين لتقوم ببطولة فيلم استعراضى يخرجه احمد بدرخان

* **يكتب يوسف عيسى قصة جديدة لافلام فريد الاطرش سيتولى اخراجها بركات**

* تأجلت قضية المفصولين من الفرقة المصرية اسبوعا لتبادل المذكرات من الفرقة ونقابة الممثلين بعد ان اعترضت الفرقة على دخول النقابة خصما فى هذه القضية

* **اصدرت مصلحة الفنون بلاغا رسميا تكذب ما نشرته الصحف عن بعثة فيلم الحكيم ... وقالت المصلحة فى بلاغها انها ارسلت ثلاثة مندوبين عنها مع البعثة المذكورة الى المانيا لمراقبة تحميض الفيلم .. والطريف ان المندوبين الثلاثة هم ولى الدين سامح وشريف جمودة .. وسليمان الجندى الطفل الذى لم يبلغ التاسعة من عمره**

* قرأ يوسف وهبى مسرحية « الباب » التى الفها يوسف ادريس .. ولم يبت يوسف وهبى فى صلاحية هذه المسرحية للتمثيل المسرحى

عندما يأتي المساء



ماريلين مونرو : تنام في سرير مرتفع عن الارض بقميص شفاف !..





آفا جاردنر : الفاتنة التي تحلم بمصارعي الثيران حتى في نومها

هوليوود بلد التقاليع .. لكل نجم من نجومها « تقليعة » يمارسها ويظهر بها في المجتمعات فلا تكف الصحف عن الحديث عنها .. وقد خطر لصحفي ذكي أن يتسلل الى مخادع النجوم ليعرف كيف يمارسون حياتهم بعيدا عن اعين الناس . وخرج الصحفي الذكي من بحثه وتجرباته بهذا الموضوع المثير الطريف

سوزان هيوارد : تضع المكياج قبل النوم استعدادا لمقابلة المعجبين في الاحلام ...

شانيل نمرة خمسة !

ان حلم كل فتاة بلغت السادسة عشرة من عمرها اليوم في أمريكا ، هو أن تصبح مارلين مونرو الثانية .. فالفتيات يقلدنها في كل شيء في طريقة لبسها ، وطريقة عملها للماكياج ، ومشيتها اللولبية المثيرة .. شيء واحد لايقلدنها فيه لانهن يجهلنه ... كيف تنام عندما تخلد الى فراشها في المساء ؟.. ان مارلين لا تنسى قبل أن تنام أن تتعطر بعطر «شانيل نمرة خمسة» فهي تقول انه يجعلها تسبح في أحلام عاطرة ... وهي ترتدى قميص نوم فضفاض .. حتى تستطيع التحرك بسهولة على سريرها الكبير الذي لا يقل عرضه عن أربعة أمتار ، ويرتفع عن الارض مسافة متر تقريبا ، وترقى اليه مارلين بسلم صغير ، ووسائد مكسوة بالحرير الابيض اللامع .. ان سرير مارلين مونرو يحتل ثلاثة أرباع غرفة نومها !..

نسيم الليل ! ..

أما جين راسل فهي لا تأوى الى سريرها الا اذا تأكدت من أن جميع نوافذ حجرتها مفتوحة سواء أكانت في الصيف أو الشتاء ... والمعروف أنها أخذت هذه العادة عن زوجها الرياضي « بوب ووترفيلد » ... وتقول جين ان هواء الليل يريح الجسم ويجدد نشاطه ، وهي ترتدى بيجامة تشبه « العفريتة » التي يرتديها الميكانيكي خلال عمله حتى لاتتأثر بالهواء الذي يدخل من النوافذ المفتوحة في نفس الوقت ! ..

تمرينات رياضية ! ..

والمعروف عن بيتي جريبل ، انها تعتز بساقيها ، وهي تدين لهما بما وصلت اليه من شهرة ... وهي لذلك لا تلجأ الى فراشها قبل أن تقوم ببعض التمرينات الرياضية التي تحفظ لهما رشاقتهما .. وتقوم بيتي بهذه التمرينات وهي ترتدى بيجامة حريرية محلاة بفيونكة كبيرة عند الوسط ... كما انها تضع في اذنيها قطعا صغيرة من القطن تتسلح بها ضد صوت شخير زوجها « هاري جيمس » الذي لا يحلو له العزف على آلته المحببة الا قبيل النوم !..

رعب الشيخوخة

أما لانا تيرنر حسناء هوليوود المدللة ، فهي لا تلجأ الى فراشها قبل أن تتخلص من جميع أنواع الزينة بعكس مارلين مونرو ، فهي تنظف وجهها من جميع المساحيق ، وتتخلى عن حليها كلها حتى خاتم الزواج الصغير !..

وقد بدأت لانا هذه الأيام تحس بالرعب تجاه مظاهر الشيخوخة الوافدة والتجاعيد التي بدأت تغزو وجهها الجميل . فهي لذلك تقوم قبل النوم باجراء « تدليك » لبشرة وجهها بأنواع من الكريمات الطبية الخاصة .

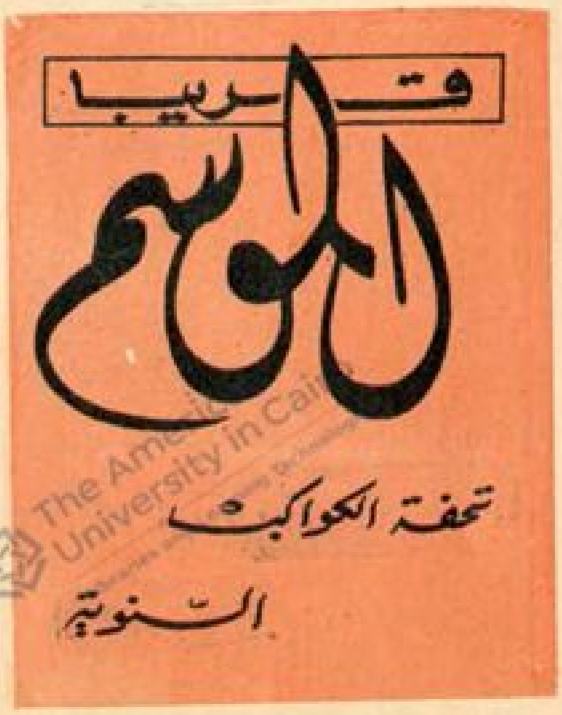
آفا ... والثيران !

وتعتبر آفا جاردنر صاحبة مزاج خيال يصبغ كل تصرفاتها في الحياة ، فهي لا تستطيع أن تأوى الى فراشها قبل أن تطالع احد الكتب ، وخصوصا الكتب التي تروى مغامرات مصارعي الثيران الذين تهواهم آفا جاردنر ... فعندما تلجأ آفا الى غرفة نومها تنضو عنها كل ملابسها وترتدى قميص نوم ذا لون أحمر نارى ، تماما كوشاح مصارعي الثيران ، وتضطجع على فراشها الكبير الذي يعلو قليلا عن سطح غرفتها ، وتظل تقرأ حتى يغلبها النوم فتنام والكتاب على صدرها ، وتظل هكذا حتى تأتي خادمتها الخاصة، فترفع الكتاب عن صدرها وتطفىء لها الانوار وتتركها تسبح في أحلامها مع مصارعي الثيران!

جمهور الاحلام ! ..

ومن أطرف عادات النجوم قبل النوم ، العادة التي تمتاز بها سوزان هيوارد ، فهي لا تلجأ الى فراشها قبل أن تقوم بعمل ماكياج كامل ، تماما كما لو كانت ذاهبة الى سهرة أو حفلة عرض أول لاحد أفلامها ، كما أنها تتألق في اختيار موديلات قمصان نومها ... وهي تقول في هذا : « انني أقابل بعض الاشخاص في أحلامي ، ولا أريد أن أظهر أمام جمهور أحلامي بوجه منفر ، لذلك أقوم بعمل هذا الماكياج حتى أبدو أمامهم فاتنة ! »

وأخيرا مارلون براندو ، ذلك النجم الذي يعتبر حلم الكثير من الفتيات الصغيرات ، والسيدات المسنات ... انهن لو شاهدنه عندما يلجأ الى فراشه لخاب أملهن فيه ! .. فانه يرتدى عند النوم بيجامة من الفنلة البيضاء المخططة بخطوط عريضة حمراء ، وكأنه « حمار وحشي » وينام على سرير كبير يعتبر سرير مارلين مونرو بجانبه سرير طفلة ، ويظل يتقلب عليه وكأنه في حلبة مصارعة حتى يغلبه النعاس في النهاية ..





صفحات ... (بقية)

وفى أيام عملنا بالاسكندرية ، استلفت نظرنا ارتياد سيدة فائقة الجمال للمسرح كل ليلة تطارد عبد الحليم حافظ وتبذل جهدها لتنال منه موعدا .. كنا جميعا نحسده ونتمنى الواحد منا لو انه يحظى بموعد بدلا من عبد الحليم الذى لا يعير هذه السيدة اى اهتمام ، بل مضى يبتكر اساليب الزوغان والهرب منها ومن مطارداتها .. وظل الحال هكذا حتى آخر يوم من أيام عملنا فى الاسكندرية ، اذ وجهت هذه السيدة الدعوة لعبد الحليم والفرقة لتناول طعام العشاء عندها فى بيتها وقضاء سهرة لطيفة عندها ..

وامسكنا بعبد الحليم واجبرناه على أن يذهب معنا .. وكانت السيدة تقطن شقة واسعة فاخرة الرياش ، واستقبلتنا تحيطها هالة من فتيات جميلات كن كالنجوم الساطعة فى الليل .. وتمتعنا بعشاء رائع وجو مرح لم ينغصه الا اختفاء عبد الحليم فجأة ، وتكهرب الجو ، واصبح مشحونا بالفتور مما دفعنا جميعا الى الاعتذار والانصراف من بيت السيدة ...

وكنت أعلم ان عبد الحليم يهوى رؤية البحر وتستهويه الامواج فيجلس عند صخرة بعينها ويروح بعد فكره بين الامواج تائها شاردا ، وبحثت عنه عند الصخرة فوجدته يجلس هناك ، وبدأت أعاتبه على « زوغانه » من الحفل واضطرارنا جميعا الى مغادرة البيت ونظر الى ولم يزل فى عينيه شرود وقال : « نزلتم كلكم ؟ ! »

ولما هززت رأسى ايجابا استأنف قائلا : « الحمد لله .. أنا مش مستريح للست دى .. احساسى بيقول ان فيها غرابة وغموض كده ... »

وفى اليوم التالى فوجئنا بأن السيدة المضيفة كانت محل ريبة رجال مكتب الآداب ، وقبض عليها فى نفس الليلة التى انصرفنا فيها من بيتها معتذرين عن قضاء السهرة .. ومن يومها وانا أصدق أن احساس عبد الحليم حافظ صادق ابدا

وعندما بدأ عبدالحليم حافظ يحظى بالشهرة وبدأ المجد يواتيه والدوائر الفنية تحيطه بالاهتمام اتفقت معه احدى شركات الاسطوانات على تسجيل بعض أغانيه ، وفوجىء فى يوم التسجيل بأن الشركة ترفض أن تمثل معه فرقتى - الفرقة الماسية - التى عملت معه دائما وطلبت منه أن تسجل معه فرقة الشركة ، وانتفض عبد الحليم ثائرا ومزق عقد التسجيل مصرا على الا تسجل معه غير الفرقة الماسية .. وانصرف غاضبا ..

وخضعت الشركة لرغبة عبد الحليم وسجل لها اسطواناته مع الفرقة الماسية ، وتدور الايام ويصدق رأى عبد الحليم حافظ فى الفرقة الماسية وافرادها ، فاذا بالشركة التى رفضت أن تسجل له معها تستدعيها لتسجل اسطواناتها مع كبار المطربين الآخرين .. إن أصدق وأحب ما فى عبد الحليم هو وفاؤه .. وفاؤه الذى يجعلنا جميعا نحترمه ونحبه من قلوبنا



شعور !

.. ما هو شعور فريد الاطرش ازاء زواج شادية المفاجىء ؟

القاهرة : آنسة ريرى درويش

■ شعور المؤمن بأن الحياة « مقالب وجهاد » !

زوجة احمد !

.. من هى زوجة الفنان احمد رمزى ؟

القاهرة : وجيه سيد على

■ السيدة عطية الله الدرملى ، وهى ليست من أهل الفن

ضمير !

.. كيف يطاوع الفنانة ضميرها على خطف رجل من بين زوجته واولاده ؟

فوه : محمود محمد سلام

■ أحيانا يكون « الضمير » فى اجازة !

مش ناوى !

.. هوه الموسيقار عبد الوهاب مش ناوى يظهر فى فيلم جديد ؟

شبين : آنسة خ.ف.

■ يظهر انه « ماناويش » ...

قصيدة ...

.. ارسلت القصيدة المرفقة بخطابى الى مجلة ادبية معروفة ... وترقبت نشرها أو الاشارة اليها بالمجلة ولكن توالت الشهور دون جدوى ، فبادرت بارسالها اليكم للاطلاع عليها ...

منشاة عطاى : محمود .ق .

■ المجلة معذورة اذ اهملتها ، فهى ليست قصيدة ولا شعرا ... لماذا لا تعنى بدراسة علم العروض لتعرف أوزان الشعر ما دمت مصرا على ان تكون شاعرا ؟

فين ...

.. فين انت ؟

مصر الجديدة : آنسة س.ه.

■ فى الخدمة ...

سلامات .. وخلافه !

.. هل لك ان تبلغ سلاماتى الى « امبراطور » الموسيقى عبد الوهاب ، واعجابى الى الكروان عبد الحليم حافظ ، وقبلاتى الى الموهوبة فاتن حمامة ؟

كركوك - العراق : آنسة فائزة ع.

■ وكيف يمكن توصيل قبلاتك الى فاتن قبل « استلامها » منك ؟ ... أتريدها قبلات مع « وقف التنفيذ » ؟

عريس لقطة ؟

.. عمرى ١٧ سنة فهل تقبل الفنانة لبلبة الزواج بى ؟

القاهرة : عاصم نبيه

■ طبعا تقبل ... دى بقى لها زمان تبحث عن عريس عمره ١٧ سنة مش لاقية ... ازاى تبقى عندك كل « المؤهلات » دى وساكت ؟...

الافلاس !

.. بذمتك ، هل عرفت « الافلاس » يوما ؟

القاهرة : ناصف حمدى

■ ما اعرفوش ازاى ؟ ده أعز أصدقائى ...

الحب !

.. كيف استطيع الاحتفاظ بحب زوجى بعد الزواج ؟

الاسكندرية : آنسة وفيه م.م.

■ خير الطرق هى أن لاتتزوجى به ...

ام كلثوم

.. هل فى نية ام كلثوم السفر الى الجزائر ؟

الجزائر : محمد بن عصاج

■ كلا ، وانما فى نيتها السفر الى تونس لاحياء احدى الحفلات هناك ...

اغانى ليلى

.. الا تزال اغانى ليلى مراد ممنوعة من الاذاعة فى سوريا ؟

القاهرة : محمود شوقى النمر

■ أيوه يا أخى ... ماتعرفش ليه !

يوسف وهبى

.. لماذا لم نعد نرى عميد المسرح يوسف وهبى على الشاشة ؟

لبنان : آنسة نصال ف.

■ لانه يشترط الاطلاع على السيناريو ... والسادة المخرجون مايحبوش كده !

مطلوب طرزانة

.. اريد ان تزوجنى احدى طرزاناتك ، وافضل « طرزانة مصر الجديدة » لانها - على ما يظهر - دمها خفيف ... فما رايك ؟

كركوك : صبحى محمد حسن

■ مافيش لزوم نخسر بعض ... خلينا أصحاب !

مقالب !

.. لماذا يشرب فريد الاطرش المقالب دائما من كل امراة يحبها ؟

الاسكندرية : صبحى حنا فهمى

■ لانه غاوى مقالب ...

حول « النطاط » !

.. فى سؤال لاحدى القارئات عنى كان جوابك لاذع و « عض » ... ومع ذلك اشكرك !

منوف : جلال النطاط

■ العفو ! ده واجب علينا !

صورة !

.. اريد ان ارى صورة تجمع بينك وبين « شيتا » وباقى افراد « الفصيلة » فهل هذا ممكن ؟

الاشرفية - بيروت : احمد سعد الدين العريس

■ ولماذا ؟ اتراك ترجح وجود صلة قرابة بينك وبين أحد افراد الفصيلة ؟

جولة الكواكب (بقية)

فخر الدين – شقيق مريم فخر الدين – وغيرهم

الاسد ع الباب !

ومما يذكر ، اننا حين دخلنا الى « ستوديو جلال » تراجع « مصور الكواكب » مفزوعا وهو يرى بعض الاسود فى اقفاصها توطئة لاظهارها فى الفيلم .. فسألته : لماذا تتقهقر

فأشار الى الاسود وقال يقلد « فايزة احمد » :

– يا امه الاسد ع الباب !

فقلت له ممازحا :

– ادخل ماتخافش ... لا اظن ان الاسد « برمرم » الى هذا الحد !..

وسألت المخرج :

– ايه الاسود دول ؟

فأجاب قائلا :

– دول « وجوه جديدة » ... علشان مايقولوش تقولوا ان المخرجين مابيهتموش باظهار الوجوه الجديدة !

اكتشاف !

ومن المفارقات التى وقعت عند البدء باخراج الفيلم ، ان المخرج اراد استخدام « شبيه » لاحمد رمزى ، لكى يقوم بدلا منه بالالعاب « الاكروبات » الخطرة ، كالقفز العالى والشقلبة على « العقلة » وتعذر وجود الشبيه ، واذا باحمد رمزى يفاجىء المخرج بقوله :

– انتو عايزين شبيه ليه ؟

– علشان يلعب الحركات البهلوانية الخطرة

– يعنى حايعمل ايه ؟ مش غايته حايعمل كام حركة زى دول ...

قال هذا واسرع نحو « العقلة » واخذ يقوم ببعض الالعاب البهلوانية الخطرة ببراعة تامة ، مما ادهش المخرج والحاضرين ...

وسأله المخرج :

– ايه الحكاية ؟

فأجاب رمزى ضاحكا :

– انتو ناسيين انى كنت من ابطال «الجمباز» ... وبين « الجمباز » و « الاكروبات » مافيش تكليف ...

ودنا منه صاحب « السيرك » الذى يستعين به المخرج وقال له :

– ماتيجى تشتغل معانا فى السيرك ؟

ولما راى رمزى يبتسم قال له فى حماسة :

– والنبى تكسب احسن من السينما ميت مرة !

بهلوانة قديمة

ومما ادهش الحاضرين كذلك ، ان الفنانة رجاء يوسف قد ابدت براعة فائقة فى اللعب على « العقلة » وقيامها بحركات بالغة الخطورة ، وتبين انها من ابرع لاعبات العقلة ، وانها كانت من هواة « الاكروبات » وهى فى الثالثة من عمرها ... ولكنها لم تجد الفرصة الملائمة لابراز مواهبها ..

الضاحك الباكى

واعجبنى منظر « حسين رياض » فى زى « البلياتشو » ، وقلت له :

– انه شوط طويل !

فقال :

– ماذا تعنى ؟

قلت :

– اعنى المسافة بين «الدرام» و «البلياتشو» !

فانطلق يضحك ثم قال :

– لاتغتر بالمظاهر ... فالدور انسانى رائع ... يعنى تقدر تقول انى « بلياتشو الانسانية المعذبة » ...

ثم عاود استكمال الحديث قائلا :

– انت تعرف كتاب « الضاحك الباكى » لفكرى اباظة ؟

– طبعا !

– اهو انا فى الفيلم ده « الضاحك الباكى » ...

حب وفقر !

.. هل يجتمع الحب مع الفقر ؟

بيروت : آنسة عاليه

■ فى القصص والروايات فقط !

حذاء

.. انا اشترك مع والدى فى محل لتجارة الاحذية ، واريد اهداء حذاء فاخر لك ... فما رأيك ؟

المحلة : هانى فوزى كمال

■ يعنى بالعربى عاوز « تجيب رجل » ... لا ياعم ، يفتح الله !

معقول !

.. هل من المعقول ان تصنع النجمة « جين مانسفيلد » ثوبا من الدولارات ؟

المحلة : امين امين عوض

■ الفلوس تعمل اكتر من كده !

وحشة !

.. عندما احتجبت المذيعة آمال فهمى عن الميكروفون بلعتك ... مش وحشك صوتها ؟

الجيزة : سمراء الجيزة

■ بلغتنى ما حد وحشنى الا انتى !

الزوج الثالث

.. انا شابة فى الثامنة والعشرين تزوجت مرتين الاول توفى بعد ستة شهور من الزواج ، والاخر مات فى حادث ، وامامى عريس يريد الزواج بى ولكن اخشى ان اكون نحسا عليه فيلحق بهما

الاسكندرية : السيدة ع.ف.ن

■ تزوجيه ولا يهمك ... « تعيشى وتدوبى »

سؤال وجواب

.. احرجنى بين صديقاتى سؤال القارىء رعد محمود عن اهتمامك باسئلتى ، واضحكنا جميعا ردك عليه

البصرة : آنسة طليعة احمد

■ تعيشى وتضحكى !

شادية

.. اريد ان تسأل شادية : ماذا يكون شعورها لو اقدمت امرأة على خطف زوجها منها ، لتبنى سعادتها على شقاء الاخرين ...

القاهرة : آنسة نادية المهدى

■ اسأليها انتى ... انا ماليش دعوة !

طرزان

.. بصفتك « طرزان » هل فى امكانك ترويض المرأة ؟

منوف : عادل برهان

■ طبعا لا ... لان ترويض الوحوش اسهل كثيرا من ترويض المرأة ... بس خليها فى سرك بلاش فضيحة !

احراج

.. بعض الاحيان اشعر بالحرج عندما يقرأ اصدقائى اسئلة شقيقتى « طليعة احمد » فى الكواكب ... ويساورنى الخوف من فضول الناس والسنتهم ... اترانى على حق ؟

البصرة : سامى احمد

■ ولا يهمك ... خليهم « يفلفلوا » ...

طرزان

غية الحمام وهواية السينما

للنجمة آمال فريد

لعلي اليوم اكشف عن هواية لم يعرفها احد عني من قبل وهي اني احب « الحمام » واهتم بطرق تربيته اهتماما كبيرا ، بل ان مكتبتي تحوى اكثر من عشر كتب باللغات العربية والانجليزية كلها عن الحمام وتربيته وهوايته ... ومع كل هذا الاهتمام مني فانا لا املك « غية حمام » خاصة بي كأى هاو آخر ، فان أهلى قد دأبوا على تحقير هذه الهواية ، وخلعوا عليها كل الصفات اللاحميدة حتى يمنعوني من اقامة « غية » خاصة في بيتنا

ولهذا لم اجد بدا من المساهمة مع صديقة لي في اقامة غية حمام فوق سطح بيتها

لقد حدث ان تعرضت مرة لخطر الموت بسبب هذه الهواية ، اذ حدث ان ذهبت الى بيت صديقتي ، وشريكتي هذه لاشرف على «الغية» واطمئن على « حمامى » ... وبينما أنا أفتح « باب الغية » اذ بحمامة تهرب من داخلها وتقفز الى سور السطح وارتميت عليها احاول امساكها فزلقت قدمى وكدت اهوى من فوق السور الى الشارع ويدق عنقى

ولم يمنعني هذا الحادث من مواصلة البحث عن الحمامة المفقودة، وقد رأيتها تقفعلى سور سطح بيت مجاور لبيت صديقتي ، فما كان مني الا ان صعدت فوق السور ومضيت اسير على افريزه الذى لا يزيد عرضه على ربع المتر وعندما رآني المارة في الطريق فوقالسور صرخوا في هلع يطلبون مني النزول وامتلأ الشارع بجمهور حاشد وامتلأت نوافذ البيوت المجاورة ... النساء تصرخ في أن انزل انقاذا لحياتي والرجال يحذرونني من السقوط ولكن هذا كله لم يثنيني عن عزمي في ان اصل الى الحمامة فوق سور البيت الاخر

وسمع والد الصديقة الشريكة بما حدث فثار وغضب وصعد الى السطح واخرج كل الحمام الذى في القفص واطلقه في الهواء اشفاقا علينا أنا وابنته من التعرض للخطر مرة ثانية

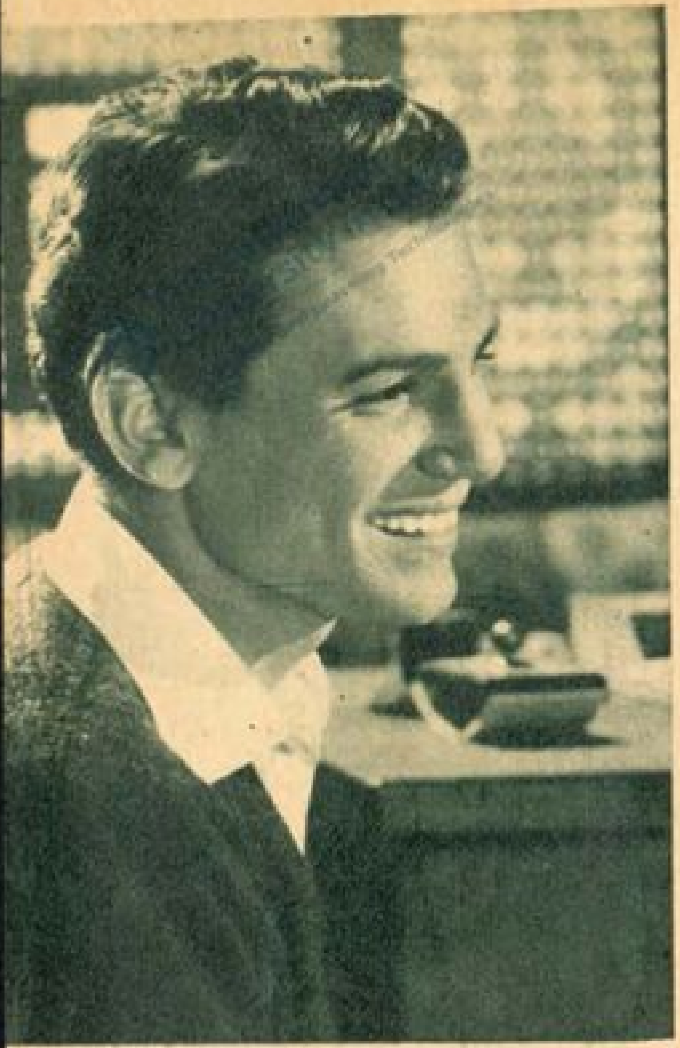
وتشاركنا الالم أنا وهي ، وتبادلنا الحزن ، ولكن كم كانت دهشتنا عندما تجمع الحمام من جديد فوق « الغية » فأدخلناه مرة ثانية

ورأينا اتفقنا على الا نثير ضجة حول « غيتنا » هذه حتى لا يتعرض « حمامنا » لنفس المصير السابق

وفي الأيام الأخيرة من كل سنة دراسية كنت أتفرغ للمذاكرة ولا يصبح عندى من الوقت ما انفقه في العناية بالغية فكنت اطلب من صديقتي ان ترسل لي « جوز حمام » اضعه في قفص بجوارى اثناء المذاكرة اداعبه واطعمه وأنا فرحة به وكان هذا العمل يساعدني على المذاكرة مساعدة كبيرة ،وحدث ان غضبت والدتي من هذا التصرف وامسكت بالقفص والقت به خارج حجرتي ولكنني لم استطع ان افتح كتابا حتى عاد القفص فاحتل مكانه من الحجرة مرة اخرى

كانت هواية جميلة تستغرق الكثير من اوقات فراغي ولكن اشتغالي بالفن أخذ كل وقتي فاصبحت الآن لا أجد وقتا أقضيه في اشباع هذه الهواية ، وان كنت أشعر بالحنين بين لحظة واخرى الى الغية بجوار «قفص الحمام »اتطلع الى الحمام داخله واداعبه برفق وحنان





بيني وبين ... الفيل الصغير

للفنان عبد الحليم حافظ

ان أول مرة جربت فيهـــا الضرب ، الضرب الذى يقع على ، أمام الكاميرا كانت في فيـــلم « أيامنا الحلوة » . كنت في هذا الفيلم صديق لعمر الشريف واحمد رمزى ، ونحن الثلاثة تلاميذ نتنافس على حب فتاة فقيرة هى فاتن حمامة ... ثم ندرك انها انعطفت الى عمر الشريف فنحترم هذا الحب ، ونخلى له السبيل ، بل ونحمى صديقنا من الذين يقفون فى وجهه ، ونقدم له كل معونة يتطلبها موقف عسر او املاق !

وتمرض فاتن ويبدأ عمر ورمزى فى تجميع نفقات العلاج ، وفى هذه الاثناء أختفى أنا ... واختفائى فى ذاك الوقت دليل خسة ونذالة ، لان معناه انني تخليت عن أصدقائى فى وقت الشدة، والمفاجأة فى الموقف انني عدت الى قريتى وتزوجت فتاة كان أبى قد صمم على ان اتزوجها لانها غنية. واعود اليهم وجيبى منتفخ بالجنيهات التى تنقذ الموقف ...

ولكنهم لا يعلمون ...

ولهذا فاننى عندما اطرق الباب يخـــرج لى أحمد رمزى ، وما ان يرانى حتى يكيل لى لكمة هائلة توقعنى على الارض ، وكان أحمد رمزى فى تلك الاثناء ـ وبعيدا عن الفيلم يريد ان يقترض منى نقودا ... فى الحين الذى لم اكن أملك فيه غير الستر ـ لهذا أسرها لى ، وعندما طلب منه المخرج ـ وكان حلمى حليم ـ ان يمثل اللكمة ويتركنى لاقوم بعملية السقوط على الارض التى وضعت فيها مخدات بطريقة خفية !

وأدينا البروفة فتظاهر احمد بانه يضربنى ، وسقطت على المخدات ، وكانت اللقطة ســليمة مائة فى المائة ، واثنى المخرج على الاداء ، ثم بدأنا نمثل اللقطة الحقيقية ، ولـكنى فوجئت برمزى يضربنى ضربة حقيقية تطيح بى ، فأسقط على الارض بعيدا عن المخدات !

وعندما عاجلت الوقوف رأيت كل الذين أمامى يهتزون والبلاتوه يدور ، والكاميرا ترتعش ... فعدت الى الارض ثانية !

ولم يكن رمزى يتصور ان كل هذا سيحدث فظل « يحايلنى » ويقدم لى نكته وهو يقول :

ـ خد اضرب وتبقى خالصين

ثم يقول :

ـ يا أخى طيب ماهو انت الى خالتى وسبتنى فى الزنقة ومش عاوز تدفع اى حاجة ...

وضحكت للعبارة الاخيرة التى عبر بها احمد عن « غله » ...

ولم تكن هذه هى المرة الاخيرة ...

فقد التقيت مع احمد فى فيلم « بنات اليوم » وفى هذا الفيلم يقع احمد فى غرام ماجدة التى لا تحس به ، وشاء حظى ان اتعرف عليهـــا وتخرج فى نزهة سنية اثناء غيبته ، ويعود أحمد فافاجئه بما حدث ، ويسلبه به الفضول ليعرف ماذا حدث ... ولكنى اوله قبل ان اقول له حرفا ... وهنا تقتضيه دوره ان يضربنى ليرغمنى على الكلام ، وعاودتنى ذكريات المرة الاولى التى انتقم فيها احمد علمته فذكرته بها ، والتابتنى نوبة ضحك ، اتلفت المشهد ، واعاد المخـــرج اللقطة خمس مرات ، وهو يحاول انقاذى بالاقتصاد فى الضحك ، دون جدوى واحســـت ان لكمات احمد تزداد عنفا ، ولمحت عنرى بركات يهمس فى اذنه فعرفت انهما يتآمران على ... ورغم هذا فان النوبة لم تكف ! وأمر المخرج بان يتوقف العمل ساعة حتى تنتهى « نوبة » الضحك !

وقال احمد مهددا قبل ان نبدأ :

ـ باه اسمع ... انا عامم مراتى على سينما، ولو عطلتنى عن الخروج بعد نص ساعة حاعورك

وانتابتنى نوبة الضحك ، فانهال احمد بلكماته على ... واضطررت صاغرا الى كتمان الضحك بعد ان احسست ان ضلوعى تتهشم تحت قبضة الفيل الصغير !

ولكنى انتقمت من احمد شر انتقام ...

ليس بيدى ، وانما بالحيلة ...

وحدث هذا فى فيلم « ايام وليالى » ، فى هذا الفيلم نذهب الى القناطر الخيرية ايمـــان وكمال حسين واحمد رمزى وانا ، وهناك يطارد كمال حسين ايمان التى كانت تحبنى ، ويتقل عليها بالغزل بل ويدعوها الى ركوب ســيارته الانيقة ، ولكن رمزى يكون قد احتاط لهذه الدعوة فاتلف احدى عجلات سيارة كمال !

وهنا لا نجد مناصا من ركوب سيارة رمزى ، ولكن هذه الاخيرة سيارة « شرك » منذ اول الفيلم الى نهايته ، ولا نجد مناصـــا من العودة على موتوسيكلات الغسب والاهرينا ... أما أنا فقد انتقمت من أحمد ...

فقد كان المفروض أن يعود من القناطـــر بسيارته ، وقد تلافته ، وعملت فى سيارته مثلما عمل فى عجلات سيارة كمال حسين ، فقد اتلفت عجلة منها ...

وعندما ركبنا سيارة الاستديو لنعـــود الى القاهرة بعد انتهاء العمل ، قال لى احمد :

ـ ماتيجى تركب معايا ... عربيتى ماشية

فقلت له ، وانا أعرف ما ينتظره :

ـ عربيتك اركبها لوحدك ...

وعدت الى البيت وظللت اتصل باحمد تليفونيا حتى الساعة التاسعة مساء اى بعد خمس ساعات من عودتنا ولكنه لم يكن قد عاد ... والتقينا فى الصباح فى الاستديو ، فسألته :

ـ انت اتأخرت ليه امبارح ... انا ســـألت عليك خمس مرات امبارح

فقال فى غيظ :

ـ أعمل ايه ... كمال ابن الايه خد الحكاية جد وانتقم لنفسه فخرق لى عجلة ...

فضحكت وانا اقول له :

ـ يا كمال ...

فنظر الى فى ريبة وتشكك وقال :

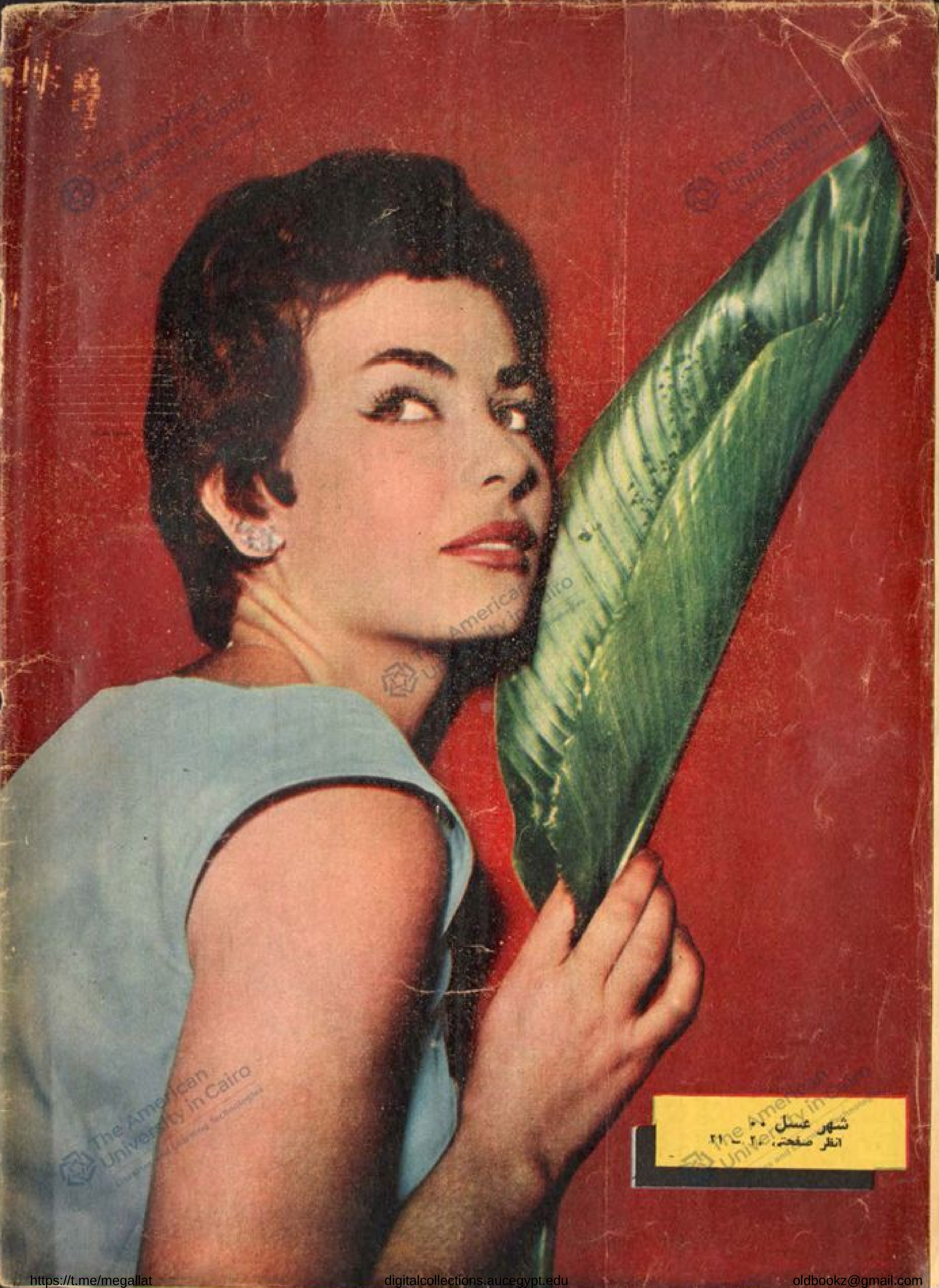
ـ تبقى انت ...

وجرى خلفى لينتقم بعضلاته ... ولكنه لم يستطع اللحاق بى ، فانه ان كان بطلا فى الملاكـــمة فاننى بطل فى « الجرى » !

الكواكب
العدد ٣٢٥
١٩٥٧/١٠/٢٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنــا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول الذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 325
22.10.1957


شهر عسل ٦٠
انظر صفحتي ٢٠ - ٢١


الكواكب
العدد ٣٢٦ – ٢٩ اكتوبر ١٩٥٧ – ٤ ربيع الثاني ١٣٧٧
٢٠ مليما
ماجدة :
جلسة مريحة

من هناك



نجوم الشر : وفى هوليوود اليوم مجموعة كبيرة من النجوم تخصصوا فى ادوار الشر ، وعلى رأس هؤلاء النجم جاك بالانس ، وقد رأيناه يقوم بهذه الادوار بنجاح كبير . ويرى النجم الشرير مع نجمة الاغراء بربارا لانج ، فى ستديوهات م.ج.م . اثناء تصوير فيلم جديد لهما

فرار من الذكريات !

انتهى كل ما كان بينهما ، وحمل جاك برجراك حقيبة فيها ملابسه وغادر بيت الزوجية ، الى الابد ، وترك وراءه امرأة ، صحيح انها تكبره بعشرين عاما ، ولكنها كانت تحبه بكل جوارحها ، وتتمنى لو تقضى العمر تحت قدميه ... انها جنجر روجرز التى تعتبر اشقى النساء فى العالم اليوم .

وقد فشلت لجنجر زيجتان من قبل ، ولكن حزنها على فشلها فى هاتين الزيجتين لا يقاس بحزنها على فشل زواجها الثالث . ولهذا فقد حزمت جنجر امتعتها ، واستقلت اول طائرة غادرت هوليوود فى اليوم التالى . وكانت ترتدى ثوبا اسود ، وتضع على عينيها نظارة سميكة سوداء . وسألها الصحفيون الى اين تذهب فقالت وهى تحبس دموعها :

– الى أى مكان فى الدنيا ليس فيه ذكريات !

الطريق الى الامومة !

عندما وصلت مارلين مونرو الى هوليوود فى الاسبوع الاسبق تجمع حولها الصحفيون ، وامطروها بوابل من الاسئلة التى كان اولها :

– هل تتوقعين ان تكونى اما فى وقت قريب ؟

وابتسمت مارلين للسؤال ثم اجابت :

– لا استطيع ان اجيب على هذا السؤال فى الوقت الحاضر ؟

واتجه الصحفيون من فورهم الى لى ستراسبورج ، استاذ مارلين ، والى بولا زميلتها ومدرسة الدراما لها . والمعروف ان مارلين قد تخفى حقائق حياتها عن زوجها آرثر ميلر نفسه ، ولكنها لا يمكن ان تخفى شيئا عن هذا الصديق ، وهذه الصديقة ...

واجاب لى وبولا بقولهما :

– نعم ... مارلين حامل ، ولكنها بدات تؤمن بالحسد ، وقد قررت الانكار حتى تضع مولودها . قررت الانكار حتى لا يحدث لحملها الثانى مثلما حدث للاول . فلا تنشروا هذا الكلام !

ولكن الصحفيين لم يصونوا السر !

انتاج لا حقد !

ابتسمت الدنيا لهنرى فوندا بعد طول عبوس . فقد مرت به اعوام لا يجد فيها المال الذى يستطيع المحافظة به على مظهره . وكان هنرى حاقدا على الدنيا والناس لانه كان يؤمن بان كثيرين دونه قد اصابوا النجاح فى هوليوود . وحدث ان ساله احد المذيعين ان يجيب على بعض اسئلة امام الميكروفون ، فرفض هنرى قائلا :

– كيف اسمح لك باستغلالى بهذه الطريقة الكريهة ؟

ومنذ عامين قام هنرى فوندا بدوره العظيم فى فيلم الحرب والسلام ، ثم انهالت عليه الادوار بعد ذلك . واقتصد هنرى من اجوره مبالغ كبيرة وقرر أن يبدأ الانتاج لنفسه . واختار قصة « دستة رجال غاضبون » لتكون باكورة الانتاج ...

وقد تخلى هنرى عن حقده على الناس والدنيا بعد ان ابتسمت له الدنيا !

حول العالم ... بلا مقابل !

العجيب فى امر اودرى هيبورن فتاة الشاشة الجميلة ، التى تعتبر اليوم من المع ممثلات هوليوود ، العجيب فى امرها انها لم تمثل فى هوليوود غير فيلم واحد هو سابرينا . اما فيلم اجازة غرامية ، وفيلم الحرب والسلام فقد مثلتهما فى روما ، ثم تنقلت بين لندن وباريس وميونيخ لتقوم بادوارها الاخرى . وآخر دور تقوم به اودرى ، فى الوقت الحاضر ، فى الكنغو بافريقيا !

وقد علقت اودرى على هذه الحقيقة قائلة :

– ان العمل فى السينما شىء رائع ، تطوف فيه العالم بلا مقابل ، وتكسب المال والشهرة

وقد قررت اودرى ان تقيم فى هوليوود بصفة دائمة بعد ذلك لانها تحن كثيرا الى زوجها ميل فيرر الذى يرغمها العمل على فراقه !

ابنة كلارك !

عندما وصل كلارك جيبل الى لندن فى الايام الماضية تلقى الخطاب التالى :

« ابى العزيز ...

كم انا مشوقة لرؤيتك . لقد سمعت ان الشعر الابيض قد دب فى راسك ، وان التجاعيد قد وجدت سبيلها الى صفحة وجهك . وقد لا تذكرنى يا ابى ، فان عهدك بى بعيد . انا سأقول لك من انا . انا ابنتك بونى فى قصة « ذهب مع الريح » انا التى القيت امامك من على ظهر الجواد فجن جنونك . اننى الآن فى الثامنة عشرة ، وقد سافرت الى سويسرا لامر طارىء واحزننى ان اعرف انك وصلت الى لندن يوم مغادرتى لها فاليك قبلاتى يا ابى ... واذكر ابنتك (امضاء : كامى كنج) »

وقد اغرورقت عينا كلارك جيبل بالدموع ، وكتب الى كامى يدعوها الى زيارة هوليوود على حسابه الخاص !

قضية الفضائح !

لا زالت قضية الفضائح تنظر امام المحاكم الامريكية . ان مجلة كونفدنشال التى تجرى محاكمة رئيس تحريرها ومحرريها فى هذه الايام لا تزال توالى نشر الفضائح ، وقد ضربت ارقاما خيالية فى التوزيع ولكن الملحوظ ان عددا كبيرا من النجوم الذين تناولت المجلة حياتهم الخاصة بالتشهير قد فروا من هوليوود . وقرروا ان يقيموا فى اوربا حتى تنتهى المحاكمات . وقد قال رئيس تحرير المجلة فى دفاعه ان حركة الهجرة من هوليوود دليل قاطع على صدق الفضائح التى ينشرها !

والمعركة مستمرة !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الاسبوع :
أين صندوق المعاشات ؟

ثارت في الاسبوع الماضي ضجة كبرى حول الاجراء الذي اتخذته ادارة الفرقة المصرية الحديثة ، عندما قررت قطع المعاش الضئيل الذي كانت تصرفه للسيدة زينب صدقي والاستاذين جورج أبيض وعبد العزيز خليل . وقد أعلن مدير الفرقة انه انما فعل ذلك مضطرا ، تنفيذا لما طلبه ديوان المحاسبة ، وبتوجيه من مصلحة الفنون التي تشرف على الفرقة

ولا نريد أن ندخل في تحقيق الكشف عن المسئول الحقيقي عن هذا الاجراء ، وهل هو ديوان المحاسبة الذي انكر رئيسه في حديث صحفي ما نسب الى الديوان ، أم هو الفرقة المصرية ومن ورائها مصلحة الفنون . وانما نريد أن نقول ان الامر كله أخطر من أن تكون الكلمة النهائية فيه للتعليمات والاجراءات المالية والاختلاف على تفسيرها وتطبيقها .

انه أمر يتعلق بمدى ايماننا بحق فنان خدم المسرح عشرات السنين ، وكان من رواده الاولين ، والمع نجومه دهرا طويلا . هل نؤمن بأن من حق هذا الفنان أن نكفل له لقمة العيش اذا تقدمت به السن وتقاعد عن العمل ، ولم يكن له مورد

هل نترك ممثلا كجورج أبيض يشعر بالحاجة وهل ندع ممثلة كزينب صدقي تتعرض للجوع ، لان الدولة التي تبلغ ميزانيتها مئات الملايين من الجنيهات تعجز عن تدبير معاش لهما لايزيد على مرتب موظف في الدرجة السادسة !! واذا كانت زينب صدقي قد وجدت من يستثير من أجلها عواطف الجمهور وينظم لها نوعا من الاكتتاب الشعبي، فماذا يفعل غيرها من الممثلين المحتاجين ؟

وهنا نعود الى أصل المشكلة ، لنجد أن الدولة قد حاولت علاجها ، فوضعت لها الحل من الناحية القانونية أو النظرية . ولكن هذا الحل ظل حبرا على ورق ، بسبب اهمال الفنانين أنفسهم ، وفشلهم المحزن في تنظيم نقاباتهم ، واغضاء مصلحة الفنون وسكوتها عن هذا الفشل واليك البيان :

فقد صدر في أعقاب الثورة القانون الذي أنشأ النقابات الفنية ، وحولها من نقابات عمالية الى نقابات مهنية ، ونص على تكوين اتحاد يجمع بينها تكون له ميزانية خاصة لتمويل صندوق الاعانات والمعاشات .

وقد حدد القانون وسائل هذا التمويل ، فنص على أن يدفع كل عضو من أعضاء النقابات الفنية لحساب الصندوق واحدا في المائة من أجره ، ومن قيمة العقود التي يوقعها . كما نص على انشاء طوابع توضع على جميع العقود والاوراق والاتفاقات التي يجري التعامل بها في الحقل الفني . زيادة على التبرعات والاعانات الحكومية

وقد كان المأمول أن يتم تنظيم اتحاد النقابات الفنية ، واعداد القرارات واللوائح التنفيذية الخاصة به ، والبدء في تحصيل الرسوم والاموال الخاصة بتمويل الصندوق ، بحيث لا يمضي عام واحد حتى تكون قد تجمعت لديه من الاموال ما يسمح بتقديم الاعانات والمعاشات المطلوبة

ولكن مضت أعوام ولم يتم شيء من ذلك ، وبالتالي ظلت خزانة الاتحاد خاوية ، ولم يدفع الفنانون شيئا من التزاماتهم القانونية

لماذا ؟!

اسألوا النقابات الفنية ، ومجلس ادارة الاتحاد، واسألوا مصلحة الفنون التي تشرف على تنفيذ القانون . اسألوهم لانهم يشتركون جميعا في مسئولية اهدار حقوق الفنانين التي كفلها القانون

ولو كان القانون قد نفذ على وجهه الصحيح لتكفل صندوق المعاشات بدفع معاش زينب صدقي وجورج أبيض وغيرهما ، كما تدفع نقابة المحامين مثلا معاشا لمن يحتاج اليه من أعضائها

ولكن النقابات الفنية أمضت هذه الاعوام في الخلافات والمشاجرات والانقلابات ، بينما وقفت مصلحة الفنون تتفرج على ما يجرى من مهازل



سعد شاروبي
« ح ع م »

العدد القادم

الموسم

تحفة الكواكب السنوية

زوبعة فى الوسط الفنى ..

☆ يوسف شاهين أمام النيابة بتهمة ارتكاب التمثيل

☆ أحمد علام يقاضى عبد الحليم حافظ وماجدة ومارى كوينى وحلمى حليم

☆ ٨٠٠ ممثل من أعضاء النقابة لايجدون العمل



يقف المخرج يوسف شاهين أمام محكمة الجنح يوم ٧ نوفمبر القادم متهما بالتمثيل !

فالتمثيل أصبح جريمة عقوبتها الحبس ٣٠ يوما وغرامة ٥٠ جنيها . اذا قام به شخص لم يقيد بجداول نقابة المثلين . ذلك ان قانون نقابة الممثلين يقضى بألا يعمل ممثلا الا عضو النقابة . واستثنى من ذلك حالة واحدة يسمح فيها لغير النقابى أن يزاول مهنة التمثيل . هى أن يكون الدور المسند اليه يتطلب شخصا ليس له نظير بين أعضاء النقابة

وفى فيلم « محطة مصر » الذى يخرجه يوسف شاهين دور رجل أعرج أطلق عليه اسم المنياوى واختار المخرج نفسه للقيام بالدور

ولكن النقابة اعترضت على قيام يوسف شاهين بالتمثيل

وقال يوسف شاهين ان الدور الذى يمثله لا يستطيع أن يقوم به أى عضو فى نقابة الممثلين !..

ورد أحمد علام نقيب الممثلين بأن فى النقابة لجنة مكونة بحكم القانون لبحث هذه الحالات ، وطلب السيناريو من المخرج لعرضه على اللجنة حتى اذا ما تأكد لها أن الدور يتطلب شخصا ليس له نظير بين اعضاء النقابة، سمحت ليوسف شاهين بتأديته

وبعث يوسف شاهين بالسيناريو الى النقابة ، ومعه طلب لقيده عضوا بالنقابة .. ولم ينتظر يوسف شاهين قرار اللجنة . بل قام بتمثيل الدور وتصويره

وازاء ذلك قدم الاستاذ أحمد علام نقيب الممثلين بلاغا الى النيابة ..

واستدعت النيابة يوسف شاهين للتحقيق معه ، ثم قررت تقديمه الى المحاكمة !!

وسألنا يوسف شاهين :

● ما الذى جعلك تتمسك بتمثيل هذا الدور؟

— أنا مخرج الفيلم وأنا المسئول عنه أمام المنتج وامام الدولة وأمام الجمهور . وقد رأيت أننى أصلح من يؤدى هذا الدور

● الا يوجد بين اعضاء نقابة الممثلين من يصلح لتأدية الدور ؟

— لا .. ان أعضاء النقابة العاطلين لايصلحون للتمثيل والا لما تعطلوا . فالممثل الصالح يطلبه المخرجون . أما الممثل الفاشل فان المخرجين يتجاهلونه ولا يعطونه أدوارا

● قيل ان النقابة محقة فى تصرفها حيالك؟!

— ان هذا يجعلنا نناقش الموضوع من ناحيته العامة ، وليس من ناحيته الشخصية ، فان نقابة الممثلين لا يحق لها ان تتدخل فى عمل المخرج خاصة اذا أصرت على أن من حقها أن تطلب السيناريو للاطلاع عليه ، فهذا أمر يتنافى مع سرية السيناريو وسرية العمل فى الفيلم ، واذا كان هناك من يقرر لمن يسند دور من الادوار فى الفيلم ، فهو المخرج أو المنتج بلا شك لانهما أكثر دراية من النقابة بالشخصية التى يتطلبها الدور . لذلك فان هذا التصرف سيعطينى الفرصة لبيان وجهة نظرى امام جهة مسئولة

● لماذا لم تنتظر راى اللجنة المكونة فى النقابة لبحث السيناريو ؟

— المسألة مسألة مبدأ ، وليس لنقابة الممثلين اطلاقا أن تحكم على صلاحية ممثل لاداء دور من الادوار ، واذا سئلت عن رأيى فى الجهة التى يجب اعطاؤها هذا الحق ، فانى أقول ان نقابة السينمائيين اقدر على ذلك ، لانها تضم الفنيين الذين يشرفون على الافلام ، وهم الذين يجب أن يقرروا صلاحية الممثل للدور وليس الممثل نفسه

● هل هذا هو رايك فى قانون نقابة المهن التمثيلية ؟

— رأيى أن تفسير النقابة للقانون يقفل الباب امام الوجوه الجديدة ، فلا يمكن ان يظهر وجه جديد اذا استمرت هذه القيود التى تحاول النقابة فرضها ، فالمخرج اذا ما اكتشف وجها جديدا فهو يسند اليه الدور ويقدم له طلبا للانضمام للنقابة ، اما أن ينتظر المخرج حتى يتم قبول الوجه الجديد عضوا بالنقابة ثم يبدأ فى العمل، ففيه مضيعة للوقت ، ومضيعة للجهد، واذا التزم المخرجون بهذا الشرط فانهم سيفضلون عدم تضييع الوقت فى البحث عن الوجوه الجديدة ، وأنا من ناحيتى ، اذا استمر الوضع على هذا الحال فسأكفى نفسى مؤونة البحث عن الوجوه الجديدة بل مؤونة العمل فى السينما ذاتها

● هل اسندت ادوارا فى فيلمك الاخير لممثلين غير نقابيين سواك ؟

— ربما ... لسبب بسيط وهو اننى لا اعرف

يوسف شاهين ... حققت معه النيابة لانه مثل دورا فى فيلمه « محطة مصر ».

من هم النقابيون ومن هم غير النقابيين ، ولكنى أزعم أن أقول انى اذا وجدت فتاة تصلح لاداء دور من الادوار فليس من المعقول أن أتركها وأطلب « سنية زميلك » من النقابة لتمثيل الدور

● ومن هى « سنية زميلك » هذه ؟

ـ ان النقابة مملوءة بسنيات زميلك لا سنية واحدة ، وهو تعبير أردت أن أبين به أن الممثلات العاطلات لا يصلحن للتمثيل والا لما تعطلن

أما أحمد علام نقيب الممثلين ، فيبدو أنه مشغول جدا فى هذه الايام بشئون النقابة . ولذلك فقد بحثنا عنه طويلا حتى عثرنا عليه نائما فى منزله فايقظناه وذهبنا به الى مكتبه فى نقابة الممثلين حيث دار الحديث التالى :

● لماذا ابلغت النيابة ضد يوسف شاهين بينما يقوم بالتمثيل كثيرون من غير النقابيين ؟

ـ تأكد اننا لن ندع أحدا يمثل الا اذا كان عضوا عاملا بالنقابة ، فمن يريد أن يكون ممثلا فعليه أولا أن يصبح عضوا بالنقابة

● لماذا لا تسمح النقابة لغير النقابى بالتمثيل اذا قدم طلبا للانضمام للنقابة ؟

ـ لان عضوية النقابة لها شروط ، فلا يجب أن يقوم شخص بالتمثيل الا اذا كانت تتوافر لديه هذه الشروط ، ولجنة القيد هى التى تقرر ما اذا كانت الشروط تتوافر فى طالب الانضمام أم لا ، ولا يؤكد توافر الشروط فى الشخص الا قبول قيده

● هل ابلغت النيابة ضد احد غير يوسف شاهين بتهمة التمثيل دون ان يكون عضوا بالنقابة ؟

ـ نعم .. أبلغنا ضد كثيرين

وأخرج أحمد علام من درج مكتبه كشفا أخذ يقرأ منه أسماء الذين ابلغت عنهم النقابة وتحقق النيابة معهم

● سهير الباقى التى أسند اليها دور فى فيلم يخرجه زهير بكير

● يوسف فخر الدين مثل فى فيلم لمارى كوينى

● حورية العراقى « رقيعة هانم » التى عملت مع ماجدة

● المونتير محمد نبيه وابراهيم خان وسهام مراد ورجاء سراج وسوزان فؤاد وقد اشتركوا جميعا بالتمثيل فى فيلم « القلب له أحكام » الذى أخرجه حلمى حليم

● وهل هناك مسئولية على زهير بكير ومارى كوينى وماجدة وحلمى حليم ؟

ـ طبعا فهم شركاء فى الجريمة ، وقد أبلغت



« فى النقابة ..٨ عاطل يجب الا يأخذ العمل منهم غير النقابيين ! »



« أنا أؤدى واجبى وأنفذ مواد القانون ولا تقع مخالفة الا واقوم بابلاغ النيابة! »

النيابة أيضا ضد شركة الافلام العربية وضد الفرقة المصرية .. وقد ذهبت أمس الى النائب العام وقدمت له بلاغا ضد مصلحة الفنون لانها الحقت بفرق المسرح الشعبى أشخاصا غير نقابيين ، وأنا لا أفهم أبدا ان تكون مصلحة الفنون هى التى تخالف قانون النقابة ، بينما كان الواجب عليها ألا تحترمه فحسب ، بل أن تسعى أيضا لكى يحترمه الجميع

● هناك مخرجون غير يوسف شاهين يقومون بالتمثيل فهل هم اعضاء بنقابة الممثلين ؟

ـ نعم .. حسين صدقى عضو ومحمود ذو الفقار عضو وعز الدين ذو الفقار عضو

● والمطربون الذين يمثلون هل هم اعضاء ؟

ـ كلهم أعضاء ..فريد الاطرش وشادية ومحمد عبد الوهاب .. وأنا أذكر ان عبد الحليم حافظ قام بالتمثيل قبل أن يصبح عضوا بالنقابة فأبلغنا النيابة ضده ، وهو الآن عضو فى النقابة

● ما رايك فى ان اللجنة الموجودة فى نقابة الممثلين لا يجب ان تحكم فيما اذا كان الدور المراد اسناده الى شخص غير نقابى يستحق ذلك أم لا ؟

ـ لماذا .. لقد تقدم عز الدين ذو الفقار بطلب للسماح لشقيقه صلاح ذو الفقار بالتمثيل فى أحد أفلامه لان الدور الذى سيسنده اليه دور ملاكم جامعى حصل على بطولة دولية ، وصلاح ذو الفقار ملاكم وهو أصلح من يؤدى الدور ، ولما قرأنا السيناريو بحثنا بين أعضاء النقابة فلم نجد من يصلح لاداء الدور ، وسمحنا لصلاح ذو الفقار بالتمثيل .. والقائمقام مظهر الذى مثل دور الفارس ، ألم تسمح له النقابة بالتمثيل لعدم وجود من يصلح لاداء دوره بين أعضاء النقابة ؟.. اننا غير متعنتين ، ولكننا نواجه مشكلة بطالة بين الممثلين ، ولا نريد أن تضيع حقوقهم

● كم عدد المتعطلين فى النقابة ؟

ـ أكثر من ٨٠٠ ممثل ، أى حوالى نصف أعضاء النقابة ، وسبب تعطلهم هو هبوط الانتاج السينمائى من مائة واربعة أفلام فى السنة الى خمسة وثلاثين فيلما فقط ، وهذا فضلا عن تخفيض الاجور أيضا

● وكيف تعلم النقابة ان غير نقابى يقوم بتمثيل احد الادوار قبل عرض الفيلم ؟

ـ أعضاء النقابة الذين يعملون غير راضين عن تعطل زملائهم ولذلك فهم يبلغوننا أولا بأول كلما وجدوا أجنبيا يعمل الى جانبهم

● هل تقوم الاذاعة بتشغيل غير نقابيين فى تمثيلياتها ؟

ـ أحيانا ، ولكنى اتصلت بمدير الاذاعة فوعدنى بعدم تشغيل غير النقابيين ، وأنا على يقين من أنه سيبر بوعده

وختم علام حديثه وهو يقول بأسى :

« ان ما يحز فى نفسى انى علمت أخيرا أن المطرب صالح عبد الحى ليس عضوا بنقابة الموسيقيين ولذلك لا تستطيع النقابة ان تساعده بعد أن تدهورت به الحال . وأنا لا أريد لممثل أن يتدهور حاله ثم لا يجد عونا من نقابة الممثلين »



النجمة التى يطاردها امبراطور السينما

جولييت جريكو نجمة السينما الوجودية التى تتفنن فى تنفيذ تعاليم أستاذها جان بول سارتر عميد الوجوديين . جولييت هذه سحرت باريس فى مدة قصيرة وأصبحت من أشهر نجوم المسرح والسينما الفرنسية ، ومنهـا انتقلت الى هوليوود حيث مثلت أحد أدوار البطولة فى فيلم « الشمس تشرق أيضا » أمام النجم تايرون باور ، وخلال تمثيلها لدورها فى هذا الفيلم شاهدها المنتج داريل زانوك « امبراطور السينما الامريكية » كما يطلقون عليه

وذاعت قصة حبه لها ، حب عنيف من جانب واحد ، دفع زانوك الى أن يطاردها فى كل مكان ، بل قيل انه كان يطير فوق الغابات الافريقية مستكشفا بطائرته الخاصة للعثور عليها بين الاحراش اثناء اشتراكها فى تمثيل فيلم انجليزى ! ..

وتفاصيل القصة أن جولييت كانت جالسة فى أحراش افريقيا تنتظر أوامر المخـرج الانجليزى للوقوف أمام الكاميرا ، وفجأة والجميع يعملون بهمة ونشاط ، دوى أزيز محركات طائرة ضخمة فى الجو ، وأخذت الطائرة تقوم بحركة استكشاف ... وأخذ المخرج الانجليزى يشد شعر رأسه فى غضب ويصيح : « لقد عاد المليونير المتهور يطاردنا للمرة الثانية ويمنعنى من اتمام تصوير فيلمى ! » ثم أخذ يصيح بالعاملين فى الفيلم ليختبئوا قبل أن يراهم

هذا المتهور الذى لم يكن سوى داريل زانوك ... ولم تثمر احتياطات المخرج فقد رآهم داريل من الجو ، وأخذ يهبط بطائرته حتى استقرت فى مكان قريب منهم ، كل هذا وجولييت جريكو جالسة فى مقعدها ، هادئة تبتسم فى وجه المخرج وتقول له : وماذا أفعل أنا اذا كان هذا « اليانكى المتهور » قد أعجب بى ؟ .. فاوضه على شراء الفيلم لحسابه حتى يتركك فى سلام !! »

وفجأة برز داريل من بين الاشجار والسيجارة الضخمة فى فمه ، ونظر الى جولييت واندفع اليها يقول : « أين أنت يا عزيزتى ، لقـد بحثت عنك طوال اليوم لأريك مجموعة الحيوانات التى اصطدتها هذا الاسبوع »

وتأبط داريل ذراع جولييت واتجه الى الطائرة ، بينما أخذ المخرج الانجليزى ، يشد شعره غيظا

ان الجميع يتوقعون اليوم أن يتم زواجها من داريل زانوك أو « اليانكى المتهور » كما تسميه جولييت نفسها



قصة

طلاق عبد الوهاب كاملة

انتهى الامر اخيرا وطلق عبد الوهاب زوجته السيدة اقبال نصار.. فقد اصرت السيدة اقبال على أن يطلقها عبد الوهاب رغم المساعي الكثيرة التي بذلت عندها للعدول عن طلب الطلاق.. لم تكن أمها تريد لها الطلاق ، ولم تكن أسرتها تريد انهاء الحياة الزوجية بهذه الصورة ، الا أن اقبال نصار قالت انها تعبت من حياتها كزوجة لعبد الوهاب ، ودفعت الثمن من صحتها

اتصل عبد الوهاب بشقيق السيدة اقبال المهندس على نور الدين نصار ليعرف راى الاسرة فى طلب اقبال للطلاق ، وذهب على نور الدين نصار ليقول لعبد الوهاب ان الاسرة نزلت عند الحاح السيدة اقبال التى توصلت الى اقناع الاسرة بوجهة نظرها

وبدأت مفاوضات الطلاق ، وأعلنت اقبال نصار أنها تتخلى عن أية شروط قائلة أنها ستترك لعبد الوهاب تقدير النفقة التى تكفل لاولاده العيش فى المستوى اللائق به

واجتمع عبد الوهاب بعدها مع محامييه الاستاذين توفيق رفقى وحنفى ابو العلا ، بحضور محامى الزوجة الاستاذ محمد ابوشادى يوم السبت الاسبق للوصول الى أسس نهائية لاتمام الطلاق .. ووافق عبد الوهاب على أن ينتقل من الشقة ويتركها لزوجته [illegible]

الا أنه أصر على أن يحصل على برواز ثمين احضره معه من سوريا ولتمثال لموسيقار عالمى وظل عبد الوهاب يتحدث من البرواز والتمثال نصف ساعة كاملة

وفى الاجتماع الذى عقد يوم الاثنين الاسبق فى مكتب الاستاذ حنفى أبو العلا تم الطلاق .. كان عبد الوهاب قد حضر قبل السيدة اقبال بخمس دقائق .. وعندما دخلت قام يرحب بها وسلم عليها ، على الرغم من انهما طلاطوال الاسبوع الاخير يعيشان فى بيت واحد ولايتبادلان حتى التحية.. وظل عبد الوهاب طول مفاوضات الطلاق ينادى مطلقته باسمها مجردا : « اقبال »

عبد الوهاب .. خلال الايام السعيدة يرقب زوجته معجبا وهى تعزف على البيانو وعلى شفتيها بسمة سعيدة هانئة ، الا ان حياتهما معا تميزت بالشجار فى السنوات الخمس الاخيرة



وعندما انتهت اجراءات الطلاق ناداها قائلا : « اقبال هانم » ..

وعندما نوقش موضوع النفقة قالت السيدة اقبال ان المائة والخمسين جنيها لا تكفي ، فان ايجار الشقة مع « الجراج » هو ٦٧ جنيها ومرتبات الخدم ٤٠ جنيها ، فكيف نستطيع ان نعيش بما بقي

واجابها عبد الوهاب : « عيني على قدك .. انا راجل فقير ، لا املك غير مائة الف جنيه في البنك العربي »

واخيرا تم الاتفاق على ان يدفع عبد الوهاب مائة وخمسين جنيها للسيدة اقبال ومائة وخمسين اخرى للاولاد لمدة عام ، وبعدها يدفع مائتي جنيه في الشهر فقط

وكان عبد الوهاب يريد ان يدخل ضمن هذا المبلغ ريع العمارة التي اعطاها لزوجته عقب الصلح الذي تم في العام الماضي على ان يؤول الى أولاده منها بعد وفاتها ، ولكن محامي السيدة اقبال لم يوافق ..

وتم الطلاق ، وانصرفت السيدة اقبال وبقي عبد الوهاب مع محاميه نصف ساعة ، وقضى سهرته ليلتها عند فريد الاطرش ، بل انه أصبح يقضي سهراته عند الاصدقاء ، وسافر الى الاسكندرية يوم الخميس الماضي ليقضي اربعة ايام

وقد دام زواج عبد الوهاب خمسة عشر عاما وتميزت السنوات الخمس الاخيرة بخلافات مستمرة لا تكاد تنتهي حتى تبدأ ، ويئس اصدقاء الاسرة ، وايقنوا ان الاستمرار في الحياة الزوجية بين عبد الوهاب والسيدة اقبال نصار ضربا من المستحيل

وتبدأ قصة هذه الخلافات المستمرة – كما يروي أصدقاء الاسرة – عندما فوجئت السيدة اقبال منذ سنوات خمس بزوجها يبدي تأففه وتذمره من تردد بعض صديقاتها على البيت وكلهن من اسر طيبة .. وبدأ عبد الوهاب يغضب ويثور لاتفه الاسباب ، بل انه حرم عليها الخروج من البيت الا بعد ان يأذن لها . وكانت تضطر ان تبحث عنه ساعة او اكثر بالتليفون حتى تجده لتقول له انها ستذهب لزيارة امها مثلا .. وثارت اعصابها على هذا التصرف ولكن عبد الوهاب كان يقول انه رجل شرقي محافظ لا يرضى لزوجته ولا لنظام بيته أن يكسرا التقاليد الشرقية ، او يخالفاها ، وكثيرا ما حاول الاصدقاء التأثير عليه ، واصبح هذا الامر محل جدل وخلاف دائمين ، ولم يتزحزح عبد الوهاب خطوة واحدة عن موقفه وتمسك بحقه في الا تخرج زوجته من البيت الا باذن منه

اول ازمة ...

وحدث منذ اربعة اعوام تقريبا ان سافر عبد الوهاب واسرته الى الاسكندرية لقضاء فصل الصيف ، ونزلت الاسرة في احد المساكن ، وفجأة غادر عبد الوهاب المسكن ليقيم في فندق من فنادق الثغر ، وانتشرت اشاعات متعددة حول اقامة عبد الوهاب في الفندق بمفرده بينما تقيم اسرته في مسكن قريب ..

وعادت السيدة اقبال نصار الى القاهرة وتركت بيت اسرتها ثائرة ، حتى استطاع الاصدقاء بمساعيهم أن يعيدوها بعد أن اقسم عبد الوهاب ان الاشاعات التي انتشرت حول اقامته بفندق الاسكندرية كاذبة مغرضة

ومضت الايام متتابعة ، واصدقاء الاسرة

حسين عثمان

(اقلب الصفحة)

عبد الوهاب يقول :

• صديقاتها حولن حياتي جحيما ..!

إقبال نصار تقول :

• كان ينوي الزواج وقضاء شهر العسل في أوروبا

مديحة يسري تقول :

• بذلت جهودا كبيرة لكي أمنع الطلاق

كمال الطويل يقول

• هذه مسألة شخصية بحتة



السيدة اقبال نصار ، تضع احدى اسطوانات عبد الوهاب على « البيك آب » بينما هو يجلس مستريحا ... لقد قالت اقبال نصار انها دفعت ثمن زواجها من فنان كبير مشهور فاصيبت بمرض القلب



عبد الوهاب بين اولاده سعيدا بهم ... ان حب عبد الوهاب لاولاده يكاد يكون مضرب الامثال .

يلمسون يوما بعد اخر ان الانسجام بين عبد الوهاب وزوجته مفقود ، وان الامور بينهما ليست على ما يرام على الرغم من أن السيدة اقبال تحاول دائما أن تظهر بمظهر الزوجة السعيدة الا أن جروح شفتاها كانت بادية للعيان

فراق لمدة عام

لم تستطع اقبال نصار ان تمضى فى تظاهرها بالسعادة ، فانفجرت أعصابها وهربت من بيت عبد الوهاب الى بيت أمها مرة ثانية

دام بقاؤها فى بيت أسرتها عاما كاملا ، اتسعت فيه هوة الخلاف بينها وبين عبد الوهاب ، وتكهن الكثيرون بان الطلاق واقع لا محالة الا ان بعض اصدقاء الاسرة وبينهم كمال الطويل تدخلوا لحسم هذا الخلاف ، أخذوا معهم أولاد عبد الوهاب وذهبوا الى السيدة اقبال فى بيت أسرتها ورضى عبد الوهاب ، وكان قد كلف كمال الطويل بالوساطة ، ان يدفع خمسة عشر الف جنيه ترضية للسيدة اقبال ، او تأمينا لها ضد الحياة كما قالت هى .. وعادت اقبال نصار مع اولادها الى بيت عبد الوهاب

وفى الايام التى تتابعت لاحظت السيدة اقبال ان عبد الوهاب يلوذ بالصمت فى البيت ولايفتح فمه بكلمة الا فى الظروف الضرورية القاهرة

ولما سألته عن سر هذا التصرف ، ابدى تقززه واستياءه لانها تعطى صديقاتها أهمية أكثر مما تعطيه هو ، بل طلب منها ان تقطع كل علاقة لها بصديقاتها

وكان من بين الصديقات اللاتى يحمل عليهن عبد الوهاب فنانة معروفة ، وزوجة موظف كبير تربطه بعبد الوهاب نفسه صداقة قوية

ورفضت السيدة اقبال أن تقاطع صديقاتها المقربات .. قالت لعبد الوهاب انها قد عرفت الفنانة المعروفة عن طريقه ، وانها سيدة كاملة وليس من المعقول ان تقاطعها بلا سبب ، بل شاءت الظروف ان تطرق الفنانة بيت عبد الوهاب فى اللحظة نفسها ، فما كان منه الا ان استقبلها استقبالا حسنا طيبا ورحب بها ترحيبا ادهش زوجته ، بل ادهشها أكثر أنه استأنف حديثه بعد ان انتهت زيارة الفنانة طالبا من زوجته أن تقاطعها هى وكل صديقاتها ولكن اقبال أبت ان تجيبه الى رغبته

وفى صيف العام الماضى انتقلت السيدة اقبال وأولادها الى رأس البر ، وداب عبد الوهاب على زيارة الاسرة كلما مكنته الظروف

وكانت السيدة اقبال قد تعرفت خلال اقامتها فى رأس البر بأسرة صديقة ، وأصبحت تقضى أغلب أوقاتها هى وأولادها مع هذه الاسرة الا انها فوجئت ذات يوم بعبد الوهاب يطلب منها أن تكف عن التردد على هذه الاسرة ، وثار غضبها ، ونشب بينهما نقاش حاد كاد يؤدى الى الطلاق لولا أن تدخل كمال الطويل وعبدالحليم حافظ وسيد اسماعيل ليخففوا من حدة الخلاف ولكن ثلاثتهم اكتشفوا ان الخلاف لم يزل قائما عندما انتقلت الاسرة الى القاهرة ، وظلوا يبذلون المساعى حتى أزالوا التوتر وعالجوا الموقف

اشاعات الزواج

وسافر عبد الوهاب الى بيروت .. وفى نفس اللحظة التى غادر فيها القاهرة الى بيروت كانت السيدة اقبال نصار قد شدت رحالها الى الاسكندرية دون أن تودعه ، بل تركت اولادهما يودعونه .. ومن بيروت دارت الاشاعات تقول أن غراما جديدا قد غزا قلب عبد الوهاب ، ورشحت المطربة اللبنانية الشقراء «نونالهناء» لتحتل قلب عبد الوهاب ، بل قيل انه تزوجها وسارع عبد الوهاب ينفى هذه الشائعات ويكذبها وربما صدقه الناس ولكن اقبال نصار لم تصدقه

ومن بيروت ايضا ، أرسل عبد الوهاب الى السيدة اقبال خطابا طالبها فيه الا تتردد على بلاج سيدى بشر ، ولم تفهم معنى لهذا الخطاب ولا الهدف الذى يرمى اليه عبد الوهاب ، ولكنها ثارت وغضبت غضبا شديدا ، وعندما عادعبد الوهاب من بيروت ، وعادت السيدة اقبال من الاسكندرية ، التحما فى نقاش حاد كان هو الفصل الختامى لحياتهما الزوجية

سألته فى الحاح لماذا أرسل اليها من بيروت يطلب منها الا تتردد على بلاج سيدى بشر ولم تفز بطائل

حاولت ان تعرف منه سر الشائعات التى تناثرت حول غرامياته الشتائية فى لبنان فرفض أن يدافع عن نفسه أو يعطيها تفسيرا

حاولت أن تعرف سر بقائه فى لبنان ثلاثةشهور كاملة فلم يعطها جوابا شافيا ، ولكنه من جانبه أصر على ان يعرف منها سر المناقشة الحادة التى نشبت بين كمال الطويل وسيد إسماعيل فى بيته ــ بيت عبد الوهاب ــ وهو فى لبنان



عبد الوهاب والسيدة اقبال بين اولادهما لقد ترك لها عبد الوهاب البيت باثاثه وترك لها الاولاد جميعا وأعلن أنه سيدفع نفقة شهرية قدرها مائتي جنيه ...

ولا نذيع سرا اذا قلنا أن هناك جفوة بين كمال الطويل وعبد الوهاب من أهم اسبابها الاحاديث الصحفية التى نشرت على لسان كمال الطويل واتهم فيها عبد الوهاب بانه يسرق الحانه واغضبت هذه الاحاديث عبد الوهاب

آراء الأصدقاء !

والمطرب **سيد اسماعيل** من اقرب اصدقاء عبد الوهاب الى نفس الموسيقار الكبير ، وقد جعله هذا يتمتع بمكانة كبيرة فى بيت عبد الوهاب ، بل أن السيدة أقبال نصار تعتبره من افراد الاسرة ، وقد اعطاه هذا الحق فى أن يتدخل فى الازمات التى كانت تعصف بالبيت

قال سيد اسماعيل بعد أن تم الطلاق : «شىء يدعو الى الاسف ، ولاشك أن كل انسان عرف هذه العائلة سيشعر بالالم والاسى بعدان تحطم البيت الذى كان سعيدا يضم خمسة اطفال سعداء بوالدهم وامهم .. لقد لمست دائما أن السيدة اقبال سيدة ممتازة يفخر بها اى زوج ، ولكننى كصديق لعبد الوهاب واسرته استطيع أن أؤكد أن شلة الصديقات اللواتى احطن بالسيدة اقبال هن السبب فى الخلافات المستمرة التى ادت الى الطلاق .. »

■ يقال ان عبد الوهاب كان متجنيا على زوجته ؟

– أبدا .. عبد الوهاب كفنان كبير لا مأخذ عليه فى تصرفاته الشخصية ، ولكن السيدة اقبال سيدة طيبة القلب ، اذا وضعت ثقتها فى انسان فهى لا تسحبها منه ، وهذه الثقة الكبيرة منها لصديقاتها هى التى اغرتها وجعلتها تصدقهن فيما حاولن أن يصورن به عبد الوهاب .. جعلتها وشاياتهن تخشى على مستقبل أولادها وأثارت أعصابها الى درجة كبيرة

■ هل تشاجر عبد الوهاب مع كمال الطويل عندما وجده يزور زوجته فى المستشفى ؟

– حصل .. كان كمال الطويل يتحدث مع عبد الوهاب بالتليفون و « دردش » معه فى شئون عديدة ولكنه لم يخبره بانه سيذهب الى المستشفى ليزور زوجته .. وذهب عبد الوهاب بعد ساعة ليجد كمال الطويل فى حجرة السيدة اقبال بالمستشفى ، وساله عبد الوهاب لماذا لم يقل انه سيحضر للزيارة وقد كان يكلمه فى التليفون منذ اقل من ساعة ، ويبدو أن عبد الوهاب يومها كان منحرف المزاج فتطور الامر الى مشادة خرج بعدها كمال الطويل غاضبا

■ من الذى طلب الطلاق : عبد الوهاب أم السيدة اقبال ؟

– السيدة اقبال طلبت الطلاق واصرت عليه وحاولت انا وعبد الحليم حافظ ان نمنع هذه الكارثة بكل ما ملكنا من قوة طوال السنوات الاخيرة ، كنا نريد ان يظل هذا البيت ، بيت عبد الوهاب ، سعيدا .. ولكن ارادة الله كانت أقوى منا ■

■ تردد انك تشاجرت مع كمال الطويل فى بيت عبد الوهاب أيام وجوده فى بيروت وقاطعته رغم مابينكما من صداقة .. ماهو السر يا ترى ؟

كانت مشاجرتنا حول مسائل شخصية بحتة .. لاحظت ان كمال الطويل اصابه الغرور ، صور له وهمه انه أكبر ملحن فى الشرق واحببت – كصديق – أن انبهه الى هذا الغرور ، والى الخطر الذى يتهدده كملحن لو تمادى فى غروره ، ولكنه ركب راسه فى عناد، ونسى اننى أنا الذى لحنت له « دموع عينى » لليلى مراد ، وهى تعلم هذا ولحنت له برنامج « مواد » ورجال الاذاعة يعلمون هذا

بعد الطلاق

■ ورفض **كمال الطويل** ان يعقب على طلاق عبد الوهاب .. رفض أن يقول شيئا ، كل ما قاله ان هذه مسألة شخصية بحتة وليس له ان يعلق عليها او يتدخل فيها، وعندما قلنا له انه صديق لعبد الوهاب وانه الف التدخل فى الخلافات المستمرة التى كانت تقع بينه وبين السيدة اقبال نصار قال كمال الطويل : « فى المرات السابقة كان عبد الوهاب هو الذى يطلب منى التدخل ، اما هذه المرة فلم يفاتحنى فى شىء »

وقد علمنا ان كمال الطويل لم يلتق بعبد الوهاب منذ عاد الاخير فى المرة الاخيرة من لبنان

■ ابدت **مديحة يسرى** أسفها الشديد للنهاية المحزنة وعلقت قائلة : « لقد بذلت كل ما أملك من جهد لاحول دون وقوع هذه الكارثة .. ان عبد الوهاب زميل أعتز بزمالته ، والسيدة اقبال أفخر بصداقتها ، وكنت أحس ان الامر سينتهى هذه النهاية المحزنة طوال السنوات الثلاث الاخيرة التى اشتدت فيها الخلافات وتزايدت ، وكنت أتجنب التدخل فى هذه الخلافات – باعتبارها شئون شخصية لا دخل لاحد فيها ، الا اننى حين تأزمت الامور هذه المرة فاتحت السيدة اقبال فى الخلاف وحاولت

(البقية على صفحة ٣٦)

أسرار الأقفال

القلب له واحد !

الناس فى كل يوم يربطون اسمها باسم فنان . وهى تعودت الا تكترث بكلام الناس ... وان تتصرف كما يحلو لها هى لاكما يحلو للحاسدين والحاقدين ...

انها الفنانة ذات العود الثائر ... هند رستم ! وآخر اسم ربطوا اسمها به هو « منير مراد » لمجرد ان منير زارها فى بيتها . ومن قبل ارتبط اسمها بيحيى شاهين لمجرد انهما سافرا سويا الى فينيسيا لحضور مهرجان السينما وسبق ذلك قيامها بدور معه ... وقبل يحيى كان فى القائمة احمد رمزى . وقد الحت الشائعات عليهما حتى كاد أحمد رمزى ينفصل عن زوجته بسبب هذه الشائعات !

كل هذا وهند ساكتة عن لا ونعم . فان هندا تؤمن بأن تكذيب الشائعة فى مصر معناه تأكيدها ... ولهذا تترك للايام مهمة التكذيب ! كما انها تؤمن ... فى قرارة نفسها ... ان فى قلبها رجل واحد !

والرجل ، هو الوحيد الذى دخل قلبها من زمان . وانجبت منه ابنتها «بسنت» . وقد تكون الايام الحالية ، الايام التى نحن فيها ، هى القنطرة التى يعبرانها — هند وحسن رضا — الى بيت زوجية سعيد ... جديد !

صراحة !

فنانة معروفة عند اصدقائها — لاعند الجمهور ! — اشتهر عنها اجادتها فن العارك . انتهى عملها مع الفرقة التى كانت تعمل بها . فذهبت الى الاستاذ يوسف وهبى وطلبت منه ان يقبلها عنده ... وقال لها يوسف وهبى بصراحة :

— انا متأسف ... فى الوقت الحاضر ماعنديش مكان !

ومضى اسبوع على هذا الرفض . ودق جرس التليفون فى منزل يوسف وهبى ، واذا بالمتحدثة الفنانة نفسها تقول :

— أحب اقول لك ان فرقتك زى الزفت ، وانا سعيدة لانك رفضت انى اشتغل معاك

فقال يوسف وهبى بلهجته التمثيلية :

— يابنتى انت نايمة ... انا اصغر كومبارس عندى بعشرة زيك !

ووضع أبو حجاج السماعة !



هند رستم : فى قلبها رجل واحد ، أنجبت منه ابنتها « بسنت »



منير مراد : ربطوا بينه وبين هند رستم لمجرد انه زارها فى منزلها ..



يوسف وهبى : اقفل التليفون فى وجه الفنانة بعد ان ردعليها خير رد !

حدث فى نادى النقابة !

وقد شهد نادى نقابة المهن التمثيلية المعلق فى الطابق العاشر من عمارة قوت القلوب الدمرداشية تمثيلية غريبة . ممثلة ذاتها كل القطارات الى الصفوف الاولى والثانية والثالثة ! تدمن الجلوس فى النادى ... وتدمن مع الجلوس احتساء كؤوس الخمر التى تنسيها المجد الذى مر بجوارها دون ان يلقى اليها بالا ! شربت فى احدى ليالى الاسبوع الماضى خمرا حتى فقدت اتزانها ... وتصادف ان مر عبد العليم خطاب امامها . فقالت له كلاما يعتبر فى عرف قانون العقوبات جريمة !

وامسك عبد العليم خطاب اعصابه . ولم يرد عليها . ولكنه سارع فكتب شكوى يجرى تحقيقها الان

مشروع ممثل !

عزيز فتحى زوج شادية ... كاد يعمل فى السينما منذ خمسة اعوام . حدث هذا عندما كان يوسف شاهين يبحث عن وجه جديد يقوم بدور فلاح مصرى فى فيلم ارض النيل ، وتقابل يوسف شاهين مع عزيز فتحى ، وبدا يفاوضه فى الدور . ولكن عزيز تردد وقال له ان اشتغاله بالسينما قد يمنعه من الحصول على بكالوريوس الهندسة التى يحبها ... لانها نوع من الفن ! وعندما بدأ يوسف شاهين يبحث عن بطل لفيلم « صراع فى الوادى » جدد عرضه لعزيز فتحى ... وجدد عزيز فتحى رفضه ...

وفى المرة الاولى شق شكرى سرحان طريقه بعد ان انتهز فرصة « ارض النيل » ...

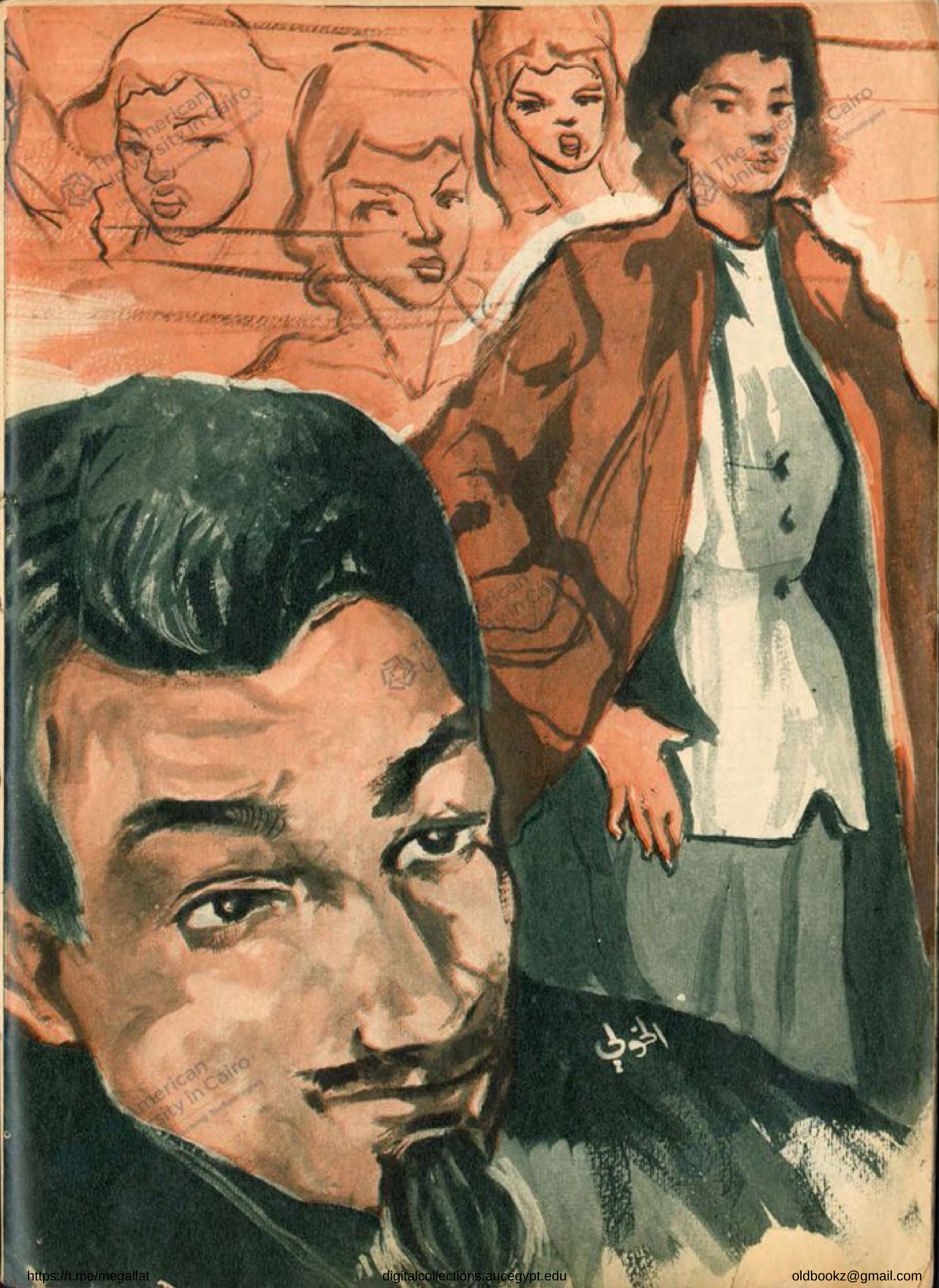
وفى المرة الثانية شق عمر الشريف طريقه بعد ان انتهز فرصة « صراع فى الوادى » ...

وقد علمت ان عرضا جديدا قدم لعزيز فتحى .. وجدد عزيز فتحى رفضه للمرة الثالثة !

الصلح خير !

اخيرا ، وبعد مفاوضات طويلة ، عادت برلنتى عبد الحميد الى زوجها . وكانت برلنتى طوال هذه المدة تقيم فى بنسيون هادىء بضاحية الزمالك . وقد اشترط زوجها الاهتداء اليها بعملية كعمليات شرلوك هولمز - اذ قام بتعقب وصيفتها بتاكسى ليس فيه سوى السائق مما لم يثر ريبة الوصيفة . وقد قبل محمود شهدى الشروط التى وضعتها برلنتى لاستئناف حياة زوجية سعيدة . ويستعد برلنتى فى الوقت الحاضر للانتقال الى شقة جديدة تقوم بعمل الديكورات اللازمة لها ...

« الشبح »


الخولي

المقدس

مسرحية من الأدب الفرنسي



للمؤلف الفرنسي الشهير ميشيل بروفان — ترجمة الدكتور سعيد الجريتلي

هذه المسرحية من فصل واحد ومنظر واحد ، وأبطالها شخصان ، الدكتور رومان سوريلل ، وهو في الثامنة والثلاثين ، وسيم وعاطفي ، وقد أطلق عليه المؤلف لقب «المقدس» ، ويمتاز بلحية أنيقة ، وشعر أسود ، وعينين جذابتين ، ويدين رقيقتين ، وحركات حلوة ناعمة ، واختصاصه الطب النسائي ، أما عميلاته فهن من سيدات الطبقة الرفيعة ونجوم المسرح!

والشخصية الثانية هي هوجيت ، زوجة الدكتور رومان ، وهي مخلوقة ماكرة في الثانية والعشرين من عمرها ، بيد أنها لطيفة ورقيقة وجميلة وحساسة ونقية صافية كالبللور

والزوجان قد ارتبطا بعقد الزواج منذ شهرين ، ولكن الزوجة ما تلبث أن تضيق بمهنة زوجها

المنظر :

حجرة مكتب الدكتور رومان سوريلل ، وهي تبدو كقطعة فنية رائعة — أثاث فخم عريق ، مكتبة عالية ، تماثيل برونزية مهداة إليه من عميلاته السعيدات ، مكتب كبير طراز لويس الرابع عشر حيث يكتب الطبيب وصفاته العلاجية

الوقت :

الخامسة بعد الظهر وقد انتهى موعد العيادة ، رومان جالس إلى مكتبه يكتب شيئا ما ، ثم يسمع نقرا خفيفا على الباب ، وبعدئذ تدخل هوجيت

هوجيت : هل أدخل أيها المقدس ؟

رومان : أدخلي يا عزيزتي ، سأجمع بعض الأرقام ثم أفرغ لك

هوجيت : (تقترب في مكر) أنت تحسب الإيرادات ؟ ... أحم .. ما هذا الذي أشمه ؟ .. كأنني في معمل عطور .. إنني أشتم خلاصة كل الروائح الخفية الممتعة .. يخيل إلي أنك أخصائي في فن الروائح الناعمة

رومان : (ينهي الحساب) اثنان .. تسعة ، عشرة وثلاثة .. ثلاثة عشر .. ألف وثمانمائة وعشرون فرنكا .. إن إيراد اليوم عظيم

هوجيت : هذا لا يسرني !!

رومان : كيف لا يسرك ؟

هوجيت : لو كان الإيراد أقل لما كنت قد رأيت كل أولئك النساء الماجنات المزخرفات .. كم امرأة وقعت عليها الكشف اليوم ؟

رومان : (في سرور زائد يحاول أن يمسك هوجيت من يدها ليقبلها) سبعة وعشرون

هوجيت : (غاضبة .. تسحب يدها) سبعة وعشرون .. هذا مريع .. لا تلمسني

رومان : لا تخافي .. لقد اتخذت كل الاحتياطات

هوجيت : ماذا تقول ؟ أي احتياطات ؟ .. وماذا يجديني منها ؟ إني أحدثك من الناحية الأدبية .. أتظن أن غسل يديك بالمطهرات يمحو عن تلك الأيدي وزرها .. هل تنسيك المطهرات ما فعلته وفحصته ولمسته في يومك ؟ .. إنني عندما أفكر في أنك رأيت سبعا وعشرين امرأة بين الساعة الثامنة والساعة الخامسة ، هنا في هذه الغرفة المنوعة على .. وفي بيتي !.. أوه

رومان : إنها مهنتي !

هوجيت (ساخرة) يا لها من مهنة مستقبحة هذه المهنة .. وعلى الخصوص حينما تزاولها أنت !

رومان : هدئي روعك يا صغيرتي هوجيت .. ما هذا الذي ينتابك الآن .. أتريدين قليلا من البرومور ؟

هوجيت : أظنك تريد ضمي إلى القائمة أنا الأخرى .. ها !!.. العميلة الثامنة والعشرون (تسكت لحظة ، تفكر قليلا ثم تجلس إلى جوار زوجها وتمسك بذراعه) انظر إلي قليلا أن ما تفكر فيه لتبدو أماراته على محياك .. إن عينيك تتألقان إنك تبتسم .. أتجرؤ على مصارحتي بأنك لم تقض يوما طيبا .. إنك تحب ذلك .. تحب أن تكون الطبيب المفضل عند النساء .. إن هذا في دمك .. ففي هذا النوع من العمل تجد نفسك مستريحا كما يستريح السمك في الماء

رومان : ولكن .. يجب أن تفهمي يا عزيزتي أن الاهتمام العلمي والعلاجي يطغى عندنا على كل شعور آخر .. إن الرجل فينا ينتهي عندما يبدأ الطبيب

هوجيت : أتظنني أهضم هذه الترهات !.. من المدهش أن تفكر في العلم والعلاج وأنت تحسب ما ربحته الآن !! ومن الغريب أن ينتهي فيك الرجل عندما يبدأ الطبيب ..

رومان : أتظنين أن عميلاتي كلهن من النسوة الجميلات .. أؤكد لك أن من بين السبع وعشرين امرأة اللاتي جئن إلى هنا اليوم ، لم أجد إلا عشرة من المتوسطات ، وخمسة أو ستة من الجميلات حقا

هوجيت : أوه .. هل أفهم من هذا أنك نظرت إلى وجوههن أيضا !!

رومان : (مهتزا من شدة الضحك) بالله .. بالطبع ، كي أستطيع التعرف عليهن في المرات القادمة !

هوجيت : (وقد شغلها الفضول) من أتى اليوم .. قل .. هل أعرف منهن واحدة ؟

رومان : إن معظمهن جديدات

هوجيت : دائما جديدات .. لو أنك قنعت على الأقل بما شاهدته حتى الآن !! .. ومن هن أولئك الجديدات

رومان : لسن شهيرات .. ولكن جاءتني ممثلة .. لطيفة .. صغيرة .. مدهشة .. أنظري صورتها

هوجيت : (غاضبة) وكانت لديها الجرأة لتهديك صورتها ؟!

رومان : لقد قالت لي إنها كل ما تملك ، وقالت إنها تحاول أن تصبح نجمة شهيرة ، وهنالك يكون لهذه الصورة قيمة .. لقد كانت لطيفة حقا

هوجيت : (ساخرة) هذا مؤثر جدا .. وأنت ترى ذلك لطيفا .. وكنت ظريفا جدا معها .. إني متأكدة من ذلك .. كغيرها وغيرها .. إني أراقبهن أحيانا عندما يخرجن من عندك .. إنه من الصعب تصور السعادة العظيمة التي تبدو عليهن حينذاك .. ما الذي تقوله لهن حتى تدير رؤوسهن هكذا!!

رومان : إن المسألة في منتهى البساطة .. فليس عندي إلا دواء واحد أصفه لهن ، وهذا ما يجعلني من خدم الإنسانية المخلصين .. إني أنصح كل الناس شبابا وشيبا ، صغارا وكبارا ، أن يلبوا نداء الحب

هوجيت : (ثائرة) مفهوم !

رومان : (مسترسلا) إني أشير عليهم بأن يلقوا بأنفسهم في أحضان الحب العنيف المشبوب .. فالعجائز يسررن ذلك إذ يجدن فيه الحجة على التحرر ، كما أن الشابات الصغيرات يطرن فرحا به إذ يجدن فيه حجة يبررن بها إسرافهن في الحب

هوجيت : والنتيجة سيئة طبعا

رومان : بالعكس .. إن الحب يشجع على الزواج والتناسل ، وهذا غرض اجتماعي ، كما أنني سأقوم بعملية الولادة وفي هذا ربح لي ، وإذا لم يكن الأمر كذلك ، فإنني على الأقل أكون قد قمت بعمل إنساني وجعلت الناس يحبون بعضهم بعضا

هوجيت : لقد فهمت .. إن لك طريقة عجيبة في تغطية الحبوب المرة بالسكر كي أستطيع ابتلاعها (تعود للموضوع الأول) لقد قلت لي إن من بين زوارك اليوم بعض النساء اللاتي أعرفهن .. من هن ؟!

رومان : مدام دي رامب ، والكونتيسة لوسي جاردوس ، ومدام بودريه ، وميركا الصغيرة ، والبرنسيس دي ستير

هوجيت : ومم تشكو كل منهن ؟

رومان : أوه .. هذا سر المهنة يا عزيزتي

هوجيت : لا يوجد سر مهنة بين رجل وزوجته

رومان بل لو لم يكن موجودا لابتدعوه خصيصا كي يمنعوا الزوج من الإفضاء بأسرار مريضاته لزوجته

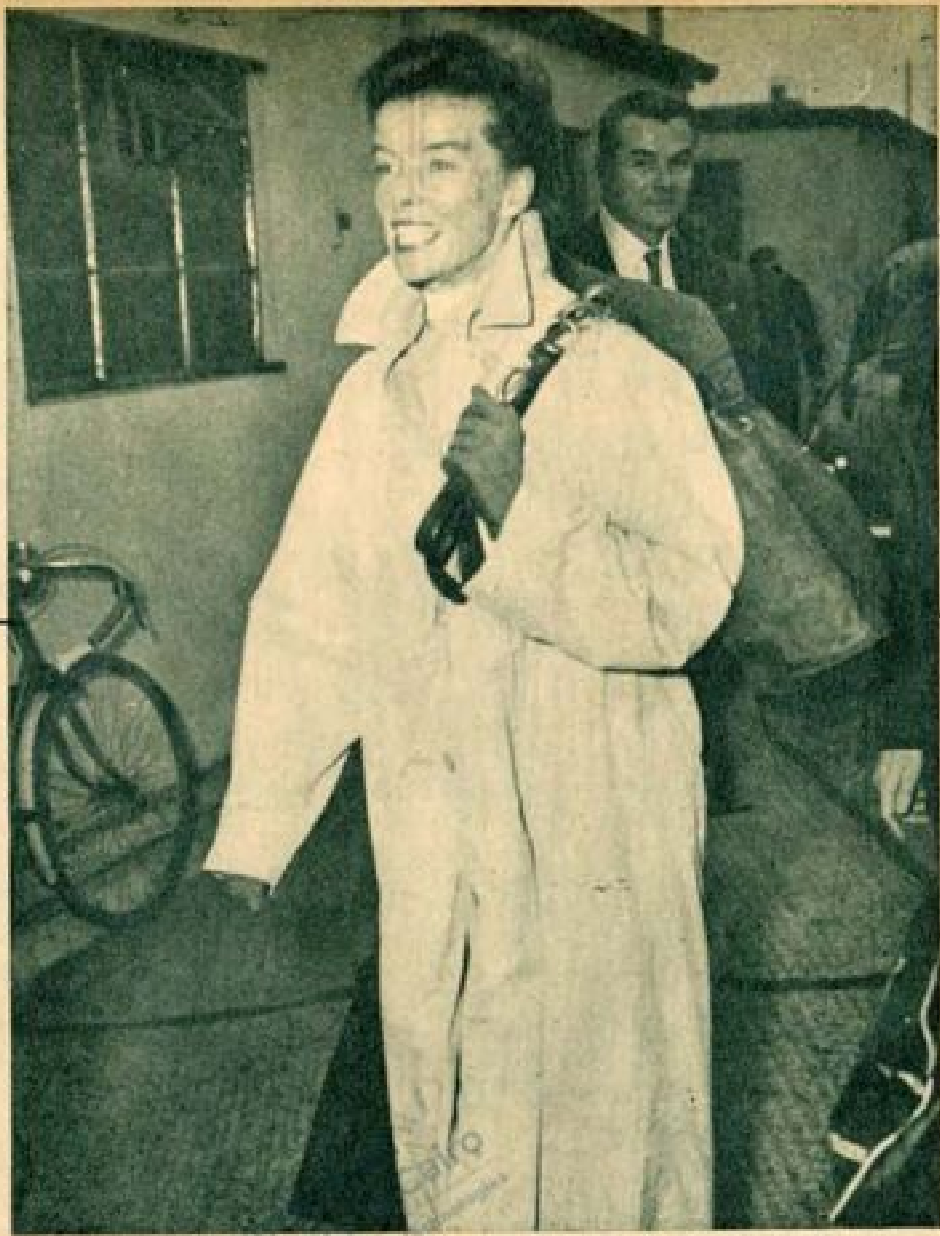
هوجيت : الآن النساء لا يحتفظن بالسر

رومان : (مبتسما) كما تحتفظ الصفاة بالماء

هوجيت : أشكرك .. واحفظ أسرارك لنفسك ما دمت مصرا بذلك .. ولكن هل سر المهنة هو الذي منعك من ذكر زيارة مدام تامر .. سرجين تامر الجميلة اللطيفة ..

اقلب الصفحة





هل تعرفها ؟ : فوجىء رجال مطار لندن بهذه السيدة تهبط من الطائرة وهى تحمل احدى حقائبها على ظهرها بطريقة رياضية .. ووقع الجميع فى حيرة فقد كان الوجه مألوفا بالنسبة لهم ، وخرج الجميع من حيرتهم عندما علموا أنها النجمة كاترين هيبورن فالتفوا حولها يرحبون بها ويسألونها عن سبب حضورها فجأة الى لندن ، وأجابتهم كاترين قائلة : « لقد حضرت الى لندن لتمضية عدة أيام فى الراحة والاستجمام فقط ! » وترى كاترين فى الصورة وهى تحمل حقيبتهـا على ظهـرها وقد ارتدت بنطلونا طويـلا ! . . .

لقد تعرفت على كلبها فى البهو وأنا أنظر عرضا

روحان : ولكنى لم أنكر أنهـا جاءت

هوجيت : أظنك احتفظت باسمها للنهاية ليكون مسك الختام ؟ .. ستقول بالطبـع انك نسيت أن تذكرها (مهتـاجة) لن أسألك عن الاخريات .. ولكننى مصممة على معرفة ما تشكو منه هى بالذات

روحان : وماذا تستـفيدين اذا ذكرت لك الاسم العـلمى لمرض تجهلينه ولا تدرين عنه شيئا

هوجيت : انى أعرف هـذا المرض وأعرف اسمه العلمى كذلك ..

روحان : حقا ؟

هوجيت : انه غزل حاد من النـوع المعدى ، والمنتشر بكثرة بين معظم عميلاتك .. انهن لسن مريضات أكثر منى .. ان الواحدة منهن لتـدفع الاجر عن طيب خاطـر كى يستشرن الطبيب المقدس

روحان : يا عزيزتى .. من أين أتيت بهذا الكلام ؟

هوجيت : استمع الى ما يقلنه فى حجرة الانتظار عندما أكون جالسة وهن لا يعرفننى .. « آه يا عزيزتى .. ان يديه ليست يدى انسان .. انهما يدا ملاك .. وعينيه .. ان عينيه لا تنظران اليك .. بل تنزع عنك ثيابك » آه .. أتظننى أسر عندما أسمع هذه الاقاويل ، أتظننى أسر عندما أذهب معك الى حفلة ما وأتصور انه يوجد فيها على الاقل « دستة » من النسـاء اللاتى تعرفهن أنت جيدا .. ثم ألاحظ بعـد ذلك النظرات التى يتبادلنها معك ؟

روحان : ان هـذه هى الغـيرة يا هوجيت

هوجيت : (صارخة) اذا كنت لم تلاحظ غيرتى قبل اليـوم ، فالسبب هو ان هذه المرأة قد أخـرجتنى عن هدوئى .. انى أكرهها .. سـأكون أكثر غيرة .. سأهتاج .. سأصرخ .. اننى لن أستطيع احتمال هذه الحالة .. أية حياة هذه .. لم أكن أدرى عندما تزوجتك ان مهنتك على هذه الصورة .. لقد حدثونى عن الاطباء ، ولكنهم لم يصفوا لى ما يفعلوه بالضبط

روحان : أنت قاسـية يا عزيزتى هوجيت .. ألتومينني على أنى نجحت وبدأت أربح من مهنتى .. اننا فى حاجة للكثير من المال يا هوجيت .. أتظنين ان المرء يستطيع أن يغير مهنته كما يغير قميصه .. لقد كان لى الحظ أن أنجح فى الفرع الذى اخترته .. أما الفروع الاخرى فمن يدرينى .. ان الانف لا يأتى بربح ، وأمراض البطن يزاولها معظم الاطبـاء ، والامراض الصدرية زبائنها قليلون .. وان أردت أن أعالج جميع الامراض فلن يثق الناس فى .. فيما مضى كان الطبيب يعالج كل شىء .. أما الآن فقد حل عشرة أطباء مكان الطبيب الواحـد .. كل يختص بجزء لا يتعـداه .. وأمراض النساء هى وحـدها التى تأتى بربح اليوم لاسباب كثيرة .. فلايق حيث أنا .. وأؤكد لك يا عزيزتى انه مادام ليس لديك سبب آخر للطلاق ..

هوجيت : (مقاطعة) اذن سأنتقم .. العين بالعين والسن بالسن ..

روحان : لتنتقمين ؟!

هوجيت : نعم .. سأتعلم الطب .. وأعالج الرجال .. والرجال فقط .. من الامراض المقابلة لتلك التى تعالجها فى نسائك الجميلات

روحان : شىء جميل

هوجيت : وقيم احتجاجك ؟ .. أنظن أنا من عملى بى أخطر مما تفعله أنت الآن .. لقد تعبت .. وانى أعدك يا صغيرى بأنهـم سوف يدعوننى « المقدسة » قبل أن يمر وقت طويل

روحان : (بلا اكتراث) عليك اذن أن تبدئى دراساتك مرة أخرى .. سنتين أو ثلاث كى تحصلى على شهادة الدراسة الثانوية . ثم سبع سنوات فى الجامعة . ثم التمرين سنتين . ثم التخصص . ثم فتح عيادة وانتظـار المرضى .. أى أنك تستطيعين الانتقام بعد عشرين سنة .. وقد تكون غيرتك قد زالت بعد كل هذه المدة .. غير ان ذلك لن يخلو من فائدة .. اذ قد نصبح شركاء فى عيادة واحدة .

هوجيت : (توشك عـلى البكاء) اسكت .. انك تغيظنى .. انك خبيث

روحان : خبيث ؟

هوجيت : دائما تسخر منى .. حتى وأنا فى أشد حالات التعاسة .. الا اننى لا أستطيع اختيـار الالفاظ .. الا تصدق انى حزينة وتعسة

روحان : حزينـة ؟ (يقترب فى حنو) ما هذا .. دمعة ؟ .. لا لا .. لا تكونى بلهاء .. لقد هاجمتنى فرددت عليك مازحا .. (يقبلها) آسف لاننى السبب فى هطول المطر من هذه العيون المتمسة

هوجيت (راضـية) حيـه .. أتستمر ؟

روحان : انى مسـتمر فى حبك وعبادتك

هوجيت : (مسرورة) أعد هـذا الكلام

روحان : أجل .. انى أحبـك .. أنت .. أنت وحدك يا صـغيرتى هوجيت (بصوت خافت أخاذ) أحبك

هوجيت : (باسـمة) لابد انك تدربت جيدا على قول هذه الكلمة حتى استطعت أن تنطقها هكذا .. كم مرة قلتها هكذا لنساء قبلى ؟

روحان : قبلك ؟!.. لقد نحتت هذه الكلمة خصيصا لك

هوجيت : عفريت .. لقد سحرتنى

روحان : ان كنت سحرتك حقا .. فاغفرى لى الاساءات التى جرت فى مخيلتك

هوجيت : بشرط واحد

روحان : ما هو ؟

هوجيت : (تخفض عينيهـا) أن تطبق دواءك السحرى على

روحان : الحب ؟

هوجيت : الحب !

(يغيب الاثنان فى قبلة حارة)

(يسمع نقر على الباب)

روحان : من هناك

صوت الخادم : مدام شارفوك تطلبك بالمنزل يا سيدى الدكتور

روحان : ليس عندى وقت

صوت الخادم : تقول ان الحـالة عاجلة ..

هوجيت : لا تذهب .. ابق معى

الخادم : عندها أطفال يا سيدى ويقولون ان الحالة خطرة

روحان : (فى غيظ) سأمر عليها هذا المساء .. قل انى أجرى جراحة هامة الآن

(سـتار)

أخبار مصورة



مؤتمر صحفي في نقابة الممثلين : دعت نقابة المهن التمثيلية لمؤتمر صحفي حضره عدد كبير من الصحفيين ، وتحدث فيه النقيب أحمد علام عن العقبات التي تعترض نقابته ، اذ هي محرومة من السلطات التنفيذية التي تستطيع أن تحمي بها أعضاءها من منافسة غير النقابيين وبعض العناصر التي تسللت الى النقابة ومعاشات الاعضاء وفي الصورة النقيب وبعض أعضاء النقابة وبعض الزملاء من الصحفيين



حفل تعارف للفرقة الاندونيسية : أقامت فرقة الفن الاندونيسي حفلة شاي بدار الاوبرا دعت اليها لفيفا من الصحفيين المصريين والاجانب وبعد تناول الشاي اجتمع الصحفيون في أحد صالونات دار الاوبرا بأعضاء الفرقة ، وألقى أحد المشرفين على الفرقة محاضرة عن علاقات الفن الاندونيسي بالفن المصري ومن التعاون الادبي بين مصر واندونيسيا ، وفي الصورة جانب من الحفل

جاسوسة في ستانلي



للنجمة زيدة ثروت

انا احب الرسم ، وقد بدأت هوايتي للسينما بريشتي ... فرسمت كل النجوم الذين احبهم وارسلت اليهم صورهم بالبريد وانتظرت ان يبعثوا الي بخطابات شكر . ولكنهم لم يفعلوا واغاظني هذا منهم ، وقررت بيني وبين نفسي ان ارد على خطابات المعجبين اذا قدر لي ان اكون نجمة مشهورة ... فقد جربت المرارة التي يحس بها المعجبون من اهمال نجومهم المفضلة !

وهويت بعد ذلك رسم المناظر الطبيعية ، وكنت انتهز فرصة يوم الجمعة — وهو يوم اجازتي المدرسية — فأخرج ومعي اوراقي واقلامي ، واختار موقعا جميلا انقله على الورق !

حدث ان ذهبت الى مكان ما ، في الاسكندرية — اقول مكان ما بأسلوب المراسلين الحربيين لان للمكان اهميته التي ستعرف قدرها من السطور التالية — وكان في هذا المكان اشجار تحنو على بعضها البعض ، ثم يمتد الكورنيش بعد هذا المكان فيلوح البحر بزرقته الصافية من وراء الاشجار

وجلست انقل الطبيعة على ورقي . وفجأة ... اذا بيد غليظة تقبض على يدي وفيها القلم ، ونظرت فاذا ورائي وجه اسمر لجندي عملاق ، قال لي :

— ضبطتك متلبسة ...

فقلت في ذعر :

— انا باعمل ايه علشان تضبطني ، انا بارسم

— كلكم بتقولوا كده ... يالله قدامي على الضابط ... على الرئاسة ... شعرك اصفر، وعيونك خضر ... انت لازم جاسوسة

— لا والنبي ياعم دانا مصرية زيك .. وبابا ضابط بحري

— اصلي انا باكل من الكلام ده

وقبض الجندي على كراسة الرسم والاقلام — جسم الجريمة — بيده وسرت معه الى الضابط، وما كدنا ندخل حتى قال الجندي :

— ضبطتها متلبسة بالرسم يافندم

ورويت القصة للضابط فضحك طويلا ثم قال للشاويش :

— معلهش ياعم المرة دي فرقت بنط !!

انقلوا ماضينا .. إلى الحدائق

جاء فى الانباء الخارجية ذكر للتماثيل . وبعض هذه التماثيل يهمنا امرها . وحكاية التماثيل عندنا قديمة وجديدة فى آن واحد . قديمة لاننا نتحدث عنها من زمن بعيد . وجديدة لاننا لم ننفذ شيئا بعد مما نتحدث عنه ، أو نفذنا منه الشيء القليل كنقل لتمثال رمسيس الثانى مثلا من المكان الذى كان مدفونا فيه الى أكبر ميدان بالعاصمة، واطلاق اسمه على الميدان وعلى الشارع الذى تغير اسمه عشر مرات : من عباس الى الملكة نازلى الى الملكة حاف الى نهضة مصر الى رمسيس الثانى !

ومن باريس نبأ يقول ان الفرنسيين يفكرون فى اقامة تمثال لفردينان دى ليسبس ، امام سفارة مصر ، فى الميدان الذى تطل عليه نوافذها

والفرنسيون يريدون أن يفعلوا هذا نكاية بنا ـ أو هكذا يظنون ـ لاننا رمينا لتمثال دى ليسبس فى البحر ، بعد أن بقى عشرات السنين واقفا على مدخل القناة ببور سعيد ، يتحدانا ويتحدى التاريخ !

وصاحب فكرة اقامة تمثال فى باريس محل التمثال الغارق هو مدير شركة قناة السويس المنحلة

وفى باريس الان أماكن كثيرة كان فيها تماثيل ولم يبق فيها غير القواعد الخالية من الذين كانوا جالسين او واقفين عليها ، لان الالمان أخذوا عددا كبيرا من تماثيل باريس البرونزية ليصهروها ويصنعوا منها المدافع !

وفى الغد ، كلما خرج مصرى من السفارة ، او دخل اليها مصرى ، فانه ينظر الى دى ليسبس الجامد فوق قاعدته ، ويمد له لسانه ، ويقول : « ولو ! .. القناة أصبحت لنا ، ولن تعود اليكم ولو اقمتم الف تمثال وتمثال ! »

وفى اثناء ذلك ، يضطر الفرنسيون وغيرهم ممن يجتازون القناة بسفنهم ، ان يمروا أمام الفلاح الذى سيحل تمثاله محل تمثال دى ليسبس ببور سعيد ، ويرفعوا انظارهم اليه ، ويذكروا أن الدنيا تدور ، وان دولة الظلم ، والعدوان قد دالت ولن تكون لها عودة الى مصر !

وفى اثناء ذلك ايضا ، يكون المسئولون عندنا قد بدأوا بتنفيذ الفكرة الرامية الى اخراج التماثيل الفرعونية من مخابئها ، ومتاحفها ، ومدافنها ، لتوزيعها على الميادين والشوارع والكرانيش ، فى العاصمة وفى غيرها من مدن القطر ، لكى تلتقى بالتماثيل الجديدة التى سوف تصنع للذين بنوا مصر وشيدوا صرح استقلالها ، فيتعانق الماضى والحاضر تحت انظار المستقبل !

فالذين يستحقون ان تصنع لهم التماثيل من رجال مصر فى عصرها الحديث عشرات ومئات ومهما صنع منها ، فاننا سنظل مقصرين وستمر أعوام كثيرة قبل ان نفى لاولئك الرجال حقهم من التكريم والتخليد ..

ونرجو أن يجيء سريعا اليوم الذى تؤلف فيه اللجنة التى يعهد اليها باختيار التماثيل القديمة اللائقة التى تزين القاهرة، وأسماء الخالدين من ابناء مصر الجديرين بأن تسبق تماثيلهم تماثيل غيرهم

ولنا قدوة لاعيب علينا اذا تمثلنا بها ، فالاسترشاد بمن سبقونا واحسنوا الصنع لا يضيرنا فى شيء . وهاهم الايطاليون واليونانيون على الخصوص قد فعلوا ما نحن عازمون على أن نفعل . ففى روما وفى اثينا تماثيل قديمة وحديثة تعيد الى الاذهان الماضى البعيد والحاضر القريب اى عهد الرومانيين الذين حكموا العالم ، والاغريق الذين سحروه وعلموه ، وعهد النهضة الحديثة فى البلدين ، واعادة المجد الضائع والعزة المفقودة

ومصر أغنى من البلدين بما هو محفوظ فى متاحفها من تماثيل وروائع فنية لاتقدر بمال . وفى وسعها ان تجعل من عاصمتها ومن مدنها الكبرى متاحف مترامية الاطراف ، لم تقع العين ، ولن تقع على مثيلها ..

ويوم تزدان ميادين القاهرة وشوارعها بالتماثيل القديمة والحديثة ، وتنتشر روائع الفن الفرعونى على طول الكورنيش النيلى ، وفى الجزر المتناثرة فى مجرى النهر الخالد المبارك ، وتتصل حلقاتها من شفتية الى عين شمس ، والى الاهرام وابى الهول وسقارة ـ فى ذلك اليوم ـ سيقف العالم بأسره مبهوتا مشدوها امام ذلك السحر الاخاذ

وستصبح مصر احدى عواصم الفن حقا ، ومحجة الهواة والعارفين ، ومهبط الوحى للمفكرين والفنانين ..

من أجمل حدائق العالم واغناها بالتماثيل والتحف الفنية ، حديقة « تويلرى » بباريس ، وهى الممتدة أمام متحف اللوفر ، والتى كانت من قبل حديقة لقصر تويلرى ذاته ، مقر الاسرة المالكة . وبجوار هذه الحديقة ـ وهى الان متنزه ـ يمتد ميدان الكونكورد حيث أعدم الفرنسيون ملكهم وملكتهم . والناس يقصدون الى هذه الحديقة للتفرج على تماثيلها . ولو اردنا ، هنا فى مصر ، أن يكون لنا حديقة من هذا النوع ، لاستطعنا ، بجزء يسير مما فى متاحفنا من تماثيل ، أن نحول حديقة الازبكية مثلا ، او احدى حدائق الجزيرة ، الى مايفوق بجماله وثروته الفنية حديقة تويلرى عشرات المرات !

يكفى أن نفكر ، ونعتزم ، وننفذ !

ح . ج



استقبال حافل : وصلت الى باريس فى الاسبوع الماضى النجمة الفرنسية الامريكية جين مانسفيلد ، وقد خرج أهالى باريس لاستقبالها فى المطار ، وقد فوجئت جين عند مغادرتها الطائرة بلافتات تحمل عبارات الترحيب وكانت اقربها لافتة تحمل عبارة « باريس تقبلك » وترى جين فى الصورة وهى جالسة على حافة عربتها تحيى مستقبليها

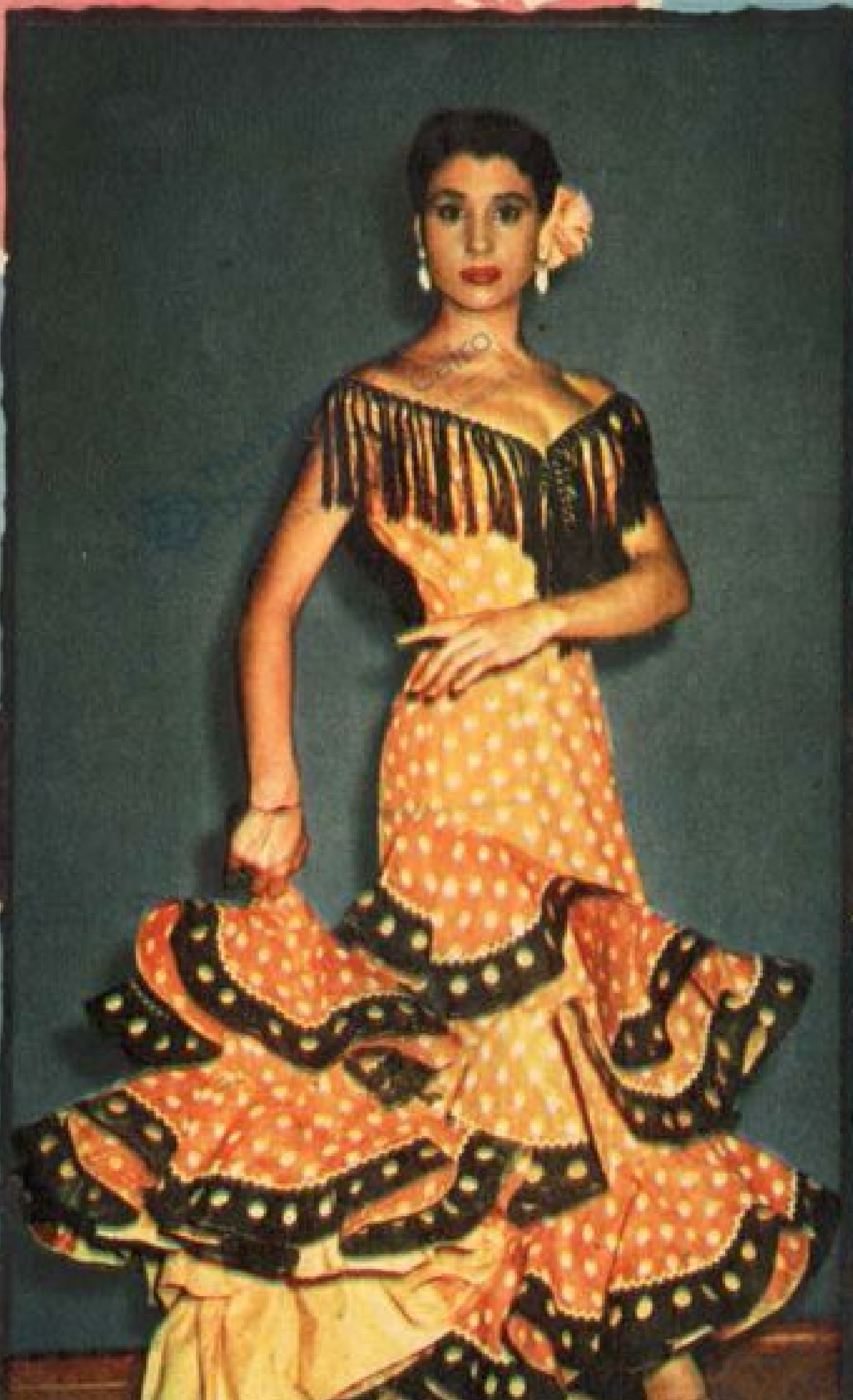
فراشة .. فى الاربعين

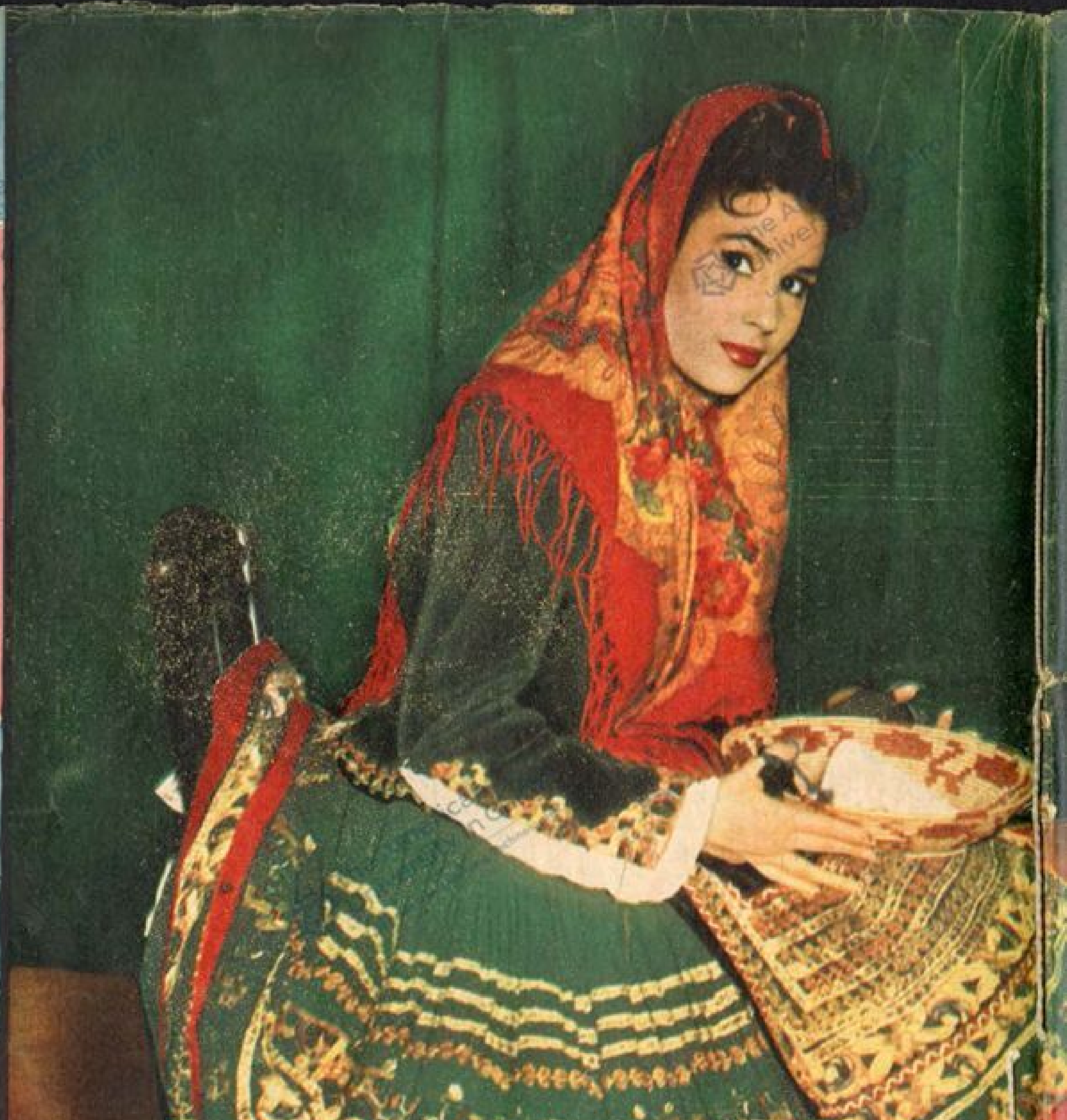
تعال معى نشاهد حدثا فنيا .. فرقة روزاريو ، الراقصة الاسبانية التى جاوزت الاربعين بعدد غير قليل من السنوات ومع هذا جمعت خمسة عشر راقصا وراقصة وكونت منهم فرقة استطاعت ان تلفت انظار العالم واستدرت التصفيق الحاد من اكف المشاهدين . وجاءتنا روزاريو بتقليد عجيب ، استغنت عن الفرقة الموسيقية بعد ان وثقت بعد تجربة من ان اقدام الراقصات والراقصين الفرقة يمكن ان تؤدى دور الآلات الموسيقية فتحدث اى نغمة موسيقية خصوصا اذا صاحبتها روزاريو « بالكاستنيت »

كيف تتحكم تلك الفنانة الكبيرة فى اعصابها وكيف تحرك ساقيها حركات سريعة شابة منتصرة على الزمن وجمود مابعد الاربعين ؟! . هذا هو السؤال التى تردد على لسان كل من شاهد الفرقة

ويقول الشاب جوان موريللا ، الراقص الاول فى الفرقة .. انه لم ير مخلوقة تهوى الرقص كما تهواه روزاريو .. لقد كانوا جميعا يعتقدون انها تحب انطونيو مطلقها الراقص الاول فى الفرقة سابقا .. ولكنهم فوجئوا اخيرا انها كانت تحب من انطونيو شيئا واحدا هو الرقص

ولا يمكن لك وأنت تودع فرقة روزاريو ان تنسى الحسناء مرسيدس راموس ... انها راقصة جميلة خفيفة الظل فعلا ... لانها لاتكاد من خفتها الزائدة وحركاتها الراقصة ان تلمس الارض بقدميها .





مش معقول

« المش معقول » فى الوسط الفنى ربمـا يكون معقولا فى مستشفيات المجاذيب . . والمعقول عند أهل الفن ربما يكون « مش معقول » عند الجماهير « المش فنانين ».

وهنا .. نقدم للقارىء بعض نماذج من « الحاجات المش معقولة » التى تعتبرلوازم عادية فى حياة بعض النجوم



ام كلثوم



محمد عبد الوهاب



سعاد حسين

●

عندك مثلا **محمد عبد الوهاب**

انه لاينظر الى قرص التليفون عندما يديره طالبا اى رقم .. وهو يفعل ذلك بسرعة وحنكة حتى انك لا تستطيع ان ترى أصابعه فوق رقم معين

وقد تراه يدير رقما لتليفون شخص تعرفه ، فتحاول أن تقنعه بأن أصابعه قد اخطأت الرقم الذى اداره ، ولكنه يبتسم فى هدوء .. تاركا صوت الشخص المطلوب يثبت لك بطريقة عملية انك أنت المخطىء !

وعبد الوهاب يفعل ذلك منذ زمن بعيد ، لان نظره قد يخطىء حتى من خلف النظارة السميكة أما أصابعه التى تعودت على مداعبة أوتار العود، فهى تصيب الهدف دائما !

اما **ام كلثوم** فتمتاز عن الناس العاديين بحاسة سمع شاذة وحادة جدا

واذا كان من المبالغة فى الوصف ان يقال عن انسان حاد السمع انه يسمع «حتى دبيب النملة» فانها لاتكون مبالغة بالنسبة لاذنى كوكب الشرق !

ان ام كلثوم تستطيع ان تسمع ، وهى فى غرفتها بالطابق العلوى من الفيلا التى تسكنها ، وقع أقدام أى شخص يصعد درج الحديقة ،مهما كانت خافتة

والاهم من ذلك انها تستطيع ان تميز وقع الاقدام ، وتعرف من من افراد العائلة او الخدم هو الذى تسمع وقع اقدامه !

وتستطيع ام كلثوم ايضا ان تسمع تعليقات جمهور الصفوف الخلفية فى حفلاتها ، على الرغم من اندماجها فى اللحن الذى تغنيه ، ومن ضجة آلات الموسيقى واصوات الاعجاب التى تملأ المسرح .. حتى اذا كانت هذه الاصوات تصدر هامسة

ولكن ام كلثوم ـ وهو بعض ذكائها ـ تتصنع الصمم امام محدثها ، حينما تريد أن تكسب الوقت لاعداد اجابة فى المعلم !

وفريد الاطرش رجل معقول فى كل شىء ، الا شىء واحد .. هو نهمه الشديد للطعام !

ان فريد يأكل وحده طعام خمسة اشخاص ، وهو يأكل بسرعة ، ويستطيع ان يسبق ثلاثة اشخاص فى كمية الطعام التى يتناولونها اذابدأوا سباقا معه !

وقد حدث ان فريد أكل زوجين من الحمام المحشى ، ودجاجة كبيرة ، وطبق لحم ، وآخر من الارز العراقى ، غير أصناف الخضروات والفاكهة والحلوى فى وجبة واحدة ..

والغريب ـ الغير معقول ـ انه أكل هذه الوجبة فى الساعة الثالثة صباحا !!

وبمناسبة الطعام ، فان **حلمى رفلة** ـ المخرج ـ لديه هو الاخر نقطة ضعف .. هى حبه الشديد لاصناف اللحوم

ان حلمى لايستطيع مهما حدث ان يمتنع عن أكل اللحم يوما من الايام ، بل انه لايستطيع النوم اذا لم يحتو عشاؤه على صنف اللحم ، وبكمية محترمة ، مهما كان الوقت متأخرا !

حدث مرة أن سافر فى رحلة الى قطر شقيق مع الفرقة القومية ، ولم يكن هناك فرصة امامه لتناول العشاء الا بعد انتهاء حفلة الفرقة فى منتصف الليل ، فلما ذهب الى الفندق فوجىء بعدم وجود لحوم هناك .. فخرج يبحث فى المدينة عبثا .. ولم ينم حلمى فى تلك الليلة الا باكيا سوء حظه الذى جعله يغفل عن تجهيز عشائه من قبل !

ويقال ان الذئب ينام واحدى عينيه مفتوحة، لان طبيعة الحذر من غرائزه

ما رأيك الان فى ان **كوكا** لا تنام الا واحدى عينيها مفتوحة أيضا ؟ !

شىء غير معقول طبعا ، ولكن كوكا تقول انها تعودت ذلك منذ الصغر ، بسبب خوفها من اللصوص ومن أبو رجل مسلوخة

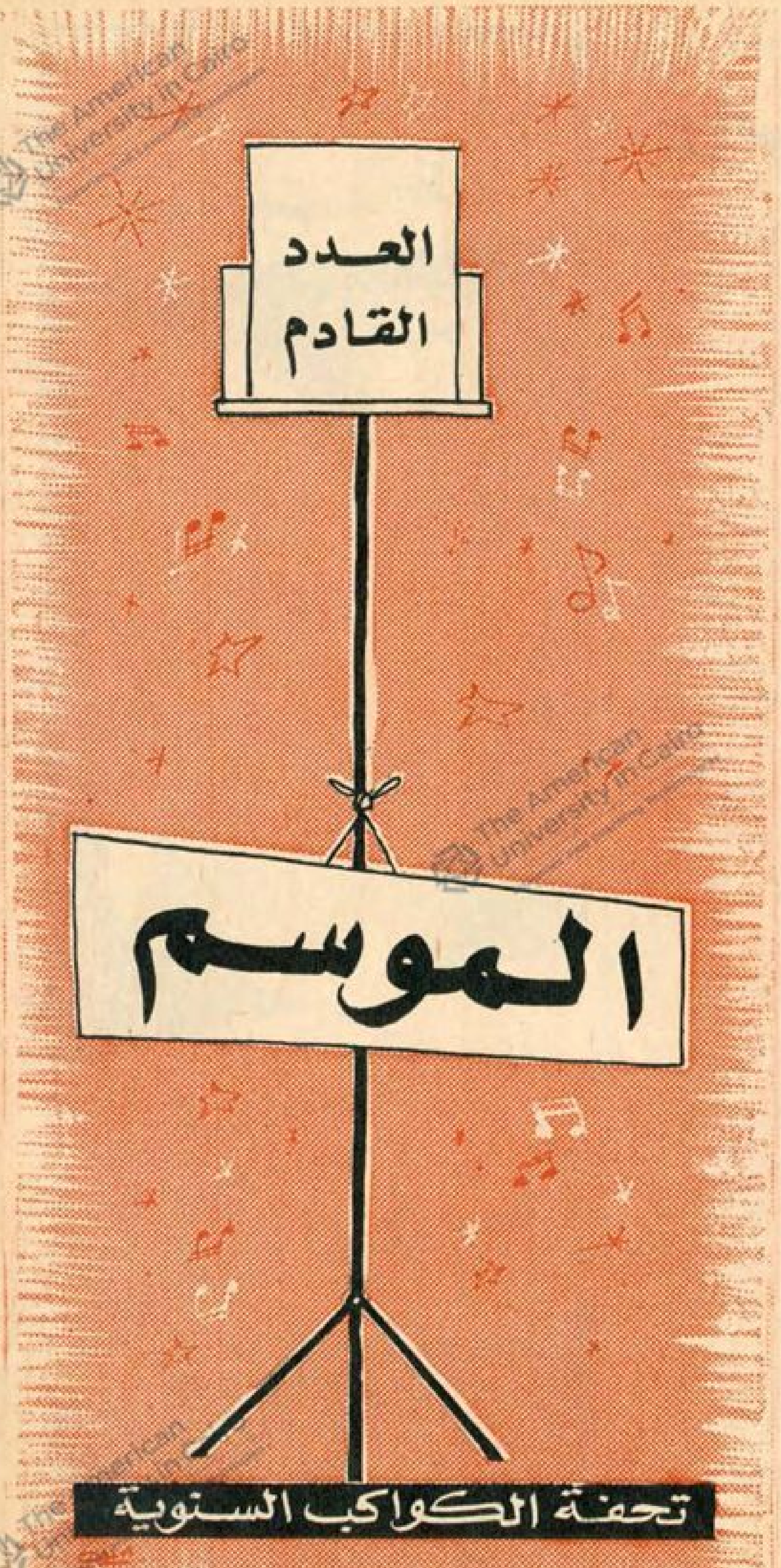
وهكذا تشترك كوكا مع الذئاب فى ان من طباعها الحرص والحذر !

واذا ذكرنا الخوف ، فانه يدعونا الى ذكر شىء غير معقول فى طباع **سعاد حسين** ..

انها تعتقد ان الظلام يخفى لها فى كل ركن لصا أو عفريتا ، فهى فى الظلام تضيق أنفاسها وتصرخ طلبا للنجدة

وقد حدث ان انقطع التيار الكهربائى فى بيتها .. ورغم وجود زوجها وابنها وخادمتها فى الشقة ، ورغم ان مسكنهم يقع على طريق يضج بحركة المرور ، فان ذلك لم يمنعها من ان تنطلق الى الخارج وهى تصرخ وتلهث وكأن الاشباح تطاردها !

وكثيرون من النجوم تلازمهم عادات غير معقولة .. ولكننا نكتفى بهذا القدر منهم حتى لايصبح هذا المقال مش معقول !



منتج عشاق الليل يرد

تلقينا من فيكتور انطون منتج فيلم « عشاق الليل » الكلمة التالية ردا على نقد الكواكب ، تنشرها عملا بحرية الرأى

قرأت نقدا لفيلمى « عشاق الليل » للناقد الفاضل « ابن زيدون » ... ويهمنى أن أضع الكثير من الحقائق أمام الانظار . لقد كان الفيلم « عشاق الليل » فيلما جيدا بلا شك وأقبل عليه الجمهور اقبالا فريدا ، ودام عرضه أسبوعين متتابعين فى سينما مترو ... لقد حقق الفيلم فى الاسبوع الاول ألفين وخمسمائة من الجنيهات ومثلها فى الاسبوع الثانى، وهو أقصى ايراد يمكن أن يحققه فيلم فى سينما مترو ، ولم يخل فيها مقعد واحد فى أية حفلة طوال الاسبوع الاول ، ولو كان الفيلم عرض فى دار أخرى من دور العرض العربى لحقق ضعف ايراداته . فالمعروف أن سينما مترو عندما تقبل عرض فيلم مصرى تشترط أن تبقى أسعارها على ما هى عليه ، ولا تقبل بحال رفع هذه الاسعار الى المستوى الذى يعرض به أى فيلم مصرى فى دار أخرى

وكان الاقبال على « عشاق الليل » من الجمهور رائعا ، مما يدلل على أنه فيلم نظيف جيد راقى المستوى، ولقد ظل هذا الاقبال مستمرا حتى آخر حفلات عرض الفيلم فى أسبوعه الثانى بسينما مترو . ولقد حدث أن النجمين يحيى شاهين وهند رستم أرادا أن يشاهدا الفيلم فى احد حفلاته فلم يجدا لهما مكانا فجلسا على درج السينما ليتمكنا من مشاهدة الفيلم

ويؤسفنى جدا أن أرى مثل الناقد الفاضل « ابن زيدون » ، يؤسفنى أن أراه ينطلق فيعدد « هنات » صغيرة وأخطاء لا تنقص من قيمة « عشاق الليل » كعمل فنى متكامل ، وينسى للفيلم والذين عملوا فيه وتعاونوا على تقديمه مجهودهم الكبير الذى بذلوه ...

لقد شكر النقاد جميعا لمخرج الفيلم كمال عطية انه قدم مثل هذا الفيلم النظيف البعيد عن التكلف والابتذال ، وأثنوا جميعا على الطريقة التى اتبعها المؤلف فى كتابة السيناريو بلا اختلاق أو افتعال، بينما ناقد الكواكب الفاضل ينفرد برأيه فى أن الفيلم قد ضم الكثير من الحوادث المفتعلة التى لا يقبلها العقل ، واستشهد على ذلك بذهاب يحيى شاهين الى بيت زميله فى السجن ولقائه لابنته ماجدة التى وعده أن يسهر عليها ويرعاها حتى يخرج من سجنه ... وقد يكون الناقد الفاضل محقا ، فالرأى فيما يقبله العقل أو لا يقبله قياسى ، ولكن هذا لا يمنع من أن يكون الفيلم فى مجموعه عملا فنيا متكاملا ... وكنت أتمنى أن أرى ناقد الكواكب يعدد للفيلم حسناته بنفس الدقة التى عدد بها الهنات والاخطاء اليسيرة التى لا تنقص من قيمته

فيكتور انطون

نقد الاسبوع :

علموني الحب

هذا فيلم لطيف مرح ، يعتمد على الفكاهة الهادئة ، والاغاني الحلوة ، وقصته تجمع طائفة من النماذج الانسانية لتمزج بينها في حادثة غرامية .

انها ليست قصة من النوع القوى الرائع ، ولكنها قصة لطيفة ناعمة ، اكبر ما تمتاز به خلوها من المطبات والثغرات الكبيرة .

هذا « سامى » ينقل الى القاهرة مدرسا في احدى مدارس البنات ، ويقيم مع صديقه « غراب » الذى يشتغل بتربية العصافير ، ولهما صديق ثالث هو « ممدوح » الشاب الرياضي الذى يشتغل بادارة مصنع عمه لصنع الزجاج ، ويقضى وقته في مطاردة النساء والفتيات .

وفي المدرسة يقوم اعجاب متبادل بين « سامى » واحدى التلميذات « نوال » ، ثم يتحول الاعجاب الى عاطفة عميقة صامتة ، يطوى كل منهما عليها ضلوعه .

ولكن « ممدوح » يتعرف الى « نوال » في حادث سيارة ، ثم يعلم أنها ابنة صاحب مصنع العطور الذى يتعامل مع عمه ، فيتردد على منزلها ، ويحاول غزو قلبها ، ولكنه يجد منها تحفظا واعراضا .

ويلجأ « ممدوح » الى صديقه « سامى » لكى يكتب له طائفة من رسائل الحب ، يبعث بها الى « نوال » عسى أن تلين قلبها ، فيكتب له « سامى » رسائل ملتهبة يضع فيها كل ما يشعر به نحو تلميذته ، وهو لا يدرى أن حبيبة صديقه هي نفس التلميذة التى يحبها .

وتحرك الرسائل قلب « نوال » ويخطبها « ممدوح » فيوافق أهلها ، ولا تمانع هي ، خصوصا وأن « سامى » يحجم عن مصارحتها بعواطفه

ويكتشف صديقهما « غراب » الامر ، فيطلع عليه « نوال » التى تدرك انها انما استجابت للعاطفة التى عبرت عنها الرسائل التى كتبها « سامى » انها اذن لا تحب غير « سامى » الذى علم بدوره بما حدث ، وقرر أن يخلى الطريق امام صديقه ليهنأ بالزواج .

ولكن « ممدوح » يكتشف الحقيقة ، ويدرك أن صديقه و « نوال » يتبادلان حبا عميقا صامتا ، ويتبين نبل صاحبه ، فينسحب من حياتهما بعد أن يجمع بينهما ، ويمضى في حياته العابثة .

وقصة الرسائل كما ترى حكاية قديمة وردت في أكثر من قصة عالمية ، ولكنها عولجت بشكل مقبول ، وكان السيناريو في مجموعه معقولا لطيفا حافلا بالمرح .

وقد اعجبتنى مشاهد « سامى » في الفصل وطريقته في التغلب على شقاوة البنات ، كما اعجبتنى بعض اللمسات اللطيفة في دور « ميمى شكيب » والدة « نوال » واستغلال الببغاوات في شقة « غراب » .

وقد لاحظت ان كاتب السيناريو اقتصد في اظهار مشاعر الحب بين المدرس وتلميذته ، وكان السياق يقتضى اظهار العاطفة التى ربطت بينهما بشكل أكثر وضوحا . ولكن لعله خشى مقص الرقيب اذا تعرض لابراز هذا الحب ، فكان هذا الخوف هو السبب في النقص الذى بدا واضحا في هذه الناحية .

وكان المخرج « عاطف سالم » موفقا في ادارته الفنية من جميع النواحى . ان الفيلم ليس من الاعمال الفنية الكبيرة ، ولكنه كما قلنا فيلم خفيف هادىء ، يهدف الى التسلية والفكاهة النظيفة ، وقد نجح عاطف سالم في نطاق هذا الهدف ، وفي حدود الامكانيات والخامات التى بين يديه .

وقد كان « سعد عبد الوهاب » موفقا في دور « سامى » وكان ممتازا في تلحين وغناء دور « قلبى القاسى » الذى كان قويا حافلا بالحركة والحياة ، ملائما للمناسبة الصاخبة المرحة التى غناه فيها .

وكان « عبد السلام النابلسى » ظريفا في دور « غراب » واستطاع أن يطغى على كثير من المشاهد التى ظهر فيها ، لولا بعض المبالغة في رسم شخصيته ، مثل ظهوره في أحد المشاهد ، وقد علق في صدره ادوات مطبخ متنقل . . !

ومثلت « ايمان » دور « نوال » فكان من احسن ادوارها ، اذ عاشت فيه ببساطة وبغير تكلف أو تصنع ، وكان وجهها جميلا معبرا .

وكانت « كريمان » لطيفة جدا في دور زميلة « نوال » ، فقد كان الدور مناسبا لها من جميع الوجوه ، فأحسنت أداءه .

وفي الدقائق القليلة التى ظهر فيها المرحوم « سراج منير » في دور والد « نوال » استطاع ان يبهر الجمهور بشخصيته القوية وادائه الرائع . وكذلك كانت زوجته « ميمى شكيب » ممتعة في دورها القصير .

واخيرا لقد اعجبنى الفيلم في مجموعه ، لا على انه أثر فنى رائع ، ولكن لانه أتاح لى سهرة لطيفة حافلة بالمرح والطرب والفكاهة .

« ابن زيدون »

ام كلثوم «٣»

هبة السماء إلى الأرض

ملخص مانشر :

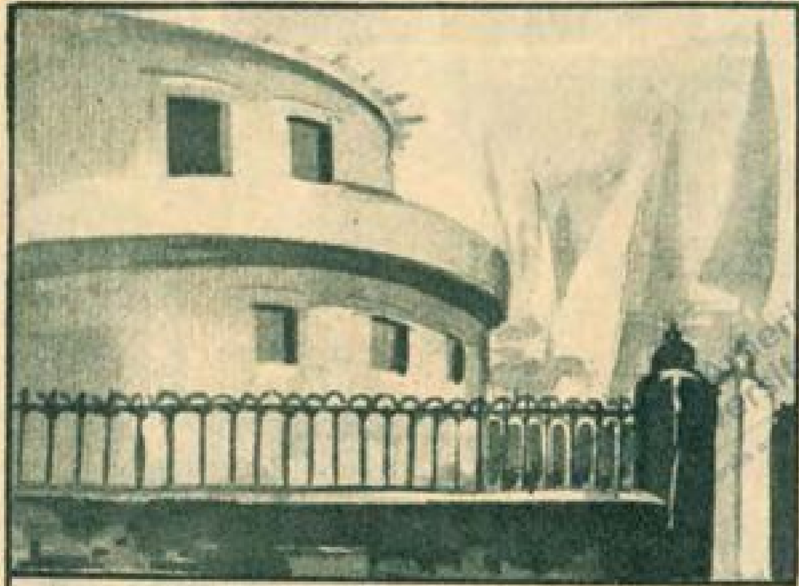
بعد أن طار صيت ام كلثوم فى الريف كمغنية ، اجتذبتها القاهرة فجاءت اليها وهى صبية لتغنى فى الحفلات العامة والحفلات العائلية .. الى أن تم لها الاستقرار فى القاهرة عام ١٩٢٣ ، وغنت مع محمد عبد الوهاب فى احدى الحفلات ، ثم تعرفت بالشاعر أحمد رامى فكانت بداية علاقة الهمت الشاعر اروع الاغانى التى لحنها لها محمد القصبجى . ثم كان ذلك التطور الهام فى حياة أم كلثوم



٣١ ــ حدث هذا التطور خلال عام ١٩٢٦ .. فقد كانت ام كلثوم حتى هذا العام تظهر بالمعطف والكوفية والعقال ، فاستبدلتها بازياء المدن ، كما استبدلت فرقتها من المنشدين المعممين بتخت من العازفين على الآلات كان من افراده العقاد الكبير ومحمد القصبجى



٣٢ ــ وكانت ام كلثوم قد سجلت من قبل اغانيها على الاسطوانات مقابل ٥٠ جنيها للاسطوانة .. وكانت من بين اغانيها التى سجلتها « مالى فتنت » و « كم بعثنا مع النسيم سلاما » .. ثم ارتفع اجرها الى مائة جنيه بعد تطورها وسجلت « ان كنت اسامح »



٣٣ ــ ودخل ملحنون جدد فى حياة ام كلثوم، منهم داود حسنى وزكريا احمد ورياض السنباطى . وارتفع اجر تسجيل الاسطوانة لكل اغنية من اغانيها الى ثلاثمائة جنيه . وأمكنها بعد ان ارتفع دخلها ان تبنى قرب النيل فى الزمالك فيلتها التى شهدت امجادها

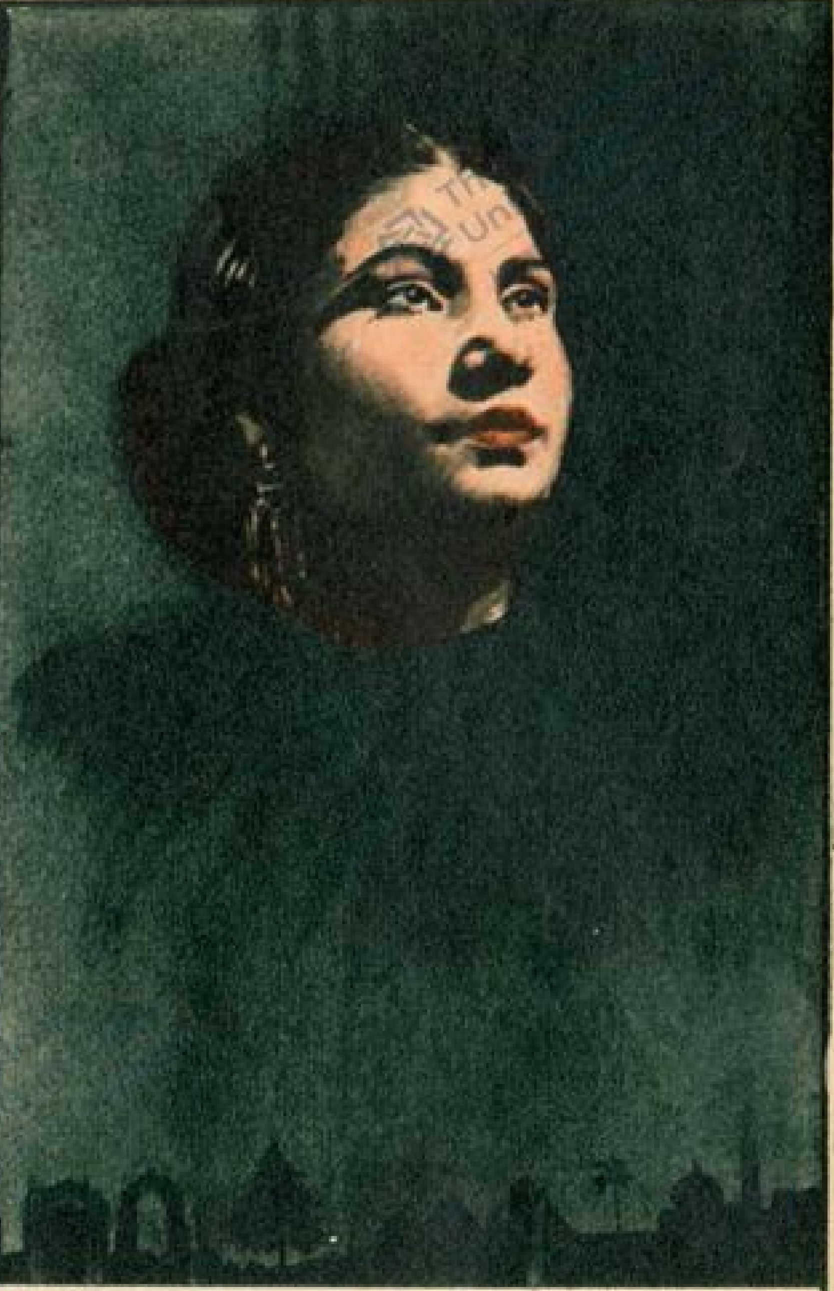


٣٤ ــ ولما انشئت محطة الاذاعة الحكومية فى عام ١٩٣٤ ، افتتحت ام كلثوم اولى اذاعاتها فى اول يوم للمحطة حيث غنت وصلتين منفصلتين استغرقت كل منهما نصف ساعة ، وذلك مقابل اجر قدره خمسة وعشرون جنيها



٣٥ ــ واستمرت صلة ام كلثوم بمحطة الاذاعة منذ افتتاحها ، وارتفع اجرها الى اربعين جنيها ثم الى خمسين جنيها .. الى أن بدات الاذاعة عام ١٩٣٧ تقيم حفلات خارجية لام كلثـــوم ينقلها الميكروفون الى المستمعين ، وخصصت لها نصف ايراد كل حفلة زيادة على اجرها


٣٦ ـ وكان لابد لهذا الصوت الذى جعل صاحبته معبودة الجماهير أن يجد طريقه الى الشاشة البيضاء... وكان استوديو مصر قد انشىء فى عام ١٩٣٥ ، فاستهل انتاجه بفيلم تاريخى اسند بطولته الى مطربة الشرق ، هو فيلم «وداد» الذى ظهر امامها فيه أحمد علام
٣٧ ـ ثم مثلت ام كلثوم وغنت بعد ذلك فى خمسة افلام كان آخرها فيلم « فاطمة » الذى اشيع فى أثناء تصويره عام ١٩٤٧ ان المطربة الكبيرة ستتزوج ، ولكن ام كلثوم اعلنت انها لا تريد للفن شريكا فى قلبها وحياتها
٣٨ ـ ولم تقف ام كلثوم بعد ذلك امام الكاميرا فى فيلم جديد .. فقد اصيبت عام ١٩٤٨ بمرض فى عينيها ، ولم تعد قادرة على مواجهة اضواء السينما القوية . ولكنها كما قال بدرخان مخرج افلامها عرفت كيف تنسحب من حقل السينما فى الوقت المناسب
تحيا مطربة الشرق
٣٩ ـ واذا كانت ام كلثوم قد انسحبت من الحقل السينمائى ، الا انها لبثت تتربع على عرشها فى عالم الطرب والغناء . وكان من مظاهر تعلق عشاق صوتها بها استقبالها ذلك الاستقبال الحافل عندما عادت من الخارج وكانت قد سافرت للعلاج ، وتكريمها فى معهد الموسيقى فى حفل خطب فيه كبار الادباء والفنانين
٤٠ ـ وهذا التقدير الذى تلقاه ام كلثوم ، لم يكن لانها مطربة فقط ، بل لانها تتمتع بشخصية قوية ، ولانها محدثة لبقة حاضرة النكتة .. فلا عجب اذا برزت شخصيتها فى كل مجتمع ترتاده أو تدعى اليه



٤١ ـ وقد امتد تقدير ام كلثوم الى الدول العربية وحكوماتها ، فمنحتها هذه الحكومات ارفع الاوسمة وكان آخرها وسام الارز اللبنانى ووسام النهضة الاردنى ووسام الاستحقاق السورى ... واصبحت ام كلثوم بذلك شخصية عربية !



٤٢ ـ وام كلثوم تعلم انها تغنى للخلود ، كما تعلم ان فى صوتها امكانيات فنية معجزة ، فجمعت فى اغانيها بين شتى الالوان الغرامية والاجتماعية والدينية والوطنية . وتلبث تغنى كل مقطوعة فى حفلاتها المذاعة ساعة او ساعتين دون كلل ودون ان يمل جمهورها



٤٣ ـ واذا كانت ام كلثوم قد عاشت لفنها وحده حتى نالت فيه اعظم الامجاد ، الا انها احست اخيرا ان من حقها ان تسعد نفسها كما اسعدت عشاق فنها .. وكان ان فاجأت جمهورها ـ فى ١٧ سبتمبر ١٩٥٤ ـ بزواجها من الدكتور حسن حفناوى



٤٤ ـ ولم يقف هذا الزواج حائلا بين السيدة ام كلثوم وبين عشاق صوتها .. فقد لبثت تتحفهم بروائع فنها متمشية فى ذلك مع المناسبات وخاصة المناسبات الوطنية التى وقفت فى بعضها امام الميكروفون خطيبة تشارك الشعب افراحه وانتصاراته



٤٥ ـ وقد نشأت ام كلثوم نشأة دينية ، فهى من نسل الرسول الكريم كما حقق ذلك بعض الباحثين فى اصول الانساب . وقد زارت قبر الرسول عندما سافرت الى الاراضى المقدسة لاداء العمرة ، ومن هنا يتضح سبب اتجاهها الى القصائد الدينية منذ نشأتها حتى الآن

انتهت

صفحات سقطت من مذكرات عبد الحليم حافظ

- مؤامرة لقتل عبد الحليم في يوم السبوع
- معاهدة صداقة بين عبد الحليم والدبابير
- عبد الحليم ملحن لا يعرفه الناس



بقلم اسماعيل شبانة

الصق الناس بعبد الحليم حافظ شقيقه اسماعيل شبانه ... حنا عليه عندما فقدنا الاب والام ، ورعاه في سنيه الاولى وحقق رغبته في ان يغدو مثله طالبا في معهد الموسيقى فجاء به الى القاهرة ليلحقه بالمعهد ، وعاشا معا ، لاسماعيل مكانة الوالد ومكانة الرائد ... وفي السطور التالية يروى لنا اسماعيل شبانة احداثا لم تسعها ذاكرة عبد الحليم ، ربما لانها وقعت وهو بعد حدثا صغيرا لايعي ، او ربما لان الاحداث التي مرت بذاكرة عبد الحليم كثيرة حاشدة فاغفلت الذاكرة بعضها ...

اعترى البيت وجوم واضطراب ، وامسكنا انفاسنا وصراخ امي يرتفع ويشق عنان السماء ، ورايت ابي يمتقع وجهه ، ويستحيل لونه ، ويتصبب من جبينه عرق بارد . وتطلعت أعيننا الى باب حجرة مغلقة كان الصراخ يزلزله .. تطلعنا اليه لما كف الصراخ فجأة ... وانتظرنا دقائق مضت كقرن من الزمان ، واخيرا خرجت القابلة لتقول ... وتشفع قولها بزغرودة

– مبروك ياام شبانة ... ولد زى القمر !

هذه الصور لايمكن ان تفارق مخيلتي عن مولد عبد الحليم ، فانها ترتبط بصور أخرى كثيرة احاطت بالصبي الصغير الذي فرحنا به ، والذي كنت احمله بين يدى مسرورا مبتهجا ! وقد كنت في العاشرة من عمرى ، ولا أدرى أن الام اذا انتابها مرض بعد الحمل مباشرة تعرضت للخطر لكن هذا ماحدث .. فقد مرضت أمي ، وجعلت وطأة المرض تشتد عليها ، ولم نكن نملك غير الدعاء لها بعد أن همدت أنفاسها وصارت تتحدث ببطء ومشقة ، ثم صارت تعرقنا في عناء وجهد .. ثم ، وبعد أسبوع واحد من مولد عبد الحليم لفظت آخر انفاسها !

وبكينا كثيرا ..

حتى الطفل الصغير الذى لم يكن يعى من امور دنياه شيئا صرخ طويلا ، وسالت الدموع من عينيه ، وادركه الجوع ونحن نستقبل المعزين والمعزيات فاتصل صراخه حتى انقطعت له نياط القلوب ، وحملته بين ذراعي وجعلت اهدهده ودموعى تغسل وجهه ... ولكن صراخه لم يكف ... ولم ينقطع . وكنت واقفا قرب بعض النساء من أقاربنا ، فرمين الطفل بين يدى بنظرة نارية ، وقالت احداهن :

– يقعد يعمل ايه بعد المرحومة ... لازم نلاقى له حل ...

فأجابت ثانية :

– داحنا حتى نرحمه من الجوع واليتم

وقالت ثالثة :

– نرضعه منها يموت ... زيه زيها !

ونظرن الى .. وتقاربت رءوسهن وتهامسن ، واحسست بالخطر المحدق بأخي الصغير البرىء فجريت بعيدا ، ذهبت الى أبي في الحجرة التى كانت امي مسجاة فيها وأشرت اليه فترك الناس واقبل على وقلت له :

– الستات عاوزين يرضعوا اخويا من امي .. علشان يموتوه

فقال في غضب :

– ستات مين ... هم فين ؟

فمضيت امامه وذهبت به الى حيث كانت تجلس المتآمرات على حياة عبد الحليم وقلت له وأنا اشير اليهن : اهم دول ..

وتقدم أبي منهن فاستولى عليهن الاضطراب ، وقال لهن :

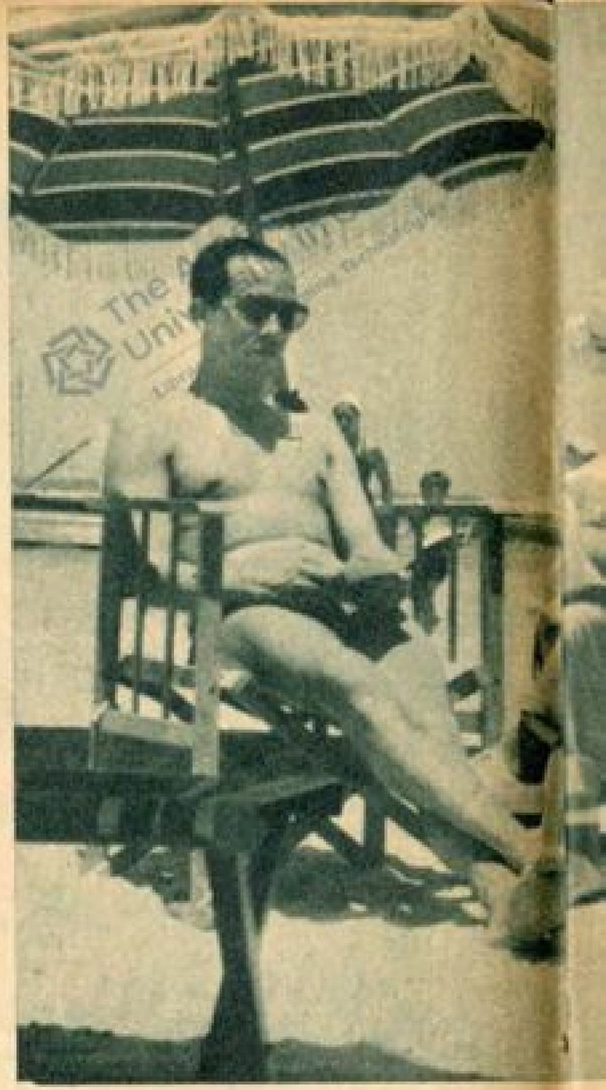
– عبد الحليم ابنى وانا حاربيه على ايدى ... امه ماتت بقضاء الله .. دا اجل مكتوب ، ولو حاولت واحدة منكن تمس عبد الحليم انا حابلغ النيابة .

وامسكني ابي واخذني بعيدا عنهن وهن يفترسنني بنظراتهن ، ثم قال لي ابي :

– اوعى تسيب أخوك .. لما تتعب من شيله حطه على السرير واقعد جنبه احرسه ... اوعى واحدة تضحك عليك وتقول لك هاته ارضعه ، او هاته اشيله ...



عبد الحليم ... انقذه شقيقه اسماعيل من مؤامرة دنيئة لقتله يوم مولده ...



عبد الحليم حافظ في جلسة على البلاج مع كمال الطويل واحمدفؤاد حسن وسيد اسماعيل ... لقد بداوا معا ولم يفترقوا منذاليوم الذى تزاملوا فيه في معهدالموسيقى

وعاد الى حجرة أمي وهو يقول لي :

ــ انت مسئول عن حياة أخوك ... خد بالك خالص يا اسماعيل ! واحسست بالفعل انني مسئول من تردد الانفاس في صدر هذه القطعة من اللحم الادمي بين يدي ، فدخلت حجرتنا وأغلقت الباب ، ووضعت عبد الحليم على الفراش وانا اداعبه حتى ادركه النوم رغم الجوع . واقمت حارسا عليه ..

وحامت بعض النسوة حول الحجرة ولكنهن وجدنني يقظا لا اغفل ، ومضى النهار كله ، ووورايت أمي الثرى ... فلما اقبل الليل ازداد بكاء عبد الحليم بعد أن عض الجوع امعاءه ، وظللت ساهرا به طول الليل ، وبين لحظة واخرى كان ابي يستيقظ من اغفاءاته القصيرة فيهدهده ويبكي .. ثم يتركنا ويخرج وظللت ساهرا به حتى طلع الصباح !

وقال لي ابي :

ــ اخوك لازم يرضع .. انزل شوف مين في البلد والدة ترضعه ..

وخرجت بعبد الحليم الى دروب قريتنا وطرقت الابواب وهو على ذراعي ... بعد أن حصرت في راسي اسماء كل اللواتي وضعن في وقت مقارن لولد اخي . وكانت كل واحدة منهن تستقبل عبد الحليم بترحاب ، وترضعه وهي تنظر الى وانا جالس في انتظاره باشفاق

ورضع عبد الحليم اكثر من مائتي والدة في قريتنا .. ويبدو ان العناية الالهية كانت تحرسه ، فقد كان هذا العدد اكبر من أن يكون في قرية محدودة العدد ..

ولم اكن اعود الى البيت الا بعد ان اطمئن الى ان اخي قد شبع تماما ، والا بعد ان استطيع ان اجد ابتسامة الشبع ... على شفتيه !

ومضى على هذا الحال اربعة أشهر ، وغضبت قريبة لنا أشد الغضب لاننا نطوف بعبدالحليم على البيوت ولا نتركه لها تربيه وترضعه وتجعله ولدا لها مثل سائر اولادها

وفي احضان هذه المراة نما عبد الحليم وترعرع ... وقد حذرتها من اللواتي تأمرن عليه ، فطمأنتني وقالت لي أن الذى سيلمس عبد الحليم ... ستفتك به ! وفرحنا لما استطاع عبد الحليم أن يتكلم ، ويصيح بتلك المراة « امي » ...

نعم كانت امه ... والا فماذا تستطيع الام ان تقدم لولدها اكثر من هذا ؟..

ولم يعرف عبد الحليم ان امه قد ماتت الا عندما كبر عقله ، واستطاع أن يستوعب معنى الموت والحياة . ومن هنا ادركه حزن هائل ، حزن شاع في نبرات صوته ، ولازمها ، وساوره في هذه النبرات رنين هو الذى يلمس القلوب منكم ...

هذا هو سر الحزن في صوت عبد الحليم .. ولاخي عندى نصيحة :

ــ اذا حاولت يا اخي أن تتزوج فخدحذرك ... انك رضعت من مائتي لدى ، وكل اللواتي رضعن معك من هذه الاثداء اخوات لك بالرضاع لا يجوز لك على سنة الله والرسول . فخذ حذرك يا أخي اذا اردت ان تتزوج ، واسال ولحر ، وابحث وتقص ، واعرف الاصل والفصل والجذر والفرع قبل ان تختار شريكة حياتك .. خد حذرك يا أخي حتى لا تتزوج اختك !



اسماعيل شبانة ، الشقيق الاكبر لعبد الحليم ... لقد فسر سر الحزن الذى يتميز به عبد الحليم منذ طفولته ...

وقد تميز عبد الحليم في طفولته بالشقاوة ، ذلك النوع من الشقاوة البيضاء التي تستدر الضحك ولا تثير الغضب . كان يهوى اصطياد « الدبابير » والعجيب انه كان يصطادها بالعشرات بغيرة دون أن « يقرصه » دبور منها كما هي العادة . وكان منزلنا في قرية « الحلوات » سطح كبير ، والقرية كلها شهيرة بصناعة « العجوة » لتوافر البلح فيها وحولها في موسمه ..

وكان البلح « الرطب » يترك على سطوحنا ليجف ثم نتولى عمل « العجوة » منه بالطرق المألوفة ، وكان البلح يجتذب « الدبابير » اسرابا ... وخشيت على عبد الحليم عندما عرفت عنه هوايته في اصطيادها ، ولما نبهته الى الخطر الذي يكمن في طيات هذه الهواية ضحك في سذاجة وطلب مني ان اصعد معه الى السطح . وعندما صعدنا اندفع عبد الحليم الى سرب من « الدبابير » وراح يمسكها بيديه ، وانا اصرخ فيه اطالبه أن يبتعد حتى لا يصاب بالاذى وهو يضحك ملء شدقيه ... وجاء أبي على صراخي ، وعندما رآه في وسط سرب « الدبابير » يضحك ولا يصاب بالاذى قال لي ان عبد الحليم فيه شيء لله ، وانه سيكون له شأن كبير .

كنا معا طلبة في معهد الموسيقى العالي ، وسافرنا خلال اجازة الصيف الى الاسكندرية ودخلنا مدينة الملاهي ، وحلا لنا أن نجرب حظوظنا كما يفعل الزوار جميعا ... وتميز حظ عبد الحليم فاذا هو يفوز بعدد كبير من الهدايا تزيد قيمتها على جنيهات كثيرة مقابل قروش معدودة ... والتفت الناس حولنا وهم يعجبون من الحظ الفريد الذى يتمتع به عبد الحليم ، ومن يومها عرف عن عبد الحليم انه محظوظ ، وأن مامن شيء يضع عليه يده الا ويربحه

وسقطت من ذاكرة عبد الحليم ، الفترة التي كنا نسكن فيها في بركة الفيل بالسيدة زينب ، كنت ايامها موظفا بوزارة الصحة ، وكان عبد الحليم طالبا في معهد الموسيقى ... ورغم المدة الطويلة التي قضيناها نسكن هذا الحي فلم نتعرف على أحد حتى جارنا الذى يسكن قبالتنا لم أعرف اسمه .. بخلاف عبد الحليم الذى نال شعبية كبيرة لدى سكان الحي من الرجال والنساء والاطفال . كانوا يحبونه حبا عميقا ويدعونه الى بيوتهم ليغني لهم أغاني عبد الوهاب وعبد المطلب وصباح ... وكنت أضطر كل ليلة الى الطواف بالحي كله بيتا بيتا لاعثر عليه في سهرة عائلية عند واحد من أهل الحي

وعبد الحليم يمتاز بذكاء نادر وعميق ويتمتع بأذن موسيقية واعية حتى أنه يحفظ اللحن لمجرد سماعه مرة .. وكانت العادة في امتحانات معهد الموسيقى العالي أن يؤدي الطالب امتحانا في مادة تسمى « سولفيج شرقي غير متطور » أي أن الممتحن يفاجيء الطالب بقطعة موسيقية على النوتة ويطلب منه قراءتها ... وفي يوم الامتحان كنا نزيد على ستين طالبا .. وعندما جاء دور عبد الحليم طلبنا منه أن يحفظ السطرين الاولين في هذه المادة ليقراهما لنا بعد خروجه ، واذكر من الطلبة الزملاء ايامها : عبد الحميد توفيق زكي وفؤاد حلمي وعبدالقادر مدبولي ناظر معهد الموسيقى العربية الآن ... وخرج الينا عبد الحليم بعد ان أدى الامتحان ، واحطنا به لنسمع منه « الموازير » الاولى من القطعة موضوع الامتحان ولكنا فوجئنا به يقرأ القطعة الموسيقية كلها من ذاكرته ... وكان لهذا فضل نجاح ستين طالبا في هذه المادة

واذا كان هناك شيء يجب أن أضيفه الى هذا كله ، فيهمني أن اقول أن عبد الحليم يتمتع بموهبة كبيرة لم يستغلها حتى الآن ، هي موهبة التلحين ، ولو لحن عبد الحليم حافظ لنفسه بعض اغانيه لسمع الناس شيئا عجيبا رائعا



الكاتبة المجرية تجيب على اسئلة مندوب الكواكب بعد تفكير عميق ...

"سيمسن" كاتبة المجر تقول :

أحزنتني بطالة الفنانين في مصر !

« قابلت سيمسن مارلن الكاتبة المجرية المرموقة ... في القاهرة . أشفقت على عودها الناحل الذي أضناه التفكير وأذواه التأمل ، وأعجبت بعباراتها القصيرة ، المتمقة ، العميقة ... فان سيمسن تتكلم مثلما تكتب ، وتصنع من كل حديث حوارا بارعا . ولمست قلبي منهما لفتات انسانية تشهد بأن العود الناحل شمعة تحترق من أجل الناس ... ويحترق معها قلب كبير ... جد كبير !

حدثتني عن أهدافها من زيارة مصر فقالت :

— جئت أرى بلدا صديقا قرأت عنه الكثير ولم أره . فانني ككاتبة أحب السياحة لانها تعطيني مادة جديدة ، وينبوعا دافقا ! بل ان مصر هي مسرح قصتي المقبلة التي ستنتجها السينما المجرية بالاشتراك مع الشركة المصرية « ايجيبت فيلم » ..

• متى بدأت الكتابة ؟

— بدأتها وأنا في الثامنة عشرة ، كنت اذ ذاك طالبة في معهد الفنون ، وهو المعهد المجري الذي يخرج ممثلين للمسرح والسينما ، ومخرجين ، ومصورين . وكنت أكتب السيناريو للافلام وأنا بعد طالبة ... وقد كتبت ثلاثة سيناريوهات قبل التخرج ..

• وماذا كنت تدرسين في المعهد ؟

— كنت أدرس الاخراج . فانني احبه ، وأنا لست كاتبة فقط وانما أنا مخرجة،وقد اجتزت فترة التمرين ... وكنت خلالها مساعدة الاخراج لزوجي !

• وزوجك .. هل يعمل مخرجا ؟

— نعم ... ان اسمه ميشيل سناش ، وسترى القاهرة فيلما له بعنوان « دوني » وهو فيلم كتبت أنا السيناريو الخاص به . ويجب ان تعلم انني المخرجة الوحيدة في المجر . وان عدد المخرجات في العالم كله لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة ، ومنهن ايدا لوبينو الممثلة الامريكية التي هجرت التمثيل الى الاخراج في العام الاخير

• وما قصة حبك ؟

— قصة لطيفة ... تصلح للنشر ، وقد بدأت بمعركة . فقد كنت وأنا طالبة بالمعهد اذهب الى الاستديو لارى كيف يجرى العمل فيه . وكان ميشيل يخرج فيلما ، وقد قام ليشرح لقطة من اللقطات لاحد الممثلين وترك الكراسة التي كتب فيها السيناريو على مقعده . وكنت أيامها مبتدئة في كتابة السيناريو ، فدفعني الفضول الى أخذ الكراسة بين يدي ... وجعلت أقلبها وأقرأ ما فيها ... ونسيت نفسي فابتعدت الى مكان هادىء استطيع ان اقرأ فيه دون ان يقاطعني أحد .

وفجأة سمعت صوتا غاضبا يصيح :

— من المغفل الذي أخذ السيناريو من هنا ؟ ... سأدق عنقه ... سأحطم رأسه ...

ولكني استطيع الفرار دون ان يحس بي أحد ؟ ولكنني قررت ان أواجه الموقف بشجاعة . ذهبت اليه ووضعت على وجهي تعبير الاسف وقلت له : « معذرة يا سيدي ... فأنا أخطأت »

وسكتت سيمسن ... وسألتها :

● وماذا حدث بعد هذا ؟

فقالت :

– انجبنا ولدين !

● وما مشاكل صناعة السينما في المجر ؟

– السينما عندنا صناعة محدودة . فنحن ننتج في المتوسط ١٤ فيلما كل عام ، يضاف اليها ثلاثة أفلام ثقافية او بالمعنى الحرفي « والتقنية » ، وعندنا ثلاث استديوهات لتنتج هذه الافلام ... منها استديو تخصص في عمليات « الدوبلاج » ولكني أعترف لك ان هذه الاستديوهات قديمة وفقيرة . والسينما عندنا تابعة للدولة . وكل الفنانين يتقاضون مرتباتهم من الدولة سواء عملوا او لم يعملوا

واعتدلت سيمسن لتقول :

– مشكلتنا اقتصادية فقط . وهي لو قيست بمشاكلكم لوجدت أنها ضئيلة ... عندكم مثلا يعاني الفنانون من البطالة . وقد قلت لك اننا نتقاضى مرتباتنا من الدولة ولهذا لا نبذل جهدا في التنافس على المال ، وانما البذل كله يكون في الاجادة الفنية والتنافس على جمع المعجبين ... والجمهور ! وقد تحدثت الى أحد المصريين عن مشاكلكم ودوى لي عن البطالة ، والحق انها أحزنتني ... وقد وجدت مثلها في النمسا عندما زرتها منذ عامين ...

واحد أسباب البطالة ان الاستديوهات عندكم ليست مجبرة على تشغيل الممثلين الذين يتخرجون من المعاهد الفنية كما هو الحال عندنا، ولهذا فان الفنان الذي لا يجيد تكوين الصداقات ، والتسلل الى الاستديوهات يحكم عليه بالبطالة ... وعندنا تكفى الممثل مؤونة البحث عن العمل ، ونستغل كل موهبة فنية

« والمجر لم يعدم مخرجين عظماء قدمهم للعالم ... مثل الكسندر كوردا ! »

● وماذا تفعلين لكي تنفعلي بالحياة في مصر التي ستكتبين عنها قصتك ؟

– أعيش بين الناس . في الفندق . وفي الشارع . وفي كل مكان . وأرى بعيني وأجهزة الاستقبال . أجهزة الحساسية عندي دقيقة ولهذا لا يعبر بها شيء دون أن تلتقطه . ولست أدعي انني سأفهم مصر كما ينبغي لها الفهم فان هذا يتطلب وقتا طويلا ولكن اليس الافضل ان اكتب عنها بعد ان اراها ولو لشهر بدلا من ان اكتب عنها « غيابيا » ؟ ..

● وما زمان قصتك عن مصر ؟

– قصة حديثة تجرى حوادثها اليوم وغدا . وقد آثرت الابتعاد عن التاريخ لانني أعتقد ان الحاضر منهل غني ...

● ما أحب الاشياء اليك مما رأيت في مصر ؟

– شعب مصر .. شعب مصر ...

واستغرقت سيمسن مارل في التفكير . ونظرت الى عودها الناحل مرة أخرى ... وآثرت ان اتركها لاجمل هواياتها ... التفكير في قصة ، تكتبها على الورق ، وتصنع منها حياة على الشاشة ... وربحيما لها !



حنان الامومة : وصلت الى لندن فى الاسبوع الماضى النجمة جودى جارلند بعد غيبة طويلة ، اذ تعاقد معها متعهد احد المسارح اللندنية لتفتتح موسم الشتاء فيه ... وترى جودى فى الصورة وهى تحتضن بحنان طفليها لورنا التى تبلغ الرابعة من عمرها ، وجو الذى يبلغ الثانية من عمره ، وقد صحبها فى هذه الرحلة زوجها سيدنى لافت

حدث هذا الأسبوع

* **احتفل بذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم سراج منير ، واقيم احتفالان لهذه الذكرى احدهما فى بيت ميمى شكيب والثانى فى بيت والدة سراج .. والسر فى ذلك ان مناقشة حامية وقعت بين ميمى شكيب وشقيقة سراج منير حول ملابس الفقيد . فكل منهما تريد الاحتفاظ بها للذكرى**

* اقترح السيد فتحى رضوان على مندوبى نقابة الممثلين اخراج قصة حياة القائد العربى طارق بن زياد فى السينما

* **يصل فريد شوقى اليوم الثلاثاء من لبنان بعد ان قضى هناك اسبوعا لبعض اعمال سينمائية**

* ارتفعت أسهم أحمد حسروش مدير الفرقة المصرية كمرشح لمنصب مدير دار الاوبرا بعد أن اعتذر عبد الرحمن صدقى عن قبول منصب المنصب

* **ينتهى عمل يوسف وهبى على مسرح الازبكية يوم ٢٠ نوفمبر ، وستبدأ فرقة المسرح الحر موسمها بالمسرح المذكور يوم ٢١ نوفمبر بمسرحية « ماهية مراتى »**

* تأجل نظر قضية التعويض التى رفعها أحد المتعهدين على فايزة أحمد الى نهاية نوفمبر المقبل .. وكانت فايزة قد تخلفت عن حضور حفلة لهذا المتعهد بعد أن قبضت عربونها . هذا وتسافر فايزة الى لبنان فى منتصف الشهر القادم لتغنى فى أحد ملاهيها

* **سأل قسم الموسيقى فى الاذاعة عن المطربة ليلى مراد فى منزلها لتقوم بتسجيل الاغانى التى اتفقت مع الاذاعة على غنائها .. ولم يرد احد فى منزل ليلى مراد**

* تقرر اغلاق مسرح دار الاوبرا لمدة أسبوعين لعدم وجود فرق مسرحية تعمل بها

* **سيقام فى شهر مارس القادم مهرجان للفنون الشعبية يشرف على تنظيمه المجلس الاعلى لرعاية الفنون**

العدد القادم

الموسم

تحفة الكواكب السنوية

* ستقوم كريمان ببطولة فيلم « اسماعيل يس وابراهيم يس » الذى ينتجه فرغلى البارودى ويخرجه عباس كامل

* **وصل الى القاهرة يحيى حقى مدير مصلحة الفنون عائدا من الصين بعد ان حضر هناك مهرجان الفيلم المصرى**

* تقرر الزام المنتجين وأصحاب المسارح بخصم نسبة الـ ١ ٪ من أجور أعضاء النقابات الفنية لصندوق معاشاتها · وسيصدر قرار بذلك هذا الاسبوع

* **تلقى وزير الارشاد خطابا من وزارة الخارجية يتضمن ثناء على الجهود التى بذلت من وفد مصر فى مهرجان فينسيا السينمائى**

* من أنباء بيروت ان الراقصة جواهر رفعت دعوى على زوجها السابق الذى أصر على استعادة ابنته منها بعد أن بلغت سن التاسعة

* **ينتظر ان يقدم السيد بدير استقالته من الاذاعة ليتفرغ لاعماله كمخرج سينمائى ، وكان السيد بدير يعمل مستشارا للتمثيليات بالاذاعة**

* وزع بعض الممثلات والممثلين المفصولين من الفرقة المصرية الشربات فى نادى نقابة الممثلين بعد صدور حكم محكمة العمال بايقاف قرار فصلهم

* **اعتذر نقيب الممثلين احمد علام عن حضور مهرجان « رباط » بمراكش للادب والموسيقى والتمثيل والشعر الذى سيقام يوم ٧ نوفمبر ، وسبب اعتذاره هو ارتباطه بالعمل فى مسرحيات الفرقة المصرية**

* تضمنت مشاريع بلدية الاسكندرية انشاء ثلاثة مسارح جديدة على الكورنيش

* **تفكر مصلحة الفنون فى استئجار مسرح نقابة المهندسين يوما من كل اسبوع لتقيم فيه ندواتها الفنية**

* تسلمت الجهات المختصة شحنة كبيرة من الفيلم الخام ·· وتم توزيعها هذا الاسبوع وعاد النشاط الى الاستديوهات

* **تم زواج الممثلة ليلى حمدى الشهيرة « برقيعة هانم » من احد موظفى الشئون العامة ·· وهذا هو الزوج الثالث للممثلة المذكورة**

* حجز أحد العمال على رصيد الفرقة المصرية فى البنك تنفيذا لحكم صدر لصالحه بالتعويض

* **يكتب نجيب محفوظ سيناريو فيلم « الهاربة » الذى سيخرجه احمد بدرخان لحساب شركة اتحاد السينمائيين**

* رفعت زبيدة ثروت أجرها الى الف جنيه ·· وكان يحيى شاهين قد عرض عليها بطولة فيلم جديد من انتاجه فطلبت هذا الاجر

* **سيقوم محمد كريم باخراج فيلم « قلب من ذهب » ويتجه كريم الى البحث عن وجوه جديدة لهذا الفيلم**

* عرض صلاح أبو سيف على ليلى مراد القيام ببطولة فيلم من اخراجه·· وقد تماثلت ليلى للشفاء وغادرت المستشفى

* **حصل ايلى لطفى صاحب المؤسسات على امتياز العرض فى ثمانية من دور السينما فى القاهرة**

* أعلن كمال الطويل انه انتهى من اعداد بعض الالحان الدينية وستغنيها فايزة أحمد

* **تقرر ان يذاع البرنامج الثانى فى مواعيده العادية على موجة جديدة ليسمعها اهالى الوجهين البحرى والقبلى وكان هذا البرنامج لا يذاع الا فى مصر والاسكندرية فقط**

* طلبت مصلحة الفنون من وزارة الخارجية تكليف الملحقين التجاريين فى السفارات المصرية ، بعقد صفقات للفيلم الخام تجنبا لازمته

* **رفضت دار الاوبرا اعارة فرقة يوسف وهبى ملابس احدى الروايات التاريخية**

* سجل محمود الشريف لحنا جديدا للاذاعة بعنوان « تسيتك » قامت بتسجيله المطربة عطيات الغمراوى

* **يعد المجلس الاعلى لرعاية الفنون كتابا عن مشروع دعم السينما**

* كان من نتيجة اعجاب حسن رمزى بسيناريو فيلم « عشاق الليل » ان تعاقد مع واضعه حسين حلمى المهندس على شراء ثلاث قصص لحساب أفلام اتحاد السينمائيين

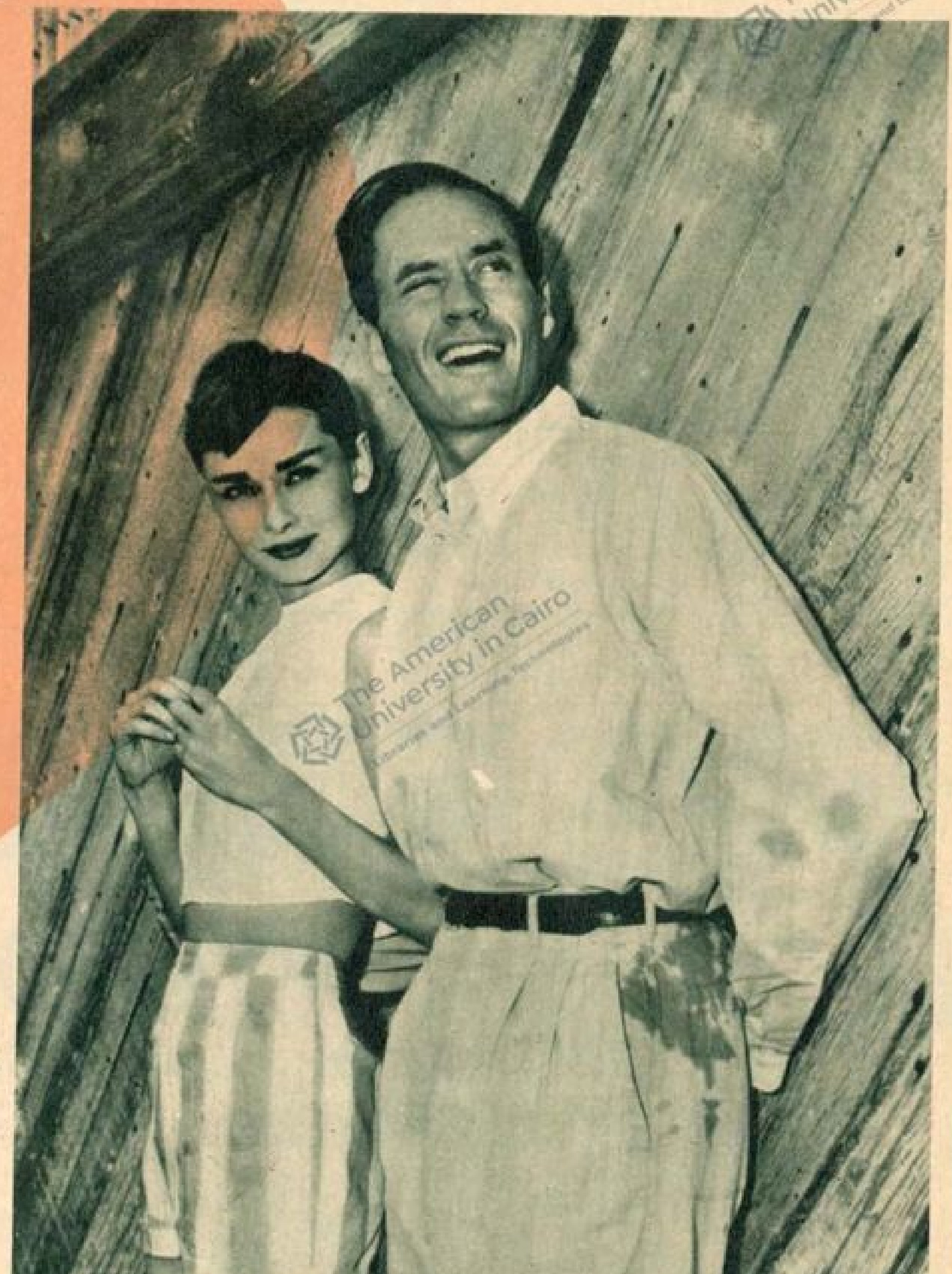
* **عرض امس الفيلم التشيكى « مقبرة الغزاة » ، الذى اهداه الشعب التشيكى الصديق للشعب المصرى فى ذكرى العدوان الثلاثى الغادر، وخصص ايراد الحفل لصالح الجيش المصرى الباسل · ويوزع الفيلم الموزع على ابراهيم عثمان**

العدد القادم

الموسم

تحفة الكواكب السنوية





الحب الذى هزم شائعات هوليوود

منذ أيام احتفل الزوجان السعيدان ميل فيرر وأودرى هيبورن بعيد زواجهما الثالث ... وخلف هذا الزواج قصة اهتزت لهـا هوليوود ، فلم يكن أحد يظن أن زواجا كهذا سيتم بهذه الكيفية ولا بهذه السرعة خاصة وأن ميل فيرر يكبر أودرى هيبورن بخمسة عشر عاما !..

لقد وصلت اودرى هيبورن هوليوود منذ خمس سنوات ، ولم تلبث أن انتزعت اعجاب الجميع ، بل انتزعت جائزة الاوسكار من بين براثن كبار الممثلات فى أول أفلامها « اجازة غرامية » ، فقد وصلت فى هذا الفيلم الى أعلى درجات النجاح واستحقت على تمثيله جائزة الاوسكار عن جدارة ! ..

واتجهت أودرى الى المسرح بعد أن اشتركت فى بطولة عدة أفلام ناجحة ، وهناك مثلت امام ميل فيرر مسرحية « اوندين » على مسارح نيويورك ، فانتزعت اعجاب الجميع ، واحتلت قلب ميل فيرر الذى لم يكن احد يتوقع أن يتزوج للمرة الثانية بعد أن فشل فى زواجه الاول الذى استمر أكثر من ثلاثة عشر عاما من الحب العنيف وأثمر اربعة اطفال أكبرهم فى الثالثة عشرة من عمره ... ولكن خاب ظن الجميع عندما أعلن فيرر نبأ زواجه من أودرى بعد غرام دام عاما تقريبا ! ..

لقد ظلت هوليوود أكثر من عام تعيش يوميا فى اشاعات عن قرب طلاق ميل من اودرى ، ولكن حبهما هزم هذه الشائعات واستدام قويا ملتهبا وواجه العاصفة لينتصر عليها

ولقد سأل احد الصحفيين اودرى عن سبب نجاحها فى زواجها رغم فشل الكثيرات من زميلاتها فى زواجهن ؟ .. فاجابته أودرى بقولها :

« ان زواج الفنان والفنانة ، يعتبر من أصعب الزيجات ، ولذلك يجب الوصول الى طريقة للتفاهم فى مثل هذه الزيجة ولقد اتفقت أنا وميل على طريقة مبتكرة ، وهى أنه يعمل فى خلال الوقت الذى أكون أنا فيه غير مرتبطة بالعمل ، واعمل أنا فى الوقت الذى يكون هو فيه بلا عمل ، الا اذا اشتركنا فى التمثيل معا ... فان الفنان يجب أن يعود الى منزله فيجد من يحنو عليه ويسهر على راحتـه ، لا أن يعود فيجد زوجته ، أو تعود هى فتجد زوجها متعبا مثلها فلا يستطيعان التفاهم ومن هنا تقع أغلب حوادث الطلاق فى نظرى ! ..»

ان اودرى وميل يعطيان اليوم لهوليـوود اروع مثل فى الحب والتضحية ، فقد عرض أكثر من فيلم كبير على اودرى ، ولكنها رفضته لان فى قبولها له الابتعاد عن زوجها ... وفعل ميل نفس ما فعلته زوجته

انهما يبحثان معا عن الهناء والسـعادة الدائمـة ، لذلك ترى اودرى تحاول دائما ارضاء ميل ، فهى تجتهد لتصبح « ست بيت» بمعنى الكلمة وتسهر على راحته ...

لقد عرفا كيف يسخرا من مروجى الشائعات فى هوليوود على الرغم من جميع الصعوبات التى واجهتهما فى العام الاول لزواجهما .. ان حلم أودرى اليوم هو أن تنجب طفلا ليسعد به ميل ، وهى تتمنى أن يأتى شديد الشبه بأبيه !



اودرى هيبورن وزوجها ميل فيرر .. لقد قهرا كل الشائعات التى تكهنت بأن زواجهما لن يدوم،واحتفظا بسعادتهما سكا

ميل وأودرى .. يقرآن احدى الشائعات التى دأبت الصحف على نشرها عنهما ، ولكنهما سخرا بها دائما ..

قصة طلاق (بقية)

تسويته ، ولكن القدر كان أسبق منى ومن الاصدقاء الذين حاولوا اعادة المياه الى مجاريها .. ووقع الطلاق .. ولكني ارجو — على الرغم من هذا — ان يعودا فيستأنفا حياتهما الزوجية من اجل سعادتهما وسعادة اولادهما

■ لاذ والد السيدة اقبال وشقيقها بالصمت واعتذرا عن مقابلة الصحفيين وقال والدها : « انني لم اتعود الافضاء بأحاديث صحفية في المسائل العامة ، فكيف أعطى حديثا عن مسائل أعتبرها من الزم الشئون الشخصية »

وأرسلت السيدة والدتها الى الصحفيين من يقول انها سيدة محافظة لم تتعود مقابلة الرجال الغرباء ، ولم تقف فى حياتها امام آلة التصوير

■ الوحيد الذى بكى بعد طلاق عبد الوهاب صبى صغير لم يتجاوز السادسة عشرة هو طارق نجل السيدة اقبال من زوجها السابق .. كان الصبى يعيش مع عبد الوهاب وزوجته منذ تزوجا ، وكان عبد الوهاب يحبه ويعامله كأولاده تماما ، وكان طارق يناديه « بابا » ، وعندما هجرت السيدة اقبال بيت عبد الوهاب واقامت عند أمها ما يقرب العام ، كان الصبى دائم السؤال عن عبد الوهاب ، وكان يذهب فيزوره فى مكتبه

رأى عبد الوهاب

بعد اتمام الطلاق ، كان عبد الوهاب يجلس فى مكتبه عندما اتصلت به احدى صديقات زوجته ، وكانت قد بذلت محاولاتها لتحول دون اتمام هذا الطلاق ، وبعد ان انتهى حديث عبد الوهاب معها ، وضع سماعة التليفون والتفت الى اصدقائه قائلا : « اهى دى وغيرها سبب المصيبة .. ان زوجتى سيدة طيبة لا تعرف كيف تختار صديقاتها اللواتى لم يكن لنا منهن غير افساد حياتنا الزوجية .. لقد حذرتها وطلبت منها ان تقاطعهن جميعا ولكنها لم تستجب لى وكانت النتيجة ان استحالت الحياة بيننا الى جحيم لا يطاق »

... والسيدة اقبال

أما السيدة اقبال نصار فقد قالت لصديقاتها بعد ان حصلت على الطلاق انها لا يمكن ان تنسى انعبد الوهاب كان يتجاهل كرامتها كزوجة وكان يتحداها فى استفزاز كلما واجهته بما تنشره الصحف عن مغامراته النسائية وانها تحتفظ عندها بمجموعة كبيرة جدا لصحف مصرية ولبنانية فيها أخبار صريحة عن مغامرات عبد الوهاب

وفسرت السيدة اقبال اصرارها على الطلاق للاستعداد قائلة انها لم تجن شيئا من زواجها بالفنان الكبير المشهور الا مرض القلب الذى اورثتها اياها منازعاتها معه حول علاقاته النسائية

وهكذا انتهت القصة وبالبتها ما انتهت .. فهناك زوج وزوجة واطفال خمسة فى عيونهم اليوم دموع .. !!

بيني وبينك

محمد كريم

.. هل كان المخرج محمد كريم ممثلا قبل اشتغاله بالاخراج السينمائى ؟ وما هى الفرقة التى كان يعمل بها ؟

القاهرة : آنسة عزيزة صادق

● **كان محمد كريم من هواة المسرح ، وقد ظهر فى كثير من التمثيليات فى صباه .. يعنى من اربعين عاما ، وهو اول مصرى ظهر على الشاشة وكان ذلك فى اول شركة سينمائية تألفت فى الاسكندرية لاخراج فيلم مصرى صامت طبعا ... انما قولى لى ... ايه اللى فكرك بالتاريخ القديم ده ؟ ..**

وعد ...

.. تقول الفنانة « فايدة كامل » فى احدى اغانيها : « خد منى قلبى ، خد منى روحى ، وبس اوعدنى يا روحى » .. اريد ان اعرف ما الذى تريد ان يعدها به ؟

حلوان : عثمان على احمد

● **حايوعد بابه ياحسرة ... غايته « يعقد » لبطولة فيلم جديد ! ..**

حصلت

.. ارسلت اليك عدة أسئلة لتنشرها فى باب « بيني وبينك » فلماذا نشر فى باب « كلمة ونص » .. فلماذا ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى عبيد

● **معلهش .. بتحصل فى أحسن العائلات !**

زينب صدقى

.. متى ظهرت الفنانة زينب صدقى على المسرح لاول مرة ؟

الاسكندرية : فريد نجم صلوحة

● **ظهرت لاول مرة فى فرقة « امين عطا الله » الذى كان يقلد الريحانى ، وذلك منذ « كذا » سنة !**

استكراد !

.. قالت الفنانة « هند رستم » انها عندما ذهبت لمشاهدة فيلم « عشاق الليل » لم تجد مكانا فجلست على السلم .. فما قصدها من هذا الكلام ؟ دعاية للفيلم والا بتستكردنا ؟

قوه : محمود سلام

● **ده اللى حصل وحياتك !**

كاميليا ...

.. فى حديث لفؤاد الاطرش عن كاميليا ابنة اسمهان ، انها تمتاز بجمال الوجه والصوت .. فلماذا لاتظهر على الشاشة أو تسجل بعض اغانيها ؟ أليست فنانة ؟

العراق : عبد الرحيم على نوار

● **كلا ، ليست فنانة ، وماعندهاش « الخصلة » دى !**

بالمراسلة

.. أرجو ارشادى الى معهد للفنون والموسيقى يعطى دروسا بالمراسلة حتى استكمل دراستى التى بدأتها بالعزف على العود

بغداد : بدرى ناصر

● **لا توجد معاهد فنية تعطى دروسا بالمراسلة ... حا اكدب عليك ؟**

عتاب

.. اذا كانت الانسة « سهيلة الجميلى » احدى قارئاتك لا تعجبها صورة عبد الحليم حافظ .. تبقى صورة مين اللى تعجبها بقى ؟

شبرا : آنسة عزيزة على على

● **صورتى انا طبعا ... هيه عايزة سؤال ؟**

والا لا !

.. اقول لك والا بلاش ؟

الجيزة : آنسة آيتن حيدر

● **بلاش !**

فقر !

.. أنا حاصل على شهادة الفقر ... هل تحتاجون الى شخص مثلى ؟

سفط اللبن : طه محمد طنطاوى

● **آسف جدا ... ما احناش ناقصين فقر !**

فيلم

.. انا نتمنى ان نرى ام كلثوم وفريد الاطرش فى فيلم غنائى

الاسكندرية : محمد ابو الفتوح سالم

● **نشاطركم التمنيات !**

هوى عذرى

.. ما رأيك فى انني احب فتاة منذ ست سنوات ، وهى تبادلنى الحب ، ونتقابل كل يوم ، ولكننا لم نتبادل قبلة واحدة ... أليس هذا مايسمونه الهوى العذرى ؟

اسيوط : ع ن !

● **نعم ، بعضهم يسمونه « الهوى العذرى » وبعضهم يسميه « الخيبة القوية » ...**

عبد الوهاب

.. فهمنا من اجاباتك عن بعض الاسئلة المختلفة ان الموسيقار عبد الوهاب صديق حميم لك ، ومع ذلك نراك تقسو عليه احيانا وقلما يخلو حديثك عنه من « النقوزة » فلماذا ؟

القاهرة : آنسة ليلى فايز برسوم

● **عملا بالحكمة القائلة : « ماتجيش المصايب الا من الحبايب » ...**

عايدة

.. هل يمكن معرفة عنوان الآنسة « عايدة على جلود » من العراق لكى ارشدها الى المراجع التى قرأنا فيها ان الامام على رضى الله عنه هو القائل : « لو كان الفقر رجلا لقتلته » ؟

الكويت : على احمد الملا

● **مافيش لزوم احسن ماتعرفش تخلص من لسانها !**



فساتين !

.. الا ترى ان ابرز ما في فيلم « وكر الملذات » هو كثرة الفساتين التي كانت « سباح » تغيرها وتبدلها بين كل منظر وآخر ؟

الجيزة : آنسة [illegible] الجيزة

• وماله ؟ عقبال عندك !

بدرية

.. ما سبب احتجاب الفنانة بدرية رأفت التي كانت تتألق على الشاشة في كل دور قامت بتمثيله ؟

سودان : محمدعثمان وعبدالوهاب أبو زيد

• لايوجد سبب معين لاحتجابها .. كل ما في الامر انها تعيش بعيدا عن الاضواء .. والمخرجون مالهمش الا اللى قدامهم !

جنيه ...

.. علمت انك رجل لا تهتم بالمادة .. فأرجو أن ترسل لى جنيها

شربين : شمروخ القناوى

• اسف لعدم تلبية طلبك لان الحال من بعضه، وعمرك اطول من عمرى !

فن التقبيل ؟

.. الا ترى معى ان عبد الحليم حافظ كان في حاجة ماسة الى درس في « فن التقبيل » كما لوحظ ذلك عند تقبيله لبنى عبد العزيز في فيلم الوسادة الخالية ؟

القاهرة : الشربينى محمد الشافعى

• ياسيدى كويس كده ... حد طايل !!

ايهما اجمل ؟

.. ايهما اجمل في نظرك .. الفنانة « نزهة يونس » او الفنانة « نادية ابراهيم » ؟ نريد رأيك بصراحة ..

الاشرفية . لبنان : آنسة نادية سعادة

• ايه رايك انتى ؟

بتحصل ...

.. هل يمكن أن يحدث الحب بين رجل وامرأة لمجرد الحديث تليفونيا ؟

القاهرة : آنسة ن

• بتحصل !

الجمال ...

.. هل للجمال مقاييس معينة ؟ اننا نلاحظ احيانا ان رجلا ممتازا يعشق امرأة اقرب الى الدمامة منها الى الجمال .. ماتعليل ذلك ؟

العراق : ع . ن

• الجمال — في نظر الرجل نسبي — فقد تستهوينى عينا المرأة ، او صوتها ، اوشخصيتها وقد لا تستهوى هذه المزايا رجلا آخر ... والاذواق تختلف

حافية في طريق المجد

للنجمة ليلى فوزى

عشت طفولتى أحلم بأن أكون فنانة كبيرة ، لهــذا ادمنت ارتياد دور السينما، وادمنت اختلاق الاعذار المنطقية لاقناع والدى حتى يسمح لنا أنا وشقيقتى والخادمة بالذهاب الى السينما . واستطيع الآن ان أؤكد أن العدد الوفير من الافلام الذى شاهدته أفادنى جدا فى حياتى الفنية

ومنذ فيلمى الاول الذى مثلته فى السينما ، شاع عنى وصف « الفتاة الجميلة » ، وان كان وصف كهذا يدير الرأس ، الا انه كان سببا فى حرمانى من أدوار عديدة كان يمكن أن امثلها لو لم أكن « جميلة » ، على اننى لا أشكو فالادوار التى مثلتها متنوعة لحسن الحظ ، ولم يحدث بالنسبة لما يحدث لأية فتاة « جميلة وبس » فلم يحدد المنتجون والمخرجون لى شخصية واحدة تتكرر فى كل فيلم ... وأنا أومن بأن الممثلة يجب ان تستغرق دورها وتعيشه باندماج كبير ، ولا أومن أبدا بما يسمونه التخصص فى دور بعينه ، اذ أن مثل هــذا التخصص يجعل العمل الفنى روتينا متكررا لا نبوغ فيه ولا اجادة ، حتى فى الحياة العادية يقتل الروتين أية رغبة أو متعة

وأسلوبى منذ عملت فى السينما ، يرتكز على دراسة كل دور أمثله ، أعيش فيه بأحاسيسى ومشاعرى ، ومن اطرف ما صادفنى فى موقف كهذا اننى كنت أمثل فى فيلم « أنا بنت مين » دورا يقتضينى الظهور حافية القدمين مهلهلة الثياب أسير فى الشارع ... وحيال هذا احسست بالضعف ... اذ لم يسبق لى ان أوجدتنى الحياة العادية فى موقف حرج كهذا ، ولكنى جربت هذا الموقف ، فمزقت ثلاثة من فساتينى ، وخرجت الى الشــوارع المجاورة لبيتى مع خادمتى ، وتدربت فيها حافية القدمين ليلا ... واجدت هذا المشهد عندما صوره المخرج الذى صارحنى بعدئذ انه لم يكن يتوقع لى النجاح فى مشهد كهذا أبدا

وفى فيلم « حلاوة » كان على أن أؤدى دور الفتــاة الجميلة الشريرة التى يوحى مظهرها الرقيق الجميل بأنها طيبة القلب خيرة . وعندما حاولت ان أدرس هذا الدور دراسة عميقة تذكرت زميلة لى أيام الدراسة ، كانت حركات وجهها وتعبيراتها ومظهرها البرئ توحى بأنها طيبة بينما تشى تصرفاتها بأنها شريرة « ناسية » واستحضرت كل ما وعته ذاكرتى عن هذه الزميلة ونقلته الى دورى فى الفيــلم فصادفت نجاحا لا مزيد عليه ... ومرة طلب منى ان اركب حصانا فى فيلم من الافلام ، ولم اكن أعلم من قبل الى رياضة شاقة كهذه ، ولكننى سارعت الى الدروس على ركوب الخيل لاعفى نفسى من مشاق التجربة أمام الكاميرا ...

ان الوقوف أمام الكاميرا يعطى الفنان الفرصة لان يتعلم أشياء قد تكون بعيدة ومخالفة لكل ما ألف من عادات وتقاليد ... ولكن ما العمل !! .. انها السينما وبعض ما تطالبنا به





حبي فقد مني

للنجم يحي شاهين

حدث هذا منذ اربعة اعوام تقريبا.كنت اسير بسيارتى فى شارع سليمان باشا واذا بسيارة تأتى من خلفى بسرعة متناهية،كانت قادمة خلفى تماما وكأنها ستصطدم بسيارتى ، وفى لمح البصر ، مرقت من جوارى ، بعد أن « كسرت » على « كبيرة » فجديدة ، ايقنت ان الكارثة وقعت لاشك ، ولكن السيارة مرقت بكل بساطة تلهب الارض نهبا ،واستطعت فى هذه اللحظات ان المح سائق هذه السيارة المجنونة . كانت حسناء ذات شعر اسود فاحم يتهدل على كتفيها فى الثرة . ولم افكر كثيرا ، بل ضغطت على « البنزين » محاولا زيادة سرعة سيارتى حتى استطيع اللحاق بها . ولكنها كانت قد اختفت عن الانظار

•

وعدت الى منزلى ولا زالت صورة هـــذه الحسناء مطبوعة فى خيالى . وتمنيت من صميم قلبى أن اراها مرة أخرى . واقسمت بين نفسى وبينى اننى لن اتركهـــا تهرب مرة اخرى اذا اسعدتنى الظروف بمقابلتها . وما كدت اصل الى المنزل حتى دق جرس التليفون . وكانت المتكلمة هى هذه الفتاة ذات الصوت الموسيقى الحالم ، الذى تعودت أن اسمعه يوميا حوالى الثلاث مرات دون أن امله او اكرهه . علما بأنى لا أعرف من هى صاحبته . لقد ظلت تكلمنى يوميا وتبثنى غرامها وهيامها دون أن تبوح لى بحقيقة شخصها . وبعد أن وضعت سماعة التليفون أخذ عقلى الباطن يعمل مع عقلى الظاهر الواعى . . لماذا لاتكون هذه الحسناء التى كادت تصدمنى هذا الصباح بسيارتها هى نفسها صاحبةالصوت الموسيقى الحالم . وتأكد لدى تماما انها هى . وانها تعمدت اللزلى بسيارتها حتى تلفت الى النظر من بعيد

•

وانقضى اسبوع على الامر . وفى كل يوم كنت امنى نفسى بلقاء غادتى الحسناء ولكن هيهات

وحـــدث ذات يوم وكنت اقف فى شرفة منزلى ، أن فوجئت بسيارة تشبه سيـــارة محبوبتى المجهولة ، وازدادت دقات قلبى حتى كدت أسقط على الارض من شـــدة الفرحة . واشرت الى السيارة ملوحا ، فاذا بهذا الرأس الجميل الذى تعلوه هامة الشعر الفاحم الاسود. ترد على اشارتى بمثلها . ولعنت نفسى مائة لعنة لاننى كنت ارتدى البيجامة والا كنت هرولت اليها بكل ما أوتيت من قوة . فأشرت لهابالصعود وكدت أطير من الفرح عندما رأيتها تخـــرج من سيارتها وتقبـــل على منزلى . وجريت اقطع الســلالم لاستقبل غادتى الحسناء . وما كدت اراها عن قرب حتى صعقت . كانت آية من آيات الجمال التى تفنن الخالق فى صنعها . قوام رشيق ممشوق . اناقة تحسدها عليها أعظم أنيقـــات العالم . وابتسمت فى وجهى ابتسامة عذبةرشيقة زادتنى « لخبطة » على « لخبطة » . واستقبلتها مرحبا . ولم انطق بكلمة واحدة حتى بادرتنى قائلة :

– اهلا وسهلا – ازاى الصحة يا استاذ يحيى . .

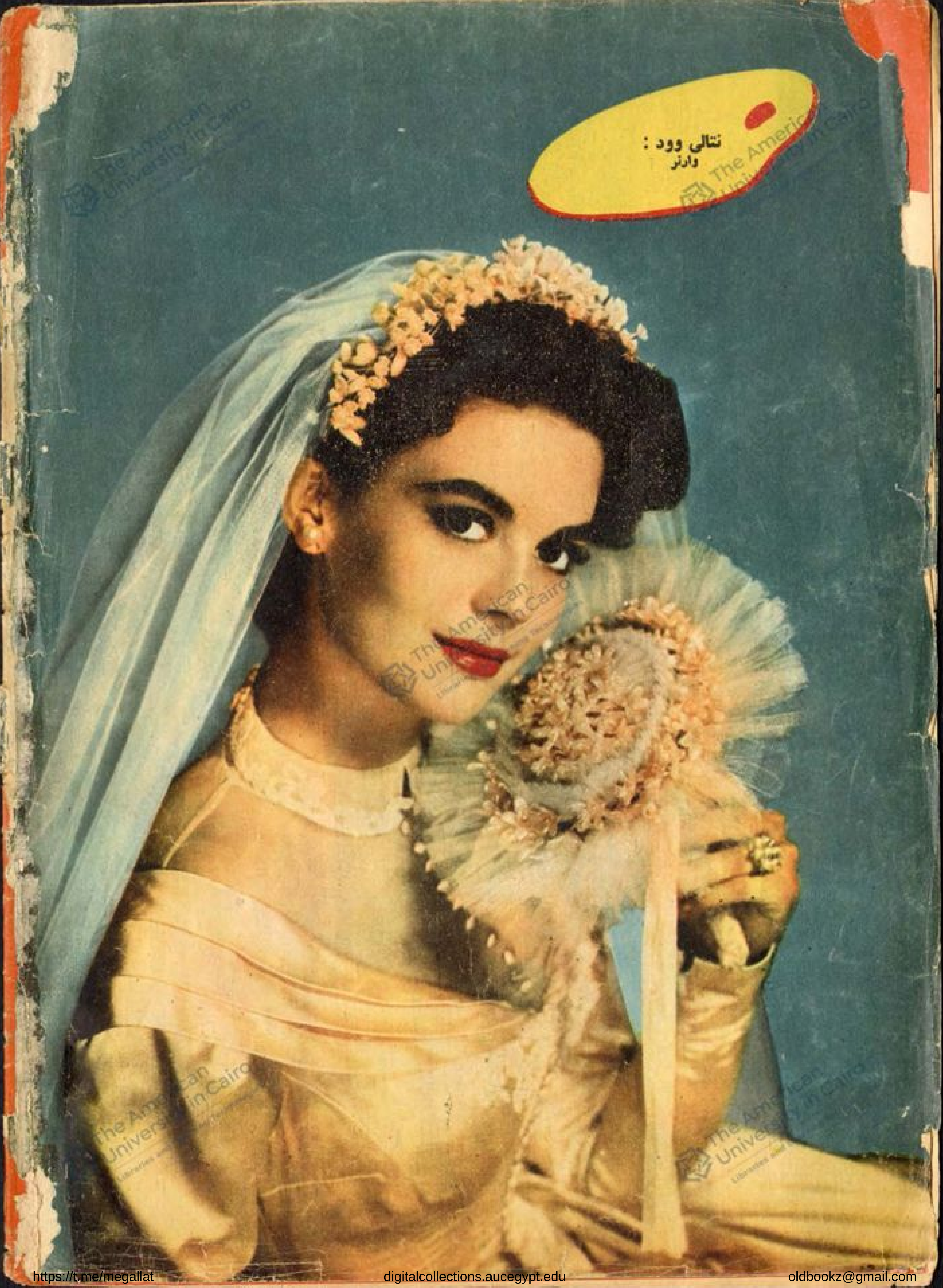
كان صوتها هو نفس الصوت الموسيقى الحالم الذى تعودت أن اسمعه كل يوم فى التليفون . انها هى نفســها

•

وتم التعارف بيننا سريعا ، وزالت الرسميات واصبحت اناديها باسمها مجردا ، وتعودت أن تنادينى باسمى . وفرحت بهذه العلاقة وتمنيت ان تكون زوجتى . فلاول مرة يخفق قلبى بالحب

لقد عرفت اننى احبها وان حياتى لابد ان ترتبط بحياتها . ولكنى كنت اخشاها . لقد كانت هناك فوارق كبيرة بيننا وبين طباعنا . كانت مثقفة ثقافة عالية . عقلها أكبر من عمرها . ولـــكن يعيبها انها من اسرة ارستقراطية كبيرة . ولازالت « العنجهية » مسيطرة على كل حركاتها وكلماتها ولكن كل ذلك كان يتضاءل بجوار حبى لها . ولكن كما قلت قبلا ليس كل مايتمناه المرء يدركه فقد استطاع العذول أن يجد ثغرةينفذ منها الينا ليعكر علينا صفونا وحبنا ، تقمص هذا العذول شخصية فتاة كنت أعرفها من زمن بعيد .وكانت تلح على وتضيق الخناق لتجبرنى على الزواج منها . ولكنى لم اكن اجد فيها غير صديقةوحسب فلماعلمت بالعلاقة الجديدة التى بينى وبين هذه الهيفاء الجميلة . اوقعت بيننا بخطة خبيثة . فوقعت الفرقة بيننا . اننى مازلت أحبها ولم أندم على شىء قدر ندمى على فقـــدها ؛ ولكن كبريائى تمنعنى من « الجرى » خلفها . اننى أتمنى أن أتزوجها . ولعلها تقرا ذلك فتعرف مقدار الحب الذى يكنه قلبى لها . فتعـــود . لنبنى عش الزوجية الهانىء فى ظل حب قوى طاهر برىء

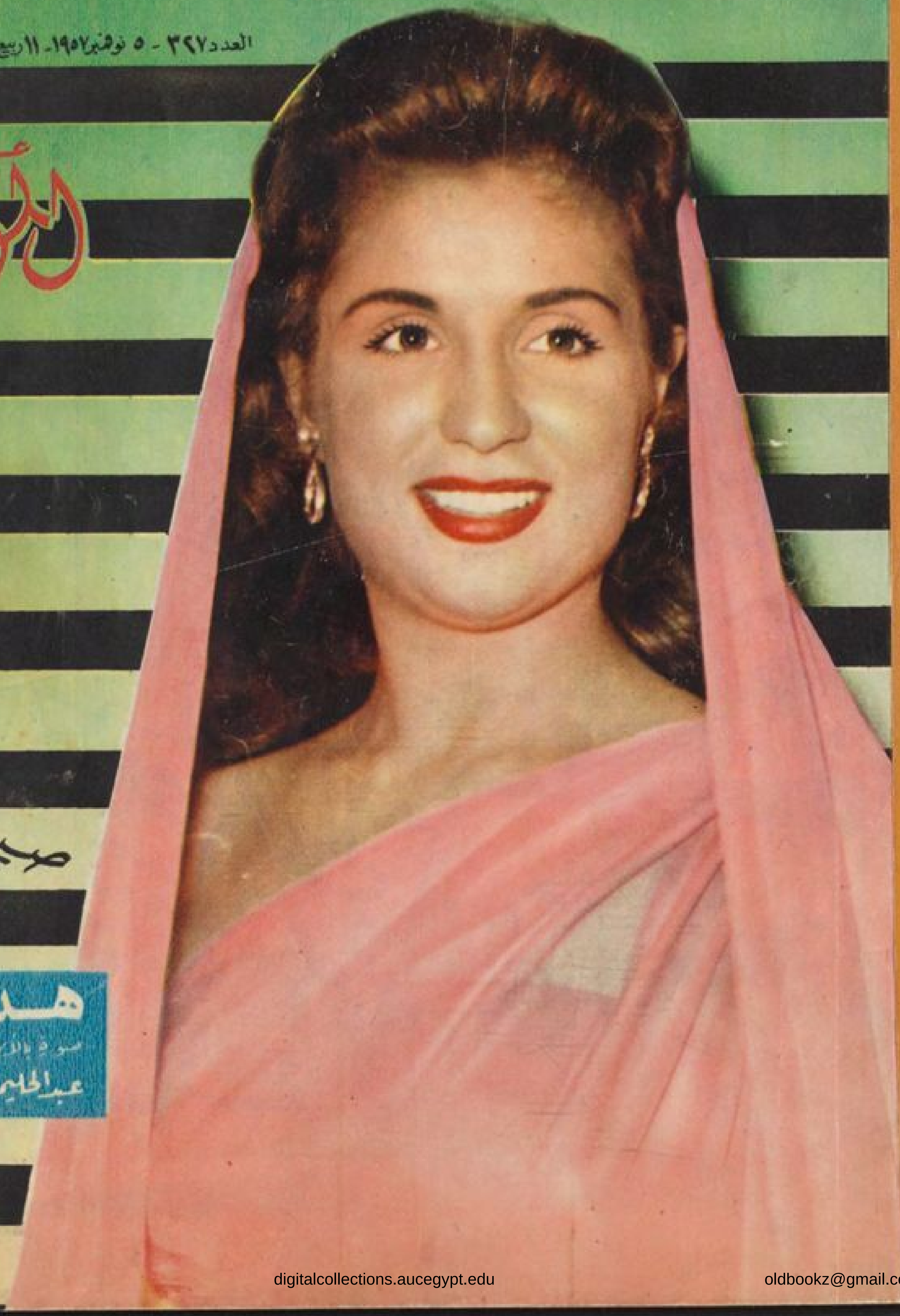
اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب الذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرىبموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل – ولا يمكن قبـــول الذونات البريد او اوراق البنكنوت


نتالي وود :
وارنر

الكواكب

العدد ٣٢٧ - ٥ نوفمبر ١٩٥٧ - ١١ ربيع الثاني ١٣٧٧

عدد الموسم



صباح نجمة الموسم

هدية

صورة بالألوان للمطرب

عبد الحليم حافظ

١٠ قروش


أفلام ماجدة
تقدم لموسم ٥٧ - ٥٨
المراهقات
فكرة : ماجدة
قصة وسيناريو وحوار
على الزرقانى
إخراج
أحمد ضياء الدين
هذا هو الحب
فكرة ماجدة
قصة وسيناريو وحوار محمد عثمان
على الزرقانى
... حتى النهاية
قلبى معاك
انتاج وتوزيع
افلام ماجدة
عمارة الايمبوبليا بالقاهرة
ص. ب ٩٥٥١١ - تليفون ٤٨٣٤٤



جين مانسفيلد
« فوكس »

هذا العدد

هذا العدد يختلف عن غيره من الاعداد الممتازة التي صدرت عن الكواكب . انه تحية للسينما العربية في عيدها الثلاثين . ثلاثون عاما مضت على عرض اول فيلم مصري .. وقد تعاقبت بعده الافلام وكانت صامتة . ثم عرفت الصناعة الناطقة فالالوان والسينماسكوب

وبين الفيلم الاول والاخير مرحلة طويلة من الكفاح والتعب والجهاد نقدمها لك هنا .. في هذا السجل الامين ! ...

السينما تريد ... والمسرح يريد ... فماذا تفعل الدولة ؟

الامر الذى لاشك فيه ان الانتاج السينمائى ضعف عن ذى قبل ولكنا لا ننكر أن السينما وجدت الحلول على الورق وفى الخطب . وفى كتابات الصحفيين ولكن لايزال بينها وبين النور ، والحياه فراسخ واميالا !

ترى ما الذى يمكن ان يجعل الخط البيانى لصناعة السينما ، الصناعة الثانية بعد القطن ، يصعد ويسير نحو العلا ؟ ترى كيف نقفز بالسينما لتكون مرآة صادقه لحياتنا ، وبندا غنيا من بنود ميزانيتنا ، وثقافةوتسلية بالمعنى الصحيح للثقافة والتسلية !

والمسرح ...

المسرح يسير الى الامام . فقدرات النور ، والحياة فرقة جديده هى فرقه يوسف وهبى ، واتخذت بعض الفرق القديمه شكلا دائما مستمرا ، ونشطت حركة التاليف ، وان كان المسرح لايزال عاجزا عن اجتذاب اسماء جديدة ! كل هذا حسن ... ولكن رجال المسرح يشكون ، ويقارنون بين مسرح اليوم ، ومسرح ربع قرن مضى من الزمان ويقولون لك ان المسرح ايام زمان « احسن » !

فماذا يريد هؤلاء من الدوله لكى يؤدى المسرح رسالته ؟

حملنا هذين السؤالين ... وذهبنا الى عدد من الفنانين ليجيبوا عليه ...

السينما تريد معجزة !

قال المخرج محمد كريم :

ــ ان الدولة لم تفعل شيئا من اجل السينما كل ما فعلته حبرا على ورق لان مصلحة الفنون تعرقل كل الجهود التى يبذلها المجلس الاعلى لرعاية الفنون للنهوض بالسينما ؛انى اطالب بالغاء مصلحة الفنون ليعود الفن الى انطلاقه او اذا كان لابد من ان تبقى فلابد ايضا من تغيير جوهرى شامل فى كل مناصبها الرئيسية، لانه ثبت بالدليل القاطع ان هؤلاء الذين يتولون مقاليد الامور فيها لا يلمون بمشاكل السينما

خذ مثلا مشروع صندوق دعم صناعة السينما لقد وافق عليه الرئيس جمال عبد الناصر منذ اربعة اشهر . فماذا تم فيه ؟ لا شيء ! وقد قرات ان الرئيس جمال عبد الناصر يتلقى ٢٠ الف خطاب فى اليوم ويرد عليها بنفسه ... ما دام الامر كذلك فسأكتب للرئيس جمال خطابا اقول فيه ان السينما فى حاجة الى ثورة منه لقد تدخل الرئيس جمال عبد الناصر فى مشكلة البيوت الآيلة للسقوط عندما كثرت حوادث سقوط البيوت على رءوس ساكنيها ، فامر برصد مليونى جنيه لبناء بيوت جديدة وانقاذ المواطنين . ان السينما بيت آل للسقوط والامر يتطلب علاجا ، يتطلب انقاذ الالوف التى تعمل فى ميدان السينما

ثم لى على الصحافة مأخذ : الصحافة تهاجم كل الافلام المصرية . تهاجم الرقص مثلا ،وليس هذا دفاعا عن الرقص ، انما هو ضرب مثل ، وفى نفس الوقت تنشر الصور العارية . مع ان المراهق الذى نخشى عليه من الصورة العارية فى السينما ، لايراها الا مرة واحدة وخلال ثوان. اما فى المجلة فيستطيع الاحتفاظ بها !

ولى على كبرائنا مأخذ : كبراؤنا من مسئولين وغير مسئولين اذا اعطوا احاديث للصحف



تبرأوا اول ما يتبرأون من مشاهدة الافلام المصرية ، وكان هذه تهمة ووصمة . ولست ارى من الوطنية فى شىء أن يتبرأ المواطن من انتاج بلده ! بل حتى ان كان لا يراه فليحتفظ بهذا سرا لنفسه ، حتى لا يخدش الشعور ... وهو يظن انه بهجومه على السينما المصرية سيضعه الناس فى مصاف « اصحاب الحس المرهف والفهم العميق »

وليس لنا اسواق فى الخارج ! اتعرف لماذا ؟ لاننا لازلنا نعيش على وهم ان فيلمنا يمكن ان يكون عالميا فى الوقت الذى نجد فيه اليهود يمتلكون ٩٥ فى المائة من دور السينما فى انحاء العالم الذى نحلم بان يكون سوقا لافلامنا ، ان هذه الحقيقة لا تضيع علينا هذه الاسواق فقط بل تبعد الموزعين فى البلاد التى تفتح أبوابها لافلامنا فيستبدوننا ويشترون افلامنا بابخس الاثمان !

يا استاذ : السينما تريد معجزة .. وجمال عبد الناصر وحده هو الذى يملك تحقيق هذه المعجزة !



من الأفراد من يتفوق بإنتاجه على الشركات

وقالت الفنانة ماجدة :

ـ انني سمعت عن مشروع قانون تقدم به احد اعضاء مجلس الامة يهدف الى تحديد المنتج بالشخص او الشركة التى تملك ٦٠ الف جنيه على الاقل . انني ابادر الى الاعتراض على هذا المشروع الذى لو صدر لكان معناه القضاء على صناعة السينما فى مصر لان الاكثرية من المنتجين من الافراد . وعدد كبير منهم اثبت وجوده بالانتاج الممتاز . بل اعدو الحقيقة ان قلت ان الشركات الكبيرة لم تستطع فى يوم من الايام ان تثبت ان الافلام الجيدة وقف عليها . ولو استعرضت افلام الموسم الماضى لوجدت اقواها افلام الافراد ... وهؤلاء يستحقون التشجيع لا ان يحكم عليهم بالابتعاد عن ميدان الانتاج

ثم ان اسواقنا محدودة . وارى ان الدولة تستطيع اختيار الافلام الجيدة التى تنتج فى كل عام وتطلب من الدول التى تصدر الينا افلامها ان تأخذ عددا من افلامها ، على طريقة معاملة المثل وان لم اهدف الى طلب المساواة العددية بين ما نستورد من دولة معينة وما نصدر اليها لاننى اعلم اننا لا يمكن ان ننتج مثل انتاج الدول التى توسعت فى هذه الصناعة ... واختيار الافلام الجيدة فيه تشجيع لمنتجيها بعوضهم عما ينفقون عليها ، ويجزيهم . وقد كنت فى فرانكفورت فى العام الماضى وطلب منى رجال السفارة هناك مطلبا لم استطع تحقيقه لدى المسئولين ، ويهمنى ان اطالب به على صفحات « الكواكب » . قال لى رجال السفارة انهم يقيمون الحفلات وان الناس فى كثير من الاحيان يطلبون مشاهدة فيلم مصرى ! فلا تجد السفارة فيهافيلماواحدا ... فلماذا لاترسل الدولةفيلمين او ثلاثة او اربعة من احدث انتاجنا الى سفاراتنا فى الخارج كعينة من نهضتنا السينمائية . ان هذا سيفتح امامنا الاسواق قطعا . وهو فى نفس الوقت دعاية طيبة لمصر

الفن خير سفير ... لنا



وقال يحيى شاهين :

ـ انني اطالب الدولة بحمايتنا من المنافسة الاجنبية . ان الدولة تسمح لافلام معينة بدخول مصر ، وهذه الافلام لو حاولنا اخراجها عندنا لمنعنا ووضعت فى وجهنا العراقيل . ان فتح ميادين « الافكار » ، واطلاق الحرية لنا يعيننا على أن نعالج الافكار الجريئة ...ونحن مصريون وفينا حرص على بلدنا ومواطنينا !

ثم اطالب الدولة بتشجيعنا ماديا ، وليست المكافآت التى تعطى الان بشىء الىجانبماتعطيه الدول الاجنبية لصناعة السينما وللمتفوقين فيها ... ثم اننى اطالب بتشجيعنا ادبيا :فان الفنانين فى كل انحاء العالم يتقلدون الاوسمة والميداليات الا نحن فى مصر ...

ان الفنون على وجه العموم فى مصر لم تنهض النهضة المنشودة . ان السبب فى ذلك هو فقرها ، وقلة رءوس الاموال المستغلة فيها والفنون خير سفراء لنا فى العالم كله . وبها يقاس تقدمنا .. لان السينما مثلا احدى صناعاتنا الكبرى وتقدمها دليل تقدمنا . ان علاج الفقر « السينمائى » هو ان تمد الدولة يد المعونة الى الفن ، تحتضنه وتنفق عليه ببذخ ، وتسمى به الى الكمال ...

وليس هناك اى عيب فى الاستفادة بخبرة الاجانب الذين سبقونا فى هذه الميادين . واى فنان سافر الى الخارج يستطيع ان يحدد للمسئولين عشرات من الخبراء يمكن استعارتهم للعمل فى مصر لارساء قواعد جديدة لصناعة قوية متقدمة فنية ...

ان السينما تريد اشياء كثيرة . والمال يعوز العاملين فيها ، والدولة وحدها هىالتىتستطيع تحقيق مطالب السينما !

أعفوا الأفلام من الضرائب



وقال محمد فوزى :

ـ ان السينما فى حاجة الىعشراتالمشروعات لتنهض . ان اول ما اطالب به هو اعفاءالافلام الجيدة من الضرائب . اعنى ان الدولة ترد الى منتجيها ما تتقاضاه من ضرائب بعد تحصيلها حتى تعينهم على مواصلةالانتاج فيكون فى هذا تثبيت لقدم المنتج النظيف .

ثم ان اللجان المهيمنة على صناعة السينما فى مصر لجان من موظفى الحكومة ، وفيها عدد قليل من الفنانين ، ولكن رأيهم استشارى بحت ، وأنا فى دهشة من هذا لانه قلبللاوضاع كان تضع اطباء فى لجنة قانونية ثم تقول لرجال القانون أن رأيهم فى المسائل القانونية المعروضة استشارى ، ورأى الاطباء اجبارى !!

ان الفنانين وحدهم هم الذين يحسون بمشاكل السينما وهم اقدر من غيرهم على تشخيص الداء ووصف الدواء

انى اقترح تكوين لجان دائمة تطوف بدول العالم وتفتح للافلام المصرية اسواقا جديدة . لجان مثل لجان القطن أو الغزل أو ما اليها

ويجب ان تفتح مدارس للمخرجين والممثلين والمصورين حتى ترتقى بالمستوى عامة،وفىنفس الوقت يجب على الدولة ان ترسل بعثاتالى الخارج لتتعلم كل جديد فى الفن السينمائى الذى يتطور عاما بعد عام بينما تقف نحن على بعد عشرة أعوام من هذا التطور ..

واخيرا ، وكان يجب ان يكون هذا اولا : أحب أن اطالب ببنك التسليف السينمائى . فان الصناعة فقيرة وتريد نجدة مالية . ولن ينقذها من الفناء الا بنك التسليف الذى يعين المنتجين على الاستمرار فى الانتاج



الحقل السينمائى فقير

وقالت السيدة مارى كوينى :

ـ اننا لا نستطيع الوقوف امام المنافسة الاجنبية لاننا لم نستطع مسايرة النهضة فى فنون التصوير الحديثة والالوان . ان الذى يدخل الفيلم الاجنبى يدخله ليرى ضخامة الانتاج وعظمة التصوير وسحر الالوان ، وانا وان كنت اعتب عليه انه لا يشجع صناعة بلاده الا اننى اعتبر اننا مسئولون قبله ! ولكن ينفى عنا المسئولية ان الحقل السينمائى فقير . فصناعة السينما لم تنزل اليها رءوس اموال مثل التى توفرت لصناعة الغزل مثلا . او مثل التى اقتحمت ميدان الانتاج الثقيل .. ان اصحاب رءوس الاموال يستطيعون ان يمدوا يدهم للسينما . والدولة تستطيع ان تعطى السينما بعض « المقويات » حتى تجتاز أزماتها .. وتستكمل معداتها .

وليس الامر امر معدات فقط بل امر من يستعملون هذه المعدات . واعتقد ان هذا لن يكلف الدولة كثيرا .. ماهى الا بعثة كبيرة العدد توزع بين مدن السينما الاولى فى العالم وتعود الينا لتحمل لواء نهضة جديدة ..

انا شخصيا عملت كل جهدى لكى انشىء معملا للالوان فى مصر . ولكنى لالوم المنتجين الذين لا يستطيعون ما استطعت . واطالب الدولة بان تتدخل ، وبسرعة ، لتحل الازمة المستحكمة

اين الصندوق ؟



وقالت الفنانة مديحة يسرى :

ان مطالبنا معروفة ... ان الكثيرين يعترضون على هذه المطالب بان الدولة لا تستطيع ان تتدخل فى كل شىء وان تمد يد العون لكل شىء . ولكنا نرد عليهم دائما بان صناعة السينما صناعة أساسية . وهى فضلا عن هذا فن له اثره على حياة الناس ، وهى فى نظرى لا تقل شأنا عن المدرسة او المستشفى او اى مرفق تنفق عليه الدولة ..

الدولة ايضا اقتنعت بهذا ، ومن اجل السينما وضعت فكرة صندوق دعم صناعة السينما . ونحن نسمع عن هذا الصندوق منذ عام كامل . ولكنا لا نرى له حياة او وجودا . والسينمائيون يزدادون يأسا ، والسينما تزداد أزماتها يوما بعد يوم ، وعاما بعد عام . واكثر المنتجين الذين اعرفهم اعدوا برامج الانتاج معتمدين ، أكبر الاعتماد على صندوق دعم صناعة السينما .. ثم توقفوا لان الصندوق تأخر فى عملية « الولادة » !

انا شخصيا اعددت برنامج انتاج وتوقفت ، فاننى فى بلبلة ولا اعرف بالضبط متى يصدر القانون ومتى يصير للصندوق كيان !

على ان أهم شىء بعد هذا الصندوق هو ـ ولعل احد الزملاء ذكره ـ هو فتح اسواق خارجية امام الفيلم المصرى . لان السوق المصرية لا تغطى نفقات الانتاج بحال من الاحوال . ومعنى استمرارنا فى هذه الحلقة الضيقة . اعنى سوقا واحدة ، ان نتوقف عن الانتاج

لا تحتكروا الفن



وقال يوسف وهبي :

المسرح الذي طالما ادعوا انه يحتضر ،وكتب في هذا الموضوع المختصون وغير المختصين فاجبناهم نفس الجواب مرة ،ومرتين ، وعشرين مرة انهم واهمون . وان المسرح لا يحتضر ولكنه يعانى ازمة الاهمال . اهمال متعدد النواحى . وشرحنا مرة ومرات وسائل العلاج كخبراء في مهنة احترفناها وسلخنا فيها زهرة الشباب ، بل والشيخوخة ،وقلناها نحن نكرر ان ازمة المسرح تنحصر في ثلاث :

- ايجاد دور مسارح لائقة
- فتح باب المنافسة بين الفرق العاملة ، وتقديم الاعانات للمجدة منها
- الرواية ...

فاذا ما توفرت هذه اقبل الجمهور عليها . وها قد اثبتت الايام اننا كنا على حق ..

ومرة اخرى نكرر : لا تدعوا فرقة حكومية تحتكر الفن التمثيلي بل اطلقوه من عقاله . وهيئوا لنا مسارح كاملة المعدات ، وناشدوا المؤلفين بتقديم مسرحيات مصرية . واثمرت هذه الدعايات فشاهدنا مسرحيات مؤلفة لا باس بها . وهاهي فرقة رمسيس تلاقي نجاحا كبيرا . وكذا فرقة الريحاني وغيرها وذلك لتعدد الالوان والمنافسة على الاجادة والاتقان

وبقيت مشكلة المسرح التي قلت فيها دائما جملتي « نجــاح المسرح في يد المعمار »

وقد اقتنعت وزارة الارشاد اخيرا بهذا . فبدأت كتمهيد في اختيار دور السينما كي تحول الى مسارح. وستسمع في الايام القليلة المقبلة ان وزارة الارشاد قد استاجرت دارا للسينما هي دار سينما رويال وستخصص لفرقة رمسيس وهي تبحث عن دار اخرى ثم هي بانتظار اخذ قرار بميزانية ضخمة لبناء مسارح كبيرة . ولو تم هذا في العامين المقبلين لازدهر المسرح وتعددت الالوان ونجح فن التمثيل الضروري لكل امة متحضرة

شجعوا الكتاب بالجوائز



وقال الاستاذ احمد علام :

ـ ان المسرح المصري يريد الكثير لكي يقوى ويشتد ساعده . ولكن قبل ان استطرد فيما يريده المسرح المصري احب ان اقول انه ينتعش الان وينتظر له اضعاف ما تقدم ، ان حققت له الدولة ما يريد ..

ـ المسرح المصري يريد مسارح . اذ كيف يمكن ان نتصور فرقا مسرحية بلا مسارح هذا هو الحاصل عندنا .. فرق كثيرة لا تملك المسارح ولهذا تظل معطلة اكثر اشهر العام

ـ المسرح المصري يريد فنيين يقفون جنبا الى جنب مع المخرج في عملية اعطاء الحياة للكلام المكتوب ، عملية الاخراج . المسرح في حاجة الى مهندسي ديكور ، ومهندسي اضاءة ومديري مسرح فاهمين . ولابد ان توفد بعثة لتعلم هذه الفنون في الخارج . او تفتتح اقساما لتعليمها لابناء مصر في مصر

ـ المسرح المصري يريد الاعانات الكثيرة التي تغطي خسارته . اننا لا نستطيع ان نقدم الفن الرفيع دون خسارة . ولا نستطيع ان نطلب من افراد او من مجموعة من الشبان ان يغامروا بكل ما يملكون لانشاء فرق ومسارح دون ان نمد اليهم يد المعونة

ـ المسرح المصري في حاجة الى مؤلفين ، وصحيح ان حركة التاليف انتعشت بعض الشيء في العام الاخير ، ولكننا لازلنا نعاني من فقرنا في المسرحيات . ولو اقامت الدولة المسابقات المجزية للمؤلفين لما ترددوا في التاليف !

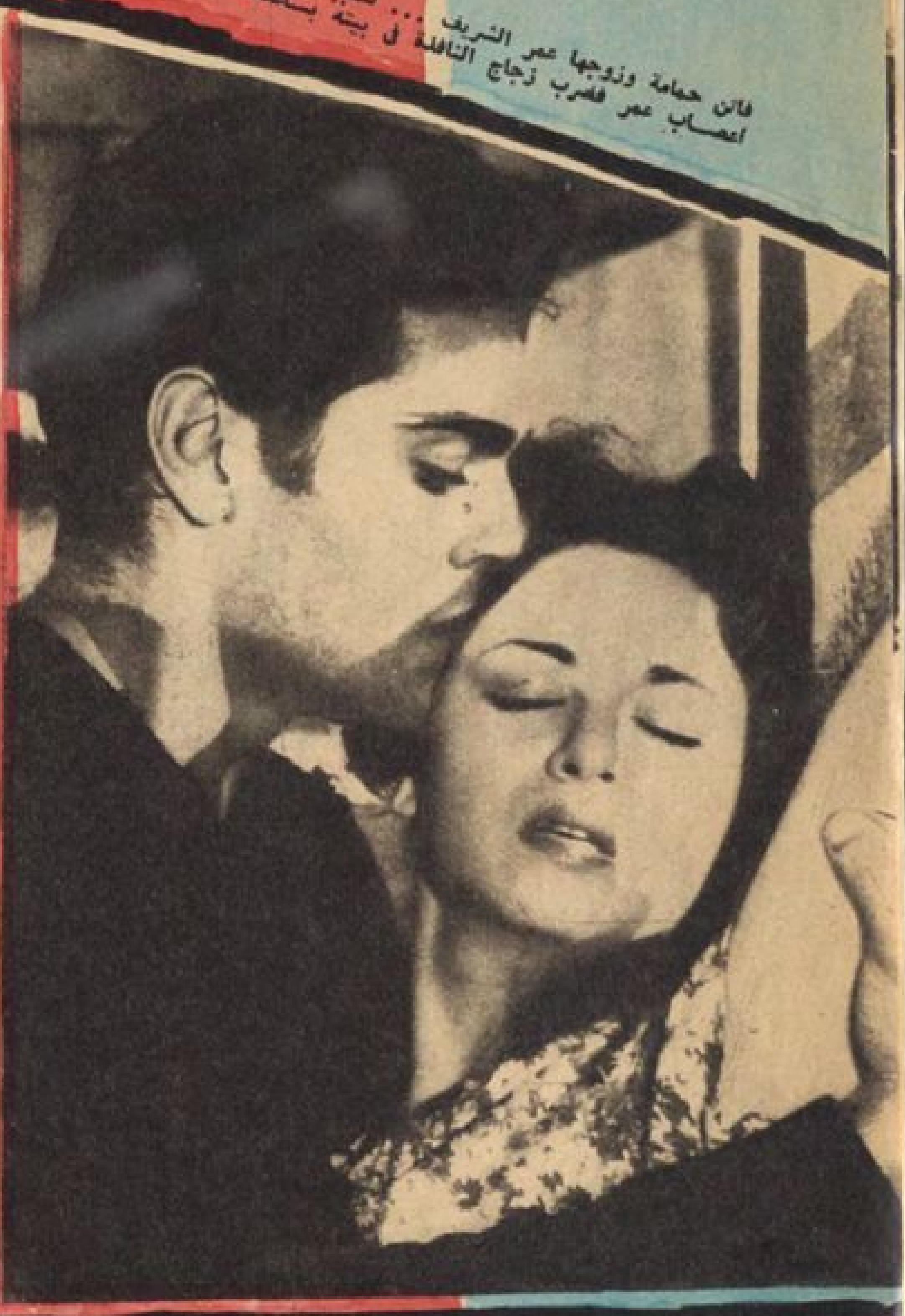
الموسم مقالب وشائعات

حفل هذا العام بمجموعة من الشائعات والمقالب كان ميدانها
مصر وهوليوود .. واشتركت فى بعضها مصر وهوليوود ايضا

جون اليسون ... اتعبتها الشائعات وحطمت اعصابها الى درجة
انها انفصلت من زوجها ديك باول ، ولكنها لم تستطع تتحمل بعده



فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف ... تسببت الشائعات فى انهيار
اعصاب عمر فضرب زجاج النافذة فى بيته بساعده فقطع شريانه



نونا الهنا ... المطربة الشقراء التي زوجتها الشائعات لعبد الوهاب خلال زيارة له لبيروت ولكن نونا كانت أول من كذب هذه الشائعة وقالت ان الامر لم يتعد الغنية لحنها لها عبد الوهاب



توني كيرتس ... بخير .. لم يصب السهم عينه ولم يفقده نورها ، مجرد خدش تسبب في هذه الشائعة



كما أن هناك افلاماً مشتركة بين السينما المصرية والسينما الاجنبية ، فقد كان هناك أيضا مقلب مشترك كانت بطلته نجمة كبيرة من نجوم هوليوود وكان ميدانه أرض مصر

انه المقلب الذى شربته الصحافة والاذاعة والتليفزيون على ضفاف النيل ... وكان ذلك فى اليوم الذى كان الجميع ينتظرون فيه وصول النجمة « جوان كراوفورد » الى مصر

كان قد جاء فى الانباء أن « جوان » جعلت زيارة مصر فى برنامج رحلتها التى قامت بها فى صيف هذا العام بعيدا عن هوليوود .. وراح الجميع يتتبعون انباء تنقلاتها بين مختلف عواصم أوربا منتظرين حضورها الى مصر لكى يروها رؤيا العين لاول مرة بعد أن كانت رؤيتهم لها على الشاشة فى الافلام التى ظهرت فيها منذ حوالى ثلاثين عاما

وكانت « جوان كراوفورد » تقوم برحلتها هذه مع زوجها الرابع ، وهو مدير احدى الشركات الامريكية التى يوجد لها فرع فى مصر .. وكان اليوم المحدد لوصولهما الى مصر فى أوائل شهر اغسطس ، فراحت الصحف المصرية .. تنشر بين يوم وآخر انباء عن قرب وصولهما ونزولهما فى فندق شبرد الجديد الذى حجز فيه جناح لهما

وكان مما نشرته احدى الصحف اليومية ان الجناح حجز باسم « مستر ومسز كراوفورد » .. وعلقت الصحيفة على ذلك ، بأن زوج « جوان كراوفورد » الجديد فضل ان يستعمل لقب زوجته « كراوفورد » وان يتقدم به فى كل ما يتصل برحلتهما .. ومن هنا كان حجز الجناح فى فندق شبرد بهذا الاسم لا باسمه الاصلى - باعتباره الزوج - وهو « الفرد ج. ستيل »

وفى اليوم المنتظر لوصول «جوان كراوفورد» الى مصر توجه الصحفيون ورجال الاذاعة والتليفزيون الى فندق شبرد يترقبون وصولهما لتادية واجبهم الصحفى والفنى ، لم كانت المفاجأة التى أسفرت عن اعظم مقلب صادفوه فى حياتهم !

لقد وصل « مستر ومسز كراوفورد » الى الفندق حقيقة وفى الموعد المحدد دون تأخير .. ولكن « مسز كراوفورد » لم تكن النجمة العالمية المشهورة التى عرفها الجمهور ، بل كانت سيدة اخرى لا تمت الى الفن بصلة قريبة او بعيدة

كان مقلبا لعبت فيه الصدفة دورها ببراعة .. فان ادارة فندق شبرد عندما وصلها طلب حجز جناح للزائرين الزوجين ، التبس عليها الامر وحسبت أن اسم « كراوفورد » هو اسم النجمة التى ذاع نبأ قرب زيارتها لمصر ، وهكذا شاءت الصدف ان يأتى طلب الحجز فى الوقت الذى تحدد لوصول النجمة فيه مع زوجها ، ومن هنا كان الالتباس الذى تسبب فى هذا المقلب

ولكن هذا لا يعنى أن « جوان كراوفورد » كانت تنوى فعلا زيارة مصر ، وكان بينها وبين أرض الفراعنة مسافة ساعتين او اقل بالطائرة

فقد عرجت على بيروت لقضاء بعض الوقت قبل حضورها الى مصر .. وفجأة جاءتها برقية تطلب سرعة رحيلها الى امريكا لتأدية شهادتها في قضية مجلة «الفضائح» المعروفة واضطرت « جوان كراوفورد » أن تلغى حضورها الى مصر .. ولكن لعلها تفكر في زيارتها عند ما تتاح لها فرصة اخرى

تونى كورتس المفترى عليه

وهذه شائعة أثارت الحزن والاسف في نفوس المعجبين والمعجبات بالنجم المعروف « تونى كورتس »

كان « تونى » يمثل دوره في فيلمه الاخير .. والدور يقتضى ان يتراشق بالسهام مع اعدائه

وفجأة ... افلت سهم منها واصاب وجه « تونى كورتس » ووراء الجميع يضع يده على عينه ويصرخ من الالم .. ومن هنا نشأت الشائعة التى روعت المعجبين بالنجم المحبوب

قالت الشائعة التى رددتها أسلاك البرق ونشرتها جميع صحف العالم بين انبائها الخارجية .. ومن بينها صحف مصر .. قالت هذه الشائعة ان « تونى كورتس » فقد احدى عينيه

وتهاطلت البرقيات على النجم تسأل عن حقيقة النبأ ، وتلقى « تونى » مئات المحادثات التليفونية من معارفه ومعجبيه يستفسرون عما حدث له

فاذا الامر لا يخرج عن شائعة كاذبة اطلقها بعض حساده ، فلم تكن الاصابة خطرة .. وكان كل مالحق بالنجم لايزيد عن جرح بسيط سريع الشفاء .. وهو الان يواصل عمله في السينما بعينين سليمتين وينعم بمجده وشهرته

اصابة وانفصال

والاصابة هى التى قضى بسببها النجم عمر الشريف بضعة ايام في احد المستشفيات ، ورددت الشائعات ان هذه الاصابة كانت نتيجة نزاع بين عمر وزوجته النجمة فاتن حمامة وان النهاية المحتومة ستكون وقوع الطلاق بينهما

وارتكزت الاشاعة فيما رددته على غيبة عمر الشريف عن فاتن بضعة شهور في تونس حيث كان يمثل دوره في فيلم « جحا وحماره » حتى انه لم يكلف نفسه مشقة الحضور بعض الوقت الى مصر عندما انجبت فاتن ابنهما الاول طارق . واستندت الشائعات وقتها في تبرير عدم حضور عمر الى أن هناك سوء تفاهم قائما بينه وبين فاتن ولهذا طالت غيبته عن مصر وعن زوجته وولده الذى لم يره بعد مولده

فلما عاد عمر الشريف الى مصر متلهفا الى لقاء زوجته وابنه توارت الشائعات بعض الوقت ولكنها راحت تتربص بالنجمين الزوجين ..

حتى كانت ثورة عمر بسبب ما تردده الشائعات واصابته بجروح في يده التى لطم بها وهو في ثورة غضبه لوحا زجاجيا فاستدعى الامر علاجه في أحد المستشفيات .. وادعت الشائعات انه اصيب في أثناء خناقة حامية بينه وبين فاتن بسبب مراقصته لممثلة ناشئة .. وان هذه الخناقة هى فصل الختام بينهما

ولكن اهتمام فاتن بعمر وجزعها عليه وملازمتها له طوال مدة اقامته في المستشفى للعلاج .. كل ذلك كذب ماكانت تردده الشائعات ، وقضى على الاقاويل التى اثيرت حول حياتهما الزوجية



عماد حمدى

انفصال ثلاثة ايام

وهو انفصال حقيقى وقع فعلا بين النجمة « جون اليسون » وزوجها النجم «ديك باول» .. فقد كان نتيجة محتومة ، لشائعات كثيرة راحت تتردد منذ عام ١٩٥٥ حول تلبد الغيوم في سماء حياة النجمين الزوجين اللذين عاشا في ظل الزوجية السعيدة أحد عشر عاما كاملة

وقد كانت هذه الشائعات تربط دائما بين اسم « جون اليسون » وبين أسماء كثيرين من النجوم الذين تظهر معهم في افلامها مؤكدة أن هناك علاقات قامت بينها وبينهم الواحد بعد الاخر .. وكان طبيعيا أن تتأزم الحالة بين الزوجين ، فاستقر رأى « جون » في النهاية على الانفصال عن زوجها

وابتسمت الشائعات ابتسامتها البغيضة ، لانها عرفت كيف تنتصر وتهدم حياة زوجين لم يك في هوليوود اسعد منهما ولا اشد اخلاصا ، وفي اليوم الذى اشتدت فيه المناقشة بينهما واستقر رأى « جون » على الابتعاد عن زوجها ، حزمت حاجياتها الضرورية في حقائبها لتقوم برحلة الى مصيف «بام سبرنجز» مع ابنتها باميلا وسكرتيرتها

وقد وقف « ديك » على باب غرفة زينتها يراقبها ، ثم قال لها : « ليس في امكانك ياجون ان تذهبى بدونى .. ولا يمكنك ان تعيشى بعيدة عنى .. انت تعرفين ذلك »

ولكنها اجابته ببرود وهى تضع زوجا من الجوارب الحريرية في احدى حقائبها : «لقد سئمت كثرة منازعاتنا ولم اعد احتمل ذلك .. دعنى وشأنى »

ولكنها مع ذلك .. عندما وصلت الى «بام سبرنجز» اسرعت الى التليفون لتخبر ديك انها وصلت بالسلامة ، ثم اتصلت به مرة اخرى لتحيته تحية المساء !

وفي اليوم التالى بدأت « جون » تشعر بانها وحيدة ، رغم وجود ابنتها « باميلا » وسكرتيرتها معها .. ولم ينتصف النهار حتى غادر الثلاثة « بام سبرنجز » الى « لوس انجلوس » حيث يوجد منزل الزوجية

وذهبت « جون » الى المنزل لتعيش فيه على شرط ان يبتعد عنه « ديك » ويقيم في مكان اخر ، ونزل « ديك » عند رغبتها ، ولكنه كان يأتى كل يوم لتناول الغداء معها ، ويتحدث معها عن الاولاد ، وفي كل مرة كان يسفه لها فكرة انفصالهما

وانقضت ثلاثة اسابيع على هذا النحو ، كانا يخرجان خلالها مرات قليلة تعود بعدها جون وحيدة الى البيت

وذات يوم اوصلها الى المنزل ، ثم مضى بالسيارة مسرعا ووقفت « جون » بالباب تستمع الى ابتعاد صوت محرك السيارة .. ثم دخلت وأوت الى فراشها ... واحست في هذه اللحظة بالقلق يجتاح مشاعرها .. ان « ديك » ابتعد هذه الليلة بالسيارة باقصى سرعتها على غير عادته ، فلعله شعر بضيق شديد بسبب اعراضها عنه .. وقضت «جون» أربع ساعات بغيضة .. تصورت فيها اشياء مفزعة .. وفي الساعة الثانية صباحا التقطت سماعة التليفون واتصلت « بديك » في الفندق الذى ينزل فيه وقالت له في صوت حنون :

« ديك .. انى احبك .. لقد اوحشتنى كثيرا .. عد الى منزلك حالا ..! »

وكانت عودة كشرت لها الشائعات عن انيابها فقد انتصر حب الزوجين عليها وعلى مارددته من اقاويل حولهما

زواج بالعافية

واذا كانت الشائعات قد طلقت نجوم هوليوود ، فعلى العكس من ذلك زوجتهم في مصر

فقد كان المطرب محمد عبد الوهاب هدفا لسهام شائعة من هذا النوع في هذا العام .. فقد سافر الى سوريا في رحلة فنية قصيرة ذهب بعدها الى لبنان للعلاج من مرض اصابه .. وطالت غيبته هناك عن زوجته واولاده الذين تركهم في مصر

(البقية على صفحة ٦٤)







على أثر اتهام الكاتب المسرحي آرثر ميلر زوج ماريلين مونرو بتهمة النشاط المعادى لامريكا ، أو الشيوعية بمعنى اصح ، سرت اشاعة كبيرة بان ماريلين مونرو سوف تنفصل عن زوجها بالطلاق ... ولكى تكذب ماريلين هذه الاشاعة فى حفل راقص فى قاعة رقص كبيرة فى نيويورك وهى تتابط ذراع زوجها آرثر ميلر ، جذبته الى حلبة الرقص ومضت ترقص معه فى جنون . . .

رد قلبى

بالسينما سكوب والألوان الطبيعية

قصة يوسف السباعى

الممثلون

مريم فخر الدين * شكرى سرحان

حسين رياض

زهرة العلا * رشدى اباظه

فردوس محمد * احمد علام

صحى امير * كمال يس

الوجه الجديد

احمد مظهر

بالاشتراك مع

هند رستم * صلاح ذو الفقار

كلمة المؤلف :

• هذه القصة قد كتبتها ليقينى بضرورة تسجيل الاحداث الخطيرة التى وقعت فى تاريخنا المعاصر

انها قصة حب عظيم ، نبت فى قلوب عظيمة ، ومشى جنبا الى جنب مع تلك الاحداث العظيمة ... انها باختصار قصة حب ، وقصة شعب معا ...

وكل ما أرجوه أن يحقق هذا الفيلم من النجاح ما يتكافأ مع ما بذل فيه من جهد ، وأن يؤدى الرسالة التى تنشدها السينما المصرية لتساير النهضة الوطنية التى تحققت فى هذا العصر

يوسف السباعى



١ ــ صراع مرير .. بين الطغيان والحرية .. بين الحب والكراهية !



باش جناينى القصر ...
نموذج لشعب يكافح من اجل السلام والحرية



امواج من الاستعراضات الرائعة تختلس البهجة من فم الاحزان



حب مقدس جارف هزم السدود

كلمة المنتجة :

عندما قرات قصة « رد قلبى » احسست باننى اعيش فيها ـ رأيت فيها الم القلب والم الشعب يرتبطان معا حتى تشرق عليهما شمس الحرية والسعادة . رأيت فيها الحب فى ذروة الكراهية ، ولمست فيها البطولة فى عنفوان الظلم ، بطولة الرجال الاحرار ووفاء القلوب الحرة . وتطلعت الى انتاجها بالسينما سكوب والالوان ، لكى تبرز على حقيقتها العظيمة ، وتغدو تحفة سينمائية كما هى تحفة أدبية وتاريخية . وكان الطريق شاقا طويلا ، ولكن بالادارة المستقرة والمعونة التى آزرتنى بها عناية الله ، امكننى ان اصور القصة بكل دقائقها الساحرة فى فيلم سكوب ملون استغرق انتاجه حوالى العام . واحتشدت له من النجوم والامكانيات الفنية ما يجعلنى فخورة بتقديمه الى الجمهور . انه فيلم يروى قصة حب مع قصة شعب على شاشة واحدة .

آسيا

كلمة « المخرج »

• عشت اتمنى اليوم الذى استطيع ان ازهو فيه بعمل مثمر ، حتى مكنت لى الفرصة من اخراج « رد قلبى »

ان هذا الفيلم الذى اعتبره نقطة تحول كبيرة فى حياتى الفنيــة يجعلنى فخورا باننى استطعت ان اساهم به على قدر الاستطاعة فى سبيل الاهداف العزيزة لبلادى ، وفى سبيل تدعيم نهضة سينمائية حقيقية .

عز الدين ذو الفقار

كلمة « المصور »

• كنت ولا زلت ـ اعشق فن التصوير منذ طفولتى، واذا كان لى أن افخر بعمل اديته راضى النفس وامتزجت فيه بروحى ... فلن يكون سوى فيلم :

رد قلبى

وارجو ان اكون قد اديت عملى فى تصويره بالشكل الذى يلائم عظمة هذا الفيلم ... والله الموفق

وحيد فريد



ان تقاليد الاسرة المتألهة لا تستطيع ان تمنع القلوب من ان تحب



الفاتنة ذات القلب الكريم



شادية ... كان يواجهها مفاجأة ... مفاجأة للجمهور والا
وفريد الاطرش الذي كان يستشفى في الخارج وحينما الا من الذكريات

دقات ...
قلب



كريمة ... انفقت التركة ، وبدأت تدبر امرها وطالبت زوجها بان يعمل
ولو في الخوت ورفض الزوج وبحث عن العمل ولكنه لم يجده

الفن

كانت دقات قلب الفن سريعة متلاحقة في العام الماضي ، ويكلل رأسه بأكاليل الغار في كل معركة دخلها مع كيوبيد ، ولهذا فان الجراح التي تخلفت على جداره ، أكثر من لحظات السعادة التي عاش فيها ...

شهد هذا العام مولد حب ... ونهايته !

الحب هو حب **شادية وفريد الاطرش ...**

وقد كان حقيقة كائنة قبل أن يبدأ العام ، ولكنه كان شيئا يعيش في الظلام تنكره شادية، وينكره فريد في الوقت الذي يلتقيان فيه كل يوم ، واذا بعدت عنه ... ذهبت الى الاستديو أو الكوافير ، ففريد يعرف أين هي ... وسائقه يستطيع أن يذهب في اية لحظة ليعود بها !

لم اعترفا بالحب ... بعد طول انكار ، وكأنه كان تهمة موجهة اليهما .

وكانت الخطوة التالية ان تتحقق امنية شادية الكبرى . أن يتزوجها فريد . اما فريد فانه لم يعط وعدا ولم يرتبط بميثاق ، وانما كانت تحيط به ظروف نفسية لا تجعله يمضي في الطريق الى نهايته ،وشادية لا تعترف بهذه الظروف النفسية ، وان اعترفت بها فانها ترجعها على الفور الى عملية « التعبئة المضادة » التي كان يقوم بها فؤاد الاطرش شقيق فريد

وتخاصما كثيرا . ولكن مدة الخصام لم تكن تزيد على ايام ، وأحيانا كانت تستغرق الساعات فقط ! ولما فكر فريد في الذهاب الى اوربا للعلاج دعا شادية الى الذهاب معه . ولكن شادية رفضت ، لانها بذلك - أي بسفرها تؤكد كل ما يشيعه الناس عن حبهما ، ثم ان السفر مع فريد . دون رباط رسمي امر لا تقبله التقاليد الشرقية !

وانتهزت شادية فرصة غياب فريد وضربت ضربتها الكبرى !

تزوجت من عزيز فتحي في غيبة فريد ... وانا عندي السبب !

السبب هو ان فريد لما سافر في العام الماضي - عام ١٩٥٦ - الى باريس للاستشفاء كان حبه لشادية في قمته . كان يحدثها بالتليفون مرة كل ثلاثة ايام . وكانت خطاباته لا تنقطع ، وكان بينهما مباديء اتفاق على انهما سيتزوجان في الاسكندرية في اليوم الذي يعود فيه فريد من الخارج !

ولكن ... حدث أن قامت بعض المجلات الفنية بحملة واسعة تؤكد أن شادية تحن الى عماد حمدي ،وان ما بينهما من جفاف يوشك أن يزول . وكان فريد يتلقى هذه المجلات بانتظام في باريس ... وفتر حماسه لوعده في الايام الاخيرة ... قبل أن يجيء الى مصر .

وجاء فريد الى القاهرة ... ولم يذهب الى الاسكندرية ليتم الزواج ...

وشادية كانت تحب فريد قبل أن يسافر . ولا شك ان امر الزواج تداولاه هذه المرة ايضا ، ولكن يبدو أن فريد كان واضحا وصريحا وقاطعا في انه لن يتزوج !

ووجدت شادية نفسها حرة بعد سفر فريد . لم تعد ضعيفة . لم يعد الحب يذلها !

وتزوجت شادية لتصدم فريد عندما يعود ... مثلما صدمها في العام الماضي ! وواحدة بواحدة وفريد اظلم !

واذا كان عزيز فتحي قد ظهر فجأة في حياة شادية ، فان هذه المفاجأة كانت طابع حب آخر عاش فيه الطرف الآخر من قصة شادية الاولى ... عاش فيه **عماد حمدي** ! فقد كان عماد يفتح قلبه على مصراعيه ليملأ الفراغ الهائل الذي خلفه طلاقه من شادية . كان يرتاد الاماكن العامة ويجلس الى اية فتاة ، وكانت له صديقات يقابلهن بانتظام ويظهر معهن في المجتمعات . كان يحس النقص في حياته ، ولكنه كان يريد ان يجعل كل الناس يحسون ان هذا النقص وهم ، وانه سعيد ! والتقى عماد بجواهر ... التي بها من قبل كثيرا ايام كان زوجا . ولكنه وهو خلي القلب نظر اليها بعين جديدة . وسهرا كثيرا .. ورقصا كثيرا وتهامسا كثيرا والناس في كل مكان ذهبا اليه شهود . ولاحقتهما الشائعات تنسج للقصة نهاية سعيدة ....

وفجأة شوهدت **جواهر** في سيارة الوجه الجديد **احمد كمال** ... فتى المعادي ، على وزن فتاة المعادي !

واختفى عماد حمدي من حياتها !

ويبدو ان جواهر عاشت في نفس ظروف شادية . كانت تحلم بزواجها من عماد ، فلما



صباح .. ارتضت الطلاق حلا في النهاية !



فريد الاطرش ... جاء لشادية من الخارج بهدية الزفاف ! ..



سعاد مكاوي ... لا زال الامل في العودة يراودها!

وجدت هذا الحلم سراب ضربت ضربتها ... فجأة ، لان المفاجأة فيها شجاعة ... وفيها نية الانتقام ...

ولكن الزواج لم يتم . فان احمد كمال كان الزوج السعيد للنجمة الطالعة **سهير البابلي ..** وهو يحن الى عشهما القديم ، وربما عادا اليه قبل كتابة هذه السطور !

وقصص الحب لهذا العام متشابكة ...

وذكر سهير البابلي يرتبط بعاصفة عبث على بيت من اسعد البيوت في الوسط الفني ! في بيت **فاتن حمامة وعمر الشريف** فقد رشحتها الاشاعات لقلب عمر ثم ماتت الاشاعات ولم يمت حب فاتن لعمر وعمر لفاتن ....

وهبت عاصفة اخرى على بيت سعيد آخر في بيت **كريمة ومحمود بسيوني !**

والسبب أن كريمة ضاقت ذرعا بتبذير محمود . كان لها أرض وضياع ... فأضاعها محمود . وكان عندها في البنك مال فالتهمه محمود . واستدار محمود بعد هذا الى ارنبه هو « فلوسها » رهنا وبيعا ...

كانت كريمة تسير بخطى ثابتة واسعة نحو الافلاس النهائي !

وطلبت من محمود ان يعمل . ان يكسب قوته بعرق جبينه لان التركة ولت . ولكنه عز عليه أن يشقى . وتحولت المناقشات الهادئة الى مناقشات حامية . وتحول النقاش الى معارك خرج بسيوني على اثرها من البيت !

وقد قالت كريمة انها لن تقبل عودته الا اذا ارتبط بعمل ما ... حتى ولو كان العمل في الكويت ... فان العلم يطلب ولو في الصين ، والعمل يطلب ولو في الكويت !

وقال محمود انه ارتبط بالعمل ، وعاد الى البيت !

وحتى كتابة هذه السطور لم يسافر محمود الى الكويت كنص الاتفاق الشفوي للعودة !

وقد بدات ازمات كريمة تحل . كتبت عقودا مع عدد من المنتجين على رأسهم يحيى شاهين !

ويحيى ، بهذه المناسبة ، مظلوم ...

فقد قيل انه الرجل الذي يتحرك وراء المعارك الطاحنة بين كريمة ومحمود بسيوني ثم اتضح انه ، كما قلت ، مظلوم !

وقد انتهت في هذا العام قصة **صباح وانور منسي !**

انتهت من قبل مرتين في خلافين حادين . ولكن في كل مرة كان الوئام يعود بعد أن يتدخل أولاد الحلال ، ويبدأ فصل جديد من الرواية التي انتهت ، وبشكل نهائي ، بعد الفصل الثالث !

ولعل احد اسباب هذه النهاية المؤكدة التي لا رجعة فيها ، ان صباح قاست الكثير من بعدها عن ابنتها هويدا . ولهذا فما ان عادت هويدا اليها حتى فكرت في ان يكون كل شيء قاطعا ...

ويقولون انها دفعت نقودا لانور منسي ليطلقها !

ويقولون ان انور منسي يئس من العودة اليها بعد طول مادخلا المحاكم وكشفا كل أوراقهما للناس ...

يقولون ويقولون ، ولكن هذا لا يقدم ولا يؤخر في النتيجة الاخيرة ، وهي أن زواج صباح وانور منسي دخل في صفحات التاريخ الفني

آخر اخبار كيوبيد انه رشق سهمين جديدين في قلبين عاشا في الحب حقبة من زمن لم افترقا ... افترقا اكثر من عام ونصف ! انهما **سعاد مكاوي ، وعباس كامل**

والفراق لم يقتل الحب ، ولم يخمد انفاسه . وقد يعود قريبا اقوى مما كان وأعنف مما كان

فوميل لبيب

لا أنام

بالألوان الطبيعية











قصة كل شاب وفتاة .. وقصة كل رجل وامرأة ..



القصة التى ألفها الكاتب الجرىء

احسان عبد القدوس

يخلدها فى انتاج متضخم بالالوان الطبيعية

عبد الحليم نصر

كل ممثل فى هذا الفيلم بطل سينمائى
وكل بطلة سينمائية ممثلة فى هذا الفيلم

وهم حسب ترتيب ظهورهم

فاتن حمامه	فى دور	نادية
يحيى شاهين	فى دور	لطفى
مريم فخر الدين	فى دور	صفية
عمر الشريف	فى دور	عزيز
عماد حمدى	فى دور	مصطفى
هند رستم	فى دور	كوثر
رشدى أباظه	فى دور	سمير

موضوع قوى جرىء ... يهم كل الناس ...

لا أنام

اخراج : صلاح ابو سيف

توزيع دولار فيلم



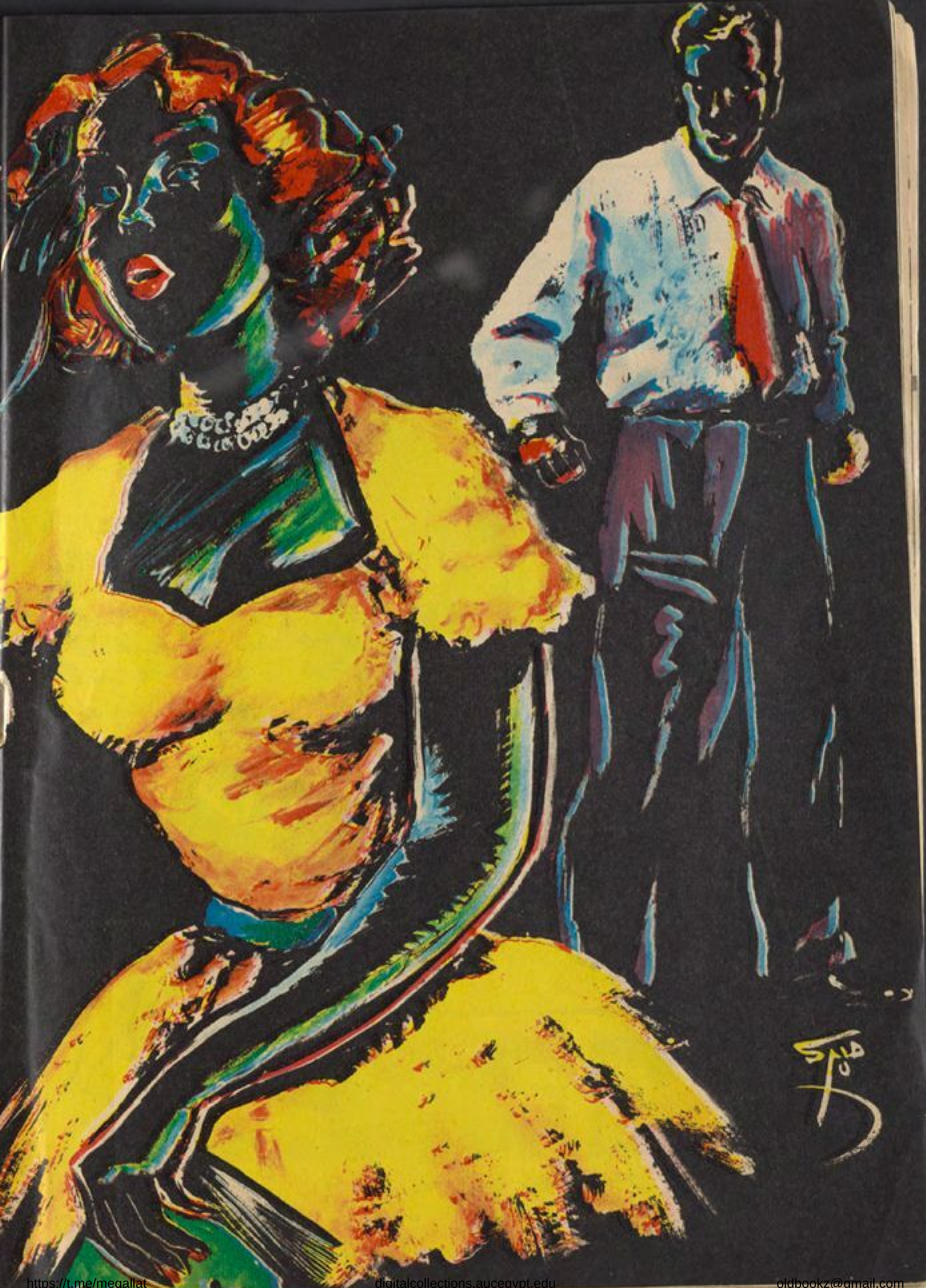
حاليا

بسينما ميامى
وفيمينا بالقاهرة
وسينما ريو بالاسكندرية





وسينما الحرية ببورسعيد وعدن بالمنصورة وامير بطنطا





قصة مصرية

خطيب زوجة

بقلم

محمد كامل حسن المحامي

لبثت أنظر اليه وهو يذرع الغرفة جيئة وذهابا وانا لا ادرى كيف اواسيه .. او ماذا أقول له .. ثم وقف « عادل » فجاة .. وصر على أسنانه وقال لي :

ـ انت حتقول على مجنون .. لكن لازم اقتلها وانتحر ! .

ولم اجبه ! .

كنت اعلم عنف الثورة النفسية التى تجتاح اعصابه ولكن سكوتي اثاره فصرخ في قائلا ..

ـ ساكت ليه ! .. ايه اخرتها ! . حيحكموا على بايه ؟ . ما ترد على .. مش انت محامى ؟ .

ـ طيب اقعد بس .. مفيش اى مشكلة فى الدنيا تتحل بالغضب .. حنتكلم فى الموضوع كله بهدوء .. اذا كان مفيش حل غير انك تقتلها وتنتحر حاخليك تعمل كده ؟ .

ـ انت بتاخدنى على عقلى ؟ .

ـ طول بالك ياعادل .. أنا ملاحظ حاجة غريبة فى الجواب ده ..

وضحك عادل فى سخرية مريرة وقال لى :

ـ حاجة ايه بقى ؟ .

ـ استنى بس ..

وامسكت الخطاب بيدى ..

انه بلا شك خطها . .

انى لا اخطىء خط « حكمت عبد الوهاب » .. او الاستاذة حكمت .. فقد ارادت ان تقضى فترة التمرين على المحاماة بمكتبى بعد تخرجها فى كلية الحقوق .. ولكنها لم تصبر على مهنة المحاماة الشاقة فلما طلب عادل يدها هجرت المحاماة الى عش الزوجية ..

كانت حكمت على جانب غير قليل من الجمال .. وكانت شـديدة الاعتزاز بكرامتها تجبر كل من يحادثها على احترامها وتنسيه بلباقة أنها انثى .. وأنها جميلة .. وقد أحبها عادل حبا جارفا .. وكتم حبه فترة طويلة كان يتردد اثناءها على مكتبى متذرعا بمختلف الحجج والاعذار . فلم يكن من عادته السؤال كل يوم عن قضاياه وقضايا شركة المقاولات التى يديرها .. ولكنى لاحظت انه اصبح زائرا مستديما .. وكان فى كثير من الاحيان يكتفى بالتواجد فى غرفة المحامين الذين يقضون فترة التمرين ولا يفكر فى زيارتى ..

وانتهى بهما الامر الى الزواج ..

وكنت اعرف انهما يستمتعان بسعادة زوجية لاحد لها .. فقد تعلقت به حكمت واحبته .. ثم انجبا طفلا وثق عرى المحبة بينهما ..

وكان آخر شىء يخطر ببالى .. أو ببال أى انسان له دراية باخلاق حكمت واتزانها أن تخون هذه الزوجة العاقلة المثقفة زوجها بعد ان استقرت بها دوامة الحياة وارستها على شاطىء الزوجية الامين .. لذلك امسكت بالخطاب وسألت عادل ..

ـ بتقول لقيت الجواب ده فين ؟ ..

ـ ايه لازمة السؤال ده .. ده خطها ولا لا ..

ـ ا.. طبعا خطها ..

ـ وباعتاه لواحد بتحبه ولا لا ؟ . اقرا . حاقرا لك تانى ! . شوف بتقول ايه على جوازها منى ..

وقرات الخطاب ..

« حبيبى ..

ان قلبى يتمزق حينما اكتب اليك هذه الكلمة ..

حبيبى .. حبيبى .. حبيبى ! . اننى اكررها ثلاث مرات رغم الالم الذى يبرح بقلبى وانا اكررها

اين انت الآن ؟ . اننى ابحث عنك فلا اجدك ! . اليس هذا غريبا يا حبيبى .. لقد كنت تملأ على حياتى .. واملأ عليك حياتك .. فهل تذكر حبنا كما اذكره ؟ .

آه يا حبيبى .. ماأقدمت يوما على الزواج كما اندم عليه الآن .. ولو كنت اعلم ان حبك سيعذبنى الى هذا الحد بعد زواجى .. لما اقدمت على ما اقدمت عليه .. »

وكان عادل يطل برأسه من فوق كتفى ويقرأ معى الخطاب وانا اسمع انفاسه المتلاحقة تهدر فى صدره كأنها ابخرة قاطرة تتأهب للانطلاق ! . فما كاد يصل الى العبارة التى تندم فيها حكمت على الزواج حتى زأر قائلا:

ـ انا جاى لك فى الحقيقة عشان حاجة واحدة ..

ـ ايه هى ؟ .

ـ لابد انت عندك فكرة عن الشخص اللى بتحبه مراتى ! .

وضحك فى شبه هيستيريا ثم قال :

ـ حلوة دى ! . الشخص اللى بتحبه مراتى ! . ياسلام ! . ياريتها بتحبه بس ! . دول مخطوبين ! . عمرك سمعت يا استاذ عن واحدة تتخطب لواحد وهى لسه متجوزة ؟ .

ونظرت اليه وقد استبدت بى الدهشة .. فاذا به يدس يده فى جيب سترته ثم يخرجها وقدامسك باصابعه المعروقة المرتجفة قصاصة مطوية من الورق صار يبسطها بعناية امام ناظرى .. فقرات فيها ..

خطيبى وحبيبى ..

بت طوال الليلة الماضية استرجع فى ذاكرتى ايامنا الحلوة .. ولحظاتنا التى لا تنسى ! . وقد استيقظ زوجى فجاة وعجب عندما رآنى مسهدة مؤرقة ! . ولم اجرؤ بطبيعة الحال على ان اذكر له سبب أرقى وسهدى .. انتى .. »

ولم تكتب حكمت شيئا بعد كلمة انتى ..

وطوى عادل الورقة ثم اعادها الى جيبه .. كما اختطف الخطاب الآخر وهو يقول لى ..

ـ الورقة دى لقيتها مرمية تحت السرير .. كانت مطبقة وملفوفة زى الكورة .. الظاهر انها بعد ماكتبتها غيرت رأيها ورمتها .. افتكرت الخدامة حتكنسها وماكانش عندها اى فكرة انى حالاقيها ..

ـ انت فاتحتها فى الموضوع ده ؟ .

ـ افاتحها ؟ . افاتحها ازاى ! . مش حاكلمها ابدا فى حاجة زى دى ! شىء واحد بس اللى حيتكلم .. ده ! .

وضرب بيده على جيب سرواله الخلفى ثم قال :

ـ المسدس ! .

ولما كنت اكره العنف ولا اغفر جريمة القتل لقاتل مهما كانت اسبابها فقد وضعت يدى على كتفه وقلت له فى حزم ما معناه ..

ـ اسمع ! . ان الرجل الذى يلجأ الى القتل فى مثل هذه الاحوال لا اعتبره رجلا .. فالرجولة شىء والاجرام شىء آخر .. وعلى اسوأ الفروض اذا ثبت لك ان زوجتك تحب شخصا غيرك وانها اخطأت فى حقك بهذا الحب .. فلا تحاول ان تصحح خطأ بخطأ اكبر منه وهو جريمة

(البقية على صفحة ٨٨)

قلة الأجور

مشكلة المسرح المزمنة !

هى مشكلة خالدة تتردد دائما على افواه الممثلين المشتغلين بالمسرح المصرى . فقبل أن تظهر السينما ، وعندما كان المسرح المصرى فى أوج ازدهاره .. أيام فرقة رمسيس وفرقة فاطمة رشدى وفرقة الريحانى وفرقة على الكسار .. لم يكن لهذه المشكلة وجود .. كانت أجور ممثل المسرح وقتها ترتفع الى ما فوق المائة جنيه . اما الآن ، فيصل أجر ممثل المسرح بالعافية الى الخمسين اذا كان من كبار الممثلين ، اما الصغار فان أجرهم مهما كانت قيمتهم الفنية لا يعرف رقم العشرين الا بصعوبة أو فى الاحلام ..!

وهذه المشكلة كانت ضمن المسائل التى درستها لجنة المسرح التى ألفتها مصلحة الفنون فى العام الماضى .. وكانت لبعض من دعتهم اللجنة من المشتغلين بالمسرح آراء واقتراحات تمس مسالة الاجور وعلاجها

انصراف الجمهور عن المسرح

فقد أثير سؤال حول انصراف الجمهور عن المسرح ، فأجاب حسين رياض قائلا :

— للمسرح جمهوره .. ولا أدل على ذلك من ازدحام مسرح الريحانى واسماعيل يس . ولكن كيف يمكن أن تطلب من الممثل ان يكون نجما يجذب الجمهور فى الوقت الذى يتقاضى فيه ١٧ جنيها ..؟

« ان ضآلة المرتب الذى يتقاضاه الممثل مع كثرة التكاليف التى يواجهها ، هو الذى يضطره الى الانصراف عن عمله المسرحى الى السينما والاذاعة .. ومن ثم يكون اهمال الممثل للبروفات وعدم اتقانه للدور المسند اليه سواء من ناحية التحضير او الحفظ ، وتكون النتيجة ، ان تخرج الرواية على المسرح مهلهلة فينصرف الجمهور عنها بينما لو تقاضى الممثل أجرا مناسبا ، لتفرغ لعمله المسرحى الذى يعشقه وترك السينما والاذاعة لوقت فراغه . والذى يحدث الآن أن مرتبات الموظفين الاداريين والفراشين بالفرقة المصرية تستنفد جزءا كبيرا من ميزانيتها ، اذ يوجد بها أكثر من عشرين موظفا اداريا وفراشا .. وقد وصل مرتب بعض السعاة الى ٢٤ جنيها ، بينما يتقاضى بعض الممثلين ١٧ جنيها ..! »

وقال أحمد علام :

— سوف ينصرف اهتمام ممثل الفرقة الحكومية عن السينما والاذاعة لو أجزل له العطاء ليتفرغ للمسرح ، ويسمح له بالاشتغال بالسينما على أن لا يتعارض ذلك مع عمله المسرحى . واننى أرى أن لا تعارض هناك . فالممثل فى جمعه بين السينما والمسرح يزداد كفاءة فنية وكلاهما يكسبه المران . ومع ذلك فانصراف الممثل الى السينما يرجع الى بحثه عن المادة التى لو توفرت لديه لاكتفى بالمسرح .. »

ماهو الاجر المناسب

ثم أجاب حسين رياض عن سؤال حول هل من المفضل أن يتقاضى الممثل مرتبا ثابتا أو يأخذ نسبة معينة من الربح أو أن يجمع بينهما قال :

— أفضل المرتب الثابت مع العلاوات الدورية التى تعطى للممثل المجيد ، واقترح أن يوكل أمر هذه العلاوات الى لجنة تحضر التمثيل وهى التى تقرر فى النهاية اثابة الممثل المجيد ومجازاة المسىء .. ولا شك أن العلاوة ستدفع الممثل الى الاجادة

وعلق أحمد علام على ذلك قائلا :

— أخشى اذا ارتبط الممثل بالدخل الذى يدره الشباك ، أن نقع فيما نعانيه حاليا فتنحدر الى مستوى الجمهور ، وبذلك نحيد عن الرسالة التى أنشئت الفرقة الحكومية من أجلها

وأجاب حسين رياض عن سؤال عن الاجر المناسب لممثل الدرجة الاولى فقال :

— مائة جنيه مصرى تعتبر مرتبا مناسبا لممثل الدرجة الاولى وعشرون جنيها للممثل المبتدىء .. ويمكن تقسيم الممثلين الى ثلاث فئات على أن يفتح المجال أمام الممثل المبتدىء فينتقل من درجة الى أخرى تبعا لكفاءته

وكان لا بد أن يجر هذا الرأى الى سؤال عن الجزاء الذى يوقع على الممثل اذا ما انصرف الى السينما وأهمل عمله المسرحى عند تطبيق هذا النظام الخاص بالاجور . واقترح الاستاذ توفيق الحكيم تطبيق الروتين الحكومى على الممثل فيكون هناك نوع من الارتباط يلتزم به ، بينما قال الاستاذ زكى عبد القادر انه لا داعى لتقييد الممثل ، فالفن أساسه الحرية

وهنا قال حسين رياض :

— أرى أن يترك هذا الموضوع لادارة الفرقة ويكون اشتغال الممثل فى السينما باذن منها فى الوقت الذى لا يكون له عمل فى المسرح ..

مشكلة اخرى ...

واذا كان الممثلون قد ابدوا رايهم فى مشكلة الاجور ، فان مخرجى المسرح كان أيضا لهم رأيهم فيها .. فقد قال المخرج فتوح نشاطى :

— هذه مشكلة المشكلات ، وقد عانيت وما زلت أعانى الكثير من جرائها بصفتى مخرجا ، وكثيرا ما أضطر الى تمثيل الادوار الخاصة بعشرة ممثلين حتى لا أضطر الى الغاء البروفة وتأجيل ظهور الرواية وكثيرا ما يكون لاجر الممثل صلة بتخلفه هذا ، فالممثل يتقاضى عشرة جنيهات أو عشرين جنيها شهريا ، بينما تواجهه تكاليف باهظة تقتضيها طبيعة مظهره كممثل

« ولقد صادفت هذه المشكلة فرقة الكوميدى فرانسيز واضطرت للتوقف عن العمل مدة ثمانية أشهر ، وخير الممثلون بين العمل فى المسرح أو



يوسف وهبى واحمد علام وحسين رياض وامينة رزق ، اجمع الاربعة على أن مستوى الاجور فى المسرح هو سر فشل المسرح

١٥٠٠ جنيه مرتبات الفرقة المصرية الحديثة فى الشهر







كل مربع صغير يساوى عشرة جنيهات

السينما .. وأخيرا انتهوا الى حل وسط ، واتفقوا على اتاحة الفرصة للممثل بطريقة دورية فى السينما بأن يمنح كل ممثل شهرين اجازة فى السنة بالاضافة الى الشهر الذى يستحقه ، على أن لا يسمح له بالعمل فى السينما فى غير اجازته هذه .. »

وقد علق عباس يونس على ذلك بقوله :

ـ أنا أرى أن يمنع ممثل المسرح من الاشتغال بالسينما ، وبذلك يكون هناك ممثل سينما فقط وممثل مسرحى

فانبرت أمينة رزق تقول :

ـ هذا خطأ .. فلا يمكن ان نحرم السينما من الفنانين الممتازين ، وأعتقد أن الحل هو رفع مرتبات الممثلين .. فالفنان يضطر الى المعيشة فى مستوى مرتفع بالنسبة لحاجته للمظاهر ..والجمهور يعتقد ان الفنان مليونير ، والمظاهر تكلفه كثيرا .. وقد لا تعلمون أن الممثل فى الفرقة المصرية يضطر الى الظهور بملابسه الخاصة على المسرح ، وقد يحتاج الدور الذى يقوم به الى تغيير ملابسه فى فصول الرواية المختلفة ، وهو لذلك يقوم بصرف الجزء الأكبر من مرتبه على الملابس .. وتلك كانت تكلفها الفرقة التمثيلية فى العهد الماضى .. فالممثل لو طالب بمرتب مرتفع ، فانما يدفعه الى ذلك مظهره ..

وعلق عباس يونس على ذلك قائلا :

ـ الادهى من ذلك ان سوء المظهر كثيرا ما يؤثر فى دخل الممثل الذى قد يكون كفؤا للظهور فى دور معين ، ولكن سوء مظهره قد يدفع المخرج الى اسناد الدور الى غيره ..

غبن للممثلين

وجاء دور عميد المسرح يوسف وهبى ليدلى برايه فى مشكلة الاجور فقال :

ـ الوضع الحـــالى فيه غبن للممثلين .. فالممثلة الاولى فى الفرقة المصرية تتقاضى ٣٥ جنيها شهريا ، بينما يبلغ متوسط ما تنفقـــــه على المواصلات ١٥ جنيها كل شهر .. فكيف يمكنها أن تعيش ببقية مرتبها؟ ولما كان مقررا أن يوزع ما يزيد من الاعانة ودخل الشباك على الممثلين، لذلك كثيرا ما كنا نضطر الى تقديم الروايات التى تدر دخلا كبيرا حتى نغرى الممثلين الأكفاء الموجودين بالفرقة على البقاء

« وضآلة المرتب كثيرا ما تضطرنى للتصريح للممثلين بالعمل فى الاذاعة وفى السينما على حساب مصلحة العمل نفسه .. فبعض الممثلين يتقاضى من الاذاعة عشرة جنيهات فى الساعة ، ومتوسط ما يتقاضاه الممثل فى الفيلم السينمائى يتراوح بين ٣٠٠ جنيه و ٥٠٠ جنيه .. وذلك فى عمل قد لا يشغله أكثر من بضعة أيام او شهرا على الأكثر ، بينما قد لا يصل مرتبه السنوى فى المسرح الى نصف هذا المبلغ .. »

رحلة إلى: عالم السينما



بقلم
أنور أحمد

هـذه رحلة الى عالم السينما عام .... ووضع الارقام مكان النقط متروك للزمن !

قال صاحبي :

ـ الى اين تريد ان تذهب ؟

قلت :

ـ اريد ان اجول معك جولة فى عالم السينما، فقد طالت غيبتي ، واحب ان اعرف عنه كل جديد .

قال :

ـ سوف ترى عجبا فقد تغير كل شيء .

وانطلقت بنا السيارة الى شارع الهرم ، وانعطف صاحبي الى اليسار حيث يقع ستديو مصر ، فرأيت من بعيد مدينة كاملة تلوح فى الافق .

ـ ما هذه الضاحية الجديدة ؟

ـ انها هوليوود الشرق . فقد اقيم هنا عدد من الاستديوهات الحديثة ، وتجمعت فى هذه المنطقة كل مظاهر النشاط السينمائي حتى اصبحت بحق مدينة السينما . حتى الكواكب والنجوم اقاموا لانفسهم الفيلات الانيقة التى تراها الآن .

ودخلنا اول ستديو صادفناه ، واخذنا نطوف باقسامه المختلفة ، فادهشني ما رأيت .

لقد وجدت عشرات الاقسام المتخصصة التى لم يكن لنا بها عهد من قبل .

فى هذا القسم يجلس عدد من الخبراء يطالعون كل ماتخرجه المطابع من قصص ، لاختيار مايصلح منها للسينما ، واعداد التقارير المفصلة لتقديمها الى المسئولين .

وهذا قسم تصميم المناظر ، حيث يتلقى الخبراء تعليمات المخرج ، ثم يعكفون على اعداد الرسوم المختلفة لكل منظر ، وصنع « ماكيت » مجسم له ، حتى اذا وافق عليها المخرج ، تسلمها المختصون بالتنفيذ .

والى جواره قسم تصميم الملابس الذى يعمل بنفس الاسلوب .

وهذه مكتبة ضخمة ، تحوى ارشيفا كبيرا يضم كل انواع الوثائق والمعلومات التى يحتاج اليها المشتغلون فى الافلام .

هل تريد ان تعرف مثلا نوع الملابس التى كان يرتديها الجنود المصريون ايام رمسيس او ابراهيم ، او ان تعرف آخر كلمات سعدزغلول عند موته ، او التفاصيل الكاملة لمصرع على فهمى كامل بيد زوجته الفرنسية ، او لاعمال المقاومة الشعبية فى بورسعيد ؟ انك تجد ماتطلبه فى هذه المراجع والملفات ، واذ لم تجد ما تريد فما عليك الا ان تكتب مذكرة بالمطلوب ، فينطلق المختصون لجمع ماتريد من معلومات .

وقال صاحبي :

ـ تعال ندخل البلاتوه

وسألته :

ـ اى بلاتوه انني ارى منها سبعة او ثمانية. واخذني من يدى الى اقربها ، فاذا به بلاتوه فى ضخامة عمارة كبيرة ، مكيفا بالهواء ، قد زود باحدث الآلات والمعدات . وكان يجرى فيه تصوير فيلم ملون من حياة « شجرة الدر » اول امرأة تربعت على العرش فى تاريخ الاسلام . ولاحظت ان المخرج كلما انتهى من تصوير لقطة ناطقة باللغة العربية ، اعاد تصويرها ناطقـــة



باللغة الانجليزية . وعلمت ان معظم الافلام الكبيرة والتاريخية تصنع منها نسخة بالانجليزية لتعرض في جهات كثيرة من العالم ، فضلا عن عمل « دوبلاج » لها باللغات الصينية والروسية والتركية لكي تعرض في تلك البلاد .

وعندما أظهرت دهشتي لذلك قال صاحبي:

ـ لقد خرج الفيلم المصرى الى العرض العالمي وتحرر من الدائرة الضيقة التي كان يختنق فيها .

وخرجنا من البلاتوه لندخل غيره وغيره ، ولنرى أنواعا مختلفة من الافلام يجرى تصويرها فهذا فيلم تاريخي ، وهنا فيلم اجتماعي عصرى وهناك فيلم حماسى وطنى ، وفي ذلك البلاتوه يجرى تصوير فيلم استعراضى غنائى .

وانتهت جولتنا ، واعتقدت انني رأيت كل شيء ، ولكن صاحبي أخذني لاشاهد معمل التحميض والطبع للافلام الملونة ، والمكتبة السينمائية الحافلة ، وقسم الحيل «التروكاج»

ثم عدنا الى السيارة ، وقلت لصاحبي :

ـ هل نعود الآن ؟

قال :

انك لم تشاهد المزرعة .

ـ اية مزرعة ؟

المزرعة الملحقة بالاستديو

وانطلقت بنا السيارة في انحاء مزرعة واسعة تحتوى على حظائر للماشية والخيل والدواجن، وبها حمام للسباحة يفوق اى حمام في اكبر الاندية ، ان هذه المرافق كلها في خدمة الانتاج السينمائي للشركة صاحبة الاستديو .

وكانت خاتمة المطاف زيارتنا للقسم التجارى للشركة ، وهو يشرف على دور العرض التابعة لها ، ويتولى توزيع الافلام في جميع انحاءالعالم

وكان اهم ما لفت نظرى فيه القسم المختص بابحاث السوق . ان له فروعا ومكاتب في جميع الدول التي تعرض فيها افلامنا ، ومن مهمتها دراسة حالة اسواق العرض في تلك البلاد ، ورصد ميول المتفرجين واذواقهم واتجاهاتهم وموافاة الشركة بالبيانات والاحصاءات والتقارير التي ترشدها وتساعدها على انتاج الافلام التي تروج لدى جمهور تلك البلاد .

وغادرنا الاستديو وقد تملكني شعور هو مزيج من الدهشة والفرح ، وقال صاحبي :

لا تدهش ، فقد تغيرت الامور في الحقل السينمائي ، واختفى منه الدخلاء

فسألته :

ـ هل هذا هو الاستديو الوحيد من نوعه ؟

قال :

ـ بل هو مثال لغيره من الاستديوهات .

ودخل بى الى مبنى كبير فسألته :

ـ ولمن هذا الاستديو ؟

انه ليس استديو . انه معهد السينما الذي انشأته الدولة من أعوام .

وفي حديقة المعهد شاهدت عددا من الشبان والفتيات فوقفت احدث اليهم واستطلع امرهم .

هذا الشاب تخرج من كلية الاداب بجامعة القاهرة ثم التحق بالمعهد لدراسة السيناريو والاخراج .

وهذا الآخر تخرج من كلية الفنون الجميلة ، وهو يدرس الآن بالمعهد فن الديكور . اما هذه الفتاة الجميلة فانها تدرس التمثيل والالقاء .

ووجدت في المعهد أساتذة متخصصين من كبار الفنيين الاجانب ، يعاونهم الاساتذة المصريون .

وفي الحق بالمعهد استديو كامل يتدرب فيه الطلاب عمليا على فنون السينما تحت اشراف الاساتذة وتستغله الدولة في انتاج افلامها الثقافية وغيرها من الافلام القصيرة .

وغادرنا المعهد وقلت لصاحبي :

ـ الى اين الآن ؟

قال :

ـ لنكمل جولتنا .. الا تريد ان ترى كل شيء ؟

قلت :

ـ حسبي ما رأيت اليوم وانه لكثير .

ـ ولكنك لم تشاهد مصنع الفيلم الخام ؟!

ـ لقد انشىء ضمن برنامج التصنيع لتوفير الفيلم الخام لصناعة السينما حتى لا تتعرض للازمات التي تهدد بتوقف الانتاج .

ـ وماذا ايضا ؟

ـ ولم تزر مؤسسة دعم السينما التي اصبحت من اهم العوامل المؤثرة في الانتاج السينمائي ، والتي يبلغ رأس مالها المتداول ملايين الجنيهات .

ـ لقد تعبت اليوم .

ـ فلنذهب اذن لنشاهد احد الافلام المصرية

وعدنا الى قلب القاهرة وطاف بى صاحبي على عدد من دور السينما الجديدة الفخمة ، المكيفة بالهواء ، وكانت كلها تعرض افلاما مصرية .

ـ لمن هذه الدور ؟

ـ كلها لشركات ومؤسسات مصرية ، وقد انشأتها حتى لا تتسكع افلامها على أبواب الدور الاجنبية ، او تقنع بالعرض في احقر الدور

ودخلنا احدى تلك الدور ، واستلقيت على مقعد وثير ، ومضيت اتابع برنامج العرض

***

افقت على صوت صاحبي وهو ينادينى ويهزنى بيده ، فوجدت الانوار قد أضيئت في الدار الكبيرة ، وادركت ان العرض قد انتهى . وكنت قد استغرقت في نوم عميق بعد ان بدأ الفيلم بقليل . لقد كان فيلما تافها من هذه الافلام الامريكية التافهة التي طغت على دور العرض في الاسابيع الاخيرة

وقال صاحبي :

ـ هل نمت ؟!

ـ وحلمت حلما جميلا !

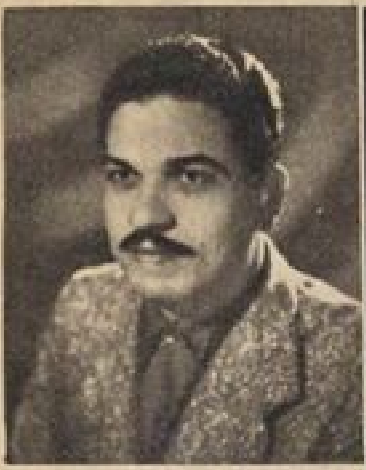
ـ وماذا رأيت في نومك ؟

ـ هيا بنا الى مكان هادىء لكي اكتب ما شاهدته ، وأروى الحلم الجميل لقراء «الكواكب»

ـ هل تبيع الاحلام للقراء ؟

ـ ان فيها احيانا عزاء عن الواقع . ومن يدرى ، فليس ببعيد في عصر القمر الصناعي ان تتحقق الاحلام

ليلة ... مع المراجيح وحصة حشيش



للمخرج حسن الصيفي

كلما خرجت الكاميرا الى الطريق او الى مكان عام تنقل الى الشاشة صورة واقعية من صور الحياة تجمع الناس حولها . وصادف المخرج الامرين ... وفي هذا المقال الطريف يروي حسن الصيفي كيف قضى ليلة في مدينة الملاهي..وكيف تلقى حصة في تهريب الحشيش!

يتسلل الحب الى قلب ماجدة ، ولا يملك شكري سرحان صدهابقسوة، فانه رقيق القلب لا يعرف القسوة . ويدعوها مرة الى مدينـــة الملاهي فيتجولان فيها ، ويضحكان مع الضاحكين ... ويقفان عند مرجيحة ويدعوها للركوب ، فتوافق ...

كان هذا أحد مشاهد فيلم « نهاية حب » . وقد ذهبنا الى الاسكندرية لكي ننجز هذا المشهد في مدينة الملاهي هناك واتفقت مع المدير على موعد

وذهبنا في الموعد المحدد فاذا بجماهير غفيرة تقف وتســد الطريق ، وتملأ طرقات المدينة . وتقبل على اللعب في حماس . واستـقبلنا مدير مدينة الملاهي والسعادة تطفح من وجهه وأخبرني انه قد اذاع خبر قدومنا ليملأ المدينة بالناس حتى أجد فرصة للتصوير الواقعي

ولم أناقش الرجل اذا كان لا بد أن أقول له انه فهم « شمال » . وقد يخلق هذا جوا من التوتر لا يصلح للعمل . ونظرت في يأس الى الجمهور الغفير وقررت أن أبدأ العمل على ان نعمل كل جهدنا لاظهار كل شيء طبيعيا ! صورنا ماجدة وشكري وهما يسيران في مدينة الملاهي ، وأوقفنا التصوير عشرين مرة لنطلب من الناس أن يكونوا طبيعيين

وكان الجمهور يتدفق على المدينة دون توقف . وكانت أضواء المصابيح الكهربائية القوية التي احالت الليل في المدينة الى نهار تجتـذب كل فضولي عابر سبيل فيدخل ليرى الحكاية ! وكان هذا كله على حســاب أعصابنا . اذ كنا لا نكاد نبدأ حتى تقبل دفعة جديدة لا تعرف حقيقة ما يجري ، ولم تسمع نصائحنا فتبدأ في الضحك والكلام والتعليق حين ترى ماجدة وشكري في مرجيحة !

وكان أحسن حل للموقف أن نتوقف عن العمل . وقد حدث هذا في منتصف الليل . ولكن الجمهور لم يغادر المدينة ... لان المدير أشاع على الفور أن ما فعلناه استراحة قصيرة... اذ كيف يغضب زبائنه ويقول اننا ساخطون غاضبون !

وفي الساعة الثالثة صباحا لم نجد بدا من مواصلة العمــل وسط التعليقات التي خفت حدتها نوعا ما ... وظللنا نعمــل حتى الساعة السابعة من الصباح،وانصرفنا بعد احدى عشرة ساعة من العمل في مشهد واحد كلفنا أعصابنا ... وخرجنا مشبعين بعبارات النفــاق من المدير الذي « عملها » فينا ، وافسد تدبيرنا من أجل الدعاية لمدينته !

•

وكنت أخرج بعض مشاهد فيلم « سمارة » في مدينة السويس ،كنت أخرج بالذات مشاهد تهريب الحشيش والمخدرات ! وذهبنا الى الشاطئ، لان القصة كانت تقول ان المهربين يستعملون اللنشات السريعة للتهريب

ويبدو أن مؤلف القصة ، وهو صديقي الاستاذ محمود اسـماعيل ، لا يعرف عن التهريب كثيرا لاننا حين بدأنا التصوير تجمع حولنا الناس وجعلوا يبدون ملاحظات تغير تماما من المعالم التي نسجها محمود قصته !

وكنت أرى رجلا يبدو عليه الاتزان . ينظر الينا بعينين فيهما حدة عيون الصقر ولا يتكلم ! ولكني أحسست انه يريد أن يقول شيئا . وصدق احساسي . فقد ابتعدت عن المجموعة قليلا لاعطيه فرصة ليحدثني

وراح الرجل ، ويبدو عليه انه مهرب خطير ، راح يشرح لي كيف تتم هذه العملية . شرحا دقيقا مفصلا ، ليس فيه ثغرة واحدة تكشفها !

وكان معنى تطبيق ما قاله الرجل أن أقدم « حصة » قيمة للجمهـور الذي سيشاهد الفيلم في كيفية تهريب المخدرات !

وامتنعت عن تقديم حصة الحشيش ... لان ما فيها مخالف للقانون

ولكني شكرت الرجل الكريم « المعلم » وقلت له اننا سنخرج هذه اللقطات في الاستديو حتى لا يراها الناس في الســويس ويقلدونها ، وبذلك نكون قد أفشينا سر المهنة !

فصدق ! وضحك وهو يقول :

ـ تعجبني ... انت باين عليك عترة خالص !



بين فلسفة نادية ومكر طارق

للنجمة فاتن حمامة

ان مجد الشاشة وبريق الشهرة لايساويان شيئا الى جانب ضمة احدهما الى احضانى .. اعنى بهما نادية وطارق

ولكن هذه الضمة لاتأتى هينة ناعمة الانادرا لاننى حائرة دائما بين عذاب نادية وجحيم طارق ! اما نادية فهى شيطانة فى ثياب طفلة ،

كان يحدث لنادية ان تلعب مع اولادالجيران؛ كانت هذه مسألة عادية قبل ان تظهر نادية على الشاشة معى فى فيلم « موعد مع السعادة » . امابعدالفيلم فقداصبحت نادية متكبرة وسألتها :

– ليه ياحبيبتى مش بتلعبى مع اصحابك ؟

فأجابت وكأنها كانت تتوقع سؤالى :

ولا اكاد ابتعد عنهما يوما عندما انهمك فى العمل فى الاستديو حتى احس بفراغ هائل ، واتحدث بالتليفون الى المربية مرة كل ساعة واصيح :

– نادية عامله ايه ... طارق ازيه !

وتجذب نادية السماعة من يد المربية وتصيح :

– احنا كويسين ياماما ... امتى حاترجعى

– حارجع لما تبطلى شقاوة

– يبقى حقك تيجى على طول علشان انا حابطل شقاوة بعد ما احط السماعة ..

اما طارق فهو سعيد اذا لم يكن يبكى واعود الى البيت فاحتضنهما سويا ... متعة لاتعدلها فى الحياة متعة اخرى !

– ياماما انا فاضية ، احفظ ادوارى

وافهمت نادية اننى لن اعطيها اى دور بعد اليوم مادام عندهاهذا الاستعداد للتكبر ونسيان أصدقائها وصديقاتها .

ونادية شخصية ! تحب الاستقلال فى التفكير حتى يبلغ هذا الاستقلال مبلغ العناد فى كثير من الاحيان . واخاصمها كثيرا بسبب هذا العناد لان الخصام هو اكبر عقوبة يمكن توقيعها على نادية . وهى ، عندما اخاصمها ، تحاول ان تتراجع . ولكنه تراجع يحفظ لها كرامتها حتى نتصالح فتعود الى ابتسامتها

– بعد دورها الاول فى اول افلامها جاءتنى وقالت لى :

– ماما ... انا عاوزه أقول لك على حاجة

– قولى ياحبيبتى

– تانى مرة لماتدينى دور لازم اقرا السيناريو

وضحكت من أعماقى . وتهت فخرا بنادية الذكية . فان هذا الشرط اول شروطى مع كل المنتجين الذين اعمل معهم . وقلت لنادية :

– استريحى ياحبيبتى ... انا مش حاديكى ادوار تانية لانك حاتروحى المدرسة ...

فقالت نادية ، من باب انقاذ مايمكن انقاذه :

– طيب خلينى أروح مدرسة تعجبنى !

ثم ... هل تعرفون ماهى المدرسة التى تعجب نادية ؟ المدرسة التى ليس فيها حصص ، ولا واجبات ... ولا حتى «مدرسات»

***

وطارق ... هذا الوغد الصغير الذى يشرح رأيه بالصراخ ، ويحتج بالبكاء ، ويبتسم « بالقطارة » . هذا الوغد الصغير صديق حميم لنادية . وكثيرا مايتآمران على . وهما يختاران يوما موحدا لتنفيذ مؤامراتهما ، هذا اليوم هو يوم اجازة المربية . وهو اليوم الذى آخذ فيه على عاتقى الاشراف على شئون نادية وطارق !

تبدأ المؤامرة ببكاء طارق . فأعتنى به . وهنا تتسلل نادية الى حجرتها فتخرج اللعب من دولابها وتبعثرها فى الحجرة ، وتستلقى على الارض تحتضن الدبة او تطلق القطار ...

اليوم كله أمضيه بينهما ، تسكت نادية فيبدأ طارق . وينام طارق فتتعفرت نادية . ولا يقبل الاصيل الا ودرجة حرارتها ترتفع ، وهنا اتحدث الى الطبيب واسأله المشورة . ولكنى لااستطيع سماع المشورة لان الذى يحدث عادة ان طارق يستيقظ ويصرخ ليغطى كل شيء

ولاتكاد المربية تقبل حتى يتلاشى الصراخ من البيت . وتكف نادية عن « الشقاوة» ويستتب السلام ... والتنفس الصعداء !

وعمر زوجى ، يحاول ان يجعل من طارق لاعبا فى السيرك . انه يحمله بيد واحدة ، والجنى الصغير يضحك . ويثنى ساقه ليصل بأطراف اصابعه الى فمه

ورغم هذا فان شقاوتهما احلى مافى الدنيا .





للفنانة سامية جمال

هاتف من الأعماق

أنقذني من الموت

لست ادري ماذا حدث تماما ... ولكني اذكر ان هاتفا من اعماقي صاح بي : قولي لا ... فان الموت مستتر في هذه الرصاصة

كنت اعمل في فيلم « زنوبة » . وكان الوقت عصيبا اذ كانت مصر تجتاز ايام العدوان . وكانت صفارات الانذار لاتنقطع في الليل او النهار ، ولا يكاد الظلام يحل حتى يستمر ظلاما الى مطلع الفجر لان القاهرة كلها لم تكن تضيء مصباحا واحدا . ولهذا كان يتحتم علينا ان نذهب الى الاستديو في الصباح الباكر .

ولا اكاد ادخل الاستديو حتى أهرول الى غرفة الماكياج ، واجد الفنيين قد سبقونا الى البلاتوه يعدون المناظر ويستعدون للتصوير على الفور . وذات يوم كان مطلوبا مني ان امثل المشهد التالي :

تدبر عصابة يرأسها محمود اسماعيل استدراجي الى بيته ، ويقوم بتنفيذ عملية الاستدراج استفان روستي الذي يذهب في نفس الوقت الى شكري سرحان ، الفتى الذي يحبني ، وتدعوه العصابة الى زيارة منزل محمود اسماعيل ، وتزوده بمسدس لهذا الغرض !

وتهدف العصابة الى التفريق بيني وبينه حتى يستطيع محمود اسماعيل ان يجدني فريسة سهلة . والمشهد ان استلقي على فراش ، ويفتح شكري الباب ولا يكاد يراني حتى يشهر مسدسه في وجهي ويطلق الرصاص

والمتبع في مثل هذه الحالات ان يفرغ الرصاص من البارود الذي فيه ، ويضع بدلا منه مادة شمعية تملأ الفراغ ، حتى اذا ما انطلقت الرصاصة احدثت الدوي المعتاد فقط

وقد شاهدت احد مساعدي الاخراج يقوم بهذه العملية . ولكن المخرج حسن الصيفي ما كاد يقول لي اننا سنبدأ التصوير حتى سألته :

– انت متأكد ان الرصاص مفرغ خالص !

– طبعا ... هيه دي اول مرة هنعملها

ولكن هاتفا من اعماقي جعلني اسأل

– لكن مش يصح ان الرصاص مايكونش اتفرغ كويس

فبدا على حسن الصيفي الضيق ، وقال :

– يا سامية انت عارفة اننا ماعندناش وقت للاعتراضات اللي زي دي .. لازم نخلص

فقلت في اصرار :

– طيب احب تجربوا الرصاصة في اي حاجة

فتلفت حسن الصيفي حوله وقال :

– حانجربها في المخدة اللي حاتنامي عليها !

وامسك حسن الصيفي المسدس واطلق الرصاصة !

اتعرفون ماذا كانت النتيجة ؟

نفذت الرصاصة الى داخل المخدة وخلفت احتراقا على سطحها مما يدل على انها لم تفرغ تماما . ومعنى هذا ان الرصاصة لو اطلقت علي فلابد انها كانت ستصيبني .. وقد يكون التصويب محكما ، لان المسافة بيني وبين شكري سرحان لاتعدو مترا ونصفا وتقع الكارثة

ووقف حسن الصيفي مذهولا . اما انا فقد انتابني ماينتاب الذي يفلت من موت محقق . وران على الاستديو صمت رهيب ... قطعه حسن الصيفي بعبارات لوم وجهها الى الذي تولى عملية التفريغ !

واعاد حسن الصيفي عملية التفريغ بنفسه . واستلقيت على الفراش ، واقبل شكري سرحان غاضبا ، واطلق الرصاص وجاءت سليمة فلم اصب منها بسوء !

مقارنات تاريخية بين

هوليوود مصر

وهوليوود أمريكا

بانقضاء هذا العام يكون قد مضى ثلاثون عاما على اشتغال مصر بالسينما ، ومضت ضعف هذه المدة على ظهور السينما في أمريكا وقد اقترنت بداية هذا الفن عندنا وعندهم بمحاولات تبدو متشابهة في اوجه كثيرة نسجلها فيما يلي ...

كان « ستوارت بلاكتون » صحفيا هاجر الى العالم الجديد ليجرب حظه هناك .. وفي نيويورك اجتذبه العمل في السينما التي كانت في اول عهدها ، فاستأجر سطحا من اسطح المنازل ليخرج فيه افلامه وكان ستوارت يعتمد في الاضاءة على الشمس ، لذا كان التصوير يتوقف كلما تلبد الجو ويعود مع ظهورها ثانية وليس هذا فقط ، فقد كان السطح الذي يعمل فيه « بلاكتون » في حي المصانع ، وكانت المداخن اذا ما اطلقت دخانها احاطت جو التصوير بضباب ابيض او اسود حسب لون الدخان ..

وشيء مثل هذا كان يحدث في مصر عندما استأجرت الفنانة امينة محمد سطح منزل قريب من جامع اولاد عنان بشارع الجمهورية «ابراهيم» .. واقامت فوق السطح شبه استوديو يعتمد على ضوء الشمس في التصوير . وكان الوقت شتاء .. وحدث ان اقامت « ديكور »



محكمة فوق السطح ، وبعد ان سهر العمال في « تشطيبه » حتى ساعة متأخرة من الليل ، هبت زوبعة اقتلعت المحكمة واطارتها الى ارض الشارع

ممثلون ونجارون

كان العمل في التمثيل السينمائي اشبه بالاشغال الشاقة .. فلم تكن مهمة الممثل تقتصر على الوقوف امام الكاميرا لتمثيل دوره ، بل كان عليه قبل ان يبدأ عمل يومه ، ان يعمل نجارا او نقاشا أو كناسا اذا لزم الامر لاعداد المنظر الذي سيجري فيه التصوير . فاذا ما انتهى التصوير عاد الممثل من جديد الى اعمال الدق والخلع ورفع الاخشاب قبل انصرافه الى منزله !

كان هذا يحدث في امريكا ، وكان يحدث في مصر ايضا ... ولكم شاهدنا بدر لاما يلصق بنفسه أوراق الحائط على ديكور المنظر الذي سيمثل فيه ، وشوهدت امينة محمد اكثر من مرة تمسك الشاكوش وهي في بدلة العمال الزرقاء تدق الواح الديكور . فأين هذا مما ينعم فيه النجوم الآن من اسباب الراحة والرفاهية ؟

حظيرة وجراج

كان استوديو بارامونت من اوائل الاستوديوهات التي اقيمت في هوليوود ولكن ألدرى كيف بدأ هذا الاستوديو .. ؟ كان عبارة عن حظيرة للماشية وسط قطعة ارض فضاء ، وقد اشترى سيسيل دي ميل هذه الحظيرة وقام بتحويلها الى استوديو للتصوير السينمائي ومع ان استوديو بارامونت

اصبح الان شبه مدينة كبيرة فيها البلاتوهات والمباني المختلفة ، الا ان الاستوديو ما يزال يحتفظ بحظيرة الماشية كمتحف سينمائي للذكرى والتاريخ

اما في مصر .. فان حال استوديوهاتنا الاولى كان شبيها بحال استوديوهات هوليوود .. فهناك جراج للسيارات تم تحويله الى استوديو من استوديوهاتنا الاولى ، وهناك استوديو اخر كان عبارة عن مخزن وصالة لعرض الموبيليات ، وكان هناك فندق قديم مهجور استعمل في وقت ما كاستوديو سينمائي ، فكانت ردهته هي البلاتوه ، واستعملت بعض غرفه ودهاليزه وسلالمه المتداعية كديكور لبعض الافلام التي صورت فيه ، والتي اقتضت حوادثها وجود مثل هذه المناظر

استوديو متنقل

بعد ان اخترع العالم اديسون جهاز السينما ، راح ينتج افلاما يبيعها لمن يشترون جهازه .. وكان يصور افلامه في كشك خشبي كبير دهنه من الخارج باللون الاسود واطلق عليه اسم « بلاك ماريا » .. وقد وضع هذا الاستوديو فوق محور بحيث يسهل تحريك الاستوديو الى اى اتجاه تظهر فيه الشمس الضرورية للتصوير فكان الاستوديو في الصباح يتجه نحو الشرق ، فاذا ما حل الظهر اتجه الى الغرب

وفي مزارع شبرا اقيمت لتصوير احد الافلام خيمة كبيرة سقفها من القماش الابيض الذي يعكس ضوء الشمس على الممثلين اثناء التصوير داخل الخيمة

ولم تكن الخيمة تتزحزح من مكانها ، وانما كانت جوانبها — وهي من القماش — تفتح حسب اتجاه الشمس !

فرسان الصحراء

كانت الافلام الامريكية الاولى من نوع افلام رعاة البقر .. وهذا النوع



من الافلام كان قليل التكاليف ، لاعتماد تصويره على الصحراء والجبال

ومثل هذا حدث في السينما المصرية عند اول اشتغالنا بها .. فقد كانت صحارى مصر مجالا لحوادث بعض افلامنا الاولى .. فقد انتجت عزيزة امير فيلمها الاول «ليلى» وصورت مناظره في الصحراء ، وفيها ايضا صور الشقيقان ابراهيم وبدر لاما فيلمهما الاول « قبلة في الصحراء » . وكما اصبحت امريكا تهتم بين حين واخر باخراج افلام رعاة البقر ، فان مصر ايضا اصبحت تهتم باخراج افلام عن حياة اهل البادية ومغامراتهم

احتكارات سينمائية

كانت السينما في امريكا يحتكرها في اول الامر بعض المشتغلين بها في نيويورك ، وضاق بعض الفنانين بهذا الاحتكار فانفصلوا عن المحتكرين وراحوا يخرجون افلاما لحسابهم .. ولم يسكت المحتكرون على ذلك ، فكانوا يهاجمون الفنانين الاحرار وقت تصوير افلامهم ويعتدون عليهم وعلى من يعمل معهم . وهكذا لبثت الحرب قائمة بين الطرفين ، حتى هاجر السينمائيون الاحرار الى غرب امريكا وراحوا يزاولون اعمالهم بعيدا عن اعتداءات المحتكرين

وشبيه بهذا حدث في مصر .. فقد كان هناك من يحتكر توريد الخيول والكومبارس من البدو لمنتجي الافلام المصرية التي تدور حوادثها في الصحراء . وعند انتاج فيلم « عنتر وعبلة » تم الاتفاق مع شخص اخر لتوريد البدو والخيول لمناظر الفيلم ، ولم يسكت المورد الاول على ذلك ، فقد هاجم الاستوديو الذي كان يجري فيه تصوير الفيلم هو ورجاله ليلا واحرقوا الديكور العربي الذي كان مقاما به ، تماما كما كان المحتكرون الامريكيون يهاجمون السينمائيين الاحرار لتعطيل اعمالهم

دردشة مع منتج فيلم عشاق الليل



لم تشهد السينما المصرية فيلما احدث ضجة في جميع الاوساط عند عرضه الاول مثلما احدث فيلم « عشاق الليل » ... لقد اصبحت القاهرة غداة عرضه في سينما مترو ولا حديث لها الا هذا الفيلم ... بعضهم يقول انه بز ما سبقه من الافلام بقوة قصته ، وبعضهم يقول انه فاق كل ما سبقه بالمجهود الفني الذي بذل في اخراجه ، وآخرون فضلوه لبراعة ممثليه ، وغيرهم قالوا انه انظف فيلم تصويرا .. والواقع ان كل فريق من هؤلاء كان على حق ، فهو فيلم نظيف رائع من كل هذه الوجوه ، ولهذا كان الفيلم الاول من حيث ضخامة الايرادات

ورحنا نبحث عن منتج الفيلم لنهنئه ، لان تشجيع المجيدين وتقدير المبدعين امر واجب ... واتعبنا البحث عن المنتج ، فقد كان يتحاشى لقاء الصحفيين ... انه يكره ان يتحدث عن نفسه ولا يحب ان يتحدث عن عمله ... واخيرا التقينا به وارغمناه على ان يتحدث

وعندما بدأ الاستاذ فيكتور انطون يتحدث لم يقل عن نفسه شيئا .. كل ما قاله انه ظل يبحث عن قصة رائعة خمس سنوات . حتى كاد ان ييأس ، واخيرا جاءه الاستاذ حسين حلمي المهندس بالقصة التي كان يحلم بها ... القصة التي كان يتخيلها ...

ان اعماله السابقة التي لقيت كل النجاح والتقدير كمدير تصوير جعلته احرص الناس على الثقة التي احرزها بجدارة، فمن اعماله الخالدة تصوير افلام أين عمري ، والغريب ، ونساء في حياتي ، وارضنا الخضراء ،وقد نال بعضها جوائز التفوق

قلنا للاستاذ فيكتور : « لما قضيت هذه المدة في البحث عن قصة مع ان القصص كثيرة ؟ »

قال : نعم .. هي كثيرة ولكن القصة التي تهدف الى مغزى نبيل وتعالج مشكلة اجتماعية هامة ، وتمس احاسيس القلوب هي القصة التي تفتقر اليها السينما المصرية .. كنت لا اريد قصة « والسلام » بل كنت اريد شيئا عظيما وقد توقفت على صبري وطول بحثي بالعثور على هذا الشيء العظيم

« لقد درست التصوير في الخارج ونلت بحمد الله في كل ما صورته اعجاب الجماهير ، فلما فكرت في أن أتحول الى الانتاج كان لا بد ان احتفظ بهذا الاعجاب لانه ثروة ضخمة هي اغلى عندي من المال

« والذي دفعني الى انتاج « عشاق الليل » هو ايماني بانها القصة المثالية التي تعالج مشكلة من اخطر مشاكلنا ... مشكلة الشباب الذي فشل كثيرا في تكوين الاسرة السعيدة ...وبغير الاسرة السعيدة لن تجد المجتمع السعيد »

قلنا له : « وهل انت راض عن هذا الفيلم ؟ »

قال : « الى حد كبير ، ولكني اؤمن بان كل عمل جيد يمكن ان يكون هناك ما هو اجود منه »

قلنا : « معنى هذا انك تدبر امرك لعمل جديد »

قال : « نعم ... ان املي كبير في ان اخرج على الجماهير في الموسم المقبل ان شاء الله بعمل ضخم ارجو أن يوفقني الله فيه »

وبهذه المناسبة سألنا الاستاذ فيكتور عن سبب عدم استمرار عرض الفيلم في سينما مترو بعد ان لقي هذا الاقبال الكبير فقال : « كان من الممكن ان يعرض الفيلم اسبوعا ثالثا ورابعا وخامسا بنفس النجاح والاقبال لولا ان سينما مترو مرتبطة بعقود لعرض افلام اخرى فاضطرت آسفة للاكتفاء بعرضه اسبوعين متواليين وهو يعرض الآن بسينما بيجال بالقاهرة ونورماندي بمصر الجديدة وباولا بالاسكندرية وبعض دور السينما الاخرى في المديريات

مسابقة العدد
بيمثل ايه ؟



منذ ربع قرن ، كان للمسرح المصرى امجاده ، كان الممثل يخلده دور من الادوار ويصعد به الى القمة ويحيطه بهالة من الفخر والزهو وظل الحال هكذا حتى جاءت السينما لتنتزع الكثيرين من ممثلى المسرح

واليوم وقد بدا المسرح يقف على قدميه من جديد نقدم لك طائفة من كبار ممثلى المسرح فى ادوار خالدة مثل : راسبوتين ، عنترة بن شداد ، تاجر البندقية ، لويس الحادى عشر ، الاستعباد

حاول ان تتعرف على اسم المسرحية التى كان يمثلها كل منهم ارسل لنا ردك ، فقد تفوز باحدى جوائزنا

الجوائز

الجائزة الاولى : عشرون جنيها
الجائزة الثانية : خمسة جنيهات
الجائزة الثالثة : ثلاثة جنيهات
وسبع جوائز أخرى تربح كل منها جنيها واحدا

الشروط

١ - اكتب الحل في «الكوبون المنشور على هذه الصفحة ، وضعه داخل ظرف يكتب عليه «مسابقة بيمثل ايه» ، وارسله لمجلة الكواكب دارالهلال بوستة مصرالعمومية

٢ - آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ١٩ نوفمبر ١٩٥٧ . وستجتمع لجنة لفرز الردود الصحيحة واجراء القرعة بين أصحابها لاختيار الفائز ، وسوف تنشر النتيجة فى أول عدد يصدر بعد هذا التاريخ

كوبون مسابقة بيمثل ايه ؟

١ - احمد علام فى مسرحية ....
٢ - جورج ابيض فى مسرحية ....
٣ - حسين رياض فى مسرحية ....
٤ - يوسف وهبى فى مسرحية ....
٥ - زكى طليمات فى مسرحية ....

الاسم : ....
العنوان : ....


٢


٣


٤


٥



غراميات أهل الفن

أنشودة البجعة

بقلم صالح جودت

وقفت على المسرح لتغنى فقــــد كان الجمهور يريد ذلك ! ...

وضمتها الى صدرها . وقبلتها الف قبلة ، وكفنتها ودفنتها ثم

هل رأيت البجع ... ذلك الطائر الابيض المفرد الجميل الذى يسبح فى انهار أوربا وبحيراتها ؟

ان حياة البجع قصة جميلة . ولكن أجمل مافى هذه القصة هى نهايتها ... فالبجعة حينما تشعر بدنو أجلها ، تغنى أجمل أغنية فى حياتها ، ثم تسلم الروح !

ولهذا ، فان هناك تعبيرا انجليزيا لطيفا يطلقونه على آخر عمل لكل فنان قبل وفاته ، سواء أكان لحنا او لوحة أو قصيدة أو تمثالا ... ،

انهم يسمون عمله الفنى الاخير « أنشودة البجعة ! » .

ذكرت أنشودة البجعة وأنا على ضفاف « بردى » ... استمع ذات ليلة الى صوت حالم يغنى ...

وكنت قد سمعت هذا الصوت أكثر من مرة من قبل . فلم يهزنى . كما لم يهزنى الوجه ولا الجسد ولا الروح من هذه المغنية قبل تلك الليلة

وفى تلك الليلة ... صعدت بصوتها الحالم الى الذروة ... واستدارت الاعناق المستمعة والتوت حتى أصبحت كعلامات الاستفهام ، تتساءل : أية معجزة حدثت الليلة . فصعدت بالفنانة المغمورة الى هذه الذروة ؟

أما أنا ... فقد أشفقت على الفتاة الصغيرة من أنشودتها ... وأحسست أنها أنشودة البجعة ...

احسست أنها ستموت فى نفس الليلة . وهذه أنشودة الوداع !

وقبل أن أصحوا من اشفاقى على هذه الصغيرة ، حدث شىء اهتز له المسرح !

توقف الغناء فجأة ، وتوقفت معه الموسيقى، وتطلع الناس الى المسرح ، فوجدوا المغنية ذات الصوت الحالم تدير ظهرها للجمهور ،وتنفجر باكية ، ودموعها تتساقط كالمطر على العود الذى يحتضنه العواد حتى تكاد تحرق أوتاره !

وخفتت ضحكات السكارى . وسكن قرع الكؤوس ، وسحب كل عاشق يده من حول كل عشيقة تنام على كتفه ... احتراما لهذه الدموع !

وانسحبت المغنية الى داخل المسرح ،وارتمت على مخدعها فى نصف اغماءة حزينة

وتسربت اليها داخل المسرح ... وجلست الى جوارها اهدهدها بكلمة حلوة ، ونكتة مصرية ، وبيت من الشعر العاطفى ، حتى فتحت عينيها وانفرجت شفتاها عن نصف ابتسامة عادئة

قلت لها :

— لقد صعدت اليوم الى الاوج ...

ولم تجب السكينة . فعدت اقول لها :

— لابد أن فى حياتك الليلة مأساة ... ولكن ... مهما تكن هذه المأساة ، فانك ان كنت فنانة الروح حقا ، فما عليك الا أن تقومى فتمسحى هذه الدموع . ثم تسجدى لله شكرا على نعمته ... انك قد بلغت القمة التى لم تكونى لتحلمى بها لولا هذه المأساة ...

وسكتت هى هنيهة ...

ورحت انا فى فترة صمتها أتأملها ، فاذا هى امرأة أخرى غير التى عرفتها من قبل ... لا صوتها وحده ، بل كل شىء فيها ، أصبح يهزنى ، وأصبح خليقا بأن يهز كل رجل ... من الاعماق

أصبحت فاتنة فى ليلة واحدة ...

وشىء واحد هو الذى زاد عليها : لقد أصبحت انسانة ... والانسانية أجمل عناصر الجمال !

أصبحت انسانة ... تحب وتحس وتبكى وتتلوع وتهتز من الاعماق !

وانتهت فترة الصمت . فهمست لى

— أنت تقول ان فى حياتى الليلة مأساة ... والحقيقة ان كل حياتى مأساة...اختتمت الليلة بفصل حزين ... لقــد ماتت طفلتى الليلة ... ماتت ..

وضممتها الى صدرى ... وقبلتها ألف مرة ... ثم كفنتهــا ودفنتها ... ثم جئت الى المسرح لاغنى ، لانه لابد أن أغنى ... الجمهور يريد ذلك !

يا لقسوة هذا الجمهور !

قلت لها :

— ما عمرها ؟

— أيام

— وكيف ماتت ؟

— أظن أنها قتلت !

— قتلت ؟... ومن القاتل ؟

— أبوها ... فيما اعتقد

وراحت الفنانة ذات الصوت الحالم تروى لى المأساة ... كل المأساة :

كانت طفلة فى ربيعها الرابع عشر ... فى عمر الغمر ... حينما عرف قلبها الحب لاول مرة

وآمنت بالحب ... وآمنت بانه أجمل شىء فى الوجود ... وآمنت بأن عناصره هى كل عناصر الخير فى الوجود : الطيبة ... الرحمة ... الحنان ... السلام ... الوفاء بالعهد !

ومرت الايام وهى تنتظر موعدها الكبير مع الحب ... ليلة الزفاف !

وفى ليلة الزفاف . فوجئت بأقسى ما تفاجأ به عذراء عاشقة ... ان حبيبهــا يزف الى أخرى ... فى نفس الليلة !

وكفرت بالحب ...

وكفرت بكل الخير الذى فى الوجود !

وعرفت أول عقدة نفسية فى حياتهــا : كراهية الرجال !

ثم مرت الايام والعقدة تكبر فى نفسها ، حتى أثرت نفسها على جسدها . فاذا هو ينهار مع كل صباح جديد ...

واخذها أهلها الى الطبيب . الذى قال لهم:

— ان علاجها الوحيد هو الزواج !

علاجها ... هو الرجل ... الذى تكرهه وتمقته وتنفر منه !

وعولجت بهذا الدواء ... ونجح العلاج . وسقط الدواء !

نجح العلاج ، فقد استرد جسدها عافيته الذاهبة ...

وسقط الدواء ... فقد تبين لها أن أهلها قد باعوها لرجل كانت له قبلها عشر زوجات !

اكتشفت هذه الحقيقة متأخرة ... فهربت منه ... وأزمعت ان تسترد عقدتها النفسية كراهية الرجال ، وأن تتخذ حبيبا جديدا ،هو الفن

كانوا يقولونلها دائما وهى تدندنلاحزانها :

— ان صوتك جميل !

وغنت ... ووصلت فى غنائها الى منتصف الطريق

ثم حدث حادث ...

عاد حبيبها الاول ... الذى هرب منها ليلة الزفاف

عاد ... لا بنفسه ... بل مجسما فى شاب آخر ، خيل لها وهى تراه يستمع اليها ويتردد على مسرحها كل ليلة . انه هو بذاته حبيبها الاول ... بعينيه المعسولتين ... بوجهه الدقيق ... بشعره اللامع ... بصوته الهامس ... بقامته الفارعة

خيل لها انه هو حبيبهـا الاول . تقمصت روحه جسد انسان جديد ، جاء يسعى اليهـا باسم جديد ، وبعث قصة الحب القديمة من جديد !

وارتمت بين يديه ...

والتقت الشجيرتان العاشقتان . فأنبتتازهرة جميلة ، عمرها أيام ...

واكفهر وجه الشاب الفاتن ... وقال :

— هناك أشياء لا يجب أن يعرفها الناس،عنا ... أولها الا يعرفوا قصة الهوى التى بيننا ... وثانيها الا تكون لهذا الهوى ثمرة

وتركته فى الغرفة ، وخرجت الى غرفة أخرى تبكى

وعادت بعد حين ، فوجدت البرعم الصغير يسلم الروح!

وأخذت البرعم بين يديها تناديه ، ولا جواب فاحتضنته ، ثم قبلته ألف مرة ، ثم كفنته ودفنته ، وجاءت الى المسرح تغنى وتبلل العود بالدموع

انها أنشودة البجعة ...

البجعة التى تذوب وأنا أكتب هذه السطور

خالد بن الوليد

القائد الذى لم يقهر

فيلم عالمى سكوب بالألوان

ناطق بثمان لغات

كنت شديد الرغبة في ان ارى كيف يمكن أن يعيدنا الفن عدة قرون الى الوراء فاستاذنت الاستاذ حسين صدقى في ان ازوره اثناء العمل في فيلم خالد بن الوليد وبادبه المعهود رحب بزيارتي فاخذت طريقي الى الصحراء ..

ومن العجيب انني لم اجد الصحراء .. بل وجدت مدينة عامرة غاصة بالناس ، تدب فيها الحياة كما كانت تدب في مكة في صدر الاسلام ... وهذه المدينة تقوم على مساحة قدرها ٥٠ فدانا . وتبدو من ورائها الجبال الشامخة ومنها جبل الرحمة التاريخي

قلت للاستاذ حسين صدقى والدهشة تكاد تعقد لساني — متى بنيت هذه المدينة ؟

قال — استغرقت اقامتها ستة اشهر كاملة ، وبلغت نفقات انشائها ٢٠ الف جنيه

قلت — ان هذا المبلغ ميزانية فيلم كامل ؟

قال — فليكن ... كل شيء يهون في سبيل ارضاء الضمير

وتطلعت حوالي فاذا بي ارى اكثر من ١٥٠٠ جواد عليها فرسان مغاوير واكثر من ٤٠٠ جمل .. كانوا جميعا يستعدون للنزول الى معركة واستعدت الكاميرا لتصويرها فادهشتني ملابسهم التي تمثل عصر خالد بن الوليد أصدق تمثيل فقلت للاستاذ حسين صدقى :

— كم بلغت تكاليف هذه الملابس ؟

قال — تكلفت ملابس الممثلين والممثلات والفرسان والكمبارس حوالي ١٥ الف جنيه وكان اصعب ما في الامر ان تكون معدة على كثرتها في الوقت المناسب فاستغرق اعدادها خمسة اشهر قبل بدء التصوير

قلت — اذن كم من الزمن يستغرق الفيلم كله ؟

قال — ستة اشهر خمسة منها نعمل في الصحراء وشهر داخل الاستديو لتصوير المناظر الداخلية. ولعلك تدهش حين تعرف ان هناك مشهدا استغرق العمل فيه خمسة عشر يوما ... في حين أن عرضه على الشاشة لا يستغرق اكثر من ١٥ دقيقة

قلت — وكيف تعملون في هذه الصحراء وكيف تستطيع ان تسيطر على العمل وتديره في هذه المدينة الشاسعة ؟

قال — نبدأ العمل في الرابعة صباحا ونختمه في الخامسة مساء وقد اقمنا مخيما كبيرا انشأنا به غرفا مريحة للممثلات والممثلين ولما كان المخيم بعيدا عن مدينة العمل فقد اعددنا جميع وسائل المواصلات السريعة .. كما اعددنا جهاز تليفون ذا خطوط متعددة ليكون الاتصال بين المخيم والمدينة مستمرا وميسرا ..

قلت — وعندما تنتقلون الى جهة اخرى ؟

قال — ينتقل معنا جهاز التليفون بخطوطه

وبدأت المعركة ... ودارت الكاميرا ... واشهد انني تواريت خلف احدى السيارات فقد كانت السيوف والحراب تعمل عملا رهيبا ...

هذه المشاهدات التي رأيتها في فيلم خالد بن الوليد ذكرتني بحياة القائد العربي الذى لم يقهر ابدا وهو سيف الله المسلول

ان حياة خالد بن الوليد قصة من اروع قصص البطولة التي يعجز عن مثلها خيال الكتاب ، وعظمة هذا القائد متشعبة النواحي ، على عكس العظماء الآخرين ، فكل عظيم يبلغ العظمة بجانب واحد من جوانب العظمة ... نابليون مثلا بلغ عظمته عن طريق براعته الحربية ، وبسمارك بلغ عظمته عن طريق حنكته السياسية ، وافلاطون بلغ عظمته عن طريق حكمته وفلسفته

اما خالد بن الوليد فكان عظيما في كل جانب من جوانب حياته ... عظيما في سياسته ، عظيما في خلقه ، عظيما في شجاعته ، عظيما في خططه الحربية ، عظيما في تدينه وفدائيته في سبيل هذا الدين ... وهذه هي العظمة النادرة ، التي تجعل من سيرة خالد بن الوليد قصة نادرة

الحاسة الملهمة ...

وبالحاسة المرهفة الملهمة ، استطاع المخرج الاستاذ حسين صدقى ان يستشف ما في سيرة خالد بن الوليد من نواحي العظمة التي تجعل من الفيلم الذى يبرزها عملا خالدا كخلود صاحب سيرته

لقد عكف الاستاذ حسين صدقى على هذه القصة عامين كاملين يدرسها ، ويحلل شخصية صاحبها ويستكشف كل ما في دقائق حياته من صور رائعة للبطولة والحكمة والجرأة والخلق ... واخيرا خرج من كل ذلك باروع ما يمكن ان تفخر به الشاشة المصرية

ان القصص التي كتبت والكتب التي الفت والبحوث التي وضعت عن خالد بن الوليد وعظمته ، يضيق عنها الحصر ولكن فيلم خالد بن الوليد جمع خلاصة كل ما عرف عن القائد الاسلامي العظيم ، جمع في فيلم تراه فتحس انك تعيش في ذلك العصر الذهبي المجيد فهو خلاصة مركزة لسيرة طويلة عريضة مليئة بالاحداث والمفاجآت والمواقع وهو في تركيزه يشبه الرحيق الذى يجمع قطرة قطرة من آلاف الورود والازهار

عمل ضخم

وفيلم خالد بن الوليد عمل ضخم ... ضخم بفكرته ، وضخم بالصعاب التي اعترضته فذللتها العزيمة الصادقة والايمان القوى ، ضخم بما انفق عليه بسخاء من اموال بعضها يكفي لاخراج عدة افلام ... واخيرا ... هو ضخم بالجهد الفني المتعدد النواحي الذى بذل فيه ، تأليفا وحوارا واخراجا وتصويرا وتمثيلا ... فضلا عن انه بالالوان الطبيعية والسكوب وناطق بثمان لغات مما يجعله فيلما عالميا في طليعة الافلام الناجحة

واذا ذكرنا التمثيل فلا بد ان نفخر بان فيلم خالد بن الوليد





هو اول فيلم يضم مثل هذه المجموعة الضخمة من ابطال الشاشة رجالا ونساء ويكفى ان نذكر منهم مديحة يسرى ومريم فخر الدين وعباس فارس وزكى طليمات واحمد علام ومحمد السبع وتوفيق الدقن وعبد الرحيم الزرقانى وعمر الحريرى ومحمود السباع وغيرهم من الافذاذ ، وقام بتصويره فنان فذ هو الاستاذ وديد سرى

امانة للتاريخ

وكان المألوف ان نرى الافلام التاريخية تخرج بملابس ومشاهد تراعى فيها العظمة والفخامة دون ان يراعى فيها جانب الصدق التاريخى ... اما فيلم خالد بن الوليد فقد روعى فى تصميم ملابسه ادق ما اخذ عن المراجع التاريخية على نمط ما تفعله هوليوود فى اخراج الافلام التاريخية ، كما رجع فى حوادثه وحواره الى مجموعة كبيرة من اعلام العلماء المسلمين فجاء امينا لتاريخ خالد بن الوليد كل الامانة ، مصورا اصدق تصوير لتلك الفترة المزدهرة من حياة المسلمين فى الجزيرة العربية ، وللفتوح الاسلامية التى اجتاحت العالم على يدى هذا القائد العربى الفذ ، الذى ظلت خططه الحربية تدرس فى كثير من المدارس الحربية وفى كثير من الدول الاجنبية حتى عهد قريب

وبعد فان الاستاذ حسين صدقى قد ادى للاسلام اجل خدمة بتقديم سيرة هذا البطل العظيم خالد بن الوليد فى هذا الفيلم العظيم ... كما انه دفع السينما المصرية بهذا الفيلم دفعة رائعة الى الامام ، نرجو ان تظل قوتها مصدر تقدم وعظمة للفن السينمائى فى مصر





من خزان القلم

قدمته الى بطاقة زيارة حية ... ضحكة صافية سبقته الى مكتبى . ورايته فلم اتعرف عليه الا بعد جهـــد كذلك الذى تبذله للتعرف على قطعة معدنية ازيل عنها الصدأ . دخل فى سترة تطابق جسده ومشية معتدلة وكان من قبل مهملا فى لبسه ، تغوص رأسه بين كتفيه وكانه مشنوق انزل من الخية

قلت له مرحبا :

ـ اعائد انت من سفر ؟

واجاب صديقى :

ـ نعم سفر طويل لم اغادر فيه ضاحيتى الهادئة ، ولم ابتعد فيه عن مكتبى

قلت :

ـ هل طاب لك ان تتذوق الخمر صباحا ؟

فعاد الى ضحكه العـــالى الصافى . ثم قال :

ـ ماذا تفعل عنـــدما تجد نفسك فى بيت يزعجك سكانه .. الا تغادره الى غيره ؟ .. هذا ما حدث لى . كانت نفسى مؤرقة . كانت أشبه ببئر مظلمة مليئة بثعابين سوداء فغادرتها الى نفس جديدة ... الا يمكنك ان تتخيل انسانا ينفصل عن ذاته ؟ لقد انفصلت عنها . عشت مع نفسى غريبا عنها . حتى تخلصت من أرق الذكريات ومطـــاردة الماضى فعدت وكلى شوق



قلت . وقد بدا الاقنـــاع يتسلل الى نفسى مع كلماته :

ـ وأين استقر بك المقام ؟

قال :

ـ فى مملكة جديدة دفعتنى اليها القدر كما ساق من قبـــل كولومبس الى القارة المجهولة ، مملكة انا فيها الحاكم والمحكوم . الجالس على العرش والواقف تحتـــه . أنا المتسلط وانا الخاضع

قلت :

ـ ان مملكة هذه حالها لابد ان يعمرها الهناء

قال :

ـ نعم .. واجمل ما فيها ان يتلاشى من عمرها التوقيت. فيصبح الماضى جزءا من الحاضر. والحاضر تمهيدا للمستقبل

قلت :

ـ وما الاسم الذى اطلقتـــه عليها

قال :

ـ النعيم

قلت له مصححا :

ـ بل هو الحب مرة أخرى !

•• ومضات ••

● اذا كان المرء عاجزا عن ان يكون دائما على صواب فليس فى مقدوره ان يكون دائما على خطأ ... حتى الساعة المعطلة تطابق المضبوطة مرتين فى اليوم !!

● الاحقاد مثل اثقال الرصاص . كلما زادنصيبك منها زدت اقترابا من القاع !

● بعض الناس يشبه الماء الذى يتدفق بلا حواجز .. ضرره أكثر من نفعه !

● الرجل والمراة قلما يلتقيان فى الراى مثلما يفعلان حول الكاس ... هـــو يحاول جهـــده ان يستشف ما بداخل ثوبها ، وهى تحسبه فى بحثه ينقب عن روحها !!

● الماضى الآثم لص يسلب الحاضر هناءه !



● خلقت المراة لتملأ فراغات صغيرة فى الحياة ولكنها فراغات هامة ... مثلها فى ذلك مثل القش الذى يوضع فى صناديق الاوانى الثمينة فيمنعها من ان تتكسر !!

● يقولون ان الله يزن القلوب فيرسل اصحاب القلوب الحريرية الى الجنـــة وأصحاب القلوب المتحجرة الى النار !

● فى الحب الخســـارة تفضل الربح فنحن لانستعذبه عندما نستولى على قلوب الغير بقـــدر ما نفعل عندما نعطى قلوبنا !!

مجدى

الطريق للنهوض بالسينما

تكوين أول شركة للإنتاج الكبير في مصر .











بدات صناعة السينما فى مصر فى اجتياز مرحلة جديدة من مراحل تطورها بالعمل على هجر البدائية فى انتاج الافلام السينمائية والتخلص مما سادها نتيجة لذلك من ارتجال وفوضى لاستعادة روادها الذين تخلوا عنها واتجهوا نحو الافلام الاجنبية حتى اصبحت ايرادات اى فيلم مصرى لا تكاد تفى بنفقات انتاجه وان كانت قد تمكنت من ان تقدم فى احوال نادرة افلاما ممتازة كفيلم لن ابكى ابدا الذى عرض فى الموسم الماضى

وادت الازمة التى شملت صناعة السينما المصرية فى السنوات الاخيرة الى ارتفاع صرخات المشتغلين بها من منتجين وفنانين وفنيين وعمال مطالبين الحكومة بالتدخل لانقاذهم بوسائل متنوعة كمنح قروض واعانات للمنتجين وتهيئة فرص العمل للفنيين ..

ولما كانت الصناعة لا تنتعش وتنهض من كبوتها الا اذا نجحت فى ملاءمة انتاجها لحاجات روادها فان ذلك يقتضى ان يكون لكل شركة جهاز خاص يعمل على متابعة رغبات واذواق الجماهير فى مختلف البلاد التى يعرض فيها الفيلم ثم يقوم هذا الجهاز بعرض نتائج ابحاثه على لجنة فنية تتكون من كتاب السيناريو والمخرجين ومديرى التصوير بالشركة حتى تقرر هذه اللجنة نوع الافلام التى تنتجها الشركة وتراقب اخراجها فى اعلا درجة فنية ممكنة حتى تضمن الفوز برضاء واعجاب المتفرجين عند عرض الفيلم . ولما كان لا يمكن تحقيق ذلك الا فى الشركات التى ترمى الى الانتاج الكبير فقد كان اول من اخذ بهذا الاتجاه فى مصر « شركة افلام اتحاد السينمائيين » التى اسسها الاستاذ حسن رمزى بالاشتراك مع مجموعة من كبار المخرجين والنجوم ومديرى التصوير بناء على مشروع اقتصادى وضعه الاستاذ محمد العشرى نتيجة لما يقوم به من دراسات اقتصادية سينمائية للحصول على الدكتوراه فى اقتصاديات السينما . وقد وضعت هذه الشركة برنامجا سنويا يهدف الى انتاج خمسة عشر فيلما تزيد الى ثلاثين فيلما سنويا ابتداء من عامها الثالث وكونت جهازها الانتاجى من الجماعات التالية :

جماعة القصة : وتتكون من الاساتذة :

نجيب محفوظ ـ وانور احمد ـ وحسين حلمى المهندس

جماعة الاخراج : وتتكون من الاساتذة :

محمد كريم ـ احمد بدر خان ـ احمد ضياء الدين ـ حسن الامام عاطف سالم ـ فطين عبد الوهاب ـ كمال الشيخ ـ محمود ذو الفقار ـ السيد بدير

جماعة التصوير وتتكون من الاساتذة :

احمد خورشيد ـ وحيد فريد ـ وديد سرى ـ مصطفى حسن ـ عبد العزيز فهمى ـ محمود نصر

جماعة اختيار الوجوه الجديدة: وتتكون من المدير العام للشركة بالاشتراك مع اعضاء كل من جماعة الاخراج وجماعة التصوير

وتعاقدت الشركة مع مجموعة من كبار نجوم الشاشة فى مصر على القيام ببطولة افلامها ومنهم : فاتن حمامة وشادية وصباح وسامية جمال ومريم فخر الدين وهند رستم وفيروز وآمال فريد وعماد حمدى وكمال الشناوى وشكرى سرحان وعمر الشريف

ومن القصص التى تم الاتفاق على انتاجها :

قلب من ذهب ـ اخراج محمد كريم

الهاربة ـ اخراج : احمد بدرخان

بعد النهاية ـ اخراج : فطين عبد الوهاب

توبة ـ اخراج : محمود ذوالفقار

باقة الورد ـ اخراج : عاطف سالم

ويقوم باعداد السيناريوهات لهذه الافلام الاساتذة :

نجيب محفوظ وحسين حلمى المهندس ونيروز عبد الملك والسيد زيادة

وقد تحدد موعد بدء التصوير فى انتاج الشركة فى فبراير سنة ١٩٥٨ باستديو الاهرام

وتقوم بتوزيع افلام الشركة شركة افلام النصر التى ستتولى ايضا توزيع فيلمين من اخراج احمد ضياء الدين وهما « مع الايام » بطولة ماجدة عماد حمدى و « الحياة غنوة » بطولة صباح .















السينما حائرة بين

الشقراوات والسمراوات

التنافس بين الشقراء والسمراء على الشاشة البيضاء تنافس طويل العمر ، لم يحسمه غير شيء واحد هو أن « اللون » وحده تدخل كثيرا ليحدد اختصاصات الفتاة ... ولهذا استأثرت الشقراوات دائما بأدوار الاغراء ، والسبب في ذلك أننا في مصر بلد السمراوات ، والشقراء عندنا نادرة ... والنادرة تلفت النظر أكثر مما تلفته العادية التي تراها وأنت تطل من نافذة بيتك أو تسير في الطريق العام .. بل صار هذا اللون علما على كل فتاة تريد أن تلفت الانظار اليها فتتحول الى شقراء اذا لم تكنها

وتوزعت الادوار كالآتي :

الشقراوات يأخذن ادوار الشر والاغراء والفتنة والسمراوات يستأثرن بأدوار الفتيات البريئات الطاهرات اللواتي يقعن فريسة للفقر أو للذئاب أو لزوجة الاب

ولكن هذا التمييز بين الشقراء والسمراء لم يتخذ شكلا علنيا صريحا بحيث يعبر عنه المخرج أو المنتج في الدعاية للفيلم مثلا ... انما هو سار هكذا من تلقاء نفسه ، وكان طبيعة الامور هي التي تحتم ان تكون الشقراء غانية الشاشة والسمراء ملاكها الطاهر ...

ولكن هناك ممثلات حرصن على ان يطلق عليهن لقب سمراء ... وأول ممثلة حازت هذا اللقب ، مضافا الى ترتيب الاولوية ، هي مديحة يسرى التي كان يطلق عليها لقب سمراء مصر الاولى ! وقد ظلت مديحة متربعة على عرش السمراوات مدة طويلة دون منافس ... وليس معنى هذا أن السينما لم تجد سمراوات تعطيهن نفس اللقب ، لان ظهور سامية جمال كان متفقا في الزمن مع ظهور مديحة ، وانصراف الاولى الى الرقص ، وانصراف الثانية الى التمثيل كان يمكن ان يعطي لسامية الحق في أن تسمى نفسها راقصة مصر السمراء مثلا ... ولكنها لم تفعل !

زمردة ... شقراء أقرأها بالسينما نجاح المرحومة كاميليافدخلت الميدان لتخلفها ...



قسمة عادلة ... الشقراوات يأخذن ادوار الشر والاغراء والسمراوات

وايمان لا تنازع احدا لقبه ، ولا تقول لاحد انها سمراء ... انما هى الصحف التى تلح عليها بهذا اللقب ... وانما هو لون الحنطة فى بشرتها يضعها فى صف السمراوات الاوائل

وكل اولئك السمراوات ، بما فيهن سامية التى يمكن ان تتقلد ادوار الغانية ولو بحكم انها راقصة ، كلهن يقلدن ادوار الفتيات البريئات ، وكلهن لا يحدن عن هذه الادوار التى يحددها لهن لون البشرة والشعر ...

واحتكرت الشقراوات ادوار الشر والاغراء وقد بدأ هذا الاحتكار بميمى شكيب منذ اكثر من خمسة عشر عاما ، وتقدمت معها فى نفس الوقت شقيقتها زوزو شكيب ... هاتان الشقراوتان ملأتا الشاشة المصرية شرا واغراء، وكانت ميمى قاسما مشتركا أعظم فى عدد هائل من الافلام ، ولكن الشقراوات ظللن محدودات النصيب فى ادوارهن ، لان المؤلفين المصريين لم يعدوا لهن ادوار بطولة حتى العام الذى ظهرت فيه كاميليا !

والحق ان ظهور كاميليا أحدث صعودا فجائيا فى اسهم الشقراوات ، فتقلدت كاميليا عدة ادوار بطولة ، حتى لقد حدث انها فى عام واحد مثلت سبعة افلام

وقد كانت كاميليا على جمال وسحر ، ولهذا صنعت للشقراوات مجدا على الشاشة ، ولكن هذا المجد لم يدم طويلا ... فقد تلاشى فجاة لما احترقت كاميليا فى حادث الطائرة المشئومة !

وخلا عرش الشقراوات بعد هذا ، او بمعنى آخر لم يعد للشقراوات بطولات على الشاشة. وحاولت شقراوات كثيرات ان يملأن الفراغ الذى خلفه موت كاميليا فلم يستطعن ، بل ان مى مدور مثلا ، وهى لم تكن شقراء بطبيعتها ، وانما صبغت شعرها عمدا لتكون شقراء ، مى مدور هذه اقامت فى مصر اكثر من ثلاثة اعوام متوالية ولم تظفر باكثر من ادوار تدخل فى عداد ادوار الكومبارس !

واول شقراء اصابت قدرا من النجاح بعد كاميليا زمردة .. وزمردة قد اتجهت الى الشاشة وفى راسها بالفعل ان تكون كاميليا جديدة ، وفى الوقت الذى تولت فيه زمردة دور بطولة كانت تتعاقد مع بعض اصحاب المسارح والملاهى اللبنانية لتحترف الرقص !

هكذا فجاة ، وبلا مقدمات ، وتركت زمردة مصر الى بيروت ... ربما لعامين وربما لاكثر

وفى نفس الوقت الذى ظهرت فيه زمردة ظهرت هند رستم . فتاة طموحة ولكن ظروفها والاقدار حكما عليها بأن تظل فى الصف الثالث ، او الثانى على احسن تقدير ولمدة خمسة اعوام مثلا . وقد قاست هند طويلا وهى ضحية الاقدار ... ثم فجاة بزغت ، وتقلدت ادوارا متتابعة ابرزت فيها فتنتها ، واوضحت فيها قدرتها ، واحتلت الشقراء مكانا بين ممثلات مصر ...

وهند رستم نستطيع ان تقول انها اعادت مجد كاميليا ... ويمكن ان تضيف الى فخرها هذا انها ممثلة ارسخ قدما فى التمثيل من كاميليا !

وكريمة شقراء ولكنها حتى هذه اللحظة لم تثبت وجودها لانها لم تتقلد الا دورا واحدا حتى كتابة هذه السطور ، وقد وقعت كريمة عدة عقود ، ولعلها تضيف نجاحا جديدا الى زمرة الشقراوات على الشاشة

واذا كانت السمراء هى المصرية الاصيلة التى تعتبر علما على الامنا ، فان للشقراء جمهورها الذى يفتتن بسحرها . ومعركة الشقراوات والسمراوات لا تعيش فى مصر فقط ، بل تعيش فى كل بلد يتبارى فيه الجمال ... واذا كان الرجال يفضلون الشقراوات ... فانهم عادة يتزوجون السمراوات .. !



ماجدة ... عندما ظهرت نازعت مديحة يسرى لقب سمراء مصر ولم يعدم الناس حلا فكلتاهما لم تزل سمراء مصر والاولى ايضا تصوير جانو

يمثلن البراءة والطهر ...

وبشرتها السمراء صادفت سامية نجاحا كبيرا فى الولايات المتحدة لما ذهبت اليها مع شيرد كنج زوجها السابق ... وسامية متواضعة فيما يختص بسمرتها ... واذا اطريت هذه السمرة امامها خفضت عينيها فى خفر واختلجت اهدابها فى حياء !

ولما ظهرت ماجدة بلون بشرتها الصاق الجميل حرصت على ان تكون سمراء مصر... ونازعت مديحة فى اللقب ، ولم تنجل المعركة عن شىء ... وانما ظلت مديحة سمراء مصر ، واصبحت ماجدة سمراء مصر ايضا ...

وهنا اطلت ايمان براسها ! وايمان تضيف الى السمرة شعرا فاحما كالليل ، وملامح مصرية اصيلة ...

من «ياليل ياعين» .. إلى ...
ياامه القمر ع الباب

أعاجيب «ياليل ياعين» ... و «لسه فصل» !

يوسف وهبي يبكي نفسه وهو يضحك الجمهور

بطلة التمثيل في العالم تمثل في كباريه

شادية ... وحقها في السعادة

مولد نجم ... ليس له ذيل ..!

ياامه سيد جلال ع الباب ...!

بقلم زكي طليمات



فايزة احمد ... اقترح عليها من باب الدعابة ان تبدل « القمر » باسم النائب المحترم سيد جلال في اغنيتها



فاطمة رشدي ... محنتها انها تريد ان تعمل مديرة ورئيسة وحاكمة بامر الله

حفل هذا العام باحداث واعاجيب ليس فقط في عالم السياسة والصواريخ بل وايضا في دنيا المسرح والسينما والموسيقى ، ومازال العام قائما ، ولا نعرف ماذا تكون مفاجآته في الغد قبل ان يودعنا وينصرف بسلام عنا

انه عام يزهو بان « القمر الصناعي » انطلق في الفضاء يلف ويدور من غير ان يتحكم في دوراته عسكري المرور ، وان عجب الناس او اعجابهم يدور معه ويلف وكان الناس يحسبون ان القمر مازال واقفا على الباب ينتظر من يفتح له ، كما تؤكد المغنية فايزة احمد « يا امه القمر ع الباب »

والعجب والاعجاب .. لا نعرف ايهما سبق الآخر في الدق على اعصابنا ونحن نشاهد الاحداث الفنية التي وقعت خلال هذا العام ، ولا بأس في الا نعرف ، لان العجب والاعجاب ، كلاهما من معدن واحد ، مثل وجهي القرش ، وكلاهما هزة وانفعال

الشعب يغني !

واول هذه الاحداث الفنية ، هي اللوحات الشعبية التي قدمتها وزارة الارشاد القومي باسم استعراض « ياليل ياعين » على مسرح دار الاوبرا المصرية في شهري مارس وابريل .. وهي لوحات في الغناء والرقص والقصة كلها مقتطفة من الحياة الشعبية الاصيلة فيما بين اقاصي الصعيد والشواطيء المصرية ...

كان الشعب المصري ، منذ ان بعثت فيه الثورة اثقال الاحتلال وانقاض المخلفات الاجنبية ، يلتقط انفاس[illegible] سعيد روحه المصري الاصيل ، فاخذ يستذكر اغانيه الشعبية ، و[illegible] بها فيما بينه وبين نفسه

هذا الهمس الخافت استطاعت وزارة الارشاد القومي ان تجعله صوتا عاليا واضح النبرات ، بأن عملت على اعداد هذه اللوحات وتقديمها ، فانطلق الشعب يغني نغمه ، ويغني مصريته ، وهكذا استطاعت هذه الوزارة المشرفة على شئون المسرح المصري ان تكتب اكبر نجاح في مهمتها الاولى ، هذه المهمة التي يعلن عنها الاسم الذي تحمله ...

كان حدثا جديدا ... وكل جديد لا [illegible] الا محاطا بالكثير من سوء الفهم ، والحيرة ، والتقدير الخاطيء . وكل هذا يولد عجائب ومتناقضات ...

والاعجوبة الاولى ، قدمتها الوزارة نفسها ، على ايدي الاخصائيين الذين نهضوا بتحقيق هذه اللوحات واخراجها ، بحيث جاءت عريقة في مصريتها وشعبيتها ، وبحيث لم تجر على المسرح كما تجري في الموالد والافراح ... بل جرت وقد صب عليها الفن رواء وجمالا ...



شادية ... لست ادرى لماذا تبدل فى ازواجها

عملية عسيرة ... فحص وغربلة ، وانشاء وتركيب فى خامات الرقص والغناء ، الى جانب كتابة القصة ... كل هذا فى وقت واحد !!

والاعجوبة الثانية : هستريا اصابت اكثر الصحفيين فاندفعوا يهاجمون هذه اللوحات ويقدرون لها الفشل الذى ليس بعده فشل .. وهى مازالت فى مرحلة الاعداد واجراء التدريبات عليها ، وقبل ان تقدم فى حفلات عامة !!

وجاءت الاعجوبة الثالثة : اذ اقبل الجمهور على هذه اللوحات من غير وعى ، وكأنه يجد فيها الهواء والخبز والماء .. وقدمتها الفرقة فى ٥٤ حفلة متتابعة .. كانت تضيق كل ليلة بالجماهير ، وبلغ صافى ايرادها ثمانية الاف جنيه !!

وتداركت الصحافة موقفها بعد هذا النصر ، فاحسنت الاعتذار !!

واخيرا جاءت اعجوبة الاعاجيب ...

الوزارة تمسح نجاحها بيدها . الوزارة تفض الفرقة ، وتسرح اعضاءها لماذا ؟

ان ميزانيتها لا تحتمل اعباء فرقة جديدة للفنون الشعبية ، الى جانب الفرقة المصرية الحديثة التى تعينها ؟!

والتعليق على هذا اتركه للقارىء ...

الاستعراض العظيم

والحدث الفنى الثانى .. يوسف وهبى يؤلف فرقة باسمه ، ويعلن منافسته للفرقة المصرية الحديثة ويوعد ويهدد ، هذا بعد ان تولى ادارة الفرقة المصرية اكثر من ثلاث مرات !!

وبدات الفرقة الجديدة موسمها بالاستعراض العظيم الذى كتبه مدير الفرقة ...

وهذا الاستعراض ليس فيه من جديد لم نعرفه عن يوسف وهبى الا الفصل الاخير منه ، اذ يخاطب الممثل بطل هذا الفصل ، يخاطب الجمهور بطريق غير مباشر ، وهو يبثه الامه وآماله ، ويرسم مأساة كل ممثل كبير مع نفسه ومع فنه ، ومع الناس

اختلفت الاقوال فى الاسباب التى دفعت بيوسف وهبى الى تأليف فرقة جديدة يتحمل اعباءها المالية ، ويجاهد فيها من جديد ، وكأنه يعود الى الوراء ، الى عام ١٩٢٢ اذ الف فرقة رمسيس

وارى ان هذه الاقوال لا تزيد عن تعليل ظاهرى لا يتجاوز السطح الخارجى لشىء يكمن وراءه ...

ان السبب الحقيقى ، والدافع النفسى الخفى ، كلاهما واضح بين ثنايا ذلك الفصل الاخير من الاستعراض العظيم

ليس من اجل كسب المال ، ان الف يوسف فرقته الجديدة ، فالمال عنده موفور يكفل له العيش الهين ...

وليس من اجل ان ينافس الفرقة المصرية الحديثة وان ينزل بها الهزائم بما سيقدمه من جديد فى روائع الفن المسرحى ، تأليفا واداء واخراجا

وليس احتجاجا على الاوضاع التى تسير عليها وزارة الارشاد فى تشجيع المسرح ...

لقد تولى يوسف ادارة الفرقة المصرية ثلاث او اربع مرات ، وكان راضيا بالاوضاع القائمة ، كما انه لم يأت بالبديع من ذيله أو من اذنه فيما قدمه من مسرحيات خلال اقامته بهذه الفرقة مع توافر الامكانيات المادية والفنية

الأكد ان يوسف نزل الى الميدان المسرحى من جديد ، ليستوثق من وجوده ، ليحس بانه مازال يستطيع ان يسيطر على الجمهور ، وان ينتزع منه التصفيق والهتاف ، واخيرا ليثار لنفسه من عقوق المسئولين عن المسرح ، اذ لم يحسنوا مجازاته ، ولم يقدروا الجهود التى بذلها اثناء توليه ادارة الفرقة المصرية فى الفترة الاخيرة ... ولم يتمسكوا به ليبقى فى منصبه بعد ان لوح باستقالته منه ... هذا فيما يعتقده هو على الاقل

ان اسوأ ما يلقاه الفنان الممثل هو الجحود ونكران الجميل ...

واسوأ من هذا ان يحس الممثل الكبير ، الذى عرف الشهرة وعاش فيها ، ان الشهرة تتحول عنه ، او هى ليست فى نمو وازدياد

ان الممثل انما يعيش بحضوره الدائم فى نفوس الجماهير ، وشهرته التى يتعاطاها مثل الهواء ، لا تقوم الا بهذا الحضور ...

والممثل الذى عرف الامجاد الفنية ، اذا طال احتجابه عن الجمهور ، او احس بان هذا الاحتجاب ستطول مدته لاى سبب من الاسباب ، اخذ يكابد ازمة نفسية اليمة .. انه يحس اذ ذاك بان نفسه تفنى على مهل وافدح وامر ما يعانيه الفنان ، ان تموت نفسه قبل ان يموت جسده !

وايا كانت الحقيقة الخالصة التى تكمن وراء الاسباب التى دفعت يوسف الى انشاء فرقة جديدة يغريها بماله وباعصابه ، فلا يسعنى الا ان احييه فى جهاده الجديد راجيا له تمام التوفيق

كبيرة ممثلات الشرق ...

سالت نفسى ، وانا اشاهد فاطمة رشدى تقدم فاصلا تمثيليا جديدا بين وصلات رقص البطن والعاب البهلوان ، وبين عواء السكارى ونداءات بائعى اللب والكوكا .. سالت نفسى كيف تأتى ان تهين كبيرة ممثلات الشرق نفسها وتهين من المسرح الذى عقد اكليلا من المجد فوق راسها .. فلم يسعفنى الجواب ...

والمكان الذى جرت فيه هذه المأساة ، مأساة الفنان فى مجده وفى انحداره ، يقع على بضع خطوات من دار الاوبرا المصرية حيث كانت تقدم فاطمة رشدى بفرقتها التى كانت تجمع المع الممثلين ، روائع الادب العالمى ومسرحيات الشاعر احمد شوقى لاول مرة !!

ليس من اجل كسب لقمة العيش ، فيما اعتقد ، ففاطمة سيدة وامراة اولا واخيرا .. واذا انقضى عهدها الذهبى فى هذا وذاك ، فهى ما برحت ممثلة من الطراز الاول .. وفى مصر فرق تمثيلية ، واولها الفرقة المصرية الحديثة ترحب بها ... ولكن

ودارت هذه الكلمة فى راسى فتذكرت قصة قديمة ...

كان ذلك عام ١٩٤٢ حينما صدرت النسخة الثانية من الفرقة القومية الحكومية فصارت تسمى بالفرقة المصرية

طلبت منى اللجنة المشرفة على الفرقة ان افاوض مع فاطمة لتنضم الى الفرقة ، وراعت اللجنة كفايتها ، وانها صاحبة فرقة فقدرت لها مكافأة شهرية خمسين جنيها ، هذا فى حين ان مدير الفرقة كان يتقاضى اربعين جنيها ...

وفى مسرح الليسيه فرنسيه قابلتها ، وكانت تقدم حفلة لم يتجاوز عدد الحاضرين فيها عدد الطلبة فى احد فصول المدارس الابتدائية ... يعنى ان ايراد الحفلة لا يفى بدفع ايجار المسرح !

وبعد مقدمة لطيفة ، عرضت عليها الامر ...

فرمتنى بنظرة احتقار وهى تقول انا فاطمة رشدى

– وماذا تطلب فاطمة رشدى

– ٢٥٠ جنيه فى الشهر ... واختار الرواية التى امثل فيها .. واختار المخرج .. والممثلين

فذكرت لها بان اكبر مرتب للممثلين هو ٢٥ جنيها وان مدير الفرقة مرتبه اربعين ... فارسلت ضحكة عالية وهى تقول :

– مدير الفرقة بتاعتكم محتاج وانا لا

ولا اعرف كيف انفلتت اعصابى فقلت لها انها تمثل امام صالة خالية من الجمهور ، وكان الجواب برضه انا فاطمة رشدى

محنة فاطمة رشدى انها لا تريد ان تعمل الا رئيسة ومديرة وحاكمة بامر الله ...

ولكن الزمن قد تغير ... بعد ان اخذ التعاون المشترك مكان الحاكم المستبد بامره ..

ان فاطمة لا ترضى بالواقع الذى عليه الزمن ، ومن لا يرضى بواقع الزمن ، فان الزمن لا يرضى به ... ومن هنا قامت المأساة التى ابكتنى وهزت الجمهور

اهدى الى فاطمة دعاء قراته فيما قرات !

يارب امنحنا القدرة على ان نغير مايمكن تغييره !!

والقدرة على ان نقبل ما لا يمكن تغييره !!

شادية تتزوج !

وزواج المطربة شادية من المهندس عزيز فتحى نعتبره بحق حدثا فى عالم الزواج ، وفى دنيا القلب البشرى الذى تعب المأسوف على علمه سيجموند فرويد فى الكشف عن سراديبه وكهوفه ومتاهاته ...

كانت شادية ، كما تؤكد دلائل الامر الواقع وليس ما تقوله الشائعات ، تجتاز الامتحان الاخير لعقد زواجها من فريد الاطرش

ثم سافر فريد فى الصيف الى اوروبا ليعالج قلبه المتعب من نفسه ومن الناس ، ولم يصحب معه شادية التى كانت لاتفارقه وسافر على امل متبادل بينه وبينها باللقاء القريب ...

وفجاة ظهر فى حياة شادية الشاب عزيز فتحى ، مهندس وزوج واب لثلاثة اطفال ، ظهر من غير مقدمات ، ومن غير مقدمات ايضا وقعت الاعجوبة ... الزواج

لو ان عزيز فتحى اصيب فى الصيف بالانفلوانزا الاسيوية لما قام هذا الزواج .. ولكنه اصيب بلطشة الحب الصاعق ...

ولكن هل حقا ان شادية اصيبت بهذه اللطشة ؟

اذا كانت لطشة الحب الصاعق قد نزلت بهما ، فليس لى ما اعقب به الا الصلاة من اجلهما ، بان لا ينتهى زواجهما كما ينتهى عادة زواج الحب الصاعق ، اذ يفيق العقل بعد سكرة الحب

هل تزوجت شادية لتنتقم من فريد ، اذ توهمت او تأكدت بانه يماطل، او هو يريد ان يطيل فترة الامتحان !!

ان صح هذا ، فهى جديرة بان نصلى من اجلها ايضا ، لان الانتقام سلاح ذو حدين !!

ونترك الصلاة والدعاء ... لنقرر حقيقة واقعة جديرة بالتأمل :

سجل دفتر المأذون بالقاهرة ان شادية تزوجت ثلاث مرات

وهذا العدد يبدو متواضعا اذا قيس بعدد ازواج ممثلات معروفات فى هوليوود او بازواج تحية كاريوكا التى انجزت زواجها التاسع منذ شهور قليلة !!

ولكن هذا العدد عند شادية يفقد تواضعه اذا ذكرنا ان شادية مازالت فى اول الشباب ، وانها بطولها وحجمها تساوى ثلث تحية كاريوكا

لا اعرف لماذا تبدل شادية من ازواجها ؟ هل هى تنشد السعادة ، او هى تجرى وراء الزواج للزواج ؟

اصارح القارىء بأننى حرت فى الجواب !!

نجم بلا ذيل !

فيلم الوسادة الخالية يؤرخ ميلاد نجم فى السينما المصرية ، هى لبنى عبد العزيز التى عرفناها مذيعة دافئة الصوت مشرقة اللفظ من غير تكلف

لبنى كسب للسينما لان لها شخصية واضحة المعالم ... اى انها ليست نسخة من اصل ، ولم تخرج من قالب معروف ...

والقالب الذى يخرج الكثيرات من الوجوه الجديدة من ممثلات السينما اسمه فاتن حمامة التى تعتبر اما غير مسئولة ، على صغر سنها ، لممثلات فى السينما ، اصبح بعضهن صاحبات شركات سينمائية !!

وتمتاز لبنى بانها جمعت الى خفة الروح ، وهو المؤهل الاول لمن يشتغل بالمسرح او السينما ، عمق الاحساس الذى يتجاوز عندها احيانا الحد المطلوب لمن يقف امام الكاميرا ... ثم

ثم هى صاحبة اجمل عينين ، كما اعتقد !!

وتمثيلها ، يذكرنى بالممثلة لويز رينر من ناحية تدفق التعبير وعمق الاحساس ... ولكن

لبنى فقدت اكثر من شىء مما كان يؤهله لها مواهبها ...

مخطط الوجه كان ولا شك يبصر ولا يفكر ... والمصور لم يدرس الوجه الجديد من جميع زواياه ...

الخدود البارزة يمكن تسويتها بالالوان الداكنة لتستقيم مع بقية تقاطيع الوجه وتنسجم ، والحواجب الكثيفة ، يمكن تخفيفها !!

ومن بديهيات فن التصوير السينمائى ، ان لكل وجه من الوجوه ـ مهما بلغ هذا الوجه من الوسامة ـ زوايا لا يصح ان تلتقط الكاميرا الصورة منه ، حتى يبرز الوجه فى تمام جماله ، من حيث تناسق ملامحه وابراز الفتن مافيه !!

وشىء آخر ...

ان الدعاية التى سبقت ظهور لبنى قصت الذيل الذى كان يصح ان يمشى وراءها .. ولكن ما اسرع ربط الذيل من جديد

ان لبنى خمر جديدة فى السينما المصرية .. .ولكنها تنتظر ان تصبح معتقة !!

يا امه القمر ... والبقية تاتى !

اغنية هذا العام حتى الان : يا امه القمر ع الباب لانها شغلت اذهان الناس ، وآذانهم ، وكذلك حناجرهم

وهى حدث فى عالم الموسيقى ، لا من ناحية انها ترسم افقا جديدا فيه ، ولكنها لذلك من ناحيتين

الاولى ، ان تقفز اسم فايزة احمد التى تغنيها الى الصف الاول من المطربات ، صوت له طعم جديد ، اظهر صفاته انه يلسع اى انه يستثير الحس ، ولكن فى حدود الادب

والاخرى ، هى الضجة التى صاحبت قيام هذه الاغنية ، فى الصحف ثم فى مجلس الامة ...

استجوب النائب سيد جلال وزير الارشاد القومى وطلب منه منع اذاعة هذه الاغنية فى الراديو لانها مائعة ونحن فى عصر الجد والصلابة

ورد وزير الارشاد بانه لا يتفق معه الرأى وبقيت الاغنية

ان النائب سيد جلال يجلس الآن فى المكان الذى خلا بوفاة المرحوم الشيخ ابو العيون ...

وكانت للمرحوم خناقات طويلة معى على صفحات الجرائد ، لاننى جعلت مادة الرقص الايقاعى ضمن منهج معهد التمثيل ، وانتصر المرحوم فاغلقت الوزارة المعهد الاول وكان ذلك عام ١٩٣١

ولكن سيد جلال لم ينتصر حتى الان ، لان الزمن قد تقدم ..

واقترح ، من باب المداعبة ، على المطربة فايزة احمد ان تضع كلمة اسم النائب بدلا من كلمة القمر ، فى الاغنية المذكورة ، مع الاعتذار لكسر رقبة الميزان الشعرى ، فتصبح الاغنية ياامه سيد جلال ع الباب ... تخليدا لموقفه هذا ، حرية التعبير فى فن الموسيقى ...



سينما

لتدعيم صناعة السينما

كان اهم حادث سينمائى فى هذا العام هوصدور قرار رئيس الجمهورية بتدعيم صناعة السينما المصرية..وقد جاء هذا القرار نتيجةلابحاث ودراسات مختلفة قامت بهـا اللجنة التى صدر قرار من وزير الارشاد القومى بتأليفها فى العام الماضى .. وقد استعانت اللجنة بآراء المشتغلين بالسينما فى مصر ،فخرجوا جميعا من دراساتهم ومناقشاتهم بما يكشف نواحى النقص والضعف فى هذه الصناعة الهامة . وعلى هاتين الصـــفحتين نقدم عرضا سريعا لمظاهر النقص التى يرجع اليها السبب فى الازمة الشديدة التى مرت بالسينما المصرية ، ولعل العام الجديديحمل معه تباشير سد هذا النقص حتى تستكمل صناعتنا عناصر مقوماتها

الاستديوهات

ان معظم الاستديوهات المصرية لا يوجد بها صلا معامل للتحميض والطبع ، ولا يوجد فى اى منها حتى الآن معمل لتحميض وطبع الافلام الملونة . كما تفتقر هذه الاستديوهات الى بعض الآلات الضرورية التى تساعد على اتقان العمل الفنى مثل آلات «الميكساج» الحديثة اى تركيب الصوت على الصورة ، والآلات اللازمة لعمـــل الانتقالات المختلفة . والحيل السينمائية وغيرها

وآلات الصوت فى استديوهاتنا اما مصنوعة محليا فى أيام الحرب الماضية ، واما قديمةتكاد تكون مستهلكة مما يجعل عنصرالصوت فىأفلامنا ضعيفا بصفة عامة . وفى الوقت الذى تسمع فيه كل يوم عن جديد أو مستحدث من المخترعات والآلات التى ترقى بها من الناحية الصناعية ، لا تزال الاستديوهات عندنا تحتاج الى تزويدها بالآلات التى تستعمل منذ زمن ليس بالقصير فى امريكا واوربا . فبعضها ليس به « كاميرا كرين » أو أدوات العرض الخلفى . وكلها ليس بها « بلاتوه » كبير يصلح لاقامة منظر كبير أو تحريك مجموعة كبيرة من الممثلين

وقد اقترحت اللجنة لعلاج هذا النقص استقدام خبير أو خبراء أجانب لدراسة حالة الاستديوهات المصرية وتحديد ما بها من نقص وبيان ما يحتاج اليه كل منها من أجهزة وآلات ومعدات حديثة لكى يكون استكمالها على أســـــاس سليم من المعرفة والخبرة . ويكون استقدام هؤلاء الخبراء بوساطة الحكومة ولمدة قصيرة محدودة . كما تقوم الحكومة بمعاونة أصحاب الاستديوهات على تجهيزها بالآلات والمعدات اللازمة ، وذلك عن طريق مدهم بالقروض ، كما تعفى الحكومة جميع الآلات اللازمة من الرسوم الجمركيةاعفاء كاملا حتى يتيسر استيرادها

الناحية الفنية

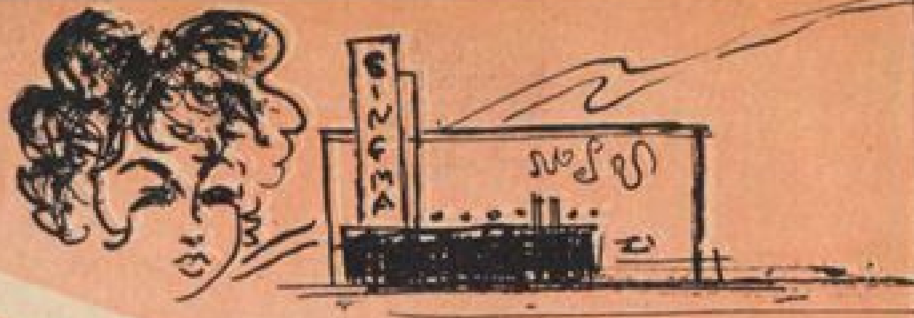
والآلات وحدها لا تخلق العمل الفنى ، فلا بد لانتاج عمل فنى ذى قيمة من أن يقوم خلف هذه الآلات فنيون مسلحون بالموهبة والعلم والخبرة الفنية . والواقع ان مســـتوى كثير من أفلامنا ينقصه الاحكام الفنى .. ولعل من الاسباب التى أدت الى ذلك ان العمل فى الحقل السينمائى كان مطلقـــا من كل قيد ورقابة ، فزاوله من تنقصهم الخبرة والمعرفة فاساؤا بذلك الى الفيلم المصرى

وهذه هى بعض مظاهر النقص الهامة التى تسببت فى ضعف الفيلم المصرى وهبوط مستواه من الناحية الفنية :

اغلب الافلام المصرية تعتمد على موضوعات متماثلة وتدور فى حلقة ضـــيقة من قصص متشابهة ، أو هى تلجأ فى كثير من الاحيان الى اقتباس موضوعات الافلام الاجنبية . على انها قد بدأت فى العهد الاخير تخرج من نطاق هذه الدائرة وتلجأ الى كبار الكتـــاب ومؤلفى القصة وتحاول أن تصور المجتمع المصرى بملامحه ومشاكله

والقصةالقوية والسيناريو المحبوك هما العماد الاول للفيلم وكتابة السيناريو تحتاج الى خبرة





خاصة . ولكن ليس عندنا كتاب للسيناريو متخصصون فى هذا الفن يقومون بتحويل القصة الى لقطات سينمائية متتابعة ، ولهذا فان المخرج يقوم بذلك عادة فى الفيلم المصرى

والمخرج هو المدير الفنى الذى يشرف على خلق الفيلم ويوجه جميع الفنيين والفنانين القائمين بالعمل فيه . ولكن بعض المخرجين عندنا تنقصهم المعرفة الصحيحة والخبرة الموفورة . ولهذا كان من الطبيعى أن تجىء أفلامهم ضعيفة ناقصة من الناحية الفنية

مستوى المشتغلين بالسينما

ولن تنهض السينما فى مصر الا اذا ارتفع مستوى المشتغلين بالافلام من ناحية الكفاية الفنية السينمائية .. ولتحقيق هذا الغرض يجب وضع سياسة تهدف الى خلق جيل من الفنيين الاكفاء والى الارتفاع بمستوى العاملين حاليا فى صناعة السينما

ولهذا ينبغى المبادرة الى انشاء معهد للسينما فى مصر على أحدث النظم التى تقوم عليها معاهد السينما فى امريكا واوربا ويجب أن يوضع له برنامج دراسى كامل يحقق استيفاء الدراسة النظرية والعملية . ويجب أن يلحق بالمعهد استديو نموذجى يجهز بأحدث الآلات والمعدات لممارسة التمرين العملى ، ويحسن أن يقوم بالتدريس فيه أساتذة من الخبراء الاجانب المتخصصين فى فنون السينما

كما يجب ارسال بعوث لدراسة فنون السينما بالمعاهد الاجنبية فى الخارج ، وبخاصة فنون الاخراج وكتابة السيناريو .. كما يجب ارسال بعثات تدريبية لمدة قصيرة يختار لها المخرجون الفنيون الذين يشتغلون فعلا فى السينما لكى يستكملوا معلوماتهم ويطلعوا على التطورات الفنية فى عالم السينما

ولن يرتفع مستوى الانتاج السينمائى ويفلح فى استعادة الثقة به ما دامت هناك نواحى ضعف فى قانون تنظيم المهن الفنية .. فلا بد من تعديل هذا القانون بما يتيح له أن يؤدى الرسالة التى صدر من أجلها

وقد صدر قانون ينظم الرقابة على الافلام وغيرها من صور الانتاج الفنى .. والرقابة لا تقوم على النصوص القانونية بقدر ما تقوم على ثقافة الرقيب وحسن تقديره ، ولهذا يجب تعزيز رقابة الافلام بما يساعدها على القيام بدورها الهام

ويجب البحث عن الوجوه الجديدة الصالحة واظهارها فى الافلام .. بحيث يباح للوجه الجديد ان يعمل فى السينما على أن يقبل عضوا منتسبا فى نقابة الممثلين على أن يدفع لصندوقها نسبة معينة من أجره حتى يقيد نهائيا بين اعضائها . كما يجب تقدير جوائز مالية كبيرة للافلام الجيدة ، والتوسع فى هذه الجوائز لتشجيع الافلام الفنية النظيفة

الناحية التجارية

واول ما يلفت النظر فى موضوع الانتاج هو كثرة عدد المنتجين .. وهؤلاء تنقصهم فى بعض الاحيان الخبرة والرأسمال الكافى للانتاج الجديد ، ومن هنا كانت نكبة الفيلم المصرى والهبوط بمستواه

ولهذا يجب قصر ميدان الانتاج السينمائى على القادرين الذين يملكون الوسائل المادية للانتاج ، كما يجب تكتل المنتجين والموزعين فى مؤسسات كبيرة قادرة بوسائلها على انتاج أفلام محترمة . وهذا يستدعى من هذه المؤسسات بالاعانات والقروض . الى جانب حظر مزاولة الانتاج السينمائى على أى شخص اجنبى أو مصرى لا يكون عضوا بغرفة صناعة السينما

ويجب تشجيع شركات الانتاج وغيرها على بناء دور محترمة للعرض ، وذلك بتقديم القروض التى تعاون على تحقيق ذلك . كما يجب الزام دور العرض الاجنبية بتخصيص عدد من الاسابيع تعرض فيها الافلام المصرية بنفس الشروط التى تعرض بها الافلام الاجنبية

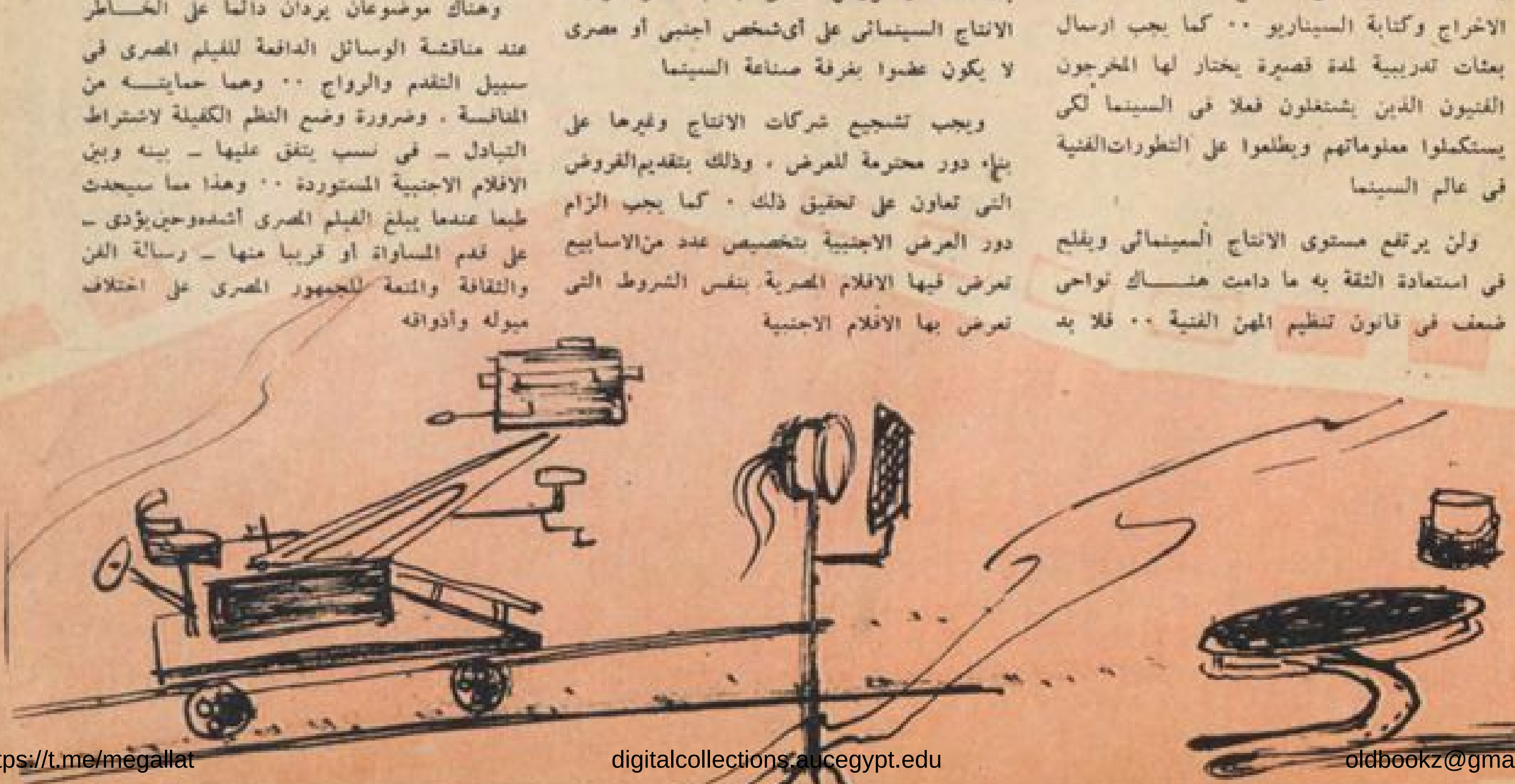
فتح أسواق جديدة

ولما كان اتساع مجال العرض سببا رئيسيا فى نجاح صناعة السينما .. فلا بد أن تهتم الحكومة بالدعاية للافلام المصرية فى الخارج ، وبخاصة فى الاقطار التى تتكلم بالعربية والاقطار التى يمكن أن تعرض فيها الافلام المصرية .. بحيث يقوم الملحقون التجاريون والثقافيون فى سفاراتنا بالدعاية لافلامنا فى الدول التى يعملون بها ، وبذل الجهود لتقديم هذه الافلام كسلعة تدخل فى نطاق عملهم

وعلى المنتجين أن يبذلوا بدورهم جهدا خاصا لفتح أسواق جديدة للفيلم المصرى فى الخارج ، بعرض نسخ من الافلام عليها ترجمة باللغات الاجنبية ، أو بعد عمل « دوبلاج » لها بتلك اللغات ، أو عمل نسخ أصلية بها .. ولا بد أن تعاونهم الحكومة فى ذلك حتى يشق الفيلم المصرى طريقه الى العرض العالمى ويتحرر من دائرة العرض الضيقة التى تكاد تخنقه

ولما كان منتجو الافلام المصرية يعانون كثيرا من بعض القيود المفروضة على تداول النقد والتى تحول بينهم وبين الحصول على ثمن أفلامهم التى يصدرونها الى الخارج .. فلا بد من العمل على تيسير هذا الامر عليهم ولو اقتضت الحال اعادة النظر فى القوانين واللوائح الخاصة بالنقد بالنسبة لافلام السينما .. كما يجب معالجة هذا الامر أيضا عن طريق جامعة الدول العربية حتى تزول العقبات المماثلة القائمة فى هذه الدول التى هى المجال الحيوى الوحيد لتوزيع الافلام المصرية

وهناك موضوعان يردان دائما على الخاطر عند مناقشة الوسائل الدافعة للفيلم المصرى فى سبيل التقدم والرواج .. وهما حمايته من المنافسة ، وضرورة وضع النظم الكفيلة لاشتراط التبادل — فى نسب يتفق عليها — بينه وبين الافلام الاجنبية المستوردة .. وهذا مما سيحدث طبعا عندما يبلغ الفيلم المصرى أشده وحين يؤدى — على قدم المساواة أو قريبا منها — رسالة الفن والثقافة والمتعة للجمهور المصرى على اختلاف ميوله وأذواقه



الفيلم الأول لا ينسى

كالحب الأول

أشياء ثلاثة لا ينساها الانسان في حياته : القبلة الاول والكاس الاول،ولفافة التبغ الاول ... ولكن كواكب السينما ونجومهايضيفون الى هذه الاحداث الثلاثة حدثا رابعا هو : الفيلم الاول ...

سامية جمال ... لم تنس ابدا انها ظهرت اول مرة على الشاشة فى فيلم لعبد الوهاب بين الكومبارس ، فى مشهد كان عبد الوهاب يغنى فيه احدى اغانى الفيلم مناجيا الهام حسين ، وكان بين مجموعة الكومبارس التى ظهرت فى هذا المشهد ليلى فوزى وهاجر حمدى ومديحة يسرى وسامية جمال . والاربعة اشتركن فى ترديد اغنية « بلاش تبوسنى فى عنيه » ككورس لعبد الوهاب

ولم تكن سامية عندما ذهبت الى الاستديو تنوى الظهور على الشاشة، بل كانت ذاهبة لتزور صديقتها هاجر حمدى وتتفرج عليها ... ورآها المخرج محمد كريم فاعجب بها وقال لها : « واقفة كده ليه يا شاطرة.. اعمل مكياج واشتغل » وبعد ساعة كانت سامية بين زميلاتها ، وكان عليها أن تمسك بشعر عبد الوهاب وتتمايل على صوته اعجابا بالاغنية ... وفجأة وجدت سامية شعر عبد الوهاب بين يديها فاصيبت بالذعر، لقد خيل اليها أنها انتزعت الشعر من منبته ، فقد كانت تجهل يومها كل شئ عن الخدع السينمائية ، وعرفت بعد ذلك أن الشعر الذى انتزعته اصابعها لم يكن الا « باروكة » من الشعر المستعار

وماجدة ... كان اول افلامها فيلم « الناصح » أمام اسماعيل يس ، وكانت ماجدة تعمل فى هذا الفيلم سرا ولم تكن اسرتها تدرى شيئا عن اشتغالها بالتمثيل ... وكان المخرج يتحايل على هذا بتصوير الفيلم نهارا فى مواعيد المدارس حتى لا تفطن الاسرة الى تغيب ماجدة ... وانتهى تصوير الفيلم ، واصبح على المنتج أن ينشر دعاية لفيلمه ، وطلبت منه ماجدة الا ينشر صورتها او يذكر اسمها فى اعلانات الفيلم او افيشاته التى تعلق فى الشوارع... وثارت الاسرة عندما رات صورةماجدة فى الصحف باعتبارها وجها جديدا ، بل وصل الحد بالاسرة الى اعتزام رفع قضية على المنتج تطالبه فيها باعدام الفيلم ، لولا ان تدخل احد الشبان من الاسرة ودافع عن ماجدة وظل بالاسرة حتى وافقت على اشتغالها فى السينما

ومديحة يسرى ... ظهرت فى نفس الفيلم الذى ظهرت فيه سامية جمال وهاجر حمدى وليلى فوزى وكان فيلما لعبد الوهاب ، ولا زالت مديحة تعتز بدورها الصغير فيه باعتباره القنطرة التى اوصلتها الى المجد الفنى ، ولقد اشترت مديحة « أربعة فساتين » فاخرة لتظهر بها فى هذا الفيلم ولكنها لم ترتد منها غير فستان واحد فى المشهد اليتيم الذىظهرت فيه على الشاشة

ومريم فخر الدين ... بعد فوزها فى مسابقة الوجوه الجديدة التى اجرتها دار الهلال ، نالت دور البطولة فى فيلم « ليلة غرام » الذى اخذ عن قصة « لقيطة » لعبد الحليم عبد الله ، وكانت مريم فخر الدين تخاف من الذهاب وحيدة الى الاستديو ، فكانت أمها تصحبها دائما ، وحدث مرة أن أصيبت الام بنوبة برد شديدة الزمتها الفراش يومين ، وتوقف العمل فى الفيلم حتى شفيت الام وذهبت مع مريم الى الاستديو

وهدى سلطان ... كانت تعرف رجعية شقيقها محمد فوزى ، وتعلم تماما انه لا يقبل ظهور احدى شقيقاته فى السينما على الرغم من انه هو نفسه فنان يظهر على الشاشة...ولكن الاغراء دفعها ذات يوم الى أن ترسل



مديحة يسرى ... ظهرت لاول مرة كومبارس فى فيلم لعبد الوهاب !

مجموعة من صورها الى شركة نحاس فيلم وكانت قد اعلنت عن حاجتها لوجه جديد تمثل صاحبته وتغنى فى فيلم « ست الحسن » . وفازت هدى سلطان ، ولكنها بكت خوفا من شقيقها محمد فوزى ، ولما عرف المخرج ذهب بنفسه الى محمد فوزى ليقنعه بالعدول عن معارضة ظهور أخته على الشاشة ، الا أن محمد فوزى لم يقتنع وهدد بمقاطعة أخته والتبرء منها لو مثلت وغنت على الشاشة . ونفذ محمد فوزى تهديده على الرغم من النجاح الذى لاقته هدى سلطان وقاطعها ... ولم تعد المياه بينهما الى مجاريها الا بعد أن تزوجت هدى من فريد شوقى

وعقيلة راتب ... كان أول افلامها هو «اليدالسوداء» الذىشاركها بطولته زوجها حامد مرسى ... ولم يكن التقدم السينمائى قد سجل وجوده بعد ، فكانت المشاهد تلتقط نهارا وعلى ضوء الشمس ، واشترت عقيلة « مظلة » لتقى بها رأسها من ضربات الشمس اللافحة . واشترت ايامها اكبر عدد من « المظلات » اشترته فى حياتها ، فقد كانت المظلة تفقد كل يوم ولم تكن تعنى بالسؤال عنها ، فتشترى فى اليوم التالى مظلة جديدة

استوديو مصر المؤسسة التي رفعت دعائم السينما



الاستاذ محمد رجائى

منذ اكثر من ربع قرن كان رجال بنك مصر يضعون الاسس لصناعات جديدة يقيمون عليها صرح نهضتنا الاقتصادية ، ويرتادون مجاهل صناعات جديدة يعلمون ان مصر تفتقر اليها وان لها مستقبلا عظيما

وكان من تلك الصناعات التى اولاها رجال بنك مصر عنايتهم ، صناعة السينما التى كانت مزدهرة فى اوربا وامريكا فانشاوا شركة مصر للتمثيل والسينما

القائمة المشرفة

وكان لابد لاقامة هذه الصناعة الجديدة على اساس سليم ، من انشاء استديو ضخم يحقق الهدف من انشاء هذه الشركة ، فانشىء استديو مصر على مساحة شاسعة فى منطقة الهرم ، وزود بكل مستحدث من الاجهزة والالات التى كانت معروفة فى ذلك الوقت

وبدا الاستديو عمله ، فقدم للسينما المصرية فى خلال سنواته الماضية مجموعة كبيرة من الافلام التى لعبت دورا رائعا فى نهضة السينما وتطورها وتقدمها واما نشاطه القريب فى عام ١٩٥٧ فينجلى فى التعاون بمعداته الضخمة فى فيلم بور سعيد انتاج فريد شوقى ، نمر حنة انتاج حسين فوزى وطريق الامل انتاج حلمى رفلة وعشاق الليل انتاج فيكتور انطون والوسادة الخالية انتاج الشركة العربية للسينما وسلم ع الحبايب انتاج الفيلم العربى وشباب اليوم انتاج مريم فخر الدين وهل القتل زوجى انتاج حسام الدين مصطفى ، والطريق المسدود والجنة لك واسماعيل يس فى البحرية وليلة رهيبة وهى من انتاج الشركة العربية للسينما وفتى الاحلام انتاج حلمى رفلة

الجريدة الناطقة

هذه القائمة الضخمة وفرها لدى استديو مصر فى كل منها خدمة جليلة للسينما المصرية . بالمعونات الصادقة والامكانيات الضخمة التى قدمها للمخرجين والمنتجين والفنانين

ولعلنا لا ننسى ان شركة مصر للتمثيل والسينما هى الشركة الوحيدة فى الشرق التى تصدر جريدة ناطقة لاهم الاحداث فى مصر والعالم العربى . فهى مرآة لنهضتنا وتقدمنا تسجل خطوات هذه النهضة يوما بيوم وتعرضها على انظار العالم

والذين عاشروا استديو مصر منذ نشاته حتى اليوم يلمسون تقدمه الذى مشى فيه خطوة خطوة مع تطور التقدم السينمائى فى العالم

الاجهزة الحديثة

لقد كان استديو مصر دائما سباقا الى اقتناء كل جهاز جديد يكشف عنه تطور العلم وتقدم الاختراع ..

واليوم يملك من اجهزة التصوير والتسجيل احدثها واروعها ، يضعها فى خدمة السينمائيين المصريين ، ليعاونهم على اخراج انتاج مشرف لمصر فى الاسواق السينمائية العالمية

خدمة الموسيقى

والواقع ان استديو مصر لم يقصر خدماته الكبرى لفن السينما وحده ، بل نراه قد ادى اروع الخدمات لفن الموسيقى والغناء ، فان كبار الموسيقيين والمطربين يجدون الطمانينة الكاملة عندما يسجلون انتاجهم الفنى فى استديو مصر ، لحداثة اجهزته وخبرة رجاله الذين يقومون فيه بهذه الاعمال

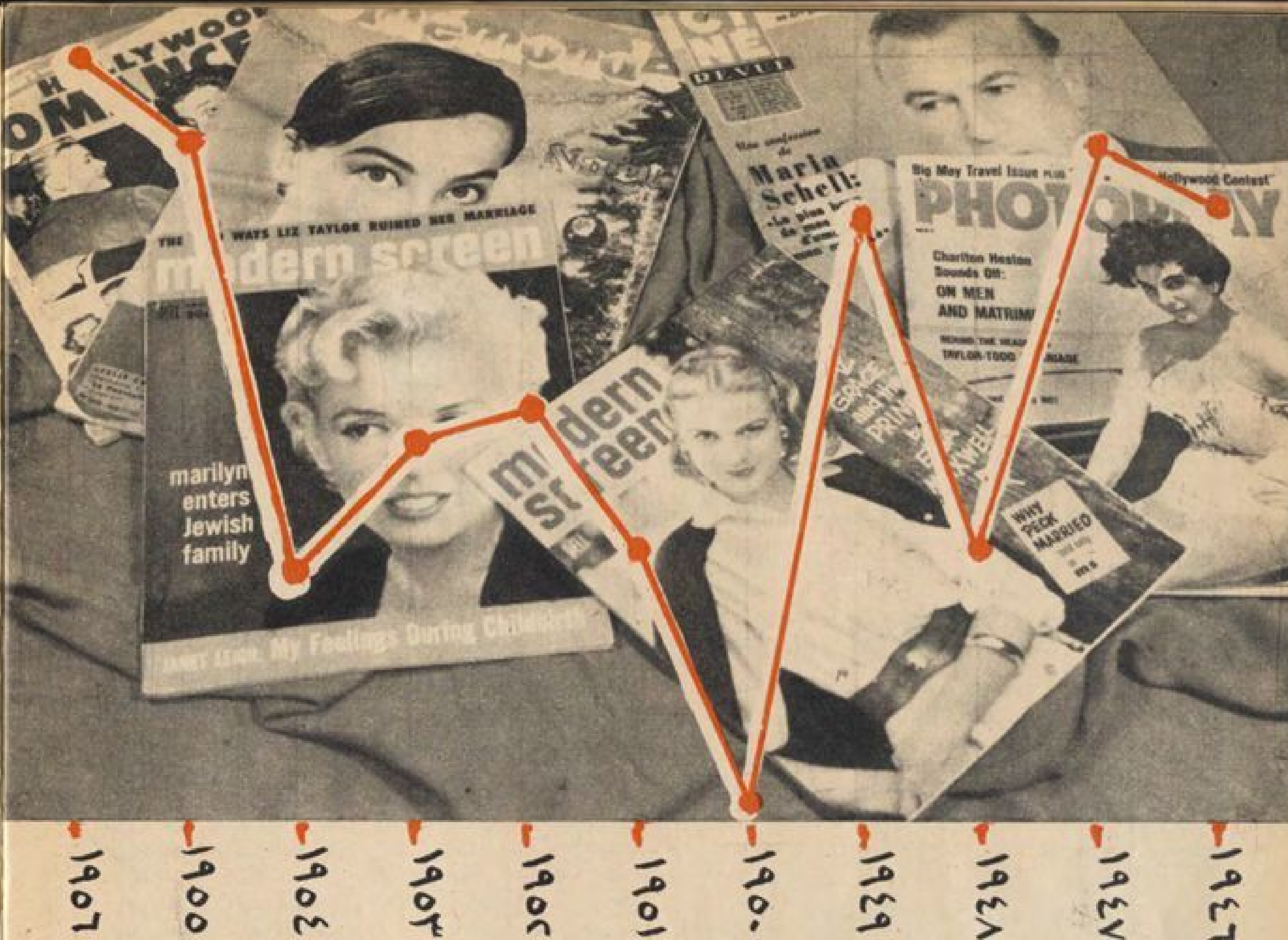
وان اروع ما تستمتع به الاسماع الان من الاغانى انما الفضل فى سماعه بهذا الوضوح يرجع الى « استديو مصر »



احدث الات تسجيل الصوت



استوديو مصر اضخم استوديو فى الشرق



بين السينما ... وبين ... صاحبة الجلالة

أن السينما والصحافة مثل توامى سيام لا يمكن الفصل بينهما !

أصبحت السينما مادة من المواد الاساسية التى تفرغ لها الصحف صفحات او اركانا يطالع فيها القارىء كل مايهمه عن النجوم الذين يحبهم والافلام التى تعرضها دور السينما

وهذا طبعا بخلاف المجلات الاسبوعية او الشهرية الخاصة بالسينما ، وايضا الجرائد السينمائية اليومية التى انفردت بها هوليوود دون غيرها من البلاد المشتغلة بالسينما

وقد لاحظ المهتمون بالاحصاء ان الكتابة عن السينما تتبع رواج الانتاج السينمائي واهتمام الناس به .. وهذا الاهتمام بالتالى يتبع الظروف العالمية أو المحلية

ففى مصر مثلا .. قبل أن تنشب الحرب العالمية الثانية ، كانت جميع الجرائد تفرد فى كل يوم صفحة خاصة بالسينما ، وهذا بخلاف المجلات الاسبوعية والشهرية التى كانت تخصص عددا من صفحاتها للكتابة عن هذا الفن ، الى جانب المجلات الاخرى التى كانت متخصصة للفن

فلما نشبت الحرب ، واضطرت جميع الجرائد والمجلات الى انقاص عدد صفحاتها ، تضاءل مايكتب عن السينما الى حد كبير ، كما تضاءلت مساحات الاعلانات وان ارتفع ثمنها الى أضعاف ما كانت عليه قبلا .. ولم يكن ضيق الصفحات وحده هو السبب فى هبوط مايكتب عن السينما بل ان اهتمام العالم بشئون الحرب جعل أخبارها شغله الشاغل

وكان طبيعيا أن تختفى كثير من المجلات الخاصة بالسينما ، فلما انتهت الحرب عادت هذه المجلات الى الظهور ، وزاد الاهتمام بالكتابة عن السينما .. وجاء عام ١٩٤٦ ليسجل اول ارتفاع ، وزاد هذا الارتفاع فى العام التالى .. ولكنه كان ارتفاعا كاذبا .. لان العالم كان لا يزال يعانى من آثار الحرب

وجاء عام ١٩٤٩ ليسجل ارتفاعا عالميا جديدا فى الكتابة عن السينما ونجومها ، وفى هذا العام بالذات ظهرت مجلة « الكواكب » شهرية وكانت معظم صفحاتها خاصة بالسينما

وفى هذا الوقت كان التليفزيون قد بدأ يغزو اوربا وامريكا ، فاذا باهتمام الصحف يتحول اليه .. فلم يأت عام ١٩٥٠ حتى هبطت الكتابة عن السينما الى حد أذهل المشتغلين بها .. فلم يسكتوا على ذلك ، وراحوا يعملون لمقاومة المنافس الجديد ، ويدخلون تحسينات كثيرة على الانتاج السينمائى .. فعاد الاهتمام بالكتابة عن السينما يتأرجح من عام الى عام بين الارتفاع والهبوط كما ترى فى الرسم البيانى هنا ...

حتى كان ظهور الفيلم البارز والسينما سكوب ، فزاد الاهتمام بالكتابة عن السينما حتى بلغ ذروته فى عام ١٩٥٦ ، وهو بالطبع آخذ فى الازدياد فى العام الحالى بالرغم من زيادة انتشار التليفزيون

وفى مصر ايضا عادت الصفحات الخاصة بالفن فى الجرائد اليومية ومعظم ما فيها خاص بالسينما طبعا .. ولكن هذه الصفحات تظهر مرة كل اسبوع فى كل جريدة ، ولعلها تظهر اكثر من مرة اسبوعيا اذا عادت حالة السينما المصرية الى الانتعاش من جديد

ولما كانت هناك محاولات فى المدة الاخيرة لانشاء صناعات سينمائية فى بعض الاقطار العربية الاخرى ، فقد ظهرت فى تلك الاقطار بعض المجلات الخاصة بالفن والسينما بوجه خاص ، وهذا طبعا مما يرفع أسهم الاهتمام بالكتابة عن السينما فى البلاد العربية ، شأنه فى سائر بلاد العالم التى أصبحت السينما فيها جزءا من حياة الناس فلا غنى لهم عن مشاهدة أفلامها ونجومها وقراءة كل ما يكتب عنهم وعنها

مفاجآت مارى كوينى للموسم السينمائى الجديد
وضع حجر الأساس لأول معمل للأفلام الملونة سكوب

فى جعبة السيدة مارى كوينى عدة مفاجآت لهذا الموسم السينمائى الجديد ، تحقيقا لسياستها التى رسمتها لنفسها وكرست حياتها لها. وهى مسايرة التقدم الصناعى السينمائى والسمو بالفيلم المصرى نحو الكمال ..

١ ـ وضعت مارى كوينى حجر الاساس لاول معمل للافلام الملونة « سكوب » فى مصر . واختارت لاقامته الارض الفضاء امام المبنى الرئيسى لاستوديوهات جلال

وضع تصميم المعمل المهندس نقولا باستاوروس ويقوم بالبناء المقاول احمد حسن على . والمشرف الفنى نفيو اورفانلل

وقد وصلت بالفعل جميع الاجهزة الخاصة بالمعمل ، منها جهاز « مانيبو كولور » وماكينة التحميض التابعة له . وكذلك ماكينات الصوت سكوب سفير فونيك

وفى خلال اسابيع معدودة سوف يتم بناء المعمل ، وتوضع به الاجهزة ثم تجرى التجارب عليها ، ليصبح المعمل بعدها معدا لطبع وتحميض الافلام الملونة سكوب

وسيحقق هذا المعمل اغراضا كثيرة للسينما المصرية . منها انه يوفر كثيرا من التكاليف التى كانت تنفق فى طبع الفيلم فى الخارج كما يوفر كل الوقت التى كان يضيع فى الارسال والانتظار والعودة. وكذلك تستطيع السينما المصرية أن تساير الانتاج الامريكى الملون

٢ ـ افلام معدة للعرض

• حب من نار : فيلم ممتاز فى موضوعه واخراجه وابطاله

الموضوع للقصاص محمد مصطفى سامى . والاخراج لحسن الامام .

والابطال : شادية وشكرى سرحان ويوسف فخر الدين والممثل الكبير حسين رياض

المكان : احياء بورسعيد الشعبية قبل واثناء وبعد الاعتداء الغاشم على مصر

التوزيع لمصر والخارج : افلام نهضة الشرق « بول مورادیان »

• غرام فى الصحراء : فيلم عالمى (بالالوان . سكوب)

الموضوع قصة عربية قديمة

الابطال : نخبة من مصر واسبانيا وامريكا منهم ريكاردو ومونتلبان وكارمن سيفيلا وسامية جمال ومحمود المليجى ـ وجواردیولا

التصوير فى مصر واسبانيا

التوزيع لمصر والشرق والعالم العربى لمارى كوينى

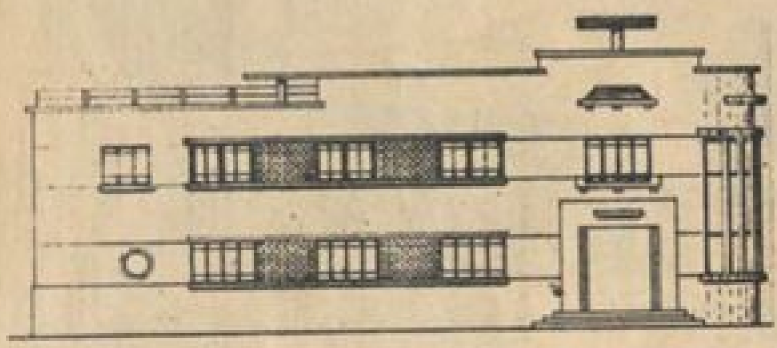
٣ ـ أفلام فى الاعداد

• فيلم عاطفى غنائى جديد للمطرب كمال حسنى . عن قصة لمحمد مصطفى سامى واخراج ابراهيم عمارة

• كوميديا ساخرة يخرجها عباس كامل

• فيلمان من واقع الحياة المصرية لمحمد مصطفى سامى ويخرجهما عاطف سالم ويوسف شاهين

وهكذا نجد أن مفاجآت مارى كوينى للموسم الجديد حافلة بالروعة



خريطة مبنى معمل الالوان



شادية ، شكرى سرحان ، يوسف فخر الدين .. فى « حب من نار »



مشهد مثير بين محمود المليجى وكارمن سيفيلا
فى فيلم « غرام فى الصحراء »



ریکاردو مونتلبان وجواردیولا يتبارزان
فى فيلم « غرام فى الصحراء »



عن الملاية اللف سألوني !

للنجمة هند رستم

انا احب السفر ، واتمنى أن اغمض عيني وافتحها لاجد نفسي مليونيرة تطوف العالم كله . فانني بعد كل رحلة الى الخارج احس انني تجددت ... احس ان هندا اخرى تقمصت هندا القديمة ، واكسب ... واكسب دروسا ونشاطا وخبرة لايمكن ان تقدر بمال .

●

كانت آخر رحلاتي الى فينسيا حيث شاهدت مهرجان السينما هناك ، وكنت مشوقة الى ان اركب البحر ، فان البحر الهادىء بلسم شاف للاعصاب المكدودة ، وقد كنت بالفعل مكدودة قبل ان ارحل ، لانني كنت اعمل في فيلم « عشاق الليل » ، وقد صادفت بعض المتاعب وانا اعمل في هذا الفيلم لانني فهمت منذ البداية انني سأقوم فيه بدور غانية ... ولكن من نوع طيب القلب ، لايحقد على الناس حتى ولو كانت الاقدار من القسوة عليه بحيث وصل الى الدرك ! لم وجدت انني سأكون شريرة ... وداخلني بهذا التغيير احساس الشاهد الذي ينقلب فجأة الى متهم ...

وكان معي على الباخرة يحيى شاهين وحسين حلمي المهندس ، المؤلف وكاتب السيناريو المعروف ، وكان معنا اناس من جنسيات كثيرة ولكن لا ابالغ ان قلت اننا — ثلاثتنا — حظينا باهتمام الناس كلهم ، فقد كانوا يتتبعوننا بأعينهم ويترصدون حركاتنا ، ويجمعون توقيعاتنا ويتحدثون الينا ... ولا يمكن أن نتوغل في الحديث لاكثر من ثلاث عبارات الا وتجد اسم جمال عبد الناصر قد قفز الى الحوار ، شامخا ، كبيرا ، نرفع به رءوسنا

عشنا سعداء حقا بهذه الهالة التي تحاط بها لاننا من مصر بلد ناصر . وكان الاجانب يتحدثون قديما عن الاهرام وابي الهول والفراعنة ... يتحدثون عن ماضينا ، أما اليوم فقد وجدوا مادة للحديث عن حاضرنا !

واعتقد ان مستقبلنا سيكون زاهرا عن حاضرنا فان جمال — وهذه حقائق يعرفها كل الناس في الخارج — ارسى القواعد الثابتة لبناء مصر القوية ...

●

اعجبني في فينسيا شعبها الفنان . والدولة هناك تعتني بالفرق الموسيقية وتخصص لها اوقاتا تعزف فيها في الميادين العامة . وقد شاهدت في ميدان سان مارك المشهور فرقة موسيقية يزيد عدد أعضائها على ثمانين عازفا ، وقد التف حولها جمهور هائل لايقل عدده عن الف ... تبدأ اعمارهم من الخامسة حتى الثمانين ... واعجبني أن طفل الخامسة ينصت بفهم ، وانك تستطيع أن تلقي ابرة على الارض فتسمع رنينها من فرط ماران على الناس من صمت وهم يصيخون السمع ...

●

وقدرت في الشعب الايطالي ذوقه في تنسيق العارضات الزجاجية ، ووعيه بالاعلان والدعاية ، وقد كانت دعاية فيلمنا بالنسبة الى افلامهم واحدا الى عشرين على الاكثر . وعندهم للدعاية خبراء واساتذة ، أما عندنا في مصر فأكثر من يعملون في هذا الحقل الهام الذي يتطلب ادراكا لعقلية الجماهير وتعمقا في علم النفس ، أكثر الذين يعملون عندنا لايعرفون هذه الاسس

وانا هنا اتحدث عن المؤسسات الاهلية . أما الدولة فانها تستخدم اناسا متعلمين . ولكن ليسمح لي أكثر هؤلاء ايضا ان اقول لهم انهم في حاجة الى ان يقوموا برحلات الى الخارج ليطلعوا على احدث فنون الدعاية التي تتجدد عاما بعد عام ... فان هذا سيجدي مصر ، على الاقل في ميدان السياحة

●

وعلى ذكر السياحة اقول ان على مصلحة السياحة ، ومعها مصلحة الاستعلامات ان يعملا مجهودا مضاعفا ليزيلا ما علق بالاذهان عن مصر ... والحق ان هذا عمل شاق يتطلب وقتا واجهزة دقيقة . ولكن علينا أن نعد انفسنا له لانه جوهري بحق ...

فقد سئلت في مؤتمر صحفي عقدناه قبل عرض الفيلم :

— لماذا لم تحضري معك ملاءتك اللف ؟

واجبت بأن الملاءة اللف ليست لباسنا الوطني . واننا نرتدي مثلما ترتدي النساء في ايطاليا ...

وقام صحفي ، احسست انه اسرائيلي ، يسأل :

— ولكن شوارع القاهرة مليئة بالملاءة اللف ، فما رأيك في هذه الحقيقة ؟

وهنا انبعثت زوجة الاستاذ كليم ابويوسف مندوب مصلحة الفنون في المهرجان وقالت للصحفي ان هذا ان صح فهو بالنسبة لعدد قليل من سيدات الطبقة الفقيرة ، وهو لايؤثر على الحقيقة الثابتة من ان المرأة المصرية من اشيك نساء العالم !

والقم الصحفي الخبيث حجرا

هذا الى اسئلة كثيرة عن كيفية ركوب الجمل ، وكيف نعامل التماسيح ، وهل درجة الحرارة داخل الخيام في الصيف شديدة !

انا في حاجة الى عملية « تصحيح » معلومات ... وأرجو أن تسبق هذه العملية عمليات كثيرة أخرى ينفق عليها الكثير ولن تفيد منها مصر مثلما تفيد من اعلان الحقائق عنها ..




أفلام فريد الأطرش تقدم لموسم ١٩٥٧ - ١٩٥٨
أقوى إنتاج عرفته السينما المصرية
الأفلام العربية الغنائية الأولى
ماليش غيرك
بطولة فريد الأطرش * ايمان * ليلى فوزي
اخراج
بركات
الفيلم الثاني
؟؟
بطولة فريد الأطرش * صباح
اخراج بدرخان
الفيلم الثالث
؟؟
وبطولة فريد الأطرش * شادية
اخراج عاطف سالم
توزيع
أفلام فريد الأطرش بالقاهرة



رفضت شراء الكوسة بأكثر من التسعيرة

للمنتجة آسيا

المنتجة آسيا ، من ألمع الوجوه التي ظهرت على الشاشة المصرية ، كانت بطلة كبيرة قبل أن تعتزل الشاشة وتقتنع بان تقدم الوجوه اللامعة فى افلامها ... وآسيا هنا تحدثنا عن بعض اسرارها ، اسرار عزلتها والاسباب الدافعة اليها

●

انا اعشق العزلة ، ويطيب لى أن انفرد بنفسى بعيدة عن كل المجتمعات ، وليس معنى هذا اننى اكره الناس ومشاركتهم الحياة ، ولكننى الفت ان اكره الصخب والضجيج الذى يحيط جوانب الحياة احيانا

وهذه العزلة الاختيارية افادتنى كثيرا ، اذ مكنتنى من دراسة مشاكل السينما ، فملأت اوقات فراغى بالتأمل والبحث عن الحلول ، وهكذا تطورت الى منتجة غيورة على السينما ، وتطور الانتاج الذى اقدمه للجمهور فحقق مستوى طيبا .. وانا اعرف مايحدث

عادة لو فكرت فى الخروج من عزلتى .. لقد استجبت منذ مدة لدعوة احدى الصديقات لحفلة ساهرة ، وعندما ذهبت وجدت جمعا من الفنانين والفنانات والصحفيين ، ولم يمض وقت طويل على الساهرين حتى كانت الخمر قد لعبت برءوس البعض ، ولست فى حاجة الى سرد النتائج ، الا أن هذه النتائج ذاتها اقنعتنى أن الوذ دائما بعزلتى وافضلها

ولقد الفت الا استخدم « طباخا » فى بيتى ، لاننى اجد متعة فى ان اطهو وجباتى بنفسى ، وان كانت بعض السيدات العاملات يعتقدن خطأ أن السيدة التى تشارك الرجل ميدان العمل لا يجدر بها أن تضيع وقتها فى شئون البيت وتفاهاته ... ولقد حدث ان اضطررت الى استخدام طباخ فى البيت بعد أن زادت مشاغلى السينمائية ، واكلت وقتى كله ، هل تستطيعون معرفة ماذا كانت النتيجة ؟ ! لقد اضطررت للذهاب الى الطبيب ليعالج لى معدتى من الآلام التى سببها لى الطباخ الهمام بالطعام الذى يقدمه لى ... ومن يومها وانا اقسم وقتى بين عملى وبين شئون بيتى بعدل

ان اعتياد المرأة العاملة ، على تدبير شئون بيتها يجعلها سديدة الرأى رشيدة التصرف فى عملها واليكم امثلة من حياتى الخاصة :

حدث خلال العمل فى فيلم « المتهمة » ان اقتضى تصوير أحد المشاهد وجود عدد غير صغير من الكومبارس داخل البلاتوه ، وما أن فرغ المخرج من تصوير مشهده ، حتى بدأنا نستعد لتصوير مشهد آخر فى نفس الديكور الذى كان يحتاج الى تنظيف من آثار زحام الكومبارس ، ونادى مدير الانتاج بأعلى صوته على الفراشين المكلفين بالتنظيف ، ونادى مرة اخرى دون أن يسعفه أحد ، ولما كنت اعلم ما تكلفه الدقيقة الواحدة من التأخير فى الاستديو فقد قمت بنفسى انظف البلاتوه ، وشاركنى جميع العاملين بعد أن اخجلهم ان يتركوا « المنتجة » تتولى التنظيف بنفسها ، ان هذا التصرف منى خلق فيهم احساسا بالغيرة على العمل ودفعهم الى التنافس فى تأدية واجبهم ، بل كانت نتيجته المباشرة ان انتهى الفيلم فى موعده المحدد ، ويجب ان يعرف العاملون معى اننى اعتبرهم جميعا مسئولين امامى مسئولية مباشرة عن نجاح اى فيلم انتجه

وحدث ان حضر احد الزملاء نقاشا بينى وبين احد موظفى الحسابات بشأن ميزانية فيلم تكلف انتاجه اربعين الف جنيه ، ولست دهشته الواضحة وانا اناقش الموظف فى مصاريف اكسسوار مشهد «مطبخ من المطابخ» كنت احتج بشدة على انه اشترى « قوطة وكوسة » بمبلغ خيالى لتصوير المشهد ، وكان رأيى انه لم يكن يحتاج اكثر من « رطل قوطة واقة كوسة » . وكما توقعت سألنى الموظف كيف اثور بسبب عدة قروش وانا قد صرفت اربعين الفا من الجنيهات على الفيلم ، واضطررت الى ان اشرح للزميل أن المنتج الناجح يجب أن يضع ميزانية ينفذها ولا يتجاوزها الا لاسباب خارجة عن ارادته لكى يستطيع دائما أن يواجه كل الاحتمالات وينجح !


أفلام السلام
تفخر بأن تقدم بنجمة الشرق الأولى
ماجدة
التى خلدت أدواراً وخلدتها أدوار
فى فيلم
ست الكل
قصة ستعيش فى ذاكرتكم
طول العمر.
أعظم ممثلة فى العالم
انتاج مشترك مع المانيا
بالسينما سكوب والالوان الطبيعية
بطولة
ماجدة
معبودة الجماهير
بطولة ماجدة



عملنا ما علينا ... والباقي على مصلحة الفنون

للمخرج أحمد بدرخان

السينمائيون ساخطون ، السينما في خطر ما العلاج ؟ .. أين الذين اختارهم المجلس الاعلى لرعاية الفنون ؟ . أين تقريرهم ولماذا لم يؤخذ به ؟

عشرات الاسئلة تتناثر في سماء الوسط الفني ، ولاتجد جوابا . انا شخصيا - وبصفتي احد اعضاء ثلاثة يكونون اللجنة الفنية التي كتبت تقريرا عن حالة السينما ، والزميلان الآخران هما شيخ المخرجين محمد كريم والكاتب الصحفي اللامع احسان عبد القدوس - انا شخصيا اقول اننا عملنا ما علينا ، والباقي على مصلحة الفنون التي تغط في سبات عميق

واسرد هذه الواقعة لادلل على ان السينما ليس لها بخت ، لاعند مصلحة الفنون ، ولا عند وزير الارشاد القومي ، ولا وزير المالية !

الله أكبر على كل من يتراخى في بذل ما يستطيع من اجل مئات الاسر والوفها التي تعول على حياتها من السينما .. اما نحن ، فأقول مرة اخرى اننا عملنا ما علينا . درسنا جوانب الازمة واقترحنا العلاج . وصغنا التوصيات . ولاول مرة يجد تقريرنا الثلاثي طريقة الى صفحات الصحف .. ويسعدني ان يجد هذا الطريق على صفحات « الكواكب »

طالبنا بتعديل القانون المهني واللائحة الداخلية .. وذلك :

◉ بتكوين لجنة فنية من السينمائيين الذين لهم ماض مشرف في عملهم تكون مهمتها ضمان توافر الكفاءة الفنية للاعضاء المشتغلين بالصناعة وينتخب هذه اللجنة وزير الارشاد القومي بالاشتراك مع الجهات الفنية ذات الشأن

◉ تعديل اللائحة الداخلية للنقابات الفنية الثلاث بحيث تحافظ على حقوق الاعضاء وتحدد اختصاص كل منهم ونظام عمله

طالبنا بتنظيم العمل السينمائي :

◉ بوضع عقد موحد يذكر فيه اختصاصات العضو وحقوقه وواجباته والجزاءات التي توقع في حالة المخالفة . والعقد من أربع نسخ : نسخة للسينمائي واخرى للمنتج والثالثة للنقابة والاخيرة لغرفة السينما وذلك تسهيلا لحل أي اشكال ينتج عن تفسير العقد على ان يبت في المشاكل بصفة نهائية عاجلة

ومدة العقد بين الفني والمنتج لاتزيد على الشهر الا المخرج ومساعده الاول فتكون لاربعة شهورحتى يتسنى له تحضير السيناريووتصوير الفيلم والاشراف عليه . ولذا لا يحق لمخرج العمل في اكثر من ثلاثة افلام سنويا ، امابافي الفنيين فاربعة أفلام

◉ يتبع نظام دفع الاجور اسبوعيا . وهذا النظام دولي في عالم السينما . ولما كان المنتج هو الشخص الذي يتعاقد مع الفنيين والفنانين ويصرف لهم اجورهم فعليه خصم ضريبةالمهن الحرة وكسب العمل والنسبة المئوية التي يتقاضاها اتحاد النقابات الفنية وضريبةالدفاع. وفي هذا تسهيل لمهمة مصلحة الضرائب

◉ تكوين لجنة اتصال بين غرفة السينما والنقابة لحل الاشكالات التي تنشأ في تنفيذ العقود خلال ٢٤ ساعة من التبليغ عنها

وطالبنا باصلاح قانون الرقابة : الذي يعتبر مشكلة ازلية ، بالنسبة لنا ، وقلنا :

◉ ان ضمان حرية الرأي والفكر في الافلام امر واجب ، اسوة بالصحافة وكل موضوع لا يعارض سياسة الدولة او يعرض بالاديان يجب ان يصرح به . ولا يحق اعطاء التصريح ثم سحبه والا تحملت الحكومة تعويض المنتج . مع خلق فئة من المراقبين من ذوي العقليات المتحررة وذلك بتدريس قوانين الرقابة في معهد السينما المزمع انشاؤه . ويجب ان يكون الرقباء الذين قرأوا السيناريو هم أنفسهم الذين يشاهدون الفيلم بتصريح به اثناء عرضه على الرقابة . واي خلاف بين الرقيب وصاحب الفيلم يبت فيه بصفة نهائية في ٤٨ ساعة. فاذا تمسك كل من المنتج والرقيب برأيه عرض النزاع على لجنة عليا تضم عضوا من النقابة وعضوا من الغرفة وعضوا من مجلس الدولة ومخرج الفيلم ويكون قرارهم ملزما نهائيا .

●

اما عن معهد وبنك السينما فقد قلنا مايلي :

◉ تقدمت نقابة المهن السينمائية الى وزارة الارشاد القومي بتقرير عن المعهد والبنك ، ونزيد عليه انه يجب العمل على افساح مجال كبير للوجوه الجديدة وذلك بشتى الطرق كأن تمنح جائزة للمنتج او المخرج الذي يقدم احسن وجه جديد خلال العام . ووضع شروط لهذه الوجوه كأن يشترط تخرجها من معهد السينما او ان تقضي فترة تدريب على نفقة المنتج لمدة معينة قبل بدء العمل في الفيلم ..

ليس هذا فقط فاننا تقدمنا بتوصيات منها :

◉ انشاء معهد للرقص حتى تتمكن السينما من تقديم الافلام الاستعراضية

◉ الادب الهادف هو الذي يخلق الفنون الهادفة ، في كلمات الاغاني بالنسبة للموسيقى وفي المسرحية بالنسبة للمسرح ، وفي القصة بالنسبة للسينما. لذا نقترح تكوين لجنة اتصال بين لجنة السينما والادب بالمجلس الاعلى للفنون والآداب . لاننا اذا أردنا فنا هادفا وجب علينا ايجاد ادب هادف

◉ توحيد صيغة العقد الذي يبرم بين المنتج والموزع وتحديد النسبة المئوية التي يتقاضاها كل منهما وذلك للقضاء على الاحتكار وسوء الاستغلال

◉ استصدار قانون يمنع عرض اكثر من فيلم مصري واحد « عرض اول » في اسبوع واحد تفاديا للخسائر التي تصيب المنتجين من هذه المنافسة غير المشروعة . وكذلك لا يجوز عرض فيلم مصري جديد بطولة نجم او نجمة يعرض لهما فيلم اخر في نفس المدة

واولوية العرض من حق المنتج الذي بدأ تصوير فيلمه قبل غيره

◉ تشترك البلاد العربية في تمويل بنك السينما . فاذا فرضنا ان دخل الافلام المصرية من جمهور مصر يعادل ٥٠ في المائة من مجموع الدخل . ودخلها من سوريا ١٠ في المائة ومن العراق ٥ في المائة وهكذا . فيكون تمويل البنك وفقا لهذه النسب . مقابل ان تحصل كل من هذه البلاد على نسخة من كل فيلم يموله هذا البنك تستغلها لحسابها داخل حدود بلادها فقط . وبذلك يصبح الفيلم المصري عربيا ونتفادى مشاكل التوزيع خارج مصر . ويجب أن تعالج السينما المصرية المشاكل الاجتماعية في الشرق العربي وتروي قصص العروبة والاسلام مع اشراك المؤلفين العرب في التأليف ، وفتح ابواب معاهدنا الفنية لنسب معينة من طلاب البلاد العربية . وبذلك تصبح مصر هوليوود الشرق

◉ توحيد قانون الرقابة في جميع البلاد العربية بحيث يمنع عرض الافلام الاجنبية التي تسيء الى الاسلام او العروبة او تناصر الصهيونية

◉ اقامة مباراة في أحسن الافلام المصرية يشترط فيها أن تكون القصة مصرية . وينال جائزتها الفيلم الذي يحصل على اكبر مجموع من الدرجات في مختلف النواحي الفنية اما احسن مخرج او مصور او فنان فهو الذي ينال اكبر درجات في فنه بالنسبة لزملائه المشتركين في المباراة ، وبصرف النظر اذا كان فيلمه حاز اكبر مجموع في النواحي الاخرى ام لا .

◉ اقامة مهرجان للسينما المصرية تدعو اليه البلاد المشتركة معنا في مؤتمر باندونج ، والمهرجان دعاية لمصر ووسيلة لفتح اسواق للفيلم المصري

◉ سرعة استدعاء الخبير الذي سيوكل اليه انشاء المعهد وتنظيم بنك السينما . وتوجيه المسئولين في تزويد الاستديوهات بما ينقصها من آلات او معدات

◉ تخصيص قرش السينما للنهوض بصناعة السينما فقط ، دون غيره من الاعمال والمشروعات التي يمكن الانفاق عليها من ابواب ميزانية الدولة المختلفة . وقرش السينما مورد كبير يمكن ان تفيد منه السينما لو قصرت حصيلته عليها

انتهى التقرير ..

واحب ان اقول اننا تقدمنا به كريم واحسان وانا ، في ٨ سبتمبر سنة ١٩٥٦ اي منذ اربعة عشر شهرا ! فماذا فعلت مصلحة الفنون ..

مرة اخرى :

نحن عملنا ما علينا ، والباقي على مصلحة الفنون !

نوري وشماس وصالح

مكتب توزيع الأفلام السينمائية للشرق الأوسط - دمشق شارع الفردوس ت ١٦٣٧٠

ان توزيع الافلام - يحتل في هذه الايام مكانة ممتازة في قائمة التبادل الثقافي ، والعاملون في هذا النوع من التجارة انما يزيدون العلاقة بين الاقطار الشقيقة توطدا وقوة ، فهم جديرون بكل تقدير من الشعوب العربية ، وجديرون ايضا بكل مساعدة وتسهيل وتيسير من الحكومات العربية

وفي مقدمة العاملين في هذا الميدان مكتب نوري وشماس وصالح

ولعل في مقدمة أسباب نجاحها وازدهار أعمالها وثقة المواطنين المصريين فيها انها لاتمارس هذا العمل لوجه الربح المادي وحده ، بل تجعل في المقدمة تقوية الروابط الثقافية بين مصر وبين الاقطار الشقيقة التي تمارس الشركة نشاطها فيها

واليوم لانسمع على ألسنة المنتجين والمخرجين والفنانين المصريين الا أطيب الثناء على المعاملة الطيبة التي تشجع بها الافلام المصرية وتعمل على ترويجها

رد قلبي
سينما سكوب بالالوان

المجد
سكوب بالألوان

طريق الأمل
بطولة فاتن حمامة - شكري سرحان

المراهقات
بطولة ماجدة

عشاق الليل
بطولة ماجدة - يحيى شاهين

لن أبكي أبدا
بطولة فاتن حمامة - عماد حمدي

وكر الملذات
بطولة صباح - شكري سرحان

فتى الأحلام
بطولة عبد الحليم حافظ

أنا وقلبي
بطولة مريم فخر الدين - عماد حمدي

الحياة غنوة
بطولة صباح

هارب من الحب
بطولة مريم فخر الدين - محمود ذو الفقار

مع الأيام
بطولة ماجدة - عماد حمدي

الفتوة
بطولة فريد شوقي - هدى سلطان

ابن حميدو
بطولة اسماعيل يس - هند رستم

رحلة غرامية
بطولة مريم فخر الدين - شكري سرحان

عيون سهرانة
بطولة شادية - صلاح ذو الفقار

علاوة على

الصاروخ الروسي فرقة المدرعات الفدائي الصغير

١٥ فيلما انتاج اتحاد السينمائيين

من عام الى عام

عريس لمدة ثلاثة أيام

بقلم طرزان الكواكب

فى كل عدد خاص من الكواكب ، اعتدت انأقدم للقراء والقارئات « ميزانية » العام التى تتضمن الغرب واطرف ما صادفنى فى حياتى « الطرزانية » خلال العام ، الى جانب طائفة من « البلاوى » التى يحملها الى البريد فاضطر الى شربها فى صمت ، عملا بحرية « الشرب » ...

والى القراء والقارئات ميزانية هذا العام





فى الاعوام الاولى لظهور « طرزان الكواكب » كنت أتلقى « بين حين وآخر » رسائل معطرة ، تنطوى كل منها على صورة رائعة لفتاة فى مطلع الصبا ، تشع الفتنة من كل ذرة فيها ... تقول صاحبتها انها شديدة الاعجاب ، وان اعجابها « تبلور » ، و « تطور » واستحال الى حب شديد، لم تجد معه بدا من أن تصارحنى به ، وتعرض على الزواج ، حتى تتم سعادتها مع « فتى » احلامها اللى هوه حضرتى ...

واقف طويلا عند كلمة « فتى » ... وأتنهد من أعماق قلبى « دايب » يشبه قلب « فريد الاطرش » وأودع الصورة والخطاب فى ملف .. كتب عليه « ملف خيبة الأمل » ... وكان جديرا بى أن أكتب عليه ملف « ليت الشباب » ...

وكانت معظم خطابات الزواج من الاقطار العربية الشقيقة ... كانت كل « عروسة » تتوهم ان طرزان الكواكب ، لابد أنه اختار هذا الاسم المستعار لشدة الشبه بينه وبين « طرزان السينما » ، وتتخيله شابا « مرح الاعطاف » ، حلو اللفتات ، شرقى السمات ، « مسبسب » الشعر ، لا يكف عن الضحك والدعابة والقفز والنط ... ولذلك تبعث بصورتها ، وخطابها، وفى ذهنها هذه الصورة ...

وكنت أكتفى بالرد الساخر فى باب « بينى وبينك » ... وكنت أحرص فى الرد على نفى تلك الصورة الخيالية ، واثبات حالتى «الاجتماعية» فاذكر انى متزوج منذ عشرين عاما ، ولست فى حاجة الى « شيئا » جديدة ... وليس معقولا أن أتزوج منذ عشرين عاما ، واظل شابا يصلح للقيام بدور « فتى الاحلام » ...

ولكن بعض القارئات — طالبات القرب — كن يعتقدن انى أدلى بهذه البيانات للتمويه ، وابعاد المعجبات !..

واذكر ان « عروسة » من الاقطار الشقيقة ، جاءت الى مصر زائرة ، وبحثت عن رقم التليفون

حتى عرفته . فاتصلت بي من الفندق . في ساعة متأخرة من الليل . وقالت في صوت يذوب رقة وعذوبة :

– هل تعرف انا مين ؟

■ لا والله ··· لكن احب اعرف !

– انا « فــــلانة » ··· وقد ارسلت اليك صورتي ···

■ أهلا وسهلا !

– هل اعجبتك الصورة ؟

■ حاجة عظيمة . عليها القيمة !

– طيب ··· ليش ما بتريد تتجوزني ؟

■ والله انا شخصيا « بريد » ···

– وشو المانع ؟

■ هناك موانع كثيرة ···

– مثلا !

■ أولا : انني قد جاوزت سن الشباب . فاذا صح أن أكون فتى أحلام···فلا شك انها ستكون احلام مزعجة جدا ··· جدا ···

– ما بيسايل ··· الشباب شباب القلب . ما انه شباب السن !

■ ده كلام حلو ·· ولكن الى « مش حلو » أبدا اني « متزوج » ···

– مابيسايل !

■ حتى دي كمان ما « بيسايل » ؟ !!!، ؟

– بتقدر تطلق !

■ ما عندناش « الخصلة » دي !

– بتطلع من دينك وبتتجوزني على زوجتك !

■ ولكن ··· اذا كانت هذه هي « مقدمة » الزواج ··· فكيف بالله عليك تكون «الخاتمة»؟ لا أقل من أن « تطلع روحي » ···

– يعني ما بتريد ؟

■ طبعا لا !

– بتحب زوجتك اذن !

■ بلا شك !

وهنا تغيرت لهجتها الناعمة العذبة··فصاحت بصوت مشبع بالحقد والكراهية ···

– اى منيح ! بل تسترك وتسترها !

ولم أفهم معنى هذه العبارة لاول وهلة ،ولكني عرفت فيما بعد . انها « حاجة » تشبه عبارة « جاتك البلا منك لها » ···

كان هذا في السنين الاول لظهور الكواكب بطرزانها ··· أما في السنين الاخيرة . وبعد أن تبرع بعض الزملاء الكرام في الأقطار الشقيقة بكشف شخصية « طرزان » ونشر صورته ،فقد تقلص ظل الخطابات المعطرة . واختفت خطابات « طالبات القرب » ··· واتخذت اسلوبا آخر··· فكل زوج تضايقه «حماته» يعرض على أن أتزوجها واخلصه منها . وكل زوجة تضيق ذرعا بحماتها تقترح أن الهيها عن مناكفتهـــا اما بالحب أو بالزواج ···

دنيا !!

تمثيلية قديمة !

عندما وصلت الى القاهرة قادمة من لبنان . سعت الى مقابلتي لاستطلاع رأيي في الاهداف التي جاءت لتحقيقها ···

انها فتاة لبنانية مغمورة . لكنها على جمال رائع . يكفل لها نجاحا باهرا على الشاشة لو وجدت « المخرج » الذى يعرف كيف يصـــنع النجوم . والمنتج الذى يثق بقدرة المخرج على « التصنيع » ···

وقالت انها جاءت الى القاهرة بناء على اتفاق سابق مع أحد المخرجين لتظهر في ثلاثة أفلام من انتاجه واخراجه ···

وقلت لها :

■ هذا كلام جميل ··· هل تعاقدت معه ؟

– كان التعاقد « كلمة شرف » ···

■ واقعتك سوده !

– شو بتقول ؟

■ هذه هي الحقيقة للاسف الشديد !

– مش معقول !

■ سوف تعرفين الحقيقة باسرع مما تظنين !

– لكني اريد أن اعرف الحقيقة منك ···

■ اذن اصغى الى : أولا ان هذا المخرج من مخرجي الدرجة الرابعة . ولا يملك الا ملابسه . وليس بين المنتجين من يثق به حتى يتعاقد معه على ثلاثة أفلام !

– يا خبر !

■ ثانيا : ان كل بضاعته تمثيلية قديمـــة يلعبها بمفرده أمام كل وجه جديد ···

– شو ها التمثيلية دخيلك ؟

■ انها ذات ثلاثة فصول : الاول : مصارحة بالحب والرغبة في الزواج . والثانى : اقتراح المساهمة « بالقرشين » اللى حيلتها في الانتاج والفصـــل الثالث هو « الزوغان » اذا لم يكن الزواج قد تم . والطلاق اذا تم الزواج ···

– والفلوس ؟

■ ذهبت مع الريح !

وبدا عليها الشك ولم تتمالك ان صارحتني قائلة انها ترتاب في صدق حديثي . وان مظاهر الرجل لا تدل على شيء من هذا ···

وقلت لها انها جاءت تستطلع رأيي . وقــد أدليت به في صراحة تامة . ولك أن تأخذي به . أو تهمليه ···

وانصرفت . وكنت أراها مع المخرج في مختلف المحلات العامة فاتحاشى وقوع نظرها على ···

ومضت ثلاثة شهور . وجاءت الى وقد تبـدل شأنها ··· كانت تبدو كسيــرة الخاطر تنطق أساريرها بالاسى . وقبل أن استفسر شـــأنها قالت :

– بتريد تقدم لى خدمة ؟

■ بكل سرور !

– اريد تذكرة للسفر الى بيروت !

■ سأشتريها حالا ··· ولكن ماذا حدث ؟

– انتهى الفصل الثالث !

■ طلاق ؟

– لا ··· زوغان !

■ معلهش ! قدر ولطف !

بسيطة ! .. بسيطة !

قدم الى فراش مكتبي في « دار الهلال »بطاقة لزائر لا أعرفه . ولما أذنت له بالدخول . تبين انه قادم من احدى البلاد الشقيقة . ومعه توصية من صديق حميم في تلك البلاد ···

ورحبت به . فتبين انه من هواة السينما . وانه يريد التقدم باقتراحات للفنانين المصريين لرفع شأن السينما المصرية والنهوض بمستواها ···

وسألته :

■ هل درست فروع السينما ؟

فأجاب بلهجته التي يصعب فهمـــها الا على مواطنيه :

– دراسة طويلة ···

■ في أى معهد ؟

– ما بدها معاهد !

■ اذن أين درستها ؟

– على الشاشة ··· لم يفتني اى فيلم مصري او امريكي !

■ وكيف تريد رفع مستوى السينما . بدون دراسة اسرارها ومصطلحاتها وخفاياها ؟

– بسيطة !

■ بسيطة ازاى ؟

– بندرسها بيومين تليتة ···

■ وما هي الطريقة العملية « للرفع » الذى « ستصاب » به الســـــينما المصرية على يديك الكريمتين ؟

« البقية على صفحة ٦٧ »





السينما بخير

ان الاقبال على السينما لا يزال بخير .. هكذا تقول الاحصائيات العالمية التى يجريها المشتغلون بالانتاج السينمائى .. فانتشار التليفزيون جعلهم يخشون انصراف الناس عن دور السينما اكتفاء بما يقدمه لهم هذا المنافس الجديد دون أن يبارحوا منازلهم . ومن هنا كان اهتمامهم باجراء تلك الاحصائيات ، فاذا هى مطمئنة على أن الاقبال على دور السينما لم يقل عما كان عليه قبل ظهور التليفزيون ، بل انه فى ازدياد عاما بعد عام فى معظم أقطار العالم

●

ففى البرازيل مثلا ، وصل عدد الذين شاهدوا السينما فى عام ١٩٥٥ الى ٢٥٠ مليون متفرج ، وفى عام ١٩٥٦ ارتفع هذا الرقم الى ٣٠٠ مليون

والاقبال على دور السينما فى مصر فى ازدياد مستمر ، ولن يخشى على هذا الاقبال اذا دخل التليفزيون الى مصر . فان وجود الراديو مثلا لم يؤثر فى اقبال الجمهور على الحفلات الغنائية العامة التى تقام فى المسرح

●

ولكن احداث العام الماضى ، ووقوع العدوان الثلاثى الغاشم على مصر ، وحالة الاظلام التام التى استدعتها الظروف فى الشهرين الاخيرين من العام .. وهما يقعان فى مستهل الموسم حيث يزداد اقبال الجمهور على دور السينما لمشاهدة الافلام الجديدة .. هذا كله ، ان لم يكن قد هبط بعدد المتفرجين ، فانه على الاقل احتفظ بنفس رقم العام السابق للعدوان حيث وصل عدد المتفرجين الى ٦٥ مليونا ، وسيرتفع هذا الرقم بلا شك فى نهاية عام ١٩٥٧

●

فاذا كان مجموع سكان مصر هو ٢٢ مليونا ، فيكون متوسط تردد المتفرجين على دور السينما اقل من ثلاث مرات ، بينما يرتفع هذا الرقم الى أكثر من ١٩ مرة فى ايطاليا ، والى أكثر من ١٧ مرة فى كل من انجلترا والولايات المتحدة ..مع ملاحظة أن نسبة عدد المقاعد الموجودة فى دور السينما الى مجموع سكان مصر هو كرسى واحد لكل ٦٥ شخصا ، بينما النسبة هى كرسى واحد لكل عشر اشخاص فى الولايات المتحدة ، وكرسى واحد لكل احد عشر شخصا فى ايطاليا ، وكرسى واحد لكل اثنى عشر شخصا فى انجلترا

●

وأمام هذا كله .. فاننا نردد ما تقوله الاحصائيات العالمية : ان الاقبال على السينما لا يزال بخير .. !

أربعة مديرى انتاج يتحدثون عن : مهمة مدير الانتاج

ان مهمة مدير الانتاج فى مصر غير محددة المعالم ذلك لان كل فريق من العاملين فى الافلام ينظر اليها من زاويته الخاصة فالمنتج يعتبرها شيئا والمخرج يعتبرها شيئا اخر اما المهمة الصحيحة لمدير الانتاج فلا يعرفها حق المعرفة الا مدير الانتاج نفسه

وفيما يلى اراء اربعة من مديرى الانتاج اللامعين ، الذين عرفوا فى الاوساط الفنية بالدقة والخبرة والتمكن من فنهم



يوسف حلمى

انه مدير انتاج فريد الاطرش الذى تولى ادارة انتاج افلامه من فيلم « اخر كدبة » فى عام ١٩٤٨ حتى فيلم « ماليش غيرك » وهو الذى ادار انتاج طريق الامل تمثيل فاتن حمامة وجنة العشاق تمثيل عبد الحليم حافظ بتصريح من فريد الاطرش اثناء سفره فى الخارج ..

قلنا له : ما هى مهمة مدير الانتاج كما يجب ان تكون

قال : الذى يحدث فى مصر ان نصف ميزانية الفيلم يذهب الى الممثلين والممثلات والنصف الثانى يذهب فى ايجار الاستديو وثمنا للفيلم الخام والديكورات والتكنسيان ويقل اضعف مال الفيلم المصرى — وهو القصة — على ضعفه

ومدير الانتاج الذى يتجنب الفشل فى كل هذه الظروف المضطربة يعد بطلا . . كما ان المخرجين الذين يعملون بهذه الامكانيات المحدودة يستحقون كل التقدير ، فنحن نعمل فى هذه الحدود الضيقة اعمالا تشبه اعمال السحرة .. اما المهمة الصحيحة لمدير الانتاج فهى ان يكون الرجل المطلق التصرف فى كل شئون الفيلم من الفه الى يائه لان تحمل مسئولية ادارة الانتاج لا يتفق مع شل اختصاصات مدير الانتاج

فاروق الملثم

مدير انتاج يمتاز بالدقة والسرعة والتفانى فى اداء واجبه ومن الافلام التى ادار انتاجها « دستة مناديل ـ قلوب الناس ـ الجسد ـ الجريمة والعقاب ـ الكمساريات ـ سجين ابو زعبل ـ نهاية حب .. ومن الافلام التى يقوم الان بادارة انتاجها ولم تعرض بعد فيلم عباس الاسود ـ وبين الاطلال ـ والمبروك

قلنا له ـ ما هى المعالم الدقيقة لمهمة مدير الانتاج ؟

قال ـ مدير الانتاج فى السينما المصرية انسان مسخر لتنفيذ مطالب المخرج والمنتج .. فاذا كان المنتج غير خبير بصناعة السينما وقع على مدير الانتاج عبء الضخم من الارهاق

ان المنتج يظن ان مهمة مدير الانتاج هى ان يحمل نقوده كصراف .. وعليه ان يعيدها اليه فى صورة ايصالات .. هذا فى مصر ، اما فى امريكا مثلا فمهمة مدير الانتاج مهمة ضخمة رئيسية .. هو الذى يبحث عن القصة ، وهو الذى يختار كاتب السيناريو والمخرج والممثلين .. هو كل شىء فى الفيلم وهو المسئول عن نجاح الفيلم حتى النهاية ، والمنتجون لا يدفعون الاجر الواجب لمديرى الانتاج ،ولهذا نرى مهمة مدير الانتاج تنتهى عقب الانتهاء من تصوير الفيلم فى البلاتوه .. فى حين ان الواجب ان يظل مدير الانتاج متابعا لسير العمل الى ما بعد عرض الفيلم

فمتى يفهم المنتجون مهمة مدير الانتاج على وجهها الصحيح



فاروق الملثم

ابراهيم والى

الرجل الذى يتولى ادارة انتاج استديو جلال ، وقام بهذه المهمة فى اكثر من ٢٠ فيلما منها



ابراهيم والى

اسرار الناس ـ قلوب الناس ـ دستة مناديل ـ لسانك حصانك ـ ضحكات القدر ـ ربيع الحب ـ اسماعيل يس فى جنينة الحيوانات ـ لحن الوفاء ـ نواحظ ـ حياة غالية ـ الشيطانة الصغيرة ـ اسماعيل يس طرزان ـ غرام فى الصحراء ـ وهو انتاج مشترك بين مصر وايطاليا واسبانيا

سألناه : عن واجب مدير الانتاج ومهمته التى يجب ان يضطلع بها فقال :

أرى ان مدير الانتاج يجب ان يعتبر صاحب الفيلم الحقيقى منذ بداية العمل حتى نهايته .. ويجب ان يكون صاحب الراى الاول فى القصة والمخرج والسيناريو والممثلين .. انه المسئول عن الاموال فكيف لا يتاح له ان يعمل على تثبيتها وعدم ضياعها .. ان زميله فى الخارج يملك هذه السلطات وهو الذى يحدد اماكن التصوير ويختارها وهو الذى يعطى ادوار العمل .. وهذا ما رأيته بنفسى عندما عملت فى فيلم غرام فى الصحراء الانتاج المشترك بين مصر وايطاليا واسبانيا .. وعندما يمنح مدير الانتاج المصرى مثل ما يملكه زميله الاجنبى من السلطات ، سنجد فى مصر الانتاج الرفيع الذى يقف مع الانتاج الاجنبى على قدم المساواة

حسن موافى

مدير انتاج شاب بلغ السادسة والعشرين بعد ان مارس عمله السينمائى ست سنوات احاط فيها بدقائق الصناعة السينمائية ... بدا فى التاسعة عشرة مساعدا لمدير الانتاج باستديو نحاس وعمل مع الاستاذ رمسيس نجيب واشترك فى ادارة انتاج ٢٦ فيلما كما اشرف وحده على انتاج افلام صراع مع الحياة ـ هل اقتل زوجى ـ مجرم فى اجازة

سألناه عن مهمة مدير الانتاج فى مصر فقال :

ـ مديرو الانتاج فى الخارج هم الذين يصنعون المجد للممثلين والممثلات ولشركات الافلام نفسها لانهم يمارسون سلطتهم الحقيقية فتنطلق ايديهم فى العمل المثمر والفضل فيما تملكه شركات السينما من ملايين الدولارات او الجنيهات انما يرجع الى مديرى الانتاج الذين يوضعون فى مكانتهم الصحيحة

اما فى مصر فالعكس هو الذى يحدث وشر ما فى الامر ان مدير الانتاج يتخلى عن الفيلم بمجرد انتهاء تصويره ، وقد يعرض فتظهر فيه عيوب تقتضى اعادة العمل فى جزء منه فلا يجد المنتج من يدير إنتاج هذا الجزء الهام .. ويضطر الى عرض الفيلم بما فيه من عيوب .. والنتيجة مفهومة طبعا



حسن موافى

أفلامنا تباع بالتسعيرة فى الخارج

الحد الأدنى للاستغلال لمدة ٥ سنوات		الحد الأدنى للايجار لمدة لا تزيد عن سنة	
روسيا - الصين الشعبية	٣٠٠٠ جنيه	الكويت	٣٠٠ جنيه
لبنان - سوريا - العراق - شمال افريقيا وفرنسا	١٠٠٠ جنيه	ليبيا - بنغازى وطرابلس	٢٥٠ جنيه
السودان	٧٠٠ جنيه	عدن - البحرين - كينيا - اوغنده - زنزبار - جنوب افريقيا	٢٠٠ جنيه
الاردن - تركيا - سنغافوره - اندونيسيا - تايلاند - بورنيو - سومطره	٥٠٠ جنيه	ساحل الذهب	١٥٠ جنيه
ايران	٤٠٠ جنيه	الحبشة - الصومال الفرنسى - ارتريا	١٠٠ جنيه

حتى الافلام تخضع فى تجارتها للتسعيرة .. ولكنها تسعيرة من نوع جديد !

ان عملية تصدير الافلام المصرية الى الخارج تتخذ عدة أشكال .. فبعضها يتم التعاقد عليه على أساس بيع حق استغلاله لمدة تتراوح بين ثلاث سنوات وسبع سنوات متضمنا نسخة من الفيلم مقاس ٣٥ ملليمترا ومواد دعايتها . والبعض يتم التعاقد عليه على أساس ايجار قطعى للعرض فى فترة تتراوح بين ثلاثة شهور وسنة، على شرط اعادة النسخة ومواد دعايتها بعد انتهاء مدة التعاقد

كما أن هناك عقودا تتم على أساس بيع حق استغلال نسخ مقاس ١٦ ملليمترا ومواد دعايتها .. وفى هذه الحالة تكون قيمة استغلال الفيلم أقل ، اذ انه بهذا المقاس لا يعرض عروضا عامة فى دور السينما الكبيرة ، بل يعرض فى المنازل والنوادى والمدارس ، وما اليها

وهناك حالات أخرى يتم فيها التعاقد على اعادة بيع حق استغلال بعض الافلام الناجحة لفترات أخرى مماثلة بعد انتهاء مدة حق الاستغلال الاول . وفى هذه الحالات تكون القيمة المتعاقد عليها أقل بكثير من قيمة التعاقد الاول

وقد كانت سوق افلامنا فى الخارج مفتوحة أمام كل منتج .. فكان يبيع فيلمه بالثمن الذى يريده .. ولكن لوحظ أن هناك صفقات لبيع الافلام المصرية تمت فى الظاهر بأسعار ضئيلة، ولكنها فى الواقع بيعت بأسعار أكبر .. والفرق بين السعرين كان يبقى فى الخارج لحساب المنتج .. وكان هذا نوعا من تهريب الاموال كان لا بد من منعه ، ولهذا صدر فى ٢٧ فبراير ١٩٥٧ قرار وزارى قضى بتشكيل لجنة لتقدير القيمة الشرائية والقيمة الايجارية للافلام المنتجة فى مصر والمصدرة للخارج . وقد اشترط لتصدير الافلام للخارج ضرورة الحصول على موافقة لجنة تقييم الافلام على القيمة المصدر بها كل فيلم

وهنا اقترحت غرفة صناعة السينما المصرية تسهيلا للاجراءات واختصارا للوقت ، أن يوضع حد أدنى للقيم المختلفة يعتمد من اللجنة وييسر العمل بمقتضاه دون حاجة للرجوع الى اللجنة فى كل حالة على حدة ..

وبعد مفاوضات واجتماعات بين أعضاء غرفة السينما من منتجين وموزعين وبين لجنة التقييم تم الاتفاق على الاسعار التى تباع وتؤجر بها الافلام فى الاسواق الخارجية . ويرى القارىء مع هذا المقال رسما بيانيا يوضح سعر كل فيلم من مقاس ٣٥ ملليمترا فى كل سوق ..

أما بالنسبة للافلام مقاس ١٦ ملليمترا ، فقد تم الاتفاق على أن يكون الحد الادنى لسعر كل منها فى جميع الاسواق الخارجية هو مائة جنيه للنسخة الواحدة مع مواد دعايتها

ولما كانت هناك عقود بتواريخ سابقة لتاريخ القرار ، عقود تقل قيمة بعضها عن الحد الادنى الذى تم الاتفاق عليه ، فقد أخطر جميع المنتجين والموزعين بضرورة موافاة لجنة تقييم الافلام بأسماء الافلام السابق التعاقد عليها والجهات المصدرة اليها والاسعار المتفق عليها .. وبذلك أمكن استثناء العقود السابقة من تطبيق القرار لاستحالة زيادة قيمتها الى الحد الادنى

يقدم لكم

عبد الخالق عبد الحميد

خبرة عشرين عاماً ...





عاد أخيراً من رحلته فى الخارج الفنان المعروف عبد الخالق عبد الحميد بعد أن قام بجولة فى بيوت الأزياء للسيدات والرجال واستحضر أحدث الأقمشة الصوفية للبدل والتايورات

لن يجدى الوصف ويجب أن تزور لتشاهد بنفسك

عبد الخالق عبد الحميد تاجر وترزى ٣٦ شارع شريف ت ٤٦٤٤٣

هؤلاء
تفتقدهم السينما المصرية



عزيزة أمير



أحمد سالم

اليوم تجتاز السينما المصرية ثلاثين عاما من عمرها ... ونحن اذ نحتفل بهذا العيد الثلاثيني لا يفوتنا أن نشيد بجهود هؤلاء الفنانين الذين أفنوا جهودهم في نشأة السينما وفي سبيل تدعيمها ...

١٧ نوفمبر ١٩٢٧ .. هذا هو التاريخ الرسمي لمولد الفيلم المصري.. ففيه عرض على شاشة سينما متروبول بالقاهرة فيلم « ليل » الذى أنتجته ومثلت فيه دور البطولة المرحومة عزيزة أمير

ولكن هذا التاريخ الرسمي يجب ألا ينسينا محاولات سابقة لانتاج أفلام مصرية .. فقبل ذلك بأربع أو خمس سنوات أخرج فيلمان قصيران أحدهما هو « الخالة الامريكانية » الذى قام ببطولته المرحوم علي الكسار، والثاني هو «خاتم سليمان» الذى مثله المرحوم فوزي منيب ، فكان هذان الممثلان الكوميديان أول ممثلين ظهـرا على الشاشة في تلك المحاولات البدائية التي مهدت لما جاء بعدها من محاولاتجدية لاخراج الافلام المصرية الطويلة .. فانتجت عزيزة أمير بالقاهرة فيلم « ليل » . كما أنتج في نفس الوقت الشقيقان ابراهيم وبدر لاما في الاسكندرية فيلم « قبلة في الصحراء » وكلا الفيلمين تم انتاجهما في وقت واحد فسجلا مولدالسينما المصرية في عام ١٩٢٧

وها هي ذي السينما المصرية تقطع ثلاثين عاما من حياتها ،ولكنهاتنظر حولها لترى أولئك الرواد الذين وضعوا بذرتها الاولى ، فلا تجد كثيرين منهم .. لقد رحلوا بعد أن كافحوا في ميدانهـا وبذلوا ما بذلوا من تضحيات في سبيلها ، ولكنها دائما تذكرهم مهما طال العهد برحيلهم

وقد كان القطب الاقتصادي المرحوم طلعت حرب بين الرواد الاوائل الذين أدركوا أهمية السينما في تدعيم اقتصـاد مصر .. فأسس بين ما أسسه من شركات بنك مصر شركة مصر للتمثيل والسينما ، ولكنـه اكتفى في أول الامر بأن تقتصر أعمال هذه الشركة على تصوير الافلام القصيرة التي تسجل نهضة مصر في مختلف مراحل تطورها .. وأعدت الشركة معملا سينمائيا ساعد شركات الانتاج في تصوير أفلامها

فلما فكرت عزيزة أمير في انتاج فيلمها الاول،اتهمها الجميع بالجنون، وراح طلعت حرب من ناحيته يحاول أن يثنيها عن الاقدام على هـذه المخاطرة .. ولكنها لم تتراجع ، وقدمت فيلمها الاول « ليل » فكان طلعت حرب أول من هنأها على مجهودها

وكان المخرج التركي المرحوم وداد عرفي قد عاون عزيزة أمير فياخراج هذا الفيلم الذى أطلق عليه أولا اسم « نداء الله » .. فلمـا اختلف الاثنان ، أعادت عزيزة اخراج الفيلم بمعاونة المرحوم أحمد جلال الذى اشترك في تمثيل الفيلم ، وأطلقت عليه اسم « ليل » الذى ظهر به

وقد واصلت عزيزة أمير مجهودها في انتاج الافلام ، كما واصل أحمد جلال عمله في السينما ممثلا ومخرجا الى جانب اشتغاله بالصحافة ، فكان أول من تعاون معه السيدة آسيا في اخراج أفلامها وكتابة قصصها والاشتراك في تمثيلها .. ثم تفرغ جلال لعمله السينمائي ، واستمر يعمل مع آسيا وابنة شقيقتها ماري كويني حتى استقل هو وماري بالعمل لحسابهما بعد أن تم زواجهما ... وقد كللا استقلالهما هذا بانشاء استديو جلال الذى لم يكد يبدأ العمل فيه حتى سقط مؤسسه صريعا بعد هذا المجهود

ونعود الى طلعت حرب ، فانه بعد أن وجد السينما المصرية تقف على قدميها ، رأى أن يدعم وجودها بانشاء استوديو سينمائي كبير يوفر للمشتغلين بالسينما كل ما يطلبونه من معدات .. فلم يكن في مصر وقتها سوى أشباه استوديوهات أطلقوا عليها هذا الاسم تجـاوزا . وهكذا شهد عام ١٩٣٥ مولد استوديو مصر

وكان أول مدير لهذا الاستوديو هو المرحوم أحمد سالم ، فأخـرج الاستوديو في عهده مجموعة من الافلام الكبيرة كان أولها فيلم « وداد » بطولة السيدة أم كلثوم . ثم استقل أحمد سالم عن استوديو مصر واشتغل لحسابه في انتاج الافلام ، ونزل هو أيضا الى ميدان الاخراج

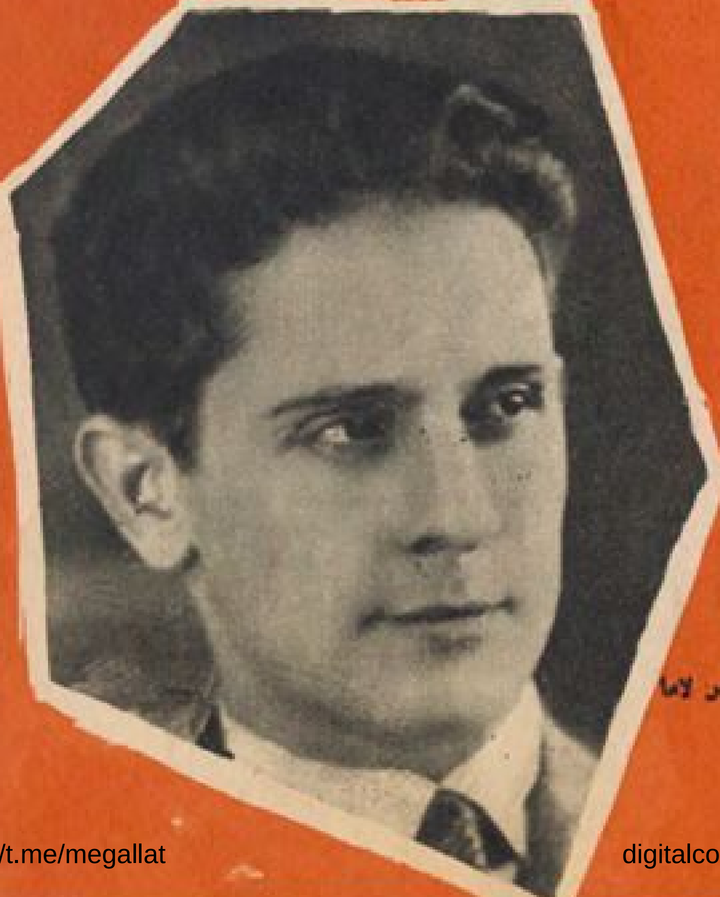
الرواد ..
في عيدها الثلاثيني



نجيب الريحانى



ـور وجدى



بدر لاما

والتمثيل .. فقدم عددا من الافلام لم يشهد عرض آخرها وهو « دموع الفرح » لانه مات قبل أن يتم الفيلم

وكان فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى من أوائل ممثلينــــا الذين ظهروا على الشاشة .. وكان وقتها مشهورا بشخصية « كشكش بك»، فمثل هذه الشخصية الخالدة فى فيلم اسمه « صاحب السعادة كشكش بك » . ولكن الفيلم لم يقدر له النجاح . وظهر بعدها فى فيلم أنتج فى باريس اسمه « ياقوت » ثم ظهر مع عزيزة أمير فى فيلم «بسلامته عاوز يتجوز » ولم يقدر له النجاح أيضا فى هذين الفيلمين . وهنا قرر نجيب الريحانى الا يمثل فى السينما كلية خوفا من أن يؤثر فشله فيها على نجاحه المسرحى .. ولكن أحمد سالم ، وقت أن كان مديرا لاستديو مصر ، عرف كيف يقنعه بالعودة الى السينما فى فيلم « سلامة فى خير»، وفى هذا الفيلم نجح الريحانى لاول مرة كممثل سينمائى ، فكان نجاحه هذا فاتحة لامجاد عديدة على الشاشة ختمها بدوره فى فيــــلم « غزل البنات » الذى لم يقدر له مشاهدته ، فقد مات قبل عرضه

وقد واصل الشقيقان المرحومان ابراهيم وبدر لاما مجهـــودهما فى السينما أكثر من عشرين عاما أقاما خلالها استوديو عرف باسمهما فى حدائق القبة ، ولكن « بدر » سقطصريع مرض عضال وهو فى أوجشبابه وشهرته ، ولحق به شقيقه ابراهيم منذ سنوات منتحرا

واذا ذكرت الافلام الكوميدية ، ذكر المرحوم فوزى الجزايرلى وابنته المرحومة احسان وذكرت معهما سلسلة أفلامهما التى مثلا فيها شخصيتى « بحبح » و « أم أحمد » .. وقد مات فوزى بعد أن قضى مدة طويلة فى أحد المستشفيات ، كما ماتت احسان بعد مرض لم يمهلها طويلا

ومن نجوم الكوميديا الاوائل نذكر أيضا المرحوم بشاره واكيم الذى عقدت له بطولة فيلم « الحب المورستانى » ، كما أصبح « فاسوخة » لكثير من الافلام الناجحة التى ظهرت بعــــد ذلك . وكانت مسئولياته والتزاماته العائلية تدفعه الى العمل وهو فى أشد حالات مرضه ، فعجل القدر بموته وهو فى أوج نجاحه

وفى طليعة المخرجين الذين كان سيصبح لهم شأن كبير فى السينما المصرية لو طال بهم العمر ، المرحوم كمال سليم .. وقد بدأ بداية غير ناجحة فى أول عهدنا بالسينما الناطقة عندما عهد اليه فى اخراج الفيلم الغنائى « وراء الستار » .. ولكنه بعد سنوات قليلة قفز قفزة موفقة وطدت قدميه فى عالم الاخراج عندما عهد اليه استوديو مصر فى اخراج فيلم « العزيمة » .. وقد استنفد فيه وفى أفلام عديدة بعده كل طاقته الحيوية ، فاذا به يسقط صريعا والسينما المصرية فى أشد حاجة الى فنه

وكان المرحوم عبد الفتاح حسن من أوائل الذين عملوا فى استوديو مصر وزاملوا المرحوم كمال سليم وغيره ممن أخرجتهم مدرســـة هــذا الاستوديو . وقد بدأ عبد الفتاح يعمل كمساعد مخرج لكثير من المخرجين، ثم تحول الى الاخراج عندما عهد اليه استوديو مصر باخراج فيلم « محطة الانس » الذى اشترك فيه على الكسار وعقيلة راتب . ولم يطل به العمل فى الاخراج ، فقد لحق هو أيضا بقافلة زملائه الراحلين

وأخيرا .. وليس آخرا .. لا ننسى أن نذكر بين الرواد الاوائل المرحوم أنور وجدى .. فقد عاصر أفلامنا الناطقة منذ أول ظهورها ، ولكنه لم يبدأ بالقيام بأدوار البطولة ، بل كان يقوم بالادوار الثانية .. وجاء عليه وقت كان فيه أكثر ممثلينا ظهورا على الشاشة .. فلما وصل الى أدوار البطولة نزل الى ميدان الانتاج ممثلا ومخرجا فى نفس الوقت ، وذلك بفيلم « أولاد الفقراء » مع المطربة ليلى مراد التى عاشت معــــه زوجة وشريكة فى عمله السينمائى حتى انفصلا بعد سنوات ، ليواصل أنور عمله كمنتج ومخرج وممثل فى نفس الوقت الذى كان يعانى فيه من مرض عضال قاسى منه كثيرا حتى قضى عليه عندما ذهب للعلاج فى السويد .. ولم يكن قد مضى على زواجه من ليلى فوزى سوى أقل من عام

فالى هؤلاء الرواد جميعا .. والى من لم يتسع المجال لذكرهم فى هذا المقال .. تحية من السينما المصرية فى عيدها الثلاثينى ، والى كل منهم باقة تقدير عاطرة لجهودهم الفنية التى سجلت لهم الخلود

الموسم شائعات ومقالب (بقية)

وهنا وجدت الشائعات فرصتها .. راحت تردد هنا وهناك أن عبد الوهاب وقع فى غرام مطربة لبنانية جديدة اسمها « نونا الهنا » ، ولم تكتف الاشاعة بذلك بل أكدت أن عبد الوهاب ينوى الزواج منها .. فهى جميلة أولا ، وهى خامة فنية طيبة يمكنه استغلالها فى أفلامه وتسجيلاته الغنائية

وراحت الصحف فى لبنان بصفة خاصة تنشر أكثر من قصة حول هذه الشائعة ، وتنقل عن لسان « نونا الهنا » نفسها احاديث معهم منها ان حب عبد الوهاب شىء مؤكد ، وأن زواجه منها امر منتظر

كل هذا وعبد الوهاب صامت لان علاجه لم يكن يترك له فرصة للكلام

واخيرا شفى عبد الوهاب وعاد الى مصر .. عاد وحده بدون زوجة جديدة .. ولم يكتف بذلك ، بل قدم أكثر من دليل على كذب الشائعات التى ترددت حول علاقته بالمطربة اللبنانية

وتوارت هذه الشائعات ولم تعد تطل برأسها للتدخل فى حياة المطرب الكبير

رغم فترة العدة

ونجمة اخرى كانت هدفا لشائعات الزواج ..وهى المطربة « صباح » فقد خرجت احدى الصحف ذات صباح تقول ان المطربة اقدمت على الزواج للمرة الثالثة واختارت فى هذه المرة أحد الصحفيين

ولكن كان هناك أكثر من دليل على ان شائعة زواجها هذه ولدت ميتة .. لا لانه ليس فى امكان صباح ولا من حقها أن تتزوج للمرة الثالثة ، بل لان شهور العدة بعد طلاقها من أنور منسى لم تكن قد انقضت بعد ، فليس من الجائز شرعا ان يتم زواج جديد قبل استيفاء هذه الشهور بكاملها

السلحفاة تشرب مقلبا

ونترك الشائعات التى تزوج النجوم ، وننتقل الى اولئك الذين يهيئون اسباب الشهرة والنجاح للنجوم وهم يعملون خلف الستار .. انهم الفنيون ، أو أعضاء نقابة السينمائيين بالذات

فقد كانت احدى شركات السينما بالمانيا تستعد للحضور الى مصر فى أواخر الصيف لتصوير مناظر فيلم جديد فيها .. وقد بعثت الشركة الى المسئولين فى مصر لطلب التسهيلات اللازمة لتصوير مناظر فيلمها ، ولمعرفة شروط الاستعانة ببعض السينمائيين فى مصر فى أعمال هذا الفيلم

وبعثت مصلحة الفنون ، بعد ان تدارست الموضوع ووافقت عليه ، بعثت الى نقابة السينمائيين تطلب رأيها فيمن تزكيهم من الفنيين لمعاونة البعثة الالمانية فى اعمال فيلمها .. وتمطت النقابة وتثاءبت ريثما يجتمع مجلس ادارتها بعدده القانونى ، للبت فى هذا الموضوع

ومضت ايام وايام .. وفجأة عرفت النقابة ان البعثة السينمائية الالمانية تباشر أعمال تصوير فيلمها فى مصر !

لقد استبطأت البعثة وصول المعلومات التى كانت تريد أن تقف عليها .. فالعمل السينمائى لا يحتمل البطء ، وهذا أمر يعرفه اعضاء نقابة السينمائيين عندنا حتما ، فكل يوم يمر يكلف المنتج كثيرا .. ومن هنا جاءت البعثة لكى تكسب الوقت ودون أن تتصل بنقابة السينما كانت قد اخذت تصريحا بتصوير مناظر الفيلم فى مصر وامدت كل عدتها للعمل مستعينة فى ذلك بالمخرج نيازى مصطفى نظرا لانه يلم بالالمانية جيدا ، اذ انه — كما هو معروف — تلقى دراسته السينمائية فى المانيا

وشربت السلحفاة.. نعنى نقابة السينمائيين المقلب ولم تقل شيئا !..



حسن حامد يعود للمسرح

منذ اكثر من عشرين عاما شهدت مصر نهضة مسرحية رائعة وضعت المسرح المصرى فى قمة عصره الذهبى . وكانت هذه النهضة قد قامت على اكتاف فريق من رواد المسرح الاوائل . امثال يوسف وهبي ومنسى فهمي واستفان روستى وبشارة واكيم وسراج منير وامثالهم ممن صاروا فيما بعد نجوم المسرح والسينما ... ثم جاء بعد ذلك فريق من الشباب المتوثب ، الذى احب المسرح وأخلص لرسالته ففذى المسرح بكفاءات ممتازة من الهواة

وكان فى طليعة هؤلاء الشباب الاستاذ حسن حامد الذى كان يومئذ شابا ملتهب النفس اخلاصا للمسرح ، فانشأ معهدا للشباب يعلمهم فيه فنون التمثيل المسرحى والسينمائى يوم كانت السينما فنا جديدا علينا

ولم يكتف الاستاذ حسن حامد بخدمة المسرح عن طريق تعليم الشباب وتدريبهم على اصول الفن التمثيلى وقواعده ، بل كان يقوم مع فريق من تلاميذه بتقديم روايات تمثل على اكبر المسارح كتدريب عملى لتلاميذه ، وكنموذج لما يجب ان يكون عليه فن التمثيل

ثم تطور الزمن ، وطغت السينما على المسرح ، وطغت شواغل الحياة على الاستاذ حسن حامد فشغلته وظيفته ... عن اشباع هوايته ، وارضاء نزعته لخدمة المسرح فانقطع



فترة طويلة عن هذا الفن الحبيب الى نفسه

واخيرا عاوده الحنين ، ونازعته الرغبة القديمة فاثر ان يستأنف نشاطه الفنى ليساهم فى تجديد شباب المسرح المصرى ، واعادته الى مجده السابق

لقد كان حسن حامد فى سنة ١٩٤٣ يلقب بعميد شباب المسرح ... وما زال أقطاب المسرح يذكرونه ويذكرون جهوده الموفقة ... بل هناك بين أعلام الفنانين الآن من كان من تلاميذ حسن حامد ... وهو اليوم عضو نقابة المهن التمثيلية اذ لم تنقطع صلته بالفن فى هذه الفترة ، الطويلة

وسيبدأ الاستاذ حسن حامد ولبته الجديدة برواية جديدة تلائم حالة مصر التى أصبحت عليها فى عهدها الجديد عنوانها « مصر لنا » يشاركه فى تمثيلها فريق من الهواة يرجى لهم مستقبل عظيم فى هذا الفن ، والذين ينتظر ان يكونوا اقطابا للمسرح فى المستقبل القريب



ايراد الشباك ... اين يذهب

ان نجاح اى فيلم من الناحية التجارية يقاس بامتداد عرضه الاول الى ثلاثة او اربعة اسابيع .. وهذا المقياس هو المألوف الآن . اما فى الماضى فكانت بعض افلامنا يمتد عرضها الاول الى ثمانية اسابيع واحيانا اكثر

وهذا الامتداد له اثر كبير فى نجاح الفيلم واقبال الجمهور عليه اثناء عرضه فى بلاد القطر الاخرى ، وفى نجاح العرض الثانى فى العاصمة او غيرها .. كما ان له اثره فى اقبال موزعى الافلام فى البلاد العربية على شرائه ودفع أثمان ضخمة مقابل حق استغلاله

ولنترك ايرادات الفيلم من بيعه فى الخارج ونتحدث عن ايراداته فى اثناء عرضه بالداخل مكتفين بالعرض الاول لنرى مبلغ ما يصل اليه ايراد هذا العرض

انه قد يصل الى مبلغ ٨٤٥٠ جنيها عن ثلاثة او اربعة اسابيع ... وقد تبادر فتحسد منتج الفيلم على زعم ان هذا المبلغ يدخل كله الى جيبه .. ولكن تمهل قليلا ولا تتعجل ، فهناك نواح أخرى تشاركه فى هذا الايراد ..

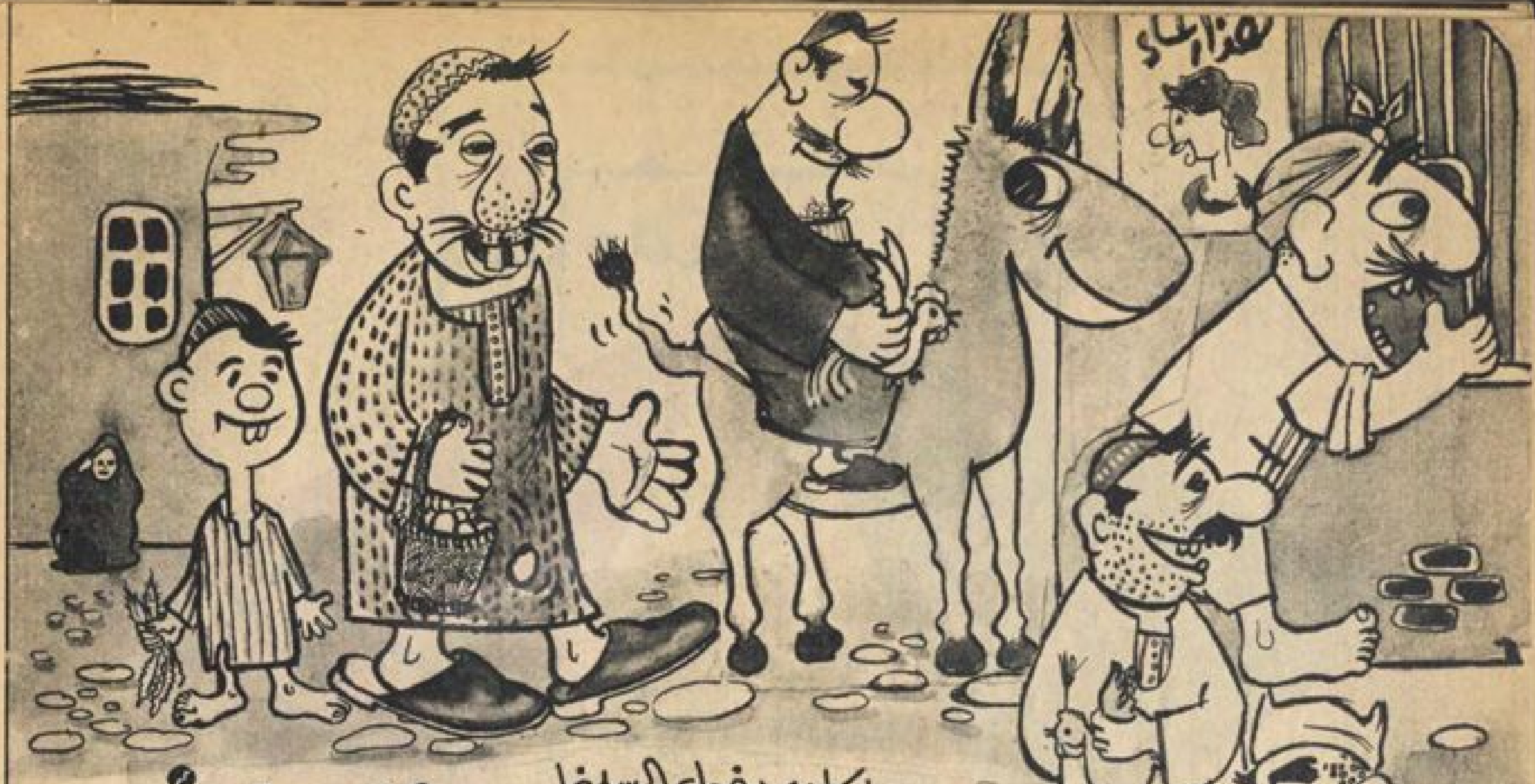
هناك ضريبة الملاهى ، وهناك قرش السينما وهناك اعانة البر .. انها ضرائب لا بد من خصمها يوما بعد يوم مما يحصله شباك التذاكر.. وهى تصل فى المجموع الى ٢٤٥٠ جنيها تقريبا

ثم هناك نصيب دار السينما التى يعرض فيها الفيلم .. انها تأخذ نحو ٥٠ ٪ من صافى الايراد . أى أن نصيبها يصل الى ٣٠٠٠ جنيه تقريبا ، فيكون الباقى للمنتج مثل هذا المبلغ .. وبعد هذا يأتى حق الاداء العلنى والتأليف ، وهو يستقطع من نصيب المنتج ودار السينما ٩ فى الالف ، وهكذا ينحدر ايراد العرض الاول فلا يبقى للمنتج الا ثلثه تقريبا .. فهل بعد هذا يحق لك أن تحسده ؟..

والضرائب التى ذكرناها هنا هى ما يفرض فقط على عروض القاهرة ، ولكن فى كثير من بلاد القطر الاخرى تضاف الى هـــذه الضرائب ضريبة البلدية .. وهذه ايضا تستقطع مبالغ كبيرة من الايراد

وعلى المنتج بعد هذا ان يوازن بين ايرادات الفيلم ونفقاته .. لكى يواصل عمله فى الانتاج .. وقد يبدأ فى فيلم جديد وهو لم يغط بعد مصاريف الفيلم السابق .. فالامر يحتاج الى شهور ان كان الفيلم من الدرجة الاولى ، وقد يتعدى العام اذا كان الفيلم من الدرجة الثانية .. وقد لا يغطى الفيلم مصاريفه اذا لم يقبل الجمهور عليه

ونخلص من هذا كله الى ان مجموع ايراد الشباك ليس هو المقياس الذى نقدر على اساسه مبلغ ما يأخذه منتج الفيلم من ارباح .. والرسم البيانى المنشـــور مع هذا الكلام يوضح لك فى نظرة واحدة نصيبه من ايراد الشباك فى العرض الاول



عندما كان دخول السينما

بالبيض والفراخ



منذ أكثر من ربع قرن لم يكن ريف مصر يعرف شيئا عن السينما ، ولم تكن الافلام تعرض في غير القاهرة والاسكندرية ... ولكن نجاح السينما واشتداد قوتها تماما بعد عام دفع بها الى المدن الاقليمية واحدة بعد اخرى ... واول دار للعرض بالاقاليم اقيمت في اسيوط وانشأها اخوان مقار ، وشجع هذا بعض أهالي الاقليم كله على ان يقيموا عددا من الدور في القرى المحيطة باسيوط ومراكز المديرية كلها ... بل ان احدى العزب تمتعت بدار يبلغ عدد مقاعدها ٧٠٠ مقعد

وفي الوجه البحرى أنشئت أول دار اطلق عليها سينما الشرق ، وكانت صيفية تعمل في شهور الصيف وتقيم حفلة واحدة تبـدأ في الثامنـة وتنتهى في العاشرة مساء . وكان صاحبها يريد أن يسميها سينما البدوى ، الا ان بلدية طنطا رفضت التصريح له بهذا الاسم احتراما لمقام السيد البدوى بالمدينة . على ان هذه الدار ما لبثت خسائرها أن أجبرت صاحبها على اغلاقها ... وجاءت البـلدية واستولت على الارض واقامت عليها دار سينما البلدية ولا زالت قائمة حتى اليوم ، وهى تطرح في المزاد لتأجيرها كل خمس سنوات .

ومما هو جدير بالذكر ان ملاك دور السينما بالريف المصرى كانوا جميعـا او اغلبهم من اليونانيين المقيمين بمصر ... ومن اطرف مايروى ان احد اصحاب هذه الدور جعل ثمن تذكرة الدخول قرشا للدرجة الاولى ، ونصف قرش للدرجة الثانية ورغم ذلك لم ينجح في جلب الرواد ، فلم تكن السينما قد احتلت بعد المكانة اللائقة بها ، وما كان من الرجل الا ان اعلن عن استعداده لقبول ما يوازى ثمن التذكرة من المحصولات والبيض والفراخ . التى كانت تتكدس في الشباك ، وكون ثروة كبيرة

وفي السنبلاوين اعتزم احد ثراة المدينة ان ينشىء دارا للسينما ، وما ان علم أهلوها حتى ذهبوا اليه محتجين قائلين ان هذا عمل يخالف الدين ، فالسينما رجس من الشيطان ، ولما اشتد الخلاف احتكموا الى شيخ وقور يعتد الاهلون برأيه ، فأفتى بأن السينما حرام وشر ... ولكن الثرى لم يعجبه هذا كله فأقام الدار واعلن عن افتتاحها الا أنه لم يجد من يرتادها فقد قاطعها أهل المدينة جميعا .

وغاظ الرجل هذا التزمت فلم يلبث أن جاء بفيلم عن « الحج ومناسكه » وما ان سمع الناس بهذا الفيلم حتى توافدوا على الدار ليشاهدوه ، ولجأ الرجل الى حيلة ثانية فاعلن عن عرض فيلم « وداد » للسيدة أم كلثوم ، ومن المعروف أن ام كلثوم من قرية الزهايرة التابعة للسنبلاوين ، فسجلت السينما به نجاحا يعتبر قياسيا لحب الناس لام كلثوم وتعصبهم لها فهى « بنت بلدهم » .

واول دار عرض اقيمت في السويس ، كانت نتيجة « لخناقة » بين صاحب جراج وصاحب سيارة ، وتطاول صاحب السيارة على صاحب الجراج فما كان من الاخير الا أن أقسم أن يغلق الجراج او يحوله الى أى شىء آخر ، وواتته فكرة استغلال الجراج كدار للسينما ، وحوله بالفعل الى سينما صيفية سجلت نجاحا كبيرا ... وتلى ذلك انشاء عدد آخر من دور السينما في السويس .

أما بور سعيد ، فقد كان اغلب ملاك دور السينما من الايطاليين والفرنسيين ، ولم تكن هذه الدور تعرض أفلاما مصرية أبدا ، وكانت تحتم على روادها ارتداء الزى الافرنجى ، لهذا قل من كان يرتادها من « أولاد البلد » الذين اقاموا دورا للسينما بالاحياء الوطنية لم ظلوا يزحفون تجاه الدور الاخرى ويشترونها من أصحابها حتى أصبحت ملكا للمصريين .

وكانت الافلام الاجنبية لا تلقى أى رواج في الارياف ، ولهـذا كان الفيلم المصرى يحقق ايرادات ضخمة ، وكان الفيلم الاجنبى لا يزيد ايجاره عن خمسة جنيهات في الاسبوع ، بل أن بعض الشركات الاجنبية كانت تعطيه لاصحاب الدور مجانا ليتعود عليه جمهـور الاقاليم ، وبالفعل استطاع الفيلم الاجنبى أن يكون منافسا خطرا للفيلم المصرى في الارياف أخيرا

من عام الى عام (بقية)

ـ سأتفق مع أحد «المنتجين» على القيام باخراج فيلم والقيام بالدور الاول فيه !

■ ولكن اخراج الفيلم يتطلب الالمام بالمصطلحات الفنية لتوجيه الكاميرا والتفاهم مع الفنيين !

ـ بسيطة ! بنتعلمها بيومين تليته !

■ وفضلا عن ذلك ··· فان لهجتك غير مفهومة ··· ولابد أن تتعلم اللهجة المصرية الاصيلة

ـ بسيطة ··· بنتعلمها بيومين تليته !

■ كذلك ··· لابد أن تكون عضوا بنقابة السينمائيين ···

ـ بسيطة ··· بنعمل عضو بيومين تليته !

وبذلت جهدا خارقا للسيطرة على أعصابى ، وقلت له فى هدوء :

■ ولكن ··· كيف تتصور ان منتجا يجازف بأمواله ويعهد اليك باخراج فيلم ، وانت لاتملك حتى شهادة فنية أو مؤهل علمى يقنعه ؟

ـ بسيطة !

■ المؤهل العلمى والفنى ··· برضه بسيطة؟

ـ بسيطة جدا ··· بنجيب مؤهلات بيومين تليته !

وهنا نفد مخزون الصبر ، فقلت له :

ـ ان المنتجين الذين يحتمل أن يقتنعوا بوجهة نظرك لا يوجدون الآن فى القاهرة !

■ اذن أين ؟

ـ فى العباسية ··· حيث يقوم مستشفى المجانين !

■ معنى هذا انى مجنون ؟

ـ بسيطة ! اذا لم تكن مجنونا فكلها ويومين تليته ، وتبقى عميد المجانين فى الشرق بأسره !

ضحكنا شوى !

عندما قمت برحلتى الصحفية الى سوريا ،منذ بضعة شهور ، التقيت هناك بالفنانة الفاتنة ، عذراء لبنان ، الآنسة نزهة يونس ذات الصوت الساحر الذى وصفه عبد الوهاب بقوله انه « يلسوع القلب » ···

وتصادف ان دعيت الى حفلة خاصة ، كمادعيت هى اليها ، ولما اجتمعنا مع المدعوين ، تبين لنا ـ هى وانا ـ اننا لا نعرف أحدا من الحاضرين والحاضرات ···

وقام مضيفنا بمهمة التعارف ، ولم يكد الحاضرون يعرفون ان طرزان الكواكب هو الماثل أمامهم ، حتى أخذوا يتفحصوننى بنظرات الفضول ، وكأنهم يرون حيوانا عجيبا لم يسبق لهم رؤيته !

وتجرأت احداهن فقالت :

ـ ضحكنا شوى يا طرزان !

وتبادلت مع « نزهة » نظرة اغرقنا بعدها فى الضحك ···

فقال أحد الحاضرين :

ـ ان السيدة تطلب منك ان تروى لنا شيئا يضحكنا ، لا أن تضحك أنت !

وهمست نزهة تقول :

ـ جه يكحلها عماها ···

وعدت أضحك من جديد ، وشاركتنى نزهة الضحك ، وكلما حاولنا أن نتماسك الحت علينا الرغبة فى الضحك ··· وكلما رأينا الحاضرين يتبادلون نظرات الدهشة اغرقنا فى الضحك ···

وتحرج الموقف ، فعمدت الى علاجه بقول :

ـ انى أضحك لنكتة تذكرتها ···

ثم رويت لهم النكتة التى حضرتنى ··· رويتها باللهجة المصرية العامية طبعا ··· ولكنهم لم يفهموا منها شيئا ··· وتبادلوا نظرة دلت على خيبة الامل ··· وخف احد الحاضرين لانقاذى فقال :

ـ يحسن ان تترجمها لنا باللغة العربية الفصحى ···

وهمست نزهة تقول فى صوت خافت :

ـ اشرب يا عم طرزان ···

وصاحت احدى الحاضرات تقول لزميلتها :

ـ كيف بتقول دمه خفيف ؟ ··· شيفاه ثقيل كتير !

وعادت نزهة تقول :

ـ استلم يا عم طرزان ···

وعدت الى الاغراق فى الضحك الى حد « السخسخة » ···

وعندئذ استبشر الحاضرون خيرا ، وقال أحدهم :

ـ هاقد عثر على نكتة ثانية ···

وسألتنى احداهن :

ـ هل جرت عادتكم أن تضحكوا للنكتة قبل سردها ؟

فقلت :

ـ نعم ··· هذه عادة الكتاب امثالى ···

فقلبت شفتها السفلى ثم قالت لجارتها :

ـ مجاذيب !

وأفنعتها الجارة قائلة :

ـ من الاول قلت هيك ···

قبل أن يتمكن الحب

للمصور فيكتور أنطون

انهمت دراسة التصوير فى باريس ، وحزمت امتعتى وحملتها الى الباخرة التى ستقلنى الى مصر ، ووقفت على ظهر الباخرة لحظة وضعت قدمى على ظهرها واستنشقت هواء البحر الرطب ، وتذكرت امى التى تبعد عنى بآلاف الاميال ... تلك الام الرءوم التى ضحت من اجلى بكل شيء مما تملك ، واعطتنى الف جنيه كاملة احقق بها املى فى دراسة التصوير

ورحت أراقب ما يدور حولى فى الدنيا العالمة ... شيوخ يحاولون أن يخفوا أعمال السنين فى رءوسهم وراء الاصباغ . وشبان يبحثون عن حب ، وفتيات يبدين الصدود فى تمنع ويظهرن النفور فى رغبة ولفت نظرى فتاة كانت لا تختلط بهذه الدنيا الصاخبة ..

واحسست أن وراءها قصة .. وشغفت بأن اعرف القصة ، وترددت فى أن اتحدث اليها

وكانت هى معتادة الجلوس عند طرف الباخرة ، مولية ظهرها للناس ، محدقة فى البحر والافق والسماء ... وتشجعت فاقتربت منها ، وجرؤت فألقيت عليها تحية ، ونظرت الى نظرة عاجلة عرفت بها أننى لست واحدا ممن ترددوا قبل تلك الساعة فى الاقبال عليها ، فردت التحية بصوت فاتر ... وسألتها :

– ترى لماذا اخترت الوحدة ؟

– لاننى وحيدة فعلا ... ولا ارى فائدة من كل الناس ، لان لهم اطماعا ونوايا ..

– الا يجوز أن تكون النوايا حسنة ؟ .

– أكثر النوايا سيئة ...

– هل انت فى طريقك الى مصر ؟

فنظرت الى فى دهشة ، وكأنما اخذت بأننى عرفت طريقها فقلت لها مطمئنا :

– أنا مصرى ... ونحن نحب ضيوفنا

وضحكت ... وكانت هذه أول مرة اشاهد فيها ضحكة على وجهها وفى عينيها ، وقالت :

– نعم أنا ذاهبة الى مصر ، لقد وقعت عقدا بالتدريس فى مدرسة اجنبية وفوجئت بها تقول .

– تفضل بالجلوس ..

وجلست ، وتشعب بنا الحديث ، وادركنى بها اشفاق كبير لما قالت لى ان اباها مع شقيقين لها قتلوا فى الحرب ، ولها شقيق ثالث فى الهند الصينية ، اما أمها فقد ماتت كمدا على الاب والشقيقين ، وقد نظرت حواليها فلم تجد شيئا فى باريس يغريها بالبقاء وقرأت اعلانا فى صحيفة عن وظيفة مدرسة فى القاهرة ... وكانت تحلم منذ صباها بأن ترى ارض الفراعنة التى قرأت الكثير عنها فسعت الى الوظيفة

وخيل الى أنها تزيح عبئا من على صدرها وهى تبوح لى بكل شيء .. وقالت لى وهى تنظر فى عينى :

– ولكنى .. قبل أن تتوطد بيننا اواصر الصداقة أود ان اسألك سؤالا .. أى نوع من الرجال انت .. ان الرجال فى نظرى ثلاثة ، أسد وفيل ، وقط ، فأيهم أنت ؟ !

واثارنى السؤال ، فما كان هناك ما يدعو اليه ، انها تعنى بالاسد ذلك الرجل الذى يهجم على القرية هجوما خاطفا ، أما الفيل فهو الذى يقبل وهو يدق الارض فى ثقة وعناد واصرار .. أما القط فهو الذى يتسلل حتى يصل ! هم على أى حال حيوانات ..

وقمت من مكانى وانا اقول لها :

– أنا لا أستطيع الاجابة على هذا السؤال .. أنت انسانة درست الفلسفة وتستطيعين ان تجيبى عليه ، وسأنصرف الى أن تجدى الاجابة !

وتركتها ومضيت فى غضب ، واختفيت عنها يوما كاملا لزمت فيه الحجرة ، ولكنى فى المساء ، وأنا اغادر حجرة الطعام ، وجدتها تهرول خلفى ، ولحقت بى وأنا اصعد الدرج وهتفت بى :

– مسيو مصرى ... هل لا زلت غاضبا ؟

– انا لم اكن اقصد شيئا يغضبك ، ولقد عاقبتنى بما فيه الكفاية ... هيا بنا نجلس فى مكاننا المفضل ..

والحقيقة ان اعترافها بأن العقوبة كانت كافية ملأنى غرورا ، وانسانى ما حدث

وتحدثنا كثيرا فى تلك الليلة ، وفى الليلة التالية ، ثم ونحن نقترب من الاسكندرية وكنت احس أنها قريبة من قلبى ، وكانت – كما قلت – جميلة . ومثقفة ، ووحيدة ، وقوية ، كنا قد تفاهمنا .. ولاحت الاسكندرية فى الافق ، وكان الحنين الى مصر ، والى امى قد استولى على فحزمت حقيبتى ووقفت بها على ظهر الباخرة ، عند موضع سلم النزول ووقفت انتظر الدخول الى الميناء .. وكانت هى واقفة الى جوارى ، كانت لا تعرف أحدا ، ولا تعرف اى شيء فى مصر ، ولهذا اتفقنا على أن ارشدها الى الفندق ثم اصف لها كيف تصل الى القاهرة ثم نتقابل فى القاهرة ..

وكانت تضغط أصابعى فى شغف وحب ، وكنت موزع الفكر بينها وبين أولئك الذين طالت غيبتى عنهم .. ولابد أن أمى قد جاءت الى الميناء لتستقبلنى ..

واقتربت الباخرة من الرصيف ، وحدقت فى الناس ، كانوا كلهم يلوحون بأيديهم .. وفجأة لمحت امى ، وكان بجوارها احد اقاربى .. احد الذين كانوا يعترضون على سفرى بحجة اننى سأنصرف عن الدراسة الى النساء .. وكانت الفتاة قد التصقت بى من شدة الزحام .. وكان قريبى الهمام يشير اليها لا الى ، وكأنما يقول لامى ان ما توقعه قد حدث

وبحركة لا شعورية .. ابتعدت عنها قائلا :

– سأسبقك لاصافح امى ، اننى فى غاية الشوق اليها ..

وجريت نحو السلم ، وهبطت لاحتضن امى واوسعها تقبيلا ، وكانت صدمة لقريبى اننى نزلت وحدى .. ووضعت الحقيبة وقلت لهما :

– سأذهب لاصافح صديقا ... انتظرانى هنا ...

وعدت لابحث عنها ... ولكنى لم اجدها ، لقد اختفت فى دقائق ولم ارها منذ ذلك اليوم ... اختفت قبل أن يتمكن الحب !



ترحيب : وصلت اخيرا الى هوليوود النجمة اليابانية الحسناء « ماتشيكاكايو » لتشترك فى تمثيل فيلم أمريكى جديد لحساب شركة مترو ، ولقد سبق لماتشيكا أن اشتركت فى بطولة فيلم امريكى ولكنها لم تزر أمريكا من قبل .. ويرى معها فى الصورة النجم مونتجمرى كليفت والبرابيث تايلور وهما يرحبان بها . .

السينما المصرية تكسب مخرجاً جديداً



كسبت السينما المصرية باشتغال المخرج زهير بكير بالاخراج السينمائى كسبا كبيرا بعد ماضيه فى ميدان الانتاج الحافل بأفلام ذات فكرة وهدف .. والمتتبع لجهوده كمنتج يلمس اتجاهاته الاجتماعية واهدافه الوطنية لجعل السينما رسالة لخدمة المجتمع وعلاج مشاكله

كانت افلامه التى انتجها تعتبر وثبة بالسينما المصرية نحو الكمال الفنى بفضل الجهود التى كان يبذلها فى صمت وبذل واخلاص وجاءت هذه الافلام محققة لدعوة النقاد والكتاب بجعل السينما المصرية مدرسة اجتماعية والخروج بها من ميدان التسلية الرخيصة وقتل اوقات الفراغ

وحين قرر زهير بكير الاشتغال بالاخراج السينمائى كان هدفه الاول من هذا القرار ان يعمل جاهدا ليحقق للسينما المصرية ما يتمناه لها كل مواطن من رفعة ورقى ... كانت رسالته كمخرج شيئا جديدا غير مألوف فى الوسط السينمائى .. ورغم العقبات التى اعترضت طريقه فى بداية اشتغاله بالاخراج والتى تغلب عليها فى هدوء وثقة ، هذه العقبات لم تحل بينه وبين الجهاد فى سبيل تحقيق الرسالة التى نزل بها ميدان الاخراج فجعلته هذه الرسالة جديرا بلقب المخرج الاجتماعى واكدت الافلام التى أخرجها والافلام التى انتجها من قبل سمو نظرته للفن السينمائى وحرصه على ان يجعل السينما وسيلة لخدمة قضايا المجتمع

ان هذه الافلام كانت ذات فكرة اجتماعية وهدف مثالى تعرضت لمشاكل المجتمع وكشفت عن اضرار هذه المشاكل وعيوبها فنالت كل افلامه كمنتج ومخرج ثقة الناس التى رأت فيها لونا جديدا من الفن يرضى أذواقهــا فاقبلت عليها ونالت التقدير والنجاح

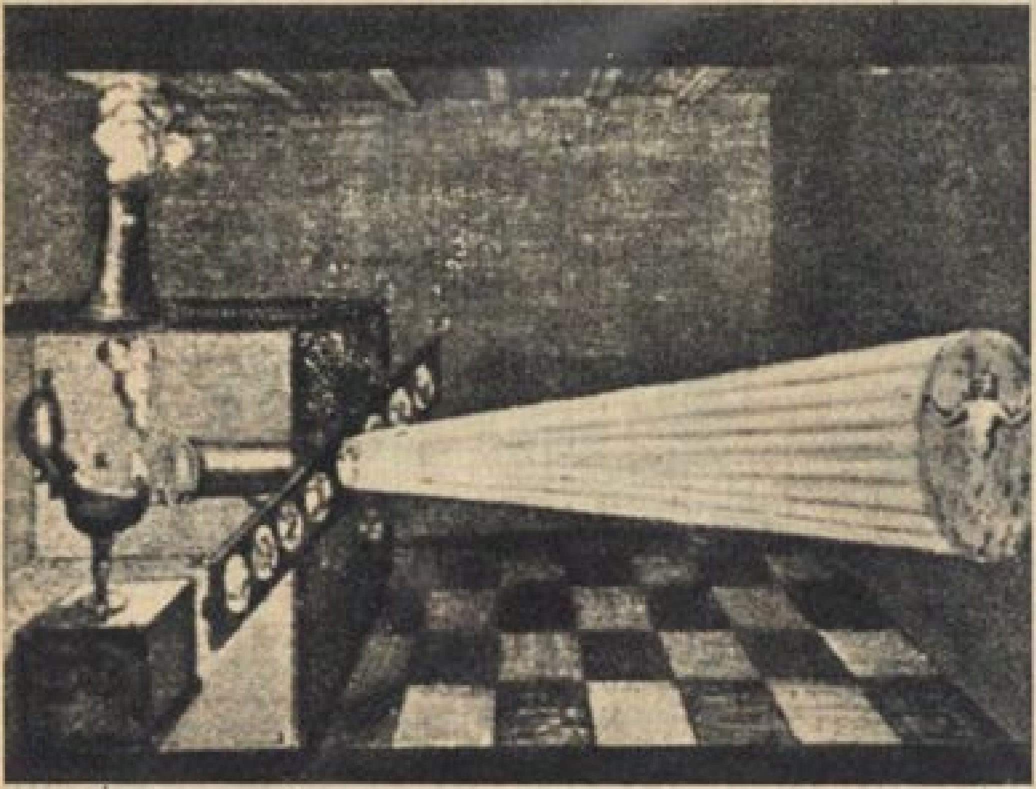
ولعل الحديث عن زهير بكير المخرج الاجتماعى هى الفرصة المناسبة لنسجل له بالشكر جهوده فى البحث عن المواهب المغمورة وتقديم الوجوه الجديدة فكان له فضل اكتشاف اكثر المواهب الممتازة التى تعتز بهــا السينما المصرية ، وهو المخرج الوحيد الذى يمتاز بالجرأة فى تقديم الوجوه الجديدة فالمعروف ان اغلب مخرجينا يتهيبون اكتشاف الوجوه الجديدة خوفا من ان يجعلوا من افلامهم حقل تجارب لهذه الوجوه

ولعل فيلمه الاخير « صراع مع الحياة » اكبر دليل على ايمانه بحاجة السينما المصرية الى وجوه جديدة ناجحة تدعمها خبرة مخرج متمكن من فنه ... وما دمنا فى معرض الحديث عن هذا الفيلم فينبغى ان نشير الى النجاح الذى صادفه وما زال يصادفه فى عروضه المختلفة ، وكانت دعائم هذا النجاح القصة القوية والاخراج الممتاز

وقد علمنا ان المخرج زهير بكير يستعد لاخراج فيلم « الحياة جميلة » الذى سيبدأ تصويره فى ديسمبر المقبل

هكذا ولدت السينما

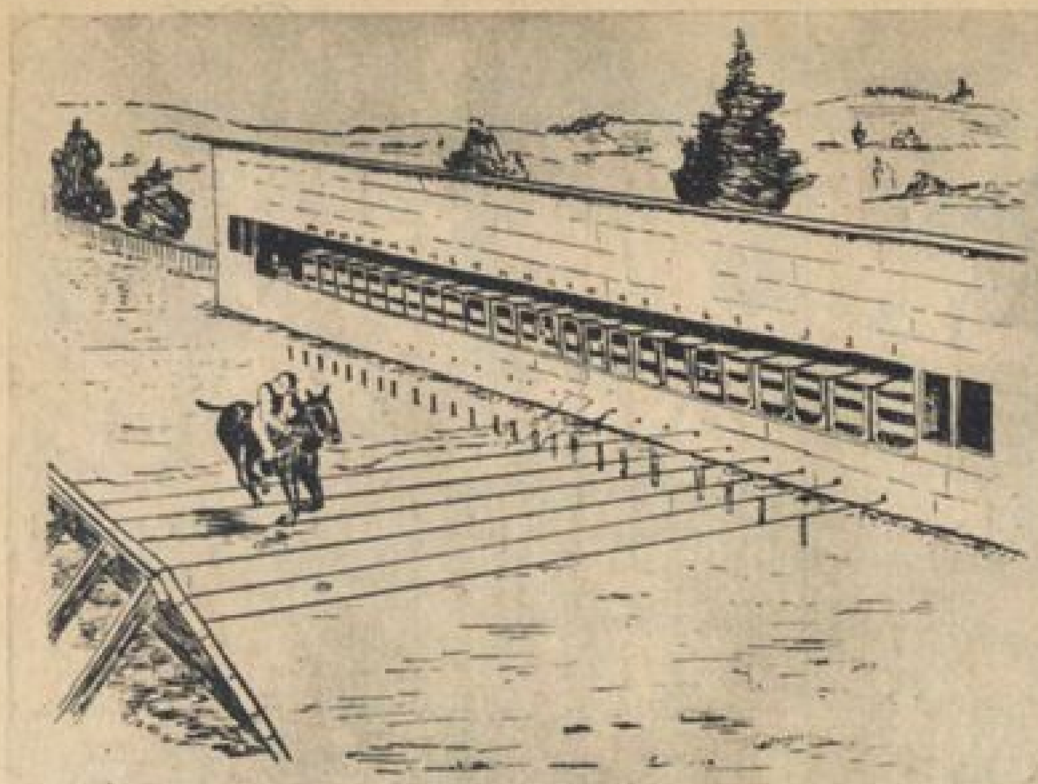
من الاختراعات التي سطرت التاريخ ، ونفذ اثرها الى جذور الحياة .. اختراع السينما
ان ابناء اليوم يجلسون فوق المقاعد الوثيرة ، ليشـــهدوا صورا حية للناس والحياة تتحرك امامهم فى الوان زاهية ..
فهل يعرف هؤلاء كيف نبتت فكرة السينما .. هذا ملخص لخطواتها فى الحياة منذ ان كانت تحبـــو ، حتى وقفت على قدميها



١ هكذا نشات فكرة الســـــينما عام ١٦٤٠ ... مصباح سحرى ذو عدسة بلورية ، توضع امامها صورة مرسومة على الزجاج ، وتضاء من خلفها بنور مصباح زيتي، فتبدو الصورة الزجاجية مضيئة ومكبرة وكان صاحب هذه الفكرة هو القس كيرشر ، الذى كان يبحث عن شئ يبرز به الصور الدينية ... وانتقلت الفكرة الى وضع الصور داخل جهاز ذى عدسة مكبـــرة ، كانوا يضعونه فى مكان عال كسقف الغرفة، لكى يطلق ضوءه على مائدة بيضاء فتظهر عليها الصورة مكبرة .. وجاء رجل يدعى « ديسفيجنس » فاخترع جهازا اسطوانيا رسمت على جوانبه الصور ، واحيط بمرايا عاكســـة ، فاذا ما دارت امام الضوء ، انعكست الصور وظهرت وكأنها تتحرك



٢ ـ وبعدئذ نشات فكرة خيال الظل ،وهى تقوم على وضع رســوم خلف شاشة بيضاء خفيفة .. وتسليط ضوء قوى خلف الرسوم، فتظهر الرسوم كالخيالات السوداء .. وجاء من يدعى « رينو » بعد ذلك فاخترع جهازا معقدا اسماه « براكسينو سكوب » وكان هذا الجهاز يجمع بين المصباح السحرى وبعض المرايا العاكسة ، فكان المصباح يعرض بعض الصور بينما تكمل المرايا انعكاس بعض الصور الاخرى من عدسات مقابلة ، فتظهر الصور كلها على الشاشة متحركة فى اطار واحد



٣ ـ على ان فكرة الصور المتحركة لم تتبلور الا عندما جاء « ايدويرد مايبريدج » ليحاول تصوير جواد يمشي في صور متتابعة ، فجاء باربعةوعشرين آلة تصوير ووضعها متلاصقة في صف ثم ثبت في مفتاح عدسة كل منها خيطا ربط طرفه الآخر في ناحية مقابلة ... وعندما سار الجواد في الطريق، كانتاقدامه تجذب الخيوط على التوالي فتلتقط الصور .. واستطاع بعدئذ ويليام فريز جرين ـ الذي يعتبر المخترع الحقيقي للسينما ـ ان يصنع عددا من الصور الفوتوغرافية المتحركة على الزجاج ، وعرضها على الحائط من خلال آلة عرض مزودة بعدسة ، وكانت الصور مع السرعة تبدو وكأنهـــا تتحـرك ...

٤ ـ وبعدمحاولاتكثيرة اشترك فيها جمهرة من الرواد الاول ، وتابعها ويليام جرين ، امكنه في سنة ١٨٨٥ أن يصنع اول فيلم متحرك من شريط من السيـــلولويد ، ثم التقط مشهدا قصيرا من خـــلال كاميرا ذات عدسة آلية لعدد من الســيارات والمارة ، وعرضه على جدار في الطريق العام ... وجاء بعده الاخوان الفرنسيان « لوميير » فصنعا اول فيلم متحرك ، وكان هذا الفيلم يمثل وصول قطار الى محطة « شيوتا » .. ونشأت لدى جرين فكرة الصور المتحـــركة الناطقة ، فكتب الى المخترع العظيم توماس اديسون الذى كان قد اخترع الجراموفون ، واجرى اديسون كثيرا من المحاولات لوصل الجراموفون مع آلة التصوير ولكن المحاولات لم تنجح .. واقيمت في الاراضي المكشوفة دورا للعرض السينمائي وكانت آلات العرض تدار باليد ، كما كانت آلات التصوير تدار ايضا باليد وكانت اول دار للعرض هي التي اقامها الاخوان لوميير في باريس واسمياها الصالون الهندى





٥ ـ وغزا الاخوان لوميير العالم بهذا الاختراع العجيب ، وعرضا افلامهما في لندن وبرلين ونيويورك وغيرها من عواصم الدول ، وبدا الامريكيون ينظرون الى الامر نظرة جدية ، فبدأوا يقيمون استديوهات على شكل اكشاك لتصوير الافلام .. وكان اول فيلم صوره الامريكان ، واول فيلم يحتوى على قصة كاملة ، هو فيلم « سرقة القطار الكبرى » ففي هذا الفيلم استخدم ممثلون ، ارتدوا ملابس وصنعوا « ماكياج » يناسب القصة ولكن كانت دور العرض بدائية ، وكانت آلات العرض تستخدم بكرة واحدة للشريط ، فكلما انتهى عرض « بوبينة » احتاج العامل الى بعض الوقت لتركيب غيرها قبل عرضها، فكانوا حينئذ يعرضون على الشاشة بعض الملاحظات الطريفة ومنهـــا : من فضـــلك اخلع القبعـــة ليرى الشـــاشة من جلس وراءك ... ومن بين الرواد الاوائل الذين صنعوا تاريخ السينما في هوليوود رجل يدعى د . و . جريفيث ، وقد بدا حياته ممثلا في فيلم قصير ثم اجتذبه هـــذا الاختراع المثير فاشتغل بالاخراج .. وهو هنا يشرف على اخـــراج منظر ســـينمائي ... ويلاحظ ان الكاميرا يديرها المصـــور باليد ... وبعـــد جريفيث بداية الحياة الســـينمائية في هوليـــوود ...

يحيى شاكر
يتحدث عن :

غرفة السينما و النقابة وعيوب السينما



فى مكتب الاستاذ يحيى شاكر مدير استديو الاهرام جلسنا نتحدث عن السينما والانتاج . والاستاذ يحيى فى الاربعين من عمره ، خريج كلية التجارة عام ١٩٤٠ ، عمل فى الحكومة أكثر من سبع سنوات ، ثم استقال لينزل الى ميدان الحياة الحرة فظل يتنقل من نجاح الى نجاح ، حتى عين فى عام ١٩٥٠ مديرا لشركة ستديو الاهرام ، الذى يعد من أكبر وأكمل استديوهاتنا السينمائية .

قلت له :

● **ما رأيك فى الموسم السينمائى القادم ؟**

— يكفى ان أقول لك أن استديو الاهرام ، محجوز للعمل حتى مارس سنة ١٩٥٨ ، ويكفى ايضا ان اقول لك ان احدى المؤسسات السينمائية الكبيرة ، التى انشأها بعض رجال السينما هذا العام ، تعاقدت مع الاستديو لانتاج ١٥ فيلما ، رصدت لانتاجها ميزانية ضخمة تعدت النصف مليون جنيه ، مما يدل دلالة واضحة على أن العاملين فى الحقل السينمائى قد بداوا ينظرون الى صناعة السينما نظرة جدية . ثم أن الموسم القادم يزخر بعدد كبير من الافلام الملونة والسكوب . مما يبشر بموسم حافل بالروائع

● **يقول بعض العاملين فى ميدان السينما ، ان السبب الرئيسى فى فشل افلامنا فى الاعوام الماضية . يعود الى نقص امكانيات استديوهاتنا ؟!**

— هذا قول بعيد عن الحقيقة ، فلم تكن الاستديوهات يوما من الايام سببا فى فشل الفيلم المصرى ، ان استديوهاتنا مكتملة من جميع النواحى ، بلاتوهات واسعة وآلات ومعدات كافية

فالاستديو معذور اذ يقدم للمنتج امكانيات محدودة . ولو غامر اى استديو باستيراد آلات عالية لاتستخدم الا فى الانتاج الكبير الذى يتكلف عشرات الالوف فسيضطر آخر الامر الى وضع هذه المعدات والآلات فى مخزن

والفيلم المصرى لم يصبح بعد سلعة عالمية على الرغم من أن أسواقا جديدة فتحت امامه فى روسيا والصين واليابان وايطاليا . ذلك لضعف فى السيناريو وتشابه فى القصص »

ولا يمكن أن نتجاهل ان مصلحة الفنون لا تقدم مساعدة جدية للسينما ، وحتى الآن لم يتضح موقف الهيئات المسئولة عن قانون دعم صناعة السينما ، هذا الى جانب تخبط النقابات الفنية فى مهامها

« ويؤسفنى وانا عضو فى غرفة السينما ان اقول انها فشلت فى مهمتها ، فالغرفة تنعقد وتصدر قرارات وأوامر ، وتسن تشريعات وتجمع الاحصائيات ثم تنفض ، واذا بكل ما اصدرته وسنته وجمعته قد اصبح حبرا على ورق ، أننا نرجو أن تقوم الحكومة من جانبها بالعمل على جعل قرارات واوامر الغرفة شبه رسمية توجب التنفيذ ... اما عن نقابة السينمائيين فأنا لست عضوا فيها ، ولكننى أعلم انها مقصرة فى واجباتها

ورأيى ان تحل نقابة السينمائيين وتكون من جديد على اساس فنى وادارى سليم يهدف للمصلحة العامة .. كما يجب وضع أسس للتعاون بين الغرفة والنقابة

ويجب أن نحمى الفيلم المصرى داخل بلادنا فنرحمه من تعصب اصحاب دور العرض الكبرى ، وأرى أن تتدخل الحكومة وتقيم لجنة للتوفيق بين مصالح المنتجين ومصالح اصحاب دور العرض ووضع أسس عادلة للتعاون بينهما ، والاسراع فى تنفيذ القرار الذى أصدرته وزارة الارشاد الذى يفرض على مثل هذه الدور عرض عدد من الافلام المصرية فيها فى كل عام ، ومعاملتها معاملة الفيلم الاجنبى



ملاك البحر يهدد ...

عزيزة أمير

عندما بدات المرحومة عزيزة امير فيلمها الثاني « بنت النيل » ، اعترض سبيلها دور بسيط في ذاته، ولكنه عظيم في الضخامة الواجب توفرها في جسم من يمثل هذا الدور .. وكان الدور عبارة عن انسان يمثل « ملاك البحر » في منظر من مناظر الفيلم تعمد فيه البطلة الى القاء نفسها في البحر فيبرز هذا « الملاك » من قاع البحر بجسمه الضخم ولحيته المسدلة المستطيلة وعينيه البراقتين وساعديه الحديديين .. يبدو في تلك الهيئة فيتلقف عزيزة امير ويهوى بها الى القاع

وعادت عزيزة الى دفاترها التي قيدت فيها اسماء الهواة الذين تقدموا اليها من قبل راغبين الظهور معها على الشاشة .. واستقدمت بعضهم لاختبارهم والوقوف على مدى استعدادهم لتمثيل الدور ، ولكن احدا منهم لم ينجح في الاختبار

واخيرا وجدت بغيتها في شخص له صلة بالمسارح .. وكان اسمه المعلم « ابو العلا موسى » ، وكان وقتها يعمل حارسا لمسرح الماجستيك الذي كان يمثل فيه على الكسار مع فرقته

وبدات المفاوضات بين عزيزة امير وبين المعلم ابي العلا ، فقبل اخيرا ان يتقاضى خمسين قرشا كاجر للدور ليس فيه ثمن الغذاء .. !

وجاء وقت التقاط المنظر ،وفكر ابو العلاء في ان الخمسين قرشا ليست بالمبلغ الذي يستحقه كوكب عظيم مثله ، فاسر في نفسه امرا واستعد لتمثيل دوره

والقت عزيزة امير نفسها في الماء، والتقطها المعلم ابو العلا بين ذراعيه وقال لها :

– بقى شوفي يا ست عزيزة.. عبارة الخمسين قرش دي باردة قوي في حقي .. انتي حا تصلحي الحكاية والا آخدك وانزل بيكي تحت البحر بحق وحقيق ..!

وذعرت عزيزة امير وصرخت مستغيثة وهي تقول :

– انا في عرضك يابو موسى .. جنيه ونص مش خمسين قرش .. بس ماتعملهاش

ولم « يعملها » المعلم ابو العلا طبعا ، بعد ان راى ان تهديده اثمر ثمرته الطيبة .. وبرت عزيزة امير بوعدها له ودفعت له المبلغ الذي وعدته به !

منتهى الاعجاب

للراقصة جواهر

مفروض فى الراقصة ان تبتسم فى كل الوجوه حتى ولو كانت بسبيل الانفجار غيظا ! ومطلوب من الراقصة ان تتحمل سخافات الجميع ، ولو كانت تريد ان تضربهم بالرصاص .. فان ثمن المجد عند الراقصات مدفوع من اعصابهن !

الراقصة التى تتنقل بين ربوع البلدان العربية تستطيع ان تكتب كتابا كاملا عن طبائع المعجبين فى كل بلد . واعترف ، لانفاقا ولازورا ، بان المعجبين فى مصر اطيب المعجبين على الاطلاق .. ففى مصر يصيح المعجب بعبارات الاعجاب . وقد يقذف بطربوشه او بعمته اذا كان ابن بلد . يقذف بها فى الهواء ، او على الراقصة على أسوأ الفروض ..ولاتصاب من ذلكبشىء بطبيعة الحال .ولكن المعجب فى لبنان مثلا يطلق الرصاص لابداء اعجابه!

وعندما بدأت عملى على المسارح لم اكن اقدر ان اطلاق الرصاص امر مخيف . وقد حدث عندما اطلقت اول رصاصة فى الهواء .. فى الجاهى ، ان جريت وتركت المسرح . وضحك الجمهور ، وتدخل مدير الصالة ليقول للمعجب « الجريىء » ان قلبى « خفيف » لا يتحمل صوت الرصاص !

وحدث فى احدى الليالى عندما بدأت الرقص ان احسست أن صدر ثوبى يكاد يسقط . وكنت لم الق بعد الطرحة التى نبدأ بها ونتخلص منها اثناء الرقص ، فقررت ان اشدها حول صدرى وامنع سقوط هذه القطعة العليا . او حتى ان سقطت فان الطرحة ستقوم مكانها ! ولكن احد المعجبين فاجأنى باطلاق الرصاص .. فى الوقت الذى شرعت فيه فى تنفيذ فكرتى . وتوقفت فجأة .. وكادت قطعة الثياب تنزلق . والهمنى الموقف الحرج ان أدور حتى اعطى ظهرى للجمهور وفى نفس الوقت دارت الطرحة معى بحيث التفت حول صدرى تماما عندما عدت لمواجهة الجمهور .. ولم افعل غير ان احكمتها حول صدرى .. وتفاديت الازمة ..

ولكن الاعجاب الاقل خطرا من اطلاق الرصاص هو سكب الشمبانيا تحت اقدام الراقصات . فان المعجب الذى لا يستطيع دعوة الراقصة الى كأس يجعل الكؤوس تصعد اليها ! واذا اراد المبالغة فى اظهار مشاعر الاعجاب فانه يأمر بصندوق من الشمبانيا ، وهنا ترى ثلاثة من الجرسونات يهرولون بالصندوق الى المسرح ، ويفتحون زجاجاته واحدة بعد الاخرى ، ويفرغون اغطيتها فتنفجر فى الهواء.. كطلقات الرصاص .. ويجعلون من الشمبانيا نهرا تحت أقدام الراقصة !

وقد حدث لى هذا كثيرا ، وكانت رائحة الشمبانيا فى كثير من الاحيان تصيبنى بما يشبه الدوار فأحاول الانتهاء من الرقصة بسرعة .. وان كان العرف يقضى بان تطيل الراقصة رقصتها ردا لتحية المعجب السكران !

وبعض المعجبين فى البلاد العربية من اولاد الحظ . لا تكاد الخمر تلعب برأس الواحد منهم حتى يخيل اليه انه بدوره قد صار راقصة ، فيقفز الى المسرح . ويرقص . والحق ان اولاد الحظ هؤلاء يشيعون فى المكان سرورا ومرحا لا يوصفان . ولكن حدث مرة ان صعد احدهم ، وكان قد وصل الى درجة « طينة » فى السكر . صعد ليرقص امامى .. ووقفت أسقف له مع المتفرجين .. ثم رأيته وهو يترنح ، فاقتربت منه حتى انقذه من السقوط فى الوقت المناسب ! وكان ضخم الجثة ، وكان يمكن ان اتركه يتهشم على خشبة المسرح .. ولكنى رغم هذا اعترضت جثته وهى تنهار الى الارض ، ولم تكن بى القوة لامنعه من السقوط .. فسقطت معه ، ولكنى على الاقل خففت من حدة سقطته.. بين ضحكات الجمهور !

وفى نفس الوقت أصبت برضوض منعتنى عن العمل اسبوعا كاملا ! على ان اعجاب المعجبين داخل المسرح امر تستطيع مواجهته واحتماله ، اما الذى لا يحتمل فهو مطاردتهم لنا خارج المسرح !

ذات ليلة خرجت من احد المسارح وفتحت باب سيارتى فاذا بداخلها احد المعجبين الذين امروا بسكب الشمبانيا تحت قدمى .. وعلى الفور بدأ يبثنى غرامه وولهه ، واستعداده لتقبيل وتقبل نعمه ... شخصيا ... اذا لم يرق قلبى له !

واحسست انه يداعب مسدسا ، وكان من العبث ان اتفاهم معه لان رائحة فمه واغماضة عينيه كانتا تدلان دلالة قاطعة على انه فاقد وعيه تماما من كثرة ماتجرع من كؤوس الخمر . وفكرت بسرعة فى مخرج من المأزق ... وتظاهرت بأننى اجلس الى عجلة القيادة ، ثم فتحت حقيبتى لاخرج المفتاح ، مفتاح السيارة ، وجعلت ابحث عنه ، وأنا اتساءل :

— اين ذهب المفتاح ؟.. اين نسيته ؟... آه ... لابد انه فى حجرتى !

وغادرت السيارة وهو يقول لى :

— لاتتأخرى ياحبيبة قلبى !

وكان المفتاح فى حقيبتى طبعا ، ولكنى هرولت الى داخل المسرح لاستنجد بمدير المسرح ، ورجال الشرطة لابعاد المعجب المخمور !

ولم اذهب معهم حينما ذهبوا اليه ليرغموه على الجلاء من السيارة . بل ذهبت فقط عندما قيل لى انه استقل تاكسيا وغادر المكان كله !

وركبت سيارتى لاعود الى البيت ! وكان وقت الحادثة الثالثة صباحا . وماكدت اقترب من بيتى حتى رأيت شبحا يتقدم نحو الطوار لينتظر وقوف السيارة . وتبينت على البعد انه المعجب الولهان، لانه كان يترنح ! واعملت فكرى بسرعة ... قررت ان امضى فى طريقى دون توقف ... ورأيته وهو يهوى الى الارض بعد ان خاب فأله ! وكان من الجنون ان احاول العودة الى البيت ولو فى حراسة البوليس ، ولهذا ذهبت الى احدى صديقاتى... وامضيت الليل عندها !

وفى صحف الصباح قرأت ان المخمور المعجب امضى الليل فى قسم البوليس لان رجل البوليس حاول ابعاده عن البيت فرفض ، فاقتاده الى قسم البوليس !

ولم أره مرة اخرى ... اذ لابد ان الصباح طلع عليه فى قسم البوليس فأفاق من خمره ، وجنونه ، وعاد الى عقله !



فريد شوقي

يتابع مجهودة الفنية فيقدم أضخم انتاج عرفته السينما المصرية

لموسم ١٩٥٧

سواق نص الليل



إخراج

نيازي مصطفى



بطولة

هدى سلطان

فريد شوقي

محمود المليجي

الانتاج الثاني

عاشقة الله

رابعة العدوية

بطولة

هدى سلطان

؟؟

توزيع : أفلام مصر الجديدة

عندما كانت أجور الممثلين بالأسهم

نشرنا فى غير هذا المكان ، تفاصيل الميزانية المخصصة لدفع أجور العاملين فى الفرقة المصرية الحديثة من ممثلين واداريين وفنيين ، ومن هذه الميزانية يتبين ان أجور الممثلين وحدهم تصل فى الشهر الى ٨٠٠ جنيه .. وهى أجور كانت توزع حسب بيان رسمى من ادارة الفرقة ـ على ٢١ ممثلا و ١٤ ممثلة كانت تضمهم الفرقة قبل أن يصدر قرارها المعروف بالاستغناء عن ١٢ ممثلا وممثلة منهم حتى يمكن الاستفادة من اجورهم فى رفع أجور الممثلين الباقين

وصحيح أن ميزانيات أجور ممثلى المسرح كانت أضعاف ميزانية الفرقة المصرية الحديثة عندما كان المسرح المصرى فى أوج ازدهاره فى عهد فرقة رمسيس الاولى وفرقة المرحوم نجيب الريحانى وفرقة فاطمة رشدى وفرقة المرحوم على الكسار .. فقد كان اجر الممثل أو الممثلة يرتفع الى اكثر من مائة وخمسين أو مائتى جنيه فى الشهر .. ولكن ذلك وقت غير الوقت الذى يعانى فيه المسرح المصرى الآن مايعانيه من ركود، وخاصة بعد أن أصبحت السينما تجتذب اليها أكبر عدد من رواد الملاهى كما أصبح معظم الممثلين يفضلون العمل فى السينما دون المسرح نظرا لجزالة اجورها

وقد فكرت الفرقة المصرية الحديثة منذ عهد قريب فى أن تجعل أجور ممثليها بالاسهم كما كان يحدث منذ اربعين عاما عندما كانت جميع الفرق المسرحية الموجودة وقتذاك تسير على هـذا النظام .. فلم تكن حالة المسرح تحتمل أن تقيد الفرق نفسها بأجور محددة قد لا تساعد الايرادات على الوفاء بها

تقليب الدفاتر القديمة ..

وكانت فرقة اخوان عكاشة أشهر فرقة فى ذلك الوقت .. فتعال معنا نقلب دفاترها ، ولننظر فى الصفحة المقيد فيها نصيب كل ممثل من ممثلى الفرقة حسب نظام الاسهم فى الفترة الواقعة بين ١٩ و ٢٣ يناير ١٩١٦ ، اى فى خلال خمسة ايام

ومن هذه المراجعة نجد نصيب أصحاب الفرقة انفسهم عن الايام الخمسة هو ٩٨٠ قرشا ، او ١٩٦ قرشا عن اليوم الواحد

وكانت الفرقة وقتذاك تضم السيدة فكتوريا موسى والسيدة روزاليوسف والسيدة جراسيا قاصين ، ونجيب الريحانى ، وأمين عطا الله ، وعزيز عيد ، واستفان روستى ، وحسن فايق .. فكم كان نصيبهم من أسهم الايراد فى الايام الخمسة المذكورة بالقروش فقط .. ؟

السيدة فكتوريا موسى « بريمادونا » الفرقة كان نصيبها ٢١٠ قروش ، اى ٤٢ قرشا عن اليوم الواحد

والسيدة روزاليوسف كان نصيبها فى الايام الخمسة ١٦٨ قرشا ، اى حوالى ٣٣ قرشا فى اليوم

اما السيدة جراسيا قاصين وهى شقيقة الممثلة المخضرمة صالحة قاصين، فقد كان نصيبها ١٢٦ قرشا ، اى حوالى ٢٥ قرشا فى اليوم الواحد

اما المرحوم نجيب الريحانى فقد كان نصيبه بحساب الاسهم عن الايام الخمسة هو ١٦٨ قرشا ، مثل السيدة روزاليوسف ، اى حوالى ٣٣ قرشا فى اليوم

وامين عطا الله كان رقمه ايضا يصل الى رقم الريحانى وروزاليوسف ومثلهم كذلك استفان روستى

وعزيز عيد كان رقمه يرتفع عنهم فيصل فى الايام الخمسة الى ٢٨٠ قرشا ، أى ٥٦ قرشا فى اليوم

ويبقى حسن فايق ، فقد كان نصيبه بحساب الاسهم ادنى بكثير من نصيب زملائه السابقين ، فلم يكن يتجاوز ٧٠ قرشا فى الايام الخمسة ، أى ١٤ قرشا فى اليوم

استجرارات ..

ونظام الاستجرارات أى السلفيات كان معمولا به كما هو الآن فى معظم الفرق

فنرى عزيز عيد قد « استجر » ٥٠ قرشا طوال الايام الخمسة ، أى انه كان فى كل ليلة ينتهى فيها العمل يأخذ قرشا على الحساب ، عشرة قروش « يشرق » بها ويسدد مطالبه الضرورية الى ان يأتى يوم«القبض» الموعود

وكان « استجرار » نجيب الريحانى فى الايام الخمسة ٧٥ قرشا ، أى بمعدل ١٥ قرشا فى اليوم

بينما لم يزد « استجرار » فيكتوريا موسى عن ١٠ قروش طوال الايام الخمسة

فى حين « استجرت » جراسيا قاصين ٦٠ قرشا ، و « استجر » استفان روستى ٥٠ قرشا ، و « استجر » أمين عطا الله ٩٠ قرشا ، و « استجر » حسن فايق ٧٠ قرشا

وواحدة فقط لم « تستجر » شيئا طوال الايام الخمسة ، وهى السيدة روزاليوسف .. !

عدد ممثلى وممثلات الفرقة ..

وكانت فرقة اخوان عكاشة تضم فى ذلك الوقت ١٧ ممثلا و ٦ ممثلات .. هذا بخلاف أصحاب الفرقة وعلى رأسهم عبد الله وزكى عكاشة ..

وكان توزيع الاسهم عليهم بقدر مكانة كل ممثل او ممثلة واهميته فى الفرقة

وكانت اعلى اسهم بين الممثلات هى اسهم السيدة فيكتوريا موسى وتأتى بعدها أسهم السيدة روزاليوسف

كما كانت اعلى اسهم بين الممثلين هى اسهم عزيز عيد ، وتأتى بعدها اسهم محمد بهجت فعوض فريد فأمين عكاشة ونجيب الريحانى واستفان روستى

ولو نظرنا الى مجموع الاسهم التى كانت انصبتها توزع على جميع ممثلى وممثلات الفرقة وعددهم ٢٣ ، يضاف اليهم أصحاب الفرقة .. فان هذا المجموع لايتعدى ٤١ جنيها وثلاثين قرشا

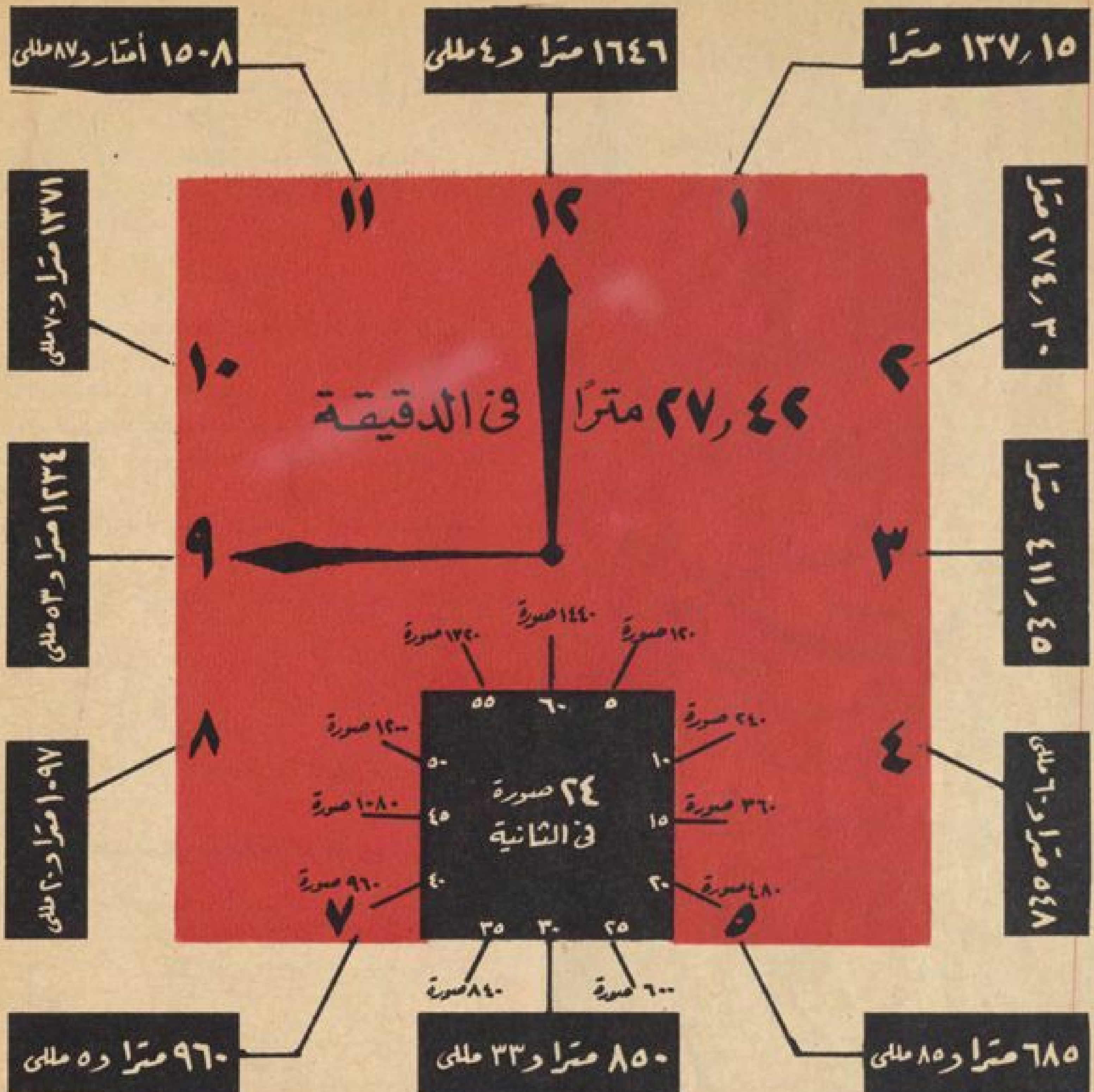
ضخامة الاجور الآن ..

وهذا مبلغ يجار الممثل الواحد الان بالشكوى اذا لم يدخل اليه غيره فى الاسبوع لا فى الشهر .. بل ان بين ممثلينا الآن من يزيد ايراده اليومى عن اضعاف هذا المبلغ الذى كان يعيش عليه أفراد فرقته بكاملها فى الماضى

لقد تغير الزمن وارتفعت اسهم الممثلين وأصبحوا يصيبون ارباحا خيالية بفضل السينما وافلامها وبفضل تشعب عملهم الفنى الذى يجمع بين المسرح والاذاعة والسينما .. والتليفزيون أيضا بعد عام او عامين

ومن يدرى الى اى حد سترتفع اجور الممثلين فى المستقبل ! ..





حسبة سينما

بكرى

لم نشأ أن نجعلها « حسبة برما » ، وانما جعلناها « حسبة سينما »!!

انها حسبة يصح ان تجريها كلما دخلت الى دار للسينما لمشاهدة الفيلم المعروض فيها .. فالفيلم الذى تراه أمامك على الشاشة فى صور متحركة، هو فى الواقع عبارة عن آلاف وآلاف من الصور الثابتة ، ولكن مرورها بسرعة ٢٤ صورة فى الثانية أمام عدسة آلة العرض هو الذى يبعث فيها الحركة والحياة

فاذا كنت ترى فى الثانية الواحدة ٢٤ صورة ، فكم من مئات الصور تراها فى ستين ثانية ، أى فى دقيقة كاملة ؟.. وكم صورة تراها فى أجزاء الدقيقة أيضا ؟..

هذا هو ما يمكنك أن تعرفه بنظرة واحدة الى مربع الثوانى فى هذا الرسم البيانى دون حاجة الى اجراء حسبة برما أو حسبة سينما ، فقد أجريناها نيابة عنك حتى نوفر عليك وقتك ومجهودك

والمألوف أن يقال ان هذا الفيلم طوله كذا مترا وان عرضه يستغرق كذا دقيقة ... فكم من الامتار فى الفيلم القصير الذى يستغرق عرضه عشر دقائق ؟.. وكم مترا طول الفيلم الطويل الذى يستغرق عرضه ساعة او اقل او أكثر ؟..

هذا أيضا مما نوفر عليك اجراء تلك الحسبة لمعرفته .. فان الفيلم يسير فى آلة العرض بسرعة ٢٧ مترا و ٤٢ ملى .. وبهذا يكون طول الفيلم الذى يعرض فى عشر دقائق هو ٢٧٤ مترا و ٣٠ ملى ، والذى يعرض فى ساعة كاملة يكون طوله ١٦٤٦ مترا و ٤ ملى .. والساعة المرسومة يمكنك أن تعرف منها الاطوال والوقت الذى يستغرقه عرض الفيلم ، فقد أشرنا امام أرقام الساعة الاثنى عشر الى عدد الامتار التى تعرض فى كل فترة من الزمن من الخمس دقائق الى العشر دقائق الى الربع ساعة .. الخ ..

بقى أن تعرف كم صورة تراها فى ساعة كاملة على الشاشة .. فاذا كنت ترى فى الدقيقة الواحدة ـ أى ستين ثانية كما هو موضح فى مربع الثوانى ـ ١٤٤٠ صورة ، فيكون عدد الصور التى تراها فى الساعة الكاملة ـ أى ٦٠ دقيقة ـ هو ٨٦٫٤٠٠ صورة

الا ترى معنا انها حسبة سينما يمكنك أن تجد فيها تسلية لك بعد مشاهدتك لاحد الافلام ؟..



رجاء يوسف
هى المفاجأة الكبرى التى يقدمها للسينما المصرية المخرج
حسن الإمام
مع الأبطال
سميرة أحمد * آمال فريد * محمود المليجى * أمينه رزق
زينات صدقى * يوسف فخر الدين
* والممثل الكبير : حسين رياض
الشيطانة الصغيرة
قصة : حسن الإمام
سيناريو : محمد مصطفى سامى
حسن الإمام
حوار : محمد مصطفى سامى
مدير التصوير عبد العزيز فهمى
مدير الانتاج ابراهيم والى
توزيع افلام نهضة الشرق
« بول مراديان »

ملوك شباك التذاكر



جوان كولينز



جورج نادر .. احد نجوم المستقبل الذين تعلق عليهم هوليوود الامل ، كان اعظم ادواره دور البطولة فى فيلم « جو بتر فلاى » !

شيرى نورث ... قامت شهرتها على التمثيل على الرغم من انها راقصة ممتازة برزت فى كثير من مسرحيات برودواى وقامت ببطولة فيلم « كيف تصبحين مشهورة جدا » ...



تجرى مجلة « موشن بكتشر هيرالد » السينمائية فى كل عام استفتاء بين أصحاب دور السينما لمعرفة النجوم الذين تدر أفلامهم أكبر ايراد وكان الاستفتاء الذى أجرته المجلة فى العام الماضى هو السادس عشر من نوعه .وتعلق شركات السينما فى هوليوود أهمية كبرى على نتيجة هذا الاستفتاء الذى يعرف المنتجون بواسطته من هم احب النجوم الى الجماهير .. فشباك التذاكر دائما هو المقياس الذى يكشف مدى تعلق هذه الجماهير بنجم معين ومدى اعراضها عن نجم آخر

والعشرة الاوائل فى كل استفتاء ، يعتبرون دائما نجوم المستقبل المرموقين الذين تضعهم شركات السينما فى المرتبة الاولى بين نجومها .. فمن هم ملوك شباك التذاكر العشرة الذين أدخلت أفلامهم أكبر ايرادات فى الموسم الماضى ...؟

ها نحن نقدمهم اليك هنا حسب ترتيب الاصوات التى فاز بها كل منهم فى الاستفتاء

١ ـ رود شتايجر

ويضعه أصحاب دور السينما على رأس القائمة ، فهو صاحب أكبر عدد من الاصوات من ملوك شباك التذاكر فى الموسم الماضى

وقد جاء « رود شتايجر » الى السينما عن طريق المسرح والتليفزيون ... وكان هو اول من مثل دور الجزار « مارتى » على شاشة التليفزيون ، وهو نفس الدور الذى مثله بعدئذ « ارنست بورجنين » على شاشة السينما وعزز به مركزه بين أشهر النجوم واحبهم الى الجمهور وكان اول وقوف « رود شتايجر » أمام الكاميرا كممثل سينمائى فى فيلم « تريزا » .. وذلك قبل أن يلمع ويشتهر على شاشة التليفزيون ، ثم قفز به دوره فى فيلم « ذئاب الميناء » الى سماء الشهرة فى هوليوود .. وابرز أدواره على شاشة السينما هى الادوار التى تقوم على الشر ، مع انه اشتهر فى التليفزيون بالادوار الهادئة البعيدة عن الشر والعنف .. ومن أفلامه الاخيرة « أوكلاهوما » و «جوبال» و « الزوجة اللعوب »

٢ ـ جيفرى هنتر

وهذا هو ثانى نجم فى قائمة ملوك شباك التذاكر .. وهوعلى عكس زميله السابق فهو يقوم على

«ناتالي وود .. أحدثت دويا عندما ظهرت مع جيمس دين في فيلم«طيش الشبـــاب» ثم تألقت في بطولات ثلاثة أفلام متتابعة وكان أعظـــم أدوارها في فيلم «التلال المحرقة»»



شاشة السينما دائما بأدوار الشبان الطيبين منذ بدء وقوفه أمام الكاميرا في عام ١٩٥٠
ولم تكن السينما هي عمله الفني الاول .. فقد بدأ يشترك في تمثيليات الاذاعة في أثناء دراسته لشئون الراديو في أحد معاهده الخاصة .. وكانت أدواره الاذاعية هي التي ألفتت اليه اسماع السينمائيين ، فعرف طريقه الى هوليوود حيث لبث عدة سنوات يمثل أدوارا صغيرة في أفلام كبيرة أو أدوارا كبيرة في أفلام صغيرة..! حتى كان العام الماضي فأحدث أكبر ضـــجة بظهوره في أربعة أفلام ، وهي « قبلة الموت » و « المطاردة الكبيرة » و « المتكبرون »وأخيرا « الباحثون » الذي بلغ فيه القمـــة كممثل سينمائي متمكن من فنه

٣ ــ ناتالي وود

وهذه نجمة بدأت عملها في السينما منذ كانت في نعومة أظافرها .. ومنذ بدايتها وهي ترى في أدوار من كل لون وفي مختلف مراحل العمر من الطفولة الى الشباب .. ومعنى هذا انها تدرجت في التمثيل السينمائي خطوةخطوة فساعد ذلك على صقل مواهبها ، وخلق منها ممثلة تفهم فنها فهما تاما قائمـــا على الخبرة والمران الطويلين

ورغم أنها عاصرت السينما هذه المدة الطويلة، الا انها لم تلفت الانظار الا منذ عام أو عامين عندما تألق شبابها .. وكان أول فيلم اعترف لها فيه الجميع بأنها ستكون من نجوم المستقبل هو « طيش الشباب » بطولة جيمس دين ثم جاء بعده فيلم « الباحثون » ففيلم « صرخة في الليل » وفيلم « التلال المحرقة » وأخيرا فيلم « الفتاة التي تركها وراءه » ..

٤ دانا وينتر

وهذه هي الرابعة في قائمة ملوك شـــباك التذاكر .. وهي ممثلة موهوبة كانت تعــد نفسها ــ أثناء دراستها بوطنها انجلترا ــ لكي تصبح طبيبة .. ولكن اشتراكها في بعض التمثيليات المدرسية غير مجرى حياتها .

وبدأت تشترك في تمثيليات الاذاعـــــة والتليفزيون ، ثم تحولت الى المسرح الانجليزي وعملت فيه بعض الوقت .. وظهرت أيضا في بعض الافلام الانجليزية،ثم سافرت الى هوليوود لتكون من نجومها .. وبعد قيامها بأدوار هامة في ثلاثة أفلام ، جاءها الدور الذي ثبت قدمها كممثلة ينتظرها مستقبل باهر .. وهو دور كانوا قد رشحوا له النجمة السابقة والاميرة الحالية « جريس كيلي »في فيلم « شيء له قيمة » ..

٥ ــ تيم هوفي

وللمرة الثالثة منذ بدأ تنظيم استفتاء ملوك شباك التذاكر في عام ١٩٤١ ، يفوز فيه طفل كواحد من العشرة الاوائل الذين اختـــارهم أصحاب دور السينما .. انه « تيم هوفي » الذي يبلغ من العمر الحادية عشر ..

ولطالما « سرق » هذا الطفل مناظر عديدة من عمالقة الممثلين أمثال « جوان كراوفورد » و « شارلستون هستون » و « جيف شاندلر» في ثلاثة أفلام متوالية وهي « ملكة النحل » و « فرقة الميجر بنسون » و « النمر » ..

٦ ــ بول برينر

وهو الممثل الذي غير رأى الناس في الصلع، وجعلهم يعترفون بأنه ليس من علامات القبح، بل من مميزات الجمال والجاذبية في الرجال..

وقد ولد « بول » في جزيرة باليابان ، وتنقل في طفولته بين بلاد عديدة تشرب بعاداتها وأخلاق أهلها . وقد زاول أعمالا مختلفة في ملاعب السيرك والمسارح والاندية الليليـــة وادارة المخابرات الحربية والتليفزيون وغير ذلك من نواحي العمل المختلفة . وقد ساعده كثرة تنقله وترحاله على أن يجيد اثني عشرة لغة !

ومع انه من أبناء الشعب ، الا انه ببراعته التمثيلية يقنع من يراه بأن الدم الازرق يجري في عروقه .. والشاهد على ذلك دوره في فيلم « أنا وملك سيام » .. ولم يكن هذا هو الدور الملكي الوحيد الذي مثله ، فقد سبق له تمثيل دور من هذا النوع في احدى تمثيليـــــات التليفزيون ، كما مثل دور فرعون مصر في فيلم « الوصايا العشر » ، كما أن دوره في فيلم « أنستاسيا » أمام انجريد برجمان . يدخل في هذه القائمة

٧ ــ جورج نادر

وهذا الممثل الشاب عرف طريقه الى الشاشة منذ عام ١٩٥٢ .. وقبل ذلك عرف طريقه الى ميدان الفن عن طريق المسرحيات المدرســـية وشاشة التليفزيون

وبعد أن تعاقدت معه شركة « يونيفرسال » ظهر في عدة أفلام لم يلفت فيها الانظار الى استعداده الفني ... ثم كان ظهوره فيمجموعة من الافلام التي رفعته الى قمة المجد والشهرة بعد أن تجلت فيها مقدرته ونبوغه ، ومنها فيلم « ليدي جوديفا » و «حسناء الكونغو» و «اللحظة الحاسمة » و « أربع فتيات متألقات » ..وأخيرا فيلم « جو بترفلاي »

انه واحد من نجوم المستقبل الذين تعلق عليهم هوليوود أكبر الامال

٨ ــ جوان كولينز

وهذه نجمة أخرى استقدمتها هوليوود من انجلترا حيث كانت تعمل في السينما الانجليزية منذ عام ١٩٥١ .. وقد تلقت « جـــوان » دراستها الفنية في « الاكاديميـــة الملكية لفن الدراما » ، وكانت قبل ذلك تشترك فيالحفلات المسرحية المدرسية كما انها في أثناء مرحلة الدراسة كانت تعمل « كـــوديل » لبعض المصورين ، وهذا ما لفت اليها أنظار رجال السينما في انجلترا فأظهروها في أفلامهم .. ومنذ عامين فقط سافرت الى هوليوود لتصبح من نجومها . بعد أن ظهرت في فيلم « أرض الفراعنة » ، ثم عززت مكانتها في عاصـــمة السينما بظهورها في عدة أفلام نذكر من بينها فيلم « الملكة العذراء » و « الجنس الاخر »

٩ ــ شيري نورث

وهذه الفتاة التي بلغت الحادية والعشرين من عمرها عرفت هي الاخرى طريقها الى الفن منذ طفولتها وخاصة في ميـــدان الرقص .. ولكنها لم تلفت الانظار الا عندما ظهرت في نمرة راقصة على أحد مسارح برودواي كانت تقدم بين فصول احدى المسرحيات .. وقـــد أشاد النقاد بمواهبها . كما استرعت اهتمام مخرجي المسرح فارتفعوا بها من النمر الصغيرة الراقصة الى الادوار البارزة في كثـــير من المسرحيات التي لاقت فيها أكبر نجاح

ثم كان اشتغالها بالسينما .. وقد بدأت تظهر في أدوار صغيرة ، ثم كان ظهورها في أول دور كبير على الشاشة في فيلم « كيف تصبحين مشهورة جدا » الذي رفعها الى مرتبة النجوم . ومع انها تعتبر راقصة ممتازة ، الا ان شهرتها على الشاشة قامت على التمثيل قبل كل شيء

١٠ ــ سال منيو

وهذا فتى لا يزال في التاســعة عشرة من عمره ، ولكنه أثبت ببراعته كممثل انه أكبر من سنه .. وقد تجلت مواهبه الفنية على خشبة المسرح في رواية « وشم الوردة » ثم في رواية « أنا وملك سيام » أثناء تمثيلهما على مسارح برودواي .. ثم كان ظهوره على شاشة السينما للمرة الاولى في فيلم « عبور الجسور الستة »

.. وتبع ذلك ظهوره في أفلام أخرى من بينها «فرقة الميجر بنسون» و «جريمة في الشوارع» فخطا خطوات واسعة نحو المجد الفني .. ثم كان ظهوره في فيلم « طيش الشباب » مع « ناتالي وود » وجيمس دين فدفع به هذا الفيلم دفعة كبيرة عززت مكانته في هوليوود

السينما بالاسكندرية تبعث ثانيا

ان تاريخ السينما في مصر يشهد بان مدينة الاسكندرية بدأت بتدعيم صناعة السينما عندنا منذ نزلنا الى ميدانها .. فقد كان فيها اكثر من استديو واكثر من شركة، وانتجت من الافلام مايعادل النصف او اكثر من المجموع الكلى للانتاج السينمائى المصرى فى سنوات ماقبل الحرب العالمية الثانية التى اضطرت المشتغلين بالسينما فى العاصمة الثانية الى الانتقال للقاهرة لمواصلة عملهم فيها



مؤسس استديو رامى

واليوم تحاول الاسكندرية ان تسترد مكانتها السينمائية .. فقد انشأ واحد من ابنائها – وهو الاستاذ رمضان رامى – استديو على النظام الحديث ليعيد به الى مدينته سابق نشاطها فى ميدان السينما . والاستاذ رامى من رجال الاعمال فى الاسكندرية ، وهو يحمل شهادة مهندس فى الميكانيكا والكهرباء . وفى عام ١٩٤٢ التحق باستديو مصر حيث استفاد معمل الاستديو من خبرته الفنية ، وبعد ثمانية شهور سافر الى الخارج لتعزيز هذه الخبرة بمعلومات اوسع واعم ... ثم عاد الى مسقط راسه الاسكندرية لينشىء فيها هذا الاستديو الذى يحمل اسمه « استديو رامى »

وفى حديث مع الاستاذ رامى قال انه لاحظ ان كثيرا من الشركات السينمائية تحضر الى الاسكندرية لاخذ مناظر افلامها ، وانها تضطر لنقل جميع معداتها من القاهرة لعدم توافرها فى الاسكندرية . فاراد ان يعمل على سد هذا النقص بانشاء الاستديو .. كما انه راى كاحد ابناء الاسكندرية انه لايليق بهذه المدينة ان تخلو من استديو يساهم فى ايجاد وحدة فنية بين المدينتين الشقيقتين

واضاف الاستاذ رامى ان الخطوة التالية التى قام بها هى انشاء شركة لانتاج الافلام ، وقد بدأ فعلا – فى حدود ضيقة – بانتاج اول فيلم وهو « بنت الصياد » ... ولكنه يأمل ان يتسع نطاق اعمال هذه الشركة ، اذ ان هناك مساعى يقوم بها لجعلها شركة كبيرة مساهمة حتى يمكنها النهوض بالانتاج السينمائى فى الاسكندرية وتوسيع نطاق هذه الصناعة فيها

ثم قال ان الاسكندرية فى نهضتها الحاضرة التى وصلت اليها بعد قيام ثورتنا المباركة ، خليق بابنائها ان يردوا اليها مكانتها السابقة فى ميدان السينما .. وهم فاعلون ولا شك، محققين بذلك رغبة ابداها الدكتور حسين فوزى وكيل وزارة الارشاد القومى عندما زار استديو رامى وابدى اعجابه وتقديره للجهود التى يبذلها ابناء الاسكندرية لاحياء نهضتها الفنية .. خاصة وان مشروع تدعيم السينما يهتم الآن بمعاونة المشتغلين بهذه الصناعة ، ولا شك ان الاسكندرية سيكون لها نصيب من هذه المعاونة



الدكتور حسين فوزى وكيل وزارة الارشاد داخل بلاتوه استديو رامى وحوله اسرة الاستديو





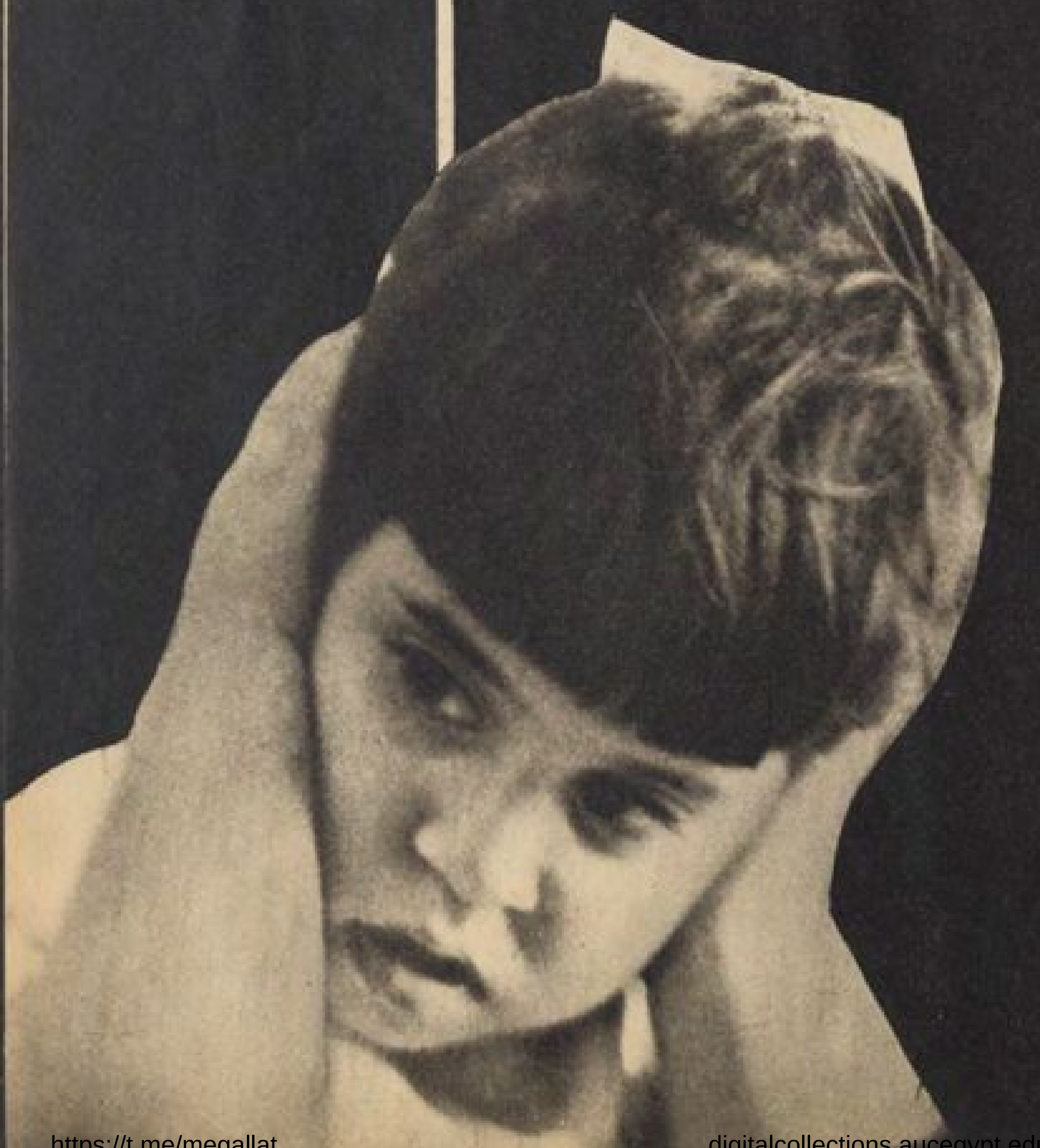
موسيقى للملايين

قلائل هم الذين يفهمون العمل الموسيقى الرائع وهم يسمعونه ... قد تهتز للموسيقى اهتزازا عاطفيا يمس شغاف وجداننا ، ولكنه فى الغالب اهتزاز صامت لا يعطى لغة ما ، ولا يكشف سر عبقرية الموسيقار الذى أثر فينا ...

ولقد بدأ بعض العباقرة من الموسيقيين يدعون لفكرة جديدة ، هى تمرين البشر منذ سنيهم الاولى على فهم الموسيقى ومعرفة السر وراء كل عمل موسيقى عبقرى ..

يقول دكتور هوارد ميتشل الموسيقار الامريكى الذى اقام ندوة موسيقية للاطفال يعودهم فيها سماع الموسيقى وفهمها : « ان الموسيقى لها تأثير سحرى فى نفوس البشر وهى تمس شغاف القلب والوجدان فتنقيها من الشوائب والرواسب التى تتركها الحياة الطاحنة التى يتميز بها القرن العشرين . لقد بدأت لاطفال بين الثالثة والخامسة من طلبة رياض الاطفال التمتع بالفهم الموسيقى ، وأنا على ثقة من أن الموسيقى يمكن أن تهذب طباعهم ، وتجعلهم يتميزون بالرقة وتنمى فيهم الاحاسيس الانسانية العطوفة اللاعدائية »

والصورة المنشورة على هاتين الصفحتين التقطت خلال ندوة من الندوات الموسيقية التى يقيمها دكتور ميتشل لاطفاله ... ان وجوه الاطفال تبدو متأثرة بالجمل الموسيقية التى تعزف ، ولاشك أن الفكرة الداعية الى أن العقل الصغير المتفتح الذى يبحث عن حقائق جديدة ، يمكن أن ينفعل للموسيقى ويتعود الانصات لها واستلهامها كثيرا من الصفات الساحرة التى تتمتع بها ، لا شك أن هذه الفكرة صحيحة وجديرة بأن تسود



كان الكل يغنى ...

عندما نطقت السينما

ليس عام ١٩٢٧ هو العام الذى ولدت فيه السينما المصرية فقط .. ولكنه أيضا العام الذى ولد فيه الفيلم الناطق ليكون فى مولده انقاذ لاحد استوديوهات هوليوود الكبيرة من الافلاس

كان اخوان وارنر قد خسروا كل ثروتهم وكانوا يعرضون الاستوديو المعروف باسمهم فى المزاد .. وكانت هناك مغامرة اخيرة قاموا بها اذ اشتروا حقوق استعمال جهاز جديد لانطاق الفيلم كان مخترعه قد عرضه على عدة استوديوهات اخرى فقوبل منها بالرفض .. اذ لم يجرؤ مديرو هذه الاستوديوهات على الاقدام على هذه المجازفة التى كانوا جميعا يجزمون بخطورتها على مستقبل السينما

ودفع اليأس اخوان وارنر الى الاقدام على هذه المجازفة ، واشتروا حق استعمال الاختراع الجديد بثمن زهيد قبله صاحبه على الفور بعد أن قوبل بالرفض من جميع الاستديوهات

وكان من بين القصص التى اشتراها اخوان وارنر قصة اسمها « مغنى الجاز » كانت معدة لاخراجها فى فيلم صامت من الدرجة الثانية .. وكان أن اختاروها لاول فيلم ناطق كبير يقدمون به الاختراع الجديد ، اذ كانوا قد اجروا تجربة قبل ذلك فى فيلم قصير عن قصة « دون جوان » ظهر فيه « جون باريمور » وكان الفيلم مصحوبا بالمؤثرات الصوتية المناسبة

وكان على اخوان وارنر أن يختاروا المطرب الذى يقوم ببطولة فيلمهم الناطق الاول .. فاسترعى اهتمامهم مطرب كان قد أحدث ضجة كبيرة فى مسارح برودواى واسمه «آل جولسون» ولم يكن فى امكان اخوان وارنر أن يدفعوا له الاجر الضخم الذى يستحقه عن ظهوره وغنائه فى الفيلم ، ولكن آل جولسون قبل أن يقوم ببطولته مقابل نسبة مئوية من الارباح وقد جعلته هذه النسبة نصف مليونير ، اذ در الفيلم ارباحا خيالية نتيجة لاقبال الناس على مشاهدة وسماع أول فيلم سينمائى ناطق

•

واصبحت هوليوود بين يوم وليلة مجنونة بالسينما الناطقة .. بل بالفيلم الغنائى .. وتهافتت استوديوهاتها على الاختراع الذى رفضته من قبل تطلب استخدامه ، كما شجعت المخترعين على اختراع طرق جديدة لانطاق الفيلم .. وانقلبت الاستوديوهات كلها رأسا على عقب لاعدادها وتجهيزها لاخراج الافلام الناطقة

ثم جاء دور البحث عن اصحاب الاصوات الجميلة .. وانتشر مندوبو الاستوديوهات فى مسارح امريكا ودور الاذاعة ، يبحثون عمن يصلحون للغناء والتمثيل فى السينما ..

واهتزت وقتها عروش كثير من النجوم الذين لمعوا واشتهروا فى الافلام الصامتة .. فلم تعد هناك قيمة الا للاصوات الجميلة .. ولم تمض شهور حتى عرفت السينما أسماء جديدة لم يكن لها عهد بها من قبل .. بل ان كثيرين من اصحاب هذه الاسماء كانت السينما قد ردتهم خائبين عندما طرقوا أبوابها ينشدون المجد على الشاشة البيضاء

•

ومن الاسماء التى لمعت بعد مولد السينما الناطقة ، فتاة كانت تغنى وترقص على مسارح برودواى .. اسمها « روبى كيلر » .. ولم يقدر لها ان تصبح من اشهر نجوم السينما الناطقة فقط ، بل اصبحت أيضا زوجة لرائد الغناء الاول على الشاشة « آل جولسون » .

ولكن زواجها سرعان ماعجل بافول نجمها ، لان زوجها «آل» خيرها بين المجد الفنى والحياة الزوجية .. فضحت بالمجد ومع ذلك لم تجد السعادة كزوجة فانفصلت من «آل جولسون» بالطلاق .. لتتزوج من آخر أنجبت منه خمسة أولاد كرست لهم حياتها

وقد ظهر مع « روبى كيلر » فى أول افلامها نجم ومطرب جديد اسمه « ديك باول » .. وكان هو أيضا يظهر على مسارح برودواى بعد ان قضى بعض الوقت كمرتل فى الكنائس .. ولم ينجح تالى على الشاشة كما نجح « ديك » و « روبى » فى مجموعة الافلام الغنائية الاستعراضية التى قاما ببطولتها . ومع ان شهرة « ديك باول » قامت على الغناء ، الا انه منذ سنوات اكتفى بان يكون ممثلا الى جانب عمله كمخرج ومنتج لبعض افلامه





روبى كيلر ... ظهرت فى أول افلامها مع مطرب جديد هو « ديك باول »وهو نفسه الممثل الذى أدى أدوارا ناجحة ثم انتهى به المطاف كمخرج ومنتج ..

ولم تكتف هوليوود بمطربي امريكا لاظهارهم في افلامها الغنائية الاولى ، بل راحت تجتلب مطربي أوربا أيضا .. وكان المطرب الفرنسي « موريس شفالييه » قد تعلم اللغة الانجليزية من جندي انجليزي كان زميــلا له في الاسر بالمعتقلات الالمانية أثناء الحرب العالمية الاولى فساعده ذلك على النجاح في افلام هوليوود الناطقة بالانجليزية ، وكانت له لكنة خاصــة تجعل لكلامه رنينا مقبولا .. الى جانب براعته في الغناء التي جعلته بين العشرة الاول من نجوم الطرب العالميين فيما بين الحرب الاولى والحرب الثانية

والى جانب « موريس شفالييه » ظهرت للمرة الاولى على الشاشة مطربة جديدةاسمها « جانيت ماكدونالد » ، وذلك في فيلم«استعراض الحب » ، ثم ظهرت بعد ذلك في فيلم«الارملة الطروب » . وكانت « جانيت » تعمل قبل ذلك « موديلا » للرسامين ، واجتذبتها السينمـا وساعدها صوتها العذب على أن تشق طريقها بنجاح على الشاشة كمطربة وممثلة

وزميل آخر ظهر مع « جانيت ماكدونالد » في عدد كبير من الافلام الغنائية هو « نلسون ايدى » وكانا معـــا من أنسب الزملاء الذين ظهروا على الشاشة ، وقدمتهما زمالتهما الفنية بفيلم « روز ماري » ، ثم تبعتــه سلسلة من الافلام الغنائية جعلتهما من أحب مطربي السينما الى الجمهور

ولا ننسى مطربة اخرى نالت أعظم الامجاد في أول عهد السينما الناطقة..انها «اليس فاى» وكانت « اليس » تعمل كمطربة في فرقةالمطرب « رودى فالي » ، وقد ســافرت مع الفرقة الى هوليوود لاحياء بعض حفلات في ملاهيها . فتعاقدت احـــدى الشركات مع « اليس » و « رودى » للظهور في فيلم اسمه « فضائح جورج هوايت » ، فكتب لهما هذا الفيلم صفحة جديدة متألقة في حياتهما الفنية

ومما يذكر عن هذا الفيلم أنه عندما عرض في مصر ، شاءت دار السينما التي عرضته ـ وهي دار سينما رويال أيام ان كانت السينما الاولى في القاهرة ـ أن تقــدم الفيلم باسم « فضائح جورج أبيض » .. وأبيض هو ترجمة كلمة « هوايت » في الاسم الاصلي للفيلم

وكان أن رفع شيخ الممثلين « جورج أبيض» قضية على أصحاب دار السينما اتهمهم فيها بالتعريض باسمه .. وانتهت القضية بالصلح بعد أن اعتذر أصحاب السينما عن خطئهم غير المقصود

ونكتفي من نجوم السينما الناطقة الاوائل بمن ذكرنا ، ونتحول الى مصر لنرى من هم أولئك النجوم الذين لمعوا في أفلامها الغنائية الاولى

كانت المطربة الاولى التي دوى صوتها في دور السينما في أول فيلم غنائي مصرى هي المطربة نادرة ، وكان الفيلم هو«أنشودةالفؤاد» وكانت نادرة قد تلقت أول عرض للغناء في هذا الفيلم عن طريق محادثة تليفونيـة ، فلم تصدق في أول الامر واعتبرتها مداعبة بعيدة التحقيق .. فلم تكن مصر قد أخرجت بعد أفلاما ناطقة ، ولا كان فيها أى استعداد فنى لتسجيل الاصوات

فلما التقت بمحدثها ، عرفت أن المسألة جدية ،فان شركة نحاس فيلم وشركة اخوان بهنا كانتا تستعدان لاخراج أول فيلم غنائي مصرى بعد ان تم اتفاقهما مع استديو«جومون» بباريس لتصوير مناظر الفيلم وتسجيل أصواته وأغانيه فيه

وفي نفس الوقت كان يوسف وهبي قد سافر الى باريس أيضا لتصوير وتسجيل مناظر أول فيلم ناطق يظهر فيه وهو « أولاد الذوات » وكان طبيعيا بعد عرض هذين الفيلمين أن تجن مصر أيضا،كما جنت هوليوود قبلا، بالسينما الناطقة .. وقامت محاولات لانطلاق الافلام في مصر .. الغنائية منها وغير الغنائية ، وأصبح المتتجــون يبحثون عن أصحـــاب الاصوات الغنائية لاظهارهم في أفلامهم

وكانت المرحومة اسمهان من أوائل الذين سمعنا أصواتهم في أغاني الافلام المصرية ،ولكنها لم تظهر بنفسها على الشاشة بل أعارت صوتها للنجمة ماري كويني عندما غنت في أحـــد افلامها أغنية « ياحبيبي تعال الحقني شوف اللي جرالي »

وكانت بديعة مصابني أيضا من السابقات الى الغناء على الشاشــة ، اذ سافرت الى باريس على حساب بعض المنتجين لاخـــراج مجموعة من الاستكتشات الغنائية التي غنت فيها بديعة أغانيها التي اشتهرت بها عنـــدما كانت في أوج شهرتها

وكان طبيعيا وقد نطقت الافلام المصرية أن يتجه اهتمام المطرب محمد عبد الوهاب الى السينما .. وســافر هو أيضا الى باريس لتسجيل أغاني أول فيلم له وهو « الوردة البيضاء » الذي صورت بعض مناظره هناك أيضا . وسافر الى هناك مرة أخرى عندما أنتج فيلمه الثاني «دموع الحب» الذي اشتركت معه في تمثيله والغناء فيه المطربة نجاة علي . فلما استعد لفيلمه الثالث « يحيـــا الحب » الذي غنت معه فيه المطربة ليلى مراد ، كان استوديو مصر مستعدا لانتاج الافلام الناطقة ، فاطمأن عبد الوهاب الى تسجيل أغاني فيلمه فيه وتصويره أيضا

وكان افتتاح استوديو مصر مقترنا بظهور المطربة أم كلثوم لاول مرة على الشاشة كممثلة ومغنية معا .. فقد اختارها الاستوديو لتكون بطلة لباكورة انتاجه وهو فيلم « وداد »وبهذا الفيلم كسبت السينما مطربة الشرق الاولى التي واصلت عملها في الافلام بعد ذلك سنوات طويلة



المرحومة اسمهان ... أهلها صوتها الجميل الرائع وشهرتها التي كسبتها كمطربة الى الظهور على الشاشة كممثلة

موريس شفالييه ... أكسبه صوته شهرة كبيرة ، واستعارته هوليوود من وطنه فرنسا ليظهر في سلسلة من الافلام الامريكية

خطيب زوجته ... (بقية)

القتل ! . طلقها .. فأبسط قواعد العدالة تستنكر تنصيب نفسك خصما وحكما ومنفذا للحكم فى نفس الوقت .. اعطنى هذا المسدس ..

وسمعته يتمتم فى همس ..

ـ اطلقها ! .. اطلقها ! ..

ولاحظت دموعه تتجمع فى مآقيه .. وتتساقط فى صمت من فوق وجنتيه الشاحبتين على الارض ! . كما تنزلق بقايا قطرات الندى من فوق ورقة شجر جافة انقطع عنها رواء الحياة ! .

واخذت المسدس من جيب سرواله الخلفى دون أن يعترض .. ووضعته فى درج مكتبى .. ثم اعدت عليه نفس السؤال بطريقة أخرى

ـ لم لا تفاتحها فى الامر بصراحة ياعادل ! .

ـ وابنى ! . ابننا ! ..

وانفجر باكيا كأنه طفل غرير .. فقلت له وانا اتجاهل بكاءه :

ـ انتظرنى هنا فى المكتب .. سأذهب اليها بنفسى لأعرف منها الموضوع بحذافيره ..

ـ لن تجدها فى المنزل .. انها عند والدتها ! . ولولا ذلك لما عثرت على الخطاب ! . فقد فتحت الدولاب لآخذ قميصا لى .. فوجدت الخطاب مطويا تحت زجاجة عطر مربعة الشكل داخل الدولاب

ـ اذن اخبرنى اين منزل والدتها .. فسأذهب اليها فورا .. وعدنى بألا تترك مكتبى حتى اعود اليك ..

وعرفت منه العنوان .. وانطلقت بسيارتى الى منزل والدة حكمت

***

دهشت حكمت عندما رأتنى ! . وملكها القلق لما طلبت اليها أن تنفرد بى بضع لحظات .. فلما افضيت اليها بأن الامر يتعلق بزوجها عادل شحب وجهها وغاض الدم من بشرتها فجأة وخيل الى أن قلبها كف عن النبض .. ثم تحركت شفتاها لتهمسا فى نبرات اخمدها الجزع :

ـ عادل ! . ماله .. حصل له حاجة .. قول لى .. قول لى

وانفجرت باكية وهى تصرخ فى جنون :

ـ ماله عادل ! . جرى له ايه ! . قول لى وحياتك ! ..

ـ حيجرى له ايه ! . كويس قوى ..

ـ امال انت جيت ليه ! . عرفت البيت هنا ازاى ! .

ـ عادل اداني العنوان

ـ وهو فين ! .

ـ عندى فى المكتب ! .

ولم تصدقنى حكمت .. لقد حسبت انه فى احد المستشفيات وأنه اصيب فى حادث ! .

واقنعنى مسلكها بأنها تحب زوجها حبا لامزيد عليه .. فلم ادر كيف افاتحها فى الموضوع الذى حضرت من أجله ! .

واخيرا .. طرقت الموضوع صراحة .. واخبرتها بأمر الخطاب الذى عثر عليه زوجها فى الدولاب .. وقصاصة الورق التى وجدها مكورة وملقاة تحت الفراش ! . واذا بحكمت تغرق فى ضحك متواصل حتى ادمعت عيناها ! . وأنا لا افهم سببا لضحكها ! ..

واخيرا فسرت لى كل شىء ..

وضحكت معها .. واغرقت انا الآخر فى الضحك ! . ووضعت يدى على سر غريب .. سر يجب على كل زوج أن يلم به اذا اراد أن يضمن لنفسه السعادة الدائمة فى عش الزوجية ..

ان حكمت لم تنكر كتابتها للخطاب .. وخطابات اخرى من قبل الى حبيبها .. الى خطيبها .. ولم يكن هذا الحبيب الا عادل ! . عادل الذى اعتقد ان قصة غرامه بحكمت انتهت بالزواج وبانجاب الاطفال .. فصار يعاملها معاملة عادية .. قلت احاديث الغرام والغزل رويدا رويدا حتى انقطعت واصبح لايحادثها الا فى شئون البيت وفى لون الاطعمة التى يريدها ! . اصبح يتناسى مجرد تقبيلها عند عودته من الخارج .. أو لحظة ذهابه الى عمله حتى اصبحت قبلته تثير دهشتها ! .

أما حكمت .. فانها ككل زوجة شابة .. عاشت فى قصة الغرام .. كانت تتمنى استمرار أنشودة الحب فى عش الزوجية كما يفعل طائرا الكناريا ! ... فلما انشغل عنها عادل بشؤون عمله .. حاولت أن تلفت نظره مرات متعددات دون جدوى .. فانطوت على نفسها .. وأصبحت تعيش على ذكرياتها مع عادل كحبيب وكخطيب .. وتشكو اليه ظلم زوجها وتكتب اليه الرسائل لتستمتع بالوقت الذى تقضيه فى كتابتها ثم تمزق بعضها .. وتحتفظ بالبعض الآخر ..

والعجيب فى الامر انها عندما علمت منى بقصة المسدس لم تغضب .. بل بكت فرحا لانها علمت ان عادل لايزال مجنونا بحبها ..

والتقى الزوجان فى فرحة لاتوصف ..

التقيا ليعيشا فى منزل الزوجية كأنهما خطيبان ! .



العازفة الحسناء : فوجىء أهالى لندن ذات مساء وهم يشاهدون برنامج التلفزيون بالنجمة الامريكية الحسناء جين مانسفيلد ، تقف أمامهم على الشاشة وهى تحتضن الكمان كأى عازف شهير ، وانطلقت تعزف لهم أعذب الالحان ... ان قلائل يعرفون أنها كانت عازفة كمان قبل أن تكون نجمة سينمائية ... والصورة لجين وهى تعزف الكمان كأى عازف محترف ! . . .

صواريخ

● الرجل الذى لا يعرف نواحي القوة فيه .. هدف سهل للمرأة التى تعرف نواحي الضعف فيه

شارلى شابلن

● قد يتزوج الشاب فيعيش مع زوجته بنفس المبلغ .. لكنه لن يعيش بنفس الهدوء !

آرثر ميللر

● لاينبغى انتقول كل ماتعرف ..ولكن ينبغى أن تعرف كلماتقول

كلوديوس

● الحسد اصدق صور الاطراء

شرلون كولنز

● لاتعط سرك لامرأة تذكرعمرها الحقيقى .. فالتى تفشى هذا تفشى اى شىء !

اوسكار وايلد

● السعادة عادة يمكن انتربيها

البرت هابارد

● بوجه عام .. كل حسنة تقابلها سيئة !

آنون

● تكلمك المرأة ساعاتعن الشىء الذى افقدها القدرة على النطق !

موريس شيفالييه

● خلق الاباء ليسعدوا الاطفال باهدائهم النصائح ليهملوها

أوجدن ناش

● خطيب الحفلة .. شخص يعرف الناس برجل ليس فى حاجة الى التعريف

ايرب شرايتر

● الطبيب النفسانى .. رجل لايقلق طالما الغير يقلقون

سامى كاى

● النساء اكثر المخلوقات ثرثرة ومع ذلك فهن يكتمن نصفمايعرفن!

هنريك السن

● التشاؤم هو ان تشم الزهور فتتلفت حواليك باحثا عن الكفن

بنيت سيرف

● قد يفشل المرء كثيرا فىعمله ولكن لاتعتبره خائبا الااذا بدا يلقى اللوم على غيره

برنارد شو

خطوة جديدة موفقة لتوطيد الروابط بيننا وبين الشعب الهندى العظيم

الروابط التى تربط بينالشعبين المصرى والهندي قديمة موغلة فى القدم . والتاريخ يذكر المراحل التى اتصل فيها الشعبان اتصالا وثيقا فى النواحى السياسيةوالتجارية والثقافية .. كما ان التاريخالحديث يذكر المواقف المشتركة التى وقفها الشعبان العريقان ، فعندما قامت ثورة مصر سنة ١٩١٩ بزعامة سعد زغلول قامت ثورة الهند بزعامة غاندى .. وعندما حملت الهند لواء الدعوة الى السلام والحياد الايجابى فى القارة الاسيوية بزعامة نهرو .. كانت مصر ترفع نفس العلم وتنادى بنفس المبدا فى الشرق العربى وفى الدول الافريقية بزعامة الرئيسجمال عبد الناصر

فالنهضة فى كلا البلدين ـ مصر والهند ـ متشابهة فى جميع وجوهها ونواحيها ، بل ان هنالك تشابها كبيرا بين عادات الشعبين وتقاليدهما .. فالكرم والحمية ، والتضحية والحرص على كرامة المراة ، كل ذلك من العادات المشتركة بين الشعبين

ولعل هذا هو السر فى نجاح الافلام الهندية التي عرضت فى مصر .. انها تمثل حياة المصرى والهندى على السواء مع اختلافات طفيفة مصدرها اختلاف البيئة

ان الافلام الهندية تعالج من المشكلات ما نحس نحن المصريين بانه من صميم مشكلاتنا ، واجمل من هذا ان الموسيقى التى نسمعها فى تلك الافلام تهز مشاعرنا وتسمو بارواحنا ، ولا نحس انها بعيدة قيد شعرة عن احاسيسنا لانها نابعة من مصدر واحد .. هو سحر الشرق وروحانيته

واذا كان من واجب ساستنا ان يوطدوا صلاتنا بالشعب الهندى العظيم ، الذى وقف الى جانبنا فى احلك الظروف ، فهناك من المصريين من يرون ان واجب الوطنية يفرض عليهم ان يكونوا سفراء غير رسميين لمصر فى الهند ، وان يعملوا على تنمية الصلات التجارية والاقتصادية والروحية بين البلدين عن طريق تبادل الثقافة التىتتمثل فى الافلام الهندية

والاستاذ احمد درويش صاحب الوكالة المصرية الهندية لتوزيعالافلام يؤدى هذه الرسالة على اروعصورة فقد سبق له ان جاء الى مصر بخير الافلام الهندية ، وهاهو يتابع اداء هذه الرسالة فنراه يستعد للموسم السينمائى الجديد بخمسة افلام ، بصفة مبدئية ، هى اقوى واروع ما انتجته استوديوهات الهند

والافلام الخمسة الممتازة روعى فى اختيارها ان تتلاءم معالبيئة المصرية والطباع الشرقية والمزايا العربية ، وهى المزايا التى يشترك فيها ـ كما قلنا ـ الشعبان المصرى والهندى وهذه الافلام الخمسة هى :

١ ـ « انداز » : وهو فيلم عامر بالبطولة والعاطفة النبيلة ، بطولة ديليب كومار ونرجس وراج كابور .. ويكفى ان نقول انه من اخراج محبوب مخرج فيلم « آن » العظيم وان الحانه من وضع « نوشاد » واضع الحان فيلم « آن » ، وفيلم « ديدار »

٢ ـ « الشاطر حسن » ، واسمه يدل على فكرته ، فهو من روائع القصص القديمة ، وهو يفوق فيلم علاء الدين ويسمو عليه فى الوان السحر والمغامرات .. ومنه جزء ملون باروع الالوان والمناظر الخلابة ويضطلع ببطولته ماهيبال وستارا

٣ ـ « حاتم تاى » .. اى حاتم الطائى ، وهو من اروع القصص العربية فى اروع اخراج ، وقد استغرق تصوير هذا الفيلم عاما كاملا وبلغت نفقاته نصف مليون جنيه فجاء آية من آيات الفن السينمائى واضطلعت ببطولته شاكيلة ـ وجيراج ـ ويعقوب وغيرهم مننجوم الهند اللامعين

٤ ـ « اسكندر الاكبر » ، وهى قصة البطولة النادرة والتاريخ المجيد لذلك القائد العظيم .. مثلها اعظم ممثلى الهند

٥ ـ « الحب المنشود » : وهو قصة عاطفية من اروع ما شهدته الشاشة فضلا عن معالجتها لفكرة اجتماعية سامية ... وقد اضطلع ببطولتها راج كابور ونرجس

وبعد .. فهذه لمحة سريعة عما تنتظره مصر من الافلام الهندية الرائعة فىموسمها الجديد..وسيظل الشعب المصرى يتحدث عنها الى الموسم القادم .. عندما يفاجئه الاستاذ احمد درويش بمفاجآت! واضخم



الاستاذ احمد درويش



جيراج وشاكيله فى فيلم « حاتم تاى » بالالوان



راج كابور ـ ونرجس فى (الحب المنشود)



دليب كومار ـ ونرجس فى انداز



ماهيبال بطل فيلم علاء الدين والمصباح السحرى فى الفيلم الكبير (الشاطر حسن)



هده المسرحية من نوع غريب .. ليس فيها سوى ممثل واحد .. اما بقية الممثلين فهم المتفرجون

●

المنظر : مسرح خال .. في مؤخرته ستارة سوداء
الممثل :

أيها السادة .. لماذا جئتم الليلة ؟ .. لا اريد منكم اجابة على هـــذا السؤال .. فأنا أعرف لماذا جئتم .. لماذا كلفتم انفسكم مشقة الحضور، ولماذا دفعتم ثمنا لدخولكم هنا !

لقد جئتم الليلة لتروا دخائل انفسكم .. انكم جميعا قوم جبناء .. معذرة .. أرجو ان يحتفظ كل منكم بهدوئه .. واعتقد انكم ستحتفظون بهذا الهدوء لكي تعرفوا كل شيء .. الدليل على ذلك هو صمتكم العميق الآن .. والدليل على ذلك انكم جميعا تسيطر عليكم شهوة الاستطلاع !

انى اكررها مرة أخرى .. انتم جبناء .. جئتم لتعيشوا ساعات مع عقولكم الباطنة المدفونة تحت طبقات ثقيلة من النسيان .. او قلة الاهتمام .. جئتم لتروا على هذا المسرح شيئا مما تمارسوه كل يوم .. دون ان تهتز في وجوهكم عضلة .. دون أن تضـــحكوا .. ودون ان تذرفوا الدموع !

انت أيها السيد الذى تجلس الى جوار هذه السيدة ! !

انك تصلح أن تكون بطلا لقصة ، ولكنك لا تريد ان تطفو هذه الحقيقة على صفحة عقلك الواعي .. لا تريد ان تتألم ، ومع ذلك فقد اردت ان تشهد الالم وهو يعتصر نفسه أمامك على هذا المسرح .. تريد ان يكون الالم من نصيب الآخرين .. تريد ان تحتمى من طلقات الاسى والحزن ، خلف جدران من الآدميين !

أرجوك أن تصمت .. ان كرامتك تثور .. ولكن حبك للاستطلاع يريد أن يعرف المزيد !!

سيان أكانت السيدة التى جاءت معك الى هنا .. قد تكون زوجتك .. اذن فجمالها يجعلنى اثق فى أنك عطيل آخر

ان كل الازواج الذين يملكون زوجات بهذا الحسن هم عطيل .. ان الغيرة يا سيدى تملكنا ولا نملكها .. ولكننا ننكر ذلك احيانا لنحس بأننا نملكها !

وربما تكون صديقتك .. وهنالك لا بد ان سؤالا خطـــيرا يدور فى رأسك .. وربما أسئلة كثيرة ..

لماذا هى صديقتك ؟ .. ان الفارق بينكما واضح .. هى حسناء وانت دميم .. هى صغيرة وأنت على أبواب الخمسين

اذن لماذا هى صديقتك ؟

هل من أجل ثروتك ؟ هذا جائز جدا ..

وهكذا تعود لتجد نفسك مرة أخرى عطيل !

والسؤال الذى يحيرك الآن .. من هو كاسيو ؟ من هو ذلك المنافس الخطير الذى تحس به يجلس بينكما ولا تراه ؟ !

ثم انت أيتها السيدة .. انى المح الاهتمام والغضب يمتزجان فى نظراتك .. ذلك لانك أحسست فجأة بأنك فعلا بطلة لقصة حية !

ولكننى لا استطيع ان اجزم ما اذا كنت تشبهين ديدمونه .. الضحية البريئة .. أم ترتدين ثوب الشيطان

ربما تكون نظراتك التى تبادلتها منذ قليل مع هذا الشاب الجالس فى المقصورة الامامية توضح بعض الحقائق ..

مهلا .. لا تغضبى .. ولننس جبننا لحظات فى سبيل شيء مثير كهذا !

وبمناسبة هذا الشاب .. نعم .. انى أقصدك انت .. أقول بمناسبة هذا الشاب .. هل فكر كل منكم فى الســـبب الذى جعله يجلس فى مقصورة مع هذه العجوز المتصابية وحدهما

انتظر يا سيدى حتى أتم حديثى

انى واثق تمام الثقة فى أن قصة تدور هنا فى هذه المقصورة .. قصة يباع فيها الشباب كما تباع السلعة ..

انت أيتها السيدة .. الم أرك هنا مرارا .. تجلسين هكذا .. ومعك شاب .. يختلف كل مرة ؟ !

ان التسلية هى التى تدفعك الى ارتياد هذا المسرح .. هكذا تقول لك مشاعرك .. ولكن الشيء الذى يختبيء فى قرارتك ، انك تأتين الى هنا ليراك الناس متأبطة ذراع الماضى .. والحقيقة انك صورة قديمـــة تحيط نفسها باطار جديد

ان قصتك غير ناجحة .. فالقصة الناجحة لا يعرف المتفرج كيف تنتهى فى الفصل الاخير .. ولكن قصتك يراها الناس من فصلها الاخير .. ان الخاتمة معروفة أيتها السيدة .. ستبحثين طويلا عن الحب فلا تجدى سوى قشرته !

وانت يا سيدى .. لماذا تجلس وحيدا فى هذا المسرح .. ربما تقول انك جئت لترى الرواية .. وهذا حق .. ولكن لماذا جئت لترى الرواية

ان الاحزان ترسم على وجهك رواية .. وانى أعتقد من ملاحظتى لك وانت تبتسم حينما تحدثت عن الخيانة ، انك خائن

لا تحاول ان ترد كرامتك ، فالكرامة لا يكون لها وجود الا عنـــدما نحس بان الناس ينظرون الينا .. أفليست الخيانة تميت الكرامة ؟

تسألنى كيف عرفت انك خائن ؟

الامر فى غاية البساطة .. ان ابتسامتك الهازئة هى السبب .. ان أحدا لا يبتسم هكذا الا ليخبيء ضربات ضميره

والخيانة لها ألف وجه .. فربما خنت صداقة .. وربما خنت أمانة .. وربما خنت نفسك .. اذ وضعت بينك وبين ضميرك ستارا !!

ولقد جئت هنا لتنسى انك خائن ... ولتشهد الخيانة يمارسها غيرك حتى ولو من قبيل التمثيل .. فان المشاركة فى الاخطاء تخفف وقعها على الضـــائر

وانت يا سيدى .. وانت يا آنستى .. وانت .. وانت .. وانتم كلكم .. انى أحس ان المسرح قد انتقل من مكانه تحت قدمى الى مكان تحت اقدامكم !

انى أشهد قصة عجيبة .. قصة باكية ضاحكة .. انى اشهدكم تمثلون فى صمت .. وفى براعة .. انى هنا المتفرج الوحيد !!

صور بلا رتوش

أحمد رمزي



منذ سنوات ثلاث عرض فيلم « أيامنا الحلوة » ... وجمع هذا الفيلم بين ثلاثة من الشبان هم عبد الحليم حافظ وعمر الشريف واحمد رمزى اجتمعوا كالباقة حول بطلة الفيلم فاتن حمامة ..

وكانت تلك هى المرة الاولى التى يظهر فيها احمد رمزى على الشاشة ومع ذلك خرج الناس يتحدثون عن الممثل الشاب وتردد اسمه على كل لسان على الرغم من أنه لم يتمتع بما تمتع به الممثلون الجدد من دعاية وتعريف .. كانت خير دعاية له هى عمله الذى اجاده بتفوق على الشاشة .

وعندماعرض «ايامنا الحلوة» اجمع السينمائيون والنقادوالجمهور على ان هذا الفتى ، بوجهه المشرق وقوامه الرياضى وخفة دمه وبراعته التمثيلية التى تمكنه من ان يعيش دوره كما فى الحياة العادية

سيكون دون شك من ألمع نجوم الشاشة ، ومن ابرع من يؤدى دور الفتى الاول .. ولم تمض شهور قليلة حتى كان احمد رمزى قاسما مشتركا فى عدد كبير من الافلام المصرية ، وكان اسمه وسيلة من وسائل جذب موزعى الافلام المصرية فى الاسواق الخارجية ، وكذلك جذب الجمهور لمشاهدة هذه الافلام

ورغم هذا النجاح ... الا انى اقرر ان احمد رمزى لم يصل الى النجاح الحقيقى الذى نتوقعه لمواهبه وشخصيته .. فهذا النجاح الذى صادفه وما زال يلاقيه فى كل فيلم أقل مما تؤهله له مواهبه بكثير

قلت هذا ذات مرة لاحمد رمزى فقال لى مؤكدا « هذا صحيح لانى لم امثل الدور الذى احس به ، ولكننى امثل ادوارا يرسمها المؤلفون والمخرجون »

ان الذين يعرفون اسرار السينما يحسون ان مواهب احمد رمزى كفتى أول على الشاشة لم تظهر بعد – رغم كل هذا النجاح – لانه يمثل وهو مكبل بقيود الدور الذى يرسمه المؤلف او المخرج .. وقد عرفت منه انه يعد الآن عدته لينتج أفلاما لحسابه يقوم هو ببطولتها ، وليس هدفه من النزول الى ميدان الانتاج هو استثمار جانب من امواله ، ولا الاثراء من وراء الانتاج : بل هدفه الاول والوحيد ان ينتج القصص التى يمثل فيها مايتفق مع احساسه ومواهبه الفنية

وكان النقاد يعيبون على الممثلين الاتجاه الى الانتاج لانهم – اى النقاد – يعرفون أن وراء هذا الاتجاه غرض مادى بحت ولكننى اؤيد بكل قوة اتجاه احمد رمزى للانتاج بعد أن ناقشت معه آراءه الفنية كمنتج ، واعتقد انه لو حقق نصفها لكان للفيلم المصرى شان غير شأنه اليوم . انه يؤمن بأن السينما المصرية بامكانياتها الحالية والعقول التى تعمل فيها تعتبر ثانى صناعة سينمائية فى العالم بعد السينما الامريكية . ولكن هذه العقول وهذه الامكانيات لم تهتد الى الطريق الذى ينبغى أن تسلكه لتقدم انتاجا ضخما يحظى بمكانة مرموقة فى دول العالم .. ويؤمن احمد رمزى بالقصة باعتبارها اكبر أسباب النجاح الفنى للفيلم وفى نيته ان لا يقدم على انتاج ما الا اذا وجد القصة التى تحقق هذا النجاح

والناس يحبون احمد رمزى فى ادوار الفتى المرح .. ولو ان المخرجين المصريين اتاحوا له فرصة تمثيل ادوارا أخرى لتفوق على نفسه فان وجه احمد رمزى يتفرد بميزات تعبيرية لا تتوفر لوجوه غيره من شبان الشاشة .. ولهذا جاء ترشيحى له للادوار الاخرى واثقا كل الثقة من نجاحه بشرط ان تتفق هذه الادوار مع سنه الذى لم يتجاوز الثالثة والعشرين بعد

واحمد رمزى الى جانب عمله الفنى مازال طالبا يدرس بكلية التجارة ، واهتمامه بالفن يتساوى مع اهتمامه بالدرس ، فلم يسمح للنجاح الفنى الذى صادفه ان يصرفه عن الدرس والتحصيل ، وفى نيته كما عرفت منه أن يسافر للخارج ليتزود بكل جديد فى العلوم والفنون وليشاهد بنفسه تطور الفن والعلوم ، وهو يعتقد أن المشاهدة الشخصية خير الف مرة من القراءة وان كان هذا الرأى لم يمنعه من ان يقرأباستمرارويستغل اوقات فراغه الفنى لتحصيل ثقافات جديدة . ويؤمن احمد رمزى بان الانتاج المشترك بين مصر والبلاد الاوربية الصديقة خير وسيلة لفتح اسواق جديدة للفيلم المصرى ، ويرى أن تدعيم الفيلم المصرى بعناصر اجنبية هو خير دعاية للعناصر المصرية فى الخارج .. وكل هذه الآراء جعلتنى اؤيد اتجاهه الى النزول الى ميدان الانتاج السينمائى بحيث كلما احب أن اوجهها لاحمد رمزى .. لقد قلت فى مقدمة هذا المقال انه اصبح قاسما مشتركا فى اغلب الافلام المصرية ، وقد يعتبر البعض ان هذا اكبر دليل على النجاح ، ولكننى اخالفهم الرأى واقول ان هذا اسهل طريق للفشل ، وتاريخ السينما فى السنوات الاخيرة يشهد بان عددا كبيرا من الممثلات والممثلين ذهبوا ضحية هذا النجاح .. لقد عرفت ان احمد رمزى يقبل العمل فى اى فيلم مادام يحصل على الاجر المناسب ، وكم ارجو ان يتردد أحمد رمزى فى قبول كل عرض يعرض عليه وان يطالع القصة والدور الذى يمثله قبل ان يوقع عقد الاتفاق ، ولو ادى هذا الى ان لا يمثل غير فيلمين فى العام ، ان ذلك افضل لمستقبله الفنى من عمله فى هذا العدد الضخم من الافلام التى يشترك فى تمثيلها اقول هذا لاننى اؤمن بان مواهب احمد رمزى قد لا نعوضها وقل ان يجود بمثلها الزمن ، ومن واجبنا ان ندخرها ونحتفظ بها للافلام الممتازة التى تتناسب مع مواهبه وثقافته وكفايته الفنية

قد يغضب احمد رمزى من هذا الرأى ولكن لا يهمنى غضبه او رضاه لاننى اريد كما يريد كل مخلص للسينما المصرية ان يظل احمد رمزى ممثلا بارزا على شاشة السينما المصرية

« ناقد حر »





عمر الشهرة بين الصامت

ليس هناك جمهور اكثر تقلبا وميلا الى التجديد مثل جمهور السينما وهـــذا القـــول اكثر ما يكون انطباقا في عهد السينما الصامتة .. فقد كان عمر الشـــهرة وقتذاك يتراوح بين اربع سنوات وثمان سنوات . ولا يتعداها الا في القليل النادر مع نجوم قلائل من امثال ماري بكفورد ودوجلاس فيربنكس «الاب» وشارلي شابلن .. والاولان لبثا يتالقان على الشاشة منذ اوائل عهدها الصامت حتى اوائل عهدها الناطق . اما « شارلي » فهو الوحيد بين نجوم ذلك العهد الذي عمرت شهرته حتى عهـــد السينما سكوب .. اي ان نجمه لبث يلمع نحو خمسة واربعين عاما ..

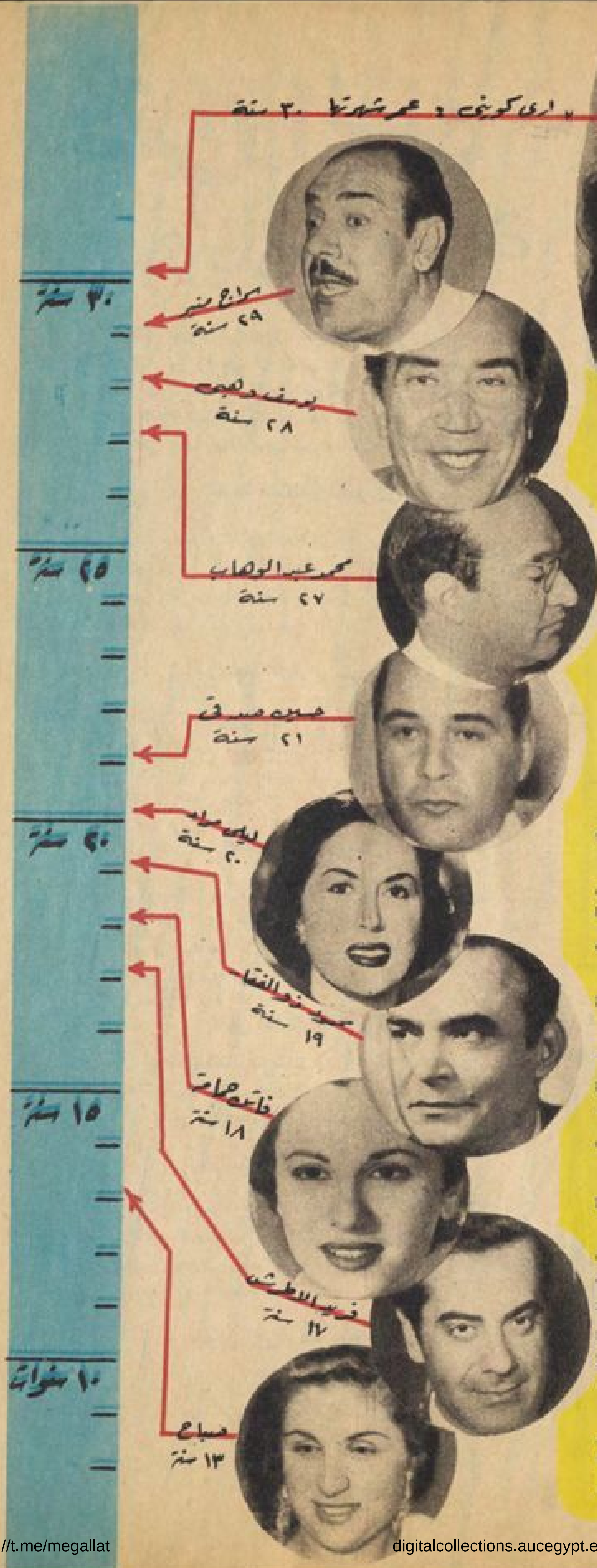
وما نقوله عن نجوم هوليوود في هذا الصدد نقوله ايضا عن نجوم مصر .. لقد اسرع بعضهم في الافول والافلامـــا ما تزال صامتة . وامتد العمر بشهرة البعض الآخر حتى ادرك عهـــد الناطق وعهد السكوب ايضا

فاين الآن من نجوم افلامنا الصامتة : انصاف رشدي وثريا رفعت وميخائيل عطا الله ..؟ واين الآن من نجوم افلامنا الناطقة الاولى سميرة خلوصي ونادرة وعبد الغني السيد وبهيجة المهدي وغيرهم وغيرهم ..؟

ولا نذكر من ادركهم الموت من امثال عـــزيزة امير وبدر لاما وانور وجدي وفوزي الجزايرلي وبشارة واكيم ونجيب الريحاني .. وكلهم عاصروا السينما المصرية كنجوم متالقة منذ اول عهدها الصامت حتى قطعت شوطا طويلا في عهدها الناطق .. ولو ان الاجل امتد بهم لظلوا على تالقهم

ولعل جمهور مصر والشرق هو ابعد جماهير السينما في العالم عن التقلب .. والدليل على ذلك انه ما يزال يقبل على كثير من





والسكوب

نجومها الذين عاصروا السينما المصرية منذ نشاتها فى عام ١٩٢٧

بعكس ما حدث فى امريكا واوربا .. فان التطور الاول للفن السينمائى وانتقال الافلام من الصامت الى الناطق .. كان سببا فى افول نجوم كثيرة ، لتحول الجماهير وقتذاك الى كل نجم ذى صوت جميل ومقدرة على الغناء

وانتقلت هذه القاعدة الينا بعد ظهور السينما الناطقة فاصبح المطربون والمطربات فى طليعة ممثلينا

اما نجومنا الممثلين فمنهم من عاصر السينما المصرية منذ كانت صامتة حتى الآن ، ومن هؤلاء آسيا ومارى كوينى والمرحوم سراج منير وزكى رستم وامينة رزق وفاطمة رشدى ودولت ابيض .. وان كانت آسيا قد تفرغت فقط للانتاج ، بينما لا تزال مارى كوينى متارجحة بين العودة الى الشاشة والتفرغ للانتاج

والجمهور يحب النجوم الذين يحتجبون عن الشاشة ويروح يبحث عنهم بلهفة .. وهناك مثلا لذلك ، من هوليوود

فان نجم « شيرلى تمبل » تالق على الشاشة وهى فى حوالى السادسة من عمرها ، ولبثت تلعب بقلوب الجماهير بضع سنوات حتى تعدت سن العاشرة فاعتزلت السينما لكى تتفرغ للدراسة .. فلما بلغت من العمر ستة عشر عاما عادت من جديد فاستقبلها الجمهور الذى كان يعبدها وهى طفلة بحماس ولهفة .. ولولا انها تركت الشاشة فجاة لتكرس نفسها لحياتها الزوجية ، لكانت حتى الآن من نجوم السينما المتالقة

ونحن نختار هنا امثلة من اعمار شهرة نجوم السينما فى مصر وهوليوود ، ونقدمها مع الرسم البيانى المنشور مع هذا المقال لتعرف منها بنظرة سريعة مدى تالق كل نجم او نجمة على الشاشة البيضاء

سفراء الفن
فى الأفلام العربية



حسيبة رشدى : المطربة

ان الاقطار العربية هى المجال الحيوى للافلام التى تنتجها شركاتها السينمائية .. وطبيعى ان تتبادل هذه الاقطار نجومها وفنييها ، والامثلة على ذلك كثيرة .. فكم من نجم سورى او لبنانى او عراقى ظهر فى الافلام المصرية ، وكم من نجم مصرى ظهر فى افلام قطر عربى اخر ... وهؤلاء بعض سفراء الفن فى الافلام العربية

عفيفة إسكندر : العراق

كانت تطرب جمهور القاهرة بأغانيها فى صالة بديعة مصابنى قبل الحرب العالمية الثانية عندما اظهرها الشقيقان لاما فى سكتش غنائى ، فكانت أول مرة تظهر فيها على الشاشة ، ثم سافرت الى وطنها حيث ساهمت منذ سنوات فى فيلم مشترك بين مصر والعراق

سعاد محمد : سوريا



سعاد محمد : المطربة

اختارها محمود ذو الفقار للظهور معه فى فيلم « فتاة من فلسطين » ولا تزال أغانيها الوطنية التى غنتها فى هذا الفيلم تتردد على الاسماع من طريق الاذاعة وفى ملاهى دمشق حيث تقيم الان ، ولعلها تظهر على الشاشة ثانية فى فيلم سورى

محمد سلمان : لبنان

ظهر هو وزوجته نجاح سلام فى أكثر من فيلم مصرى ، وقد سبق سلمان زوجته الى الظهور على الشاشة عندما وقع عليه الاختيار لبطولة فيلم « لبنانى فى الجامعة » ، وقد انتهى أخيرا من اخراج أول فيلم لبنانى من انتاجه وهو « اللحن الاول »

ليلى الجزائرية : لم تطل



كمال الشناوى : مصر

كان من سفراء السينما المصرية فى تونس ، فقد سافر الى هناك منذ نحو عام للاشتراك فى تمثيل الفيلم التونسى « طبيب رغم انفه » الذى اقتبست حوادثه عن رواية « موليير » المشهورة

حسيبة رشدى : تونس

وهذه المطربة التونسية التى طالما رددت الاذاعة أغانيها ، كانت سفيرة لوطنها فى الافلام المصرية .. وقد اشتركت مع حسين صدقى فى بطولة فيلم « طريق الشوك » وقد نراها قريبا فى أفلام تونسية ، عندما يصبح للقطر الشقيق انتاجه السينمائى

ليلى الجزائرية : الجزائر

راقصة عرفتها اولا ملاهى الجزائر وباريس ، وقد جاءت الى مصر منذ سنوات للاشتراك مع المطرب فريد الاطرش فى بعض أفلامه . ولم تطل اقامتها فى مصر ، ولكنها تأمل أن تعود اليها من جديد للظهور فى أفلام مصرية أخرى

بيني وبينك

تحريف !

.. عرض فيلم ليالي الحب في سمنود وسمعت عبد الحليم حافظ يقول في احدى اغانيه : « وعرفت انك حبي وحبيبي » ... الم يكن الافضل ان يقول : « وعرفت انك حسني الحديدي » ؟

الاسكندرية : محمد محمود ابو عرب

■ المرة الجاية !

صداقة !

.. عمري ١٢ سنة واردت ان اكاتبك لاكون من بين اصدقائك ولكن « ماما » تمانع بحجة صغر سني فما رايك ؟

بغداد : غسان عارف

■ اجلها لحد ما تكبر ... انا شخصيا مش مستعجل !

لو ...

.. ما رايك لو اطلقت « حماتي » في الفضاء لكي تدور حول الارض مثل القمر الروسي ؟

بور سعيد : احمد فؤاد

■ وما العمل اذا ظلت تدور حول منزلكم العامر ؟

احمر شفايف !

.. اليس من العجيب ان يتدخل عميد كلية الاداب في الحرية الشخصية فيمنع او يبيح استعمال احمر الشفاه ؟

الجيزة : طالبة غاضبة

■ نعم ... واعجب منه ان تقابل الطالبات هذا التحدي بالاذعان !

اخيرا ...

.. هل صحيح ان عبد الوهاب اعتزم اخيرا الظهور على الشاشة في فيلم يروى قصته وتاريخ حياته وجهاده ؟

الزقازيق : انسة فريال رشاد

■ أهو كلام !

صباح

.. عندما سافرت صباح الى بيروت لتمثيل دورها في احد الافلام بحثت عنها في فنادق بيروت كلها فلم اجدها ... اسالها وحياتك اين كانت ؟

بيروت : انسة سعاد مرديني

■ كانت تنزل ضيفة على شقيقتها الكبرى السيدة « لمياء فغالي » ..

احسان صادق

.. كان قد اذيع ان الفنان اللبناني احسان صادق بطل الفيلم اللبناني « قلبان وجسد » سيظهر في فيلم مصرى من اخراج حلمي رفله ، فماذا حدث ؟

لبنان : فريد ب . ا .

■ الذى حدث ان الدور اسند الى المطرب محمد سلمان لانه يناسبه اكثر من غيره ..

جواهر

.. قرانا في احدى الصحف المصرية ان السلطات المصرية قررت ابعاد الراقصة جواهر عن مصر فهل هذا صحيح ؟

بيروت : آنسة تونة فارحي

■ غير صحيح ... ولا تزا لالفنانة جواهر تزاول عملها في مختلف الملاهي وفي الافلام دون ان يقال لها : « تلت التلاتة كام » ..

قرابة

.. هل هناك صلة قرابة بين «نزهة يونس» واسيا داغر ؟

دمشق : محمود الكيال

■ كل ما بينهما من صلة انهما « بلديات » ... فهما من اهالي بلدة « تنورين » بجبل لبنان ... آدي الحكاية !

مش شايف !

.. ما رايك في انى شاهدت كل افلام « مارلين مونرو » واقول بصراحة انى مش شايف فيها حاجة تستحق كل الضجةوالدعاية التى تثار حولها !

القاهرة : ا . ن . م .

■ اذا كنت مش شايف ... يبقى العتب على النظر !

امل وحيد

.. ما هو املك الوحيد في الحياة ؟

الكويت : على آ . ع .

■ ان احقق اهداف ... اما ما هى هذه الاهداف ، نخليها في سرك !

كلمة ونص

آنسة عطيات ـ الاسكندرية : يكفى ذكر الاسم ليصل الى صاحبه اذ أن جميع الخطابات على اختلاف عناوينها تحول الى مكتبه

صفوى سليم بدر ـ القاهرة : يستحسن ان تقابل فريد الاطرش او شقيقه فؤاد شخصيا ، فقد تستطيع اقناع احدهما بصلاحية الاغاني ، اما البريد فلا يجدى

فاروق محمد شحاته ـ الدخيلة : شكرا على خطابك الرقيق الموجه الى الكواكب ومحرريها ... نردها لك في الافراح !

س . ف . السرتاوى ـ طرابلس الغرب ليبيا : عبد الوهاب بشارع عرابي رقم ٢٥ بالقاهرة « شارع توفيق سابقا » ولا اظن انه سيضن عليك بصورته !

ا . ف . ـ قصر العيني : ما هكذا يكون طريق الزواج يا « دكتور » ... لماذا تريد دخول البيت من النافذة ؟

نعيم شوكت ـ الكويت : يمكنك مكاتبة فريد الاطرش « بعمارة الاطرش بالجيزة » او بشارع العادل ابو بكر رقم «٥» بالزمالك

ربيع فريد الشرتوني ـ القاهرة عنوان عماد حمدي ـ المؤقت ـ هو فندق نيتوكريس بعمارة ابى طالب بشارع ٢٦ يوليو بالقاهرة

احمد فؤاد ـ السيدة زينب : محمد التابعي الفنان غير محمد التابعي صاحب مطعم الفول ... وكلاهما لا صلة لهما بالكاتب الكبير محمد التابعي

امين امين عوض ـ الاسكندرية : مبروك ع الارض !

عبد السلام مرسي البرسلاوى ـ الاسكندرية ما خلاص الجوزت ... عقبالك !

آنسة سمراء الجيزة ـ الجيزة : الا ترين ان توجيه خطاب كهذا الى فنان لا يصح ، خصوصا من آنسة لطيفة ظريفة مثلك ؟ والا مش معايا ؟

محمد ابو الفتوح ناصر ـ طلخا : سمعت منلوجا شبيها بهذا ، لكني لا اذكر ظروفه

سيد حسن على ـ قنا : مافيش لزوم للانتحار ... الزواج ارخص وافضل !

احمد سعد الدين العريس ـ الاشرفية بيروت : القاضي يعمل قاضي ...

محمد احمد بدوى سليمان ـ حلوان : اذا كان يهمك جواب السؤال الذى ارسلته فلماذا لا توجهه الى نفسك وتجيب عليه ؟

محمد عبد اللطيف ـ السويس : مافيش فرق بين الطالب الذى يدخل الامتحان « من منازلهم » او «من فنادقهم»

ادوار هنرى عبيد ـ نجع حمادى : اذا كنت زهقان من السينما المصرية ... فما الذي يرغمك على مشاهدتها ؟ بلاش يا اخي !

جيمس بالقاهرة : الطيب احسن !

آنسة امال طيب فهمى ـ الفجالة : كان الرد على طالب المراسلة فيه الكفاية يهمك ايه بقى اذا خد على خاطره ... والا خد على دماغه ؟..

اسماعيل حامد عثمان ـ السكاكيني : الغرض من العبارة التى نشرتها الصحيفة المذكورة هو التهكم على تركيا ، لا على سوريا كما تتوهم !

حكاية قديمة

.. ايهما وجدت اولا : البيضة ام الدجاجة؟
المعادي : آنسة شريفة البقلي

■ مش فاكر ... اصلي كنت صغير وقتها !

ماجدة

.. ما اسم زوج ماجدة ؟
الشرابية : ع٠م٠ع٠ع٠

■ لما تتزوج ابقى اقول لك ...

ناعس الطرف !

.. يا ناعس الطرف لاذقت الهوى ابدا !
القاهرة : آنسة دوللى م

■ إن شاالله انتى !

مراسلة

.. اريد مراسلة فتاة تكون طالبة باحدى مدارس القاهرة
ميت غمر : محمد حسين محمد

■ مافيش لزوم !

دعوة

.. حبذا لو قمتبزيارة مدينة غزة ، لتشهد اروع مناظر الطبيعة
غزة : امباشى حسنى محمود القاضى

■ طيب ما تعرفنى يا اخى !

فاتن

.. اذا اردت زيارة فاتن فى منزلها فهل تاذن لى بذلك ؟
القاهرة : آنسة نادية

■ طبعا ... ما تاذنش ليه ؟

رجاء عبده

.. قرات فى احدى المجلات ان الفنانة رجاء عبده تنتمى الى جمعية دينية ... هل معنى ذلك انها اعتزلت الفن ؟ ولن نعود نستمع الى صوتها الدافىء الحنون ؟
مصر الجديدة : آنسة حكمت شوقى

■ لا اعتقد انها اعتزلت الفن ... وانتماؤها الى جمعية دينية لا يمنعها من الغناء بصوتها « الدافىء الحنون » ... وسوف تظهر وتبان، متى آن الاوان ...

شادية

.. ما الذى جعل شادية تعقد زواجها بعد منتصف الليل .. لماذا لم تنتظر الى الصباح ؟
الزقازيق : عبد العاطى على حميدة

■ لانها تؤمن بالحكمة القائلة : « خير الزواج عاجله » !

عبد الوهاب

.. ان عبـــد الوهاب ليس امير الطـــرب والموسيقى فقط ، ولكنه يحلق فى آفاق لا يمكن لغيره ان يلاحقه فيها
العراق : محيى الدين حاج قسطلى

■ طيب بس ما تزقش !

اجمل عاصمة

.. ما هى اجمل عواصم الدول العربية ؟
حلوان : محمود احمد فارس

■ بتســال ليه ؟

مجــلات !

.. كيف استطيع الحصول على المجلات اللبنانية التى نشرت صــــور واحاديث فريد الاطرش اثناء اقامته فى بيروت اخيرا ؟
الاسكندرية : آنسة فوزية عبد المنعم

■ يمكنك ان « تخطفى رجلك » الى لبنان وتشتريها من هناك ... فتوفرى اجود البريد !

شمس الشموس

.. هل اعجبتك الغنية « شمس الشموس » للمطرب يوسف عمر ؟
بغداد : محمد كركوكلى

■ لما اسمعها ابقى اقول لك ...

بعد نظر

.. ارجو ان تقول للفنان عماد حمدى انه كان بعيد النظر جدا حين بادر بطلاق شادية
السويس : شحاتة بخيت سلطان

■ اشمعنى ؟

مراسلة

.. اريد مراسلة « سمراء الجيزة » لان اسئلتها اعجبتنى
القاهرة : عبد المنعم طه

■ ما كانش ينعز !

الجايات

.. فى بعض اجاباتك تقول : « الجايات اكتر من الرايحات » ولكن يظهر لى ان احوال الدنيا عكس ذلك ...
كركوك : صبحى محمد حسن

■ الحق عليك ... لماذا تنظر الى الدنيا بالمقلوب !

شنب

... لماذا لا يربى عبد الحليم حافظ «شنبه»؟
طرزانة مصر الجديدة

■ لارتفاع تكاليف « التربية » !

صباح

.. هل يجوز لاية مطربة ان تقلد صباح فى اغانيها الخاصة بها ؟
العراق : اربيل : محيى الدين ابو صباح

■ لا يجوز قانونا ... ولكن يجوز من باب « الجليطة » !

مؤهلات عروسة !

.. اذا صح عزم فريد الاطرش على الزواج فانا مستعدة وهذه مؤهلاتى :
شابة فى السابعة عشرة ، سمراء ، ذهبية الشعر . خضراء العينين ، ظريفة ، خفيفة ، مرحة ، طالبة حاليا بالمدارس الثانوية ...
العراق : آنسة زهرة

■ مؤهلات « طعمة » قوى ... لكن هل من الضرورى ان يكون العريس « فريد الاطرش » ؟ ما ينفعش « طرزان » مثلا ؟

نصيحة

.. نصيحتى الى الفنان احمد رمزى ان يعتمد فى تمثيله على تعبيرات الوجه ، والحركات الفنية الخالية من التكلف ... لقد رأيتـــه فى احد الافلام يظهر عارى الساقين فما معنى هذا ؟
فوه : محمود سلام

■ معناه ان المخرج عاوز كده !

رفيعة هانم

.. توجــد فى الوسط الفنى فنانتان كل منهما تزعم انها « رفيعة هانم » وتقدم نفس اللون الذى تقدمه الاخرى ... من منهمـــا « الاصلية » ؟
الاسكندرية : عطية السيد خفاجة

■ الذى نعرفه ان « ليلى حمدى » هى اول من اتخذت هذه الشخصية ...

هل رايت ؟

● هل رايت فيلم « فتاة مراهقة» الذى عرض لثلاثة اسابيع متوالية فى القاهرة وكان الاقبال عليه اكثر مما يتوقعه اى انسان؟.. ان الفيلم غير ملون ، اعنى اسود وابيض ، و « الديكورات » بسيطة جدا ، وقليلة جدا ، ومع ذلك .. هل رايت الدقة التامة فى الاخراج ؟ وهل رايت كيف كانت الكاميرا تتنقل من زاوية الى اخرى ، وهى فى حركة دائمة ؟ وهل رايت كيف ادت الصبية التى لم تتجاوز الخامســة عشرة دورها بحيث كادت تمسح النجمة الشهيرة « جنجـــر روجرز » والطفل الصغير ذلك المعجـــزة الحية ؟ وهل رأيت كيف كانت كل حركة وكل نقطة وكل اشارة مدروســـة بعناية ودقة ؟ وهل رايت حوادث القصة المحكمة الرائعة ؟ وهل رايت « الديالوج » وكل عبارة فيه مركزة ومكتوبة بحساب ؟ ... واذا كنت رايت كل هذا .. فهـل رايت الفارق الجسيم بين « السينما الحقيقية » وبين « سلق البيض » الذى نسميه نحن « سينما » ؟ .. قل لى بذمتك .. هل كان فى الفيلم المذكور « امكانيات » ليس لدينا مثلها ؟ .. ثم قل لى ايضا : لماذا لا يتعلم المخرجون من افلام كهذه لينسجوا على منوالها ؟ لماذا لا يستكمل كل منهم ماينقصه من المعلومات عن طريق المشاهدة والملاحظة ؟ ..

القاهرة : آنسة تريز ترنغلى

اتهام .. فاين الدليل ؟

● يتهم « بعضهم » عبد الوهاب ، بانه هو الذى قام بتلحين اغنيات «العاشق الروح» و « الصبر والايمان » و « كل ده كان ليه».. وان الموسيقار عبد الوهاب انتحلهـــا وقدمها للجمهور باسمه ..

ولاشك ان هذا اتهام خطير .. ولكن اين الدليل ؟ لئن صح ما يدعيه الملحن الذى القى بهذه التهمة فى وجه عبد الوهاب ، فلماذا لا يقيم الدليل بتقديم الحان تماثل الحان هذه الاغانى او تفوقها ؟ ثم اين كان حضرة « المدعى » عندما قدم لنا عبدالوهاب ، منذ ربع قرن اغانى « بلبل حيران » و« فى الليل لما خلى» و « ياجارة الوادى » ؟..

نوى . كفرالشيخ : احمد عبداللطيف سالم

عسل وبصل

قفشة من لبنان

● انكم تتهمون المجلات اللبنانية بعدم تحرى صحة الوقائع، ولست انفى هذا، ولكنى اصحح هذا الاتهام واقول انه ينصب على « بعض » الصحف اللبنانية لا كلها ...

ولكن ما رايك فى مجلة مصرية – وهى على فكرة ليست من مجلات دار الهلال – يندر ان تنشر خبرا دون ان تحيطه بالتهويل والتهويش ... بل انها تنتحل بجراة الصور العالمية وتنشرها بامضاء مصوريها ، كما حدث لصورة نشرت بمجلة « امريكان مجازين » بامضاء « دو اوفل » واذا بنا نراها بعينها ونصها وفصها فى المجلة المذكورة بامضاء احد رساميها ...

ان الذين يحرفون الوقائع ، و« يلطشون » الصور والقصص انما يخادعون انفسهم قبل ان يخادعوا قراءهم

راس بيروت : آنسة نهى سلامة

يا بوليس

● بقى ده يصح ياعالم ياهوه ؟ اغانى الفتها من عرق جبينى ... وتساوى اكثر من الف جنيه. ... ابعتها للمطربين يقوموا يسرقوها منى ، ولما اذهب لتبليغ البوليس يطردنى ويهزانى ؟ بقى ده كلام ؟ بقى ده يصح ؟ هو ما فيش عدل ولا خلافه ؟

الاسكندرية : محمد على محمد

اغنية من تونس

● ان جهود الموسيقار فريد الاطرش تنال اعجاب الجماهير فى جميع انحاء الشرق واغانيه التى تنبع من القلب ، تدخل الى القلب ، وقد حدا بى اعجابى بفنه الى تاليف اغنية . اليك مطلعها :

فى عيونى حلوه

وفى قلبى غنوة

وفى سرى نجوى

روحى بتهواك

ما اقدرش انساك

تونس قرطاج : آنسة زبيدة

شوية « حب » لله !

● ... ابعث بهذه الرسالة الى الفنانة شادية ..

انا شاب فى الثامنة عشرة .. وقعت فى غرامك من اول فيلم رايتك فيه ، وكل ما اشوفك فى فيلم جديد يتضاعف الغرام فى قلبى .. وتتفتح فيه جروح جديدة ... ان الواجب على كل انسان ان يعمل « حسنة » فى حياته .. لتكتب له فى سجل الحسنات فى الدار الاخرة ، وانا قلبى مجروح ، وكل ما اطلبه « شوية غرام لله » .. يعنى « الغرام ادبى » .. ماذا والا فانى ساموت وتكونى انت السبب

المغرم المجروح : احمد مكى

زينات

.. اريد ان اطلب يد الفنانة « زينات صدقى » ...

العراق : ابراهيم ع.ش

■ ما تطلب يا اخى ... حد حايشك !

عروس !

.. ايهما اجمل : عروس الحب والجمال ام عروس الفن والالهام ؟

ديروط : محمود عبد الحكم الدشلوطى

■ عروسة المولد أجمل من الاثنين ...

نبيه !

.. هل تعرف انك نبيه ؟

المحلة : آنسة فوزية محمد السويدى

■ لا والله ... ما عرفتش الا منك دلوقت !

ماذا عمل ؟

.. ماذا عمل فريد الاطرش عند عودته ومعرفته بزواج شادية ؟

القاهرة : آنسة سناء ابو النصر

■ عمل طيب !

مطلع !

.. خطبنى شاب يدعى « نخلة » واريد ان اهدى اليه قصيدة بمناسبة عيد ميلاده ، ولكنى حائرة فى مطلع القصيدة ... عندكش مطلع حلو ؟

مصر الجديدة : آنسة سونيا

■ اعتقد ان المطلع اللائق هو : « يا نخلة فى خيالى » ...

رسائل ؟

.. لماذا لا ترد صباح على رسائل المعجبين ؟

فوه : م.م.

■ لانها مش فاضية

قصة عبد الحليم

.. اتمنى ان نرى قصة عبد الحليم حافظ فى فيلم سينمائى

الخرطوم : عبد القادر حسن نصر

■ نشاطركم التمنيات !

جاكلين ...

.. سمعنا ان الفنانة اللبنانية « جاكلين مونرو » تستعد للسفر الى القاهرة لكى تتزوج بفنان مصرى . فهل هذا صحيح ؟

بيروت : آنسة علا

■ جاءت جاكلين لتمثيل احد الادوار فى فيلم « مهرجان الحب » ... بس كده وحياتك !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

نسناس !

.. سالت خطيبتى عن الهدية التى ترغب ان اقدمها اليها بمناسبة عيد ميلادها فطلبت ان اشترى لها « نسناس صغير » فما الباعث لها على هذا الطلب الغريب ؟

بيروت : اشرف م.ك.

■ الباعث لها هو الحب .. لان « النسناس » سيذكرها بك كلما غبت عنها ..

قفشة !

.. جاء فى مذكرات عبد الحليم حافظ انه لم يحب ابدا فى حياته مع ان المعروف انه احب ابنة خاله حبا بلغ درجة العبادة ، ولما تزوجت بغيره اقسم ان لا يتزوج ابدا ...

بنى سويف : آنسة فوزية

■ ده آخر كلام !...

الحان ...

.. هل تعلم ان كثيرا من الحان فريد الاطرش شديدة الشبه باغانى عالمية معروفة ؟ لست القى القول على عواهنه ، لكنى اقدم الدليل ، فمطلع اغنية يا زهرة فى خيالى ماخوذ من اغنية « Archides in the Moon night » ومطلع « بنادى عليك » من السيمفونية الخامسة لبتهوفن ، ولحن « اليوم يوم الشجعان » من محمد الكحلاوى : « يا زينة يابا يازين » و « ابكى يا عين » من Verda lune فماذا يعنى هذا ؟

شبرا : آنسة غ.ف.

■ يعنى ان « الالحان عند بعضها » زى القلوب ...

طرزان

أنا اعترف

للنجمة سميرة أحمد

هل يمكن ان يريح الانسان نفسه من العبء الكبير الذى يحسه اذ اخفى جرما ارتكبه ؟! .. هل يجد كل انسان الجرأة على ان يفعل هذا ، على الرغم من انه قد يصبح سخرية الناس او يقع تحت طائلة القانون ؟!
انا شخصيا اوثر ان اريح نفسى فاعترف للقراء بثلاث جرائم ارتكبتها وعانيت من كبتها

سرقت ... ارتكبت جريمة سرقة يعاقب عليها القانون ... دخلت احدى حجرات البيت فى الظلام وتحسست طريقى فى خوف وحرص الى دولاب كبير، وظللت افحص ابوابه حتى وجدت المفتاح ، وفتحت الدولاب فى هدوء خوفا من ان احدث صوتا ينبه من فى البيت الى الجريمة التى ارتكبها وكان قلبى يدق بعنف كلما اسمع باب الدولاب يحدث صوتا وانا افتحه، ثم دست يدى فى لهفة اتحسس محتوياته حتى وجدت بغيتى علبة كبيرة لم البث ان فتحتها وسرقت كل محتوياتها ... كانت علبة ملبس فاخرة اشتراها والدى ، واعطتنى امى منها نصيبى كما اعطت كل اخوتى ، ثم وضعتها فى الدولاب الكبير ، ولكنى لم استطع ان اقاوم اغراء الملبس الشهى فسرقته ... واكتشفت امى السرقة فى اليوم التالى ، ولكنها لم تشأ ان تتكلم او تثير الامر حرصا منها على الا يفتضح السارق بيننا ، بل لعلها لم تعرف من هو سارق الملبس الشهى حتى اليوم

وارتكبت جريمة الغش ... كنت طالبة فى مدرسة للبنات ، وكنت بطبيعتى اكره علم الحساب والارقام وتضاريبها وتشابكها . ولهذا كنت اصاب بصداع شديد فى حصص الحساب، وكان هذا شفيعا لى لدى « حضرة الناظرة » لتعفينى من حضور هذه الحصص

وحان موعد الامتحان ... وادركت اننى لابد راسبة فى مادة الحساب مهما حدث ؛ وادركت ان على ان افعل اى شىء ، ولم يلبث تفكيرى ان هدانى الى حيلة بارعة ، لقد عرفت ان الطالبة التى ستجلس بجوارى تعتبر اشطر طالبة فى علم الحساب ، ولهذا سارعت اصادقها وادعوها الى بيتنا واعزمها على حفلات دور السينما حتى توثقت الصلة بيننا واصبحنا صديقتين ... وبطبيعة الحال مكنتنى هذه الصديقة فى لجنة الامتحان من ان انقل الاجوبة من ورقتها فى غفلة من « الست المراقبة » ، ونجحت بتفوق عندما ظهرت نتيجة الامتحان

الا ان هذا الحادث لم يتكرر ابدا ، اذ ظل ضميرى يؤنبنى بعد ظهور النتيجة ، وقررت ان اروض نفسى على حب علم الحساب حتى انجح عن جدارة ... وقد كان

وقد تكون جرائم السرقة والغش من ابشع الجرائم فى نظر الكثيرين ، الا انها اقل بشاعة فى نظرى من الكذب ، ورغم كراهيتى المتأصلة للكذب الا اننى ارتكبت مرة هذه الجريمة البشعة ... كنت من « راكبات الاوتوبيس » فى مستهل حياتى الفنية ، وبين المحطات صعد شاب الى العربة ووقف الى جوار سيدة صعدت قبله بثوان قليلة ، ورأيته يعالج فتح حقيبة يدها ، وقبل ان يدس يده فى الحقيبة بعد ان فتحها شعرت به السيدة فامسكت بتلابيبه صارخة ... وطبعا لست فى حاجة الى ان اشرح ما يحدث عادة فى موقف كهذا ، لقد تجمهر الركاب جميعا حول الشاب وراحوا يضربونه ويصفعونه ، ووجدت انهم قد انتووا ان يسوقوه الى قسم البوليس ، ولا ادرى لماذا انتابتنى الشفقة عليه ، فوقفت اعلن ان السيدة قد صعدت السيارة وحقيبتها مفتوحة ... واحدثت كذبتى اثرها ، فقد كف الناس عن ضرب الشاب الذى سارع يهبط من الاوتوبيس بسرعة وهو يغرقنى بنظرات الشكر ... ولكن صدقونى اننى لم اعاود الكذب مرة اخرى ؛ على الرغم اننى كثيرا ما وجدت نفسى فى مواقف محرجة يمكن ان ينقذنى منها الكذب .. الكذب الابيض الذى لا يضر احدا







أمير في سانت موريتز

للفنان عبد الحليم حافظ

في العام الماضي قضيت عدة أسابيع للاستشفاء في سان موريتز ، كنت أعيش في جنة اسمها فيللا ستورى . تطل على غابة رائعة ... وكنت استيقظ في الساعة السادسة من الصباح ، وأتناول طعام الافطار في السابعة ... وأتناول طعام الغداء في الساعة الثانية عشرة وأنام ساعتين بعد الغداء ، وأصحو لاتناول الشاى وأخرج في رحلة الى الغابة تستغرق ساعة ثم أعود للعشاء في الثامنة ... وأنام !

وانتهت مدة العلاج ، وأرسل الى الدكتور سيد كريم خطابا من زيورخ يقول فيه انه سينتظرنا – ابنه ابراهيم الذى كان يقيم معى في فيللا ستورى وأنا – سينتظرنا في زيورخ ليأخذنا منها الى البندقية ، ومن البندقية نعود الى الاسكندرية . وفي الموعد المحدد لسفرنا غمرتنى فرحة جارفة للعودة الى مصر

ووجدنا القطار نصف ملىء بالراكبين ، فبحثنا عن ديوان نستطيع النوم فيه لاننا اعتدنا هذا النوم في برنامج فيلا ستورى ... واضطجع ابراهيم على كنبة في الديوان ، وجلس معى على الكنبة المقابلة لها راكب كان يقيم معنا في فيللا ستورى ويقصد نفس وجهتنا زيورخ . أما أنا ، فطولى يسمح لى بأن أنام حتى وهذا الرجل على الكنبة ...

وتوقف القطار في أول محطة بعد سان موريتز ... فاقتحم الديوان رجل عريض المنكبين معقود الجبين بما يدل على أن فكرة جادة تسيطر عليه . ونظر الينا فوجدنى نصف متكىء ، وكان طبيعيا أن يجلس الى جوار ابراهيم الذى كان قد انكمش ... ولكنه كان مترددا ونظر الى وسألنى :

– هل هذا مكان أحد ...

وأشار الى المكان الخالى الذى كاد يجلس فيه فاجبته كاذبا :

– نعم ...

وأوسعت له مكانا الى جوارى ليجلس ...

وكانت الخطوة التالية أن نستر الكذبة التى كذبناها عليه ... أو أن نتخلص منه

وصحا ابراهيم من غفوته ، وبالاشارة الخفية ألهمته ما حدث ، فاذا به يطلب منى أن أعطيه ساعتى ... واستدار ليلبسها في يده الثانية ... وعاد بعد دقائق ، وكأنه يتقلب في نومه ، وتدلت يداه أمامه فاختلس الرجل النظر اليهما ووجد في كل منهما ساعة !

ورفع حاجبيه دهشة ، وطافت بشفتيه ابتسامة ، ونظر الى فوجدنى جادا وكأن الامر لا غرابة فيه على الاطلاق ، وقطع نظراتنا ابراهيم وهو ينقل بصره بين الساعتين ويقول في لهجة أمر :

– دعنى استيقظ قبل خمس دقائق لاتناول الشاى

وعاد الى النوم ...

ومرة ثانية نظر الى الرجل ، وسألنى :

– من السيد ؟

– انه أمير شرقى ...

فتفرس في ابراهيم غير مصدق ، ثم قال :

– ولماذا يستعمل ساعتين في وقت واحد ؟

– سأسأله عندما نذهب لتناول الشاى

ولاحظت ان الدهشة تسيطر على الرجل تماما ، ولكن أضيف الى دهشته جنونا تركت ثلاث دقائق تمضى ولكزت الامير النائم بالحذاء في قدمه فهب من نومه مذعورا ، وهنا قلت له :

– تفضل يا سمو الامير لتتناول الشاى !

فبدا على ابراهيم ان ايقاظه بهذه الطريقة أمر لا غرابة فيه ، فقام معى وغادرنا الديوان والرجل ينظر الينا وعيناه تكاد تقفزان من محجريهما !

وغبنا في عربة الاكل دقائق ، وعدنا مسرعين الى الرجل وقد صممنا على أن نتخلص منه

ولكن الرجل ابتدرنا بالحديث ، حديث عذب طويل ، روى لنا فيه عادات قومه ، وهو سويسرى من أهالى الجبال ، وكيف انهم يشبهون في تحفظهم قبائل البدو ... وتنقل بنا بين فكاهة ودراسة وتجربة في تشويق أرغمنا على الاستماع اليه

وطار النوم من أعيننا وأقبلنا على الرجل اقبالا لم يكن يتصوره

ولكنا فوجئنا به يهب واقفا والقطار يهدىء سرعته تمهيدا للوقوف في احدى المحطات ، وفهمنا انه سيغادر القطار ، وسألناه :

– هل ستنزل هنا ؟

فأجاب قائلا :

– نعم ... ويؤسفنى هذا لاننى استمتعت بصحبة سيدى الامير وسكت قليلا ، ثم سألنا

– ولكنى أحب ان أعرف كيف يكون السيد اميرا شرقيا ، وله هذه البشرة الناصعة كالثلج !

فقلت له في غير تردد :

– صدقنى يا سيدى ان ابراهيم لا أمير ولا يحزنون ... انه مسافر عادى وقد مثلنا هذه التمثيلية لنتخلص منك ، ولكنا وجدناك لطيفا

– يعجبنى انك صريح ... ولو التزمت هذه الصراحة منذ البداية لوفرتما على نفسيكما التمثيلية ...

– ولكن ألم تعجبك ؟

– أعجبتنى ... بل صدقنى اذا قلت لكاننى شربتها ... لولا أن الامير أزرق العيون

الكواكب
العدد ٣٢٧
١٩٥٧/١١/٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 327
5.11.1957



يحيى شاهين ☆ زبيدة ثروت
يوسف وهبي
كريمة
حسين رياض
الملاك الصغير
اخراج: كمال الشيخ
فيكتور أرطون
حسين حلمي
توزيع: بهنا فيلم

الكواكب

العدد ٣٢٨ – ١٣ نوفمبر ١٩٥٧ – ١٨ ربيع ثاني ١٣٧٧

٣٠ مليما



تحية كاريوكا : النمرة غلط ! . .

من هناك



في الطريق : شوهدت النجمة الامريكية آفا جاردنر تسير بمفردها ليلا في شوارع روما وهي تنظر الى واجهة المحال العامة والمقاهي ... وكانت الاشاعات قد رشحتها اخيرا للزواج من النجم الايطالي والتر كيارى بعد طلاقها من زوجها فرانك سيناترا ... وترى آفا جاردنر في الصورة وهي تمر امام احدى المقاهي الايطالية المنتشرة في شوارع روما !..

عودة شرلوك هولز !

هل تذكر بيـــلى ويدلر .. الرجل الذى تطابقت اوصاف وجهه على كل اوصاف شرلوك هولز التى ذكرها آرثر كونان دويل ، مبتـــكر شخصية شرلوك ولهذا مثل ادوار شرلوك هولز على الشاشة وابدع فيها ! لقــــد هجر بيلى الشاشة منذ ثمانية اعوام ... ولكن حنينــه للفن غلبه فعاد الى المسرح في الايام الماضـية . عاد الى برودواى ليخرج ، ويقوم بالدور الاول في مسرحية بوليسـية هزت أعصـاب الجماهير وجعلتهم يعيشون في رعب ... ومتعة عقليـة عميقة !

وقد تلقى بيلى عروضـا للعمل في هوليوود احدها من شركة مترو التى قالت له : ستقوم بدور امام انجريد برجمان ... فما رايك ؟ ..

وينتظر ان يجيب بيلى على هذا الســؤال بعد ستة اشــهر . وهى المدة التى ينتظر ان يستمر عرض مسرحيته خلالها !

الطلاق ... على الشاشة !

كاد شارلى شـابلن ينتهى من توزيع فيلمه « ملك في نيويورك » وقد طار بين العواصـــم ليشاهد حفلات العرض الاولى للفيـلم الذى صادف نجاحا هائلا .. وسيذهب شارلى بعد ذلك الى سويسرا حيث يقيم ثلاثة اشهر هناك ليضع قصة وحوار وموسيقى فيلمه القادم . وقـــد صرح شارلى بانه اختار موضوع فيلمه الجديد من حوادث الطلاق في الولايات المتحدة ، تلك الحوادث التى تبنى على أتفه الاســـباب ! وشـارلى ينتقد حوادث الطلاق الامريكيـة ويسخر من المجتمع الامريكى بطريقته الخاصة . وهو يفكر في اخراج قصته في لندن خوفا من اعتراض السـلطات الامريكية على السيناريو ! والقصة تتضمن بعض التجارب الشخصية لشارلى

تريزا تعود !

تعود تريزا رايت الى الشاشة خلال الشهور القادمة . وقد هجرت تريزا الشاشة ســبعة اعوام كاملة مع انها كانت احدى الكفاءات الكبيرة في هوليوود . ستعود تريزا في فيلم يخرجه مخرج المانى يزور هوليوود لاول مرة هو هلموت كونتر الذى أخرج عدة افلام ناجحة في المانيا فاختطفته هوليوود ! واسم الفيـلم « علمنى البكاء » . وهو دراما عنيفة تشترك فيها مع تريزا « ساندرادى » وهى وجه جديد فالن «وجون ساكسون » ، وهو فتى اجتاز مرحلة التكوين للبطولة حتى استحق عن جدارة ان يقـــوم بأدوارها

وقد كانت تريزا بعد دورها في فيلم «اسعد ايام حياتنا » المنافســة رقم واحد لانجريد برجمان ... فهل ستكون تريزا خطرا على انجريد ، وكلتاهما عائدة الى هوليوود ؟!

ربيع السبعين !

احتفل موريس شيفالييه أثناء زيارته لهليوود بعيد ميلاده التاسع والستين . وقال موريس للذين شاهدوا الحفل انه يعتبرهذا العيدعيد السبعين لانه قضى تسعة اشهر في بطن امه !

وقد شاهدت الحفلة ممثلة السينما العجوز جانيت ماكدونالد ، وكان معها زوجها جين ريموند وقد تقاسمت جانيت البطولة مع موريس في عدد كبير من الافلام مثل « الصغيرة المرحة » و «دعنا نعش الليلة » و « ساعة معك » و « جنة الحب » . وقد افترقت جانيت عن موريس منذ ٢٣ عاما ! وقبلها موريس عندما رآها فصاح زوجها ضاحكا :

ــ هل افهم من هـــذا انك تحبين موريس شيفالييه .. وانك طيلة هذه الاعوام كنت تخونيني معه ؟ ..

يول جديد !

بدأت مودة الصلع تنتشر في هوليوود . ان الاصلع الاول الذى عرفته هوليوود هو يول بريز اما الأصلع الثانى فهو جيمس ماك آرثر الذى قال انه لايقلد يول وذلك لانه كان اصلع منذ كان طالبا في جامعة هارفارد . اى قبل ان يعـرف الناس يول برينر

وجيمس ماك آرثر احدث اكتشاف لوالت ديزني وقد عهد اليه والت بدور كبير في فيلم «شعاع في الغابة » ! وقد استهوت صلعة جيمس فتاة جميلة في هوليوود هى بات واين ابنة جون واين . وينتظر ان تعلن خطبتهما في الاسابيع القادمة

خليفة همفرى !

كانت صحف هوليوود قد رشحت جورج رافت ليخلف همفرى بوجارت على عرش الرجل الرزين القوى الشخصية . ولكن جورج قابل هــذا التصريح بالصمت لانه كان غاضبا من اهمــال شركات السينما له مع انه من الاكفاء المعدودين من ابناء المدرسة القديمة . وفي الاسبوع الماضى قرر جورج ان يطلق السينما الى الابد ويتفرغ للعمل في التليفزيون فقط !

وقد كتب النقاد يقولون ان اعتزال جـورج خسارة منيت بها السـينما ، وعلى الفور حاولت الشركات التى تعاونت معه فيما مضى اجتذابه من جديد الى احضان السينما .. ولكنه رفض واصر على الرفض !

حكمة لوتون !

ماكاد شارلز لوتون ، الممثل الانجليزى الكبير، ينتهى من اداء احد ادواره في هوليوود حتى استقل اول طائرة الى لندن . وسئل شارلز :

ــ لماذا لا تمضى بضعة ايام في هوليوود بعد العمل ؟

فقال ضاحكا :

ــ اسمع .. هل تفكر عندما تصرف شيكا في البيت في احدى حجرات البنك ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الاسبوع

الفن في المعركة

احتفلت مصر في الاسبوع الماضي بذكرى العدوان الغادر الذي دبرته ثلاث دول حاولت أن تغزو بلادنا ، وتعصف باستقلالنا وحريتنا . وقد ظن المعتدون انهم يستطيعون أن يحققوا هدفهم بحرب خاطفة ، حشدوا لها جيوش البر ، وأساطيل الجو والبحر ، ولكن سرعان ما خاب ظنهم ، وتحطمت خططهم على صخرة المقاومة الرائعة التي لعلها لم تدخل لهم في حساب

في تلك الايام التاريخية المجيدة ، لم تكن قواتنا المسلحة الباسلة وحدها في الميدان . فقد كان الشعب كله جزءا من القوات المسلحة ، وكانت مصر كلها ميدان قتال

وفي تلك الايام ارتفع الفن الى مستوى الموقف الخطير ، وقام بدوره في المعركة الدائرة . كان الموقف يتطلب أنواعا من الانتاج الفني السريع الذي ينفعل بالاحداث الجارية ، ويقوم بمهمته في تعبئة الشعور ، وتقوية الروح المعنوية بين الجمهور . وكانت الاغاني والاناشيد والموسيقى هي أكثر أنواع الانتاج الفني ملاءمة لهـــذا الغرض ، فكان الكتاب والمؤلفون ينفعـــلون بالاحداث ويترجمون شعورهم الى كلمات ملتهبة تتوهج في الظلام . كانوا يكتبون الاغاني والاناشيد على ضوء الشموع ، فيتلقفها الملحنون ، ويصوغونها الحانا ثائرة لا تلبث أن ترددها الاذاعة ، حتى تصبح على كل لسان

وسمع الشعب الوانا فريدة من الانتاج الفني ، كانت تعبيرا متحررا متجاوبا مع المعركة ، وانفعالا تلقائيا مرتجلا في أغلب الاحيان ، يمتاز بالصدق والقوة والبساطة ، وجد الشعب فيـــه صورة لنفســه ، ومرآة لحسه ، وتعبيرا عن شـــعوره ، فردده كل لسان ، وتجاوبت اصداؤه في كل مكان

وهكذا أخذت الاغاني والاناشيد تنطلق خلال المعركة ، لها رنين الصلب ، ودوى القنابل ، لتكون اسلحة في الميدان تفعل فعلها في تعبئـــة الشعور واثارة الحماســة

ولم تتخلف الفنون الاخرى عن واجبهـــا في تلك الايام الخالدة ، فقد رأينا المسرح يقـــوم بنصيبه في المعركة ، ففتحت الفـــرقة المصرية ابوابها للجمهور بغير مقابل ، وقدمت له طائفة من المسرحيات الوطنية مثل « دنشواى » و« كفاح الشعب » و « تحت الرماد » و « بورسعيد » وغيرها . وقدمت فرقة المسرح الحر مسرحيـــة « في المعركة » و « أم سيد » و « ايدى في ايديك »

اما في عالم السينما فلم يكن ميسورا انتاج افلام لهذا الغرض ، ولهـــذا فقد احتشـــد السينمائيون وتطوعوا لاعداد افلام قصـــيرة ، تتضمن كلمات حماســـية ، قام بتوجيهها الى الشعب طائفة من قادة الرأى واهل الفكر والفن

وســـلطت الكاميرا الى بورسعيد فصورت مظاهر التدمير والتخريب ، وآثار الوحشية التي ارتكبها المعتدون على المدنيين الابرياء ، وقد عرض هذا الفيلم في جميع انحاء العالم فكان ابلغ تكذيب لدعايات الاعداء

وقامت الفنون التشكيلية بدور كبير ، فقد تابع الفنانون المعركة على صفحات الجـــرائد والمجلات ، وكان انتاجهم من الرسوم واللوحات والكاريكاتير ، اسلحة جديدة تلعب دورها في تقوية الروح وتعبئة الشعور

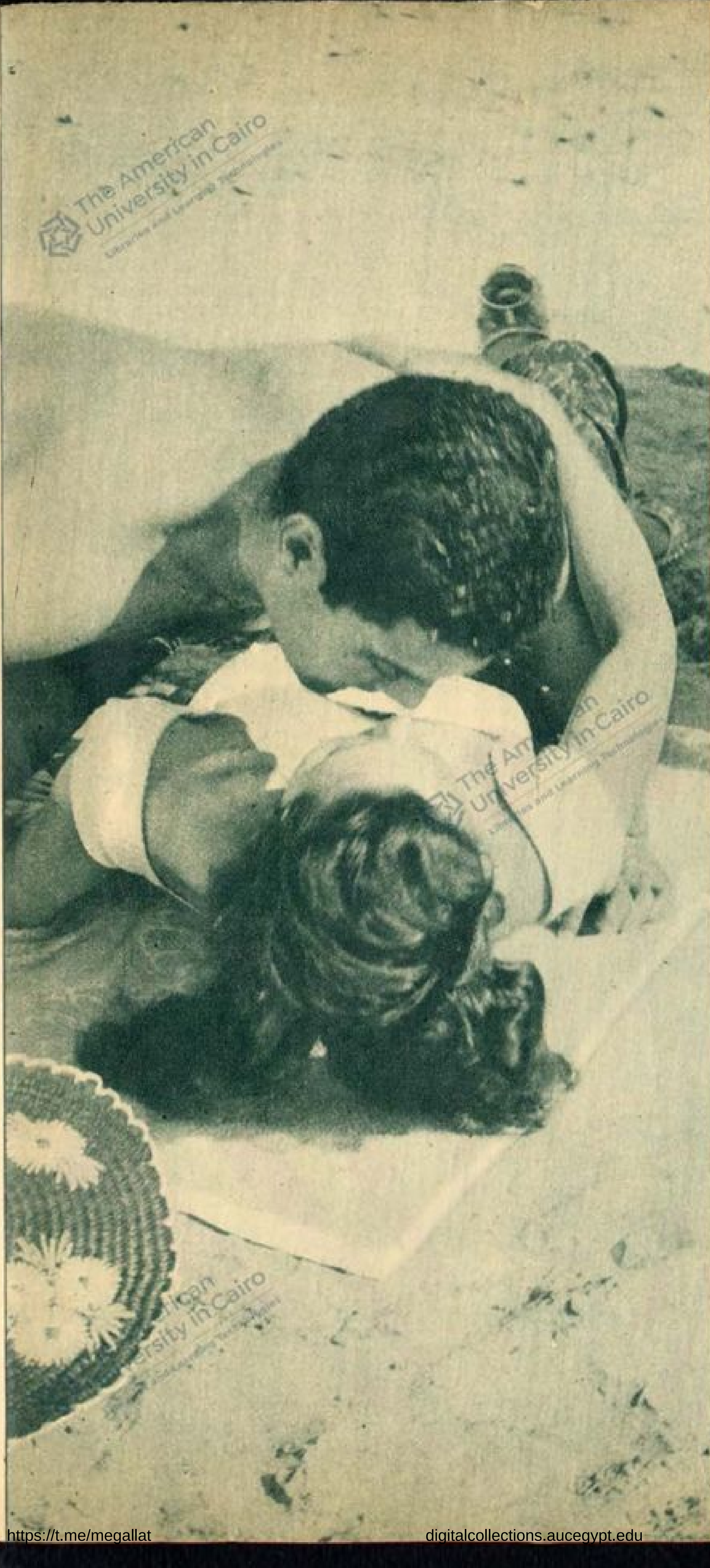
ومع ذلك ، فلئن كان الفن قد قام بدوره خلال المعركة ، فان عليه واجبا آخر بعد المعركة . ذلك ان كل ما انتج خلال المعركة انما كان حصاد الانفعالات الثائرة وقت العـــدوان ، وقد ادى مهمته في المعركة ثم أصبح جزءا من تاريخها ، ووثيقة من وثائقها . ولكن عندما يهـــدأ صوت المدافع ، وينقشع غبار الحرب ، يكون على الفن ان يبدع انتاجا من نوع آخر

انه الانتاج الهادىء المطمئن الذي لا يزعجه ضجيج المعارك المحمومة ، والذي يتأمل الاحداث الكبيرة بعد انتهائها فيسجلها ويستلهمها أعمالا فنية رفيعة تبقى على الزمان

وقد كانت احداث العام الماضي كله نقطة تحول في تاريخ شعبنا ، بل في تاريخ العالم كله ، ومن واجب الفن أن يسجل قصة تلك الايام العظيمة وانتفاضة الشعب الرائعة ، ويستوحيها افلاما سينمائية ، وروايات مسرحية ، وملاحم موسيقية ، تروى قصتها للاجيال المقبلة



صوفيا لورين
« فوكس »

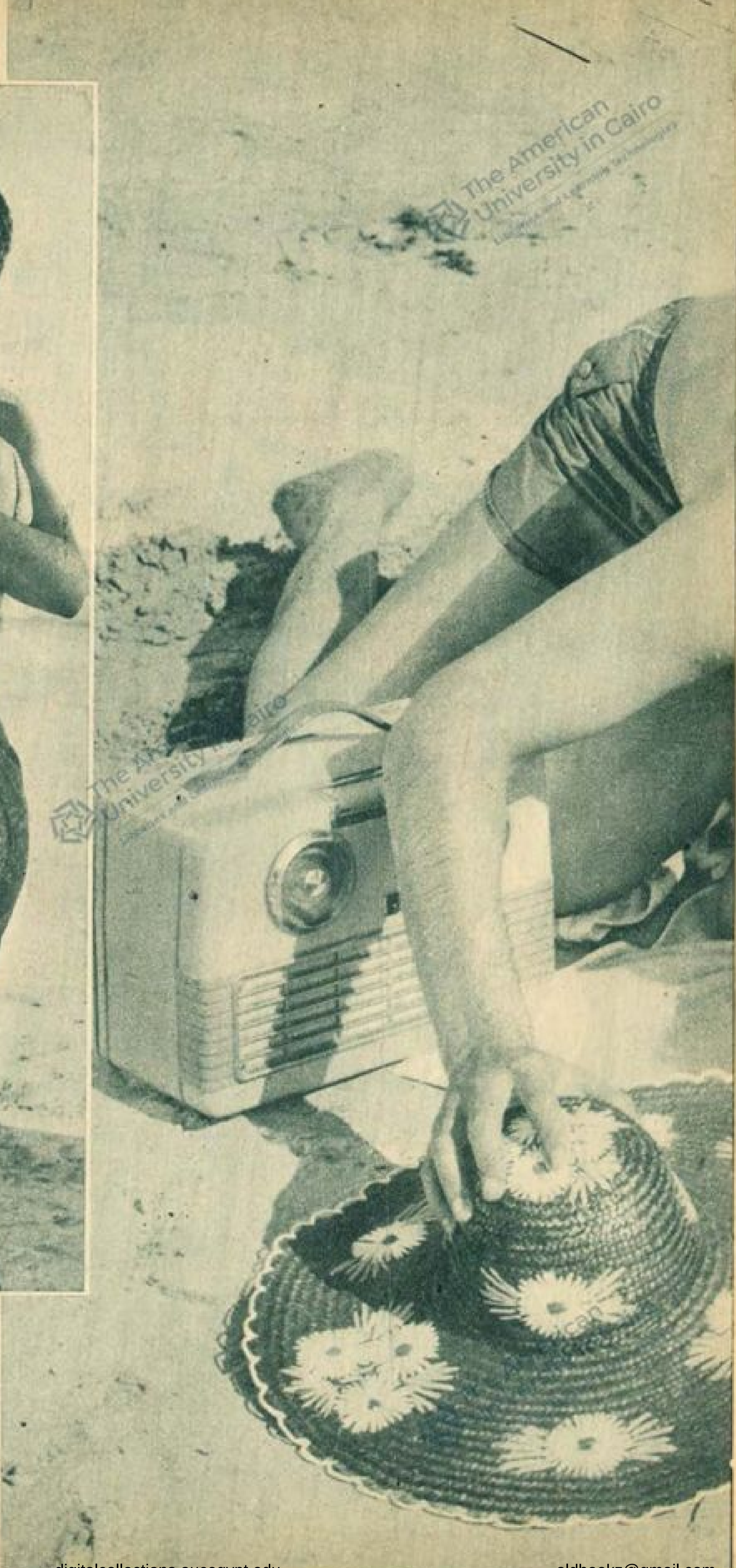


عدسة الكواكب تسجل :

اول قبلة

على شفتى ماجدة





على شاطىء الجميل ، بمدينة بورسعيد الخالدة . التقت ماجدة بعمر الشريف كما يلتقى العشاق . وتكلمت العيون . وتقاربت الشفاه ... وكانت قبلة أول قبلة لماجدة على الشاشة ! ...

(التفاصيل على صفحة ٨)

الاسود والاحمر

اسود واحمر رقصه جميله وخلاصــه حكمه في تمثيله
والرقصــه لفنانه أصيله افكارها في الرقص بديعه
بتقول لك نفرح بعيننا ولا نبكيش على عالم فاني
عقبال اما جميع رقصاتنا تترقى ويبقى لها معاني

أدت الرقصه الفنانه نيللي مظلوم







أول قبلة "بقية"

عمر يطبع قبلة على كتف ماجدة . وماجدة لاتعارض فى قبلة الوجه او الكتف او حتى العنق اما الشفتين فلا ... ثم حدث مالم يكن فى الحسبان !

على شاطىء الجميل الهادىء ، الناعم الرمال، رأيت عناد ماجدة يتلاشى .. كانت عذراء الشاشة فى حرب عدوها فيها القبلة واستمرت الحرب مدة طويلة كافحت فيها ماجدة . وكافحت ثم انتصرت القبلة فالتقت شفتا عمر الشريف مع شفتيها فى اول قبلة

كانت الكواكب تعرف ان سيناريو فيلم «شاطىء الاسرار » الذى ينتجه حلمى رفلة يتضمن اكثر من قبلة حارة ... وكانت تعرف ايضا ان ماجدة هى بطلة الفيلم . ومعنى هذا ان على المخرج ان يقنع ماجدة او ان تقنعه هى

وسافرت الكواكب الى بورسعيد . وعلى شاطىء « الجميل » الهادىء وقفت عدستنا ترقب البروفات من بعيد وجاء عاطف سالم مخرج الفيلم وهمس فى اذنى فى فرح :

ـ ماجدة خلاص قبلت

ومعنى هذا ان ماجدة قد رضيت . ولاول مرة بأن تسلم شفتيها للقبلة السينمائية .. وهو امر كان من الصعب ان يحدث

ودارت الحوادث كما يلى ... البطل شاب تظنه مغامرا وهو فى الواقع رجل بوليس متخفى . يتعرف على فتاة جميلة فى يدها اكثر من سر يريد معرفته

ولبدأ بينهما قصة غرام . تقف بهما ذات صباح هادىء على الشاطىء ...

وعلى الشاطىء الهادىء . يجلس الاثنان فى صمت . ثم يتناجيان . وينزل هو الى البحر . ويسبح طويلا . ثم يخرج ويستلقى على الرمال الى جانبها

وتقترب هى منه . وبأنفاسها تسقط الرمل من وجهه ثم يتقارب الوجهان .. وتتقارب الشفاه .. وتتم القبلة !

•

وقد بذل عاطف مجهودا كبيرا فى سبيل اقناع ماجدة



ماجدة تمسك بانف عمر مداعبة ... ووراءها وقف عاطف مبتسما لنجاح الخطة !!

وقالت له ماجدة :

ـ اذا كان صالح الفيلم ، وتسلسل حوادثه يحتمان على ذلك فلا مانع عندى . فانا ممثلة . والقبلة ليست الا نوعا من التمثيل

هذا ما قالته ماجدة . ولكنها ما ان انهت المشهد حتى بكت بحرارة ... فقد كانت التجربة بالنسبة لها تجربة كبيرة قاسية

اما شريك ماجدة فى القبلة فلم يكن سوى عمر الشريف .. اول من قبل على الشاشة .. واول من قبل ماجدة على الشاشة !

•

وتسأل عمر عن رأيه فى القبلة فيقول لك بهدوء :

ـ انا لا انظر الى القبلة على انها اكثر من جزء من المشهد الذى اقوم به . وحكمى عليه انه مشهد تم بنجاح . وماجدة لها الفضل الاكبر فى هذا النجاح

وتقول ماجدة وهى تغالب دموعها :

ـ انا لم اشعر بالقبلة . ولا ادرى انها تمت . فقد كان كل مافعله عمر هو ان لمس شفتى بسرعة كتلك التى تلتقط به دجاجة حبة من الارض ... ولكننى شعرت انى خالفت امرا كنت حريصة عليه طيلة حياتى . وهو الا اسلم شفتى لاحد قبل الزواج !

وسجلت الكواكب لماجدة حدثا هاما فى حياتها الفنية ... اول استسلام لشفتيها الابيتين !!

« م . ف »

تعلمت البوكس بسبب

اخذت فى الفترة الاخيرة أتعلم الملاكمة ، وأواظب على التدريب مواظبة شديدة ، خيل معها للبعض انى أستعد لدور هام فى فيلم قادم ... والواقع غير هذا ، ولو أن اتقانى للملاكمة سيفيدنى حتما فى المستقبل

الحقيقة انى كنت على علم بمبادىء اللعبة ، ولكن مجرد العلم شىء والاتقان شىء ... لقد تعلمتها واتقنتها لسبب سيعرفه الجميع حالا ...

فى أحد أفلامى الاخيرة كان دورى يتضمن لقطة الاكم فيها الزميل الذى يمثل دور « الوغد » فى الفيلم ... والمفروض طبعا الا تصيب بعضنا البعض بلكمات حقيقية ... وكان الدور يقتضى أن أتغلب عليه فى النهاية ... ومعنى هذا أن يعمل الزميل على ملاكمتى بحيث يمكننى من ان اصوب اليه الضربات... التى تبرر الهزيمة ... كما سيمثلها !

•

وادرك الزميل عرضا انى لا اجيد الملاكمة ... ويظهر ان روح الدور الذى يقوم به كانت مسيطرة عليه ... فاذا هو يستغل الموقف ويستغل نقطة الضعف التى اكتشفها فى افظع استغلال ..

كان يصر مثلا على ان يرافقنى فى السهرة كلما انتهينا من العمل فى الاستديو ... لا يهم المكان الذى أذهب اليه ... فهو راض منه مرحب به مهما يكن ومهما بعد ... فاذا جلسنا أخذ يطلب كل ما لذ وطاب و « يعزم » على أصدقائه خلال ذلك ... حتى اذا انتهت السهرة وأقبل الجرسون مشفقا ومتحفزا فى الوقت نفسه بسبب « الحساب » الضخم ... التفت الى الزميل ببرود قائلا : ادفع !

•

فى المرة الاولى رفضت .. فابتسم ابتسامة صفراء ودفع نصيبه ، وفى اليوم التالى عرفت معنى الابتسامة ونحن نتمرن على اللقطة اياها ... فقد الحفنى بعدد من اللكمات التى تحتج عليها احتجاجا شديدا نصوص الدور ... وساعدته سرعة يده فلم يدرك المخرج وهو يلاحظنا شيئا ... او لعله ادرك ونسبه الى جهلى بالملاكمة !

وصرت بعد ذلك « ادفع » على طول الخط ... ثم حدث ما هو انكى

كنت اقف فى احدى الحفلات مع معجبة حسناء ... واذا بالزميل « يطب » ويطلب فى اصرار ان اعرفه بالآنسة .. ثم يسحبها الى حلقة الرقص ... ولا ارى وجهها ولا وجهه طوال السهرة بعد ذلك !

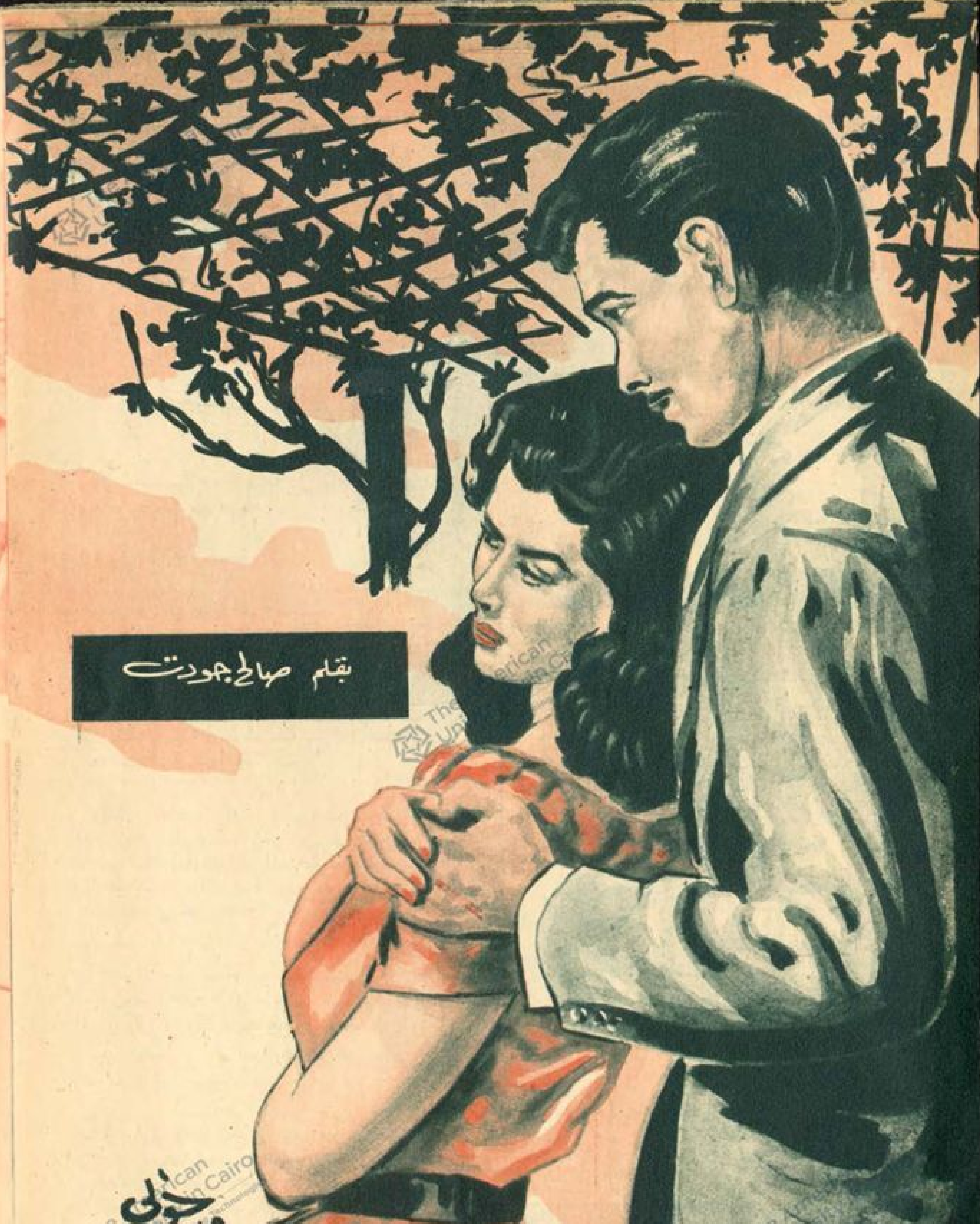
لم يغظنى ذهابها ... ولكن الذى غاظنى هو المعنى الكامن وراء تصرفه ... ثقة منه فى انى سأقبل اى شىء منه ...

•

المهم ... صورنا اللقطة اياها ... ولكن يظهر ان زميلى كان قد تعود ذلك « العز » ... فبعد أن انتهت اللقطة قصدنا الى بوفيه الاستديو وتناولنا بعض المرطبات ... واذا هو يلتفت كالعادة قائلا : ادفع ! هنا تذكرت ان اللقطة انتهت ... فانطلقت العصيان بـ « شلوت » سريع ... وفرار أسرع ...

وتعاقدت على الاثر مع أحد المدربين ليعلمنى الملاكمة ...
واتقنتها والحمد لله ... هل من منازل ؟

شكرى سرحان


بقلم صالح جودت

غراميات أهل الفن

حبيبي العمدة

هل تريد ان تعرف من هي بطلة هـــذه القصــة ؟

عد على أصابعك : واحد .. اثنين .. ثلاثة فكر قليلا .. ان بطلة هذه القصــة واحــدة من مطربات مصر الثلاث الاوائل .. بعد ام كلثوم بالطبع

واريدك تحديدا ، فاقول لك انني اعني بكلمة المطربات .. المطربات حقا .. صاحبات الاقدام الراسخة في الفن ، اللواتي يستطعن أن يصعدن الى المسرح فيغنين ساعة والتنين وثلاثا ..»

لعلك عرفتها ..

حسنا .. فاسمع مأساة قلبها :

قابلتها اخيرا ، وكنت قد سمعت قبل ذلك بايام انها طلقت من زوجها بعد عشرة طويلة

وتصورت عندما رأيتها مقبلة نحوى ،انني سأراها حزينة وردية العينين من أثر الدموع !

ولكن العكس هو مارأيت !

رأيتها ضاحكة مستبشرة مقبلة على الحياة ، تريد أن تعود الى زحمة الفن .. الى «اللعلعة» في الاذاعة والمسارح والحفلات الساهرة

ولم استطع ان اخفي دهشتي لما رأيت فقلت لها بكل صراحة :

ـ كيف استطعت نسيان المأساة بكل هـــذه السرعة ؟

قالت .. بكل بساطة :

ـ اية مأساة ؟

ـ الطلاق .. الم تكوني تحبينه ؟

ـ انا ؟..

واطرقت قليلا .. ثم قالت وفي صوتها كثير من الشجي :

ـ انا لم اعرف الحب الا مرة واحـــدة في حياتي .. مع اني تزوجت مرتين أو ثلاثا

وراحت تروى لي قصة حبها الوحيد ..

●

كانت يومئذ في أوج شبابها وذروة جمالها وقمة شهرتها .. في الخامسة والعشرين

وجاءها من يدعوها الى احياء ليلة ساهرة في قصر من قصور الاقطاع الكبير بالريف

وسألت : ما المناسبة ؟

فقالوا لها : ان العمدة ـ وهو أحد أفراد الاسرة الكبيرة ـ قد عاد من أوربا موفور العافية وكان قد سافر للاستشفاء من مرض الم به

ووصلت الى هناك مع افراد فرقتها ،فأحسن اصحاب القصر استقبالها ، وفهمت من أحاديثهم ان العمدة لا يزال يمرح في الغيط .. وانه قادم للترحيب بها

ولم تهزها كلمة العمدة ابدا .. فقد ارتسمت له في خيالها منذ البداية صورة لا تسر قلب امرأة مثلها !

عمدة .. في أعماق الريف .. يمرح بالغيط الان ... وهو قادم منـــذ أيام من بلد كان يستشفي فيه من داء الم به

تصورته في صورة غير مسلية

ريفي بدين ذو كرش ، يلبس جلبابا فضفاضا، ويبرم شاربين طويلين ،ولا تزال على وجهه أو في بطنه أو ظهره أو ساقيه آثار الداء الذي كان يستشفي منه

●

وبعد قليل أقبل العمدة ...

وفوجئت هي بصورة أخرى غير الصورةالتي ارتسمت في خيالها بالمرة

شاب رشيق أنيق ، فارع العـــود ، رياضي القامة ، له وجه أوربي جميل ، وابتسامة جذابة كابتسامات ممثلي هوليوود ، وصوت يصل الى القلوب قبل أن يصل الى الاسماع ..

وكانت المفاجأة كبيرة عليها ، فاهتزت مـــن أعماقها ، ومع هذا فانها لم تستطع أن تقول لنفسها ان هذه الهزة هي الحب

واقبل الليل .. والتأم الشمل .. وبدأت السهرة

وغنت .. وغنت كما لم تغن في حياتها قبل الليلة ... صعدت الى الاوج

وكانت هناك عينان متعلقتان بها ، ترتعشان مع كل رعشة من أوتار حنجرتها .. هما عينا العمدة الجميل

وهي الأخرى ، لم تستطع ان تحول عينيها من عينيه طول الليل

وقبل ان يطل الخيط الابيض من الفجر ، كان كل منهما يعرف تماما أن هذا هو الحب !

●

واصبح الصباح !..

وتأهبت هي وفرقتها للرحيل في كثير مـــن العجلة ، لانها كانت مقيدة بحفلات أخرى في القاهرة.

وجاء العمدة الجميل يودعها .. وهمس لها :

ـ الا تستطيعين ان تبقي يوما آخر ...

ونظرت الى عينيه فنسيت كل شيء ...

نسيت القاهرة ومواعيدها وحفلاتها في القاهرة .. وقالت بغير تفكير :

ـ اجل .. استطيع !

وسهرت ليلة اخرى من اجمل ليالي العمر

●

ومرت أيام ..

وكانا في حديقة ميناهاوس ـ هي وهو ـ يتساران النجوى تحت ستارة الليل ، والموسيقى تزحف نحوهما من بعيد ، وابو الهول الصامت يظل عليهما ويكتم سرهما من الناس

واخذت يمينه بين يديها تضغط عليهـــا وترفعها الى شفتيها كأقوى تعبير تترجم به المرأة عن حبها لرجلها الوحيد

وفي الظلام ، لمع في يمناه شيء حول اصبعه، فتراخت يداها ، وسحب يمناه وهو يقول لها في حزن :

ـ نعم .. انا خاطب

ـ من هذه السعيدة ؟

ـ انها أشقى نساء الارض .. هي ابنة خالي .. وهي تحبني بجنون وانا اكرهـــا

واقبل عليها يقول وصـــوته يهتز بالاسى :

ـ وأحبك انت .. بجنون !

وجرت الدموع من اربع عيون

●

عادت الى بيتها ، وكانت تظن ان هذه هي النهاية

ولكنها عندما خلت الى نفسها ، ادركت انها واهمة .. وانها تحبه أكثر مما تعتقـــد

ومرت الايام وهما يلتقيان ...

الى ان كان يوم ، طرقت فيه باب بيتها سيدة تبدو عليها مظاهر النعمة الكبيرة

وقدمت نفسها للمطربة الحسناء ..

انها اخت حبيبها .. العمدة الجميل !

وقالت لها انها تعرف قصة الحب التيبينهما .. ولكن تطورا كبيرا حدث في حياته

ذلك أن ميعاد زفافه قد حان منــذ أيام ، ولكنه اجله في اللحظة الاخيرة ... الى أجل غير مسمى !

وبكت العروس حتى جرى الدم من مآقيها بعد نفاذ الدموع

وارتبكت الاسرة وهي تتساءل عن السرالذي وراء هذا التأجيل

وراحت اخته تسأله همسا :

ـ لم فعلت ذلك ؟

فصارحها بالحقيقة كاملة ..

قال لها انه يحب .. يحب المطربة اللامعة .. وان زواجه من ابنة خاله يتهض سدا عاليا بينه وبين المرأة التي يحبها

وخرجت أخته ، وجاءت الى المطربة اللامعة، تبكي بين يديها ، وتشرح لها المأساة التي تكاد تصرع العروس المسكينة وتقوض دعائم الاسرة

●

وعندما التقى الحبيبان بعد ذلك ، صحت في المطربة اللامعة غريزتا الخير والشر في آن واحد

وقبل أن تودعه قالت له :

ـ يجب ان تتزوج ابنة خالك

ـ كيف تطلبين مني ذلك ؟

ـ يجب ان تتزوجها .. والا فاني لن اعرفك بعد اليوم !

كانت غريزة الخير هي التي تتكلم ..

ثم تكلمت غريزة الشر .. قالت :

ـ ولي شرطان .. أن تتزوجها بغير احتفال .. والا تذكر لي موعد الزفاف !

وتم الزفاف فجأة ، وبغير احتفال .. تماما كما تشيع جنازات المحكوم عليهم بالاعدام !

أسرار الأخبار

دموع الانتظار !

ذهبت كوثر شفيق ، ومعها نادية ذو الفقار فى الاسبوع الماضى الى مطار القاهرة لتنتظر زوجها المخرج عز الدين ذو الفقار وهو عائد من بيروت ! وكان الحمل باديا عليهـا بعـد أن اقتربت من الاشـهر الاخيرة ووقفت كوثر تراقب كل طائرة هابطة وتفحص وجوه المسافرين . وكانت فى انتظارها وهى واقفة ... تتجمع الدموع فى عينيها ، وتتبدد مع أزيز كل طائرة تهبط أرض المطار !

واخيرا جاء من يقول لها ان عز الدين غير الطائرة بطائرة أخرى وانه لن يعود قبل ساعات طويلة . وأن الشركة ستتصل بها فى البيت لتقول لها متى يصل تماما !

وتركت كوثر المطار والدموع تسيل على خديها ... وتحول المرئيـات أمامها الى خيالات وأشباح !

عبد الوهاب والفاتنة !

الى كل الذين يحاولون أن يقرنوا من جديد اسم عبد الوهاب بكريمة أسوق هذه القصة :

هاجمت كريمة عبد الوهاب فى احدى المجلات الاسبوعية فى الاسبوع الماضى اذ قالت ان صوت فريد اجمل من صوته ! وفى نفس اليوم الذى صدرت فيه المجلة اجتمع عبد الوهاب مع كريمة فى منزل فريد الاطرش الذى أصبح صديقا حميما لعبد الوهاب فى الايام الاخيرة ...

اقول اجتمع عبد الوهاب مع كريمة فى بيت فريد . وتقدمت كريمة لتصافح عبد الوهاب ، فنظر اليها كما لو كان يراها لاول مرة . ثم خلع نظارته فى ريبة ... ثم فرك عينيه جيدا ، وأعاد النظر الى وجه كريمة



كوثر شفيق: تركت المطار والدموع تسيل على خديها



محمد عبد الوهاب : ترك يد كريمة معلقة فى الهواء وانصرف دون ان يصافحها

بدون نظارة ... ثم اعطاها ظهره وترك يدها معلقة فى الفضاء !

لقد قالت كريمة فى حديثها الى المجلة المذكورة ان عبد الوهاب وضع من اجلها لحن « يا جارحنى » !

صحيح ... يا جارحنى !

ردوا !

نشرت دنانير المنولوجست اللبنانية، التى زارت مصر اخيرا وعملت فى مسارحها وحاولت أن تعمل فى السينما فلم توفق ، وطرقت ابواب الاذاعة ففشلت ، نشرت حديثا عن الوسط الفنى القاهرى فى احدى صحف لبنان قالت فيه « ماجدة لطيفة وبنت حلال وزكريا احمد قال لى مغازلا اننى لازلت شاب القلب قادرا على الحب . ومنير مراد كان يزورنى فى حجرتى الخاصة خلف الكواليس ليلقى على مسامعى كل ليلة العبارات والمصطلحات التى يحتويها قاموس الغزل المصرى . والمخرج حسام الدين مصطفى جن بى غراما وحاول أن يتزوجنى ولكن والدى رفض ... وعلى العموم كان يمكن ان اكون نجمة كبيرة لو فرطت قليلا فيما حرصت عليه ! »

والمطلوب من النقابات الفنية عندنا أن ترد على هذه الاتهامات ...

والمطلوب من النقابات الفنية عندنا ان تطالب وزارة الداخلية والخارجية بحماية سمعتنا الفنية

مفهوم .. !

جنحة فنية !

استعار أنور منسى سيارة صديقه كمال الطويل فى أحد ايام الاسبوع الماضى . ويبدو ان أنور كان يقود السيارة بعصبية فتخطى اشارة المرور ... ونظر اليه عسكرى المرور فى لوم . ولكن اعصاب أنور المرهفة لم تحتمل نظرات عسكرى المرور ... فتشاجرا ! واتسعت المسألة عندما عرف العسكرى أن السيارة ليست ملكا لانور ... واقتاده الى قسم البوليس حيث تحرر له محضر بمخالفة المرور التى تعتبر جنحة !

صدمة !

فى الاسبوع الماضى تلقت فايزة أحمد صدمة جديدة من الصدمات العديدة التى ادخرها القدر لفايزة يفاجئها بها بين حين وآخر ! كانت تغنى فى حفلة زفاف ... وكانت الوجوه باسمة والقلوب نشوانة ، وقد تجمع فى الزفاف المدعوون وغير المدعوين ليستمعوا الى فايزة ، وكانت فايزة فى أحسن حالاتها وقامت لتغنى وفى الوصلة الثانية بدات الفرقة الموسيقية تحس أن صوت فايزة يتضاءل ويخفت . وبدا الم هائل يبدو على وجهها . وفجأة ... سقطت فايزة على الارض أمام المدعوين !

وحدث هرج ومرج . ونقلت فايزة على الفور الى احدى المستشفيات . وبعد نصف ساعة خرج الطبيب من حجرة العمليات وقال ان فايزة فقدت جنينها !

وفايزة تتماثل الآن للشفاء ... تمنياتنا لها

حب ميكانيكى !

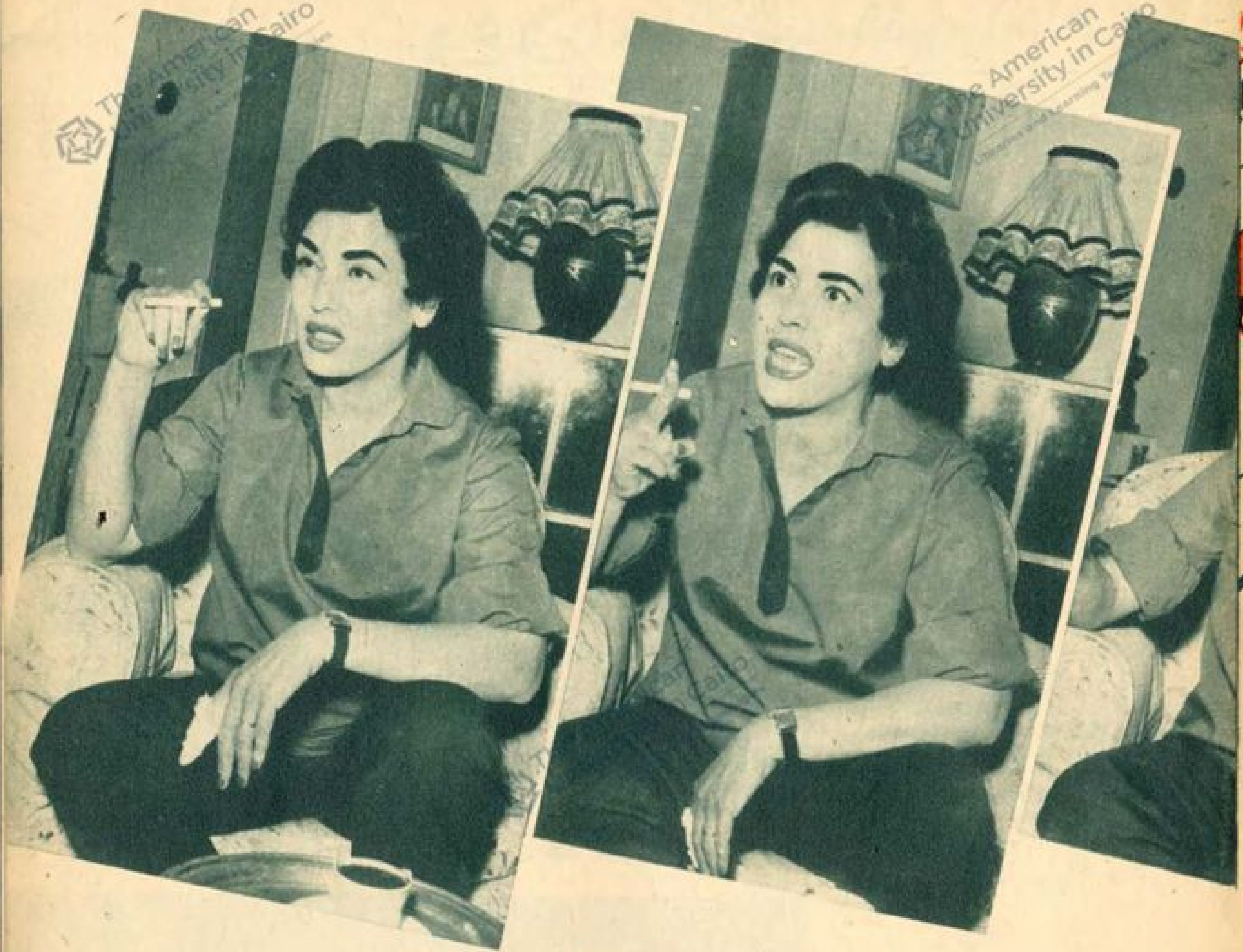
فنانة معروفة . تردد انها على علاقة بفنان شاب . لم يفتى أول واسع القدم ، لم يلحق محدود النصيب من الشهرة ... وكانت منذ اسابيع مريضة وتردد عليها ، وهى على فراش المرض ، ميانيكى سيارات ... بحجة انه يصلح سيارتها ...

والحقيقة انه يحبها ..

وموافقتها على تردده عليها تحمل الدليل على انها لاتنكر عليه حبه ! والميكانيكى « كسيب » ايراده الشهرى لايقل عن مائتى جنيه !

((الشبح))





مجموعة صور طريفة لتحية كاريوكا وهي تتحدث الى الكواكب
وترى وهي تستعمل يديها ووجهها في التعبير عن كلامها

تحية كاريوكا تقول .. سعيت أنا وسامية ... لإقامة مسرح استعراضي
ولكننا فشلنا!

تحية كاريوكا صريحة ... وربما كان هذا عيبا من عيوبها في نظر الاصدقاء والزملاء ، ولكنها تصر على أن تتمسك بصراحتها دائما وتقول ما في قلبها حتى ولو غضب الزملاء والاصدقاء وفي الحديث التالي .. لم تفارق تحية صراحتها ولا جرأتها

سألنا تحية :

● تدرس الجهات المسئولة في مصلحة الفنون اقتراحا بالغاء « الرقص الشرقي » ، وانت أول من يمسه ويعنيه هذا الالغاء ، فما رأيك ؟ !

— قولوا ليحيى حقي أنه لو نفذ هذا الاقتراح ، فسوف أرقص في الميادين والشوارع ، سوف أقيم « صيوانا » في باب الحديد وأرقص فيه علنا ... ان يحيى حقي لا يعرف ما هو الرقص الشرقي بمعناه الصحيح .. وربما يكون محقا امام هذا السيل من المترنحات في الصالات والكباريهات من اللاتي يطلقن على أنفسهن لقب « راقصات » ، ليس الرقص الشرقي مجرد حركات مثيرة تنبه في الانسان غرائزه وشهواته الحيوانية ... بل هو فن عريق له تاريخ لا يزال يمارس في معابد الهند والصين وجاوه ... انه أبلغ آيات التسامي والتعبير عن تقديس الخالق ... انه ابسط تعبير عن الحزن والفرح والخوف ، فالانسان عرف الحركة وعبر بها قبل أن ينطق بالكلمة ويعطيها مفهومها المعروف ... هذا هو مدلول الرقص الشرقي

(البقية على صفحة ٣٢)

في الاستوديوهات ... مع الكواكب

شروع في انتحار بسبب الفيلم الخام

المخرج الذي يختم أفلامه بخناقة !

صباح اغلقت قلبها و ألقت المفتاح

تلعب « ازمة الفيلم الخام » في الايام الاخيرة ، دور البطولة في كل فيلم جديد ... ورغم الجهود العديدة التي ـ يقال ـ ان الهيئات السينمائية المسئولة قد بذلتها ، ورغم « مساعيها المشكورة » ... فلا تزال الازمة تخرج لسانها للسينمائيين .. وتجعلهم في اشد الحيرة و « الحوسة » ..

ومن آثار هذه الازمة « المحترمة » ، ان المخرج حسام الدين مصطفى اعد عدته لتصوير اول مناظر فيلم « هل اقتل زوجي » ، في ستوديو مصر ، وانتهى من اعداد « الديكور » واخذت « الكاميرا » مكانها ، ووقف الممثلون على قدم الاستعداد في انتظار صيحات المخرج ـ يعني تعليماته ـ ولكن ظل التصوير يؤجل يوما بعد يوم ... في انتظار الفرج ... والفرج هنا هو وصول الافلام الخام ، ومضت عشرة ايام بالكمال والتمام حتى وصلت اول « بوبينة » ...

ويقول المخرج :

ـ حاجة تقلق ... شوية الشعر اللي فاضلين في دماغي شديتهم لما قربت ابقى « اصلع » زي مؤلف القصة ... محمد كامل حسن !

وقلت له ممازحا :

ـ طيب وماله يا اخي ... علشان ما يبقاش فيه حد « اصلع » من حد !

فقال :

ـ والله انا لما شفت ازمة الفيلم الخام عطلتنا بالشكل ده ... فكرت في تغيير عنوان الفيلم .. لاجعله « هل اقتل نفسي » ...

فقلت له :

ـ وكنت ناوي تعملها صحيح ؟ وتقتل نفسك ؟

فقال :

ـ يعني هيه بعيدة ؟

فقلت :

ـ طيب يا اخي ما احنا فيها .. وازمة الفيلم الخام لا تزال موجودة ... وعندئذ تدخل مدير الانتاج حسن مواقي قائلا :

ـ لا في عرضك .. خليها للفيلم الجاي احسن ... وارخص !

من الاذاعة للسينما .. !

وقصة الفيلم يعرفها جمهور المستمعين للاذاعة فقد اذيعت على حلقات وظفرت باعجاب المستمعين ، وقام مؤلفها بوضع السيناريو والحوار عملا بالحكمة القائلة : « زيتنا في دقيقنا » ..

وتقوم الرشيقة الفاتنة « سميرة احمد » بدور البطولة النسائية امام محسن سرحان ، بالاشتراك مع الفنانين توفيق الدقن ، و« كيتي » وصلاح نظمي ، وعبد الغني النجدي ، وطائفة من ممثلي الصف الثالث ـ او الرابع ـ مش فاكر !

عملية بخت .. !

وفي احدى فترات الاستراحة ، انفرد محسن سرحان بالرشيقة سميرة احمد واخذ يتحدث اليها في اهتمام ، فاقتربنا منهما وانا اقول :

ـ هل هو حديث خاص ؟

فأجاب محسن :

ـ ابدا والله !

ـ لازم حديث « ذو شجون » ...

وهنا قالت سميرة :



احمد رمزي ... بين صباح وزينات صدقي ... ان احمد رمزي يؤدي في فيلم « سلم عالحبايب » دور طالب عاشق ..



فردوس محمد واحمد رمزي في مشهد من فيلم « سلم عالحبايب » ...



المخرج حسام الدين مصطفى يدرب النجمة سميرة احمد على فقرات من الحوار ومعهما فرفل البارودى خلال الاستعداد لدخول البلاتوه



سميرة احمد ، انفردت بمحسن سرحان بعيدا عن الكاميرا وعن الأضواء لتقرأ له«حظه»!انهما يمثلان معاودى البطولة في فيلم «هل اقتل زوجي؟»

ـ لا شجون ولا جنون ... دى كلها عملية « بلف » ...

ـ من منكما الذى يحاول ان يبلف الآخر ؟

ـ هوه طبعا ...

ـ اقدر اعرف موضوع البلف ؟

ـ علشان اشوف له بخته في الفنجان ...

ـ طيب بقى اسمحى لى اساهم معه في عملية « البلف » دى ...

ـ بس لاحظ انى صريحة جدا ...

ـ وانا اموت في الصراحة !

بختى ... اللى زى بعضه !

وبدات سميرة في عمليـــة قراءة الفنجان ، ومضت تقول :

ـ انت شايل هم ...

• ده « هم » اول الشهر ... كلنا كده !

ـ قدامك سكة سفر طويل ...

• عارفها ... دى المسافة بين مدخل دار الهلال وحجرة مكتبى !

ـ قدامك مفاجأة سارة !

• لازم بقى حاتعزمينى على العشا !

ـ حاتقابل شخص وتتخانق معاه ...

• قديمة ... فكلما قابلت « مدير تحرير الكواكب » قامت بيننا خناقة لرب السما !

ـ فيه قرشين حايضيعوا منك !

• ما ضاعوا من زمان !

ـ حاتقابل شخصية حلوة .. وظريفة .. وخفيفة .. !

• قابلتها وخلصنا !

ـ فين ؟

• هنا في الاستوديو !

ـ بس .. وبختك كويس .. وفنجانك عال

• تحبى « ارمى بياضى » ؟

وهنا تدخل محسن قائلا :

ـ هوه فين بياضك اللى حاترميه ؟ ياخى قول ترمى « سوادك » ...

دقن .. !

وبينما كان المشهد يعد للتصوير ، اخذت « كيتى » تمعن النظر في « توقيق الدقن » طويلا ثم فاجأته بقولها :

ـ ازاى اسمك توفيق « الدقن » وانت ما عندكش دقن ؟

فقال ضاحكا :

ـ والله مش عارف ازاى ... لكن من اول ما اتولدت ، و « الدقن » دى « لازقة » لى ..

سلم ع الحبايب .. !

وفى البلاتوه رقم «١» باستوديو مصر ، كان العمل يجرى بهمة في فيلم « سلم ع الحبايب » الذى يقوم باخراجه حلمى حليم ، صاحب قصة الفيلم ، ويقوم بدور البطولة فيه ، الفنانة صباح ، واحمد رمزى ، بالاشتراك مع عبدالفتاح القصرى ، وزينات صدقى ، وفردوس محمد ، ونبيه المصرى ...

وقام بوضع حوار الفيلم الفنان الكبير سيد بدير ووضع الحانه الفنان محمد الموجى ...

وتلعب صباح في هذا الفيلم دورمغنيةمشهورة تعمل في الصالات والمسارح والسينما ، ويحبها « احمد رمزى » ـ كالمعتاد ـ وهو طالب جامعى « غلبان » ، فيتابع انباءها في شغف ، ويقص صورها من الصحف والمجلات و « يلطمها » على جدران حجرة نومه كأى مراهق محترم ...

ويقوم « عبد الفتاح القصرى » بدور متعهد حفلات الطربة ، ويملك « صالة » تجرى فيها اغلب حوادث الفيلم ...

وينتهى الفيلم « بخناقة » ... ويبدو ان الخناقات اصبحت «لازمة» وضرورية للمخرج حلمى حليم ، لا يكاد يخلو منها فيلم من افلامه ... ففيلم « ايامنا الحلوة » فيه خناقة ... وكذلك « القلب له احكام » ... والبقية تأتى ... بقية الافلام والخناقات ...

اغانى ...

وفى فترة استراحة ، وقفت « صباح » تدندن باحدى اغانى الفيلم ، من تاليف مرسى جميـل عزيز ، وكانت تقول :

ياحبيبى واحشنى وروحى فيك
وبقى لى زمان

فقلت لها :

ـ ياترى مين الحبيب اللى وحشك ده ؟ !

فقالت ضاحكة :

ـ اى حبيب ! مانتدققش !

وقلت متظاهرا بالحماسة :

ـ بالعكس ... لازم ادقق !

ـ ليه ؟

ـ لان الحب يجر الى الزواج ...

ـ والزواج يجر ـ طبعا ـ الى الخلاف ..

ـ والخلاف يؤدى الى الطلاق !

ـ والطلاق يجيب المشاكل ...

ـ علشان كده لازم « ادقق » ...

وهنا اطلقت نحوى « غمزة ســـــاروخية » وقالت :

ـ ما تخافش ... وحياتك انا قفلت قلبى بالمفتاح ورميته بعيد ...

فقلت :

ـ يا بخت اللى يلاقيه !..

وهنا صاح المخرج بصوته الذى لا يمت الى الاصوات الجميلة باية صلة :

ـ سكوت ! !

فقلت :

ـ سكوت ... سكوت ... بس ماتزقش !

القصرى ...

وفى هـــذا الفيلم يعود « القصرى » الى الشاشة بعد الغياب ، وسألته : لماذا كان يعتزل الاوساط الفنية خلال غيبته ، فقال :

ـ اتعلمنا بقى ... حا نفضل طول عمرنا « سنة اولى » ؟

ـ تعلمت ايه ؟

ـ ان « الاختصار » عبادة ...

ثم تنهد وقال :

ـ نعمل ايه ؟ لازم الواحد يتقى شر الناس بالبعد عنهم ...

وسألته :

ـ الا تحن الى خشبة المسرح ؟

فأجاب :

ـ طبعا ... وهل يمكن ان « نتوب » عنها ؟ ان الممثل المسرحى يعيش ويموت على «الخشبة» !

زينات ...

وتتألق « زينات صدقى » في هذا الفيلم كعادتها في كل فيلم ... وتوزع فكاهاتها على المائى كلما صادفت احدى الزميلات او الزملاء

وكانت تحمل بقفشاتها على احمد رمزى الذى كان يتقبلها ضاحكا ... فسألها احد الزملاء :

ـ لو كان احمد رمزى مش متجوز ... كنت تتجوزيه ؟

فاجابت بلهجتها البلدية الظريفة :

ـ يا ندامة ! اتجوز واحد اجمل منى ؟ ده يبقى مقلب !

وليم باسيلى

شقاوة أمام الكاميرا

للنجمة كاريمان

ان العمل امام الكاميرا هى امنية كل واحد من هواة السينما .. وحين تتحقق هذه الامنية ، وتقف امام الكاميرا ، يروعك المجهود المضنى تحت الاضواء الحارقة ولهذا كان كل فنان حريصا على ايجاد وسيلة يرفه بها عن نفسه فى لحظات التعب والارهاق

وقد اهتديت الى افضل هذه الطرق بالعودة الى شقاوة زمان ...

•

واذكر مرة ان العمل فى احد الافلام كان يقتضى ان يتناول بطل الفيلم كمية كبيرة من الطعام بطريقة مثيرة للضحك .. وتكرر تصوير هذا المنظر عدة مرات بسبب الاخطاء التى كان يقع فيها البطل اثناء القاء الحوار ، وترتب على هذا التكرار ارهاق اعصابنا ، فاردت أن انتقم من البطل بعد الانتهاء من تصوير المنظر فقدمت اليه قطعة من الجاتوه

وما كاد يلتهمها بنفس الطريقة التى كان يمثل بها حتى صرخ من شدة الالم وسالت الدموع من عينيه ... فقد حشوت هذه القطعة بالشطة التى الهبت فمه .. !

وصاح المخرج بعد أن اكتشف المقلب وقال وهو يضحك : « برافو .. علشان يبقى يحفظ الحوار كويس ! »

•

وفى فيلم آخر كان التصوير يدور فى حوض للسباحة ، وكان احد مشاهد الفيلم يقضى بان يقف ممثل ضخم الجسم ، وندفعه انا وزميلة لى الى الماء .. وقبل أن يبدأ التصوير حرص الممثل البدين على أن يلقى بأغلب الزملاء والزميلات الى الماء وكأنه بتصرفه هذا يريد أن يثبت لنا قوته واردت ان اداعبه واعطيه فى الوقت نفسه درسا فى التواضع فاتفقت مع زميلة لى على تدبير مقلب له ... وما كدنا نبدأ البروفات حتى علا صراخ زميل كنج كونج

•

وأعجب المخرج بطريقة الصراخ والجرى وعدل « ميزانسين » المنظر بهذه الطريقة

اما لماذا صرخ الزميل فالجواب فى الدبابيس التى وضعناها بين أصابعنا عندما دفعناه بأيدينا !!



خواطر وذكريات

امنعوا التصوير .. لا العرض

بقلم حبيب جاماتى

النية السيئة

خلف معظم الافلام التي تصورها الشركات السينمائية الاجنبية الكبيرة في مصر ، وتجعل من المدن والاقاليم المصرية مسرحا لمشاهدها كلها ـ خلف معظم هذه الافلام نية سيئة مبيتة للنيل من سمعة مصر والبلدان العربية وأهلها وتاريخها وعاداتها وتقاليدها وطريقة معيشة الناس فيها

هذه حقائق يجب أن نضعها أمام أعيننا ونحسب لها كل حساب قبل غيرها من العوامل كلما هبط مصر جماعة من السينمائيين بآلاتهم وأجهزتهم ، في انتظار التصريح لهم بالتصوير على أرضنا ، ولكي يحققوا هدفهم هذا فهم يغروننا باستخدام بعض العاملين في الحقل السينمائي من أبناء مصر

أقول هذا بمناسبة ما أثير حول فيلم « الحكيم » الذي التقطت بعض مناظره في مصر وما أثير بالنسبة الى ما سبقه من أفلام رحبنا بالقائمين بإخراجها ، وشجعناهم ، وتعاونا معهم ثم اتضح أنهم تعمدوا الاساءة الى البلد الذي أكرمهم وفتح لهم صدره

انا طيبو القلوب أكثر مما يجب

فنحن نبدي من السذاجة الشيء الكثير حيال حالات كهذه بعد فوات الفرصة ووقوع الخطر

والحقيقة الثابتة أن صناعة السينما العالمية صناعة صهيونية

وأكثر من نصف رءوس الاموال المستغلة في الحقل السينمائي العالمي ملك لماليين من الصهيونيين

ويستنتج من هذا أن النية السيئة التي يأتوننا وهي تملأ أذهانهم حقيقة واقعة

●

تمويه

تحت ستار التاريخ ، وبفضل الاموال التي تنفقها تلك الشركات الاجنبية في سبيل تصوير أفلامها ، وبفضل الاستعانة ببعض الفنانين المخدوعين ، وبفضل الدعاية الكاذبة التي تنشر في الصحف واذاعات الراديو .. بفضل ذلك كله يضاف اليه الكذب ، والنفاق ، والتضليل ، تنجح الشركات الاجنبية في التمويه الذي تسعى اليه ، وتصل الى أغراضها ، وتظهر بلادنا ـ جميع بلادنا الشرقية والعربية ـ في مظهر غير لائق ومعيب ويثير الاشمئزاز ، وتخرج بالنتيجة الآتية :

« الشرقيون ، والعرب على الخصوص ، أنصاف متوحشين ، حياتهم مفككة ، بلادهم قذرة ، أفرادهم وجماعاتهم متأخرة ، جاهلة »

تمويه تصل اليه الشركات الاجنبية بمساعدتنا ومعونتنا ، وتأييدنا ، كل هذا مصحوب بابتساماتنا : ابتسامات الطيبة المتناهية !

وعندما يعود الينا الفيلم الذي أخذت مناظره وصورت مشاهده في هذه الظروف ، تأخذنا العزة والكرامة ، فنصدر أمرا بمنع عرضه في دور السينما في بلادنا !

وكفى الله المؤمنين القتال !

ما الفائدة من منع العرض « هنا » مادام الفيلم يعرض « هناك » في كل بلدان العالم ، حيث يريد خصومنا وأعداؤنا والعوازل اللاعين الذين يظهروننا بأننا أنصاف متوحشين !

الشطارة في أن نمنع تصوير الفيلم لا أن نمنع عرضه بعد تصويره

لهذا يجب أن يعمل المسئولون هنا ، ولهذا يجب أن يسعى الذين بأيديهم الامر والنهي

سواء فيما يتعلق بفيلم « الحكيم » أو غيره من الافلام اللاحقة !

●

أمثال

اقتبست احدى الشركات من قصة « مانون ليسكو » الفرنسية الشهيرة فيلما سينمائيا . وقصة مانون ليسكو وقعت حوادثها منذ بضعة قرون . ولكن الفيلم تقع حوادثه في القرن العشرين

ومانون ليسكو في الفيلم الجديد تذهب الى اللهمان ، وتهرب ، وترحل الى .. فلسطين !

الى « الوطن اليهودي » وهناك تلاقي مع رفاقها ورفيقاتها ألوان العذاب من العرب المتوحشين ، القتلة السفاحين ، الذين يمنعون الناس الطيبين مثلها من أن يعيشوا في أمان واطمئنان في « أرض الميعاد » التي وعد الله بها شعبه المختار !

دعاية صهيونية شحن بها الفيلم المأخوذ من رواية وقعت حوادثها منذ قرون !

قابلت مرة ، في لندن ، رجلا من رجال الاعمال السينمائيين يدعى « هارلرش » وهو عضو في احدى الجمعيات الصهيونية ، وأحد أقطاب شركة سينمائية قوية في أمريكا

وقال لي الرجل : « كل شركة من الشركات التي نضع فيها رءوس أموالنا تدفع للهيئة الصهيونية العالمية في أمريكا ضريبة معينة ، محددة ، عن كل فيلم من أفلامها .. وهذه الافلام تعرض في بلادكم العربية كلها ، وتدر أموالا طائلة ، تأخذ الهيئة الصهيونية العالمية نسبة مئوية من مجموعها ، تنفقه في محاربتكم »

وسكت .. وسكت أنا أيضا !

كم من مرة أشارت الصحف الى الفنانين الاجانب الذين يساهمون في تمويل الدعاية الصهيونية ، ونشرت أسماءهم ، ونقلت أقوالهم ، ودعت المسئولين الى اتخاذ اجراء لمنع هؤلاء الفنانين ، والذين وراءهم ، من استغلال طيبة القلب هذه ، وأخذ أموال العرب لمحاربة العرب !

صرخات في واد ...

ونفخات في الهواء ..

والشركات الاجنبية تواصل عملها اليوم مثل أمس ، وستواصله غدا مثل اليوم ..

الفنانون الصهيونيون يضحكون علينا

وجزء من نقودنا ينفق في الحاق الضرر بنا وفي تقوية الدولة الدخيلة في فلسطين

والمناظر التي تؤخذ في بلادنا تستخدم ضدنا .. وتعرض في جميع أنحاء العالم .. وتظهرنا في مظهر شائن معيب

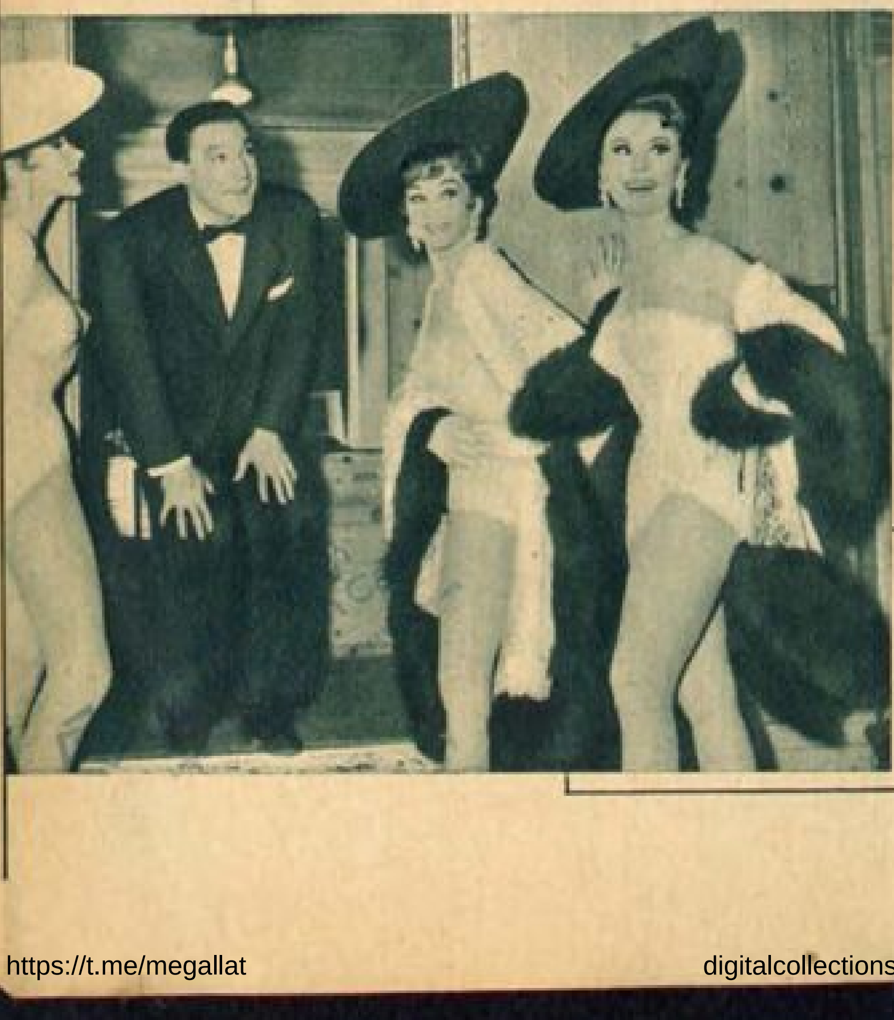
والعالم الذي يرى هذا ويشاهده يقهقه ، ويسخر ..

ولكننا نحن لا نعرف شيئا من هذا الذي يحدث ، ولا نراه ، ولا نشعر به ، لاننا نمنع تلك الافلام من أن تعرض في دور السينما عندنا

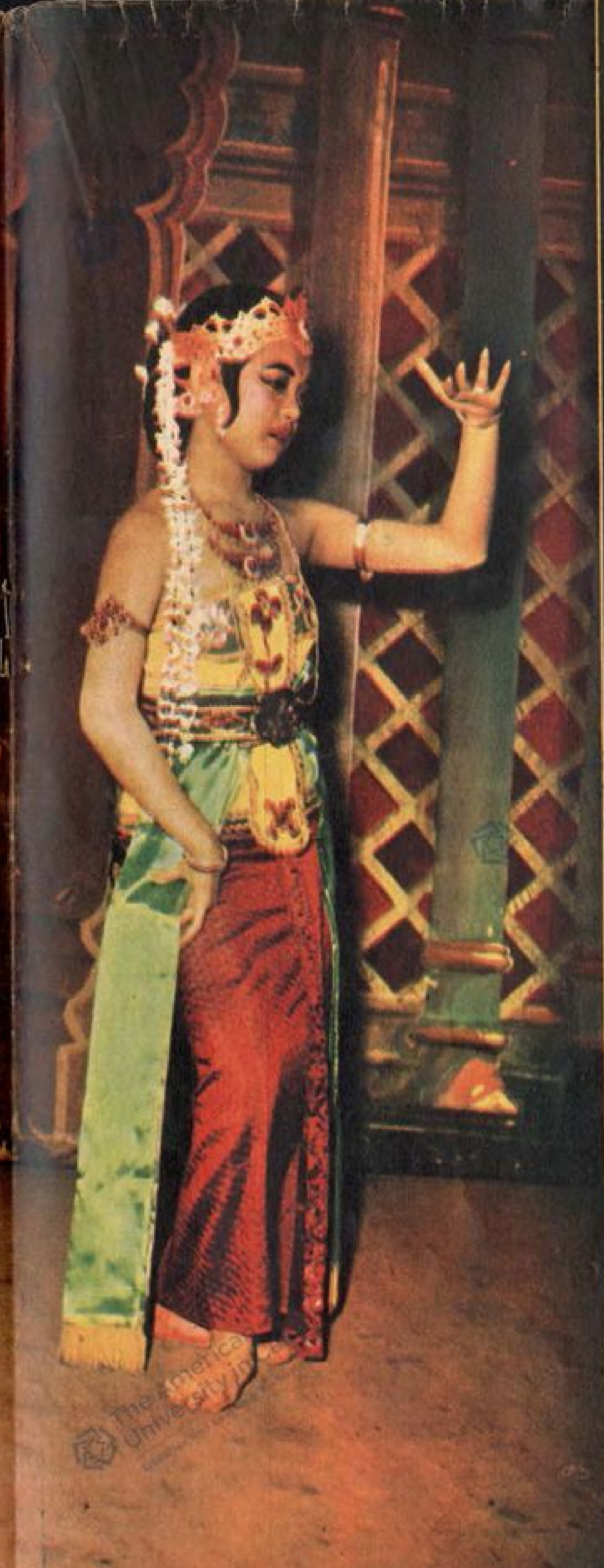
مثل النعامة تخفي رأسها كيلا ترى الخطر !

ومتى نمنع « التصوير » فنمتنع في آن واحد « العرض »

ومتى نحارب العدو بالسلاح الذي يحاربنا به . أو على الاقل متى نمتنع عن شحذ السلاح الذي نضعه في يد العدو لقتلنا به ؟!



بالبخته : صورة طريفة التقطت للنجم جين كيلي وهو يستعرض ثلاث حسناوات هن ميتزي جاينور ، ولينا آلم ، وكاي كاندل ، وهن يعملن معه في فيلم استعراضي كبير .. وهذه هي أول مرة تقدم فيها شركة مترو هؤلاء النجوم الاربعة معا في فيلم واحد !..



الرقص عبادة

شاهدت فرقة الباليه الاندونيسي التي زارت القاهرة أخيرا ، وهي الفرقة التي وجه اليها الصحفيون نقدا شديدا لانها تتمتع بميزة « طول البال » في الاداء مما يبعث على الملل الشديد ! واني وان كنت قد « مللت » فعلا من تكرار الحركات ، وعدم خروجها عن تحريك يد أو ساق أو اصبع أو حتى حاجب! الا انني التمس العذر لهؤلاء الراقصات اللواتي تعلمن الرقص على انه عبادة ... وليس « جنونا » كالذي نراه في الافلام الامريكية ، وليس « هز بطن » كالذي نراه في بعض الافلام . ويبدو ان الرقص الهادىء ... نابع من طبيعة هذا الشعب الطيب اذ ليس في اندونيسيا صخب او عنف ولهذا فان الرقص يعبر بصدق عن طبيعة الشعب هناك . ونحن لم نتذوق هذا الفن لانه جديد علينا ، ويبدو ان الذى اتفق مع فرقة الباليه الاندونيسي على الحضور لمصر اعتقد انها لون جديد ... وانها لهذا ستنال النجاح ...

وفرقة الباليه الاندونيسي التي جاءت الى مصر تعتبر أعظم فرقة في اندونيسيا ولكن تذوقنا للفنون يختلف عن تذوق الشعب الاندونيسي الصديق لها . وقد سمعت من احد رجال السفارة الاندونيسية في القاهرة ان اوبرا جاكرتا لا يخلو فيها مقعد واحد عندما تقدم هذه الفرقة برنامجها هناك !

لهذا فقد كان يجب أن نترفق قليلا بالفرقة الضيفة علينا ، التي تعلمت الرقص للعبادة ، ولم تتعلمه على انه مجرد فن فيه صخب وضجيج !



الوردة الذابلة أغضبت بنت الجيران

اول انتاج للفنان يرتبط فى ذهنه عادة بذكرى جميلة ، يستردها كلما سرح بخاطره عبر حياته .. انه بمثابة الابن البكر ..

ومهما أنتج الفنان وأبدع فى انتاجه ، ومهما بلغ من شهرة ، فهو لا ينسى انتاجه الاول

والاغنية التى تسمعها فتطربك فن .. تعيش فى خيال صاحبها فكرة قبـــل ان تولد وقبل أن يسطرها القلم .. وقد سألنا بعض مؤلفى الاغانى عن اول اغنية كتبها كل منهم ومشاعره واحاسيسه عندما سمعها بعد أن صارت لحنا تتـــرنم به الشفاه ..

●

فقال رامى :

كان دافعى لنظم الاغانى فى ذلك الزمن البعيد هو رفع مستوى الاغنية بوضع أغان عاطفية نزيهة وسط البحر من الاغانى التى كانت تنضح فحشا ... وقبل أن أنظم الزجل كانت لى ثلاثة دواوين من الشعر تتداولها الايدى

وفى عام ١٩٢٥ عقب عودتى من فرنسا بعد أن قضيت عامين فى باريس نظمت أول اغنية وكان مطلعها :

خايف يكون حبك ليه   شفقه عليه
وانت الى فى الدنيا ليه   ضى عنيه

وغنتها أم كلثوم على مسرح البسفور فسحرنى صوتها ، ولم أكن قد عرفتها بعد، ودفعنى اعجابى الشديد بصوتها الى أن أضع أغان سامية المعنى .. وظللت اربع سنوات أنظم الاغانى دون أن اتقاضى شيئا حتى لامنى الكثيرون من اخوانى .. ولا اذكر اول أجر تقاضيته وان كنت أذكر الاغنية فقد كان مطلعها :

ان كنت اسامح وأنسى الاسيه
مخلص عمـــرى من لوم عنيه

وقال مامون الشناوى :

ـ كان لى صديق مطرب اسمه « محمد صادق » وكان يستعد للغناء فى حفلة زفاف ... وكنت يومها فى السابعة عشرة من عمرى أنظم الشعر وأرويه ، وعلمت أن « بنت الجيران » التى كنت أحبها ضمن المدعوات فى حفل الزفاف ، وطلب منى صديقى المطرب أن أنظم له قصيــدة جديدة يغنيها فى هذا الحفـــل ، وانتهزتها فرصة لان أجرى على لسان المطرب ما يعتمل فى نفسى من عواطف وأحاسيس أكنها لبنت الجيران ، وكانت فتاة فى مقتبل عمرها ، لم تدخل مدرسة ولا تفهم فى الشعر ، ففكرت فى نظم اغنية باللغة العامية مطلعها :

دبلانه بين الايدين   يا وردتى
بكت عليكى العـين   يا وردتى

على أن بنت الجيران عرفت انى أعنيها بهــذه الاغنية ولم يعجبها أن أصفها « بوردة ذابلة » ، فكانت اول اغنية لى هى آخر العهد ببنت الجيران

●

وقال بديع خيرى :

ـ كان ذلك عام ١٩١٥ عندما بدأت أنظم الزجل وكنت فى ذلك الحين مدرسا بالصعيد فى مدرسة رفاعه باشا بطهطا ، وهويت التمثيل وكان اللون السائد للمسارح هو المنلوجات الفكاهية فألفت الكثير منها ، وكان يلقيها المرحوم أحمد عسكر وتوفيق صادق وبعض الهواة ومنهم فاطمة قدرى وكانت مطربة مشهورة فى ذلك الوقت ، وبعــد ذلك اشتغلت مؤلفا لفرقة الريحانى ، فألفت الاغانى المسرحية التى اشترك فى تلحينها المرحوم الشيخ سيد درويش ومحمود رحمى وابراهيم قدرى ، والى جانب الاغانى المسرحية كنت أنظم الاغانى للمطربات والمطربين امثال السيدة منيرة المهدية

أما اول اغنية فلا زلت اذكرها رغم السنوات الطويلة التى تزدحم ذكرياتها فى مخيلتى وهى :

اكمنه شايف روحه قمر   والناس عشقاه
تقلان عليه ومهما أمـر   أنا روحى فداه

وقد غناها الشيخ امين حسنين ، وتقاضيت عنها خمســين قرشا كانت فى نظرى أكثر من خمسين جنيها

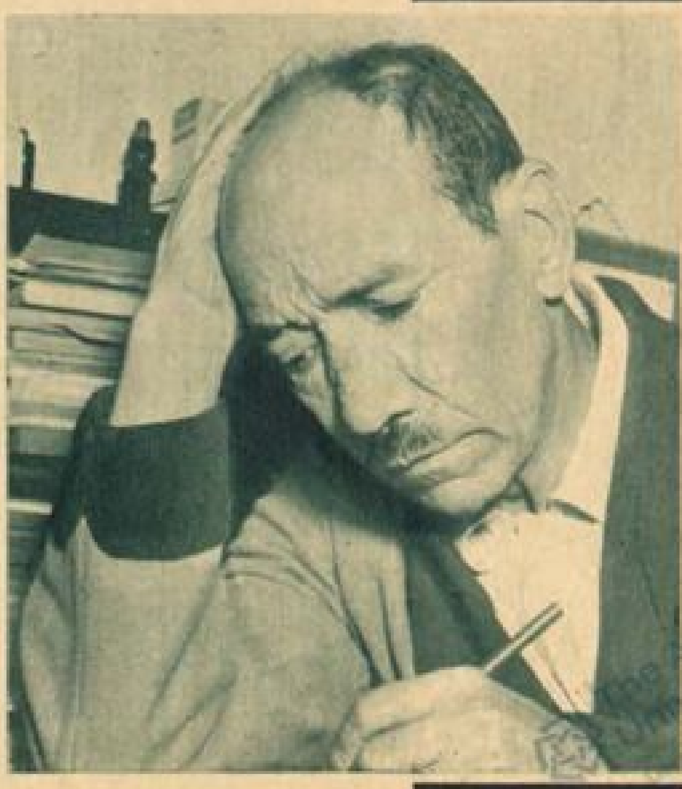
●

وقال عبد الفتاح مصطفى :

ـ أغنيتى الاولى لا زالت تذاع الى اليوم رغم انى نظمتها عام ١٩٤٢ ، وكنت قد التقيت بأحمد صدقى واتفقت معه على تأليف برنامج غنائى تقدمه للاذاعة ، وكانت أول اغنية نظمتها للبرنامج هى « الصباح الندى » ومطلعها :

يجعل صباحك ربنا   فل وندى

وتقاضيت عنها جنيهين وكان هذا اكبر مبلغ بالنسبة للاغنية فى ذلك الحين ، ولم يكن التاليف عندى اكثر من هواية جميلة وموهبة وجدت فرصة لاظهارها فأقبلت على التاليف ، وقبل ذلك كنت أنظم الشعر بالفصحى فكانت هذه الاغنية بداية لاشتغالى بالزجل الغنائى



احمد رامى

لولا الفن لأصبحت دكتورة

للنجمة زهرة العلا



في العاشرة من عمري كنت طالبة في احدى مدارس الاسكندرية ، ولن أكون مغالية اذا قلت انني كنت يومها رئيسة فريق التمثيل بالمدرسة ... واعلنت المدرسة عن حفل تمثيلي دعت اليه أسر التلميذات ، وكان لي صديقة حبيبة كانت متحمسة لي جدا وكانت تنتظر هذا الحفل بفارغ الصبر ، ولكن حظها العاثر جعلها تمرض وتلزم فراشها يوم الحفل

وانتهى الحفل وعدت الى البيت ، وكنت مجهدة ومتعبة فاستلقيت على فراشي ونمت ، ولكني فوجئت بابي يوقظني، فقد زارتنا والدة صديقتي لتقول ان درجة حرارة ابنتها ارتفعت وراحت تهذى بكلمات فهم منها الطبيب المعالج لها انها تريد ان تراني أمثل . وطلب الطبيب من الام استحضاري عسى ان يلطف حضوري ورؤية الصديقة المريضة لي حدة حرارتها . ولم أكد انتهى من تمثيل الدور الذى استدر ضحكات الصديقة المريضة ومرحها حتى كانت درجة حرارتها قد خفت حدتها ... وربت الطبيب على كتفي مبتسما ورجاني ان أزورها كل يوم لأمثل لها ، حتى تماثلت للشفاء ... ومن طريف ما يذكر ان أمها كانت تفتح الباب وما ان تراني حتى تصيح قائلة : « الست الدكتورة جت » ... ويومها تمنيت بالفعل ان اكبر واصبح دكتورة » !

***

وكنت في صباى من هواة ركوب الدراجات ... وحدث ذات اصيل انى كنت اقطع شارع الكورنيش في الاسكندرية بدراجتي، واعترضتني سيارة « لورى » كادت توردني موارد التهلكة لولا براعتي المعروفة عنى في ركوب دراجتي ... وتجمع الناس حولنا وجاء رجل البوليس ومضى السائق يناقش ويحتد في النقاش وهو يروى له الحادث ويصورني شيطانة مستهترة، بينما بقيت صامتة لا اتكلم . ولما انتهى السائق من روايته وسألني رجل البوليس عما حدث انطلقت اروى له الحادث باسلوب منطقي اقنع رجل البوليس والناس المتجمهرين ودفع السائق الى ان يعترف بخطئه ، وسمعت رجلا من بين الجمهور يقول : « ياه ... البنت دى حتطلع محامية كويسة » ... وظللت اياما بل شهورا عديدة أفكر في هذه الكلمة العابرة، بل بدأت بالفعل ارتب امورى على ان أكون محامية ... وكان الفن اقوى مني فاجتذبني

***

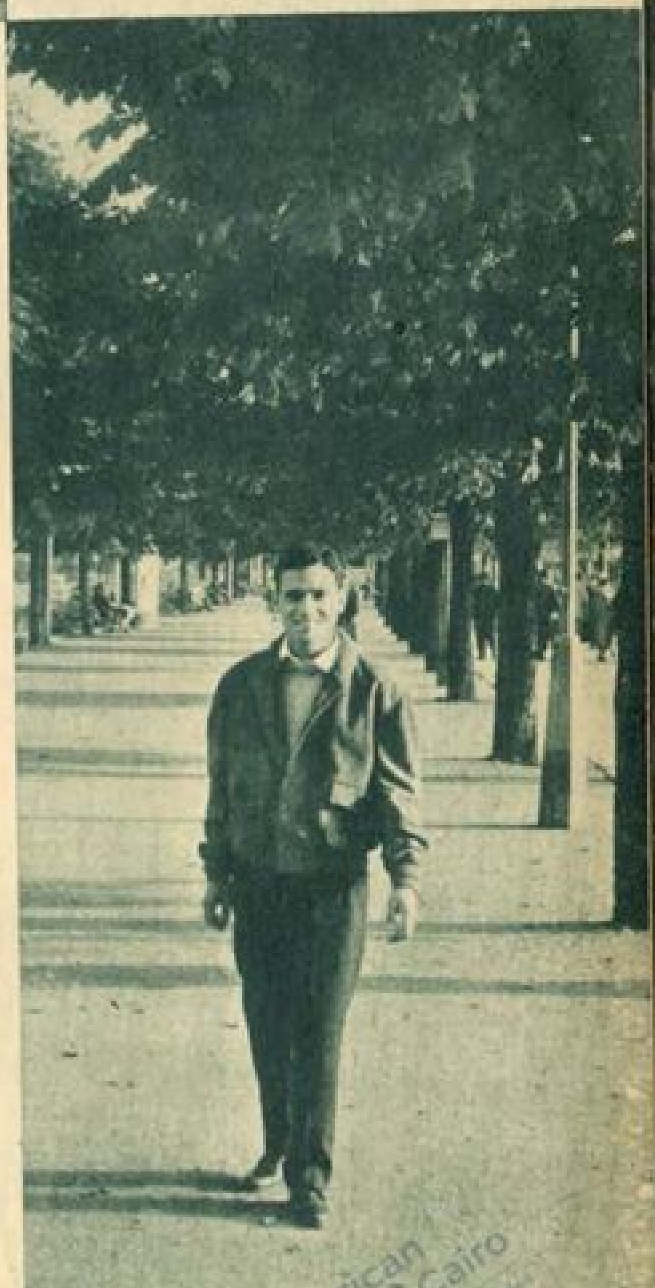
ولما دخلت المرحلة الثانوية ... كان لنا قريب له ابن في المرحلة الابتدائية ظل يرسب اعواما متعاقبة في امتحان النقل من الثالثة الى الرابعة ، وجاء له قريبنا بعشرات من المدرسين دون جدوى ... وطلب مني القريب ان اساعد ولده في المذاكرة ... وبعد جلسة واحدة مع « التلميذ الخائب » فهمت العقدة ... كان يعاني الخوف من المدرسين ... وافلحت في ان اذهب عنه خوفه ونجح هذا العام بتفوق ، بل لقد نال في العام التالي شهادة الابتدائية بتفوق غير عادي ... وجعلني هذا الحادث اشتهر في محيط اسرتنا بأنني مدرسة ناجحة وكانت امنية امي ان اصبح مدرسة حقيقية ، ووجدتني اشاركها هذه الامنية ... ولكن الفن لم يدع لي مجالا لتحقيقها

دفاع عن مصر فى قلب لندن

للفنان عبد الحليم حافظ



كان عبد الحليم يهوى « الاوز » دائما ، ... وما ان شاهد هذه «الاوزات» فى زيورخ حتى اقترب من الارض الى جوارها ومضى يطعمها بيده



طبيعة سويسرا طبيعة فنان .. وقد كان عبد الحلم طوال اقامته فى سويسرا يخرج وحيدا ويتجول متنزها بين احضان الطبيعة

اذا اردت ان تحس بمصريتك وتستشعر كرامة قوميتك فسافر الى اوربا واسمع ما يقوله الناس ، واقرا ما تراه فى الاعين، واجمع من الحقائق مقالا تعرف به ان مصر قد قفزت فى المجال الدولى قفزات واسعات

●

كنت فى انجلترا فى العام الماضى ، ولم تكن قد اعتدت علينا بعد ، وانما كان الامر كله لا يتجاوز الحرب الباردة ، وكان الناس يتوجسون خيفة من نوايانا ، أقول الناس ، لاننى لا أستطيع أن أتعمق فى دراسة رجال السياسة .. وانما يعنينى فقط رجل الشارع ... وعامة الشعب ! وقد كان للساسة تأثيرهم الكبير على الشعب فى العام الماضى حتى جعلوه يتوهم أن تأميم مصر للقناة معناه قطع شريان القلب ... البريطانى ، مما ينتج عنه الموت المحقق لاقتصاد الامبراطورية ! ثم قامت الحرب ، وحاول ايدن أن يستولى على القناة فسدها، وهنا فقط حدثت الازمة ، وهنا أيضا عرف الشعب الانجليزى ان ما كان يقوله ايدن افتراء ، وانه هو الذى سد القناة وأحدث الازمة ... وليس جمال عبد الناصر !

وأنا رأيت صدى هذا كله فى سويسرا ، والسويد ، وانجلترا !

أما سويسرا فانها جنة أوربا التى تستهوينى كل مدينة فيها ، فقد أحسست وأنا أعامل الناس فى زيورخ وجنيف وبرن وغيرها من مدن سويسرا الجميلة ان مصر دولة صغيرة على شكل عملاق ! أحسست بايمان الناس بحقنا فى حياة كريمة ، وطلقت الحديث عن الفن والموسيقى والطرب لاجيب على كل الاسئلة التى وجهت الى . وفرحت لان استعداد الناس لتقبل المعلومات والحقائق عن مصر استعداد هائل ، رغم كل الدعايات الصهيونية التى تنشط فى أوربا نشاطا لا يتصوره عقل ...

●

أعجبنى فى زيورخ استقامتها ، فهى مدينة لا تحب السهر ، تغلق أبواب ملاهيها فى منتصف الليل ، ولا تسهر بعد ذلك دقيقة واحدة ، ولكنها، على غير عادة المدن الاوربية تبدأ نهارها فى السادسة من الصباح ، واهلها بسطاء محتشمون ، والبحيرة التى ترقد المدينة على شاطئيها جميلة خلابة .

والشركات هناك تنظم رحلات فى قوارب ويخوت وسفن صغيرة تدفع فى الرحلة الواحدة خمسين قرشا وتتنزه فى طول البحيرة وعرضها ، وتتناول طعام الغداء !

ويشترك فى هذه الرحلات ما لا يقل عن ثلاثة آلاف فى كل يوم ، ورحلة بحيرة زيورخ من أمتع ما استمتعت به فى رحلة هذا العام !

وجنيف مدينة الحياد المشهورة ، وتستطيع أن تعيش فيها عاما دون أن تحس بالغربة لانها ملتقى المصريين ... أينما سرت تجد مصريين ... حدثتنى السيدة تماضر توفيق عند عودتها من أمريكا لتسأل عنى ، وقالت لى ان هناك من يريد أن يتحدث الى ، وأعطت سماعة التليفون لصديق حميم هو احسان عبد القدوس ! وبعد ذلك بساعات التقيت بالاستاذ حسنى نجيب ، وفى المساء قابلت الاستاذ عبد الفتاح حسن سفيرنا فى سويسرا ... كل هذا فى يوم واحد !

●

وطلبت تأشيرة دخول للاراضى البريطانية ! وقالت لى موظفة غير حسناء فى السفارة البريطانية

ـ تعال بعد أسبوع

وبعد سبعة أيام ذهبت اليها فسألتنى :

ـ ما اسمك ؟

ـ عبد الحليم على اسماعيل شبانة

ـ هذا ليس اسمك ... لك اسم آخر لم تكتبه فى جواز السفر

ـ اسم الشهرة وهو عبد الحليم حافظ

فابتسمت فى دهاء وكأنما وضعت يدها على أدلة جريمة :

ـ انت تغنى ؟

ـ فعلا هذه مهنتى

ـ يؤسفنى أن أقول لك انك لن تدخل انجلترا !!

وسارعت الى التليفون لاحدث الدكتور زكى سويدان وأقول له اننى لن أدخل انجلترا ، ولن أقابل طبيبى المعالج فقال لى :

ـ اذهب الى السويد ، واجر بها التحليلات الطبية وصور الاشعة ، وعد بهذا كله الى مصر

وسافرت الى السويد ، وما كدت أصل الى المدينة حتى دق التليفون فى حجرتى بالفندق ... وسألنى صوت :

ـ هل أنت عبد الحليم حافظ
ـ نعم ...
ـ هل توفيت ...
ـ كيف أتوفى وأنا أحدثك
ـ هل أنت حقا فى السويد ؟
ـ سيدى ما الحكاية : كيف تسألنى هل أنا فى السويد مع انك تكلمنى فى فندق فيها
ـ لقد أذاعت محطة صوت بريطانيا انك أجريت عملية جراحية فى لندن وانك... أنا متأسف...

وتحسست جسمى لاتأكد من اننى حى ، ثم قلت :

ـ هذا كذب ، أنا لم أدخل انجلترا لاننى ممنوع من دخولها ...

فسألنى الرجل ، وكان صحفيا من وكالات الانباء :

ـ لماذا منعت من الدخول ؟
ـ لاننى أغنى أغانى وطنيـــة .. لاننى أغنى « ثورتنا المصرية » و « احنا الشعب » .. لاننى أغنية لبلدى ولزعيمى
ـ شكرا ... أعدك بأن يعرف العالم كله لماذا حرمت من العلاج فى لندن !

وبعد ذلك تلقيت أكثر من عشر مكالمات تليفونية حول نفس الموضوع ... موضوع موتى !

وقدرت ان الخبر لا بد نشر فى مصر ،وسارعت الى الاتصال بأخى اسماعيل شبانة فى القاهرة ، وكنت أحدثه قبلها بيوم واحد . وقال لى ان الخبر انتشر فى مصر ولكنه كذبة . وقال ان الاسرة لم تنم الليل من فرط الخوف والبلبلة !

وسارعت فأجريت التحليلات الطبية وصــور الاشعة فى مستشفيات الســويد ، وأعجبنى فى السويد النموذجية فى كل شئ ... المرأة هنــاك جميلة وجمالها نموذجى ، والخلق طيب ونموذجى، والشوارع نظيفة نموذجية ، وصحة الناس جيدة ولهذا سألت هل يموت أحد من هؤلاء المواطنين واستمتعت بكل ساعة قضيتها هناك ...

●

وفى اليوم الثالث من محـــادثاتى مع وكالات الانباء دق جرس التليفون فى حجرتى وكان المتحدث السفارة البريطانية :

ـ هل أنت عبد الحليم حافظ ؟
ـ انا عبد الحليم على اسماعيل شبانة الشهير بعبد الحليم حافظ
ـ حسنا ... أيا كان اسمك فاننا تلقينا خبرا من سفارتنا فى سويسرا بانك تستطيع دخــول انجلترا
ـ وماذا أفعل الآن ؟
ـ تذهب الى سويسرا وتحصل على التأشيرة ..

ثم استدرك قائلا :

ـ أو تستطيع ارسال جواز السفر الى سويسرا فتوضع عليه التأشيرة ويعود اليك !

ونفذت ما قالته السفارة الانجليزية !

وقبل أن استطرد فى حديثى أحب أن أقف قليلا لاقول اننى آمنت بقوة الصحافة ورسالتها ، فقد كان ما كتبته وكالات الانباء هى السبب الاول والاخير فى دخول انجلترا !

واتصلت بالصـــــحفى ... أول من سألنى وشكرته !

وسافرت الى انجلترا ...

●

وأجمل ما شاهدته فى لندن هذا العام حدائق هايد بارك ومنابر الخطابة فيها ، وأعجبنى ان الوعى قد ازداد بين الطلبة العرب بشكل ملحوظ ... فكونوا اتحادا قويا ونظموا ايفاد خطباء الى حدائق هايد بارك للخطابة فيها . وقد استمعت الى هذه الخطب ورأيت مئات من الانجليــــز والسائحين الاجانب يقفون عند الخطباء العــرب ويستمعون الى وجهات نظرهم ويصـــــفقون لهم الحق ان منبر هايد بارك منبر رائع . وهو أجمل ما فى انجلترا قاطبة !

وقابلت طبيبى، وحمدت الله لانه قال ان صحتى بخير وانى لن أحتاج الى الايام العشرة التى تحددت لى اقامة فى لندن !

ومشاعر الشعب البريطانى نحو مصر طيبة ، دخلت أحد المحلات التى اجتذبتنى اليها ملاءة سرير جميلة فى واجهة المحل . وسألت الرجل عن ثمنها فقال ثمنا غاليا ، وقرأ السيد الدهشة على وجهى فاستطرد يقول :

ـ ألا تعلم أيها السيد انها من قطن مصرى

وذهب فأحضر ملايات أخرى من تيل ايرلندى وقال :

ـ هذه بثلث ثمن الاولى ... فاترك المصرية وخذ من التيل الايرلندى
ـ انى أريد الملاية المصرية وأريد عليها اثنتين أخريين

فقال :

ـ هذه آخر واحدة عندنا ، ان ايدن تهور وشن حربا على مصر فمنعت عنا القطن ، فتوقفت مصانع النسيج التى أعدت للقطن المصرى بالذات وأصاب الكساد سوقنا كما ترى

فقلت للرجل :

ـ أنا مصرى ... وأنا فخور بأن أسمع هذا عن قطن بلادى

فقال الرجل وفى لهجة توسل :

ـ أرجوك يا سيدى اذا كنت صاحب نفوذ أن ترسلوا الينا قطنكم ... اننا نحب مصر ، ولا شأن لنا بالسياسة ...

وكل هذه دروس طيبة للساسة الذين يديرون دفة الحكم فى بريطانيا !

●

وقد فكرت فى رفع قضية على محطة الاذاعة التى أذاعت نبأ وفاتى ، ولم أعدل عن الفكرة الا لرغبتى فى أن أعود الى مصر سريعا

وعدت سالما ... حيا أرزق ... رغم أنف الاذاعة الكاذبة





تمثيلية فكاهية

دكتور بالعافية

للكاتبه فرنون سلفان

المنظر – غرفة خلفية فى بيت مستر راولندز وهو من الطبقة المتوسطة . لها باب الى اليمين يؤدى الى الخارج والثانى الى اليسار ويؤدى الى باقى ارجاء البيت ،والحجرة تؤكد أن صاحب البيت رقيق الحال .

عند رفع الستار نرى الخادمة منهمكة فى قراءة رواية وعندماتسمع طرقا على الباب تخفى الرواية بسرعة وتأمر الطارق بالدخول فيدخل السباك وهو رجل ضئيل الجسم يضع على رأسه قبعة ويحمل حقيبة من القماش

السباك – هل هذا منزل مستر راولندز ؟

الخادمة – نعم

السباك – اذن اخبرى مستر راولندز بحضورى .. هيا اسرعى فليس لدى وقت لاضيعه

الخادمة – من أنت ؟

السباك – السباك . قولى لها انى أتيت لتصليح الثلاجة

الخادمة – (تشير الى باب اليسار) الثلاجة فى المطبخ .. ادخل من هذا الباب واتجه الى اليسار . أما مستر راولندز فلن تستطيع مقابلتك لانها طريحة الفراش مع الطبيب ..أقصد مع الطبيب فى الفراش .. اى انها فى الفراش ولكنه ليس فى الفراش

السباك – ماذا بها ؟

الخادمة – مريضة باحشائها

السباك – وأين مستر راولندز ؟

الخادمة – لقد خرج كعادته كلما جاء طبيب يزور زوجته .. يقول انه ضاق ذرعا بالاطباء وبزوجته وبكل شىء ويعتقد انها مريضة بالوهم

السباك – حسنا . سأذهب الى المطبخ وافحص الثلاجة

الخادمة – افعل مايحلو لك ولكن لماذا لم تحضر أمس عندما ارسلت اليك سيدتى ؟

السباك – كان الامس يوم أحد . تقولين المطبخ الى اليسار ؟ (يهم بالخروج)

الخادمة – حذار من احداث اى ضجة فان سيدتى فى الغرفة الملاصقة للمطبخ

يخرج السباك ويقفل الباب خلفه بينما تعود الخادمة الى القراءة ولكنها لا تلبث أن تخفى الرواية بسرعة

عندما تسمع وقع أقدام مستر راولنتز مقبلة . ويدخل راولنتز من باب اليمين بادى الاكتئاب ثم يخلع قبعته ويجلس وهو يتنهد

الخادمة ـ لا تحمل هما يامستر راولنتز فان من يراك يظن انك توشك على الانتحار

راولنتز ـ أما زال الطبيب معها ؟

الخادمة ـ نعم وهو طبيب جديد لم يحضر من قبل لرؤيتها وقد قال الطبيب الاول . . .

راولنتز ـ (مقاطعا في غضب) الا حديث لك سوى قال الطبيب الاول وقال الطبيب الثاني . . لقد سئمت الاطباء . . زارنا منهم خمسة في الاسبوعين الماضيين ومع ذلك فحالتها هي هي لم تتغير

الخادمة ـ لاداعى لغضبك هذا ياسيدى فانى اذكر عندما مرض عمى جورج وقال الطبيب . .

راولنتز ـ (صائحا) اغربى عن وجهى . . اتظنيننى ادفع مرتبك لكى أصغى الى هذيانك ؟ أراهن انك لم تغسلى الصحون الى الآن

الخادمة ـ لم اجد وقتا لذلك ، فقد ذهبت لشراء ترمومتر للطبيب بعد أن قضمت مسز راولنتز آخر واحد باسنانها

راولنتز ـ فى المرة القادمة على الطبيب أن يحضر معه قطع الغيار التى قد تلزمه ، فليس من شأنك شراء أشياء من الخارج

الخادمة ـ لم اكن اريد ذلك لولا ان أمرتنى مسز راولنتز قائلة أن درجة حرارتها قد زادت على المائة واعتقد أن هذا ما أخاف الطبيب

راولنتز ـ حسنا . اغربى عن وجهى الآن

تخرج الخادمة من باب اليسار وتقفله خلفها

يا الهى (يشد شعره) أطباء . . أطباء . . يا الهى . . أكاد اجن (يدفن وجهه بين كفيه واذ ذاك يفتح باب اليسار ويدخل السباك فيرفع اليه راولنتز وجهه فى حزن ويقول هامسا) حسنا . ماذا بها ؟

السباك ـ رايت فى حياتى حالات فى منتهى السوء ولكن لم تمر على أبدا مثل حالتها . . كان ينبغى ان تستدعينى منذ شهرين على الاقل . . نفس الغلطة التى يرتكبها الجميع . . اهمال يترتب عليه نتائج خطيرة

راولنتز ـ لم اكن اظن ان المسألة قد بلغت هذا الحد

السباك ـ بل هى أخطر مما تظن ولا ادرى كيف استطاعت أن تقوم بواجباتها طوال المدة السابقة

راولنتز ـ (فى يأس) الا تستطيع أن تفعل شيئا من أجلها .

السباك ـ سأبذل ماف وسعى فقد اتمكن من انقاذ ما يمكن انقاذه . . سأجرب اولا قطعة من السلك

راولنتز ـ (دهشا) قطعة من السلك .

السباك ـ نعم فاذا لم تفلح فسأفتحها ويغلب على ظنى أن الانابيب فى غير موضعها

راولنتز ـ (فزعا) فى غير موضعها؟

السباك ـ نعم ، ان الانابيب التى فى الاحشاء فى غاية الدقة . . لعلك لم تحاول ترقيعها من قبل ؟

راولنتز ـ انا ؟ لقد شكت زوجتى مرارا مما بها ولكننى لم أحاول ان التدخل فى عمل ليس من اختصاصى

السباك ـ على كل حال فان اى غبار مهما قل يكفى لانسدادها او انثقابها

راولنتز ـ يا الهى وما العمل ليس لدينا قطعة من السلك . . الا نستطيع علاجها بشىء آخر ؟

السباك ـ ربما استطعت بعصا رفيعة ولكن هذه الطريقة لن تروق زوجتك

راولنتز ـ (فى حزن) ولاتروقنى ايضا . . مسكينة دولى : واين تريدها أن تذهب ؟

السباك ـ زوجتك ؟ فى استطاعتها ان تبقى فى الفراش كما هى ريثما ارسل فى طلب اثنين من المساعدين فانى كما ترى ضعيف البنية لا اقوى على القيام بأى مجهود شاق

راولنتز ـ الا تحاول اجراء هذه العملية وحدك ؟

السباك ـ سأحاول . . ترى اين وابور اللحام ؟ . انه يفيد كثيرا فى مثل هذه الحالات (يفتح الحقيبة ويستخرج منها الوابور والمطرقة) حمدا لله لم أنس سوى قطعة السلك

راولنتز ـ (وهو يشيح بوجهه) لا تدعنى ارى هذه الادوات . . لا تدعنى اراها

السباك ـ كما تريد (يخلع جاكتته ويلقى بها على الارض ويرفع كمى قميصه بحماس) عندما ابدأ فى عملية خطيرة لا يستطيع انسان فى العالم أن يعوقنى . . طرقة واحدة من هذه المطرقة كافية لان تزيل متاعب زوجتك الى الابد (يأخذ ادواته ويخرج)

راولنتز ـ دولى ! لن اغفر لنفسى ظنى انك مريضة بالوهم (يدفن وجهه بين كفيه ويأخذ فى البكاء بينما يسمع الطرق من الخارج فيزداد بكاؤه وقد علق انظاره بالباب الذى خرج منه السباك . . يدخل السباك بعد لحظة) ماذا فعلت بها . . ماذا فعلت بها ؟

السباك ـ اخرجت احشاءها كلها . . لقد أصبحت بالية ولابد من تغييرها . . يحسن أن تراها بنفسك (يخرج ويعود مسرعا ومعه قدمان من الانابيب البالية) انظر . . ما رايك فى هذا ؟

راولنتز ـ يا الهى . . دولى . . دولى !! (يخفى عينيه بكفيه ثم يسقط مغشيا عليه)

ستار



القبلة حرام على المسرح الجامعي





وداد كحلة : وافقت أسرتها على ان تمثل على خشـــبة المسرح

المسرح الجامعي يقدم خلاصة طيبة من المواهب الفنية تجد لها متنفسا في فرق الكليات التي تتبارى للحصول على كاس الجامعة المسرحي .. ومن هذه الفرق بدات امكانيات جديدة تاخذ طريقها الفني العام في الفرق المسرحية العاملة وفي السينما .. بل ان بعض الرواد الكبار لفن التمثيل يعلقون اليوم اهمية كبيرة على المسرح الجامعي وفرقه ، فيوسف وهبي رصد كاسا باسمه يناله الفريق الفائز في الجامعة ويراس لجنة المسرح في جامعة القاهرة الدكتور محمد فوزى حسين الاستاذ بكلية العلوم ، وقد التقينا به داخل الحرم الجامعي وحوله « شلة » من اعضاء وعضوات الفرق المسرحية في الجامعة ..

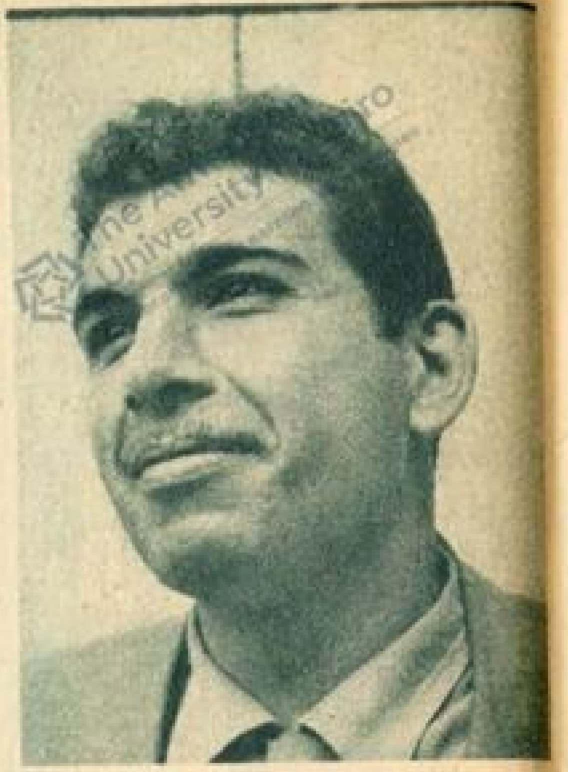
سألنا الدكتور محمد فوزي حسين :

■ **هل تعتقد أن المواهب التي يتيح لها المسرح الجامعي المجال للازدهار والتفوق يمكنها ان تاخذ مكانها في الفرق المسرحية العاملة وتواجه منافسة الممثلين المحترفين ؟ !**

ـ طبعا .. بل إكثر من هذا .. انى اعتبر أن المسرح الحديث الناهض عندنا في الجامعة .. ان اعضاء فرقه خلاصة لمواهب مثقفة يمكنها ذات يوم أن توجه خطى الفن المسرحي وتؤثر عليه .. ولو اخذت هذه المواهب طريقها كما ينتظر لتطورت بالتمثيل المسرحي وأدخلت عليه الكثير

■ **هل نفهم من هذا انكم تعدون هذه « المواهب » للدخول في منافسة مع الممثلين المسرحيين المحترفين من اعضاء الفرق العاملة على المسرح ؟ !**

ـ أنا شخصيا أحاول دائما أن انصح اصحاب هذه المواهب بالاتجاه الى العمل بالمسرح بعد التخرج من الجامعة ، خاصة والبعض منهم يتميز بالاتقان والتفوق الى حد كبير .. والجامعة تؤثر كثيرا جدا ، بابنائها الذين يتخرجون منها ، في المجتمع وتبدل من أوضاعه وتطور هذه الاوضاع ، واولى بها ، وبالمواهب التي تخرجها من مسرحها الجامعي ان تؤثر في الاداة التوجيهية التي تقود المجتمع ، وهي الفن والمسرح والسينما على نحو خاص



جمال حمدى : رئيس فريق كلية الاداب ، يطالب بهدم دار الاوبرا



بلقيس نعما : تريد تمثيل أدوار الابنة المراهقة



نجم من نجوم المسرح الجامعى ، انه لايمانع فى التقبيل على المسرح الجامعى

■ هل معنى هذا ان هناك قيودا توضع على مايقدمه المسرح الجامعى حتى يتناسب ورسالة « التطوير الاجتماعى » التى تؤديها الجامعة ؟ !

ـ ابدا .. ان المسرح الجامعى يرتقى ويتطور، ونحن نترك لكل فرقة من فرقه حرية اختيار المسرحية التى تقدمها ، حتى ان بعضها يصر احيانا على تقديم لون معين .. فكلية التجارة مثلا امتازت فرقتها المسرحية بتقديم المسرحيات العالمية الحديثة بعد ترجمتها ، وفرق الحقوق والآداب تتميز بالمسرحيات الكلاسيكية القديمة ولا تغير طابعها هذا ، بينما تختص كل من كليتى الزراعة والعلوم باللون الكوميدى فلا تستبدل به سواه

بل ان بعض فرق المسرح الجامعى لا تقبل توجيهاتنا وتصر على الاكتفاء الذاتى كما يحدث فى الآداب والحقوق ، فأفرادها يختارون مسرحياتهم ويوزعون الادوار ويخرج فرد منهم المسرحية كأى مخرج مسرحى عريق

●

وكانت « الشلة » المحيطة بالدكتور فوزى ، من اعضاء وعضوات المسرح الجامعى قد أحست بأن فى الجو حديثا صحفيا يدلى به رئيس لجنة المسرح ، فتدافعوا جميعا واشتبكوا فى نقاش طويل .. كان عندهم الكثير ، وقالوا لنا الكثير أيضا ..

ان كل نجوم المسرح الجامعى لا يعتبرون مسرحهم مجرد مسرح مدرسى ، بل انهم يصرون على أن من حقهم منافسة الفرق العاملة منافسة الند للند ، ويطالبون الدولة بأن تيسر لهم العمل على مسرح الاوبرا فى مواسم الفرق العربية اسوة بالفرق الاخرى .. ويتحدثون عن فرقتهم حديث الفنانين الراسخى القدم فى حماس مستفاض ..

●

وعدنا نسأل الدكتور فوزى :

■ هل تبيحون لاعضاء الفرق تمثيل المسرحيات كما هى ؟ وهل اذا قدمت فرقة ، مسرحية وجودية لسارتر ، تتركون مشاهدها او تمتد يدكم فتحذفون منها المشاهد العنيفة كالقبلة مثلا ؟ !

ـ اسألوهم هم .. اعنى اسألوا الطلبة الاعضاء فى الفرق المسرحية .. فقد اعتدنا ان نترك لهم كل هذه التفاصيل

وقال لنا الطلبة اعضاء الفرق المسرحية الجامعية ، فؤاد الخولى وجمال حمدى وأحمد الرزاز وعبد العزيز على احمد وحنفى عفيفى

« ان تمثيل مشهد القبلة ، او حتى المشهد العاطفى العنيف او تمثيل اى مشهد آخر .. المسألة تمثيل فى تمثيل ، ولانجد فيها مايشين او يخجل »

اما «العضوات»،فتقصد الطالبات اعضاء الفرق المسرحية الجامعية ، فقد تحفظن كثيرا فى ابداء آرائهن فى هذا الموضوع .. وكان الرأى السائد الذى خرجنا به أن القبلة حرام حتى على المسرح الجامعى .. أبدت هذا الرأى الطالبات وداد كحلة وبلقيس نعما ونجاة عرفات ومحاسن اسماعيل

واحدة فقط قالت رأيها بصراحة هى سهير سامى قالت :

ـ لو طلب منى أن امثل القبلة على المسرح فلن أتردد .. انها لا تخرج عن مجرد مشهد تمثيلى أؤديه مع زميل لى ، وانا شخصيا لو وجدت الفرصة للعمل فى المسرح واحتراف التمثيل بعد تخرجى فلن اتردد .. ان الفن لا يجب أن يقيد او تحده اية قيود



مشهد من مسرحيه « زواج بالاكراه » يشترك فى تمثيله ابراهيم كمال وفايزه واصف ضيف وأحمد الضيف

الأسطى ... سميرة



كانت سميرة تهوى أعمال النجارة دائما ... وكان يعجبها « المنشار » ، وهاهى تشارك الاسطى النجار عمله فى تقطيع الاخشاب ..



كأى عامل ماهر ... امسكت سميرة « بالجردل » الذى يمتلىء بالطلاء فى يد وامسكت بالفرشاة تطلى بها الحائط فى يد أخرى ، وفى عينيها نظرة تمعن ودراسة ..

انتقلت سميرة احمد الى شقة جديدة فى جاردن سيتى ... وجاءت سميرة باحد مهندسى الديكور الكبار ليصمم لها ديكور شقتها الجديدة بما يتناسب ومركزها الاجتماعى كفنانة معروفة ...

وجال مهندس الديكور فى الشقة ، ومضى يقيس الزوايا ويفحص الاركان ، وينظر الى السقف مرة ثم الى الحائط على يمينه أو يساره مرات ... وبعد هذا ذهب وأتى لنجمتنا بما فى «جرابه» كانما هو احد الحواة البارعين

وعندما بدأ العمال ينفذون اللوحات التى وضعها مهندس الديكور ، راحت سميرة أحمد ترقب الحركة الدائبة ثم فجاة احست بحنينها الى هواياتها القديمة للاشتغال اليدوية .. فقد كانت سميرة تتمنى أن تكون صانعة أو عاملة ماهرة ، وقررت سميرة أحمد أن تخوض التجربة



ومضت سميرة فى التجربة حتى اصبحت خبيرة فى خلط أنواع الطـلاء ... لقد عرفت سر المهنة وهاهى تخلط المقادير التى تعطيها اللون المطلوب









واخطات سميرة ... ولكن مهندس الديكور كان قريبا فانجدها ... وهاهو يرشـــدها الى اقوم الطرق لتركيب «مفتاح» النور الكهربائى

وكاى اسطى « ماهر » عقدت سميرة احمد مؤتمرا فنيا مع مهندس الديكور والعمـــال لاجراء معاينـــة اخيرة لديكور الشـــقة ...

تحية كاريوكا « بقية »

● **ربما كان المسؤولون معذورين ... فاكثر محترفات الرقص ترقصن اشبه بالعاريات ... فما رايك في الزى الذى تؤدى به الراقصة رقصتها ؟ !**

– الزي نفسه ليس ملوما ... ولا يجب أن نبحث له من تعديلات ، بل علينا أن نطهر المشتغلات بالرقص من اللواتي يغالين في استغلال هذا الفن الرفيع ويحولنه الى « مصايد شهوانية » للرجال ... ولقد كان المفروض في المجلس الاعلى للفنون والآداب أن يرعى فن « الرقص الشرقي » باعتباره فنا له تاريخ وتقاليد ، وان يتدخل لحماية هذه التقاليد ولكن شيئا من هذا لم يحدث ... انني اطالب هذا المجلس بأن يحقق تاريخ « الرقص الشرقي » وينشره ويطالب بابعاد كل المدعيات المترنحات في الصالات من حلبات الرقص

● **قدمت استقالتك من عضوية مجلس ادارة نقابة الممثلين ، وبذلت المساعي من اجل عودتك فلماذا ترفضين ؟ !**

– سأكون صريحة وامري لله .. لم أر من الزملاء اعضاء المجلس الا الانانية بما فيهم السيد النقيب ... وظللت عضوة في المجلس لمدة سنة كاملة ولكننا لم نفعل شيئا ، لان اليد الواحدة لا تصفق .. ان اعضاء مجلس الادارة هم المسئولون وحدهم عن التعطل المتفشي بين الاعضاء ... لقد قبلوهم اعضاء وهم متعطلون ، وكان يجدر بهم أن يدرسوا حالة العضو قبل قيده – والا فقد اصبحوا مسئولين عن التعطل وتدبير وسائل العيش والعمل للاعضاء

● **لم يسمع لك راي حيال مشكلة الذين فصلوا من الفرقة المصرية ، هل تخافين ابداء رايك ؟ ! !**

– انا ... انا اخاف أن اقول رايي ... كم كنت اتمنى ان يساند الاعضاء في الفرقة زملاءهم الذين فصلوا ، كم كنت اتمنى ان اراهم قد توقفوا عن العمل احتجاجا على قرار الفصل .. ان المسألة تعتبر ماسة بكل فنان ، فليست قضية الاعضاء المفصولين فقط ، بل هي قضية الجميع وكان لابد أن يأخذوا موقفا اجماعيا عنيفا ضد هذا التصرف

● **وطلاق عبد الوهاب ... بل طلاق اى فنان على وجه العموم ... هل يجب ان يحاط بضجة وشوشرة كما يحدث في العادة ؟ !**

– هذه مسائل اعتبرها شخصية ... ورايي ان الانسان اذا لم يوفق في زواجه فمن حقه ان يحصل على الطلاق .. وانا اعتبر اى انسان مسئولا عن تصرفه ، والاشاعات التي تثار حول الفنانين هم سببها ، فهم يأتون كثيرا من التصرفات الشاذة امام الجمهور وامام الناس ... واذا كان الوسط الفني تفوح منه روائح الفضائح ، فلان افراده قلة ظاهرة مرموقة يحسب الناس على افراده كل شيء ، والا فالمجتمع نفسه مليء بالفضائح المثيرة ولا احد يسمع عنها

● **كفنانة ... اعطينا رايك الصريح في فن عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ... وكزميلة حدثينا عن سامية جمال وزينات علوى ؟ !**

– عبد الوهاب كان زمان مطرب ودلوقتي موسيقار وبس ... وفريد الاطرش فنان ممتاز ولكني بصراحة لايعجبني منه « الحلق » الذي يتميز به أسلوبه في الغناء . وانا أفضل عبد الحليم حافظ كمطرب .. اما الزميلة سامية فهي راقصة مبدعة ، وكذلك زينات علوى ولكل منهما « تيب » خاص

● **خلعوا عليك لقب « ملكة الرقص الشرقي » ، فلو اعتزلت الرقص من ترشحينها خليفة لك ؟ !**

– كل راقصة منهن قديرة .. ولكن المعروفات فقط .. من اللواتي يفهمن أن الرقص الشرقي فن له تاريخ وله تقاليد ...

● **قيل انك تعدين مشاريع فنية لرفع مستوى « الرقص الشرقي » ماهي هذه المشاريع ؟ !!**

– كنا قد اتفقنا انا وسامية جمال على اقامة مسرح استعراضي ، ولكن سامية على مايظهر صرفت النظر عن هذا المشروع ، وهناك عقبة أخرى هي عدم توفر المسرح اللائق ، بل ان العقبة الاولى أن هذا المشروع يحتاج الى رأس مال خيالي

● **آخر سؤال ... هل سترشحين نفسك في انتخابات مجلس ادارة نقابة الممثلين مرة اخرى ؟ !**

– لي شرط واحد ، ان يرشح يوسف وهبي نفسه .. لانه أصلح شخصية في الوسط الفني لمركز النقيب

● **ولكن يوسف وهبي يرفض باباه واصرار ...**

– يبقى انا كمان بارفض باباه و ... وشمم

فؤاد ميخائيل



استقبال حار : استقبل جمهور السينما المصرية في الاسبوع الماضي فيلم « لا أنام » استقبالا حافلا .. والفيلم يضم مجموعة كبيرة من كبار نجوم الشاشة ، وهو مأخوذ عن قصة للكاتب احسان عبد القدوس ... وفي الصورة مجموعة من ابطال الفيلم في حفلة العرض الاولى وهم من اليسار : فاتن حمامة وعمر الشريف وعماد حمدي ويحيى شاهين

حدث هذا الأسبوع

✱ **اقامت ليلى مراد حفلة عشاء في دارها حضرها عدد كبير من الفنانات والفنانين اصدقائها واصدقاء زوجها المخرج فطين عبد الوهاب .. ووضعت على المائدة طبقا كبيرا مليئا بالفراخ ووضعت عليه بطاقة صغيرة كتب عليها « خاص بالاستاذ عبد الوهاب فقط »**

✱ استقال الزميل احسان عبد القدوس من عضوية لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون احتجاجا على تصرفات رقابة الافلام ومصلحة الفنون تجاه أحد الافلام المعروضة والتى كتب قصتها الزميل المذكور

✱ **تبحث لجنة مشكلة من مندوبي وزارات المالية والخارجية والارشاد مشاكل النقد التى تعترض تصدير الافلام المصرية**

✱ تلقت وزارة الارشاد خمسة اقتراحات من ممثلين معروفين بتكوين فرق مسرحية بعد أن أوصت لجنة الارشاد القومي بمجلس الامة بحل الفرقة المصرية وتوزيع اعاناتها على الفرق الاهلية

✱ **اشترت فاتن حمامة بضعة اسهم من أحدى الشركات الجديدة باسم ابنتها نادية ذو الفقار وابنها طارق الشريف**

✱ تدرس احدى الجهات المسئولة عن النشاط السينمائي اقتراحا فحواه اصدار قانون بتخفيض عدد الافلام الاجنبية كوسيلة من وسائل النهوض بالسينما المصرية

✱ **سلم وزير الارشاد الى نقباء النقابات الفنية شيكات بقيمة الاعانات التى قررت وزارة الارشاد منحها لهم ... ونصيب كل نقابة من هذه الاعانة الف جنيه**

✱ رغبت ثلاث من الطالبات اللبنانيات المقيمات في مصر الالتحاق بمعهد التمثيل على أثر الاعلان الذى نشره المعهد مرحبا بالطالبات من حاملات التوجيهية

✱ **يتم انشاء معرض مسرحي في دار الاوبرا . وسوف يضم المعرض الديكورات والملابس والكتب الفنية . وسيفتتح وزير الارشاد المعرض**

✱ اشترى محمد عبد الوهاب قصة « في بيتنا رجل » لاحسان عبد القدوس . وسيقوم عبدالحليم حافظ بأحد الادوار الرئيسية في هذه القصة .. كما اشترى فريد شوقي قصة « النظارة السوداء » لتقوم ببطولتها هدى سلطان

✱ **قضت محكمة الاستئناف ببراءة راقصتين من تهمة الرقص بملابس خليعة .. وقالت المحكمة في حيثيات الحكم ان الرقص الشرقي يتطلب من محترفاته ارتداء هذه الملابس**

✱ قررت وزارة الارشاد القومي ادخال تعديل على قانون نقابات المهن الفنية ، وهذا التعديل يحتم على أعضاء النقابات الفنية دفع نسبة ١٪ من أجورهم لصندوق اتحاد النقابات الفنية .. وتقدر حصيلة كل نقابة من هذه النسبة بنحو ٢٥ الف جنيه كل عام

✱ **قررت شادية ان تعود الى ميدان الانتاج السينمائي ، وتعتزم ان تنتج فيلما لحسابها قريبا جدا .. وتردد في الوسط الفني أن لواء البطولة في هذا الفيلم سيكون لزوجها عزيز فتحي .. وشادية أنتجت قبل ذلك فيلمين مع زوجها السابق عماد حمدي**





فيلم ناجح : صورة من احد مشاهد الفيلم الرائع « الشيطانة الصغيرة » تجمع بين بطل القصة احمد رمزى وزجاه يوسف . ان احمد رمزى بلغ فى هذا الفيلم قمة مجده الفنى وتجلت فيه مواهبه الممتازة مع سميرة احمد وآمال فريد وأمينة رزق . والاساتذة حسين رياض ومحمود المليجى ... والفيلم اخراج المخرج حسن الامام ...

★ طلبت زوزو ماضى الطلاق من زوجها كمال عبد العزيز المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية المخدرات المشهورة ، ولم تقدم زوزو ماضى هذا الطلب الا بعد ان حصلت على موافقة والدة كمال عبد العزيز التى نصحتها بطلب الطلاق

★ **تفكر تحية كاريوكا فى اعتزال الرقص الشرقى بعد ان تعاقدت على العمل فى خمسة افلام لهذا الموسم**

★ **لاول مرة يقف عبد الحليم حافظ امام صباح فى الفيلم الجديد « غنى يا قلبى » الذى يخرجه عز الدين ذو الفقار قبل نهاية هذا الشهر .**

★ يسافر المطرب عبد العزيز محمود فى الاسبوع القادم الى تونس ليحيى عدة حفلات ساهرة ، ثم ينتقل من تونس الى مراكش ليشترك فى الاحتفالات التى تقام فى الرباط بمناسبة عيد جلوس الملك محمد الخامس .

★ **ستظهر فيروز امام اسماعيل يس بعد ان اتفق معها حسن الصيفى لتمثل دورا فى فيلم « اسماعيل يس طرزان » الذى يعمل نيازى مصطفى فى اخراجه وتصويره حاليا**

★ **وصل الى مصر مصور سينمائى روسى ليسجل بعض الافلام القصيرة عن مصر . وكان اول ما صوره سفر القائد العام اللواء عبد الحكيم عامر الى روسيا**

★ يجرى الآن اختيار البعثة الفنية التى ستذهب بالافلام المصرية الى رومانيا ، وهى الافلام التى ستعرض فى اسبوع الفيلم المصرى فى بخارست فى ديسمبر القبل .

★ **تظهر الضفادع البشرية والغواصات المصرية لاول مرة على الشاشة فى فيلم « اسماعيل يس فى الاسطول . بطولة اسماعيل يس وزهرة العلا .**



طلاق انجريد برجمان وروسيلينى .. !

تم اخيرا انفصال انجريد برجمان من زوجها الثانى المخرج الايطالى روبرتو روسيلينى بعد زواج دام ثمانية اعوام ... واسباب الانفصال التى اذاعها محامى الزوجين ترجع الى الاشاعات التى احاطت اخيرا بروبرتو ، وربطت بينه وبين كاتبة السيناريو الهندية سونالى

ولنرجع الى الوراء ثمانى سنوات عندما قامت ضجة حول انجريد برجمان عندما طلقت زوجها الدكتور بيتر لندستودم ، وتركت طفلتها منه ورحلت الى ايطاليا لتلتقى هناك بالمخرج روسيلينى الذى كانت قد اصبحت عشيقته قبل ان يتزوجها ، ورزقت بطفلها الاول منه بعد عقد قرانهما باسبوع واحد ويومها هاجمتها جميع الصحف العالمية ولكن انجريد لم تعبأ بالهجوم بل صرحت قائلة : « اننى اتمنى ان اعيش مع روبرتو فى جزيرة مهجورة لا تضم غيرنا » ...

ومرت الايام وسافر روبرتو الى الهند ليخرج عدة افلام ثقافية لحساب احد المنتجين الهنود ، وهناك التقى بزوجة المنتج الهندى التى اختارها لتعاونه فى كتابة سيناريوهات الافلام ، وقامت بينه وبين كاتبة السيناريو علاقة غرامية تحدثت عنها الصحف وانتهت بطلاقه من زوجته انجريد ..



ليالى باريس

باريس : من مندوب الكواكب

باريس .. مدينة عابثة .. مدينة لا تنام .. ليلها خمر وحسان . اما ملاهيها فتعتبر اقدم الملاهي التي عرفها العالم ومنها المولان روج ، والليدو ، والكازينو دى بارى

ومعظم الذين يزورون باريس سواء للعمل او لمجرد السياحة ، لابد ان تدفع به شهرة باريس وملاهي باريس الى جولة ليلية ... وعابط باريس لايسأل نفسه ماذا سيفعل الليلة او اين يذهب ؟ انه يضع قدميه على الطريق ، اى طريق ، ليجد نفسه فى جوف سهرة لا يجدها فى اى مكان آخر فى العالم سوى باريس ، وليس فى العالم غير باريس واحدة كما يقولون

ان باريس ملهى كبير يدور فيه آلاف السائحين فيفقدون المال والوعى !

و « المولان روج » او الطاحونة الحمراء ، اشهر ملاهي باريس واقدمها تاريخا ، اقترن اسمه باسم الفنان الفرنسى هنرى تولوز لوترك ، فقد احتضن فكرة الملهى من البداية وساندها بعبقرية ريشته المبدعة ، واستطاع بالوانه الساحرة ان يجذب الى الملهى آلاف السياح من ارجاء العالم ..

لقد فوجئت باريس منذ قرن كامل بافيشات صارخة الالوان تغطى الجدران والنوافذ ، للرقصة المثيرة « الكانكان » رسمها تولوز ليلة افتتاح « المولان روج » .. وضاقت بها جدرانه ومن يومها والملهى مشهورة برقصته المثيرة « الكانكان » ، وقد دفع هذا النجاح الى تسجيلها فى فيلم احرز نجاحا كبيرا . ونقل المخرج الامريكى الشهير جون هستون معداته الى المولان روج ليصور فيلما يحمل نفس الاسم عن حياة الفنان الكبير تولوز ..

وبرنامج المولان روج يبدأ فى منتصف الليل وينتهى عند الفجر برقصة « الكانكان » التى تتطاير فيها سيقان الراقصات فى ازيائهن القديمة التى كانت سائدة منذ قرن كامل ..

وفى المولان روج تختلط الموسيقى الحالمة ، موسيقى ستراوس ، بموسيقى الجاز الصاخبة المثيرة ، ومئات من راقصات الكانكان يتجولن بين الموائد فى القاعة التى تتسع لخمسة آلاف متفرج

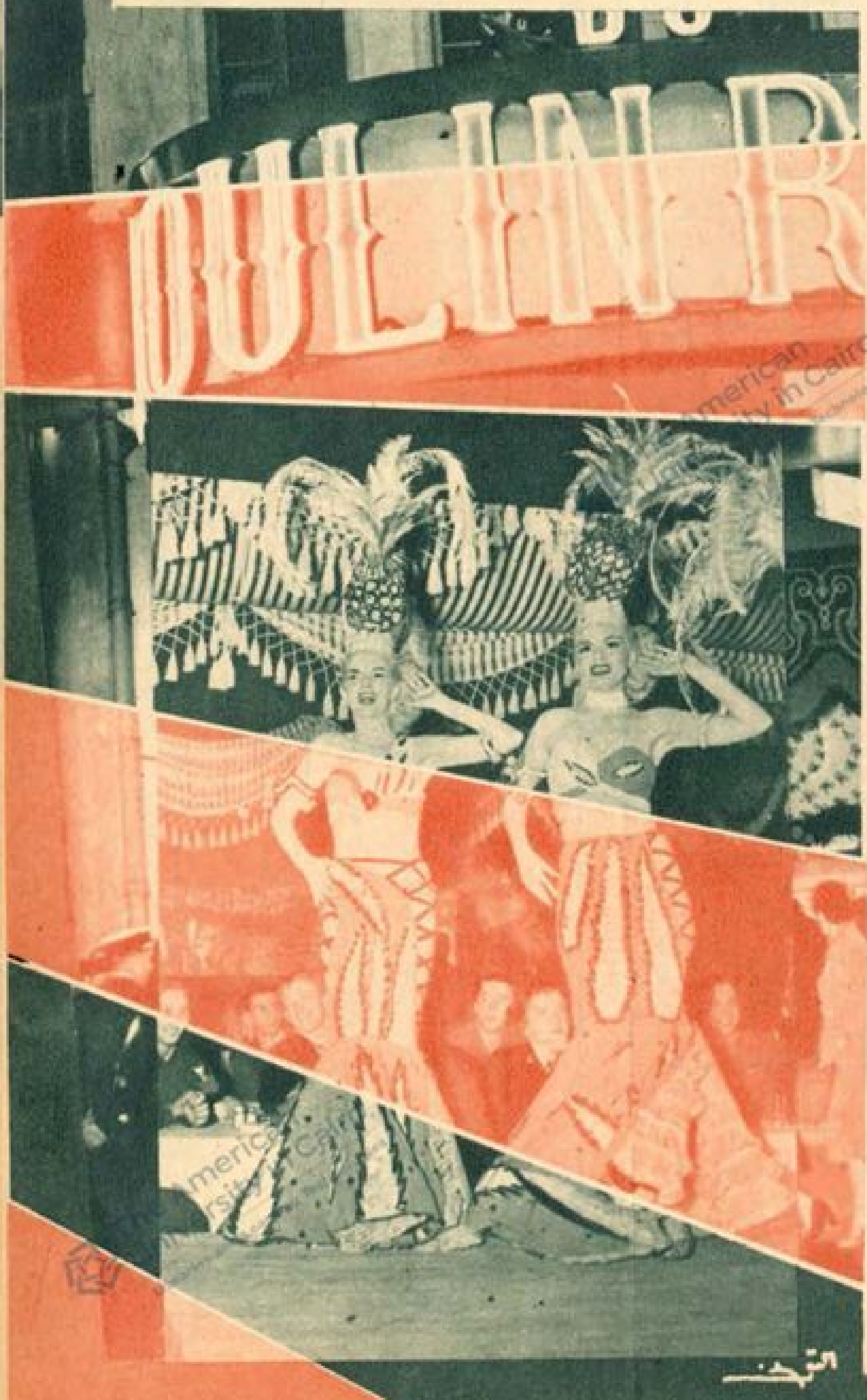
وبمنتصف الليل هو ساعة الصفر لرواد « الليدو » الملهى الارستقراطى الكبير فى مدينة النور .. وفى الليدو يجتمع كل ليلة خليط عجيب من البشر ... اصحاب الملايين والمغامرين وطلاب الشهرة ، والقاسم المشترك الاعظم فيه هو النساء الجميلات فى ابهى زينة واحدث زى واجمل وجوه .. فضلا عن العطر الباريسى المثير الذى يعبق جو « الليدو » ..

وفى « الليدو » يتخاصر الرواد فيرقصون فى نشوة وعيونهم معلقة على احلام جميلة تهدهدها شقراء مثيرة تغنى بصوت كله دفء وكله حياة ، وتسارع الموسيقى مع مقاطع الاغنية ، وتصخب وتثور عندما تبدأ الشقراء الحية فى نزع ملابسها قطعة وراء قطعة ..

اما « كازينو دى بارى » ، فلا هو مرقص ولا هو مشرب .. لن ترقص مع جميلة من جميلات باريس ، ولن تشرب كأسا من الشمبانيا بجنيهين كاملين ، ستسلم نفسك لمقعد مريح وتسرح ببصرك وسط عشرات من الوان الاستعراضات المسرحية ، سترى الدنيا كلها .. اعماق البحار والسموات السبع ، الى جانب الاسواق والحوارى ومخادع الجميلات .. حتى الجميلات .. كأنهن فتنة الدنيا كلها نفت عنها ثياب الحياء وانطلقت تسعى امام عينيك .. كل جميلات « كازينو دى بارى » يظهرن عاريات فبينهن وبين الثياب كره شديد ..

ولن تستطيع ان تفرغ ابدا من ارتياد ملاهى باريس ، لا فى ليلة واحدة ، ولا فى الف ليلة .. كل ما تستطيع أن تفعله ، رحلة خاطفة يسمونها فى باريس « الكراندوف » .. وبعد الثلاثة الكبار ، المولان روج ، والليدو ، وكازينو دى بارى ستجد « الفولى برجير » .. لقد

« البقية على صفحة ٣٦ »



ليالي باريس «بقية»

هاجم البابا في الفاتيكان الفولي برجير لانه لا يعرف القواعد في استعراضاته الشهيرة التي يقدمها ، فهو لا يقيم وزنا للحياء أو العرف الاجتماعي او الآداب العامة براقصاته العاريات وموسيقاه الصاخبة

وليل باريس بعد هذا يتركز في مئات من « علب الليل » ، تختلف اشكالها واحجامها ويختلف الجمهور الذي يرتادها اختلافا متباينا فملهى « ايف » اي حواء اسم على مسمى ، فالمرأة فيه هي ملكة الساعة سواء على المسرح او في القاعة نفسها ، ان عدد النساء بين المتفرجين اكبر من عدد الرجال وعدد الرجال على المسرح لايذكر بالنسبة لعدد النساء ... اما البرنامج المقدم فكله جدير بحواء بعد ان ذاقت التفاحة المحرمة ..

وفي مونبارناس ومونمارتر والحي اللاتيني صفوف لا اول لها ولا آخر من علب الليل العجيبة ، « الابيض والاحمر » حيث الرقص يدور في حلقة لا تهمد وحيث يشرب الزائر الاجنبي كأسا ويلقي نظرة على العشاق المتعانقين ثم يخرج .. و « الكوليزر » حيث المشروب الممتاز والرسام المتجول الذي يرسمك على لوحة يقدمها لك دون ان تطلبها ويطلب منك هو الف فرنك فقط لاغير

و « نهار وليل » حيث يرقبك رسام آخر ليأخذ لك « رسما كروكيا » او كاريكاتيرامقابل كأس من البيرة مصحوبا بساندوتش واذا اردت ان تضيف اليها عدة فرنكات فالرجل لايرفضها

وفي « كارولز » لا تكفي الاضاءة الا لكي ينتقل الزائر في داخل المكان كيلا يتعثر فيدق عنقه ، لقد فتح « كارولز » من اجل هواة الظلام : يأكلون في الظلام ، ويرقصون في الظلام، ويحاسبون الجرسون في الظلام

وفي « كورسير » او « القرصان » يتسابق المهرجون والفنون في استدرار الضحك بلا انقطاع الى حد انك ستضطر الى الانصراف ، لا من قلة الضحك ، بل خوفا من الا تحتمل اعصابك الضحك المتواصل ، و « الفيل الابيض » و « قصب السكر » و « جيمي » الشهير بأن النساء يرتدنه لتراقص كل منهن الاخرى

وللشرق في مدينة علب الليل نصيب ... شهر زاد والجزائر وليالي لبنان حيث تقدم برامج شرقية من الغناء والرقص ، والوان شرقية من الطعام ، حتى « النارجيلة » يحضرونها الى الزائر اذا اراد .. وفي باريس ملهى للروس اسمه « البيت الروسي » والطعام فيه غريب والشراب الروسي القومي هو كل ما يقدم وانت في عجب من هذا كله ، وصاحب « البيت الروسي » ضابط متقاعد يطوف بالموائد ليقدم الوانا غريبة من الالعاب السحرية

والآن اظنك لن تفكر في زيارة باريس ، المدينة العابثة التي لا تنام ، خوفا على وقتك وويك ومالك ! !

بيني وبينك

برلنتي

.. هل النجمةبرلنتيعبد الحميد هي برلنتي المطربة التي نسمعها احيانا في الاذاعة ؟

الجيزة : آنسة آيتن حيدر

• طبعا لا ...

حب النجوم

.. انا مريض بحب النجوم ... فهل الزوج احداهن ؟

المعادي : عز التوني

• **تزوج ، وسوف تشفى من مرضك عندما تريك حماتك نجوم الظهر !**

تعزية

.. خالص التعزية لفريد الاطرش الذي يحب دائما من غير امل ...

العراق : آنسات فائزة وبهيجة والهام ونجوى

• **شكر الله سعيكن ، ولا اراكن الله مكروهافي « حب » لديكن !**

قبلة

.. ما رأيك في قبلة فريد شوقي لهدىسلطان في فيلم المجد بلمتك .. مش « طعمة » ؟

آنسة سمراء الجيزة

• **عند هدى سلطان الخبر اليقين !**

حصل خير !

.. احب ان اقول لطرزانة الاسكندرية التي حاولت تصحيح بعض ماجاء في حديث الفنانة « كريمان » التي في مدرسة تديرها راهبات وكثير من القساوسة يقومون بتلقين الطالبات المسيحيات اصول الدين ، وعلى ذلك تبقى كريمان مش غلطانة !

المنصورة : تلميذة

• **ماشي كلامك !**

الحب اعمى !

.. لماذا يقول الناس ان الحب اعمى ؟

بور سعيد : محمد محمد الشريف

• **كان زمان ... اما دلوقت ، فالاعمىهو اللي بيحب !**

كسوف !

.. لماذا نراك في عنوان هذا الباب مطرق الراس ... الم تسمع فايزة احمد وهي تقول : «ماعادش فيها كسوف » ؟

بغداد : حارث سليم محمود

• **ده مش كسوفيا ابني ... ده « تواضع » بعيد عنك !**

القصد !

.. ماذا تقصد من دعابة القراء والقارئات في هذا الباب ؟

نجع حمادي : ادوار هنري عبيد

• **قصدي شريف ...**

الزقلوط !

.. اراسل شابا من ليبيا اسمهطاهرالزقلوطة واريد ان اقدم له هدية ، فما هي الهدية التي تقترحها ؟

قوه : محمود محمد سلام

• **قل لي قبلا ... صاحبك ده ايه اللي « زقلطه » ؟**

ادي عيبه !

.. لقد سررت جدا من مقابلتك ، وكل ماوحشتني رح « انط » لك في دار الهلال !

منوف : جلال النطاط

• **وذنب « دار الهلال » ايه ؟**

مبسوط !

.. انا مبسوط من عبد الحليم حافظ

المحلة الكبرى : بشرى شحاته

• **طيب بس ما « تزقش » !**

بنات

.. هل صحيح ما يقولونه من ان بنات الغرب اجمل كثيرا من بنات الشرق ؟

العراق : فاضل حسين الخفاجي

• **فتيات الغرب اجمل ، ولكن فتيات الشرق « اطعم » واظرف ، واخف ...**

كان

.. هل تعرف « كان » واخواتها ؟

جاردن سيتي : آنسة شريفة وآنسة بسيونية

• **عرفتها من زمان..وقت ما كانت لسهغيلة !**

سؤال

...اريد ان اسال عن عنوان لبنى عبد العزيز

اسطنها : ط.ع.ح.

• **طيب ما تسال ... مستني ايه ؟**

على وش جواز !

.. انا على وش جواز ، ولكني اخشى المستقبل اخشى مثلا ان تصادفه واحدة زي الفنانة «...» فتخطفه مني كما سبق ان عملتها بدل المرة مرتين

الزقازيق : آنسة عفاف ع

• **ما تخافيش ... الجوزى واربطيه في البيت!**

حب سطحي !

.. انني احب الفنانة سميرة احمد حباسطحيا وكلما رأيت صورتها اكاد افقد شعوري !

الكويت : احمد بدر الطواشي

• **قل لي قبلا : هل « لقبك » هو السبب في الحب السطحي ؟**

اول فيلم

.. ما هو اول فيلم اخرجهالمخرجحسين فوزي؟

الاسكندرية : صادق احمد الدبش

• **اول فيلم « بائعة التفاح » ...**

مديون

.. اسمع ، اذا كنت تخفي اسمك لانكمديون فانا على استعداد لدفع ديونك كلها ...

العراق : آنسة الجوى

• **شكرا ، لكني احب ان اموت مديونا حتى الحب ماسوفا علي ، ولو من الدائنين !**

كلمة ... ونص

نصر عبد الحكيم هاشم ـ ديروط : محمد كامل حسن المحامي بشارع المماليك البحرية رقم ١٢ بالروضة بالقاهرة

مصطفى يحيى بالجيزة وغسان عدنان العتوق ببغداد : نرجو الاتصال بمدير مكتب الصداقة بالمراسلة الدولى الاستاذ « فايز عزيزفرج ص.ب « ٤٢٢ » القاهرة » ، وهو يوافيكم باسماء هواة طوابع البريد وهواة الصداقة بالمراسلة ، ويجب ارسال طابع بريد للرد ، لمراسلى القاهرة،وقسيمة مجاوبة دولية لمن فى الخارج

مهدى صالح اسحاق ـ الاسماعيلية : عدلت ليلى مراد عن السفر الى الخارج ، وتم علاجها فى مصر ، وتماثلت صحتها وقريبا ستراها على الشاشة

سيد احمد بدوى ـ حلوان الحمامات : بدا فريد الاطرش فى الاستعداد لاخراج فيلم جديد اسمه « ماليش غيرك » بطولة ليلى فوزى وتشترك فيه ايمان .. ودوره فى الفيلم الجديد كالمعتاد ، دون جوان تترامى النساء على اقدامه !!

ممدوح صوق ـ الفيوم : حبلك شوية ... فكل شىء زاد عن حده انقلب الى ضده !

فاروق احمد الشريف ـ دمنهور : غالى والطلب رخيص ... والقلوب عند بعضها !

صبحى محمد حسن ـ كركوك . العراق : تلوين الصورة فى غاية الجمال والدقة ، لولا الاسراف فى الوان الوجنتين ... وشكرا على اهدائها الى ...

حارث سليم محمود ـ بغداد : كانت مديحة يسرى متزوجة بالمرحوم احمد سالم ... وذلك طبعا قبل ان يكون « مرحوما » ...

حسين امام ـ المحلة الكبرى : وعليكم السلام ورحمة الله !

محمود محمد نصار ـ الصف : اى طبيب من اطباء العيون يمكنه تحديد مقاييس النظارة الملائمة بعد فحص حالة عينيك .. هيه دى يابنى عايزة سؤال ؟

محمد عبد المنعم بطة ـ المحلة الكبرى : ماتصدقش !

آنسة فتحية النجار ـ طنطا : لقد ذكر عبد الحليم حافظ تاريخ حياته بالتفصيل فى مذكراته التى نشرت تباعا فى الكواكب

عدنان خليل الحمصى ـ حمص : احمد رمزى بمعهد المعلمين بالزمالك ، وعبد السلام النابلسى بشارع العادل ابو بكر رقم ٧ بالزمالك ومحمود شكوكو بشارع مصر والسودان رقم ١١١ بالقاهرة

آنسة و.ا.ع ـ السيدة ـ القاهرة : معظم الفنانين طالعين فى تقليعة جديدة هى جعل ارقام تليفوناتهم « سرية » وعبد الحليم حافظ مغرم بكل جديد زى ما انتى عارفة ... ولذلك اعتذر عن نشر رقم تليفونه

سيد ابراهيم النافى ـ السويس : وعزومة العدس التى تدعونى اليها بمناسبة ايه ؟ تكونش بمناسبة « عيد ميلادك » الفقرى ؟

مختار محمد مهنى الفار ـ ديروط الشريف : لحن الاغنية اجمل بكثير من كلامها الذى يعتبر فى غاية الركاكة واللخبطة ... هذا رايى ولو فيها زعل !!

كيف !

.. عرضت عليك احدى القارئات الزواج فاعربت من القبول ... فكيف هذا وانت متزوج ؟

بيروت : الاشرفية : آنسة نادية سعادة

• اعمل ايه ... مارضيتش اكسفها علشان حاجة بسيطة زى دى !

قرعة !

.. كان منافسى فى حب فتاة احلامى اخى الاكبر ، وحتى لا يثور بيننا خلاف اتفقنا على عمل « قرعة » فكسب هو ، ولكن الفتاة تلومنى وتقول ان الحق على وانى اخطأت فما رايك ؟

بيروت : ح.ف.خ

• رايى ان الحق على « قرعتك » ...

عزومة !

.. اذا دعتك حماتى الى الغداء فهل تقبل عزومتها ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

• وهيه دى تبقى عزومة يا ابنى ؟ ده تبقى « عقوبة » !

عيب

.. مش عيب بلدمتك لما المطرب محمد عبد المطلب يهاجم استاذه الموسيقار عبد الوهاب وينتقد اغانيه فى قسوة لا مبرر لها ؟

شبرا : آنسة ع.ف

• والله يا عزيزتى فى الزمان ده ... مابقاش فيه حاجة اسمها عيب !

صوفيا

.. ما رايك فى انى اريد مراسلة صوفيالورين ؟

القاهر : على ماهر

• ومين حايشك ؟

بعد الطلاق

.. تألمت جدا لطلاق عبد الوهاب وزوجته ... فهل انت متألم زيى ؟

تلا : سعيد احمد عبد الخالق

• طبعا متألم ... بس مش زيك !

مليون جنيه

.. ماذا تفعل لو ربحت مليونا من الجنيهات ؟

آنسة : شقراء الزمالك

• احلى لك بقك ...

صورة

.. اريد ان اظهر معك فى صورة فوتوغرافية تذكارا جميلا فهل تقبل ؟

نجاتى محمد خليفة

• مش خايف لما يشوفوك مع « طرزان » يفتكروك « شيتا » ؟..

طرزان

٣ قصص

منافسة

بقلم هدى سلطان

ذات يوم استيقظت من نومى فوجدت أن زوجى فريد قد زايل فراشه

وتعجبت ، اذ كنت اعرف انه « خالى شغل » فى ذلك اليوم وانه يحب ان يستريح فى فراشه فى مثل هذه الايام التى يخلو فيها من عمله

وخرجت من غرفة النوم لابحث عنه ، فوجدته ينظر من نافذة المطبخ الى ناحية نوافذ الجيران الواقعة على المنور ، وقد اخذ يأتى بحركات تدل على انه يغازل بنت الجيران

وثار الدم فى عروقى ، وكدت اصيح فيه ، ولكننى رايت الا اقوم بحركة تنبههما الى وجودى .. لكى اراقبهما واعرف الى اى مدى تطورت العلاقة بينه وبين هذه المنافسة .. لم افاجئهما فى اللحظة المناسبة

وسرت على اطراف اصابعى حتى اقتربت من فريد واستطعت ان أرى منافستى وهى تقف على جدار نافذة مطبخ الجيران

وانفجرت ضاحكة .. بعد ان اتضح لى أن منافستى لم تكن سوى قطة اراد فريد أن يقدم لها طبقا من اللبن .. فاخذ « يبسبس » لها لكى تأنس اليه !

غرامة ٥٠٠ جنيه

بقلم ماجدة

عندما كنت اصور احد افلامى ، كان احد المناظر على وشك الانتهاء ، ولكننا لم نعرف متى نستطيع ان نبدأ التصوير

وكان يحيى شاهين يريد ان يسافر الى الاسكندرية لامر يهمه وسألنى ان كان يستطيع قضاء يوم هناك حتى ينتهى بناء الديكور

ورأيت ان استعلم من مهندس الديكور ، فقلت ليحيى انى سأطلبه فى التليفون اذا كان الجواب بالايجاب اما اذا لم اتصل به ، فان التصوير سيتم ولا يمكنه السفر

وحدث ان اتصلت احدى المعجبات بيحيى فى التليفون ، ولم يكن يحيى موجودا ، وكان بالصدفة اسم هذه المعجبة ماجدة ، فلما عاد يحيى وقال له الخادم ان « ماجدة » اتصلت به ، ظن ان التصوير سيؤجل لليوم التالى ، واسرع بالسفر

وتكلفت ٥٠٠ جنيه غرامة قيمة تكاليف اليوم الضائع بسبب تليفون من معجبة !

اين المفر ؟

بقلم سامية جمال

كان عندى حوالى ست عشرة بدلة للرقص تكلفت كل منها مابين مائة ومائتى جنيه

وكانت قيمة هذه الاثواب عندى أثمن من قيمتها الحقيقية ، ولذلك اردت ان أكفل لها الحفظ والصون عندما اردت السفر فى الصيف الماضى الى الاقطار الشقيقة

وفكرت فى أن وجودها فى دواليب البيت لمدة طويلة ربما يؤثر عليها لسبب او لاخر ، فاستحضرت موادا كيمائية حافظة ، واشتريت عددا من الحقائب الكبيرة المحكمة ، ووضعتها فيها

ولخشيتى عليها من السرقة ايضا ، استأجرت مخزنا فى بدروم العمارة التى اسكنها على النيل ، وضعت فيه الحقائب ، ثم أحكمت اغلاق المخزن ، واخذت معى مفتاحه .. وسافرت

ولكننى لم اقدر ان التلف سيصل اليها رغم هذه التدابير الشديدة

فقد حدث ان ارتفع فيضان النيل وطفت المياه وغمرت الشارع وتسربت من نوافذ البدروم واغرقت الحقائب ، ولم يستطع البوابون فتح المخزن لان مفتاحه كان معى

وظلت المياه تغمر المخزن حتى عدت من سفرى واصبحت الاثواب الثمينة فى حالة يرثى لها !



هدى سلطان : ضحكت عندما رأيت منافستى التى لم تكن الا قطة



كانت البطلة تريد فيلا

للفنان محسن سرحان

« فى مطلع حياتى الفنية اجتزت امتحانا شاقا . نجحت فيه فى الموضوع .. ورسبت فى الهيئـــة لان البطلة المتنجـــة كانت فى حجم اســـحق حلمى »

كان حب السينما يجرى فى دمائى . وقد تقدمت لاحدى المسابقـــات الفنية التى كان المنتجون يعلنون عنها ، ونجحت فيها ، ثم لأسباب لا اعرفهـا طار منى الدور الذى اعددت نفسى له .. واخذه بدلا منى الزميل حسين صدقى ! وقد يئست من السينما او بمعنى اصـــح من الدخول من الباب الكبير « باب البطولة ».. ولاحظ زملائى — وكانوا من موظفى وزارة الزراعة — لاحظوا على الحزنوالوجوم ، فجعلوا من الموضوع كله مادة للتريقة والتفش حتى انسى . وقالوا لى ذات يوم انهم سيذهبون الى احدالاستديوهات ليمثلوا « كومبـارس » فى حفلة زفاف .ودعونى الى الذهاب معهم .. ورايت فى هذا تحقيقـــا ضئيلا « لاحلامى » فوافقت ، واتفقنا على ان نلتقى فى محل يؤجر الملابس للممثلين لكى يستاجر كل واحد منا بدلة « اسموكنى » ليظهر بها فى المشهد المطلوب !

ودخلنا المحل . وجعلنا نقلب فى الثياب التى علقها الرجل على الجدران لكى يختار كل منــا مقاسه تماما . ولكنا فجاة وقفنا ننظر الى رجل يدخل المحل ويحدث صاحبـــه ويداعبه .. بنفس خفة الدم التى نراه بها على الشاشة . وكان هذا الرجل هو المرحوم بشارة واكيم . وقد نظر الينا وقال :

— الجماعة دول عاملين زى الجراد كده ليه . مالبين لك المحل !

وجعل ينظر الينا واحدا واحدا ثم توقفعندى وهو يرانى احمــل بدلة توسمت فيها ان تكون «مقاسى » . وقال لى :

— انت مستأجر البدلة دى ليه . عندك فرح وعاوز تطلع ابن ذوات !

فقلت له :

— احنا رايحين نمثل !

فنظر الى وجهى طويلا ثم قال :

— لكن يابنى انت ماتنفعش كومبارس . انت اكبر من كده . وشك مصرى . عودك رياضى .. مش ناقصك الا امتحان ..

ثم سكت قليلا واستطرد يقول :

— اسمع .. انا عندى لك حاجة كويســة . روح بكره عند « ... » وحتلاقى عندها مخــرج ايطالى .. وحايمتحنوك !

وذكر لى بشارة واكيم اســـم ممثلة كانت رائعـــة الصيت فى ذلك الوقت ! واعطانى بطاقة تحمل اسمه « كجواز مرور »الى الاستديو . وقال لى قبل ان ينصرف انه سيتصل بهما ليقول لهما عنى !

وعدت الى البيت دون ان اذهب الى الاستديو مع زملائى . وآمنت بأن الاقدار ارسلت بشارة واكيم فى ذلك الوقت بالذات لكى يمنعنى من ان اشق الطريق الطويل الذى قد أقضى فيه عشرة اعوام قبل أن اصل الى دور البطولة !

ولم انم ليلتها من فرط فرحتى . وقمت اكثر من مرة لاقف امام المرآة واراجع « التعبيرات » التى يمكن ان امتحن فيها . ورضيت عن نفسى تماما . وفى الصباح — الصباح الباكر ذهبت الى الاستديو . وبلغته قبل أن تبلغه الفنانة الكبيرة والمخرج . ولكن بواب الاستديو تركنى ادخـــل وانتظرهما بعد ان قدمت له بطاقة بشارة واكيم !

واقبل على المخرج الايطالى فى حماس . وانتقل بى الى البلاتو، واوقفنى امام الكاميرا ... اوقفنى طويلا حتى تجيء الفنانة الكبيرة التى كانت قد وضعت على وجهها طنا من الماكيـــاج لتؤدى احد المشاهد التمثيلية معى . وتحكم على !

ودارت الكاميرا . وادبت دورى على خيرمايكون الاداء . والحق اننى أقول هذا لاننى قـــرات النتيجة على وجه المخرج الايطالى الذى بدا عليه السرور ، وقال لى بعد أن انتهيت :

— احنا حانكتب معاك عقد !

فاعترضت الممثلة الكبيرة وقالت :

— بس بعد مايبان نتيجة الامتحان !

فقال المخرج الايطالى :

— انا شايف انه يمضى على عقد ، لـــكن ماناخدوش الا لما تبان النتيجة !

كان يبدو على المخرج الايطالى انه يتمسك بى، اما الفنانة الكبيرة فلم تشاركه هذا الشعور

وقالت الفنانة الكبيرة :

— تبقى ترجع لنا بعد يومين علشان تعـرف النتيجة !

وخرجت من الاستديو ، والامل لم يتزعزع . وقضيت يومين مضيا بى فى بطء وتثاقل وكأنهما شهرين كاملين . وتصورت نفسى البطل الذى تتحدث عنه الصحف ويصفق له الناس ، وتلصق صوره على كل الحوائط .. فى كل اتجاه ، واقبل اليوم الثالث . وذهبت الى الاستديو .

وقابلت المخرج الذى كان قد بدا على وجهه خيبة امل . وسألته فى لهفة :

— هيه .. ايه نتيجة الامتحان ؟

فقال ...

— مع الاسف ...

— مع الاسف ايه

— مع الاسف نجحت !

— طيب يبقى مع الاسف ليه !

— لانك لو كنت سقطت ماكنتش زعلت عليك انت نجحت ورغم كده مش حانقدر ناخدك ..

— ليه ..

فانتحى بى جانبا وقال لى :

— المفروض انى أقول لك انك سقطت . لكن انا قلت لك على الحقيقة علشان ماتفقدش الامل فى فرصة تانية . السبب فى ان المنتجـــة مش عاوزاك لانك صغير قوى بالنسبة لها . ومش ممكن الناس حاتبلع حكاية انك حاتحبها فى الفيلـــم انها قدك مرتين ..

ثم سكت قليلا وقال :

— وفيه حاجة تانية . الحجم . شــوف هيه اد ايه .. اد الفيل . وانت شاب رياضى ... مش ممكن ... دى تبقى فضيحـــة لو وقفت قدامك علشان تقول لك انا باحبك !

وخرجت من الاستديو اجرر اذيال الخيبـــة والفشل !

ويئست من السينما يأسا مطبقا مطلقا !

وقررت أن اقنع بوظيفتى فى وزارة الزراعة ، ولا اتحمل المزيد من الصدمات فى هذا الميـــدان العجيب !

وكاد هذا يحدث لولا ان كانت لناصلة القربى باحمد جلال الذى عرف محـــاولاتى التى باءت بالفشل فاختارنى لاقوم بدور اقتحمت به ميدان السينما ، وانعش كل الامال التى تبددت على صخرة التجربتين الفاشلتين !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـــا اذا كان هنــــاك وكيل — ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٢٨
١٩٥٧/١١/١٢

AL KAWAKEB
No. 328
12.11.1957

الكواكب

العدد ٣٢٩ – ١٩ نوفمبر ١٩٥٧ – ٢٥ ربيع ثانى ١٣٧٧

٣٠ مليما



سعاد مكاوى : تحدى ! ..

من هناك



نجمة مسرحية : وقع اختيار احد مسارح لاس فيجاس على النجمة الحسناء « مامى فان دورن » لتقوم بتقديم فاصل غنائى ، ولتشترك فى برامجه الاستعراضية ... ومامى ليست النجمة الاولى التى تتعاقد فى هذا الموسم للعمل على احد المسارح ، فقد سبقتها الكثيرات من زميلاتها الى هذا العمل ... وترى مامى فى الصورة وهى تعزف على الفيو لا نسيل وتغنى فى نفس الوقت ! ..

ثورة الكنيسة !

الكنيسة الكاثوليكية ثائرة اشد الثورة على حسناء الشاشة سوفيا لورين . فقد اصبحت قصة الحب الوحيدة فى حياة سوفيا لورين فضيحة على كل لسان . ذلك لان سوفيا احبت المخرج الإيطالى كارلو بونتى الذى اكتشفها ، وبونتى زوج .. ولكن هذا لم يمنع سوفيا من ان تتمادى معه فى علاقة الحب حتى تخطت كل سياج خلقى

والكنيسة الكاثوليكية لا تقيم وزنا لتصحيح الاوضاع . فانها تعتبر ابن سوفيا ابن زنا لانه ابن لاب متزوج غير امه . وقد طالبت الكنيسة بتقديم كارلو بونتى للمحاكمة بتهمة تعدد الزوجات اذا اصر على طلاق زوجته وكتب مع سوفيا وثيقة زواج محددة التاريخ بما قبل حادث الحمل !

الامر شائك . ورائحة الفضيحة قد زكمت الانوف . والناس المتدينون فى ريف ايطاليا قد بدأوا يقاطعون افلام سوفيا لورين وكارلو بونتى ، والصحف ، كل الصحف الإيطالية تناقش الموضوع ، بعضها ينتقد تصرف سوفيا . وبعضها يؤمن بالحرية الشخصية وبان قيود المذهب الكاثوليكى اكثر مما يجب للحياة العصرية ..

ولاذت سوفيا ولاذ كارلو بالصمت المطبق الذى يدل على الحيرة الشديدة ..

المتنافسات الفاتنات !

بعثت المكسيك باجمل فتياتها الى هوليوود .. فتاة فى ربيعها الثالث والعشرين ، سمراء دافئة ، ذات شعر يذكرك بالليل واسراره .. اسمها جوان برادشو ... وقد سبقتها الى هوليوود دعاية واسعة لان جوان احتلت الصفحات الاولى من المجلات المكسيكية خلال ثلاثة اعوام كاملة ، وعملت فى ادوار الاغراء فى السينما المكسيكية بتفوق ! ولهذا يرشحون جوان لمنافسة مارلين مونرو وجين مانسفيلد ودوريس داى وغيرهن من المتنافسات على عرش الجمال فى هوليوود ، وقد تعصب بعض النقاد لجوان وقال انها تجيد الوقوف امام الكاميرا اكثر من مارلين مونرو . وانها سمراء ولهذا ستتغلب على الشقراوات اللواتى ملأن هوليوود واصبحن « موضة » ففقدن بذلك سحرهن !

وتفكر شركة فوكس فى الجمع بين مارلين وجين ودوريس وجوان فى فيلم واحد !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

الشغل ... شغل !

وقع دافيد لاد عقدا مع ابيه الان لاد ليقوم بدور فى احد الافلام التى ينتجها الاخير . اما شروط الدفع فهى اطرف شروط دفع تضمنها عقد فى هوليوود اذ ينص العقد على ان يتقاضى دافيد من ابيه ٢٥ دولارا كل يوم ، ويضع له فى البنك ١٠٠٠ دولار فى الاسبوع !

والان يعامل ابنه بكل حزم ، وممنوع على دافيد ان ينادى الان « بابا » بل يجب ان يقول له « يا سيدى » ... ولكنهما يخرجان معا الى العمل ، ويعودان سويا الى البيت ويمزحان فى الطريق ... حتى باب الاستديو حيث يقول الان لدافيد :

— والان ... الشغل شغل!

حب فى روما !

قبل ان ترحل كيم نوفاك من باريس الى نيويورك عرجت على روما لتقابل المليونير المعروف ماريو باندينى ! وقد رقصت كيم ليلتين فى ضيافة ماريو ورقصت معه فى احدى الحفلات ثلاث رقصات متتابعة ... وكانت فى احدى هذه الرقصات حافية القدمين !

وقد اتجه احد الصحفيين الى كيم وسألها :

— ان هناك نظرية تقول ان المرأة لا ترقص حافية الا مع الرجل الذى تتزوجه ، فهل هذا صحيح ؟

وهزت كيم رأسها بالنفى ... وقامت تواصل الرقص حافية مع ماريو !

فرق .. !

تطلب العمل فى احد الافلام الجديدة من والتر بيدجون تعلم رقصة السامبا ، فذهب الى احد مدربى الرقص واتفق معه على دروس يتلقاها فى المعهد الذى يديره هذا المدرب

وفى الموعد المحدد للدرس الاول ، اتجه الى المعهد وراح يراقب مجموعة من المشتركين وهم يتعلمون هذه الرقصة .. وكانت بينهم سيدة بدينة لم يكد ينتهى درسها حتى تهادت على اريكة قريبة وهى تلهث

قال لها : « هل تختلف السامبا عن الفالس كثيرا ؟ »

قالت : « كما يختلف ركوب الرولز رويس من ركوب « الجيب » ! »

اصدقاء زوجى !

معروف ان « بوب ووترفيلد » زوج « جين راسل » لاعب كرة مشهور ..

قالت جين مرة : البيت دائما ملىء باصدقاء زوجى .. فاذا رأيت احدا اسنانه سليمة فاعلم انه غريب !

كلمة الأسبوع :

المسرح فى مجلس الأمة

نشرت الصحف أخيرا أن لجنة الارشادالقومى بمجلس الامة بحثت موضوع المسرح المصرى ، واقترحت توزيع الاعانة الحكومية على اربع فرق مسرحية بدلا من فرقة واحدة ، وأنها أعدت تقريرها على هذا الاساس لعرضه على المجلس

ونحن نؤيد الى أبعد حد ما رأته اللجنة من ضرورة تشجيع الفرق المسرحية العاملة ،واعطائها نصيبا محترما من اعانات الدولة ، وحبذا لو كان تقدير هذه الاعانة فى ختام كل موسم ، على ضوء ما قدمته كل فرقة من مجهود ، بحيث يدخل فى التقدير اعتبار ما قدمته من روايات جديدة ، ونوعها ، وقيمتها من الناحية الفنية

ولكننا فى نفس الوقت لا نوافق أبدا على الغاء الفرقة الرسمية التى تشرف الدولة عليها اشرافا مباشرا ، وليس معنى هذا اننا نطالب بالابقاء على الفرقة المصرية الحديثة بحالتهـــا الراهنة ، أو ننكر عيوبها واخطاءها ، ولكننا نطالب بمبدأ أساسى عام ، هو ضرورة قيـــام فرقة تمثيلية تشرف عليهـــا الدولة ، وتوجه سياستها الفنية ، وتضمن لها البقاء والاستقرار من الناحية المادية

وهذه الفرقةالرسمية يجب أن تكون نموذجية من جميع الوجوه ، نموذجية فى تكوينهاوطريقة ادارتها فلا يدخلها الا النخبة الممتـــازة من الفنانين ، الذين لا يجوز أن يزيد عددهم عن الحد اللازم لحسن سير العمل ، ونموذجية من حيث ألوان المسرحيات التى تقدمها ، وهذا هو الهدف الاساسى لقيام هذه الفرقة التى يجب أن توضع لها رسالة فنية محددة ، وهذه الرسالة هى نشر الوعى الفنى والارتفاع بالذوق العام عن طريق تقدم مسرحيات راقية فى فكرتهـــا ولغتها وأسلوبها ، دون الالتفات الى ما يطلبـــه الجمهور ويقبل عليه

وهذه الرسالة لا تقوى على التزامها أية فرقة أهلية تعتمد على ايراد الشباك لموازنة ميزانيتها وتحقيق ربح معقول ، مما يجعلها مضـــطرة الى تقديم ما يرضى الجمهور

هذه حقائق بديهية لا يجوز أن تغضب أحدا ، وليس فيها ، كما يقال ، اهانة للجمهور واتهام له بالجهل ، لان من المسلم به أن الجمهور عندنا تتفاوت درجة ثقافته وتتسع الفروق بينهااتساعا كبيرا ، بسبب تفشى الامية ، على صورة لا نظير لها فى أى بلد متحضر ، وهذا من أهم أسباب محنة المسرح عندنا ، بل والسينما أيضا

ومن هنا تبرز أهمية قيام هذه الفرقة التى تعتمد ماديا على الدولة، وتقدم للجمهور ما يتفق مع رسالتها ، لا ما يرضيه ويتملق أهواءه

والواقع أن وجود مثل هذه الفرقة هوالضمان الاخير لبقاء المسرح الراقى، وحمايته من الانهيار، أو فى القليل من الاسفاف والانحدار

ونرجو الا يفهم من هذا اننا نرى أن الفرقة الحكومية الحالية تقوم بهذه الرسالة على الوجه المطلوب ، أو أننا ندافع عن بعض الاوضـــاع القائمة فيها ، ولكننا ندافع عن مبدأ عام نؤمن بضرورته

و «بعد» فاننا نوجز رأينا فى هذه العبارات: أبقوا على فرقة رسمية نموذجية تلتـــزم رسالة فنية خاصة ، وابذلوا فى نفس الوقت اعانات سخية للفرق الاهلية العاملة

ولن يكلفنا الامر سوى بضـــعة آلاف من الجنيهات ، نرجو ألا يضن بها مجلس الامة على المسرح الذى يعتبر مدرسة للشعب

(انظر تحقيقنا الصحفى داخل العدد)



شيرى نورث
« فوكس »



لامانع عندى من اشتغال شادية مع فريد الاطرش فى فيلم واحد . . .



عزيز فتحي يقول

«أنا معجب بأخلاق عماد حمدي ...

لا مانع عندي في أن تعمل شادية مع فريد الأطرش

نحن ننتظر حادثا سعيدا ...!

قابلت الفتى الاسمر عزيز فتحى فى الشقة الانيقة التى اصبحت ربتها شادية ! ان عزيز ـ منذ تزوج شادية ـ بطل لشائعات كثيرة تتناثر وتملا القاهرة .. وتصل سمعه فيضحك !

وقد قابل عزيز فتحى كل شائعة بالسخرية .. وهو كمهندس يرى ان كثرة الشائعات ترفع الخط البيانى نحو السعادة لان مروجى الشائعات حاقدون وحاســـدون !

وكان عزيز قد هجر فراش المرض منذ يوم واحد . فقد خرج فى احدى الليالى مع شادية لتناول طعام العشاء خارج البيت . وكان الطعـــام الذى تناولاه فاسدا . وما كاد عزيز يعود الى البيت حتى أحس آلاما هائلة تسع دائرتها فى امعائه ! وجاء الطبيب وقال أن عند عزيز تسمما وان هذا التسمم قد حرك دفين الالم فى المصران الاعور ..

ولم تغادر شادية البيت لحظة واحدة أثناء مرض عزيز . وتولت تنفيذ تعليمات الطبيب . وكان غذاء عزيز يتكون من حساء وطعام مسلوق ولكن لابد من الحساء مع وجبتى الغذاء والعشاء . وفى هذا يقــول عزيز :

ـ وتأكد لى أثناء مرضى أن شادية فيها عيب ! وان هذا العيب هو اصرارها على ان اتناول الحساء مهما عزفت عنه ، ومهما « رفضت » بقدمى .. !

◉ **وما محاسنها ؟**

ـ كثيرة لا تعد .. ولكن عنـــدى وصفا يدخل تحته عشرات المحاسن .. هى انسانة !

◉ **هل حقيقة انك تنوى رفـــع قضية على فريد الاطرش لانه يدلى باحاديث صحفية عن زوجتك ويقول أنه احضر لها هدايا من الخارج ؟**

ـ ليس لهذه القضية المزعومة اى اساس من الصحة ، وانا لم يمسنى احد بسوء لكى ارفع عليه قضية ..

وبدا العزم والتصميم على وجــه عزيز . ولاذ بالصمت ثوان ثم استطرد فجأة يقول ... كما لو كان تذكر شيئا :

ـ بهذه المناسبة احب ان اقــول لك انني معجب أشد الاعجاب بعماد حمدى . انني لم اتعرف عليه ولكني اكن له كل احترام وتقدير . انه لم يفتح فمه مرة واحدة ليقول كلمة واحدة عن كل ما حدث . ان هذه هى المثالية التى احببها فيه واود لو اشد على يده مهنئا بهذا الخلق !

وسارعت القى قنبلة ثانية :

◉ **متى يسافر ابنك الى امريكا للعلاج ؟**

تفهم ما اعنى ، وقال وهو يعتدل فى مقعده ليأخذ شكل محام :

ـ بعض الصـحف افترى وقال انني تزوجت شادية لانها وعدتنى بعلاج ابنى على نفقتها فى امريكا . واحب ان اضع النقط فوق الحروف

ان ابنى محمــــد شريف يبلغ الخامـــة من عمره الان ، وهو يعيش مع ابى وامى ، ومنذ مولده وأنا اعالجه .. فقد ولد بداله ، ولد لايسمع .. عرضته على الدكتور المفتى . وعرضته عـلى طبيب روسى كان يقيم فى مصر هو الدكتور فولكانشتاين . والاثنان وغيرهما من الاطباء ، اجمعوا على ان علاج شريف الجدى لن يبدأ قبل ان يبلغ الســادسة .. اى ان امام شريف عاما كاملا ليبدء العلاج الحقيقى . وهو الان فى مدرسة خاصة فى الزمالك ..

« وهكذا ترى انه ليس ثمة ارتباط بين زواجى بشادية وعلاج ابنى ، واحب ان أقول لك أن دخلى ، وثراء ابى يستطيعان توفير اجر العلاج لابنى . وتصوير زواجى بشـــادية على انه صفقة مالية شائعة يغذيها الحاقدون والحاسدون .. شائعة تسلى القراء وتسبب الالم لمن تخصه !

◉ **وهل صحيح ان شادية تطوف بالمنتجين لكى تبحث لك عن عمل فى السينما ؟**

وبدا على عزيز الارتياح . ارتياح المتهم تعطى له فرصـــة الدفاع عن نفسـه .. وقال :

ـ هذا كذب . ان معنى هذا ان الذى يتزوج طبيبة يجب ان يصبح طبيبا والذى يتزوج صحفية عليه ان ينقلب الى صــــحفى . ثم انني لم أتزوج شادية الفنانة لانني لم ار لها فيلما واحداً قبل ان اتعرف عليها فى الاسكندرية ... وكنت أسمع صوتها فى الاذاعة ولكنى لا استطيع ان أقول ان كان الصوت لشادية او الصباح او لنجاة ! اننى تزوجت شادية الانسانة ... ربة البيت .. اما شادية الفنانة فيعرفها الذين يشاهدون افـلامها ، والذين يستمعون الى اغانيها »

« ثم اننى مهندس . وانا احب عملى ، لانه اليوم حرفة وهواية ، بحيث لو كان عندى فراغ لرسمت على الورق بيتا ! او لوقفت فى الشرفة أتأمــل العمارات من حولنا وانتقد تصميمها ! لقد كانت شادية تمثل وهى طفلة .. وانا كنت ارسم واخطط وانا طفل . كلانا يحب عمله ولن يتركه ..

واستطرد عزيز قائلا :

ـ وقد جاءت فرصة ، منذ ثمانية اعوام ، للعمل فى السينما ولــكنى رفضتها ، ومن هذه القصـــة التى سارويها لك سيتأكد لك انني فضلت الهندسة على الســينمــا رغم اننى يومها كنت طالبا فى كلية الهندسة فى الاسكندرية . حدث ان التقيت عند صديق لى بالمخرج يوسف شاهين . وكان عائدا من امريكا لتوه ، وكان يعتقد ان احد اسباب ضعف الفيلم المصرى هو تكرار الوجوه فيــه . ولهذا كان يبحث عن وجوه مصرية صميمة ، كان يبحث عن بطل لفيــلم ابن النيل

ونظر الى يوسف شاهين ونحن على مائدة الغداء ثم قال لصديقى :

ـ اعتقد ان عزيز يصلح للسينما!

« وسافرنا بعد الغداء الى القاهرة فى سيارة صديقى ، وقطع يوسف شاهين الرحلة فى اقناعى بالعمل فى السينما . وقال ان الامر لن يكلفنى اكثر من اختبار يجرى لى امام الكاميرا . وتحت الحاح يوسف ذهبت معه ، ولكن كان فى ذهنى الا امضى فى الشوط الى نهايته . واجرى يوسف اختبارا لى فى ستديو جلال !

« ولم اسأله عن نتيجة الاختبار . وبحث عنى فى القاهرة ولم يجدنى ، ويبدو انه يئس منى فاختار غيرى للقيام بالدور !

« وعندما بدأ يوسف شاهين العمل فى فيلم صراع فى الوادى جدد عرضه لى ومرة اخرى رفضت . وقلت له اننى اخترت الهندسة مستقبلا ! ومرة ثالثة سأرفض ، ومرة رابعة سأرفض .. وسأرفض الف مرة »

◉ **ماذا يكون رايك لو جاء منتج الى شادية وعرض عليها ان تتقاسم بطولة فيلم مع فريد الاطرش ؟**

ـ ليس لى فى هــذا رأى .. بل الرأى رأى شادية . تدرس القصــة وتقول ماتراه دون تدخل منى

ثم هناك شىء آخر ...

« انت تسأل هذا السؤال لانك تظن اننى سأقول لا ، لن اسمح لشادية أن تمثل مع فريد . احب أن أقول لك اننى افكر بعقلية هندسية ، وهى تتطلب مرونة .. ولا تكن صلبا فتكسر! ولا يهمنى مع من تمثل شادية لان هذا ليس له دخل فى حياتى الزوجية التى قامت على الحب ، والفهــم المتبادل . ولن يؤثر فى الحب ... والفهم المتبادل أن تمثل شادية مع أى فنان يتطلب عملها ان تمثل معه »

◉ **وما رايك فيما لو طلب اليها ان تمثل مع عماد ؟**

ـ نفس الرأى ..

◉ **ما رايك فى شادية كممثلة ؟**

ـ لا تضحك اذا قلت لك اننى لم اشاهدلها فيلما واحدا . صدق هذه حقيقة . والحقيقة الثانية اننى لم اشاهد غير فيلمين مصريين هما فيما اذكر « حياة ثانية » و « نساء فى حياتى » وليس فى احدهما شادية

◉ **هل اسالك رايك فى الفيــلم المصرى ؟**

ـ احذف هذا الســـؤال لاننى لا استطيع أن اسالك رايك فى الفيلم اليابانى !

◉ **وما رايك فى الفيلم الامريكى**

ـ الفيلم الامريكى متقدم وسباق وقد اعجبنى فيلم الحرب والســلام مما شاهدت فى العام الماضى ..

◉ **واى الممثلين والممثلات تفضل ؟**

ـ افضـــل من الممثلين جيمس ماسون ، ومن الممثلات جوان كراوفورد

◉ **قلت انك ستمضى شهر العسل على شاطىء البحر الاحمر ، فلماذا لم تفعل ؟**

ـ لاننى مرضت .. ولكن سنجدد شهر العسل فى اقرب فرصة ..

◉ **هل تحب اغانى شادية ؟**

ـ سمعت من اغانيها اثنتين : « كتروا الخطاب » ، « وياسارق من عينى النوم » وهما اثنتان لطيفتان

◉ **هل فى الطريق .. نسل صالح ؟**

فضحك عزيز وقال :

ـ افتكر كده !



سامية جمال ... تطلب يدك

هـل انت محظوظ ؟ ! .. لقد عدلت سامية جمال آخر الامر عن مقاطعتها للزواج ... واعلنت عن حاجتها الى زوج يشاركها حياتها ويملاها عليها ... فقد تكون انت المحظوظ الذى ستختاره سامية. اقرا شروطها فى السطور التالية ...

كانت سامية جمـــال قد اعلنت الاضراب عن الزواج بعد أن جربت حظها فى المرة الاولى وقررت ان تتفرغ للفن . فاذا ما حدث وفكرت فى الزواج فانها سوف تعتزل الفن

وقد عدلت سامية أخيرا عن اضرابها . ورأت أنه لا مانع من أن تجمع بين الفن والزواج ... ولكن من تتزوج سامية هذا هو السؤال ؟

لا تخش شيئا فلن ينافسك عبد الحليم حافظ او وليم هولدن ... ولن تزاحمك ثروة عبود وأبورجيلة بل انها تطلب شيئا قد يتوفر فيك أنت فاقرا شروطها بامعان

● تقول سامية اذا كان الزوج المرشح يجب ان تكون صاحب شخصية قوية تستطيع أن تحترمك وان تحترمها ...

● وان تكون بعيدا عن الوسط الفنى فهى لا تريد ممثلا او مطربا او مخرجا وانمـــا تريد شابا يكافح فى الحياة ويجاهد فى سبيل الوصول الى هدفه ...

● وان تكون حازما لا تتردد فى اتخاذ قرار حاسم . ولكنها تكره ان يفهم ذلك على انه اندفاع او حماقة ...

● واذا كنت أنيقا فى ملبسك فقد ضمنت درجة تقربك من سامية ولكن ليس معنى ذلك ان تلبس كما كان يلبس جيمس دين او ان ترتدى زى رعاة البقر فالمطلوب الاناقة مع مراعاة الحشمة والذوق السليم

● ولا تريدك سامية ان تكون صاحب رصيد فى البنك فهذا لا يهمها وانما يكفى ان تكون صاحب ايراد يكفى شئون البيت دون حاجة الى استدانة

● ويجب أن تكون مثقفا ولكن لا تجزع فسامية لا تريد منك الليسانس او البكالوريوس وانما تريد خبرة فى الحياة وفهما للواقع فالخبرة بالحياة عندها تساوى أرقى درجات العلم

● ولكن لا تفرح اذا كان سنك أقل من الثلاثين او فوق الاربعين فليس لسامية رغبة فيك ...

● ألا تضـــطرك أعمالك أن تغيب عن بيتك ليلة واحدة

والآن راجع نفسك جيدا . وتساءل هل تتوفر فيك هذه الشروط ...

اذا كان الامر كذلك فسوف تقبلك سامـيــة زوجا لها ولكن عليك أن توافق أولا على هــذه المسائل البسيطة ايضا وذلك من أجل مستقبلكما معا وحتى يسود الهناء بيتكما الجديد ...

مطلوب منك أن تعلم أنك سوف تتناول الطعام وحدك والسبب هو عمل سامية الذى يقتضيها ذلك . فهى تصل الى البيت فى وقت متأخر وبعد مجهود شاق . وتنام ولا تصحو من النوم الا متأخرة أيضا وتقضى يومها فى العمل . ومعنى ذلك انك لن تجلس مع سامية على مائدة الافطار أو الغداء أو العشاء

● ومطلوب منك أن تعلم أيضا واجبك نحو الاشاعات فلا تصدق حرفا واحدا مما يشيعه بعض الناس عن الفنانات وممثلات السينما . بل يجب أن تكذب هذه الاشاعات اذا كنت تريد حيـــاة هنيئة

● أن تبتسم لها دائما فلا يليق أن تلقاها بغير الابتسام حتى ولو كانت هى نفسها عابسة ولا تسألها عن ذلك الا اذا عاودها الابتسام

● كما يجب أن تحافظ دائما على مواعيدك فتعود الى البيت فى مواعيدك المعتادة ولا تتأخر خارج البيت الا اذا أبلغتها ذلك تليفونيا

● فاذا حدث وتأخرت سامية فى الاستديو فعليك أن تتوجه اليها فورا لتكون بجانبها ولتعودا معا فى النهاية

● وزوج سامية يجب ان يـكون مهذبا فى سلوكه فيتجنب الافعال والتصرفات التى تضايقها او تثيرها حرصا على اعصابها

● جرب ماذا يـــكون موقفك لو دق جرس التليفون وطلب المتحدث زوجتك سامية ... يجب

ان يحترم الحرية الشخصية فلا ترد على التليفون بل يسلم السماعة اليها وسوف تخبرك هي في النهاية عن الشخص ووظيفته وموضوع الحديث

• ويجب الا تثور او تغضب اذا وجهت الدعوة لها لحضور حفلة وكتب على بطاقة الدعوة «سامية جمال وزوجها» .

• كما يجب ان يكون المرشح واسع الافق فيدرك ظروف الشهرة والتزاماتها ، فهي قد تضطر بحكم عملها أن تقابل صحفيا او فنيا سينمائيا في بيتها فلا يصح أن يتضايق الزوج ... ولا مانع عند سامية من أن تحضر المقابلة بشرط الا تفتح فمك الا اذا طلب منك الاشتراك في الكلام

والآن ايها القارىء هل توافق على هذه الشروط ... وهل ترغب في الزواج من سامية جمال ... ان الحلم قد يصبح حقيقة ...

احلامك بان تتزوج من كواكب السينما قد تحققه لك سامية

اخرج صورة سامية من حقيبتك او من صفحات كتابك وفكر في تحقيق الاحلام

اذا كنت راغبا في الزواج من سامية فاقرا الشروط بامعان ثم ما عليك الا ان تملا الكوبون الخاص وان ترسل معه صورتك الى مجلة الكواكب

فقد يسعدك الحظ وتكون زوجا لسامية جمال

والردود التي لا ترسل على « الكوبون » لن يلتفت اليها ...

مجلة الكواكب – بوستة مصر العمومية – دار الهلال – القاهرة

اطلعت على شروط سامية جمال الخاصة باختيار زوج لها وقد وجدت ان هذه الشروط متوفرة في شخصي وارغب في الزواج منها

الاسم : ....

الوظيفة : ....

العنوان : ....

....



أسرار الأخبار

لقاء الخريف !

فنان مسرحى راسخ القدم ... وهو فى نفس الوقت ممثل سينمائى يحب الشر ! تخطى الخامسة والاربعين فى بيت هانىء سعيد • وفنانة تلاشت عنها أضواء السينما ، ووجدت فى المسرح عزاءها ، تخطت الاربعين فى استقرار عاطفى !

أصبحا فجاة بطلين فى قصة حب جارف !

وهما حريصان على اخفاء رائحة الحب ، ولهذا يسبقها الى الخروج من المسرح ، ويقف بسيارته فى شارع جانبى ، يغلفه الظلام ، بجوار المسرح

وتتسلل هى بعده ، وتركب معه السيارة !

والفنان نفسه كان بطل قصة حب مع فنانة زميلة سمراء منذ ستة أشهر، وقد كاد الطلاق يقع بينه وبين زوجته بسبب هذا الحب ...

ولم يتب بل حن الى « الشقاوة » !

زوزو الغاضبة !

زوزو ماضى غاضبة من القرار الذى أصدرته وزارة الداخلية بمنعها من السفر الى شمال افريقيا مع فرقة يوسف وهبى ؛ وزوزو ماضى تعتبر هذا المنع حربا فى الرزق ! وقد رفعت قضية أمام مجلس الدولة تطالب بالغاء قرار المنع ...

والسبب فى هذا القرار ان زوزو ماضى زوجة، ولا بد للزوجة من موافقة زوجها ... والزوج ، كمال عبد العزيز ، يمضى الآن فترة العقوبة !

وقد رفعت زوزو ماضى قضية الطلاق لكى تكون حرة لا تقف شكليات القانون فى وجهها !

وقد كان فى نية زوزو الا تطلب الطلاق ولكنها فعلت تحت الحاح الظروف • ثم انها تعتقد أنها ادت ما عليها من واجب حين رفعت نقضا بالحكم الصادر على زوجها !

زوزو اليوم تجتاز حالة نفسية قاسية ... ولا أريد ان اقول انها حالة تشبه حالتها ابان التجارب المريرة التى مرت بها !

عقود زبيدة !

رفعت زبيدة ثروت ـ نجمة الكواكب ـ اجرها الى الف جنيه، وقد عرض عليها فيكتور أنطون ٧٥٠ جنيها !

ولم يقبل والدها اللواء السابق أحمد ثروت ...

وتوقفت المفاوضات ...

قصة السكرتيرة !

فى احدى شركات السينما سكرتيرة حسناء ... تفوق فى حسنها عددا كبيرا من ممثلاتنا ... حتى اللواتى اشتهرن منهن بالاغراء ! ولم يستطع احد كبار رجال الشركة أن يقاوم حسنها الطاغى فأحبها ...

وحدث فى الاسبوع الماضى أن ذهبت اليه زوجته فى مكتبه لامر عاجل • ومن عادة فراشى المكتب أن يتركوا الزوجة ، وهى جميلة ـ وأم وقور ـ تدخل حجرة زوجها دون اذن ... وقد صعقت الزوجة عندما وجدت السكرتيرة الحسناء بين ذراعى زوجها

وجرت الزوجة الى الخارج والدموع فى عينيها ، وطلبت الطلاق ، وتوسطت فنانة كبيرة للصلح بين الزوجين ... ولكن الزوجة التى غادرت بيت الزوجية تصر على الطلاق ... ولا تزال السكرتيرة الحسناء تؤدى عملها !

وكالة البلح !

زحف تجار وكالة البلح ذوو المحافظ المنتفخة والعمارات الشاهقة الى الوسط الفنى ، وأصبحت موضة هذا العام الصداقات مع هؤلاء العصاميين !

والوسط الفنى يتحدث عن أكثر من تاجر من وكالة الذهب .. وأكثر من فنانة من هواة المحافظ المنتفخة ...

حفلة سلف !

التحقت ممثلة سينمائية ناشئة ... كانت زوجة لممثل سينمائى ناشىء ... ورددت الاشاعات اسمها مقترنا باسم فنان شاب ، وسببت له متاعب عديدة ...



عز العرب : قدم قرضا بلا ضمانات !!



زبيدة ثروت : رفعت اجرها الى الف جنيه

التحقت هذه الممثلة الناشئة بالفرقة المصرية الحديثة على شرط : أن تقوم بأدوار كبيرة

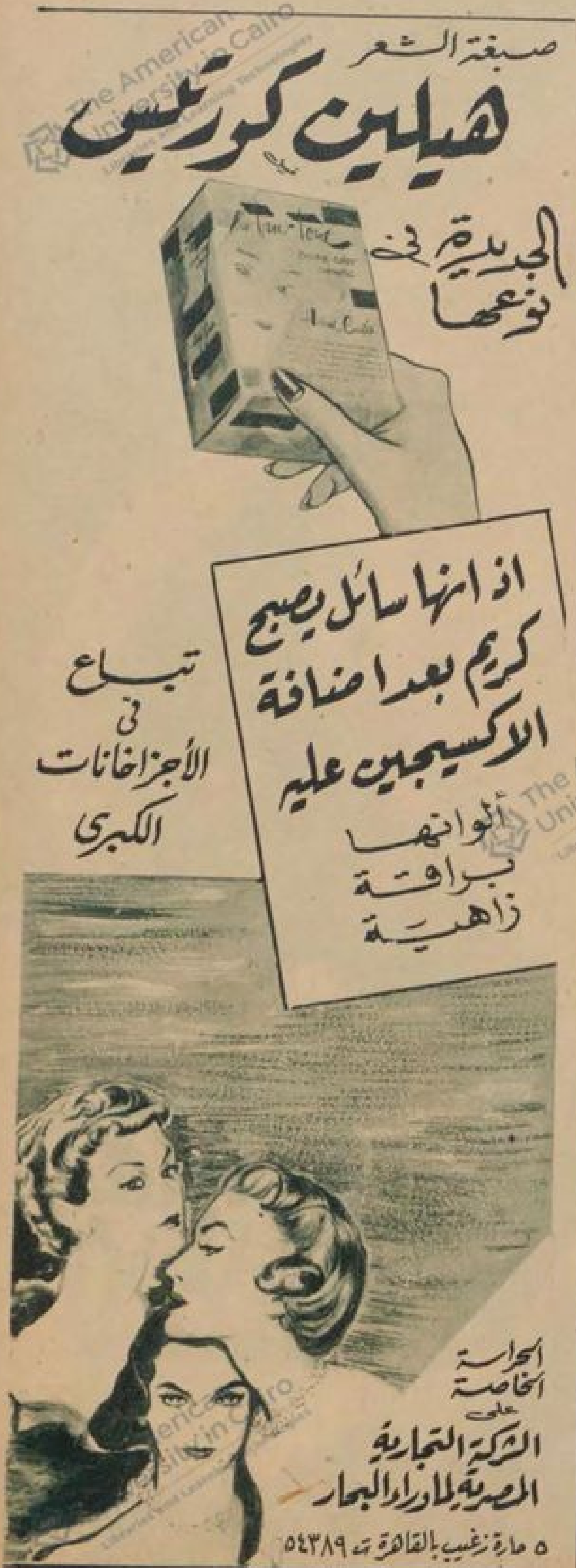
والشرط من « عنديات » مخرج شاب وقع فى غرامها أخيرا ... والممثلة الناشئة الشابة اقامت فى بيتها حفلة شيقة دعت اليها عددا كبيرا من أصدقائها وصديقاتها ومن بينهم المخرج المذكور ...

والممثلة الناشئة الشابة تعانى ازمة مالية ، ولهذا اقترضت تكاليف الحفلة من الفنان "الضحية محمد عز العرب !

حادث سعيد !

تنتظر فاتن حمامة حادثا سعيدا ثانيا بعد سبعة شهور

وقد اتصل مندوب احدى الزميلات الصادرة أمس ـ الاثنين ـ يسأل فاتن





زوزو ماضى : طلبت الطلاق لتتمكن من السفر

حمامة رأيها فى موضوع لشرلة الكواكب فى الاسبوع الماضى . فقالت فاتن للمندوب : « اسأل عمر فهذا السؤال من اختصاصه وحده وليس لى ان اتدخل فى عمله الفنى »

حب فى سن الورد ! !

هى ... ممثلة بدأت حياتها الفنية فى فيلم من اخراج المرحوم أنور وجدى وانتاجه . وهى تعمل اليوم فى فيلم يصور فى ستديو باحدى ضواحى القاهرة . ويتردد على هذا الاستديو شاب قد ظهر فى بعض الافلام المصرية ثم اختارت له أسرته أن يترك العمل فى السينما

وكانت الممثلة الشابة بحكم ترددها على الاستديو تلتقى بالشاب وأحست الممثلة الشابة بسهام كيوبيد تصيب قلبها . وكانت الممثلة الشابة قد اعتادت ان تصحب معها الى الاستديو فى سيارتها أمها او والدها ... وبدأت بعد ان شعرت بأعراض الحب ـ تحضر وحيدة وبلا سيارة لتغادر الاستديو بعد عملها فى سيارة الشاب

من لندن .. !

كانت أغرب هدية حملها عبد الحليم حافظ الى أصدقائه عند عودته من لندن مجموعة من علبات الشاى الفاخر أهداها الى المخرج صلاح أبو سيف

وكان صلاح قد طلب هذه الهدية من عبد الحليم لانه « كييف » شاى . ولانه لا يشرب الا صنفا معينا من الشاى لا يوجد فى أسواقنا فى الوقت الحاضر

« الشبح »



ايل
قصة مصرية
عاشق الاطار

بقلم : محمد كامل حسن المحامى

كانوا يتندرون عليه .. ويتهمه البعض بالجنون .. ومع ذلك كان جميع رواد الملهى يحبونه ويعطفون عليه ..

رأيت « حسنى رأفت » اول ما رأيته فى قسم بوليس قصر النيل .. كنت هناك احضر التحقيق مع شاب استدعانى من منزلى بعد منتصف الليل لاتهامه بالقتل الخطأ وهو يقود سيارته فى سرعة غير عادية . وعندما أوشك الضابط النوبتجى على الانتهاء من استجواب الشاب سمعت جلبة عند مدخل قسم البوليس ورأيت رجلا ضخم الجثة يدفع امامه رجلا آخر هضيم الوجه يحار الرائى فى تحديد سنه .. فعيناه فى بريقهما يبدوان لشاب لم يتخط بعد الحلقة الثالثة من عمره .. بينما وجنتاه اللتان تطلان فى حدة على وهدتى خديه تقطعان بأنه قد شارف الستين ! ..

وكان خلف الرجلين ثلة من الشبان يتعاون ثلاثة منهم على حمل جسم امرأة عرفت من النظرة الاولى انها راقصة !. اذ انهم دثروها برداء حريرى انحسر عن ساقيها المتدليتين وكشف عن ثوب الرقص الشرقى الاسود المرصع بقشور دائرية من المعدن الذهبى اللون ..

وكف الضابط عن تحرير محضر القتل الخطأ ونظر فى جزع الى القادمين فقد اوحى اليه منظر الجسد المحمول بقضية قد تستنفد منه الليل بطوله .. وصاح من بين اسنانه

ــ ايه ده ؟ ..

وتكفل ذو الجسم الضخم بالاجابة قائلا :

ــ مش عارفين اذا كانت ماتت والا لسه فيها الروح .. ضربها خطريه بالرصاص !

وأشار الى الرجل الهضيم الوجه ..

وقال الضابط بطريقة آلية

ــ ضربها بالرصاص !.. كلموا الاسعاف ؟

وترك مقعده بسرعة واتجه الى الراقصة التى ما زال يحملها الشبان الثلاثة .. وطلب اليهم وضعها على « دكة » خشبية وما كاد يكشف الرداء عن وجهها حتى رأيت الدم قد صبغه حتى كاد يخفى معالمه ! .. وامسك الضابط برسغها فلما اطمأن الى أن قلبها لا زال ينبض أمر احد مرؤوسيه باخطار الاسعاف .. وبدت امارات الاهتمام الشديد على وجهه .. وسأل صاحب الجسم الضخم :

ــ فين المسدس ؟ .. ضبطتوه ..

ــ ايوه .. أهوه .. انا لفيته فى منديل عشان البصمات بتاعته لسه عليه ! ..

واخرج من جيبه مسدسا صغيرا لفه باحكام فى منديل حريرى ابيض اللون ..

وعندما تناول الضابط المسدس فى يده اطلق الرجل الهضيم الوجه ضحكة عالية جعلت الضابط يلتفت اليه .. ثم يقترب منه ويدقق النظر فى وجهه .. وتوقعت من الضابط ان ينهره .. واذا بالضابط هو الآخر يضحك ثم يقول :

ــ الله ! .. انت رأفت حسنى ! .. انا ماعرفتكش ! . ده انت عجزت قوى !

ثم التفت الضابط الى الدكة الخشبية التى ارقدوا عليها الراقصة وقال فى غير اكتراث

ــ لازم دى الرقاصة اللى اسمها هيام

ــ حيكون مين غيرها !.

ــ وبتضحك ليه يا رأفت ؟ ..

فقال رأفت وهو يشير برأسه الى الرجل الضخم الذى ظل قابضا على ذراعه

ــ قول للغول ده يسيب دراعى !

ــ سيب دراعه يا جدع انت ..

ــ اصله لسه جديد فى الكباريه مش عارفنى

وفهمت من المناقشات العابرة التى دارت أن الراقصة هيام تعمل فى كباريه يقع على مقربة من قسم البوليس ولذلك حملوها بعد الحادث الى القسم مباشرة بعد ان قبضوا على حسنى رأفت .. واحضروا المسدس ..

ولما بدأ الضابط المحقق فى اتخاذ الاجراءات التى يتطلبها الموقف .. قال حسنى وهو يضحك:

مفيش داعى تتعب نفسك يا حضرة الضابط الحكاية مافيهاش جناية ولا حاجة زى ماهم فاكرين .. وهيام زى الحصان بس دايخة شوية لانها شاربة

ونظر اليه الضابط متعجبا وسأله :

ــ ما فيهاش جناية ازاى ؟. مش ضربتها بالرصاص ..

ــ رصاص ايه ! .. المسدس اللى قدامك ده مسدس صوت !

واطلق ضحكة عالية تفيض بالسخرية ... بينما تمتم الضابط فى دهشة وهو يمد يده الى المسدس الملفوف فى المنديل :

ــ مسدس صوت ؟ .

وفحص المحقق المسدس الذى امامه .. وما لبث هو الآخر ان ضحك رغما عنه وقال :

ــ ده مسدس صوت فعلا ! امال ايه الدم اللى على وشهاده ..

فقال حسنى فى غير اكتراث :

ــ تلاقيه من حتة قزازة طارت .. الحكاية بسيطة

ــ قزازة ايه ؟

ــ وتلفت حسنى حوله واجال بصره فى وجوه الحاضرين ثم قال :

ــ لازم هرب ..

ــ هو مين ؟

ــ اللى كان عامل جدع وبيشتغل على هيام

وبعد لحظات حضر مندوب من جمعية الاسعاف .. وفحص الراقصة واتضح فعلا انها مصابة بجرح تطعى فى جبهتها اسال الدم على وجهها .. ولم يكن الجرح البسيط هو سبب اغمائها بل افراطها فى شرب الخمر .. والهزة العصبية التى تلقتها عندما دوى صوت المسدس ذى الخرطوش الاجوف ..

ونجح مندوب الاسعاف فى افاقة الراقصة التى جلست على المقعد الخشبى ، ومرت بيدها المرتجفة على ضمادة الشاش المربوطة حول جبينها ، ونظرت فى ذهول حولها حتى استقرت عيناها على الضابط الجالس الى مكتبه فعراها شىء من الارتباك .. ثم بدا عليها انها تذكرت

ما حدث فركزت بصرها على حسني رافت الذي كان يبتسم في سخرية وقالت له :

— كده يا حسني ؟ .. كنت عاوز تموتني !

فقال حسني دون ان ينظر اليها :

— كنت عاوزني أسيب الواد الافندي ده يجرجرك من الكباريه غصب عنك ! . كان لازم اعمل كده ! .. هو اللي كسر القزازة وحب يعمل زي الفتوات ! .. فين هو ؟ .. تقدري تقولي لي ! قص ملح وداب !

وايد الحاضرون صدق رواية حسني .. وفهمت تفاصيل الموضوع .. وكان غريبا .. بل طريفا في غرابته ! ..

ولم يكن مبعث الطرافة فيما سمعت ان الضجة كلها انتهت الى لاشيء .. بل ان قصة الحب العجيب بين حسني رافت والراقصة هيام كانت من اغرب قصص الحب التي سمعت بها ! ..

كان حسني رافت معروفا في ذلك الكباريه باسم « جوز الست » ! .. والمقصود بالست هنا هو الراقصة هيام ! ..

ولقد كان حسني زوجها حقيقة ! . بل انه تزوجها ثلاث مرات .. وكان في كل مرة لايلبث معها في بيت الزوجية الا قليلا .. ثم يطلقها وتعود هيام الى الرقص من جديد .. ويعود هو الى مائدته المعهودة في الكباريه يحتسي الخمر .. ويذرف الدموع !

وتكررت القصة حتى طلقها مرة ثالثة ... وكانت الطلقة الاخيرة بطبيعة الحال .. او البينونة الكبرى التي لا يجوز بعدها زواج جديد الا اذا تزوجت هيام من غيره .. وهو الامر الذي كان حسني يفضل الموت على حدوثه ! ..

الى هنا .. والقصة تبدو عادية ! . فان عددا كبيرا من الزيجات ينتهي الى مثل هذا الامر ولا سيما اذا كان كل من الزوجين يعجز عن التحكم في اعصابه ويترك زمام الغضب يفلت من بين يديه فينتهي بهما الامر الى الطلاق .. ثم يعود الحنين الى قلبي الزوجين طارقا ملحا في عودة الحياة بينهما .. ثم تتكرر المأساة من جديد ..

ولكن طلاق حسني لهيام كان في كل مرة يتم لسبب آخر غير المشاحنات وغير الغضب ! . بل الغريب في الامر ان هيام كانت تحبه حقيقة .. وكانت تخلص له ذلك الاخلاص النسبي الذي يلائم بيئة عملها .. وكانت لا تنسى لحسني مآثره عليها .. فهو الذي رفعها من احد ازقة شارع محمد علي الى الاشتغال كراقصة في بعض الافلام .. ثم تخاطفتها ملاهي الليل بأجر يحسدها عليه كثير من مثيلاتها ! .. وكان حسني لا يبخل عليها بشيء .. فله ثروته الخاصة .. اما نقودها هي فكان لا يمسها .. ولا يبالي بها ..

وسالت حسني وهو يشيع هيام المنصرفة بنظرة حزينة عن السبب في طلاقه اياها كل مرة .. فقال لي وهو يبتسم :

— انا عارف انك حتقول علي مجنون ! .. لكن كل واحد بيحب .. وعاوز حبه يفضل على طول .. لازم يعمل كده ..

— قصدك ايه ؟ .. ان الجواز يموت الحب ؟ ..

— مش كده بالضبط .. لكن .. دي حكاية طويلة ..

وضحك ولم يجب .. وفهمت انه لا يرغب في الحديث امام الضابط .. فعرضت عليه ان اوصله بسيارتي الى منزله .. وطرقت الموضوع من جديد فقال لي ما معناه :

— قد لا تصدقني اذا قلت لك انني من اسرة محافظة ! . وان اقاربي تبرأوا مني لعلاقتي بهيام .. ولكن ذلك لم يكن له أي اثر في طلاقنا .. ولو سمعت نظريتي في الحب لاتهمتني بالجنون كما قلت لك .. ولكنك لا تلبث ان تتهم اغلب المحبين بنفس النوع من الجنون اذا تعمقت في درس حالاتهم ! ..

« لقد رأيت هيام أول مرة وهي ترقص في حفلة زواج متواضعة .. وكانت الخمر قد لعبت برأسي فصرت اشترك مع المدعوين في التصفيق لها على الواحدة وهي ترقص وتتمايل وتستحوذ على اعجاب الموجودين .. ثم اخرجت من جيبي جنيها واردت ان اضعه في صدرها .. فدفعت يدي ولم تقبل ! . وعجبت لرفضها .. لانها كانت تدور بالدف على الموجودين لتجمع « النقطة » وكانت لا تتلقى منهم الا وريقات صغيرة من فئة العشرة قروش .. فعاودت محاولتي ولكنها اشاحت عني بوجهها المتجهم . .. واذ ذاك لم اجد مناصا من اسقاط الجنيه في الدف .. فاشرقت اساريرها بابتسامة حلوة وشكرتني ! . وعلمت ان سبب رفضها يرجع الى محاولتي الوقحة في أن ادس الجنيه بيدي في صدر ثوب الرقص !

« منذ تلك اللحظة لفتت هيام نظري ! كنت اول الامر ارى تعففها مضحكا ! . اذ كيف تأبى اخذ الجنيه من يدي وهي التي ترقص عارية الجسم تقريبا وتثير بفتنتها الرجال ! .. ولكني فهمت فيما بعد فلسفتها في الحياة ! . انها تعتبر الرقص مهنة .. مهنة كتبها عليها القدر وليس معنى ذلك ان تجعل جسدها نهبة لذوي الايدي الجشعة ! »

« واصبحت اتسقط اخبارها .. واتواجد في كل مكان ترقص فيه .. وابذل مالي وسعيي لمساعدتها دون ان افكر يوما في طلب ثمن مساعداتي حتى بدأت هي الاخرى تهتم بي اهتماما خاصا وتفضلني على جميع معارفها

« واحسست بعاطفتها نحوي .. فقدمتها الى عدد من المشتغلين بالسينما .. ونجحت في رقصاتها .. وكنت اشعر بفخر عجيب عندما اجلس بين الجمهور المتلهف عليها وانا واثق بيني وبين نفسي من انني الوحيد بين هذا الحشد الذي تحبه تلك الراقصة التي تفتن البابهم ! ..

« وكلما نجحت هيام .. واشتدت عواصف التصفيق من حولها اشتدت حرارة حبي

« واخيرا .. لا اريد ان اطيل عليك ... استقر عزمنا على الزواج .. وتزوجنا ... ومنعتها من الرقص فانا لا اقبل ان اكون زوجا لراقصة تزاول هذه المهنة ! .. ولكني ماكدت اتزوجها حتى انطفات تلك الجذوة التي كانت تبعث الدفء في قلبي ! . بحثت عن ذلك الجسد الفاتن الذي كان يلهب اكف المتفرجين .. وعن شعوري بالفخر وانا انظر اليهم متعاليا .. وعن الاضواء من حولها .. فلم اجد شيئا من ذلك .. بدأت ادرك ان حبي لها يموت رويدا رويدا ! .. وعادت حياتي مملة رتيبة الحوادث كما كانت .. واذا بي اذهب الى نفس الكباريه الذي كانت ترقص فيه .. واجلس على نفس المائدة واحتسي الخمر كما كنت افعل فشعرت بنشوة جزئية .. ولكني ما كدت ارى الراقصة الاخرى التي حلت محلها حتى خيل الي انني اصبحت قزما قميئا كسائر الاقزام الذين يصفقون في بلاهة للراقصات !

« وعلمت هيام انني اتردد على الكباريه .. ولم تشأ ان تصدق تأكيدي من انني لا اذهب اليه الا لكي استمتع بذكريات حبي لها ... واتفقنا على الطلاق .. وافترقنا .. وعادت هي الى الرقص من جديد .. وعاد الي حبي يتدفق في موجات قوية ثائرة .. ثم طغت على غريزة حب الاستحواذ مرة اخرى .. واعدتها الى عصمتي .. و .. وتكررت القصة حتى طلقتها طلاقا بائنا .. واسترحت .. استرحت لاني ايقنت ان حبي سيعيش الى الابد .. ولن يهدده بعد ذلك شبح الزواج ! »

وسكت حسني رافت .. وكنا قد وصلنا بسيارتي الى منزله فنظر الي وسألني :

— هل انا في نظرك مجنون ..

قلت له :

— كلا .. ولكنك لا تحب هيام .. بل انت تعشق الجو الذي يحيط بها ..

— ان كان الامر كذلك فما السبب في انني لم احب راقصة سواها ؟ ..

— لعلك معجب بالصورة .. ولكنك تعشق الاطار الذي يحيطها !

— ربما ! .. ولكن الفارق بيني وبين غيري انني صريح مع نفسي ! . فمن منا لفتت نظره الصورة قبل الاطار ! . اني اعرف صديقا احب طالبة في مدرسة ثانوية .. وكان يجد متعة كبيرة في لقائها خلسة وهي تمسك بيدها حافظة كتبها .. وترتدي « مريلة » المدرسة .. فلما تزوجها .. مضى بعض الوقت .. واذا بنفس الاطار الذي سحره يدفعه الى حب طالبة اخرى !

.. ولكني لم اغير الصورة .. بل حاولت ابقاءها داخل الاطار الذي تبعث رؤيته الدفء في قلبي !

واطلق حسني رافت ضحكة عالية .. وصافحني واتجه الى منزله



لآخر مرة : التقطت هذه الصورة للنجمة انجريد برجمان وزوجها السابق المخرج روبرتو روسيليني قبل ايام من اعلان نبأ انفصالهما .. وقد التقطت لهما في مطار روما عند عودتهما الى ايطاليا من باريس .. في محاولة اخيرة للصلح ولكنها كانت محاولة فاشلة انتهت بالطلاق .. وقد سجلت الكاميرا علامات الضيق على وجه انجريد



الوالد يحيى شاهين وزوجة الاب مريم فخر الدين في احد مشاهد لا انام

نقد الاسبوع

لا أنام

هذه ثالث قصة للاستاذ احسان عبد القدوس نراها على الشاشة بعد تحويلها الى فيلم سينمائي ، ولعلها تكون انجح هذه القصص الثلاث ، واكثرها رواجا لدى الجمهور . والواقع ان المنتج عبد الحليم نصر قد حشد لها كثيرا من الاسباب التي تكفل لها هذا الرواج ، فصورها بالفيلم الملون ، واستعان بطائفة كبيرة من الفنيين والفنانين

اما القصة نفسها فتصور مأساة فتاة هي « نادية » التي انفصل ابوها من امها بالطلاق وهي في الثانية من عمرها ، فنشأت في حجر ابيها الذي امتنع عن الزواج وكرس حياته لتربيتها والعناية بها ، واحاطها بفيض من حنانه وحبه . وعندما بلغت نادية السادسة عشرة من عمرها ، تزوج ابوها من « صفية » التي كانت سيدة نبيلة كريمة الخلق ، والتي حاولت ان تتودد الى « نادية » وتكسب قلبها . ولكن الابنة التي كانت تعبد اباها ، امتلأت نفسها بالغيرة والحقد على المرأة التي جاءت لتحتل المكان الاول في قصر ابيها وفي قلبه . وزادت هذه الغيرة اشتعالا عندما سمعت ملاطفات ابيها لزوجته في حجرة نومهما المجاورة لحجرتها . وقد ايقظ ذلك انوثتها التي كانت قد بدأت تتفتح ، فاندفعت تعاكس بالتليفون رجلا كانت قد رأته في النادي ، وتضرب له موعد لقاء .. وهكذا التقت « نادية » بمصطفى ، وترددت على شقته في غفلة من أهلها . ثم يحدث ان يتعرف « مصطفى » بزوجة ابيها في احدى السهرات ويبدى اهتمامه واعجابه بها ، فيزداد حقد « نادية » عليها ، وغيرتها منها ، فتعمل على الايقاع بها لطردها من البيت . وتنجح الفتاة الشريرة في ايهام ابيها بوجود علاقة آثمة بين زوجته واخيه « عزيز » الذي يقيم معه في البيت ، فيطلق الرجل زوجته وينفصل من اخيه ، وتصبح « نادية » سيدة البيت مرة اخرى . وتشعر « نادية » بتأنيب الضمير ، فتعمل على تزويج ابيها من زميلة قديمة لها صادفتها في المصيف . ولكنها سرعان ما تتبين ان القدر كان يسخر منها بقسوة ، اذ تكتشف ان لزوجة ابيها الجديدة عشيقا تغدق عليه مال ابيها المخدوع ، وتنجح في تسجيل حديث تليفوني بينهما يثبت هذه الخيانة . لقد طردت من بيت ابيها سيدة نبيلة فاضلة ، وجاءت مكانها بامرأة فاسدة مستهترة ، ومع ذلك فانها تتحرج من اطلاع ابيها على الحقيقة حتى لا تحطم حياته الزوجية مرتين . وزاد في عذابها انها ادركت ان « مصطفى » لا يحبها ، وانه سعى الى «صفية» بعد طلاقها ، وخطبها لنفسه

ثم يحدث ان يفاجىء ابوها زوجته الجديدة مع عشيقها ، فتضطر « نادية » الى ايهام ابيها بان العشيق انما هو حبيبها الذي يريد ان يخطبها . ويوافق هذا الحل هوى في نفس زوجة الاب فتتمسك به ، وتحمل زوجها على الموافقة على هذا الزواج . ولكن « نادية » لا تستطيع ان تمضي في التستر على الخيانة الى النهاية ، فتصارح اباها ليلة عقد القران بالحقيقة . ويتدخل القدر مرة اخرى ، اذ تتصل احدى الشموع بثوب زفافها فتشتعل فيها النار ، وينقل الى المستشفى ، حيث تنقذ حياتها ، ولكن يصاب جسمها بتشويه من اثر الحريق

ونعتقد أن هذا هو انتقام القدر منها لما لفقته ، فتعترف لابيها وعمها بما بدر منها ، وتطلب منهما الصفح ومن الله الغفران

هذه هي الخطوط الرئيسية للقصة ، التي حولها الى سيناريو « السيد بدير » وصلاح عز الدين » ، وكتب لها الحوار « صالح جودت »

ونسجل ان السيناريو كان في مجموعه جيدا محبوكا ، منطقيا في تسلسله ، حافلا باللمسات البارعة التي تكمل الملامح النفسية لشخصيات القصة . وقد اعجبني استهلال الفيلم في لقطات سريعة « فوتو مونتاج » قبل العناوين تصور طفولة « نادية » ونشأتها ، كما اعجبني التعبير بالصورة وحدها في كثير من المشاهد باسلوب سينمائي بارع

ولكنني مع ذلك لم اقتنع ببعض التصرفات التي وقعت من بعض الابطال ، على الوجه الذي رأيته في الفيلم

فقد رأيت « لطفي » والد نادية يتسرع في الزواج للمرة الثالثة « بكوثر » التي شاهدها على البلاج بالمايوه في وضع لا يوحي باحتشامها ، فكيف يخدع عن حقيقتها ، ويتهافت على الارتباط الشرعي بها بهذه السرعة ، مع ان مظهرها لا يوحي بالثقة ، وهو الرجل الناضج الخبير ، الذي يعتقد انه خدع في زواجه للمرة الثانية ، مما يجعله يتحرى ويدقق في الاختيار . يضاف الى ذلك انه لم يكن قد مضى على تجيمته في زوجته الثانية وطلاقه لها سوى وقت قصير ، وقد سبق أن امتنع عن الزواج بضعة عشر عاما عندما انفصل عن زوجته الاولى وهو في شرخ شبابه

ورأيت « نادية » تترك زوجة ابيها الثالثة تدبر أمر زواجها مع والدها حتى ينتهي الامر الى تحديد موعد عقد القران واقامة الزينات وحضور المدعوين ، ثم تصرخ فجأة بطريقة مسرحية مفتعلة في وجه المأذون بانها لا تقبل هذا الزواج .. ! كيف تقبل فتاة في مثل ذكائها ودهائها وسعة حيلتها التورط الى هذه الدرجة ! لقد كان في يدها التسجيل الذي تستطيع أن تهدد به زوجة ابيها تهديدا جديا يرد اليها الصواب . واذا قيل انها كانت تخشى ان تصدم اباها بخيانة زوجته ، وتقبل اى شيء لتحول دون ذلك ، فانها كانت تستطيع من جهة اخرى أن تواجه اباها في حزم برفضها الزواج من هذا الشخص دون ابداء السبب الحقيقي وتتحمل غضبه ، وتذهب لتقيم مع عمها ، أو مع امها التي لم تعرف عنها شيئا . ان « نادية » بشخصيتها واخلاقها تفعل اى شيء الا أن تقبل الزواج بعشيق زوجة ابيها ، لتهيىء له فرصة الاقامة في البيت ، وامتهان كرامتها وكرامة ابيها وابتزاز ماله . واذا قيل انها فعلت شيئا مثيرا ورفضت الزواج ، فانه يرد على ذلك بانها كانت تستطيع ان تكتفي بشيء اقل من الفضيحة العلنية امام المدعوين ، فتقف موقفا حازما امام ابيها وزوجته ، بدلا من تعريضه للهوان

واذا كنا نلح في هذه الملاحظات ، فلان المؤلف الذي استفاد ، بغير شك ، من قصة « مرحبا أيها الحزن » للكاتبة الفرنسية الصغيرة « فرانسواز ساجان » كان يستطيع أن يسد هذه الثغرات ليرتفع الفيلم الى الذروة

وكان التصوير الملون ممتازا ، ولعبت الكاميرا دورا كبيرا في نجاح الفيلم

اما المخرج صلاح ابو سيف فقد اثبت مرة اخرى استاذيته ، وظهرت شخصيته الفنية واضحة في كثير من المشاهد . ومما يذكر للمخرج توفيقه في اختيار الممثلين اللائقين لشخصيات القصة ، فجاء التمثيل ممتازا الى حد بعيد

وكانت « فاتن حمامة » رائعة في دور الفتاة الشريرة الذي لم يألفه منها الجمهور ، فاجادت التعبير الهادىء بمعارف الوجه ولمحات العينين ، وكان « يحيى شاهين » ممتازا في دور الاب ، وقد غطت طبيعة الدور على ضخامة جسمه ، وبقى لنا تعبيره القوى وأداؤه البارع . وكذلك كان « عماد حمدي » في دور « مصطفى » الرجل الناضج الذي رأت فيه «نادية» صورة ابيها فتهافتت عليه

و « بعد » فهذا الفيلم ممتاز من نواح كثيرة ، نهنىء من اشرف على اعداده او اشترك فيه .

« ابن زيدون »

صفحات سقطت من مذكرات عبد الحليم حافظ

نقيب الموسيقيين عارض اشتغال عبد الحليم وكل الملحنين تهربوا من تقديمه..!

للملحن كمال الطويل

يكاد اسم عبد الحليم حافظ لا يذكر الاقترنا باسم كمال الطويل ، تزاملا في الدراسة بمعهد الموسيقى ، والتصقا كصديقين بعد ان تخرجا معا من المعهد ، وآمن كمال الطويل بعبد الحليم وصوت عبد الحليم كموهبة جديدة فكافح معه ليجد فرصته في الاذاعة .. لم يكن كمال الطويل ملحنا ولم يكن يعنيه أن يلحن ومع هذا فقد دفعه الايمان بعبد الحليم الى أن يلحن أول اغانيه الاذاعية ... وكمال الطويل في السطور التالية يحدثنا ببعض ما علق بذاكرته - وذاكرته كما يقول هو تتميز بضعف شديد ولا تعي الكثير - واغفلته ذاكرة عبد الحليم وهو يكتب مذكراته

خلال عملي كمراقب للموسيقى بالاذاعة ، لمست في عبد الحليم استعدادا طيبا للغناء وقررت ان أفتح له الطريق ليغني في الاذاعة .. لقد آمنت بأن صوته موهبة جديدة يمكن ان تسجل نجاحا كبيرا لو فتح امامها الطريق .. ولم أكن يومها أهتم بالتلحين ولا حتى بالغناء ، كان كل اهتمامي منصبا على الواجب الاذاعي الملقى على عاتقي كمراقب للموسيقى

وكان نظام العمل بالاذاعة يسير على نحو رتيب .. وهو أن يختار الملحن مطربيه الذين يسند اليهم الحانه في الاركان التي يلحن لها ، ولقد طلبت من الكثير من الملحنين أن يضموا عبد الحليم اليهم ويعطوه بعض الحانهم ليغنيها .. ولكنهم كانوا في الغالب يماطلون ويتهربون من اعطائه الحانهم ، ويتفننون في الاعتذار لي بأعذار عديدة ...

ولم يكن أمامي من سبيل ... كنت كما قلت مؤمنا بعبد الحليم وصوت عبد الحليم ، وعندما وجدت أن أكثر ملحني الاذاعة يتهربون من اعطائه بعض الحانهم ، قررت ان الحن له اغنية اقدمه بها للاذاعة ، خاصة وقد كانت العادة متبعة على الا يدخل الاذاعة مطرب الا اذا غنى لواحد من ملحنيها

وكانت لجنة الاستماع مكونة منا نحن الثلاثة ، حافظ عبد الوهاب وعبد الحميد عبد الرحمن وانا .. واجتمعنا لنستمع الى اغنية عبد الحليم بعد تسجيلها ، ولكن عبد الحميد عبد الرحمن ابدى معارضة شديدة في اشتغال عبد الحليم كمطرب ، كان من رأيه ان عازف « الابوا » لا يمكن ان يكون مطربا بحال من الاحوال ، وفوجئنا به يعلن انسحابه من اللجنة ولم يبق غيري وغير حافظ عبد الوهاب . وجدير بالذكر اننا كنا متفقين في الرأى حيال صلاحية عبد الحليم واستعداده الصوتي كمطرب بل ان حماس حافظ عبد الوهاب الشديد لعبد الحليم - وهو رجل مسئول في الاذاعة - زادني اصرارا على مقدرة عبد الحليم واستعداده الكبير للنجاح ، وبذلت جهدا كبيرا جدا لاقناع المسئولين به كمطرب ، ولا شك ان مسئولية تقديم مطرب جديد للميكروفون ليأخذ طريقه الى اسماع الناس مسئولية ضخمة تتطلب مجهودا فائقا

ولم يخذلني عبد الحليم .. بل أكد رأيي في انه موهبة جديدة لابد أن تتنفس ... ونجح نجاحا غير عادي عندما اذيعت الاغنية الاولى التي لحنتها له .. ولم يعجبني من عبد الحليم اسمه ، « شبانة » اذ لم يكن بالاسم الجذاب الذي يمكن ان يملأ اذهان الناس أو يعلق بها ، بل ان الامر قد يختلط عليهم فلا يستطيعون التفرقة بين عبد الحليم وشقيقه اسماعيل « شبانة » الذي كان من ألمع مطربي الاذاعة ، ولهذا قررت ان ابحث لعبد الحليم عن اسم جديد ... وعندما اخذت استعرض الاسماء ، قفز اسم حافظ عبد الوهاب الى ذهني ، ووجدت أن اسم حافظ اذا اضيف الى اسم عبد الحليم يكون خليطا سهلا مرنا قابلا للشهرة ، ولعل اختياري لاسم حافظ ، هو اعتراف لا شعوري مني بما بذل حافظ عبد الوهاب من جهد لمساعدة عبد الحليم ، وما ساندني به من تأييد لرأيي في عبد الحليم وصوته وعندما عرضت الفكرة وافق عليها عبد الحليم وتحمس لها حافظ عبد الوهاب ... ومن لم أصبح اسم المطرب الجديد البازغ : عبد الحليم حافظ ... وان كان اسماعيل شبانة شقيق عبد الحليم الاكبر ، جاء محتجا في اليوم التالي ، اذ كان يعتقد ان عدم تغيير اسم عبد الحليم نوع من التمجيد للاسرة التي انجبتهما

نجح عبد الحليم .. ولم يبق امامه الا خطوات قليلة ليصبح مشهورا ، وكانت احدى هذه الخطوات أن يغني في الحفلات العامة ليكون لنفسه جمهورا ... وذات صيف اتفق عبد الحليم على أن يعمل على احد مسارح الاسكندرية وكان البرنامج المسرحي يضم شكوكو وفرقته .. وكنت أحضر هذه الحفلات تشجيعا لعبد الحليم اذ كان حديث العهد بمواجهة الجمهور في المسارح وفي اليوم الاول شعر عبد الحليم بأشياء غير عادية تحدث وراء كواليس المسرح ، زادت في اليوم التالي الى الدرجة التي جعلت عبد الحليم يحدثني بها قائلا انه يخشى على مركزه كمطرب ، وصارحني بأن شكوكو ، وقد كان يومها في أوج مجده وشهرته ، يحاربه ويكره له النجاح ، ويدأب على تدبير المقالب له خفية ليقضي عليه ، وفي هذا اليوم قوبل عبد الحليم عندما صعد الى المسرح ليغني باستهجان الجمهور واستخفافه به ، واعتقدنا نحن اصدقاء عبد الحليم ان هذا لابد من تدبير شكوكو . وانتحيت يومها بعبد الحليم ركنا بعيدا لاقول له : « لايهمك الجمهور .. اعتبر نفسك وسط شلة من الاصدقاء تغني لهم في حفل خاص .. ان ذلك سيساعدك على الا تشعر بما يدبر وراء ظهرك »

وعمل عبد الحليم بنصيحتي ، فسجل نجاحا كبيرا طغى على كل تدبير خفي يمكن ان يعزله من الجمهور .. وكسب عبد الحليم الجولة وكسب جمهوره الذي اغدق عليه شهرته

واعود الى ذاكرتي الضعيفة ، سامحها الله ، انها تمعن في التجاهل .. وتترك في مجاهلها نقطا سوداء بدلا من كل ذكرى كان يمكن ان تكون ممتعة في صداقتي لعبد الحليم بل في صداقاتي كلها .. كل ما أستطيع ان استخلصه من هذه الذاكرة الضعيفة المتخاذلة ، ان عبد الحليم كان كثيرا مايقضي معي الصيف في الاسكندرية ومعنا ثالث هو الصديق احمد فؤاد حسن .. كنا نمرح ما استطعنا الى المرح سبيلا ، وكنا نحاول ان نأخذ من الحياة كل ماهو بهيج رائع فيها ، وكثيرا ما كان عبد الحليم يقترح كل يوم وسيلة جديدة من وسائل استمتاعنا بالحياة ومرحنا في رحاب الاسكندرية الساحرة ونواحيها الجميلة

وعبد الحليم اليوم قبلة للملحنين جميعا ... ولكنهم كما ذكرت كانوا يتهربون مني في البداية حتى لا يعطونه الحانا يغنيها وهو ناشيء ، ولم يغن عبد الحليم الا لاثنين هما عبد الحليم نويرة وخليل المصري في الركن الخاص بكل منهما في الاذاعة



صواريخ

⊙ استطيع ان اقامر بكل ما املك وبحظى فى الحياة ، وبآمالى ومطامعى وبحياتى وروحى ايضا .. ولكنى لا استطيع ابدا ان اقامر بقلبى لانى لا املكه !

كارليل

⊙ الحياة « كوميديا » لاولئك الذين يفكرون .. و «ماساة» لاولئك الذين يشعرون

شكسبير

⊙ اعتقد ان الفضيلة لا تفرق بين اصحاب الخرق البالية او الحرير الغالى

هنريك ابسن

⊙ المراة هى روح الانسان التى تجعله يقول : ساكون عظيما ..ولكن عطفها وحده هو الذى يجعله عظيما فعلا

فلوبير

⊙ الوظائف كالافكار تجدها حين لا تبحث عنها

جورج دوهاميل

⊙ الجبناء قساة القلوب ، اما الشجعان فقلوبهم مملوءة بالرحمة ، ويسرهم ان يقدموا على انقاذ الغير

دى موباسان

⊙ فى الشر ابطال كما فى الخير

لاروشفوكو

⊙ لايفهم البطل غير البطل

جوته

⊙ الشباب ابلغ الشفعاء عند الناس واقرب الوسائل لقلوبهم

« ... »

⊙ الامل كنجوم السماء .. لا يبدو اجمل والمع ما يكون الا عندما تبدو الحياة اتعس واظلم ما تكون !

ونسلو

⊙ ان ارق الالحان هى تلك التى يعزفها قلب امراة سعيدة

بتهوفن

⊙ امتلاك الرجل للمراة نهاية حبه، وامتلاك المراة للرجل بداية حبها

ايتان راى

⊙ حياة المراة الغنية جميلة لمن يعرف كيف ينشدها

شوبان

⊙ الحب الثانى هو الذى يعتد به فهو حب الخبرة والمعرفة

الفرقة المصرية مهددة بالموت في سن الرشد

اوصت لجنة الارشاد بمجلس الامة بأن تحل الفرقة المصرية وان توزع الاعانة التى تمنح لها على الفرق المسرحية الاخرى حتى تستطيع هذه الفرق ان تسير فى طريقها للنهوض بالمسرح المصرى

وليست هذه هى المرة الاولى التى تشير فيها لجنة فى مجلس نيابى بحل الفرقة بل سبق ان تقدم احد النواب عام ١٩٤٢ باستجواب يسأل فيه عن الفائدة التى تعود على الشعب من وجود فرقة رسمية لم تحقق الغرض من انشائها وهو النهوض بالمسرح

ورد الوزير المختص – وكان عبد الحميد عبد الحق وزير الشئون الاجتماعية – رد ببيان فى المجلس ايد فيه النائب وقال ان النية تتجه الى اعادة تنظيم الفرقة والسير بها الى الطريق المنشود

كذلك طالب نائب اخر فى عام ١٩٤٨ – لعله السيد محمد حنفى الشريف – طالب بحل الفرقة وتخصيص اعانتها لشىء يعود بالنفع على البلاد ..

ولم يكن النقد موجها من اعضاء المجالس النيابية فقط بل ان الفرقة كانت منذ بدايتها هدفا لحملات الصحفيين ونقاد الفن والفنانين انفسهم ومثارا لتهكمهم وسخريتهم حتى وصفها احد الصحفيين على اثر تغيير اسمها بانها « التكية المصرية القومية »

انقاذ !

وقد تألفت الفرقة الحكومية عام ١٩٣٥ بعد ان نشطت الصحف والمجلات الاسبوعية – التى كانت تعنى بشئون الفن – فى مطالبة الحكومة بان تتخذ اجراء لانقاذ المسرح المصرى بعد حالة الكساد الرهيبة التى اصابته فى تلك الايام ، فقد اغلق يوسف وهبى ابواب مسرح رمسيس وحل الريحانى فرقته ، ولحقت بها فرقة جورج ابيض وانتشرت حالة التعطل بصورة محزنة فى شارع عماد الدين

وكان الممثلون قد كونوا فرقة باسم « اتحاد الممثلين » ولكن ما لبثت هى الاخرى ان لحقت باخواتها وفشلت بسبب انصراف الناس عن المسرح

ولما عين نجيب الهلالى وزيرا للمعارف فى وزارة المرحوم توفيق نسيم عام ١٩٣٥ وكان بحكم منصبه مسئولا عن شئون المسرح ، رأى ان يؤلف فرقة تقدم روايات ذات مستوى عال وتهدف الى نشر الثقافة الرفيعة بين الناس .. ثم رأى ان تشرف على ادارة هذه الفرقة لجنة من كبار الادباء والشخصيات البارزة ، وتكونت اللجنة وكان اسمها « لجنة ترقية التمثيل » وقد خصص اعانة قدرها اربعة عشر الفا من الجنيهات فى العام واختار المرحوم الشاعر خليل مطران مديرا لهذه الفرقة ..

وقد ضمت هذه الفرقة حوالى اربعين ممثلا وممثلة معظمهم من افراد فرقة رمسيس ، وقد عرض على يوسف وهبى ان ينضم الى الفرقة ، ولكنه اعتذر لسببين اولا انه اشترط ان يكون مدير الفرقة من المشتغلين بالفن ، وثانيا لان المرتب الذى عرض عليه وهو ، اربعون ، جنيها فى الشهر كان ضئيلا . وفى اوائل ديسمبر عام ١٩٣٥ افتتحت الفرقة موسمها بمسرحية « اهل الكهف » التى الفها توفيق الحكيم

تغيير .. !

وفشلت الفرقة فى ان تجذب الجمهور اليها فقد تجاهلت مستوى المتفرج العادى واتجهت الى تقديم روايات من عيون الادب العربى وانعدمت الشعبية فيها فانصرف الجمهور عنها .. وتعرضت الفرقة لحملات صحفية عنيفة

وفى عام ١٩٤٢ صدر قرار من وزير الشئون بحل الفرقة ، واعادة تكوينها من جديد ، كما امر الوزير بحل لجنة ترقية التمثيل واعادة تكوينها هى الاخرى من جديد ..

واصبح اسم الفرقة .. الفرقة القومية المصرية للتمثيل والموسيقى واصبح اسم اللجنة التى تشرف عليها .. اللجنة العليا لترقية فن التمثيل والموسيقى والسينما ، واسندت ادارتها الى محمد حسن عميد الفنون الجميلة فى ذلك الوقت كما اسندت الادارة الفنية الى زكى طليمات

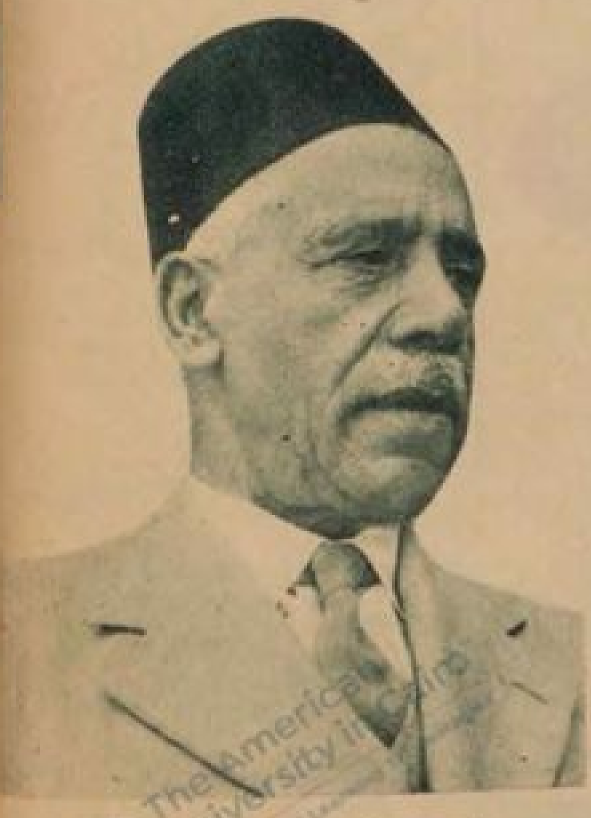
هجوم عنيف

وكان يوسف وهبى يهاجم الفرقة هجوما عنيفا فى الصحف والمجلات .. فرأى وزير الشئون فى ذلك الوقت ، ان يسند اليه ادارة الفرقة لعله ينقذها من النقد الموجه اليها ...

وتولى يوسف وهبى الادارة فى شهر اكتوبر سنة ١٩٤٥ بدلا من محمد حسن وقد ظل زكى طليمات فى منصبه كمدير فنى للفرقة ... ولكنه لم يمض على يوسف اكثر من اربعة شهور فى منصبه حتى استقال على اثر خلاف بينه وبين اللجنة العليا لترقية التمثيل بخصوص الروايات



محمد حسن : تولى ادارة الفرقة مرتين ... ولكن هل نجح ؟ ..



المرحوم جلال فهيم : اسند ادارة الفرقة ليوسف وهبى

التى كان يقدمها وعاد محمد حسن الى الفرقة من جديد

وفى عام ١٩٤٧ تخرجت الدفعة الاولى من معهد التمثيل والحق جميع خريجيها بالفرقة المصرية وكان من بينهم فريد شوقى ، وشكرى سرحان

وعاد يوسف وهبى مرة اخرى الى ادارة الفرقة عام ١٩٤٩ عندما تولى المرحوم جلال فهيم وزارة الشئون الاجتماعية وكانت تربطه بيوسف وهبى صلة صداقة قوية .. وظل يوسف مديرا للفرقة فى هذه المرة حتى عام ١٩٥٠ عندما اختلف مع اللجنة مرة ثانية ... وخلفه فى منصبه الاستاذ محمد الشريف الذى كان مديرا لادارة الارشاد الاجتماعى بوزارة الشئون ، وعضوا فى اللجنة العليا لترقية التمثيل فى نفس الوقت

المسرح الحديث

وفى هذه الاثناء كان زكى طليمات قد فرغ من مشروع انشاء فرقة جديدة باسم « فرقة المسرح الحديث » ضم اليها خريجى المعهد القدامى الذين التحقوا بالفرقة المصرية ، وضم اليها ايضا بعض طالبات السنة النهائية بمعهد التمثيل ومنهن برلنتى عبد الحميد ، وسميحة ايوب . وزهرة العلا ، وسناء جميل وهند نور الدين وهى فتاة سورية استقالت من الفرقة وعادت الى بلادها لتتزوج هناك

وكان من الطبيعى ان تقوم المنافسة بين الفرقة المصرية وبين فرقة المسرح الحديث . وفى هذا الوقت اشيع ان الحكومة ستحل الفرقة القومية اكتفاء بفرقة المسرح الحديث وامتلات صفحات المجلات والصحف بالهجوم الموجه من اعضاء الفرقة المصرية ضد فرقة المسرح الحديث التى كانت تضم كثيرا من خريجى المعهد من الشباب ، حتى لقد وصل العداء الى حد ان كان الواحد من اعضاء الفرقة المصرية يرفض العمل فى الافلام التى يعمل بها ممثل او ممثلة من خريجى المعهد

وعاد يوسف وهبى الى الفرقة المصرية عام ١٩٥١ بعقد ينص على ان يتولى هو ادارة الفرقة .. وان يرفع مرتبات الممثلين ٧٥ فى المائة .. على ان يكون صافى الايراد له بعد ذلك

٢٠٠ رواية !

وقد قدمت الفرقة منذ تكوينها حتى اليوم اكثر من مائتى رواية ــ بعضها مترجم وبعضها مقتبس ــ كما قدمت ثلاث روايات غنائية .. قدمت رواية شهر زاد ، والعشرة الطيبة لسيد درويش وقد قامت ببطولة الاثنتين رجاء عبده . وكذلك قدمت رواية الف ليلة وليلة التى قامت ببطولتها المطربة فتحية احمد ..

وقد عرضت الفرقة على فاطمة رشدى ان تنضم اليها اكثر من مرة ، ولكن فاطمة رشدى كانت تغالى فى شروطها فقد كانت تشترط ان تأخذ مائتى جنيه فى الشهر الواحد .. وان يكون لها الحق فى اختيار الروايات والممثلات والممثلين والمخرج كما اشترطت ان يكون لها الاشراف على الدعاية فى الصحف والمجلات

راى اللجنة !

ونعود مرة اخرى الى المطالبة بحل الفرقة.. فقد اشيع فى العام الماضى ان الفرقة فى طريقها الى النهاية ، وانه لابد من ان تحل ولكن المسئولين فى مصلحة الفنون عادوا يعلنون ان المصلحة قد منحت الفرقة عاما آخر لتثبت فيه قدرتها على التجاوب مع الشعب ، واليوم تطالب لجنة الارشاد بمجلس الامة بان تحل الفرقة وان توزع اعاناتها على الفرق الاخرى

هذا هو راى لجنة الارشاد ... فما راى اصحاب الفرق الاهلية ..

حكموا المنطق !

لقد سألنا يوسف وهبى عن رايه فيما اوصت به لجنة الارشاد بمجلس الامة فاجاب : « انه اذا كان وجود فرقة حكومية رسمية امرا لازما فيجب ان تخضع لنفس النظام ونفس المعاملة التى تسير عليها الفرق الاهلية اى ان تكون فرقة تأخذ اعانة من الحكومة .. واننى ارى أن خروج الفرقة عن تبعية الوزارة وبعدها بذلك عن الروتين الحكومى سيكون له أثر كبير فى حياة افراد الفرقة انفسهم ، وفى دخلهم ، اذ ان ذلك سيفتح الباب للمنافسة بين الفرق وسيؤدى حتما الى زيادة مرتبات الاعضاء ومن رأيى ان هذا الوضع الذى تنفق اموال الدولة فيه على فرقة مدللة لا تنتج الا مسرحيات ضعيفة . بينما تغضى على الفرق الاخرى التى تقدم لنا الوانا من المسرحيات القوية الناجحة .. فما رأيك مثلا فى صاحب نهضة دامت ثلاثين عاما وتفرعت منها كل النهضات الفنية فى مصر يمنح اعانة خمسمائة جنيه فقط فى الوقت الذى تمنح فيه فرقة اخرى ٢٢ الفا من الجنيهات لتقدم روايات ضعيفة ! »

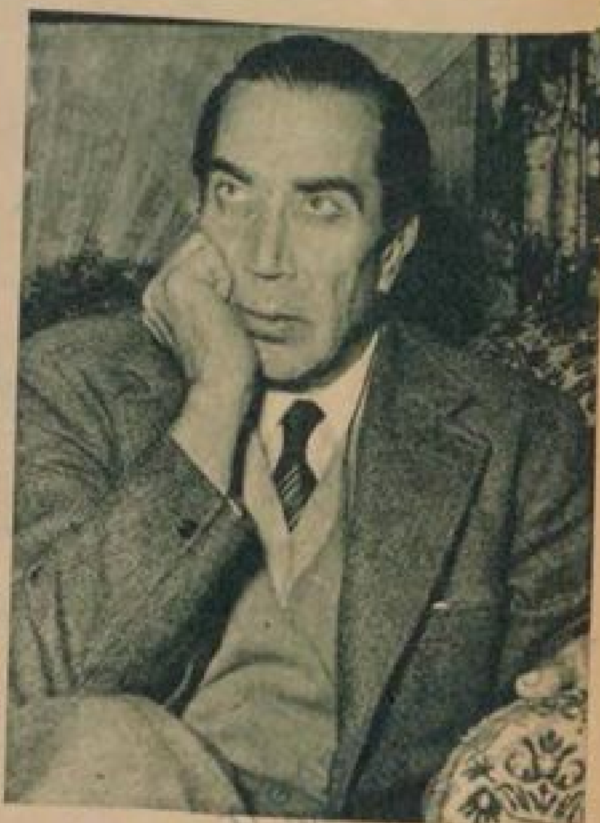
◉ اما ابو السعود الابيارى فيقول :

ــ لقد اجتمعت هذا الاسبوع بالاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون ، وتطرق بنا الحديث الى الفرقة المصرية ، وقد قلت للاستاذ يحيى حقى اننا ننظر الى وزارة الارشاد على انها الاب الروحى للفرق المسرحية ، واننا نعيب على الوزارة انها اختارت « أحبب » اولادها وراحت تدلله وتغدق عليه المال الوفير فى الوقت الذى تقترفيه على الباقين من اولادها ولا تمنحهم الا القليل الضئيل ...

« وقد دافع الاستاذ حقى عن الفرقة بقوله.. انها تقدم روايات لا تعتمد على الشباك .. ! ولا ادرى ما هو المقصود من الروايات التى لا تعتمد على الشباك . ان الذى اتفهمه هو انه يجب على كل فرقة ان تقوم برسالتها نحو الجمهور الذى يقبل على العمل الطيب . فهل الروايات التى تقدمها الفرقة المصرية من هذا النوع ؟

« على اى حال ليس هذا مجال المناقشة فى هذا الموضوع ولكنى اود ان اقول للمسئولين يجب ان يبادروا الى تنفيذ توصية لجنة الارشاد بمجلس الامة فيصدروا قرارا بحل هذه الفرقة فورا .. وان يقوموا بتوزيع الاعانات التى كانت تأخذها ، على الفرق الاهلية التى تجاهد فى سبيل

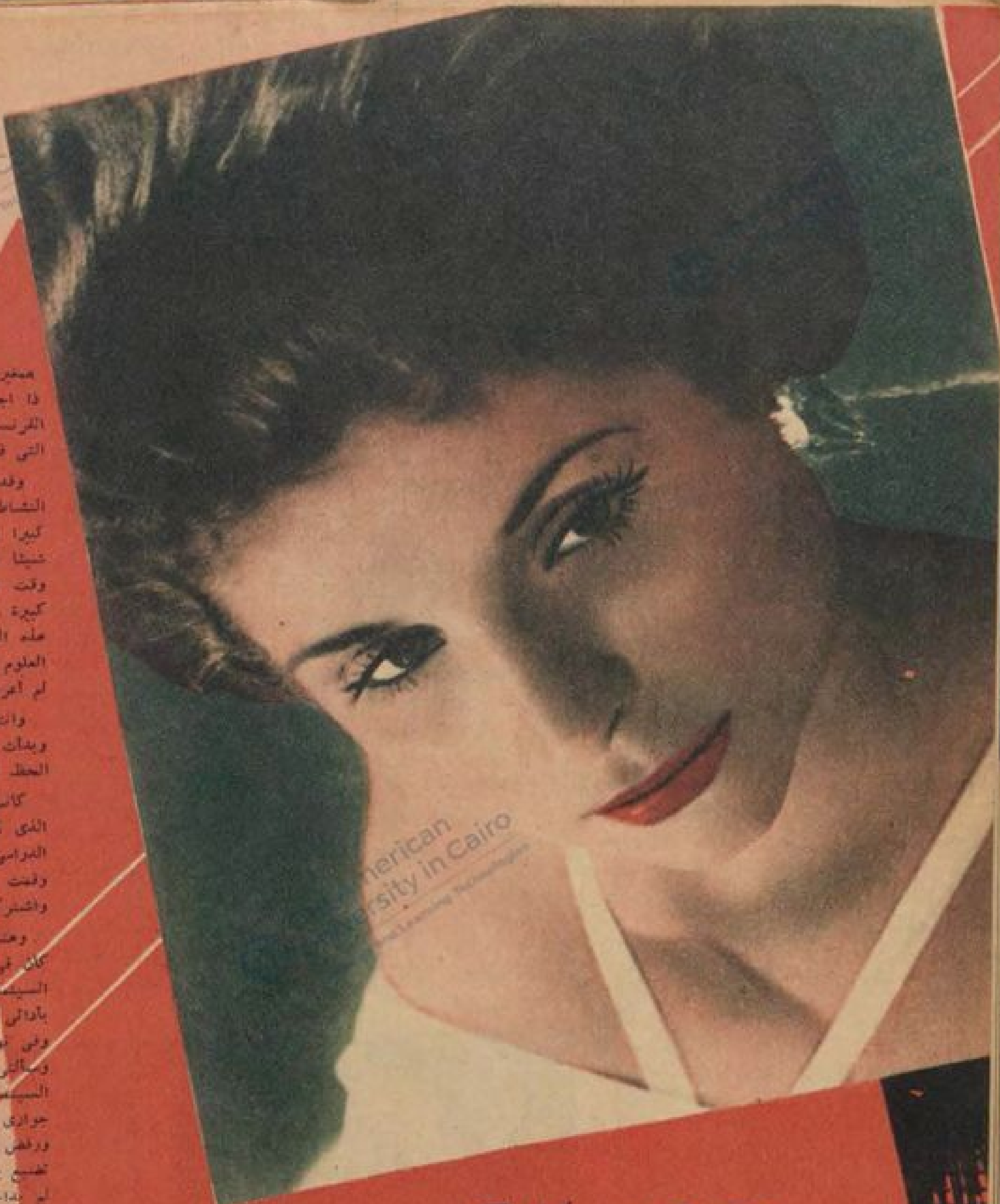
(البقية على صفحة ٣٦)



يوسف وهبى : لم يفقد شهرته بدليل نجاح فرقته الآن ...



ابو السعود الابيارى : القصة القوية اساس النجاح ...



ربحت اسمى ... فى مسابقة

للنجمة صباح

كلما اقترب اليوم الذى احتفل فيه بعيد ميلادى كلما تزاحمت الذكريات فى راسى

ذكريات جميلة وحزينة فى آن واحد تعود بى الى أيامى الاولى ...

« لنها كانت ولدا » ... هكذا كان الاستقبال « الحار » الذى واجهتنى به أبى وقد كان على حق .. كان يفكر بوحى من عمله فهو تاجر أحوج ما يكون الى من يساعده فى تجارته

وفى هذه الظروف أتيت الى الحياة واستقبلتنى أبى بدموع الحسرة وسوء الحظ الذى يلاحقه حتى فى ذريته

وتغير الوضع ... وذهب أبى الى متجره ولم يكد ينتصف النهار حتى تضاعف عدد زبائنه

وفى اليوم التالى زارتنا سيدة اشتهرت بقراءة الفنجال وكشف أسرار الغيب .. وراحت تقص عليهم ماذا تخبئه الأيام لى ... قالت لهم فى فرحة .. هذه الفتاة سيكون لها شأن فى الحياة

ومرت الايام والتحقت بمدرسة فرنسية فى لبنان وكنت حينئذ فى الخامسة من عمرى .. وكان المتبع فى هذه المدرسة أن تعفى التلميذات مصروفات من المصروفات الدراسية اذا اجتازت التلميذة امتحان اللغة الفرنسية بتفوق . وكنت أنا الوحيدة التى فازت بهذا الاعفاء

وقد كانت المدرسة تعنى بنواحى النشاط الفنى والرياضى وتوجه اهتماما كبيرا الى هاتين الناحيتين وكان ذلك شيئا جميلا بالنسبة لى . فلم يمض وقت طويل حتى أحرزت انتصارات كبيرة . وكان لى قصب السبق فى كل هذه النواحى .. وان كان حظى فى العلوم أقل من ذلك بكثير الا أننى لم أعرف الرسوب فى الامتحان أبدا ..

وانتهت مرحلة الدراسة الابتدائية وبدأت أستعد للمرحلة الثانية ولكن الحظ تدخل واتجه بى الى وجهة اخرى

كانت البداية ... فى الاحتفال الذى أقامته المدرسة فى نهاية العام الدراسى جريا على عادتها . وغنيت فيه وقمت بتمثيل بعض الادوار ، واشتركت فى أداء الرقص التوقيعى

وهنا كان الحظ يدبر شيئا فقد كان فى الحفلة مندوب احدى شركات السينما المصرية ... وأعجب المندوب بادائى فى التمثيل والغناء والرقص .. وفى نهاية الحفلة ناداني المندوب وسألنى .. هل تحبين العمل فى السينما ؟ .. وكان أبى واقفا الى جوارى اذ ذاك فصرخ فيه بغضب ... ورفض أن يستمع اليه وكادت الفرصة تضيع بهذه البساطة .. ولكن المندوب لم يداخله اليأس فأسرع الى عمى - وكان عمى شاعرا وأديبا بعيدا عن التزمت ثائرا على التقاليد التى كان يعتبرها قيودا تدفن فيه المواهب .. فما ان قابله المندوب حتى وافق على العرض بشرط أن تكون الفرصة مشجعة على التضحية

ولا أطيل عليكم .. فقد سافرت الى القاهرة بعد شهور قليلة لاقوم ببطولة فيلم « القلب له واحد » انتاج آسيا

ويذكرنى الفيلم بتغيير اسمى ، ففى خلال تصوير الفيلم واجهتنا مشكلة الاسم . ان اسمى الحقيقى لا يصلح أن يكون اسما لنجمة من نجوم السينما المصرية ولهذا أعلنت آسيا عن مسابقة لاختيار اسم موسيقى يصلح للشهرة ويكون مناسبا لى وخرجت من المسابقة باسمى الجديد « صباح »

قابلت هذا الاسبوع

بقلم صالح جودت

لا ... يا ام كلثوم

اريد ان اعاتب ام كلثوم ...

ان سكان الارض يتطلعون نحو السماء ، ولكن سكان السماء لا ينتزلون الى الارض !

وام كلثوم النسالة فى السماء ...

ويعيش معها فى سمائها شوقى ورامى واضرابهما من الشعراء ، والسنباطى وزكريا واضرابهما من الملحنين

وقد قرات بالصحف فى الايام الاخيرة ان ام كلثوم ستغنى فى موسمها الجديد بضع اغنيات جديدة ، من نظم زجالين ناشئين ، ومن تلحين موسيقيين ناشئين ايضا

وازعجنى النبأ ... لان معنى هذا ان سكان السماء يريدون ان ينتزلوا الى الارض



ام كلثوم لماذا
تنظر الى الارض ؟

وقد سبق لام كلثوم ان عانت هذه التجربة ، ولم تخرج منها بشىء

لقد تجاوزت ام كلثوم ، بمجدها السامق ، عهد التجارب

ولست انكر ان هؤلاء الزجالين والملحنين الناشئين ، قد يكونون على شىء قليل او كثير من الموهبة

ولكنى اقول مرة اخرى ان ام كلثوم بمجدها السابق ، لا يجوز لها ان تجعل صوتها الاوحد ميدانا لتجارب المواهب الناشئة

فلتدع هذه التجارب لنجاة الصغيرة وعبد الحليم حافظ وكمال حسنى

ولتبق هى - كما هى خالدة فى السماء

اقول ان هذا النبأ ازعجنى ... فذهبت الى صديقى الدكتور حسن الحفناوى ، اسأله عن مدى نصيبه من الصحة

وكان جوابه ، انه متفاهم مع السيدة قرينته على الا يتدخل فى شؤونها الفنية ، كما انها لا تتدخل هى فى شؤونه الطبية

قلت له :

- ولكنى لا احدثك عن ام كلثوم على انها قرينتك ، بل احدثك لنتحدث اليها كمواطن ، مثلى ومثل غيرى من الناس ، فان صوت ام كلثوم ليس ملكا لها ... انه مؤمم كقناة السويس ، لكل



رياض السنباطى ، عملاق
... ومعه عملاقة

مواطن منا نصيب فيه ، وعلى كل مواطن منا ان يدفع عنه كل عدوان كما يدفعه عن قناة السويس

ورغم هذا ... لم يتكلم حسن الحفناوى !

واخيرا ... قلت له

- هل اصطلحت ام كلثوم مع السنباطى ؟

قال منفرج الاسارير

- نعم والحمد لله

- وما رايك فى الحان رياض ؟

- ان صوت ام كلثوم عملاق ، ولا نستطيع ان نصل الى جميع اوتار حنجرتها الا ملحن عملاق ..

وهذا هو رياض السنباطى ... وهذا هو سر نجاحه معها

قلت له :

- الحمد لله ... لقد اجبت على السؤال الذى امتنعت عن الاجابة عنه من قبل

ان العملاقة لا يجوز ان تحتشد حولها غير العمالقة !

عبد الوهاب ... وبنات المنصورة

الآنسة عطيات سلامة ، وهى من بنات المنصورة موطن الشعر والجمال ، مفتونة بفن عبد الوهاب

وهى الاخرى فنانة ، لها ريشة حلوة رسمت بها الصورة التى تخيلتها لزينة ... التى الهمت موسيقى « زينة » لعبد الوهاب ... وبعثت بها الى ...



عبد الوهاب : اين مقطوعة
« بنات المنصورة »

وكنت اتمنى ان انشر هذه الصورة على صفحات « الكواكب » ... لولا انها « راقصة جدا » ...

واظن ان هذا التعبير مفهوم ...

والآنسة الفنانة عاتبة على عبد الوهاب ، لانه عاش حينا فى المنصورة ، وله فيها ذكريات عاطفية جميلة ، لعل اشهرها قصة « حميدة » بائعة الفول السوداني الحسناء التى استهوت عبد الوهاب فى بواكير شبابه ، كما استهوت ناجى وعلى محمود طه والهمتهما كثيرا من الشعر فى أيام الشباب

ومع هذا ، فليس فى « ريبرتوار » عبد الوهاب الفنى مقطوعة واحدة عن المنصورة

والآنسة الفنانة تطالب عبد الوهاب - باسم الوفاء - ان يحقق هذه الامنية لبنات المنصورة

واظن انه سيفعل

مطاردة في هوليوود

للنجمة ديانا دورس

قضيت في هوليوود ثمانية اشهر ...وهوليوود مدينة ضخمة وقد اعجبني منها انها مركز تقدم صناعة السينما في العالم . وان كان قد ساءني انها تحيا حياة آلية وكأنها في سباق مع الزمن !

وقد كنت اتصور ان هوليوود تتعصب للامريكيات ولكني وجدتها على غير ذلك ... خصوصا ذلك العدد من الصحفيين اللذي يتتبع النجمات وحتى الله في حياتهن . ويجعل من كل خبر صغير فضيحة هائلة . وانا وان كنت اكره ان تحصل النجمة على شهرتها عن طريق الفضائح الا انني اعترف ان رجال شركات السينما التي تعاقدت على العمل معهم في هوليوود سروا سرورا كبيرا عندما علقت الصحف على حادث سقوطي في حوض السباحة بملابس السهرة » في الفيلا التي كنت اعيش فيها !

والدليل على ان هوليوود ليست متعصبة انني صادفت فيها نجاحا رغم انف مارلين مونرو ورغم انف جين مانسفيلد . وكان الصحفيون يتطلعون حول ابواب الاستديو الذي اعمل فيه ويحاولون التحدث على الرغم من الحارس القوى العضلات ! وقد ...



صادفت فيها نجحه رغم انف مارلين مونرو ورغم انف جين مانسفيلد ، وكان المصورون يقفون حول ابواب الاستديو الذي اعمل فيه ويحاولون التحفظ على الرغم من الحارس القوي العضلات ! وقد تبعنا ذات يوم – زوجي وانا – بعض الشبان في سيارة، وسبقونا وسدوا علينا الطريق ... واستشاط زوجي غضبا وتقدم احد الشبان من زوجي وقال انه « مليونير » وانه يدعونا الى الغداء لانه معجب بي . وضحكت من روع زوجي ... وقبلنا الدعوة وصحبنا الشبان الى مزرعة يملكها هذا المليونير الشاب حيث قضينا يوما جميلا في ركوب الخيل ، وصيد الارانب !

اقول ان هذا الحادث ، وعشرات غيره من حوادث المعجبين ، لا يمكن ان يقع في انجلترا حيث نسير في الشوارع وكاننا نكرات لا يعرفنا احد

ان النجمة التي تعيش في هوليوود تكسب دعاية هائلة فان اساس الصناعة هناك دعاية

واعترف ان هذه الثمانية اشهر التي امضيتها في هوليوود اكسبتني من الشهرة اكثر مما اكسبتني الستة اعوام التي انفقتها اعمل في انجلترا !

وقد قيل انني غادرت هوليوود يوم فكرت مارلين مونرو في العودة الى نيويورك ، لانها كانت وقت الغضب في هوليوود تعمل في لندن مع لورنس اوليفيه . واؤكد ان هذا لم يخطر لي على بال . فان مارلين صديقتي ... وقد وجدت فيها فتاة لطيفة طيبة القلب منذ اول لقاء بيننا !

وساعود الى هوليوود كثيرا . وساختار مارلين مونرو لتكون مضيفتي ... هل تعجبون لانني ساذهب الى الاسد في عرينه ؟!

ولكني لست خائفة ... وسافعل ... والايام بيننا وسترون باعينكم وستسمعون باذانكم !



أوقات الالهام

ان أعصاب الانسان تتأثر ومشاعره تتطور بفعل المحيط الذى يكتنفه

فهناك من يثيره مثلا الضوء الأحمر ، ومن يضايقه الضوء الأخضر ، ومن يشعر بالانقباض اذا هبت الريح ، ومن يشعر بالراحة لذلك .. الى آخره

وأعصاب المؤلفين والملحنين والمخترعين ومن على شاكلتهم من ذوى الابتكار ، هى أكثر الأعصاب تعرضا للتقلبات والتطورات

وكلما اختلفت طبيعـــة المؤلف من الناحية الفيزيكالية ، بدا الاختلاف على النتاجه ، وعلى الوقت المناسب الذى يستطيع أن يستلهم فيه أحسن ما يكتب

شاعر الفجر

ان الشاعر أحمد رامى مثلا لا يكتب أغانيه الا فى الفجر ، وقبيل أن تظهر الشمس بقليل

وليس معنى ذلك أن رامى لا يكتب الا فى الفجر ، ولكن أحسن ما يكتب هو ما يكتبه فى الساعات الاولى من عمر اليوم الجديد

ولذلك تجد معظم منظومات رامى تتحدث عن الفجر تصويرا أو تشبيها

وأحمد رامى معروف بالرقة والدماثة وهدوء الاعصاب ، وهو فى ذلك أشـــبه بالفجر فى صفائه !

على القهوة

أما بيرم التونسى فهو على نقيض رامى

انه يكتب وينظم فى أى مكان وفى أى وقت، وقد اعتاد بيرم وهو فى منتصف العمر أن ينظم شعره بين صيحات أطفاله و « زعيق » أمهم ، وكركبة الحلل و « المواعين » و « دق الهون » فى مطبخ جيرانه الذين يسكنون فوقه

فلما جاوز الحلقـــة الخامسة أصبح ينفر من « الدوشة » فى البيت ويبحث عنها فى المقاهى

وبيرم يكتب أو ينظم الآن فى أى مقهى أو كازينو .. وعندما يفعل ، يغرق فى عمله فلا يهمه أن « تطربقت » الدنيا من حوله أم لا ، ولا ينصت لصياح الزبائن أو طرقعة « الطاولة » أو مرور وابور الزلط !

وحياة بيرم نفسها تشبه المحيط الذى يكتب فيه ، فهو عصبى المـــزاج ، يعيش فى الواقع ويخضع له الخيال ، بخلاف كثير من الكتـــاب والشعراء الذين يخضعون الواقع للخيال

شاعر الفقر

وأحسن الاوقات التى يكتب فيهـــا مأمون الشناوى أغانيه هو منتصف الليل أو بعده ، على أثر سهرة يحتسى فيهـــا بعض الكئوس

ومأمون فيه خليط من أخلاق رامى وطبع بيرم، فهو يحب الرقة ، وهو ينظم فى البيت أو المقهى أو الجريدة التى يعمل بها أو فى الطريق ، وهو كذلك يســــتطيع الكتـــابة فى الهدوء وفى « الدوشة » ..

ولكن حالة واحدة هى التى ينحسر فيها الالهام عن مأمون الشناوى .. تلك هى عندما يكون جيبه عامرا بالنقود ، فهو لا يكتب الا ليقبض وينفق .. ثم يعود ليكتب من جديد !

ويقول مأمون ان أحسن ما نظمه من الاغانى كان وليد السرعة والحاجة الى المال !



محمد الموجى



كمال الطويل

الانيق

وحسين السيد كاتب أغان مقل ، وليست قلة انتاجه سببها الكسل أو مشاغله الاخرى ، ولكنها ناتجة عن عنايته بما يكتبه ، وتأنقه فيه !

وأحسن أوقات الالهام عند شاعر الاناقة هو الغروب ، بعد استراحة القيلولة ، وفى الوقت الذى يصفه الشعراء بالأصيل الذهبى !

وأناقة حسين السيد فى نظمه لا تقتصر على الكلمات والعبارات التى يختارها كالجواهرجى، ولكنها تتجاوز ذلك الى حد انه وضع «كشكولا» عند الموسيقار محمد عبد الوهاب ، وكلما نظم أغنية ، ذهب اليه وسجلها فى «الكشكول» حتى لا تضيع ، وحتى يحتفظ لاغانيه بسجل منظم وكأنه الشهر العقارى مثلا !

دماغ عبد الوهاب

والهام الملحنين لا يقل اختـــلافا عن الهـــام الشعراء . فالموسيقار محمد عبد الوهاب مثـــلا يظل يعانى آلام الوضع أياما أو شهورا قبل أن « يلد » لحنا !

وليس هناك وقت معين يستلهم عبد الوهاب فيه ألحانه ، ولكنه على التحـــديد يكون مهيأ للتلحين كلما استمع الى صوت او نغمة أو توقيع أعجبه !

وقد تعيش الجملة الموسيقية فى دماغ عبد الوهاب وتلح عليه وهو مشغول بشىء آخر فيترك الشىء الآخر ويعيش معها فى دماغه !

ويقول عبد الوهاب ان بعض ألحانه ولدت فى دقائق وبعضها الآخر ولد فى سنوات .. ومع ذلك فان ألحانه كلها « قد بعض » !

سجن التلحين

وكمال الطويل أكسل ملحن فى العـــالم ، وسبب ذلك انه يمسك اللحن من ذيول،ثم يتركه ليبحث عن أحسن منه !

وتتكرر هذه المحاولة مرات ، وينتهى به الامر الى الانصراف عن اللحن فترة قد تطول وقد تقصر حسب الظروف

وأحسن أوقات الالهام عند كمـــال الطويل هو الوقت الذى يخلو فيه الى نفسه فى البيت، اذ يغلق على نفسه البـــاب ، ويرفع سماعة التليفون ويعيش مع الالحان !

هات القزازة

ولم يكن عند محمد الموجى وقتا معينا تتنفه فيه عليه وطأة الالهام ، حتى لمع اسمه وأصبحت الرغبة فى الاحتفاظ بما وصل اليه يحثه باستمرار على الاجادة

وبعد أن كان يلحن فى « النقابة » أو فى أى مكان ، أصبح اليوم يهيىء لنفسه الجو الأكثر ملاءمة لشحذ ملكة التلحين ..

وأحسن أوقات الالهام عند الموجى هو الليـــل .. عندما يجلس مع زوجته أحلام فى البيت ، والى جواره زجاجة كونيا بنى لامق ، وفى حضنه العود !

ومحمود الشريف لا يستطيع أن يلحن الا اذا كان الجو من حوله يشيع بالبهجة ، وعلى شرط أن تكون حالته النفسية منفعلة ، سواء بالحزن أو بالفرح ، فهو يستطيع ان ينفعل بما حوله ، ويعيش فى انفعالاته

كافرة بالحب

جاكلين مونرو

وصلت الى القاهرة الفنانة اللبنانية الشقراء « جاكلين مونرو » ، التى تزور مصر للمرة الاولى ، لتقوم بدورها فى فيلم « مهرجان الحب» بطولة الفنانة صباح ...

والفاتنة الشقراء « منلوجست » من الدرجة الاولى ، تمتاز بطابع خاص فى القاء منلوجاتها ، اذ تشفعها بحركات راقصة مثيرة تلهب قلوب المعجبين

وقد حاول الكثيرون من « دبابير» الوسط الفنى الوصول الى قلبها ، ولكنهم فشلوا جميعا ، بفضل الحراسة الدقيقة الصارمة التى تفرضها عليها والدتها... ويسمونها فى لبنان «الاسطول السادس » ...

وظلت طويلا تنتظر قطار الحظ ليحملها الى القاهرة ، لتتألق على الشاشة البيضاء ، ولكن فى كل مرة كان القطار يفوتها ، لا لشىء الا لانها كانت تلعب لقاء المخرجين تحت حراسة «الاسطول السادس » يعنى والدتها ...

وفجأة يكتشف المخرج - بفضل والدتها - ان مؤهلاتها السينمائية ... مش ولا بد !

وحاول أحد أغنياء البترول الوصول الى قلبها بسيارة كاديلاك ، ولكن السيارة اصطدمت بالاسطول السادس وهى فى الطريق الى ذلك القلب المغلق ...

والفاتنة الشقراء لم تعرف الحب بعد ... او بالاحرى لا تؤمن بوجود ما يسمونه «الحب» ... وكلما حاول احدهم أن يزيل سوء التفاهم بينها وبين كيوبيد ، قاطعته بلهجتها اللبنانية قائلة :

- بلا حب بلا « بلوط » ...

وقد حاول « طرزان الكواكب » الوقوف على سر هذا القلب المغلق ، أثناء زيارته للبنان منذ بضعة شهور ، فسألها :

- هل نفهم من عدم ايمانك بالحب انك تعيشين بغير قلب ؟

فابتسمت واطرقت مفكرة ثم قالت :

- موهيك حبيبى ... الحب عاطفة سامية لا يعرفها الا القليل ... عاطفة تمزج بين روحين، وتؤلف بين قلبين ، وتجعل من الشخصين الحبيبين شخصا واحدا ... أما الحب الذى يتشدق به الناس فهو ليس حبا ، ولا يمت الى الحب بصلة ... انه رغبة ، أو اشتهاء لا أكثر ولا أقل ...

ثم مضت توضح وجهة نظرها قائلة :

- خذ مثلا ... شخص يرانى على المسرح... يعجبه منظرى .. او تروق له رقصاتى ، فيتمنى أن يستأثر بى ، لأغنى له وحده ، أو أرقص له وحده ... فهل تسمى هذا حبا ؟..

وسألها المحرر :

- اذن انت تبحثين عن الحب الصحيح ...

- نعم ... ولكنى حتى الآن لم أجده !

- وما هى علامات هذا الحب فى نظرك ؟

- أول علاماته أن يصيبنى الدوار لنظرة من « حبيب القلب » ... وتكفى ابتسامة منه لكى تغمرنى السعادة ... واذا جلست اليه تلاشت شخصيتى فى شخصيته ، وذاب كيانى فى كيانه ...

ثم بدت فى عينيها نظرة صارمة وقالت :

- انى أحتقر الرجل الذى تدير رأسه نظرة، وتعصف بأعصابه ابتسامة ...

•

والفاتنة الشقراء من أصل أرمنى ، ووالدتها لا « ترطن » بالارمنية الا فى حالة الغضب الشديد ، ولعل مما يجب أن يلاحظه دبابير الوسط الفنى عندنا ، ان الاسطول السادس-يعنى امها - لا تسمح لاى معجب أن يغازل ابنتها الا فى حدود الاعجاب المباح ، أما اذا تجاوز هذه الحدود ، فسوف يرى الام تنتفض وتصيح به فى لهجة تغلب عليها اللكنة الارمنية قائلة :

- أسمع ... مغازلات بصبصات ممنوع... وشوشات مناوشات ممنوع ..

وبل ذلك كلام باللغة الارمنية يحمل معنى التهديد باراقة الدماء ... ولذا لزم التنويه ..

« طرزان »



جولة الكواكب وراء الكواليس

يوسف وهبي يتصنع الخرس!
واسماعيل يس قمر.. صناعي

هلت طلائع « السقعة » وبدأ موسم المسرح فى القاهرة يكشر عن اسنان المنافسة بين الفرق، ونستطيع ان نلمس روح المنافسة دون ان نرى ضحاياها من القتلى والجرحى، فهى فى الواقع منافسة شريفة، ولا تعدو حتى الان ان تكون مجرد « زغرات » تتبادلها الفرق!

عصر المسرح

والميدان فيه ثلاث فرق رفعت الستار عن وهبى على مسرح الازبكية قد اثبتت حقيقة مدهشة، هى ان الروايات ذات اللغة الفصحى كانت مظلومة اذ اعتقدنا انها لا تجتذب الجمهور فان رواية « الاخرس » من المسرحيات المترجمة التى تمثل بلغة « سيبويه »، ورغم ذلك فقد نجحت نجاحا ساحقا، واخرجت لسانها لروايات الادب الرفيع التى لم تجد اقبالا على مسرح فرقة الحكومة

ورواية « الاخرس » ذاتها ليست جديدة « لنج »، فقد سبق ان قدمها عزيز عيد منذ حوالى ربع قرن باسمها الاصلى « الكابورال سيمون » ونالت نفس النجاح

وموضوعها يتلخص فى ان الكابورال سيمون — والكابورال معناها الاومباشى — كان جنديا فى فرقة الجنرال روكبير، وكان قبل ذلك صديقا له بحكم الزمالة الدائمة فى الجيش الفرنسى، وموضع



يوسف وهبى ومحسن سرحان فى مناقشة فنية بين فصول الرواية



امينة رزق تصلح ملابسها بنفسها قبل ظهورها على المسرح

موسمها فعلا، هى الفرقة الرسمية للحكومة المصرية، وفرقة رمسيس، وفرقة اسماعيل يس ولا تزال هناك فرقتان تستعدان للنزول الى الحلبة، هما فرقة الريحانى وفرقة المسرح الحر

والاقبال على فرقتى يوسف وهبى واسماعيل يس يدل على ان الجمهور اصبح متعطشا للمسرح، بل انه ليدل ايضا على ان المسرح قد بدأ يكسب الشوط الثانى فى مباراته مع السينما وهل ادل على ذلك من ان مسرحية سقوط فرعون لم تعدم جمهورا صغيرا يتفرج عليها رغم انها من المسرحيات التى تقدمها الفرقة المصرية !!

وبصرف النظر عن رواية « الفراعنة » فان رواية « الاخرس » التى تقدمها فرقة يوسف

وهذا يدل على واحد من ثلاثة امور .. اما ان اسم يوسف وهبى من الضخامة بحيث يكفل النجاح لاية رواية، واما ان رواية « الاخرس » نفسها تحمل فى طياتها حيثيات النجاح، واما ان اللغة الفصحى ليس بينها وبين الفرقة الحكومية اى « سمباتى » !

الرواية اولا

والاسماء التى تشترك مع يوسف وهبى فى مسرحية « الاخرس » كلها اسماء غير لامعة، باستثناء امينة رزق ومحسن سرحان، وان كان بعضها من الاسماء الراسخة على المسرح مثل عدلى كاسب وعبد العليم خطاب وصلاح نظمى وعبد البديع العربى وعبد القادر المسيرى

ثقته ايضا، ويرسل الجنرال الى السجل فى باريس اعترافا منه بزواج المسيرى من سيدة معينة وبابوته لطفلة منها، ويكلفه بالا يعطى ثروته اذا مات لاحد الا اذا باح له باسم تلك السيدة الذى وضعه فى وصيته المغلقة

ولكن الجنرال يموت فى القتال، وفى لحظات احتضاره يفضى بالاسم الى صديقه الاومباشى سيمون، حتى لا تضيع الثروة على زوجته وطفلته ..

ويصاب الجيش الفرنسى بهزيمة، ويعرف الجميع فى باريس ان الجنرال مات فى القتال وكذلك الاومباشى سيمون، وتؤول ثروة روكبير الى ابن عمه الحداد

ولكن بعد احد عشر عاما يعود سيمون الى

بلوبين محطماً ومصابا بالخرس ، ويحاول قدر طاقته ان يبوح بسر الجنرال ، ولكن ابن عمه الوارث له يقف له بالمرصاد ، وتدور حوادث المسرحية مشوقة حتى ينكشف السر ، وتؤول الثروة الى اصحابها

اضواء على ادوار

وروعة يوسف وهبى تتجلى فى دور سيمون « الاخرس » حتى ليبدو وكانه اخرس حقيقة ، حتى ان محسن سرحان اقترح عليه ان يؤلف رواية يمثل فيها جميع الممثلين ادوار خرس قائلا:

– اهو الواحد يرتاح شوية من حفظ الكلام!

اما امينة رزق ، فهى عظيمة كعهدها دائما ، ولعل مقدرتها المسرحية توضح السبب فى تمسك الفرقة المصرية بها وعدم « رفتها » حتى الآن !

وفى المسرحية دوران يمثلهما وجهان جديدان

– ما انا كمان عايز اندمج فى دورى

وعبد العليم – كما قلت لك – يقوم بدور الوريث الغنى !!

القمر الصناعى

وتقدم فرقة اسماعيل يس رواية « مراتى قمر صناعى » وهى من تاليف ابو السعود الابيارى واخراج السيد بدير

وتتلخص الرواية فى ان الدكتور عادل ابو غبن « اسماعيل يس » يفاجأ من الباب للطاق بفتاة تتهمه بانه حاول الاعتداء عليها ويهرب من البوليس بمساعدة شقيقه عزت « محمود المليجى » وزوج عمتهما « عبد الفتاح القصرى » وزوجته « عقيلة راتب » .. ثم يتظاهر عادل بانه اصيب من جراء الاتهام بصدمة الرت على عقله وجعلته يصاب بمرض التخيل ، وتخيل انه طفل صغير لكى يفلت

من البوليس ، كما تقوم كوثر رمزى بدور الفتاة المدعية ، وسلوى محمود وعليه فوزى بادوار ثانوية ، وفهمى امان بدور محامى الفتاة المجنى عليها ، وعبد النبى محمد بدور جندى البوليس واستفان روستى بدور الدكتور الخانكاوى الاخصائى فى الامراض العصبية

القصرى مرة اخرى

ويمكنك ان تلاحظ عودة عبد الفتاح القصرى الى فرقة اسماعيل يس مرة اخرى ، والقصرى كفاية مسرحية عظيمة الى جانب الكفايات التى تحفل بها خشبة مسرح اسماعيل يس

ويمكنك ايضا ان تلاحظ ان سلوى محمود سوف يكون لها مستقبل طيب فى روايات فرقة اسماعيل يس ، اذا ما احسن استغلالها واسندت اليها ادوار « القاصب » التى تتفق وجمالها الذرى!



« الصاروخ » اسماعيل يس كما يظهر على المسرح مع عقيلة راتب



بعض افراد فرقة اسماعيل يس خلف الكواليس وقد ظهر فى الوسط محمود المليجى وعبد الفتاح القصرى

على المسرح ، هما فتحية عبد الغنى وزميل لهما يدعى رشدى ، وقد استطاع كل منهما ان يبرز فى دوره ، وكذلك استطاعت طفلة فى نحو السادسة تقوم بدور ابنة الجنرال فى الفصل الاول ان تنتزع تصفيق الناس !

اندماج

والى جوار هذه الدراما يعيش الممثلون فى الكواليس فى مرح لطيف ... ان عبد العليم خطاب مثلا طلب من يوسف وهبى سلفة ، فتصنع الخرس .. واستنجد بحسين لعاريت مدير المسرح الذى قال لعبد العليم :

– سيبه مندمج فى دوره يا عبد العليم

وعندئذ قال عبد العليم :

من العقاب

وتدور حوادث المسرحية مليئة بالمفاجآت المضحكة حتى تظهر الفتاة المدعية . فتعترف بان عمة الدكتور عادل ، اجلال هانم « زينات صدقى » هى التى حرضتها على هذا الادعاء لكى تثير فضيحة حول عادل فلا يستطيع شقيقه عزت ان يتزوج من ابنتها « خيرية احمد » التى تحبه ويحبها

وتنتهى المسرحية بلم شمل الحبايب

كلهم يمثلون

ويقوم توفيق الدقن فى الرواية بدور لص من ارباب السوابق ، يفرض نفسه على العائلة ، بعد ان اسدى اليها خدمة ، هى تهريب عادل

غزل البنات

وفى الكواليس تستطيع ايضا ان تلاحظ روح الود والتعاون بين الممثلين ، وهذا طبعا بخلاف روح الفكاهة التى تشم رائحتها هناك دائما ، وخصوصا عندما يكون اسماعيل يس مرتديا ملابس نسائية ...

قال ابو السعود الابيارى مرة :

– تعالى يا اسماعيل اقول لك كلمة فى ودنك

فقال اسماعيل باسلوب حريمى جدا :

– عيب يا استاذ ده انت متجوز وعندك عيال !

انور عبد الله

تمثيلية فكاهية

دقة بدقة

بقلم

للكاتب الانجليزى جون سلازى

قامت فى صحف بريطانيا ضجة تنادى بوجوب تشغيل خريجى السجون والمجرمين السابقين حتى يامنوا مستقبلهم وتتوفر لهم حياة محترمة شريفة فلا تضطرهم الحاجة الى خرق القوانين مرة أخرى . واستجاب الرأى العام لهذا النداء ، وتهافت الناس على استخدام هؤلاء المجرمين بمجرد الافراج عنهم ، حتى لقد كان الواحد منهم يجد صعوبة شديدة فى اختيار العمل المعروض عليه . وقد وضع الكاتب هذه التمثيلية يتنبأ فيها بما سوف يحدث ..

***

رفع الستار عن قاعة استقبال وقد جلست الليدى وود باين على مقعد مريح تقرأ مجلة فكاهية وبين شفتيها سيجارة فاخرة تجذب انفاسها فى لذة . وبعد لحظة يسمع طرق على الباب

الليدى ــ مابل .. اذا كان هذا الساقى قد عاد ليستأنف عمله مرة أخرى فادفعيه بقدمك الى الخارج وردى الباب خلفه

الخادمة ــ (من الخارج) سمعا وطاعة يا سيدتى الليدى

تعود الليدى الى القراءة ثم يبدو عليها الضيق والملل فتلقى بالمجلة جانبا . يدخل رجل يلبس حذاء أبيض قذرا وبنطلونا واسعا مشبعا بالبقع ذات الالوان المختلفة ، ويضع على رأسه قبعة عالية

الساقى ــ الليدى وود باين على ما أعتقد ؟

الليدى ــ اعتقادك فى محله . لماذا لم تعط قبعتك هذه للخادمة ؟

الساقى ــ الظاهر انها لم تعجبها لانها أعادتها الى ثانية ... علمت ياسيدتى انك بحاجة الى ساقى

الليدى ــ نعم فقد تركنى الساقى الذى كان عندى فى الساعة الثالثة وخمس دقائق صباح اليوم .. ولكن لماذا تلبس هذه الثياب الرثة ؟

الساقى ــ لاننى لا املك بطاقات اشترى بها ملابس ياسيدتى الليدى

الليدى ــ حسنا . كم عمرك ؟

الساقى ــ ٣٥ سنة يا سيدتى

الليدى ــ ما اسمك ؟

الساقى ــ اسمى سميث ياسيدتى الليدى

الليدى ــ سميث ؟ هل هناك صلة قرابة تربطك بالليدى سميث ؟

الساقى ــ كلا يا سيدتى

الليدى ــ حمداً لله .. امتزوج أنت يا سميث ؟

الساقى ــ كلا يا سيدتى

الليدى ــ حسنا يا سميث . سانقدك عشرة شلنات اسبوعيا ، وسامنحك اجازة بعد ظهر يوم واحد تختاره من بين أيام الاسبوع .. اعتقد أنك موافق ؟

الساقى ــ كلا يا سيدتى .. ان ما أريده هو ثلاثة جنيهات اسبوعيا وأجازة بعد ظهر كل يوم

الليدى ــ يبدو انك اعتدت على العمل فى المؤسسات الكبيرة

الساقى ــ أجل .. وقد قضيت سبع سنوات فى مؤسسة من أكبر المؤسسات

الليدى ــ لاشك أن مخدومك كان لديه فكرة حسنة عنك بدليل انه لم يفرط فيك طول هذه المدة

الساقى ــ لم تكن لفكرة مخدومى علاقة بخروجى قبل الميعاد

الليدى ــ لعلك كنت متعاقدا معه اين كنت تعمل يا سميث ؟

الساقى ــ فى دارتمور

الليدى ــ (دهشة) لعلك لاتقصد سجن دارتمور !

الساقى ــ (بفخر) بل اقصد ذلك يا سيدتى

الليدى ــ ومن ارسلك الى يا سميث ؟

الساقى ــ جمعية مساعدة التائبين يا سيدتى

الليدى ــ معذرة ياسنتر سميث اذ لم يتطرق الى ذهنى أبدا انك خريج دارتمور .. كنت اظنك امينا

الساقى ــ (كأنما جرح فى كرامته) وهل أبدو غير ذلك يا سيدتى ؟

الليدى ــ كلا . ولكن ما بالك تقف هكذا ؟ تعال اجلس بجانبى يا سميث (يجلس) كنت أود لو خلعت قبعتك والا ظن من رآك انك احد رجال البوليس السرى (يخلع قبعته بسرعة) حدثنى ياسميث .. هل تقتل ؟

الساقى ــ انا شخصيا لا أجيد القتل يا سيدتى

الليدى ــ خسارة .. هناك سيدة تضايقنى كثيرا ، فهى دائما تكسب عندما تجلس الى مائدة اللعب .. ربما كان فى استطاعة احد اصدقائك ...

الساقى ــ فعلا ياسيدتى ، فانا احيانا أعمل سمسارا لقاتل موهوب .. انه يتقاضى على الرأس الواحد خمسين جنيها .. اما طلبات الجملة فلها سعر خاص

الليدى ــ مدهش . ساحاول أن اضع قائمة باسماء الاشخاص الذين أود التخلص منهم .. حسنا ياسميث ، قبلت شروطك بخصوص الاجر والاجازة .. حدثنى عن دارتمور يا سميث .. هل قضيت فيه وقتا طيبا ؟

الساقى ــ كلا يا سيدتى . فالفراش لم يكن مريحا كما يجب ، والطعام كان لا بأس به .. اما الحلاق فكان فظا غليظا













الليدى ـ يا للمسكين ! أليس من العار أن يعامل أمثالك بهذه المعاملة! اننى بالرغم من حبى للناس ذوى السلوك الطيب الا أننى أفضل أن يعمل عندى خريجو السجون

الساقى ـ شكرا يا سيدتى . هل قضى الساقى الاخير وقتا طويلا فى خدمتك ؟

الليدى ـ كلا . فقد بدأ عمله فى الساعة السادسة من مساء أمس وتركنى فى الساعة الثالثة وخمس دقائق من صباح اليوم (تتنهد) بعد أن أخذ معه جميع الأوانى الفضية

الساقى ـ لابد أن سيدتى مازال لديها المجوهرات !

الليدى ـ كلا فقد أخذها الساقى الذى قبله

الساقى ـ ومع ذلك فلا شك أنك تحتفظين ببعض الاشياء الثمينة ؟

الليدى ـ أبدا يا سميث .. لقد كان حظى تعسا فى مسألة الخدم على الدوام ولا أدرى لماذا

الساقى ـ بالغرابة .. هل اعتادت سيدتى الليدى أن تستخدم عندها سقاة مثلى ؟

الليدى ـ كلا يا سميث . ولطالما نصحنى زوجى اللورد باستخدام خريجى السجون

الساقى ـ لعل سيدى اللورد له وجهة نظر خاصة فى هذا الموضوع !

الليدى ـ ان زوجى لا تشغله وجهات نظر ، شأنه فى ذلك شأن جميع اللوردات لايهمهم الا أن يملأوا بطونهم خمرا

الساقى ـ الذى أفهمه أن سيدى اللورد ليس مجبرا على العمل ليكسب رزقه ..

الليدى ـ ماذا .. كلا .. ولكنه فى الوقت الحاضر يعمل بجد ونشاط فى حياكة حقائب البريد

الساقى ـ (دهشا) هل تقصد سيدتى الليدى ...

الليدى ـ أجل أقصد ذلك ياسميث .. فهو نزيل سجن باركهرست الآن .. محكوم عليه بثلاثة أعوام بتهمة الاقتراض

الساقى ـ (دهشا) وهل الاقتراض ممنوع قانونا ؟

الليدى ـ يبدو ذلك . فقد ضبط وهو يحاول أن يقترض مبلغا كبيرا من خزانة أحد البنوك

الساقى ـ لابد أنه كان يعاشر اخوان السوء ياسيدتى الليدى !

الليدى ـ يجب أن تعلم ياسميث ان منزلى هذا لا يدخله سوى الناس الذين يتمتعون بأكبر قسط من الاحترام والاخلاق الفاضلة

الساقى ـ طبيعى .. على فكرة .. كم رصيدكم فى البنك ياسيدتى ؟

الليدى ـ لا شىء .. ولولا اعانة ضئيلة ترسلها الينا خالة زوجى اللورد لمتنا جوعا

الساقى ـ (ببرود) اننى آسف لكم يا سيدتى .. ويؤسفنى أن أقدم استقالتى فى الحال ..

الليدى ـ أهكذا سريعا ياسميث؟

الساقى ـ معذرة ياسيدتى فليس فى استطاعتى أن أعمل فى هذه المؤسسة .. الى اللقاء (يخرج)

الليدى ـ مسكين هذا الرجل .. كنت أود أن يعمل عندى

الخادمة ـ (تدخل وهى تحمل بعض الاوانى النحاسية) سيدتى .. لقد طلب منى الرجل قبل خروجه أن أعطيك هذه الاوانى ، قائلا انه وجد أن حاجتك اليها أشد من حاجته ولذا فهو يعيدها

الليدى ـ (متأثرة) ما كان يجب أن يزعج نفسه من أجلى يامابل

الخادمة ـ لماذا ياسيدتى ؟

الليدى ـ لاننى نشلت منه هذه .. (تخرج من تحت ثوبها محفظة منتفخة بالاوراق المالية)

ـــــ

شيخ الطريقة الذى أصبح

رائد المسرح

اربعون عاما مضت على وفاة الشيخ سلامة حجازى رائد المسرح الغنائى فى مصر والشرق العربى ، فقد توفى فى يوم ٤ اكتوبر من عام ١٩١٧ فى مسكنه بمصر الجديدة ، بعد ان ارسى قواعد المسرح الغنائى ، ونهض بالتمثيل كفن محترم تشاهده العائلات الكريمة ، بعد ان كان « التشخيص » نوعا من العبث والتهريج

ولكن شباب هذا الجيل لا يعرف شيئا عن سلامة حجازى ، اللهم الا الاسطوانات التى تذاع احيانا مسجلة بصوته ، فلا يجد فيها شيئا يهزه او يثير اعجابه . والواقع ان هذه الاسطوانات تعطى فكرة خاطئة عن سلامة حجازى بسبب ضعف وسائل التسجيل فى زمانه ، بحيث لا تقدم لنا هذه التسجيلات الا اصداء باهتة لذلك الصوت العجيب الذى سحر الناس فى عهده ، والذى سمعه « كاروزو » فقال :

ـ انني امام قوة هائلة مجهولة فى فن الغناء لا يمكن تقليدها

وقال عنه داود حسنى:

ـ ان صوته كان هبة من السماء ، يرمى بدواوينه الثلاثة من غير تعب او حشرجة ، كأنها العوبة بين اصابعه يحركها كيف يشاء

وقالت عنه الكاتبة « مى » :

ـ عجيب ذلك النغم العميق الحلو ، الذى يخرج من حنجرته فى هدوء ورفق ، ليمضى فى التوسع والعلو حتى يصبح لحنا تتماسك شوارده ، ومساجلة فخمة تتساند مقاطعها ، وصعودا وانحدارا فى تشعب وتجمع يحملك على الاقرار بانه صوت « ساحر ماهر ، وسلطان قادر » ..

ممثل عبقرى

ولم يكن فضل سلامة حجازى على الفن مقتصرا على كونه اول من نقل الغناء من مجرد التطريب الى رواية القصة ، واول من حاول خلق الغناء التمثيلى على المسرح ، اذ ان له فضلا كبيرا فى ارساء قواعد التمثيل المسرحى ، ووضع تقاليده ، وحمل الناس على احترام التمثيل ، واجتذابهم لمشاهدته

وكان الشيخ سلامة ممثلا قديرا موهوبا ، شاهده الرحالة الشهير « ما كملان » يمثل فى رواية « اليتيمتين » فقال لمن حوله :

ـ لقد طفت بلادا كثيرة ،وشهدت هذه الرواية فى اكثر من لغة فلم ار اداء لها اصدق من الاداء الذى شهدته الليلة

واجمع النقاد واهل الفن ، ومنهم الاستاذ زكى طليمات ، على ان « سلامة حجازى » خير من مثل دور « هملت » على المسرح المصرى

وعندما جاءت سارة برنار الى مصر عام ١٩٠٧ دعاها الشيخ لمشاهدة رواية « غادة الكاميليا » التى سماها « النجم الآفل » ،فاستخفها الاعجاب بتمثيله حتى انها وقفت فى مقصورتها بين الفصول تخطب متوجهة بمقدرته

وكان يهتم باخراج رواياته ، ويجلب لها المناظر والملابس والمعدات من ايطاليا ، وينفق عليها بسخاء ، حتى تبدو فى صورة رائعة

كيف اصبح ممثلا

فمن هو سلامة حجازى رائد المسرح الغنائى ؟

وكيف اصبح ممثلا ؟

كان ابوه الريس ابراهيم حجازى قد نزح من رشيد الى الاسكندرية ، حيث اشتغل ملاحا واصبح يملك سفينتين شراعيتين لنقل البضائع

وفى احدى رحلات الريس ابراهيم الى السلوم ، نزل ضيفا على صديق له من مشايخ العرب . وبينما كان يجلس مع صديقه فى اصيل احد الايام امام خيمته ، مرت امامه فتاة بدوية حسناء لم تكد تلمح الريس حتى استولى عليها خجل احمرت له وجنتاها ، فاسرعت تتعثر فى مشيتها حتى توارت فى خباء قريب . وشعر الريس بقلبه يخفق للفتاة ، فكاشف صديقه بأنه يتمنى لو تزوج من هذه البدوية واجاب الشيخ قائلا :

ـ هى لك من الآن يا ابراهيم زوجة مباركة ان شاء الله . فقد كانت الفتاة ابنة صاحبه شيخ العرب . وعندما عاد الريس ابراهيم الى الاسكندرية ، كان يصحب معه زوجته البدوية الحسناء « سلومة »

وانجب منها « سلامة »

وعندما بلغ سلامة الثالثة من عمره توفى ابوه ، فاشرف على تربيته ورعايته صديق لابيه ، يدعى « الشيخ سلامة الراس » كان شيخا لاحدى الطرق الصوفية فالحقه بكتاب يتعلم فيه سباحا ، وبدكان حلاق يتعلم المهنة مساء

وكان للشيخ الراس زاوية يقيم فيها حلقة للذكر بعد صلاة العشاء ، فاخذ الطفل يتردد عليها كل ليلة ، يستمع الى المنشدين ، ثم اخذ يشاركهم انشادهم ، فضموه الى بطانتهم

وعندما بلغ الحادية عشرة من عمره ، اصبح منشدا يفتتح حلقة الذكر بترتيل القرآن ، ويشترك فى انشاد القصائد . وذاع امره فى الحى ، فدعته العائلات لتلاوة القرآن فى منازلها ، وكثر اقبال الناس على الطريقة الراسية لسماعه ثم توفى الشيخ الراس بعد ان عهد الى « سلامة » برئاسة الطريقة من بعده وهو لم يزل غلاما

ولكن الغلام لم يستطع ان يحمل طويلا منصب امامة الطريقة ، فتخلى عنها لغيره ، واقبل على كبار المنشدين كالشيخ خليل محرم يدرس عليهم اصول الغناء والانشاد . ثم انتقل للغناء على التخت ، والف فرقة موسيقية لاحياء الليالى

وحدث ان دعى الشيخ سلامة الى القاهرة للاشتراك فى احياء حفلة قران احدى سيدات العائلة الخديوية . وكانت الحفلة تجمع بينه وبين « عبده الحامولى » ، كما كان «القرداحى»



يقدم فيها رواية تمثيلية . وقد سمعه « عبده الحامولى » فى تلك الليلة لاول مرة ، فاعجبه صوت الشيخ ، واستخفه الطرب ، حتى انه وقف يصيح قائلا له :

ـ حنجرتك يا شيخ موتتنا .. الله يجازيك !

وعندما سمعه « القرداحى » ادرك ان له صوتا خلق للمسرح ، فعرض عليه ان ينضم الى فرقته . وكان الشيخ سلامة قد اعجبه تمثيل القرداحى واستهواه ، ولكنه تردد ، واستشار « عبده الحامولى » الذى قال له :

ـ ان التمثيل يلائمك ، وهو المخرج الوحيد لصوتك ، والاداة الحرة لاظهار نغمك ، فانضم اليه ، لتكون منا فردا تفخر به فى ناحية جديدة من الغناء .

وانضم الشيخ سلامة حجازى الى فرقة القرداحى ، التى قدمت على مسرح الاوبرا رواية « مى وهوراس » وقام فيها سلامة حجازى لاول مرة بدور البطولة ممثلا ومغنيا ، فخلب الاسماع ، ورسخت قدمه على المسرح منذ الليلة الاولى .

وتخلى سلامة حجازى عن زى الشيخ وارتدى الملابس الافرنجية فى العام الثانى لاحترافه التمثيل وقد اختلف الناس فى السبب الذى دفعه الى تغيير زيه ، ولكن صديقه الدكتور «محمد فاضل» يؤكد ان السبب الحقيقى هو ان الشيخ احب فتاة من اسرة من اكبر الاسر المصرية مجدا وثراء وحسبا ، وقد بادلته الحب ، وكانت هى السبب الذى حمله على هذا التغيير . ومن اجلها اهتم الشيخ بملابسه حتى كان نموذجا للاناقة ، كما الهمته كثيرا من الحان رواياته ، وبخاصة رواية « مجنون ليلى » التى كان ينشد الحانها على المسرح فتسيل الدموع الحقيقية على خديه ، بينما كانت تجلس حبيبته فى مقصورتها تشاطره البكاء الصامت

فى عام ١٩٠٦ رحل الشيخ سلامة مع فرقته لاول مرة الى الشام ، حيث لقى نجاحا كبيرا ، وكانت له مغامرات عاطفية مع المعجبات بصوته وفنه

وقد حدث فى بيروت ان اعلن عن تمثيل رواية « صلاح الدين الايوبى » فتهافت عليها الناس حتى نفدت كل تذاكر المسرح

وعاد الشيخ مرة اخرى الى الشام عام ١٩٠٩ وبينما كان فى دمشق اصيب بالفالج ، وعاد الى مصر مشلولا ، حيث قضى عامين مريضا انفق فيهما ما كان يدخره من مال . ثم تحسنت صحته فقرر ان يعود الى المسرح وهو يقول :

ـ خير لى ان يقول الناس انني مت صريع فنى ، من ان يقولوا انني مت اشتهى الخبز

وقد بدأ بعد عودته يغنى بعض قصائده بين الفصول ، ثم عمد الى حيلة فنية لكى يعيد تقديم رواياته المشهورة . فكان يسند دور البطولة الى احد الممثلين ، فاذا جاء الوقت الذى ينشد فيه البطل احدى المقطوعات ، اطفئت انوار المسرح واختفى القائم بدور البطل ، ثم يظهر الشيخ فى ملابسه العادية وينشد القصيدة بصوته الجميل ، حتى اذا انتهى ، اظلم المسرح مرة اخرى ، وانسحب الشيخ ، وعاد ممثل دور البطل الى التمثيل .

واخيرا عاد الشيخ يمثل ويغنى بعد ان كاد يشفى تماما ولم يبق من آثار مرضه سوى عرج بسيط برجله اليسرى . واستقبل الجمهور عودته بالفرح والاقبال الشديدين

وفى مساء الاحد ٢٠ سبتمبر من عام ١٩١٧ مثل رواية « شهداء الغرام » ، وغنى فابدع وحلق الى اعلى الذرى . ووقف المتفرجون يصفقون ويهللون ويهتفون بحياة الشيخ

ولم يكونوا يعلمون انهم يسمعونه لآخر مرة فقد اصيب بنكسة فى اليوم التالى ، وتوفى بعد ايام

انور احمد

سلامة حجازى : الشيخ الذى ادخل فن الاوبرا على المسرح المصرى



اشتهر الممثل الكوميدى حسن فايق بصلعته اللامعة واليك بعض الفكاهات والقفشات التى قيلت فى هذه الصلعة المشهورة :

سهو :

كان حسن يجلس فى الاستوديو وهو يلبس الطربوش ، وحدث ان نسيت احدى الممثلات حقيقة صلعته فقالت له :

– معاك مشط يا ابو على ...؟

فكان رده عليها ان خلع طربوشه ، فضحكت الممثلة قائلة :

– لا مؤاخذة .. نسيت انك بتسرح بصنفرة !..

وكان حسن فايق يزور صديقا ، له ابن صغير يجمع بين الذكاء وخفة الدم فربت الطفل على صلعة حسن وقال :

– شعرك راح فين يا عمى ؟..

– ما اعرفش ... انا مولود كده !..

– آه .. لازم شعرك طالع لجوه !..

واعجب حسن فايق ذات مرة باحدى الحسناوات ، فقال يداعبها :

– اربك يابطة !..

فردت عليه بخبث قائلة :

– اهلا يا زلبطة !..

وحدث أن اراد حسن شراء بعض الحاجيات ، وطلب منه البائع ثمنا مرتفعا ، فعارض حسن فى هذا الثمن ، وهنا قال له البائع :

– كسبتا « الصلا عا » لنبى !..

ووصف احد الشعراء صلعة حسن فايق بقوله :

يا صلعة لابى على كأنها بطيخة مقلوبة قرعاء !

وكان حسن فايق جالسا ذات يوم وسط « شلة » من رفاقه الممثلين فى قهوة « ركس » بعماد الدين ، واخذوا يتحدثون عن مخرج يستعد لفيلمه الجديد ، فسمعهم حسن فايق يقولون ان الدور الاول فى هذا الفيلم يتطلب ممثلا كوميديا يستطيع أن يقود سيارة

وكان حسن وقتذاك فى حالة « نحط » مادى شديد .. ولهذا استعار بدلة انيقة من صديق انيق ، ثم مضى يبحث عن المخرج حتى عثر عليه فى احد المحال العامة .. فدخل وهو متهيب مضطرب ، ثم تجرأ وسحب لنفسه كرسيا وجلس الى جوار المخرج وبدأ معه الحديث ، وفهم المخرج ما يريده فقال له وهو يضحك : « طيب يا عم حسن .. بكره فوت على فى الاستوديو ومعاك العربية علشان اشوف !.. »

وفى الصباح اسرع حسن الى احد « الجاراجات » ، فاستأجر سيارة فخمة ليوهم المخرج بعظمته ، وليحوط نفسه بهالة من الابهة

وبدأ العمل للفور .. فطلب المخرج من حسن ان يركب السيارة ويقودها فى فناء الاستوديو جيئة وذهابا .. واخيرا .. وبعد ان تفصد العرق من جبين حسن واخذ يلهث من التعب للجهد الذى بذله ، اشار له المخرج بان فى هذا الكفاية

واوقف حسن فايق العربة ، ونزل منها وهو مطمئن الى انه قد فاز بالدور ... ولكنه دهش عندما وجد المخرج يقف ساكتا لايتحدث بخير او شر !.. وبدأت اعصاب حسن تخونه، فاقترب من المخرج وسأله فى ادب :

– ايه .. مش كويس !..

وهنا نظر المخرج اليه متمعنا كأنه يتأمل احدى عجائب الدنيا السبع ، ثم قال ببساطة :

– العربية كويسة يا حسن .. حاناخدها فى الرواية !..

ثم ادار المخرج كتفيه ومشى، وترك حسن وراءه مغمى عليه !..



مديحة يسرى



ماجدة



سامية جمال

جمال كل يوم يزيد

هل يذبل الجمال مع الزمن أم هو يتضاعف بهاؤه وتزيد قيمته مثل السجاجيد العجمى ؟ التشبيه الاخير لام كلثوم والجواب فى مقال الكواكب !

ماذا فعلت الايام بجمال فناناتنا ؟ هل تذكر كيف كان هذا الجمال فى أول مرة رأيت فيها صورهن فى الصحف أو على الشاشة ؟ انهن يبدأن العمل فى السينما وهن فى ربيع العمر، ولكن هذا لا يمكن أن يؤكد انهن يبدأن العمل فى السينما وهن فى « أجمل » حالاتهن !

خذ مثلا **صباح** ... صباح اليوم أحلى مائة مرة من صباح النحيفة فى فيلم «القلب له واحد» عندما جاءت بها آسيا من لبنان لتضعها على أول طريق المجد .. لقد اكتسى جسمها مما جعلها ممتلئة فتنة واغراء . وقد تنكر صباح اليوم كل ما تراه من صور صباح منذ عشر سنين !

•

وسامية **جمال** كانت جميلة ، ولكنها اليوم أجمل، والفرق بين جمال الأمس فى سامية وجمال اليوم كالفرق بين فتاة لا تخرج معلوماتها فى أسرار الجمال عن مديرية أسيوط مثلا ، وسيدة



فاتن حمامة

مجتمع ارتادت محلات الاناقة والتجميل في باريس ونيويورك وروما ولندن

خامة الجمال موجودة عند سامية منذ البداية وموجودة الآن، ولكنها خضعت اليوم ليد ماهرة، وعقل كبير خبير بأسرار الفتنة ! وسامية حرصت على أن يكون لها قوام رشيق لتظل دائما راقصة هيفاء ... وهي اليوم هيفاء أكثر مما كانت بالامس . وقد كانت سامية القديمة تحب الشعر الاسود ... أما سامية الجديدة فلا ترى بأسا من أن تستبدل به الشعر الاحمر

•

وقد كانت **ماجدة** تعتز بشعرها الاسود الطويل ، وبشرتها السمراء ... ولا تزال ماجدة تحتفظ بشعرها الاسود الطويل وبشرتها السمراء ! وقد اعتنقت أكثر نجومنا موضة الشعر القصير . ولكن ماجدة لم تخضع لهذه الموضة على الاطلاق . وماجدة في عام ١٩٥٧ أجمل من ماجدة في عام ١٩٤٩ ... الصور تشهد بذلك . وماجدة أيضا تشهد بذلك ! وخط الجمال الباكي صعد بفعل النضوج واكتمال الانوثة

ونفس الشيء حدث **لشادية** التي كان لها وجه ملاك في بداية عملها في السينما ، وكان أول فيلم ظهرت فيه شادية « حمامة السلام » وكان وجهها بالفعل يذكرك بصورة الحمامة الوادعة . واليوم نضجت شادية ... وأثرت عليها الازمات العاطفية التي اجتازتها

وشادية أصبحت أكثر امتلاء ، وأكثر فهما لمعنى غمزة العين وبسمة الشفة وسحر الهمسات ... وكل هذا زادها جمالا ، وقدرة على الاغراء ...

•

والفنانة التي لم يطرأ على جمالها تغيير كبير هي **مديحة يسري** . لم يطرأ على جمال مديحة الا ما يطرأ على الطبق الشهي لزيد مدة وضعه على النار الهادئة فيزداد حلاوة ...

هكذا فعلت السنون بمديحة ، ولكنها حافظت على سماتها الاولى، حافظت على العينين الواسعتين المعبرتين ، والوجه الاسمر الجاد ، والقامة الرشيقة السامقة

•

ولعلك تذكر **فاتن حمامة** ايام ان كانت طفلة في فيلم « **يوم سعيد** » ... ان وجه الطفلة لايزال هو هو عند فاتن الام . وهذا الوجه البرىء هو الذي ساعد فاتن على أن تسجل نجاحها المعروف في أدوار الفتيات البريئات ، واذا كان قد طرأ على فاتن شيء فهو العناية في اختيار الثوب ، وحسن الصنيع في الزينة الحقيقة وخضوع تسريحاتها لآخر موضة مع تناسق بديع بين التسريحة واستدارة الوجه أو « جغرافية » الوجه كما يقول خبراء الجمال ...

هذا هو الجمال عند نجومنا بين الامس واليوم ...



هل يتزوجا : بعد أن كانت النجمة لورين باكال قد اعتزلت مجتمعات هوليوود بعد وفاة زوجها النجم الكبير همفرى بوجارت ... عادت أخيراً للظهور فى حفلات ونوادى هوليوود الصاخبة ، ويصاحبها فى كل مكان النجم فرانك سيناترا .. وتربط الشائعات بينهما برباط الحب ... فان لكل منهما جرحا لم يندمل فان لورين ما زالت حزينة على زوجها ، بينما لم ينس فرانك بعد قصة فشله فى زواجه من فينوس الشاشة الامريكية آفا جاردنر ! ...



حدث هذا الأسبوع

* تم تصوير جميع المناظر الخارجية لفيلم « اسماعيل يس طرزان » فى غابة كوم اوشيم بالفيوم

* تدور اتصالات بين كمال الشناوى وفرقة الريحانى لضمه اليها وقد بدأت الفرقة موسمها الشتوى يوم ١٨ نوفمبر الحالى على مسرحها بالقاهرة

* سافر الاستاذ احمد سعيد ، عضو مجلس الامة ، والمشرف على صوت العرب الى سوريا لعمل تسجيلات وصور صوتية للقوات المصرية هناك لاذاعتها ضمن برامج صوت العرب

* تسافر فايزة أحمد الى لبنان فى نهاية هذا الشهر للعمل هناك لمدة ١٥ يوما قابلة للتجديد

* الف احمد فؤاد حسن قطعة موسيقية جديدة اسمها « حسن » تعزفها الفرقة الماسية بالحفلة الكبرى فى حفلة أضواء المدينة

* « هروب » اسم التمثيلية الاذاعية التى ستقدمها الاذاعة فى شهر ديسمبر القادم والتى كتبها يحيى نصار ويخرجها أحمد كامل مرسى

* سيكون اول انتاج لشركة كوميديا هو فيلم «انا حطلع بحب» وهى المرحية التى قدمتها فرقة اسماعيل يس ، وسيقوم بالادوار الرئيسية فيه جميع الافراد الذين مثلوها على المسرح ، ويخرج الفيلم السيد بدير

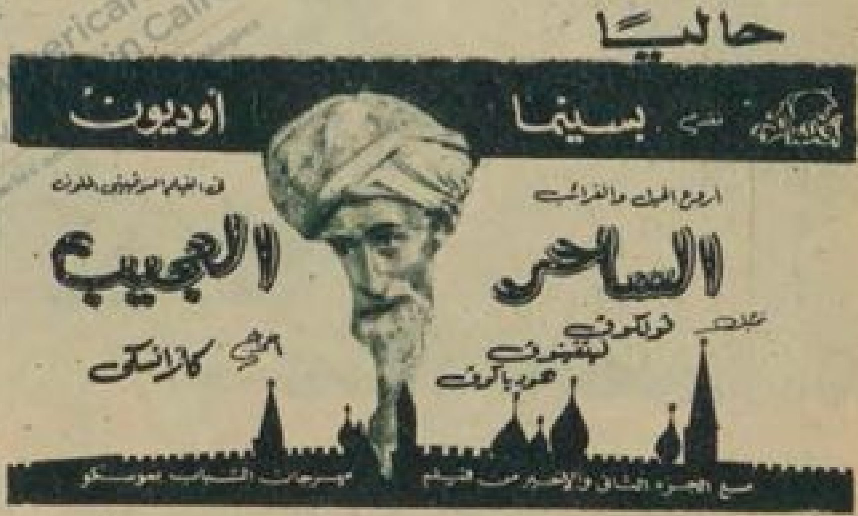
* منعت رقابة الافلام الفيلم الامريكى « بوابة الصين » لاحتوائه على بعض العبارات التى تسىء للشعب الصينى

* وافقت مصلحة الفنون على عرض ثلاثة افلام هى : « لن ابكى ابدا » و « تمر حنة » و « صراع فى الوادى » فى مهرجان الفيلم المصرى برومانيا فى نهاية هذا الشهر بجانب ١٥ فيلما قصيرا لمصلحتى الفنون والسياحة

* تلقى عز الدين ذو الفقار خلال سفره الاخير بين سوريا ولبنان عرضا باخراج أو فيلم سورى بعد النجاح الذى صادفه « رد قلبى » فى البلدين الشقيقين ... وقبل عز الدين مشترطا ان يكون الفيلم انتاجا سوريا مصريا مشتركا

* تسببت اغنية « بريئة » التى تغنيها فايزة احمد فى سهر موظفى الاذاعة حتى الصباح ، لاعادة تسجيلها بعد ان اعلن عبد الوهاب عدم رضائه عن التسجيل الاول

* طلب السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم من مدير مصلحة الفنون عدم الموافقة على سيناريو فيلم









«اختلاسات» والقصة تروي الاختلاسات التي وقعت في وزارة التربية والتعليم منذ عشر سنوات ، ونال فيها صالح العوضي وشركاؤه سبع سنوات في السجن . وكان حسن الصيفي يتوق استناد الدور الاول في القصة الى بطلها الاصلي صالح العوضي

● انتخبت اللجنة التأسيسية لفرقة المسرح الجمهوري السيد حسن حامد مديرا للفرقة . واعتمدت برنامجا كبيرا لعمل الفرقة في الموسم القادم

● قررت وزارة التربية والتعليم تحصيل مصروفات مدرسية قيمتها خمسة جنيهات كل عام من طلبة المعاهد الموسيقية ، وكانت الدراسة في هذه المعاهد بالمجان منذ انشائها حتى هذا العام

● اعدت غرفة السينما مجموعة من تقاريرها عن الافلام المصرية لتوزعها على سفارات مصر في الخارج

● اشترى موزع افلام في المجر حقوق توزيع افلام الفتوة وبورسعيد وحعلوني مجرما

● تعاقد حسن الامام مع بهيرة احمد على القيام ببطولة فيلم من اخراجه

● التحقت روحية خالد وسلوى فريد وقدرية كامل بفرقة المسرح التوجيهي التابعة لوزارة التربية والتعليم

● اوصى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب باخراج افلام قصيرة لتوجيه الشباب الى ما يصرفه عن الفساد

● سافرت هند رستم الى بيروت لحضور حفلات عرض فيلم «رد قلبي»

● اشترى المخرج حسن الامام قصة « النظارة السوداء » لاحسان عبد القدوس لينتجها لحسابه

● اجتمع اصحاب الفرق الاهلية في مكتب مدير الفنون يوم الاربعاء الماضي وتسلموا شيكات بقيمة الاعانة الحكومية لكل فرقة

● يسافر صباح الغد الى ايطاليا سعد اردش في بعثة فنية تستغرق عامين ، ويعتزم سعد اردش دراسة التليفزيون خلال بعثته على حسابه الخاص

● أرسل اتحاد النقابات الفنية برقية الى المسئولين يطالب فيها باشراك مندوب عنه في اللجنة التي ستتولى تعديل قانون النقابات الفنية

● تسافر فرقة يوسف وهبي يوم الخميس القادم الى مراكش حيث تقضي شهرا في رحلة فنية

● اجرى الدكتور عبد السلام البربري عملية جراحية لروحية جمال وقد نجحت العملية في انقاذها من المرض الذي أصاب حبال صوتها

● يدور البحث الآن عن اعضاء الوفد المصري الذي سيمثل السينما المصرية في المهرجان الذي سيقام في رومانيا للفيلم المصري

● عقد بعض انصار المرحوم سيد درويش اجتماعا واتفقوا على اعادة تكوين جماعة انصار سيد درويش لبعث ونشر موسيقاه وانتاجه الفني

● اعتذرت فيفي يوسف عن العمل في فيلمين بسبب ارتباطها بالسفر مع فرقة يوسف وهبي

● استدعت النيابة الادارية بوزارة الارشاد بعض موظفي مصلحة الفنون لسماع أقوالهم بخصوص فيلم « الحكيم »

● اضطرت الفرقة المصرية الى اختصار المدة المحددة لعرض مسرحية « سقوط فرعون » واعلنت عن تقديم مسرحية جديدة

● قدم محمد فوزي استقالته من جمعية المؤلفين والملحنين ، وطلب من مجلس الادارة الحالي دعوة الجمعية العمومية للجمعية المذكورة لعرض استقالته عليها

● انتقلت ميمي شكيب الى شقتها الجديدة بالعجوزة وتركت ما يخص ورثة سراج منير في الشقة القديمة

● سيخرج فطين عبد الوهاب فيلما باسم « اسماعيل يس في الترامواي »

● لم تسمح ادارة الجوازات بوزارة الداخلية لعدد كبير من افراد فرقة يوسف وهبي بمغادرة الاراضي المصرية لاسباب مختلفة

● كونت نجاة الصغيرة شركة سينمائية لانتاج افلام لحسابها ، وتقوم الشركة العربية للسينما بتوزيع افلام شركتها

● تدرس نقابة الممثلين اقتراحا فحواه انشاء فرقة مسرحية بمبلغ الالف جنيه التي حصلت عليها من الحكومة للقضاء على حالة التعطل بين اعضائها

● أصيبت ابنة ممثل معروف في فرقة مسرحية بانهيار عصبي ونقلت الى مستشفى الامراض العصبية

● تنشر الكواكب في الاسبوع القادم قصة مشوقة بطلتها فاتن حمامة . واسم القصة هو « طريق الامل »



أودري هيبورن ، كانت الشائعات تقضي على حياتي الزوجية ..

هروب من الجنة

منذ سنوات كنت احلم كأى فتاة صغيرة ناشئة ان اصل الى هوليوود ، اكبر عاصمة للسينما فى العالم.. ولكنى اليوم بعد ان وصلت الى هوليوود ، ونلت اكبر جوائزها السينمائية ، اود ان اهرب منها ! ... انها كالسراب الذى يخدع الظمآن فى الصحراء ، فاذا ما جاءه لم يجده شيئا ... كذلك هوليوود تخدع الجميع ببريق الشهرة ، فاذا ما وصل اليها الانسان وجد انه فى قفص لايستطيع الفكاك منه ، وعندما تتحقق الشهرة ، لا يبقى لنا سوى الحياة التعبة المحاطة بالشائعات ولهذا اهرب وزوجى ميل فيرد اليوم من هوليوود

اودرى هيبورن



الفرقة المصرية (بقية)

بعث النهضة المسرحية ... والى لعلى ثقة من ان الاستاذ يحيى حقى – وهو الرجل الذى لمست فيه استعدادا طيبا لان يبذل كل ماق وسعه لمعاونة الفرق الاهلية على السير فى طريقها سوف يعمل على ان يعطى الفرق الاهلية حقوقها »

راى المدير

اما احمد حمروش مدير الفرقة فيقول :

« يجب ان لا تتخلى الدولة عن الاشراف الفعلى على فرقة تمثيلية ليمكن عن طريقها ان تحقق الاغراض التالية :

« اولا : تقديم التجارب الجديدة فى المسرح المصرى

ثانيا : تقديم مسرحيات الادباء والمؤلفين المصريين التى تتضمن افكارا جديدة

« ثالثا : تقديم المسرحيات التى تحتاج الى مصاريف كثيرة لعرضها

« رابعا : تقديم اروع الانتاج العالمى الذى يحتاج الى عناية فى اخراجه وتكاليفه

« خامسا : تقديم المسرحيات التى ترقى بالذوق العام للجماهير ولا تنحدر بها الى الانفعال الرخيص او التفاهة

« سادسا : احتضان الكتاب المصريين الذين يكتبون للمسرح حيث ان الفرق الاخرى يحتكر اصحابها الكتابة لها

« سابعا : يمكن للدولة من طريق هذه الفرقة ان توجه افكار الشعب الوجهة التى تتناسب مع تطور الشعب السياسى والاقتصادى والاجتماعى ، حتى تصبح الثقافة فى مستوى واحد مع حياة الناس ، ولا تتخلف عنها لاننا نعلم ان المسرح منبر من المنابر الحية فى توجيه الشعب

« هذه هى ملخص الاسباب التى يجب ان تظل من اجلها الفرقة الحكومية ، وان تزيد الدولة من اعانتها بدلا من تقسيمها حتى تستطيع ان تؤدى دورها فى خدمة الشعب والفن بنجاح »

اما الدكتور محمد مندور فيقول :

« ان اقتراح لجنة الارشاد بمجلس الامة سيؤدى الى حرمان الثقافة من الفرقة الوحيدة التى تحرس الثقافة المسرحية فى هذه البلاد ، يجب ان تبقى الفرقة لتقدم لنا الروايات التى لاتبغى من ورائها ربحا بل تهدف الى نشر الثقافة الفنية والارتفاع بأذواق الجماهير »

واعتذر الاستاذ توفيق الحكيم عن ابداء رأيه ، وقال ان منصبه الرسمى يمنعه من ابداء الرأى فى هذا الموضوع ، وهو يعد الان مذكرة يبين فيها مدى الاضرار التى ستصيب الثقافة الفنية من جراء الغاء الفرقة المصرية

حسين عثمان

بيني وبينك

اول فيلم

.. ما هو اول فيلم اخرجه المرحوم انور وجدى؟
بغداد : محمود يس حمدان

● **ليلى بنت الفقراء**

مذكرات

.. نشرت الكواكب مذكرات الكثيرين من الفنانين، وقد لاحظت ظاهرة غريبة ، هى ان ظروف كل فنان يبدأ طريقه متجها الى الفن ، تكاد تكون متشابهة ... واللا انت مش معايا ؟

المنصورة : آنسة عطيات سلامة

● **امال حاكون مع مين ان ماكنتش معاكى ؟**

اصابة ...

.. كم مرة « اصبت » بالحب ؟
آنسة : س ...

● **هوه انا عقلى دفتر يابنتى !**

فادية

.. تعرفت بالفنانة اللبنانية « فادية » على بلاج الاسكندرية هذا الصيف ، ولما سافرت بعثت اليها بخطابات كثيرة ولكن لم يصلنى ولا رد

حلوان : مراد حلمى

● **فادية لم تكن فى مصر هذا الصيف ... لازم اللى تعرفت بيها « فاضية » مش فادية ...**

انف

.. مشكلتى ان انفى ضخم وزملائى الطلبة يتخذون منه مادة للضحك ... هل يمكن اجراء عملية لتصغيره ؟

القارىء م٠م٠ش

● **ممكن تصغيره بعملية تجميل حتى لايرى بالعين المجردة اذا شئت !**

الاخرس !

.. لماذا لم يعد الممثل الاخرس الذى ظهر فى فيلمين مع برت لانكستر ، يظهر فى افلام جديدة ؟

بيروت : احمد سعد الدين العريس

● **مسيره يظهر .... ما تزعلش !**

اغانى

.. ارسلت عدة اغانى الى محمد عبد الوهاب وفريد وشادية ، ولكن لم يتكرم على احدهم بالرد ... اريد معرفة مصير هذه الاغانى

الاسكندرية : محمد عبد الحافظ عثمان

● **كيف تنتظر ان يهتم احد الفنانين حتى بمجرد قراءة اغانيك وهى مكتوبة بخط سقيم وحبر مشلفط وورق حافل بكل انواع البقع والدهون ؟.. الا تعرف ان المظهر ، وحسن العرض، من اهم عوامل النجاح ، انا واثق من ان الاغانى لو كتبت على ورق نظيف وبخط واضح او على الالة الكاتبة ، فلا شك ان المطربين ينظرون اليها بعين الاحترام ... وهذا الكلام موجه الى اغلب مؤلفى الاغانى الناشئين الذين يهملون العناية بابسط قواعد « الذوق » ...**

اصحابك

.. عملوا ايه اصحابك اياهم فى الموضوع اللى بالك فيه ؟

سبخا : محمد محمد الشويل

● **عملوا كذا وكذا ...**

فيلم لبنانى

.. نشرت احدى الصحف اللبنانية ان طرزان الكواكب سيكتب قصة سينمائية لفيلم لبنانى فهل حصل ؟

العراق : صبحى محمد حسن

● **تقريبا ...**

كمال حسنى

.. هل ينتظر ظهور الفنان كمال حسنى فى فى افلام جديدة ؟

تلا ، منوفية : سمير الفونس

● **ما ينتظرش ليه ؟**

شكرى سرحان

.. لقد اثبت الفنان شكرى سرحان فى فيلم « وكر الملذات » انه جدير بلقب « الفتى الاول »

قوه : محمود محمد سلام

● **موافقون ...**

زواج

.. لماذا تنتهى معظم الافلام السينمائية المصرية بالزواج ؟

الاسكندرية : مصطفى سلامه الشريف

● **احسن ماتنتهى بالطلاق !**

سلطان

.. ما هى صلة القرابة بين « هدى سلطان » و « النوم سلطان » ؟

آنسة : سمراء الزمالك

● **اولاد عم ...**

زيارة

.. هل ينوى عبد الحليم حافظ زيارة عدن كما زارها فريد الاطرش ؟

عدن : عبد الله سالم باوزير

● **جايز يعملها ...**

شهر زاد

.. ظفرت المطربة شهر زاد بالنجاح فى كل دور ظهرت فيه على الشاشة ... فلماذا لا نراها فى افلام جديدة ؟

بغداد : جميل صبرى

● **مالهاش بخت مع المخرجين .. ما نعرفش ليه !**

كلمة ونص

كمال طبيب فهمي ـ شبرا : مش تستنى لما نخلص اولا من بنت عمك الانسة امال طبيب فهمي !

الفلبان م . ا ـ سراى القبة : انتظر حتى يزول الشقاق بين الاسرتين ، وتروق النفوس ، وتزوجها اذا شئت ... ماليش غير كده !

عبد الوهاب محمد ـ فرشوط : اذا كانت الاغانى التى ارسلتها الى الموجى مكتوبة بالخط الذى كتبت به سؤالك لى ... لازم تحاسب على نفسك من الموجى !

عبد العزيز احمد الرقم ـ الكويت : تسألنى اذا كنت طرزان او جحا ؟ ... ياسيدى اللى تحسبه ، كله ماشى !

سيد حميد سيد ـ العراق : ما دام صديقك ابراهيم حسين سليمان عزيز عليك قوى كده... ما تبعت له جواب احسن !

ص . ا . ع ـ الاسكندرية : يحيى شاهين بشارع الاسود رقم ١٢ بمصر الجديدة

عبد القادر محمد السهر ـ البصرة : وماذا يجدى اقتناعك او عدمه ازاء الملايين التى تعجب بكل « جنازة » يقيمها « المطرب اياه » ويسميها اغنيه !

محمد عبد الحميد ـ طوخ : بعد الشر ... عقبال عندك انت !

طارق عبد المجيد الفارسى ـ العراق : انك تتجنى على تلك الفنانة وتحمل عليها حملة ظالمة ، ولو وقفت على الحقائق لوقفت فى صفها ، وحولت حملتك الى الطرف الاخر ... لكن تعمل ايه ؟ ليس كل ما يعرف يقال !

احمد سالم الزبانى ـ بنغازى : جرت العادة بين الفنانين ان يقترضوا الاغانى الخاصة بغيرهم ليسجلوها باصواتهم ، وليس معنى هذا ان عندنا ازمة اغانى ... بل بالعكس ... عندنا « تضخم » عقبال عندكم !

غازى الشاهين ـ البصرة . العراق : معظم الذين قراوا حكاية « صندوق اسمهان » الذى لا يجسر فؤاد الاطرش على فتحه ، يطالبون بفتح الصندوق والاطلاع على اوراقها فقد توجد به مذكرات تصلح للنشر ...

محمود احمد التراس ـ المحلة الكبرى : ليس هناك ما يمنع مريم فخر الدين من الاشتراك مع عبد الحليم حافظ فى افلامه ، اذا اقتضى الامر

محمود عبد الله عبد النبى ـ الاسكندرية : ولماذا لا تهنئها بنفسك ما دمت ترى ان هذا العمل جدير بالتهنئة ؟

وجيه سيد ـ باب الشعرية : نشرت بالكواكب صور كثيرة لعبد الحليم حافظ واحمد رمزى... بس انت ماخدتش بالك !

انسة نوال ع . ع ـ الجيزة : الفنانة كريمان بالزمالك ميدان الامير طوسون رقم ٨ والسلام امانة وحياتك !

فتحى مصطفى ابو العلا ـ مشتول : فريد شوقى بشارع الدخولية رقم ٢ طريق النيل بجوار كوبرى الجلاء بالجيزة

محمد على عبد اللطيف شداد ـ دقادوس : ارسل الى « قلم الاشتراكات » بدار الهلال اذن بوستة ـ او طوابع بريد ـ بمبلغ خمسة قروش ، يصل اليك العدد المطلوب ...

مجاهد البنى ـ حمص : نأسف لعدم وجود صور معدة للاهداء ...

صلاح الدين البسيونى ـ المحلة : محمد فوزى بعمارة السعوديين بالجوزة القاهرة

طليعة

.. لاحظنا اهتمامك باسئلة الانسة طليعة احمد ، وحسدناها على هذا الاهتمام ؛ فماذا تفعل مثلا لو وقع بينكما سوء تفاهم ؟

العراق : انشاص سلوى . ناهد . حزام

● **وكيف يقع « سوء التفاهم » وليس هناك « حسن تفاهم » ؟**

رد

.. لماذا لا ترد على خطاباتى ؟

ليبيا : عبد السلام محمد شلوف

● **لسبب بسيط هو عدم وصولها ...**

عبد الوهاب

.. هل صحيح ان الفنان الكبير عبد الوهاب قد وقع فى حب فتاة لبنانية حسناء كان قد تغزل فيها باحدى اغانيه ؟ وهل صحيح انه سيتزوج بها قريبا ؟

بيروت : انسة سعادة

● **لو صح هذا ... فما الذى يمنعه من الزواج بها ؟ اتراه ينتظر انتهاء « العدة » ؟..**

اخبار

.. ما هى آخر اخبار المطرب العاطفى عبد الحليم حافظ ؟

العراق . كركوك : انسة فائزة ع

● **آخر اخباره انه يستعد للظهور فى فيلم جديد ... هوه عنده شغلانة غيرها ؟**

صباح

.. اليس كثيرا ان تظهر الفنانة صباح فى ثمانية افلام وفى موسم واحد ؟ ترى ما السبب ؟

طنطا : م . بدر الدين

● **السبب هو نجاح افلامها ...**

طرزان

الرجل الـ ٥ في قلب ريتا

عرفت هوليوود اخيرا من هو الرجل الذى ستقول له ريتا هيوارث للمرة الخامسة : « نعم انا اقبلك زوجا » ! انه الزوج الخامس ، جيمس هيل ، وهو يعمل فى الانتاج السينمائى ، وريتا تعرفه منذ زمن بعيد ولكنه لم يحرك فيها ساكنا الا فى الاشهر الاخيرة عندما عرف انها على خلاف مع شركة كولومبيا التى تصر على ان تقدم كم ... عليها فى الدعاية ، وتصر على ان توقع ريتا على العقود دون مناقشتها لانها — اى الشركة — تعلم ان ريتا فى ضائقة مالية !

وقد ذهب جيمس الى ريتا فى بيتها ليقول لها انه سيكتب معها عقدا ويترك لها ان تحدد الاجر الذى تريده ... بعد ان تختار سيناريو بنفسها



وريتا منذ ان عادت من اوربا الى هوليوود لم تصادف رجلا بهذه الروح ، ولهذا فتحت له قلبها ، وكان جيمس يريدها زوجة ... واتفقا ، وهما الان فى الطريق الى البيت السعيد والغد المشرق !

والاربعة الاخرون فى حياة ريتا هم : ادجو دسون واروسون ويلز وعلى خان وديك هايمز !

اما ادجودسون فهو احد اصحاب الملايين من ملوك البترول ، وقد تزوج ريتا ايام ان كانت راقصة ناشئة وممثلة مبتدئة ، وكان يعتقد انه يستطيع بملايينه ان يقنع ريتا بالابتعاد عن السينما ! ولكنه كان واهما ... وكان يكبر ريتا بكثير ، وكان وقورا ، وهى التى تريد ان ترقص وتقفز وتمرح ولهذا لم يتفقا ، وكان الطلاق السريع !

وكانت ريتا قليلة التجارب فى ميدان السينما ، الميدان الذى تحلم بان تكون ملكة متوجة على عرش من عروشه ... وكانت ريتا تحس انها لم تتثقف فى جامعة او معهد فنى كما تفعل الاخريات . وكانت تعتمد على ماورثته عن ابيها من الفن للرقص والغناء ، ولكنها كانت على يقين ان هذا وحده لا يكفى لكى تشق الطريق الى القمة ! وتطلعت الى رجل قوى

وكان هذا الرجل هو الزوج الثانى اورسون ويلز ، عبقرى الشاشة الذى افتتنت ريتا هيوارث به . وحرصت منذ اليوم الاول لعلاقتها به ان تقوم بالفعل بدور التلميذة . وعلى يد اورسون تعلمت ريتا الكثير ... وهى تدين له بالفضل فى انها اصبحت ممثلة مرموقة فى وقت كان الناس يظنون انها ستظل فى صفوف الراقصات فقط !

ولكن اورسون كان غريب الاطوار . كان اذا غضب بدا عليه جنون مؤقت يسلمها للرعب طوال ليلها وكان حاد الذكاء ولهذا كانت تحس نفسها ضئيلة امامه

وانجبت ريتا هيوارث ابنة اسمها ربيكا فى وقت كان الخلاف بينهما وبين اورسون على اشده . ولم تستطع الابنة ان تخفف حدة الخلاف فحدث الطلاق !

وعاشت ريتا فى وحدة مريرة ، وواجهت الدنيا وعلى ذراعيها ابنة ! وصادفت ريتا رجلا فتح لها قلبه ، كان هذا الرجل هو فيكتور ماتيور ويوم ان صمم فيكتور على ان يفاتحها فى هذه الرغبة تلقى خطابا من البحرية الامريكية تستدعيه فيه ليؤدى الخدمة العسكرية . ولهذا لم يشأ فيكتور ان يقرن مصير ريتا بمصيره ... فذهب الى البحرية دون ان يقول لها كلمة وداع

وثارت حول ريتا اشاعات كثيرة عن الرجل الثالث ومن يكون ... وفجأة ظهر للعالم كله ان الرجل الثالث فارس احلام لكل فتاة ... فقد كان على خان صاحب الملايين والخيول والقصور والسيارات والطائفة الاسماعيلية التى تدفع لابيه وزنه احجارا كريمة ... كل عشرة اعوام !

وهجرت ريتا هيوارث هوليوود فى اثر اميرها العاشق ، وطاف على خان نصف العالم بفاتنته التى بارك ابوه زواجها به . وامضت ريتا مع على خان اجمل ايام عمرها ... وانجبت له طفلة جميلة اسمها ياسمين !

وكانت ريتا قد وطنت العزم على ان تعيش مع على خان الى الابد ، ولهذا طلقت السينما نهائيا ، ولكنها فجأة افاقت على حقيقة مروعة . حقيقة قطعت لها بان على خان لا يخلص لها .

وقبل ان تحصل ريتا على الطلاق من على خان دخل قلبها الرجل الرابع ، وكان المغنى ديك هايمز . وماكادت ريتا تحصل على الطلاق حتى اصبح ديك هايمز الزوج الرابع ... ولكن حظ ريتا مع ديك لم يكن باسعد من حظها مع السابقين عليه .. بل ان الفترة التى استغرقتها الزيجة الرابعة كانت اقل فترات زواجها على الاطلاق . فقد ملأ ديك حياتها بالمتاعب . وكان يقيم فى الولايات المتحدة بصورة غير شرعية ولهذا كانت جهات عديدة تطالبه بالخروج ، حتى كان فى كثير من الاحيان مطاردا . وكان مطالبا بدفع ضرائب تراكمت عليه . وكان مطالبا بدفع نفقة لزوجته التى طلقها ليتزوج ريتا ... وتحملت ريتا كل هذه الاعباء معه . وكان يجب بعد هذا ان يقدر ديك لها هذا الجميل ، ولكنه كان على النقيض من ذلك فاتفقت معه على الطلاق

وعندما اصبحت ريتا وحيدة توقفت قليلا لتتنفس الصعداء وتريح قلبها

ولكن الناس لم يصدقوا ان ملكة الحب يمكن ان تعيش بلا حب فقد اقترن اسمها بالممثل الكوميدى تدشون فى نيويورك ثم اتضح ان ما بينهما ليس الا علاقة عمل بحتة . وعندما شرع هارى كوهن احد اصحاب شركة كولومبيا فى حل مشاكلها مع الشركة ظن الناس ان ما بينه وبين ريتا حب !

لم عرف الناس ان ريتا كانت مظلومة فى كل ما قيل عنها ، وفى نفس الوقت فوجيء الناس بالعريس الخامس الذى لم تكن هناك دلائل كثيرة تؤيد انه سيكون رجل ريتا رقم ٥ !

وستتزوج ريتا فى ليلة الكريسماس ... لتفتح السماء ابوابها لدعواتها بان يكون جيمس « زوجها الخامس ... والاخير !

عندما ترقص الحكايات

بقلم حبيب جاماتى

ليست هذه أول مرة أتحدث فيها عن الرقص الاندونيسى ، واشيد بمهارة الراقصين ورشاقة الراقصات ، وها هى الفرصة تسنح للحديث عنه مرة أخرى ، فقد توقفت فرقة أندونيسية بالقاهرة خلال مرورها لتعرض بعضا من فنها على مسرح الاوبرا بالعاصمة

ومن قبل شاهدنا على مسارحنا فرقةبهلوانية صينية ورأينا الرقص الهندى والرقص الروسى وسواهما

هذا التبادل الفنى الثقافى يعود بالفائدة علينا وعلى الذين يبادلوننا اياه ، وليس أبعد اثرا فى النفس من الرقص والغناء والموسيقى ، فهى أنجح وسائل التقرب بين الناس ، والروس أدركوا هذا اليوم كما أدركه الفرنسيون من قبل ، فالفرنسيون كانوا فى الماضى يغزون القلوب والاذهان بفنهم وبرحلات فنانيهم ، ثم دالت دولتهم وخلفهم الروس فى هذا ، ونقطة الضعف عند الروس هى عدم انتشار فنهم فى انحاء العالم ، ولهذا نجدهم يستعيضون عن « فن » التمثيل والسينما بفن الرقص والموسيقى والغناء ...

والشعوب كلها الآن تعتمد ، قليلا أو كثيرا على الناحية الفنية فى الدعاية لنفسها ، وتوثيق علاقاتها ، واكتساب المحبة والعطف عند الغير ..

واندونيسيا من البلدان الحديثة العهد فى مضمار الاستقلال والسيادة ، ولكن هذا لم يمنعها من الالتجاء الى هذا النوع من الدعاية مثل غيرها من البلدان العريقة فى ممارسة الاستقلال والسيادة

كان الهولنديون الذين احتلوا اندونيسيا واستعبدوها ، ثلاثة قرون يحولون دون انطلاق الاندونيسيين فى المضمار الدولى ، حتى فى ميدان الفن ، فالرقص والغناء والتمثيل والموسيقى والالعاب البهلوانية والرياضية ، كل هذا كان مراقبا ، موجها ، مقيدا ، بخطو الخطوات التى يريدها له المستعمرون ، لا أكثر ولا اقل !

ومع ذلك ، فالرقص الرمزى الاندونيسى ، وعلى الخصوص انواع الرقص المنتشرة فى جاوا وبالى وسومطره ، لم يبق محصورا فى نطاقه الضيق حصرا تاما ، بل عرف منه الناس فى الخارج الوانا عديدة ، اثارت الدهشة والاعجاب

وقد ادخلت السفارة الاندونيسية فى مصر تقليدا على حفلات استقبالها الرسمية هى مشاهد من الرقص القومى التقليدى مما جعل غيرها من السفارات الاخرى تنسج على منوالها ، وكانت سفارة لبنان بمصر قد سبقتها الى هذا ...

والرقص الاندونيسى الذى دفعنا الى مثل هذا الحديث مثل الرقص الهندى ، يمتاز بانه فى معظم الاحيان يصور واقعة من وقائع الحياة ، او يروى بالحركات حادثة من الحوادث القومية ، او اسطورة من الاساطير التى تتناقلها الالسنة منذ اجيال

وهذا ما ينقصنا نحن ، فى رقصنا العربى سواء أكان فى مصر أو فى غيرها من بلدان الشرق العربى وحتى نجعل هذا الفن عندنا أكثر جمالا وروعة يجب أن ندخل عليه هذا اللون من « الموضوعية » فى رقصاته

ولقد أشرت الى الشبه بين الرقص الاندونيسى والرقص الهندى ، ولا غرابة فى هذا ، فاندونيسيا ليست فى الواقع غير « جزر الهند الشرقية » وكان سكانها يدينون بالبوذية وهى دين الهنود قديما ، ودين الصينيين اليوم ، ولما اعتنق أهل اندونيسيا الاسلام ، وتركوا جانبا من عاداتهم وتقاليدهم ومراسمهم الدينية ، ظلوا يحتفظون بالرقص والموسيقى والغناء ، وبقيت هذه المظاهر الثلاثة من الفن الاندونيسى مطبوعة بطابعها « البوذى » القديم الواضح ، وهذا ما تيسر لنا أن نراه من الوان الرقص التى قدمتها الفرقةالاندونيسية اخيرا على مسرح الاوبرا بالقاهرة

وقد عادت بى الذاكرة ، وأنا أشاهد الراقصات والراقصين واسمع الموسيقى ، الى ليال قضيتها فى اندونيسيا نفسها ، فى جاكرتا وباندونج وبالى ، والى روائع مدهشة رأيتها هناك ، تركت فى ذهنى أثرا سيبقى ما بقى الذهن سليما ! ..

ان ما حملته الينا الفرقة التى زارت مصر وظهرت على مسرح دار الاوبرا ليس الا نثرا يسيرا من الخضم الفنى الاندونيسى ولقطة من بحوره المتلاطمة

والحب موضوع تستمد منه الوان الرقص الرمزى الاندونيسى أروع مشاهدها ، فالطبيعة فى أندونيسيا توحى بمختلف انواع الحب

واستعداد المقاتلين للذهاب الى الحرب ، وتأهب الحبيبة لقاء حبيبها ، وتمرين الناس على الدفاع عن النفس ، وغيرها من مظاهر الحياة ، كلها يعبر عنها الفنانون برقصهم الذى يغنى المشاهدين عن سماع الرواية تحكى بالكلام أو تروى على انغام الموسيقى

ولعب الراقصين بالسيوف والخناجر من أروع ما يمكن أن تقع عليه العين ، وهو لعب خطر تكفى زلة قدم أو حركة غير محكمة لتؤدى الى كارثة

عادات وتقاليد وحكايات واساطير ترقص امام المشاهدين فتذكر الناس اليوم بان الذين سبقوهم منذ آلاف السنين كانوا ، مثلهم ، يغنون ، ويرقصون ، ويصدقون الخرافات ويؤمنون بالاساطير ...

لقد كان مرور الفرقة الاندونيسية بمصر مظهرا من مظاهر الاخوة بين مصر الحرة ، وأندونيسيا الحرة

وبقى أن تتحول المسالة الى تبادل ثقافى فنى مشترك ومنظم ، بين مصر الناهضة ، وأندونيسيا الناهضة

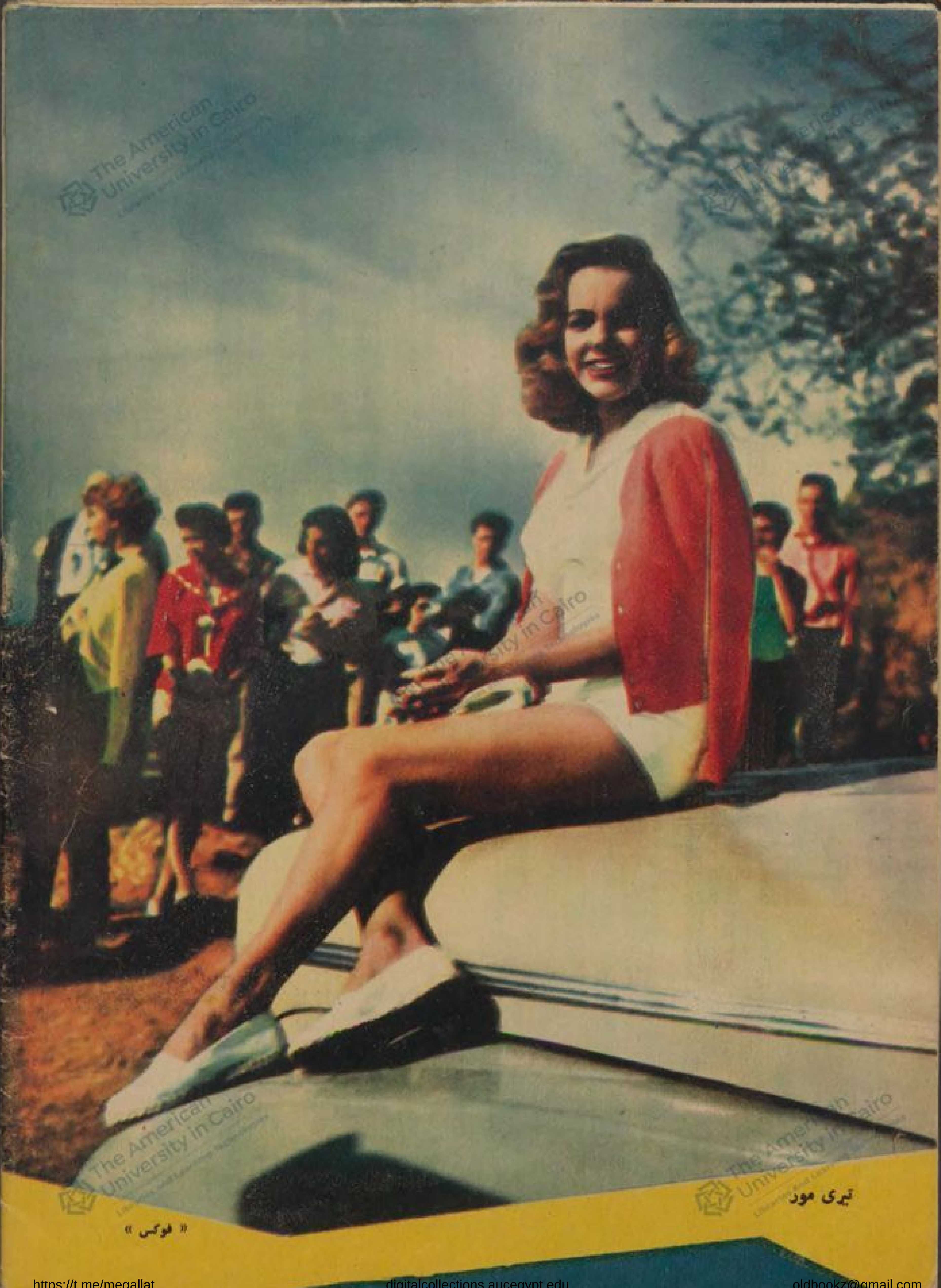


قبلة زوجية : توجئت النجمة الحسناء ميتزى جاينور اثناء وجودها باستديوهات مترو ، بزوجها جاك بين يحضر بسيارته لزيارتها والاطمئنان عليها أثناء العمل ... وترى فى الصورة ميتزى وقد اسرعت تقبل زوجها وتطمئنه على انها بصحة جيدة ! ..

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٥٠ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب الكونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الكونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 329
19.11.1957

الكواكب
العدد ٣٢٩
١٩٥٧/١١/١٩



تيري مور

« فوكس »



سامية جمال : دلال !

من هناك



لاول مرة : اول صورة تلتقط للطفلة الصغيرة اليزابيث فرانسيس تود ، ابنة النجمة الامريكية الحسناء اليزابيث تايلور ، من زوجها المنتج الامريكي مايكل تود ... وفي الصورة الطفلة الصغيرة وقد توسدت صدر امها الحسناء ، بينما احاطها والدها بحنوه وعطفه ..

عسل في نيس !

تمضي ميرل اوبرون الآن شهر عسل في نيس . فقد تفتح قلب ميرل – بعد طول حرمان – لرجل اعمال يدير شئون تجارته بين ايطاليا والمكسيك ، اسمه برونو باجلاي . وقد تزوجا قبل ان تنتهي ميرل من عملها في فيلم « ثمن الخوف » واتفقا على اخفاء خبر الزواج الى ان تنتهي ميرل من العمل لانهما لن يحسا بالزواج حقيقة الا اذا بدا شهر العسل !

وقد حرصت ميرل على ان تختفي تماما حتى لايطاردها الناس ، ويقطعوا عليها صفوها ، فكتبت اسمها في فندق نيس « مدام برونو » . ولما سألها موظف الاستعلامات عن اسمها الحقيقي قالت « ايرين »

وايرين اسم فرنسي ، والقصد منه التمويه ! وهي تتنقل وعلى عينيها منظار اسود يخفي نصف وجهها !

منزل للبيع !

عرضت جوان كراوفورد منزلها في بيفرلي هيلز للبيع . وقد كتبت في اعلان البيع انه بيت الذكريات الذي كانت تسكنه منذ عام ١٩٢٩ وهو البيت الذي شاهد كل ايام مجدها ، وحبها ، وحرمانها ، ووحدتها

وتعتقد جوان كراوفورد ان هذه السطور التي كتبتها عن بيتها سترفع قيمته الى الضعف اذا اشترى البيت احد المعجبين بها ! هذا وقد انتقلت جوان الى نيويورك لتعيش فيها مع زوجها آل ستيل . ولن تذهب الى هوليوود الا اذا ارتبطت بالعمل مع احدى الشركات لتقيم مدة العمل فقط !

وقد اشترى جروشوماركس فيلا انيقة ، في بيفرلي هيلز ايضا ، لزوجته الجديدة التي يحبها من اعماقه . وجروشو قد دفع ٨٠ الف دولار ثمنا لهذه الفيلا ، ومما يذكر انه زودها بحنفيات من الذهب ، وعهد الى احد الخدم بحراسة هذه الحنفيات اذا ذهب الى بيته اى ضيف !

فيربانكس منتج !

هجر دوجلاس فيربانكس التمثيل الى الابد . فقد وجد عملا يدر ربحا اكثر من التمثيل ، هذا العمل هو الانتاج . ودوجلاس تواقة للادب ،

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدي فهمي

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

ولهذا فانه وضع قائمة بأسماء ثمانية افلام ينتجها خلال ثمانية اعوام ، وهي افلام اختار قصصها من الادب العالمي الذي قرا منه الكثير

واول فيلم ينتجه دوجلاس بعنوان « لانوم بعد اليوم » وقد اختار لبطولته ان باكستر ورتشارد تود ، وسيتم انتاج الفيلم في اسبانيا وهي مسرح القصة الحقيقية ! وسيعمل دوجلاس في نفس الوقت مساعدا للاخراج لان في نيته ان يعمل في الاخراج بعد ذلك !

سكوفيك الثاني !

اعلنت جينا لولو بريجيدا ان ابنها الذي بلغ وزنه ساعة الميلاد ستة ارطال كلفها ثلاثة ملايين دولار . لانها رفضت العمل في اكثر من عشرة افلام خلال مدة الحمل ، والايام التالية للوضع . وقد قالت جينا ان ميلكو سكوفيك الثاني – وهذا هو اسم ابنها وقد اعطته الرقم لكي تميزه من ميلكو سكوفيك الاول وهو زوجها – قالت جينا ان ميلكو لايبدو ميالا للعمل في السينما لانه طيب لايحب البكاء ، ولا تبدو على وجهه انفعالات تؤهله للسينما !

وقد وضعت جينا مولودها على طريقة روسية لاتحس معها بالالم ، وهي طريقة اقرها البابا بيوس وقال ان المقصود منها تخفيف آلام المراة عند الوضع وليس في استعمالها أدنى ضرر !

وقد بدأت جينا في عمل « البوم » خاص بميلكو الثاني تضع فيه صوره شهرا بعد شهر لتهديه له عندما يتزوج !

ولن تبدا جينا العمل في السينما قبل ان يبلغ ميلكو الشهر الثامن من عمره !

حب !

تتحدث هوليوود عن علاقة حب تجرى في تكتم وخفاء ! والعلاقة الجديدة تربط اثنين من احب نجوم الشاشة هما « بول بريز » وهو زوج ، و « ماريا شل » وهي زوجة ! وقد اجتمعا معا في فيلم « الاخوة كارامازوف » . ووجدت ماريا في بول شخصية لاتقاوم . ووجد بول في ماريا رقة ودماثة وحنانا يضعف امامها كل رجل !

وطرفا الحب عاقلان ، ولهذا تنتظر هوليوود ان يضعا حدا ، وبسرعة ، لهذه العلاقة الجديدة ، خشية ان تتطور وتؤدى الى دمار البيتين السعيدين !

افروديت على الشاشة !

مرة اخرى يقوم جاك سرناس بدور البطولة في افلام الاساطير اليونانية . والاسطورة هذه المرة عن افروديت فاتنة اليونان القديمة ، وستقوم بدور افروديت النجمة الانجليزية بلبندا لي التي يقول منتج الفيلم انها تتمتع بكل الاوصاف التي ذكرتها الاسطورة عن افروديت

وجاك امريكي . وبلبندا انجليزية ، وسيشترك معهما ممثل من ايطاليا هو ماسيمو جيرولي ، ولهذا ينتظر ان يحقق الفيلم ايرادات عالية في هذه البلاد الثلاثة ، فضلا عن سوقه الاخرى في انحاء العالم

كلمة الأسبوع :

مؤسسة دعم السينما

واخيرا صدر القرار الجمهوري باعتماد [illegible] عم السينما ، وهي [illegible] بسبب الخلاف [illegible] وزارة الارشاد القومي [illegible] المجلس الاعلى للفنون والآداب

وبصدور هذه اللائحة تدب الحياة في مؤسسة دعم السينما ، وتتوفر لها الاسباب التي تمكنها من مزاولة نشاطها

وقد جاءت احكام اللائحة شاملة جامعة ، بحيث اصبحت المؤسسة هي الجهة الرسمية التي تختص بجميع الاعمال التنفيذية التي تهدف الى النهوض بصناعة السينما وتشجيع الانتاج السينمائي

فقد نصت اللائحة على أن مجلس ادارة المؤسسة يقترح التشريعات التي يرى لزومها لرفع مستوى الانتاج السينمائي القومي أو للحيلولة دون تسرب العناصر الضارة الى ميدان الانتاج أو الاخراج أو التأليف كما يقترح التشريعات التي تعين على فتح أسواق جديدة للفيلم المصري ، وحمايته من المنافسة غير المشروعة

ونصت اللائحة ايضا على ان المجلس يقترح انشاء معاهد الدراسات السينمائية ويمولها ويشرف على ادارتها ، كما يشجع على نشر الثقافة السينمائية ويقترح ارسال البعوث الى الخارج ، ويقوم باعانة النقابات الفنية ورصد المكافآت لتشجيع واعانة منتجي الافلام الرفيعة ، كما يقوم بانتاج الافلام التي يرى انتاجها لدواع قومية لرفع مستوى السينما

واخيرا تقوم المؤسسة باقراض المنتجين ودور العرض والاستديوهات وضمانهم لدى البنوك لتمكينهم من توجيه انتاجهم بما يتمشى مع السياسة التخطيطية للدولة

أما فيما يتعلق بشروط القروض ، فقد نصت اللائحة على تقديم طلبات القرض والكفالة في الفترة من أول أغسطس الى آخر ديسمبر من كل عام ، وبشرط أن يكون الطلب مقدما من شركة معترف بها قانونا ، لا يقل رأس مالها الفعلي عن خمسين ألف جنيه ، وأن يكون طلب القرض مصحوبا بتقرير كامل عن المشروع المطلوب له القرض لتنفيذه ، ويفصل مجلس الادارة في الطلب ، بحيث لا يجوز أن يتجاوز مجموع القرض ٦٥ في المائة من تكاليف المشروع . فاذا كان القرض لانتاج أحد الافلام ، وجب أن يخضع انتاجه في جميع مراحله لرقابة مجلس الادارة أو مصلحة الفنون

هذه هي اهم احكام اللائحة ، ويتضح منها أن المؤسسة تجمعت في يديها كل الاختصاصات التي تتصل بالسينما ومشروعات تشجيعها والنهوض بها ، وهذا اتجاه محمود من ناحية المبدأ ، لان من الخير أن تقوم بهذه الاعمال هيئة متحررة من الروتين الحكومي والقواعد المالية المعقدة ، ولها في نفس الوقت تمويل مضمون لا يرتبط بالميزانية العامة

ولكننا مع ذلك ننبه الى أن العبرة ليست بنصوص اللائحة ، وانما العبرة بأسلوب تنفيذها ، وما يجب أن يتوفر له من حسن التقدير والحزم الكامل البعيد عن كل مجاملة في سبيل الصالح العام . ويبقى سؤال واحد :

لقد أصبح للمؤسسة بمقتضى اللائحة جميع الاختصاصات ومنها ما كانت تقوم به لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون والآداب ، فهل سيكون هناك تنسيق بينهما حتى لا يزدوج العمل وتتكرر البحوث ، أم ستكتفي لجنة السينما بوضع التخطيط العام لمشروعات النهوض بالسينما ، ثم تحيلها الى المؤسسة لاعادة دراستها واتخاذ ما تراه من قرارات واجراءات ؟

« اقرأ تعليق سينمائي على المشروع داخل العدد »



لسلي كارون
« م.ج.م »

اتاكيان

قصة القصة في افلامنا

طه حسين والعقاد والحكيم يهربون بإنتاجهم من السينما المصرية

من هم فرسان القصة عندنا ؟

سارة ترفض الظهور على الشاشة وتفضل عليها القفص

هاجم وزير الارشاد القصة في الفيلم المصري في صراحة منذ ايام ، وقال في حديث صحفي نشرته الصحف اليومية ان علة الازمة التي تأخذ بخناق السينما المصرية هي القصة . ومضى السيد الوزير فقال ان الارتفاع بمستوى الفيلم المصري لن يتحقق الا بقصص جيدة راقية الهدف سامية المغزى بعيدة عن المؤثرات الجنسية والتلاعب بها

وحيال هذا لانملك الا التساؤل : « هل هذا هو اصل الداء فعلا ؟! »

ان القصة في الفيلم المصري قد تأرجحت بين القوة والضعف بين الاسفاف والمثالية والرقي في الهدف الذي تذهب اليه . والموسم القادم وهو يمثل انتعاش السينما المصرية وينتظر ان ترتفع عدد الافلام المنتجة فيه الى الخمسين او تزيد ، الموسم القادم حافل بقصص مصرية لكتاب كبار لقيت كتاباتهم نجاحا شعبيا غير محدود

عندما ولدت السينما المصرية كان اهم ما يستأثر بعناية المنتجين هو القصة ، فقصة فيلم « ليلى » اثارت ازمة بين المرحومة عزيزة امير والمخرج وداد عرفي الذي اختار القصة

وحين بدأ التصوير لاحظت المرحومة عزيزة امير ان القصة ضعيفة ، وخافت على الفيلم من الفشل خاصة وهو فيلم صامت يخلو من الحوار الذي قد يستر ضعف القصة . ودعت عزيزة امير النقاد المعروفين والادباء المشهورين وعرضت عليهم القصة فقالوا انها هزيلة ضعيفة ولم يعجب المخرج هذا الرأي بطبيعة الحال فترك الفيلم ولجأ الى القضاء يشكو عزيزة

ولم تؤثر القضية على رأي عزيزة ، فقامت بادخال بعض التعديلات على القصة لتصبح مقبولة من الوجهة السينمائية ، واكمل اخراجها استيفان روستي ونجح الفيلم عند عرضه

زينب ... اول انتاج ليوسف وهبي

ودخل يوسف وهبي ميدان الانتاج السينمائي بقصة زينب ، التي كتبها المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل ، وكانت تعتبر اول محاولة مصرية لكتابة القصة الطويلة

وعندما اصبحت آسيا منتجة سينمائية غزت السوق بقصة مصرية قوية اشترك في اعدادها المرحوم عبد القادر المازني

وجاءت السينما الناطقة وتزايد عدد المنتجين ، وحرص كل منهم على أن يستأثر باعجاب الجمهور فحرص على اختيار القصة القوية دائما ، وكتب عباس العقاد قصة واغاني فيلم « انشودة الفؤاد » وهو أول فيلم مصري غنائي

واعتمدت السينما المصرية بعد ذلك على قصص تاريخية وروايات فكاهية مما كان يقدم على المسارح المصرية

افلام الحرب

وقل الاهتمام بالقصة حين جاءت الحرب العالمية الثانية وتزايد الاقبال على السينما ، فارتفع عدد الافلام المصرية من عشرة افلام في الموسم الواحد الى اكثر من اربعين فيلما



طه حسين : اصر على عدم التغيير !



توفيق الحكيم : هاجمه النقاد والادباء !



آسيا : اشتركت معها المازني !

ولم يجد المخرجون قصصا مصرية فلجأوا الى الاقتباس من الافلام الاجنبية

وتدخل « الموزع » في عمل المخرج وراح يملي رغباته ويشترط أن يحتوي الفيلم على عدد من الاغنيات والرقصات ، وذلك كضمان لكسب السوق ، ومن أجل ذلك كانت الاغنية تحشر حشرا والرقصة توضع في الفيلم بلا مبرر وتسبب هذا في انحدار الفيلم المصري الى الحضيض

جمهور جديد

وانتهت الحرب ، وتعرضت السينما المصرية لأزمة كادت تودي بها ، واختفى جمهور أيام الحرب وتغيرت أذواق الجمهور الجديد فأصبح يطالب بقصص قوية ، لها هدف ومغزى

طه حسين والسينما

وكان لا بد من علاج ، وفطن السينمائيون الى ان هذا العلاج لن يتحقق الا بتقديم أفلام تؤخذ من روائع القصص المصرية المعاصرة ، واختار المخرج بركات « دعاء الكروان » للدكتور طه حسين ورشح لبطولتها فريد الاطرش وسامية جمال .. وذهب الى طه حسين يفاوضه في شرائها ومضى شوطا طويلا في الاتفاق وفجأة توقف المشروع لان طه حسين لم يرض بالتغيير الذي أراده المخرج حتى تصلح القصة للتمثيل امام « الكاميرا »

وجاء محمد كريم واشترى قصة « رصاصة في القلب » وعدل فيها بموافقة مؤلفها توفيق الحكيم لتيسير اخراجها في السينما ، ولكن النقاد هاجموا الفيلم عندما عرض واتهموا توفيق الحكيم بالاتجار بأدبه جريا وراء الكسب المادي.

وكان العقاد بين من هاجموا الحكيم فكتب في مجلة « الاثنين » يطالب ناشر كتب الحكيم بأن يجعل ثمن النسخة من كتبه خمسة جنيهات حتى يحمي الحكيم من أن تمسخ السينما انتاجه الادبي . ورد الحكيم على نقاده بأن المخرج هو المسئول عن التغيير في القصة ، ثم أعلن توبته عن الكتابة للسينما

واذا كان فيلم « رصاصة في القلب » قد نجح تجاريا وفنيا فأنه فشل كقصة سينمائية ، وكان هذا الفشل سببا في انصراف المخرجين عن القصص المصرية التي يكتبها أدباء مصريون

ولجأ المخرجون الى الاقتباس ، وان حاولوا التحايل على اخفاء الاصل بما يدخلونه على القصة من تعديل وتبديل ، ولكن هذه المحاولة كانت فاشلة في أغلب الاحيان

الحياة المصرية الاصيلة

مخرج واحد هو الذي كان يؤمن بالقصة المصرية الصميمة التي تعبر عن فكرة مصرية . هو صلاح ابو سيف الذي ظل يبحث عن قصة مصرية حتى عثر على قصة فيلم ريا وسكينة ، وساعده الحظ فنجحت هذه القصة الواقعية كفيلم بعد أن تعاون مع نجيب محفوظ القصصي المعروف في سرد حوادثها . وكان هذا اول الطريق

فقدم بدرخان « ليلة غرام » عن قصة لقيطة لمحمد عبد الحليم عبدالله ، واخرج صلاح ابو سيف « شباب امرأة » لامين يوسف غراب، والبطل الحقيقي لقصة شباب امرأة هو المؤلف نفسه الذي عاش حوادثها وكان هو الشاب الذي باع شبابه لامرأة عجوز هي صاحبة البيت الذي كان يسكنه عندما كان طالبا صغيرا في دمنهور وكان لا يملك أجر الحجرة المظلمة التي يسكنها فباع شبابه لهذه المرأة لقاء أن يعيش في سكن يتوفر فيه الطعام والملبس

واختارت ماجدة قصة « أين عمري » لاحسان عبد القدوس ... لتكون اول انتاج لها ، ونجح الفيلم وفتح امام احسان عبد القدوس ابواب السينما . فباع لمنتج واحد هو رمسيس نجيب خمس قصص .

والاتجاه الحالي في السينما المصرية يدل على ان المخرجين اصبحوا يشعرون بضرورة تقديم قصص مصرية تعالج الحياة المصرية

بقي أن نناقش موقف كتاب القصة المصرية من تقديم قصصهم للشاشة

ان احسان عبد القدوس ، ويوسف السباعي، ونجيب محفوظ ، ويوسف جوهر ، وامين يوسف غراب ، ومحمد عبد الحليم عبدالله لا يعارضون في تقديم انتاجهم القصصي للسينما

وتوفيق الحكيم لا يزال متمسكا « بتوبته » عن الكتابة للسينما ، والعقاد قد قال لاحد المخرجين عندما ذهب اليه يطلب منه أن يشتري قصة « سارة » ..

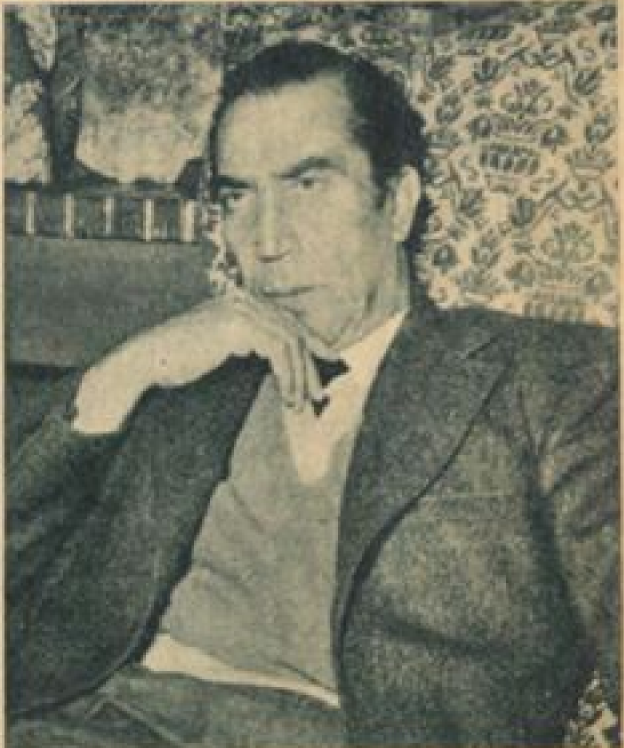
— خير لي ان احمل كتبي على كتفي وابيعها في الشارع من أن أبيعها للسينما المصرية

وطه حسين يصر على عدم احداث اي تعديل في القصة المكتوبة بعد التجربة التي مر بها عندما ظهرت قصته « الوعد الحق » في السينما تحت اسم « ظهور الاسلام »

ورغم هذا فالدلائل تشير الى ان الانتاج القادم للافلام المصرية سيعتمد على قصص مصرية أصيلة يكتبها أدباء مصريون يصورون فيها المجتمع المصري وواقع الحياة المصرية



ماجدة : « فتحت طريق النجاح لاحسان عبد القدوس عندما انتجت « اين عمري »



يوسف وهبي : اختار « زينب » لهيكل !

غزالة صغيرة من مصر الجديدة



منى بدر .. كانت تخاف من الوسط الفني حتى انها طلبت حماية حلمي رفلة وهي تعمل معمل الاستديو!

فاتنة

مصر الجديدة بغير منازع هي منى بدر .. الغزالة الصغيرة التي مثلت امام عبد الحليم حافظ في فيلم «فتى احلامى» .. والتي ستراها في ثلاثة افلام جديدة قريبا

قلت لها : «ماهو الاثر الذى تركه فى نفسك النزول الى الوسط الفنى للمرة الاولى ؟»

قالت : «لا اكتم عنك انى كنت خائفة لكثرة ماكنت اسمع واقرأ عن الذئاب فى هذا الوسط .. ولذلك فقد كان الشرط الوحيد الذى اشترطته على الاستاذ « حلمى رفلة » عندما الحقنى بالعمل . هو ان يضمن لى الحماية من الذئاب

« ولكنى الآن اتساءل : اين هم اولئك الذئاب ! اننى لم أجد حولى الا اناسا طيبين مخلصين يحملون لى شعور العطف ، ويحاول كل منهم أن يعاوننى حتى أصل الى النجاح ...

ثم اندفعت « منى » تقول : طمئنوا بنات العائلات اللاتى يرغبن فى العمل بالسينما ، وبحملهن على التردد ما يشاع كذبا عن رجالها »

قلت لها : « وماذا كان شعور الزملاء القدامى حيالك وبصفتك وجه جديد ؟ »

قالت على الفور : « أحسن شعور .. فقد كانوا يرشدوننى اذااخطأت ويوجهون خطاى »

سألت منى : « ما الدرس الذى تعلمتيه من التجربة الاولى ؟ »

قالت : « اطاعة أوامر المخرج .. فقد كان يخيل لى انى استطيع أن ارفض ما اشاء واقبل ما اشاء من التعليمات التى يصدرها الى ..

« حدث فى فيلم « فتى احلامى » انهم طلبوا منى أن البس المايوه ففعلت وانا لا أعلم الغرض .. ثم طلبوا منى ان أقفز فى الماء .. فكانت مفاجأة « رضا » « شخط » فى حلمى رفلة « شخطة » جعلتنى اقفز فى الماء دون ان اخلع حذائى ! »

عدت أقول : « وما رأيك فى الذين تعرفت بهم من النجوم ؟ »

قالت : « الحقيقة ان الفرصة لم تتح لى حتى الآن لاتعرف بالكثيرين منهم .. عرفت فى الفيلم عبد الحليم حافظ ، وتواضعه ساعدنى على أن اكون طبيعية معه امام الكاميرا

« وعرفت « وداد حمدى » وهى سيدة ذات قلب كبير وقد أفادتنى بنصائحها كثيرا .. وشاهدت النجمة الكبيرة « فاتن حمامة » وهى تعمل فى « بلاتوه » مجاور .. وكنت أتمنى مشاهدتها عن كثب من وقت بعيد وقد تحقق لى هذا الامل .. وكم راعتنى بساطتها ورقتها واعتقد ان تأثرى بها فى هذه الناحية هو الذى كسب لى قلوب رجال الاستديو وعماله

« ومما اذكره مثلا أن مصور الفيلم الاستاذ « وحيد فريد » كان يتطوع بمراجعة مكياجى مراجعة دقيقة قبل كل لقطة .. وان عمال الاضاءة وغيرهم كانوا لايدخرون وسعا فى اطلاعى على ما يعن لهم من آراء تفيدنى

« وساحاول أن اعوض ما فاتنى وابذل جهدى فى التعرف على أكبر عدد من زملائى وزميلاتى الذين سبقونى فى هذا الميدان ، لافيد من تجاربهم وخبرتهم ، وارجو أن تحقق لى الفرص القادمة هذا الامل

قلت لها : « انت الى لم تقابلى عبد الوهاب وفريد الاطرش ، ويوسف وهبى ، وامينة رزق مثلا .. لكن مع ذلك هل استطيع أن اعرف رأيك فيهم ؟ »

قالت : « انا معجبة بامينة رزق وقد كان املى أن يكون دورى الاول من نوع « الدراما » الذى تفوقت فيه امينة رزق .. فاذا كان هذا الامل لم يتحقق فانا لا اطمع فى شىء أكثر من تحقيقه فى الافلام القادمة ..

« ولعل هذا نفسه يفسر تفضيلى لاغانى فريد الاطرش .. فان عمق العاطفة فى غنائه اولا ، وتمشى اللحن مع معانى الاغنية ثانيا ، هما الشيئان اللذان اقضى معهما اجمل الاوقات .. أما الاستاذ محمد عبد الوهاب فهو الفنان الذى ستخلده موسيقاه من غير شك .. ولكنى الى جانب موسيقاه اتاثر بصوته الذى اصفه دائما بانه « مليان » .. واحب ان اقول ايضا انى معجبة بصوت عبد الحليم حافظ الدافىء الحنون

« وانا اعترف بان الاعجاب يتجاوز عندى أحيانا الصوت الى الصورة ، فانا احتفظ بمجموعة شبه كاملة للصور التى نشرت لفريد الاطرش وعبد الوهاب حتى الآن !

« وقد تركت الاستاذ يوسف وهبى للنهاية لاقول ان حبى له يرجع الى سنين مضت .. فقد شاهدت مسرحياته كلها وعملت معه وانا طفلة فى ثلاثة افلام . »

ثم اضافت « منى » وهى تسترجع الذكرى : « فى احد هذه الافلام مثلت النجمة « ليلى فوزى » وهى طفلة لانى كنت اشبهها الى حد كبير .. ولذلك فان فى مقدمة الذين اعجب بهم واحبهم ايضا النجمة ليلى فوزى .. كانوا يقولون لى « عندما تكبرين فستكونين مثل ليلى فوزى » ويؤسفنى ان هذه النبوءة لم تتحقق ! »

قلت : « ومن مثلك الاعلى فى التمثيل ؟ »

قالت : « فاتن من غير شك .. نجمة هذا الموسم .. وكل موسم ! »

قلت : « تقولين انك مثلت فى سن الخامسة فى ثلاثة افلام .. اذن فلست وجها جديدا ! »

قالت : « لا تستطيع أن تقول ذلك .. فاننى لم أمثل منذ اكثر من عشر سنوات »

قلت : « والسبب ؟ »

قالت ضاحكة : «شىء من الطموح .. اردت أن ادخل من الباب الكبير فقط .. باب البطولة » وقد كان !

ثلاث صور وثلاثة تعبيرات على وجه فاتنة مصر الجديدة التى وقفت بطلة امام عبد الحليم حافظ فى فيلم « فتى احلامى » ، لم تكف بتعبيرات وجهها الواضحة فاشفعت كل تعبير بحركة من يديها !



أسرار الأنغام





ملكة القطن : رفضت مراقصة فريد الاطرش



ليلى مراد : غموض لا داعي لـه . . .

ليلى والصحافة !

تحيط ليلى مراد نفسها بهالة من الغموض ... وتعيش وكأنها تتخفى وراء اقنعة ! طلب منها صحفي زميل موعدا ليحصل منها على حديث ، فطلبت منه ان يقرأ لها الاسئلة على التليفون !

وقال لها الصحفي ان هذا ليس عرفا متبعا فى الحصول على الاحاديث ، وفى الموعد المحدد ذهب الزميل ولم يجدها . وبعد ذلك اتصل بها مرة ثانية فاجاب الخادم على التليفون ، وغاب قليلا ، وعاد يسأل الزميل الصحفي عن اسمه ثم غاب ثوانى وعاد يقول :

ـ ستة ليلى مش موجودة !

انكرت ليلى مراد وجودها ثلاث مرات ! واخيرا التقى فطين عبد الوهاب بالزميل وافهمه ان ليلى تريد ان يعمل لها « ريبورتاجا » مع منتج ذكر فطين اسمه

محمد عبد الوهاب : اشطر الفنانين المصريين

واجاب الزميل بانه يعرف ماذا يريد . وانه سيكون لقليمة الصحفيين اذا نفذ ما تريده ليلى

ثم انقطعت المفاوضات بعد أن دامت شهرا

هل تعرف سببا لهالة الغموض التى تحيط بها ليلى مراد نفسها ؟

الملكة « جد » !

ملكة القطن لعام ١٩٥٧ ، وهى الصعيدية الفاتنة نجيبة زين العابدين «جد قوى» ! بعد أن فازت باللقب ، وتربعت على العرش . فى الحفلة التى أقيمت لانتخابها فى الاسبوع الاسبق همس فريد الاطرش فى اذنها :

ـ تسمحى لى بالرقصة الجاية ؟

فرفعت الملكة كتفها وهزت رأسها بالنفى وقالت :

ـ متأسفة ما اقدرش ارقص ...

ثورة ابو حجاج !

يوسف وهبى ثائر هذا الاسبوع! وسر ثورته أن موضوع تحويل سينما ريوبال الى مسرح تعمل عليه فرقة رمسيس قد توقف . وأبو حجاج يؤمن بأن من واجب الدولة تشجيع المسرح فى الوقت الحاضر بأن توفر له المسارح ، لان لاعب الكرة لا يستطيع أن يلعب الكرة اذا لم يكن هناك ملعب !

وقد هدد ابو حجاج باعتزال المسرح الى الابد ان لم تدبر له الدولة هذا المسرح

السمراء والمخرج !

ممثلة سمراء دافئة ، ستنتقل فى افلام الموسم القادم الى أدوار البطولة تفتح قلبها ببطء ، وحذر ، ودلال لمخرج كثرت مغامراته العاطفية بعد طلاقه من زوجة يؤمن بأنها اخذت قلبه معها حتى أصبح بلا قلب !

ونفس الممثلة كانت تهاجم المخرج منذ اسابيع ، وتقول « لطوب الارض» انه يعاكسها ، وما بين غمضة عين وانتباهتها يغير الله من حال الى حال .. حال القلوب !

بروفات خناقات !

اصطدم المخرج الشاب نبيل الالفى باثنين من ممثلى الفرقة المصرية وهو يخرج مسرحيته الجديدة . الاول . الممثل الجديد محمد الدفراوى الذى تأخر عن البروفات ، فأنبه نبيل وهدده بالفصل واحتد محمد الدفراوى وافهمه انه «موظف حكومة»ولا يملك نبيل أو غير نبيل أن يفصله !

والثانية . السيدة رفيعة الشال . فقد كانت رفيعة تعود مريضا من اقاربها ، وقد اعتذرت لنبيل من التأخر ولكنه لم يقتنع بالاعتذار ولام رفيعة كما لو كانت تلميذة فى مدرسة ! وهنا ارتفع صوت رفيعة وردت للمخرج الشاب الصاع صاعين !

وضاع اليوم كله فى الخناقتين ، ومحاولة تهدئة الخواطر ، ووساطات الصلح ، والتهديد بالفصل

ولا يزال الجو ملبدا بالغيوم فى كواليس الفرقة التى اثبتت تفوقها فى الخناق على التمثيل !

المليونير الشاطر !

ان محمد عبد الوهاب يعتبر من « اشطر » الفنانين فى مصر ، انه يجلس فى بيته . او فى حجرته فى فندق الكونتننتال كما يفعل الآن لم يقبل عليه الزائرون والاصدقاء ، وبأسئلة يوجهها المليونير الشاطر ، تتجمع له كل اخبار الوسط الفنى !

كانت صباح ستغنى فى فيلم «سلم عالحبايب» اغنية كتبها مرسى جميل عزيز مطلعها « قولوا له الحقيقة ... بريئة بريئة » ، ووضع لحنها بليغ حمدى ! ثم قرر حلمى حليم حذف الاغنية من الفيلم بعد ان وضع عبد الوهاب لحن «بريئة» لتغنيه فايزة احمد !

وكان عبد الوهاب شاطرا لانه اهتدى الى «بريئة» قبل غيره

مؤامرة !

فى احدى الفرق المسرحية تحاك الآن اطراف مؤامرة غير كريمة ! والذى يدبر المؤامرة مخرجان شابان ، والضحية مخرجعجوز كانيخرجمسرحيات لهذه الفرقة عندما كان المخرجان الشابان يرتديان البنطلون القصير !

وقد حدث فى الاسبوع الماضى ان وجهت الفرقة الدعوة الى عدد من الصحفيين والنقاد لمشاهدة مسرحية للمخرج العجوز . وفوجىء المتفرجون بعبارات استنكار تتردد من عدد معين من المتفرجين يقال انهم «مدسوسون» لهذا الغرض !

ولكن المسرحية مضت جميلة شيقة مما جعل النقاد يستنكرون الذين استنكروا بلا مبرر لاستنكاره !

« الشبح »

افتتاح الموسم التمثيلى لفرقة الريحانى



افتتحت فرقة الريحانى موسمها الجديد مساء الاثنين الماضى بالمسرحيةالرائعة « اكبر منك بيوم » من تأليف الكاتبالكبير الاستاذ بديع خيرى . وقد استقبل الجمهور المسرحية وابطالهابتصفيق حاد يؤكد أن فرقة الريحانى التى حملتلواء الكوميديا الراقية ستظلوفية لفن الكوميديا ولجمهورها ما بقى المسرح المصرى

ويرى فى الصورة مشهد من مشاهدمسرحية « اكبر منك بيوم » وقد جمع بين عبد العزيز احمد وميمى شكيبوعباس فارس ومارى منيب وعادل خيرى

قصة مصرية

أجنحة الحب

الحلقة الأولى

بقلم عبد الحليم عبد الله

عندما يختصر أحد الرفيقين رحلته ويترك الثاني ، تبدو المسافة أكثر طولا والاشياء أكثر كآبة . خصوصا اذا كان الرفيقان على وئام ، والنهاية التي يسعيان اليها تشغل بال كل منهما على حد سواء .

حدث ان تخلفت عنى زوجتى بلا استئذان . ماتت ولم يكن يبدو عليها انها ستفعل ذلك . كل الدلائل كانت توحى بأنها ستعيش . كانت تباهى بكل مافيها حتى بالقدرة على عدم النوم . لكننى تبينت بعد أن انقضى كل شىء انه لاعلاقة بين البقاء والصحة فانها لم تشك الا فى ليلة قضيناها مقسمة بين العناية بها والضحك عليها واستعادة الذكريات الحلوة .

ثم وجدنا أنفسنا آخر الامر مضطرين الى استدعاء طبيب . ولم يستطع حضوره أن يغير شيئا من النهاية ، فتخلفت زوجتى وتركتنى فى عرض الطريق

الم يحدث لك مرة أن فقدت حافظة نقودك ! انك تقف فجاة حيث انت كأنما تعين موقعك من المدينة وتعين الاتجاه الذى ستمشى اليه

هذا هو نفس ما يحدث لنا عندما نفقد احبابنا . فقد وقفت على الطريق وطالت وقفتى الى حد الجمود . الى حد أننى كدت أنا والبيت والاولاد والخادمة والاثاث أن نتحول كلنا الى لوحة مرسومة أو قطع فى متحف الشمع . واخيرا وبعد بضعة شهور ، قررت أن اتحرك

وشيعت بكاء فى غرفتى الخاصة قبل أن اقاطع احزانى . واحرقت علبة سجاير وشربت عشرين فنجالا من القهوة . ولما دخلت على الخادمة بالفنجال الاخير نادتنى وكأنها تذكرنى بما نسيت : انهما حضرا يا سيدى . حضرا منذ وقت طويل . فقلت لها : دعيهما ليدخلا على الآن

ودخلا على هما الاثنان على التوالى . ابنى وبنتى ، من أجلهما قررت أن أعيش . دخلا على بترتيب مجيئهم الى الدنيا . (شكرى) أولا وبعده (سعاد) . ولم أكن أخشى شيئا قدر وقوع بصرى عليها لانها كانت تشبه امها . وخيل الى أنها أصبحت بعد موتها تتكلم بنفس طريقتها . والحزن قد أخذ منها أكثر مما أخذ من أخيها (شكرى) ولعل هذا المظهر قد جعلهما أكثر قربا الى نفسى فى هذه الايام . فلقد كانت متألمة وتريد أن توارى ألمها حين ترانى أما ابنى فقد كان على العكس يحاول بجهد غير مثمر أن يلبس قناعا من الاسف كلما وقعت عينى عليه .

وعلى أى حال فقد جلسا بجانبى على الفراش وكنت لا ازال مستلقيا . وتفرست فى الوجهين العزيزين اللذين يخصانى من سائر الناس وقلت لهما فى حزم من يصدر قرارا يخاف ان يكون هو أول من يؤاخذ على عدم تنفيذه :

ـ استطيع ان اؤكد لكما اليوم يا ولداى اننى سابدأ صفحة جديدة

فولدت على فم شكرى ابتسامة علقت به الى مدى طويل . أما سعاد فقد بدا فى عينها الشك . انها مصابة بنفس مرضى وهى لذلك تستطيع أن تعرف نقطة الضعف فى . ففيها رقة قلبى ورهافة احساسى وسرعة تعلقى بالناس والبكاء على القطة ان فارقتها ، لذلك كنت أبتهل الى الله ـ فى كل فرصة يشعر فيها الاب أن دعاءه مجاب ـ أن يجنبها كل كبوة وأن يقيها الهزات . أما شكرى فقد كان « جسمانيا » . جسدا خالصا فى كل احساسه ... ولا داعى لان أستطرد الآن . فلما بدا الشك فى عينى فتاتى التى لم تتجاوز الخامسة عشرة أكدت لها ، وأنا أمص سيجارتى مصا ، أننى حقيقة سابدأ صفحة جديدة منذ اليوم . قلت :

ـ لن ترياني متجهم الوجه بعد هذا المساء . ولقا أننى أقول شيئا قد تأكدت من سهولة جدوله

قالت سعاد وعلى وجهها أمارات الدعاء بالنصر :

ـ توصلت الى طريقة ناجعة فى النسيان يا أبى !

ـ نعم . وضحكت أنا ورفعت صوتى بالضحك



أملا ان اسمع رنته لكى أصدق اننى أضحك

ـ نعم يا فتاتى ، ونعم يابنى ... لنجتهد دائما حتى ننسى أن نذكر سيئات الذين نريد أن ننساهم . (ثم استطردت كأننى أمزح) وقد كانت أمكم كثيرة السيئات

وحاولت أن أذكر سيئة مفيدة فلم أجد لها سيئة كبيرة وكادت التجربة تؤتى عكس ما يطلب منها فأحسست فوران الدموع لكننى تماسكت واستطردت أقول لهما :

ـ حين يموت الاب تجد الام نفسها مضطرة الى ان تكون أما وأبا وحين تموت الام يقع نفس الشىء . (وهززت رأسى) نعم يقع نفس الشىء . ونظرت الى سعاد فوجدتها فى نصف وزنها ، أوردتها الزرقاء تبين فى الخد والعنق . وطوق فستانها الاسود يصنع مع شعرها اطارا حسنا لانوثتها الجديدة . ومططت شفتى





شمشون ودليلة الجديدة : التقطت هذه الصورة الطريفة لشمشون السينما الامريكية فيكتور ماتيور ، مع النجمة الايطالية « لوسيانا باولوتزى » التى حضرت الى لندن اخيرا لتشترك مع فيكتور فى فيلم جديد ، ويتوقع الكثيرون للوسيانا أن تصبح «دليلة الجديدة» فى حياة شمشون وها هو فيكتور مع لوسيانا فى جلسة عاطفية

وانا انظر الى الاثنين كأنما لم تقع عيناى عليهما من قبل . ثم قلت :

ـ اما أنت يابنى فابن سبعة عشر عاما واعتقد انك عما قريب ستستغنى بجناحيك فلا معونة ولا ارشاد . لكن المشكلة اليوم بالنسبة لى ولكما أنتما الاثنان هى : هل من الممكن أن اكون لكما أبا واما ! .. من ناحيتى أنا أعتقد ان الامر فى حدود الامكان لانه لا يبدو مستحيلا . وأما من ناحيتكما ، فذلك موضوع آخر !!

ونظرنا نحن الثلاثة بعضنا الى بعض وابتسمنا وبعد أن توارت الابتسامات أدركنا نحن الثلاثة ايضا أن التجربة فى ذاتها كبيرة بصرف النظر عن حبنا لبعض ومن أن الصراحة ممكنة ومفيدة وكان رأس شكرى مشغولا بسؤال دار هو نفسه وبكل تفاصيله فى رأس اخته سعاد :

هل من الممكن حقا أن يأخذ الولد والبنت رأى أبيهما فى مشكلة حب تعترض طريق قلبيهما، وبكل صراحة ؟ !

الذى جرت عليه عادات الناس من قديم الزمان هو أن يلجأ الاثنان الى الام لانها ـ من قديم الزمان ايضا ـ ذات الحنان الذى يقدم للابناء حتى الطعام الممنوع بأمر الطبيب . وكثيرا ما تشير الام برأيها الشخصى او تنقل رأى الاب على انه رأيها والاب من وراء الستار او يقوم بدور الملقن فتبقى الهابة وتنجح المسرحية

كل هذا جرى فى خواطرنا سريعا ولم نصدر ازاءه حكما بل تركنا للزمن الذى رجوناه ان يمنحنا السلوان ـ أن يصدر احكامه دفعة واحدة

ثم سلك الحديث بنا مسالك اخرى فتكلمنا عن الجامعة والمدارس ، وعن خزين البيت، وعن ملابس الموسم القادم ، وعن حاجتنا الى خادمة صغيرة زيادة على الكبرى وعن مسئولية سعاد منذ اليوم عن ملابس ابيها . واخيرا طبعت على جبين كل منهما قبلة مزدوجة الحنان وانصرفا . وانصرفت الى التفكير فى شئونى بعد أن تركانى فى الفرقة

•

وظهرت شجاعا اكثر من المنتظر ، صابرا اكثر من المألوف ، بعد حديث هذه الليلة . وتنحت الخادمة العجوز عن تدبير شئونى الخاصة وقامت بها سعاد . وقد برعت فيها بعد قليل . كانت تكوى لى قميصى وتربط لى رباط عنقى . واحيانا كانت تصر لاهية ضاحكة على أن تسرح لى شعرى او تلمع لى حذائى . وكانت اعمالها الحنون تعمل فى قلبى شيئا غامضا . اشبه ما يكون بعملية اخلاء السكن . كأنها كانت تنظف قلبى من ذكريات امها لتحل محلها شيئا جديدا فأحس كل صباح حين تدخل على حجرة تومى لتؤدى هذه الواجبات ان ابنتى بارعة فى خدمة « الرجل » وانها ستمنح نفسها بكل جزئياتها لمن تتزوجه !!

وعلى مائدة العشاء كل ليلة يطول الجلوس ويطيب الحديث . انا فى الوسط دائما اشغل عرض المنضدة وشكرى الى يمينى وسعاد نحو اليسار . احدثهم بمتاعبى اليومية وآمالى المؤقتة وامنياتى الدائمة ويفعلون هم نفس الشىء بنسب متفاوتة . فتتحدث الفتاة بوجهها الطلق وعينيها اللتين لا تخفيان شيئا وتضحك عن اسنانها اللامعة البيضاء . أما الشاب فقد كان صندوقا مغلقا تقريبا . قبلته اخيرا على ما فيه لانه من المستحيل ان تغير طباع شخص ما من الاساس . وكنت أغفر له ميوله الجسمانية نظير شىء واحد ، هو انه دائما من الطلبة المتقدمين

وفى ذات مساء سيطر على حديثنا التعليق على حادثة من الحوادث اليومية التى تحمل فى طياتها مأساة وعبرة وان قرأها الناس ومطوا شفاههم ثم انصرفوا الى مطالب حياتهم غير حافلين فى الغالب ..

قصة رجل انتحر لانه اكتشف ان زوجته خائنة ...

كنا نتعشى سمكا وكان الاكل لذيذا ، وكان الجو شديد البرودة والهواء يهمس فى الشبابيك ويلوى ذوائب الاشجار فى الشارع

ورأيت شكرى يتكلم برزانة ، هادىء الاعصاب ثاقب النظرات ، وفى يده عمود فقرى كامل لسمكة اكل لحمها يحملق فيه كأنه يعد اضلاعه، قال :

ـ لقد زاد المغفلون فى الجبانات مغفلاً جديدا بعد انتحار هذا الجبان !

تحملقت سعاد فيه برهة واهدابها مشرعة كأنها رماح ثم انفجرت بالضحك فجأة وبطريقة لم اعهدها فيها فلما نظرت اليها نظرة اب حبيبى قد خاب رجاؤه فى ابنته الحبيبة قامت عن المائدة وذهبت الى الحمام لتغسل وجهها بالماء البارد عسى أن يرد لاعصابها هدوءها . وكان وجه شكرى فى هذه الاثناء منتفخا فى كل ناحية . عروق رقبته ، وخداه وأرنبة انفه ، وعيناه ، وخيل الى ان اذنيه كذلك قد التهبتا واحمرتا وورمتا فادركت بشعور الوالد أن بينهما سرا وأن كشفه لا يروق الشاب ولا يشرفه . فأخذت آكل فى صمت وكلما أرسلت نظرة متفحصة نحو ابنى حاد عنها كأنها سكين

ثم رجعت سعاد بعد أن غسلت وجهها بالماء البارد

(البقية فى العدد القادم)

لنا في صندوق دعم السينما رأى

أخيرا يرى صندوق دعم صناعة السينما النور فقد صدر قانون انشائه بعد طول انتظار ، ولكن الصندوق الذى علقت عليه الآمال للنهوض بصناعة السينما يجد فى القانون ما يجعل مصلحة الفنون وصيا عليه …

واليك الدليل …

فى المادة الاولى ينص القانون على أن **يجتمع مجلس ادارة الصندوق مرة كل شهرين** ، وعجيب أن يتصور المشرع أن مجلسا يستطيع ان يحل أزمة السينما ، وينقذها من الانهيار وهو يجتمع مرة كل شهرين ؛ ان هذا النص لا يمكن أن يعيش فى عصر السرعة ولا يتمشى مع الروح التى أملت على الدولة أن تتدخل فى ميدان الفن ، وبطريقة عاجلة لتنقذه … ان المادة واحدة تستحق التعديل ؛ وليكن الاجتماع مرة كل اسبوعين ، أو مرة كل شهر على الاكثر

•

والمادة الرابعة تقول : « **قرارات المجلس تبلغ الى وزير الارشاد القومى خلال سبعة أيام من تاريخ صدورها ، فاذا اعترض عليها الوزير طبقا للمادة /٥ دعى المجلس للانعقاد لاعادة النظر فيها خلال مدة لا تتجاوز ١٥ يوما ، واذا رأى المجلس باغلبية عشرة من اعضائه التمسك بقراراته المعترض عليها اعتبرت تلك القرارات نهائية** » .

والذى يدقق فى هذه المادة يرى انها تطلبت أغلبية خمسة أسداس الاعضاء لاعتبار القرارات التى يعترض عليها الوزير نهائية عندما يعيد المجلس النظر فيها ، وهى أغلبية لم ترد من قبل فى القوانين الموضوعة التى تتطلب فى الاغلبية الثلثين أو الثلاثة أرباع ، ويجب اعتبار هذه الاغلبية « اجماعا » لأن فى المجلس المكون من اثنى عشر عضوا عضوين يمثلان وزارة الارشاد القومى ، ولا يعقل أن يخالف هذان العضوان رأى الوزير ! ان هذا النص قاس ، ومهدد لآراء أعضاء المجلس

والمادة الخامسة فقرة ١١ تقول : **ان من اغراض المؤسسة انتاج الافلام التى يرى انتاجها لدواع قومية او لرفع مستوى السينما المصرية سواء عن طريق مصلحة الفنون او باسنادها الى المؤسسات الخاصة**

ولست أدرى لماذا زج القانون بمصلحة الفنون هنا ، ان لمصلحة الفنون ميزانية خاصة مفروض فيها أن تنتج بها أفلاما من هذا النوع المذكور .. والصندوق انشىء لانقاذ المؤسسات الخاصة ، وهذه المادة تؤكد انه انشىء لمساعدة مصلحة الفنون أيضا !

ثم ان الذين يعملون فى مصلحة الفنون ليسوا وحدهم نوابغ السينمائيين ، ولهذا يجب أن تتساوى فرص الفنانين الآخرين ـ أى غير الموظفين ـ فى اخراج هذه الافلام …

•

والمادة العاشرة من القانون تقول : « **اذا غاب رئيس المجلس لطارىء وقتى ناب عنه أكبر الاعضاء الحكوميين درجة ، وعند التساوى اقدمهم … فاذا تجاوزت فترة الغياب شهرا عين من ينوب عنه بقرار من وزير الارشاد القومى** » ، ووجه العجب فى المادة أنها تعطى الرئاسة للاقدم ، مع أن الاقدم فى هذا الخصوص ، ليس الاكفأ ..

ولست أدرى لماذا لا ينوب عن الرئيس فنان من أعضاء المجلس ؟ لماذا ؟ والمادة ١٣ تكرر نفس الوضع بالنسبة للسكرتير العام مما يقطع فى الدلالة بأن الصندوق حكومة فى حكومة

والمادة ٢٣ تقول : « لا تقبل طلبات القرض او الكفالة الا من المؤسسات المشتغلة فى شئون الانتاج السينمائى ومؤسسات التوزيع ودور العرض والاستديوهات ويشترط فى المؤسسات المذكورة ما يلى : **الا يقل رأسمالها الفعلى وقت تقديم الطلب عن ٥٠ الف جنيه ، ولا تدخل الافلام السابق انتاجها وعرضها فى حساب المقومات** … » .

ان هذا النص معناه القضاء التام على المنتج الفرد الذى أثبت فى أحيان كثيرة انه أحسن من الشركات الفنية ، وقد يكون الهدف من هذا النص اجبار المنتجين الافراد على التكتل ، ولكنا لا نعتقد ان التكتل الجبرى يمكن أن يكون فى صالح صناعة السينما … الا كيف يتفق أناس يتكتلون لمجرد الرغبة فى أن يتوافر لهم شروط الاقتراض مع اختلاف مشاربهم وأذواقهم الفنية ! ثم كيف نسوى بين المنتج الفرد الفقير ومؤسسة التوزيع او الاستديوهات الفنية ؟ ثم كيف نتطلب أن يكون لدى المقترض ٥٠ ألف جنيه بحيث لا تدخل الافلام السابق انتاجها فى حساب المقومات ؟ ان هذا فيه الغاء كامل لماضى المنتج الذى نعتقد انه وحده يكفى لاقرار القرض له …

هذا النص معناه فى النهاية قصر القروض على أغنى الاغنياء فى ميدان الانتاج ، وكان يكفى أن يشترط النص ضمانا من البنك ليقرر القرض ، أو يضع فى الحساب ، والحسبان ، ماضى المنتج وأفلامه السابقة

•

والمادة ٢٤ تقول : « **لا يجوز النظر فى طلبات القرض والكفالة الا اذا كانت مصحوبة بدراسة كاملة للمشروع المطلوب القرض او الكفالة لتنفيذه ، مؤيدة بكافة البيانات ومشفوعة بميزانية مفصلة وبشهادة من مصلحة الفنون تفيد اطلاعها على المشروع وتوضح رأيها فيه بأنه مقبول وصالح للتنفيذ** .. » .

ومعنى هذا النص أن كل أعضاء الصندوق مجتمعين يخضعون لما تقوله مصلحة الفنون التى تصبح وصيا عليهم ، وكان الاحرى بالمشرع أن ينص على أن تمثل مصلحة الفنون فى المجلس بواحد من الاثنين اللذين يمثلان وزارة الارشاد القومى ، فان هذا يكفل السرعة فى انجاز الاعمال !

والمادة ٢٨ تقول : **تعتبر جميع اموال المنشأة فى حالة رهن عام رسمى حتى يتم تسديد جميع القروض وملحقاتها او تصفية جميع الكفالات ومتعلقاتها** ..

ومعناه أن الصندوق يقرض السينمائيين ويظل يحرك فى وجوههم سيف الرهن الرسمى وما يترتب عليه من حقوق ، يظل يهددهم بالاستيلاء على ما يملكون جميعا اذا اعترضتهم ظروف سيئة لم تمكنهم من السداد

بل لماذا نتمادى فى هذا الفرض مع أن القروض ان الصندوق يتولى عملية التوزيع وتحصيل الايراد ؟ ان هذا النص يجوز فى روسيا فقط حيث دور العرض حكومية ويمكن التحكم فى عرض الافلام فيها ، وبالتالى فى سداد أى دين على هذه الافلام

•

والمادة ٣٢ **تشترط فى منح الاعانة شهادة مصلحة الفنون بأن الحسابات منتظمة** !

ولا يمكن أن نعترف بأن جهة الاختصاص فى مراجعة الحسابات مصلحة الفنون

هذه بعض نقدات على القانون الذى صدر أخيرا بقصد انقاذ الصناعة الثانية … ان الصندوق لا يمكن ان يؤدى رسالته وهذه المواد فى سبيله حجر عثرة … اننا نطالب باعادة النظر فى هذا القانون ..

سينمائى



السيد فتحى رضوان وزير الارشاد القومى وهو يدلى بتصريحاته عن صندوق دعم السينما فى المؤتمر الصحفى الذى دعى اليه سيادته ، ونراه فى الصورة وقد احاط به لفيف من الزملاء بينهم مجدى فهمى مدير تحرير الكواكب



سوزان ، راقصة الباليه الاولى فى المجر ، فى ثلاثة اوضاع تعبيرية راقصة من احدى أوبرات الباليه المجرى الذى عقدت لها بطولته . . .

قابلت هذا الاسبوع

معركة المؤلفين والملحنين

اختلف المؤلفون والملحنون ، وقرروا ان يفضوا الاتحاد الذى يضمهم الآن تحت سقف واحد ، على ان يشكل المؤلفون جمعية جديدة ، وكذلك يفعل الملحنون ، لم تنضم الجمعيتان الجديدتان على اسس جديدة تضمن استبعاد العناصر الدخيلة على التأليف والتلحين

والمؤلفون يتهمون الملحنين بأنهم هم السبب فى جميع الاوضاع الفاسدة التى انهار من اجلها الاتحاد ، وفى طليعتها انهم تكتلوا لانتخاب محمد فوزى رئيسا للاتحاد ، مع ان العرف يقضى بأن يكون رئيس الاتحاد دائما من المؤلفين ، على ان يكون له نائبان ، احدهما من الملحنين والآخر من الناشرين ، كما هو الحال فى جمعية باريس ، التى هى الاصل فى كل ما يتعلق بحقوق التأليف والتلحين

ويدافع الملحنون من انفسهم ، ويقولون ان المؤلفين هم الذين افسدوا الاتحاد ، وهم الذين انتخبوا محمد فوزى بكثرتهم العددية ، لان عدد المؤلفين يبلغ اكثر من خمسة اضعاف عدد الملحنين وانا ارى ان الفريقين مسئولان بالتضامن عن انهيار الاتحاد ، لانهم فتحوا بابه على مصراعيه لكل دعى من المؤلفين او الملحنين ، حتى امتلأت قوائم الاتحاد — ومجلس الاتحاد ايضا — باسماء لم يسمع بها احد فى عالم التأليف والتلحين ، وبمن لا يتميزون بأية موهبة

والمهم الآن ، هو ان تقوم الجمعية الجديدة على اسس سليمة ، وان تكون هناك لجنة قيد مشكلة من اعلام التأليف والتلحين ، وان تكون وزارة الارشاد ومجلس الفنون والاداب ممثلين فى لجنة القيد ، وان تكون للجمعية الجديدة رسالة فنية الى جانب مهمتها المالية فى الحرص على حقوق المؤلفين والملحنين

نصيب الأسد

بهذه المناسبة ... سألت احد المسئولين فى المكتب المصرى لحقوق التأليف والتلحين عن مصير المبلغ الذى حصله من الاذاعة المصرية لحساب المؤلفين والملحنين — وهو بضعة آلاف — فقال لى ان المكتب يقوم بعملية التوزيع ، وهى ليست سهلة ، كما ان نتيجتها ليست سارة ، اذ لن يتجاوز نصيب كبار المؤلفين والملحنين بضعة قروش !

قلت له : « وكيف كان ذلك ؟ »

قال : « لانه اتضح عند التوزيع ان اكثر برامج الاذاعة المصرية يقوم على الاغانى والالحان الواردة من لبنان ، وعلى هذا فان مؤلفى وملحنى لبنان سيفوزون بنصيب الاسد من المبلغ الذى رصدته الاذاعة المصرية لحقوق التأليف والتلحين ! »



فاتن حمامة



محمد فوزى

بقلم صالح جودت

وانا لا احب ان انكر حق المؤلف والملحن اللبنانيين ، ولكنى لا ارضى ان يكون هذا على حساب المؤلف والملحن المصريين . فالمعروف ان اذاعة لبنان تعتمد على الموسيقى والالحان والاغانى المصرية ، ولكن ... ليس فى لبنان قانون لحماية حقوق المؤلفين والملحنين

وعلى هذا ، فان حقوق المؤلفين والملحنين المصريين ضائعة فى لبنان

فكيف يجوز ان تؤدى مصر لمؤلفى وملحنى لبنان حقوقهم ، دون ان تكون هناك معاملة للمثل بالمثل ؟

الى هذا اوجه عناية المؤلفين والملحنين ، لعلهم يصنعون شيئا فعالا

عيناها ضحية هذا اللقب !

قضينا ليلة لطيفة فى بيت احسان عبد القدوس ... بمناسبة عرض فيلم « لا انام »

كانت هناك نجمة الفيلم ... نجمة مصر الاولى فاتن حمامة

وفاتن ، فى حياتها خارج الشاشة ، لا تخلع النظارة عن عينيها ابدا

وقد تمنيت عليها فى تلك الليلة ان تخلع النظارة ولو لخمس دقائق ، حتى نرى عينيها اللتين تتميزان بقوة فريدة فى التعبير ، كما نراهما على الشاشة

ولكن فاتن اصرت على عدم خلعها ، لسبب بسيط ... هو انها لا تستطيع ان ترانا الا بالنظارة !

ان عينى نجمة مصر الاولى ضحية لهذا اللقب ... فان اضواء السينما القوية تجنى على عيون النجوم جناية كبيرة لا يحس بها المتفرجون ، الذين لا يستطيعون ان يتصوروا مدى تضحية الفنان الصحيح ، بعينيه ، وبأعصابه ، فى سبيل امتاع الجماهير

ولا تعوضه عن هذه التضحية آلاف الجنيهات التى يكسبها من السينما ، ويحسده عليها الآخرون !

قلت لفاتن يومئذ :

— هل فكرت فى ان تضعى لنفسك دستورا بحيث لا تعملين فى اكثر من فيلمين فى كل موسم ؟

قالت لى :

— اتمنى ذلك . . . بل واصر عليه فى اكثر المواسم ... لولا انى احيانا اقرأ دورى فى رواية تعرض على ، و « استخسر » ان يفلت منى هذا الدور ... فاضطر الى قبوله ، والى توقيع عقد ثالث ورابع .. لهذا السبب

اظن انها معذورة !



من وحي القمر

للنجمة منيره سنبل

كان حلما جميلا ليته يتحقق تحول العالم فيه الى عالم مثالى جميل ..

●●●

كنت افكر « بعنف » فى القمر الصناعى ، والقنبلة الهيدروجينية ، والصواريخ الموجهة وغيرها من مخترعات الدمار التى ينتجها الفكر الانسانى فى هذه الايام

فكرت كثيرا ... وتعبت من التفكير فغلبنى النوم .. وهناك فى عالم الاحلام رايت الدنيا قد تغيرت



في عالم الاحلام رأيت الدنيا قد تغيرت

ولم يكن هناك « أتوبيسات » أو قطارات فقد اصبح هذا كله « موضة » قديمة بعد أن ابتكر احد العلماء « طائرة » صغيرة .. وقد اشتريتها بثمن زهيد وطفت بها اماكن متعددة ثم عدت الى البيت « وربطتها » في احدى نوافذه

وقد استأثر الجنس اللطيف بعناية العلماء والمخترعين فاخترع عالم كبير دواء يقضي على آلام الوضع ، ومتاعب تربية الاطفال

والامراض ... لم يعد لها وجود أبدا بعد أن توصل احد العلماء الى دواء يقضي على المرض في مهده — وهو دواء لطيف يؤخذ مع الاكل في فترات متباعدة ...

وقد تغلب عالم آخر على مشكلة الاطعمة فاخترع طعاما « كويس ورخيص ويمنع الف داء »

والازياء ... كانت جميلة فقد استطاع احد العلماء أن ينافس كريستيان ديور فاخترع نوعا من « الفساتين » يتغير بتغير « الموضة » دون حاجة الى تغيير القماش .. وما عليك الا أن تشترى بعض هذه الفساتين عند زواجك وستظل تتغير مدى الحياة من تلقاء نفسها ..

وصحوت من النوم .. لاتمنى أن احصل على خاتم سليمان أو اكون « مخترعة » كبيرة فاحقق هذا الحلم ..

في حياة ملك هوليوود ...

خمس زيجات .. وحب واحد



كلارك جيبل وزوجته الرابعة الليدى آشل .. كان كلارك يعتقد انه قد نال الاستقرار اخيرا في حياته العاطفية ، ولكنه لم يلبث ان طلقها بعد اشهر من زواجهما !...

بدأ « كلارك جيبل » حياته عاملا في الحقل ، وكانت اول امرأة احبته ، زميلة من زميــلاته ، عاملات الحقل واسمها « آولين » . ولم يعرف احد حتى الآن بقية اسمها . وقد منحته هذه المرأة كل شيء : الدفء ، والطمأنينة ، والحب .. ومرت اربعون سنة قبل ان يلتقي « كلارك جيبل » بالمرأة التي حطمت قلبه ، وبين هذه وتلك عرف جيبل اخريات

يقول « كلارك جيبل » انه ولد في اول فبراير عام ١٩٠١ ويشاع انه ولد في عام ١٨٩٥ . ولم يكن جميلا في طفولته ولكن امه كانت تحبه الى درجة العبادة وان كانت قد ماتت وهو لايستطيع بعد ان يحفظ شكلها

وتزوج الاب بعد موت الام من سيدة كريمة احاطت الطفل بحنانها . فلما كبر وابدى رغبة في ترك العمل بالزراعة ودراسة الطب شجعته . وذهب « كلارك » فالتحق بالجامعة .

وذهب في احدى الليالي مع صديق لهليشاهدا مسرحية اسمها « عصفور الجنة » وفي المسرح اكتشف لاول مرة ميله الى التمثيل . ولم ينصرف حتى قابل مدير الفرقة وابدى استعداده للقيام بأي عمل فيها وقبل على الفور ان يعمل ساعيا في الفرقة بلا اجر ومضت الايام وهو يأكل وينام في المسرح ، مع اعضاء الفرقة ويحرص على ان يتعلم ويستفيد من زمالته لهم . واضطر كلارك الى العودة الى بلدته عندما ماتت زوجة ابيه وظل به أبوه حتى قبل ان يعمل معه في حقول البترول

ولكن « كلارك » لم يكن راضيا ، وسرعان ما ترك والده من جديد والتحق بفرقة متجولة من الدرجة الثالثة . كساع اصلا ... وممثل لبعض الادوار الصغيرة في حالات الضرورة القصوى

ولكن الفرقة لم تلبث أن استغنت عن خدماته ولم يعد الى والده بل صمم على أن يمضي في الطريق الى النهاية

كان يوما باردا من ايام الشتاء ، وكان كلارك « مفلسا » وكانت مدينة « بورتلاند » واحدة من المدن العامرة بالمسارح ومهبط آمال الممثلين

فركب قطارا للبضاعة متجها الى بورتلاند واختبأ بين الصناديق ، وقفز من القطار قبل ان يدخل محطة المدينة حتى لا يقبض عليه في المحطة . ومرت سنتان وهو يشتغل ممثلا احيانا ، وحطابا او بائع كرافتات ، او بناء اغلب الاحيان

وفي ربيع ١٩٢٤ التقى بالمرأة التي غيرت حياته . ذهب ليصلح التليفون في أحد المسارح وكانت تدير هذا المسرح سيدة قرأ عنها من قبل انها كانت ممثلة قامت ببطولة عدد من الروايات في برودواي اسمها « جوزيفين داللون » . وقص عليها قصته وهو يصلح التليفون . وزارها مرارا في الاسابيع التالية . وذهبت الى « لوس انجيــلوس » فلحق بها

كان في الثالثة والعشرين اذ ذاك وكانت في السابعة والثلاثين . ولم يضيع الوقت واعلن لها حبه . وتزوجا في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢٤

وظلت تنفق عليه وهو لا يجد عملا ، حتى فقد الامل في المسارح فاتجه الى الاستوديوهات ...

كان فاشلا وكان يدرك هذا . لكنه لم يكن كذلك في عينيها . وكانت هي أول من دربه على التمثيل . كانت لا تفتأ تشجعه وتؤكد له انه عبقري وتطلب منه ان يكون صبورا .. وذات يوم انضم الى فرقة متجولة ومثل ادوارا مختلفة قربته من النجاح ..

وكان قد مضى على زواجهما ثلاث ســنوات عندما احست بأنه ملها ويريد ان يتحرر منها .. ولم تتأخر في تحقيق رغبته

●

وانطلق على الاثر الى نيويورك وكله آمال .. ولكنه لم يفز الا بعدد من الادوار الصغيرة .. ثم ترك برودواي .. واتجه الى هوليوود من جديد ..

وعندما كان في هوليوود سنة ١٩٢٤ كان « رودلف فالنتينو » هو فتى الشاشة الاول والرجل الذي تخفق باسمه قلوب النساء .. ولذلك فلم يستطع « كلارك » اذ ذاك ان يحصل الا على بعض الادوار الصغيرة .. التي لا تجدي

فلما عاد اليها في سنة ١٩٣٠ من جديد حصل على دور « القاتل » في رواية اسمها « الميل الاخير »

ونجح .. فأخذه المخرج « ميرفن ليروى » ليقوم بدور في فيلم من الافلام البوليسية ، ولقي كلارك الكثير من المتاعب حتى وقعت عليه عينا شقيقة المخرج « هال واليس » فادركت على الفور انها وقعت على كنز كبير ولا زمت « كلارك » بعد ذلك وعملت مديرة لاعماله حتى صار نجما . ولعل الشيء الذي جعلها تكتشفه دون زميلاتها من الرجال ، انها كأنثى احست بجاذبيته كرجل اكثر مما احس بها الرجال وقدمته « مينا واليس » الى شركة مترو فتعاقد معها في ديسمبر عام ١٩٣٠ .. ونجح كممثل عاطفي لا كممثل فيه خشونة وعنف

وفجأة اقبل عليه الحظ كله .. فقد جاءت الافلام الناطقة والقت جانبا بكثير من نجوم الصف الاول .. وعلا الصوت في طلب الوجوه الجديدة .. من ذوي الاصوات القوية .. الواضحة ... المعبرة

وكان « كلارك » يملك هذا كله

وكان قد قابل « ريا لانجهام » في برودواي اثناء زيارته الاولى لها . فذهب لزيارتها بعد تعاقده مع شركة مترو . وكانت ارملة وتكبره باحدى عشرة سنة ، ولها ولد وبنت في سن المراهقة . واصبح زوجها الرابع

وحرصت « ريا » على ان تقدمه لكل الشخصيات التي يمكن ان تفيده . ولكن لم تلبث الخلافات أن نشبت بينهما بسبب عمله في السينما . وسرعان ما احس بحاجته الى الانطلاق من جديد .. وانفصلا بعد اربع ســنوات من زواجهما

●

واحتج « كلارك » في ذلك الوقت بشدة على شركة مترو لانها اعارته لشركة كولومبيا ليقوم ببطولة أحد افلامها . لكنه قام بهذه البطولة امام « كلوديت كولبرت » وكان اسم الفيلم « حدث

(البقية على صفحة ٣٦)

عن الحب سألوني !

للنجمة عقيلة راتب

كثيرا ما تتعرض الفتيات لاسئلة في مختلف نواحي الحياة من صديقاتها ، او معارفها ، او المعجبات بها ، وكثيرا ما توحي صيغة هذه الاسئلة بالثقة التامة فيمن يوجه اليها السؤال

وهذا يحتم على الفتاة أن تتعلم أشياء كثيرة في نواحي الحياة المختلفة وبهذا تصبح الفتاة خبيرة في شئون الحب والزواج والرجال والنساء ، بل وفي الطعام والشراب وفي أشياء كثيرة غير ذلك ..

●

سألتني فتاة كنت على صلة وثيقة باسرتها ، عن الاشياء التي تجذب الرجل الى المرأة ؟ ..

والواقع انني اشفقت على الفتاة فقد كانت في الخامسة والعشرين من عمرها ، تخرجت من المدرسة ثم مكثت في البيت تنتظر ابن الحلال الذي لم يأت الى الآن

وفكرت طويلا في الاسباب التي عاقت ابن الحلال عن المجيء واهتديت الى السبب فقد كانت الفتاة تهوى القراءة وتدمن عليها حتى ضعف بصرها ، ولم تكن تهتم كثيرا بموضة الملابس او بما يناسبها منها

واخيرا قلت لها أن اهم ما يجذب اهتمام الرجل بك هو اناقتك لانها تنم عما تتمتعين به من ذوق سليم

ومضت ثلاثة اسابيع ، والتقيت بالفتاة مرة اخرى .. كان كل شيء قد تغير ، امتلادولاب ملابسها باحدث « الموضات » واختفت الكتب من حجرة نومها ليحل محلها اقلام « الروج » وعلب البودرة واغلى انواع العطور

ولم يمض عام حتى كنت أزورها في بيت الزوجية لاقدم لها هدية زفافها

وشاب آخر كان على صلة ببعض اقاربي سألني : هل يستطيع أن ينسى حبه الاول؟

وكان هذا الشاب يستعد لنيل اجازته الجامعية حين « وقع » في حب بنت الجيران وترك دراسته ليعيش في حبها وكانت النتيجة انه فقد كل شيء

فقد تزوجت بنت الجيران من شاب آخر بعد ان رفض والدها أن يزوجها من « عاطل » وظل هو على وفائه لحبها — كما يقول — وعاش مع احلامه وذكرياته

وقلت له . ان الحب الاول وهم كبير ، انه عبث ولهو ومضيعة للوقت ، لقد قرأت ، ومثلت كثيرا من قصص الحب ورأيت كثيرا منها ولم أجد بينها ما يستعصى على العلاج

انني أرى أن المصلحة تتحكم في عقلية أحد الطرفين بينما يسيطر الوهم على الطرف الثاني ، وانت هذا الطرف الثاني الذي يسيطر عليه الوهم

واغرورقت عينا الشاب بالدموع وظهر فيها التصميم ، وغادر البيت ليعود الى دروسه مرة اخرى

وبعد عام حصل على « الليسانس » وفي غمار فرحته نسي حبه الاول الذي اصبح مع الايام جزءا من الذكريات





الممثلون القدامى والممثلون الجدد في المسرح الشعبي وقد جمعت بينهما صورة واحدة وهم يؤدون « بروفة » لاحدى المسرحيات الجديدة

ثورة في المسرح الشعبي

• الازبكية تصدر عطيل إلى الصعيد
• مسارح ومخرجون بالجملة .. ومتفرجون بالواحد

في كل بلاد العالم مسارح شعبية ، لها رسالتها واهدافها

وفي كل بلاد العالم ايضاً ينظرون الى المسارح الشعبية على انها نقطة البداية لبناء المسارح القومية

وفي مصر مسرح شعبي ، اقيم منذ اكثر من عشر سنوات ، وأعدت له جميع الوسائل ليجوب اقاليم الجمهورية من اقصى الصعيد الى اقصى السواحل ، ليرفه عن الشعب ويزيد في تنمية وعيه الثقافي والقومي فهل ادى هذا المسرح واجبه ؟

ما الذي قدمه ؟ وما الذي يستعد لان يقدمه للشعب في القاهرة والاقاليم ؟

ان الكثيرين ليست لديهم فكرة كاملة ولا واضحة عن المسرح الشعبي ، عن افراده وممثليه ومشرفيه وعن رسالته

والذين سمعوا عنه ، وشاهدوا بعض ماقدمه من روايات وبرامج ترفيهية يرون فيه اداة دعاية سطحية ، لاتستهدف قيما فنية عالية ، ولا قيما اجتماعية عميقة ، من حيث التأليف والاخراج والتمثيل ، فضلا عن ضعف الامكانيات من مسارح وديكورات واكسسوار واضاءة

فالمسارح ضيقة صغيرة ، لايمكن ان تسمح بتقديم عرض فني متكامل ، او على الاقل مقبول ، والمناظر بدائية ، نادرة ، متكررة في كل مسرحية دون اعتبار لطبيعة المسرحية المقدمة ولا للمكان الذي تقع فيه احداثها ، ولا للبيئة التي يعيش فيها الاشخاص ، هذا بخلاف الاكسوار ، والاضاءة ، التي هي مجرد انارة للمسرح فقط.

في ادارة المسرح

وتوجهنا الى ادارة المسرح الشعبي ، نطلب الاجابة عن اكثر من سؤال ، وفي مبنى مصلحة الفنون التقينا بهم .. بالمسرح الشعبي بأكمله ، المشرف العام الذي وضع تنظيماته الجديدة ، والمدير ، والمشرفين عليه ، والممثلين

لقد بدأ المسرح الشعبي منذ اكثر من عشر سنوات بشعبة واحدة ، كانت خاصة بالاقاليم والقاهرة ، ونجحت الفكرة ، وتكونت الشعبة الثانية ثم الثالثة فالرابعة حتى اصبح يضم خمس شعب في اواخر عام ١٩٥٠ . ووقتها اثرت مشكلة : هل تقيم هذه الشعب الخمس في القاهرة ، أم تأخذ مكانها في الاقاليم ، باعتبارها الاداة الوحيدة الموجودة التي تستطيع القيام برسالتها وهي نشر الوعي الثقافي والقومي والترفيه عن افراد الشعب في هذه الاقاليم ؟ وانتهى الامر بأن استقرت الشعب في القاهرة على أن تنتقل الى الاقاليم عندما يكون هناك مايستدعي هذا الانتقال



مدير المسرح الشعبي ، الاستاذ محمد عمار يجيب عن سؤال للكواكب

٣ سيارات !

ولكل شعبة ثلاث سيارات تحملها الى الاقاليم : سيارة من نوع الاوتوبيس تحمل جميع الممثلين والممثلات ، وسيارة لوري تحمل المناظر والاثاث والاكسسوار الذي يحتاج اليه المسرح ، وسيارة ثالثة تحمل جهازا لتوليد الكهرباء ، وآلة عرض ، وشاشة للافلام السينمائية

وكانت الشعب الخمس تقدم لونا واحدا عبارة عن مسرحيات قصيرة ذات فصل واحد ، وذات اهداف اجتماعية ، وتتخلل هذه المسرحيات بعض الاغاني والمنلوجات

وقد رأى المسئولون في الايام الاخيرة ان ذلك غير كاف ولذا عهد الى الاستاذ احمد باكثير ، المشرف العام على المسرح ، بوضع التنظيمات الجديدة للمسرح الشعبي

المشرف العام يتكلم

وقابلنا الاستاذ باكثير ، وسألناه عن هذه التنظيمات ، وما الذي دعا اليها ؟ فاجاب :

ـ لقد كانت الشعب الخمس تقدم لونا واحدا ثم انشأ الاستاذ عبد الرحيم الزرقاني شعبة ممتازة من بين هذه الشعب لتقوم بتقديم مسرحيات كبيرة ، ثم بعد ذلك أعيد تنظيم الشعب على الوجه التالي :

■ شعبة غنائية تعتبر اكبر الشعب من ناحية العدد وتقوم باخراج « الاوبريتات » لاحياء هذا الفن المسرحي الغنائي الذي كاد يندثر عندنا ،

وكان مما ساعد على انشائها ان كثيرا من افراد المسرح الشعبي كانوا من الملحنين والمنشدين في الفرق الغنائية القديمة ، فتكوين هذه الشعبة وجمع هؤلاء فيها جاء حافزا لاستغلال مواهبهم الاصلية في هذا اللون ، وبالطبع ستعزز هذه الشعبة بعناصر جديدة شابة فنية لاكمال مابها من نقص في العدد والامكانيات

■ شعبة صغيرة لمسرح العرايس

■ شعبة اولى : وهى الشعبة الممتازة التى كان يطلق عليها شعبة القاهرة وهذه لتقديم المسرحيات الكبيرة من عالمية ومحلية وقد بدات عملها بتقديم مسرحية « صلاح الدين الايوبى » وبعدها «عطيل»

■ اما الشعبتان الباقيتان فستقومان بنفس الوظيفة التى كانت تقوم بها الشعب الخمس من قبل ، وهى تقديم مسرحيات قصيرة ذات اهداف اجتماعية مع الوان من الطرب والموسيقى والمنلوجات ، وتطعيمها بمسرحيات جديدة وربما لاتكون قاصرة على المسرحيات الهادفة بل تتجاوزها الى المسرحيات العالمية بعد تبسيطها مع العمل على تحسين مسارحها المتنقلة وديكوراتها من ناحية الامكانيات الفنية

خليط كبير !

ونترك التنظيمات الجديدة ، لنلتقى بالممثلين والممثلات في المسرح الشعبى ، ان عددهم كبير ، وهم خليط متباين ، بعضهم لايزال في بدء الطريق ، من طلبة وطالبات وخريجى المعهد العالى لفن التمثيل ، اما الكثيرون فقد شقوا طريقهم منذ خمسة وعشرين عاماً ، واحترقوا فيه كالشموع .. كانوا ابطالا ترنو اليهم انظار الجماهير في اعجاب وتقدير ، ولكن الحظ تخلى عنهم تاركا اياهم ابان الطريق ، وبالرغم من ذلك فهم لايزالون يضربون فيه على امل

وجميعهم يختزنون ذكريات وطرائف صادفتهم اثناء عملهم في الاقاليم ، انهم يقولون ان اذواق الجمهور في الريف تختلف تماما عن اذواق اهالى المدن ، فالاهالى هناك يفضلون مشاهدة الصور الحية على المسرح ، على مشاهدة الصور المتحركة على الشاشة البيضاء ، كما انهم يفضلون المسرحيات الغنائية ، ويحفظون الاغانى والمنلوجات التى يغنيها مطربو ومطربات المسرح ويرددونها معهم ..

والاستاذ توفيق صادق ، الذى عمل في المسرح الشعبى منذ انشائه ، والذى يبلغ الآن الثامنة

يحاول بها ان يزيح عن صدره متاعب الطريق الطويل الذى سلكه منذ اكثر من ثلاثين عاما

— انا انظر للمسرح على انه رسالة سامية اشارك في ادائها ، ولكن الذى يجعلنى احس بالمرارة ان الفنان يعامل معاملة العبيد .. كل مايكبر تقل قيمته ! »

لله يا محسنين !

اما خيرية خيرى التى غزا الشعر الابيض راسها فتقول ، وكانها تستجمع ذكريات بعيدة لايام مضت ، وامتصت معها رحيق حياتها :

— كان هذا منذ ثلاثين عاما ، عندما ذهبت لاشهد حفلة اقامتها فرقة الشيخ احمد الشامى ، وخرجت منها وقد استبدت بى رغبة جامحة في ان اكون واحدة ضمن الفرقة ، وانقطعت عن المدرسة لابدا هذا الطريق الذى انتهى بى الى حيث انا الآن ، لقد اشتغلت مع منيرة المهدية وفرقة زكى عكاشة ، وكان لى زميلات وزملاء كثيرون من بينهم حسين رياض وعباس فارس ، اما زميلاتى اللائى لايزلن معى حتى الآن فهن نعمات المليجى وعزيزة عزت ونعيمة الهوارى »



موقف تمثيلى اخر ، يتميز فيه الدم الجديد الوافد على المسرح الشعبى من الشباب ، والدم القديم المجدد من الشيوخ



الممثلة القديمة خيرية خيرى مع شاب وفتاة من خريجى معهد التمثيل ، ان خيرية قد قضت ثلاثين عاما ممثلة بينما الشاب والفتاة لم يتما العام بعد

.. وفرق اهلية

وقلنا للاستاذ باكثير : « وما الذى ستفيده الاقاليم من التنظيمات الجديدة ؟ »

فأجاب :

— وضعنا برنامجا لرحلات الشعب الخمس كلها في جميع انحاء واقاليم الجمهورية من اقصى الصعيد الى السواحل وهذه رسالة المسرح ، وهناك فكرة اخرى وهى تكوين شعب او وحدات تمثيلية من نفس اهالى الاقليم تمدها بالمخرج وبالرواية وبالامكانيات الاخرى

■ ولكن الشعبة الاولى ، وهى الشعبة الممتازة التى ذكرت انها ستقدم مسرحيات كبيرة وانها بدات بالفعل باخراج مسرحية « صلاح الدين الايوبى » كيف تستطيع هذه الشعبة ان تقدم هذه المسرحية في الاقاليم ، اذا كانت مسارح المسرح الشعبى صغيرة ؟ »

— هذه المسرحية ستقدم على مسرح الازبكية اولا في الموسم الحافل الذى سيقيمه المسرح الشعبى خلال يناير القادم وسينشىء المسرح الشعبى مسرحا كبيرا متنقلا مثل مسرح الازبكية ، وبعدها سيبدا زحفه الى الصعيد

والخمسين من عمره ، يروى رحلة حياته التى تمثل حياة عشرات معه ، فيقول :

— كنت وقتها شابا ، وكانت لى آمال واحلام يوم بدات في فرقة رمسيس ، وكنت واحدا من مؤسسيها ، وعندما حلت الفرقة ، واتجه يوسف وهبى الى السينما ، انضمت الفرقة بكامل هيئتها الى الفرقة المصرية

« وعشت وقتها اياما زاهرة ، حتى بدات السينما الصامتة تغزو مصر ، فكنت من الرواد الاوائل ، فقد اشتركت في تمثيل فيلم « البحر بيضحك » الذى اخرجه استيفان روستى ، وقام ببطولته امين عطا الله ، وكان فيلما مضحكا على طريقة شارلى شابلن ، كما اشتركت في فيلم « فاجعة فوق الهرم » الذى اخرجه وداد عرفى وكانت البطولة فيه لفاطمة رشدى وعزيز عيد

« وبعد مضى عامين على تأسيس المسرح الشعبى ، انضممت اليه بمرتب ١٦ جنيها ، وقضيت فيه حتى الآن احد عشر عاما ، زاد فيها مرتبى زيادة فاحشة ، فقد بلغ الآن ١٨ جنيها كاملة ! »

ويطرق توفيق صادق .. وتشرد نظراته بعيدا ، ثم يقول وهو يزفر زفرة حارة عميقة

« وانضممت الى المسرح الشعبى منذ بداية تكوينه بمبلغ ١٢ جنيها ، واتقاضى الآن ١٦ جنيها ، اما عن السينما بالنسبة لى الآن فامرها متروك للقدر ، فاذا رفضت احداهن دورا لعدم رضائها بالمبلغ الذى تطلبه ، بحثوا عنى لاقبله بالملاليم ، وهذا افضل عندى من ان امد يدى في اليوم الثانى من الشهر واقول حسنة لله يامحسنين ! »

رسالة واهداف

هذه هى قصة المسرح الشعبى

ترى هل ستغير التنظيمات الجديدة منه .. وهل ستؤدى الى تحقيق رسالته الخطيرة التى تهدف الى الارشاد الاجتماعى وتهذيب الذوق وترقيته ، وخلق جيل جديد من رواد المسرح ؟

■ ان الاستاذ محمد عمار مدير المسرح يقول انها ستحقق الكثير ، ولكن زيادة النجاح مرهونة بالميزانية ، فاذا توفرت بصورة تتفق مع تبعات المسرح امكننا ان نحقق كل شيء

■ واما الاستاذ نجيب سرور السكرتير الفنى للمسرح فيقول ان النية متجهة الآن لتوفير كل العناصر الضرورية التى تنهض بالمسرح ، وتحقق رسالته ، على اكمل وجه



لكى يكون صوتك جميلا

ان الصوت الجميل هبة من هبات الخالق ونعمة كبرى تستحق ان نبذل قدرا من العناية فى المحافظة عليها ، انه يترك اثرا فى النفوس والقلوب ، ويفتح لصاحبه الكثير من الابواب المغلقة .. فاذا لم يكن صوتك جميلا او كانت هناك عيوب فى النطق ، فان فى استطاعتك ان تصلحى صوتك ونطقك ، وبالتالى تكسبين اعجاب الناس بك واقبالهم عليك هذا ما تؤكده لك النجمة المطربة « كاريمان » وتوضحه لك بالصور التالية :



قفى نصف ساعة كاملة امام المرآة ، ورددى الحروف الابجدية فى اناة وتؤدة وكرريها المرة بعد المرة حتى تحسنى مخارج الالفاظ ونطق الكلمات

● لكى تحققى لصوتك الوضوح احضرى ببغاء واقضى ساعة كل يوم فى تعليمه ، انك تضطرين اثناء ذلك الى القاء الكلمات واضحة سليمة فلا تلبثى حتى تتعودى ذلك

● اذا كنت تعتقدين ان الصوت الذى تسمعينه حين تتكلمين هو نفس الصوت الذى يسمعه الناس منك فانت مخطئة ! لكى تعرفى حقيقة صوتك قفى امام ركن من الاركان وسدى اذنيك ثم تكلمى ، ستسمعين عندئذ صوتك الحقيقى

● لكى تحسنى النطق وتسيطرى على عضلات فمك فتتحكمى بالتالى فى الحروف ومخارجها ، قفى نصف ساعة كل يوم امام المرآة ورددى الحروف الابجدية فى اناة وتؤدة ، وكررى هذا ، المرة بعد المرة

● ولكى تتعلمى السيطرة على تنفسك فلا تتوقفين حيث يجب الاستمرار ، او تبترين بعض الكلمات بسبب اضطراب التنفس ولكى تحققى هذا، اشعلى عود ثقاب واجعليه قريبا من فمك وحاولى ان تتنفسى بحيث يتجه نفسك اليه ولا يطفئه

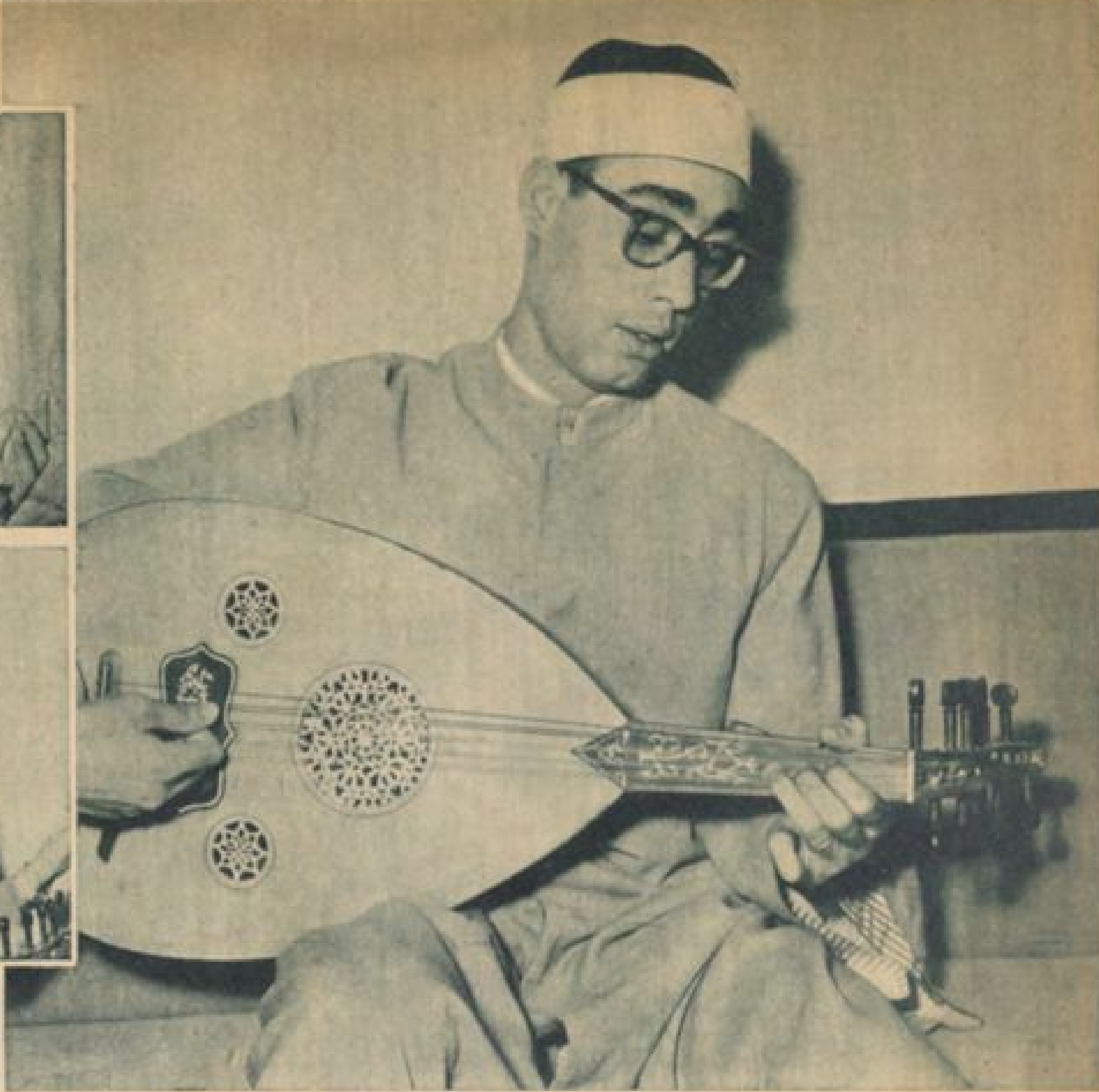
● فى احيان كثيرة يكون السبب فى اضطراب لهجاتنا او عدم وضوحها هو كسل الشفتين ، ان شفتيك تحتاجان للرياضة ويكفى من هذه الرياضة ان تمارسى الصفير لمدة خمس دقائق كل يوم

● بعض الناس يخيل الينا انهم يتكلمون من انوفهم ، او ان هذا هو ما يحدث منهم بالفعل ، وبديهى اننا نكره هذا الاسلوب فى الكلام .. اطبقى على جانبى انفك باصبعيك ، وحاولى ان تتكلمى بنفس السهولة التى تتكلمين بها عادة !



لكي تصححي لصوتك الاستمرار ، حيث يجب استمراره ، اشعلي عود ثقاب وحاولي ان تتنفسي وهو قريب من فمك بحيث لا تطفئيه ، واذا قال لك البعض انك تتكلمين من انفك فلا تثوري ، اضغطي على جانبي انفك باصابعك وحاولي الكلام بنفس السهولة التي تتكلمين بها عادة









لم ينفذ الازهرى الشيخ امر النقل الى قنا، بقى فى القاهرة بجوار عوده ونوتته الموسيقية! كان يتوقع من الازهر مكافأة على تفوقه فى الموسيقى ، ولكنه اكتشف ان الازهرورجاله يعتقدون ان الموسيقى عيب ...

الأزهرى الذى ضبط متلبسا بالغناء يقول :

جريمتى اننى غنيت بالايطالية

ضبط الشيخ الازهرى « عبد المجيد سليم » متلبسا بالغناء على مسرح عابدين !! نقل الى قنا عقابا له على هذه الفعلة التى تنافى تقاليد الشيوخ . الاجلاء ، وكانت جريمته تتلخص فى نظر من نقلوه فيما يلى :

* ظهر على المسرح وسط خمسين شابا وفتاة يكونون فرقة «الكورال» التى انشأتها مصلحة الفنون لتكون نواة لفرقة اوبرا مصرية ، واختارت افرادها ممن يتميزون بالقدرة والاحساس الموسيقى

* لم يغن الشيخ « قوللى عملك ايه قلبى » أو « ياامه القمر عالباب » او « ياشاغلنى وقلبك خالى » ولكنه كان يقود المجموعة بمقطوعات صوتية غربية بالايطالية

* كان الوحيد بين افراد الفرقة الذى يرتدى زى الشيوخ . « العمامة والجبة »

* جمع بين الدراستين ، دراسة الموسيقى والدراسة الازهرية وكان الاول دائما فى كل امتحان حتى اتم الدراستين

قال الشيخ الازهرى يدفع عن نفسه هذه التهم :

ـ الموسيقى لغة عالمية وفن لايتنافى مع الدين أو الاخلاق ، فن لم يحرمه القرآن ولم تمنعه الشريعة بل ان الكثير من الاحاديث النبوية الشريفة تؤيد الموسيقى ، وكان آل بيت الرسول والخلفاء الراشدون يدعونها ويسمعونها دائما . وقد تبحرت فى الموسيقى عن هواية ، وتعمقت فيها عن أسس وضعها قادة هذا الفن فى العالم كبيتهوفن وموزار وباخ ومن سبقهم أو لحق بهم .

« ولا أعتقد أن الزى « العمامة والجبة » يمكن أن يقف حائلا بين الفنان ودراسته ، ولاحق لرجال الازهر فى أن يعيبوا على الظهور بهذا الزى على المسرح خاصة وأن « العمامة والجبة » زى شائع بين عامة الناس . »

ولم يعجب هذا الرأى رجال الازهر فأرسلوا بالشيخ منقولا الى قنا ، مبعدا عن القاهرة حيث يمارس فنه الموسيقى ، على أنه مرض ، ولم ينفذ بعد أمر النقل ، وبقى فى بيته بالقاهرة مع عوده ونوته الموسيقية

سألنا الشيخ الازهرى :

* **ماذا أقعدك حتى الآن عن تنفيذ أمر النقل الى قنا ؟!**

ـ مرضت . ولن أنفذ امر النقل ، ثم ماهى جريمتى التى ارتكبتها ؟! . هل دراستى للموسيقى جريمة ؟! . لقد كنت الوحيد ـ بين طلبة الازهر واساتذته ـ الذى استطاع أن يحقق نجاحا فى هذا الفن وكان خليقا بالازهر ورجاله أن يباركوه ، ولكنهم كافئونى بالنقل الى قنا

ومضى الازهرى الشيخ يروى القصة ، قصة هوايته للموسيقى ، قال :

— قضيت طفولتي في قرية دنديط التابعة لمركز ميت غمر . وحفظت القرآن الكريم في « كتابها » فقد كان والدي يعدني لدخول الازهر . وخلال حفظي للقرآن ظهرت عندي موهبة « التجويد » فلعبت أحيي الموالد ولياليها في سن مبكرة . وتجويد القرآن فيه الكثير من الموسيقى ، بل هو أصل الموسيقى الشرقية ، وخلقت في هذه الموهبة حبا للموسيقى

« واجهزة الراديو لايملكها في القرى الا الاثرياء ، ولكن بعض المقاهي كانت تملك أيامها — أيام طفولتي — بعض اجهزة « الفونغراف » البدائية ، وكان معنى هذا ان اقطع حوالي عشرة كيلو مترات سيرا على الاقدام لاسمع اغنية لعبد الوهاب أو ام كلثوم

« ومات والدي ، ولم تتحقق بعد رغبته في أن التحق بالازهر ، فاحترفت احياء ليالي الموالد لاعيش ، وهجرت فكرة الدراسة بالازهر مؤقتا حتى استطيع تدبير المال الذي يعينني في تحقيق رغبة الوالد المرحوم . وانتقلت الى المحلة الكبرى لاعمل في احد مصانع النسيج على امل توفير بعض المال ولكني فشلت فقد كان أجري صغيرا وتكاليف المعيشة تستنفده .

« وذات يوم قرأت خبرا في الصحف يقول ان الازهر قد افتتح قسما جديدا بكلية اللغة العربية لدراســة علوم القرآن من تجويد وقراءات وتفسير ، مدة الدراسة فيه ثماني سنوات يصبح الخريج بعدها مدرسا لهذه المادة بالازهر ... وعندما جئت الى القاهرة والتحقت بالازهر كان همي أن أوفر لنفسي وسائل المعيشة ، ووفقت الى وظيفة بمرتب صغير في أحد مساجد وزارة الاوقاف وظللت أحيي ليالي الموالد والافراح

« وفرحت بوجودي في القاهرة ، وسعيت لتهذيب هوايتي للموسيقى فالتحقت بالمعهد العالي للموسيقى العربية في العام الثاني لدخولي الازهر وسرت في الدراستين جنبــا الى جنب ... كنت اذهب في الصباح الى الازهر ، واقضي امسياتي بمعهد الموسيقى . وعندما انتهيت من دراسة الموسيقى بالمعهد التحقت بمعهد الموسيقى المسرحية في دراسة تكميلية عالية لثلاث سنوات اخرى . وحدث ان تخرجت من الازهر وانا لم اتم بعــد دراستي للموسيقى المسرحية وعينت مدرسا بمعهد بني سويف الديني ، وكان معنى هذا ان اسافر يوميا الى بني سويف واعود منها

« وافدت من دراستي للموسيقى المسرحية ، لقد تفتحت اسماعي على الروائع العالمية وما فيها من كنوز فأدمنت الاستماع لها وتوفرت على دراستها آسفا على الموسيقى المصرية التي تولد دائما بلا قواعد ولا اسس فنية . وعندما أعلنت مصلحة الفنون عن انشاء فرقة « الكورال » كنواة لفرقة الاوبرا المصرية الاولى تقدمت لامتحانها ونجحت لاصبح عضوا في هذه الفرقة. وبالطبع كنت بين أفراد الفرقة وهي تقدم أولى تجاربها على مسرح حديقة عابدين وقدمت المجموعة بنغمات سوقية غربية وبلغة إيطالية . ولفت نظر الجمهور — والصحفيين بشكل خاص — وجود شيخ معمم بين أفراد الفرقة من الشبان والفتيات ، والتقط لي احد مصوري دار الهلال عدة صور نشرتها مجلة « المصور » تحت عنوان : « الشيخ عبد المجيد سليم يقود اول فرقة كورال مصرية »

« وثارت ادارة الازهر ، واعتبرت اشتراكي في الفرقة جريمة واستدعيت للتحقيق وتكونت لجنة التحقيق معي من الشيخ صالح شرف سكرتير عام الازهر والسيد مدير البحوث الاسلامية وبعض المفتشين ، وكان من رأي اعضاء اللجنة أن وضعي يعتبر منافيا للدين والاخلاق باعتبار أن الموسيقى رجس من عمل الشيطان . وعارضت هذا الرأي قائلا ان الموسيقى لاتنافي الدين أو الخلق ، فالقرآن الكريم لم يتعرض لها وفي الاحاديث الشريفة مايؤيدها وينصرها . ولكن هذا لم يقنعهم فأصروا على ضرورة هجري للموسيقى وتمسكت بفني وحبي له . وكانت النتيجة هي نقلي الى قنا وابعادي عن القاهرة حتى لا أتمكن من العمل مع فرقة « الكورال » كعضو فيها . »

◆ لماذا تحملت كل هذا العناء من اجل الموسيقى ؟!

— الموسيقى أرقى الفنون الانسانية ، ومن طريقها يمكن تهذيب اشــد النفوس شرا والارتقاء بها ، وفي البداية لم يكن لي هدف معين من دراستها ، اللهم الا اشباع نهمي الى الاستماع والعزف ، ولم افكر يوما في الكسب المادي من طريقها ، على انني بعد أن لمست مأساة الموسيقى المصرية وتأخرها وانزوائها انطلقت استزيد من اسسها وقواعدها العالمية لانزل ميدان التأليف

◆ لماذا تمسكت بالعمامة والجبة ، وانت كعضو في فرقة الكورال تعتبر موسيقيا محترفا ؟!

— أيام دراستي للموسيقى كنت طالبا بالازهر ، وكان المسئولون فيه يتمسكون بأن نرتدي زي الشيوخ ، ولم أجد مبررا لتغيير هذا الزي وانا طالب بالمعهد

◆ الم تطلب منك ادارة معهد الموسيقى تغيير زي الشيوخ بالزي الافرنجي ؟!

— لمحوا لي بأنه من المستحسن ارتدائي للزي الافرنجي اسوة بباقي الطلبة ولكني لم انظر الى هذا التلميح نظرة جدية . لم اكن اريد ان اتقلب بهلوانا ... في الصباح بالعمامة والجبة ، وفي المساء بالبدلة

◆ ماهو موقفك الآن بعد ان تقرر نقلك الى قنا ، هل ستهجر الموسيقى ام تهجر الازهر ؟!

— انني الازهري الوحيد الذي نجح الى هذا الحد في دراسة الموسيقى ، وكنت انتظر من الازهر ورجاله أن ينظروا الى نظرة أخرى ولكنهم نقلوني الى قنا لاترك الموسيقى وهذا شيء لن أفعله ، ولست أجد ما أعقب به الا قول الشاعر المرحوم حفني ناصف الذي وجد نفسه ذات يوم في موقف مماثل

« قالوا نقلت الى قنا   يامرحبا بقنا وناسنا
قالوا قنــا حر فقلت   وهل يرد الحر قنا »

حقا ان الحر لا يمكن أن تحبس عليه حريته ، والفنان حر دائما !

تمثيلية فكاهية

غرفة

للكاتبة الانجليزية نينا وارنر هوك

(يرفع الستار عن جدار مرتفع تتوسطه بوابة ضخمة من الخشب تحجب خلفها مزرعة كبيرة . يرى العاشقان ارابيلا ومرمادوك وقد ارتمى كل منهما في أحضان الآخر ..)

ارابيلا — مرمادوك .. حبيبي !

مرمادوك — حبيبتي ارابيلا !

ارابيلا — اننا لم نتقابل منذ ثلاثة أيام فكدت أموت شوقا اليك ، ولذا لن يهدأ لي بال الا اذا تزوجنا وعشنا معا الى الابد

مرمادوك — لم لا نهرب ياحبيبتي؟

ارابيلا — لأن ذلك يغضب أبي (تسمع وقع حوافر جواد مقبل) ها هو ذا قادم .. لم لا تحصل على موافقته !

مرمادوك — (يهم بالفرار) يجب الا يراني معك

ارابيلا — (تعترض طريقه) لاتذهب يامرمادوك .. الا ترى انها فرصتك الذهبية ، أم انك لاتريدني؟

مرمادوك — كيف لا اريدك أيتها الحبيبة !

ارابيلا — اذن فتسلح بالشجاعة واخبره بسرنا واطلب منه الموافقة على زواجنا

مرمادوك — (وهو يجمع اطراف شجاعته) سأفعل ولا اظنه سيقتلني

ارابيلا — كلا أيها الحبيب . ثق انه لن يقتلك اذا عالجت الموضوع بلباقة .. ساعدني على تخطي البوابة

مرمادوك — (وهو يفعل) حذار يا ارابيلا لانني أرى فرسا تجول في الحقل

ارابيلا — (ضاحكة) لاتخف فهي تعرفني حق المعرفة . ان أبي يحبها حبا جما ولذا أطلق عليها اسم (ارابيلا الثانية) وكثيرا ما عرض عليه أن يبيعها فرفض

مرمادوك — هاتي قبلة قبل أن تمضي (يقبلها)

ارابيلا — الى اللقاء أيها الحبيب وكان الله في عونك

(تختفي داخل الحقل بينما يخرج مرمادوك من جهة اليسار ويظل المسرح خاليا برهة ثم يدخل السيد جوبكس من جهة اليمين منهمكا في قراءة خطاب بصوت مرتفع)

جوبكس — « ... واني على استعداد لدفع مبلغ كبير لشراء ارابيلا الثانية وخاصة بعد أن علمت مزاياها الكثيرة » لو كان هذا الخطاب قد وصلني منذ شهر لمزقته اما الآن وقد اثقلت كاهلي الديون فلا مفر من بيعها .. ترى أين هذا الرجل الذي يريد شراءها ؟ لقد ارسلت اليه ليقابلني هنا في تمام الساعة الثالثة (يتطلع في حزن فوق البوابة) ها هي ذي المسكينة تمرح في الحقل دون أن تدري ما ينتظرها من مصير .. أرى ابنتي أيضا تلتقط الزهور البرية من الحقل .. انهما أعز شيئين عندي (يتلفت حوله) يا للعنة . اين المشتري ؟ (يدخل مرمادوك من جهة اليسار) آه .. هاهو ذا (يتقدم من مرمادوك مصافحا) اني سعيد بلقائك ياسيدي

مرمادوك — (دهشا) الكنت تتوقع حضوري يا سيدي ؟

جوبكس — بالطبع .. لقد جئت من أجل ارابيلا .. أليس كذلك ؟

مرمادوك — (تتزايد دهشته) طبعا ولكن ..

جوبكس — هيا ودع الخجل جانبا فما هي الا صفقة كغيرها من الصفقات

مرمادوك — نعم .. الى حد ما

جوبكس — ولكن قبل أن نتحدث في الموضوع أرجو أن تنظر اليها وتتفحصها جيدا (يطلان من فوق البوابة) الا ما أجملها !

مرمادوك — بل انها لساحرة

جوبكس — انظر الى عنقها

مرمادوك — لم أر مثل جمالها

جوبكس — وما رأيك في كتفيها ؟

مرمادوك — رائعتان

جوبكس — وشعرها ؟

مرمادوك — ناعم أسود وكثيرا ما تخللته بأصابعي فكنت أحس بنشوة تسري في عروقي

جوبكس — (غاضبا) لقد أخطأت ياسيدي لانها مازالت في حوزتي ، ولكن لا بأس مادمت قد عزمت على امتلاكها .. ألم تلاحظ انها سمينة ؟

مرمادوك — نعم وان كنت لا أعلق أهمية كبيرة على ذلك

جوبكس — على كل حال ستجدها شرهة نهمة

مرمادوك — (مصعوقا) يا الهي !

جوبكس — لم هي معطشى على الدوام ولذا فأنا أنصحك بأن تترك لها الطعام والشراب حتى يحين وقت نومها

مرمادوك — (منزعجا) يالها من شهية !

جوبكس — وبخصوص النوم أرجو أن تتبع معها الطريقة التي تعودت عليها عندنا .. أين ستنام ؟

مرمادوك — سأهيىء لها فراشا وثيرا ناعما مريحا

جوبكس — يالك من أحمق . الا تعلم أن هذا يفسد قوامها ؟ وهذا يذكرني بشيء آخر .. انها سريعة





التأثر دائمة الاصابة بنزلات البرد وامراض الصدر

مرمادوك ـ أيضا ! لا بأس سأحاول ان أعنى بها وارعاها باستمرار

جوبكس ـ وفيها عيب أحب ان اذكره لك .. ذلك انها سقطتْ مرة.

مرمادوك ـ (مذعورا) يا الهى !! ومن هذا النذل الذى جرؤ ...

جوبكس ـ انه ابن الجنايني ... فقد اعتاد أن يداعبها ويجرى خلفها ثم ...

مرمادوك ـ (مشدوها) ثم ماذا ؟

جوبكس ـ ثم سقطت .. وكانت السقطة شديدة .. حتى ان ساقها كسرت

مرمادوك ـ (يتنفس الصعداء) حمدا لله على ذلك

جوبكس ـ (دهشا) ماذا تقول ؟

مرمادوك ـ لا شيء ..

جوبكس ـ لا اتذكر عيبا آخر سوى انها دائمة الاصابة بالروماتيزم .. كما كانت امها

مرمادوك ـ يا الهى .. لم اكن اعلم كل ذلك !

جوبكس ـ ثم هناك نصيحة اود ان اسوقها اليك .. لا تظهر لها أبدا انك تخشاها والا حدث ما لا يحمد عقباه

مرمادوك ـ وماذا أفعل اذن ؟

جوبكس ـ بين لها من اول يوم من هو السيد الذى سيمسك بزمامها . واظن ان هذا سهل

مرمادوك ـ كيف ذلك ؟

جوبكس ـ لسعة واحدة بالكرباج تفعل العجب !

مرمادوك ـ (دهشا) لم اكن اظن ابدا ..

جوبكس ـ وهناك نصيحة أخرى. لا تدن وجهك من وجهها والا قضمت انفك

مرمادوك ـ يا الهى ..

جوبكس ـ انها لا تقصد سوى المزاح فلا تنزعج

مرمادوك ـ آسف ياسيدى فلست فى حاجة اليها بعد أن علمت عنها ما علمت

جوبكس ـ هراء .. انك ستحبها مثلما احببتها أنا .. والآن لنتحدث عن النقود .. ما هو الرقم الذى يدور فى ذهنك ؟

مرمادوك ـ لو راعينا هذه الظروف فان المبلغ لاشك سيكون ضخما

جوبكس ـ هذا لطف منك يا ولدى .. ما رأيك فى الفين من الجنيهات ؟

مرمادوك ـ هذا على اقل تقدير

جوبكس ـ اتفقنا .. هل يمكنني ان أحصل على الشيك الآن ؟

مرمادوك ـ (دهشا) بل انت الذى ينبغى ان يعطينى الشيك يا سيدى

جوبكس ـ لاشك انك فقدت رشدك .. ان ارابيلا اعز شيء عندى ولا يمكن ان افرط فيها بسهولة

مرمادوك ـ ولكن احتفاظك بها يكلفك كثيرا .. الم تعترف بأنها نهمة وعطشى ومشاكسة وتقضم انف كل من يقترب منها .. كلا يا سيدى .. لا اريدها مطلقا حتى ولو قدمتها الى هدية بلا ثمن .. الوداع ياسيدى (ينصرف)

ستار



الفن المصرى فى تونس : لاقت الفرقة الاستعراضية المصرية التى سافرت الى تونس الشقيقة نجاحا كبيرا واستقبلها رجال الصحافة والاذاعة بكل حفاوة . والصورة لزكى طليمات الذى زار الفرقة ومعه المطرب عبد العزيز محمود والراقصة جواهر التى شبهتها الصحافة هناك بصوفيا لورين . هذا وقد غادرت الفرقة تونس يوم الجمعة الماضى الى مراكش لتقدم عدة حفلات فى القصر الملكى ابتهاجا بعيد جلوس مولاى محمد الخامس ملك مراكش

حدث هذا الأسبوع

● يبدأ احمد ضياء الدين قريبا اخراج فيلم « مجنون ليلى » بالالوان الطبيعية لحساب المنتج تلحمى

● **ينتظر ان تعلن هذا الاسبوع تعديلات هامة فى الوظائف الكبيرة بمصلحة الفنون**

● اشترت الفرقة المصرية مسرحية من أمين يوسف غراب ستقدمها هذا الموسم .. وينص عقد الاتفاق على ان يتقاضى المؤلف ٤٠ ٪ من الايراد

● **باع زكريا الحجاوى قصة « الاجازة صيف » التى تقدمها الاذاعة فى حلقات الى احد المنتجين ليخرجها ابراهيم عمارة وتقوم ببطولتها زوزو ماضى وفريد شوقى**

● توقف قسم السينما بمصلحة الفنون عن نشاطه بعد أن أشارت لجنة الارشاد بمجلس الامة بالغاء هذا القسم

● **تعاقدت مديحة يسرى مع كمال الشيخ على اخراج فيلم لحسابها وبطولتها وفكرة القصة كتبتها مديحة يسرى نفسها**

● اضطر الممثل حسين فايق الى اعتزال العمل الفنى فترة من الوقت لاجراء عملية جراحية دقيقة

● **قررت الفرقة المصرية خصم ثلاثة ايام من الممثل محمد الدفراوى لتغيبه عن البروفات .. كما قررت خصم يوم من كل ممثل يتأخر خمس دقائق عن موعد البروفات**

● تقدم أحد الشبان من هواة السينما الى عاطف سالم يطلب اظهاره فى دور البطولة بأحد الافلام واعتذر له عاطف سالم عن عدم امكانه اسناد أدوار البطولة اليه وعرض عليه أدوارا ثانوية . ولكن الشاب رفض هذا العرض واخرج مادة سامة تجرعها فى مكتب المخرج الذى استدعى الاسعاف وبوليس النجدة

● **اعتذرت سامية جمال عن العمل مع فرقة ساعة لقلبك . وكانت الفرقة قد عرضت على سامية ٦٠ جنيها فى اليوم الواحد مقابل رقصة لا تستغرق اكثر من ثلث ساعة**

● رفضت أمينة رزق السفر الى مراكش بالطائرة وفضلت السفر بالباخرة لان السيدة والدتها التى تصحبها دائما فى تنقلاتها تخشى السفر بالطائرات . هذا وقد سافرت فرقة يوسف وهبى كاملة الى مراكش

● **كلفت ماجدة محاميها بدراسة قرار نقابة السينمائيين الخاص بعدم التعاون معها تمهيدا لرفع دعوى تعويض**



https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بتمثيل دور الغانية ! »

وكافحت كيم بكل ما لديها من عناد واصرار حتى فازت بتمثيل هذا الدور الذى تعتقد انه سيحقق لها مجدا على الشاشة . وقد حدث ان ذهبت لزيارتها فى الاستديو ، وهناك رآنى المخرج وعرض على أن اقوم بتمثيل دوروالدها فى الفيلم ، ولم ينتظر موافقتى بل دفعنى الى البلاتوه بعد أن قام باجراء عملية الماكياج لى، وقد نجحت انا الآخر فى تمثيل الدور ، والفضل فى هذا النجاح لابنتى كيم

وقد لا يعرف الجميع أن كيم ترفض ان يستعمل لها المخرج بديلة فى المواقف الخطرة أو فى فترات ضبط الاضواء وعدسات التصوير، انها تفضل أن تقوم بالعمل كله بنفسها ، وتقول فى ذلك : « انى اشعر باننى مسئولة من الفيلم ، فان نجاحه معناه نجاحى وسقوطه هو فشل لى ، لذلك لا امانع فى أن اعمل ٢٤ ساعة متواصلة حتى يتم العمل فى الفيلم بنجاح »

والميزة المثلى التى تنفرد بها كيم انها لاتشرب الخمر أوتدخن «السجاير» ، كما انها تحلم بأن تصبح ست بيت واما نموذجية ..

انى احلم بأن ارى كيم وقد تحققت أمانيها فى ان تصبح نجمة مرموقة ، ان هذا يقترب بى من امنية غالية وهى ان ارى كيم زوجة سعيدة واما عطوفا

وقد يجد البعض الفرصة سانحة ليسألنى لماذا لم تتزوج كيم من « ماك كريم » ذلك الفتى اللامع الذى دامت صلة كيم به اربع سنوات ! ولن اجد جوابا خيرا مما اجابت به كيم نفسها على نفس السؤال ، قالت : « انه شاب مهذب دامت صلتى به اربع سنوات ، ولم يسلك معى سلوكا مجافيا للذوق او العرف ، ولم يتصرف حيالى بما قد يؤاخذ عليه ، انه شاب كامل . لقدحاولتان اجد منه ما يسيئنى فكنت اتشاجر معه واحتد فكان يبقى صامتا ينظر الى فى حنو ، انه قد يصلح أن يكون أبا او اخا ولكنى لم افكر فيه كزوج ابدا ! »

الا انى فى الحقيقة اتساءل فى حيرة هل يمكن أن تحقق الايام المعجزة ويتم زواجها من ماك ، لتنجب الاطفال الذين ينادوننى بجدى العزيز ، ان كل شىء جائز فى حياة ماريلين .. اعنى كيم !



« كيم لم ترد ان يقال عنها انها تقلد ماريلين مونرو حتى ولا فى اسمها الذى كانت تحمله فغيرته من ماريلين الى كيم . ولقد تحققت كل امانيها الواحدة بعد الاخرى . فهل تتحقق لها الامنية الاخيرة فتتزوج وتسعد ؟ »

فى حياة ملك هوليوود (بقية)

ذات ليلة» لحصل الفيلم على الاوسكار ، وكاد ان يستأثر بالجوائز « الاكاديمية » ايضا . وقفز « كلارك جيبل » على اثر هذا من المكان السابع الى المكان الثانى بين النجوم العشرة الاوائل

وكانت «كارول لومبارد» قد طلقت من «وليام باول» ، واصبحت مغرمة بالمغنى «روس كولمبو» الذى لم يلبث ان لقى مصرعه .

وقابلها « كلارك جيبل » للمرة الاولى عندما ذهب الى شركة بارامونت ، ليشاركهابطولة فيلم «ليس لها رجل» عام ١٩٣٢ . وكان كلاهمامتزوجا اذ ذاك فلم يحدث بينهما شىء

فلما التقى بها بعد انفصاله عن «ريا لانجهام» جمع الحب بين قلبيهما برباط وثيق

ولم تكد اجراءات طلاقه من «ريا» تتم فى عام ١٩٣٨ حتى طلب اجازة من عمله فى فيلم «ذهب مع الريح » وانطلق هو « وكارول » الى مكان ناء ليتزوجا فى بساطة وهدوء ..

وكانت سعادتهما اسطورة من الاساطير

ثم حدث قبل واقعة « بيرل هاربور » باسابيع قليلة ، ان ذهبت الى «انديانا » لتساهم فى مجهودات الحرب . وباعت من سندات الدفاع ما قيمته نصف مليون جنيه . ولم تنجز مهمتها الا وهى تتلهف على العودة الى بيتها . وحاولت امها اقناعها بالسفر بالقطار . لكنها اصرت على العودة بالطائرة ... وسقطت الطائرة فى الطريق وتحطمت ... وماتت كارول الجميلة ودفنت بين جمع من الفنانات والفنانين فى مقبرة النجوم

والتحق كلارك بالجيش فى اغسطس ١٩٤٢ واصبح جنديا يتقاضى ٥٠ دولارا فى الشهر بدلا من اجره الذى وصل الى ٧٥٠٠ دولار فى الاسبوع

●

واتسمت حياته بالقلق بعدها . تعرف بنساء كثيرات ، جميلات وغنيات جدا .. لكنه كان يبحث فى كل امرأة دائما عن شىء ، من المرأة التى احبها حبه الكبير

وفجأة تزوج « كلارك » من «سيلفيا آشلى»

وحاولت « سيلفيا » ان تملأ الفراغ الذى تركته « كارول » فمضت تمحو كل اثر لكارول فى البيت .. وكانت هذه هى الغلطة الكبرى التى ارتكبتها .. فقد بدا الفارق واضحا فهى لم تستطع ابدا ان تكون لكلارك الشريكة او الزميلة التى يحتاج اليها كما كانت كارول .. وللمرة الثالثة اضطر « كلارك » لان يقول لامرأة تزوجها : اريد حريتى !

وذهب « كلارك » بعد ذلك فى رحلة قام فيها ببطولة ثلاثة افلام كبيرة منها « موجامبو » ..

وفى مارس سنة ١٩٥٤ خرج « كلارك جيبل » من باب شركة مترو الى الابد فقد انتهى عقده مع الشركة ولم يجدد ... ولم يشيعه احد بكلمة وداع

وهاجم احد النقاد موقف الشركة منه ، وتحمس قراء كثيرون . لنجمهم المحبوب ، وكانت بين الرسائل التى تلقاها الناقد رسالة من قارئة كانت وما تزال معجبة . . هى «جوزيفين داللون » .. زوجته الاولى اذا كنت تذكر ! ان سوق « كلارك » لم تركد بعد مغادرته لشركة مترو .. فلا يزال يؤدى ادوار البطولة

وقد عاد اخيرا وكون له أسرة من جديد .. تزوج من « كاى وليامز » وهى ممثلة سابقة .. وهو الزواج الخامس له والرابع لها ... ولكاى ابن وابنة من زيجاتها السابقة

ويؤكد لك « كلارك » ان هذه ستكون آخر زيجاته ..

بينى وبينك

سهام

.. لم تعد نسمع شيئا فى المجلات عامة وفى « الكواكب » خاصة عن الفنانة سهام رفقى ، فهل اعتزلت الفن ؟

بهجورة : دياب عجايبى

■ اعتزلت الفن عقب زواجها ، وهوايتها المفضلة الان « انتاج الاطفال » ولديها منهم نصف دستة .. والبقية تاتى .. وقد انشات مع زوجها شركة لطبع الاسطوانات ، فى لبنان .. عقبال عندك

كلام الناس

.. لماذا يتهم الناس الفنانة شادية بخطف الازواج من زوجاتهم ؟ انا شخصيا لا ارى فى المسألة خطفا ولا شئلا .. وليست شادية اول سيدة او فتاة تتزوج مرة ثانية .. ان الحملة عليها حملة ظالمة .. كده والا انا غلطانه ؟

شبرا : انسة غ.ف

■ كده .. ومش كده !

بختى

.. تحب اشوف لك بختك ؟

انسة : س

■ أحب قوى .. خصوصا بختى معاكى !

فاتن وعمر

.. اوجه خالص شكرى للفنانة فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف .. لقد كانا مثال الرقة والظرف فى اهتمامهما برسائلى والاجابة عنها ...

بنغازى : مفتاح محمد الفاخرى

■ لا شكر على واجب

آخرة الحب

.. تزوجت اخيرا واحب زوجتى « موت » . ترى ايه آخرة هذا الحب ؟

غزة : امبابى حسنى القاضى

■ ومستعجل على « الآخرة » ليه ؟..

سامية ..

.. ما هى اهم مزايا الفنانة سامية جمال .. اقصد المزايا الخلقية ؟

القاهرة : صفى الدين حسنين

■ ابرز مزاياها « الوفاء » فى وسط ضاع فيه الوفاء

قارئات !

.. كنت معجبة جدا باسئلة القارئات عواطف وناهد واحسان من المحلة الكبرى .. لماذا لم نعد نرى اسماءهن ؟ لازم زعلانين منك ..

طنطا : انسة فتحية النجار

■ طيب ماتشدى حيلك وتصالحيهم !

مراسلة

.. هل تهوى المراسلة مثلى ؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ لا ..

الحب !

.. لماذا لا تسأل الآنسة « نادية سعادة » الا عن الحب ؟

لبنان : احمد سعد الدين العريس

■ وانت زعلان ليه ؟

مجلات

.. سألتك الآنسة فوزية عبد المنعم من الاسكندرية عن المجلات اللبنانية التى نشرت صور ومقالات الفنان فريد الاطرش عند زيارته الاخيرة لبيروت .. انا على استعداد لارسال المجلات المطلوبة الى الآنسة اذا ارادت ..

بغداد : جميل صبرى

■ قلت ايه يا آنسة فوزية ؟

قوت القلوب

.. ما جنسية الفنانة « قوت القلوب » ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى عبيد

■ لبنانية .. فيه مانع ؟

شكرى سرحان

.. اثبت الفنان شكرى سرحان انه فتى الشاشة الاول دون منازع .. وذلك فى دوره فى فيلم « نهاية حب »

فوه : محمود محمد سلام

■ علم يا افندم !

اين تقع ؟

.. اين تقع بنها العسل بالنسبة للقاهرة ؟

الكويت : صبرى . م

■ بنها على مسافة ٣٠ كيلو مترا شمال القاهرة .. ولكنها لم « تقع » بعد !

اول نظرة

.. ما رايك فى الحب من اول نظرة ؟

حلوان : نور الدين على محمد

■ الحب من اول نظرة ليس حبا .. بل « اشتهاء » فقط لا غير !

ولعة

.. تسمح تولع لى ؟

عين شمس : اسماعيل فهمى

■ طبعا لا .. لان عود الكبريت اغلى من « العقب » اللى عايز تولعه !

راجل حمش !

.. ما سر القبلة التى سمحت بها ماجدة فى فيلم « شاطىء الاسرار » وهى التى كانت ترفض التقبيل .. اعمل معروف فهمنى لانى اعتبر الفنانة ماجدة زى اختى ، ولا اسمح ابدا لاختى ان يقبلها رجل غريب

القاهرة : الطالب انور حسين

■ روق دمك .. بتحصل فى احسن الافلام

فن عبد الوهاب

.. اعتقد ان السيدة اقبال نصار كانت عنصرا هاما من عناصر الهام عبد الوهاب .. هل تظن أن فنه سيتاثر بعد الطلاق ، اعنى بعد ان فقد اهم عناصر الهامه ؟ طمنى وحياتك

المنصورة : انسة ف.د

■ لا اظن .. فمن الفنانين من تتحد عبقريته الهموم و « المكننة » وهى عناصر متوفرة الآن عند عبد الوهاب بعد الطلاق ..

القبلة السينمائية

.. لماذا نرى القبلة السينمائية فى افلامنا فاترة لا روح فيها ولا حرارة .. بعكس القبلة الامريكية ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ الحق على « الرقيب » الحنبلى الذى يمنع هنا ويمنح هناك ، بغير حساب !

ماذا اعمل ؟

.. لو استيقظت فجاة من نومك ، فرايت حولك جينالولوبريجيدا وجين باول وجين سيموتز

وافا جاردنروكيم نوفاكواودرى هيبورن ومارلين مونرو .. تعمل ايه بقى ؟

الجيزة : آنسة كوثر

■ اعمل طرزان بحق وحقيق !

عبد الحليم

.. هل انت جميل مثل عبد الحليم حافظ؟

شبرا : آنسة عزيزه على على

■ لا سمح الله

لخبطة ..

.. نرى احيانا اعلانات عن طلب وجوه جديدة ، ثم نقرأ فى الصحف ان فى نقابة الممثلين نحو ثمانمائة عاطل ، والنقابة لا تسمح لاصحاب الوجوه الجديدة بالعمل الا اذا كان عضوا نقابيا .. فما حل هذه المشكلة ؟

المنصورة : عبد المنعم محمد عبد الحكم

■ اغلب العاطلين لا يصلحون للسينما ، وبينهم كثير من اصحاب الحرف الفنية المسرحية التى لا تلائم السينما ، ووضع العراقيل فى طريق الوجوه الجديدة يجعل الفيلم المصرى فى حالة « فقر دم » .. ولكن النقابة لا تريد الاعتراف بذلك .. ومن هنا كانت هذه « اللخبطة »

مريضة ..

.. قالت فاتنة المعادى « كريمة » انها مريضة بفريد الاطرش .. فما نوع هذا المرض ؟

قوه : م.م.سلام

■ المعروف ان المرض بأحد الفنانين يشعر بأن الفنان « ينقح » عليه .. هذا هو تشخيص المرض .. والله أعلم !

طرزان

كلمة ونص

عبد المنعم قنديل ـ الاسماعيلية : هل مجرد رفض قصتك يحطم آمالك ؟! لا يوجد فى الدنيا كاتب ناجح لم ترفض له عشرات القصص والموضوعات ، فى أول عهده بالكتابة .. تجلد وخليك سبع !

محمد عبدالمنعم طه ـ المحلةالكبرى : سيظهر فريد الاطرش فى فيلم جديد يعرض فى أواخر الموسم الحالى .. ولا تزعل بأه !

محروس ابراهيم الغريب ـ المحلة الكبرى : يفكر يوسف وهبى فى انتاج فيلم قوى الأقل فى الحصول على مسرح لفرقته ..

آنسة (...) ـ قويسنا : تنشر الرسائل بترتيب وصولها ، ويقدم السؤال الاهم على المهم ، وتهمل الاسئلة « الهايفة » او المكررة .. فاذا رأيت ان قارئا او قارئة ينشر سؤاله كل اسبوع فذلك يرجع الى نشاط القارىء لا الى اهتمامنا به .. آدى الحكاية !

محمود عبد الحميد ـ طوخ : فطين عبد الوهاب شقيق المرحوم سراج منير

اكرم عباس ـ العراق : ماعنديش صلعة .. عندك انت ؟!

سعد ذويب ـ دمياط : لم تذكر فى خطابك اسم الفنانة التى تريد الحصول على صورتها .. اللى واخد عقلك يتهنى به يا ابنى !

سيد سيد شلبى ـ تلا منوفية : قديمة .. اكتب غيرها !

محمد عبد الرحمن ـ اسكندرية : لا يفكر عبد الوهاب فى الزواج بالفنانة « لونا الهنا » ولا بغيرها

آنسة عابدة عزيز ـ القاهرة : لم تصل الى اسئلتك .. ارسليها مرة أخرى ، مالناش بركة الا انت !

محمد حلمىخطاب ـ الزهار : نشرنا عنوان المكتب الدولى للصداقة بالمراسلة أكثر من مرة فى هذا الباب .. فارجع اليه !

محمد كمال فرج ـ بورسعيد : لاشك انه كان حلما مزعجا .. الله يكون فى عونك !

حمزة عباس محمد ـ الكويت : يحيى شاهين ليس ابن عم كمال الشناوى .. لكنهما « اصحاب » وزملاء فقط

الآنسة شريفة البقلى ـ المعادى : سأعمل بنصيحتك وأشاهد هذا الفيلم وعوضى على الله فى ثمن التذكرة

اسمر الجيزة ـ بالجيزة : تنشر « الكواكب » اهم انباء نجوم هوليوود ، ولا يمكن التوسع فى النشر اكثر من كده لان الكواكب مجلة «مصرية» قبل أن تكون سينمائية ..

عبد الرازق عطا الله ـ شربين : شكرا .. وسوف نفكر فى اقتراحك فى أقرب فرصة

آنسة د.س.ب ـ حلفا : لا يمكن البت فى مشكلة كهذه الا بعد الوقوف على التفاصيل





بيني وبين المطر

ثار!

كلما جاء فصل الشتاء عادت بى الذكريات الى مقالبه واخطاره

فقد كدت اموت فى ليلة عاصفة من ليالى الشتاء ، حدث مرة أن سافرت الى احدى مدن الوجه البحرى للاشتراك فى عدة حفلات

وفى الحفلة وعند رفع الستار ، كان صوت الرعد يصل الينا من الخارج رهيبا يشعر بمطر غزير ، ولم نعر ذلك اهتماما فقد كنا نعمل فى مسرح شتوى مغلق

وارتفعت الستار ، وبدأنا نؤدى « نمرتنا » واذا بمياه الامطار تتسرب من سقف المسرح الى المتفرجين والفنانين ، وحدث هرج ومرج

أما نحن الذين كنا نعمل على المسرح فلم نلتفت الى المطر ومضينا فى أداء واجبنا الفنى

ولم يحتمل الجمهور هذا المطر فبدأ الافراد يتسربون الى الخارج واحداً بعد واحد

وانتهت « النمرة » وغادرنا المسرح ، وماكدنا نخرج منه حتى هوى السقف الذى كنا نقف تحته الى الارض ، وقدرت لنا النجاة

ومرة أخرى ، كنا قد اتفقنا على السفر الى لبنان فى رحلة فنية

واصر المتعهد على أن نسافر بالطائرة لانه لم يبق على موعد الحفلة الا يوم واحد

وما كادت ترتفع الطائرة فى السماء حتى اربد الجو .. ومرة أخرى هطل المطر غزيرا ، وأشارت الينا المضيفات ان نرتدى أحزمة النجاة

وساد الذعر فى نفوس الجميع الا أنا وشقيقتى عواطف ، فقد كنا نضحك ونسخر من خوف الركاب من المطر ، وكانت المضيفات يبتسمن لفكاهاتنا وهن يرتعدن من الخوف ،

ثم هدأت العاصفة وانقطع سيل الامطار ووصلنا الى بيروت بسلام

وفى المطار هبط قائد الطائرة ليلتقط معنا صورة تذكارية وقد أهدانا نسخة من هذه الصورة كتب عليها « الى اشجع ركاب الطائرات »

رجاء يوسف

أحببت الثور وكرهت مصارعه



للفنان فريد الأطرش

... انا اكره رؤية الدماء ، ولهـــذا فان قلبي تحرك اشفاقا على الثور وانا ارى الجزارين على شكل مصارعين يحدقون به ... ويتهالون عليه بمديهم وسيوفهم!

اعتدت ان اقيم في باريس في كل صـــيف طلبا للعلاج ، وقد ألفت الحياة فيها ، وصار لي أصدقاء في فنادقها ومسارحها ومتاحفها ، بل وملاعب كرة القدم فيها

وهكذا وجدتني مرتبطا بباريس بأشياء كثيرة

غير انني في هذا العام الاخير رأيت أن أتجول في ربوع أوربا ...

ذهبت الى السويد ، واعجبتني نظافتها ، واحببت ريفها الجميل ، وتمنيت اليوم الذي أرى فيـــه ريف مصر نظيفا أنيقا كريف السويد ...

وذهبت الى ألمانيا ، وألمانيا عظيمة بنهضتها ، فقد قامت من عثارها بعد أن انهكتهـــا الحرب وطحنتها الهزيمة ، وتسابق أهلها في البنـــاء والتعمير حتى اختفت كل آثار التخريب وصارت مدنها من أجمل المدن في أوربا على الاطلاق ، ولكنني كنت أتلفت من أستطيع التحدث اليـــه باللغتين اللتين أعرفهما وهما الفرنســية والانجليزية ، ولهذا ضايقني أن أقضي الساعات الطـــوال دون كلمة ، فان كان لا بد من أن اتعامل مع أحد الناس فبالاشارة ! وحتى الاشارة لم أتقنها كثيرا لانني كنت أطلب من الخادم في الفنـــدق طبقا من الفاكهة فيعود الي وهو يحمل فنجانا من القهوة ... مثلا !

وذهبت الى اسبانيا ، فقد قيل لي ان الاسبان يعيشون كما نعيش نحن ، ويتفقـــون معنا في كثير من التقاليد والخلق ... ومنها مثـــلا تحفظهم ، وحبهم للثار ، وتفانيهم في الحب الى حد أنهم لا يتورعون عن ارتكاب أفظع الجـــرائم ... من أجل الحب !

وهبطت بي الطائرة في برشلونة ... احدى مدن اسبانيا المرموقة ، وكان أول ما فكرت في رؤيته مصارعة الثيران ، فانها في اســـبانيا كالمسارح في باريس ، أو ملاعب كرة القدم في المجر ، أو ناطحات السحاب في نيويورك ...

وذهبت الى ساحة المصارعة ... ووجـــدت خلقا كثيرا يتدافعون نحو شـــبابيك التذاكر ويتسابقون الى أبواب الدخول ويتصايحون على الطريقة المصرية ، وعجبت لهذا العدد الضخم من الناس ، وسألت رجلا يعرف الفرنسية :

ـ هل حفلة اليوم ذات أهمية خاصة ؟

فهز رأسه بالنفي وقال :

ـ كلا ... انما يمكن أن تصفها بأنها أقل من العادية ...

وسكت قليلا ثم استطرد يقول :

ـ هل يدهشك هذا الاقبال على مصـــارعة الثيران ؟ ان الشعب الاسباني يحب القـــوة ، ويحب العدالة ، والقوة في أن يقتـــل الرجل ثورا .. والعدالة في أن للثور فرصة متساوية مع الرجل ... ليستطيع أن يقتله !

وشرد الرجل قليلا ثم قال وكأنه يقرأ من كتاب مفتوح :

ـ وقد شاهدت هذه الساحة التي نحن فيها مصارعين عظماء ... قتلوا عشرات الثـــيران ، والهبوا الاكف بالتصفيق ... ثم ...

وابتلع الرجل ريقه المرير وقال :

ـ ثم قتلهم الثيران

ـ أليست هذه خسارة ؟

ـ كلا ... انها رياضة ، الا يحـــدث في الملاكمة أن يقع أحد الملاكمين صريعا ، ألم تسمع عن أبطال في كرة القدم كسرت سيقانهم وأصيبوا بعاهات لا برء منها ...

ـ ولكني أرى أن الرياضة واضحة فيما ذكرت أخيرا ، ولكنها ليست واضـــحة في مصارعة الثيران ، فان في الامثلة التي ذكرتهـــا تنافسا بين قوى بشرية ، أما في مصارعة الثـــيران فالتنافس بين قوى بشرية ... وقوى حيوانية

فابتسم وكأنه وجـــد ما ينتصر به علي ... وقال :

ـ هنا تكون الرياضة في قمتها ، والقوة في عنفوانها ، وقد قلت لك اننا نمجد القوة ، فاذا أضفت الى هذا ما قلته لك سلفا من أن القوة هنا تقترن بالعدالة على أساس تكافؤ الفرص بين المصارع والثور اتضح لك ان هذه لعبة شريفة .. فيها نبل !

وزأرت الجماهير بالتصفيق حين تقدم عدد من المصارعين يحملون الســـيوف الى أعلى ، وبنفس الحماس صفقت الجماهير للثور وهو يندفع الى الساحة المستديرة وكان به مسا من جنون !

وبدأت المصارعة بين هؤلاء ... والثور !

وانعدمت أول صفة للمصارعة ... صـــفة « العدالة » فان أكثر من واحد بدأوا يسددون الى الثور طعنات نافذات في رقبته ، ولم يتركوه الا بعد أن أجهدوه ... وفتحوا بأسلحتهم المرهفة ثغرات في جسمه جعلت الدماء تنزف منها قطرة قطرة ... وترسم على أرض الساحة طريقه وهو ينقض عليهم أو يعود راجعا بعدما يصاب !

ودخل المصارع الكبير ، وارتجت الساحة والناس يصفقون له ، وانسحب المصارعون الصغار بعدأن توسط هذا العملاق الساحة ، كان جسمه ضامرا وقد ارتدى حلته التقليدية ذات الالوان المزركشة وكان يضع على رأسه قبعة تشبه قبعـــة نابليون بونابرت الا انها قصيرة ...

وبدأت مصارعته للثور بمناوشات أطلقت ضحكات الجماهير حينا والهبت أكفهم بالتصفيق في أكثر الاحيان ، وطعن المصارع ثوره عدة طعنات ، بعد أن أنهك قواه ، وبدأ الدم يسيل من الثور .. وأنا أكره رؤية الدماء ولهذا فان قلبي تحرك اشفاقا على الثور ...

ولكن أعجبني من الجمهور شيء ... أعجبني انه كان يصفق للثـــور عندما ينقض انقضاضة سريعة ، ولكن الثور لم يكن يعرف شيئا ، فقد كان في معركة حياة أو موت ... أما الناس الذين يلتفون حوله فلا يعنيه أن يصفقوا له أم يصفقوا لغريمه !

وفي الدقائق الاخيرة صار المصارع والثور وجها لوجه ... وقام الناس من فوق مقاعدهم واشرأبت أعناقهم وكثر صياحهم أما أنا فلم اتحرك ، فقد كنت أعرف أن نهاية الثور قد حانت ، وكنت أشفق عليه !

ورأيته وهو يخر على الارض بعد أن سدد اليه المصارع طعنة نجلاء !

وانتهت مراسيم قتل الثور المسكين وخـــرج الناس كالمجانين ! اما أنا فقـــد خرجت بعد أن أقسمت الا أشاهد مصارعة الثيران مرة أخرى ... رغم ما فيها من قوة ... وعدالة !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢.٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٣٠
١٩٥٧/١١/٢٦

AL KAWAKEB
No. 330
26.11.1957



المطبخ الانسيابى حلم ربة البيت !
ابتداء من
٣ ج
شهريا
لمدة ٢٣ شهرًا
ستفخرين باقتناء مطبخ ايديال المعدنى ذى الخطوط الانسيابية وسيسعدك أن تريه لصديقاتك وأن ينال اعجابهن.
تمتاز مطابخ ايديال بتصميمها الانسيابى ذى الزوايا المستديرة «كيرف لاين» وبأن القرصة مصنوعة من الواح البلاستيك المنسجمة الالوان وبكثير من المزايا المدهشة التى لا توجد فى غيرها!
ويوجد فى مجموعة تركيبات مطابخ ايديال ما يلائم غرفة مطبخك اياكان حجمها أو تصميمها. وتقدم الرسومات والمقايسات مجانا عند الطلب.
المطبخ المعدنى
ايديال
ذو الخطوط الانسيابية
أحسن الاثاثات المعدنية تحمل اسم
ايديال
ص.ت ٩٩١٧

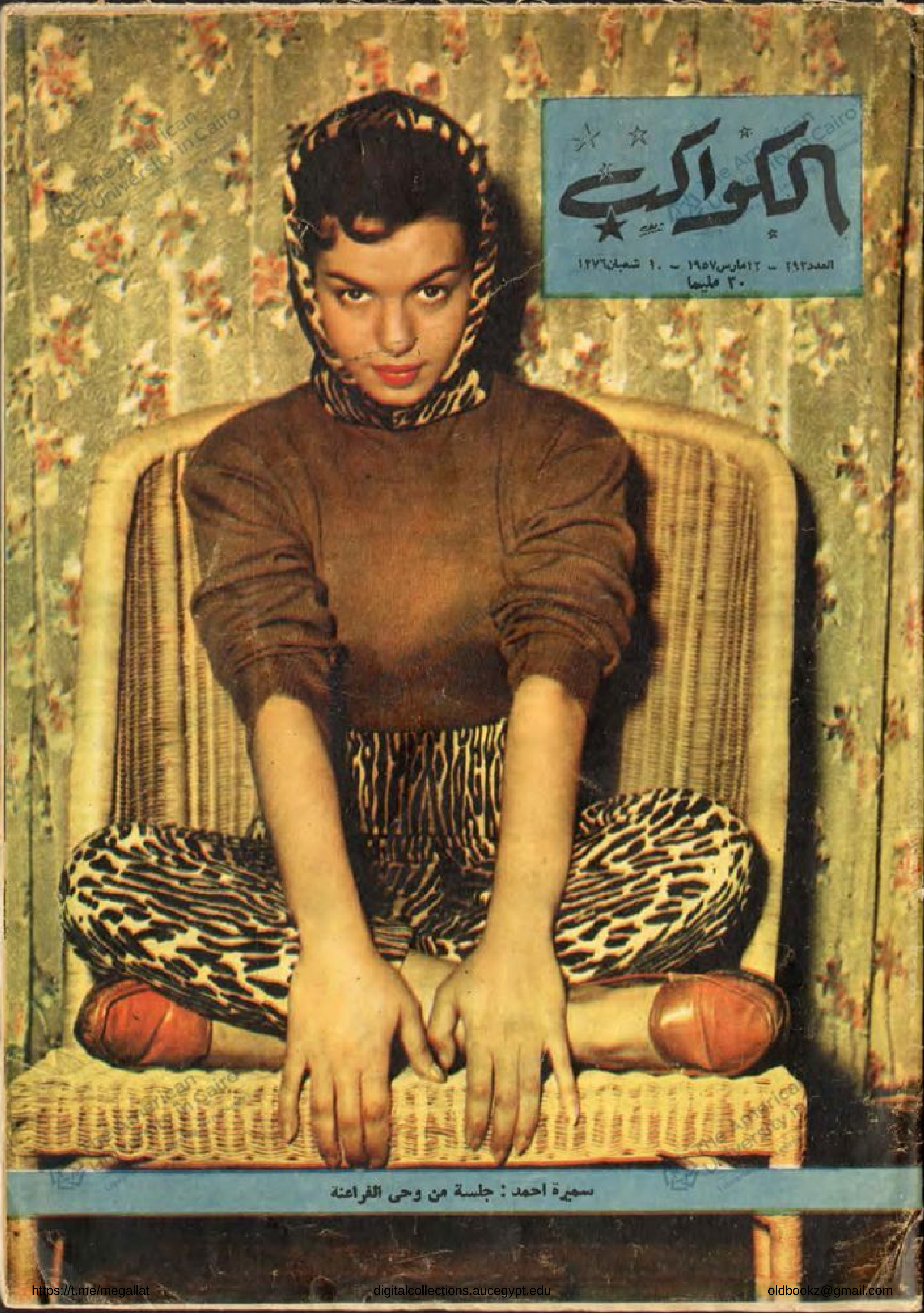

colorchecker CLASSIC
x-rite

Pages 20 to 23 & 34 to 35 are missing

الكواكب

العدد ٢٩٣ – ١٢ مارس ١٩٥٧ – ١٠ شعبان ١٣٧٦

٣٠ مليما



سميرة احمد : جلسة من وحي الفراعنة

من هناك

• الرجل المنيع •

ان هوليوود تلقب ستيف كوشران بالرجل المنيع ، فان ستيف ، منذ وصل الى هوليوود فى سنة ١٩٥١ لم يقع فى حبائل واحدة من الفاتنات فيها . وقد ارتبط اسمه باربعة منهن هن : ميتزى جاينور قبل ان تتزوج ، وديبرا باجيت ، وروث رومان بعد طلاقها من زوجها ، وارلين دال، قبل زواجها بفرناندو لاماس .. ثم يئس الصحفيون من التكهن بمن ستكون زوجة ستيف ، فاهملوا اخباره .. وسافر ستيف الى المانيا منذ شهر ، وحدث حادث لم تستطع صحف هوليوود أن تتجاهله ، فقد أعلن ستيف كوشران خطوبته على الصبيت .. وهكذا استسلم الرجل المنيع !

• ثورة تقليدية ! •

عندما هبط انتونى ستيل زوج انيتا ايكبرج فى مطار لوس انجيلوس التفت خلفه وقد امتقع وجهه بالغضب ثم قال لصحفى كان يناديه :

– اسمع أيها الوغد .. اذا دعوتنى مستر ايكبرج مرة اخرى فانني ساحطم رأسك ..

ومضى انتونى فى طريقه دون أن يجيب على سؤال واحد من أسئلة الصحفى الذى انتظره فى المطار ليظفر بحديث ممتع من الرجل الذى ظفر بقلب انيتا ايكبرج ،

ومناداة الرجال المغمورين باسماء زوجاتهم المشهورات مودة شاعت فى هوليوود ولكن بعض هؤلاء الرجال لايتقبلها بصدر رحب ، وقد كانت هذه المودة سببا فى طلاق سوزان هيوارد من زوجها جيس باركر ، ثم كانت سببا فى طلاق لانا ترنر من المليونير بوب توبنج ، وكادت تسبب طلاق لانا من ليكس باركر لولا أن لانا اعلنت فى الصحف انها لن تجيب على صحفى الا اذا ناداها «مسز باركر» !

• صوفيا فى هوليوود ! •

استطاعت هوليوود أن تجتذب صوفيا لورين اليها بعد أن اجتذبت فى العام الماضى جينا لولو بريجيدا ، وصوفيا لورين تعد المنافسة الكبرى لمارلين مونرو ولجينا معا .. وقد صرحت صوفيا بأنها مسرورة لذهابها الى هوليوود ، ولكنها لم تكد تستقر هناك أياما حتى علمت أن الفيلم الذى ستقوم ببطولته سيجرى تصويره بين اليونان وليبيا ، وفى الاسبوع الماضى ، وبينما كان جون واين يقوم بدوره أمام صوفيا فى أطلال «بيتس ماجنا» بليبيا سقط من على صهوة جواد فجرح جرحا بالغة .. وتوقف العمل فى الفيلم ريثما تبرأ جروح البطل

• عادت الى العرش ! •

بفيلم واحد استطاعت انجريد برجمان أن تعود الى عرش السينما فى هوليوود ، هذا الفيلم هو «انا ستاسيا» الذى من أجله فازت انجريد بلقب «أحسن ممثلة لعام ١٩٥٦» . والواقع أن انجريد التى حرمها روسيلينى – زوجها الايطالى – من العمل فى الافلام الامريكية سبعة أعوام كاملة كانت فى لهفة وشوق الى أن تقوم بأى دور ! وكادت تطلب الطلاق من زوجها لما قال لها انها لن تذهب الى هوليوود .. ومن أجل التحدى أوصلت الى اصدقاء لها من الصحفيين تقول لهم انها تتمنى أن تقوم بأى دور لهوليوود . وسمع داريل زانوك بقصة الخطاب فتعاقد مع انجريد لتقوم بدور اناستاسيا فى الفيلم الذى عرف بهذا الاسم .. وهكذا استعادت انجريد كل مجدها بفيلم واحد

• الجنرال ستيوارت •

يعتبر جيمس ستيوارت من ضباط الاحتياط العظام فى الولايات المتحدة ، وقد رقى جيمس فى الاسبوع الماضى الى رتبة بريجادير جنرال . وقد ادى جيمس لوطنه خدمات باسلة ابان الحرب العالمية الثانية ايام كان ضابطا بالطيران الامريكى ، واشترك فى الغارات على المانيا واليابان .. والطريف ان جيمس كان يسمى «اعزب هوليوود رقم واحد» ، ولكن ما أن عاد من ميدان القتال حتى تزوج مباشرة . وسئل فى هذا فقال :

– لقد رايت الموت بعينى .. ولهذا آمنت بالزواج لانجب من يحمل اسمى ويبقى على ذكراى

• طيار للندا ! •

وعلى ذكر الطيارين ، والزواج .. شاهدت هوليوود فى الاسبوع الماضى الزواج الثالث للنجمة ليندا دارنيل ، والمحظوظ هو الطيار الامريكى روى روبرتسون . والمدهش أن روى تعرف على ليندا فى ظروف عجيبة .. حدث أن سرق اللصوص مجوهرات ليندا منذ شهرين وعندما استدعى البوليس ليندا لسماع أقوالها خرجت بسيارتها باقصى سرعة ، فاصطدمت بسيارة أخرى كان يقودها روى روبرتسون ، وأصيب روى اصابة خفيفة ، واتصلت به ليندا بعد أن خارت من قسم البوليس لتعتذر له ، وكان أن تعرفا واتفقا على الزواج ..

تماما كما يحدث فى الافلام المصرية !

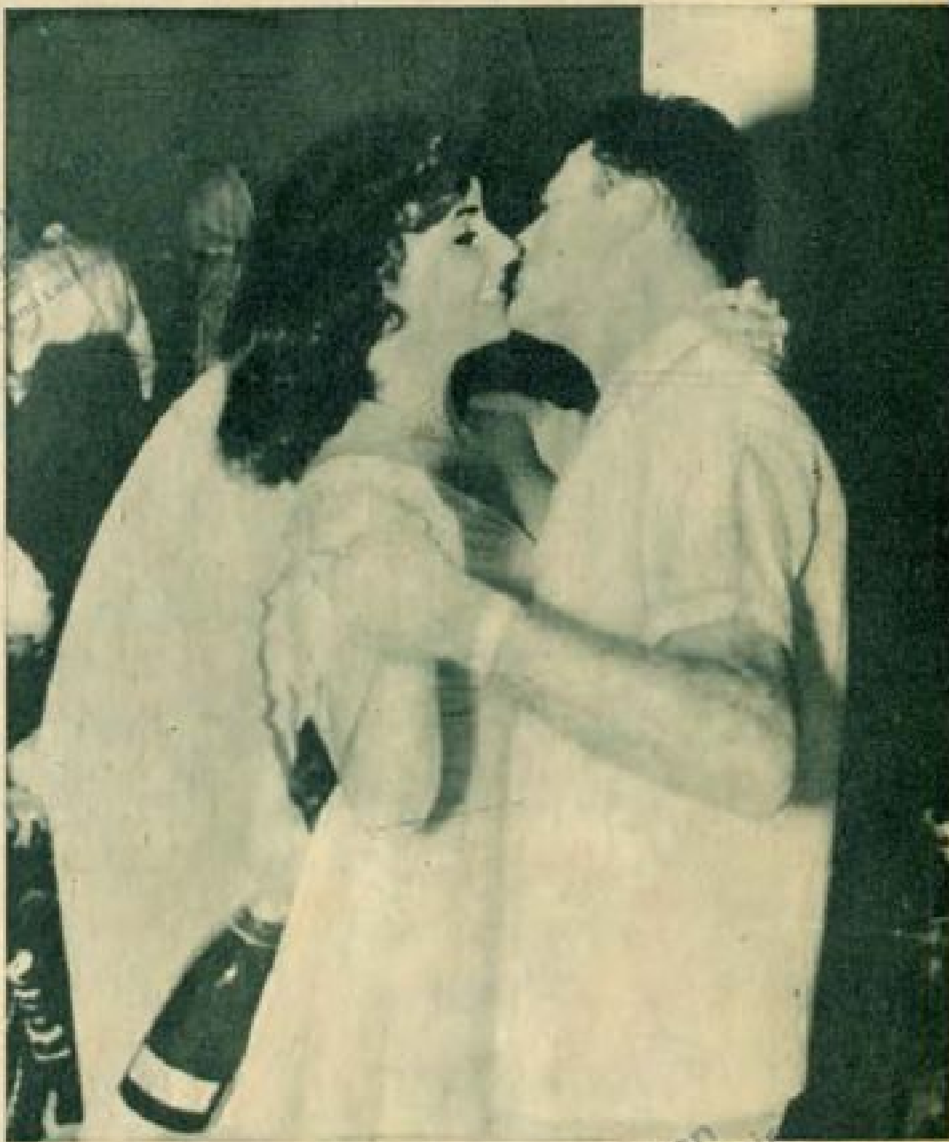
• جونسون ... المذهول ! •

اشتهر عن فان جونسون شروده وذهوله اللذان يلازمانه طول اليوم . كان يعمل مع جوان كولينز فى فيلم «الجزيرة فى الشمس» الذى تنتجه شركة فوكس عندما شاهدته جوان يرتدى فردة حذاء بنية فى قدمه اليسرى بينما يرتدى فردة حذاء سوداء فى قدمه اليمنى .. واستوقفته جوان ضاحكة لتسأله :

– ما هذا يا فان .. هل هى تقليعة سنة ١٩٥٧ التى ترتديها ؟

فنظر فان الى الحذاء فى قدميه ثم قال وهو فى شروده :

– يخيل الى ذلك .. ويجب ان تعلمى أن عندى زوجا أخرى مثل هذا تماما فى البيت !



شهر عسل : بعد ان حصلت النجمة اليزابيث تايلور على حكم الطلاق من زوجها مايكل وايلدنج ، اعلنت نبأ زواجها من المنتج السينمائى المعروف مايك تود .. وقد سافرت معه الى «بورتوماركز» لقضاء شهر العسل .. وترى فى الصورة وهى تقبله فى أحد نوادى المدينة الليلية .. ان هذه هى المرة الثالثة التى تتزوج فيها اليزابيث وتقول : انها سوف تكون الأخيرة .. تولوا معى انشاء الله ! ..

كلمة الأسبوع

البرنامج الثاني

هذا حلم قديم تعمل الاذاعة على تحقيقه في هذه الايام . فقد عرض على مجلسها الاعلى اقتراح بانشــــاء برنامج ثان الى جانب البرنامج العام ، يقتصر على تقديم الوان الثقافة والفن الرفيع . واحال المجلس الاقتراح على لجنة فرعية قامت بدراسته ، فوافقت عليه ، ورأت أن تكون مدته ساعتين كل مساء ، وان يبدأ تنفيذه في شهر ابريل المقبل .

والواقع أن هذا اقتراح قديم ، وقد طالبنا بتنفيذه منذ اعوام على صفحات هذه المجلة ، وهو نظام موجود في بعض الاذاعات الاجنبية ، ويطلق على هـــذا البرنامج الخاص ، برنامج « أصحاب الجباه العالية » .

بل ان اذاعتنا المصرية حاولت تنفيذه منذ اعوام ، فانشأت فعلا هذا البرنامج الثانى ، ولكنه كان محاولة فاشلة ، لم يحقق الهدف المطلوب ، اذ كان برنامجا هزيلا لا يرضى العامة ، ولا يجد فيه المثقفون حاجتهم ، فلم يقدر له أن يعيش طويلا .

وها هي ذى الاذاعة تعود اليوم في عهدها الجديد الى تنفيذ الاقتراح القديم . ونحن نعلم أن هذا البرنامج ليس امرا سهلا هينا ، اذ ان نجاح هذا البرنامج يحتاج الى جهد كبير ، ودراسة طويلة ، وخبرة عميقة ، حتى يمكن أن يؤدي رسالته ويحقق هدفه . وهو يحتاج أولا الى تحديد دقيق لكثير من المسائل التي تطالع المشرفين على اعداد هذا البرنامج .

لمن يوجه هذا البرنامج ؟

ومن هم المثقفون واصحاب الجبــــاه العالية ؟

وما هي المادة التي يمكن ان تقدم لهم ؟ وما هو المستوى الذي يجب أن يلتزمه البرنامج ؟ وهل يقتصر على تقديم الوان الثقافة التي لا تهم الا المتخصصين ؟

وبمعنى آخر ، هل يكون هدف البرنامج مجرد ارضاء خاصة المثقفين وامتاعهم ، ام يجب أن يهدف ايضا الى التثقيف ونشر المعرفة ؟

هذه كلها أسئلة هامة يجب أن تدرس وينتهي الامر فيهـــا الى رأى سليم قبل الاقدام على التنفيذ .

ومهمـــا يكن الرأى الذى ينتهى اليه البحث ، فلا شك أن هذا البرنامج يجب أن يكون من أهدافه نشر الثقافة الرفيعة ، واجتذاب أكبر عدد ممكن من المستمعين الى هذا البرنامج الجديد . وبقدر تزايد عدد المستمعين للبرنامج ، يكون نجاحه في تأدية رسالته . وهذا يتطلب الا يكون جافا ينفر منــه المستمع العادى ، اذ يمكن تقديم المادة الدسمة في اطار مشـــرق جذاب ، وباسلوب يغرى بالاستماع اليهـــا .

ولا شك ان هـــذا يستلزم مهارة وخبرة وجهدا كبيرا . ولكننا نثق أن الاذاعة في عهد مديرها الجديد تستطيع أن تقتحم هذا الميـــدان وتنجح فيه كما نجحت في غيره . ولن تتكرر حكاية البرنامج الثانى التى انتهت في الماضى بالفشل ، وبخاصة اذا صح أن الاستاذ عبد الحميد يونس مراقب عام البرنامج هو الذى سيوكل اليه أمر هذا البرنامج الجديد



جين كرين

يوسف السباعي يقول :

السينما المصرية عربيد أدمن المخدرات



كالبحر يتدفق ، ولايتوقف .. اذا كتب فهو يريد عشرة أيدي يكتب بها لان انسيال افكاره ، وتدفقه ، اقوى من ان تسعفه يد واحدة. الى عهد قريب كان له زمام السيف والقلم ، ثم هجر السيف الى الفن.. والقلم في يده .. وصار بحرا في فنه كما هو بحر في ادبه .. انه يوسـف السـباعي .. التقينا على موعد، وطرقنا شتى الموضوعات

« مراب في واحة. اقرض اهلها المال وارتهن عنده اكثر ما يملكون ، وارتهن فيما ارتهن زوجة رجل فقير حتى يدفع الفقير دينـا عليه . وراقت الزوجة في عين المرابي فلما ذهب زوجها يرد الدين لوجه المرابي ، ثم دفعه الى بئر لقتل فيها ! ورأى الحادث ابنهما الصغير .. واختفت كل آثار الجريمة الا هذا الصبي الذي ارق المرابي وملأ قلبه بالخوف ، وكانت نظرة الصبي للمرابي ساعة رآه يقتل اباه لاتفارق مخيلة المرابي حتى لم يجد بدا من ان يخرق عيني الصبي .. وحفظ الصبي القرآن وصار مقرئا في مسجد الواحة .. وهو مسجد يلاصق بيت المرابي ، وكان ذات مرة في المسجد عندما شب حريق في بيت المرابي التهم كل ما فيه .. ومات المرابي محترقا وصراخه يصم الآذان .. وصوت المقرئ يعلو حتى يغطى على صوت المرابي وهو يرتل :

« تبت يدا ابي لهب وتب ، ما اغنى عنه ماله وما كسب ، سيصلى نارا ذات لهب »

وسكت يوسف السباعي قليلا ثم قال :

— كانت هذه أول قصة كتبتها في حياتي ، دفعني الى كتابتها انني احببت هذه الآية من القرآن الكريم ، ورددتها كثيرا حتى تجمعت لها في رأسي خيوط قصة متكاملة . وكانت قدسبقت هذه المرحلة مرحلة من الارتواء من الادب من البيئة التي عشت فيها . فأبي — كما تعلم — هو المرحوم محمد السباعي كان استاذي الاول . وكنت في مدرسة محمد علي الابتدائية اقرأ بانتظام مجلة الاولاد ، بل كنت لا انتظر صدورها صباح كل خميس فأذهب الى المطبعة ، في باب اللوق ، لاراها قبل الصدور ، ثم تطورت الى قراءة القصص التي كان ابي يترجمها عن كبار كتاب القصة من الغربيين والتي كانت تنشر في البلاغ اليومي والبلاغ الاسبوعي . وكنت غالبا ما اقرأها قبل أن تنشر ، اما في البروفات التي كنت احملها الى مطبعة البلاغ .. واما ان يقرأها لي ابي ..

« ومن هنا تعلقت بالقصص وبالادب ، ولا سيما ادب ابي ، دفعني الى ذلك فرط اعجابي وتعلقي به . وكان اول ماكتبت خطابات كنت ارسلها الى صديق لي زاملني في مدرسة الخديو اسماعيل فترة من الزمن ، فلما مات ابي انتقلت الى مدرسة شبرا الثانوية ، ولهذا كنت أراسله .. وكان هذا الزميل محمود انور مصطفى سالم ، وآخر عهدي به انه كان معاون بريد !

« وتطورت الرسائل لتصير مجلة كاملة ، فقد كنت اجيد الرسم ، وكان خطي رديئا فكنت اعمد الى عناوين المجلات التي يكتبها الخطاط سيد ابراهيم وانقلها . حتى اصبحت ، وظللت ، اجيد كتابة أي عنوان كبير .. ولكنني رديء الخط اذا كتبت على الاسطر الضيقة ! وكان غلاف المجلة من الورق المقوى الذي كنت احصل عليه من ورق الدشت في مطبعة « امريان » بروض الفرج ، وهي مطبعة تخصصت في طبع اوراق الكتشينة .. كنت كاتب المجلة ورسامها ، ولما اتجهت الى كتابة القصة وحدها سار الرسم جنبا الى جنب مع الكتابة .. بحيث لو لم اصبح قصاصا لاصبحت رساما ..

■ **من اين تختار بطلات قصصك ؟**

— من مزيج الواقع والخيال ، فأنا في بنياني القصصي اعتمد على خامة من التجارب ولاأغالطك فأقول انني انسج القصص من الهواء سواء في الشخصية او في الحادثة ، كما انني لا اضع خامات الواقع كما هي . عملية كتابة القصة عندي عملية بناء بيت تبدأ برسم حدود للفكرة من حيث البداية والنهاية والترتيب . ولكن رسم الفكرة لايكفي ، اذ لابد من رمل وطوب وحديد.. هذه أشياء كائنة تقتطع من كائن ضخم يشبه الحياة في قصصنا .. ونحن لانثاثر هذه المواد اعتباطا لتكون بيتا بل نرتبها في قواعد واسس تماما كما نرتب التجارب في صورة جذابة ..

■ **ولكن في قصصك بطلات نكاد نراهن باعيننا من فرط واقعيتهن واقعيات ؟**

— نعم هذا حدث ، واعتقد ان اول بطلة لها معالم واضحة في قصصي هي بطلة « اني راحلة » .. تستطيع ان تلمسها في أول القصة، ولكن عامل البناء والتخطيط والخلق الذي اتبعه مزجها ببعض شخصيات اخرى من نسج الخيال ..

■ **ومن هي ؟..**

— هي صاحبة الاعداء ام بيسه واسماعيل .. زوجتي !

■ **وما قصصك التي كنت بطلها ؟**

— انا لا استطيع ان اقول انني كنت البطل، او لم اكن كذلك ، لانني مؤلف « حشرية » اسرب في ابطال القصة ، واقرب منهم من خلقي احسن ما عندي واملي عليهم فلسفتي ومنطقي ! ولكني اقول لك انني كنت محمد العالم في بداية اني راحلة كما كانت البطلة ..

■ **أهذا لان اني راحلة قصة حياتك ؟ واذا كان كذلك فلماذا اخترت لهما هذه النهاية الفجعة ؟**

— هي المؤلف من حياتي .. والنهاية الفجعة عندي نهاية طبيعية ، انها الموت ، فهل في الموت من غرابة ؟

■ **ما قصصك التي اخترت للسينما ؟**

— اني راحلة ، وارض النفاق التي ظهرت تحت اسم « اخلاق للبيع » ، ورد قلبي

■ **وهل كتبت خصيصا للسينما ؟**

— كتبت قصة لم تظهر بعد هي « عبده الجبار » وعبده الجبار فتوة في الحسينية ، وقبل ان انسج القصة والسيناريو ذهبت الى مرابي الفتوة ، وصاحب قهوة مرابي في ميدان فاروق وقضيت معه جلسات طويلة قص علي فيها تاريخه العجيب الحافل .. كما كتبت قصة رحلة الراعية عن فكرة لحمود ذو الفقار ..

■ **ما اسباب ضعف القصـة السينمائية في نظرك ؟**

— عدم احساس المنتج بقيمة القصة وافتقاده

انها مجرد حدوتة يستطيع ان يؤلفها أي انسان لاتشترط فيه كفاءة خاصة ؛ فكانت النتيجة ان معظم الافلام لم يكن لقصصها مؤلف واضح ! فهي اما ملتقطة أو مقتبسة من افلام اجنبية أو مقامة على فكرة من المنتج والمخرج يظل الاثنان يضيفان اليها ويعدلان حتى تصل الى الصورة التي تطابق رغبتهما

■ خضوع القصة — اذا وجدت — لتغييرات وتبديلات سببهما اما رغبات خاصة للمسئولين عن الفيلم قد تكون ضمنتها نزوة ، كأن تبدل شخصية لتلائم شخصا معينا أو يضخم دور ليرضى شخصية اخرى .. او يكون التبديل ناتجا من عجز من المخرج أو تقصير من المنتج في الصرف فتكون النتيجة هي «الكلفتة» بحيث لانستطيع ان نجد للقصة الاصلية اثرا ..

■ عدم احساس ؛ أو تباعد القادرين على الكتابة للسينما نتيجة للعامل الاول ؛ واختلاف التفكير بين كتاب القصة وبين المشتغلين بالسينما! حدث ان التقيت بصديقي نجيب محفوظ ، كان غاضبا عابس الوجه فقلت له : «مابك» فقال :

— انني اشترك في كتابة سيناريو ، واجلس مع خمسة ، وأجد باستمرار أن رأيي مخالف لرأي الاربعة ، وقد ثرت على نفسي وصممت الا اشترك في كتابة السيناريو ؛ ولكني تذكرت انى قبضت مبلغ ٢٠٠ جنيه واننى يجب ان أعيد المبلغ اذا قررت ان اكون رجلا مخلصا لفني ! وقد صرفت هذا المبلغ ، ولهذا اضطررت أن أخضع لبقية الآراء !

هذا مثل صحيح للهوة الكائنة بين تفكير الاثنين، وان كنت اعتقد أننا في طريقنا الى التغلب عليها وتضييقها بفهم كل من الطرفين للآخر ، أعنى بالكاتب لامكانيات السينما ، وخضوع المشتغلين بالسينما للمنطق السليم

■ عدم وجود طبقة السيناريست الذي يستطيع أن يحول القصة الى فيلم ناجح

■ عدم اطلاع المنتجين والمخرجين على الانتاج القصصي الذي ظهر في الادب المصري والذي اعتقد أن فيه ثروة غنية للسينما المصرية ..

■ **انت اغفلت الرقابة وما تفعله بالقصة ، فهل معنى هذا انك تعفيها من مسئوليتها عن ضعف القصة ؟**

— اعتقد أن ضيق افق الرقباء وتزمتهم ، وعدم فهمهم الصحيح لحدود الرقابة يجعلهم حريصين على أن يكونوا بمنجاة من اللوم ، فيكون أميل الى الشطب منهم الى التصريح . ثم أن اختلاف الاذواق وكثرة الهيئات التي تقيم نفسها وصيا على الاخلاق والآداب مع عدم احساسها بالفن وأثره تجعل الفيلم يخرج شيئا هزيلا مضغوطا لامجال فيه لعمل جريء او عبقرية واضحة ، اعنى انه يظهر بحيث يكون اقرب الى العظة منه الى العمل الفني ..

■ **وماذا فعل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، ليقيل السينما من عثرتها ، ويخرجها من الازمة الطاحنة التي تجتازها ؟**

— نحن قد قطعنا خطوات ايجابية في سبيل اصلاح السينما ، وقد بنيت اعمالنا على اساس ان السينما قد اصابها حال من الانهيار بحيث اوشكت على الافلاس . وان هذا الحال قد اصابها نتيجة للفوضى والخبط ، وحالة تشبه العربدة . ولكي ننقذها لابد من خطوتين او من عملية يسير بها كل منهما جنبا

«السينما المصرية في حالتها الراهنة عربيد ادمن على المخدرات حتى سقط صريعا . فلكى ننقذه لابد من امرين معا

— لا بد أن نقدم له الدواء الذي يعيده الى الحياة

— لا بد أن نضع له رجيما ، برنامجا ، يمنعه من العود الى الادمان مرة أخرى

«فاذا لم نفعل الاثنين معا اصبحنا كالنافخ في بوق . فاننا لانستطيع أن نوجه السينما وان نضع النظام الذي يضمن لها حياة صحيحة وهي صريعة على الارض ، فانها لن تستمع الينا ولن تستطيع مجرد النهوض . وكذلك نرتكب نفس الخطأ اذا عالجناها ثم تركناها تعود مرة أخرى الى العربدة والادمان فتهدم كل مابنيناه»

وسكت يوسف السباعي وداخل الحماس والجد المستبد نبراته ، فالقى بقلم كان يعبث به ليفرغ يديه فتشتركان معه في التعبير .. واستأنف يقول :

— السينما الآن في حالة احتضار نتيجة للفوضى ، ولا يمكن أن ننظم جهود العاملين بها وهم مفلسون لانهم ليس لديهم الانتاج الذي نستطيع أن نوجههم فيه ، المطلوب أن نهيىء للسينما . الاموال . بصفة قروض للانتاج ، ولتجديد الاستوديوهات ولتقديم الاعانات والجوائز وايفاد البعثات وانشاء المعاهد ، وفي الوقت نفسه لابد أن ننظم جهود العاملين في السينما ونراقب بحيث لاتعود مرة اخرى الى حالة الفوضى التي تستنفد المال الذي وضع لاقالة السينما بمعنى انه لابد أن ينظم الانتاج بحيث تعاد ثقة الجمهور فيه ، فلا نكون أشبه بالذي ينقذ بضاعة يعرض عنها الجمهور حتى تكدس وتنتهي الى افلاس جديد . واوجه التنظيم مرونة ونقطة البدء فيها هو صندوق دعم صناعة السينما الذي انتهى مجلس الدولة من بحثه فقدمناه الى الرئيس جمال عبدالناصر

■ **وماذا تقترح لاصلاح الرقابة ؟**

فرميل لبيب

(البقية على صفحة ٣٦)



فاتن حمامة بطلة فيلم آثار على الرمال ليوسف السباعي



مديحة يسرى بطلة فيلم انى راحلة ليوسف ايضا

زلة لسان

في حياة كل منا زلة لسان تلحق به الخسارة .. وفي حياة كل نجمة من نجوم السينما هذه الزلة .. وهذه باقة من هناك تتحدث في صراحة عن زلة اللسان ...

تقول السابحة الفاتنة استروليامز:

بدأت حياتي العملية عارضة أزياء .. وكنت في نفس الوقت بطلة سباحة، ولم أكن أتصور أنني أستطيع أن أكسب من السباحة إلا عندما تعاقد معي بيلي روز على العمل معه في فرقة الباليه المائية ، ولاحظت أن أحد كبار النجوم من هوليود يجلس في أول مقعد في الحمام كل يوم ، وجاءني في



بيبر لورى

ديبرا باجيت

استر ويليامز





اليوم التالي ليقول لي ان المستر ماير أحد أصحاب شركة مترو قد وصل الى نيويورك وانه لا يرى مانعا في مقابلتي . وهنا وجدت المرض جديا فقابلت المستر ماير الذى راح يفاوضنى في العمل في اغراء واقناع . ولكنى قلت له فجأة : « ولكن لي شرطا واحدا ... هو أن أتقاضى ٢٥٠ دولارا في الاسبوع الواحد وقبل المستر ماير شرطى ووقعت العقد على هذا الاساس ..

وعندما وصلت الى هوليود عرفت ان أجر الممثلة الناشئة نحو ٧٥٠ دولارا في الاسبوع !

وقد مرت بيبر لورى بأزمة سببها ذلاقة لسانها ترويها قائلة :

ـ عندما وقعت عقد العمل مع شركة يونيفرسال ، ذهبت ذات يوم الى الاستوديو لاقوم بأول دور في حياتي . وعندما حان موعد الدور اندفعت الى البلاتوه بسرعة ، فكانت النتيجة ان انقطع الشريط الرفيع الذى يشد صدر الثوب ولم استطع العودة الى البيت لاستبداله وكان المشهد عبارة عن غزل يدور بيني وبين فتى من الفتيان ، وما ان دخلت البلاتوه حتى استلقيت على الاريكة التى اشار اليها مساعد المخرج ، وأديت النصف الاول من المشهد وانا مسترخية على الاريكة

وما حانت لحظة الوقوف حتى طلبت من مساعد المخرج ان يتركنى لأؤدى بقية المشهد وانا مسترخية على الاريكة

وضحك مساعد المخرج وهو يقول :

ـ لك ما تريدين أيتها الحسناء .. فانني لاحظتك تحسين شريط الثوب الذى اعتقد انه قطع !

وقالت النجمة دابيرا باجيت :

ـ كنت في أول عهدى بهوليود افرح اشد الفرح لكل خطاب اعجاب يصلنى ، وذات يوم تلقيت هدية من فتى بعث الي بصورته ، وقال لي انه يملك ثروة هائلة في تكساس ، وانه من رعاة البقر المشهود لهم ! وقبلت الهدية ؛ وارسلت لصاحبها خطاب شكر ضمنته كل عبارات الاعجاب الرقيقة

وفي الاسبوع التالي مباشرة تلقيت من راعى البقر الشجاع خطابا يقول فيه ان خطابي بعث في قلبه الأمل . ولهذا فانه سيحضر الي لتكونا استعداداً .. تمهيدا للزواج ..

وعلى مرور الايام نسيت الخطاب .. وذات يوم استدعاني مدير الاستوديو ليقول لي :

ـ حذار من ان تجيبي بنفسك على خطابات المعجبين يا مس ديبرا ! استقبلنا اليوم واحدا من رعاة البقر يحمل خطابا ملتهبا منك ، وقد منعناه من مقابلتك بالقوة ، فهشم فك الحارس ، وهو الان في السجن

ومن يومها لم اكتب بيدى خطابا واحدا لاى معجب !





يوسف وهبي وبجانبه الاستاذ محمود كامل المحامي علي مائدة نادى الروتارى

وقف الاستاذ يوسف وهبي هذا الاسبوع بفندق سميراميس ، يروى للناس سبع حكايات ... انتهت بمعركة !

اما الناس الذين سمعوا هذه الحكايات ، فهم اعضاء نادي الروتاري، الذين يدعون الى مآدب الغداء الشهرية التي يقيمها بفندق سميراميس ، اعلام البلد في كل علم وفن

وقد جاء الدور في هذه المرة على يوسف وهبي ، الذي آثر ان يكون موضوع حديثه عن المشاهدات السيكولوجية بين جماهير المسرح

وقد بدأ خطابه بالانجليزية ،وانهاه بالايطالية ..

واراد الا يكون الحديث علميابحتا، خشية الملل ، فصبه في قالب حكايات لطيفة ، يرويها ويترك للمستمعين ان يستخرجوا منها المعنى السيكولوجي المقصود

استهل يوسف حديثه بقوله ان الجماهير تعتقد دائما انها هي التي تنتقد الممثل ، وتنسى ان الممثل هو الآخر ، اذ هو على خشبة مسرحه ، لا يفتأ يسترق النظرات الى الصالة والالواج والبناوير ، لينتقد الجماهير

الجماهير تنتقد عناصر المسرح كلها، من مسرحية مهلهلة ، الى اضاءة باهتة، الى منظر مهتوه ، الى ممثل متراخ في اداء دوره ، الى ممثلة لا تحفظ دورها ، الى مخرج لم يستطع الوصول الى اعماق القصة ، فلم يصل الى اعماق الجماهير

والممثل بدوره يطوف بعينيه بين جمهور الحفلة ، ليعرف ان كان هذا الجمهور نائما ام يقظا ،وهل جاء يسعى الى المسرح حبا في المسرح ، او لمجرد قضاء الوقت ، أو لانه حصل على تذاكر مجانية ... الخ

وكل هذه العوامل تؤثر في نفسية الممثل ، تماما كما تؤثر عناصرالمسرح في الجماهير

■ الحكاية الاولى

وكانت الحكاية الاولى من النقاد . . ولا عجب ، فلست اعتقد أن هناك فنانا في مصر ، ولا في العالم كله ، عانى من تعسف النقاد مثلما عانى يوسف وهبي

لقد هدموا مسرحه أكثر من مرة . .
بل لقد حاولوا أن يقتلوا يوسف وهبي اكثر من مرة !

والنقد في الايام السالفة غيرهاليوم لقد كانت لغة الصحافة قاسية ، وكانت الاقلام الناقدة لا تسلم من الهوى ، وتقول للمحسن « اسأت » ولا تقول له ابدا « احسنت » !

في احد المشاهد ، ظهر يوسفعلى المسرح يحاسب حبيبته على خيانتهافي موقف عنيف انتهى بان طعنها في قلبها فسقطت على الارض ميتة

وفي اليوم التالي ، كتب احدالنقاد ينتقد المسرحية ، فقال انه لم ير دم المرأة القتيل على المسرح . .اذنهيلم تمت ... اذن المسرحية ساقطة !

■ الحكاية الثانية :

هي نكتة طريفة من السذج مناهل الريف ، الذين يسمعون عن المسرح ، وعن يوسف وهبي دون أن يروه ورأى العين

ثم تسوقهم الظروف الى القاهرة، فيذهبون ليروا هذا الشيء الذيطالما سمعوا عنه

ذهب احد الريفيين الى مسرح رمسيس وكان هناك شباكان للتذاكر، احدهما للدرجة الاولى وثمن التذكرة ثلاثون قرشا ، والاخر للدرجة الثانية وثمن التذكرة عشرة قروش

ووقف الريفي امام شباك الدرجة الاولى ، وسأل عامل الشباك :
— التذكرة بكام ؟
— بثلاثين قرش
فابتسم الريفي ابتسامة دهاء ، وقال :
— انت عاوز تضحك على ؟ . . دا صاحبك اللي في الشباك التاني كان عاوز يديهالي بعشر جروش،مارضيتش

■ الحكاية الثالثة

هي حكاية تدخل الناس في الحياة الخاصة لاهل الفن ، الى حد انمنهم من يخترع الوقائع ويدس ولوفه منها كولوله من تفه ، ويقسم على الاكاذيب اغلظ الايمان

ركب يوسف وهبي القطار الىطنطا ذات يوم ، ليشهد حفلة افتتاح فيلمه « المجد الخالد »

وفي القطار ، جلس امامه شخص لم يعرفه ، وتحدث اليه ، فقال له :
— يظهر ان يوسف وهبي عمل فيلما جديدا اسمه « المجد الخالد »
قال يوسف :
— نعم ... سمعت ذلك
— يوسف وهبي دا حشاش كبير
— يوسف وهبي حشاش ؟ انا لم أسمع هذا عنه أبدا
فعاد الراكب يؤكد :
— ازاى يا افندم . دا صاحبي ، ودا راجل فنان ، ما يقدرش يمثل ولا يؤلف ولا يخرج الا لما يكون محشش
— حضرتك تعرفه شخصيا ؟
— دا صديقي ، وانا وياه كل ليلة، وساعات انا اللي اجيب له الحشيش!

وهنا كان القطار قد وصل الى طنطا ، وما كادت انظار الجماهير التى في المحطة تقع على يوسف وهبي حتى احتشدت حوله وهتفت له

وعرف صاحبنا الحقيقة ، وذاب في الزحام !

■ الحكاية الرابعة

أهل لبنان مشهورون بالظرف وخفة الروح ، الى حد ان التمثيل مهما كان جديا ، لا يستطيع ان يمنعهم من اطلاق النكتة

كان يوسف يقدم احدى رواياته على مسرح لبنان . وكان يصيح في أحد المشاهد قائلا :
— آه ... لو كان معى جواد ، لاسرعت به الى المدينة وطردت الغزاة
فصاح واحد من الجماهير :
— لو كان حمار مايمشيش ؟
يعني « اذا كان تيسا جمال . . . ينفع ؟ »
فنظر اليه يوسف مبتسما قائلا :
— ماليش مانع ... الفضل !
وضجت الجماهير بالضحك ..

■ **الحكاية الخامسة**

ويصل الناس ينفعل بالمشاهد التمثيلية الى حد عجيب .. ولاسيما أهل حلب

كان يوسف يقدم احدى مسرحياته في حلب ، وكان أحد الممثلين يقوم بدور صديق العائلة .. الذئب الذي يدخل بيت صديقه فيسطو على الزوجة والاخت وحتى الخادمة ..

وكبر الامر على احد المتفرجين ، فثار لنذالة هذا الذئب ، وقام من مكانه يريد الصعود الى المسرح لقتل هذا النذل

وتدخل يوسف في الامر ، وافهمه ان هذا مجرد تمثيل . فقال المتفرج:

— ايه ... تمثيل... طيب حاسيبه لحد ما يخلص التمثيل وحانظره (اى سأنتظره) بره واقوصه (اى اقتله) !

■ **الحكاية السادسة**

وهذه تدلك على مدى كرم الجالية السورية اللبنانية في المهجر الامريكي

ذهب يوسف مع فرقته لاقامة بعض الحفلات التمثيلية في أمريكا الجنوبية ولم يكن يعرف أحدا هناك يستعين به في توزيع التذاكر . فسأل عن اسماء كبار التجار السوريين واللبنانيين هناك ، ثم ذهب الى احدهم ، وقدم اليه نفسه

وسأله صاحبنا :

— معكم مغنون ؟

— لا

— معكم راقصات ؟

— لا

— شو بدكم تسووا هون ؟

— نمثل

— وشو بدك مني ؟

— توزع لنا التذاكر دي على اخوانك

— انا اسيب شغلي وادور لوزع التذاكر عالاخوان ، ولا في مغني ولا في رقص . بدك كام ؟

— تعتميت تذكرة . . بتعتميت جنيه

واخرج الرجل من خزانته تمائمائة جنيه ، وقدمها ليوسف وهبي من جيبه الخاص !

■ **الحكاية السابعة**

وأخيرا .. تلق يوسف مبلرة وثيقة شكر بها صديقه الكبير الاستاذ محمود كامل المحامي ، رئيس نادى الروتارى الذى دعاه لهذا الحديث

ووقف الاستاذ محمود كامل معقبا بان كلمة « الكبير » لم تعجبه من ناحية السن ، واكد ان يوسف اكبر منه سنا بكثير ، والدليل على هذا ان محمود كامل ، حين كان طالبا بالحقوق ، الف ليوسف وهبي مسرحية اسمها « الوحوش » وكان بطلها طالب في كلية الحقوق ، وقد أجهد صانع الماكياج نفسه اجهادا كبيرا في معالجة وجه يوسف وهبي في تلك الآونة — سنة ١٩٢٥ — ليرده الى الشباب حتى يمثل دور طالب الحقوق!

« ص . ج »

سألت مجلة حواء قارئاتها في استفتاء واسع النطاق عما يرغبن في المجلة وما لا يعجبهن فيها وعما يقترحن لتحسينها ... وعلى الأخص هل يفضلن صدورها اسبوعيا أو بقاءها شهرية وهذه بعض الردود

... تقول قارئات "حواء"... في "حواء"...

وتقول الآنسة كوكب يونس بالقاهرة



- انني أقرأ حواء بانتظام
- تعجبني جميع الابواب التي تنشرها
- يقرأها معي جميع افراد العائلة
- ليس لى اية اقتراحات لأني أعتقد أن المجلة كاملة
- **افضل أن تصدر حواء أسبوعية بنفس الحجم الحالي ونفس السعر**

تقول السيدة مديحة يسرى المنتجة السينمائية المعروفة



- انني أقرأ حواء بانتظام
- تعجبني جميع الابواب
- يقرأها معي جميع من في المنزل
- أرجو ان يخصص باب في المجلة يهم الطفل من رسوم وقصص وأزياء
- **افضل أن تظل حواء شهرية**

أما الآنسة زينب رشوان الطالبة بالمدرسة السنية فقد قالت :



- قرأت أكثر أعداد حواء التي صدرت
- يعجبني جميع أبوابها النسائية والقصص العاطفية والبريد والنجوم
- يقرأها جميع أفراد العائلة
- أقترح تخصيص باب لأزياء الاطفال
- **أفضل أن تصدر أسبوعية**

... وانت ياسيدتي .. ما رايك ..؟

هل تفضلين ان تصدر حواء اسبوعية أم تظل شهرية ؟

ترسل الردود الى مجلة « حواء » بدار الهلال بالقاهرة


ولكن



قصة مصرية على حلقات بقلم صوفي عبد الله

هل يمكن للانسان المحب ان يتسبب فى تقويض حياة حبيبته ؟ هل يمكن لن يكون سببا فى تعاستها وشقائها ؟
تسالوننى ما هو الحب ؟ .. هو الامتلاك .. هو الشعور بان من تحب خالصة لك .. لك وحدك .. لا يشاركك فيها احد .. ولا يعنيها من امر الحياة شيء الا انت .. والا طاش صوابك .. وفقدت السيطرة على نفسك واتيت افعالا تجد استحالة فى القيام بها وانت بكامل قواك العقلية .. والا اتهمت نفسك بالنذالة والجبن وفقدان الشمم ..
هذه كانت عقيدتى ومبدئى الى ان قابلت سناء ..

نزلت بلدة طنطا ، تلبية لدعوة صديق عزيز ، بعد غيابى عنها خمسة عشر عاما . خمسة عشر عاما طوالا .. خرجت منها شابا يافعا على اول درجات سلم الحياة ، ينظر اليها بمنظار وردى ، شان كل فتى غر لم يخبرها ، ولم يعترك فى مضمارها ..

ورجعت اليها رجلا مكتمل الرجولة ، مارس الحياة وذاق حلوها ومرها ، طاف بها وعرف معالمها عن قرب ، فقد كنت اشغل وظيفة فى السلك السياسى ، وبطبيعة عملى رأيت بلادا كثيرة ، ومر بحياتى موكب مختلف الالوان من الجنس البشرى ..

واخيرا حط بى الرحال فى مدينة القاهرة ، لاقوم بمزاولة الاعمال الحرة ، بعد تركى — لاسباب لايعنينا ذكرها الآن — وظيفتى الدبلوماسية

وتزوجت وانجبت .. ولمع نجمى .. والزمت ولفتنى الحياة بين طياتها فى دوامة من العمل المستمر .. الى أن وصلنى ذات يوم خطاب من صديقى احمد يدعونى فيه ويلح لزيارته فى مدينة طنطا ، مسقط رأسى ومرتع صباى ..

لم يخطر ببالى قط ، أن هذه الزيارة ستكون نقطة التحول فى حياتى !.. حياتى الوادعة الرتيبة !.. وأين للانسان أن يعرف ما يخبئه له القدر !.. اين له أن يتكهن بمستقبل حياته !.. وهل اذا علمنا بالغيب أيمكننا أن نتحاشاه ونبتعد عنه !.. لست أدرى ، أو على الاصح لا أريد أن أتفلسف فى الكون والحياة .. بل أريد هنا الآن أن أبسط امامكم الحقيقة كما هى عارية ، خالية من كل تزويق ..

•

كان هذا بالضبط ، فى صباح يوم من أيام الربيع .. وقد طلبت من زوجتى أن تعد لى حقيبة صغيرة ، لاننى أنوى أن أقضى يومين فى مدينة طنطا لدى صديق عزيز أوسل يستدعينى لبعض شئونه ..

ووصل بى القطار فى ساعة الظهر وقابلنى صديقى أحمد وزميل صباى ، بشوق لايعلم مداه الا من عرف الصداقة على حقيقتها .. واخترقنا شوارع المدينة بعربته ، وأنا املأ عينى من كل شبر فيها ، فقد كان لنا أنا واحمد جولات وصولات فى كل شارع ، وكل حى ، وكل ركن .. وطفق يسرد على مسامعى اخبار الاصدقاء والخلان .. الى أن وصلنا فيلته فى الطرف الاقصى من المدينة ..

وكانت زوجته سيدة شابة من ذلك الطراز الهادى الوديع الذى ترتاح النفس للجلوس معه ، واستقبلتنى بترحاب بالغ ، وجلسنا فى شرفة تطل على المزارع نتسامر ونستعيد ذكريات صبانا العربيدة ، والزوجة تضحك ملء فيها ، الى ان قال أحمد :

— لقد أعددت الليلة حفلة فاخرة بمناسبة قدومك السعيد ..

واقتادنى من يدى الى حديقة المنزل الخلفية ، ثلاثة الموائد ذات الاغطية المزخرفة ، قد نثرت فى ارجائها بين خمائل الورد النضير .. والاشجار مزدانة باللمبات الكهربائية الملونة .. والوان المقاعد الزاهية حول الموائد .. والرمل الاصفر يغطى المماشى .. وقلت له وأنا أضحك واربت على ظهره فى تودد :

— ولماذا كل هذا الاسراف يا احمد !

وكنت اعرفه جيدا من وقت التلمذة بتقتيره وشحه ، وكم كنا نعير له المقالب للمداعبة .. واذا به يقول وهو يغرق فى الضحك :

— لقد أنتهى هذا العهد يارمزى ، وأصبحت النقود تسيل من يدنا كالماء ..

وانتهى بنا المطاف الى حيث كانت تنتظرنا زوجته ، وكانت الساعة شارفت على الثانية بعد الظهر ، فدخلنا لتناول طعام الغداء ..

وفى حوالى الساعة الثامنة مساء ، بدأت تتوافد على الفيللا جموع المدعوين ، وامتلأت الصالة الكبيرة وأبهاؤها بالنساء والرجال ، وبعد أن فرغ احمد من مهمة التقديم ، وقفت متزويا فى ركن أتطلع الى الوجوه التى زاملتها حقبة من الزمن ، ورجعت بى الذاكرة الى عهد بعيد ، ولكنه فى عرف الزمن قريب !.. واذا باليفاع من الجنسين وقد أصبحوا رجالا ونساء !.. وعجيب للزمن وتصاريفه وتلفت حولى اخاطب من بجانبى فى تودد متكلف ، وصوت الكؤوس ترن فى اذنى .. والضحكات الناعمة تملأ جو المكان بعبير ناعم رقراق ، ثم رأيت احمد يخترق الصالة الفسيحة ، ليصل الى موضعى ثم

(اقلب الصفحة)



أول المعجبين

شاء حظى الا يكون المعجب الاول من الآدميين ، وأن يكون .. قردا ..

كنت فى الثالثة من عمرى عندما حظيت بذلك الاعجاب . كنا نقيم فى حى محرم بك فى الاسكندرية ، وكانت من جيراننا أسرة كان عائلها موظفا فى حكومة السودان ، فلما أحيل الى المعاش رجع بالاسرة الى بلدته الاسكندرية . وكان من الطرف التى صحبتها الاسرة فى عودتها ذلك القرد ..

ولست ادرى سر الاعجاب .. ولكن هذا ما كان ، فمنذ تعرفت الى الحيوان الصغير الظريف ، لاحظت انه اقبل على اقبالا شديدا ، وأصبح لا يأتى من الحركات الا كل ماينبىء عن حبه وهيامه بى

وكانوا يربطونه بسلسلة رفيعة الى جدار الشرفة ، وكنا نحن الاطفال انا واخوتى وأولاد تلك الاسرة الصديقة ، تجتمع حوله اغلب الوقت لنداعبه ، فكان لا يلتفت الا لمداعبتى ، ولا يستجيب الا لى ..

واصبحت لذلك اعزه كل الاعزاز ، فاذا سمعت انه اصبح ذات يوم وهو متوعك بعض الشىء ، لم يهدأ لى بال ورحت أتعهده بالرعاية طوال النهار ، وجزءا من الليل .. حتى يبل من مرضه تماما

اما هو فتضاعف اعزازه لى ، حتى كان يقدم لى ثمار الموز التى تعطى له وهى طعامه المفضل ، ويصر على ان اتناول منها شيئا ، ولا يكف عن الضجيج حتى افعل !

ومرت الايام وحبل الود بينى وبين القرد المعجب لا ينقطع .. حتى كان يوم وجاء صديق للاسرة من السودان ، فاذا هو قد جلب معه طرفة اخرى من طرف تلك المناطق ، لست ادرى اجاء بها كهدية ؟ أم أن الاسرة أوصته باحضارها عند مجيئه . ؟

كانت ببغاء ملونة رائعة الجمال ..

وعلقت الببغاء فى قفص فى نافذة تقع فى ناحية اخرى من البيت . واجتذبنى جمالها ، ثم قولهم انها قابلة لان تتعلم الكلام ، فاصبحت الازمها بعض الوقت ، ثم ودون وعى اكثر الوقت

فى يوم وانا جالسة الى جوار الببغاء احاول أن أعلمها بعض الكلمات ، لم اشعر الا وزمجرة غريبة تطرق اذنى ، من مخلوق يقف ورائى مباشرة ..

والتفت لاجد صديقى القرد يتطاير الشرر من عينيه ، ثم فى لمحة البرق مديده وخمشنى فى مؤخر راسى .. وسقطت على الارض ..

فتحت عينى بعد ذلك لاجد نفسى فى البيت بين أمى وأبى

ولست أدرى حتى اليوم كيف قطع صديقى القيود السلسلة ، ليتمكن من اللحاق بى عند قفص الببغاء ومحاولة الانتقام منى ، جزاء خيانتى لعهده .

والغريب انه عندما سمع صرختى ، اضطرب اضطرابا شديدا ، وقفز الى سطح المنزل ثم انتقل منه الى الاسطح المجاورة .. ولم يعثروا له بعد ذلك على اثر !

هل ندم على فعلته ؟ أم خشى الجزاء ؟ هذا مالا ادريه ..

انتى لا أزال حتى اليوم اذا فرقت الشعر من موضع معين فى مؤخر رأسى ، أستطيع أن أرى صديقاتى الاثر الذى تركه به المعجب الاول .. ولا فخر !

زهرة العلا



وداد حمدي عائلة

ورشدي بهلوان صغير

اليوم تقدم اليك « الكواكب » زيارة مفاجئة للنجوم في منازلهم . وكان اول من صادفناه النجمة الخفيفة « وداد حمدي »

ان لوداد حمدي ثمانية اخوة . من بينهم خمسة ذكور وثلاث فتيات . اما الفتيات فلم يتزوج منهن احد ، وتزوج من الذكور واحد فقط

وتنفق وداد حمدي على هذه الاسرة كلها ، فليس هناك لها عائل سواها . وقد اضطلعت بهذه المهمة القاسية منذ خمسة عشر عاما . وحرصت على ان توفر لاخوتها اسباب الحياة الكريمة ، وتفتح امامهم ابواب المستقبل ، فكلهم يتعلم في المدارس ، وكلهم يرجو ان يوفق في مستقبله الى الحياة التى ترشحه لها مواهبه

وتتحدث الينا وداد حمدي فتقول :

– كان والدى موظفا في احدى شركات المحلة الكبرى . وكان ان ابلغ اليه نبأ احترافي العمل في السينما وما ان سمع هذا النبأ حتى اصيب بالشلل ، واضطررت الى ان انقله الى مصر مع الاسرة كلها وان اقوم بواجبي نحوه ونحو اسرتي حتى توفاه الله

وهكذا اخذت وداد حمدي على عاتقها ان تقوم بدور الاب لهذه الاسرة ، فتنفق عليها مايقرب من ١٠٠ جنيه في الشهر ، عدا مطالبها هي الخاصة

وتزوجت وداد حمدي مرتين من قبل ، وهذا هو زواجها الثالث الذى تم في ٢١ يناير سنة ١٩٥٦ وهى تتمنى أن ترزق بنتا

على ان وداد تمضى اكثر اوقاتها مع عائلتها



الام ... وقد امسكت في يدها بعلبة الحلويات لتقدم الى ضيوفها ، والضيوف هنا في الصورة الاولاد .. مريم وشقيقها يوسف

فاصل من الرياضة العنيفة تقوم به سميرة مع اخيها وتقف خلفهما الام والاخت بمثابة الحكم .. ترى من الغالب ؟ ! ...





سمر وضحك وفرفشة من وداد حمدى للعائلة .. ونرى وداد فى الصورة وهى ترقص والعائلة تصفق على الواحدة

السعيدة . وقد اختارت سكنا فسيحا ، وخصصت لنفسها حجرة استقبال

وتعتبر عائلة وداد حمدى من رواد السينما الاوائل الذين يحرصون على متابعة مشاهدة الافلام المصرية فى كل اسبوع ، وذلك فى حفلات الساعة العاشرة صباحا

وعندما تعود وداد من عملها فى الاستوديو يلقاها اخوتها فى شبه مظاهرة . فانهم يكونون جميعا فى انتظارها ولو امتد بها السهر فى الاستوديو الى وقت متأخر من الليل

وفى ايام الراحة والبطالة تؤلف من اخوتها فرقة مسرحية ، تقوم هى بوضع الميزانسين والاخراج اما الديكور والاكسسوار ، فهما من فرش المنزل ، وبذلك تمد وداد حمدى لهؤلاء اسرتها حياة هادئة مستقرة سعيدة ...

●

وانتقلنا بعد ذلك الى منزل النجمة مريم فخر الدين مع زوجها محمود ذو الفقار ، وكان ان اصطحبتنا مريم الى منزل امها او الى « بيت الامة » كما تسميه ، وموعد الزيارة فى كل يوم هو الساعة الخامسة بعد الظهر

وما ان طرقت مريم الباب حتى لتحته لها الام بنفسها [illegible] وجود خادمة صغيرة معها ، الا ان الام تعلم ان هذا هو موعد زيارة مريم ، وكان اللقاء بينهما قبلة يتبادلاها على الباب ثم فتحت الام باب الصالون وخرجت مريم اليه ، فان لها فى نفسها ذكريات [illegible] ، فيه كانت تستقبل فيه زميلاتها الطالبات ، وكذلك مندوبى الصحف عندما بدأت تتسلق قمة الشهرة فى عالم السينما

واشارت الام الى وعاء على المنضدة يحوى « البسكويت » وكان المفروض ان تقدم مريم منه الى ضيوفها ، ولكنها انفردت به وراحت تلتهم ما فيه

وتقدم اخوها الوجه السينمائى الجديد ، يوسف ، وبحركة سينمائية قدم الى اخته سيجارة أشعلتها لها امها ، وبعد قليل خلعت مريم المعطف وراحت تدخل الى كل حجرة فى المنزل كطفلة صغيرة ، فانها فى منزل الام تنسى نفسها وتعود بها الى ايام طفولتها المرحة ...

●

وفى منزل سميرة احمد تجدها مع امها واختها واخيها حيث يعيشون معا ، وتبدأ سميرة فى ممارسة شتى الالعاب التى كانت تلعبها مع زميلاتها فى المدرسة

وكثيرا مايحدث ان تقوم سميرة بجولة تفتيشية على المطبخ . حيث تقف الى جوار والدتها تسألها عن اية مساعدة يمكن ان تقدمها اليها ؟ اما والدتها فانها تعرف ان سؤالها هذا ينطوى على رغبتها فى ان تعرف الالوان التى تعدها للطعام باحثة عن اللون الذى تحبه ، فاذا لم يعجبها لون معين . فانها لاتساهم فى اعداده

وتجلس سميرة بين أفراد عائلتها بعد الظهر لتروى لهم وقائع دورها الجديد ولكى تأخذ آراءهم فيه ، قبل ان تمضى العقد

وتبدى العائلة الصغيرة وجهة نظرها فى الازياء التى ستبدو بها سميرة واختيار الالوان المناسبة ثم تغادر سميرة المنزل الى السوق لشراء مايلزمها من الثياب وتبادر بعد ذلك عائدة الى المنزل لتعرض ما اشترته على اخوتها

اما « طلعت » اخو سميرة فانه كثيرا مايعرض عليها ان تراجع معه دروسه ، وقد تؤاخذه على عدم حفظه لدروسه ، وكثيرا ماتقدم اليه دروسا من واقع الحياة فى المجتمع وفى البيئة الفنية

ولما كانت سميرة من هواة الموسيقى فان افراد اسرتها كذلك يعشقون الموسيقى وما اجمل ان يلتقى افراد الاسرة جميعا كل يوم للاستماع الى مقطوعات موسيقية

والتجم رشدى أباظة يحيا مع زوجته الجديدة فى منزل بالزمالك ، وله اخ صغير يقيم معه . ويعامله كصديق ، ويدربه على الالعاب الرياضية ويملك الاخ الصغير « موتوسيكلا » من طراز صغير

ويزور رشدى أباظة والدته مرتين او ثلاث مرات فى اليوم ، وهو الى اليوم مايزال يتقاضى منها مصروفه اليومى ، وقدره خمسة وعشرون قرشا ، وقد يطالب بالزيادة فى بعض الايام

ويقول رشدى انه يشترى بمصروفه هذا السجائر ، واذا جلس رشدى الى والدته فانه يتناول معها شئون العمل والادوار التى يؤديها ، وتمسك الام بأذن رشدى وتقرصها بشدة ، الا انه كثيرا مايقدم على القيام بمشاغبات الاطفال وتسأل امه عن هذه الشقاوات التى يقوم بها كالنقر على الابواب او الشقلبة على السرير ، فيقول لها انها العاب رياضية !

ثم يروح رشدى يقص على والدته المغامرات التى قام بها فى يومه ، وبعد ذلك يزعم لها بان هذا كان دوره فى أحد الافلام او انه دور فى قصة كان قد قرأها منذ وقت قريب

وتشرف والدته على تنظيم اثاث المنزل وتشرح على الزوجين « طبخة » اليوم [illegible] يتخذ رشدى أباظة من والدته مستشارا له فى جميع الاحوال

فؤاد ميخائيل

محامون وأطباء ومهندسون في معهد التمثيل



دوللي سعيد

من أشد الهوايات تأثيرا في النفس ، هواية الفن ، بحيث لا يستطيع المرء الفكاك منها ، وفي معهد التمثيل طلاب من بينهم المحامي والطبيب والضابط والمهندس وقد اجتذبتهم هواية التمثيل فجلسوا على مقاعد الدراسة كتلاميذ صغار

وحياة هؤلاء لا تخلو من طرائف ومفارقات ..

دكتور تلميذ !

حدث أن نشرت احدى المجلات الفنية صورة جامعة لطلاب معهد التمثيل . ومن بينهم الطالب الدكتور أنيس فهمي . فلما حضر الى العيادة وجد جميع المترددين عليها يحملون في أيديهم هذه المجلة وراحوا يسألونه في دهشة :

ـ انت لسة تلميذ يا دكتور !

ويقول الدكتور أنيس انه أعزب ، ولذلك يقوم بالتمرين والتدريب على اداء أدواره المسرحية في حجرة العيادة عندما يخلو وحده من المرضى .

ام اعتدال !

وكانت اعتدال حسان خريجة كلية القديس منصور دي بول والتلميذة في المعهد ، في بيتها وحاولت أن تقوم بتدريباتها فلم تجد أحدا يقف أمامها ليمثل دور المحب العاشق ، وكان أن البست « الشماعة » ثيابا وراحت تحتضنها وتناجيها بصوت مسموع ...

وحين كانت مندمجة في دورها الغرامي اذا بوالدتها تدخل عليها وتراها على هذه الحال ، وصرخت أم اعتدال وهي تسأل ابنتها في لهفة !

ـ جرى لك ايه يا بنت !

اما التلميذة فتحية عبد الغني ، فانها عضو في المسرح الحر ، وهي تعمل في بعض الافلام ، وكانت تضطر الى مغادرة الاستوديو الى المعهد مباشرة ، ولاحظ الاستاذ ممدوح أباظة عميد المعهد أنها تحضر الى الدروس بالماكياج . وأدرك أن منظرها على هذا النحو يجعل التلاميذ يتركون الدروس ليطيلوا أنظارهم اليها ...

وقال لها العميد :

ـ لازم تحضري من غير ماكياج علشان التلامذة يلتفتوا للدروس !

ولكي تحفظ فتحية ادوارها كانت تطلب من أمها أن تقرأ لها دورها ، وما تكاد فتحية تندمج في دورها حتى تندمج أمها هي الاخرى في الدور الذي تقرأه وتصبح ممثلة !

وفي بيتها شاركها زميلها حمدي فريد التمرين على تمثيل رواية « الوطن » وتأثرت فتحية التي تمثل دور (دولريوس) بالموقف حين تخون وطنها من اجل حبيبها (كارلو) الذي يمثله أمامها زميلها حمدي

وبلغ من تأثرها ان راحت تبكي ، فلما دخلت عليها أمها فوجئت بابنتها تبكي فارتاعت وراحت تسألها !

ـ ايه الحكاية ! ..يا مصيبتي يابنتي ...

واطمأنت الام حين عرفت أن المسألة تمثيل في تمثيل !

فول وعيش !

اما دوللي سعيد فقد حققت أمانيها بعد وفاة والدها وكان محافظا شديد الغيرة على التقاليد ولم يكن يسمح لها بالتمثيل . وقد توفي والدها قبل امتحان القبول بيوم واحد فبادرت بتقديم أوراقها ، وأمانها العميد على تحقيق أمنيتها ،



الاستاذ ممدوح اباظة عميد المعهد مع الاطباء والمحامين والضباط... الطلاب



ترى ملاذا افزع حمدي فريد .. هل هو في الحقيقة ام تمثيل ؟ ...



دوللي سعيد واعتدال حسان في مشهد ضاحك

حتى نجحت وبادرت الى السيدة زينب لتوزع على الفقراء « الفول والعيش » وكانت قد نذرت هذا من قبل .

وتقول دوللي انها كانت على موعد مع احد الاساتذة لتؤدى امامه دورا ، واستقلت الترو وراحت تمثل فيه وتصرخ وحدها غير ملقية بالا الى الجالسين

ولم تكد تنتهي من الدور حتى صفق لها الجالسون اعجابا ...

بلاش تمثيل !

ويقول الاستاذ حمدى فريد استاذ التربية البدنية بالمدارس الثانوية . انه يصادف من هوايته للفن متاعب لا حد لها ، ومنها ان ناظر المدرسة التى يعمل فيها يعامله دائما على انه ممثل فى كل شيء

وما من مرة يشكو اليه من مغص او يطلب منه اجازة مرضية حتى يرد عليه :

– ياسى حمدى بلاش تمثيل !

اما التلميذ فاروق سليمان الطالب بالمعهد ومعاون مدرسة التجارة الثانوية فان الذى يضايقه أنه عندما يمثل دورا فى المنزل ويحاول أن يرى الانفعالات على وجهه فى المرآة ، يتجمع اخوته ويروحون ينظرون اليه فى دهشة وعجب . فاذا سار فى الطريق لاحظ الناس يشيرون عليه ضاحكين وهم يقولون :

– المجنون أهوه ... مسكين قوى ... ويزعق دايما !

برشامة صراحة


تحية كاريوكا

تخيل احد محررى «الكواكب» ان العلماء وقد اهتدوا الى حبوب تجعل من يتناولها ينطق بالصراحة ولايعرف النفاق أو المجاملة وتخيل ان تحية كاريوكا المعروفة بجرأتها قد تناولت هذه الحبوب فارتفعت درجة الصراحة عندها واعلنت رأيها الصريح في زميلاتها وزملائها اهل الفن.. ننشره فيما يلي:

• محمد عبد الوهاب

لست أدرى من الذى اسماه « زعيم الموسيقى الشرقية » وان كان هذا اللقب قد تغير في الايام الاخيرة فأصبح لقبه « فنان الشرق الاول » وعبد الوهاب نفسه يعرف انه ليس زعيم الموسيقى ولا فنان الشرق الاول ، ويعرف أيضا أن لديه مكتبة من الاسطوانات الاجنبية هى صاحبة الفضل الاول والاخير على هذا الانتاج الوفير الذى ظهر في السنوات الاخيرة يحمل اسما مستعارا لعدد من الموسيقيين العالميين هذا الاسم المستعار هو « محمد عبد الوهاب » ...

ولو عاد محمد عبد الوهاب عشرين عاما الى الوراء واستمع الى نفسه مطربا وملحنا لاسف على هذه الايام الجميلة التى كان يغنى فيها من اعماق قلبه من اجل الفن وحده ، اما اليوم فانه يغنى من اجل ارتفاع الرصيد في البنك ، وعبد الوهاب مثل حي للرأى المشهور الذى يقول : « ان الفنان الفقير هو الذى ينتج من اعماق نفسه فاذا اثرى وشبع تحول الى التجارة ليستثمر فيها امواله » وعبد الوهاب يستثمر امواله في تجارة اسمها الموسيقى والاغانى ...

• ام كلثوم

سيدة مطربات الشرق في جميع العصور منذ عرفنا الغناء حتى اليوم.. فنانة اصيلة يعوزها العقل الفنى الجميل ، والميزة التى تمتاز بها انهـا



محمد عبد الوهاب : لو عاد الى الوراء لاسف على هذه الايام الجميلة التى كان يغنى فيهـا من اعماقه ...



ام كلثوم



يوسف وهبي



ليلى مراد

تحس بما تقوله كلاما ولحنا وهي خبيرة بالدروب والاوزان التركيـــة ، وقد اخضعت صوتها لفنها ولم تخضع فنها لصوتها كغيرها من المطربات والمطربين ، وصوت ام كلثوم هو الصــوت الوحيــد الذى يهز القلوب ويطرب الاذان فى وقت واحد ، اما غيرها من المطربات فان اصواتهن تطرب الاذان الناس فقط ، ولنها اشبه بالتحاد المجمى كلما مضى الزمن عليه كلما ارتفعت قيمته وزادت اهميته

• يوسف وهبي

زعيم المسرح المصرى بلا منازع والرجل الذى استطاع ان يجعل للفنان فى مصر كرامة واحترام ، والفنان الذى ضحى حقيقــة بالمــال والشباب والصحة من اجل رسالته الفنية ... ولكن فى يوسف اليوم عيب واحد هو انه جعل المادة مقياسا لنجاح الاعمال الفنية .. وقد عرفت يوســف وهبى فى حياته العامة يكافح باخلاص من اجل المسرح ولكن يحدث ان تتغلب عليه المادة لينقلب الى مكافحا وراء الكسب .. أما فى حيــاته الخاصة فهو مثال الصديق الوفى والاخ الاكبر والاب الحنون .. لم هــو رجلا يحب المرح و « القفش » والنكته الحلوة .. وهو بعد كل هذا فنان اصـيل قد يعجز القدر عن أن يهب الفن المصرى ممثلا فى قدرته ومكانتــه ومواهبه الفنية ..

• ليلى مراد

كلما استمعت الى صوت ليلى مراد شُعرت بفرحة تهز قلبي كتلك الفرحة التي كنت أشعر بها وانا طفلة كلما حصلت علي وعد من ابي او امى بهدية جميلة وصوت ليلى من الاصوات التى لها معجبون وليس لها أعداء ، فهو صوت حنون دافىء وقد عرف الملحنون الذين لحنوا لها اغانيها كيف يستغلون هذا الصوت فى جمل موسيقية تعلق بآذان الناس دائما .. وليلى حالفها الحظ فقد بدأت حياتها الفنية فبلغت شهرة واسعــة ولم تزد هذه الشهرة أو تنقص طوال حياتها الفنية . ولو استعرضت تاريخ حياتها لوجدتها مشهورة دائما ، ولــكن هذه الشهرة لم تتقــدم خطوة واحدة .. ترى هل يرجع هذا الى الــكسل فى ليلى الفنــانة ؟ ام ان مواهبها لاترشحها الا لهذا المستوى من الشهرة الفنية .. على ان هذا لايمنعنى من القول باننى لا استريح لسماع صوت بعد ام كلثوم الا صوت ليلى مراد ..

• عبد الحليم حافظ

مهما اختلفت الاراء حول عبد الحليم حافظ ، وهل هو فنان أصــيل أم فنان صنعته الصدفة والظروف ، مهما اختلفت الاراء فان عبد الحليم حافظ مطرب يعجبنى جدا لان صوته من الاصوات المؤدية لكل لحن وليس فيه نشاز ينفر الاذان التى تعشق الفن الغنــائي .. ورغم « السلطة » الجديدة التى يسمونها تجديدا فى الموسيقى ، ورغم ان هذه « السلطة » قضت على اصوات جميلة واظهرت اصوات مزعجة ، ورغم كل هذا استطاع عبد الحليم أن يبرز بشخصيته كمطرب وان يحتل مكانه فى نفوس الناس يحســده عليها غيره من المطربين .. واحب الالحان التى هزتنى حقيقة من اغانى عبد الحليم هو اللحن ذى الطابع الشرقى الصميم « ياسيدى أمرك ياسيدى » وقد غناه عبد الحليم فاثبت انه مطرب يســتطيع أن يغنى القديم بنفس المقدرة التى جعلته ينجح فى الغناء الحديث

• صباح

سألت نفسى كثيرا وانا استمع الى اغانى صباح .. ماهو سر نجاحهــا كمطربة ؟. واهتديت الى الجواب .. ان صباح لها لون خاص فى الاداء الفنى يجعل شخصيتها مستقلة فانت تستطيع أن تميز صوت صباح من بين الاف الاصوات ، لان فيه رنة مليئة بالفرح والحزن فى آن واحد

وصباح لطيفة المعشر محبة لزميلاتها وصديقاتها ، لاتشعر من تصرفاتها بروح الشر والحقد لان هذه الروح لا مكان لها فى قلب صباح الطيب ، وكان من اكثر ما وفق فيه المخرجون المصريون اظهار صباح فى ادوار الفتــاة الطيبة الساذجة وهذا اللون من الادوار هو الذى يلائم طبيعتها وخلقها

• محمود الشريف

الفنان الشرقى الاصيل الذى امسك بنهاية مجد سيد درويش وراح يكمل الطريق ويكافح من اجل هذه الرسالة وسط العواصف والعقبات التى كان يضعها فى الطريق الذين يدعون التجديد فى الموسيقى الشرقية .. والفارق بين محمود الشريف وبين غيره من الملحنين انه لم يحــاول ان يقلد أو يسرق فكل الحانه منبعثة من اعماقه

يأخذون عليه سرعة غضبه لم تصرفاته التى يعلمها عليه هذا الغضب ، وانا اقول انه كغيره من ابناء البلاد الساحلية يغضب بسرعة ويصفو بسرعة . وفى غضبه وصفائه انسان قبل كل شيء





وداع البرد

عجيب أمر البرد هذا العام .. يقبل ويدبر وكأنه غانية تسوق الدلال ، وتقول النشرة الجوية – والعهدة على مصلحة الأرصاد – ان موجة الأسبوع الماضي هي الموجة الباردة الأخيرة لهذا الشتاء .. وقد سجلت عدسة الكواكب الملونة هذه الصورة الساخرة جمالا وفيها لم تكتف الفتاة الرقيقة بالملابس الثقيلة فتدثرت ببطانية كاملة !

نسخة مغربية من تحية كاريوكا



بيروت ـ من مكتب «دار الهلال»

بعد « فاطمة المغربية » التى فتنت العالم العربى بجمالها الساحر فى مطالع هذا القرن ، تأتى فتاة اخرى من ذلك البلد العربى الجميل هى « بديعة المغربية » حاملة معها الوانا جديدة من الشباب والاغراء والفن المثير ...

وبديعة هى اليوم زينة الليالى فى بيروت .. وقد اجتذبت هذه الليالى طائفة كبيرة من الرواد والمعجبين .. فهناك المعجبون برقصها الشرقى الذى تضاهى به كبار الفنانات المصريات حتى لقبت « تحية كاريوكا المغرب » ... وهناك المعجبون بأنوثتها الطاغية وشبابها الحار وجمالها الافريقى الخلاب ...

انها ابنة تسع عشرة سنة !...

ومع ذلك فان وراء هذه السنوات القليلة كثيرا من التجارب وكثيرا من صخب الحياة .. لقد تزوجت وهى فى سن الثالثة عشرة ، وكانت لاتزال على مقاعد الدراسة حين خطبها من اهلها ثرى كبير السن ... ووافق الاهل على الزواج بالرغم مما بينه وبينها من تفاوت كبير فى العمر .. وابت الفتاة ذلك لان الخطيب الشيخ كان فظ الخلق ثقيل الدم .. ولكن رفضها المستمر لم ينفعها شيئا

وانقضت شهور على الزواج دون أن يستطيع الزوج الظفر بقلب عروسه الشابة ... وكانت لا تفتأ تطلب منه ان يطلقها ، وتصارحه بأنها لن تستطيع على الحياة معه صبرا .. حتى يئس الرجل منها ووعدها بأن يطلقها متى وضعت ..

واخذت المرأة الحامل تنتظر يوم الفرج بفارغ الصبر ..

وراح هذا الشعور يعمل فى وعيها الباطن .. موحيا اليها بأن الجنين الذى تحمله هو سبب شقائها .. وان شقاءها سيطول مادام ذلك الجنين ينبض فى احشائها ...

وذهبت يوما الى الحمام .. وكانت لاتزال فى الشهر الثامن .. وهو حمام عربى مشهور فى « كازابلانكا » .. وما كادت تعود الى المنزل حتى بدأت تشعر بألم شديد ساحق

وجاء الطبيب تساعدها على الوضع .. ووضعت طفلا لم تكتب له الحياة

وتجدد الصراع بين الزوج الشيخ وعروسه الشابة ...

ووجد الرجل الا مفر له من الطلاق .. فطلقها وغادر « كازابلانكا » الى تونس ..

وتتابع الراقصة المثيرة قصتها فتقول انها كانت مولعة بمشاهدة الافلام المصرية ، ولاسيما التى ترقص فيها تحية كاريوكا وسامية جمال ... وكانت تعود من السينما لتقف امام المرآة فترقص وترقص على انغام الاسطوانات المصرية

وشاع بين صديقاتها انها تميل الى الرقص الشرقى وتجيده ..

وفى ذات ليلة دعيت الى حفلة عائلية كبيرة ، وكان اصحاب الدعوة قد احضروا جوقة موسيقية وراقصة معروفة .. فعزفت الموسيقى ورقصت الراقصة طويلا ... واذا بصديقة لبديعة تدعوها الى الرقص .. وما كاد الحاضرون يعلمون انها تجيد الرقص حتى الحوا عليها بتلبية طلب صديقتها .. وامام هذا الالحاح الشديد استعارت بديعة ثوب الراقصة فارتدته ورقصت فادهشت الجمهور ببراعتها ورشاقتها وتقدم احد اصحاب الملاهى تطلب منها أن تتعاقد معه على العمل فى مسرحه .. ولم تفكر بديعة طويلا بل قبلت هذا العرض على الفور

ثلاث سنوات انقضت وبديعة المغربية تتنقل بين ارقى ملاهى « كازابلانكا » .. ثم دعيت الى العمل فى « لندن » و « باريس » ..

وسألنا الفنانة الشابة عن أطرف ما حدث لها فى العاصمة الفرنسية فقالت :

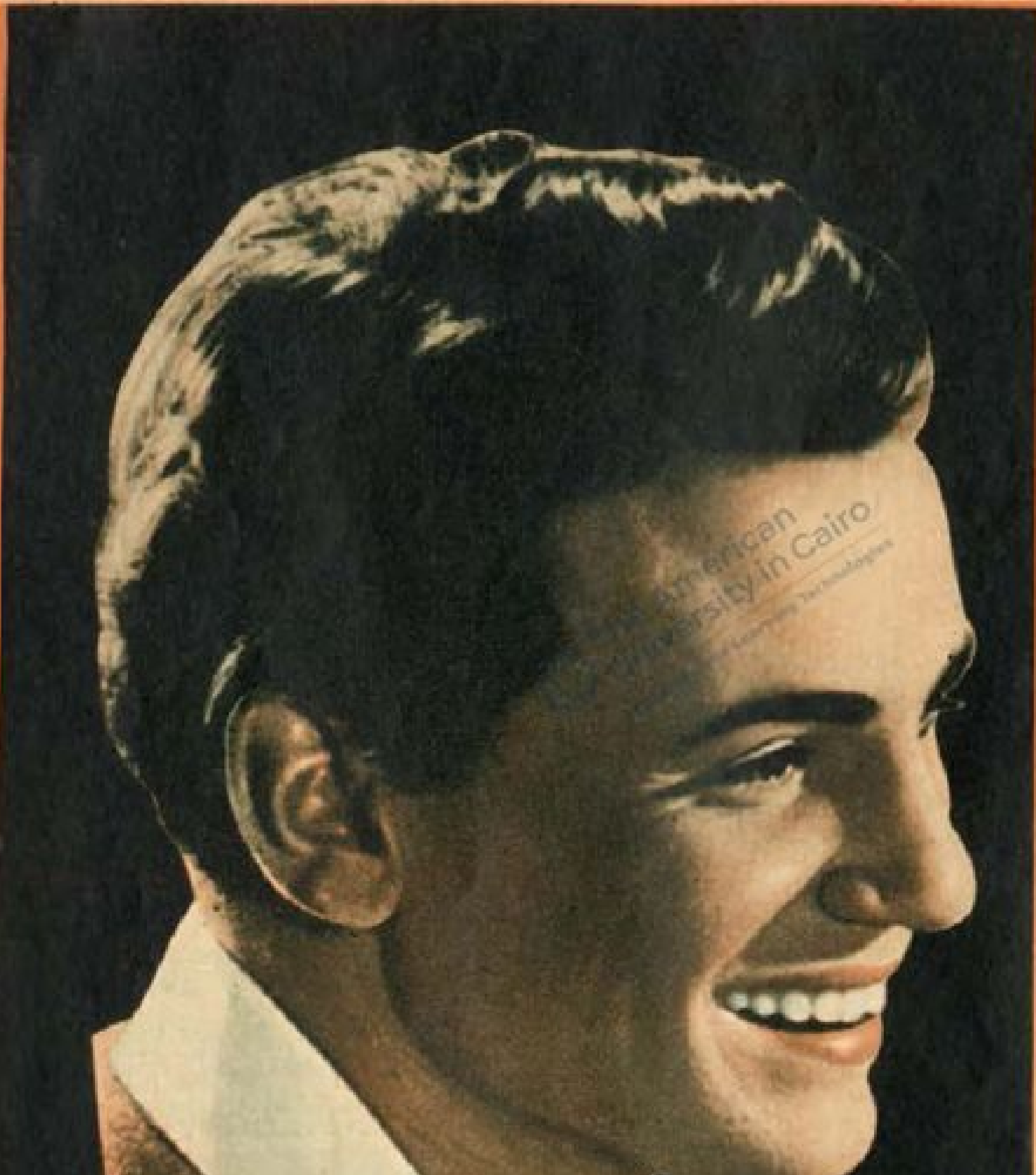
ـ اشتغلت مرة فى ملهى « ليالى لبنان » الذى يملكه المهاجر اللبنانى منصور كرم ، فتعرفت فيه بشاب تونسى يعمل فى احدى شركات التمثيل ، فنشأت بيننا صداقة وثيقة ، وتحولت الصداقة الى حب جنونى .. ودام هذا الحب وقتا غير قصير ثم لاحظت ان الشاب يتخلف فى مواعيده لى .. وفى ذات ليلة كنت على موعد معه فلم يحضر الى الملهى كما اتفقنا فسألت عنه وعلمت انه يسهر فى ملهى آخر ، فذهبت الى هناك واذا بى اجده منصلوا احدى الموائد والى جانبه حسناء فرنسية ، ففاجأته فى جلسته تلك ، وسألته عما يفعل هنالك فحاول الاعتذار والتعلل بالاكاذيب ، غير انى لم أمهله ليكمل حديثه ، بل امسكت بالمائدة وقذفت بها فى وجهه ووجه رفيقته .. ثم غادرت الملهى وقد اقسمت على مبارحة باريس ، وبالفعل لم ألبث حتى تركتها الى لندن ..

قلنا « وما هو اطرف ماوقع لك فى لندن ! »

فقالت : « لقد قضيت فيها ٤٠ يوما من أسوأ أيام حياتى .. ولو خيرت الآن بينها وبين الماو ماو .. لفضلت الذهاب الى الماو ماو »

عبد الحليم حافظ يتحدث بصراحة

ان قلب عبد الحليم حافظ هو المشكلة ...
هو يرى ان قلبه خال وانه من اختصاصه وحده ...
والناس يرون ان من حقهم ان يشغله او الاختيار من تشغله ؟!
وهو هنا يحدثنا من القلب عن القلب!









(اقلب الصفحة)

• هل تزوج عبد الحليم حافظ زواجا عرفيا

• آراء صريحة في أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد

• من هي السيدة التي يبحث عنها عبد الحليم



أصبح عبد الحليم حافظ حلما جميلا يحيا في قلب كل فتاة وفتى ، ولم يعد مجرد مطرب ، بل أصبح صوته شريكا لعواطف المحبين ...

وهذا الحلم الجميل كان منذ خمس سنوات شديد الخجل لا يقوى على أن يتحدث الى فتاة ، ويحس الدوار ويصاب بالاضطراب اذا سمع كلمة ثناء أو اعجاب من شاب ، أما اليوم فقد أصبح يعيش في دوامة من الاشاعات تدور به وتلف من حوله ...

اشاعة تقول انه سيتزوج من فتاة من الطبقة العالية المثقفة ، ولعت في حبه ، وهو الشاب الذى خرج من صميم الطبقات الشعبية ...

وهناك حكاية أخرى يرددها الذين عادوا من لبنان فيقولون ان هناك راقصة مصرية مغمورة تعمل في أحدى ملاهى بيروت ، وعرفت في جميع الأوساط هناك بأنها تعشق عبد الحليم حافظ ، حتى انها تبكى كلما استمعت الى صوته ، وفي حجرتها الآف الصور التي تمثل الفنان الشاب

وعندما يشتد بها الوجد تطلب كأسا من الشراب وتضع أمامها صورة عبد الحليم ، وفي الكأس الثالثة تخرج منديلها لتمسح دموعها ، وفي الكأس العاشرة تروى قصة عجيبة ، مؤداها أنها أحبت عبد الحليم وبادلها عاطفتها منذ كان فنانا مغمورا ، وكانت تلتقى به كل يوم في حديقة معهد الموسيقى الشرقية وكانا يخرجان معا الى الحدائق العامة يتحدثان عن لواعج الصبابة والغرام

وبرزت شخصية عبد الحليم ، ورأت هى أن تختفى من حياته حتى لا تكون عقبة في طريقه ، ولكنه كان وفيا محبا فتزوجها زواجا عرفيا وأسكنها في احدى العمارات بالقاهرة ، على انه كان في كثير من الاحايين ينساها ، فقررت أن تهرب من مصر الى لبنان لتنسى !

قصة من نسج الخيال !

وقال عبد الحليم حافظ وهو يضحك :

– لقد سمعت قصة هذه الفتاة من عشرات العائدين من لبنان ، ولما سافرت الى هناك حرصت على ان التقى بهذه الفتاة التى تقول انني تزوجتها زواجا عرفيا ، وقد عرفتها فورا فقد كانت تعمل في فرقة « شكوكو » في مستهل حياتى الفنية وكانت من بين فتيات « الكورس » ولم التفت اليها حينذاك اذ أن اهتمامى كله كان متصورا على حياتى الفنية ، ولما انقطعت عن الغناء في المسارح لم اعد اراها ، ولم يكن بيني وبينها شيء ...

وسألناه عن زواجه وقصة فتاة الطبقة الراقية فقال :

– لم أفكر في الزواج ولن أتزوج ... سأعيش لفني وحده

• وهل يستطيع الفنان ان يعيش بغير زواج ؟

– هذا ممكن ، وهناك فنانون كثيرون لم يتزوجوا وقد بلغوا ذروة الشهرة ، ومنهم فريد الاطرش الذى ضرب المثل للفنان بأن العزوبية أضمن وسيلة لاستقرار حياة الفنان

السعادة نسبية

• وما هى السعادة في نظرك ؟

– تختلف السعادة بالنسبة للافراد ، وقد تختلف بالنسبة للفرد الواحد ، فالسعادة في نظرى اليوم غيرها في نظرى منذ خمس سنوات مثلا

• هل استمعت الى الحان سيد درويش ؟

– سمعت أكثر الحانه كمطرب يريد أن يدرس تطور الغناء والموسيقى

• وما رأيك في سيد درويش ؟

– كان سيد الملحنين في عصره ، فقد ابتكر وجدد وأيقظ الموسيقى الشرقية من النوم والخمول

لها الحياة وحطم ما حولها من القيود وجعلها تنطلق الى آفاق جديدة

● لو عاش سيد درويش الى اليوم هل كان يتمتع بمكانته التى تمتع بها فى حياته ؟

ـ لو عاش وتطـور مع الزمن لتمتع بنفس المكانة ، اما اذا وقف عند الحدود التى ادخلها على الموسيقى لما احس به احد ..

● هبك ظهرت كمطرب فى عصر سيد درويش فهل كنت تتمتع بشهرتك ومكانتك ؟

ـ لا .. لان صوتى من الاصوات «الميكروفونيك»

● هل تعتقد انك تصلح لاداء أدوار الاوبرا والاوبريت ؟

ـ لا ... فان أصوات الميكروفونيك لا تصلح لغناء الاوبرا والاوبريت الا فى الاذاعة والسينما

● لماذا لا تغنى الآن على مسارح عادية ؟

ـ من الذى قال هذا ؟ انى احب مواجهـة الجماهير ، لولا مشاغل عملى فى السينما وقريبا سأقف امام الجماهير وأغنى

● ايهما أحب اليك ... الغناء أمام الجماهير أم فى السينما ؟

ـ انى احب فنى ولهذا اغنى باخلاص امام الجماهير

● ما رأيك فى خلط الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية ؟

ـ انى أعترض على تسمية التجديد خلطا... فالتطور الذى يحدث الآن فى الموسيقى الشرقية هو تجديد ، ولو رجعتم الى الادب العـربى لوجدتم ان أفضل الادباء الذين خدموا الادب هم الذين قرأوا الآداب الغربية وتأثروا بهـا ووضعوها فى الادب العربى ، وكذلك الموسيقى فان المجددين الذين تذوقوا الموسيقى الغربية وتأثروا بها حاولوا أن يجددوا فى موسيقانا ، وهذا تجديد وليس خلطا

بصراحة

● ما رأيك بصراحة فى ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش ؟

ـ أم كلثوم هى المعجزة الفنية فى تاريخ الموسيقى الشرقية منذ كانت لنا موسيقى ، وعبد الوهاب أستاذ المدرسة التى تصنع مستقبل الموسيقى الشرقية وفريد الاطرش فنان ممتاز بلغ المكانة الفنية التى رشحته لها مواهبه

● هل صحيح أنك تنوى انتاج فيلم لحسابك تشاركك فى بطولته سامية جمال ؟

ـ هذا صحيح وانى أبحث عن القصة التى تصلح لهذا الفيلم

اتهام باطل

● أنت متهم من المعجبات والمعجبين بأنك لا ترد عليهم بالتليفون ؟ ولا ترد على خطاباتهم ؟

ـ ان هذا غير صـحيح ، فأنا أحب قراءة رسائل الاعجاب التى أتلقاها وأرد عليها بنفسى ، أما عدم ردى على التليفون فلأننى لا أكون فى الغالب موجودا بالمنزل

● واصدقاؤك يتهمونك بالغرور ؟

ـ غير صحيح ايضـا ، فأنا ما زلت كما أنا لم أتغير ، غير أن مشاغلى هى التى ازدادت وبعض الاصدقاء يقدرون هذه المشاغل فيعذروننى وبعضهم لا يقدرها فيشنع على ...

● ما أغرب خطاب تلقيته من معجب :

ـ منذ عامين وانا أتلقى كل يوم خطابا بخط نسائى من سيدة لا أعرف عنوانها ولا اسمها ، لا يحوى شيئا من الغزل بل يحوى اراء فنية ونقدات لاغنياتى واقتراحات تتصل بمستقبلى ، وانا أحرص على قراءة هذا الخطاب كل يوم ، والذى يغيظنى انى لا اعرف عن هذه السيدة شيئا ...

حسين عثمان



عبد الحليم حافظ : هناك فنانون كثيرون لم يتزوجوا وقد بلغوا ذروة الشهرة » ومنهم فريد الاطرش الذى ضرب المثل للفنان بان العزوبة أضمن وسيلة لاستقرار حياة الفنان ...

عندما يدق الحب باب القلب

هل تذكر اللحظة التي دق فيها الحب باب قلبك ؟ طبعا تذكرها فهذه اللحظة أجمل لحظات العمر. وهــذه باقة من حسان هوليود تذكر كيف تسلل كيوبيد الى قلوبها

الرجل الذى سرق عقل

روت ميتزى جانيور قصة رجل تسلل الى قلبها فقالت :

– لم تكن تعجبنى نظراته لى ، ولم يكن يروق لى أسلوبه فى الكلام ، وقد انتقدت الطريقة التى يرقص بها .. حدث كل هذا فى أول لقاء لنا ، ولما بلغت البيت دق جرس التليفون واذا به هو ... جاك بين ... الرجل الذى لم يعجبنى فيه شىء ... وطلب موعدا لاقابله فرفضت !

وفى صباح اليوم التالى كرر طلبه ، وقررت الا أرفض فقبلت الوعد وفى رأسى ان أعطيه درسا قاسيا ! وذهبت معه الى مكان عام ، ورقصنـــا وكانت عيناى جافة ... فبدا ونحن نرقص ينتقد طريقتى فى الكلام ، وأسلوبى فى السخرية ، وتسرعى فى الاحكام على الاشياء ، وامتقع وجهى بالغضب وكدت أفتح فمى لاكيل له السباب فقال هامسا : « احذرى يا ميتزى ... فأنت اجمل من أن ترتكبى الاخطاء » . وحبست الكلمات فى حلقى ...

وعندما عدت الى البيت وجدتنى لا أفكر فى شىء غير جاك بين . افكر فى نظراته لى ، وفى أسلوبه فى الكلام ، وفى الطريقة التى يرقص بها . وذهبت الى الاستوديو فى يوم أحد ، وخاطبت خالتى على أنها جدتى ! وفكرت فى هذا كثيرا حتى نسيت كيف اسير فى الطريق بسيارتى ، وصاحت بى أمى : « أى ساحر هذا الذى فعل بك هذا ؟ » وقلت لها انه جاك بين ... وجاك بين هو زوجى اليوم ... والى الابد !

حب فى الميدان

وتصف ديبورا كير قصة مولد الحب بالكلمات التالية :

– بدأت قصة حبى فى ميدان القتال ، كنت اشترك مع ستيوارت جرانجر فى تقديم الحفلات الترفيهية للجنود والضباط المحاربين . وذات ليلة بعد أن انتهينا من تمثيل مسرحية « مصباح الغاز » ارتديت ملابسى لاغادر المسرح ، ومررت بحجرة ستيوارت ، فصحت به أن يحرص ببرنامج اليوم التالى حتى انصرف ، فلم اسمع جوابا ، ودفعت باب الحجرة ، فوجدت امامى ضابطا وسيما تفرس فى وجهى ودعانى الى الدخول.

واحسست بقلبى يدق بعنف وهذا الرجل الغريب يحدق فى وجهى وعلى شفتيه ابتسامته الساحرة . واردف هامسا وكأنه يناجينى : « يسعدنى ان تجلسى ... فان ستيوارت سيعود حالا » ولما لم أجب بكلمة واحدة استطرد يقول : « ويسعدنى اكثر أن يغيب ستيوارت كثيرا » ... وتحدثت مع الضابط

وجاء ستيوارت فخرجنا الى مكان عام رقصنا فيه ومرحنا حتى الفجر، ولم أكن اريد الذهاب الى البيت ، فقد كانت تلك الليلة الاولى التى احسست فيها بالحب ...

لاشك انكم تعرفون هذا الضابط فهو الرجل الذى احمل اسمه منذ ذلك اليوم واسمه انتونى بارتلى !

نصيحة للفتيات !

وتقص لورى نيلسون قصتها مع كيوبيد فتقول :

– ان ما حدث فى أول مرة دق فيها الحب باب قلبى كان عجيبا مخجلا ... سأسوقه للفتيات على سبيل الدرس النافع والتجربة المفيدة . حدث هذا وأنا فى الجامعة فقد تعرفت على شاب أنيق دعانى



ديبورا كير



جي ماديسون



توني كورتيز



لوري نلسون



ميتزي جاينور



روبرت متشوم



وليم هولدن

/الى حفلة راقصة . ورغم انني لم اكن اجيد الرقص فقد ادعيت انني استاذة فيه ، ولكني وجدت نفسي بعد دقائق ادوس على قدميه وأرى تعبيرات الالم على وجهه ، وحاولت ان ابتعد عنه قليلا حتى لا اصيب قدميه وتصادف ، وانا ابتعد ، أن مرت فتاة تحمل طبقا فيه طعامها فانقلب الطبق على الارض ، وانحنيت معها لاجمع لها الملعقة والسكين ، فاصطدمت بمصباح وقع على الارض وتهشم ! وانسحب فتاى الى مكان بعيد وجلست خلفه ، وكان وجهه يطفح بالغضب والتحامل على نفسه فاحضر لي طعاما وكنت جائعة فرحت التهم الطعام بنهم دون ان اتكلم له عما حدث !

وبعد تلك الليلة لم أر الفتى مرة واحدة ...

هل عرفت الدرس الذى يمكن استفادته من هذه التجربة المخجلة ؟!

اخلاق !

وقال وليم هولدن :

ـ كنت فى احدى الحفلات عندما قدموها لى ، فقالت فى بساطة وعمق :

ـ كيف حالك ياوليام !

واحسست أن هذه الفتاة الجميلة « برندا مارشال » لا تتكلف الحديث واحسست ان عباراتها تلمس قلبى . وتحدثنا طويلا ورقصنا كثيرا وقلت لها وانا اودعها :

ـ سأتحدث اليك بالتليفون

ـ يسعدنى هذا

وفى صباح اليوم التالى طلبت منها موعدا . فقالت لى :

ـ معذرة اذا قلت لا ... فانني اخشى ان اغضب خطيبك !

وكان لى حب فعلا ، واكبرت فيها انها ترعى شعور فتاتى التى لا تعرفها ، ووضعت سماعة التليفون متظاهرا بالغضب ، وفى اليوم التالى سافرت الى بلد بعيد لامثل فيلما . واستولى على الشرود حتى لم استطع ان أركز نفسى فى عبارة واحدة من حوار الفيلم . وقال لى المخرج ذات يوم :

ـ انت لن تصلح لشىء اذا استمر حالك هكذا ...

ـ ما الحل اذن ؟

ـ أن تذهب اليها وتخطبها ...

واستقللت أول طائرة الى هوليود .. وغدت بيرندا مارشال خطيبتى ... التى اصبحت بعد ثلاثة اشهر زوجتى !

بقبضة يده

وقد كانت لجى ماديسون قصة حب كان مسرحها فناء الجامعة التى أتم فيها جى علومه . فلقد أحب جى احدى زميلاته ونافسه فى حبها فتى ضخم الجثة ... كان رئيسا لفريق المصارعة اليابانية والملاكمة .. وقد انتهت قصة حب جى بأسرع مما كان يتصور .. وضع خاتمتها منافسه بقبضة يده .. الفولاذية !..

أما روبرت متشوم فقد دخلت قلبه فتيات كثيرات ولكن الفتاة التى لن ينساها روبرت هى التى ضمدت جراحه لما سقط من على ظهر جواد فى احدى السباقات فى ولاية كنتاكى ، وقد كانت هذه هى الفتاة التى وقفت من ورائه فى كل فترات كفاحه .. وهى اليوم أم لثلاثة أولاد له .. أكبرهم فى الخامسة عشرة !

ويقول تونى كورتز :

ـ احببت جانيت لى وانا اراقصها فى احدى الحفلات فقد كانت خطواتها كالنسيم الرقيق ، وكان حديثها عذبا ، وكانت رائحتها تنفذ الى خياشيمى فى قوة واقناع .. نعم اقناع .. لاننا فى الليلة التالية تحدثنا فى الخطبة ، وبعد شهرين كنا زوجين !

السكرتيرة الحسناء !

ويروى روك هدسون الاعزب رقم «١» فى هوليود سابقا ... قصة خلعه عن عرش العزوبة فيقول :

ـ عندما ذهبت لزيارة هنرى ولسون مدير اعمالى استرعى نظرى فتاة جميلة الحقها بوظيفة سكرتيرة له ... وقد تظاهرت بأنني لا اعيرها التفاتا ... ولكنى فى اليوم التالى اعتنيت بربطة عنقى وانا اذهب الى هنرى . وفى اليوم الثالث اعتنيت بربطة عنقى وتصفيف شعرى . وفى اليوم الرابع اعتنيت بربطة العنق والشعر والحذاء وهكذا مضت خمسة عشر يوما وانا أتردد على هنرى دون انقطاع . واخيرا تجرأت وطلبت منها موعدا ... فقالت :

ـ قبلت ولكن بشرطين :

ـ ما هما !...

ـ أولا أن تقول لهنرى لماذا تحضر هنا خمسة عشر يوما متواليا لانه يكاد يجن لمواظبتك على الحضور دون سبب ...

ثم استطردت فى خبث لذيذ :

ـ وثانيهما أن أصلح رباط عنقك قبل ان اخرج معك !

ثم مدت أناملها الرقيقة واصلحت لى رباط عنقى ، ومازالت قبلتى تصلح رباط عنقى كل يوم لانها اليوم زوجتى

صدقونى ان احسن طريقة لاجتذاب المرأة هى ربطة العنق الرديئة فان المرأة تحب اصلاحها ... واصلاحها هو همزة الوصل بينك وبينها



مغربي مش كداب
يفتح الكتاب

كلنا نحب أن نسبق الأيام لنعرف ما تخبئه لنا الأقدار ... وعلى مر الأيام أصبحت عمليات التنبؤ وتفسير الأحلام وقراءة الطالع علوما لها قواعد وأسس... ان مغربى «الكواكب» رجل له فى هذه الشئون خبرة ومران ... ارسل له اسمك وتاريخ ميلادك ومشكلتك ليتصل بالنجوم ويعرف لك الحل . ارسل له أحلامك ليفسرها لك ... انه يستطيع ان يسبق الأيام معك ... اكتب على الظرف « مغربى الكواكب » بوستة مصر العمومية ـ القاهرة انه فى خدمتك دائما ... « و . ع »

الاسم : ا . خيرى
تاريخ الميلاد : ١٢ يناير سنة ١٩٣٦

المشكلة : أحب قريبى ويحبنى .. تعاهدنا على الزواج .. خلاف قديم قائم بين العائلتين اخاف ان يكون عائقا لاتمام خطبتى !

◆ حبيبك بيحبك ولايقدر أبدا على بعدك... ابعدى عنك الأفكار ده قريبك عليك بيغار ... ستزول عنك المتاعب وأهله معك حايبقوا حبايب ... انت فى نظره أمورة وعلى عروسك منصورة ... حالحضرى جمعية هنية تفرح قلبك وتبعد عنك الأسية ... فرحك حايكون من قريبك والخير كله من نصيبك . جهازك حايثير الاعجاب من جميع الأهل والاحباب ... عليك وعلى محلات ريشانس ٢٣١ شارع نهضة مصر ... حتما حاتزيد بهجتك وتتم فرحتك قولى ان شاء الله ...

●

الاسم : ليلى يسرى
تاريخ الميلاد : ١٥ اغسطس سنة ١٩٣٥

المشكلة : تمت خطبتى على ابن عمتى .. اشتد به النقاش مع والدى فترك منزلنا وخرج غاضبا وفات على ذلك أسبوع !

◆ ده حبيبك الغايب انت فى قلبه كل الحبايب ... وليه أبوك عليه يأسى ده علشان عيونك هو بينسى ... وعيب تشغلوا باله وانت يا اختى بنت خاله... عايزة خطيبك يرجعلك اعملى زى مقولك ... هات ورقة وقصيها وزى العروسة اعمليها ... ويدبوس ابرة وشكشكيها وبعود كبريت احرقيها والبخرى بها ... وقولى يا هادى كل هدية تلاقى خطيبك قدامك ومعاه شنطة لوكس هدية ... شكلها من نوعها فريد اخترها لك من محلات بولوكس ١٠٨ شارع محمد بك فريد ...

●

الاسم : مرفت حسنى
تاريخ الميلاد : ٢٢ ابريل سنة ١٩٣١

المشكلة : متزوجة منذ اربع سنوات .. ابتدا زوجى يهملنى .. اخاف أن تكون له علاقة مع اخرى غيرى !

◆ مع جوزك مقلولة ياختيك وبابك ممبلة بختك .. خاطرحالك شملولة ومن جوزك ليه مشغولة .. انا شايف انه بيحبك لكن واخد على خاطره منك .. ودى سحابة وحاتزول بالعند فى كل مزول .. والفرصة له قدامك والعزحايكون خدامك .. لنصيحة منى اعطيها السعادة كلها تكسبيها .. بلسيون « ليالى الشباب » اتعطريله وبكلونيا روزالى اهدى له ..حايشوفك بقولك الله الله قولى له دى من انتاج روايح عطلله .. واذا سألك على عنوانهم واصر قولى له ٤٩ شارع روض الفرج بمصر ت١٨٠٧٨

●

الاسم : م . وهبة
تاريخ الميلاد : أول مارس سنة ١٩١٦

المشكلة : طهقت من طلبات البيت وزهقت من مصاريف الاولاد .. ايه اللى انت شايفه ؟

◆ ابعد عنك الافكار السود دهربك وياك موجود .. واللى خلقك مش ناسيك والخير كله فى سكته اليك .. بكره أولادك يبقوا عال وحاتشوف العز وينصلح الحال ..طريقك ممهد قدامى وليه بقى طبعك حامى .. اذا اشتدت بيك الحالة والزنقت اوعى تقول انك طهقت.. خد مراتك وعيالك وطيب خاطرهم بكل الامانى بزيارة محلات زكى الشامى .. ملابسهم كويسة واسعارهم رخيصة وعال وعنوانهم ٧٢ مصر الكونتننتال

●

الاسم : سوزى محسن
تاريخ الميلاد : ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٩

المشكلة : اهوى التمثيل علاوة على ان صوتى جميل .. هل سيكون لى مستقبل فى السينما ؟

◆ وجهك كله بشاشة ومش بعيد ظهورى على الشاشة .. حاتقابلى صديق حميم حايقدمك لمخرج عظيم .. نصيحة منى اسمعيها حافظى عليها واعملى بها .. عليك دائما بالوجاهة ودى خاجة بالبداهة .. حايبقى نجمك فى السما عالى واجرك فى السينما غالى .. وفى كل خطوة قولى يا هادى وبعدها حافظى على زيارة ابو شادى .. أسمه على كل لسان وشهرته فى كل مكان .. محله موصوف للجمال وعنوانه مصر الكونتننتال .. تمام والا مش تمام ...

●

الاسم : ع حلمى
تاريخ الميلاد : ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٢٦

المشكلة : رأيت فيما يرى النائم انى جالس مع خطيبتى فى مكان هادىء على النيل.. ما تفسير ذلك ؟

◆ حلمك والله مليح وايامك كلها تفاريح .. انت بتعشق الجمال وبخطيبتك متيم ولهان .. اسمع لى اقول لك من المخبى وانسر لك حلمك كمان .. شايف قدامك سكة جميلة تمتد فى النيل على شكل لسان .. بلغت حد الروعة فى الشاعرية والخيال .. حالاقى هناك كازينو لوتتانا التحفة الرائعة التى لن يجود بمثلها الزمان وحاتقدم اليك الاطعمة الشرقية والغربية بكل احتشام مع انغام الموسيقى الرائعة يا سلام ...

●

الاسم : سناء وجدى
تاريخ الميلاد : ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٢

المشكلة : زوجى لا يطيق البقاء فى المنزل ويفضل دائما الخروج .. ما سبب ذلك ؟

◆ ده جوزك ذوق ولطافة ومن طبعه يحب النظافة .. اعملى من بيتك جنة يرتاح فيها ويتهنى .. تحافظى عليه وتبسطيه وفى البيت يا اختى حاتحبيه .. ده قلبه كله طيبة وانت عنده الزوجة الحبيبة .. فوتى عليك الامان للاقى مسحوق « تراك » طهر ودان .. ينظف كل حوجة فى البيت تمام ولا أحسن خدام .. اوانى ـ النيوم ـ بلاط ـ الحوائط رخام يخليها كلها لمان .. اطلبيه من جميع المحال يحقق لك كل الامانى وابقى رايك كتابة ولا اقول كمان ...

كوبون مغربى مش كداب

الاسم : ....

تاريخ الميلاد : ....

المشكلة : ....

....

....

....

مسرحية قصيرة

حب .. وجريمة .. وبطولة

بقلم أنور عبد الله

« **المنظر الاول: مخزن قديم تناثرت فيه مقاعد من البراميل الفارغة وبينها مائدة عليها فانوس غازي .. وعندما ترفع الستار نرى ثلاثة رجال مختلفي الاعمار ، يبدو على هيئتهم انهم من الاشرار ، جالسين حول المائدة يشربون النبيذ ويتجاذبون اطراف الحديث ، اولهم شلاطه والثاني دقدق وسمسم** »

شلاطه ـ المعلمة غابت يا رجالة

دقدق ـ الغايب حجته معاه

شلاطه ـ ايه رأيك .. نبعت سمسم وراها نشوف جرى ايه

سمسم ـ سمسم ماهوش متنقول من هنا دلوقت .. دي المحافظة لغمت الجنة وأنا مش مستغني عن عمري

دقدق ـ أنا عارف كان ايه اللي ركب مخها وخلاها تتحدى البوليس وتروح تخلص الشغلانة دي دلوقت

شلاطه ـ ما انت عارفها يا دقدق .. دي بنت شاربة من دم سبع .. هو حد كان يصدق ان واحدة ست تدوخ البوليس كله خمس سنين

« **ينطفىء الفانوس فجأة بفعل الهواء ويسبح المكان في الظلام** »

سمسم ـ (خائفا) ايه ده

شلاطه ـ ده الهوا .. يظهر طفى الفانوس .. حد معاه كبريت

دقدق ـ انا ما معايش

سمسم ـ ولا أنا

دقدق ـ وبعدين

شلاطه ـ راكية الفحم مولعة بره يا سمسم .. روح ولع حتة ورقة وهاتها علشان نولع الفانوس

سمسم ـ حاضر

« **صوت اقدام سمسم تبتعد** »

شلاطه ـ انا قلبي بياكلني يادقدق على عزيزة

دقدق ـ انت لسه ماحرمتش تقول عزيزة .. انت مش عارف انها بتزعل من كده

شلاطه ـ مش طايق أقول المعلمة

دقدق ـ ده بس علشان قلبك مولع بحبها

شلاطه ـ بس بقى يا دقدق ما تزودش همي

دقدق ـ يا أخي قلت لك فكك من الفكرة دي .. المعلمة مش ممكن تحب

شلاطه ـ ليه بقى .. والواد التلميذ اللي كانت ساكنة فوق سطح بيتهم من ست سنين .. مش كانت بتموت فيه

دقدق ـ ما هو ده أصل البلوى .. من يوم أبوه ماطردها من الاودة، لما عرف انها بتحبه .. وهي سخطانه على الدنيا .. وده اللي خلاها تمشي في السكة العوجة

شلاطه ـ اللي قالتني وجننتني انها لسه بتحبه

دقدق ـ هي بتحبه بعقل .. دي معلقة صورته فوق مخدتها

شلاطه ـ شوف التخفيل يا أخي .. حد في الدنيا يقعد ست سنين يحب صورة !!

دقدق ـ والادهى من كده ان اهل الواد سابوا بورسعيد من تلات سنين وراحوا قعدوا في مصر .. ودول ناس في العلالي .. يعني من غير مؤاخذة هي بالنسبة لهم بادوب خدامة

شلاطه ـ هش ..

« **يعود سمسم حاملا ورقة مشتعلة يشعل منها الفانوس ، وتبدو الورقة المشتعلة عبارة عن صورة لشاب** »

دقدق ـ (مذعورا) ايه ده ياواد يا سمسم

سمسم ـ ايه ؟

دقدق ـ انت ولعت الصورة اللي كانت متعلقة في أودة المعلمة

شلاطه ـ (منزعجا) ايه

سمسم ـ وأنا ايش عرفني .. أنا دورت في الارض على حتة ورقة في الضلمة .. لامت ايدي عترت فيها !

شلاطه ـ وبعدين .. دي حاتجنن لو عرفت اننا حرقنا الصورة

دقدق ـ ربنا يستر

شلاطه ـ الحق بقى ارمي بقية الصورة الله يخرب شيطانك ياسمسم

« **يسمع وقع اقدام** »

دقدق ـ المعلمة جايه

« **تدخل عزيزة وهي شابة في نحو الثلاثين ترتدي الملاءة اللف وتبدو قوية الشكيمة** »

شلاطه ـ احنا قلقنا عليكي يا معلمة

دقدق ـ صبح والا ضبع ؟

عزيزة ـ (تخلع الملاءة وتتهالك على مقعد) اعمل لي فنجان قهوة

سمسم ـ حاضر يا معلمه

شلاطه ـ (مقتربا منها) خير

عزيزة ـ (وهي تشعل سيجارة من الفانوس) روقوا شوية .. جبلكم .. مالكم مرعوبين كده ليه ..

شلاطه ـ ايه اللي حصل يامعلمه

عزيزة ـ المقاول اياه مارضيش يدفع الفردة

شلاطه ـ دي أول مرة يعملها

دقدق ـ ودي معناها ايه

عزيزة ـ معناها انه بقى مسنود

شلاطه ـ يكون بلغ البوليس يامعلمه

عزيزة ـ الظاهر كده ...

دقدق ـ أتاري البلد مقلوبة

عزيزة ـ اسمعوا يا جماعة .. مفيش وقت نضيعه في اللت والعجن .. احنا حانستخبى كام يوم لحد ما الدنيا تروق والجو يخلا

شلاطه ـ رأيك في محله يا معلمه

« **يسمع تحطيم باب فجأة فيقع فنجان القهوة على الارض من يد عزيزة ثم يدخل على الفور ضابط بوليس برتبة اللازم أول ومعاونوه** »

الضابط ـ عندك انت وهوه .. ايديكم لفوق

« **يقف شلاطه ودقدق وسمسم رافعين اذرعتهم .. بينما تظل عزيزة في مكانها** »

عزيزة ـ (مذعورة) مين ؟ .. انت !!

الضابط ـ (مذهولا) انتي ؟ .. المعلمة !!

عزيزة ـ شخص بتلع الحروف اللي ...

« **شلاطه ودقدق يتهامسان بصوت مسموع نوعا** »

شلاطه ـ هو .. الواد التلميذ

دقدق ـ مظبوط ..

الضابط ـ (الى الجنود) خدوا الرجالة دول بره على البوكس واستنوني لما افتش

احدهم ـ حاضر يافندم

« **الجنود والمخبرون يرافقون شلاطه ودقدق وسمسم الى الخارج تاركين الضابط وعزيزة وحدهما** »

الضابط ـ دي آخر حاجة كنت افكر فيها

عزيزة ـ عندك حق .. الدنيا كلها عجايب

الضابط ـ انتي .. زعيمة العصابة اللي بتهدد الناس وراعباهم .. انتي المعلمة اللي اسمها بيدور زي الشيخ

عزيزة ـ انا ياسي فتحي

الضابط ـ ايه اللي نقلك النقلة دي

عزيزة ـ القدر

الضابط ـ انا مش مصدق عيني .. وانتي كنتي زي النسيم

عزيزة ـ ده لما كنت عايشه في جنينة

الضابط ـ وقلبك .. قلبك كان أرق من الورق الشفاف يا عزيزة

عزيزة ـ القلوب الرقيقة هي اللي بتتحرق بسرعة يا فتحي .. حرقة قلبي من ظلم اهلك ، هي اللي خلته اسود زي الفحم

الضابط ـ يا خسارة يا عزيزة

عزيزة ـ من يوم ماخسرتك يافتحي مابقتش أعرف ايه المكسب وايه الخسارة .. لكن قول لي .. ايه اللي نقلك انت كمان النقلة دي

الضابط ـ قصدك كوني بقيت ضابط بوليس ؟

عزيزة ـ ايوه

الضابط ـ القدر برضه ياعزيزة .. من سخرية القدر انه خلاني أنا الضابط اللي يقبض عليكي

عزيزة ـ (ضاحكة في يأس) فكرتني .. ايدي جاهزة اهه .. فين الحديد ؟

الضابط ـ مش معقول يا عزيزة احط الحديد في ايديكي .. الايدين اللي من ست سنين كنت باتمنى اني البسها دبلة الجواز

عزيزة ـ (تبكي)

الضابط ـ أرجوكي يا عزيزة .. هوني الواجب اللي علي .. ماتزوديش همي

عزيزة ـ (تكفكف دمعها وتبتسم مغصوبة) ما تآخذنيش يا فتحي .. انا نسيت نفسي .. يالله بينا .. واتصحك ما تدينيش فرصة .. لاني لو قدرت اهرب حاهرب على طول..

« **المنظر الثاني : بيت خرب من بيوت بور سعيد يبدو عليه ومن حوله آثار الدمار وشظايا القنابل .. وعندما ترفع الستار نرى فتحي الضابط ورجاله وكلهم يحمل**



عيد سعيد : احتفل في الاسبوع الماضي بعيد الميلاد الرابع للطفل احمد فتح الله ، نجل الاستاذ عبد المنعم سلام ... ويرى في الصورة وهو يطفىء شموع الطورطة التقليدية ؛ وقد احاط به لفيف من أصدقائه الاطفال وبعض افراد عائلته ، نخالص التهاني له ولوالديه الكريمين



سلاحه وقد بدا عليهم أنهم يخوضون معركة »

الضابط ـ برافو يا رجاله .. هزمناهم

أحد الجنود ـ لكن يا افندم المجرمين بتوع عصابة المعلمة انتهزوا فرصة المعركة وهربوا

الضابط ـ مين العسكرى المسئول عن البوكس اللى كانوا فيه

أحدهم ـ أنا يا افندم

الضابط ـ ايه اللى خلاك تسيب البوكس من غير حراسه

الجندى ـ يا افندم أنا شفت المعركة حبيت حبيت آخد نصيبى

أحدهم ـ لو سمحت يا افندم آخد معايا اتنين عساكر ونبحث عنهم

الضابط ـ لا .. مش دلوقت .. بعد ماننتهى من المعركة حا نعرف نقبض عليهم .. انا متوقع ان الانجليز والفرنساويين حايهجموا مرة تانية.. خليكو مستعدين بسلاحكم

أحدهم ـ (قادما من بعيد) تمام يا افندم .. فيه قوة من الانجليز والفرنساويين داخله المنطقة بدبابة

الضابط ـ (صائحا) استعدوا للضرب

« بعد لحظة تبدو طلائع قوات العدو .. فتنطلق قذائف فتحى وجنوده فى مواجهتهم »

الضابط ـ اضرب

« يحتدم القتال ولكن بعض قوات العدو تتمكن من الالتفاف حول فتحى وجنوده »

أحد الجنود ـ يا افندم دول جايين من ورانا كمان

الضابط ـ (صائحا) اضربوهم..

« يحتدم القتال وتصبح القوة المعادية الكثيرة العدد والعدة مسيطرة على مسرح المعركة .. وفجأة يتساقط جنود الاعداء من اثر طلقات آلية من اتجاه مجهول ، ثم تظهر عزيزة ورجالها حاملين البنادق السريعة الطلقات ويهرعون الى مسرح المعركة ليشتركوا مع فتحى ورجاله ، وتنتهى المعركة بسرعة بانتحار قوة العدو ..ويقف فتحى وجنوده فى مواجهة عزيزة ورجالها يتبادلون النظرات بضع لحظات وكل منهم لا يدرى ماذا يقول »

فتحى ـ أنا كنت فاكر انكم هربتم .. ومش حا اسامح نفسى على سوء الظن ده .. لانى كان لازم اعرف ان المصرى هو المصرى ـ مهما كان مركزه فى المجتمع

عزيزة ـ (فى صوت ضعيف) يالله ياحضرة الضابط .. أدى واجبك .. احنا تحت أمرك

فتحى ـ أيوه .. الواجب اللى مفيش منه مهرب .. الواجب اللى مالوش قلب ولا احساس ..

« عزيزة تسقط على الارض وينبثق الدم من فمها »

فتحى ـ (مذعورا) عزيزة

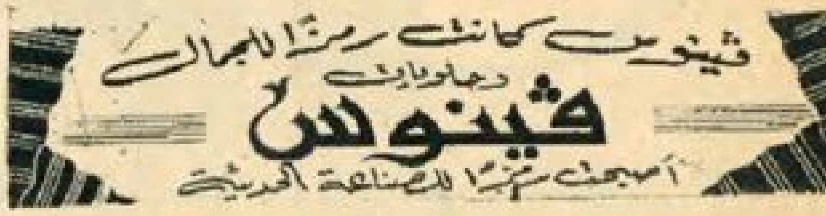
عزيزة ـ (فى صوت متحشرج) الحمد لله .. ربنا .. كريم .. عشت فى الطين.. وحاموت على أرض طاهرة .. يمكن .. دمى يغسل .. خيالى (تفيض روحها)

فتحى ـ (يمسح بيده دمعة على خده) شيلوها يا رجاله ..وادفنوها مع الشهداء



عرض خاص : أقامت النجمة مديحة يسرى في الاسبوع الماضي حفلة عرض خاص لفيلمها « أرض الاحلام » دعت اليها لفيفا من الصحفيين والنقاد الفنيين والفيلم من انتاج مديحة وهو بالالوان والسكوب... وترى في الصورة والى يسارها مجدى نهمى مدير تحرير الكواكب اثناء مشاهدة الفيلم





حدث هذا الأسبوع

★ الغيت بعثة الاخراج المسرحي هذا العام واستبدلت ببعثة الديكور المسرحي نظرا لعدم وجود متخصصين في فن الديكور المسرحي

★ سيقوم نتوح نشاطى ومحمود الشريف باخراج اوبريت « الملكة وعدان » بدلا من حمدى غيث الذى اعتذر عن هذه المهمة بسبب سفره مع الفرقة المصرية الى سوريا ولبنان

★ وافقت لجنة البعثات على ايفاد بعثات موسيقية الى امريكا وايطاليا والنمسا لدراسة العزف على البيانو والكمان

★ تلقى محمود المليجى خطاب شكر من فريد شوقى على قيامه بدور صغير لا يستغرق بضع دقائق فى فيلم « الفتوة » ومما يذكر أن هدى سلطان ومحمود المليجى هما ضيفا الشرف فى هذا الفيلم

★ خصصت الفرقة المصرية حصيلة ايراد رحلة قصيرة قامت بها هذا الاسبوع لبعض بلاد الوجه البحرى ، لصالح جمعية الاسعاف المصرية

★ وافق المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب على الاقتراح الخاص بمنح جوائز رمزية للاعمال الفنية التى انتجت خلال معركة بور سعيد . كما وافق وزير التربية والتعليم على انشاء « جائزة الدولة » التى ستمنح لاحسن عمل فنى فى الفن أو الادب أو العلوم

★ ستجرى بعض تعديلات على مسرح حديقة الأزبكية لتوسيعه حتى يصبح صالحا لتقديم الروايات الكبيرة

★ يبدأ يوم ١٥ ابريل القادم تصوير الفيلم المصرى الايطالى الذى سينتجه فريد شوقى ويضطلع هو وهدى سلطان ببطولته بالاشتراك مع ثلاثة من نجوم السينما الايطالية هذا ويتولى اخراج الفيلم اثنان من المخرجين الايطاليين ، وسيصور هذا الفيلم بالالوان والسينماسكوب

★ تقيم رابطة العمال العرب برئاسة السيد انور السادات حفلتها السنوية الخيرية بدار سينما ريفولى يوم الخميس القادم ... وسيشترك فى هذه الحفلة لفيف كبير من الفنانات والفنانين وفى مقدمتهم شادية ونجاة الصغيرة وتحية كاريوكا ومحمد الوجى وسيخصص ايراد هذه الحفلة لانشاء مؤسسة للفتيات اليتيمات من ابناء شهداء بور سعيد

★ عادت مديحة يسرى من لبنان بعد أن حضرت حفلة العرض الاول لفيلم « ارض الاحلام » وقد لبى الدعوة لهذه الحفلة كبار الشخصيات اللبنانية وفى مقدمتهم الرئيس سامى الصلح رئيس الوزراء اللبنانى واللواء عبد الحميد غالب سفير مصر فى لبنان





* تمم ايجور موازييف مدير الباليه الروسي الى المسئولين في مصلحة الفنون عدة أفكار لتصميمات للرقص الشرقي ... ومن المنتظر أن يتم تجربة هذه الرقصات لاختيار احداها لتكون رقصة قومية

* انتهى مجلس الدولة من صياغة مشروع قرار باصدار قانون الرسم الاضافي الذي ستخصص حصيلته لصندوق دعم السينما

* تقرر أن تكون مصلحة الاستعلامات هي المصلحة الوحيدة التي تتولى انتاج الافلام القصيرة لحسابها، أما سائر المصالح الحكومية فتقوم مصلحة الفنون بانتاج الافلام التي تحتاجها هذه المصالح لمشروعاتها وأهدافها

* يجتمع يوسف وهبي مع فريق من الممثلات والممثلين الذين سيتعاونون معه في فرقته الجديدة لقراءة الروايات التي سيقدمها في هذه الفرقة ... ولم يتلق يوسف وهبي حتى الآن موافقة المسئولين ليعمل مع فرقته على مسرح الاوبرا

* اختير الاستاذ أحمد مظهر مساعد السكرتير العام للمجلس الاعلى لرعاية الفنون ليقوم بدور الضابط مورهاوس في فيلم بور سعيد الذي ينتجه فريد شوقي

* تلقت مصلحة الفنون طلبات من بعض المخرجين يطلبون فيها بصفتهم أساتذة في معهد السينما ، وكانت المصلحة قد قررت الاستعانة بالمخرجين المصريين كمعيدين في معهد السينما المصري

* استأجرت مصلحة الفنون عددا كبيرا من الافلام المصرية التي تهدف قصصها الى معالجة المشاكل الاجتماعية لعرضها في الموالد

* تقرر أن تشترك بعض الهيئات الفنية في الاحتفال بذكرى شاعر النيل المرحوم حافظ ابراهيم

* اقترح المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب بأن تشترك بلدية القاهرة على المباني الخاصة بالنقابات ان يلحق بها مسارح لتعمل عليها الفرق التمثيلية المحترفة

* بدأ محمود ذو الفقار في تصوير فيلمه الجديد « خريف الحب » في ستديو الاهرام ، بطولة محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين وعماد حمدي ، وقد أسند محمود الدور الثاني في الفيلم الى الهام زكي

* وضع الدكتور مظهر سعيد مسرحية عن « محاكمة نورمبرج » المشهورة وقد طلب من المجلس الاعلى لرعاية الفنون الاهتمام بهذه المسرحية التي تكشف عن أساليب الاستعمار القاتلة في هذه المحاكمة

* انتهت لبنى عبد العزيز من اعداد عشرة فساتين لتظهر بها في فيلم « الوسادة الخالية » وسيغني عبد الحليم حافظ أغنية من تلحين ومرف دهني في هذا الفيلم الذي ينتجه إمسيس نجيب ويخرجه صلاح ابو سيف

* لم توافق فرقة الاوبرا الايطالية حتى الآن على الحضور الى مصر بالرغم من حجز مسرح الاوبرا لها خلال هذا الشهر ... وقد رفض مدير الاوبرا الموافقة على ان تعمل الفرقة المصرية على مسرح الاوبرا في حالة عدم حضور الفرقة الايطالية

فكرة جميلة من المانيا



برلين : من سعيد لطفى

شهدت برلين هذا الاسبوع ضجة فى الصحف الالمانية حول زيارة النجمة «آن هايود» لتحضر حفلة العرض الاول لفيلمها الجديد «نقطة التفتيش» وقد أسهبت الصحف فى نشر تفاصيل الزيارة .. متى ستصل .. وعلى اية طائرة ومن معها من المسافرين ! وماذا فى حقائبها من ثياب ومجوهرات ؟ وأى الفنادق ستختار ! وما لون ملايات السرير التى ستنام عليه ومعلومات أخرى كثيرة ..

وكان أهم مالفت نظرى فى الضجة الصحفية التى أقامتها مجلات برلين خبر صغير نشرته صحيفة «برلين بروجرام» قالت فيه ان تسريحة الشعر التى ستظهر فيها آن هايود فى حفلة العرض الأول من ابتكارها هى .. ومن تصميمها وتنفيذها !!

وانا اعرف آن من قبل ، فقد لقيتها المرة الاولى فى ستوديوهات لندن منذ عامين ، وتحدثت الى الكواكب حديثا مطولا .. ثم سافرت آن الى هوليود لتقوم ببطولة فيلم أمريكى .. وانا اعرف آن كفنانة من الدرجة الاولى صاحبة مواهب وجمال أصيل ، واعرف انها نجمة للسينما والمسرح والتليفزيون ، واعرف ايضا انها تقدم بعض تمثيليات اذاعة الراديو .. ولكنى لم اكن اعرف اطلاقا انها ايضا «حلاقة» تجيد فن الصالونات والتسريح

وشهدت العرض الاول بتذكرة فى الصالة حصلت عليها بعد الوقوف فى طابور امتد بى نصف

آن هايود : ضاقت ذرعا بمواعيد صالونات الاستوديو وقررت أن تقوم بتصفيف شعرها بنفسها ..





اولى مراحل تصفيف الشعر .. غسل الشعر مما علق به من اتربة

ساعة .. وبعد العرض ذهبت الي آن وغنائها .. وسالحتني وهي في غاية الدهشة ..

قالت : «في برلين ؟! لم اكن اتوقع اننا سنلتقي ايضا .. هنا على الاقل !»

قلت : «انه عالم صغير كما ترين !»

وجلست احدث الى آن فسالتني الف سؤال وسؤال عن بورسعيد وما حدث لها ؟ وهل نسفت المدينة والناس والحياة .. ام انها دعاية سياسية مغرضة ؟

وآن هابود قد زارت بورسعيد عام ١٩٥٢ ، اثناء عودتها من رحلة للشرق الاقصى بالباخرة ، وقد قلت لها ان بورسعيد « والفضل لحماقة المستر ايدن » قد أصبحت علما في التاريخ .. وانها تبنى من جديد على احدث مايكون بعد المدن وانشازها .. وطمأنتهـا الى ان الطابع السياحي المصري الخالد سيظل يحلي جبين بورسعيد ..

لم سالتك آن عن حكاية تسريحة شعرها ؟

قالت : « مارأيك ؟ » وأمالت رأسها لأرى التسريحة ، ودرت حول الرأس الجميل .. ودارت رأسي !

وقلت : «سبالك ذهب صقلتها يد فنان»

قالت : «فنانة من فضلك !»

قلت : «صحيح اذن ما نشر !؟»

قالت : « نعم لقد ضقت بمواعيد صالون الاستوديو وقررت أن أبحث عن حل ولم يكن في استطاعتي أن اترك الصالون الا اذا غيرت الاستوديو .. واخيرا لجأت للمثل القائل : «ماحك جلدك مثل ظفرك»

« اشتريت كتابا عن فن التسريح وفي الكتاب ارشادات تفصيلية وكنت أقف أمام المرآة واظل اسرح شعري في تسريحات مختلفة حتى اهتديت الى تسريحة تناسب وجهي .. وتوبي

وفي الكتاب عشرات التسريحات وطريقتها بالتفصيل تماما كأي كتاب للطبخ وأطباق الطعام الشهيرة .. واسم الكتاب : «سرحي شعرك بنفسك»

واشتريت ادوات الحلاقة الموجودة تماما في اي صالون .. وفي نصف ساعة أكون قد وضعت على رأسي التسريحة التي تعجبني .. ولا ذل لصالون الاستوديو ! »

قلت : « برافو .. وفي تسريحة صباح الغد .. ستكون عشرة الكواكب امام باب غرفتك بالفندق»

قالت : «هل تصدق أن ثمن الادوات التي اشتريتها وهي تعيش طول العمر لاتزيد عما ادفعه في عشر تسريحات فقط»

قلت : «فكرة جميلة .. جميلة جدا»

قالت : «والتسريحة .. لم تقل رأيك فيها بعد ..»

قلت : «جميلة جدا جدا»

بيني وبينك

شلون

.. شلون صحتك خير ؟

دمشق . سوريا : سعيد اللحام

■ منيحة ...

آخر فيلم

.. ما هو آخر فيلم ظهر فيه المرحوم انور وجدى ؟

نجع حمادى : ادوار هنري عبيد

■ جنون الحب ... بعيد عنك !

مخرجون عبقريون !

.. ان الفنانة التي لا انساها هي « كريمة » فاتنة المعادي ، فجمالها الشرقي الساحر فريد في نوعه ، ولو منى المخرجون باستغلال مواهبها لفرينت « جينا لولو بريجيدا » على عينها ... أليس لديكم مخرجون عبقريون ؟

حلب : آنسة أميه

■ مخـــرجون عبقريون ... لحد دلوقت مافيش !

ملحنون

.. متى نرى صوت الملحنين : كمال الطويل والموجي وانور العلايلي في مجلة الكواكب ؟ هل فيه مانع ؟

القاهرة : ابراهيم ح . ع .

■ المانع خير ...

اشاعات

.. هل كفت الاشاعات عن مطاردة الفنانة شادية وفريد الاطرش ام ما زالت ؟

طرابلس الغرب : محمد عمران

■ ما زالت ...

اشتراك

.. لماذا لا يشترك محمد فوزى مع هدى سلطان في فيلم واحد ؟

القاهرة : فاروق عبد الحافظ

■ لان الجمهور يعرف انها شقيقته ، ومن هنا يتعذر ايجاد قصة سينمائية تلائمهما وتجمع بينهما ... آدى الحكاية !

ليل

.. جاء في مذكرات ليلى مراد انهـــا عند ماخرجت الي الدنيا ، غنى والدها اغنية من تلحينه مطلعها : « أنا عندى بنية ، بدى اربيها ، دنفرمة حلوة ، ربى يخليها » فما هي بقية هذه الاغنية ؟

منقباد : فاروق محمد عبد الحليم

■ سألنا ليلى فقالت انها لا تذكرها ، لانها – كما تعرف – كانت وقت خروجها الى الدنيا ، لسه صغيرة ...

كيف رقصت

.. كيف رقصت مطربتنا المحبـــوبة شادية بفيلم عيون سهرانة ؟

بغداد : جميل صبرى

■ رقصت كالعادة ... من اليمين للشمال !

ايام زمان

.. امانة يا طرزان ياخوية تسـلم لي على « مارلين مونرو » وتقول لها فين ايام زمان ...

ديروط : محمود عبد الحكم الدشلوطى

■ تضحك على ايام زمان وقت ما كنت بتلعب معاها على شط الترعة !

الصداقة

.. لماذا انعدمت الصداقة بين الفتى والفتاة في مصر ؟

الاسكندرية : محمود عبد اللاه عبد النبي

■ ما انعدمتش ... بس واخده على خاطرها شوية !

مواهب ..

.. ألا توجد في مصر مكاتب او شركات مهمتها البحث عن مواهب ووجوه جديدة وتقديمها للسينما ؟

السيدة : ح . ه . ا .

■ لا ... ماعندناش « الخصلة » دى ...

خليفة ...

.. قرات في احدى الصحف ان عبد الوهاب يرشح عبد الحليم حافظ ليكون خليفته على عرش الطرب ... الا ترى مافي هذا الكلام من غرور كنا نود الا يتصف به مطرب كبير مثــل عبد الوهاب ؟

تلا . منوفية : س . ا .

■ مانديش !

محمد أمين

.. مضت مدة طويلة دون ان نرى صورة للمطرب محمد امين او نسمع شيئا عن نشاطه السينمائي ، فلماذا ؟

القاهرة : ع . ع .

■ أهى حكاية « لماذا » دى اللي محيرانى !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحـــرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

يوسف السباعى يقول (بقية)

– ارى ان تكون لدينا الجراة بحيث نسمح للمصريين بما نسمح به للافلام الاجنبية ، ثم نرفع عن الرقابة وصاية الهيئات التى تعتبر انفها فى الفن متدرمة بالاخلاق والدين

■ **وما رايك فى ازمة المسرح المصرى ؟ وكيف ترى علاجها ؟**

– ارى ان نبدا بانشاء المسارح . وارى ان نفك الاموال المجمدة فى المسارح الحكومية لتحقق الاغراض المطلوبة .. هذه المبالغ هى التى تصرف على الفرقة المصرية والمسرح الشعبى فانها تستطيع ان تمول مشروعات انشاء المسارح ، وان تسد كل حاجة المسرح الى المسرحيات والخبراء ومعونات للفرق .. معونات عينية تعطى للفرق الحرة حتى تخلق التنافس بينها

■ **هل تعترض الان على وجود الفرق الحكومية ؟**

– طبعا ..

■ **وماذا فعل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب لينهض بالمسرح ؟**

– تكونت من اسابيع لجنة لوضع مشروع الخمس سنوات للمسرح ، ورايى ان يتضمن المشروع انشاء المسارح الكافية فى جميع انحاء الجمهورية ، وان يهيىء لنا عددا من المسرحيات المؤلفة ، والمترجمة ، وان يهيىء البعثات والخبراء الذين يمكنهم ان يخلقوا لنا اجيالا جديدة متفقة لثقافة فنية عالية ..

■ **يتهمون المجلس بالبطء فى التفكير والتعقيد فى الامور يتهمونه بانه لجان فقهية لم تفعل شيئا .. فما قولكم ؟**

– احب ان اوضح للقائلين كل هذا ان كل لجان المجلس قد انتهت من عمليات البحث واصبحت مشروعاتها واضحة فى طريقها الى التنفيذ الفعلى

■ **الم تفكر فى العمل فى السينما ؟**

وضحك يوسف السباعى وهو يقول :

– لقد عرضت على ادوار منذ سنين . ولكنى اعتقد ان هذا ليس طريقى لاننى قد لايكون لدى من المواهب ما يجعلنى انجح فى السينما

■ **اى طريق رسمته لبيبه واسماعيل .. ولديك ؟**

– هما سيختاران الطريق ، وان كنت ارى الطريق منذ الآن ، لقد بدات اتوم بدور القاضى فى خصوماتهما الادبية . وآخر مقال قراته لبيبه لاتنقصه خفة الدم ولا الذكاء .. فقد بداته بعبارة «يعيش فى بيتنا حيوان عنيد» .. وسالتها من هو الحيوان ؟.. فاجابت : «اسماعيل.. يا بابا»

■ **من احسن ممثلينا عندك ؟**

– تحديد من هو احسن ممثل فيه تجنى على اشخاص كثيرين غير من احدد ، لانى اذا ذكرت لك ان فاتن حمامة احسنهن فمعنى هذا اننى اغفل مريم فخر الدين وليلى فوزى وشادية وماجدة وزهرة مع ان لكل واحدة منهن لونها ومواهبها . ولدينا فى الرجال صف اول ممتاز فيه : زكى رستم وحسين رياض واحمد علام وعباس فارس

■ **من احب المطربين اليك ؟**

– عبد الوهاب لانه يرتبط بصباى ، وقد كنت احبه وهو يغنى «ياجارة الوادى» منذ كنت فى الثانية عشر من عمرى ، واحب صوت عبد الحليم حافظ لانه يتدفق بسهولة وقوة ، ودون عراقيل .. صوته ليس فيه «حزق» او عسر .. يشبه عندى صوت الشيخ محمد رفعت فى انسيابه

«واحب ان اقول لك اننى اتأثر اشد التأثر بالغناء ، ولا زلت اهتز كلى اذا سمعت اغنية تلمس فى نفسى وترا ، فتوحى الى بقصة ، وقد وضعت مجموعة من القصص بعنوان «اغنيات» .. كلها من وحى اغنيات سمعتها ..»

سيدنا يوسف

.. سمعنا منذ ثلاث سنوات عن اعتزام المنتج عبد الحليم نصر اخراج فيلم عن قصة « سيدنا يوسف » فماذا كان مصير الفيلم ؟

دمشق : عبد الصادق بريش

■ الذى نعرفه ان الجهات المختصة لم توافق على اخراج الفيلم ، وحدث ان قامت باخراج القصة شركة « كولومبيا » الامريكية ، ترفع المنتج قضية مطالبا بالتعويض ... وتفضلوا بقبول فائق الاحترام !

فيلم جديد

.. هل ينتظر ظهور فريد الاطرش فى فيلم جديد ؟

طنطا : ابراهيم محمد عطية

■ ما ينتظرش ليه ؟

العلم ..

.. تاخر زواجى لان والد الفتاة يريد ان تستكمل علومها ... هل العلم يغنى الفتاة عن الزواج ؟

القاهرة : امبابى ع . ع .

■ لا .. ولكنه يساعدها على احتمال « بلاويه » !

عدو المراة

.. انا شاب لا احب المراة ، ولا اريد الزواج

الاسماعيلية : امبابى حسنى القاضى

■ بلاش يا اخى ...

خطاب

.. ارسلت خطابا مسجلا للمطرب العاطفى عبد الحليم حافظ ، وبعد ارساله اتضح انه سافر الى الخارج فما مصير الخطاب ؟

القاهرة : الآنسة س .

■ يظل الخطاب فى « الحفظ والصون » حتى يعود ويستلمه غصب عنه !

تدوير

.. انا اشكر عبد الوهاب على اسطوانة النهر الخالد وارجوك تقول لمدير الاذاعة يدورها باستمرار

طنطا : احمد محمود الكشكى

■ الافضل ان تشترى اسطوانة وتنزل فيها « تدوير » لما تشبع !

زيارة

.. ساكون فى القاهرة فى مطلع العام الدراسى القادم ، واريد زيارتك فى دار الهلال

اللاذقية . سوريا : احمد خالد قريعة

■ مرحبا يا اخا العرب ...

عربدة فنية !

.. شهدت فيلم « ... » فاذا به « عربدة فنية » ، ومجموعة من النوادر لم افهم منها شيئا ... كل ما فهمته هو الاعلان عن تاجر الموبيليات الذى تبرع بعفش الاثاث ...

القطاوية : محمد رمضان طنانى

■ تعيش وتاخذ غيرها !

طرزان

في انتظار طارق أو دينا

للنجمة
فاتن حمامة

انني الآن في الشهر التاسع ، ولم يبق من الزمن الا أيام ، ثم يجيء الى هذه الدنيا ذلك المولود الذى يجعلنى أما لاثنين ...

وقد يكون المولود القادم الى هذه الدنيا ولدا وقد يكون بنتا ، على ان كل ما يجيء من عند الله هو خير دائما ، وان كنت في قرارة نفسى اتمنى ان يرزقني الله بولد ، يكون هو و « نادية » خير من في الوجود امام عيني وفي قلبي

●

وأنت ترانى الآن غارقة في أكوام من الاثواب الصغيرة التي اعددتها لاستقبال المولود القادم مع افتراض انه ولد ، وعسى أن لا يخيب الله ظنى ورجائى ، ومع ذلك فانني راضية بكل ما قدره الله لهذا المولود ذكرا ام انثى

على أن زوجي عمر الشريف وابنتي نادية يشاركانني في تمنياتي الخالصة بأن يكون المولود ذكرا ، ويحب زوجي عمر أن يكون له « ولى عهد » يشترط فيه أن يكون أسمر ذا عينين جذابتين مثله تماما

أما أنا فانني أرجو أن يجيء المولود شبيها بأبيه في كل شيء ، وهناك نادية ، وهي ترغب في أن يكون المولود جميلا ولكن ... ليس يهمها لديها أن يكون أسمر أو أبيض أو أحمر ، بل المهم هو الجمال

ومنذ أكثر من شهر واسم هذا المولود يتركز فيه حديثنا ، زوجي ونادية وأنا ، فنحن نسأل ماذا نسمى هذا المولود اذا كان ذكرا ؟ وماذا نسميه اذا كان انثى ؟

●

وهذه ولا ريب مشكلة عويصة طالما تعرض لها الآباء والابناء ، على انني اعتقد اننا قد توصلنا الى حل مرضى ، بعد أن أجرينا القرعة بيننا

فأنا شخصيا أحب أن أسمى المولود اذا كان ذكرا باسم « طارق » وليست هذه رغبتي بمفردي ، بل انها رغبتنا جميعا ، بعد أن نال هذا الاسم موافقة الاغلبية

أما اذا كان بنتا فان هناك مشكلة اخرى في اختيار الاسم ، ذلك أن زوجي وابنتي اتفقا على تسميتها « نايلة »

ولست أدرى السر في تمسكهما بهذا الاسم ، وان كنا قد أجرينا القرعة وفاز بالاغلبية ، ولكنني كأم استعملت حق « الفيتو » واقترحت اسم « دينا » تيمنا باسم الملكة دينا والتى أعجب بشخصيتها القوية وجمالها العربى الجذاب وثقافتها العالية الرفيعة

●

أما زوجي فقد أخذ يستعد لاستقبال المولود الجديد ، ويعد له برنامجا حافلا ، فمنذ حملت به ، فاذا كان ولدا فانه سيجعله يواصل تعليمه الى آخر مراحل التعليم ، ثم يتجه به الى عالم التمثيل ليصبح ممثلا مثله ومثلى

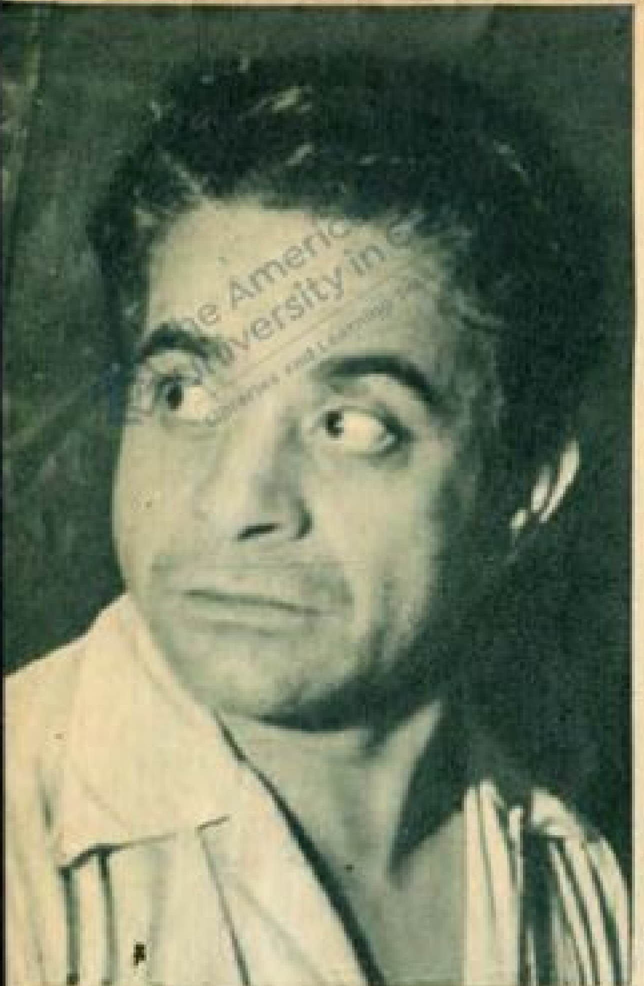
أما اذا كان المولود بنتا فانه سيعنى بثقافتها ، حتى تصبح دكتورة وتزاول مهنة الطب

أما أنا فأحب له اذا كان ولدا أن يتجه في حياته الى الوجهة التي يريدها لنفسه حسب مواهبه واستعداده ، مع ضرورة تعليمه تعليما عاليا ، أما اذا كان المولود بنتا فانني أوافق عمر في رغبته في أن تصبح دكتورة

أما نادية فلا يمكن لأحد أن يصور مدى فرحتها بالمولود الجديد ، وما بذلناه من جهود في تنسيق الاستعداد لوفوده ، حتى انها أفردت له كثيرا من ألعابها واستطاعت وحدها أن تعد للمولود فساتين من اللون الابيض وستهدى المولود هذه الفساتين في « السبوع » وتقسم انها ستزفه بنفسها وستدور من حوله وهي تردد :

— برجالاتك ... برجالاتك ... حلقة دهب في ودانااتك !





تحويلة في سكة حياتي

للفنان توفيق الدقن

لم يخطر التمثيل ببالي وانا طالب في مدرسة المنيا الثانوية وانما كانت كل احلامي تنأى عن هذا الميدان وتبتعد .. ثم حدثت في حياتي صدفتان غيرتا مجراها الى الفن ! ..

لم اكن احب ان اكون اكثر من لاعب كرة دولي ، كان مثلي الاعلى ابو حباجة وعبد الكريم صقر ، اما التهش فهو اقصى الامنيات عندي ! وقد كنت جناح ايمن فرقة المنيا الثانوية . وكان فراغي كله في ملاعب الكرة التي جعلت اسمي يدوي في المنيا كلها !

وكنت ملاكما ! ادخل المباريات فيهتف لي ابناء مدرستي بندائهم المتعارفة المحفوظة ، وازلزل بقبضتي خصمي ، والقيه على الارض في الجولة الثانية .. هذا اذا كان لاعبا مبتدئا . وفي هذا الميدان كان مثلي الاعلى عرفه السيد ، اما جدران غرفتي فتزينها صور معبودي «جولوبس» صاحب القبضة الفولاذية المعروفة ..

ولم اكن اعلم شيئا عن فريق التمثيل بالمدرسة ، ولا كنت اختلط بزملائي ممن يعشقون الفن ، ولا كنت اذهب الى السينما لان التمرين اليومي بين ملاعب الكرة وحلبات الملاكمة كان يرهقني اشد الارهاق فاعود الى البيت لاريح جسمي ، ولا كنت اذهب الى المسرح لانه كان في نظري حيث لايتطاول الى مشاهدة مباراة واحدة من مباريات كرة القدم يلعب فيها الجندي بقدمه الذهبية !

وحدث ذات ليلة ان ذهبت الى جمعية الشبان المسلمين في المنيا ، كان فيها حفلة تمثيلية ، ذهبت لاقابل صديقا من الاصدقاء لا لاشاهد المسرحية ، وكانت من تأليف صديق لنا ، وجار في البيت واسمه عاطف حلمي النباوي .. وما ان شاهدته واقفا بين الممثلين حتى ذهبت لاصافحه ، وكان بين الواقفين الفنانة روحية خالد التي نظرت الي وقالت لعاطف على الفور ، وهي تشير الي :

ــ ماهو ده كويس .. نديله الدور ..

وتأملني عاطف وكأنه يراني للمرة الاولى . ثم انتحى بي ناحية وشرح لي الموضوع ، قال : ان احد افراد الفرقة قد تخلف ، وان دوره سهل بسيط ولا يستلزم مني اكثر من ثلث ساعة احفظ فيها الكلمات القلائل ومناسبات القائها ! وكأي شاب يحب المغامرة .. والتجربة الجديدة .. وكأي شاب لايقبل ان يقال عنه انه خاف الموقف او عجز عن القيام بعمل .. حتى ولو كان هذا العمل تمثيلا ، قبلت !

ودخل بي عاطف حجرة وراح يعلمني كيف اقف امام الجمهور ، وكيف القي ما عندي ، وكيف اتحرك على المسرح .. ووجدتها مسألة معقولة .. وكان عاطف يصيح بي في اعجاب كلما قلدته تماما :

ــ برافو يا واد انت .. ايه ده ! .. انت حاجة عظيمة واحنا مش عارفين !

وكان رفع الستارة في الساعة التاسعة .. اي بعد ان عرض على الدور بساعتين وتحدثت الى روحية خالد فاوصتني بالا اتهيب الموقف ، وان انظر الى الجمهور نظرتي الى فصل المدرسة ــ لانني كنت تلميذا ــ وذكرتني بانني لا ارتبك في الفصل ، في حصص المطالعة!

واديت دوري بنجاح .. نجاح دلني عليه تصفيق الجمهور الحاد . واحسست بشيء عجيب ، بشيء تتضاءل امامه كل الاحاسيس التي تستولي علي وانا في ملعب كرة القدم اسجل الاهداف او وانا على حلبة الملاكمة اسدد اللكمات ! هذا الاحساس هو التجاوب الروحي بين الجمهور في المسرح وبين الممثل .. تجاوب هائل لايحس عشره لاعب الكرة او اي لاعب يعتمد في اعجاب الجمهور على قوته البدنية !

وخرجت من تلك الليلة بفلسفة رسمت لي طريق حياتي .. سابحث عن اعجاب الجمهور الروحي ، ولن يعنيني بعد هذا اعجابه بعضلاتي ، فمع احترامي للرياضيين ، اعتقد ان اعجاب العضلات شيء يفني !

واختمرت في رأسي الفكرة ..

ان اصبح ممثلا !

وعارض ابي في ذلك اشد المعارضة ، كان في ذلك الوقت سكرتير نيابة المنيا ، ولكنه كان يتمسك بالتقاليد اشد التمسك ، وتقاليد الصعيد تنظر الى التمثيل على انه عمل ليست له كرامة او مهابة ..

ولكني اقنعت ابي بما اعتزمت . وفي هذه الاثناء حصلت على التوجيهية والتحقت بعمل في نيابة المنيا ، فما كان ابي بالقادر على الانفاق علي في الجامعة ، وقرأت ذات يوم اعلانا عن معهد التمثيل .. مقره القاهرة ، ومعنى هذا انه لابد من ان انتقل الى القاهرة لاقيم فيها ، والاقامة في القاهرة بمرتبي الضئيل عمل فيه بطولة وفدائية ولكني اقدمت عليه غير متردد .. وقد ضنت النيابة بالنقل فحولت اوراقي الى مصلحة السكك الحديدية التي عينتني في القاهرة ..

ولكني رسبت في امتحان العام الاول ..

ولم ايأس ، والتحقت بالمعهد في العام التالي . وبعد اسابيع من التحاقي به حدث الحادث الثاني العجيب في حياتي ..

كنت سائرا عند الاسعاف في طريقي الى فرقة المسرح الحديث التي كونها الاستاذ زكي طليمات والتي كنت اذهب اليها لبعض بدعبون من الطلبة لتشاهد دروسا عملية في التمثيل . وفجأة : توقفت الى جواري سيارة فخمة وهبط منها رجل وسيم استوقفني قائلا :

ــ انت عندك استعداد تمثل ؟

ــ مافيش مانع .. انما حضرتك مين ..

ــ انا ابراهيم عز الدين ، وممكن تيجي لي الساعة ستة بالليل .. يعني بعد ساعة ..

ــ فين يا افندم

ــ في جمعية الشبان المسلمين ..

ورقص قلبي فرحا ، فانني في الحق افاضل بجمعية الشبان المسلمين .. ففيها التقيت بروحية خالد التي شدتني الى المسرح ، وفيها تتاح لي فرصتي الثانية .. وتحريت الامر فعرفت ان الاستاذ ابراهيم عز الدين يخرج فيلم «ظهور الاسلام» الذي وضع قصته الدكتور طه حسين ، وانه يختار عددا هائلا من الممثلين لان الفيلم حدث ضخم في صناعة السينما المصرية ..

وذهبت الى جمعية الشبان في الموعد المحدد ، ووجدت هناك طه حسين ومحمد صلاح الدين ، وابراهيم عز الدين وغيرهم .. وقد اجروا لي امتحانا واسمعوني صوتي بعد ان سجلوه ، ووقعت العقد قبل ان اخرج من الجمعية ..

كل هذا وهم لم يعلموا من قبل انني طالب بمعهد التمثيل .. وفي الواقع ان هذه الحقيقة وحدها اسعدتني لانها ادخلت في نفسي انني خلقت للسينما ..

هكذا تفعل «التفاعيل» الغرور في نفس كل ناشيء

واستعرضت كل القصص التي قرأتها عن الممثلين في هوليود ، هذا الذي يكتشفونه في الاسانسير . وذاك الذي يكتشفونه في ارشيف ، وثالث يكتشفونه في مشاجرة .. وقلت لنفسي ضاحكا :

ــ وانت يالبفه اكتشفوك على الرصيف !

والحق انني لم اعرف نفسي على الشاشة لان الماكياج كان متقنا الى درجة اخفت كل معالمي ..

ولكنها كانت خطوة اولى .. تبعتها خطوات .. ولا يزال امامي الكثير . فانني اخترت نوعا من العمل ليس للقمة فيه حدود ولا نهاية !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ــ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ــ في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢ ليرة سورية لبنانية ــ في الامريكتين ٨ دولارات ــ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الكوبونات او حوالات بريدية او شيكات ــ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ــ ولا يمكن قبول الكوبونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٩٣
١٩٥٧/٣/١٢

AL KAWAKEB
No. 293
12.3.1957



ايفون دى كارلو



الكواكب

العدد ٣٢٣ – ١٠ ديسمبر ١٩٥٧ – ١٧ جماد أول ١٣٧٧

٣٠ مليما

منى بدر : نجفة جميلة !

من هناك



ممنوع الاقتراب : صورة طريفة التقطت للنجمة جياسكالا التى غزت هوليوود أخيرا ، والتى يرشحونها لاحتلال عرش الاغراء مكان مارلين مونرو ، وقد اخذ رجل البوليس الخاص باستديوهات مترو يحذرها من الماء حتى لا تسقط فيه ، وهى تقول له : « لا تخف أنا سباحة ماهرة ، استطيع منافسة استر وليامز ! »

ماتيور الحكيم !

قررت احدى شركات السينما فى هوليوود انتاج قصة سليمان الحكيم على الشاشة . والقصة مأخوذة من الكتب المقدسة التى ذكرت فيها وقد تقرر أن يقوم فيكتور ماتيور بدور سليمان الحكيم . وليست هذه أول مرة يقوم فيها فيكتور ماتيور بدور من قصص الانجيل . فقد قام من قبل بدور شمشون فى فيلم « شمشون ودليلة » وقد وقع الاختيار على جينا لولو بريجيدا لتقوم بدور بلقيس ملكة سبأ ! وينتظر أن يرصد لهذا الفيلم ميزانية تساوى الميزانية التى رصدت لفيلم الوصايا العشر !

ميدالية ومعركة !

وقد قامت فى سردينيا ازمة بين حزبين بسبب جينا لولو بريجيدا . السبب هو ان المجلس النيابى فى جزيرة سردينيا قرر ان يهدى ايزنهاور ميدالية الجزيرة تقديرا لجهود الاطباء الامريكيين فى مكافحة الملاريا فى جزيرة سردينيا فى عام ١٩٤٥ . وكانت النية متجهة الى ايفاد بعثة من كبار رجال المدينة لمقابلة ايزنهاور فى البيت الابيض . ثم رؤى اقتصاد نفقات هذه الرحلة ودعوة جينا لولو بريجيدا الى الجزيرة واعطائها الميدالية لتقوم بدور الرسول بين الجزيرة وايزنهاور ، وقد قبلت جينا لولو القيام بهذه المهمة . ولكن عندما وصلت الى الجزيرة ثار خلاف حول من الذى يقدم الميدالية لجينا لولو . واحتدم الخلاف الذى حلته جينا باجراء القرعة بين الحزبين لتعيين ايهما يسلمها الميدالية !

طلاق غير نهائى !

صرحت آفا جاردنر للصحفيين فى روما ، عند عودتها اليها من المكسيك ، بأن الطلاق الذى حصلت عليه من محاكم المكسيك ليس نهائيا لان مطلقها فرانك سيناترا يستطيع أن يحتج بأنه لم يدافع عن نفسه أمام محاكم المكسيك ، وبهذا يكون الحكم ساريا فى أى بلد الا الولايات المتحدة .

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

وقالت آفا انها سترفع دعوى طلاق اخرى فى الولايات المتحدة ، وستقدم حكم محكمة المكسيك حتى توفر على المحكمة الامريكية عناء البحث والتحقيق فى القضية .

ولا يزال فرانك سيناترا عند عناده . وهو يرفض أن يطلق آفا مهما كانت الاسباب رغم انهما منفصلان منذ عامين كاملين لم تذهب فيهما آفا الى هوليوود يوما واحدا !

وزواج غير نهائى !

نشرت بعض صحف هوليوود ان روبرت واجنر قد تزوج ناتالى وود سرا اثناء تصوير المناظر الخارجية لفيلم « مارجوى مورننجستار » . واستشهدت الصحف على صحة الخبر بان ناتالى اتفقت مع بعض مصممى الديكور على اعداد فراش، وديكورات مقاسها مقاس الاماكن المخصصة لها فى اليخت الذى يملكه روبرت واجنر !

وناتالى تتزوج لاول مرة . غير انها كانت على صداقة بعدد كبير من شبان هوليوود منهم تاب هنتر والفيس برسلى وجيمس دين ، واخيرا روبرت واجنر الذى احبته بعنف وبكت من اجله عندما سافر الى اليابان ليمثل فيلما هناك

٧٠ فيلما !

احتفل انتونى كوين فى الاسبوع الماضى بانتهائه من تمثيل دوره فى الفيلم رقم ٧٠ . وانتونى بدأ حياته منذ اثنى عشر عاما وكان يقوم بادوار ثانوية ولكنه اخذ نفسه بالدراسة حتى صار أحد الافذاذ فى هوليوود . وقد اختطفته السينما الايطالية حيث قام بدوره فى فيلم « الطريق » الذى يعتبره نقطة تحول فى حياته ووضعه فى مصاف مارلون براندو وجيمس دين وورد شتيجر وغيرهم من ممثلى المدرسة الجديدة التى تلتزم البساطة فى الاداء ! وقد أحصى كوين عدد الهدايا التى تلقاها من اصدقائه فوجدها سبعين هدية !

البرود فى انجلترا !

سئلت كاى كاندل عن رايها فى المراة الانجليزية فقالت :

— تريدون منى ان اقول انها باردة ، وهو كذلك ! ولكن هذا العيب لا يمكن للرجل الانجليزى ان يكتشفه لانه بارد مثلها . ثم اردفت كاى كاندل قائلة :

— انا شخصيا لست باردة . انى احس ان درجة حرارتى قد بلغت درجة الغليان عندما اشاهد جين مانسفيلد !

كلمة الاسبوع

اصنعوا الفيلم عندنا

كتبنا في الاسبوع الماضي عن الازمة التي توشك أن تهدد الانتاج السينمائي بالشلل والتوقف ، ازمة الفيلم الخام الذي لا يجد المنتجون حاجتهم منه لدى الشركات التي تستورده من الخارج

وقد بادر المسئولون الى بذل الجهود المزيعة لتيسير استيراد الكميات اللازمة، ونرجو أن تكلل جهودهم بالنجاح ، وان كنا نأخذ عليهم سكوتهم حتى استفحلت الازمة، ووصلت الى هذا الحد الخطير

وهذا الامر يحملنا على التساؤل ، لماذا لا ننشيء عندنا مصنعا لانتاج الفيلم الخام؟

لقد كان هذا الامر موضع تفكير منذ زمن بعيد ، وقد ترددت في الايام الاخيرة انباء تزعم أن مشروع مصنع الفيلم الخام يوشك أن يرى النور . ونحن نشك في صحة هذه الانباء ، وبخاصة بعد اعلان برنامج السنوات الخمس للتصنيع وليس فيه ذكر لمثل هذا المشروع

فهل يقوم بهذا المشروع افراد او هيئات بعيدة عن الحكومة ؟ اننا نشك في ذلك ، فالافراد عندنا مشغولون بالمنافسة في اقامة مصانع للاسطوانات، لانها أقل نفقة، ولعلها أن تكون أكثر ربحا

اما مصنع الفيلم الخام فلن يقوم الا اذا تبنته الدولة ، وأدمجته في مشروعهـــا للتصنيع ، وهو ما نطالب به باسم صناعة السينما

ولسنا في حاجة الى بيان أهمية هذا المصنع ، مما يعطيه اولوية ، ويجعله في مقدمة المشروعات الصناعية التي يجب ان تهتم بها الدولة . فصناعة السينما تعتبر من أهم الصناعات ، حتى يقال انها الصناعة الثانية في مصر ، من حيث قيمة الاموال المتداولة فيها ، وعدد العمال والفنيين والايدى العاملة التي تستوعبها . ولاتتحدث من أهميتها في توجيه الشعب ، والترفيه عنه ، وتوثيق الصلات بين مصر وشقيقاتها من الدول العربية ، مما يجعلها خير سفيرة لنا في الخارج

والواقع أن انتاج الفيلم الخام في مصر سوف يحطم عقبة من أهم العقبات التي تعرقل انتاجنا السينمائي ، كما انه سيوفر لنا العملات الاجنبية التي ندفعها ثمنا لاستيراد كميات الفيلم الخام من الخارج ، وهي ليست بالشيء القليل

ونحن لا نزعم اننا درسنا موضوع انشاء هذا المصنع من الناحية الفنية والاقتصادية، لكننا نطالب المختصين بدراسته من جميع هذه النواحي ، حتى اذا تبين لهم امكان انشائه ، وتوفير المواد الخام اللازمة له ، ونجاحه من الناحية الاقتصادية ، وجبت المبادرة الى اتخاذ الخطوات الايجابيــــة لتنفيذه بغير تأخير

والدعوة الى هذا المشروع يجب أن تتولاها لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون والآداب ، التي من حقها أن تقترح على الجهات المختصة مثل هذا المشروع . ويجب ان تدعو اليه غرفة صناعة السينما التي تمثل المنتجين ، حتى يتيح لهم تحقيق هذا المشروع التحرر من خوف الوقوع في مثل هذه الازمة



دورثي داند ريدج
« فوكس »

يوسف السباعى يقول :

• هدفنا أن نقضى على الفوضى المسيطرة على الإنتاج السينمائى

• الجمهور هو الذى يحدد "الإثارة الجنسية" فى الفيلم ...

• سننتج أفلاما "رفيعة" بأموال مؤسسة الدعم

• سنعطى السينمائيين درسا فى "التخصص" والإجادة والتفوق

الوسط السينمائى فى مصر يغلى كالبركان الذى طال به الخمود ، ثم بدأت تطفو على سطحه حمم مدمرة .. المنتجون والموزعون واصحاب الاستديوهات ، الكل يتساءل عن مؤسسة دعم السينما ، التى صدر قانون بانشائها وكيفية تمويلها ، ثم صدر قرار بتكوين مجلس ادارتها ، وصدرت لائحتها الداخلية .. يتساءلون على امل ان تكون هذه المؤسسة دليل خير وفاتحة عهد ازدهار ورواج لصناعة السينما

لقد قيل ان مؤسسة دعم السينما لم تقم الا لتصفية شركات الانتاج الموجودة فعلا وقصرها على اثنين او ثلاث ، واشيع ان المؤسسة ستزاحم هذه الشركات وستنفرد بانتاج افلام بأموال جيبت لصالح السينما وباسم تشجيع السينما ، وكان تصريح السيد وزير الارشاد فى الاجتماع الصحفى الذى عقده بان المؤسسة ستنتج الافلام الرفيعة ذات الهدف ، تأكيدا لهذه الاشاعة كحقيقة لا يأتيها الشك

ويوسف السباعى ، سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب وصاحب اليد الطولى فى اصدار قانون مؤسسة دعم السينما ، اكد ايضا ان المؤسسة ستنتج الافلام عن طريق مصلحة الفنون ، او عن طريق شركات تعهد اليها المؤسسة بمهمة الانتاج ، كما اكد تشديد الرقابة على افلام الجنس وحظر بعض الافلام على الصغار ، وتحدث حديثا تشوبه المرارة عن السينما المصرية ، وفوضى الانتاج السائدة اليوم وانعدام التخصص فى الحقل السينمائى بحيث ضاعت مسئولية المنتج فيما يقدم من انتاج !

سألنا يوسف السباعى :

• قيل ان مؤسسة دعم السينما قامت لتصفية شركات الانتاج السينمائى اذ ان الشرط الذى ستعطى على أساسه سلفيات لهذه الشركات لا يتيح الفرصة لاكثر من شركة او اثنين للاستفادة من اموال الدعم فما هو رأيك ؟!

ــ استطيع ان اؤكد ان المقصود من اشتراط وجود رأس مال لا يقل عن خمسين الفا من الجنيهات للشركة التى تريد قرضا من المؤسسة ليس هدفه القضاء على شركات الانتاج ، ولكن هناك شركات انتاج هزيلة تقدم انتاجا هزيلا يسوء الى سمعة الفيلم المصرى ، ونحن نريد ان نساعد شركات الانتاج القوية المضمونة ذات السمعة الحسنة والماضى الحسن فى الوسط السينمائى ، ومساعدتنا لشركات قوية سيحقق عدة اهداف ، اولها ارتقاء مستوى الفيلم المصرى وانقاذه من الفوضى ، سيجعل من السهل تنقية الوسط الفنى من الدخلاء عليه وتعيين اختصاص كل الفنيين سواء كانوا مخرجين او كتاب سيناريو او مصورين او حتى ممثلين ، اذ ستتوفر لنا الرقابة الكافية على فروع العمل كله بالنسبة للشركات التى تطلب منا قروضا مالية

• هاجم السيد وزير الارشاد ، فى تصريح له ، القصص التى تعالجها الافلام المصرية ، هذا على الرغم من أن السينما المصرية قد اتجهت الى كتاب كبار كطه حسين وهيكل وتوفيق الحكيم وغيرهم ، وقدمت انتاجهم فى افلام عديدة ، فهل انت مع وزير الارشاد فى هجومه هذا ؟! وهل تعتقد ان مؤسسة دعم السينما ستتكفل برفع مستوى القصص والافلام وتجعلها ارفع مستوى مما هى عليه الآن ؟!

ــ كان يجب منذ زمن ان تحدد صفة المنتج السينمائى ودرجة ثقافته ، وهذا النقص جعل الانتاج السينمائى فوضى بلا قواعد او حدود ، وتسببت هذه الفوضى فى الانحدار بالفيلم المصرى الى الحضيض ، وهناك شواهد عديدة على هذه الفوضى ، فالمنتج كاتب قصة وسيناريو وحوار وقد يكون مخرجا او ممثلا فى نفس الوقت ،بل قد يختار دور البطولة فيؤدى دور شاب فى العشرين وهو الذى جاوز السبعين من العمر ، والمخرج ينظر الى قصة الفيلم الذى يخرجه على انها مجرد حدوتة تروى بالفم يحولها الى حركات متنافرة غير متماسكة ، وقد يكون كاتب القصة صديقا لراقصة فاذا هو يخلق المناسبة التى تجعلها ترقص رقصتين او ثلاثا فى الفيلم ويسعى لدى المخرج حتى يزيد من رقصاتها ، والنتيجة طبعا ان نحصل على قصة مهلهلة حتى ولو كانت جيدة الموضوع

« ان السينما المصرية فى احتياج الى عبقريات ناضجة فى احتياج الى تخصص فى كل مراحل انتاج الفيلم ، فى كتابة القصة او السيناريو او حتى الدعاية ، السينما المصرية تحتاج لفنانين ممتازين ليكفلوا لها الامتياز ، ومن حسن حظ المؤسسة انها قد انشئت فى فترة تقدم سينمائى فنى وحرفى والفرصة مهيأة لاسترداد ثقة الجمهور وثقة الموزعين فى الفيلم المصرى وكسب الرواج له »

• لوحظ ان الرقابة المصرية قد تشددت بالنسبة لبعض الافلام الجيدة التى نجحت عند عرضها واصرت على ان تحظر دخول بعضها على من هم دون سن السادسة عشر بينما عمل «مقص» الرقيب فى كثير من مشاهد افلام اخرى . هذا فى الوقت الذى تسمح فيه الرقابة للافلام الاجنبية بعرض هذه المشاهد ، هل تعتقد ان هذا يساعد على حماية الفيلم المصرى من منافسة الفيلم الاجنبى ؟!

ــ الرقابة تعامل الفيلم الاجنبى نفس المعاملة التى تتبعها حيال الفيلم المصرى ، وقد يحدث ان يرتاد مائة من المشاهدين فيلما اجنبيا يدور موضوعه حول الجنس ويخرجون منه دون ان يشعروا بأية اثارة ، بينما قد يرتاد عشرة من المشاهدين فيلما مصريا وبعدها يتلقى وزير الارشاد عشرة «تلغرافات» تنعى الفضيلة والآداب العامة وتطالب بوقف عرض الفيلم ، ولا شك اننا فى حالة كهذه سنلتمس العذر للرقيب اذا تعنت وقسى فى حكمه ، وهذا يجعلنى اقول ان الجمهور وحده هو الحكم فيما يتصل بالاثارة الجنسية وهى اذن مسألة نسبية بحتة تنبع من ذوق الجمهور ومزاجه ولا يمكن تحديدها بصفة قاطعة

• اعلن السيد وزير الارشاد ان الضريبة



التي ينتظر فرضها على الفيلم الاجنبي لن تقل عن ٣٠٠ جنيه بل قد تزيد ، فهل تعتقد ان الشركات الاجنبية ستسلم بهذا ؟!

– نحن لا ننوى ان نعامل الشركات الاجنبية بقسوة ، ولن نصر على ان يكون الحد الادنى لهذه الضريبة ٣٠٠ جنيه لن نرتفع بها الى ما فوق هذا الحد . وفي الغالب لن تزيد هذه الضريبة على ١٥٠ جنيها او اكثر بقليل ، والا كنا كذابح الاوزة التى اراد ان يحصل على البيض من بطنها دفعة واحدة ، نخسر الاوزة ونخسر البيض

● **هل صحيح ما اذيع من ان المؤسسة ستنتج افلاما لحسابها ؟!**

– المؤسسة ستنتج افلاما رفيعة المستوى بالفعل ، عن طريق مصلحة الفنون او شركة محترمة لها كيانها ، وستراعى المؤسسة ان يكون لكل فيلم تنتجه هدف وستعمل باهدافها على توسيع المدارك السياسية والوعى الشعبى ، ورفع معنويات البيئة المصرية وتطويرها

● **هل يمكن ان تبين لنا سياسة اقراض الشركات المنتجة للافلام والتزاماتها حيال المؤسسة ؟!**

– طلبات القرض مقتصرة على المؤسسات المشتغلة في شئون الانتاج السينمائي بحيث ان تكون مستوفية لجميع الشروط المقررة قانونا ، وان لا يقل رأس مالها الفعلى وقت تقديم الطلب من خمسين الف جنيه ، وهذه الطلبات لا ينظر اليها الا اذا كانت مصحوبة بالشهادة الرسمية المعتمدة التى تثبت توفر الشروط المنصوص عليها في لائحة مؤسسة الدعم وبدراسة كاملة للمشروع المطلوب القرض لتنفيذه مؤيدة بكافة البيانات ومشفوعة بميزانية مفصلة ، وبشهادة من مصلحة الفنون تفيد اطلاعها على المشروع وتوضح رأيها فيه بالقبول او غير القبول ، ولا يجوز ان يتجاوز مجموع القرض ٦٥ في المائة من تكاليف المشروع على الا تتجاوز هذه النسبة ٤٠٪ من رأس مال المؤسسة ، وتعتبر جميع اموال الشركة المنتجة في حالة رهن عام رسمي حتى يتم تسديد جميع القروض واذا اخلت المنشأة بشروط اداء القرض المدفوع او بمواعيده اعتبر الدين كله حالا واجب الاداء وجاز للمؤسسة ان تتخذ على الفور جميع الاجراءات اللازمة لاستيفائه

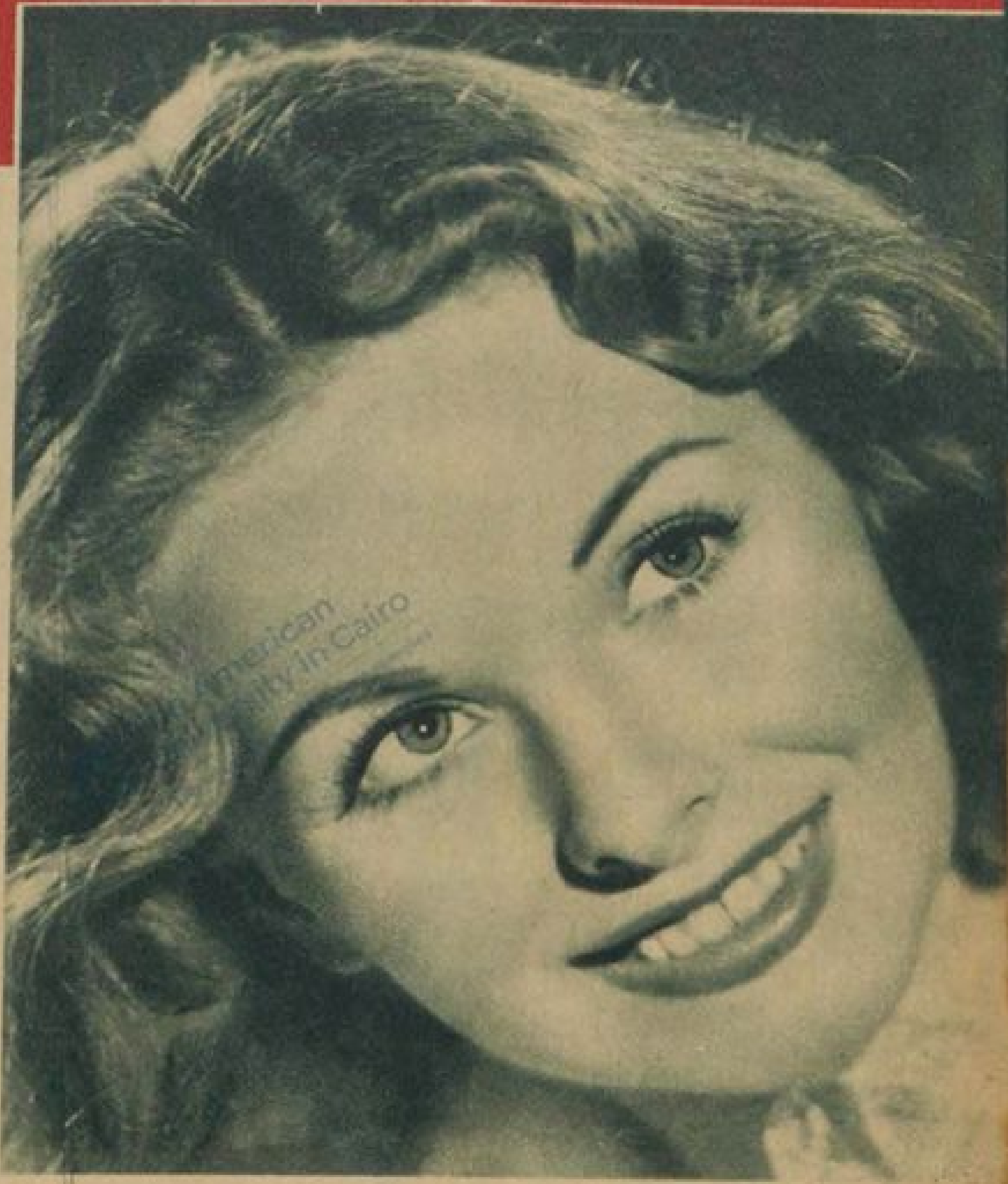
●

وبعد لقد قال يوسف السباعى الكثير ، وابدى رأيه كمسئول في نقط كثيرة مما يجعل الحقل السينمائي يغلى ويثور كبركان طال خموده ثم طفت فوقه قطع من الجمر المتقد ! . ونحن لا نستطيع ان نقول ان ما قاله يوسف السباعى عن السينما المصرية وحالتها اليوم ظلم ، ولكننا نضع آراءه على بساط البحث والمناقشة ونفتح صدورنا لكل صاحب رأى من السينمائيين الذين يهمهم الامر ، بل اننا نشعر ان من واجب جمهور السينما المصرية ان يقول رأيه بصراحة وان يصدر هو الآخر حكما واضحا للسينمائيين والسينما او عليهم وعليها !



مارلين مونرو : خير من
تبرز مفاتنها على الشاشة

جين كرين : اشتهرت بتمثيل
أدوار الفتيات الجميلات الهادئات



عندما تخلع الملائكة ثيابها

هل يمكن ان تنزل البراءة الى ميدان الاغراء ؟
هل في استطاعة الفتاة التي رشحها مظهرها لادوار السذاجة والطهر ، ومثلتها فعلا في عدة افلام ، ان تنقلب لتمثيل ادوار الغواية واللعب بالنار ؟

نستطيع ان نجد اجابات هذه الاسئلة عند عدد من النجوم اللاتي كن يقمن بادوار البراءة والسذاجة ، عند ديراباجيت ، وجين كرين ، وبيرانجلى ، وجين باول ، وبيبرلورى ، وديبوراكير .

والجواب هو بالخط العريض « نعم » !

انهن لا يستطعن القيام بذلك في الافلام وحسبه وانما في حياتهن الخاصة ايضا .. فقد ذهل اصدقاء « ديراباجيت » التي كانت تسمى « ملاك السينما » عندما راوا الطريقة التي تضع بها الروج على شفتيها وذلك عقب خطبتها

وذهلت امها حين فاجاتها « ديرا » ذات صباح بان طلبت غرفة نوم مستقلة ، غرفة تتوفر فيها كل مطالب الانوثة والجمال

ولكنهم مالبثوا أن ادركوا أن « البنت » كبرت وان « الملاك » تحرك فيه دم الانسان ، حركة الحب .. وان « ملاك الامس » لم يعد اليوم غير امرأة تريد الاحتفاظ بحبيبها !

ولم تكن « جين كرين » في يوم ما الفتاة التي تلعب بالنار . بل كانت تتهم بأنها محافظة

كان لها طابع حوريات الاساطير اللاتي لم تلمس اقدامهن الارض . ولكن « جين » نزلت الى الارض عندما رأت فنون الاغراء تجعل من « مارلين مونرو » نجمة هوليوود الاولى

كانت أمها قبل ذلك قد يئست من اقناعها بقص شعرها الطويل ، والعناية بمكياج حواجبها التي كانت تتركها على الطبيعة - حتى المخرجون فشلوا في اقناعها بذلك ولكن « جين » فاجأتهم جميعا بعد ذلك بقص شعرها وصبغه . واختيار الاثواب التي تكشف عن مفاتنها .. بل جعلت ميزانية ثيابها في السنة ١٢ الفا من الدولارات

وقد ظلت « موزين اوهارا » حوالي عشر سنوات مثال الزوجة الوفية التي لا يخدش سيرتها شيء ، ولكن هانحن اخيرا نسمع اسمها يتردد في قضية « مجلة الفضائح » المشهورة ، والحقيقة أن موزين كانت قد بدأت تلعب بالنار

ديبورا كر : قليلا ما
تحاول ابراز مفاتنها



بيير انجلي . اصلح وجه لتمثيل
ادوار التلميذات البريئات ..



منذ اربع سنوات .. منذ ذهابها الى المكسيك للقيام ببطولة فيلم من الافلام،فقد ترددت اذ ذاك بعض الشائعات فلم يصدقها الناس ، لكنها لم تلبث أن أثبتت الايام صحتها

واصدقاء « مورين » المقربين يعذرونها ، يقولون انها فعلت الكثير لتبقى على زواجها .. حتى يئست فدفعها اليأس الى أن تخلع ثوب الملائكة !

وعندما قيل ان « ديبوراكر » ستمثل ادوارا جنسية لم يصدق احد ذلك ، قالوا انها حتى اذا فعلت فلن تنجح لان الطبيعة لم تخلقها لهذا النوع من الادوار، ولكن «ديبورا» قامت على اثر ذلك بدورها في قصـــة « الآن والى الابد » وبأدوار أخرى مشابهة ، فارتفعت الى القمة

على ان « ديبورا » ماتزال في حياتها الخاصة الزوجة العاقلة ، والام الحنون

لقد اثبتت فقط انها ممثلة ممتازة !

ولقد اثارت الصحافة الاوربية ضجة كبرى للتغيير الذى طرا على « بيـيرانجلي » ولامت هوليوود وقالت انها المسئولة عن التغييرين البنت الساذجة التي كانت تمثلها « بيير » في البداية ، وبين الادوار التي قامت بها في السنين الاخيرة . اضف أن « بيير » في حياتها الخاصة كانت البنت الساذجة ايضا ، ولكن لم تلبث حتى اخذت تصدر منها تصريحات واقوال ، لا تصدر الا من انسانة نضجت وفتحت عينيهـا على الحياة ، لكن تلك الصحف نسيت أن « بيير » نضجت فعلا ، ولعل اول دليل على ذلك انهـا لم تعد تصحب أمها الى الاستديوهات كما كانت تفعل من قبل . بل لم تعد تجعل لها رايا في العقود والادوار التي تختارها . وانطلقت « بيير » تخـــرج مع من تريد من الرجال ، مؤكدة انها لاتحتاج الى رعاية أحد ، وانها تستطيع ان تقي نفسها الزلل!

وهكذا يتغير الجميع في هوليوود .. البعض يتغير على الشاشة فقط والبعض يتغير في كل شيء البعض يتغير لرغبة من رواد السينما ، والبعض الاخر يتغير لرغبة في نفسه .. ولكن الجميع يتغيرون في النهاية !

أسرار الأخبار

افلاس !

افلست الفرقة المصرية تماما . فقد كلفتها المسرحيات الجديدة فوق ما تطيق ميزانيتها بحيث لم يتبق ما يكفي مرتبات الممثلين والعمال . وقد ثار حسين رياض عندما مر اليوم الاول من هذا الشهر – شهر ديسمبر – ولم يقبض مرتبه

وكانت حجة احمد حمروش مدير الفرقة ان الشيكات قد تأخر وصولها . ولكن العمال لم يقتنعوا بهذا . وفي مساء الثلاثاء الماضي ، وبعد ان انتهى الفصل الاول من مسرحية « زواج الحلاق » اضرب العمال عن اخلاء المناظر من المسرح لوضع مناظر الفصل الثاني . وحاول الممثلون اقناعهم بالعمل . فأصر العمال على الاضراب حتى يقبضوا مرتباتهم !

وحدث هرج ومرج في الصالة بعد ان تأخر رفع الستارة ، وكانت فردوس حسن تجرى بين الكواليس وهي تصيح :

– يا ناس دى مصيبة .. خرجوا الصحفيين . خرجوا الزوار كلهم لحسن يكون بينهم صحفيين !

والفرقة المصرية تعيش في جو من الريبة من كل زائر ، لان اخبارها ، ادق اخبارها ، تتسلل الى الصحف ولا يعرف مصدر الخبر !

وأسرع الممثلون الى التليفون ، واستدعوا مدير الفرقة الذى جاء على عجل ووعد العمال بأنهم سيتقاضون مرتباتهم في اليوم التالي الساعة الحادية عشرة صباحا !

واقتنع العمال هذه المرة

وقبضوا مرتباتهم بعد أول اضراب من نوعه في المسرح المصرى !

سوء تفاهم !

اعتدى موزع لبناني ، يعمل في تحميض فيلم له الآن في ستديو الاهرام ، على مخرج مصرى ، كان الموزع قد اخذ المخرج معه الى بيروت ليصور له « شورتا » عن الدورة الرياضية العربية

وجاء الموزع بفيلمه ليحمض في القاهرة استجابة لطلب المخرج ، وبدأ طبع الفيلم وفوجىء الموزع بأن المخرج يرفض الاستمرار في طبع الفيلم ما لم يتقاض الف جنيه . وتشاجرا

وانتهى الخلاف الى نقابة السينمائيين فحكمت للمخرج بمائة وخمسين جنيها

المقامر !

شاب أظلمت الدنيا في عينيه ، وفقد لذة الحياة ، فقد ضاع منه حب كبير كان يملأ كل قلبه . ضاع منه الحب في طلاق كانت « البطلة » تصر عليه وقيل يومها انه تقاضى ثمن الطلاق .. وسألته فلم يتسف ، وابتسم لي ابتسامة مرة وقال :

– انها تعدل بالدنيا كلها !

وكنت اعتقد صدقه ، وقد اراد ان ينسى فصادق الكأس ، وعاش على موائد القمار ، ومنذ أيام خسر البائس كل شيء ولكنه واصل اللعب فانه يؤمن بأن تعيس الحب سعيد الحظ في القمار





الى اعلى : سعاد احمد الراقصة التي طلبت الطلاق من زوجها لتتزوج من احمد كمال . والى اليسار صورتها مع احمد كمال الذى تعتزم ترك الرقص من اجله !...

سامية وفريد !

تناولت سامية جمال يوم الخميس الماضى طعام الغذاء على مائدة فريد الاطرش . ثم خرجا سويا بعد تناول الغذاء !

واستمر يخسر بلا توقف . وتراكمت عليه الديون . ولم يتركه الكاسبون الا بعد أن كتب مبايعة بسيارته !

وعاد الى بيته على قدميه .. وفى عينيه دموع !

زواج جديد لاحمد كمال !

لا زال قراء الكواكب يذكرون الضجة التى اثيرت حول احمد كمال والراقصة جواهر . قال احمد كمال ايامها أنه تزوجها وقالت جواهر انه مجرد صديق ثانى تعرفت به عند أحد المنتجين . ولم ترد الصلة بينها وبينه على مجرد التحية . وقد هبطت مصر راقصة سورية اسمها سعاد أحمد عملت فى احد الملاهى الليلية والتقت باحمد كمال لقاء سريعا فى القاعة الشرقية بالملهى وتعارفا ، وقضيا ساعات من السهر معا . ويبدو أن أحمد كمال له تأثير خاص على راقصات الاقطار الشقيقة الهابطات الى مصر . فقد أرسلت سعاد احمد تطلب ورقة طلاقها من سوريا لتلبى العرض الذى تقدم به اليها أحمد كمال طالبا ان تتزوجه . لقد صرحت بأنها احبته من النظرة الاولى . وانها ستترك الرقص لتعيش معه

استئناف لبراءة عبد الحليم !

كانت النيابة قد استأنفت الحكم الذى صدر بتبرئة عبد الحليم حافظ من تهمة اصابة اثنين من الجزارين بسيارته . وقد نظر الاستئناف هذا الاسبوع امام محكمة الجنح وترافع عن عبد الحليم حافظ اثنان من اشهر المحامين . وقد حضر عبد الحليم حافظ الجلسة وكان باديا الاطمئنان والهدوء طوال مناقشة القضية التى حجزت للحكم فيها بعد اسبوع

ويبدو ان عبد الحليم حافظ مطمئن الى سلامة موقفه كمتهم وواثق من أن المحكمة ستؤيد حكم البراءة الذى حصل عليه فى الحكم الابتدائى فقد شوهد وسط شلة من الاصدقاء بعد المحاكمة بساعات وهو يدندن بلحن جديد لاغنيه من اغانيه

مفاوضات دعاء الكروان !

اخيرا ستبرى دعاء الكروان على الشاشة ! ان دعاء الكروان احدى روائع طه حسين التى اختلف المخرجون المصريون حول امكان تصويرها سينمائيا . وقد اشترى القصة المخرج هنرى بركات . بعد تفكير استغرق ثمانية أعوام كاملة !

ولعل هذه الاعوام الثمانية اطول مدة يقضيها منتج فى التردد والاخذ والعطاء . وقد اتجه اليها بركات لانه اعجب بها شخصيا . وكان يريد ان يخرجها فيلما يتولى فريد الاطرش بطولته بعد النجاح الذى صادفه فيلم « حبيب العمر » الذى اخرجه بركات لحساب فريد . ولكن بركات تردد لان الدور بعيد عن الغناء

وظل بركات يعود الى الفكرة كل عام على الاقل . واخيرا اقدم بركات على شراء القصة ليخرجها فيلما يعتمد على التحليل النفسى العميق

ودفع بركات الف جنيه نقدا وعدا لعميد الادب العربى مؤلف القصة !

التاجر الكبير !

هى فنانة ناشئة . لم يتفتح قلبها لحب صادق . وان كانت الاشاعات قد خلقت منها بطلة لعشرات من قصص الحب !

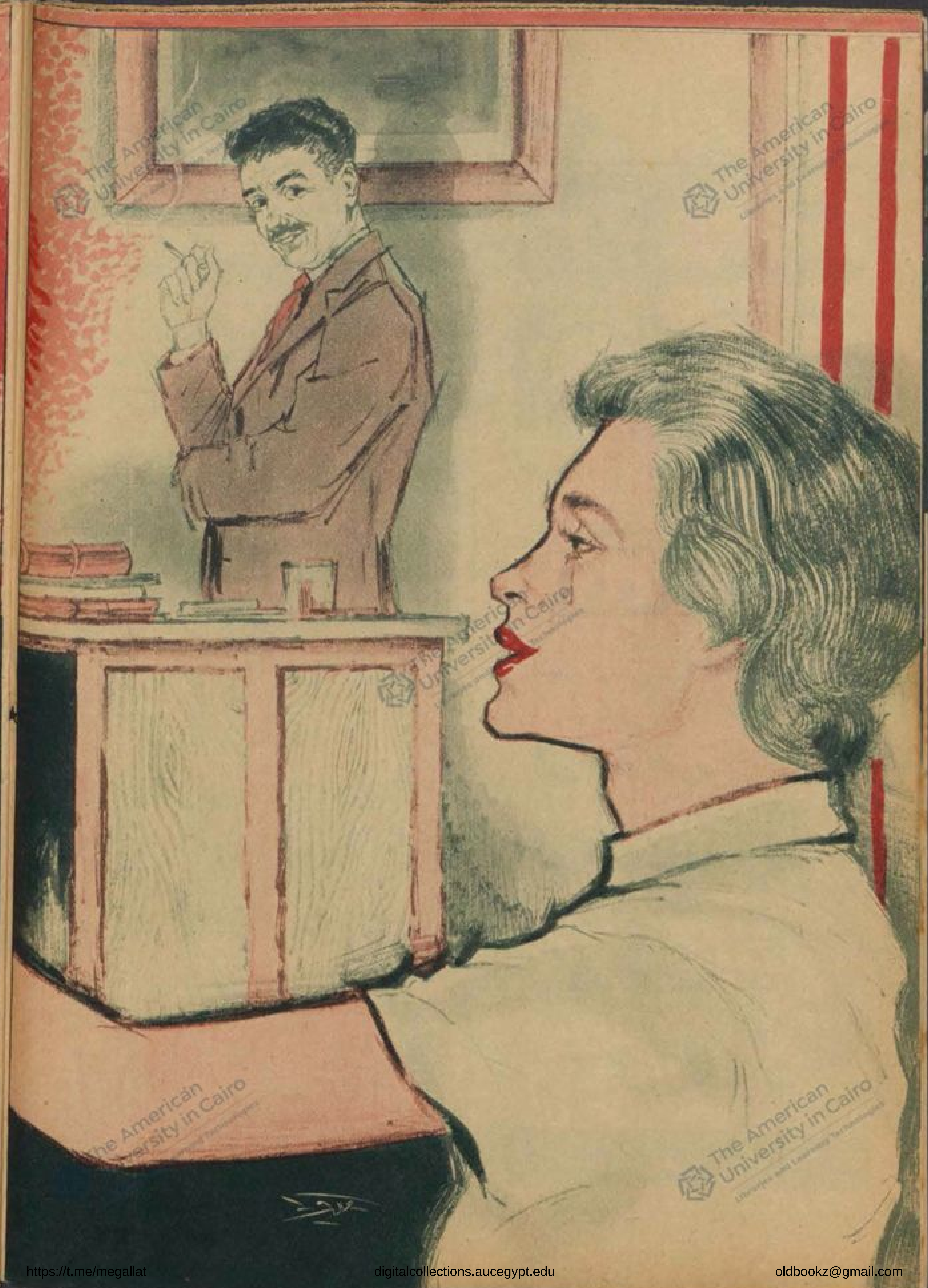
وكانت تقسم لكل من تقابله من الصحفيين بانها بريئة . وبان هذه الاشاعات تطلقها عليها الفنانات اللواتى يخشين على انفسهن منها !

وتؤكد الفنانة الشابة . التى « برحلتها » الاشاعات الكثيرة . وارهص اعصابها بطء الصعود فى ميدان السينما تؤكد انها تحب تاجرا كبيرا ورجل اعمال — هو بهيئة طبعا — مرموق ! وانه يمنيها بالدخول فى ميدان السينما لانتاج افلام تتولى هى بطولتها

وقد يصدق ، ويقوم الفتى العاشق ميدان الانتاج قريبا !

وليست هذه اول بطولة تتولاها الفنانة الشابة . فقد قامت من قبل ببطولة اول وفشلت !

« الشبح »



قصة مصرية

أجنحة الحب

الحلقة الثالثة

بقلم **عبد الحليم عبد الله**



ملخص ما نشر

لم تسر معه زوجته الى نهاية الطريق ، حان اجلها فرحلت لتتركه يفتقدها ويفتقد معها القوة التي تساعده على حمل تبعاته . لقد تركت له الزوجة الراحلة ولدين شابين، شكرى الذى يدرس الفلسفة ويغرق فى الصمت كأنما هو صندوق مغلق لا سبيل الى التكهن بما يحويه ، وسعاد الرقيقة كالزهرة يسبقها مرحها ويتزايد شعورها بانها اصبحت ست البيت لا بد ان تحمل تبعاته

وقرر ان يترك الحزن ويطرح عنه الاستكانة ليكون ابا لولديه شكرى وسعاد ، ويؤدى ايضا دور الراحلة فيحاول ان يبذل لهما عطف الام الرءوم وحدبها

وبدا يحاول ان يصل الى ذات نفسيهما . كان شكرى كالقوقعة التى تخفى وراءها سرا لا يعرفه احد وان كان ينفعل عندما قرأوا معا على المائدة نبأ انتحار رجل لان زوجته ظلت تخونه خمسة عشر عاما ، وكانت سعاد على ما يبدو تعرف اسرار اخيها الخبيئة فتهاجمه لتسلمه الى الثورة

وحاول هو ان يصل الى سر ولده

الايام أشد عدو لعاداتنا كما أنها أعز صديق لها ، فقد تعودت ألا أرى وجه زوجتى الى مدى عامين من وفاتها ، وتعودت من جديد أن أرى سعاد وهى تجذب الغطاء عن كتفى فى الصباح وتناديني بصوتها العذب :

— انهض يا أبى العظيم !

هكذا كانت تدعونى . وكانت المسألة دعابة أول الامر ثم انساقت اليها . وكل فتاة بأبيها معجبة . ولو كانت ولدا لحاكتنى فى كل ما أفعل .. كانت تتغزل فى ما أصنعه حتى طريقة نفضى رماد السيجارة . وتقول فى خفة البنات اللبنات : لو كنت رجلا يا بابا ما اخترت الا أن أكون هكذا . وتبسط لى المنديل فى جيب سترتى . وتقبل مفرق شعرى كأنها حبيبة وتحب أصدقائى حبا جما وتكره أعدائى حتى الذين لا تراهم

ومرة من المرات عملت سعاد عملا اقشعر له بدنى ووقف شعر رأسى . كان زميل فى الديوان منافسا خطرا لى . مسموم السلاح لا يتورع عن ارتكاب اى شىء فى سبيل أغراضه . صورة مشوهة كريهة لعصرنا المادى الجاف الذى أصبحت الغايات فيه تبرر كل الوسائل . وكان رئيسنا رجلا مولعا بالرقص . أقصد أنه يحب الذين يكثرون الوشوشة والتحذلق والتملق . وكان هذا الزميل مزاحما لى باستمرار على باب هذا الرئيس وكثيرا ما نال مآرب عجزت أنا عن نيلها لاننى لا احسن استعمال الوسائل التى يتقنها . وكنت أعلق على هذه الموضوعات بحسرة بين أبنائى وأفلسف الموقف . غير مظهر ندما . فأنا قد احتفظت بشىء عزيز وهو « شخصيتى » فلم اشتر بها شيئا . أما هو فقد اعتبر نفسه كاسبا، بل مشتريا لما ناله بثمن بخس . لان الشخصية والعرض والكرامة مسائل تقديرية عند الناس . فهناك من يقبلون الاقدام وهناك من يقبلون الايدى

وهناك ناس يصافحون وهاماتهم مرفوعة الى اعلى . الدنيا سوق . وكل شىء فيه بثمن !!

وعجبت حين رأيت سعاد تقول لى ذات مساء :

— اسمع يا بابا . أنا لم أر هذا الرجل الذى وصفت لى طباعه لكننى أستطيع ان أصفه لك

قلت :

— ممكن . ان الحب والكره قادران على تجسيد الاحباب والاعداء . ممكن يا سعاد ، لكن اذا نجحت فمعنى ذلك أنك رائعة الخيال . والعواطف عندك فوق المستوى العادى . هاتى الآن

فرفعت وجهها الى السقف وبدت عيونها كأنها تحت مغناطيس والعروق الزرقاء اللازوردية ممدودة فى جيدها وعلى خدها . والحلية الذهبية الصغيرة ساكنة على الصدر . وجعلت تقول :

— أسمر يميل الى الصفرة . عريض الذقن . كثير الهمس . لا يبتسم الا اذا وقع فى حرج . أسنانه صدئة وفى أنفه عقدة وشعره دائما مصبوغ لا ينتبه للساعى الذى يرفع له يده بالسلام ويعتبر النفاق من هو أكبر منه حفلة تكريم خاصة

واستغرقت فى الضحك واقسمت لها ان كل هذا صحيح . وبعد أن ذهبت النشوة خفت على فتاتى . خفت عليها من قلبها !!

ثم غيرت الايام عاداتى فى شىء آخر

انني — وان كنت فى الخمسين — لم أعد أشعر بانصرافى عن الحياة . عن ماذا فيها ؟ ! عن الحنين الى الانس ولا أريد أن أقول الحب . وأعدى أعداء الحب هو المشاكل . المشاغل المادية الدنيوية التى تستغرق الوقت وتهلك الاسلحة وتترك المرء آخر اليوم يأوى الى الفراش وكأنه قتيل . والحصان لا يدخل مرحا الى الاسطبل اذا كان عائدا من سفر او مربوطا فى عربة سحابة يومه الطويل !

ولما بدأت مشاكل تخف احسست بالحنين الى مجهول . فى القلب فراغ تركه السلوان . و « شكرى » أوشك أن يتم دراسته . وسعاد فتاة لطيفة يخيل الى أن كل الناس يعشقونها مثل عشقى لها . لا تزال فى المرحلة الثانوية تمشى بطريقة عرجاء لكنها ستصل !

ثم .. من هذا الذى لا يتغير ؟ ! كل الناس يتغيرون لان الحقائق « مواقع غير ثابتة » على سطح الارض التى تدور

كنت فى مكتب « المساعدات الاجتماعية » المسئول الاول عن العمل فيه . وأمثال هذه الوظائف سلاح ذو حدين يستطيع الخيرون فيه أن يغرقوا فى عمل الخير حتى آذانهم ويستطيع الشريرون فيه أن يغرقوا فى عمل الشر حتى آذانهم . فأيدينا نحن موظفى هذا المكتب ترفع الستائر عن بلايا الاسر وأسرار البيوت . ولما كان من الطبيعى أن الكوارث تأتى من فقد الرجال فانه من الطبيعى أيضا أن يكون المترددون على أبواب المكتب معظمهم من السيدات

والفقر والحرب والغربة والوحدة من القوى الطبيعية التى لا تصمد أمامها الفضائل . فكم رأيت كثيرا من الامهات يبذلن بيوتهن وعودا جبارة للرجال فى سبيل قضاء مطلب . ولذلك أصبت بحساسية شديدة نحو أبنائى منذ شغلت هذه الوظيفة ، مثل الحساسية التى تصيب العيون فى فصل الربيع . كنت أتخيل كل امرأة زوجتى وكل ولد أو فتاة هم أولادى أنا . وانكب على العمل بطريقة كلها الشك أو الرثاء . حتى قال لى أحدهم يوما انك أشبه بالطبيب الذى يريد أن يشفى علل الإنسانية من العشق

(اقلب الصفحة)



هوليوود تخطف النجوم : النجمة الالمانية لاباراكي عند وصولها الى مطار نيويورك في طريقها الى هوليوود . لقد رشحت هوليوود النجمة الالمانية لادوار الاغراء بعد أن صادفت كثيرا من النجاح في الافلام الالمانية التي بدأت المانيا تغزو بها أوربا وتنافس بها الفيلم الامريكي في السوق الاوربي . ولن تكون النجمة الالمانية هي آخر من تختطف هوليوود من النجوم . فتلك هي العادة المتبعة في امريكا لتجريد المنافسين من أسلحة تفوقهم

القديم والجديد بضربة واحــــدة . مستحيل يا سيدتا . ارحم نفسك

وشيئا فشيئا تبدلت عاطفتي ولو ان اصحاب الحاجات لا يرحمون، فان عجزت كارثتهم الحقيقية عن تحقيق ما يطلبون صنعوا لها حواشي محزنة وطرزوها بالدموع واقاموا الدليل على صـــحتها حتى تلين قلوب المسئولين فيصرفوا لهم المساعدة المطلوبة

كان في قلبي فراغ تركه السلوان . وحنين الى المجهول بعد أن خفت المشاكل . ونحن نتطلع الى الدنيا بعين الذين يودون الا يفـــارقوها ، خصوصا اذا كنا معها في « حالة صلح » يرضع أحد ثدييها بأفواهنا ونتحسس بأكفنـــا ثديها الثاني . من فرط الحب والرغبة في البقاء . واحســـت في هذه الاثناء ان قلبي معلق في عنق ولو اي رمية ولو خرقاء لا بد أن تصيبه في الصميم

وكان الوقت صيفا ومعظم الموظفين في الاجازات، حين دخل على الساعي يستأذن لسيدة تريد أن تقابلني . وبطريقة آلية أذنت لها . ولمحـــت الاذيال ثوبها الاسود وهي داخلة من الباب . ولما رفعت بصري لم اجد في وجهها اى شيء مما يتوقع فلا تستطيع أن تتصور أنها محتاجة ولا أن تتصور أنها في أزمة مالية بل تحكم عليهـــا فورا انها امرأة نصف متوسطة الحال والجمال .. كانت في طريقها الى الميناء او المحطة لتودع حبيبها العزيز فتحرك القطار أو أقلعت الباخرة قبل وصولها هي بقليل فأخذت طريقها عائدة الى البيت والوله والشرود يتهشمان جمالها تهشما

وحين بدأت تشرح مأساتهـــا كان الاختصار والصدق والتعبير يملان حركاتها . ولن انسى دمعة كانت تطل وترجع كأنها من ســـحابة شحيحة . او تقليب كفها وهي تشرح كأنهـــا تعاتب الزمن في شخصي . وكدت أمد يدي فأزيت على خدها واعتذر اليها عما جرى . وكدت مرة أخرى أحس بالخجـــل كأنني شريك للقدر في مأساتها والحكم عليها بالدقة على كل باب

وقدمت لها زجاجة « كازوزة » مثلجة وانا اهدئ من روعها . وجلست ارتشفها وكأنها لم تشرب ماء قط في مكان خارج بيتهـــا . ولم تحاول أن تثبت نظرتها في بعد أن فرغت من القصة بل جعلت تنظر نحو كفيها الصـــغيرتين فاخبرتني عن اطلق اليهما النظر حتى تنبهت لطول ما نظرت الى ان في معصمها « لويشة » وحيدة من الذهب

حكت الحكاية بالنيابة عن صاحبتها امرأة اخرى من ترددها على الصاغة لتبيع قطعة ورثة ذهبية لتشتري ما يحتاج اليه الاحياء

ووعدتها خيرا وأنا صادق . وانصرفت في حذائها الواطي فلم أسمع وقعه على الارض . لكن قلبي خفق عقب ابتعادها ثم ظل يخفق . فقلت في نفسي :

ـ لعلها مأساة !!

وبعد العشاء قدمت لنا سعاد عنبا مثلجا ثم نوعا من « الجلاس » صنعته بيديها وكانت فرحة فخورة بأنها نجحت فيه

وذكرني اللونان من الحـــلوى بأناس من المحرومين . وعلى التحديد ذكرت المرأة التي كانت عندي في المكتب . وخيـــل الى لو أن الموازين تترك على حريتها فلا تعبث بها يد الوزانين لقالت لي ابنتي اما سبق ان قالته لاخيها، ولسخرت مني، الم يخفق قلبي خفقة حب . ان هذا مريع . يجب ان تكون الملامة آخر ما نقدمه للابناء . آه!! فقط لو انهم كانوا صرحاء معنا . مالنا كالاطباء لا نستطيع أن نعالج أبناءنا أحيانا ؟ ! هل هذا لفرط حبنا فيهم ؟ يدنا تهتز لو حاولنا أن نمسك المشرط . من العدل أيضا أن تقول لي سعاد : « اكتب مذكراتك يا ابي » وأن تسخر مني كما فعلت بأخيها حين ضبطته متلبسا في السطوح. المهابة والثقة للآباء وفيهم ، والصراحة من الابناء. هذا هو كل ما يحتاجه البيت الجـــديد . آه يا ربي !!

وقبيل المنام شغلت هذه المـــرأة أوقاتي . شغلتها بمشكلتها . أولا . فقد كان زوجها أحد المدمنين وقد فقد رأس ماله ثم فقد رشده ثم صار مفقودا هو شخصيا بعد ذلك . خرج ولم يرجع منذ سنوات . وقضت المحكمة بفقده . وأصبح الابناء يتامى والزوجة أرملة مع احتمال أنه لا يزال يتنفس الهواء الطلق

وماكينة الخياطة لم تعد تنفـــع فقد انصرف الناس عنها الى ذوات المقص الذهبي

وهي كما قالت عن نفسها : « كما تراني يا سيدي . رجل على حافة الهاوية ان لم تجذبني يد من الخلف فانني سأسقط » . وكانت تنظر وقتئذ الى المحبرة السوداء !

وشغلتني ثانيا بما سيحدث ان لم تجذبها يد من الخلف . ستقابل أول شاب في الطريق وتقول له : خذني معك الى بيتك . وربما سرقت حافظة نقود ذات ليلة لان عرقها ربما لا يكفيها . ثم تدخل السجن . ويحاول الصغار من بعدها ان يسلكن طريق العيش . فيقعن في الاخطاء التي لا صواب لها

وتنهدت في الظلام واستغفرت الله . وقمت ففتحت شباكا ليدخل الهواء فيطهر من افكاري . فانام

البقية في العدد القادم



صدقوني

في بريد « الكواكب » خطابات كثيرة ضمنها أصحابها أسئلة طريفة كتب بعضها بخفة دم جذابة .. وهذه « عينة » من الأسئلة التي تلقيناها وأجوبتنا عليها .. وسنكون على استعداد دائما للاجابة على أى سؤال نتلقاه .. كل ما نطلبه من القارىء صاحب السؤال ان يكتب على الظرف « صدقوني » مجلة الكواكب بوستة مصر العمومية – القاهرة

و . ع

فاتن حمامه والبامبو

⊙ رأينا على غلاف مجلتي المصور والكواكب صورة للنجمة فاتن حمامة مع بعض منتجات البامبو الجميلة في منزلها .. هل هي استوردته من الخارج ؟

آنسة نادية – جاردن سيتي

– الذى قام بتنفيذ الديكورات البامبو بمنزل النجمة فاتن حمامة هو الفنان حسين الويشي صاحب محلات البامبو أمام سينما قصر النيل بشارع قصر النيل طبعا وتليفونه ٢٩٦٦٤ وقد قام كذلك بعمل الديكورات في منازل الكثير من نجوم السينما . تحبي أقول لك عليهم

ثوب الفرح

⊙ سيتم زفافى قريبا « عقبالك » وقد جهزت فستان الفرح وأود شراء طقم ماسي له .. أجيبه منين ؟

وداد اسكندر

بشارع الدكتور عبد الوهاب

– زغرودة حلوة وألف مبروك .. اخطفي رجلك لمحلات هيبي ٥ شارع سليمان باشا وستجدين هناك تشكيلة جميلة من الأطقم الماسية والمجوهرات وحتما حاتزيد بهجتك وتتم فرحتك قولي ان شاء الله ..

ايه السبب ؟

⊙ سمعت أن هناك أمشاطا نحاسية لكي الشعر وتصفيفها وقد اشتريت واحــــدا منها بـ ٦٠ قرشـــا الا أنني لم أجده صالحا .. ما السبب يا ترى ؟

نادية الحمصاني – حدائق شبرا

– انت السبب يا نادية لان هناك بعض المحلات تقوم بتقليد هذا المشط وتبيعه بأقل من سعره .. أما المحلات التي تخصصت في هذا النوع من الأمشاط فهي محلات « أبو شادى » فقط بمصر الكونتننتال بالقاهرة و ١٢ شارع ابراهيم اللقاني بمصر الجديدة وسعره ٧٥ قرشا وهو مضمون بشهادة من جربته قبلك

قشور الشعر

⊙ ان ما ينغص حياتي هو وجود قشور في شعر رأسي .. حاولت معه المستحيل دون جدوى هل لك ان ترشدني عن علاج لذلك ؟

آمال – بالمنيل

– ابشري يا آنستي .. روحي الى اى اجزخانة واطلبي مستحضر « فالا » ظهر وبانت نتيجته مدهشة ومفعوله عجيب .. استعمليه مرتين في الاسبوع لغاية القشر ما يزول ثم مرة في الاسبوع على طول وستجدى النتيجة مرضية حتما

أعمل ايه .!

⊙ نحن الآن على أبواب فصــل الشتاء .. ولا يرهق ميزانيتي فيه الا الشرابات وأثمانها .. قوللى أعمل ايه .. هل أجد عندك النصيحة ؟

سميرة حسين – بمصر الجديدة

– عرفت محلات جورج خلف محلات شيكوريل بجودة جواربها وهي تبيع الآن ٣ شرابات نايلون بـ ٤٩ قرشـــا .. انتهزى الفرصة واسرعى اليها هناك ولا تزعليش نفسك ..

مولد مصنع

⊙ متى ترى مصر مصنعا لصناعة الساعات يسد النقص الذى نعانيه من عدم وجودها الان لتعذر الاستيراد ..

عبد اللطيف محمد – مهندس

– اصبر يا اخي .. فقريبا ستفخر مصر بمولد أول مصنع من نوعه في الشرق على أحدث الانظمة الحديثة لصناعة المنبهات مبدئيا تحت اشراف خبراء فنيين أمثال الاستاذ لبيب جمعة صاحب محلات لبيب جمعة لتجارة الساعات بعض آل طالب ..

مبروك ..

⊙ أنا فتاة من عائلة كبيرة تمت خطبتي على من أحببت .. خطيبي على جانب كبير من الثراء ومركزه محترم .. أرشدني عن أحسن المعارض التي أختار منها الموبيليا

أسرار م . خورشيد

– ربنا يتمم بخير يا بنتي .. اذهبي الى معرض موبيليـــات ديكور ١٢ شارع يوسف الجندى بالقاهرة أمام الجامعة العربية وهو على استعداد ليقوم بتجهيز موبيليات منزلك حسب طلبك بأروع التحف النادرة من الموبيليات الفاخرة حيث انه المكان المختـــار للعرائس ..

يطلع ايه !

⊙ سمعنا الكثير عن بورسعيد هاوس « الطباخ » وقرأنا عنــه .. وأني حائرة في أمره .. ماذا يكون وماذا يعمل .. اخبرني بربك يطلع ايه ..

بثينة – منشية البكرى

– لاتحتارى يا ستي ولا حاجة .. الطباخ ده أصله من بور سعيد ومعروف في منطقة القنال كلها وقد حضر الى مصر وسيفتتح قريبا جدا محلا بشارع قصر النيل رقم ٤٤ وتليفونه ٤١٢٤٤ كفاية كده ولا أقول كمان ..



الرقص الهندي عبادة وتقديس . وها هي ذي الراقصة نيللي مظلوم تؤدي مشهدا من رقصة هندية تمارسها راقصات المعابد



الاسبان دماؤهم حارة ، ونيللي تعرض هنا لونا من رقصهم الذى تنعكس عليه حرارتهم وسرعة انفعالهم. وفى الصورة الاخرى ارتدت نيللي زى راقصة فرعونية قديمة ، لقد كان قدماء المصريين يعتبرون الرقص عبادة تقدم لآلهتهم ومدعاة لتقديس الراقصة ...



من كل بلد رقصة

ما زالت الآراء تتضارب حول الرقص الشرقي

البعض يرى ادخال التعديلات عليه فى الحركة ، وفى الاداء والزى حتى يعبر فى صدق عن حياتنا المصرية

والآخرون يصرون على اصالته .

والبحث عن رقصة قومية جديدة تعبر عن حياتنا واخلاقنا وشخصيتنا المصرية وبذا تكون لنا رقصة مميزة اسوة بالرقص فى كل دول العالم

وهل تعرف ايها القارىء الرقصات القومية لكل دولة

ان نقل مظلوم تختار لك اشهر الرقصات العالمية — التى تمتاز بها بعض الدول — وتقدمها لك فى صور

واذا كان العالم كله يعتبر الرقص نوعا من اللهو ، فان نظرة الهنود تختلف عن ذلك كثيرا ، والرقص عندهم نوع من العبادة يتقربون به الى السماء ، والراقصة الهندية فى نظرهم « الهة » تستحق التبجيل

وغرام الاسبان بمصارعة الثيران قد صبغ حياتهم كلها بلون من الحرارة والقوة والاندفاع ، والرقص عندهم عبارة عن ثورة وحيوية وحرارة ، واشهر رقصاتهم الجماعية هى مصارعة الثيران ، ثم رقص « الدجاجات » الذى نرى فى الصورة

والرقص التركى اليوم يختلف عنه بالامس فقد خرج من حريم القصور حيث كانت الجوارى تتسابق فى ارضاء اسيادهن ، فى الرقص وكان الذل يبدو فى حركاتهن

اما اليوم فقد تحرر الرقص من طابع الذل بعد ان تحررت المرأة من عبودية القصور وتقاليدها وظهر هذا التغير بعد ثورة اتاتورك بقليل

وفى المكسيك يعتبر الرقص لونا من الرياضة والتسلية ويهدف الى تهذيب النفس والى الترفيه ، ولهذا فان الراقصة تحرص على ان ترتدى اجمل الثياب الوطنية اثناء الرقص

وكان لفرنسا قبل انهيارها الخلقى رقصة هى التى قام عليها فن الباليه فى العالم كله ، فقد خرج الباليه من فرنسا لتتلقفه الدول وتدخل عليه من التجديد ما جعله فنا عالميا

ونفس الرقصة القديمة لاتزال موجودة ولكن دخلت عليها حركات مبتذلة لا معنى لها الا الاثارة الجنسية الرخيصة

وفى بعض بلدان اوروبا ما زال رعاة البقر يحتفظون برقصتهم القديمة التى تمسك فيها الراقصة بالمسدس وتطلق منه الرصاص ، بعد ان تؤدى حركات راقصة هى خليط من الباليه « والسويدى » وركوب الخيل

نجاح تقول : عبد الحليم حافظ سيارة كاديلاك

وسلمان يقول : أنا دمي خفيف



عندما يغنى سلمان ، تضع نجاح اصابعها فى اذنيها على الرغم من انها تعترف بانه « خفيف الدم »

نجاح سلام ومحمد سلمان زوجان سعيدان جدا ، لا يفترقان ابدا ، ولكن العجيب انهما عندما يزوران مصر لاعمال فنية فانهما لا يظهران معا

وفى هذا الاسبوع وصل الاثنان الى مصر . جاءت نجاح لعرض نفسها على الاطباء لانها تنتظر حادثا سعيدا . وجاء « سلمان » ليعمل فى فيلم من اخراج وانتاج حلمى رفلة ويقيمان الان فى احد الفنادق حتى يعثرا على شقة مناسبة

والمعروف ان سلمان قد اخرج فيلما فى لبنان وكان ذلك مغامرة جريئة جدا فليس فى لبنان من الامكانيات الفنية ما يتطلبه العمل السينمائى . ومع ذلك يؤكد سلمان ان الفيلم قد نجح نجاحا باهرا حتى استطاع ان يقف على قدميه فى المنافسة بينه وبين الافلام الاخرى . لدرجة ان ايراده فى حفلات العرض الاولى كان خياليا

●

وفى غرفتهما بالفندق جلس سلمان وزوجته نجاح سلام يتحدثان الى الكواكب

قلت له :

■ اين تعلمت الاخراج السينمائى ؟

ـ تعلمته من الفشل الذى لاقيته فى عشرة افلام قمت ببطولتها

■ وما سر فشلك فى هذه الافلام ؟

ـ المخرجون فقد كانوا يسندون الى ادوارا لا تتناسب مع استعدادى الفنى وكانت النتيجة انى فشلت . فمثلا المعروف عنى انى .. خفيف الدم فى حياتى الخاصة ومع ذلك فانا فى افلامى ثقيل الظل الى حد لا يحتمل !

■ ولكن هل « نجاح » مقتنعة بخفة دم سلمان ؟

واجابت نجاح :

ـ طبعا حتى انى اخشى الا يكون عنده دم

« سلمان بدأ من حيث انتهى المخرجون الآخرون ! » هكذا قالت نجاح سلام التى شاركته بطولة فيلمه الاول ، وقالت عنه انه زوج ناجح





■ اذن ما السبب فى انصراف الجنس اللطيف عن اغانيك ؟

– السبب ان كل اغانى من النوع الوطنى وكذلك النوع المرح . وجمهور هذه الاغانى من الرجال فقط

« وقفت « نجاح « فقالت :

■ تريد ان تقول انه ليس لك معجبات ؟

وحار سلمان فلم يجب . فقالت نجاح تطمئنه :

– انى لا اخشى المعجبات ولا اغار منهن لاننى اثق فى سلمان واعترف ان علاقته بهن لن تتجاوز حدالاعجاب وعادت الطمأنينة الى نفس سلمان » .

« الغيرة يا ابلة »

والمعروف ان محمد سلمان هجر طريقته القديمة فى الغناء واتجه الى لون جديد فى الاغانى ابتكره هو وظفر فيه باعجاب كبير

وانتهزنا الفرصة لنسأل سلمان

■ ما هو سر اتجاهك الجديد فى الغناء ؟

ونظر الى نجاح ونظرت اليه ثم قال :

– كانت نجاح هى السبب فى هذا الاتجاه فقد كنا نغنى لونا واحدا ونعمل على مسرح واحد وقد تعودت ان القى نجاحا كبيرا فى اغانى وكان يستعيدنى الجمهور عدة مرات ولكن عندما اشتركنا فى الغناء لاحظت ان الجمهور بدأ ينصرف عنى اليها فيخصها باعجابه ، وبصراحة امتلأ قلبى غيرة منها وخفت على حياتى الزوجية ان تقوضها هذه الغيرة وفكرت فى غنائى وكان لابد ان اسلك طريقا جديدا ثم اغلقت الحجرة على نفسى مدة اهتديت فيها الى هذا اللون الجديد فى الغناء

« وما كدت اقدمه للناس حتى حاز اعجابهم وعاد الى جمهورى ونجاحى القديم »

وابتسمت نجاح سلام وهى تقول :

– ان نجاحى نجاح له كما ان نجاحه نجاح لى وكنت افكر حينذاك فى نجاح سلام وكيف كانت بطلة لفيلم سلمان المخرج الجديد

وقد عرضت بذلك اسمها وسمعتها الفنية للاهتزاز وسألتها :

■ وكيف غامرت باسمك وسمعتك الفنية وعملت مع مخرج جديد ؟

– لاننى اثق بكفاية سلمان وذكائه وانا اعرف انه اكتسب خبرة واسعة بعمله فى الافلام المصرية

■ وهل اعجبك زوجك كمخرج سينمائى ؟

– نعم فان النجاح الذى صادفه فى فيلمه الاول يبشر بمستقبل كبير وقد استفاد من خبرة المخرجين الآخرين فبدأ من حيث انتهوا

■ وما الذى يعجبك فيه كمخرج ؟

– يعجبنى فيه انه استطاع ان يرسم لى شخصية تتناسب مع مواهبى الفنية

وعدت بالحديث الى الحياة الزوجية فقلت :

انك سعيدة فى حياتك الزوجية فما سر هذه السعادة ؟

– وابتسمت ابتسامة عريضة وقالت :

– السر ان سلمان يجيد فن الحب الزوجى فهو يعرف كيف يحب زوجته وكيف يسكب كلمات الحب فى اذنيها . انه زوج مثالى

فواكه وسيارات

وقلت لسلمان :

■ ما الذى يعجبك فى « نجاح » ؟

– النساء عندى فاكهة وانا احب الفاكهة جدا . ونجاح اشبه بطبق ملىء بجميع اصناف الفاكهة التى احبها

واستمر يقول :

– ان فاتن حمامة تشبه التفاح . وشادية مثل العنب وصباح اشبهها « مانجة » وهدى سلطان مثل الموز . واما نجاح زوجتى فهى هذه الفواكه جميعها

وقلت لنجاح :

– وانت ما الذى يعجبك فى سلمان ؟

– يعجبنى فيه قوة الشخصية والذكاء الحاد .. وكانت تشبيهات سلمان ما زالت ترن فى اذنيها فقالت وهو عندى اشبه بالسيارة « الكاديلاك » الفاخرة

■ وما رأيك فى فريد الاطرش ؟

– ارى انه يشبه السيارة الكاديلاك المكشوفة التى تستهلك وقودا كثيرا

■ وعبد الحليم حافظ ؟

– هو يمثل سيارة ذات مظهر خلاب ، لكنها فى حاجة الى عناية كبيرة بعد كل « مشوار »

■ وعماد حمدى ؟

– انا اعتبره مثل « الرولزرويس » التى تحتفظ بطابعها ورزانتها زمنا طويلا

■ وشكرى سرحان ؟

– اعتبره مثل السيارة الشيفروليه التى يتبدل « موديلها » كل عام .

•

والى هنا ادرك « نجاح وسلمان » الصباح فسكتا عن الكلام المباح



ليلة في فرجيدير

للنجمة فاتن حمامة

الطريق الى بكين طريق وعر طويل يخيل اليك وانت تقطعه انك ماجيلان جديد يطوف الكرة الارضية

واسرع وسيلة للمواصلات توصل اليها الانسان ـ حتى كتابة هذه السطور ـ هي الطائرات ، وقد استغرقت الرحلة من القاهرة الى بكين اربعة أيام بالطائرة

•

وكان في الطائرة مضيفة جميلة ، دقيقة العود ، تتحدث الانجليزية بطلاقة وتصدر تعليماتها الينا في عبارات رقيقة مهذبة

وقالت لنا مضـيفتنا التي تحب الفنون وتجيد الرقص ، قالت لنا قبل أن نبلغ مطار أركوستك :

ـ استعدوا للهبوط · ان سيبيريا في الخريف الآن · وخريفها منعش !

وحسبنا ان الخـريف المنعش ، منعش فعلا ! ولكن ما كاد باب الطائرة يفتح حتى احسسنا بأن ريحا كالرصاص تذيب أطرافنا ·· ونظرت ، وجسدي يرتعش ، نظرت الى أحد الواقفين ، وكان يرتدي ملابس عادية ـ بينما أرتدي أنا ملابس ثقيلة ـ ووجدته يقف وكأنه في عز الصيف، وابتسم لما رآني أرتعش ، وقال كلاما ترجمته لي المضـيفة الحسناء قائلة :

ـ ان درجة الحرارة لم تبلغ الصفر بعد ·· فكيف ترتعشين ؟

•

وكان هذا في منتصف النهار ! وقد لذت بحجرتي في الفندق واستعملت كل وسائل التدفئة التي زود بها الفندق حتى أتخلص من ارتعاشي ، ولكن الليـل أقبل فازدادت الريح صريرا ، وازداد البـرد نفاذا الى عظامنا وهبط زئبق الترمومتر الى ما دون الصفر

•

وكانت ليلة مثلجة ، احسست كأني قضيتها في فرجيدير !



من صحيفة الذكريات

للمخرج حسن الامام

ان الذكريات « سوابق » طيبة فى عمر الانســـان ، التى اقلب صحيفة الذكريات لاقدم باقة فيها درس وعصامية وطرافة



التحقت كاملا باستديو مصر بقسم الانتاج فى نفس اليوم الذى التحق فيه كمال الشيخ فى نفس العمل . وكان اجر كل منا خمسة عشر قرشا ، وكنا نسمى عمال اليومية ، واقبلنا على العمل فى شغف وحب ، فقد كنا نبنى الآمال الكبار على هذه الخطوة التى خطوناها . وكان أتوبيس الاستديو يقلنا من الاستديو حتى شارع الهرم ، ومن شارع الهرم نستقل الترام ونعود الى بيوتنا ، انا شخصيا كنت أستاجر حجرة مفروشة فى شارع محمد على ادفع لها جنيهـــا كاملا ، ولكن على قسطين قسط فى اول الشهر وقسط فى آخره . وقد فوجئنا ذات يوم بقرار أصدره الاســـتاذ حسنى نجيب ، وكان مدير الاستديو فى ذلك الوقت . القرار يقضى بمنع عمال اليومية من ركوب اوتوبيس الاستديو !

وكان للخبر علينا وقع الصاعقة ، فقد كان معنى هذا أن نسير على الاقدام هذه المسافة التى لا تقل عن كيلو مترين فى الذهاب ومثلهما فى الاياب ! وكان العمل يضطرنا الى أن نغـــادر الاستديو فى ساعة متأخرة من الليل،وهنا تنطلق علينا كلاب نزلة السمان وتجرى خلفنا ، ونبذل جهودا جبارة حتى نمنعها من التمتع بلحمنا !

ولعل صديق الشقاء كمال الشيخ أحب الرعب من ذلك الوقت ، فانه كان مغرما برواية ما حدث لنا فى اليوم التالى للزملاء،كل هذا بقصد تحريك قلوب المسئولين بالعطف علينا !

وكنت اتناول طعام الغداء مع كمال الشيخ فى الاستديو لان « المشوار » الى البلد لا يطاق ! كنا نطلب طبقا واحدا من الخضر . وفى الطبق تجرى قطعة من اللحم تختفى تحت الفاصوليا او البطاطس ولا ترى بالعين المجردة ، وكنت بارعا فى « عرف » هذه القطعة فى أول « لقمة » .ثم اصيح

— شوف يا كمال الحرامية .. جايبين لنا خضار من غير لحمة فينظر كمال الى الطبق فى حسرة ويقول :

— أمرنا لله ! ما هو مازمناش على المر الا الى أمر منه

وعندما عرف كمال ماكنت افعله ,اطلق تشنيعته المشهورة ,وهى أن السبب فى انتى ممتلىء هى هذه القطع من اللحم ، وهى ايضا السبب فى انه صار عظاما بلا لحم !

وكنت أشترى مع كمال الشيخ كوبا واحدا من الشاى ثم نقتسمه سويا ونجلس نحلم بالمستقبل وما يخبئه الغد . ونتصور اننا اصبحنا ممثلين كبيرين واصبح اسمانا يكتبان فى اعلانات الافلام وتلصق فى الشوارع ,ودارت الايام حيث أصبحت انا اليوم . واصبح هو مخرج الرعب الاول !

وقد أخرجت عددا كبيرا من افلام تدور حول اولاد سفاح ولقطاء وما الى ذلك ، ان السر فى هذا انى كنت فى طريقى الى الاستديو فى صباح مبكر حين رأيت لقيطا على شاطىء الترعة ! وقد حملته بين يدى وعدت به لاسلمه الى قسم الهرم وكلفنى هذا مشقة السير نصف ساعة كاملة ! وأودع الصبى ملجأ من الملاجىء فقد كانت فيه انفاس يلتقطها بصعوبة !

وحـــزنت لما رأيت البرىء ملقى على قارعة الطريق ، ومن يومها وقصص اللقطاء تستوقفنى وتحرك قلبى وتغرينى بها لكى اعرضـــها على الناس لانها من صميم حياتهم !

●

فى فيلم « فى شرع مين » كنت اخرج لقطة عن مطاردة خفر السواحل لمهربى المخدرات . وقد ركبت مع المصور والفنيين فى لنش من لنشات السواحل . وركب الممثلون فى لنش ثان ،بينما استقل رجال البوليس لنشا ثالثا ! ورســـمت صورة للمعركة وشرحتها للممثلين واستعنت بضباط خفر السواحل لافهم الدقائق فى هذا العمل . وبدأنا التصوير وفجأة اعلن ميكانيكى اللنش ان خللا طرأ عليه وانه سيقف فى وسط البحـــر تماما بعد دقائق . وسارعنا نســـتنجد بلنش السواحل الثانى فخف الينا ، والتصق باللنش الذى يقلنا ... وجعل الزملاء يقفزون واحدا بعد الاخر ، وانا اراقب كيف يقفزون لاقفز مثلهم ، لاننى فى الحقيقة اخاف من البحر خوفا شديدا ولا أعرف من السباحة الا القليل الذى لا ينقذ من غرق !

وعندما قفزت افترق اللنشان ! فسقطت فى الماء

وحدث هرج ومرج ! وارتفعت أصوات من هنا وهناك ، ولكن اعلى الاصوات جميعا ، كان صوتى وانا اصرخ :

أولادى ... أولادى مين الى حايربيهم !

كنت اصرخ بهذه العبارة وانا اغطس واطفو كقطعة من الاسفنج ! وقفز جنود السواحل الى، واحاطونى بأذرع قوية رحيمة ورفعونى من الماء بسلم طرزان الذى تدلى لى فى دقائق

وجففت ثيابى وعدت الى الفندق وكل الزملاء الذين كنت « حمشا » معهم فى أثناء العمـــل يصيحون مثل :

— أولادى ... أولادى مين الى حايربيهم !

وظلت هذه العبارة مثار تريقتهم حتى بعد أن عدنا الى القاهرة ، وبعدها حرموا على ان اكون حمشا فى أثناء اخراج هذا الفيلم وحرم على ان اتجه الى البحر وانا اخرج فيلما ... مهما كان الثمن !


آسفة .. النمرة غلط



لسبب او لآخر يغرم بعض الناس بان يعبثوا باصابعهم في قرص التليفون ليجربوا حظوظهم ، ولسبب او لآخر يتعرض الجنس اللطيف للتجربة بشكل يبعث على السخط والغضب ، بل ان البعض يتمادى الى حد ان يتخذ من هذه التجربة هواية يطارد بها الناس وهاهي ملكة القطن الجديدة نجيبة زين العابدين . تمر لتجربة سمجة من هذا النوع ، ولم تغضب الملكة ولم تتره كل مقالته هو العبارة التقليدية : « آسفة ، النمرة غلط ! »

خواطر وذكريات

لا تسدلوا الستار قبل الأوان

بقلم حبيب جاماتي

المحنة الكبار من الفنانين ـ الكبار سنا ـ في محنة الان . ولست ادرى اذا كانت المحنة ستزول قبل أن تصل هذه الكلمات الى أيدى القراء . وسواء أبقيت المحنة أم كانت سحابة صيف انقشعت بسرعة ، فانها على كل حال ماكان يجب ان تقع

ما كان يجب ، في هذا العهد الذى نعيش في ظله وهذا النظام الذى نعيش في رحابه ، أن يقطع معاش ممثل لانه تقدم في السن ، وتنتزع لقمة الخبز من فم ممثلة بحجة انها فقدت شبابها ونضارتها وصوتها العذب

ما كان يجب أن يشعر واحد من ابناء الاسرة الفنية بأنه مغبون ، لا من الجهة الحكومية المشرفة على شئون الفن ، ولا من الجهة الشعبية التى يرفه عنها هذا الفن

لا ، ما كان يجب أن تقع هذه المحنة !

ولكنها وقعت ، فلابد من التعرض لها

●

دار الراحة زرت المكان المعروف باسم « دار الراحة » بالقرب من باريس مرتين ، وهو المكان المعد لشيوخ الفن لكى يأخذوا راحتهم فيه عندما يشعرون بأنهم اصبحوا غير قادرين على مواصلة العمل

رأيت في الدار فنانين اثقلت الاعوام اكتافهم ، وآخرين يشكون من مرض او علة او من اى نوع من انواع العجز . ورأيت آخرين قد اصيبوا في حادث من الحوادث ، بعضها وقع لهم وهم يؤدون رسالتهم على المسرح

في دار الراحة يجد الفنان كل ما يمكن أن يحتاجه من مسكن وغذاء وكساء وتسلية . والذين تحدثت اليهم من نزلاء الدار اجمعوا على أن هذه المؤسسة نفحة من نفحات الرحمة على الارض

انها تجعلهم في مأمن من الحاجة ، لايضطرون معه الى الاعتماد على مال ادخروه ، أو معاش يصرف لهم من احدى الجهات المسئولة

وسألت مدير مسرح الاوديون ـ وقتها ـ عن رأيه في دار الراحة وفي تأمين حياة الفنان في نهايتها فأجابني قائلا :

ـ اننا نتعاون ، نحن الفنانين ، مع الحكومة ، ومع الجمهور الذى نرفه عنه ، ومع ادارات المسارح ، لكى نضمن للفنان العاجز الراحة والهناء في اخريات ايامه . وقد نجحنا ، هذا ما لاشك فيه

نعم ، نجحوا !..

ورد الرجل هذا النجاح الى التعاون بين الفنانين ، والحكومة ، والجمهور

●

شيخوخة الفن الفنان لا يشيخ . ومهما تقدمت به السن ، فانه يظل صالحا لاداء عمل من اعماله الفنية ، والقيام بوجه من وجوه رسالته على المسرح أو على الشاشة

فالفنان الشيخ لا يجب أن يعده المسئولون أو يعده الجمهور ، عالة على فنه ، وعلى الهيئة التى ينتمى اليها

وهذا الفنان لا يجب أن يحال الى المعاش ، ويوضع على الرف ، لسبب واحد . وهو بلوغه سنا معينة !

لا يحال الفنان الى المعاش ، ولا يطلب منه أن يعتزل العمل ، الا اذا أصبح عاجزا بسبب المرض ، أو العلة ، عن مواصلة أداء الرسالة

وفي هذه الحالة يجب ضمان العيش له ، مهما تكن الظروف والاحوال

البلدان التى تعرف الفن وتقدره ، وتفقه معنى الرسالة التى يقوم بها الفنان في المجتمع وميادين الثقافة ، هذه البلدان لا تسمح بأن يلقى الفنان العاجز في الشارع

الشيخوخة لا تقتضى الاستغناء عن الفنان

والعجز لا يقتضى القاءه في احضان البؤس

في الحالة الاولى ، يجب أن يحترم الجمهور شيخوخة الفنان ، ويرعاها المسئولون

وفي الحالة الثانية يجب أن يتعاون الجمهور مع المسئولين في تأمين الراحة للفنان العاجز المقعد عن العمل

ولا توجد حالة ثالثة تبرر اهمال الفنان بسبب الشيخوخة أو بسبب العجز ، ونبذه خارج حظيرة الفن

●

عجوز يقول : عرفت في لندن ممثلا بلغ من العمر اقصاه ، تكاد قدماه لا تقويان على حمله ، ويكاد لسانه لا يطاوعه على النطق

سألته : لماذا لا يأخذ نصيبه من الراحة ، وسألته عما اذا كان مضطرا الى مواصلة العمل ليعيش

فكان جوابه :

ـ لا ، أنا لست في حاجة الى مواصلة العمل لاعيش . ولكننى احب فنى ، أعشقه ، وأود أن لا افترق عنه الا عندما أصبح عاجزا عن السير معه جنبا الى جنب . وفي هذه الحالة ، سأعتكف حيث يعتكف العجزة أمثالى من أبناء الاسرة المسرحية

بهذه الروح ، وبهذه الثقة ، يعمل الممثل اذا ما اطمأن الى أن خلفه رعاية تسنده . ولكن التخلى عن الممثلين قبل الاوان ، كاخراجهم من العمل بحجة التوفير ، واحالتهم الى المعاش بسبب التقدم في السن ، وتركهم بدون عون بسبب عجزهم عن العمل ، كل هذا يبعث اليأس ليس فقط في نفوس الذين يغالبهم الخوف من العجز ، بل أيضا في نفوس الآخرين ، الاصحاء ، الاقوياء ، الشبان ، الذين يشعرون بأنهم مهددون في أواخر ايامهم

ان هذا يجعلهم يفشلون في أداء رسالتهم . وفشلهم قتل للفن ، وهذا حرام !



ن جديد : كانت الاشاعات قد ربطت بين النجمة الفاتنة اليزابيث تايلور وزميلها مونتجمرى كليفت ، بل ورشحته زوجا لها بعد طلاقها من زوجها مايكل وايلدنج وقبل اقترانها بزوجها الحالى مايكل تود ولكن الاشاعة لم تتحقق وتزوجت اليزابيث من مايكل تود وقد عادت هوليوود اخيرا لربط بين النجمين الكبيرين في فيلم جديد بعد أن وضعت اليزابيث طفلتها ويتوقع الجميع لهذا الفيلم نجاحا كنجاح فيلمها السابق « مكان تحت الشمس »

زميلتي المصارعة الحسناء

للفنانة لبنى عبد العزيز

للدراسة عندي ذكريات جميلة، وكثيرا ما تعود بي الذاكرة الى الوراء، فأذكر زميلاتي في المدرسة وما وقع لنا من حوادث مضحكة . أذكر حادثا وقع لزميلة كانت تجيد التقليـــد الى حد يثير الدهشة ، وكانت تحب دائما تقليد الاساتذة

كنا نجلس تحت المظلة الشمسية في المدرسة حين وقفت الزميلة تقلد أستاذ اللغة اللاتينية وجلسنا نحن حولها نضحك على هذا الاستاذ، والتفت لارى نفس الاستاذ الذى تقلده الزميلة واقفا بالقرب منا يحاول أن يكتم الضـحك فلا يستطيع ، واشار الى الا أنبه الزميلة الى وجوده وانتهت الزميلة ورأت الاستاذ وكانت مفاجأة لها وأسرع هو اليها يهنئها على براعتهـــا في التقليد بل وأسرع فأعلن عن مباراة في التقليد، وفازت الزميلة في هذه المباراة بلقب « ملكة التقليد » كما فازت أيضا بمجموعة من القصص

وأذكر أيضا بهذه المناسبة زميلة كانت من هواة المصارعة اليابانية . كانت قوية الجسم جريئة و « شقية » ومصارعة يخشى منها

مرة دعينا لقضاء يوم شم النسيم في حديقة منزل احدى الزميلات وكنا نظن اننا سنتنعم بيوم عادي، ولكن خاب أملنا اذ فوجئنـــا بأن صاحب « الفيللا » دعا الكثيرين من أقربائه ، ولم يعجب المصارعة الحسناء هذا التصرف فأصرت على الانتقام ولم تتأخر فأبدت رغبتها في أن تكون وحدها في الدور الثاني وطبعا لبت الزميلة رغبتها .. وفي الدور الثاني وجدت فرصتها للانتقام فاختارت حجرة تمتاز بنظامها وأناقتها وراحت تنتقم . قلبت الحجرة رأسا على عقب وأشاعت فيها الفوضى ثم تركت بطاقات علقتها على الدواليب و « السراير » والكراسي وغيرها كتب عليها « لماذا دعوت أقاربك في هـــذا اليوم ؟ ! »

واكتشف صاحب الفيللا هذا وقرأ البطاقة على المدعوين وضج الجميع بالضحك وكان يوما مرحا مليئا بالفكاهات

والامتحانات هي الاخرى لا تخلو من طرافة أذكر مرة جاء سؤال يقول « صفي يوما مشهودا في حياتك »

وكتبنا ما جادت به القرائح ولكن موضوعا واحدا هو الذي لفت الانظار اليه فتداوله الاساتذة بقراءته ثم عقدوا مؤتمرا قرئ فيه الموضوع .

لم يكن الا نقدا جريئا لاربع من حفـــلات الخطوبة لاربع زميلات تناولت فيه الزميلة كل حفلة في وصف ساخر ووجهت نقدها الى كل شيء في الحفلة حتى المدعوين والبوفيه ..

وكنا نضحك مما يقال ، بينما كانت حمـــرة الخجل تعلو وجه الزميلات الاربع

قضت الفنـــانة لبنى عبد العزيز فترة طويلة كتلميذة ، وطـــوال أيام التلمذة اشتهرت بمرحها وها هي تروى لنـــا بعض ذكرياتهــــا ..



جولة الكواكب في الاستوديوهات

اسماعيل يس يتبرع بشيتا لطرزان الكواكب

وشورت يثير اعجاب المخرج

صاح المخرج نيازى مصطفى قائلا :

– يالله ... خش على « شيتا » !

واندفع اسماعيل يس الى « شيتا » التى كانت تترقب هذه اللحظة بقلب خافق ، و « مخالب » متوترة « في اللاكوم » واخذها « بالحضن » وهات يا « بوس » . وقد التفت الى مداعب الحاضرين قائلا :

– اتفضلوا وياما !!..

وقلت للمخرج :

– ايه الحكاية ؟

فاجاب :

– الا ترى اسـماعيل يس وهو في ثياب طرزان » ؟

فقلت :

– طبعا !

فقال :

– وهل يمكن أن يوجد طرزان بغير «شيتا» ؟

وهنا تدخل اسماعيل يس قائلا :

– بعد ما نخلص من الفيلم حا اقدم شيتا هدية لطرزان الكواكب ، وقد أعذر من انذر !

فيلم المفاجآت

كان هذا في فيلم « اسماعيل يس طرزان » الذى ينتجه المخرج حسن الصيفى ، ويقوم باخراجه المخرج نيازى مصطفى ، وكان غريبا أن يتنحى حسن الصيفى عن اخراج فيلم من انتاجه لمخرج آخر ، ولما استفسرته عن السبب قال :

– لان الفيلم عبارة عن سلسلة من المفاجآت ده أولا !

– وثانيا ؟

– ثانيا أن زميلى نيازى مصطفى هو اقدر مخرج لافلام المفاجآت !

– هذا تقدير كريم من زميل لزميل !

– مش بس تقدير ، ده « اعتراف » كمان !

فيروز

وفي هذا الفيلم تظهر الفنانة الصغيرة «فيروز» للمرة الاولى على الشاشة ، وهى فتاة بائعة .



الى اليمين : طرزان «اسماعيل يس» يقبل شيتا ، والى اعلى المخرج نيازى مصطفى يتحدث مع فيروز قبل التقاط احد المناظر





المخرج فطين عبد الوهاب وحوله هيئة الفيلم الفنية في انتظار ضبط الاضواء على فايزة احمد قبل التصوير



مشهد من فيلم « امسك حرامي » يظهر فيه اسماعيل يس وامال فريد ومحمود المليجي وحسن فايق ، ان اسماعيل يس يقوم فيه بدور البطل الذى يمسك « الحرامى » وهو محمود المليجى ..

ناضجة الانوثة ، موفورة الشباب ، لم تعد تلك الطفلة التي عرفها جمهور السينما في افلام «دهب» و « ياسمين » ، ولا تلك الشيطانة الصغيرة التى كانت تثير عاصفة من الضحك بمقطوعاتها الفكاهية الظريفة ، بل اصبحت « شابة » تملأ العين ، حتى ان « اخانا » عبد السلام النابلسى ، قد تناسى فارق السن — وهو فارق لو تعلمون عظيم — وراح يحاول ان يتقرب اليها ، ويسمعها احدى « اسطواناته » القديمة ... لكن على مين ؟

سمعته يقول :

— تعرفي يا فيروز انك أجمل واحدة شفتها في حياتي ؟

فنظرت اليه بطرف عينها وقالت :

— لا ياشيخ ؟ عرفتها من نفسك ، والا حد قالها لك ؟

فقال متصنعا الجد :

— والله العظيم ماحد قالهالى !

فقالت :



نصائح فنية يلقنها الممثل « الكبير » عبد السلام النابلسى للممثلة « الصغيرة » فيروز ... انها نصائح فنية لوجه الله !..

— طيب شاطر ، تمام زى المرحوم « جدى » !

وكان لهذه العبارة أثرها السريع في نفسية الاخ النابلسى ، فانسحب بانتظام

اعلام الكوميديا

وقد حشد المخرج لهذا الفيلم لفيفا من أبطال الكوميديا الى جانب اسماعيل يس ، في مقدمتهم حسن فايق واستفان روستي وزينات صدقي وليلى حمدى وغيرهم

والتقطت معظم مناظر الفيلم في « غابة » بمدينة الفيوم ، ثم استكملت المناظر الداخلية في ستوديو جلال ، وعلى الرغم من ان الفيلم يعتمد على المفاجأة المضحكة ، الا أنه ينطوى على قصة طريفة تمت بصلة القرابة الى الانسانية المعذبة ...

آخر نكتة

وقدابى اسماعيل يس الآن يزودنا ببعض النكت على سبيل « التذكار » ففاجأنى بقوله :

— اسمع يا سيدى آخر نكتة ...

وهنا تدخلت فيروز قائلة :

— لا .. انا اللى حاقول آخر نكتة !

فقال لها اسماعيل :

— يا بنتى خلينا ناكل عيش !

فقالت :

— لا .. مش ممكن !

واخذت تروى النكتة فقالت : « جلس الزبون يحلق شعره عند حلاق يعرفه من زمان ، وفجأة ساله :

— اسمعنى يا أسطى بيقولوا ان الحلاق « بارد » ؟

ففكر الاسطى قليلا ثم اجاب :

— هوه بارد صحيح ، ولكن غصب عنه !

— ازاى ؟

— لان باب الدكان بيبقى مفتوح ، وطول النهار « لوح » داخل ، و « لوح » طالع !

وضحك اسماعيل يس وقال :

— كويسة قوى جدا خالص !

امسك حرامى !

وعندما تهيأنا للانصراف ، سألنا اسماعيل يس :

— على فين ؟

— على ستوديو ناصيبيان ، لنشهد اخراج فيلم « امسك حرامى »

— طيب ما تستنوا شوية ونروح مع بعض !

— وايه اللى يوديك هناك ؟

— دهده ! مهو انا اللى حا امسك الحرامى !

واتضح انه فعلا يقوم ببطولة فيلم « امسك حرامى » ، فلا يكاد ينتهى من لقطات « اسماعيل يس طرزان » حتى يسرع الى ستوديو ناصيبيان لاستكمال مشاهد الفيلم الثانى ، وبالعكس !

وقصة الفيلم لكامل التلمسانى ، والاخراج لفطين عبد الوهاب والحوار للمخرج عباس كامل، والالحان لعبد الوهاب ، والغناء لفايزة أحمد !

ويشترك فى الفيلم آمال فريد ومحمود المليجى وحسن فايق وزوزو حمدى الحكيم ونخبة من نجوم الصفوف الخلفية !

فكرة الفيلم

وفكرة الفيلم تدور حول التشاؤم، فبطل الفيلم يتشاءم من أشياء كثيرة ، من يوم الجمعة ،والرقم ١٣ ، والقطة السوداء ، ويحدث أن يحدد يوم زواجه فاذا به يكون يوم جمعه ، فى ١٣ من الشهر، وتصادفه قطة سوداء ، فيحاول أن يعدل عن الزواج ، فيصادف محمود المليجى وهو يقوم بدور « حرامى » ويصطدم به اصطداما يوقع البطل فى ورطة كبرى ، وتنتهى القصة بسلسلة من المشاهد الكوميدى التى تثير الضحك !

جمال الاسية

وسألت المخرج

— هل سنسمع اغانى جديدة من فايزة احمد؟

فقال :

(البقية على صفحة ٣٦)

الكواكب تقدم للشاشة ...

رجل الغاب الأول !

انضم الى نجوم السينما المصرية وجه جديد ، لا ككل الوجوه الجديدة بل يتميز بميل شديد الى المغامرة هو شكرى يوسف !

ولقد عرفت القاهرة شكرى يوسف منظما للحفلات ومباريات الجمال والمهرجانات ! لقد اقام عدة حفلات ساهرة ناجحة على مسرح حديقة الاندلس ، ثم اقام مسابقة انتخاب ملكة لجمال السينما المصرية ثم اقام مهرجانا للعنب ومسابقة لانتخاب ملكة جمال العنب ، ووهب القاهريين فى هذا كله امسيات وسهرات رائعة مازالت تعيش فى ذكرياتهم !

اما شكرى يوسف المغامر فمنذ تخرج من الجامعة وهو يدخل المغامرة اثر الاخرى فى ميدان التجارة حتى كون ثلاث شركات ناجحة ، ولم تملأ كل هذه المغامرات التجارية وقته فاذا هو رياضى « بطل متفوق فى فروع كثيرة من الرياضة مثل الملاكمة والتنس والمصارعة والهوكى والبنج بنج والاسكواش راكت وانضم اخر الامر الى الشاشة المصرية كوجه جديد !

•

بدأت القصة خلال اشتغاله بتنظيم الحفلات الساهرة ومبارياتالجمال

كان الكثيرون من مخرجى السينما يشتركون فى لجان التحكيم التى تختار الملكة ، ملكة جمال السينما او ملكة العنب ، وكان كثيرون منهم يعجبون

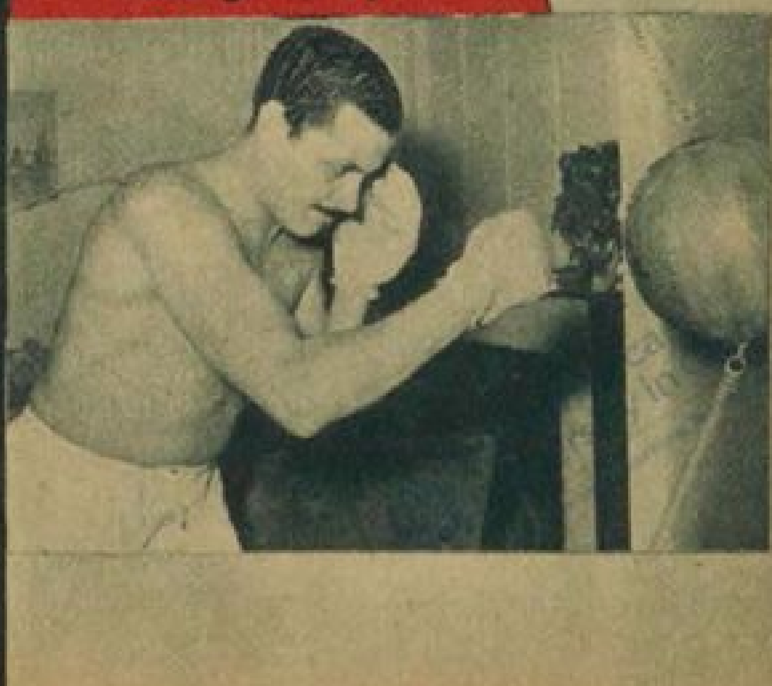


شكرى يوسف وبندقية صيد



شروع فى مباراة لكرة السلة

خوان شبعت على الملاكمة !



بروفة تمثيل لرجل الغاب الخشن !



بالمنظم شكرى يوسف فيعرضون عليه العمل بالسينما ، ولكنه كان يقابل هذه العروض بابتسامة واهنة . لم تكن السينما تغريه ، ولم تكن بين هواياته فاترك بظل بعيدا عن ميدانها . ولكن المثل يقول « من يعش ف جو الفن يتشبه » وهكذا وجد شكرى يوسف نفسه فنانا فجاة ، وجها جديدا ينتظر اول عرض للعمل ق السينما ليقبله !

●

ويقول شكرى يوسف انه لم يكن يشاهد الافلام المصرية الا ق القليل النادر فقلما كانت هذه الافلام تعالج مشكلة تثير الانتباه وتجذب المرء الى مشاهدتها ، ولكن ليس معنى هذا انه لا يقدر الجهد الكبير الذى يبذله العاملون ق الحقل السينمائى من منتجين ومخرجين وفنانين ، بل انه يتمنى ان يرى الفيلم المصرى يرتفع الى مستوى الفيلم الامريكى

ويعتقد شكرى يوسف أن العيب الذى يشترك فيه فتيان الشاشة المصرية الاول انه لا يوجد بينهم واحد يجمع بين العمل ق السينما وهواية اخرى تميزه كالملاكمة أو التنس ، بل هم جميعا تجمعهم صفة واحدة مشتركة هى العمل ق السينما ولا شىء أكثر .

●

اما الدور المفضل الذى يتمنى شكرى يوسف أن يمثله فهو دور الرجل الخشن ، الرجل الكامل الرجولة الذى يسحر المراة ويملك عليها قلبها ونفسها . فالفيلم المصرى حتى اليوم يقدم المراة ق اطار « السيد » الذى يلعب باقدار الرجال . والرجال عادة ق الفيلم المصرى ليس فيهم واحد شغل وشمه الطبيعى كرجل تركع المراة عند قدميه وتذل نفسها لتنال مجرد كلمة رضاء منه

●

وشكرى يوسف يريد ان يكون هذا الرجل ق السينما المصرية اى رجل الغاب الذى تركع المراة تحت اقدامه فيطرحها عنه ق عنف وقوة فتتوسل وتسترحم !

ولن يكون شكرى يوسف الا رجل غاب عندما يغضب على المراة فيمسك بها من جدائل شعرها ويلقيها على الارض ويوجه اليها الركلات والضربات ويجرها خلفه نادمة تائبة عما أتت من اخطاء

●

ان هذا اللون من الرجال — رجال الغاب — معدوم ق الفيلم المصرى وشكرى يوسف يريد ان يكون رجل غاب على الشاشة !



حتى كرة الطاولة إحدى هواياته الرياضية !

قتلت اخى

مسرحية ملخصة

للكاتب الانجليزى سان جون إرفين

المنظر

معمل البروفسير هنرى كورى

يرفع الستار عن البروفسير كورى وقد وقف امام اجهزته يجرى تجاربه وبعد لحظة تبدو عليه علامات الفرح الشديد فقد كللت تجاربه بالنجاح اخيرا وتوصل الى ما كان ينشده بعد مشقة وسهر واجهاد . تطرق الباب حنا خادمته العجوز وتدخل قائلة ان اخته مسز ميلدون قد وصلت وهى الآن فى الطابق الارضى تسأل اخاها عما اذا كان سيتناول شاى العصر فى المعمل ام سينزل ويتناوله معها فى قاعة الجلوس

كورى — كنت أريد أن اذهب لاستقبالها على المحطة ولكنى لم امكن

حنا — قلت لها ذلك ياسيدى . هل ستتناول الشاى هنا أم فى الطابق الارضى ؟

كورى — حنا ، قولى لمسزميلدون أن تصعد وتتناوله معى . عندى لها أنباء سارة فقد انتهت تجاربى بالنجاح اخيرا . ولا شك أنها ستكون مسرورة كما أنا مسرور الآن

مسز ميلدون — هل سيمنع الحرب ؟

كورى — وهل هذا معقول ؟ ان الحرب تدوم مادام الانسان على وجه الارض

مسز ميلدون — اذن فستدوم هذه المجازر المنظمة التى يذبح فيها أولادنا ذبح الاغنام . لقد كان لى زوج وكان لى ولد . وهأنذا الان بلا زوج وبلا ولد

كورى — فى ضيق ، أعلم ان الحرب قد أصابتك فى وحشية عندما قتل ابنك فيها أما زوجك ...

مسز ميلدون — زوجى توم . مات متحسرا على موت أدى . ان العلماء امثالك لا يعترفون بالعاطفة ولكن هذا ما حدث . وانى لأتساءل أحيانا لماذا لم يمن الله على بالموت كما من على ابنى وزوجى . لماذا قدر لى أن أعيش وحيدة دون سند أو نصير

كورى — شارلوت . انك لست وحيدة فأنا أخوك ولا بد أن ...

حنا — لا أظن يا سيدى فهى ليست سعيدة اليوم

كورى — ليست سعيدة ؟ لماذا ؟

حنا — اليوم يوم ذكرى ابنها ادى . قتل فى الحرب فى مثل هذا اليوم منذ ثلاثة اعوام

كورى — آه ، لا اظن انه من الصواب أن يعكر الاحياء فى الاموات كثيرا ، ولكنها امرأة وأم أيضا

وتخرج حنا وتقبل مسز ميلدون فيعتذر لها أخوها عن عدم استطاعته استقبالها على المحطة ثم يبثها نجاح تجربته . ذلك النجاح الذى سيدر عليه مالا وفيرا وسيصيب منه شهرة فائقة لقد ظل محتفظا بسر تجاربه مدة طويلة لانه يعتقد ان الكتمان من اكبر اسباب النجاح . اما وقد انتهت تجاربه فسيعرض اختراعه على الحكومة البريطانية فان لم تقدره التقدير الكافى فسيعرضه على الشركات والمؤسسات . وتدخل الخادمة حنا بأدوات الشاى ثم تنبىء مسز ميلدون أن البستانى قد أحضر اكليل الزهور الذى سبق ان اوصته عليه . ويسأل البروفسير اخته عن هذا الاكليل فتجيبه بأنها طلبته لتضعه على قاعدة النصب التذكارى لضحايا الحرب العالمية الاولى احياء لذكرى ابنها ادى ثم تطلب من الخادمة ان تحضره لتراه ، وفى اثناء تناول الشاى تحضر الخادمة الاكليل بينما يتحدث كورى عن اختراعه قائلا انه سيغير من مصير الحرب كلية

مسز ميلدون — وهل يعوض الام عن فقد الابن ؟! حدثنى عن اختراعك يا هنرى

كورى — عندما اقول ان اختراعى سيغير من مصير الحرب اقصد انه سيقصر من امدها ، لقد استمرت الحرب الاخيرة خمس سنوات وكان ينبغى الا تستمر اكثر من سنة واحدة

مسز ميلدون — هل تقصد انك اخترعت وسيلة تقصر بها من أمد الحرب ؟

كورى — فى استطاعتك ان تقولى ذلك . ان ما يهدف اليه المحاربون هو ان تكون ضربتهم الاولى من الشدة بحيث تجعل العدو يستسلم ، ومعنى هذا ان اسلحة الحرب يجب أن تكون افظع من الاسلحة المستعملة حاليا

مسز ميلدون — وهل هناك أفظع من الاسلحة الحالية ؟ كان ابنى فى التاسعة عشرة وقد قتل فى حرب لم يكن يعرف عنها شيئا . الا يبدو هذا فظيعا ؟

كورى — شارلوت . يجب ان تضعى شعورك الخاص جانبا وتنظرى الى المسألة من وجهة نظر اوسع

مسز ميلدون — لا استطيع يا هنرى فان للحرب مرادفا واحدا بالنسبة لى هو ابنى ادى .. الذى انتزعته هذه الحرب من احضانى وقتلته فى الوقت الذى بدأت فيه حياتى تتفتح

كورى — (برفق) اعلم ذلك يا شارلوت ولكن يجب أن تكون نظرتك للأمر أوسع . تخيلى نفسك أحد رجال الدولة ..

مسز ميلدون — لو كان ادى أحد الكبار لما ذهب وحارب ، بل لجلس على مكتبه وأمر غيره لكى يحارب

كورى — شارلوت . ليس من مصلحتك أن تعيشى فى هذا الحزن !

مسز ميلدون — هل تعلم ماذا اكتشفت اليوم يا هنرى ؟ اكتشفت كيف مات ابنى . قابلت صباح اليوم شابا فى المدينة كان فى نفس الفرقة مع ادى . وقد روى لى كيف مات . لعلك تذكر انهم ارسلوا الى يقولون انه قتل بشظية قنبلة وانه دفن خلف الخطوط ! لقد صبرنى هذا كثيرا لانه جندى ودفن مع الجنود فى مقابر الجنود . ولكن الحقيقة انه لم يدفن يا هنرى

كورى — (دهشا) لم يدفن ؟

مسز ميلدون — كلا يا هنرى . لم يدفن . لم يكن هناك شىء لدفنه ، لقد سقطت عليه القنبلة هو وزملاؤه الخمسة فأبادتهم جميعا ، ولم يبق منهم شىء (لحظة) حدثنى عن اختراعك

كورى — اعتقد انه من الافضل الا نتحدث عنه الان يا شارلوت

مسز ميلدون — كلا . اريد ان اعرف الان . تقول انك اخترعت شيئا يقصر من أمد الحرب

كورى — نعم . وهو اختراع انسانى لانه ينهى الحرب بسرعة وذلك بأن يجعلها من الفظاعة الى حد يمنع الشعوب من اشعالها الا اذا اضطرت اليها اضطرارا

مسز ميلدون — وهل توصلت الى شىء يجعل الحرب فظيعة ؟

كورى — نعم ، تمكنت من اكتشاف غازات ومواد متفجرة لو اختلطت بعضها ببعض قاتها تفنى الآلاف

مسز ميلدون — كما فنى ادى ولدى !

كورى — لقد أصبح فى استطاعتى ان اصنع قنبلة كبيرة مليئة بالغازات المتفاعلة والمواد المتفجرة تلقى من طائرة خاصة فينتشر انفجارها فى مساحات واسعة ، وفى نفس الوقت ينبعث منها غاز سام لا لون له ولا رائحة يقتل كل مخلوق يستنشقه سواء كان انسانا او حيوانا . بقنبلة واحدة يمكن ان تباد مدينة كاملة فى حجم مدينة مانشستر

مسز ميلدون ـ ولكن ذلك يعنى كل من فى المدينة من رجال ونساء وشيوخ واطفال

كورى ـ نعم . نحن فى زمن لا فرق فيه بين مدنى وعسكرى . الواقع انها فكرة مخيفة ياشارلوت ذلك انني استطيع ان ...

مسز ميلدون (مقاطعة) ـ الا يوجد مثلك فى البلاد الاخرى يستعملون الكاتهم لنفس الغرض ؟

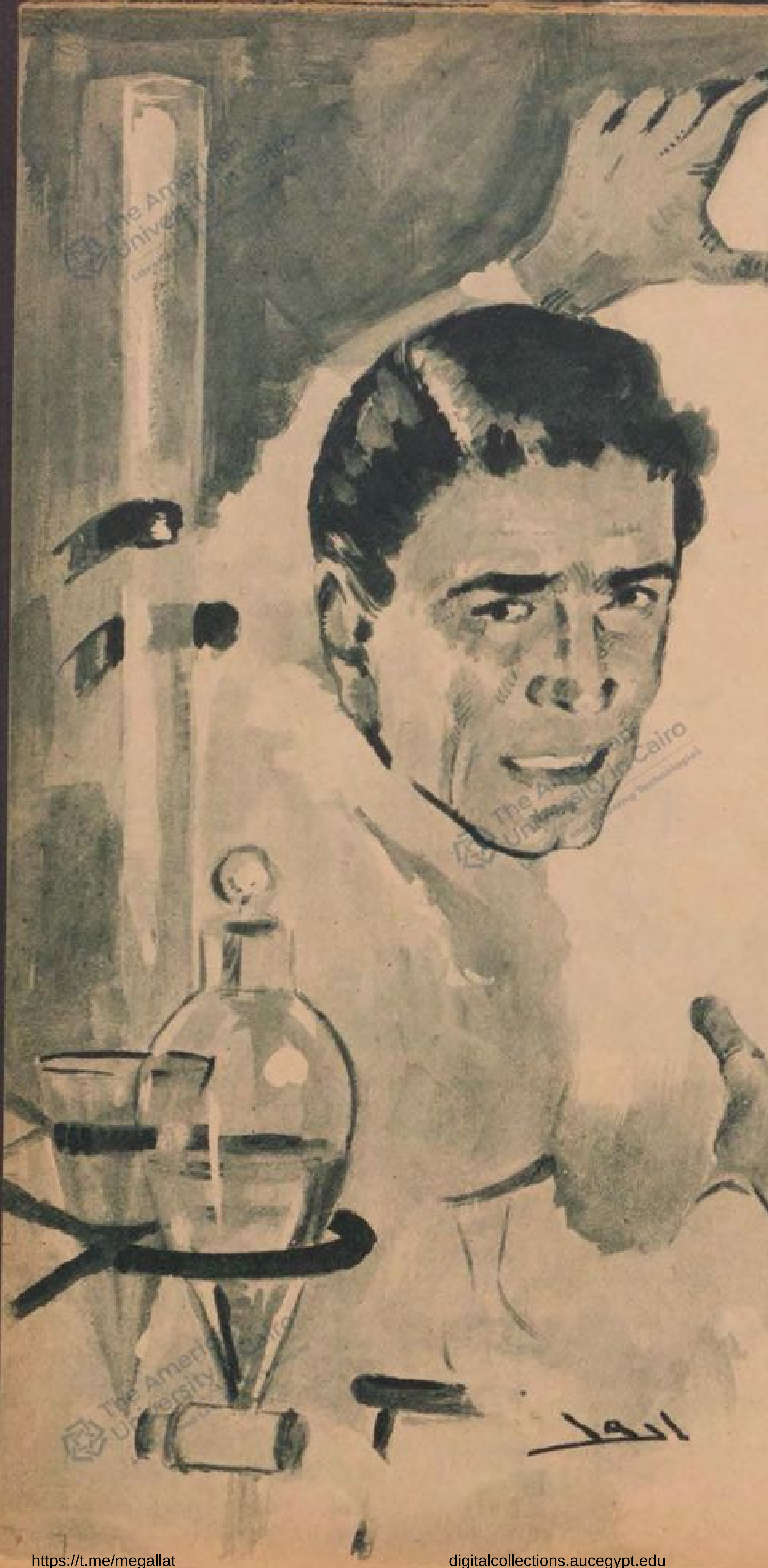
كورى ـ نعم ولكن لن يصل واحد منهم الى مثل سلاحى . لو انني كنت قد اكتشفت هذه القنبلة سنة ١٩١٤ لانتهت الحرب بعد اندلاعها بعام واحد وكان من المحتمل أن تكون قد قضينا على الجنس الالمانى كله

مسز ميلدون ـ تظننى اكون مسرورة عندما ارى اما المانية تعانى من فقد وحيدها ما اعانى ؟ انك مجنون يا هنرى مجنون

كورى ـ شارلوت . انني

مسز ميلدون ـ يجب أن تفهم وجهة نظرى ياهنرى ، لقد كنت أعيش مع زوجى توم فى سعادة وازدادت هذه السعادة عندما علمنا اننى سأنجب طفلا . كنت اقوم فزعة فى بعض الليالى خوفا من ان أموت اثناء الولادة فلا أرى ابنى ابدا ، واذ ذاك ينمو ويكبر دون أن يدرى عنى شيئا ، ولكننى عشت ورحت ارعاه واعنى به اذا مرض حتى شب والتحق بجامعة اكسفورد ولكن بدأت الحرب فاسرع يقيد اسمه . لم نكن ندرى اذ ذاك انفخر به أم نغضب منه . احببناه فى بزته العسكرية وحذائه الضخم لم احببناه عندما رقى واصبح ضابطا انيقا . زارنا فى اول اجازة قصيرة وطلب منى الا ابكى وانه يجب ان افخر به ؛ وفى الاجازة الثانية كان قد رقى الى رتبة كابتن ثم استدعى الى خط النار فى فرنسا . كنت واثقة انه سيعود الى سليما معافى كما

(البقية على صفحة ٣٧)



مع برلنتي عبد الحميد :

الفرقة المصرية وتنابلة السلطان



برلنتي عبد الحميد : دافعت في حرارة عن مشروع تقييد الطلاق ورأت فيه حماية للأسرة من عبث المستهترين

أين برلنتي عبد الحميد ؟

سؤال تردد كثيرا وتجمعت خيوط الاجابة الحائرة لتقرر انها ذهبت مع زوجها الى « عزبته » تنشد الهدوء

ولكن « الكواكب » اكتشفت أن برلنتي في القاهرة . وأسرع مندوبنا ليضبطها في جلسة عائلية مع زوجها في منزل والدتها

وأمام هذه الجلسة الجميلة رحت أسأل :

⊙ ترى ما سر هذه السعادة الزوجية ؟

وأجابت برلنتي قبل أن تفيق من دهشتها

ـ السر في كلمتين . الثقة المتبادلة والتفاهم الكامل . وهذا هو أساس الحب الحقيقي

⊙ وهل هناك حب غير حقيقي

ـ هناك أنواع أخرى . منها حب المال وحب التملق .. ولكن هذه الانواع لا ترتكز على أساس ولذا فهي لا تعمر طويلا

ووددت لو رفرفت هذه السعادة على كل بيت، وطاف بفكري مئات الحوادث التي تحطمت فيها الاسرة نتيجة الجهل وسوء التصرف، وتذكرت مشروع تقييد الطلاق الذي تقدمت به النائبة أمينة شكري ووجدتني أقول

⊙ ما رأيك في مشروع تقييد الطلاق؟

ـ انني كزوجة أؤيد المشروع وأرحب به كثيرا . وأرى فيه حماية للزوجة وللاولاد من عبث بعض الآباء ممن لا يقدرون المسئولية

وقالت تدافع عن المشروع في حرارة

ـ اننا بهذا المشروع نخلق جيلا قويا متماسكا .. ونغلق كثيرا من الملاجىء والسجون

وعرج بنا الحديث الى المسرح فقلت لها

⊙ لماذا هجرت المسرح ؟

وظهر الجد على وجه برلنتي قبل أن تقول

ـ انني أحب المسرح جدا ولكني تركته لعدة أسباب

كان « الروتين » يتحكم في الفرقة القومية التي كنت أعمل معها وكان توزيع الادوار لا يعتمد على أساس فني سليم ، فالمخرج يريد أن يحشد في المسرحية أكبر عدد من الاسماء المشهورة دون أن يراعي ملاءمة الدور لهذه الشخصية . وقد عانيت من ذلك كثيرا فلم يسند الى الادوار التي تلائمني أو التي تتناسب مع شخصيتي، بل كانت تسند الى ادوار صغيرة ليست ذات قيمة كبيرة

« والدعاية لم يراع المسئولون مكانة الممثلة واسمها بل كانوا يهملون وضع الاسماء في موضعها اهمالا مثيرا .. »

وقد ذهبت الى المدير وشكوت اليه ذلك واقترحت عليه معالجة هذا الوضع ... ولما لم أجد نتيجة استقلت من الفرقة »

⊙ هل لديك اقتراحات بخصوص الفرقة ؟

ـ العرفة بمي زى نقابة السلطان ، وانا اقترح ان تحل وتخصص ميزانيتها لبناء مسارح وان تصرف اعانات للفرق الناجحة تشجيعا لها

● وما رايك فى يوسف وهبى ؟

ـ يوسف وهبى فنان عظيم ولكن عيبه عدم التفرغ للفن ، فهو مؤلف ، ومخرج ، وممثل ، ومدير مسرح ، فيضطر الى « سلق » الروايات فى بعض الاحيان ورغم هذا فان فرقته نجحت نجاحا باهرا

● وزكى طليمات ؟

ـ انه استاذ التمثيل فى مصر ويؤسفنى انه لم يجد التقدير الذى يستحقه

وسرى الحديث هادئا فالقيت بسؤال خشيت أن اثيرها

● يتهمك زميلاتك من خريجات معهد التمثيل بالغرور فلماذا ؟

لم تثر برلنتى ، وجاء الجواب هادئا وكأنما كانت قد أعدته

ـ هناك فرق بين الغرور وبين الاعتداد بالنفس . والواقع ان زميلاتى يخلطن بين هذا وذاك . فأنا لست مغرورة وكل ما فى الامر انى اعتد بشخصيتى واحافظ دائما على كرامتى وارفض السهرات الخاصة والحفلات « اللى على الضيق » واظن ان الفرق بين هذا وبين الغرور لا يخفى على احد

وقد اشتهرت برلنتى عبد الحميد باجادة ادوار الاغراء . ولكن يبدو أن هناك اتجاها آخر فى حياة برلنتى فقد اشيع انها تنوى ترك ادوار الاغراء والاتجاه الى تمثيل البراءة والسذاجة وسألتها :

● الى اى مدى هذا صحيح ؟

ـ اننى لم اختر طريق الاغراء وانما دفعنى اليه المخرجون

فالقاعدة عندهم أن الفتاة الجميلة تصلح لادوار الاغراء فقط . ولست ادرى ما الذى يمنع الفتاة الجميلة من أن تكون طيبة و « غلبانة » ومكسورة الجناح

« اننى مستعدة لان امثل جميع الادوار ذات المعنى لافرق عندى بين ادوار الاغراء وغيرها . ولكنى لا احب الادوار التى لايقصد بها الا اثارة الغرائز . اريد دورا مليئا بالانفعال ويستوى بعد ذلك أدوار الاغراء والادوار الاجتماعية

● ما هو الدور الذى تتمنين تمثيله على الشاشة

ـ دور انجريد برجمان فى « انستاسيا » ففى هذا الدور انفعالات مختلفة تجمع انواعا كثيرة من التمثيل

وشكرت برلنتى وتركتها تحلم بدور انجريد برجمان



برلنتى : هل تستطيع أن تكون «غلبانة» مكسورة الجناح وتهجر ادوار الاغراء؟!



فيتو وتشبيه لرشدي أباظة :
النجم رشدي أباظة من رجال الاعمال فهو يملك مطعما . وفي هذا الاسبوع ذهب رشدي مع عمال مطعمه الى ادارة تحقيق الشخصية تنفيذا لقانون المطاعم الجديد الذي يقضي بأن يستخرج صاحب المطعم وعماله شهادة تحقيق الشخصية وان يكون صاحب المطعم يجيد القراءة والكتابة . وقد التقطت عدسة « الكواكب » هذه الصورة لرشدي ورجل البوليس يأخذ بصماته بينما وقف حوله اثنان من عمال مطعمه

حدث هذا الاسبوع

* تؤدي زبيدة ثروت ابنة مجلة الكواكب - دور البطولة في فيلم « التلميذة » .. والقصة لحسن حلمي المهندس وينتجها فيكتور انطون وقد تعاقد فيكتور انطون مع فايزة احمد على بطولة فيلم آخر ينتجه تحت اسم « مزامير داود »

*** انتهى يوسف جوهر من كتابة سيناريو « مجنون ليلى » مستعينا بكتاب الاغاني للاصفهاني ، وملحمة امير الشعراء احمد شوقي . ويتتج القصة للسينما بالالوان جبرائيل تلحمي ويخرجها احمد ضياء الدين الذي ينوي السفر الى سوريا لاختيار المناطق التي تلائم جو القصة**

* كان داريل زانوك قد طلب التصريح بتصوير بعض مشاهد فيلمه « الرحلة الكبيرة » في مصر وسوريا، وكان المنتج الامريكي ينوي تصوير فيلمه في كل دول العالم على غرار مايك تود في فيلمه « حول العالم في ثمانين يوما » . ولكن الجهات المسئولة في مصر وسوريا رفضت التصريح لزانوك بالتصوير

*** رفضت مصر الاشتراك في مهرجان سان فرنسسكو السينمائي الذي عقد في اوائل ديسمبر ، والمعروف ان هذا المهرجان هو اول مهرجان دولي للفيلم يقام في امريكا ، وان كان قد اقيم تمهيدا لاقامة مهرجان كبير في هوليوود في الربيع القادم توزع فيه جوائز اوسكار دولية**

* صورت مصلحة الفنون فيلما ثقافيا عن بعثة العلماء الروس الذين يقيمون في محطة ارصاد اسوان . وسافرت بعثة مصلحة الفنون ومعها خبير من مصلحة الارصاد الجوية لتسجيل نشاط علماء الارصاد الروس الذين يجرون ابحاثهم في اسوان

*** انشات مصلحة الفنون فرعا لها في الاسكندرية لاقامة الندوات الثقافية تعرض فيها الافلام وتقدم الاعمال الموسيقية العالمية على غرار ندوات المصلحة التي تقيمها بحديقة قصر عابدين . ورشح لادارة هذا الفرع بهاء الدين شرف**

* تعاقدت شركة النيل للسينما مع السيدة فاتن حمامة على بطولة فيلم من اخراج كمال الشيخ ولم تختر الشركة القصة بعد

*** « جوزي كداب » اسم المسرحية الجديدة التي كتبها ابو السعود الابياري لفرقة اسماعيل يس لتقدمها في اواخر هذا الشهر ويخرجها سيد بدير**

* يبدا حسن رضا تصوير فيلم « فضيحة في الزمالك » في ستديو مصر اول يناير القادم ، والفيلم بطولة هند رستم وكمال الشناوي وسميرة احمد

*** تقرر منع عرض كل الافلام التي يخشى منها التأثير السيء على الاحداث والنشء ، وكمقدمة لهذا القرار اوقفت رقابة الافلام عرض فيلم «بذور الشر» في دور عرض الدرجة الثانية**

* اتهمت السيدة فاتن حمامة عبد الحليم حافظ بانه كذاب ! وحاول عبد الحليم أن يبحث عن سبب لهذا الاتهام عندما تقابلا في ستديو مصر، ولم يلبث عبد الحليم ان تذكر انه قد وعد فاتن بارسال مجموعة من اسطواناته الجديدة ولم يف بالوعد

*** ثار يحيى حقي بسبب عرض فيلم « انا وقلبي » . والسر في ثورة يحيى حقي انه شاهد الفيلم صدفة فوجد القصة قد بنيت على زوجة يخونها زوجها مع امها وهذا مما يتنافى مع العرف العام وصالح الاسرة فسارع بطلب التحقيق مع الرقيب الذي صرح بعرض قصة كهذه**

• قدم فريد شوقي مذكرة الى صندوق دعم السينما يشرح فيها الظروف التي مر بها فيلم «بورسعيد» والخسائر المادية التي تعرض لها بسبب هذا الفيلم ، وطالب في ختام مذكرته ان يقوم الصندوق بتغطية خسائره لان الفيلم المذكور ليس من الافلام التجارية التي تحقق ربحا ماديا

• تلقى الدكتور محمد فتحي المستشار السابق ورئيس معهد الموسيقى رسالة من فنان امريكي يطلب منه تسجيل بعض المقطوعات الشرقية على « الطنبور » وهو الآلة الموسيقية التي يجيد الاستاذ فتحي العزف عليها ، وقد ارجأ الاستاذ فتحي تنفيذ هذا العرض بسبب الاحوال الدولية

• بدأت شركة كايروفون وضع أساس مبنى مصنع الاسطوانات الجديد الذي سافر محمد عبدالوهاب خصيصا الى اوربا لشراء الاته ومعداته وسيكون هذا المصنع ثاني مصنع للاسطوانات يقام في مصر

• طلب الدكتور طه حسين ان يجتمع باعضاء لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ليناقشهم في رسالة الفرقة المصرية والاعانة المالية التي تحصل عليها من الحكومة . والدكتور طه حسين كان عضوا في لجنة ترقية التمثيل في أوائل انشاء الفرقة الحكومية

• قبض على الراقصة جواهر والمطرب عبد العزيز محمود وهما يسيران في شوارع الرباط بالمغرب العربي ، واقتيدا الى مخفر البوليس حيث علما ان مصاحبة السيدات للرجال ممنوعة . وخيرهما المحقق بين عقد زواجهما او السجن عقوبة على سيرهما معا في الطريق . ولكنه لم يلبث ان افرج عنهما عندما علم انهما من مصر!

ولقد عاد زكي طليمات من تونس ، ونفى الاشاعة التي راجت اخيرا في القاهرة عن زواج عبد العزيز محمود وجواهر وهما يقومان معا برحلة فنية في مراكش وتونس

• ينزل الموزع بول مراديان لاول مرة ميدان الانتاج بفيلم «توبي يا حلوة» من اخراج حسن الامام

• قررت لجنة القيد لنقابة المهن التمثيلية قبول الآنسة لبنى عبدالعزيز عضوا في النقابة . ولكن مجلس ادارة النقابة اصر على الدعوى التي رفعها ضد لبنى قبل انضمامها الى النقابة لانها قامت ببطولة فيلم « الوسادة الخالية » قبل أن تكون عضوا في النقابة . وقد استنكر السينمائيون هذا التصرف من نقابة الممثلين

• ستعمل فرقة الاوبريت الجديدة في مصلحة الفنون على مسرح دار الاوبرا لمدة ١٥ يوما ابتداء من النصف الثاني من شهر يناير المقبل

• انتهى احمد بدرخان من وضع سيناريو فيلم « غريبة » الذي ستقوم ببطولته نجاة الصغيرة ، وبكت نجاة تأثرا من حوادث السيناريو ، ومن المنتظر ان يقوم ببطولة هذا الفيلم معها عماد حمدي وشكري سرحان وعمر الحريري

• قررت جامعة القاهرة الا يتولى اخراج المسرحيات الخاصة بالمسرح الجامعي الا خريجو معهد التمثيل فقط ، كما قررت الا يقدم المسرح المذكور روايات الا باللغة العربية الفصحى

• سافرت فايزة احمد الى لبنان فجأة لتعمل هناك لمدة خمسة عشر يوما وصحبت معها فرقة موسيقية من خمسة عشر عازفا

• يقوم الشيخ زكريا احمد بتدريب المطربة التي اكتشفتها السيدة زينات الجداوي ، وقد دربها على غناء بعض اغاني أم كلثوم

• قررت نقابة الممثلين صرف معاش شهري للسيدة زينب صدقي ، وقد تقدم عبد العزيز خليل بنفس الطلب ، وما زالت النقابة تدرس هذا الطلب رغم أن موقف عبد العزيز خليل مساوي لموقف زينب صدقي

• اعيد تنظيم العمل في مصلحة الفنون وأصبح من اختصاص محمود النحاس الاشراف على دار الاوبرا التي ما زال منصب المدير فيها شاغرا حتى الآن

• ستقدم الفرقة المصرية هذا الموسم مسرحية « سنوحي المصري » وهي من تأليف الفريد فرج مؤلف مسرحية « سقوط فرعون »

• سيقوم ستديو مصر بترجمة عدد من الافلام المصرية الى اللغة الاسبانية لعرضها في البلاد التي تتكلم هذه اللغة

• ستقوم فاتن حمامة بدور البطولة في فيلم « حياة جديدة » الذي سيخرجه صلاح ابو سيف لحساب محمود اسماعيل

• تجتمع شادية وعمر الشريف لاول مرة في فيلم « غلطة حبيبي » ويخرجه السيد بدير عن قصة لمحمد مصطفى سامي وتنتجه أفلام المنصورة

• قابل اثنان من اعضاء مجلس نقابة الممثلين وكيل وزارة البلديات وقدموا له مذكرة النقابة التي تطالب فيها باستيلاء النقابة على مبنى نادي الشيش بحديقة الازبكية ليكون مقرا للنقابة وناديا للفنانين

• تقوم النيابة الادارية في وزارة الارشاد بالتحقيق مع أحد مخرجي الفرقة المصرية لانه اعتدى بالسب على بعض أعضاء الفرقة أثناء التدريبات المسرحية

• ستنتج افلام مصر الجديدة فيلما تحت اسم « قلب من الكويت » تدور حوادثه بين مصر والكويت ، والقصة كتبها محمد كامل حسن المحامي

• ينتج الزميل حبيب مجاعص فيلما لبنانيا مصريا مشتركا ، يقوم بالدور الاول فيه يوسف وهبي ، وتشترك معه وجه جديد صاحبة صوت جميل

أنداز «حب وتضحية»

انها قصة خالدة ، تصور في براعة ، حيرة فتاة غنية ، يتنازعها تياران جارفان ..

تيار التقاليد الشرقية .. التي تسيطر على عقول المجتمع الذي تعيش فيه ، وتتحكم في تصرفاته ونظرته الى الامور .. وتيار المدنية الغربية .. ببريقها الزائف . واضوائه الخداعة . وتأثيرها المدمر في نفوس البسطاء والسذج ..

.. وينتصر التيار الثاني في النهاية ، وتقع الفتاة في حبائل المدنية الغربية . وتنساق في تيارها دون ان تستخدم عقلها .. ودون ان تخضع تصرفاتها لحجة او منطق ، وتتعرض هذه الفتاة لاغرب قصة حب ، ولافظع غرام ..

انها تجد نفسها فجأة . في جحيم مستعر .. بين نيران قلبين يحبانها في جنون ، قلب احبها واحبته .. فاتخذته زوجا لها ، وقلب آخر .. احبها دون ان تحس به وتشعر باحساساته نحوها . لقد عاشت بين نيران مجنونة مدمرة ، تريد ان تلتهمها لتضع حدا لاستهتارها ومجونها

.. هذه قصة فيلم انداز .. «حب وتضحية» الذي يعرض حاليا بسينما ميامي والذي استقبلته الجماهير بحفاوة وترحيب منقطعي النظير . وقامت ببطولته فاتنة الشاشة الهندية نرجس بالاشتراك مع فتى الهند الاول دليب كومار وسراج كابور ويعقوب ووضع موسيقاها والحانها نوشاد علي واضع موسيقى آن ودبدار .. والفيلم يعرض الآن بسينما ميامي بالقاهرة



دعوا زوجي لي

للنجمة صوفيا لورين



دافعت صوفيا لورين عن زوجها قائلة انها ليست الوحيدة بين نجوم السينما اللواتي اقمن سعادتهن على انقاض حياة زوجية !



لعل أعجب ما سمعته عن زواج هو ما سمعته عن زواجي ، فقد قيل عنه كلام كثير أقله اننى أصبحت مهددة بعقاب قانوني لاننى تزوجت رجلا فى عصمته زوجة ! وعندى على هذه الفرية دفاعى الذى سأقوله للمحكمة ، والذى خلاصته ان زوجى كارلو بونتى قد طلق زوجته من قبل وانتهت كل علاقة بينه وبينها !

ثم قال الناس : « انه رجل عجوز . تزوجته لماله » وأحب ان أقول اننى لست التى تبحث عن مال لان دخل فى العام يقدر بمليونى دولار ، ولاننى تقاضيت أعلى أجر حصلت عليه ممثلة فى هوليوود ، فى أول مرة ذهبت فيها الى هوليوود ، وفى أول فيلم مثلته فى هوليوود .

اما انه عجوز فهذه مسألة تخصنى وحدى . واعتقد أن كارلو اكثر الرجال الذين قابلتهم فى حياتى تجربة للدنيا ، وخبرة بالحياة . وقد بدأ اعجابى به منذ ستة اعوام ، ولكنى لم اصارحه بهذا الاعجاب الاعجاب وحدث طاقة الاعجاب التى عنده قد تحولت الى حب هائل لى !

وقد كانت النتيجة الطبيعية أن يطلق زوجته ، ويتزوجنى . فهل فى هذا جريمة تستوجب العقاب ؟ هل أصبح الحب جريمة يتحدث عنها الناس بهذه الصورة الصارخة !

ثم الم ترتكب ريتا هيوارث نفس الجريمة عندما تزوجت ديك هايمز وله زوجة ؟ والم تتزوج جنيفر جونز المنتج الذى قدمها عرفانا له بالجميل مثلما فعلت أنا ؟ بل الم يخطف ريتشارد بردوم ليندا كريستين من زوجها تايرون باور ؟ والم تطلق اليزابيث تايلور زوجها ميشيل وايلدنج لكى تتزوج المنتج العجوز . مايك تود ؟ واخيرا هل نسيتم قصة انجريد برجمان وروسيلينى وكيف خلفت انجريد ضحية وراءها : ضحية من زوج وطفلة جميلة .. ثم كيف انتهت هذه القصة بقصة أخرى عندما تركت الهندية الحسناء سكرتيرة روسيلينى زوجها وأربعة اولاد لتعيش مع روسيلينى ! وتطلق انجريد روسيلينى

فأين أنا من كل هؤلاء ؟ ولماذا يظلمنى الناس ؟

جولة الكواكب (بقية)

— هيه دى عايزه كلام ؟ ستسمع اغنية «بريئة» واشية « جمال [illegible] » وهمـا من تلحين عبد الوهاب

وقلت له :

— هل ستظهر فايزة احمد فى الفيلم ؟

فقال :

— والله لحد دلوقت مش عارفين ؟

يا جماله !

وفى خلال أحد مشاهد الفيلم ، وكان يظهر فيه حسن فايق ، صاح المخرج فى حماسة قائلا :

— يا جماله ! يا جماله !

وتوهم حسن ان هذه التحية موجهة اليه لاتقانه المشهد الذى أداه ، فرفع يده الى راسه وقال

— متشكر يا افندم !

والتفت الى المخرج ، فرآه ينظر الى « آمال فريد » التى ظهرت « بالشورط » وبدا قوامها فلم يسعه الا أن يهتف هو أيضا قائلا فى حماسة وانفعال :

— يا جماله جدا !

كم مرة ؟

ودنوت من محمود المليجى ، وكان يقف « سارحا » كعادته ، وقلت له :

● بتفكر فى ايه ؟

— بافكر فى اللى ناسيني

● ومن هو ؟

— الترزى ... نسى يجى ياخد القسط !

● قل لى ، كم مرة قمت بدور « الحرامى » على الشاشة ؟

ففكر برهة ثم قال وهو يعد على اصابعه :

— شوف باسيلى : عملت « حرامى » اتنين وتلاتين مرة ، و « بلطجى » أربعين مرة ، و « نصاب » زى ٢٧ مرة ، وفتوة ٢٥ مرة ، وراجل شرير و « قتال قتلى » زيادة عن خمسين مرة !

وقلت له :

● ما عملتش « راجل طيب » ولا مرة ؟

— ابدا ؟ ما عنديش « الخصلة السوده » دى !

امنية غالية !

وكان حسن فايق ، قد انتحى فى احد اركان « البلاتوه » يتناول القهوة ، فسألته :

● لقد ظللت طوال حياتك تعمل للمسرح والسينما ، فهل تحققت أمانيك وأحلامك الفنية ؟

فقال :

— أغلبها !

● اذن ما هى الامانى التى لم تتحقق ؟

— انها أمنية واحدة ، هى ان أقوم بدور «درام» فى قصة سينمائية عظيمة يخرجها مخرج عظيم !

● ولماذا تؤثر الدرام ؟

— يا أخى دى امنية واحدة بعنى كتير على ؟

● لا ! لكن ليه ؟

— نفسى اعيط واخلى الناس يعيطوا ولو مرة واحدة ، شوف يوسف وهبى قتل كام الف نفس على المسرح ، نفسى أقتل كام واحد ولو من باب « الترفيه » عن النفس !

ورأيته يتطلع الى بنظرة غريبة ، فخشيت ان تسول له نفسه « الشروع » فى تحقيق امنيته ، فاسرعت بالانصراف لأن العمر مش بعزقة !

وليم باسيلى

بيني وبينك

تمثيل

.. انا فتاة فى السادسة عشرة من عمرى ، واريد الظهور على الشاشة امام عبدالحليم حافظ أو فاتن حمامة أو ماجدة فماذا افعل ؟

شبرا : آنسة عزيزة ع . ع .

◉ هل تعتقدين انك الوحيدة فى مصر التى فى السادسة عشرة من عمرها ! وان هذه «المؤهلات» تفتح امامك طريق الوصول الى الشاشة ؟ ماكانش حد غلب !

ماجدة ..

.. هل تعتقد ان الفنانة ماجدة كانت تبكى حقيقـة بعد ان قبلهـا عمر الشريف ؟ والا بتستكردنا ؟

شبين الكوم : ع.م . خليفة

◉ لا حقيقى !

احتجاج !

.. طلب منك قارىء عراقى الزواج بطرزانة مصر الجديدة ، التى راقته منها خفة دمها ، فهل تقدر تقول لى الى اين تذهب طرزانات العراق ، ازاء هذه المنافسة ؟

العراق : آنسة سهير احمد

◉ يحضرن الى مصر ليجدن الف عريس فى الانتظار ، على نار !

طعم القبلة

.. ارجو ان تسال الفنانة ماجدة كم كانت درجة حرارة قبلتها لعمر الشريف على الشاشة ؟

حلب : محمد فاتح سودة

◉ سألتها فاتضح ان درجة الحرارة كانت تحت الصفر !

ايمان

.. كم تتقاضى الفنانة ايمان اجرا لظهورها فى احد الافلام ؟

السودان : محمد عبد الماجد

◉ اللى تقول عليه مافيش تكليف !

معجبات

.. اذا كان فريد الاطرش اسفا لفوات فرصة زواجه بالفنانة شادية ، فارجو ان تقول له ان هناك معجبات كثيرات بفريد الاطرش ، كلهن جميلات فاتنات رشيقات وكل منهن على استعداد للزواج به

ليبيا : آنسة معجبة

◉ يابخت الاطرش

كل عدد !

.. استحلفك بالله ان تنشر لنا فى كل عدد صورة ومقالا للفنان عبد الحليم حافظ

العراق : آنسة فائزة . ع

◉ ضرورى كل عدد ! يعنى ماينفعش عدد أيوه وعدد لا ؟

على الشاشة ؟

.. الم تفكر ابدا فى الظهور على الشاشة ؟

مصر : محمد رشاد حامد خليفة

◉ هيه الشاشة ناقصة بلاوى

سامية

.. قرات شروط الفنانة سامية جمال عن عريسها المطلوب ، قل لى وحياتك : أتريد زوجا لها ام خادما يقوم على حراستها ويوفر لها حرية التصرف على حسابه ؟

الكويت : يوسف مصلح

◉ يقول المثل : « العايز اهبل » !

مسطول !

.. يعنى ياخوية شايفك تملى فايق ورايق ونازل « نقرزة » فى القراء ، بذمتك مش بتكون مسطول لما بترد على القراء ؟

عابدين : بهنوى شوقى

◉ أحيانا

اعجاب

.. أنا معجب جدا بالقارئات عواطف وناهد من المحلة الكبرى وفتحية النجار من طنطـا وسمراء الجيزة وآمال طبيب فهمى ، فهل يمكن ان اراسلهن لانى من هواة الصداقة بالمراسلة ؟

السويس : فاروق بيومى يوسف

◉ ماكانش ينعز !

اللى ناسيني

.. اعتقد ان اغنية عبد الوهاب : «بافكر فى اللى ناسيني » تدور معانيها حول زوجته التى افترق عنها بالطلاق

فوه : محمود سلام

◉ مش بعيد !

جاكلين

.. هل شاهدت الفنانة « جاكلين مونرو » وهى ترقص « الروك اندرول » عندما كنت فى لبنان ؟

النخيلة : عبد الفتاح محمد مالك

◉ شاهدتها ، ومن يومها والقلب قايد نار

شروط سامية

.. الا يمكن ان تتساهل سامية فى الشروط التى تحتم توفرها فى الزوج المطلوب ؟

مشتول : فتحى مصطفى ابو العلا

◉ لا ، ده آخر كلام !

انذار !

.. شاهدت احد الفنانين على مسرح حديقة الازبكية يقلد الفنان عبد الحليم حافظ ويسخر منه ، فاذا لم يكف عن ذلك لابد ان « اجيب خبره »

مصر : حبيب عبد الحليم

◉ علم يا افندم !

كلمة ونص

آنسة سمراء ـ الجيزة : شكرا على الزجل الرقيق .. الخفيف .. الظريف .. وعقبال ما نرد لك في الافراح !

انسات عواطف . ناهد . احسان . بالمحلة الكبرى : كله كوم و « همس الجنون » دى كوم !

محمد عبد الحفيظ التونسى ـ مصرالجديدة : لم تفعل الفنانة « شادية » ما يستوجب لومها ، فالدفاع عن النفس حق مشروع ، ومن يطرق الباب يسمع الجواب !

آنسة فتحية النجار ـ طنطا : شكرا على عزومتك لى بغرفة الاستقبال بالمستشفى الذى تعملين به ... ايه الكرم « المهبب » ده ؟

حسين امام ـ المحلة الكبرى : لا نعرف لماذا لا تذيع محطة الاذاعة الفنية « أنا هنا والقلب هناك » لكمال حسنى ... اسألها انت يااخى !

السيد شتا ـ المحلة الكبرى : ولماذا تريد أن احلق شعر رأسى مثل عبد الحليم حافظ ؟ ماتتفضل تحلق انت ما دام عاجبك ؟

حسنى القاضى ـ غزة : ما دمت لا تملك معارضة أهلك ... عايزنى اعارضهم انا ؟

صبحى محمد حسن ـ كركوك . العراق : مش ضرورى تسيبل عنيك لما تنام ... تقدر تنام مفتح !

آنسة نادية امين ـ القاهرة : كان المشهد يقتضى تصوير فلان فى بيتها ، فانتقلت الكاميرا اليها ... مافيهاش حاجة ... بتحصل فى احسن الافلام

عبد العظيم مرزوق ـ منشية التحرير : كل من يضع قصة يتوهم أنها تصلح للسينما ، فلو كان الامر بهذه السهولة لما كانت أزمة القصة فى مصر وفى هوليوود وفى كل بلاد العالم !

آنسة نادية محمد مرزوق ـ الدقى : رفضت شيتا أن تقف امام عدسة التصوير الا اذا كانت بصحبتك ... شاورى عقلك !

محمد السيد محمد ـ ميت غمر : لا أعتقد ان وقت ماجدة يتسع للرد على المراسلات الا فى أضيق الحدود ، ومع ذلك جرب ، وعنوانها بشارع الهرم بالقاهرة

سلام ابو الوفا ـ نجع حمادى : من بعض ما عندكم ...

آنسة ناهد وحيد ـ كفر الشيخ : لا تفسير للحلم الا أن نوافذ غرفة نومك كانت مفتوحة ..

م . ع . أ ـ دمنهور : تحتفظ نقابة ممثلى المسرح والسينما بعناوين جميع الفنانين ، ولكن لا تنتظر منها ردا اذا أرسلت فى طلبها ... لانها ماعندهاش « الخصلة » دى !

آنسة فوزية ـ البصرة : من حق اى رجل ـ مش عبد الحليم بس ـ أن يسوق التقل والدلال وهو يرى هذا التهافت على خطاباته ..

محمود محمد سلام ـ فوه : منعت الاذاعة الفنية « ياه » علشان خاطرك ...

عبده مهران احمد ـ شبرا : كان يحسن بك أن تحفظ الشعر على أصله لا أن تضيف اليه من عندياتك لتجعله « شورية » ...

بعد الزواج

.. كنت عدوا للمرأة ، وانفر من الزواج ، ولكن ما أن تزوجت حتى اصبحت اسيرا لها

غزة :امبابى حسنى القاضى

⊙ ياخيبتك !

كاريمان

.. انا يونانى ولكنى مولود فى مصر ، ولايفوتنى فيلم مصرى ، وانا احلف لك بذمتى ان «كاريمان» احلى ، والطف ، والظرف ممثلة مصرية

السويس : ديمترى فانجوس

⊙ ماتش كلامك يا خواجة ديمترى !

تعديل

.. نحن « شلة النقرزة »بالمحلة الكبرى اجتمعنا وقررنا تعديل اغنية عبد الحليم حافظ فبدلا من ان يقول : « فين راح الشوق من قلبه والرقة والحنية » يقول : « والرقة والاسيوية!!

عواطف . ناهد . احسان . نجية . رئيفة

⊙ وجبتو ايه من عندكم ، ان « الرقة » هى « الاسيوية »بس على خفيف !

سمراء مصر

.. كانوا يطلقون على « كوكا » انها سمراء مصر ، ثم أطلقوا هذا اللقب على مديحة يسرى ، ثم على ماجدة ، ومين عارف بكره يطلقوه على مين ؟؟

الاسكندرية : مارلين مونرو الشرق

⊙ ياستى خليهم « يطلقوا » ، انتى زعلانه ليه ؟

اشاعات

.. ما الذى يستفيده اولئك الذين يخلقون الاشاعات الكاذبة ضد الفنانين ؟

مصر : فاروق لوقا

⊙ انهم يفعلون ذلك من باب « الاذية » والتسلية لاغير !

دفاع

.. قرات مقالك فى عدد الكواكب الممتاز ، وارى انك متواضع اكثر من اللازم فان مكانتك فى قلوبنا ـ نحن قارئاتك ـ لايقلل منها ان تكون شيخا فى الثمانين ، أو شابا فى الثلاثين

الكويت : آنسة لطيفة السمراء

⊙ شكرا على هذه « التعزية » الرقيقة

جاذبية

.. ان الفنانة رجاء يوسف لها مستقبل عظيم فى الجاذبية

الاسكندرية : م . المهدى

⊙ ومستقبل « الجاذبية » دى يبقى ازاى ؟

وداد

.. من هى الفنانة التى قامت بدور «الهدية» فى فيلم « وداد » للفنانة ام كلثوم ؟

البصرة : سميرة

⊙ قامت بهذا الدور الفنانة « كوكا » ، عندك مانع ؟

قتلت اخى «بقية»

أسلحته ولكنه لم يعد فقد قتل . ابيد . والذين ابادوه أناس لم يروه من قبل ، بل لم يعرفوا انهم ابادوه . اننا نحن الامهات ننجب أولادنا كالزهور لكي تقتلوهم وتبيدوهم ببساطة أنت وغيرك من المجانين

كوري ـ كل ما هنالك اننى أسديت خدمة لوطنى بهذا الاختراع

مسز ميلدون ـ هنرى . هل هناك من يعلم بسر هذا الاختراع غيرك ؟

كورى ـ كلا مطلقا

مسز ميلدون ـ لو انك حطمته ولم تبح بسره لتمكن الاف الاولاد مثل ادى أن يعيشوا دون خوف من ابادتهم

كوري ـ يبدو ان حزنك على ابنك قدأصابك بالجنون

مسز ميلدون ـ لو انك حطمت هذا الاختراع وعلم الناس بذلك لزاد تقديرهم لك

كوري ـ بل لوصفونى بالجنون واتهمونى بالخيانة العظمى

مسز ميلدون ـ هنرى أتوسل اليك ان تحطمه ، وليكن ذلك هدية منك لذكرى ادى

كوري « دهشا » ـ امجنونة انت

مسز ميلدون ـ مادمت لاتريد ان تحطمه فساحطمه انا

« تهجم على ادوات العمل فتحطمها فى وحشية »

كوري « يضحك عاليا » ـ انك لا تستطيعين أن تحطمى اختراعى ايتها الحمقاء لانه هنا فى ذهنى

مسز ميلدون ـ فى ذهنك ؟

كوري ـ نعم ، وكل ما فعلتيه الان هو انك اغرقت ارض الغرفة بالماء

مسز ميلدون « فى ذهول » ـ فى ذهنك ؟

كوري ـ بالطبع . هيا اعطنى غطاء المائدة امسح به الماء ريثما اجمع الزجاج المتناثر على الارض

« ينحنى ويجمع قطع الزجاج »

مسز ميلدون « تتجه نحو المائدة لاحضار الغطاء فتعثر على سكين » ماهذه السكين

كوري ـ ماذا تفعلين بحق الشيطان هاتى الغطاء ، هاهوذا الاكليل الذى قد تحطم من جراء فعلتك الحمقاء

مسز ميلدون ـ لا يهمنى الاكليل ما دمت ستقدم اليه هدية اغلى منه واثمن

كوري ـ ماذا ؟

مسز ميلدون ـ ستخفى سر اختراعك عن الناس اجمعين

كوري ـ أنت مجنونة يا شارلوت ، هاتى الغطاء

مسز ميلدون ـ أهذا جوابك الاخير ؟

كوري ـ نعم

مسز ميلدون ـ اذن فساحطمك أنا

« تهجم عليه وهو منحن على الارض وتطعنه بالسكين فى ظهره فيطلق صيحة عالية وينكفىء على وجهه بينما تمسك مسز ميلدون بالاكليل وتضمه الى صدرها وهى تجهش بالبكاء قائلة » : ادى .. حبيبى .. كان يجب أن افعل هذا من أجلك يا ولدى ..

ستار

برد الشتاء

عندما كنت طفلة ، كان والدي يخاف علي من «الهواء» خصوصا في أيام الشتاء عندما يشتد البرد – وكان يسرف في شراء كل ما يناسبني من ملابس تدفع عني غوائله ، وما يسببه من أمراض

ولم أكن أعارض والدي في شيء ، لذلك لم أحاول أن أسأله عن أسباب تمسكه بهذه الاحتياطات المشددة بل لا أدري حتى اليوم السبب الذي جعل والدي على أن يخصني دون أخوتي بهذه الرعاية !

وحتى اليوم – بعد أن كبرت – اذا حدث وزارني والدي في بيتي أو ذهبت أنا لزيارته في البيت الكبير .. فان أول ما يفعله هو أن يقوم ليتأكد من أني مازلت أحافظ على تعاليمه بخصوص التحرز من البرد ، فاذا وجد مني تهاونا في وصاياه ، أخذ يؤنبني تأنيبا قاسيا !

ولكن أيام الطفولة كانت لها مغامراتها اللذيذة ، التي يقدم عليها الأطفال دون تفكير في عواقبها

من ذلك أنه حدث ذات يوم أن هطلت الأمطار بغزارة وكنا نسكن في حي قريب من حي الحلمية الجديدة حيث تكثر مدارس البنات . في ذلك اليوم منعني والدي من الذهاب الى المدرسة بسبب الطقس ، فوقفت وراء زجاج النافذة أشاهد منظر الأمطار وأنا بي أرى بعض التلميذات يقفن أمام بيتنا ويلعبن تحت الأمطار التي أغرقت ملابسهن .. فقررت أن أشاركهن هذه المتعة ، ولما حاولت الخروج من الباب تبينت أن والدي قد أغلقه بالمفتاح واحتفظ به في جيبه . ولم أجد وسيلة أتمكن بها من الخروج الا أن أقفز من النافذة ..

ونزلت الى زميلاتي اللاتي كن يلعبن تحت المطر وأخذت ألعب معهن حين سمعت صوت صراخ واستغاثة والتفت الى مصدر الصوت واذا بوالدي يستنجد بعسكري كان يقف قريبا مني ، ليمسك بي ويعيدني الى البيت

واعتقدت أن المسألة قد انتهت عند هذا الحد .. الا أن والدي استدعى على عجل .. طبيبا كانت عيادته قريبة من منزلنا فجاء به ليتأكد انني لم أصب ببرد

وقرر الطبيب أن أعتكف في الفراش ثلاثة أيام تحت الاختبار زيادة في التأكد من سلامة صحتي ..

وقررت الا ألعب تحت الأمطار « ثاني » حتى لا أرغم على البقاء في الفراش . كانت أيام « حلوة » مضت بما فيها من ذكريات .

مديحة يسرى



غرامة من عند الحاتى



للنجم شكرى سرحان

حلق شبح الموت فوق الرءوس ، ورأيت الاعين تطل الى وتصرخ انتى القـاتل ، وفجأة حدث شىء لم يكن يخطـر لى ببـال !

كنت أعمل فى فيلم « حب من نار » مع شادية والزميل يوسف فخر الدين ، وكان مخـرج الفيلم حسن الامام . وفى هذا الفيلم نتنافس أنا ويوسف على حب شادية ، ونحن من أولاد البلد الذين يحسمون مثل هذه المنافسات بالمعاركة ويظفر المنتصر فى المعركة بقلب المحبوبة !

ويبدو أن حسن الامام فتوة سابق لانه شرح لنا معركة حقيقية وبين لنا كيف نؤديها ونفخ فينا من حماسته حتى بدا لنا اننا عدوان حقيقيان

وادينا بروفة للمعركة تبادلنا فيها لكمات أكثرها حقيقى ، واوقعت يوسف على الارض ، وقاومنى يوسف مقاومة ند لند ، وصفق حسن الامام وهو يرانا على كل هذا الاخلاص فى الاداء وعلى كل هذا الفهم لمعارك أولاد البلد وكيف تدور !

واشار حسن الامام بالبدء فى التصـوير ، وبدأنا المعركة من جديد بعد أن قال لنا حسن ان لنا مطلق الحرية فى حركات المعركة ما دمنا نفهم روح أولاد البلد

وتبادلت مع يوسف اللكمات والروسيات ، ثم اخذته على حين غرة « مقص حرامية » واوقعته على الارض ، والقيت بنفسى عليه ، وهنا خطر لى أن أفعل شيئا ، أن ارفعه من على الارض بين يدى ، كعادة اولاد البلد عندما يريدون التمثيل بضحاياهم ، ورأيت سورا للقهـوة التى ترتفع من الارض بضع درجات فاقتربت بيوسف وهو بين يدى لاسنده الى الســور واشبعه ضربا !

وبدا يوسف يتظاهر بالدفاع عن نفسه وهو مستند الى الوراء ثم فجأة تهشم السور الذى لم يكن مهندس المناظر قد أعده بحيث يتحمل ثقل معركة كهذه !

وما كاد يوسف يصل الى الارض ، من ارتفاع متر ونصف متر حتى سقط دون حراك !

وتدافع كل من فى الاستديو اليه ، يعاونونه ويربتون خده ، ولكنه لم ينطق بكلمة . وكان يلتقط انفاسه بصعوبة بالغة ، ثم جعلت انفاسه ترتبك ، وكأنما يؤذن هذا بأن قلبه يوشك على التوقف تماما !

ومرت الدقائق والكولونيا والنوشادر لاتجدى فتيلا فى افاقته ، وطلبنا طبيبا

وكانت حالة يوسف تزداد سوءا على سوء ، بل وحلق شبح الموت فوق الرءوس ، ورأيت الاعين تطل الى وتصرخ انتى القاتل

انا شخصيا انتابنى كابوس مخيف هائل ، وتصورت يوسف قد قتله السقوط فعلا وتصورت نفسى أمام المحكمة ، ثم فى الطريق الى السجن ، ثم ضياع المستقبل كله !

ونظرت الى وجه يوسف الفتى الشاب وادركنى عليـه حزن هائل ، وتصورت حال أهله اذا سمعوا ما أصابه ، وتخيلت الصحف تكتب عن الفقيد وتكتب عن القاتل .. كل هذا وأنا محدق فى وجه يوسف .. ثم جعل وجهه يهتز أمامى اهتزازا متواصلا ، ثم راحت المرئيات تهتز كلها أمامى حتى خيل الى اننى أطل على الناس من طائرة ترتعش ، وفجأة لم أعد أحس شيئا

وافقت بعد نصف ساعة لاجد يوسف وهو يمسك زجاجة من الكولونيا يصب منها فى قطن معقم ويتركه عند انفى ، ولم أصدق عينى . وقال لى حسن الامام انني أغمى على قبل أن يصل الطبيب ، فحملت الى حجرة وظللت فى غيبوبتى حتى افاق يوسف ، وقال الطبيب ان يوسف سقط بحيث ارتطم جزء من عموده الفقرى بالارض ارتطاما هائلا مما افقده الوعى تماما ! ثم اردف الطبيب فى أذنى :

– وكان ممكن يروح فيها لولا ربنا ستر لتتهدت وأنا أقول له :

– الحمد لله

فقال :

– الحمد لله على سلامتك انت كمان ، لان قلبك كان حايقف خالص !

●●●

ورغم اننى أغمى على ، وفى هذا تكفير كاف عما ارتكبته يداى من ذنب ، فان محكمة الاستديو قد انعقدت على الفور لتفرض على العقوبة التى استحقها

وقد دافعت عن نفسى بحسن النية وسلامـة الطوية ومتانة صـــداقتى ليوسف مما لا يعقل معه أن أقصد ايذاءه ، واقتنعت المحكمة التى كان رئيسها حسن الامام ، ولكنها أصدرت حكما يقضى بالغرامة . ومقدار الغرامة هو أن أدفع ثمن الغداء لكل العاملين فى الفيلم الموجودين فى الاستديو فى ذلك اليوم !

الى هنا والغرامة معقولة !

ولكن ليس المعقول ان افاجأ بان عدد الموجودين فى الاستديو قد بلغ ستين شخصا ، لان المخرج دعا خمسين من الكومبارس للعمل معنا فى ذلك اليوم !

واكل الستون هنيئا على حساب «حضرتى» وقالوا ليوسف فخر الدين وهم يمسحون أيديهم من دسم الكباب والكفتة :

– ابقى اقع كتير يا أستاذ يوسف .. علشان احنا عاوزين من ده !

الكواكب
العدد ٣٣٢
١٩٥٧/١٢/١٠

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الكونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هنـاك وكيل – ولا يمكن قبول الكونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 332
10.12.1957


الشتاء
عدد ضخم
تقدمه
حواء
١٠٨ صفحات
١٠ قروش
اطلبيه من الباعة
فى كل مكان
مع العدد
هدية
فاخرة
باترون فستان بالحجم الطبيعى
باترون رسوم تطريز
باترون بلوزة تريكو

الكواكب

العدد ٣٢٤ – ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٥٧ – ٢ جمادى الثانى ١٣٧٧ – ٣٠ مليما



كريمة : دلع

من هناك



جوزفين بيكر تنافس هانز اندرسون : اشتهرت جوزفين بيكر ممثلة السينما ذات الشهرة العالمية بحبها للاطفال . وقد اوقفت كل وقتها اخيرا على تاليف كتب قصصية للاطفال ودفعت بها الى الفنان الهولاندى بث دورم ليزينها برسومه . وها هى مع الفنان الهولاندى توقع احدى نسخ كتابها الاخير بعد ترجمته الى الهولندية . ومما هو جدير بالذكر أن جوزفين تملك قصرا فى فرنسا ترعى فيه الاطفال من كل الجنسيات . واصبحت بهذا اشهر محبة للاطفال بعد الكاتب الهولاندى هانز كريستيان اندرسون .

من فات قديمه !

سافر ميكى رونى مع زوجته الخامسة الى جزر هاواى ليمضيا شهر العسل . وهذا هو شهر العسل الثانى الذى يمضيه ميكى مع هذه الزوجة . والسبب فى ذلك انه امضى معها شهر عسل من قبل عندما تزوجها ، منذ عامين ، ثم اختلفا ، وتم الصلح بينهما منذ اسبوعين فجددا شهر العسل . اما سبب الخلاف فهو أن هذه الزوجة – خلافا لما تم عليه الاتفاق بينها وبين ميكى – ارادت أن تعمل فى السينما ، وبدأت الاتصال بشركات السينما والصحفيين فى غيبة ميكى عن هوليوود ، بل أعلنت الصحف أن اسمها السينمائى سيكون « الين كورنيس » . وقد غضب ميكى أشد الغضب من هذا التصرف ، وقامت بينه وبينها مشاجرة انتهت الى الانفصال شهرين كاملين !

العبقرى !

اذا سألت عن « العبقرى » فى هوليوود فانك ستسمع كل الناس يقولون فى صوت واحد « تريد أن تقول اورسون ويلز » ! فان اورسون هو الوحيد الذى تمتع بهذه الصفة حتى صارت علما عليه و « ماركة مسجلة » له ، وقد عاد اورسون الى الفن فى الاسبوع الماضى ، ولكنه لم يعد الى السينما وانما عاد الى المسرح ليعمل مخرجا فى برودواى ، واول مسرحيات اورسون اسمها « عملية شجاعة » !

وعبقرية اورسون محسوبة عليه لانها جعلت منه بوهيميا شاردا لا يقيم وزنا للمال او الاستقرار ، وانما تراه يتجول بين الحانات وعلب الليل وهو اشعث الشعر وفى يده ، فى كل يوم ، كتاب جديد ! واورسون لا يفيق من الخمر ، وهذا هو السبب فى أن مخرجى هوليوود يرفضون التعاون معه

وعبقرى آخر !

والحديث عن عبقرى هوليوود يجرنا الى الحديث عن احد افذاذ المسرح والسينما الانجليزية ، وهو رجل حصل على لقب سير ، واسمه «سير سدريك هاردويك » وقد قام سدريك بدور يوليوس قيصر مع مارلون براندو فاكتسح مارلون نفسه !

وقد اعتزل السير سدريك التمثيل ليتفرغ للاخراج المسرحى الذى يبدأه بمسرحية « مس ايزابيل » فى نيويورك !

وسيتاح لسدريك فى هذه المسرحية أن يوجه اعظم ممثلة امريكية معاصرة وهى شيرلى بوث ! وفى نفس الوقت وصلت زوجته الممثلة الانجليزية مارى سكوت ، وصلت الى هوليوود لتقوم بدور فى فيلم « قصة البشرية » ، ودور سدريك فى هذا الفيلم يعتبر خاتمة ادواره على الشاشة التى يعتبرها « سنة اولى » بالنسبة للفنان ، لان الفنان الحقيقى يجب أن يتفرغ للمسرح بكليته !

نبيذ معتق !

فاجأ والت ديزنى مدعويه فى حفلة اقامها فى الاسبوع الماضى بزجاجات نبيذ وكونياك معتقة! كان بعض هذه الزجاجات من اقبية اغلقت منذ سنة ١٩١٦ ولم تفتح الا فى هذا العام ، ولهذا كانت درجة « السكر » بين المدعوين ملحوظة !

وقد اقام والت الحفلة بمناسبة البدء فى انتاجه واخراجه لفيلم « علامة زورو » ! وقد اخرجت هوليوود هذا الفيلم من قبل ، ولكن والت شاء أن يعيد اخراجه بامكانيات هوليوود الجديدة . وسيقوم بدور البطولة « انتونى كوين » الذى قفز فى الاعوام الاخيرة الى الصف الاول بعد أن كان ممثلا ناشئا يتقلد ادوار الكومبارس ! ومما يذكر أن انتونى تقلد دور كومبارس فى الفيلم القديم الذى سيتولى بطولته

حتى مطلع الفجر !

وقد سهر عدد كبير من الوجوه الجديدة فى هوليوود فى بيت جيفرى هنتر الذى ابتدع تقليدا لطيفا هو اقامة الحفلات « لتدشين » الوجوه الجديدة فى السينما . ومن ابرز الذين سهروا حتى مطلع الفجر فى حفلة جيفرى فينيشا ستفنسون وكيب هاملتون وروبرت ايرفز ، وقد ظلت فينيشا تشرب الخمر حتى فقدت القدرة على التحكم فى لسانها أو عواطفها ، وهنا راحت تبكى على مطلقها « روث تامبلين » الذى كانت تحبه من كل قلبها ورغم هذا فان زواجهما لم يدم أكثر من عام واحد ! وقد ذهب جيفرى فى الصباح الى روث وحاول أن يقوم بدور حمامة السلام بينه وبين مطلقته الحزينة !

راى !

سئل الكوميدي الفرنسي فرناندل :

– ما الفرق بين المرأة الامريكية والمرأة الفرنسية ؟

فقال :

– المرأة الامريكية ساذجة تحاول أن تبدو ذكية ، والمرأة الفرنسية ذكية تحاول أن تبدو ساذجة !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»



آن فرانسيس
« كوكب مترو »

كلمة الاسبوع :

وعلى الأرض السلام

اليوم ، يحتفل العالم بمولد السيد المسيح ، وقلبه الكبير يهتز بالرجاء فى السلام والاخاء والمحبة . ان العالم وهو يحتفل بعيد الميلاد المجيد ترتفع فى ارجائه الدعوة الى نبذ اسلحة الدمار والموت ، والابقاء على الحضارة التى كسبها العالم طوال أجيال من التقدم والرقى ، وترتفع أصوات تطالب بالسلام وتدعو للحب والمودة واحترام رغبة الانسان فى أن يعيش ويثمر ، ويمارس حياته فاضلة مليئة بالخير والحب لاخيه الانسان .

وفى هذه الذكرى الطيبة ، والعالم يحتفل بعيد الميلاد المجيد ، يوم جاء السيد المسيح الى العالم ليدعو الناس الى السلام والحب والاخاء ، نرجو من كل قلوبنا ان يتحقق للعالم سلامه وأمنه ونرجو لامنا الكبيرة مصر ، وهى تحتفل بعيد انتصارها ان تبقى أبدا أرض الحب والخير والسلام !



« الموسيقى الشرقية يمكن تطويرها »



« اعطينا التوصيات للمسئولين فى الاذاعة »



« أنا أكره الحديث فى الشئون الشخصية»

المستشار محمد فتحي يقول :

لا أستطيع أن أميز صوت شادية عن غيرها

أعفوني من إبداء الرأي في فريد الأطرش

أنا لا أستسيغ عبد الوهاب «الأيام دي»

المستشار السابق محمد فتحي انت تعرفه : تعرفه كاستاذ فى علم النفس الجنائى كثيرا ما تشغلك الصحف بابحاثه ومقالاته الطويلة فى علم النفس والجريمة . وتعرفه كمدير للمعهد العالى للموسيقى العربية . وكعضو بالمجلس الاعلى للاذاعة المصرية . ثم انت ولاشك قد عرفت معنا أثير حول زواج شادية الاخير انه والدزوجها المهندس عزيز فتحى

« ومحمد فتحي على الرغم من مشاغله هذه يعطى الموسيقى العربية الكثير من وقته مستهدفا النهوض بها وانقاذها على حد تعبيره من ـ الميوعة ـ التى انزلق اليها البعض متعللين بانهم انما يتطورون بها ويجددون فيها . بل هو ابرع عازف فى الشرق على آلة «الطنبور» وقد ارسل اليه احد الصحفيين الامريكان فى الاسبوع الماضى يطلب منه ان يرسل اليه باسطوانة خاصة لعزفه على هذه الآلة ليستشهد بها فى بحث خاص يقدمه لقرائه »

والمستشار محمد فتحى لا يستهويه شيء قدر ما يستهويه الحديث عن الموسيقى العربية ، انه يشعرك بحديثه انك امام عالم درس وتوافر على دراسته ، ولكن هذا لم يمنعه من ان يقول لى عندما التقيت به انه يكره أن يتحدث عن الاشخاص أو التصرفات الشخصية لأى من البشر وطبعا فهمت من هذا انه لا يريد الحديث عن زواج ابنه المهندس عزيز فتحى من المطربة شادية

سألت الفنان الكبير :

⊙ هل تؤمن بالدعوة الى احياء الفن الشعبى « الفولكلور » كأساس لخلق فن قومى مصرى ؟!

ـ هذه الدعوة سليمة ، بل واجبة ، فالفن ينبعث دائما من صميم الشعب ومن عاداته وتقاليده المتوارثة ، ومقوماته كلها حتى لهجاته وأغانيه الدرامية ، واحياء « الفولكلور » المصرى قد يساهم بشكل كبير فى النهضة بالموسيقى المصرية والبعد بها من الزيف والتقليد والميوعة

⊙ هل افهم من هذا انك تحارب التطور الذى ينادى به المحدثون وتعتبره خروجا على موسيقانا القومية ؟!

ـ لا . انا اطالب بالتطور الطبيعى ، التطور القومى للموسيقى بما يلائم روح التقدم الحضارى المعاصر ، التطور الذى يعكس كل مقومات النهضة المصرية الحديثة لا الانحدار الى النقل والتقليد للموسيقى الاجنبية . لقد درست لجنة الموسيقى بالاذاعة هذا الموضوع وكانت أمامها ثلاث نظريات للاخذ بها ، وفضلت الاحتفاظ بالموسيقى العربية القديمة بعيدة عن الزيف والتقليد والخلط ، على أن تغنيها بمقومات البيئة العربية التى نشأت وترعرعت بين أحضانها . ولم تكتف اللجنة بهذا بل قررت ان تعمل على نشر الموسيقى العربية بكل الوسائل وتشجيع الجيد منها

⊙ ان المسرح الشعبى يحاول الآن احياء فن « الاوبريت المصرية » فهل تتوقع نجاح هذه المحاولة ؟!

ـ هذه المحاولة تستحق التشجيع على شرط ان تكون موسيقاها عربية صميمة وبشرط ان يراعى فيها الاحتشام والبعد عن العبارات والالحان الخليعة التى تؤذى اسماع الناس

⊙ انت عضو فى المجلس الاعلى للاذاعة ، فهل انت راض عن سياسة « البرنامج الثانى » تجاه الموسيقى الشرقية القديمة ؟!

ـ البرنامج الثانى أدى رسالته ، وان كنت آسفا شخصيا على أنه يوجه كل عنايته الى الموسيقى الغربية وبديع المقطوعات الشهيرة منها ويهمل الموسيقى الشرقية اهمالا تاما . وفاتنى ان اثير هذه المسألة بالذات عند الاجتماع القادم لمجلس الاذاعة الاعلى

⊙ هل تسمع البرامج الاذاعية المختلفة مثل « ما يطلبه المستمعون » و «من كل فيلم اغنية » و «على الناصية » مثلا ؟!

ـ استمع الى اغانيها

⊙ ما رأيك فيما تتضمنه من اغان ؟!

ـ أن الكثير منها لا يتمشى مع السياسة العليا للاذاعة بالنسبة للموسيقى ، وأملى ان توفق اللجنة المختصة الى اختيار الصالح من الاغانى مما يتلاءم وهذه السياسة وقد وعد القائمون بالامر فى الاذاعة بمراعاة ذلك



شادية : حماها لا يستطيع تمييز صوتها عن صوت غيرها من المطربات

⊙ اغلب هذه الاغنيات لمطربين ومطربات كبار، كعبد الوهاب وفريد الاطرش وصباح وشادية وعبد الحليم حافظ ومحمد فوزى وهدى سلطان . فهل معنى هذا انك لا تعجب باصواتهم واصواتهن ؟!

— لن اصب نقدى على صوت مطرب او مطربة الا انني استطيع ان اقول ان الميزة التي كانت تتوافر في الاصوات القديمة والمطربين « ايام زمان » ماتت وضاعت هذه الايام

⊙ اية ميزة ؟ !

— قوة الحنجرة وجلاء الصوت . ان امكلثوم هي المطربة الوحيدة التي تملك الآن هذه الميزة

⊙ هل تسمع اغاني شادية وليلى مراد وصباح ؟!

— اسمع بعضها ولكن صدقني اذا قلت لك انني لا استطيع ان اميز صوت شادية وهي تغني من صوت ليلى مراد او صباح او اى مطربة اخرى

⊙ هل يعجبك عبد الحليم حافظ ؟!

— اعجبني مرة واحدة ، عندما غنى :« ياسيدى امرك امرك يا سيدى » كان وهو يغنيها يقصد السخرية من الغناء القديم ، الا انني وجدته موفقا فيها كل التوفيق . ولم يعجبني في اية اغنية اخرى

وعبد الوهاب ؟!

— كان زمان . ولكن عبد الوهاب الحديث بعد تطوره لايعجبني ولا استسيغه

⊙ لم يبق غير فريد الاطرش ؟!

— ارجوك . اعفني من ابداء رايي في فريد الاطرش لاعتبارات خاصة

⊙ وصباح ؟!

— لم استطع ابدا ان اميز صوتها في اية اغنية

⊙ لم يبق غير زوجة ابنك . اقصد شادية ، اصر على ان اعرف رايك فيها ؟

— انت تخل باتفاقنا . قلت لك منذ البداية انني لا اتعرض للاشخاص ، ومع هذا استطيع ان اعطيك رايا عاما . انا عضو بمجلس الاذاعة الاعلى وعندما ابدى الراى في صوت مطربة او مطرب فانا كالقاضي الذي يبعد عنه كل المؤثرات الشخصية عندما يصدر حكمه . ولعل المطربات والمطربين لهم العذر ، فالذنب ذنب الملحنين الذين يفرضون عليهم انتاجهم من الحان تشبه « السلاطة » التي لا طعم لها

⊙ هل انت مع الراى القائل بان كلمات الاغنية المصرية اليوم قد ارتقت عما كان معروفا منذ ربع قرن ؟!

— يؤسفني ان اقرر ان اغلب الاغاني المصرية تافهة تدور حول الغزل والحب ، وينبغي اليوم ان تأخذ الاغنية المصرية مظهرا اكرم من هذا وتحمل بعض المعاني الراقية

عبد الحليم حافظ : لم يعجب محمد فتحى الا عندما غنى « يا سيدى أمرك »



عبدالوهاب : اغانيه الجديدة رديئة في نظر المستشار محمد فتحى



مطبات في الحياة



المفاجأة عنصر من عناصر الحياة اليومية العادية ، وكثيرا ما تفاجئنا الحياة بحادث لم يكن يتوقعه أو شيء لم يحسب حسابه على الاطلاق ، بل قد ينقاد الانسان لنزوة عابرة أو رغبة تلح عليه ، فاذا هي تقوده رغما عنه لتضعه في موضع محرج ، أو تسلمه لمأزق من المآزق .

وقد يكون الامر سهلا بالنسبة للفرد العادى ، الا انه يصبح متعبا مثيرا اذا كان ، هذا الفرد ، فنانا أو تميزه الشهرة عن غيره من الافراد

❋❋❋

سامية جمال : وجدت نفسها ذات يوم في موقف حرج جدا لا تحسد عليه ، وعلى الرغم من مرور عشرة أعوام كاملة على الحادث الذى وضعها فى هذا الموقف فمن الغالب أنها لا تنساه

فذات يوم شاهدت سامية عند شقيقتها قطعة من القماش الحريرى المقلم صادفت هوى فى نفسها .. وقررت أن تستعير قطعة القماش هذه لتصنع منها فستانا أنيقا . وظلت سامية تلح على شقيقتها ولم تقتنع أبدا ان قطعة القماش الحريرى هذه « مركونة » ولا تصلح للتفصيل ..

ولم تلبث الشقيقة أن تراجعت أمام الحاح سامية جمال المستمر وتنازلت لها عن قطعة القماش الحريرى المقلم ، وحملت سامية قطعة القماش الى أحد محال الازياء الكبيرة ليصنع لها منها « فستان شيك » تتضح فيه خيوط أحدث موضة مستوردة من أوروبا

وكانت فرحة سامية جمال بالفستان الحريرى المقلم كبيرة وظلت تتحين الفرصة المناسبة لترتديه وتظهر به ، لم تكن تريد أن تظهر به فى مناسبة عادية ، وانتظرت طويلا حتى حانت الفرصة التى تلائم الفستان الشيك الفرعادى ، فقد دعيت سامية مع شلة من العائلات الى « ويك اند » ، وانضمت سامية الى أفراد الشلة وهى مزهوة بثوبها الانيق الفخم ، وتلقت كل عبارات الاطراء لذوقها وأناقتها مبتسمة طروب

وفى غمرة المرح الذى ساد جو « الويك اند » ، لم تلبث سامية جمال أن قطبت حاجبيها ، وبان فى عينيها القلق ، وهى تحس بأن « قماش » ثوبها الجديد الانيق يتداعى فى مواضع عديدة فى سهولة كما لو كان قد صنع من ورق السجاير

اكتشفت سامية بالفعل أن القماش « مركون وشايط » ، ووجدت نفسها فى موقف حرج جدا ، كلما تحايلت على معالجة ثغرة يتهرأ عنها « القماش » ، كلما فوجئت بثغرة جديدة ، واحست سامية بقطرات من العرق تغطى جبهتها ، وشعرت بنظرات أفراد الشلة تحيط بها متندرة ، وشعرت أن الذين أطروا ذوقها وأناقتها قد بدأوا يلوحون بالسخرية

ولم تجد سامية بدا من الهرب ، اخذت تاكسيا حملها الى البيت على طول ، وضاعت عليها متعة قضاء الويك اند ، ومن يومها وسامية لا تشترى قطعة من قماش قبل أن تختبر متانتها بيديها وأسنانها اذا لزم الامر ... حتى ولو فتنها لون القماش !

أحيانا يجد الانسان نفسه معرضا لنزوة أو رغبة طارئة يحن فيها الى أيام طفولته وصباه وقد يكون هذا الشوق من القوة بحيث يجعله ينسى كل شيء ويطلق لنزوته العنان

❋❋❋

اشتاقت **فايدة كامل** الى أيام طفولتها ومرحها القديم فما كان منها الا أن صحبت أطفال الاسرة جميعا فى رحلة الى احدى الحدائق العامة ، وأطلقت فايدة لذكرياتها العنان ، وتذكرت أنها كانت تهوى الجرى والنط والدحرجة فوق الحشائش الخضراء وهى طفلة ، وأثار حنينها الى ذكريات الطفولة ، أن الاطفال قد انطلقوا من حولها يجرون وينطون ويتدحرجون فوق الحشائش الخضراء اللينة

ولم تستطع فايدة كامل أن تقاوم الاغراء ، فما كان منها الا أن خلعت حذاءها وانطلقت تشارك الاطفال فى جريهم ونطيطهم وتلعب معهم « دوخينى يا لمونة » وتلقى بنفسها فوق الحشائش الخضراء اللينة فى انطلاق ومرح

وأثار هذا المشهد رواد الحديقة جميعا ، فتجمهروا على بعد ، يرقبونها فى عجب ، ولم تفق فايدة كامل الى نفسها الا عندما صاح أحد المتجمهرين : « الله هى دى مش فايدة كامل ياولاد » واحست فايدة كامل بقطرات العرق البارد تتفجر من جسدها كله ، وشعرت بالخجل يغشى عليها ، ونظرت الى الجمع المتجمهر فطالعتها عيون باسمة ترقبها فى لهفة وثمة قائل يقول : « آه والله .. دا هى فايدة كامل .... »

وهربت فايدة كامل بسرعة من الحديقة ، ومن يومها تابت عن الجرى والنط وارتياد الحدائق العامة !

❋❋❋

تلقت **هدى سلطان** ذات يوم دعوة من زوجها فريد شوقى لقضاء يوم فى منطقة الاهرام ، وكانت مفاجأة فعلا لهدى سلطان ، اذ شعرت أنها على أعتاب يوم تتحرر فيه من كل التقاليد التى ترهقها بها حياتها كنجمة ، ويوم مع من ؟ ! مع زوجها فريد

وبر فريد شوقى بوعده ، ولم تلبث منطقة الاهرام أن شهدت فريد شوقى يمتطى صهوة جواد كأى فارس أصيل ، أما هدى سلطان فاكتفت بأن تركب جملا

واطلق فريد شوقى لجواده العنان ، وتلفتت هدى سلطان من فوق ظهر الجمل لتراه وقد ابتعد عنها وتوغل داخل الصحراء ، وأصابها بعض ذعر ، وخشيت أن تقع من فوق ظهر الجمل فصرخت .. وسمع فريد شوقى صراخها ، وظن أن حادثا ما قد وقع لها ، فاستدار كأى فارس أصيل يسرع الى انقاذ حبيبة القلب ، واطلق لجواده العنان وظل يهمزه حتى انطلق الجواد كالريح صوب هدى سلطان ، ولكن جواد فريد وطىء فتاة صغيرة وأطاح بها أرضا وأوشك أن يقضى عليها لولا لطف من الله ، فقد تجمهر الناس واسعفوا الطفلة لتعود الى صوابها وكانت قد أصيبت برضوض بسيطة

والصدفة وحدها تدخلت لتنقذ « الفارس المغوار » فريد شوقى ، وكانت صدفة حسنة جدا أن يكتشف فريد شوقى أن الطفلة هى ابنة محمود شافعى زوج شقيقة المرحوم أنور وجدى ، وكان محمود شافعى شهما لدرجة أنه رفض أن يصل الامر الى بوليس الهرم بل رفض أن يلبى طلب ضابط البوليس فى فتح محضر لفريد شوقى .. وربنا ستر !

سامية جمال : خسرت نزهة « الويك اند » من اجل قطعة قماش حريرى اعجبت بلونه



هدى سلطان : ركبت جملا عند سفح الهرم وصرخت من الخوف فكاد زوجها فريد شوقى يقتل طفلة وهو يسرع بجواده لتهدئتها

أسرار الأخبار

فاتن حمامة : نالت جائزة المركز الكاثوليكي عن دورها في فيلم « لن أبكي أبدا » ..



احمد حمروش : مدير الفرقة المصرية الحديثة الذي اصدر اوامره بمنع دخول الصحفيين خلف كواليس الفرقة



افلام المايوهات !

غضب حسن الامام غضبة مضرية في الاسبوع الماضي ، فقد وزع المركز الكاثوليكي للسينما الدرع الفضي وشهادات التفوق على المنتجين والممثلين الذين أنتجوا أو الذين قاموا بأدوار تحث على الطهر والبراءة والوفاء ! .. وفاز حسن رمزي منتج فيلم « لن ابكي ابدا » بالدرع الفضي ، وهو الجائزة الاولى ، أما مخرج الفيلم حسن الامام فلم يفز بشيء ، ولهذا غضب واستوقف فريد المزاوي سكرتير المركز وقال له :

– يبقى احسن الواحد يخرج افلام فيها صدور عريانة ومايوهات...

وحسن الامام يرى أن المخرج شريك للمنتج في النجاح ، ولهذا كان يجب أن يشمله تقدير المركز الادبي !

شقيقات زوجها !

فنانة كانت معروفة الى أن هجرت الوسط الفني بعد زواجها من طبيب غرقت في حبه « لشوشتها » ، ومن أجل هذا الحب تغاضت عن مقاطعة أهله الذين اعتبروا ابنهم عاقا خرج على تقاليد الاسرة ، وظلت الفنانة السابقة تعيش في هذا التجاهل حتى شهرين مضيا ، عندما افتتحت محلا للازياء ، اذ سارعت اليها شقيقات زوجها ، وابدين الود نحوها ، وتركن مقاييس « تاييرات » وفساتين ليقوم المحل بتفصيلها لهن ، وعند دفع الحساب تجاهلت الشقيقات أن ما بين «الخيرين» حساب على أساس أن صاحبة المحل زوجة شقيقهم ، وهنا وضعت الفنانة السابقة يدها في وسطها وافهمت الشقيقات بصوت لا ينقصه الارتفاع انها ستاخذ الحساب على « داير » المليم !

والعين بالعين ... والبادي أظلم !

الكواليس المحروسة !

فقدت الفرقة المصرية الحديثة أعصابها بعد تسرب أخبارها اليها ، ووضعت لافتة كبيرة على باب الكواليس تلفت الانظار الى أن دخول الزائرين ممنوع منعا باتا ، ويقف خلف الباب حراس اشداء ينفذون ما جاء في اللافتة وبين لحظة واخرى يمر أحد المسئولين في الفرقة

خسارة

غناء : عبد الحليم حافظ
تأليف : مأمون الشناوي
تلحين : بليغ حمدي

خساره خساره — فراقك يا جاره
عنيه بتبكي — عليكي بمراره
خساره

يوماتي ليلاتي — بدور عليكي
اناري حياتي — بشوفها بعنيكي
عيوني سهاري — دموعي جياري
عنيه بتبكي — عليكي بمراره
خساره

القلب الي بسهمك مجروح — فين يهرب من حبك ويروح
عل نار الشوق يتألم — ولا قادر يوم يتكلم
رضيت بابتسامة — ونظره واشاره
عنيه بتبكي — عليكي بمراره
خساره

يا سامع ندايا — حبايبي فاتوني
لهمي واسايا — وحيرة عيوني
ما بين سهدي تاره — وبين دمعي تاره
عنيه بتبكي — عليكي بمراره
خساره

من اغاني الفيلم الكبير « فتى احلامي » يعرض حاليا بسينما الكورسال بالقاهرة وفريال بالاسكندرية



جاكلين مونرو : يحوم حولها أثرياء معروفون !..

« للتفتيش » والاطمئنان الى ان الصحفيين لم يقتحموا الكواليس « المحروسة » ، وفى الاسبوع الماضى ذهب احد الصحفيين مع مصور صحفى لتصوير بعض الممثلين فى الكواليس ، ولكنهما منعا من الدخول ، وافهما ان يدخلا من الباب العمومى ، ويلتقطا الصور من احد البناوير ! وقد كان

وهذه اول مرة يمنع فيها الصحفيون من دخول كواليس فرقة من الفرق المسرحية !

مونرو ... الشرق الاوسط !

بدأ الرياء معروفون يحومون حول جاكلين الفنانة اللبنانية ذات الجمال اللذى ، والتى حصلت من جدارة على لقب مارلين مونرو الشرق الاوسط ، وجاكلين لم تتزوج بعد ، وهى لا تذهب الى أى مكان الا ومعها أمها تحرسها كديدبان يقظ وهذه الام هى التى اطلق عليها الوسط الفنى « الاسطول السادس » وقد اوصدت جاكلين قلبها فى وجوه كل الذين حاولوا التودد اليها ، وافهمتهم انها لن تقبل دعوة الا من رجل تحبه ، وتعد نفسها للزواج به !

مأساة فى سطور !

هو فنان مسرحى قديم ، لمع فى السينما فى ادوار كوميدية كثيرة ثم عاد الى المسرح الذى يعتبر احد اساطينه ، كانت له ابنة من زوجة سابقة ، سامتها زوجته الثانية العذاب والويل حتى اثرت على قواها العقلية ، وهنا تخلصت منها ، بعثت بها الى مستشفى الامراض العقلية

وسمعت الام بما حدث لابنتها ، فذهبت الى المستشفى واخرجتها بعد ان شفيت ، وكانت الفتاة قد بلغت ربيع العمر ، ونضجت ، ورأت أمها التى احتضنتها ان تقدمها الى الشاشة حتى يجدان القوت ! وما ان سمع الممثل المعروف بهذه النية حتى سارع برفع قضية ويطالب بضم ابنته اليه نظرا لما شرعت فيه امها !

وستدفع امها الدعوى بأن الاب نفسه فنان ، فلماذا لا يرضى لابنته ان تكون فنانة ؟

والفتاة بين المعسكرين حائرة لا تجد مخرجا ... يفتح اليم لا يضمها !

دين قديم !

كان اتحاد النقابات قد اقام فى العام الماضى حفلة تكريم لبطلة فيلم « الام » الروسى ، وابطال فرقة مويسييف بدار نقابة الممثلين ، وعهد الى احد المتعهدين بمهمة اقامتها ، والجديد فى الخبر ان الاتحاد الموقر لم يدفع نفقات الحفلة حتى كتابة هذه السطور وقد رفع المتعهد الامر الى القضاء فحكم له بمبلغ ٦٣ جنيها ، والغريب ان الاتحاد يفاوض المتعهد فى الصلح على اساس دفع نصف المبلغ فقط !

« الشبح »


قصة مصرية
اجنحة الحب
بقلم
عبد الحليم عبد الله
الحلقة الخامسة

ملخص ما نشر

ماتت عنه زوجته وتركت له شابا وفتاة في عنفوان شبابهما . شكرى الذى يدرس الفلسفة ويميل الى الصمت ، وسعاد المرحة الدائبة المرح التى سارعت تاخذ مكانها من البيت ربة له بعد ان رحلت امها . وبدات الحياة تاخذ سبيلها من حوله . كان يسائل نفسه هل يستطيع ان يملا الفراغ الذى تركته الراحلة فيعوض ابنه وابنته حنان امهما وحدبها . وهل يمكن ان يانسا اليه فيطرحا على سمعه مشاكلهما ليطلبا لها حلولا ؟ !

لقد زاد شكرى فى صمته وانفراده . وبدات سعاد تزايل مرحها التقليدى وتبدو شاردة ولم يخف عليه سر شكرى . ولا غاب عنه سر سعاد . كان شكرى يضيق بالحديث عن النساء . وكانت سعاد قد اغلقت درج مكتبها على « كتيب » صغير حملته لفظ « مذكرات » . ودفعه قلقه على سعاد ان يغتصب درج مكتبها

حتى هو . وكان يشغل وظيفة الباحث الاجتماعى . التقى بسيدة كانت تطلب عونا وخفق قلبه الذى نام عن الحب كما تنام الفراشة داخل الشرنقة الحريرية . واحس انه يريد ان يلتقى بها . وشغل نفسه بالتفكير فيها بعد ان لقيها مرات عديدة . وارسل بها لتعمل فى احد المصانع حتى لا تدفعها الحاجة الملحة الى السقوط .

وسائل نفسه ماذا حدث ؟! ماذا حدث له وماذا حدث لفتاته سعاد وماذا عساه يحدث لولده شكرى ؟!

•

اوصيتها أن تعود الى المكتب مرة أخرى — قبل أن تفترق — حتى ادبر لها عملا أكثر أمانا وضمانا . ولو بوساطتى الشخصية .

وعدت الى البيت نصف محموم . مصيبة . أنا وبنتى . وربما ابنى . نجتاز تجربة واحدة ؟! واذا شغلنى شانى فلن أشعر بشئون الآخرين!! لا . لن أسمح للحياة عندنا أن تستحيل الى رحلة مدرسية كل شخص فيها يحمل متاع نفسه وهمومها .

واقفلت على حجرة نومى وظللت اقرا وافكر واقرا وافكر حتى كلت الفجر .

ووجدنا مدبرة للبيت بعد ذلك ... امرأة متوسطة العمر نصف زنجية قاسية الملامح فطساء الأنف . تستطيع أن تخيف (شكرى) فلا يخلق لها مضايقات . كم هو مستريح ذلك الانسان الذى لا يحس خفقان قلبه الا ازاء الكوارث . الكوارث وحدها . أما الذين تهز قلوبهم هفات النسيم ووسوسة الشجر فانهم معذبون .

وعادت سعاد الى المدرسة وتحسن مظهرها كثيرا . هل كانت تلقى حبيبها فى الخارج ؟! لم احاول مرة أخرى أن افتح درجها المغلق . ان الظروف لم تحوجنى بعد . وانما الحب هل منى

حبى الجديد تذكرت الجمرات التى تمسكها فتاتى باصابعها . كل شىء فى الدنيا نزاوله بكثرة نكسب فى مزاولته مهارة . الحب والحرب واللعب بالنار . ومن ينجو من ورطة بعد ورطة يصفه الناس بالمحنك المجرب .

ولاول مرة بعد بضعة اعوام تاخرت كثيرا فى الخارج . عدت الى البيت بعد منتصف الليل كدر النفس مثقل الصدر كاننى أكلت حفنة من التراب . وركبنى هذا الاحساس كانه الشيطان بعد أن خرجت الى الطريق العام من المنزل الذى اختليت فيه مع « عزيزة » . هل تعرف عزيزة ؟! انها المراة التى جاءت الى فى مكتب المساعدات قضينا خمس ساعات معا نسيت فيها كل شىء الا أننى من طين . وضحكت من الداخل بكل كيانى وبكيت وبكيت فى الخارج بكل كيانى . وعلى الرغم من مرارة الندم فان حلاوة ما قدمته الى كانت لا تزال عالقة بشفتى . ولاول مرة فى تاريخ وجودى أحسست الحلو والمر فى حلقى جنبا الى جنب . وفى الطريق أيضا شككت فى أنها امرأة خداعة محترفة لئيمة تلبس فوق قميص « الموسات » طرحة بيضاء ! لكن كل ذلك كان عاجزا عن أن يمحو ذكرى ساعات قطعت من الزمن بنقص روحانى جسدى شيطانى

ملائكى . جعلنا أحيانا فى شفافية النور وأحيانا فى قتامة الزفت !!

وكان كل شىء نائما فى البيت حين عدت الا الخادمة السوداء . فدهبت لى عشاء خفيفا وعيناها نائمتان . وكانت ثقيلة الارداف أقدامها مثل خف الجمل فحرمت عليهما أن تلبس فى رجلها شيئا حتى لا تهدم السقف على السكان .

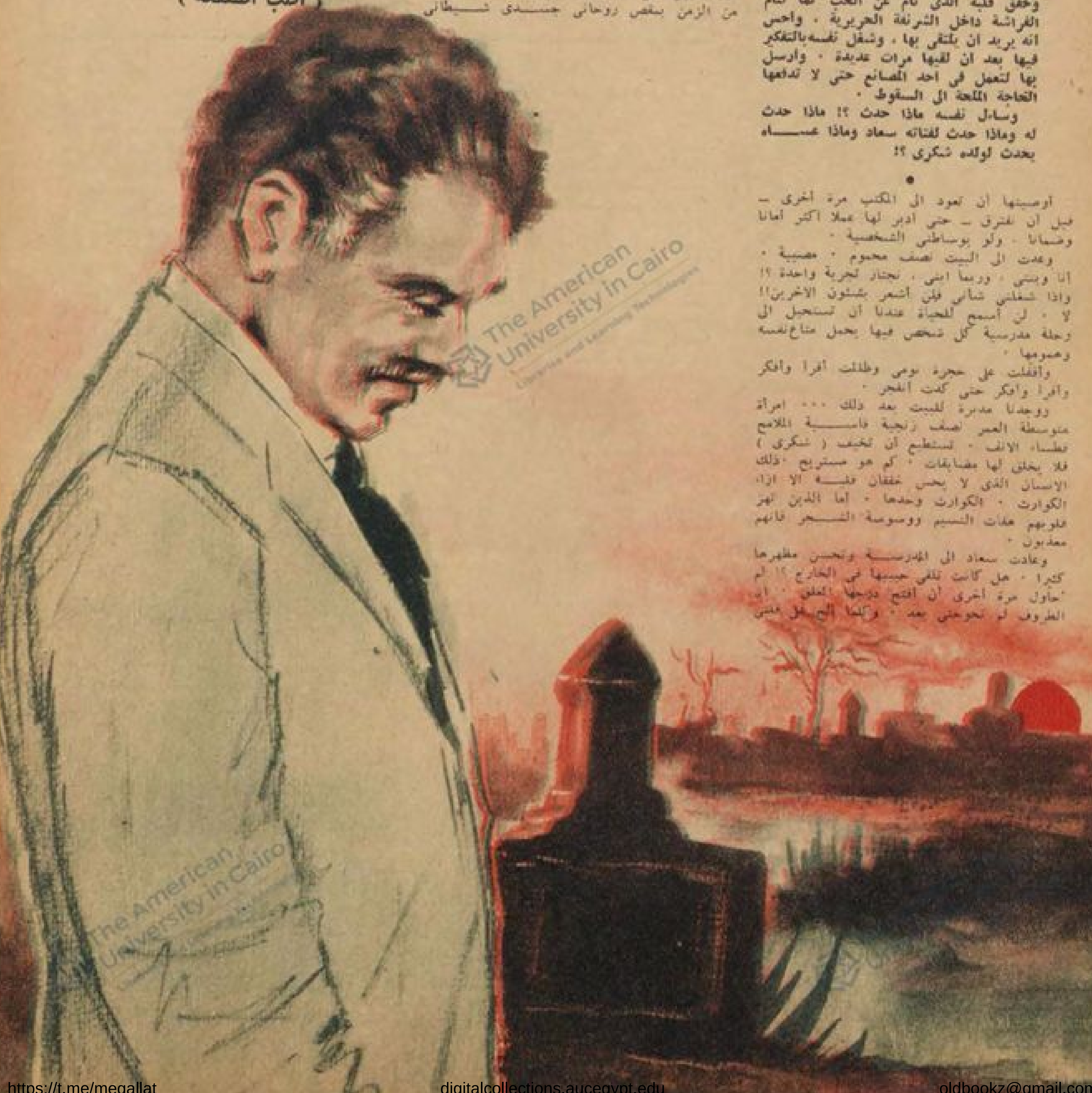
وبعد أن دخلت حجرتى لم استطع أن انام الا بعد ان قررت أن أجعل أول ما كان بيننا هو آخر ما يكون . لان ضميرى كان فى تقلباته ساخرا يكيل لى الصفعات

وتبادلت تحية الصباح مع أولادى ورأيت ابتسامة النفاق ووجه الكذب على ملامحى فى مرآة مقابلة وأنا اسرد عليهم تفاصيل زائفة لسهرة الليلة الماضية . وقبل أن أخرج الى عملى فتحت درج سعاد بشوق لم أستطع قهره .

•

لم انظر الى شىء مطلقا الا الى دفتر المذكرات . لم يكن أبيض فى هذه المرة . بدأت الفتاة تكتب فيه بصراحة عن النفاعات . وعن الهم . كانت تغطى الكلام

(اقلب الصفحة)





انجريد برجمان في لندن : تقيم انجريد برجمان الآن في لندن بعد ان اعلن انفصالها من زوجها المخرج الايطالي روبرتو روسيليني ، وقد التقطت لها هذه الصورة وهي تقوم بجولة في أحياء لندن التجارية لتشتري بعض لوازمها، وانجريد تعمل الآن في لندن في فيلم جديد مع النجم الكبير كارى جرانت

١٥ يناير

ليس في البيت من آنس اليه . حتى بابا انصرف عني . بعد موت الخادمة العجوز أصبحت وحيدة . شكرى أخي لا يزيد على انه ماكينة . عقل الكتروني يعمل بالكهربة . وهو يدرس الفلسفة . بلا نية

٢٨ يناير

انا أحب بيت صديقتي زينب . أحس في الشتاء انه دافيء وفي الصيف انه شاطيء . بابا! لماذا ؟! لا أعرف .. يا بابا

١٥ مارس

أحب الربيع . غير اني فيه كثيرة الاحزان . لماذا أبكي وأنا فرحانة . اسأل من ؟ شكرى يدرس الفلسفة ولا يفهم شيئا . سألته فلم يعرف . سأسأل زينب . هل كانت (ماما) تعرف الاجابة عن هذه الاسئلة ؟ ما أضيق الدنيا . وما اوسعها !؟

٢٥ مارس

لن اذهب الى بيت زينب مرة أخرى . هناك اشياء مخيفة . ولو أن قلبي سيقتلني .

٣٠ مارس

تركته يحل لي تمرين الهندسة وظلت تعصر الليمون ساعة كاملة !!

ولما دخلت علينا لم يقل لها أحد منا انك غبت . أنا وحيدة وأريد أن أبكي .

لن أكتب شيئا بعد الآن !!.

•

واقفلت الكراسة وأعدت اغلاق المكتب وخرجت أجر همومي . ولاحظت في الليالي التالية ان سعاد تكثر من ذكر زينب وانها تحوط اسمها بتقديس وثقة . وحاولت جاهدا ان أحمل ذهابها الى هناك قليلا وبقدر الضرورة لانني لا أعرف أخاها . ربما كان شابا شريف المسلك تخلل حياة ابنتي وأحلامها بشكل لا يقبل التراجع . ولو كانت أمها موجودة لعرفت دخيلة نفسها لكنني ما دام الموقف مفروضا علي . سأحاول .

ولم أحاول أن ألقي (عزيزة) . مهدت لها سبيلا جديدا للعيش في أحد المصانع التي تجهز ملابس الاطفال وبأجر لا بأس به . وكنت شديد الحنين اليها لانها استطاعت أن تقنعني لياليَّ التي لا زلت كانت حبا قادرا محبوبا . وهذا هو الفرق بين امرأة وامرأة عند أي رجل كان . لكنها كانت تعترض طريقي بين حين وحين . عندئذ أنسى وعودي وأستعد لتوبة من الندم بشيء من عدم المبالاة كما يستعد التلميذ الصغير للعلقة مقدما وهو يثب فوق سور المدرسة باحثا عن اللعب

لكن هذا الشر كان يذكرني بسعاد .

ولما نجح (شكرى) في الليسانس وأصبح فيلسوفا ! تعمدت أن أقيم حفلة شاى صغيرة تركت سعاد تدعو اليها زينب وأخاها .

كنت أريد أن أراقبه عن كثب وأستشف داخلية نفسه وأرى في صمت ماذا تقوله عيون كل من الحبيبين . اهما حبيبان ؟ يحتمل .

وفي جو مشبع بالود جلسنا الى المائدة . وتركت سعاد كرسيا خاليا كان من الممكن ان تجلس فيه امرأة غائبة لعلها الآن عظيمة الفرحة . من أنها !!

ولم تكف الفتاتان عن الضحك ولا الثرثرة . وكان نظر زينب عالقا بشكرى يتفحصه بعمق تفحص من يتردد جدا قبل إصدار الحكم . أما سعاد و « ماهر » فقد كان الهواء بينهما مشبعا بكل ود . ورأيت الشاب زاربا مرهف الاحساس أكبر من سنه بكثير لم يعثر عن التحدث عن الموسيقى ولا الفن بشكل جعلني أحترم الرأس الصغير الذي لم يتجاوز بعد عشرين عاما

أما ابنى فقد كان يأكل بكل جوارحه بفمه على المائدة وبعينيه للفتاة التي تجلس تجاهه

وتركتهم وحدهم وانصرفت ، مرتاح النفس ، لأتيح لهم شيئا من الحرية . وظلت فتاتي في هذه الليلة تمشي في حذاء عالي الكعب وكأنها بهلوان . كل جارحة من جوارحها تفيض بالسعادة . ماذا يفعل فينا الحب يا الهي ؟ !

ونمت ملء جفوني . هاأنذا قد جعلت الخيط أكثر قوة ومتانة وأصبح « ماهر » يعرفني ويعرف ابني ، وفتاتي . وذلك خير من المجهول . وبت أحلم بالسطر الذي ستكتبه سعاد في مذكراتها بعد ذلك . ماذا سيكون ؟

وكثرت مشاغل « الديوانية » وزحمني التفكير فيما عسى أن يكون العمل الذي سيشغله (شكرى) بعد تخرجه وغابت عني (عزيزة) كأنها تنسيني . وكان الحنين الغامض المشوب بالحب والندم يهز أوصالي هزا .

حتى دخلت ذات صباح مكتب فتاتي . وفتحت الدرج . وقلبت صفحات مذكراتها فاذا بها قد كتبت فيها :

٢٠ يونية

بابا ... هل قرأت هذه الصفحات ؟ مالعينيك يا بابا تبدو فيها المرفة ، أم يا ترى قلوب الاباء تحس بكل شيء ؟!

على كل حال شعرت الليلة كان يدا حنونا احكمت على الغطاء في ليلة شتاء وانا نائمة وكان اللحاف منحسرا عن جسمي .

اتجهت في صمت الى ادارة الكلية حيث قابلت موظفا هناك . موظفا اداريا . وسألته عن بعض معلومات اجابني عنها بكل سهولة . وكان يعرف شخصي . وقد قابلني باحترام .

وفي الطريق الى الديوان مرة أخرى كنت افكر في أحسن ما يعمل في أمثال هذه المناسبات . وآخر النهار نزلت فاشتريت شيئا .

وانقضى يومان ، ثمان وأربعون ساعة . واذا بزينب داخلة الى مسكننا تتحدث مع سعاد بصوت عال مرح فكه جميل عن مفاجأة غريبة وبعض ما بينهم تركت أخاها (ماهر) يدق كما يدق ويقرر من هذا اليوم تغيير خطته . ما الحكاية ؟!

كان الوقت عصرا حين دق جرس بابهم فوجدنا على الباب ساعيا من احدى الشركات يحمل بين يديه صندوقا باسم ماهر فلما تسلمه وانصرف الساعي فتحه ونحن ملتفون حوله في حذر فاذا الصندوق يحتوي على حزمة من الاسطوانات . سمفونيات غربية وألحان شرقية . ثروة ضخمة تغذي ماهر خمسين سنة ومعها بطاقة باسم والدك يا سعاد يهنيء فيها (ماهر) بعيد ميلاده. الذي جعلنا نضحك هو أن ماهر لا يحتفل أبدا بعيد ميلاده وكان لا يذكر هذا التاريخ الامصادفة. فلما اكتشف أن رجلا مهذبا اكتشف تاريخ ميلاده العظيم (هاء - هيء - هيء) نزل سريعا فاشترى الفطائر والورد والزنبق وجلسنا نحتفل به في مرح على نغمات الموسيقى الحلوة .

وسألتني سعاد . وكيف عرفت تاريخ ميلاده يا أبي ؟ فضحكت لعينيها الضاحكتين وقلت لها .

وهل هذه مشكلة ؟ من سجلات الكلية !

ومنذ هذه اللفتة التي ذكرت فيها هذا الشاب بشيء يخصه وكان هو غير مهتم به ، أصبحت العلاقة بين الاسرتين أشد قوة . وتسللت الى أذهانهم احتمالات عن علاقات كثيرة . ثم فوجئت بان شكرى مرشح لبعثة دراسية في (باريس) حيث يدرس الفلسفة هناك .

وعلى مائدة الشاي اجتمعنا مرة أخرى . كان ماهر يتحدث عن الفن والسحر والحب في البلاد التي سيرحل اليها شكرى وهو ساهم يأكل مفكرا فيما لا يخطر على بالنا . هو وحده الذي يعرف!!

قلت لولدي : ستعود متزوجا من هناك . لكنني أخاف أن تتزوج أول امرأة تلتقي بها . أرجوك أن تفكر . في هذه الشئون بطريقة أخرى. لقد كسبت الجولة الاولى بنجاحك فاحرص على الثانية بعلاقاتك .

وبتنا وأصبحنا . ثم ركبنا الى الاسكندرية لنودعه على الميناء . وهناك فوجئت بوجود ماهر. وصنع الوداع في عيني ما لم يصنعه فقد الانسانة التي بكيت عليها كثيرا . وذاب قلبي عن وطني برحيل ولدي عنه .

وفي الاسكندرية زارني ماهر في اللوكاندة التي نزلت فيها . وجلسنا نتسامر نحن الثلاثة أنا وهو وسعاد .

وفي احدى الخلوات سألني بحياء يحمل كثيرا من الرجولة :

– عمي ... سأكمل دراستي في العام القادم وأنا أحب سعاد . فهل تعاوننا يا عمي ؟

ربت على كتفه وقلت له : ليسعدكما الله .

وفي أثناء رجوعي الى القاهرة أحسست على الرغم من فزعي أنني فقدت اثنين دفعة واحدة . ووصلنا وقت الضحى . ونمت وقت الظهيرة . ولما استيقظت عصرا ركبت بطريقة لاشعورية الى مكان لم أدخله منذ سنتين . كنت مشتاقا الى انسان يشاركني . الدنيا من حولي مرة أخرى (تغير المناظر) كالحركة التي تسود خشبة المسرح بين فصل وفصل كما يقولون . وهناك في احدى الجبانات التست الطريق الى قبر زوجتي . وكانت الشمس مضيفة للغروب وعلى القبر صبارة جافة. ولم تسل دموعي وان كان قلبي يدق . قلت :

– كان يجب أن تكوني الى جواري منذ الآن.. هل تسمعينني أيتها الحبيبة . لقد عملت آخر ما يستطيع الرجال عمله . لكن اغفري لي هفوات ربما غفرها الله !!

وهنا . مسحت دمعة انسابت على خدي

محمد عبد الحليم عبد الله

الاحتفال بالأعياد فن

نحن فى نهاية عام انتهى ، وفى مطلع عام يبدأ . ويوم « راس السنة » يعده جميع الناس « عيدا » ويستبشرون به . جعل الله العام الجديد مرحلة خير وبركة لمصر واخواتها العربيات

للاعياد علاقة وثيقة بالفنون — كل الفنون — فهى تشحذ قرائح الفنانين . والفنانون يجدون فى الاعياد موقعا خصبا ومادة غزيرة يعالجونها كل منهم فى الفن الذى يمارسه

وتوفير اسباب الراحة والهناء والمرح فى الاعياد نوع من الفن ، او من التفنن على الاقل

كل انسان يحاول مجتهدا ان يبعد عنه ، فى ايام الاعياد ، ما يمكن ان يعكر عليه صفو الحياة

لم يمارس الاقدمون فى العصور الخالية فن التمثيل على مسرح من خشب او من حجر ، ولم تكن رواياتهم التمثيلية صحائف من التاريخ او من الحياة اليومية

كانت مسرحياتهم الاولى مناظر ومشاهد لحوادث تمت الى معتقداتهم الدينية ، ومن ثم الى الاعياد التى كان الدين يفرض عليهم مواسمها ومراسيمها

كان المصريون القدماء يمثلون على ضفاف النيل مولد ايزيس ، ومصرع اوزيريس ، وعودته الى الحياة

وكانت الحفلات التى يقيمونها لهذا الغرض نوعا من الروايات التمثيلية ، باشخاصها ، وابطالها ، وبطلاتها ، ومناظرها ، والادوات التى تستخدم فيها ، وملابسها ، وكان الشعب يقوم بادوار الكومبارس !

والفينيقيون سكان لبنان القدماء كانوا يشتركون مع المصريين فى تمثيل موت اوزيريس وبعثه ، لان اخته ايزيس عثرت على اشلائه عند ملك بيبلوس الفينيقى

وحياة ادونيس الفتى الجميل ومعشوقته الزهراء فينوس كانت من « المسرحيات » التى يتوافد الناس لمشاهدتها فى بيبلوس من جميع البلدان المجاورة

واول ظهور التمثيل فى العالم المسيحى كان مقرونا بعيد الميلاد . واول المسرحيات التى مثلت فى اوروبا كانت تعرف باسم « اسرار » اى اسرار الدين ، وتمثل ميلاد المسيح فى « مزود » ببيت لحم ، وجاءت بعدها مسرحيات تمثل محاكمة المسيح وتعذيبه ، وسيره فى ازقة اورشليم وطرقاتها الى جبل الجلجلة حيث نصب الصليب

والى ايامنا هذه ، لا يزال المسيحيون فى كنائسهم يمثلون المرحلة الاخيرة من حياة المسيح باسم « درب الصليب ! »

وبجانب التمثيل ، نشأ الرسم والحفر ، والنحت

الصور والرسوم الاولى التى خرجت من انامل المصورين والرسامين فى اوروبا كانت تمثل ميلاد المسيح ومراحل حياته

لكل عيد من الاعياد فنانون امتازوا بعنايتهم به ، فى رسومهم ، وصورهم ، وتماثيلهم ولوحاتهم

وعبر الاجيال التى انقضت منذ ولادة المسيح الى ايامنا هذه ، عنى ارباب الصناعات اليدوية بصنع الادوات التى يتألف منها « المزود » الذى يقام فى الكنائس وفى كثير من البيوت ، ويمثل المكان الذى ولد فيه ابن مريم ، وحوله يوسف النجار وامه العذراء والبقرة والحمار والخرفان

ان صنع « المزاود » فى اوروبا يدر على الذين يمارسونه ارباحا طيبة !

وفى عيد راس السنة ، تمثل مسرحيات من فصل واحد ، تظهر فيها السنة المنصرمة فى صورة عجوز شمطاء مولية الى قبرها ، وفتاة يافعة تخرج الى النور تمثل السنة الجديدة

وفى بعض بلدان اوروبا يعهد الى اخصائيين فى اعداد الهدايا واختيارها ، باعتبار انهم درسوا هذا الفن — او هذه الحرفة الفنية — واجادوها بالتدريب والتجربة

وعرائس العيد عند جميع الشعوب ، وفى جميع الاديان ، مظهر من مظاهر الفن ، تعبر عن الذوق الذى يختلج فى الصدور ، ومنها يعرف الذوق السليم من الذوق العقيم — والذوق فن لا شك فى هذا !

وفى بيوت المسيحيين ، فى عيد الميلاد ، تنصب شجرة العيد وتعلق باغصانها الهدايا وتوقد منها الشموع او القناديل وهو فن قديم موروث

أحببت "بابا غنوج" في سويسرا الشرق

لبنى عبد العزيز

انضم الى مجموعة العشاق العرب الشاهير من امثال عنتر وعبلة ، وجميل وبثينة ، وقيس ولبنى اسمان جديدان لعاشقين جديدين هما لبنان ولبنى .. انه حب من اول نظرة ، بل من اول رحلة الى القطر الشقيق تقوم بها الفنانة لبنى عبد العزيز . اما عن سوريا الشقيقة فلبنى تقول انها لم تشعر بشيء ما ، فالشعب السورى جعلها تحس عندما اجتازت الحدود السورية اللبنانية،انها انتقلت من مصر الى مصر والآن نترك الميكروفون لتقدم « العمة لولو » حديثها عن رحلتها



لبنى فى جلسة بين مفاتن الطبيعة فى لبنان الشقيق !

سيداتى سادتى

كنت قد دعيت لزيارة لبنان منذ سنوات ، فى الوقت الذى تحدد فيه موعد سفرى الى أمريكا للدراسة ، فاضطررت الى الاعتذار عن هذه الزيارة ، وانا فى أشد الاسف . ومنذ ذلك الوقت وانا اتحين الفرص لزيارة القطر الشقيق .. وعندما نزلت من الطائرة لم يكن يطوف بذهنى أن اتوقع خارج المطار مثل ذلك الاستقبال الرائع الذى قابلنى به لفيف كبير من أهالى بيروت وكثيرون من السينمائيين والعاملين فى الحقل الفنى، فقدمنى لهم الاستاذ رمسيس نجيب

وفى بيروت نزلنا فى فندق «ريفيرا» على الكورنيش ، واشهد انى لم ار فى حياتى منظرا فى صنع الطبيعة كمنظر بيروت فى أحضان الجبل على شاطئ البحر . لقد كنت معجبة بايطاليا لانى أعشق المناظر الجبلية بما فيها من خضرة وماء . أما الآن فقد تحول غرامى الى بيروت وما حولها من جمال . ان اللبنانيين يجب أن لا يصفوا بلادهم بلقب«سويسرا الشرق » بل ان سويسرا هى التى يجب أن تسمى نفسها « لبنان الغرب » فمغارة « قديشا » ذات المياه المتجمدة والهدوء الحالم الحزين . تعتبر لوحة فريدة من الطبيعة الزاخرة بالجمال فى لبنان مما لا نظير له فى العالم

والشعب اللبنانى كشعوب الشرق العربى كريم جدا، فاذا أضفت الى هذا الكرم هذه الحقيقة الهامة جدا وهى ان طعامهم دسم جدا ، أمكنك أن تدرك ما ينتظر المعدة من صراع جبار ، وما يهدد القوام الرشيق من « بمككه » . ولكنى رغم كل هذه الاطباق الحافلة بألوان الاطعمة ، وصوانى الكبيبة و « بابا غنوج » فقد لفتت نظرى رشاقة اللبنانيات

فتوى فى حمام

وخلال أيامى فى بيروت لم ينقطع سيل الاتصالات التليفونية بى فى الفندق ليلا ونهارا ، وبصورة مقلقة جعلت الاستاذ رمسيس نجيب يطلب من عاملة التليفون تحويل كل المكالمات التى تطلبنى اليه شخصيا .ومن بين من تحدثوا الى بالتليفون طفلة لطيفة لا يزيد عمرها عن اربع سنوات ظلت تحدثنى نصف ساعة وانا لا أشعر بملل من حديثها

ولعل الطف محادثة تليفونية وصلتنى فى بيروت ، كانت عندما اتصلت بى سيدة لبنانية عقب خروجى من الحمام مباشرة فسألتنى عما ألبسه وتسريحة شعرى وحذائى ، وطلبت منى أن أصف لها كل ذلك ، وكنت لا أكاد أكتم الضحك وانا أصف لها البرنس وشعرى المنفوش وحسبت هى أن هذه « موضة جديدة »

فيروز وسيد درويش

وشوارع بيروت كشوارع القاهرة، منها الفسيح الانيق ومنها الضيق المزدحم ، ومبانيها مزيج من الطراز القديم الغريب والعصرى الحديث ، الا أن منظر ترامها الاحمر العتيق الذى يملأ الشوارع بالضجيج ويعطل المرور فى بعض الاحيان ، بجانب مئات السيارات الفاخرة من جميع الماركات ، كان فى هذا المنظر ما فيه من تناقض يبعث على الدهشة

وقد زرت بعض ملاهى المدينة ، واعجبنى جدا صدق صوت المطربة فيروز وهى تغنى أغنية قديمة لسيد درويش « زورونى فى السنة مرة » بعد أن وضعت اللحن فى قالب من الموسيقى الغربية تعزفه الاوركسترا، وهذه محاولة جريئة وناجحة ، ارجو أن ينتبه لها الموسيقيون المصريون اذا والوا اخراج تراث سيد درويش بهذه التجديدات حتى يستسيغه أبناء الجيل الجديد

وفى ملاهى بيروت رايت عددا كبيرا من الفنانات الاوربيات كان باستطاعة الفنانات الشرقيات من مصر والعراق وسوريا أن يملأن مكانهن عن جدارة

وشوارع بيروت مليئة بصندوق اسمه « جول بوكس » تضع فيه قطعة من العملة ، فتخرج لك الموسيقى التى تطلبها ، وقد صادف اقبالا كبيرا من اللبنانيين

ايش لونك ؟ شربات

واعترف انى قاسيت كثيرا حتى استطعت أن أفهم اللهجة اللبنانية ، ففى مقابلة مع احدى السيدات سألتنى

ـ ايش لونك

فقلت

ـ أسمر

زارت ليلى زملاء دراستها فى الجامعة الامريكية ، وها هى مع بعض زميلاتها امام كلية الحقوق بالجامعة الامريكية ببيروت



وضحكت السيدة كثيرا وأنا أتعجب من سبب ضحكها ، حتى أفهمنى الأستاذ رمسيس نجيب أن معنى سؤالها « كيف حالك » وعندئذ ضحكت أنا أيضا لتناقض اجابتى مع سؤالها

وفى مرة أخرى دخلت أحد المحلات التجارية لاشترى جوارب فسألت البائعة :

ــ عندك شرابات ؟

فاجابتنى :

ــ الشربات عند الحلوانى !

وعرفت انها فهمت سؤالى خطأ ، فاشرت الى جواربى وقلت :

ــ أنا عايزه من دول

فضحكت وهى تقول :

ــ آه عايزه جوارب

« العمة لولو »

وقد أسعدنى جدا لقائى بكثير من زملائى فى الدراسة بالجامعة الامريكية بالقاهرة ، ومنهم الاستاذ سليم نصار الذى كتب مقالا بمجلة الصياد بعنوان « زميلتى التى أصبحت فنانة » ومع كل ذلك ، فقد كانت شهرتى كاذاعية طاغية على شهرتى كممثلة ، وكان الكثير من الآنسات والسيدات يسالنى عن البرامج التى أقدمها باسم « العمة لولو »

وعندما انتهت زيارتى للبنان ، سافرت الى الشقيقة سوريا ومن حرس الحدود ، رايت البرهان العملى على وحدة بلادنا المصرية السورية عندما قال الحارس : « المصريون يمرون الى سوريا بلا قيد » والذى يحمله السوريون من الحب لاخوانهم المصريين، لا يعادله الا حب المصريين لسوريا

وقد استقبلت هناك بكل حفاوة وترحيب ، وسجلت بالاذاعة السورية حديثا عن الاتحاد المصرى السورى والقومية العربية

وصورة الرئيس جمال عبد الناصر تجدها فى كل مكان فى سوريا ، فى البيت والمقهى والمكتب وجيوب السوريين وقلوبهم ، وهم يخرجونها من جيوبهم احيانا ويحلفون بها تأكيدا لقسم عظيم . وقد حضرت عدة مؤتمرات صحفية كما قابلت شخصيات مختلفة من الشعب السورى فكان أبرز عواطفهم جميعا ، ذلك الحب العميق الصادق لمصر وزعيمها الرئيس جمال عبد الناصر



العمة « لولو » امام احدى لوحات الدعاية لمعرض فنى فى بيروت !



جولة الكواكب في الاستوديوهات

فاتن حمامة وزوزو ماضى والوجه الجديد حافظ مظهر فى مشهد من فيلم « الطريق المسدود » الذى يخرجه صلاح ابو سيف

عادت مارى منيب الى السينما فى فيلم كمال الشناوى «سامحنى» الذى يخرجه حسن رضا ، وهاهى مارى مع كمال والهام زكى وكاريمان .. بينما وقف المخرج يراجع المشهد قبل تصويره



للمرة الثانية ، يجرب كمال الشناوى حظه فى الانتاج ، بفيلم « سامحنى » الذى يقوم باخراجه « حسن رضا »

وقد حشد فى فيلمه مجموعة من النجوم المحبوبين ، سميرة احمد بدلالها ورشاقتها ، وكريمان بجمالها وفتنتها ، وماري منيب بشخصيتها الجبارة العاتية ، وعبد الوارث عسر ، الفنان المصقول الذى اوتى قدرة خارقة فى الاستئثار باهتمام الجماهير ، والهام زكى بلفتاتها الساحرة ، وعمر الحريرى ، الفنان الذى يشده المسرح اليه ويحول بينه وبين السينما ، فتراه يظهر حينا على الشاشة ، ويختفى احيانا ... وعبدالمنعم ابراهيم بمواقفه الفكهة الطريفة

بهذه المجموعة ، طالعنا كمال الشناوى بانتاجه الثانى ، الذى يقوم فيه بالدور الاول ، وهو يلتزم الدقة ، والحرص ، وينشد الكمال ، فى قصة الفيلم واخراجها وتمثيلها

سامحنى !

وسألت كمال :

• لقد دخلت دنيا « الانتاج » ، فماذا رأيت منها ؟

فقال :

ـ انها مجموعة من المسئوليات الضخمة ، فأنا مثلا أضع في هذا الفيلم كل آمالي ، وأموالي

فقلت :

• سلامة أموالك ، ولماذا اخترت اسم « سامحني » ؟

فأجاب ضاحكا :

ـ سوف تعجب قصة الفيلم جمهور السينما ، سوف تضحكه وتلعب بمشاعره ، وطبيعي ان يعبر عن اعجابه بكلمة ، فلا أقل من ان يقول : « روح ... الله يسامحك » !

وقلت :

• معنى هذه « اللغة » انك تريد الاحتفاظ بسر القصة حتى يراها الجمهور على الشاشة ؟

فقال :

ـ لا ! لبيه والله العظيم !

بعد الغياب !

والمرة الاولى نرى « ماري منيب » في « البلانوه » بعد اعتزالها السينما عامين كاملين ، وذلك بناء على مشورة الاطباء

وسألتها : كيف خالفت أوامر الاطباء ؟ فأجابت :

ـ بقى شوف بالقمر الزمان !

• اللي هوه أنا ؟

ـ ايوه ، قصدى القمر القديم الاصلي ، مش الصناعي بتاع الايام دى !

• مافي كلامك !

ـ اللي حصل ان الاطباء قالوا لي : اسمعي ياست ماري ، بقى كونك تفضلي « مينلتزابقة » بين المسرح والسينما ، ده مش اسمه كلام ، اختاري حاجة من اتنين ، اذا كنت عايزة تحافظي على صحتك ، بعدين شاورت عقلي ، ماهانش على المسرح ، عشان هوه الاصل ، وعلى كده طلقت السينما بالتلاته ، لحد ماجه « سي كمال » ـ

وقلت للمصور الذى يرافقني :

• ايه رأيك ؟

فقال وهو يجمع أدواته بسرعة :

ـ هيـه دى عايزة رأى ! الزوفان نعس الشطارة !

الطريق المسدود !

وفي ستوديو نحاس ، كان المخرج صلاح ابو سيف يتجه بكل حواسه الى كل لقطة في فيلم « الطريق المسدود » لاحسان عبد القدوس ، وقام بعمل السيناريو نجيب محفوظ ، وكتب الحوار الفنان السيد بدير ، وينتج الفيلم رمسيس نجيب وجمال الليثي

واقتضى تصوير الفيلم جهدا كبيرا ، فالمناظر التقطت في مدينة المحلة الكبرى ، ثم في عزبة « XC » بالجيزة ، والمناظر الداخلية وزعت بين ستوديو مصر ، وستوديو نحاس

وتقوم الفنانة المبدعة فاتن حمامة بدور البطولة ، بالاشتراك مع شكرى سرحان واحمد مظهر وزوزو ماضي وفوزية احمد وقدرية كامل ، مع مجموعة من الممثلين والممثلات

والذى يضايق الممثلين جميعا في هذا الفيلم ، هو المخرج صلاح ، انه يدقق في كل كلمة ، وكل اشارة ، وكل حركة ، فتراه يراجع الممثل قائلا :

ـ انا مش حاسس بالجملة دى !

ـ ازاى ؟

ـ يعني مالهاش صدى في نفسي

ويعيد الممثل الجملة ، ثم يسأله :

ـ حسيت ؟

ـ لا لسه !

ـ ويعيدها الممثل مرة ثالثة ، ويتطلع الى المخرج بنظرة استفهام ، فيقول المخرج :

ـ برضه لسه !

ويضحك صلاح ، ليهون على الممثل الامر ثم يقول :



الهام زكي وعبد المنعم ابراهيم في حديث ودى قبل دخول البلاتوه
لالتقاط احد مشاهد فيلم « سامحني »

• خناقة بين الفاتنات العاشقات
• ماري منيب تطلق السينما وتعود إليها « بمحلل »
• فاتن حمامة وأمنيتها الوحيدة

يعني كمال الشناوى ـ وعمل لي « محلل » علشان ارجع للسينما ، وارجع كمان في كلامي ، والسبب في ده كله ان الدور عجبني !

• هل هو دور « حماة » ؟

ـ فشر ! ده دور « أم » قد الدنيا !

وحضرنا احد مشاهد الفيلم التي جمعت بين سميرة وكريمان ، والهام زكي ، وكل منهن تغار من الاخرى وتحاول ان تزحلق زميلتها لتنفرد بحب كمال الشناوى ، ولكنها تكتم الغيرة

كريمان !

ورأينا بعض مشاهد تجلت فيها مقدرة الفنانة « كريمان » ، فتقدمت لتهنئتها ، وانا التفت حولي بحذر ، الا انها لاتغادر منزلها دائما ، الا وهي تحت الحراسة ، حراسة والدها الموقر ، او من ينوب عنه ، ولكني لم اقف له على أثر ، فقلت لها :

• هل رفعت عنك الحراسة ؟

فأشارت اشارة خفية الى احد اركان الاستوديو والتفت واذا بي أرى عينين تبرقان ، والشرر ينبعث منهما بطريقة توحي بالخطر

ـ ماهو ان ماكنتش انا احس بالجملة ، الجمهور مش ممكن يحس بيها !

ويصمت الممثل حينا ، ولكن اذا كان « طويل اللسان حبتين » فانه يجيبه قائلا :

ـ ومين قال لك يا اخى ان الجمهور مريض بالحساسية زيك ؟

زوزو !

وكانت زوزو ماضي ، كعادتها ، متألقة في كل مشهد تشترك فيه ، ومتأنقة في كل ثوب يضم قوامها المشوق ، وهي تظهر للمرة الاولى بعد احتجابها عن الشاشة فترة طويلة بسبب تلك الظروف القاسية التي مرت بها

وقلت لها :

• وماهي مشروعاتك المقبلة ؟

فقالت :

ـ لقد بدأت « فنانة » ، وسأمضي في طريقي ، اعيش للفن ، وبالفن ، الا توافقني على ذلك ؟

فقلت :

• بلاشك ، وعلى بركة الله !

أمنية فاتن !

وكانت فاتن تترقب تحضير أحد المشاهد التي تظهر فيها ، وهي توزع فكاهاتها و « قفشاتها » هنا وهناك ، ودنوت منها لاظفر بنصيبي من قفشاتها ، ثم سألتها :

• مهما اصاب الانسان من نجاح ، فلابد ان تظل في نفسه امنية يتوق الى تحقيقها ، فما هي امنيتك ؟

ففكرت برهة ثم قالت :

ـ امنيتي ان اظهر في فيلم واحد كل سنة ، فيلم عظيم يضرب افلام هوليوود على عينيها الجوزة ويقف على قدم المساواة مع الافلام العالمية .

فقلت :

• ولكني لا استطيع نشر هذا الكلام !

ـ ليه ؟

• اودى وشي فين من ملايين المعجبين اللي عايزين يشوفوكي في كل فيلم ؟ دى تبقى مؤامرة !

ـ مؤامرة على ايه ؟

• على حياتي الغالية !

فقالت ضاحكة :

ـ بسيطة ، تقدر تؤمن عليها !

و . ب

حدث فى عيد الميلاد

لنجوم هوليوود ذكريات جميلة عن احداث سعيدة وقعت لهم فى عيد الميلاد ، كما ان هناك هدايا لاينسونها قدمت اليهم فى هذا العيد . انهم يتحدثون هنا عن هذه الذكريات والهدايا

تقول النجمة « كاترين جرايسون » :

ـ كانت ابنتى « بات » قد وقع لها حادث وهى فى الشهر الثالث من عمرها ، وتبين من الكشف عليها ان عظمة احدى ساقيها انتقلت من مكانها ، وكان هذا معناه انها ستنمو احدى ساقيها اقصر من الاخرى . وكان لابد من علاج هذه الحالة ، ووضع الاطباء قالبا من الجبس حول نصفها الاسفل لبضعة شهور . وبعد ان قرر الاطباء انتهاء العلاج ، نزعوا قالب الجبس من حول جسم ابنتى ، وجاءوا يزفون الى بشرى عودتها الى حالتها الطبيعية ، وكانت هذه البشرى فى ليلة عيد الميلاد بالذات

•

ويقول النجم « جورج ميرفى » :

ـ عندما انتقلت انا وزوجتى الى هوليوود ، استأجرنا بيتا صغيرا لاقامتنا ، ولم يكن معنا المال اللازم لتأثيثه ، فاكتفينا ببعض الاثاثات الضرورية وحرصنا على ان تكون شجرة عيد الميلاد بيتنا ، فقد كان العيد على الابواب . وفى ليلة العيد اكتفينا بالنظر الى هذه الشجرة الحافلة من الزخارف والهدايا ، ولكن النظر لايشبع البطون الجائعة !

ولجأنا ... وبعد قليل دخل ... مع بعض اصدقائنا الذين كانوا يعملون معنا فى مسارح نيويورك وكانوا يحملون معهم عشاء كاملا لعيد الميلاد وكان الذ عشاء ، لاننا تناولناه على الارض ، فلم يكن فى المنزل مائدة تتسع لنا

•

ويقول النجم « بوب هوب » :

ـ عندما كنت طفلا ادخرت من مصروفى مبلغا اشتريت به زهرية جميلة لكى اهديها الى أمى فى ليلة عيد الميلاد ، وفيما انا فى طريقى الى المنزل وانا اتصور مدى فرح أمى بهذه الهدية ، تعثرت قدمى فسقطت الهدية من يدى على الارض وتهشمت !

وحملت حطام الزهرية الى امى وانا ابكى ، فمسحت دموعى باناملها الرقيقة وقالت لى انها ستذكر ماعاشت هذه الهدية ، ولم تشأ ان تلقى بحطام الزهرية ، بل احتفظت به فى علبة كذكرى لاجمل هدية تلقتها من ابنها

•

وتقول النجمة « بيير انجيلى » :

ـ كانت اجمل هدية عيد ميلاد تلقيتها ، بطاقة حملها الى ساعى البريد وفيها كلمة شكر رقيقة من ستين طفلا يضمهم احد ملاجىء كاليفورنيا ، وقد وقعوا عليها جميعا بامضاءاتهم ، وعبروا بكلمتهم الرقيقة عن مدى سعادتهم بالحفلة التى اقمتها لهم فى منزلى قبل عيد الميلاد بثلاثة ايام

ويقول النجم « الان لاد » :

ـ انها دمية تضحك وتبكى وتفزع وتصيح ، وفى كل حالة يظهر على وجه الدمية التعبير المناسب ، كانت هذه الدمية هدية من زوجتى فى ليلة عيد الميلاد قبل ان يكون لنا اطفال ، ... من دقة صنعها اننى عندما رايتها ... حسبتها طفلة صغيرة من اطفال الجيران !

•

وتقول النجمة « جانيت لى » :

ـ كانت اول هدية تلقيتها فى اول عيد ميلاد قضيته فى هوليوود ، هدية من ابى ... اعتز بها الى الان ، انها عروس ... لاتكاد تهز ... حتى تحرك راسها لم تتكلم ... على اسئلتها حتى تنتهى من ... تقول لك مثلا : « انا أسمى نوريتا .. ... الغناء » وتنطلق العروس ... اغنية طويلة تحرك فى اثنائها يديها وراسها وتغمز بعينيها ، وفى النهاية تقول انها ذاهبة الى سريرها للنوم !



بيير انجيلى ـ نجمة مترو ـ اجمل هدية تلقتها فى عيد الميلاد هى رسالة من طفل يتيم !

قصة موسيقي لحن أخبار الوفيات



منير مراد : الملحن البهلوان الذى يلحن اى شيء وفى اى مكان

كان ابوه المرحوم زكى مراد من مشاهير المطربين والملحنين فى الجيل المنصرم

وشقيقته هى السيدة ليلى مراد

ومنذ ان بلغ السادسة عشر اخذ نصيبه من الميراث الموسيقى فى صورة محاولات كوميدية لتلحين الاغانى المشهورة باسلوب « الجاز » .. وتقليد المطربين والمطربات بشكل كاريكاتورى لاضحاك الاصدقاء والزملاء

وشيئا فشيئا اصبح منير مراد من اوائل ملحنى الاغانى الخفيفة ذات الطابع العصرى

عامل فاسد !

بدأ هذا الشاب النحيف حياته عاملا فى متجر لادوات الكهرباء . وبذل مدير المتجر محاولات كثيرة ليجعل منه شخصا نافعا . ولكن منير مراد ظل نفس العامل الفاشل

وطرد من متجر الكهرباء فالتحق بالعمل الذى كان يحبه « عامل كلاكيت » فى الاستديوهات السينمائية

وبدأ منير مراد يقف امام الكاميرا قبل كل لقطة حاملا لوحة « الكلاكيت » فى انتظار أوامر المخرج لوجو مزراحى ببدء التصوير

وفى الجو المشحون بالاضواء والممثلين والموسيقى وصوت أخته ليلى مراد ، ترعرعت مواهب منير ، ولكنها ظلت تخبىء نفسها وراء لوحة «الكلاكيت» فترة من الزمن ، ثم كراسة «الاسكريبت» فترة اخرى ، حتى اصبح منير بحكم التطور أحد مساعدى الاخراج مع المرحوم أنور وجدى

وكان منير يعرض الوانا من مواهبه على أنور وجدى لكون أن يحاول أنور استغلالها فى افلامه ومنها موهبة التلحين

وقاسى منير من تجاهل أنور كثيرا ، كان فى سبيل اقناعه بمواهبه الموسيقية يلحن ويغنى لأنور اى شيء ، أخبار الحوادث ، الوفيات .. ارقام حسابية .. الى آخره !

وقاسى أنور من الحاح منير كثيرا ، كان يخشى أن يصدمه بكلمة « لا » وكان فى الوقت نفسه غير واثق من أن منير يستطيع أن يلحن شيئا

وذات يوم قال أنور لمنير محاولا التخلص من الحاحه :

— اسمع .. انا حاديك غنوة لشادية من فيلم « ليلة الحنة » .. خدها لحنها اما اشوف ح تطلع ايه ؟

وفرح منير كثيرا ، ولكنه لم يكن يعلم أن أنور كان قد أعطى نفس الاغنية لملحن آخر . وانه كان واثقا من أن منير لن ينجح فى تلحينها !

وكانت الاغنية هى « واحد اتنين »

ويقول منير :

— كنت أنتظر من المرحوم أنور ان ينقد وعوده ويعطينى الاغنية لالحنها . فعشت شهورا فى تحفز مستمر ، كنت كحارس المرمى الذى ينتظر ان تندفع اليه الكرة من قدم لاعب خطير فى أية لحظة فتقرر مصيره ، وعندما اخذت الاغنية ولحنتها لم اعرف ما اذا كانت الكرة قد مرقت من يدى واستقرت فى الشبكة أم اننى نجحت فى صدها !

ملحن شادية !

ونتيجة الاجابة على هذا السؤال جاءت بسرعة وبصورة مذهلة

لقد نجح اللحن نجاحا ساحقا ، وكان كل من سمعه لا يصدق أن واحدا اسمه منير مراد هو الذى وضعه ، حتى أن أنور وجدى ، اختار لحن منير بدلا من اللحن الذى صنعه الملحن الآخر

وطار لحن « واحد اتنين » كل مطار حتى أصبح بالنسبة لشادية كالعلامة المميزة ، وبدأ منير مراد يقبض ثمن محاولاته

ولم يخل بعد ذلك فيلم تمثله شادية من اغنية او أكثر لمنير مراد

واصبح طابعه فى التلحين معروفا مهما اختلف فيه الناس

وقد وضع منير مراد حوالى للشادية لحن نجح اغلبها ودار على الالسنة ، وحقق له ايرادا مستمرا من حقوق الاداء العلنى

ولكن هل هو راض عما وصل اليه :

يقول منير انه لم يفعل بعد شيئا فى الموسيقى يرضيه كل الرضا . وان أنجح الحانه فى رأيه هو لحن « من غير وداع » الذى وضعه فى فيلم لم ينل نجاحا كافيا . فانطوى اللحن فى طيات فشل الفيلم . ولذلك يفكر فى أن يعطى اللحن لمطربة اخرى فربما يجد فرصة يبرز فيها على الناس . فلا يضيع مجهود شهر كامل بذله فى وضعه

واذا سألت منير مراد عن طابع الموسيقى فى الحانه قال لك على الفور :

— انى اضع الحانى للعصر الذى أعيش فيه .. عصر الذرة .. عصر الديكولتيه .. عصر التابيم .. عصر العقل الذى يسخر العواطف ولا يستعبدها !





أحلام الكريسماس

الكريسماس ليلة الذكريات في هوليوود ، ليلة تعيش فيها في الأذهان الصورة الخيالية للساحر البارع « بابا نويل » وها هي النجمة جوان كولينز - نجمة فوكس - تلتقي بكل أمانيها وأحلامها وتفتح لها ذراعيها مستبشرة !

كومبارس ومنولوج

بهائت بدوى

التقيت به في « نادي مختار » الرياضي وكان يمارس بعض التمرينات الخفيفة ، فلما جلس ليستريح قلت وانا اغالب دهشتي : « ما الذي جاء بك الى هنا ؟ »

قال : انا عضو في هـــذا النـــادي منذ انشائه وكنت في شبابي احمل الاثقال وامارس العابا اكثر خشونة من التي امارسها الآن ، وما زلت وفيا للنادي ولنفسي معه ، لاني احس ان مواظبتي على الرياضة هي التي تبقيني بهـذا النشاط وهذه القوة »

وانتهزت الفرصة لاسجل تاريخ عباس الفني ، واسأله في بعض ما كان يخطر لي من حياته

قال يلخص حياته الفنية :

ـ كان سني ١٦ سنة ، وكنت طالبا بالثانوي عندما احتاجت فرقة « عبد العزيز حمدي » الى شابين ليقوما بدورين ثانويين غاب صاحباهما ، فتقدمت اليها وقمت بالدورين انا وصديق لي ، وبانتهاء الرواية انتهى عملنا واثر ذلك في نفسي فقد كنت احب المسرح جدا

« وفي يوم اقترح صديقي « فؤاد دلاور » ان نذهب الى الاستاذ « جورج ابيض » لنلقي عليه بعض المنلوجات ، وفعلنا فرحب بنا ثم اشركنا مع الفرقة في روايتي المثل « كين » و « ماكبث » وانقطعت على الاثر عن دراستي

« وبعد ان حلت الفرقة التحقت بفرقة منيرة المهدية وفي هذه الفترة تعلمت الـــكثير ، ولـــما كونت فرقة جورج ابيض من جديد عدت اليها ، ومنذ ذلك الوقت اتصل عملي ولم ينقطـــع وتنقلت بين فرقة واخرى ، وكنت اتردد بين فرقتي ابيض ومنيره ، حتى سافر جورج بالفرقة الى الشام سنة ١٩١٩

« وبعد ذلك انقطعت عن المسرح فجأة لادرس التصوف ثلاث سنوات عدت بعدها الى فرقة عزيز عيد ثم عملت مع السيدة فاطمة رشدي وازدهر اسمي بعد ذلك ، ثم حدث ان مرضت زوجتي وسافرنا الى انجلترا واتصلت من هناك بوزير المعارف اعرض عليه فـــكرة خطرت لي ووافق هو عليها فسمح لي باعتبار نفسي في بعثة وطلب مني ان ازور كل المسارح هناك ، واقدم تقريرا شاملا عنها ، فلما عدت التحقت بالفرقة القومية ، وبعـــد مدة تركتها وكونت شركتي السينمائية

« واراد بعد ذلك المرحوم « نجيب الريحاني » ان يضمني الى فرقته ولكني كنت مشغولا بعمل الشركة .. وبعد وفاته ، راجعني الاستاذ بديع



خيرى في الفكرة ، فقبلت اذ كانت الشركة قد تعطلت

هذا هو تاريخي الفني باختصار !

● ولكن هل ترى ان التمثيل والتدين يتفقان ؟

وقال عباس فارس وهو ينفجر حماســـا :

« طبعا .. اذا فهم الممثل مهمته على الوجه السليم ، فان التمثيل رسالة سامية مثـــل التعليم تماما ، والممثل لايرتكب مثلا الخطيئة التي تتضمنها الرواية ، وانما يصورها لينفر الناس منها ، والممثل بهذه المثابة ينبغي ان يكون في حياته الخاصة قدوة ، فان حياته الخاصة ليست ملكا له !

زواج موفق

قلت بعد فترة :

● « اعرف انك من الذين وفقوا في زواجهم ، فالام ترجع هذا ؟ »

فرفع يديه وقال :

ـ الحمد لله ، الســبب اني اخترت انسانة تفهمني وافهمها ، لها مثل ثقافتي وميولي !

« وقد سلك ابني « جمال فارس » نفس السبيل بعد ان فشل زواجه الاول ، فقد اختار الثانية كما اخترت زوجتي وهو سعيد كل السعادة

« ان الزواج لابد وان ينجح متى اتفقت مشارب الزوجين ، وكانا على قدر من الثقافة وسعة الافق

قلت :

● « هل لك اولاد غير جمال ؟ وهل كلهم يحبون الاشتغال بالفن ؟ »

قال :

ليس لي غير ابنة تدرس الطب في انجلترا ولم تظهر حتى الآن ميلا للفن .. اما جمـــال فيعمل بالسينما كلما اتيحت الفرصة ، وهو بعد هذا راض عن فنه الاذاعي ومكتف به ! !

احب هؤلاء

قلت :

● « ما الادوار التي تميل اليها ، والادوار التي تعتز بها ؟ »

قال :

ـ اعتز بدوري في فيلم « البؤساء » ودوري في فيلم « عدو المجتمع » .. فهما من الادوار التي لا استطيع تقديمهما ثانية لانه لم يبق بي من الحيوية والاعصاب ما يساعد على ذلك ، واعتز في المسرح بكل ما قدمته مع عزيز عيـــد وفاطمة رشدي لانه ينطبق تماما على الاصـــول المسرحية والفنية ، وقد كان عزيز رحمه الله دقيقا جدا في هذه الناحية !

« اما الادوار التي اميل الى القيام بها بوجه عام فهي الادوار التي فيها دراسة ، والتي تدور حول شخصية لها ملامحها وطباعها واتجاهاتها ، شخصية ينتظر مني ايضاحها وحفرها في مخيلة المتفرج ! »

قلت :

● ومن يعجبك من الممثلين ؟

فضحك وقال :

ـ دعك منهم في مصر لاني اذا ذكرت البعض غضب البعض الآخر ، اما في السينما الاجنبية فيعجبني جيمس ماسون ، وكنت مشغوفا بسير « سيدريك هاردويك » واعتقد انه سيزداد لمعانا ولكن لست ادرى لماذا خبا نوره ! واميل الى سير « لورنس اوليفييه » وان كان لا يعجبني حين يمارس الاسلوب المسرحي على الشاشة !

قلت :

● لم تذكر الجنس الآخر ؟

قال :

ـ لست من الذين يهتمون بتقدم المرأة في هذا الميدان ، لانها حتى لو تقدمت فانا ارى انه يكون تقدما مؤقتا وغير صادق ، ان اهم ما يشغل ذهن المرأة جمالها ، والفن الصادق يريد الاولوية في الذهن ولا القلب مجالا لغيره !

عماد حمدي يقول :

• عهد الفتى الجميل ولّى
• أنا رجل الشاشة الأول
• الحب موضة قديمة



في شقته الفاخرة الجديدة بالزمالك قابلت النجم عماد حمدي ، وكان في ذهني أكثر من سؤال ، ولكن روعة الاثاث أنستني كل شيء ولم أذكر الا ذوق عماد في اختيار قطع الاثاث وفي ترتيبه الجميل

وظهرت الفرحة والثقة في عيني عماد اذ فهم اعجابي بالديكور على أنه تقدير له شخصيا ، فقد كان كل ذلك من تصميمه هو ، وقد اختبر عماد كل قطعة منه قبل أن يضعها في الشقة كما قام برسم بعض اللوحات الزيتية التي تزين الجدران

وقال عماد معلقا :

ـ ان ايجار الشقة تسعة عشر جنيها في الشهر وأنا أدعو الله أن يخفض الايجار

ورنت في أذني كلماته الاخيرة ، وتذكرت ما أشيع من ان مركز عماد المالي في تدهور ، وان كان يعمل في عدة افلام ، وقلت لنفسي لم لا يكون هو الذي اشاع ذلك حتى يتهرب من نفقة زوجته وولده نادر وسألته :

لست فقيرا !

• هل افلست حقيقة ام انك تتهرب من دفع النفقة ؟

ونظر الي في عتاب ونظرت اليه في اصرار على الجواب ولم يجد مفرا من الاجابة فقال :

ـ أنا لست فقيرا أبدا ، بالعكس « الحالة مستورة » والحمد لله

وسكت قليلا كأنما تذكر شيئا ثم تابع كلامه :

ـ صحيح أنني مررت ببعض الظروف السيئة ولكن كل ذلك انتهى فليس هناك الآن ما يدعو الى التهرب من النفقة • وغير ذلك أنا افهم أن الذي أدفعه هو الواجب على نحو ابني ، وأنا أدفعه عن طيب خاطر

• الآن لماذا لم تدفع مصاريف المدرسة لابنك ؟

وظهر الألم واضحا في عيني عماد وهو يقول في استنكار :

ـ أنا أرفض ذلك !! انني افضل أن أقتل نفسي بيدي قبل أن أقدم على مثل هذا التصرف ان هذا مجرد اشاعات بل افتراء خسيس

• وكم مرة يزورك ابنك في الاسبوع ؟

ـ اننا لم نتفق على عدد معين أو وقت معين لان المدرسة والمدرسين الخصوصيين يأخذان معظم أوقاته ، أما وقت الفراغ فنقضيه دائما معا نرتاد فيه دور السينما وملاعب الكرة التي أصبح نادر من هواتها

• وشادية ، ما رأيك في زواجها الاخير ؟

وصمت طويلا ولم يجب ، وأعدت السؤال مرة ثانية وثالثة وكان الجواب دائما هو الصمت الحزين

وقلت له :

• دعنا من حديث شادية لنتحدث عن علاقتك بالفتاة الايطالية أو الفرنسية التي تحبها ، هل ستتزوجها ؟

ـ أية فتاة ؟ ! انني لم أحب يوما فتاة ايطالية أو فرنسية أو انجليزية ، وقد دهشت عندما سمعت ذلك ، وقد بحثت عن هذه الفتاة لاحبها وأتزوجها فلم أجدها فاكتفيت بالاسف على فوات الفرصة

• وما رأيك في الراقصات ؟

ـ ماذا تريد أن تقول ؟

• يشاع انك مفتون بهن

واعتدل في جلسته وقال في دهشة :

ـ دي اشاعة جديدة خالص ، صحيح انني أحببت راقصة يوما ولكن ليس معنى ذلك انني مفتون بالراقصات • وهل يصح مثلا أن نطلق على من يحب طبيبة أو محامية انه مفتون بالطبيبات أو المحاميات .. ان هذا المنطق غير سليم

وابتسم وهو يقول :

ـ ومع ذلك أنا أرى ان للرجال عذرهم أمام سحر الراقصات وافرائهن

• وهل صحيح ان الراقصة جواهر هربت منك ؟

ـ أكرر اليوم ما قلته من قبل وهو انه لم يكن بيني وبين السيدة جواهر ما يدعو لان يهرب أحدنا من الآخر ، ولو انني أشعر بأية عاطفة اخرى نحوها أكثر من الصداقة والزمالة لما ترددت في اعلانها

• ومن تحب الآن ؟

وارتفع صوته قليلا وهو يقول :

ـ ان الحب الوحيد الذي يملأ جوانحي والذي سيلازمني الى النهاية هو حبي لابني نادر هذا الحب الذي لا تجديد فيه ولا تغيير

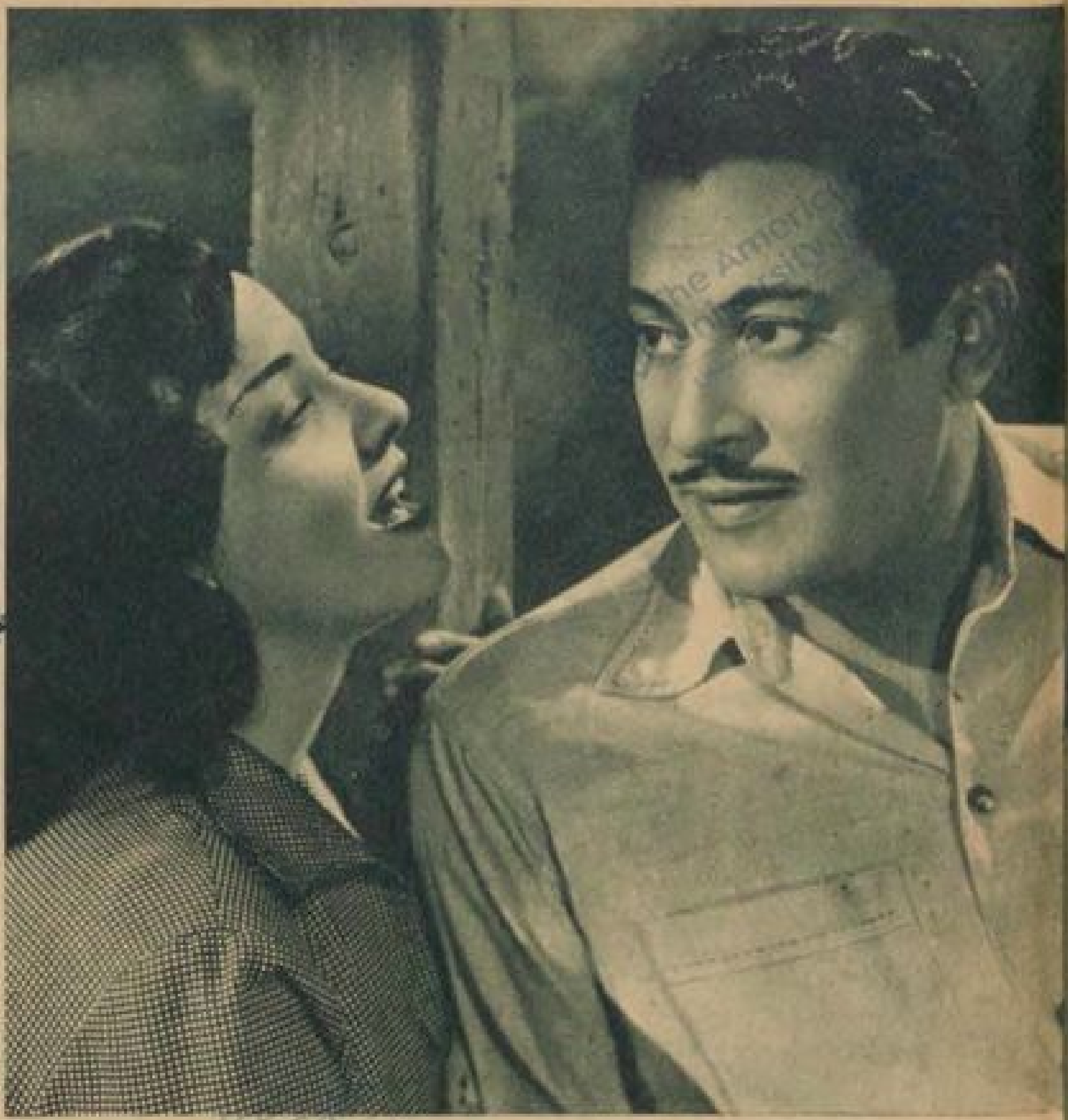
المعذب في الحب !

ويبدو ان النجم عماد حمدي تعب من الحب والكلام فيه ، فآثرت أن ننتقل بالحديث الى واد آخر

قلت له :



نادر : نجل النجم عماد حمدي ، ان والده يقول ان الحب الكبير الذي يملأ قلبه يمثله نادر



عماد حمدي مع شادية ، لقد كانت حبه الكبير ولاذ بصمته الحزين كلما وجهنا له سؤالا عنها ...

جواهر : لم يكن بينها وبين عماد حمدي ما يدعوه الى الهرب منها ، ولم يشعر نحوها على حد قوله الا بشعور الصداقة والزمالة ...



وبهذه المناسبة احب أن اقول ان عهد الفتى الاول الجميل قد انتهى وولى بعد وفاة المرحومين « رودلف فالنتينـــو » و « رامون نوفارو » واصبحنا الآن في عصر الرجل الخشن عصر كلارك جيبل وجاري كوبر وستيوارت جرانجر وجيف شاندلر وبرت لانكستر ..

« الا تلاحظ معي ان الذوق العام قد اتجه نحو تمجيد البطولة في شخص الرجل « الخشن » الذي حنكته التجارب ، وأن نفوس الناس عافت ذلك الشاب الجميل لامع الشعر مزجج الحواجب

« ان عهد الحـب الرومانتيكي قد ولى وفات وابتعدت موضوعات الافلام عمـــوما عن ذلك السخف ، واصبحنا في عهد تعالج فيه المســائل الاجتماعية والسيكلوجية لحيــاتنا الراهنة مما يتطلب منا أبطالا يمثلون الشخصيات الحية التي تعيش بيننا من محامين وأطباء وقضاة ومهندسين وتجار »

وسكت قليلا ثم قال :

ـ هذه هي الادوار التي اقوم بها ولا اظنهـــا تصلح لشاب مراهق يعتمد على جمال صورته اكثر مما يعتمد على قوة شخصيته

قلت :

ـ نعم لقد آمنت بالفرق بين الفتى الاول وبين الرجل الاول على الشاشة

• **ما رأيك في نقابة الممثلين ؟**

ـ لم تكن في يوم من الايام أحســـن مما هي عليه الآن وأنا أقدر لها موقفها في حماية التمثيل من الدخلاء ، وقد ظهر هـــذا الموقف واضحا في محاولة ابعاد بعض الممثلين الجدد وايقافهم عند حدهم من أمثال عبد الحليم حافظ ولبنى عبد العزيز

• **لو رشحت عضوا في مجلس النقابة فما هو برنامجك ؟**

ـ ليس لي برنامج الآن لاني لم أنتخب بعد ، وأنا لم انتخب لان أعضاء النقابة لم يرشحوني

مش صغير !

وقلت له :

• **كم سنك ؟**

ـ مش صغير

• **اذن لماذا تصر على ان تكون الفتى الاول للشاشة ؟**

ونظر الي في هدوء ، واخذ نفســـا عميقا من سيجارته ثم قال :

ـ ان في المسالة لبسا فانا لا اقـــوم بدور « الفتى الاول » بل انني امثل دائما دور « الرجل الاول » في الفيلم

واستطرد يقول :

قصة الحب في البادية

ماذا لقيت من الهوى ؟

كان عبد الله بن عمر العرجي ، شاعرا مقلا ، لا يقول الشعر الا اذا صادف شيئا في نفسه ، وكان في بسطة من العيش ، عرف في مدينة الطائف بالكرم والجود ، فاجمع الناس على محبته

وكان كثير التغزل في النساء ، وقد اوقعه ذلك في مشاكل جمة ، تعرضت خلالها حياته للخطر ، ولكنه رغم ذلك ، لم يخفق قلبه بالحب على كثرة من عرفهن من النساء والغانيات

كانت المرة الاولى التي عرف فيها الحب ، حين خرج يوما الى جنبات الطائف ، فمر بعين ماء اجتمع حولها بعض الفتيات يغتسلن ويستقين منها ، فابصر بينهن فتاة تخجل طلعتها البدر ، اسبلت شعرها على جسدها العارى ، فلم يبد منه شيء ، واخذت تمشطه وهي تداعب رفيقاتها

وخشى « العرجي » أن تقع انظارهن عليه ، وهو يخالسهن النظر ، فيفزعن منه ، فاختفى وراء أكمة تشرف على العين ، وظل كامنا حتى ارتدين ملابسهن ، واراد ان يتأمل الفتاة التي سلبت لبه من قرب ، وتلفت حوله ، فابصر اعرابيا يحمل على حماره قربتين من اللبن ، فاسرع نحوه ، ودفع اليه بعض المال ، واستعار ثيابه وحماره ، ثم أقبل على الفتيات وهو يرفع صوته مناديا على بضاعته ، فلما دنا منهن ، صاحت به احدى الفتيات تناديه ، فاتجه اليهن ، واقبلن على القربتين يملأن وطابا كان معهن ويشربن ، وافتنم الفرصة فأخذ يمعن النظر في الفتاة حينا ، وحينا آخر يطرق بنظره الى الارض ، فقالت له احداهن :

ـ ما الذى اضعته فتبحث عنه معك !

فقال :

ـ اضعت قلبي !

واتجه بنظره الى الفتاة ، فنظرت اليه ، ولم تلبث ان عرفته ، فوثبت قائمة وصاحت تقول :

ـ عبد الله العرجي ورب الكعبة !

وعندئذ اسرعت زميلاتها ودرن حولها حتى يخفينها من نظره ، وقالت له احداهن غاضبة :

اذهب أيها الرجل ... فلا حاجة لنا ببضاعتك !

فقال العرجي :

ـ والله ما ذهبت الا اذا عرفت من تكون ذات الجدائل الطويلة الفاحمة !

فقالت واحدة منهن :

ـ الكي تتغزل بها في شعرك وتفضحها بين العرب !

ـ على العهد يا اختاه ما ذكرتها في شعرى ابدا

فقالت له :

ـ هي جيداء بنت ابي الخزامي من بني تميم فاذهب ولا تذكرها بخير او شر ، فان لها اخوة اصغرهم شأنا ، لا يقل بأسا عن الاسد !

فقال :

ـ هلا اذنت لي ان اقول شعرا حضرني الساعة !

فرفضت الفتاة ، غير ان « جيداء » كانت قد مالت اليه ، واعجبها منه مغامرته في سبيل رؤيتها ، فقالت لرفيقتها التي كانت تتحدث اليه :

ـ وماذا علينا يا اختاه اذا نحن سمعنا شعره !

وخفق قلب العرجي طربا ، اذ الفى انه صادف قبولا عندها ، وانشأ يقول :

لحينى ، والبلاء ، لقيت ظهرا
باعلى العين اخت بني تميم
فلما ان رات عيناى منها
اسيل الخد في خلق عميم
حنا اترابها دوني عليها
حنو العائدات على السقيم

فقالت « جيداء » ، وكانت على معرفة غير قليلة بفنون الشعر والادب :

ـ احسنت والله يا عرجي ، فهلا اعرتني سمعك لاقول لك بعض ما خطر على بالي من الشعر ؟

فأجاب قائلا :

ـ جودى بما عندك من الفن

فانشدت تقول :

وذى حاجة قلنا له لا تبح بها
فليس اليها ما حييت سبيل

فقال العرجي ، وقد فهم مرادها :

ـ وماذا يمنع المحتاج ان ينال حاجته ، مادامت حاجته بعيدة عن الريبة ؟

فعاودت تقول :

لنا صاحب ما ينبغي ان نخونه
وانت لاخرى صاحب وخليل !

فصاح العرجي يقول :

ـ والله ما كنت صاحبا لاخرى قط !

فتركته ومضت مع اترابها وهي تقول :

ـ سبق السيف العذل يا ابن العرجي ، فانا مخطوبة لابن عمي ، فدع عنك القلق بما لا يجدى !

وظل صواب العرجي ، ان الفتاة التي تفتح لها قلبه ، للمرة الاولى في حياته ، لا سبيل الى الوصول اليها ، وراح ينظم الشعر شاكيا ، يناشد ابن عمها ان يتخلى له عنها ، وتناقلت الرواة اشعاره حتى وصلت الى والد جيداء ، واخوتها ، فانطلقوا خلف العرجي يطلبون دمه انتقاما منه على ذكر جيداء في شعره ، وعلمت جيداء بما ينتويه اهلها ، فبعثت اليه تحذره من بطش اهلها ، وكان قد داخلها حبه ، وراقها منه تغزله بها في اشعاره ، ووصف محاسنها ، مما جعل اترابها ينظرن اليها نظرات الحسد

بقلم وليم باسيلي

ولما فشل اهلها في الانتقام منه ، رأوا ان يعجلوا بزفافها على ابن عمها ، قطعا لدابر الشائعات ، فاسودت الدنيا في وجه « جيداء » لقد احبت العرجي حبا ملأ عليها قلبها وحياتها ، فكيف تتزوج بغيره ؟ وكيف تطيق معاشرة رجل ، وقلبها مع رجل اخر

ولم يكن هناك من يعرف بامر محنتها ، سوى جارية كانت شديدة الولاء لها ، فدبرت لها مقابلة مع العرجي خفية ، وفي هذه المقابلة ، اتفقا على الهرب في غسق الليل ، والرحيل الى بلدة لا يعرفهما فيها احد

« البقية على صفحة ٣٦ »





اخبار مصورة

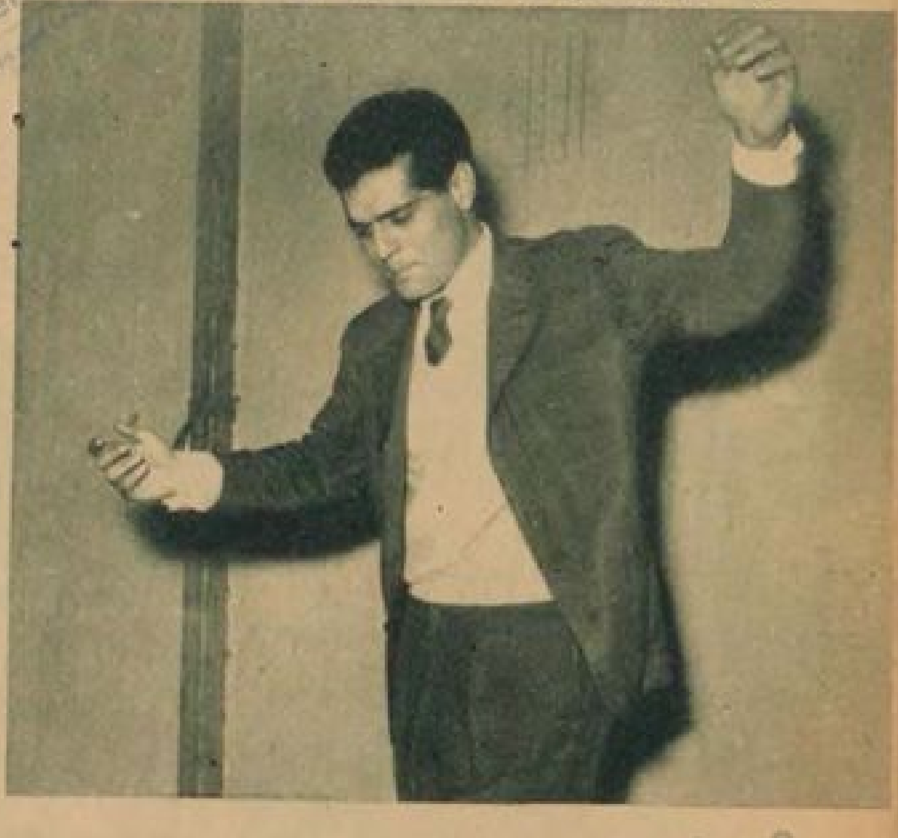


جائزة احسن فيلم مصرى : دعا المركز الكاثوليكى المصرى الى حفل وزع فيه جوائزه السنوية للفيلم المصرى .. وحضر الحفل كثير من الفنانين واعلن فوز حسن رمزى بالدرع الفضى كمنتج لفيلم « لن ابكى ابدا » الذى فاز بجائزة احسن فيلم مصرى فى هذا العام . وفازت مريم فخر الدين بلقب ممثلة ادوار الطهر والبراءة عن دوريها فى فيلمى وحلة غرامية وطاهرة . ومنح المرحوم سراج منير جائزة تقدير لدوره فى فيلم ارض الاحلام . وفاز فريد الاطرش كمنتج لفيلم « ودعت حبك » بجائزة تقدير لان الفيلم يدعو الى الحب والوفاء ...



مباراة دولية : كان الاسبوع الماضى اسبوعا حافلا بالنسبة للنشاط الرياضى . وكان ابرز المباريات التى اقيمت ، تلك التى تبارى فيها فريق تشيكوسلوفاكيا ، والفريق الاهلى المصرى وبعض الفرق المصرية الاخرى ولقد انتصر الفريق التشيكوسلوفاكى على الفريق المصرى ، وان كان الفريق المصرى قد اثبت جدارة فى لعبه وفى الصورة جانب من الجمهور الذى شاهد المباراة الكبرى وقد ظهر بينه المطربان فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ اللذان شوهدا فى جميع هذه المباريات معا ! ..





ابطال موسيقى الجاز : اقيمت بنادى الجزيرة مسابقة فريدة فى نوعها ، مسابقة لاختيار احسن فرقة تعزف موسيقى الجاز . ومن بين عشرين فرقة حازت اللقب فرقة سانفوز وكل اعضائها من الموسيقيين الايطاليين . واشرف الفنان الشاب شريف كامل على سير المسابقة وتنظيمها . وكان من ابدع ما شاهده الجمهور فى هذا الحفل هو ظهور النجمين احمد رمزى وعمر الشريف على المسرح ، اذ قدما تمثيلية مرحة عن الزواج منذ قرن والزواج اليوم . وكان عمر الشريف بنادى المرح ، رقص كثيرا وان كان قد رقص وحده منفردا والصورة الاولى تمثل النجم احمد رمزى فى احد مواقف التمثيلية المرحة التى اشترك فيها ، والثانية للنجم عمر الشريف وهو يرقص وحده ! ..



كارى وراقصات الباليه : النجم كارى جرانت يتحدث مع راقصتي الباليه الاسترالبتين مارجريت لى وبرندا بولتون بينما وقفت فى الوسط النجمة انجريد برجمان التى تعمل مع كارى جرانت فى فيلم جديد تلتقط بعض مناظره فى دار الاوبرا الملكية بكوفنت جاردن بلندن، ويقتضى دور كارى ان يدعو انجريد الى دار الاوبرا لمشاهدة احدى مسرحيات الباليه



عيد ميلاد مديحة : احتفلت الفنانة مديحة يسرى بعيد ميلادها وحضر الحفل عدد كبير من الفنانات والفنانين بينهم صباح واقبال نصار وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وهدى سلطان ونجاة على ومحمد فوزى طبعا ، ونيازى مصطفى وفريد شوقى وكوكا وكثيرون . وتلقت مديحة يسرى عددا كبيرا من الهدايا القيمة ، وعند الصباح انصرف المدعوون وتركوا مديحة تستقبل اول عام جديد من اعوام عمرها . تهانينا

قصة العاصفة التي تهدد ...

أحلام والموجي



الموجي يعزف لحنا من الحانه الجديدة في بدء حياته الزوجية مع المطربة احلام



الموجي ، استاجر شقة جديدة اتخذ منها مكتبا ليجدفيه الهدوءوالسكون



مرسى جميل عزيز والموجي معا ، انمرسى يؤمن بأن الموجي فلاح لايحب ان يتدخل احد في شئونه ...



حلمى حليم استدعاه صديقه الموجي ليحكمه في الخلاف بينه وبين زوجته احلام ...

محمد الموجي في هذه الايام يصر على طلاق زوجته « احلام » ، وحين يسأل عن السبب يرد بأغنية «أحب عيشة الحرية »

هذه هي الاشاعة الاخيرة في الوسط الفني ، ولكن هل ستظل مجرد اشاعة ام سينتهي زواج الموجي وأحلام عند هذا الحد

بدأت الاشاعة بذكر الخلافات المتكررة والحامية بين الزوجين وكذبهما اصدقاؤهما ، ثم تجمعت الاشاعات لتخط نهاية هذا الزواج وتقرر أن الطلاق اصبح مقررا

وتذكرت قصة كنت رأيتها في معهد الموسيقى قبل أن تنطلق هذه الشائعة

كانت بطلة القصة مطربة معروفة وقتئذ ، بعد أن انتهت من «البروفة» مع احمد فؤاد حسن لتشكو له «أحلام» وفهمت أن احلام كانت قد اتصلت بالمطربة في التليفون وفي ساعة متأخرة من الليل وسألتها عن زوجها محمد الموجي وثارت المطربة لهذا السؤال وثار الموجي عند ما علم بذلك

وقد كان هذا بداية للازمة ...

واسرعت الى معهد الموسيقى املا أن أجد الحقيقة هناك

•

وفي طريقي مررت بمكتب المخرج حلمى حليم ، وهناك وجدت الشاعر الرقيق مرسى جميل عزيز ، صديق الموجي الحميم ، وسألته عن هذه الاشاعة ، وقبل أن يفيق من دهشته قال : « والله احنا السبب »

قلت : « ليه ؟ »

وتذكر انه باح بشيء لم يكن يصح أن يقوله فأسرع بزوغ من الاجابة ويقول :

— في الواقع أنا خارج لطلب مهم

وسيحضر معى «محمد الموجي» وهو وحده الذي يستطيع ان يجيب

ثم خرج ، فاتجهت الى المخرج حلمى حليم ، وسألته فقال :

— اهي خلافات منزلية عادية كما يحدث في كل بيت ، وقد فوجئت بالموجي يستدعيني الى بيته في الاسبوع الماضي ، ولما ذهبت اليه وجدت خلافا عاديا بينه وبين «أحلام» وازيل سوء التفاهم بصعوبة

— ما سبب هذه الخلافات ؟

— الغيرة على ما اعتقد .. فأحلام تغار على زوجها ، والموجي فنان يصر على أن يحتفظ بحريته كاملة

ولم نكمل حديثنا فقد عاد مرسى ومعه الموجي وكان يبتسم ، وانتحى بي مرسى جانبا وقال لي :

— انت تعلم أن الموجي فلاح .. ولا يحب أن يتدخل أى انسان في حياته

واشترك الموجي ، وكان قد جاء الينا في الحديث .. قال :

— انا لا اقبل أن يتدخل أى انسان في عملى حتى ولو كانت زوجتي مادمت أقوم بواجباتي المنزلية خير قيام

وقلت له :

— ما هى قصة الشقة الجديدة ؟

— هذه الشقة اتخذتها مكتبا لى حتى أجد الهدوء الذى حرمت منه في البيت

— ما حكاية الخلافات بينك وبين زوجتك ؟

— هى خلافات عادية تحدث بين كل زوجين

— هل الطلاق حقيقة ام اشاعة ؟

— لن اتحدث في موضوع الطلاق واسبابه الآن

— هل حقيقة انك تسهر في « الكباريهات » ؟



احلام والموجى ... ايام السعادة

ـ انا رجل وفنان ومن حقى أن أسهر فى اى مكان بحكم عملى ، ولا يضير الرجل أن يسهر فى «الكباريهات»

وسكت الموجى ولم يجب بعد ذلك على اسئلة

وذهبنا بعد ذلك الى « احلام » ولم تكن فى البيت حين ذهبت اليها وعدت اسأل عنها فى التليفون مرة واخرى ، وفى كل مرة كانت خادمة صغيرة ترد :

ـ الست لسه ما جاتش

وفى تمام الساعة الخامسة ردت على أحلام وبادرتها بالسؤال :

ـ ايه الحكاية ، وايه الاخبار دى؟ وحصل ايه ؟

وقالت :

ـ مش عايزه اتكلم فى الموضوع ده

وعدت اسألها :

ـ يعنى الاشاعة صحيحة والا لا ؟..

وخيل الى انها تنظر الى كأنما تتهمنى بالغباء وقالت مرة اخرى

ـ مش عايزه اتكلم فى الموضوع ده !!

وانتهت المحادثة عند هذا الحد وفكرت فى هذا كله

■ **احلام ترفض الاجابة**

■ **الموجى يقول انتى لا احب ان يتدخل فى عملى اى انسان**

وتذكرت مع هذا قصة اخرى كنت متأكدا انها صحيحة

•

علمت بعد ان كثر تغيب الموجى عن البيت وحارت أحلام فى تفسير ذلك جاءها الجواب عن طريق الصدفة

كانت تركب « تاكسيا » وكانت هى وزوجها ـ على صلة بسائق التاكسى لانهما من هواة ركوب التاكسى، وساعدهما الحظ فان امام شقتهما موقفا لهذه التاكسيات

كانت تركب التاكسى عندما انبأها السائق انه اوصل الموجى الى مكتبه، وانتهزت احلام الفرصة فأمرته أن يذهب بها الى المكتب ، وذهبت الى المكتب وهناك لوجىء بها الموجى وحدثت بينهما مشادة انتهت بكسر نظارة مؤلف الاغانى محمد حلاوة الذى كان قد حضر المعركة

وبعد هذه المعركة باربعة ايام سهر الموجى فى فندق الكونتننتال وطلب منه بعض الاصدقاء أن يغنى

ووقف الموجى على خشبة المسرح وراح يغنى « احب عيشة الحرية »

وبعد ..

فاننا قد عشنا فى دوامة الخلاف ولم نصل فيها الى نتيجة ويظهر أن الموجى واحلام قد كتما خبر الخلاف بينهما ولكننا نؤكد أن سبب الخلاف هو «الغيرة» فان احلام تخاف على الموجى أن « يطير » منها

ترى هل نرى قصة الخلاف والغيرة فى اغنية من تلحين الموجى ؟ نأمل أن نرى ذلك قريبا !

فؤاد ميخائيل



حدث هذا الأسبوع

* ذهب الاستاذ يحيى حقي مدير مصلحة الفنون الى دار الاوبرا لمشاهدة احدى الروايات المعروضة بها ، وطلب من مراقب صالة المسرح فتح لوج ليجلس فيه ، واعتذر المراقب بعدم استطاعته تحقيق رغبة مدير الفنون لان عنده اوامر بعدم فتح الواج الا باذن خاص ، وثار مدير الفنون وامر باستدعاء جميع المسئولين في دار الاوبرا للتحقيق معهم ، ومدير الفنون يعتبر بحكم وظيفته رئيسا لجميع مديري المصالح والادارات التابعة لمصلحة الفنون ومن بينها دار الاوبرا المصرية

* ستعمل فرقة دبلن جيت الانجليزية على مسرح دار الاوبرا في الاسبوع الاخير من شهر يناير

* تبحث الاذاعة المصرية عن بعض الموسيقيين والملحنين القدامى الذين يحفظون الحان عبده الحامولي ومحمد عثمان وابراهيم القباني لتسجيل هذه الالحان لمكتبة الموسيقى بالاذاعة

* طلبت نقابة الممثلين من المطربة ملك أن تضع مبلغا من المال يوازي مرتب شهرين لاعضاء النقابة الذين سيعملون معها في فرقتها الجديدة

* سيصدر مجلس ادارة نقابة السينمائيين بيانا يبين فيه شخصية المخرج المتهم في قضية تهريب السيارات مع احد المحامين ، واسم المخرج يبدأ بالحرفين « ج . م » اما المحامي فهو « ص . م » وتربط المحامي المذكور صلة صداقة بفنانة ظهرت في فيلم واحد لم يعرض حتى اليوم

* تأجلت قضية المفصولين من الفرقة المصرية الى يوم ١٧ يناير القادم ، وخلال نظر القضية في الجلسة الاخيرة قال محامي الفرقة ان قسمت شربين اعتدت بالضرب على امينة رزق فصرخت قسمت وقالت : « يا خرابي .. دي امينة أعظم ممثلة في الفرقة وباحترمها جدا » . ثم طلبت الاستشهاد بأمينة رزق على كذب هذا الادعاء

* ستقوم ماري كويني بدور البطولة في فيلم من انتاجها واخراج ابراهيم عمارة وقد مضى على ماري اكثر من عامين لم تظهر خلالهما على الشاشة

* ستقوم عقيلة راتب وزوزو ماضي بأدوار هامة في فيلم « غريبة » التي تضطلع ببطولته نجاة الصغيرة

* تكونت شركة سينمائية جديدة برؤوس اموال مصرية وسورية ، وتعتزم هذه الشركة انتاج ثلاثة افلام لهذا الموسم ، وستقوم ببطولتها الوجه الجديد ناهد التي جاءت الى مصر اخيرا من سوريا ، وقصة أول فيلم من تأليف الاستاذ محمد كامل حسن المحامي

* طلب صاحب « مبروك الحلو » اعانة من مصلحة الفنون باعتباره يقوم بأعمال فنية تتصل بالفنون الشعبية

* لم يتسلم ممدوح اباظه عمله كمدير لدار الاوبرا بسبب عدم وجود درجة خالية تتناسب مع وظيفته الحكومية

* ظهرت الراقصة رجاء يوسف مع زوجها المخرج حسن الصيفي في الاوساط الفنية ، ويقوم حسن الصيفي بمهمة الاشراف على مونتاج فيلمها الجديد

* بلغ عدد البلاغات التي قدمتها نقابة الممثلين في الاسبوعين الماضيين الى النيابة ضد العاملين في الوسط الفني من غير النقابيين عشرة بلاغات

* كان ثلاثة من المخرجين قد رشحوا زوزو ماضي للعمل في ثلاثة افلام . ولكنهم عدلوا بعد أن علموا بنبأ سفر زوزو الى شمال افريقيا مع فرقة رمسيس ، ولكن زوزو لم تسافر وفقدت الافلام الثلاثة التي كان يقدر مجموع أجرها فيها بألفي جنيه

* تدور مفاوضات مع الفرقة المصرية واحد المتعهدين لتقوم برحلة الى مراكش وتونس في شهر ابريل ومايو القادمين

* تعرض هذا الاسبوع على رقابة الافلام أغنية « أي لاف يوه » التي تغنيها شادية في فيلم من انتاج ماري كويني

* اقيمت حفلة تكريم للفنانين والفنانات الذين ساهموا بجهودهم في اسبوع الجزائر ومعونة الشتاء ووزعت عليهم مداليات تذكارية

* سافر مندوب من مصلحة الفنون الى المنصورة ودمنهور للاشراف على تكوين فرقة مسرحية اقليمية في هاتين البلدتين

* تدور مفاوضات مع السيد بدير ليعمل في احدى الفرق المسرحية الجديدة ، وسيد بدير مشغول بالاستعداد لاخراج ثلاثة افلام لهذا الموسم ، وقد استقال من وظيفته بالاذاعة ليتفرغ للاخراج السينمائي

بكرة وبعده

غناء : عبد الحليم حافظ
تأليف : فتحي قوره
تلحين : منير مراد

بكره وبعده .. بكره وبعده
واللي وعدني حيوفي بوعده
كلها بكره بس وبعده

اجمل يوم حيمر علي
والدنيا دي ازاي حتساعني
وعلى البعد العين شايفاها
هم يومين اتنين والقاها
بعد يومين حيجيني جوابه
واللي فات من عمري نسيته
ولقيت قلبي اللي بيتمنى
قلت استنى رح تتهنى
ياللي معاداك شاغل بالي
اليومين حيفوتوا ايام
والمواعيد لو هانوا علي
ولا فيش غيره عمل كده في

بعد يومين حتشوفه عيني
فرحتي اكبر منها شويه
جايه وجايبه السعد معاها
كلها بكره بس وبعده
يسعد بيه قلبي واحبابه
الا اليوم دا عملت حسابه
تايه بين النار والجنه
كلها بكره بس وبعده
من دلوقتي وعايش في خيال
والليلتين حيمروا ليال
انت معاداك جوا عني
وكلها بكره بس وبعده

من اغاني الفيلم الكبير « فتى أحلامي » يعرض حاليا بسينما الكورسال بالقاهرة وفريال بالاسكندرية

* قرر عبد السلام النابلسي تغيير اسم الفيلم الذي سينتجه لحسابه من سواق تاكسي الى « اكسلانس » ويقوم بطولة الفيلم صباح وعمر الشريف وعبد السلام ووجه جديد يقول عبد السلام انه سوف يحدث ضجة

* **قال محمد القصبجي الملحن المعروف انه مشغول في هذه الايام بترميم منزله الاثرى في شارع الخليج المصرى**

* قدم محمد عبد المطلب باقة من الورد لام كلثوم بمناسبة استئناف نشاطها الفني ، وارسلت له أم كلثوم بطاقة شكر على هذه اللفتة الطيبة

* **يعد معهد الموسيقى العربية مجموعة من صور كبار الموسيقيين المصريين الراحلين لوضعها في ردهات المعهد**

* تعود فرقة المسرح الاسلامي لجمعية الشبان المسلمين الى استئناف نشاطها الفني هذا الموسم

* **ظهرت ليلى مراد منذ اسبوعين لاول مرة في دار المركز الكاثوليكي للسينما في حفلة توزيع جوائزه السنوية ، وكانت ليلى قد قاطعت المجتمعات الفنية والعامة فترة طويلة**

* قدم أحد العازفين شكوى الى نقابة الموسيقيين يطلب تدخلها في الخلاف

بينه وبين زوجته التي اعتدت عليه بالضرب ، والزوجة مطربة مغمورة

* **تفكر تحية كاريوكا في ان تنتج لحسابها تمثيلية « هروب » التي تقوم ببطولتها في الاذاعة ، وفي الوقت نفسه يفاوض فريد شوقي مؤلف التمثيلية يحيى نصار ليشترى حقوق انتاجها للسينما**

* تسافر منيرة سنبل الى لبنان في الشهر القادم لتحضر حفلة العرض الاول لفيلم « ليلة رهيبة »

* **رفض رياض السنباطي العمل في احد الافلام ، وقال رياض ان التجربة التي مر بها في السينما قبل ذلك هي التي حملته على رفض عروض كثيرة للعمل بالسينما**

* غنى المطرب اسماعيل شبانة شقيق عبد الحليم حافظ أغنية « في يوم من الايام » بفرقة المسرح التوجيهي في حفلات عيد العلم . واسماعيل شبانة من مدرسي الموسيقى بوزارة التربية والتعليم

* **ينتظر ان ينتهي مهندس الديكور من اعداد شقة عبد الحليم حافظ في منتصف الشهر القادم ، وسيقيم عبد الحليم حفلة افتتاح يدعو اليها اصدقاءه**

* عند انفصل محمد الموجي عن زوجته أحلام وهو يقضي سهراته مع المطرب سيد اسماعيل في أحد الملاهي الاستعراضية الليلية

* **تعطلت سيارة سامية جمال بسبب قطع الغيار ، وتضطر سامية الى استخدام التاكسيات في مواصلاتها الخاصة**

* يبدأ أحمد بدرخان في الايام القليلة القادمة اخراج فيلم « غريبة » التي تتولى بطولته المطربة نجاة الصغيرة وتنتجه أفلام الاهرام

* **تتولى هند رستم بطولة فيلم «اسماعيل يس في مستشفى المجانين» امام اسماعيل يس ويخرج الفيلم عيسى كرامة وتنتجه افلام كرامة**

* يعاد عرض السخة الجديدة من فيلم « ميشيل ستروجوف » في القاهرة وتوزعه الشركة العربية للسينما

الحب بيسأل

غناء : عبد الحليم حافظ
تأليف : عبد الفتاح مصطفى
تلحين : محمد الموجي

الحب بيسأل ويسلم — والشوق هو اللي بيتكلم
وانا وحدي الشوق والحب انا — مين غيري يحب ويتألم
راح اقول لك ايه اجمل م الكلمة اللي ف بالي
الكلمة اللي انت مسيرك يوم ح تقوليهالي
احبك

روحي وحياتي ..
من امتى غرامك باحلم بيه — من امتى ميعادك مستنيه
ما فيش قبلك ولا بعدك — أدى قلبي وانت لوحدك فيه
راح اقول لك ايه اجمل م الكلمة اللي ف بالي
الكلمة اللي انت مسيرك يوم ح تقوليهالي
احبك

روحي وحياتي ..
انا عايش لسه في انغامك — من ساعة ما سمعت كلامك
انا عايش بيكي ف حلم جميل — خليني معاك ف احلامك
راح اقول لك ايه اجمل م الكلمة اللي ف بالي
الكلمة اللي انت مسيرك يوم ح تقوليهالي
احبك

من اغاني الفيلم الكبير « فتى احلامي » يعرض حاليا بسينما الكورسال بالقاهرة وفريال بالاسكندرية



منزل أحلامي

للنجمة بيير أنجلي

لم اكن اتوقع فى يوم من الايام ان اجد نفسى قد انتقلت من ايطاليا الى امريكا بل الى هوليوود بالذات ...

كنت أهوى الهندسة واساعد والدى فى اعماله الهندسية ، بل واحترفت فى وقت من الاوقات تصليح الآلات الدقيقة ايام أن كنت طالبة بكلية الهندسة ادرس لاتخصص فى الهندسة المعمارية . ولكن يبدو أن الحظ كان يترصد خطاى فقد رآنى أحد المخرجين الأمريكان فعرض على الاشتغال بالسينما ، وكأى فتاة تحلم بأن تصبح ملكة من ملكات الشاشة قبلت هذا العرض

ومرت الايام وانتقلت الى هوليوود عاصمة السينما فى العالم وحلم كل فتاة من فتيات الدنيا ، واخذت أصعد درجات النجاح قفزا الى ان وصلت الى القمة باعتراف الجميع لا باعترافى أنا ... فأنا كما يعلم كل الذين يعملون معى فتاة لم اتغير منذ

ان كنت طالبة اساعد والدى فى شئون الهندسة وتصليح الآلات حتى غدوت نجمة يشار اليها

والمعروف عن الفتيات الايطاليات عموما أنهن مغرمات بالزواج وتشييد عش الاحلام الجميل ، وانجاب الاطفال ... هن لاينسين ابدا ان المرأة خلقت لتصبح ست بيت تسهر على راحة رجلها وابنائها ، ولم اشذ ابدا عن هذه القاعدة المأثورة عند الفتيات الايطاليات

ولقد تحقق حلمى عندما التقيت بزوجى الحالى « فيك دامون » ... وفيك من انجح المطربين فى امريكا ، ومن المعروف انه قد وقع عقودا مع ثلاث شركات من شركات التليفزيون الامريكية يقدم فيها اغانيه الناجحة التى تصادف النجاح عند الشعب الامريكى ، وهو يعتبر معبـــود الجماهير وتضرب مبيعات اسطواناته أرقاما قياسية خيالية

نحن نملك اليوم منزلا صغيرا فى بيفرلى هيلز ، المنزل الذى كنت أحلم دائما أن يأوينى مع زوج احبه واسهر على راحته ، ولقد تحقق حلمى هذا ... وزاد سرورى عندما أنجبت لزوجى طفلى « بيرى » ، انه طفل جميل فيه الكثير من جاذبية وخفة دم أبيه وصوته العذب الحنون ! ...

ان هوليوود تحسدنا على سعادتنا ، فعلى الرغم من انشغالى طوال اليوم فى الاستديو وانشغاله هو الآخر فى عمله بين شركات التليفزيون الا انى احمد الله على انى استطعت ان اوفق ما بين عملى ورعاية أسرتى الصغيرة رغم أن هوليوود تعتبر بلد الشائعات التى تهدم جميع زيجات النجوم من امثالنا ! ..





بيير انجيلى فى موقـف عاطفى مع زوجها وفارس احـلامها « فيـك دامون » لقد حقق لها الحلم الكبير الذى عاشت به ونقلها الى قصر الاحلام

بيير مع طفلها بيرى ، بينما وقف زوجها « فيك » يرقبهما وفى عينيه كل حنان الاب والزوج المحب ...

قصص الحب.. (بقية)

وفي الموعد المتفق عليه ، كان العرجي قد اعد بعيرين حملهما الزاد وبعض ما يلزم لهما من الحاجيات ، ووقف بهما قريبا من دارها ، وظل يرقب وصولها وهو خافق القلب ، حتى رآها تسرع نحوه مهرولة ، فاركبها على ظهر البعير ، بعد أن تنكرت في زي غلام ، ومضى الاثنان متسترين بظلام الليل الدامس ، ووجهتهما دمشق

وكشف اهل « جيداء » أمر هروبها ، ولم يكن الهاربان قد قطعا مسافة كبيرة ، فلحقوا بهما على ظهور الخيل مستعينين بالمشاعل وقصاصي الاثر حتى ادركوهما ، واحاطوا بالعرجي واعملوا فيه سيوفهم فلم يتركوه الا جسدا مثخنا بالجراح وقد دخل في روعهم انه لفظ اخر انفاسه

وعادوا بجيداء وهي تنتفض كالقصبة لشدة ما داخلها من الفزع ، وايقنت ان اجلها قد دنا ، وان أهلها لن يغفروا لها فعلتها الكبرى بهربها ، وجلبها العار والفضيحة على قبيلتها باسرها

وعندما وصلوا بها الى الدار ، دعوا بابن عمها ، وقالوا له :

ـ انت ابن عمها وخطيبها ، ونحن براء منها ، قدمها ملك حلال لك ، ان شئت حقنته وحفظت حياتها ، وان شئت غسلت به عار فعلتها

واطرق ابن عمها مفكرا ، ثم رفع راسه وقال :

ـ ما احسب الا انها نزوة عارضة ، املاها عليها الطيش ، وما كنت لاهدر حياتها وهي لي بمثابة الروح من الجسد . سأتزوج بها ، وعفا الله عما سلف

▭

اما « العرجي » فقد ظل ملقى في مكانه غائبا عن الوعي ، حتى عاد البعيران الى داره ، فلما رآهما أهله ، ولا احد عليهما ، أيقنوا ان حادثا عرض له ، فبحثوا حتى عثروا عليه وهو بين الحياة والموت ، وظل شهورا طويلة يعالج من اصاباته ، حتى شفي ، ولكن بعد أن شلت ذراعه اليمنى ، وفقد احدى عينيه ، وفقد قدرته على الحركة ، حتى كاد ان يكون كسيحا عاجزا

ومضت السنون وئيدة متثاقلة ، وهو لايكف عن ذكر « جيداء » ، ولا يفتر عن التغني بحبها

وحدث ان قصد الى مكة ، لقضاء فريضة الحج وكانت « جيداء » قد قصدت الى الحج في نفر من اهلها ، فلما وقع نظرها عليه عرفته ، وهي داخل الهودج ، فسألت الاعرابي الذى يأخذ بزمام البعير ان يقترب منه . ففعل ، فلما حاذاه رفعت ستر الهودج ، ونظرت اليه ، ثم صاحت تقول :

ـ واسوأتاه ... لشد ما نالت منك صروف الدهر !

ثم بكت ، وبكى من معها من النساء ، ثم رفعت صوتها وانشدت قائلة :

قضى الحب بيننا فافترقنا

وكلانا الى اللقاء مشوق

وتركته ومضت في طريقها لتلحق بركب زوجها ، بينما ظل العرجي في موضعه ذاهلا لا يكاد يقوى على الوقوف ، ولم يلبث ان اغرورقت عيناه بالدموع ، ولحق به بعض رفاقه ، وعالهم بكاؤه ، فاستفسروه شأنه ، فلم يجب ، ولما الحوا عليه ، انشد يقول :

فبكين من عبراتهن وقلن لي

ماذا لقيت من الهوى ولقينا !

فقالوا له :

ـ وماذا لقيت انت من الهوى ؟

فقال :

ـ لقد كفاني قولها : « وكلانا الى اللقاء مشوق » لاظل اسعد اهل الدنيا طيلة العمر !

بيني وبينك

هدية

.. اريد ان ابعث اليك بهدية فهل تقبلها مني ؟

بغداد : محمد كركوكلي

■ طبعا ، لانه ما يصحش اكسفك وارفضها !

كيلي

.. هل الممثل « جين كيلي » شقيق النجمة « جريس كيلي » ؟

برقة : راف الله الحداد

■ لا

عروسة

.. انا فتاة في الرابعة عشرة من عمري ، واريد الزواج بالفنان عبد الحليم حافظ ، وشكلي قريب الشبه جدا من النجمة ايفون دي كارلو

بغداد : آنسة امل

■ اطلبي يده ، يمكن « يقل عقله » ويقبل !

ازيك !

.. يا سيدي ازيك !

طزانة مصر الجديدة

■ يا ستي الله يسلمك !

هواية

.. اريد ان اصبح فنانا مشهورا فهل لك ان تساعدني للالتحاق باى ستوديو او اى فرقة مسرحية ؟

امبابة : زكريا م.ا.

■ يا ريت !

شروط سامية

.. ما رأيك في شروط سامية جمال في الزواج بذمتك مش مهزلة ؟

طوخ : محمود عبد الحميد حسن

■ مهزلة ازاي دي دمها خفيف !

كلام

.. جاء في احدى الاغاني : « قلبك بيقول لي كلام ، وعنيك بتقول لي كلام » فما هو هذا الكلام ؟

الدقي : آنسة بطاطا

■ كلام فارغ !

رأى

.. لماذا لم تنشر رأيي في قصة عبد الحليم حافظ ، والا ما نافع ؟

الخرطوم : ع . حسن نصر

■ ما نافع !

غلط

.. كلما زرت خطيبتي نظرت الى طويلا كأنها تراني لاول مرة ، ثم اغرقت في الضحك فما السبب ؟

القاهرة : م.م.ح

■ لازم فيه غلطة في « تركيب » تقاطيع وجهك !

مسافات

.. اعتقد ان بين عبد الوهاب وبين اى مطرب اخر مسافة طويلة جدا ، وهيهات ان يصل مطرب او موسيقي الى اللحاق به

دمشق : زين محمود البرازي

■ طيب وزعلان ليه ؟

يقولون

.. يقولون ان في لبنان سيدة من اسرة كريمة تستعد للزواج من الفنان عبد الوهاب وان طلاقه كان تمهيدا لهذا الزواج ، ما رأيك ؟

بيروت : ف.ع.ا.

■ ليس المهم ان تستعد هي للزواج ، المهم ان يستعد هو ، وحتى كتابة هذه السطور مش باين عليه !

فرحان

.. انا سعيد وفرحان جدا لما ظفرت به فاتن حمامة من النجاح العظيم

بنغازي : مفتاح م. الفاخوري

■ وانا كمان !

بعد الفراق

.. كان حبنا مضرب الامثال ، ثم افترقنا ، واذا بالحب يتبخر من قلبها ، فهل الفراق يقضي على الحب ؟ كنت افهم انه يضاعفه فهل كنت على خطأ ؟

بغداد : سعيد الحلبي

■ ان الفراق لا يقضي الا على الحب التافه ، والله اعلم !

نجوم الظهر

.. هل رأيت « نجوم الظهر » ؟ انا لم ارها !

المحلة : فاروق نجمة

■ تزوج وانت تراها ليل ونهار !

المرأة شر

.. يقول الامام علي بن ابى طالب ، رضي الله عنه : « المرأة شر ، وشر ما فيها انه لابد منها » فهل حاجتنا الى المرأة شر ؟

ربيع فريد الشرتوني

■ مين قال لك انه قال كده ؟

سامية

.. لماذا لا تراسلك الآنسة « السامية من الموصل » ؟ لقد كانت اسئلتها خفيفة الدم ، هل هي زعلانة ؟

بغداد : جميل صبري

■ جايز ، ولو ان زعلها يعز علينا !

الى ناقص

.. هل تعلم ان كثيرا من الافلام تحشر كلمة « الحب » في عناوينها ، بمناسبة وبدون مناسبة خد عندك مثلا : دموع الحب ، معجزة الحب ،

كلمة ونص

امين امين عوض ـ المحلة الكبرى : الممثل يستطيع اداء اى دور اذا كان متعدد المواهب ، لقد رأينا « جريجورى بيك » يقوم بدور الرجل الشرير الرهيب الذى يملأ نفسه حب الانتقام فى فيلم « موبى ديك » ، ثم رأيناه يمثل دوراً كوميديا خفيفا فى فيلم « دهاء امرأة » وكان رائعا فى كلا الدورين

مسعد حلمى ـ سراى القبة : مرحبا بجين راسل و « شيتا » ، ولو انى كنت افضل ان تحتفظ بشيتا عندك لوقت الحاجة !

رضا امام حسين ـ السكاكينى : عبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

عبد القادر عبد الحكيم على ـ بلقاس : عنوان المكتب الدولى للصداقة بالمراسلة هو : « ص . ب . رقم ٤٢٢ القاهرة » ، ومديره الاستاذ فايز عزيز فرج

شوقى ـ بلقاس : فوت دى علشان خاطرى

المجيدى محمد السويدى ـ المحلة : يختلف تأثير الكتب فى الانسان باختلاف السن ، والبيئة ، والظروف ، والانفعالات النفسية الخاصة بكل انسان ، وقد اتأثر بكتاب لا يتأثر به غيرى ، وقد يكون العكس ، آدى الحكاية !

محمد عبد المنعم بطه ـ المحلة الكبرى : لكى تكون « طرزان المحلة » يجب ان تبحث عن « شيتا » بنت حلال ، وتخطبها ، وتعيش معها فى التبات والنبات !

آنسة فتحية النجار ـ طنطا : اذا كنت ترغبين مراسلة قراء المحلة ، فما ذنب مجلة « الكواكب » ؟

ى.ع.و ـ العريش : نحية كاريوكا بنقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية . القاهرة

عبد الوهاب حماد ـ دمشق . سوريا : سهير البارونى بشارع كامل صدقى عمارة كامل محمد بالقاهرة ، والسلام امانة والنبى !

عبد الحفيظ محمد عبد الحليم ـ القاهرة : كسبت الرهان بس ما تقولش لحد

م.ا. النويهى ـ ميت غمر : بالذمة طالع خفيف لين ؟

امين ممدوح ـ مشتهر : يابا انت فايق ورايق !

فاضل حسين الخفاجى ـ العراق : بتحصل فى احسن العائلات يا أخا العرب !

حسن احمد الخواجا ـ نشا : وعايز اسمى الصريح ليه ؟ ما هو كده كويس

خالد . ع ـ الكويت : لو كنت فى القمر الروسى كنت خدتك معايا

يوسف محمود الكسار ـ الاسكندرية : كيف لا تعرف اقاربى الذين فى حدائق الحيوان مع انهم جيرانك ؟

عبد الله على جعفر ـ الكويت : مين عارف لما عبد الوهاب بيفكر فى اللى ناسيه ، بيفكر فى ايه ؟ جايز بيفكر انه يوديه فى داهية او يضربه علقة ، مين يعرف ؟

عبد الله سليمان ـ البحرين : فريد الاطرش بعمارة فريد الاطرش شارع النيل ـ الجيزة

محمود عبد الحكم الشلوطى ـ ديروط : وايه اللى خلى قلبك « يسقط » فى الجنوب ؟

احمد الشهاوى ـ طرابلس : ليس فى الفيلم اى خطأ ، فملابس الراقصات ايام زمان كانت افخر واغلى بكثير من ملابس راقصات هذه الايام

آنسة سميرة ـ حدائق القبة : شكراً على خطابك الرقيق

جنون الحب ، ممنوع الحب ، ، يسقط الحب ، الحب الاول ، احلام الحب ، اكسبريس الحب ، حب وطب ، الحب لا يموت ، الحب فى خطر ، حب ، يحيا الحب ، الحب الورستانى ، الحب بهدلة ، ياحلاوة الحب ، اقوى من الحب ، انتصار الحب ، انا الحب ، الحياة الحب ، فى سبيل الحب ، ليالى الحب ، نداء الحب ، .. الى آخر القائمة ، فهل بقى فى جعبة السينمائيين حاجة عن الحب ؟

آنسة : سمراء الجيزة

■ لسه فاضل « طراطيش الحب » و « فرقعة الحب » وبنطلون الحب ، وشباشب الحب !

ليلى

.. سررت جدا بعودة الفنانة المحبوبة ليلى مراد الى الشاشة ، فهل انت كذلك ؟

حلب : سوريا : آنسة زهرة ب .

■ كذلك قوى !

زيارة

.. لماذا لا يزور فريد الاطرش مدينة حلوان ؟

حلوان : حسن احمد البحيرى

■ على كل حال ، مش انا اللى حايشه !

عجرمة

.. لماذا لم يظهر الفنان فاروق عجرمة فى افلام جديدة بعد نجاحه فى دوره مع مريم فخر الدين ؟

الكويت : محمد نمر

■ مسيره يظهر

فادية

.. هل وقعت الفنانة اللبنانية فادية ابراهيم فى غرام جديد ؟

بيروت : حمود قسطلى

■ لا غرام جديد ولا قديم !

خايب

.. هل انت « خايب » مثلى ؟

بغداد : حارث سليم محمود

■ لا سمح الله !

مونرو

.. لماذا تكره الفنانة جاكلين تلقيبها باسم « جاكلين مونرو » ؟

القاهرة : آنسة ليلى

■ لانها تعتقد ان « مارلين مونرو » مش قد المقام !

مجاريها

.. لقد اتفقت سامية جمال على الظهور مع فريد الاطرش فى فيلمه الجديد فهل عادت المياه الى مجاريها بينهما ؟

القاهرة : عادل عانوس

■ لا اظن ان المياه عادت الى مجاريها ، لان « مجاريها » فى حاجة الى ترميمات كثيرة !

المرزان

مشروع مطرب

كان من المنتظر ان يكون منافسا خطيرا للموسيقار محمد عبد الوهاب في الغناء ، ولكنه اكتفى بان يكون منافسا له في الالحان بعد ان اعتقد ان شكله « مش ولابد » !!

كان في مستهل شبابه ، رخيم الصوت ، ولم يكن ينقصه لاحتراف الغناء سبب من الاسباب . وكانت الحفلات الخاصة التي يغني فيها تبشر بانه سيكون من المطربين المرموقين ، وكان يمتاز بميزة أخرى لا تقل عن موهبته في الغناء ، هي قدرته على التلحين والعزف .

وعندما أوشكت الفكرة ان تستقر في ذهنه — فكرة احتراف الغناء وقف امام المرآة ينظر في تقاطيع وجهه فاعتراه جبن شديد !!

قالت له المرآة : ان شكلك « مش ولابد ! »

وكان يعتقد ان نصف نجاح المطرب يرجع الى جمال شكله وحسن منظره ، والنصف الآخر موكول الى فنه وعبقريته ولهذا آمن بانه فقد نصف مقومات النجاح كمطرب ، وقرر أن يكتفي بممارسة الفن كملحن

انه الموسيقار « محمد القصبجي » ، وبعد ان سرد علينا هذا الجانب من حياته مضى يقول :

« وقفت المرآة لعنة الله عليها ، في سبيل مستقبلي كمطرب ، واسألوا اخي وصديقي الاستاذ محمد عبد الوهاب عن رأيه في صوتي منذ اكثر من ثلاثين عاما ، سيقول لكم انني كنت ذا صوت مؤثر جميل ، وانه هو نفسه كان يتمنى ان يكون تلميذي في الغناء . كما كان تلميذي في تعلم العزف على العود حتى اصبح اليوم اعظم من امسك به »

ويستدرك الموسيقار محمد القصبجي خطأه في الاعتراف بمسألة المرآة . فيقول : « عندما رأيت نفسي في المرآة اعتقدت ان شكلي — في المستقبل — لن يعطيني من درجات النجاح كمطرب اكثر من ٥٠ ٪ ، فآثرت ان اكون ملحنا ناجحا ١٠٠ ٪ على ان « اسقط في المجموع » .

واكتفيت بنصف المواهب ، ويكفي انني بعثت بالالحان على شفتي اعظم مطربة في الشرق في القرن العشرين — ام كلثوم — لترتفع بها الى ذروة المجد ، حتى اذا ما استوت على عرشها ، آثرت هي ان تبحث عن الحان من آخرين لان الالحان التي صعدت فوقها الى الذروة ، قد لا تستطيع ان تبقيها فوق هذه القمة ... او هكذا تعتقد ام كلثوم ، وهي حرة في اعتقادها »

« واني لاعتز كل الاعتزاز بلحن وضعته ، وغنته ام كلثوم دون ان تعرف صاحبه ، بل لقد ذهبت الى شركة أوديون وسجلته على اسطوانة قبل ان تتكبد مشقة السؤال عن صاحب اللحن او تفكر في الاتصال به ، انه لحن « آل ايه حلف مايكلمنيش !! » انه لحني وهو اقرب الالحان الى قلبي

« وعن طريق هذا اللحن عرفت ام كلثوم تعارف الصداقة التي دامت من سنة ١٩٢٤ حتى اليوم .



امرأة لا ينساها شارلي



« مهما يكن عدد النساء اللاتي يلتقي بهن الرجل فان هناك واحدة لا ينساها ابدا ، واحدة يحس سواء فاز بها او لم يفز ،انها جمعت كل اولئك ، وانه لم يكن له عنها غنى »
شارلي

ولد شارلي شابلن في ١٦ ابريل سنة ١٨٨٩ في حي « برمونستري » في لندن . كان والده مغنيا « موزيكهول » من اصل فرنسي . وكانت امه راقصة من اصل يهودي ذات عينين حالمتين وشعر ناعم .

واحتجبت الام عن المسرح حتى وضعت شارلي فلما عادت الى العمل وقفت على المسرح تحيي الجمهور ومعها طفلها شارلي

وهكذا ظهر شارلي للمرة الاولى على المسرح

●

ومات والد شارلي صغيرا « في الثلاثين » وجرعت الام واطفالها عذاب الفقر وعلقم المرض فكانت تحاول أن تستعين على الدهر وهي طريحة الفراش بخياطة الملابس واصلاحها لجاراتها ومع ذلك كانت الضحكات لاتنقطع في الحجرة الصغيرة القذرة ، والغريب انها كانت ضحكات الام

قال شارلي عنها فيما بعد « لقد تعلمت من امي كل ما اعرف . كانت امهر مقلدة عرفتها كانت تجلس الى النافذة ساعات تحملق في الطريق ثم تصور بيديها وعينيها وملامحها كل ماتراه ، دون ان تتوقف لحظة . ثم العلم من مراقبتها ترجمة العواطف بيدي وملامحي فحسب ، وانما تعلمت دراسة الناس . كانت فنانة لا اطمع في ان اصل الى مرتبتها . اعطتني كل ما ملكت ، ولم تطلب شيئا واحدا مقابله ! »

●

وقد بدا الاطفال في سن مبكرة يشعرون بكفاح امهم ويحاولون معاونتها ، فأخذ شارلي يغني ويرقص في الحانات وهو في الرابعة . وشهده مدرس من لانكشير يدعى جاكسون . كان قد فكر في تكوين فرقة من الراقصين الاطفال . فخطر له ان يضم شارلي الى اولاده الخمسة ويكمل الفرقة الى ثمانية ، ويسميها « اطفال لانكشير الثمانية »

وعمل مع جاكسون طوال سنتين كان شارلي خلالهما يرسل اجره الصغير اولا بأول الى امه واخوته

فلما انتهت الجولة عاد الى موطنه يطوف بمكاتب السماسرة . فكان هؤلاء يحصلون له على ادوار صغيرة في المسارح التي تعتمد على القصص الخرافية ، فمثل في المرة الاولى كلبا ، ثم مثل ذئبا في رواية « بيتر بان » . ثم قام بجولة اخرى مع احدى الفرق ، واخيرا استقر في لندن واعطى في يوم دورا في رواية يقوم ببطولتها كوميدي لامع اسمه « كارنو » . وحدث ان نام شارلي في الليلة الاولى ريثما يحين دوره ، فلما استيقظ اذ به يجد صوته محتبسا . وحاول النطق فلم يستطع ، فانفجر يبكي وهو لايعلم ان هذه الحادثة ستفتح له ابواب مستقبل لم يكن يحلم به !

●

وكان بينه وبين الفرقة عقد يمنحه اجرا قدره ثلاثة جنيهات في الاسبوع ، يأخذها سواء كان قادرا على العمل او غير قادر لسبب من الاسباب . فرأى اصحاب الفرقة ان تركه ريثما يستعيد النطق خسارة ، واعطوه بعض الادوار الصامتة فنجح وقام بهذه الادوار طوال السنوات التالية !

في هذه الفترة كانت الفرقة تمثل على احد المسارح في جنوب لندن ، وعرف « هيتي » .. كان في التاسعة عشر ، اما هي فتصغره بعض الشيء . وكانت تعمل في فرقة راقصة اشتركت مع فرقته في العمل على نفس المسرح

ويقول عنها في مذكراته « كنت اخشى الا تكون الفتاة التي تصورتها .. فقد كانت في مكياجها رائعة . ولكنني لم ادر كيف تبدو على الطبيعة ! »

وتأنق شارلي في ذلك اليوم فلبس البدلة المحبوكة السوداء والقبعة العالية ، ولم ينس اصطحاب العصا الخفيفة القصيرة اكمالا للاناقة .. قال « ووقفت انتظر ساعات وانا ادير العصا بين اصابعي في عصبية ، ثم اقبلت سيارة اجرة فنزلت منها هيتي واقبلت على متهللة . كانت اجمل مما قدرت بكثير »

وقضى معها وقتا سعيدا ، واتفقا على اللقاء في كل فرصة تسنح . ثم انتقل هو من لندن الى مكان قريب من المدينة التي تعمل فيها فرقتها بصفة دائمة

●

وفي سنة ١٩١٠ جاء أحد المتعهدين من امريكا الى لندن ، ليتفق مع جماعة من الممثلين على جولة يقومون بها في الولايات المتحدة

ورأى المتعهد « سيدني » شقيق شارلي الذي كان يعمل هو الاخر في فرقة كارنو ، فأعجب به كل الاعجاب واصر على اصطحابه . ولكن كارنو تمسك به وقال للمتعهد : لماذا لاتأخذ اخاه شارلي ؟

وتمسك كارنو بسيدني فذهب المتعهد ليشاهد شارلي وهو لايتوقع خيرا لكن الذي حدث انه لما شاهده نسي سيدني تماما ، ولم ينصرف في تلك الليلة الا بعد ان تعاقد مع شارلي وزملائه على السفر

وتزوجت هيتي عندما كان في امريكا وعندما عاد شارلي بعد ذلك الى انجلترا سنة ١٩٢١ كانت قد ماتت

ونعود الى مذكرات شارلي لنجده يختتم القصة قائلا : « لقد عدت شخصا آخر .. عدت تجمالدر افلامه الملايين . وكنت قد احتجزت غرفة في احد فنادق بيكاديللي ، فلم استطع الوصول اليها الا بعد ساعات لشدة زحام المستقبلين . وكان هؤلاء قد جاءوا قبل وصولي بساعات ..

ولم اكد استقر بالفندق حتى تسللت من بابه الخلفي ، وركبت سيارة اجرة الى المكان الذي اعتدت ان اقابل فيه « هيتي » . وقفت لحظات عند محطة الترام حيث كنا نلتقي ..

ولعل سائق السيارة نظر الى نظرته الى مجنون ثم انطلق . اما انا فلم اكن أحس ولا ارى احدا عند ذاك .. غير صبي في التاسعة عشر يقف هناك في بدلة محبوكة سوداء وقبعة عالية ، وبين يديه عصا يديرها في عصبية .. وينتظر ساعات وساعات ..

وسمعت صليل عجلات الترام ، فالتفت متوقعا ان اراه يقف وارى « هيتي » تنزل منه وهي تبتسم متهللة .. ولكن الترام وقف لينزل منه رجلان عجوزان ، وسيدة سمينة وبعض الاطفال .. ولا احد بعد ذلك ! »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٣٤
١٩٥٧/١٢/٢٤

AL KAWAKEB
No. 334
24.12.1957

عصر القمر

كل شىء عن العصر الجديد
يقدم فى بداية العام الجديد

الهلال

مجلة العروبة للعالم العربى

عدد ممتاز ضخم يصدر فى أول يناير ١٩٥٨

اقرأ فى هذا العدد:

- لماذا نذهب للقمر؟ ... ... للدكتور أحمد زكى
- الفكر البشرى فى عصر الكواكب للدكتور أمير بقطر
- إنذار من القمر الى الأرض ... للأستاذ فكرى أباظه
- الإسلام والصعود للكواكب للأستاذ أحمد حسن الباقورى
- خطاب مفتوح الى ايزنهاور وخروشتشيف : لبرتراند راسل
- قصة السفر الى الكواكب ... للدكتور عبد الحليم منتصر
- لمن القمر؟ ... ... للأستاذ حسن جلال
- جنون القمر ... ... للدكتور يحيى طاهر

كما يكتب فيه الأساتذة عباس محمود العقاد، والدكتورة بنت الشاطئ
وحبيب جاماتى، وكبار أدباء وعلماء الشرق والغرب

١٩٨ صفحة - ١٠ قروش

الكواكب

سينما

العدد ٣٣٥ - ٣١ ديسمبر ١٩٥٧ - ٩ جمادى الثانى ١٣٧٧ - ٤٠ مليما



مع هذا العدد

هدية

نتيجة عام ١٩٥٨

عام سعيد

مع العام الجديد تشرق آمال البشر في السعادة ، وتتفتح الأماني وتزدهر . ونحن اذ نزف البشرى بالعام الجديد الى قرائنا في العالم العربي نتمنى من قلوبنا أن تتحقق لهم أمانيهم وآمالهم ونرجو من الله أن يهبهم السعادة والرخاء ، وأن يحقق لوطننا العربي آماله في في العزة والكرامة



جوانا مور
« يونيفرسال »

أمام لجنة الهيئة

لم ينجح أحد!

سامية تريد زوجا يخضعها لا يخضع لها...



سامية جمال تمسك بيدها صورة لواحد ممن طلبوا يدها ووافقوا على كل شروطها

سامية بين رسائل طالبي يدها وصورهم تقول ضاحكة انها لم تكن تتصور أن « حبايبها » كثيرون هكذا .



قررت سامية الا تتزوج واحدا من هؤلاء . اعترفت بان شروطها قاسية للدرجة التي لا يقبلها رجل يريد بالفعل ان يعيش سعيدا كزوج



السمراء الفاتنة سامية جمال لن تصبح عانساولن«تبور» لقد وجدت لنفسها الف عريس بعد أن اعلنت عن رغبتها في اختيار زوج على صفحات الكواكب . وضحكت سامية جمال وهي تتصفح عروض الزواج وقالت : « اقدر اطمئن على نفسي وعلى مستقبلي . الف عريس مرة واحدة ، وكل واحد منهم قابل شروطي زى ماهى ! » .

تعالوا نبحث معسامية جمال امر مستقبلها. سامية لايمكن ان تتزوج الف واحد . ستتزوج واحدا فقط . ولابد لها ان تختار . وكونا لجنة من بعض محرري الكواكب لتفحص الردود مع سامية . وكان اعضاء اللجنة يبتسمون أحيانا ، بل ان أكثر من واحد منهم استغرق في الضحك أكثر من مرة وهو يقرأ خطاب طالب من طلاب يد سامية الالف !

الف بالتمام والكمال . من مصر واسكندرية وبور سعيد . من العراق والاردن وسورياولبنان والسعودية والكويت والبحرين وما وراء الخليج العربي . من مهندسين واطباءوتجار وطلاب وعمال نسيج وحلاقين وميكانيكيين . بل أن بعض طلاب يد سامية كانوا صرحاء فقالوا انهم متزوجون ، ولكن هذا لايمنع من ان يطلبوا يد سامية كزوجة ثانية . ونحن لانستطيع أن تناقش الالف خطاب على صفحاتنا ، فتعالوا نستعرض بعضها :

• طالبعراقياسمه «نوريلطيف» في السنة النهائية بكلية الحقوق العراقية قال في خطابه انه يدرس الحقوق بالنهار ويشغل في بالليل بعض وظائف الدولة . ومضى يناقش شروط سامية شرطا شرطا . قال انه لايمكن تحديد معالم الشخصية القوية ، وانه هو نفسه حازم جدا في اتخاذ قراراته ، وأنيقيعتبر اناقتهجزءا من حياته وثروته عبارة عن ثلاث بدل انيقة وبالطو فخم (ووتربروف)

• وعبد موسىالدهشان كهربائي بورسعيدى كتب رسالتهلساميةقال فيها : احببتفيك روحك الكريمة وقلبكالرحيموشخصك الجميل واخلاقك العالية .احببتك من قديم الزمن وحانتالفرصة الان لاكشف لك عن مشاعري الفياضة

• واكتفى طالب القرب محمود حمودة من كفر الدوار بارسال صورته قائلا : انظرى الى صورتي وتأملي فيها . انها نظرة الى مستقبل بعيد ينتظرنى ، فهل لك أن تقبلي الزواج منى.

• وكمال عباس من مصر خلع على سامية جمال لقب « زوجة الغد »واعتبر نفسه من الان أسعد مخلوق علىالارض لانه سيتزوج الفاتنة

• وبائع صحف بالحوامدية اسمهعبداللطيف حجاج كتب رسالة طريفة أضحكت سامية جمال من القلب . روى في رسالته انه عصامي بدا حياته « كفاعل » باجر لايزيد على عشرين مليما في اليوم ثم استطاع أن يصبح متعهد صحف يبلغ دخله في الشهر ١٢٠ جنيها وامتلك سيارة وفيلا جميلة . وعرض عليها أن تشاركه عمله

وختم رسالته قائلا انه يضمن لساميةأن تبيع الكواكب للقراء بدلا من أن تظهر على صفحاتها. وصاح في نهاية الرسالة : « الحقوني بالمأذون »

• ونعمان عبد الرحيم ، ميكانيكي سيارات عمره ٣١ سنة ارسل أبيات الشعر التالية :

لسان الهوى في مهجتي لك ناطق
يخبر عنى أننى لك عاشق
ولى شاهد من هوى قلب معذب
وما كنت ادرى قبل حبك ماالهوى
ولكن قضاء الله في الخلق سابق

• وعامل باحدىالشركات من ابطالالمصارعة في الاسكندرية هو السيد محمد زهير يقول انه مستعد لكل الطلباتولايعيبه الاانه فقيروالسيد بسيوني الجمل وهو ايضا منإهالي الاسكندرية يقول :« اسمعي يا سامية . تتجوزيني والا لأ.. خير الكلام ماقل ودل » ومحمد شحاته الطويل من عمان بالأردن يملك سيارة تاكسي . وأبدى حسن رفاعيزيد المهندسبشركة النقلوالهندسة بالاسكندرية استعداده للزواج منساميةعلىالفور بينما اشترط عبد المنعم القباني سكرتير النيابة بأجا في الدقهلية ان يقابل سامية اولا ليتفقا على كلالتفاصيل

ومن احصائية أجريناها ثبت انسامية وجدت لنفسها ٤٢٠ زوجا في العراق بينهم ١٦٠ مدرسا في المدارس والمعاهد العراقيةو ٢٠ زوجا منبين سائقي التاكسي فيعمان خطوطهم جميلةواسلوبهم يدل أنهم على حظ وافر من ال[illegible] . وبين من طلبوا يدساميةعشرةمراء [illegible] الحلاقة وتصفيف الشعر ، وسبعون من مهندسي شركات الحليج والنسيج بالمحلة الكبرى وكفر الدوار

اما طالبو القرب من سوريا الشقيقة فقد تميزت خطاباتهم بروح القومية العربية وعللوا طلبهم الزواج من سامية جمال بأنهم يريدون توثيق الصلات والروابط بين سوريا الشقيقة ومصر واغلب طالبي يد سامية من لبنان تجار وموظفون بالحكومة . وطلب ثمانون سودانيا يد سامية بينهم قاضي سوداني

لم تستطع سامية انتمنع دموع الفرح التي تدفقت من عينيها واللجنة تفحص معها الردود . قالت انها لم تكنتتصور أنها محبوبةالىهذاالحد وانها تستطيع أن تطمئن على مستقبلها من الان فصاعدا . لن تصبح عانسا . لن « تبور » وهى لهذا تبادل كل هؤلاء اعجابا باعجاب وحبا بحب

واعتذرت سامية من اختيار زوجها المقبل من بين كل هؤلاء . ان واحدا منهم لم يناقشها شروطها بطريقة عملية ، وهيلاتتصورابدا أنزوجا يحرص على حياة الاستقرار وتوفير السعادة في عش الزوجية ، يقبلهذه الشروط التيتعتبرها هى مجحفة لكرامة اى زوج.وهى لهذا تعلن أنها حريصة على حياة العزلة والوحدة والهدوء التي تعيشها الآن وتعلن ايضا انها عدلت عن فكرة الزواج نهائيا « والكواكب » لاتملك الا أن تبدى اسفها لكل طلاب يد سامية وترجولهم حظاسعيدا مع غيرها من فتيات الاحلام !!



هند رستم : خرجت حافية القدمين ووقفت في الطريق تحت الامطار عندما اوقعها سوء الحظ في حذاء جديد ضيق !

خطاب غرام ودش بارد في رأس السنة

الأعياد تربط الانسان بالذكريات ، بل ان ابقى ذكريات المرء ما يحدث له فى الأعياد . ويروى لنا هنا طائفة من فناناتنا وفنانينا ذكرياتها فى عيد رأس السنة . . .



تحية كاريوكا : ضحكت على رجل ظننت انه انجليزى

تروى تحية كاريوكا القصة الاولى فتقول :

ـ دعيت الى حفل راس السنة عند صديقة لى، لم تكن من العاملات فى الوسط الفنى وان كانت قد دعت بعض الفنانات الى حفلها . وعندما دخلت بيتها وجدت « شلة » من الصديقات قد احطن برجل اشقر بدا من مظهره انه اجنبى . ورحن يتبادلن النكات والقفشات وتنصب كلها عليه . ووجدتنى اشترك فى « التنكيت » على الرجل الذى ظل صامتا لا ينبس بحرف . ولا يأتى بحركة . كأنما هو لا يفهم كلمة مما يقال ولا يعرف انه سبب الضحك والقفشات . وكانت الصديقة مشغولة بحفلها عن الرجل فلم تنجده منا حتى لم يبق على منتصف الليل الا دقائق قليلة . ونظر الرجل الى ساعته ثم قفز واقفا وقال بلهجة عربية سليمة : « قوموا بقى نستعد للسنة الجديدة » . . . وكانت مفاجأة كبيرة !

اما هند رستم فهى تحتفظ فى رأسها لرأس السنة بالذكرى التالية روتها قائلة :

ـ كانت احدى الفرق الاجنبية تعمل على مسرح الاوبرا ودعيت الى حضور حفلتها مع اسرة من اقاربى . وكان برنامجنا لقضاء سهرة رأس السنة ان نحضر حفل الفرقة الاجنبية فى الاوبرا ثم نغادرها الى ملهى عام نقضى به بقية السهرة . وذهبنا الى الاوبرا . وكنت قد اشتريت ثوبا وحذاء جديدين للمناسبة . ولكن الحذاء الجديد كان ضيقا بشكل آلم قدمى . وعندما دخلنا « اللوج » الخاص بنا فى دار الاوبرا ، خلعت الحذاء لاخفف الالم فى قدمى . وحضرنا الحفل . وما ان اضيئت الانوار حتى رحت احاول ان ارتدى الحذاء ولكن دون جدوى . ونصحتنى احدى قريباتى بان انتظر حتى ينصرف الرواد واخرج حافية لاركب السيارة وانتظرت ثم خرجت حافية وفوجئت بالدنيا تمطر ووقفت مرغمة تحت المطر حتى جاء الاقربى بسيارتهم . وسارعت بالعودة الى منزل لارتدى ثوبا اخر غير الذى بلله المطر وحذاء « مريحا » !

اما شكرى سرحان فيقول :

ـ كنت ومجموعة من اصدقائى نحرص كل الحرص على ان نشترك الاحتفال بالعام الجديد. واجتمعنا كعادتنا فى بيت صديق لنا . وكنت اعيش ايامها فى قصة حب لفتاة لم ارها فى حياتى وان كنا نتبادل الرسائل فقط . وفى بيت الصديق لاحظت وجود اسرة من اب وام وفتاة جميلة للغاية رحت اختالسها النظر بين حين وحين وانا احس ان شيئا ما يربطنى بها

وقبل ان تسجل الساعة انتصاف الليل بدقائق وقف الاب واخرج حزمة من الخطابات وهتف قائلا : « يا حضرات كلكم طبعا عارفين شكرى سرحان . وانا شخصيا كنت فاكر ان اخلاقه كويسة . الا اننى عايز اسأله قدامكم عن هذه الخطابات ؟ ! »

وذهلت من المفاجأة . ودرت بعينى دون وعى الى الفتاة الجميلة لاجدها تبكى . ولم تفلح محاولتى فى تطييب خاطر الاب الذى سارع بمغادرة الحفل هو وابنته وزوجته . وحاولت ان اتصل بالفتاة بعدها دون جدوى . فقد كانت مخطوبة لرجل اخر وكان والدها مصرا على ان يزوجها له على الرغم من انها لم تكن تحبه

عندما انتقلت إلى عالم الكلاب وأصبحت

"الآنسة هاو هاو"

بقلم زكى طليمات

فى نفس هذه الليلة ، التى يلد الزمن فى منتصفها عاما جديدا

وبنفس الشعور الذى يحسه كل منا وهوعلى عتبة استقبال عام جديد فى حياته وفى المحيط الذى يعيش فيه

اجل فى نفس هذه الليلة ، وبنفس الشعور الذى تحسه عن استقبال العام الجديد مهما تقدمت بنا السن ، وقع هذا الحادث الذى لا انساه ، الا ان الحال تختلف فى أمر واحد ، وهو تغير المكان

كان ذلك فى باريس منذ سنوات عدة ، ايام كانت تسكنني شياطين الهوى والشباب والشقاوة فكنت أحس ان اللهو ضرورة ، والعبث غذاء ، والمشى على الايدى رياضة روحية !!

كنت اعمل اذ ذاك فى مسرح الاوديون ، وهو المسرح الذى لابد ان يقضى به زمنا كل ممثل او مخرج ناشىء يطمح فى ان يكون شيئا ذا وزن فى عالم المسرح ، وكانت لى فيه « شلة » من الاصدقاء ، زميلات وزملاء فى العمل وفى الطموح المشترك

وبحكم السن التى كنت فيها ، ولاننى أعيش فى باريس ، كانت لى صديقة ممثلة ، ولكنها كانت تكبرنى فى السن ... والتجربة !

واقترب عيد اول العام ، ولا اعرف لماذا اتفقت انا وبعض الزملاء ، على ان نسهر ليلة العيد من غير ان نصحب معنا صديقاتنا من الزميلات ، وان نذهب الى حفلة تنكرية « بال ماسكيه » فى أزياء تنكرية نختارها كما يحلو لنا

كذبة بيضاء !!

واعتذرت لصديقتى عن اننى لن اكون فى صحبتها فى هذه الليلة ، بدعوى اننى مضطر الى ان ارحل عن باريس الى مارسيليا لاستقبال صديق قادم من مصر ، فودعتنى وهى تقسم بأنها لن تترك منزلها فى هذه الليلة حدادا على غيابى ، وتبادلنا القبلات والدموع ... والاولى أقلهـا صادق ، والاخرى كلها كذب فى كذب !!

واشار احد الزملاء بأن تكون ملابسنا التنكرية طريفة فى زيها وملفتة للنظر ، وبعد أخذ ورد ، وزيارات لبعض المحال التى تؤجر هذه الثياب اخترنا من الملابس التنكرية ما يمثل اخواننا الحيوانات ... وكان نصيبى ثوبا ، اذا لبسته ، تحولت الى « آنسة » كلبة من نوع « الفوكس تيربار » الممشوق القوام ، كلبة بيضاء الجلد مبرقشة ببقع سوداء ، وعلى الرأس اذنان سوداوان يقف على طرف كل منهما كلب صغير ، ثم فى المؤخرة ذيل طويل يمكننى تحريكه بأن اشد خيطا فى متناول يدى !

وبدانا نتوافد على المرقص فى ثيابنا التنكرية ، وكنت أسير على قدمى مثل كلاب السيرك

ودفعت المعطف الذى كان يغطى ثيابى هذه ، الى العاملة التى تحتفظ عادة بمعاطف الوافدين على المرقص ، فرمقتنى بنظرات احسست معها اننى « انسخطت » كلبا حقيقيا ، ثم أخذت تبرطم بعبارات فى ذم الكلاب وقذارة الكلاب ، وكنت على وشك ان اشتبك معها فى مشاجرة ، ولكن زميلى الذى كان يلبس زى نسناس لكزنى فى ظهرى ، واخذ يرقص امام العاملة ويبادلها النكات ، ثم سحبنى من يدى وهو يقول : «تقدمى ايتها الانسة هاو هاو ... الانسات اولا »

وتقدمت الانسة هاو هاو !!

وما كدت أسير بضع خطوات فى الممر الطويل الذى يؤدى الى صالة الرقص حتى استقبلتنى فرقة من الكلاب بالنباح ، أخذت أهز ذيلى .. ولكن الكلاب لم تسكت .. اخذت أدور على نفسى واقلد حركات الكلاب ... ولكن بدون فائدة ! واخيرا وجدتنى انبح بأعلى صوتى فسكتت الكلاب ... وبقيت وحدى أنبح !!

ودار الرقص !

ولفت نظرى سيدة متنكرة فى زى قرصان من لصوص البحر ، وقد غرزت فى حزامها الاحمر اللون سيفا عريضا ، الا ان لمعانه كان يتضاءل امام لمعان عينيها الجميلتين اللتين انتثر حولهما وعلى الجبين والانف قناع من المخمل الاسود اللون

ويظهر انه كان للكلاب سحر مرتفع فى هذه الحفلة ، او هو الاستقبال الحافل الذى حيتنى به كلاب المرقص ، او لعله منظرى فى ثيابى التنكرية بهذا الذيل الذى كان يهتز تبعا لمزاجه اوبارادتى، كانت الابتسامات ، واحيانا الضحكات تستقبلنى اينما درت !!

واول مادرت ارقص ، كان نصيبى مع سيدة ضخمة متنكرة فى زى « جزارة » طولها شبر وعرضها شبران ، وفى الواقع اننى لم اكن ارقص، بل كنت متشعلقا فى سيارة اوتوبيس تمشى على ارض كلها مطبات !!

وكنت العزى فى محنتى هذه ، بان اتبادل النظرات والابتسامات ، مع تلك السيدة ذات العينين الجميلتين والسيف اللامع التى كانت من نصيب صديقى النسناس

ووقعت الاعجوبة !

او لعله تدبير من جانب تلك السيدة ، فقد كانت نظراتى اليها كلها توسلات وحسرات ، فقد تقدم صديقى النسناس نحونا وهو يقول للسيدة التى انا بين يديها كالطفل

ــ النسناس يردان وعاوز يتدق

وبحركه سريعه تبادلنا السيدتين ، ولشدة فرحى ، اخذت احيى السيدة الجميلة بان اهز ذيلى ، وانبح نباحا لطيفا !

وغمرتنا الحان الموسيقى واخذنا ندور فى انسجام وخفة ، وانا لا انقطع عن : هاو .. هاو ! كلما احسست متعة الرقص ، ويظهر ان النباح يعدى كالزكام ، فاذا رفيقتى فى الرقص تبادلنى نفس « الهوهوة » ولكن فى انغام رقيقة !

وفجاة شعرت بشىء يتشعبط على ساقى ، فالتفت ورائى

رايت كلبا حقيقيا ــ وهو ولاشك من فرقة كلاب المرقص التى استقبلتنى ــ رايته يقفز على قدمى فى شوق

والتفتت زميلتى نحوى تقول ضاحكة :

ــ انت تحركين شهية الشباب من الكلاب يا آنسة هاو هاو !!

ورن الصوت فى اذنى فخيل لى انه صوت مألوف اعرفه ، ولكننى لم اعر الامر انتباها ، فقد كنت مشغولا بالخلاص من هذا الكلب العاشق

ولم يكن لى من وسيلة الا ان ادفعه عنى بأن اهز ذيلى هزا عنيفا

ولم اتمالك نفسى من الضحك ، ان بين الكلاب مايشبه بعض الادميين ، من ناحية المزاج !!

انى اعرف رجالا فى وزن الريشة ، لايطيب لهم الا معاشرة سيدات فى وزن الفيل ... حتى الكلاب ... بينها من يبحث عن نقيضه فى الحجم والوزن !!

واستطاع الكلب العاشق الغضبان ان يمسك بطرف ذيلى وان ينتزعه من مكانه .. فاصبحت من غير ذيل ، فلم اجد غير قدمى وسيلة لدفعه عنى ... واحتج العاشق الولهان بأن اطلق نباحا عاليا ، فاصبحت محط انظار الناس

العاشق يستعمل العنف !

وسكتت الموسيقى عن العزف فى انتظار ان يسكت النباح ، وان يسدل الستار على هذا المشهد

وخطر ببالى ان استعمل الوسيلة التى اخذت بها حينما استقبلتنى كلاب الرقص عند خلع معطفى بباب المكان ، وهممت بأن انبح ، ولكننى استحييت ، أمام الجمهور الكبير الذى وقف يراقب هذه المعركة

وزاد السكون الذى خيم على المكان من جراة هذا العاشق ، فقفز على مؤخر ثوبى ولم يرجع عنه الا وفى فمه قطعة عريضة ، كشفت عن ملابسى الداخلية



لم يبق امامى الا ان البت لحضرته اننى لست من الفصيلة

استأذنت من زميلتى وفتحت بيدى «السوستة» الامامية لثوبى التنكرى وابرزت رأسى ورقبتى .. وانحنيت نحوه !

ووقع ماكنت انتظره ومقتنى الكلب بنظرة ازدراء ثم لوى بوزه وارخى ذيله بين ساقيه وخرج مسرعا !!

ورفعت قامتى ، واستدرت الى زميلتى وعلى فمى ابتسامة عريضة ، فرأيت مالم اكن انتظره ، لقد رفعت زميلتى القناع الذى يغطى وجهها ان زميلتى هى نفس صديقتى التى هربت منها مدعيا اننى سأكون خارج باريس فى هذه الليلة لاستقبال صديق قادم من القاهرة !!

وقبل ان افيق من دهشتى واطلق لسانى بكلام او نُباح ، استقرت صفعة حامية على وجهى ، من جانبها بالطبع .. ثم تركتنى وهى تقول :

— الى اللقاء ياسيد هاو .. هاو ..

مفاجأة العام الجديد

"الكواكب" تدعوك لزيارة

النجوم والاستديوهات

سترى كوكبك المفضـــــل . ستجلس مع فاتن حمامة وستتحدث مع ماجدة . ستناقش أحمـد رمزى آراءه الجريئة وتضحك مع شكرى سرحان لنكتة يرويها وستلبى « عزومة » عمر الشريف وتشرب معه فنجان قهوة . سيغنى عبد الحليم حافظ لك وحدك . ستحصل على صور النجوم التى تحمـل توقيعات ايديهم وتجعلهم يوقعون لك على الاوتجراف الخاص بك

ستشاهـد صلاح ابو سيف وهو يدير اخراج مشهد من المشاهد التى سبق أن فتنك بها وانت تشاهد افلامه . سترى المشهد السينمائى يتكرر ويعاد تصويره عشرات المرات قبل ان يرضى عنه المخرج ، وستشفق على نجمك عندما يضطر المخرج الى ان يعيد الكلمة الواحدة عشرين مرة قبل ان يرضى عنها ويسجلها

سنحقق لك هذا كله . سنصحبك فى زيارات لنجومك المفضلة فى الاستديوهات

لا شك انك امسكت بقلمك ذات يوم وسطرت رسالة مليئة بالاعجاب الحار لفاتن حمامة . أو طلبت من ماجدة ان توقع على صورتها وترسلها لك . او ابديت اعجـابك على نحو ما بهدى سلطان أو مديحة يسرى أو هندرستم .

ولا شك انك تمنيت لو قابلت نجمك المفضل لتزف اليـه اعجابك به وانت تراه راى العين وتتحدث معه حديثـــا مستفاضا

ان كواكب السينما المصرية يتلقون آلاف الخطابات يوميا كلها من معجبين تمنوا لو اتيح لهم أن يلتقوا بالنجوم ليعبروا لهم عن اعجابهم . ان ماجدة مثلا تتلقى رسائل عديدة من معجبيها يشرحون لها فيها مشاكل حياتهم ويطلبون رايها

وعبرت فتاة يابانية المحيط فى طريقها الى اوربا وتوقفت عدة ساعات فى القاهرة ، وكانت اول ما فكرت فيه أن ترى نجمة مصر فاتن حمامة . واتصلت بمصلحة الاستعلامات فأرسلت لها مندوبا اخذها من يدها لتقابل فاتن

وهكذا الحال واكثر منه فى هوليوود . فالنجوم يستقبلون آلاف الزوار كل يوم فى حجراتهم الخاصة بالاستديوهات الامريكية . معجبون قد يعبرون المحيط فقط ليجلسوا الى نجومهم ويتبادلون معهم كلمات قليلة عابرة .

قد تكون واحدا ممن يرسلون الينا بخطاباتهم ويطلبون منا توصيلها الى النجوم . وقد تكون من بين الذين الفوا ان ياتون الينا طلبا لصور تحمل توقيعات النجوم . ونحن نبذل فى بعض الاحيان جهدنا لنحقق لك هذه الرغبات

ولكننا اعددنا لك مفاجاة . سنحقق لك رغبتـــك . سياخذك محررو الكواكب الى حيث تلتقى وجهـا لوجـه بنجمك المفضل . سننظم لك زيارات دورية للاستديوهات لتجلس الى كواكبك وتراهم وتتحدث معهم وتناقشـهم كل ما تريد من آراء ومشاكل

ستكون ضيفه وضيفنا معا

وما عليك الا انتظار المزيد من التفاصيل قريبا



أفلام العام الجديد

كان في جديد



شاهدنا في عام ١٩٥٧ افلاما من مصر وهوليوود امتاز كل منها بشيء جديد ، وهذا عرض سريع لهذه الافلام والاحداث البارزة فيها ...

القبلة شيء عادي على الشاشة ، عرفتها السينما منذ كان فيها قصص حب وعشاق ، ولكنها في الفيلم المصري شيء نادر ، وبالنسبة لاكثر فناناتنا شيء في عداد المستحيلات ، ومن هؤلاء فاتن حمامة ، لقد عرفتها الشاشة في شخصية الفتاة الطاهرة المظلومة ، وعرفتها الشاشة عاشقة ومعشوقة في جميع افلامها ، ولكن القبلة عربون الحب ودليله لم تقرب شفتيها في اى موقف من مواقف حبها في افلامها السابقة ، حتى كان فيلم « لا انام »

لقد خرجت فاتن في هذا الفيلم عن شخصيتها المألوفة ، وخرجت ايضا عن نفورها السابق من القبلة ، لم تكن تقبل ابدا ان تمثل امام الكاميرا موقفا يقبلها فيه ممثل

صحيح ان فيلم « صراع في الوادي » كان فيه منظر قبلة حامية ، ولكنها كانت قبلة عبرت بها فاتن عن حبها لعمر الشريف وهو مغمى عليه في احد مشاهد الفيلم ، ولكن قبلة فيلم « لا انام » تلقتها فاتن من عماد حمدى ، وقد قبلت فاتن ان تتلقاها كما تقتضى شخصيتها في الفيلم

وهكذا كانت الشخصية — شخصية الفتاة اللعوب — جديدة على فاتن ، كما كانت القبلة جديدة عليها ايضا ، وهذا هو الجديد الذى حدث في فيلم « لا انام » بالنسبة لفاتن ، وشيء جديد آخر حدث في نفس الفيلم وهو ان مريم فخر الدين تلقت هى ايضا قبلة من يحيى شاهين للمرة الاولى

عودة انجريد برجمان

ونترك نجومنا وزميلاتهم الى نجوم الغرب ، ان نجمة منهم احدثت اكبر ضجة لا لانها نجحت فقط ، بل لان الاضواء عادت تسلط عليها من جديد ، كانت هذه النجمة هى « انجريد برجمان » ، وكان الحدث الاكبر في نظر جمهور السينما والمشتغلين بها هو عودتها الى نشاطها السينمائى السابق بظهورها في فيلم « اناستاسيا »

الفيس برسلى : كان علما على رقصة « الروك آندرول » ونال شهرة واسعة تحدثت عنه صحف العالم كله ، واحتلت انباؤه صدر الصفحات الاولى

كانت « انجريد » قد هجرت مجدها وشهرتها في الافلام الامريكية بل وهجرت زوجها الاول وانتهت منذ ثماني سنوات لتلحق بالمخرج الايطالي « روبرتو روسيليني » التي تزوجت منه وظهرت في اول فيلم من اخراجه وهو « سترومبولي » .

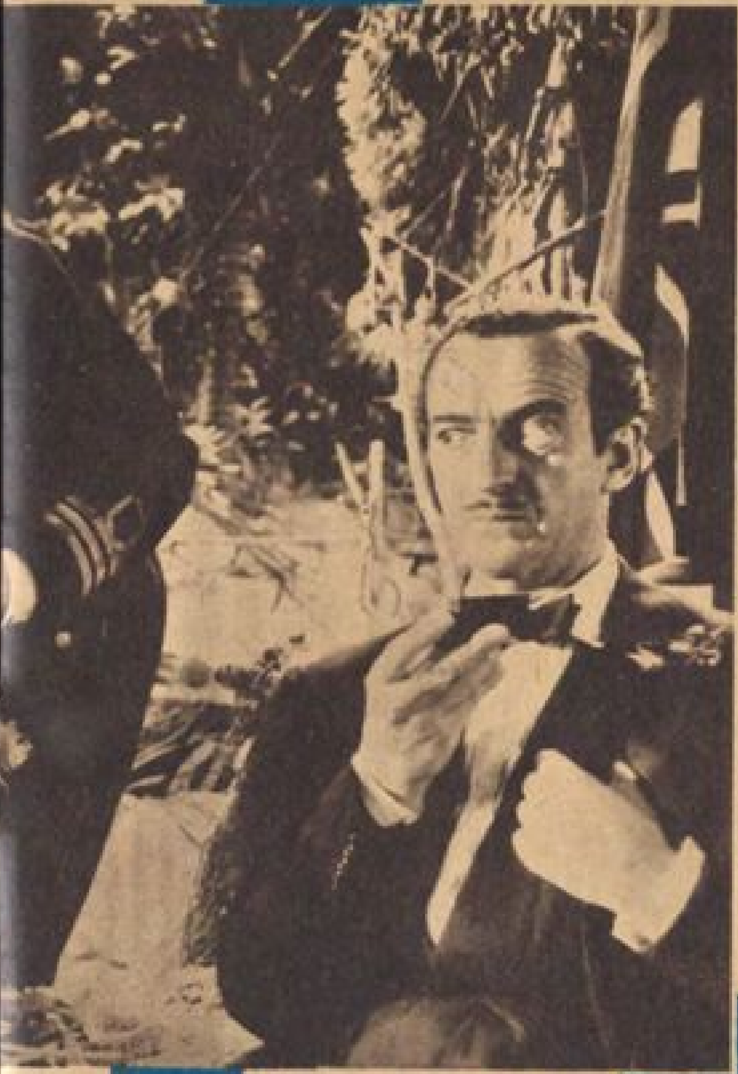
وقد سقط هذا الفيلم ، ولكن سقوطه لم يعن احدا ، بل ولم يشعر به أحد ، لان طلاق انجريد من زوجها الدكتور « ليندستروم » ومولد طفلها من « روسيليني » وزواجها من هذا المخرج الايطالي ، كل هذا كان يحتل وحده العناوين الضخمة في رءوس صفحات الجرائد ، وكل هذا ايضا غير من نظرة الناس الى « انجريد » وبدل من اهتمامهم بها اعراضا لم يكن ظهور « انجريد برجمان » في فيلم « انستاسيا » ، فحدثت المعجزة التي كانت « انجريد » تؤمن بانها ستقع . كانت واثقة من ان ظهورها في مثل هذا الفيلم سيعيد اليها جمهورها وسيجعل الاضواء تسلط عليها من جديد . وعرض الفيلم وتحقق ما كانت « انجريد » تتوقعه ، فالجمهور سريع النسيان لكنه ان نسى ما حدث من نجمته منذ ثماني سنوات، فانه لم ينس انها ممثلة موهوبة جديرة بتقديره

من الجد الى الهزل

وقد شهد عام ١٩٥٧ تحول ثلاثة من نجوم الدراما الى الكوميديا ، واحد منهم وهو « ايرول فلين » ... جمهور السينما منذ عشرين عاما كواحد من اشهر ممثلي ادوار المغامرة ، والفروسية والحب ، ولم يكن بينه وبين الكوميديا اية صلة اذا استثنينا المواقف المرحة التي كان يضفيها على الشخصيات ... وينكل بها تنكيلا يثير ضحك المتفرجين

ولكن «ايرول فلين» خرج اخيرا من شخصيته الجدية الى شخصية اخرى كوميدية ما كان احد يتصور انه يمر فيها بنجاح ، وذلك في فيلم «الشمس تشرق ايضا» الذي يقول من شاهدوه ان «ايرول» سرق بمواقفه الكوميدية فيه كثيرا من المواقف التي اشترك معه فيها « تايرون باور » و « آفا جاردنر » و « ميل فيرر » . والواقع ان نجاح « ايرول » كممثل كوميدي سيعيد اليه ... نجاحه ومجده اللذين فارقاه في المدة الاخيرة

والممثل الثاني هو « ستيوارت جرينجر » الذي اثار عاصفة من الضحك بمواقفه التي تظاهر فيها بالجنون امام « دافيد نيفن » في فيلم « الكوخ الصغير » . ولم يكن ... لنوى أن تجدد ... « ستيوارت جرينجر »



ثلاثي « الكوخ الصغير » آفا جاردنر وستيوارت جرانجر ودافيدنيفن . في الكوميديا المرحة « الكوخ الصغير »

القبلة الشهيرة بين فاتن حمامة وعماد حمدي في فيلم « لا انام » .





أمنيتي في العام الجديد

في فجر العام الجديد تتفتح الاماني، وتؤمل في أشياء . فما هو الشيء الذي يتمناه أهل الفن ؟ هذا ما يجيب عنه هؤلاء ...

« أتمنى أن تتصافح امريكا وروسيا ، فيصبح العلم الحديث في خدمة السلام ، وتتجه جهود الدول الكبرى الى اختراع دواء لشفاء الامراض الفتاكة ، بدلا من اختراع الادوات القاتلة »

فاتن حمامة

« امنيتي الوحيدة أن يمر عام ١٩٥٨ بغير أن تثور أعصابه »

محمد عبد الوهاب

« انى لا أتمنى شيئا .. واذا اردت هذا الشيء فاني اسعى الى تحقيقه على ضوء الواقع فما نيل المطالب بالتمنى ، ولكن تؤخذ الدنيا غلابا »

ماجدة

« أتمنى أن تتحقق الوحدة المصرية السورية باسرع مايمكن ، وباوسع مايمكن »

فايزة أحمد

« امنيتي أن يحصل كل أصدقائي على امانيهم »

عبد الحليم حافظ

« أتمنى أن أرى ابني وليد في سن الشباب .. ولو أن هذا غير معقول أن يتم في عام واحد » !

نجاة الصغيرة

« أتمنى أن يكتشف الروس دواء للصلع .. ان ايزنهاور نفسه سيصبح شيوعيا اكثر من خروشتشيف .. لانه أصلع ! »

سعيد أبو بكر



يومها ، ولكن نجاحه كممثل كوميدي في هذا الفيلم جعل الشركة تتمسك به ، على انه اشترط أن يكون له رأى في قصص الافلام التي سيظهر فيها

اما الممثل الثالث فهو « مارلون براندو » ، وقد عرفناه هو ايضا من اعرق ممثلي الدراما ، ولكنه في فيلم « مشرب الشاى في ضوء القمر » انقلب كوميديا من الدرجة الاولى عندما مثل في هذا الفيلم شخصية « الترجمان » الياباني ، حتى لقد كان من الصعب على من شاهدوه أن يصدقوا ان ممثل هذه الشخصية هو « مارلون براندو » .

جنون « الروك اندرول »

وهذا فيلم لم يكن في نظر منتجيه أكثر من فيلم موسيقى عادى تظهر فيه رقصة جديدة بدأت تنتشر في امريكا كما انتشرت من قبل رقصات اخرى منذ ظهور « الشارلستون »

ذلك الفيلم هو « الروك اند رول » ، ولم تكن الرقصة التى يقوم عليها الفيلم جديدة على الناس ، فقد نقلت الاسطوانات نغماتها اليهم ولكن الفيلم بعث فيها الحياة ، فاذا الرقصة الصاخبة تحدث اكبر ضجة ، واذا دور السينما التى عرضت الفيلم في امريكا واوربا تتحول الى ساحات ينطلق فيها الشباب المراهق في حركات جنونية مؤديا الرقصة الجديدة كما صورها الفيلم غير مكترث بما أحدثه من تلف في مقاعد دور السينما ، حتى لقد استنجد بعضها برجال البوليس لحفظ النظام دون جدوى

ولم يقتصر الامر على دور السينما ، بل ان الرقصة انتقلت عدواها الى كل بيت والى كل ملهى ، فقد جن العالم بشيء اسمه رقصة « الروك اند رول » ، وكان لمصر ايضا نصيب من هذا الجنون ، واقيمت المسابقات في الاندية الليلية واماكن اللهو لعقد بطولات للمتفوقين في هذه الرقصة من الشباب والشيوخ ايضا ، وانقسم الناس بين معجب بالرقصة ومستهجن لها ، حتى لقد انتهى الامر الى تدخل المسئولين لمنعها في الاماكن العامة

عندما عرض فيلم « ذهب مع الريح » اول مرة منذ ثمانية عشرة عاما ، قال الجميع ان العالم لن يشهد بعد ذلك فيلما اخر في مثل طول هذا الفيلم الذى استغرق عرضه ثلاث ساعات واربعين دقيقة

ولكن جاء عام ١٩٥٧ ليبدد هذا القول ، فقد عادت فيه « موضة » الافلام الطويلة جدا ، وكان اول فيلم منها هو « الحرب والسلام » المنقول عن قصة الكاتب الروسى « تولستوى » ، فقد استغرق عرض هذا الفيلم ثلاث ساعات ونصف ساعة رأى خلالها الجمهور كيف كانت روسيا تعيش في سلام في القرن التاسع عشر بالمقارنة مع الفترة التى حارب فيها الروس نابليون عندما غزا بلادهم بجحافله

وقد اختلفت الاراء فيما اذا كانت الافلام الطويلة جدا ستلاقى قبولا عند الجمهور ام لا ، ولكن الذى لا يختلف فيه اثنان انه اذا كان موضوع الفيلم زاخرا بالحوادث ، فان الاطالة فيه لا تدعو الى الملل مهما استغرق عرضه من وقت كما حدث في فيلمي « ذهب مع الريح » و « حرب وسلام »

زجاجة مهدئ ... وعلبة فلفل ...

هديتي لأهل الفن

بقلم صالح جودت

ليلى فوزى : اجمل هدية تقدم لها مع العام الجديد ، حب من النوع الحار جدا فيه حرارة الفلفل وحلاوة النار ..



فريد شوقى ، النجم الذى عاش عشر سنوات على الشاشة يقتل الناس أو يهددهم بالقتل ، تقدم فى الاسبوع الماضى ببلاغا الى النيابة يقول فيه أن أحد المخرجين المعروفين قد هدده بالقتل ، لنزاع بينهما على أحد الافلام

وقد أصبح التهديد بالقتل بدعة شائعة فى الجو السينمائى المصرى ففى العام الماضى .. كان أحد المنتجين يسير دائما وفى جيبه مسدس وكان المفروض أن يفرغ الرصاص الذى به فى جوف المخرج الذى يخرج له فيلمه

ان أعصاب السينمائيين ثائرة ، مرهقة ومرهفة دائما

عندى هدية لهم فى رأس السنة

زجاجة من عقار عجيب التأثير على الاعصاب ، وهو « الكلسيبرونات »

كان استاذنا سعيد لطفى مراقبا عاما للاذاعة فى فورة الحرب العالمية الثانية ،

وكنا يومئذ مذيعين صغارا فى أول الشباب ، نحب الحماقات ونكثر من الاخطاء

وكان استاذنا لا يعاقبنا على حماقاتنا واخطائنا ، بل كان يستدعى المذيع الذى تبدر منه زلة ، ويعطيه زجاجة من الكلسيبرونات ، وينصحه باستعمالها يوميا

وشيئا فشيئا تعودنا استعمال الكلسيبرونات ، الذى أصبح جزءا من حياتنا اليومية ، فهدأت أعصابنا ، ولم نعد نعشق الحماقات او نتعلق بالاخطاء !

زجاجة من الكلسيبرونات . هى خير هدية لهؤلاء السينمائيين المتعبين ، الذين يحاولون قتل فريد شوقى وغيره !

ودفتر حسابات

أما صديقنا الموسيقار محمد عبد الوهاب ، فيبدو لى أنه أصبح مغرما بالبيع والشراء والمكاييل والموازين من أغانيه الاخيرة :

« تراعينى قيراط اراعيك قيراطين »

ومنها :

« وبايع اللى شارينى وشارى اللى بايعنى »

اريد ان اهديه فى راس السنة شيئا يتناسب مع روحه الجديدة

ماذا أهديه ؟

قد يرضيه دفتر حسابات لتقييد الصادر والوارد من عواطفه الفنية

ومهما يكن من عيب فى محمد عبد الوهاب ، فلا شك أنه أستاذ الموسيقى والموسيقيين فى هذا الجيل



ليلى مراد : أين هى ؟! . أين ذهبت ؟! انها فى حاجة الى بطارية ذرية تبدد من حولها الظلام .

ولكننا نشهد مأساة خلقية قاسية في هذه الايام ، هي مأساة الملحنين الجدد ، الذين لم تزد اعمارهم في عالم الفن على عامين او ثلاثة

ومع ذلك يتهجمون في كل يوم على عبد الوهاب ، ناسين أنهم من صنع يديه ، ومن تلاميذ مدرسته ، ومن طفيليات انتاجه !

يتهجمون عليه ، ويتهمونه بكذا وكذا ... وبكيت وكيت .. وبألف تهمة وتهمة «أسخفها» أن يقول واحد او اكثر من واحد منهم أن عبد الوهاب يسرق من الحانهم !أية هدية تصلح لهؤلاء في رأس السنة ؟

علبة من مسحوق الددي تي ، يطهرون بها ألسنتهم المجرمة !

ودستة مناديل

والمطرب الكبير صالح عبد الحي صاحب المدرسة الضخمة ، التي اسعدت مصر والشرق جيلا كاملا من الزمان

صاحب اللون الفريد الذي سعدت به ليالي آبائنا وامهاتنا

انه مريض ، ويقولون انه في قصر العيني ، ويقولون ان الاذاعة منعت عنه ما كانت قد بذلت له عندما ازنا مأساته على وجوه الصحف منذ شهور

ماذا أهدي هذا المجد القابع وراء زوايا النسيان ؟

دستة مناديل .. يبكي بها على الدنيا وما في الدنيا من جحود ونكران للجميل !

وبطارية ذرية

وليلى مراد

الوجه الرقيق ، والعاطفة المرهفة ، والصوت الحنون

اين هي ؟ .. اين ذهبت ؟

وفيم صمتها طوال هذه السنين ؟

وهل يمنحنا الله المواهب لنستغلها ونسعد بها الدنيا ، أم لنحجبها عن الناس ؟

لا فيلم .. لا اغنية .. لاحفلة . لا شيء !

اريد أن اهديها « بطارية » ، بطارية ذرية قوية الاضاءة ، تبدد هذا الظلام الذي يحيط بها ، ويظهرها لعيون الناس فاتنة كما هي ، ويرهف اليها الاسماع ويسعد بها القلوب

وعلبة فلفل

وليلى فوزي

هذه الصورة التي كلما رأيتها ، خيل لي انها اجمل من الجمال

ماذا أهديها ؟

اعلبة تواليت ؟ ام زجاجة عطر ؟

ان الله قد لونها بأجمل من كل لون في الارض ، فهي ليست في حاجة الى تواليت ، وعطرها بسحره ، وهو اقوى من كل عطر

مأساة هذه الصورة الفاخرة ـ كما اعتقد ـ انها لم تعرف الحب في يوم من الايام ..

انها في حاجة الى حب ، حب حامي ، يوقظ الفتنة النائمة

علبة فلفل ، هي اجمل هدية لها في رأس السنة ، افرغها في قلبها ليذوق لذة « الولعة » وحلاوة النار !!



احمد سالم : اول فنان مصرى عاد من انجلترا الى مصر على طائرة ، وكان جديرا بالسينما ان تخلده

مطلوب من السينما المصرية
تخليد الطيران

كان الاسبوع الماضي هو اسبوع « السماء » احتفلت فيه مصر باليوبيل الفضي لسلاح الطيران المصري وسارع الفن الى الاشتراك في هذه المناسبة الوطنية ، وكانت الاذاعة اوفر اهتماما بهذه المناسبة فحفلت برامجها بكل مايبعث في نفوسنا التيه والفخار بسلاحنا الجوي ونسوره البواسل واشركت معها في الاحتفال الفنانين بفنونهم المختلفة . كما اشتركت عدسات التصوير السينمائي في تسجيل العرض الذي قامت به الطائرات في سماء القاهرة وغيرها من بلدان الجمهورية سجلته ليرى العالم كيف اصبح سلاحنا الجوي سلاحا جبارا يمثل اكبر قوة جوية في الشرق الاوسط

●

واذا كانت مناسبة الاحتفال قد حفزت الفنانين الى الاشتراك فيه فان هذا يجب أن يكون مجرد بداية لتسجيل جهود وبطولات سلاحنا الجوي منذ انشائه حتى الان ، والسينما بالذات تملك من الامكانيات مايجعلها اوفر حظا في عرض هذه الجهود ولا نظنها تغفل من مراعاة ذلك خاصة وأن هذه الافلام تلاقي نجاحا كبيرا وتدر كثيرا من الارباح

وسلاح الطيران عندنا غني بموضوعاته الحيوية التي تصلح للسينما فعندنا قصة محمد صدقي اول طيار مصري ، وبطولات سلاح الطيران في حرب فلسطين وفي الاعتداء الاخير على مصر ... ولا نبعد كثيرا فعندنا الطيار والممثل احمد سالم

●

وقد كان المرحوم احمد سالم اول فنان قاد طائرة عن دراية وخبرة ودراسة ، قادها من انجلترا الى مصر عن طريق ايطاليا ـ يروي عنه الاستاذ محمد احمد عطية مدير توزيع جريدة ستوديو مصر . انه كان واحدا من اربعة طيارين في مصر . وقد فاز بالجائزة الاولى في مباراة اسرع طائرة وكان جميع المتسابقين من الاجانب الا اربعة من المصريين كان احدهم المرحوم احمد سالم ..

« هذا بطل طيار وفنان في نفس الوقت تستطيع السينما أن تخرج فيلما عنه تقديرا له ، لقد قدرته من قبل مديرية الشرقية في حفل كبير حضره يومئذ مدير الشرقية والاستاذ فكري اباظة . وقد اخرج هو ايضا فيلم « اجنحة الصحراء » تقديرا لسلاح الطيران المصري فلا أقل من أن تقدره السينما المصرية »

●

ومنذ قليل قدمت السينما المصرية فيلما عن الطيران رأينا فيه صورا من المغامرات والمخاطرات التي يقوم بها افراد المظلات ونجح الفيلم نجاحا كبيرا . وقد قدم احمد سالم من قبل فيلم اجنحة الصحراء وكان فيلما واقعيا يعطي صورة من سلاحنا الجوي في مرحلته الاولى ونجح ايضا

والفرق كبير بين سلاحنا هذا في حالته الاولى وبينه الان فاذا كان قد وجد من السينمائيين اهتماما وهو في حالته البدائية فأولى أن يزداد اهتمامهم به وهو في حالته الراهنة

●

على أن ابطال الطيران موضع اهتمام السينمائيين دائما في جميع انحاء العالم . وقد ظهرت عشرات الافلام التي أخرجتها هوليوود وكلها تمجيد لبطولة هؤلاء الطيارين وخاصة في الحروب وآخر فيلم من هذا النوع هو فيلم « روح سانت لويس » ويخلد ذكرى « شارل لندنبرج » اول طيار عبر المحيط من امريكا الى اوربا . ونحن لنا من ابطال الطيران بطلا يضاهي « لندنبرج » في انه اول من جاء الى وطنه في طائرة يقودها بنفسه وهو المرحوم محمد صدقي فلم لا تخلد ذكراه في فيلم سينمائي مصري كما فعلت هوليوود مع « لندنبرج »

●

ان السينما يجب أن تشارك في الاحتفال باليوبيل الفضي لسلاح الطيران على هذا النحو فتساهم مساهمة فعالة في تخليد بطولاتنا الجوية ...

يوم الأحد ٥ يناير ١٩٥٨



يقدم
سمير

أولى المفاجآت الضخمة

صور مجسمة

لأول مرة في تاريخ مجلات الأولاد



عدد ممتاز

٣٢ صفحة - ٤ قروش

اطلب مع العدد النظارة الملونة الخاصة بالصور المجسمة



يوزع سمير صوراً مجسمة مع هذا العدد الممتاز
كما يوزع مع العدد نظارة ملونة تجسم الصور
وتجعلها تبدو كأشياء حقيقية تكاد تقفز خارج الصفحة

كل هذا حدث فى ٣١ ديسمبر

● لا حديث للصحف الا « الخناقة » بين فاطمة رشدى وزينب صدقى وتحيز يوسف وهبى للاخيرة مما دعى فاطمة رشدى الى الانفصال عن فرقة رمسيس وتكوين فرقة تحمل اسمها

● دعت علوية جميل زميلاتها ممثلات المسرح المصرى الى حفل فى بيتها ، قال الخبثاء ان هذه الدعوة كانت مجرد مباهاة بالاثاث الجديد الذى اشترته علوية جميل

● خرج يوسف وهبى على الوسط الفنى « بتقليعه » جديدة ، فاقام احتفالا فى مسرحه لفرقة رمسيس بعد الانتهاء من التمثيل . قاطع الصحفيون الحفل احتجاجا على قرار سابق من يوسف وهبى بعدم اعطائهم تصاريح مجانية لمشاهدة روايات فرقته

● سارع نجيب الريحانى الى تقليد يوسف وهبى فى « تقليعته » الجديدة فارسل شقيقه ليشترى صندوق ويسكى وثلاثة من الديكة الرومية وما لذ وطاب من مأكولات لاقامة حفلة مماثلة لفرقته بعد الانتهاء من التمثيل . بينما رفض الكثيرون مجاراة يوسف وهبى والريحانى

● فوجىء الناس بواجهة مسرح رمسيس وقد ازدانت باشجار عيد الميلاد والصور والاضواء الملونة ، وعرفوا ان الذى زين واجهة المسرح شاب اسمه محمد كريم عاد من المانيا حديثا بعد ان درس السينما وتعاقد مع يوسف وهبى ليشرف على الاعمال الفنية فى فرقة رمسيس

● انتهزت عزيزة امير فرصة احتفالها برأس السنة لتعرض اللقطات التى تم تصويرها من أول فيلم مصرى ، فيلم ليلى ، ولكن المدعوين لم يروا شيئا من هذه اللقطات لان مخرج الفيلم وداد عرفى اختفى هو والفيلم بعد أن طلب من عزيزة امير خمسة جنيهات لشراء بدلة جديدة يرتديها فى هذه المناسبة فرفضت لانه سحب أجره كله ولم ينته بعد من الفيلم

● حضر اليوم طلعت حرب حفل افتتاح أوبريت « البكاشة » التى كتبها الاديب الشاب توفيق الحكيم لفرقة عكاشة ولحنها للفرقة كامل الخلعى ، وابدى طلعت حرب اعجابه الكبير بالاوبريت وتنبأ بمستقبل كبير لتوفيق الحكيم

● أعلن صديق احمد انه المتعهد الوحيد لحفلات أم كلثوم ، وهدد بأن يقيم الدعوى على كل من يعلن عن اقامة حفلة لام كلثوم ، واعلن انه سيقيم لها حفلة غنائية بمناسبة رأس السنة على مسرح الكورسال بأسعار مخفضة ، وغنت ام كلثوم قصيدة « سلوا كؤوس الطلا » التى لحنها لها استاذها الشيخ ابو العلا محمد

● دعا امير الشعراء احمد شوقى ابطال الاوبريت التى لم تعرض بعد « مجنون ليلى » الى حفل اقامه بمناسبة راس السنة وقال لفردوس حسن أنها تملك اروع صوت فى المسرح التمثيلى فى مصر

● غنى عبد الوهاب اغنية «عذبينى فمهجتى فى يديك» فى الحفل الذى اقيم بمناسبة راس السنة فى معهد الموسيقى بشارع «البوستة» ، ثم انصرف ليقابل امير الشعراء شوقى عند حلوانى سولت ليحتفل معه ومع افراد شلة امير الشعراء براس السنة

● فى الصباح المبكر من اول يناير ١٩٢٧ ، ذهب حسن فايق وبعض الفنانين الشبان الى بيت الامة لتهنئة الزعيم سعد زغلول بالعام الجديد ، وكان حسن فايق من اقرب المقربين الى سعد

● وفاز الشاب الرياضى زكى رستم بالجائزة الاولى فى المباراة الرياضية التى اقامها نادى بوكاليبى للرياضة بشارع عماد الدين ، وزكى رستم يعمل أيضا كممثل فى فرقة رمسيس والتقطت له عدة صور مع سيد نصير ومختار حسين

هذه مقتطفات مما نشرته الصحف عن راس السنة يوم ٣١ ديسمبر ١٩٢٦ واول يناير ١٩٢٧

موعد مع المقالب!

يكاد عيد رأس السنة ينفرد بطابع مميز بين ايام الاعياد الاخرى. فكأنما هو والمقالب على موعد واليك « عينة » من المقالب « السخنة » التي « شربها » النجوم يوم رأس السنة !

اشترت صباح في الايام الاخيرة من عام ١٩٤٩ قطعة قماش لتصنع منها ثوبا انيقا ترتديه في احتفالات رأس السنة ، واعطت القماش لمصممة ازياء مشهورة في الوسط الفني . ولكن مصممة الازياء هذه كانت تتمتع بشهرة اخرى في حب الخمر وادمان شربها الى حد لاتمارس فيه العمل الا وهي مخمورة . كانت صباح قد اختارت زي ثوبها الجديد من مجلة فرنسية للازياء ، واتفقت مع المصممة على ان تنفذه لها على ان تتسلم صباح ثوبها الجديد في صباح ٣١ ديسمبر

وذهبت صباح في الموعد المحدد تسأل عن ثوبها الجديد ، ومضت صانعة الثياب تبحث عنه بين عشرات من الاثواب الجديدة دون جدوى ، ولم تملك صباح اعصابها وتطور الامر الى مشادة حامية بينها وبين الصانعة

وفي مساء اليوم نفسه ذهبت صباح الى الحفلة التي كانت تنوي ارتيادها بمناسبة رأس السنة ، واذا بها تفاجأ بسيدة لاتعرفها ترتدي ثوبا من نفس قطعة القماش التي اعطتها لمصممة الازياء ولم يكن من المعقول ان تكون السيدة قد اشترت قماشا مماثلا ، فقطعة القماش هذه اشترتها صباح من قطر شقيق . وسألت صباح السيدة عن مصدر قماش ثوبها فاذا بها تكتشف أن صانعة الثياب قد نسيت من هي صاحبة القماش فصنعت منه ثوب السيدة الغريبة التي امتلكت لصباح ، وعرضت عليها أن تعوضها عن القماش بهدية اخرى ، ولكن صباح ضحكت وهي تطلب من السيدة ان تعتبر قطعة القماش هدية منها بمناسبة رأس السنة

●

وعلى الرغم من ان ليلى مراد لاتؤمن بالحسد او العين الحاسدة الا انه حدث منذ اعوام وفي يوم رأس السنة بالذات ، ان دعيت ليلى مراد لقضاء سهرة رأس السنة عند أسرة صديقة وكانت على اتفاق مع صديقة لها أن تمر عليها فتصحبها معها في سيارتها لحضور الحفلة . وكانت ليلى قد أعدت فستانا جديدا لتظهر به في احد افلامها وارتدته لاول مرة لتذهب به الى هذه الحفلة . وعندما وصلت الى منزل الصديقة وجدت عندها سيدة تربطها بها صلة سطحية ، وما كادت هذه السيدة تراها حتى اقدمت عليها مرحبة ومدت يدها تتحسس « الفستان » وقماشه وهي تبدي اعجابها به . وشكرتها ليلى مراد وجلست تنتظر انتهاء صديقتها من ارتداء ثيابها ، وجاء الخادم لها بفنجان من القهوة ، الا انه ارتبك وهو يقدمه لها فأسقطه فوق « الفستان »

ولم تذهب ليلى مراد الى الحفل بل عادت الى بيتها لترتدي فستانا آخر

●

وتصادف وجود ثريا حلمي في بيروت يوم عيد رأس السنة الماضي ودعيت هي والبعض لقضاء سهرة رأس السنة عند ثري من اثرياء بيروت اشتهر عنه البخل المتناهي ، لم يكن الرجل هو الداعي ، بل كان يقيم السهرة تحت ضغط شلة من الاصدقاء وعندما ذهبت ثريا حلمي الى قصر الرجل ، وتكامل افراد الشلة ، قادهم الرجل الى حجرة المائدة وهو يقول انه قد اعد لهم مفاجاة كبيرة . وبالفعل اكتشفوا ان الطعام الذي اعده لهم لم يزد على « الطعمية » و« البصارة » وماشابههما مدعيا انه اراد أن يقدم الوانا من الطعام الشرقي الغير متوافر . وفهمت ثريا حلمي واصحابها « الفولة » واصروا على أن يدعوهم الرجل لتناول العشاء في ملهى كبير من ملاهي بيروت ، ولم يجد الرجل بدا من اصطحابهم الى الملهى ليتخلص من الحاحهم

واسرفت ثريا حلمي ومن معها من افراد الشلة في تناول افخر الوان الطعام ، ولكن المفاجأة كانت اليمة جدا عندما اكتشفوا ان الثري البخيل قد هرب منهم وتركهم يدفعون الحساب !

●

وكانت زهرة العلا تعمل يوم رأس السنة منذ عامين في احد الافلام ، واصر المخرج على الا يتوقف العمل في هذا اليوم حتى ينتهي من تصوير « شوت » اخير في الديكور الذي سيغيره بعد هذا الشوت ، وكانت زهرة على موعد مع زوجها لقضاء السهرة خارج البيت ، وكان ينتظر عودتها من الاستديو ، وكان « الشوت » يقتضي أن تجري فوق سلم لم تسقط من فوقه . وكان السلم مصنوعا من الخشب ولم يهتم العمال الذين صنعوه بأن يثبتوا اجزاءه جيدا ، وماكادت زهرة تخطو حتى دخل مسمار كبير في قدمها . واغمي عليها من شدة الالم ، ونقلت الى البيت ، وقضت سهرة رأس السنة في فراشها ، وقضى زوجها الليل كله في العناية بها



زهرة العلا


ريفو
يزيل الآلام
بسرعة وأمان
البرد والزكام
يؤخذ ٢ قرص ويكرر ذلك كل ٢ ساعة عند اللزوم
آلام العادة الشهرية
ارتفاع الحرارة والانفلونزا
التهاب اللوز
يؤخذ ٢ أو ٣ أقراص ويكرر ذلك كل ٣ ساعات عند اللزوم
يؤخذ ٢ قرص في نصف كوب ماء ويستعمل غرغرة، ويكرر ذلك بعد ٣ ساعات عند اللزوم
الصداع
آلام الأسنان
الروماتزم
يؤخذ ٢ قرص، ويكرر ذلك كل ٣ ساعات ثم يؤخذ ٢ قرص مع مشروب ساخن قبل النوم..
ريفو
العلبة
٢٠ قرص
٧٫٥
٤ أقراص
١
يباع في كل مكان
RIVO
يخفف
يلطف
يهدئ
لا يضر المعدة ولا القلب
الموزعون بمصر واسكندرية وبورسعيد "الفتريس وشركاه"
الموزعون بالأردن "الشركة التجارية المصرية" الموزعون بالمملكة
العربية السعودية، شركة العقاد للاستيراد، الموزعون بالمرغوب


ليلى مراد

أسرار الأنغام

لحن القوات الجوية !

كان صوتها فى قمته ، رقصت قلوبنا معها ، وحلقت أخيلتنا فى صور رائعة تمس الذكريات وتثير الشجون ، كانت أم كلثوم رائعة بحق ليلة العيد الفضى للقوات الجوية يوم الخميس الماضى

ولكن ضباط القوات الجوية كانوا يحلمون بأن يستمعوا الى لحن رائع، وهو اللحن الذى وضعه رياض السنباطى لنشيد القوات الجوية ، كانوا يحلمون بأن يكون هذا النشيد نشيدا لهم يغنونه ويرددونه كل يوم . ولكنهم خرجوا بلا شىء .. وظلت الاحلام مجرد احلام !

كان اداء أم كلثوم رائعا ولكن « قماشة » اللحن لم تكن كذلك

وكانت كلمات طاهر أبو فاشا جميلة ولكن « خامة » اللحن لم تكن كذلك



احلام والموجى : انتهى الخلاف بينهما فى ليلة عيد الميلاد وقام مرسى جميـــــل عزيز بدور حمامة الســـلام !

« عليك واحد » يا صاحب النصيب الاكبر ، نصيب الاسد ، فى الحان كروانة الشرق !

الشقة الخالدة !

الشقة التى يسكنها محمد الموجى اليوم ، وحده ، والتى هى احد أسباب خلافه الحاد مع أحلام زوجته ، هذه الشـــقة دخلت التاريخ الفنى !

وهذه الشقة حجرة يسبقها انتريه ، وهى تلاصق سينما اوديون ، وكان اول سكانها كمال الطويل ، وجاء بعده ، أو معه ، منير مراد ، واستأجرها بليغ حمدى عدة أشهر ، وبعد ذلك آلت الى محمد الموجى ، ويقولون ان عقدها لا يزال باسم مؤجرها الاول كمال الطويل ...

وعلى ضيقها فانها استقبلت اشهر مطربات ومطربى مصر الذين غنوا الحانا لهؤلاء الاربعة المتعاقبين ، وعلى تواضعها فانها شهدت حفلات كثيرة

واخيرا ... انها سبب خلاف تتأرجح فوقه زوجية هائلة ! زوجيـــة الموجى وأحلام

عدول !

عدل فنان معروف عن الزواج من سيدة غير مصرية . رشحتها الاشاعات له بعد سفره الى قطر شقيق اكثر من مرة . وسبب هذا العدول ما سمعه الفنان عن المرشحة اثناء رحلته الاخيرة الى الخارج !

مراقبة !

ثار فريد الاطرش فى الاسبوع الماضى ، فان معجبة رقيقة الصوت تطارده فى الحاح ، وسخف . تطلبه فى الفجر ويظل التليفون يدق حتى يستيقظ فريد من النوم وتبدأ فى المفاكهة ، ويحاول فريد اقناعها بان ازعاج الناس ليس من شيم المعجبين ويضع السماعة

ولكنها لا تضع السماعة ، ويظل الخط « معلقا » ساعة وساعتين وثلاثا وطوال اليوم ، ويحاول فريد الاتصال باصدقائه ، ويحاول اصدقاؤه فريد الاتصال به دون جدوى ... واخيرا وبعد ان يئس فريد من ان ترعوى المعجبة ابلغ مصلحة التليفونات . وتليفون فريد الآن موضوع تحت مراقبة دقيقة

الفيلم والابن !

اتصل مخرج معروف بممثلة معروفة ، درجة المعرفة واحدة تقريبا ولو ان المخرج لا يغنى مثلها !

وسألها :

ــ لقد سمعت انك حامل ، فهل معنى هذا ان عقدك لبطـــولة فيلم « ... » سيلغى ؟

فاسرعت الممثلة وكأنما اختطف المخرج منها اغلى مافى الدنيا :

ــ انا حامل ... مين اللى قال ... ماحصلش ... مش ممكن

ــ يا ستى الصحف كلها كتبت الخبر !

ــ ابدا ... ابدا مش حامل ... انا حامثل دورى فى الفيلم !

والمعروف . والثابت ان الفنانة تنتظر حادثا سعيدا فعلا

زغرودة حلوة !

وفى الشقة الهادئة بعمارة ليلى مراد دوت زغرودة حلوة ــ اطلقت الزغرودة بمناسبة عودة المياه الى مجاريها بين احلام ومحمد الموجى . وقد انتهى الخلاف فى ليلة عيد الميلاد . وكانت حمامة السلام هى الشاعر الغنائى مرسى جميل عزيز ، وقد سهر الثلاثة فى الفونتانا حتى مطلع الفجر

« الشبح »

الشركة العربية للسينما

امتياز وتوزيع

بيروت - لبنان

صبّاح إخوان

بناية الغزاوى
تليفون ٢٨٨٠٨

الشركة التى قدمت لكم أقوى الأفلام السينمائية فى المواسم السابقة .. تفخر بأن تقدم لكم هذا الموسم ١٩٥٨ - ١٩٥٩

الوسادة الخالية
بطولة
عبد الحليم حافظ - لبنى عبد العزيز
إخراج: صلاح أبو سيف

ليلة رهيبة
بطولة
شكرى سرحان - شريفة فاضل
إخراج: السيد بدير

اسماعيل يس فى الاسطول
بطولة
اسماعيل يس * زهرة العلا
إخراج فطين عبد الوهاب

الطريق المسدود
قصة احسان عبد القدوس
بطولة فاتن حمامة * إخراج صلاح ابو سيف

أنا حرّة
قصة احسان عبد القدوس
بطولة لبنى عبد العزيز * إخراج صلاح ابو سيف

دعونى لولدى
قصة احسان عبد القدوس
بطولة ليلى مراد * إخراج صلاح ابو سيف

أنا حظى بمب
بطولة اسماعيل يس
إخراج السيد بدير

غريبة
بطولة نجاة الصغيرة
إخراج أحمد بدرخان

خمسة وخميسة
بطولة اسماعيل يس
إخراج السيد بدير

أم نعيمة
بطولة
تحية كاريوكا * شكرى سرحان
إخراج السيد بدير

اسماعيل يس فى الطيران
بطولة اسماعيل يس
إخراج فطين عبد الوهاب

حتى نلتقى
بطولة فاتن حمامة
إخراج بركات

خالد بن الوليد
بطولة
حسين صدقى - مديحة يسرى
مريم فخر الدين
إخراج حسين صدقى

تجار الموت
بطولة
ايمان - فريد شوقى
إخراج كمال الشيخ

طريق الأمل
بطولة
فاتن حمامة - شكرى سرحان
إخراج عز الدين ذو الفقار

فتى أحلامى
بطولة عبد الحليم حافظ
إخراج حلمى رفلة

المفتش العام
بطولة اسماعيل يس
إخراج حلمى رفلة

أنا وقلبى
بطولة
مريم فخر الدين - عماد حمدى
إخراج محمود ذو الفقار

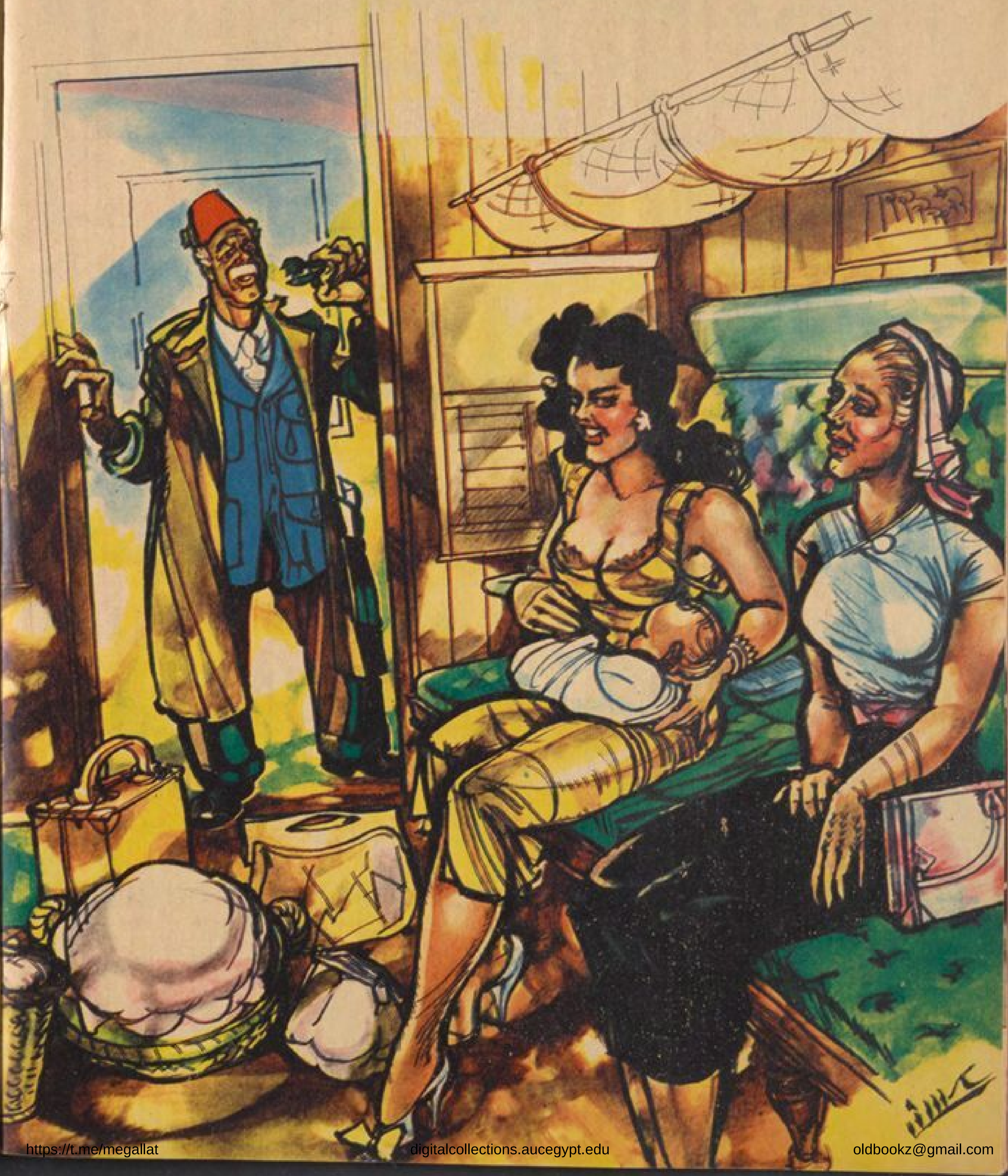
الجريمة والعقاب
بطولة ماجدة - شكرى سرحان
إخراج ابراهيم عمارة

مفاجأة كبرى
قصة احسان عبد القدوس
بطولة لبنى عبد العزيز

قصة مصرية

حريم السلطان

بقلم صوفي عبدالله



كان قطار الصعيد يوشك على ان يتحرك عندما « هجمت » على مقصورة الحريم سيدة « بارعة » القبح ـ اللهم لا اعتراض ! ـ كان وجهها بالانجانة « مخللة » ، وقد عرفنا انه وجهها لان عليه منظارا قاتم الزرقة والمناظر لا تلبس الا على الوجوه ـ وكانت على سنة الحاجات تغطي شعرها وعارضيها واسفل ذقنها . واوشك ان اقول لحيتها ! . بقماش ناصع البياض جدا

اقتحمت السيدة المقصورة فألقت علينا نظرة شذراء عن يمين وعن يسار ، وما كان ثمت الا انا عن يسارها ، وشابة رقيقة بادية المرح تحمل وليدها الرضيع عن يمين ، ثم اتبعت نظرتها تلك بتحية القتها بصوت أجش كصوت « عم حسين » شيخ خفراء قريتنا . ثم « افترشت » الاريكة الى جوارى ، وجعلت ترتب تابعة لها عوراء بدينة وهي ترتب لها حقائبها وصررها على « الشبكة » ، وتضع لها سلة الزاد والترموس الى جانبها على الاريكة

فلما مدت السيدة يدها لتعتمد على السلة في مجلسها ، لمعت في الشمس خواتمها الماسية الكثيرة ، ثم خلعت نعليها وتربعت وجعلت تتمتم شيئا احسبه من « دلائل الخيرات » وهي لاتنفك تحرك كفها هذه او تلك كمن تهش الذباب ، ولا ذباب هناك ، وانما هو عرض لفترينة الخواتم . ارادت ان تجتذب انظارنا اليها

وسهوت أنا عن الجارة الطريفة وقتا شغلت فيه نفسي بقراءة فصل من فصول كتاب كان في يدي ، حتى نبهني من استغراقي في القراءة صوت ديك يصيح صيحته المعهودة !

ـ كو كوكو ... كو !!

فاجفلت ، واذا جارتي أسوأ حالا مني ، فانها كانت قد اخذتها سنة من النوم فيما يلوح حتى ازعجها عن نومها هذا الصياح ، فهي تقلب عينيها مذعورة كانما تبحث عن هذا « الديك » الوقح وكيف تراه تسلل الى مقصورة « الحريم »

وطالعتنا ضحكة صاخبة على رقتها اطلقتها الشابة التي تحمل طفلها قبالتنا ، ثم قالت موجهة الى الخطاب :

ـ لامؤاخذة ! فقد ازعجتك عن القراءة . انما اردت ان اداعب طفلي !

فصاحت جارتي على مألوف اهل الوقار في استنكار عبث الصغار :

ـ لا حول ولا قوة الا بالله !

فقالت الشابة جادة

ـ لا عليك يا هانم ! فما اراني فوت عليك ما تأسين عليه ، فاني رأيت النوم قد اختلسك من ذكر الله . والصلاة خير من النوم يا « ست الحاجة »

فنظرت اليها « ست الحاجة » نظرة صارمة ثم انطلقت شفتاها بالحوقلة والتسبيح انطلاقا آليا تلقائيا متواترا ... فأردت ان اشغل الشابة المراح بالحديث ، صرفا لها عن معابثة جارتي الوقور ، وصرفا لنفسي عن اطلاق الضحك الذي انشته يدغدغ حلقي ويوشك ان ينفلت منه ، ولكن كفاني هذا العناء انفراج الباب عن « الكمسارى » الذي فحص تذكرتي وتذكرة جارتي ثم انثنى الى الشابة ففحص تذكرتها ثم قال لها باسما :

ـ وهذا « البك الصغير » اين تذكرته ؟

فانبرت له جارتي قاطعة حبل التسبيح :

ـ ما شاء الله ! ما هذا الادب ؟ اما كان ينبغي لك ان تدخل من عتبة الباب ، بل تمد يدك وانت خارجه ، ووجهك الى الناحية الاخرى ايضا ، وانت لا تكتفي بالدخول حتى تطيل التلكؤ ، لماذا بالله سموا هذه مقصورة الحريم بالكم ؟ افرض ان هاتين السيدتين تسمحان أن ترى وجههما ، فانا لا اسمح لك ابدا بهذا ، فضلا عن اطالة الوقوف وحبس حريتي وخدش حيائي !

فداعبت الابتسامة شفاه ثلاثتنا : الشابة والكمسارى وانا ، ونظر الشاب اليها وقال لها وهو ينحني انحناءة مبالغا فيها :

ـ هذا لحريم فيه قسوة يا هانم . ولاحسبني سأنام الليلة كمدا وحسرة !

ثم انثنى يوجه الكلام الي وهو ينصرف :

ـ اشفعي لي يا سيدتي عند الهانم ، عسى ان يلين قلبها الجافي

وانقفل الباب ، والسيدة تكاد تنشق من الغيظ ، وانا والشابة نتخالس النظر ونجد مشقة في كتم الضحك ، وقد خشيت مرة اخرى ان يتحرج الموقف بانفجاري ضاحكة ، فسألت الشابة صرفا لنا عما نحن فيه :

ـ ابنت هو ام ولد ؟

ـ ولد .. وولد جميل كما ترين

فالتفتت السيدة الوقور ، راغبة فيما يظهر الى كسب مودة الشابة لتنجو من الاعيبها ، وقالت لها وعلى وجهها ما خيل الي انه شروع في ابتسامة

ـ ايشبه اباه ام يشبهك ؟

ـ انه لا يشبه اباه والحمد لله !

فبان الانكار على وجه السيدة الوقور وهي تسألها :

ـ ولماذا تكرهين ان يشبه اباه ؟

ـ لان اباه وغد شرير

وتنهدت من قلب صريع ، ثم استطردت وقد ارهفت لها اربعة آذان ، كارهف ما تكون آذان السيدات كلما لاحت في الافق بادرة فضيحة ولا سيما اذا مس موضوعها ما بين الرجال والنساء من صلات

ـ والمصيبة « يا ست الحاجة » ان اباه رجل جميل ، جميل جدا ، كالشيطان

فصاحت السيدة :

ـ سبحان الله ! وهل الشيطان جميل ؟

ـ وكيف لا يكون جميلا وهو يستهوى الناس فيعصوا الرحمن ؟

فتعوذت « ست الحاجة » من الشيطان وبسملت

ـ جميل كالشيطان ، وكالشيطان ايضا بلا قلب ولا ذمة

ـ ولماذا تزوجته اذن ؟ اما كان لك او لاهلك عقل ؟ هكذا انما اقول لنفسي دائما : « جبة الرزانة ولا زواج الندامة » وقد سألت الله وانا على عرفات الا ازوج اذا كان مكتوبا لي أن اشقى بالزواج فلماذا لايتبصر اهلك قبل تزويجك منه ؟

فقالت الشابة :

ـ ولكن أهلي لم يزوجوني منه ؟

فبان السخط الشديد على وجه الحاجة وصاحت :

ـ اعوذ بالله ! تزوجت اذن بغير ارادة اهلك ؟ ذوقي اذن عاقبة طيشك !

ـ اى طيش « يا ست الحاجة » ؟

ـ زواجك بهذا الرجل بغير رضى اهلك . الا ترين هذا طيشا ؟

ـ لا تنزعجي هكذا ، واطمئني . فان الاقدار رحمتني من الزواج به !

فصحنا ـ كلانا ـ في نفس واحد

ـ هه ؟! ماذا تقولين ؟

ـ اقول .. انني لم اتزوجه فلا وجه للخوف الى هذا الحد



ـ .. و .. و .. هذا الطفل ؟!

ـ هو ابني .. منه طبعا ..

ـ ولكن .. كيف .. ؟

ـ اقول لكما كيف .. انا يتيمة الابوين ، وزوج أختي الكبرى ـ وهو ابن عمي ـ هو القيم علي ، وقد ارسلني الى القاهرة لاتم دراستي ، فتعرفت بهذا الشيطان ، ووعدني بالزواج ، ثم اختفى بعد أن ترك لي هذا « العربس » تذكارا جميلا لفعل غير جميل .. وقد نصحني البعض أن اكرهه على الزواج بي ، ولكن ضميري لم يطاوعني على هذا

ـ ... !!

ـ حتى انه لو جاء لي الآن متوسلا لرفضت يده ! فان الزواج به معناه أن يشب هذا الطفل البريء مقتديا به ، فيغدو مثله سكيرا عربيدا ، فضمير الام لدى يأبى علي ان اضحي بولدى في سبيل مصلحة المرأة ، أو ما يدعونه السمعة وحسن السيرة !

ولا قدرة لي على وصف ما ظهر على « ست الحاجة » من الغضب والاستهجان ، فقد شهدتها تتقلب في مجلسها فلا تستقر ، كأنها جالسة على شوك ! وهي تتمتم شيئا اظنه مما يتلى لطرد الشياطين

وانقذنا وقوف القطار في « بني سويف » فنزلت ، ونزلت الفتاة وطفلها تاركين السيدة ، وادهشني أن ارى في استقبال الشابة الام جارة لنا اعرف فيها الطيبة والرزانة ، فسلمت عليها من بعيد تجنبا لاحراجها واحراج الفتاة رفيقة سفرى

ولا اكتمكم انني امضيت ساعات مضطربة ، لان رغبة الاستطلاع المكبوتة كانت تقضني ، حتى جاءني خادم جارتنا بدعوة منها لزيارتها في الساعة السادسة ، فلم اتردد في اجابة الدعوة بطبيعة الحال

وما ان طرقت الباب حتى قابلتني ضاحكة السن ومعها رفيقة سفرى وهي اضحك منها سنا ، وعلى ذراعها وليدها ، فسلمت وانا لا ادرى ماذا اقول لها ، ولكنها بادرتني بقولها :

ـ الا تحملين هذا الطفل المسكين ؟ فما ذنبه هو شخصيا ؟

فحملته منها محرجة واخذنا سمتنا الى قاعة الاستقبال ، ولكن الفتاة استوقفتني عند الباب وهي تهمس لي :

ـ الا تودين رؤية « الشيطان الجميل » ؟ انه هنا ، جاء يطلب يدي ، واختي هذه تلح علي ، ولا اكتمك ان نفسي تراودني على القبول ، فادخلي وانظري لتعذريني

فنظرت الى جارتي ، فوجدتها صامتة لا ينطق وجهها بشيء ، فتغلبت رغبة الاستطلاع ودخلت القاعة معهما ، فاذا على الاريكة التي في الصدر كومة كبيرة من اللحم ، يداها السمينتان معقودتان على بطنها الضخم ، وقد مال الراس على الصدر في اغفاءة ، حتى كاد الطربوش أن يقع من فوقه

وانفجرت جارتي واختها الشابة تتلويان من شدة الضحك ، فصحا العملاق من نومه مذعورا ، وقامت جارتي بالتقديم فقالت :

ـ الاستاذ « برهومة » زوج اختي كريمة هذه

ولما بانت الدهشة على وجهي زاد ضحكهما ، بينما حاول الرجل ـ على قدر استطاعته ـ أن ينحني انحناءة مهذبة ، وجلسنا

ثم اخذت كريمة تشرح لزوجها كيف الزتها « ست الحاجة » بنظراتها الشذراء وعنجهيتها في القطار بمعابثتها ، فخطر لها أن تغصها بهذه الاكلوبة لتزعج حياءها المتزمت

فشاع الابتسام في وجه « بربر » ـ كمثا تداعبه زوجته ـ حتى زاد وجهه استدارة على استدارته وهو يقول كالمعتذر :

« البقية على صفحة ٤٤ »





شيرلي جونس :
خرجت تختار الهدايا لاطفالها ، وفوجئت بزوجها يقف امام نافذة محل الهدايا فعادت به الى البيت وكانت عودته اجمل هدية قدمتها لاطفالها

ذكريات

تتجدد كل عام !

لا شك في ان رأس السنة يوم غير عادي ، وما قد نفعله فيه يخالف تماما افعالنا وتصرفاتنا العادية التي نمارسها كل يوم ، بل من الواضح دائما اننا نرخي العنان قليلا لانفسنا لنكون أكثر انسانية وأكثر استجابة لنواحي الخير والحب في حياتنا .
وفي السطور التالية تحدثنا طائفة من نجوم هوليوود عن قصص اقترنت ذكراها بذكرى راس السنة

(اقلب الصفحة)



دروثي مالون : دعتها صديقة الى احد المسارح ليلة راس السنة وفازت بجائزة لم تكن تتوقعها عندما اجرى السحب على ارقام التذاكر ، وتوفر لها ثمن الهدية التى ارادت أن تقدمها لامها .

المعجزة !

كانت دروثي مالون تشعر بالضيق لانها لاتستطيع ان تقدم لامها هدية كما اعتادت ولكنها لم تفقد ايمانها بالله . وهاهي تروى هنا قصة المعجزة التى حققها الايمان !

بدات حياتى بادوار ثانوية عديدة ، ولكنى لم اكن اجد من يثق بكفاءتى لتولى ادوارا اكبر . بل لم اجد من يعطينى عملا بعد الفيلم الثانى الذى قمت فيه بدور صغير . وكان عيد راس السنة على الابواب ، وقد اعتدت ان اقدم لامى هدية فى كل عام ، عادة بداتها وانا اعمل على الالة الكاتبة ، ثم وانا اشتغل عارضة ازياء ، فكيف اتخلى عنها عندما اصبح ممثلة سينمائية ؟ وكان المظهر الذى تحتمه السينما على الظهور به يكلفنى كثيرا ، بحيث وجدت نفسى مفلسة تماما عندما فكرت فى الهدية التى سأقدمها الى امى !

وقررت ان ابحث عن عمل . وقررت فى نفس الوقت الا اطرق ابواب الاستديوهات فان الكرامة تقضى بأن ابحث عن عمل بعيدا عن الشاشة .

وضاقت الشقة بينى وبين العيد ، ويئست تماما من ان اجد عملا ، وبدا الحزن على فواستنى امى وذكرتنى بدرس الايمان بالله ، الدرس الذى اخذته عنها وانا طفلة صغيرة ! وحدث قبل العيد بليلة واحدة ان مرت بى صديقة قالت ان معها تذكرتين لمقعدين فى مسرح قريب ! ودعتنى الى الذهاب معها ، فذهبت ، ولم يكن المقعدان متجاورين ، لهذا اخذت تذكرتى فى يدى وجلست بعيدا عنها ! وبعد دقائق فوجئت بمذيع المسرح يقول :

— سنذيع الان الرقم الرابع بجائزة محلات « شاكى » وقدرها خمسة آلاف دولار !

ولم اكن اعلم ان ارقام المقعد دخلت فى يانصيب اقامه محل تجارى بقصد الدعاية لبضائعه ! وذهلت تماما عندما صاح المذيع برقم مقعد فاذا به رقم مقعدى !

ومرت دقائق والناس يحدقون فى المقاعد ليشاهدوا من المحظوظ ، وفجاة ، وفيما يشبه الجنون ، اندفعت الى المسرح وانا اصيح :

— هذا هو رقمى ... اعطنى جائزتى ايها السيد !

وفى اليوم التالى اشتريت الهدية لامى ... امى التى علمتنى ان الله لاينسى الناس فى ضيقهم !

لقاء خالد !

وشيرلى جونس كانت قد افترقت عن زوجها ، وخرجت تتسوق الهدايا لاطفالها وكانت احسن هدية عادت بها هى « الاب » الذى كانوا يفتقدونه قالت شيرلى :

— احتدم الخلاف بينى وبين زوجى ، ولم اجد بدا من طلب الطلاق ، وبعد ان وقع الطلاق وجدت ايامى خالية من البهجة ، خالية من رجل قوى يحمينى واعتمد عليه ! وكانت احاسيسى بالوحدة تتجسم عندما انظر الى ولدى وارى كيف يكابدان من فرقة ابيهما ! وتسليت عن همومى بهما ، وصارت سعادتى كلها فى ان اوفر لهما كل مايريدان . ولهذا ما ان اقبل عيد راس السنة حتى فكرت فى شراء كمية كبيرة من الهدايا لهما ، وخرجت لاطوف بالمحلات ، ووجدت زوجى يقف امام احدى الفاترينات وعلى وجهه دلائل حزن !

ودخلت المحل الذى كان يقف عنده دون ان يرانى . ولكنى ما ان انهمكت فى انتقاء بعض اللعب حتى سمعت رجلا يصيح :

— هذه احسن ما يمكن ان تقدمى لولدى

ونظرت فاذا به زوجى ، اقبل على اللعب ، وراح يشترى منها ، واحسست بالاشفاق عليه ، واحسست بذلك الرباط المقدس الذى انقطع بينى وبينه . واحسست ان الصغيرين اللذين يقبعان فى البيت بلا اب ، من حقهما ان يلتقيا بهذا الاب فى المناسبة السعيدة !

وقبل ان اغادر المحل دعوت زوجى الى البيت ! ولم يخرج الا وقد اتفقنا على العودة !

وكان الفضل فى ذلك كله لعيد راس السنة

دردشة فنية !

وآن بليث التى تميزت بالصراحة ، وضعتها صراحتها يوم راس السنة فى مازق وهاهى تروى لنا القصة :

— كنت حديثة العهد بالعمل فى هوليوود ، وكنت احب ان اتعرف الى كل الذين يعملون فى صناعة السينما ، ولهذا كنت البى الدعوة الى كل الحفلات ، وانضم الى كل مجالس السمر ، ودعيت ذات راس سنة الى احدى الحفلات الصاخبة . ولم يعجبنى الصخب فيها ، ولهذا لذت بركن هادىء كان يجلس فيه عدد من الرجال الوقورين الذين بدا عليهم انهم من المخرجين والمنتجين . وارهفت اذنى اليهم فاذا بهم يتحدثون عن احسن افلام الموسم ! وزحزحت مقعدى حتى انضممت الى حلقتهم ودسست نفسى فى الحديث فرحت اعدد احسن هذه الافلام ، وعندما جاء ذكر فيلم معين انتقدته اشد الانتقاد

وامتقعت الوجوه من حولى . ورايت احد المتحدثين يزيح مقعده الى الخلف ويغادر المكان والغضب يسيطر عليه . وسالت الباقين فى فضول :

— ماذا حدث ؟

فقالوا فى صوت واحد :

— لاشىء ... هذا السيد مخرج الفيلم الذى تحدثت عنه !



آن بليث : وضعتها صراحتها ليلة راس السنة فى موقف حرج ، اذ ابدت رايها فى فيلم فاشل ولم تكن تعلم ان مخرجه جالس معها .

قصص من: رأس السنة

تحلف لى أصدقك

ذات يوم من عام سابق ، ترامى الى علمي ان زوجي فريد شوقي أمضى سهرته قبل ذلك بيومين عند شخص كنت قد حذرته من صداقته ، لعلمي انه من الاشخاص المستهترين ، منتهزا فرصة غيابي في احدى الرحلات الفنانية

وغضبت ، وعاتبت فريد على انه فعل ذلك بعد أن وعدني بقطع صلته بذلك الشخص نهائيا . ولكن فريد أبدى دهشته ، وأقسم بالايمان المغلظة أنه لم ير ذلك الشخص اطلاقا الا في العام الاسبق

ولما كنت أعلم ان فريد لا يقسم كذبا ، فقد اتصلت بمن أخبروني بالوشاية ، وعاتبتهم على ما قالوه ..

ولكن كم كانت دهشتي عظيمة وحيرتي أعظم عندما اقسموا لى أن كلامهم هو عين الحقيقة

ولم تطل حيرتي ، فقد اكتشفت بشيء من التفكير ان فريد لم يكذب ، وكذلك الذين أخبروني بالقصة

ذلك اننا كنا يومئذ في اليوم الاول من يناير ، ومع ان فريد أمضى سهرته مع ذلك الشخص قبل ذلك بيومين ، الا انه كان صادقا حين أقسم بانه لم يره منذ العام الاسبق ، فالفرق بين العامين ليس أكثر من غمضة عين بين الساعة الثانية عشرة من مساء ٣١ ديسمبر والساعة الثانية عشرة ودقيقة من صباح أول يناير !!

هدى سلطان

الايحاء والحظ

بين النحس والحظ الحسن ما بين التفاؤل والتشاؤم ، مجرد خيط رفيع !

وقد تعلمت هذه الحقيقة مما وقع لى فى عام ١٩٥٧ من أحداث

ان المتفائل هو الذى يقول ان نصف الكوب ملء ، والمتشائم هو الذى يقول أن نصف الكوب فارغ

وكذلك المنحوس ، انه لا يرى الا ما يقع له من سوء ، أما السعيد الحظ، فهو الذى يقارن بين مصائبه ومصائب غيره ، فيجد ان مصائبه أخف وأهون، وانه بالنسبة لغيره محظوظ !

حدث في ليلة راس السنة الماضية ١٩٥٧ ، أن ذهبت الى رجل من قراء الكف المشهود لهم بأن تنبؤاتهم « ما تنزلش الارض » ، لكى اعرف شيئا عن حظى فى العام الجديد

وخرجت من عند قارىء الكف بمنظار أسود ، فقد قال لى الرجل فى صراحة محمودة ، ان بعض المصائب ستلاحقنى ، ومنها حادث سيقع لى وأصاب من جرائه ، ومنها أيضا اننى سأجرى عملية جراحية !

وفي اليوم التالى زارتنى سيدة قيل انها تقرأ الفنجان وتتنبأ بأشياء تقع فعلا

واردت ان اتأكد من حظى فى العام الجديد ، فطلبت منها أن تقرأ لى الفنجان ، وما أن فعلت حتى داخلنى الاعتقاد بأنها لا تعرف شيئا من هذا القبيل ، لا لشىء الا لانها تنبأت لى بأننى سأربح مالا كثيرا ، وأعيش طويلا !

ذلك لان نفوسنا فيما يظهر تميل الى الثقة بمن لا يجامل ، وكنت أعتبر هذه السيدة تجاملنى فقط !

وقد قضيت عام ١٩٥٧ وأنا فى انتظار الكوارث التى تنبأ لى بها قارىء الكف ، ونسيت كل ما قالته لى قارئة الفنجان

وبالفعل وقعت لى بعض الحوادث التى جعلتنى اومن فى بادىء الامر بمقدرة قارىء الكف، فقد وقع لى حادث تصادم فى الاسكندرية وأصيب ذراعى بكسر ، ثم اضطررت لاجراء عملية الزائدة الدودية فى الشهر الماضى ، واعتبرت ان عام ١٩٥٧ كان أسوأ عام مر فى حياتى

ثم بدأت اتجه بتفكيرى ناحية أخرى عندما لاحظت اثناء وجودى بالمستشفى حالات مرضية تثير الشفقة ، واخذت ابحث فى ثنايا الحوادث التى مرت بى عن الاشياء الحسنة ، فوجدت الكثير

على أن أقوى الحوادث التى جعلتنى اومن بأننى كنت احسن حظا من غيرى ، وبدل تشاؤمى الى تفاؤل ، هو اننى كنت ذات يوم على أهبة السفر الى الاقطار الشقيقة لقضاء بضعة أيام خلال الاجازة الصيفية ، ولامر ما رجعت عن فكرتى بعد أن حجزت مكانا فى احدى الطائرات

وجاءت الاخبار فى اليوم التالى فاذا نفس الطائرة تسقط بركابها وعندئذ بدأت أرى نصف الكوب مليئا !

سعاد حسين



هدى سلطان : كان فريد شوقى صادقا عند ما اقسم لها أنه لم ير الصديق الذى منعته من ان يراه منذ عام . فالفاصل بين العامين لم يكن غير ساعة واحدة !



مديحة يسرى : تآمرت على زوجها محمد فوزى، وتبادلت الاقنعة مع احدى المدعوات ومثل فوزى الدور الذى أريد منه تمثيله فاهان السيدة التى تآمرت مع مديحة!

العتب على القناع

كنت أنا وزوجى محمد فوزى نمضى سهرة ليلة رأس السنة ذات عام فى بيت صديق فنان

ووزعت علينا أثناء السهرة الاقنعة والطراطير واللعب وأصبح الجو كله ضحك ومرح

وارتديت أنا قناعا يمثل وجه قرد ، بينما كان من نصيب احدى المدعوات قناعا يمثل وجه قطة

وبعد قليل بادلتنى هذه السيدة قناعها بقناعى لكى ترى ماذا يصنع فوزى معها حينما يعتقد انها أنا ، خصوصا وقد كانت ترتدى فستانا غامقا يقارب لون ثوبى

ويظهر ان فوزى كان قد شرب حبتين ، فما ان رآها حتى قال لها :

ـ تعالى يا مديحة اقعدى جنبى

وذهبت السيدة المذكورة وجلست الى جواره وهى تضحك ، بينما كنت اضحك أنا أيضا وأبادلها نظرة تدل على اننا سنقضى سهرة ضاحكة بسبب خطأ فوزى

ولكن بعد دقيقة واحدة رأيت صاحبتنا تنهض من جلستها الى جوار فوزى وقد امتقع لونها ، واختفت فى احدى الغرف ، بينما بدا على فوزى شىء من الدهشة

وخلعت قناعى واتجهت الى فوزى أسأله عما حدث ، فنظر الى مشدوها برهة ثم قال :

ـ أما مالكيش حق يا مديحة

ـ ليه ؟

وذكر لى فوزى ما حدث

لقد اعتقد انها أنا حقيقة ، فهمس فى أذنها قائلا :

ـ عارفة يا مديحة .. حقك تدى وش القرد اللى انتى لابساه ده للست اللى لابسه وش القطة وانتى تلبسى التانى علشان هى وشها الحقيقى فعلا زى القردة !!

وهكذا اختتمت السهرة بدراما !

مديحة يسرى



تمثيلية فكاهية

عدة الشغل

بقلم يوسف وهبي

الأشخاص

مؤلف مسرحي

مخرج

المكان مكتب المؤلف عليه آلة تليفونية ومسدس

المخرج : هيه .. على الله تكون خلصت الرواية كلها

المؤلف : طبعا .. تحب تشرب قهوة ؟

المخرج : لا

المؤلف : طيب شاى ؟

المخرج : برضه لا .. الا اذاكانت روايتك من النوع اللى بنيم

المؤلف : لا ماتخافش .. دى بالعكس من النوع المثير .. دلوقت حا اقراها لك

المخرج : باللا يا سيدى .. انا مستعد ، ولو انى ما احبش حد يقرا لى

المؤلف : انت عارف عنوان المسرحية طبعا .. وعارف ان الفصل الاول بيحصل فى مكتب مدير شركة .. ومن غير تطويل فى وصف المنظر .. هو عبارة من اودة مكتب اثاثها كويس وفيها تليفون

المخرج : طبعا !

المؤلف : اشمعنى طبعا دى ؟

المخرج : كل مؤلف مسرحى يحط فى المنظر تليفون .. مفيش واحد منهم يقدر يستغنى عنه فى رواية

المؤلف : وايه الغرابة فى كده .. التليفون وجوده طبيعى فى اى مكان .. اذا كان بياع اللب وبياع السجاير عندهم تليفونات فى محلاتهم .. انا مرة شفت تليفون فى عربية يد بتاعة بياع متجول

المخرج : (يضحك)

المؤلف : لم آدى مكتبى .. (يضع يده على التليفون) ايه ده .. مش تليفون ؟

المخرج : ايوه انا معاك فى ان التليفون ده شىء ضرورى لحياتنا اليومية واعمالنا .. لكن فى التمثيل

المؤلف : ايه ؟

المخرج : وجوده على المسرح زى وجود عربية الاسعاف فى موقف التاكسى

المؤلف : انت عايز مكتب من غير تليفون ؟

المخرج : ما اقصدش .. لكن اغلب المؤلفين يحطوا التليفون فى المنظر علشان يخلصهم من الورطات او يحل لهم عقدة الرواية

المؤلف : لكن التليفون فى روايتى مابيحلش عقدة الرواية

المخرج : كويس

المؤلف : اللى بيحل عقدة الرواية مسدس

المخرج : ايه ؟

المؤلف : مسدس .. ما تعرفش المسدس ؟ .. (يخرج مسدسا من درج مكتبه) مسدس زى ده كده

المخرج : فاهم فاهم .. لكن ايه لزوم التليفون والمسدس ؟

المؤلف : دى حاجات ضرورية فى المواقف الحيوية .. و

المخرج : عارف عايز تقول ايه ، عايز تقول ان كل مكتب فيه تليفون .. واحيانا يكون فيه فى الدرج مسدس .. لكن انا عايز فى الرواية حاجة جديدة ..

المؤلف : تخليها سكينة

المخرج : باقول لك حاجة جديدة

المؤلف : اذن تخليها مدفع صاروخى

المخرج : بلاش هزار يا اخى .. انا عايز حوادث طبيعية ما فيهاش افتعال

المؤلف : آديك شايف ان مكتبى فيه مسدس .. ايه اللى مش طبيعى فى كده

المخرج : وجود المسدس عندك مش طبيعى .. بتستعمله فى ايه ، فى تهديد النقاد ؟

المؤلف : ابدا .. ده عندى من زمان ..

المخرج : يظهر ان روايتك من نوع الميلو دراما

المؤلف : ابدا

المخرج : عايز تفهمنى رغم ان فيها مسدس انها رواية فكاهية

المؤلف : روايتى انسانية

المخرج : اذن معقول يكون فيها تليفون .. لكن اللى مش معقول انه يكون فيها مسدس .. الناس العاديين يا استاذ مابيستعملوش مسدسات

المؤلف : منين جبت النظرية دى يا حضرة المخرج

المخرج : انا مثلا .. انا عمرى ما استعملت مسدس

المؤلف : انت من الناس العاديين

المخرج : طبعا .. ومتزوج وعندى ولدين وعايشين حياة طبيعية

المؤلف : وهل انت سعيد مع مراتك ؟

المخرج : وهى كمان سعيدة معايه

المؤلف : كداب

المخرج : (غاضبا) بتقول ايه ؟

المؤلف : كداب

المخرج : (يضحك فى عصبية ودهشة) انت بتتكلم جد ؟!

المؤلف : انا دايما اتكلم جد .. خصوصا اثناء العمل !

المخرج : اظنك بتتكلم عن الرواية

المؤلف : لا .. انا باتكلم عنك انت وعن حياتك العادية ..

المخرج : (يقف مهتاجا) عنى انا ؟!.. انت مجنون

المؤلف : بالعكس .. انا انسان عادى جدا .. وباتكلم كلام عادى جدا .. انت حياتك فيها حاجة غير عادية

المخرج : قصدك ايه ؟

المؤلف : انت طبعا فاهم معنى كلمة دراما .. ومع ذلك مش قادر تفهم الدراما اللى بتتمثل فى بيتك من ستة اشهر .. اما انك اعمى .. او مغفل

المخرج : طيب وايه دخل مراتى فى الدراما دى

المؤلف : اسألها .. اسألها عنى وعن علاقتنا

المخرج : اللى اعرفه انك صديقنا من زمان

المؤلف : بس ؟!

المخرج : طبعا .. انا مش مغفل

المؤلف : اذن مانتش عادى كمان

المخرج : (غاضبا) بلاش كلام فارغ

المؤلف : دلوقت بقى كلام فارغ مع انك كنت بتقول انك رجل عادى

المخرج : ايه اللى انت عايز تقوله من مراتى ؟

المؤلف : عايز اقول انك يجب تطلقها علشان اتجوزها انا

المخرج : يعنى ايه .. عايز تفهمنى ان لك علاقة مع مراتى اكتر من الصداقة العادية

المؤلف : ايوه .. مراتك بتحبنى!

المخرج : (ثائرا) اخرس

المؤلف : (يقف) انا ماقلتش الا نص الحقيقة وآديك ثرت

المخرج : يعنى ايه ؟

المؤلف : النص التانى انى انا كمان باحبها

المخرج : وعندك الجراة يا نذل على انك تعترف

المؤلف : ده سببه ان علاقتنا كان لازم تنكشف .. على الاقل بكره

المخرج : ازاى ؟

المؤلف : لاننا متفقين انا وهى نهرب بكره مع بعض .. بعدما زهقنا من المقابلات المختلسة

المخرج : انت حقير .. انت كداب

المؤلف : عايز دليل

المخرج : ايوه

المؤلف : اسأل مراتك

المخرج : (يرفع سماعة التليفون ويدير القرص بأصابع مرتعشة) آه لو كان الكلام ده صحيح

المؤلف : تعمل ايه ؟

المخرج : اقتلك .. واقتلها

المؤلف : بالعكس .. الناس العاديين اللى زيك مايصحش يرتكبوا اعمال جنونية زى دى .. كل ما فى الامر انك تطلقها

المخرج : اخرس يا سافل

المؤلف : التليفون مابيردش طبعا .. وده لان مراتك مش موجودة فى البيت دلوقت

المخرج : امال فين ؟ (يضع السماعة)

المؤلف : عندى هنا .. فى بيتى

المخرج : كداب .. منحط

المؤلف : ومع ذلك مافيش بينك وبينها الا جدار

المخرج : (يحاول ان يخرج من الباب) يستحيل .. لازم اتحقق بنفسى

المؤلف : (يمنعه من الخروج) يستحيل تخش جوه دلوقت

المخرج : بتمنعنى

المؤلف : ايوه .. مش حاتخش جوه الا على جثتى

المخرج : باقولك اوعى من قدامى

المؤلف : مش ممكن

المخرج : (يخطف المسدس من على المكتب) انت حاتوعى من سكتى والا افرغ ده فى كرشك

المؤلف : يعنى ايه ؟ حاتقتلنى

المخرج : زى ما اقتل برغوت

المؤلف : (بلهجة حازمة) اسمع .. اقعد هنا

المخرج : ما تأمرنيش .. اوعى خلينى ادخل

المؤلف : كل اللى عايز اقوله لك .. ان التليفون ضرورى والمسدس كذلك

المخرج : يعنى ايه ؟

المؤلف : يعنى القصة اللى قلتها لك دى كلها من مخى

المخرج : (مذهولا) ايه ؟

المؤلف : ومع انك رجل عادى .. الا انك استعملت التليفون والمسدس

المخرج : (يقع المسدس من يده)

المؤلف : (يمسك بالرواية ويجلس) زى ما قلت لحضرتك فى الاول .. المنظر عبارة عن مكتب وفيه تليفون ومسدس .. اسمع بقى الفصل الاول ..

ستار



فرقة نجيب الريحاني



قدمت فرقة نجيب الريحاني مسرحيتها الثانية في هذا الموسم « اشوف امورك استعجب » . وهي مسرحية كوميدية اجتماعية من ثلاثة فصول كتبها الفيلسوف الساخر بديع خيري . فعالج بقلمه . كثيرا من المشاكل الاجتماعية ورسم الحلول العملية لها من خلال العبارات الضاحكة .. لقد برهنت فرقة الريحاني بهذه المسرحية على انه ليس اقدر من مسرح الكوميديا على تسليط الاضواء على ماق مجتمعنا من عيوب وثغرات ومتناقضات .. واستطاع بديع خيري في هذه المسرحية أن يبلغ الذروة ويتفوق على نفسه . ويقدم اروع ما قدم خلال السنوات الاخيرة ..

.. وقام بادوار البطولة ... نجوم فرقة الريحاني . فادوا ادوارهم باتقان واعجاز بالفن... اثاراعجاب المتفرجين . وملأ جو المسرح بالضحكات التي انبعثت من أعماق القلوب .. وقد كان الاقبال على مشاهدة هذه المسرحية كبيرا فازدحم المسرح بالمتفرجين .. فتحية حارة الى بديع خيري.. والى نجوم الفرقة . الذين اخرج تعاونهم وتآزرهم هذه المسرحية ... على هذه الصورة الرائعة المشرقة

الحساب الختامي لعام ١٩٥٧

كان لعام ١٩٥٧ نجومه الذين لمعوا وفازوا بجوائز التقدير ، وكانت لهم جهودهم الفنية التي اعترف الجميع بتفوقها على غيرها ، فمن هم هؤلاء النجوم ؟ ومن هم اصحاب هذه الجهود ؟ ولماذا لمعوا اكثر من غيرهم هذا العام ؟ ...

جائزة الاوسكار :

في شهر مارس أقامت اكاديمية السينما بهوليوود حفلتها السنوية ووزعت فيها تمثال « أوسكار » على هؤلاء النجوم والفنيين وهذه الافلام :

■ أحسن فيلم : « حول العالم في ٨٠ يوما » انتاج « مايكل تود »

■ أحسن ممثل : « يول برينر » عن دوره في فيلم « الملك وانا »

■ أحسن ممثلة: «انجريدبرجمان» عن دورها في فيلم « انستاسيا »

■ أحسن مخرج : « جورج ستيفنس » عن فيلم « العملاق »

■ أحسن ممثل ثان : « انتوني كوين » عن دوره في فيلم « شهوة الحياة »

■ أحسن ممثلة ثانية : «دوروثي مالون » عن دورها في فيلم «مكتوب على الريح »

■ أحسن قصة : « الشجاع » تأليف « روبرت ريتش »

■ أحسن تصوير بالابيض والاسود في فيلم « شخص يحبني »

■ أحسن تصوير بالالوان في فيلم « حول العالم في ٨٠ يوما »

■ أحسن ديكور أبيض واسود في فيلم « شخص يحبني »

■ أحسن ديكور بالالوان في فيلم « الملك وانا »

■ أحسن تسجيل للصوت في فيلم « الملك وانا »

■ أحسن مؤثرات صوتية في فيلم « الوصايا العشر »

■ أحسن الافلام الاجنبية : فيلم « الطريق » الايطالي

جائزة اكاديمية الفيلم البريطانية :

فاز بهذه الجائزة في الحفلة التي اقامتها الاكاديمية بلندن :

■ أحسن فيلم اجنبي : الفيلم الفرنسي « جرفيز »

■ أحسن فيلم انجليزي: «الوصول للسماء »

■ أحسن فيلم يدعو لمبادىء الامم المتحدة : فيلم « سباق الحياة » الفرنسي

■ أحسن سيناريو انجليزي : « الرجل الذي لم يكن »

■ أحسن ممثل انجليزي « بيتر فنش » في فيلم « مدينة اليس »

■ أحسن ممثلة انجليزية: «فرجينيا ماكينا » في فيلم «مدينة اليس»

■ أحسن ممثل أجنبي : الممثل الفرنسي « فرنسوا بربيه » في فيلم « جرفيز »

■ أحسن ممثلة اجنبية : الممثلة الايطالية « انا مانياني » في فيلم « وشم الوردة »

استفتاء شباك التذاكر

ونظمت المجلة الامريكية «موشن بكتشر هيرالد » استفتاءها السنوي على عادتها كل عام ، وهي توجه هذا الاستفتاء الى أصحاب دور السينما ومديريها في امريكا لمعرفة أي النجوم ادخلت افلامهم اكثر الايرادات ، وهؤلاء هم العشرة نجوم الاوائل في هذا الاستفتاء بالترتيب:

١ ــ وليام هولدن
٢ ــ جون واين
٣ ــ جيمس ستيوارت
٤ برت لانكستر
٥ ــ جلين فورد
٦ ــ مارتن ولويس
٧ ــ جاري كوبر
٨ ــ مارلين مونرو
٩ كيم نوفاك
١٠ فرانك سيناترا

واجرى ايضا استفتاء اخر بين أصحاب دور السينما في انجلترا لمعرفة ملوك شباك التذاكر وكانت هذه نتيجته :

نجوم بريطانيون ظهروا في افلام انجليزية :

١ ــ كينيث مور
٢ ــ جاك هوكنز
٣ ــ ديك بوجارد
٤ ــ فرجنيا ماكينا
٥ ــ نورمان ويزدم

■ نجوم عالميون في افلام لدول مختلفة :

١ ــ كينيث مور
٢ ــ جيمس ستيوارت
٣ ــ برت لانكستر
٤ ــ أودي ميرف
٥ ــ جيف شاندلر
٦ ــ دوريس داى
٧ ــ داني كاي
٨ مارتن ولويس
٩ ــ فرانك سيناترا
١٠ ــ روبرت ميتشام

■ افلام أدخلت اكثر ايراد حسب استفتاء مجلة «موشن بكتشر هيرالد» الامريكية :

بدور الشر . موقف الاوتوبيس . المهرجان . المنتصر . قصة ايدي دوتشن . رجال ودمى . المجتمع الراقي . الملك وانا . سأبكي غدا . ذو الرداء الرمادي . الذي يعرف كثيرا . الرجل ذو القناع الذهبي . موبي ديك . نزهة . ثائر بلا سبب . وشم الوردة . الباحثون . امسك حرامي . ملوك السيرك . الحرب والسلم

صباح

النغم الطروب

عاشت صباح حياتها مرحة ضاحكة كطفلة صغيرة ساذجة ،وحققت الاحلام العريضة التي داعبت خيـــالها الخصب يوم تفتحت عيناها على الحياة في قريتها اللبنانية الصغيرة كانت تريد ان يسمعها الملايين وهي تغنى في « الراديو » وكانت تأمل أن تصبح نجمة من نجوم الشاشة البيضاء ، كانت كسندريلا يوم وقفت على اعتـــاب عالم ساحر رسـمه خيالها ...



١ – في عام ١٩٢٧ شهدت قرية « شحرورة الوادى » القريبة من مصيف عاليه بلبنان مولد طفلة هي الابنة الثانية التي ينجبها أبواها ، ولهذا استقبلت أمها مولدها بالبـــكاء ، لانها كانت تتمنى أن ترزق بولد . ولكن زوجها طيب خاطرها ومناها بالولد المنشود عندما يأذن الله بذلك .



٢ – وكانت في لبنان وقتها مطربة اسمها « جانيت خورى » يعجب بها الوالدان ، فاطلقا اسمها على مولودتهما . وقد نشأت الطفلة في احضان الطبيعة المشرقة التي اشتهرت بها قريتها ، واستمعت أول ما استمعت الى ترانيم الطيور



٣ – وانتقلت الاسرة الى بيروت لتدخـــل الصغيرة جانيت الى المدرسة . وفي سن الخامسة تجلت مواهبها في التقليد ، فـكانت تقلد الناظرة والمدرسات في حركاتهن ، الامر الذى جعل الناظرة تعجب بها وتضمها الى فرقة تمثيل المدرسة



٤ – وفي سن الثالثة عشرة تجلت موهبتها في الغناء عندما اشتركت في تمثيلية مدرسية اسمها « الاميرة هند » . اذ قامت بدور البطلة في هذه التمثيلية ، وشنفت آذان الحاضرين باغنيات نالت الاعجاب



٥ ـ واذا كان ابن الوز عوام ، فان هذا المثل ينطبق على ابنة اخ الوز أيضا ! فانعم جاليت كان شاعرا مطبوعا اشتهر باسم « شحرور الوادى » ، وقد الحف ابنـــة اخيه بالحان من ديوانه فنتها في المسارح والحفلات تحت اسم « شحرورة الوادى »



٦ ـ واصابت شحرورة الوادى شهرة كبيرة في ارجاء لبنـــان ، واصبحت المسارح تتهافت على الاتفاق معها للعمل فيها ، ولكن المطربة الصغيرة التى اعجب الجمهور بصوتها سواء في المسارح أو الحفلات الخاصة لم تنجح في الامتحان الذى أجرى لها في محطة الاذاعة اللبنانية





٨ ـ وكان والد شحرورة الوادى يقتنى متجرا للاقمشة ، وقد مرت به ظروف عرضت تجارته للكساد ، فضاقت موارده رغم انه كان يمتلك ايضا بعض سيارات الاجـــرة . ولكن نجاح ابنته جاليت كمطربة انقذ الاسرة التى زادت ولدا وبنتين من ازمتها



٩ ـ وكان الانتاج السينمائى المصرى مزدهرا ابان الحرب العالمية الثانية ، ولهذا كان المنتجون يبحثون عن المواهب ـ وخاصة الغنائية منها ـ في كل مكان وكل قطر . . وكانت صورة شحرورة الوادى في طريقها الى مصر ، فراحت المطربة الصغيرة تصلى للقديسة تريزا



١٠ ـ وتحقق أمل المطربة الصغيرة ، فقد سافرت المنتجة آسـيا الى بيروت بعد أن تلقت صورتها ، وكان اعجابها شديدا بصوت جانيت وخفة روحها . وقد تعاقدت معها آسـيا على الظهور فى فيلمين من انتاجها باجر قدره مائة وخمسون جنيها لكل فيلم



١١ ـ وفى عام ١٩٤٤ ، شهدت الشاشة مولد نجمة جديدة اسمها « صباح » ... انها هى نفسها جانيت جورج فيغالى أو « شحرورة الوادى » . وكان أول ظهورها فى فيلم « القلب له واحد » . ولم يتعلق جمهور السينما بنجمة كمـا تعلق بصبـاح . . .



١٢ ـ وامام نجاح صباح ارتفع اجرها عن الفيلم الواحد من ١٥٠ جنيها إلى عدة آلاف ، وكان أبوها هو الذى ينوب عنها فى الاتفاق مع المنتجين وتحصيل اجورها ، ولهذا صفى اعماله فى لبنان تاركا زوجته واولاده هناك للتفرغ للدجاجة التى تبيض له ذهبا



١٣ ـ وكانت صباح فى التاسعة عشرة من عمرها عندما تفتح قلبها لاجمل ما فى الحياة . لقد كانت فى فيلم « هذا جناه أبى » تتساءل عن الحب ومعناه وشكله ، وجاء الوقت الذى بدأت فيه الحب ...



١٤ ـ كان بطل فيـلم « أول نظرة » الذى قامت فيه صباح بدور البطولة ، مواطن لها هو الدكتور جورج شماس الذى اختار لنفسه اسما سينمائيا هو « برهان صادق » . وكان ابن عمه نجيب شماس مساهما فى انتاج الفيلم ، فكان يحضر تصوير مناظره فى لبنان ، ومن هنا احب صباح من أول نظرة

وعرفت صباح معنى الحب .. فهل ذاقت معه طعم السعادة ؟

« البقية فى العدد القادم »

جينا لولو : تتأهب لممارسة مبادىء رياضة الانزلاق على الجليد ، كانت تريد ان تصبح بطلة حقيقية لا بطلة على الشاشة فقط

ملكة على العرش الابيض

للنجمة جينا لولو بريجيدا

قد يظن الكثيرون انني اقصد بالبطولة ، اول مرة مثلت فيها دور البطلة على الشاشة ؛ ولكن الواقع غير ذلك فقد حدث لي بعد ان انجبت طفلي الاول « ميلكو الصغير » ، ان نصحني الجميع بالذهاب الى جبال سويسرا لممارسة رياضة الانزلاق على الجليد ، فهي كما قالوا



تكسب الجسم رشاقة وتزيده ليونة ومرونة

وفعلا حزمت حقائبي وانطلقت في أجازة عيد الميلاد الى الجبال السويسرية الجميلة التي يكسوها الجليد من اعلى قمة فيها الى سفحها وقد صممت على أن اتعلم « الانزلاق » على الجليد بل وان اصبح من بطلات هذه الرياضة الجميلة

•

وفي صباح اليوم الاول ارتديت الثياب الخاصة بالانزلاق وحملت على ظهري الادوات اللازمة لممارسة هذه الرياضة ، الى حيث يمارسها الجميع . وهناك التف حولي الناس لتعليمي مبادىء الانزلاق الاولية وكانوا يصيحون اعجابا كلما أفلحت في السير عشرة امتار دون ان اسقط ، ويطيبون خاطري كلما وقعت !

•

ومر اليوم الاول بسلام ، ولم اشعر بالمضايقة الا في صباح اليوم التالي عندما استيقظت على الآلام القاسية التي احسست بها في مفاصلي من آثار هذه الرياضة ، ولكني صممت بيني وبين نفسي الا اترك الآلام تقعدني عن ممارسة هذه الرياضة الجميلة ، والتغلب على جميع الصعوبات في سبيل التفوق فيها

ومرت عدة ايام كنت قد اتقنت خلالها فن الانزلاق على الجليد ، واعلن يومها عن مسابقة تجرى بين المبتدئات ، فتقدمت للاشتراك فيها على سبيل التسلية ، وبدات المسابقة والجميع يشجعونني ، فانطلقت انافس المتسابقات بمهارة ادهشت الجميع وادهشتني انا أيضا

•

لقد فزت في هذا السباق وحملني بعض الفتيان على اكتافهم كأية بطلة رياضية ، ولقد شعرت يومها فعلا انني بطلة ، فلم أكن امثل دور البطولة ، بل كنت ولاول مرة بطلة حقيقية يصفق لها الجمهور !



جينا بعد يوم شاق من الانزلاق على الجليد ، انها تعود الى المدينة وتسير بين الناس مبتسمة وهي تحمل فوق كاهلها كل لوازمها الرياضية . لقد تفوقت جينا بعد مران طويل واصبحت بطلة حقيقية حملها المعجبون على الاعناق .

حركة اخرى تمارسها جينا بعد أن تلقت أول دروس رياضة الانزلاق على الجليد والسعادة تبدو على محياها لانها استطاعت أن تفعل شيئا !



نجوم الليل في الكريسماس

بكوفي





كمال الشناوى وتحية كاريوكا وزوجة كمال الشناوى وطراطير وزمامير فى ليلة الكريسماس



الى اعلى جاكلين مونرو وعبد الحليم حافظ التقيا ليلة العيد فاخذا يمرحان . والى اليمين قبلة العيد يهم فريد الاطرش بطبعها على خد عبد الحليم حافظ، فى حين راح عبد السلام النابلسى ينتظر دوره

سهير البابلى ومنير مراد، جمعتهما مائدة وحديث طويل

كان الاسبوع الماضى مرحا احتفلت الامة العربية فيه بعيد النصر . وشارك المسلمون اخوانهم المسيحيين الاحتفال بعيد الميلاد . وكان « الوسط الفنى » فى مقدمة المحتفلين . وقد اقام بعضهم حفلات فى منازلهم واكتفى البعض الآخر بأن يشارك المحتفلين فى المحال العامة

● النجمة السينمائية ماري كويني احتفلت بالعيد في منزلها وحضر الحفل كمال حسني

● اما محمد الوجي فسهر في محل الجمال ومعه مرسي جميل عزيز وكانا يتهامسان في سرور مع كؤوس الخمر وعصير الليمون

● وفي كازينو « فونتانا » سهرت الراقصة تحية كاريوكا والتف حولها احمد كامل مرسي ، واحمد فؤاد حسن وصالح الكراني . وقد انتهت السهرة وهم يبحثون عن الطبال « سيد كراوية »

● واحتفل احمد رمزي في منزل والدته بالزمالك ولم يحضر الحفلة الا عمر الشريف وفاتن حمامة ، ويوسف شاهين وزوجته وبعض الاقارب والمعارف

● « وماجدة » احتفلت بالعيد في منزلها بشارع الهرم . وكانت حفلة ماجدة سرا لم تبح به حتى لاقرب الناس اليها ، ولكن الراقصة التي احيت الحفلة باحت بالسر وهي تفتخر بنفسها

● وقد سهر في الاوبرج عدد كبير من الفنانين والفنانات . وكان فريد الاطرش يجلس بين الهام زكي وعبد السلام النابلسي وكانوا يداعبون الراقصين بالقاء الاوراق الملونة عليهم من حين لآخر

● اما فريد شوقي وزوجته هدى سلطان فحاولا الاختفاء عن اعين المعجبين والمعجبات وكانا وكانهما في شهر العسل

● وجلس حول «مائدة» واحدة كمال الشناوي وزوجته . وعمر الحريري وزوجته وكانوا في سباق على الاكل الكثير الذي وضع امامهم

● وسهرت جاكلين مونرو مع نجاح سلام وزوجها محمد سلمان على « مائدة » واحدة . وكان سلمان يراقص جاكلين كثيرا لانها من هواة الرقص

● اما عبد الحليم حافظ فكان صديق الكل يتنقل بين الاصدقاء ويوزع ابتساماته وتحياته عليهم وجلس على البار وشرب عصير البرتقال

● واختار منير مراد ركنا بعيدا عن الضوضاء وجلس مع سهير البابلي يغني لها وهي تستمع اليه طول السهرة



حديث هذا الاسبوع

*** يسافر مدير الفرقة المصرية الحديثة واثنان من مخرجيها هما فتوح نشاطي وحمدي غيث الي بوخارست في اوائل يناير القادم بدعوة من الحكومة الرومانية**

* ابرق يوسف وهبي من مراكش يطلب ارسال بعض الديكورات المسرحية ليستعين بها في تقديم مسرحياته في الرباط

*** « ضميري في اجازة » اسم المسرحية الجديدة التي تقدمها فرقة اسماعيل يس في اوائل السنة كتبها ابو السعود الابياري ويخرجها سيد بدير**

* يقدم برنامج اضواء المدينة حلقة جديدة من الوجه القبلي فيقيم حفلته الساهرة بملوي يوم ١٦ يناير القادم

*** اصيبت عايدة هلال ببرد شديد كاد يمنعها من تادية دورها في مسرحية دموع ابليس . واستدعى نبيل الالفي مخرج المسرحية سناء جميل ليدربها على تادية نفس الدور احتياطا للطوارىء**

* تصل القاهرة غدا المطربة فايزة احمد بعد غياب شهر كامل في لبنان

*** سجل عبد الحليم حافظ اغنية جديدة وضع لحنها الوجي مطلعها :**

الحمام بالغصن الاخضر
جاي يهتف من بعيد
النهارده عيد سعيد
عيد ميلاد عالم جديد
يا شعوب الشرق غني
تحت راية بور سعيد

* افتتحت مصلحة الفنون فرعا لها بالاسكندرية وتوالي المصلحة الاتفاق مع بعض افراد المسرح الشعبي للعمل هناك لمدة ستة اشهر سواء في الاذاعة او التمثيل مع صرف بدل سفر لكل منهم زيادة على المرتب وسيكون المشرف عليها الاستاذ احمد بهاء الدين

*** توالي النجمة ماجدة احضار العصير لجميع زوارها الذين يزورونها اثناء العمل بدلا من القهوة والشاي**

* يبحث حلمي رفلة عن مطربة جديدة « خام » لتقوم بدور البطلة امام عبد الحليم حافظ في فيلمه الثاني الذي ينتجه حلمي رفلة ويخرجه عز الدين ذو الفقار خلال يناير القادم

*** يبدأ اتحاد السينمائيين في تنفيذ برنامجه باستديو الاهرام في اوائل العام الجديد بفيلم من اخراج محمد كريم**

* اوقفت فرقة المسرح الحر استعداداتها لتقديم « زقاق المدق » على مسرح الازبكية بعد ان تلقت خطابا من الفرقة المصرية يقول انها ستعمل على مسرح الازبكية او وفود فرقة روسية لتعمل على مسرح الاوبرا ابتداء من اول يناير ١٩٥٨

*** يواجه محمد الوجي الجمهور كمطرب في الحفل الذي يقام بدار سينما قصر النيل في النصف الاول من شهر يناير لحساب الجمعية الخيرية الاسلامية**

*** يسافر زكي طليمات في اوائل يناير الى الكويت بدعوة الحكومة الكويتية لتكوين فرقة مسرحية هناك وارساء قواعد نهضة المسرح والاوبرا في القطر الشقيق**

* عادت الوجه الجديد « جاكلين مونرو » الي لبنان بعد ان ادت دورها في فيلم حلمي رفلة « مهرجان الحب » ويلحق بها المطرب محمد سلمان وزوجته المطربة نجاح سلام بعد ان انتهت مدة اقامتهما في مصر وانتهيا من اعمالهما الفنية

*** يعارض الكثيرون من مخرجي الاذاعة فكرة تكوين فرقة مسرحية للاذاعة خوفا من الوقوع في الروتين الحكومي الذي يسبب تكرار الوجوه والاصوات بشكل يجلب الفشل**

* تقضت سامية جمال ليلة عيد الميلاد في الاسكندرية بدعوة من احدى صديقاتها

*** استأجرت برلنتي عبد الحميد شقة جديدة وسط البلد بعد ان طافت بالزمالك وجاردن سيتي ولم تجد شقة تعجبها وتستعد برلنتي الظهور في فيلمين جديدين**

* عرض حسن الصيفي على ابراهيم عمارة اخراج فيلم غنائي لحسابه ، ولم يعتذر ابراهيم عمارة على الرغم من انه قد تعاقد مع ماري كويني لانتاج فيلم مماثل

*** تنوي مصلحة الفنون الاعلان عن مسابقة لاختيار اول قصة سينمائية تمولها مؤسسة دعم السينما . واول شروط اختيار هذه القصة ان يتوفر فيها الهدف النبيل والتوجيه السياسي الواعي**

* رفعت دور السينما الاجنبية التي تملكها شركات التوزيع العالمية في القاهرة والاسكندرية اسعار تذاكر الدخول فيها لتواجه الضريبة الجديدة التي ستفرض على الفيلم لصالح مؤسسة دعم السينما

*** نفى المخرج هنري بركات ما اشيع عن انه كان اول منتج سعى للحصول على قرض من مؤسسة دعم السينما وقال بركات ان له في شركة عبد الوهاب ما يغنيه عن طلب مثل هذا القرض**

* يبدأ حلمي حليم تصوير فيلمه الجديد الذي تتولى بطولته نجاة الصغيرة في منتصف يناير القادم واعطى دور البطولة امام نجاة لاحمد رمزي

*** هناك اتجاه جديد لاصدار تشريع لصالح موزعي الافلام يقيد المنتج ويمنعه من بيع فيلمه مرتين او حتى ثلاثة كما حدث من قبل . والتشريع يحتم ايجاد ما يسمى ادارة التسجيل الفني . والجهة التي ستصدر التشريع هي مصلحة الفنون ومثل هذا التشريع موجود في اكثر البلدان الاوربية**



حقيقة قصة بابا نويل والسنة ذات الرأسين

بابا نويل حامل الهدايا !

الرجل ذو البسمة الوديعة الذي يزور الأطفال في الليل ثم يمضي تاركا خلفه الهدايا واللعب والعرايس !

أن ملايين الأطفال في العالم ينتظرونه ويحلمون به ، وبابا نويل رجل طيب يطوف بالقصور ويترك هداياه ، ويطوف بالاكواخ ويترك هداياه ويجوب العالم في هذه الليلة دون أن يهدأ او يدركه التعب !

ان شخصية بابا نويل ليست خرافية كما يظن البعض ، وانما هي حقيقة عاشت في حياة الناس في القرن الرابع الميلادى وشهدت معجزاتها بلاد الاناضول ، وعلى وجه التحديد كما يقول التاريخ كانت الربوع التى نشأ فيها هى الاراضى التى تواجه جزيرة رودس من الناحية الشرقية

كان اسمه نيقولاس ، ولد من ابوين طيبين كانا على جانب كبير من التقوى والورع . وما كاد يبلغ سن الشباب حتى درس العلوم الدينية ثم عين قسيسا ودفعت به مواهبه وتقواه الى أن يصير اسقفا بعد فترة قصيرة !

على أن الايام كانت تدخر لهذا الاسقف الشاب امتحانا عسيرا جديرا بما كانت تهيئه له الاقدار من خلود زحف الامبراطور الرومانى « دقلديانوس » على رودس وماحولها ونصب المشانق لرجال الدين وأطلق عليهم سباعه وأعمل في الشعب المذابح التى جاءت مع عهده الرهيب . وبعد مطاردة عنيفة بين نيقولاس الاسقف وجنود الامبراطور القى القبض عليه بعد أن حاول الهرب من الكنيسة التى تقع فوق ربوة عالية فسقط وأصيب بكسور في قدمية وذلك هو السر في أن كل مقلدي « بابا نويل » كثيرا مايضيقون الى مشيتهم مايشبه العرج الخفيف

والقى بنيقولاس في السجن وتدخلت العناية الالهية في انقاذه من الموت بعد أن امر الامبراطور بالقائه في البحر بعد الفجر حتى لا يراه الشعب فيثور

وعلم زملاؤه في السجن بذلك فحلوا وثاقه وتطوع أحدهم للدخول مكانه في « الغرارة » التى اعدت مأوى له . ولم يذكر التاريخ اسم هذا الفدائى الذى دفع حياته ثمنا لبابا نويل . وبعد الفجر بقليل جاء الجنود وحملوا « الغرارة » والقوا بها ـ والفدائى في جوفها ـ الى البحر وعاش نيقولاس في السجن يحمل اسم الفدائى الذى مات ، الى أن تنازل دقلديانوس الطاغية عن العرش ونصب مكانه الامبراطور قسطنطين فأمر باطلاق سراح المسجونين ومعظمهم من رجال الدين ، وتركهم يباشرون مهامهم وطار صيت نيقولاس وعلت شهرته في أعمال الخير ووصلت الى ما يشبه الاساطير . . !

الذهب والعرسان . !

واصل قصة العرسان التى يهديها في ليالى عيد الميلاد . هو أن بابا نويل أهدى ثلاثة عرسان مرة واحدة الى ثلاث فتيات دفعة واحدة ففى احدى ليالى الاعياد . وكان البابا نيقولاس يجوب الاحياء الفقيرة متخفيا . اذ به يستمع الى بكاء ونشرعات تصدر من نافذة فوقف بجانبها واستمع طويلا

كن ثلاث فتيات يبسطن أيديهن الى السماء ومعهن والدهن ، لقد طال بهن انتظار العرسان الذين كانوا يتجاهلون وجودهن في المدينة لفقرهن الشديد ولم يكن الوالد يملك ماتدفعه الواحدة منهن كنفقات عرس

وفي الليلة الثانية ، عاد بابا نويل ، ومعه كيس من الذهب ، واختار نصف الليل تماما واقترب من النافذة ودون أن يفطن اليه أحد من سكان